الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٨ كانون الثاني ١٩٦٠
٩ رجب ١٣٧٩
العدد ٦٨ السنة السادسة عشرة
8 טבת 5720
8.1.1960
No, 68 Vol, VI

كلمة الاتحاد

هذا الوباء وتلك السياسه

خطيرة هي هذه الموجة العارمة من اللاسامية.

خطيرة هي مظاهر الوباء النازي الذي انطلق من المانيا الهتلرية قبل اكثر من ربع قرن وكان من ملامح حركة اوقعت الانسانية في حرب عالمية مدمرة.

ولكن خطرها لا يمكن ان يخفي مصادرها الحقيقية...

فاللاسامية التي تحمل في اوروبا والولايات المتحدة طابع معاداة اليهود هي لون من الوان العداء القومي الصادر عن التعصب والاستعلاء القومي... انها لون من الوان الاضطهاد القومي في كل مكان.. اضطهاد السود في الولايات المتحدة والافريقيين في جنوب افريقيا والاقليات القومية في كل مكان والشعب العربي في اسرائيل.

واللاسامية مثل اخواتها هي من طبيعة النظام الرأسمالي الذي يقوم على الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي.. فهي اداة هذا النظام حين تصل تناقضاته الى ذروة من فزاء ليضرب الحركة الشعبية ويلهي الكادحين وجمهرة الشعب عن تشديد نضالهم من اجل تغيير الاوضاع واحلال الرفاه مكان الشقاء.

وقد برهنت الحياة على ان اللاسامية واخواتها لا تترعرع في الاقطار الاشتراكية حيث قضى العاملون على النظام الطبقي واشاعوا المساواة القومية.

ان الاتحاد السوفياتي لا غيره هو الذي انقذ مئات الوف اليهود من الحقد النازي الذي كان يسوق اخوانهم الى افران الموت ومعتقلات الفناء.

واذا كانت موجة اللاسامية قد استعرت الان فلأن النظام الرأسمالي في ازمة ولان القيمين عليه يرون في اشاعة العداء لليهود او السكوت عن مروجي هذا العداء سبيلا لتحويل النقمة عنهم.

وبديهي ان حكومة اسرائيل بسياسة التحالف مع الغرب.. بسياسة الود نحو المانيا الغربية مصدر هذه الموجة قد اسهمت اسهاما غير قليل في شيوع هذه الروح السوداء الكريهة.

لقد منحت بقبولها التعويضات من المانيا الغربية وصمتها المشين على احياء العسكرية النازية وباحجامها عن الاحتجاج على عودة النازيين الالحاح الى قيادة المانيا الغربية.. وقوات حلف الاطلنطي.. لقد منحت بسياستها هذه ورثة هتلر شهادة حسن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

حكومة بن غوريون تصد الكنيست عن التجاوب مع نداء نزع السلاح

بن غوريون يستخدم البحث ليتحامل على الاتحاد السوفياتي وسنيه يؤكد أن نزع السلاح في مصلحة "اسرائيل والدول العربيه"

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — باصوات كتل الائتلاف الحكومي — وبضمنها اصوات نواب المبام واحدوت هعبودا — "حُذف"، من جدول بحث الكنيست، الاقتراح الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية لبحث النداء الموجه من مجلس السوفيات الاعلى الى برلمانات اقطار العالم كلها (وفي عدادها الكنيست) بشأن نزع السلاح الشامل وتسريح الجيوش.

وقد جرى التصويت بعد ان وقف رئيس الحكومة بن غوريون يرد على الاقتراح. وبرر رئيس الحكومة طلبه، حذف الاقتراح من جدول البحث، بدعوى ان "خطوط تأسيس الحكومة" تضمنت مادة تؤيد نزع السلاح الشامل في العالم والشرق الاوسط شريطة توفر رقابة مخلصة ومجدية...

ولم يفسر رئيس الحكومة لماذا لايجوز ان تبحث الكنيست مادة مدرجة في «خطوط التأسيس» خاصة وان نداء السوفيات الاعلى موجه، في هذه القضيه، الى الكنيست وليس الى الحكومة.

وكعادته استغل بن غوريون منصة الكنيست للتعريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي بسبب ارساله الاسلحة الى العراق ومصر. وقد تعامى بن غوريون عن الحقيقة الساطعه سطوع الشمس وهي ان الاتحاد السوفياتي قد طلب اكثر من مرة وقف شحنات الاسلحة لاقطار الشرق الاوسط ولكن الدول الغربيه كانت ترفض ذلك علاوة على ان حكومة بن غوريون نفسها كانت ترد رداً سلبياً ايضاً.

من كلمة سنيه

وكان النائب الشيوعي، موشه سنيه، هو الذي قدم اقتراح الكتلة الشيوعية. وقال في كلمته ان مشروع نزع السلاح وتسريح الجيوش الذي قدمه رئيس الحكومة السوفياتيه امام هيئة الامم المتحدة قد احدث صدى كبيراً وعطفاً من الشعوب المحبة للسلام. وثمة سبب خاص يدعو اسرائيل الى العطف على ذلك. فعالم بدون حروب، عالم بدون اسلحه، عالم بدون جيوش يتفق مع هدف عبري قديم «لا يحمل احد سلاحاً في وجه الاخر».

واضاف النائب الشيوعي قائلا ان هذا المشروع قد حظي بتأييد في قسمي العالم، في العالم الشرقي وفي العالم الغربي وخاصة في امريكا الامر الذي وجد تعبيراً له في المقابلة التاريخية بين خروشتشوف وايزنهاور.

وقال الرفيق سنيه، ان النداء يؤكد، بحق، ان تسوية قضية نزع السلاح هي في ايدي الانسان، فهو الذي خلق السلاح المدمر وفي امكانه، بل من واجبه، ان يبيده. كما ان النداء يجيب على تلك القضيه التي كانت تثار دائماً، قضية المراقبة، فهو يقول واذا كان هناك نزع سلاح شامل وتام فستكون هناك مراقبة شاملة وتامة.

وذكر الرفيق سنيه ان النداء يتلاءم مع مصالح اسرائيل القوميه الحقيقية.

فنزع السلاح، والتعايش السلمي، والاتفاق بين الشرق والغرب من شأن ذلك كله ان يوجد قاعدة مريحة لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بما فيه مصلحة الفريقين، دون ان يكون احدهما منتصراً والاخر مغلوباً.

وفي ختام كلمته رد الرفيق سنيه على مزاعم البعض بان التقارب بين الشرق والغرب ليس في مصلحة اسرائيل

وقال، ان العكس هو الصحيح. فبقدر مايخفف التوتر الدولي تتعاظم الاجتماعات لتسوية النزاعات المنطقية وبضمنها النزاع الاسرائيلي العربي.

ثم دعا الرفيق سنيه الكنيست الى الرد على النداء رداً ايجابياً.

غداً تتظاهر الجماهير في تل ابيب لاستنكار اللاسامية وسياسة تطهير النازية المجرمة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في الوقت الذي ترتفع فيه اصوات الاحتجاج، في اقطار عديدة، على وباء اللاسامية الذي اخذ يشتد مؤخراً في اقطار المعسكر الغربي، رفضت الاكثرية في الكنيست بحث موجة هذا الوباء. فاقتراح بحث هذه القضية الخطيرة لم يحظ الا باصوات نواب الكتلة الشيوعية وكتلة الحيروت وصوت النائب "المتدين" اوروك اما كتل الائتلاف البنغوريوني فعارضت البحث واحالت القضية على لجنة الخارجية والامن.

والجدير بالذكر ان وزير القضاء الذي وقف يرد على اقتراح بحث القضية قد انتهج أسلوب «التعميم» فلم يخصص المانيا الغربيه التي تجري فيها اعمال الزعرنه اللاساميه وانما قال المانيا. ثم انه ضمن كلمته فقرة قصد بها تطهير حكام بون من المسؤوليه اذ قال، ان هذه الاعمال التعريضيه «لا تعبر عن سياسة حكومات تلك الاقطار»...

غير ان هذا الموقف الرسمي المشين لا يغير من الحقيقة البارزة الا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الصحف الشيوعية في طليعة المعركة للجم اللاسامية

تاس تستنكر موجة اللاسامية.. السخرية من المزاعم بان الشيوعيين هم وراء الحملة.. اديناور يتسامح مع النازيين ويسكت عنهم

موسكو — وصفت وكالة "تاس" السوفياتية موجة اللاسامية التي تفاقمت مؤخراً في الدول الغربية بانها استفزازات فاشيستية. وقالت الوكالة: "ونحن نندد بشدة بالاعمال اللاسامية المنكرة التي تقوم بها عناصر فاشيستية في المانيا الغربية وفي غربي برلين."

وقد اوردت الوكالة السوفياتية تفاصيل الاستفزازات الفاشية هذه واقتبست من المنشور الذي اصدره حزب الوحدة الاشتراكية (الشيوعي) وشجب فيه بقوة وباء اللاسامية واوضح الروابط بين هذه الاعمال الاجرامية وبين المحاولات المستمرة التي تقوم بها عناصر الثأر والانتقام في المانيا الغربية لمواصلة الحرب الباردة.

وشجبت الصحافة الشيوعيه في الاقطار الدمقراطية الشعبيه الاستفزازات اللاساميه. وقالت «اوبرانا ليدو» التشيكوسلوفاكيه ان حرق الكنس في كولون عشية عيد الميلاد قد كان إشارة للنازيين ليخرجوا من اوكارهم وابستعرضوا قوتهم. ونددت بالاعتداءات اللاساميه «المجلس القومي الجبهة القوميه» الذي يضم كل الاحزاب والمنظمات الجماهيريه في المانيا الدمقراطيه. وفي البيان الذي اصدره المجلس اوضح ان الفاشيين والعسكريين السابقين من امثال الوزراء شتراوس وأوبرلندر وشردر لا يزالون يحتلون مراكز قيادية في حكومة بون.

عودة الى أسلوب غوبلز

ونقلت الانباء ما يفيد بان حكومة بون قد جددت محاولتها للقيام «بهجوم معاكس» على غرار أسلوب وزير دعاية هتلر، غوبلز، وذلك بنشر الاكاذيب، رسمياً، عن ان الاعتداءات اللاساميه الاخيرة هي ... «مؤامرة شيوعيه».

ولكن حتى الصحيفة الامريكيه «بلتمورصن» كتبت تقول ان كل من يحاول الزعم ان الشيوعيين مسؤولون انما يسعى الى تجاهل الحقيقة الاساسية الوحيدة وهي ان اللاساميه لم تصف في المانيا الغربيه.

وكتبت جريدة نيويورك هيرالد تريبون تقول ان الاوساط الرسمية البريطانيه ترفض بشدة المزاعم من «مؤامرة شيوعيه».

تجدد الاعمال اللاسامية

وفي الوقت ذاته يتعاظم انتشار وباء اللاساميه. فقد اوردت الانباء ان حريقاً شب في مدرسة يهوديه في بركلين بنيويورك ودل تحقيق الشرطة ان الحريق مقصود ومنظم. وقد كان في المدرسة في وقت الحريق ٨٠ تلميذاً. والتهمت النيران نسخاً من الكتاب المقدس.

وفي برلين الغربيه عادت الى الظهور رسوم الصليب الهتلري المعقوف. ونشط اعضاء حزب الرايخ الفاشيستي في اقتراف الاعمال العدوانيه.

حزب اديناور وحكومته مسؤولون

وقد آثارت موجة الوباء الجديد موجة استنكار واحتجاج. فاصدرت ٧ منظمات يهوديه امريكيه بياناً حملت فيه حكومة بون مسؤولية الاعتداءات اللاساميه. وقالت هذه المنظمات ان حكومة اديناور مدعوة الى القيام بما هو

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)



واليوم
اديناور

الروح لم تتغير انما تغير الرسم

سفير أمريكا الجديد في القاهرة

القاهرة — تم ما توقعته «نيوزويك» وعينت الولايات المتحدة فردريك رينهاردت سفيراً لها في الجمهورية العربية المتحدة.

وكانت "نيوزويك" قد قالت ان الهدف من تعيينه زيادة مساهمة امريكا في مشاريع الجمهورية المتحدة الاقتصادية... اي زيادة تسرب الاموال الاحتكارية الى مواقع الجمهورية المتحدة الاقتصادية.

ملك المغرب يهدف من وراء جولته العربية تصفية الجو والتمهيد لمؤتمر الاقطاب العربي

الرباط — اليوم، الجمعة، يصل محمد الخامس ملك المغرب الى القاهرة وبوصوله اليها يبدأ جولته في اقطار العالم العربي.

وقد اصطحب الملك رئيس وزرائه عبد الله ابراهيم ووزير خارجيته وعدد كبير من رجال القصر وكبار الضباط.

وقبل بداية هذه الجوله صرح السفير المغربي في عمان «ان الملك محمد الخامس يرغب في ان يكون صلة الوصل بين اخوانه في البلاد العربيه ليبحث معهم الكثير من القضايا التي تمهد لعقد مؤتمر ذروة عربي يؤدي الى جمع الشمل ولم الشعث وتوحيد الصف».

واكد هذا السفير المغربي، ان الملك محمد الخامس سيزور في جولته القاهرة ودمشق والرياض وعمان والكويت وبغداد وبيروت ومن بعد ذلك يعود الى بلاده.

عودة الى مؤتمر الاقطاب العربي

ويتذكر القراء ان الملك محمد الخامس كان يرغب في ان يعقد مؤتمر الاقطاب العربي خلال جولته... ويتذكرون ان المغربيين حددوا لهذا الاجتماع الفترة بين ٧ و١٩ كانون الثاني ولكن ظهر ان المساعي لتحقيق ذلك لم يصاحبها التوفيق ولهذا جعل الملك محمد الخامس التمهيد لعقد مؤتمر الاقطاب العربي هدفاً من اهداف رحلته.

مجلس الجامعة العربية

والواقع ان الملك محمد الخامس يزور الاقطار العربيه في ظرف هبط فيه التضامن العربي الى درجة سفلى بسبب حملات اذاعات الجمهورية المتحدة على العراق واصبح من الصعب عقد اجتماع شكلي للجامعة العربيه التي دعت الى عقد اجتماع في نهاية الشهر. وقد صرح هاشم جواد وزير خارجية العراق بان العراق سوف لاتشترك في اي اجتماع تدعو اليه الجامعة يعقد في القاهرة وهي على استعداد للاشتراك في مثل هذه الاجتماعات في بلد عربي آخر... وفسر ذلك قائلا من الضروري عقد الاجتماع في جو بعيد عن الضغط والحملات الاذاعيه.

أضواء محكمة الشعب على سياسة بريطانيا

القرائن تؤكد ان بريطانيا ارادت من وراء اغتيال عبد الكريم قاسم حماية "مناطق امتيازات النفط"

لندن — الحكومة البريطانية تبذل الجهد كله لتنفي اشتراكها في مؤامرة اغتيال رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم بعد ان تجمعت الشواهد على ادانتها.

رويتر يقول ان القنصل البريطاني في بغداد بيتر هيمان زار وزارة الخارجية العراقية ليحتج على اعتقال البريطاني ليزلي مارش الذي تكرر اسمه في محاكمة المتهمين باغتيال عبد الكريم قاسم.

ويقول ان بيتر هيمان نفى ان يكون لزلي مارش مشرفاً على شبكة جواسيس بريطانية في العراق.

الحقائق تدحض النفي

يقول محرر الاتحاد السياسي: لم يحدث مرة واحدة في التاريخ ان اعترفت حكومة ما بان احد مواطنيها يعمل جاسوساً حتى في الحالات التي تثبت الوقائع الدامغه ادانته القانونيه.

وحين ادانت المحكمه في القاهرة سوينبرن برياسة شبكة تجسس بريطانية في مصر قبل العدوان الثلاثي على مصر نفت بريطانيا بشدة ان يكون سوينبرن جاسوساً وطالبت باطلاق سراحه.

والان هي تعود الى الاسلوب التقليدي فتنفي ان يكون لها ضلع في المؤامرة على حياة عبد الكريم قاسم وتطالب باطلاق سراح لزلي مارش.

ولكن الوقائع تثبت ان مارش كان فعلا ركناً من اركان المؤامرة.

لقد قال الشاهد ابراهيم امين دوري ان البريطاني مارش اتصل به منذ ايلول واراد ان يوفده الى الكربلاء والنجف بعد اعدام ناظم الطبقجلي ليطلع على الاوضاع وانه دعاه الى العمل تحت اشرافه واكد له ان الحكومة البريطانية ستدفع مقابل اتعابه.

بل ان البريطاني مارش اخبره قبل يومين من وقوع الاغتيال بان عبد الكريم قاسم لن يكون حيا بعد يومين.

وقد اكد الشاهد دوري ان مارش اجتمع بالمتآمرين بعد ساعة من محاولة الاغتيال.

طبعاً المحكمة لم تنته بعد ولكنها كشفت عن دور الاستعمار البريطاني في المؤامرة المتشعبة النواحي والوجوه. فقد اتفق عليها الاستعمار والرجعية العربيه لان الطرفين يريان في النظام الدمقراطي خطراً يداهمهما.

البترول وراء المؤامرة..

ومع هذا فقد كان لبريطانيا هدف مُلح في الاسراع في تنفيذ المؤامرة والقرائن قويه لا تترك مجالا للشك...

لقد ارادت بها تفادي الخطر الذي يهدد مواقعها الاقتصاديه... وامتيازاتها البتروليه.

والان لنرى توقيت المؤامرة على ضوء شهادات المحكمة التي تدين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قواعد بريطانيا في قبرص موضوع بحث في اجتماع بلندن

لندن — دعت وزارة الخارجية البريطانية وزراء خارجية اليونان وتركيا والاسقف مكاريوس وكوتشك التركي الى الاجتماع في لندن في ١٥ كانون الثاني الجاري للبحث في وضعية القواعد البريطانية في جزيرة قبرص.

وجدير بالذكر ان مكاريوس الذي انتخب رئيساً لجمهورية قبرص المستقلة — التي ستعلن رسمياً في ١٩ شباط القادم — يرى ان لا يزيد مجموع مساحة القواعد البريطانية عن ٣٦ ميلاً مربعاً بينما تطلب بريطانيا ان تكون المساحة ١٢٥ ميلاً مربعاً.

وذكرت وكالة رويتر انه اذا لم يتم الاتفاق بين الاطراف المعنية في الاجتماع المذكور فان اعلان قبرص جمهورية مستقلة سيتأخر عن موعده.

ترياق

موسكو — شحنت منظمة الصليب الاحمر السوفياتية الى الدار البيضاء السكر والحليب المُعلب والاغطية لتوزع على ضحايا التسمم المغربيين.

ويتذكر القراء ان بيع الزيت المخلوط بزيت الطائرات الامريكية اوقع اكثر من ١٠ آلاف اصابة تسمم في المغرب انتهى بعضها بشلل المصابين.

الصليب المعكوف في ايلات

قالت جوروزلم بوست ان الصليب المعكوف ظهر صباح الاربعاء الماضي على جدران كنيس ايلات.

واضافت ان عضو المجلس الصهيوني بنتياهيا شمير شاهد الصليب المعكوف على جدار كوخ في يوتنانا.

تدشين مشروع السد العالي

القاهرة — وصل اجناتس نوفيكوف وزير الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفياتي الى القاهرة للاشتراك في حفلة تدشين بداية مشروع السد العالي الذي سيجري يوم السبت غداً بحضور ملك المغرب وعدد من الوفود العربية والاجنبية.

وسيقوم الاتحاد السوفياتي بتمويل المرحلة الاولى من بناء السد وبتزويد الجمهورية المتحدة بالمساعدة الفنية لذلك.

ونتيجة لذلك تهافتت الدول الغربية على ابداء استعدادها للاشتراك في بناء المرحلة الثانية.

وصرح موسى عرفه وزير الاشغال في الاقليم المصري ان استراليا وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية قد اعربت عن رغبتها في المشاركة ببناء المرحلة الثانية من مشروع السد العالي.

في العدد الماضي احجمت عن رواية قصة وصلت الي. خشيت ان يكون في روايتها بعض الضرر ولكني الان سأرويها لان الذين لهم علاقة بها قد اصبحوا ... في أمان حتى عيد الميلاد القادم على الاقل. فهم قد دخلوا القدس القديمة امس ..

القصة واحدة من قصص مئات المواطنين الذين يتقدمون في ايلول من كل سنة بطلبات لزيارة القدس القديمة في اعياد الميلاد. في كل سنة طلب ... وصورتين .. ومراجعات .. وتكاليف.

ومنذ ايلول وحتى العشرين من كانون الاول مدة طويلة. خلالها تبدأ المراقبة والملاحقة والتهديد والتخويف. وثم تظهر .. النتائج.

هذا "خطر على الامن" فيشطب وذاك "يقرأ الاتحاد" فيحذف. ذلك "لم يصوت أ" فيمسح. وهذا "لم يضحك في وجه ازولاي او من هم أعلى من أزولاي او ادنى منه" داهيته سوداء.

ولكن المضحك في القضية التي نحن بصددها، وشر البلية ما يضحك، هو ان بطلها صغير ... اسمه فؤاد ... وعمره اقل .. من سنتين.



تقدم ابوه بطلب. وتقدمت امه بطلب وكالعادة كان اسم الطفل مدرجاً في طلب امه. اما ابوه فرفض طلبه. واما امه فقبل طلبها ولكن الطفل؟ رفض طلبه. وجاء الرفض في رسالة معنونة له.

البوسطجي احتار في امر الرسالة فهو لا يعرف صاحبها. فسلمها الى "عائلة الطفل".

والسؤال هو لماذا رفض طلب الطفل الذي لم يتجاوز عمره بعد السنتين؟

انه "خطر على الامن" "خطر على امن" اسرائيل والاردن معاً.

انه في كفة الميزان .. وامامه دولتان وعمره سنتان.

لا بأس يا فؤاد.

• ولا بأس عليك ايها القارئ، فلا تعجب لقصة فؤاد هذه بل اعجب لحكومة كهذه والجهاز كهذا .. و"قل ربي زدني علماً".

في اليوم الاول من هذه السنه اعلن استقلال الكمرون في افريقيا.

ولكن الثورة هناك لم تتوقف. وسفكت الدماء في اليوم الذي اعلن فيه الاستقلال. لماذا فضل الكثيرون من سكان الكمرون الاستمرار في المعارك في هذا اليوم بالذات - على الاحتفال مع الوفود التي جاءت الى البلاد من اقطار عديدة؟ قد يجيب الفرنسيون على هذا السؤال ان نشأت من «الارهابين» و«المجرمين» هم الذين شوهوا العيد. غير ان هذا الجواب بعيد عن الحقيقه. فقبل منح الكمرون استقلالها طالب «اتحاد الشعب الكمروني» باجراء استفتاء بشأن توحيد الكمرون الفرنسيه والبريطانيه، وبشأن شكل الحكومه الضروريه لهذه البلاد. إلا ان مجلس الوصايه التابع للامم المتحدة عارض في موقف الدول الاشتراكية الممثلة فيه ورفض طلب «اتحاد الشعب الكمروني»

وهكذا استمر النضال المسلح الذي شنه الشعب الكمروني منذ سنين، استمر في يوم منح الاستقلال.

والكمرون الفرنسيه هي بلاد

في يوم استقلال الكمرون

شعب الكمرون يكشف عورة فرنسا

لمكاتب الاتحاد السياسي

واسعه (مساحتها ٤٣٢ الف كيلو متر مربع. ولكن جزءاً صغيراً منها مستغل في الزراعه و٦٥ بالمئة من ارضها مغطى بالغابات) ومحصولها الزراعي الرئيسي هو الكاكاو، وتنتج بالاضافه الى ذلك الموز والقهوة وجوز الهند. اما الصناعة فهي في مراحلها الاولى. ويبلغ عدد العمال الصناعيين ٣٠ الفاً ويعملون في مصنع للالومنيوم وفي محطة للقوة الكهربائية وفي السكك الحديديه.

اشتد النضال من اجل استقلال الكمرون منذ انتهاء الحرب العالميه الثانيه واتخذ شكلاً مسلحاً في سنوات ٥٥-٥٩ وقاد هذا النضال «اتحاد الشعب الكمروني». ولما لم تستطع الحكومة الفرنسيه المستعمرة ان تخمد هذه الثورة منحت البلاد حكماً ذاتياً محدوداً ونصبت اجراءها حكاماً. ثم اضطرت فرنسا ان تعد بالاستقلال حيال تفاقم النضال الشعبي.

ولكن الاوضاع الشاذة التي خلقتها السياسة الفرنسيه الاستعماريه ادت الى وضع شاذ. فالمناضلون الذين كافحوا من اجل الاستقلال سنين طويله ابعدوا عن الحكم بينما تسلم زمام الامور اعوان المستعمرين الذين قاوموا النضال للاستقلال

ومن المطالب الاساسيه للشعب الكمروني مطلب الاتحاد مع شمالي البلاد الذي ما زال تحت سيطرة الاستعمار البريطاني (يبلغ عدد سكان الكمرون الفرنسيه ٣ ملايين و٢٠٠ الف اما الكمرون البريطانيه فسكانها مليون ونصف المليون). والشعب الكمروني لا يريد ان يكون وطنه مجزءاً ولم يعترف ابداً بهذا التقسيم الذي جرى بعد الحرب العالميه الاولى. وما زال «اتحاد الشعب الكمروني» يطالب باجراء استفتاء في جزئي البلاد.

اما المستعمرون الفرنسيون الذين اضطرهم النضال في الكمرون الى «منح» الاستقلال فقد حسبوا انهم بهذا الاستقلال الشكلي يستطيعون فصل «اتحاد الشعب الكمروني» من جماهير الشعب الواسعة.

لقد ارادوا بهذه الوسيله ان يبقوا سيطرتهم الاستعماريه على الكمرون فتبقى الصلات القديمه بين دولة مستعمِرة ودولة مستعمَرة على حالها.

ولذلك اشاعوا اعتماداً على الذين نصبوهم حكومة في البلاد ان العلاقات بين فرنسا والكمرون ستبقى وطيدة وان الكمرون سوف يبقى في منطقة الفرنك.

ولكن النضال المسلح الذي يستعر أواره والذي التهم في يوم الاستقلال ثلاثين ضحية يثبت ان الشعب الكمروني لم يضلل ولم تغره المظاهر.

وهو يثبت ان الشعب الكمروني يريد الاستقلال الحقيقي ووحدة جزئي بلاده ولن يثنيه الارهاب من تحقيق اهدافه.

وليس غريباً هذا الامر فنضال شعب الكمرون يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنضال شعوب افريقيا، انه يقظة المارد الافريقي الذي سينتصر. والوفود التي حضرت الاحتفالات رأت هذه الحقيقة ومنها من دعا الى استقلال الكمرون ووحدته في المنظمات الدوليه واصر على ذلك في مجلس الوصايه.

لقد ارادت فرنسا من هذه الاحتفالات ان تكون مظاهرة لتأييد سياستها الاستعماريه ولهذا اكثرت من دعوة الوفود ... ولكن الوقائع فضحتها وفضحت حقيقة النظام الاستعماري امام تلك الوفود.

اما الوفود الكثيرة التي وصلت الى عاصمة الكمرون بمناسبة اعلان الاستقلال فانما هي تعبير عن الاعتراف بدور شعوب افريقيا في عائلة شعوب العالم.

هذا العالم الذي نعيش فيه



تحرير المرأة

عاد الهدوء الى مدينة كندهار في افغانستان حيث اضطرب حبل الامن بعض الشيء لان الحكومة دعت المرأة الافغانية الى التخلص من الحجاب. والافغان من البلاد الاسلامية القليلة التي لاتزال فيها قضية الحجاب حادة.

مئة الف لحماية ايزنهاور

قالت الصحف التي وصفت رحلة ايزنهاور السندبادية: وقد اتخذت جميع الاحتياطات لحراسة الرئيس والمحافظة عليه مدة ثمانية عشر يوماً. وقد اقتضى ذلك تعبئة أكثر من مئة الف شخص تابعين لدوائر التحري الامريكية ودوائر البوليس السياسي الاوروبي والافريقي والاسيوي.

الشرطة اكثر من خريجي الجامعات

نقلت الصحف الاردنية على صفحاتها ان مئة شرطي تخرجوا مؤخراً من كلية الشرطة في عمان بعد ان اكملوا دورتهم التدريبية فيها.

المؤكد ان عدد الشرطة المتخرجين في الاردن اكثر من عدد خريجي الجامعات.

رقم قياسي من نوع آخر

اما في الصين فقد بلغ عدد الذين ارتادوا دور السينما خلال العام المنصرم ٤٠٠٠ مليون انسان. بينما كان الرقم في العام الذي سبقه ٢٨٠٠ مليون.

البانيا دخلت القرن العشرين

منذ ان اختارت البانيا السبيل الاشتراكي بدأت تنتقل من القرن الثامن عشر الى القرن العشرين. وهي الان من الاقطار المتقدمة في القرن العشرين. صناعتها تتقدم وانتاجها يزداد بمعدل ١١ في المئة سنوياً، زراعتها تقدمت بحيث قفز انتاجها في العام الماضي ٢٧ في المئة وسيقفز في العام الحالي ٣٣ في المئة.

كيف تبدد ثروة العرب

جاء من بيروت: ابتاع الشيخ عبدالله المبارك نائب حاكم الكويت فندق الامبسادور في مصيف بحمدون في لبنان ليستعمله مسكناً له خلال فصل الصيف وقد ابتاعه مع فرشه بمبلغ ٢٬٢٥٠٬٠٠٠ ليره لبنانيه. ويتألف الفندق من مئة غرفة، وكان في السنوات الاخيرة من افخم الفنادق ويؤمه العرسان بصورة خاصة لقضاء الايام الاولى من زواجهم فيه.

سبق بـ٢٥ سنة

اوتوا — اعترفت الصحف الكندية ان في مضمار اعادة تعمير الاقاليم في القطب الشمالي سبق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بمقدار ٢٥ سنة على الاقل.

وقالت "فاكلين" الكندية مقابل كل كندي في القطب الشمالي هناك ٥٠٠ روسي ... وبينما عمّر الكنديون الف فدان عمّر السوفياتيون مليون فدان.

يمانيون في عاصمة الشرق

عشرون يمانياً خلفوا تعز (عاصمة اليمن الان) وراءهم ليأموا موسكو حيث سيتلقون العلوم في كليات الطب والهندسة الميكانيكية على حساب الحكومة السوفياتية.

من فكاهة العرب

البرهان القاطع

ادعى رجل في ايام المأمون انه ابراهيم الخليل. فقال له المأمون: ان معجزة الخليل الالقاء في النار. فنحن نلقيك فيها لنرى حالك. فقال الرجل: اريد واحدة اخف من هذه. فقال المأمون فبرهان موسى اذا القى العصا صارت ثعباناً. قال الرجل هذه اصعب علي من الاولى. قال المأمون: فبرهان عيسى وهو احياء الموتى. قال الرجل مكانك وصلت. انا اضرب رقبة القاضي يحيى بن اكثم واحييه لكم في هذه الساعة. فقال يحيى وكان حاضراً: انا اول من آمن بك وصدّق. فضحك المأمون واعطاه جائزة.

رقم قياسي في الجرائم

سجلت دوائر البوليس في اليابان مليون وأربعمئة وثمانين الف حادثة اجرام في العام المنصرم وقد تضاعفت حوادث التحرش بالنساء عما كانت عليه في العام الذي سبق سنة ١٩٥٩ وانتشرت التجارة بالرقيق الابيض انتشاراً خطيراً.

قاموس فلسفي

الاستغلال: هل صحيح،

كما يدعي الرأسماليون، ان استغلال الانسان للانسان موجود منذ الازل وسيبقى الى الابد؟

لا. فقد زال، الان، في ثلث الكرة الارضية في ظل الاشتراكية. ولم يكن منذ الازل. فالانسانية في عهودها الاولى لم تعرف الاستغلال وما كان من الممكن ان تعرفه.

لقد ظهر استغلال الانسان للانسان حين ظهرت الملكية الفردية لادوات الانتاج: اي الادوات التي يستعملها الانسان لتحصيل حاجاته المادية والروحية.

اما الانسان الاول، البدائي او المتوحش، فما كان يملك سوى الحجر اداة لتحصيل معيشته وطريقه الوحيد، آنذاك، لتحصيل معيشته هو صيد الوحوش. فلم يكن يعرف بعد زراعة الارض او تدجين الحيوانات. والحجر موجود في كل مكان فلا معنى لملكيته مُلكاً فردياً. خذ نور الشمس مثلاً هل يستطيع أحد، حتى ولو كان اشكول، ان يطالبنا بثمنه؟!

كان الانسان الاول يعمل في جماعة ويعيش في جماعة. ولذلك كانت حياته جماعية. اننا نسميها الشيوعية البدائية او شيوعية الفقر لنميزها عن شيوعية الرخاء والتقدم الحضاري الهائل التي تسير الانسانية حتماً نحوها.

فالانسان الاول، حتى يصطاد الوحش المفترس بادواته الحجرية البدائية، كان عليه ان يذهب الى صيده في جماعات. ولتلافي عدوان الوحش عليه غدراً كان يعيش وينام ايضاً في جماعات.

وكان جائعاً لا يكاد يحصل قوت يومه. فلم يكن من الممكن ان يظهر أفراد اقوياء يضطرون الاخرين الى العمل من اجلهم بينما هم يتخمون من الكسل. حتى الاسرى لم تكن هناك فائدة منهم ولذلك كانوا يقتلونهم او يأكلونهم.

لقد توقف قتل الاسرى حين اصبح من المفيد استعبادهم وتشغيلهم من اجل الاخرين، حين صار في مقدور الاسير، والانسان عموماً، ان يحصّل قوت يومه و"بعض الزيادة". فحين تضع الدجاجة بيضاً يعدل صاحبها عن ذبحها!

فبدون "بعض الزيادة" هذه لم يكن من الممكن ان يتربع أسياد على عروشهم دون عمل بينما الاخرون يشقون ويتعبون من اجلهم.

ان "بعض الزيادة" هذه هي المصدر الاقتصادي، على مر العصور، للاستغلال ولثروات أصحاب الملايين الذين سرقوا، على مر الاجيال، جهد الكادحين وعرق جباههم.

لقد تمّت هذه السرقة حين استولى افراد قلائل، في كل مجتمع على ادوات الانتاج.

ان الملكية الفردية لادوات الانتاج هي التي حملت الى المجتمع وبأ استغلال الانسان لاخيه الانسان. وبالقضاء على الملكية الفردية لادوات الانتاج يزول هذا الوبأ ويعود جهد المجتمع كله الى المجتمع كله فيعم الخير والرخاء وتطول ذراع الانسان العامل قرون الشهب. وهذا ماتفعله الاشتراكية!

اميل حبيبي

قصة متسلسلة رقم ٣

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

ملخص ما نشر

التأمت الجمعية العلمية في روسيا لتصغي الى تقرير بعثة استكشافية ذهبت الى القطب الشمالي لتبحث عن بعثة البارون طل التي اختفت آثارها. واعلن قائد البعثة أن البارون طل لاقى حتفه وان ارض سانيكوف التي قصدها البارون طل غير موجودة.

وفي الاجتماع يعلن شاب أن أرض سانيكوف موجودة فيجتمع به الاكاديمي شنك ويناقشه الرأي ثم يدعوه الى بيته. وفي الاجتماع التالي يؤكد الشاب، الذي عاش منفياً في مناطق القطب الشمالي وجود ارض سانيكوف ويستدل على ذلك بهجرة الطيور في اتجاهها وباختفاء شعب الاونكيلونيين الذين يعتقد انهم هاجروا اليها بعد اصطدامهم بشعب التشكتشيين.

ورداً على سؤال شنك يشرح الشاب كيف يقود بعثة جديدة الى ارض سانيكوف حيث يأمل أن يجد البارون طل وشعب الاونكيلونيين ويستمر النقاش ..

- «أقدرت كم تكلف مثل هذه الرحلة؟»

- «ليس كثيراً. فنحن الثلاثة لانطمع بربح. وكل ما نحتاج اليه هو الطعام. اما الصيادان فينبغي ان يدفع لهما بالطبع شيء من الاجر، ولكنهما متواضعان. ان القسم الاكبر من النفقات هو الكلاب، وطعامها، والزحافات، والزوارق، والبنادق، والذخيرة، والملابس. ولقد استفسرت عن اسعار هذه الاشياء هنا وفي قازاتشيه، واعتقد ان الفين، او الفين ونصف، من الروبلات تكفي».

- «هذا ليس مبلغاً ضخماً!»

- «ان الزحافات التي تصنع في الشمال ليست قويه جداً لانها لا تصنع من نوع الخشب الملائم، ونحن بحاجه الى احسن ما يمكن الحصول عليه كي لا نضيع وقتاً على اصلاح العطب. كذلك البنادق والذخيرة، فالذي يباع منها هنا افضل وارخص. وكل ما تبقى نستطيع شراءه هناك».

- «اعجبني خطتك، واعتقد اني سأستطيع ان اوفر لك الفين ونصف ألف روبل، ولكني اشترط ان تحضر معك من ارض سانيكوف مجموعة من الصخور والنباتات، واذا امكن بعض صغار الحيوانات، مع مذكرات عن نباتات تلك الارض وحيواناتها وطقسها. وكذلك، بالطبع، مذكرات عن الاونكيلونيين، اذا وجدتهم. فهل انت على ثقة من انك تستطيع مع زميليك القيام بهذا؟»

- «اظن ذلك. ان احداً منا ليس مستكشفاً حقيقياً، ولكن كلنا قد حصلنا على حظ من التعليم. فأحدنا جيولوجي، والاخر ملم بعلم النبات، وانا شخصياً معني بعلم الحيوان وعلم سلالات البشر».

- «ممتاز! سأسعى لكي توفر لكم الاكاديميه مقياس جو، ومقاييس حرارة، وبوصلات، وغيرها من الاجهزة العلميه اللازمه. وانت بالطبع تقدر اهمية تعيين خطوط العرض وخطوط الطول في عدة مواقع من تلك الارض، اذا وجدتها، ورسم خارطة لها وللطريق اليها».

- «هذا صحيح. وسارسم الخرائط بنفسي، ولكن من الذي سيعين خطوط الطول وخطوط العرض؟ ان احداً منا ليس له المام بهذا».

- «ولكن هذا ليس صعباً، ففي وسعك ان تتلقى بضعة دروس في المرصد المركزي، وساكتب رسالة الى المدير بهذا الشأن. وهذا لايقتضي اكثر من اسبوعين او ثلاثة. الديك وقت؟ تنوي مغادرة المدينه؟»

- «دعني ارى. نحن الان في نهاية نوفمبر، علي ان اسافر خلال شهر لكي اصل الى قازاتشيه في نهاية فبراير، لنرحل الى الجزر في اواسط مارس».

- «الناس يذهبون الى هنالك عادة في ابريل».

- «نعم، ولكن علينا ان نذهب قبل لكي نكون في بداية ابريل، حينما لايزال البحر متجمداً، مستعدين للرحيل الى ارض سانيكوف».

- «ولكن ايكفي شهر للاستعداد ولشراء كل ما تحتاجون اليه؟»

- «نعم. لقد استفسرت في المصانع، فالزحافات يمكن صنعها في اسبوعين. وهذا يكفيني لشراء كل شيء، ولتلقي الدروس في المرصد».

- «ستنهي عملك هنا، ولكن سيبقى عليك الشيء الكثير من العمل في قازاتشيه».

- «اذا قررنا الامر هنا فسارسل برقيه الى اولكنسك ترسل من هناك بالبريد الى قازاتشيه قيداً زميلاي في شراء الالبسه والكلاب والطعام».

- «ولكن ليس لديهما المال».

- «يستدينون الى ان احضر، فالناس في قازاتشيه يعرفوننا».

- «ما هو المبلغ الذي تحتاج اليه الان لتدفع عربوناً لمشترياتك؟»

- «نحو خمسمئة روبل تكفي لكل شيء في الوقت الحاضر».

- «سادفع لك هذا المبلغ من مالي الخاص، وسأحصل على الباقي، وعلى الاجهزة العلميه خلال اسبوعين او ثلاثة».

وكتب شنك شكاً، ورسالة توصية الى مدير المرصد، وناولهما الى الشاب قائلا:

- «تعال زرني بعد اسبوعين في مثل هذه الساعة لتخبرني عما تم من استعداداتك».

فهتف الشاب بتأثر عميق:

- «اسمح لي ان اعرب عن ابتهاجي بانهاء هذا الامر بهذه السرعة! حينما جئت اليك كنت اشك كثيراً في خططي. ولكن هنا تم كل شيء ببساطة. انك تدفع مبلغاً كبيراً من المال لرجل غريب كلياً معتمداً على كلامه».

فأجاب شنك بلطف:

- «لم افقد ثقتي بالناس على الرغم من مشيب شعري. لقد ساعدت في كثير من الاعمال العلميه، ونعم ان كانت ثقتي في غير محلها. وعدا ذلك فاني استطيع ان احكم على الانسان من النظرة الاولى تقريباً. ولكنك ذكرتني باني لا اعرف اسمك ولا اسمي اصدقائك، وهذا ضروري للجوازاللتي ساحصل لكم عليه. فستحتاجون اليه للسلطات في سيبيريا.

فما هو اسمك؟»

- «ماتفي جوربونوف، طالب سابق في جامعة بطرسبرج، مبعد الى منطقة يالوتسك باوامر إدارية. وصديقاي هما سيميون اوردين، ونافل كوستياكوف، كذلك طالبان سابقان، الاول في الجامعه، والثاني في معهد الهندسه. ولقد ابعدنا خمس سنوات بسبب اضطرابات الطلبة سنة ١٨٩٩».

- «ما هي الجريمة التي من جرائها أبعدتم الى ذلك المنفى البعيد كالمجرمين الخطرين؟»

- «لقد ترأسنا الاجتماعات فاعتبرنا من قادة الحركة. ولقد ارادوا ان يصلونا على الالتحاق بالجيش، ولكننا عارضنا، وهكذا ارسلونا للتيقي



مع الدببة القطبيه».

- «أتنتهي مدة إبعادكم قريباً؟»

- «مدتي قد انتهت، ولهذا سمح لي بالعودة الى منطقة فولوجدا تحت رقابة البوليس. وأنا هنا في العاصمة بدون اذن بالطبع. أما صديقاي فسيطلق سراحهما في السنة المقبله».

- «هذا يعني ان علينا ان نلتمس من الحاكم السماح لهما بالذهاب الى منطقة ياقوتسك».

- «لا اظن ان هذه ستكون مشكله».

البداية

بعد شهر رحل جوربونوف الى الشرق يحمل المال والوثائق والاجهزة والامتعة، بما في ذلك ثلاث زحافات وزورق كبير يمكن تركيبه خلال نصف ساعه، ويستطيع حمل اربعة اشخاص، وثلاث زحافات محمله، وعشرة كلاب، مما يمكن البعثة كلها من عبور البحر على دفعتين.

ومن ارسكونسك بدأت الرحلة الطويله المتعبه، في مركبات الجليد التي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



بالرفاه والبنين ...

حين رفع المندوب الشيوعي في بلدية تل ابيب يده مؤيداً انتخاب المرشح المباي للرئاسة، كان بذلك يعلن عن رغبة الشيوعيين في اقامة وحدة عمالية ضد الحيروت الفاشي.

فضد مَنْ رفع المندوب المباي في بلدية الناصرة يده مؤيداً انتخاب سيف الدين الزعبي للرئاسة ؟

لقد كتب عبد العزيز الزعبي — وهو المندوب المبامي المذكور — مقالا في «المرصاد» حاول فيه تبرير فعلته الشنعاء فجاز عليه مثلنا النواسي القديم : عذر اقبح من ذنب ؟

قال انه اضطر الى الاشتراك في الائتلاف المباي في بلدية الناصرة لانه لا امكانية «لاقامة ائتلاف من اربعة : ثلاثة شيوعيين وواحد مبام». فكيف يفسر، على هذا الاساس، رفض عضوي المبام في مجلس كفرياسيف المحلي الاشتراك في ائتلاف وطني معاد للحكم العسكري مع اربعة اعضاء كتلة كفرياسيف الدمقراطية التي يرئسها السيد يني يني ؟

واشد ما يدعو الى الاحتقار في تبريرات عبد العزيز الزعبي هو ادعاؤه ان الاعضاء الشيوعيين الستة في بلدية الناصرة السابقة انشغلوا «بالنقاش الفارغ والطوشات على كوريا والصين الشعبية»..

هكذا يبصق هذا العربي، الذي اسمه عبد العزيز الزعبي، دون ان ترتجف شفتاه، على نضال اخلص ابناء الناصرة واشدهم تضحية ضد مجزرة كفرقاسم وحصاد الاطفال في صندلة وضد الحكم العسكري وضد الرقص المخزي على الخرائب في «العاشور» وضد سلب اراضي الناصرة وضد العدوان الثلاثي، البريطاني الفرنسي الاسرائيلي (ثلاثة) والمباي المبامي الاحدوتي (ثلاثة) على مصر وقناة السويس !

بفضل انشغال النواب الشيوعيين الستة «بالطوشات» — كما يسميها هذا النائب «العاقل» — لم يستطع الحكم العسكري بكل ضغطه ولا وزارة الداخلية بكل سلطاتها زيادة الضرائب البلدية على عامة الشعب في الناصرة. «طوشات» النواب الشيوعيين هي التي انقذت المئات من فقراء الشعب في الناصرة من الحجز على متاعهم القليل وهي التي اضطرت الدوائر المسؤولة الى تخصيص بعض الاموال لاعمال الطوارىء.

واذا اعتبرنا كلام عبد العزيز فان الحكم العسكري هو الملاك الحارس للناصرة. فانه عمل بتفان على ابعاد الشيوعيين و«طوشاتهم» ولم يتأخر، في اية مناسبة، عن ارسالهم الى السجون والمنافي. وحين كان توفيق زياد مصلوباً على حديد النافذة في سجن طبريا كان عبد العزيز الزعبي وامثاله يترعرعون.

اعلن «صوت اسرائيل» انه باستثناء الاعضاء الشيوعيين الثلاثة وعضو المبام فجميع الاعضاء الآخرين في بلدية الناصرة هم اعوان المباي.

ان «صوت اسرائيل» ادرى من غيره باعوان المباي. ولكن الحقيقة التي لا جدال فيها هي ان المباي بذل جهداً كبيراً حتى استطاع ان يجمع هؤلاء الاعوان في ائتلاف واحد. ولم يستطع ذلك الا بعد ان ضمن لكل واحد منهم منفعة مادية خاصة.

اما عضو المبام فانضم الى هذا الائتلاف المباي دون جهد وبدون مقابل. فعبد العزيز الزعبي، المبامي، لا يخدم المباي والحكم العسكري لمنفعة خاصه. انما يخدمها، كالمبام، عن مبدأ ... فهذه الفضيلة، التي اسمها المبام، هي في الخيانه صاحبة مبادىء ...

ان هذا يذكرني بنكتة عبريه منتشرة عن تاجر مفلس تزوج بنت تاجر آخر على أمل ان ينقذه هذا الزواج من الافلاس. وبعد شهر من الزواج جاء الى صاحب له يندب حظه. ما القصة ؟ القصة، قال العريس، لقد اخذتها على مالها ولقد تبين لي الان انني لم آخذها إلا عن حب. ابوالدها اشد افلاسا مني ...

وهكذا مع عبد العزيز الزعبي. لقد تباهى في مقاله انه انضم الى ائتلاف المباي والحكم العسكري لا لمنفعة حزبيه بل عن حب ...

فبالرفاه والبنين ...

«جهينة»

ميكونس في النقاش على قانون السفن

في سبيل فتح طرق جديدة للسفن الاسرائيلية يجب فتح طريق جديدة لاسرائيل نفسها

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني— احالت الكنيست على لجنتها الاقتصادية «قانون السفن» بدون اي معارضة.

وفي النقاش على القانون اشترك الرفيق ميكونس باسم الكتلة الشيوعية فأعاد الى الذاكرة الاضراب التاريخي الذي اعلنه البحارة الاسرائيليون لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم، والذي كان النواة الطيبة لنضالات البحارة في المستقبل. وقال لقد سجل ذلك الاضراب صفحة ذهبية في تاريخ النضال النقابي الطبقي لحركة العمال الاسرائيلية وزاد في احترام بحارتنا واهميتهم لدى بحارة العالم كله.

وذكر الرفيق ميكونس ان الكتلة الشيوعية كانت قد طالبت قبل اربع سنوات بتشريع قانون بحري ولا سيما تشريع قانون للدفاع عن البحارة وتأمينهم. وقال غير ان القانون الجديد لا يعالج تـأمين الحقوق الاولية للبحارة، من مثل حق السكن والحد الادنى من العاملين والتأمين وغير ذلك. وانعدام قانون كهذا انما يشجع اصحاب السفن على زيادة سوء وضع البحارة.

وذكر الرفيق ميكونس ان تلك البضائع المصدرة من اسرائيل والمستوردة اليها، او حتى اقل من ذلك، هو الذي يجري نقله بواسطة السفن الاسرائيلية وقد انخفضت هذه النسبة من ٣٢ بالمئة في سنة ١٩٥٦ الى ٢٨ بالمئة في النصف الاول من السنة الماضية، واكثر من ٥٠ بالمئة من البضائع المتعلقة «بالمساعدات» و«الهبات» الامريكية انما ينقل في سفن امريكية.

ورد النائب الشيوعي على زعم بعض النواب ان الشركات لا تستطيع زيادة اجور البحارة بسبب سوء وضعها الاقتصادي، فذكر ارقاماً رسمية تشير الى ان شركة «تسيم» قد ربحت ١٫٠٤ مليون ليره خلال سنة ١٩٥٨ فقط.

ورد على مزاعم نواب آخرين عن ان اجور البحارة الاسرائيليين مرتفعة اكثر من اقطار كثيرة فقال لو كان هذا الامر صحيحاً لشاهدنا هجرة واسعة من بحارة اجانب الى سفننا غير ان الوقائع هي عكس ذلك تماماً.

ووجه الرفيق ميكونس نقداً شديداً لمواد القانون ولا سيما في مسألة تأمين السفن حيث أن القانون لا يلزم اصحابها بتأمين البحارة، وفي مسألة الاجور.

وفي نهاية كلمته قال الرفيق ميكونس انه من اجل ايجاد الطرق للسفن الاسرائيلية يجب قبل كل شيء ايجاد طريق لسفينة اسرائيل نفسها.

اجور السفر في «ايجد» و«دان» ترتفع ١٥ و١٠ بالمئه مع احتمال زيادتها اكثر من ذلك فيما بعد

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ ابتداء من الاول من آذار هذه السنة سترتفع اجور السفر بنسبة ١٥ بالمئة في سيارات «ايجد» وبنسبة ١٠ بالمئة في سيارات «دان» وذلك بعد ان ابطلت الحكومة المساعدة التي كانت تدفعها للشركتين.

غير ان السفر بالاجور الجديدة سيبدأ في الواقع منذ اول شباط القادم اذ سيسمح للشركات بالغاء «البروطات» من جدول اسعار التذاكر وذلك بجعل السعر بدون بروطات.

وقد ادلى بهذه المعلومات وزير المواصلات، بن اهرون (احدوت هعبودا) ومدير وزارته في اجتماع صحفي.

وكان الوزير قد اجتمع بممثلي شركات الباصات وابلغهم بامر ابطال المساعدة الحكومية لهم.

وقال الوزير انه عند تعيين الزيادة أخذ بين الاعتبار «احتمال وجود خطأ» ولهذا فقد مُنحت الشركات تعهدات حكوميه لزيادة أجور السفر ٢ بالمئة بالنسبة «لايجد» و٣ بالمئة بالنسبه «لدان» اذا اتضح ان الزيادة لا ترضي الشركات..

وبرر الوزير اقرار هذه الزيادة بان الاتجاه في الحكومه الماضيه قد تعاظم بغية «تحرير الدوله من عبء المساعدات» اي بجعل المواطن يدفعها.

ولم يخجل هذا الوزير «العمالي» من تبرير الزيادة بقوله انه منذ ثلاث سنوات لم ترفع الشركات أجور السفر.

ورداً على احد الاسئلة قال الوزير ان من المحتمل زيادة أجور السفر في القطارات ايضاً.

حديث في البيدر

الانتحار أم نحر

في راموت هاشافين التي تقع بالقرب من كفار سابا أفاق المواطنون على مأساة مروعة.

لقد وجد البوليس الموت يرفرف على بيت عائلة هنريخ شيرر. شفرة حادة قطعت شرايين معاصم هنريخ شيرر وزوجته وابنته وسببت موتهم.

البوليس يعتقد ان هناك احتمالين.

اما ان يكون هنريخ شيرر نحر زوجته وابنته ثم انتحر.

واما ان يكون الثلاثة انتحروا.

ومراسل «جروزلم بوست» يقول ان شيرر كان موظفاً في تعاونية «ال عال» وان حساباته دلت على نقص طُلب اليه تفسيره.

وللعائلة ابنة تتلقى العلم في حيفا.

عروس تخلف عنها عريسها

امرأة من البرازيل تطالب مواطناً من تل ابيب بمبلغ ٣١ ألف ليرة اسرائيليه.

تقول انها تركت زوجها في ريودي جنيرو لزيارة اسرائيل وان الصناعي اسري كوبفتال اقنعها بان تطلق زوجها.

وتضيف انها عادت الى البرازيل وتطلقت من زوجها بشروط غير ملائمة لان الصناعي كرر وعوده بالزواج منها.

حين عادت الى اسرائيل في آب كان الاتفاق ان يتزوجا ثم غير «العريس» رأيه.

وتعين موعد الزواج في ك نون الاول الماضي ووزعت رقاع الدعوة، ولكن العريس لم يظهر في الموعد ... ولهذا رفعت المرأة قضية في المحكمة تطالب بتعويض لان العريس تخلف عن القيام بتعهده.

شبراء ... تلفون

اشتكى موشيه بن هورين الى المسؤولين بان لائحة حساب التلفون غير صحيحة.

ودرست المحكمة العليا هذه القضية.

وقررت تعيين مهندسين من معهد التخنيكوم بحيفا لدراسة الموضوع.

على المهندسين ان يقررا فيما اذا كان جهاز التلفون يسجل حقاً عدد المكالمات.

مدرسة على قوس

توقفت الدراسة في مدرسة ابتدائية في عكا.

لقد وجد خبراء الآثار ان المدرسة أقيمت على قوس بناه الصليبيون قبل سبعة قرون على الاقل.

وعاقل البلدية تقول ان المدرسة في خطر لان البناء القائم على القوس قد أصيب بالعطب.

وتضيف، اذا تأكد الخطر فستجد مكاناً آخر للتلاميذ.

الامل ان يتحقق الوعد.

فينوس .... بئر السبع

وجد علماء الآثار الذين ينقبون على الآثار في بئر السبع تمثالا صغيراً لالهة الخصاب.

يقولون ان التمثال يعود الى ٥٠٠٠ قبل المسيح.

ويقولون انه رائع الصنع على الرغم من تحطيم رأسه.

وقد اطلقوا على التمثال: فينوس بئر السبع.. اي (الهة جمال اليونان من بئر السبع).

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصل
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

٥ ليرات دفعها احدوت هعفودا ثمنا لكل صوت في ابوغوش

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ قريباً تنظر المحكمة المركزية هنا في القضية التي اقامها ممثلو ٥ قوائم (من مجموع ٩ قوائم) في انتخابات المجلس المحلي لقرية ابو غوش.

وبينهم ممثلو هذه القوائم الخمس، وبينهم رئيس المجلس المحلي ونائبه، قائمة «حزب العمل العربي» ـ المتحد فيدراليا مع احدوت همبودا ـ بمحاولة رشو الناخبين وبوعد البعض انه اذا صوت لهذه القائمة فسيعود اهله اللاجئون في الاردن الى البلاد ويعترض المشتكون على توزيع المقاعد في المجلس.

وقال رئيس المجلس انه قد علم بان قائمة احدوت همفودا العربية كانت تدفع ٥ ليرات على الاقل ثمناً لكل صوت.

أرض سانيكوف [بقية]

نحرها الجبل. وكانت الطريق الى ياقوتسك، المدينة الرئيسيه في تلك المنطقة المتجهمة الكالحة التي كان ينفى إليها الناس، تمر عبر منحدر الالدان، والوهاد القاحلة بين جبال فرخويانسك، والتلال والسهول في حوض نهر يانا المظلم، حتى مصب النهر، حيث تقع في اقصى العالم قرية قازاتشيه، تغطي سقوف بيوتها الثلوج. وحينما غادر جوربونوف ياقوتسك كانت الشمس لا تكاد تشرق طيلة اليوم، ووراء سلسلة الجبال كان الليل القطبي مخيماً كلياً، فلم يكن يضيء الطريق سوى النجوم والقمر، وذلك حين لا تهب العواصف الثلجيه.

ووصل جوربونوف الى قازاتشيه في نهاية فبراير. وكان صديقاه قد اعدا كل شيء للرحله، ثلاثين كلباً، وكمية كبيرة من السمك المجفف للكلاب، وزاداً ومؤناً لاعضاء البعثه، وملابس دافئة واحذية التزحلق على الثلج. وقد وافق صيادان خبيران على الرحيل مع البعثه، وهما الياقوتي نيكيتا جوروخوف، اللذي كان اخوه قد رحل مع بعثة طل، والقوزاقي كابيتون ليكيفوروف، وكان كلاهما قد سبق لهما الرحيل الى جزر سيبيريا الجديدة، وكانت آخر سفرة لهما الى تلك الجزر مع البعثة التي ذهبت للبحث عن طل، وكانا يعرفان الساحل كله، ويعتقدان بوجود ارض سانيكوف وقد اعلنا انهما شاهداها في الايام الصافية الجو من جبال جزيرة كوتلني، وكانت هذه الارض تجذبهما كما تجذب جوربونوف وصديقيه، ففرحا بهذه الفرصة للوصول اليها.

وتمت كل الاعدادات النهائية للرحلة في خلال أسبوعين، ورحلت البعثة في اواسط مارس، اذ كان النهار احدى عشرة ساعه. ورافق البعثة الى جزر سيبيريا الجديدة خمسة من سائقي الزحافات. وساروا جميعاً في اتجاه الشمال الشرقي، ووصلوا الى مصب نهر يانا في يومين، ثم واصلوا السفر فعبروا جزيرة ياروك، ورأس ماتيكو، وخليج سلياخسك، ورأس توروكتاك، وخليج فانكين، ورأس دارشتان، ومن هناك ساروا مع الشاطىء الى رأس تشوركين وعبروا خليج أبلياخسك وحطوا رحالهم في معسكر جوروخوف الى الجنوب من رأس سانت نوس. (يتبع)

حقوقك بموجب قانون التأمين القومي

يعرضها جمال موسى

مقدمه

قانون التأمين القومي كان كسبا للعمال والجماهير الشعب. الكتلة الشيوعية صوتت الى جانبه حين بحث في الكنيست وطالبت بتعديلات تضمن حقوق العمال والكادحين على احسن وجه. والان ما هي حقوق العمال بموجب هذا القانون ؟

تعريف الاصابة

إصابة العمل هي كل إصابة تصيب العامل او صاحب العمل أثناء العمل أو اثناء الذهاب الى العمل والاياب منه ... وهي المرض الذي يعتبر مرضاً مهنياً.

مؤسسة التأمين القومي مسؤولة عن دفع نفقات التطبيب كاملة في حالة الاصابة وعن دفع أجور ايام التعطل من جراء الاصابه ... وعن تعويض المصاب عن كل ضرر دايم يصيبه ويضعف قوته.

كيف يحصل المصاب على العلاج

يستطيع صاحب الاصابة ان يلجأ الى كوبات حوليم والعيادات والمستشفيات الحكومية للمعالجه. فهي ذات صلاحية حتى وان لم يكن المصاب عضواً في كوبات حوليم. وفي حالة بعده عن هذه الهيئات يستطيع اللجوء الى اي طبيب للحصول على الاسعاف الاول (على حساب مؤسسة التأمين). واذا كان بحاجة لمواصلة العلاج بعد ذلك فيلجأ الى كوبات حوليم والمؤسسات الطبية الحكومية حتى يشفى نهائياً.

بدل التعطل

على صاحب العمل ان يدفع أجرة يوم الاصابة. واذا تعطل العامل اقل من ١٢ يوماً فلا ينال أجرة اليومين الثاني والثالث، اما اذا كان التعطل ١٢ يوماً فما فوق فينال أجور الايام كلها. ويستمر دفع الاجرة خلال ٢٦ أسبوعاً (اي نصف سنه). واذا استمر التعطل بعد ذلك تتوقف المؤسسة عن دفع الاجور ويستحق العامل فقط بدل النقص في قوته الذي نتج عن الاصابه.

أجرة التعطل اليومية

ينال العامل أجور ايام التعطل بمعدل ٧٥ في المئة من متوسط الاجور التي كان يحصل عليها خلال الثلاثة الاشهر التي سبقت الاصابة على ان لا يزيد الاجر اليومي عن ٦٫٢٥ ليرات. (اي تقسم الاجور التي حصل عليها العامل خلال ثلاثة اشهر على تسعين يوماً).

واذا كان العامل غير ثابت واشتغل قبل الاصابة ٤٠ يوماً او اقل من ذلك عندها يحسب له لغاية ٦٠ يوماً.

بدل النقص

اذا كان النقص ١٠٠ في المئه يكون البدل ١٠٠ في المئه اي أجرة شهرية تساوي حاصل ضرب الاجرة اليومية التي نالها اثناء التعطل بسبب الاصابة في ٣٠. (فمثلا اذا كانت الاجرة ٥ ليرات يكون المبلغ ٥ ضرب ٣٠ يساوي ١٥٠).

واذا كان النقص من ٢٥-٩٩ في المئه تكون الاجرة الشهريه نفس النسبة المئويه من الاجرة الشهريه فمثلا لو كان النقص ١٠٠ في المئه. فمثلا اذا كان النقص ٤٠ في المئه تكون الاجرة الشهريه ٤٠ في المئه من الـ ١٥٠ ليرة.

واذا كان النقص من ٥ ـ ٢٤ في المئه ينال العامل دفعة واحدة ما يساوي حاصل ضرب نسبة النقص المئويه في ما حصل عليه اثناء ثلاثة اسابيع من فترة التعطل من الاصابه. اي اذا كان النقص ٢٠ في المئه ونال خلال أسبوع التعطل ٣٥ ليرة فالدفعة التي يحصل عليها تساوي حاصل ٣٥ ضرب ٣ ضرب ٢٠ يساوي ٢١٠٠ ليرة.

أما اذا كان النقص اقل من ٥ في المئه فلا ينال العامل بدل النقص وهذا اسوأ ما في القانون. ويستطيع العامل ان ينال بدل النقص دفعة واحدة بدل الاجرة الشهرية اذا برهن ان ذلك افيد له.

اذا عاد العامل الى العمل بعد ان يكون قد اصيب بنقص فيحصل فوق اجرته مخصصات اضافية من مؤسسة التأمين القومي.

واذا لم يتمكن من العمل في نفس مهنته يحق له ان يتعلم مهنة أخرى على حساب التأمين القومي.

في حالة المـوت

اذا ادت اصابة العمل الى موت العامل تنال زوجته مساعدة مالية وينال اولاده مثل هذه المساعدة حتى سن ١٨ ... وينال الاولاد المساعدة بعد سنه ١٨ ايضاً اذا لم يستطيعوا القيام باود انفسهم. كذلك يحق لاقارب العامل من الذين كان يعيلهم ان ينالوا المساعدة.

واذا كانت الزوجة لم تصل بعد الى الاربعين تنال دفعة واحدة مبلغاً من المال.

اما اذا كانت ما بين ٤٠ـ٥٠ سنة فتنال مساعدة شهرية تساوي ٤٠ في المئة من اجرة التعطل الشهرية فيما لو كان قد بقي حياً بعد الاصابة قبل ان يموت. واما اذا كانت في سن الخمسين وما فوق فتنال مساعدة شهرية تساوي ٦٠ في المئة من الاجرة المذكورة اصلاً على ان لا تزيد عن ١١٢٫٥٠ ليرة شهرياً.

واما اذا كان للزوجة اولاد فتنال ٦٠ في المئة من اجرة التعطل الشهرية. وتنال للولد الواحد ٢٠ في المئة وللولدين التاليين ٣٠ في المئة ولثلاثة اولاد وما فوق ٤٠ في المئة.

كيفية تقرير النقص

لجنة الاطباء المنطقية التابعة للتأمين القومي هي التي تقرر النقص في جسم العامل وقوته بعد الاصابة. ويحق للعامل استئناف قرارها خطياً خلال ثلاثين يوماً الى لجنة اطباء خاصة تتألف من ثلاثة اطباء لهذا الغرض.

ويحق لهذه اللجنة تثبيت نسبة النقص او تخفيضها اوزيادتها ...وقرارها نهائي.

بعد ستة اشهر من تقرير حالة المصاب يحق له ان يتوجه مرة ثانية الى لجنة الاطباء وذلك اذا ساءت حالته الطبيه باعتقاد الطبيب الذي يعتني به.

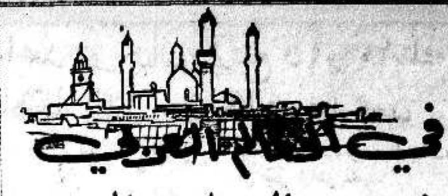
على العامل المصاب ان يحصل من صاحب العمل على بيان خطي حين الاصابة وهذا يكتب على بيان خاص اعدته مؤسسة التأمين القومي وزودت المصانع والمشاغل بنسخ عنه. وعلى العامل ان يرفق به التقارير الطبية الخاصه بالاصابة.

رسوم التأمين

رسوم التأمين يدفعها صاحب العمل وتبلغ حتى ٦٫٣ في المئة من اجرة العامل. ويحق لصاحب العمل ان يقتطع من اجرة العامل بنسبة ١٫٤ في المئة من اجرة العامل.

ولكن حتى اذا لم يدفع صاحب العمل رسوم التأمين فللعامل الحق ان ينال ما يستحقه من بدل الاصابة بينما تجري المؤسسة حسابها مع صاحب العمل.

ايها العمال ابعثوا الينا باسئلتكم ونحن نجيب عليها !



ينسفون التضامن العربي

ويريدون نسف التضامن الاسيوي الافريقي

اقتراح سيكوتوري رئيس وزراء غينيا بعقد مؤتمر باندونغ ثان لاقى اهتماماً في القارتين الاسيوية والافريقية ... ولكنه لم يلق ترحيباً في القاهرة.

وقد تناول هذا الموضوع الكاتب العربي في لبنان كريم مروة وعالجه في جريدة:

النداء

قال بعد ان ذكر أن اقتراح سيكوتوري يلقى التأييد والترحيب:

«الا ان راديو القاهرة، كما يبدو، لا يوافق على كل ذلك. فقد جاء في تعليق له حول اقتراح سيكوتوري بعقد مؤتمر آسيوي افريقي جديد، ما يحتاج الوقوف عنده قليلا.

ان المعلق السياسي لراديو القاهرة يعترف اولا ان هذا الاقتراح يثير اهتماماً بالغاً لدى شعوب القارتين.

وفي رأيه — لا فض فوه — ان الاراء منقسمة حول ملاءمة عقد هذا المؤتمر؛

لماذا؟

لان الحالة الدولية الراهنة، كما يقول المعلق إياه، تضع الشعوب الاسيويه - الافريقيه امام «خطر» مزدوج، دأب حكام القاهرة على إشاعة الاوهام والمزاعم حوله، ومصدر هذا الخطر، على حد زعم المعلق، هو، من جهة، الدول الكبرى «التي يبدو انها تريد اقتسام العالم الى مناطق نفوذ!»، ومن جهة ثانيه، انتشار «المبادىء الهدامه» في افريقيا نتيجة لنشوب العديد من النزاعات الدوليه..!

ويتبين من هذا التعليق السياسي لراديو القاهرة ومن «الحجج» الواردة فيه، ان حكام القاهرة مصممون على متابعة السير في الاتجاه السياسي الخطر الذي يريدون ان يجروا العالم العربي اليه. وهو الاتجاه الذي يزعم ان المعركة مع الاستعمار قد انتهت، وتحت هذا الستار يدعو اصحاب هذا الاتجاه الى محاربة الشيوعيه ويشرعون ابواب بلادهم امام الرساميل الاجنبيه.

هذا هو سلوك حكام القاهرة وهذا هو اتجاههم السياسي الذي منه ينطلقون في محاربة كل عمل من شأنه ان يوحد لا الشعوب العربيه وحسب، بل حتى شعوب آسيا وافريقيا في المعركة الرئيسية الكبرى ضد الخطر الاكبر، الاستعمار.»

وبعد ان يقول أن حكام القاهرة يريدون تشكيك الشعوب بالتعايش السلمي بوضع المعسكرين الاستعماري والاشتراكي على صعيد واحد مع أن العالم الاشتراكي برهن على صداقته الخالصة للشعوب الساعية نحو تحررها يقول:

وواضح ان التفاهم والاتفاق، اي تفاهم واتفاق، بين الدول الكبرى، حول القضايا الدوليه المعقدة، كقضية نزع السلاح مثلا، من شأنه ان يسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي ونشر روح الانفراج. ولا يمكن ان يكون مثل هذا التفاهم والاتفاق الا في صالح الشعوب، كبيرها وصغيرها، لانه يخدم قضية السلام التي هي قضية جميع الشعوب

اما التنويه «بالنشاط الهدام» فحديث قديم. لان الدول الاستعمارية هي التي دعت الان وقبل ذلك بزمان، لضرب الحركات الوطنيه التحررية تحت شعار مكافحته.

وهذا ما يريد حكام القاهرة اليوم ان يجروا العرب اليه في سياستهم، زاحمين، كما يبدو، وكما ثبت في اتجاههم ان المعركة مع الاستعمار قد انتهت وبدأت المعركة مع الشيوعية (كذا).

ومثل هذا الاتجاه، لا يمكن الا ان يخدم الاستعمار، ضد الاتجاه الوطني العربي الصحيح في الحركة الوطنيه التي يوجه المعركة، كل المعركة، ضد العدو الرئيسي الاستعمار والصهيونيه.

على هذا الاساس تجب الدعوة في بلادنا العربيه لمؤتمر آسيوي - افريقي ليكون تكريساً لروح باندونغ التي لا تزال نبراساً للشعوب الاسيويه — الافريقيه في فهم مبادىء التعايش السلمي وفي النضال ضد الاستعمار.

وعلى هذا لا يسعنا الا ان نحيي مبادرة سيكوتوري في الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر.

الكتلة الشيوعية تتقدم باقتراح مفصل لحل مشاكل الزراعة في البلاد

القدس — الكنيست — تقدم عضو الكنيست الرفيق موشه سنيه - باسم الكتلة الشيوعية - باقتراح مفصل لحل مشاكل الزراعة في البلاد. وحين ردّ وزير الزراعة موشه ديان على الاقتراح اعترف ان الزراعة في البلاد تعاني مشاكل خطيرة ولكن حل هذه المشاكل يقتضي وضع سياسة بهذا الشأن تجيء في اعقاب فحص اساسي للمشكلة. ووعد باجراء بحث عام وشامل في الكنيست في الاسابيع القريبة لدراسة هذه القضية. وطلب الى الرفيق سنيه ان يوافق على تأجيل اقتراحه الى حين تعدّ الحكومة كل ما يقتضيه البحث، وقد وافق الرفيق سنيه على ذلك.

وقد قال الرفيق سنيه في كلمته:

ان الكتلة الشيوعيه تقترح على الكنيست اجراء بحث في عدد من القضايا الملحة التي تواجهها الزراعة الاسرائيليه، وصمم حلها يجر اخطاراً جديه على فئات واسعة من السكان العاملين.

فالقضية الاولى هي قضية «التوطيد» اذ ان ثمة حوالي ٤٠٠ مستوطنة تحتاج الى ٤٠٠ مليون ليرة لتوطيدها.

«وقد قال ممثل الوكالة اليهوديه ان هذه الوكاله لا تملك المال وليس لها ما تقترحه لحل المشكله. وكل ما تستطيع ان تفعله هو ان تكون وسيطاً بين البنوك الاجنبية وبين المستوطنين، فتأخذ قرضاً من البنوك الامريكيه وتمنحها كقروض للمستوطنين، وفقا لشروط البنوك - بالطبع.

اما الفوائد التي تجبى فكثيرة وتبلغ اليوم ٣٠٥٪، بينما تقرن القروض بسعر الدولار او بجدول غلاء المعيشة لضمان البنوك حيال انخفاض سعر الليرة الاسرائيلية».

ثم قال: «والواقع هو ان المستوطن رب عائلة مؤلفة من خمسة الى عشرة انفار يبلغ دخله الشهري من ١٥٠ الى ٢٠٠ ليرة وعليه ان يدفع اليوم - بدون ان يدفع فروق العمله - ديوناً على فوائدها تبلغ ١٢٠ - ١٣٠ ليرة شهرياً، واذا اخذنا فروق العملة بعين الاعتبار يبلغ الدين ١٥٠ ليرة او اكثر.

وهذا يعني انه اذا اراد ان يدفع الديون فلن يبقى له شيء لمعيشته. واذا لم يدفع يهدده خطر سلب الارض، لان البنوك لا تتنازل عن حقوقها.

فما قول الحكومة في ذلك؟

اما القضية الثانيه فهي: صعوبات التسويق وتقليص الانتاج. لقد هبطت القوة الشرائيه لدى الجماهير - مما ادى الى تقليص السوق الداخلية. ومما يزيد المصاعب هو الاستغلال الشديد الذي يفرضه رأس المال التجاري، فالوسيط الذي يشتري المنتوجات الزراعيه من المزارع ويبيعها للمواطنين يأخذ لقاء ذلك من ٥٠ — ١١٢٪ من سعر المنتوج. ومصاعب التسويق تؤدي الى اتلاف المؤن. ففي هذه السنه - من مجموع ٤٦ ألف طن بلغها إنتاج البندورة أتلف ١٣ ألف طن - اي ان ٢٨٪ من مجموع المحصول أتلف.

فما رأي وزير الزراعه.. هل يسمح لهذا التدهور بالاستمرار او يوقفه، وكيف؟

والقضيه الثالثه هي «الاستيراد المضارب» اذ تستورد من امريكا منتوجات تضرب الانتاج المحلي، بينما تمنع امريكا استيراد المنتوجات الزراعيه الاسرائيليه. فاستيراد مسحوق الحليب ومنتوجات الحليب واستيراد البندورة الزراعيه، ضرّ الاقتصاد الزراعي الاسرائيلي، ولم تسمح امريكا بتصدير الزبدة والبيض اليها إلا اذا دفعنا ثمن البذور بالدولارات وهذا غير ممكن.

فما هو المخرج الذي تقترحه الحكومه، فالسوق الداخليه لا يمكنها ان تستوعب كل المنتوج الزراعي المحلي، وليست هنالك امكانيات للتصدير.

بغداد تشهد مسيرة الفرحة بانتهاء فترة الانتقال

الهتاف بحياة الجمهورية وبالسلام وبسقوط الاستعمار والمتآمرين

بغداد — شهدت بغداد، يوم الاربعاء الماضي، مسيرة الفرحة بانتهاء فترة الانتقال وبعودة الاحزاب الوطنية، قانونياً، الى نشاطها العلني في يوم الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس الجيش العراقي.

وقد اخترقت المسيرة التي اشترك فيها مئات الالوف يتقدمهم اعضاء مجلس السلام العراقي — اخترقت شوارع العاصمة بالاهازيج الشعبية والاناشيد الوطنية والهتافات المدوية بحياة الجمهورية العراقية وبسقوط الاستعمار والمتآمرين والطامعين. وقد مرت المظاهرة في شارع الرشيد الذي جرت فيه محاولة اغتيال رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم. وحيت جموع المتظاهرين اللواء قاسم الذي شهد الاحتفال من شرفة وزارة الدفاع.

وكانت المسيرة قد بدأت في الساعة العاشرة واستمرت حتى المساء، وكانت تعبيراً عن وحدة الشعب العراقي وراء حكومته الوطنيه. فقد سارت فيها وفود نقابات العمال والطلاب والشبيبه والاطباء والفلاحين والمهندسين والقضاة والصحفيين والاقتصاديين والاساتذة وغيرهم. كما اشترك فيها ممثل اتحاد الطلاب العالمي.

وقال مذيع راديو وتليفزيون بغداد الذي كان يصف المسيرة ان روعة الاحتفال هي في انه تعبير عن تضامن الشعب والجيش، ذلك الجيش الذي اراده المستعمرون واعوانهم وخدمهم اداة تبطش بالشعب وتحكبت كفاحه.

وكانت تسمع خلال المسيرة شعارات تهتف بحياة السلام العالمي وتحيي الاحزاب الوطنيه. ولما مرت مواكب الفلاحين ارتفع شعار: «الارض للفلاح».

«نيوتايمز» تعقب على انتهاء فترة الانتقال

وكتبت المجلة السوفياتيه «نيوتايمز» بهذه المناسبه تقول ان نشر القانون الذي يبيح للاحزاب تجديد نشاطها انما يدل على استقرار النظام الجمهوري في هذه الدوله. اما الاهمية العمليه لهذا القانون فستتضح عند تنفيذه.

وبهذه المناسبه اعربت المجلة السوفياتيه عن اسفها على ان بعض الدول الاسيويه والافريقيه تتجه في هذه الايام نحو تضييق النشاط السياسي للعاملين بدعوى ان ذلك تقتضيه الوحدة القوميه. غير ان هذا الزعم يخفي، في احيان كثيرة واقعاً مغايراً بالمرة. فوفقاً لخبرة حركات التحرر القومي يرتبط تحديد حقوق الجماهير العامله، بمحاولة السلطات التوقيع على اتفاقيات مع الاستعمار او منحه تنازلات تتعارض والمصلحة القوميه.

أضواء محكمة الشعب [بقيه]

البريطاني مارش ...

والتوى هذا التوقيت علينا ان نعود الى اجتماع اللواء عبدالكريم قاسم الصحفي قبل خروجه من المستشفى.

* قال انه انذر شركة نفط العراق وطلب اليها اعادة جزء من مناطق امتيازها لاستثمار النفط الى الحكومة العراقيه.

* وقال ان المفاوضات انتهت قبل ستة ايام من اطلاق الرصاص عليه... وان الحكومة العراقيه امهلت الشركة ٣٠ يوماً لاعطاء جوابها.

* ثم قال، وبعد ان أصبت يوم ٧ تشرين الاول طلبت مني الشركة ان أمدد المهلة سبعة ايام أخرى لكي تعطي الجواب...

(يبدو انها املت ان تنقذ محاولة الاغتيال ذيول تودي بالنظام القائم فلا تضطر الى التنازل)

* واضاف، وقد اعطيتها المهلة... ولدي الان الجواب ويتضمن ان الشركة مستعدة ان تتنازل لحكومة العراق عن تسعين الف كيلو متر مربع من مناطق امتيازها الحاضر... ولكننا لن نقبل بذلك اننا نريد ان نتخلى عن ٦٠ بالمئة من مناطق امتيازها ونريد ان يكون لنا رأي مشترك مع الشركة في اختيار المناطق المتنازل عنها لا ان تكون الشركة هي وحدها التي تختار المناطق... ان لدينا باليد الان ٩٠ ألف كيلو متر مربع ولكننا لا نقبل ذلك بل نريد كما قلت ٦٠ بالمئة لان الامتيازات النفطية أعطيت ايام كان العراق مقيداً..»

من الواضح تماماً ان الضلع البريطاني في مؤامرة الاغتيال استهدف تفادي التنازل عن مناطق امتيازات النفط ... بل ايقاف الاتجاه نحو تحديد مناطق الامتياز ومن ثم في ظروف ملائمة تأميم الامتيازات برمتها.

فما رأي اولئك الذين حبروا المقالات لمهاجمة العراق الدمقراطي المتحرر وعنونوا احداها: قاسم حارس الذهب الاسود لبريطانيا؟؟

الصحف الشيوعيه [بقيه]

اكثر من «ابناء الاسف». خاصة وان عدداً من النازيين السابقين مازالوا يحتلون مناصب قيادية في حكومة بون.

وفي برلين الغربيه سارت مظاهرة جبارة ضد العناصر الفاشيه ووباء اللاسامية المتفاقم تحت شعار: «يجب وضع حد للاسامية والكراهية بين الشعوب». غير ان شرطة برلين الغربية اعتدت على المتظاهرين بوحشية وفرقتهم بالقوة.

ومما يشير الى مسؤولية حزب اديناور وحكومته ان الناطق باسم ذلك الحزب («المسيحي الدمقراطي») قد اعرب عن رفض الحزب الحاكم اجراء بحث في برلمان المانيا الغربية بصدد هذه الاعمال الاعتدائية.

احتجاج ولكن..

وقد قابل وفد «اللجنة اليهودية الامريكية» سفير بون في واشنطن.. وفي بيان اصدره الوفد جاء ان اللجنة اليهودية الامريكية احتجت لدى السفير على الاعمال اللاسامية واوضحت ان العناصر الفاشية تحتل مراكز مسؤولة في حكومة بون.

ولكن الامر الذي لم يذكره الوفد في بيانه هو ان السفير الالماني الغربي نفسه هو الدكتور ولهلم جربا عضو الحزب الهتلري السابق منذ سنة ١٩٣٣ وكان محاضراً في المدرسة السياسية العليا للحزب الهتلري في برلين!! بل انه كان عضواً في اللجنة التي وضعت القانون العنصري الذي مهد السبيل لقتل ٦ ملايين يهودي.

بريطانيا تستدعي سفيرها

وحيال موجة الاستنكار العارمة في البلدان الغربية نفسها استدعت وزارة الخارجية البريطانية سفيرها في بون للتباحث معه بشأن موجه اللاسامية الجديدة.

هذا ولاتزال الانباء تحمل اخبار تفاقم الوباء ولكنها في الوقت ذاته تشير الى موجة الاستنكار التي اخذت تعم في مختلف الاقطار ضد اللاساميين الفاشيين واعتداءاتهم.

غداً تتظاهر الجماهير في تل ابيب [بقيه]

وهي ان جماهير الشعب اليهودي قلقة من تفشي الاعتداءات اللاساميه وتندد بها بقوة كبيرة.

وقد برز هذا من التأييد الواسع الذي تبديه الجماهير نحو الدعوة التي اصدرتها منظمة المحاربين ضد النازية للاشتراك في المظاهرة التي ستعقدها في الساعة السادسة من مساء يوم السبت غداً في ميدان ديزنكوف بتل ابيب.

على البيان الذي تضمن الدعوة الى المظاهرة حث المنظمة جماهير الشعب الى الاعراب عن استنكارها الشديد لتفشي وباء اللاساميه والى تشديد نضالها ضد احياء النازيه والغاء صفقة الاسلحة المشينه التي عقدها بن غوريون مع جنرالات هتلر السابقين في بون.

بيان الحزب الشيوعي

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً جاء فيه ان الاعمال اللاساميه قد ظهرت في المانيا الغربيه وفي اقطار الغرب الاخرى.

واجاب المنشور على السؤال: من المسؤول عن هذه الجرائم الهتلريه. فقال، انها حكومة اديناور في المقام الاول التي اكثر من نصف وزرائها نازيون مفضوحون ثم ان النازية واللاساميه تجدان التشجيع من كل القوى التي لا تريد وقف الحرب الباردة وتقاوم التقارب بين الشرق والغرب لمصلحة السلام العالمي. وكذلك التطهير المعنوي السياسي الذي تمده حكام اسرائيل لحكومة بون بعقد العلاقات الودية معها وبالتعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية وبيع الاسلحة الاسرائيلية لورثة هتلر في بون.

وجاء في المنشور: يجب وضع حد للاعمال الاجراميه فلتلغ صفقة الاسلحة المشينه بين حكومة اسرائيل وحكومه اديناور. وليعش نضال كل القوى الدمقراطيه في اسرائيل والعالم كله ضد العنصرية واللاساميه ومن اجل السلام والصداقه بين الشعوب.

مصدر النقمة التي فجرت مظاهرة شفاعمرو لا تزال قائمة فأين لجنة التحقيق منها؟

شفاعمرو - امس الخميس، تأخر وصول الباص الذي ينقل العمال من شفاعمرو الى حيفا في الساعة السابعة صباحاً...

وعلى الرغم من تأخره عشر دقائق - وعلى الرغم من هطول المطر هطولا غزيراً فقد منع السائق العمال من الصعود الى الباص...

وحيال اصرار العمال على الركوب حالا تعنت السائق دون حق في معارضته، مما سبب تأخر الباص اكثر من نصف ساعة عن موعده.

لقد رأى العمال في هذا التصرف الشاذ استهتاراً جديداً بل استفزازاً وتحدياً.. وقد اعادهم الى الماضي القريب...

يجب ان ينتهي هذا الوضع غير الطبيعي في نقليات شفاعمرو حيفا والخليج.

لجنة التحقيق

وهذا الحادث قد ذكر العمال بلجنة التحقيق التي الفتها الحكومة لتحقق بعدوان البوليس الدامي على عمال شفاعمرو قبل اكثر من شهر.

ان الصحف تقول ان اللجنة قاربت على الانتهاء من اعمالها ولكن العمال لم يسمعوا بنشاطها.

فهي لم تعقد جلساتها في شفاعمرو ولم يطلع اهالي البلدة على الشهادات التي ادليت امامها.

وهذا يقنعهم بوجود محاولة «لانقاذ سمعة البوليس»... وتغريم العمال.

ان حادثة الباصات اليوم توحي بان مصادر النقمة التي أدت الى مظاهرة شفاعمرو لا تزال قائمة.. وهذه المصادر هي التي على اللجنة ان تبحث فيها وتضع لها الحلول...

هذا بالاضافة الى تحديد مسؤولية البوليس الاجرامية في حادثة شفاعمرو.

☆ ☆

كونهال زعيم الحزب الشيوعي البرتغالي كسب حريته

لشبونه - تقول رويتر ان عشرة من زعماء الحزب الشيوعي البرتغالي، بينهم السكرتير العام الرفيق الفيرو كونهال، فروا من سجن بنشي الرهيب حيث خيم عليهم شبح العذاب والموت.

وكان بوليس الدكتاتور سلازار قد اعتقل الرفيق الفيرو كونهال سنة ١٩٤٩ ولفق عليه تهمة حكمت عليه المحكمة بموجبها بالسجن اربع سنوات ونصف السنة وعلى اثر انتهاء المدة اعيد اعتقاله اعتقالا استبدادياً بموجب قانون «أمن الدولة»...

وفي الاسابيع الاخيرة تسربت الانباء من البرتغال توحي بان الخطر يتهدد حياة الزعيم الشيوعي كونهال واستعرت في العالم حملة لانقاذ حياته...

وفراره اذا تحقق يكون ضربة شديدة للنظام الدكتاتوري في البرتغال.

جلسة „للتوفيق“ والثانية لتوزيع المغانم

الناصرة - لمراسلنا الخاص — غداً السبت ٩-١-٦٠ سيعقد المجلس البلدي بالناصرة اجتماعه الثاني وعلى جدول ابحاثه:

١) انتخاب نواب للرئيس ٢) تعيين لجان المجلس

٣) طلب يعقوب فرح أن يعين كاتباً للمدينة.

ومما نشرته الصحف يتبين ان الاتفاق على مواضيع هذه الجلسة (التجاريه) قد تم في اليوم الذي جرى فيه نجاح المباي في توفيق زلمه على انتخاب سيف الدين الزعبي رئيساً للبلديه.

وحسب هذا الاتفاق سيجري تعيين يعقوب فرح كاتباً لمدينة الناصرة وانتخاب نديم بطحيش نائباً لرئيس البلدية براتب وانتخاب عبد العزيز الزعبي (مبلم) نائباً فخرياً للرئيس بدون راتب.

وهنالك شائعات تتناقلها الالسن ويندى لها جبين كل انسان شريف مفادها ان المباي يريد اعطاء منصب نائب رئيس البلديه براتب الى محمود القاسم وذلك ارضاء له لدخوله الائتلاف المباني، ويفسر اعوان المباي هذا الاتجاه قائلين بان نديم بطحيش قد نال اجره في (التجره!) بتسلمه الرئاسه التي وعد بها لقاء تصويته لسيف الدين الزعبي.

ومهما تكن نتائج جلسة المجلس يوم السبت القادم، فالدلائل كلها تشير الى ان اجراء المباي سوف يتفقون ولو باوامر (سعادته!) على توزيع المراكز والمناصب بينهم ليحققوا هدفهم الوحيد الذي توخوه من خوض معركة الانتخابات الا وهو تقاسم المناصب!!

اما مصلحة الناصرة واهاليها فقد تنكروا لها وخانوها منذ ان وضعوا ايديهم بيد حزب مباي حزب الاحكام العسكرية وسلب الاراضي والاضطهاد القومي.

كلمة الاتحاد [بقية]

سلوك ومكنت نار النازية المطمورة في الرماد من التوهج والانطلاق.

وبدلا من ان تؤجج نار الكفاح ضد النازية واللاسامية في العالم... عملت ما في وسعها لكبت هذه النار في اسرائيل وجردت بوليسها ليحطم رؤوس الذين تظاهروا في حيفا وتل ابيب والقدس ضد احياء الجيش النازي وروح الكره القومي الهتلرية.

ولم تكتف بهذا.. لم تكتف بسجن اعداء النازية في هذه البلاد.. بل حملت على الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية حملات شعواء واختلقت اساطير اللاسامية هناك وبذلك اخفت عن الرأي العام ماكان يجري في المانيا الغربية والولايات المتحدة من انباء انتعاش اللاسامية والنازية في ظل حكومة اديناور..

وامعانا في هذه السياسة القبيحة زودت المانيا الغربية بالسلاح وبذلك اعلنت للملأ أنها لا ترى في ورثة هتلر خطراً على اليهود او على العالم.

وبالامس فقط وهذه الموجة تمتد من قطر الى قطر عرقلت بحث القضية في الكنيست.. ووجد رئيسها بن غوريون في موضوع دعوة الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح فرصة ثمينة له للتحريض على الاتحاد السوفياتي والكيد له.

بهذا وقفت الى جانب الاستعمار الغربي دون تحفظ وبهذا وقفت الى جانب النظام الاستعماري الذي يربي في الشبيبة روح التعصب القومي الارعن.

لا نقول ان وبأ النازية من سياسة حكومة اسرائيل.

ولكن نقول ان وبأ النازية هو من طبيعة السياسة التي تؤيدها عالمياً ومحلياً حكومة اسرائيل.

ان هذا الوبأ هو بمثابة تذكير للشعب اليهودي وبمثابة استجلاء الماضي المؤلم - وبمثابة الحافز لتغيير السياسة البنغوريونية الخطرة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

١٢ كانون الثاني ١٩٦٠
١٣ رجب ١٣٧٩
العدد ٦٩ السنة السادسة عشرة
12 טבת 5720
12 1 1960
No. 69 Vol. VI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ روطة)

«المدنيه» الفرنسيه في الجزائر

الجزائر — اصدر أحد القسس الذي زار الجزائر مؤخراً كتاباً عن جولته ذكر فيه ان هناك مليون ومئة الف جزائري موجودون في ١٤٠٠٠ معسكر اعتقال. وان الغذاء المخصص لكل معتقل جزائري هو ١٠٠ غرام من الخبز وفي بعض المعتقلات ٦٠ غراماً فقط وفي كثير من المعتقلات لا توجد حتى بطانيه واحده، والموت يحصد أرواح الجزائريين في هذه المعسكرات، وخاصة الاطفال، بالجملة. وقد شاهد القس بنفسه اطفالا كثيرون يموتون جوعاً وبرداً.

مظاهرة طلابيـة تكتسح طهران

طهران — قتل هنا أحد الطلاب وجرح العشرات حينما هاجمت قوات الشرطة بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع مظاهرة الوف الطلاب الايرانيين احتجاجاً على نتائج الامتحانات. وقد تجمع الطلاب بادىء الامر في ساحة البرلمان ثم هاجموا دائرة التربيه والتعليم في طهران وأتلفوا الملفات وأضرموا النار في السيارات الحكوميه التي كانت واقفه أمام المبنى، ولا يزال الوضع متوتراً والطلاب يرفضون العودة الى مدارسهم

صواريخ سوفياتية هائلة تجرب في المحيط لتحقيق قفزة جديدة في غزو الفضاء

التجارب السوفياتيه المقبلة تحتل مركز اهتمام الصحافه الامريكيه
الصواريخ بنيت لحمل محطات علميه الى عدد من الكواكب واعادتها الى الارض

موسكو — نشرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي يعتزم تجربة صواريخ من نوع جديد في منطقة المحيط الهادي خلال مدة شهر بين ١٥ كانون الثاني الحالي و ١٥ شباط المقبل. وقد أثار هذا النبأ اهتماماً فوق العادة في الصحف الغربية وخصوصاً الصحافة الامريكية التي نشرت النبأ بعناوين كبيرة على صفحاتها الاولى.

نيويورك تايمز: تذكير جديد للعالم

فقد كتبت صحيفة نيويورك تايمز تقول ان الاتحاد السوفياتي اذ يطلق اقماراً اصطناعية اثقل من مثيلاتها الامريكية ويسبق امريكا في ارسال الصواريخ نحو القمر قد جاوز امريكا بكثير في بحث الكون.

ومضت الصحيفه تقول ان اهمية النبأ السوفياتي حول التجارب في المحيط الهادي تنحصر في ان روسيا تقدمت بكثير على الولايات المتحدة في ميدان انشاء الصواريخ الكونيه، وفي الوقت نفسه، فان على امريكا ان تنتظر اعواماً حتى تصل الى المستوى الذي وصل اليه الان الاتحاد السوفياتي.

واستطردت الصحيفه تقول ان التجارب التي سيجريها الاتحاد السوفياتي للصاروخ الجديد، المتفوق في القوة تذكر مرة أخرى العالم اجمع بطول مسافة التحليق ودقة توجيه الصواريخ التي يملكها الاتحاد السوفياتي.

اشعار الى جميع الدول

وقد بعثت وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي اشعارات الى جميع الدول بشأن اعتزام الاتحاد السوفياتي اطلاق صواريخ الى مركز منطقة المحيط الهادي قريباً.

فقد صرح الخبير السوفياتي للصواريخ الكونيه، البروفسور فلاديمير روبروناروفوف، الى صحيفة «اومنتيه» الفرنسيه «ان الاتحاد السوفياتي يعتزم البدء في ١٥ تشرين الثاني الحالي في اجراء سلسلة تجارب لاطلاق اقمار وصواريخ كونيه، تتفوق كثيراً في وزنها على كل ما سبقها. ان قسما من الصواريخ الجديدة يستطيع الوصول الى الكواكب الاخرى والعودة منها الى الكرة الارضية ايضاً».

قفزة جديدة الى الفضاء الكوني

وشرح البروفسور روبروناروفوف ان مدى هذه الاقمار والصواريخ الجديدة الكبيرة سيتيح لمطلقيها تزويدها بمعدات عالية اكثر اتقاناً وتنوعاً وباجهزة ارسال اقوى ولذلك فهي تستطيع تزويدنا بمعلومات شامله واكثر دقة عما تصادفه في تحليقها.

وستزود الصواريخ الجديدة ايضاً بوقود يمكن استخدامه في تخفيض السرعة وضمان الهبوط البطيء على الاجرام السماويه. وستزود هذه الصواريخ ايضاً بكل ما تحتاجه من اجهزة العودة الى الارض.

ان الصواريخ الجديدة ستطلق الى هذه الاجرام في ممرات مختلفه لاكتشاف اضمن الطرق وافضلها لارسال صواريخ تحمل الانسان في المستقبل الغير بعيد.

ويعتبر الخبراء هذه التجارب القريبة قفزة جديدة، نحو غزو الفضاء الكوني.

عرائض تطالب
باقامة الدولة الفلسطينية

القدس — وقع سكان مناث نابلس - جنين - طولكرم على عرائض تطالب باقامة دوله فلسطينيه وباعادة اللاجئين الى وطنهم.

واثارت العرائض رعب الاوساط الحاكمة في الاردن، وقد اوفدت الحكومه الاردنيه قائد الجيش حابس المجالي الى هذه المدن الثلاث فاجتمع «بالوجهاء» في محاولة لوقف هذه العرائض، وفي الوقت ذاته عمدت السلطات الى نشر الارهاب في المنطقه لكبت الطلب الذي تضمنته العرائض والحيلوله دون تسرب هذه الانباء الى الخارج.

ملحق بحري للأسطول الـ٦ في اسرائيل
لمهام وصفت بأنها حساسة وذات اهمية

نيويورك — كشفت المصادفات ان ملحقاً بحرياً خاصاً تابعاً للاسطول السادس قد تم تعيينه في اسرائيل «لشؤون ذات صفة دقيقة وأهمية كبيرة في مجال العلاقات الدولية».

وقد كشف عن هذا النبأ نائب الاميرال توماس كومبس ومدير عمليات البحرية التابعة للولايات المتحدة، بكتاب تقليد الحاخام العسكري في قيادته الكابتن يشواع غولدبرج، وسام شرف، بمناسبة خروجه من الخدمة في البحرية.

وقد ذكر في كتابه هذا ان الراب غولدبرج في مهمته كممثل خاص من قبل مدير العمليات للاسطول وسفره الى اسرائيل «لشؤون ذات صفة دقيقة وأهمية كبيرة في مجال العلاقات الدولية قد نجح في ايجاد تفاهم تم بموجبه تعيين ملحق بحري في تل أبيب وسويت بروح ودية مسائل تتعلق بزيارة قطع من الاسطول السادس لموانىء اسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة او الكنيست لم تشر الى مثل هذا التعيين، والمعروف ان الاسطول السادس في البحر المتوسط المزود باسلحة ذرية يخضع لقيادة حلف الاطلنطي وقام بالدور الاساسي في احتلال لبنان وفي مظاهرات القوة ضد سوريا والاردن آنذاك أثناء التهديد بالعدوان على الدول العربيه، وفي حينه وضعت حكومة بن غوريون مراكزها الجوية تحت تصرف الخطط العدوانية وعمليات سلاح الطيران البريطاني.

وهذه اول مرة يكشف فيها النقاب عن وجود اتصال رسمي ودائم بين الاسطول السادس العدواني الامريكي وبين حكومة بن غوريون بواسطة ملحق بحري خاص.

مونتغمري: لا صين غير الصين الشعبية

اعلن القيد مارشال مونتغمري في استثمون وهو في طريقه من الهند، اعلن للمراسلين انه ينوي زيارة الصين الشعبيه في ايار من هذا العام.

وقال مونتغمري متناولا سياسة الدول الغربية ازاء الصين الشعبية، ان الغرب، حسب رأيه، قد ارتكب خطأ كبيراً حينما اعتبر ان الحكومة الصينية الحقيقية توجد في فورموزا وليس هذا بالحقيقة فان الصين الوطنية ليست لها اية اهمية.

واشار مونتغمري الى ان حكومة الصين الحقيقية هي حكومة بكين التي يتبعها ٦٠٠ مليون صيني.

تلبية لدعوة منظمة المحاربين القدماء ضد النازية

مظاهرة احتجاج بتل ابيب على احياء النازية وتفشي اللاسامية في الغرب

قضاة اديناور يرفعون الحظر عن اجتماع حزب الرايخ الالماني

حيفا - مكتب الاتحاد - موجة الوباء العنصري، اللاسامية تفاقمت. في عاصمة الاكوادور القيت قنبلة على بيت القنصل الاسرائيلي ولكنها لم تنفجر. وفي بلطيمور ونيومكسكو بامريكا ظهرت رسوم جديدة لصليب هتلر المعقوف ومعها شعارات: «أيها اليهود اخرجوا من بلادنا»، وفي بنما اقفلت حوانيت يهودية وفي فينا تلقت اللجنة اليهودية رسالة تهديد بنسف الكنيس. وفي لشبونة بالبرتغال، وفي هولندا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا واليابان... رسوم الصليب المعقوف وشعارات لاسامية ورسائل تهديد ووعيد.

«الاحتفال» ببعث النازية

أما في المانيا الغربيه، المانيا اديناور وورثة هتلر، فالوضع أسوأ بكثير بل هو يتخذ صفة رسمية ويجد تشجيعاً من المسؤولين. فقد أمر القضاة النازيون في سلطات بون (وهم يؤلفون نحو ٨٠ بالمئة من قضاة المانيا الغربيه) برفع الحظر الذي فرض على عقد مؤتمر لحزب الرايخ النازي. وقد احتفل النازيون بهذا الحدث على غرار الاحتفالات الهتلرية فشربوا الخمر وأنشدوا الاناشيد النازية واطلقوا الشعارات المعادية لليهود وللشعوب الاخرى وللسلام.

موجة الاحتجاج

وفي الوقت الذي يتفاقم فيه هذا الوباء العنصري تتصاعد موجة الاحتجاج.

وفي تل ابيب عقد اجتماع تظاهري بدعوة من لجنة المناضلين ضد النازية اشترك فيه جمهور غفير معرباً بذلك عن قلق جماهير الشعب هنا حيال جرائم النازية الجديدة وبين المشتركين كان عدد من ضحايا النازية وخريجات الاعتقال والمقاومون والجنود الذين قاتلوا مع جيوش الحلفاء ضد النازيين. وقد تكلم في الحشد الكبير المحامي هرتسبرغ والدكتور بيرمان والسيد تورشانسكي فقوطعت كلماتهم بالتصفيق المتواصل.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

على الرغم من سنة من التحريض على الاتحاد السوفياتي

حفلة افتتاح المرحلة الاولى للسد العالي
كانت مظاهرة للصداقة العربية السوفياتية

القاهرة — مع تفجير الصخور الاولى امام مياه النيل نحو بناء السد العالي انهارت صخور الحملة الظالمة على الاتحاد السوفياتي التي شنها حكام العربية المتحدة واذاعاتهم طول السنة الماضية.

فقد تحولت حفلة افتتاح المرحلة الاولى من بناء سد أسوان، التي جرت صباح السبت الماضي، وعلى الرغم من كل شيء، الى مظاهرة رائعة للصداقة العربية - السوفياتية.

اشترك في الحفلة مع الرئيس عبد الناصر، الذي فجر الالغام الاولى ووضع الحجر الاساسي، عاهل مراكش محمد الخامس، ونوفيكوف وزير القوى المحركة للاتحاد السوفياتي، وشكري القوتلي، والوزراء المركزيون والتنفيذيون.

وزير الاشغال التنفيذي يشكر الاتحاد السوفياتي

وكان اول الخطباء وزير الاشغال التنفيذي، موسى عرفه، الذي وجه خالص الشكر للاتحاد السوفياتي على مساعدته القيمه. وقال: ان مشروع بناء السد العالي حظي بأوفر العنايه من صفوة المهندسين السوفييت الذين نشهد خبرتهم بالتفوق والتعمق في هذه المشاريع. ولقد اظهر الجانب السوفياتي الاخلاص الاكيد في تحقيق اغراض المشروع مما اشاع روحاً محببه من التعاون المخلص بين المهندسين والخبراء العرب والسوفييت.

وحين شكر الوزير التنفيذي الاتحاد السوفياتي قوطع كلامه بالتصفيق الحماسي المتواصل.

ولكنه حين انتقل، دون معنى، الى شكر الخبراء الغربيين على فحصهم مشاريع الانشاء التي اقترحها الاتحاد السوفياتي لم يصفق له احد.

الوزير السوفياتي يحيي باللغة الروسية

ثم وقف الوزير السوفياتي نوفيكوف والقى كلمة تحيه باللغة الروسية ابتهجت بها الجماهير المحتشدة وصفقت لها بحماس حتى وهي تتلى باللغة الروسية.

ثم قام احد الرجال السوفييت بترجمتها الى اللغة العربيه فكانت تقاطع بالتصفيق والهتاف الحماسي، «يعيش التعاون الدولي».

وقال الوزير السوفياتي انه شكور لانه يشترك في احتفال بناء سد اسوان الضخم الذي يطلق عليه باللغة العربية الاسم الجميل الرنان، السد العالي.

وقال: ليس بعيداً اليوم الذي ستتدفق فيه مياه نهر النيل العظيم، خضوعاً لارادة الانسان، لارواء اراضي الفلاحين وإثارة البهجة والخير السبيلهم.

وقال، اننا نعيش في عصر التغييرات الهائله التي تخضع فيها قوى الطبيعه لعزيمة الانسان ولفائدته.

والاتحاد السوفياتي مسرور لانه يساعد العرب على انشاء هذا المشروع القومي الضخم. وآلاف العمال السوفيات يعملون بجد في الاتحاد السوفياتي لتنفيذ

(البقية على الصحفة ٤ عمود ١)

صحف القاهرة تشيد بالمساعدة السوفياتية

بمناسبة البدء في تنفيذ مشروع السد العالي تناولت صحف القاهرة بالتقدير اهمية المساعدة السوفياتية وكتبت صحيفة الجمهورية تقول: تفيض قلوبنا بشعور الشكر الجزيل لجميع الذين ساعدونا في هذا العمل. ومضت الصحيفة تقول ان بدء بناء السد العالي يدل على مرحلة جديدة في تطور العلاقات الدولية. وان هذه المنشأة الجبارة العظيمة التي تبنيها الجمهورية العربية المتحدة بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي تقدم للعالم اجمع نموذجاً رائعاً للتعاون الدولي وهذا مثل جديد من امثلة التعاون التي تتحقق بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة دون شروط او قيود من جانب بلدان تفوقها تطوراً في المعنى الاقتصادي.

الاعظمية كانت وكراً للبعثيين في العراق

شاهدة تقول: يسرى ثابت زعيمة عصابة ولها علاقات بالمتهم القتيل، الفريري



بغداد — واصلت محكمة الشعب هنا محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقيـة، عبد الكريم قاسم. ومثل امام المحكمة يسرى سعيد ثابت، شقيقة المتهم الاول اياد سعيد ثابت وزوجة المتهم الآخر، حميد مرعي، السوري الجنسية.

وقد ادلى عدد من الشهود بأقوالهم عن نشاط المتهمين. وقال الشاهد عبد الامير انه كان عضواً في حزب البعث ولكنه اكتشف شعارات هذا الحزب المضلله فأخذ يستفسر من زعماء الحزب عن معنى الاشتراكيه العربيه فكان الواحد يحيله على الاخر الى ان وصل الى المتهم حميد مرعي. وفي مقابلة تمت بينهما وحضرتها يسرى ثابت وطالبة أخرى في كلية الاداب اخذ حميد ويسرى يتهجمان على الجمهورية العراقية وقال حميد «انشاء غسلنا ايدينا من قاسم» وكال السباب والشتائم الى القوى الوطنية المخلصه المعروفه بنضالها.

وتقدمت شاهدة اخرى بشهادتها فقالت ان حميد مرعي وزوجته يسرى وشريك آخر يدعى ابو الدجاج قد نصبوا لها كميناً وهي عائدة الى بيتها من محكمة الشعب وبصق حميد في وجهها وهددها بالقتل. واضافت الشاهدة ان المتآمرين كانوا يتخذون من الاعظمية وكراً لهم حتى انه بات من الصعب على الوطنيين المخلصين المرور في ذلك الحي.

ووصفت يسرى بأنها زعيمة عصابة في الاعظمية وبان لها علاقات مع المتهم القتيل، الفريري.

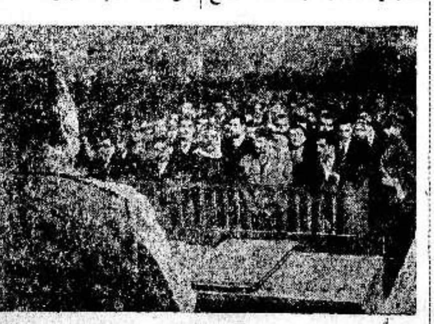
وفي شهادة أخرى قال احد الشهود ان البعثيين والاقطاعيين اقاموا اجتماعاً لهم تحت ستار «اجراء مولد نبي» وخطبوا ضد الجمهورية وزعيمها وضد القوى الوطنيه وكان يحضر هذا الاجتماع بعض الضباط ومتصرف الحبانيه.

وقد طلب رئيس المحكمة تسجيل اسم المتصرف وبعض الضباط لاستدعائهم للتحقيق.

وجدير بالذكر ان المتتبع الذي كان يصف سير الجلسات قد وصف يسرى ثابت بانها جلست الى القفص مرتدية البنطلون وعلى وجهها الاصباغ.

المهداوي يتلو رسالة البزري

وفي جلسة امس الاول تلا رئيس المحكمه، المهداوي، رسالة من قائد الجيش السوري السابق، عفيف البزري، قال فيها ان محكمة الشعب قد فضحت المستعمرين وعملاءهم وعرت حكام العربيه المتحدة واظهرتهم على حقيقتهم امام العالم والامة العربيه جمعاء. وقال البزري ان حكام القاهرة يريدون ان يطفئوا نور الحرية في العراق ويتآمرون على حركة الشعب السوري.



جانب من قاعة محكمة الشعب ببغداد

سياسة العدمية الثقافية تضرب دفعة جديدة من الطلاب
١٤ طالبا فقط من ١٣٠ ينجحون في امتحان الاجتياز

دائرة المعارف تعرف أسباب الفشل في الامتحانات وتعمل حسب خطة مرسومة لعرقلة التعليم العالي... دورات عقدت لبحث هذه القضية ووضحت الانتقادات ولكن دائرة المعارف واصلت السير على طريقها المدمر.

حيفا - لمكاتب — ١٤ طالباً فقط من بين مئة وثلاثين طالباً ينتمون الى خمس مدارس ثانوية عربية نجحوا في امتحانات الاجتياز (البجروت) وجميع الذين اعادوا الامتحان سقطوا...

هذه الحقائق هي نسخة طبق الاصل لما يحدث سنوياً منذ ان بدأ الطلاب العرب يتقدمون الى امتحان الاجتياز في عهد دولة اسرائيل.

لم تعد القضية قضية عابرة.. بل اصبحت تجسيما للكارثة التي حلت بالتعليم العربي وبالثقافة العربية.

وعلى ضوء هذه النتائج من حقنا ان نردد التهمة القديمة ونصرخ بأعلى صوتنا:

«المسؤولون في هذه البلاد يعملون ما في وسعهم لدفع التعليم العربي في مهاوي التدهور ومخططهم يقوم على عرقلة نجاح الطلاب العرب في امتحان الاجتياز حتى لا يصلوا الى كليات الجامعات...

بل ان إسقاط اكثرية الطلاب في الرياضيات يبرهن قطعاً على ان المسؤولين يريدون حرمان الطلاب العرب من التعليم العالي.

لقد بلغ هول النتائج درجة جعلت محرر «اليوم» رسمي بيادسة يكتب «حقائق مرة» تحت عنوان «التعليم العربي في خطر»... وان يطالب بتشكيل لجنة تحقيق فوراً...

الحقائق معروفة

قد يكون من المفيد تشكيل لجنة تحقيق... ولكن ليس مفيداً ان تشكل من الهيئات الحكوميه التي ستحاول ان تبرىء المسؤولين وتلوم الطلاب والمعلمين مثل هذه اللجنة تكون مثل «لجنة البوليس» التي تألفت في اعقاب العدوان على عمال شفاعمرو.

اذا كانت هناك ضرورة لمثل هذه اللجنة فلتكن شعبيه تمثل المهتمين في القضية وتمثل امامها الطلاب والمعلمون واباء الطلاب.

ولكن الحقائق الدامغة هي:

- سقوط الطلاب مرده فقدان الكتب المدرسيه والمختبرات العلمية والمدارس العصرية...
- سقوطهم مرده... عدم وجود المعلمين المؤهلين في المدارس...
- واخيراً وليس آخراً مرده عدم وضوح برنامج الدراسة... وعدم مطابقة الاسئلة لبرنامج الدراسة.

اصداء اجتماع قديم

بين ٢١-٢٢ أيار سنة ١٩٥٩ عقدت دائرة المعارف دورة لبحث مشاكل التعليم العربي في حيفا في فندق «كرمليا كورت» دعت اليه لاول مرة مدراء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ويا ايها الأمم

اما حكومة

حكام اسرائيل وصحفهم، الذين يجعلون من كل خبر ساقط تلفقه وكالة انباء او يفبركه صحفي مغرض عن مزاعم "اعتداء على كنيس" او حتى "ضرب يهودي في شارع" في الاتحاد السوفياتي، قيص عثمان يلوحون به - هؤلاء الحكام وصحفهم يعصبون عيونهم الان بقماش سميك ويحشون آذانهم قطناً كثيراً ويحبسون السنتهم وراء شفاههم ويعلقون عليها اقفالاً خوفاً من ان يروا او يسمعوا فيضطروا الى الكلام عما يجري في الدول الغربية "الصديقة" وفي "العالم الحر الذي نحن جزء منه" من اعتداءات على جماهير اليهود.

وقاحة. يطلبون من برلمانات العالم ان لا تسكت على موجة اللاسامية الجديدة، ثم في الوقت ذاته يرفضون ان يبحث برلمانهم هم - الكنيست - هذا الموضوع!

الرأي العام العالمي يستنكر الجرائم النازية الجديدة التي تجري في المانيا الغربية اما هم فيطهرون اديناور ونظامه.

قبل ثلاثة اشهر فقط وقف بن غوريون يقول: "الجيل الجديد في المانيا الغربيه هو جيل آخر بالمرة. فالنظرية النازية لا تسيطر في المانيا الغربية. أما شعب المانيا الشرقية (الدمقراطية) فهو شعب قتلة سفلة لا يشعر بمسؤوليته.."

وتأتي انباء القتل والسفالة من المانيا الغربية، المانيا اديناور.. فماذا ترى يقول بن غوريون؟

وقف وزير القضاء. فنسي ان هناك المانيا النازية وجمهورية المانيا الدمقراطية وقال "المانيا" بدون تفرقة او تمييز. حتى الجغرافيا البسيطة الاولية تناساها.

ولكن هذا الموقف المشين ليس صدفة. فالذي يزود جيش المانيا الغربية بالاسلحة لا يستطيع ان يقول أن النازية مسيطرة في المانيا الغربية.

تصوروا لو أن الذين يرسمون الصليب المعقوف في احياء اليهود في المانيا الغربية او يكتبون الشعارات اللاسامية على الكنس عمدوا الى تنفيذ تهديداتهم بالسلاح أفلن يكن في ايديهم سلاح يهودي زودتهم به حكومة يهودية لقتل اليهود..

الى هذه الدرجة وصل حكام اسرائيل حكام "التعويضات" وصحف "التعويضات".

وهؤلاء الذين قالوا لنا تحفظات من موقف الحكومة من المانيا الغربية اومن تزويدها بالسلاح (اي المبام واحدوت هعبودا) فكانوا في عداد من رفع يده ضد بحث الاعتداءات النازية في المانيا الغربية.

أمـا حكومة ... محمد خاص

قرارات تدين الدمقراطية الاسرائيلية

بقلم اميل توما

قلنسوة ... رحبوت ... القدس... ازور ...

اسماء اصبح لها مدلولها في الايام الاخيرة .. فهي احكام تدين الدمقراطيه الاسرائيليه.

الامر المشترك بينها ان المحاكم ألغت الانتخابات المحلية فيها او الاصوات الغير صحيحه.

والامر الجوهري بينها ان الاسباب التي اعتمد عليها القضاة لالغاء تلك الانتخابات كانت بمثابة نماذج مختلفة لخرق فاضح لقوانين الانتخابات وللدمقراطيه المحلية.

في قضية قلنسوة اقتنع القاضي بان المشرفين على الانتخابات حالوا دون ممارسة عدد من الناخبين حقهم في الاقتراع وألغوا اصواتاً ما كان من حقهم ان يلغوها.

وفي قضية رحبوت اقتنع القاضي بان فساداً وقع في عدد من المعابر القريبة من المدينة وان رجال «الجبهة الدينيه الوطنيه» (ب) رشوا عدداً من المصوتين ودفعوا في بعض الحالات عشر ليرات ثمناً للصوت.

وفي قضية القدس اقتنعت المحكمة بان خرقاً بيناً جرى خلال الانتخابات وان عدداً من الغلافات الانتخابية لم توقع حسب نص القانون.

أما في ازور فقد قرر القاضي ان تعاد الانتخابات بين الجنود من سكان البلدة لانه اقتنع بان غلافات تصويتهم فتحت قبل ان تصل الى المكان المعد لفرزها.

ولائحة القضايا لم تغلق بعد.

فالقاضي لام سينظر في قضية انتخابات بيت دجن. فأحد المواطنين هناك يتهم ممثلي مباي والجبهة الدينيه الوطنيه ومبام والصهيونيين العموميين واحدوت هعبودا بشراء الاصوات وقد شفع اتهامه بـ ٢١ شهادة اقسم اصحابها بصدق ما يدعي ذلك المواطن.

وقد تظهر في الايام القريبة قضايا مماثلة او قد لا تظهر ولكن الحقائق التي ظهرت في القضايا المبتوتة تكفي لتخرس تلك الاصوات التي تبجحت بدمقراطية الانتخابات.

والواقع ان القضايا التي وصلت الى المحكمة لا تعد شيئاً بالنسبة الى ما حصل في الانتخابات فعلا ... إنما الحقائق التي وردت خلال جلسات المحاكم كانت نماذج لما وقع في كثير من القرى والمستوطنات ... بل كانت الطابع العام للانتخابات في كثير من البلدان.

ولو اردنا ان نطبق القانون الذي طبقه القضاة على قلنسوة ورحبوت والقدس وازور لما بقي مجلس محلي واحد ولالغيت انتخابات الكنيست الرابعة باكلها.

بديهي ليس في الامر جديد.

فبعد الانتخابات أعلن الحزب الشيوعي بعض الحقائق وبرهن ان الانتخابات في بعض مضارب البدو في الشمال على وجه الخصوص لم تكن اكثر من مهزلة قام المباي بدور المخرج فيها حين نظم وضع البطاقات الانتخابية تنظيماً دقيقاً.

وعلى هذا الضوء تبدو مزاعم الاحزاب الصهيونيه حول الصوت العربي على حقيقتها.

على هذا الضوء تبدو حقيقة الاساليب التي انتهجتها احزاب المباي والمبام والمتدينين في كسب الاصوات العربيه.

لقد زعمت تلك الاحزاب وغيرها بان الناخبين العرب صوتوا لها اقتناعاً بخططها وايديولوجيتها. وزعمت ان هذا التطور يدل على تحول بين الجماهير العربيه.

ومنها مثل المبام من استخلص نتائج بعيدة المدى راح يذيعها في الميدان العالمي.

وبهذه الروح نشرت مجلة «نيو اوتلوك» المباميه (١) مقالا لعطاالله منصور قال فيه:

«والحزب الثالث في الميدان العربي كان حزب العمال الموحد (مبام). هذا الحزب كسب مكانه بين العرب ببرنامجه السياسي ونشاطه في القرى والمدن العربيه وخاصة نتيجة العلاقات الحسنة بين كيبوتساته وجيرانها العرب».

ولكن هذه القرارات التي يمكن ان تضاعف والحقائق التي تدعمها تثبت ان الانتخابات النيابيه والمحليه لم تكن حرة بل سادها الارهاب واستخدمت فيها الرشوة الى حد بعيد.

ونعتقد جازمين بان الكثيرين ممن ضللتهم بعض هذه المزاعم سيستيقظون على الحقيقه التي توحيها هذه القضايا التي أقرت فيها المحكمه بطلان الانتخابات.

ونعتقد جازمين بانه لن يبقى عاقل واحد بعد اليوم يؤمن بان الجبهة الدينيه الوطنيه - ب - كسبت صوتاً واحداً عربياً لم تدفع ثمنه نقداً مثلما دفع رجالها في رحبوت.

ونعتقد جازمين ايضاً بانه ان يبقى عاقل واحد لا يقتنع بان اكثرية الاصوات التي اعطيت لمباي ومبام لم تعط عن اقتناع سياسي او اجتماعي بل عن تضليل وضغط اقتصادي وسياسي وبسبب رشوة نقديه في بعض الاحيان وعينية (عمل) في اكثر الاحيان.

ولذلك من حقنا ان نتهم حكام هذه البلاد بخرق الدمقراطيه خرقاً بعيد المدى وان ندحض ما اشاعه المبام من لسان عطا الله منصور في نيو اوتلوك:

«كانت انتخابات الكنيست الرابعه اكثر انتخابات حرة عرفها العرب منذ قيام دولة اسرائيل» ومع هذا فنحن لا نكفر بهذه الدمقراطيه..

اننا نعرف انها دمقراطية النظام البرجوازي وانها تخدمه.

ونعرف ان هذه الدمقراطية البرجوازيه التي يمارسها الشعب في ظروف الارهاب والرشوة والافساد هي دمقراطية يخافها الحكام كلما زاد التناقض بينهم وبين الجماهير..

ومعرفتنا تفسر لنا الاسباب التي تدعو بن غوريون وامثاله الى التحامل على قانون الانتخابات ومحاولة تغييره. فبن غوريون لا يؤمن بان هذه الاساليب التي نجح حزبه بها اليوم يمكن ان ينجح بها غداً ... لان طاقة الرشوة قصيرة المدى والامد... ومن ارتشى اليوم سيكتشف ان قبوله الرشوة لم يكن في صالحه.

ولاشك ان الحكام سيستخلصون نتائج هذه القرارات وسيحاولون «بالتشريع» لتفادي مثل هذا الخرق للقانون، بل سد الثغرات التي تمكن المواطنين من اللجوء الى القضاء وابطال نتائج هذا الخرق.

وحيال هذا فعلى الجماهير ان تقوم بعكس ذلك فتعمل على صيانة مكتسباتها الدمقراطيه وايجاد الاوضاع للحيلولة دون وقوع مثل هذا الخرق.. اي ايجاد الاوضاع للحيلولة دون الارهاب والرشوة والافساد.

(١) تصدر بالانجليزية - مقال «العرب يذهبون الى الانتخابات.»

١٨ في المئة نفقات ملكية

أعلنت حكومة العربية السعودية ميزانيتها لعام ١٩٦٠ ويظهر بموجب هذه الميزانية أن الدخل سيصل الى ١٤٠٥ ملايين ريال سعودي تشكل عائدات النفط ٨١٫٧ في المئة منه.

ويظهر من أبواب النفقات أن ٢٢٫٧ في المئة ستنفق على أغراض الدفاع و١٨ في المئة هي نفقات العائلة المالكة.

اما نفقات التعليم والصحة فلا تتعدى ٤ في المئة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

في ذمة التاريخ

في مصفى الدوره في العراق كان يعمل ١٥٠ خبيراً أمريكيا أما الان فقد حل محلهم عراقيون وقد زعمت الصحافة الرجعية ان هؤلاء الخبراء استبدلوا بسوفياتيين ولكن "الحياة" البيروتية ذكرت أن الخبراء السوفياتيين الذين استدعوا للتدريب العراقيين أنهوا مهمتهم ولم يبق منهم غير ثمانية خبراء.

نمو وتطور

زيادة سكان الصين تبلغ ٢ في المئة سنوياً.. وهذه الزيادة استوحت منها الصحف الرجعية نوايا عدوانية.

ولكن الصين ترد على هذا الادعاء فتقول: زيادة انتاج الحبوب سنوياً تبلغ حوالي ١٠ في المئة.. ولهذا فلا خوف من زيادة عدد السكان.

برنامج ١٩٧١

تقول أنباء الصين أن فرقة تستشار التي تعمل في مصنع انتاج الادوات أنهت برنامج انتاجها المقرر لعام ١٩٧٠ وبدأت في انتاج المقرر عليها ١٩٧١، وتضيف أن فرقاً اخرى تقتفي اثر هذه الفرقة النشيطة.

اساطين الحرب الباردة

مصانع الاسلحة في الولايات المتحدة تسيطر على اقتصاد البلاد وتؤثر على سياستها.

خلال الحرب العالمية الثانية استدانت الحكومة الامريكية ٢٢٠ مليارد دولار لتسديد حسابات شركة الاحتكار الحربية

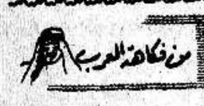
وهذه المصانع لا تزال تسيطر على اقتصاد البلاد ولا تريد أنهاء الحرب الباردة.

افلاسات

زادت الافلاسات بـ ١٨٠ الف عائلة فلاحية صغيرة في المانيا الغربية خلال الاعوام العشرة الماضية وكانت كل عائلة من هذه العوائل تملك أقل من خمسة هكتارات من الارض.

هذا القلب

يقوم العلماء الان بالتحقيق في مادة ملونة يزداد ظهورها في القلب بمرور الزمن. ويقول خمسة من العلماء ان هذه المادة تتراكم في الخلايا الحية في القلب والاعصاب والدماغ والعضلات.. وتظهر لمعاناً برتقالياً لدى استخدام الاشعة فوق البنفسجية في فحص القلب. ولا توجد هذه المادة في الاطفال ممن هم دون العاشرة. ولكن ٢٠ بالمئة من قلوب المسنين تتألف من هذه المادة.



السفط المقفل

أُتيَ الحجاج بسفط مُقفل قد اصيب في بعض خزائن كسرى. فأمر الحجاج بالقفل فكُسر فاذا سَفطٌ آخر مقفل. فقال الحجاج: من يشتري مني هذا السفط بما فيه؟ فتزايد فيه أصحابه حتى بلغ خمسة آلاف دينار، فأخذه الحجاج ونظر فيه فقال: ما عسى ان يكون فيه الا حماقة من حماقات العجم، ثم أنفذ البيع وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه. ففتحه بين يديه فاذا فيه رقعة مكتوب فيها: من أراد أن تطول لحيته فليمشطها من أسفل.

قصة متسلسلة رقم ٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

بعثة البارون طل الى القطب الشمالي ذهبت ولم تعد.

البعثة التي ارسلت وراءها تعلن في الجمعية العلمية في روسيا ان البارون طل ورجاله لاقوا حتفهم.

في ذلك الاجتماع أعلن شاب كان منفياً في مناطق القطب ان طل اتجه الى أرض سانيكوف وان هذه الارض موجودة على الرغم من الذين لا يؤمنون بوجودها. الاكاديمي شنك يناصر الشاب وقرر ان يزوده بما يحتاج اليه من معدات ليبرهن رأيه.

في آذار (مارس) يبدأ الشاب جوربونوف ورفيقاه سيمون اوردين وبافل كوستياكوف يبدأون رحلتهم الى ارض سانيكوف في مجاهل حقول الجليد بصحبة صيادين جيدين الياقوتي ليكيتا جورخوف والقوازقي كابيتون نيكيفوروف.

ورافق البعثة خمسة من سائقي الزحافات.

واستغرقت هذه الرحلة البالغة مئتي كيلومتر من مصب نهر يانا اربعة ايام، لان البعثة كانت تسير في غير عجلة كي لا تتعب الكلاب. وفي الخليج الكبير الضحل بين مصب نهر ليناوراس سانت نوس لم تكن الروابي عالية ولا كبيرة فكان في الامكان عبورها. وكان الجو هادئاً خاليا من العواصف والرياح.

وكان معسكر جوروخوف مؤلفاً من كوخين من الخشب لا نوافذ لها، ولا مدافىء فيها، ولكن كانت هناك مواقد بدائية كبيرة تبعث النفط حينما تشتعل فيها النار. وكان الصيادون يقيمون في هذين الكوخين في بعض الاحيان في الربيع والخريف.

وفي اواخر النهار اقتنع الجو فتسلق جوربونوف، واوردين، وكوستياكوف الى قمة راس سانت نوس الذي يحجب مرأى البحر عن الانظار، ومن هناك شاهدوا البحر المتجمد يمتد امامهم كسهل ابيض ساطع، وشاهدوا في الافق الشمال جزيرة بولشوي لياخوف

وهي اقرب جزر سيبيريا الجديدة، ومشهورة عند الصيادين بتوافر انياب الماموث فيها. وهي تبعد نحو سبعين كيلومتراً وتقع في طريق البعثة.

وتوارت الشمس وراء الافق، وهبت رياح باردة من سهول الجليد، فاسرع اعضاء البعثة في العودة الى المعسكر، حيث كانت النار قد اوقدت في أحد الكوخين، وعليها المرجل يغلي، وقد اعد الطعام، فمدت المائدة على صندوق كبير واستعملت الصناديق الصغيرة بدلا من الكراسي. وكان جوروخوف ونيكيفوروف ينتظران بفارغ الصبر عودة زملائهما للبدء في تناول الطعام، بعد ان انتهيا من ترتيب الكوخ، وحل الكلاب واعداد اكياس النوم. وكان صوت الحديث والضحك ينبعث من الكوخ الاخر حيث نزل السائقون الخمسة.

ومنذ شروق الشمس في اليوم التالي غادرت البر قافلة من ثماني زحافات يجرها ثمانون كلباً تتجه شمالا فوق البحر المتجمد.

وعند الظهر كانت البعثة قد قطعت نصف المسافة الى الجزيرة بسرعة متوسطة قدرها سبع كيلومترات في الساعة ولكنها توقفت قليلا لتناول وجبة من اللحم المقدد والبسكوت والشاي الساخن وكان جوربونوف قد احضر معه من العاصمة عدداً من الترموسات فوفر بذلك على البعثة عبء اشعال النار وغلي الماء وقد سر سائقو الزحافات كثيراً بهذه الاوعية الرائعة وبالشاي المغلي بدون نار، وقد شربوا الشاي بفخامة كأنه كان شراباً مقدساً. ولم يصدقوا انه في درجة حرارة ٣٠ تحت الصفر يمكنهم ان يشربوا شاياً ساخناً من وعاء بارد جداً.

وكان جوربونوف في اليوم الاول الذي غادروا فيه قازاتشيه واثناء فترة الغداء قد اعلن انه يستطيع ان يغلي الشاي على الثلج بسرعة اقل مما يستطيع فيها سائقو الزحافات اشعال النار. وما ان استعد سائقو الزحافات لوضع غلاياتهم فوق النار حتى كان جوربونوف قد اخرج الترموسات ودفنها الى نصفها في الثلج ثم اخرجها بعد خمس دقائق وصب منها شاياً ساخناً الى سائقي الزحافات المذهولين.

وقد انفجر جوروخوف ونيكيفوروف، اللذان كانا قد اطلعا على السر، بالضحك لمنظر سائقي الزحافات وهم مذهولين من فرط الاستغراب.

وبعد الاكل واصلت البعثة مسيرتها نحو الجزيرة التي كانت ترتفع على منبسط من الثلج حاجبة صقيع الشمال. وكان افرادها من فوق الثلوج الناصعة البياض يستطيعون ان يشاهدوا صخوراً ثلجية داكنة واماكن مظلمة على طول الشاطىء الوعر الشديد الانخفاض.

واما ان اقترب المساء حتى كانوا قد قطعوا آخر المرتفع فحنوا خطاهم وبذلك عرفت الكلاب ان الطعام والراحة في انتظارهم.

وتراءى لهم عن بعد كوخ داكن يقع في سفح الجبل فاخذت الكلاب تنبح سوية وتعدو في جنون.

وعند الشاطىء اضطروا الى التخفيف من سرعتهم لان عواصف الخريف، عندما تجمد البحر، كومت حائطاً من الثلج مما اضطرهم الى جر الزحافات واحدة واحدة، قبل ان يصلوا الى محلة مالوي زعوفي.

وهذه المحلة هي عبارة عن كوخ بناه الصياد المشهور سانيكوف الذي كان مرافق هدنستروم ومرشده.

وكان هدنستروم اول من كتب عن هذه الجزيرة وذلك في اوائل القرن التاسع عشر.

وعلى الرغم من برودة الطقس لم يصب الكوخ البالغ من العمر مئة سنة بأي أذى.

كانت اخشاب الكوخ مبتلة بالماء المالح وكان لونها ضارب الى السواد ومغطاة في نواحي عدة بحشائش البحر. الا انها من الداخل كانت في حالة جيدة جداً.

وكان قد التجأ الى هذا الكوخ عدد كبير من الصيادين اثناء ذهابهم الى الجزيرة ورجوعهم منها. وساهم كل واحد منهم في اصلاح باب الكوخ المرتكز على مفصلات من الجلد وكذلك السقف بوضع التراب فوقه من وقت لاخر.

كان بعضهم قد ترك قرب الكوخ بعض الاخشاب التي تصلح للوقود. وقد جاءت هذه الاخشاب في وقتها ووفرت على البعثه التفتيش عن الوقود على طول الشاطىء او التنقيب عنها في الثلج.

وبسرعه اشعلت النيران بجانب الكوخ فأضاء لهيبها الاحمر الحائط الثلجي المرتفع المتد على جانبي الكوخ.

مقبرة الماموث (١)

ان جزيرة بولشوي لياكوف رائعة من حيث بنائها الجيولوجي. فيها مقبرة الماموث الذي انقرض...

هناك آراء مختلفة حول التطورات التي ادت الى انقراضه الا ان انقراضه ثابت ثبات زيارة الصيادين المقبرة للتفتيش على انياب الماموث العاجيه.

لقد زار الرحالة هذه الجزيرة وتفحصوا امعالمها وخاضوا في بحث القضايا العلمية المقترنة بها ولكنهم اتفقوا على ان العلم لم يقطع بأمر الماموث ولم يضع حلا للقضية الجوهرية، لماذا انقرض الماموث.

في اواسط جزر سيبيريا

واصلت البعثه رحلتها في صباح اليوم التالي - واتجهت حوالي ٥ كيلومترات غرباً على مرأى من الشاطىء الجنوبي من الجزيرة فوق صخور من الجليد تشبه من جميع الوجوه تلك التي شاهدوها في اليوم السابق. ثم اخذت تسير على حافة جبل كيجلياخ الصخري المتد على طول شبه الجزيرة الغربية. وهذا الجبل هو احد جبال شبه الجزيرة الاربعة. وهذه الجبال تحتل مركزاً ممتازاً في عرض البحر ولا يبدو من

حيوان ضخم



الجزيرة التي تقف عليها سوى برزخ طويل ضيق. فباقي الجزيرة قد دمر بفعل العوامل الطبيعيه.

ويضطر الرحالة ان يعبروا هذا البرزخ حتى يختصروا رحلتهم بحوالي ٣٠ كيلو متراً.

وقد سمي جبل كيجلياخ بهذا الاسم لانه تبدو من فوقه اعمدة من الصوان في اشكال مختلفة نحتت بفعل الاعاصير.

ويعتقد الصيادون المحليون ان هذه الاعمدة هي اجسام متحجرة للسكان الاصليين (اي رجال الكيجي) وهم يخافون هذا الجبل خوفاً عظيماً.

ويروى ان الصيادين فيما مضى استاءوا كثيراً عندما اقتطع الرحالة بنج (رحالة استكشف القطب الشمالي) نماذج من صخور الجبل واخبروه ان عمله هذا هو الكفر بعينه، وانه لن ينجو بسبب ذلك من العقاب. وحذروه قائلين ان كل من يتسلق الجبل يلفه الضباب ويسقط ويلاقي حتفه في اسفل الهاويه.

والواقع انه يوجد ضباب كثيف هناك. وما حذروا منه كان يمكن ان يقع في كل لحظة لولا ان بنج لم يصل الى القمة واضطره اصحابه ان يقدم بعض النقود كفارة الى الجبل.

والمرور في البرزخ جلب الى البعثه العديد من المتاعب فقد اضطر افرادها الى جر الزحافات في الطريق المنحدر الصعب ثم بعد بضعة كيلومترات اخذوا يجرونها على ارض جبيبه الى اسفل الطريق المنحدر بينما راح سائقو الزحافات يصلون الى الجبل من اجل رحلة سعيدة وصيد حسن. ولانهم لم يستطيعوا ان يقدموا للجبل أي نقود ولان الجبل باعمدته القائمه المغطاة اجزاؤها السفلى بالثلج والمتد على طول ١٢ كيلومتراً كان يوحي بالدمار استعاضوا عن النقود بقليل من الدخان وراحوا ينفخون به الى ناحية الجبل.

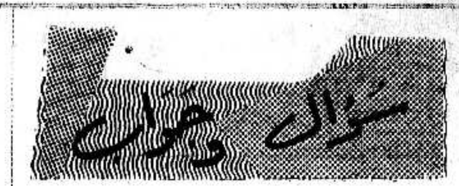
وكان جوروخوف ينظر اليهم كما ينظر رجل حكيم واسع الاطلاع الى اقربائه الجهله.

ثم أخذ ينظر الى نكيفوروف نظرة تأنيب عندما راح الاخير يضحك ضحكة ساخرة ويقول: - لماذا تبذرون الدخان هكذا ايها الشحاذون الذين يؤمنون بالخرافات؟!

***

وعندما اخذت الزحافات تنزل من فوق الجبل بدأوا في السير فوق الثلوج في اتجاه الشمال الشرقي على طول الشاطىء الشمالي الغربي من الجزيرة التي كانت تشبه على الخارطة مثلثاً غير منتظم طول اضلاعه مئة كيلومتر ورأسه متجه نحو الشمال، وكانوا يسيرون في طريق ممهدة على جليد مستوي ويتخطون بعد ذلك جسوراً متقاطعة فمعظم الارتفاعات كانت موازية للشاطىء وكان سائقو الزحافات يحثون مشية الكلاب ويتطلعون مراراً الى السماء.

(يتبع في العدد القادم)



أخي المحرر

أعداء الشيوعية يدعون ان الشيوعيين يعتمدون في نضالهم ونجاحاتهم على التأييد الخارجي وليس على تأييد الشعب من الداخل.. أرجو توضيح هذا الادعاء..

القارىء حسن «الصياد»

الذين يروجون هذا الادعاء ينقصهم فهم المبادىء الاولية للامور السياسية.

فالشيوعية هي فكرة الطبقة العاملة الفلسفية ووجهة نظرها العالمية وتقول ان نظام الرأسمالية يستغل العمال ويجب ان يزول ليحل مكانه نظام الاشتراكية الذي يلغي الطبقات ويوزع ثمار الانتاج بالعدل.

ولهذا فالشيوعية تنتشر بظهور الطبقة العاملة وتنمو وهي أبناؤها على اوضاعهم.

فقبل ربع قرن لم تعرف العربية السعودية الشيوعية لانها لم تعرف الطبقة العاملة، ولكن بنمو صناعة النفط وظهور الطبقة العاملة بدأت الشيوعية تجد طريقها الى قلب القفار وتمسك بها الواعون من العمال الذين افاقوا على استغلال الشركات الاحتكارية البشع.

ولهذا فالشيوعيون هم أبناء مجتمعاتهم.. هم نتاج تطور اقتصادي اجتماعي، وهم يعربون عن تعطش تلك المجتمعات من تناقضات طبقاتها.

واذا كانوا هم هكذا فهم حصيلة نضال العمال والفلاحين في بلادهم. وفي الوقت ذاته قادة ذلك النضال لوعيهم وتفانيهم في الاخلاص لطبقتهم وللاكثرية الشعب.

ولذلك فهم يعتمدون على الكادحين والشعب. والكادحون وجماهير الشعب يرون فيهم قوة دينامية لكسب معاركهم.

والتاريخ يروي ان الشيوعيين لم يوصلوا الطبقة العاملة والشعب العامل الى الحكم إلا حين سارت الجماهير وراءهم في النضال..

فليست القوة الخارجية هي التي اوصلت الحزب الشيوعي الى مركز القيادة في روسيا بل جماهير العمال والفلاحين.

وليست القوة الخارجية هي التي اوصلت الاحزاب الشيوعية في الصين والديمقراطيات الشعبية في اوروبا وآسيا الى مركز القيادة بل جماهير العمال والفلاحين.. والشعب عامة. بل ان الجماهير هي التي اوصلت الاحزاب الشيوعية الى الحكم حيال تدخل استعماري مسلح وعلى الرغم من ذلك التدخل.

هكذا كان في روسيا قبل ٤٢ سنة وهكذا كان في الصين قبل عشر سنوات وهكذا كان في فيتنام قبل خمس سنوات.

والحزب الشيوعي هنا ما كان ليستطيع ان يعيش لحظة واحدة لولا تمسك العمال والفلاحين وأبناء الشعب المناضلين به.

(المحرر)

في اجتماع المجلس المحلي الجديد

يني يني يدعو الى قيام ائتلاف نضالي يشارك الشعب العربي كفاحه العادل

كفر ياسيف - دعا السيد يني يني رئيس المجلس البلدي ومن الكتلة الدمقراطية في اجتماع المجلس المحلي الجديد الى اقامة ائتلاف مخلص ينفذ برنامج الكتلة الدمقراطية الذي ينص على ان يكون المجلس شريكا لاهالي القرية وللجماهير العربية عامة في نضالها من اجل المحافظة على كيانها ومن اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.. ومن اجل تحقيق المشاريع الحيوية (مشاريع الماء والكهرباء) بشرط ان لا يمس ذلك كرامة الاهلين وحقوقهم في اراضيهم ووطنهم.

ويقول مراسلنا في وصف هذه الجلسة الثانية التي عقدت في ٩-١-٦٠ وكانت الجلسة الاولى قد عقدت قبل شهر وتغيب عنها اعضاء المباي والمبام.. يقول:

افتتح الجلسة السيد يني يني بتهنئة جماهير كفرياسيف بمجلسها الجديد وبمرور المرحلة الاولى من الانتخابات بهدوء وسلام وبدعوة الاعضاء الى التعاون والتعاضد من اجل رفع شأن القرية وضمان مصالحها الحيوية.

ثم دعا الى اقامة الائتلاف الدمقراطي الذي ذكرناه اعلاه.

وقد قوبلت كلمة السيد يني يني بالترحيب والحماس من الجمهور الكبير الذي تجمع حين عقد الجلسة.

وبعد انتهاء السيد يني من كلمته بدأ السكرتير في تسجيل اسماء الاعضاء: يني يني، يوسف شحادة، محمد الحاج، عن مرشحي كتلة كفر ياسيف الدمقراطية - سليم شحادة وصالح الاحمدين كتلة الزراعة والانشاء (مباي) وموسى بصل وجريس شحاده (مبام).

ويعقوب داود من كتلة النهضة (مباي) ورداً على الاستفسار الذي ابداه احد الاعضاء من دعوة العضو يعقوب داود بدلا من فوزي خوري الذي كان رأس قائمة النهضة قال الرئيس يني ان فوزي خوري لا يحق له ان يكون عضواً في المجلس لانه موظف مقطوع الراتب ضمن منطقة المجلس والقانون ينص على عدم اهليته لعضوية المجلس.

ووقف في النقاش حول هذه القضية العضو المبامي موسى بصل الى جانب سليم شحادة المباي.

ومع انه اعلن انه لا يريد ان يقول كلمته في الجلسة (طالماً من الضروري استشارة المركز) الا انه اقترح عرض «قضية الخلاف» حول فوزي خوري على محكمين !!

وقد يكون موسى بصل قصد الى ان يسوي المسألة مصلحة عشائرية !

وقد انتهت الجلسة وتقرر ان تستأنف يوم السبت المقبل.

اقرار انتخابات كفر ياسيف

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد رفضت الطعن في انتخابات كفر ياسيف المحلية في جلستها يوم الجمعة في ١٩٦٠/١/٨.

وقد تقدم بطلب الغاء الانتخابات ممثلو بعض القوائم التي فشلت في الانتخابات.

اجتماع للاحتجاج على غلاء المهور

الطيبة - لمراسل الاتحاد - عقد في الطيبة هنا اجتماع للاحتجاج على غلاء المهور، وتقرر اصدار منشورات وعقد اجتماعات اضافية لمواصلة الاحتجاج.

واشرف على عقد هذا الاجتماع بعض شباب الطيبة والطيرة وقد قرأ احدهم في الاجتماع ردود القضاة الشرعيين عن رأيهم في هذه القضية.

واستعرض المتحدثون في الاجتماع الصعوبات التي يلاقيها الشاب المسلم بسبب هذه المشكلة، المهر الذي يصل في بعض الاحيان (مع باقي التكاليف للزواج) الى ستة آلاف ليرة. واتهم آخرون من تحدثوا آباء الفتيات الذين يتمسكون بتقاليد بالية ولا يريدون ان يروا معالم العصر الذي نعيش فيه.

الرياضة في اسبوع

على الرغم من رطوبة الملاعب ومن الاوحال في بعضها فقد تمت خلال هذا الاسبوع ست مباريات من مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم. وكانت المباراة الرئيسية بين فريقي هبوعيل بتح تكفا ومكابي تل ابيب وامتازت باللعب الجميل والمستوى العالي وانتهت بتعادل الفريقين بإصابتين لكل منهما.

اما المباراة الثانية فجرت في حيفا بين مكابي المدينة وهبوعيل تل ابيب. وقد شهد هذه المباراة اكثر من ٥ آلاف متفرج. وانتهت هذه المباراة ايضاً بالتعادل باصابة واحدة لكل فريق. وكانت نتائج المباريات الاخرى: هبوعيل حيفا - بني يهودا تل ابيب (٢:٥) وهبوعيل القدس - مكابي (١:٢) وهبوعيل رمات غان - مكابي بتح تكفا (٢:٣) وتعادل فريقا بيطار تل ابيب ومكابي يافا (١:١).

واصبحت قائمة الاتحاد:

الفريق		
هبوعيل بتح تكفا	٧	١١
هبوعيل حيفا	٦	١٠
مكابي حيفا	٧	٨
مكابي تل ابيب	٧	٨
هبوعيل القدس	٨	٨
مكابي نتانيا	٧	٧
بيطار تل ابيب	٧	٧
هبوعيل تل ابيب	٧	٦
بني يهودا تل ابيب	٧	٦
هبوعيل رمات غان	٨	٦
مكابي يافا	٧	٤
مكابي بتح تكفا	٦	٣

سوفيا - قبرص - اسرائيل

انتصر فريق «لوكوموتيف» صوفيا (البلغاري) على فريق «ابوعيل نيقوصيا» (قبرص) بخمس اصابات ضد لا شيء. وعلى الرغم من هذه النتيجة فان الجمهور القبرصي اعرب عن تقديره للفريق البلغاري للعبه الممتاز وروحه الرياضية.

ولوكوموتيف البلغاري سيجري اول مبارياته في اسرائيل اليوم، الثلاثاء، ضد فريق مكابي تل ابيب ثم يتبارى في اليوم التالي، الاربعاء، مع فريق مكابي حيفا على ساحة المدرج البلدي فيها. وستكون المباراة ليلية وعلى انوار الكشافات الكبيرة.

مصر والسودان وتونس

ارتفعت مصر والسودان وتونس الى المباريات الاخيرة للقارة الافريقية ضمن المباريات الاولية الاولمبية لكرة القدم.

وستكون المباريات بين هذه الفرق حاسمة اذ هي ستقرر اي فريقين سيشتركان في المباريات الاولمبية في روما خلال هذه السنة.

حدث في الشهر

جريمة في طمرة

طمرة - هذه المرة كانت مسرحاً للجريمة.

القاتل محمد حجازي قتل زوجته رقية الحامل في شهرها التاسع بالبلطة والسكين.

تقول الصحف ان القاتل شك في ان امرأته حملت من غيره. وتروي الصحف ان القاتل بعد جريمته بقي ٢٤ ساعة في غرفته مع الجثة يأكل ويشرب، ولم تكتشف الجريمة الا حين زاره بعض أهله وفي الحال ابلغوا البوليس الذي اعتقله.

ملك الافيون

في العالم الغربي ملوك لكل شيء.. ملوك جمال وملوك جرائم، وملوك صحف.. وملوك صناعات. وفي اسرائيل ايضاً ملوك من هذا النوع.

وقد نشرت الصحف ان البوليس اعتقل في تل ابيب بتوع داوخ الذي يشك بانه ملك المخدرات في منطقة تل ابيب.

كحول مهربة

في مستوطنة «طفرة» في النقب العربي اعتقل البوليس شخصين والتهمة التي وجهها اليهما: صنع «مشروبات روحية».. اي لم تدفع عنها ضريبة جمركية.

اما النوع الذي صنعه الشخصان فكان الفودكا.

ويقول البوليس ان بيع الكحول المهربة يجري على نطاق واسع.

هبوط نسبة شلل الاطفال

مصادر دائرة الصحة تقول ان عدد اصابات شلل الاطفال خلال سنة ١٩٥٩ بلغ ٥٠ منها واحدة قاتلة.

اما في العام الذي سبق فقد كان عدد الحوادث ٦٣٦ منها ٣٠ كانت قاتلة.

اعترفوا بالجرم

اعترف ثلاثة اشخاص هم غازي عروق وشوقي قاهوه باتهم تركوا البلاد الى الاردن ومكثوا هناك مدة من الزمن ثم عادوا الى البلاد.

ولقاء هذا حكمت على كل منهم المحكمة المركزية في الناصرة بدفع ١٥٠٠ ليرة غرامة او سجن ثمانية اشهر كذلك حكمت على كل منهم بالسجن ٦ أشهر مع وقف التنفيذ.

وفي عكا حكمت المحكمة على كل من فؤاد جبران خوري وقاسم امين صباغ بدفع غرامة ٥٠ ليرة او الذهاب الى السجن لعشرة أيام لانهم حاولوا الخروج من البلاد بدون اذن.. وقد اعترفوا ايضاً بالجرم.

٤٠٠ حادثة عبور

وفي محكمة العدل العليا

قال محامي الحكومة ان ٤٠٠ عربي عبروا الحدود الى الاقطار العربية خلال الثلاث السنوات الاخيرة ولكن جلهم عاد الى البلاد لان البلاد العربية المجاورة لم ترحب بهم ولم تشجعهم على الاستيطان فيها.

في المستشفى الوحيد للامراض الصدرية بين العرب

ممرض واحد يعتني بـ ٥٦ مريضا

الناصرة - لمراسلنا الخاص - مستشفى «شنلر» هو المستشفى الوحيد الذي يستقبل مرضى الامراض الصدرية بين المئتي ألف عربي الذين يعيشون في هذه البلاد.

أبناء هذا المستشفى تروي قصصاً من الاهمال وعدم العناية الكافية بحالات نزلائه.

لقد وصلت إلينا شكوى من أحد المرضى يقول:

«لا يوجد سوى ممرض واحد فقط يعمل ليلا في الاشراف على المرضى الرجال والنساء ويبلغ عددهم الآن ٥٦ مريضا..

وكثيراً ما يتعرض بعض هؤلاء النزلاء لنوبات ليلية تحتاج الى الاسعاف فيتعذر على الممرض الفرد ان يسعفهم».

لقد وصلت الى مكتب الاتحاد في الناصرة شكاوى عديدة في السابق وكلها تتحدث عن أمر واحد: عن الاهمال وعدم العناية.

نزلاء المستشفى الذين ارسلوا شكاواهم يطالبون بالحاح بزيادة عدد الممرضين عامة.. وبزيادة عددهم في ساعات الليل.. ويطالبون بان تخصص ادارة المستشفى ممرضات للعمل في قسم النساء.

هذا نداء لادارة مستشفى شنلر نأمل ان تلبيه.

١٠٩ ملايين ليرة تمنحها الحكومة مالى ٨٧ من أصحاب الرساميل الكبيرة

القدس - لمراسل الاتحاد - يؤخذ من التقرير الذي اصدره مركز الاستثمار ان رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في «المشاريع المحظوظة» قد ارتفعت خلال سنة ١٩٥٩ بنحو ٥٠ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية وبلغت ٦٨٫٧ مليون دولار و ٦٦٫١ مليون ليرة اسرائيلية.

وقدمت الحكومة الى اصحاب رؤوس الاموال هذه قروضاً بقيمة ١٠٩ ملايين ليرة خلال ايام السنة المذكورة بينما كانت القروض الحكومية خلال السنة التي سبقت ٧٩ مليون ليرة.

و «المشاريع المحظوظة» هي تلك المشاريع التي تحظى بمساعدات وتسهيلات حكومية متعددة.

وخلال سنة ١٩٥٩ أقر مركز الاستثمار مئتي مشروع ومشروع بينها ٩٨ مشروعاً محظوظاً جديداً. وفي كانون الاول من السنة المنصرمة كان في البلاد ٩٢٢ مشروعاً من هذا القبيل استثمر فيها مبلغ ٢٤٤٫٣ مليون ليرة و ٢٥٫٢ مليون دولار ومنحتها الحكومة ٣٣٢٫٢ مليون ليرة قروضاً بشروط مربحة للغاية.

اما قروض الحكومة خلال السنة المنصرمة (١٠٩ ملايين ليرة) فمنحت الى ٨٧ مشروعاً نحو نصفها مشروعات اسرائيلية برأسمال اسرائيلي اما النصف الآخر فمشروعات برأس مال اجنبي أو مشترك.

ومنذ سنة ١٩٥٨ أخذ أصحاب رؤوس الاموال من امريكا الجنوبية يحتلون المركز الاول ثم يأتي بعدهم الامريكيون والكندبون.

الديون ترهق المستوطنين الجدد

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت جريدة «دافار» المباينية ان التقرير الذي وضعه المركز المشترك للتخطيط الزراعي، والذي اخفي فيما بعد يوضح ان دخل المستوطن في المستوطنات الجديدة لا يوفر له الحد الادنى من المعيشة.

فالديون والفوائد الباهظة تسلب جزءاً كبيراً من دخل المزارع ولا تمكنه من المعيشة.

وذكر التقرير انه من مجموع الدخل السنوي للمزارع - وهو يتراوح بين ٤٦٠٠ و ٤٧٠٠ ليرة تسلب الديون والفوائد مبلغاً يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٢٠٠ ليرة ومن مجموع الدخل السنوي البالغ ٤١٠٠ ليرة يصل مبلغ الديون والفوائد الى ١٢٠٠ ليرة.

ومن التقرير يتضح ان ما يتبقى من الدخل بعد تنزيل الديون والفوائد لا يزيد على ٢٥٠٠ ليرة في السنة في أكثر المستوطنات وهو مبلغ لا يمكن المزارع من العيش.

ويتساءل التقرير هل من الجائز فرض دفع مثل هذه المبالغ الباهظة. ان هذا السؤال لن يجد جواباً فالتقرير كله قد اخفي.

اعداء الناصرة يقتسمون الوظائف ومراكز الشرف فيما بينهم

الائتلاف انتهت والائتلاف الرغيس تشكل، وجاء اعضاؤه المجلسة المجلس يوم السبت الماضي ٦٠/١/٩ يقتسمون الاسلاب والوظائف بانواعها، وظائف شرف (!) ووظائف بمعاشات.

ففي الجلسة المشار اليها قرر الائتلاف، بحرش الايدي، تعيين نعيم بطعيش نائباً للرئيس بمعاش، وكل من محمود القاسم وعبد العزيز الزعبي نائباً «فخرياً» للرئيس. وقد قبض يعقوب فرح ثمن استقالته اذ تقرر تقليد القسم الاخير من الصفقة وهو تعيينه مديراً لادارة البلديه.

وقد اتخذت هذه القرارات ضد اصوات الكتلة الشيوعية الثلاث وصوت سهيل ككنج.

استباحة اموال الشعب

وفي النقاش على الموضوع فضح النواب الشيوعيون حقيقة اعضاء الائتلاف الذين قطعوا كل صلة تربطهم بناخبيهم وتخلوا عن المصلحة العامة مقابل مصالحهم الشخصية الانانية، ونفذوا اوامر حزب مباي والحكم العسكري، مقابل رواتب ومعاشات ستدفع لهم من اموال الشعب المظلوم، من الضرائب التي يدفعها عمال المدينة وكادحوها وفقراؤها، العمال من لقمة غذائهم.

وقال النواب الشيوعيون ان منح ٣ نواب للرئيس هو دليل على سياسة الرشوة وتبادل الاسلاب، سياسة «عيش وخلي غيرك يعيش» التي تقوم على اساسها الائتلاف. فان تعيين نعيم بطعيش نائباً للرئيس بمعاش هو ارهاق لميزانية البلدية وتبذير لاموال المكلفين.

وقد اقترح النواب الشيوعيون بل هذا، ان يقرر المجلس الاكتفاء بلجنة تؤلف من رؤساء كل الكتل على غرار لجنة الادارة في المجلس السابق. ولكن الاقتراح رفض.

كاتب المدينة

واما بخصوص تعيين يعقوب فرح مديراً لادارة البلديه فقد استنكرت الكتلة الشيوعية بحث طلب يعقوب فرح قبل ان يبحث المجلس في وظيفة مدير ادارة واقترحت ان يتخذ المجلس قراراً بالاعلان - كما في الصحف - عن هذه الوظيفة الشاغرة ثم يبحث ويقرر في الطلبات التي تقدم. خصوصاً وان يعقوب فرح لا يملك الحد الادنى الضروري من المؤهلات، فوظيفة من هذا النوع لا يصح ان يشغلها انسان كل مؤهلاته انه ابن سيف الدين الزعبي في رئاسة المجلس البلدي. ولكن اقتراح الشيوعيين سقط ان لم يصوت بجانبه غيرهم وغير السيد سهيل ككنج.

اللجان

وهذا الطابع الذي ميز قرارات المجلس البلدي المشار اليها، طابع الخنوع للحكم العسكري واقتسام الاسلاب والعداء لجماهير وخصوصاً العمال والفقراء، تجسم ايضاً عند بحث قضية تعيين لجان المجلس، ففي القرار التعسفي الذي اتخذه الائتلاف، بحرش الايدي، حرمان الكتلة الشيوعية، اكبر كتلة في البلديه من ان تتمثل في خمسة لجان اساسية الادارة والمالية والمناقصات والتعيين والاعتراض. وتمثل الشيوعيون فقط في اللجان الخمسة الاخرى التي لا القانون يلزم على ان تشكل على اساس التمثيل الحزبي في المجلس وهذه اللجان هي: ١) المعارف (فؤاد خوري وتوفيق زياد) ٢) الشوارع والطرق (منعم جرجورة وتوفيق زياد) ٣) المباني (فؤاد خوري) ٤) الشؤون الاجتماعية (توفيق زياد) ٥) الصحة (فؤاد خوري ومنعم جرجوره).

وبقرار تعسفي آخر جردوا الشيوعيين من حقهم في رئاسة لجنتين على الاقل في حين ان الكتل التي تشكل من عضو واحد حصلت على رئاسة لجنة او اكثر.

لقد استقبلت جماهير الناصرة باستنكار هذه القرارات التي تفوح منها رائحة المصلحة الشخصية ورائحة الاعتداء على مصالح سكان الناصرة ويعيها بالجملة في سوق النخاسة المباني وان جماهير الناصرة وفي الاساس عمالها وكادحوها موحدون ويتجاوزهم، بقيادة حزبهم الشيوعي سيفشلون كل مؤامرة على حقوقهم.

☆ النواب الشيوعيين يفضحون حقيقة الائتلاف القائم على المصلحة الشخصية والرشوة والخنوع للحكم العسكري!.

☆ «ائتلاف المعاشات ونواب الشرف (!)» يقرر حرمان اكبر كتلة (الشيوعيين) من خمسة لجان اساسية!

☆ محمود القاسم ومحمد النعيم ينفصلان للائتلاف - تعيين محمود القاسم وعبد العزيز الزعبي ونعيم بطعيش نواباً للرئيس (الاخير براتب) وتعيين يعقوب فرح كاتباً للمدينة !!

يلحسون القسم

في جلسة المجلس البلدي الاخيرة انضم محمود القاسم ومحمد النعيم (ممثلا قائمة الحي الشرقي) الى الائتلاف سيف الدين الزعبي مقابل وظيفة نائب رئيس بلدية لمحمود القاسم. ومن المفيد ان نذكر الان ان محمود القاسم ومحمد النعيم والمرشحين الاخرين في القائمة، اجتمعوا مع بعض مؤيديهم اثناء معركة الانتخابات، في بيت السيد عوض ابو العجوز وحلفوا يميناً على المصحف الشريف بأن لا يؤيدوا او يشتركوا في اي ائتلاف مع سيف الدين الزعبي.

انتساب العمال العرب بجماهيرهم للهستدروت نجاح كبير في معركة النضال من اجل المساواة الحقيقية

العمال العرب يستنكرون تأليف لجان الاختيار المكارتية لغربلة العمال العرب ويطالبون بحق الانتساب لكل عامل

حيفا — من كل مكان يرتفع صوت العمال العرب مطالبين بتنفيذ قرار تنظيمهم في الهستدروت بروح طيبة وبالغاء لجان الاختيار وبقبول العمال العرب بدون تحقيقات مكارتية، على قدم المساواة مع العمال اليهود وباعطاء حق الانضمام الى الهستدروت لكل عامل عربي يرغب في ذلك.

هذا هو المطلب العادل الذي يطلبه العمال العرب بمناسبة بدء التسجيل لانتساب العمال العرب الى الهستدروت.

ويقول مراسلنا الذي يجول في المدن والقرى العربية ان التسجيل يجري ببطء بسبب اساليب الهستدروت العقيمة وعدم معرفة العمال للأماكن التي يجري فيها التسجيل، رغم استعداد كل العمال العرب للتنظيم النقابي دفاعاً عن حقوقهم.

ثمرة نضال طويل

فالعمال العرب مقتنعون بان القرار بفتح ابواب الهستدروت أمامهم هو ثمرة نضال طويل شنه العمال العرب والقوى الدمقراطيه بقيادة الحزب الشيوعي ويعتبرون هذه الخطوة نجاحاً كبيراً لنضالهم من أجل المساواة والدمقراطيه والدفاع عن حقوقهم الطبقية في اسرائيل ومقاومة سياسة الطرد من العمل والتمييز في الاجور وشروط العمل.

ان إقبال العمال العرب على التسجيل للانتساب الى الهستدروت بجماهيرهم الواسعة هو واجب هام وعلى كل العمال العرب تنفيذ هذا القرار تنفيذاً فعلياً وعدم إبقائه حبراً على ورق. ومما لا شك فيه ان تسجيل اكبر نسبة من العمال العرب والتمسك بحق التنظيم سيجبر قيادة الهستدروت، التي يسيطر عليها المباي على التخلي عن سياستها العنصرية تجاه العمال العرب.

لجان الاختيار استمرار للسياسة العنصرية

لقد اقامت قيادة الهستدروت المبائية لجان الاختيار لوضع حجر عثرة أمام تنظيم العمال العرب تنظيماً شاملا وتجريد القرار من مضمونه الحقيقي. ولجان الاختيار الغرض منها انتقاء العمال حسب درجة ولائهم للمباي وتصنيفهم الى «أمناء لامن الدوله» و«معادين لامن الدوله». وأسلوب الانتقاء هذا ليس إلا وسيلة ضغط على العمال العرب. فالعمال العرب يقولون بحق اننا نريد ان ننتسب للهستدروت وليس للمباي وأعوان الحكم العسكري.

وهذه الاساليب التي يتبعها المباي في قيادة الهستدروت تكشف عن سوء النية تجاه الطبقة العاملة العربيه والروح العنصرية التي تتلبث بها القيادة الهستدروتية منذ نشوء الهستدروت. فاسم الهستدروت (اتحاد النقابات العام للعمال العبريين) يعطيها الصفة المعادية للعامل العربي التي ارادها لها قادتها الرجعيون.

ولكن قرار فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب بعضوية كاملة هو خطوة هامة لتحطيم هذه الروح العنصرية وجعل هذه الخطوة نقطة انطلاق نحو مكاسب جديدة للطبقة العاملة في اسرائيل اليهوديه والعربيه.

بدء التسجيل في حيفا

ويقول مراسلنا ان عدد الذين تسجلوا في حيفا، في اليوم الاول لبدء التسجيل كان ١٣ عاملا عربياً فقط.

وفي باقة الغربيه تشكلت لجنة لتسجيل العمال من مباي واحدوت هعبودا ومبام مستبعدين عمداً ممثل الحزب الشيوعي. وقد أثار تركيب اللجنة استياء بين العمال.

كيفية التسجيل

لقد بدأ التسجيل في ١-١-٦٠

إعلان الهستدروت يقول ان محطات التسجيل فتحت في ٣٠ قرية عربيه هي: شفاعمرو، سعديه، طمرة، عيلبون، سخنين، كفر ياسيف، جديد، الكروم، الرامه، البقيعه، ترشيحا، الجش، جولس، يركا، عسفيا، دالية الكرمل، عيلبون، المغار، اكسال، كفر قاسم، جلجوليه، طيره، قلنسوة، الطيبه، باقة الغربية، عارة، ام الفحم، الفريديس، جسر الزرقاء، ابو غوش.

- العمال في المدن المختلطة يقدمون طلباتهم الى مكاتب الضريبة الهستدروتية (لشكات مكاس).
- على اعضاء النقابات المهنية ان يراجعوا مكاتب الضريبة ويأتوا اليها بدفاترهم ليجري تحويلهم الى اعضاء كاملين.
- اما الذين لم ينتظموا في النقابات المهنية فعليهم ان يأتوا بصورتين لهم وبصورتين ازوجاتهم.

وهكذا فليقرن العمال بين نضالهم من اجل حقوقهم وانتسابهم الى الهستدروت.

معلومات عن السد العالي

نفقات السد

تبلغ نفقات مشروع السد العالي ٢١٠ ملايين جنيه مصري. أما قيمة الاراضي الصحراوية والبور التي سيرويها فتبلغ ٣٠٠ مليون جنيه مصري. والمشروع يزيد الدخل القومي في الاقليم المصري ٣٥٥ مليون جنيه سنوياً.

حجم السد

ويعادل حجم السد العالي ١٧ مرة حجم الهرم الاكبر. ويتطلب إنشاء السد من المواد ٤٢ مليون متر مكعب، ويبلغ ارتفاعه ١٠٨ أمتار وعرضه ٣٤٠٠ متر. وسيمكن من اقامة بحيرة عرضها ٤٦٥ كيلو متراً لتجميع مياه النيل.

من فوائد السد

إمكانية التوسع في الاراضي المزروعة بما مساحته مليوني فدان (١٣ مليون دونم) من الاراضي الصحراويه والبور مع تحويل حياض الوجه القبلي الى نظام الري المستديم.

الحصول على قوة كهربائيه عاليه تصل في مرحلتها النهائيه الى نحو ١٠ مليار كيلوواط / ساعه الامر الذي سيؤدي الى تخفيض سعر الكهرباء.

دخل الحكومة المباشر، بعد تنفيذ المشروع والاعمال المترتبة عليه سيزداد بنحو ١٨ مليون جنيه سنوياً بعد استكمال محطة توليد الكهرباء.

والى جوار السد العالي الذي سيرتفع بمستوى معيشة أبناء النيل سيرتفع السد الاخر الذي بناه الشعب المصري بانتفاضه على الماضي البائس، وباسترداده الحقوق التي طالما حرمه منها طمع المستعمرين ومستغلي الشعوب، فيوطد استقلاله ويؤمن حريته ويوجه كفاحه من أجل السلام وأخوة الشعوب.

ان هذا المشروع الجبار التاريخي قد أمكن إخراجه الى حيز الوجود بفضل المساعدة المخلصة النزيهة التي قدمها ولا يزال يقدمها الاتحاد السوفياتي، مساعدة — كما اعترف عبد الناصر — بانها خالية من كل غرض وشرط.

حفلة افتتاح المرحلة الاولى

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كل طلبات المشروع.

وقال، ان الاتحاد السوفياتي يبذل اقصى جهوده للعيش بسلام وصداقه مع كل الشعوب. وزيارة خروشتشوف الأخيرة لايزنهاور شاهد على ذلك.

ان عصرنا هو عصر تحقيق المثل العليا العظيمه، مثل السلام والصداقة بين الشعوب.

عبد الناصر يشكر الاتحاد السوفياتي ويصفح عن المعتدين!

وفي كلمته وجه عبد الناصر الشكر الجزيل للاتحاد السوفياتي على مساعدته القيمه واعترف انها مساعدة نزيهة خالصه من كل ضغط وشرط. وشكر الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي الصديق على المساعدة القيمه ووجه الشكر الخاص للخبراء السوفييت.

ومع ذلك لم ينس عبد الناصر الاعلان انه يفتح السد العالي دون حقد على الدول الغربية التي اعتدت على مصر.

الاحزاب العراقيه تتقدم بطلبات اجازة نشاطها بموجب التشريع الجديد

بغداد — علم هنا ان ثلاثة من الاحزاب قد تقدمت الى وزير الداخلية العراقي بطلبات لاجازتها وفقاً للقانون الذي نشره رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم رسمياً.

وهذه الاحزاب هي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الدمقراطي والحزب الدمقراطي الكردي.

وبين الموقعين على الطلب الذي قدمه الحزب الشيوعي العراقي رئيس تحرير جريدة الحزب «اتحاد الشعب» عبد القادر اسماعيل.

أما طلب الحزب الوطني الدمقراطي فقدمه وزير المالية محمد حديد وسفير العراق السابق في ايران حسين جميل ووزير الزراعة الذي استقال عشية اصدار القانون هضيب الحاج حمود.

وفي مقدمة الموقعين على طلب الحزب الدمقراطي الكردي الزعيم الكردي المعروف الملا مصطفى البرزاني.

ونقلت بعض صحف العراق تكذيب رئيس محكمة الشعب فاضل عباس المهداوي للانباء القائلة بانه سيؤلف حزباً سياسياً.

حزب مزيف

وذكرت وكالات الانباء ان حزباً آخر سمى نفسه الحزب الشيوعي العراقي قد تقدم بطلب لاجازته. والظاهر ان هذا الحزب يمثل عناصر تخريبية منحرفة تتستر وراء اسم الحزب الشيوعي لمواصلة النشاط التخريبي ضد القوى الدمقراطية في العراق.

محكمة العدل العليا تصدر امراً اوليا بشأن الافراج عن محمد الشريدي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — لبت محكمة العدل العليا طلب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي السجين منذ احداث ايار ١٩٥٨ واصدرت امراً اولياً ضد قرار «لجنة تحرير السجناء» التي اوصت بعدم اخلاء سبيل الرفيق الشريدي مع انه امضى ثلثي مدة الحكم عليه.

ويذكر القراء ان محكمة العدل العليا كانت قد طلبت الى لجنة تحرير السجناء اعادة بحث قضية اخلاء سبيل الرفيق الشريدي من جديد. ولكن اللجنة بعدان «بحثت» القضية مجدداً قررت مرة أخرى عدم تلبية هذا المطلب العادل زاعمة ان معارضة المدعي العام في اخلاء سبيل الشريدي هي «معارضة محقة»! فهو عضو في الحزب الشيوعي وسيواصل نضاله ضد التمييز اللاحق بالسكان العرب.

وفي الطلب الذي قدمه المحامي هرتسبورغ نيابة عن الرفيق الشريدي فان المحامي هتك القناع عن الحجة الواهية التي تتمسك بها السلطات، «حجة الامن». وذكر محاولات رجال جهاز الظلام لارهاب الشريدي و«اغرائه» لترك الحزب الشيوعي وكيف فشلت هذه المحاولات امام اصرار هذا المناضل الجريء من اجل حقوق شعبه ومن اجل السلام.

المحكمة تلغي انتخابات بيت دجن بعد القدس ورحبوت

الانتخابات جرت في جو من الفساد والغش والرشوة تشترك فيه معظم الاحزاب باستثناء الحزب الشيوعي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انتخابات المجلس المحلي في بيت دجن هي ثالث انتخابات محلية تلغى. فقد سبقتها انتخابات رحبوت ثم انتخابات القدس. وقال قاضي المحكمة المركزية هنا الذي نظر في قضية انتخابات بيت دجن «يكفي ما سمعته حتى اكون على يقين بان هذه الانتخابات قد جرت في جو من الفساد المتعمد المنظم».

وقد كشفت هذه المحاكمات عن ان كل الاحزاب من «حيروت» حتى «مبام»، باستثناء الحزب الشيوعي قد ساهمت في بورصة شراء الاصوات والتزوير والغش.

ففي المحكمة قد تبين ان ممثلي عدد من الاحزاب قدموا رشوة للمواطنين واشتروا أصواتاً بالنقود.

وقال مقدم الدعوى، يهودا دماري، ان قائمة المباي، «أ»، قد ارتبطت بقائمة «اجنحة النسور» ودفعت لها الف ليرة. ونصف هذا المبلغ خصص لشراء الاصوات لهذه القائمة.

في الهوا... سوا!

وارفق بالدعوى نحو ٢١ تصريحاً من مواطنين عديدين يعترفون فيها بان قوائم «أ» و«ب» و«ج د» و«م» و«ص» و«ت و» (اي المباي وكتلتي المتدينين والمبام والصهيونيين العموميين واحدوت هعبودا) قد حاولوا رشوهم، وان الانتخابات في اغلب مراكز الاقتراع لم تكن قانونية وان لجان الصناديق عملت خلافاً للقانون.

«المتدينون» يشترون..

وبالاضافة شهد في المحكمه عدد كبير من الشهود الذين وصفوا للقاضي كيف اتصل بهم ممثلو هذه الاحزاب وكيف اعطوهم الرشوة مقابل وعدهم بالتصويت لتلك القوائم وقال احد الشهود انه تلقى ٥ ليرات من قائمة «ب» («المتدينين»). وهنا قال القاضي لمندوب هذه القائمة ساخراً، انكم تمطون الناخبين اذا ما دفعتم ٥ ليرات مقابل ٣ اصوات.

والمباي دفع ٥ ليرات للصوت

وقالت الشاهدة ساره ابراهام ان ممثل المباي زارها في بيتها (واسمه يعقوب آمر) ودفع لها ٥ ليرات لكي تصوت للمباي، واضافت، «فأخذت المبلغ وبطاقات الاقتراع وصوت للمباي بعد ان مزقت البطاقات التي اعطاها لها زوجي».

اما الشاهد حداد سليم فقال ان ممثل احدوت هعبودا اعطاه ١٠ ليرات وفي اليوم التالي جاءه يعقوب آمر ودفع له ١٠ ليرات «وقد اخذت المبلغين ثم صوت انا «أ» وصوتت زوجتي «ت و»..

بورصة المبام واحدوت هعبودا

وشهد شلوم جمدي انه تلقى ٧٥ ليرة من المبام و١٠٠ ليرة من احدوت هعبودا لشراء اصوات لهذين الحزبين وقال، «اما انا فؤيد للحيروت واصوت «ح» ومع هذا فقد اخذت المبلغين ووزعت ٤٠ ليرة لشراء اصوات للمبام ثم احتفظت بالمئة ليرة (من احدوت هعبودا) لنفسي فلم يكن داع لتوزيعها»!!

وفي ابو غوش

وبدأت المحكمة المركزية في القدس بالنظر في القضية التي اقامها ممثلو ٥ كتل من فساد الانتخابات المحليه في قرية ابو غوش، وطالبوا فيها بالغاء الانتخابات.

ومقدمو الدعوى يتهمون «حزب العمل العربي (المرتبط باحدوت هعبودا) برشوة الناخبين وبوعدهم باحضار اقاربهم من الاردن لان «وزير الداخليه هو منا والشرطة كلها تحت تصرفه»..

وقال عارف مصطفى الذي كان رئيس لجنة الانتخابات في القرية ان الوضع كان يشبه البورصه، مساومات وشراء وبيع. وهناك ناخبون اكتفوا بقبض ٥ ليرات اما الغنيمون فتلقوا اكثر. ولما سأله القاضي ولماذا لم تتدخل؟ قال خشيت ان تحدث مجزرة في القرية.

واعترف ان احد اعضاء الكيبوتس المجاور قد وعده باحضار ابن اخيه من الاردن اذا صوت «ش» (اي حزب احدوت هعبودا «العربي»)...

سياسة العدمية الثقافية [بقية]

واساتذة المدارس الاهليه. وبحث الاجتماع مواضيع مختلفة ومنها امتحانات الاجتياز.

ووُضعت النقاط على الحروف واتهم المجتمعون دائرة المعارف بانها لا تضع برامج واضحة المعالم تحدد المواضيع التي يجب ان تدرس تمهيداً للامتحانات. وقيل بوضوح ان عدم وضوح هذه البرامج يحول دون معرفة المعلمين للمادة التي عليهم ان يدرسوها.

ولم تكن الاتهامات عامة بل عينية. قدم مدير المدرسة الارثوذكسية الوطنية مثلا عن «الجبر» القسم العلمي...

في البرنامج الذي تصدره دائرة المعارف مكتوب، «القواعد الرياضية العامه واستعمالها لتحقيق القوانين»

فهل يستطيع اي انسان ان يفك طلسم هذا «التحديد»؟

طبعاً لم يجب احد على هذه القضية

لقد سمع المسؤولون الانتقادات ولكنهم قرروا ان يهملوها ويهملوا أموراً هامه قال بها المعلمون اليهود ايضاً.

قالوا ان الاسئلة اعلى من المقرر..

قالوا ان في الاسئلة في بعض الاحيان خطأً اساسياً.. قالوا ان بعض الاسئلة لا يمت للمقرر بصلة.

كل هذا كان في ايار سنة ٥٩

ولكن كل هذا اهملته دائرة المعارف، وفي امتحان الكيمياء في نهاية الفصل الدراسي في العام السابق جاءت الاسئلة بعيدة عن المادة المقررة... والان جاءت نتائج الامتحانات تروي انباء الكارثة التي اصابت التعليم العربي.

خمس سنوات والطلاب العرب يقدمون امتحانات الاجتياز... وخمس سنوات والنجاح لا يتجاوز ١٠ بالمئة. فقط في العام الماضي حدثت «المعجزة» ونجح حوالي ٢٠ بالمئة!!

ان القضية خطيرة... وتحتاج الى علاج.

والجبهة الشعبية التي دعت الى عقد مؤتمر لبحث الثقافة العربية ستجد ان الشعب سيتجاوب معها... فالقضية هي قضية مستقبل الجيل الطالع بل الاجيال الصاعدة...

مظاهرة احتجاج [بقيه]

ودعا الخطباء كل الوطنيين من كل الاحزاب الى الوحدة في جبهة نضال ضد الفاشيستيه ولالغاء صفقة الاسلحة البنغوريونيه مع حكومة بون النازيه.

اديناور وحكومته المسؤولون

هذا ولا تزال الصحف العالميه، وفي مقدمتها الصحف الشيوعيه والتقدميه، تندد بموجة الوباء اللاسامي وتظهر مسؤولية حكومة اديناور في تشجيع طلاب الثأر النازيين.

وقد كتبت بهذه الروح جريدة حزب العمال البريطاني، نيوستيسمان، مؤكدة مسؤولية نظام اديناور، المؤيد من الدول الغربيه، عن اعمال الزعرنة الفاشيه.

وقالت وكالة «ستا» اليهوديه ان زعيم «الحزب الاشتراكي الدمقراطي» اولنهاور، قد اقترح بان «تجري الامم المتحدة تحقيقاً» في الأعمال اللاسامية وقال، انه ما دام ابرلندر وغلوبكا وشردر (النازيون) موجودون في حكومة اديناور فلن تسوى أبداً قضية اللاسامية في المانيا الغربيه.

واشارت الصحف السوفياتيه الى ان الاضطهاد اللاسامي في اوروبا هو جزء من حملة مواصلة الحرب الباردة في العالم.

عبد الناصر يواصل نهجه المعادي الدمقراطية

القاهرة - اعلن جمال عبد الناصر بأنه لن يجيز بأي شكل من الاشكال حرية النشاط الدمقراطي للاحزاب في العربية المتحدة.

وفُهم من اقواله هذه انها محاولة لمواجهة التشريعات الدمقراطية التي انتهجتها حكومة العراق قبل ايام باشاعة حرية الاحزاب وما لهذه التشريعات من اثر على الرأي العام العربي. كما ان تصريح عبد الناصر موجه في الاساس لكبت النضال المتعاظم في سوريا من اجل اعادة النهج الدمقراطي.

وقد ادلى عبد الناصر بهذا التصريح، يوم الاحد، في خطاب القاه بحفلة تدشين محطة كهرباء اسوان التي حضرها محمد الخامس ملك المغرب وشكري القوتلي والامير سيف الاسلام عبد الرحمن ممثل اليمن.

ومحطة توليد الكهرباء الجديدة مؤلفة من وحدتين طاقة كل واحدة منها ١١٥٠٠ كيلوواط و٧ وحدات أخرى طاقة كل منها ٤٧٠٠٠ كيلوواط. وهذه المحطة تولد سنوياً ٢٧٧٠ مليون كيلو واط ساعة.

تعازي

الى آل العبد

بوفاة الشاب مينا داوود العبد

الحزب الشيوعي — الرمله

الى السيد طنوس الاشقر

تعازينا بوفاة والدتكم مريم

الحزب الشيوعي — وادي النسناس حيفا

قالت الصحف المحلية

تمييز في اسرائيل ضد النساء العاملات واضطهاد تتعرض له العاملات العربيات

قول هعام

كتبت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول مقالا افتتاحياً بمناسبة انعقاد مؤتمر العاملات الاسرائيلي الثامن قالت فيه ان الكتلة الشيوعية في المؤتمر ستقترح انتقاد مجلس العاملات لتسليمه بقضية تفاوت الاجور بين العامل والعاملة وستدعو الى النضال من اجل مساواة اجور العاملات بالعمال وستطالب اتخاذ قرار بشن حملة شعبية لسن قانون دفع أجور

وتطرقت قول هعام الى اهمال تنظيم العاملات العربيات فقالت:

«ان الاكثرية الحالية (اي في مجلس العاملات) تصور بشكل يغاير الواقع وضع المرأة العربية، وتخفي الاضطهاد القومي الواقع عليها، وتطمس معالم وضع المرأة العربية الاقتصادي الصعب للغاية التي تعمل بأجور لا ترد غائلة الجوع».

«ان الكتلة الشيوعية ستطلب في المؤتمر بحث مسألة تنفيذ القرار القاضي بقبول العاملات والعمال العرب الى الهستدروت تنفيذاً تاماً وبحث مسألة العضوية على قدم المساواة للعمال والعاملات العرب في داخلها»..

وكتبت صحيفة:

«عل همشمار» حول

هذا الموضوع نفسه فقالت ان نسبة اعضاء الهستدروت من النساء تبلغ اليوم ٤٧٫٢ بالمئة.

وذكرت «عل همشمار» ان التوزيع المهني للعميلين هو احد المشاكل الشديدة الخطورة في واقعنا الاقتصادي والاجتماعي. فهنالك اقل من ٥٠ بالمئة في بلادنا من العميلين يعتاشون من العمل واكثر من النصف يعتاشون من السمسرة والتجارة والاعمال غير المنتجة»...

وكتبت «عل همشمار» ايضاً ان احد الاحداث الرئيسية في حياة الهستدروت هذه السنة هو انضمام العمال العرب في صفوفها وهذا هو المؤتمر الاخير الذي تمثل فيه العاملة العربية بصفة مراقبة.. ان انضمام العاملات العربيات الى الهستدروت من شأنه ان يؤثر على سرعة عملية تحرير المرأة العربية في دولة اسرائيل».

تهانينا

رزق رفيقنا عبد الغني محمد مولودة أسماها:

بادرة

تهانينا بسلامة الوالدة، وتمنياتنا لبادرة بحياة سعيدة وعمر مديد في رعاية والديها والسلام غيم على ربوع بلادنا والعالم.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي

الناصرة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל-אתיחאד

تخفيض القوات السوفياتية ١٬٢٠٠٬٠٠٠ جندى

الجيش السوفياتي مزود باسلحة لم تعرفها البشرية

موسكو — في دورة السوفيات الاعلى التي افتتحت هنا أمس والتي لا يزال العالم كله ينتظر نتائج ابحاثها أعلن رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته المسلحة بمليون ومئتي ألف جندي، ان الجيش السوفياتي مجهز بأنواع من الاسلحة التي لم تعرفها البشرية من قبل، منها الاسلحة الذريه والهيدروجينيه والصاروخيه وغيرها من أنواع الاسلحه الحديثه.

هذه هي المرة الثانية التي يخفض فيها الاتحاد السوفياتي قواته المسلحة تخفيضاً كبيراً في الوقت الذي لا تزال الدول الغربيه تحافظ فيه على قواتها الضخمة بل وتزيد عددها.

وقال خروشتشوف : اننا نؤمن بصحة التدابير التي نقترح اتخاذها لان البلاد السوفياتيه تمر حالياً بمرحلة منقطعه النظير من تطور اقتصادها كله كما يقوم ايماننا هذا على وحدة المجتمع السوفياتي المعنويه والسياسيه التي لا تقهر وقد مكننا العلماء والمهندسون والعمال السوفياتيون من تزويد جيشنا بانواع من الاسلحه التي لم تعرفها البشريه من قبل منها الاسلحه الذريه والهيدروجينيه والصاروخيه وغيرها من انواع الاسلحه الحديثه ، ثم اننا نعتمد على نمو واشتداد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي هو حصن متين للسلام .

وأضاف خروشتشوف : ولكن اذا شن المعتدون الحرب الجديدة فانها لن تكون فقط آخر حرب لهم بل وستكون ايضاً هلاك الرأسماليه لان الشعوب ستدرك ان الرأسماليه هي مصدر الحروب ولن ترضى بهذا النظام الذي يأتي بالكوارث والمآسي للبشريه .

وقال خروشتشوف : اننا ندعو الى تخفيض القوات المسلحه لا لانا مضطرون اقتصادياً أو ماليا بل لاننا أقوياء واننا لا نسترشد الا بمساعي شعبنا السلميه وبالمثل العليا الانسانيه التي هي من مميزات عقائدنا التقدميه الشاملة في حياة المجتمع الاشتراكي من جميع نواحيها .

وأضاف خروشتشوف قائلا : اننا مستعدون لتخفيض قواتنا المسلحه لاننا لا نريد الحرب ولا ننوي الاعتداء على أحد ولا نرغب في تهديد أحد ولا نرمي الى اي أغراض اقتصاديه .

وقال : ان التعايش السلمي بين جميع الدول على اختلاف أنظمتها السياسيه والاجتماعيه هو أكبر مسأله اليوم وأهم مشكله من مشاكل الحياة الدوليه . والتعايش السلمي الذي يدعمه نزع السلاح هو الطريق المستقيم الوحيد الذي سيؤدي الى اقامة السلام الوطيد وانقاذ البشريه من اهوال الحروب الفتاكة .

وأضاف خروشتشوف : لا شك في أن الصراع بين الايديولوجيين من أجل استمالة العقول والقلوب في ظل التعايش السلمي سيستمر، غير اننا نقترح حل الخلافات الايديولوجيه بواسطة الاقناع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

المساعدات السوفياتية ستظل الدعامة القوية لحركة التحرر القومي ولاستقلال البلدان العربية المتحررة ونهوضها

ما تزال اصداء الانفجار الاول لبدء العمل في بناء السد العالي تتجاوب في العالم وتهز مشاعر الشعب العربي هزاً .

فمع اطنان الصخور والاتربة التي انهارت في هذا الانفجار، باسوان، انهارت كذلك ابراج حملة التحريض الظالم على الشيوعية ومعها احلام المستعمرين بتخلي الاتحاد السوفياتي عن تعهداته وفشل مشروع السد .

وفي الامس القريب فقط ، هلل المستعمرون واجراؤهم في العالم العربي للحملة المعادية للاتحاد السوفياتي التي انغمس فيها حكام القاهرة وابواقهم حتى آذانهم . ونتيجة لهذه الحملة الفاشمة لتبرير انحرافات قادة العربية المتحدة عن اهداف حركة التحرر العربي برفع شعار «انتهت معركتنا مع الغرب وبدأت معركتنا مع الاستعمار الشيوعي ...» تعقدت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وقادة الجمهورية العربية بحجة لم يعد قادة العربية المتحدة انفسهم يجرأون على ترديدها الان .

وعلى اثر هذه الحملة بدأت الصحافة الاستعمارية وابواقها ، في العربية المتحدة ، تتنبأ بعدم تنفيذ التعهدات السوفياتية بالمساعدة وكتبت «روز اليوسف» حينذاك ان العربية المتحدة اعدت كل العدة واتخذت الاحتياطات للتوجه الى مصادر اخرى في حالة قطع المساعدات السوفياتية ، ولم يكن ذلك الا على سبيل اثارة العداء نحو المعسكر الاشتراكي وتحضير الاذهان للتحول نحو «الاصدقاء الغربيين».

وقد حملت امواج الاثير سموم هذا التحريض الينا في اسرائيل ، وراحت ابواق الدعاية البنغوريونية يساعدها نفر من المأجورين العرب ودعاة القومية الزائفة تشن حملات التحريض على الشيوعيين والشيوعية لتضليل الجماهير العربية وزعزعة ايمانها بصداقة الاتحاد السوفياتي خدمة لسياسة الاستعمار والمطامع الصهيونية العدوانية وتزوير ارادة الشعب العربي هنا .

الا ان مشروع السد العالي سيبقى رمزاً في تاريخ الامة العربية وشرقنا الاوسط يذكر شعوبه دائماً باصدقائهم الحقيقيين وباعدائهم الالداء الذين لم يريدوا لهذا المشروع الجبار ان يرى النور .

(البقيه على الصفحه الاولى عمود ٧)

العملاقان الاسيوي والافريقي المتضامنان فى الكفاح

يعقدان مؤتمرهما الثاني في شباط للقضاء على آخر مواقع الاستعمار

☆ اللجنة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تقرر عقد المؤتمر الثاني في كونكري عاصمة غينيا

☆ مؤتمر شعوب أفريقيا يعقد مؤتمره الثاني في هذا الشهر في تونس .

☆ حزب العمال البريطاني يعلن سنة ١٩٦٠ «سنة أفريقيا» .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — شعوب آسيا وافريقيا التي وحدتها مرارة الكفاح ضد الاستعمار وحلاوة النصر ، تعود الى الاجتماع في كونكري عاصمة غينيا لتصرخ في وجه المستعمرين: اخرجوا من تربتنا المقدسة ... لقد آذنت شمسكم بالمغيب وفجر الشعوب لاح نيراً واضحاً .

لقد اذاعت الامانة الدائمة لمؤتمر شعوب آسيا وافريقيا ان المؤتمر الثاني لشعوب القارتين سيعقد في شباط سنة ١٩٦٠ في عاصمة غينيا كونكري لبحث المواضيع التاليه :

❁ العمل من أجل تحقيق السلام ونزع السلاح نزعاً تاماً وعاماً .

❁ تجنيد قوى شعوب القارتين للقضاء على نظام المستعمرات في آسيا وافريقيا .

❁ وضع حد للحصار الاقتصادي الذي تفرضه الدول الاستعماريه وخلق الظروف الملائمة للتقدم الاقتصادي السليم في الاقطار التي تحررت .

لقد كان المؤتمر الاول الذي عقد في القاهرة في كانون الاول سنة ١٩٥٧ عاملا ديناميا في تطوير الكفاح المادي للاستعمار وتوطيد التضامن بين شعوب القارتين وتدعيم السلام .

ولا شك ان هذا المؤتمر سيكون حافزاً جباراً لتشديد النضال لتكنيس الاستعمار من آخر مواقعه في القارتين واجتثاث جذوره الاقتصادية التي تقبض على حياة تلك الشعوب .

مؤتمر شعوب افريقيا

وفي الوقت ذاته سيعقد مؤتمر شعوب افريقيا دورته القادمة في ٢٥ من الشهر الحالي في تونس «لاحباط مناورات المستعمرين وتنسيق جهود الاقطار الافريقيه وتحقيق التضامن الافريقي بوسائل فعالة من شأنها ان تؤدي الى الاستقلال» ، كما جاء في قول عبد الله ديالو سفير غينيا في تونس وسكرتير المؤتمر العام الذي اعلن انعقاد المؤتمر في اجتماع صحفي في تونس .

وكان المؤتمر الاول قد عقد في اكرا عاصمة غانا في نيسان سنة ١٩٥٨ .

سنة تحرر افريقيا

هذان المؤتمران يعقدان في ظروف هبة ثورية جبارة تجتاح اقطار افريقيا وتفرض على المستعمرين والمدافعين عنهم محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من مواقعهم .

لقد هرع مكملان ليتجول في المستعمرات البريطانية لتدعيم مواقع الاستعمار المتداعيه .

وقبله هرع ديغول الى مواقعه المنهارة في افريقيا ، وعقبه الملك البلجيكي بدوان الذي زار الكونغو الافريقي الذي انتصب شعبه مثل مارد لا يمكن ان يعود الى قمقمه .

في الفترة بين المؤتمرين — مؤتمر القاهرة ومؤتمر كونكري العتيد — انجزت شعوب افريقيا انجازات رائعة...

تحررت غينيا وأعلن استقلال الكميرون واصبحت سنة ١٩٦٠ سنة تحرر افريقيا فخلالها سيعلن استقلال نيجيريا وسيعلن استقلال الصومال وستتغير اوضاع الاقاليم الافريقيه الاخرى .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

صوت القارة السوداء

ايها الاستعماريون اذهبوا الى بلادكم

بمبادرة المكافحين ضد النازية

مظاهرة جماهيرية غدا فى حيفا والقدس ويافا ضد خطر النازية فى بون

حيفا — مكتب الاتحاد — غداً السبت ، السادس عشر من كانون الثاني الحالي تتظاهر جماهير حيفا والقدس ويافا معربة عن سخطها على موجة الوباء اللاسامي الذي يشتد في اقطار المعسكر الغربي — وفي مقدمته المانيا الغربية .

فقد دعت منظمة المكافحين ضد النازيه الى عقد هذه المظاهرات في شارع هرتسل بحيفا بقرب بيت الصناعه — في الساعة الخامسه بعد الظهر ، وفي القدس في ساحة الهمشدروت في الساعة الرابعه والنصف بعد الظهر ، وفي شارع القدس زاوية سلمه بيافا في الساعة السادسه بعد الظهر .

بيان لجنة السلام الاسرائيلية

واصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بياناً نددت فيه بموجة اللاساميه القذرة التي تحمل في طياتها خطراً شديداً والتي يقوم بها النازيون . وقال البيان : ويتضح الان للجميع ان النازية لم تقتلع جذورها بعد وانها تنشر سمومها. وطالبت اللجنه في بيانها وقف هذه الموجة اللاساميه ودعت سياسي الدول التي ظهرت فيها هذه الموجه ان يقتلعوا الوباء من جذوره فوراً واعربت اللجنة عن تضامنها مع اليهود الذين يوجه هذا السم ضدهم واكدت مقاومتها الشديدة لتسليح المانيا وطالبت بوقف صفقة الاسلحة مع المانيا .

اوبرلندر يرفض أن يستقيل

وقد اوردت الانباء ان وزير اللاجئين في حكومة بون — اوبرلندر (النازي) اعلن للصحفيين انه قرر ان لا يستقيل من منصبه وانه لن يغير قراره هذا ..

امريكا تساعد اديناور

وجاء في نبأ من واشنطن ان الرئيس ايزنهاور قد اكد في مؤتمره الصحفي النبأ القائل بان السلطات الامريكيه في برلين الغربيه حظرت نشر معلومات عن الماضي الاجرامي لنازيين سابقين ، فقد تهرب ايزنهاور من الرد على سؤال لاحد الصحفيين حول ان السلطات الامريكيه في برلين الغربيه فرضت الحظر على نشر المعلومات خشية ان يحرج الامر مركز حكومة اديناور.

الموجة في تفاقم

وموجة الوباء اللاسامي لا تزال في تفاقم . فقد ظهرت رسوم الصليب الهتلري المعقوف في نيوزيلندا وقبرص وغيرها من البلاد .

«محاكمات» ...

وحاكم «قضاة» اديناور احد النازيين الذي القي القبض عليه وهو يرسم الصليب المعقوف . وحكموا عليه بالسجن ٦ اشهر وكأنه .. خالف أنظمة السير !

ايزنهاور يربك قادة المتحدة بتصريحه عن مساهمة البنك الدولي ببناء السد

واشنطن — اربك الرئيس ايزنهاور قادة الجمهورية العربية المتحدة والمسؤولين في البنك الدولي حين صرح بان حكومة الولايات المتحدة ستدعم البنك الدولي في المساهمة في بناء المراحل التالية من السد العالي .

وقد صرح بهذا رداً على سؤال تقدم به صحفي اثناء اجتماع الصحفيين بايزنهاور .

وقال ان الولايات المتحدة تحاول الان ان تساهم ببناء المراحل التاليه من السد عن طريق البنك الدولي فهو احسن اداة بيد الغرب لدعم مثل هذه المشاريع العامه

اما سبب ارتباك قادة الجمهوريه العربيه المتحدة فيعود الى ان ايزنهاور كشف علناً ان البنك الدولي اداة الغرب للتسرب الاستعماري للاقطار المتحررة حديثاً بينما هم يؤكدون ، ان البنك الدولي مؤسسة دولية لا صلة لها بالولايات المتحدة .

وتقول انباء القاهرة ان المسؤولين اظهروا دهشة من هذا التصريح واعلنوا انهم لا يعرفون ان البنك يعكف على دراسة اشتراكه في مراحل بناء السد العالي التاليه .

اما البنك الدولي فقد احرجه ايزنهاور لانه اظهر صلته الوثيقة بالاحتكار الامريكي وصعب عليه التظاهر بالاستقلال .

سد جديد في الاقليم السورى

بمساعدة الخبراء السوفييت

دمشق — بدأ في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة بناء السد على نهر الفرات بمساعدة الخبراء السوفييت .

وسينتهي البناء في سنة ١٩٦٢

وسيمكن هذا السد من ري سبعة ملايين دونم ونصف من الاراضي ، وستنشأ على السد محطة كهربائية ستبلغ قدرتها ٥٥٠٬٠٠٠ كيلو واط وستزود هذه المحطة بالكهرباء منشآت شبكة الري ومنشآت صناعية يجري بناؤها .

خروشوف يزور بورما وافغانستان

موسكو — اعلنت وكالة تاس ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف قد لبى الدعوة لزيارة الافغانستان في شهر شباط بطريق عودته من اندونيسيا .

ووجه سفير بورما ، في موسكو ، دعوة الى الرئيس السوفييتي باسم حكومته يدعوه فيها لزيارة رانغون ببورما . واعرب خروشتشوف عن امله بتلبية الدعوة ضمن رحلته الى اندونيسيا في الشهر القادم .

فورشيلوف يزور الهند بعد أيام

اعلن رسمياً في العاصمة الهندية ان رئيس هيئة السوفيت الاعلى كلمنتي فورشيلوف سيبدأ زيارته لدلهي الجديدة في الهند في العشرين من كانون الثاني الحالي .

قاتل رجاء عماش يعود من جديد لاقحام الاردن في خلف حلف «بغداد»

بيروت — الحافل الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية تؤكد وجود مخطط لجر الاردن الى حلف معاهدة المركز (حلف بغداد سابقاً) .

واعتماداً على هذه المحافل المعروفه باطلاعها على مجريات الامور في الشرق الاوسط نشرت «الانباء» صحيفة الحزب الاشتراكي التقدمي (حزب كمال جنبلاط) ان لزيارة الملك حسين لاوروبا صلة وثيقة بمخطط جلب الاردن الى حلف معاهدة المركز .

وقالت الصحيفه ان المحافل المذكورة تربط بين زيارة حسين لاوروبا وزيارة القائد الاعلى الاردني حابس المجالي لتركيا وتؤكد ان للزيارتين صلة بالمخطط الخطير .

وتعقب الصحيفة قائلة ان رئيس الوزراء الحالي هزاع المجالي يبذل ما في وسعه لضم الاردن الى حلف بغداد خلال السبعة الايام التي ترأس فيها الوزارة في اواخر سنة ١٩٥٥ .

ويذكر القراء ان الجنرال تمبلر البريطاني زار الاردن لهذه الغاية آنذاك ولكن المظاهرات الجبارة اطاحت بالحكومة الاردنيه فجاء هزاع المجالي ليترأس الوزارة ولكنه فر بعد سبعة ايام من الاردن واحبط مشروع ضم الاردن لحلف بغداد .

في هذه المعارك استشهدت البطلة الاردنية رجاء عماش.. استشهدت برصاص شرطة هزاع المجالي وحسين .

اسناد وزارة الاقتصاد لعامر

القاهرة — علم هنا ، ان عبد الحكيم عامر ، نائب عبد الناصر والحاكم العام في سوريا قد اسند لنفسه وزارة الاقتصاد في الاقليم السوري بعد قبول عبد الناصر لاستقالة الوزير البعثي خليل الكلاس من هذا المنصب .

واذاع راديو القاهرة أن عبد الحكيم عامر قد اقام لجنة للتحقيق في صلاحيات الوزارات المختلفة في الاقليم السوري .

جنبلاط يزور الاتحاد السوفياتي والصين

بيروت — سيزور الاستاذ كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في مطلع فصل الربيع المقبل الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى الاتحاد فى النضال ضد غلاء اجور السكن وزيادة اجور السفر

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً الى جمهور العاملين وجماهير الشعب دعتهم فيه الى رص الصفوف والنضال بجرأة ضد مؤامرة زيادة اجور السكن بـ ٥٠ حتى ٢٠٠ بالمئة وضد زيادة اجور السفر بـ ٢٠ حتى ٢٥ بالمئة .

وجاء في المنشور ان الجماهير ترى الان كيف تتطاير وعود الحكومة حول «ثبوت الاسعار» ، تلك الوعود التي نثرت قبل الانتخابات الاخيرة وخلال المعركة الانتخابية . فالحكومة التي تؤجر الوف «بيوت عميدار» والقيم على أموال الغائبين تتآمر الان مع اصحاب البيوت لاعتصار المستأجرين الذين هم في غالبيتهم من اصحاب المداخيل الصغيرة .

وقالت اللجنة المركزيه في منشورها ان الاغنياء يسافرون في سياراتهم الخاصه وغلاء اسعار السفر لن يمسهم بسوء . والاغنياء يسكنون في فيلاتهم ودورهم الفخمة ولن يؤثر عليهم زيادة اجور المساكن . انما المتضررون سيكونون العمال وجماهير الشعب الذين يسافرون يومياً الى اعمالهم ويعودون منها ، والذين يسكنون في بيوت مستأجرة .

والحكومة تسعى الى تحقيق الغلاء في اسعار كل شيء ، غلاء اسعار الحاجيات الضرورية وفي الوقت ذاته تجميد الاجور وتخفيض قيمة الاجور الحقيقيه . ان الحزب الشيوعي يدعو العاملين والمستأجرين وكل المتضررين من السياسة الحكومية الفاسدة الى النضال العنيد فبدون مقاومة شعبيه واسعة ستزيد الحكومه من عدوانها على مصالح الشعب الحيوية وتزيد في شهية وطمع المستغلين .

وفي ختام المنشور تدعو اللجنة المركزية العاملين الى عقد الاجتماعات وارسال الوفود الى الكنيست والتوجه الى البلديات والتظاهر ضد مؤامرة زيادة اجور المساكن وزيادة اجور السفر .

الجمعة
١٥ كانون الثاني ١٩٦٠
١٦ رجب ١٣٧٩
العدد ٧٠ السنة السادسة عشرة
15 טבת 5720
15.1.1960
No. 70 Vol. VI



يسرى ثابت! أتعرفها؟ هذه التي قال عنها «صوت العرب» انها ... «بطلة» و«مناضلة» و«قائدة نساء العراق». هذه هي التي يع احمد سعيد صوته وهو يقول عنها انها ... «جميلة بوحيرد العراق». يسرى ثابت هذه وقفت، يوم الثلاثاء الماضي، امام محكمة الشعب ببغداد.

ولا بد لي من الاعتراف باني التصقت بجهاز الراديو حينما جاء دورها. اردت ان اسمع ما ستقوله «البطلة» و«المناضلة» و«قائدة نساء العراق». اردت ان لا تفوتني كلمة تتفوه بها في المحكمة

فماذا قالت؟ قالت ان شقيقها المتهم اياد ثابت، كاذب! اقسمت انه «لا علم لها بمؤامرة اغتيال ... الزعيم الاوحد»!! قالت ان «المؤامرة هي ضد مصلحة الشعب العراقي»!!!

لقد اصفرّت، ولا شك، وجوه عديدة وراء مذياع «صوت العرب» حيال موقف .. «البطلة» «المناضلة» «قائدة نساء العراق»!! فلم يكن في موقفها كلمة واحدة دفاعاً عن الرأي الذي الصقه بها «صوت العرب» ولا كلمة واحدة تشير الى محتوى الاوصاف والنعوت الكثيرة التي منحها اياها، بالجملة والمفرق، السيد أحمد سعيد.

ان اسم جميلة بوحيرد الجزائرية لارفع من ان توصف به يسرى ثابت. جميلة بوحيرد حاربت مع جيش التحرير الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي. فمن تحارب يسرى ثابت؟ أضد جمهورية ١٤ تموز التي أطاحت بالملكية وبعميلها نوري السعيد وبحلف بغداد العدواني، وسلكت سبيل الحياة الدمقراطية؟ أهذه بطولة! ولكن حتى هذا لم تقله «المناضلة الجريئة»!

ان جميلة بوحيرد عُذبت ومع ذلك دافعت عن رأيها وفكرتها ومبادئها. ان يسرى ثابت لم تقل ان احداً عذبها. حتى شعرها الذي قال «صوت العرب» انه حُلق، بدت به في المحكمة وامام التلفزيون مصففاً على آخر موضة!

ان «صوت العرب» وأحمد سعيد سيخففان، بعد موقف «بطلتهما» هذا، من القاب البطولة والنضال التي كانت تمنح ليسرى ثابت. هذا ما دلت عليه الخبرة من محكمة عبد السلام عارف، فبعد وقوفه وقفته المعروفة في المحكمة نزلت اسهمه في القاهرة.

الخطوة القادمة في معركة العمال العرب لتحقيق المساواة

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

واخيراً بدأ تسجيل العمال العرب الذين يرغبون في الانتساب الى الهستدروت. والفضل في هذا يعود لنضال العمال العرب ومساندة العمال اليهود والقوى الدمقراطية اليهودية. لقد وقف حزبنا الشيوعي في قيادة هذا النضال خلال سنوات طويلة فعقد الاجتماعات ونظّم الوفود وبعث بالعرائض.

وعريضة سنة ١٩٥٢ التي كان الحزب الشيوعي المبادر لارسالها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت حملت تواقيع ٥٢ ألف عامل يهودي وعربي.

لن ينسى العمال العرب ان اعضاء الحزب الشيوعي في مؤتمرات الهستدروت واجتماعات لجانها التنفيذية نادوا بادخال العامل العربي الى الهستدروت بعضوية كاملة وبتحقيق المساواة الكامله. ولن ينسوا كذلك ان الأكثرية المبائية كانت تحول دون تحقيق هذه المطالب آنذاك.

واذ ترضخ هذه القيادة اليوم لمطالب العمال فهي لا تتنازل عن روح التمييز ضد العمال العرب. فبينما يصبح العامل اليهودي عضواً في الهستدروت حال تسجيله فقد عينت هذه القيادة لجان تحري لتقرر في قبول من يُسجل من العمال العرب. وهذه اللجان التي تهدف الغربلة السياسية يُهدد وجودها إبقاء قسم من العمال غير المرغوب فيهم خارج الهستدروت بدون تنظيم. ولكن العمال العرب الذين كسبوا بنضالهم حق العضويه في الهستدروت سيرفضون هذا الاجراء وسيطالبون بتنظيم كل عامل دون استثناء. وحزبنا الشيوعي الذي وقف في قيادة هذا النضال يدعو العمال العرب في كل قرية ومدينه الى تقديم طلباتهم للدخول في الهستدروت.. وهو في الوقت ذاته يطالب المسؤولين في الهستدروت ان يسهلوا الى اقصى حد تسجيل العمال العرب اينما كانوا وان ينشروا كيفية التسجيل على اوسع نطاق.

ان القيادة المبائيه لم تغير بعد سياستها المعادية للعمال العرب بل ان هذه السياسة هي جزء من سياسة الحكومة القائمة على الاضطهاد والتمييز. فهي لا زالت تطرد العمال العرب من اماكن عملهم بحجة انهم «غير منظمين» في مكاتب العمل ولا تخصص لهم الاعمال وترفض تنظيمهم في مكاتب العمل التي اصبحت تحت إشراف الحكومه.

وهي بهذه السياسة تجعلهم فريسة البطالة والاستغلال البشع.

ان قيادة المباي في الهستدروت والنقابات المهنية لا تعمل على تأمين حقوق العمال العرب في الاجور وشروط العمل في المشاغل والمؤسسات الاقتصادية من مثل مشاغل البلوكات والقرميد والكسارات والكراجات والمطاعم.

واما المرتزقة من اعوان المباي في الهستدروت من أمثال سليم جبران فهم يطعنون نضال العمال العرب من الخلف وبدلا من ان يقفوا الى جانب العمال ويعملوا على تأمين حقوقهم فانهم يتواطئون على تلك الحقوق. واكثر من هذا فهم يضللون العمال اليهود والرأي العام بتزييف حقائق وضع العمال العرب السيء. فسليم جبران وقف في اجتماع عام للعمال اليهود في حيفا بمناسبة احتفالات الهستدروت وهاجم الحزب الشيوعي لان مندوب الحزب الشيوعي الرفيق ابرهام طالب بتأمين حقوق العمال العرب. آنذاك اعلن سليم جبران ان وضع العمال العرب على احسن ما يكون.

والعمال العرب لا يرون انهم كسبوا كل شيء بكسب حق العضويه في الهستدروت، فالتنظيم النقابي يعني أن تقام فروع للهستدروت بمجالس عمال منتخبه في المدن والقرى العربيه لا أن يبقى العمال تحت امرة مرتزقة المباي المتواطئين على حقوقهم.. ويعني ايضاً تنظيمهم في مكاتب العمل العامه ورفع الحكم العسكري عنهم ليتمكنوا من الوصول الى اعمالهم.

ان مطالب العمال العرب بعد أن كسبوا حق العضوية في الهستدروت تتلخص فيما يلي:

* تأمين الظروف لتسجيل العمال العرب في كل مدينه وقريه عربيه وقبول كل من يتسجل دون شرط وهذا يعني الغاء «لجان الغربله السياسيه».
* اقامة فروع الهستدروت ومجالس عمال منتخبة للعمال العرب في المدن والقرى العربيه.
* الغاء الدائرة العربيه في الهستدروت وتحويل العنايه بالعمال العرب الى النقابات المهنيه.
* وقف طرد أي عامل عربي من عمله ومنع سكرتيري مكاتب العمل عن مطاردة العمال العرب.
* تنظيم العمال العرب في المدن المشتركة في مكاتب العمل العامه وفتح فروع لهذه المكاتب في كافة القرى وتخصيص عدد من الاعمال في المدن المشتركة ومراكز العمل أسوة بالعمال اليهود.
* مطالبة الهستدروت بالنضال مع العمال لتامين العمل لكل طالبه ولسن قانون تأمين ضد البطاله.
* مطالبة الهستدروت ونقاباتها المهنيه ولجانها بان تعمل في أسرع وقت لتحقيق اجور وشروط عمل هستدروتية للعمال العرب.
* مطالبة الحكومه بالغاء الحكم العسكري ليتمكن العمال العرب من الوصول الى اعمالهم دون قيود.

ان حزبنا الشيوعي يدعو العمال العرب لان يشددوا نضالهم لتحقيق هذه المطالب.. بتقديمها الى هيئات الهستدروت عن طريق الوفود والعرائض والرسائل من اماكن العمل ومن المدن والقرى.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر الهستدروت التاسع ومؤتمر نقابة عمال البناء في الشهر المقبل فاننا ندعو العمال الى عقد الاجتماعات لبحث هذه المطالب وتقديمها الى هذين المؤتمرين.

بوحدتهم وبتأييد العمال اليهود والقوى الدمقراطيه لهم يحقق العمال العرب المساواة التامه.

قاموس فلسفي

القضاء على الملكية الفردية لادوات الانتاج:

حين يسمع الرأسماليون هذا الشعار يعطون شعورهم من الحقد والفزع ويحاولون ايهام العمال والفلاحين ان هذا يعني القضاء على كل ملكية فردية.

لم يَعُدْ هذا الشعار أمراً نظرياً بل هو أُنفذ في ثلث الكرة الارضية، في العالم الاشتراكي وخصوصاً في الاتحاد السوفياتي.

ان الاشتراكية لا تقضي على كل ملكية فردية بل تقضي فقط على الملكية الفردية لادوات الانتاج. انها تقضي على الملكية الاستغلالية: ان تجمع المال، بحد ذاته، لا يحول الانسان الى رأسمالي. ان المال يتحول الى رأسمال فقط حين يُستعمل لاستغلال آخرين وللاثراء على حساب جُهد العمال والفلاحين. هذا النوع من المال هو الذي تقضي عليه الاشتراكية. أما توفير المال وتجميعه للفائدة الشخصية فباح وموجود في الاتحاد السوفياتي. وهناك عمال مبرزون واعضاء كولخوزات (تعاونيات) زراعية غنية وفنانون يُعتبرون من اصحاب الملايين في الاتحاد السوفياتي.

ان دولة العمال والفلاحين، في الاشتراكية، تنتزع من الرأسماليين المصانع والمعامل وتصادر من الاقطاعيين والملاكين الكبار الاراضي الزراعية وتوزعها على الفلاحين الذين يقيمون تدريجياً، بالاقتناع ولفائدتهم، المزارع التعاونية التي تساعدهم على زيادة الانتاج وعلى الرخاء.

بهذه الطريقة تستطيع الدولة الاشتراكية ان تتخلى نهائياً عن فرض الضرائب على الشعب. وفي السنوات القليلة القادمة ستزول الضرائب نهائياً في الاتحاد السوفياتي ويصبح الاتحاد السوفياتي اول دولة في العالم لا تجبي الضرائب من مواطنيها بالمرة.

ان الدولة الاشتراكية، التي يكون فيها كل الانتاج لفائدة الشعب كله لا لفائدة رأسماليين واقطاعيين جشعين، هي الدولة الوحيدة التي تقدم لشعبها كل الخدمات الاجتماعية بالمجان وعلى رأسها المعالجة الطبية والتعليم في جميع مراحله وضمان العجز والشيخوخة.

وأما غير ذلك من الملكية الفردية فباح ومنتشر في الاقطار الاشتراكية. فلكية البيوت الفردية منتشرة في المدن والقرى السوفياتية والحكومة السوفياتية تقدم الاعانات والقروض السخية لمواطنيها الذين يرغبون في بناء بيوت لملكهم الخاص، واقتناء السيارات الخصوصية وغير ذلك من وسائل الراحة والمتعة الشخصية، منتشر في الاتحاد السوفياتي وفي كل الاقطار الاشتراكية.

واذا امعنا النظر في أمر الملكية الفردية نجد ان النظام الرأسمالي هو الذي يعتدي عليها في الواقع. فالاقطاعيون يستولون على اراضي الفلاحين، وحكومة بن غوريون العنصرية استولت على اراضي وبيوت العرب في اسرائيل، ونظام اقتناء البيوت والادوات المنزلية بالقروض والتقسيط يجعل هذه البيوت والادوات المنزلية بالفعل ملكاً للرأسماليين.

ان القضاء على الملكية الفردية لادوات الانتاج يحوّل الانسان الكادح من عبد الاجرة واللقمة الى سيد نفسه ومصيره.

ان الاشتراكية تطلق مواهب الانسان من عقالها وتبدأ تاريخ الانسان الانسان.

اميل حبيبي

من اميل حبيبي الى قراء «القاموس الفلسفي»

اخي القارىء،

تجد في هذا العدد، وللمرة الثالثة، شروحي المبسطه والموجزة الاشتراكية العلمية (الماركسية) في باب «قاموس فلسفي». انني اهدف من وراء هذا الباب الى تعميم الماركسية التي هي علم الطبقة العاملة الثوري، هذا العلم الذي يقرر مصير الدنيا في وقتنا الحاضر ولا يمكن ان نشبع بوجوهنا عنه اذا اردنا ان نواكب سير الانسانيه في النصف الثاني من القرن العشرين.

فما رأيك في هذا الباب يا أخي؟ هل هو مفيد، وهل تتابع قراءته؟ وما هي القضايا الغامضة عليك في مسائل الاشتراكية والماركسية وعلم الاجتماع التي ترغب في ان نشرح لك؟

اني اطلب مساعدتك حتى اواصل كتابة هذا الباب على أحسن شكل مفيد.

اني اتوجه الى اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه والى جميع العمال والفلاحين والمثقفين وخصوصاً الى جماهير الشبيبة.

ارجوكم ان تكتبوا الي مباشرة، بملاحظاتكم واسئلتكم، الى عنواني: اميل حبيبي - الاتحاد - ص.ب ١٠٤ حيفا. وشكراً.

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية



العالم الذي نعيش فيه

قربان قديم

عثرت بعثة الآثار البابوية التي تعمل في الاردن على بقايا هيكل لطفل موضوع في جرة تحت احدى البنايات التي تعود بتاريخها الى ما قبل ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد، وقد عثر على هذه الجرة في خربة تليلات رسول الواقعة على بعد كيلو متر واحد الى الشمال من جسر الملك حسين الذي يقع على الطريق بين عمان والقدس. وعثرت البعثة ايضاً على ارضية لاحدى الغرف وبقايا جدران هذه المدينة الاثرية، وتجري الدراسات لايضاح المزيد من التفصيلات عن تلك المدينة وعن ساكنيها. وكان التقليد المتبع في ذلك العصر الذي سبق العصر البرونزي القديم هو تقديم الاطفال كضحايا للقرابين وكانت الابنية تقام على جثث اولئك الاطفال تقديساً لتلك الابنية.

انتاج نفط العراق

بلغ انتاج شركة نفط العراق بالاشهر العشرة السنة الماضية ٢٢ مليون و٣٠٢ الفاً و٥٦٤ طناً، وشركة نفط البصرة ١٠ ملايين و٢٨٥ الف و٢٩٣ طناً، وشركة نفط الموصل مليوناً و٥٧ الفاً و٥٩١ طناً، وبلغ مجموع انتاج النفط كله ٣٣ مليوناً و٦٤٥ الفاً و٤٤٨ طناً.

في عصر غزو الفضاء شعوب «مجهولة»...

يقول علماء الاجناس ان قبائل «الاركا» الهندية التي تعيش في ادغال جمهورية الاكوادور بامريكا الجنوبية ما زالت اكثر القبائل المجهولة في العالم والسبب في ذلك هو انها رفضت جميع المحاولات التي جرت لتحضيرها او حتى للاتصال بها منذ علم بوجودها قبل اربعمائة عام عن طريق المكتشفين الاسبان.

قصة متسلسلة رقم ٥

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

هل ارض سانيكوف موجودة في القطب الشمالي؟

البعثة التي ذهبت الى القطب الشمالي لتتعقب بعثة البارون طل التي قصدتها اعلنت انها غير موجودة وان بعثة البارون هلكت في عاصفة ثلجية.

جوربونوف الذي كان مبعداً في مناطق القطب الشمالي قال انها موجودة.

الاكاديمي شنك زود جوربونوف بالمعدات.

كانت الشمس مشرقة حين غادروا قازاتشيه ثم اخذ الطقس يسوء تدريجياً والسماء كانت تغطيها بعض السحب الخفيفه. بينما اخذت هبات الريح تأتي من الشمال الغربي فاضطروا ان يسرعوا حتى يتجنبوا عاصفة ثلجيه كان من المحتمل ان تهب من اي ناحية. ولم يكن معهم اي شيء من الوقود فقد كانوا يتوهمون ان يجمعوا بعض الاخشاب على الشاطىء. وعلى امتداد البرزخ الذي يبلغ طوله ٢٠ كيلو متراً لم يجدوا غير الصخور المغطاة بالثلج. واثناء الطريق لفت جوروخوف انتباه زملائه الى صخرة يخترقها اخدود كان من الصعب الانتباه اليه. لا شك انه في يوم من الايام كانت تنساب فيه مياه بحيرة تشاتسي الكبيرة الجميله الى البحر.

كانت تلك البحيرة ملجأ صيفياً محبباً الى الاوز تتنسل فيه. وكان يؤم البحيرة اعداد كبيرة من الصيادين فكانوا يصطادون الاوز بالمئات بواسطة الهراوات.

ولما اختفت الجزر وجد الاوز له ملجأ صيفياً آخر. وبذلك فقد الصيادون اهم مورد للطعام لهم ولكلابهم في فصل الصيد.

* * *

من وراء جدول بولشوي زموفي يظهر شاطىء الجزيرة بشكل منبسط مع ارتفاع قليل الى الداخل حيث ينتصب جبل خابتاجي.

وكان يتوجب على البعثة عند مصب الجدول ان تبتعد تدريجياً عن الشاطىء الى طرف الجزيرة الشمالي المسمى ملاي لاخوف.

وما ان تطلع سائقو الزحافات الى الافق الغربي حتى أخذوا طريقهم الى جانب الشاطىء حاثين كلابهم على السير بأقصى سرعه.

«يريدون ان يصلوا الى رأس فانكين قبل هبوب العاصفة» - قال جوروخوف موضحاً بعد ان تبادل بضع كلمات معهم - «فهناك في فانكين سنجد مكاناً يحمينا من العاصفة وكثيراً من الحطب».

وبعد الظهر، عندما قطعوا نهر بلدنايا بدأت العاصفه تهب وتزداد عنفاً حاملة معها غبار الثلج من فوق المرتفعات. كانت العاصفه تتجمع كالسحاب في سرعة وتندفع كالثعبان فوق الثلج.

واختفت الشمس تختفي كلياً في طبقة رقيقه من الغبار وتزايد البرد وتراكضت الكلاب على مدى الارض ولم يستطع الرجال ان يثبتوا في الزحافات او ان يلتقطوا انفاسهم الا عندما وصلوا الى اول المرتفع وراحوا يساعدون الزحافات على الوقوف.

وفجأة في هذه الاثناء هدأت الريح واصبحت الرؤيه ممكنه قليلا فاستطاعوا ان يروا ظل رأس فانكين الحالك السواد. واسرعوا الى مصب نهر ترسكايا الصغير وبذلك اصبحوا على محاذاة الرأس.

ووصلوا على الوقت، فقد اكفهرت السماء منذرة بالخطر واصبح الغبار مؤلماً. وبدأ الثلج ينزل على وجوههم كضرب السياط ويؤلم العيون. وراحت الكلاب وهي تركض تلوي برأسها نحو اليمين.

ولم يلتقطوا انفاسهم بسهوله إلا بعد ان وصلوا الى الجانب الامين من الرأس حيث لا يوجد، فعلا، اي ريح، بينما كان الثلج الابيض كالحليب يندفع كالسحاب فيغطي مسافة عدة امتار من الجو.

كان الوقت لا يزال مبكراً إلا انهم مع ذلك لم يفكروا في متابعة السفر فقد بدا لهم حالا وراء رأس فانكين الحائط الثلجي الابيض الذي اقامته العاصفة. وكان الخليج الواقع شرق الرأس ابيض يخيم عليه الظلام ما عدا ثلاثة شبه يحميها رأس الخليج ولا يوجد فيها اي مكان للمأوى.

وقرر افراد البعثه ان ينصبوا خيامهم في القسم المواجه للصخور في قطعة منبسطه من الارض بين اكوام التراب المتجمع من الصخر اثناء الصيف.

ولكن سائقي الزحافات اختاروا غير ذلك، فقد حفروا بفؤوسهم مغارة في الثلج ونصح جوروخوف افراد البعثه ان يفعلوا مثلهم لان الريح يمكن ان تغير اتجاهها في كل لحظة وعند ذلك لا يجدون لهم اي مأوى في الرأس، وقال ان العاصفة الثلجية يمكن ان تستمر يوماً او يومين.

لم يحتاجوا الى كثير من الوقت لحفر الكهوف في اكداس الثلج الذي كان يتكسر في كتل كبيرة. ومن هذه الكتل وغيرها الموجودة على المرتفعات والاخشاب الملقاة على طول الشاطىء استطاعوا ان يبنوا الحيطان على مداخل الكهوف لحمايتها من الريح في حالة تغير اتجاهها. ولما تم لهم كل ذلك افرغوا الزحافات ولجأوا الى داخل الملجأين الصغيرين المريحين. بينما الكلاب اقعت بين اكوام التراب الثائب خلف المرتفعات والزحافات في انتظار الطعام.

وحتى يمنعوا ذوبان الجليد في الداخل اشعلوا النار في العراء بين اكوام الثلج.

استمرت العاصفة الثلجية طول الليل وحتى منتصف اليوم التالي، وعندما ظهرت اول بادرة لهدوء العاصفة واصلوا السير.

فاتجهوا من رأس فانكين الى الشمال الغربي من طرف جزيرة ملاي لاخوف الذي يبعد عشرة كيلو مترات. وهذه الجزيرة اصغر كثيراً من بولشوي لاخوف. طولها من الشمال الى الجنوب يتراوح بين ٤٠-٥٠ كيلو متراً وهي منخفضة وسهلية ما عدا بعض التلال المبعثرة هنا وهناك. وسار افراد البعثة في الطريق الغربي من الجزيرة ناحية الشاطىء الكبير. ولكنهم باتوا الليل في الطريق قبل ان يصلوا الى الشاطىء الشمالي. ومن حسن حظهم كانت ليلة هادئة ففي هذه الطريق بين المرتفعات الثلجية لا يوجد اي مأوى كان يمكن ان يحميهم من قسوة الطبيعه.

* * *

كانت المرحلة الثانية من الرحلة اشق مرحلة فقد كانت تتطلب قطع الثغرة بين ملاي لاخوف وجزر كوتلني المسافة حوالي ٧٠ كيلو متراً والصعوبة كانت بسبب التيار الذي يجري من الشرق الى الغرب فيمنع تجمد البحر في اواخر الخريف. وحتى لو تجمد البحر فالعواصف كانت تكسر الجليد دائماً. وهنا من وقت لآخر يغير شكل مسطح الجليد فتتكثر فيه الاخاديد. لذلك حمل افراد البعثه معهم الوقود استعداداً للطوارىء وخشية ان يقضوا ليلتهم في البحر. واتجهوا الى جهة الشمال الغربي من رأس مدفسكي الى اسفل جزيرة كوتلني. وكانت الجزيرة تظهر في الافق بشكل كتلة نائته كبيرة منبسطه تشبه دستاً كبيراً مقلوباً.

كانت الثلاثون كيلو متراً الاولى ممهدة والمرتفعات فيها قليله. ولكن المرتفعات كانت توجد بشكل مخيف في منطقة التيار حيث توجد المياه غير المتجمدة.

كان ارتفاع اكوام الثلج والاخاديد يصل في بعض الاحيان الى ٢٠ متراً لذلك توجب عليهم فتح الطريق بالفؤوس وجر الزحافات بحبال الجلد المفتوله. فالكلاب لم تستطع جرها. وقد استغرق صعود بعض هذه المرتفعات ساعة بدلا من نصف ساعة.

وما ان غربت الشمس حتى كانوا قد قطعوا نصف الطريق وبقي عليهم النصف الصعب الثاني. فتوقفوا بجانب مرتفع كبير لم يقووا على صعوده بسبب التعب ونصبوا خيامهم في أمان بين كتل الثلج الكبيرة.. وبعد ان تناولوا عشاء خفيفاً استغرقوا في نوم عميق.

وعند منتصف الليل استيقظ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



عبر الحدود

أحمد عبد أحمد، شاعر فلسطيني اردني شاب من بيت لحم، وقف على بوابة مندلباوم في القدس الاردنية وشاهد اللقاء المؤثر بين القادمين من اسرائيل واقاربهم في عيد الميلاد الماضي. فأوحى اليه هـذا المنظر شعراً أرسله الى جريدة «فلسطين» المقدسية فنشرت منه الابيات التالية:

منظر يملأ القلوب كآبه — صورُ الشوق فيه كم تتشابه
عشراتٌ من الخلائق تصبو — للقاء على ثرى «بوابه»
هي في العيد فرحة وانتشاء — وصلاةٌ على الشفاه مُذابه
ثمّ في العام مرة يلتقي النا — زحُ بالاهل؟ هل لينسى ايابه؟
هو لن ينسى، يا لئامُ، فلسـ — طين، ولن ينسى سهله وترابه

وفي العدد نفسه من «فلسطين» نشر يحيى هواش في زاويته اليومية تعليقاً على هذا اللقاء السنوي جاء فيه:

«عربٌ قسمتهم المؤامرات الاستعمارية وساعدت في ذلك الزعامات العربية. ولسنا ندري الى متى ستبقى هذه المأساة تتكرر.

أقف على البوابة «ناطر» كما يقف الالوف من اخواني لألقي نظرة واسكب دمعة... أقف فتعود بي الذكرى الى سنوات ليست بعيدة. فأتذكر وطناً على ارضه درجت، كيف غدا محرماً على أهله!

ومن بين هذه الذكريات أتساءل: أين العرب؟ أين الذين جاءونا بعساكرهم ليحموا بلادنا... وأين الذين جاءوا من بعدهم فتسلموا القيادات العربية جاعلين من وطننا «قميص عثمان»؟.

لقد اصبحنا سلعة للتجارة، يتاجر بقضيتنا اخوان لنا من بني جلدتنا.. ليتهم تركونا «فلم يزمجروا ويبرقوا ويرعدوا: «يا فلسطين جينالك»!

هذه بعض الزفرات الحبيسة التي وصلت الينا عبر الحدود. ان المعاني المستترة فيها اكثر من الظاهرة. فمن الشجاعة، في ظل ارهاب المجالي ان يُطلق الشعب الفلسطيني زفراته الحرى.

فأية زفرات نطلقها من داخل الحدود؟

اني احترم مشاعر مواطنيّ الذين يبذلون كل جهد لالتقاء احبائهم ولو مرة واحدة في السنة.

ولكني أناشدهم ألا يسمحوا لاحد بالمتاجرة بأسمى مشاعرهم الانسانية الشخصية في سبيل مآرب سوداء. فالتقاء أبناء العائلة الواحدة من الشعب الواحد في الوطن الواحد لم يكن ولا يمكن ان يكون منحة من بن غوريون او من حسين. انما هذان، مع اسيادهما المستعمرين هم سبب شقائنا.

ان عين الشعب مفتوحة ترى كل ما يحدث. فليس للآلاف الاربعة وحدهم، الذين يعبرون الحدود او يلتقون على الحدود، مرة في السنة، آباء وأمهات واخوة عبر الحدود. انما هي مأساة شعب بأسره. ولا يحسبن احد ان أمه او اخاه اعز عليه من أم غيره او اخيه. ولكن أمي ارضعتني، مع حبها، حبَّ الكرامة!

ان القوى التي مزّقت ما بيننا تتاجر بهذا الالتقاء السنوي لمآرب سوداء خبيثة. ذلك أمر لم يعد سراً، ومن هـذه المآرب انها تتوهم انها بهذا تضع المساحيق على جرح مأساتنا حتى يندمل، وحتى «ينسى النازح ايابه»!

ولكن ارادة الشعوب الوضاءة اقوى من المساحيق التي تطلي بها الرجعية سحنة سياستها الشمطاء. فالنازح، كما زفر الشاعر الشاب من بيت لحم: «لن ينسى فلسطين ولن ينسى سهله وترابه»!

ان شعب فلسطين قد شبّ على الطوق وادرك حقيقة مأساته وهي ان «قيادات عربية جعلت من وطنه قميص عثمان، وحوّلته الى سلعة للتجارة». فما بقي عليه الا ان يأخذ مصيره بأيديه!

فحين يلتقي كل أبناء شعبي أمهاتهم واخوتهم أعانق أنا ايضاً أمي واخوتي.

(جهينة)

«مصلحة» التعليم!

كفر ياسيف ـ قبل اسبوع من بدء الفصل الدراسي الثاني امرت دائرة المعارف العربية بادماج شعبتي الصف السابع في المدرسة الابتدائية في شعبة واحدة لان الحضور يقل عن ٥٥ تلميذاً في الشعبتين.

وهكذا اصبح الصفان صفاً واحداً عدده ٥٤ تلميذاً يحشرون في غرفة واحدة مما لا يسمح للمعلم ان يراقب دراسة التلاميذ.

بمعارضة الكتلة الشيوعية، الكنيست تقر القراءة الاولى لتعديل الميزانية

سنيه: التغييرات في الميزانية تهدف الى زيادة التضخم وافقار الجماهير الشعبية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اقرت الكنيست مشروع القانون الذي قدمه وزير المالية لتقليص ميزانية التطوير بمبلغ ١٠٢ مليون ليرة ولزيادة الميزانية العادية بمبلغ ٥٧ مليون ليرة. وقد ايدت كتل الائتلاف البنفوريوني هـذه التغييرات بينما عارض فيها الحزب الشيوعي وامتنع عن التصويت عليها الحيروت والصهيونيون العموميون.

وذكر الوزير ان مخصصات الاسكان خفضت بمبلغ ٤٢ مليون ليره وقال ان ١٦ مليوناً ستمنح للمصدرين.

وقد قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، الذي ناقش القانون المقترح، من الضروري تقليص المخصصات غير المنتجة وتخفيض عبء الضرائب ولكن الحكومة قد استهدفت بالضبط المخصصات الانتاجية فقلصت مبلغ التطوير من ٣٣٠٦ ـ ٢٦٠٥ بالمئة، الامر الذي سيضر بالذين لا بيوت انسانيه لهم (فميزانية الاسكان ستخفض) وسيضر بالعاطلين عن العمل (لان القانون المقترح ينزل ضرباته بابواب الميزانية التي توفر العمل) وسيضر بالاستيطان الزراعي. وهذا كله يجري في وقت لاتخصص فيه لخدمات المساعدة والصحة والتعليم سوى ٢٠٥ مليون ليره (من مجموع ٥٧ مليوناً).

وتوجه الرفيق سنيه الى اعضاء الحكومه قائلا، انتم تتحدثون عن ارتفاع مستوى المعيشة، انكم لا ترون جماهير العاملين الواقعين في ضائقة شديدة، حتى الاحصاءات الرسميه لاترونها. ان التقرير الحكومي السنوي يذكر ان عدد العاملين الذين يعيشون على اجر شهري قدره ١٦٦ ليرة يؤلفون ٣٨ بالمئة من مجموع العاملين المأجورين وهـذه حياة جوع ولا شك. وهـذه النسبة تصل في اوساط القادمين من آسيا وافريقيا الى ٥٣ بالمئة بل حتى ٦٧ بالمئة. ان التقرير الذي اصدره الدكتور مندلسون اكد ان ٤٨ بالمئة من سكان البلاد يقاسون نقصاً في الغذاء..

وفي الوقت ذاته تمنح الحكومة ١٦ مليون ليرة للمصدرين. وهـذا المبلغ الكبير يوزع على ٨٠ مصدرا. والان اصبح المصدر يتقاضى ١٩٠٠٠٠ الف ليرة بدلا من ٧٠٠ الف! ان هـذا يعني اعطاء ملايين الليرات، من اموال الكادحين والفقراء، الى اصحاب الملايين الاغنياء.

وانهى الرفيق سنيه كلمته قائلا، ان التغييرات التي اقترحتها الحكومة تهدف الى زيادة التضخم والاضرار بالاقتصاد القومي والى اغناء الاغنياء وتشديد فقر الجماهير الشعبيه. ولهذا فكتلتنا ستصوت ضد التغييرات المقترحة.

أرض سانيكوف [بقيه]

جوروخوف على صوت قصف مرتفع فوق رأسه.

ـ تلك عاصفة أخرى! تمتم قائلا. وما ان حاول ان يقلب على جنبه الثاني حتى اهتزت الخيمة فجأة بقوة وخيل اليه انها تفتقت.

ـ يظهر ان هناك ما يزعج ـ قال لنفسه ونهض من كيس النوم واخذ يحبو نحو الباب لينظر منه الى الخارج.

كان الصقيع شديداً، والثلج يتطاير، وكانت الخيمة تهتز وتتمايل كطير يحرك جناحيه ليطير.

ـ لا فائدة! جميعهم يجب ان يستيقظوا ليثبتوا دعائم الخيمة ـ قرر الصياد ـ وإلا سنذهب جميعاً الى جهنم.

وراح يهز زملاءه ليستيقظوا. وزحف الخمسة جميعهم الى خارج الخيمة وسحبوا الاوتاد الحديديه واخذوا يدملون اطراف الخيمة عميقاً في الثلج. وواصلوا الزحف نحو الزحافات المحمله ووضعوا واحدة على جانب الابواب الثلاثة لكل خيمة وربطوا الثالثه بالحبال معهما. جرى هذا كله والريح العنيفه تطوح بهم على الارض فتضيق انفاسهم. وكان الظلام دامساً بحيث لو ابتعدوا عن بعض ثلاثة اقدام لما امكن ان يرى الواحد منهم الاخر.

وعلا عواء الريح وصفيرها وهي تضرب شقوق المرتفعات. ووصل صوت وقع الفؤوس الى سمع سائقي الزحافات في الخيمة المجاورة على بضع عشرات من الخطى فهبوا من النوم وراحوا هم ايضاً يثبتون دعائم خيمتهم.

وبعد ان عملوا ما يمكن عمله رجعوا الى الخيمة ومضى كثير من الوقت قبل ان يتخلصوا من القشعريرة وناموا. فقد كان الثلج قد تسرب الى داخل اكمامهم وياقاتهم.

وما ان بزغ فجر اليوم التالي حتى كان جوربونوف اول خارج من الخيمة.

كانت العاصفة لا تزال عنيفه إلا ان الخيمة كانت بالكاد تهتز فقد كانت مشدودة بالثلج من الخارج وجوانبها منتفخه من الداخل كمعدة حيوان هائل تكاد تنفجر من التخمة لذلك كان من الضروري ان يزحفوا مرة أخرى الى الخارج كي يمدوا الثلج من حولها.

ولكن جوربونوف لم يوقظ احداً من زملائه وراح يعمل وحده.

واصبح بامكانه ان يرى اكوام الثلج القريبه من خلال الغمام الابيض. وكانت الريح تعصف والثلج الكثيف يتساقط رويداً رويداً.

إلا ان صرخة مكبوته تبعها أنين جعلت جوربونوف يتجه الى خيمة سائقي الزحافات. كان من الممكن قبل قليل انتشال الخيمة إلا انها اختفت بسرها الان.

وحتى لايضيع الوقت ركض جوربونوف نحو الخيمة متعثراً في كل خطوة من خطواته بالكلاب الرابضة على الثلج.

كانت الخيمة تغوص تحت الثلج الثقيل بسرعة عجيبه وتتمزق جنباتها والثلج يهيل على سائقي الزحافات النيام فيضغط عليهم من فوق البطانيات ويكبت انفاسهم حتى كادوا يختنقون من قلة الهواء.

ركض جوربونوف الى خيمته وايقظ زملاءه ثم قبض على مجرفة واسرع الى سائقي الزحافات ينبش حولهم ليخرجهم من ذلك القبر الثلجي وبسرعة لحق به جوروخوف واوردين وتعاونوا كلهم على انقاذ سائقي الزحافات وكان واحد منهم فقط في حالة اغماء.

المجلس المحلي يتحرك للدفاع عن اراضي طمرة

[illegible] ـ التذمر الذي عم اهالي [illegible] على اثر ذيوع انباء مصادرة مئات الدونمات حرك المجلس المحلي فقرر الشكوى الى الدوائر الحكومية المختصة مطالباً بالغاء قرار مصادرة مئات دونمات اراضي القرية.

ان هذا الكسب الذي حققه اهالي طمرة بتحريك مجلسهم المحلي لا يمكن ان يؤدي الفائدة المرجوة ما لم يوطد الاهالي وحدتهم ويواصلوا السعي لالغاء قرار المصادرة.

ان وحدتهم وملاحقتهم للقضية ستجعل المجلس يتابع العمل من اجل الغاء ذلك القرار وضم تلك الاراضي الى منطقة القرية لتصبح جزءاً من مسطحها.

جهاز الظلام يطبع «مذكرة» يوزعها على اعضاء الحزب الشيوعي بمحاولة استفزازية

مؤخراً تسلم الكثيرون من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي كراساً مطبوعاً وصلهم بالبريد الى بيوتهم. عنوان الكراس «رسالة الى الرفاق». وقد أفتتح بالكلمات التالية: «الى رفاقي في الحزب الشيوعي»... وقصد من الكراس ان يثير ـ لاول وهلة ـ الانطباع انه مكتوب بقلم عضو في الحزب الشيوعي، وانه يوجه كلامه الى رفاقه في الحزب... مع ان الكاتب يقول عن نفسه انه شيوعي قديم ونشيط ولكنه ترك الحزب، بعد نتائج انتخابات الكنيست الرابعه. ثم يضيف، «ولست متنكراً للفكرة الشيوعيه والايمان بمستقبلها. ان مطمحي الاساسي كان وما يزال الاستمرار في خدمة هـذه العقيدة التي اؤمن بها بإخلاص»...

ولكن الكاتب سرعان مايكشف عن غرضه: «من أجل خدمة الفكرة الشيوعيه الاسرائيليه» هناك سبيل واحد وهو... الخروج من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهذه هي دعوته الى اعضاء الحزب.

ولا شك ان جميع قراء هـذه «الرسالة» قد رأوا منذ اللحظة الاولى ان امامهم شهادة مزيفة واستفزازية لا يمكن لاي شيوعي او إنسان «مخلص للمبدأ الشيوعي» ان يكتبها. واذا كان هناك من خدعه مطلع هذه الرسالة فانه سرعان ما اكتشف حقيقتها عند استمراره في القراءة.

فهـذا الانسان الذي يعلن عن نفسه انه «كان وما يزال شيوعياً في عقيدته» يردد مواقف الرجعية الاسرائيليه بنصها ويستخدم حجج بن غوريون ودعاته وبنفس اللهجه، فكأنما نقلت كلماته من نشرة دعاية اصدرها حزب المباي. فهو يمدح حرب سيناء ونتائجها «المباركة» ثم يضيف ان «شعوب آسيا وافريقيا لم تقطع علاقاتها باسرائيل بل زادت علاقاتها باسرائيل وقوّتها» وهـذا «المخلص للشيوعيه» يعارض كلياً في إعادة اللاجئين العرب! بالضبط كما يقول بن غوريون «ولا لاجيء واحد». ثم يضيف هذا «الكاتب» الى ذلك التهجم على الاتحاد السوفياتي وموقفه من اليهود هناك.

وعلى ذلك نرى مدى الصفاقة في التزوير الذي قام به جهاز الظلام «ش. ب» في كتابة هذه الرسالة.

واكثر من هذا فان «الرساله» لا تنتهي بتوقيع كاتبها.. بل يضيف ناشرو «الرساله» هـذه الملاحظة، «هذا الشخص الذي كان في الماضي عضواً نشيطاً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يستطيع ان يوقع اسمه لاسباب مفهومة».. سبحان الله! «لاسباب مفهومة» يمكنه ان يوقع اسمه الصريح. فلن يفصله احد من العمل.. ولن يضطهده البوليس لانه دعا اعضاء الحزب الشيوعي الى ترك الحزب! ولكن انساناً كهذا غير موجود.

وبعد، كيف يمكن لانسان يريد ستر اسمه ان يذهب الى ناشرين والى هيئة رسمية لها في تل ابيب صندوق بريد واكثر من ذلك يطلب من الذين ارسل لهم الرسالة ان يكتبوا له رداً على هـذه الرسالة ويعدهم «بجواب رفاقي مخلص!»

لماذا لم يذكر الناشرون انهم هم كاتبو هذه الرساله؟ ولماذا لم يذكروا اسم المطبعة كما يقتضي ذلك القانون. ان كل ذي عقل يدرك ان هذه «الرساله» نشرتها هيئة تتمتع باشراف السلطات بل وتنال منها المساعدة الماليه. لقد كتبت «الرساله» هيئة خاصة في دائرة التجسس والتحري تعمل على تنظيم الاستفزاز للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وهنالك سؤال واحد يحتاج الى جواب: ماهو هدف هذا التزوير السافل والاحمق؟! والجواب واضح جداً. لقد أملت الجبهة المعادية للشيوعيه في اسرائيل والتي يشرف عليها الامريكيون ان تثير نتائج انتخابات الكنيست الرابعة خيبة أمل وقلقاً نظرياً وسياسياً في الحزب الشيوعي وموجة من الانسحابات من الحزب...

ولكن عبثاً. لقد حللت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بجرأة وحكمة العناصر الخارجية والداخليه التي ادت الى التراجع في الانتخابات الاخيرة. وبالاضافة الى ذلك قررت ان برنامج الحزب وسبيله السياسي صحيحان وهما الحل العملي لقضايا اسرائيل ومصالح الكادحين وان مستقبلهما هو النصر.

وقد توحدت منظمات الحزب واعضاؤه على اساس نتائج وقرارات اللجنة المركزية وتجندوا للاستمرار في النضال وفقاً لذلك.

وهكذا أصيب اعداء الشيوعية بخيبة أمل مريرة فسعوا الى محاولة تزييف وتزوير الوثائق بشكل استفزازي لعلهم يصلون الى بعض الهدف.

والشيء الايجابي في هذه «الرساله» ونشرها هو انها اثبتت ان الانسحاب من الحزب الشيوعي وتفضيح سبيله السياسي بين اعضائه غير موجودين إلا في الوثائق المزيفة التي يقوم بها جهاز الظلام والتجسس «ش. ب».

حدث في البرية

ما العمل اذا رفضت المرأة

المحكمة الدينية اليهودية واجهت مشكلة هـذا الاسبوع. تقدم اليها زوج يطلب الطلاق من امرأته لانها تخونه. واقتنعت بوجهة نظره لان المرأة اعترفت بالتهمة ولم تشأ ان تعد بالعودة الى طريق الزوجية المستقيم.

ولذلك امرت الزوجة ان تقبل بالطلاق... ولكن الزوجة رفضت الرضوخ.

وهنا نشأت المشكلة.

قانون الاحوال الشخصية الديني يفترض موافقة المرأة على الطلاق والا فلا طلاق... والمرأة ترفض الموافقة... فقد مضى على زواجها من الرجل عشرون سنة ولهما اربعة اولاد وضعتهم المحكمة في كنف والدهم الزوج

و«حلت» المحكمة المشكلة بان اعلنت بانها ستطلب من المحكمة المركزية بعد ستة اشهر امراً بسجن المرأة حتى توافق على الطلاق.

منطقة الملاريا

قبل اسابيع اعلنت دوائر الصحة ان الملاريا عادت الى الظهور في منطقة السهل الواقعة بين حيفا وتل ابيب.

والان يقول الدكتور سالترنك ان الجوالة الذين ينامون في الصحراء في منطقة سدوم (عين جدي) معرضون للوقوع فريسة الملاريا.

حاخام شرقي للقدس

تطالب الطوائف اليهودية الشرقية في القدس بان تعين البلدية موعداً لانتخاب حاخام اكبر للقدس.

ويقول رئيس هذه الطوائف ان الحاخام الاكبر للطوائف الشرقية الحاخام نسيم عمل ما في وسعه ليحول دون انتخاب حاخام للقدس ليبقى هو الزعيم الديني الاوحد للطوائف الشرقية.

حظ...

كان حاكم الصلح موشه موسك برفقة شرطي يزور مكان حادثة طرق على طريق تل ابيب القدس.

وشاهد سائقاً اهوج يسوق دراجة بسرعة في ككوع خطرة. وبسرعة اعتقله البوليس. وبسرعة قدمه الى المحكمة برياسة حاكم الصلح موسك. وبسرعة غرمه بخمسين ليرة وسحب تصريحه.

منشور ارهابي ضد غلاء المهور

عثر اهالي الطيبة على منشور باسم ملصق على مدخل المجلس المحلي وآخر داخل جامع القرية يهدد فيه موقعوه كل شاب، يدفع مهراً اكثر من الف ليرة، بالاعتداء عليه كما يهددون فيه آباء الفتيات الذين يطلبون مهراً يتجاوز حد الالف ليرة. وكان المنشور مذيلا بتوقيع «اتحاد الشباب السري».

ونفى عبد السلام مصاروه «جمعية مقاومة غلاء المهور» بالطيبة ان يكون لهذه الجمعية الجديدة أي صلة باصحاب المنشور ومـا يزال البوليس يحقق في الحادث.

مبروك

الى الرفيق حسين محمد حسين وزوجته بعكا، تهانينا الحارة بمناسبة ميلاد كريمتكما.

رسائل القراء

الحاج المباحي

ابو رياض ـ عكا

في عددها الصادر بتاريخ ٢١-١٢-٥٩، نشرت «المرصاده» المباميه» مقالا بقلم حاج، تحت عنوان «دولة النقطة الرابعة.. او دولة فلسطينية عتيدة».

الحاج الطلائعي كاتب المقال يكاد يذوب اشفاقاً على الاردن الذي كبلته «مساعدات» النقطة الرابعة الامريكية، فهل ترى الحاج الحالوتسي لا يعرف ان مجموع ما اخذته الاردن من «مساعدات» الاستعمار الامريكي، بل مجموع ما أخذته الدول العربية مجتمعة وضمنها الاردن من هذه «المساعدات» لا يبلغ شيئاً اذا قيس بما اعطي لاسرائيل منها.

وكما كبلت الاردن المساعدات الامريكية، كذلك فعلت باسرائيل والحاج المسكين لا يوجه كلمة لوم واحدة الى حكام اسرائيل مطية الاحتكارات الغربية، لان ذلك يعني لوم حزب المبام الذي يشترك في «أحسن حكومة» عرفتها اسرائيل منذ قيامها..

وليس هـذا مـا يعنينا في الواقع من مقال حاج المرصاد انما الذي يعنينا حقاً هو محاولة الحاج المبامي اقناعنا بأن ليس هناك في الاردن من يهتم بمشروع الدولة الفلسطينية الذي يقترحه عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق، لان الفلسطينيين كما يقول الحاج الصهيوني يؤلفون الطبقة المثقفة في البلاد وتغص بهم دواوين الحكومة ومكاتب شركات النقطة الرابعة ومختلف الوزارات، اي ان الحاج «العزيز» يقول ان الفلسطينيين يعيشون في «جنة» الاردن، «جنة» لا يرضون عنها بديلا، وعلى فكرة، اليس هناك بين راديو اسرائيل حين يتحدث عن عرب اسرائيل وبين الحاج الطلائعي لغة مشتركة هي التضليل والخداع وقلب الحقائق، وهذه جميعا تؤلف حزب مبام الصهيوني؟

ثم يعود الحاج اياه ويناقض نفسه حين يقول ان الفلسطينيين لا يفكرون في الانفصال ولكنهم لا يوافقون على سياسة الحكومة، وهم يريدون تغيير وجه الدولة من اجل التحرر من نير النقطة الرابعة وجعل الكل يتمتعون بحقوقهم وجعل السجناء يخرجون من سجونهم.

اذن فليس الفلسطينيون يعيشون في جنة الحسين ما دام منهم الكثير لا يتمتع بحقوقه وما بقي الكثير منهم يقبع في السجون.

فالفلسطينيون في الاردن يعارضون الحسين وطغمته وأشياعه من وكلاء النقطة الرابعة الاستعمارية، وهم من أجل ذلك أيضاً يقبعون في السجون وهم في الاردن يشكلون طليعة القوى الدمقراطية الثورية التي تريد التخلص من نظام الحسين وتريد قبل ذلك تطهير صفوفها من امثالك الحجاج الصهاينة، لانك والحسين والنقطة الرابعة سيان لدى كل الذين يناضلون من أجل الاستقلال والسلام والحياة الكريمة.



في صحف البلاد العربية

اتحاد الشعب العراقية :

الاخطبوط الامريكي في السعوديه

شركة «ارامكو» الامريكية هي الاسم المختصر لشركة الزيت العربية الامريكية ، وهي احدى الشركات الرئيسية المنتجة للبترول في العالم ، وتملك الشركة اربع شركات زيت هي شركة (ستاندرد اويل اوف كليفورنيا) وشركة (تكساس) وشركة (ستاندرد اويل اوف نيوجيرزي) وشركة (سوكوني موبيل اويل) . وتملك الشركات الثلاث الاولى ٣٠ بالمئة في حين تملك الشركة الرابعة ١٠ بالمئة . وقد استحصلت شركة (ستاندرد اويل اوف كليفورنيا) في عام ١٩٣٣ من الحكومة السعودية امتيازاً للتنقيب والانتاج والتصدير وانضمت اليها في عام ١٩٣٦ و ١٩٤٤ و ١٩٤٨ الشركات المالكة الاخرى ، وذلك بعد ان دلت اعمال التنقيب على وجود كميات هائلة من الزيت في المملكة السعودية ، وبعد خمس سنوات من التنقيب وحفر آبار مختلفة اكتشف الزيت بكميات تجارية في الظهران (مركز الشركة الرئيسي) وذلك في عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٣٩ تمت اول شحنة على ناقلات الزيت من ميناء (رأس تنورة) واستمر نشاط الشركة في الانتاج والتصدير وبلغ ذروته في عام ١٩٤٥ . ويقدر الخبراء ان احتياطي الزيت الثابت وجوده فيها بحوالي ٣٤ بليون برميل وكان ذلك في نهاية عام ١٩٥٦ وكان انتاج الشركة في عام ١٩٥٧ (٣٦٢،١٢١،٤٧٨) برميلا من الزيت الخام من ١٨٩ بئراً وكان يومياً (٩٩٢،١١٤) برميلا وفي شهر حزيران عام ١٩٥٧ وصل الانتاج رقماً قياسياً اذ بلغ ١،١٦٤،٢٨٠ برميلا في اليوم وارتفع في شهر تموز الى ١،٢٠٩،٠٠٠ برميلا في اليوم من العام نفسه وبلغ ما انتجته حقول السعودية خلال عام (١٩٥٦) ٣٠ بالمئة مما انتج من الزيت في الشرق الاوسط وحوالي سدس من انتاج الولايات المتحدة الامريكية التي تأتي في المرتبة الاولى في انتاج الزيت في العالم .

يشحن حوالي ٣٠ بالمئة من زيت السعودية الى الاسواق العالمية في ناقلات ترسو في رأس تنورة وحوالي ٣٣ بالمئة ينقل الى صيدا عبر انابيب (التابلاين) ويكرر ٢١ بالمئة منه في ميناء (رأس تنورة) ويستخرج من هذه النسبة البنزين وغيره من المنتجات التي تباع في السعودية او تشحن الى غيرها من البلدان وينقل حوالي ١٦ بالمئة الى انابيب تحت الماء الى مصفاة شركة بترول البحرين ، ان اعمال تنقيب الشركة لا زال مستمراً فقد اكتشف عام ١٩٥٧ «حقل السفانية» في المنطقة المغمورة في الخليج العربي وهو اول حقل كبير في الشرق الاوسط يستخرج الزيت فيه من تحت الماء .

هذه هي «شركة ارامكو» التي تعتبر اكبر شركة استعمارية للنفط في الشرق الاوسط ورغم كونها تستثمر اكبر مساحة غنية في النفط من المملكة السعودية وقد استردت رأسمالها منذ اكثر من عشر سنوات ، فانها لازالت مستمرة على سياسة النهب والاحتكار الفظيعين ليس للعمال العرب السعوديين والاجانب الاخرين وحسب وانما للحكومة السعودية نفسها .

فقد صرح مدير عام شؤون النفط الاستاذ الطريقي الى جريدة «البلاد» السعودية بان الحكومة لا تشارك الشركة الا في ارباح استخراج الزيت الخام وعمليات التكرير الضئيلة ٣٠٪ مع ان الحكومة تشارك الشركة في جميع مصروفاتها سواء كانت في الداخل او الخارج وقال لقد وقعنا تحت جبروت الشركات الاربعة مالكة الامتياز التي حققت بتجمعها ارباحاً طائلة . ولم تستفد البلاد الا القليل ، هذا ومن الجدير بالذكر هنا ان ليس ثمة (حق) للحكومة السعودية في تعديل مواد اتفاقية الامتياز اذا ما رأت في التطبيق او بعد تطور الاوضاع العالمية انها مجحفة بحقوقها .

لقد كان وارد الحكومه من استثمار الزيت هو (٢٩٤،٧٥٠،٠٠٠) ريالا سعودياً لعامي ٧٨ ـ ٧٩ ه اي ٥٨ ـ ٥٩م بينما كانت حصة الشركة اضعاف اضعاف هذا المبلغ .

ان الاستغلال هذا يستمر لـ ٦١ عاماً لمساحة تقدر بـ ٢٤٠٠٠٠٠ ميلا مربعاً .

ان الطبقة العامله السعودية والعمال السعوديين الذين يشكلون في الشركة حوالي ١١ الف عامل ، من مجموع عمالها البالغ عددهم اكثر من ٢٠ الف عامل من مختلف الجنسيات ان هؤلاء العمال كانوا على رأس النضال الوطني في السعودية وطليعة الكفاح من اجل حياة حرة سعيدة ، فقد اضرب عمال شركة ارامكو في عام ١٩٤٥ اضراباً استمر اسبوعاً طالبوا فيه بتحسين ظروف معيشتهم وتنظيم محلات سكناهم ، وزيادة اجورهم وقد اضطرت الشركة تحت ضغط العمال ومواصلتهم الاضراب الى الرضوخ الى بعض مطالبهم ، وفي عام ١٩٥٣ تشكلت لجنة عمالية عن طريق الانتخابات حملت لواء الدفاع عن حقوق العمال وزيادة اجورهم ، واحلال السعوديين محل الاجانب في الوظائف الرئيسية ، والغاء سياسة التمييز العنصري والتفرقة بين الموظفين والعمال ، وتعديل نظام الاجازات السنوية وسن قانون للتقاعد وغيرها من المطالب الاقتصادية والاجتماعية التي تدخل ضمن متطلبات العمال لرفع مستواهم المعاشي والثقافي والاجتماعي وجاهدت لجنتهم جهاد الابطال دون هذه المطالب الحقه ، مما اضطر الحكومه بتحريض من الشركة على القاء القبض عليهم وزجهم بسجن العبيد بالاحساء والحكم عليهم بالموت لخروجهم على طاعة «ولاة الامور» ولكن العمال الابطال عادوا فاضربوا اضرابهم الواسع في عام ١٩٥٣ على اثر اعتقال اللجنة وانتشار خبر الحكم عليها . وكان عدد العمال المضربين حوالي ٢٠ الفا وشاركهم في اضرابهم هذا الذي استمر ٢١ يوماً عمال المقاولين وجميع الحرفيين وحتى كبار التجار وكبار موظفي الدولة .

وبعد هذا الاضراب المتراص المستمر اضطرت الحكومة الى الافراج عن المعتقلين والغاء حكم الاعدام واكتفت بابعادهم عن مناطق العمل ، وحقق العمال بذلك نصراً تاريخياً في نضالهم ضد شركة ارامكو الاستعماريه ووضعوا لبنة الوعي الوطني والتنظيم السياسي في البلاد حيث انبثقت في عام ١٩٥٤ (جبهة التحرير الوطني) التي تقود الان نضال الدمقراطيين العرب في السعودية من اجل مجتمع دمقراطي دستوري .

قمر اصطناعي لتصوير المريخ

موسكو — اذاع راديو موسكو ان البروفسور فلاديمير دوبرويانوف أعلن انه اصبح من الممكن بناء قمر اصطناعي مزود بتلسكوب قوي جداً يمكن توجيهه بموجات الاثير لتصوير الكواكب مثل المريخ والزهرة .

ويتكهن العلماء ان يطلق الاتحاد السوفياتي صاروخاً في اتجاه المريخ في ١٦ نيسان القادم .

وقال الدكتور البولوني غدومسكي ان الصاروخ المزمع اطلاقه سيصل الى المريخ بعد ٢٥٨ يوماً من اطلاقه ، اذا ارسل الصاروخ في الوقت الذي يكون فيه المريخ على اقرب نقطة من الكرة الارضية ، اي على بعد ٥٦ مليون كيلو متر تقريباً .

وذكر هذا العالم البولوني ان المريخ يكون على اقرب نقطة من الارض في ٣٠-١٢-٦٠ . ولذلك يجب ارسال الصاروخ في ١٦ نيسان ليصل الى هدفه .

بمعارضة الكتلة الشيوعية ومبام والصهيونيين العموميين وحيروت

الكنيست تقر قانوناً خاصاً لتثبيت انتخابات بلدية القدس

اقرار انتخابات ابو غوش المحلية والطعن في انتخابات بلدية رأس العين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست قانوناً يتعلق بانتخابات بلدية القدس التي الغتها المحكمة المركزية . والقانون يلزم المحكمة بان تبحث ، من جديد ، في شرعية الانتخابات البلدية في القدس ويخولها حق اقرار الخمسين مغلفاً التي الغيت . وقد ايدت القانون كتل المباي واحدوت هعبودا و«المتدينين» والتقدميين (٣٩ صوتاً) وصوتت ضده كتل الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين العموميين والحيروت (٢٢ صوتاً) .

وقد قال النائب الشيوعي موشه سنيه في كلامه في مناقشة القانون ان امامنا الان سابقة خطيرة جداً بموجبها على القاضي ان يفكر لا فيما اذا كان يسير وفق للقانون وحسب بل ايضاً فيما اذا كان قراره سيؤدي الى تغيير القانون . ان القانون المقترح يمنح صلاحية للمحكمة ولكنه بعد ذلك ـ في المادة الرابعة منه ـ يأمر المحكمة بان تقرر ، في الامر الذي قررت فيه ، خلال ١٤ يوماً . .

والقضية التي نحن بصددها فيها ناحية دستورية بالاضافة الى الناحية السياسية الداخلية العامه . فالغاء انتخابات بلدية القدس كان حلقة واحدة في سلسلة طويلة حلقاتها الاخرى هي رحوبوت ويازور وبيت دجن وابو غوش . ان الضرورة تقتضي بان تستخلص الكنيست النتائج من كل هذه القضايا التي برز فيها عدم نقاوة الانتخابات . وقال الرفيق سنيه ايضاً ، لقد الغت المحكمة المركزية انتخابات بلدية القدس فمن الواجب إجراء انتخابات جديدة لها .

وكما ذكر اعلاه أقر القانون باكثرية ٣٩ صوتاً ضد ٢٢ صوتاً .

والان .. رأس العين

وقبل يومين قدم الحاخام صدوق يتسهاري الذي رأس قائمة «أبناء اليمن» ومعه موشه زكريا وصالح بيدفي وهم من المباي و«التقدميين» قضية الى المحكمة اعترضوا فيها على سير الانتخابات في رأس العين . وقد قالوا في دعواهم ان مأمور الانتخابات للمجلس المحلي في البلدة ، يوسف ليفي ، قد ارغم رئيس إحدى لجان الصناديق على توقيع محضر الجلسات كما زيف توقيع احد اعضاء لجنة الصندوق . وقالوا ان سير الانتخابات في كل الصناديق كان غير سليم . فقد صوت بعض الناخبين في مغلفات مرتين وان عدداً من المغلفات أعطي للناخبين من الخارج وكان بعض دعاة الاحزاب يدخلون مع الناخبين الى غرفة الاقتراع . وشهد عاديا تسي (من المباي) ان رجال الصهيونيين العموميين حاولوا ان يرشوه بخمس ليرات .

اقرار انتخابات ابو غوش

وأقرت المحكمة المركزية في القدس انتخابات المجلس المحلي لقرية ابو غوش . ومع ان رئيسة المحكمة لم تقبل الشهادات المتعلقة برشو الناخبين مالياً فانها شجبت الوعود التي كان رجال احدوت هعبودا من الكيبوتس المجاور وعدوا بها رئيس لجنة الانتخابات باعادة اخيه الموجود حالياً في الاردن .

صندوق الصحافه الشيوعيه وصلنا الى ٤٦،٢ بالمئه

المنطقه	الداخل	النسبه المئويه
حيفا	٤٢٢،١٢٠	٧٣،٤
تل ابيب ـ يافا	٥٨٠،١٥٠	٥١،٥
السهل	١٤٩،٥٠٠	٤٦
النقب	٣٣،٥٠٠	٤٤،٦
الناصره	١٢٥٠،٠٠٠	٤١،٧
الجنوب	٦٤٠،٥٠٠	٢٥،٨
المثلث	١١٠،٣٠٠	٢٢،٦
الجليل	١١٥٠،٠٠٠	٤،٨
القدس	—	—
المجموع	١٣٨٧٠،٢٢٠	٤٦،٢

المندوبه" الشيوعيه" في مؤتمر العاملات تقترح المطالبه بالغاء الحكم العسكرى وبمساواة المرأة العربيه في الحقوق

باكثرية الاصوات وبامتناع مندوبات مبام يرفض المؤتمر اقتراحات الحزب الشيوعى

تل ابيب — طلبت الكتلة الشيوعية في مؤتمر العاملات الثامن الذي انعقد هنا الغاء اجور الطوارىء الزهيدة والغاء التمييز اللاحق بالعاملة والمرأة العربية . وقالت المندوبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا ان مطالب المرأة العاملة يجب ان توجه الى الحكومة واصحاب الاعمال . وطالبت بالغاء الحكم العسكري عن الاهلين العرب . .

وكان المؤتمر قد اتخذ قراراً ، بالاجماع ، يعرب عن الامل في نجاح الجهود التي يبذلها رؤساء الدول في مقابلاتهم عشية مؤتمر الذروة لتخفيض التسلح الذي يهدد العالم بالدمار ولايجاد الوسائل السلمية في علاقات الشعوب ، واستنكار الاعتداءات اللاساميه ووقف المقاطعة العربيه لاسرائيل وتأمين حرية الملاحه للسفن الاسرائيليه في قناة السويس .

وقدمت الكتلة الشيوعيه اقتراحاً ندد بالاعتداءات اللاساميه وطالب بحظر المنظمات النازيه في المانيا الغربيه واحتج على إقامة الجيش الالماني . وتحدثت الرفيقة استر فلنسكا في تقديمها هذا الاقتراح عن القضية الاسرائيليه ـ العربيه فقالت ان حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس ووقف المقاطعة العربيه مطلبان قوميان عادلان ولكن الخبرة دلت على ان تحقيق هذه المطالب لا يكون عن طريق اعمال حربيه ولا عن طريق الاعتماد على الغرب بل يكون بالاعتراف بالحقوق القوميه العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني مثل حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

وقد ردت ايدلسون الميابية على اقتراح الكتلة الشيوعيه باسم لجنة المؤتمر الدائمة فقالت انه لا يمكن إعادة اللاجئين العرب .. وادعت ان اسرائيل قد نادت دائماً بالسلام !

وتقدمت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا باقتراحات تدعو الى وقف صفقة الاسلحة الاسرائيليه لبون غير ان هذه الاقتراحات حذفت باغلبية اصوات المباي و«العامل المتدين» .

واتخذ المؤتمر قرارات تدعو الى سن قانون يؤمن الاجر المتساوي للاعمال المتساويه ، والى تحسين وضع المرأة العاملة وإشراكها في مؤسسات التنظيم المهني . وباكثرية الاصوات رفض اقتراح الحزب الشيوعي إلغاء الحكم العسكري ومساواة المرأة العربيه في الحقوق . أما المبام فامتنع عن التصويت ...

كلمة" الاتحاد [بقيه]

فنحن ما نزال نذكر كيف ان الخلافات بين عبد الناصر والدول الغربية ، حيثما كان يحدد موقفه منها من زاوية المصلحة الوطنية ، قد ادت الى عدول امريكا وبريطانيا والبنك الدولي عن منح القرض الذي وعدوا به لبناء هذا السد .

هذا ما فعله الغرب سنة ١٩٥٨ . واكثر من هذا شن عدوانه الثلاثي الغادر على السويس وسيناء للقضاء على كل مكاسب حركة التحرر القومي العربية .

اما في مطلع سنة ١٩٦٠ ، وبفضل المساعدة السوفياتية النزيهة فقد دوى الانفجار في صخور أسوان وبدأت جلبة العمل في بناء السد وتبددت مزاعم اصحاب نظرية ان لا فرق بين الدول الكبرى واستطاع الناس الشرفاء ان يميزوا جيداً بين الخيط الابيض والاسود . بين الاصدقاء والاعداء واتقين الى ابعد الحدود من نوايا الاتحاد السوفياتي الطيبة ومساعدته المخلصة التي لا تقترن البتة بشروط سياسية او اقتصادية او عسكرية

لقد قضى البدء في هذا المشروع الجبار وتنفيذ الاتحاد السوفياتي لوعوده بوعدها على خرافة دعاة القومية الزائفة القائلة بأن هدف الدول الكبرى شرقية او غربية ، هو واحد : جر البلدان الصغيرة الى مناطق نفوذها . ان كل ذي عقل سليم يدرك الان ، كما ادرك اثناء الانذار السوفياتي الرهيب للغرب ، بأن الدول الغربية شيء والاتحاد السوفياتي شيء آخر . فكلاهما على طرفي نقيض .

فأهمية المساعدات الاشتراكية لا تقف عند هذا الحد . فالانباء تقول ان المحادثات حول المرحلة الثانية من بناء السد قد بدأت منذ الان . وبدأت الشركات الغربية تتزاحم في تقديم عروضها للاشتراك في هذا المشروع ، بعد ان كان الغرب يحلم بفشله . ومما لا ريب فيه ان لهذا التطور صلة مباشرة بالمساعدات السوفياتية النزيهة .

فبفضل هذه المساعدات لم يعد بامكان الغرب ، بعد ان رأى المشروع قد اصبح حقيقة واقعة ، ان يستغل عروضه «ومساعداته» كوسيلة للضغط على العرب ولذلك نراه يناور ويحاور .

ولكن الحقيقة التي لن ينساها العرب ان الحلم القديم ببناء السد العالي لم يتحقق في عهد السيطرة الاستعمارية الطويل ولا بمساعدات الغرب ، بل تحقق الان ، حيث يوجد المعسكر الاشتراكي الجبار السند الكبير لنضال الشعوب من اجل التحرر والنهوض .

ولهذا فالشعوب المحبة للحرية تبتهج بحرارة المخلص لسعة المعسكر الاشتراكي الجبار وازدهاره لانها ترى فيه دعامة راسخة لصون استقلالها وارتقائها .

«الجديد» تنهي عامها السادس

مقال خالد بكداش وخطاب سوكارنو وثيقتان تاريخيتان هامتان

الجديد تستعد لعامها السابع بتحسينات كبيرة

حيفا — صدر اليوم ، الجمعة ، العدد الاخير من «الجديد» (١٢) في سنتها السادسه . ويحتوي هذا العدد على وثيقتين تاريخيتين يجدر بكل وطني مهما يكن اتجاهه الفكري ، مطالعتهما .

اتجاهان في الحركة الوطنية العربية

اما الوثيقة الاولى فهي النص الكامل لمقال خالد بكداش ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري والنائب السابق «اتجاهان في الحركة الوطنية العربية» الذي نشره في «المجلة الدولية الجديدة» التي توزع في واحد وثمانين قطراً وتطبع باحدى وعشرين لغة . لقد أحدث نشر هذا المقال اوسع ضجة عربية ودولية وعلقت عليه معظم الصحف في العالم . وحتى اعداء الشيوعيه ، الذين انساقوا وراء حملة القاهرة الغبية على الشيوعيه ، يجدر بهم قراءة هذا المقال إذا كانوا صادقين في البحث عن الحقائق . وهذا المقال يحدد مواقف الشيوعيين العرب الايجابيه من الوحدة العربيه ومن التضامن العربي ومن وحدة القوى الوطنيه في كل بلد عربي .

خطاب سوكارنو

واما الوثيقة الثانيه فهي الخطاب الانساني الرائع الذي القاه الدكتور احمد سوكارنو ، رئيس الجمهورية الاندونيسيه ، في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاندونيسي الذي انعقد في اواسط ايلول الماضي .

ان هذا القائد الوطني الكبير لاسيا الجديدة ، غير الشيوعي والذي يعلن عن نفسه انه اشتراكي ووطني ومسلم ، يخطب في مؤتمر اخوانه الشيوعيين الاندونيسيين ويقدر كفاحهم المرير من اجل حرية اندونيسيا ويؤيد كل التأييد الدعوة الى الوحدة الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين .

إن اهمية خطاب سوكارنو ، في الاوضاع العربية الراهنة ، انه يكشف عن طيش اي قائد وطني ، في وقتنا الحاضر ، يرفع العلم الرجعي البالي ، علم مكافحة الشيوعية .

ولا شك ان هذا الخطاب الرائع سيزيل الغشاوة عن اعين بعض الناس عندنا الذين انجروا ، عن جهل ، وراء الحملة على الشيوعية التي تسربلت ، زيفاً ، بلبوس القومية والتي تبناها ، برعونة ، اطفال المبام العرب من كتاب «المرصاد» و«الفجر» .

عدد زاخر بالمواد القيمة

وهذا العدد من «الجديد» زاخر بالمواد الادبية والاجتماعيه والسياسية الهامه . يتضمن ثلاث قصائد جديدة لعيسى لوباني وعصام العباسي و د. صبيح ، وقصة جديدة لحنا ابراهيم .

وفيه استعرض اميل توما حقيقة مجلة «الفجر» المبامية لمناسبة دخولها في عامها الثاني ، هذه المجلة التي ادعت الادب في بادىء امرها ثم تحولت بين يدي محرريها الى احدى دوسيهات دوائر الاستخبارات الاسرائيلية واداة تلتقف كل قاذورة رجعية تجد مكاناً في الصحف الرجعية في البلاد العربية .

و«حديث» الشهر لهذا العدد كتبه اميل حبيبي عن دخولنا العقد السابع من القرن العشرين والافاق الرحبة التي تفتح امامنا وامام الانسانية كلها في المستقبل القريب .

تحسينات كبيرة

وأعلنت «الجديد» انها تستقبل عامها السابع باستعدادات ضخمة لاجراء تحسينات كبيرة على تحريرها وقد انضم الى هيئة تحريرها نخبة من الادباء والشعراء ، مما ستنشر منه في اعداد قادمة .

فهلموا ، يا طلاب النور والمعرفة ، ايها الوطنيون المتنورون ، الى قراءة «الجديد» والى تأييدها ومساندتها .

العملاقان الاسيوي والافريقي

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

ان الاستعمار في تراجع

بلجيكا التي رفضت استقلال الكونغو تضطر الى مفاوضة زعماء الحركة القومية هناك وسيذهب هذا الوفد الى بروكسل قريباً لبحث استقلال هذا القطر الثائر .

بريطانيا التي ذبحت سكان كينيا اضطرت الى إلغاء قوانين الطوارىء هناك .

حزب العمال البريطاني اعلن سنة ١٩٦٠ سنة افريقيا وقال انها ستكون حاسمة ... فحتى هذا الحزب يحس باعاصير افريقيا تهب عاتية لتقتلع المستعمرين .

لقد قررت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان تعقد المؤتمر الثاني في كوناكري تقديراً لسياسة غينيا المعادية للاستعمار ولانها تحررت في الفترة الواقعة بين المؤتمرين .

ان هذا المؤتمر المقبل يعقد وقد نما دور الشعوب الاسيوية الافريقية في السياسة العالمية ... فرحباً بهذا التيار الايجابي في عالمنا .

تخفيض القوات السوفياتية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وضرب المثل الطيب لا بواسطة القوة ، ونحن باتخاذنا قرارنا بتخفيض قواتنا المسلحه مرة أخرى انما نضرب مثلا طيباً يتفق وروح المثل العليا للبشريه ، اننا ندعو ان يثبت كل من النظامين الاجتماعيين ، في أثناء التطور السلمي ، فضائله وان يختار شعب كل دوله النظام الاجتماعي الذي يفضله .

وقال الرفيق خروشتشوف في الختام ، ان مجتمعاً جديداً عادلا يتقدم لكي يحل محل المجتمع الرأسمالي الزائل . وهذا المجتمع الجديد يضمن الفرص المتكافئه والخيرات الضروريه لكل فرد . وطريق المجتمع الجديد مفروش بالزهور الجميله من الحريه والمساواة والوفرة والسلام وان سيره لا يقهر ، انه قانون التطور التاريخي



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

١٩ كانون الثاني ١٩٦٠
٢٠ رجب ١٣٧٩
العدد ٧١ السنة السادسة عشرة
19 שבט 5720
19.1.1960
No. 71 Vol. VI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الاتحاد السوفياتي يبني المرحلة الثانية من السد العالي

القاهرة — أعلن هنا وفي موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيبني المرحلة الثانية من السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة، وقد تبادل رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف والرئيس عبد الناصر خطابين بشأن هذا الاتفاق وستصبح مدة بناء المرحلتين ٧ سنوات بدلا من ١٠. والمرحلة الثانية تكلف ١٣٠ مليون جنيه منها ٩٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة.

الانسانية تهللت أساريرها من تخفيض الاتحاد السوفياتي لقواته المسلحة والاستعماريون اصيبوا بالدوار ...

موسكو — الصحف ودور الاذاعة والمحافل الرسمية والشعبية، في مختلف اقطار العالم، ما زالت تعقب على قرار الاتحاد السوفياتي تخفيض قواته المسلحة بمليون ومئتي ألف جندي دون ان يشترط لذلك اتخاذ الدول الغربية الكبرى خطوة مماثلة. ومهما تباين هذه التعقيبات وتختلف فانها اتفقت على ان خطوة الاتحاد السوفياتي مساهمة قيمة كبيرة لقضية نزع السلاح ولقضية توطيد السلام العالمي.

فناطق وزارة الخارجية الامريكية اضطر ان يعترف قسراً ان قرار الاتحاد السوفياتي تخفيض قواته المسلحة بنسبة الثلث من شأنه ان يخفف التوتر العالمي الحالي، ورحبت وزارة الخارجية البريطانية بقرار السوفيات الاعلى، وقال الناطق بلسان الوزارة ان حكومته تشعر براحة من فكرة تخفيض القوات المسلحة وزعم ان بريطانيا ... اجرت تخفيضاً في قواتها منذ زمان بعيد !! وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الدوائر الغربية لم تستطع اخفاء دهشتها لهذا القرار الذي يتخذه الاتحاد السوفياتي بشكل انفرادي.

وحملت الانباء من الهند واندونيسيا والفانستان ترحيب الاوساط الرسمية والشعبية بقرار الاتحاد السوفياتي. وفي بغداد والقاهرة وضعت انباء القرار السوفياتي على الصفحات الاولى وبعناوين بارزة في الصحف. غير ان هذا الترحيب الذي أرغمت عليه السلطات الامريكية، قد شابته تصريحات غايتها التخفيف من اثره، فتصريح نيكسون (الذي يجد القارئ خبراً مستقلاً عنه في هذه الصفحة) هو احد هذه التصريحات. ثم ان الناطق الرسمي الامريكي الذي رحب بالقرار السوفياتي، تذكر، فجأة، ان في العالم دولة صينية شعبية (امريكا لا تعترف بها حتى الآن) لها جيش ضخم يؤلف جيش الاتحاد السوفياتي معه — بعد التخفيض — اقوى واضخم جيش.

وفي الوقت ذاته عمدت الاوساط الحاكمة الامريكية الى نشر تقرير استفزازي اعده «مركز الشؤون الدولية» في جامعة هرفرد، زعم فيه ان الاتحاد السوفياتي قد يبدأ بشن الحرب على الرأسمالية اذا اعتقد انه سينتصر دون ان يصاب بدمار كلي.

ولكن هذه التصريحات الاستفزازية لن تجد مستمعاً فالرأي العام العالمي قد رأى، بحق، في هذه الخطوة مساهمة قيمة كبرى لتخفيف التوتر الدولي ولتوطيد السلام العالمي ولمنع الحروب وكوارثها. ودليلاً جديداً اضافياً على صدق نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية.

حقيقة اسطورة مجزرة كركوك

بغداد — بدأت محكمة الشعب هنا النظر في قضية الفوج الخامس من المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية.

وفي جلسة امس الاول شهد احد الشهود، ان الخلاق الذي كان يحقق هذه المتهمين من زعماء حزب البعث. وقد روى في المحكمة ان المتهمين كانوا يجمعون صوراً عن مجازر الاستعمار الفرنسي في الجزائر وفيصلونها ويرسلونها الى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم بدعوى انها صور لمجازر حدثت في كركوك ...

ويبدو ان هذه هي الصور التي عرضها اللواء قاسم في مؤتمر صحفي وقال ان مقترفيها هم من اتحاد الطلاب العراقي ...

صرخات استنكار اللاسامية تدوي مجلجلة في مظاهرات مدن اسرائيل وعواصم اوروبا

اديناور يهدئ روع اليهود وحكومة اسرائيل لا تلغي صفقة الاسلحة مع ورثة هتلر

حيفا — مكتب «الاتحاد» — شهدت حيفا والقدس ويافا مظاهرات شعبية احتجاجاً على الاعتداءات اللاسامية في المانيا الغربية وعلى تفاقم الوباء اللاسامي في اقطار «العالم الحر» الغربي. وارتفعت في هذه المظاهرات الثلاث شعارات المطالبة بوقف صفقة الاسلحة الاسرائيلية لورثة هتلر في بون. وبدون اي خجل حاولت الشرطة عرقلة الاجتماع التظاهري الاحتجاجي الذي جرى في يافا واشترك فيه الكثيرون ممن خبروا الاعتداءات اللاسامية والتعذيب الفاشي شخصياً.

وفي الوقت ذاته نقلت الانباء ان مظاهرات ضخمة قد اخترقت شوارع برلين الديمقراطية رفعت فيها شعارات استنكار الفاشية والعسكرية والاسامية في المانيا الغربية وقدر عدد المشتركين في هذه المظاهرة بنحو مئة الف شخص.

المظاهرات الاسرائيلية

والمظاهرات الاحتجاجية الثلاث في حيفا والقدس ويافا، عقدت بدعوة من لجنة المناضلين ضد النازية. وقد سارت مظاهرة من بيت الصناعة بحيفا، واخترقت شارع هرتسل الرئيسي واختتمت في ميدان مزاريك باجتماع شعبي تكلم فيه عضو اللجنة هيلل شولونسكي وادى احتشاد الجمهور في الميدان الى توقف السير، وكانت المظاهرة، خلال سيرها،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

غولدا مئير لا تعرف

المظاهرات تجري في اسرائيل وفي برلين الديمقراطية، وفي لندن، وفي امكنة أخرى من العالم، احتجاجاً على اللاسامية وتنديداً بحكومة اديناور وعصابة النازيين في المانيا الغربية، وزيرة خارجية اسرائيل، غولدا مئير، لا تعرف من هي الجهات التي تنظم الاعتداءات اللاسامية.

فقد اعلنت في اكرا عاصمة غانا «لا بد وان تكون هناك يد ما تمد او تنظم» الموجة اللاسامية. اما يد من هذه، فوزيرة الخارجية لا تعرف ...

لجنة نضال عالمية لاطلاق سراح فرج الله الحلو

روما — كتبت جريدة «اونيتا» الايطالية ان لجنة عالمية أقيمت في العاصمة اللبنانية، بيروت، للنضال من اجل اطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني الرفيق فرج الله الحلو المسجون في سجن دمشق منذ الـ ٢٥ من حزيران الماضي.

وقالت الصحيفة الايطالية ان شخصيات دمقراطية وتقدمية وشيوعيين من فرنسا وايطاليا وبلجيكا يشتركون في هذه اللجنة التي ستعقد اول اجتماع لها في بيروت في الايام القليلة القادمة. وبين هذه الشخصيات المحامي الايطالي الشهير ماريو برلينجر.

وقد اصدرت اللجنة نداء موجهاً لكل القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم للاشتراك في معركة النضال لاطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو.

الاحتكارات وراء تصريح نيكسون بعدم نزع السلاح

امريكا تزود كوريا بالصواريخ وتعقد اتفاقاً عدوانياً مع اليابان في وقت السعي لتخفيض السلاح

* ايزنهاور حمل غصن الزيتون في رحلته السندبادية ولكنه عاد ليؤكد ان حكومته ستواصل التسلح * الاحتكارات تربح الملايين من انتاج الاسلحة * الحكومة الامريكية تتخوف من عودة مليوني جندي الى سوق العمل.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «على الولايات المتحدة وحلفائها ان لا تخفض اسلحتها في أي حال من الاحوال» — قال ريتشارد نيكسون، نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة، في جامعة فلوريدا في جنسفل، تعقيباً على خطاب نكيتا خروشتشوف الذي جاء فيه أن الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته المسلحة بـ ١/٢ ١ مليون جندي.

وبهذا التصريح جدد موقف الولايات المتحدة من قضية نزع السلاح واكد ان محافل امريكية فاعلة لا تنوي فعلا العمل جدياً على تخفيض التسلح، وانها تماطل في المباحثات تحقيقاً لهذا الغرض.

نوايا ... وأعمال

إبان جولته السندبادية كان ايزنهاور يشع «نوراً سلمياً»، ولكن ابان هذه الجولة اتخذت الولايات المتحدة خطوات خطيرة كشفت عنها الصحافة الامريكية والاحداث السياسية.

* في ١٨ كانون الثاني قالت «نيويورك تايمز» ان وزارة الخارجية الامريكية تحاول ان تخفي عن الرأي العام ان الولايات المتحدة تزود قواعدها في كوريا الجنوبية بالصواريخ. وتضيف، ان هذا الاتفاق، ان اتفاق الهدنة يحرم على الولايات المتحدة تزويد كوريا الجنوبية بمثل هذه السلاح.

* وفي ١٦ كانون الثاني سافر كيشي رئيس وزراء اليابان الى واشنطن ليوقع في البيت الابيض (وهذا «امتياز فخري») على معاهدة امن جديدة بين الولايات المتحدة واليابان تنضم اليهما ... في آسيا والى مركز لتهديد التوتر في جنوب شرقي آسيا وتحولها الى قاعدة عدوانية.

والى موقد حرب نووية في آسيا.

* وفي ٧ كانون الثاني طالب ماكسويل تيلر رئيس اركان الجيش الامريكي السابق بتعديل استراتيجية بلاده وتقوية طاقاتها العسكرية، والح تيلر على تشديد التسلح لازالة التخلف في صنع الصواريخ والتحسين اعتمادات الولايات المتحدة للعوض في «حرب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاحتكارات

على اثر تقديم المقترحات السوفياتية لنزع السلاح كتب الامريكي روبرت وولف في «نيويورك تايمس»: «اي شيخ في ولاية انجلند الجديدة يستطيع ان يعلن انه من اجل الغاء عقود الالكترونات العسكرية حالاً؟ كيف تستقبل صناعة الطائرات القوية النفوذ اقتراح التوقف عن انتاج الطائرات الحربية؟ كم من اعضاء الكونغرس يرفون بهدوء اعصاب عودة مليونين من الجنود والطيارين الى سوق العمل التي ستلفظ بهم؟»

وقالت جريدة الكترونيكس، في

جاء في الانباء ان وزير الاقتصاد في المانيا الغربية صرح ان الخطر يتهدد بلاده من نهم العمال !! وان على العمال ان يشدوا احزمتهم ... ومثل هذا القول يقوله ممثلو الاحتكار في الدول الغربية.

صحيح نهم ...

من «نيوز دويتشلاند» (المانيا الدمقراطية)

كلمة الاتحاد

اسهام بن غوريون في التوتر

اعترت الانسانية كلها موجة من الفرح والتفاؤل لخطوة الاتحاد السوفياتي بتخفيضه ثلث قواته المسلحة لانها رأت في ذلك بداية طيبة لتحقيق أملها في نزع السلاح وتوطيد التعايش السلمي. الدول الغربية اضطرت الى ان تتساور خوفاً من غضب الشعوب فأعلنت بريطانيا ترحيبها وارتفع صوت رسمي امريكي يقول ان الخطوة السوفياتية تسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي.

بل ان بعض الدول الغربية مثل بريطانيا وجدت نفسها في هذا الجو المتفائل تزعم انها هي الاخرى خفضت اسلحتها منذ زمن.

بديهي ان الدول الاستعمارية تحاول ان تعرقل نزع السلاح وتخفيف التوتر ما وسعتها الحيلة.

وبديهي ان الاحتكارات التي سمنت على عقود التسلح ترفض باصرار ان يتحقق نزع السلاح وبديهي ان ترتفع اصوات هذه العشيرة فتبدو نشازاً.

وعلى ضوء الماضي بديهي ايضاً أن يكون بن غوريون من هذه العشيرة فيعلن في هذه الايام في اجتماع الوزراء الاخير ان على اسرائيل ان تسرع في شراء السلاح الحديث والمعدات العسكرية خلال السنة الحالية.

ان بن غوريون بتوقيته تصريحاته هذه اراد ان يسهم في معركة الاستعمار والاحتكاريين ضد الانجاه نحو تخفيف التوتر الدولي وخلق الاوضاع المعقولة لنزع السلاح.

وبهذا التصريح دحض بنفسه مزاعمه التي لوح بها حين ألف حكومته حول رغبته في نزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط.

ويدل على عمق هذا الانجاه بين المحافل الحاكمة ما قاله دافار يوم الاثنين الماضي تعقيباً على تصريح بن غوريون. لقد «عتب» دافار على الغرب لانه يتودد الى الدول العربية واشترطت عليه ان لا يزودها بالسلاح بشكل يصبح معه توازن القوى المسلحة في غير صالح اسرائيل، بعد هذا رحبت بعزم بن غوريون على شراء الاسلحة الحديثة ورأت فيه عبقرية وبعد نظر من «برى المولود» و«يعجل بقدومه» !

طبيعياً كان على دافار مثل بن غوريون ان تبرر هذه الخطوة التي قد «لا يفهمها» الشعب في ظروف تخفيف حدة التوتر الدولي ولذلك عادت الى قصة العداء العربي وتصريحات «الابادة» العربية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

خروشتشوف

سياسة القوة لا معنى لها

في خطابه امام السوفيات الاعلى اشار خروشتشوف الى سياسة «على شفا الحرب» التي يسير عليها بعض القادة الغربيين وقال انه بالرغم من ان داعية هذه السياسة الكبير (دالس) قد مات فان دعوته للحرب لم توضع على الرف، ومن يروج لهذه الدعوة بوجه خاص اديناور مستشار جمهورية المانيا الغربية.

ثم قال، ان هذه السياسة كانت مبنية على شيء من المنطق عندما كانت الدول الغربية متفوقة علينا اقتصادياً وتتمتع بالاحتكار في انتاج الاسلحة الذرية، اما الآن فان الوضع قد تغير. ان سياسة القوة لم يكن لها أساساً كافياً في ذلك الوقت، اما الآن والاتحاد السوفياتي يملك السلاح النووي والهيدروجيني وبلادنا تثبت للعالم كله تفوقها في الطيران الصاروخي واقتصاد الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي يمر بمرحلة ازدهار، ووحدة هذا المعسكر ومتانته وطموح جميع الشعوب الى توحيد الجهود لضمان السلام بيّن وواضح، فسياسة القوة في مثل هذه الظروف لا معنى لها.

فماذا يعني في الوقت الحاضر في ظروف تغير القوى الاعتماد على سياسة القوة ؟

ان ذلك لا يعني الا السير على طريق الفشل المحتوم واتباع آثار دالس.

الحزب الشيوعي بالجليل يضع برنامجا لانتساب العمال العرب في الهستدروت

الناصرة — «دعوة العمال العرب الى التسجيل في مكاتب الهستدروت ... مطالبة الهستدروت بفتح مراكز تسجيل في القرى العربية التي لا مراكز فيها ... ابطال لجان الاختيار او الغربلة ... قبول كل عامل يتسجل عضواً في الهستدروت ... استنفار العمال لتشديد النضال من اجل تحقيق المساواة في الاجور وشروط العمل ...» هذه هي القرارات التي خرج بها الاجتماع الذي عقده مندوبو فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة وقرى الجليل يوم السبت الماضي.

ويقول مراسلنا الذي حضر هذا

الاجتماع

لقد تبين من تقارير المجتمعين ان التسجيل يجري ببطء. وفي الناصرة مثلاً يقوم موظف الاشتراكات بعملية التسجيل بعد الظهر الى انتظار العمال وقتاً طويلاً ليتسجلوا فيتعبهم ذلك لانهم يكونون عائدين من العمل.

وتبين ان عملية التسجيل في بعض القرى استندت الى الجواسيس الذين يبثون الاشمئزاز في نفوس العمال فيترددون في التوجه اليهم.

عمان وزير الاسد وخف وبعض قرى الناصرة فلا يزال يتطير العمال من مراكز التسجيل.

واما في عكا فحتى الآن لا يعرف موظف الاشتراكات متى ستبدأ عملية تبديل بطاقات اعضاء النقابات المهنية ببطاقات عضوية الهستدروت.

ويعقب مراسلنا التالي :

قد تكون هناك اوساط غير معنية بانجاح عملية ضم العمال العرب الى الهستدروت من اجل القاء اللوم على العمال العرب في عدم انتظامهم في الهستدروت. ولكن العمال سيتغلبون على العراقيل ويفشلون غايات هذه الاوساط فهم حريصون على التنظيم من اجل تحقيق مطالبهم في الاجور والعمل.

ولا جدال ان المجتمعين في اقرارهم برنامج عمل لتجنيد العمال في الدفاع عن مطالبهم وحقوقهم المهضومة سيسهمون في معركة توحيد الحركة النقابية وسد أمنية في معركة تحقيق المساواة.

مؤتمر الهستدروت في ٣ شباط

كل القضايا .. تبحث في يوم واحد

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قررت اللجنة المركزية في لجنة الهستدروت التنفيذية عقد المؤتمر التاسع للهستدروت في الثالث من شباط (فبراير) القادم في «بيت هعام» بتل ابيب.

وسيستمر المؤتمر يومين، تبحث خلالهما ... كل القضايا النقابية

اما كيف يمكن بحث كل القضايا في يومين، بل في الواقع في يوم واحد فامر لا يستطيع تفسيره احد. ان اليوم الاول يقضي في القاء خطابات الوزراء والمحييات ثم تبحث القضايا النقابية خلال اليوم الثاني. وتصور كيف يكون اجراء بحث القضايا النقابية في يوم واحد !

لمحة ..

مبروك يا حسين !

اجتمع ممثلو الاردن والسعودية والعربية المتحدة لبحث اعادة تسيير الخط الحديدي من معان الى المدينة المنورة.

وفي هذا الاجتماع قال فؤاد الحلبي رئيس وفد العربية المتحدة باسم حكومته وحكومة العربية السعودية.

«انا سعداء لعقد اجتماعات اللجنة (لجنة الخط الحديدي) في هذا البلد الطيب، وقد اتينا لمعان والامل يحدونا لتحقيق نتائج ايجابية سريعة ...» وقال ان الذي زاد من تفاؤلنا هو اهتمام وتوجيهات صاحب الجلالة الملك حسين المعظم وحكومته الرشيدة».

بقي ان تعود اذاعة القاهرة الى اغنية «مبروك يا حسين ...» وتزيد عليها مبروك يا مراع.

السوفيات الاعلى ينهي دورته التاريخية باقرار تخفيض التسلح

☆ الاجماع في اقرار قانون تخفيض التسلح صدر عن دراسة الاوضاع العالمية .

☆ سخيفة هي الاراء التي تقوم على ان الاتحاد السوفياتي يخفض اسلحته بسبب الصعوبات الاقتصادية فالاتحاد السوفياتي .عر في مرحلة نهوض اقتصادي لا مثيل لها .

☆ غروميكو يأمل ان تتخلى الدول الغربية عن سياسة المماطلة في الاتفاق على نزع السلاح .

انهت دورة السوفيات الاعلى جلساتها هنا بعد ان بحث النواب السوفياتيون اقتراح الحكومة تخفيض القوات المسلحة السوفياتيه تخفيضاً جديداً كبيراً . واشترك في النقاش ٣٣ نائباً ، بينهم وزير الخارجيه السوفياتية غروميكو ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في السوفيات الاعلى ، سوسلوف ، وكبار قادة الدولة السوفياتيه .

وبالاجماع اقر السوفيات الاعلى قانوناً بتخفيض القوات المسلحة ووجه نداء الى كافة برلمانات العالم يدعوها فيه الى احتذاء حذو الاتحاد السوفياتي في خفض الجيوش ونزع الاسلحة .

القانون

وينص القانون على ان السوفيات الاعلى درس بامعان الوضع الدولي الناشيء الان وبحث بحثاً وافياً جميع الظروف وهو يعتبر ان من الممكن ، ومن المفيد ، القيام من جديد بتخفيض القوات المسلحة تخفيضاً كبيراً .

وان السوفيات الاعلى اتخذ هذا القرار استناداً الى الانتصارات الكبرى التي احرزها الشعب السوفياتي في بناء الشيوعيه والتي رفعت بروعة بأس وطننا وأدت الى اجراء تغييرات جوهرية في الوضع الدولي وان تطور المعسكر الاشتراكي الجبار يؤدي ولا شك الى زيادة التأثير على هذا الوضع .

وفي هذه الظروف خلقت سياسة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى من بلدان المعسكر الاشتراكي - هذه السياسة السلمية التي تدركها جميع القوى المحبة للسلام في العالم وتمنحها التأييد - هذه السياسه خلقت تحسناً ملموساً في الوضع الدولي .

ولاول مرة خلال السنين العديدة اخذت تخف حدة التوتر في العلاقات بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفة كما ساعدت كثيراً على تخفيف هذا التوتر الزيارة السلميه التي قام بها خروشتشوف لامريكا ومفاوضاته مع ايزنهاور .

وتقوم سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجيه على المبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وتسترشد الدولة السوفياتيه بهذا المبدأ وهي تناضل منذ نشوئها بثبات وعناد من اجل حفظ السلام وتوطيده في العالم كله . وانها ترى في نزع السلاح التام العام اقوى وارسخ وسيلة لتأمين السلام الوطيد بين الشعوب وتخليص البشريه من كوارث الحروب الفتاكة .

وسعياً وراء هذا الهدف المجيد طرحت الحكومة السوفياتيه على الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة مشروعها لنزع السلاح التام العام. ولاقى الاقتراح تأييداً واسعاً من جميع شعوب العالم كما وافقت على فكرة نزع السلاح التام العام الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بالاجماع .

ان الاتحاد السوفياتي الذي يعمل باستمرار لتخفيف التوتر الدولي ابدى مراراً مبادرته لوضع حد لسباق التسلح والبدء في تحقيق نزع السلاح باسرع وقت ممكن . ثم ان الاتحاد السوفياتي حقق هذه المبادرة باتخاذه التدابير الفعليه على انفراد . لقد الغى الاتحاد السوفياتي قواعده الحربيه في اراضي الدول الاجنبيه وخفض قواته المسلحة ونفقاته الحربيه الى حد كبير ثم اوقف تجارب الاسلحة الذريه والهيدروجينية وعزم على عدم استئنافها ما لم تبدأ الدول الغربية باجراء تجارب الاسلحة النوويه .

وهكذا فانه يقرر السوفيات الاعلى تخفيض القوات المسلحه تخفيضاً كبيراً آخر بمقدار مليون ومئتي الف شخص . وبهذا الصدد تسرح عددمعين من الوحدات والفرق والمدارس العسكرية التابعه للجيش والاسطول السوفياتيين وتخفيض الاسلحه تخفيضاً مناسباً والتقليل من نفقات الاتحاد السوفياتي على الاهداف العسكرية في الميزانية السوفياتية .

ان السوفيات الاعلى اعرب وهو يصدر هذا القانون عن امله في ان يكون التخفيض الجديد في القوات السوفياتيه مثالاً يشجع الدول الاخرى وخاصة تلك التي تملك الجيوش الكبيرة وبذلك يمكن نزع السلاح التام العام .

من كلمة غروميكو

وكان وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو قد القى كلمة في النقاش قال فيها :

لمكاتب الاتحاد السياسي

« انه من الطبيعي ان يسأل سائل الان في عشية المفاوضات الحاسمة حول نزع السلاح هل تبذل الجهود اللازمه للمساعدة على التوصل الى هذا الاتفاق ؟ وقال غروميكو انا حينما ننظر في تصريحات بعض المسؤولين في الغرب لا بد وان تنشأ لدينا فكرة هي ، أليس هناك رغبة في السير من جديد على طريق مماطلة المفاوضات في قضية نزع السلاح وتبديل الاعمال الملموسة بجبال من البروتوكولات والقرارات حول نزع السلاح. واننا على كل اساس لنعبر عن قلقنا بهذا الصدد لان الحكومة السوفياتية قابلت غير مرة مثل هذه الخطة من اعداء نزع السلاح وان الاتحاد السوفياتي ضرب المثل في هذا الميدان اذ اقترح الان نزع السلاح العام النهائي .

وقال ، ان تخفيض القوات السوفياتيه المسلحة تخفيضاً جديداً كبيراً لهو دليل جلي على ان الحكومة السوفياتية لا تلقي الكلام على عواهنه وان عدد القوات السوفياتيه المسلحة سيكون نتيجة لتخفيضها من جديد اقل من عدد القوات الامريكية المسلحة رغم ان اراضي الاتحاد السوفياتي وطول حدوده اكثر بكثير من الاراضي الامريكية . ولا شك في ان الشعوب ستقدر مبادرة الاتحاد السوفياتي السلمية هذه كل التقدير . ومحاولة اقناع الناس غير المطلعين في الغرب بأن تخفيض الاتحاد السوفياتي لقواته المسلحه تخفيضاً كبيراً من جديد تمليه عليه الصعوبات الاقتصادية ما هي الا محاولة خرقاء . وقال ، لا بد من ان يلجأ الى هذه المحاولة الذين يبنون سياستهم على تضليل الشعوب وخداعها وقال ، ان صحف البلدان الغربية تنشر التصريحات القائلة ، انه لا يمكن الامل ببلوغ الاتفاق حول نزع السلاح لانه لم يسبق

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٥)

نتائج تخفيض التسلح

انا نقول للبلدان الغربيه ونحن نتخذ التدابير لتخفيض قواتنا المسلحه — لنتفق على نزع السلاح ولنبذل أقصى الجهود لمنع الحرب والتسابق في تخفيض القوات المسلحه واتلاف وسائل الحرب ، لا في زيادة الجيوش والاسلحه ، ثم قال ، ان جميع البلدان الاشتراكيه يساعد بعضها بعضاً لكي يرتقي اقتصاد المتخلفه منها ويبلغ مستوى المتطورة ، وفي الوقت نفسه فان البلدان الاشتراكيه تطبق بثبات مبدأ تقديم المساعدات الى البلدان المتخلفه وان تخفيض القوات المسلحه سيخلق ظروفاً اكثر ملاءمة لتنمية اقتصادنا وبالتالي لتوسيع المعونه المقدمة الى ما يسمى بالبلدان المتخلفه .

«ويحولون سيوفهم سككاً» نحت الرسام السوفياتي يوجين فوشيتيش

لما قدم رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في الامم المتحدة، المشروع التاريخي لنزع السلاح التام وتسريح كافة الجيوش، انقسمت الردود، في الدول الغربية الى ثلاثة .

بعضهم قال : هذا مشروع خيالي.

وقال آخرون: هذا مشروع للدعاية .

وآخرون اشفقوا على الاتحاد السوفياتي ان يخطو بمفرده خطوة من هذا القبيل فيخفض جيوشه في وقت يزيد فيه الغرب قواته وقواعده واحلافه .

ويأتيك بالاخبار ... موسكو قبلة انظار الشعوب .

فاذا « الخيال » ليس خيالا بل حقيقة ناصعة .

واذا المشروع الذي صوره خيالهم المريض مشروعاً للدعاية ينفذ في وطن شيوعية الرخاء .

اما اولئك الذين اشفقوا على الاتحاد السوفياتي ان يخطو مثل هذه الخطوة فيتنفسون الصعداء الان وهم يستمعون الى كلمات خروشتشوف تتردد بجلجلة قوية..

« جيشنا مجهز باسلحة لم تعرف لها البشرية مثيلا . واذا تجرأ المعتدون على شن حرب جديدة فتلك لن تكون فقط آخر حرب لهم بل انها ستكون ايضاً نهاية النظام الرأسمالي كله .»

فماذا يقولون الان في الغرب؟

يقولون الاتحاد السوفياتي اقدم على هذه الخطوة «لانه يريد أيدي عاملة » . طيب ومالو !!؟

اما الدول الغربية فليست في حاجة الى الايدي العاملة ...حتى لتجد «الايدي العاملة» في الغرب، متوفرة بكثرة .. أيد ولكن بدون عمل أليس هذا هو ما نسميه بطالة؟!

وفي امريكا اصيبت بعض الاوساط الرسمية بذعر. وأخذ الراسخون في «العلم» و«الحساب» يجمعون ويطرحون ويضربون ويقسمون ليعرفوا كم سنة مطلوبة لهم لكي يلحقوا بالاتحاد السوفياتي. وقر قرارهم على ٥ سنوات كأن الاتحاد السوفياتي سيقف خلال هذه السنوات الخمس ، في محله مكتوف اليدين .

ان خطوة الاتحاد السوفياتي من مميزات العصر الذي نعيش فيه، عصر تغير فيه ميزان القوى ، تغيراً اساسياً ، لمصلحة الشيوعيين

افبعد هذا يتصور عاقل أن من الممكن صد أنظار الشعوب عن موسكو وعن الشيوعيه بخطاب رنان أو بلغة دامع أو بهجوم وارهاب ؟

محمد فياض

هذا العالم الذي نعيش فيه

١٠ آلاف طالب اجنبي في الاتحاد السوفياتي

اكثر من ١٠ آلاف طالب ينتمون الى ٥٢ قطراً يتلقون العلم في المعاهد السوفياتية العالية. ويتمتع هؤلاء الطلاب بجميع الفرص والتسهيلات التي يتمتع بها الطلاب السوفياتيون .

فهم يتلقون المساعدة المالية من الدولة السوفياتية التي تدفع للطلاب السوفياتيين ومثلهم يعيشون في منازل الطلاب ويتمتعون بالمعالجة الطبية المجانية . وخلال الفرص يمكنهم الاستجمام في دور الاستجمام الخاصة بالطلاب السوفياتيين .

تفوق سوفياتي جديد

الاتحاد السوفياتي تفوق على الولايات المتحدة في ميدان العلوم وغزو الفضاء والصواريخ .

وقد وضع برنامجاً ليتفوق عليها في ميدان الصناعة والزراعة في سنة ١٩٥٩ تفوق عليها في انتاج الحليب حين انتج ٦٢ مليون طن .

وكذلك تفوق عليها في انتاج الزبدة حين انتج ٨٤٥،٠٠٠ طن اي بمعدل ٤ كيلوغرامات للفرد الواحد بينما المعدل في الولايات المتحدة ٣٫٧ كيلو .

والمتوقع ان يصل الاتحاد السوفياتي الى انتاج ١٦ مليون طن من اللحوم في سنة ١٩٦٣ بدلا من ١٩٦٥ .

هبوط وبطالة ...

اما في الملايو - القطر الذي استقل ومنذ اليوم الاول وجد انه يعيش في ازمة اقتصادية ... فالهبوط مستمر في انتاج التنك فيها وهو مصدر جوهري من مصادر ثروة القطر .

وخلال هذه الفترة سرح ١٥ ألف عامل من عمال مناجم التنك اي ٤٠ في المئة من عمال الصناعة .

قضية الشمس قضية قديمة

البقع الشمسية التي نسمع عنها بين الحين والاخر ، والتي هي مناطق مظلمة تظهر في الشمس لا تزال موضع حيرة الفلكيين القدماء الذين كانوا يعزون اليها الحروب والطاعون وغيرها من النكبات ، واكبر بقعة شمسية سجلها التاريخ كانت ١٩٤٧ ، وكانت اكبر بخمس وعشرين مرة من حجم الارض .

عودة الى الانباط

صرح الدكتور عوني الدجاني مدير دائرة الاثار في الاردن بأنه اقترح على وزارة الاقتصاد اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستنباط مادة القار من مياه البحر الميت . وقال ان الانباط الذين اقاموا على سواحل البحر الميت في القرن الثاني بعد الميلاد اشتهروا باستخراج هذه المادة والاتجار بها بشكل واسع كما اثبت المؤرخون ذلك .

والان من هم الانباط

الانباط شعب عربي اقام مدنية زاهرة في منطقة البحر الميت وعمر النقب ... والبحاثة العبري جلوك يقول ان الذين يحاولون اعمار النقب الان عليهم ان يقتفوا آثار الانباط .

وقد وجدت فعلاً آثار سدودهم وحواجز حفظ التربة التي اقاموها في النقب .

من فكاهة العرب

يكذب على الله

قرع قوم على الجاحظ الباب (وهو من ادباء العرب المشهورين وكان ذميم الخلقة بشعها) . فخرج صبي له . فسألوه ما يصنع . فقال : هوذا يكذب على الله . قيل : كيف ؟ . قال : نظر في المرآة فقال : الحمد لله الذي خلقني فأحسن صورتي .

قصة متسلسلة رقم ٦

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

بعد عودة البعثة التي ذهبت الى القطب الشمالي لتعقب بعثة البارون طل وضعت على جدول البحث قضية ارض سانيكوف .. في مجاهل القطب الشمالي .

الاكاديمي شنك زود جوربونوف الذي اكد وجودها بالمعدات ليبرهن رأيه .

وجوربونوف يصحبه رفيقاه سيمون اوردين وبافل كوستياكوف رحلوا برفقة صيادين - نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف وخمسة من سائقي الزحافات الى صقيع القطب الشمالي في آذار .

ولاقت البعثة اهوال الطبيعة العاتية — صقيع شديد ، اعاصير ثلجية ومهاوي مخيفة .

يقظة جوربونوف انقذت سائقي الزحافات من الموت خنقاً تحت خيمة تقوضت بفعل تساقط الثلج .

لقد عبرت البعثة الطريق المعروف وبقي عليها عبور بحر القطب لتصل الى ما تعتقد انه ارض سانيكوف .

وحين بدأت تطلع الشمس من الشرق وبدا لهم ان العاصفة الثلجية قد توقفت وراح الثلج يتساقط بهدوء والريح تهب هبات متقطعة ، اعدوا الكلاب والزحافات وتناولوا قليلا من الشاي الساخن وتابعوا رحلتهم .

ولكن الثلج الجديد عرقل سيرهم قليلا فقد اخفى عنهم وعورة الارض وجعل الكلاب والزحافات تسقط مراراً في شقوق عميقة مما اضطر اثنين من الرجال ان يتقدما الفرقة على زحافات الارجل ليستكشفا لها الطريق .

كانت حدبة جزيرة كوتلني تساوي تقريباً ربع دائرة الافق .

فكان افراد البعثة يستطيعون ان يروا صفوفاً من سطوح قمم التلال والصخور على الشاطيء وبجانبها صخور كبيرة تبدو سوداء بين الثلج .

والى اليمين ، على الجانب البعيد من الممر الضيق كانت ملامح جزيرة فاديفلسكي تبدو غير واضحة على الافق .

وعند الغروب ، بعد ان عبروا ارضاً وعرة ، وصلوا الى رأس مدفسكي وتابعوا السير بخطوات سريعة مقدار خمس كيلومترات حتى وصلوا الى الكوخ الواقع في الشمال الشرقي من الشاطيء .

كان الشاطيء يتكون من صخور قاسية تعلو كالحائط فوق الجليد او تنحدر نحو البحر مغطاة بالثلوج .

على طول جزيرة كوتلني

كان الصيادون نادراً ما يزورون هذه الجزيرة . فقد كان الوصول إليها صعباً والصيد فيها قليل . والكوخ الذي على الشاطيء كان خرباً فقد ترك مهجوراً لمدة طويلة فكان سقفه يرشح وحيطانه تكاد تتداعى . ولم ير افراد البعثة ضرورة للمبيت فيه خصوصاً والطقس كان جميلا ، فنصبوا خيامهم في العراء .

وعند الفجر استيقظوا على صوت نباح جنوني - لا شك انها دببة - قال جوروخوف - واندفع نصف عار الى خارج الخيمة حاملا معه بندقيته ، وتبعه الاخرون . ووقعت عيونهم على منظر غريب . فامامهم على بعد عشر خطوات منهم ثلاثة دببة قطبية والكلاب الثمانين تحاول بكل ما تملك من قوة ان تلك وثالثها وتهرب وهي تضج بالعواء .. كان صوتها عنيفاً يكفي لايقاظ الموتى !

كان واضحاً ان الدببة تحاول ان تنقض على الضحية وتسحب السلطة المهموم . وكانت الكلاب في حالة يرثى لها .

وفي لحظة واحدة انطلقت الرصاصات من كلا البندقيتين فأصابت احد الدببة وصرعت بينما فر الاخران .

فتبعهما جوروخوف وجوربونوف وأصابا احدهما بجراح قاتلة وتوارى الاخر خلف المرتفعات .

وبذلك حصل افراد البعثة على غذاء وفير من اللحم لهم ولكلابهم وقرروا حفظ الباقي في مخزن في طرف الجزيرة الشمالي .

وبعد ان سلخوا جلد الدببة وقطعوا لحمها واصلوا تقدمهم نحو الشمال.

كان طول الجزيرة حوالي ١٨٠ كيلومتراً بينما يمتد الشاطيء الى مسافة ٢٠٠ كيلومتر .

وعندما مر افراد البعثة على مصب نهر رتشتيفوف واصبحوا على مقربة من آخر منعطف على الشاطيء ساءت حالة الطقس وتكاثفت الغيوم بسرعة وهبت رياح جنوبية غربيه وبدأ الثلج يتساقط . وعلى الرغم من كل ذلك واصلوا سيرهم حتى وصلوا الى الطرف الشمالي من الجزيرة . وقد استغرقت هذه السفرة اربعة ايام متتاليه .

كان يقع بالقرب من ذلك الطرف الكوخ الذي بناه «طل» لخزن الطعام في حالة اضطرار بعثته لقضاء فصل الشتاء في الجزيرة .

وقد قرر جوربونوف استعمال ذلك الكوخ لنفس الغرض وخصوصاً عند العودة الى اليابسه .

كان الكوخ في حالة جيدة ويحتوي على كميات من المؤن تركتها البعثة التي كانت تفتش عن «طل» وهي عبارة عن لحوم مقددة وصناديق مملوءة بالمعلبات وتنكة كبيرة مملوءة بدهن الخنزير . وصناديق البسكوت وجثة غزال متجمدة .

فخلال فصل الصيف تتعرى هذه الجزر فتطأها قطعان الغزلان التي تأتي من اليابسة فوق الجليد في اول الربيع وتغادرها في اول الخريف عندما يتجمد البحر .

وهي تأتي الى هذه الجزر على الرغم من الاخطار التي تصادفها في الطريق بسبب تكسر الجليد بفعل العواصف . ولكن هذه الاخطار بالنسبة لها لا تساوي شيئاً اذا ما قيست بأخطار عدو لها وهو الانسان .

كانت الغزلان قد بدأت في النزوح عن الجزيرة . وكانت آثار اقدامها تبدو واضحة على الثلج لذلك كانوا يتوقعون رؤيتها في كل لحظه .

وكان سائقو الزحافات ، الذين قرروا ان يعودوا بعد ان وصلت البعثة الى هذا الحد ، قد وضعوا خطة لصيد الغزلان أثناء رجوعهم الى اليابسة . لقد قرروا بعد ان يفرغوا الزحافات ان يتوجهوا الى شاطيء كوتلني الشرقي وينشئوا هناك من قاعدة آمنة لهم .

وكان جوربونوف قد سلمهم رسالة الى شنك يصف فيها الطريق التي قطعتها البعثة وهو يعرف ان تلك الرسالة لسوء الحظ لن تصل قبل الخريف.

وقد ودع افراد البعثة سائقي الزحافات بحرارة وأخذوا يتابعونهم بعيونهم حتى تواروا عن الانظار .

وهكذا بقوا وحدهم في تلك الاصقاع النائية وليس ما يعتمدون عليه إلا انفسهم .

وحتى يتجنبوا الافكار السوداويه راحوا يشتغلون في حزم المؤن التي قرروا خزنها ويستعدون للسفر في اليوم التالي .

كان النهار عبارة عن ١٣ ساعة والطقس كان جميلا والشمس دافئة تكفي لاذابة الجليد .

إلا انه في منتصف الليل هبت عاصفة ثلجية شديدة وانخفضت الحرارة حتى وصلت الى ٤٠ درجة تحت الصفر .

وفي الصباح عندما خرج جوروخوف ونيكيفوروف لاطعام الكلاب رجعا يلتفضان من البرد وعلمنا انه من المستحيل متابعة السفر ، واضطروا ان يرقدوا تحت البطانيات ولا ينهضوا إلا لتناول الطعام .

وفي اليوم التالي بينما كان نيكيفوروف يشعل النار وجد بين اكوام الحطب قطعة مائلة عليها خطوط مضلعة ومموجة قليلا ولها رأس حاد . فرفعها بين يديه وهو يحسبها قطعة وقود واراها الى جوروخوف .

— انها لا شك ناب حيوان منقرض - قال جوروخوف وهو يتفحصها.

— ناب ؟ ! انها اصغر قليلا من ذراعي - قال القوزاقي باستغراب - واين يعيش صاحب هذا الناب .

— يقول القدامى انه يسكن في جزيرة كوتلني . وقد قال الصيادون الاوائل انهم شاهدوه هناك . الا تعتقد ذلك يا سيد جوربونوف ؟!

فتفحص جوربونوف الناب وضحك ثم ناوله الى اوردين قائلا :

— انها قرن لكركدن منقرض كان يعيش في زمن الماموث . وقد شاهدت مثل هذا القرن في متحف ياكوتسك وفي متحف اكاديمية العلوم في بطرسبرغ .

— هل لك ان تفسر لنا اذن لماذا يقولون انه ناب لطائر ضخم ؟

— لان شكله والخطوط التي في سطحه تجعله يبدو كالناب . ومع ذلك فالاساطير تروي ان ذلك الطير كان ضخماً جداً بحيث كان يحجب عن الشمس باجنحته . وبعضهم يعتقد انه كان له رأسان .

— هناك في سيبيريا قصص مشابهة عن الماموث - قال اوردين .

وامضت البعثة يومها في التحدث مع جوروخوف ونيكيفوروف عن الماموث وبعض الحيوانات المنقرضة الاخرى .

(يتبع في العدد القادم)



مقدمة

عدنا الى هذه الزاوية لان القراء عادوا الى الاسئلة ... اننا نريد لهذه الزاوية ان تبقى فليرسل القراء باسئلتهم وسنجيب عليها.

المحرر

أخي المحرر،

اننا نطلب السلام وندعو الى التعايش السلمي والى حل القضايا الدولية بالطرق السلمية. ولكننا في الوقت ذاته نري الاستعمار يهاجم في جبهات عديدة ويحاول ان يتسرب الى البلاد العربية وجنوب آسيا والهند.

فكيف ستحل قضايا الشعوب وكيف ستصل الشعوب الى اهدافها في التحرر والتقدم الاجتماعي؟

أ. ا. ح
ام الفحم

الجواب:

الحروب من طبيعة النظام الرأسمالي وسبيل الاستعمار لتحقيق مآربه واغراضه الخطيرة.

والمطالبة بالسلام وتحقيقه فعلا.. والمطالبة بالتعايش السلمي وتحقيق ذلك فعلا هي جميعها اصبحت من وسائل الشعوب لتجريد الاستعمار من اخطر ادواته للسيطر على الشعوب المتخلفة والتسرب اليها.

ولكن السلام والتعايش السلمي لا يعنيان بقاء الاستعمار في مواقعه الباقية او حجز الشعوب المستعمرة عن الكفاح من اجل التحرر والاستقلال.

ان مبادىء التعايش السلمي تقوم على:

* الاحترام المتبادل بين الدول في السيادة على اراضيها الاقليمية.

* عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

* عدم الاعتداء.

* المساواة والمنفعة المتبادلة

ولذلك ففرض هذه المبادىء على الدول الرأسمالية المستعمرة والكفاح لتحقيق التعايش السلمي يؤديان الى تطوير معركة التحرر القومي الى مرحلة اعلى.

ولهذا يؤيد انصار التعايش السلمي وفي قيادتهم الاتحاد السوفياتي كفاح الشعب الجزائري من اجل الاستقلال ويؤيدون كفاح شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية من اجل التحرر واجلاء المستعمرين عن آخر مواقعهم.

وكان من البديهي ان تدعو الامانة الدائمة لعقد مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الثاني في كوناكري تحت شعار السلام واستقلال الشعوب ... كذلك كان من البديهي ان يعقد مؤتمر شعوب افريقيا الثاني في تونس لتحقيق الاستقلال.

طبعاً ان الاستعمار سيحاول ان يبقى على مواقعه وقد نجح الى حد ما عن طريق شعار مكافحة الشيوعية في كسب بعض المواقع الاقتصادية في بعض الدول المتحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة ولكن هذا لا يعود الى المناداة بالسلام وبالتعايش السلمي بل الى تهادن قادة الجمهورية العربية المتحدة والتراجع الموقت الذي اصيبت به الحركة الشعبية المعادية للاستعمار

ولكن ظروف السلام والتعايش السلمي ستمكن الشعوب من القضاء على الاستعمار لانها تجرد المستعمرين من اخطر اسلحتهم

في أيام تسجيل العمال العرب بالهستدروت تجري اعتداءات تفوح منها رائحة العنصرية

حيفا – لمراسل الاتحاد – يعمل في شركة «دنكرك» الواقعة على طريق شركة تكرير البترول بحيفا ١٠ عمال عرب في بناء مصنع للسماد تابع للبلدية.

ومنذ ان بدأ هؤلاء العمال بالعمل وبعض المتعصبين من العمال اليهود يحرضون عليهم ويوجهون لهم مختلف الاهانات ويرفضون الجلوس معهم في مكان واحد للاكل. ومؤخراً قاموا بالاعتداء عليهم بالضرب واضطروهم الى تناول طعامهم تحت المطر.

ولما اشتكى العمال الى مدير العمل لم يحرك المدير ساكنا وكان جوابه الوحيد ان «كلوا لوحدكم ونحن سنجد مكانا مناسباً لكم تأكلون فيه»

والان ما رأي السيد ابا حوشي رئيس البلديه في هذا الاضطهاد الذي يعانيه العمال العرب، ام ان كلام الليل يمحوه النهار؟

وبهذه المناسبه فقد شكا اليّ عدد من العمال العرب القرويين من ملاحقة البوليس المتكررة لهم اثناء الليل ومنعهم من المبيت في اماكن العمل التي يضطرون الى المبيت فيها.

في كسارة نسفي جندل قرب حواسه يشتغل عدد من العمال العرب القرويين وبسبب عدم تمكنهم من الرجوع الى قراهم يومياً فقد استأجر لهم صاحب العمل غرفة في حواسه للمبيت فيها. ولكن البوليس يلاحقهم ويمنعهم من المبيت فيها حتى لو كانوا يحملون التصاريح التي تخول لهم ذلك. وهم يسألون، اما لهذا الليل من آخر؟

لجماهير كفرياسيف الكلمة الفاصلة: فلتقلها

كفر ياسيف -- للمرة الثالثة يتغيب اعضاء المجلس البلدي من كتل اعوان مباي ومبام (خمسة اعضاء) عن جلسات المجلس المخصصة لانتخاب رئيس المجلس. وقد عقد المجلس الجديد ثلاث جلسات حتى الان تغيب عن اولاها وثالثها الاعضاء المذكورون ليحولوا دون وجود نصاب قانوني. ولم يحضرها سوى اعضاء كتلة كفر ياسيف الديمقراطية الاربعة.

وكان رئيس المجلس السيد يني يني قد وجه الدعوة الى الاعضاء لعقد الجلسة الثالثة صباح يوم السبت ٦٠/١/١٦ (بناء على اتفاق جرى بين الاعضاء في جلسة يوم السبت ٦٠/١/٩) ولكن لم يحضر سوى اعضاء المجلس من كتلة كفرياسيف الدمقراطية!

لقد حدثت في صباح اليوم المذكور مفاجئات! فسليم شحاده (عضو قائمة الزراعة والانشاء – مبايية) ترك القرية في الصباح الباكر بصحبة عضو الكنيست السابق جبر معدي.

وعضوا المبام وقفا وقت الجلسة على ساحة العين القريبه من المجلس ولم يجدا كما يظهر الجرأة الكافيه في نفسيهما للاشتراك في الجلسة او ربما كان ارتباطهما مع مباي قد منعهما من الحضور

اما العضو يعقوب داود فقد اختطفه المدعو مزراحي (موظف مباي في المنطقه) قبيل بدء الجلسه بدقائق!

وهكذا لم يكتمل النصاب القانوني للجلسة فتأجلت.

وقد تفرج الجمهور الكبير من الاهالين الذين حضروا الى المجلس ليشاهدوا الجلسة – تفرج على بهلوانيات المباي والمبام وعرف حقائق قد تكون جديدة!

لقد اثار مسلك هؤلاء الاعضاء وتمحلات المبامئيين الوقحه، الدهشة والاستنكار في جماهير القريه التي اخذت ترى ان القصد من هذه الاعمال هو عرقلة عمل المجلس وتأخير بحث وتنفيذ مصالح حيوية ملحة للقرية.

وقد ادرك اهالي كفر ياسيف ان مباي ومبام يعملان على طبخ ائتلاف يكون عونا للحكومه على تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي. ولكن جماهير كفر ياسيف بقيادة كتلتهم الدمقراطيه في المجلس البلدي ستفشل كل مؤامرة على حقوقهم القومية واليومية.

أهالي باقة يسألون

لماذا تقوم المدرسة على الحدود؟

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – في جلسة المجلس المحلي الاخيرة اقترح فارس حمدان رئيس المجلس بناء مدرسة جديدة تكلف ١٨٠ ألف ليرة وتقع في مكان منعزل قرب الحدود.

ولتسديد نفقات البناء اقترح بيع المدرسة الحالية الى الحكومة بمبلغ ٨٠ ألف ليرة (وذلك اذا لم يتقدم احد من من السكان لشرائها) والباقي يتحمله السكان.

ان السكان يطالبون ان تتحمل الحكومة نفقات بناء المدرسة على ان يجري بناؤها في مكان امين بعيداً عن الحدود وهم يشجبون محاولة بيع المدرسة الحالية للحكومة اعتقاداً منهم ان من الممكن الاستفادة منها لاغراض حيوية تخدم القرية.

رد على حيفا العاملة

المباي في حيفا بين المطالب المقررة وتلك المنسية

بقلم زاهي كركي

في عدد حيفا العاملة بتاريخ كانون الاول سنة ١٩٥٩ خبر عن الاجتماع الاحتفالي الواسع الذي عقده مباي للعاملين والمؤيدين العرب في حيفا.

ويذكر الخبر ان انيس عبود (يعمل في البلديه تألق نجمه لخدماته خلال الانتخابات) تقدم بطلبات السكان العرب وان ابا حوشي وعد بتحقيقها!

الخبر يدل على ان اعوان المباي مضطرون الى تبني طلبات السكان العرب التي حملها الحزب الشيوعي وجند السكان لتحقيقها. فالمطالبة بتوسيع شارع الخوري مثلا لتفادي اصابات الطرق قد تحولت الى طلب شعبي بفضل نشاط الحزب الشيوعي الذي نظم إرسال العرائض وايفاد الوفود والوقوف باللافتات وغير ذلك.

قضايا منسية

ولكن هناك طلبات حيوية تناساها من زعم الاعراب عن مطالب حيفا العرب. فهو لم يتعرض لمشكلة العمل العامة ... ولم يطالب بتوحيد مكتب العمل «العربي» في شارع الجبل مع المكتب العام ليتمكن العمال العرب من الحصول لا على عمل طوارئ، بل على عمل ثابت في اماكن العمل كل حسب صنعته. ان القيادة المبايية مسؤولة عن اقفال اماكن العمل الكبيرة في وجوههم - مثل مصانع كور ودشانيم وآتا وتنوفا.

ان هذا الوضع يفرض على الكثير من العمال ذوي المهن ان يعملوا باعة متجولين او في اعمال الطوارئ ... او ان يتعطلوا معرضين للعوز والحاجة.

وتجاهل انيس عبود قضايا نزلاء الاحياء البعيدة والفقيرة مثل شيبن وارض الرمل والحليمه والكبابير. تناسي اوضاع السكان العرب في شيبن والحليمه وحاجتهم الى بيوت فقيرة واعمال تدر عليهم ما يكفي اودهم... وتناسى ان التيار الكهربائي يمر في الكبابير ولكنه لا يدخل بيوتها.

كذلك تناسى قضية تطوير وادي النسناس وتحسينه...

الوعود ومضمونها

لقد ذكر ابا حوشي ان البناء الجديد سينقل المدرسيه الى اوضاع افضل. هذا صحيح ولكن ليست المسألة مقتصرة على بناء المدرسة فالقضية الجوهريه هي رفع مستوى التعليم ليصل على الاقل الى مستوى المدارس الاهلية العربية في المدينه. وعندها لا يضطر السكان الى ارسال ابنائهم الى المدارس التي تكبدهم نفقات باهظة.

والواقع ان قيادة المباي التي تضطر الى القيام بعمل ايجابي مثل قبول العمال العرب في الهستدروت الذي سبقه كفاح شنه العمال بقيادة الحزب الشيوعي هذه القيادة تجرد القرارات من مضمونها الحقيقي. وقد حولت قيادة المباي في الهستدروت امر تنظيم العمال العرب في النقابات المهنية الى مجرد تسجيل ودفع اشتراكات ولم ترفقه بالدفاع عن العمال حيال جشع المستغلين وبتأمين الاعمال لهم

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية وعد ابا حوشي باقامة مكتبة عربية بلدية في حيفا التي طالما طالب بها الحزب الشيوعي واصرت عليها تسلا عيرم عضو البلديه التي مثلت الحزب الشيوعي في المجلس البلدي حتى الانتخابات الاخيرة.

ان اقامة مكتبة عربيه شيء حسن ولكن الخوف ان تحول القيادة المبايية هذه المكتبة الى فرع للمباي يخدم اغراض ذلك الحزب وبذلك تحول دون قيام المكتبة بدورها في تلبية مطالب الجماهير الثقافية. فهكذا صنعت بنادي الشعب الذي تحول الى وكر مبائي ينفذ سياسة المباي الرجعية المعادية للجماهير.

ليس المباي قيماً على الجماهير العربية

هناك محاولة قديمه ظهرت ايضاً في هذا الاجتماع تهدف الى تصوير سكان حيفا العرب وكأنهم صوتوا بالاجماع لابا حوشي وحزبه المباي، ولقائمته العربية ي.ا.

وهذه المحاولة تقترن بالزعم القائل ان الحزب الشيوعي فشل في الانتخابات الاخيرة «فشلا ذريعاً»! ولذلك فالمباي هو «القيم» على العرب.

تقول هذا ايضاً مجلة الرابطه التي يابع سيدها المطران حكيم المباي.

الحقائق تدحض هذا الادعاء.

ان حزب المباي وابا حوشي تلقيا ضربة من سكان حيفا العرب. ففي انتخابات البلديه نال الحزب الشيوعي بين العرب ٩٥٠ صوتاً تقريباً لا ٣٠٠ مثلما تزعم «الرابطة» اي بزيادة ٢٥٠ صوتاً عن المرة الماضيه. وهذه الزيادة تعرب عن ثقة السكان العرب بالحزب الشيوعي ... وتعرب عن عدم الثقة بابا حوشي. اما في انتخابات الكنيست فقد نال الحزب الشيوعي حوالي ٨٥٠ صوتاً ونال مسعد قسيس ٤٥٠ صوتاً وتلقى المباي وقائمته العربيه ي.ا ضربة جديه.

وهكذا فالوعود التي قطعها ابا حوشي على نفسه مثل توسيع شارع الخوري وبناء البيوت وإقامة المكتبه لم تأت نتيجة لتصويت العرب لابا حوشي بل لان العرب ناضلوا من اجل هذه المطالب. وهذه الوعود لن تتحول الى حقائق الا بمواصلة النضال من اجلها.

دورة السوفيات الاعلى [بقية]

ان توصل الى مثل هذا الاتفاق في الماضي. ولكن الاستناد الى الماضي لا يدل على شيء في هذا الخصوص لان العالم لم يسبق له ان عاش في مثل هذه الظروف التي ظهرت الان في الميدان الدولي. ولم يسبق ان طارت حول الارض الاقمار الصناعيه كما لم يسبق ان اطلق الانسان الصواريخ في الفضاء ولم يسبق ان امتلك الانسان القوى الهائلة الخطرة التي انتزعها من الطبيعة ولم يسبق كذلك ان يكون السلاح القائم على هذه القوى متصفاً بهذه القوة الفاتكة الهائلة ومضى غروميكو يقول ان الاتحاد السوفياتي يطالب بتحطيم اجهزة اجراء الحروب. ان القوات السوفياتيه المسلحة ستخفض في القريب العاجل الى عدد يقل عما كانت قد اقترحته الدول الغربية ذاتها على الاتحاد السوفياتي. أليس ذلك دليلا جلياً على رغبة الاتحاد السوفياتي الطيبة في ميدان نزع السلاح وقال، ان السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية وشعبنا كله لعلى حق ان ينتظروا من الدول الاخرى وبالدرجة الاولى من الدول الداخلة في نطاق حلف شمال الاطلنطي والتي تملك قوة عسكرية هائلة ان تؤيد خطوة الاتحاد السوفياتي النبيلة هذه كما يحق لنا ان ننتظر ذلك اليوم الذي سيجتمع فيه الكونغرس الامريكي والبرلمان البريطاني والمجلس الوطني الفرنسي بغية الاقتداء بالاتحاد السوفياتي وكذلك لاعلان تخفيض قواتهم المسلحة وسيكون ذلك اكثر فائدة من الاقوال الرنانه حول نزع السلاح تلك الاقوال التي يزعق بها ممثلو الدول الغربية من على منبر الامم المتحدة ومن منابر برلماناتهم

(اقرأ الاعداء على الصفحة الاولى).

طلب الغاء رياسة أمي

دالية الكرمل – تقدم عضوان من مجلس محلي دالية الكرمل وعشرة من سكانها بكتاب الى وزير الداخلية يطلبون فيه الغاء انتخاب قفطان عزام حلبي رئيساً للمجلس لانه لا يعرف القراءة والكتابة.

ويعرضون في رسالتهم انه بموجب القانون لا يجوز انتخاب رئيس أمي. ويذكرون ان انتخاب الرئيس كان بموجب توجيه من القائمقام حيث لم يجر الاقتراع لانه لم يتقدم للمجلس سوى اقتراح واحد للرياسة.

حدث في البلاد

أنف زوجة في فم زوج

في احد بيوت محلة هتكفا في تل ابيب هل الصبح وارنبة انف ربة البيت في فم زوجها.

البوليس يحقق مع الزوج ومعلوماته الاولى تدل على ان قضم ارنبة أنف الامرأة وقعت خلال مشادة نشبت بين الزوج وزوجته. الابن نقل والدته الى مستشفى هداسا حيث اجرى لها الاطباء عملية جراحية بلاستية (أي عملية الصاق ارنبة اصطناعية)

بقي ان يعرف القارىء ان دافيد سينواني الزوج في سنته الخمسين ... وزوجته في سن قريب.

مأساة أم جريمة

أسماء ابطال هذه المأساة او الجريمة لا زال طي الكتمان لان البوليس قرر ذلك.

ولكن التفاصيل معروفة.

الضحية طفل يبلغ من العمر شهر ونصف الشهر. والطفل مات خنقاً في سرير والدته وهي شابة في العشرين من العمر لم تتزوج وتعيش في بيت شقيق والد الطفل

تقول الام الشابة انها بعد نصف الليل اخذت الطفل الى فراشها لترضعه ... وبعد ذلك ابقته الى جانبها ونامت.

وفي ساعات الصباح الباكر افاق صاحب البيت حيث تعيش المرأة واكتشف ان الام تنام على ابنها الذي لفظ انفاسه خنقاً.

المحققون يعتقدون ان الام صادقة فيما تقول وان مأساة وقعت لا جريمة.

ولكنهم يقولون ان النتيجة سيقررها التشريح الطبي في مستشفى ابو كبير.

ما وراء القصة

قبل مدة قصيرة كانت هذه الام الشابة تسكن مع صديقها في حولون.

ولكن العاشق طرد عشيقته فوجدت ملجأ في بيت شقيقه في شقة في عمارة جيسي كوهن حيث وقعت المأساة.

شد حيلك

شك البوليس في ان اريه سباك مدير ادارة يافا له صلة برشوة دفعها زلاء السكان الفقيرة الذين يرغبون في الانتقال الى مساكن انسانية.

وبعد الشك اعتقله.

قبل ايام تقدم البوليس الى المحكمة بطلب تمديد اعتقاله لان اطلاق سراحه قد يدمر الشواهد التي جمعها لاداته.

المحكمة لبت طلب البوليس ولكن قبل ان تمدد المحكمة مدة الاعتقال قال اريه سباك انه يحشر بين ٢٠ متهما بينهم متهمان بارتكاب جريمة القتل.

كل هذا عادي.

اما الطريف فكان حين ساقه البوليس من المحكمة الى السجن ... فقد هتف اصدقاؤه: شد حيلك لا تتكلم سنهتم بامرك.

اعتقال .. ومحاولة اقناع

حيفا -- اعتقل البوليس خالد ابراهيم من الرينة مدة سبع ساعات بدون ان يوجه له تهمة قانونية تعتمد على شواهد ...

يقول مراسلنا:

وصل العامل خالد صباح الاحد الى دكان نعيم للخضرة في مركز الكرمل واتصل بالعامل العربي هناك ودعاه الى زيارة نادي الشبيبة الشيوعية.

وعلى الاثر هاجمه نعيم المذكور وجره الى داخل دكانه حيث اعتدى عليه واستدعى البوليس الذي اعتقل العامل خالد بحجة انه يحرض عامل الدكان على الاضراب.

وحاول المحقق في رياسة البوليس في شارع يافا ان يقنع خالد بالترغيب حيناً وبالتهديد حيناً آخر بالابتعاد عن الشبيبة.

وقد اطلق سراح خالد بعد مرور سبع ساعات واصراره على الخروج.

الرياضة في أسبوع

جمهور هواة كرة القدم شهد خلال الاسبوع الماضي مباراتين اجراهما فريق «لوكوموتف» البلغاري في تل ابيب وحيفا.

وفي المباراة الاولى التي جرت في تل ابيب تبارى فريق الضيوف مع مكابي المدينة. وانتهت المباراة بالتعادل (١:١). ومع ان «لوكوموتف» استطاع ان يحرز هدف التعادل قبيل انتهاء المباراة بـ ١٣ دقيقة فقط، فانه امتاز على خصمه بالمهارة والسرعة والمستوى الرفيع في اللعب فقد كانت الكرة تنتقل بشكل مدهش وباشواط قصيرة من رجل اللاعب البلغاري الى رجل زميله ولكن تسديد الاصابات الى الهدف لم يكن موفقاً وكثيراً ما أفسد خط دفاع مكابي هجمات قوية لخط هجوم فريق الضيوف.

وامتاز من بين لاعبي مكابي ليفي الذي احرز بضربة موفقة اصابة مرمى الضيوف في الشطر الاول من المباراة.

اما المباراة الثانية فجرت ليلا وعلى اضواء الكشافات الكبيرة في مدرج حيفا البلدي وشهدها ٧ آلاف متفرج رغم برودة الطقس. وفي هذه المباراة التي كان طرفها الآخر مكابي حيفا حقق فريق الضيوف نصراً لامعاً اذ استطاع لاعبوه ان يصيبوا مرمى المكابي مرتين بينما لم يحقق اللاعبون الحيفاويون اي اصابة. ونجم المباراة قد كان الهجوم الايسر للفريق البلغاري «كوطوف» الذي استطاع تسديد الاصابتين.

لائحة الاتحاد

وباقتراب الجولة الاولى في مباريات الاتحاد الاول من نهايتها اخذت تكثر المفاجئات في المباريات ففريق مكابي نتانيا انتصر على هبوعيل بتح تكفا (٢:٣) الذي كان برأس اللائحة حتى الان. وكذلك تعادل مكابي بتح تكفا (١:١) مع هبوعيل حيفا القوي.

وبعد مباريات الاسبوع اصبح ترتيب اللائحة:

هبوعيل حيفا	٧	١١
هبوعيل بتح تكفا	٨	١١
مكابي حيفا	٨	١٠
مكابي نتانيا	٨	٩
مكابي تل ابيب	٨	٩
هبوعيل تل ابيب	٨	٨
هبوعيل رمات غان	٩	٨
بيطار تل ابيب	٨	٨
هبوعيل القدس	٩	٨
بني يهودا تل ابيب	٨	٦
مكابي يافا	٨	٤
مكابي بتح تكفا	٧	٢

مصر: يوغسلافيا

تعادل منتخب مصر لكرة القدم (صفر: صفر) مع المنتخب اليوغسلافي في مباراة ثانية جرت بينهما في الاسكندرية وكانت المباراة الاولى قد انتهت بفوز اليوغسلافيين بهدف واحد مقابل لا شيء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

اقتراحات خروشتشوف

كتبت جريدة المباه ، عل همشمار ، معقبة على قرار الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد قواته المسلحة بمليون ومئتي ألف شخص وقالت :

ان هذا القرار سيحظى بتقدير فئات واسعة جداً في العالم كله . فهذه خطوة من شأنها ان تكون مساهمة هامة نحو تقريب الهدف السامي : نزع السلاح التام ، وان تؤثر تأثيراً قوياً على دول أخرى وتخلق جواً مريحاً لعقد مؤتمر الاقطاب الذي يرمي الى توطيد احتمالات التعايش السلمي .

وتضيف «عل همشمار» المبامية الى ذلك قولها : والى جانب هذا التقدير للخطوة التي اقرها السوفيات الاعلى فاننا نعرب عن الامل في ان تؤثر سياسة تخفيض التسلح على المنطقة التي نعيش نحن فيها منطقة الشرق الاوسط ، حيث يستمر ، للأسف الشديد ، انهمار السلاح من الدول الكبرى دون اي توقف لحكام الدول العربية الذين يعلنون بصراحة نيتهم السيئة بالنسبة لدولة مجاورة هي اسرائيل .

وجريدة المبام لا تذكر انهمار السلاح على اسرائيل ولا تكشف عن حقيقة ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح اكثر من مرة وقف ارسال السلاح الى الشرق الاوسط كله ولكن الدول الغربية كانت ترفض ذلك وحكومة بن غوريون التي يشترك فيها المبام قد ردت رداً سلبياً على ذلك الاقتراح .

وبعنوان «مغزى بيان خروشتشوف» كتبت جريدة «اليوم» تقول :

ولهذا القرار الهام مغزى مزدوج . فهو في الداخل يعني توفير زهاء المليون وربع المليون من الايدي العاملة يستطيع الاتحاد السوفياتي استغلالها في شتى مجالات الانتاج السلمي الحيوية في هذه الفترة التاريخية الجديدة التي يدخل فيها ميدان منافسة الغرب بالطرق السلمية . وهو بالنسبة للعالم الخارجي خطوة أخرى يتخذها الاتحاد السوفياتي لاقناع العالم باهدافه السلمية وبمبدأ التعايش السلمي والتنافس بين الدول بالطرق السلمية .

وتضيف «اليوم» قائلة :

والواقع ان هذه الخطوة على ما تنطوي عليه من اهمية كبرى «لا تغير في شيء من ميزان القوى في العالم . فالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لا يزالان يملكان معاً اكبر جيش في العالم» يبعث القلق الى نفوس الامم المحبة للسلام والتي تتطلع حقاً الى وقف سباق التسلح» .

تتناسى جريدة «اليوم» ان الجيش السوفياتي الان هو أقل حتى مما اقترحت الدول الغربية ان يكون عليه هذا الجيش أثناء مباحثات نزع السلاح ! أما «الامم المحبة للسلام» فهي في نظر «اليوم» امريكا .. التي لم تقم حتى الان باي خطوة في هذا المضمار بل ان نائب رئيسها «يحذر من مغبة تخفيض قوات الغرب» .. هكذا يكون حب السلام !

المقاطعة العربية

أما جريدة هآرتس فعالجت موضوعاً آخر هو تعيين شليتيل (سفير اسرائيل في المكسيك) رئيساً لدائرة جديدة اقامتها وزارة الخارجية الاسرائيلية لمكافحة المقاطعة العربية المفروضة على اسرائيل .

واشارت هآرتس الى خطورة المقاطعة العربية ورحبت بالدائرة الجديدة فقالت : اذا كنا نأمل في التوصل الى شيء ما فعلينا ان نعالج القضية بصورة اساسية . فقد كنا في حاجة حتى الان الى عامل او جهاز او منظمة للقيام بمثل هذا العمل ولهذا فان ثمة مبرر لما اتخذته وزارة الخارجية باقامة هذه الدائرة .

عمليات تهويد الجليل مستمرة

٢٠ الف دونم من الاراضي العربية اشترتها الكيرن كاييمت
السعي لشراء ١٨٠ الف دونم آخر لاقامة المستوطنات

حيفا – مكتب الاتحاد – عمليات تهويد الجليل مستمرة . والقائمون بهذه العمليات الرامية الى نزع الصفة العربية عن الجليل بسلب الفلاحين العرب اراضيهم ، لا ينكرون ذلك . بل انهم يعلنون جهاراً : نريد المزيد من الاراضي العربية .

ففي يوم الجمعه الماضي نشرت «لمرحاب» الناطقه بلسان احدوت هعبودا المشترك في الحكومه – نشرت خبراً «متواضعاً» على الصفحة الرابعة قالت فيه ، « في نطاق تطوير الجليل (اي تهويده) تشتري الكيرن كاييمت مساحات من الارض في المنطقة الشمالية لاقامة ٣٠ مستوطنه يهوديه جديدة كل واحدة منها تضم ١٠٠ عائلة ، واقامة بلدتين (البعنه ويوطبات) مع احتمال تطورهما صناعياً وتأمين زيادة مساحة اراضي المستوطنات القديمة .

وتعترف الجريدة بان الكيرن كاييمت اشترت في الجليل الغربي ٢٠ الف دونم. مع ان المطلوب للمستوطنات الجديدة والبلدتين هو ١٨٠ الف دونم أخرى .

وتقول الجريدة ان كل عائلة في المستوطنات الجديدة ستتلقى ٣٠ دونم من الارض على اقل تقدير .

هذا هو النبأ المتواضع ..

٢٠ الف دونم سلبت ، حديثاً ، من الفلاحين العرب .

١٨٠ دونم أخرى يحوم عليها خطر النهب في المستقبل القريب .

وكل هذا يسمونه .. «تطويراً» .

وقبل اليوم سلبت السلطات من الفلاحين العرب مليون ومئتي الف دونم بحجة «التطوير» !

والانباء تتحدث عن مصادرة اراضي جديدة في المثلث (ووادي عاره) .. «لتطويره» .. اي لتهويده وبناء مستوطنات هناك .

ان النبأ المتواضع في الجريدة الحكوميه «لمرحاب» ، وانباء المثلث عن المصادرات الجديدة هي ناقوس الخطر الذي يدق معلناً استمرار مؤامرات تهويد الاراضي العربيه بسلبها من اصحابها تمهيداً لتشريدهم .

حول زيارة اباحوشي الى الناصرة

الناصرة في خطر من سيطرة أبا حوشي والمباي

الناصرة – بشكل تظاهري زار ابا حوشي رئيس بلدية حيفا وعدد من موظفيها زاروا الائتلاف البلدي في الناصرة واستقبلهم اعضاء الائتلاف ونفر من الموظفين في مباي والبلدية ومن رجال الدين .

وقد قصد سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة ، وحزب مباي من وراء ظهره ، قصدوا أن يجعلوا من زيارة ابا حوشي تظاهرة «شعبية» في الناصرة ، ولكن الرأي العام قابل هذه الزيارة ببرود هائل وبتخوف كبير من سيطرة رئيس بلدية حيفا ابا حوشي وحزب مباي على الناصرة .

ومن المعروف ان ائتلاف مباي دعا ابا حوشي لهذه الزيارة ولحفلة غداء دون ان يبحث الامر في المجلس البلدي وأما مصاريف هذا الاستقبال فاهالي الناصرة يتساءلون عن الذي تحملها .

وفي خطابه الترحيبي كال سيف الدين الزعبي جميع صنوف المديح لضيفه وقال انه « نصير العرب » (!) ولا سيما عمال الناصرة الذين يعملون في حيفا . ولعل العمال العرب ادرى بان حزب اباحوشي هو الذي يطاردهم من اعمالهم . ولعل اهالي وادي النسناس العرب في حيفا ادرى من سيف الدين الزعبي باعمال ابا حوشي لجيبهم العربي . الاهمال المزري

اما ابا حوشي رئيس بلدية حيفا فقد وضع النقاط على الحروف حين قال : مساعدة بلدية حيفا لبلدية الناصرة ستكون بكيفية زيادة الضرائب على الاهالي . وفي كلمته حيا ابا حوشي اعضاء البلدية في الائتلاف والمعارضة داعياً اياهم الى التعاون : ان اهالي الناصرة يطالبون اعضاء الائتلاف بالوقوف ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد الناصرة واهاليها فمثل هذا الموقف هو الذي يخلق قاعدة التعاون بين اعضاء المجلس لمصلحة الاهالي ومستقبل الناصرة .

اما التعاون الذي يعنيه اباحوشي فهو خداع للرأي العام وتخدير لمشاعر الناس وكرامتهم القومية .

العاملون يحرمون من علاوة الغلاء منذ تموز ١٩٥٨
وفقا لاسلوب تزييف الجدول لن تدفع العلاوة عن سته الاشهر المقبلة

القدس – لمراسل الاتحاد – يؤخذ من التقرير الذي اصدره مكتب الاحصاء المركزي ان علاوة غلاء المعيشة لن تدفع عن نصف السنة الذي انتهى في آخر كانون الاول من سنة ١٩٥٩ .

فوفقاً للتقرير لم يطرأ اي تغيير في جدول الاسعار .. خلال كانون الاول الماضي عما كان عليه الجدول في الشهر الذي سبق (تشرين الثاني) .

فالجدول .. بموجب التقرير – بدون الفواكه والخضار ، قد كان مئة نقطة ونقطة في شهر كانون الاول اي كما كان عليه الوضع في تشرين الثاني ، ومعروف ان علاوة الغلاء تدفع اذا ارتفع الجدول بثلاث نقاط خلال ستة اشهر .

وهكذا ونتيجة للتزييف في الجدول الذي تقوم به وزارة الصناعة والتجارة لم تدفع علاوة غلاء منذ تموز ١٩٥٨ ، اي طيلة سنة ونصف السنه على الرغم من تفاقم الغلاء خلال هذه المدة . والان اجل الموعد لتقرير دفع علاوة الغلاء او عدم دفعها ٦ اشهر أخرى .

والواقع ان سياسة التزييف هذه واضحة مفضوحة . ففي الشهر الذي يقرر فيه حساب الجدول لا ترفع الاسعار بل وحتى تخفض اسعار بعض الحاجيات . الامر الذي يحول دون دفع العلاوة . ثم ما يكاد اول الشهر الجديد يطل حتى ترتفع الاسعار . وهكذا دواليك .

فمثلا في شهر كانون الاول ١٩٥٩ (الشهر المقرر في حساب الجدول) لم ترتفع الاسعار . ولكن في اول كانون الثاني ١٩٦٠ ارتفعت اسعار الزبدة ٨٠ بالمئة وتقرر تقليص نسبة السمن في الحليب وتقرر زيادة أجور السفر وايجارات البيوت وسيبقى الغلاء يتفاقم حتى شهر حزيران ١٩٦٠ واذ ذاك اما ان الاسعار لا ترتفع واما ان بعضها يخفض لمدة شهر . وبهذه الطريق تتملص الحكومة واصحاب الاعمال من دفع علاوة الغلاء .

عميل

عيلبون – لمراسل الاتحاد – هبط عميل الكيرن كاييمت المعروف ، حسن عبد المجيد – من رجال حزب العمل «العربي» الاحدوتي – القرية هنا واجرى اتصالات بعدد من الفلاحين بقصد إقناعهم بالتنازل عن اراضيهم في الموقع المعروف بالطيراني وفي مواقع حيوية أخرى ..

وهذه الاراضي التي يسعى حسن عبد المجيد السمسرة عليها هي بمثابة القلب للقريه . فقد بذل اصحابها الجهد الجهيد حتى استصلحوها . ويحق يعتقد الاهلون ان سلب هذه الاراضي سيكون بداية إجلائهم عن قريتهم وهم مصممون على عدم التفريط بهذه الاراضي . وتنادى أبناء القرية المخلصون للعمل الجدي ، بوحدة صف ، للوقوف في وجه هذا الخطر .

ليطلق سراح معتقلي ديرحنا

ديرحنا – قابل في الاسبوع الماضي وفد من نساء معتقلي القرية الحاكم العسكري في شفاعمرو وطالبوه باطلاق سراح المعتقلين وكذلك قابل الضابط حنا وطالبوه بان ينقل رغبتهم الى رؤسائه .

وقد وعدهم الحاكم العسكري خيراً .

وقبل ذلك ارسل نساء المعتقلين عريضة الى مدير سجن عكا طالبنه فيها باطلاق سراح المعتقلين الذين يعيلون عائلات كبيرة خصوصاً وان الاعتقال جرى دون حق .

وكان عدد من اهالي القرية قد وقع على عريضة يستنكرون فيها الاعتقالات بالجملة ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين . وبين الموقعين زوجات المعتقلين .

ويذكر القراء ان هذه الاعتقالات شملت افراد عائلة شخص زعم بعضهم انه تسلل الى القرية وسرق بعض اهلها .

بعد محمد الخامس شهاب ينوي التجول
في الدول العربية ليمهد لمؤتمر ذروة عربي

بيروت – ذكرت جريدة «الرواد» البيروتية ان لبنان قرر ان يأخذ المبادرة لتصفية الجو العربي . وقالت ان الرئيس فؤاد شهاب يرى ضرورة عقد مؤتمر ذروة يحضره ملوك ورؤساء الدول العربية ويعقد في لبنان .

ويذكر القراء ان ملك المغرب محمد الخامس الذي وصل في جولته في الدول العربيه الى السعوديه بعد ان زار الجمهورية المتحدة والاردن ... يذكرون ان محمد الخامس صرح ان من اهداف جولته تنقية الجو العربي تمهيداً لعقد مؤتمر ذروة عربي .

تأجيل مؤتمر وزراء الخارجية

وجدير بالذكر ان اجتماع وزراء الخارجيه العرب الذي كان مقرراً ان يعقد في نهاية الشهر قد تأجل الى اليوم السابع من شباط القادم بناء على رغبة بعض الدول العربيه . وان العراق قرر عدم الاشتراك في هذا الاجتماع لانه سيعقد في القاهرة حيث لا يساعد الجو على البحث الهادىء .

الوعود الانتخابيه تدفن في مقبرة الاكاذيب بالرمله
المندوب الشيوعى يطالب تنفيذ قرار البلدية ببناء مساكن لسكان المعبرة

الرملة – لمراسل الاتحاد – ٩ سنوات واكثر من ٧٠٠ عائلة – تعداد نفوسها نحو ثلاثة آلاف – تسكن معبرتي الرملة «ب» و«ج» . والمعبرتان تحولتا ، في هذا الفصل ، الى امكنة موحلة مهملة تتراكم فيها القاذورات . والناس في المعبرتين يتساءلون أين هي البلدية أين رئيسها أين الوعود وأين القرارات .

فالمجلس البلدي في الرملة كان قد اتخذ – بناء على اقتراح العضو الشيوعي شلومو شملي – قراراً بمطالبة شركة «عميدار» ببناء مساكن لسكان المعبرتين على ان يكون ٥٠ بالمئة من هذه المساكن مخصصاً لتأجيره لاصحاب المداخيل الصغيرة . غير ان هذا القرار لم ينفذ .

وقبيل الانتخابات وعد رئيس البلدية ، ملامد ، بتنفيذ القرار ولكنه لم يف بوعده .

وهكذا فان القرار ووعد رئيس البلدية قد دفنا في مقبرة الاكاذيب التي اقامها الائتلاف التقليدي .

فمنذ الانتخابات عقد رئيس البلدية اجتماعاً واحداً للمجلس لا لبحث قضايا السكان عامة وسكان المعبرتين «ب» و«ج» ولكن لكي ينتخبه المجلس رئيساً وينتخب نوابه . ويبدو انه تعب وقرر الاستراحة بعدم عقد جلسات أخرى للمجلس .

لقد ارسل العضو الشيوعي ، شلومو شملي ، رسالة الى رئيس المجلس يطلب فيها عقد جلسة خاصة عاجلة للمجلس لبحث القرار الذي لم ينفذ والطرق لتنفيذه وبناء المساكن لسكان المعبرتين وتوفير الاعمال للعاطلين عن العمل الذين اخذ عددهم يتزايد بصورة مقلقة .

كلمة الاتحاد [بقيه]

وسكوت الغرب عن كل هذه الامور ... بل و «مساعداته» الاقتصادية لاولئك الذين يصرحون «بالابادة» .

ان حكام هذه البلاد يعرفون موقف الدول الغربية من الدول العربية على حقيقتها ويعرفون ان تصريحات «الابادة» ليست جديدة .. انهم يلجأون اليها كلما اقتضت الحاجة الاستعمارية .. حاجة تشديد التوتر وزيادة التسلح ...

وفي هذه الفترة تدعو ضرورات استراتيجية الاستعمار ان يقوم الحكام في اسرائيل بالترويج للتسلح وتشديد التوتر .

كل هذا سيعني دموعاً وعرقاً ... فعبء شراء الاسلحة سيقع على كاهل الشعب ...

ولذلك سيكون التصريح مقدمة لزيادة الضرائب وتخفيض مستوى المعيشة ونهب العمال بحجة «شد الاحزمة لمواجهة الاخطار» .

ولكن الجماهير في اسرائيل لا يمكن الا ان تكون من شعوب العالم التي قرفت من الحرب الباردة وتريد التعايش السلمى ولأنها تريد هذا فستشدد المعركة ضد سياسة بن غوريون .. وهي في معركتها تقف مع الشعوب وستنتصر الشعوب .

أمريكا تزود كوريا [بقية]

السنه الماليه القادمه (اي ١٩٦٠) تبلغ عقود الالكترونات الحربيه ٥٠٠٠ مليون دولار .

ان الاحتكارات التي تسيطر على الولايات المتحدة هي التي تقاوم كل خطوة لتخفيض التسلح او نزعه وهي توحي لنيكسون بأن يعلن ، على الولايات المتحدة ان لا تخفض سلاحها في اي حال من الاحوال .

ايزنهاور «حامل غصن الزيتون»

والرئيس ايزنهاور الذي « حمل غصن الزيتون » في جولته السندبادية عاد الى الولايات المتحدة ليصرح في رسالته السنويه الى الكونغرس «عن حالة الولايات المتحدة » ، ان حكومته ستكرس كل جزء ضروري من طاقاتها حتى تزود الولايات المتحدة بعائق يعبق العدوان !!

تخفيف التوتر هو نداء الشعوب

لقد اضطرت الولايات المتحدة اضطراراً ان تستقبل خروشتشوف الذي حل اليها نداء الشعوب من اجل تخفيف التوتر الدولي ولكن الاحتكارات فيها لا تزال تعمل ما في وسعها لتمنع الاتجاه نحو تخفيف التوتر وبذلك وقفت امام الشعوب وجها لوجه .

وفي هذه المعركة ستنتصر الشعوب بقيادة الاتحاد السوفياتي .

صرخات استنكار اللاساميه [بقيه]

تحظى بتأييد جمهور المارة .

وفي القدس عقد الاجتماع التظاهري في ميدان الهستدروت حيث تكلم من قادة المنظمة كل من ابراهام حاس والمحامي هرتسبرغ فنددا بالنازيه البشعه في المانيا الغربيه وطالبا بالغاء صفقة الاسلحه التي عقدتها حكومة بن غوريون مع حكومة اديناور .

اما في مظاهرة يافا فتكلم كل من لنتسمان وايلون وقد حاولت الشرطه ان تعرقل سير المظاهرة عن طريق المطالبه بوقف مكبر الصوت والانتقال الى مكان آخر . غير ان الجماهير المحتشدة افشلت المحاوله البوليسيه .

برلين الدمقراطية

وفي نبأ لرويتر من برلين الدمقراطيه ان نحو مئة ألف انسان اشتركوا في المظاهرة التقليديه التي تجري لاحياء الذكرى الحادية والاربعين لاغتيال القائدين الشيوعيين روزا لوكسمبرغ وكارل لبنخت على ايدي الرجعية الالمانيه السوداء .

وتميزت مظاهرة هذه السنه بشعاراتها التي تستنكر الموجة اللاساميه في المانيا الغربيه وتندد بحكومة اديناور التي تضم عدداً من النازيين السابقين اعوان هتلر .

وقد استقبل هذه المظاهرة رئيس حكومة المانيا الدمقراطيه اوتو غروتول . وخطب في المتظاهرين القائد الشيوعي هرمن مترن الذي بين الرابطه بين اللاساميه في المانيا الغربيه وسياسة العداء للشيوعيه ، سياسة الثأر والعسكرية التي تنتهجها حكومة اديناور .

وقال الخطيب ، اننا نعلن في هذه الذكرى ان برلين الغربيه لم تكن في الماضي ولن تكون في المستقبل جزءاً من المانيا الغربيه .

مظاهرة في لندن

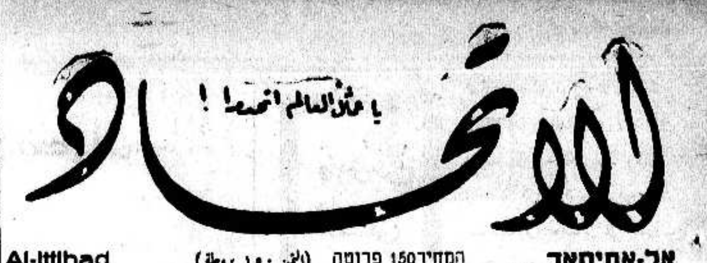
وامام سفارة اديناور في لندن جرت مظاهرة اشترك فيها نحو ٥٠ الف شخص احتجاجا على موجة اللاساميه الطائفية وقابل وفد عن المتظاهرين سفير اديناور وقدم احتجاج الوفد المتظاهرين .

لجنة في بون

وحيال موجة الاحتجاج اخذت حكومة اديناور تحاول التخفيف من أثر الاعتداءات اللاساميه . ففي اذاعة للشعب زعم اديناور ، مطمئناً جماهير اليهود ، ان ليس هناك اي اساس سياسي لهذه الاعتداءات وانها اعمال فردية .

وفي الوقت ذاته لم يكن وزير حربية اديناور قد علم ، ما يبدو ، بخطاب زعيمه ولهذا راح يكرر المزاعم الساقطة عن ان الشيوعيين وراء الموجة اللاساميه .

ولكن وزير داخليه اديناور اصدر بياناً على الفور قال فيه انه ليس هناك اي دليل على ان منظمة يساريه متطرفه تقف وراء هذه الاعمال . ولكنه اضاف وكذلك لا توجد دلائل على ان وراء هذه الاعمال منظمة يمنية متطرفه ..



يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٢ كانون الثاني ١٩٦٠
٢٣ رجب ١٣٧٩
العدد ٧٢ السنة السادسة عشرة
22 שבט 5720
22 1. 1960
No. 72 Vol. VI

القضية ليست ايقاف المتاجرة بعواطف اللاجئين بل هي ايقاف خيانة أماني اللاجئين العادلة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ توأما الخيانة ـ حسين ورئيس وزرائه هزاع المجالي ـ ناشدا الدول العربية بأن تكف عن «المتاجرة» بعواطف اللاجئين ليخفيا المؤامرات التي تحاك للقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني. حسين اصدر «مناشدته» في اجتماع مجلس وزرائه واذاعته دار الاذاعة الاردنية وهزاع المجالي نطق بمناشدته في اجتماع مجلس النواب الاردني في القدس القديمة.

وفي معرض هذه المناشدة قال هزاع المجالي ان القضية الفلسطينية تدور في حلقة مفرغة وان التهريج يصاحبها وان على الدول العربية ان تضع مخططها «الواعي» لحلها.

وطالب الدول العربية التي يرى المجالي انها مسؤولة عن القضية الفلسطينية ان تضع مخططاً تسير عليه يأخذ في الحساب طاقة العدو وممكناته.

ولكن طالب الدول العربية ايضاً بالاعتراف بالضم الاقليمي الذي وحد شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين على اعتبار ان قضية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني تحل بعد حل القضية.

لماذا جاءت هذه المناشدة «الحارة»..

الواضح ان الاردن يجتاز ازمة حكم مبعثها التناقض بين الحكام الموالين للاستعمار والشعب المعادي للاستعمار...

والواضح ايضاً ان هذا التناقض يشتد عنفاً في الايام الاخيرة وان الفلسطينيين يشددون مكافحتهم للاستعمار.

ولكن هذه أمور ليست جديدة.. فما هو الجديد؟

الجديد ان العرب يتفاهم مع

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٨)

حتى في المانيا الغربية يشجبون النازية وبن غوريون يتستر عليها

علاقات بن غوريون مع بون والحكام النازيين عار خطير.. صوت اسرائيل يردد التخرص على الشيوعيين ويتجاهل ما يقوله الاشتراكيون الدمقراطيون في بون . المبام وأحدوت هعبودا يمتنعان عن التصويت بعد حصولهما على « اذن». ميكونيس يقول

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ أثار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب صموئيل ميكونيس، في الكنيست، قضية صفقة الاسلحة المشينة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع المانيا الغربية. وفي خطاب قوي مؤثر طالب الرفيق ميكونيس الكنيست بأن تبحث القضية وتقرر فوراً الغاء هذه الصفقة وتمنع عقد صفقات اسلحة مع حكومة بون النازية في المستقبل.

ولكن هذا الاقتراح الذي قدمه الرفيق ميكونيس باسم الكتلة الشيوعية، حذف من جدول الابحاث باصوات كتل المباي والصهيونيين العموميين و«التقدميين» و«المتدينين الوطنيين». اما المبام واحدوت هعبودا... فامتنعا عن التصويت بعد ان اخذا اذناً من ادارة الائتلاف البنغوريوني الذي يشتركان فيه. وامتنع معهما عن التصويت نواب اغودات اسرائيل.

وهكذا نرى كتلتي المبام واحدوت هعبودا اللتين «اقامتا الدنيا ولم تقعدانها» ضد صفقة الاسلحة البنغوريونية الى ورثة هتلر وجنرالاته في بون، واللتين اصطنعتا.. «ازمة» قبل اشهر معدودات، واللتين تحشوان جريدتيهما «عل همشمار» و«لمرحاب» «بثورية متناهية» بتعليقات.. الاستنكار والاحتجاج على صفقة الاسلحة المذكورة وعلى تفاقم اللاسامية في المانيا الغربية.. هكذا نرى موقف هاتين الكتلتين واضحاً جلياً. انهما لم تصوتا ضد صفقة الاسلحة وانهما امتنعتا عن التصويت بعد ان.. تكرم رئيس ائتلافهم، بن غوريون، ومنحهما اذناً بالامتناع عن التصويت.

ولكن، كما يقولون، «هيك دير بدو هيك رهبان».. فرئيس الائتلاف الحكومي، بن غوريون، نفسه ضرب رقماً قياسياً في التنكر لذكرى ستة ملايين يهودي من ضحايا النازية، وفي التنكر لقضية السلام العالمي، وفي تجاهل الوباء اللاسامي المتفاقم.

لقد قال بن غوريون في رده على اقتراح بحث القضية: انه «غير مستعد ابداً ان يسحب اي كلمة قالها» اثناء البحث الذي جرى قبل مدة بشأن الصفقة المخزية. ويعرف القراء ان بن غوريون في حديثه ذلك قد عمد الى تطهير النظام النازي في بون زاعماً ان «المانيا الغربية اليوم ليست كالمانيا الامس».

وقد اقتبس بن غوريون بعض اقوال نائب رئيس برلمان بون، كارل شميدت، كان قالها انه شخصياً.. من ان النقص الذي يتميز به الشباب في المانيا الغربية هو انهم «مسالمون اكثر من اللازم! مسالمون باستخفاف». وعلى هذا زعم بن غوريون ان «شباب المانيا الغربية ليسوا هتلريين. بل على العكس فانهم انتقلوا الى الطرف الاخر؟!!»

غير ان شميدت هذا اصدر بياناً استنكر فيه الاعمال اللاساميه وقال عنها انها ظاهرة مخجلة. واضاف ان «كون هذه الاعمال حدثت في بلادنا هو عار علينا جميعاً». واستطرد شميدت يقول في بيانه، في ظل الصليب المعقوف قتل ستة ملايين يهودي ولهذا فان الذي حدث الان في بلادنا هو مخجل جداً واكثر مما لو حدث في اي مكان آخر. وتحدث شميدت عن الشباب الذين اسبغ عليهم بن غوريون لقب «ليسوا هتلريين». فقال ان كون زعران شباب ممن لم تتجاوز اعمارهم في سنة ١٩٤٥ نحو ١٠ سنوات، وممن لم يروا يهودياً وجهاً لوجه، قد كتبوا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لبنان يصر

بيروت ـ صرح حسين العويني وزير الخارجية ان لبنان مصر على تحويل مجرى نهر الحاصباني مهما كانت النتائج. وكان يرد على قول نائبين اعلنا ان لبنان يأخذ هذه الخطوة للرد على مشروع اسرائيل لتحويل مياه الاردن بينما العرب يتقاتلون.

جاء في الانباء. أعلن رسمياً ان الرئيس الامريكي إيزنهاور سيزور الاتحاد السوفياتي في ٩ حزيران القادم رداً على زيارة خروشتشوف الولايات المتحدة في ايلول الماضي.





تبادل الزيارات او الصواعق ...

«عن الجمهورية» القاهرة

أوبزرفر البريطانية تعقب على جولة مكملان في أفريقيا

عصر سيطرة اوروبا على افريقيا قارب النهاية بعد مضي ثلاثماية سنة

لندن ـ التشاؤم لا التفاؤل هو الذي يسود المحافل الرسمية من جولة «حسن النية» التي يقوم بها رئيس الوزراء هارولد مكملان في افريقيا في هذه الايام.. والجولة تبرهن ما قالته اوبزرفر الجريدة البريطانية المحافظة: عصر سيطرة اوروبا على افريقيا قارب النهاية بعد مضي ٣٠٠ سنة.

لقد وصل مكملان الان الى روديسيا في افريقيا الشرقيه وهناك أعلن ان بريطانيا سوف لا ترفع حمايتها عن الاتحاد (اتحاد روديسيا ونياسلند) قبل ان تتحقق من ان رغبة الشعوب في الاستقلال والاتحاد قد أنجزت !!

وباعلانه هذا وضع النقاط على الحروف واكد ان بريطانيا ستدافع عن هيمنة البيض على الافريقيين ـ هيمنة الاقلية على الاكثرية.

لقد اجابه زعيم الافريقيين في روديسيا حين قال ان الدستور في روديسيا الشماليه تحت الحراب البريطانيه هو دستور مخجل قائم على التمييز ولا يمكن حل المشكلة إلا بتعديله ليكسب الافريقيون عامة حق الانتخاب.. وقد اتهم الزعيم الافريقي حكومة الاتحاد بانها تقدر حياة الحيوانات اكثر من حياة الافريقيين...

وأجابه كذلك المتظاهرون الذين حملوا اللافتات وقد كتب عليها، لينته حكم البيض في عام ١٩٦٠.

قوات الامن اعتقلت ٣٠٠ متظاهر وان ألف جندي وشرطي يقفون على قدم الاستعداد لمواجهة الطوارئ.

جمود في لندن

وقد تجسدت ازمة الاستعمار البريطاني في افريقيا في الجمود الذي اصاب المفاوضات التي كان يجب ان تبدأ في لندن حول مستقبل كينيا.. فالمفاوضون البريطانيون يرفضون الوفد الذي يريد الافريقيون ان يمثل كينيا.. ورجال وفد كينيا يعلنون بحق ان البيض الذين يؤلفون الاقلية يعرقلون المفاوضات عمداً خوفاً على مواقعهم.

الحزب الشيوعي البريطاني

لقد عقب الحزب الشيوعي البريطاني على جولة مكملان في افريقيا فقال انها تهدف الى تدعيم تحكم الاقلية البيضاء في افريقيا...

ولذلك ناشد العمال البريطانيين ان يقفوا الى جانب الافريقيين في معركتهم من اجل التحرر والاستقلال وقال ان سنة ١٩٦٠ هي سنة افريقيا.. ان الافريقيين يطالبون بارضهم المنهوبة وبانهاء التمييز العنصري وبحق حكم انفسهم بانفسهم... لقد حققوا انتصارات جديدة... وهم سائرون في طريقهم.

في نيجيريا

ولم يكن استقبال مكملان في نيجيريا باحسن من استقباله في روديسيا ففي «ابدان» اكبر مدينة في هذا القطر الافريقي قابل طلاب الجامعة رئيس الوزراء البريطاني بلافتات كتب عليها، «عد الى بلادك يا مكملان»... الحرية الحرية في كل مكان.. الحرية لبندا (زعيم نياسلند) الحرية لكنياتا (زعيم كينيا).

وعلى لافتة أخرى كتب الطلاب «مجموعة الدول البريطانيه ـ نادي للبيض ... ونيجيريا ستخرج منه ...» ونيجيريا اعلنت استقلالها ولكنها لاتزال في مجموعة الدول البريطانيه.

في اوغندا

ويبدو ان الافريقيين في اوغندا ارادوا ان يستبقوا الزيارة فقاموا بمظاهرات جبارة في اوغندا الشرقية في منطقة بوكيدي ... وانباء رويتر تقول ان

محاكمات الشيوعيين بالجملة وحسين يقول الشيوعية انتهت

عمان ـ تقول الصحف الاردنية ان محكمة امن الدولة الثالية في الزرقاء حكمت على خمسة اشخاص اتهموا بالانتماء الى الشيوعية والترويج لها بالسجن مدداً مختلفة. هذا وقد ذكرت الانباء امس انه القي القبض على ٥٥ شيوعياً آخر في لواء نابلس.

وقد حكمت المحكمة على كل من حسن مرتضى وفخري عبد الوهاب بالسجن لمدة ١٠ اعوام وبالسجن مع الاشغال الشاقه لمدة عشر اعوام على محمد مصطفى وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على كل من المتهمين علي ياسين العلي وسامح الصايغ.

وتضيف الصحف:

«ونظرت المحكمة بعد ذلك في قضية الستة عشر متهماً بالتآمر على سلامة الدوله والانتماء الى الشيوعيه. فاستمعت الى شهود الادعاء العام ثم رفعت جلستها»...

وكان المقدم نزار المفلح رئيس محكمة امن الدولة الثانيه قد صرح ان المحكمة ستنظر في قضية تسعة عشر شخصاً متهمين بالانتماء الى الشيوعيه وان هؤلاء الاشخاص قد اعتقلوا قبل بضعة اشهر وهم ينتمون الى عدد من مدن وقرى المملكه...

وهؤلاء الذين يحاكمون الان هم غير الاربعين الذين اعتقلوا قبل اقل من شهر في نابلس وقضاها بتهمة الشيوعيه انذاك قالت الصحف ان بينهم محامون وعمال ورجال فكر.

وبعد هذه المحاكمات والاعتقالات بالجملة يقول الصبي حسين ... لم يعد للشيوعيه اثر في الاردن.

فورشيلوف في الهند

نيودلهي ـ الجماهير الغفيرة استقبلت كلمنتي فورشيلوف رئيس مجلس السوفيات الاعلى لدى وصوله الى العاصمة الهندية لبدء زيارة رسمية.

اعتراف جديد بدور الاتحاد السوفياتي في توطيد استقلال الشعوب المتحررة

القاهرة ـ رسالة عبدالناصر الى نيكيتا خروشتشوف كانت بمثابة اعتراف تاريخي جديد بدور الاتحاد السوفياتي الرائع في تأييد كفاح الشعوب .. لقد قال فيها: «ان شعب الاتحاد السوفياتي اكد مراراً صداقته نحو شعب الجمهورية العربية المتحدة سواء في نضاله الوطني من اجل الاستقلال ام الاحتفاظ بهذا الاستقلال ام في بذل جهوده لبناء حياة افضل لابنائه».

وقد عقب الكاتب السوفياتي يفجيني بريماكوف على تبادل الرسالتين فقال:

«ليس من قبيل المصادفات ان الاتحاد السوفياتي قد وافق فوراً على مواصلة مساعدة الجمهورية العربية المتحدة في بناء المرحلة الثانية من السد.

اما سبب ذلك فنفسره بوضوح نيكيتا خروشتشوف في رسالته الى عبد الناصر فكتب يقول:

«ان المواطنين السوفيات ينظرون بنظرة الادراك والعطف الى ما يبذله شعب الجمهوريه العربيه من الجهد لانهاض اقتصاده الوطني وزيادة رفاهه»

ويضيف بريماكوف:

«الصحف الامريكية كتبت اول امس تقول «ان الاتحاد السوفياتي قد احرز انتصاراً جديداً في الشرق العربي» صحيح ان فكرة المساعدة النزيهة للبلدان المتخلفة قد ظفرت من جديد وان شعوب هذه البلدان تدرك اكثر فأكثر ان الدول الاشتراكية اصدقاء مخلصون لها ومما اثبت ذلك استمرار المساعدة السوفياتية للعراق والعربية المتحدة واليمن وجميع العرب المناضلين من اجل الاستقلال التام والحياة الافضل.»

● القاهرة ـ وصل سكرتير الامم المتحدة، همرشولد الى القاهرة واجرى محادثات مع المسؤولين فيها وقالت الصحف القاهريه، نحن نرحب بهمرشولد ولكننا سنستمر في منع سفن اسرائيل من المرور في قناة السويس الى ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين ومنها قرار عودة اللاجئين.

أضواء على الاتفاق السوفياتي العربي لبناء المرحلة الثانية من السد العالي

كومزين يقارن بين مخططات السدود الغربية في افريقيا القائمة على الانانية والمخطط السوفياتي الخالص من الانانية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ اصداء الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة على بناء المرحلة الثانية من السد العالي تتجاوب في العالم... لقد ابيضت وجوه واسودت وجوه... واسقط في يد الاستعمار الامريكي الذي كان يستعد لاقتحام هذا الميدان لتوطيد الاتجاه المهادن في الجمهورية العربية المتحدة.

محمد حسنين هيكل محرر الاهرام في ترحيبه ... بهذا الاتفاق قال ان من الدوافع التي دفعت عبد الناصر الى اتخاذ الخطوة: ارتباط المرحلة الثانيه بالاولى ارتباطاً وثيقاً ... قيام الاتحاد السوفياتي بتعهداته والتزاماته خير قيام... والعروض السوفياتيه معقولة وعادله ...

كل هذا صحيح ولكن هناك امراً جوهرياً يقرر لجوء الشعوب المتخلفه الى الاتحاد السوفياتي كشف عنه البرفسور كومزين كبير الخبراء السوفيات لبناء السد العالي في مقابلة له مع مراسل وكالة الصين الجديدة في اسوان ...

يقول البرفسور كومزين:

مشروع السد العالي الاصلي الذي عرضته شركة الكسندر جبس البريطانيه واقره خبراء الغرب كان كثير النفقات وغير عملي. حسب هذا التخطيط كان من الضروري حفر سبع اقنيه في صخور الصوان على ضفة النيل بينما كان من الضروري اقامة مصافي بعرض سبعة امتار على عمق ٣٤ متراً.

ومع ان المشروع كان يشمل بناء محطة توليد كهربائية تولد ٣٥٤ الف كيلو واط فالمخطط الغربي ارتأى ان المحطة الكهربائيه سوف لا تولد اكثر من ١٠٠ ألف كيلو واط ... لان ضغط الماء عبر الاقنيه لا يمكن ان يولد اكثر من ذلك.

السدود في افريقيا

واستطرد البرفسور السوفياتي:

لقد درس الخبراء السوفيات السدود التي اقامها البريطانيون والفرنسيون في افريقيا... ودرسوا سد اسوان الذي وضعت شركة بريطانيه مخططه ... ووجدوا ان سد اسوان توسع ثلاث مرات خلال الستة والثلاثين سنة الاخيرة وذلك لتكديس ارباح الشركة البريطانيه. وكان من الغريب حقاً ان يكتشف الخبراء السوفيات ان مخططي سد اسوان لم يضعوا في مخططهم الاصلي بناء محطة توليد كهربائيه واظهرت دراسة سد اوين في أوغندا بانه كان من الممكن بناء سد بطاقة مضاعفة ثلاث مرات من طاقته الحاليه.

اما سد ستار في السودان الذي أقيم خلال التحكم البريطاني فهدفه كان زيادة المساحه المزروعه بالقطن ولذلك لم يدخل في مخططه امر تصنيع السودان. كل هذا يظهر ان الاستعمار لا يتغير و«المساعدة» التي يقدمها للاقطار غير المتطورة تهدف الى زيادة ارباح شركاته.

وتعرض البرفسور كومزين الى التعديلات التي اجراها الخبراء السوفيات على مشروع السد العالي فقال ان السد سيقام بالمواد المصنوعة محلياً وسيستفاد من رواسب الصوان والرمل الاصفر الموجودة بكثرة على ضفاف النيل ... وحفر قناة مفتوحة بدل سبع اقنية تنحت في قلب الصخر سيخفض النفقات ١٥ في المئة او ١٢ مليون جنيه مصري... وهذا الامر الاخير سيجعل من الممكن بناء محطة كهربائية تولد ٣٥٤ الف كيلو واط في حين ان مثل هذه غير ممكنة في المخطط الغربي.

وختم كومزين كلامه:

الاتحاد السوفياتي لم يقدم فقط احسن حل للمشاكل التكنيكية بل هو يزود هذه المشاريع الافريقية باحسن المعدات ... واهم من كل هذا حسن النية ... وهذا يعود الى الاشتراكية التي تسود الاتحاد السوفياتي ... لقد جئنا الى الاقليم المصري بقلوب مفتوحة ونوايا نقية.

هذا بالضبط يفسر تفوق المشاريع السوفياتيه ... فهي خالصه من المصلحة الانانية يحدوها حب الانسانية.

محادثات سوفياتيه ـ تونسيه لمساعدة تونس ماليا وتكنيكيا

تونس ـ جرت مؤخراً محادثات سوفياتية ـ تونسية بشأن تجديد الاتفاق التجاري المعقود بين الاتحاد السوفياتي وتونس. وفي نطاق هذه المحادثات جرى التفاوض على قضية تقديم مساعدة فنية ومالية سوفياتية الى تونس.

وقالت جريدة «الصباح» التونسية التي اوردت هذا النبأ ان قضية المساعدة السوفياتية من شأنها أن تمكن تونس من التغلب في ميدان نضالها الاقتصادي، على التأخر وتمكينها من تصنيع البلاد بمساعدة العلم والتكنيك السوفياتيين الحديثين.

وقالت الجريدة أيضاً: وليس من شك في أن تونس التي تتمسك بمبدأ عدم الانحياز معنية باستغلال هذه الامكانيات بقدر المستطاع وهي لن تجفل من تلقي المساعدات من اي مصدر كان شريطة أن لا تكون مقترنة بشروط تلزمها بانتهاج سياسة جديدة او بالسير في طريق لا ترتضيها. وعلى هذا الاساس لن تكون هناك اي صعوبة في ان تتلقى تونس مساعدة تكنيكية ومالية من امريكا وان تحظى في الوقت ذاته بمساعدة مماثلة من الاتحاد السوفياتي والاقطار الصناعية الاشتراكية الاخرى.

صاروخ سوفياتي ضخم يصل الى المحيط بنجاح

موسكو ـ أذاعت وكالة «تاس» الرسميه ان الاتحاد السوفياتي قد أطلق صاروخاً يتألف من درجات عديدة، الى منطقة المحيط الهادي التي أعلن عنها قبل أيام معدودات.

وقالت وكالة «تاس» ان سرعة الدرجة الاخيره والدرجه التي قبلها قد بلغت ٢٦ الف كيلو متر في الساعه.

وقد بلغ الصاروخ مياه المحيط في الوقت المحدد له.

وذكرت وكالة تاس ان اطلاق الصاروخ جرى في الوقت المعين له وأن سيره وعمل الاجهزة فيه قد كانت وفقاً للبرنامج المعد سلفاً.

وكان انحراف نقطة السقوط عن النقطة المعينة سلفاً أقل من كيلو مترين الامر الذي يشير الى الدقة العظيمه ونجاح هذه التجربه سيؤمن، كما قالت «تاس»، التقدم العلمي السوفياتي في مضمار غزو الفضاء. هذا وستستمر التجارب الصاروخيه السوفياتيه الى منطقة المحيط هذه.

انتخابات

المجلس المحلي في قلنسوة

على أثر فسخ انتخابات المجلس المحلي في قلنسوة من قبل المحكمه المركزية تقرر اجراء انتخابات جديدة في ٢٧/١/٦٠ وسيعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً لهذه المناسبه في قلنسوة يوم السبت غداً يتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي.



إما.. وإما!

مرة ثانية. اود ان اعود الى قضية المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء قاسم، رئيس الحكومة العراقية.

المتتبع لانباء وتعليقات «صوت العرب» واذاعتي القاهرة ودمشق وصحف العربية المتحدة يلحظ، دون كبير عناء، ان تلك الانباء والتعليقات ترمي الى اظهار المتهمين «احراراً» «قادة للقومية العربية» «مخلصين لامتهم وعروبتهم» و.. و.. الى آخر ما هنالك.

والذي يستمع الى سير محاكمة المتهمين يلحظ بدون كبير عناء ايضاً ان المتهمين انفسهم يعترفون بانهم قادة حزب «البعث».

وهنا لا بد من العجب، فواحدة من اثنتين. فاما ان يكون حزب «البعث» هو «حزب احرار» و«حزب قادة القومية العربية» و«حزب المخلصين لامتهم وعروبتهم» — اما ان يكون هذا الحزب بهذا الشكل «الوطني» واما ان يكون حزباً خائناً.

فاذا كان الحزب «وطنياً» — وهذه هي الصفة التي تعطيها اذاعات العربية المتحدة وصحفها لقادته المتهمين والماثلين امام محكمة الشعب ببغداد — فماذا يطرد قادة هذا الحزب — «البعث» — من مراكزهم المسؤولة في حكومة الجمهورية العربية المتحدة أمثال الحوراني والبيطار والكلاس وقنوت؟ ولماذا لا يسمح لهذا الحزب بممارسة عمله الان في سوريا والسلطات كانت قد غضت الطرف عنه حتى قبل اسابيع معدودات فقط؟

اما اذا كان هذا الحزب عصابة من العبيد والخونة الذين عملوا، يداً بيد، مع الجاسوس البريطاني «مارش» ومع حزب الفاشست الارمني «الطشناق» وقتلوا وخربوا وعاثوا فساداً في الموصل وكركوك وحي الاعظمية ببغداد — وهذا ما يعترفون هم انفسهم به امام المحكمة — اذا كان الحزب على هذا الشكل — وهو كذلك في الواقع — فلماذا تسبغ عليهم اذاعات «صوت العرب» والقاهرة ودمشق القاب الاحرار و«قادة القومية العربية في العراق» و«المخلصين لامتهم وعروبتهم»؟

انه لتناقض عجيب مضحك.

مرفأ

رد على جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو

هذه طريق وحدة الصف... طريق مكافحة الاضطهاد

بقلم توفيق طوبي

الجبهة الشعبية قائمة

طالعتنا نشرة «الارض» في ٢٨/١٢/٥٩ من على منبرها الحر بمقال السيد جبور جبور بعنوان «الحزبية بين المواطنين العرب في اسرائيل». ثم عاد السيد جبور الى الموضوع ذاته في جريدة «اليوم» بتاريخ ١٠/١/١٩٦٠.

ونحن في معالجتنا لراي السيد جبور جبور نهدف الى وحدة الجماهير العربيه في سعيها لتحقيق حقوقها والدفاع عن مصالحها والعيش حياة كريمة سعيدة في وطنها.

ان الجماهير العربيه في اسرائيل على مختلف فئاتها تتعرض لاضطهاد قومي.. وبينها كبين كل اقلية قوميه مضطهدة مأجورون ووصوليون ويئزون من اصحاب المصالح يخدمون المضطهد.

ولكن وجود هذه العناصر لا يغير من ان الجماهير العربيه تتعرض، على اعتبار انها عرب، الى اضطهاد قومي يدعوها الى توحيد صفوفها في المعركة من اجل حقوقها القوميه واليوميه والى التعاون مع القوى الدمقراطيه عامة في المعركة ضد الاضطهاد القومي.

ولو دعا جبور جبور الى وحدة الصف في العمل والى اقامه هيئة توحد الجماهير العربيه على مختلف فئاتها المضطهدة لقلنا ان دعوته طيبة ومفهومه ولكن آنذاك يكون عتابنا، لماذا لا يدعو الى تدعيم الجبهة الشعبية التي اقامها المخلصون من العرب وهو نفسه انتخب عضواً في لجنتها التنفيذيه في تموز ١٩٥٨ ولا يزال كما نعلم عضواً في تلك اللجنه.

والواقع ان من حقنا ان نعقب على جبور جبور الذي ردد في مقاليه «جمع الصفوف» و«وحدة الكلمة» و«تأمين الحقوق للمواطنين العرب» و«حفظ الكيان» لانه تجاهل الجبهة الشعبيه اداة المواطنين العرب لتوحيد صفوفهم ولتأمين حقوقهم وحفظ كيانهم.

مغالطات جوهرية

في مقالي جبور جبور كثير من المغالطات سنقف على بعضها الجوهري.

يقول في معرض مقاومته للحزبية بين المواطنين العرب، «من المؤسف ان نرى بين المواطنين العرب فئات مختلفه، ونحن كلنا في مجموعنا بالكاد نكفي لتشكيل حزب فاذا تكون حالتنا اذا انقسمنا الى احزاب مختلفه»؟

اننا لا نوافق على انتظام مجتمع ما او شعب ما في احزاب تقررها قلة السكان او كثرتهم... بل يقررها وضعهم الطبقي.

ثم يساوي السيد جبور بين الاحزاب القائمة في اسرائيل ويقول:

«انها مهما اختلفت فهي تتفق في النهايه على ما فيه المصلحه العامة والخير لشعبها الواحد وبما يتفق مع الاهداف السياسيه المشتركة، وربما تكون هذه الاهداف لا تتفق مع مصلحتنا فاذا يفيدنا انتماؤنا الى هذا الحزب او ذاك اذا كانت الاهداف السياسيه تتعارض مع مصالحنا افلا نكون بذلك قد جنينا على انفسنا».

اي اتفاق في الاهداف وفي السياسة المشتركة يقوم بين حزب مباي الحاكم مثلا والحزب الشيوعي؟ او بين «حيروت» الفاشي والحزب الشيوعي؟ او ليست هذه مغالطة ساذجة؟

اننا نوافق السيد جبور على على وجود احزاب معينه — الاحزاب الصهيونيه — تتضارب مصالحها ومصالح الاكثريه الساحقه من الجماهير العربيه... بل انه لامر مخجل ومخزي ان نجد من يؤيد هذه الاحزاب بين المواطنين العرب ولكن لذلك اسباب موضوعيه...

والمهم ان نؤكد ان التعاون معها لا يصدر عن اقتناع بمبادئها انه تعاون لمصلحة خاصة.

والواقع ان اكثر هذه الاحزاب لا تقبل عمليا اعضاء عرباً في صفوفها. فلا الحيروت ولا احدوت هعبودا ولا المباي ولا الصهيونيون العموميون ولا «التقدميون» يقبلون عرباً في صفوفهم. ووضع العرب في المبام لا يحسدون عليه. والحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يجد فيه المواطن العربي مكاناً متساوياً مع زميله اليهودي وفيه ينتظم المواطنون العرب عن عقيدة وايمان بالمبادئ.

ولذلك فالاجمال والمساواة بين مختلف الاحزاب وخصوصاً في سياستها حيال القضايا العربيه هو تجني على الواقع وتغطية على الحقيقة بالنسبة للحزب الشيوعي.

قضية انقسام المجتمع

يقول السيد جبور، «لننظر حولنا ونرى الشعب اليهودي في اسرائيل الذي تجمعه غايات واحدة واهداف واحدة ينقسم الى كتل متعددة فنرى كتلة اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ويهود شمال افريقيا وغيرها فاذا يمنعنا ان نكون كتلة واحدة نشبها بهم على الاقل فنجمع صفوفنا ونوحد كلمتنا ونقضي على تفككنا فيصبح لوجودنا قيمة ووزن».

هل المجتمع اليهودي منقسم الى كتل طائفية؟ ليس هذا بالواقع، وان ظهرت في الانتخابات العامة قوائم انتخابية طائفية تدعي تمثيل اليهود الشرقيين مثلا فظهورها كان مصطنعاً.

إن المجتمع اليهودي ينقسم في الحقيقة الى طبقات — الى عمال وبرجوازيين تماماً كما ينقسم كل مجتمع آخر. والاحزاب القائمة انما قامت لتعبر بشكل او بآخر عن مصلحة هذه الطبقة او تلك.

ولو اخذنا بحجة السيد جبور لصح التكتل الطائفي بين العرب ولكان على المسلمين والمسيحيين والدروز ان ينتظموا في احزاب منفردة. ان الاوساط المسؤولة تروج لفكرة تقسيم العرب الى طوائف وشيع ليسهل عليها القضاء على كيانهم.

وطالما يتألف المجتمع من طبقات فالاحزاب المختلفة تعبر كل منها عن طبقة من الطبقات.

والعمال العرب الواعون ومعهم الواعون من ابناء الشعب العربي الذين يدينون بالنظرة الاشتراكية العلمية ويعتبرونها طريقاً لحل قضية استغلال الانسان لاخيه واقامة مجتمع عادل لا يمكن ان يرضوا بالعزلة القومية في التنظيم السياسي وسيحافظون على وحدتهم التنظيمية مع رفاقهم العمال اليهود الواعين الذين يدينون بالنظرة الاشتراكية العلمية ذاتها في اطار الحزب الواحد.

ولكن هذا لم يمنع ولن يمنع العمال العرب الواعين من أبناء شعبهم المنتظمين في الحزب الشيوعي من ان يعملوا على وحدة المواطنين العرب مهما تباينت آراؤهم السياسية في هيئة عامة — الجبهة الشعبية — تساعد على تقوية نضال الشعب العربي الموحد ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز. وفي الواقع يساند الحزب

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

فورد قيمة على الاردن

قالت «الدفاع» الاردنية:

علم من مصادر مطلعة ان ثلاثة من الخبراء الماليين من مؤسسة «فورد» سيصلون خلال الاشهر القليلة القادمة لدراسة النظام المالي الاردني من كافة وجوهه بناء على رغبة ملكية سامية لتقديم توصياتهم لاعادة تنظيم الامور المالية في الاردن على اسس تنسجم مع التنمية الاقتصادية «لتحقيق الاكتفاء والرخاء والعدالة في توزيع الضرائب المختلفة»!!

نسيت الرغبة الملكية ان تضيف.. ولتحقيق الاشتراكية الدمقراطية الاردنية!...

ادب رفيع في البورصة

تصدر في الولايات المتحدة نشرات تحوي ادباً جميلا.. وهدف النشرات ارشاد الناس في شؤون تجارة البورصة...

اما سبب الادب الجميل فلزيادة اهتمام الناس بالمعلومات والتوجيهات التي يرجو القيمون على النشرة ان يقبل بها الذين يهتمون بالبورصة.

وهكذا الى جانب مقتطفات لشكسبير هناك توجيهات للمضاربة في البورصة.

اما الذين يقعون فريسة لهذه النشرة فهم الاغبياء... ويعزيهم ان في النشرة حكما بوذية تدعو الى الاكتفاء بالقليل والزهد في الدنيا!!

مصدر لون الشعر

ظهرت نظرية جديدة حول مصدر لون الشعر، وتعزو هذه النظرية تعدد الوان الشعر الى وجود مركبات معدنية متنوعة بكميات ضئيلة.

فاللون الاشقر ذي التموجات الذهبية ناجم عن معدن التيتان، واللون الكستنائي عن النحاس والكوبالت والحديد واللون الابيض يتولد عن التوتياء.

جمل بري

في جنينة الحيوانات في بكين حيوان نادر...

هو الجمل البري.

لقد اصطاده في الصحراء احد الصيادين في صحراء منغوليا الداخلية واهدته الحكومة المحلية لبيكين.

وصعوبة صيد الجمل البري تعود الى سرعة عدوه فهو يسبق الجمل العادي الداجن والحصان والانسان

قاموس فلسفي

انقسام المجتمع الى طبقات ووحدة الامة

ان أغبى تهمة يوجهها مدعو القومية الى الشيوعيين أننا نقسم الامة الى طبقات متصارعة!

فالحقيقة ان المجتمع منقسم الى طبقات متصارعة قبل ظهور الحركة الشيوعية بألوف السنين. فمنذ ظهور استغلال الانسان للانسان ظهر الانقسام الطبقي في المجتمع. ولا يزول الانقسام الطبقي الا بزوال الاستغلال. وهذا ما تحقق في الاقطار الاشتراكية وما يكافح الشيوعيون من أجله. فالشيوعيون هم الذين يعملون على توحيد الامة.

ان تعريف الطبقات هو انها مجموعات كبيرة من الناس تختلف عن بعضها البعض في المركز الذي تحتله كل منها من وسائل الانتاج وفي مقدار اقتسامها لثروة المجتمع العامة.

فمركز العمال في النظام الرأسمالي، هو انهم «مستغَلون»، هم الذين يستعملون وسائل الانتاج لانتاج الثروة العامة ثم لا ينالون منها الا ما يكاد يسد رمقهم. وأما مركز الرأسماليين فهو انهم مستغِلون يعيشون على خيرات العمال وينالون من الثروة العامة نصيب الاسد.

ان الانقسام الطبقي، في مجتمع استغلالي، هو حقيقة واقعة لا تستطيع أية قوانين حكومية ان تنفيها. وكبت الصراع الطبقي لا يزيله بل يؤدي به الى الانفجار.

وكبت حرية الطبقة العاملة، في العربية المتحدة مثلاً، بحجة «وحدة الامة» لا يوحد الامة بل يزيد في حدة الصراع الطبقي. مثله مثل ابريق فيه ماء فوق نار مشتعلة. ويخرج من فوهة الابريق بخار. فيأتي رجل يسد فوهة الابريق فيتوقف البخار عن الخروج فيقول: هدأ الماء. زال الانقسام الطبقي. توحدت الامة! فماذا سيحدث بعد قليل؟ بعد قليل سيزداد الضغط المحبوس داخل الابريق ثم ينفجر الابريق!

فما دام الاستغلال — النار في المثل — قائماً فسيظل الصراع الطبقي قائماً. ولا يزول الا بزوال الاستغلال.

ان الكبت الحكومي لا يوحد الامة بل يزيد في حدة الصراع الطبقي. وأما الشيوعيين، في اوضاع كاوضاع العربية المتحدة، فلا يريدون هذا الامر انما يريدون توحيد جميع الطبقات الوطنية ضد الاستعمار.

نحن نعترف بوجود الانقسام الطبقي والصراع الطبقي في بلد مثل العربية المتحدة نرى، في الوقت نفسه، ان الانقسام الاساسي والصراع الاساسي قائم هناك بين الشعب بمختلف طبقاته الوطنية من جهة وبين الاستعمار واعوان الاستعمار من جهة ثانية.

ومن أجل توحيد الطبقات الوطنية ضد الاستعمار يجب قيام جو الحرية والاحترام المتبادل بين هذه الطبقات الوطنية، لا كبت حريات الشعب. ومن هنا أهمية اطلاق حريات الشعب وحرية العمل والتنظيم لمختلف الطبقات الوطنية. ان هذا ضروري جداً لتوحيد الشعب ضد الاستعمار.

فالشيوعيون في الواقع، حتى في ظل الانقسام الطبقي، وفي اوضاع الكفاح ضد الاستعمار، هم الذين يعملون على توحيد الامة ضد الاستعمار. أما كبار الرأسماليين، في جشعهم الاستغلالي، فيكبتون حريات الشعب ويقسمون الجبهة الوطنية ويتحالفون، في النهاية، مع المستعمر ضد شعبهم. وهذا هو الطريق المؤسف الذي انتهجه حكام العربية المتحدة.

اميل حبيبي

قصة متسلسلة رقم ٧

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

هل وصلت بعثة البارون طل الى ارض سانيكوف؟

البعثة التي تعقبتها قالت لا وقالت لا وجود لارض سانيكوف.

الاكاديمي شنك راودته الشكوك وزود جوربونوف الذي كان يؤمن بوجود ارض سانيكوف بالمعدات ليذهب اليها.

جوربونوف اصطحب رفيقين سيمون اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف وخمسة من سائقي الزحافات في الرحلة.

بعثة جوربونوف لاقت الاهوال.. صقيع اعاصير ومهاوي. يقظة جوربونوف انقذت سائقي الزحافات من الموت خنقاً تحت خيمة تقوضت بفعل تساقط الثلج.. نباح الكلاب ادى الى صيد دبين وانقاذ الكلاب والبعثة.

البعثة وصلت الى بحر القطب... وهناك تفرقت فسائقو الزحافات عادوا الى قواعدهم وجوربونوف ورفيقاه والصيادان تابعوا الرحلة.

بحر القطب

استمرت العاصفه الثلجيه ثلاثة أيام.. وبعد ذلك اخترق شعاع الشمس الحجب.

وانتهزت البعثة الفرصة لتعبر بحر القطب الذي سيوصلها الى جزيرة سانيكوف.

أيام مرت على البعثة تواجه الاخطار والمهاوي.. كان من الممكن ان تقضي على البعثه في هذه المسالك الوعرة. ولكنها نجت.. ونجحت فقد قطعت بحر القطب ووصلت الى ارض الميعاد.. ارض سانيكوف..

طبيعة الارض كانت بركانية.. ولكنها ارض تعيش فيها النباتات.. كانت الجبال شاهقة ويظللها الضباب.

بصعوبة اعتلى أفراد البعثة الجبل ومن قمته أطلوا على الارض.. وحين وصلوا الى السهل بدأوا حياتهم في الارض المجهوله التي نفى وجودها المكذبون.

أول يوم في سانيكوف

عندما طلع النهار كان الضباب الكثيف لا يزال مخيماً وكان من الصعب ان يروا شيئاً ولو كان على بضع خطوات قليله منهم. وكانوا يسيرون بحذر شديد خشية السقوط.

لذلك اضطروا الى الانتظار حتى يزول الضباب فيجدوا طريقاً لهم لمتابعة السفر، وأشعلوا النار بما تبقى لهم من حطب وأطعموا الكلاب وجلسوا ينتظرون طعام الافطار.

كانت ساعاتهم تدل على أن الشمس قد طلعت قبل ساعة من الزمن، ولكنها كانت تختفي خلف الضباب الذي كان ينساب كالجلاتين السائل من فوق قمة الجبل فيملأ الوادي الفسيح حتى حافته ثم يأخذ في الصعود فوق سلسلة الجبال الوعرة.

— انه دخان ينبعث من بركاننا — قال كوستياكوف مازحاً — فهو يشتعل في الليل ويتصاعد منه الدخان في النهار.

— استمر في المزاح — قال اوردين — ولكن اعلم أن هذا الوادي هو بركان حقيقي. وهذا الاكتشاف أهم من جزيرة سانيكوف نفسها.

— وهل يمكن أن نوجد البراكين وسط هذه الاعمدة من الجليد؟ سأل كوستياكوف.

— لماذا لا؟ لقد عثروا على براكين مشتعله في منطقة القطب الجنوبي مثل بركاني اوروبس وترور وأخرى هامدة. وفي منطقة المحيط المتجمد الشمالي وجدوا صخوراً بركانيه من مختلف الاعمار، في «جرينلند» و«سبتسبيرجن» و«فرانس جوزف لاند» وحتى في جزيرة «بنيت» القريبه جداً من جزيرة سانيكوف.

— صخور قديمه جداً!

— ليست كلها قديمه. ألم تسمع عن البركان الهائل في ايسلنده؟

— بلى، وهو اكبر البراكين — قال جوربونوف — وهذا دليل على وجود البراكين في منطقة الجليد.

— انك على حق.. فهو بركان هائل يبلغ عرضه ٣٠ كيلو متراً وطوله ٤٠ — ٥٠ كيلو متراً.

— ما حجم فوهة اكبر بركان في العالم؟

— على ما اذكر، فان قطر فوهة بركان موونا لو في هاواي (١) يبلغ اربع كيلو مترات وما نتج تنجر في حافا اقل قليلا من ست كيلو مترات.

— يظهر ان هذه البراكين موجودة في القمر وليس على الارض — قال كوستياكوف معلقاً.

— المألوف في القمر ان يبلغ طول قطر البركان ٦٠ — ١٠٠ كيلو متر فبركان بوتلمي يبلغ قطره ١٦١ كيلو متراً ولانجرس ١٥٨ كيلو متراً وهناك اكثر من ١٢ بركاناً يتراوح طول قطر الواحد منها بين ٧٠ الى ٩٠ كيلو متراً. هذا عدا ٣٠ الف بركان من مختلف الاحجام.

— لا شك ان منظرها عجيب وهي تشتعل!

وفيما هم يتحدثون عن البراكين ظهرت الشمس واخذ الضباب يتلاشى، ولكن الوادي بقي كبحر من الحليب سطحه يتماوج ويضطرب.

فتابعوا السير في الطريق الى الغرب. ولكنهم عند الظهر عندما وصلوا الى نهاية المنحدر اخذت الطريق ترتفع تدريجياً.

— اذا لم نجد الطريق الى الوادي من هنا فعلينا ان نتجه شمالاً — قال جوربونوف.

جزر في الباسفيك

— هذا اسوأ ما يكون — قال اوردين..

لاننا بهذا سنضطر الى السير لمدة ثلاثة ايام وليس معنا ما يكفي من الوقود او الطعام للكلاب.

واتجهوا جميعاً الى حافة الجبل ليفتشوا لهم عن طريق الضل. كان البارومتر يشير الى انهم على ارتفاع ١٢٠ متراً عن سطح البحر. فراحوا يفكرون في الهبوط الى اسفل الجبل بواسطة الحبال.

— تلك هي طريقنا الوحيدة — زعق جوربونوف واشار بيده الى جهة اليمين.

ونظر زملاؤه الى حيث كان يشير فرأوا طريقاً شديدة الانحدار. كانت الطريق عبارة عن تل من الثلج القاسي المتراكم بفعل العواصف التي تهب من البحر. وكان رأسه يتصل بحافة الجبل. وعن يمين التل وشماله تنخفض كتل من الثلج يتصل بعضها ببعض وفقط فوق هذه التلال المنخفضة كان يمكن المرور. وكان الممر لا يتسع لاكثر من قدم واحدة او ما يزيد عنها باربع او خمس سنتيمترات.

كانت زاوية انحدار الطريق ٤٠ درجة تقريباً ولم يكن ممكناً جر الزحافات عليها بواسطة الكلاب. لذلك

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٦)



المرحلة الثالثة !

لا تزال أصداء الخطاب الاخير الذي القاه خروشتشوف في السوفيات الاعلى تحوّم في جميع الاروقة الرسمية والشعبية . ان دولة العمال والفلاحين الاولى في العالم ، قال خروشتشوف ، تملك الآن سلاحاً جديداً لا يمكن لاوسع الخيالات تصوّر مفعوله ! ان قوة السلاح السوفياتي — حتى قبل التوصل الى هذا السلاح الجديد — لجمت المعتدين وردتهم على اعقابهم مرذولين عن قناة السويس في نهاية ١٩٥٦ . لقد تعلّم المستعمرون أن يأخذوا تصريحات الاتحاد السوفياتي الرسمية على أنها حقائق لا شك فيها، ولذلك فهم مشغولون الان ، لا بالتشكيك بتصريحات خروشتشوف الاخيرة ، بل باعادة النظر في كل سياستهم العدوانية . ان العمال ، الذين استطاعوا ان "يفتلوا القمر" ، لا يمكن التشكيك بنواياهم . اننا نعيش في عصر جديد لم يعشه آباؤنا واجدادنا . ان خروشتشوف ، في حفلة رأس السنة في الكرملين ، أعفى الدبلوماسيين الغربيين من شرب نخب الحزب الشيوعي وقال لهم : اننا مستعدون ان ننتظر اليوم الذي ستقولون فيه لاحفادكم انكم لم تفهموا العصر الذي عشتم وعملتم فيه : عصر بزوغ فجر الشيوعية !

ولماذا اعزف لكم ، ايها القراء الان ، هذه المعزوفة ؟ هل يجوز عليّ المثل : "فرعاء تتباهى بشعر بنت أختها" ؟ كلا ثم كلا ! فمن سوء حظ المستعمرين واعوانهم ، ومن سوء حظ الرجعيين وجُهّالهم ، اننا موجودون مع الاتحاد السوفياتي الجبار ، ومع كل المعسكر الاشتراكي ، في سفينة واحدة . اننا موجودون سوية في كوكب واحد اصبحت انجازات الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي تقرر مصيره ! هنالك احتمال بوجود حياة عاقلة على كوكب المريخ . فاذا تحقق ذلك فان انجازات الاتحاد السوفياتي لا "ثور" امريكا (اسم الصاروخ الامريكي) ، هي التي ستقرر مصير كوكب المريخ ايضاً . هذا هو العصر الذي نعيش فيه . وماله ؟ اني اعتقد ، كما يعتقد الملايين من الآباء الكادحين ، ان اولادي يستحقون ان يعيشوا في جو السلم والحرية وان ينالوا احسن التعليم والمعرفة . وانجازات الاتحاد السوفياتي الخارقة تطمئنني على مستقبل اولادي واولاد كل الناس كما طمأنت المصريين وكل العرب على نجاح المرحلة الثانية من مشروع السد العالي !

ثم ألم يحن الوقت ، أيها العاقلون ، لكي تروا انه لا يمكن خدمة الشعب ، اي شعب ، تحت علم التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية في عصرنا ؟!

ماذا بقي من كل اكاذيب الحملة الرعناء على الاتحاد السوفياتي والشيوعية التي افتتق المدعو احمد سعيد واشياعه في شنّها ؟ ماذا بقي من "الاتحاد السوفياتي الذي يرسل المتطوعين عن طريق قناة السويس الى العراق لمهاجمة القومية العربية" ؟ وماذا بقي من "الاتحاد السوفياتي : الخطر الشيوعي الجديد" ؟ ان الاتحاد السوفياتي ، يا هؤلاء ، هو الذي يبني لمصر ، على الرغم من كل ما حدث ، المرحلة الاولى ثم المرحلة الثانية من السد العالي ولا يتدخل مطلقاً في شؤون العرب الداخلية .

حين انهار العدوان الثلاثي على مصر أمام الانذار السوفياتي الهائل تنفسنا الصعداء وقلنا : ما دام الاتحاد السوفياتي موجوداً لا خطر على مستقبلنا ! فبالله عليكم اتريدون منا أن نتراجع عن قولنا هذا ، الآن ، خوفاً من زعيق احمد سعيد وراشد حسين وصبي اسمه حسين ؟

اننا "مبسوطون خالص" لازدياد قوة الاتحاد السوفياتي وللمساعدة السوفياتية لبناء المرحلة الثانية من السد العالي . ووجوهنا تتلألأ بشراً في انتظار المرحلة الثالثة لشرقنا المشرق . فهي للمستعمرين واعوانهم وللرجعيين وجُهّالهم : ثالثة الأثافي !

[جهينة]

قطع المياه عن المكر

المكر — قطعت شركة مقوروت المياه عن المكر بحجة ان الجمعية التعاونية لم تدفع دينها .

ان السكان يدفعون ثمن الماء الذي يستهلكونه وليس من حق الشركة ان تعاقبهم بسبب تخلف الجمعية عن دفع دينها .

ويقول مراسلنا ان الدين هو دين " الفتوحية "

ان كل انسان عاقل ينضم الى نداء اهالي المكر .

صموئيل ميكونس يقول في الكنيست :

السبيل لحل نزاع التعليم الثانوي هو زيادة اجور المعلمين

القدس — اثيرت ، في الكنيست ، قضية التعليم الثانوي وطلب النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس ، زيادة اجور المعلمين الثانويين فوراً وطرح قضية زيادة اجور جمهور المعلمين كله على جدول البحث بشكل سريع . وقال الرفيق ميكونس : وتوجه من هذا القبيل سيؤدي الى وحدة جمهور المعلمين التنظيمية في نقابة المعلمين العامة وضمن نطاق الهستدروت .

وفي بداية كلمته قال الرفيق ميكونس ، اذا حققت الحكومه تهديداتها واتخذت عقوبات ضد المعلمين الثانويين فالوضع سيزداد سوءاً . فالوضع الان يتلخص في امر واحد هو مطالبة المعلمين الثانويين الحقه بزيادة أجورهم . وحزبنا الشيوعي يؤيد هذا المطلب العادل، وهنا اتهم الرفيق ميكونس سياسة تجميد الاجور الحكوميه التي تتجاهل هذا المطلب وتحظى بتأييد زعامة الهستدروت، خوفاً من يؤدي تحقيق مطلب المعلمين الثانويين الى زيادة اجور معلمي المدارس الابتدائيه وفئات أخرى من العاملين .

وتعرض الرفيق ميكونس في كلمته الى زعم الناطقين الحكوميين وتساؤلهم عن الكيفيه التي يمكنهم بواسطتها ايجاد الاموال للزيادة المطلوبة وقال ، ان مصدر الزيادة يجب ان لا يكون زيادة رسوم التعليم ولا بفرض ضرائب جديدة بل بتغيير بناء الميزانيه حيث مخصصات التعليم الثانوي الان لا تزيد عن ٣٠٨ مليون ليرة اي ١٩ بالمئة فقط . يجب زيادة مخصصات التعليم بتقليص البنود غير الانتاجية في الميزانية.

وأي الرفيق ميكونس على قضية التنظيم المنفرد الذي يطلبه بعض المعلمين الثانويين، وقال ان حق التنظيم لا يمكن الاعتراض عليه والقضيه هي فيما اذا كان التنظيم المنفرد لمصلحة هذه الفئة ام لا ، انما ، ان حزبنا الشيوعي ، يعتقد ان مطالبة بعض المعلمين الثانويين بهذا التنظيم المنفرد هي قصر نظر فالاحزاب البرجوازيه تشجع هذا المطلب لا لفائدة المعلمين ولكن بغية تقسيم الصفوف وابعاد المثقفين العاملين عن حليفهم الطبيعي الطبقة العامله . وهذا ، في نهاية الامر ، سيضر باجور المعلمين انفسهم . ان الطريق هي في الوحدة والتضامن بين كل فئات الشعب في النضال للمطالب العادلة .

وقال الرفيق ميكونس ان هناك من يبرز القضيه وكأنها فرق في الاجور بين هذه الفئة من المعلمين او تلك والقصد من وراء ذلك هو اخفاء ان الفرق الاساسي والجوهري هو بين الارباح الطائلة التي يجنيها المستثمرون وبين الاجور المتدهورة التي يحظى بها العاملون .

من النقاش

وتكلم بكر (الماباي) فاعترض على مطلب المعلمين زيادة أجورهم ، زاعماً ان هذا المطلب يتناقض مع قوانين الدولة !

وتحدثت رزيئيل نور (الحيروت) فهاجمت الهستدروت مؤيدة تنظيم المعلمين الثانويين تنظيماً منفرداً .

اما متحدث «المتدينين» ، شعور ، فايد التنظيم المنفرد وطالب آن ينتهج الفرقاء المعنيون سبيل الاعتدال والحكمة والتنازلات المتبادلة .

وهاجم ريفتن (المبام) بشدة عدم تعاون المعلمين الثانويين مع وزارة المعارف ، ورفض فكرة التنظيم المنفرد.

وطلب رمليت (صهيوني عمومي) الاعتراف بتنظيم المعلمين الثانويين بشكل انفرادي .

وهاجم بار يهودا (احدوت هعبودا) المعلمين الثانويين وقال انهم يلجأون الى وسيلة اضر من الاضراب وبذلك يثقفون طلابهم تثقيفاً سيئاً !!

زائران من الملايو أو الجانب الاخر

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — في ٩-١-١٩٦٠ زار القرية سكرتير نقابة المطاط في الملايو ومحرر جريدتها برفقة عدد من قادة الهستدروت .

وقد تمكنت من التحدث اليهما امام جمهور من السكان على الرغم من محاولة المرافقين منعي من ذلك .

وقد استغرب الزائران كثيراً عندما قلت ان العمال العرب محرومون عملياً من التنظيم في الهستدروت على قدم المساواة مع العمال اليهود . وأنهم عرضة للاضطهاد والتمييز والطرد من العمل .

وقد استاء المرافقون طبعاً من هذه المحادثة فقطعوها بسرعة بحجة عدم وجود الوقت الكافي .

ولكن الحقائق المخزية لا يمكن اخفاؤها طويلاً .

مئات سكان الطيبه يطالبون بمركز صحي مزود بالمعدات

الطيبة — لمراسل الاتحاد — وقّع المئات من سكان الطيبة على عرائض موجهة الى وزير الصحة ومركز صندوق المرضى ومجلس الطيبة المحلي وكلها تطالب باقامة مركز صحي كامل المعدات سواء في مركز دائرة الصحة او في "كوبات حوليم" وبتشغيل اكثر من طبيب واحد في كل منهما وزيادة عدد الممرضات بالاضافة الى طبيب ليلي وسيارة أسعاف .

فالمعروف ان الطيبة تخلو تماماً من الاطباء في الساعة الثانية ظهراً ويضطر المرضى الى تكبد مصاريف باهظة للسفر الى خارج القرية للمعالجة او الانتظار في الدور منذ الساعة الثالثة صباحاً .

والجدير بالذكر انه يوجد في الطيبة ١٥٠٠ عضو في النقابات المهنية وكوبات حوليم .

هذه طريق وحدة الصف ... (بقية)

الشيوعي باعضائه اليهود والعرب جهود الجماهير العربية الموحدة في نضالها العادل.

حزب عربي او ركيزة حكومية ؟

ومن وراء حملته على الحزبية دعا السيد جبور الى اقامه حزب « عربي » وطالب العرب بترك الاحزاب الاخرى والانضمام اليه لانه « السبيل الوحيد » لتأمين حقوق المواطنين العرب .

من حق السيد جبور وغيره من المواطنين، الحق والحرية في تنظيم حزب ونحن الشيوعيون ندافع بعلء قوتنا عن هذا الحق الاولي ولكن هذا الدفاع لا يعني اننا نقر السيد جبور على رأيه او نوافق على طريقه فإن الدفاع عن حقوق المواطنين العرب لا يصير الا عن طريق تنظيمهم في حزب واحد « يوجد له قوة برلمانية يحسب حسابها تتسابق الاحزاب اليهودية الى استمالتها الى صفوفها » على حد قول السيد جبور.

انه يريد أن يقنع قراءه بأن تأليف هذا الحزب «القومي» يؤدي الى جعل قضية المواطنين العرب موضوعاً للمساومة والمتاجرة بين قادة هذا الحزب الجديد وبين الاحزاب الحاكمة المسؤولة عن سياسة اضطهاد المواطنين العرب .

وهل يمكن استنتاج غير هذا من قول السيد جبور ؟ ان مثل هذا الحزب «الذي تتسابق الاحزاب اليهودية الى استمالته» ... ربما يشترك في الائتلاف الحكومي او يقف في المعارضة بحسب الوعود (!) التي تعطى او الاتفاقات التي تعقد .

واضح ان حزباً كهذا مهما كانت نوايا القيمين عليه حسنه سيتحول الى جرم يدور في فلك الاحزاب الحاكمة يعمل ضمن اطار السياسة الحاليه والنظام القائم على الاضطهاد القومي والتمييز حيال المواطنين العرب ... هذه السياسه التي تؤلف جزءاً من سياسة خدمة المستعمرين والعداء لحركات التحرر القومي .

وهكذا فالسيد جبور لا يرى ان حقوق المواطنين العرب تؤمن عن طريق النضال لتغيير هذه السياسة الرجعية القائمة في اسرائيل ... انه لا يرى ان سياسة الاحزاب الحاكمة هي المسؤولة عن وضع الجماهير العربية المؤلم بل هو يرى الطريق في المساومة وعرض «قوته البرلمانيه» «العتيدة» في السوق .

ولهذا الموقف منطقه المحتوم وهو يوصل السيد جبور الى ضرورة «الاتفاق» و«التفاهم» مع حكومة بن غوريون الحالية .

يقول في جريدة اليوم الصادرة في ١٠/١/٦٠ رداً على احد ابواق الماباي الذي اعتبر مقاله في « الارض » « تطاولا » على حكومة اسرائيل الدمقراطيه :

«لم يكن في كلامي (اي في الارض) حملة على الحكم القائم او انتقاد سهير لحاكم من الحكام او تحليل لقانون جائر او مهاجمة لحكم فاسد حتى يقال اني استغللت الدمقراطية في البلاد استغلالا سيئاً ..

«دعوت لتكتل المواطنين العرب في اسرائيل ليكون لهم رأي موحد وعمل هكذا كنا ننتظره من الهيئات الحاكمة نفسها التي تدعي بانها تغار على المواطنين العرب فتعلمهم كيف ينظموا أمورهم ويوحدوا كلمتهم وهي المرشدة الامينة لهم »!!

ثم يستطرد داعياً حكومة بن غوريون الى ان تتسلم زمام الحزب من البداية :

«واخيراً يظهر ان السيد هاشم (بوق الماباي الذي كتب في اليوم) كتب ما كتبه بوحي من مصدر ما فان هذا المصدر اذا وُجد القول ان ما جاء في كلة اخينا هاشم لا يتفق بشكل من الاشكال مع ما قصدته في الدعوة الى تكتل المواطنين العرب الذي كنا نرجو ان تميلنا في تحقيقه جميع الهيئات الرسميه في البلاد التي تدعي بانها تعمل دائماً لمصلحة المواطنين على السواء دون اي تفرقة ويخطيء ذلك المصدر اذا كان يظن ان هناك نوايا سيئة لان حسن النية سبيلنا دائماً والسلام» هذا ما كتبه السيد جبور بالحرف الواحد .

ونقول اولا ، متى كان انتقاد الحكم الفاسد او تحليل قانون جائر استغلالا سيئاً للدمقراطية ؟ واذا لم ينتقد السيد جبور الحكم القائم على الاضطهاد واذا لم يحلل قانوناً فاسداً فكيف سيدافع عن حقوق المواطنين العرب ؟

ونقول ثانياً ، ان السيد جبور يدعو الهيئات الرسميه اي حكومة بن غوريون الى ان تعمل هي « من اجل تكتيل المواطنين العرب وتعلمهم كيف ينظموا أمورهم ويوحدوا كلمتهم وهي المرشدة الامينة لهم » ، انه عملياً يدعو بن غوريون لان يعينه على تطبيق هذا التكتل العربي .

اوليست هذه أموراً من المضحكات المبكيات ؟ فالسيد جبور يدعو مضطهد الجماهير العربيه لان ينظم هذه الجماهير حتى ... تدافع عن حقوقها .

والحقيقة ان حكومة بن غوريون عملت بنصيحة السيد جبور فنظمت القوائم العربيه لانتخابات الكنيست وملأت الدنيا ضجيجاً حول اخلاصهم للعرب ... وبدورهم اعلن رجالها انهم لا يريدون الا مصلحة العرب وبأنهم اتفقوا مع الماباي « المرشد الامين » لخدمة المواطنين العرب .

او لم يؤلف اصحاب هذه القوائم العربيه قوة برلمانية وان هذه القوة تساوم مثلما يريد السيد جبور وتقبض الثمن وعوداً في الظاهر ومنافع شخصية في الباطن .

ان الطريق التي يدعو اليها السيد جبور لا توصل المواطنين العرب الى اهدافهم بل تزيد في تفسيخ القوى الوطنيه .

حزبنا الشيوعي

يدعو الى الوحدة النضالية

ان حزبنا الشيوعي باعضائه العرب واليهود على السواء ، بنضاله العنيد ضد سياسة حكومة بن غوريون وبتضحياته الغالية في المعركة ضد الاضطهاد قدم ويقدم اكبر الخدمات لجماهير الشعب في اسرائيل .

والجماهير اختبرت بنفسها ان اولئك الذين الفوا من نفسهم كتلة برلمانيه تمثل السكان العرب (نواب مباي العرب) خرجوا على شعبهم واضروا بمصلحته .

ان الشعب العربي المضطهد هنا يريد وحدة الصف ويريد ان تتوحد فئاته الوطنية على اختلاف اتجاهاتها السياسية وعقائدها في الدفاع عن مصالحه. هذا لا يتناقض مع وجود بعض هذه الفئات في احزاب تتمشى سياستها مع النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق .

وبخبرته وجد الشعب العربي الطريق الصواب ، وجد جبهته الشعبية التي اقامها الوطنيون المخلصون شوكة في حلق مضطهدي شعبهم ... وفي هذه الجبهة يتسع المكان لكل وطني مخلص يضع نصب عينيه واجب النضال من اجل حقوق شعبه والدفاع عن كيانه .

أرض سانيكوف ، بقيه ،

اخذ كل اثنين منهم يجران زحافه وينزلان بها على الطريق . وتخلف كوستياكوف في الزحافه الثالثة مع الكلاب . وعندما رجع اليه جوروخوف ونيكيفروف نزل من الزحافه وراح يجرهم جميعاً الى اسفل .

لم يكن بامكانهم السماح للكلاب بالنزول لوحدها خشية ان يطاردها احد الحيوانات . هذا بالاضافة الى انه كان من الصعب قيادة ٣٠ كلباً في مثل هذا المنحدر .

ولكن ما ان اطلت الزحافة من اعلى المنحدر حتى اختل توازن كوستياكوف وسقط على بطنه فوق الثلج وراح يتدحرج على بطنه الى اسفل المنحدر مخلفاً وراءه غباراً كثيفاً من الثلج .

وبعد ان تمكن جميعهم من عبور الطريق بسلام راحوا يستطلعون الارض المحيطة بهم فوجدوا ان الارض القريبة المغطاة بالثلج خالية تماماً من النباتات . لان النباتات لا تنمو ابداً في مثل هذه البقعه التي لا تصل اليها الشمس إلا في اوج الصيف ولا تعرف الدفء ابداً .

ولكن على بعد ٣٠ خطوة من تلك البقعة كانت بعض الطحالب تنمو بين احجار الرخام السوداء وكانت الزهور القصيرة على وشك التفتح . وعلى مسافة ابعد قليلا كانت الاعشاب والنباتات الكثة تغطي مساحة كيلو متر مربع من الارض تبدو بعدها غابة مظلمة من الاشجار القصيرة .

واثناء العشاء الذي كان عبارة عن طعام خفيف وشاي مغلي على ما تبقى من الحطب في الزحافات بحث افراد البعثه السؤال الهام التالي : ماذا تكون الخطوة القادمة ؟

لم تعد لهم الان حاجة للزورق او الزحافات او الكلاب فلم يكن ثمة ثلج في الوادي وكان النهر صغيراً بحيث يمكن عبوره بسهولة .

وكان الاحتفاظ بثلاثين كلباً واطعامها عبئاً كبيراً على البعثه . هذا بالاضافه الى مشكلة العناية بها . وربط الكلاب بالزحافات لجرها فوق الاعشاب ووسط الغابات معناه انهاك الرجال والكلاب واتلاف الزحافات بحيث تصبح غير صالحه للسفر عند العودة .

وكان الحل الوحيد امامهم هو ترك الكلاب والزحافات بما عليها من حوله في حراسة واحد من افراد البعثه.

وكان على الحارس في مثل هذا الطقس البارد ان يقضي وقته في الصيد لاطعام نفسه واطعام الكلاب .

لذلك توجب على افراد البعثه ان يتوجهوا الى ارض سانيكوف باحمالهم الخفيفه على الاقدام وبعد ان يتجولوا فيها يعودوا الى قاعدتهم حاملين معهم ما يستطيعون الحصول عليه .

كان جوروخوف الذي يعرف لغتي التشكتشي واللاموت في حاجة فقط الى ترجمان في حالة التقائه بالانكلوايين ولذلك توجب على نيكيفروف ان يبقى في حراسة المعدات والكلاب .

كان نيكيفروف مرتبك قليلا بسبب هذا الوضع غير العادي . ولكنه كغيره من صيادي الشمال لم يكن يخشى ان يقضي اياماً او اسابيع وحده . فالكلاب كانت تستطيع حمايته من الوحوش المفترسه وتتطلب العناية بها طول الوقت فلا يشعر بالضجر .

نصب افراد البعثه خيمتهم بين تلين من الثلج وامضوا بقية النهار في الاستعداد للسفر .

(يتبع في العدد القادم)

حديث في البيدر

اين الابن . اين الحفيد ؟

يوسف شوحر فتى في السابعة من عمره .

والداه يطلبانه من جده وجده يقول انه لا يعلم مكان وجوده ؟

فاين هو ؟

البوليس تلقى امراً ليمنع الجد من اخراج الفتى يوسف من البلاد .

والمحكمة العليا امرت ناحوم شتاركس الجد ان يبين مكان حفيده .

ولكن حتى الان القصة لم تنته

لنبدأ من البداية .

الزشوحر وزوجته قدما الى البلاد من بولونيا قبل ثلاث سنوات بصحبة ابنتهما ايدا وعمرها ١٣ سنة الان . وابنهما يوسف مدار البحث .

واختار شوحر وزوجته ان يذهبا الى منطقة تطور في الجنوب وحتى يستقرا .. وحتى لا يضيع على ولديهما العلم وضعا ايدا ويوسف تحت رعاية جدهما والد زوجة شوحر .

واستقر شوحر في حولون وبعث يطلب ولديه .

ولكن الجد اعاد الابنة ايدا ورفض اعادة الابن يوسف .

والتجأ الاب الى القضاء .. والقضاء اتخذ اجراءاته .

لقد ذهب البوليس يسأل الجد شتاركس اين حفيده فأخبره بانه في احدى الكتاتيب الدينية (يشيفا) ولكن جولة على تلك المدارس اخفقت في اكتشاف الحفيد ..

وهنا تقف القصة ...

عطف ...

حاكم صلح بئر السبع غرم اصحاب سيارات ينتمون الى ايلات بقرش لانهم لم يجددوا رخص سياراتهم في الوقت المعين .

وقال من غير المنتظر ان يراعي المواطنون القانون اذا كانت الدولة لا تزودهم بالتسهيلات اللازمة لذلك . فاقرب نقطة يستطيع صاحب سيارة في ايلات ان يمتحن عربته فيها هي بئر السبع وفيها يجري الامتحان مرة في الاسبوع اما المكان الاقرب الثاني فهو القدس ويبعد ٥٠٠ كيلومتر .

جلي ملوكي وحكم «ملوكي»

غرمت المحكمة المركزية في تل ابيب شريكين في صنع الجلي الملوكي(١) — ابي كور — بدفع ٧٥٠ ليرة كل منهما او بالسجن شهراً واحداً .

واعترف الشريكان بأنهما فعلا زوّرا الانتاج وزعما انه فرنسي وباعاه باسعار فاحشة .

النوم الابدي

انتحرت سيمون جيز وهي قادمة جديدة من المجر في بيتها في رحبوت

طريقة الانتحار كانت بابتلاع كمية كبيرة من حبوب النوم .

الى جانبها وجد البوليس انذار فصلها من العمل في نزل معهد وايزمن .

ووجد رسالة تقول فيها : لا توقظني اني اريد ان انام ...

ارادت ان تنام نوماً ابدياً .

(١) مأكل مغذي مصنوع من افرازات النحل لملكة النحل .

في صحف البلاد العربية

اعتبرت «اتحاد الشعب»، صحيفة الحزب الشيوعي العراقي (٦-١-٦٠) انتهاء فترة الانتقال والتشريعات الضامنة لحريات الشعب السياسية، وقانون الجمعية الجديد، مكسباً هاماً من مكاسب الحركة الوطنية، وفاتحة عهد جديد للحياة الحزبية التي حرم منها الشعب اجيالا.

وقالت «اتحاد الشعب» ان «مدى اثر هذا لا يقتصر على النطاق الوطني المحلي انما يتعداه فالجمهورية العراقية الدولة الوحيدة في العالم العربي والشرق الاوسط بانفرادها بمثل هذه التشريعات. والجمهورية العراقية اول جمهورية في هذه المنطقة سارعت الى وضع التشريعات الدمقراطية للتنظيم المهني والاجتماعي وها هي اليوم تخطو نحو التنظيم السياسي».

واستطردت «اتحاد الشعب» تقول: وغني عن البيان ان مجرد ظهور جمعية متحررة من السيطرة الاستعمارية قد اثارت حفيظة المستعمرين وعملائهم بوجه خاص فكيف اذا انتهجت هذه الجمهورية سبيلها الدمقراطي؟ ان ذلك ما يثير الحكام الرجعيين ويفضح سياستهم.

واضافت الجريدة الى ذلك قولها: ان القانون الجديد (قانون الجمعيات) استند بوجه عام الى اسس دمقراطية. ولئن تضمن بعض جوانب يمكن نقدها، فاننا مقدرون ان العبرة بالتطبيق المستمد من طبيعة التطور الدمقراطي، والمستند على مقدار تجاوب اجهزة السلطة ومنها الهيئات القضائية مع روح الثورة.

وفي ختام مقالها الافتتاحي قالت «ان القوانين ليست شيئاً ثابتاً لا يتبدل ولا يتغير بل هي تتطور عندما توضع موضع التطبيق واننا لنأمل ان تأخذ السلطة الوطنية ذلك بعين الاعتبار وتعمل على تطوير هذا التشريع على ضوء التجربة والخبرة وتبعاً لما تمليه الحاجة والمصلحة العامة. اننا موقنون بان قيام الاحزاب الوطنية كما فعلت تجربة التنظيمات الاجتماعية والمهنية الاخرى سيعزز نهج الجمهورية بل سيخلق ظروف انتظام الحياة الدمقراطية اكثر فأكثر شريطة أن تتحد القوى الوطنية باحزابها السياسية وتتعاون مع السلطة الوطنية.

ثم عادت «اتحاد الشعب» الى معالجة الموضوع ثانية في مقال افتتاحي نشرته في ٨-١-٦٠ قالت فيه:

ان المهمة الاساسية للسلطة الوطنية والقوى والعناصر الوطنية مهما تكن مراكزها ومسؤولياتها ستظل خلال هذه الفترة - فترة ما بعد ٦ كانون الثاني - هي في الاساس مهمة صيانة الجمهورية وتوفير مستلزمات هذه الصيانة، وان جميع المسائل الاخرى التي تطرحها التطورات الجديدة من اجازة الاحزاب ووضع الدستور ... الخ. يجب ان ينظر اليها، من جانب السلطة الوطنية وكل القوى والعناصر الوطنية، منفردة ومجتمعة من زاوية صيانة الجمهورية وفي اطار توفير مستلزمات تلك الصيانة

واضافت الجريدة تقول:

ان اوسع جماهير الشعب لتنتظر - وهي على حق - ان تسير الاجراءات الكفيلة باستكمال اسس الحياة الدمقراطية وتوفير الظروف الملائمة لتمتع كافة طبقات الشعب الوطنية بحقوقها وحرياتها الدمقراطية والانسانية، يداً بيد، وجنباً الى جنب وبانسجام تام مع الاجراءات الضرورية لصيانة الجمهورية وتوفير المستلزمات والضمانات التي من شأنها ان تضع حداً للنشاط الرجعي المعادي للجمهورية ونهجها الدمقراطي ومكاسبها الشعبية، وفي مقدمة ذلك تطهير اجهزة الدولة من العناصر المعادية والفاسدة والحزم ازاء النشاطات التخريبية الهدامة والعمل بثبات وحرص على تقوية الصف الوطني وزيادة لحمة الشعب والجيش والسلطة بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

المؤتمر الزراعي يعقد في جو مطالبة المزارعين بالغاء اجور الطوارىء ومن اجل حياة انسانية

الاكثرية المبائية ترفض اقتراح الحزب الشيوعي بحث وضع المزارعين العرب ووقف ابادة المنتجات الزراعية

بتح تكفا — لمراسل — ما كادت جلسات المؤتمر الزراعي التاسع الذي افتتح هنا تبدأ حتى دخل القاعة نحو مئة وخمسين شخصاً يمثلون المستوطنات الزراعية بمظاهرة تعبر عن الاحتجاج على سياسة الحكومة التي تتنكر لمطالبهم وحقوقهم وكان المتظاهرون يحملون لافتات ومنشورات تظهر مطالبهم: توطيد فوري للمستوطنات. ضد اجور الطوارىء. ومن أجل حياة انسانية. وحيال هذه المظاهرة وتضامن المندوبين الاخرين اضطر رئيس الجلسة الى اعطاء مندوب المتظاهرين حق الكلام بشرط ان تطوى المنشورات واللافتات ولكن المتظاهرين رفضوا الشرط وتكلم مندوبهم وابرز مطالبهم. وعند ذلك انصرف وزير المالية اشكول من القاعة.

وقد تقدمت كتلتنا الحزب الشيوعي وابام باقتراحين متشابهين لتشريع قانون يحظر ابادة المنتجات الزراعية ولكن باصوات الاكثرية المبائية رفض الاقتراحان. كما رفضت الاكثرية المبائية اقتراحاً قدمته الكتلة الشيوعية واقتراحاً مبامياً آخر لبحث وضع المزارعين العرب.

وكانت قضية الاستيراد المنافس مركز بحث المندوبين وقد هاجم المندوبون من مستوطنات مختلفة الاستيراد المنافس الذي يضر بالانتاج الزراعي المحلي. وكذلك هاجم المندوبون الفوائد الباهظة التي يدفعها المستوطنون وشرحوا الاوضاع السيئة التي تسود المستوطنات.

وقد تكلم المندوب الشيوعي اليعزر فيلر فبين ان هناك وحدة في الراي من الوضع في المستوطنات. وقال ولكن لاجل اي شيء توجد هذه الوحدة في الراي؟ هل هي توجد لكي ت نضال المستوطنين اهمن اجل شن النضال؟ ثم طلب الرفيق اليعزر فيلر أن يجري التدقيق في قرارات المؤتمر الثامن وقرارات المجلس ومعرفة ما نفذ منها وما لم ينفذ. واشار الى ان القرار الذي نص على تغيير التوجه السلبي والتمييز السياسي ضد كيبوتس يد حنا لا يزال حبراً على ورق ولم ينفذ. وقال ان لجنة فائض المواد الغذائية لا تخضع لاي رقابة. ثم بين كيف ان سياسة الحكومة هي السبب الاساسي لما يعتور الزراعة من أزمات. ودعا الى توحيد الجهود وشن النضال المثابر بغية تغيير الوضع لما فيه خير المستوطنين والبلاد.

في المانيا الغربيه يشجبون النازيه [بقيه]

شعارات لاسامية، يدل على ان هناك موجات قذرة في عالمهم!!

فأين، بعد هذا، اقوال بن غوريون..

وقد بلغ بن غوريون ذروة الاستهتار بالحقائق حينما عمد، بدلا من استنكار موجة اللاسامية في «العالم الحر» الحبيب عليه، الى تضمين خطابه اشارات تحريضية على الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية والحركة الشيوعية!

ولكن بن غوريون ليس وحيداً في هذا التحريض الاهوج فقد اشتركت في التحريض اذاعة «صوت اسرائيل». فقد اذاع هذا الراديو في رأس نشراته الاخبارية الافتراء النازي الذي يزعم ان.. «الشيوعيين وراء اغلب الاعتداءات النازية في بون». وقد ردد «صوت اسرائيل» هذه الفرية الساقطة في رأس اخباره وقال ان حكومة بون ستنشر «وثائق هامة» في هذا الصدد!

ولم يمض طويل وقت حتى ادلى متحدث بلسان الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» (الذي استشهد بن غوريون باقوال احد زعمائه شميدت!) بتصريح قال فيه ان مزاعم «الوثائق الهامة» ليست سوى مرحلة في الصراع الناشب بين عدد من وزراء حكومة بون حول المراكز»..

فماذا فعل «صوت اسرائيل»؟ لم ينشر هذا التصريح ابداً.

هذا هو موقف حكومة بن غوريون.. وموقف «صوتها».

كلمة الرفيق ميكونيس

لقد القى الرفيق ميكونيس كلمة قوية مؤثرة استمع اليها نواب الكنيست بانتباه.

قال الرفيق ميكونيس: ان جماهير اليهود في العالم، وجماهير الشعب في اسرائيل، وكل اصدقاء الشعب اليهودي في مختلف ارجاء العالم ينتظرون رد الدولة اليهودية على مظاهر الفاشيستية - اللاسامية في بلاد بون. ان شعبنا الذبيح، شعب لاجئي السيف النازي من حقه ان يطلب الى كنيست اسرائيل في هذا الوقت، تسامياً قومياً وتجنداً قوياً ضد الرؤوس التي اخذت تطل من جحورها ومعها الصليب الهتلري المعقوف.

ان هدف ورثة هتلر هي عرقلة التطور الايجابي في الوضع الدولي وتمهيد الطريق امام اعمال دموية جديدة واشعال حرب مدمرة تغرق البشرية في بحر من الدماء والدموع. وهل ثمة غرابة في ذلك، وفي ظل حماية حلف الاطلنطي تطورت في بون العسكرية والنازية، واقيم الجيش النازي، ورممت صناعة السلاح، والغيت عمليات تصفية النازية، ونصب مجرمو الحرب الهتلريون على رأس الجيش النازي وفي جهاز القضاء وفي السلك الدبلوماسي وفي اجهزة الاقتصاد والتعليم؟ وما الغرابة في الامر اذا كان اكلة لحوم البشر الهتلريون من امثال قاتل يهود لبوف، أوبرلندر، وقائد فرق الصاعقة الهتلرية شرودر، وزراء في حكومة اديناور؟

باي شيء يمكن وصف هذا العمل المنكر، الا وهو ان حكومة بن غوريون مستمرة، في هذه الايام بالضبط، في السعي لتوطيد علاقاتها مع بون ولاقامة علاقات دبلوماسية معها؟!

ويا للخجل المشين، انه في هذه الايام بالضبط حيث شعوب العالم تهب ضد احياء اللاسامية النازية في حكومة بون، تحضر حكومة اسرائيل صفقة اسلحة جديدة للجيش النازي، كما ذكر متحدث بلسان وزارة الحربية في بون. أكانت هناك قوة في العالم أهلا لان تنزل وصمة كهذه باسرائيل وتجر الاخطار عليها مثل هذا الذي تقوم به حكومة بن غوريون هذه.

وهنا ذكر الرفيق ميكونيس ما تقوم به الدول الاشتراكية من احتجاج واستنكار للموجة اللاساميه.

وقال: ولكن رئيس حكومة «التعويضات» بن غوريون، لم يقل حتى الان شيئاً ضد الموجة اللاسامية. ان سياسته المتسترة على حكومة اديناور لا تزال في تعاظم.

وفي نهاية كلمته طلب الرفيق ميكونس باسم الكرامة القوميه، باسم ذكرى الضحايا، باسم الامن، والمستقبل لشعب اسرائيل وباسم واجبنا المقدس نحو قضية السلام العالمي طلب ان تبحث الكنيست وان تقرر إلغاء صفقة الاسلحة المباعة الى بون فوراً وان تحظر عقد صفقات اسلحة في المستقبل مع المانيا النازية.

حملة صندوق الصحافه لشهر كانون الثاني في منطقة الناصرة

اننا نقترب من نهاية الشهر، الموعد النهائي لتلخيص صندوق الصحافة، وما زالت فروع عديدة متأخرة في ايصال المطلوب منها الى لجنة المنطقة.

لقد استطاع فرعا المغار وعيلبون أن يصلا من الآن الى مئة في المئة من المطلوب منهما، مقدمين بذلك مثلاً طيباً لبقية الفروع.

ان الرفاق والاصدقاء، في كافة الفروع مدعوون لأن يقتدوا بهذين الفرعين لتتمكن المنطقة من القيام بواجبها.

اننا نسعى لأن نحتل منطقتنا في هذا الشهر المركز الاول بين مناطق الحزب، وهذا ممكن اذا قام كل رفيق بواجبه، وتأخر اي فرع عن القيام بتسديد حصته يعرقل تقدم المنطقة كلها.

سكرتيرية المنطقة

٦٢٠٠ طن خضار اتلفت في سنة ١٩٥٩

القدس - رداً على سؤال النائب الشيوعي موشه سنيه قال موشه ديان وزير الزراعة ان ٦٢٠٠ طن خضار اتلفت في سنة ١٩٥٩ بينما اتلفت في السنة التي سبقتها كمية بلغت ٤٦٠٠ طن.

وقال الوزير رداً على سؤال سنيه بشأن الحيلولة دون مثل هذا الاتلاف: ان وزارته تحاول ان توازن بين الانتاج وحاجة السوق وفي حالة فيض الانتاج فيزود المحتاجون بالخضار باسعار خاصة.

ضحية ثانية بسبب اهمال دائرة الصحة

عبلين - يوم الاربعاء، اول امس، ماتت في الباص بنت خالد اسماعيل الشيخ احمد وهي في طريقها بصحبة والدتها الى الطبيب في شفاعمرو.

وبموتها زاد عدد ضحايا اهمال سلطات الصحة في المناطق العربية بواحدة وزاد عدد ضحايا قرية عبلين بواحدة.

لقد تبجحت سلطات الصحة ووزيرها المبامي بانجازاتها في هذا الميدان. وبشيء من التفاخر كان المسؤولون يسجلون العيادات الجديدة التي افتتحوها.

ومن هذه العيادات عيادة عبلين التي افتتحت واقيمت هيئة تشرف عليها - تعين مواعيدها واسعار خدماتها.

ولكن هذه العيادة لم تمنع وقوع الضحايا... وبنت خالد اسماعيل هي الضحية الثانية خلال الفترة القصيرة الماضية

وكيف تحل عيادة مشكلة المرضى والطبيب يزورها مرة في الاسبوع.. ان المرضى يضطرون الى السفر الى حيفا وشفاعمرو لمراجعة الاطباء... ولكن حتى السفر لا ينقذهم وقت الطوارىء... والذي ينقذهم هو حضور الطبيب يومياً، خصوصاً في مواسم المرض مثل الموسم الحالي الذي تكثر فيه امراض الحلق والانف.

لقد انفق على حفلة افتتاح العيادة حسب تقدير المطلعين ٧٠٠ ليرة افلم يكن من الافضل اختصار هذه النفقات وتزويد العيادة بالطبيب؟

نقل مفاجىء لمئات الضباط السوريين

بيروت - رافقت استقالات (اقالات) الوزراء البعثيين من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ومن اللجنة التنفيذية في الاقليم السوري، عملية نقل جديدة، لضباط سوريين فقد نقل ٢٨٢ ضابطاً سورياً الى الاقليم المصري وتم نقلهم بشكل غريب مثير، فقد حاول البعض منهم توديع اهله وجمع حوائجه ولكنه لم يعط الاذن لذلك، وقيل له ستتبعك حوائجك وبنقل هذا العدد من الضباط اصبح حوالي ٨٠ بالمائة من ضباط الجيش السوري ضباطاً مصريين.

وقد اشارت جريدة الحياة البيروتية «ان المشير عامر لاقى منذ ان وصل الى دمشق في المرة الاولى بعض الصعوبات والعقبات في طريق مهمته في الاقليم السوري ولمس الشكاوى العديدة التي يتذمر منها الشعب السوري».

اجتماع للعمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

دعوة الى عمال حيفا والى جميع الذين يشتغلون في حيفا لحضور الاجتماع الذي يعقد في الساعة ٧ من مساء يوم الثلاثاء ٢٦-١-٦٠ في ناديه في شارع مار يوحنا حول:

دخول العمال العرب في الهستدروت

يتكلم في الاجتماع

شفيق طوبي   داود تركي

دب كانس
عضو مجلس عمال حيفا

يعرض فيلم سوفياتي في نهاية الاجتماع

حركة الصداقة اسرائيل — الاتحاد السوفياتي فرع وادي النسناس

تعقد اجتماعاً شعبياً الساعة السابعة من مساء الجمعة في ١٩٦٠/١/٢٢ في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا.

ويلقي اميل توما محاضرة موضوعها:

اقتراح خروشتشوف نزع السلاح

بعد المحاضرة يعرض فيلم عن زيارة خروشتشوف لامريكا - ناطق بالعربية

اجتماع عام للعمال في الناصرة

يعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً عاماً للعمال في نادي الشبية الشيوعيه في الناصرة حول:

«عضوية الهستدروت وقضايا العمال العرب الاخرى»

يوم السبت ١/٢٣ الساعة ٥:٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

جمال موسى   نقولا عاقله

نداء الاتحاد السوفياتي يسلم لحكومة اسرائيل

القدس - لمراسل الاتحاد - زار سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، الرفيق بودوروف، وزارة الخارجية هنا حيث اجتمع بوكيل مديرها العام، صور، وسلمه مذكرة تضمنت البيان الموجه من السوفيات الأعلى الى كافة برلمانات العالم بشأن نزع السلاح.

وجاء في المذكرة: ان سفارة الاتحاد السوفياتي ستكون شاكرة لكم تقديم بيان السوفيات الاعلى الى الكنيست وحكومة اسرائيل.

ان السوفيات الاعلى يدعو في بيانه الى وقف الركض وراء التسلح والى وضع حد للحرب الباردة والى منع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية والى الاسهام في احلال سلام مقيم.

وهذا كله يتطلب من اولئك الراغبين، باخلاص، في تجنيب الشعوب كوارث حرب جديدة، ان لا يضعفوا جهودهم الرامية الى احراز اتفاق على نزع السلاح. والبرلمانات واعضاؤها يستطيعون ان يعملوا في هذا الشأن كثيراً. وان واجبهم ومهمتهم حيال الشعوب استغلال كل الامكانيات من اجل المساعدة في وقف الركض وراء التسلح وفي حل قضية نزع السلاح.

والسوفيات الاعلى يعرب عن امله في ان يكون التخفيض الجديد الذي اتخذ بشكل منفرد للقوات السوفياتية المسلحة مثلاً تحتذيه دول اخرى وخاصة تلك التي لديها قوة عسكرية كبيرة.

والسوفيات الاعلى يدعو البرلمانات والحكومات في اقطار العالم ان تلبي مبادرة السلام الجديدة التي قام بها الاتحاد السوفياتي فتنتهج طرقاً عملية ترمي الى تقليص القوات المسلحة القائمة وتحرير الشعوب من أعباء التسلح وتجنيب البشرية اخطار الحرب لتوطيد السلام في العالم كله.

القضية ليست وقف المتاجرة

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

بعض حكام الدول العربية قد اعد مخططاً «لحل» القضية الفلسطينيه على حساب حقوق أهلها.

وان هذا المخطط اعلنه حسين العويني وزير الخارجية اللبناني واعلن معه ان الدول العربيه تتعرض لضغط شديد للقبول به.

ولهذا فالتصريح جاء ليغطي انكشاف هذا المخطط وليخلق جواً ينفذ فيه.

فما معنى القول: «المتاجرة بعواطف اللاجئين»؟

انه يعني أمراً واحداً، وضع قضيتهم على بساط البحث والنداء بأمانيهم.. فالنداء بامانيهم يتجاوب معهم ولهذا يزيد من نضاليتهم فيعرقل على المستعمرين طريقهم.

لقد قال هزاع المجالي انه سيعرض مقترحات خاصة في مجلس الجامعة الذي سيعقد في اوائل شباط وقال ان حكومته اعدت ميثاقاً كاملا لقضية فلسطين.. وهو بهذا القول اراد ان يؤكد ان لمشروعه مكانا في الجامعة وان دول الجامعة او بعضها سترى الحكمة فيه، هذا يوحي ان للمجالي اعوانا... وان له مؤيدين.

ولكن مهما قررت الجامعة فالقضية الجوهرية لن يغيرها احد، انها قضية النضال ضد الاستعمار وقضية الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، واهمها الاعتراف بحقهم في العودة الى وطنهم.

وعلى هذا الضوء سيبدو ان الشعار ليس وقف المتاجرة بعواطف اللاجئين بل وقف عيافة أماني اللاجئين.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح الفقيد.

بطرس الياس زريق

يوم السبت ٦٠/١/٣٠ الساعه التاسعه في كنيسة الروم الارثوذكس بعيلبون



يا عمال العالم اتحدوا !

٢٦ كانون الثاني ١٩٦٠
٢٧ رجب ١٣٧٩
العدد ٧٣ السنة السادسة عشرة
26 שבט 5720
26 1 1960
No. 73 Vol. VI

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٠٠ بروطة)

شعوب أفريقيا الثائرة تعقد مؤتمرها الثاني

أزفستيا تقول المؤتمر حلقة في حركة التحرر القومي الافريقية .. ظروف المؤتمر تدل على تقدم الاستقلال الافريقي .. تخوف المستعمرين من البعث الافريقي الذي يقترن بسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية

موسكو – «مؤتمر الشعوب الافريقية الثاني هو حلقة في حركة التحرر القومي الافريقية وتسلسل منطقي للقضية الكبرى التي عالجها المؤتمر الاول الذي انعقد في اكرا في كانون الاول سنة ١٩٥٨».

هذا ما جاء في افتتاحية ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية في عشية المؤتمر الثاني الذي افتتحه امس حبيب بورقيبه في تونس بحضور ممثلين عن اقطار واقاليم افريقيا الثائرة ... ومراقبين من الاتحاد السوفياتي وامريكا والصين الشعبية والهند.

وقد تلقى المؤتمر برقية تحية وتضامن من رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف.

وقال بورقيبه في كلمته انه لا بد من قيام تعاون بين الدول الافريقية والدول الصناعية الكبرى وانه يجب تحكيم العقل على العاطفة وتجنب الخلافات.

وبعد افتتاح المؤتمر عقد اجتماع شعبي تحول الى مظاهرة اتجهت الى السفارة الفرنسية احتجاجاً على تجارب فرنسا النووية في الصحراء.

ويحتوي جدول ابحاث المؤتمر
- استقلال اقطار افريقيا
- الكفاح ضد نظام المستعمرات
- التطور الاجتماعي والاقتصادي
- قضايا الوحدة الافريقية

وتعطى المؤتمر باهتمام ضخم لانه يعقد خلال فترة تميزت بتقدم كبير نحو الاستقلال الافريقي.

وهذا الامر يظهر اذا ما قورنت مرحلة انعقاد المؤتمر الاول في اكرا سنة ١٩٥٨ بالمرحلة الحالية.

فخلال هذه الفترة استقلت غينيا والكمرون وخلال هذه السنة سيعلن استقلال نيجيريا والصومال (الايطالي) وتوجولاند ... وقد يعلن استقلال غيرها خصوصاً وقد وضع على بساط البحث استقلال الكونغو (البلجيكي) وكينيا ونياسلند.

كذلك اعترفت حركة التحرر في الجزائر مكاسب هامة جعلت حكومة فرنسا تعترف بحق الجزائر في تقرير مصيرها ...

وبديهي ان كفاح المغرب لاجلاء الامريكيين عن قواعدهم جعلت حكومة فرنسا تعترف بحق الجزائر في تقرير مصيرها.

وبديهي ان كفاح المغرب لاجلاء المحتلين وخصوصاً الامريكيين عن قواعدهم يسهم في تغيير الجو في شمال افريقيا ... وافريقيا عامة.

الدول الاستعمارية تتخوف من البعث الافريقي

وطبيعي ان تتخوف الدول الاستعمارية من البعث الافريقي وان تتخوف اكثر من اقتران هذا البعث بسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ولهذا اعربت المحافل السياسية في لندن – في معرض حديثها عن المؤتمر – عن قلقها لان الاتحاد السوفياتي يصور تخفيض السلاح كسبيل لتحقيق استقلال افريقيا واستشهدت بتعقيب سوفياتي موجه الى افريقيا يقول «من الواضح ان تجريد المستعمرين من سلاحهم يجعلهم مثل الوحوش البرية بدون انياب»...

والواقع ان تجريد المستعمرين من سلاحهم يجعلهم مثل وحوش بدون انياب.

باقتراب موعد بحث الغاء قوانين الطوارىء والحكم العسكري المباي يهيء الاذهان للاعتداء على الجماهير العربية والحزب الشيوعي

...

دافار «تستيقظ» على «خطر» جماعة الارض وعن طريقهم تحرض على الحزب الشيوعي لتثير ستاراً من دخان للحيلولة دون تحقيق المساواة والغاء قوانين التمييز العنصري .. محافل المباي «تنسى» كيف حملت لواء اراء جماعة «الارض» خلال المعركة الانتخابية وكيف تجول مرشحو المباي يذيعون تعليقات أحمد سعيد. الشيوعيون كانوا في المعركة من اجل الشعب وسيواصلون المعركة.

...

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – منذ نحو خمسة اسابيع والحكومة تؤجل، المرة تلو الاخرى، تقديم قانون «مناطق الامن» الى الكنيست. وشهر شباط (فبراير) الذي ضُرب موعداً لبحث الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية التي يقوم عليها الحكم العسكري – هذا الشهر، شباط، اصبح على الابواب. الكتلة الشيوعية، وكتل معارضة اخرى، تقدمت من جديد بمشروعات قوانين تنص على الغاء قوانين الطوارىء. والمباي قلق من هذا الوضع، ولهذا عمد الى ابواقه يشغلها. فكتب زعيمه، ميخائيل اساف، مقالا في جريدة «دافار»، واتبعته دافار بمقال افتتاحي كانا بمثابة ستار من دخان لنسف المحاولات التي تجري لازالة بعض معالم الاضطهاد القومي ولاخافة الجماهير اليهودية من اي مساواة في الحقوق بين الشعبين.

ماذا قالت «دافار»؟

قال ميخائيل اساف في مقاله: «لعبد الناصر جريدة في الناصرة»، ويقصد نشرة «الارض». وجاء في مقال دافار الافتتاحي: «وجماعة الارض ينتسبون الى جناح متطرف غير شيوعي، يرى في عبد الناصر منقذه. ولكنهم ليسوا الجماعة الوحيدة في اسرائيل التي تحرض على دولة اسرائيل. فالى جانب هذه الجماعة يعمل الجناح الشيوعي الذي يرى في قاسم مسيحه المنتظر».

والعلاقة التي تخلقها دافار بين «الارض» والشيوعيين سنتحدث عنها بعد ان ننظر الى النوايا المستترة وراء مقالات دافار هذه.

فالامر المهم هو هذا التوقيت الذي تكتب فيه دافار مقالاتها. فهذا امر لا يخفى حتى في مقال دافار الافتتاحي.

قالت دافار: اولئك الذين اعتقدوا ان توجهاً ليبرالياً الى الاقلية العربية، واعمال التطوير الواسعة ورفع مستوى المعيشة سيؤدي الى إبعاد عناصر التخريب من صفوفها، سيصابون بالعجب، فالامر لم يكن كذلك.

ونستطرد دافار قائلة: ولكننا يجب ان نعجب ايضاً من سلطات اسرائيل التي تقاسي من هذا التحريض على الدولة ولا تتخذ اي إجراء ضد القائمين به.

ولئلا يظن احد ان الامر مقصود به فئة معينة من الجماهير العربية، عمدت دافار الى توضيح نيتها قائلة: «ومن العجيب ايضاً ان «السكان العرب لا يبدون اي رد مناسب ضد الاعمال التخريبية التي تقوم بها هذه العناصر».

وتصل دافار الى النتيجة التي تتوخاها فتقول: «ويبدو لنا انه حتى الذين يعارضون بشدة الحكم العسكري سينظرون بتفهم لتدخل الحكم العسكري ضد هذه العناصر. أفليس في وسع الحكم العسكري حظر نشر الدعاية المضرة...».

وهكذا، وبصورة واضحة، تدعو دافار، جريدة المباي، الحكم العسكري للتدخل المباشر والاعتداء على الجماهير العربية.

توقيت في موعده

ولهذا قلنا ان كتابات دافار هذه لم تأت صدفة. انها موقوتة، ويقصد بها تحضير الاذهان للنقاش الذي سيجري في الكنيست في شهر شباط (فبراير) القادم بشأن مشاريع القوانين التي قدمتها الكتلة الشيوعية، وغيرها من كتل المعارضة، لالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية ولرفع الحكم العسكري عن السكان العرب. كما ان اقوال دافار إنما ترمي الى تخويف تلك القوى من الجماهير اليهودية، التي ترى ضرورة إلغاء الحكم العسكري. بل ان هذه الاقوال والتعرضات في دافار المبائية إنما ترمي الى إظهار خطر «التخفيفات» التي طرأت في مناطق الحكم العسكري عشية الانتخابات والتي احرزتها الجماهير بنضالها الشاق، وبالتالي الى إلغاء هذه «التخفيفات» او على الاقل الانتقاص منها.

ذرائع بن غوريونية

ان جريدة دافار والاوساط البنغوريونيه تتذرع لهذا بظهور «قوى قوميه» تشن حملة ناصريه في اسرائيل وبأن الحزب الشيوعي يحرض على الدولة.

اما فيما يتعلق بالحزب الشيوعي فان شيئاً جديداً لم يطرأ على أسلوب شرحه السياسي او على نشاطه. فقد كان ولا يزال، وسيبقى، مناضلا ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي ومن أجل المساواة والحقوق القوميه العادلة للشعب العربي، ومن أجل الاخوة والسلام. أما الحديث عن «قوى ناصريه»

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

تمرد غلاة المستعمرين في الجزائر سيتفجر مثل فقاقيع الصابون

باريس – هرع رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول من بيته الريفي الى باريس وهرع مثله رئيس وزرائه ميشيل دوبريه ليواجها ازمة جديدة مبعثها السياسة الاستعمارية في الجزائر.

غلاة المستعمرين

شرارة الازمة كانت اقالة الجنرال ماسو من منصبه العسكري والسياسي في الجزائر ... واقالته كانت بسبب تصريح ادلى به الى صحيفة المانيه تحدث فيه على تأييد العسكريين للجنرال ديغول ومعونتهم له للوصول الى الحكم.

ومظهر الازمة الفرنسية العميقة كان في المظاهرات التي اقامها المستوطنون من غلاة المستعمرين في الجزائر وادت الى مقتل ١٩ شخصاً وجرح ١٤٠ من المستوطنين الفرنسيين والبوليس.

لقد كانت هذه المظاهرة تمرداً استخدم فيه المتظاهرون الرشاشات والقنابل.

اما ما يريده هؤلاء الغلاة فأمره معروف. انهم يطالبون باعادة الجنرال ماسو الى منصبه ولكنهم في الحقيقه يريدون ان يتخلى الجنرال ديغول عن شعار حق تقرير المصير للجزائريين .. هذا الحق الذي اعلنه ديغول واشترط له الشروط التي تجعل منه امراً لاغياً على الرغم من اهميته.

ومن البديهي ان ثورة الغلاة المستعمرين وان يطالبوا ديغول بالتراجع عن موقفه وانتهاج سياسة دمج الجزائر بفرنسا فهم ابناء الاستعمار الفرنسي المدللين الذين تربوا على السيطرة الاستعمارية ... ويحاولون ان يقفوا امام عجلة التاريخ في سنة ١٩٦٠ التي اصبحت تعرف منذ بدايتها بسنة تحرر افريقيا.

الجزائريون يواصلون الكفاح

لقد اعلنت حكومة ديغول حالة الطوارىء والحصار في الجزائر ولا شك في انها ستستطيع لجم هؤلاء المتهورين من غلاة المستعمرين ولكن القضية الجوهرية بل الازمة الرئيسية ليست بين ديغول وهؤلاء الغلاة الذين يقفون الى جانبه بل هي بين الاستعمار الفرنسي والشعب الجزائري المكافح من اجل حريته ... دوافع الازمه هي في حرمان الشعب الجزائري من حق تقرير مصيره في جو من الحرية والديمقراطيه لا في ظل حراب الجنود الفرنسيين .. ومتى حلت هذه القضية فتمرد غلاة المستعمرين سيكون مثل فقاقيع الصابون.

حكومة الجزائر تقترح المفاوضات

وفي هذا الظرف جاء تصريح فرحات عباس رئيس حكومة الجزائر الموقته في وقته. لقد قال ان الجزائريين لا يستطيعون ايقاف القتال اعتماداً على وعود الجنرال ديغول ... وحق تقرير المصير يجب ان يجري في ظروف ضمانات وافية لا يمكن التنازل عنها.

واضاف ان الحكومة الجزائريه الموقته عينت لجنة عسكريه لمفاوضة الحكومة الفرنسيه وهؤلاء المفاوضون مؤهلون للقيام بهذا العمل ...

وفي الوقت ذاته اكد الجنرال ديغول ان حكومته سوف لا تتراجع عن وعدها في منح الجزائر حق تقرير المصير ... فهل سيلبي نداء فرحات عباس ويبدأ المفاوضات لتحقيق وقف اطلاق النار وممارسة حق تقرير المصير؟

حسين يعدل دستوره ليواجه الاعاصير التي تلوح بالافق

الدكتور خالدي لا يفهم دوافع العجلة للتعديل .. هزاع المجالي يتظاهر بالمفاجأة ... الدكتور داود الحسيني يرى التعديل عدواناً على حقوق المواطنين ولكنه يسحب كلامه بعد جلسة سرية ... التعديل يحال الى اللجنة القانونية لتقره خلال ربع ساعة ...

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – عمق ازمة الحكم في الاردن انكشفت خلال اجتماعي مجلس الاعيان والنواب حين فوجىء اعضاء هذين المجلسين باقتراح لتعديل الدستور واجتمعت اللجنة القانونية في مجلس النواب .. ربع ساعة لتقر التعديل واجبر نائب على سحب كلامه في فترة انعقاد مجلس النواب في جلسة سرية.

الرواية المسرحية مثلت

يوم السبت في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ وروتها الصحف الاردنية بصورة ظهر فيها الحسين «بطلاً» ... والمجالي «دستورياً».

الفصل الاول

ارتفع الستار عن اجتماع مجلس الاعيان صباح يوم السبت في عمان. واعلن سمير الرفاعي في بداية الجلسة ان عدداً من الاعيان يقترحون تعديل الدستور ليحوز الملك على صلاحية «مد مدة المجلس بارادة ملكية الى مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن سنتين»،

وفوجىء بعض الاعيان بهذا الطلب وقال سعيد المفتي انه «لا يعارض الفكرة ... خصوصاً اذا كان التمديد من أجل مواجهة ظروف معقدة. ومن رأيي عرض هذا الاقتراح اولا على مجلس النواب لانه صاحب الحق الاول في النظر فيه واعود فأقول اني ارى إعادة الاقتراح الى مجلس النواب».

ولكن سمير الرفاعي قفز ليدافع عن هذا الرأي وليدوس الاساليب الدستوريه المعروفه.

الخالدي يطالب بدراسة الاقتراح

ووقف الدكتور حسين فخري الخالدي يعجب من هذا التطور المستغرب.. قال: «دُعيت الى هذا الاجتماع ببرقية خالية من أي شيء عن موضوع البحث. لا ارى مطلقاً إعطاء هذا الاقتراح صفة الاستعجال وكان يجب ان يرسل الى الاعضاء قبل وقت كي تتاح الفرصة لهم لقراءته ودراسته على الاقل وتحضير ملاحظات حوله ...»

وبعد ان ايد رأي سعيد المفتي قال وفي ما قاله شيء من التهكم: «تقول الحكومة وسمعنا هذا كثير من مرة من جلالة الملك ومن دولة رئيس الوزراء ومن الصحف ان هذا البلد بفضل حكمة جلالته وقيادته الرشيدة ... ينعم بالاستقرار والطمأنينة وهذا مدعاة فخر لنا (!!) لذلك فالافتراض ان تكون هناك أسباب موجبة لتعديل الدستور فأمر ليس بالمستطاع القول به حالياً ...»

وختم كلامه قائلا انه لا يستطيع الموافقة على تعديل الدستور ...

ومن جديد قفز سمير الرفاعي ليفسر ويتفلسف في تفسير الاقتراح ...

وبعده وقف هزاع المجالي رئيس الوزراء ليقول انه «فوجىء» باقتراح التعديل !!!

وانتهى النقاش بالموافقة على الاقتراح وإحالته الى اللجنة القانونية لتدرسه بصورة مستعجله ...

وكان الدكتور الخالدي الوحيد الذي اصر على معارضته ...

الفصل الثاني

هذا كان في الصباح... صباح السبت في ١٦/١/١٩٦٠.

وبعد الظهر في الساعة الرابعه التأم مجلس النواب.

وفي مطلع الجلسة اعلن الدكتور مصطفى خليفه رئيس مجلس النواب ان ٤١ عضواً تقدموا باقتراح لتعديل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

٤٤٠ عاملا مقبورون في منجم

كول بروك – كارثة مروعة وقعت في مناجم هذه المدينة حين سدت المنافذ على ٤٤٠ عاملاً قبروا في المنجم بفعل هبوط صخور في مداخل المنجم.

ويخشى أن لا يستطيع المنقذون الذين هرعوا الى مكان الحادث انقاذ اكثرية العمال.

وحدة الجماهير ضد وبأ اللاسامية تجلت في جو ثوري في مظاهرة العشرة آلاف التي جرت في تل ابيب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – المظاهرة الجبارة التي جرت هنا واشترك فيها اكثر من عشرة آلاف انسان ضد الموجة اللاسامية – الفاشية التي تحتد في المانيا الغربية واقطار «العالم الحر» الاخرى – قد كانت حدثاً عظيماً له قيمته السياسية والمعنوية الكبيرة. فهي قد عبرت عن قلق جماهير الشعب في اسرائيل من تفاقم وباء اللاسامية والفاشية. وهي التي اعربت عن وحدة الجماهير في النضال ضد اللاسامية وضد صفقات الاسلحة البنغوريونية الى ورثة هتلر في بون.

لقد وجهت هذه المظاهرة ضربة قاصمة لمحاولات بن غوريون والضالعين في ركابه لتطهير حكام بون ولتخفيف اثر موجة الاعتداءات اللاسامية. وقد اعربت عن عزم الجماهير على مواصلة النضال ضد خطر النازية واللاسامية وضد صفقة الاسلحة الاسرائيلية المباعة الى جنرالات هتلر في بون.

واستمع المتظاهرون، قبل سيرهم في المظاهرة الى خطابات عديدة. ثم اخترقوا بشعاراتهم وهتافاتهم شوارع المدينة الرئيسية. وكان بعض المتظاهرين يلبس ألبسة مخيمات الاعتقال.

وهذه المظاهرة التي دعت اليها منظمات المناضلين ضد النازيه ومحاربو الغيتوات ومشوهو الحرب والجنود المسرحون – هذه المظاهرة قد اكتسبت صفة شعبية كبيرة واتسمت بالوحدة حينما دعت منظمة المناضلين ضد النازيه اعضاءها وجمهور مؤيديها والجماهير كافة للاشتراك فيها. فنظمو المظاهرة تفاءلوا عن وجود هذه المنظمه التي كانت قد عقدت الاجتماعات والمظاهرات في انحاء البلاد حكانها قبل ان تسير هذه المظاهرة بايام عديدة. ولكن هذه المنظمه المناضله ضد النازيه بجبارة وجرأة لم يضرها هذا التنافس وقررت الاشتراك في المظاهرة ودعت الى تأييدها والسير فيها.

وكل من رأى المظاهرة ادرك، دون عناء، الجو الثوري النضالي الذي حققه اعضاء منظمة المناضلين ضد النازيه واعضاء الشبيبة الشيوعيه بهتافاتهم وشعاراتهم طيلة سير المظاهرة ومحاولة صحيفتي المباي واحدوت هعبودا – عل همشمار ولمرحاب – ان تأخذا تحت جناحيهما بعض اقوال الخطباء الاستفزازيه ضد الاتحاد السوفياتي، وان تبرزا ان منظمة المناضلين ضد النازيه والشبيبة الشيوعيه لم تدعيا الى الاشتراك في المظاهرة – ان هذا الامر مؤسف ولا يخدم قضية وحدة الجماهير ضد الوباء اللاسامي كما انه لا يخدم الحقيقه اليتيه وهي ان لا لاساميه في الدول الاشتراكيه وان الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي قد وقفوا في الصفوف الاولى من معركة النضال ضد النازية واللاساميه.

ولهذا فان الواجب كان يقتضي لا التحريض على الاصدقاء المناضلين ضد النازية واللاساميه بل شكرهم على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

حركة الصداقه تشكر خروشتشوف على تصريحاته في السوفيات الاعلى

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – ابرقت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف تشكره على تصريحاته ضد احياء الفاشية والعسكرية واللاسامية في المانيا الغربية، وهي التصريحات التي وردت في الخطاب العام الذي القاه في دورة السوفيات الاعلى الاخيرة.

وجاء في البرقية: ان جماهير الشعب اليهودي تذكر جيداً حرب البطولة التي خاضتها الشعوب السوفياتية وجيشها وهزمت فيها فلول الفاشية وجيشها النازي وقضت على نظام هتلر وادت بذلك الى تحرر شعوب مستعبدة واطلاق سراح سجناء معسكرات الموت النازية.

ان النضال المثابر الذي يشنه الاتحاد السوفياتي من اجل نزع السلاح التام وضد احياء العسكرية والفاشية واللاسامية والنازية الجديدة – ان هذا النضال يقوي ويشجع كل انصار السلام والصداقة في العالم وفي اسرائيل.

اعترافات خطيرة ببغداد

بغداد – أدلى ثلاثة من المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء قاسم، وهم سمير عبد العزيز النجم وكاظم العزاوي وابراهيم حليوة.. باعترافات خطيرة أمام محكمة الشعب ببغداد. ومن هذه الاعترافات أن رئيس مجلس السيادة نجيب الربيعي هو الذي كان سيذيع من راديو بغداد نبأ الاغتيال وأن حكومة جديدة كانت معدة سلفاً لتولي الحكم بعد اذاعة النبأ.

وقد خيم على القاعة جو رهيب حينما أعلن سمير النجم انه يفضل الادلاء بمعلومات اضافيه في جلسة خاصة لهيئة المحكمة. وقد عقدت هذه الجلسة.

ولما عادت المحكمة الى العلنية اصدر رئيسها، المهداوي، انه نتيجة لاعترافات المتهمين يجب توقيف الشاهدين عبد اللطيف محمد وابراهيم الدوري.

واعلن سمير النجم وهو احد قيادة حزب البعث القطرية في العراق ان حزبه نظم مظاهرة الكرخ وكان من واجبه توزيع الاسلحة على المتظاهرين والاعتصام بالمنطقة وشن المعارك منها ضد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

لمحة..

البابا الجديد

الفاتيكان — اجتمع مستشار المانيا الغربية اديناور بالبابا يوحنا الثالث والعشرين وتقول الصحف ان اديناور قال للبابا ان الله اختار الشعب الالماني ليقوم بدور خاص في هذه الايام العاصفة !!

وهذا الدور هو حماية اوروبا الغربية من التأثيرات القوية التي تضغط عليها ..

طبعاً اذا كان الله اختار الشعب الالماني لمثل هذا الدور فقد اختار اديناور ليقوده.

دبابيس

« علوهم الشحدة، فسبقوهم الى الابواب ».

هذا هو المثل الشائع يضرب فيمن تعلم أمراً من معلمه ثم تفوق عليه فيه.

ولنسمح الان لانفسنا بتغيير كلمة «الشحدة» بكلمة .. «السرقة» ليصبح المثل « علوهم السرقة فسبقوهم الى الابواب » يداهمونها ويسرقون فكيف بمن..سرق معلمه.

أتذكرون نبوغ نواب المباي «العرب»، الخمسة في سرقة اصوات الناخبين العرب؟ لقد كانت «عدتهم» لا المفاتيح والمفكات والازاميل، بل .. الارهاب والتهديد والرشوة وغيرها.

ويبدو ان الذين رافقوا النائب محمود الناشف، من الطيبة، خلال جولته الانتخابية قد اطلعوا بانفسهم على سرقته للاصوات العربية. رأوه كيف «يحلل» هذا الامر.

ولهذا قرروا اتباع السبيل ذاته ولكن بادوات السرقة العادية.. المفاتيح والمفكات والازاميل. فداهموا دكان محمود الناشف في الطيبة، وسرقوا منها بما قيمته الوف الليرات.

وقد اعتقل البوليس عدداً من هؤلاء. ولكن ثمة أمراً يدعو الى الاهتمام.

انى اود ان اذكر القراء بذلك الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة ليتكلم فيه النائب موشه سنيه. اذ ذاك اقام محمود الناشف مكبرات صوت للتشويش على خطاب سنيه مما زاد في استنكار الجماهير المحتشدة فسارت في مظاهرة تهتف بسقوط المباي ومحمود الناشف والحكم العسكري.

ان الامر الهام هو ان المشرف على عملية التشويش هذه، الذي اقام مكبرات الصوت وشغلها ضد الاجتماع الشيوعي .. هو اليوم أحد المعتقلين بتهمة سرقة دكان .. محمود الناشف.

هذا مثل واحد على نوعية الاشخاص الذين عملوا مع قائمة محمود الناشف المبائية في الانتخابات الماضية. وليس الامر على خلاف ذلك بالنسبة للقوائم المبائية «العربية» الاخرى.

ولكن — كما يقولون — المخفي أعظم.

وهكذا .. علوهم السرقة فسبقوهم الى الابواب. وفي هذه المرة ابواب معلميهم. فبروك.

محمد خاص

الاتحاد السوفياتي يقدم المساعدات للبلدان المتخلفة

عرف العالم في الايام القليلة الماضية بمبادرة الاتحاد السوفياتي الجديدة الموجهة نحو تخفيف حدة التوتر الدولي في المستقبل وقد عرض رئيس الحكومة السوفياتية على السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي اقتراحاً لتخفيض ضخم جديد في القوات المسلحة السوفياتية، ويقضي الاقتراح بتخفيض عدد الجيش السوفياتي بمقدار مليون ومئتي الف شخص، اي ما يعادل عدد سكان الاردن تقريباً. وصادق السوفيات الاعلى على هذا التخفيض الجديد. ومعروف ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة كانت قد نظرت قبل مدة من الزمن في الاقتراح المطروح من قبل الحكومة السوفياتية حول نزع السلاح العام التام.

وقد عهدت الجمعية العمومية بهذا الاقتراح الى لجنة من الدول العشر المؤلفة خصيصاً لهذا الغرض لمواصلة البحث فيه.

وقبل ان تباشر هذه اللجنة اعمالها بادرت الحكومة السوفياتية الى تخفيض القوات المسلحة السوفياتية بمقدار الثلث لوحدها بقصد الاسراع في حل مشكلة نزع السلاح.

والاتحاد السوفياتي اذ يقوم بتخفيض قواته المسلحة بمفرده، وليس للمرة الاول، دعا في نفس الوقت الدول الكبرى الاخرى الى الاحتذاء به، كما انه لفت انظار العالم، الى ضرورة انفاق قسم من تلك المبالغ الضخمة التي ستتوفر نتيجة نزع السلاح، على مساعدة جميع البلدان المتخلفة اقتصادياً. وقد دعا نيكيتا خروشتشوف الى ذلك في دورة السوفيات الاعلى فقد قال:

الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية .. يتمسكون بمبدأ تقديم المساعدات الى الاقطار غير المتطورة اقتصادياً والشعب العامل في الاقطار غير المتطورة اقتصادياً والشعب العامل في الاقطار الاشتراكية يرغبون باخلاص ان تطور الامم المكافحة من اجل استقلالها اقتصادياً وأن تقف على قدميها حتى لا تضطر ان تعتمد في تقدمها الاقتصادي ورفع مستوى معيشتها على فتات موائد الدول الرأسمالية الغنية.

ان تخفيض القوات المسلحة — اي تخفيض نفقات السلاح — سيخلق ظروفاً افضل لتطور اقتصادنا وبالتالي يزيد في مساعدتنا للاقطار غير المتطورة.

وهكذا ربط الاتحاد السوفياتي، من جديد، مسألة نزع السلاح من قبل الدول الكبرى بضرورة تقديم المساعدة الى الدول المتخلفة

ومن الضروري ان نشير هنا الى ان اقتراحاً سوفياتياً ملموساً كان قد قدم قبل هذا وابدى فيه الاتحاد السوفياتي استعداده لتخصيص ١٠ بالمئة من المبالغ المتوفرة نتيجة نزع السلاح لتطوير البلدان المتخلفة اقتصادياً. ومن الطبيعي ان يتوقع الاتحاد السوفياتي بتقديمه هذا الاقتراح قيام جميع الدول الاخرى التي نزعت سلاحها بتخصيص قسم من المبالغ المتوفرة للمناطق الضعيفة التطور.

فما اهمية ذلك، لو تم فعلا، بالنسبة للدول الاسيوية والافريقية السائرة في طريق التطور؟

لنتذكر ان الانسانية تنفق سنوياً على الاغراض العسكرية حوالي مئة مليار دولار. معنى هذا ان البلدان الضعيفة التطور تحصل بنتيجة ذلك على حوالي ١٠ مليارات دولار. وبكلمة أخرى يصبح بالامكان ان تنشأ في البلدان الضعيفة التطور ثمانية سدود اضافية كالسد العالي في اسوان.

ان قيام الاتحاد السوفياتي، مرة أخرى، بربط المبالغ التي ستوفر بفضل نزع السلاح بمصير اقتصاد البلدان المتخلفة، قد برهن للعالم كله على كونه اخلص صديق للبلدان السائرة في طريق التطور المستقل. هذا مع العلم ان كل ساعة من ساعات حياتنا تدل على ذلك خير دليل.

فقبل ايام معدودات فقط بدأ بناء السد العالي الذي يجري تحقيقه بالمساعدة السوفياتية. واعلن جمال عبد الناصر، رئيس الجمهورية العربية المتحدة في كلمته في الاجتماع الاحتفالي العام الذي جرى بأسوان بهذه المناسبة، اننا اذ نحتفل بحادث اليوم نفكر قبل كل شيء في الدولة التي وافقت على مساعدتنا في هذا العمل، فمنحتنا قرضاً ومساعدة فنية. ان هذه الدولة هي الاتحاد السوفياتي الذي لم يدفعه الى منحنا القرض والمساعدة الفنية لتحقيق المرحلة الاولى من السد الا الشعور بالصداقة التي تربط بين الامة العربية والاتحاد السوفياتي. وهذه المساعدة غير مقيدة باي شروط او تحفظات.

هذا هو موقف الاتحاد السوفياتي اما فيما يتعلق بقرار الاتحاد السوفياتي الاخير، فمن الضروري ان نعلق عليه بما يلي:

ان الاتحاد السوفياتي بقيامه بتخفيض الجيوش لوحده ودفعه الغرب بذلك الى طريق نزع السلاح العام لا يضمن السلام الوطيد وحسب بل كذلك الظروف لكي لا يبقى معها في كرتنا الارضية بلدان متخلفة واقطار متأخرة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

انبوب غاز في السحاب

يقام الان انبوب غاز عبر اراضي ثلاث جمهوريات في القفقاس يبلغ طوله ٤٥٠ ميلا.

لقد كان على البناة السوفييت ان ينقلوا الغاز من مصادره قرب بحر القزوين في اذربيجان الى تفليس عاصمة جورجيا؛ ويريفان عاصمة ارمينيا .. وهذا يقضي تخطي ١١٠٠٠ ارتفاع وهبوط و١٠٨ أنهر وقناة و٤٥ ميلا من المنحدرات الصخرية. ولذلك سيقام الانبوب في كثير من المناطق في السحاب.

انابيب من الفنير

وعلى ذكر الانابيب.

واجهت عمال آبار البترول في باكو مشكلة ... لقد كان عليهم ان يغيروا الانابيب التي تنقل البترول الخام كل ثلاثة اشهر لان كمية الكبريت فيه تأكل معدنها.

وطرأت فكرة استعمال خشب الفنير لصنع هذه الانابيب. وصنعت هذه الانابيب وجاءت النتائج ممتازة .. ولذلك بدأ يشيع استعمالها في الاتحاد السوفياتي.

كارثة

في الفلبين وقعت كارثة مروعة ذهب ضحيتها ٤٠ تلميذاً.

لقد كانوا في مدرستهم في جزيرة مندانو حين هبطت الارض فجأة وابتلعتهم ...

كتب جديدة

الماضي والحاضر

اسم الكتاب الذي وضعه الفنان السوفياتي اوريست فيريسكي ويشتمل على مذكراته في رحلته عبر البلاد العربية مصر وسوريا ولبنان وفي الكتاب صور ملونة عديدة، تعبر عن الطابع الخاص الذي تمتاز به طبيعة البلاد العربية وسكانها وشروط حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

وقد استغرقت رحلة الفنان الشهير مئة يوم، ويقول انه خلال هذه الفترة القصيرة تعلق بمناطق الشرق العربي من صميم فؤاده.

ويقول فيريسكي في كتابه:

« ان ثقافة الشرق العربي القديمة، وماضيه الغني بالاحداث، جديران بالدراسة العميقة »

ويتكلم الفنان الكبير عن الشعوب التي تعتبر الحرية اعز شيء لديها وتدافع بانكار الذات عنها، امام مؤامرات المستعمرين جميعهم.

وهذا الكتاب مخصص للشبيبة، طبع منه ٣٠ ألف نسخة، ولكن القراء من مختلف الاعمار سيفيدون من قراءته، لبساطته واسلوبه المقنع.

قصيدة من الفولاذ

أضخم مصانع فولاذ من نوعها تقام في الهند

تلخيص عن الاوقات الجديدة

يصف الشعب الهندي، بخياله العذب، قصر تاج محل السحري، بـ «قصيدة من الحجر» اعجاباً بجماله. ولكنهم اليوم يتحدثون عن قصيدة جديدة لم تجد بها عبقرية شاعر، بل ادمغة المئات والالوف من المهندسين والعمال السوفياتيين والهنود.

فمنشآت صهر الفولاذ، التي اقيمت في بهلاي، في الهند، بمساعدة الاتحاد السوفياتي يسميها الشعب الهندي اليوم «قصيدة من الفولاذ» تقديراً واجلالا لهذه المساعدة الجبارة في اقامة اضخم منشأة صناعية من نوعها في آسيا، خدمة لتقدم الشعب الهندي ورفاهيته.

صورة جانب من مصنع الفولاذ في بهلاي. طاقته الاولى كانت ستكون مليون طن ولكن بموجب الاتفاق الجديد الذي عقد بعد ترجمة هذا المقال ثم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والهند على توسيعه لتصبح طاقته السنوية مليوني ونصف مليون طن.

فقد تعهد الاتحاد السوفياتي بوضع المشاريع وتقديم كل ما يلزم من مواد وآلات وخبراء للمساعدة في بناء منشآت صهر الفولاذ للهند ولتدريب مئات المهندسين والفنيين الهنود لادارة هذه المصانع الضخمة وقدمت الحكومة السوفياتية كذلك قرضاً بشروط سخية لتمويل هذا المشروع.

ويقارب هذا المشروع وهو من اكبر المشاريع الهندية على الانتهاء. ويتألف من ثلاث افران لصهر المعادن تعمل على طريقة الهواء المضغوط الساخن، منتوج كل واحد منها ١٠٠٠ طن يومياً، و ٦ افران صهر اخرى من النوع المكشوف و ٣ افران «للكوك» (الفحم الحجري غير النقي) واربع مصانع لسحب الفولاذ الى قضبان وجسور وصفائح ومحطة لتوليد الكهرباء طاقتها ٢٤ ألف كيلوواط وغير ذلك من المنشآت الكيماوية الاضافية ومحطات التصليح.

وقبل ان يبدأ العمل في هذا المشروع كانت بهلاي (في مقاطعة مدهايا براديش) قرية صغيرة، غير معروفة، تحولت في غضون اقل من ٤ سنوات الى مدينة الصناعة الاولى من نوعها في الهند.

وقد بدأت عملية بناء هذا المشروع في ربيع ١٩٥٧، ولم تمض فترة طويلة حتى كانت معظم اقسام هذا المشروع قد تم بناؤها فالمحطة الكهربائية بدأت عملها في الشهر الاول من سنة ١٩٥٩ والاتون الاول للفحم الحجري والفرن الاول لصهر الفولاذ قد بدأ الانتاج فيهما في الشهر الثاني من نفس السنة. وقبل نهاية ١٩٥٩ كانت مصانع بهلاي قد انتجت ٣٠٠ الف طن من الحديد وبموجب الاتفاقية، لم تنقض سنة حتى كانت كل اقسام المصنع تعمل بملء طاقتها.

وقد ضرب بناؤا مصانع بهلاي رقماً قياسياً في سرعة بناء مصانع الفولاذ من الدرجة الاولى من الفخامة. والفضل في ذلك يعود الى دقة الاتحاد السوفياتي في تنفيذ تعهداته باخلاص.

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٥)

قصة متسلسلة رقم ٨

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

ملخص ما نشر

هل ارض سانيكوف موجودة؟

هذا كان محور النقاش في الجمعية العلمية حين عادت بعثة الى القطب الشمالي من رحلة تعقبت فيها آثار بعثة البارون طل الذي قصد ارض سانيكوف.

الاكاديمي شنك زود جوربونوف بما يحتاج اليه ليكشف عن هذا السر وجوربونوف الذي كان مبعداً في مناطق القطب الشمالي، اصطحب معه، في رحلته، رفيقين سيمون اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين هما نيكيتا جوروخوف وكابيتوف نيكيفوروف وخمسة من سائقي الزحافات.

سائقو الزحافات عادوا الى المعمورة عندما وصلت البعثة الى بحر القطب، الذي كان يفصل بينها وبين ما كانت تعتقد انه ارض سانيكوف.

وقطعت البعثة هذا البحر المتجمد رحلتها كلها في ظروف الصقيع والاعاصير والمهاوي الخطرة .. وما ان قطعت ذلك حتى اطلت على واد تنمو فيه الاعشاب — لقد وصلت الى ارض سانيكوف.

وقررت البعثة ان تقيم مخازن لامتعتها وان يكون نيكيفوروف حارساً عليها حتى تعود البعثة من تجوالها في ارض سانيكوف.

وقرروا ان يأخذوا معهم فقط الى الوادي بعض الالبسة النيار واحذيه وبنادق وذخيرة وقدراً وقلاية. كذلك قرروا العيش على الصيد والنوم في العراء. وفي المساء عندما تلبدت السماء بالغيوم واخذ الثلج — الذي كان يتحول في بعض الاحيان الى مطر — يتساقط لجأوا الى الخيمة.

— مهما يكن الطقس فمن الضروري اعداد العدة لحماية ما نتركه هنا، الامتعه والزحافات والزورق، من الرطوبة والتلف اثناء الصيف.

قال جوربونوف.

— علينا ان نبني كوخاً من الاغصان ولحاء الشجر — اقترح اوردين

— لا فنحن لا نستطيع الذهاب بعيداً لجلب الاغصان هنا عدا ان مثل هذا الكوخ لا يجدي — اجاب جوروخوف.

— ألا تفيد هذه الاكوام من الثلج؟ انا متأكد انها ستبقى متجمدة من الداخل. فاذا حفرنا مغارة في احدها فاننا نستطيع ان نضع جميع حوائجنا فيها وستكون مغارة باردة وجافة وأمينة.

— ونستطيع ان نحفر أخرى للكلاب.

اضاف نيكيفروف. فالكلاب لا تهوى الحر ونستطيع ان نغلق عليها اثناء الليل.

— ليس فقط اثناء الليل. فانت عندما تخرج للصيد لا تحتاج منها الى اكثر من اثنين او ثلاثة والباقي يجب ان يبقى ملجماً. وعليك ان لا تتجول في المنطقة طوال الوقت فانك ان فعلت لن تصيب صيداً ابداً لان الوحوش ستخاف وتهرب بعيداً من المنطقة — قال جوروخوف.

هذا عين الصواب — قال جوربونوف — غداً سنشرع في حفر المغارة.

كان المساء بارداً والخيمة غير مريحة ولم يكن هنالك شيء من الوقود، فاضطروا ان يطبخوا الطعام على اغصان الشجر التي كانوا قد جمعوها للبناء.

وأثناء النوم كانت تصل الى آذانهم من الوادي اصوات مختلفة كصوت البقر والغنم. وكانت هذه الاصوات ترعب الكلاب فتضج بالعواء.

— مسكين نيكيفروف الذي يضطر الى النوم قرب هذه الكلاب — تمتم كوستياكوف.

— انها ستهدأ عندما تكون في المغارة — اجاب جوربونوف وهو يقلب على جانبه الاخر.

وفي الصباح بدأوا العمل. وراحوا بفؤوسهم يشقون طريقاً عميقة وسط اكوام الثلج الذي ينتهي بصخرة من الرخام الاسود وكان الثلج يزداد قساوة كلما تعمقوا فيه ويظهر ان ذلك الثلج القاسي يعود الى عدة قرون. وهذا ما جعلهم يطمئنون الى بقائه قاسياً اثناء الصيف.

ووضعوا في داخل المغارة معداتهم ومنها الزورق وزحافتان. ثم اغلقوا المدخل بأكوام من الجليد واحكموا سده تماماً خشية ان تعثر عليه الوحوش الكاسرة اثناء غياب نيكيفروف. وبجانب هذه المغارة حفروا ثلاث مغاور أخرى اصغر منها قليلا تتسع كل واحدة منها لعشرة كلاب.

وتركت الزحافة الثالثة ليستخدمها نيكيفروف في احضار الحطب واثناء تجواله للصيد في الغابة.

وقد "سر" نيكيفروف كثيراً بهذه المغاور وحفر اثنين آخرين، واحدة لخزن الطعام والاخرى لنومه، ونصب الخيمة في احداها ووضع كلبين على بابها للحراسة.

وقد استغرق عملهم هذا النهار باكمله ولم يبق لهم سوى بعض الوقت للذهاب الى طرف الغابة لجمع الحطب الضروري لهم اثناء الليل.

حيوانات غريبة

مع ان الصباح كان مظلماً إلا انه لم يكن هنالك ضباب او مطر مما مكن افراد البعثة ان يبدأوا جولاتهم، فحملوا اكياسهم على ظهورهم وعلقوا بنادقهم على اكتافهم واتجهوا نحو الشمال بصحبة قائدي فرقتين من فرق الكلاب الثلاث. احدهما اسود ويدعى كروت والثاني ابيض ويدعى بليغا.

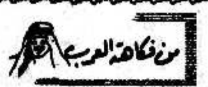
وسار مع البعثة نيكيفروف ومعه بستريشكا، قائد الفرقة الثالثة من الكلاب.

فقد اراد الصياد ان تطول رحلته للصيد عدة ايام لكي يوفر طعاماً له وللكلاب.

وكان كلما ابتعد افراد البعثة من اجراف الثلج كلما تكاثرت النباتات، من الطحالب الى الحشيش وبسرعة انتقلوا الى غابات القطنية الكثيفة والصفصاف والحور.

كانت التربة هنا دافئة بسبب تعرضها للشمس ساعات قليلة في اليوم والنباتات تقبل على الحياة. وفي اسفل الوادي كانت النباتات اطول ومتعددة الاشكال والاطوال كالشوح والقتان والحور. وكانت الازهار الجميلة تطل من بين الحشائش هنا وهناك. أما الاشجار فكانت ترتفع الى ثلاث او اربع امتار على شكل غابات صغيرة وارفة

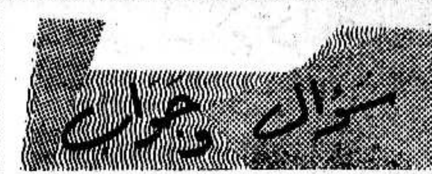
(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٣)



فجاءها الكسر ...

كان العهاد بن جبريل المعروف بابن اخي العلم صاحب ديوان بيت المال بمصر، وكان قد وقع فانكسرت يده. فقال فيه ابن المسلم العراقي:

ان العماد بن جبريل اخي علم
له يد اصبحت مضمومة الاثر
تأخر القطع عنها وهي سارقة
فجاءها الكسر يستقصي من الخبر



سؤال وجواب

اخي المحرر .

على ضوء موقف بن غوريون من قضية اللاسامية في المانيا الغربية ، ما هي الاهمية السياسية لالمانيا الغربية في وجود علاقات صداقة وتعاون بينها وبين اسرائيل

اسعد مكي - يافا

اخي اسعد ،

العلاقات القائمة بين حكام اسرائيل وحكام بون تقوم على «المنافع المتبادلة» التي لا تخدم مصالح الشعبين ...

حكام المانيا الغربيـة الذين يمثلون الشركات الاحتكارية الضخمة يقتفون آثار النازية وينتهجون سياسة عدوانية تهدف الى تكديس الارباح .. ولهـذا يقف اديناور في قيادة الذين يقاومون تخفيف التوتر الدولي واشاعة مبادىء التعايش السلمي .

ومن المعروف ان اديناور يعرقل عقد مؤتمر الاقطاب خوفاً من ان يؤدي ذلك الى الانفراج الدولي .

وهؤلاء الحكام الذين احيوا النازية والعسكرية الالمانية تلهفوا لشهادات تخفي حقيقتهم عن اعين الشعوب وكانت شهادة حكومة اسرائيل -الحكومة التي «تمثل» الشعب الذي قتل النازيون من ابنائه ستة ملايين ، احسن شهادة .

و«التعويضات» التي دفعوها لقاء هذه «الشهادة» دفعها الشعب الالماني وكانت وسيلة الاحتكار الالماني ليتسرب الى الاقتصاد الاسرائيلي وللتوسع المالي عن طريق الاقتصاد الاسرائيلي في افريقيا اذا امكن .

اما حكام اسرائيل الذين منحوا حكام المانيا الغربية شهادة البراءة من النازية فقد رحبوا بتسرب الاقتصاد الالماني الغربي مثلما رحبوا بتسرب الاقتصاد الامريكي .. وهم في سياستهم حيال المانيا الغربيـة يصدرون عن سياسة الولاء للغرب والارتباط بمصيره .. والسعي الدائم للاندماج باحلافه العدوانية من مثل حلف الاطلنطي الذي انتسبت اليه ألمانيا الغربية .

وثمة امور مشتركة بين اديناور مستشار المانيا الغربية وبن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية . فاديناور يحاول في الغرب عرقلة الانفراج الدولي .. وبن غوريون في الشرق الاوسط يحاول تشديد التوتر الدولي .

وصفقة الاسلحة هي التعبير الفظ لتساوق مصالح حكام القطرين ولتماثل سياسة حكومتيهما .. بل هناك من يعتقد ان تزويد اسرائيل لالمانيا الغربية بالسلاح هو لتغطية التسرب الاقتصادي الالماني في صناعة السلاح في اسرائيل ...

هذا التسرب الذي قد يمكن ألمانيا الغربية من انتاج اسلحة هنا قد لا تستطيع انتاجها في بلادها .

ولقد بلغت «متانة» العلاقات بين حكام القطرين حداً جعلت بن غوريون يقف ليغطي على موجة اللاسامية المتأججة في ألمانيا الغربية ... لقد ردد حكام هذه البلاد ، لتفطية ولأنهم لالمانيا الغربية قربة حكامها بأن وراء موجة اللاسامية « مؤامرة شيوعية » (هكذا) مع ان الولايات المتحدة اضطرت ان تعلن رسمياً انها حققت في الامر فلم تجد مؤامرة شيوعية .

بديهي ان هذه العلاقات لا يمكن ان تكون في مصلحة اي من الشعبين .. فالارتباط بالمانيا الغربية او بالغرب عامة يضع اسرائيل في معسكر الاستعمار المحتضر ... ويعرقل عقد السلام بينها وبين الدول العربية لانه يدفعها الى سياسة المغامرات والعدوان ومقاومة الانفراج الدولي وحل المشاكل على اساس مبادىء التعايش السلمي وحق تقرير المصير .

المحرر

ونحن نورد بعض مقتطفات من تعليق لراديو موسكو حول قضية العلاقات الاسرائيلية الالمانية تحت عنوان بون تحول اسرائيل الى مستودع حربي لتسليح جيوش المانيا الغربية .

تعليق راديو موسكو

اذاعت وكالة انباء المانيا الغربية قبل ايام ان حكومة بون عقدت صفقة سلاح جديدة مع حكومة اسرائيل . وهذه هي الطلبية الثالثة التي تقدمها المانيا الغربية للصناعة الحربية في اسرائيل ...

فعلى م تدل هذه الصفقات

نظرة على العوامل التي ساعدت اسرائيل على تأسيس صناعة حربية ... تظهر انه في عام ١٩٥٢ عقدت اتفاقية التعويضات وتقضي بأن تدفع حكومة المانيا الغربية لاسرائيل خلال ١٤ سنة مبلغ ٨٢٥ مليون دولار اي ما يقارب ٦٠ مليون دولار في السنه .

وهذه تدفع بشكل اجهزة صناعيه وبضائع ومواد خام ، فقد تسلمت ١٣٠٠ مؤسسة اسرائيليه اجهزة المانيه غربيه كما قدمت اسرائيل الى المانيا الغربيه ٤٥٠ طلبيه على حساب التعويضات ، منها ٤٧ سفينة بحرية . وقد وصل الى اسرائيل من المانيا الغربيه اكثر من مليار طن من البضائع المختلفه واغلبها اجهزة صناعيه ...

وهكذا تعتبر اتفاقية التعويضات الالمانيه الغربية - الاسرائيلية عاملا هاماً لتقوية مصدر الصناعة العسكرية الالمانية . وتنتج هذه الصناعه الان بضائع ليس لتسليح اسرائيل فحسب بل لتسليح المانيا الغربية في المستقبل .

ويخيل للمرء للوهلة الاولى ان الصفقات التجاريه بين اسرائيل والمانيا الغربيه ... تحمل طابعاً وحيد الطرف ، اي لمصلحة بون وحدها .

وبعد ان يقول راديو موسكو ان المانيا الغربيه تهدف في عدم قيام علاقات دبلوماسيه مع اسرائيل لتضليل الاقطار العربيه لكي تكون لهم علاقات طيبه معها يختم تعليقه قائلا ،

فبون تتمادى في تسليح اسرائيل التي لم تتخل بعد عن آرائها الجنونيه في تكرار مغامرة السويس .

أين ذهبت أموال الفقراء ياأجراء المباي

الناصرة — فقراء الناصرة والمحتاجون فيها تسلموا فقط مساعدات خمسة اشهر من اصل مساعدات سنة كاملة يستحقونها .

المبلغ الذي خصصته البلديه في ميزانيتها في باب المساعدات الحكوميه للشؤون الاجتماعيه عن سنة ٦٠/٥٩ بلغ ٣٥ الف ليرة ... ولكن احداً ما لا يعرف كيف تصرف به أجراء المباي في البلديه .

وحين طالب المحتاجون يوم الاربعاء الماضي بما يستحقونه من مساعدات - هي لا تكفي القوت الضروري - اجابهم المسؤولون « اللي فات مات » الان في رئيس جديد !!

حق الفقراء لا يموت ... وجهاز البلدية الباقي الذي كان يرأسه عضو الكنيست السابق امين جرجوره هو نفسه الجهاز الذي يرأسه عضو الكنيست السابق سيف الدين الزعبي .

ولذلك فمسؤولية صرف ألوف الليرات من اموال الفقراء والمعدمين المدرجة في الميزانيه تقع على رؤوس أجراء المباي السابقين واللاحقين .

الفقراء ، وسكان الناصرة جميعاً يريدون ان يعرفوا ، اين ذهبت اموال الفقراء والمحتاجين .. وفي اي ابواب أنفقت ... وهم يطالبون بالتحقيق وباعادة اموال الفقراء الى الفقراء .

توفيق طوبي يسأل الوزير

التصاريح غير ضرورية أثناء النهار فلماذا يطارد عاملو قلنسوة ؟

حيفا - مكتب الاتحاد - قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع بخصوص قطع التصاريح عن العاملين عبد الكريم غزاوي وفوزي غزاوي من قلنسوة .

فالمعروف ان الحاكم العسكري يرفض اعطاءهما التصاريح للعمل خارج القريـة . ويوم الاثنين ١٨-١-٦٠ القى البوليس عليهما القبض اثناء النهار في مكان عملهما في يازور ومعهما الشاب صالح سمره من جولس بحجة عدم وجود تصاريح معهما مع العلم انه لا حاجة الى التصاريح اثناء النهار .

وقد طالب الرفيق توفيق طوبي في استجوابه باعطائهما التصاريح اللازمة وبوقف مطاردة البوليس لهما .

الان جاء دور البوليس ليعرقل

المكر - بينما كان العامل محمد قاسم عباس من المكر يركب دراجته قاصداً مكان عمله في نهاريا استوقفه وهو في الشارع العام بالقرب من دار البلدية بعكا الضابط شوبلي وراح يحقق معه عن اسمه ومكان عمله ولم يتركه الا بعد ان أمر بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً .

لقد كان واضحاً ان القصد من ذلك هو استفزازه لقطع رزقه وطرده من عمله تماماً كما جرى مع العامل المناضل ديب ابو عقل من كفرياسيف الذي كان يرافق الرفيق اميل حبيبي اثناء العدوان عليه في طمره قبل الانتخابات والذي كان يعمل ايضاً في نهاريا .

اننا نستنكر اعتراض المواطنين بهذا الشكل الاستفزازي ونطالب بضمان حرية التجول لجميع المواطنين بدون استثناء .

في الماضي كان الحكم العسكري يعرقل ذهاب العمال الى اعمالهم .. والان وقد خفت هذه العرقلة جاء دور البوليس .

أرض سانيكوف [بقيه]

«الظلال .

وفي احد هذه الغابات ، اخلت الكلاب التي كانت طول الوقت ليّنة العريكة تهيج وتنبح . وحالا انتزع افراد البعثة بنادقهم عن اكتافهم وتقدموا بحذر الى طرف الغابه . فرأوا في المرج قطيعاً كبيراً من الحيوانات يرعى الكلأ . كانت ظهورها سوداء ولها سنامات كبيرة منتصبة واذيال قصيرة تبدو كالفراشي الخشنه .

وما ان رفع احدها رأسه حتى رأى افراد البعثة انه يشبه رأس الثور ولكنه أقصر واكثر بلاهة ومتوّج بقرون طويلة معقوفه منها ما يمتد الى امام وما يرتفع الى اعلى ، وقد عرفوا انه حيوان خطر عندما جأر جئيراً ارعب القطيع بأسره .

لم يكن ثمة مجال لتضييع الوقت . فأطلق جوربونوف النار على اقرب ثور . فوثب الثور في الهواء ثم سقط على الارض . فارتعب القطيع واكنه لم يهرب . كانت قرون بعض الثيران اقصر وارفع وهي دليل على انها لعجول صغيرة السن

اطلق افراد البعثة لكلابهم العنان وركضوا وراءها لمشاهدة الثور الجريح . وما ان لمح القطيع شكل الانسان حتى ولى هارباً . وراحت الكلاب تحاول ايقاف احد العجول التي اصابها نيكيفروف .

وعندما رأى الثور الجريح افراد البعثة يقتربون منه جاهد للوقوف على اقدامه وراح يجار بأعلى صوته وهو يندفع بقرونه الكبيرة الى امام ورأسه محني الى اسفل مخلفاً وراءه ذيلا طويلا من الدم .

ولكن الكلاب فاجأته عندما هجمت عليه من أحد الجوانب فأدار نفسه بسرعة ولكن رصاصتين عاجلتاه فأسقطتاه على الارض وتراكض افراد البعثة الى طريدتهم وراحوا يتفحصونها باستغراب .

— انه ليس ثوراً من نوع «المسك» على الاطلاق كما يظن المرء لاول وهله . قال كوستياكوف . فهيكله وبره اقصر ورأسه وقرونه تختلف .

— صحيح فهو يبدو كياك(١) التبت البري الذي رأيته في حديقة الحيوان . قال جوربوخوف .

— ان ثور المسك او الافبس اذا اردنا استعمال الاسم العلمي لهذا الحيوان هو الوحيد من فصيلته الذي يعيش في الشمال . قال اوردين - وهو يعيش في امريكا الشماليه وليس في آسيا .

— انك على حق فأنا متأكد ان هـذا الحيوان ليس الثور المسك . ولكن .. كيف استطاع هذا الياك التبتي ان يبتعد عن موطنه الاصلي هذه المسافة الشاسعة التي لا تقل عن عشرة آلاف كيلومتر ؟

— هـذا من الغاز جزيرة سانيكوف التي تحيرنا - قال كوستياكوف - ألا تعتقد ان الانكلوليين قد جلبوه معهم الى هنا واننا نحن الان نعتدي على حق من حقوقهم الخاصه ؟

— لا . انها حيوانات بريه ، قال جوروخوف ، فلم يسبق ان رأيت مثلها قط في بلادنا .

— لكي نستطيع حل هذا اللغز علينا ان نحتفظ به او على الاقل بجمجمته وقرونه - قال جوربونوف . فقرون الياك - اذا لم اكن مخطئاً ارفع واكثر انعقافاً وذيلها اقصر واغلظ .

في هذه الاثناء ظهر نيكيفروف ومعه العجل الذي اصطاده وكان عمره لا يزيد على أسبوعين او ثلاثه .

— سأعمل منه شواءً طيباً - قال - فلم يسبق ان حصلت على عجل كهذا منذ عدة سنوات .

— ارجع الى المعسكر - يا كيتون - أمره جوربونوف ، واحضر لنا الزحافه ودعنا نحن نسلخ الصيد في فيئك .

فقفل نيكيفروف - بصحبة كلبه بسترشكا - راجعاً واسرع الخطى حتى توارى عن الانظار بين اجراف الثلج المقابلة لصقع الجبل الذي يطل على الغابة القصيرة الاشجار .

(يتبع في العدد القادم)

(١) ياك ، اسم بقر يوجد في اواسط آسيا طويل الشعر .

وراء هذه السرقه

محاولة لنشر الفساد

الطيبة - لمراسل الاتحاد - اشيع هنا ان مجهولين سطوا على متجر النائب محمود الناشف من الطيبة وسرقوا ما قيمته ٥٠٠٠ ليرة .

وقد اعتقل البوليس شريف عبد الواحد ومصباح عبد اللطيف للتحقيق معهما .

وتقول الاشاعة ان شريف عبد الواحد الذي كان يتردد على بيت محمود الناشف بحكم صلة القرابة بينهما قد استطاع ان يسرق مفاتيح المتجر من البيت ويفتح بها المتجر .

ومن الجدير بالذكر انه لم تقع في الطيبة حوادث سطو او سرقات هامة منذ عشرات السنين ويخشى السكان ان تكون وراء الحادث ايدي خفية لاثارة الخلافات ولنشر الفساد في القرية ويطالبون بالتحقيق السريع في هذا الحادث الذي يستنكرونه اشد الاستنكار .

طرد عمال

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - فصلت مصانع الغزل الثلاثة «سيب» و«شرون» و«قطنه» نحو مئة عامل ممن يعملون فيها . والمفصولون هم من الذين كانوا يعملون من « النوبة الثالثة » (في الشيفت الثالث) بدعوى ان هـذه المصانع ستكتفي بالعمل نوبتين اثنتين فقط .

وبررت ادارات هذه المصانع خطوتها هذه ضد العمال بصعوبات تصريف خيوط القطن وبتوقف التصدير .

حدث في البلاد

بائع فستق يتهم وزارة الخارجية

في اوائل سنة ١٩٥٧ غادر يتسحاق والدر الاتحاد السوفياتي وقدم الى اسرائيل .

لقد خلف وراءه ٣٢ ألف روبل في مدينته السابقة تشيرنوفتش اثر اتفاق عقده مع السفاره الاسرائيليه في موسكو .

وحسب الاتفاق تستعمل السفارة مال يتسحاق الموجود في الاتحاد السوفياتي وتدفع له مقابله في اسرائيل .

وفي ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٥٨ ابلغته وزارة الخارجية ان المال محجوزة سفارتها في موسكو ولكنها رفضت ان تدفع له مقابله بحجة ان السلطات السوفياتية تعارض في إخراج المبلغ من البلاد !!

ودهش يتسحاق من هذا التطور .. فالاتفاق نص على ان تستعمل السفارة المال في موسكو لتسديد نفقاتها ولذلك فلا حاجة لاخراجه من البلاد .

وطالب وزارة الخارجية في الامر .. حتى سئم يتسحاق محكماتها فرفع قضية امام المحكمة المركزية في تل ابيب يطالب وزارة الخارجية بالمبلغ على اعتبار انها والسفارة الاسرائيلية في موسكو هيئة واحدة ... وعلى اعتبار انها تحاول ان تتملص من دفع المال المستحق عليها له .

ويتسحاق يبيع الفستق ... في بني براك .

ملحق

قالت جوروزلم بوست أمس أن وزارة الخارجية وافقت على دفع المبلغ ليتسحاق والدر .. وبذلك انتهت القضيه

استهدف قتل قطة فاصاب فتاة

ازعجت قطة عاملا في توف يام القريبة من هرتسليا ... فأطلق عليها النار من بندقية تخص صاحب العمل . ولكنه اخطأ القطة واصاب فتاة في ذراعها .

خسرت أصابعها و«ربحت» ١٧ ألف ليرة

اما الفتاة ليا ازدينى البالغة من العمر ١٧ سنة فقد فقدت اصابعها في مصنع «تل ادء» للتجليد .

وعلى الاثر طالبت بتعويض قدره تسعين ألف ليرة .

ونظرت المحكمة المركزية في القضية وقررت تعويضها بـ ١٧ ألف ليرة .

حب .. وسرقة .. واعتراف ..

فقدت سمحة الباس مجوهرات تقدر بـ ١٠ ألف ليرة و١٥٠ ليرة نقداً .

وتبين المحققون ان الذين قاموا بالعملية يعرفون بواطن الامور .

وصدق حدسهم .

فابنة السيدة سمحة وخطيبها ميشيل نسيم من باردس كاتس هما اللذان قاما بالسلبه .

وتقول الصحف ان الوالدة كانت تعارض في الزواج ... وقد يكون ان السرقة تمت لتسهيل أمر الزواج .

المهم ان المتهمين اعترفا وان البوليس وجد المجوهرات في بيت نسيم .

البوليس قرر ان يقدم نسيم للمحاكمة ولكنه لم يقرر بعد فيما اذا كان سيقدم الفتاة للمحاكمة ...

قصيدة من الفولاذ [بقيه]

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ٤٠٠ مؤسسة سوفياتية قد ساهمت في تقديم المواد والاعتدة والآلات لهذا المشروع

مدينة نموذجية للعمال

واقيمت ، الى جانب هـذه المصانع في بهلاي مدينة نموذجية للالوف من العمال وعائلاتهم . وقد اتخذت جميع الاحتياطات لابقاء هذه المدينة نقية من دخان هذه المصانع .

وتقسم المدينة الى عشرة اقسام كل قسم له مدرسته الخاصة ومستشفى وحوانيت وحدائق وغير ذلك من الامور .

مضاعفة الانتاج

ومن الصعب تقدير كل القيمة الكبيرة لهذا المشروع في حياة الهند وتطوير اقتصادها . فالهند تنتج الان نحو مليون طن من الفولاذ ، سنوياً . ان مصانع بهلاي ستضاعف هذا الانتاج ، وفضلا عن ذلك فان هذه المنشآت الضخمة ستتيح اقامة صناعات جديدة في المناطق المتخلفة اقتصاديا في الهند .

مشاريع جديدة

فالمساعدات السوفياتيـة لم تقتصر على بناء مصانع بهلاي وحسب ، بل ان الخبراء السوفياتيين يساهمون في بناء مشاريع مختلفـة في الهند . ففي «درجابور» في البنغال الغربية ، سيقام مشروعان بقروض سوفياتية ، واحد لصنع آلات الحفر والتنجيم وآخر لصنع العدسات الزجاجية وقد تم الاتفاق على بناء خمس مصانع كيماوية جديدة .

ان مشروع بهلاي يعتبر حقاً ، مساهمة عظمى لتوثيق الصداقة بين الشعب السوفياتي والشعب الهندي .

الرياضة في أسبوع

حادث مؤسف في بور سعيد

المباراة التي جرت في بور سعيد على كأس الاقليم المصري لكرة القدم ، بين فريقي السويس وبور سعيد ، اسفرت عن ... مقتل ٤ اشخاص وجرح ١٠ آخرين !

وسبب هذا الحادث المؤسف ، والذي هو الحادث الاول من نوعه في تاريخ الرياضة الحديث بمصر ، ان الجمهور طلب الى الحكم ان لا يعتبر الهدف الذي احرزه فريق السويس . ورفض الحكم ذلك . وعلى الاثر هاجم الجمهور المتفرج الملعب بالزجاج والحجارة وتوقفت المباراة ووقع قتلى وجرحى .

بولونيا — اسرائيل

جرى الاتفاق بين منتخب اسرائيل وبولونيا لكرة السلة ، على اجراء سلسلة من المباريات الودية . وفي الصيف القادم سيأتي المنتخب البولوني الى اسرائيل للبدء في تنفيذ الاتفاق .

مفاجئات الاتحاد الاول

وفي هذا الاسبوع انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم بمفاجئات ايضاً . وابرز هذه المفاجئات تلك التي حققها فريق مكابي نتانيا بانتصاره على فريق هبوعيل حيفا بنتيجة (٢:١) . فهبوعيل حيفا كان يحتل المكانة الاولى من لائحة الاتحاد بينما مكابي نتانيا يحتل المكانة الرابعة . ومع ان الفريق المنتصر قد بقي في مكانته الرابعة هذه فان ما احرزه من النصر قد ارجع هبوعيل حيفا الى المرتبة الثانية ورفع هبوعيل بتح تكفا الى رأس القائمة .

وكانت مباراة الاسبوع بين فريقي هبوعيل بتح تكفا ومكابي حيفا فقد انتهت بفوز الفريق الاول على الفريق الحيفاوي بـ (٣:٢) هذا مع العلم ان فريق مكابي حيفا قد ابدى تفوقاً تكتيكياً على خصمه في اكثر وقت المباراة .

وانتهت المباراة الاخرى بتغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (٦:٢) وهبوعيل القدس على بني يهودا (٢ : صفر) ومكابي يافا على بيتار تل ابيب (١ : صفر) وهبوعيل تل ابيب على مكابي بتح تكفا (٢ : ١)

وقد ادت هذه المباريات الى تغيير ترتيب لائحة فرق الاتحاد الاول فأصبحت الآن كما يلي :

هبوعيل بتح تكفا	٩	١٣
هبوعيل حيفا	٨	١١
مكابي تل ابيب	٩	١١
مكابي نتانيا	٩	١١
مكابي حيفا	٩	١٠
هبوعيل تل ابيب	٩	١٠
هبوعيل القدس	١٠	١٠
بيتار تل ابيب	٩	٨
هبوعيل رمات غان	١٠	٨
مكابي يافا	٩	٦
بني يهودا تل ابيب	٩	٦
مكابي بتح تكفا	٨	٤

لوكوموتف يغادر اسرائيل

غادر فريق لوكوموتف البلغاري اسرائيل عائداً الى وطنه بعد ان انتصر في المباريات الاربع التي اجراها في البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الفريق البلغاري يحتل المكانة الاخيرة في لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم في بلغاريا .

تهريب الزعوط

صادرت السلطات في الخضيرة ٩٠٠ كيلوغرام زعوط ... تقدر قيمتها بـ ٥٠٠٠ ليرة .

البوليس يعتقد ان عصابة تعمل في المثلث على تهريب الزعوط وقد قدم احد مواطني عاره الى حاكم الصلح ليأمر بتوقيفه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

بعثة همرشولد في القاهرة

زيارة سكرتير الامم المتحدة همرشولد، الى العربية المتحدة ومحادثاته مع الرئيس عبد الناصر ووزير خارجيته بشأن احتجاز السفينة اليونانية «استفاليا» وعلى ظهرها اسمنت اسرائيلي — قد كانت محور تعليقات الصحف الاسرائيلية.

عل همشمار : اسرائيل لن تسكت :

فكتبت جريدة المباي «عل همشمار» في عددها من يوم الاحد الماضي تقول : ان احتجاز سفينة «استفاليا» هو «ليس فقط مظاهرة استخفاف يقوم بها حكام العربية المتحدة بالقوانين وبالقرارات الدولية، بل هو أيضاً مساس خطير بالمكانة الشخصية لسكرتير الامم المتحدة . فابحار «استفاليا» جرى تنسيقه مع كل الترتيبات الدبلوماسية التي اتفق عليها سكرتير الامم المتحدة وعبد الناصر .

وتضيف الجريدة : ان ابواق القاهرة تنكرت لاساس الاتفاق بين همرشولد وعبد الناصر في ذلك الوقت وهو الاتفاق الذي خُرق باحتجاز السفينة اليونانية.

وتخلص «عل همشمار» الى القول : «ان اسرائيل لا تستطيع التسليم «بالوضع الحالي» في قناة السويس واسرائيل لا يمكن التسليم بالخنوع دون قيد لاستهتار حاكم القاهرة الذي يفعل بالممر الدولي وكأنه ملكه الخاص .»

هآرتس : خرق للاتفاق

وعالجت الموضوع ذاته، في اليوم نفسه، جريدة «هآرتس» فقالت:

بعد احتجاز «انج توفت» حاول همرشولد الحصول على موافقة مصر على ترتيب مرور البضائع بشكل يسهل على العربية المتحدة معركتها في الميدان العربي الداخلي . والبضائع الاسرائيلية كان يجب أن تباع الى مستورد اجنبي حق وهي في ميناء حيفا لكي يتمكن عبد الناصر من القول «بضمير نظيف» انه لا يسمح ابداً بمرور بضائع اسرائيلية في قناة السويس . كما انه كان يجب عدم نشر اي شيء عن حدوث اجراء من هذا القبيل.

وتبين «هآرتس» ان ارسال سفينة «استفاليا» قد جرى وافقاً لهذه الخطوط . ثم تقول : ان احتجاز استفاليا كان خرقاً لهذا الاتفاق.

وتنهي هآرتس مقالها الافتتاحي قائلة : ان منع حرية الملاحة ومنع مرور البضائع في قناة السويس انما يضر بحقوقنا وبمصالحنا الاقتصادية ولا نستطيع أن نحرر هيئة الامم المتحدة من مسؤوليتها تجاه الحواجز التي تتناقض بشكل خطير مع القانون الدولي وقرار مجلس الامن من سنة ١٩٥١ وضرورة ازالتها .

لمرحاب : اعمال لصوصية

وكتبت جريدة احدوت هعبودا «لمرحاب» افتتاحية بهذا العدد وقالت :

«اننا لا نعرف النتائج التي استخلصها همرشولد قبل مغادرته القاهرة في طريقه لاستكمال رحلته في افريقيا . وسكرتير الامم المتحدة الذي قد يتهاون بكرامته يمكنه ان يفعل ذلك ولكن مصالح الملاحة الاسرائيلية في السويس ليست للتهاون فهي مرتبطة في المقام الاول بحقوق اسرائيل في حرية المرور في السويس وبميثاق الامم المتحدة وبالقرارات الدولية وبقرارات مجلس الامن! وهي امور لا تحتمل ان يميز ضدها بالنسبة لامة عضو في هيئة الامم . وعلى سكرتير الامم المتحدة ان يحافظ على تنفيذ هذه القرارات ليس فقط بطريقة توقف اعمال اللصوصية لحكام القاهرة بل ايضاً بتحقيق القانون الدولي بروحه ونصه .

باقتراب موعد بحث الغاء • بقيه •

فلا نعرف ما هو سبب غضب دافار والاوساط البنغوريونيه منه .

ان دافار والقائمين عليها يعرفون جيداً ان احزاب الحكومة هي، وليس سواها، التي شجعت هذه العناصر .

ولنعد قليلا الى ايام الانتخابات، جريدة «اليوم» ، شبه الرسمية، ومحررها السابق ميخائيل اساف نفسه، ما كانت تترك تحريضاً اهوجاً على الشيوعية إلا سكبته . لقد كانت دافار ومحررها أساف يضربون على نغم «القومية العربيه» ويظهرون كل التحريضات الناصريه على الشيوعيه وكأنها «من أسس القومية العربيه» . وكم من اقتباس نقلته جريدة «اليوم» في هذا المنى عن «الجهاد» الاردنيه و«الحياة» اللبنانيه و«الرأي العام» البيروتيه .

ثم لماذا هذا التعامي عن الحقائق. من هو النائب احمد كامل الضاهر ؟ اليس هو مرشح المباي ؟ انه كان يذهب الى القرى العربيه ومعه تسجيلات لتعليقات «صوت العرب» واحمد سعيد ضد الشيوعيه وباسم «القومية العربيه» فيذيعها هناك تحت سمع وبصر المشرفين المبائيين على المعايه . .

ثم الم يتحدث نائب المباي الثاني، محمود الناشف ، من إذاعة اسرائيل عن الشيوعيه المعاديه .. للقومية العربيه !! وان له «اخوا» في البلاد العربيه نبذوا الشيوعيه »!!

وبعد كل هذا تأتي الزعامة المبائية بذرائعها فتحاول ان تربط بين جماعة «الارض» والشيوعيين. ان هذه الزعامة اليوم تنفخ «ببعبع !» جماعة «الارض» وتلوح «بخطر الشيوعيه» لكي تمهد السبيل للهجوم على الشيوعيين وعلى مطالب الجماهير العربيه العادله .

ولكن نريد ان نذكر ان احد زعماء جماعة «الارض» ، بل الذي طلب رخصة لجريدة «الارض» هو محمود السروجي الذي اصدر بياناً في عكا يدعو فيه الى انتخاب قائمة المباي «العربيه» التي يرأسها محمد حبيشي !!

ومسلك الزعامة المبائية كان إشارة البدء في ذلك الوقت لاحزاب الحكومة الاخرى . وليست المقالات «القوميه» في «المرصاد» و«الفجر» المبائيتين وجريدة «العمل» الاحدوتيه بعيدة عن الاذهان !

تهمة سخيفة

وفي سلسلة التحريض هذه حلقة أخرى استفزازيه .. اتهام الشيوعيين بانهم «أجراء قاسم» .

ان موقف الحزب الشيوعي من حكومة عبد الكريم قاسم وسياستها واضح ومعروف . إننا نقدر مواقفه وسياسة حكومته بعدى ما فيها من نضال ضد الاستعمار . ولكن قاسم لم يكن ولن يكون بالنسبة للشيوعيين «مسيحاً منتظراً» . وهذا السلاح الصدىء لدافار والقيمين عليها ليس بسلاح جديد . انه نفس السلاح الذي لوّح به جهاز الظلام ش . ب . والاوساط الحكومية والصحف الرجعية في استفزازهم للحزب الشيوعي في شباط ١٩٥٨ بدعوى ان الشيوعيين «أجراء عبد الناصر» !

في ذلك الوقت تأكد كل من له عقل كيف كان استخدام هذا السلاح توطئة للهجوم على الجماهير العربيه وعلى مطالبها الامر الذي برز في احداث ايار سنة ١٩٥٨ وفي اوامر النفي والسجن والتوقيف الاداري لمئات المواطنين العرب .

وهكذا فالحملة الجديدة على الشيوعيين بدعوى انهم أجراء قاسم وقرنهم بجماعة «الارض» التي كانت آراؤهم راية المباي والمبام في الناحية العربيه خلال ايام الانتخابات ليس إلا توطئة للهجوم على الجماهير العربيه وعلى مطلبها العادل بالغاء الحكم العسكري وبوقف سياسة الاضطهاد القومي خصوصاً وان بحث قضية الحكم العسكري وقوانين الطوارىء اصبح وشيكاً وهو يحظى بتأييد الجماهير اليهوديه .

أما الجماهير العربيه أما الشيوعيون فسيواصلون سبيلهم، سبيل النضال المثابر المنظم من اجل تحقيق مطالب الشعب العادله . وسيجد هذا النضال عطف الجماهير اليهوديه التي لن تؤخذ بمناورات دافار وقادة المباي والحكومة الخطيرة .

من الناصرة وعبلين يصدر النداء يدعو العمال العرب جميعا للانتساب الى الهستدروت

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — يرى العمال العرب في قرار انتسابهم الى الهستدروت كسباً هاماً حققه العمال العرب بفضل نضالهم الذي شنوه بقيادة الحزب الشيوعي وحظي بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية .

هذا ما جاء في النداء الهائل الذي صدر عن العمال العرب في اجتماعين عقدا في الناصرة وعبلين بدعوة من الحزب الشيوعي .

ومن الاجتماعين صدر النداء بدعوة العمال العرب الى الانتساب الى الهستدروت والنضال من الداخل دفاعاً عن حقوقهم المهضومة .

وقد طالب المجتمعون هيئات الهستدروت المسؤولة بالعمل على تمكين جميع العمال العرب من الانتساب الى الهستدروت دون عراقيل واستنكروا لجان «الاختيار المصطنعه» التي تصدت قيادة «المباي» من تأليفها ، الحيلولة دون انتساب قادة العمال العرب المخلصين الى الهستدروت . وطالبوا في ندائهم ،

١ - ان تعمل الهستدروت حالا على تأمين اجور وشروط عمل هستدروتية لكافة العمال العرب.

٢ - ان يكف سكرتيرو مكاتب العمل من طرد العمال العرب من اماكن عملهم ، وان تؤمن حصص من العمل لهم في حيفا وغيرها من اماكن العمل ، وفي مكتب عمل الناصرة ، وان تقام مكاتب عمل لهم في القرى .

٣ - ان يقام مجلس عمال منتخب للهستدروت في الناصرة يعمل على تنظيم العمال ويدافع عن حقوقهم .

٤ - ان تلغى الدائرة العربية في الهستدروت ، وتصبح قضايا العمال العرب في يد نقاباتهم المهنيه .

٥ - ان تؤمن علاوة غلاء المعيشة حسب ارتفاع جدول الغلاء الواقعي لا المزور .

٦ - ان ينظم سفر العمال من الناصرة الى حيفا بشكل يؤمن سلامة العمال وسرعة وصولهم الى اعمالهم .

٧ - ان يلغى الحكم العسكري الذي يضطهد المواطنين العرب ويقيد حرية تنقل العمال ويحرمهم من الوصول الى اماكن عملهم .

هذا وقد تكلم في اجتماع الناصرة وعبلين الرفيق جمال موسى. وافتتح اجتماع الناصرة الرفيق صبحي سروجي واجتماع عبلين الرفيق نصري المر .

وطالب عمال عبلين في اجتماعهم مؤتمر الهستدروت التاسع الذي سيعقد في تل ابيب في ٦٠/٢/٣٠ باقامة مكتب عمل وعيادة للكوبات حوليم في قريتهم .

اجتماع منطقة حيفا

دعوة لتشديد النضال ضد سياسة الخيانة

حيفا — من مندوب الاتحاد الخاص — عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي بحيفا اجتماعاً للنشيطين من فروع الحزب في المنطقة باشتراك الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي للحزب .

والقى سكرتير المنطقة ، الرفيق الياهو دروكمان في بداية الاجتماع بياناً موجزاً عن الوضع السياسي . ثم لخص الواجبات التي تواجه اعضاء الحزب في قضايا النضال ضد مؤامرة الخيانة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع النازيين في المانيا الغربية ، وتشديد النضال في امكنة العمل وزيادة توسيع الصحف الشيوعية .

واشترك في النقاش اعضاء كثيرون حول هذه النقاط الثلاث

وقد حيا المجتمعون ، بقرار اتخذوه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم ، الرفيق محمد الشريدي ، الذي لا يزال قابعاً في السجن على اثر نضاله من اجل حقوق شعبه ومن اجل الاخوة اليهودية-العربية والسلام. وقرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست للمطالبة باطلاق سراحه .

اجتماع للعمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

دعوة الى عمال حيفا والى جميع الذين يشتغلون في حيفا لحضور الاجتماع الذي يعقد في الساعة ٧ من مساء يوم الثلاثاء ٢٦-١-٦٠ في ناديه في شارع مار يوحنا حول :

دخول العمال العرب في الهستدروت

يتكلم في الاجتماع

شفيق طوبي   داود تركي

دب كاتس

عضو مجلس عمال حيفا

يعرض فيلم سوفياتي في نهاية الاجتماع

اعلان محكمة

سجلنا حجة بوفاة المرحومة اطوسه اسماعيل حود من قرية بركا وانحصار ارثها الشرعي والنظامي باولادها يوسف وشهربان ولدي اسعد حلبي ومهية بنت علي رمال ولا وارث لها سواهم .

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

تصادم مؤسف ومنعطف خطر

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تصادم صباح يوم الجمعة الماضي الباص التابع لشركة باصات «العفيفي» مع سيارة شحن ديزل من النوع الضخم — على طريق الناصرة حيفا ، قرب حرش «جنجار» . وقد وقع حادث التصادم المؤسف الذي اصيب بنتيجته سائق الباص محمد الكحلاوي بجراح بليغة ، واصيب اثنان من الركاب بجراح بسيطة ، في منعطف جرت فيه حوادث سابقة بسبب ضيقه !

اننا نطالب المسؤولين بأن يعملوا حالا على توسيع هذا المنعطف الخطر !

وحدة الجماهير

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

مواقفهم الجريئه .

ان الجماهير التي اشتركت في المظاهرة تأمل بحق ان يكون هذا العمل بداية طيبه لحشد كل القوى المعاديه للنازية واللاساميه والمناضله من اجل السلام ، في سبيل تشديد المعركة ضد اللاساميه وضد احياء النازيه في المانيا الغربيه ومن أجل الغاء صفقة الاسلحة البنغوريونيه الى حكام بون ومن اجل السلام .

اجتماع شعبي في الرملة

وبدعوة من منظمة المناضلين ضد النازية عقد في الرمله اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق لخبزه ودعا السكان الى تشديد نضالهم ضد الوباء اللاسامي . ثم تكلم الدكتور بيرمان فشجب صفقة الاسلحه وطالب بالغائها .

في بلدية تل ابيب — يافا

وبناء على دعوة مندوب الحزب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب - يافا اتخذ المجلس قراراً يستنكر الموجه اللاساميه .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح الفقيد

بطرس الياس زريق

يوم السبت ٦٠/١/٣٠ الساعه التاسعه في كنيسة الروم الارثوذكس بجيلبون

احتفال الصداقة بالذكرى المئوية لانطون تشيخوف

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — برعاية السفير السوفياتي ، بودروف ، وبحضور جمهور غفير عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، في «بيت سوكولوف» هنا (بيت الصحفيين) اجتماعاً بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد الكاتب الروسي الكبير تشيخوف. وقد شوهد بين الجمهور ممثلو اقطار الدمقراطية الشعبية وكثير من الكتاب والشعراء والنواب .

وعلى الرغم من نشر انباء نفاذ تذاكر الاجتماع في الصحف وفي الراديو فان جمهوراً كبيراً احتشد على باب القاعة املا في التمكن من الاشتراك في الاجتماع الامر الذي حدا بالمشرفين على الاجتماع الى ادخال عدد غير قليل ملأ ممرات القاعه واستمع الى كلمات الخطباء، وافقاً طيلة الوقت .

وقد افتتح الاجتماع أ. نوف الذي استعرض انتاج تشيخوف الذي تميز بالروح الدمقراطيه وبالانسانيه وبالواقعية التقدميه .

ثم تحدثت الشاعرة حيا قدمون فقالت ان لتشيخوف جمهوراً من المحبين . ولكن ليس يكفي ان يحب المرء تشيخوف بل يجب ان يتفهم انتاجه الرائع ويدرك فحواه ، ثم اوردت الشاعرة اقتباسات مما كتبته الصحف الاسرائيليه في تقدير تشيخوف . وقالت ان تشيخوف قد عكس في انتاجه آلام المتألمين والمظلومين من النظام القائم في ايامه وهاجم اولئك المتهربين من اظهار ذلك الالم والظلم .

وبعد هذه الكلمة التي تمثل «عبيها» ، فنكل ، قطعاً من انتاج تشيخوف وحظي باعجاب كبير .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي قائم على احدى قصص تشيخوف.

حسين يعدل دستوره [بقيه]

الدستور يجيز للملك مد حياة مجلس النواب ...

ووقف على الاقتراح ...

ولكن فجأة وقف الدكتور داود الحسيني مستأذناً بالكلام وقال ،

«لقد باحثني بعض الزملاء في التعديل ... في عهد هذا المجلس الذي تنتهي دورته في الشهر العاشر من هذا العام ... ان هذا التعديل يعتبر تعدياً على حقوق المواطنين ولا يمكن ان تكون هناك حياة نيابية إلا باجراء انتخابات لان الاوضاع والظروف قد تبدلت في العالم العربي منذ سنة ١٩٥٧ ويجب اجراء انتخابات لكل مجلس تنتهي مدته وليس في الاردن ما يمنع إجراء الانتخابات فالحالة مستقرة ... (يظهر ان الدكتور غير مطلع على ملفات دوائر الامن - المحرر) ... وأنا لا أوافق على التعديل ...

الفصل الثالث

تهديد ومهزلة

وجلسة سرية

ثم تراجع ...

وفيما كان الدكتور الحسيني يتكلم صرخ فيه احد النواب ، لماذا لا تستقيل؟

ثم وقف المجالي الذي «فوجيء» في الصباح بالتعديل في مجلس الاعيان (هكذا) ليدافع عن الدستور ويقول ان بنوده تنص على إحالة الاقتراحات الى اللجنة القانونيه .

وكانت القضية قد طبخت ... فوقف رئيس المجلس ليقول ، «لقد وقع الجميع على هذا الاقتراح ولم يبق إلا الامور الشكليه ولا مانع من ان تدرس اللجنة هذا الاقتراح خلال ربع ساعة وتعطي قرارها !»

... ثم تعرض الى الدكتور الحسيني الذي دعا الى حل المجلس علياً فقال ان ما قاله اتهام خطير (١) وارجو اتخاذ الاجراء المناسب مع النائب المذكور او ان يعتذر عن كل ما قاله .

وهنا طالب بعض الاعضاء ان تكون الجلسة سرية فوفق على ذلك .

ويبدو ان زلم حسين استعرضوا الوضع الثوري في البلاد ، هذا الوضع الذي دفع حسين الى ان يتمادى بعدم التلاعب بعواطف اللاجئين (١) ... وهددوا الدكتور ... فحين استؤنفت الجلسة العلنيه اعلن النائب الحسيني انه يسحب كلامه ... ولتعلن اللجنة القانونيه انها تقر التعديل .

ووفق بالاجماع على تعديل الدستور ومنح حسين صلاحية مد حياة مجلس النواب ليواجه الهبة الجامحة التي يظهر انها تعتمل في الاردن وتلوح بوادرها في الافق ..

(١) دعا المجالي مثل هذه الدعوة في الجلسة التي عقدت بعد هذه الجلسة في القدس القديمه .

فريق المستقبل الرياضي

وندوة الشباب التقدمي

تلقوا بألم نبأ فقيد الشباب

مارون حجار

فالى عقيلته وذويه جميعاً تعازينا

يتحقق السلام اذا اتحدت النساء تحت لوائه

مدراس — «اذا اتحدت كل نساء العالم تحت لواء السلام فلن تنشب حرب جديدة» هذا ما ادلت به بكترينا فورتسفا ، عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وعضو الوفد الحكومي السوفياتي الذي يزور الهند الان برئاسة الرئيس السوفياتي كلنتي فورشيلوف .

وقد ادلت الرفيقة فورتسفا بهذا في المؤتمر النسائي الهندي . واستعرضت اهوال الحرب الاخيرة وكوارثها حيث فقدت جماهير النساء ابناءهن وازواجهن واخوانهن .

واعربت فورتسفا عن ثقتها بأن النساء الهنديات شأنهن شأن زميلاتهن السوفياتيات مسرورات للانفراج في العلاقات الدولية الذي أدت اليه زيارة نيكيتا خروشتشوف لامريكا واقتراحه امام هيئة الامم المتحدة حول نزع السلاح العام التام.

اتحاد النقابات العالمي يندد باللاساميه

براغ — اصدر اتحاد النقابات العالمي بياناً ندد فيه بمظاهر اللاسامية التي اخذت تطل في بون وتنتشر في اقطار اوروبا الغربية الاخرى .

ويلقي البيان مسؤولية هذه الاعتداءات اللاسامية على حكام بون الذين رفضوا تنفيذ القوانين المعادية للنازية . ودعا البيان كافة النقابات العمالية في العالم الى تشديد يقظتها والى تحطيم النازية والعنصرية .

وقد وزع البيان على جميع نقابات العمال في العالم المنضوية تحت لواء الاتحاد.

اعترافات [بقيه]

الحكومة . ونتيجة للعدد القليل الذي اشترك في المظاهرة اصدر أوامره بالاكتفاء بهتافات ضد اللواء قاسم .

وفي جلسة سابقة تبين ان مدير الامن ببغداد كان على اطلاع تام على المؤامرة . وتبين ايضاً من الافادات ان فؤاد الركابي تلقى من السفارة الامريكية مبلغاً قدره ٤ آلاف دينار . واعلن المهداوي ان هيئة التحقيق ستجري التحقيق مع الجاسوس البريطاني مارش على ضوء اعترافات المتهمين.

تعديل قانون الجنسيه العراقي

بغداد — اذاع راديو بغداد ان الحكومة العراقية عدلت القانون بحيث لا يخسر العراقيون اليهود جنسيتهم اذا ما استطاعوا العودة الى بلادهم في الموعد المقرر في جوازات سفرهم.

وقد فسر القانون هذه الخطوة قائلا ان القانون القديم اجحف بحق يهود العراق .

الكتلة الشيوعية تنفرد فى معارضة قانون مناطق الامن وتطالب بالغاء الحكم العسكري حالا



٢٩ كانون الثاني ١٩٦٠
٣٠ رجب ١٣٧٩
العدد ٧٤ السنة السادسة عشرة
29 שבט 5720
29 1 1960
No. 74 Vol. VI
Al-Ittihad
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)
אל-אתיחאד

نواب المباي والمبام العرب ينسلون ويتغيبون عن الجلسة

* توفيق طوبي يشجب القانون ويطالب بالغاء الحكم العسكري ويدعو الاحزاب التي طالبت بالغاء الحكم العسكري أيام الانتخابات أن تكون أمينة لوعودها، توفيق طوبي يطالب نواب المباي العرب أن يرفعوا أيديهم ضد القانون المقترح ويحذر من حملة دافار.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — كل من كان لديه بعض الوهم حول موقف نواب المباي والمبام «العرب» من قضايا الجماهير العربية الحيوية، وكل الذين غررت بهم دعايات هؤلاء النواب في الانتخابات الاخيرة يستطيعون الان ان يدركوا الحقائق التي قالها الحزب الشيوعي اثناء المعركة الانتخابية، وقبلها، وبعدها، من ان هؤلاء النواب، سيطعنون نضال الجماهير العربية من أجل حقوقها وسيكونون عكاكيز لسياسة الاضطهاد القومي. وليس هذا فحسب. فالكتل البرلمانية الاخرى — باستثناء الكتلة الشيوعية — قد تناست هي الاخرى وعودها الانتخابية، وكشفت، مرة اخرى، عن حقيقتها.

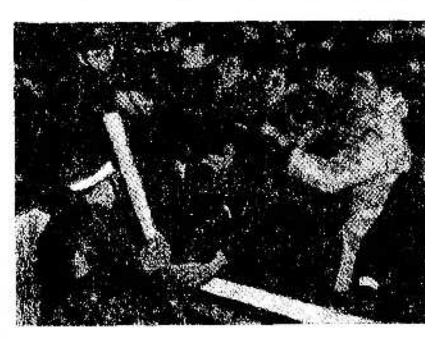
ففي يوم الاربعاء الماضي تقدمت الحكومة، كعادتها في كل سنة، الى الكنيست بقانون لتمديد مدة «انظمة الطوارىء، مناطق الامن». وما ان بدأ النقاش حتى ... خرج نواب المباي «العرب» الثلاثة، احمد كامل الظاهر ودياب ابو ركن والياس نخله من قاعة الكنيست. اما النائب المبائي الاخير، محمود الناشف، ففضل البقاء حتى «يتكرم» على الجماهير العربية و«يتفضل» ... بالامتناع عن التصويت. ولا تسألوا عن النائب المبائي الخامس، يوسف العبد دياب، فقد تغيب عن الجلسة كلها منذ البداية شأنه في ذلك شأن نائب المبام، يوسف خميس.

على العهد

ووقفت الكتلة الشيوعية على العهد الذي قطعته على نفسها، مع جماهير الشعب العربي في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة التامة. فوقف عضوها، النائب توفيق طوبي، يندد، بقوة وجرأة، بهذه السياسة العنصرية ويطالب بالغاء الحكم العسكري كلياً وفوراً فقد كان هذا الحكم ولا يزال اداة الاضطهاد والتمييز الواقعين على الجماهير العربية. وقال انه لا يستطيع ان يستجيب لدعوة وزير القضاء الذي طلب من النواب حين تقديمه القانون ان يتناقشوا بحث الحكم العسكري بهذه المناسبة. واضاف النائب طوبي يقول، ان كتلتنا الشيوعية لن تترك فرصة تمر في الكنيست، سواء في بحث القانون المقترح او غيره، دون ان توجه هجومها الشديد لاستمرار الحكم العسكري. وكما طالبنا في الماضي فنحن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

جاء في الانباء: خلال زيارته للولايات المتحدة وقع كيشي رئيس وزراء اليابان «معاهدة امن» مع الولايات المتحدة أثارت غضب الشعب الياباني وشعوب آسيا لانها تحول اليابان الى موقد حرب.



مظاهرة الطلاب في طوكيو احتجاجاً على المعاهدة

المباي، بعد أن لجأ الى العنف فى الماضي يطبق الآن القانون لطرد العمال العرب من اماكن عملهم

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث استخدام العمال العرب وتطبيق قانون الاستخدام، المحكمة في طبريا تغرم مخدماً رفض طرد العمال العرب، المبام يشترك في عملية الطرد. اجتماع شعبي في حيفا لاستنكار الطرد.

حيفا — لمراسل الاتحاد — الزعامة المبائية وقيادتا المبام واحدوت هعبودا، وابواقهم من الاجراء العرب يكثرون الآن الحديث عن «تنفيذه قرار قبول العمال العرب في الهستدروت. وكل منهم يدعي ان حزبه «صاحب الفضل» في اتخاذ هذا القرار وفي «تحقيق المساواة للعامل العربي». وفي الوقت نفسه يجري طرد العمال العرب من أمكنة عملهم تارة بدعوى انهم «غير منظمين» وتارة اخرى بحجة انهم «من خارج المنطقة» وطوراً بذرائع اخرى. والآن عمد المسؤولون في الهستدروت وفي مكاتب العمل الى اكساب عمليات الطرد العنصري هذه الصبغة القانونية! بتطبيق «قانون الاستخدام» الذي عارضت الكتلة الشيوعية، في حينه، في اقراره.

فبناء على طلب تقدم به المستشار القضائي لمكتب العمل في حيفا الى محكمة الصلح، جرى تطبيق هذا القانون على سبعة من العمال العرب، فطردوا من اعمالهم. وعلى اثر قرار المحكمة اصدر مكتب العمل نشرة وزعها على ٦٠ صاحب عمل ابلغهم فيها القرار وحظر عليهم تشغيل «عمال غير منظمين وعن غير طريق مكتب العمل».

وهذا الاصطلاح يعني .. العمال العرب.

وحيال تطبيق القانون وعمليات طرد العمال العرب وعزم المسؤولين في الهستدروت على مواصلة هذه العمليات تحت الستار القانوني، تقدمت الكتلة الشيوعية بطلب الى رئاسة الكنيست لكي تدرج في جدول اعمال الكنيست قضية «استخدام العمال العرب وتطبيق قانون الاستخدام».

قضية امام المحكمة

ففي يوم الاحد الماضي اصدرت محكمة الصلح قرارها بطرد ٧ عمال عرب ممن يعملون في اعمال البناء «بعد ان تبين» انهم اشتغلوا عن غير طريق مكتب العمل وانهم يسكنون ويعيشون خارج حدود المدينة، وان تشغيلهم جرى بعد اقرار القانون. وخطر هذا القرار لا يقتصر على طرد ٧ عمال عرب. وانما خطره يكمن في ان الزعامة المبائية في الهستدروت ومكاتب العمل يريدون اتخاذ القرار وسيلة للاستمرار في طرد العمال العرب من اعمالهم. وهذا ما يتضح من اسراع الزعامة المبائية في مكاتب العمل الى اصدار نشرة تتضمن القرار وأمراً «بتنفيذ القانون» وتوزيعها على ٦٠ من المشاغل والمصانع حيث يشتغل عمال عرب او يحتمل ان يشتغلوا فيها.

والمبام ايضاً

وفي عملية طرد العمال العرب يشترك المباميون (اعضاء حزب الاخوة) الموجودون في مكاتب العمل. فالعامل فهد زريق كان يعمل دهاناً في حي الشيخ شمنان فجاءه المدعو يشوع — سكرتير نقابة الدهانين — ليستفسر منه عن اسمه وهويته وما الذي جاء به الى العمل! وعند ذلك منعه من الاستمرار في العمل، وذلك باجبار صاحب العمل على طرده!!

غرامات مالية

وفي رسالة من مراسلنا في الجليل ان صاحب عمل في طبريا رفض طرد العمال العرب الذين يعملون عنده، مما حدا بالمسؤولين الى اتهامه بعدم تنفيذ القانون وبالتالي الى تغريمه بـ ٥٠ ليرة.

بطالة متفاقمة

وبالاضافة الى عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم فان البطالة آخذة في التفاقم بينهم خاصة وبين جمهور العمال عامة. وقد ادلى سكرتير مكتب العمل في حيفا ان البناء الحكومي سيقاص بـ ٢٠ بالمئة وان هذا سيؤدي الى تفاقم البطالة بين عمال البناء. وبالنسبة للعمال

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

وفد تجاري سوفياتي يقابل بورقيبه

الرباط — استقبل حبيب بورقيبة الوفد التجاري السوفياتي برئاسة ايفان كريشين، نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتي.

وتبادل حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس ورئيس الوفد السوفياتي الآراء حول بعض المسائل والعلاقات الاقتصادية

علاج سوفياتي لشلل الاطفال

موسكو — اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفيات في معهد طشقند للبحث العلمي قد اكتشفوا علاجاً لمرض شلل الاطفال.

والعلاج اكتشف من نباتات برية تعرف بالفقاقيع السوداء في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية.

وقد اذاعت وكالات الانباء ان لهذا العلاج اهمية كبرى في معالجة هذا المرض الوبيل الذي يفتك بحياة الوف الاطفال.

لولا التردد فى تنفيذ حق تقرير المصير في الجزائر لما استطاع غلاة المستعمرين ان يتمردوا

التمرد بمثابة الطلقات الاخيرة التي يطلقها المستعمرون حيال تيار البعث الافريقي الجارف.

الجماهير الشعبية تطالب بالضرب على ايدي المتمردين.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «شهر العسل بين الرئيس ديغول وأصحاب المزارع الفرنسيين في الجزائر انتهى ... خلال الفترة التي مرت على تصريح ديغول بمنح الجزائر حق تقرير المصير ظهرت بوضوح التناقضات بين سياسة الرئيس ديغول وسياسة حكومته ... فبدلا من تحقيق المبادىء التي اعلنها ديغول في ١٦ ايلول (حق تقرير المصير للجزائر) ١٩٥٩ .. بدلا من وضع حد لأعمال الفاشست التخريبية سار الرجال الذين يقبضون على دفة الامور في باريس بعناد على سياسة عرقلة المفاوضات مع ممثلي الشعب الجزائري. لقد ادرك هؤلاء بعد فوات الاوان ان المتمردين انتقلوا الى العمل المسلح العلني».

هذا ما قالته جريدة «ترود» السوفياتية تعقيباً على تمرد غلاة المستعمرين في الجزائر الذين تصادموا مع البوليس على اثر عزل احد رجالهم القدامى الجنرال ماسو ثم تطورت مظاهرتهم الى تمرد مسلح حين متّرسوا في مناطق في مدينة الجزائر.

والاخبار الاخيرة التي تذيعها باريس والجزائر توحي بأن حكومة الجنرال ديغول لم تتخذ بعد خطوات جدية للقضاء على تمرد المستوطنين الفرنسيين الذين على ما يبدو يتمتعون بتأييد بعض عناصر الجيش الفرنسي المرابط في الجزائر.

ولكن ديغول اعلن تمسكه بتصريح ١٦ ايلول الماضي واصراره على حق تقرير المصير في الجزائر.

والمصادر الباريسية تؤكد ان الجنرال ديغول يتمتع بتأييد شعبي كبير في فرنسا بأسرها كما جاء في وكالات الانباء تعلن انه ليس لغلاة المستعمرين المتمردين موطىء قدم فيها.

ولكن هذا لا يعني عدم وجود انصار المتمردين في فرنسا ... وفي الحكومة الفرنسية بالذات. فالانباء تقول ان جاك سوستيل وزير الانباء ينوي الاستقالة اذا لم يتراجع ديغول عن سياسة حق تقرير المصير.

ويبدو ان التناقض في حكومة ديغول على اشده فبول دلوفرييه المفوض السامي الفرنسي في الجزائر يتماثل مع المتمردين ويحاول التوفيق بينهم وبين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تعالى النداء لارسال المتطوعين الافريقيين الى الجزائر في مؤتمر شعوب أفريقيا الثاني في تونس

المؤتمر يبحث في السوق الاوروبية ووحدة الطبقة العاملة وفي وحدة افريقيا

تونس — يجسد الآن مؤتمر شعوب افريقيا الثاني البعث الافريقي المظفر وزحف شعوب القارة نحو تحررها واستقلالها .. ان هذا المؤتمر يعقد في ظروف انتصارات جديدة جبارة في معارك الاستقلال الافريقي وهو لذلك يعكس روح الثورة المتأججة في افريقيا.

لقد تجاوبت صرخة المندوب المغربي لارسال المتطوعين الافريقيين الى الجزائر من الحماس صوّر عمق المحبة الافريقية وقوة النصرة شعبيا في قاعات المؤتمر في جو تضامن شعوبها في مكافحة الاستعمار.

وكان طبيعياً ان يقول المندوب الجزائري الذي طالب بهذا الامر ان الجزائريين بدورهم سيقدمون خبرتهم الكفاحية لاخوانهم الافريقيين.

وبالايجاب استقبل المؤتمر دعوة المندوب الجزائري للاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة وعدها بالمساعدة المالية واتخاذ اجراءات مضادة ضد تسخير فرنسا الجنود الافريقيين.

لقد بحث المؤتمر أموراً جديدة عرضت عليه:

* بحث أمر اقامة سوق افريقي اقترحه مندوب غينيا عبدولاي ديالو لتوطيد الاستقلال الاقتصادي والتمهيد للوحدة.
* وبحث أمر إقامة اتحاد عمال افريقيا ليسهم في معركة التحرر.
* وبحث أمر مؤتمر يعد له نكروما رئيس وزراء غانا ويشترك فيه مندوبو الاحزاب السياسية لوضع مخطط للاستقلال والوحدة.
* وعالج قضية مساندة الثائرين المشردين واقامة صندوق لمساعدتهم.

ان خطابات المندوبين تخطت الحدود الاقليمية ووحدت شعوب افريقيا في المعركة من اجل التحرر.

ولا يزال يواصل المؤتمر اعماله.

مجلس الأمن يقر طلب الكميرون

نيويورك — وافق مجلس الامن على قبول الكميرون عضواً في هيئة الامم المتحدة. وكانت فرنسا وتونس قد ايدتا طلب الكميرون.

في ٣٠ حزيران يعلن استقلال الكونغو نصر جديد فى مسيرة الزحف الافريقي

بروكسل — حقق افريقيو الكونغو (البلجيكي) نصراً جديداً يمهد لانتصارات جديدة حين فرضوا على حكومة البلجيك ان تقر حقهم في الاستقلال وان تتفق معهم على ان يكون ٣٠ حزيران القادم موعداً لاعلان الاستقلال.

في بداية المؤتمر الافريقي البلجيكي الذي اعلن موعد استقلال الكونغو تشددت الحكومة البلجيكية في موقفها. اولا حرمت زعيم الكونغو القومي لومومبا من حضور الاجتماع وثانياً اعلن رئيس وزراء البلجيك ان المؤتمر استشاري ويهدف البحث في اقامة هيئات سياسية جديدة.

واكن المفاوضين الافريقيين تيقظوا لمناورات حكام البلجيك واعلنوا تمسكهم بحقوقهم واصروا على ان يبحث المؤتمر المشكلة القومية في الكونغو وقضية الاستقلال وقد طالب المفاوضون الافريقيون بالاستقلال حالاً ثم تمت التسوية على اعلانه في ٣٠ حزيران

وكان الحزب الشيوعي البلجيكي قد شجب مناورات الحكومة البلجيكية وطالب بتلبية مطالب الافريقيين الاستقلالية.

هذا ويواصل المؤتمر بحث هيئات الكونغو المستقلة — السياسية والادارية.

وهكذا يستمر زحف شعوب افريقيا نحو الاستقلال ويصدق القول ان سنة ١٩٦٠ هي سنة افريقيا الثائرة.

البنك الدولى مهتم باسرائيل

لندن — صرح دافيد هورفيتس مدير عام «بنك لؤمي لاسرائيل» ان البنك الدولي يظهر اهتماماً كبيراً في «مشاريع التطوير» في اسرائيل.

وقال ان وفداً يمثل البنك سيصل الى اسرائيل قريباً وان يوجين بلاك مدير البنك سيزور اسرائيل في الربيع (ايار).

تونس تطالب بجلاء فرنسا عن ميناء بزرتا

تونس — اضرب عمال ميناء بزرتا التونسي تأييداً لمطالبة الحكومة الفرنسية بإجلاء قاعدتها عن بزرتا قبل ٨ شباط القادم وهو يوم ذكرى ضرب الطائرات الفرنسية «سيدي يوسف» بالقنابل

وقد جاء هذا المطلب في خطاب حبيب بورقيبة الرئيس التونسي في حشد المئة ألف الذي تجمع في ساحة القصبة للتظاهر امام السفارة الفرنسية احتجاجاً على نية فرنسا اجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية.

وقال بورقيبة انه ستتخذ الاجراءات التي تكفل اجلاء آخر جندي من الاراضي التونسية

اعتقال دون ابداء الاسباب

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اعتقل البوليس هنا منصور كردوش دون ابداء الاسباب لمدة ٢٤ ساعة.

مؤتمر نقابات عمال افريقيا

تونس — أعلن ان مؤتمر نقابات عمال افريقيا سيعقد في الدار البيضاء في ايار القادم. وكانت قبل اسابيع اللجنة التحضيرية قد عقدت اجتماعها في الدار البيضاء وقررت الاعداد للمؤتمر.

البعثة وصلت الى ارض سانكوف



إقرأ على الصفحة الثانية قصة هذه الارض التي تقع في اعالي القطب حيث الجليد ابدي ... لقد التقت البعثة بحيوانات غريبة تعيش في ظلال الاشجار وترعى النباتات في منطقة كان يعتقدها الانسان جرداء ...

دبابيس

نزع السلاح في شفاعمرو

في جريدة «معريب» قبل ايام، خبر طريف يفيد ان النائب المبائي السابق، صالح خنيفس، قد سلم سلطات البوليس مخزن الاسلحة الذي كان في حوزته في شفاعمرو والذي احتفظ به لمدة عدة سنوات وتقدير «عدد هذه السنوات» ليس بالصعب. فهي السنوات التي كان فيها المباي راضياً على نائبه وكان نائبه فيها مرضياً.

وهكذا وفي الوقت الذي تجري فيه الابحاث المطولة بين دول العالم الكبرى بشأن نزع السلاح اضطر السيد صالح خنيفس الى... نزع سلاحه.

ولا تظن ان الاسلحة التي كانت في حيازة النائب المبائي السابق قليلة اصلا ولا ينطبق عليها مبدأ نزع السلاح! فلديه كان.. مخزن فيه من الاسلحة ما يكفي لفتح... جبهة عريضة طويلة. منها: مدفعان رشاشان! ورشاش آخر اوتوماتيكي!! وسبع بنادق!!! وكل الاسلحة بحالة جيدة وتصلح للاستعمال – كما قالت «معريب».

وانا من انصار نزع السلاح ولكن الذي اريد ان اسأل عنه هو ما سبب تسليم هذه الاسلحة فيما مضى، للسيد صالح خنيفس. أكانت.. دولة تهدده!؟

لولا ان المباي زعل على نائبه لبقيت هذه الاسلحة مخزونة ولما عرف بأمرها سوى الذين سلموها له، ولشهدها المواطنون عشية الانتخابات فقط.

وفي هذا شيء يدعو الى التساؤل. صحيح ان السيد خنيفس نزع سلاحه.. ولكن من الذي تسلح به الان؟

فان كان المباي غضب على صالح خنيفس فانه قد منح رضاه وبركته.. لنواب آخرين جدد منهم مثلا.. النائب الجديد للمباي... لبيب ابو الركن. ويبدو ان رضى المباي مقترن بوجود.. مخزن او مخازن اسلحة.

فقبيل نبأ «معريب» شهد كل من حضر دعاية انتخابية لنواب المباي الجدد كيف يطلق الرصاص من رشاشات وبنادق.

فعند من الان مخزن الاسلحة الجديد؟

سؤال يحتاج الى جواب... ولننتظر حتى يغضب المباي على واحد من نوابه واذ ذاك سنعرف الجواب.

مخيمص

أضواء على اتفاقية بناء المرحلة الثانية من السد العالي.. الاتفاق السوفياتي-العربي الجديد يدعم معركة التحرر

التكهنات حول استعداد الدول الغربية لتمويل المرحلة الثانية من السد العالي.. تصريح الرئيس الامريكي عن رغبة حكومته في الاشتراك في المشروع عن طريق البنك الدولي.. بل تصريحات المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة بأنهم يجرون اتصالات مع المانيا الغربية وغيرها من الدول الاستعمارية للاتفاق على هذا الشأن كل ذلك سبق الاتفاق على أن يمول الاتحاد السوفياتي المرحلة الثانية من بناء السد العالي ويوحد المرحلتين ليتم البناء في سبع سنوات بدل عشر سنوات.

أسئلة طبيعية

ولذلك كان من الطبيعي أن تقفز الاسئلة الى اذهان الناس: هل يدل الاتفاق على تحول جديد أو عودة الى القديم في سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة؟ ما هي نتائج هذا الاتفاق الجديد؟ كيف نوفق بين الهجوم على الشيوعيين واتهامهم بعملاء الاستعمار السوفياتي (!) وتصريح عبد الناصر بان المساعدة السوفياتية نزيهة وخالصة من الانانية؟

بديهيات

باعتراف الجميع كان المخطط السوفياتي لبناء المرحلة الاولى لبناء السد العالي أحسن المخططات. فهو أقل نفقة وأكثر فائدة... فهو المخطط الذي يكفل للاقليم محطة كهربائية تولد ٣٥٤ الف كيلوواط بينما لم ترتأي المخططات الغربية محطة كهربائية تولد اكثر من مئة الف كيلوواط.

وعلى ما يظهر من الاتفاق الجديد فان قيام الاتحاد السوفياتي ببناء المرحلة الثانية سيختصر الزمن المقرر من عشر سنوات الى سبع سنوات وسوف لا يحمل الجمهورية العربية فائدة تزيد على ٢،٥ في المئة في حين أن القروض الغربية تحمل فائدة لا تقل عن ٦ في المئة.

وبديهي أن تختار الحكومة في القاهرة أحسن العروض وأقلها نفقة فتتفق مع الاتحاد السوفياتي مثلما اتفقت.

ولكن الحكومة في القاهرة لا تنتهج هذا النهج دائماً وهي اتفقت مع البنك الدولي على تمويل مشروع تحسين القناة على الرغم من أن البنك فرض فائدة لا تقل عن ٦ بالمئة واشترط بعض الشروط ومنها مكافحة الشيوعية.

ولهذا فليس المنطق الوطني هو الذي يقرر... وليست المصلحة الوطنية هي التي تتحكم في الامور دائماً.

طبيعة البرجوازية القومية هي المفتاح

اما الذي يقرر فهو منطق البرجوازية القومية الكبيرة التي تتحكم بمقدرات الجمهورية العربية المتحدة واما المصلحة فهي المصلحة الطبقية الضيقة القائمة على زيادة ارباح هذه البرجوازية.

لقد انتهجت البرجوازية القومية الكبيرة في مصر السبيل الثوري قبل فترة لان تناقضاتها مع الاستعمار بلغت ذروة من التوتر ولانها ارادت بكفاحها ضد الاستعمار ان تصون صناعتها من خطر اخطبوط الاحتكارات الذي كان يتهددها... وان تستولي على اسواقها التي كان ينافسها فيها الرأسمال الاستعماري.

وقبل ما يقرب من السنة وبعد ان نجحت الى حد كبير في تحقيق اغراضها الطبقية... وخوفاً من العمال والفلاحين الذين طالبوا ببعض مطالبهم وبتوزيع معقول لثمرات الاستقلال – تخلت البرجوازية القومية الكبيرة عن سياسة

بقلم اميل توما

معاداة الاستعمار وبدأت تهادنه بل وتسمح له بمشاركتها املا في زيادة ارباحها.

وحملة عبد الناصر وقادة الجمهورية المتحدة الذين يمثلون البرجوازية القومية الكبيرة على الشيوعيين وتقربهم الى الغرب بصبغة لون جديد من الوان الحياد الايجابي كانا تجسيداً لهذا التطور خصوصاً وانهم رأوا في الشيوعيين القوة القائدة لكفاح الكادحين من اجل حقوقهم التي لا يمكن ان تتحقق بدون تشديد مكافحة الاستعمار واقتلاعه من جذوره في الوطن العربي الكبير.

ولكن التناقض بين مصالح الاستعمار والشركات الاستعمارية من جهة ومصالح البرجوازية القومية في البلاد التي استقلت حديثاً قائم تفرضه طبيعة الاستعمار وركضه الدائم وراء الارباح والاسواق.. وان احتدم هذا التناقض آناً وهبط آناً آخر ووصل الى علاقات التهادن الا انه كائن ويجب اخذه بعين الاعتبار.

ولهذا فالتناقض بين البرجوازية القومية الكبيرة والاستعمار لم يتوقف ولا يمكن ان ينتهي... انما يخف حدة او يزيد احتداما وهو يعتمد على اوضاع الازمة الاقتصادية المزمنة في العالم الرأسمالي.

ولذلك فمن الحق ان نقول ان البرجوازية القومية الكبيرة تتذبذب – تارة تهادن وتارة تكافح – ولا يمكن ان تكون مثابرة في مكافحة الاستعمار لان الذي يقرر موقفها لا المصلحة القومية بل المصلحة الطبقية – مصلحة الارباح.

وسياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة تجسم موقف البرجوازية القومية الكبيرة وخاصة جناحها في الاقليم المصري الذي تضخم وتوطد نتيجة لسياسة الحكومة في القاهرة.

سياسة المناورة

على هذا الضوء يمكن ان نفهم

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

هذا العالم الذي نعيش فيه

صاروخ الى الشمس

على اثر نجاح الصاروخ السوفياتي الذي اطلق في المحيط الهادئ، اجمع العلماء السوفياتيون على انه من الممكن اطلاق صاروخ الى الشمس.

وقال العالم اندريه سيفرن ان اطلاق صاروخ الى الشمس من الممكن بعد اصابة القمر بصاروخ سوفياتي.

وقال: الارض هي في جو الشمس ولذلك من الضروري دراسة اجواء الشمس ومعرفة العمليات التي تجري في الشمس فهذا يوضح كثيراً من القوانين الارضية.

غوص في البحر الميت ابحث عن سدوم

اما الامريكيون فمن بين ما يهتمون به البحث عن مدينتي سدوم وعمورة التي قيل في التوراة ان الرب حولها الى اعمدة ملح بعد ان احرقها بالنار والكبريت.

لقد وصلت بعثة امريكية الى الاردن لاكتشاف آثار المدينتين الخاطئتين وغاص افرادها في البحر الميت لهذا الغرض.

وتقول صحف الاردن ان اربع محاولات تمت للبحث عن هاتين المدينتين داخل البحر الميت كان اطولها لمسافة خمسة اميال.

احصاء عن النهب

قال الكاتب البانامي: الولايات المتحدة اعتصرت باناما بمقدار ٢٥٠٠ مليون دولار خلال الاربعين سنة الاخيرة عن طريق سيطرتها على قناة باناما.

واما باناما فقد بلغت حصتها من واردات القناة خلال الفترة ذاتها ٢٤ مليون دولار.

فهل يعجب احد لماذا يثور الباناميون ويطالبون باسترجاع القناة

خبروا وعادوا

قبل مدة كانت الصحافة الغربية تهلل وتكبر للالمان الذين «يفرون» من «جحيم النظام الشيوعي» في المانيا الدمقراطية (الشرقية) الى «نعيم الرأسمالية» في المانيا الغربية.

لقد فر بعضهم فعلا.. ولكن بعض هذا البعض بدأ يعود الى المانيا الدمقراطية بعد ان خبر «نعيم» الرأسمالية

تقول الاحصاءات ان ٦٣ الف الماني تركوا المانيا الغربية الى المانيا الدمقراطية، بينهم ٦١ الف كانوا قد غادروا المانيا الدمقراطية سابقا وعادوا اليها من جنة ادناور مستشار المانيا الغربية.

آلة تقرأ وتوصل برقيات

وضع مهندسون في ريغا عاصمة جمهورية ليتوانيا في الاتحاد السوفياتي تصميما لآلة «تقرأ» البرقيات. والآلة عند بنائها ستحرر عدداً من العاملين في محطات البرقيات الوسطى. فالآلة «تقرأ» بداية البرقية ونهايتها وعندئذ توصل مرسل البرقيات الى المدينة التي يرغب فيها.

قصة متسلسلة رقم ٩

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

بدأت هذه القصة في الجمعية العلمية التي اجتمعت لتبحث في تقرير بعثة ذهبت الى القطب الشمالي لتبحث عن بعثة البارون طل المفقودة.

البعثة قررت أن البارون طل هلك ولا وجود لارض سانيكوف التي قصدها.

ولكن جوربونوف أحد المبعدين في مناطق القطب اصر على وجودها وساعده الاكاديمي شنك ليرحل ويفتش عنها.

بصحبة رفيقين سيمون اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف رحل جوربونوف الى القطب الشمالي يفتش عن الارض المجهولة.

بعثة جوربونوف لاقت الاهوال.. وفي النهاية عبرت بحر القطب بمسالكه المهلكة...

وما ان اطلت البعثة على خلف الجبل من وراء بحر القطب حتى تسمرت اعين افرادها في وادي تنمو فيه الاشجار وتسرح فيه الحيوانات الغريبة.

وقررت البعثة التوغل ولكنها قررت ايضاً ان تبقى معداتها في طرفه بحراسة نيكيفوروف...

وفي الساعات الاولى اصطادت عجلا غريباً.

بينما كان الثور والعجل يُسلخان قام جوربونوف بمعاينتهما وتدوين بعض الملاحظات. وكانت بعض الطيور الجارحة تحوم فوق المرج على امل ان يترك لها الصيادون شيئاً. ولكن خاب املها جيماً. فنيكيفوروف كان من الفطنة بحيث احضر معه جميع الكلاب لاطعامها وبذلك خفف على نفسه حمولة ما تبقى من الطعام الى المعسكر.

وقبل ان يغادر نيكيفوروف المكان اصدر اليه افراد البعثة امراً بحفظ جماجم وجلود الحيوانات التي يمكن ان يصطادها وخزنها في الكهف.

كان الطرف الاقصى من الوادي يختلف. فالاشجار كانت اطول والحشائش اكثر. فكنت ترى اشجار الحور والرجاج (نوع من الحور) والكرز والياسمين البري والموسج وغيرها من النباتات. وبعضها كان مورقاً والبعض الاخر كان مزهراً. وقد فتنت النباتات جوروخوف. فهو لم ير مثلها حول كوزاخي ولا على طول الساحل. فكل رحلاته في الجنوب كانت اثناء الشتاء. وقد انتعش الاخرون لنمو النباتات هنا على خط العرض ٨٠ لان النباتات والاشجار التي تنمو في سيبيريا عادة لا يمكن ان تنمو في منطقة القطب الشمالي.

كما اسلفنا، كانت المروج تتلوها الغابات ولكنها الان غابات كثيفة. وفي اثنين من هذه المروج كانت ترعى الثيران التي كان ينظر اليها افراد البعثة باهتمام. ولكنها هربت عندما حاولوا ان ينظروا اليها عن كثب. وبذلك دلت على وجود السكان في الوادي. والظاهر ان هؤلاء السكان يصطادونها بدون سلاح ناري لان صوت البندقية لم يكن ليخيف هذه الحيوانات.

وفي المرج الذي يبعد حوالي ٨ كيلو مترات من طرف الوادي لاحظ افراد البعثة انه بالاضافة الى الثيران يوجد بعض الحيوانات الاخرى البنية اللون والشبيهة لها في الوزن. وعندما رفع احدها رأسه صرخ جوروخوف:

– «ماتفي ايفانوفتش»! هذا حصان. انه يشبهه تماماً. هل تعتقد انه حصان أليف؟

– هذا احتمال بعيد جداً. صحيح انه يشبهه في لونه البني والخطوط السوداء على سلسلة ظهره وفي ذيله. ولكن الحصان عرفه ارهف واذناه اطول.. قال اوردين وهو يتفحصها بمنظاره.

– انها تشبه الخيل البرية التي اكتشفها برزيفالسكي في قلب وسط آسيا – قال جوربونوف.

– ولكننا هنا في منطقة القطب الشمالي. وهذا لغز آخر من الغاز هذه الارض العجيبة – قال كوستياكوف. دعونا نقترب منها.

ضرب افراد البعثة طوقاً حول المرج ليتمكنوا من الاقتراب منها. كانت الخيل ترعى وحدها بعيداً عن الثيران. ولكن احدها الذي على ما يظهر كان فحلا كبيراً ورأس القطيع بقي رأسه مرفوعاً. وكان يرقب الطريق الى الغابة ويستنشق الهواء. وفجأة عندما شعرت بوجود الانسان صهلت صهيلا مرعباً اشبه بصراخ الجحش وجمع القطيع الذي كان يتألف من ٢٠ حصانا و١٠ مهر رفعت رؤوسها الى اعلى وقوست أذيالها.

– لقد افلت الصيد، قال جوروخوف. كم كنت اتمنى لو اننا اصطدنا مهراً للحمه طري.

– لماذا؟ لقد حصلنا على ما فيه الكفاية اليوم ولا ضرورة ان نحمل انفسنا اكثر من طاقتها. ثم لماذا نقتل من اجل القتل؟

– أنسيت الجميع؟ – سأل اوردين – اليس حصانا بريا نادر الوجود ومن المحتمل ان يكون من نوع خاص؟

– انها خيل سائبة برية – أجاب كوستياكوف.

– انك لن تصادف مثلها في حياتك. فالخيل التي عندنا بيضاء والقليل منها رمادي او اشهب. قال جوروخوف.

– واطرافها تختلف – اضاف جوربونوف. فمن الواضح ان بعض الحيوانات التي تعود الى الازمنة الغابرة والتي انقرضت في بعض البلدان لا تزال بسبب بعض الظروف التي لا نستطيع تفسيرها الان تعيش في ارض سانيكوف.

– تماماً كما تعيش في استراليا الحيوانات الجرابية (التي تحمل صغارها في جراب عند بطنها) مثل الكنغرو وغيره من بقايا الحيوانات المنقرضة

– اتريد ان تقول ان الماموث والكركدن ودب الكهف وما كان يعاصرها من الانسان تعيش هنا؟ قال كوستياكوف ضاحكاً.

– ممكن جداً. هذا اذا لم يكن قد قضى عليها الانسان، اجاب جوربونوف.

– ان الاهمية التي تحتلها ارض سانيكوف في العالم تعود الى موقعها وشكلها وستزداد هذه الاهمية بفضل ما يعيش فيها من الحيوانات الغابرة اضاف أوردين.

– انظروا الى تلك البحيرة الواقعة وسط المرج ما رأيكم في الوصول اليها؟ اقترح كوستياكوف فطريقنا في اكتشاف الامور يمكن ان تؤدي بنا الى العثور فيها على فرس النهر.

– فرس النهر ليس من الحيوانات المنقرضة – قال جوربونوف مصححاً. فهو يعيش بأعداد كبيرة في انهار افريقيا. وانا متأكد اننا لن نعثر عليه هنا.

ولكن التربة كانت سبخة جداً وكان يلاصق البحيرة مستنقع تنمو فيه النباتات الكثة ويستحيل فيه المرور. وكانت هذه البحيرة في يوم من الايام اكبر كثيراً ولكنها اخذت تصغر تدريجياً بسبب نمو النباتات على جوانبها. لذلك اضطر افراد البعثة الى الرجوع دون ان يتلوقوا ماءها او ان يروا فيها اذا كان فيها شيء من السمك، وبالتالي لم يتحققوا من وجود فرس النهر. فقد كان المستنقع يحيط بحجمها الكبير من جميع الجهات.

اما في الغابة التي وراء هذا المرج فقد كانت الاشجار والنباتات كثيفة ولولا الممرات التي كانت تشقها الحيوانات لقضى افراد البعثة وقتاً اصعب في التقدم فيها.

واثناء سيرهم في احد هذه الممرات سمعوا الطيور تغرد لحن الربيع، وسجع الحمائم فوق الشجر. وكان صوت الواقواق يصل اليهم ضعيفاً من بعيد. ورأوا ابو زريق (اسم طير) والعقعق والغراب وزوجاً من النسور يحلق في الفضاء ويفتش عن فريسة له في المرج.

– هذا مدهش حقاً – قال جوربونوف – حتى ان الواحد منا ليفتكر انه في مكان ما في الجنوب وليس عشر درجات في القطب الشمالي.

– صحيح. فانخفاض الشمس وقت الظهر هو الدليل الوحيد على اننا في أقصى الشمال – قال اوردين

– ان قمم هذه الجبال الداكنة والمكللة بالثلج والمحيطة بهذا الوادي تذكرني بوطني وادي «اركت» الذي تحيطه قمم جبال البامير – قال كوستياكوف. وتذكرني بالنباتات والطيور التي يعجز عنها الوصف.

وكانت بعض الثيران والخيل توجد في المرج الثاني الذي تتوسطه ايضاً بحيرة. وعلى جانب المرج وقف افراد البعثة يرقبون الحيوانات وفي نفس الوقت يطبخون طعام الغداء. فقد استطاعوا ان يحصلوا على الماء العذب من جدول يجري في المرج. اوقدوا النار وعلقوا فوقها القلاية وركزوا قدر المرق وقطعوا لحم العجل الى قطع صغيرة وربطوها في اسياخ اشبهها، واختبأوا وراء الشجيرات ليراقبوا من ورائها الحيوانات الغريبة..

وفجأة سمعوا وسط الغابة وقع اقدام ثقيلة تقترب منهم بسرعة..

(يتبع في العدد القادم)

قاموس فلسفي

أسئلة استيضاحية: شكراً للاخوان الذين استجابوا لندائي وأخذوا يغمرونني بعطفهم وبرسائلهم الاستيضاحية. ان هذا التجاوب يبعث على التفاؤل. وسأرد، في هذا الباب، على كل استيضاح يأتيني

فلنبدأ برسالة «ابن الفرات»

انه يظهر استغرابه من ان «تقوم الحكومة السوفياتية بتقديم الاعانات والقروض السخية لمواطنيها الذين يرغبون في بناء بيوت لملكهم الخاص».

لا غرابة في الامر. ان الغرابة ناجمة عن الوهم الخاطئ، ان كل ملكية فردية معدومة في النظام الاشتراكي. هذا غير صحيح ان المعدوم هو الملكية الفردية لادوات الانتاج فقط. اما كل ملكية اخرى فمسموح بها ومنتشرة

والحقيقة ان هناك وهم خاطئ آخر. وهو ان كل من يملك مالا كثيراً هو رأسمالي. هذا غير صحيح. فالمال لوحده لا يكون رأس مال. ان رأس المال، في المفهوم الاقتصادي، هو المال الذي يُستعمل لاستغلال جهد الاخرين، اما مباشرة أو غير مباشرة، من أجل تكديس الارباح. لا رأسمالية في الاشتراكية لان الاشتراكية تنفي استغلال الانسان للانسان اي تنفي الملكية الفردية لادوات الانتاج

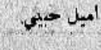
ففي ظل الاشتراكية، في الاتحاد السوفياتي، لا يوجد رأسماليون، ولكن يوجد كثير من الناس الذين يملكون أموالا كثيرة وهم يستفيدون من هذه الاموال، التي حصلوها بجهدهم لا باستغلال الاخرين، لراحتهم الشخصية ويستطيعون ان يورثوها لاولادهم. ومن اصحاب الاموال في الاتحاد السوفياتي، العمال البرزون واعضاء المزارع التعاونية الغنية الناجحة والكتاب والفنانون.

والاغلبية الساحقة من بيوت الفلاحين في القرى السوفياتية هي ملك فردي لسكانها والى جانبها قطعة ارض كبيرة هي ملك فردي للفلاح يزرعها ما يشاء ويربي فيها ما يشاء من الطيور والماشية ويبيع انتاجها بكل حرية.

وكثير من العمال في المدن بنوا لانفسهم بيوتاً صيفية جميلة في الضواحي الريفية وعلى حواشي الغابات يأوون اليها في الصيف فتستطيع، في النظام الاشتراكي، ان تبني لك بيتاً جميلا واسعاً. وهذا ما تشجعه الدولة الاشتراكية، ولكنك لا تستطيع ان تؤجره لغيرك. والحقيقة انك لا انت في حاجة الى تأجيره ولا احد مستعد ان يستأجره منك. فان الدولة الاشتراكية، دولة العمال والفلاحين، توفر لكل انسان وعائلة المسكن اللائق بأجور منخفضة. وفي السنوات المقبلة سيصبح السكن مجانياً في الاتحاد السوفياتي وأجوره الان، مع أجور الماء والكهرباء والغاز الخ، لا تزيد على ٤ بالمئة من مدخول العامل.

وبهذا اكون اجبت على سؤال واحد في رسالة «ابن الفرات». فالى الاعداد القادمة للاجابة على بقية اسئلته واسئلة الاخوان الاخرين راجياً الا تحرمونا من رسائلكم. ودمتم.

اميل حبيبي





شباط اللبّاط ..

ربما يكون الطقس اللبّاط ، في شهر شباط ، هو الذي يحبب هذا الشهر على القطط فيزداد فيه نشاطها حتى عُرف بين الشهور بشهر القطط .

ولكن طقس شباط لا يُفسر لماذا يختاره جهاز الظلام في بلادنا ، من بين الشهور ، لشن ابشع حملاته التحريضية على العرب وعلى ابنائهم الشيوعيين . انما لامر ما استشبط الشين بيت !

ففي هذا الاسبوع ، مثل الصوت في غير ميعاده ، فرقعت في أعمدة دافار حملة تحريض جديدة على الجماهير العربية .

وبهذا أحيَت لنا دافار الذكرى الثانية لحملة شباط المشؤومة سنة ١٩٥٨ .

ففي ذلك الوقت — كما تذكرون — فتح علينا جهاز الظلام مدافع كل صحفه ، من عل همشمار المبام حتى حيروت الحيروت ، في حملة استفزازية من الاكاذيب والتحريض على العرب وعلى الشيوعيين عُرفت في تاريخ هذه البلاد بحملة شباط .

في حملة شباط ١٩٥٨ اتهمونا باننا ننظم ، بأوامر عبد الناصر ، "ثورة جزائرية" . ودافار "الرصينة" كتبت ان الشيوعيين العرب ، باوامر مباشرة من موسكو ، ينظمون ثورة مسلحة في اسرائيل هدفها اشعال الحرب بين اسرائيل والبلاد العربية تؤدي ، في النهاية ، الى حرب عالمية تفني الجنس البشري .

في ذلك الوقت تحسسنا عضلاتنا : هل اصبح مصير الجنس البشري ، ونحن غيرداربن ، متوقفاً على حركة من هذه العضلات؟!

وفي ذلك الوقت كنت لا أرفع اللحاف عن وجهي في فراشي الا رويداً رويداً مخافة ان تؤدي أية حركة سريعة من يدي الى فناء الجنس البشري . خصوصاً وان امنون كابيلوك في عل همشمار — لم يكن راشد عبد القدوس قد ولد بعد — كان يحصي على شخيري ، بالتلفون ..

لا نحن ولا الجماهير العربية كنا السبب المباشر لحملة شباط ١٩٥٨ ، لتلك الدوامة المجنونة التي دوّخت الرأي العام الاسرائيلي . انما كان السبب المباشر لذلك هو ازمة السياسة البنغوريونية التي جوبهت برأي عام اسرائيلي ازدادت مطالبته آنذاك بتغيير هذه السياسة وباتباع سياسة اكثر تعقلاً نحو الشعوب العربية والجماهير العربية في اسرائيل .

وهذا بالضبط ، لا طقس شباط ، هو الذي أثار الحملة الحالية على الجماهير العربية وعلى ابنائها الشيوعيين .

ففي شهر شباط ، كما قررت الكنيست الثالثة ، على الكنيست الرابعة ان تلغي قوانين الطوارىء الانتدابية وتسن قوانين جديدة في مكانها . وثلاثة احزاب ، بينها الحزب الشيوعي ، طلبت من الكنيست الرابعة تنفيذ هذا القرار . ان المباي خائف ان تفلت "نعمة" الحكم العسكري من بين يديه .

فما الحل ؟ الحل في ايدي جهاز الظلام . كتب اساف في دافار : "لعبد الناصر جريدة في الناصرة" ! ثم اتبعته دافار ، يوم الاحد الماضي ، بافتتاحية طالبت فيها الحكم العسكري باتخاذ الاجراءات ضد "اعوان قاسم وناصر في الجليل" . وكتبت معاريب "ازدياد التحريض على الدولة في الجليل" ودارت الدوامة .

لولا جدية الامر لقلت : قديمة ، ابحثوا عن غيرها . ولكن شعار جهاز الظلام "الغاية تبرر الواسطة" يدعونا الى اشد اليقظة . فغايته هي ايجاد جو عام ضد الغاء الحكم العسكري . ولتحقيق هذه الغاية سيلتجىء الى كل واسطة . والا فلماذا اسمه جهاز الظلام ؟

فما هو موقف الاحزاب والعناصر التي تطالب بالغاء الحكم العسكري ؟ اذا كانوا حقاً جادين في طلبهم فعليهم ان يقفوا منذ اللحظة الاولى في وجه هذا التحريض الارعن الجديد الذي لا تخفى غايته حتى عن الطفل .

اما اذا لبس الواحد منهم قبعه ولحق ربعه ، كما فعلوا في حملة شباط ١٩٥٨ ، فانهم سيقطعون كل صلة لهم بشعبنا .

كتبت دافار ان قاسم هو مسيحنا المنتظر . وبالامس كتبت ان ناصر هو مسيحنا المنتظر . لسنا نحن الذين ننتظر مسيحاً . وما حملت القلم لادافع عن حزبي امام اتهامات أعوان الاستعمار الذين اعتبروا الاستعمار مسيحهم المنتظر . ولكني ابشرهم ، بغير جدوى تنتظرون . لان "مسيحكم" هذا يُمسح في شرقنا !

اما "اعوان ناصر" فابحثوا عنهم في مقاعد الكنيست في صفوف المباي وفي مقالات ناصر فريجة في "اليوم" الاسائية وفي "الفجر" و "المرصاد" الحكوميتين ، وفي هتاف اعوانكم اثناء المعركة الانتخابية : "كركوك .. مهداوي" .. وفي حلقات الذكر التي كان يقيمها معتمدكم في الناصرة اثناء المعركة الانتخابية ويقرأ فيها الفاتحة ، مع احمد سعيد ، على روح الطبقشلي .. أم ان كلام ليل الانتخابات يمحوه نهار تهويد الجليل والمثلث ؟

ان طقس شباط يثير النشاط في القطط . وسارقو حقوق الشعوب يشطحون . فاذا شبطوا — علينا ان نلجد !

[جهينة]

حركة الصداقة تتوجه الكنيست مطالبة ببحث نداء السوفيات لنزع السلاح

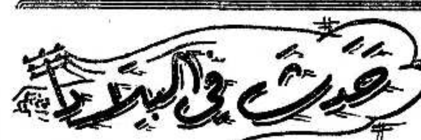
تل ابيب — لمراسل الاتحاد — توجهت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بكتاب الى رئيس الكنيست قديش لوز دعت فيه الكنيست ان تبحث النداء الموجه اليها (والى كل برلمانات العالم) من السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي بشأن تأييد الاقتراح السوفياتي لنزع السلاح التام في العالم .

وجاء في الكتاب ان اقتراحاً بان تبحث الكنيست في نداء السوفيات الاعلى كان قد قدم قبل نحو أسبوعين ولكنه حذف من جدول البحث لتصويت الاكثرية ضده . ونحن لنستغرب جداً هذا الامر الذي تم وفقاً لاقتراح رئيس الحكومة . فمن الصعب تجاهل الحقيقة ان الكنيست رفضت بحث نداء السوفيات الاعلى في الوقت الذي حظيت فيه اقتراحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح التام باهتمام كبير في الامم المتحدة وفي مختلف اقطار العالم ولدى رجال السياسة والاجتماع في الشرق والغرب وفي الوقت الذي اتسع فيه تأييد البشرية للاقتراحات السوفياتية والعطف عليها .

وجاء في الكتاب ايضاً ، ان ايجاد اوضاع عالمية من اجل التعايش الذي يسعى اليه الاتحاد السوفياتي بمثابرة وبكل قوته ، يوجد الامر المطلوب والضروري لحل مشاكل اسرائيل ولتمهيد الطريق لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي ولازالة المقاطعة الاقتصادية ولتحقيق امن اسرائيل ولتحويل مبالغ طائلة الى اعمال البناء والازدهار .

وذكر الكتاب ان الكنيست تعرف ان الاتحاد السوفياتي كان اقترح قبل ذلك تجريد الشرق الاوسط من السلاح ووقف ارسال الاسلحة اليه . وليس من شك في ان رفض الكنيست بحث نداء السوفيات الاعلى يتناقض ورغبة مواطني اسرائيل وجماهير الشعب اليهودي ويتعارض وامل البشرية في منع الحروب .

وفي ختام الرسالة دعت حركة الصداقة رئيس الكنيست ان يعمل على اعادة بحث هذه القضية في الكنيست .



حب امريكاني

مثل البرق اشعل الغرام قلبي "دانيال بيهاه" ضابط السفينة الاسرائيلية دغان والشرطية الامريكية "دورثي نادلر" حين تقابلا على طريق سانت لورانس المائي في الولايات المتحدة .

وعشرة ايام بعد النظرة الاولى والابتسامة الاولى والالتقاء الاول كانت كافية لان يعقدا زواجهما .

وبعد اشهر وقف الزوج والزوجة امام المحكمة الطائفية اليهودية في حيفا ليطالبا بفسخ الزواج ...

لقد انهمرت الدموع من عيني دورثي أثناء عملية الطلاق التي تمت باتفاق الطرفين ...

وقالت دورثي وهي تكفكف العبرات : حين تزوجنا كان مفهوماً باننا سنعيش في الولايات المتحدة وانا سنعود اليها بعد زيارة حيفا...

ولهذا اكون مسرورة اذا جاء "بيهاه" ليعيش معي في الولايات المتحدة ...

وقد دفع الزوج بيهاه مصروف عودة زوجته السابقة الى الولايات المتحدة حيث تفتحت براعم الحب لتموت في ارض اسرائيل .

مجلس عمال الاخشاب يطالب الحكومة بعدم تقليص ميزانية البناء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — توجه المجلس القطري التاسع لنقابة عمال الاخشاب بنداء الى الحكومة يدعوها فيه الى عدم تقليص ميزانية بناء المساكن .

وتوجه المجلس ايضاً الى العمال غير المنظمين والذين يشتغلون في اعمال الاخشاب ويؤلفون ٥٠ بالمئة من مجموع العاملين في هذا الفرع الى التنظيم في الهستدروت بغية تحسين اوضاع عملهم . وقد رفض المباي (الذي يشكل الاكثرية) الاقتراحات التي قدمت لزيادة أجور عمال هذا الفرع بما يتراوح بين ٨—١٢ بالمئة .

بعد الاضراب حقق عمال مطالبهم

طبريا — لمراسل الاتحاد — انتهى بنجاح الاضراب الذي أعلنه عمال مصنع "شتروكر" هنا بعد أن احرزوا مطالبهم .

وقد أضرب العمال احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم . ففي ٢١ من الشهر الحالي اعطاهم صاحب العمل اجورهم بشكل شيكات ليست مغطاة في البنك ، ثم انه منذ اكثر من نصف سنة لا يدفع حصته في صندوق التأمين مع انه يخصم حصة العمال لهذا الصندوق عند دفع الاجور .

وعلى اثر الاضراب الذي كان شاملا اضطر صاحب العمل الى دفع اجور العمال ، اما بشأن صندوق التأمين فقد تعهد سكرتير مجلس العمال امام العمال بان يدفع صاحب العمل حصته فوراً . واضطر صاحب العمل الى دفع اجور ايام الاضراب .

أضواء على اتفاقية بناء المرحلة الثانية من السد العالي [بقية]

سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة او بالاحرى سياسة البرجوازية القومية الكبرى التي يمثلها هؤلاء القادة فهم يريدون الاتفاق مع الرأسمالي الاحتكاري والتعاون معه وتكديس الارباح خلال ذلك ولكنهم لا يريدون سيطرة هذا الراسمال التي ستؤدي الى تقليص ارباحهم .

ولذا يحافظون على صلاتهم الاقتصادية بالمعسكر الاشتراكي ويقبلون على مساعداته لتمويل المشاريع الخاصة والعامة فبهذا الطريق يحولون دون عودة الحصار الاقتصادي الرأسمالي ويناورون مع الاحتكار الاستعماري ليكسبوا منه المكاسب .

انهم يستخدمون المساعدات السوفياتية والاشتراكية للتلويح بها امام الغرب فلا يتشدد في شروطه ولا يقتص منهم النصيب الاوفر من الارباح .

والاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على تمويل المرحلة الثانية من السد العالي يطابق هذه السياسة المزدوجة .

ففي الوقت الذي تم فيه هذا الاتفاق وصلت الى القاهرة بعثة اقتصادية قوامها كبار رجال الاعمال الامريكيين برئاسة بول هويك مدير مكتب التجارة الخارجية الامريكية لتباحث عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المركزي وغيره من المسؤولين ورجال الاعمال العرب في " الفرص المفتوحة لاستثمار رأس المال الامريكي في مشاريع الجمهورية العربية المتحدة وتنمية التجارة بين القطرين " .

ولقد اوضح هويك ان اهتمام البعثة منصب على المشاريع الخاصة وان الحكومة الامريكية تشجع الشركات الامريكية الخاصة على استثمار اموالها في الخارج والامر يعتمد على انهاء المحادثات مع الجمهورية العربية المتحدة لعقد اتفاق يضمن هذه الاموال المستثمرة .

فالاتفاق الجديد مع الاتحاد السوفياتي لا يوحي بوجود تحول في سياسة الجمهورية العربية المتحدة ... فهذه السياسة يعتورها التهادن وهي تسمح بتسرب رؤوس الاموال الاستعمارية التي ادى تسربها في الماضي الى الاحتلال البريطاني لمصر والذي يهدد تسربها الان مكاسب الكفاح العربي خلال قرن .

اذن لماذا يساعد الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة ؟

وما دام كذلك فلماذا يساعد الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة ؟

ان الاتحاد السوفياتي الذي ينتهج سياسة تخفيف التوتر الدولي وتحقيق السلام يرى في دعم كفاح الشعوب من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي اسهاماً في معركة السلام والقضاء على الاستعمار موقد الحروب .

ولذلك هو يساعد الشعوب المتخلفة جماء بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ويرغب مخلصاً في ان تتقدم اقتصادياً حتى تقف على قدميها فلا تضطر الى استجداء الدول الرأسمالية الغنية والوقوع في طوق الاستعمار .

وقد عرض الاتحاد السوفياتي مساعداته الاقتصادية لا على اقطار الحياد الايجابي فقط بل على الاقطار التي اوقعها حكامها في الاحلاف العسكرية مثل باكستان وايران .

ومؤخراً فقط عرض على ايران مثل هذه المساعدة واقترح عليها التعاون على استغلال مصادر نفطها بشروط لا يمكن ان تحلم بها ... شروط تظهر روعتها بالمقارنة مع الاتفاقات التي عقدتها مع شركات الاحتكار الامريكية — البريطانية . لقد عرض عليها ٧٥ في المئة من ارباح النفط اذا ما تم قبول التعاون .

والاتحاد السوفياتي يصدر في هذا الموقف عن فهمه العلمي لطبيعة العلاقات الدولية ... فهو يدرك ان التناقض قائم بين الاستعمار والاقطار المتخلفة حتى ولو اتفق حكامها مع الاستعمار ودانوا له بالولاء .

ومساعدته لهذه الاقطار المتخلفة تمكنها من فك الحصار الاقتصادي الاستعماري المفروض عليها وتخلق ظروفاً مساعدة لتشديد كفاح شعوبها الاستقلالي .

وفي هذا الاطار سيكون للمساعدة السوفياتية للجمهورية العربية المتحدة اثر كبير في عرقلة الانزلاق في مهاوي التهادن مع الاستعمار وفي معركة الشعب العربي لاجراء التحول الجوهري في سياسة الجمهورية العربية المتحدة واعادتها الى طريق معاداة الاستعمار وتدعيم كفاح الشعب العربي الكبير في الوطن العربي المشرقي والمغربي لاجلاء الاستعمار عن مواقعه .

ان التحول لن تجريه البرجوازية الكبيرة بل الشعب ... وتوطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي السد المنيع امام عدوان الاستعمار على الشعوب هو عامل من العوامل التي تساعد الشعب على ذلك .

انفجار "بالون"

التحريض على الشيوعية

ولا شك ان المساعدة السوفياتية قد اسهمت اسهاماً بليغاً في تفجير بالون التحريض على الشيوعية الذي نفخه عبد الناصر وقادة الجمهورية المتحدة قبل اقل من عام .

لقد اتهم عبد الناصر الشيوعيين بالتبعية وبالعمل على تسهيل سيطرة الاستعمار السوفياتي ... وخلال هذه السنة ظهر ان الاتحاد السوفياتي احترم تعهداته وقدم مساعدته غير المشروطة بروح جعلت عبد الناصر يعترف ، في حفلة تدشين العمل في بناء السد العالي ، بانها نزيهة وخالصة من الانانية .

ثم جاء الاتفاق على المرحلة الثانية في بناء السد العالي ليؤكد نزاهة الاتحاد السوفياتي وبعده عن الانانية ... الامر الذي يناقض أسس قروض ومساعدات الاستعمار التي تقوم على الانانية والنهب والارباح .

طبعاً هناك تناقض بين ما قاله عبد الناصر عن الشيوعيين بأنهم عملاء وبين الحقيقة التي تنفي وجود "الاستعمار" السوفياتي بل تؤكد عظمة مكافحة الاتحاد السوفياتي للاستعمار وتدعيمه حركات التحرر القومي .

ولكن عبد الناصر لا يهمه هذا الخلط ... فهو حين هاجم الشيوعيين كان يحاول باسطورته ان يبعدهم عن الجماهير التي لا تقبل بسياسة مهادنة الاستعمار وتريد مواصلة المعركة التحررية ... والتي ترى في الشيوعيين قوة ديناميكية قائدة .

واذا كان هذا الخلط لا يهم عبد الناصر فان فهمه مفيد للجماهير فسيعلمها الدرس الاكبر وهو ان الشيوعيين هم ابرز المكافحين من اجل الاستقلال وان من الواجب مواصلة المعركة ضد الاستعمار حتى يتحرر الوطن العربي الكبير .

دنون .. نموذج «تطور» القرية العربية !

بقلم عبد رضا — دنون

في عام ١٩٤٨ شُرد أهالي دنون الاصليون . وفي عام ١٩٥٠ بدأ المشردون من سكان قرى عمقا والغابسية وكويكات ، والنهر (وكلها قريبة من دنون) يأتون الى قرية دنون المهجورة ويسكنونها بناء على طلب السلطات .

يبلغ عدد سكان القرية اليوم ٧٠٠ نفس ، يعيشون من تربية المواشي ومن العمل ، وخلال السنوات العشر الماضية واللاجئون في دنون (ساكنوها الحاليون) يعانون شتى أنواع المصاعب والمضايقات والاضطهاد .

اقرأ في هذا المقال

* تفاصيل الحصار على هذه القرية العربية .
* وصفاً لمشكلة الاراضي .
* عرضاً لهذه القرية التي يسكنها اللاجئون .

* لقد اصبحت دنون اليوم اشبه بسجن لقاطنيها . فعلى بعد ٢٠٠ متر من جهة الغرب يقوم موشاب "دوباه" ، وعلى بعد حوالي نصف كيلومتر جنوباً يقوم موشاب "عمقا" ، والى الشمال من القرية بما يقارب هذه المسافة منطقة مدققة (الغابسية واراضيها) ، ومنذ حوالي سنتين قام مجلس جعتون القطري (المباي) بوضع شريط شائك على بعد كيلومترين من الجهة الشرقية للقرية ليمنعوا الاهالي ومواشيهم من الدخول الى المراعي — المشاع منذ عشرات السنين . واصبح هذا الشريط مصيدة لمضايقة الاهلين ، وخاصة اصحاب المواشي ، وابتزاز الغرامات .

أمثلة على ذلك :

* ما حدث لاحد دراوشه ، اقتربت بقراته من الشريط فحجزها الحارس المسؤول من قبل مجلس جعتون ، ولم يفك اسرها إلا بعد ان دفع ٧٠ ليرة غرامة .
* ما حدث لاحمد محمود عويّد ، وعلي عويد ، ومحمود طه ، واحمد بدران من سكان القرية الذين يعتمدون في معيشتهم على الماشية . لقد اتهم هؤلاء بتقطيع الشريط ، فاعتقلهم البوليس لمدة سبعة ايام ، خرجوا بعدها أبرياء .
* ما حدث لمحمد مجذوب الذي اتهم بانه عبر الشريط الى الارض المشاع ، فطلبه البوليس وحقق معه ، وخرج بكفالة لحين المحاكمة .
* وهذا نفس ما جرى مع محمود طه وقاسم زيناتي .

وقد اضطر بعض اصحاب المواشي الى بيع مواشيهم بسبب هذه المضايقات .

لقد وجه اهالي القرية قبل اكثر من سنة عرائض الى مجلس جعتون والى الجهات المختصة الاخرى ، وطالبوا بوقف هذه المضايقات ولكنهم لم يتلقوا جواباً . وهم الان يعتقدون ان المقصود من هذه المضايقات هو تشريدهم مرة ثانية . ولكنهم مصممون على ان لا يتزحزحوا من مكانهم إلا ليعودوا الى قراهم الاصلية .

*

وليست قضية الحصار هذه هي فقط ما يشكو منه اهالي دنون ، فهنالك مصاعب وقضايا « تزيد الطين بله » واهمها :

* قضية المساكن : بيوت القرية تابعة لقيم على املاك الغائبين ، وقد اصبحت نتيجة الاهمال غير صالحة للسكنى والخطر يتهدد ساكنيها . ومن البيوت ما تهدم فعلا ؛ وفقط بالصدفة نجا ساكنوها اذ لم يكونوا فيها وقت انهدامها . هذا ما جرى لبيت عبدالله نجار ، والبيت كان يسكنه تمر سعيد عبد العال . ومع هذا فالقيم لا يحرك ساكناً لتصليحها ! بل ويطالب ساكنيها ، وكلهم لاجئون ، بايجارات خيالية ، حتى وصل به الامر الى مطالبة امرأة عاجزة كفيفة البصر ، لا معيل لها سوى الشؤون الاجتماعية «بحسناتها» الضئيلة ، بدفع ٣٠٠ ليرة أجرة عن كوخها الذي تبلغ مساحته ٤ امتار مربعة !!

بالواقع ان هذه المعاملة غريبة عجيبة !! فسكان دنون الحاليون لاجئون ولهم قرى وبيوت يسكنها غيرهم ويدفعون أجرتها ، فكيف يطالبهم القيم بدفع أجرة البيوت المهترئة التي يسكنونها ؟! أليس الاولى بالسلطات ان تعيدهم الى بيوتهم ؟

* ضمان الاراضي : وهذه قضية ملتهبة أخرى يشكو منها الاهلون . لقد اعتاد قسم منهم ان يضمنوا من الاراضي "المتروكة" المجاورة ما يفلحونه ويعتاشون من زراعته . ولكن منذ سنتين والقيم يمتنع عن بعضهم ضمان الاراضي !! القصد طبعاً سد ابواب الرزق في وجوههم لتشريدهم .

* قضية الماء : في دنون ينطبق الشعر القائل :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

فخزان الماء الذي يزود المستوطنات المجاورة قائم في داخل دنون . ومع هذا فالقرية محرومة من مائه بتاتاً . وتضطر النساء الى السير مشياً على الاقدام مسافة كيلومترين لجلب الماء على رؤوسهن . وفي اغلب الاحيان يتعرضن لمطاردة سكان المستوطنات التي يستقين منها !

* عيادة طبية : اكثرية أهل القرية مشتركون في كوبات حوليم ، ولكن القرية محرومة من عيادة طبية !! مع ان في المستوطنات المجاورة ، وهي اصغر من دنون ، توجد عيادات ! اما المرضى فيضطرون الى التداوي في نهاريا وسواها .

* الشارع : لا يصلح شارع القرية الذي يربطها بالشارع الرئيسي لسير السيارات ، اللهم سوى سيارات البوليس ! وقد طالب الاهلون عدة مرات بتعبيده — وكانت وعود قبيل الانتخابات ، وطارت كفقاعات الصابون .

وموقف الباص لا مظلة عليه . وينتظر المسافرون الباص الوحيد ، تحت المطر ، وحرارة الشمس . واذا فاتهم هذا الباص فلا يسافرون .

* العمال : هم اكثرية أهل القرية ولكنهم ككل العمال العرب يتعرضون للملاحقة والطرد من العمل . وهم غير منظمين في الهستدروت حتى الان ، رغم كل تبجحات قادة الهستدروت المبايين وأجرائهم امثال غازي السعدي المسؤول عن الناحية العربية في مكتب عمل نهاريا والمسؤول عن ملاحقة وطرد العمال العرب وليس عن تنظيمهم .

*

هذه صورة عن «تطور» القرية العربية انقلها من قرية دنون ، وادعو جهاز الدعاية ، والوفود الاجنبية راجياً «تشريفهم» ليطلعوا على التطور الحقيقي للقرى العربية .

ليس كل من يطلب زيارة القدس القديمة يسمح له بزيارتها ..

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — وزارة الداخلية لا ترى امكانية بان تسمح السلطات الاسرائيلية في المستقبل لكل من يطلب زيارة القدس القديمة في اعياد الميلاد ، بان يزورها حتى ولو كانت سلطات الامن لا تعترض عليه .

هذا ما يتضح من رد نائب وزير الداخلية ، روزنبرج ، على استجواب بهذا الخصوص .

وفي جوابه قال نائب الوزير ان سلطات الاردن رفضت ، في هذه السنة ، السماح بدخول نحو ١٠ بالمئة من مجموع الذين وافقت على طلباتهم سلطات اسرائيل . وقال نائب الوزير ان نسبة النساء ممن سمح لهن بزيارة القدس هذه السنة ، قد زادت عما كانت عليه في السنوات السابقة .

الى الرفيق بشارة عبود وزوجته
تهانينا بقدوم المولود الجديد
باسل
وبسلامة الوالدة ، وحياة مديدة للوليد
الحزب الشيوعي — الناصرة

في العالم العربي

التجاوب بين حسين ودافار في قضية" اللاجئين الفلسطينيين

التصريحات الاخيرة الخطيرة التي ادلى بها الملك حسين ورئيس وزرائه، هزاع المجالي، بشأن اللاجئين العرب الفلسطينيين، قد اشارت، مرة جديدة، الى مدى التدهور والخيانة اللذين انغمس فيها حكام الاردن.

فقد اعلن حسين في اجتماع لحكومته: "لقد وصل الامر الى حد اتهام الاردن بانه يحتل الضفة الغربية" وقال "ان الدول العربية لا تزال تسير في سياسة مرتجلة بالنسبة لقضية فلسطين التي اتخذ منها بعض الزعماء العرب سلعة ووسيلة لكسب محدود"، واضاف "ان هناك محاولات عربية لتصفية القضية الفلسطينية".

ولم يضيع المجالي الفرصة فقال: "ان القضية الفلسطينية مضى عليها ١٢ عاماً وهي تدور في حلقة مفرغة من البدع والانجار والتهريج والمساومات الظاهرة والخفية ومشاريع الحلول".

وليس من شك في ان التناقض واضح حتى في اقوال حسين نفسه. ان احداً لا ينكر ان بعض الزعماء العرب – وهم خدام الاستعمار على وجه التحديد – "يتخذ من قضية فلسطين سلعة ووسيلة للكسب". ولكن حسين ينسى نفسه ودوره في هذه الناحية انه لا يزال يسير على نهج الخيانة الذي سلكه جده، عبد الله. فجده قد اتخذ من الكارثة الفلسطينية وسيلة لكسب مناطق جديدة "لمملكته"، وفرض سيطرته، وسيطرة الاستعمار على هذا الجزء من فلسطين! وعمد الى كبت الشعب العربي الفلسطيني، والمشردين منهم بوجه خاص، بالحديد والنار لمجرد مطالبتهم بحق اولى شرعي: العودة الى وطنهم. وحسين لم يحد عن هذه الطريق قيد انملة انما اخذ يطورها..

في دورة الجامعة العربية التي عقدت في الدار البيضاء ادلى هزاع المجالي رئيس وزراء حسين، بتصريحات انكر فيها وجود شعب مشرد وزعم ان "حكومته هي حكومة فلسطين، وان الاردن هو.. هو الدولة الفلسطينية. وكان هذا التصريح ضربة غدر وخيانة توجه الى ظهور اللاجئين العرب الذين يطالبون بحقهم في العودة الى وطنهم.

ان كل مسلك حسين وحكومته يسير في هذا الاتجاه. واذا كان هناك من يتهم بمحاولة تصفية القضيه فهو حسين وامثاله ممن يسيرون في ركاب الاستعمار، فهو بتصريحاته، وحكومته رئيس وزرائه، يقررون ثبوت «الضم الاقليمي» ويتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة الى وطنهم.

وتصريحات المجالي، في هذا الصدد، كانت سيراً في هذا الخط. فماذا يعني قوله: «يجب الكف عن المتاجرة بآلام وعواطف اللاجئين العرب»؟ ان هذا القول يكمن فيه التنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة. وهو تأييد مستتر، لتقرير همرشولد الذي يدعو الى توطين اللاجئين العرب في البلاد التي يقيمون فيها الان. اما اعلان المجالي بان الوفد الاردني لدى الجامعه العربية سيقدم مقترحات خاصة لفلسطين، فليس الا في نطاق خيانة حقوق اللاجئين العرب والتستر على ذلك بشعارات متطرفة.

ومن السخف المضحك ان يرغي حسين ويزبد «لان الامر وصل الى اتهام الاردن باحتلال الضفة الغربية». فاي اسم يمكن ان يطلق على عملية من هذا النوع؟

لقد كانت لهذه التصريحات، الحسينيه والمجاليه، رنة فرح وسرور في الاوساط الرسميه الاسرائيليه التي تقوم سياستها على نفس الاسس التي تقوم عليها سياسة حكام الاردن، موالاة الاستعمار وتأييد مشاريعه والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة الى وطنهم، واقرار «الضم الاقليمي».

وهذا الامر عكسته الصحف الاسرائيليه في تعليقاتها واخبارها. فجريدة «اليوم» نشرت اقوال حسين والمجالي في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين كبيرة.

وقد اعربت جريدة «دافار» عن هذا الموقف في افتتاحية قالت فيها:

ان لبيان الملك حسين الاخير اهمية ليس بالنسبة لمصير الاردن وحسب بل بالنسبة لمصير اللاجئين ايضاً. ومعنى البيان هو تحفظ حسين بصورة علنية من الخط العربي الرسمي في قضية اللاجئين هذا الخط الذي يعارض كل مشروع يرمي الى توطين اللاجئين خارج حدود اسرائيل. والخطوة الثانية وراء التحفظ ليست سوى الاعتراف بضرورة توطين اللاجئين في اماكنهم الحالية.

واستطردت دافار تقول وليس من شك في ان حسيناً ومستشاريه يدركون هذا الامر جيداً... فهم معنيون باعادة واستقرار اللاجئين داخل حدود بلادهم.

وفي الموضوع ذاته كتبت جريدة «هبوكر» الصهيونيه العموميه فقالت ان «للجلسة التي عقدها مجلس الوزراء الاردني برئاسة حسين اهمية تاريخية وذلك للاقوال الجلية التي اسمعها حاكم عربي وحكومة والاردن ازاء قضية اللاجئين العرب».

ان هذه الصحف الاسرائيلية التي عبرت عن الموقف الرسمي الذي يؤيد مشروع همرشولد في توطين اللاجئين حيث هم، هي الصحف نفسها التي ترى بعين السرور تصريحات حسين ورئيس حكومته المجالي في هذا الصدد.

لقد نقلت الانباء مؤخراً اخبار تململ اللاجئين واقسام واسعة في «المثلث العربي» ضد سياسة حكام الاردن. ولا شك ان تصريحات الرسميين الاردنيين حول قضية اللاجئين ستزيد في حدة النضال ضد الحكم الاستعماري وصنائعه في الاردن ذلك النضال الذي يشترك فيه الشعب العربي الفلسطيني ولاجئوه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

عمال التكرير يفرضون مطالبهم
القيادة المبائية تخنع ظاهراً وتتآمر باطنا

حيفا – لمراسل الاتحاد – هدد العمال اليوميون في شركة تكرير البترول بحيفا باعلان الاضراب اذا لم تلب الشركة مطالبهم بزيادة الاجور. وقد عقدوا يوم الخميس (٢١-١-٦٠) اجتماعاً صاخباً في مكان العمل هاجموا فيه قادة المباي في الهستدروت لتهادنهم مع الشركة ولسياستهم المعادية لمصلحة العمال.

وقد شرح العمال في هذا الاجتماع وضعهم الاقتصادي الصعب وكيف ان اجورهم لا تكاد تكفي اود عائلاتهم.

وعلى اثر هذا الاجتماع الصاخب اعلنت قيادة الهستدروت بحيفا أنها توافق على مطالب العمال وتعد بتبني هذه المطالب وتقديمها للشركة.

ولكن يظهر ان قادة المباي في الهستدروت يقولون غير ما يفعلون فقد علمنا انهم يقومون بالاتصال ببعض العمال في محاولة لتفريق صفوفهم وذلك عن طريق مراضاتهم واقناعهم بالتراجع وخيانة مصالح زملائهم العمال.

واننا نحذر العمال من المؤامرات التي تحاك ضدهم وندعوهم الى الوحدة ومواصلة النضال الى ان تلبي الشركة جميع طلباتهم.

في جو من التناحر العائلي والرشوة

انتخابات قلنسوة المعادة ابقت نتائج الانتخابات السابقه !

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – يوم الاربعاء الماضي جرت هنا الانتخابات اعادة للمجلس المحلي وذلك بعد ان ألغت المحكمة المركزية الانتخابات السابقة التي جرت في ٣ تشرين الثاني بسبب ما تميزت به من اخلال بنظام الانتخابات.

وساد الانتخابات، هذه المرة، كما في المرة السابقة، جو من التناحر والتعصب العائلي بتأييد سافر من الحكم العسكري. وقد عمت وطمت الرشوات.

وفازت في الانتخابات المعادة القوائم التي فازت في السابق باستثناء قائمة عائلة متاني. بينما فازت قائمة عبد الكريم الخطيب بعضوين. وعلى هذا بقي تركيب المجلس على ما اسفرت عنه الانتخابات السابقة: خمسة يؤيدون عبد الحميد الناطور وأربعة يؤيدون عبد الكريم القاضي.

لولا التردد في

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

الحكومة المركزية.

الا ان الامر الثابت ان ديغول يحوز الان في هذه اللحظة الهامة بتأييد الشعب الفرنسي باسره... هذا الشعب الذي سئم الحرب القذرة في الجزائر وهو يرى في الجنرال ديغول سداً امام غلاة المستعمرين المتهورين الذين يريدون مواصلتها حتى النهايه.

فقد اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي تأييده لديغول وطالبه بالضرب بيد من حديد على الفاشست واصحاب المزارع المستوطنين في الجزائر.

كذلك اعلنت «السي جي تي» المنظمة النقابيه الفرنسيه تأييدها لموقف ديغول وطالبته بالسير على سياسة حل المشكلة الجزائرية بالمفاوضات على اساس حق تقرير المصير.

ان تمرد غلاة المستعمرين في الجزائر الذي نتج عن التناقض في سياسة السلطات الحاكمة والتردد في وضع مبدأ حق تقرير المصير موضع التنفيذ هو بمثابة الطلقات الاخيرة التي يطلقها اصحاب المزارع الاوروبيون في افريقيا الذين يحسون ان البعث الافريقي سيغمرهم ويقضي عليهم

تهانى

الى الرفيق اسعد بلعوم وعروسه
تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما، ونتمنى لكما حياة مديدة مثمرة في ظل سلام وارف الظلال.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي
اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية
الطيبة

الى الرفيق احمد رابوص وزوجته
تهانينا بالمولود الجديد
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه
قلنسوة

المباي، بعد ان لجأ

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

العرب سيكون هذا الامر اشد خطراً اذ ان هذا الفرع هو من الفروع القليلة التي ينجح العمال العرب في الحصول على عمل فيها.

احتجاج في حيفا

وازاء هذا الوضع من عمليات طرد العمال العرب وتفاقم البطالة، عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس اجتماعاً في ناديه حضره جمهور كبير من عمال المدينه وعمال القرى العربية الذين يعملون بحيفا. وفي هذا الاجتماع الذي تكلم فيه الرفاق شفيق طوبي وداود تركي وعضو مجلس عمال حيفا، دب كانس، احتج المجتمعون على حوادث طرد العمال العرب التي تلبس الان لباس القانونية. وطالبوا بوقف اعمال الطرد العنصرية حالا وبتأمين العمل لكل طالب عمل وافساح المجال امام العمال العرب للعمل في اماكن العمل الكبيرة التي لا تزال مقفله في وجوههم مثل تنوفا وشيمن وفنيسيا وآتا ودشنيم وغيرها.

ودعا الاجتماع العمال العرب الى الانضمام الى الهستدروت وتشديد نضالهم من اجل حقوقهم في اجور وشروط عمل هستدروتية وعلاوة غلاء معيشة وفقاً لجدول غلاء حقيقي لا مزور.

الوحدة في النضال

ولا شك ان هذا الوضع الذي يعيش فيه العمال العرب والذي يتميز بنيات سوداء يضمرها المبائيون والسائرون في ركابهم في الهستدروت ومكاتب العمل ضد العمال العرب، سيكون حافزاً لكل العمال العرب، على مختلف اتجاهاتهم السياسيه، الى تشديد نضالهم، لوقف عمليات الطرد، ولتحقيق المساواة التامة في الاجور وشروط العمل وفي الحصول على عمل وبذلك يسهمون في معركة الطبقة العاملة الاسرائيلية من اجل زيادة الاجور وعلاوة غلاء حقيقية وشروط عمل افضل.

محاضرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية بشفاعمرو يدعوكم لسماع محاضرة يلقيها، توفيق فرح
الموضوع: الوصول الى القمر
في قاعة سينما عبد الله الجمال في الساعة ٧٠١٥ مساء السبت ١٩٦٠/١/٣٠

بن اهرون يطالب بالاسراع بتهويد الجليل

حملة تشريد العرب تتخذ أشكالا مختلفة منها "شكل برازيلي"

حيفا – مكتب الاتحاد – الحملة على الاراضي العربية على اشدها... والمحاولات لتهويد الجليل لا تتوقف بل هي في مركز بحث الحكام.

اول أمس اجتمعت اللجنة المركزية لحزب احدوت هعبودا وتكلم بن اهرون وزير المواصلات في حكومة بن غوريون الجديدة.

لقد طالب بالاسراع في استيطان الجليل والنقب... اذ ما لم تقم بهذا فقد تطلب دول مختلفة إسكان مئات ألوف اللاجئين العرب في الجليل والنقب.

بكلمات أخرى، ما لم يتم تشريد العرب في الجليل فحكام اسرائيل لن يستطيعوا الصمود امام ضغط الرأي العام العالمي الذي يطالب بالاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم.

"حل" برازيلي

والواقع ان اساليب تشريد العرب تختلف وتتنوع. لقد نشرت "هآرتس" لوناً من ألوان محاولات التشريد قالت:

عقد اجتماع بين مالي برازيلي يدعى بورغين جاء ليزور اولاده في كيبوتس... وعدد من ارباب عائلات كفر برعم..

وفي هذا الاجتماع اقترح البرازيلي على اهالي كفر برعم إجراء تبادل في الاراضي.. فلقاء كل دونم لاهالي كفر برعم في قريتهم يقدم لهم اربعة دونمات في البرازيل !!

تقول الصحيفة ان اهالي كفر برعم «وافقوا» ولكن هناك بعض التفاصيل لم يتم الاتفاق عليها.

الكتله" الشيوعيه تنفرد [بقيه]

نطالب الان، وبكل شدة، وبالغاء الحكم العسكري.

كونوا امناء على وعودكم

وتوجه الرفيق توفيق طوبي الى نواب المباي واحدوت هعبودا و«المتدينين» والصهيونيين العموميين وذكرهم بأنهم، عشية الانتخابات، قد ايدوا الغاء الحكم العسكري وطالبهم بان يكونوا أمناء على ما قطعوه من وعود للناخبين وبان يكونوا أمناء ايضاً على تصويتهم في ٥٩/٨/٥ عندما قررت الكنيست آنذاك الغاء انظمة الطوارئ البريطانية وهي اساس الحكم العسكري.

وفي اثر ذلك دعا النائب توفيق طوبي اعضاء الكنيست المبائيين «العرب»، الذين وعدوا الناخبين في الانتخابات الاخيرة بمعارضة الحكم العسكري وبالعمل في سبيل الغائه – دعاهم الى ان يرفعوا ايديهم في الكنيست الان ضد القانون المقترح الذي يمدد العمل «بانظمة الطوارئ»، مناطق الامن» والذي يشكل حلقة في سلسلة قوانين الاضطهاد القومي وأحد اذرع السلطة الاضطهادية.

ولكن هؤلاء النواب – الظاهر وتخله وابو ركن – كانوا قد غادروا القاعة...

ولهذا قال النائب الشيوعي، بحق، «على ما يظهر ان هذه القضايا الهامة بالنسبة للجماهير العربية ليست في حساب هؤلاء النواب وهي لا تهمهم وإلا لما خرجوا لتجنب النقاش العام حول هذا القانون الذي يهم الجماهير العربيه».

اقرت وبرعم وعرب الخصاص

وفي كلمته قال النائب طوبي، كثيرون جداً هم الذين تضرروا من هذا القانون. فسكان برعم واقرت وعرب الخصاص وغيرهم قد أصيبوا، بشكل مباشر، من هذا القانون. فبموجبه طردوا من اراضيهم وقراهم والسلطات ترفض السماح لهم بالعودة.

وفي هذا المجال شجب الرفيق طوبي حجة «مقتضيات الامن» الواهية التي تتذرع بها الحكومة لاستمرار الحكم العسكري. وتعرض الى «التخفيفات» التي جرت قبل الانتخابات واشار الى إنها لم تلغ القيود المفروضة على تجول المواطنين العرب وأكد ان الحكم العسكري لا يزال جاثماً على صدور المواطنين العرب بكل موبقاته.

وأبرز الرفيق توفيق طوبي اعتداءات الحكم العسكري في الانتخابات الاخيرة وكيف رفض ضباط الحكم العسكري المثول امام لجنة الانتخابات المركزية وتدخل بعضهم في حرية الانتخابات.

قرار الكنيست

وذكر الرفيق طوبي القرار الذي اتخذته الكنيست في آب الماضي بالغاء انظمة الطوارئ، التي يقوم عليها الحكم العسكري وقال، لقد كان هذا القرار تعبيراً عن ادراك جماهير الشعب الواسعة لعدم إمكانية الاستمرار في هذه السياسة تجاه السكان العرب.

تحريض "دافار"

وهنا ذكر النائب الشيوعي مقالة «دافار» الافتتاحية (من يوم الاحد الماضي) التي دعت الحكم العسكري الى.. «الضرب بيد قوية» وقال، اننا نحذر من حملة دعاية جديدة تهدف الى خلق اساطير جديدة عن مزاعم «اخطار تهدد الامن» بغية الاستمرار في سياسة اضطهاد السكان العرب وتوطيدها وتخويف جماهير المطالبين بالغاء الحكم العسكري.

وفي نهاية كلمته أعلن النائب طوبي ان الكتلة الشيوعية ستصوت ضد القانون المقترح وتطالب بالغاء الحكم العسكري.

وزير القضاء ودعوته

وجدير بالذكر ان وزير القضاء الذي قدم القانون قال انه على الرغم من ان هناك تقليداً بأن يقلب النقاش هذا القانون الى نقاش حول الحكم العسكري فأنا اتوجه الى النواب بتحاشي بحث الحكم العسكري خصوصاً وانه في الاسبوعين القادمين ستبحث الكنيست ثلاثة اقتراحات لمشاريع قرارات لالغاء أنظمة الطوارئ. ولكن على الرغم من دعوة وزير القضاء هذه فان النواب الذين اشتركوا في النقاش حول القانون لم يتمكنوا من تجاهل الحكم العسكري فأشاروا اليه، بشكل اوبآخر في كلماتهم.

وكانت الكتلة الشيوعية وكتلتا الصهيونيين العموميين والحيروت هي التي قدمت مشروعات القرارات لالغاء الحكم العسكري. ومعروف ان الكنيست كانت قد قررت في آب الماضي إلغاء أنظمة الطوارئ، ولكن قصر عمر الكنيست الثالثة لم يمكن من وضع هذا القرار في صيغته الدستورية المقننة.

وهكذا وباصوات كتل الائتلاف، المباي والمبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» و«المتدينين» وكتل المعارضة اليمينيه، الحيروت والصهيونيين العموميين، اقر القانون ولم يصوت ضده سوى الكتلة الشيوعية.

قبل الانتخابات كانت اقوال نواب هذه الكتل طنانة تبجحية ضد الحكم العسكري. اما الان وقد ولت الانتخابات عادت هذه الكتل الى سابق عهدها.

محاضرة

للرفاق والاصدقاء وللشبيبة
الرأسمالية في ايامنا
يلقيها: الرفيق أميل حبيبي
في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة يوم الخميس ٦٠/٢/٤ الساعة ٧ مساء

صندوق الصحافه الشيوعيه
وصلنا الى ١١٠٠١ بالمئه

المنطقه	الداخل	النسبه المئويه
تل ابيب – يافا	١٤٥١٠٩٥٠	١٢٩
حيفا	٧٢٨٠٩٧٠	١٢٦٠٧
السهل	٣٤٧٠١٠٠	١٠٦٠٧
الناصره	٣١٥٠٠٠٠	١٠٥
النقب	٧٥٠١٠٠	١٠٠
القدس	١٩٠٠٠٠٠	٦٩
الجنوب	١٦٤٠٣٥٠	٦٥٠٧
الجليل	١١٠١٠٠	٤٤٠٤
المثلث	٢١٠٣٠٠	٤٣٠٦
المجموع	٣٣٠٤٠٨٧٠	١١٠٠١

صندوق الصحافة لشهر كانون الثاني سنة ١٩٦٠

في منطقه" الناصرة

يوم الخميس القادم الموافق ٤-٢-٦٠، هو الموعد النهائي لتلخيص نتائج صندوق الصحافة قطرياً لشهر كانون الثاني، وهنالك كل الامكانيات ان تفوز منطقتنا على بقية مناطق الحزب، اذا قامت الفروع بتسديد تعهداتها كاملة خلال الايام الستة القادمة.

حتى الان قامت الفروع التالية بتسديد حصصها مئة في المئة: يافه، الرينة، كفر كنا، عيلبون، المغار، البعنة، طمرة، عرابة، الرامة وعبلين..

واما بقية الفروع وبشكل خاص فرع الناصرة، فانهم مدعوون لمضاعفة نشاطهم لتسديد تعهدات فروعهم خلال هذا الاسبوع..

سكرتارية المنطقة

فشل صاروخ امريكي جديد

واشنطن – مرة جديدة فشلت الولايات المتحدة في اطلاق صاروخ متعدد المراحل وقد كانت الولايات المتحدة تحاول هذه المرة ان تطلق صاروخاً يشبه الصاروخ السوفياتي الذي قطع اكثر من ١٤ ألف كيلومتر بسرعة ٢٦ ألف كيلومتر في الساعة.

اسعار الزبده والجبنه ترتفع

الغلاء يشمل اجور المواصلات في القدس

القدس – لمراسل الاتحاد – اعلن ناطق بلسان وزارة الزراعة تفاصيل الاتفاقية التي ستوقع بين الوزارة ومنتجي الحليب والتي تقوم على تقليص "المساعدات" التي كانت تقدمها الحكومة لهؤلاء المنتجين في نطاق "توطيد الاسعار".

ويتضح مما ذكره الناطق ان اسعار الزبدة واسعار الجبنة سترتفع.

ويعرف القراء ان الزبدة مثلا قد اختفت من الاسواق خلال الايام الماضية وذلك طبعاً انتظاراً لغلاء اسعارها.

ووفقاً للاتفاقية ستكون «المساعدة» الحكوميه من ٨-٥٧ بروطه للتر وتشمل كمية ٢٠٤ ملايين لتر حليب من مجموع ٢٢٠ مليون لتر هي احتياج السكان السنوي. وستكون «المساعدة» ١٥ بروطه لكل لتر من حليب القناني والحليب الشرب الاخر ٢٥ بروطه للتر، ولمنتجات الحليب ٧٥ بروطه وقد وعدت الحكومة المنتجين ببيع لتر الحليب في المستوطنات الزراعيه القديمة بـ ٢٨٠ بروطه للتر و٢٩٠ بروطه في المستوطنات الاخرى.

وجدير بالذكر انه بعد ان ارتفعت اسعار الزبدة ٨٠ بالمئه (اي من ٢٠٢ ليرة الى ٤ ليرات للكيلو الواحد) هبط استهلاك الزبدة ٤٠ بالمئه.

بعد "ايجد" و"دان" جاء دور "همكشير"

القدس – لمراسل الاتحاد – علمتُ ان أجور السفر في باصات «همكشير» المقدسيه سترتفع بعد ان قررت الحكومة زيادة أجور السفر في «ايجد» و«دان». والزيادة في «همكشير» ستتراوح بين ١٠ و١٢ بالمئه.

وهكذا ترتفع الاسعار بشكل مستمر.

الكتلة الشيوعية تحذر من اخطار العودة الى عمليات الانتقام العدوانية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad | המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) | אל-אתיחאד

النداء

٢ شباط ١٩٦٠
٤ شعبان ١٣٧٩
العدد ٧٥ السنة السادسة عشرة
4 אדר 5720
2.2 1960
No, 75 Vol, VI

ميكونس : الشعب في اسرائيل يريد السلام فلتحترم الحكومة رغبة الشعب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني - تقدمت الكتله الشيوعيه بعد ظهر الاثنين باقتراح مستعجل للكنيست طالبته فيه بالبحث السريع في الاصطدامات المسلحه الاخيره على الحدود الاسرائيليه السوريه، وبوضع حد لهذه الحوادث ولمنع التدهور الى هوة الحرب، وقال النائب ميكونس الذي قدم هذا الاقتراح، أن هذه الاصطدامات تثير قلقا عميقا لدى كل انسان في بلادنا معني بسلامة الشعب والوطن.

وكانت الكتله الشيوعيه قد طلبت من رئاسة الكنيست صباح الاثنين طرح هذا الموضوع على بساط البحث المستعجل وذلك بعد أن تناقلت الاذاعات والصحف الصباحيه أنباء العمليه العدوانيه الانتقاميه البشعه التي قامت بها القوات الاسرائيليه المسلحه على خربة التوافيق السوريه فهدمتها وتركت عدداً من القتلى

وفي الساعة الرابعه افتتحت الكنيست جلستها وحضر رئيس الحكومه بن غوريون بنفسه للرد على الاقتراحين المتباينين حول نفس الموضوع اللذين تقدمت بهما كتلة الحزب الشيوعي وكتلة الحيروت.

وقال الرفيق ميكونس ان حزبنا الشيوعي قد استنكر دائما سياسة القوة والوسائل العسكريه كطريق لحل القضايا المختلف عليها من قبل اي جهة كانت بين الدول وكذلك بين اسرائيل وجاراتها العربيات، وقد حذرنا في الماضي وأكثر من مرة من مغبة العمليات العسكرية المبادرة بوصفها مهددة لامن البلاد وسلامة المنطقه، وفي مرحلة ما قبل حرب سيناء حذرنا من أن العمليات الانتقاميه العسكريه ستدهورنا الى هوة الحرب وهكذا فان تطور الاحداث قد حقق صحة تحذيرنا. وقد تحقق ايضاً صدق موقفنا بان حرب سيناء ليس فقط انها لم تحل اي قضيه اساسيه واحدة في العلاقات الاسرائيليه، وانما عمقت الهوة بين اسرائيل والبلاد العربية، وكما كان في الماضي، هكذا هو اليوم، فاننا نندد بكل استفزاز عسكري وكل انجرار وراء استفزاز كهذا

وبودي أن أبين انه منذ ثلاث سنوات وأكثر لم تتخذ الحكومة عملية عسكريه ضد بلد مجاور على الرغم من أنه من وقت لآخر حدثت حوادث على الحدود ووقع ايضا ضحايا، وكان هنالك حوادث ليست باقل خطورة من الحوادث الاخيرة في منطقة تل القصير، ان المصلحة القوميه لاسرائيل، ومصلحة السلام لم تخسر شيئا من انه وجد طريق سياسي لتصفية هذه الحوادث.

ان العمليه العسكريه الانتقاميه التي حدثت ليلة أمس تظهر ان رئيس الحكومه ووزير الامن قرر الرجوع الى عادته وتجديد اسلوب الغزوات العسكريه التي تعني شيئا واحداً هو التحضير لحرب كاملة.

ونسأل السؤال: فرضا ان حكام الجمهوريه العربيه المتحده معنيون الان لهذه الاسباب أو غيرها أن يوصلوا الى اصطدامات عسكريه والى تشديد الخلافات مع اسرائيل فما هو المعنى للانجرار وراء هذا؟ واذا ما كانوا هم غير معنيين بهذا فما معنى ان نكون نحن العامل لاثارة واشعال الخلاف الاسرائيلي - العربي.

واستطرد الرفيق ميكونس يقول ان كل هذه الطريق كانت خطرة ومضرة في الماضي وهي خطرة ومضرة اضعاف المرات في الظروف الدولية الحالية. ان الاوضاع الدولية الجديدة التي تتميز بالمساعي لتخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب تؤكد الامكانيات وضرورة تسوية القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية والوفاق.

ومن مثل اسرائيل، وهي دولة جديدة في الشرق الاوسط، معني بأن لا يصطدم بعداء الرأي العام العالمي المحب للسلام؟ وواضح ان عملية البارحة وخصوصاً اذا ما عادت وتكررت، ستقيم ضد اسرائيل الرأي العام العالمي وستجد اسرائيل نفسها بعزلة في المجال الدولي.

ان علاقات اسرائيل والبلاد العربية لم تسو ولن تسوى بطرق الحرب، بل بطرق السلام والاتفاق من كلا الجانبين على الاساس العادل الاوحد وهو ضمان الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي

وفي نهاية كلمته قال، اننا نحذر الكنيست والشعب من تجديد أسلوب الغزوات العسكرية التي من شأنها ان توصلنا الى هوة الحرب. ان شعب اسرائيل يريد السلام. وعلى الحكومة ان تحترم رغبته هذه. فلتأمر الكنيست رئيس الحكومة ووزير الامن ان يتوقف عن سياسة القوة وان لا يغر او ينجر وراء الاستفزازات وان يحافظ على الهدوء على الحدود وان يمنع توريط بلادنا في حرب.

وقدم بن اليعزر من الحيروت اقتراحاً لبحث ما سماه «عدوان العدو في الشمال» وكانت كلمته دعوة لاشعال نار الحرب ضد العربية المتحدة.

ورد بن غوريون على الاقتراحين وقال:

اننا سمحنا ومستعدون بان نسمح للفلاحين العرب اصحاب الاراضي في المنطقة المجردة ان يعملوا في اراضيهم ولكن لن نسمح للقوى المسلحة السوريه ان تظهر في هذه الاراضي حتى ولو بلباس مدني.

وقال لقد رأينا من الضرورة تصفية المراكز السورية في خربة التوافيق بعد ان رفض مراقبو الامم المتحدة التدخل وخصوصاً بعد ان وقعت ضحايا بين قواتنا. واكد بن غوريون انه اذا اقتضى الامر فسنلجأ ثانية للسلاح.

واقترح احالة الموضوع على لجنة الامن والخارجية وقبل الحيروت بهذا، اما الكتلة الشيوعية فطلبت اجراء التصويت على اقتراحها ولم يقبل الاقتراح بعد ان عارضه جميع احزاب الائتلاف والصهيونيين العموميين والحيروت.

الدماء تسفك مجددا على الحدود الاسرائيلية السورية

هيئة الرقابة ترفض ايقاف العمل وتقول أن واجبها وقف اطلاق النار . المنطقة لا تقع تحت السيادة الاسرائيلية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ذكر ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان احد رجال شرطة الحدود الاسرائيليين قد قتل وان اثنين آخرين جرحا بنيران القوات السورية في الحقول التي تقع شرقي مستوطنة "بيت القصير".

غزوة انتقامية على خربة التوافيق

وفي الساعة الثالثة من صباح امس هاجمت القوات الاسرائيليه خربة التوافيق ونسفت ٥٠ بيتاً من بيوتها التي تركها السكان ودمرت مراكز السوريين فيها. وقد قتل خلال هذه العملية ثلاثة جنود وجرح سبعة آخرون من القوات الاسرائيليه.

وقد نشب هذا الاصطدام في نحو الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الاول.

ويقول مراسل وكالة «عتيم» في تفسير السبب ان القوات السوريه اطلقت النار على ثلاثة من افراد احدى الدوريات الاسرائيليه حينما حاولوا إخراج فلاحين سوريين من المنطقة المجردة. فأصيب احد افراد الدورية بجراح في صدره وأصيب الاخران بجروح خفيفه. وقد توجهت الى المكان سيارة مصفحة لانقاذ افراد الدورية فعثرت على المصابين بجراح طفيفة ولم [illegible] المصاب الثالث فعادت الى [illegible] حاولت جرارة اسرائيليه [illegible] المكان فلم تفلح. وعندما [illegible] دخل بعض رجال الدوريه [illegible] إخراج المصاب الثالث الذي توفي متأثرا بجراحه.

أما ناطق الجيش السوري فقال ان القوات الاسرائيليه تطلق نيران مدافعها، منذ ثلاثة ايام متتاليه، على الفلاحين السوريين الذين حاولوا حراثة اراضيهم في المنطقه المجردة تحت مراقبة رجال الامم المتحدة وحيال هذا اضطرت القوات السوريه الى الرد باطلاق النيران.

وقد علم هنا ان وزارة الخارجيه الاسرائيليه طلبت الى رئيس المراقبين، الجنرال فون هورن، إصدار امر بوقف العمل في المنطقة المختلف عليها غير ان هيئة الرقابة الدوليه اعلنت بعد اتصالها بمركز الامم المتحدة انها ليست مستعدة إلا للقيام بتنظيم وقف القتال بين الفريقين، وتفسر اسرائيل طلبها وقف العمل في هذه المنطقة بان استمرار العمل يعني خرقاً «للوضع الراهن» لأنه خلال السنوات الماضية لم تجر اعمال في تلك المنطقه. بينما موقف الامم المتحدة يتلخص في ان المنطقة المجردة ليست ضمن حدود اسرائيل السيادية بل هي تحت مراقبة رئيس لجنة الهدنه. وقد قال ناطق بلسان هيئة الرقابة، جراند، ان الهيئة تعتمد، في هذا الشأن، على التفسير الموثوق الذي قدمه الدكتور بانش للبند الخامس من اتفاقية الهدنه.

ومكاتب جريدة «عل همشمار» الذي اورد هذا الامر يرى ضرورة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

خسائر الاقليم السوري

تقول وكالة عتيم ان السلطات في الاقليم السوري ابلغت مراقبي الامم المتحدة ان عدد الضحايا العرب بلغ تسعة قتلى و ١٥ جريحاً.

وهذا يوحي ان العمليات كانت من نوع الغزوات الانتقامية التي توقفت عنها اسرائيل منذ حرب سيناء.

هكذا صورت نيو ريك الامريكية العملاق الافريقي الذي يسابق الريح في سعيه نحو الحرية ويقفز على القزم الاستعماري.

الشباب العراقي يتطوع.. لمقاومة "تجربة" فرنسا النوويه

بغداد — اصدر اتحاد الشبيبة الدمقراطية العراقي نداء الى جماهير الشباب يدعوها فيه الى التطوع للسفر الى المنطقة الصحراوية التي تزمع فرنسا اجراء تجربتها الذرية فيها.

وقوبل هذا النداء بتأييد واسع واخذت طلبات التطوع تصل الى اتحاد الشبيبة من مختلف انحاء العراق.

وعلى الاثر اصدر مجلس السلام العراقي بياناً ايد فيه خطوة اتحاد الشبيبة ودعا الجماهير الشعبية وانصار السلام الى الاعراب عن سخطها واحتجاجها على تجارب فرنسا في الصحراء الافريقية وذلك بالتطوع والسفر الى منطقة التجارب.

وبيان اتحاد الشبيبة قد اشاد ببطولة الوفد العالمي الذي يشترك فيه رجال دين وكتاب وصحفيون وعمال والذي يحاول الوصول الى منطقة التجارب.

وقال البيان ان متطوعي العراق سينضمون الى هذا الوفد وبذلك يساهمون في تأدية واجب انساني ووطني كبير.

مؤتمر شعوب افريقيا يواجه مسؤولياته ويلبي نداء شعوب القارة بقراراته الحاسمة

تونس — واجه مؤتمر شعوب افريقيا الثاني الذي اختتم اعماله مسؤولياته التاريخية ولبى نداء شعوب القارة الثائرة حين اتخذ قراراته الحاسمة.

في قراره العام استنكر محاولات فرنسا تفجير قنبلة ذريه في الصحراء الافريقيه الكبرى ودعا الى العمل على الصعيدين لحجزها عن ذلك كما طالب في قرار آخر الولايات المتحدة ان تمسك عن تقديم المعونة الاقتصاديه والماليه والعسكريه التي تستخدم في اطالة امد الحرب القذرة في الجزائر.

وجسد المؤتمر رغبة ممثلي شعوب افريقيا الثائرة حين دعا الدول الافريقيه في قرار خاص الى اقامة فرق متطوعين افريقيين ليحاربوا من اجل استقلال الجزائر... وقد دعا في هذا القرار الحكومة ان تمهل هذا الامر وتخصص من ميزانياتها مساهمات ماليه للشعب الجزائري المحارب.

استقلال كينيا

وتصف الانباء الحماس العام الذي تجلى في جلسة المؤتمر الختامية حين اعلنت القرارات التي ووفق عليها بالاجماع فتقول:

وهتف المجتمعون بحماس حين قرىء القرار الذي يدعو الى استقلال كينيا حالا والى اطلاق سبيل زعيمها المنفي جومو كينياتا.

كما دعا المؤتمرون في قرار خاص الى تحرير زعماء الحركة الافريقيه في نياسلند ودعا دولهم المستقلة الى بحث قضية اتحاد افريقيا الوسطى (الذي يضم روديسيا ونياسلند قسراً تحت سيطرة البيض) في هيئة الامم المتحدة.

مقاطعة افريقيا الجنوبية

واهتم المؤتمر بالتمييز العنصري البشع في افريقيا الجنوبيه فقرر تشديد الحملة لمقاطعة البضائع التي ينتجها البيض في افريقيا الجنوبيه.

ولذلك من الحق ان نقول ان المؤتمر كان حلقة جديدة من سلسلة الكفاح الافريقي سيرفع المعركة الاستقلالية في افريقيا الى مرحلة اعلى لتكون سنة ١٩٦٠ سنة افريقيا... سنة تحرر افريقيا.

٣٠ مليون عامل فرنسي يضربون تعبيرا عن تصميمهم للحيلولة دون انقلاب رجعي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تتضارب الانباء بشأن التمرد الفاشيستي في الجزائر. فوكالة رويتر في باريس تقول ان اوامر سرية قد صدرت الى القائد العام للقوات الفرنسية في الجزائر، الجنرال شال، تطلب اليه القضاء على التمرد خلال ٤٨ ساعة. ووكالة رويتر من الجزائر تقول ان شائعات قوية تنتشر في الجزائر وتفيد ان مفاوضات تجري الان بين السلطات الفرنسية والمتمردين.

غير ان الامر الاهم من هذا هو وحدة جماهير الشعب الفرنسي الواسعة ضد التمرد الفاشي والقائمين به. فتلبية لدعوة منظمات العمال الرئيسيه في فرنسا - الشيوعيه والاشتراكيه والكاثوليكيه - اعلن نحو ٣٠ مليون عامل إضراباً إنذارياً لمدة ساعة واحدة يوم الاثنين، أمس، واكدوا عزمهم على إعلان إضراب عام يشل الحياة الاقتصاديه كلها رداً على اي محاولة للقيام بانقلاب رجعي في فرنسا.

وفي الجزائر نفسها طوقت قوات الجيش الفرنسي المتمردين وصدت المحاولات التي قام بها متمردون آخرون للوصول الى المنطقة المحاصرة. ورداً على هذا اذاع المتمردون، من اذاعتهم، نداء الى النساء والاطفال للتجمع في ميدان مدينة الجزائر، القريب من المنطقة المحاصرة. ولكن قوات الجيش حذرت من القيام بهذه المحاولة واستطاعت ان ترد [illegible] المتمردين واولادهم الى بيوتهم.

وحدثت اصطدامات بين عناصر فاشية ارادت اختراق الطوق وبين قوات الجيش. وكانت هذه العناصر تهتف «الجزائر فرنسيه». واعتقلت قوات الجيش في عملية تفتيش في المدينة ٩ فاشيين واتهمتهم بتهديد أمن الدوله. ومع هذا فان الفاشيين واصلوا عبثهم وسادهم في المدينه.

خطاب ديغول

وكان ديغول قد القى خطاباً الى الشعب الفرنسي اعلن فيه انه «لن يتراجع عن منح الجزائريين حق تقرير المصير»، ومع هذا اعلن انه يرفض إجراء مفاوضات سياسيه مع حكومة الجزائر الموقته لوقف الحرب. وليس لهذا الرفض من معنى سوى الاستمرار في الحرب الاستعمارية القذرة ضد الشعب الجزائري.

ودعا ديغول، في خطابه، الجيش الى الانصياع للاوامر الصادرة اليه ضد المتمردين.

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٢)

ماذا تعرف عن الحيوانات المنقرضة ؟



اقرأ وصف هذه الحيوانات في قصة ارض سانيكوف (صفحة ٢) التي تجمع بين الخيال ... والعلم ... والمغامرة ...
قريباً ستلتقي البعثة ببشر يعيشون في قلب القطب المتجمد.

الازمنة الحديثة السوفياتية تتساءل

من أجدر من اسرائيل في مقاومة تسلح المانيا ؟

موسكو — نشرت مجلة الازمنة الحديثة (نيو تايمز) السوفياتية مقالا في عددها الاخير بعنوان «مساهمة اسرائيل»

وجاء في المقال ان حكومة اسرائيل تساهم بنصيبها في تسليح الفاشيين الالمان الذين ابادوا في الماضي ستة ملايين يهودي.

فمؤخراً نشرت انباء قيام حكومة اسرائيل بتزويد جيش المانيا الغربية بالسلاح. وقد استرعت هذه الانباء الاهتمام، وكثيرون احتجوا على مساهمة اسرائيل بالضبط، في تسليح الفاشيين الالمان الذين ذبحوا ٦ ملايين يهودي.

واستطردت المجلة السوفياتية تقول: «ومن أجدر من اسرائيل بان تعمل على ان لا يسلح جيش المانيا الغربيه بالسلاح الممتاز؛ ان النازيين الذين يقودون ذلك الجيش، يطلقون الآن النار على تلك الاهداف نفسها التي اطلق عليها النار في الماضي جزارو هتلر وهملر. والصلبان المعقوفه والشعارات اللاساميه التي رسمت على الكنس ومساكن اليهود في المانيا الغربيه كان من الواجب ان تذكر اسرائيل بذلك».

اولبرخت : في المانيا الدمقراطية لا توجد اللاسامية

برلين - ادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية، ولتر اولبرخت، بتصريح لجريدة ايطاليه قال فيه، في المانيا الدمقراطيه يتمتع كل المواطنين بحقوق متساوية وحرية تامه. والمواطنون اليهود يستطيعون ان يعيشوا وفق مايؤمنون به. وفي بلادنا لم تحدث اي مظاهر لاساميه. اذ ليس في بلادنا اي قاعدة للاعتداءات اللاساميه والظهور القوى النازية. وقد نفذت كلياً اتفاقية بوتسدام.

وذكر أولبرخت ان الطائفه اليهوديه تتلقى، مثل الطوائف الاخرى مساعدات مالية لمقتضيات إقامة شعائرها الدينيه. وقد قدمت الدوله ١٠٢ مليون مارك للطائفه اليهوديه لهذا الغرض. وكثير من المواطنين اليهود يحتلون مراكز مسؤولة في الدولة.

في اردن حسين — المجالي والاسياد المستعمرين

وراء الجدران بعيدا عن أعين الشعب يدان الشيوعيون وتكال لهم الاحكام

عمان - وراء الجدران المغلقة بعيداً عن اعين الجماهير انزلت محكمة أمن الدولة الثانية عقوبات بربرية في ١١ متهما بالشيوعية وبمحاولة اجراء انقلاب في نظام الحكم في الاردن.

وقد نشرت صحف الاردن ان المحكمة قضت على سبعة بالسجن ١٥ سنة بالاشغال الشاقة وعلى واحد بالسجن ست سنوات وعلى خمسة بالسجن ثلاثة سنوات وبرأت ساحة ثلاثة .. ولكنها لم تطلق سراحهم بل ارسلت ملفهم الى المجلس العسكري ليعد لائحة اتهام جديدة..

طبعاً لم تنشر الصحف كلمة واحدة عما جرى في المحكمة ولم تعرض دفاعهم البطولي واداناتهم للنظام القائم.

وتبدو مسرحية هذه المحكمة من قضية الثلاثة الذين برأتهم المحكمة من التهمتين ولكنها اعادت قضيتهم الى المجلس العسكري ليختلق التهم ويزور الشهادات لاداناتهم والحكم عليهم.

وتوحي الصحف ان محكمة الامن ستواصل النظر في قضايا جديدة ستعرض عليها من نفس الصيغة.

ولا بد ان

ليس صدفة

وهاك ايها القاريء ، حلقة جديدة في سلسلة التحريض على العرب في هذه البلاد .

نشرت جريدة " يديعوت احرونوت " ، وتبعتها صحف اخرى ، ان صليباً معقوفاً وجد مرسوماً على جدار المحكمة المركزية " الواقعة في شارع تل ابيب — يافا الرئيسي " .

ولو ان الخبر اقتصر على هذا لقلنا ان ليس بالامر جديد . فقبل هذا وجد مثل هذا الصليب الهتلري مرسوماً في ايلات .

ولكن الجريدة تستطرد لتقول : وعلى جانبي الصليب وجد.. "شعارات بالعربية . واحد : يعيش عبد الناصر والثاني يسقط اليهود" ..

ولست اريد هنا ان انفي احتمال حدوث مثل هذا الامر . في ايلات ، مثلاً ، وجد بحارا جني ليقوم بهذا العمل القذر المنكر . ثم هل خلت البلاد من عنصريين فاشيين . ومجانين متجولين ، يستطيعون رسم صليب هتلر المعقوف ؟ ان بعض اليهود ، مثلاً ، اداتهم محكمة يهودية ، في اسرائيل بأنهم باعوا انفسهم للشيطان النازي .

ولكني اريد ان اتساءل . أصدفة ان رسم الصليب المعقوف على جدار المحكمة المركزية قد أتى في هذا الوقت بالذات ؟ ان الموجة اللاسامية الفاشية قد مضى على نفاقها في " دول العالم الحر " وفي " الدول الصديقة !! " وقت طويل . ولم يظهر مثل هذا الرسم ولم تكتب " شعارات بالعربية " !!! بل العكس هو الصحيح — وهذا ما اشارت إليه في حينه بعض الصحف — من ان كثيراً من العرب في حيفا وفي يافا قد اشتركوا في المظاهرات التي نظمت احتجاجاً على الوباء اللاسامي .

أمجرد صدفة ان .. " يظهر " هذا الرسم النتن في هذا الوقت بالضبط ؟ وبعد ان كتب آساف ، المبائي ، يهوش على العرب ؟ وبعد ان لحقته " دافار " المبائية ، تدعو " الحكم العسكري الى الاسراع في التدخل واتخاذ الاجراءات " ؟ وبعد ان تبعتهما جريدة " اليوم " المبائية بمقال افتتاحي في الاتجاه ذاته ؟ وبعد ان اقتفت آثارهم جريدة " معريب " فكتبت ان ٤٠٠ عربي هربوا من البلاد خلال السنوات الثلاث الاخيرة وقدموا المعلومات المضرة بأمن البلاد الى العدو ؟

أيمكن ، بعد هذا كله ، ان يكون .. " ظهور " الصليب النازي ، لا في قرية عربية نائية ، ولا في حي عربي معزول في مدينة ، بل في شارع رئيسي لا تخلو منه سيارات الشرطة ولا ينقطع فيه سير المواصلات ومرور المارة ، مجرد صدفة .

قبل مدة ارتفعت اصوات هنا تصرخ ان وكلاء عبد الناصر هم الذين ينظمون حملة اللاسامية في اوروبا . فجاءت الحقائق وعلى لسان يهود ايضاً ، تستهزأ بهذا الزعم وتكشف النقاب عن المسؤولين الحقيقيين ، النازيين في بون والعنصريين في " الدول الصديقة " . فهل انتقلت هذه العدوى الان الى اسرائيل ؟

إننا في بداية شهر شباط حيث بعد أسبوعين تبحث الكنيست مشروعات قرارات لالغاء الحكم العسكري .

فلا عجب اذن .

محمد

السنة الاولى من مشروع السنوات السبع السوفياتي

من وراء الصواريخ والاقمار ... يشاد صرح الشيوعية

هذا عرض لبعض ما جاء في خطاب نكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي في مجلس السوفيات الاعلى .

☆ سنة ١٩٥٩ دشنت بناء المجتمع الشيوعي على نطاق واسع .

☆ في السنة الاولى تخطى الشعب السوفياتي الآمال التي وضعها .

☆ الاتحاد السوفياتي يفوز في المسابقة مع الولايات المتحدة .

☆ اهمية هذا للعالم وللشعوب المتخلفة .

المجتمع الشيوعي

قال خروشتشوف :

« ايها الرفاق النواب . سيدون التاريخ ان سنة ١٩٥٩ التي انتهت كانت فاتحة عهد بناء المجتمع الشيوعي في قطرنا على نطاق واسع .

بتنفيذ برنامج الانشاء الشيوعي الجليل الذي أقره المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي حققت شعوب الاتحاد السوفياتي انجازات بارزة في تطوير قوى الانتاج في البلاد وخلقت القاعدة المادية والتكتيكية للشيوعية ورفع مستوى الشعب العامل المادي والثقافي » .

الارقام بل الحقائق الحية

هذا التعميم دعمه خروشتشوف بالارقام التي تجسد حقائق حية .

ـ كان برنامج السنوات السبع يرتأي زيادة في الانتاج في السنة الاول ٧٫٧ في المئة ... ولكن الزيادة كانت ١١ في المئة .

ـ هذا يعني ان الاتحاد السوفياتي بدلا من ان يزيد انتاجه في الفولاذ ٤١٠٠٠٠٠٠ طن زاده ٥ ملايين طن... وفي الفحم بدلا من ٦١٠٠٠٠٠٠٠ كانت الزيادة ١٠٠٤٠٠٠٠٠ وفي النفط بدلا من ١٤٠٥٠٠٠٠٠ طن كانت الزيادة ١٦١٣٠٠٠٠٠ وفي الكهرباء بدلا من ٢٢٠٤٠٠ مليون كيلو واط كانت الزيادة ٢٨٠٦٠٠ مليون ...

ـ وهذا يعني ايضاً زيادة في انتاج المواد الاستهلاكية ... لقد زاد انتاج المنسوجات في سنة ١٩٥٩ عما كان عليه في السنة التي سبقت بـ ٣٤٦ مليون متر مربع ... وزاد انتاج الاحذية ٣٣ مليون زوج ...

ـ ومثل هذه الزيادة حصلت في انتاج الحبوب والمواشي ... فزادت قطعان البقر بـ ١٤ في المئة والخراف بـ ٦ في المئة والدواجن ٢٦ في المئة .

تحديد رفع مستوى الشعب العامل

هذه الارقام وهي انموذجية فقط تماثلها ارقام في ميادين الانتاج الاخرى تعني بوضوح ان الشعب السوفياتي وجد في الاسواق ما يحتاج اليه من مأكل وملبس بكميات هائلة وباسعار معقولة ...

ولكن لنعدد ...

لقد بين خروشتشوف ان :

ـ ١٣ مليون عامل مصنع وكاتب مكتب انتقلوا من العمل اليومي ثماني ساعات الى العمل اليومي سبع او ست ساعات خلال السنة الماضية .

ـ وسيتم انتقال العمال جميعاً الى يوم العمل الاقصر خلال السنة الحالية .

ـ الحكومة انفقت ٢٣٠٠٠٠٠٠ مليون روبل على التأمين الاجتماعي وهبات التقاعد ومنح الطلاب والخدمة الصحية والتعليم المجاني خلال سنة ٩٥٩ اي بزيادة ١٥٠٠٠٠٠ مليون روبل عما انفقته في العام الذي سبق .

ـ الحكومة اقامت ٢٠٢٠٠٠٠٠٠ مسكناً حسناً على ٨٠ مليون متر مربع من الارض خلال السنة المذكورة .

ـ الوضع الثقافي يتطور بسرعة .

ففي سنة ١٩٣٩ كان هناك ٦ خريجي جامعة و٧٧ خريج مدرسة ثانوية بين كل الف من مواطني الاتحاد السوفياتي فاصبح المعدل في سنة ١٩٥٩ ، ١٨ خريجا جامعيا و٢٦٣ خريجا ثانويا بين كل الف .

وعلى ذكر هذا الامر قال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي تخطى منذ زمن الولايات المتحدة في ميدان التعليم وتدريب المهندسين الميكانيكيين . ففي سنة ١٩٥٨ درب ٣٥٠٠٠٠٠ . ان عدد العاملين في الاتحاد السوفياتي وصل ٣٠٠٠٠٠٠ او ٣٠ مرة عددهم في عهد ما قبل الثورة .

وليس هذا التطور في ميدان التعليم مقتصراً على الشعب الروسي ... فالازدهار الثقافي يشيع في الجمهوريات الاشتراكية كلها والشعوب التي كبلتها القيصرية وعدت عليها انفاسها تتقدم بنجاح وتماثل الشعب الروسي . وفي جمهورية الاوزبك وخلال العشرين السنة الاخيرة زاد معدل خريجي الجامعات والمدارس الثانوية بين كل الف من ٣ الى ١٣ ومن ٣٩ الى ٢٤٣ بالتتالي . وقس على ذلك في جمهورية الكرج وجمهورية التركمان ...

وهنا يجري خلال نمو عدد سكان الاتحاد السوفياتي . لقد زاد عددهم ٣٠٦٦٠٠٠٠٠ خلال سنة ١٩٥٩ واصبح عددهم الان ٢١٢٠٠٠٠٠٠ .

وقد اعلن هذا خروشتشوف بروح متفائلة مرحة . فالنظام الاشتراكي لايخاف زيادة السكان مثل النظام الرأسمالي حيث تعني الزيادة افواهاً جديدة جائعة وبطالة متفاقمة .

المسابقة الكبرى

اكثر من مرة تحدى الاتحاد السوفياتي العالم الرأسمالي في ميدان الانتاج السلمي ... وقال قادته ، بعد ان ظهر تفوق بلادهم في ميدان الانتاج الحربي ، ليتنافس العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي في ميدان الانتاج السلمي ورفع مستوى الشعوب .

والواقع ان العالم الاشتراكي مطمئن على النتيجة مثل هذه المسابقة ... وهو مطمئن على ان النظام الاشتراكي سيفوز على النظام الرأسمالي المتداعي .

وفي خطابه اظهر خروشتشوف بالارقام صدق ما يقوله الشيوعيون في كل مكان قال :

هذه هي ارقام المقارنة في نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في سنة ١٩٥٩ بالقياس الى سنة ١٩٥٣ .

مجموع الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي زاد خلال هذه الفترة ٩٠ في المئة بينما كانت زيادة الولايات المتحدة ١١ في المئة .

انتاج الحديد في الاتحاد السوفياتي زاد بـ ٥٧ في المئة بينما هبط الانتاج ١٦ في المئة في الولايات المتحدة . انتاج الفولاذ زاد في الاتحاد السوفياتي بـ ٥٧ في المئة بينما هبط في الولايات المتحدة ١٦ في المئة ... انتاج النفط زاد في الاتحاد السوفياتي ١٤٠ في المئة بينما كانت الزيادة في الولايات المتحدة ٩ في المئة فقط .

وفي ميدان انتاج الطاقة الكهربائية زاد الاتحاد السوفياتي طاقته بـ ٩٧ في المئة في حين ان زيادة الولايات المتحدة كانت ٥٦ في المئة ...

وقد قال خروشتشوف بعد ان بين ايضاً انجازات الاتحاد السوفياتي في ميدان الانتاج الزراعي ان الاتحاد السوفياتي يهدف خلال الـ ١٥ - ٢٠ سنة القادمة الى اتمام كهربة البلاد واتمام الواجب التاريخي الذي وضعه لينين ... تنفيذ ذلك سيكون حجر الزاوية لبرنامج بناء الشيوعية على نطاق شامل .

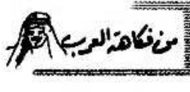
❀❀❀

لقد نشرنا في الاسبوع الماضي عن اهمية تخفيض القوات المسلحة في الاتحاد السوفياتي بالنسبة للعالم سياسياً واقتصادياً واليوم نريد ان نذكر امراً واحداً ، ان توفير الاتحاد السوفياتي من وراء هذا التخفيض يمكن من بناء سبعة سدود سنوياً من نوع السد العالي الذي يقام الان في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة .

❀❀❀

حقاً ان تحقيق برنامج بناء الشيوعية على نطاق واسع سيحقق الكثير للانسانية ... انه وراء انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية ... التي لا مثيل لها .

صورة بيانية نشرتها صحيفة امريكية وتمثل دخان المصانع الامريكية الخفيف ... وهي تعرب عن هلع الامريكيين من التطور الصناعي الهائل في الاتحاد السوفياتي .



ثاقب اللؤلؤ

دخل بشار الضرير على المهدي وعنده خاله يزيد بن "منصور" الحميري فانشده قصيدة يمدحه بها ، فلما أتمها قال له يزيد ما صناعتك ايها الشيخ ؟ فقال له : أثقب اللؤلؤ . فقال له المهدي : اتهزأ بخالي ، فقال : يا أمير المؤمنين ما يكون جوابي له وهو يراني شيخاً أعمى أنشد الشعر . فضحك المهدي واجازه .



الزوجة — ليش قالب الزير

الزوج — بعمل صاروخ

هذا العالم الذي نعيش فيه

المتحف الفلسطيني

افتتح في متحف الآثار الفلسطيني في القدس الجناح الخاص الذي اعد لعرض المخطوطات الاثرية النادرة والعاديات التي عثر عليها أثناء عمليات التنقيب في خربة قمران وبناية الاسينيين على الشاطيء الغربي من البحر الميت عام ١٩٤٧ ويعود تاريخ هذه المخطوطات والآثار الى القرن الاول قبل الميلاد وهي تعتبر من أقدم المخطوطات في العالم

وكان بين المعروضات في هذا الجناح كتاب نظام جماعة الاسينيين الذين كانوا يعيشون هناك كجماعة من النساك والوصايا العشر الكاملة ومخطوطات تتضمن عقود بيع وايجار البيوت وهي مكتوبة بالارامية وتابوت يضم هيكلا عظمياً لرجل في الاربعين من عمره كان قد عثر عليه في خربة قمران ومسكوكات فضية ضربت في مدينة صور اللبنانية .

وبين المعروضات طاحونة للحنطة من الحجر وخاتم نقش عليه اسم "يوسف" بالاحرف اليونانية وعدد من الاواني التي كان الاسينيون يستعملونها في اغراض منزلية .

والاسينيون هم فرقة يهودية من النساك يعتقد أن تعاليمها تشابه المسيحية . وهناك من يقول أن المسيح تأثر بهذه الفرقة .

تغيير سطح الارض

بعد قليل سيضطر رسامو الخرائط الى تعديل رسومهم لسيبريا الشرقية . هذا سيتم حين تنجز محطة توليد الكهرباء في براتسك ويمتلىء الخزان القريب بالماء .

والخزان أو بحيرة براتسك ستغمر مساحة ١٢ منطقة ادارية في اقليم اركوتسك . وحتى يعد لذلك من الواجب نقل ٢٣٨ قرية و٧ مراكز منطقية الى مواقع اخرى .

ويشمل المخطط اقامة ٥٢ موقعاً يسكن فيها مواطنون جدد بالاضافة الى المواطنين القدماء .

❀❀❀

جهاز جديد للارسال

حقق فريق من المهندسين التكنيين عملا فنياً باهراً في حقل المواصلات اللاسلكية بتصميمهم جهازاً جديداً للارسال يستطيع القيام بمهام جهازين أو ثلاثة اجهزة ارسال لاسلكية وعلى موجات مختلفة . وسيكون باستطاعة هذا الجهاز أن يعالج جميع المشاكل الفنية في الحالات التي يراد بها تغيير الموجات وأطوالها وهو يعمل على موجات ذات ذبذبات فائقة

اما السر الذي يكمن وراء هذا العمل الفني الجديد ، فرده الى أن المهندسين البريطانيين تمكنوا من اتقان مكبر للصوت يمكنه معالجة طاقة كهربائية عالية على جميع الموجات ومن الميزات الهامة في الجهاز استمراره بالعمل اذا اصيب أحد الصمامات فيه بعطب لانه مزود بعدد كبير من الصمامات الصغيرة الموازية بعضها لبعض .

❀❀❀

قتل ٤٢ لكسب قيمة تأمين

في الولايات المتحدة ضجة كبرى . في الاسبوع الماضي انفجرت طائرة وهي في طريقها الى لوس انجيلوس وقتل بفعل الانفجار ٤٢ راكباً .

التحقيق يوحي بان شخصاً وضع قنبلة موقتة في الطائرة التي يقول سجلها أنه بين ركابها حتى اذا ذاع انه قتل قبضت امرأته (وهو طبعاً) قيمة التأمين ويبلغ ١٠٠ الف دولار .

وليست هذه الحادثة الاولى فقبلا حدث مثل هذا الامر وحكم على المجرم الذي قتل فعلا والدته بهذه الطريقة بالاعدام .

قصة متسلسلة رقم ١٠

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

جوريونوف بصحبة سيمون اوردين وبافل كوستيا كوف والصيادين نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف يرحلون الى القطب الشمالي ليكتشفوا ارض سانيكوف التي ذهبت لاكتشافها بعثة البارون طل ولم تعد .

بعثة جوريونوف لاقت الاهوال . ونجت من المهالك .. وفي النهاية وجدت خلف جبل وصلت اليه بعد ان قطعت بحر القطب وادي تنمو فيه الاشجار وتسرح فيه الحيوانات .

في الساعات الاولى اصطادت عجلا كبيراً وشاهدت حيوانات مرعبة .. هي حيوانات الماضي السحيق . وبينما كان أفراد البعثة يشوون طعامهم سمعوا وقع اقدام ثقيلة ..

والان اقرأ

وما ان تمكن افراد البعثة المذعورون ان يستلقوا وراء الشجيرات على ظهورهم حتى اندفع بسرعة حيوان هائل مقطب الجبين وهو يجأر بصوت عميق .

ـ ما هذا ؟ ما هذا الحيوان الغريب الشكل ؟ همس جوروخوف وهو يرتجف من الخوف .

ـ هل رأيت القرن الضخم الذي فوق خشمه ؟ سأل جوريونوف وهو خائف منه . هل رأيت ذيله القصير المعقوف الذي يشبه ذيل الخنزير ؟

ـ هذه صورة قدمه على الارض ، قال اوردين مشيراً الى بقعة في الطريق كانوا يدلقون فيها الماء . كان طول قطر اثر قدمه على الارض حوالي ١٨ سنتمتراً وهي تنتهي بعدة حوافر .

ـ حسناً ! هذا حيوان آخر من الحيوانات المنقرضة ـ انه الكركدن المغطى بالصوف قال اوردين .

ـ سلخ الله جلد هذا الحيوان المنقرض ـ صرخ كوستيا كوف ـ فبمروره اتلف جميع الطعام .

والواقع ان الكركدن بمروره كالزوبعة في الطريق اتلف عدة أشياء فقد كان القدر ملقى فارغاً بين الشجيرات وداس على اللحم فوق العشب وكانت الاسياخ بما علق فيها من قطع اللحم متناثرة بجانب القلاية .

ـ ابدأوا الطبخ من جديد ، قال جوروخوف بابتسامة باهتة وهو يلتقط القلاية عن الارض ليملأها ثانية بالماء .

ـ ما هذا الحيوان الغبي ! ـ تمتم كوستيا كوف وهو يجمع قطع اللحم ـ كأن الطريق لم تسعه .

ـ في المرة القادمة ـ قال جوريونوف ضاحكا ، ستتعلم كيف تقف بشكل افضل في طريق الحيوان .

ـ هذا حيوان آخر قادم في الطريق ـ زعق اوردين وهو يتسلق الاشجار فتبعه الاخرون .

وبعد ثوان ظهرت في الطريق ثلاث من الكركدن يركض الواحد منها وراء الاخر وهي تجأر بصوت عميق . وقد استطاع افراد البعثة ان ينظروا اليها بشكل افضل .

كان الاول كركدن فحل يحمل فوق خيشومه قرناً كبيراً والثاني كان انثى لها قرن صغير . والثالث هو طفل لهما بدون قرون وكان يتعامل على اقدامه الصغيرة للحاق بوالديه . إلا انها كلها كانت ضخمة وكان لها فرو بني طويل وجميل .

ـ لكن عيونكم متيقظة يا اولاد ـ قال جوريونوف محذراً . يظهر انها هاربة من حيوان آخر . اعدوا بنادقكم .

ما كاد جوريونوف يحذر رفاقه حتى ظهر في الطريق وحش ضخم مفترس يشبه الدب . فقد كان يتطارح وهو يجري وانفه ملاصق للارض كأنه يشمها . وتوقف الدب حالما رأى دخان النار في الطريق ورفع رأسه وفتح فمه فكشف عن انياب كبيرة جداً ولسان أحمر ولكن الكلاب في تلك اللحظة أخذت في مهاجمته من الخلف فأدار انفه بقوة وركض راجعاً الى وسط الغابة وهو يزمجر بصوت مزعج .

ـ تعالوا ايها الرفاق ـ صرخ جوريونوف بصوت مرتفع ـ ودعونا نذهب الى المرج ، فان الحيوانات ، لو بقينا هنا لن تكتفي بمنعنا من طبخ الطعام ولكنها ستأكله ايضاً في هدوء .

ـ هذا الاشيب القبيح لم أر أضخم منه في حياتي ـ قال جوروخوف وهو يزحف من بين الشجيرات .

ـ ضخم حقاً ولكن ليس شجاعاً بما فيه الكفاية لقد استطاعت الكلاب ان تخيفه ـ قال اوردين ضاحكا . هل تعلمون ـ وانا متأكد مما اقول ـ انه ليس دبا عاديا كبيراً بني اللون وانما هو دب الكهف المنقرض كالكركدن الصوفي والماموث ! هل رأيتم شكله ؟

ـ هذا حيوان آخر من حيواناتك المنقرضة قال كوستياكوف . ان لاشك هذه الحيوانات تطول بسرعة . وكم يكون حسناً لو انها منقرضة حقاً !

ـ نعم ! وعلينا ان نصور جميع هذه الحيوانات وهي في حضن الطبيعة والا فلن يصدقنا احد . قال جوريونوف ومن المؤسف اننا لا نصل الاماً كثيرة



فمن كان يتصور ان ارض سانيكوف مليئة بالحيوانات او بالاصح حدائق لعلم الاحافير النباتية والحيوانية ؟ وانت يا نيكيتا تستطيع ان تخبر زملاءك من سائقي الزحافات انك رأيت بأم عينك فوق خيشوم الكركدن الناب الذي كانوا يعتقدون انه للطائر الخرافي .

ـ لقد رأيت مثله من قبل .

ـ متى ؟ في الليلة الماضية ؟

ـ ليس من مدة طويلة . وذلك على نهر أناوا الذي يجري في اليمين من يانا فقد رأيت جثة حيوان مثله ملقاة قرب الماعند منبع النهر والثعالب القطبية تأكل وجهه بعد ان نظفته من المعدة تماماً وقد ابلغ البوليس عنه ادارة المنطقة فأرسلت موظفاً لاحضاره . ولكن عندما وصل الموظف الى المكان لم يجد شيئاً . فالثعالب القطبية كانت قد اتت على ما تبقى من لحمه والنهر كان قد غطى عظامه .

ـ هذا ما يحصل دائماً في مثل هذه اللقية ـ قال جوريونوف . فعندما يكتشف انسان ما بطريق الصدفة مثل هذه الاشياء يذهب لاخبار الموظف بذلك وحتى يرسل الموظف تقريراً الى الاكاديميه في بطرسبرغ وتبعث الاكاديمية بعثة عليه للتحقيق تكون قد مرت عدة شهور . وفي هذه الاثناء تكون الطيور والحيوانات والانهار تفعل فعلها . وهكذا كثير من اللقيات التي لا عد لها ولا حصر يذهب سدى .

ـ حسنا ! اننا سنرجع باشياء افضل كثيراً ـ قال اوردين ـ كالجلود والجماجم وصور الحيوانات المنقرضة وهي حية .

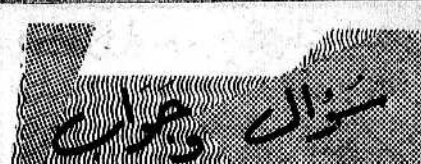
ـ الصور ممكنة ، ولكن يجب ان نختار قليلا من الجماجم والجلود بقدر الامكان لانه ليس معنا سوى ثلاث زحافات قال كوستيا كوف مذكراً إياهم

ـ طبعاً فأنت لاتستطيع ان تحمل معك جمجمة الماموث وجلده بوسيلة النقل التي معك . قال جوريونوف ضاحكاً .

ـ انك كما اظن تتصور ان ترى ماموثاً حياً ، قال كوستيا كوف ساخراً

ـ لماذا لا ؟ اذا كان الكركدن يعيش هنا ويتكاثر كما رأينا فليس من سبب يمنع من وجود الماموث .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)



اخي المحرر .

قرأت باهتمام "نبأ قرار" المحكمة بطرد العمال العرب في منطقة حيفا ... فهل لك ان تفسر لنا قانون الاستخدام الذي يستخدم لمطاردة العمال العرب..

ج. م. الناصرة

اخي ج.م. الناصرة .

أقرت الكنيست قانون الاستخدام في ١٣ كانون الثاني ١٩٥٩ وتقرر ان يسري مفعوله في الاول من آذار سنة ١٩٥٩. لم تنفذ احزاب العمال المؤتلفة في الحكومة القانون حالا لان تنفيذه كان سيحرجها في انتخابات الكنيست والهستدروت ويضعف حملة التضليل والتمويه التي انتهجتها لجذب اصوات العمال العرب .

البنود الجوهرية

ينص القانون على ان يجري توظيف العمال عن طريق مكاتب العمل ... وهذا حسن ...

ولكنه ينص ايضاً على ان العامل في الناصرة لا يحق له ان يعمل في تل ابيب او حيفا ..

كذلك ينص القانون على ان من حق مكاتب العمل ان تلجأ الى المحاكم لتصدر أمراً بطرد عامل خرق هذا القانون .

لقد استثنى القانون العمال الذين بدأوا العمل خارج مناطقهم قبل صدوره ومنحهم حق الاستئناف في حالة صدور قرار ضدهم من محكمة الصلح للدفاع عن حقهم في البقاء في العمل .

خطورة القانون بل عنصريته

اول مرة نفذ هذا القانون في الجزء الاول من تشرين الاول سنة ١٩٥٩ حين طردت السلطات ٤٥٠ بدوياً كانوا يعملون في قطف القطن في مزرعة "مريم" (راجع الاتحاد تاريخ ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٥٩) وثاني مرة نفذ هذا القانون في "النبي شعنان" في حيفا ..

وثالث مرة نفذ هذا القانون في طبريا حين غرم مخدم لانه رفض طرد عمال عرب.

وفي الحوادث المذكورة نفذ القانون على العمال العرب مما يؤكد انه سيهدف الى مطاردة العمال العرب في اعمالهم .

وقد بين الحزب الشيوعي خطورة هذا القانون منذ اللحظة الاولى وقال انه سيستخدم لمطاردة العمال العرب بحجتين :

☆ اكثرية العمال العرب لا ينتسبون الى مكاتب العمل.. وحتى الان لم تمكنهم السلطات في الهستدروت من الانتساب اليها على الرغم من القرار بقبولهم بعضوية كاملة .

☆ وهم غالباً ما يعملون خارج مناطقهم ومناطق مكاتب العمل التي عليهم الانتساب اليها (ولو من ناحية مبدئية لا فعلية) لانهم لا يجدون الاعمال في مناطق مكاتب عملهم .

وقال الحزب الشيوعي ان العمال العرب الذين يتضاعفون نتيجة سلب الاراضي وسياسة التهويد لن يجدوا اعمالا في مناطقهم ولهذا فسيفرض عليهم القانون البطالة والفقر والحرمان .

وهذا ما قالته الاتحاد مراراً وهي اليوم تؤكده على ضوء الحقائق .

فمثل هذا القانون يمكن ان يطبق فقط اذا قامت الحكومة فعلا بايجاد العمل لكل طالب عمل في منطقته لا على عمال الجليل والمثلث والنقب العرب الذين لا يجدون العمل نتيجة سياسة الاضطهاد القومي العامة التي تمنع تطور الاقتصاد العربي والتصنيع في تلك المناطق .

المحرر

يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم والزعيم المبامي حزان يقول اكتفوا بالقليل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – على نقيض ما تحدث به اعضاء لجان العمال الذين اشتركوا في الاجتماع الذي عقده المبام هنا ، وخلافاً لما طالبوا به من زيادة الاجور ، اعلن الزعيم المبامي "حزان" الذي لخص النقاش " انا اقول : من الطبيعي ان نكتفي بالقليل " واضاف " ولو ان المبام وصل الى الحكم لما كان الوضع بالنسبة للعامل أسهل ولكان عليه أن يقدم التضحيات ".

وفي هذا الاجتماع قال نمري ، " ان احزاب العمال هي التي تدير الحكومة ... غير ان اجور فئات عمالية واسعة قد جمدت " . ودعا الى توحيد القوى لمقاومة هذه السياسة التي يؤيدها حزبه .

وتحدث سيمون مزراحي (من لجنة عمال فريدمان) فذكر اضراب العمال في المصنع وطالب بسن قانون يمنع اصحاب الاعمال من المساس بالعامل وفصله من العمل . وتكلمت آنا مركوس واشارت الى التمييز الذي تتعرض له المرأة العاملة .

وتكلم عامل بناء عربي من الناصرة واشار الى استخدام قانون الاستخدام لطرد العمال العرب. وطالب بالغاء الحكم العسكري وتساءل عما يفعله الفلاحون العرب المسلوبة اراضيهم .

واشار كوهن (من رحبوت) ان ٧٥ بالمئة من العاملين في الزراعة هم من الشرقيين الذين اجورهم هي اجور زهيدة جداً وقال ان هذا تمييز .

وهكذا بينما يتحدث العمال مطالبين بتحسين اجورهم واوضاعهم يأتي الزعيم المبامي ، حزان ، ليقول لهم « اكتفوا بالقليل ».

وفد معبرة بيت ليد في الكنيست يطلب تصفية المعبرة وبناء المساكن

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – أمَّ وفد يمثل سكان معبرة بيت ليد الكنيست واجتمع بممثلي الكتل المختلفة فيها . والوفد يمثل كل الاحزاب في المعبرة تقريباً .

وفي مقابلة مع النائب الشيوعي ، موشه سنيه شرح الوفد الاوضاع المزرية التي يعيش فيها سكان المعبرة منذ ١١ سنة . ففي المعبرة نحو ٣ آلاف نسمة بينهم ٣٤٠ عائلة من الذين يحتاجون الى المساعدة . وذكر الوفد البطالة المتفاقمة وانه حتى العمال الذين يستطيعون العمل انما يشتغلون اياماً معدودة في الشهر ويتقاضون مبلغاً زهيداً جداً يتراوح بين ٦٠ — ٧٠ ليرة .

وطالب الوفد بتصفية المعبرة وباقامة لجنة من السكان تراقب توزيع المساكن بغية منع المحسوبية الحزبية . والى ان تبنى المساكن فان السكان يطالبون تحسين اوضاعهم .

معرض صيني يفتتح في تل ابيب يظهر مجالات تطور الصين الشعبية

تل ابيب – احتفل يوم السبت الماضي في تل ابيب بافتتاح المعرض الصيني "عجائب في الصين" وذلك بحضور جمهور غفير من الشخصيات وممثلي سفارات الدول الشرقية والغربية واعضاء كنيست وادباء وعدد من الفنانين والصحفيين .

وقد افتتح المعرض رئيس اللجنة المنظمة للمعرض ا. زيغ وعضو اللجنة خايا امير التي عادت مؤخراً من زيارة لها للصين الشعبية .

هذا وقد تلقت اللجنة المنظمة للمعرض رسالة تحية من منظمة العلاقات الخارجية للصين الشعبية .

ويشمل المعرض على صور وتماثيل ورسوم يدويه تمثل شتى مجالات التطور في الصين الشعبية ويضم المعرض جناحاً خاصاً لبيع الاشغال اليدويه والزينات الصينيه التي نفذت غالبيتها في الساعات الاولى من افتتاح المعرض. وقد اعلن انه في الطريق الى المعرض معروضات تقدر قيمتها بـ ٢٠ ألف دولار .

وقد عرض على المتفرجين في المعرض الفيلم الصيني : « حكاية السمكة الذهبية » ويضم المعرض مكاناً لبيع المأكولات الصينيه .

وتصدح طوال الوقت في المعرض الموسيقى الصينية وتذاع الشروح للمتفرجين بواسطة مكبر للصوت .

ويستمر المعرض لمدة أسبوعين يستقبل خلالها الزوار من الساعة ١٠-١ صباحاً ومن الساعة ٥-١١ مساء .

أرض سانيكوف [بقيه]

– على كل حال لو وجدبعضه هنا فجماعات الانكاونيون يكونون قد قضوا عليه منذ زمن طويل .

– لماذا يقضون عليه ، فهم ليسوا بحاجه الى انيابه فلا احد يشتريها منهم . عدا عن ذلك فهناك غيرها صيد كثير وتذكر انه ليس من السهل صيد حيوان ضخم مثله بدون سلاح ناري.

– الانسان القديم كان يصطاد الماموث بابسط انواع الاسلحة البدائية

– أظن – يا ماتفي ايفانوفتش – قال جوروخوف – انه اذا كان الماموث الذي تتحدثون عنه يعيش هنا فلا اشك ان سكان هذا الوادي يعبدونه كالاله كما يعبد الطير الخرافي .

– في قولك يا نيكيتا شيء من الصحة وهذا ما يجعلني اتوقع رؤية هذا الحيوان .

وجمع افراد البعثة حوائجهم وتوجهوا الى طرف المرج القريب من الجدول واشعلوا النار مرة أخرى .

كان المرج مهجوراً والمحتمل ان الحيوانات الخيشومية بعصاتها وجؤارها تخيف الخيل والثيران .

– هذه الحيوانات خربت علينا كثيراً ، قال اوردين فكم كنت اتمنى ان اتفحص على الخيل والثيران لتصويرها بينما نحن نطبخ طعام الغداء .

– كل ما هنالك الطيور التي لا تصلح إلا للفرن . قال كوستياكوف وهو يشير الى فوج من البط يرفرف فوق البحيرة .

بحيرات تغلي

تناولوا طعام الغداء واستراحوا دون ان تقع حوادث اضافيه ثم واصلوا سيرهم على طول ضفة الجدول ، ووصلوا في الحال الى بركة ماء كبيرة يبلغ طول قطرها حوالي نصف كيلومتر ومحاطة بالقصب الاخضر وعلى سطحها تطفو اوراق الزنبق المائية الكبيرة بجانب اوراق الكستناء المائية الصغيرة او ما يسمى باوراق «الترابا» الذي زال من الوجود ولكنه ينمو بكثرة هنا .

كانت البحيرة تتدرج في العمق والخنافس المائيه وافواج السمك الصغير تروح وتجيء في مائها الوفير ، وكانت اشعة الشمس تخترق الغمام فتملأ هذا المكان الوديع بالحياة المتدفقه التي تفوق كل وصف .

– ان الجدول لا ينتهي في البحيرة ولكنه يخرج منها ايضاً – لاحظ جوريونوف .

– وماذا يجب ان نستنتج من ذلك ؟

– هذا يعني ان مياه هذا الوادي يجب ان يكون لها مخرج الى البحر . وبكلمات اخرى يجب ان يكون هناك ممر يخترق هذه الجبال المحيطه بنا .

– ولنفترض انه كذلك ؟

– يجب ان نكشف عنه اذا وجد لان اجراف الثلج التي هبطنا منها الى هذا الوادي ستنخفض خلال الصيف فلا نستطيع الرجوع . ومن ثم لا امل لنا في الخروج إلا من ممر في الجبال .

– ولكن يحتمل ان لا نجد طريقاً على الاطلاق – قال اوردين – فربما الماء ينساب في قناة تحت الارض فمثل هذه الاقنيه كثيراً ما توجد في طبقات الارض البركانيه .

ألم تقرأوا في علم طبقات الارض عن دراقيل الارض في جزر هاواي ؟

– ما هي هذه الدراقيل ؟ سأل كوستياكوف .

– انها عبارة عن سراديب طويلة وعميقة تخترق من البحر الارض البركانية وتمتد بعيداً فيها . وعند المد تمتلىء بالماء الذي يتفجر على شكل ينابيع ، ومن هنا كان الاسم .

– ليس تماماً لهذا السبب سميت كذلك فعلي ان اقول ان الدراقيل لا تفجر الماء ولكنها تدفع به على شكل رذاذ فقط . قال جوريونوف . وسيكون حظنا سيئاً جداً اذا لم نجد الممر لان هذا يعني الانتظار حتى آخر الشتاء عندما تنمو اجراف الثلج مرة ثانية .

– لا بأس . فقد قررنا قضاء فصل الشتاء في ارض سانيكوف اذا امكننا ذلك والظاهر ان ذلك ممكن كما رأينا .

ولكن جوروخوف الذي كان ينظر بانتباه الى البحيرة قطع عليهم بصياحه اطراف الحديث .

– انظروا ! انظروا ما يجري هنالك . بعض المخلوقات تخرج من الماء

(يتبع في العدد القادم)

أخبار بلدية الناصرة

الناصرة – مكتب الاتحاد – اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية المدينة نشرتها اخبار البلدية قبل ايام فعرضت فيها انباء البلدية ومشاكلها .

وتحت عنوان "بين الائتلاف والمعارضة" حدد عضو البلدية فؤاد خوري خطوط المعركة في المجلس البلدي واكد ان الائتلاف لا يبغي مصلحة الناصرة ولا يمكنه ان يطورها ولذلك يدعو الشيوعيون اولئك المخلصين المضللين من اعضاء البلدية الى تعيين مواقفهم على ضوء المصلحة العامة .

وفي النشرة عرض لمسرحية جلسة البلدية حين وزعت المغانم والمناصب وفيها معالجات حول قضايا بلدية من مثل مساعدات الفقراء التي ذهبت ... ومدرسة المعارف وغيرها .

سجادة أبا حوشي وكرم طبريا

حيفا — مكتب الاتحاد — اهدى ابا حوشي ، رئيس بلدية حيفا ، سجادة صغيرة لبلدية الناصرة . وعند الفحص تبين ان السجادة إياها مستعملة (« ثاني يد ») ... وانها من بقايا الاموال المتروكة في حيفا .

وفي نفس اليوم الذي «شرف» فيه حضرته ، استدعت الحكومة اصحاب الارض المسماه «كرم طبريا» الواقعة على طريق اكسال والبالغ مساحتها ٧٥ دونماً وأبلغتهم انها تريد ان تتفاوض معهم بخصوص بيع الارض المذكورة . وقد نشرت الصحف اليوميه ان الحكومه تنوي استعمال هذه الارض لمشاريع ثقافيه .

وقد فهمنا انه بالاضافة الى «كرم طبريا» فان الحكومة قررت «التوسع» في «خلة الدير» واقسام واسعة من ارض «قصر المطران».

فما رأي ائتلاف سيف الدين الزعبي – نديم بطعيش – عبدالعزيز الزعبي – محمود قاسم – إخوان ؟ ام انهم يعتقدون ان سجادة ابا حوشي اثمن بكثير من الارض الطيبة الغالية . ليوجه لهم ناخبوهم هذا السؤال .

عن «اخبار البلديه»

إصدار كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة

كانون الثاني ١٩٦٠

الرياضة في أسبوع

فريق هبوعيل بتح تكفا لا يزال يقود لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم . في المباراة التي جرت بينه وبين مكابي يافا ، هذا الاسبوع ، استطاع ان يحافظ على مرتبته الاولى بعد ان تمكن لاعبوه من تسديد ثلاث اصابات الى مرمى الفريق الخصم ، والحيلولة دون اصابة مرماهم بأي هدف .

وكانت المباراة المركزية هذا الاسبوع بين فريقي هبوعيل حيفا الذي يحتل المرتبة الثالثة في الاتحاد وبين مكابي تل ابيب الموجود في المرتبة الخامسة . وقد جذبت هذه المباراة جمهوراً كبيراً بلغ عدده نحو ١٠ آلاف متفرج ولكنها انتهت بالتعادل (١:١) فلم تغير شيئاً في اللائحة بالنسبة للفريقين .

اما فريق مكابي نتانيا فتغلب على هبوعيل رمات غان ونتيجة لذلك فقد ترقى الى المكان الثاني في اللائحة واصبح هبوعيل رمات غان في المركز الثامن .

وقد انتهت المباريات الاخرى بالنتائج التالية :

فريقا مكابي بتح تكفا وهبوعيل القدس تعادلا بنتيجة (٢:٢) وانتصر مكابي حيفا على بيطار تل ابيب (١:صفر) وتغلب هبوعيل تل أبيب على بني يهودا (١:صفر) .

وقد ادت هذه المباريات الى تغيير ترتيب لائحة فرق الاتحاد الاول فأصبحت الآن كما يلي :

الفريق		
هبوعيل بتح تكفا	١٠	١٥
مكابي نتانيا	١٠	١٤
هبوعيل حيفا	٩	١٣
مكابي حيفا	١٠	١٣
مكابي تل ابيب	١٠	١٢
هبوعيل تل ابيب	١٠	١٣
هبوعيل القدس	١١	١١
هبوعيل رمات غان	١١	٨
بيطار تل ابيب	١٠	٨
مكابي يافا	١٠	٦
بني يهودا تل ابيب	١٠	٦
مكابي بتح تكفا	٩	٥

برتزان

وفي هذا الاسبوع سيصل الى البلاد فريق "برتزان" اليوغسلافي لاجراء سلسلة من المباريات مع الفرق المحلية ستكون مباراته الاولى يوم السبت القادم ضد فريق هبوعيل تل ابيب و"برتزان" يحتل المركز الرابع في لائحة اتحاد الكرة اليوغسلافي ويضم عدداً من اللاعبين الدوليين الذين يشتركون في المباريات التي يقوم بها المنتخب اليوغسلافي.

تطبيقات مبائيه

لانتخاب رئيس المجلس المحلي في البقيعة

البقيعه – لمراسل الاتحاد – مضى اكثر من شهرين ونصف الشهر على انتخابات المجلس المحلي في البقيعة وحتى الان لم يتم انتخاب رئيس رغم كل المحاولات التي يقوم بها المباي للتوفيق بين اعوانه .

هذا ولا تزال التناقضات حادة بين بعض الكتل في المجلس ويتصارع على الرآسة الاعضاء صالح محمد سويد ونجيب خير وسعيد سعيد وسلمان فضول .

ولكن في الجلسة الرابعه للمجلس اصر الرئيس المؤقت نجيب خير على ترشيح عضو لم يكن مرشحاً في الجلسة الثالثة مع العلم ان القانون يقول : كل من لا يرشح في الجلسة الثالثه لا يحق له الترشيح فيما بعد . وقد نال في ذلك الاكثريه على الرغم من معارضة الرفيق كمال حاج وممثل قائمة العمال والفلاحين الاخ شفيق متري .

ومع ذلك فقد فشلت عملية الانتخاب ولم تسفر عن اية نتيجه .

وطالب الرفيق كمال حاج بأن يرسل المجلس كتاباً الى دائرة الصحه بمكا يطلب فيه تزويد القريه بما تحتاجه من الحليب للاطفال .

فالمعلوم ان مخصصات القريه من الحليب قد انقطعت منذ اكثر من شهرين وضطر بعض الاهالي الى شرائه من السوق باسعار عاليه .

وفي جلسه سابقه طالب بأن يرسل المجلس كتاباً الى شركة «ايشد» يطلب فيه اقامة مظلة في محطة القريه في نهاريا لوقاية المسافرين من الشتاء وحر الصيف.

حدث في البلد

«هدية» في حرام

بخيلة من الرملة فازت بأكبر «هديه» في حياتها – ٣٨٠ ليرة .

هكذا روت الصحف المسائيه قصتها :

جاءت الى السيدة هروش وطلبت منها غطاء لانها تنام في الخارج . وحلت عليها السيدة هروش واعطتها حراماً ... بعد قليل اعادت البخيلة الحرام شاكرة.. وقالت انها لا تحتاجه لانها قررت ان تنام في مكان آخر .

وتذكرت السيدة هروش بعد ان ذهبت البخيلة انها خيطت في الحرام ٣٨٠ ليرة .. وما ان دققت في الحرام حتى اكتشفت ان المال ذهب ...

حالا اخبرت زوجها ... وحالا ابلغ البوليس بالحادث ... لقد وجدت البخيلة ولكن المال لم يظهر معها او عليها ...

حب كاد ينتهي في الجزائر

احب شاب صفدي سائحة ادعت انها امريكيه .

ولكن الفتاة ارادت منه ان يبرهن على حبه فقالت له انها ستتزوجه وستستصدر له اذناً بالهجرة الى الولايات المتحدة ان وافاها الى باريس .

وسافر «حايم سماجه» الى باريس ولكنه لم يجد محبوبته ولا اي أثر يدل عليها ...

وضاقت الدنيا به فتطوع في الجيش الفرنسي لانه وعائلته احتفظوا بالجنسية الفرنسيه منذ ايام الانتداب البريطاني .

وقبل ان يبحر الى الجزائر مع الفرقة الفرنسيه التي انتسب اليها عاد عن قراره واستنجد بعائلته . وقد اتصلت «ال عال» بعائلته لتدفع أجرة إعادته الى مسقط رأسه ...

العادة المستأصلة واص سيء الحظ

احمد سعدي يعمل في البوليس منذ عشرين سنة قصاص أثر .

يوم الخميس الماضي وقف في قرية حاييم ينتظر الباص .

ولاحت منه التفاتة الى الارض فتسمرت عيناه .

لقد اكتشف ان أثر حذاء ينتعله احد المنتظرين الى جانبه يماثل أثر حذاء للص كان عاينه في مكان سرقة في "شني زيون" في السبت الذي مضى .

واعتقل البوليس الرجل .. فاعترف بأنه هو الذي سرق التعاونية "في شني زيون" وسرق غيرها.. حتى بلغت اعترافاته ست حوادث سرقة .

فقر ورغبة وعواطف انسانية

بطل هذه الرواية فتى يبلغ السادسة عشرة من عمره فقير المال مريض بالقلب ويتنسب الى مدرسة مهنية في حيفا. لأنه لم يدفع قسطه هددته المدرسة بالطرد ولان عائلته لم تساعده زور شيكاً لقاء عمله في كيبوتس ليصبح ٧٠ ليرا و٩٠٠ بروطة بدلا من ٧ ليرات و٩٠٠ بروطة .

البنك اكتشف التزوير وحرك البوليس ليقبض على المجرم ولكن ما ان نشرت البوست الخبر حتى بعث مواطن من تل ابيب بالمبلغ واتصل آخرون غيره بالجريدة يبدون استعدادهم لتغطية العجز حتى لا يذهب هذا الطالب الفقير الى السجن او يحرم من التعليم.

السكوت من ذهب

تحت هذا العنوان نشرت جروسلم بوست القصة الطريفة الاتيه :

اعتقل البوليس في طبريا رجلا اتهمه بالتسكع .

ولكن الرجل ادعى بانه اصم وابكم فأبقاه البوليس يومين في النظارة وقرر إطلاق سراحه بعد ان فشل في تحقيقاته معه .

وحين كان الرجل يغادر مركز البوليس حياه بوليس النوبة بالتحية العاديه : «شالوم» ...

وزل لسان الرجل ... لقد رد التحية باحسن منها لفظاً لا رمزاً . فما كان من البوليس إلا ان اعاده الى النظارة ليستكمل التحقيق .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

حوادث تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في المنطقة المجردة على الحدود السورية الاسرائيلية، قد عالجتها الصحف المحلية اما بافتتاحيات خاصة او بابراز انبائها في صفحاتها الاولى.

لمرحاب

و«لمرحاب» جريدة احدوت هعبودا، اتخذت من الحادث خبراً رئيسياً وموضوعاً لافتتاحية خاصة.

وقالت في الافتتاحية: اننا لم نعترف ابداً بان سيادة دولة اسرائيل على المناطق المجردة تختلف عنها في اي منطقة من مناطق دولتنا. فالمناطق المجردة هي في حدود دولتنا المستقلة وخاضعة لسيادتها التامة. وكل تدخل فيها او اعتداء عليها قد رأيناه دائماً اعتداء على سيادة اسرائيل.

فارض اسرائيل لا يمكن ان تكون عرضة للتقسيم والنهب وسنحافظ عليها بكل ما لدينا من قوة، حتى حيال نيران المراكز السورية المحصنة.

دافار

وابرزت دافار على صفحتها الاولى، وبالاضافة الى النبأ، ما بعث اليها به «مراسلها الخاص» في لندن وفيه:

ان تهديدات لبنان بتحويل مياه نهر الحاصباني الى نهر الليطاني وفشل سكرتير الامم المتحدة في القاهرة في تأمين مرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس، وعدم اكتراث الغرب حيال اشتداد المقاطعة العربية، من شأنها كلها ان تدفع اسرائيل الى القيام بعمل حاسم في القريب.

ويضيف هذا «المراسل الخاص» ان الاوساط الرسمية في لندن تميل الى تبرير عمل اسرائيلي كهذا خصوصاً وان تهديدات لبنان تعتبر استفزازاً مقصوداً ضد الاسرائيليين. ويستطرد «المراسل الخاص» يقول: وهذه الاوساط تعرف كيف تفرق بين مطالبة الاردن في مياه اليرموك وبين تهديدات سوريا ولبنان بتحويل مياه نهر بانياس والحاصباني وتعتبر الاخيرة اعمالا غير مسؤولة بالمرة

هآرتس

اما جريدة هآرتس فتناولت زيارة الوفد السوفياتي برئاسة الرئيس السوفياتي، فورشيلوف الى الهند وقالت ان هذا الوفد قد كان مركزاً من مراكز احتفالات الهند بعيد تحررها العاشر.

واضافت الجريدة ان هذه الزيارة ستكون مقدمة لزيارة اكثر اهمية هي زيارة خروشتشوف الذي سيصل قريباً الى الهند في طريقه لاندونيسيا. فقد قابل خروشتشوف صحفياً هندياً، مؤخراً، وقال في الحديث ان الخلافات بين الهند والصين على الحدود ليست سوى سوء تفاهم وان ليس لاحد من الفريقين نوايا باحتلال مناطق الآخر وان الاتحاد السوفياتي هو صديق الدولتين.

وقالت هآرتس: والهند تقدر توجه الحكومة السوفياتية الودي وليس غريباً ابداً ان يحظى خروشتشوف باستقبال حافل في دلهي الجديدة.

جرس الخطر الذي دق مهدداً العمال العرب يتجاوب في انحاء البلاد باتساع حملة الملاحقة والطرد

حيفا — لمكاتب الاتحاد — جرس الخطر الذي دوى رنينه في حيفا حين امرت المحكمة بطرد عدد من العمال بحجة عدم تنظيمهم وانتمائهم الى مناطق خارج منطقة مكتب العمل في المدينة .. هذا الجرس يتجاوب رنينه في انحاء البلاد وينذر بخطر شديد على الطبقة العاملة العربية باسرها.

ففي الرمله جاءت الانباء ان «بنين حكال» الشركة الهستدروتيه التي تدير بيارات القيم على املاك الغائبين في محلة السافرية طردت عدداً من العمال العرب عرفنا منهم عيسى امسيس وجريس امسيس وخليل ابو حنفه بتدخل من مكتب العمل في ريشون لتسيون الذي يقول ان البيارات تقع في منطقة نفوذه.

لم تستخدم حجة عدم تنظيم هؤلاء العمال طويلا لان عدداً منهم استطاع الحصول على بطاقة من مكتب العمل في الرمله ولذلك كان التأكيد هنا على ان هؤلاء العمال لا ينتمون الى مكتب العمل في ريشون لتسيون.

ويقول مراسلنا في الجنوب.. ان قانون الاستخدام كان اداة طرد العمال العرب الذين يعملون في قطف البرتقال (الحمضيات عامة) في منطقة رحبوت.

ويضيف ان مكاتب العمل في الجنوب تتصل بالمخدمين وتنذرهم بوجوب طرد العمال العرب بحجة قانون الاستخدام ... ولكنها لا تتورع عن طرد العمال العرب حتى بدون هذه الحجة ...

فجورج ناصر مثلا الذي عمل في بيت اريزا في منطقة رأس العين طرد من عمله بحجة التوفير على الرغم من انه عمل في هذا المكان منذ عشر سنوات.

والعمال الذين تحدثت معهم يعتقدون ان الحملة «لتنظيف» مراكز العمل من العمال العرب لن تقتصر على أولئك العمال الذين يسري عليه القانون ولو شكلياً بل ستعم العمال العرب عامة.

والملاحظ ان هذه الحملة تتسع حيث البطالة تتفاقم مما يوحي بان المسؤولين في قيادة المباي يريدون اللجوء الى الاسطورة القديمة القائلة بان طرد العمال العرب سيحل مشكلة البطالة بين العمال اليهود !!. طبعاً هذه اسطورة انكشف امرها ... فحل مشكلة البطالة المتفاقمة لا يأتي عن طريق طرد العمال العرب ... بل عن طريق تأمين العمل لكل طالب عمل.

المسؤولون يعرقلون تسجيل العمال في عرابه

المسؤولون يعلقون اعلاناً يدعون العمال الى التسجيل في المدرسة ثم يتغيبون عن المكان

عرابة — قبل حوالي الاسبوع الصق المسؤولون عن تسجيل العمال العرب اعلاناً على جدران القرية يدعون فيه العمال الى الحضور الى مدرسة القرية من اجل تقديم طلبات الانتساب الى الهستدروت.

وتلبية لهذه الدعوة حضر عدد كبير من العمال الى المكان المقرر ولكنهم لم يجدوا احداً من لجنة التسجيل التي يرأسها الشيخ حمد.

وقد عاد العمال الى المكان المعد للتسجيل في اليوم الثاني والثالث ولم يكن هناك من يستقبلهم

عمال عرابة يطالبون بوضع حد لعرقلة تسجيلهم ويطالبون بتنظيم هذا الامر.

نجاح حققه العمال العرب بحيفا

ونجاح يريدون أن يحققوه

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — حقق العمال العرب في حيفا نجاحاً هاماً طالما ناضلوا في سبيله، اذ وُحِدتْ مكاتب الاستخدام العامة في حيفا المخصصة للعمال المهنيين. ومعنى ذلك ان العامل العربي المهني اصبح يتسجل في مكتب الاستخدام المخصص لتلك المهنة، بينما كان يسجل في الماضي في مكتب الاستخدام المخصص للعمال العرب في شارع الجبل.

ان هذا النجاح يزيد من تمكنات العمال العرب للحصول على العمل، ومن الضروري متابعة النضال لفتح اماكن العمل الكبيرة في المدينة امام العمال العرب ليحصلوا على عمل فيها.

اما بالنسبة للعمال العرب غير المهنيين فيستمر تسجيلهم كالسابق في مكتب الاستخدام الخاص بهم في وادي النسناس الامر الذي يتعارض مع العضوية الكاملة في الهستدروت ولذلك يطالب العمال غير المهنيين يؤيدهم جميع العمال بانهاء هذا التمييز العنصري ايضاً.. وتوحيد التسجيل في المدينة.

اثباتات عن دور الجاسوس البريطاني في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم

بغداد — مرة اخرى عاد اسم الجاسوس البريطاني في العراق ليزلي مارش، يتردد في افادات الشهود امام محكمة الشعب.

لقد افاد ابراهيم الدوري ان المتهم كاظم العزاوي قد عرفه على ليزلي بوصفه ... «مواطناً من المانيا الدمقراطية ويرغب في التعرف على اوضاع البلاد». وطلب المتهم من الشاهد ان يزود ليزلي بمعلومات عن نشاط الشيوعيين ونشاطات المنظمات الشعبية.

وقال الشاهد انه تلقى نقوداً من ليزلي، وانه بعد تمرد الشواف في الموصل اجتمع به. وقد طلب ليزلي منه ان يسافر الى النجف ليرى الحالة هناك. وقال الشاهد «ولكني لم اسافر وعدت الى ليزلي بعد يومين وقلت له لقد سافرت والحالة في النجف هادئة. غير ان ليزلي قال لي، لماذا تكذب علينا. انك لم تسافر فقد كنا نراقبك. وهنا اعتذرت ان احد اقاربي كان مريضاً ولهذا لم اتمكن من السفر ولما كنت اخشى ان تغضب علي عمدت الى الكذب. فقال لا بأس. لا تكذب علينا مرة أخرى».

وجدير بالذكر ان قضية هذا الجاسوس البريطاني قد اعيدت ثانية الى لجنة التحقيق الخاصة لاجراء تحقيق اضافي على ضوء الاعترافات التي ظهرت في المحكمة.

بريطانيا تحتج

وجاء من لندن ان السفير البريطاني في بغداد قابل عبد الكريم قاسم وبحث معه بشأن ليزلي مارش ...

وان السفير البريطاني قبل ذلك احتج لدى وزير الخارجية هاشم جواد على المعاملة التي لقيها هذا الجاسوس في المحكمة حيث اضطر الى الوقوف خمس ساعات على الرغم من مرضه !!

وتدعي الحكومة البريطانيه ان ليزلي مارش بريء من التهمه وقد طالبت باطلاق سراحه بكفالة !!

جبهة ايرانية — اسرائيلية ضد الاقطار العربية

وقد اذاع راديو بغداد تعليقاً جاء فيه ان المراقبين السياسيين يتعقبون تطور الاوضاع والاحداث في منطقة الشرق الاوسط ويؤكدون وجود صلة بين الحملة الهستيريه التي تشنها الاوساط الايرانيه الرجعية على الجمهورية العراقية وبين تعاظم النشاط الاسرائيلي في ايران وذلك لتماثل مصالح حكام ايران واسرائيل في التوسع والاعتداء وتعكير جو المنطقة.

وجاء في التعليق ان هذا الامر يبدو واضحاً حيال تبادل الزيارات بين بعض المسؤولين الايرانيين والاسرائيليين مما يشير الى ان هناك برنامجاً مشتركاً بين طهران وتل ابيب لتعكير الوضع في الشرق الاوسط وتأجيج الحرب الباردة في هذه المنطقة.

٣٠ مليون عامل [بقية]

وقد اجرى ديغول مشاورات مع رئيس حكومته وقيادة الجيش خلال اليومين الماضيين بشأن الحالة في الجزائر.

بن غوريون يهنيء ...

وابرق رئيس الحكومة الاسرائيليه، بن غوريون، الى الجنرال ديغول يهنئه على جرأته الادبيه وحكمته السياسيه وحسن قيادته التي برزت في الخطاب الذي القاه!.

الكتلة الاسيوية الافريقية

وجاء من مركز الامم المتحدة ان ممثلي دول الكتلة الاسيويه — الافريقيه قد اجتمعوا للبحث فيما اذا كان الوضع الجديد الناشيء في الجزائر يتطلب دعوة الجمعية العمومية لهيئة الامم الى عقد جلسة خاصه.

فرع في امريكا..

وفي نيويورك اقام الفاشيون لجنة امريكيه هدفها «تأييد حل قضية الجزائر بابقاء هذه البلاد فرنسيه».. وجاء في بيان هذه اللجنه، «اننا نعتقد ان مصلحة امريكا هي في ان تبقى الجزائر فرنسيه».

نضال الجزائريين

وعلى الرغم من هذه الحالة فان قوات جيش التحرير الجزائري تواصل شن معاركها ضد قوات المستعمرين. واسفرت احدى هذه المعارك عن مقتل ١٠ جندياً فرنسياً وجرح ٣٤ آخرين.

الدماء تسفك [بقيه]

الامتناع عن الدخول في مناقشة قضاياه مع الامم المتحدة بهذا الصدد.

وقد عقد قائد المنطقة الشماليه، زورع، اجتماعاً اشترك فيه المراسلون العسكريون للصحف قال فيه ان اسرائيل عازمة على المحافظة على «الوضع الراهن» القائم قبل الاصطدامات الاخيرة. وذكر «اننا نرى الامر جدياً جداً وسنعمل بكل قوة لوضع حد لتسرب السوريين».

وفي القدس ادلى رئيس الحكومة بيان في الحكومه عن تفاصيل الحوادث الاخيرة في المنطقه الشماليه وعن المحادثات التي جرت مع ممثلي هيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي

الحزب الشيوعي الايطالي بمناسبة مؤتمره التاسع

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ارسل الرفيق ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي بمناسبة انعقاد مؤتمره التاسع تمنى له فيها النجاح العظيم في عمله.

وجاء في البرقيه ان هذا المؤتمر هو اول مؤتمر لحزب شيوعي في سنة ١٩٦٠ وبصفته اكبر الاحزاب الشيوعيه في البلدان الرأسماليه ولان المستعمرين يحاولون جهدهم ان يجعلوا من البحر الابيض المتوسط بحيرة خاضعة لحلف الاطلنطي وموجهه ضد حركات التحرر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا فيكون لهذا المؤتمر اهمية كبرى في النضال من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ومقاومة مشاريع الاستعمار العدوانيه.

وفي البرقية يعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اسفه لعدم تمكنه من ارسال مندوبين لحضور المؤتمر.

صدرت



مجلة الشباب

تحتوي على مواضيع شيقة ومتنوعة

تشمل:

- سنواصل الطريق بقوة اشد وعزيمة امضى.
- لتفتح الابواب امام خريجي المدارس الثانويه.
- مندوب «الغد» في محادثة مع السيد يني يني — حول مؤتمر الثقافة العربي.
- زيارة في العبيد — قصة
- راي صريح في «راي صريح»
- مفجوع رغم أنفه — مسرحية هزليه.
- جمال الدين الافغاني
- رسالة الى آسيا — شعر
- على الشاشة — مصير إنسان
- فرخ نسر ... وعاصفه
- مع فضيلة قاضي عكا الشرعي.
- أسس علمية لدراسة التاريخ.
- زاوية الاولاد.
- الغاز

اهرون كوهن يستصدر قرارا ضد ممثل النيابه بحيفا

القدس — لمراسل الاتحاد — اصدرت محكمة العدل العليا قراراً يقضي على وكيل النيابة في منطقة حيفا ان يفسر اسباب امتناعه عن تسليم السيد اهرون كوهن (من كيبوتس شاعر هعمقيم المبامي) المتهم بالتجسس، كل مواد الاثبات التي ينوي استخدامها ضده في المحكمة، واسباب امتناعه عن تسليمه المستندات التي اخذها من غرفته في الكيبوتس ولا يريد استخدامها في القضية.

وبين المستندات التي يطالب بها محامي السيد كوهن بغية تمكينه من تنظيم دفاعه، نسخاً عن التسجيلات الصوتيه للتحقيق الذي اجراه رجال «ش. ب» مع المتهم على اثر اعتقاله.

وذكر محامي المتهم انه ارسل رسالة الى مستشار الحكومة القضائي اشار فيها الى ان لائحة الاتهام المعدلة تختلف عن لائحة الاتهام الاصليه التي اتهم فيها السيد كوهن بالتجسس وفقاً لقانون أمن الدولة بينما في اللائحة المعدلة اتهم باحراز معلومات قد تفيد العدو.

واعرب المحامي عن استهجانه من ان النيابة رأت بعد ١٥ شهراً إعلام موكله بوجود تسجيلات صوتية لما دار في الحديث حينما استدعي السيد كوهن لمقابلة صديق مزعوم في وزارة الخارجيه. واشار المحامي الى ما نشر عن هذه القضية وخاصة ما اعلنه رئيس ش. ب من انه لم يعلم ابداً ان احداً اتهم بالتجسس وتبرأ، ويبين ان هذا يضر بسير القضيه.

محاضرة

للرفاق والاصدقاء والشبيبة

الرأسمالية في ايامنا

يلقيها: الرفيق أميل حبيبي

في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة يوم الخميس ٦٠/٢/٤ الساعة ٧ مساء

شجعوا المشروع الوطني للنشر

مختارات من عيون الادب العربي والتراث القومي والادب العالمي

بالاتفاق مع نخبة من الادباء والشعراء العرب أعدت «دار الاتحاد للطباعة والنشر» مشروعاً وطنياً كبيراً لنشر الكتب المختارة باللغة العربية وبهذا تسهم في ملء الفراغ الفكري وتحطم العزلة الادبيه عن العالم العربي والعالم الواسع التي يشعر بها الناطقون بالضاد في بلادنا وخصوصاً الشبيبة العربيه.

وبطباعه انيقه شيقه ستُصدر «الدار» كتباً مختارة ضمن المجالات الادبية التالية:

١ — من ادب البلاد العربية الحديث
٢ — روائع القصص العالمي
٣ — روائع التراث العربي
٤ — من الادب والشعر العربي في اسرائيل.
٥ — علم وفلسفة
٦ — كتب للاطفال والشبيبة.

مشروع جليل يهمه الناس الطيبين

اشتراكات سنوية

ان «دار الاتحاد للطباعه والنشر» هي مشروع شعبي يعتمد على تأييد الناس الطيبين المعنوي والمادي. إننا نقوم باعمالنا في وجه مقاومة شديدة من القوى نفسها التي تضطهد شعبنا وتريد له مستقبلا جهولا مظلماً.

ولذلك قررنا التوجه الى الجمهور الكريم المساهمة في مشروع نشر الكتب بالاشتراك اشتراكاً سنوياً مقداره عشر ليرات نقدم مقابلها كتباً باسعار رخيصة وبتنزيلات خاصة للمشتركين.

بادروا الى الاشتراك

ان اشتراكك ايها الاخ المواطن بهذا المشروع الحيوي، هو مساهمة كبيرة في سد الفراغ الفكري والروحي الذي يسود الحياة الفكرية والادبية باللغة العربية في هذه البلاد.

فالرجاء المبادرة بالاتصال بمكاتب «الاتحاد» في المدن والقرى وبموزعي «الاتحاد» لدفع قيمة الاشتراك.

ومن الممكن الاتصال أيضاً بالعناوين المركزية التالية:

١ — حيفا — دار الاتحاد، شارع الخوري ٢٥ ص. ب. ١٠٤
٢ — الناصرة شركة المكتبة الشعبية، وقف الروم.
تل ابيب — يافا — ادارة «قول هعام» ص. ب. ٨٥١٢

ساهموا في هذا المشروع الوطني الجليل الذي نفتقر اليه

(التفاصيل تتبع)

اننا نستنكر أي خرق للحريات الدمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — اتخذت السلطات اجراءات ادارية بتوقيف منصور كردوش (احد جماعة «الارض» في الناصرة) بضع ساعات اطلقت بعدها سراحه.

اننا على خلاف عميق مع جماعة «الارض» الذين يحملون علم معاداة الشيوعيه في هذه البلاد وبذلك يخدمون سلطات الاضطهاد القومي التي تسعى من اجل تفريق وحدة الشعب العربي ... ولكننا مع ذلك نستنكر بشدة اتخاذ اي اجراءات ادارية ضدهم لاننا نرى في هذه الاجراءات خرقاً للحريات الدمقراطيه ولوناً من الوان الاضطهاد القومي الذي يتألم منه الشعب العربي طوال السنين منذ قيام الدوله.

لقد رأينا بحق ان الهجوم على الشيوعيين عن طريق جماعة الارض كان ستاراً من دخان للقيام بحملة جديدة على الجماهير العربيه ولعرقلة المساعي لابطال الحكم العسكري وتخفيف الاضطهاد القومي ولذلك فنحن نعارض في كل اجراء اداري قد يكون توطئة لحملة على ابناء الشعب العربي المكافح.

وعلينا من جديد هنا ان نؤكد ان قرن الرجعيه الاسرائيليه جماعة الارض بالشيوعيين خصوصاً وهي التي رفعت علمهم ولا تزال ترفعه بشكل او بآخر انما هدف الى تشديد الحملة على الشيوعيين الذين يدافعون عن حقوق الشعب العربي المضطهد ويضمون الحل الصحيح لقضية تسوية العلاقات العربية الاسرائيليه على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين العادلة.

إعلان

الى المشتركين في دورة الشبيبة في عكا

المرحلة الثانيه من الدورة الدراسيه تبدأ مساء يوم الجمعة ١٩٦٠/٢/٥ الساعة الخامسة مساء في نفس المكان السابق.

الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعيه
الناصرة

تجدون الاتحاد

في يافا:

بقالة الياس سعادة شارع ٤ رقم ٩٢ بجانب مطعم ابو العبد.

مكتبة سوخر شارع ايلات رقم ٣ الى جانب سينما ايلات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس — حيفا

اليوم الثلاثاء ٦٠/٢/٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا.

يلقي الرفيق محمد خاص محاضرة للرفاق والاصدقاء وموضوعها:

الرأسمالية في ايامنا

اجتماع عام

للعمال العرب في منطقة تل ابيب — يافا — رامات غان

الساعة ٧٫٣٠ مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٢/٩ في دار الحزب الشيوعي بالعجمي شارع ٦٠ رقم ٥٠٧، ويتكلم في الاجتماع الرفيقان:

بنحاس طوبين	جمال موسى
عضو اللجنة التنفيذيه للهستدروت	عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي

حول: تنظيم العمال العرب في الهستدروت وتطبيق قانون الاستخدام

الدعوة عامة





٥ شباط ١٩٦٠
٧ شعبان ١٣٧٩
العدد ٧٦ السنة السادسة عشرة
5720 אדר 7
5.2.1960
No. 76 Vol. VI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

بن غوريون يبشر بمحاربة العرب خلال عشر سنين
وراديو موسكو يحذره : أصدقاء العرب لم يتغيروا

تل ابيب — استخدم بن غوريون منبر المؤتمر التاسع للهستدروت للترويج لسياسة الحرب « الدائمة » ..

ففي خطابه امام المؤتمرين في قاعة هبيما حذر بن غوريون « من الخطر » الذي يهدد اسرائيل وقال انها قد تواجه تجربة عسكرية تتعلق بمصيرها خلال العشر السنوات القادمة .. ولان « الاخطار » تهدد اسرائيل فمن الواجب تحقيق وحدة العمال اي صهر حزبي مباي واحدوت هعبودا في المباي ... وتصفيتهما تنظيمياً بعد ان كان يتم صهرهما فكرياً داخل الائتلاف الحكومي القائم .

راديو موسكو :
أصدقاء العرب لم يتغيروا

عقب راديو موسكو على حوادث الحدود الاخيرة فقال ان هذه الحوادث توحي بالسؤال ، ألا تريد تل ابيب بذلك تخويف بعض الاقطار المنتسبة الى الامم المتحدة وحملها جهاراً على تأييد اسرائيل في نزاعها مع العرب كي لا يتحول هذا النزاع الى نزاع عالمي ؟

وقال بعد ان ذكر اسرائيل بنتائج حملة سيناء ،

فالذي يهم (حكام اسرائيل) الاخذ هذا السبيل هل زادوا في الاونة الاخيرة قواتهم العسكرية زيادة كبيرة في الوقت الذي ضعفت فيه القوات العسكرية العربية المتحدة ؟ كلا .

أم ترى وجدوا أصدقاء جدداً أقوياء ؟ أو فقد العرب التأييد الذي كانوا ينالونه سابقاً ؟ كلا لم يحدث ذلك أيضاً .

فعلام يأمل الاستراتيجيون الاسرائيليون ؟

من الواضح أن الساسة الاسرائيليين الذين يدعون الى اهمال الامم المتحدة وتوسيع نطاق استخدام القوة في النزاع مع العرب يضعون انفسهم ضد جبهة المناضلين من اجل السلم وأمن الشعوب ، غير أن جبهة هؤلاء المناضلين لن تقهر ،

اقتربت ساعة الطيران بين الكواكب انهى الاتحاد السوفياتي تجارب إطلاق الصواريخ في المحيط الهادي . الصواريخ قطعت ٧٠٧٧٠ ميل بسرعة ١٦٠٠٠٠ ميل في الساعة وهبطت في الموقع المقرر (أنظر الخارطة اعلاه) . البروفسور السوفياتي دوبرنوف يقول : التجارب هدفت الى التحضير لطيران الى كوكب الزهرة ، وإعداد كواكب اصطناعية لحمل تصوير الكواكب الطبيعية وتعود الى الارض .

تستر وراء الحملة على الجماهير العربية تتهرب الاحزاب الصهيونية من وعودها لتأييد الغاء الحكم العسكري

حيفا — لكاتب الاتحاد السياسي — يقترب موعد بحث الكنيست لمشروع قانون الغاء الحكم العسكري . فما هو الرصيد الذي بقي ، الان ، من الوعود المعسولة التي قطعتها احزاب الائتلاف البنغوريوني عشية الانتخابات الاخيرة؟ ماذا تبقى ، اليوم ، من « المواقف البطولية » التي أعربت عنها تلك الاحزاب في الايام الاخيرة من حياة الكنيست الثالثة بشأن الحكم العسكري ؟ وما هو الحاصل الذي انتهت اليه ، الان ، « الخطابات الطنانة » لزعماء هذه الاحزاب ؟

الجواب على هذه الاسئلة يتضح ، اكثر فأكثر ، باقتراب موعد بحث الكنيست في مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري تقدمت به الكتلة الشيوعية ومشروعين آخرين تقدم بهما الصهيونيون العموميون والحيروت .

وصحف هذه الاحزاب لا تخفي ماهية مواقفها من قضية الحكم العسكري .

تراجع مخزي

فجريدة « لمرحاب » — (٣ شباط الحالي) كتبت تقول : « احدوت هعبودا لن تؤيد الان اقتراح الغاء الحكم العسكري » نظراً « الاخطار الجديدة المحيطة بأمن اسرائيل !! »

وموقف « التقدميين » نشرته جريدة هآرتس (٢ شباط الحالي) مبينة ان « كتلة التقدميين في الكنيست قررت ان تؤيد اقتراح تقديم قانون مشترك لالغاء الحكم العسكري »

و« المتدينون الوطنيون » لم يشيروا موقفهم الرسمي بعد ولكن الاوساط المقربة من زعامتهم ذكرت ان كتلتهم في الكنيست قررت عدم تأييد قانون مشترك لالغاء الحكم العسكري .

ومن تحصيل الحاصل ذكر موقف المباي ورئيسه بن غوريون في هذه القضيه فتاريخ الاحدى عشرة سنه الماضيه فيه الكفايه ...

مظاهرة

وفي ... المباي .

فحيال تقدم الكتلة الشيوعية بمشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، وتقدم الحيروت والصهيونيين العموميين بمشروعي قانون في هذا الشأن ، وازاء اقتراب موعد بحث هذه القوانين (في الاسبوع القادم) عمدت الزعامه المباميه الى القيام بمظاهرة « تبيض وجهها » لدى المواطنين العرب ، ولا تغضب رئيس الائتلاف بن غوريون .

فتقدمت باقتراح الى كتل الائتلاف الاخرى — احدوت هعبودا و« التقدميين » و« المتدينين الوطنيين » — لتقديم قانون مشترك لالغاء الحكم العسكري . واعتمدت في « جراتها » هذه على انها حينما انضمت الى الائتلاف البنغوريوني الجديد ... احتفظت لنفسها « ببعض التحفظات » من سياسة الحكومة بشأن الحكم العسكري .

ولكن حسابات الزعامه المباميه بشأن عدم اغضاب المباي وبن غوريون ، لم تكن موفقه .

تهديدات بن غوريون

فعلى الاثر ارسل بن غوريون كتاباً شديد اللهجة الى وزيري المبام ، برزلاي وبنطوف ، اعلن لهما فيه ان قبول اقتراح المبام سيؤدي الى حل الحكومه . واذا حلت الحكومه واعاد تشكيلها (بن غوريون) فلن يُشرك المبام في اي حكومة قادمة !

والواقع ان كتاب بن غوريون

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٥)

مثل فقاقيع الصابون ينفجر تحريض ديبون

حيفا — مكتب الاتحاد — كجزء من نشاط الاوساط المبائية وجهاز الظلام (ش . ب .) لمجابهة حملة المطالبة بالغاء الحكم العسكري عقد مستشار رئيس الحكومة « ديبون » مؤتمراً صحفياً « طناناً رناناً » يوم الاثنين الماضي نفخ فيه بالون خطر « جماعة الارض » .. وكان هذا المؤتمر تكملة لمقال دافار الافتتاحي ولمقال الزعيم المباني أساف (قبل عشرة ايام) اللذين استنجدا بالحكم العسكري داعيته الى الضرب بيد من حديد ضد نشاط الشيوعيين وضد نشاط « جماعة الارض » الذين اكتشفتهم دافار ... فجأة !

ولكن الواقع هو ان بالون ديبون وترويجه الجديد لم يخدعا احداً ..

وقد كان لموقف الحزب الشيوعي وصحافته في فضح اهداف هذه الحملة الجديدة التي تنظمها اوساط الحكومة ، تأثير كبير على الرأي العام .

فكتب زعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين في جريدة حزبه هبوكر صباح الثلاثاء الماضي حول مؤتمر ديبون قال فيه :

« ومهما يكن التقدير لنشاط « جماعة الارض » لماذا ينشر السيد ديبون في هذه الدقيقة بالضبط هذه الامور المعروفة منذ مدة وكأنها اكتشافات مقلقة وفجائية ؟ ليس هناك اي تفسير لهذا سوى ان على الكنيست ان تبحث قريباً في اقتراحات مشروعات قوانين خاصة لالغاء قوانين الانتداب التي يقوم عليها الحكم العسكري » .

وكتبت جريدة « عل همشمار » المباميه ايضاً مقالا ليوسف واشط في عددها من يوم الاربعاء الماضي ، يحدد فيه موقف المبام من حملة التزوير والتحريض على الجماهير العربية بحجة مكافحة خطر جماعة الارض .

« ومقال واشط ، الذي يتلىء كالعادة بالدس على الشيوعيين يعترف بانه ليس لهذه الحملة الجديدة على الجماهير العربية اي سبب يعود الى الجماهير العربية نفسها ، انما هدف هذه الحملة كما اعلن الشيوعيون ذلك منذ اللحظة الاولى هو الضغط على معارضي الحكم العسكري حتى لا تتجرأ الكنيست على الغاء قوانين الطوارىء كما قررت ذلك الكنيست الثالثة .

وهكذا فقد كان لموقف الصحافة الشيوعية الحازم من هذه الحملة ، منذ اللحظة الاولى ، وكشفها اهدافها الحقيقية دور اساسي في انفضاح هذه الحملة امام الرأي العام .

اسلوب جديد للسماسرة لنهب الاراضي

الحاكم العسكري يشترط لتصاريحه لاراضي الشاغور أخذ تصريح يبرىء الحكومة من مسؤولية قتل المواطنين

البعنة — لمراسل الاتحاد الخاص — الحاح زعماء الاحزاب الحكومية في الاسراع بتهويد الجليل خوفاً من أثر الرأي العام العالمي الذي يصر على حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .. هذا الالحاح يجد تعبيره العملي في اشتداد خطر مصادرة الاراضي في الجليل عامة .

هذا الخطر الجاثم احس به اهالي قرى منطقة الشاغور حيث يُستخدم الحكم العسكري اداة لمصادرة الاراضي الى جانب سماسرة الكرين كايمت النشيطين .

في هذا الاسبوع اخذ مكتب الحاكم العسكري في مجد الكروم يشترط على كل طالب تصريح دخول الى المنطقة المحظورة — منطقة المحاجر — ان يوقع على تصريح يعلن فيه : ان الحكومة غير مسؤولة عن حياته أي حياة الذين يدخلون تلك المنطقة .

والمقصود من هذا التصريح تبرئة الحكومه من مسؤولية قتل المواطنين من عمال المحاجر والفلاحين الذي قد لا يقع صدفة .. او الذي قد يقع بفعل اعمال منظمة تهدف الى اخافة

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٧)

اجراءات بن غوريون الحربية تلقى معارضة

عل همشمار : اننا غير مقتنعين بضرورة « غزوة التوافيق »
هبوكر : نتائج عملية الانتقام ... سخيفة ..

حيفا — مكتب الاتحاد — « وقعت في الماضي اعمال انتقام رادعة كانت ضرورة لا يمكن انكارها . ولكننا هذه المرة غير مقتنعين بضرورة العملية (غزوة التوافيق) . والمهم الان هو تضييق النزاع حتى لا يكون فاتحة لسلسلة من الرد والانتقام لا يعلم احد الى أين تؤدي » ..

بهذه الكلمات الغامضة اعترف المبام في افتتاحية صحيفة « عل همشمار » يوم الاربعاء الماضي ، بانه حتى في داخل حكومة بن غوريون توجد اوساط لم تستطع ان تبلع حادث الهجوم على قرية التوافيق كما بلعت مثل هذه الحوادث في الماضي ، وتتخوف من نتائج عودة بن غوريون الى ما يسمى بسياسة الانتقام التي اوصلت في سنة ١٩٥٦ الى العدوان الثلاثي على مصر .

وفي الموضوع نفسه كتب زعيم الصهيونيين العموميين ، برنشتاين ، صباح الثلاثاء الماضي ، افتتاحية في جريدة حزبه هبوكر تحت عنوان « آفة المدافع » يظهر بلغة مستورة عدم رضائه عن خطوات بن غوريون العسكريه ،

« ومهما تكن نوايا رجال الجمهورية العربية المتحدة فان نقطة البدء في الاصطدامات التي ادت الى اعمال انتقام لمؤسفة جداً ، بل انها بالنسبة للنتائج الخطيرة تكاد تكون سخيفه » ، حتى انه من غير الممكن ان نتصور بان لهذا النزاع نفسه لا توجد تسويه .

ويستطرد زعيم الصهيونيين العموميين قائلا ، « وحسناً يفعل رجال الامم المتحدة ان هم اثبتوا وجودهم في المنطقه باتخاذ اجراءات جدية لسد الثغرة » .

ويفند برنشتاين دعوى بن غوريون الحربيه ويقول :

« ومع هذا ، فإذا كان حكام العربيه المتحدة ينوون ايجاد ذرائع لشن حرب إبادة على اسرائيل ... فان سد الثغرة لن يجدي . ولكننا لا نعتقد باننا قد وصلنا الى هذه المرحله » .

لا يهم المبائيين الوسيلة بل يهمهم طرد العمال العرب

الانباء تروي حملة هوجاء لطرد العمال العرب من أماكن عملهم . مرة بحجة التوفير ومرة بحجة قانون الاستخدام ومرة بدون حجة .
أنباء الطرد ترد من حيفا والبعنة والمكر .. ومع الطرد تمسك الحكومة رخص الدخان .

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي يتبجح فيه قادة المباي بقبول العمال العرب في الهستدروت امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي يشنون ابشع حملة عنصرية على العمال العرب لطردهم من اماكن عملهم . وهذه الحملة العنصرية تسير جنباً الى جنب مع حملة التحريض الهوجاء التي تشنها كل الصحف الصهيونية الرجعية على السكان العرب في هذه البلاد بحجة مقاومة اعوان « ناصر » و « قاسم » .

فقد وردتنا الانباء من مدن وقرى اسرائيل المختلفة عن حوادث طرد العمال العرب من اماكن العمل .

فراسلنا في البعنه يقول : بعد لف ودوران طردت الهستدروت ١٤ عاملا من عمالها العرب الـ ٢١ الذين يعملون في محاجر القرية وكانت في السابق قد ابلغتهم بالفصل ثم قامت امام احتجاج العمال بتشغيلهم بالدور .

وعندما طالب العمال المفصولون محمد شعبان الموظف بالهستدروت بالدفاع عن حقوقهم اجابهم : « بقدرش اعمل شي » .

ويعلق العمال على ذلك بقولهم : عندما كان محمد شعبان ودافيد عبون يعلان بطلبهما بلحم الدجاج من بيوت العمال كانا يتظاهران انهما اصحاب الحل والربط . وبحجة ان المباي ولي نعمة العمال كانا يسرقان له الاصوات في الانتخابات . أما الان فمحمد شعبان « لا يقدر ان يعمل شي » .

أما مراسلنا في حيفا فيقول : ارسلت الهستدروت كتباً الى جميع اصحاب المحلات التي يشتغل فيها عمال عرب ، بينهم اصحاب محلات عربيه مثل اصحاب المطاعم والمقاهي في وادي النسناس ، تنذرهم فيها بضرورة أخذ العمال فقط عن طريق مكاتب العمل .

ويضيف مراسلنا : كان يوم الخميس الماضي الموعد المحدد لطرد جميع العمال العرب الذين يعملون في اعمال البناء التابعة لسوليل بونيه في « كفار يام » بجوار حيفا . فقد حضرت يوم الاربعاء الماضي الى مكان العمل لجنة من مكاتب العمل والهستدروت وتداولت مع المسؤولين هناك فقرروا طرد جميع العمال العرب الذين يبلغ عددهم بحوالي ٥٠ عاملا . هذا وقد انذرت الهستدروت العمال العرب الذين يعملون في السوليل بونيه من كريات اليعازر بترك العمل لانهم ليسوا من حيفا ؛ كذلك تم طرد ٢٠ عاملا عربياً يعملون في عمارات التخنيون في النبي شعنان .

ويقول مراسلنا في المكر : طردت السوليل بونيه في كريات حاييم ٧ عمال من أبناء القريه كما اوقفت ٣ عمال آخرين كانوا يعملون في تعبيد الشوارع في حيفا وضواحيها بينهم عامل من الناصرة مضى عليه في العمل اكثر من سنتين ! وهناك محاولات لطرد العمال العرب الذين يعملون في نهاريا .

ويضيف مراسلنا في المكر : وفي الوقت الذي يجري فيه طرد عمال القريه من اعمالهم ترفض دائرة الجمرك إصدار رخص بزراعة الدخان لعدد من الفلاحين في القريه بحجة ان الاراضي التي ستزرع سهليه ! مع ان هذه الدائرة كانت قد اصدرت الرخص في السنة الماضيه لزراعة الدخان في نفس الموقع . والسكان لا يرون سبباً لهذا الرفض سوى سياسة الاضطهاد والتشريد المتبعة تجاه السكان العرب .

هذا وتعم موجة الاستنكار الشديد جميع اوساط العمال العرب بسبب اعمال الطرد هذه . وهم يوحدون الان صفوفهم للقيام برد سريع على اعمال التجويع ولوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ديغول يقول : ستقوم دولة الجزائر أردنا او لم نرد

باريس — « اردنا ذلك او لم نرد ستقوم دولة الجزائر » ... هذا ما قاله الجنرال ديغول في اجتماع عقده مع زعماء الاحزاب البرلمانيه في عشية بحث الصلاحيات الخاصه التي طلبتها الحكومه لمدة سنه !

وقد اقر البرلمان هذه الصلاحيات الخاصه لمعالجة الوضع في الجزائر ولمقاومة المنظمات غير الدمقراطيه .

وتقول رويتر ان الصلاحيات تخول الحكومه قمع المنظمات الفاشيه والتخلص من الموظفين الذين يعارضون حق تقرير المصير للجزائر .

مشروع وطني كبير لنشر كتب الأدب المختاره باللغة العربيه

بجهود كبيرة وبالاتفاق مع عدد من الادباء والمثقفين فقد اعدت « دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر » مشروعاً وطنياً كبيراً لنشر الكتب المختارة باللغة العربيه .

وبطباعة أنيقة ستصدر « الدار » الكتب المفيدة في المجالات التاليه ، من أدب البلاد العربيه الحديث ، روائع القصص العالمي ، روائع التراث العربي ، من الادب والشعر العربي في اسرائيل ، علم وثقافه ، وكتب للاطفال والشبيبه .

اشتراكات سنوية

ان « دار الاتحاد للطباعة والنشر » هي مشروع شعبي يعتمد على تأييد الناس الطيبين المعنوي والمادي . إننا بهذه الخطوة نقدم خدمة كبرى لقراء العربيه في اسرائيل .

ولذلك فرينا التوجه الى الجمهور الكريم للمساهمة في مشروع نشر الكتب بالاشتراك اشتراكاً سنوياً مقداره عشر ليرات نقدم مقابلها كتباً باسعار رخيصة وبتنزيلات خاصة للمشتركين .

وتتوخى « الدار » من هذا المجهود ان تتاح لقراء العربية والمثقفين والطلبة ، مهما كانت اتجاهاتهم ، قراءة هذه الكتب المختارة التي تهم الجميع والتي اختيرت للجميع .

من الكتب التي سنصدرها خلال سنة ١٩٦٠

١ — « يوميات نائب في الارياف » للكاتب الروائي المصري توفيق الحكيم . وهذا الكتاب ما يزال من افضل ما كتب توفيق الحكيم . فقد احدث صدوره ضجة كبرى في مصر سنة ١٩٣٧ وضحى توفيق الحكيم بمنصبه من أجله .

٢ — معزوفة كرويتزر
(سوناتا كرويتزر)

رائعة ليو تولستوي ، اعظم كتاب روسيا الكلاسيكيين . وما تزال هذه القصة التي تقدمها لجنة التأليف والنشر للدار باللغة العربيه ، لاول مرة اعنف هجوم على اساليب الزواج المفسودة .

٣ — ناصر الدين (جحا)
« خطر على الامن »

قصة ممتعة عن مغامرات جحا في آسيا الوسطى من تأليف الكاتب السوفياتي ليونيد سولوفييف .

٤ — ليالي شهر زاد
(مختارات من الف ليلة وليله)

٥ — رسالة الغفران
للشاعر الفيلسوف ابي العلاء المعري
تقدمها « دار الاتحاد » للقراء بلغة سهلة عصريه

٦ — طب القصيد — ديوان شعر الشاعر التقدمي عصام العباسي من حيفا .

مشروع من الشعب والى الشعب

ان « دار الاتحاد » تتوجه الى القراء الكرام لمشاركتها الراي والجهود في منشوراتها . ولذلك تدعوهم جميعاً الى ارسال آرائهم الى الدار ، حيفا ، صندوق البريد ١٠٤ . والمبادرة في إرسال إشتراكاتهم للمساهمة في هذا المشروع الجليل ، وكل من يريد الاشتراك بامكانه الاتصال بمكاتب الاتحاد في المدن والقرى وبموزعي جريدة الاتحاد في كل مكان او الى العناوين المركزية التاليه :

١ — حيفا — دار الاتحاد ، شارع الخوري ٢٥ ص.ب. ١٠٤
٢ — الناصرة شركة المكتبة الشعبية ، وقف الروم . ومكاتب الاتحاد ، قرب عين العذراء .
٣ — تل ابيب — يافا — ادارة « قول هعام » ص.ب. ٨٥١٢
٤ — المثلث — الاستاذ عبد الحميد ابو عيطه — الطيبه .

قاموس

"وكان لاقامة المشروع الصناعي وجهان: الواحد استيعاب المنتوجات العربية في قرى المثلث والاخر استيعاب عشرات العمال من ابناء المنطقة الذين كانت تضطرهم اسباب العيش للبحث عنه في اماكن بعيدة عن القرية".

هذا ما كتبته جريدة "اليوم" في ١١-١٢-٥٩ عن مصنع "باقة" الذي اشترك فيه النائب السابق فارس حمدان ورأسماليون يهود.

وبكلمات أبسط: اقامة المصنع كانت "مفيدة ومفيدة جداً" في نظر جريدة "اليوم".

وعادت جريدة "اليوم" مرة اخرى الى الموضوع فقالت في عدد ١٤-١٢-٥٩ تقول:

"وماذا يريد الشيوعيون في هذه البلاد... صحيفة هذه الفئة تطلع بمقالات ظاهرها الرحمة والغيرة على مصلحة البلاد ومواطنيها عرباً ويهود وباطنها السم الزعاف والحقد الدفين على كل مشروع ايجابي بناء".

فماذا حدث بعد هذه الكتابات في جريدة "اليوم"؟!

لم تنقض سوى مدة قليلة من الزمن.

واذا جريدة "اليوم" تنشر على صفحتها الرابعة من عددها بتاريخ ٢٨-١-١٩٦٠ اعلاناً متواضعاً.. عن: "حل شركة باقة لصنع المعلبات".

بكلمات بسيطة جداً: شركة مصنع باقة.. فرطت.

وجاء في الاعلان: "ان كل دائن او شريك في الشركة المذكورة يود الموافقة او معارضة اصدار قرار في هذا الطلب يحق له الحضور اثناء سماع الطلب".

فماذا تريد جريدة "اليوم" الان ان تقول لقرائها الذين ربما اقتنع بعضهم بأن المشروع الصناعي المذكور كان... خيراً وبركة.

حينما احتفل بانشاء "بنك عربي"! وقف فارس حمدان — صاحب المصنع في باقة — يقول:

"اني واثق من ان هذا المشروع (اي البنك) سينجح وسيلعب دوراً هاماً في تنمية الاقتصاد العربي وذلك على ضوء تجاربي السابقة في المشاريع التي اقمتها بالاشتراك مع رؤوس اموال يهودية".

"على ضوء تجاربه السابقة.. وصلت شركة فارس حمدان الى تقديم طلب... بحلها والى استدعاء كل الذين لهم ديون..

وعلى ضوء تجاربه السابقة.. "سينجح جداً" البنك.

اما في رأيي فهذا كتجارة جحا في البيض وسترى..

ما وراء حوادث الحدود الاخيرة وغزوة خربة التوافيق

أعودة الى طريق المغامرات والحرب؟!

بقلم توفيق طوبي

١ — أمور اساسية نؤكدها دائماً

الحوادث الاخيرة على الحدود السوريه - الاسرائيليه قرب بحيرة طبريا التي تميزت بالغزوة العدوانيه من قبل القوات الاسرائيليه على خربة التوافيق وما رافق ذلك من هدم بيوت القرية العربيه وازهاق الارواح الكثيرة - عربيه ويهوديه - هذه الحوادث تثير القلق والانزعاج الشديد لدى كل مواطن يريد السلم ان يستتب في هذه الديار.

ونحن الشيوعيين نددنا في السابق ونندد اليوم بشدة اكثر، بكل اتجاه الى سياسة القوة لتسوية او لمعالجة القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والبلاد العربيه الناجمة عن بقاء القضية الفلسطينيه معلقة بدون حل عادل ثابت.

لقد اكدنا دائماً، وقد اثبتت ذلك تجارب الماضي - حرب سيناء مثلا - ان اللجوء للقوة في اوضاعنا العالميه الحاليه افرض حلول تتمشى ورغبة الفريق الواحد فقط لا يمكن ان توصل الى اية تسوية وان طريق القوة والسلاح لا تخبيء في باطنها إلا الوبال والفشل على السائرين فيها والمآسي والويلات على شعبي هذه البلاد.

ان العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربيه يجب ان تسوى وان القضية الفلسطينيه يمكن ان تجد حلها العادل فقط بالطرق السلميه، بطرق المداولة المباشرة او غير المباشرة، ومن طريق الاتفاقيات المحليه او الدوليه وباللجوء ايضاً الى منظمة الامم المتحدة وهيئاتها على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين العربي واليهودي في تقرير مصيرهما، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخيه وهي ان فلسطين وطن لهذين الشعبين وانه يجب ضمان حقوقهما القومية العادله واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويضمن ذلك حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وهذا هو السبيل لاعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبحقوقها ويضمن ذلك حق حرية الملاحه في قناة السويس. هذا ما نادينا به نحن الشيوعيين في اسرائيل، وهذه هي طريقنا التي نثق بانها الطريق لضمان السلام ومصلحة كلا الشعبين.

ونظراً لمعارضتنا التامة والمثابرة في حل اي من القضايا المعلقة عن طريق السلاح والقوة فقد حذر حزبنا الشيوعي دائماً من مغبة اللجوء للقوة في تصفية قضايا جانبيه تبرز من وقت لآخر على الحدود في المناطق المجردة او غيرها، وذلك لادراكنا مدى الخطورة الكامنة في هذا الطريق الملغوم. وقد دعونا دائماً في هذه الحالات الى اللجوء الى لجان الهدنة وهيئات منظمة الامم المتحدة حتى لا تتدهور هذه الحوادث المحليه او حتى لا تكون حجة لاشعال نار حرب واسعة تأكل الاخضر واليابس.

٢ — عودة الى الغزوات العدوانية

ان الاوساط الرسمية الاسرائيليه تعزي حوادث الحدود الاخيرة التي افضت الى الغزوة على خربة التوافيق الى خلاف حول اراض زراعيه في المنطقة المجردة من السلاح.

ليس المهم هنا غربلة جميع البيانات الرسميه الصادرة عن الجانب الاسرائيلي او الجانب العربي حول حقوق المزارعة والملكية وحول دخول الفلاحين السوريين لهذه الاراضي بشكل قانوني او غير قانوني. هذا مع العلم ان بيانات هيئة الرقابة الدوليه تلقي ظلا ثقيلا على سلوك السلطات الاسرائيليه في هذا الخلاف.

ومهما تكن حقيقة هذا الخلاف المحلي وملابساته فالقضية الاساسيه الهامة والمزعجة هي ليست في تفاصيله بقدر ما هي في اللجوء الى السلاح لتسوية قضايا من هذا النوع، وفي رجوع السلطات الاسرائيليه الى أسلوب الغزوات العسكريه التي سلكتها سابقاً حكومة بن غوريون فاشعلت النار على الحدود وازمت العلاقات العربيه الاسرائيليه وعمقت الهوة بين الشعبين ولم توصل اية قضية الى حل ما - هذا مع العلم ان كثيراً من القضايا المشابهة على الحدود وفي تلك المنطقة ايضاً سويت في السابق بطرق المداولة وبمساعدة هيئة الرقابة الدوليه. وهكذا نجد انفسنا اليوم في وضع متأزم تلعلع فيه لغة التهديد والقوة وتنذر بأخطار جديدة تهدد الامن والسلام في المنطقه.

فنحن لا نزال نذكر الحوادث في منطقة الحوله على الحدود الاسرائيليه السوريه في كانون الاول ١٩٥٨ حيث قامت آنذاك المدفعية السوريه بضرب اماكن اسرائيليه عديدة على الحدود ومع ذلك لم يقم بن غوريون آنذاك بغزوة من غزواته المعروفه ولم يتخط الحدود كما فعل صباح الاثنين الماضي.

٣ — ابحاث وتخطيطات بن غوريون

وهنا نؤكد بان هذه الغزوات العسكرية البنغوريونية او ما تسمى بعمليات الانتقام التي توقفت منذ حرب سيناء تقرر وتنفذ لا بموجب الاعتبارات الظاهرة لخلاف معين او لحادث حدود معين وانما بموجب "حاجات ومتطلبات سياسيه يقرر بموجبها بن غوريون متى ينقل حادث حدود معين الى اجهزة منظمة الامم المتحدة ومتى يطوره الى عملية عسكرية واسعة النطاق. فما الذي دعا بن غوريون اذن الى هذه المغامرة العسكرية التي يمكن ان تشعل برميل البارود الكامن تحت العلاقات العربيه - الاسرائيليه؟

بتاريخ ١٩٦٠/١/١٧ اي قبل الحوادث الاخيرة بحوالي الاسبوعين، جمع السيد بن غوريون حكومته وبحضور رئيس الدولة - وهذا أمر غير عادي - القى على اعضائها محاضرة حول قضايا الامن. وقد وصفتها الصحف المقربة الى الاوساط الرسميه فيما بعد بانها على غاية من الاهمية من حيث النتائج.

وطالعت جريدة «دافار» اللسان شبه الرسمي بمقال افتتاحي في ٦٠/١/١٨ تعلق على محاضرة رئيس الحكومة حول قضايا الامن بقولها:

«ان مواطني اسرائيل يعيشون في الاونه الاخيرة بشعور ان اعاصير جديدة غير مريحه تهب علينا... ولا يمكن القول ان هذا الشعور لا اساس له».

وكتبت دافار مقالا آخر في عدد ٦٠/١/٢٢ بقلم يوئيل ماركوس المقرب الى وزارة الدفاع تحت عنوان: «هل من تطورات في الوضع الامني؟» وجاء في هذا المقال:

«ان وزير الدفاع في محاضرته حول قضايا آمن اسرائيل قد اخذ بعين الاعتبار انه من الممكن ان يجري تحول سيء الامن في وضع اسرائيل»!

ودافار في افتتاحيتها ويوئيل ماركوس في مقاله، يشرحون هذه

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)



الشاعر ماو تسي تونغ

ظهر في عدد كانون الثاني من "الادب الصيني" التي تصدر بالانكليزية ترجمة لثلاث قصائد نظمها الزعيم الشيوعي الصيني ما و تسي تونغ مؤخراً.

وعنوان القصيدة الاولى «الخالدون» وهي قصيدة تروي بطولة لي شو بي المعلم في اقليم شنغشا نظمها ما وتسي تونغ في ١٩٥٧.٥.١١.

والقصيدتان الاخريان بعنوان "وداعا يا اله الاوبئة".

الشحاذون يجدون المأوى

خلال الفترة الاخيرة استطاعت الحكومة المحلية في التبت أن تجد الماكن المحترمة لاكثر من ٣٠٠٠ شحاذ كانوا يتجولون بدون مأوى في شوارع العاصمة لاهاسا وازقتها.

وقد وجدت الحكومة ٢٧٠٠ منهم العمل في مصانع ومحطة توليد الكهرباء التي تقام هناك.

ويقام الان معهد لعدد من هؤلاء الشحاذين الذين عجزوا ولا يمكن للصناعة أن تستوعبهم.

تنتحران هرباً من الدعارة

اما من تيوان - الجزيرة التي يحتلها شان كاي شيك فقد نقلت الانباء أن فتاتين انتحرتا في نهر "تيبه" العاصمة.

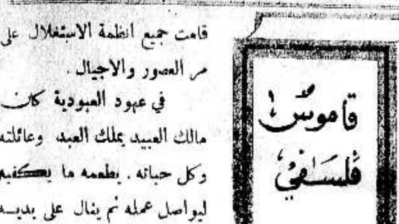
تقول صحف "تيبه" ان تجار الرقيق الابيض خدعوا الفتاتين وقسراً اوصلوهما الى بيت الدعارة الذي يتردد عليه الجنود الامريكيون وحاولت الفتاتان انقاذ كرامتهما باللجوء الى البوليس.

ولكن البوليس ردهما الى بيت الدعارة ففرتا منه والقتا بنفسيهما في النهر.

نفقات الفتك

تصبح نفقات حياة

قررت الحكومة السوفياتية تحويل جزء من الاموال التي ستتوفر لها نتيجة تخفيض قواتها المسلحة الى مقاصد الخدمات الصحية وستزداد الاموال التي ستستثمر لبناء المؤسسات الصحية بين ١٩٦١-١٩٦٥ ـ ١٨٠٠ مليون روبل. وبذلك يزداد عدد الاسرة بالمستشفيات ب ١٦٠٠٠ سرير.



سر أسرار الاستغلال الرأسمالي

هو «القيمة الفائضة»

هذا هو السر الذي هتكه ماركس فثار على رأسه النقمة الابدية لهذا النظام. "ان علم القيمة الفائضة — كتب لينين — هو حجر الزاوية في نظريات ماركس الاقتصاديه". فما هي قصة هذا السر وما معناه؟

لقد ابتدأت القصة بظهور الاستغلال على وجه الارض حين استطاع الانسان الكادح ان ينتج ما يسد رمقه و"بعض الزيادة". على "بعض الزيادة" هذه قامت جميع انظمة الاستغلال على مر العصور والاجيال.

في عهود العبودية كان مالك العبيد يملك العبد وعائلته وكل حياته. يطعمه ما يكفيه ليواصل عمله ثم ينال على يديه كل الخيرات.

فجاءت الرأسمالية و"حررت" العبيد. قالت للكادح: لقد اصبحت حراً. ولكن الرأسماليين ملكوا مفاتيح الرزق والعمل، وهل يستطيع الكادح ان يعيش دون ان يعمل؟ الحقيقة أنه لا حرية للعامل في النظام الرأسمالي سوى ان يموت جوعاً. واما غير ذلك فانه يضطر الى بيع قوة عمله من الرأسمالي. وكل حياته متعلقة بقوة عمله.

وماذا يدفع صاحب العمل للعامل من اجور مقابل قوة عمله هذه؟ انه يدفع له ما يسد رمقه ورمق عائلته وما يكفي للحد الادنى من تكاليف معيشته وتوالده!

ولكن هذا العامل يستطيع في ٤ او ٥ ساعات في اليوم ان ينتج قيمة هذه الاجور التي تدفع له. واما في الساعات الباقية فهو يقوم بما يسمى "العمل الفائض" منتجاً "القيمة الفائضة" التي هي اساس ربح الرأسمالي، لذلك يتسابق الرأسماليون على استنباط وسائل اجهاد العامل في عمله وزيادة انتاجه حتى يزداد "العمل الفائض" و"القيمة الفائضة".

وقبل ان يكتشف ماركس هذه الحقيقة كان الرأسماليون يعومون في بحر اضاليلهم يحيطون نظامهم العفن بهالة قدسية من "الحرية والعدالة والمساواة" وحين يتبرع احدهم لبناء دار للعبادة أو مستشفى "يحمّل" العمال مليون جميلة ويطلب منهم ان يعتبروه نبياً جديداً كما فعل رأس عائلة روكفلر في زمانه!

واما كفاح العمال الاقتصادي فهو للمحافظة على اجور تكفي الحد الادنى من تكاليف المعيشة، وهو ايضاً لاسترجاع القليل القليل من هذه "القيمة الفائضة" التي ينتجونها بعرق جباههم ويسرقها الرأسماليون منهم "بخوف الله"...

ولا يسترجع العمال حقوقهم حقاً لا وهماً، الا في النظام الاشتراكي حين يخلعون حكم الرأسماليين ويسلمون مفاتيح الرزق والعمل.

ومن المؤسف انه لا يزال كثير من العمال يجهلون مصدر ربح الرأسماليين ويتوهمون ان صاحب العمل يعطيهم حقوقهم أجوراً. وحين تسألهم: فمن أين يأتي ربح الرأسمالي؟ يجيبونك: من شطارته في التجارة او من تلاعبه بالاسعار!

فانتظروا العدد القادم اذن...

اميل حبيبي

التعليم الالزامي في العراق

ستنفذ حكومة العراق ابتداء من السنة الدراسية القادمة نظام التعليم المجاني الالزامي في طول البلاد وعرضها.

وقد اعلنت وزارة المعارف ان لديها المعلمين الاكفاء للقيام بهذا الواجب.

قصة متسلسلة رقم ١١

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

النقاش الذي بدأ في الجمعية العلمية فيما اذا كانت سانيكوف موجودة في قلب القطب الشمالي المتجمد انتهى بوصول البعثة الى تلك الارض بعد ان لاقت الاهوال والمخاطر.

البعثة تألفت من رفاق كانوا مبعدين في القطب الشمالي: جوربونوف وسيمون اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين من تلك المناطق نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف.

وخلال الفترة الاولى التقت البعثة بحيوانات غريبة مرعبة. وقد كاد افرادها يلفقون حتفهم وهم يشوون طعامهم الاول من صيد الارض.

وقد استرعى انتباهم بحيرة تغلي راحوا يراقبونها. اقرأ... التطور في هذه الارض العجيبة...

كان الماء يرتفع في وسط البحيرة على شكل سنام او فقاقيع. وكانت الفقاقيع تتفجر فجأة مخلفة وراءها سحبا بيضاء من البخار يتطاير بسرعة في الهواء على شكل حلقات تنتشر من جميع الجهات فتدفع بالطيور المائيه التي تسبح في البحيرة.

- ربما يكون هناك حوت او حيوان آخر ضخم في بطن البحيرة. قال جوروخوف.

- الحيتان لا تعيش في الماء العذب. قال جوربونوف. ولكن لا ادري سبب هذه الفقاقيع!

وفي هذه الاثناء تناول اوردين ميزان الحرارة وغمسه في الماء. وضحك جوروخوف وهو يتخيل ما يمكن ان يعيش في مثل هذه البحيرة.

- تصوروا! ٢٥ درجة فوق الصفر! نطق اوردين.

- ٢٥ درجة فوق الصفر ونحن في الشمال في اول فصل الربيع!! هذا مستحيل. قال كوستياكوف. هل أنت متأكد انك لم تخطيء في ٢٠ درجة او ما يقرب من ذلك؟

- انظر بنفسك اذا لم تصدق.

- ولكن ما تفسير ذلك؟

- اذا حكمنا على اساس ما نراه الان، فيظهر ان هذه البحيرة تستمد ماءها الدافيء من نبع ساخن تحت الارض أو - وهذا اكثر احتمالا - تسخن من بخار تحت الارض. وهذا يؤيد اعتقادي بأن هذا الوادي عبارة عن فوهة بركان قديم يبعث الحرارة من وقت لاخر من خلال الشقوق.

- علينا ان ننتظر لنرى فيما اذا كانت ترتفع فقاعة أخرى. قال جوربونوف.

- نعم. واذا وجدت بحيرات أخرى كهذه نكون قد اكتشفنا أحد الاسباب التي تجعل الطقس في سانيكوف دافئاً.

وبعد ان مرت اثنتان وثلاثون دقيقة على الفقاعة الاولى أخذ الماء في الارتفاع مرة أخرى على شكل فقاعة وصلت الى علو مترين تقريباً وذلك قبل ان تنفجر وتتحول الى بخار.

- يظهر ان تفسيرك صحيح قال جوربونوف وهو يلتفت الى اوردين. ما نراه هو القوة الدورية لاندفاع البخار او الهواء الساخن المنبعث من اعماق الارض، وهو مباشرة او عن طريق ماء البحيرة يبعث الدفء في هذا الوادي.

- نعم فقد رأينا قليلا من هذه البحيرات ونحن في مضاربنا على سفح الجبل.

- أما اعتقد ان هذه الفقاقيع بسبب الحيتان. قال جوروخوف الذي لم يفهم شيئاً مما يتحدثون به.

- كيف يمكن ان يصل الحوت الى البحيرة يا نيكيتا؟ فالمؤكد انه لم يتسلق اليها من فوق الجبال.

- وكيف استطاع الكركدن والثيران والخيل الوصول الى هنا مع انها لا تستطيع حتى تسلق سفوح الجبال؟ سأل كوستياكوف.

- يظهر انك لا تعرف التاريخ الجيولوجي (علم طبقات الارض) لجزر سيبيريا الجديدة - اعترض اوردين - ففي بداية الدور الجيولوجي الرابع (أي الاخير) كانت هذه الجزر جزء لا ينفصل من ارض سيبيريا. وعلى ما يظهر كان هذا البركان الخامد يستميل اليه الحيوانات. وقد حصل فيما بعد تقبب في طبقة الارض ادى الى غرق مساحة منها في البحر وتحول الباقي الى جزر. فعزلت الحيوانات عن اليابسة وهلكت عندما تغير عليها الطقس ولم تستطع العيش إلا في جزيرة سانيكوف ويعود الفضل في ذلك الى تربتها الدافئة.

- ولكن هذا لا يفسر لنا كيف تسللت الحيوانات الكبيرة الى هذا الجحر.

- اولا يحتمل ان الجدران المحيطة بفوهة هذا البركان كانت لها شقوق عميقة ولكنها انسدت تماماً بعد فترة من الزمن. ثانياً نحن لم نر غير جزء قليل من الجبال المحيطة بهذا الوادي فيحتمل ان يكون في مكان ما في الشمال ممر فسيح.

- أنا لا اشك اننا سنقوم بعدة اكتشافات هامة وغير متوقعة. قال جوربونوف. وأنا سعيد لان النقود التي دفعها لنا العالم الجليل لم تذهب سدى.

فمستقبل العلم عديدة فيه: ارضاً منتجة فيها حيوانات منقرضه.

- ويحتمل ان يكون فيها بشر. اضاف اوردين.

- ولكن الشيء المؤسف الوحيد هو ان بعثتنا غير مزودة بالادوات العلميه الكافيه. ونحن لا نستطيع ان نقوم مقام بعثة مجربين ولذلك فمن المتوقع ان نخطيء كثيراً.

- لا حيلة لنا.. فقد اكتشفنا هذه الجزيرة البديعة والطريق الموصلة إليها. وطبعاً سيرسل مجمع العلماء بعثة علمية كبيرة نكون نحن مرشدين لها.

وبينما كان افراد البعثة يتحدثون ارتفعت على سطح البحيرة فقاعة أخرى وكررت الظاهرة نفسها بدقة.

- لم تفارق عيناي ساعتي هذه المرة. قال اوردين. كانت الفترة ثلاثة وثلاثون دقيقة بالضبط.

- ولكن كيف يمكن الطيور والاسماك ان تعيش في الماء الساخن؟ سأل جوروخوف.

- ألم تلاحظ ان الطيور لا تسبح في وسط البحيرة؟ واضح انها تتجنب الماء الساخن بفعل هذه الفقاقيع.

- عندما يتعب السمك يجد مكاناً له في جوانب البحيرة.

وبعد ان انتهى افراد البعثة من الحديث ساروا بقدر ما يستطيعون حول المرج على محاذاة طرف الغابة. فرأوا على نفس المجموعة من الحيوانات الخيشومية التي كانت قد اقتحمت معسكرهم، الحيوانين البالغين ورأسيهما متجهين الى الخلف ترعى براعم النباتات الخضراء وترقص ذيليهما دلالة على السرور وطفلهما الصغير يقضم الحشيش ويحجل بسماجة تثير الضحك فقد كان يبدو كبرميل كبير يقف على اربعة اعمدة قصيرة ويقطر في دلع.

وخفية من وراء الاعشاب راح افراد البعثة يصورون هذا الانسجام العائلي على فيلم فوتوغرافي.

وكان جوروخوف ينظر اليها بدون اهتمام ولكنه ضحك ايضاً على قفزات الحيوان الصغير. فقد كان يحسب مقدار الشحم الذي يمكن الحصول عليه من هذا البرميل وعدد اقمشة الزحافات التي يمكن عملها من جلده. وكان على وشك ان يصوب اليه بندقيته عندما اوقفه جوربونوف هامساً:

- انت لا تحكم عقلك يا نيكيتا! إذا لمسناه فوالداه سيسحقاننا سحقاً. ان هذه الحيوانات رديئة الطباع.

وابتعدوا عنها بكل حذر فوجدوا انفسهم على طريق مؤديه الى الاحراج الاخرى التي كانت عبارة عن غابة حقيقيه. فالاشجار تصل الى علو عشرة امتار وتكتظ بينها النباتات التي تعرقل المرور. وكان هناك خطر الالتقاء على الطريق ببعض الحيوانات الكبيرة. وقد تعلم افراد البعثة من خبرتهم ان تكون بنادقهم معدة للاطلاق. وتركوا الكلب «كروت» يتقدمهم ولان الكلب كان معتاداً على التندرا (صحاري سيبيريا الجليديه) في الشمال فقد كان يخشى التوغل في المزروعات والابتعاد عن مرأى اصحابه.

كانت الغابة مليئة بالحياة كالطيور المتنوعه الكثيرة العدد. وما ان وصلوا الى طريق مستقيمه حتى رأوا ظلا اسود لحيوان يشبه الدب متجها نحوهم. ولكنه ما ان رآهم حتى ولى هارباً واختفى في الادغال.

- يظهر ان هناك بعض الدببة السمراء تسعى بنفسها الى الموت هنا قال جوروخوف.

- يبدو لي انها جميعا تتصف بالجبن. قال كوستياكوف.

- ليس دائماً. فهي عندما تجوع تهاجم الانسان كما يهاجمها.

- يجب ان نتخذ لنا قانوناً وهو ان تكون بندقيتان من بنادقنا معبئة دائماً بالرصاص. استعداداً لكل طاريء. اعلن جوربونوف.

كانت الغابة هذه المرة تمتد حوالي كيلو مترين بدون انقطاع. ويقع خلفها مرج آخر يجري فيه جدول محاط باشجار الحور الطويله والصفصاف والكرز والزعرور والعوسج وكانت تسمع من فوقها اصوات مختلف الطيور.

وقد سار افراد البعثة مع الجدول حتى وصلوا الى بحيرة اكبر من الاولى ولكنها غير محاطة بالمستنقعات.

- هل توجد الفقاقيع في هذه البحيرة ايضاً يا ترى؟ قال اوردين.

- دعنا نستريح قليلا ونرى بعد ذلك.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)



ان فرقعة المدافع على الحدود هجّجت السمك من شطئان بحيرة طبريا فيئست من اصطياد أية سمكة. فذهبت بعيداً الى الجزائر.

تابعت، مثل غيري، انباء التمرد الرجعي الذي قام به المستوطنون الفرنسيون في الجزائر. فلم تسترع انتباهي برقية التأييد التي طيرها بن غوريون الى ديغول. لماذا كان على بن غوريون ان يبرز شهادة «حسن السلوك» هذه؟ هل تأييده العنيد لشعار «الجزائر الفرنسية» في الامم المتحدة ام استلطافه السابق لجنرال المظليين – الميستير – جاك ماسو، المعقوف الانف كالصليب المعقوف، جعلاه في مركز «المشكوك في امره» في الخناقة القائمة بين ديغول والمتمردين الرجعيين؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة لا تعنيني لان موقف حكومة بن غوريون من الصراع الناشب حول الجزائر لا يقدم ولا يؤخر في هذا الصراع، كما لم يقدم او يؤخر موقفها في سنة ١٩٥٦ من الصراع الذي نشب حول القنال. ولذلك لم تسترع انتباهي برقية التأييد.

انما استرعى انتباهي أمر آخر الجنتلمانية التي عالج بها ديغول تمرد اولاده الفراسيين. انى لا اقارنها بالبربرية التي تلتجيء اليها حكومة ديغول في محاولتها الفاشلة قمع نضال الشعب الجزائري الباسل في سبيل حريته، هذه البربرية التي اثارت غضب العالم كله في شرقه وفي وغربه. ولكني أريد ان اقارنها بواقعة تاريخية اصطدم فيها فرسيون بفرنسيين.

في آذار سنة ١٨٧١ حين رفض عمال باريس ان يسلموا مدينتهم الى الغزاة الالمان بقيادة بسمارك. خلعوا حكومة تييرز البرجوازية الخائنة واقاموا حكومة العمال الاولى في العالم التي استمرت في الحكم شهرين ونصف الشهر – كومونة باريس

ثم استطاعت حكومة تييرز البرجوازية، التي فرت الى فرسايل ان تغرق ثورة عمال باريس بالدم والنار. في يوم واحد قضى أجداد ديغول على خمسة وعشرين ألفاً من ابناء الطبقة العاملة الفرنسية في باريس، رجالا ونساء واطفالا.

في ذلك الوقت كتب مراسل الصحيفة اللندنية «افننج ستاندرد» في باريس يصف العاصمة الفرنسية بعد المذبحة: «لعدة أيام بعد المعركة كان انين الجرحى الممددين في الشوارع والازقة يوقظ الباريسيين من نومهم ويثير في العاصمة جواً كجو خرافات وادي الموت. وفي النهاية أمرت الحكومة بحرق جميع الجثث الملقاة على جوانب الطرق دون تمييز بين الاموات وبين مَن في نفسه بقية رمق»...

هذا ما يفعله الرأسماليون حين ينجحون في قمع ثورة عمال من ابناء شعبهم. وما اكثر الرأسماليين الذين حلموا، خلال السنوات الاربعين الماضية! بدخول موسكو، كما دخل تييرز الى باريس، لاعادة «المدنية» اليها...

واما حين يجابهون تمرداً «في العيلة»، كماحدث في الجزائر فيدخلون المعركة بجنود مجردين من السلاح.

نحن العمال علمنا التاريخ، قبل تمرد الجزائر، كل هذه الحقائق. وحين يسألوننا في غد عن الرحمة نجيب: ابحثوا عنها في خرائب كومونة باريس وفي لهب النابالم فوق جبال الاوراس في الجزائر، وفي سجون كينيا، وفي ساقية سيدي يوسف او مطبوعة على قرش شدمي!

ان فرقعة المدافع على الحدود هججت السمك من شطئان بحيرة. ولكن صاروخاً هجج الحيتان في اعماق محيط. فلا تمرد رجعي ينقذ المستعمرين من الانهيار في الجزائر ولا فرقعة مدافع تمنع انتصار السلام، بحرية الشعوب، في شرقنا. ان القوة التي فرّغت ايدن لكتابة مذكراته، تحمي السلم في شرقنا اليوم ايضاً.

[جهينة]

ابناء دنون يحيون الشريدي

دنون – لمراسل الاتحاد – قام يوم الجمعة الماضي الرفيق عبد رضا سكرتير الحزب الشيوعي في دنون بزيارة الرفيق المناضل محمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم والموجود حالياً في سجن شطه. ونقل اليه تحيات الرفاق والاصدقاء في دنون وعزمهم على مواصلة النضال لاطلاق سراحه.

ويقول الرفيق عبد رضا ان الرفيق الشريدي في صحة جيدة ومعنويات مرتفعة وهو يهدي تحيته الى عائلته والى جميع الرفاق والاصدقاء.

تآمر السلطات العسكرية على المجالس المحلية المنتخبة

بقلم كمال غطاس عضو المجلس المحلي في الرامة

لغاية الان ورغم مرور ثلاثة أشهر على انتخاب المجالس المحليه لم تنتخب بعد رئاسة ثلاثة مجالس محليه هي الرامه، كفرياسيف، البقيعه. وهذا يعني أن هذه المجالس لم تعالج لغاية الان أية مشكلة من المشاكل الكثيرة الملحه التي تواجه جماهير هذه القرى. ان المسؤول الاول عن ذلك هو جهاز الحكم العسكري و(الش. ب.) اللذان يمثلان سياسة الاضطهاد القومي المتبعة تجاه الجماهير العربيه، هذه السياسه التي لم تكتف بما سلبت من أرض ولكنها عملت على حرمان الجماهير العربيه من حق اختيار سلطاتها المحليه خلال اثنى عشرة سنة وهي لا تزال تمنع هذا الحق عن عدد كبير من القرى العربيه حيث تقرر الامور بختم المختره الذي يمنحه الحاكم العسكري لمن يسير في خدمته وبقيم الولائم لسادته. ولقد اضطرت السلطات الى اجراء انتخابات لبعض المجالس المحليه بسبب النضال الطويل الذي شنته جماهير هذه القرى وذلك بعد مماطلة عدة سنوات للابقاء على أعوانها في تلك المجالس، وهي الان تتآمر على تلك المجالس المنتخبه لانها غير قادرة على تحمل نتائج الانتخابات التي أوجدت في تلك المجالس قوى ثورية من الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين همها الدفاع عن قضايا الجماهير العادله وهي تسعى لتفسيخ وحدة الشعب النضالية التي تجلت في مختلف المعارك اليوميه.

وال (ش.ب) بنفسه يتآمر الان على وحدة كفر ياسيف الوطنيه حيث انتخب حوالي نصف السكان جبهتهم الوطنيه المناضلة، وهو بنفسه يتآمر على مجلس البقيعه المحلي المنتخب الذي تمثل فيه الحزب الشيوعي وغيره من الدمقراطيين.

وهو يتآمر الان على مجلس محلي الرامه المنتخب الذي لم يعد وقفاً على اتباع الحكم العسكري والمسبحين بحمده بل تمثل فيه اعداء الحكم العسكري ودعاة النضال لالغائه فقد تمثلت الكتله الشيوعيه في المجلس بعضوين من ابرز المناضلين الشرفاء.

ان القوى الثوريه التي تمثلت في المجالس المحليه المذكورة ابرزت المصالح المشتركة للسكان ودعتهم للنضال المشترك من اجل الدفاع عن حقوقهم القومية واليومية مما اخاف اعداء الجماهير العربية اصحاب سياسة تهويد الجليل الذين يرون في وحدة الجماهير خطراً يهدد برامجهم الترحيليه المجرمه. لذلك تراهم يعملون بدون ملل على تفسيخ الصفوف متذرعين لذلك بشتى الحجج والوسائل الضروريه لذلك.

ففي قرية الرامه مثلا يطارد ال ش ب على حصان العائليه والطائفيه الهرم يساعده في ذلك اعوانه المخلصون من اصحاب الزعامه التقليديه المغرقون في الرجعيه والتآمر الذين همهم الوحيد تأمين زعامتهم الفارغه على حساب مصالح القرية وسكانها. ففي قرية الرامه، كما في غيرها من القرى الواقعة تحت كابوس الحكم العسكري تعث العناصر الرجعية القديمه وظهر اعوان رجعيون جدد من المثقفين الانتهازيين وطلاب الوظائف والارتزاق. وفي معركة الانتخابات أقيمت القوائم الطائفية التي اشرف عليها زعماء الحمائل وال ش.ب والحكام العسكريون واستعملت جميع اشكال الضغط والرشوة لتزوير ارادة الناخبين ولتفسيخ وحدة القريه.

وبعد الانتخابات بدأت معركة الرئاسة على نفس النمط فكل زعيم عائله يدعي بحقه في رآسة المجلس ويقسم «إما الرئاسة وإما فرط المجلس». ونتيجه لهذا الوضع استقال اثنان من اعضاء المجلس واضرب عن حضور الجلسات خمسه من الاعضاء الذين يهددون بالانسحاب من المجلس اذا لم يتم ارضاؤهم

اما ال ش.ب فلا يفارق القريه فهو يعقد الاجتماعات مع زعامة الكتل المتناحرة بغية تعميق الخلاف واظهار الجماهير العربيه بأنها غير قابله للتطور ولا تستطيع تدبير شؤونها بنفسها.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي دعا دائما الى وحدة الصفوف وقاد النضال من اجل الحقوق القوميه واليوميه للسكان العرب يدعو اليوم سكان قرى الجليل اكثر من اي يوم مضى الى رص الصفوف لافشال مؤامرات التهويد المنصرية ولسد الطريق على المتآمرين على حقوق شعبنا والى انتخاب ادارات مجالس وطنيه مناضله والى الغاء نظام المختره الدفن والى اجراء انتخابات لمجالس محليه في باقي القرى العربيه.

محاولة زيادة رسوم التعليم بـ ٣٠ بالمئة في تل ابيب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – بحثت اللجنة الثقافية في بلدية المدينة في زيادة رسوم التعليم بنحو ٣٠ بالمئة وفرض ضرائب ورسوم جديدة على طلاب المدارس الثانوية بالاضافة الى رسوم التعليم الحالية.

ويجري هذا بعد اسبوعين فقط من التصريح الذي ادلى به رئيس اللجنة «بورشتاين» باسم ادارة البلدية واعلن فيه انه لن يعاد التلاميذ من المدرسة بسبب عدم دفع اوليائهم رسوم التعليم. وفي تبرير زيادة رسوم التعليم ادعى بورشتين ان ادارة البلدية (المبائية) ليست مسؤولة عن هذا وانما وزارة التعليم (التي يسيطر عليها المبائيون ايضاً!)

مرح على حساب صاحب العمل ومع زوجته

طلب موظف لدى مقاول من تل-ابيب يعمل في ميتز باريمون بالقرب من بئر السبع... طلب اجازة يقضيها في تل ابيب.

وانتهز صاحب العمل الفرصة فسلمه ٣٠٠ ليرة ليوصلها الى زوجته هناك لتسدد بعض الديون

وذهب الموظف الى تل ابيب ولكن الطلبات لتسديد الديون لم تتوقف.

خامر الشك المقاول وذهب الى تل ابيب ليجد ان موظفه أنفق المبلغ مع الزوجة في مرح (في المقاهي والحانات والفنادق)

في الحال طلب الطلاق... وشكا الامر الى البوليس الذي بدأ يحقق.

وتقول الصحف ان الموظف المذكور ذهب الى الزوجة واخبرها ان لديه ٣٠٠ ليرة واجازة فوافقت ان «تشاركه في الاجازة» والانفاق.

مستشفى الولادة المتحرك

يوسف شارفيت سائق تاكسي في القدس ضرب رقماً قياسياً...

في صباح يوم الثلاثاء وهو ينقل حبلى من قرية يوفل الى المستشفى جاء الحبلى المخاض ووضعت طفلها في السيارة.

وبنجاح العملية يصل عدد الحبالى الذين وضعوا في سيارته الى خمسة..

ويقول شارفيت: التعداد حتى الان ٣ صبيان وبنتان.

نهاية طعنة

قبل اشهر اقتحم يعقوب دورن بيت زوجته السابقة وطعنها بمدية.

لدى التحقيق ظهر ان الخلاف يدور حول حضانة ابنهما، فدورن يريد ان يكون في كنفه وزوجته السابقة لا تريد ان تتخلى عنه.

وفي المحكمة انتهت الجولة الاولى من القضية.

فقد قضت بسجنه ثماني سنوات واوصت ان يكون تحت اشراف عالم نفساني.

من زور العلامات؟

فوجئت المحافل الدراسية بنبأ تزوير علامات خمسة طلاب حقوق في مكاتب الجامعة العبرية.

الاتهام اصاب في البداية بعض الموظفين في مكاتب الجامعة... ولكن التحقيق انقذهم... ويقول البوليس ان الذي زور العلامات في مكاتب الجامعة من الخارج.

لقد اعتقل طالب الحقوق زئيف يافت واوقف رهن التحقيق ولكن البوليس يقول انه يفتش عن آخر.

أعودة الى طريق المغامرات والحرب؟ [بقيه]

الاخطار التي يراها الساسه الاسرائيليون والتي يسمونها بأعاصير غير مريحة» «وبتحول مسيء للامن» فيرسمون بتقديراتهم الامور التاليه:

• ظاهرة «مراضاة» الغرب للبلاد العربيه خصوصاً للعربية المتحدة وما يرافق ذلك من وقوف الى جانب القضايا العربية في الميدان الدولي. ويلمحون هنا الى ابحاث منظمة الامم المتحدة الاخيرة حول قضية فلسطين، والى التقارب الاقتصادي.

• تعاظم قوة الجمهورية العربيه المتحدة الاقتصاديه نتيجة المساعدات الاقتصاديه التي تتلقاها ونمو الخطر العسكري الناجم من النمو الاقتصادي.

• تغير ميزان القوى المسلحة بين اسرائيل والبلاد العربيه لغير صالح اسرائيل وذلك من ناحية كمية السلاح ونوعه ويطلبون للخطر الكبير الناجم من تلقي القوات العربية المسلحه اسلحة حديثه من المعسكر الاشتراكي.

هذه هي الصورة التي صورتها داڤار في افتتاحيتها وفي مقالها ومن هنا «التحليل» للوضع يخرجون بنتائج عمليه هي طبعاً نتائج رئيس الحكومة بن غوريون. واما هذه النتائج فهي:

من الضروري زيادة يقظة اسرائيل واهتمامها بوضعها الامني وبوضعها السياسي. فقد قالت داڤار في افتتاحيتها «ان احدى ميزات السياسه هي رؤية المولود وتحسن الحكومة صنعاً اذ تعمل على رؤيه المولود واذ تسبقه بالعمل»!!

ونتيجة ثانية هي ضرورة زيادة قوى اسرائيل العسكرية «نوعاً وعدداً». وهنا تقول داڤار انه لا يوجد اي عقبات من جهة الموارد وان ما نحتاجه هو الاموال. اذن... «فقدماً نحو سباق تسلح جديد!!»

• ونتيجة ثالثة يفصلها يوئيل ماركوس في مقاله وهي، ان الخطر على اسرائيل اليوم هو ليس كمية السلاح الذي بيد العرب. «القضية الان هي نوع السلاح ومقدرة الجانب العربي على «هضم» (!) هذا السلاح». وفي مقاله يوحي ماركوس هنا بوضوح تام بانه طالما ان قضية «هضم» السلاح من قبل الجانب العربي – اي قضية التدرب عليه واحسان استعماله – هي قضية زمن، فيجب العمل ايضاً ليس فقط على تحسين نوعية السلاح الاسرائيلي وانما يجب ايضاً استباق الوقت... ومنع الجانب العربي من التدرب على السلاح واحسان استعماله... او ليست هذه نتائج بنغوريونيه واضحه ترسم الطريق «للعمل»؟.. كما دعت اليه داڤار في افتتاحيتها المذكورة اعلاه؟

ان جميع هذه الامور كتبت في داڤار قبل مدة من حوادث الحدود الاخيرة. وكل انسان سليم الفهم يمكنه ان يدرك ما هي الدوافع السياسيه التي توجه رئيس الحكومه في خطواته العسكريه.

٤ - بن غوريون يخاف السلام

ان الاوساط الحاكمه في اسرائيل تشعر اكثر واكثر ان سياستها تجاه القضيه الفلسطينيه المبنيه على اساس القوة وعلى اساس التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم تلاقي اليوم معارضة وعدم رضا متزايد في الميدان الدولي.

والاوساط الحاكمة في اسرائيل تدرك ان الرأي العام العالمي الذي يرحب بالانفراج الدولي يريد تعميق هذا الانفراج وتوسيعه، يريد تسوية جميع القضايا بالطرق السلميه ومن ضمنها القضية الفلسطينيه. وتسوية سلمية تعني ان تؤخذ الحقوق المشروعه بعين الاعتبار، وهذا ما برز من قرارات دورة منظمه الامم المتحدة الاخيرة حول قضيه اللاجئين.

والرأي العام المتحرر المعادي للاستعمار في المعسكر الاشتراكي وفي بلدان آسيا وافريقيا يعطف على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعه وهذا الرأي العام يفرض نفسه في منظمة الامم المتحدة حتى على الدول الغربيه التي تضطر اليوم في سبيل المحافظه على مصالحها ولاحراز مصالح ومراكز جديدة الى المناورة والظهور بمظهر العاطف على القضايا العربيه بقدر الامكان. وكلما استتب السلام اكثر في العالم وفي هذه المنطقه ازدادت امكانيات التوصل الى حلول سياسيه للقضايا المعلقه ومنها ايضاً قضية فلسطين. وتسوية سياسيه سلميه تعني ان تؤخذ الحقوق المشروعه كحق اللاجئين العرب الفلسطينيين في العودة بعين الاعتبار. هذه هي «الاعاصير» التي يشعر بها بن غوريون اليوم والتي تزعجه وتربكه. وبدلا من استخلاص النتائج المنطقية المعقوله من تطور كهذا وبدلا من انتهاج سياسة جديدة ملائمة تلتمشى وروح التسوية السلميه تتمسك الاوساط البنغوريونيه اكثر فاكثر بسياسة القوة التقليديه العقيمه ولذلك.. «يجب اتخاذ خطوات» لمجابهة هذا التطور المؤدي الى وضع يجد فيه حكام اسرائيل انفسهم امام ضغط عالمي متزايد سيكونون مضطرين معه الى التراجع عن مواقفهم الحالية.

والمنطق البنغوريوني هنا يقول: لماذا يجب ان ندع منظمة الامم المتحدة او هيئاتها تنهمك في معالجة حلول لقضية فلسطين ولقضية اللاجئين؟ هل تُترك «لجنة التوفيق» التي أقيمت مؤخراً – بمعارضة اسرائيل – تبحث قضية اللاجئين وحقهم في العودة؟ هذه كلها «اعاصير» على السياسة الاسرائيلية. اذن... فلتنهمك منظمة الامم المتحدة بما يلهيها عن ايجاد حلول سلميه لقضية فلسطين!! فلتنهمك اذن بأمور ملتهبة اكثر... مثلا... كاخماد النار المشتعله من جديد على الحدود. وعندئذ.. توضع على الرف ثانية المساعي للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينيه. هذا هو منطق حكام اسرائيل. وعندئذ يهدأ بال بن غوريون واحزابه بعد ان يبعدوا عنهم هذا «الشبح المرعب»، شبح التسويه العادله. هذا هو ما دعت اليه داڤار عندما قالت: «ان مميزات السياسة هي رؤية المولود وتحسن الحكومة صنعاً اذا ما استبقت المولود بالعمل»!

وما ان الحكومه قد عملت. جلست يوماً كاملا نهار الاحد الماضي وجابهها رئيسها بن غوريون بخلاف اخذ يشتد على اراض زراعيه في المنطقة المجردة. وليس من الصعب اختلاق مبررات لاشعال النار على الحدود. وعندها جاء قرار الحكومة على ما يظهر بتنفيذ هذه العملية العسكريه صباح الاثنين الباكر.

وان بن غوريون اذ ينهج سياسة القوة هذه وتقوم حكومته باجراءات تهدد الامن والسلام وتسبب التوتر فهو يدرك انه يلاقي التأييد من قبل مختلف الاوساط الاستعماريه المتطرفه في الولايات المتحدة وفي فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية هذه الاوساط التي تعمل بكل ما في وسعها لتعكير الجو الدولي ومنع اي انفراج في العلاقات بين الدول.

٥) اختلاق جو ضروري لسباق التسلح

واذ تستغل ابواق الحكومة واوساطها هذه الحوادث لاثارة الرأي العام الاسرائيلي وتهييجه فهي تختلق جواً ملائماً للدعوة البنغوريونية الى «ضرورة تقوية السلاح الاسرائيلي لمجابهة الاخطار»، وتبعاً لذلك الى ضرورة شد الحزام وايجاد الاموال لتوفير العدة «كما ونوعاً». وقد جاءت هذه الغزوة في وقت تعد فيه الحكومة ميزانية السنة القادمة. وسيلجأ وزير المالية دون شك الى استغلال التوتر الجديد لكم الاصوات المعارضة ولفرض ميزانية تخدم قبل كل شيء سياسة القوة والعدوان.

واذ ترتفع الاصوات في اسرائيل وخارجها ضد توثيق العلاقات الاقتصاديه والعسكريه بين اسرائيل والمانيا الغربيه في مرحلة تصاعد موجة اللاسامية في ذلك البلد، فستكون هذه العملية العسكرية الجديدة والتوتر الجديد الذي رافقها ذريعة بن غوريون للجم افواه منتقدي سياسته من ضمن معسكره ولتعميق التعاون، وخصوصاً العسكري، مع ورثاء هتلر وجنرالاته في بون. ولن تتأخر الاوساط البنغوريونية في استغلال هذا الوضع المتوتر لاسكات الاصوات المرتفعه بالمطالبه بالغاء الحكم العسكري، وتراجع الاحدوت عبودا عن هذه المطالبة يدل على ذلك.

٦) بن غوريون يدفع نحو الحرب

كتبت جريدة الايكونوميست البريطانية المقربة من اوساط الحكومة البريطانيه مقالا قبل أسبوعين وقالت فيه «ان الشرق الاوسط يتميز هذه الايام بوضع يشبه الوضع الذي ساد قبيل حرب سيناء». والاوساط الاستعمارية تعرف اكثر من غيرها مشاريع وبرامج حلفائها واصدقائها.

وكما حرضت الاوساط الحاكمة الاسرائيليه قبيل عدوان ١٩٥٦ ضد خطر الاسلحة السوفياتيه الجديدة بيد الجيش المصري، وكما طالبت ابواقها آنذاك بضرورة القضاء على هذه الاسلحة وافنائها قبل ان «تهضمها» القوات المسلحة المصرية – وكل هذا لم يكن إلا لتبرير المشاريع العدوانيه المرتبه – فها نحن نسمع اليوم ايضاً نفس النغمه وذلك عندما تدعو داڤار – بوق بن غوريون – الى «ضرورة منع جيش الجمهوريه العربيه المتحدة من «هضم» الاسلحة السوفياتيه الجديدة التي في حيازته»! وهكذا يتطلع حكام اسرائيل، اذ يقومون بهذه التحرشات العسكرية الى اشعال نار مغامرة جديدة كمغامرة سيناء لتثبيت سيطرتهم العسكريه في المنطقه ولتحقيق ما فشلوا في تحقيقه ايام عدوان ١٩٥٦.

ان ادراك مدى هذه الاخطار التي تهدد الامن والسلام ومستقبل العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية قد حدا بالكتلة الشيوعية في الكنيست الى مطالبة البرلمان حالا باقتراح مستعجل لجدول الاعمال بان يضع حداً لهذه السياسة البنغوريونية المتهورة، وسارع المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الى اصدار ندائه الى الرأي العام محذراً من ان بن غوريون يدفع البلاد نحو حرب جديدة، ومطالباً بايقاف اطلاق النار وبعودة الهدوء الى الحدود وداعياً للتجند في الدفاع عن السلام.

ان حزبنا الشيوعي يحذر مجددا من ان كل عدوان جديد لن يكون مصيره أحسن مما سبقه. وستهزمه ثانية قوى السلام وقوى الشعوب المحبة للحرية.

وكما وقف حزبنا الشيوعي في السابق يقف اليوم ايضاً وبكل قواه مجنداً الرأي العام في اسرائيل – اليهودي والعربي – ضد مزالق ومهاوي سياسة العدوان واخطارها، ضد سياسة الاوساط الحاكمة، سياسة القوة والمغامرات وخدمة الاستعمار ومن اجل سياسة سلام واستقلال وتسوية سلمية عادلة للعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية.

أرض سانيكوف [بقيه]

وجلس افراد البعثه على شاطيء البحيرة لمراقبة الطيور لمدة ربع ساعة وكانت «طرطشة» المياه في البحيرة دليلا على وفرة السمك.

- هنا الجنه قال جوروخوف في ذهول:

صيد من كل نوع. سمك بقدر ما تريد وليس كما في التندرا الفقيرة القفراء.

- الان استطيع ان افهم لماذا الطيور القواطع (الكثيرة الهجرة) تمضي الى هذه الارض فلا تبالي بالجليد ولا بثلوج المحيط. انها هنا تعيش في رخاء - قال جوربونوف.

- ومن الغريب ان عدداً كبيراً من الطيور على الرغم من روعة هذا المكان لا تتخطى التندرا في الشمال.

- ان الطيور في هجرتها تنقاد بفعل الغريزة التي توارثتها جيلا عن جيل، وفقط تصل الى هذا المكان الطيور التي اصلها من هنا. أما الطيور التي اصلها من التندرا فلا تتخطى موطنها الاصلي حتى ولو رأت غيرها يفعل ذلك.

- نعم فلو كانت الطيور اذكى مما هي عليه لقاسينا كثيراً في التندرا. فالطيور القواطع والاوز كثيراً ما انقذتنا من الجوع عندما لم نجد ما نصطاده من الاسماك.

قال جوروخوف.

- المعروف ان الطيور احياناً لا تطير في خط مستقيم وكثيراً ما تلف وتدور كما كان اسلافها يفعلون في يوم من الايام فوق الاماكن التي كان يتعذر فيها الراحة كالانهر المتجمدة التي اختفت منذ زمن بعيد والغابات الكثيفة التي زالت من الوجود.

في ذلك الوقت اخذت الفقاقيع في وسط البحيرة ترتفع في مكان وليس في مكان واحد. وقد خلفت كل فقاعه وراءها سحابة من البخار ثم همدت.

- علينا ان ننتظر الفورة القادمه ونحسب الوقت - اقترح أوردين.

- هذه فكرة حسنه. ولكن علينا في هذه الاثناء ان نحضر الشاي.

اشعلوا النار في مكان مناسب ووضعوا فوقها الغلاية. واخذ جوروخوف بندقيته ذات الفوهتين وزحف تجاه البط الذي كان يسبح في حافة البحيرة. وحالا سُمع صوت طلقه ارتفع بعدها البط في الهواء مخلفاً وراءه اثنتين. ثم سُمع صوت طلقة أخرى وتلاها صوت جوروخوف وهو يصرخ:

- اسرعوا! النجدة!

(يتبع في العدد القادم)

في صحف البلاد العربية

امريكا في خدمة الاستعمار

ناشد المؤتمر الافريقي الثاني الذي ختم اعماله في تونس في الاسبوع الماضي . ناشد الولايات المتحدة ان تكف عن تقديم العون الاقتصادي والمالي والعسكري لفرنسا في حربها في الجزائر .

وكانت الولايات المتحدة قد أيدت فرنسا خلال مناقشات قضية الجزائر في هيئة الامم المتحدة مما دفع "المجاهد" جريدة جبهة التحرير الوطني الجزائرية أن تكتب مقالا تحت العنوان اعلاه :

المجاهد

" لقد صدق البعض هذه الدعاية الواسعة التي تبثها امريكا في جميع ارجاء الدنيا وظنوا ان امريكا بعد تجارب مريرة ودروس متكررة قد بدأت تدرك ان مصلحتها تتمثل في مسالمة التيار التحرري الذي يجرف حصون الاستعمار القديمة .. وانها قد غيرت فعلا موقفها من قضية الحرية في العالم منذ تغير وزير خارجيتها فدفنت مع المستر دالس ومع سياسة الحرب الباردة كل مشاريع النفوذ والتغلغل الاستعماري ومبادىء السياسة المعادية لحركات التحرر والتقدم في البلاد المتحررة الجديدة "

وبعد ان تقول " المجاهد " : " غير ان امريكا ابت الا أن توجه ضربة قاضية لدعايتها " استطردت تقول :

" لقد اثبتت (الولايات المتحدة) من جديد ان سياستها لا تستوحيها من مشاريع شخص معين ولا من مبادىء عقيدة خاصة بل تمليها عليها اغراضها الاستعمارية الدائمة ومصالح المعسكر الاستعماري والاستغلالي الذي تمثله وتتزعمه . وقد اثبت المعسكر الغربي الاستعماري انه رغم التناقضات الكبيرة التي تنخر كيانه المتهدم من الداخل فان شمله يلتئم واصواته تتحد امام الخطر الهائل المتمثل في قوة الشعوب الاسيوية الافريقية التي يعلم علم اليقين انه على بدها سيتم تطهير العالم نهائياً من ارجاس الاستعمار والاستعباد والاستغلال "

" صنع في الولايات المتحدة "

وبعد ان تذكر " المجاهد " ما ادعاه ايزنهاور خلال جولته بين القارات تقول :

" ولو حمل ايزنهاور المنظار المكبر وهو يمر بالقرب من الجزائر في باخرته الضخمة لرأى بين الخرائب وآثار الدماء بعض مفاخر حلف الاطلسي مما يراه الجزائريون يومياً .. وهو شيء يذكر ايزنهاور ببلاده البعيدة الجميلة لانه يحمل العلامات البارزة " صنع في الولايات المتحدة " (اشارة الى القنابل الامريكية التي يستخدمها الفرنسيون)

داود الصايغ
محور الفلول

بفرح كبير نشرت الصحف انباء وجود " حزبين " شيوعيين في العراق .. وقد تأملت ان يكون في هذا التطور ضربة للقوى الدمقراطية في العراق . ولكن خاب فألها فداود صايغ " زعيم الحزب الشيوعي " الاخر لم يكن اكثر من انتهازي طرد من الحزب الشيوعي ويحاول ان يجمع حوله الفلول المخربة . وقد صورت اتحاد الشعب جريدة الحزب الشيوعي العراقي حقيقته فقالت :

اتحاد الشعب

" كرس داود صائغ منذ عام ١٩٤٣ جهده لشق وحدة الحركة العمالية والوطنية اذ طرد من صفوف الحزب الشيوعي وعمل على تكتيل بعض الانتهازيين والمتأخرين سياسيا في كتلة انشقاقية تخريبية سميت " رابطة الشيوعيين " لمكافحة الحزب الشيوعي وقيادته ... " وفي عام ١٩٤٧ القى القبض على صائغ فلم يصمد . كما صمد الالوف من ابناء شعبنا البواسل . بل اعترف على عدد من قادة واعضاء زمرته وسبّب سجنهم لمدد مختلفة .

وبعد ان تذكر نشاطه التخريبي في الحزب الوطني الدمقراطي تقول :

" بعد خروجه من السجن ظل كما كان ، بعيداً عن الحزب الشيوعي وباءت بالفشل جميع محاولاته لتأليف كتلة انتهازية .

" وفي عام ١٩٥٦ تقدم بطلب الى الحزب الشيوعي فطلب منه الحزب ان يحدد موقفه من نشاطه التخريبي السابق وان يمارس النقد الذاتي . وقد قدم رسالة انتقد فيها ماضيه واعترف بانه قام بنشاط انتهازي انقسامي مناف للمبادىء الماركسية اللينينية ووعد بان يعمل على اعادة تثقيف نفسه تحت قيادة الحزب وتوجيهه لكنه اخفى عن الحزب في رسالته تلك قضية اعترافه على عدد من جماعته عام ١٩٤٧ " .

وتذكر اتحاد الشعب كيف عاد الى نشاطه التخريبي في النصف الثاني من عام ١٩٥٩ وكيف سعى الحزب للاخذ بيده كي لا يتدهور سياسياً ولا يعود الى مستنقع الانتهازية .

وبعد ان تقول انه اصر على موقفه واصدر جريدته " المبدأ " مما دعا الحزب الى طرده تضيف ان محاولاته لشق صفوف الحزب ذهبت عبثاً .

وتقتطف اتحاد الشعب بعض مقاطع من مقالات هذا الانتهازي في صحيفته من مثل انه لا ينوي تأليف حزب شيوعي وان لا مكان لغير حزب شيوعي واحد لتبرهن على انتهازيته ثم تقول :

ليس للانتهازية الا مصير واحد يعرفه داود صائغ وامثاله من المريضين في الانتهازية والتخريب .

المؤتمر التاسع للهستدروت يفتتح جلساته

الحزب الشيوعي يطالب بتغيير سياسة خدمة أصحاب رؤوس الاموال والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة ويطالب بالمساواة التامة للعمال العرب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - افتتح ، يوم الاربعاء الماضي ، في قاعة "هبيما" هنا مؤتمر الهستدروت التاسع وعلى جدول اعماله نقطة واحدة فقط هي : "السياسة النقابية والاقتصادية للهستدروت" . فقد رفضت الاكثرية المبائية الاقتراحات التي قدمتها احزاب الهستدروت الاخرى لجدول الاعمال وبينها اقتراحات الحزب الشيوعي : مكان الهستدروت في النضال ضد الحرب الباردة ، الغاء صفقة الاسلحة مع بون ، موقف الهستدروت من تشريع قانون بشأن الحد الادنى من الاجور وتشريع قانون تأمين من البطالة ، كيفية تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت .

وبشكل مكارثي حالت الاكثرية المبائية (بمساعدة فعالة من الزعامة المبامية !) دون تمثيل الحزب الشيوعي في رئاسة المؤتمر ودون القاء المندوب الشيوعي كلمته في حفلة الافتتاح .

وحيا المؤتمر رئيس الدولة . ودعا في كلمته الى " توسيع اعمال استيعاب العمال العرب في الهستدروت " . والقى رئيس الحكومة كلمة تضمنت تصريحات حربية (يجد القارىء خبراً مستقلا عنها في الصفحة الاولى) . ودعا الى " توحيد احزاب العمال الثلاثة " .. اي - بكلمات أخرى - الى ابتلاع المباي المبام واحدوت هعبودا . وهاجم الزعماء المباميين والاحدوتيين الذين يرفضون " عملية الابتلاع " هذه ووصفهم بأنهم " نفوس ميتة وجوف " .. وقد تناسى بن غوريون الاعتداءات الاسامية في المانيا الغربية و " العالم الحر " وعمد الى التعريض على الاتحاد السوفياتي .

وكان اون ، الذي افتتح المؤتمر ، قد ذكر في كلمته الدعوة الى " توحيد الاحزاب العماليه " ايضاً . وذكر ان اعضاء الهستدروت الان يبلغ عددهم ٦٨٥ الفاً . بالاضافه الى ٧٥ الف شاب في هستدروت الشبيبه العاملة .

وذكر بيكر ان هناك قراراً بتخفيض أجور العمال " الكبار في السن " وان هناك ٨ آلاف عامل يعملون باجور الطوارىء الزهيدة و٩ آلاف آخرين لا يعملون سوى ٥ ساعات في اليوم باجور منخفضه جداً .

والواقع ان اقتصار ابحاث المؤتمر على نقطة واحدة والوقت القليل (من الاربعاء حتى الجمعه) المخصص للمؤتمر يشير الى استخفاف القيادة المبائيه بقضايا العمال ومطالبهم ويؤكد انهم كانوا يودون عدم عقد المؤتمر (لو ان ذلك كان في استطاعتهم) فالمؤتمر نفسه يعقد الان بعد ٩ اشهر من انتخابات الهستدروت !!

وفيما كتبته قول هام بمناسبة انعقاد المؤتمر : ان هذا هو المؤتمر الاول الذي يعقد بعد قرار قبول العمال العرب في الهستدروت مع انهم ليسوا ممثلين فيه لانهم لم يمنحوا حتى الان حق انتخاب مؤسسات الهستدروتيه . ثم اننا في هذه الايام نشهد حملة جديدة لطرد عمال عرب من اعمالهم وبموجب قرارات من المحاكم بناء على " قانون الاستخدام " كما ان العمال العرب لم يحصلوا بعد على مساواة في الاجور وفي التأمين الاجتماعي ولا شك ان من الضروري شن نضال في هذا السبيل .

وجدير بالذكر ان شريف ماوك من عكا قد اشترك في المؤتمر بزعم انه يمثل العمال العرب في اسرائيل . وقد القى كلمة كلها شكر ومديح للزعامة المبائية " التي رفعت من شأن العامل العربي " !!

صورة عما يحدث عادة

البوليس يباغت عاملا في منتصف الليل

تل ابيب - لمراسلنا - العامل الشاب محمود خبزنا من المثلث يسكن مع زميل له في حي (الركيت) في تل أبيب وفي منتصف ليلة الاربعاء الماضي افاق على طرقات شديدة على باب غرفته وما كاد يفتح الباب حتى تدفقت الشرطة الى داخل الغرفة وأخذ شاويش الدورية يوجه له هذه الاسئلة والعبارات الاستفزازية وبشكل تهديدي :

تكلم من اين سرقت هذه الدراجة ؟ وكذلك من اين سرقت دينامو هذه الدراجة ؟ (بينما الدراجة هي ملك محمود ولديه رخصة بها) وواصل الشاويش قائلا : انكم جميعاً لصوص اما هذه الاوراق والمجلات ، (وأخذ يبعثرها) ماذا تشتغل ؟ واين تشتغل ؟ أين كنت قبل نصف ساعة ؟ وأين كنت قبل ساعة ؟ وقبل ساعتين ؟ !!

وفي هذا الجو من الارهاب والخوف أخذ العامل يجيب على هذه الاسئلة الاستفزازية .

مثل هذا الجو يحاول البوليس ان يفرضه على العمال العرب الذين يكدّون طوال ساعات النهار . وما حادث ملاحقة عمال يازور العرب ببعيد عن الاذهان واكثر من هذا فقد عكفت الشرطة على ملاحقة العمال العرب في مقهى العجمي بحجة السؤال عن تصاريح التنقل .

هذه الاجراءات البوليسية حلقة في سياسة اضطهاد العمال العرب في الوقت الذي تتشدق فيه السلطات (بالتخفيفات) الاخيرة وفي الوقت الذي تعلن فيه قيادة الهستدروت عن فتح ابوابها امام العمال العرب .

تهنئة

الى الاخ عطاالله سمعان شوفاني وعروسه .

تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما . ونتمنى لكما حياة مديدة مثمرة في ظل سلام وارف الظلال .

الحزب الشيوعي
فرع عبلين

صدرت
الغد
مجلة الشباب

كتلة الشيوعيين تطالب المجلس البلدي بالناصرة بادراج موضوع مطالبة "الكنيست بالغاء الحكم العسكري"

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بمناسبة البحث الذي سيجري في الكنيست حول الحكم العسكري ، ارسلت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين رسالة لرئيس المجلس طالبته فيها بادراج موضوع "مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري" على بساط البحث في جلسة المجلس القادمة .

وعالجت الكتلة في رسالتها التخفيفات في الحكم العسكري والتي تمت في عهد الكنيست الثالثة وبينت ان هذه التخفيفات لم تغير شيئاً من واقع الحال . فالاكثرية الساحقة من اماكن العمل لا يستطيع السكان العمال العرب الوصول اليها ، وسيف الاعتقالات الادارية لا يزال مسلطاً على رؤوس السكان العرب ، كما انه لا يوجد ما يمنع وزير الدفاع متى شاء من الغاء كل التخفيفات ، وتشديد الحكم العسكري .

واعلنت الكتلة الشيوعية في رسالتها ان الغاء الحكم العسكري الذي قاست منه الجماهير العربية الامرين ، خلال السنوات الماضية اصبح امراً ضرورياً وحيوياً للجماهير العربية ، وعلى الهيئات والمنظمات الشعبية في المدن والقرى العربية يقع دور هام في النضال من اجل تحقيق هذا المطلب الدمقراطي الهام - مطلب الغاء الحكم العسكري .

وختمت رسالتها بدعوة المجلس البلدي بصفته اعلى هيئة رسمية بين الناخبين العرب ، الى شد ازر الجماهير العربية ، والمطالبة بالغاء الحكم العسكري ، مذكرة اعضاء المجلس البلدي بالوعود التي قدموها لناخبيهم بهذا الخصوص .

تستراً وراء الحملة على الجماهير العربية « بقية »

هذا كان له وقعه ايضاً بالنسبه لاحزاب الائتلاف الاخرى .

تفسيرات

فأحدوت هعبودا قالت في ردها على الاقتراح بتقديم قانون مشترك : « في الاوضاع الراهنه ليس هناك اي احتمال باحراز اكثرية في الكنيست لالغاء الحكم العسكري . وحيال وضع الامن ووضع اسرائيل السياسي ، في هذه الايام ، فلا موجب لخلق هزات في الحكومة » ..!!

اما « التقدميون » فأعلنوا في جوابهم الرسمي الذي نشرته الصحف انهم « لم يقترحوا ابداً الغاء الحكم العسكري » وان موقفهم من هذه القضيه « يطابق النتائج التي توصلت اليها اللجنه الوزاريه التي بحثت هذه القضيه برئاسة وزير العدليه روزن » ..!!

فقط ليذكر القارىء ذلك الاجتماع الذي عقده التقدميون عشية الانتخابات واشترك فيه بعض العرب وخطب فيه روزن نفسه مطالباً ، « بكل شدة » بالغاء الحكم العسكري .

وكذلك « المتدينون الوطنيون » الذين يرفضون الان تأييد الغاء الحكم العسكري هم نفسهم الذين تقدموا عشية الانتخابات وبالاشتراك مع الصهيونيين العموميين باقتراح الغاء انظمة الطوارىء التي يقوم على اساسها الحكم العسكري .

وحتى كتابة هذه السطور ، مساء امس ، لم تعرب الزعامة المباميه عن موقفها من كتاب بن غوريون ولكن المراقبين السياسيين يؤكدون ان كتلة المبام لن تجرأ على تحدي تهديدات بن غوريون وستتنازل عن طلبها وفي احسن الحالات قد تمتنع عن التصويت .

ومن الجدير بالذكر ما ورد في جواب « التقدميين » للمبام اذ جاء فيه : « ليس من الممكن ان حزباً (اي المبام) انضم الى الحكومه قبل نحو شهرين وهو مدرك للاختلافات القائمة حول سياسة الحكومه ، يأتي الان عملا يعني ازمة حكومية » ...

ونواب مباي العرب ؟!...

اما نواب مباي العرب فليسوا في الوارد في كل هذه القضية . صم بكم ... فعندما بحث قانون مناطق الامن قبل اسبوعين انسلوا من الجلسة ... « فواجبهم » الائتلافي يحول بينهم وبين مصالح السكان العرب والان تقدم الى الكنيست مشاريع قوانين لالغاء انظمة الطوارىء وتضطر حتى الاحزاب الائتلافية الى الركض .. والتظاهر ! اما اصحاب الحفلات والولائم .. اما « ممثلو » العرب اصحاب الوعود والخطب الرنانة فهم نيام ..

هذا هو الرصيد الذي تبقى من الوعود المعسولة ، وهذا هو ما بقي من « المواقف البطولية » وهذا هو الحاصل الذي انتهت اليه الخطابات الطنانة ، لزعماء الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون ولنوابه « العرب » !

ومرة اخرى لم تثبت في الميدان سوى الكتلة الشيوعية مخلصة لوعودها ومواقفها مثابرة في نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري ورفع كابوس الاضطهاد القومي .

ومن المرتقب ان يعرض مشروع القانون الذي تقدم به النائب توفيق طوبي لالغاء الحكم العسكري خلال الاسبوعين المقبلين .

٣١ في المئة ازداد انتاج الصين الصناعي

بكين - ازداد انتاج الصين الصناعي والزراعي خلال سنة ١٩٥٩ بمقدار ٣١ بالمئة بالقياس الى الانتاج في سنة ١٩٥٨ .

هذا ما جاء في البيان الذي أصدرته الحكومة الصينية لاستعراض إنجازات السنة الماضية .

تخطى إنتاج القطن في الصين الهدف المقرر . صورة القطن في كومونة لونسوف في اقليم هونان (الانتاج كان ٢٠٤ مليون طن اي بزيادة ٤٤ في المئة)

المبام يعلنون برنامجا "ثوريا" في كفر ياسيف فلماذا لا يأتلفون مع كتلة البلدة الدمقراطية

كفر ياسيف - بحضور جمهور كبير يتلهف على مستقبل البلدة عقد اجتماع المجلس المحلي الجديد في ٢٩-١-٦٠ لبحث في انتخاب الرياسة والادارة الجديدين .

وفي بداية الجلسة اعلن السيد يني يني رئيس المجلس انه تلقى اشعاراً من المحكمة العليا يقول ان السيد فوزي خوري لجأ اليها لاصدار امر بالغاء اشعار رئيس المجلس له بعدم اهليته لعضوية المجلس لانه يعمل معلماً في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية وقال لذلك يحق للسيد فوزي خوري ان يشترك في جلسات المجلس حتى تفصل المحكمة في الامر .

وبعد هذا ذكر السيد يني يني انه القي في جلسة المجلس السابقه بيان كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه وبرنامجها ودعا الاعضاء الى الادلاء بآرائهم .

والقى السيد موسى بصل عضو مبام بيان كتلته فاشاد بخدمات السيد يني يني السابقه وبامانته واخلاصه واعترف بانه لا يوجد في كفر ياسيف من يعارض في انتخاب السيد يني يني لرياسة المجلس ... ولكنه اضاف ، او ان السيد يني يني فوق الاحزاب والكتل لم تردد في الامر ... ولذلك فكتلة مبام التي تقف في الوسط بين كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وبين جماعة المباي ترشح نفسها لرئاسة المجلس الجديد وقد اعترض السيد سليم شحاده رئيس قائمة الزراعه والانشاء على تسمية كتلته بكتلة المباي !! على الرغم من ان اهالي كفر ياسيف يعرفون جيداً ان كتلته مبائيه قلبا وقالبا .

ثم القى المبامي جريس شحاده برنامج كتلة مبام لانتخاب الرياسة والادارة فكان قريبا من برنامج كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه ... لقد دعا الى المساهمه في نضال الشعب العربي ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري والى تبني قضايا اللاجئين في كفر ياسيف والى ... والى .. مما أثار الاستغراب والتساؤل ... وقال ابناء كفر ياسيف : اذا كانت كتلة مبام (عضوين) مخلصه للبرنامج الذي اعلنته فلماذا لا تتعاون مع قائمة كفر ياسيف الدمقراطيه (اربعة اعضاء) وتؤلف معها ائتلافاً لادارة المجلس يحوز على اكثرية مطلقة ؟ فحجة مناصرة السيد يني يني لحزب آخر واهية خصوصاً واهالي كفر ياسيف يعرفون ان السيد يني مستقل لا ينتمي لاي حزب .

وجاء دور السيد سليم شحاده فالقى بياناً مطابقاً لمزاعم ديفون مستشار رئيس الوزراء للشئون العربيه قبل الانتخابات بان ادارة مجلس كفر ياسيف الوطنيه هي المسؤوله عن عدم تطوير القريه وعدم تنفيذ المشاريع الحيويه فيها ... وفي الختام رشح نفسه للرياسة ودعا الاعضاء لانتخابه لان قائمته تستطيع « تحسين القريه » !

وقال السيد فوزي خوري بانه سيدلي بموقفه بعد ان تظهر نتيجة النظر في قضيته التي وصلت الى المحكمة العليا ولكنه عند التصويت عدل موقفه وصوت للسيد سليم شحاده .

ورشح الرفيق يوسف شحاده السيد يني يني للرياسه ودعا الى اقامة ائتلاف وطني يحافظ على مصالح القرية وحقوقها ويسهم في نضال الشعب العربي في هذه البلاد من اجل المساواة التامه والغاء الاضطهاد القومي .

وعند التصويت نال السيد يني يني اربعة اصوات الكتلة الدمقراطيه والسيد سليم شحاده ثلاثة اصوات كتلتي المباي والسيد موسى بصل صوتي كتلة المبام

ونتيجة عدم فوز اي مرشح تقرر ان تعقد الجلسة القادمه يوم الجمعه في ١٩٦٠/٢/٥ .

اسلوب جديد للسماسرة [بقية]

المواطنين وارغامهم على ترك المنطقه وعدم الدخول اليها .

ولكن امام استنكار اهالي البعنه ودير الاسد تراجع الحاكم العسكري عن هذا الشرط ولكنه استمر بطلبه من السذج من الناس .

لقد ربط اهالي البعنه ودير الاسد هذا التطور بمشروع اقامة مستوطنة في المنطقه ورأوا في اشتراط الحاكم العسكري احد الوسائل لمصادرة محاجر واراضي الشاغور التي يعتاشون من العمل فيها .

وصدق هذا التقدير يبدو من مصادرة دائرة التسويه بعض الاراضي في المنطقه بحجة انها وعريه مع ان بعض الملاكين يملكون كواشين عثمانيه تؤكد ملكيتهم لها .

كل هذا يجري في وقت ينشط فيه السماسرة في الليل والنهار لاغراء بعض المواطنين ببيع اراضيهم .

بديهي ان تستدعي هذه الاخطار يقظة الجماهير ووحدتها وكفاحها .

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي - الناصرة
تدعوكم لحضور الفيلم السوفياتي الناطق باللغه العربية
خروشتشوف في الولايات المتحدة !

أيام :	الجمعة	السبت	الاحد
	١٩٦٠/٢/٥	١٩٦٠/٢/٦	١٩٦٠/٢/٧

الساعة السادسة والنصف مساء
الدعوة عامة ، وسيعرض في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة

اجتماع عام

للعمال العرب في منطقة تل أبيب - يافا - رامات غان
الساعة ٧٠٣٠ مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٢/٩ في دار الحزب الشيوعي بالعجمي شارع ٦٠ رقم ٥٧ ، ويتكلم في الاجتماع الرفيقان :

بنحاس طوبين و جمال موسى
عضو اللجنة التنفيذيه للهستدروت — عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي

حول : تنظيم العمال العرب في الهستدروت وتطبيق قانون الاستخدام
الدعوة عامة



يا عمال العالم اتحدوا !

٩ شباط ١٩٦٠
١١ شعبان ١٣٧٩
العدد ٧٧ السنة السادسة عشرة
11 אדר 5720
9 2 1960
No. 77 Vol. VI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

كيبوتس رمات يوحنان يستولي على مراعي والشرطة تساعده في ذلك وتعتدي على مواطنين عزل

حيفا - من مندوب الاتحاد - بمساعدة فعالة من الشرطة تمكن رجال كيبوتس «رمات يوحنان» المباقي من سلخ مراعي عرب العميرية وطبعون والخوالد والقميرات واحاطتها بسور سلكي وضمها الى كيبوتسهم. وقد اعتدى البوليس بالضرب على النسوة والرجال الذين رفضوا السماح بنهب مراعيهم واعتقل شابين. اما الاطفال الذين خرجوا من المدرسة احتجاجاً على الاعتداء على آبائهم وامهاتهم فاعيدوا اليها بالتهديد والارهاب.

غير ان هؤلاء المواطنين اعلنوا انهم سيواصلون نضالهم من اجل الاحتفاظ بالمراعي لمواشيهم مهما يكلف الامر.

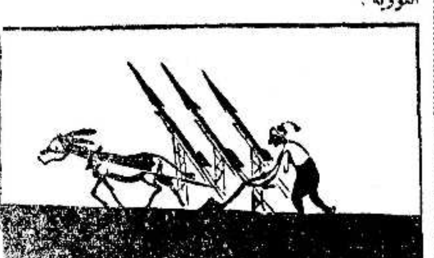
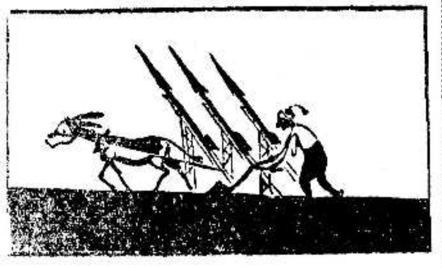
وعدد افراد هذه القبائل الاربع التي يقيم على سفح جبل قريب من ابطن يبلغ ٧٥٠ نفساً. وكانوا قد تقدموا بطلب الى وزارة الزراعة لتأجيرهم الارض فرفضت في السنة الماضية بحجة الجفاف ووعدتهم بالاعلام عن موعد استئجار الارض في السنة التالية.

وفي يوم الاربعاء حضر رجال الكيبوتس لدق أوتاد الحديد تمهيداً لاقامة السور السلكي فعارض افراد القبائل واستنجد رجال الكيبوتس بالبوليس فجاء وأوقف شابين «الشريط».

وذهب وفد من افراد القبائل لمقابلة حاكم اللواء ومدير دائرة الزراعة حاملا عرائض من السكان تطالب بعدم سلبهم مورد رزقهم وبتأجيرهم الارض. وفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

جاء في الانباء: زودت الولايات المتحدة تركيا بالصواريخ النووية.

«عصر الذرة» يصل الى تركيا

عن «الاوقات الجديدة» السوفياتية

في ظروف الانفراج الدولي الحكومة تقر برنامج بن غوريون العسكري

تخويل «برس» التوقيع على «صفقات» اضافيه دون الاعلان عن ماهيتها

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - وافقت الحكومة على «الافتراضات السياسية والامنية» طبقاً للتقرير الذي قدمه بن غوريون. وخولت نائب وزير الدفاع، شمعون برس، التوقيع على «صفقات اضافية» دون نشر شيء عن ماهية هذه «الصفقات».

وتهرب سكرتير الحكومه من الاجابه على سؤال فيما اذا كانت الحكومه قد اتخذت قراراتها بموافقة اجاميه. وفي الوقت ذاته ضرب السكرتير نطاقاً من السريه التامه حول القرارات التي اتخذت. ولكنه اشار الى ان هذه القرارات ستكون اساساً لسياسة الحكومه ونشاطها في الميدان السياسي والامني خلال الفترة المقبله.

والامر الذي يكاد يكون مؤكداً هو ان اختلافات جديه بشأن هذه القرارات قد ظهرت في الحكومه.

و«الافتراضات السياسيه والامنيه» التي وافقت الحكومه عليها يمكن تلخيصها فيما يلي...

* ان بن غوريون يقيم سياسته على ما سماه هو نفسه «الامتحان العسكري الخطير ورعا الحاسم» مع الاقطار العربيه.

* تشديد الركض وراء التسلح في الاوضاع الدوليه الجديدة المميزة بتخفيف التوتر الدولي وباحتمالات نجاح نزع التسلح وهذا هو ما تشير اليه الاوساط الرسميه بقولها. «موازنة التسلح بين اسرائيل والاقطار العربيه مع تأكيد نوعية اشكال الاسلحه الجديدة» ولهذا فالحكومه ستبذل قصارى جهدها لتوطيد علاقاتها العسكريه مع بون وباريس.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان الانباء التي تسربت للصحف على اثر القاء بن غوريون تقريره في الحكومه، قد ذكرت ان «جهود احراز العتاد ستتطلب مخصصات ماليه كبيرة اضافيه» الامر الذي سيجد تعبيراً له في ميزانية ١٩٦١/٦٠ الجديدة التي اقرت مؤخراً في الحكومه وستعرض على الكنيست قريباً.

* والامر الثالث في هذه «الافتراضات السياسية والامنيه» هو ان «مؤتمرات الذروة التي ستعقدها الدول الكبرى من شأنها ان تؤثر على الشرق الاوسط وتبعاً لذلك قد تنجم صعوبات لاسرائيل في ميادين مختلفة»...

وهذه النقطة هي التي حدت بالمراقبين السياسيين الى النظر الى «غزوة التوافيق» من هذه الزاويه.

فقد كتب محرر «معريب» جاك، يوم الجمعه الماضي يقول: «ان كل من يحاول ان يحصر عمليات التطهير في خربة التوافيق وان يرى هذا الامر محدوداً انما يخطئ. فهذه قد كانت نضالا بشأن الجو في مؤتمر الذروة وتحذيراً للدول الكبرى وللامم المتحدة المعنيين بالهدوء والاستقرار»..

وحيال هذا يتضح الامر الخطير وهو ان غزوة التوافيق لم تكن مجرد ظاهرة منفردة بل عودة الى أسلوب الغزوات العسكريه الذي انتهج قبل حرب سيناء، وجدير بالذكر، في هذا المقام، ان بن غوريون في تقريره «السياسي الامني» قد اكد «احتمال اشتداد التوتر في قضايا الامن في المستقبل القريب» الامر الذي يشير بوضوح الى برمجة غزوة التوافيق منذ زمن. فأقوال بن غوريون هذه قد كانت قبل نحو ثلاثة اسابيع!

هذه هي «الافتراضات السياسيه والامنيه» التي وضعها بن غوريون واقرتها حكومته والتي تشير الى الاخطار الكامنه التي تنطوي عليها سياسة بن غوريون بالنسبه للشعب وبالنسبة للسلام.

الحكم العسكري يخرق الحصانة البرلمانية

فيمنع زيارة توفيق طوبي لام الفحم ثم «يحاصرها»

حيفا - مكتب الاتحاد - مرة جديدة، يمتهن الحكم العسكري الحصانة البرلمانية فيمنع التصريح عن النائب توفيق طوبي الذي كان يرغب في زيارة ام الفحم يوم الجمعة الماضي.

وعلم مراسلنا البرلماني ان الكتلة الشيوعيه في الكنيست قد بحثت هذا الخرق الجديد للحصانة البرلمانيه والدمقراطية السياسيه وقررت اتخاذ إجراءات للاحتجاج على هذا التصرف التعسفي والمطالبة بوضع حد نهائي له.

محاصرة أم الفحم

ويقول مراسلنا في المثلث: أقيمت يوم الجمعة - موعد زيارة الرفيق طوبي - حواجز على مدخل القرية ووقف وراءها البوليس الحربي يفتش الداخلين والخارجين ويسأل عن هوياتهم.

وقد حاول الحكم العسكري بهذا التصرف إشاعة الخوف والارهاب في هذه القرية المكافحة ففشل لان هذه الاساليب لم تجد في الماضي ولن تجدي اليوم في حجز كفاح هذه القرية الباسلة.

منع وفد أراد زيارة محمد الشريدي

ام الفحم - رفضت سلطات السجن في شطة ان تسمح لعدد من المواطنين بزيارة السجين محمد الشريدي بحجة واهية هي ان آخرين زاروه مع ان الواقع ان من حق الشريدي استقبال زائريه مرتين في الشهر وفي شهر شباط لم يزره احد.

ان هؤلاء المواطنين وهم من رفاقه وأصدقائه يتمنون له الصحة ويحيون كفاحه الصلب من أجل شعبه تحية إكبار وإعجاب ويطالبون باطلاق سراحه

القلق على القضية الفلسطينية من اجتماع الجامعة العربية

مذيع العراق يحذر من التواطؤ بين القاهرة وعمان على ضوء مخطط المجالي — حسين الخطر

القاهرة - اليوم بدأت الجامعة العربية اجتماعاتها في القاهرة بغياب مندوبي العراق وتونس.

ومن المقرر أن تحتل قضية فلسطين وقضية الجزائر الصدارة في ابحاث هذه الدورة.

إبعاد العراق كان امراً متعمداً

وفي عشية هذا الاجتماع عقب راديو بغداد عليه فقال ان حكام القاهرة تعمدوا تكوين العوامل التي ادت الى منع العراق من الحضور..

وقال المذيع وهذا ما يزيدنا خشية على قضايانا العربيه وخصوصاً القضية الفلسطينيه.

واكد المذيع ان التعجيل بعقد الاجتماع في القاهرة هدف الى منع العراق من الحضور خصوصاً وان الاجتماع يعقد بعد ان اعلن العراق مشروعه حول القضيه الفلسطينيه وبدأ حملة واسعه من التبرعات للمساعدة على اقامة الدولة الفلسطينيه.

وبعد ان يذكر المذيع خطوة حكام الاردن بمنح الجنسيه الاردنيه لجميع الفلسطينيين يستطرد قائلا، وما ذلك الا لابقاء قضية فلسطين في اطار الدعايه لا وضعها للحل ويستنتج المذيع ان اصابع الاستعمار لا تزال تعمل داخل الجامعه العربية ويقول، ان جهاز الجامعة العربيه اصبح جهازاً تابعاً للحكومه المصريه التي تتعاون الان مع حكام الاردن.

ويختم المذيع تعقيبه قائلا ان العراق سيمضي في سبيل تحقيق اقامة الجمهوريه الفلسطينيه وسيعمل من اجل رص صف العرب لانقاذ فلسطين.

حقيقة الاخطار التي تهدد حقوق الفلسطينيين

ولا جدال ان هناك اخطاراً تهدد القضيه الفلسطينيه فقد اعلن هزاع المجالي في البرلمان الاردني ان حكومته ستعمل الى الجامعة العربيه «مخططاً من اجل قضيه فلسطين» يتلخص في ان يترك الاردن قيماً على القضيه الفلسطينيه تؤيده الدول العربيه ... فقد قال المجالي في شرحه لهذا المخطط...

«ان اي مخطط من اجل فلسطين يجب ان يعترف بوضع الاردن الخاص من حيث وجود الاكثرية الساحقه من عرب فلسطين مواطنين في الاردن. ويجب الاعتراف بأن الاردن بهذه الصفة مؤهل نفسياً وواقعياً ومن كافة الوجوه ليكون بمساعدة وتعاون الشقيقات العربيات، سنان الرمح في كل مجهود يستهدف اعادة الحق العربي في فلسطين!!»

وعلى هذا الضوء تبدو خطورة منح حكام الاردن الجنسية الاردنيه لجميع الفلسطينيين... فبهذا يريد هؤلاء الحكام المتآمرون توطيد «حقهم» في ان يكونوا قيمين على القضية الفلسطينيه ليحلوها على اساس تقرير همرشولد الذي اكدت الصحف اللبنانيه وقت صدوره انه يلقى تأييد الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن.

حقيقة الاتهام العراقي

وتظهر حقيقة الاتهام العراقي من إصرار الجمهوريه المتحدة على عقد اجتماع الجامعه في القاهرة على الرغم من ان العراق طالبت بعقده خارج القاهرة بعيداً عن حملات الصحف والاذاعة على العراق» «حتى يتوفر الهدوء وتتمكن الوفود العربيه من الانصراف الى العمل المجدي» (من بيان وزير الخارجيه العراقية قبل شهر).

وقد شعرت لبنان بصواب هذا الرأي فطالبت هي ايضاً بعقده بعيداً عن القاهرة الا ان تصلب قادة الجمهوريه المتحدة لاسباب مشبوهه منع الاتفاق على عقده في مكان آخر...

تصحيح خطأ

في الخبر الرئيسي الذي نشر في عدد الاتحاد الماضي بعنوان «تستراً وراء الحملة على الجماهير العربيه تتهرب الاحزاب الصهيونية من وعودها» ... ورد في العمود الثالث وتحت عنوان «تراجع مخزي» ... ان «كتلة التقدميين في الكنيست قررت ان تؤيد اقتراح تقديم قانون مشترك لالغاء الحكم العسكري» والصحيح هو ان «كتلة التقدميين قررت ان لا تؤيد...» فقد سقط حرف «لا» مما احدث هذا الخطأ.

الحزب الشيوعي المغربي يشجب محاولات اللاسامية

الرباط — دعا الحزب الشيوعي المغربي الوطنيين الى محاربة محاولات اعوان الاستعمار للقيام باعمال لاسامية في البلاد... وقال في بيانه: هذه المحاولات تهدف الى نسف حركة الاستقلال القومي المغربية.

وشجب البيان اعمال اللاسامية الفاشية في عدد من اقطار أوروبا الغربية وقال ان الشعب لا يسمح بوقوع مثل هذه الاعمال العنصرية المشينة. فالمنظمات السياسية والنقابية ايدت دائماً المساواة في الحقوق والاخوة بين المسلمين واليهود.

وشرح الحزب الشيوعي المغربي في هذا البيان مصادر موجة اللاسامية في المانيا ودول الغرب وقال انها تصدر عن عناصر لا تريد ان يتحقق الانفراج الدولي.

* موسكو - اجتمع رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، هنا بهنري كبوت لودج، مندوب امريكا الدائم في هيئة الامم المتحدة الذي يزور الاتحاد السوفياتي منذ الاسبوع الماضي

كلمة الاتحاد

لتقف حملة الطرد التي يتعرض اليها العمال

قيادة المباي حالت في مؤتمر الهستدروت التاسع دون اتخاذ قرارات تؤدي الى تحسين اوضاع العمال عامة في البلاد.

بل هي اتخذت موقفاً يهدف الى تشجيع رأس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي على زيادة استغلال العمال وتجميد اجورهم والنيل من مكتسباتهم.

و«بفضلها» لم تؤخذ اي قرارات توحي بالدفاع عن عمال البناء الذين يتعرضون بالوفهم لخطر الطرد والشقاء والحرمان.

وكان من البديهي وهذا موقفها ان ترفض اقتراح الحزب الشيوعي لبحث الوسائل لتحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود.

وكيف تسمح هذه القيادة المتآمرة مع الماليين الكبار ان تبحث اوضاع العمال العرب وهي التي تلجأ الى قانون الاستخدام لمطاردة العمال العرب من اماكن عملهم بمزاعم غريبة منها عدم انتسابهم الى مكاتب العمل ومنها عملهم في مناطق غير مناطقهم.

وهذا يضع على العمال جميعاً ان يعملوا لدرء اخطار هذه السياسة ومقاومة البطالة التي بدأت تتفاقم وتهددهم اينما كانوا.

ولكن في اطار هذه المعركة الكبرى يواجه العمال العرب حملة عنيفة تهدف الى القضاء على موارد الرزق التي كانوا يلجأون اليها.

فهم يطاردون بحجج قانونية جسدها قانون الاستخدام بأمر واحد: بالسماح للمحاكم بطرد كل من يعمل خارج منطقته وبدون تأشيرة من مكتب العمل.

فهذه هي قضية الساعه بالنسبه لهم. وفي الوقت ذاته عليهم ان يطالبوا بفتح مكاتب عمل في قراهم تسجلهم وتعمل على ايجاد الاعمال للمتعطلين منهم.

وهذه المطالب هي في الواقع جزء من المطلب الجوهري الذي ينادي به العمال اليهود والعرب وهو ايجاد الاعمال لكل طالب عمل.

فلو كانت الاعمال متوفرة لما انتهجت قيادة المباي هذا الاسلوب ولما امرت زلمها في مكاتب العمل لتفعيل قانون الاستخدام في هذه الفترة بالذات.

لقد تناول الطرد عشرات العمال وقد يتناول المئات ما لم يتوحد العمال ويصرخوا في وجه المسؤولين: قفوا..

وفي هذه المعركة سيجد العمال العرب اخواناً لهم بين العمال اليهود وسيجدون القوى الدمقراطيه الى جانبهم مثلما كانت دائماً الى جانبهم.

الاقليم السوري بدون الوزراء السوريين

القاهرة — هرع عبد الحميد السراج وزير الداخلية في الاقليم السوري الى القاهرة ليقدم تقريراً عن الاوضاع المتوترة في الاقليم السوري على اثر استقالة او اقالة جميع الوزراء السوريين من الوزارة الاقليمية...

وما ان وصل عبد الحميد السراج الى القاهرة حتى لحق به المشير عبد الحكيم عامر...

وتقول الصحف ان لسفر عامر علاقة بالازمة في سوريا.

* بغداد — يفتتح رئيس الحكومة العراقيه عبد الكريم قاسم، اليوم الثلاثاء المؤتمر الاول لاتحاد النقابات العراقي بحضور عدد من مندوبي اتحادات العمال في مختلف الاقطار، وباشتراك ممثلي شتى النقابات في العراق.

انتخابات كيرالا كانت نصرا رائعا للشيوعيين الهنود

(الحزب الشيوعي زاد عدد أصواته ٩٠٠ الف .. النصر تم في ظروف الحمى الشوفانية والارهاب .. الاحزاب التي ائتلفت ضد الشيوعيين ستعود الى تنافرها)

بارتفاع صروح الاشتراكية في المعسكر الاشتراكي .. ببروز ملامح الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .. بتدهور نظام المستعمرات في افريقيا — خط الدفاع الاخير — بازدياد جاذبية الاشتراكية ... بوقوع هذه التطورات وغيرها تصيب الحمى عقول دعاة الاستعمار فيتمسكون باوهى النتائج لبعض الحوادث ليبرهنوا على ان الجزر يصيب الاشتراكية على نطاق عالمي ... وليثبتوا ان الاحزاب الشيوعية في تراجع ...

في الماضي رأوا في تحول قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سياسة معاداة الاستعمار نصراً لهم لجاءت الحوادث تبرهن على ان هذا التحول اوقع الجمهورية المتحدة في ازمة حكم. كذلك رأوا في نتائج الاستفتاء حول الدستور في فرنسا هزيمة للشيوعيين فجاءت الانتخابات البلدية تثبت ان الشيوعيين الفرنسيين نالوا من الاصوات اكثر مما ناله أي حزب آخر... وها هم اليوم يرون في قلة عدد المقاعد التي نالها الشيوعيون في كيرالا الهندية في الانتخابات النيابية انحساراً لاتجاه الهند بل آسيا نحو اليسار فتأتي الانباء لتظهر عكس ما يدعون تماماً.

اولا الحقائق

في الانتخابات النيابيه التي جرت في ولاية كيرالا في الاسبوع الماضي نال الحزب الشيوعي ٣٠٩٠٠٠٠ صوتا او ٤٠ في المئه من مجموع الاصوات. وبذلك زادت نسبة المصوتين له ٣٠ في المئة اي ٩٠٠٠٠٠ صوت. وهذا دليل واضح على تجاوب الجماهير في كيرالا مع الحزب الشيوعي الذي رفع أجور العمال ومنع طرد الفلاحين من الاراضي.

هذا اولا ...

ثانياً الاحزاب التي ائتلفت لمقاومته انخفضت نسبة اصواتها ٣ في المئة على الرغم من الظروف المؤاتيه لها.

ولذلك فانتخابات كيرالا كانت نصراً رائعاً للحزب الشيوعي في الهند وهزيمة واضحه لاعدائه.

وروعة هذا الانتصار انه وقع في ظروف حملة محمومه على الشيوعيين استخدمت لتأجيج نيرانها حوادث الحدود بين الصين والهند ... هذه الحوادث التي اصطنعت الى حد ما لاخفاء الازمة الاقتصاديه التي تتفاعل في الهند.

لقد اعترفت الصحافة البريطانيه ان قادة الهند افتعلوا أزمة الحدود لانهم يريدون ان يدعمهم الغرب بالمساعدات الاقتصادية لانقاذهم من ازمتهم الاقتصادية دون ان يرتبطوا معه في احلاف عسكرية.

بل ان عظمة هذا الانتصار تكمن في انه جاء في اعقاب تدخل الحكومة المركزيه تعسفاً واستبداداً

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

دوبار

دفنوه سوا ...

"دافار" المبائية "اكتشفت" ان في اسرائيل "جماعة لناصر" ونشرة تنطق باسمهم هي.. "نشرة الارض" و"عجبت" دافار من هـذا وصاحت بأعلى صوتها: جاي .. يا حكم عسكري جاي ..

ولكن "الاذكى" و"الافهم" من دافار هي جريدة المبام .. "عـل همشمار" فهي لم تعجب الا من دافار على .. "تأثرها المفاجىء".

و "عل همشمار" محقـة في ان لا تعجب من الضجة المصطنعة حول هذه القضية . بل هي على حق في ان تعجب من دافار ..

فجريدة المبام سارت على مثلنا الشعبي الذي يقول : "علينا؟ ما احنا دافنينو سوا" !

فالذي قالته "نشرة الارض" قـاله صاحب "الكلام الموزون" (بالنقود!)، راشد حسين، في مجلة "الفجر" المبامية .

والذي قالته "نشرة الارض" وقال مثله او اكثر منه، راشد حسين، قـد قاله ايضاً المدعو "ناصر فريحه" او عرفان ابو حمد في جريـدة "اليوم" المبائيـة .

فماذا العجب ..

ومـع هـذا فقـد اعتبرت "عل همشمار" ان "الارض من شأنها ان تجهز انصار الحكم العسكري بحجج قوية" ..

وفي الواقـع هـذا هو "اكتشاف" مبامي توري جاء في اعقاب "الاكتشاف المبائي الفجائي".

فقد صدرت احدى نشرات الارض على مسؤولية صالح برانسي (من الطيبة) بتاريخ ٧-١٢-٥٩

وصالح برانسي هذا موظف حكومي في وزارة التعليم (المبائية!) يعمل فيها ثلاثة ايام في الاسبوع ويعمل في "شركة الكتاب العربي" (المبامية!) ثلاثـة أيام اخرى ..

وهو مثل راشد حسين (صاحب الكلام الموزون بـ ٧٠٠ ليرة) مقسم بين .. مباي ومبام !

واذا كان المباي ودافـار "اكتشفا" وجود "نشرة الارض". فجأة و "ادركا" ما يسميانه "خطر جماعة الارض" فجأة ايضاً، فمن حق جريدة المبام "عل همشمار" ان تعجب من ذلك فلسان حالها يقول "الدافار".. "علينا !! ما احنا دافنينو سوا".

ولكن السؤال لعل همشمار الان هو اذا كانت «الارض من شأنها ان تجهز انصار الحكم العسكري بحجج قوية» ... فما معنى موقفكم انتم يا «انصار» الغاء الحكم العسكري المباميين؟

علينا ؟ ما انتو دافنينو سوا مع دافار ..

عريف

مقدمة الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي

ما هي المهمات التاريخية لثورة تموز ؟ العراق والوحدة العربية — ماذا يقول الحزب الشيوعي العراقي عن ذلك؟ هل تتعارض الوحدة الوطنية والحياة الحزبية؟

في ٩-١-٦٠ قام وفـد عن الحزب الشيوعي العراقي يمثل الاعضاء المؤسسين بمقابلة وزير الداخلية العراقي وقدم له اعلاماً بتأسيس الحزب مرفقـاً بالميثاق الوطني والنظام الداخلي. والاعضاء المؤسسون يضمون عمالا وفلاحين ومثقفين ومحرري صحف، واطباء ومحامين وعلى رأسهم زكي خيري سعيد ومن بينهم صاحب جريدة اتحاد الشعب اليومية ومحررها المسؤول المحامي عبد القادر اسماعيل.

وها نحن ننشر بعض ما جاء في مقدمة الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي الهـام.

وتفيد الانباء الاخيرة ان المدعو داود الصائغ الذي كان قد انتحل زوراً اسم الحزب الشيوعي العراقي قد اصبح "زعيماً" بدون اتباع وذلك بعد ان انسحبت اكثرية الاشخاص الذين زكوا طلبه لتأليف حزب وهكذا تتحطم مساعي الرجعية والمخربين لتفسيخ صفوف الطبقة العاملة العراقية والتي تسير بقيادة حزبها الشيوعي الامين .

١) المهمات الرئيسية للمرحلة التاريخية الحالية

يستند حزبنا في تحديده هذه المهمات على طبيعة الثورة وظروف بلادنا وخصائص مجتمعنا - مسترشداً في ذلك بمبادىء الاشتراكيه العلميه .

ان المهمات الرئيسيه لثورتنا - بوصفها ثورة تحرريه دمقراطيه - هي تصفية بقايا النفوذ والاستغلال الاستعماري واستكمال استقلال البلاد، وتعزيزه وتصفية الاقطاع ومخلفاته في الريف، وتوزيع الارض على الفلاحين وتصنيع البلاد، واطلاق الحريات الدمقراطية للشعب، وتطوير مستوى معيشته وصحته وثقافته .

ولا شك ان تحقيق هذه المهمات رهن بصيانة الجمهوريه وتعزيز نهجها التحرري - الدمقراطي .

تلك هي بوجه عام المهمات الرئيسيه لمرحلتنا التاريخية الراهنة وهي مهمات تحررية - دمقراطية ليست موجهة ضد العلاقات الانتاجية البرجوازية - الرأسمالية . لذلك فان تحقيق هذه المهمات ليس من مصلحة طبقة دون أخرى، بل من مصلحة كل طبقات الشعب الوطنية - العمال والفلاحين، البرجوازية الصغيرة (من الكسبه والحرفيين وارباب المهن وصغار المزارعين والمثقفين)، البرجوازية المتوسطة اي البرجوازيه الوطنيه المعاديه للاستعمار والاقطاع (من الصناعيين والتجار والزراع والمقاولين واصحاب رؤوس الاموال الوطنيه) .

٢) ضمان الحقوق القومية للاقليات القومية

ان تشخيص القوى الاجتماعية للثورة، يستوجب ايضا معالجة التركيب القومي لمجتمعنا . فالمجتمع العراقي يتكون في الاساس من قوميتين رئيسيتين عربية وكردية الى جانب الاقليات القوميه .

ان روابط تاريخيه ومادية هامة تربط ابناء هذه القوميات برباط متين من التعاون والاخاء .

لذلك فان انجاز مهمات الثورة هو من صميم واجبات ومصالح جميع المواطنين العرب والاكراد والتركمان وغيرهم - على اختلاف اتجاهاتهم الوطنيه وعقائدهم الدينيه . ان كون الشعب العربي في العراق يؤلف غالبية المجتمع يجعل من الضروري تأكيد الحقوق القوميه المشروعة للشعب الكردي وتحقيق مبدأ المساواة بالنسبة للاقليات القومية وتثبيت فكرة المشاركة الدمقراطيه لجميع القوميات التي يتألف منها الشعب في الجمهورية العراقية .

٣) العراق جزء من الوطن العربي الكبير

ويؤكد الحزب الشيوعي العراقي على حقيقة ان العراق جزء من الوطن العربي الكبير يرتبط شعبه العربي ببقية شعوب الامة العربيه بروابط التاريخ واللغة وغيرها من الخصائص القوميه المشتركة . ونتيجة للسيطرة الاستعمارية والتجزئة الطويلة الامد تكونت في مختلف البلدان العربيه المجزأة ظروف اقتصاديه وسياسيه وثقافيه متباينه . ونتيجة لذلك اتخذت حركة الوحدة العربية طابع حركة تحرريه ترمي في الاساس الى توحيد نضال الشعوب العربيه في سبيل التحرر والدمقراطية ولذلك اصبحت المهمه الاساسيه التي تواجه العرب هي تعزيز تضامنهم الكفاحي وتوثيق التعاون بين بلدانهم المتحررة كسبيل لانضاج افضل اشكال الارتباط فيما بينها - طبقاً لارادة شعوبها الحرة وطموحها المشروع الى الوحدة .

وبسبب من الروابط القوميه التي تربط العراق بالامة العربيه تعتبر ثورة العراق مساهمة عظيمة الشأن في تعزيز حركة التحرر العربي . ولذلك فان توطيد الجمهورية العراقيه وتعزيز مكتسباتها التحررية الدمقراطيه هو في الواقع من مصلحة جميع الشعوب العربيه . وبهذا المعنى تعتبر الشعوب العربية الشقيقه سنداً قوياً للشعب العراقي وجمهوريته المتحررة .

٤) القوى التقدمية في العالم سند قوي

وتؤكد مقدمة الميثاق ان نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار والقوى الرجعيه يرتبط بنضال الشعوب والقوى التقدميه جمعاء ولذلك تبرز هذه القوى وبينها الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الاشتراكي والدول المستقله وحركة الطبقة العامله وحركات التحرر الوطني وقوى السلم في العالم سنداً قوياً من اجل انجاز مهمات الثورة .

٥) الجبهة الوطنية الموحدة ضرورة تاريخية

تلك هي القوى الوطنيه في الداخل ومؤيدوها في الخارج . اما اعداؤها فهم الاستعمار والاقطاع واعوانهم وعملاؤهم من قوى وعناصر الردة في الداخل وشبكاتهم التآمرية والتجسسيه التي تناوىء الجمهورية العراقية وتتواطأ على استقلالها الوطني ونهجها الدمقراطي .

باتجاه الكفاح ضد اعداء الثورة لغرض صيانة الجمهورية وتعزيز نهجها التحرري - الدمقراطي وانجاز مهمات المرحلة التاريخيه الجديدة، تتعاون طبقات وقوى الشعب الوطنيه - مدعومة بتأييد قوى السلم والحريه في العالم - من اجل تحقيق الاهداف المشتركة لطبقات الشعب الوطنيه .

من الواضح ان ثمة تناقضات بين هذه الطبقات - بين مصالحها الاقتصاديه .

وهذا ما يجد تعبيره في البرامج السياسيه واساليب العمل والتفكير لدى الاحزاب والممثلين السياسيين لهذه الطبقات .

الا ان هذه التناقضات والخلافات، مهما اكتسبت من مظاهر سياسيه وفكريه فانها ليست في الحقيقة سوى تناقضات ثانويه داخل صفوف الشعب بالقياس الى التناقضات القائمه فعلا بين قوى الثورة وقوى اعدائها .

ولذلك ان تعاون القوى السياسيه الممثلة لمختلف طبقات الشعب هو ضرورة تاريخيه - اذ ليس بامكان قوة سياسيه لوحدها ان تنجز مهمات الثورة .

لذلك تصبح مسألة (الجبهة الوطنيه الموحدة) ذات اهمية سياسية وتاريخية كبرى .

ان كون العمال والفلاحين، يؤلفون القوة الاجتماعيه الاساسيه والكبرى في البلاد، يجعل من تحالفهم الوطيد، الاساس الراسخ لقيام وتطور الجبهة الوطنيه بين كل الطبقات والقوى المعاديه للاستعمار ولمصلحتها جميعاً .

ان التعاون بين الطبقات والقوى الوطنيه، لا يعني تجاهل التناقضات الاقتصاديه والسياسيه والفكريه بينها، وبالتالي لا يعني ذوبان اي من الاحزاب والكتل السياسيه بل من الضروري والممكن احتفاظ كل منها بكيانه التنظيمي والدعوة لمبادئه وافكاره بالاساليب الدمقراطية . ولا ينفي ذلك طبعا ضرورة تبادل النقد الاخوي البناء بين اطرافها طبقاً لمصلحة الشعب . ان مفهوم التعاون في الجبهة الوطنيه يعني دفع التناقضات والخلافات الثانويه الى المقام الثاني وتثبيت مبدأ التعاون المديد بين الطبقات الوطنيه وبالتالي بين ممثليها السياسيين على النطاقين الاقتصادي والسياسي - وفق برنامج وطني مشترك .

وعدا ذلك فان التعاون والائتلاف بين القوى الوطنيه يمكن ان لا يقتصر على الصعيد الشعبي وحسب بل على الصعيد الحكومي ايضاً باتفاق جميع القوى الوطنيه ذاتها .

٦) من اجل اقتصاد وطني مزدهر

ان طبيعة المرحلة التاريخيه التي تمر بها بلادنا تستلزم بالضرورة احترام الملكيات الخاصه للمواطنين والتركيز في التأميم على المؤسسات الاجنبيه ومؤسسات الخدمات العامه واقامة الصناعه وتشجيع رأس المال الخاص على التطور والازدهار ومساهمة الدوله في تطوير الحياة الاقتصاديه للبلاد ولا سيما في ميدان الصناعه الثقيله .

ان بناء اقتصاد وطني مزدهر يتوقف في الاساس على القوى الاجتماعيه المنتجه وبوجه خاص على الملايين من العمال والفلاحين وغيرهم من جماهير الكادحين الذين يخلقون بعملهم كل القيم الماديه في المجتمع . لذلك يصبح التخفيف من وطأة الاستغلال عن الكادحين ورفع مستوى معيشتهم، هو الشرط الاساسي لنهوض ثابت في حياة البلاد الاقتصاديه في الفترة الراهنه .

وتؤكد المقدمه هنا انها تريد ان يصير ذلك ضمن تعاون العمال وارباب العمل والفلاحين مع هيئات الحكومه لصالح الاستقلال الوطني ولتطوير الاقتصاد الوطني .

ان الكفاح من اجل صيانة النظام الجمهوري الدمقراطي المستقل وتعزيزه انما يمر عبر الكفاح الحازم ضد اعداء الثورة في الداخل والخارج . ان حجب الحريه عن القوى الرجعيه واعوان الاستعمار وعناصر التآمر والخيانة والتزام سياسة الحزم ضدهم لشل نشاطهم المادي - هو ذو اهمية كبرى بالنسبه لسلامة جمهوريتنا . كما ان الاستناد الى الشعب واعطاء الحريه الكاملة لقواه المخلصه هو الضمانة الاساسيه لصيانة الجمهوريه ودرء الاخطار عنها .

ومن الواضح ان الميثاق التالي الذي يناضل الحزب الشيوعي العراقي من اجل تحقيقه، لا يتضمن اهدافا اشتراكية وانما يترتب على تحقيقه توفير الشروط المادية التي تفتح للبلاد طريق التطور نحو الاشتراكية .

وفي ظل النظام الجمهوري الدمقراطي المستقل في العراق الذي اقامته ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة فان الحزب الشيوعي العراقي سيتمسك بثبات بالسبل الدمقراطية السلمية في عمله لتحقيق جميع اهدافه .

قصة متسلسلة رقم ١٢

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

البعثة التي التأمت بعد نقاش في الجمعية العلمية الروسية حول وجود ارض سانيكوف في القطب الشمالي وصلت تلك الارض وبدأت تتجول في ربوعها تشاهد الحيوانات الغريبة ومظاهر الطبيعة المتناقضة .

في قلب القطب وفي هذه الارض اكتشفت البعثة حيوانات انقرضت.. وبحيرات تغلي .

في اليوم الاول كاد رجال البعثة ان يلقوا حتفهم .

البعثة تألفت من جوربونوف وسيمونف اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين من المناطق القطبية نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف ..

اقرأ كيف قضوا ليلتهم الاولى ...

قبض زملاؤه الثلاثة على بنادقهم واسرعوا الى ناحية الصوت . وقد عرقلت الاعشاب والبوص سيرهم وما ان وصلوا الى جوروخوف حتى وجدوه ممدداً على بطنه بجانب الماء الذي كان سطحه عكراً دلالة على وجود شيء يغوص فيه .

- ما مصيبتك ؟ ماذا جرى ؟

- لقد تأخرتم - قال جوروخوف مكتئباً . فقد أفلت .

- ما الذي أفلت ؟ سمكة ؟ !

- لا . فقمة (عجل البحر) انه فقمة حقيقي .

- انا لا أصدقك — قال كوستياكوف . فالفقمه لا يمكن ان يعيش في الماء العذب . على الارجح انه كلب الماء .

- حسناً لا تصدقني - قال الياكي وقد انجرحت إحساساته . ولكني رأيت كثيراً من الفقه واستطيع ان اميزها اذا رأيت واحداً منها .

- اين كانت؟

- هنا بالضبط بين تلك الروابي . عندما انطلقت وراء البط رفعت رأسها من بين الحشيش وحلقت فيّ كأنما اصابها مس من الجنون . ولم استطع المقاومة فتركت لها ما اصطدته من البط . ولكنها بدأت تتلوى فرميت نفسي عليها وصرخت ولكنها استطاعت الافلات في الوقت الذي وصلتم فيه الى هنا . ولم تكن هناك اي طريقة للامساك بهذا الوحش المراوغ .

- هل كان كبيراً ؟

- لا . انه اصغر من الفقه الذي نعرفه . ولا بد انه صغير السن .

- هل يمكن لاحد منكم ان يخبرني كيف استطاع الفقه الوصول الى هذه البحيرة ؟ - قال كوستياكوف في حيرة . ومهما تقولون فأنا لا أصدق .

- أنا لا ارى مبرراً ان لا تصدق ما تقول يا بافل - قال اوردين . تذكر ان بعض انواع الفقه الذي يدعى « نوكا سيبيريكا » يعيش في بحيرة « بيكال » العذبة المياه . وقد سمعت بعض الناس يقولون انه يعيش في بحيرة «أرن» الواقعة على نهر «فتم» بين مضيقين . ووجودها هنا معقول اكثر فهي في منطقة المحيط القطبي الشمالي .

- ولكن كيف استطاعت الوصول الى هذه البحيرة الصغيرة نسبياً ؟

- هذا فقط يثبت ان البحيرات في ارض سانيكوف كانت في السابق اكبر وسهلة الاتصال بالبحر . لذلك استطاع الفقه الوصول الى هنا . ومن المحتمل ان كل المنطقة كانت عبارة عن خليج مالح المياه تحول تدريجياً الى بحيرة عذبه . ومع مرور الزمن كيف الفقه نفسه في وطنه الجديد .

وعندما رجع افراد البعثه الى النار وجدوا الماء الذي في القلاية يغلي . ولكنهم لاحظوا في هذه الاثناء هيجان البخار في وسط البحيرة . وكانت الفترة بين الهيجان الاول والثاني ٤٠ دقيقه .

وبعد ان شربوا الشاي طافوا حول البحيرة ليتأكدوا من صدق جوروخوف . فرأوا حالا رأس فقمه يخرج فوق سطح الماء ويحملق بهم بعيونه المستديرة الناعسه . وما أن رأته الكلاب وعرفت انه يشبه الحيوانات المألوفه الطيبة المذاق حتى اندفعت نحو البحيرة وأخذت في النباح . ولكن الفقمه نفخ عليها بنفاره بازدراء واختفى .

- إنك على حق يا نيكيتا ، فهذا فقمه - اعترف كوستياكوف .

أول شارة للانسان

عندما وجد افراد البعثه انفسهم في غابة أخرى ساروا مرة أخرى في طريق الحيوان تاركين الكلبين « كروت » و « بليغا » يتقدمانهم .

وفجأة سمعوا الكلبين ينبحان .

وما ان وضعوا اصابعهم على زنادات بنادقهم حتى رأوا الكلبين يوقفان قطيعاً من الخيل كانت على ما يظهر متجهة الى البحيرة . كان « كروت » و « بليغا » ينبحان وذيليهما بين ارجلهما بينما كانت الخيل تنظر في دهشة الى هذه الاقزام الوقحة التي تعترض طريقها . فضربت الارض بحوافرها ونفخت بمناخيرها ولكن لم يخطر على بالها ان تتقدم .

- مـاذا علينا ان نفعل - قال كوستياكوف باضطراب . فنحن لا نستطيع مواصلة السير .

- ما رأيكم ان نطلق عليها النار؟ اقترح جوروخوف .

- ولكن بدون رصاص - قال جوربونوف فعندنا من اللحم ما فيه الكفايه ، وهي عدا عن ذلك تستطيع بوقفتها هذه ان تضايقنا . واذا جرحنا قائدها فسيهجم علينا وبتبعه الباقون . استعمل طلقات الرش ، فستلسع الخيل القريبة وتفزع الباقي .

وحالا دوى صوت البارود فانهمر الرش على الخيل الاماميه فذعر بينها الهرج والمرج وارتفع صهيل الخيل المهووسة فتراجعت الى الممر الضيق وهي تدفع بعضها بعضاً فتتكسر النباتات والاشجار الصغيرة النامية على الجوانب . وتمكنت كلها من الرجوع والفرار الى الجهة المقابله .

- الان نستطيع التقدم دون خوف من لقاء اي حيوان آخر - قال اوردين .

والحقيقة فقد أخاف فرار الخيل الطائش ليس فقط الحيوانات بل الطيور ايضاً فسيطر عليها الهدوء لفترة من الزمن .

وبدون اي عائق وصل افراد البعثه الى المرج الاخر ، فجلب انتباههم حالا تل من الثلج الابيض شامخاً وسط المرج يتحدى النباتات الخضراء .

- ما هذا الجرف الثلجي الابيض الكبير . هتف جوروخوف .

- هذا رأس من الجليد لم يذب بعد - قال جوربونوف مصححاً .

- وهل يكون عادة سامقاً هكذا؟

سأل كوستياكوف .

- لا . ما لم يكن على قوة نبع قوي جداً .

- اذن ما هذا ؟

وعندما قطع افراد البعثه المرج وجدوا ان التل يقع في وسط بحيرة صغيرة . لذلك غيروا تقديرهم انه رأس من الجليد او جرف من الثلج .

ومن اي ناحية وقف افراد البعثه كانوا يستطيعون ان يروا ان التل له افاريز بعضها فوق بعض وبواسطة المنظار شاهدوا جداول الماء تجري على جوانبه .

فتفحصوا هذا التل وهم في حيرة من أمره . وفجأة سمعوا صفيراً وازيزاً . ثم خرجت فوارة من الماء مخلفة وراءها غيوماً من البخار فوصلت الى علو عشرة امتار ثم تقاطرت على الافاريز .

ودامت هـذه الظاهرة الغريبه اكثر من دقيقه رجع بعدها التل كما كان في السابق ولكن ينبعث منه قليل البخار .

- هذا يفسر لنا كل شيء . إنها فوارة ماء حار اي نبع متقطع ساخن وهذا أمر عادي في البلدان البركانيه - قال اوردين .

- إنك على صواب . فالتل هو رواسب من الكلس المتجمع بفعل الماء الجاري على جوانبه .

قاسوا درجة حرارة ماء البحيرة فوجدوا انها ٣٥ درجه مع انها كانت تبدو اكثر سخونه .

- لهذا السبب لا توجد طيور على البحيرة - قال كوستياكوف ، ومن المحتمل ايضاً انه لا يوجد فيها سمك . فأنا لا اشعر بأي حركة في الماء - اضاف اوردين .

ولكن البحيرة لم تكن خالية كلياً من الحياة . ففي الاسفل كان هنـاك بعض الحشائش الضاربة الى الحمرة تزحف بسرعة بينها حشود من القشريات (ذات الجلود القشرية اي الصلبه) الصغيرة التي يبدو ان عناصرها تنمو بكثرة كبيرة في الماء الدافىء . ولكنها لم تكن طيبة المذاق بالنسبة للحيوانات العليا والطيور . وقد طار بعض البط الذي حط على البحيرة

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢ و٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

استغلال طاقة الزلازل

صرح العالم السوفياتي سافارنسكي بان هناك احتمالات واقعية باختزان الطاقـة المتولدة عن الزلازل . وقال في مقال نشرته المجلة العلميه "زنانيه سيلا" هناك احتمالات وان تكن بعيـدة بانشاء محطات كهربائية تعمل على الطاقة الكامنة في باطن الارض . وذكر ان محطة واحـدة من هذا النوع تستطيع توفير الطاقة اللازمة لعدد من المدن الصناعية لعشرات الاعوام . وقال ان عـدد الزلازل التي تحدث سنوياً يزيـد على ١٠٠٠٠٠ زلزال .

الحياة على الكواكب

قـال فـلاديمير نيكيتين : يحتمل وجود حياة باشكال خاصة وغير عادية على سطح القمر .

وقال ان هناك احتمالات كثيرة لوجود حياة في الزهرة والمريخ .

فصل توأمين

امكن للمرة الاولى في تاريخ الطب اجراء جراحة في مدينـة مونيخ لتوأمين كانا متصلي الكبد فنجحت نجاحاً تاماً . وقد اجرى هذه الجراحة البروفسور اوبرنيدر ميار رئيس جراحي مستشفيات كلية الطب في مونيخ . وقد ادخل التوأمان في مستشفى امراض الاطفال بعـد مولدهما باسبوعين وكانا ملتصقين من جهة الصدر والبطن . وهذه الحالة هي الحالة الثانية عشرة بين التوائم الملتصقة على هذا الشكل التي عرفها تاريخ الطب حتى الان ولوحظ انه كانت لكل من التوأمين دورة دمويـة مستقـلة به، وكانا يرقدان ويصرخان ويتحركان باستقلال تام ايضاً .

تزوير التاريخ

شرويدر هو وزير الداخلية في حكومة المانيـا الغربية . وقف مؤخراً في البوندستاغ (البرلمان) وأعلن أنه لم يكن عضواً في الحزب النازي لحظة واحدة ..

طبعاً هناك اثبات أن شرويدر كان عضوا في الحزب النازي ونصيراً من انصار هتلر .. والاثبات موجود في مركز الوثائق الامريكية في برلين.. ولكن الحكومة الامريكية امرت باغلاق المركز .. اما وثائق هـذا المركز فتقول ان شرويدر كان عضواً في الحزب النازي بين ١٩٣٣—١٩٤٣ .



السـائل والبخيل

قيل ان سائلا اتى الى باب رجل من اغنيـاء أصفهان فسأل شيئاً لله . فسمعه الرجل فقـال لعبده : يا مبارك قل لعنبر ان يقول لجوهر وجوهر يقول لياقوت وياقوت يقول لالماس والماس يقول لفيروز وفيروز يقول لمرجـان ومرجان يقول لهذا السائل : يَفْتَحُ اللهُ عليك .

فسمعه السائل فرفع يديه الى السماء وقال : يا رب قل لجبرائيل يقول لميكائيل وميكائيل يقول لدردائيل ودردائيل يقول لكيكائيـل وكيكائيـل يقول لاسرافيـل واسرافيـل يقول لعزرائيل ان يزور هذا البخيل . فخجل التاجر ومضى السائل لحال سبيله .



اخي المحرر

في مؤتمر الهستدروت ارتفع صوت بن غوريون ينادي من جديد بوحدة العمال اي بضم مبام واحدوت هعبودا الى مباي فما هو موقف الحزب الشيوعي من هذا الامر ؟

او ليس من الافضل ان تتحد هذه الاحزاب فيختفي حزب مبام مثلا ويختفي تضليله وخداعه للجماهير التي سترى آنذاك بوضوح ان هناك قوتين وطريقين - المباي بسياسته السلبيه من جهة والحزب الشيوعي بسياسته النضاليه من الجهة الاخرى .

ر. ن. حيفا

أخي ر. ن.

هذا الامر تملك البت فيه الاحزاب المعنية والحزب الشيوعي لا يملك غير ابداء الرأي .

بن غوريون يهدف من وراء تحقيق دعوته الى فرض سيطرة حزبه فكرياً وتنظيمياً على المبام والاحدوت هعبودا حتى تصمت الاصوات الخافتة التي يرفعها هذان الحزبان بين وقت وآخر ضد سياسته .

والواقع ان قيادة هذين الحزبين حين تخرج على سياسة بن غوريون الداخلية والخارجية انما تقوم بذلك بفضل ضغط جمهرة والعمال المتضررين من سياسة قيادة المباي الموالية للاستعمار والرأسمالية الكبيرة .

ولهذا فالحزب الشيوعي لا يرى ان وحدة المبام والاحدوت هعبودا مع المباي امراً يتلاءم مع مصلحة الجماهير العاملة ويسهم في نضالها ضد الرجعية وحلفائها في صفوف الطبقة العاملة .

انه لا يريد أن تضيع هذه الاصوات الضعيفة بل هو يريد أن تشتد وتتضخم حتى يصبح من الممكن قيام وحدة العمال النضالية التي يدعو اليها. فوحدة العمال التي يمكنها تغيير السياسه القائمة على خدمة الرأسمالية وحرمان العمال من الاجور الانسانية لن تتقدم اذا ما حقق بن غوريون حلمه وقضى على الاصوات المعارضة التي ترتفع من بين صفوف هذين الحزبين .

والسؤال الان .. ومع هذا أفليس من الافضل ان تتحد احزاب العمال الانتهازية ليختفي تضليل اليسار منها وتتضح خطوط المعركة امام العمال ؟

لكل أمر سلب وايجاب .

وفي هذه القضية وجهان - وجه سلبي ووجه ايجابي .

صحيح ان باتحاد هذه الاحزاب يختفي بعض تضليل المبام ويواجه العمال سبيلين سبيل احزاب العمال الانتهازية وسبيل الحزب الشيوعي النضالي .

ولكن هذا الايجاب في الامر يقابله أمر سلبي .

فالاحزاب الموحدة لن تفقد قدرتها على التضليل بل قد تزداد الى حد ما اذ ستستطيع ان تلعب على عواطف العمال بتأكيدها على اهمية « الوحدة » العمالية في « صيانة » مصالح العمال والوقوف سداً منيعاً امام الاخطار التي تواجههم وتواجه الشعب .

ووحدة هذه الاحزاب ستقضي على اصوات المعارضة الخافتة وبذلك تضعف المعركة الجوهرية ضد سياسة المباي المعادية للعمال والشعب داخلياً وخارجياً .

لذلك لا يرى الحزب الشيوعي في مثل هذه « الوحدة » تطوراً حسناً بل هو يراه تطوراً سيئاً ..

وهو مقابل هذا الشعار الزائف يضع الشعار النضالي الصحيح — وحدة العمال في الكفاح ضد سياسة بن غوريون والرجعية الاسرائيلية عامة .

المحرر

انتخابات رحوبوت المعادة أدت الى اكثرية عمالية

المرصاد بدون حياء تتنكر لسياسة الوحدة العمالية وتنفي اهمية اصوات الشيوعيين لنجاح ممثل مبام

حيفا - مكتب الاتحاد - لبى اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه في رحوبوت نداء المكتب السياسي للحزب . وصوتوا في انتخابات بلدية رحوبوت المعادة لقائمة المبام ، وبفضل هذه الاصوات تمكن مرشح المبام من الفوز بمقعد في مجلس البلدية الامر الذي أدى بالتالي ، الى ان تحرز احزاب العمال اكثرية في المجلس .

وقد خسر الحيروت ، في هذه الانتخابات ، المقعد الوحيد الذي احرزه في الانتخابات الملغاة، كما فقد الصهيونيون العموميون مقعداً واحداً من المقعدين اللذين حصلا عليهما في تلك الانتخابات وكذلك خسرت كل من « قائمة شاهر اليمانيين » و « قائمة التجار المستقلين » مقعدها .

ويذكر القراء ان اعادة الانتخابات لبلدية رحوبوت قد جرت وفقاً لقرار المحكمة التي ابطلت الانتخابات التي جرت في ٥٩/١١/٣ بسبب ما ظهر فيها من رشوة وفساد وتلاعب .

وفي الانتخابات المعادة كانت نسبة المشتركين في التصويت اقل من السابق اذ بلغ عدد المصوتين ١٣٠١٧ ناخباً (اي ٧٦٠٥ بالمئة) .

ومع هذا وبفضل اصوات اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه ، حصل المبام على ٧١١ صوتا بينما لم يحرز في الانتخابات الملغاة سوى ٥٦٧ صوتا ، وبالتالي الى احراز مقعد في المجلس .

ولا بد هنا من التنويه بان المكتب السياسي للحزب الشيوعي كان قد اصدر بياناً قبل الانتخابات المعادة دعا فيه اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه الى التصويت لقائمة المبام (اذ ليس للحزب قائمة مرشحين تخوض الانتخابات) . وخطوة الحزب الشيوعي هذه ناجمة عن تطلعه الى تحقيق وحدة العمال وعن رغبته في منع بعثرة اصوات العمال وفي ضمان اكثرية لاحزاب العمال في مجلس بلدية المدينه . وقد تلقى عمال المدينه هذا النداء بالتقدير والثناء وكان له صدى ايجابي في اوساط العمال لا في رحوبوت وحدها بل في مختلف انحاء البلاد . لقد كان نداء الحزب الشيوعي هذا دليلا اضافياً واضحاً على ان الحزب الشيوعي لا يضع نصب عينيه مصالح حزبيه ضيقة بل المصلحة العامة للطبقة العاملة وجماهير الشعب . وموقف الحزب الشيوعي هذا لم يقتصر على انتخابات رحوبوت بل هو كان خطا بالنسبه لكل الامكنة التي تعاد فيها الانتخابات وليس للحزب الشيوعي فيها قائمة مرشحين .

ومع ان عددا من الصحف المحليه التي علقت على نتائج الانتخابات الاخيرة في رحوبوت قد اعترفت بان الزيادة في الاصوات (١٤٤ صوتا) التي حصل عليها المبام ناجمة عن تصويت الشيوعيين له ، فانه يبدو مستهجناً ما كتبته جريدة المبام بالعربيه ، « المرصاد » تتنكر فيه هذه الحقيقه وتقول :

« وكان الحزب الشيوعي قد اصدر تعليمات لاتباعه بالتصويت للمبام غير انهم لم يلبوا التعليمات ... »

فمن اين نزلت هذه الاصوات الاضافيه ؟ من السماء ؟ ولماذا لم يحصل عليها المبام في الانتخابات الملغاة ؟ وهل قام المبام بثورة .. فجابته مكنته من الحصول على هذه الاصوات ؟

اننا لا نطالب « المرصاد » بعض الحياء وحسب بل وبذكر الحقيقه وعدم التهرب منها ، فوقفها هذا لا يخدم وحدة العمال ولا مصلحتهم .

النتائج النهائية

وقد اسفرت الانتخابات المعادة عن فوز المبام ، لما تقدم من اسباب ، بمقعد واحد واحدوت هعبودا بمقعد واحد والمباي بخمس مقاعد و « المتدينين القوميين » بثلاثة مقاعد والصهيونيين العموميين واليمانيين والسفرديم و « العمال اليمانيين » كل بمقعد واحد .

العيادة في عرابه لا تفي الحاجه

عرابة - لمراسل الاتحاد - منذ أكثر من سنتين افتتح في القرية عيادة صحية وقد أعلن في ذلك الوقت أنها مزودة بالادوات الصحية الكافية ولكن ظهر بعد ذلك بوقت قليل أنها مزودة فقط بصبغة اليود وبعض الحبوب وقليل من الابر .

ومنذ البداية كان الطبيب يتناول كشفية مقدارها ليرة واحدة ثم زادت هذه الكشفية الى ليرتين ويأخذ ٢٥ قرشاً اجرة « ضرب الابرة » . والابرة طبعاً على حساب المريض .

والطبيب يحضر مرتين في الاسبوع ويشتغل من الساعة الثامنة حتى الساعة الواحدة ظهراً لذلك ينتظر المريض ساعات طويلة في الدور ويؤجل دورهم من يوم لآخر .

اما الممرضة فمعاملتها سيئة لدرجة أنها رفضت معالجة العامل خالد قدوره الشلبي عندما اصيب بجرح بليغ في رجله ، وذلك بحجة أنها مشغولة !

ان أهالي القرية يطالبون دائرة الصحة بالعناية بقريتهم وبتحسين العيادة والعمل فيها وبالغاء كشفية الدكتور الباهظة .



طعن يدها بدلا من أن يطلبها

هذه القصة روتها جروزلم بوست .

بطل القصة مجهول ومن الاحسن ان يبقى مجهولا .

جاء الى والد عروسه « عوده سعادتي » يطلب التعجيل في موعد الزواج من ابنته فتردد الوالد فما كان من العريس الا ان استل سكيناً وحاول ان يطعنه .. هنا تصدت العروس العنيدة لتحمي والدها فجاءت الطعنة في يدها .

وحاول عابر سبيل ان يتدخل في الشجار فعاجله العريس بضربة اسقطت ثلاثة من اسنانه .

البوست تقول ان الخلاف الجوهري كان على المهر .

الضحايا أطفال

« والجاني » مبيد الحشرات

فتاة في الثانية من عمرها توفت بين ايدي والديها في العفولة التشريح دل على ان الوفاة كانت بسبب التسمم بمبيد الحشرات .

ومبيد الحشرات الذي قتل الفتاة يطلق عليه برانيون ويستخدم لابادة دودة القطن .

ويبدو ان العمال يأخذون هذه الى بيوتهم لمكافحة الذباب والحشرات .

وتقول الدوائر الرسمية ان الفتاة كانت الضحية الثالثة لهذا السم خلال الموسم الحالي .

متخصصون

يقول بوليس حيفا انه قضى على عصابة من اللصوص احترفت السطو على الحوانيت وسرقة المال والمشروبات الروحية والسجاير .

ويقول ان هذه العصابة من « الفتيان » تمكنت من سرقة ما يقدر بالوف الليرات خلال الفترة الاخيرة ..

والطريف ان أفراد العصابة سطوا على مخزن وابقوه مفتوحاً فما كان من فتيان آخرين الا ان استفادوا من الوضع وسطوا هم ايضاً على المخزن .

وحين قبض عليهم البوليس اقسموا الايمان الغليظة انهم اخذوا شوكولاته فقط .

مراقبة « فن » !

اعلنت وزارة الداخلية ان مجلس مراقبة الافلام سيراقب في المستقبل برامج رقص العراة الفنية ...

وبصدور هذا الاعلان اصدر مدير مجلس رقابة الافلام امره الى البوليس ليتخذ الاجراءات لوقف مثل هذه البرامج اذا لم تستوف شروط الرقابة ولم تستصدر تصريحاً من المجلس . المهم ان مثل هذا البرنامج دشن قبل اشهر في تل ابيب

تعدد الزوجات

بنحاس شيف وعمره ٥٩ سنة وقع في مشكلة حين تزوج مؤخراً .. لقد تزوج وهو لم يطلق امرأته الاولى بعد .. ولذلك فقد خرق القانون الذي يحرم الزواج باكثر من واحدة .

ولقد دفع الثمن .

فالمحكمة في تل ابيب حكمت عليه بالسجن ثلاثة اشهر ...

ولم يعرف بعد من ستكون زوجته بعد خروجه من السجن .

الرياضة في أسبوع

كان لرداءة الطقس أثرها على الرياضة ايضاً . ففي هذا الاسبوع لم تجر المباريات المعينة بين فرق الاتحاد الاول لكرة القدم باستثناء مباراتين اثنتين جرتا رغماً عن ذلك .

ولكن هذا لم يحل دون حدوث مفاجئات . فالمباراتان اللتان جرتا انتهتا بمفاجئتين غير متوقعتين .

ففريق مكابي بتح تكفا الذي يحتل المكانة العاشرة في لائحة الاتحاد استطاع ان يتغلب على مكابي تل أبيب (الخامس في اللائحة) بنتيجة ٣ اصابات مقابل لا شيء . اما المفاجئة الثانية فكانت انتصار هبوعيل حيفا (الثاني في اللائحة) على هبوعيل بتح تكفا (الاول في اللائحة) بنتيجة اربع اصابات مقابل اصابتين .

واصبح ترتيب اللائحة الان :

الفريق		
هبوعيل بتح تكفا	١١	١٥
هبوعيل حيفا	١٠	١٢
مكابي نتانيا	١٠	١٣
مكابي حيفا	١٠	١٢
مكابي تل ابيب	١١	١٢
هبوعيل تل ابيب	١٠	١٢
هبوعيل القدس	١١	١١
هبوعيل رمات غان	١١	٨
بيطار تل ابيب	١٠	٨
مكابي بتح تكفا	١٠	٧
مكابي يافا	١٠	٦
بني يهودا تل ابيب	١٠	٦

برتزان - هبوعيل

وانتهت هذا الاسبوع المباراة الدولية بين فريق برتزان اليوغسلافي وهبوعيل تل أبيب بفوز فريق الضيوف بهدف واحد مقابل لا شيء ، وعلى الرغم من هذه النتيجة فان خط الدفاع الاسرائيلي قد استطاع ان يقوم بمهمته بشكل حسن الامر الذي حال دون اصابة المرمى الاسرائيلي باصابات اخرى . ولا شك ان لحارس المرمى المعروف خودوروف ، نصيباً كبيراً في صد ضربات خطيرة سددها فريق الضيوف .

تقسيم المباريات الاولمبية

في نهاية شهر شباط الحالي ستقوم اللجنة الاولمبية المختصة بتقسيم الفرق التي ستشترك في المباريات الاولمبية الى مجموعات يتبارى اعضاؤها فيما بينهم في مباريات تصفية على ان يتبارى الفائزون من كل مجموعة لتعيين بطولة الدورة الاولمبية .

وفي الدورة الاولمبية الماضية التي جرت في السويد قبل سنتين فاز منتخب البرازيل .

وعلى الرغم من ان الدورة الاولمبية ستجري في صيف سنة ١٩٦٢ في تشيلي فان معظم الدول اخذت تحضر وتعد لها منذ الان وذلك لانتخاب احسن اللاعبين وتدريبهم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

أرض سانيكوف [بقيه]

مرة ثانية في الجو وهو يصرخ باصوات مذعورة .

- ألم يحن الوقت للتفكير في مكان نقضي فيه الليل ؟ قال جوروخوف

- نعم . فالشمس قد بدأت في المغيب . وقد تأثرنا كفاية يوم واحد . وافق اوردين .

- علينا ان نختار مكاناً امينا من الحيوانات . قال كوستياكوف .

- ليس لنا إلا ان نختار شجرة ننام كالطيور بين فروعها الكبيرة . ولا اظن اننا سنستمتع بذلك ابداً .

- اقترح ان نعسكر في الخلاء وليس في الغابة وان نتناوب الحراسه . قال جوروخوف .

- فكرة حسنة جداً . وعلى حارس النوبة ان يبقي النار مشتعلة حتى نأمن شر الحيوانات المفترسه . قال جوريونوف .

ونظراً لانهم لم يجدوا حطباً حول البحيرة فقد ساروا مع الجدول حتى وصلوا الى غابة استراحوا فيها تحت شجرة وحيدة من الحور .

وقبل ان يحل الظلام قطعوا كفايتهم من الوقود واشعلوا النار في ناحيتين . وجلسوا بينهما بعد العشاء ليطعموا كل واحدة منهما بالحطب لمدة ساعتين .

ومرت الليلة بسلام . ومن وقت لاخر كانت تسمع من قريب ومن بعيد مختلف الاصوات : جؤار الثيران ، وصهيل الخيل ، وزئير الحيوانات الخيشوميه ونعيق البوم . وكانت الكلاب ترد على هذه الاصوات بالنبيح والعواء . وعند منتصف الليل أخذ الضباب الخفيف يخيم فوق المرج فيحجب كلياً ضوء القمر الباهت . وراح الضباب يزحف نحو الجنوب فيعطي المجال للقمر ان يضيء المرج لبعض الدقائق فيبدو عند ذلك التل الابيض وسط البحيرة كأنه يطفو فوق بحر من الحليب .

وكانت الظاهرة الطبيعيه (الفوران في البحيرة) تتكرر كل عشرين دقيقه فيعكر الصفير الضعيف وخرير المياه صفو الهدوء .

وبطلوع الفجر هبت ريح قوية من الشمال شتتت شمل الضباب . وما ان طلعت الشمس من الشرق من خلف سلسلة الجبال المسننة السوداء المبطنة كنفاتها وتجاويفها بالثلج حتى كان افراد البعثه على اتم الاستعداد لمواصلة جولتهم . فقرروا الاتجاه الى الطرف الشرقي من الوادي والتنقل هنالك . ولكنهم رجعوا الى قاعدتهم بجانب « جرف الثلج » ليروا ما يفعله جوروخوف وليخبروه عن الدببة الكبيرة والحيوانات الخيشومية التي رأوها وليطلبوا منه الامتناع عن صيدها .

كان هناك ممر ضيق يحد المرج بغابة في الشرق تمتد مسافة عدة كيلومترات وكانت الاشجار فيها تقل في الحجم تدريجيا وراحوا في الطريق يجمعون صيد الفراخ البريه وطير الطيهوج التي استدرجتها الكلاب الى جانب احد الاشجار فكانت تنظر باستغراب الى هذه الحيوانات الغريبه وتتساقط بفعل إحدى الطلقات .

كان المرج الواقع على الطرف البعيد من الغابة مبللا جداً بالماء وفي وسطه مستنقع مليء بنباتات الطحلب .

واضطر افراد البعثه الى البقاء في طرف الغابة حيث احضرت لهم الكلاب بسرعة غزالا بديع المنظر .

(يتبع في العدد القادم)

حنا ابراهيم — البعنة — يستعرض

الخطر الداهم يحلق فوق أراضي الشاغور

أو خطوة اخرى في سبيل تهويد الجليل

في ٤-٢-١٩٦٠ ذهب وفد من البعنة يحتج على ارغام الاهالي على توقيع تعهدات تبريء ذمة الحكومه من اي ضرر يقع بالعاملين في اراضي الشاغور . وقد قابلوا ضابط مركز بوليس مجد الكروم واعلموه ان هذه الاجراءات تنطوي على تجاوز السلطات للقانون وتعرض للخطر الفعلي وبدون مبرر ممتلكات وارواح الاهالي . اما ممثل الحاكم العسكري لمنطقة مجد الكروم فقد رفض مقابلة الوفد اطلاقاً .. فما هي التطورات التي ادت الى هذا الوضع ؟ هذا ما يعالجه مقال حنا ابراهيم .

ومعروف ان اهالي القرى العربيه في المنطقه رأوا وراء ذلك خطر مصادرة الاراضي لتنفيذ مشروع تهويد الجليل الذي كثر الكلام عنه مؤخراً . وفي الجلسه الاخيرة للكنيست الثالثه اصبح مشروع تهويد الجليل مشروعاً تضعه الحكومه على بساط البحث تحت عنوان تطوير الجليل ، لقد بدأت السلطات فعلا باعداد العدة لاستيطان الشاغور وكتبت الصحف اكثر من مرة عن المدن والقرى والمستوطنات المزمع اقامتها واطلقت عليها الاسماء ، بل ذكرت بناء على مصادر رسميه ان مدينة مركزيه ستبنى قرب مجد الكروم « ربما باسم البعنه » تعداد سكانها لا يقل عن خمسين الف نسمه .. والدلائل تشير الى ان الخطر يتهدد بالذات الاراضي الواقعه

ضمن ما يسمى بالمنطقه المقفله رقم (٩) . ومعروف ايضاً ان الدخول الى هذه المنطقه الشاسعه الممتدة من شارع مجد الكروم - الرامه شمالا الى شارع سخنين - عرابه جنوبا ومن اراضي مجد الكروم غرباً الى اراضي دير حنا والمغار شرقاً يستلزم الحصول على تصريح

اما وقد دخل مشروع التهويد مرحلة جديه فقد اصبح الحصول على التصريح ليس بالامر السهل وطالبه ، حسب تعليمات السلطات العسكريه ، يلزم بتوقيع تعهد شخصي يتنازل فيه عن كل حقوقه وادعاءاته في حالة إلحاق ضرر بامواله وممتلكاته او حياته داخل المنطقه وهذا لا يدع مجالا للشك في ان السلطات تنوي فعلا الحاق الضرر بالممتلكات وربما بالارواح داخل المنطقه .

هذا مع العلم ان وفداً من البعنه ودير الاسد قابل الكنيست سنة ١٩٥٦ وتلقى من لجنة مقابلة الجمهور كتاباً رسمياً تحت رقم ١١٣/١٨٥٠٥ بتاريخ ٥٦/٧/٣ تعلن فيه اللجنه انها تعلم الاهالي انه بناء على تصريح رئيس الحكومة وممثلها اللذين ظهرا امام اللجنه وصرحا

وان يمس ملكية الاراضي ولا يوجد اي مشروع لاستغلال هذا الامر للاعتداء على ملكية الاراضي المذكورة كما تعهدا بان السلطات المختصه ستعمل على المحافظة على الممتلكات واماكن العمل والارواح من اي ضرر داخل المنطقه . وان التصاريح ستعطى لكل طالب دون تمييز او تقييد لكل المدة التي يحتاجها الطالب .

واليوم وخلافاً لتصريحات رجال مسؤولين في الحكومه تمنع السلطات التصاريح وتشترط شروطاً غير قانونيه ومنافيه للعقل . ونحن نعرف حقائق كثيرة عن استهتار السلطات بارواح العرب وصلت ذروتها في مجزرة كفر قاسم واما عن جشعها النهم تجاه ممتلكاتهم فتحدث الارقام الصارخه عن مئات ألوف الدونمات التي جرى الاستيلاء عليها حتى الان . فكيف يكون الحال عندما يصبح معلوماً ان اهالي الشاغور لا يحملون السلطات اي لوم او مسؤولية عن اي ضرر يلحق باراضيهم وممتلكاتهم وارواحهم بل في كثير من الاحيان تلصق المسؤوليه والعقاب بالاهالي انفسهم .

ألن يكون هذا مدعاة وحافزاً للاعتداء على الممتلكات والارواح ايضاً ؟ والاهالي يعرفون ان كل هذا خطوة منطقيه تخطوها السلطات لاخافه الاهالي من الدخول الى اراضيهم وبالتالي الاستيلاء عليها بمختلف الوسائل لفرض اقامة المستوطنات اليهوديه العتيدة .

الا وسيله اصبحت ساذجه لخدمة اغراض التهويد اننا لم نسمع عن امر مشابه على اراضي يهوديه . ولكنه عذر على كل حال اشبه بعذر الذئب الذي اكل الحمل على الجدول اذ لم يجد وهو القوي مناصاً من تقديم العذر للعمل ولو انه عذر لا يقبله المنطق .

واذا اخذنا بالحسبان ان هنالك حركة لطرد العمال العرب (هنالك الكثيرون من عمال الشاغور يعملون في حيفا ومفرانس) من اماكن العمل استطعنا ان نقدر اهمية هذه الاراضي وحيويتها للقرويين العرب اصحابها . ومن السذاجة ان يظن البعض ان اصحاب الاراضي سيقدمونها هدية لاصحاب سياسه الاضطهاد والتهويد ...

التذمر الشديد يسود الاهالي فتطالب الحكومه باحترام تصريحات المسؤولين فيها .

رسالة متبادلة بين المبام و بن غوريون بشأن.. الحكم العسكرى

نشرت الصحف نص الرسالة التي بعث بها بن غوريون الى وزيري المبام، برزلاي وبنطوف، بشأن الاقتراح الذي قدمه حزبهما الى كتل الائتلاف الاخرى - باستثناء المباي - لتقديم مشروع قانون مشترك لالغاء الحكم العسكري.

ونشرت الصحف كذلك رد المبام على رسالة بن غوريون هذه، ثم جواب بن غوريون عليها.

رسالة بن غوريون

وجاء في رسالة بن غوريون لوزيري المبام، التي كانت بمثابة تهديد بطرد المبام من الحكومة...

"واني ارى من واجبي الرفاق ان اطلعكم على النتائج الناجمة عن هذه الخطوة فيما لو نجحت. فاذا قررت الاكثرية الغاء الحكم العسكري، فان الحكومة الحالية لن تبقى قائمة. فان استطعتم انتم اقامة حكومة مع الاكثرية التي تصوت معكم فمبروك عليكم ذلك. ولكن الشراكة التي بيننا ستنتهي بالمرة..

"اما اذا لم تستطيعوا اقامة حكومة وبعهد الينا نحن باقامة حكومة، فسنحاول اقامتها آخذين بعين الاعتبار المؤسف، أن الشراكة بيننا قد انتهت".

رسالة المبام

ورد الوزيران المباميان على رسالة بن غوريون هذه وحاولا ان يهدئا من روعه فقد جاء في رسالتهما:

لقد اثارت رسالتك الاستغراب فانك انت تعرف حقوقنا الشكلية(!) بموجب بياننا الذي قدمناه لك وللكنيست عند اقامة الحكومة وهو: العمل لايجاد اكثرية في الكنيست لالغاء صفقة الاسلحة مع المانيا والغاء الحكم العسكري ورفع الحظر عن نشاط حركات الشبيبة الطلائعية في الكنيست.

"وبياننا هذا لم يكن عملا شكلياً رسمياً وحسب بل تعبيراً لنيتنا بان نسير بموجبه رسمياً وعملياً.

واستطردت رسالة المبام تفسر خطوتها وتهدىء من روع بن غوريون وتقول:

"ان عملنا هذا اقتضته اسباب ناجمة عن سير عمل الكنيست الذي بموجبه قُدمت كما هو معروف مشروعات قرارات تتعلق بطابع الحكم العسكري.

وهنا تنتقد رسالة المبام بن غوريون على قوله انه اذا قررت الاكثرية في الكنيست الغاء الحكم العسكري فان الائتلاف العمالي سينتهي، وتقول رسالة المبام:

"اننا نعتقد انه لو وجدت اكثرية في الكنيست بشأن القضايا الثلاث المذكورة او بشأن قضية منها لتوجب عليك وعلى حزبك قبول قرار الاكثرية الدمقراطية بدون حل الائتلاف العمالي مثلما نحافظ نحن على هذه الشراكة باحترامنا رأي الاكثرية في الحكومة. وانه لمن الغريب انه بينما لم نصر نحن على الغاء الحكم العسكري كشرط لاشتراكنا في الائتلاف العمالي، تأتي انت وتشترط استمرار الحكم العسكري كشرط لذلك..

وفي النهاية يختتم المبام رسالته الى بن غوريون بالقول:

"اننا نتطلع الى الاستمرار في الاشتراك في الحكومة وتنفيذ تعهداتنا"...

مقال افتتاحي

وقد كتبت جريدة المبام على همشمار في يوم الاحد الماضي افتتاحية قالت فيها:

"ويتضح الان ان احزاب الائتلاف من معارضي الحكم العسكري ليست مستعدة ان تؤيد الغاءه نظرياً وعملياً.

ومرة أخرى تعمد الزعامة المبامية الى تطمين بن غوريون فتقول في افتتاحية على همشمار:

وكل النتائج التي قد تترتب عن وجود اكثرية في الكنيست لالغاء الحكم العسكري، ليست الان سوى مجرد افتراض!!

جواب بن غوريون

ورد بن غوريون على رسالة وزيريه المباميين وعلى موقف حزبهما من هذه القضية برسالة جاء فيها:

"وثمة نقطة واحدة 'مهمة' لم تفهموها على ما يبدو. وهذه النقطة هي: وبما انني اخالف رأيكم وأرى في الغاء الحكم العسكري في الاوضاع القائمة اهمالا لأمن الدولة (وليس بي حاجة الى وعظكم عن الاهمية الادبية والمعنوية) فاني كنت استقبل من كل حكومة تهمل امن الدولة دون ان انتظر حتى أتمكن من حشد اكثرية ضدها بمساعدة الشيوعيين والحيروت".

وبهذا الكلام يقول بن غوريون للمبام انك مادمت ترى في استمرار الحكم العسكري اهمالا لامن الدولة ومسألة تعارض الشعور الادبي المعنوي، فلماذا تواصل اشتراكك في حكومة كهذه؟!

اتحاد الشبيبة الشيوعية - تل ابيب

يعقد

اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه:

جورج طوبي

التنظيم النقابي والنضال ضد البطالة والطرد

يوم الاحد ٦٠/٢/١٤ الساعة ٧٫٣٠

في نادي الشبيبة في تل ابيب

شارع هلل هازاكين

يعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفياتي

جولة محمد الخامس لا توحي بتنقية الجو العربي

زيارته العراق برهنت مجدداً اخفاق محاولة الجمهورية المتحدة في عزل العراق عن الوطن العربي

حيفا - لمراسل الاتحاد السياسي - بصدور البيان المشترك بين محمد الخامس ملك المغرب وفؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان انتهت جولة محمد الخامس في الاقطار العربية. هذه الجولة التي حملته الى الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعوديه والاردن والكويت والعراق ولبنان.

وعلى الرغم من التفاوت الذي ظهر في البيانات المشتركة المختلفة التي صدرت بعد زيارة محمد الخامس للاقطار العربيه المذكورة واجتماعه بقادتها فجميعها اكدت على تأييد الكفاح العربي العام وحق الشعبين في فلسطين والجزائر في الوصول الى اهدافهما.

كذلك لم يخل اي بيان من الدعوة الى تعزيز الجامعة العربيه وتضامن الشعوب العربية.

تعديل ميثاق الجامعة العربية

وفي البيان المشترك الذي صدر بعد زيارة العراق اكد الجانبان - الملك محمد الخامس وعبد الكريم قاسم - على ضرورة تقوية جامعة الدول العربية بتعديل ميثاقها بحيث يقوم على اساس احترام كيان كل دولة عضو فيها.

وتعديل ميثاق الجامعة العربية من الامور التي نادت بها المغرب في اجتماع الدار البيضاء. وقد اقرت الجامعة العربية آنذاك هذا الامر واقامت هيئة لتدرس مختلف المقترحات لذلك.

اهمية الزيارة للعراق

وقد كانت لزيارة محمد الخامس للعراق اهمية بالغة في الوطن العربي... لقد برهنت على فشل حملة قادة الجمهوريه العربيه لعزل العراق عن الوطن العربي الكبير... واكدت ان الشعوب العربيه ترى العراق معقلا من معاقل النضال المعادي للاستعمار.

لقد شعر محمد الخامس اول ملك يزور بغداد بعد القضاء على العائلة المالكة، بضرورة زيارة العراق الذي يكاد ينفرد بتأييد الشعب العربي في الجزائر بالسلاح والاموال... والذي يقف في طليعة الدول العربيه التي تساند الشعب العربي الكبير في اقطاره المختلفة.

وهدية العراق للمغرب كانت مثلا جديداً لهذا التعاون والمعونة الاخوية.

محاولة للتعريض على الشيوعية

ويبدو من البيان المشترك الذي اصدره محمد الخامس وعبد الناصر ان محاولة جرت للتعريض على الشيوعيه والدس على العراق...

فقد جاء في البيان ان الجانبين يريان في الجامعة العربيه «خير وسيلة لانتصار الشعب في معاركه وخير حافظ له من القوى الخارجيه التي تريد الانحراف به والسيطرة عليه»!!

ولكن يبدو ان محمد الخامس الذي بادر الى التجول في الاقطار العربيه لتصفية الجو والتمهيد لعقد مؤتمر ذروة عربي تردد في ان يحدد «القوى الخارجية»...

هل نجحت مهمة الملك محمد

الظاهر ان محمد الخامس لم ينجح ودليل ذلك على ان الجامعة العربية تعقد جلساتها بدون العراق وبدون تونس.

هدية العراق للمغرب

أربع طائرات نفاثة

بغداد - اهدت الحكومة العراقية القوات المسلحة المغربية اربع طائرات نفاثة مقاتلة.

وقد اعلن الهدية عبدالكريم رئيس الوزراء خلال حفلة العشاء التي اقيمت على شرف محمد الخامس ملك المغرب في كلية الضباط اثناء زيارته للعراق.

أعيدوا المنفيين الى قريتهم

دير حنا - لمراسل الاتحاد -

بعد توقيف دام شهرين نفى الحاكم العسكري يوم الجمعة الماضي اربعة من سكان القرية لمدة ستة اشهر الى جسر الزرقا والفريديس.

والمنفيون الى جسر الزرقاهم: عبدالقادر عبدالحميد (ويعيل سبعة انفار) واخوه محمد.

اما المنفيون الى الفريديس فهم: وحش عبد الكريم (يعيل اربعة اشخاص) وحسين عبد الحميد.

وقد طلب من جميع المنفيين اثبات وجودهم مرتين في اليوم في مركز بوليس زخرون يعقوب.

والتهمة الموجهة الى هؤلاء جميعاً هي ان اخاهم تسلل من لبنان الى اسرائيل وسرق بعض المواطنين في القرية.

والجدير بالذكر ان هذا المتسلل كان في اسرائيل سابقاً ويحمل هوية عسكرية.

اننا نستنكر اخذ هؤلاء المواطنين بجريرة اخيهم ونطالب بالغاء هذا الاجراء التعسفي الذي يستهدف تجويع عائلات المنفيين.

انتخابات كيرالا [بقية]

باقالتها الحكومة الشيوعيه التي كانت تحظى بمساندة الاكثريه في المجلس وباشاعة جو من الارهاب والكبت على الشيوعيين والدمقراطيين.

لماذا لم يحتفظ الشيوعيون بنسبتهم في المجلس

ومع هذا يتردد السؤال، لماذا لم يحتفظ الشيوعيون بمقاعدهم في المجلس؟

هذا يعود الى نظام الانتخابات الرجعي القائم على المناطق. فهذا النظام يضيع على الحزب الشيوعي مئات الوف الاصوات. بهذا النظام هبطت نسبة تمثيل الحزب الشيوعي الفرنسي من ٣٠ في المئة الى واحد في المئة اي من ١٥٠ مقعداً الى ١٠ مقاعد.

وهذا يعود، وهنا الامر الجوهري، الى ائتلاف الاحزاب جميعاً ضد الحزب الشيوعي.

في انتخابات كيرالا ائتلف حزب المؤتمر والحزب الاشتراكي (براجا) والعصبة الاسلامية والكنيسة الكاثوليكيه في جبهة واحدة ضد الشيوعيين... هذه الاحزاب التي تتناقض مبادؤها واهدافها لم تستطع في يوم من الايام ان تأتلف خصوصاً وان منها من قاوم حركة التحرر القومي التي كان المؤتمر يقودها... وقد كان تنافرها العميق واقعاً سياسياً حتى استدعت الظروف ومعاداة الشيوعيه ائتلافها.

ما هو المستقبل

ان الانتخابات لا يمكن ان تقرر لوحدها التطور... فساندة الشعب هي الجوهر وفي هذه المعركة توطد نفوذ الحزب الشيوعي وتعمقت جذوره.

اما الاحزاب التي ائتلفت فسوف تعود الى تنافرها ولن ينقذها عداؤها للشيوعيين من الازمة التي ستفضح سياستها وتقنع الجماهير المضلله ان الشيوعيين هم حاملو لواء التحرر السياسي والاجتماعي.

ام الفحم تطالب

بمجلس محلي منتخب

ام الفحم - لمراسلنا الخاص -

وقع ما يزيد عن ٢٥٠ من عمال القرية وفلاحيها على عريضة موجهة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بان يقام المجلس المحلي الجديد في قريتهم على اساس انتخابات دمقراطية.

اجتماع شعبي ضخم في كفر ياسيف

استنكار ضغط الحكومة على أعضاء المجلس

العمال العاطلون يخوضون معركة الخبز

كفرياسيف - شهدت هذه القرية الصامدة، مساء السبت الماضي، اجتماعاً شعبياً ضخماً بدعوة من الحزب الشيوعي أعاد الى الاذهان الاجتماعات الشعبية الحاشدة التي عقدها الحزب في القرية اثناء المعركة الانتخابية.

لقد تلهفت جماهير كفر ياسيف الواعية للاستماع الى توجيهات حزبها الشيوعي حول القضايا الهامة التي تقلقها وأهمها: خطر استفحال حوادث الحدود الاسرائيلية - العربية وموجة طرد العمال العرب من اعمالهم، ففي القرية ما يزيد على مئة عامل عاطل عن العمل، ومؤامرات المباي وجهاز الحكم العسكري ضد الرياسة الدمقراطية الوطنية لمجلس كفرياسيف المحلي.

وقام الرفيق إميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب، بالقاء خطاب جامع في هذا الاجتماع اوضح فيه القضايا التي تشغل بال الجمهور وموقف الحزب الشيوعي منها. وقابلت الجماهير المحتشدة خطابه بالتأييد وقاطعته بالتصفيق الحماسي عدة مرات. (ستنشر الاتحاد مقاطع من هذا الخطاب في عدد يوم الجمعة القادم).

وترأس الاجتماع وافتتحه الرفيق يوسف شحادة عضو المجلس المحلي. وكشف يوسف شحادة في خطابه النقاب عن الاتصالات المشبوهة بين اعضاء المجلس المحلي التي يقوم بها عملاء المباي والدش. ب» والحكم العسكري من خارج القرية وعن التعليقات التي تجري في الغرف المقفله، وعلى حساب مصالح القريه، لتحقيق ائتلاف رجعي خنوع ما بين اعضاء المبام والمباي في المجلس.

ودعا العمال الى ضم تواقيعهم الى تواقيع إخوانهم العمال العاطلين عن العمل في العريضة التي وجهت الى وزارة العمل ضد طرد العمال العرب من اعمالهم.

واتخذ الاجتماع قرارات بارسال البرقيات التاليه، الى رياسة الكنيست في المطالبة بالغاء الحكم العسكري، والى وزارة العمل بالمطالبة بفتح مكتب عمل في القرية تخصص له ايام عمل كافيه. والى اللجنة التنفيذية للهستدروت بفتح مكاتب تسجيل في كل القرى وبالغاء لجان الاختيار. والى رئيس الدولة بالمطالبة باطلاق سراح المناضل الصامد الرفيق محمد يوسف الشريدي.

الفقراء يشنون فى ظل الادارة المبائيه فى عكا

عكا - لمراسل الاتحاد -

بدأت الدائرة المبائية في بلدية عكا تكشر عن انيابها. ففي هذا الاسبوع طاف موظفو البلدية على عدد كبير من بيوت المواطنين العرب في البلدة القديمة لقطع المياه عنهم بحجة تأخرهم في دفع الضرائب وامام استنكار ومعارضة ربات البيوت اجّل هؤلاء الموظفون تهديدهم. ولكنهم في احد البيوت عندما وجدوا صاحبه غائباً قطعوا المواسير واخذوا الساعة معهم.

والبلدية تقوم بهذا العمل دون سابق انذار حسب القانون.

ويسود المواطنين استنكار شديد وهم يتساءلون: اين وعود كديش ايام الانتخابات ولماذا يسكت محمد حبيشي ومحمد شعبان على هذه الاعمال الجائرة؟

بعد «اكونومست» هيرالد تريبيون

نيويورك - كتبت جريدة "نيويورك هيرلد تريبون" ان في الشرق الاوسط تتجمع شيئاً فشيئاً الاوضاع التي تذكرنا، بشكل مقلق، بما كانت عليه الاوضاع قبل حرب سيناء.

وما تكتبه هذه الجريدة الامريكية كانت قد كتبته قبل نحو اسبوع الجريدة البريطانية، اكونومست.

ازفستيا تحذر

ونشرت جريدة الحكومة السوفياتية ازفستيا، مقالة ندّدت فيها بغزوة التوافيق وحذرت من اعمال تعكير السلام والهدوء، ومن الوضع في المنطقة المجردة على الحدود السوريه - الاسرائيليه، كتبت ازفستيا تقول:

«يجب هدم السماح بان تكون هذه المنطقة الصغيرة من الارض، التي يعيش عليها عدد من مئات السكان، سبباً لعرقلة سلامة الملايين».

واشارت ازفستيا الى ان الوضع على الحدود متوتر وقالت:

ان اعتداءات الاوساط العسكريه الاسرائيليه معروفه. فرجال الجيش في تل ابيب لا ينفكون عن التحريك في القدر ساعين الى إثبات تفوق أسلوب الاعمال العسكريه بحجج نظرية واقتصاديه مزعومه وهم يريدون استخدام السلاح الذي حصلوا عليه قبل ان يصبح قديماً.

كيبوتس رمات يوحنان

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

نهاية الامر حصلوا على رسالة من ضابط الاقليات سومبخ لايقاف العمل حتى ينظر في القضية ولكن رجال الكيبوتس رفضوا.

وامس، الاثنين، عاد رجال الكيبوتس الى تجديد اعمال «التشريط» لمقاومتهم القبائل الاربع وعلى الاثر حضرت قوة من الشرطة فاعتدت على ابناء القبائل ومكنت الكيبوتس من اتمام عمليته. وقد كان الاعتداء البوليسي على المرأة امينة زايد فظاً واستطاعت الحصول على تقرير طبي للمعالجة لمدة ٧ أيام. اما الشابان اللذان اعتقلا فارسلا الى السجن.

وقد بقيت الشرطة في المكان حتى المساء والى ان انتهى رجال الكيبوتس من عملهم. ثم غادرت الموقع.

وجدير بالذكر ان للقبائل الاربع نحو الفي رأس من الماشية وسلبهم مراعيهم يعني فقدان مورد الرزق هذا وبالتالي تشريدهم.

شابان ينجوان باعجوبه

الناصرة - لمراسلنا الخاص -

بسبب اهمال شركة الكهرباء وقعت حادثة كادت تودي بحياة شابين يسافعين من سكان الحي الشرقي. فأودت بحياة الحمارين اللذين كانا يركبانهما.

وصباح يوم الاربعاء، وبينما كان هذان الشابان يركبان حماريهما في اول الطريق المؤدية الى شارع الدرج في الحي الشرقي بالناصرة، اصيب الحماران بصدمة كهربائية أدت الى قتلهما في الحال ونجا الشابان من موت محقق باعجوبة.

ومن التحقيق الذي اجراه مراسلنا تبين ان سبب الحادث يعود الى اهمال من شركة الكهرباء التي كانت تقوم باصلاحات قبل الحادث بيوم واحد، وتركت مكان الاصلاحات التي اجرتها دون التثبت من عدم وجود خطر يهدد حياة المارين في هذا الشارع...

لقد قام الذين شاهدوا الحادث بابلاغ البوليس الذي حضر ومعه طبيب الصحة للتحقيق.

واننا اذ نهنىء عائلتي الشابين بنجاتهما نطالب بان تكون نتائج التحقيق كفيلة بعدم وقوع مثل هذا الحادث في المستقبل.

استجوابات للنائب توفيق طوبي حول:

قضية الناجحين في البجروت واقامه مجلس محلي بأم الفحم وسحب تصاريح العمال في عبلين

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قضية التعليم العربي في البلاد ونسبة الناجحين المنخفضة جداً في امتحانات "البجروت" وقضية اقامة مجلس محلي في قرية أم الفحم، كانتا موضوع استجوابين قدمهما النائب الشيوعي، توفيق طوبي، هذا الاسبوع.

ففي الاستجواب الاول الموجه الى وزير التعليم قال النائب توفيق طوبي، مؤخراً أعلن ان ١٢ طالباً فقط من طلاب المدارس الثانوية ومن مجموع ١٣٠ طالباً نجحوا في امتحانات البجروت. وهذا يعني ان ١٠ بالمئة هي نسبة الناجحين بينما هي ٦٠ بالمئة بين الطلاب اليهود.

وهنا سأل النائب طوبي الوزير، أليس في هذه النسبة المنخفضة دليل على أزمة جدية في التعليم العربي؟ أولا يؤكد هذا الوضع صدق الانتقادات المستمرة الموجهة الى وزارة التعليم واهمالها في ميدان التعليم العربي؟

وعلى هذا، ماذا تنوي وزارة التعليم القيام به للتغلب على النقص الكبير في الكتب الدراسية ولتعيين برامج تعليم واضحة ترشد المعلم والطالب في امتحانات البجروت وكذلك لتعيين برامج تلائم احتياجات الشباب العرب ولا تكون في معزل عن تقاليد وماضي الشعب العربي؟

وكان السؤال الاخير في الاستجواب، ماذا ينوي وزير التعليم فعله لرفع مستوى التعليم في المدارس الابتدائيه والثانويه ولازالة الحظر المفروض من الوزارة على تعيين معلمين اكفاء وتقدميين لان لهم آراء سياسية تغاير رأي المسؤولين في الوزارة.

أم الفحم

وفي الاستجواب الثاني الموجه الى وزير الداخلية ذكر النائب طوبي رد وزير الداخلية السابق، بار يهودا، في ٢٩ ايار ١٩٥٦ الذي اعلن ان قرية أم الفحم مدرجة في قائمة القرى التي ستقام فيها مجالس محلية وفي إحدى المراحل المقبلة سينفذ هذا الامر.

وذكر النائب طوبي في استجوابه ان وزير الداخليه رد في ٢ حزيران ١٩٥٩ على استجواب مماثل وقال، ان موظفي وزارة الداخلية اجروا مؤخراً مفاوضات مع ممثلي السكان العرب في القرية لاقامة مجلس محلي. وقد تلقينا الخرائط المطلوبة لتعيين منطقة حدود المجلس المحلي الذي سيقام في الاسابيع القريبة وحاكم اللواء يهتم الان بتعيين منطقة الحدود المذكورة.

وقال النائب طوبي، وحيال هذه الحقائق اسأل وزير الداخليه،

ما هي المدة التي قصدتها وزارة الداخلية حينما اعلنت ان المجلس المحلي سيقام في احدى المراحل المقبله.

ولماذا لم تنفذ وزارة الداخلية وعد الوزير في ٥٩/٦/٢ بان المجلس سيقام في الاسابيع القريبه؟

متى تنوي وزارة الامن اقامة المجلس في ام الفحم التي هي اكبر قرية عربية في اسرائيل؟

هل توافق الوزارة على اقامة المجلس وفقاً لانتخابات يقوم فيها السكان بانتخاب ممثليهم؟

ومن هي القرى التي تنوي الوزارة اقامة مجالس فيها في ١٩٦٠؟

عبلين

وقدم النائب توفيق طوبي كذلك استجواباً حول اجراءات الحاكم العسكري في شفاعمرو من سحب تصاريح العمال في عبلين عقاباً على توجيههم عرائض الى رئيس الدوله ورئيس الحكومه مطالبين باقامة لجنة شعبيه تحقق في تصرفات البوليس ضد عمال شفاعمرو.

وقد طلب الرفيق توفيق طوبي في استجوابه اعادة التصاريح الى اصحابها والتحقيق في سلوك الحاكم العسكري.

هلموا اليوم

للاجتماع العام للعمال العرب

في دار الحزب الشيوعي بالعجمي

الساعة ٧٫٣٠ مساء

الدعوة عامة



אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — Al-Ittihad

١٢ شباط ١٩٦٠
١٤ شعبان ١٣٧٩
العدد ٧٨ السنة السادسة عشرة
14 אדר 5720
12 2 1960
No, 78 Vol, VI

استقبال حافل لخروشتشوف فى دلهي

براساد: التعاون بين بلدينا بدأ يؤتي ثماره . خروشتشوف: سنخصص كمية أكبر من الموارد المالية لمساعدة الاقطار المتخلفة

دلهي — على طول الطريق من المطار حتى دار الرئاسة، الطريق الممتد ٢٠ كيلو متراً، وقفت مئات الالوف تستقبل رئيس الحكومه السوفياتيه خروشتشوف الذي وصل الى العاصمه الهنديه مبتدئاً بها زيارته الرسمية للهند

وفي المطار استقبل الرئيس الهندي براساد ورئيس الحكومة نهرو وكبار الرسميين الهنود الضيف السوفياتي مرحبين به باسم الهند حكومة وشعباً وقال الرئيس الهندي في كلمة الترحيب، ان التعاون بين بلدينا بدأ يؤتي ثماره...

واقترابنا العام في المسائل الدوليه لا يعد أقل اهمية من هذا التعاون، لقد انتظرنا زيارتك الثانية هذه بفارغ الصبر .

واعرب الرفيق خروشتشوف في كلمته الجوابيه عن شكره على الاستقبال وقال انني آمل أن تعقب زيارتي هذه زيارة من رجال الدولة الهنود الى الاتحاد السوفياتي .

وعقد البرلمان الهندي جلسة ترحيب بالضيف وقال رئيس البرلمان رداً على رشنان لخروشتشوف اننا نرحب بك لا

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٨)

أصوات العمال العرب الملاحقين والمطاردين ترتفع في الكنيست

الكتلة الشيوعية تطالب بوقف الطرد خلال بحث قانون الاستخدام

نواب المباي العرب «يروغون» كالعادة .. ووزير العمل يحاول أن يصور الامور على ما يرام، ويقول ان على العمال ان يعملوا فى اراضيهم [المنهوبة طبعاً]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ارتفعت في الكنيست مساء الثلاثاء الماضي، اصوات العمال العرب الملاحقين والمهددين بالطرد والبطالة تطالب الحكومة : لتقف موجة طرد العمال العرب من اعمالهم، ليؤمن العمل والشروط المتساوية للعمال العرب، لتبادر الحكومة بفتح مكاتب عمل في القرى العربية. وكان هذا الصوت صوت الكتلة الشيوعية اذ وقف النائب الشيوعي توفيق طوبي يطالب بحث قضايا استخدام العمال العرب على ضوء تطبيق قانون الاستخدام .

وكالعادة — اختفى نواب المباي العرب وكذلك النائب المبامي العربي، فهم طبعاً في واد، واد الائتلاف البنغوريوني، وشؤون العرب في واد آخر . لقد فتشت في الكنيست، بالميكرسكوب عن احد اعضاء حزب المبام، حزب الانتخابات وصاحب «التأييد الواسع» بين العرب !! ليقول كلمة في هذا الموضوع الحيوي، ولكن، كما يقولون، لا في العير ولا في النفير ...

اما وزير العمل يوسفتال الذي رد على الاقتراح باسم الحكومه فطلب عدم قبول اقتراح الكتلة الشيوعيه وقال، لن نفتح مكاتب عمل في القرى العربيه وان العمال العرب الذين ... يتركون !! قراهم للعمل في المدن، إنما يهملون اراضيهم (المنهوبة طبعاً !) وان اصحاب العمل يتهافتون على تخديم عمال الناصرة.. وباصوات كتل الائتلاف ومعارضة الكتلة الشيوعيه لم يقبل اقتراح النائب الشيوعي .

ويجد القارىء مع هذا الكلام موجزاً لكلمة القوية التي القاها النائب الشيوعي، توفيق طوبي، بهذا الشأن .

رد وزير العمل

وفي رده تهرب وزير العمل من مواجهة الحقائق التي اوردها النائب الشيوعي، وزعم ان «توفيق طوبي لم يدرس قضية الاستخدام بين السكان العرب» ! والقى حضرة الوزير «درساً» على الكنيست حول هذه القضية وقال : «ان اصحاب المهن من عمال الناصرة يحظون بطلب شديد عليهم خارج الناصرة ... حيث يعمل في حيفا ومختلف المدن اكثر من ١٨٠٠ من العمال الناصريين وان ٢٠٠ عامل آخر يعملون في شيكون الناصرة، وان مكتب الاستخدام يزود ٣٠٠ عامل بالاعمال المختلفة ولذلك فكل شيء على ما يرام..!!»

واضاف الوزير، وسياسة وزارة العمل هي مساواة القرى العربيه مثل القرى اليهوديه (مساواة !!) ولذلك لن نفتح مكاتب استخدام في القرى العربية!

وقال ان وزارته تقوم بالاضافة الى هذا : باعمال تطوير في القرى العربيه على مدار السنه مثل بناء طرق (؟؟) والاشتراك في إقامة مدارس (؟) واعمال تحريج، وتطوير مياه الشرب والري(؟) (طبيعي انه لا يحق للمواطن العربي ان يسأل اين هي كل هذه .. الاعمال . اما اذا سأل فيتهم حالا بالاخلال بالامن وبالتنكر لاعمال التطوير وبأنه لا يرى إلا بنظارة سوداء) .

وبالاضافة الى كل هذه الاعمال.. قال الوزير ان ٦٠٠ عامل عربي يعملون الان في اعمال مبادرة و٦٥٠ آخرين يعملون في القطف وانه خصص ٩٠ألف يوم عمل لعمال القرى لقطف القطن..! وقائمة «المحاسن» (والتي بينها وبين حاجات العمال العرب سفر سنه) هذه لا تنتهي . فقد ادعى الوزير ان هناك ايضاً ٥ — ٦ آلاف عامل عربي يعملون بدون نظام في المدن الكبيرة وخصوصاً في منطقة تل ابيب . والكثيرون منهم «هم اصحاب اراضي ويهملون اراضيهم (المنهوبة طبعاً)» .

وهنا يقاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا :

«الاحصاءات الرسمية لوزارتك تقول ان هنالك ١٥٠٠٠ طالب رزق في القرى العربيه لا ارض لهم ابداً ومضطرون الى العيش على كدهم خارج قراهم !

ولكن الوزير استطرد يقول ان وجود فلاحين بدون ارض هو ليس بسبب

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٧)

التطور الهام فى قبرص : وحدة الشعبين

كوتشك ومكاريوس متفقان ومصممان على اعلان الاستقلال اذا اصرت بريطانيا على ارجاء الاستقلال

نيقوسيا — جوليان امري سكرتير وزارة المستعمرات الذي اوفدته بريطانيا الى قبرص عاد واجل موعد عودته الى بلاده ليواصل مفاوضاته مع زعماء قبرص بشأن القواعد العسكرية التي اصطدمت بها المباحثات التي دارت للتمهيد لاعلان استقلال الجزيرة في ١٩ شباط ١٩٦٠ — ثم في ١٩ آذار سنة ١٩٦٠ .

القواعد الحربية

لقد عقدت القواعد الحربية التي اصرت بريطانيا على الاحتفاظ بها المباحثات التي جرت خلال الشهر الماضي في لندن بين اطراف اتفاق زوريخ الذي ادى الى اتفاق استقلال الجزيرة .

وبريطانيا اصرت على مساحة واسعة في الجزيرة تبني فيها قواعدها وتحكون عليها سيادتها ... والقبارصة اصروا على تقليص هذه المساحه واستثناء قرى زراعيه باكملها من المعمار .

وحين عجزت بريطانيا عن اقناع القبارصه بموقفها ارجأت اعلان الاستقلال الى موعد لا نهائي وبدأت باتخاذ الاحتياطات لدرء الكفاح الشعبي الذي ادركت انه سيعقب تصرفها التعسفي .

والواقع ان بند القواعد في اتفاق زوريخ تعرض لهجوم عنيف في قبرص واليونان ... وخلال انتخابات رئاسة الجمهوريه كان منافس مكاريوس جون كليريدس يعرب عن الرأي العام بين شعبه هذا البند . وبفضل الرأي العام وكفاح الجماهير اضطر المفاوضون مع بريطانيا ان يتشددوا في موقفهم .

التطور الهام

وحدة الشعبين

ولا جدال ان تطوراً هاما وقع في قبرص خلال هذه الفترة الاخيرة ...

لقد اقامت بريطانيا نظامها على مبدأ فرق تسد ... واطالت عمرها باثارة النزاع بين الاتراك واليونانيين في الجزيرة وخارجها ولكنها اليوم تواجه جبهة موحدة من الشعبين ... فمكاريوس رئيس الجمهوريه وكوتشك نائبه التركي موحدان في القضيه وقد اعلنا انهما اتخذا الاجراءات لاعلان الاستقلال اذا اصرت بريطانيا على موقفها ولم تلن للمنطق .

وهذه الوحدة هي التي اضطرت آمري المبعوث البريطاني الى تأجيل سفره ... فقد اصبح اصعب على الاستعمار البريطاني ان يلعب بالتناقضات

الصواريخ التي تنطلق ، والصاروخ الذي لا ينطلق

هذه الصورة نشرتها جريدة النقابات الامريكية وهي تصدق على اوضاع الطبقة العاملة في العالم الرأسمالي .

بن غوريون هو الذى أوصى بالعفو عن قتلة ابناء كفر قاسم

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «وزير الدفاع (بن غوريون) هو الذي اوصى رئيس الدولة بالعفو عن سجناء مذبحة كفر قاسم» — هذا ما اعلنه نائب وزير الدفاع، شمعون برس، رداً على استجواب وجه اليه بهذا الخصوص .

وقال برس في جوابه ان الاعتبارات التي حدت بوزير الدفاع الى تقديم توصية بتخفيف الاحكام الصادرة بحق المحكومين قد كانت ناجمة عن الوضع الشخصي لكل واحد من المحكومين ...

واعلن برس ان الاحكام الصادرة بحق كل من مالينكي ودهان قد خفضت بمدة ثلاث سنوات بينما خفض الحكم عن عوفر بمدة سنتين ونصف السنة .

هذا وقد اطلق سراح عوفر من السجن ومن المتوقع اطلاق سراح مالينكي ودهان قريباً ...

توفيق طوبي في الكنيست:

قانون الاستخدام قد تحول الى قانون يسلب العمال العرب أعمالهم!

منذ اقرار قانون الاستخدام والبدء بتنفيذه اعربنا عن قلقنا على مصير العامل العربي ووضع تشغيله وقلقنا هذا ناجم عن حقيقة اساسية هي وجود سياسة تمييز حيال السكان العرب وضمنهم العمال العرب الذين يؤلفون قسما كبيراً من هؤلاء السكان . فهذه السياسة هي التي وجهت وارشدت نشاط مكاتب العمل ازاء العمال العرب، ذلك النشاط الذي تميز بعمليات مستمرة لطرد العمال العرب من امكنة عملهم بدعوى الاهتمام المزعوم «بالعمل المنظم» . مع انه من المعروف للجميع ان العمال العرب ليسوا مسؤولين عن انهم لا يتمكنون من تسجيل انفسهم في مكاتب العمل ولا يتمكنون من الحصول على عمل بواسطتها وذلك بسبب بسيط هو ان هذه المكاتب غير موجودة في قراهم، ولسبب آخر هو ان ابواب مكاتب العمل كانت مقفلة في وجوههم بالاضافة الى ان ابواب الهستدروت نفسها كانت مقفلة في وجوههم ايضاً .

لقد قلقنا على مصير تشغيل العمال العرب حيال وجود نحو ٨٥ بالمئة منهم — أي نحو ٢٣ الفاً — هم من مواطني قرى الجليل والمثلث الذين يكسبون معيشتهم بالعمل خارج قراهم في المدن القريبة او البعيدة .

وقلقنا ايضاً بسبب نشاط مكاتب العمل في طرد العمال العرب من امكنة عملهم الذي سيتحول، باقرار القانون الى نشاط حكومي رسمي تحت يافطة القانون، ولهذا، فقد طلبنا على أثر بدء تنفيذ القانون، وفي كل المناسبات بفتح مكاتب استخدام في القرى العربية وبانتقاد شديد نقول انه لم يفتح اي مكتب استخدام جديد في أي قرية عربية منذ اقرار القانون في الكنيست في كانون الثاني سنة ١٩٥٩ .

وقد طلبنا كذلك ان تتحول مكاتب الاستخدام القليلة الموجودة في اوساط السكان العرب — في ام الفحم والطيبة وباقة — الى مكاتب استخدام حقاً . اي ان تتحول الى مكاتب

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٢)

رد الكنيست على نداء السوفيات الاعلى

القدس — ردت رئاسة الكنيست على نداء السوفيات الاعلى لبرلمانات العالم لتأييد اقتراحه الداعي الى نزع السلاح . وقد قرأ الرد رئيس الكنيست قديش لوز في افتتاح جلسة الكنيست في الاسبوع الماضي .

واعلن السيد لوز ان الكنيست باحزابها تؤيد مبدأ نزع السلاح العام الذي اقترحه السوفيات الاعلى برسالتيه الى برلمانات العالم ومنها الكنيست في اواخر تشرين الاول ١٩٥٩ واواسط كانون الثاني ١٩٦٠، ودعا الاتحاد السوفياتي الى تأييد دعوة اسرائيل الى نزع السلاح في الشرق الاوسط واستبدال اتفاقات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية باتفاقات عدم اعتداء .

ويقول مراسلنا : ان تأييد مبدأ نزع السلاح العام الذي دعا اليه نداء مجلس السوفيات الاعلى أمر يرحب به كل مواطن، ولكن كيف يمكن التوفيق بين ما جاء في الرد حول دعوة اسرائيل «لنزع السلاح في الشرق الاوسط» وبين تصريحات بن غوريون الحربية وتبشيره بحرب مع الدول العربية خلال العشر السنوات القادمة وبخططه لانفاق الاموال الطائلة لشراء الاسلحة الجديدة ؟ فهذه «الدعوة السلمية» لا تنطبق مع هذه السياسة البنغوريونية .

بدء الحياة الحزبية في الجمهورية العراقية

عرقلة اجازة الحزب الشيوعي العراقي

بغداد — اجازت الحكومة العراقية ثلاثة من الاحزاب التي تقدمت بطلبها وهي : الحزب الوطني الدمقراطي، والحزب الدمقراطي الكردي برئاسة مصطفى ملا البرازاني، وحزب داود الصائغ الذي انتحل اسم الحزب الشيوعي العراقي زوراً وبهتاناً .

وكان وزير الداخلية العراقي قد طلب من مؤسسي الحزب الشيوعي العراقي والذي تنطق باسمه جريدة «اتحاد الشعب»، ان يفسروا معاني كلمة «الثورية» و«الماركسية اللينينيه» التي جاء ذكرها في الميثاق الوطني .

ويعني هذا الاستفسار بحسب قانون الجمعيات تأخير الاجازة حتى وصول الرد .

ويعرف القراء ان داود الصائغ الذي أجيز «حزبه» كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي وطرد منه بسبب انتهازيته واعماله التخريبية ومواقفه المغايرة لسياسة الحزب .

وواضح ان إجازة حزب داود الصائغ وعدم إجازة الحزب الشيوعي العراقي في الوقت ذاته إنما تشير الى ان اصابع الرجعية والمعادين للشيوعيه في العراق لا تزال تعمل مستهدفة تشويش الرأي العام وتفسيخ الحركة الشيوعية في العراق .

غير ان هذه الاجراءات لن تنطلي على احد .

فحتى اذاعة لندن اعلنت في تعليقها على هذا الوضع بقولها ان إجازة حزب داود الصائغ لا تغير حقيقة كون هذه الفئة فئة قليله في الحركة الشيوعيه في العراق ، فإن الفئة الكبيرة والتي تضم اكثرية الشيوعيين هي الفئة التي تنطق بلسانها جريدة «اتحاد الشعب» .

ويذكر القراء ان ٧ من مؤسسي حزب داود الصائغ كانوا قد انسحبوا من تقديم طلب إجازة هذا الحزب .

قانون انتخاب البرلمان العراقي

بغداد — من المتوقع الانتهاء من وضع صيغة لقانون انتخاب البرلمان العراقي خلال الاسبوع القادم.

والمعروف ان هناك لجنة مؤلفة من ٤ اشخاص عاكفة على وضع تفاصيل القانون. وقد ذكرت المصادر المقربة من اللجنة ان القانون سينص على ان الانتخابات مباشرة يشترك فيها كل من تجاوز الثامنة عشرة من العمر .

القرار بحل الحزب الشيوعي المغربي ضربة للكفاح الوطني والدمقراطي

النواب الشيوعيون هنا طالبوا رئيس الوزراء المغربي بوقف الاجراءات القضائية ضد الحزب الشيوعي المغربي . الغاء قانونية الحزب الشيوعي اساءة للمعركة من أجل السلام والاستقلال .

الرباط — استصدرت الحكومة المغربية قراراً من المحكمة الثانوية نقضاً لقرار المحكمة البدائيـة ، يأمر بحل الحزب الشيوعي المغربي صاحب التقاليد العريقة في الكفاح الثوري من اجل الاستقلال والتحرر . وكانت المحكمة البدائية قد رفضت قبل اشهر طلب الحكومة حل الحزب الشيوعي .

وقد اتخذت هذا القرار في وقت ارتفع فيه الكفاح من اجل تحرير ارض المغرب من المحتلين ومن اجل اشاعة الدمقراطيه وسن دستور يجعل المملكة ملكية دستوريه .

وخلال الاشهر التي عقبت محاولة الحكومه الاولى حل الحزب الشيوعي المغربي باللجوء الى المحكمة استعرت في العالم حركة احتجاج على هذه الخطوة وناشدت احزاب شيوعيه وحركات دمقراطيه الحكومه المغربيه بان تكف عن ملاحقة الحزب الشيوعي المغربي .

وفي الاسبوع الماضي بعث نواب الكنيست الشيوعيون صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي وموشه سنيه الى رئيس الوزراء برسالة ناشدوه فيها ان يلغي الاجراءات القضائيه لحل الحزب الشيوعي المغربي .

وقالوا ان وقف هذه الاجراءات سيسهم في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ورسي قواعد الدمقراطية في المغرب .

قرار بدائي

ضد كيبوتس رمات يوحنان

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا امراً بدائياً ضد مدير بوليس منطقة حيفا ووزير الزراعة وكيبوتس رمات يوحنان ينص على وقف «تشريط» مراعي البدو وعدم التعرض للبدو عند ممارستهم الرعي الى ان تصدر المحكمة قرارها .(اقرأ ريبورتاج الاتحاد على الصفحه ٣)

هل تستطيع ان تتصور كيف كان الانسان يعيش في العصر الحجري؟
هل تستطيع ان تتخيل الطبيعة ما قبل فجر التاريخ ؟



هذا ما يصفه كاتب قصة ارض سانيكوف التي وصلت إليها بعثة علميه إقرأ الوصف على الصفحة ٢ واقرأ في العدد القادم اللقاء بالانحكلونين .



نعم الشبك :

« سألوه : منذ متى انت في التصر ؟ فاجاب من البارح عند العصر »..

وهذا هو الحال مع منصور كردوش « من الناصرة » الذي يعتبره « جماعة الارض » رئيسهم ... عمره في العمل السياسي قصير. ومع هذا أخذ يدلي بتصريحات خطيرة ، خطيرة جداً.

فقد كتبت جريدة هآرتس في ٢ شباط الحالي ان مراسلها اجرى حديثاً مع منصور كردوش « اعرب فيه عن معارضته في الحكم العسكري بصورته الحالية » وقال « انه يدرك ضرورة قيام مراقبة على طول حدود الدولة شريطة ان لا يضر ذلك بحرية السكان العرب وبحقوقهم المدنية » هذا ما ذكرته هآرتس على لسان منصور كردوش.

فقولوا معي : سبحان الله .

مدة اعتقال منصور كردوش لم تتجاوز الـ ٢٤ ساعة . يأتي بعدها هذا التصريح الخطير : « يعارض في الحكم العسكري بصورته الحالية » .

فهل في نظر منصور كردوش « القومي » ، كاتب مقال « قاسم حارس الذهب الاسود لبريطانيا في العراق » وصاحب التعليقات « الثورية جداً » في « الارض » — هل هناك في نظره صورة اخرى للحكم العسكري ؟

ان كل « نظريي » الحكم العسكري لم يتوصلوا حتى الان الى هذه « الصورة الاخرى » .

بل اكثر من هذا ، اعترافه « بضرورة قيام مراقبة (!!) على طول حدود الدولة » .

أي مراقبة هذه التي يعترف منصور كردوش .. بضرورة قيامها ؟!

ان ما الحقه منصور كردوش بهذه الفقرة ، وقوله « شريطة ان لا يضر ذلك بحرية السكان العرب وبحقوقهم المدنية » هو شرط لاغ وملغى ...

فرض أي « مراقبة » كهذه اعتراف ان هناك « مبررات أمنية » لقيامها . فما هي هذه « المبررات الامنية » في نظر منصور كردوش .

ثم ان سكان الحدود عرفوا بالاضافة الى الحكم العسكري شكلا من « المراقبة » هي مراقبة شرطة الحدود لهم وهذا « الاقتراح » ليس جديداً . فالمبام له مثل هذا الموقف « الثوري » . وقد رد عليهم بن غوريون في حينه بقوله ، اذا كنتم تدركون وجود مبررات امنية في مساحة ٥ كيلو مترات على طول الحدود ، اذن فاتركوا للعسكريين يقررون المساحة والنتيجة كانت : ان هذه « المساحة » هي كل منطقة يسكنها المواطنون العرب !

وهكذا فتصريح منصور كردوش خطير مع انه جاء بعد اعتقاله « تسقيفاً » لمدة ٢٤ ساعة .

ومرة أخرى : على مهلك على وحده ونص .. بتقبر الشبك .

رفيق

دعوة المبام للتعاون الجدي في الكفاح ضد الحكم العسكري

حتى ديغول يدرك الان ان الخلافات بين الشعوب لا تحل بالقوة

فكيف يواصل بن غوريون سبيل سوستيل وماسو ؟!

بقلم اميل حبيبي

مقاطع من خطابه في الاجتماع الشعبي الضخم في كفرياسيف مساء ٦٠/٢/٧

في المؤتمر التاسع للهستدروت ، الذي عقد في الاسبوع الماضي ، تكلم بن غوريون فشر مسلسل بحرب جديدة مع البلاد العربيه في السنوات العشر الثانيه لقيام اسرائيل ...

اذن هنا هو « المستقبل المضمون » الذي تضمنه السياسة البنغوريونيه « الطاقة » لاسرائيل : ان حاصل كل هذه السياسه البنغوريونيه هي حرب في العاشور الاول واشارة حروب في العاشور الثاني ، فالثالثة ...

ولكن التاريخ يعلمنا انه حتى في الماضي لم يكن من الممكن بناء مستقبل الدول على اساس الحروب . فكيف تصلح هذه السياسه الان والجو الدولي يتغير بسرعة نحو توطيد السلام ومنع الحروب ؟ ان الانجازات العلمية والاكتشافات الخارقة التي حققها الاتحاد السوفياتي تضطر اشد العقول الاستعمارية تحجراً الى اعادة النظر في مفاهيمها العدوانية وفي جدوى سياسة الحرب والقوة . كتبت احدى صحف البلاد العربية ان انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية في مجال الصواريخ والسفر عبر الكواكب قد اضافت كلمة جديدة الى اللغة العربيه وهي كلمة « اقمر » اي هبط على القمر ، على وزن « اتحف » و« اقترش » . والحقيقة ان الوضع العالمي الجديد يعطي الكلمات القديمة معاني جديدة . فان كلمة « اعتدى » يصبح مفهومها : « انتحر » وكلمة « قاوم الشيوعية » يصبح مفهومها « انجن » ...

ان طريق بن غوريون ، في الماضي وحالياً ، هو طريق يجلب على اسرائيل الكوارث والمآسي . وليس من طريق وطني حقيقي لاسرائيل سوى الطريق الذي يكافح حزبنا الشيوعي من اجله ، طريق حل القضية الفلسطينيه حلا سلمياً وعادلا ، طريق الاستجابه للحقوق القوميه للشعب العربي الفلسطيني التي تضمن اعتراف الدول العربيه باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

حتى ديغول في الجزائر ادرك الان انه لا طريق غير هذا الطريق — في عصرنا — لحل قضايا الشعوب . واما بن غوريون ، في قضية اسرائيل والبلاد العربيه ، فلا يزال يسير على طريق سوستيل وماسو !

ولان الشيوعيين يقولون هذا القول تتوافق الاحزاب الصهيونيه وتتهمنا بأننا من اجل القضاء على اسرائيل وبأننا لا نعترف باسرائيل الخ ..

اننا نعلن مرة أخرى ان سياسة بن غوريون ، التي تتنكر لابسط الحقوق القوميه المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، هي التي تهدد مستقبل اسرائيل .

ولن نسمح لهذه الاحزاب باللف والدوران . فليست القضية الموضوعة على بساط البحث في اسرائيل ان الشيوعيين لا يعترفون باسرائيل . انما القضية على بساط البحث هنا هي ان الاحزاب الصهيونيه لا تعترف بحقوق عرب فلسطين .

واما نحن الشيوعيين فنواصل نضالنا ضد السياسة البنغوريونيه العدوانية الموالية للاستعمار وبذلك نكافح من اجل حقوق شعبي هذه البلاد فتؤمن المستقبل السلمي لاسرائيل .

❁❁❁

ان الازمة التي تعانيها المجالس المحلية في كفرياسيف والرامه وغيرها من القرى العربيه منشؤها الاساسي تدخل اجهزة الحكم العسكري والمباي في الشؤون الداخلية لهذه المجالس . فلو ترك اعضاء هذه المجالس لوحدهم لاستطاعوا الاتفاق على ما فيه مصلحة قراهم ومنتخبيهم .

ان هذا التدخل المعيب هو اعتداء مباشر على الحق الذي ناله القرويون العرب بعد كفاح مرير ، حق انتخاب سلطاتهم المحلية وادارة شؤونهم الداخلية بأنفسهم . ان القرويين يتساءلون : اذا كان المباي هو الذي يريد ان يعين رئيس المجلس المحلي ، فلماذا امتنا الحكومة بالانتخابات المحلية ؟

اننا ندعو اعضاء المجالس المحلية في القرى العربيه الى التعالي فوق المصالح الانانيه الزائله والى رفض هذا التدخل المعيب والى التذكر دائماً ان الشعب انتخبهم لا المباي والحكم العسكري .

وتوجه خصوصاً الى عضوي مبام في مجلس كفرياسيف المحلي . ان حزبهم في الحكومة يعلن انه يرفض تهديدات بن غوريون ويصر على حقه في المطالبة بالغاء الحكم العسكري لانه يعتبر هذه المطالبة جزءاً اساسياً من برنامجه .

فاذا كان حزبكم يعلن هذا الموقف في كل اسرائيل فما الذي يمنعكم في كفرياسيف الصغيرة ، من اقامة ائتلاف ، مع قائمة كفرياسيف الديمقراطية ، ضد الحكم العسكري ومن اجل مصلحة قريتكم ؟

لماذا تحاولون ، في كفرياسيف اقامة إئتلاف مع أجراء المباي في المجلس بركة الحكم العسكري وعلى حساب مصلحة قريتكم ؟ كيف يلائم هذا التصرف مع ما يعلنه حزبكم من اصراره على المطالبة بالغاء الحكم العسكري ؟

واما القول انكم لا تستطيعون التعاون مع الشيوعيين في القريه بسبب هجوم الشيوعيين عليكم في الماضي فهو قول يجب ان تستحوا منه . ان الشيوعيين هاجموا المبام لاشتراكه في حكومة « حرب سيناء » وتأييده لمشروع التهويد العنصري ولوقوفه مع بن غوريون ضد حقوق عرب فلسطين وتأييده حملة القمع البنغوريونيه ضد العمال العرب في اول ايار ١٩٥٨ . وسنواصل مهاجمة المبام على هذه المواقف المخزيه . ولكن ، اذا استطاع المبام ان يتعاون مع الحزب الشيوعي على النطاق الاسرائيلي العام في قضايا اساسيه كقضية السلام وقضية الكفاح ضد اجهزة النازية ، فكيف لا يمكن ان تتعاونوا ، في نطاق كفرياسيف الصغيرة ، في النضال المحلي من اجل مصلحة القريه وضد ضغط الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ؟

اننا ندعو اهالي كفرياسيف الديمقراطيين الى توحيد كل جهودهم من اجل الحفاظ على الادارة الديمقراطيه الوطنيه ، برئاسة السيد يني يني لمجلسهم المحلي . بهذا تحافظون على وجه قريتكم الديمقراطي النير وتخدمون قضية شعبكم العادلة خدمة هامة . ان هذا ضروري خصوصاً الان والبطالة تهدد الاكثرية الساحقة من عمال قريتكم . ان مجلساً محلياً مناضلا يستطيع ان يقف على رأس كفاح عمال القريه من اجل العمل والخبز .

الى محمد الشريدي

بقلم علي عاشور

من الاجتماعات الشعبية يرتفع النداء اطلقوا سراح محمد الشريدي الذي يقبع في السجن لانه بين المكافحين الاشداء من اجل حقوق الشعب العربي .

رفيقك يا أخي بطلا شجاعـ
قويُّ العزم يندفع اندفاعـ
تحارب في سبيل الشعب دوماً
وتكشف عن أعاديه القناعـ
فشن الحاكمون عليك حرباً
وقد سجنوك أعواماً تباعـ
أرادوا أن تكون لهم مطيعاً
فقد كرهوا لمثلك أن يطاعـ
فتهزأ بالسجون وبالمنافي
وتأبى أن تذل وأن تباعـ
فسر في الدرب لا تخش عدواً
فان السبع لا يخشى الضباعـ
وكن في سجنك القاسي قوياً
فان السجن حولك قد تداعى
فان كانوا لمثلك قد بنوه
فان الشعب يقلعه اقتلاعـ

✿ ✿ ✿ ✿

أيا سامي طريق الشعب صعبٌ
وفيه قد تعلمنا الصراعـ
فان ضاقت طريق الشعب يوماً
فبعد غد ستزداد اتساعـ
وسوف يرى طغاة اليوم أنّا
سننزعهم من الدرب انتزاعـ

من فكاهة العرب

شعرٌ في بخيل

قال بعض الشعراء يصف بخيلا :

لا يخرجُ الزئبقُ من كفه
ولو تقبضها بمهار
يحاسب الديك على قدره
ويطردُ الهرُّ من الدار
يكتب في كل رغيف له
يحرسك الله من الفار

هذا العالم الذي نعيش فيه

أيدي الصداقة

هو هوي هوي بطلة صينية فقدت يديها في مقاتلة عصابات شان كاي شيك .

معهد الاطراف الاصطناعية السوفياتي دعاها لزيارة موسكو لتركيب يدين اصطناعيتين لها .

لقد ركب لها المعهد اليدين وهي تستطيع بهما ان تمشط شعرها وتستخدم مقصها وتقوم بأعمال لم تكن تحلم بها .

لقد عادت الان الى الصين وكان اول ما قالته : هذه ايدي الصداقة السوفياتية الصينية وصافحت الصحفيين الذين جاءوا لاستقبالها .

رسالة من لينين

بوخارست — عثر في رومانيا على رسالة كتبها لينين بين ١٩١١ — ١٩١٢ لفريق من الطلاب الرومانيين كانوا يتلقون العلم في باريس ويصدرون نشرة تعالج قضايا الطبقة العاملة .

لقد كانت الرسالة ردا على اسئلة بعث بها الطلاب الى لينين يستفسرون منه عن بعض القضايا .

وتقول الانباء ان رئيس الوزراء الروماني اهدى هذه الوثيقة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

لمن تدق الموسيقى

يزور الان كوبا الموسيقي السوفياتي المبدع خاتشتوريان وعازف الكمان ليونيد كوجان .

لقد كانت الموسيقى الرائعة خصوصاً خلال زيارات الفرق المشهورة تقتصر على اصحاب المداخيل الكبيرة الذين يستطيعون دفع ثمن التذاكر الباهظة ..

ولكن خاتشتوريان وكوجان عزفا امام العمال في دار المسرح التي تقام الان في هفانا العاصمة .

مومياء ومرآة

عثر في صحراء منكيانغ في الصين على جسمين محنطين لرجل ولامرأة يعود تاريخهما الى ألفي سنة .

والجسمان في حالة تحنيط جيدة يرجح أن تكون بسبب جفاف المنطقة .

وقد عثر مع مومياء المرأة مرآة من البرونز !!

قاموس فلسفي

من يوم الجمعة الى يوم الثلاثاء :

قررت هيئة تحرير الاتحاد نقل « القاموس الفلسفي » من عدد الجمعة الى عدد الثلاثاء من كل اسبوع . وذلك لضرورات التحرير الذي يتطلب توزيع الابواب الثابتة على عددي الاسبوع . فالى اللقاء في عدد الثلاثاء القادم .

اميل حبيبي

٣٨٠ الف طبيب في الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد الاطباء في الاتحاد السوفياتي ٣٨٠٠٠٠ طبيب بالاضافة الى ١٠٣٠٠٠٠٠ عامل في الميدان الصحي ، وهذا الرقم اوصل الاتحاد السوفياتي الى المكان الاول في العالم من حيث عدد الكادر الطبي بالنسبة لعدد السكان .

ومع ذلك فقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مؤخراً ان تخصص جزءاً كبيراً من المبالغ الموفرة نتيجة تخفيض القوات المسلحة لتوسيع الخدمات الطبية .

قصة متسلسلة رقم ١٣

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

ملخص ما نشر

جوربونوف الذي أصر على وجود ارض سانيكوف في قلب القطب الشمالي المتجمد وصل الى تلك الارض في قيادة بعثة تألفت منه ومن صديقيه سيمون اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف .

هناك وجد حيوانات منقرضة ومظاهر طبيعية وبحيرات تغلي المياه فيها .

وخلال الفترة الاولى تعرض افراد البعثة لاخطار جسيمة كادت تودي بحياتهم ..

يومان قضتها البعثة في تلك الارض المجهولة ... وخلال هذه الفترة اكتشفت آثار الانسان ...

اقرأ تفاصيل هذا الامر .

— لا اظن ان هذا إلكه (نوع من الغزلان الامريكيه) قال جوروخوف موضحاً .

مع انه لم يكن إلكه فقد كان غزالا من نفس الحجم له رأس جميل ينتصب في كبرياء ، ومتوج بقرون مشعبة كقرون الالكه والغزلان المشهورة ، ونشبه الثانية في حجمها والاولى بانتهائها على شكل بستوني مسنن عريض .

وقد أثار هذا الحيوان الرائع افراد البعثة عندما اوقفته الكلاب فسقط ضحية رصاصة متفجرة .

— انه يبدو كالالكه ومع ذلك فهو ليس إلكه ؟ اعلن جوروخوف . فهل تعرف ما هو يا مانفي ايفانوفتش ؟

— اظن — قال جوربونوف وهو يتفحص الحيوان — انه من الغزلان الضخمة المنقرضة التي تسمى الاويسيروس وقد كانت تعيش في زمن الماموث .

— ولكنه لا يبدو كبيراً ويحتمل ان يكون نوعساً صغير السن . اضاف اوردين .

— لا إنه غزال هرم — اظن جوروخوف . ولو عددنا عدد الفروع في قرونه لرأينا انه في الخامسة عشرة من عمره .

— يظهر انه من الانواع التي ضاع اصلها والنادرة الوجود — قال كوستياكوف . لقد رأينا بعض الحيوانات المنقرضة ولكن هذا اول غزال منها .

— بناء على ذلك ، علينا ان نقبه وننزع جلده وقرونه — قال جوربونوف .

— ان قرونه المتشعبة ثقيلة جداً وعدا عن ذلك فلا يمكننا الاحتفاظ بها ، انظروا ، انها مرنة وناعمة ومليئة بالدم . قال كوستياكوف .

— هذا مؤسف . ولكننا نستطيع ان نأخذ صورة له على الاقل . فقد كنت قد اعددت نفسي لتصويره عندما اوقفته الكلاب — قال اوردين .

ولم يضيعوا الوقت ، اخذوا القياسات اللازمة وانتزعوا احسن ما فيه من لحم واطعموا الكلاب وقطعوا القرون ، وأخذوا الرأس بقصد حمله الى قاعدتهم .

— المخ واللسان للعشاء وستكون نوعاً لذيذاً من الطعام — قال جوروخوف بابتهاج — علينا ان ننزع جلد الظهر لنصلح به نعالنا عند الحاجه .

كانت هنالك غابة أخرى في نهاية المرج تمتد تقريباً حتى اسفل صقع الجبل المتشعب الجهات وهي تنخفض وتقل كثافتها تدريجياً . وتمتد لمسافة ٥٠٠ متر على موازاة الغابة ارض مغطية بنبات الطحلب .

وكانت حشائش الكبد (نوع من الطحلب) وطحالب الرنه (الطحالب التي تأكلها الغزلان) الضاربة الى البياض تشكل دثاراً كثيفاً يغطي الارض الوعرة ويخفي الصخور التي تسقط من صقع الجبل .

— ما هذا المكان الرائع ؟ آه لو كان بالامكان ان تأتي الغزلان للاصطياف هنا — قال جوروخوف متنهداً .

— هل لاحظت انه على الرغم من كثرة البحيرات والمروج السبخة فلا يوجد اي نوع خاص من الحشرات الطفيليه ؟ سأل جوربونوف .

— نعم . فلا ذبابة الفرس ولا غيرها من الذباب ولا بعوض وفقط قليل جداً من الناموس . قال اوردين مؤمناً .

— باختصار ، انها الجنة على الارض . ولا يوجد مثلها في بلادنا التي تحولها الحشرات في الصيف الى جحيم — اضاف جوروخوف .

— أتذكر يا نيكيتا ما قته منذ زمن ليس بالبعيد عن السراب ؟ قال جوربونوف ضاحكاً .

— وهل تعتقد ان ما نراه ليس سوى تخيلات ؟ سأل كوستياكوف .

ولكن جوروخوف ابتسم ابتسامة حائرة وهز رأسه . فما رآه خلال اليومين الماضيين كان خارقاً للعادة ولكنه كان متأكداً انه لم يكن يحلم بخيلاته .

— اني أعطيك رأيي عندما نرجع سالمين الى كازاكي — رد جوروخوف .

وقد لاحظوا ان بعض حيوانات الرنه (نوع من الغزلان) ترعى الطحالب بجوارهم ولكنها حالما رأت الانسان اختفت بسرعة في حفر بين الاشجار .

وكان بالقرب من صقع الجبل سرب من الاغنام الجبليه يختفي وراء صخرة كبيرة كانت قد سقطت من فوق . وكانت الاغنام في بادىء الامر تمشي على طول صقع الجبل ولكنها بسرعة ملفتة تسلقت طرف الجبل الضيق وراحت تقفز فوق الفجوات الواسعة حتى وصلت الى ارتفاع ١٠٠ متر تقريباً ثم اختفت في الطرف الاوسع .

كان لصقع الجبل ، بأسواره الكثيبة السوداء والحشائش الصخرية الحمراء الضاربة الى السمرة والمنتشرة على شكل بقع ورقع ، أفاريز (اطراف) يرتفع بعضها فوق بعض وتتلىء بالاحجار البركانية كالتي تحيط بهذا الوادي الشهير .

ولم يكن ينمو في أسفل صقع الجبل اي نوع من النبات . وكانت قطع الصخور المغطاة بالحشيش تنتشر بشكل مشوش . وكنت ترى بينها هنا وهناك بعض الثلوج . وكان الجرف الاعلى من الجبل يحمي رصيفاً عرضه عدة أمتار خالياً من الصخور . وكانت تعارضه وتلوث فيه الاغنام الجبليه . وكان في الجهة القصوى منه ما يشبه الفجوة في حائط استطاع جوروخوف بعينه الحادة ان يلاحظ عليها طبقة رقيقة من السخام (الهباب) .

— كان هناك ناس — صرخ جوروخوف .

— لعلهم اولئك الذين يرعون الاغنام الجبليه — قال كوستياكوف ضاحكاً .

واجتمع افراد البعثة حول الفجوة فرأوا بقايا نار ورماد وفحم حجري وعظام . وعندما تفحصوا الرصيف بكل عناية وجدوا بعض الاسلحة البدائية جداً والمصنوعة من الصوان . وبعض القطع من الصوان .

— سكان من العصر الحجري ! اعلن اوردين . وعلى الاصح هم من العصر الحجري الاول ويعيشون على الفطرة .

— ولكن منذ كم سنة كانوا يعيشون هنا ؟ قبل ألف سنه ؟ سأل كوستياكوف .

— لا فان موقد النار حديث العهد . وهو ظاهر تماماً وغير مغطى بقطع الصخر ولكن ينتشر فوقه الغبار بفعل الثلج .

— وهل يعني هذا اننا سنلتقي في مكان ما في سانيكوف ببعض الهمج من العصر الحجري الذين ربما يأكلون لحوم البشر ؟

سأل كوستياكوف .

— يظهر ان العظام لبعض البشر — قال اوردين .

— يحتمل ان يكونوا من جاءتنا الانكلونيين — قال كوستياكوف لجوربونوف بصوت مفعم باللوم .

كان الانكلونيون قد تركوا سيبيريا قبل عدة قرون ، في ذلك الوقت لم يكن الناس في الشمال ارقى كثيراً من أهل العصر الحجري . وقد كانوا يعرفون استعمال الحديد .

— نعم . فأسلافنا كانوا يعرفون التنقيب عن الذهب وتحويل الحديد الى امواس وركاب السرج وخواتم وصنانير — قال جوروخوف في رياء .

— بالاضافة الى ذلك كانوا

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٧ و٨)



راحت السكرة وجاءت الفكرة

حين تحلو لك الايام أمام الشعب أحب ان اتعزى بالحكاية التالية المنتشرة في قرى جبال الخليل:

رجل يسير في الليل لوحده في الجبال الموحشة، فيلقاه ضبع فينفخ في وجهه من نتنه فيفقد الرجل ادراكه ويسير وراء الضبع فاقد الارادة وهو يناديه: يا ابي يا أبي. وأما الضبع فيجري والرجل المضبوع يجري وراءه حتى يدخل الضبع الى مغارته في سفح الجبل لكي يدخل الرجل المضبوع وراءه فيفترسه على أهون سبيل. ولكن ما ان يهم الرجل المضبوع بالدخول وراء الضبع، حتى يصطدم رأسه بالصخر في اعلى المغارة الضيقة، فيسيل الدم من جبينه. وحينئذ وامام الصدمة ورائحة الدم، يفيق الرجل المضبوع الى صوابه فينتبه الى أمره فينقذ نفسه.

ما اكثر ما يحدث هذا الامر مع الشعب المغلوب على امره. يصدق وعود ظالميه ويسير وراءهم، كالمضبوع على امل النجاة حتى اذا اصطدم رأسه بواقع الظلم المتزايد، وسال الدم من جبينه ينتبه الشعب الى أمره وينفلت من نتن الظالمين.

واكثرية الجماهير العربية انضبعت اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة وسارت، مسلوبة الارادة وراء الوهم ان ارضاء الظالم تحنن قلبه على المظلوم.

والان بدأت الجباه المرفوعة تصطدم بواقع الظلم المريز المتزايد: العمال العرب يطردون من اعمالهم بنص القانون. وابواب الرزق الحلال تسد في وجوه عمال القرى.

الائتلاف المبائي ـ المبامي في بلدية الناصرة، الذي انتخبه الشعب وآاسفاه، يزمع على زيادة الضرائب البلديه زيادة باهظة والحجز البلدي سيضاف على الحجز الحكومي، وهذا ما سيحدث في جميع القرى.

لقد وصلنا الى مغارة الضبع. وابتدأت الجباه المرفوعة تصطدم بصخرة الظلم. ذهبت السكرة وجاءت الفكرة، ايها الاخوان العمال: اننا على موعد الكفاح المقدس من اجل اللقمة..

[جهينه]

المجلس المحلي ضرورة حتمية

كتب الينا الرفيق أمين سمعان العضو الشيوعي في مجلس طرعان المحلي تحت العنوان اعلاه ما يلي:

لاول مرة ينتخب في قرية طرعان مجلس محلي. وقد كسبت الكتلة الشيوعية عضواً واحداً في المجلس على الرغم من الارهاب والتهديد والوعيد.

وقد تجاوب هذا المجلس المنتخب مع اماني الجماهير فاختار في احدى اجتماعاته الرسمية الاعضاء: يوسف عدوي ومصطفى زرعيني وأمين سمعان للعمل على ارجاع أرض سيرة مسكنة الى سكان القرية.

وكانت الكيرن كايميت قد استولت على هذه الارض التي تبلغ مساحتها تسعون دونماً واعتبرتها ملكاً لها مع انها منذ الانتداب البريطاني وهي مشاع للقريه لرعي المواشي والحيوانات الاخرى ومسجله باسم «المندوب السامي بالنيابه عن سكان طرعان حالياً».

وقد اخذ المجلس على عاتقه ايصال قضية هذه الارض الى المحكمة العليا اذا اقتضى الامر ذلك.

كما ان المجلس تجاوبا مع اماني الجماهير سمح ان تكون جلساته مفتوحه امام جميع سكان القريه للاستماع الى ما يدور فيه من ابحاث ونقاش.

وامام المجلس الان عدة قضايا هامه تتطلب الاهتمام والحل السريع وهي:

* مشروع الماء الذي تقرر تبنيه وشراءه من الجمعية التعاونيه في القريه.
* مشروع إنارة القريه بالكهرباء.
* فتح مكتب دائم للهستدروت (وقد ارسل المجلس كتاباً الى الهستدروت بهذا الخصوص).
* ترميم طريق القريه العام وتعبيد الشوارع في القريه.
* اصلاح المدرسه وبناء غرف جديدة فيها بدلا من الاستئجار.
* فتح عيادة طبيه وغير ذلك من قضايا.

ولا يمكن تنفيذ هذه المشاريع بالاعتماد على الهبات القليله التي تقدمها الحكومه والتي لاتزيد عن ٥ آلاف ليرة. بل يجب زيادة هذه الهبات وطلب القروض اسوة بالقرى والمستوطنات اليهوديه.

ويستطيع المجلس ان يقوم بواجبه احسن قيام اذا وضع دائماً نصب عينيه مصلحة سكان القريه ونبذ التكتلات العائليه والطائفيه ووقف دائماً في الصفوف الاماميه للدفاع عن مطالب جماهير القريه ألا وهي:

المطالبه بالغاء الحكم العسكري البغيض ومقاومة البطاله والطرد من العمل والضرائب الباهظة وسياسة تهويد الجليل وسلب الاراضي وكل مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

محمد خاص يعرض قصة

جذور عميقة امتدت في الارض يريدون اقتلاعها

ولما ركبت السيارة عائداً، سألني السائق: وكيف انتهى الامر؟ قلت: لم ينته بعد. وسكتنا: ويبدو ان جو السيارة كان ثقيلا عليه ايضاً. فأخذ يدير ابرة الراديو باحثاً عن موسيقى. وأظنه ارادها عربية في هذه المرة... فقد كنت انا الراكب الوحيد معه.

ومن احدى المحطات العربية — ولا ادري أيها — انساب صوت فيروز عميقاً مؤثراً:

« لماذا نحن لا نزرع أحراراً بايدينا؟
« لماذا نحن لا نسقيه من جهد وسقينا؟
« لماذا، لماذا نحن اغراب؟

وكأن فيروز كانت على موعد مع اولئك البدو البسطاء المقيمين في اكواخ من التنك او الخشب متناثرة على سفوح التلال العربية من.. «مزرعة ابطون»

فهم ايضاً كانوا يتساءلون مثل هذا التساؤل. ولكن.. لا غناء ولا شعراً، وانما بلغتهم البسيطة المتدفقة قوة وايماناً. وفي كل كلمة من كلماتهم كنت تلمس المرارة والاستهجان من تصرف جيرانهم من كيبوتس رمات يوحنان. ان عقولهم لا تتصور مثل هذا التصرف من جار.

وقال لي احدهم، صالح العطية، ان كانت الاقدمية هي التي تقرر، فنحن اقدم، على هذه الارض، من رمات يوحنان.

ويتدخل آخر: احكي القصة من اولها.

ويتكلمون بالجملة: وكأن كل واحد منهم يريد بكلماته ان يحمي الحق الذي يريد الكيبوتس انتزاعه منهم عنوة وفي وضح النهار وبحماية الشرطة والقانون.

ولا تطول المدة حتى ينفرد واحد منهم بالحديث:

« نحن قبائل اربع، عرب العميريه، وعرب طبعون، وعرب الخوالد، وعرب القميرات. ان اكبرنا سناً قد ولد على هذه الارض.

ويلقي آخر بجملة، معترضه، ويقول: « حتى قبل ان يفكر اي واحد من الموجودين الان في الكيبوتس، في الهجرة الى فلسطين أواسرائيل كنا نحن هنا... »

ويعود الاول الى مواصلة حديثه: أترى هذه التلال؟ ان مواشينا ترعى فيها. وقبل سنه او اكثر بقليل « شرّطوا » (اي اقاموا سياجاً من السلك) ذلك التل: تل سمسم، وحرموا مواشينا من الرعي فيه. والآن جاء دور هذين التلين.

ـ وذلك التل الثالث؟ سألته.

قال: ألم تسمع بطرد عرب الزبيدات؟ لقد طردتهم الكيرن كايميت من هناك فكيف تسمع لنا؟ نحن الان بين نارين. نار الكيبوتس ونار الكيرن كايميت.

ـ ولمن الارض؟ من يملكها؟ سألته ومرة اخرى يعودون الى الحديث.. بالجملة. فهذا من عرب الخوالد، وهذا من عرب طبعون وهذا من عرب القميرات او العميريه. ويتضح ان الارض التي تقوم عليها البيوت هي ارض يملكها اصحابها. اما الاكواخ فبعضها قائم على ارض مستأجرة من.. دائرة الزراعه قسم الاحراج.

ـ ولماذا تستأجروا التلال للرعي؟

بعد « تشريط » تل سمسم ذهبوا ـ كما قالوا ـ لاستئجار المراعي. فقالت لهم دائرة الزراعة ان السنة سنة جفاف ومحل ولا يمكنها تأجيرهم الارض.

ـ وفي هذه السنة؟

ـ نحن لا نعرف ان الوقت قد حان للايجار وبالامس فقط جاء الكيبوتس « للتشريط » فلهمنا الامر وقمنا بمحاولات لاقناع الكيبوتس بوقف العمل حتى نتصل بالمسؤولين فرفض.

واترك هذه الجماعه من ابناء القبائل الاربع واقترب من.. «منطقة الخطر». المنطقه التي يجري «تشريطها» وارى سيارات الشرطه وبينها سيارة « السجن المتنقل »، وافراد البوليس بخوذهم وتروسهم وعصيهم.. واعضاء الكيبوتس وهم يواصلون العمل.

كان الموقع يبدو كساحة معركة.

واتحدث الى الضابط المسؤول، فرنكل، فيقول، ان العمل يجري بانتظام، وان لدى الكيبوتس ايجاراً بالتلال التي « تشرط ».

ـ وهل جرى اصطدام؟ سألته.

ـ حاول البدو وقف العمل بالقوة فجئنا لحفظ القانون والنظام وابعدنا البدو ليواصل اعضاء الكيبوتس عملهم.

ـ واعتقلتم احداً؟

ـ اعتقلنا شابين كانا يحرضان! وقد رجونا بالحجارة فاستخدمت القوة في ابعادهم. ولكن لم تكن اصابات.

واذهب الى جماعة أخرى من البدو كان بينها مخاتير القبائل الاربع.

وقال مختار الخوالد احمد موسى حسين، ان التشريط الذي يجريه الكيبوتس يقضي عليهم وعلى مواشيهم.

وتتكرر جملة « نحن اقدم من الكيبوتس ولنا حقوق في الارض».

ويقول المختار الثاني، اذا كان الأقرب هو المقرر فنحن اقرب الى التلال من الكيبوتس. انظر انهم «يشرطون» على بعد امتار من بيوتنا..

ـ حتى للدجاج لم يبق مكان.

يقول ثالث:

والمساحة للرعي تبلغ نحو آلفي دونم « استأجر » الكيبوتس منها ١٣٤٠ دونماً.

والباقي، وهو منطقة ضيقة،.. تركت البدو، لترعى فيها مواشيهم البالغ عددها نحو الفي راس.

واقابل سكرتير الكيبوتس، بلانك. انه يقول ان كيبوتسه استأجر الارض.

ـ وما عدد مواشيكم؟ سألته.

ـ ٦٠٠ من البقر و ٥٠٠ من الماشيه الاخرى.

ان سكرتير الكيبوتس يفسر « حاجته » للارض بدعوى انه بعد عدة سنوات سيمكن رعي عدة رؤوس في الدونم الواحد بينما الان الدونم لا يكاد يكفي لرأس واحد. انها قصة. «التطور»!!

ويجيب بلانك على سؤال آخر حول ما سيحدث لمواشي البدو بقوله: « هذا لا يهمني!! فنحن استأجرنا الارض»!!

ويلحق بنا بعض افراد القبائل بعد ان تركنا بلانك.

وتحدث افراد القبائل عن فقرهم وعن غنى الكيبوتس.

ويقول احدهم: ان لدى الكيبوتس ١١ الف دونم منها نحو ٣ آلاف تحت الري ولديه بيارات موز وتفاح وله برك سمك مساحتها اكثر من ٢٥٠ دونماً وله مراعي كثيرة. فلماذا يضايقنا ويريد سلبنا مراعينا. فليقولوا لنا اخرجوا من بيوتكم بصراحه. ولكن لا. لن نخرج ولن نتنازل عن حقوقنا.

ـ وماذا فعلتم لحفظ حقوقكم؟!

ويسردون قصة مراجعاتهم للدوائر والمساحين و«للذين سرقوا اصواتنا» لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب».. ويلون جدوى.

ولماذا لم يتقدموا بطلب الى المحكمة لايقاف العمل حتى يقرر في القضية؟

وسكتوا، في بادىء الامر. ولما عرفت السبب فهمت.

فقد ذهبوا الى محاميين اثنين وبعد حديث طويل قالا.. فتشوا عن غيرنا.

ويتطوع احدهم ليزيد في التفسير: « قالوا لنا لا تذهبوا الى الشيوعيين، بيخرب بيتكم. فلم نذهب.. أما اليوم، وبعد كل الذي حدث، ذهب وفد منا الى... حنا نقاره المحامي، وحتى الان لا نعرف النتيجه.

ولما كنت عائداً الى السيارة التقيت بالمرأة أمينه زايد. لقد شاهدت عليها آثار الضرب وقرأت التقرير الطبي الذي استحصلت عليه بمدة ٧ ايام.. ان من معها من شهدوا الحادث يقولون ان الضابط فرنكل اعتدى عليها بالضرب ورفقة شرطي رقمه ٤٣٨٣!!

وفي الطريق، من التلال الى السيارة، تحدثوا عن مشاكلهم الاخرى مثل كل الغرامات على «اقامة الاكواخ» بدون رخصة او « البناء بدون رخصه » على الارض التي يملكونها بموجب كواشين.

وهكذا تركتهم.. وهم يقولون، لن نترك حقوقنا.

ولما كنت عائداً في السيارة وصوت فيروز يتساءل لماذا، لماذا نحن أغراب، كانت اصوات البدو، البسطاء السذج، ترن في أذني.. لا لن نترك حقوقنا.

العمال العرب بين المطرقه والسندان

بطاله متفاقمه ومطارده متزايده

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ تتعاظم موجة البطالة في القريـة وفي نفس الوقت تزداد مطاردة مكاتب العمل للعمال العرب. فقد طرد العامل نبيل التلي من عمله في نتانيا بضغط من موظف مكتب العمل على صاحب العمل مع العلم ان هذا العامل قد مضى عليه عدة سنوات في العمل. كذلك طرد العامل صالح ابو علي من قلنسوة من عمله في تعبئة البرتقال اذ وشى عليه موظف النقابات المهنية في قلنسوة عبد الرازق ابو راس لدى صاحب العمل لطرده بحجة انه شيوعي!

ويذهب عشرات العمال يومياً الى أسوق العمل ولكنهم يعودون «بخفي حنين».

حدث في البلاد

أين الالماس

أين أختفت شحنة الالماس؟ هذا السؤال سيشغل بال البوليس الدولي والبوليس الاسرائيلي قبل كل شيء!

الالماس بعث به عدد من تجار تل ابيب الى هونغ كونغ المستعمرة البريطانية على ساحل الصين.. هم بعثوا به بالطائرة من اللد ولكنه لم يصل الى هونغ كونغ.

في ٢١ كانون الثاني ١٩٦٠ وضع الالماس ويقدر بـ ٨٠٠ الف ليرة اسرائيلية في طرد، ونقل من بنك يونيون بتل ابيب الى مطار اللد بحراسة البوليس.. وبعد ذلك اختفت آثار الطرد.

مدير عام وزارة البريد يقول انه متأكد ان الطرد ارسل من البلاد..

البوليس يقول أن الطرد وضع على طائرة الشركة البريطانية بـ او. ا. سي. لائحة المطار لا تدل على أن طائرة من طائرات الشركة البريطانية أقلعت في ذلك اليوم.. ادارة الشركة البريطانية تقول اذا كان الطرد قد وضع على طائرة من طائراتها التي تطير الى هونغ كونغ فهذا يعني أن الطرد انتقل الى طائرة اخرى في طهران فهذا ما يجري عادة... في طهران تتم عملية نقل المسافرين والطرود.

وفي هذه الدوامة من التصريحات يبحث البوليس عن طرد الالماس الذي كان يزن كيلو.

كان ذلك قبل ١٨٠٠ سنة

في سنة ١٩٤٧ في مغاور البحر الميت عثر عرب من البدو على مجلات تعود بتاريخها الى ما قبل المسيح بقليل..

واجمع علماء الآثار على أنها مجلات طائفة الاسينيين اليهودية التي تماثل تعاليمها تعاليم المسيحية.

وتقاسمت دور الآثار في اسرائيل والاردن والولايات المتحدة هذه اللقية التاريخية.. وافردت لها الاردن جناحاً خاصاً.

واليوم تعثر بعثة منقبين اسرائيلية في مغارة قريبة من مسادا على البحر الميت على لقية تاريخية جديدة — سجلات ونشاب يعود تاريخها الى باركوخبا الذي قاد ثورة اليهود على الرومان التي انتهت بدمار الهيكل وتشتيت اليهود.

ربى اسطوري

يمثل أمام محكمة حيفا المرابي رحيم حرموني وهو مرابي «امثل»! كان يدين زبائنه ويسترد المبلغ اضعافاً مضاعفة باجبار المدانين على دفع المبلغ نفسه مرتين أو ثلاثة عدا الفائدة الفاحشة.

شهد عليه بعض زبائنه.. فقال خياط من عكا انه استدان مئة ليرة ودفع مقابل ذلك ٧٠٠ وقال صانع أحذية من حيفا انه استدان ٢٧٠ ليرة واراد حرموني أن يجبره على دفع ٦٠٠ ليرة فقد وقع على كمبيالة بـ ٣٠٠ ليرة وعلى ضمان للكمبيالة بـ ٣٠٠ ليرة اخرى...

والمحاكمة لا تزال مستمرة.

وحش

اعتقل البوليس صاحب دكان في البلدة القديمة في عكا.

التهمة انه هجم على عفاف طفلة تبلغ الثامنة من العمر.

لقد جذبها الى دكانه بتقديم الحلوى لها فرآه فتى في الحادية عشر من عمره وأخبر أحد المارة الذي نقل الخبر بدوره الى البوليس

مأساتان

حرق الطفل دنيال ازولاي في نتفا بالقرب من الخضيرة.

وغرق الطفل موسى ابراهيم في الثالثة من عمره في برميل ماء في قرية دبورية (الناصرة)

رسائل القراء

من أبو حاتم [المثلث]

وصلت الينا مقطوعات جيله من شعره اخترنا منها المقطوعه التاليه.

الجوع والحرمان والشعب المكبل بالقيود
يغفو على مضغ الوعود وليتها تجدي الوعود
وغرائز الظلم التي اندفعت فليس لها حدود
ومواكب الاحرار سارت بالطريق ولن تعود
الا باكليل من الغار الموشى بالورود
الجوع والحرمان والنجم المعلق في الجواء
يرنو الى اهل البسيطة في احتقار وازدراء
ويعود يكتب فوق سطح الارض سطراً من ضياء
« الجوع والحرمان لم تنزل به كتب السماء
هو صنعكم فتحملوا ماذا صنعتم من شقاء»
الجوع والحرمان والعمال يبنون القصور
شهدت لهم اهرام مصر هنا على مر العصور
بخلوا عليهم بالاجور وازهقوا الدم الطهور
فتمردوا رغم السياط السود ألهبت الظهور
وتطلعوا نحو الحياة بأوجه طفحت حبور
يا اخوتي العمال هذا ركبكم قاد الطليعة
فتجملوا بالصبر هذا الفجر قد اذكى شموعه
فالى حياة حرة، زهراء هادئة وديعة
واذا الحثالات الدنيئة اطلقت سهم الوقيعه
لا تأبهوا يا اخوتي فلقد غدت ثكلى قطيعه

أرض سانيكوف [بقيه]

يستعملون بكثرة الادوات المصنوعة من القرون والحجارة. وهذه الادوات لا تزال تستعملها الشعوب الصغيرة المنعزلة عن المدنية الحديثة والتي لم تنتشر فيها بعد صناعة الحديد.

ولكن صنع هذه الادوات يدل على انها ترجع الى العصر الحجري ولا ترجع مطلقاً الى فترة ما قبل العصر الحجري.

ـ وهل يعني هذا ان الموقد ليس للاكلونيين؟

ـ بكل تأكيد. يوجد على ما يظهر في ارض سانيكوف بقايا سكان العصر الحجري الذين عاشوا في وقت واحد مع الماموث ودب الكهف وبعض الحيوانات الاخرى من نهاية العصر الجليدي

ـ اذا كنا شاهدنا بانفسنا هذه الحيوانات حية فليس هنالك ما يمنع من وجود الانسان معها ـ اضاف اوردين.

ـ ذلك اذا لم يقض عليهم الانكلونيون الذين كانوا ارقى منهم ـ قال جوريونوف.

ـ موقد النار يدل إما انهم لا زالوا عائشين او انهم عاشوا منذ عهد قريب جداً اي منذ عدة سنوات. قال اوردين.

ـ انه من المهم جداً ان نرى صيح العصر الحجري ـ قال كوستياكوف. ويحتمل انهم يعيشون في كهوف في اطراف الوادي. وعلينا ان نحذر نيكيفوروف منهم فانهم اذا كانوا يأكلون لحوم البشر فلا بد من الابتعاد عنهم واتقاء شرهم.

وتراجع افراد البعثة نحو الشجيرات واتجهوا الى الشمال الغربي. وكانوا عند المساء على مرأى من القاعدة.

ولما اقتربوا من اجراف الثلج لم يتمالك جوروخوف نفسه فأطلق النار على الحتام جبلية كانت تشكل ترساً جهلا على رصيف الجبل، وجواباً على ذلك سمع من القاعدة صوت طلق ناري. وظهر بعد ذلك نيكيفوروف بصحبة بسترشكا الذي كان يقفز ويحرك ذنبه بسرور وأخذ يركض ليشمشم على كروت وبليغا اللذين اجابا بنفس السرور.

كان نيكيفوروف في اليوم السابق قد جلب جثة الثور الى القاعدة وفي اليوم الذي رجع فيه زملاؤه كان قد اصطاد بعض الاقتام الجبلية واحضر ما يلزم من الحطب وانهى حفر الكهف للخيمة وسد الممر بكتل الثلج وبذلك كان يشعر وهو برفقة بسترشكا بالاطمئنان التام

(يتبع في العدد القادم)

عمال عرابة يطالبون بفتح مكتب لتسجيلهم في الهستدروت

عرابة — لمراسل الاتحاد. ارسل اكثر من عشرين عاملا باسم عمال عرابة رسالة مستعجلة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها بالاسراع في فتح مكتب لتسجيل العمال في عرابة.

وكنا قد نشرنا انه حتى الان لم يبدأ تسجيل العمال في عرابة. على الرغم من وجود اعلانات في القرية تدعو العمال للتسجيل.

في عالم العرب

اصابع التآمر على القضيه الفلسطينيه لشل دورة الجامعه العربيه

أعلن عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية وذلك للمرة الثالثة بعد أن كان مقرراً افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي.

ونشر وكالات الانباء ان ذلك يعود الى الخلافات بين وفود الدول العربية التي حضرت للاجتماع، وخصوصاً بين وفدي الاردن والجمهورية العربية المتحدة.

وعلم ان وزير الخارجية الاردنية قد هدد بالانسحاب اذا اصر وفد العربية المتحدة على بحث موضوع اقامة جيش فلسطين.

وتسعى الوفود الى «التفاهم» و«الاتفاق» على جدول اعمال المجلس عن طريق الاجتماعات المغلقة غير الرسمية التي يعقدونها تمهيداً لاجتماع المجلس.

وليس من شك في ان هذه الأزمة التي يتردى فيها مجلس الجامعة العربية، وهو لم يلتئم بعد، تعود في الاساس الى حركات اصابع الاستعمار والرجعية العربية المتآمرة على القضية الفلسطينية.

ان جهود حكام الاردن هذه تجد لها أرضاً خصبة في الموقف المهادن الذي يقفه وفد الجمهورية العربية المتحدة من هذه القضية، وفي ابعاد العراق المتحرر عن دورة الجامعة العربية.

وكل الدلائل تشير الى ان هذا الخلاف حول «الجيش الفلسطيني» ليس الا لتغطية عدم استعداد المجتمعين لاتخاذ اي قرارات جدية بالنسبة للقضية الفلسطينية.

فحكام العربية المتحدة الذين يعرفون جيداً مشاريع حكام الاردن الاستعمارية لتصفية القضية الفلسطينية يسكتون ويكتفون باقتراح اقامة «جيش فلسطيني» وهم انفسهم قاموا بحل الفرقة الفلسطينية في قطاع غزة بعد حرب سيناء.

وهذا الامر يوحي بأن قادة المتحدة ليسوا جادين في اقتراحهم انما يقصدون المناورة والتظاهر بانهم قيمون على القضية الفلسطينية.

لقد رفعوا هذا الشعار قبل اجتماع الجامعة العربية في الدار البيضاء، قبل اشهر، ولكنهم لم يصروا وانتهت الامور بالتراجع امام تهديدات الاردن آنذاك.

واليوم يرفعون هذا الشعار دون ان يشفعوه بكشف عن طابع الخيانة في سياسة حكام الاردن مما يوحي بانهم انما يقومون بذلك حفظاً لسمعتهم خصوصاً وان تحذير راديو بغداد من التواطؤ بين حكام الاردن والقاهرة تجاوب في العالم العربي وخلق ظروفاً يصعب معها تنفيذ مشروع هامرشولد الذي قبلته الاردن.. وغض عنه النظر حكام الجمهورية العربية المتحدة.

محور سعود — حسين

وليس من قبيل المصادفة ان يطير حسين الاردن الى سعود الرياض في هذا الوقت الذي تجتمع فيه الجامعة العربية ليحصل على تأييد من وكيل الاحتكارات النفطية الامريكية فيصدر بعد مباحثات بياناً يعرب فيه الجانبان عن اتفاقهما في امور عربية عديدة منها تمسكهما بحقوق العرب في فلسطين على ليق حسين — هزاع

يقظة الشعوب العربية واللاجئون

ومهما يكن من امر فيقظة الشعب العربي الكبير هي التي تفشل مناورات الاستعمار واصابع اعوانه لتصفية القضية الفلسطينية وتمنع حكام البلاد العربية من الانزلاق اكثر في مهاوي المهادنة مع الاستعمار... ووعي اللاجئين ويقظتهم هي التي ستفشل كل مؤامرة لبيع حقوقهم.

ائتلاف المجلس البلدي في الناصرة يرفض المطالبة بالغاء الحكم العسكري ويزيد الضرائب ٦٥ فى المئة

الناصرة — ائتلاف المباي البلدي جدد عداءه لمصالح الناصرة في جلسة يوم الاربعاء الماضي.. لقد رفض مطالبة الكتيبست بالغاء الحكم العسكري.. واقر ميزانية تزاد بموجبها الضرائب البلدية ٦٥ في المئة واسعار المياه ورسوم التعليم.

ولقد طالبت الكتلة الشيوعية بادراج موضوع الغاء الحكم العسكري على بساط البحث في رسالة بعث بها قبل الجلسة الى رئيس البلدية ولكن الرئيس تصرف بشكل غير قانوني فلم يدرجها بجدول الاعمال وحين اثار الاعضاء الشيوعيون قضية المطالبة بالغاء الحكم العسكري بمناسبة بحث الكنيست الموضوع رفض ائتلافه البحث باكثرية الاصوات.

وبهذه الاكثريه وبمعارضة الاعضاء الشيوعيين فؤاد خوري وتوفيق زياد ومنعم جرجورة (سهيل الكنج تغيب عن الاجتماع) اقر المجلس ميزانيته العاديه لسنة ٦٠/٦١ المعاديه لاهالي المدينه.

بموجب هذه الميزانية ستزداد الضرائب ٦٥ ٪ وستزداد ضريبة المساكن بمعدل خمس ليرات لكل غرفه وضريبة الاملاك ٥ في المئه وضريبة اراضي البناء مئة في المئة...

وبموجبها سيرتفع سعر متر الماء من ٢٤ قرشاً الى ٣٠ قرشاً وستزداد رسوم المدرسة الثانويه بمعدل خمسين ليرة اي من ٢٥٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة ومن ٣٠٠ الى ٣٥٠ لابناء القرى.

وتبلغ ميزانية الرواتب ٤٠٠ الف ليرة وسيكون مجموع الضرائب المفروضه ٣٨٠ الف ليرة بدلا من ٢٣٠ الف ليرة وردت في ميزانية السنة الماضيه.

الشيوعيون يضعون النقاط على الحروف

وخلال النقاش بين الشيوعيون طابع الميزانيه المعادي لمصالح الشعب وخاصة الفقراء ومتوسطي الحال منهم وطالبوا بالضغط على الحكومه لمنح بلدية الناصرة هبات مساويه لهباتها للمجالس الاخرى... وبرهنوا ان معدل الهبة الحكوميه للبلدية هو ٥ ليرات للفرد الواحد بينما معدل هبات الحكومات للمدن مثل عكا وصفد وطبريا هي بين ٨ و ١٠ ليرات. ولهذا طالبوا بمطالبة الحكومه برفع هبتها من ١٢٠ الف الى ٢٠٠ الف ليرة.

وكان الحزب الشيوعي قد اصدر بياناً قال فيه ان الطريق لانعاش الناصرة ليس في زيادة الضرائب بل في الغاء التمييز العنصري وتحقيق المساواة للناصرة ولاهلها وبلديتها ومن اجل فك الحصار عنهم.

ودعا الحزب الى وحدة الاهالي للضغط على الحكومة لتعامل الناصرة أسوة بغيرها من المدن.

طوبي يندد خلال بحث ضريبة الدخل بضريبة الغرف المجحفة وبقلة "مساعدات القرى العربيه

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — احالت الكنيست على لجنتها المالية باصوات الائتلاف وبمعارضة الحزب الشيوعي وامتناع الصهيونيين العموميين والحيروت عن التصويت — مشروع تعديل «قانون السلطات المحلية» الذي يهدف الى اكساب اعمال جبي الضريبة بشكل غير قانوني، صفة قانونية.

فالقانون، في الاصل، ينص على ان الضريبة الاضافية لضريبة الدخل — وهي بنسبة ٧٫٥ بالمئة وخاصة بالسلطات المحلية — تجبى حيث تقرر المجالس المحلية ذلك فقط.

ولما قدم وزير المالية مشروع التعديل بين ان الجباية قد جرت في كل المجالس المحلية حتى ولو انها لم تقرر ذلك. ولهذا فالتعديل المقترح يهدف اكساب الصفة القانونية لهذه الجباية.

وقد عارض النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في التعديل بوصفه جزءاً من أسلوب الضرائب الرجعي الحالي الذي يفرض العبء الاكبر من الضريبه على قليلي الدخل، ولكونه جاء ليشمل اعمالا غير قانونية جرت قبل اقراره.

وفي كلمته تعرض النائب طوبي الى أسلوب الضرائب البلديه وذكر الوعود التي قطعها ممثلو الحكومة في الكنيست بشأن تغيير أسلوب الضرائب الذي هو، في رأي اغلبية النواب، أسلوب غير عادل لا يقوم على اساس الدخل بل على اساس الغرفه ويضر باصحاب المداخيل القليله.

وذكر الرفيق طوبي الاحصاءات التي توصلت اليها وزارة الداخليه وفيها ان صاحب دخل قيمته حتى الف ليرة يدفع ضريبة للبلديه بنسبة ٤٫٧ بالمئة من دخله وان صاحب دخل قيمته ٤ آلاف ليرة يدفع ضريبه بنسبة ٢ بالمئة بينما يدفع اصحاب المداخيل الكبيرة (اي الذين دخلهم ١٢ الف ليرة!) بنسبة ١ بالمئة. الامر الذي يوضح الى اي حد يضر القانون باصحاب المداخيل الصغيرة، والضرورة بتغيير هذا الاسلوب الرجعي.

وفي هذا المجال اشار النائب طوبي الى مسألة المساعدات التي تقدمها الحكومه للسلطات المحليه. واشار الى التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية. وقال في الوقت الذي تصل فيه المساعدة الحكوميه للبلدان المختلفه ٨٠١ ليرة للنفس فان النسبة في الناصرة تصل ٤٠٩ ليرة للنفس. وقد شجب الرفيق طوبي عند هذا سياسة التمييز التي تتبعها الحكومه تجاه السلطات المحلية العربيه.

مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي يعقد فى نيسان

القاهرة — «مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الثاني سيعقد في ١١ نيسان القادم وينتهي في ١٥ نيسان الاحتفال بيوم افريقيا!»

هذا ما اعلنه يوسف السباعي امين عام مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي. وقبل هذا اعلنت الامانة الدائمة للمؤتمر بان المؤتمر الثاني سيعقد في كونكري عاصمة غينيا.

واعلن السباعي جدول اعمال المؤتمر على الوجه التالي:

* اولا تصفية الاستعمار ونظام المستعمرات في افريقيا وآسيا تماماً.

وينبثق من هذا قضايا الاتحاد والتعايش السلمي ونزع السلاح.

* وثانياً تطوير آسيا وافريقيا اقتصادياً.
* وثالثاً مشاكل الثقافة والتقدم الاجتماعي في القارتين.
* ورابعاً تنمية حركة التضامن الاسيوية والافريقيه.

وقال السباعي وهو يعرض هذا البرنامج ان المؤتمر الثاني سيكون معلماً في الكفاح للقضاء على الاستعمار في القارتين.

واعرب السباعي عن تقدير الامانة الدائمة الكبير لمؤتمر شعوب افريقيا الذي عقد مؤخراً في تونس وقال انه معلم على الطريق نحو الاستقلال وقال ان الامانة الدائمة ستوزع قراراته على هيئات التضامن الاسيوي الافريقي القطريه.

اهالي البعنه يكافحون التضييقات الخطيرة ويتيقظون على محاولات مصادرة اراضيهم

البعنه — ممثلو القرية عقدوا اجتماعاً واسعاً استعرضوا فيه تضييقات السلطات على اصحاب اراضي الشاغور والعاملين فيها... واجمعوا على استنكار اجبار الاهالي على التوقيع على تلك التعهدات المشؤومه للحصول على تصاريح الدخول الى «المنطقة».

وفي اعقاب الاجتماع قابل الوفد الذي انتخبه المجتمعون مدير بوليس عكا وممثل الحاكم العسكري في منطقة مجد الكروم وطلب الغاء هذه التعهدات واحترام تعهدات الحكومة التي جاءت في كتاب لجنة مقابلة الجمهور في الكنيست الى اهالي القرية سنة ١٩٥٦.

ويقول مراسلنا:

حتى لو الغت السلطات هذه التعهدات فمن حق الاهالي ان يتوقعوا مكيدة أخرى. فالنيه معقودة على تهويد الجليل.. لقد اخذ عملاء الكيرن كايميت، يساعدهم نفر ممن باعوا انفسهم للشيطان ينشطون لاغراء بسطاء الناس ببيع أراضيهم الواقعه ضمن المنطقه المقفله.

من الجلي ان تضييقات التصاريح ليست سوى وسيلة من الوسائل لتيئيس الفلاحين واجبارهم على بيع أراضيهم.

أصوات العمال العرب [بقية]

كاف لاشاعة «العمل.. غير المنظم»! (وفي هذا بالطبع إشارة بأن خطوات الحكومة لطرد العمال العرب من اعمالهم ستستمر وبشدة اكثر).

وكما ذكرنا فان الوزير بعد كل هذه المزاعم والتبجحات طلب إسقاط الاقتراح فوافقه على طلبه نواب كتل الائتلاف. ولكن هل سقطت قضية العمال العرب من جدول الاعمال؟ لا. فالعمال العرب بنضالهم سيفرضون على الهيئات الرسميه معالجة قضاياهم وتأمين حقوقهم.

استقبال حافل [بقية]

كرئيس دوله صديقه وحسب بل كمناضل جريء من أجل السلام، واعرب رهنان عن شكره للاتحاد السوفياتي على مساعداته للهند.

ورد خروشتشوف على الترحيب بخطاب من على منصة البرلمان قال فيه ان الفترة بين زيارته الاولى والثانيه قد شهدت نمواً للقوى المناضله للسلام والتعايش السلمي. وانه قد توصل الى تخفيف ملموس في التوتر الدولي نتيجة لنضال الشعوب. وقال ان الاتحاد السوفياتي سيخصص كمية اكبر من الموارد المالية لمساعدة الاقطار المتخلفة واضاف ان الوسيلة الوحيدة لمنع الحروب هي نزع السلاح التام.

وقد ودع خروشتشوف لدى خروجه من البرلمان بحفاوة وحماس كبيرين.

سنيه يهتف في وجه الوزراء

أنتم تقلصون بميزانية الخدمات حيث يجب الزيادة وتزيدون حيث يجب التقليص

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — أقرت الكنيست باصوات كتل الائتلاف الحكومي الاقتراحات التي قدمها وزير المالية اشكول لتعديل ميزانية ١٩٦٠-١٩٦١. وبموجب التعديل قلصت ميزانية التطوير بمبلغ ١٠٢ مليون ليرة وزيدت الميزانية العادية بمبلغ ٥٧ مليون ليرة.

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في هذه التعديلات وصوتت ضدها. وكذلك عارضها الصهيونيون العموميون والحيروت.

وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه، في تفسير موقف كتلته ان احتياجات الاقتصاد القومي واعتبار الوضع الاقتصادي الاجتماعي للفئات الشعبية الواسعه تحتم زيادة ميزانية التطوير لا تقليصها. فإن تقلص المصادر الخارجية يلزم زيادة ميزانية التطوير من مصادر داخليه.

واكد الرفيق سنيه في كلمته التوجه الطبقي الواضح المنفرد في هذه التعديلات وقال، ليس في هذه التغييرات اي عدل اجتماعي او دفاع عن المرافق الاقتصاديه. فليس عدلا أبداً التنكر للمستوطنين ولسكان المعابر والعمال الذين سيفصلون من اعمالهم نتيجة خفض اعمال البناء، وفي الوقت ذاته عدم مساس المصدرين الذين اضافت الحكومة لهم ٦ ملايين ليرة.

توفيق طوبي فى الكنيست [بقيه]

تعطى العمل للعمال وان تتوقف عن كونها فقط الموصي بمنح التصاريح من الحكم العسكري.

طلبنا ان يهتم مكتب الاستخدام في الناصرة بتشغيل كل عمال الناصرة. ولكن هذا الطلب ايضاً لم يجد اذناً صاغية.

لقد كانت هناك انتخابات.

ومن المعروف ان وزارات الحكومة ومبعوثيها لا يقومون في ايام الانتخابات — هذا اذا استطاعوا — باعمال تضر بشكل فظ ومفضوح بالمواطن. ولهذا فقد استمر الوف العمال العرب من قرى المثلث وقرى الجليل والناصرة، في البحث عن العمل كالسابق واستمر وضع العمال العرب الصعب والمسيء يتميز بالركض من مقاول الى آخر وبانفاق ايام بدون عمل، فاذا ما حصلوا عليه فانهم يعملون بشروط قاسية وفي الغالب يكون العمل غير مهني، كالعمل في المحاجر والبناء والمفاسل والمطاعم، بعيداً عن اماكن سكنهم، ودون توفر مسكن انساني، يهددهم دائماً سيف الطرد من العمل. هكذا كان الواقع المر للاكثرية الساحقة من العمال العرب. اما اليوم فان اخطاراً جديدة تحلق فوق رؤوسهم. فان العمل الذي وجدوه اصبح على وشك ان يفقدوه.

وجاءت فترة ما بعد الانتخابات وبدأ دولاب الاضطهاد يدور بكل سرعة. فخلال الشهر الاخير طرد كثيرون من العمال العرب على ايدي موظفي مكاتب الاستخدام. وهؤلاء الموظفون يقومون بهذا العمل باسم الحكومة وبمساعدة قانون الاستخدام وفي حيفا وخليجها، وفي طبريا وفي الجليل وفي تل ابيب ورمات غان وفي الرملة وفي اماكن كثيرة أخرى طرد عمال عرب كثيرون من اعمالهم في البناء والمعابر والبيارات، بدعوى انهم لم يعملوا عن طريق مكتب الاستخدام.

وقد وصلت الامور الى حد الاستنجاد بالمحاكم. والقرار الذي اصدرته القاضيه شتركمان بحيفا في اواخر كانون الثاني الماضي والذي نص على طرد ٢ عمال عرب من اعمالهم قد اثار الرأي العام العربي والديمقراطي الذي لا يمكنه الموافقة على التنكر للعمال العرب وتجويعهم. اننا لانزال نذكر ان ٤٥٠ عاملا عربياً من اليد وقد طردوا من «مزرعة مريم» في النقب.

ومن الواضح اننا نحن الشيوعيين نؤيد العمل المنظم الذي يضمن شروط العمل التي احرزها العمال المنظمون بنضالهم الطويل. ولكننا نعارض في استخدام حجة العمل المنظم لسلب العمال العرب، بشكل منظم، اعمالهم وامكانية عيشهم. خصوصاً وان الذين يقومون بهذا هم نفس الذين يحولون دون العمال العرب والوصول الى مكاتب الاستخدام.

ان العامل اليهودي الواعي يدرك ان حقه في العمل لايمكن ضمانه عن طريق احتلال عمل العامل العربي المطرود من عمله، بل من طريق النضال من اجل العمل لكل العمال.

ان قانون الاستخدام قد تحول في الواقع الى قانون سلب العمال العرب اعمالهم.

ووزارة العمل القيمة على تنفيذ قانون الاستخدام ملزمه بالاجابة على السؤال، كيف يجد ألوف العمال العرب من القرى والناصرة، اعمالا لهم في الوقت الذي تقفل في وجوههم الاشغال في المدن وفي الوقت الذي يطردهم موظفو مكاتب الاستخدام يومياً من اعمالهم، وفي الوقت الذي لا توجد في قراهم مكاتب استخدام تهتم بتشغيلهم وفقاً لقانون الاستخدام وفي الوقت الذي تحرم فيه مكاتب الاستخدام الموجوده في المثلث من اي امكانية لارسال العمال الى العمل؟

وماذا تفعل وزارة العمل لكي تؤمن لالوف عمال الناصرة الذين يعملون خارج مدينتهم (في حيفا وطبريا والعفولة وغيرها) امكانية الاستمرار في العيش؟

لقد رحب العمال العرب بفتح ابواب الهستدروت امامهم بعد نضال طويل وهم يتوقعون عهداً جديداً ينعدم فيه التمييز العنصري ويشعرون فيه بالمساواة في الحقوق. ان الاضرار الأخيرة اللاحقة بالعمال العرب والناجمة عن اعمال شبكة الاستخدام، لتثير القلق الجدي في قلوب العمال العرب، والقلق في قلوب الجمهور الديمقراطي باسرائيل.

ان العمال العرب يطالبون باتخاذ خطوات سريعة من اجل تأمين حقهم في العمل التام الدائم وفي شروط عمل متساوية. انهم يطالبون بوقف عمليات طردهم من اعمالهم.

ومن على هذه المنصه اتقدم بالمطالب التاليه: (١) وقف عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم فوراً. (٢) اقامة مكاتب استخدام في كل القرى والمدن العربية توفر العمل لكل طالب عمل.

ولهذا فاننا نطلب الى الكنيست المحترمة بحث هذه القضية.

حكام القاهرة يمنحون الحريه لقدامى اعوان الاستعمار ويزجون بالزنزانات الذين حاربوا فى ريف القناة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — انباء العالم العربي توحي بأن الرأي العام العربي المتحرر استقبل باستهجان وقلق انباء اطلاق سراح رجال عهد فاروق المشبوهين واعادة اعتبار الساسة القدماء في مصر.

ففي الايام الاخيرة اطلقت الحكومة في القاهرة سراح بعض ساسة فاروق الذين ادانتهم المحاكم بالخيانة والتلاعب بمقدرات البلاد واعادة اعتبار سياسيين عرفوا بولائهم للاستعمار البريطاني والامريكي.

لقد أطلق سراح النبيل عباس حليم (صاحب قضية شراء الاسلحة الفاسدة للجيش المصري خلال حرب فلسطين) وكريم ثابت (سكرتير فاروق الصحفي وساعده الايمن في مباذله الاجتماعيه وخياناته الوطنيه) وابراهيم عبد الهادي (زعيم السعديين المعروفين بالتواطؤ مع الاستعمار الامريكي) وامثالهم من رجال العهد الماضي.

ولم يكتف حكام القاهرة باطلاق سراح هؤلاء الناس بل اعادوا لهم حقوقهم السياسيه في وقت يشنون فيه حملة محمومة على الشيوعيين والديمقراطيين ويزجونهم بالسجون ويغتالونهم في زنزاناتها كما حدث مع الدكتور فريد حداد مؤخراً

انهم يعيدون اعتبار عباس حليم وكريم ثابت المتآمرين مع الاستعمار ويلقون بالسجون خالد محي الدين وامثاله من العمال والمثقفين الذين يحتفظون بندب جروح الكفاح في شوارع القاهرة وريف القناة حيث حاربوا حرب الانصار..

ان هذه الخطوة تتلاءم مع سياستهم المهادنة للاستعمار.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٦ شباط ١٩٦٠
١٨ شعبان ١٣٧٩
العدد ٧٩ السنة السادسة عشرة
18 אדר 5720
16 2 1960
No. 79 Vol. VI

Al-Ittihad (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל-אתיחאד

يوم الاثنين القادم بحث مشروع الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري

التقدميون والمتدينون يطلبون السماح لهم بالامتناع عن التصويت
المبام واحدوت هعبودا ضمنا حق الامتناع عن التصويت

القدس – يوم الاثنين القادم تجتمع الكنيست لتبحث مشروعين لالغاء الحكم العسكري الاول قدمته الكتلة الشيوعية ويدعو الى الغاء الحكم العسكري حالا والثاني قدمته كتلة الحيروت ويدعو الى التدرج في الغاء الحكم العسكري.

وتقول الصحف ان بن غوريون اعلم الوزارة بانه سيطلب حذف المشروعين من جدول ابحاث الكنيست على اعتبار ان الاوضاع الامنيه لاتسمح بذلك.

وتقول جروزلم بوست ان مبام واحدوت هعبودا من حقهما الاستنكاف عن التصويت في هذه القضية لان اتفاق الائتلاف بينهما يسمح لهما ذلك.

وفي الوقت ذاته اعلن التقدميون والمتدينون بانهم يرغبون في الامتناع عن التصويت حول قضية الحكم العسكري. ولكن وضعهم يختلف فهم بحاجة الى اذن من الوزراء.

وقالت جروزلم بوست ان الوزارة لم تقر بهذا الشأن وقد احيل الامر على اللجنة التنفيذيه للائتلاف. ولكنها تضيف ان التقدميين والمتدينين يعتقدون ان من حقهم ان يمتنعوا عن التصويت بموجب اتفاق الائتلاف وهم ليسوا بحاجة الى أخذ موافقة الوزارة.

كل هذا يؤكد ان هذه الاحزاب التي لا تؤمن ضرورة الحكم العسكري لا تتجرأ مع هذا على التصويت ضده.

(إقرأ رأي زعيم الصهيونيين العموميين في الحكم العسكري تحت عنوان ما قالته الصحف المحلية على الصفحة ٤)

أقرأ في هذا العدد

- مصادر الازمة في سوريا
- تحت عنوان سؤال وجوابه اسباب تأميم بنكي مصر والاهلي
- الالتقاء بالاونكلونيين في قصة سانيكوف.

معذرة

- لاسباب فنيه لم يصدر القاموس الفلسفي وسيعود الى الظهور في عدد الثلاثاء القادم.

شعوب العالم تتأجج سخطا على تحدي فرنسا الوقح لها
وعواصم القارات تموج بالمظاهرات استنكارا لتفجير القنبلة الذرية

غانا تجمد الممتلكات الفرنسية .. الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا. خروشتشوف يعرب عن أسفه ويقول لن يؤثر التفجير على محادثات جنيف، الاتحاد السوفياتي يحذر بأنه سيعيد النظر في قراره المنفرد بالتوقف عن تجاربه النوويه

باريس – اجتاحت العالم موجة عارمة من السخط والنقمة على فرنسا بسبب تحديها للرأي العام العالمي وخرقها لقرار الامم المتحدة، بتفجيرها قنبلتها الذرية الاولى. واشد السخط والنقمة قد برز في القارة الافريقية التي في صحرائها جرى التفجير.

فرئيس حكومة غانا، نكروماه جمد جميع الممتلكات والاموال الفرنسية في بلاده الى ان يتضح مدى ما كان لهذا التفجير الذري، وما سيكون للتفجيرات الذريه الفرنسيه القادمه، من تأثير على سكان غانا.

دعوة لقطع العلاقات مع فرنسا

وطيرت سكرتارية مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي برقيات الى اعضاء المؤتمر الاثنتي والخمسين دولة تدعوها فيها الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا.

وفي اروقة الامم المتحدة لوحظ نشاط دبلوماسي كبير من ممثلي الدول الافريقية التي تتأهب للمبادرة بعمل افريقي اسيوي مشترك ضد فرنسا على استخفافها بالرأي العام العالمي وعلى تحديها لحركات التحرر الافريقيه وعلى تجاهلها قرارات الامم المتحدة.

ودعت السكرتاريه مختلف منظمات التضامن الاسيوي الافريقي الى تنظيم المظاهرات، اليوم الثلاثاء، احتجاجاً على التفجير الذري الفرنسي. كما انها طيرت برقية احتجاج على ذلك الى سكرتير الامم المتحدة.

خروشتشوف: لا تأثير للتفجير على محادثات جنيف

واعرب رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف في مؤتمر صحفي في الهند، اعرب عن أسفه على اجراء التفجير الذري الفرنسي. ورداً على سؤال لاحد الصحفيين قال خروشتشوف انه لا يعتقد ان هذا التفجير سيؤثر على المحادثات الجاريه في مؤتمر التجارب النوويه في جنيف واضاف انه يعتقد ان الجنرال ديغول أيضاً يريد تخفيف التوتر في العلاقات الدوليه.

بيان وكالة تاس

وقد اصدرت وكالة الانباء السوفياتيه الرسميه بياناً عن التفجير الفرنسي ذكرت فيه تصريحات الحكومة السوفياتيه في ٢٩ آب سنة ١٩٥٩ التي اعلنت وقف الاتحاد السوفياتي، بمفرده، تجاربه النوويه، شريطة ان لا تستأنف دول الغرب تجارب الاسلحة الذريه والهيدروجينيه.

وجاء في البيان ان الحكومة السوفياتيه تعيد قولها بانه اذا استمرت التفجيرات الذريه فانها لا تستطيع ان تقف موقف عدم الاكتراث من هذا الامر وانها ستستخلص النتائج المطلوبه بغية تأمين امن بلادها. واضاف البيان ان الحكومة السوفياتيه تعتقد ان اي تفجير نووي اضافي، مهما يكن مكان حدوثه، سيؤدي الى تعقيد الوضع في قضية نزع السلاح في العالم، وفي الختام ذكر البيان ان الاتحاد السوفياتي سيواصل نضاله لوقف كل التجارب النوويه كليا.

مظاهرة في لندن واخرى في استكهولم

وفي لندن وفي استكهولم جرت مظاهرتان ضد التفجير الفرنسي، واحتشد المتظاهرون امام السفارتين الفرنسيتين وهم يحملون لافتات الاستنكار والاحتجاج وشعارات المطالبة بوقف التجارب النوويه وبنزع السلاح الشامل في العالم. وقابل وفدان من

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤ و٥)



صورة تصميم النصب التذكاري الذي سيخلد بطولة ستالنغراد

نيوزويك «تبشر»

نيويورك – في عددها الاخير (١٥–٢–٦٠) قالت نيوزويك الامريكية في معرض حديثها عن حوادث الحدود الاسرائيلية السورية ان العواصف هناك ستتكرر.

الاسراع بتهويد الجليل في صلب أبحاث الحكومة الان

اغلاق مراعي ابطن ... تصاريح الموت في منطقة الشاغور ... مشروع بركة السباحة في الناصرة ...
كلها من وسائل سلب الاراضي ... التهويد يجري في وقت مواصلة التنكر لحق اللاجئين
في العودة الى وطنهم .. الخطر جدي ويدعو الى اليقظة والنضال

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – محاولة اغلاق المراعي في وجه عرب ابطن .. تصاريح البراءة من دم اهالي البعنة ودير الاسد .. مشروع «بركة السباحة» في الناصرة. كلها مظاهر من علائم الساعة ... والساعة هنا تهويد الجليل بطرد جماهيره العربية من اراضيها وخلق الظروف لاستلامها لسماسرة الكرن كايمت.

وهذه العلائم تثبت ان مخطط تهويد الجليل اصبح يحتل مكان الصدارة في سياسة الحكومة القائمة.. بل انه على جدول اعمالها وقبل ايام فقط نشرت جريدة لمرحاب ان الحكومة في جلستها الاسبوعية العادية يوم الاحد (الذي سبق الاخير) ستبحث موضوع «اسكان الجليل» (كأن الجليل خال من السكان) وستدرس الطرق والوسائل لتنظيم الاسكان الثابت فيه.

وهكذا تصبح وقائع إبطن والبعنه والناصرة من الوسائل والطرق «لاسكان الجليل» – الاصطلاح اللبق الذي ابتدعته الحكومة اخيراً بعد ان اكتسب مشروع تهويد الجليل صيتاً سيئاً.

المطلوب ١٨٠ الف دونم عربية

ومع ان لمرحاب لم تحدد ابحاث الوزارة هذه المرة فقد حددتها قبل ما يقرب الشهر (في ٦٠/١/١٥).

فقد نشرت آنذاك، في نطاق تطوير الجليل (اصطلاح آخر للتهويد) تشتري الكرن كايمت مساحات من الارض في المنطقه الشماليه لاقامة ٤٠ مستوطنة يهوديه جديدة، كل واحدة منها تضم ١٠٠ عائله، ولمدينتين (البعنه وبوطبات) مع احتمال تطورها صناعياً وتأمين زيادة مساحة اراضي المستوطنات القديمه. وقالت ان الكرن كايمت اشترت ٢٠ الف دونم وعليها ان تشتري ١٨٠ الف دونم أخرى ...

طبعاً عليها ان تشتري هذه الالوف او ان تصادر هذه الالوف من العرب ... «فاسكان الجليل» او «تطويره» او «تهويده» (الخطة القديمة التي تريد) يقوم على طرد العرب لا تعمير الارض التي بحوزة الحكومه.

ولهذا الحق كيبوتس يوحنان المراعي امام عرب العبيره وطبعون والخوالد والعبيرات وبذلك اراد ان يغلق في وجوههم باب الرزق ليسهل نهب اراضيهم .. ولهذا بدأ الحكم العسكري يطالب اهالي البعنه بالتوقيع على براءة تبرئ ذمته مقدماً من اي حوادث قتل او تدمير قد تقع في الشاغور ... وبدأ يطالبهم بهذا تمهيداً لخلق الجو لترويعهم من العمل في اراضيهم ليسهل على السماسرة شراءها او لتسهل على الحكومة مهمة مصادرتها ... ولهذا وهب المالي المجهول(!) مليون دولار لبناء بركة سباحة وملاعب في المنطقه التي تسد على الناصرة مجالها الحيوي.

الالحاح ..

اما سبب الالحاح ... سبب وضع قضية التهويد على بساط البحث في اجتماعات الحكومه في وقت تشغلها أمور سياسة عاليه كبرى فيعود لامور سياسية عليا.

وهنا نعود الى لمرحاب

ففي ٦٠/١/٢٧ نشرت ما قاله زعيمها ووزير مواصلات بن غوريون، بن اهرون... لقد طالب في اجتماع اللجنه المركزيه لاحدوت هعبودا بالاسراع في استيطان الجليل والنقب، وقال اذا لم نقم بهذا فقد تطلب دول مختلفه اسكان مئات ألوف اللاجئين العرب في الجليل والنقب.

وهذا الالحاح أيضاً ..

وهذا الالحاح ايضا هو الذي جمل وزيرة الخارجية جولدا مئير في الاسبوع الماضي تعود الى رفض الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم ...

وهكذا فالارتباط عضوي بين إغلاق مراعي عرب ابطن وتصاريح «الموت» في اراضي الشاغور والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتداء على الجماهير العربيه هنا.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

هزاع المجالي متفائل بشأن قرارات الجامعة !

عمان – النبأ الوحيد الذي صدر عن المصادر العربية حول الدورة الحالية للجامعة العربية كان من عمان.

يقول النبأ ان مجلس وزراء الاردن استعرض ابحاث الجامعه العربيه وان هزاع المجالي رئيس الوزراء صرح ان الابحاث العربيه لرؤساء الوفود تناولت الموضوعات المختلفه بجو من الصراحه والتفهم العميق !!

واضاف المجالي، ومع ان مجلس الجامعة لم يتخذ قرارات بعد الا انه من المتوقع ان يصل الى قرارات !!

ونفى المجالي ان يكون وزير الخارجية الاردني قد غادر القاهرة الى عمان.

اما المصادر غير العربية فتقول ان المباحثات الجارية وراء الجدران تهدف الى تسوية الخلافات وان رئيس وزراء المغرب الذي جاء الى القاهرة لحضور اجتماعات الجامعة العربيه عاد الى عاصمة بلاده الرباط.

وتقول ان المحاولات لاتخاذ قرار يدين العراق وتونس لتخلفهما عن حضور الاجتماع فشلت حيال تصلب الوفد اللبناني والمغربي.

ويظهر ان الخلافات بين وفد الاردن والجمهورية العربية المتحدة بشأن القضية الفلسطينيه ليست بالعمق الذي تصوره بعض المحافل السياسية في القاهرة.

ويقول محرر الاتحاد السياسي، ماذا دعا الى تفاؤل هزاع المجالي وتصريحه بان المجلس سيتخذ قرارات ؟

سوكارنو يزور العراق

بغداد – أذاع راديو بغداد ان الرئيس الاندونيسي سوكارنو سيزور العراق في نيسان القادم زيارة رسمية.

خروشتشوف في بداية جولة السلام في أقطار آسيا يوقع على اتفاق مع الهند

مليارد ونصف مليارد روبل لتطوير الهند

دلهي – وقع رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على اتفاقية لمنح الهند قرضاً سوفياتياً بقيمة مليارد ونصف المليارد روبل لمساعدتها في تطوير اقتصادها وعن الهند وقع رئيس الحكومة الهندية، نهرو.

وقد القى خروشتشوف خطاباً في حشد ضخم حضره ٢٥٠ الف شخص قال فيه ان الاتحاد السوفياتي اليوم اقوى دولة في العالم من ناحية عسكرية ولكنه لا يرغب في استغلال تفوقه هذا واضاف خروشتشوف، ان اشعة نور السلام تشق لها طريقاً بين غيوم الحرب الباردة. وحتى في صفوف دعاة الحرب الباردة تتسرب اكثر فأكثر فكرة التعايش السلمي.

وقبيل مغادرته الى منشئات الفولاذ الهندية التي تبنى بالمساعدة السوفياتيه عقد خروشتشوف مؤتمراً صحفياً قال فيه انه قد دعا الرئيس الهندي براساد ورئيس حكومة الهند نهرو الى زيارة الاتحاد السوفياتي وذكر خروشتشوف انه ترك الهند برضى تام وانه وطد العلاقات الودية الحارة مع القادة الهنود، وان محادثاته مع نهرو كانت مرضيه.

وسأل احد الصحفيين خروشتشوف عن العلاقات بين الصين الشعبيه والهند، فقال انه ليس لديه ما يضيفه الى بيان وكالة الانباء السوفياتيه التي أعلنت ان من الضروري تسوية كل النزاعات بالتفاهم وبالطرق السلميه.

ولما سأله صحفي آخر عما اذا كان ينوي التوسط لتخفيف التوتر بين الصين والهند، قال خروشتشوف، كلكم صحفيون ولا شك انكم قرائم بياننا بهذا الصدد وما فيه من إظهار لموقفنا من هذا النزاع المؤسف بين صديقين.

حابس المجالي في انقرة

عمان – أذاع راديو عمان أن رئيس أركان الحرب الاردني حابس المجالي وصل الى أنقرة واجتمع بوزير الدفاع التركي ورئيس أركان الجيش هناك.

ويذكر القراء ان الوكالات الاجنبية ربطت بين زيارة سابقة قام بها حابس المجالي لانقرة والمحاولات لادخال الاردن الى حلف معاهدة المركز (بغداد سابقاً).

كلمة الاتحاد

عاشت ستالنغراد ينبوع الثقة بنصر الشعوب

في هذه الايام تستعيد الانسانية ذكرى معركة ستالنغراد هذه المعركة كانت نقطة التحول في الحرب العالمية الثانية... ففيها قصم الاتحاد السوفياتي ظهر ألمانيا النازية وقضى على حلم الاحتكار الكبير في السيطرة على العالم واقامة نظام الاستعمار في ربوعه.

في هذه المعركة برهنت الاشتراكية مجدداً على انها القوة الصاعدة في التاريخ ولذلك فهي قوة لا تقهر مهما تألبت عليها قوى التدمير وهبت عليها عواصف الطغيان والاستبداد.

وبفضل هذه المعركة دشن عهد جديد تحول فيه النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي وبتحوله أسهم في تحرير أقطار آسيا وأفريقيا من قبضة الاستعمار الذي تلقى ضربة قاضية بهزيمة النازية الالمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية.

ان لهذه المعركة الفضل الكبير في اننا نعيش في سنة أفريقيا الثائرة التي تتحرر أقاليمها اقليما بعد اقليم بعد ان تحررت أقطار آسيا قطراً بعد قطر.

ان الاحتفالات بذكرى ستالنغراد تجري والانفراج الدولي باسهام الاتحاد السوفياتي يبشر بمرحلة جديدة من توطيد السلام والبناء السلمي.

انها تجري وزعماء الاتحاد السوفياتي يزورون اقطاراً في الشرق البعيد والغرب الابعد .. وحيث يحلون يمدون ايدي دولتهم الجبارة لاعانة الشعوب التي فرض عليها الاستعمار التخلف الاقتصادي لتتمكن من تحطيم الحصار الاستعماري وتصنيع بلادها والسير في طريق الاستقلال الاقتصادي.

فقط خلال الايام الاخيرة وقع خروشتشوف رئيس الوزراء على اتفاق بمنح الهند مليارد ونصف مليارد روبل لتتغلب على صعوباتها الاقتصادية ووقع نائبه ميكويان على اتفاق بمنح كوبا قرضاً بمئة مليون دولار يحطم الحصار الامريكي المفروض من حولها.

ان مقدرة الجمهورية العربية المتحدة على تحقيق حلم الاجيال

(البقيه على صفحه ٤ عمود ١)

اذكر ان احدى حكومات فاروق السابقة في مصر، واظنها حكومة صدقي، اصدرت ذات يوم «قاموساً شيوعياً» بحجم «كف الحبيب» وزعته على رجال الشرطة والمباحث (التحري) لتعريفهم على «من هو الشيوعي؟» تسهيلاً.. لاكتشافه.. والقاء القبض عليه فوراً!!

وجاء في ذلك «القاموس» ان الشيوعي «يطيل شاربيه على الغالب» و«يستخدم كلمات غريبة» و«في اكثر الاحيان يقرأ اكثر من جريدة واحدة» و.. و.. الى آخره.

وكثيراً ما اعترض بوليس فاروق شخصاً شاربه طويل.. او في حوزته جريدتان مثل «الاهرام» و«المصري» او «اخبار اليوم» و«آخر ساعة» واستاقه الى.. الكركون.

وفي باب «الكلمات الغريبة» ورد ان الشيوعي يستخدم كلمات «الرجعية» و«الاستعمار» وكلمة «الملك» بدون جلالة مولانا.. و«الطبقة العاملة». وكانت قائمة «الكلمات الغريبة» طويلة وصلت الى ان التفوه باسم فوزية (اخت فاروق) بدون لقب «الامبراطورة» خطر على «امن الدولة»..

ومرت ايام واشهر وسنوات طويلة. وكدت انسى خبر «القاموس» المذكور لولا انني قرأت قبل ايام خبراً في جريدة «الدفاع» الاردنية عن المحاكمات الصورية التي تنظمها عصابة حسين والمجالي للشيوعيين والوطنيين والدمقراطيين في الاردن. فهذا الوضع ينطبق عليه المثل الشعبي «تيق.. تيق.. مثل ما رحتي مثل ما جيتي»..

في احدى الجلسات «شهد» الجنديان مصطفى التميمي ومعروف عبد الله (لوجه الله تعالى!) ان احد المواطنين «شيوعي خطير!!» ولما سألهما «الحاكم»: «وكيف استدللتما على انه شيوعي؟!» ابتسما على غباوة «الحاكم» و«ابرزا رسالة غرامية كان قد ارسلها المتهم الى خطيبته ووردت فيها كلمة.. اذناب الاستعمار.. وهذا يثبت ان صاحبها شيوعي!!»

وضحك الذين في القاعة...

واضطر «الحاكم» الى تصليح المسألة.. فقال ان «هذه العبارة يقولها كل اردني» وان «المملكة الهاشمية الاردنية ليست استعمارية» وان «المحكمة تلتمس نور الحق من جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم».

لا اعرف ماذا سيقرر هذا الحاكم. ولكن الذي اعرفه ان «القاموس الشيوعي» يستخدم في الاردن، «وان حكام فاروق كانوا يلتمسون «نور الحق» من جلالة «المعظم الاعلى» ايضاً فما افادهم ذلك ولا افاد.

مصادر الازمة الخانقة في الاقليم السوري

عرض لمقالات في الاخبار اللبنانية

مقدمة

* مؤخراً سافر عبد الحميد السراج وزير الداخلية في الاقليم السوري الى القاهرة بقصد المشاورات...

* وسرعان ما لحق به المشير عبد الحكيم عامر الحاكم العام للاقليم... ايضاً بقصد التشاور مع جمال عبد الناصر.

* وفي هذا الوقت بالذات استقال اكثر الوزراء السوريين وأقيلوا...

والسؤال:

ما هي اسباب الهرج والمرج؟ هل في الاقليم السوري غليان يدفع السراج وعامر الى ان يهرعا الى القاهرة؟... وما هي اسباب هذا الغليان.

هذه الاسئلة نجد اجوبتها في ما عرضته جريدة «الاخبار» اللبنانية في مقالاتها.

لنبدأ باستقالة وزراء البعث

بداية الازمة في سوريا تعود الى ما قبل استقالة وزراء البعث.. انها تعود الى تحول عبد الناصر عن سياسته الوطنية المعادية للاستعمار... ولكن لنبدأ باستقالة وزراء البعث.

تقول الاخبار:

«تمت استقالة الوزراء البعثيين.. ان الخلاف بين البعث وعبد الناصر وصل الى مرحلته العليا.. وبدا طور النزاع الجدي. ان الازمة التي وقعت هي ازمة حكم عبد الناصر في الدرجة الاولى والخلاف وصل الى مرحلته الحادة وبذلك فقدت القاهرة سلاحاً دعائياً استخدمته مدة طويلة سلاح التهويش والتخويف من الشيوعية فمجرد الحادث يثبت ان عبد الناصر على خلاف مع غير الشيوعيين بل قل مع أناس يسيرون تحت اسم القومية العربية ويخدمون نفس القضية التي يتاجر عبد الناصر بها.

ان الوضع في سوريا مزعزع الاركان والشعب السوري مجمع على فساده وتعمل الاوساط السورية المختلفة على ايجاد مخرج منه، وخروج البعث من الحكم، ليس إلا امتداداً للازمة التي عصفت وتعصف في سوريا والتي بدت مظاهرها منذ فترة طويلة. ولو كان حكم عبد الناصر ثابت الاركان لما تمرد عليه البعثيون فهم خرجوا من الحكم وعلى السنتهم كلام صريح ضد حكم عبد الناصر. وقدموا استقالاتهم الاجاعية انقاذاً لما تبقى لهم من رصيد»...

عزلة عبد الناصر في الاقليم السوري

وتذكر «الاخبار» ما كانت قد اكدته الصحف العربية ووكالات الانباء من ان عبد الناصر فاوض الكثيرين من شخصيات سوريا على تسليمهم مناصب ولكنه قوبل بالرفض وتفسر ذلك فتقول: خلال هذه المفاوضة كان ينحرف اكثر فأكثر عن الخط الوطني ويكشف صراحة عن سياسة التسوية مع المستعمرين.

ثم تستطرد:

«والان بعد خروج البعث يحاول عبد الناصر اعادة الكرة والطلب من بعض العناصر مشاركته في حكم سوريا. ولكن عبد الناصر ينسى شيئاً واحداً وهو ان الوقت لم يعد يخدم مصالحه. فقبل سنة... حين جرت انتخابات الاتحاد القومي وجرت اتصالاته الاولى كان هناك لا يزال بعض المخدوعين بحكم عبد الناصر... اما الان فالوضع يختلف كلياً. فسياسة عبد الناصر العربية والدولية فضحت وبدا يظهر للجميع انحرافها نحو التعاون مع المستعمرين. والسكوت عن الجزائر وعُمان والخليج والبحرين والسكوت عن الاستعمار ايقظت اشياء كثيرة عند السوريين».

تدهور الوضع الاقتصادي المخيف

وتؤكد «الاخبار» ان سياسة عبد الناصر اوقعت الاقليم السوري في ازمة اقتصادية مخيفة لم يسلم من شرها احد: لا البرجوازي ولا العامل ولا الفلاح وتدلل على ذلك باجراءات المشير عامر التي كانت بمثابة تراجع اقتضاه الغليان فتقول:

«تراجع امام الضباط والجنود وقسم قانون تخفيض الرواتب الى شقين: الذين يستمرون في الخدمة لا تخفض رواتبهم حالياً. والذين يحالون على التقاعد تسري احكام القانون عليهم».

«تراجع امام التجار وفتح باب الاستيراد...

«تراجع امام الشعب السوري فاعلن ان لا وحدة نقدية الان.

تراجع امام رجال الاقتصاد واعلن ان لا وحدة اقتصادية الان.

تراجع امام الشعب وقسط الضرائب المتراكمة لتدفع عام ١٩٦٠ على أربعة اقسام واعفى بعض المكلفين من الغرامات.

أخر جباية قروض المزارعين فترة أخرى».

وبعد أن تذكر «الاخبار» ان عامر اجل ولم يلغ وأن هذه بعض الاشياء التي طالب بها السوريون تقول أن الاجراءات لم تحل القضايا الاساسية وتفسر ذلك قائلة:

«تقدم ممثلو الغرف الصناعية والتجارية بعدة مطالب، من اهمها: تحقيق المشاريع الصناعية الكبرى، وايجاد اسواق للتصريف قريبة وبعيدة فاذا تم هنا؟ لم يتم شيء ابداً. لانه ليس «بالامكان» ذلك وليس في «مصلحة» الجمهورية ذلك. كيف يمكن مثلا بناء معمل للسماد في سوريا وعبود باشا (المليونير المصري) يوسع معامله في مصر برعاية بنك الانشاء والتعمير الامريكي؟ كيف يمكن منع البضائع المصرية من مزاحمة البضائع السورية، ورجال بنك مصر يتحكمون بسياسة الدولة؟ وكيف يمكن فتح سوق العراق السوق الطبيعية لحلب والتآمر مستمر على البلد الشقيق؟

وتقدم ممثلو العمال بعدة مطالب منها منح حق الاضراب ومنع التسريح التعسفي واعتبار مستخدمي مصالح الدولة عمالا وجعل ادارة مؤسسة التأمين الاجتماعي بيد السوريين وعدم استخدام الاموال المقتطعة في هذا السبيل لصالح المستثمرين الرأسماليين وطلبوا الى جانب هذا تخصيص اطباء لاتحادات العمال في المدن الخمس الكبرى ومنح قطع ارض لبناء مكاتب للاتحادات عليها.

وافق المشير على الطلبين الاخيرين (الى حد ما)...

اما حق الاضراب وقضايا تسريح العمال وعمال الدولة واموال التأمين الاجتماعي فجميعها لا تدخل في نطاق «قدر الامكان» ولا في نطاق «مصلحة الجمهورية» ولهذا ران السكوت عليها.

اما ما يتعلق بالحريات الدمقراطية وبوقف اعمال الارهاب وباطلاق سراح

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣ و٤)

هذا العالم الذي نعيش فيه

٢٠٠٠ مرة حول خط الاستواء

اعترفت نيوزويك ان الصينيين تنفيذاً لمشروعهم الهائل لترويض الانهار وبناء السدود ومحطات توليد الكهرباء نقلوا اتربة تكفي لطمر ٤٥٠ قناة بناما وبناء سد بارتفاع ٣ اقدام يطوق خط الاستواء ٢٠٠٠ مرة

وتعترف نيوزويك ان المشروع ليس له مثيل في تاريخ الانسانية ويضاهي كل شيء عرفته الانسانية منذ بناء الاهرام.

وتقول ان المشروع سينقل الصين الى دولة صناعية جبارة.

وحتى تسهل على قرائها بلع هذا العلقم تقول ان الشيوعيين «يسخرون» (كذا) ملايين الصينيين للعمل مثل العبيد (!!).

الولد سر ابيه

ومن الصحف الامريكية ايضاً: تقول التايمس الامريكية ان الامير محمد ولي عهد الاردن هدد محرري الصحف الاردنية بنشر صورته يومياً خلال غياب اخيه الملك حسين والا فسيجلدهم واطاع المحررون للامر.

ثم صفع قنصل المانيا الغربية لان سيارته اعاقت سيارة كان يقودها الامير.

ثم تذكر التايمز ان الامير محمد هو ابن طلال نزيل مستشفى الامراض العقلية في الاستانة.

محارب قديم نزل عن حصانه

المارشال مونتغمري من ابطال بريطانيا العسكريين منذ ان انتصر على الالمان في معركة العلمين عام ١٩٤٢.

كان حتى الايام الاخيرة يركب حصان الحرب ويضج بالصراخ ضد الاتحاد السوفياتي.

ولكن الايام علمته اموراً كثيرة فسجلها في كتاب عنوانه: توجه نحو العقل. قال فيه: الاتحاد السوفياتي لا يرغب في الحرب ..ومن غير المعقول ان نتوقع ان يوافق على وحدة المانيا وانتسابها الى حلف غربي ولهذا فوحدة المانيا غير عملية الان.

وقال: غير منطقي القول ان المانيا الدمقراطية غير قائمة.. بل انها قائمة وتزدهر.

واضاف ايضاً: غير منطقي اعتبار فورموزا حكومة الصين.

متى يتعقل غيره

ماعز جديد

في مزرعة «الشيوعية» في ازبكستان نجح علماء الحيوان في خلق نوع جديد من الماعز ذي شعر صوفي طويل ابيض. الماعز الجديد قوي يستطيع مجالدة العواصف والضباب والمطر.

تحطم ٥ ارقام

طيارو طائرة ل ١٨ في طيرانهم بطائراتهم من موسكو الى سفردلوفسك عن طريق سباستبول حطموا خمسة ارقام طيران عالمية لقد حملوا عشرة اطنان بضائع تجارية وعبروا ٥٠٠٠ كيلومتر بارتفاع ٨٠٠٠ قدم في ثماني ساعات و٢١ دقيقة.

من فكاهة العرب

قضى فعدل!

جاءت امرأة الى قاض فقالت: مات زوجي وترك ابويه وولداً وأمرأة وأهلاً وله مال. فقال: لابويه الثُّكلُ، ولولده اليُتمُ، ولامرأته الخَلَفُ، ولاهله القِلّةُ والذِّلّةُ، والمالُ يُحمَلُ الينا حتى لا يقع فيه بينكم خصومة.

قصة متسلسلة رقم ١٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

وصلت البعثة التي ارادت ان تصل الى ارض سانيكوف الى هدفها.

البعثة تألفت على اثر نقاش حول وجود الارض في الجمعية العلمية في روسيا.

وتألفت من جوربونوف وسيمون اوردين وبافل كوستياكوف ونيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف.

خلال ايامها الاولى اكتشفت وجود حيوانات منقرضة.. واكتشفت آثار الانسان.

لقد تغلبت على الاخطار الجسيمة التي واجهتها وها هي تقابل قبائل الاوكلونيين.. اقرا المقابلة الاولى.

اضطر هدوء الجو افراد البعثة الى البقاء في القاعدة حتى الظهر. عند ذلك فقط بدأ الهواء يتكشف من ضباب كثيف عرفوا الان انه من ملامح الطقس المميزة لارض سانيكوف طيلة فصل الربيع.

وهذا لم يكن مستغرباً. فقد ملأت البحيرات الكثيرة الحارة والجداول الهواء بالرطوبة، وحولت المنطقة الواسعة من الثلج والجليد المحيطة بارض سانيكوف، هذه الرطوبة عند الغروب الى ضباب. وكان الجو الرطب هو السبب في وفرة الطحلب وحشائش الصخر في الغابات فقد كانت الطحالب تنمو على جميع جذوع الاشجار، وحشائش الصخر الرمادية تتدلى من الاغصان على شكل غدائر كثة من الشعر

وبسبب هذا الضباب، كان يندر رؤية ارض سانيكوف من كوتلني وذلك على الرغم من الجبال العالية المحيطة بهذه الارض.

كانت الثيران والخيل توجد في المروج التاليه ولكن عددها كان اقل وكانت حذرة اكثر. ويظهر انها تدرك الاخطار الناجمة عن اقتراب الانسان منها. اما الحيوانات الخيشومية فلم تظهر سوى مرة واحدة عن بعد. ولكن كان هناك عدد كبير من الخنازير البرية بين نباتات الحلفاء التي في البحيرات، وقد اصطاد احدها لطعام الغداء.

اختار افراد البعثة ان يخيموا تلك الليلة على تخم مرج كبير. فعلقوا ورامهم اكياسهم وبنادقهم ودخلوا في الغابة لقطع الحطب اللازم للنيران. وما ان ابتعدوا قليلا حتى ملأ كروت وبليغاء اللذان تركاهما في المرج، الهواء بنباحهما المسعور.

وكان جوروخوف واوردين قريبين من المكان فاندفعا مسرعين الى الوراء فرأيا دباً هائلا يتشمم الاكياس، ويظهر ان رائحة اللحم الطازج قد اثارت شهيته. وكان الكلبان ينبحان ويصرخان ويحاولان ان يعضا رجليه الخلفيتين. ولكنه تجنب اسنانهما بمهارة وزمجر غاضباً.

- ماذا نفعل؟ البنادق معلقة بجانب الاكياس التي هي في خطر التمزق على الرغم من همة الكلاب.

وهمس اوردين الذي كان يحمل معه فأساً في أذن جوروخوف:

- سأضربه بفأسي من الخلف وعليك عندما يلتفت إلي ان تختطف بندقية وتطلق النار.

مزق الدب بأنيابه احد الاكياس والصق انفه فيه. في تلك اللحظة هجم اوردين عليه من الخلف وضربه بالفأس باقصى ما يستطيع من قوة. وسيّر الفأس في ظهره الى حيث اراد بالضبط أي الى العَجُز. وابتعد عنه بسرعة. فزّق الهواء زئير مخيف. ووقف الدب على ارجله الخلفية ثم سقط على ظهره فكاد ان يسحق كروت. لقد كُسرت سلسلته الفقريه وراح يتدحرج على الحشيش وهو يجأر ويلوح بمخالبه الامامية، وتعلقت الكلاب بارجله الخلفية العديمة الحركة بينما قبض جوروخوف على بندقية واطلق منها رصاصة على جانبه الايسر.

وبعد لحظات قليلة همد الحيوان الضخم تماماً. ولطخ الحشيش بدمه.

وانضم جوربونوف وكوستياكوف اللذان كانا يحملان حزم الحطب الى زميليهما ووقفوا جميعاً حول الدب متعجبين من حجمه الذي يساوي مرة ونصف حجم الدب البني المألوف ومن مخالبه التي تبلغ اكثر من ١٠ سنتيمترات.

- لقد نجونا هذه المرة بثمن بخس - قال جوربونوف.

- فقط تمزق كيس واحد وجرح كلب ولكن كان من الممكن ان نصاب باسوأ من ذلك.

في الواقع كان الدب وهو في سكرة الموت قد سلخ بمخالبه جانب بليغا فمزق الجلد. وكان الكلب يلعق جراحه التي لم تكن عميقة لحسن الحظ.

- سيكون هذا درساً لنا في المستقبل فواحد منا يجب ان يحرس حوائجنا دائماً - قال اوردين. فلا تتاح لنا الفرصة دائماً لضرب مثل هذا الحيوان الضخم في ظهره.

- صحيح. فلو أن مثل هذا الحيوان انشب مخالبه فينا لودعنا في الحال - قال جوروخوف وهو يحاول ان يسلخ جلد الدب. وعاير اوردين الحيوان. وكان الوقت متأخراً فلم يستطيعوا تصويره لانه حلّ وقت الغسق.

واضطروا ان ينقلوا معسكرهم الى مكان آخر لانه كانت تنبعث من الجثة رائحة كريهة.

ولكن ذلك لم يمنع الكلاب ان تأكل كفايتها من لحم الدب. وامضى افراد البعثة ليلة متعبة. فقد كانت الكلاب تنبح باستمرار، ولكن الذي اقلقهم هو ما يختفي في الضباب الكثيف الذي خيم على المرج في تلك الليلة.

فبالقرب من جثة الدب الملقاة على بعد مئة خطوة منهم كان هناك لغط امكنهم ان يميزوا فيه صوت لوك الطعام وقرقشة العظام فبعض الحيوانات الليلية كانت تتلذذ على الفضلات.

وعندما انبثق النهار لم يجد جوروخوف غير الهيكل العظمي الذي كان نظيفاً تماماً من اللحم. واستطاع ان يلمح ذئبين فرّا حالما اقترب منهما.

واشكر الرب في ذلك اليوم فقد زال الضباب على غير عادته مبكراً وواصل افراد البعثة جولتهم الى جهة الشمال الغربي. وبسط جوروخوف جلد الدب بين شجرتين في المرج لتجفيفه حالما يعود. وقطعوا مرجين فيهما بحيرتان. وكان في البحيرة الثانية تل ابيض من الكلس. لا يظهر فيه اي فوران منذ مدة طويلة فقد كان الكلس مغطى بحشيشة البحر.

وعندما طلعوا من الغابة ودخلوا في المرج الثالث وصلت الى اسماعهم اصوات بشرية قادمة من الناحية المقابلة. ولكن الكلاب بدأت في النباح فتوقفت الاصوات حالا.

كان هنالك تل ممتد جيداً عبر المرج المحيط ببحيرة صغيرة.

وكان يمكن بسهولة رؤية آثار اقدام بشرية على التربة المبللة بجانب البحيرة وكانت هذه الاقدام تنتعل الاحذية الناعمة من الفرو.

- هؤلاء ليسوا من سكان العصر الحجري - قال جوربونوف موضحاً. فلو كانوا منهم لكانت اقدامهم عارية.

- وربما انهم ينتعلون احذية سكان الشمال فلا بد انهم ينتسبون اليهم لذلك ليس هناك ما نخاف منه - أضاف اوردين.

وعندما تخلصوا من البحيرة التي تمنع النباتات فيها من رؤية الجانب المقابل من المرج وجدوا انفسهم أمام تل اخضر ينبعث من أثنه الجبار. وبجانب التل كان جمع من الناس وكان احد الرجال يقف على التل ويظهر انه كان يتم النظر في المرج. وما ان رأى افراد البعثة من خلف البحيرة حتى تحدث مع الاخرين فدب بينهم الهرج والمرج.

وشكل حوالي ٣٠ محارباً سلسلة عبر المرج وتقدموا نحو افراد البعثة وعندما اقتربوا اكثر اتضح انهم جميعاً مسلحون ففي اليد اليمنى لكل واحد منهم رمح وفي اليد اليسرى قوس. وكانت تظهر من على اكتافهم اسهم من ريش.

وتوقف المحاربون عندما وصلوا الى بعد مئة خطوة تقريباً وظهر ان الرئيس رفع ذراعه وصرخ شيئاً.

- ماذا يقول؟ وبأي لغة؟ سأل جوربونوف جوروخوف.

- انها تبدو كلغة اللشكشي - اجاب نيكيتا. انه يأمرنا برفع ايدينا للدلالة على اننا نتقدم بسلام.

رفعوا اذرعهم وجدد المحاربون تقدمهم ببطء ولكن عندما تقلصت المسافة الى ما يقرب من ٣٠ خطوة توقفوا مرة أخرى باشارة من الرئيس الذي سأل الان:

- من انتم ومن اين ولماذا قدمتم الى بلادنا؟

- اخبره اننا من الرجال البيض وجئنا من الجنوب من بلاد كبيرة لنرى هذه الارض الصغيرة التي تتوسط الجليد - أمر جوربونوف فاعاد جوروخوف ما قاله جوربونوف.

- اقتربوا ايها الرجال البيض ولكن اعلموا ان عددنا كثير واننا جميعاً مسلحون - قال الرئيس.

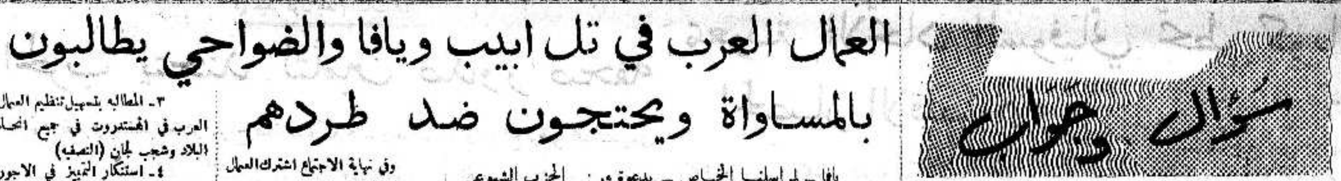
فاقترب افراد البعثة تتتبع كل حركة من حركاتهم ثلاثون زوجاً من العيون المتيقظه. وتقدم جوربونوف الى الامام ومد يده الى الرئيس. وقبل ان يصافح الرئيس هذا الرجل الغريب رفع يده اليمنى ووضعها على جبهته وبعد ذلك لمس صدره فوق القلب. وكرر الاشارة مع الاخرين.

وفي هذه الاثناء اقترب المحاربون من الطرفين واحاطوا بافراد البعثة على شكل دائرة. ووقفوا كتفاً الى كتف وهم يقبضون بايديهم على اسلحتهم بقوة، ويتبادلون الافكار عن ملابس الغرباء واحذيتهم واكياسهم وفؤوسهم المعلقة على احزمتهم والقضبان الصقيلة على ظهورهم.

فقد كان جميعهم عراة حتى الوسط ويلبسون سراويل واحذية من الجلد.

(يتبع في العدد القادم)

الاكلوليون كما تصورهم الرسام



سؤال وجواب

تأميم بنك مصر خطوة لتوطيد الاحتكار

أخي المحرر
أممت حكومة الجمهورية العربيه المتحدة بنكي مصر والاهلي فهل يمكن ان نعتبر الاجراء خطوة نحو الاشتراكية التعاونيه الديمقراطية التي يدعو اليها جمال عبد الناصر وصحبه ؟

ح.ب. مجد الكروم

أخي ح.ب.

التأميم اقتصر على البنكين ولم يشمل المصانع ولا ودائع كبار الماليين بل لقد سارع عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المركزي الى التصريح بان الحكومة لن تمس ودائع المصارف.

ان الاشتراكية تهدف الى تأميم وسائل الانتاج وهي تتحقق بتأميم هذه الوسائل — اي المصانع الكبيرة ولهذا فتأميم البنكين الكبيرين لا يؤدي الى الاشتراكية بل انه خطوة في تطور الرأسمالية.

من المؤكد أن الحكومة اتخذت هذه الخطوة بعد أن أصبح بنك مصر رمزاً للاحتكار والاستغلال في الاقليمين وخاصة في الاقليم السوري. ولكن كون التأميمات في النظام الرأسمالي تجري في بعض الاحيان تحت ضغط الجماهير الشعبية لا يناقض القول انها لا تؤدي الى الاشتراكية.

فالرأسمالية الاحتكارية التي تخص الدولة تبلغ ٢٠ في المئة من مجموع الرساميل الموظفة في بريطانيا، و ٣٦ بالمئه في ايطاليا و ١٤ في المئة المانيا. وفي فرنسا يعمل خمس العمال والمستخدمين في مؤسسات ووسائل نقل تخص الدولة أو تسيطر فيها الرساميل الحكومية، وفي الولايات المتحدة الامريكية تملك الدولة الصناعة الذرية وصناعات عسكرية والمراكز المالية الكبرى ومؤسسات بنكية وقسما من السكك الحديدية.

ولهذا فالرأسمالية الدولية [نسبة للدولة] ليست امراً جديداً. انها تطور للرأسمالية الاحتكارية رآها لينين وعالجها حين عالج الرأسمالية في تطورها.

يقول الكاتبان «اوستر فيتيانوف وتشيبراكوف»: أن الرأسمالية الاحتكارية للدولة هي وليدة استمرار عمليات تجمع وتمركز رأس المال. هذه العمليات التي، متى بلغت مستوى ما، تجعل للاحتكارات اشرافاً كلياً على فروع الاقتصاد الرأسمالي الرئيسية.

«في ظل الرأسمالية قبل الاحتكارية كان الانتاج مبعثراً بين عدد كبير من الملاكين الرأسماليين وكان تطوره مطبوعاً بحرية تنقل الرساميل ... في ذلك العهد كانت الدولة البرجوازية تمثل مصالح جميع الرأسماليين الذين كانوا يتنافسون فيما بينهم لنيل اكبر حصة ممكنة من الربح الزائد في أوضاع حرية الاسعار ومنافسة طليقة من القيود».

وبعد ان يفسران التحول في ظروف النزعة نحو الاحتكار الذي يسخر جهاز الدولة لخدمته يقولان:

« فالراسمال الاحتكاري يستخدم اذن جهاز الدولة لتعبئة اكبر مقدار ممكن من الرأسمال الاجتماعي لكي يسحب من العمال قسما هاماً من مداخيلهم النقدية بحيث يتمكن من سد حاجات الاتحادات الاحتكارية المسيطرة والمحافظة على اعادة الانتاج الراسمالي الموسع».

بعبارة موجزة يمكن التأميم وقيام راسمالية دولية الشركات الاحتكارية الكبيرة من السيطرة على الاقتصاد.

هذا التطور في الدول الراسمالية الكبرى حصل على نطاق واسع جداً..

وهو اليوم يبدا في الجمهورية العربية المتحدة ليخدم اصحاب الرساميل الكبيرة.

واكبر دلالة على ذلك ان الحكومة في الجمهورية العربية تبني المصانع بالمعونة السوفياتية ثم تؤجرها او تبيعها لاصحاب الرساميل الكبيرة.. بل لقد عرضت مؤخراً بيع اسهم الصناعات التي اقامتها.

ومما يؤكد طابع النظام الراسمالي في الجمهورية العربية المتحدة فتح ابواب البلاد على مصاريعها امام الرساميل الامريكية. في يوم التأميم كانت بعثة امريكية من كبار رجال الاعمال الامريكيين بقيادة نائب وزير التجارة الامريكي تزور الاقليم السوري، وفي مقابلة مع وجيه السمان وزير الصناعة الاقليمي اطلعت البعثة على المشاريع الصناعية المنوي القيام بها واستمعت الى الوزير يدعو الشركات الامريكية الى المساهمة في تمويل بعض المشاريع.

اضف الى هذا أن التأميم لن يغير في طابع النظام البنكي. فأسهم البنكين ستتحول الى سندات قرض حكومية يستوفي اصحابها فائدة مضمونة. وكذلك سيعوض على المساهمين كاملا.

والواقع ان التأميم يعطي الواقع طابعاً قانونياً. فاموال البنكين في الجوهر هي اموال حكومية تجبى من الشعب وتستخدم لتنمية الصناعة الراسمالية وتأميمها سيستخدم للتضليل وتغطية تطور الاحتكار.

وهكذا فالتأميم ليس خطوة نحو الاشتراكية بل خطوة لتأكيد النظام الراسمالي وتوطيده وتزويجه بالراسمال الامريكي الاحتكاري.

المحرر

العمال العرب في تل ابيب ويافا والضواحي يطالبون بالمساواة ويحتجون ضد طردهم

يافا – لمراسلنا الخاص – بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيافا امتلأت قاعة الحزب بالعجمي بالكثير من العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل أبيب ويافا ورمات غان وذلك مساء يوم الثلاثاء ٩-٢-٦٠.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق بنحاس طوبين العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت فأتى على الظروف التي اضطرت قيادة الهستدروت لاتخاذ قرارها بقبول تنظيم العمال العرب. وقد تطرق الرفيق طوبين في كلمته حول ماهية المنظمات الهستدروتية وانظمة الهستدروت وصناديق الخدمات الاجتماعيه وكان ينقل كلمته الى اللغة العربيه الرفيق لطفي زريق.

ومن ثم تكلم الرفيق جال موسى عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي فجاء في كلمته على اوضاع العمال العرب المترديه وعن مطاردة السلطات ورجال مكاتب العمل لهم اثناء عملهم ونومهم وعن ملاحقة الحكومه لامتصاص قروشهم عن طريق مكتب ضريبة الدخل وغيرها.

وقد ذكر الرفيق جال موسى في كلمته عن الفروق المخزيه بين شروط استخدام العمال العرب وزملائهم العمال اليهود.

وفي نهاية الاجتماع اشترك العمال بعرض قضاياهم النقابيه العديدة وعرضوا الكثير من الاسئله الاستفساريه حول انظمة الهستدروت وحقوق العمال المنظمين.

وقد اتخذ المجتمعون القرارات الاتية:

١- استنكار استمرار الاحكام العسكريه والمطالبة بالغائها واطلاق سراح العامل المناضل محمد يوسف شريدي.

٢- المطالبه بتشكيل مكاتب استخدام في القرى العربيه وضمان العمل للعمال العرب.

٣- المطالبه بتسهيل تنظيم العمال العرب في الهستدروت في جميع انحاء البلاد وشجب لجان (التصفيه)

٤- استنكار التمييز في الاجور وشروط العمل الموجهه ضد العمال العرب

٥- استنكار طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

٦- تحية جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوميه (قول هعام) بالذكرى الثالثة عشر لميلادها.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق اسعد مكي بكلمة حيى فيها جمهور العمال باسم فرع الحزب الشيوعي وعن اهمية النضال في سبيل تحقيق قرار الهستدروت بدخول العمال العرب.

مركز ثقافي أم حلقة في سلسلة «الطوق»؟!

نشرت الصحف الاسرائيليه ان مليونيراً امريكياً تبرع بمليون دولار لبناء مركز ثقافي يشتمل على مسرح وقاعات وبركة سباحه في الناصرة، وان هذا المركز سيكون لخدمة اليهود والنصارى والمسلمين. (كذا). وقد اكد رئيس البلديه هذا النبأ في حديث له مع عضو بلدية من الكتله الشيوعيه، وقال ان هذا المشروع مفيد جداً للناصرة كما انه سيفتح ابواب رزق جديدة للعمال والسكان.

اما الارض التي سيبنى عليها هذا «المركز الثقافي» فبعيدة عن مركز الناصرة، وهي في الواقع استمرار الارض الواسعه التي استولت عليها الحكومه لبناء الشيكونات المعروفه، والارض تخص مواطنين من الناصرة منهم السيد يوسف فاهوم، وتُعرف «بكرم طبريا»، ويُشاع انها تضم مواقع أخرى تُعرف «بالحلّة» وقصر المطران وبكلمات أخرى فضياع هذه الارض من مواطني الناصرة يقربهم من اكمال الطوق الذي يغلق الناصرة من الجهة الشرقيه والشرقية الجنوبيه.

والذي يُشاع، ان الحاكم العسكري استدعى ملاكي هذه الارض وطلب منهم ان يتنازلوا عنها عن طريق البيع والا ...

ان احداً لا يعارض في قبول التبرع، والمساعدات الماليه لتعمير الناصرة وعمرانها ورفع مستوى معيشة اهاليها. وعلى العكس من ذلك، فالشيء يتاضل من اجله سكان الناصرة طيلة السنوات التي تلت اقامة دولة اسرائيل هو حسن نية الحكام تجاه المدينة العربيه الوحيدة في اسرائيل، مثل القروض المالية والمساعدات و«تصنيع» المدينه وغير ذلك. وكان الحزب الشيوعي وكتلته في البلديه يقفان دائماً المواقف العنيدة المشرفة في هذا المجال.

ولكن نية الحكام ما زالت سوداء بل هي اليوم اشد سواداً. ولنترك جانباً مؤامراتها لسلب اراضي الفلاحين العرب في الجليل، الامر الذي يسدد ضربة قاضية على اقتصاد الناصرة العربي، فنوجه انتباه المواطنين، ومنهم رئيس البلديه واعضاء الائتلاف، الى رفض الحكومة اعداد خارطة هيكلية الناصرة، بدون ابداء اي سبب فني، والى مضيها في «تطويق» الناصرة واغلاقها على اهاليها. فلا من الجهة الشرقيه ولا الجنوبيه ولا الشماليه يمكن للناصرة ان تتوسع الان، وازمة المساكن تتفاقم يوماً بعد يوم وثمن الارض يرتفع بشكل مفزع، واكثرية الاهالي الساحقه تعاني من كل ذلك.

فهل هذا المركز المقترح اذن، حلقة في سلسلة التطويق ؟ ولماذا لم يقترح له مكان آخر؟ ثم اليس تقسيم اهالي الناصرة الى مسلمين ومسيحيين استهتاراً بشعورنا القومي وتمادياً في سياسة فرق تسد ؟

ان اهل الناصرة يرحبون بكل مشروع تشرف عليه البلدية او غيرها، اذا كان لمصلحتهم الحقيقية، في الوقت الحاضر والزمن المستقبل. ولكنهم يدهشون من اكثار هذه المشاريع، فقط منذ صودرت اراضي الناصرة واقيمت «القرية اليهوديه»! ان اهل الناصرة يطالبون بتطوير مدينتهم، ولكن ليس على اساس سياسة التهويد والحكم العسكري والاضطهاد القومي بل على اساس المساواة القوميه والديمقراطية والكرامة الانسانيه.

وسواء بارك رئيس بلدية الناصرة هذه المشاريع او باركها مباي، مرشد الائتلاف البلدي، فالامر واحد. ان شهادة رئيس البلديه والائتلاف لهذا المشروع لا تغير من واقعه شيئاً. وسيظل اهالي الناصرة يطالبون بالمشاريع البنائية، ولكن بدون مصادرة اراضي ومشاريع عنصرية.

مصادر الازمه الخانقه [بقيه]

السجناء السياسيين فهذه امور ليست واردة مطلقاً في حساب المشير».

وبعد ان تثبت «الاخبار» ان هذه التراجعات كانت بفضل ضغط الجماهير في الاقليم السوري تعلن انها لم تجر بحسن نية اذ لو كانت النية سليمة لتمت قبل وقت حين كان يطالب بها الكثيرون من شيوعيين وغير شيوعيين.

« ان مجموع الوضع السائد في سوريا – الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، جعل السوريين، امام واقع لا مفر منه، والتمس التفتيش عن حلول لوضعهم.. ورصيد عبد الناصر في هبوط، ويكفي الدلالة عليه فشل التظاهرات التي نظمت عندما اهدم الطبقجلي وغيره من المتآمرين والتظاهرات المزيفة الاخيرة من اجل ما سمي بيسرى ثابت. لقد كانت هذه التظاهرات مباحثيه (نظمتها المباحث) بالدرجة الاولى وتظاهرات طلاب صغار بالدرجة الثانية ومخجلة لمن نظموها بالدرجة الثالثة. ويدل على هبوط هذا الرصيد وانحداره كذلك رفض جميع رجال السياسة السوريين التعاون مع الحكم القائم. وثقة السوريين اجاهية عليه.

ومقابل هبوط رصيد عبد الناصر يزداد الالتفاف حول العناصر الوطنيه في سوريا حول الشيوعيين وغيرهم كما يزداد الالتفاف حول العراق الجمهوري المتحرر.

الشيوعيون يضعون الحلول الواقعيـة

وتعرب «الاخبار» عن رأي الشيوعيين في حل الازمة الخانقة حين تقول:

« ان جميع الوطنيين السوريين يريدون سياسة وطنية صريحة، يريدون منع فتح ابواب البلاد امام الاستعمار الامريكي وامام رساميله المتدفقة ويريدون سياسة دعم صريح لجميع حركات التحرر الوطني في البلدان العربيه، من الجزائر الى عمان الى البحرين الى عدن والمحميات ويريدون سياسة تضامن عربي صحيحة تضامن مع قوى التحرر العربية لا مع الرجعية العربيـة (اي الاردن والسعود) ويريدون وقف التآمر على العراق وتأييده في خلافاته مع إيران.

ان السوريين يطالبون بالحريات الديمقراطية، حرية الرأي والنشر وحرية الاحزاب ويطالبون بسياسة وطنيه صريحة معادية للاستعمار وبسياسة صداقة مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، ويطالبون بحلول جذريه للوضع الاقتصادي المزري وخصاصاً وقف المزاحمة المصريه ووقف تسلط بنك مصر على الصناعه والزراعة

ويريدون رفع أجور العمال وتأمين الخبز والدقيق للمناطق الجائعة ويريدون اطلاق سراح السجناء السياسيين.

ان انهاض الصناعه يتطلب فتح اسواق العراق. والزراعة التي تعاني ازمة خانقة حادة – وهي الحلقة الرئيسية حالياً في مجموع الاقتصاد السوري، تحتاج الى مساعدة جدية واسعة».

الوحدة تتوطد على أساس صحيح

وتعالج الاخبار قضية الوحدة فتقول:

هناك الان شبه اجماع في ان هذه الكارثه تعود باسبابها الحقيقية الى الشكل السيء الذي تمت فيه الوحدة بين مصر وسوريا... لقد تأكد الجميع اليوم ان الذين نبهوا الى الاخطار التي تكمن في شكل الوحدة الخاطيء كانوا على اعلى مستوى من الاخلاص..

وبعد ان تذكر مقترحات خالد بكداش بهذا الشأن تقول ان شخصيات سورية عديدة تعرض مخرجاً يدور حول لا مركزية واسعة وحول الوصول الى شكل يبقى الوحدة ولكنه يعطيها صفة فيدرالية اكثر.

حديث في البريد

المرابي اياه

انتهت المحكمة من النظر في قضية المرابي رحاميم رحوفي (اقرأ العدد الماضي) بالحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وبدفع غرامة مقدارها ٧٠٠٠ ليرة.

ولكن قبل ان ينطق القاضي بالحكم تقدم ٢٤ شاهداً كل يروي قصة الربا الفاحش والاستغلال البشع، وبين الذين شهدوا شخص استدان منه مئة ليرة نمت حتى وصلت الى ٣٧٥٠ ليرة قبل ان تسدد.

«موضة» الجنون

اصبح الجنون مخرجاً ولذلك يزعمه السكارى.

عزيزة صادقة التي قتلت الطفلة داليا الياهو وأثارت الرأي العام انتقلت من السجن الى مستشفى الامراض العقلية ولذلك فسوف لا تقدم الى المحاكمة.

سرجيو بم بوارد السائح الايطالي الذي قتل خطيبة جابي دورلي ريس في احدى فنادق ساحل تل ابيب انتقل ايضاً من السجن الى مستشفى الامراض العقلية.

ويوم الجمعه استأنف سائق حكم عليه حاكم الصلح بالسجن شهرين وبغرامة ٨٠ ليرة وبسحب رخصته لمدة خمس سنوات. استأنف الى المحكمة المركزية. وقد زعم انه كان سكراناً حين قبض عليه البوليس مسرعاً. ولذلك كان مجنوناً غير مسؤول عن اعماله !!

زجاج في اللبن

غرمت المحكمة المركزية تنوفا بمئة ليرة.

والسبب انها باعت قنينة لبن فيها قطعة زجاج.

ادفع ثم ناقش

اثار الصهيونيون العموميون قضية التلفونات في الكنيست. لقد قال نائبهم ان ادارة التلفون بعثت الى سكرتيرية كتلتهم تقول: ادفعوا حساب التلفون ثم نبحث فاذا كانت هناك غلطة في الحساب نعيد اليكم الفرق.

لقد طالب النائب احالة القضية الى لجنة تحقيق برلمانية. ولكن بن غوريون القائم باعمال وزير البريد قال ان لجنة تحقيق اقيمت لغاية البحث في حسابات التلفونات ومن المستحسن ان تنتظر الكنيست تقريرها... الا انه لم يعارض في احالة القضية الى لجنة الكنيست.

١٣ ألف ليرة تعويض «فني»

تنظر المحكمة في حيفا في قضية فريدة رفعها المهندس ماكس ليف يطالب مهندسين – وينروب ومنسفلد – وهمشير هماركزي بـ ١٣ الف ليرة.

يقول ماكس ليف ان المهندسين استخدما مخططه لبناء عمارة همشبير في منطقة بور حيف. بـ ١٣ ألف ليرة.

يقول ماكس ليف ان المهندسين استخدما مخططه لبناء عمارة همشبير في منطقة بور حيف وهذا المخطط فني واستخدامهما له اعتداء على حقوقه الفنية.

والقضية التي ستقرر فيها المحكمة فنية.. كلاروبن مهندس الكنيست شهد ان المخطط له قيمة فنية ... وينروب احد المدعى عليهم يقول ان المخطط لا قيمة فنية له وان العمارة ذات القيمة الفنية قليلة في العالم.

على الحاكم ان يقرر وهذا اختار المهندس بارتل ليكون مستشاره في الامر.

الرياضة في اسبوع

في مباراة قوية كانت مركز مباريات الاسبوع وعلى مرأى من اكثر من ١٢ الف شخص استطاع هبوعيل حيفا أن يتفوق على مكابي حيفا وبذلك احرز اللقب غير الرسمي «بطل الجولة الاولى».

ومباريات هذا الاسبوع كانت الحلقة الاخيرة من الجولة الاولى في الاتحاد الاول.

اما المباريات الاخرى فانتهت بما يلي: هبوعيل تل ابيب تغلب على مكابي نتانيا (١:٣) وتفوق مكابي بتح تكفا على بيطار تل ابيب (١:٢) وانتصر بني يهودا على مكابي يافا (١:٢).

وبانتهاء الحلقة الاخيرة من الجولة الاولى اصبح ترتيب لائحة الاتحاد الاول:

الفريق	النقاط
هبوعيل حيفا	١٦
هبوعيل بتح تكفا	١٥
هبوعيل تل ابيب	١٤
مكابي نتانيا	١٣
مكابي حيفا	١٣
مكابي تل ابيب	١٢
هبوعيل القدس	١١
مكابي بتح تكفا	٩
هبوعيل رمات غان	٨
بني يهودا تل ابيب	٨
بيطار تل ابيب	٨
مكابي يافا	٦

برتزان بوغسلافيا

والمرة الثالثة تمكن فريق برتزان اليوغسلافي ان يحرز انتصاراً في مبارياته في البلاد. وقد كانت مباراته الثالثة مع هبوعيل بتح تكفا وانتهت بنتيجة (٢:٣) وتميزت هذه المباراة باللعب الممتاز من الفريقين وحضرها ٦ آلاف متفرج.

وقد كان الشطر الاول من المباراة يمتاز بتعادل الفريقين من حيث القوى والنتائج (١:١) وكان الفرق بين اصابة المدفعين دقيقة واحدة. وفي الشطر الثاني كان عدد لاعبي فريق الضيوف ١٠ بدلا من ١١ لاعباً بعد ان اخرج الحكم احدهم من الملعب لتصرفه السيء، ولكن هذا النقص لم يغير في قوة الفريق وفي سيطرته على الملعب حتى انتهاء المباراة بنتيجة (٢:٣)

وقد اجرى الفريق اليوغسلافي مباراة اخرى مع هبوعيل حيفا.

لاعبون جدد

استدعى مدرب المنتخب الاسرائيلي، ماندي، عشرين لاعباً للقيام بمباراة تدريبية في يوم الجمعة القادم ضد احدى فرق الاتحاد الاول (ب)

وبين الذين استدعاهم ماندي بن دافيد ونهري وانضم الى المنتخب ليفي وجوجوسيان وكليش. كما منح المدرب كلا من اعضاء المنتخب المصابين، جلازر ومنايا ورتسي فرصة مرضية حتى شفائهم

قصة سليم زريق

ودائرة الزراعة وبنك العمال

عيلبون – لمراسل الاتحاد – في اوائل سنة ١٩٥٩، حصل سليم زريق على قرض من بنك العمال في الناصرة، يستحق في ٣٠-١٠-٥٩ ويعرف الجميع ان الموسم الزراعي كان سيئاً جداً وخصوصاً موسم الزيتون المعتمد الاساسي في الزراعة.

ولسوء الموسم والوضع لم يتمكن سليم زريق من دفع المبلغ، وفي اواخر كانون ثاني سنة ٦٠، تلقى سليم زريق انذاراً من محامي بنك العمال بدفع المبلغ ولعدم مقدرته على ذلك طلب سليم زريق من دائرة الزراعه وبنك العمال والمحامي تأجيل دفع المبلغ لاواخر الصيف القادم وابدى استعداده لدفع جميع الفوائد. وفي ٨/٢/٦٠ جاء القرية المحامي ووكيل عن البنك ومعهم امر من محكمة صلح عكا بالحجز على املاك الكفيل معين زريق، وفعلا حجزوا على كراسي وتخت وخزانه وعلى قسم من دكانه.

وخلال مراجعته لدائرة الزراعة ظهر ان هناك امراً صارماً من وزارة الزراعة، بفرض جمع القروض المتبقيه على الفلاحين العرب ولو بطريق الحجز والمحاكم، ورفض اعطاء اي قرض جديد بدون تسديد القروض القديمه.

هذا هو الخطر الجديد، والاوامر الزراعية ذات النسق العسكري في عهد وزير الزراعة الجديد – ديان. اننا نطالب دائرة الزراعه بالكف عن هذا العمل وان تؤجل جمع القروض حتى موسم الزراعه القادم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف العبرية

كتب محرر جريدة معريب ، مقالاً في عدد يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « خلفاً در » عالج فيه قضية الهجوم على خربة التوافيق السورية . وجاء في مقاله :

معريب

بعد العاصفة القصيرة الحادة على الحدود الشمالية ، تمر علينا اسبوع هادىء جداً فيه راحة وفيه ضجر ، ولكنه اسبوع قحط صحفي .

والطابع المميز لظواهر الاسبوع الاخير هو انها جميعها كانت بمثابة تراجع . وكأن رب العالمين فرض علينا وصاح بنا .. « خلفاً .. در ! » ونحن مثل اولاد طيعين درنا ؟

ثمة اعتقاد بين الجمهور ان هناك علاقة مستترة بين عملية التطهير في الشمال وبين التقهقر في الجنوب وبكلمات اخرى انه كانت هناك ضرورة لاظهار العنف في منطقة تل القصير بالضبط عشية خروج الباخرة انجة توفت من سجنها في بور سعيد كي لا يبدأ عبد الناصر في الوهم بان الوقت مناسب للبصق في الطبخة الاسرائيلية دون خوف .

وربما يكون في ذلك شيء من الصحة .

ويعترف كاتب المقال بان هذه الخطوة الشديدة (الهجوم على خربة التوافيق) لم تكن سوى مظاهرة «تثقيفية»! واما في الواقع فان كل ما تبقى يتميز بانتا لا نزال نقف ، في نهاية هذا الاسبوع بالضبط في المكان نفسه الذي كنا نقف فيه قبل اسبوعين .

هبوكر

وكتب زعيم الصهيونيين العموميين ، برنشتاين مقالا في جريدة حزبه عن الحكم العسكري فقال :

اذا كان صحيحاً ادعاء بن غوريون ان الحكم العسكري ضروري للامن فان شخصاً مثلي يجب ان يعرف مدى ضرورته للامن . ولكن على الرغم من استفساراتي الكثيرة عن مدى علاقة الحكم العسكري بالامن وعن مدى حاجة الامن اليه ، فانني لم اتلق اي جواب مقنع .

حيروت

وكذلك كتب زعيم الحيروت ، بيغن ، مقالا في الموضوع ذاته في جريدة حزبه الحيروت .

وجاء في هذا المقال :

من حق المباي ان تعتبر ، مثلا ، ان بقاء الحكم العسكري ضروري . ولكن لكل مواطن الحق بان يطالب الغاء الحكم العسكري وان يعتقد ان لا علاقة بين الحكم العسكري والامن . ولهذا فانه ليس للمباي اي حق في ان تسمي كل من يطالب بالغاء الحكم العسكري بانه غير وطني .

كلمة الاتحاد

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

فتقيم صرح السد العالي ومقدرة العراق على بناء مصنع للفولاذ تنبعثان من تطور الاتحاد السوفياتي الاقتصادي الرائع ومن طبيعة النظام الاشتراكي الذي ألغى الاستغلال الطبقي .

وعظمة معركة ستالنغراد هي في انها حفظت للانسانية الاتحاد السوفياتي وحمته من غدر المستعمرين ومكنته من ان يعيد ما دمرته جحافل النازية حتى يمد الشعوب بالمعونات الحاسمة

ولكن عبرة ستالنغراد ليست في هذا فقط . فهي تحذر المستعمرين من ركوب رؤوسهم وانتهاج سبيل المغامرات ... ففي ستالنغراد قبر حلم هتلر في السيطرة على العالم ومحو النظام الاشتراكي ومن ستالنغراد يخرج التحذير دائماً لكل من يريد أن يقتفي أثر هتلر .

لقد كانت ستالنغراد دائماً من ينابيع الثقة بالاشتراكية وبعظمتها وهي ستبقى ينبوعاً من ينابيع الثقة بنصر الاشتراكية ونصر الشعوب الساعية نحو تحررها واستقلالها .

في عيد قول هعام الثالث عشر

الحزب يتجند لتأمين صدور صحفه

الاجتماع القطري يستنكر اطلاق سراح قتلة أبناء كفرقاسم ويطالب باطلاق سراح الرفيق محمد الشريدي

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا اجتماعاً قطرياً يوم السبت الماضي اشترك فيه اعضاء لجان مناطق الحزب وهيئات تحرير صحفه وادارتها ، وغير هؤلاء من اعضاء الحزب المدعوين . ودشن هذا الاجتماع المعركة التي يخوضها الحزب لتأمين صدور الصحف الشيوعية وتوطيدها .

وافتتح هذا الاجتماع الذي خصص ايضاً للاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لجريدة الحزب المركزية قول هعام اليومية ، الرفيق ماير فلنر ، عضو مكتب الحزب السياسي الذي القى محاضرة مسهبة عن « وسائل تأمين صدور الصحف الشيوعية وتوطيدها » .

ومما قاله الرفيق فلنر في كلمته ان الصحف والراديو في اوضاع بلادنا تقوم بدور كبير في تكوين الرأي العام الاسرائيلي . والصحف اليومية كلها ، باستثناء قول هعام ، تسمم الجمهور بداء الشوفينية والرجعية . وفي مثل هذا الوضع ثمة اهمية خاصة كبرى للصحف الشيوعية وفي مقدمتها قول هعام اليومية . فصحافتنا اليوم هي السلاح الجماهيري الرئيسي لحزبنا .

واضاف الرفيق فلنر يقول ، وكل التطورات السياسية تثبت يومياً صحة طريق حزبنا وحتمية انتصارها . فالزيارة ذات النتائج الهامة التي قام بها نائب رئيس الحكومة السوفياتية ميكويان لكوبا . اذ قد مضى ذلك الزمن الذي كان فيه ممكناً للمستعمرين تدمير الديمقراطية والاستقلال في قطر في امريكا الجنوبية مثل غواتيمالا . وزيارة خروشتشوف للهند وهو في طريقه لبورما واندونيسيا وافغانستان ، والقرض الضخم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي للهند ، ومساهمة الصداقة واتفاقية الحدود بين الصين الشعبية وبورما ، وهزيمة القوى الرجعية في انتخابات بورما ، والمليون صوت الاضافي التي حصل عليها الحزب الشيوعي في كيرالا ، وزيارة الرئيس الايطالي للاتحاد السوفياتي ، وفشل التمرد الفاشيستي في الجزائر ، واعتراف امريكا بتفوق الاتحاد السوفياتي العسكري ، ونجاح تجارب الصواريخ السوفياتية في المحيط الهادي ، واعتراف بلجيكا باستقلال الكونغو البلجيكي ، والمثل المحسن لكل شعوب آسيا وافريقيا الذي قدمه الاتحاد السوفياتي ببناء السد العالي بشروط مريحة

وغير ذلك من التطورات ... كل هذه تثبت صدق طريق حزبنا .

وحتى في اسرائيل لا تنجح اوساط بن غوريون الحاكمة في منع تأثير الوضع الدولي الجديد . فجواب رئيس الكنيست على مذكرة الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح هي من علائم العصر على الرغم مما لنا عليه من تحفظات ، ومما هناك من تناقض بين التصريحات والاعمال . والمغامرة البنغوريونية في خربة التوافيق قد اثارت استياء متزايداً عما لقيته مغامرات مماثلة .

وقال الرفيق فلنر ، ان التطورات تسير في اتجاه تقوية التعايش السلمي ، ولكنها لا تسير في خط مستقيم بل في تعرجات . والى جانب التطور الايجابي العظيم الذي يميز الوضع فهناك ظواهر سلبية من استمرار سباق التسلح والحرب الباردة .

وهنا ذكر الرفيق فلنر هذه الظواهر السلبية ومنها التجربة الذرية الفرنسية في الصحراء الافريقية والفاشية في المانيا الغربية والمعاهدة العسكرية الامريكية اليابانية وتأجيل استقلال قبرص . فهذه ظواهر سلبية ولكنها لا تستطيع تغيير اتجاه التطور الرئيسي .

ثم ان قرار حكومة بن غوريون بتشديد الركض وراء التسلح وزيادة الضرائب ورفع الاسعار وتصريحات ديان عن ضرورة « الحروب الصغيرة » كل هذا ايضاً لن يستطيع منع الفشل المزري لسياسة المغامرات البنغوريونية .

وبعد هذا الاستعراض السياسي قدم الرفيق فلنر تقريراً وافياً عن وضع الصحف الشيوعية وقال ان بامكاننا ويجب علينا ان نمنع تقلص حجم قول هعام وان نؤمن ونوطد صدور الصحف الشيوعية ودعا المشتركين الى نقل فحوى الاجتماع وما برز فيه من حماس الى الفروع والكادر الحزبي كله .

وقد اشترك في النقاش عشرون عضواً من مختلف مناطق الحزب ومن هيئات تحرير الصحف وإدارتها ، وابرزوا اهمية توطيد الصحف وضرورة تصفية الديون من اثمان الصحف وحيوية ايجاد المشتركين الجدد وتوسيع نشر الصحف الشيوعيه .

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على إطلاق سراح قتلة أبناء كفر قاسم . كما طالب الاجتماع باطلاق سراح المناضل الجريء الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم الذي زجته السلطات بجريرة نضاله من أجل حقوق جماهير الشعبين ومن أجل الديمقراطيه والسلام ، والذي ترفض الان إخلاء سبيله على الرغم من انه امضى ثلثي مدة الحكم عليه .

بمعونة الاتحاد السوفياتي تحطم كوبا الحصار الاقتصادي

اتفاق ميكويان — كاسترو لشراء السكر الكوبي يحطم محاولة امريكا للضغط على كوبا اقتصادياً . والقرض السوفياتي يساعدها على التصنيع

موسكو — الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وكوبا الذي وقعه انسطاس ميكويان نائب رئيس الحكومة السوفياتية وفيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا حدث كبير سيكون له أثر بعيد المدى . فلأول مرة توقع دولة من دول امريكا اللاتينية على اتفاق من هذا النوع مع الاتحاد السوفياتي بعد ان كانت تعتبر في الماضي مزرعة من مزارع الاستعمار الامريكي ... في الماضي اتفاق تجاري بين جواتيمالا وبولونيا ادى الى خلع حكومة جواتيمالا بمؤامرة استعمارية مسلحة .

وكان ميكويان وكاسترو قد وقعا على بلاغ سوفياتي كوبي في عطانا .

ووفقاً لهذا البيان وافق الاتحاد السوفياتي على شراء ٤٢٥ ألف طن من السكر الكوبي هذا العام ومليون طن سنوياً خلال الاعوام الاربعة القادمة .

وبهذا الاتفاق حطمت كوبا الحصار الاستعماري ، فالحكومة الامريكية اوقفت استيراد السكر من كوبا بقصد الضغط عليها اقتصادياً .

كذلك قدمت الحكومة السوفياتية قرضاً لكوبا في حدود مئة مليون دولار بفائدة ٢٠٥ في المئة سنوياً لتتمكن من شراء الالات والماكينات ومختلف المواد الضرورية لتصنيعها . وسيزودها الاتحاد السوفياتي بالمساعدة التكنيكية إذا لزم الامر .

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفياتي وكوبا وافقا على النظر في استئناف علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في سنة ١٩٥٢ بعد يوم واحد من استيلاء الطاغية باتستا على الحكم .

وصرح الرفيق ميكويان ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يبيع كوبا طائرات حربية اذا لم تستطع ان تشتريها من الغرب . وقال ، ان الاتحاد السوفياتي مستعد ايضاً ان يوسع تجارته مع كوبا وان يستأنف علاقاته الدبلوماسية معها في كل وقت يبدي فيه فيدل كاسترو رغبة في القيام بذلك .

وقد غادر ميكويان كوبا عائداً الى بلاده وعرج في طريق عودته على النرويج . وفي المطار قال ان كاسترو يتمتع بتأييد الشعب له تأييداً منقطع النظير .

عرى الصداقة السوفياتية الصينية لن تنفصم وتعاونها النامي يزيد في اثرها الايجابي

جروميكو يقول : مباحثات الاقطاب اذا سادتها الواقعية ستكون نقطة تحول وخطوة كبرى نحو السلام

بكين — « الصداقة السوفياتية — الصينية لا تنفصم ... بل انها ستنمو وتتوطد وتسهم في معركة السلام ... »

هذه هي رسالة الاحتفالات التي جرت في بكين وموسكو في الذكرى العاشرة لميثاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه .

لقد حضر الحفلة التي اقامها السفير السوفياتي في بكين في هذه المناسبه رئيس الجمهوريه الصينية لي شاو شي ورئيس برلمانها المارشال شو تيه .

وقد اكد الزعيمان الصينيان ان الصداقة والتعاون بين القطرين تطورتا في جميع الميادين في العشر السنوات الاولى وسيتطورا بتزايد في المستقبل .

وقد اكد الزعيمان الكبيران ماو تسي تونغ ونيكيتا خروشتشوف في الرسالتين اللتين تبادلاهما في هذه المناسبه ان عرى الصداقه السوفياتية الصينية لن تنفصم ،

وفي هذه المناسبه كتب اندريه جروميكو وزير الخارجيه السوفياتي مقالا في برافدا قال فيه ،

بعد ان تفوق القطران السوفياتي والصيني في تطورهما على الاقطار الرأسماليه من الواضح ان التأثير الايجابي لتعاون السوفياتي الصيني سيتزايد .

وقال جروميكو في مقاله ان الخط العام في السياسة الخارجيه للاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وكافة الاقطار الاشتراكية الاخرى يهدف الى تعزيز السلام وتطوير التعاون بين كل الدول وضمان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه .

وقد تعرض جروميكو في مقاله الى اجتماع الاقطاب فقال اذا سادت مباحثات الاقطاب روح الواقعيه فمن الممكن ان يكون الاجتماع نقطة تحول في العلاقات بين الشرق والغرب وخطوة كبرى لتوطيد السلام في العالم .

العضو الشيوعي يعارض في ضريبة الغرف

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقد مجلس الطيبة المحلي جلسته الثانية يوم السبت ٦-٢-٦٠ لبحث مشروع ميزانية سنة ٦٠ - ٦١ .

وكان المجلس قد بحث هذه الميزانية يوم السبت ٣٠-١-٦٠ وقرر اعادتها الى الادارة لادخال التعديلات عليها .

وقد لوحظ ان التعديلات التي ادخلت على الميزانيه لم تراع كل الانتقادات الموجهة للميزانيه .

فلم تخفض اثمان المياه ولم تخلف مساهمة السكان في تعبيد الطرق . بل عدلت مساهمة الحكومه في الشؤون الاجتماعيه وادرج في الميزانيه مبلغ لتوظيف مهندس .

وفي الجلسة بناء على طلب العضو الشيوعي ، رفع مبلغ طلب الهبة من وزارة الداخليه من ١٧٠٠٠ ليرة الى ٢٠٠٠٠٠ ليرة .

وقد جرى التصويت على الميزانيه بنداً بنداً فعارض العضو الشيوعي في ضريبة الغرف واثمان المياه ومساهمة السكان بتعبيد الطرق وفي مخصصات الصحة ومخصصات المدرسة الثانوية ولم يعارض في البنود الاخرى التي اخذت اقتراحاته فيها بعين الاعتبار .

ويجدر بالذكر ان المعارضة الاخرى لم تحضر الجلسه الثانيه وكان العضو الشيوعي هو الوحيد في المعارضه .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبه منشوراً عن ابحاث الجلسه ضمنها موجزاً للنقاش الذي دار فيها .

موجة تطويق الارض تمتد الى شفاعمرو

شفاعمرو — موجة تطويق الاراضي العربية تمتد الى كل مكان في الجليل .. فهدفها مصادرة الاراضي العربية في كل مكان .

لقد القى البوليس العسكري — الذي يقوم بدور هام في هذه الحملة على الاراضي العربيه — القبض على عدد من العمال الذين يعملون في ارض الأرجم التابعه لشفاعمرو بتهمة الدخول الى منطقة مغلقه بدون تصريح !!

الحقيقـة

هذه الارض لم تكن في يوم من الايام منطقة مغلقه ... حتى ان مركز بوليس شفاعمرو رفض توجيه تهمة للعمال وقال ان هذه الاراضي ليست منطقة مغلقه .

طبعاً هدد البوليس العسكري بنقلهم الى مركز بوليس الناصرة اذا رفض بوليس شفاعمرو اتهامهم ... وفي النهايه لم يطلق سبيلهم الا بالكفالة .. المعروف تماماً ان موقع الأرجم من مراعي شفاعمرو منذ القدم ... حتى اقيمت عليه معبرة قبل سنوات .

والواقع ان الارض ، بعد تصفية المعبرة عادت مراعي حيث لا تزرع .

والان جزء من هذا الموقع حرث وزرع وفيه شجر وقد اشتغل العمال في هذا الجزء حتى اثناء وجود المعبرة ولم يعترضهم احد ولم يعلن احد تلك الاراضي منطقة مغلقة .

والغريب في الامر ان الارض المزروعه حيث يعمل العمال رويت قبل مدة بالماء ودفع اصحابها المقاتيه التي ترتبت عليهم وهم يدفعون ثمن الماء لبلدية شفاعمرو .

معنى الاجراء

فقط معنى واحد لهذا الاجراء . الحكم العسكري — اداة نهب الاراضي ومطاردة العمال — يتحرك ليغلق حلقة سد سبل الرزق امام العمال والتضييق على الفلاحين لنهب اراضيهم .

(اقرأ نبأ الحكومة تضع التهويد في صلب ابحاثها) .

وزير الداخلية شبيرا يقول

مساهمة الحكومه لن تغطي العجز في ميزانيات السلطات المحليه

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — أعلن وزير الداخلية شبيرا ، ان لجنة شعبية ستقام قريباً للبحث في الاقتراحات المقدمة لتعديل نظام الضرائب في البلديات والمجالس المحلية .

وقد ذكر الوزير هذا في نطاق محاضرة القاها في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب . وقال رئيس النادي انه من غير الممكن حل القضايا الماليه للسلطات المحليه بزيادة الضرائب فقط .

وقال الوزير شبيرا ان من بين الاقتراحات المقدمة اقتراح لفرض « ضريبة دخل محليه » تقوم على اساس تقديرات وزارة الماليه . واضاف الوزير ان أسلوب الضرائب الحالي معقد ومتفرع ومن الضروري تنقيحه بغية انتهاج أسلوب ضرائب موحد لكل السلطات المحلية .

وقال الوزير ايضاً ان العجز المالي للسلطات المحليه قد ازداد زيادة ملموسة في السنوات القليلة الماضيه ومن المشكوك فيه ان يسد اشتراك الحكومة ذلك . واضاف ان وزارة الداخليه ستدقق في مشروعات الميزانية التي تقدم لها لاقرارها وستحقق فيها اذا كانت المداخيل تتلاءم مع الواقع .

وذكر الوزير ان وزارته ستبحث ايضاً في الغاء رسوم تأشيرة الخروج و« فسر » الغاء هذه الرسوم بقوله ، ولاسباب امنيه ليس هناك الان مجال لالغاء ضرورة الحصول على تأشيرة خروج .

وفي حديثه قال الوزير ان ١٠٠ الف مواطن قد تركوا البلاد منذ قيام الدوله . واضاف ان وزارته ستشرع في اعمال اللجنه التي أقيمت لبحث اسباب ترك البلاد .

تضييق الخناق على يافة للاستيلاء على أراضيها

المحكمة تغرم مواطناً ٥٠٠ ليرة ولجنة التنظيم ترفض اصدار رخص العمار

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — حكمت محكمة الصلح على السيد محمد احمد دياب اسماعيل من سكان القرية بغرامة ٥٠٠ ليرة وبهدم الغرفة التي بناها او بالحصول على رخصة عمار لها خلال شهرين . وفهمنا ان مثل هذه الاحكام صدرت ضد مواطنين آخرين من العمال واللاجئين .

ومن المعروف ان اللجنة اللوائيه للتنظيم في القرى تضيق الخناق على سكان القرية وتمنعهم من العمار في اراضيهم الواقعة شرقي الطريق العام وفي اكثر المواقع غربي الطريق ايضاً ، وحجة التنظيم التي يتذرع بها المسؤولون في وزارة الداخليه ما هي إلا حجة فارغة يستهدف من ورائها الاستيلاء على الاراضي الوعرية القريبة والبعيدة عن القريه . وعلى الرغم من ان جميع اهالي القريه وبينهم المخاتير والوجهاء يطالبون بالسماح للاهالي بالعمار في تلك المواقع فما زالت الجهات المسؤولة في وزارة الداخليه تصر على الرفض .

ومن الجدير بالذكر ان قرية يافة الناصرة يسكنها ما يزيد عن ألف لاجيء من معلول والمجيدل ، وارضها تضيق بسكان القرية الاصليين فكم بالحري بعد زيادة عدد سكانها بعشرات الاهالي الاصليين .

ان جميع المواطنين يستنكرون هذه الاجراءات التي تبيد الاذهان تعسف السلطة في قرية عراية حين هدمت احد البيوت قبل ستتين تقريباً .

الاسراع بتهويد الجليل [بقية]

الحاح الرجعية ...

يدعو الى الحاح يقوم به الشعب

وحيال هذا الخطر الداهم الذي كان دائماً ولكنه اليوم يتعاظم بازدياد نشاط سماسرة الكرن كايميت في البنه وغيرها ... حيال هذا الخطر على الشعب العربي ان يتحد لينقذ كيانه ...

اذا اغلقت مراعي عرب ايطن لقد قضي على ٤٠٠ عائله ...

واذا نجحت المؤامرة التي تكمن وراء تصاريح الموت اغلقت السبل امام الف عامل ومزارع عربي يتنقلون الى البنه ودير الاسد ومجد الكروم ونحف ويعملون في المحاجر في اراضي الشاغور ...

واذا نجح تطويق الناصرة وسدت السبل امام نموها فالخطر يتهدد المدينة العربيه الكبرى ويتهدد اهلها المتضايقين .

وليس الخطر يجثم على الجليل ... ففي المثلث مشروع مماثل ولذلك فالامر اكثر من جد ... وعلى الشعب ان يخطو بالعرائض والاجتماعات والوفود لحبط هذا الغول ...

شعوب العالم تتأجج سخطاً [بقيه]

المتظاهرين المسؤولين في سفارتي فرنسا وقدما احتجاجهما على التفجير .

الصدى في البلاد العربية

وقد حملت الصحف في الاقطار العربيه بشدة على فرنسا لتفجيرها قنبلتها الذريه . وقالت « الاهرام » و« الجمهورية » ان هذا التفجير قد كان ضربة لفرنسا نفسها التي بلغت بها الوقاحه الى الاستخفاف بالرأي العام العالمي ومطالبه .

وقد استنكر الرئيس عبد الناصر في خطاب القاه في اللاذقيه التفجير الفرنسي ، واشار راديو المغرب في اذاعته الى خطر هذا التفجير على صحة السكان . ووصف راديو تونس فرنسا بانها وزن لعلاقات الاحتقار ازاء الافريقيين .

واذاع راديو بغداد تعليقاً ندد فيه بشدة بالتفجير الذري الفرنسي الذي يشكل خطراً على صحة الافريقيين ويهدد السلام العالمي .

واذاع راديو الهند تصريحاً لرئيس الحكومة الهندية نهرو اعرب فيه عن اسفه الشديد على اجراء التفجير .

رد الحكومة الجزائرية

واصدرت الحكومة الجزائريه الموقته بياناً قالت فيه ان التفجير الذري الفرنسي تهديد موجه ضد حركات التحرر الافريقيه . وشعب الجزائر مع كل شعوب العالم ليستنكر بكل قوته خطوة الحكومه الفرنسيه بوصفها ايضاً جريمة ضد الانسانيه كلها .

هذا ولا تزال انباء السخط والاحتجاج على الحكومة الفرنسيه تتوارد من مختلف اقطار العالم وتنقل الانباء الاستعدادات التي تجري للقيام بمظاهرات الاحتجاج اليوم ، الثلاثاء .

عبد الناصر يحتفل بالوحدة في الاقليم السوري حيث تحتدم الازمة

دمشق — بعد غد تحتفل الجمهورية العربيه المتحدة بعيدها الثاني . وقد وصل اول امس الرئيس جمال عبد الناصر الى ميناء اللاذقية في الاقليم السوري ليشترك في الاحتفالات التي ستقام هناك .

وفي الخطاب الذي القاه في اللاذقيه عاد الى ترديد اقواله القديمه ولكنه لم يتعرض الى الجمهورية العراقيه .

وقد استنكر تفجير فرنسا لقنبلتها الذريه في صحراء الجزائر وقال ان الجمهورية ستعمل على اعادة حقوق الفلسطينيين المغتصبه وستقضي على احلام اسرائيل في التوسع .

والواقع ان احتفالات « الوحدة » تجري في وقت تمر فيها هذه الوحدة في ازمة وبشكل خاص في سوريا .

وتقول رويتر ان عبد الناصر عرض زعامة الاتحاد القومي على شكري القوتلي ولكن القوتلي رفض .

(اقرأ المقال على الصفحة الثانيه)

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

الجمعة

١٩ شباط ١٩٦٠
٢١ شعبان ١٣٧٩
العدد ٨٠ السنة السادسة عشرة
21 אדר 5720
19 . 2 . 1960
No. 80 Vol. VI

سوكارنو: لزيارة خروشتشوف لاندونيسيا اهمية كبيرة جدا
خروشتشوف: دولتانا تناضلان ضد الاستعمار ومن أجل السلام

جكارتا — « ان زيارة رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف لاندونيسيا لها اهمية كبيرة جداً » هذا ما أعلنه الرئيس الاندونيسي، أحمد سوكارنو، في الخطاب الذي القاه أمس في مطار جكارتا ترحيباً بالرفيق خروشتشوف عند وصوله.

وقال سوكارنو وسط عاصفة من التصفيق ان خروشتشوف معروف لدى الشعب الاندونيسي كمناضل بارز في سبيل سعادة شعبه وفي سبيل السلام العالمي، وأضاف ان زيارة خروشتشوف ستؤدي الى زيادة وتوطيد تفاهم الشعبين السوفياتي والاندونيسي فالامة الاندونيسية تناضل أيضاً نضالاً مستمراً ضد الاستعمار وهي ترى حيوية توطيد السلام في العالم.

وردّ خروشتشوف على التحية فقال: ان العلاقات الودية وعلاقات الصداقة والتعاون قائمة منذ قيام الجمهورية الاندونيسية المستقلة. وهذه الصداقة قائمة على وجهات النظر المشتركة في بعض المسائل الدولية، ان دولتينا تناضلان ضد الاستعمار وضد الخطر النووي ومن أجل السلام.

وقال: اننا نؤيد السياسة المستقلة والنشيطة لحكومة اندونيسيا والرئيس سوكارنو ولها اهمية كبيرة بالنسبة لاسيا.

ترحيب من افغانستان

وادلى رئيس الحكومة الافغانستانية محمد داود، بانه مسرور جداً لان خروشتشوف قبل دعوة ملك افغانستان وحكومتها لزيارة البلاد. وقال ان الشعب ينتظر بفارغ صبر قدوم خروشتشوف وسيرحب به ترحيباً كبيراً.

ذكرى شبرينساك

القدس — عقدت الكنيست جلسة تأبينية بمناسبة مرور سنة على وفاة رئيسها الاول يوسف شبرينساك.

وبعد انتهاء الجلسة ذهب رجال الحكومة واعضاء الكنيست الى جبل هرتصل لازاحة الستار عن النصب التذكاري على ضريحه.

ميزانية ضرائب تقع أعباؤها على الكادحين

أشكول يذكر ان السنة الماضية كانت سنة بركة وخير على الرأسماليين وسيبذل جهده لتشجيع الرأسمال الخاص

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — طرحت على جدول اعمال الكنيست ميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة ٦٠–٦١. والميزانية تبشر بزيادة المصروفات العسكرية زيادة لا مثيل لها في السابق، وبتخفيض اعتمادات التطوير والسكن. وبتشديد عبء الضرائب على جماهير الشعب، وبتخصيص مبالغ هائلة لاصحاب الرساميل الكبيرة.

والميزانية تبلغ ١٥٧٤ مليون ليرة.

* المصروفات العسكرية - البوليسية العلنيه تؤلف ٤١ بالمئة من النفقات العادية وتبلغ ٤٢٩٠٦ مليون ليرة أي بزيادة ٦٥٠٥ مليون ليرة عن السنه الماضيه.

* عبء الضرائب سيزداد بنحو ١٠٠ مليون ليرة، وستؤلف الضرائب غير المباشرة ٦٢ بالمئة من مجموع الضرائب.

* حصة العمال المأجورين في ضريبة الدخل ستصل الى ١٥٠ مليون ليرة (اي ٤٥٠١ بالمئه من مجموع دخل ضريبة الدخل) مقابل ٣٠ مليون ليرة ستدفعها الشركات.

* ميزانية الخدمات الاجتماعيه — الصحة والتعليم والمساعدة — هي ١٨٤ مليون ليرة اي ١٧ بالمئه من كل الميزانيه العاديه.

* تخفيض مخصصات التطوير الى ٣٦٧ مليون ليرة اي تخفيضها بنسبة ٨ بالمئه، بحيث تؤلف ٢٤ بالمئه من ميزانية الدوله كلها.

* تخفيض مخصصات الاسكان بنحو ٥١ بالمئه عما كانت في السنة الماضيه الامر الذي سيكون ضربة شديدة لسكان المعابر.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بدعوتها الى المساواة القومية جسدت حكومة الجزائر المبدأ: «ان أمة تستعبد أمة اخرى لا يمكن أن تكون حرة»

فرحات عباس يدعو المستوطنين الاوروبيين الى التعاون مع الحركة القومية العربية لبناء جمهورية جزائرية لا فوارق عنصرية فيها — الدعوة تأتي في ظروف أزمة فرنسا وأزمة المستوطنين بعد فشل تمرد غلاة المستعمرين بينهم.

تونس — خطوة كبرى نحو التحرر خطتها الحكومة الجزائرية الموقتة حين اعلنت بلسان رئيسها فرحات عباس عن حلها الدمقراطي لقضية الجزائر.

لقد اعلن فرحات عباس ان تنفيذ حق تقرير المصير... واقامة جمهورية جزائرية تضمن المساواة التامة للمستوطنين الاوروبيين من شأنهما ان يضعا حداً للحرب ولتسوية المشكلة الجزائرية.

بهذا التصريح اعاد الى الاذهان بقوة درامية طابع الحركة القوميه العربيه الدمقراطي التحرري وبعث الحيويه النابضه بكلماته التي عقبت ذلك اذ قال:

«ان الوطنيين الجزائريين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الحرية لن يحرموا المستوطنين الاوروبيين من حقهم في هذه الحريه. وان الجزائر تعتبر وطناً لجميع الجزائريين بغض النظر عن البلاد التي كانوا ينتمون اليها قبل استقرارهم في الجزائر».

لقد اعطت الحركة القوميه العربيه في الجزائر درساً عملياً لغلاة المستعمرين في الجزائر الذين يريدون الابقاء على النظام الاستعماري الى ما لا نهاية ودحضت زعمهم القائل بان حرية الجزائر ستغرق المستوطنين الاوروبيين في ظلام الاكثرية العربيه وجسد المبدأ الماركسي العظيم ان امة تستعبد أمة أخرى لا يمكن ان تكون حرة.

ولم تكتف الحكومة الجزائريه الموقته بهذا التعميم بل فصّلت الامر واعلن فرحات عباس في بيانه، ان الجمهورية التي سيقوم بناؤها (الجزائريون والمستوطنون) معاً ستضمن العمل للجميع ولن تعرف الفوارق العنصريه او التعصب الديني كما انها ستخدم جميع المصالح المشروعه للمستوطنين الاوروبيين.

وبرهن على شعور حكومته بمسؤولياتها في المستقبل حين قال:

ان تسوية مشكلة الجزائر تتوقف بالدرجة الاولى على سكان الجزائر انفسهم اي بكم وبنا وان كل محاولة لوضع سلامة المستوطنين الاوروبيين ومستقبل اولادهم في ايدي الجيش الفرنسي معناها حرب لا نهاية لها.

تعديل في وفد الجزائر

وفي ختام البيان الذي اذاعه فرحات عباس من راديو تونس قال المذيع ان الحكومة الجزائريه الموقته ستنشر بياناً سياسياً هاماً حول المشكلة الجزائريه.

وفي الوقت ذاته صرح محمد يزيد وزير الاستعلامات ان حكومته ستجري تعديلا في الوفد الذي تشكل سابقاً لمفاوضة فرنسا بشأن وقف اطلاق النار في الجزائر.

اصداء ايجابية

ومع ان البيان اذيع أول امس إلا ان المراقبين رأوا فيه ضربة لغلاة المستعمرين الذين تمردوا على ديغول قبل اسبوعين ... واحراجاً للحكومة الفرنسيه التي تتظاهر بحماية الاوروبيين من خطر

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣)

ارتفاع أسعار الدخان

القدس — زادت وزارة المالية اسعار الدخان التركي وفسرت ذلك بهبوط وارداتها في العام الماضي. اما الدخان الفرجيني فقد بقي على حاله.

والارتفاع الاكبر اصاب الدخان الرخيص الذي زاد سعر الصندوق منه ٦ اغروت فأصبح بـ ٢٩ اغروت.

اما الدخان التركي المتوسط مثل ارمون واطلس وستاندرد فقد زاد سعره ٥ اغروت ليصبح بـ ٤٥ اغروت.

وبهذه الزيادات اصبح سعر صندوق الدخان من نوع عايده وكنيست ٥٣ اغروت ودوبك ١٠ بـ ٦٣ اغروت والدخان المصفى (فلتر) من نوع دوبك وعدن بـ ٧٠ اغروت.

والواضح ان زيادة سعر الدخان الرخيص سيصيب الكادحين الذين يئنون من اعباء الضرائب العامه.

ويعتقد اصحاب الشركات بان هذه الزيادة لن تزيد في دخل وزارة الماليه.

كلمة الاتحاد

العار والشنار لكل من لا يقول:

لا والف لا للحكم العسكرى!

ستبحث الكنيست يوم الاثنين القادم ثلاثة مشاريع قوانين قدمتها الكتلة الشيوعية والحيروت والصهيونيون العموميون تدعو الى الغاء أنظمة الطوارىء الانتدابية وهي اساس كيان الحكم العسكري.

ان المطالبة بالغاء الحكم العسكري لم تعد مطلب الجماهير العربية والحزب الشيوعي وحدهم، فالنضال الطويل المثابر خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة المليء بالضحايا والنشاطات الجماهيرية قد وسّع القاعدة التي ترفع هذا المطلب الدمقراطي العادل. ولا نغالي اذا قلنا ان الرأي العام اليهودي باكثريته الواسعة يؤيد هذا المطلب ويرى ان استمرار الحكم العسكري ليس الا وصمة عار في جبين لنظام الحكم في اسرائيل.

وهذا الرأي العام الواسع قد فرض نفسه بشكل واضح على مختلف الكتل البرلمانية في الكنيست الثالثة عندما صوّت الشيوعيون، والمبام واحدوت هعفودا والمتدينون وحتى نواب المباي العرب في شهر تموز ١٩٥٩ من اجل الغاء أنظمة الطوارىء وتبعاً لذلك من اجل الغاء الحكم العسكري، وقد تسابق نواب مختلف الكتل البرلمانية آنذاك، في اعلان معارضتهم للحكم العسكري وفي دحض الادعاءات المبائية بانه «ضرورة حتمية للامن». وكان قرار الكنيست الثالثة المشهور في تموز ١٩٥٩. الا ان قصر عمر الكنيست الثالثة لم يمكن من الباس هذا القرار صفته الدستورية وهكذا بقي حبرا على ورق.

وكانت الانتخابات وكانت الوعود وكانت الكنيست الرابعة ونضال الجماهير العربية ضد الحكم العسكري وقيوده وانظمته وضد تعسف حكامه، هذا النضال الذي لا يلين وان يلين حتى يطيح بالحكم العسكري وبظلمه، لا بد ان يعكس نفسه على الكنيست ولابد ان ترتفع دائماً الاصوات المطالبة بالغائه. وهكذا لم يكن مفر من أن تبحث الكنيست مجدداً في هذا الطلب الشعبي.

واستعدت الحكومة والاوساط الشوفينيه لهذا النقاش بكل ما لديها من وسائل. فنفخت «باخطار الامن» الكامنه ... في مجرد وجود جماهير عربيه في اسرائيل تحيا وتتنفس وتتمسك بحقوقها وبتراثها القومي وتطالب

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٤)

الحكومة صممت على مصادرة اراضي الشاغور ولذلك تصر على توقيع تصاريح التبرئة من الدماء

(مساعد الحاكم العسكري يعترف أن تصاريح التبرئة لا تطابق مصالح المواطنين ومع هذا فهو في نهاية مقابلاته مع وفد البعنة يصر عليها ويهدد)

الناصرة — لمكاتب الاتحاد — أسفرت مقابلات وفد البعنة مع مساعد الحاكم العسكري في الناصرة للبحث في تصاريح تبرئة ذمة الحكم العسكري من دماء المواطنين ... أسفرت عن تهديد باستخدام القوة لاعتقال من يجرأ على خرق نظام تصاريح «الموت» الجديدة.

ويقول مراسلنا يصف تطورات القضيه

* في يوم الجمعة الماضي قابل وفد يمثل سكان البعنه تألف من ابراهيم بشاره خوري واحمد نمر بدران وحنا يوسف خازن وابراهيم عيسى بولس وحسن بكري مساعد الحاكم العسكري في الجليل واحتج على محاولة ارغام سكان المنطقة على توقيع تصاريح تبرئة الذمه. وفي هذه المقابلة وعد مساعد الحاكم العسكري خيراً.

* وفي مقابلة ثانيه عينها مساعد الحاكم في ١٧/٢/٦٠ قال مساعد الحاكم انه عمل قبل مجيء الوفد على تغيير النموذج المطلوب توقيعه،

وفي هذه المقابلة قال مساعد الحاكم ان هذه التصاريح الجديده صدرت عامة ولم تقتصر على منطقة الشاغور واعترف ان تصريح «التبرئه» لا يتلاءم مع مصلحة السكان.

* وامس تمت المقابلة الثالثة. وفي هذه المقابلة تبين ان مساعد الحاكم العسكري لم يف بوعده بل ان الاوامر صدرت مشددة لتنفيذ الاجراء الجديد، والامر الوحيد الذي اورده مساعد الحاكم العسكري، يكمن في وضع نموذجين متماثلين في الجوهر، واحد للعمال وغير الملاكين وآخر للملاكين واصحاب الاعمال «أخف» وطأة من الاول.

وحين اعرب الوفد عن رفضه التوقيع على اي تصريح من هذا النوع غضب مساعد الحاكم العسكري وانهى الاجتماع بتهديد الوفد قائلا سأرسل البوليس الحربي الى المنطقه وسيعتقل كل من لا يكون بحوزته تصريح.

لقد خرج الوفد بفكرة واضحة، الحكومه مصممة على انتهاج الوسائل كلها لتجريد عرب الجليل من اراضيهم. فمساعد الحاكم العسكري اعلن بان الجيش لا يستعمل الاراضي لاغراض المناورات والاراضي يعمل فيها السكان... وهي منطقة محاجر وزراعه فلماذا يطالب من المواطنين التوقيع على تنازل مقدماً لطلب تعويض عن الحياة او الاضرار.

القضيه خطرة فهي تهدد كيان الشعب العربي ... وعلى الشعب العربي ان يتنادى لصيانة كيانه واحباط هذا الاجراء.

في هذا العدد

مؤتمر الهستدروت ص ٢
مقابلة الانكلونيين
في قصة سانيكوف



شيوعيو العراق الآن فى „حزب اتحاد الشعب“ الدمقراطية تشق طريقها رغم مقاومة الرجعية العنيفة

حيفا — لملحق الاتحاد السياسي — اذاع راديو موسكو مساء الاربعاء الماضي ان جريدة «اتحاد الشعب» البغدادية نشرت مقالاً لزكي خيري من زعماء شيوعيي العراق اعلن فيه ان الشيوعيين العراقيين قرروا ان يختاروا لحزبهم اسم «حزب اتحاد الشعب». وكتب زكي خيري في مقاله ان هذا التغيير في الاسم لا يعني اي تغيير في برنامج الحزب، انما جاء لازالة العراقيل الرسمية التي توضع امام تسجيل الحزب رسمياً بعد ان قام الانتهازي المارق داود الصايغ بادعاء اسم الحزب الشيوعي العراقي ونال على ذلك اجازة من وزارة الداخلية.

وكتب زكي خيري في مقاله ايضاً ان حزب المارق داود الصايغ على الرغم من انه يتسمى باسم الحزب الشيوعي العراقي، ليس حزباً شيوعياً بالمادة ولن يكون من احزاب الطليعة للعمال.

هذا ما اذاعه راديو موسكو حول هذا التطور الجديد في الصراع العنيف بين قوى الشعب الدمقراطيه والقوى الرجعيه الدائر في الجمهوريه العراقيه منذ انبثاق فجر الثورة.

والحقيقة ان إسراع وزارة الداخلية العراقيه الى إجازة حزب داود الصايغ ووضعها العراقيل امام تسجيل الحزب الشيوعي العراقي الحقيقي - على الرغم من ان ١٤٦ ألفا تقدموا (حتى اوائل شباط) برسائل الى اللواء قاسم يطالبون فيها باجازته - ما هما إلا مظهر واحد فقط من مظاهر المساعي المحمومة التي تبذلها الرجعية العراقيه المسيطرة على اجهزة كثيرة في الدولة لمنع تطور الحياة الدمقراطيه ولمنع الحريات الدمقراطيه عن الشعب.

واشد ما يثير الهزء والاحتقار هو زعيق ابواق حكام القاهرة عن «سيطرة الشيوعيه» المزعومه على العراق بينما يقبع العشرات من الشيوعيين حتى الان في اعماق السجون العراقيه.

وكم من مناضل وطني عراقي من أبناء العمال والفلاحين حكم عليه بالاعدام او بالسجن لمدة طويلة لانه اسهم في قمع تمرد الشواف القذر في الموصل. ان المحاكم العسكرية في العراق تحاكم مثل هؤلاء الوطنيين بتهمة قتل احد افراد عصابات الاقطاعيين التي عاثت في الموصل نهباً وحرقاً أثناء تمرد الشواف.

والعشرات من الجمعيات الفلاحيه ترفض وزارة الداخليه تسجيلها بحجج واهيه. والصحف العراقيه الدمقراطيه مليئة برسائل الاحتجاج على الاعتقالات التعسفية وعلى رفض إجازة الجمعيات الفلاحيه. فلا يتوهم احد ان سفينة الدمقراطيه تسير في بحر هادىء في العراق انما هي تمخر عباب مقاومة رجعية عنيفه ومن دوائر حكومية مسؤوله.

ومع ذلك، وعبر صراع عنيف، تشق سفينة الدمقراطيه في العراق طريقها الى امام محطمة المقاومة الرجعية وقاضية على كل محاولة لارجاع العراق الى عهود الكبت والارهاب.

اعفاء الدكتور كبه من منصبه في العراق

بغداد — صدر هنا مرسوم عن مجلس السيادة ورئاسة الحكومة يعفي الدكتور كبه من منصبه كوزير للاصلاح الزراعي ووكيل لوزير النفط، ويعين بدلا منه طلعت الشيباني كوزير للنفط، وأحمد محمد يحي كوزير للاصلاح الزراعي بالاضافة الى انه يشغل منصب وزير الداخليه ايضاً.

وجاء في المرسوم ان هذه الخطوة «اقتضتها المصلحة العامه ورئيس الحكومه عبد الكريم قاسم»!

ولا شك ان إعفاء هذا الوزير ابراهيم كبه المعروف بميوله الدمقراطية، لدليل جديد على ان القوى الرجعية في العراق لا تزال تواصل مساعيها المحمومة ضد نمو الدمقراطية وضد الحركة الشعبية في العراق، وهما السند الثابت لنضال جماهير الشعب العراقي ضد الاستعمار ومؤامراته.

وزراء وادباء وشعراء وصحفيون يشتركون فى احتفال اتحاد الشعب بعيدها

بغداد — احتفلت جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية العراقية بمرور سنة على صدورها. وكان عددها الاول للسنة الثانية تدشيناً لصدورها بحجم اكبر، جيل شيق، وبعناوين ملونة، وبثماني صفحات.

وبهذه المناسبه اقامت اتحاد الشعب حفلة كبرى حضرها عدد كبير من الوزراء بينهم وزراء الاصلاح الزراعي ابراهيم كبه، والصحه، الدكتور محمد الشواف، والتخطيط، طلعت الشيباني، والتجارة، عبد اللطيف الشواف.

كما اشترك في الحفله مندوبون عن الحزب الوطني الدمقراطي والحزب الدمقراطي الكردي والادباء والشعراء وفي مقدمتهم الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري، ومحمد صالح بحر العلوم وكاظم السماوي. واوفدت الصحف العراقيه مندوبين عنها للاشتراك في تحية اتحاد الشعب. وهذه الصحف هي الاهالي، صوت الاحرار، البلاد، الاخبار، الرأي العام، الاستقلال، الرقيب، التقدم، الثبات، الحضارة، الزمان، الانسانية، ومجلات الثقافة الاسلامية، ١٤ تموز، المثقف، الثقافة الجديدة.

وكان في استقبال المدعوين عبد القادر اسماعيل وزكي خيري، ومحمد حسين ابو العيس، وعامر عبد الله، وعبد الرحيم شريف، مع محرري وشغيلة اتحاد الشعب الاخرين.

رياضة

رياضة طلائعية

المعلقون الرياضيون يقولون في وصف احدى المباريات ان جوها كان ودياً .. وانها امتازت بالروح الرياضية .. ولكن، مهما تكن اقوال المعلقين الرياضيين، فان المباراة تنتهي، عادة، بان يهتف الفريق المهزوم للفريق المنتصر .. تأكيداً للروح الرياضية

ويبدو ان هـذا هو شأن المباريات السياسية ايضاً

فالمباراة المركزية قد كانت، خلال الاسبوعين الاخيرين بين المبام والمباي على "كأس" الحكم العسكري ...!

فبعد اخذ ورد، ورسائل متبادلة بين بن غوريون ووزيريه المبامين برزلاي وبنطوف وافتتاحيات في عل همشمار المبامية ودافار المبائية، وتهديد ووعيد .. انتهت المباراة . وكان "جوها ودياً" واذا المبام "يمتاز بالروح الرياضية" . فيتنازل، واذا به يستجدي ويستعطف بن غوريون.. بالسماح له ان يمتنع عن التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية الغاء الحكم العسكري . فلا يكون بن غوريون اقل من المبام .. رياضياً (وهو الذي يقف على رأسه رياضة أيضاً!) فيتكرم ويعطف ويسمح للمبام بالامتناع عن التصويت ..

ولكن، والحق يقال، ان "الروح الرياضية" متأصلة في المبام اكثر من بن غوريون والمباي . وقد اراد ان يثبت ذلك عملياً .

ففي هـذا الاسبوع قدمت كتلة المبام اقتراحاً بان تبحث الكنيست في ... "وضع الرياضة في اسرائيل" .

اننا نحترم الرياضة والرياضيين جداً . ولكن أهـذه هي قضية القضايا الان ؟

الاجور مجمدة. الغلاء متفاقم. ايجارات المساكن سترتفع . البطالة تستفحل . بن غوريون يلوح بسيف العدوان والحكم العسكري مستمر. وحضرات نواب المبام يلعبون "الفطبول" ويمتازون بالروح الرياضية الطلائعية . وتحياتنا الى السنترفورورد يوسف خميس .



مستحضر يساعد نمو الماشية

اوجد البيوكيميائي السوفياتي البروفسور فاسيلي بوكين مستحضراً يعجل نمو الماشية .

والمستحضر هو الفيتامين ب ١٢ . وتنمو البهائم التي تعطى هذا المستحضر نمواً كبيراً ويزداد وزنها اليومي بين ١٥ و٢٠ بالمئة

مؤتمر الهستدروت التاسع تخلف عن القيام بمهاته

من مقال لاستر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كتبت الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مقالا في جريدة قول هعام استعرضت فيه مؤتمر الهستدروت التاسع ومواقف الكتلة الشيوعية المثابرة في الدفاع عن جماهير العاملين وحقوقهم ومطالبهم ... وفي الدفاع عن قضية العامل العربي .

وجاء في المقال :

منذ مؤتمر الهستدروت التأسيسي في سنة ١٩٢١ وحتى مؤتمرها التاسع في سنة ١٩٦٠ ازداد عدد اعضاء الهستدروت من ٤٤٣٣ عضواً الى ٦٧٣٠٠٠ عضو . وهؤلاء مع افراد عائلاتهم يبلغون مليون و٥٠٣ الف نفس اي اكثر من نصف سكان اسرائيل. وهذه الزيادة الكبيرة تشير الى ان الهستدروت تؤلف قوة كامنه ذات وزن كبير للطبقة العاملة تستطيع ان تساعدها في معاركها اليومية والتاريخيه اذا ما تغيرت سياسة قادتها .

لقد قُرأت على مندوبي المؤتمر تحية اتحاد اصحاب الصناعه . وكان ذلك دليلا وتعبيراً عن استحسان اصحاب الرساميل الخط النقابي والسياسي الذي ينتهجه المباي .

وكتبت هآرتس في ٦٠/٢/٧ ان المؤتمر قد كان ذكيا ومفيداً . فمن ناحية قضية الاجور وشكل تقريرها قطعت الهستدروت طريقاً طويلا في الاتجاه المرغوب فيه » .

وقالت جريدة الصهيونيين العموميين، هبوكر، في التاريخ نفسه « لقد كانت هستدروتنا حذرة وطالبت بالحد الاقصى من ايجاد العمل فقط اي الحد الاقصى من العمل الذي يمكن الحصول عليه » .

وهذا يشير الى الرضا الذي يبديه أصحاب الرساميل هؤلاء على الاكثرية الحاليه في قيادة الهستدروت التي تخدمهم وتهتم بمصالحهم ولا تدافع عن شؤون العاملين ولا تستخدم قوة الهستدروت من اجل رفع مستوى معيشة العمال وضمان الاستقلال وحفظ السلام .

المؤتمر والحرب الباردة

لقد اقترحت الكتلة الشيوعية في لجنة المؤتمر الدائمة ان يبحث المؤتمر في مكان الهستدروت في النضال ضد الحرب الباردة . وباكثرية الاصوات حذف اقتراحنا . وانهمك زعماء المباي في تشديد التوتر والحرب الباردة في القضايا الاسرائيلية - العربية وفي القضايا العالميه. فبن غوريون مثلا دعا اعضاء الهستدروت الى الاستعداد لامتحان عسكري خطير في السنوات العشر الثانيه لقيام اسرائيل وقد وقفت كتلتنا بجرأة ترشد الى طريق السلام وتسوية القضايا الاسرائيلية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

اجور لا تقي غائلة الجوع

وذكرت الرفيقة فلنسكا في مقالها ان ٢٢،٢ بالمئة من اعضاء الهستدروت دفعوا رسوم الهستدروت على اساس أجور من ٣٠ الى ١٢٠ ليرة شهرياً، اي ان ١٤٩٠٤٠٦ اعضاء يتقاضون أجوراً لا تقي غائلة جوع وان ٥٢،٥ بالمئة يتقاضون أجوراً تتراوح بين ١٢١ و٢٦٥ ليرة شهرياً، اي ان اكثر من ٣٠٠٠٠٠ من اعضاء الهستدروت الاخرين يتقاضون أجوراً اقل من الحد الادنى المطلوب لاعالة عائلة من اربع انفار . وعلى هذا ٢٧،٢ بالمئة فقط يتقاضون أجوراً تزيد على ٢٦٥ ليرة شهرياً .

وقالت الرفيقه فلنسكا في مقالها ان زعماء المباي قد تحدثوا كثيراً عن سياستهم ولكنهم لم يتحدثوا عن اصحاب الصناعة الا بجملة واحدة . فقد قال يبكر في بيانه « هناك إحساس لدى الكثيرين ان عدداً كبيراً من اصحاب الصناعه والمستوردين والتجار يتمتعون بارباح زائدة . ويخيل لي ان هناك مكانا للمطالبة بتخفيض اسعار عدد من المنتجات » .

ونحن نسأل هل هناك مجرد احساس بهذه الارباح ام انها امر واقع. ان المباي يؤلف اكثرية في قيادة الهستدروت وفي الحكومه فمن الذي سيحول بينه وبين تقليص الارباح، ومن يحول دون الحصول على اكثرية في الكنيست لسن قانون يقلل من ارباح التجار والمستوردين الكبار . ان الحكومة تقف من وراء اصحاب رؤوس الاموال هؤلاء فهي تقدم لهم مخصصات مباشرة تقدر بمئات الملايين وتعفيهم من الضرائب لقد طالبنا بان لا تقف الهستدروت موقف غير المكترث من هذه السياسه المعاديه للعمال بل ان تتجند في النضال لتغيير طريقة جباية الضرائب وارتفاع الاسعار وتحسين اوضاع الشعب العامل .

بطالة

واستطردت الرفيقة فلنسكا في مقالها تقول، وفقاً لتقرير رئيس الدائرة النقابيه انخفضت البطالة الى ٤ بالمئه وان اعمال الطوارىء هي تأمين من البطالة غير ان هذا يتناقض مع الاحصاءات الحكوميه الرسميه من شهر نيسان ١٩٥٩ الذي يعلن ان نسبة العاطلين من العمل كليا وجزئيا هي ٢٠ بالمئة من قوة العمل (١٤٠ الفاً بدون افراد عائلاتهم) .

وحيال تضييع مسؤوليه الحكومه عن البطاله، وقف سكرتير نقابة عمال البناء يعلن ان تقليص البناء الحكومي بنحو مئة مليون ليرة سيؤدي الى تخفيض البناء بـ ٢٠ بالمئه والى القاء ما لا يقل عن عشرة آلاف عامل في مهاوي البطالة.

وقد بينت كتلتنا الشيوعية التناقض بين مصلحة العامل في العمل وبين سياسة الحكومه وبينت ان تخفيض الميزانية الحكوميه للبناء مرتبط بتضخيم الميزانية للاغراض غير الانتاجيه والاغراض الاستراتيجيه وبينت ايضاً ان أجور الطوارىء لمدة ١٢ يوماً في الشهر ليست تأميناً من البطالة بل وسيلة حكوميه لتخفيض أجور العمال .

وفي هذه القضيه دعا الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا العمال الى النضال من اجل العمل الكامل . فهل ينجح العمال في نضالهم هذا ؟ نعم بالتأكيد . وهذا يعتمد على وحدتهم في النضال لمطالبهم .

وعالجت الرفيقة فلنسكا في كلمتها الغلاء المتفاقم ومسؤولية الحكومه وقيادة الهستدروت المبائيه عنه وقالت، اننا نعتقد ان واجب الهستدروت هو ان توضح للعمال من هو المسؤول عن الغلاء وكيف يجب النضال ضده .

دمقراطية الهستدروت

وتحدثت الرفيقة فلنسكا في مقالها عن الدمقراطيه في الهستدروت فقالت،

لقد تحدث الكثيرون من المندوبين عن ان مجالس العمال جردت من ماهيتها، والانتخابات القطريه لها لا تجري في مواعيدها . واللجنه التنفيذيه لا تسأل جمهور العاملين عن رأيهم في السياسة النقابية . ودستور الهستدروت لم يحافظ عليه .

وليس هذا صدفة . فوقف الحياة الدمقراطيه في النقابات المهنيه هو وسيلة لاضعاف نضال العمال . لقد اكدنا ان الحياة الدمقراطيه، وتنشيط جماهير اعضاء الهستدروت في البحث والتقرير والنضال ضد الاستغلال - هذا هو السلاح الحاد من اجل النضال لمصلحة العاملين والتطور والسلام .

العامل العربي والهستدروت

وهنا تناولت الرفيقة فلنسكا قضايا العمال العرب، فقالت،

في المؤتمر الثامن الماضي طالبت كتلتنا بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب . وقد أسقط اقتراحنا إذ ذاك . وهذا المؤتمر التاسع هو المؤتمر الاول الذي يقر امر قبول العمال العرب في صفوف الهستدروت . ان هذا النجاح هام حصل عليه بعد نضال شاق طويل شنته القوى الدمقراطيه في بلادنا وعلى رأسها الحزب الشيوعي . ولكن هذا القرار لم يغير حتى الان وضع التمييز اللاحق بالعمال العرب في الاجور وبحقهم في العمل - لقداعلن بيكر المباتي في المؤتمر

«ان كل عامل عربي في دولة اسرائيل يمكنه الانضمام الى معسكر جمهور العمال المنظمين - الهستدروت - وان يرى نفسه متساوياً في الحقوق وفي كل شيء . ولكن من المفهوم ان هذا الحق مشروط بالاستعداد لتحمل الواجبات المطلوبه وبالولاء لدولة اسرائيل» .

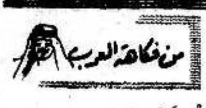
وهكذا فان المحك لقبول العامل اليهودي في الهستدروت هو هل هو يعيش من كده، بينما المحك لقبول العامل العربي هو هل يؤيد المباي (بلغة بيكر، «مخلص للدولة») و«الاخلاص للدولة» في مفهوم زعامة المباي، هو تأييد استمرار الحكم العسكري المضطهد بينما تعتقد اوساط سياسيه كثيرة أخرى ان الغاء الحكم العسكري هو اخلاص حقيقي للدولة . وهكذا فان اختيار محكين اثنين مختلفين لقبول العامل اليهودي والعامل العربي في الهستدروت، انما يبين استمرار وجود التمييز ضد العمال العرب في بلادنا.

لقد طالبت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا الغاء الحكم العسكري كلياً وفوراً ولكن الاكثريه المبائيه وشركاءها من اليمين اسقطوا هذه الاقتراحات. ونحن في نضالنا من اجل مساواة العامل العربي باخيه العامل اليهودي انما كنا نناضل من اجل الدمقراطية الاسرائيلية من اجل المصالح الحيوية لجمهور العاملين من اجل ايجاد جسر صداقة وسلام بين الشعبين الصديقين في بلادنا .

شراكة مع من ؟ وامتناع عن من؟

لقد وقف المبام واحدوت هعبودا في المؤتمر كعنصر معارض السياسة الرسميه المبائية في قضايا الاجور وعلاوة الغلاء وتوفير الاشغال والدمقراطية في الهستدروت . غير ان الخط المميز لسياسة هذين الحزبين هو اشتراكهما مع المباي في التستر على مسؤولية الحكومة عن ضائقة العاملين، من ناحية، وفي امتناعهما من تأييد اقتراحات حزبنا، من الناحية الاخرى، حتى لو كانت هذه الاقتراحات تتماثل مع تصريحاتهم . فمثلا فان المبام واحدوت هعبودا لم يصوتوا تأييداً لاقتراحاتنا في قضايا توفير العمل التام وزيادة الاجور والغاء الحكم العسكري مع ان ممثلي الحزبين اعلنوا تمسكهم بهذه الاهداف .

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٢)



تعزية

كان ابو الشمقمق الشاعر الظريف المشهور قد ازم بيته لاطمار رثة كان يستحي أن يخرج بها الى الناس . فقال له بعض اخوانه يسليه عما رأى من سوء حاله: أبشر يا أبا الشمقمق فقد روي أن العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيامة . فقال له : ان كان ذلك حقاً فاني لأكونن بزازاً يوم القيامة . (البزاز هو الخياط)

هذا العالم الذي نعيش فيه

الانسان في حرب مع الجرذان

القت الطائرات الهندية مقدار ٤٠ طن أرز في جنوب ولاية «عصام» لتنقذ ربع مليون من رجال القبائل الذين يعيشون في هذه المنطقة التي يكثر فيها القصب

وسبب المجاعة في هذه المنطقة جرذان القصب (البامبو) التي اهلكت المزروعات .

وقد أرسلت الحكومة الهندية قاذفات الغاز لتهلك الجرذان في جحورهم .

ويقول المطلعون أن موسم القصب كان غنياً في العام الماضي وهذا خلق الظروف لكثرة توالد الجرذان التي تعيش على زهرته .

ويقول رويتر أن ١١ شخصاً ماتوا من الجوع حتى الان.

من يملك الدولة ؟

حكومة كوبا الثورية تقاوم حرية الرأسماليين. ووزير اقتصادها قال ان هذه الحرية سببت خسارة ٤٥٠ مليون دولار خلال السبع السنوات الاخيرة .

وحكومة كوبا الثورية ترغب في التعاون مع الرأسماليين ولكنها تعلن ان مساهمتهم في الصناعة الاساسية مستحيلة .

وقال ارنستو جويفيرا رئيس المجلس الوطني : « من يسيطر على صناعة الحديد والفولاذ يسيطر على الدولة » .

ولهذا لا تسمح كوبا بسيطرة الرأسماليين على هذه الصناعة وتمنع مساهمتهم فيها.

فن الصين في قلب القارة الافريقية

يزور السودان فريق بهلوانيين صيني . وحيث يحل الفريق يشيع السرور والمرح، في عطبرة بلدة السودان الشمالي حضر حفلة الفريق ٣ آلاف مشاهد بينهم وزير الاستعلامات فريد طلعت الذي صادف وجوده في البلدة وقت زيارة الفريق الصيني.

وهكذا يصل فن الصين الى قلب القارة الافريقية .

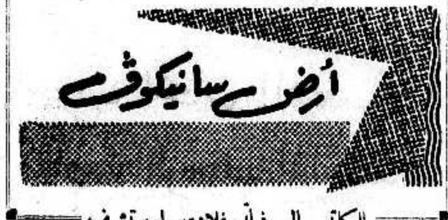
نهرو يدعو شو آن لاي للاجتماع في الهند

دلهي الجديدة - اقترح جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند على شو آن لاي رئيس وزراء الصين الاجتماع في الهند في الجزء الثاني من الشهر القادم لاستكشاف الوسائل لحل مشكلة الحدود .

وقد جاءت دعوة نهرو في رسالة بعث بها نهرو في ٥ شباط الجاري رداً على رسالة شو آن لاي بتاريخ ٢٦ كانون الاول الماضي.

وكان شو آن لاي قد اقترح عقد مثل هذا الاجتماع في رانغون ولكن نهرو لم يقبل .

قصة متسلسلة رقم ١٥



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

بدأت هذه القصة بنقاش جرى في الجمعية العلمية في روسيا حول مصير بعثة البارون طل التي ذهبت الى مجاهل القطب ولم تعد.

وشمل النقاش ارض سانيكوف المجهولة التي نفت البعثة التي اقتفت آثار بعثة طل وجودها .

وجوربونوف تحدى هذه النتائج واستدل على وجود ارض سانيكوف باختفاء الاونكلونيين الذين رحلوا باتجاهها .

ونظم جوربونوف بعثة تألفت من اوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف رحلت الى القطب الشمالي ... ووصلت الى ارض سانيكوف ..

وقابلت الاونكلونيين ..

كانت وجوههم وصدورهم وسواعدهم مدقوقة بالوشم على شكل خطوط متموجه ودوائر ونقط . وكان كل واحد منهم يلبس قلادة من اسنان الذئاب في وسطها ناب او نابين أو ثلاثة من أنياب الخنزير . وكانت شعورهم السوداء المستقيمه المجدولة معقودة على قمة رؤوسهم ومغروز فيها ريشتان أو ثلاثة من ريش النسر . وكانت لهم اجسام قويه ووجوه سمراء وعظام وجنات مفرطحه وعيون سوداء وانوف مستقيمة. وكان سنا القواطع العلويان الاوسطان محمورين باللون الاحمر، مما يضفي عليهم منظراً غريباً . فعندما يبتسمون تبدأ افواههم كأنها منقسمة الى فتحتين مستديرتين . وكان الرئيس أطولهم واقواهم بنية . ويلبس قلادة من أنياب الخنزير . ويرسم على جبهته خطاً احمر وضع على شعره ريشاً أحمر . ويظهر ان هذه قبيلة محاربه وان محاربيها من الخصوم الاقوياء على الرغم مما يبدو من اسلحتهم البدائيه . وكانت اسنان الرماح مصنوعة من الحجارة الشفافه، ورؤوس النبال من العظم . وكان عدد من المحاربين يحملون في أحزمتهم بلطات من الحجارة لها أيدي قصيرة من الخشب . هذا بالاضافه الى جعبة مملوءة بالنبال وترس صغير على الظهر .

- من اي شعب انتم وماذا تسمى هذه البلاد ؟

سأل جوروخوف مرددا سؤال جوربونوف

- نحن انكلونيون . وهذه ارضنا فتحها آباؤنا . أنا امتنداك رئيس الانكلونيين.

ما اسمك وما اسم بلادك ؟

وبعد ان تلقى الرئيس الجواب على هذه الاسئله وغيرها التي كان يقصد من ورائها معرفة كيف ولماذا جاء اليهم الرجال البيض اعلن :

- لقد جئتم من بعيد وانتم قلائل فكونوا ضيوفنا وتعالوا إلى منزلي .

وأدار ظهره وصعد في الطريق فتبعه أفراد البعثه وسار المحاربون على جانبيهم الواحد تلو الاخر . وكانوا يسألون جوروخوف عن ملابس أفراد البعثه واسلحتهم ورحلتهم فوق الجليد وعن البلاد العظيمه في الجنوب التي سمعوا عنها فقط من الاساطير . وقد أمضى جوروخوف وقتاً صعباً وهو يجيب على جميع هذه الاسئله فقد كان الانكلونيون يتكلمون بلهجة تختلف كثيراً عن لغة التشكشي . فكان الطرفان كثيراً ما يسيء الواحد منهما فهم الاخر.

ظهر ان التل عبارة عن بيت كبير من الطين يسكنه الانكلونيون . وقد توقف الرئيس عند المدخل ورفع الجلود التي كانت على شكل باب . وباشارة منه دعا افراد البعثه الى الدخول.

كان على كل واحد منهم ان ينحني لان المدخل كان واطئاً . وكانت النار تشتعل في الساحة وتشوى عليها قطع قليله من اللحم منتظمه على مصلب كأنه أسياخ . وكانت مساحتها ست امتار مربعه وهي تتوسط البيت وترتكز على اربع اعمدة غليظة متصله بعوارض يستند عليها السقف الذي كان فيه فتحه على شكل نافذة ومخرج للدخان. وكانت كل واحدة من هذه العوارض تتدلى منها بشكل مائل كتل طويله من الخشب مثبته في الارض ومسندة بكتل أخرى مائلة اصغر منها وارفع . وكان البيت كله على شكل مصلب ذي زوايا كثيرة ومقسم الى عدة اقسام ثلاثة منها تستعمل كغرف للنوم وقسم رابع فيه باب لغرفة لخزن المؤن . أما القسم الاوسط فيستعمل كمطبخ وغرفة طعام وقاعة للاستقبال . وكانت الارضية كلها مغطاة بطبقة كثيفه من التراب الذي يلمع عليه المشيش . لقد كان البيت كله مظلما إلا انه كان فسيحاً ودافئاً .

دخل الرئيس وقاد ضيوفه الى الساحة . وجلس على جلد خنزير وأشار الى افراد البعثه ان يجلسوا الى جانبيه . وجلس المحاربون حول النار على طول جوانب الساحه .

وعندما دقق افراد البعثه النظر في العتمه رأوا ان ان القسم الذي تحت الكتل الخشبيه المائله يمتلىء بالنساء والاطفال الذين يحدقون بهم بفضول ويحبطون تدريجياً بالمحاربين الجالسين .

كان النساء عراة تقريباً ويغطين أعلى الفخذ والقسم الاسفل من البطن بغطاء داكن من الجلد لا يزيد حجمه عن راحة اليد وبالكاد يمكن تمييزه عن جلودهن الغبراء . أما الصبايا فكن يلبسن مئزراً مزيناً باشرطة سوداء وصفراء وحمراء وقلائد مصنوعه من الحجارة الصغيرة البيضاء والرماديه والخضراء والحمراء . ويضعن في زنودهن ومعاصمهن الاساور . ويصورن على اجسامهن العاريه صور الزهور والاوراق ويشمن صدورهن وبطونهن واذرعهن وسيقانهن ووجوههن بالخطوط المتموجه والدوائر .

وقد جلبت زوجة الرئيس الانتباه بشكل خاص . فقد كان الوشم عليها عبارة عن صورة ثعبانين يلتفان على ساقيها ويطوقان بطنها وطرفيها ويلتقيان وجهاً الى وجه على عظام الترقوة فوق النهدين . وعليها وشم آخر لثعبانين اصغر منهما يطوقان ذراعيها ويلتقي رأساهما على لوحي كتفيها .

وكانت صور هذه الثعابين السوداء الضاربه الى الزرقه وهي على الجلد الاغبر لا تبدو دقيقة الصنع .

وكانت الخطوط التي على وجوه النساء ادق من تلك التي على وجوه الرجال . وكان يبدو بعضهن جميلات جداً ورشيقات وقوامهن متناسق تماماً .

اما الاطفال فكانوا عراة بالمرة . أما الصبيان والفتيان فكانوا كالنساء يلبسون المآزر . إلا ان مآزر الفتيات كانت مزركشه وكانت شعورهن مجدوله على شكل ضفائر صغيرة اما شعور الصبيان فكانت مجدوله ومعقوده على قمة رؤوسهم، وشعور النساء كانت مقسومه الى عقصتين مرخاتين على صدورهن ومزينه بحجارة صغيرة . وشعور الفتيات اللواتي في سن الزواج تقسم الى اربع عقص اثنتان على جانب الرأس وتتدليان على الصدر واثنتان تتدليان على الظهر .

وباشارة من امتنداك أحضرت المرأة ذات الثعابين اكواباً خشبيه صغيرة من صندوق مغطى بالجلد . وملأتها بالحليب من جرة من الجلد معلقه على أحد الاعمدة وناولتها الى الرئيس فناولها بدوره الى الضيوف . وابقى له الكوب الاخير ورفعه الى شفتيه . وباشارة لطيفه دعا افراد البعثه ان يحتسوا حلوة .

كانت الاكواب تحتوي على حليب الغزلان المكثف . كان حامضاً قليلا إلا انه لذيذ جداً او هكذا بدا لافراد البعثه الذين لم يتذوقوه منذ أمد طويل . وأعيد ملء الاكواب وتناولت المرأة اللحم المشوي وشرحته شرحات صغيرة بسكين من العظم وقدمته الى الرئيس على صينية من الخشب . وناول الرئيس كل واحد من الضيوف شرحة . وبينما كانوا يأكلون اللحم ويشربون معه اللبن، تكلم امتنداك الى شعبه وراح يتلو الكلمه تلو الاخرى بسرعة كبيرة لم يستطع جوروخوف معها ان يلتقط معناها . فطلب الى الرئيس ان يكرر ما قاله . فأخذ يتكلم ببطء واستطاع جوروخوف ان يعيد كل كلمة قالها . قال امتنداك :

- منذ سنين عديدة استنفذت الحروب المستمرة مع التشكشي قوى شعبنا (الانكلونيين) بسبب الخلاف على مراعي الغزلان . فقرر ان يجد له موطناً آخر . فانطلقوا في بادىء الامر الجليد الى الجزر المجاورة وبنوا فيها البيوت من الطين وعاشوا حياة وادعة . ولكنهم لم يحبوا تلك الارض لقد كان يخيم عليها الضباب في الصيف وفي الشتاء وفي الربيع وعلى مدار السنه . وهب الموت في الناس وفي الغزلان . وقد لوحظ انه في الربيع تتجه الطيور الى الشمال وتعود ثانية في الخريف . فحكم الناس عنوهم وقرروا الذهاب حيث تذهب الطيور . وقد اوقفهم البحر عند اول محاولة قاموا بها . وفي المحاولة الثانية كان الجليد رقيقاً وعندما هبت العواصف وحطمت الجليد هلك عدد كبير من الناس والغزلان ، فانتظروا شتاء قارصاً وقرروا البدء باستكشاف الطريق . ولكن الجليد كان صلباً فتعب الجميع واستكشفت هذه الارض . ولكن القليل فقط استطاع الوصول اليها واكون مبالغاً اذا قلت انهم كانوا اكثر من ٥٠ شخصاً .

في ذلك الوقت كان الرئيس كاهناً يستطيع ان يعالج جميع الامراض . وهو الذي دل الناس على الطريق الى هذه الارض . وقبل ان يموت قال ان الانكلونيين سيعيشون بسلام الى ان يظهر الرجال البيض القادمون من بلاد كبيرة في الجنوب .

وقال انه سيكون في ايدي الرجال البيض كلاكمة السماء رعد وضوء يقتلان من مسافة بعيدة .

وعندما رأيناكم ورأينا اول رجال قادمين من بلاد كبيرة استعدنا كلمات ذلك الكاهن .

(يتبع في العدد القادم)

الخطر يحدق باقتصاد المواطنين العائلي من جراء اعدادات الحكومة لزيادة ايجارات السكن والحوانيت

تل ابيب – طالبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال تل ابيب يافا حين اجتمع اول امس بحث مشكلة ارتفاع اجور المساكن وطالبت بمكافحتها، وبذلك أعربت عن ارادة الالوف من المواطنين حيال الخطر المحدق باقتصادها العائلي برفع الايجارات.

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد اقترحت بحث الاعدادات التي تجريها الحكومة لزيادة ايجارات السكن. ولكن كتل الائتلاف البنغوريوني صوتت ضد هذا الاقتراح واسقطته.

وقد قدم هذا الاقتراح النائب الشيوعي موشه سنيه الذي قال في كلته: ان لجنة عينتها الحكومة تعد التواصي لزيادة ايجارات السكن، اي ايجارات البيوت وايجارات الحوانيت. وهناك انباء في الصحف تشير الى أن هناك تواصي سريعة في هذا الشأن يكون لها مفعول على المساكن والحوانيت منذ نيسان سنة ١٩٥٩.

وقال الرفيق سنيه، واريد أن استرعي انتباه الكنيست الى إن باب إيجارات السكن في جدول الاسعار يرتفع دون توقف. وخلال سنوات ١٩٠٣-١٩٥٩، وحينما ارتفع جدول ايجارات المساكن من ١٠٠ الى ٢٢٣، ارتفع جدول تكاليف البناء من ١٠٠ الى ١٧٣، وايجارات المساكن تزداد اكثر من البناء. ونسبة ايجارات المساكن في تكاليف المعيشة لعائلة متوسطة قد ارتفعت الى الضعف. واذا جاءت الحكومة الان تزيد الايجارات وبمبالغ كبيرة فإن من الواضح ان عبء ذلك سيقع على فئات شعبية واسعة. وزيادة ايجارات بيوت السكن ليست سوى مساهمة حكومية مباشرة للتشديد غلاء المعيشة، دون ان ينعكس هذا الامر في جدول علاوة الغلاء الخاضعة للتزييف كبير.

فمن المعروف إنه حتى تموز من سنة ١٩٦٠ لن تكون هناك أي زيادة في علاوة الغلاء اي ان العمال لم تدخل جيوبهم أي بروطة اضافية من علاوة الغلاء خلال السنتين الاخيرتين. وزيادة ايجارات الحوانيت من الطبيعي ان تؤدي الى زيادة الاسعار لان اصحاب الاعمال سيأخذون هذا الامر في تعيين الاسعار أي ان العامل يصيبه الضرر من الناحيتين.

وواضح ان هذه هي خطوة معادية لجماهير الشعب تهدف الى زيادة اقتناء اصحاب البيوت وشركات البناء الكبيرة ان هذه قضية تهم جماهير الشعب باسرها ومن الضروري ان تستنير الحكومة براي الكنيست.

ان زيادة ايجارات المساكن والحوانيت تتناقض مع سياسة الحكومة المعلنة بأنه لن يكون هنالك غلاء أسعار. قبل فترة وجيزة فقط ارتفعت اجور السفر والان سترتفع الايجارات بشكل فظ. وفي الوقت ذاته لن تزداد اجور العاملين. اننا نحذر من هذه الخطوة ونطالب الحكومة أن تتراجع عن زيادة ايجارات المساكن.

وفي جوابه قال وزير القضاء ان من المناسب اجراء بحث في هذه القضية ولكن ليس الان وقت ذلك، لان اللجنة لم تنه عملها.

وقال الوزير ان التواصي الاولية هي زيادة ايجارات البيوت التي تتألف حتى ٣٠٥ غرف من ٢٠ — ٣٥ بالمئة وفي البيوت التي تضم غرفاً اكثر بنسبة ٥٠ بالمئة ولكن الحكومة قررت عدم انتهاج هذه التواصي الى ان تظهر التواصي النهائية التي يفترض انها ستكون أعلى من التواصي الاولية.

بدء عرض قوائم الناخبين

فليتأكد كل مواطن من وجود اسمه فيها

حيفا – مكتب الاتحاد – بموجب قانون سنه الكنيست في الخريف الماضي وينص على اعداد قوائم الناخبين سنوياً عرضت قوائم الناخبين لسنة ٦١/٦٠ في ٩٤٥ مركزاً مدنياً وقروياً بالبلاد.

وفترة العرض هي بين ١٥-٢٤ شباط ١٩٦٠ يستطيع الناخب خلالها اذا لم يصله اشعار بادراج اسمه في قوائم الناخبين او لم ير اسمه فيها ان يعترض امام مكتب تسجيل السكان وان يوصل قضيته حتى المحكمة العليا ليضمن ادراج اسمه في قوائم الناخبين.

وكل انتخابات تجري خلال سنة ١٩٦٠ وحتى أيار ١٩٦١ يشترك فيها الذين ادرجت اسماؤهم في سجل الناخبين فقط.

ويتجدد عرض هذه القوائم كل سنة لتبقى القوائم حديثة وذلك ليتم اجراء انتخابات سريعة حين تقرر الكنيست ذلك.

ولذلك على المواطنين ان يتأكدوا من وجود اسمائهم في هذه القوائم ليضمنوا حقهم الانتخابي. وعلى فروع الحزب الشيوعي ان ينتبهوا الى هذه القوائم والاعتراض عليها اذا سقطت منها اسماؤهم.

وتقول جروزلم بوست ان القوائم الجديدة تشتمل على ٣٤ الف اسم جديد لم تكن مدرجة في قوائم الناخبين إبان انتخابات الكنيست الرابعة التي شملت ١٠٢٥٢٠٠٠ ناخب.

كذلك شملت القوائم الجديدة ٣٠٠ الف تعديل في عناوين واسماء الناخبين وفي احوالهم الشخصية.

رئيس بلدية "شفاعمرو" يعرقل بحث المطالبة بالغاء الحكم العسكري الان

شفاعمرو – باسلوب تعسفي عرفته بلدية الناصرة ايضاً رفض رئيس البلدية جبور جبور ادراج موضوعين في جدول اعمال اجتماع المجلس يوم السبت الماضي.

والموضوعان:

* مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري.
* ومساعدة الطلاب الثانويين المتفوقين

وكان قد طالب بادراجها العضو الشيوعي شفيق خورية في رسالة وجهها الى رئيس البلدية في ٩-٢-٦٠ قبل تبليغ اعضاء المجلس بموعد الجلسة بيومين.

وحين ذكّر شفيق خورية الرئيس بتلك الرسالة زعم رئيس البلدية بانه لم يدرج الموضوعين لكثرة المواضيع على جدول ابحاث المجلس «ووعد» بادراجهما في جلسة قادمة... ان لم يسمح الوقت بمعالجتهما في تلك الجلسة.

هذه الحجة لم تقنع اكثر أعضاء البلدية... والواقع ان خليل ناصر الذي لا يستطيع ان يطالب بالغاء الحكم العسكري انفرد في معارضة ادراج الموضوعين.

وسجل الرئيس ان البحث سيجري في جلسة قادمة.

وخلال النقاش الذي احتدم بين الرئيس جبور جبور وشفيق خورية ظهر ان « الوقت » « مظلوم »

فاهمية المطالبة بالغاء الحكم العسكري في أيام ستسبق بحث الحكم العسكري لا تفوت على احد. لقد تلاقى السيد جبور جبور في موقفه مع تلك القوى التي لا تريد إلغاء الحكم العسكري.

لقد فلتت من السيد جبور جبور أثناء النقاش عبارة تقول ان البلدية ليس من واجبها بحث القضايا السياسية مع انه هو يطالب شخصياً بالغاء الحكم العسكري.

ولكن غاب من باله ان المجلس البلدي في شفاعمرو وفي عهده اتخذ قرارات سياسية مشرفة تطالب بالغاء الحكم العسكري وتحتج على مصادرة الاراضي واعلان مناطق مغلقة.

ان الشعور بالكرامة القومية وبالمظالم التي رزح تحت نيرها الشعب العربي كانت تحتم على مجلس بلدي مضطهد ومنتخب من جماهير عربية مضطهدة تعاني من الحكم العسكري ان يقول كلمته لتدوي في الوقت الذي ترتفع فيه حتى أصوات قادة احزاب صهيونية – برنشتين – (الصهيونيين العموميين) تعلن ان لا ضرورة لبقاء الحكم العسكري.

صوت

ضيف ثقيل...

صارت قضية فلسطين في الجامعة العربية كالضيف الثقيل: يحلون الديوان حتى يحل عنهم! اني لا اقول هذا القول عن يأس ولكن عن عبرة: فما دامت هذه القضية بعيداً عن اهلها، ضيفاً على دواوين، ستظل يتيمة، لقد آن لهذه القضية ان تعود الى أهلها.

اشعاعان...

اطلقت القنبلة التي فجرها ديغول في الصحراء الكبرى اشعاعاً ذرياً وحقد كل البشرية. ولكنها في الوقت نفسه أشارت الى ظاهرة جديدة في عصرنا: أنه مضى الى غير رجعة ذلك الزمن الذي كانت تستطيع فيه اوروبا الاستعمارية الادعاء انها تحمل الى شعوب افريقيا بشارة الحضارة والمدنية. فاذا تحمل اوروبا الاستعمارية هذه الى شعوب افريقيا الان سوى المذابح في الجزائر وفي كينيا وفي الكونغو وسوى غطرسة الرجل الابيض في جنوب افريقيا؟

تستطيع شعوب الشرق الان ان تقدر فضل وجود الاتحاد السوفياتي. فلو لم يكن موجوداً بقوته الرادعة الهائلة، لتحولت افريقيا الى مختبر كبير تجري فيه الدول الاستعمارية أسلحتها الفتاكة على اهداف حية!

هناك خطر من ان تحمل الرياح الغربية ضباب الاشعاع الذري في اتجاه الشرق. هذا الخطر قائم وجدي. ولكن الحقيقة الاساسية في عصرنا هي ان الرياح الشرقية الان هي التي تتغلب على الرياح الغربية. ولا تحمل هذه الرياح اشعاعاً ذرياً بل أنوار حرية الشعوب والسلم والاشتراكية؛ اشعاع العقل الانساني النير.

الفرق...

ان تزوير الاسماء جريمة وضيعة، ولكن، حين تقر حكومة هذا التزوير، يصبح الامر عملا سياسياً وضيعاً. وهذا ما حدث في العراق حين اجازت وزارة الداخلية حزب الدعي داود الصايغ الذي انتحل لنفسه إسم الحزب الشيوعي العراقي، ووضعت العراقيل أمام اجازة الحزب الشيوعي العراقي الحقيقي. ان حوالي ١٥٠ الف كادح عراقي أرسلوا العرائض والبرقيات معلنين فيها تأييدهم للحزب الشيوعي العراقي الحقيقي. وسبعة من مؤسسي حزب داود الصايغ، من اصل ١٢، اعلنوا انسحابهم من هذا الحزب. ومع ذلك سارعت وزارة الداخلية العراقية الى اجازة حزب الصايغ.

ولا يحسبن احد أننا فوجئنا هنا بهذا التطور. لقد فوجىء فقط هؤلاء الذين أضاعوا عقولهم وسكروا على اكاذيب أحمد سعيد. فأحمد سعيد، الذي يعلن ان الشيوعية سيطرت على العراق، يردد الاكذوبة نفسها التي اطلقها المستعمرون في يوم مضى ضد مصر وضد سوريا وضد الاردن. وكما وقفنا، مع كل قوى الحرية، الى جانب مصر وسوريا والاردن في وجه المؤامرات الاستعمارية عليها، نقف الان الى جانب العراق الذي تتهدده أخطر المؤامرات الاستعمارية.

ونحن الشيوعيين، ندافع عن الانظمة الدمقراطية في كل مكان وعن حق الطبقة العاملة، الطبقة القائدة للمجتمع في القرن العشرين في التنظيم السياسي المستقل.

ولا يعود الفرق بين الوضع في العراق وفي العربية المتحدة، في الاساس، الى الفرق ما بين طابع حكومتي هذين البلدين الطبقي انما يعود الفرق، في الاساس، الى قوة الحركة الدمقراطية الشعبية في العراق واثرها في سياسته المعادية للاستعمار؟

ان الشيوعية، اي الطبقة العاملة، مع الاسف الشديد، لم تتسلم الحكم في العراق كما لم تتسلمه في مصر وسوريا والاردن. وهذه ليست القضية الموضوعة على بساط البحث الان. انما القضية الان هي تعزيز الاستقلال القومي والصمود في وجه الردة الاستعمارية. من من أجل هذا يكافح الشيوعيون في ظروف متباينة في مصر وسوريا والاردن والعراق، أجازتهم حكومات بلادهم أم وضعتهم في غياهب السجون. ان نفس الشيوعيين طويل وثقتهم بالنصر أكيدة.

[جهينة]

الجنود المسرحون الدروز يشكون موظف مكتب العمل لشفاعمرو وعسفيا

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – وجه الجنود المسرحون هنا عرائض الى وزير العمل ووزير الدفاع والقائد العام للجيش وقائد الوحدة الدرزية وغيرهم يستنكرون فيها تصرفات صالح قنطار موظف مكتب عمل الجنود المسرحين الدروز في عسفيا وشفاعمرو.

فالمفروض ان يحضر هذا الموظف الى مكتب الحاكم العسكري يوماً في الاسبوع يوزع خلاله العمل على الجنود الدروز المسرحين العاطلين عن العمل. ولكنه لا يحضر حسب المفروض واذا «تكرم» بالحضور فينزل في بيت الشيخ أحمد الخطيب معتمد يوسف العبيد ويوزع العمل لا على الجنود المسرحين بل على التابعين لسياسة المباي.

ويطالب الجنود المسرحون في عرائضهم بتغيير هذا الموظف وبايجاد العمل لكل جندي مسرح دون النظر الى اتجاهه السياسي او الحزبي.

ملاحظة: صالح قنطار جرّم بحادث قتل قبل سنوات وحكمت عليه المحكمة بالسجن المؤبد.. الا ان المباي وجد فيه الكفاءة لخدمته فاستصدر أمراً بالعفو عنه.

متى يحق للبوليس أن يفتش؟

على القاضي تريفيش أن يجيب على سؤال قانوني: هل يحق البوليس ان يفتش شخصاً متهما بدون أمر؟

وسيجيب في ٢ آذار القادم

أما مصدر السؤال فمن القضية التي قدمها البوليس على عباس محسن من جسر الزرقة بالقرب من زخرون يعقوب.

يقول البوليس انه وجد محسن بعد منتصف الليل يجلس وحيدا في حديقة رمات غان فسأله عن هويته فأبرزها ولكنه رفض ان يسمح بتفتيشه وهرب.

خلال هربه اطلق عليه البوليس النار ولكنه اخطأه.. وبعد ذلك اعتقله شرطي اخر.

محامي الدفاع يقول: ان من حق البوليس ان يسأل المواطن عن هويته ولكن ليس من حقه ان يفتشه بدون امر من المحكمة بل هو يقول ان من حظ البوليس أنه اخطأه حين اطلق عليه النار.. اذ لو اصابه لكان عليه ان يواجه مسؤولية.

حدث في البلاد

لتعد المياه الى مجاريها..

شلومو ساليف كان مديراً لمعارض اسرائيل وشركة فارس. ومنها سرق ٣٧٠٠٠ ليرة.

قبل ايام مثل امام المحكمة فحكمت عليه بالسجن ٢١ شهراً.

لقد طالب محاميه ان لا يرسل الى السجن لانه اعترف بجرمه واعاد القسم الاكبر من المال..

ولكن القاضي «كنت» قال ان الاعتراف كان «تكتيكا ذكياً» فالبوليس كان يقتفي آثاره وقد توصل الى نتائجه..

وقال انه يقاصص المتهم لا لمجرد مقاصصته بل ليكون قصاصه رادعاً لغيره!

برأته المحكمة!

اما «توماس ويندة» الذي كان يعمل مخططاً في دائرة الهندسة في بلدية حيفا فقضيته تختلف.

اوقفته البلدية حين اتهم بالرشوة، ولكن المحكمة برأت ساحته ولهذا طالب البلدية بأن تعيده الى عمله.

ولكن البلدية رفضت فلجأ الى المحكمة العليا التي اصدرت بدورها امراً يدعو البلدية لتبيان الاسباب التي تمنعها من اعادته الى عمله.

البلدية تقول انه كان يعمل عملا شخصيا خلال عمله في البلدية وهذا امر محظور.

«سادية» مرعبة

محكمة الصلح في القدس تنظر في قضية مرعبة. قضية فتى في السادسة عشر من عمره وشقيقه متهمين «بشواء» فتى آخر في الثالثة عشرة من عمره.

الفتى «المشوي» اظهر ندوبه في المحكمة ليدلل على خطورة الحروق والمحكمة رات الندوب المرعبة واثرها لم يذهب بعد ستة اشهر.

الشاهد كوهين قال انه مر في محلة ميكور حاييم حيث شاهد الفتى وشقيقه يمسكون الضحية فوق النار بيديه ورجليه.. لم يصدق عينيه.. وحين سألهما عما يفعلان ضحكا فتأكد من أنهما ساديان.

الفتى المشوي لم يخبر امه خوفا من انتقام هذين المتهمين.. ولكنها اكتشفت الحروق وعالجتها

وقد عرف ان المتهمين واجها المحكمة قبل هذه القضية متهمين بالسرقة.

* حب التعذيب.

مؤتمر الهستدروت التاسع [بقيه]

ان مقاومة المباي واحدوت هعبودا للتعاون مع الحزب الشيوعي انما تعني توجيههم غير الجدي لتغيير سياسة الهستدروت.. فالذي لا يكون معنياً بايجاد الحلفاء في النضال لا يكون معنياً بنجاح النضال.

ونحن نعتقد ان اعضاء المباي واحدوت هعبودا في القاعدة سيدركون، بالخبرة، ان مكانهم الملائم هو في جبهة نضال لتغيير سياسة الحكومة والهستدروت وان الواجب يتطلب التعاون مع كل القوى الراغبة في تحقيق هذا الهدف.

لقد اظهر المؤتمر التناقض بين مصلحة العمال اعضاء الهستدروت المعنيين بالعمل وبزيادة الاجور وبوقف الغلاء وبتخفيض الضرائب، وبين سياسة الاكثرية الحاليه في قيادة الهستدروت. فهذه الاكثريه تنتهج سياسة الموافقة على افقار العاملين وعلى الاستغلال وعلى ارتباط اسرائيل بالقوى الاستعمارية وعلى مواصلة الحرب الباردة. وهذه السياسة انما تضر اشد الاضرار بالشعب العامل وبالامن والسلام.

ان الهستدروت تستطيع ان تكون عاملا عظيما في النضال اليومي والتاريخي للطبقة العاملة اذا هي غيرت طريقها، واذا هي سارت على درب النضال ضد الاستغلال والمستغلين ومن اجل سعادة العمال ومن اجل الدمقراطية والاستقلال والسلام.

رسائل القراء

دعوة لشاعر

ارسل الينا ابو حاتم من المثلث قصيدة اخرى ممتازة بعنوان: «في قريتي» ويقترح ان ينشر سلسلة من مذكراته بعناوين مختلفة

اننا قبل كل شيء نرجو من «ابو حاتم» زيارتنا في مكتب الجريدة بحيفا للتعرف عليه والتحدث معه بخصوص القصائد التي يرسلها الينا ونفضل ان تتم الزيارة في الصباح قبل الظهر.

نجار بين حانا ومانا

ارسل الينا نجار الموبيليا محمد الحاج عبد الله ابو يونس من حيفا الرسالة التالية:

انا نجار موبيليا ممتاز وعضو منظم في الهستدروت ولكني عاطل عن العمل. وقبل يومين ارسلني مكتب العمل للعمل عند محل كلاين في مفراتس. ولكن صاحب العمل رفض تشغيلي على الرغم من انه كان بحاجة الى عمال. وقد اشتغل عنده بعد ذلك ثلاثة من العمال اليهود.

وعدت الى مكتب العمل فارسلني مرة اخرى للعمل عند بركوفتش (في كفار آتا شارع مندلي) الذي كان قد طلب عمالا من مكتب العمل. ولكن صاحب العمل رفض تشغيلي ايضاً.

وهكذا يتبين انهم يرفضون تشغيل العمال العرب سواء ارسلوا عن طريق مكتب العمل أو لم يرسلوا.

خياطة «تتهم» بسرقة أقمشة

وارسلت الينا زوجة السيد كامل عبد الرحمن حاج من الطيبة والملقب بـ (ابو الياهو) رسالة تقول فيها:

«على اثر سرقة دكان النائب محمود الناشف فتش البوليس بيتي وصادر ٢٢ قطعة من القماش المعدة لتفصيلها لعدد من نساء الطيرة وذلك بحجة أنها تشبه الاقمشة المسروقة من دكان الناشف.

وعلى الرغم من ان اصحاب هذه الاقمشة قد اعترفوا بها فقد اوقفني البوليس للتحقيق مدة ١٥ يوماً ولم يجر معي أي تحقيق الا في اليوم الذي اطلق فيه سراحي وهو لا يزال يحجز على الاقمشة».

وبعد ان تستنكر حشرها في هذه القضية التي لا علم لها بها تقول:

«ان البوليس يعرف تماماً الذين سرقوا دكان الناشف ولكنه يفضل اللف والدوران لاثارة جو الفساد وعدم الاطمئنان في القرية».

عامل يعمل في مواسم

اما العامل صالح ابو علي من قلنسوة فيحدثنا عن طرده من العمل (وكنا قد نشرنا عن قضيته في عدد الاتحاد ١٢-٢-٦٠)

ويقول:

«انني اشتغل في موسم الحمضيات نجاراً وذلك منذ سنة ١٩٥٠. ولكني في هذا الموسم لم احصل على شهادة حسن سلوك من الهستدروت فبقيت عاطلا عن العمل الى ان اشتغلت بتاريخ ٢٥-١-٦٠ وفي اليوم الاول حضر موظف الهستدروت المدعو عبد الرازق ابو راس وامر بطردي من العمل. فعدت الى القرية واثرت قصة طردي بين العمال ولانه كان الوقت وقت الانتخابات الثانية لمجلس قلنسوة المحلي أعدت الى العمل. وبتاريخ ٤-٢-٦٠ طردت ثانية من العمل بتحريض من الاجير المباني عبد الرازق اياه»

وبعد ان يذكر أن هذا الاجير وامثاله خنجر في قلب الحركة العمالية يدعو العمال الى معرفة صديقهم من عدوهم والى السير في موكب الاحرار من اجل حياة كريمة ومستقبل افضل.

في صحف البلاد العربية

الاحتفالات» تجري في الجمهورية العربية بعيد «الوحدة» الثاني وصراخ الرئيس عبدالناصر يملأ الاقليم السوري فيزيد في حدة الازمة في العلاقات العربية ولا يسهم في توحيد القوى الوطنية لمقاومة الاستعمار.

وفي مناسبة سابقة – في يوم النصر الثالث في بورسعيد صرخ عبد الناصر مثل هذا الصراخ وعقب عليه الكاتب العربي أمين الاعور في جريدة النداء اللبنانية.

اليوم شبيه بالامس القريب.. أي يوم «الوحدة» شبيه بيوم النصر وتعقيب امين الاعور صادق اليوم مثلما كان صادقاً بالامس. ولهذا ننشره. قال امين الاعور في:

النداء

بين مبنى يوم النصر في بور سعيد ومعنى خطاب جمال عبد الناصر مسافة سنة ضوئية كاملة قطعتها القاهرة تدهوراً، الى الوراء حتى وصلت بحر الظلمات في هذه الايام..

كان يوم النصر، في يومه، ذروة شامخة من ذرى نضال الحركة الوطنية العربية ضد الاستعمار. فجعل عبد الناصر من ذكراه الثانية مناسبة لطعن هذه الحركة في ظهرها. واختار الاحتفال بذكراه الثالثة لتكريس العداء بينه وبينها..

لقد ارهق الخطيب اعصابه ليخرج لوحة مشوهة عن المعركة الدائرة الرحى في بلاد العرب، يثبت انه شخصياً في الميدان فريق، وان الشيوعيين فريق آخر. وليس للناس خيار سوى اختيار موقفهم في هذا الجانب او ذاك..

ان هذا غير صحيح بالمرة لسبب بسيط جداً هو ان عدو الشيوعيين الرئيسي هو الاستعمار العالمي وعلى رأسه امريكا وذيلها الصهيونية المجرمة. وعدو الشيوعيين في الداخل هو من تقارب مع الاستعمار وصديقهم من عادى المستعمرين والصهاينة...

لقد بدأت المعركة تتخذ شكلها الواضح بين الحركات الوطنية العربية والرجعية المتمركزة في القاهرة..

ولا ندري كيف نسي عبد الناصر انه اعتلى خشبة المنبر في نفس النهار الذي تأكد فيه انتقال حكومة الجزائر من القاهرة بعد عام كامل من التباعد المستمر في وجهات النظر بينه وبين ثوار الجزائر الابطال. وبعد شهور من الفتور اوصلت الحال الى عدم دفع حصة الجمهورية العربية من ميزانية الحكومة الجزائرية التي قررتها الجامعة العربية..

ولا ندري كيف غاب عن بال الخطيب ان امام عمان ولى وجهه شطر بغداد التي تمد لثوار الجبل الاخضر يد المساعدة لا لسان احمد سعيد..

اما التفكير بمساندة الحركة الوطنية في البحرين وغير البحرين فهو فعل ماض لم تعد القاهرة تذكره منذ مطلع عام ١٩٥٨..

الواقع ان رجال القاهرة في صراع مع مجموع الحركة الوطنية العربية منذ عام. يقاتل بعضها سراً، وينازل بعضها علناً. وهو في مطلع السنة الجديدة يهم بان يقلب ظهر المجن على المكشوف لكل من هو وطني من الخليج الى المحيط..

واذا كانت بعض الفئات الشعبية في هذا البلد العربي او ذاك قد ترددت حتى اليوم في اعلان موقفها من انحراف سياسة العربية المتحدة الى خط يؤذي الامة العربية جمعاء. فالذي لا شك فيه ان العام المقبل سيجعلها تقول لعبد الناصر: لا! بملء فيها..

الامر الغريب الاخر ان الرئيس المصري مد يده على طولها لواشنطن ولندن وباريس طالباً المهادنة والمصادقة ثم قال: احنا ضد الاستعمار!!

من هو الاستعمار ؟!..

وكيف يكون صديق واشنطن ولندن وباريس ضد الاستعمار ؟!..

افتونا ايها القراء الاعزاء ؟!

ويعد ان يقول ان عبد الحكيم عامر وصل الى الاقليم السوري ليزيد الارهاب ويزيد الضغط الاقتصادي ينتقل الى قضية فلسطين فقال:

اذا علمنا ان الهيئات الممثلة لعرب فلسطين قد غادرت القاهرة الى غير عودة. اتضح لنا ان علاقة حكام مصر مع اللاجئين واهتمامهم بفلسطين واهل فلسطين ليست باحسن حالا من علاقتهم مع حكومة الجزائر واهتمامهم بثورة الجزائر..

الكتلة الاسيوية - الافريقية تبحث في عقد جلسة طارئة للامم المتحدة

مركز الامم المتحدة – ادلى الرئيس الدوري لكتلة الدول الاسيوية – الافريقية، جيبل بارودي، بتصريح للصحف هنا اعلن فيه ان الكتلة تنوي اتخاذ اجراءات شديدة احتجاجاً على تفجير فرنسا قنبلتها الذرية في الصحراء الافريقية. وقال ان الكتلة تبحث الان في التوجه الى مجلس الامن بهذا الخصوص وقد تطلب عقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة

ازدياد الاشعاع الذري

ووفقاً للاحصاءات والتقارير الصادرة عن الجامعة الملكية في مالطا قد ارتفعت نسبة الاشعاع الذري في الهواء بنحو ٦ بالمئة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، في منطقة الشرق الاوسط.

وصول سفير المغرب

وقد وصل الى الرباط عبد اللطيف بنجلون، سفير المغرب في فرنسا، بعدان استدعته حكومته احتجاجاً على تفجير القنبلة الذريه في الصحراء الافريقيه، وترفض الدوائر المغربية المسؤوله ان تفصح عن المدة التي يغيبها السفير بعيداً عن منصبه.

لويد يرفض اشراك فرنسا

ورد وزير الخارجيه البريطانيه، لويد، على استجواب لنائب عمالي فقال ان حكومته ترفض اشراك فرنسا في ابحاث جنيف الخاصة بوقف التجارب النووية.

وقال لويد انه لا يعتقد ان اشراك فرنسا سيؤدي الى الاسراع في الابحاث ومن الافضل اتمام البحث بشكل ثلاثي.

ميزانية ضرائب [بقية]

* تخفيض ميزانية تطوير الزراعة بمبلغ ٢٠ مليون ليرة.
* زيادة مساعدة الحكومه للمصدرين بمبلغ ١٣ مليون ليرة بحيث يصل مبلغ هذه المساعدات الى ١٠٨ ملايين ليرة، بالاضافة الى القروض التي ستقدم الى اصحاب الرساميل المحليه والاجنبيه وتبلغ ١٩٠ مليون ليرة.

الدخل

ويقدر الدخل بمبلغ ١٥٧٤ مليون ليرة. منها ٥٧٥ بالمئة (٩٠٥ ملايين) من الضرائب المباشرة وغير المباشرة و١٥ بالمئة (٢٣٦ مليون) من «التعويضات» و«القرض الامريكي» و١٨ بالمئه (٢٨٧ مليون ليرة) من القرض الداخلي وبيع ممتلكات و٦٠٩ بالمئة (١٠٩ ملايين) على حساب الفوائد والمداخيل و٢٠٣ بالمئة (٣٥ مليونا) من رسوم الرخص والخدمات.

من اقوال اشكول

وفي الكلمة التي القاها وزير الماليه اشكول عن الميزانية قال، ان هذه السنه قد كانت سنة بركة على الصناعيين واصحاب البيارات. وفي السنة القادمه ايضاً ستبذل الجهود لتشجيع الرأسمال الخاص المحلي والاجنبي وتخفيض احتياج الفرد تخفيضاً ملموساً.

وقد امتدح اشكول ما سماه «لجم زيادة الاجور»، واعترف ان مداخيل اصحاب الدخل الكبير قد ازدادت.

وقال اشكول ان السنة القادمه قد تشهد زيادة في العجز العام. واضاف، ان الزيادة في التصدير ستكون اقل مما كانت عليه في السابق.

والخطوط المميزة للميزانية الجديدة كما يتضح من اقوال اشكول هي:

* زيادة الميزانيه العاديه بمبلغ ١٤٤ مليون ليرة ناجمة عن توسيع الخدمات العادية والامنيه ومن الالتزامات الاجتماعيه، ومن زيادة اعتمادات التصدير ومن زيادة فوائد ديون الدوله.
* تجميد مستوى الاستثمار في التطوير الصناعي والزراعي.
* تقليص ميزانية الحكومه للبناء.
* ووفقاً لاقوال اشكول فسيزداد الدخل من الضرائب غير المباشرة ٣٨ بالمئه ومن الضرائب المباشرة ٢٦٠٧ بالمئه. أما الدخل العام من الضرائب فسيزداد بنسبة ١١ بالمئه عما هو عليه في السنة الماليه الحاليه.

بدعوتها الى المساواة [بقية]

ملايين العرب في حالة استقلال الجزائر.

فالبيان الجزائري يدل على نضوج سياسي وحكمة اجتماعيه اذ هو يتخطى العداء الحالي الذي ينتشر في الجزائر ويرى الافاق التي يتجه نحوها التطور الاستقلالي.

والامر الهام جداً يكمن في ان هذه الدعوة جاءت في وقت حاسم تعلمل فيه الازمة في فرنسا ويفتش الاوروبيون في الجزائر عن مخرج من المأزق الذي وضعتهم فيه سياسة الاستعمار الفرنسي، فهو دعوة لهم للوقوف الى جانب الحركة القوميه العربيه.

لقد كان الشيوعيون دائماً يضمون هذا الحل الدمقراطي وشبوعه الان خطوة الى اسلم.

ليزلي مارش
محاكمته تستأنف قريباً

بغداد – ادلى رئيس محكمة الشعب العراقية، المهداوي، بتصريح للصحف العراقية قال فيه ان المحكمة ستستأنف جلساتها قريباً لمحاكمة الجاسوس البريطاني ليزلي مارش، بعد اكتشاف معلومات جديدة عن دوره في المؤامرات على العراق.

وقال المهداوي ان امام المحكمة قضايا جديدة سيستغرق النظر فيها مدة الشهرين.

ادانة اسرائيل بسبب الهجوم على قرية التوافيق

حيفا – مكتب الاتحاد – ادانت لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية، بغياب مندوب اسرائيل الهجوم الاسرائيلي على قرية التوافيق واعربت عن رغبتها في ان تحجم اسرائيل عن اي اجراء يهدد وضع المنطقة المنزوعة السلاح وحقوق المواطنين العرب فيها.

كذلك اعرب رئيس اللجنة ريموند بيراو عن احتجاجه لتدخل القوات العسكرية من الناحيتين في حوادث الحدود الاخيرة.

ويعود سبب مقاطعة اسرائيل لاجتماع لجنة الهدنه التي اجتمعت لبحث الشكوى الاسرائيليه الى عدم اعتراف الحكومه هنا بصلاحيات اللجنة لبحث المنطقه المنزوعة السلاح لانها تحت السيادة الاسرائيليه.

ويذكر القراء ان الناطقين الرسميين دعوا المباحثات مع المواطنين العرب في المنطقة لانهم لا يعترفون في الاقليم السوري طرفاً في النزاع.

وعلى اثر صدور القرار اعلن مردخاي شاليف الناطق بلسان وزارة الخارجيه الاسرائيلي ان قرار اللجنة يتجاهل العوامل الجوهريه للوضع وان اللجنه لا صلاحية لها لمعالجة المنطقة المنزوعة السلاح لانها تحت السيادة الاسرائيليه. وقال ان القرار يتجاهل تقرير احد المراقبين الذي اكد ان قرية التوافيق كانت محصنه. اما اللجنه فلم تقبل بهذا الرأي.

«لوفت» تعود الى ميناء حيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد – عادت الباخرة انجه لوفت الى حيفا بعد ان رفضت سلطات العربية المتحدة السماح لها بالمرور من قناة السويس وهى حاملة بضائع اسرائيلية.

كلمة الاتحاد [بقية]

بالمساواة بالحياة الحرة في وطنها. فعبرت دافار والجروسلم بوست الافتتاحيات مستنجدة بالحكم العسكري ان «ينقذ الدولة من اخطار ... سكانها العرب». ومرة أخرى عادت الى اسماعنا كلة ... الطابور الخامس. وكل هذا النفخ في ابواق «الامن» والتحريض العنصري كان لتخويف «ابطال» ... الدفاع عن حقوق العرب ايام ... الانتخابات. فأعلن حزب احدوت هعبودا حالا انه نظراً للاوضاع القائمة التي تهدد الامن فهو لن يؤيد طلب إلغاء الحكم العسكري الان.

وعرف بن غوريون كيف «تؤكل كتف» المبام الذي تظاهر قادته بالنشاط «لتكتيل اكثرية ضد الحكم العسكري» فوجه إنذاره التهديدي وقال، «كراسيكم الوزاريه ستهوي من تحتكم اذا ما تجرأتم وتابعتم نشاطكم» ضد الحكم العسكري ... فلفوا الذيل وقدموا طلباً هم واحدوت هعبودا الى بن غوريون، ان اسمح لنا ان نمتنع عن التصويت. وسلك سلوكهم «المتدينون» و«التقدميون» الذين وجدوا سبيل الامتناع عن التصويت طريقاً «لاسكات الضمير» والمحافظة على المقعد الوزاري.

ولا ندري لغاية الان ماذا سيكون موقف نواب المباي العرب فهم صمٌ بكمٌ .... لا في الوارد ولا في الشارد.

إلا ان امتناع المتدينين والتقدميين من التصويت يوجد بحد ذاته إمكانية جديدة لتكتيل اكثرية اصوات في الكنيست ضد المباي ومن اجل إلغاء الحكم العسكري. ان تصويت مبام واحدوت هعبودا ونواب مباي العرب الى جانب جبهة المقترحين إلغاء أنظمة الطوارىء والحكم العسكري ستبقي المباي في وضع اقلية محرج.

ان المبام الذي تكتب عنه صحيفة «بوليتيك» اليوغوسلافيه بانه «يضع إلغاء الحكم العسكري كأهم واجب أمامه» (!) لا يمكنه في هذه الحالة التذرع بان موقفه لا يقرر في شيء. ان موقف المبام يقرر موقف احدوت هعبودا ووقوف كلا الحزبين الى جانب المطالبين بالغاء انظمة الطوارىء يغير الوضع بشكل جوهري في ميزان التصويت القادم في الكنيست.

وكذلك تقع على عاتق نواب المباي العرب مسؤولية كبيرة في الاسبوع القادم. فإما ان يكونوا كما أعد لهم سيدهم، عكاكيز عملاء واجبها دائماً مساندة الحكم البنغوريوني الاضطهادي فلا يؤيدون طلب إلغاء الحكم العسكري، واما ان يتحرروا قليلا ويتحلوا بذرة من الجرأة فيرفعوا ايديهم ضد الحكم العسكري ويقفوا الى جانب المطالبين بالغائه مراعين بذلك شعور شعبهم ومطاليب ناخبيهم. ان كل من صوّت لهؤلاء النواب يريد ويطالب بالغاء الحكم العسكري.

ان الذين يريدون اليوم ان يجدوا في امتناعهم من التصويت في هذه المعركة الهامة ضد الحكم العسكري إسكاتاً لضميرهم وإرضاء لرغبة جماهيرهم إنما يساعدون في الواقع السلطة البنغوريونيه على استمرارها بسياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

ان مصلحة الدمقراطيه، ان المعركة من أجل المساواة وحقوق الجماهير العربيه، ان النضال من أجل السلام بين اسرائيل والبلاد العربية يتطلب إلغاء الحكم العسكري وإبطاله، يتطلب من كل نائب في الكنيست يدعي القرب لهذه الاهداف ان يرفع يده بجرأة وشجاعة ضد استمرار الحكم العسكري.

وجماهير الشعب ستحكم من جديد على الايدي التي سترتفع وكيف سترتفع.

ومهما تكن نتيجة التصويت في الكنيست في هذه المرة، فمعركة الجماهير العربيه، معركة القوى الدمقراطية اليهوديه، معركة الحزب الشيوعي ضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي هي المقررة في النهاية ولها الانتصار.

صندوق الصحافه الشيوعيه
وصلنا الى ٨٤،٨ بالمئه

المنطقه	الداخل	النسبه المئويه
حيفا	٧٥١٠٣٥	١٣٠٠٧
تل ابيب - يافا	١١٣٥٠٦٢	١٠٠
القدس	٢٦٤٠٥٠	٩٦٠١
السهل	١٨٣٠٧٠	٥٦٠٣
الجليل	١٣٠٠٥	٥٣٠٣
النقب	٣٣٠٩٠	٤٤
الناصره	١٠٥٠٠٠	٣٥
الجنوب والمثلث	٧٠٠١٥	٢٨
المجموع	٢٥٤٥٠٢٧	٨٤٠٨

«عرب» البوست او اعداد للمطاردة؟

— لمحرر الاتحاد السياسي

قبل ايام تعد على الاصابع ادلت جروزلم بوست بدلوها في مستنقع التحريض على الشعب العربي الذي اوغلت فيه زميلاتها حين «اكتشفت» لجأة جريدة «جماعة الارض» فكتبت تحت عنوان ناصر عرب اسرائيل ما يلي:

«ومن علائم الساعة ان زعماء الاقلية العربيه هم الذين اعربوا عن قلقهم حيال هذا الامر (امر جريدة جماعة الارض) ودعوا (الحكومة طبعاً) الى العمل. فهم في المقال الاول يخافون على جيلهم الجديد (كذا) الذي تستوعبه الحياة الاسرائيليه (بسد باب الرزق في وجهه - المحرر) وقد تجذبه هذه النشرة لان يتخلى عن تحكيه وتعاونه (مع السلطات!) لعبادة بطل اسطورية ولمغامرة سياسية ... وهم (اي العرب الذين يخافون على الجيل الجديد!) لايهملون ذكر الجامعة العبرية على انها احدى مراكز هذه الجماعة .. ويقولون ان هذه النشرة هي سلاح قوي بأيدي اليهود الذين لايريدون ان يروا العرب يعملون في الناحية اليهوديه في اي ظرف من الظروف (!). هنالك الشيء الكثير من الصحة في هذه الحجة («صدقت» البوست!).. ان عدداً كبيراً من العرب - بضعة الوف يعملون في تل ابيب - في المطاعم والكراجات، العضوية الكامله في الهستدروت فتحت (هكذا بالضبط) امامهم العمل في مهن منظمة في طول البلاد وعرضها (!) ولكن التقدم في استيعاب العمال سيتحول الى تراجع اذا نما الشعور بانهم يؤلفون طابوراً خامساً وان اندماج الاقلية العربية سيتأخر».

يقال ان الفلاسفة البيزنطيين تناقشوا حول عدد الملائكة الذين يقفون على رأس ابرة ولكنهم لم يتناقشوا حول عدد الاكاذيب التي يمكن ان تحشر في اقل عدد من الكلمات ...

ولو تناقشوا في هذا الامر وكانت افتتاحية جروزلم بوست امامهم لازالت عنهم صفة البيزنطيه ومنحوا البوست قصب السبق ... فلقد حشرت من الاكاذيب ما لا يستطيعه كتاب.

الغريب ان تزعم البوست ان العرب هم الذين قلقوا على فلذات اكبادهم! وهي التي تعرف ان جماهير يهودية غفيرة وزعماء صهيونيين معروفين لم «يقلقوا» من هذه النشرة ولم تنطل عليهم حيلة زعماء المباي الذين طبلوا بالون هذه النشرة ليكون سلاحاً في ايديهم ليعرقلوا المعركة لالغاء الحكم العسكري.

زعيم الصهيونيين العموميين بيرنشتين كتب في هابوكر يقول انه لم يقتنع بوجود مسببات تحول دون الغاء الحكم العسكري.

وزعماء مبام واحدوت هعبودا والتقدميين والمتدينين اعلنوا انهم سيستنكفون عن التصويت حين سيعرض اقتراح الكتلة الشيوعيه لالغاء الحكم العسكري على التصويت في الكنيست.

وحين تزعم البوست ان «العرب» يقولون ان النشرة حجة بايدي أولئك اليهود الذين يعارضون في تشغيل العمال العرب انما تريد شهادة «عربية» لتبرير الحملة المبائيه لطرد العمال العرب لا لان هنالك نشرة تصدرها جماعة الارض بل لان هنالك مخططاً يهدف الى تهويد الجليل ومطاردة العمال العرب .. مخططاً يهدف الى التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني عامه.

بل يظهر مما قالته البوست ان نية قادة المباي تتجه الى اغلاق ابواب الجامعه العبرية امام الطلاب العرب الذين يصلون اليها بشق النفس على الرغم من محاولات دائرة المعارف المبائيه اسقاط الاكثريه الساحقه من الطلاب العرب في امتحانات الاجتياز ... وإلا فما معنى القول ان الجامعة العبريه هي احدى مراكز «جماعة الارض» الذين اكتشف خطرهم فجأة؟..

بقي امر واحد لم تقله البوست بعد ان دعت الى مطاردة العمال العرب في كل مكان ... وسد السبل حتى امام طلابهم - بقي ان تقول اجلوهم عن البلاد.

وكلمة اخيرة: من هم عرب البوست؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٣ شباط ١٩٦٠
٢٥ شعبان ١٣٧٩
العدد ٨١ السنة السادسة عشرة
25 אדר 5720
23.2.1960
No. 81 Vol. VI

Al-Ittihad
אל-אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالغاء الحكم العسكري المسيء لعلاقات الشعبين ولقضية السلام

بن غوريون يتمسك بالحكم العسكري ويرفض الغاءه

الاحزاب الاخرى تتهرب من وعودها وتصريحاتها وتمتنع عن التصويت

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - باكثرية ٤٠ صوتاً هي اصوات المباي ونواب « يوعلي اغودات اسرائيل » وبمعارضة ٢٦ نائباً - هم نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت ويوسف خميس حلف اقتراح الغاء أنظمة الطوارىء التي يستند عليها الحكم العسكري . (ويجد القارىء كلمة النائب الشيوعي منفردة) أما الكتل الاخرى - المبام واحدوت هعبودا والتقدميون وقسم من اغودات اسرائيل وقسم من المتدينين الوطنيين فقد امتنعت عن التصويت . ولو كانت هذه الكتل أمينة على وعودها وتصريحاتها وصوتت مع الاقتراح لاتخذ قرار تاريخي بالغاء الحكم العسكري، ولكنها خنعت لتهديدات بن غوريون وتمسكت لا بمبادئها المعلنة بل بكراسيها الوزاريه . وقد فسرت الكتل الممتنعة عن التصويت سبب امتناعها وتكلم النواب «العرب» المبائيون ، الياس نخله ويوسف دياب ومحمود الناشف فبرروا امتناعهم بثقتهم المتناهيه برئيس الحكومه .

كلمة بن غوريون

ولم تختلف كلمة بن غوريون عما يقوله عادة عند بحث هذه القضية . فقد لجأ الى « حجة الامن » ايضا ، وأعلن انه يرفض اجراء اي تبديل في نظام الحكم العسكري أو قوانين الطوارىء . وقال ان الحكومة قررت ان تغير انظمة الطوارىء الانتدابيه بقوانين اسرائيليه تضمن استمرار الحكم العسكري والتقييدات الضرورية السائدة الان للمحافظة على الامن . وقد تهرب بن غوريون من الرد على الطعون التي وجهت بشأن مضار الحكم العسكري . وفي رده على اقتراح النائب الشيوعي الغاء الحكم العسكري كرر بن غوريون حجة «لماذا لا يتجند العرب في الجيش » مدعياً انه لا يمكن فقط المطالبة بامتيازات بينما لا تقدم الواجبات المتساوية .

واختلق بن غوريون حجة جديدة اذ قال ، ان الحكم العسكري ضروري لمنع الاصطدامات وليس بين العرب واليهود وحسب بل بين اقسام مختلفة من الاقليات في اسرائيل ..

وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا ، هذه حجة جديدة مختلقة وانك بها تحرض عربياً على عربي لاختلاق اسباب لبقاء الحكم العسكري .

توفيق طوبي يتكلم ثانية

ووفقاً لنظام الكنيست فقد وقف النائب الشيوعي توفيق طوبي يرد على كلمة بن غوريون ومما قاله ، كلما طالبنا بالغاء الحكم العسكري فيخلق رئيس الحكومة مختلف الحجج ، وفي كل مرة يزعم بأن توفيق طوبي والجماهير العربية لا يريدون الخدمة في الجيش ، ان رئيس الحكومة نفسه غير معني ولا يريد ان يخدم العرب في الجيش وأنا أقول انكم لم تطلبوا منهم ذلك ليس مراعاة لهم وانما لانكم لا تريدون منحهم جميع الحقوق المتساويه . وطالما انكم لا تقيمون المساواة ولا تضمنون الحقوق المتساوية فليس لكم الحق الادبي بان تأتوا لتوفيق طوبي والجماهير العربية وتقولون لماذا لا « تتظاهرون» من أجل فتح ابواب الجيش للعرب .

أما قضية الاصطدامات بين المواطنين العرب فأسطورة جديدة يختلقها رئيس الحكومة بدون أي اساس .

كلمة النائب توفيق طوبي

هذه هي السنه الثانية عشرة التي نقف فيها مطالبين بشدة بالغاء الحكم العسكري ، ومنذ قيام الدولة ومنذ ان فرض الحكم العسكري شجبنا حجج الامن التي تتذرع بها الفئات الحاكمة لمواصلة الحكم العسكري . وقد قلنا دائماً ، انه بمساعدة هذه الحجج الواهيه يجري تنفيذ سياسة معادية للعرب ومعادية لاسرائيل ، سياسة اضطهاد المواطنين العرب ودوس حرياتهم الاساسية وسلب اراضيهم وطردهم من اعمالهم واجلائهم عن قراهم ، سياسة ترمي ، بكل بساطة ، الى تضييق الحياة عليهم في وطنهم .

ولم يستطع الرأي العام اليهودي ان يقف غير مكترث من هذه القضية الحيويه . فنضال السكان العرب والحزب الشيوعي وارتفاع اصوات شخصيات دمقراطية يهوديه لم يكن بدون جدوى فالنتائج الخطيرة لقيام الحكم العسكري والاضرار الجسيمة التي انزلها على علاقات الشعبين قد أثارت مقاومة متعاظمة لدى الجمهور اليهودي لاستمرار الحكم العسكري . ولم يكن من الممكن تجاهل ان الجريمة المنكرة في كفر قاسم قد كانت نتيجة مباشرة لقيام الحكم العسكري وللجو الذي اوجده .

وحجج الامن التي تنشرها الاوساط الحاكمة واوساط المباي لتبرير استمرار الحكم العسكري لم تعد مقنعة حيال الواقع المر لنشاط الحكم العسكري وإزاء الخبرة الذاتية لفئات يهوديه واسعه ، الامر الذي ادى الى ان تشجب احزاب سياسية وكتل برلمانيه هذا الحكم العسكري وان تطالب بالغائه .

وهنا اورد الرفيق توفيق طوبي مقتبسات من تقرير مراقب الدوله في إظهار تدخل الحكم العسكري في الشؤون الخاضعة للادارة المدنيه في الدوله وفي ان «الحكم العسكري تدخل في احيان كثيرة في شؤون تقع ضمن الصلاحيات الخاصة بوزارات حكوميه دون ان تكون هنالك اسباب تتعلق بالامن تبرر تدخل الحكم العسكري» (كما جاء في تقرير مراقب الدوله) .

واستطرد الرفيق توفيق طوبي يقول ، لقد قبلت هذه الامور بشكل معتدل ولكن تصوروا ايها السادة اعضاء الكنيست، حياة الاهلين العرب المظلمه، حياة القسوة ودوس الحقوق والضغط

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

الحكومة تحيط اجتماعها الاخير بالسرية وبن غوريون يدلي بتصريحات تبجحية

القدس - لمراسل الاتحاد - بالسرية التامة احاطت الحكومة المعلومات السياسية التي قدمت في اجتماع الحكومة الاخير رداً على أسئلة عدد من الوزراء . ورفض سكرتير الحكومة ، بعد الاجتماع ، أن يدلي باي شيء في هذا الشأن .

وخلافاً للنهج المتبع لم يذكر بيان الحكومه أمر تقديم المعلومات السياسيه . وسكرتير الحكومه رفض ان يدلي ، ولو بشكل عام ، عن ماهية اسئلة الوزراء والاجوبة عليها ،

وسأل مراسلنا السكرتير الحكومي عما اذا كان سفر نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، الى الخارج قد ذكر في اجتماع الحكومه ، فرد السكرتير بقوله ، «انه لسؤال غريب» !! واضاف ان سفر نائب وزير الدفاع لا يتطلب موافقة الحكومه فهو مسؤول مباشرة أمام الوزير المسؤول عنه .

برس وديان يصلان الى باريس

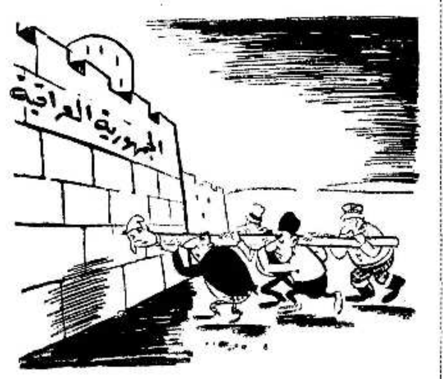
وخلال ذلك اعلنت الاذاعة ان شمعون برس يرافقه موشه ديان (وزير الزراعه) وصلا الى باريس وكان في استقبالهما السفير والملحق العسكري .

تصريحات بن غوريون العسكرية

وفي الوقت ذاته ادلى رئيس الحكومه بن غوريون بتصريحات الى المراسل المقدسي لجريدة «صندي تايمز» تميزت بالروح العسكريه وبالتبجح على الرغم من انه نفسه - بن غوريون -

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

جاء في الانباء : يزور الان الباكستان شاه إيران ورئيس جمهورية تركيا جلال بايار ، وخلال زيارتهما سيبحثان مع رئيس وزراء الباكستان أمور الشرق الاوسط ... والوضع في العراق .. اي سيبحثون التآمر على العراق..



كناطح صخرة يوماً ليوهنها ...

البعنة تتنادى للذود عن أراضيها المهددة وتنتخب لجنة لتتصل بالقرى المتضررة للسعي لالغاء تصاريح «الموت»

البعنة - حسن بكري - تنادت قرية البعنة لسد الطريق امام الذين يحاولون خلق الظروف لمصادرة اراضي الشاغور ... ففي مساء اول امس اجتمع ممثلو اهالي القرية وتداولوا في امر «تصاريح الموت» التي يحاول الحكم العسكري فرض توقيعها على العمال والملاكين والمزارعين وقرروا ارسال مذكرة احتجاج الى السلطات المسؤولة يعربون فيها عن رفضهم توقيع هذه التصاريح التي تفرض عليهم التنازل عن اي حقوق تصدر عن الحاق الاضرار بهم ويطالبون بالغائها .

وقد انتخبوا لجنة من ١٢ شخصاً تمثل القرية هدفها الاتصال بالقرى المتضررة لتوحيد جهود ابنائها لمواجهة الخطر الدائم ومواصلة السعي للدفاع عن اراضيهم وتأمين الدخول اليها دون عراقيل ومخاطر .

كذلك قرروا ارسال وفد الى دوائر الحكومه والكنيست لمعالجة هذا التطور الجديد .

اننا قلقون

وتقول مذكرة البعنة التي وقعها احمد نمر بدران ، خليل حنا ايوب ، خازن نجيب خازن ، قدعوس عيسى جريس ، كرم خوري ، حنا يوسف خازن ، ابراهيم بولس ، مبارك ايوب ، رياض خازن ، ابراهيم حنا الياس ، ديب حسن عابد ، محمد صالح بدران ، جلمود حنا ايوب ، حنا بشاره خوري ، حنا ابراهيم الياس، احمد مصطفى بكري، بولس حنا بولس ، شفيق خازن ، محمد احمد خشبان ، موسى خليل جريس ، مصطفى بكري ، سعيد حسين عابد ، اسماعيل بدران، علي حسن بكري ، احمد حسين بكري، محمود مصطفى تيتي، يوسف عباس تيتي ، توفيق يوسف علي الخليل ، مصطفى محمد خليل تيتي وحسن محمد بكري، يقولون في مذكرتهم .

«يقع القسم الاكبر من اراضينا الزراعية والمحاجر التي هي المورد الرئيسي لمعيشتنا التي يعمل فيها معظم عمال ومزارعي القرية في داخل المنطقه المقفلة رقم (٩) ...

وفاجأنا مكتب الحاكم العسكري بان على كل شخص يريد الدخول الى ملكه او عمله يشترط عليه للحصول على تصريح ان يوقع على نموذج يبرىء السلطات من تبعة كل ضرر يلحق بحياته وممتلكاته .

اننا قلقون من هذه النماذج واطلب العمل السريع على الغائها وحفظ حقوقنا الشرعيه مع تأمين حياتنا واملاكنا في هذه المنطقة .

لقد رفضنا التوقيع على طلب من هذا النوع وسنرفض نهائياً فلا ضرورة لهذا الطلب»

ويقول مراسلنا ،

« يزداد عدد المتعطلين عن العمل اضطراراً في القرية يوماً بعد يوم فأكثر التصاريح انتهى امرها والبوليس الحربي - باوامر من الحكام العسكريين - يجوس في المنطقة المقفلة بحثاً عن متسللين اليها بدون تصريح » .

ووصف المراسل نشاط ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم لتحطيم وحدة القرية فيقول انه عمل يوم السبت للتغرير بالمواطنين حتى يوقعوا على نماذج التبرئة وختم رسالته قائلا ، «اننا نريد ان نحيا بسلام وعلى ارضنا فليتركنا الطامعون وامرنا».

مئة الف طالب يرحبون بخروشتشوف في اندونيسيا

جوكارتا - مئة الف طالب طوقوا نيكيتا خروشتشوف وهتفوا له طويلا حين زار جامعة غدجامادا في هذه المدينة القديمة ولقد تخطت الحماسة كل حدود خلال هذه الزيارة .

وفي خطابه امام الطلاب الذي قوطع بالتصفيق الحاد شرح نيكيتا خروشتشوف اسس البناء الاشتراكي وقارنه بالبناء الرأسمالي مظهراً تفوق النظام الاشتراكي .

وقال ان المعلومات عن الاتحاد السوفياتي التي تصل الى الطلاب غالباً ما تكون من طرف ثالث ولهذا فهو يدعوهم الى زيارة الاتحاد السوفياتي ومشاهدة انجازاته بأم اعينهم .

١٦ مليون عائلة فقيرة في امريكا

اصدرت «دمقراتيك دايجست» التي يقوم بتحريرها الحزب الدمقراطي الامريكي احصاءات عن المجتمع الامريكي فاوضحت ان ١١ مليون عائلة معيلوها عاطلون عن العمل و١٦ مليون عائلة تعيش في حالة من الفقر .

انباء ...

تصوير حربي لمنطقة المتجمد الشمالي

اجرت الغواصة الذرية الامريكية سارجو من ميناء بيرل هاربر الى منطقة القطب الشمالي لتصوير خرائط للمنطقة لاغراض حربية .

والولايات المتحدة تنشط الان في بناء الغواصات الذرية ذات القدرة على اطلاق الصواريخ الحربية من تحت الماء ومن على سطحه .

اصلاح زراعي محدود في فنزويلا

يبحث مجلس الشيوخ في فنزويلا مشروعاً للاصلاح الزراعي يمكن الحكومة من توزيع المزارع غير المنتجة والاراضي البور على الفلاحين .

ولكن المشروع لا يحدد الملكية ولا يحدد ملكية الاجانب .

استئناف مفاوضات قبرص

يعود جوليان امري سكرتير وزارة الخارجية البريطانية الى قبرص لاستئناف المفاوضات مع ممثلي القبرصيين بشأن القواعد البريطانية في الجزيرة . وكانت المفاوضات قد توقفت لعدم اتفاق الفريقين واعلنت بريطانيا انها ستؤجل اعلان استقلال قبرص . آنذاك اعلن زعماء قبرص بانهما اتخذا الاجراءات لاعلان الاستقلال .

المانشستر غارديان تقول:

يجب اشراك الاتحاد السوفياتي لضمان الاستقرار والهدوء في ربوع الشرق الاوسط

لندن - كل محاولة لضمان الاستقرار والهدوء في الشرق الاوسط يجب ان يُشرك فيها الاتحاد السوفياتي . ومؤتمر الذروة المقبل قد يكون فرصة مواتية لبحث هذا الامر . وكذلك فان الجهود الرامية لاحلال السلام بين اسرائيل وجاراتها ولتأمين الحدود من هجوم يقوم به اي جانب ، يجب ان تشمل الاتحاد السوفياتي .

هذا ما كتبته الجريدة البريطانية «المانشستر غارديان» في افتتاحية لها ردت فيها على تصريحات وزير الخارجية البريطانية التي ذكرت ان التصريح الثلاثي ، الامريكي - البريطاني - الفرنسي، من سنة ١٩٥٠ لا يزال قائماً .

وقالت الجريدة ان « التصريح الثلاثي» ينقصه امران ، فعند الامتحان تصرفت دولتان من الدول الموقعة عليه - بريطانيا وفرنسا - خلافاً لما صرحتا به . والامر الثاني هو ان التصريح ثلاثي وليس رباعياً اي انه لا يضم الاتحاد السوفياتي .

واضافت الجريدة البريطانيه تقول ، ان للاتحاد السوفياتي مطالب شرعية هي الاعتراف به كدولة شرق اوسطيه وليس ذلك للحقائق الجغرافية وحسب . فحتى لو كنا لا نريد الاعتراف بالمصالح السوفياتيه فان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يشل مشاريعنا في هذه المنطقة حتى بدون الالتجاء الى الحرب..

تصريحات ابا ايبان

مع ان المانشستر غارديان تعتبر من الصحف المقربه من حكومة بن غوريون ، فان الوزير ابا ايبان تجاهل نصيحتها وطالب الغرب بتأييد اسرائيل عسكرياً بدعوى ان ذلك هو « الوسيلة الوحيدة لضمان السلام في الشرق الاوسط».

أيزنهاور بدأ رحلته لتدعيم الاحتكار الامريكي

واشنطن - بدأ الرئيس الامريكي جولته في عدد من اقطار امريكا اللاتينية - البرازيل والارجنتين وشيلي وارغواي بقصد تدعيم مواقع الاحتكار الامريكي المنهارة .

وتقول رويتر ان امريكا قلقة مما زعمه عن تسرب يقوم به الاتحاد السوفياتي في أقطار امريكا اللاتينية .

والواقع ان الولايات المتحدة قلقة من انطلاق هذه الاقطار وفي قيادتها كوبا من قبضة الاحتكار الامريكي واتهاجها سياسة التطور المستقل الذي يمكنها من الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على تطوير صناعتها .

شيوعيو سوريا يحذرون من سياسة التواطؤ مع الاستعمار ويدعون الى جبهة وطنيه تنقذ البلاد من التدهور

بيان الحزب الشيوعي الخطير يوزع في سوريا فيرعب الحكام فيشنون حملة اعتقالات هوجاء . البيان يبرهن ان الشيوعيين هم طليعة الشعب في معركته الوطنية الجديدة . تجاوب الشعب مع بيان الشيوعيين يفسر حملة عبد الناصر المسعورة على الشيوعيين . البيان يوضح ان عبد الناصر يخادع حين يظهر ان بديل نظامه هو النظام الشيوعي ... انهم يدعون الى نظام دمقراطي برلماني يتعاون فيه الجميع لمصلحة الجميع .

«ومرة اخرى يبرهن الشيوعيون انهم بحق طليعة الشعب العربي في سوريا . ومرة اخرى يثبت الحزب الشيوعي السوري انه اقوى من ان تنال منه زبانية عبد الناصر وعبد الحميد السراج » .

بهذه المقدمة استهلت جريدة اتحاد الشعب العراقية تقديمها للبيان الخطير الذي وزعه الحزب الشيوعي في جميع انحاء الاقليم السوري ونشرته الصحف العربية المتقدمة ومنها «الاخبار اللبنانية» .

وقالت الاخبار اللبنانيه ان توزيع البيان على نطاق واسع في اواسط كانون الثاني صعق الحكام في الاقليم السوري ولذلك شنت المباحث حملة اعتقالات هوجاء .. وكثر عدد المعتقلين لدرجة استخدمت معها سيارات الشحن لنقلهم من مناطق العلويين .

وتجمع الصحيفتان الاخبار واتحاد الشعب على ان البيان لاقى اصداء واسعة بين مختلف فئات الشعب مما يفسر حملة عبد الناصر المسعورة على الشيوعيين وهو الذي قال قبل سنه انه قضى عليهم وقالت صحفه انه قضى عليهم « بست كلمات » ! (١)

محنة الشعب العربي في الاقليم السوري

يقول الحزب الشيوعي في سوريا في بيانه ...

« ايها العمال والفلاحون ايها

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

(١) الجمهورية القاهريه في آذار سنة ١٩٥٩.

شهادة « الحياة »

كتبت جريدة الحياة اللبنانية الموالية لعبد الناصر تحت عنوان علاقات القاهرة وواشنطن تقول ،

« الواقع ان العلاقات بين امريكا والجمهورية المتحدة قد تحسنت تحسناً ملموساً لا يمكن ان يطغي عليه اتفاق عبد الناصر وخروشتشوف الاخير (السد العالي) ... وابرز ظاهرة لذلك هي اعطاء البنك الدولي الذي تسيطر عليه امريكا وتملك اكثر اسهمه الساحقه قرضاً بستة وخمسين مليون دولار ...

وهناك دليل آخر هو قبول الاقليم السوري المساعدات الامريكية لتمويل المشاريع الانشائية الصناعية بعد ان كانت دمشق تتحفظ تجاه المساعدات الامريكيه حتى انه في عهد البعثيين وحكومة السيد خالد العظم كان المسؤولون السوريون يرفضون المساعدات الامريكيه » ...

دبابيس

مرة اخرى اخـذت تظهر على المسرح كلمة .. «عملاء».

ينطق بها عبد الناصر او يتفوه بها المشير عامر (وكثيراً ما يلفظها ... علماء!) فتسارع اذاعات القاهرة ودمشق «وصوت العرب» الى ترديدها كالببغاوات من الساعة ٦ صباحاً حتى ١٢ ليلا!!

لست انكر وجود عملاء .. وكم بالحري علماء. ولكن كلمة «عملاء» تفقد مداولها وتنقلب الى فرية نتنة حينما يوصف بها لا الذين يستحقونها بل اعـداء الاستعمار الالداء والمدافعون الجريئون عن الاستقلال القومي والسيـادة القومية: الشيوعيون.

ولا اظن عاقـلا، مهما يبلغ خياله من الخصب، يستطيع ان يتصور تسعـة ملايين عميـل في اندونيسيا او خمسة ملايين عميل في فرنسا او ستة ملايين عميل في ايطاليا..

ومع ذلك، فليست هـذه الفرية موضوع «الدبابيس» في هذه المرة.

انما الموضوع اخطر من ذلك بكثير. انه فقرة قصيرة وردت في احدى خطب عبـد الناصر الاخيرة في سوريا.

قال عبدالناصر: «فأين هم الشيوعيون العملاء اليوم؟ انهم اما ذهبوا للقاء ربهم!! واما انهم يجلسون في صوفيا يتلقون التعليمات والاموال من حكومة اجنبية»...

مـاذا تعني هـذه الفقرة: «ذهبوا للقاء ربهم»؟!

انها اعتراف صريح بجريمة قتل الشيوعيين في سجون عبد الناصر. ومن ادرى، اكثر من عبدالناصر، بما يقترف في سجونه؟!

لقد سمع العالم بفزع عن مقتل مناضلين ابطـالا اوفياء لشعبهم في سجون عبـد الناصر. سمع العالم عن مقتل الاستاذ سعيد الدروبي، والشاب اليافع جورج عدس، والدكتور فريد حـداد، ان انباء تعذيب الاحرار في سجون عبد الناصر لا تزال تتوارد.

والقوى الشعبية في العالم قلقة جداً على حياة فرج الله الحلو الزعيم الشيوعي والوطني اللبناني الكبير الذي يعذب في سجن المزة بدمشق.

وفي اي وقت يتبجح فيه عبد الناصر بان «شيوعيين ذهبوا للقاء ربهم»؟ في الوقت الذي ذهب فيه آخرون للقائه هو. في الوقت الذي يأمر فيه عبدالناصر نفسه بفتح ابواب السجن ليخرج منها الخونة المفضوحون وحثالة النظام الملكي السابق، امثال كريم ثابت مبرمج الدعارة الملكية و«البرنس» النبيل .. عباس حليم الذي كان يرغم العمال المصريين على كتابة برقيات التحية لفاروق بدمائهم الطاهرة...

ومع ذلك فهذه الجرائم بحق ابناء الشعب لن توقف عجلة التاريخ.

واشد ساعات الليل حلكة هي التي تسبق الفجر بقليل.

محرفش

الآفاق الرحبة أمام العراق نتيجة المساعدات السوفياتية

في اوائل الاسبوع الماضي امتدح عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي معونة الاتحاد السوفياتي المخلصة.

وكانت المناسبة وضع الحجر الاساسي (الخط الاساسي) لخط سكة حديديه عريض يربط بين بغداد والبصرة وطوله ٥٢٠ كيلو متراً.

وهـذا الاحتفال لفت الانظار الى الاتفاق الاقتصادي - التكنيكي الذي وقع عليه العراق والاتحاد السوفياتي (١) وبموجبه يعاون الاتحاد السوفياتي العراق على بناء خط بغداد البصرة.

والواضح من انباء العراق ان هذا الاتفاق سيسهم اسهاماً كبيراً في تطور العراق الاقتصادي - في ميداني الصناعه والزراعه.

وخلال الاسابيع الاخيرة بدأ تنفيذ هذا الاتفاق العام في ميادين عديدة جوهريه كان من أبرزها الاتفاق على بناء مصنع الحديد والفولاذ بالقرب من بغداد ... وعلى بناء محطة تراكتورات في الكوت.

مصنع الفولاذ

اما الاتفاق على بناء مصنع الفولاذ فقد تم بعد ان امضى عدد من الخبراء السوفياتيين بضعة اشهر في العراق لحل المشاكل الفنيه التي تتعلق بالمصنع المرتقب.

وحسب الاتفاق سيتألف المصنع من عدة مشاغل بينها مشغل كهربائي لصهر الفولاذ تبلغ طاقته السنوية ٧٥٠٠٠٠ طن. والفرن في هذا المشغل ذو طاقة تبلغ ١٠ اطنان.

مزارع حكومية ومحطة تراكتورات

وقبل ذلك اعلنت وزارة الاصلاح الزراعي انها ستقيم بمساعدة الاتحاد السوفياتي خمس مزارع حكوميه لانتاج الحبوب والقطن والشمندر والاعشاب الطبيه.

وستكون هـذه المزارع من اكبر المزارع في العالم واحسنها تجهيزاً.

وقد وافقت ايضاً وزارة الاصلاح الزراعي على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن اقامة محطة تراكتورات في الكوت حيث ستقام المزارع الحكوميه المذكورة.

وستجهز هذه المحطة بالتراكتورات، والآلات الزراعيه وستخدم ١١٠ آلاف دونم.

والمحطة هي احدى محطات ستقام في مختلف انحاء البلاد، واحداها بالقرب من بغداد بقصد زيادة الانتاج الزراعي وتطويره.

مصانع وخطوط

وسوف لا يكون مصنع الفولاذ المصنع الوحيد الذي سيتم الاتفاق عليه بين العراق والاتحاد السوفياتي. فالاتفاق ينص على تعاون واسع ولذلك سيساعد الاتحاد السوفياتي العراق على اقامة مصانع أخرى.

وقد تم الاتفاق فعلا بين مجلس التخطيط الاقتصادي العراقي والاتحاد السوفياتي على بناء مصنع جوارب وحياكه في اقليم الكوت في العراق.

وحين يتم هذا المشروع فيصل الانتاج الى ستة ملايين زوج جوارب و٣٠٩ ملايين قطعة ملبوسات داخليه ومليون قطعة ملبوسات خارجية.

كذلك كان خط بغداد البصره احدى الخطوط الحديديه التي تم الاتفاق عليها.

لقد تم الاتفاق بين القطرين على ان يساعد الاتحاد السوفياتي العراق على بناء خط سكة حديد يربط بين العراق واوروبا عن طريق تركيا. وهـذا المشروع الضخم يدرسه الان سبعون خبيراً سوفياتياً.

وكذلك تم الاتفاق على بناء مينـاء جديدة في ام قصر - اقصى حدود العراق الجنوبيه. وهذه الميناء ستتصل بخط سكة حديديه مع البصره.

الـوف التكنيكيين

طبعاً لا يمكن ان يتطور قطر ما صناعياً بدون الملاك التكنيكي الذي يستطيع ادارة دولاب الصناعة.

ولذلك سيزود الاتحاد السوفياتي العراق بالمساعدة التكنيكيه لتنظيم دورات تدريب مهنيه.

والاتفاق ينص على اقامة عدد من المراكز لتدريب الوف العراقيين وسيزود الاتحاد السوفياتي هذه المراكز باحدث التجهيزات وبالمدربين الذين يستطيعون القيام بمهمة التدريب الصناعي.

وستبلغ نفقات المشروع ثلاثة ملايين دولار ... فالمراكز تستوعب اربعة آلاف طالب.

ان الاتفاقيات السوفياتيه العراقيه تفتح آفاقاً رائعه امام العراق ما كانت لتكون لولا انتهاج حكومته سياسة مستقله معاديه للاستعمار. فخلال اربعين سنة من السيطرة البريطانيه لم تتقدم الصناعه والزراعه هنـا وبقي الانتاج الصناعي بدائياً لا تتعدى قيمته مليون دولار في السنة في آخر سنوات تحكم الاستعمار البريطاني واعوانه.

(١) وقع في آذار ١٩٥٩.

عرض ابن خلدون

الاحصاء العام في الاتحاد السوفياتي

أعلى نسبة ثقافة .. واعلى نسبة زواج

عن موسكو نيوز

الاحصاء العام الاخير الذي اجراه الاتحاد السوفياتي في السنة الماضية، يتضمن معلومات قيمة عن السكان. تركيبهم، قومياتهم، ثقافتهم وعن المواليد والوفيات.

و«الاتحاد» تقدم للقارىء طرفاً من هـذه المعلومات مقتبسة عن مجلة «موسكو نيوز» السوفياتية.

في كانون الثاني (يناير) من سنة ١٩٥٩ بلغ تعداد سكان الاتحاد السوفياتي ٢٠٨٬٨٢٦٬٦٥٠ نفساً. ويؤلف النساء من هـذا العدد القسم الاكبر، فعددهن ١١٤٬٧٧٦٬٣٤٧ بينما عدد الرجال ٩٤٬٠٥٠٬٣٠٣.

وفي بداية السنة الحاليـة وصل عدد سكان الاتحاد السوفياتي الى نحو ٢١٢ مليونا.

الثقـافة

شهدت سنوات الحكم السوفياتي ثورة ثقافية شاملة. فبقيادة الحزب الشيوعي ازدهرت ثقافة كل شعوب البلاد السوفياتيه.

ففي سنة ١٩١٣ لم يكن في روسيا القيصريه سوى ٢٩٠ الف شخص من ذوي الثقافة العليا او الثانوية. اما اليوم فقد اصبح عدد هؤلاء ١٣ مليونا و٤٠٠ ألف.

وعدد ذوي الثقافه فوق المستوى الابتدائي بلغ مليونا و٤٠٠ ألف حسب الاحصاء القيصري في سنة ١٨٩٧، لكن عدد هؤلاء اليوم قد قفز الى ٧١ مليونا و٢٠٠ الف وبينهم ٥٨ مليونا و٧٠٠ الف من ذوي الثقافة العليا والثقافة الثانويه والثانويه غير الكاملة، و١٢ مليونا ونصف المليون في مستوى ثقافة سبع سنوات.

والمرأة في الاتحاد السوفياتي تتمتع، كما هو معلوم، بالمساواة التامه مع الرجل، في كل المجالات وبينها المجال الثقافي.

فمن بين ٣٠٨ مليون يتمتعون بثقافة عليا هنالك ٤٩ بالمئه من النساء، وهذه النسبة تصل الى ٥٣ بالمئة من الـ ٥٥ مليونا من ذوي الثقافة الثانوية او الثانويه غير الكامله.

ان نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة ممن تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و٤٩ سنة قد ارتفعت من ٢٦٠٣ بالمئه (في القيصريه) الى ٩٨٠٥ بالمئه اليوم. اما نسبة من يعرفن القراءة والكتابه في الارياف فارتفعت خلال الحكم السوفياتي من ٩٠٦ بالمئه الى ٩٧٠٥ بالمئة.

وقبل الثورة الاشتراكيه كانت اكثرية الشعوب التي تعيش في روسيا القيصرية، وخاصة في اقاصي الشمال وآسيا الوسطى، شعوباً اميه. ولكن هذا الوضع انتهى وشعوب الاتحاد السوفياتي كلها تزدهر ثقافتها سنة بعد سنه.

في الاتحاد السوفياتي اليوم ٧٦٦ مؤسسة ثقافيه عليا و٣٣٤٦ من المدارس الصناعية والثانوية ذات التخصيص. والتعليم فيها كلها مجاني.

ان ارقام المسجلين في المؤسسات الثقافية العليا في الاتحاد السوفياتي اليوم تعادل ارقامهم في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه وايطاليا سوية. وفي ميدان المهندسين المتخرجين سبق الاتحاد السوفياتي امريكا منذ زمن. ففي سنة ١٩٥٨ انهى ٩٤ الف مهندس تدريبهم في الاتحاد السوفياتي بينما عدد مثل هؤلاء في امريكا لم يتجاوز ٣٥ الفاً.

قوميات الاتحاد السوفياتي

والاحصاء السوفياتي الاخير يقدم معلومات عن تركيب السكان في الاتحاد السوفياتي.

لقد بلغ عدد الروس ١١٤ مليون و٥٨٨ ألف والاوكرانيين ٣٦ مليون و٩٨١ ألف، والبيلوروسيين ٧ ملايين و٨٢٨ ألف والازبكيين ٦ ملايين و٤ آلاف، والكزاخيين ٣ ملايين و٥٨١ ألف والاذربيجانيين مليونان و٩٢٩ ألف، والارمن مليونان و٧٨٧ ألف، والجورجيين مليونان و٦٥٠ الف والليتوانيين مليونان و٣٢٦ ألف، والمولدافيين مليونان و٢١٤ ألف، واللاتفيين مليون و٤٠٠ الف، والطاجيكيين مليون و٣٩٧ ألف، والتركمانيين مليون و٤ آلاف، والكرجيز ٩٧٤ ألف، والاستونيين ٩٦٩ ألف.

العمر والجنس

ومن الاحصاء يتضح ان ثلاثة ارباع سكان الاتحاد السوفياتي قد ولدوا بعد الثورة الاشتراكية وعدد الاطفال دون سن العاشرة قد ارتفع من ٤٣٠٥ مليون (في ١٩٣٩) الى ٤٦٠٤ مليون (في ١٩٥٩).

ان نجاحات السلطات السوفياتية في المجال الصحي في تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال قد مكنت من احياء اجيال الاطفال الذين ولدوا قبل الحرب العالمية الثانيه وخلالها. ان هذه الاجيال قد وصلت الى سن العمل، فالاحصاء يشير الى ان عدد من هم في سن العمل (النساء من ١٦-٥٤ سنة والرجال من ١٦ الى ٥٩ سنه) قد ارتفع من ١٠٢ مليون في سنة ١٩٣٩ الى ١١٩٠٨ مليون في سنة ١٩٥٩، اي بزيادة قدرها ١٧ بالمئة.

في سنة ١٩٥٨ كانت نسبة الوفيات ٧٠٢ في كل ألف - وهذه هي اقل نسبة في كل العالم.

وهـذا الهبوط قد زاد في نسبة معدل العمر من ٣٢ سنة قبل الثورة الى ٤٤ سنة خلال سنوات ٢٦-١٩٢٧ الى ٦٨ سنة خلال ٥٧-١٩٥٨.

في سنة ١٩٥٩ كان هناك ٨٦٠٥ مليون متزوج في الاتحاد السوفياتي بينما كان العدد في سنة ١٩٣٩ ٧٦٠٦ مليون. ان الاتحاد السوفياتي يشهد ١٢ زواجاً من كل الف من السكان في السنة وهي اعلى نسبة في العالم. فهذه النسبة هي ٨٠٣ في امريكا و٧٠٦ في بريطانيا و٧ في فرنسا.

مناعة ضد السرطان

اعلنت جمعية السرطان الامريكية ان مادة دموية لم يعرف كنهها بعد أوجدت مناعة لدى الفئران ضد ستة انواع من السرطان.

وقالت الجمعية انها لا تستطيع التكهن بالتأثيرات التي يمكن ان تكون لهذه المادة على السرطان البشري كما انه من المتعذر الان تحديد الوقت الذي ستجري فيه التجارب على الانسان.

هذا العالم الذي نعيش فيه

اقدم فيل

اكتشف علماء الاتحـاد السوفياتي هيكلا عظمياً لفيل بائد ضخم يعتقد انه ظل مدفونا تحت الجليد نحو ١٠ آلاف سنة. وقد عثر على الهيكل على مسافة ١١ قدما تحت الارض في جزيرة ايون في خليج شون على بحر سيبيريا الشرقي. وكان الناب والجمجمة والسلسلة الفقرية والاضلاع وحتى العضلات سليمة.

الرادار في معالجة الضغط الشرياني

السبب الرئيسي للضغط الشرياني يعود الى اختـلال في التفاعلات العصبية في الدماغ. وقد لاحظ العالم السوفياتي الكسندر اوبروسوف ان دفعات من الذبذبات «الكهرطيسية» الضعيفة القوة ذات تأثير ناجع على الجهـاز العصبي.

وهكذا استلهم مبـدأ الرادار لمعالجـة ارتفـاع الضغط الشرياني.

وقد وضع جهازاً يبث دفعات من الذبذبات قوته لا تزيد عن ٥ كيلوواط.

واذا ما ارسلت هذه الدفعات الى منطقة الصفير الشمسي (مجموعة عصبية في جسم الانسان تقع بالقرب من المعدة) فانها تضبط حركة الجهاز العصبي المركزي وتخفف الضغط الشرياني.

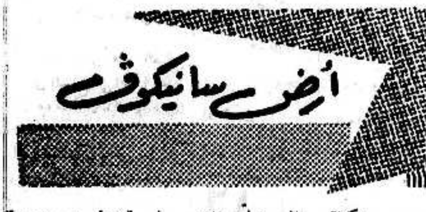
وينوي العلماء السوفيـات استخدام هذا الجهاز لمعالجة امراض اخرى تتعلق باختلال الجهـاز العصبي.

فراش للبيع

في بريطانيا (بكسلي) مزرعة نموذجيـة لتربية الفراش تأسست منذ خمسين سنة.

تصدر هذه المزرعة فراشها الى جميع الاقطار حسب الطلب. وهي تساعد الان في تجارب تلقيح الاشجار الاصطناعي وللقضاء على بعض الحشرات الضارة والنباتات التي تتغذى منها بويضات وصغـار الفراش.

قصة متسلسلة رقم ١٦



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

القصة تروي وقائع بعثة تألفت من جوربونوف وسيمون اوردين وبافل كوستياكوف ونيكيتا جورخورف وكابيتون نيكيفوروف.

البعثة عبرت بحر القطب وغامرت بحياة افرادها لتبرهن على ان ارض سانيكوف موجودة في قلب القطب الشمالي.

انها الان في ارض سانيكوف حيث شاهدت الحيوانات المنقرضة ومظاهر طبيعية غريبة.

وبعد وصولها التقت بالانكلونيين الذين كانوا قد اختفوا قبل زمن ولم يعرف مصيرهم.

لقد كان اختفاء الانكلونيين هو الذي جعل البعثة تؤمن بوجود ارض سانيكوف.

الانكلونيون استقبلوا البعثة بترحيب ورووا لهم كيف وصلوا الى ارض سانيكوف .. اقرأ الان..

القرابين والشعائر الدينية

- اخبر الرئيس - قال جوربونوف لنيكيتا - اننا رجال سلام ولا نضمر اي شر. ونحن ايضاً جئنا الى هنا عن طريق الطيور التي تطير شمالا. وكان كل ما نقصده ان نرى اين تقضي الطيور فصل الصيف. وسنلقي نظرة ونرجع من حيث أتينا.

وكرر جورخوف تلك الكلمات.

- وهل تحملون معكم رعداً وضوءاً يضربان من بعيد؟ سأل امننداك.

وراقب كل واحد الغرباء بقلق، والتفت جورخوف الى جوربونوف ونظر إليه نظرة ارتباك. ولكن الاخير قال:

- الا يعني ان بنادقنا هي الرعد والضوء؟ لهذا علينا ان نستفيد من هذه الفرصة ولنعط انفسنا باعظم الاحترام والامن ولنجعلهم يعتقدون اننا رسل الالهة.

- نعم معنا رعد وضوء - اخبر جورخوف الرئيس.

امتلأ البيت بهمسات الخوف وبحركة لا شعورية ابتعد اولئك الذين كانوا يجلسون بالقرب من افراد البعثة. وقال الرئيس:

- أرونا إياها لنعرف فيما اذا كنتم حقاً أرسلتم من السماء. ولكني أسألكم ان لا تقتلوا انكلونيين.

- دعونا نخرج حتى لا يؤذي ضوؤنا احداً - قال جوربونوف.

ونهض الرئيس على اقدامه بكل احترام واندفع خارجاً يتبعه أفراد البعثه والانكلونيون الذين ابعدوا مسافة لائقة.

- احضروا غزالا لاجل التضحيه

- أمر امننداك. ودعوا الرجال البيض يقتلونه كقربان للآلهة.

وركض عدد من المحاربين الى الاحراج الواقعة خلف البيت ورجعوا في الحال وهم يقودون أيلا كبيراً ابيض تقريباً. وعندما شعر الايل بالمصير الذي ينتظره جأر وكافح ليخلص نفسه.

وبارشاد من جوربونوف قيد المحاربون الحيوان في وتد على بعد مئة خطوة من البيت. وعبأ افراد البعثه بنادقهم برصاص البارود العادي واطلقوا النار دفعة واحدة. فسقط الغزال بقوة على الارض. ولما سمع الانكلونيون صوت البارود ركعوا على اقدامهم وانحنوا الى الغرباء الاقوياء.

ونهض امننداك وقال بصوت عال ليسمعه الجميع:

- الان عرفنا انكم رسل السماء الذين تحدث عنهم الكاهن. وستكونون ضيوفنا تتصرفون كما تشاؤون بكل ما نملك، المسكن والطعام والملابس والغزلان، والليلة سيدعو كاهننا الى الالهة ان تبقي على الانكلونيين الذين يسعدهم ان يرحبوا بالرسل من السماء.

وعندما أنهى امننداك كلامه رفع يده على جبهته وقلبه وانحنى بقوة الى افراد البعثه. وفعل مثله جميع الانكلونيين. وسحبت جثة الغزال عند اقدام الرئيس فأشار الى الجروح الاربعة في جانب الغزال وقال:

- لقد اصابت الاضواء الاربعة الغزال الضحيه. أيها النساء اعددن اللحم لشاكر السماء. أيها المحاربون ادعوا الكاهن ان يأتي الى بيتنا.

وعندما رجعوا الى البيت تناول افراد البعثه مرة أخرى اللبن ولحم الغزال المشوي الذي كان هذه المرة مقلياً مع البصل والفطير المصنوع من دقيق الكستنة المائيه. فلم يكن الانكلونيون يعرفون الخبز او الشاي او الكاكاو. وقد تداول الجميع القليل من البسكويت وقطع السكر التي اخرجها افراد البعثه من اكياسهم وفحصوها وشموها وذاقوها باهتمام كبير. وقد جلبت الغلايين التي اشعلها جورخوف واوردين بعد تناول الطعام اعظم الانتباه. وراح ينظر الانكلونيون بفزع الى الرجال البيض وهم يبلعون الدخان بينما أخذ المحاربون الجالسون الى جانبهم يسعلون ويعطسون. وقد حازت الغلاية النحاسيه التي كانت معلقة فوق النار على استحسان الجميع. فلم يكن عند الانكلونيين سوى الانية الخشبيه والجرار التي كانوا يطبخون فيها الطعام. وكان الماء يسخن بحجارة حاميه. ولكن الشاي لم يجد قبولا لانه كان بدون سكر ولم يكن مع افراد البعثه من السكر سوى القليل الذي لا يكفي الجميع.

وقد اجبر امننداك نفسه على شرب كوب من الشاي قدم له. ولكنه اعلن ان مشروب الانكلونيين - وأشار الى جرة الجلد المملوءة باللبن - كان افضل.

وقد سببت الفؤوس والامواس ايضاً هرجاً عظيماً. فلمست ومرت عليها الايدي وامتدحها فأثار لمعانها ومتانتها وفعاليتها سرور المحاربين.

وأشار امننداك الى زوجته فلعبت الى صندوق واحضرت منه سكيناً مغبراً وسخاً من الحديد كان محتفظاً به كقطعة أثريه. وعندما اراه الرئيس الى افراد البعثه قال:

- كان لدى اسلافنا مثل هذه الامواس والفؤوس والرماح ورؤوس الاقواس التي استحصلوا عليها من «الباقوتين» ولكنهم لم يستطيعوا صنعها بأنفسهم. وقد حضروا بعد ذلك الى هنا واصبحت هذه الاسلحة عديمة الجدوى فكسرت او فقدت وبدأ الانكلونيون مرة أخرى في صنع الاسلحة من الحجارة والعظم.

وفي بادىء الامر بث كروت وليغا اللذان اقعيا تحت اقدام اسيادهما بعض الخوف في الانكلونيين الذين لم يكن لديهم كلاب. ولما سأل جورخوف عن عدم وجود الكلاب لديهم قال امننداك:

- لقد نشبت الحرب مع التشكشي بسبب هذه الحيوانات الشريرة. فقد كان اسلافنا رعاة للغزلان ولم يستخدموا الكلاب لانها تهاجم الغزلان. وسكن اسلافنا على شاطىء البحر يرعون الغزلان ويصطادون السمك ويقتنصون فيل البحر (حيوان لبون بحري) والفقمه، وبنوا مساكنهم من الاخشاب التي يقذفها البحر.

وفي يوم من الايام حضر التشكشيون ومعهم عدد كبير من الكلاب وليس معهم غزلان. وبدأوا بطرد اسلافنا من اراضي القنص والصيد. وعندما لم يبق سمك كاف لكلابهم استولوا على غزلان شعبنا ونشبت الحرب لهذا السبب. وكان التشكشيون كثيرو العدد وكان اسلافنا قلة. فلم يكن بد من الهجرة والقدوم الى هنـا.

- كم يسكن من الانكلونيين هنا؟ سأل جوربونوف. وهل هؤلاء هم كل شعبكم؟ وأشار بذراعه على شكل نصف دائرة.

فضحك امننداك:

- هنالك عشرون مسكناً كهذا في كل واحد منه تسكن عشيرة مؤلفة من عشرين الى ثلاثين شخصاً.

- أين هي المساكن الاخرى؟

- في اماكن مختلفه. فالغزلان تحتاج الى الطحلب ولا نستطيع ان نجاور بعضنا، ولو جاورنا بعضنا لما بقي متسع كاف للسكان والغزلان.

- وهل يوجد رئيس مثلك لكل مسكن؟

- لا. فأنا رئيس الانكلونيين جميعاً - قال امننداك مفتخراً - فعشيرتي اكبر عشيرة. ولكن لكل مسكن زعيما هو رأس العشيرة.

وبعد النساء والاطفال وجدوا ان حوالي ٦٠ شخصاً في المسكن. فحسب جوربونوف انه اذا وجد السكان بمعدل ٢٥ شخصاً في المسكن فيبلغ سكان سانيكوف حوالي ٥٣٠ شخصاً.

تبادل افراد البعثه اطراف الحديث مع مضيفيهم حتى المساء. وعند الغروب كان قطيع من الغزلان يساق الى المرج حيث ينتصب البيت. وراقب افراد البعثه الغزلان وهي تحلب. وقد اشترك في هذا العمل جميع النساء والفتيات. وكن ينتقلن من غزال الى آخر بسرعة ومعهن الجرادل الخشبيه. وكان كل قطيع حوالي مئتي حيوان بحراسة المحاربين خشية الوحوش البريه.

وعندما لاح نور الشفق رجع كل واحد الى المسكن وظهر الكاهن الذي كان يسكن على بعد عدة كيلومترات. وكان رجلا هرماً طويل الجسم هزيلا غائر الخدين ذي عينين حادتين في اسفل حاجبين كثيفين. وكان على الرغم من الطقس الحار نسبياً يلبس معطفاً سميكاً من الفرو. وتتدلى من ياقته وحزامه اشكال غريبه من النحاس واطباق واسياخ من الحديد بليت مع الزمن ويظهر انها جلبت من البابسة وورثها عن اجداده. ويحمل طبلا صغيراً مسطحاً ومزركشاً بقطع صغيرة حمراء وسوداء من الجلد والخشاخيش ووضع على رأسه قلنسوة رثة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)



قانون الاستخدام لسنة ١٩٥٩

سألنا عدد من العمال عن قانون الاستخدام لسنة ١٩٥٩ الذي يطارد بموجبه العمال العرب وقد أجاب محررنا النقابي على هذا السؤال باستعراض النقاط الجوهرية في هذا القانون. وهذا العرض الذي يبين الاخطار المحدقة بالعمال العرب دعوة لهم لتشديد الكفاح من اجل العمل لجميع العمال وفتح مكاتب عمل في مناطقهم ووقف عمليات الطرد.

تنظيم سلطة العمل

تقام سلطة عمل تجد العمل وترسل العمال لطالبيه ولا يحق لهذه السلطة ان تتدخل في علاقات وشروط العمل (مكاتب العمل السابقة التي كانت تحت اشراف الهستدروت كانت تعين الحد الادنى من الاجور) وهذه السلطة تخضع لمراقبة وزير العمل، وتلغى مكاتب العمل السابقه وتصبح تابعة لسلطة العمل هذه. ويعين الوزير مجلساً اعلى لهذه السلطة مؤلف بالتساوي من ممثلي اصحاب العمل والهستدروت والحكومة. ويرأس الوزير هذا المجلس (المجالس السابقة لم يشترك فيها ممثلو اصحاب العمل او الحكومة) ويتمثل اصحاب العمل والهستدروت مناصفة في المكاتب الرئيسية للعمل وصوت الرئيس الذي يعينه الوزير هو المرجح.

والوزير هو الذي يعين أين تقام مكاتب العمل ونطاق عملها. ويمكن القانون من اقامة مكاتب عمل مهنية. ويقام مكتب عمل خاص بالشبيبة. ولا يجوز اقامة مكاتب عمل على اساس طائفي او قومي. ولا تؤخذ رسوم تسجيل من العمال.

مسؤوليات سلطات العمل

لا يجوز تشغيل عامل الا عن طريق مكتب العمل وبموافقته الخطية باستثناء المديرين وذوي المناصب الخاصة، ويستثنى ايضاً العمال «ابناء العائلة» بعد اعلام المكتب بذلك وبموافقته وفي حالة الخلاف على مدى القربى يبت الوزير في الخلاف بعد سماع الطرفين

وفي حالة انتهاء عمل اي عامل عمل ستة ايام متتالية على صاحب العمل ان يبلغ مكتب العمل بذلك خلال عشرة ايام.

ولا يجوز للمكتب ولا لصاحب العمل التمييز بين عامل وآخر على اساس السن او الجنس او الدين او القومية او المبادىء السياسية او الحزبية (عال العال) الا اذا اقتضى ذلك طابع وماهية العمل او «أمن الدولة» (كأن يا بدر لا رحنا ولا جينا)

ويستطيع المتضرر من التمييز ان يستأنف الى لجنة خاصة في المكتب واذا لم تنصفه اللجنة يستطيع الاستئناف الى لجنة عليا يرأسها قاضي محكمة مركزية.

وفي حالات الاضراب او ايقاف العمل يمتنع المكتب عن ارسال عمال الى مكان الاضراب ويمتنع عن تشغيل المضربين.

ويوزع الوزير حصصاً من الاعمال القطرية على مكاتب العمل وعلى العمال ذوي المهن ان يثبتوا مهنهم ودرجتهم بواسطة وثيقة مهنية يطلبون الحصول عليها بواسطة نماذج خاصة من لجنة المهن في المكتب. وهذه اللجنة تمنح الشهادة المهنية الى القدامى الذين تقتنع بأهليتهم والا تدعو طالب الشهادة الى امتحان مهني. ويحق لكل عامل مهني ان يتسجل في مكتب العمل كصاحب مهنة اذا اثبت انه اشتغل في مهنته مدة لا يقل عن ٧٥ يوماً في السنة التي سبقت البدء في هذا القانون ولكن بعد سنة من تنفيذ القانون على العامل ان يطلب شهادة بمهنته من لجنة المكتب المهنية.

التنفيذ وتغريم المخالفين

يحق لموظف المكتب المزود بشهادة خاصة من الوزير الدخول الى كل مكان عمل والتحري والاستجواب بشأن كل عامل. وكل افادة تؤخذ على صاحبها.

ومن يشغل عمالا عن غير طريق مكتب العمل يجوز تغريمه ٢٥٠ ليرة عن كل عامل ويجوز تغريم العامل الذي اشتغل عن غير طريق المكتب بـ ٥ ليرات، كما ويغرم بـ ٢٥٠ ليرا كل من يعرقل اعمال موظفي المكتب وكل صاحب عمل لا يبلغ عن انتهاء عمل اي عامل عنده. كما ويحق للمحكمة التي تحكم بالغرامات ان تأمر بايقاف عمل العمال غير المرسلين عن طريق مكتب العمل وذلك بالاضافه الى الغرامات.

اجتماع منظمة المناضلين المعادية للنازية القطري

مكافحو النازيه يناشدون الشعب مواصلة المعركه ضد اللاسامية ووقف تزويد المانيا الغربية بالاسلحة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في جو مشبع بروح المسؤولية القومية عقد هنا الاجتماع القطري لمنظمة المناضلين المعادية للنازية التي تضم عدداً كبيراً من ضحايا الارهاب والطغيان النازي. وقد عقد هذا الاجتماع ليعرب عن نقمة جماهير الشعب وسخطها على احياء النازية واللاسامية في المانيا الغربية وعلى صفقة الاسلحة التي عقدها بن غوريون مع حكومة بون.

واشترك في هذا الاجتماع مندوبون من مختلف المدن والمستوطنات وكثيرون ممن اشتركوا في نضال سكان الغيتوات الهتلرية وآخرون غيرهم ممن حاربوا في جيوش الحلفاء ضد المانيا الهتلرية، وعدد من الانصار وممن حاربوا ضد الفرنكوية في اسبانيا.

واستمع المجتمعون باهتمام كبير الى كلمات الخطباء الدكتور بيرمان، والصحفي بيرل بلطي وغيرهما والى التحيه التي القاها هاوسر مندوب منظمة المناضلين ضد النازية في المانيا الغربية.

وقرر الاجتماع التوجه الى كافة المنظمات المعادية للنازية القيام بتنظيم عريضة مشتركة تطالب بالغاء صفقة الاسلحة الاسرائيلية المعقودة مع بون.

وقد وصلت الى الاجتماع برقيات تحية من المنظمات المعادية النازية في كل من فرنسا وبولونيا ومن الاتحاد العالمي لقوى المقاومه الشعبيه.

واصدر الاجتماع بياناً الى مناضلي الغيتوات والانصار والجنود المسرحين من جيوش الحلف المعادي الهتلرية والى مشوهي الحرب والى كل سكان اسرائيل يدعونهم الى مواصلة المعركة ضد النازيه واللاساميه واوقف صفقة الاسلحة التي عقدها بن غوريون مع ورثة هتلر في بون ومن اجل عالم يسوده السلام والاخاء ولا يوجد فيه مكان للفاشية والحروب.

واحتج المجتمعون على حكومة اديناور التي تتآمر لحظر نشاط منظمة ضحايا الفاشيه في المانيا الغربيه.

توفيق طوبي يسأل
متى تصل الكهرباء الى القرى العربيه

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي الاستجوابين التاليين: احدهما موجه الى وزير التطوير بخصوص عدم ايصال الكهرباء الى القرى العربية. والثاني الى وزير الدفاع بخصوص منع التصريح عن المواطن زاهي كركبي.

الى وزير التطوير السيد بنطوف

المعروف ان وزارة التطوير واعمالها خاضعة لتوجيه من وزارة التطوير.

ولان قرى قليلة فقط وصلت اليها الكهرباء (٤ من ١١٠) على الرغم من قرب كثير منها من شبكة الكهرباء فبودي ان اسأل،

١) ماذا سيفعل الوزير لضمان وصول الكهرباء الى باقي القرى العربيه؟

٢) وهل ارصدت الوزارة شيئاً في ميزانيتها لتطوير القرى العربيه وبضمن ذلك ايصال الكهرباء اليها؟

٣) واذا ارصدت شيئاً فما هو مقدار المبلغ المرصود وكيف صرف في ميزانية ٥٩ - ٦٠.

الى وزير الدفاع

السيد دافيد بن غوريون

زاهي كركبي (مواطن من حيفا وحامل هوية رقم ٤٧٣٠٣) يرفض حاكم الشمال العسكري منذ مدة طويلة اعطاءه التصاريح لدخول مناطق الحكم العسكري. حتى وصل به الامر الى منعه من زيارة شفاعمرو في عيد الميلاد (٢٥-١٢-٥٩) ومشاركة والديه المسنين القاطنين في شفاعمرو هذا العيد. وذلك على الرغم من احتجاجه على ذلك الى سلطات الحكم العسكري ومكتب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

لهذا فانني اسأل الوزير،

١) لماذا ترفض سلطات الحكم العسكري التصريح لمواطن حيفا زاهي كركبي بزيارة شفاعمرو في عيد الميلاد والاحتفال به مع والديه؟

٢) هل زيارة مواطن حيفا زاهي كركبي لشفاعمرو لمشاركة اهله في عيد الميلاد تعتبر خطراً على امن الدولة؟

٣) لماذا ترفض سلطات الحكم العسكري باستمرار التصريح لزاهي كركبي بدخول مناطق الحكم العسكري مثل الناصرة وشفاعمرو وقرى أخرى؟

٤) وهل مستعد الوزير ان يصدر اوامره لالغاء هذا الحظر الذي تفرضه سلطات الحكم العسكري على احد مواطني الدولة؟

ارض سانيكوف [بقيه]

لها طرطور. وبعد ان ادى التحية التبجيل الى الرئيس ودقق النظر في افراد البعثه وفي كلابهم التي نبحت بصوت فيه بحة حالما رأت منظر هذا الرجل وهندامه المضحك، جلس الكاهن بقرب النار المشتعله بعيداً عن الاخرين ووضع طبله على الارض ومد يديه البادية العظام الى اللهب وتمتم بعض الكلمات. وباشارة من الرئيس ناولت المرأة الكاهن كوباً من اللبن لشربه بعد ان رش منه بعض النقط على النار.

كانت بعض القطع الصغيرة من لحم الغزال المنظوم على قضبان طويلة يشوى على النار. وبجانبها كان النساء يطبخن المرق او بالاصح الصلصة من لحم الغزال والبصل في أواني اسطوانية من الخشب يغلي فيها الماء بواسطة حجارة بيضاء صغيرة حامية يتناولنها من النار. ومن وقت لآخر كانت احدى النسوة تستعمل عصايتين تنتهي كل واحدة منهما بحجر مسطح فتتناول بواسطتهما حجراً حامياً وتسقطه في وعاء المرق وتتناول الحجر البارد وتعيده ثانية الى النار.

وعندما نضج الطعام قدم الى الرئيس وافراد البعثه والكاهن في كوب مرق. وقدم الى كل واحد منهم ملعقة لطيفة الشكل من الخشب.

وذاق افراد البعثه المرق فوجدوا انه خال من الملح تماماً. فالانكلوتيون كالتشكشيين لا يستعملونه في طعامهم أبداً. فتناولوا الملح من الاكياس لاستعماله في المرق. فتناوله الجميع ايضاً لفحصه. وذاقه المحاربون وهم يظنون انه حلو كالسكر الذي اعطاهم اياه افراد البعثه. ولكن خاب املهم فبصقوا به باشمئزاز وهم يتعجبون كيف يتلف الرجال البيض المرق اللذيذ واللحم بمثل هذا المسحوق الحاد.

وتبع المرق اللحم المشوي وفطير الكستناء المائيه. وانتهى الغداء بكوب من اللبن. وبعد أن أخذت الانية أبعدت النار الى الطرف. وذلك لتنظيف القسم الاوسط من أجل إقامة الشعائر الدينيه. فحل الظلام في المسكن وكانت الانارة تأتي فقط من ضوء الفحم الحجري الذي يحترق بدون لهب.

(يتبع في العدد القادم)

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحومة فاطمة صالح يوسف ابو حجول من شفاعمرو التابعة عكا، وانحصر أرثها الشرعي والنظامي في اولادها وهم بهجات وحميد وسعيد وبهجة وسعيدة وحميدة لا غير ولا وارث لها سواهم. فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي. موسى الطبري

حدث في البلاد

٤٧ الف ثمن تدهور قطار

ادارة السكك الحديدية تطالب دافيد فريموليتش بمبلغ ٤٧ ألف ليرة.

ومحكمة تل أبيب ستقرر في هذا الطلب.

ادارة السكك الحديدية تقول ان دافيد المذكور كان يسوق سيارته على طريق كفار فتيكين – بتاح تكفا حين وصل الى مقطع الخط الحديدي.

وهناك رأى قطاراً قادماً نحوه... فما كان منه الا ان قفز من سيارته فاصطدم بها القطار وتدهور وتقول ادارة السكة الحديدية ان السائق تجاهل الحاجز الذي كان يهبط.. وتجاهل صفير القطار.

عاد الحب

كانت المحكمة المركزية ترفض اخراج دافيد آمر بالكفالة... واضطرت زوجته الى اللجوء الى المحكمة العليا لاستصدار امر بذلك وأخيراً اخرج بكفالة ١٠٠٠ ليرة بطلب من الزوجة.

أما لماذا كانت المحكمة تعارض فذلك يعود الى انه متهم بمحاولة قتل زوجته بالحرق..

والان اخرج بالكفالة بعد أن أعلنت الزوجة بأنها تصالحت معه وانهما يريدان أن يبدأا حياتهما من جديد.

ما كان يمكن ان يعود الحب

أما يعقوب شاهين فلم يكن من الممكن اخراجه بالكفالة.

لقد قضت المحكمة المركزية في حيفا أن يقضي بقية حياته في السجن.

فقد قتل زوجته بمطرقة لانه كان يعارض في زواج ابنته من رجل لا يرضى عنه.

كلما ارتفع المقام ازدادت «القيمة»

القيمة التي وردت في هذا العنوان هي ٢٠٠ الف ليرة.

والمتهمان باساءة استعمال الامانة هما مديران يعملان في بنك «اوتسار هاشور» في تل ابيب.

لقد ظهر أنهما استخدما لمقاصدهما الامانات التي كانت تودع في البنك وحين كان يطالب بها اصحابها كانا يؤجلان الدفع أو يدفعان جزء من المطلوب.

اما ضحايا هذين المديرين فكانوا من الكيبوتسات.

وضحايا بدو

اما في بئر السبع فالمتهم عوفاديا كلاوي وينتسب الى بنك العمال. والتهمة التي وجهت اليه هي نهب اموال تعويض البدو بسبب الجفاف. البوليس قبض على خمسة شركاء في القضية كانوا يأخذون الاموال من البدو بحجة مساعدتهم لقبض تعويضاتهم بسرعة ثم يضعون التعويض في جيوبهم.

حوادث

ونهاية الاسبوع الماضي حملت انباء الموت من مكانين.

في كيبوتس مشابي ساديه غرق فتى في الثالثة عشر من عمره في بركة سباحة.

وفي العفولة هشم سائق تراك طفلا حين عاد الى الوراء بسيارته دون ان يرى الطفل الذي كان يلعب وراء التراك.

الرياضة في أسبوع

بدأت في نهاية الاسبوع الماضي الجولة الثانية في مباريات الاتحاد الاول. وكانت بداية غير متوقعة لما حدث فيهما من مفاجئات حتى ان عشر فرق (من ١٢ فرقة) تغير ترتيبها في لائحة الاتحاد بسبب ذلك. وبين الفرق التي تغير ترتيبها هبوعيل حيفا، بطل الجولة الاولى الذي تنازل مكرهاً عن المكان الاول في اللائحة لهبوعيل بتح تكفا وهبط الى المكانة الثانية

وكان هذا في اعقاب مباراة بين هبوعيل حيفا وهبوعيل القدس انتهت بالتعادل (١:١). وقد أحسن لاعبو القدس جداً وكان تفوقهم على بطل الجولة الاولى قاب قوسين او ادنى...

اما المفاجئة الثانية فكانت في يافا حيث تغلب بيطار تل ابيب على هبوعيل تل ابيب (١: صفر) في معركة حامية توترت خلالها اعصاب المتفرجين.

ثم كانت مباراة هبوعيل بتح تكفا وهبوعيل رمات غان فتغلب الفريق الاول باربع اصابات مقابل لا شيء الامر الذي ادى الى صعوده الى المرتبة الاولى في اللائحة

وفي اعقاب هذه المباريات اصبح ترتيب فرق الاتحاد كما يلي:

الفريق	النقاط
هبوعيل بتح تكفا	١٧
هبوعيل حيفا	١٧
مكابي تل ابيب	١٤
هبوعيل تل ابيب	١٤
مكابي نتانيا	١٤
مكابي حيفا	١٣
هبوعيل القدس	١٣
بني يهودا تل ابيب	١٠
بيطار تل ابيب	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
هبوعيل رمات غان	٨
مكابي يافا	٦

المنتخب ضد اليونان

وعلى اثر مباريات نهاية الاسبوع اختار المدرب ماندي اعضاء المنتخب الاسرائيلي الذين سيتبارون مع منتخب اليونان. وعدد اعضاء المنتخب ١٨ لاعباً.

وسيحجز هؤلاء في مخيم تدريب على ان يحرروا منه في يوم السبت القادم ليشترك كل منهم مع فريقه في المباريات في ذلك اليوم.

المتحدة – تونس

وجرت مباراة بين المنتخب التونسي ومنتخب العربية المتحدة في نطاق مباريات ما قبل الدورة الاولمبية بين الفرق الافريقية. وقد احرز منتخب العربية المتحدة انتصاراً على المنتخب التونسي (١:٣).

وجدير بالذكر ان المنتخب السوداني قد تغلب على المنتخب التونسي (١: صفر).

اما المباراة الاخرى بين تونس والعربية المتحدة والسودان فستكون في الشهر القادم.

كوستوريكو

انتصر منتخب كوستوريكو في مبارياته الاخيرة واخذ يسير في مقدمة فرق امريكا الوسطى.

لبسكي – رافيد

وجرت هذا الاسبوع مباراة بين فريق لبسكي البلغاري الذي كان سيزور اسرائيل والغى زيارته، وبين فريق رافيد النمساوي وانتهت المباراة بفوز الفريق البلغاري

قاموس فلسفي

من اين يأتي الربح؟

في احدى حكايات الكاتب الروسي سلتيكوف شدرين قصة موظف قيصري كبير لا يعرف من دنياه سوى مكتبه وحياة المدخ في بيته وبيوت أصدقائه النبلاء. وظهر ان هذا الموظف كان يتوهم ان رغيف الخبز ينبت على الشجر كما تنبت حبة التين!

والذين يتوهمون ان ربح الرأسمالي يأتي من امواله او من آلات مصنعه او من «شطارته» في التجارة هم مثل ذلك الموظف القيصري في قصة شدرين. ان عمل العامل، الانسان الكادح، هو فقط مصدر ربح الرأسمالي وبدونه لا تطعم الارض خبزاتها.

لنأخذ مثلا: مصنعاً لانتاج الاحذية. ان الرأسمالي، حين يضع سعر البيع للاحذية التي ينتجها مصنعه، يأخذ في الحساب ما يلي: جزءاً من ثمن آلاته وتكاليف اصلاحها والمحافظة عليها لان هذه الالات لا تدوم الى الابد وعليه شراء غيرها بعد عدة سنين، وثمن المواد الخام التي يحتاجها في صناعة الاحذية كالجلد وغيره ومصروفاته الاخرى ثم الاجور التي يدفعها للعمال.

فالالات اشتراها ويسترجع ثمنها مع الوقت. والمواد الخام اشتراها ويسترجع ثمنها. فمن اين يأتي ربحه؟ ان ربحه يأتي من اجور العمال. انه يدفع لهم ما يكفي لعيشهم فقط. بينما هم ينتجون له من الخيرات اكثر بكثير من هذه الاجور.

ولا يصلح هنا القول ان الرأسمالي يتلاعب باسعار السلع التي تنتجها مصانعه. لاننا نبحث الان لا ربح احد الرأسماليين بل ربح الطبقة الرأسمالية كلها. فاذا استطاع اصحاب مصانع الاحذية ان يزيدوا أسعار الاحذية التي تنتجها مصانعهم فان هذا سيزيد تكاليف الحياة على عمال الجلود مثلاً لأنهم هم ايضاً يلبسون هذه الاحذية. واذا ارتفعت أسعار الاحذية تنقص أرباح اصحاب معامل النسيج لان القوة الشرائية التي استهلكت في شراء الاحذية تؤدي الى انقاص المقدرة على شراء اللباس وهكذا..

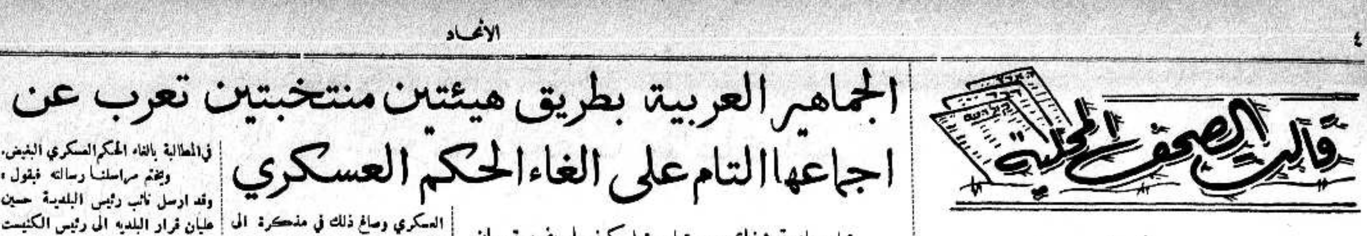
علينا ان نذكر دائماً ان السوق الرأسمالي، في بلد رأسمالي واحد، هو سوق واحد لا يتجزأ وان القوة الشرائية في هذا البلد هي قوة واحدة. فكل الحديث عن «الشطارة في التجارة» هو حديث غبي يتناسى هذه الحقيقة الاساسية. مما لا شك فيه انه يوجد تلاعب بالاسعار يؤدي الى ازدياد ربح تاجر او تجار.

ولكن هذا الامر لا يؤدي الى ازدياد أرباح مجموع الطبقة الرأسمالية. ان ازدياد أرباح مجموع الطبقة الرأسمالية يأتي فقط بازدياد قوة العمل لدى العمال وبازدياد ارهاقهم في العمل.

ان ذراع الانسان الكادح قوة العمل، التي تنتج «القيمة الفائضة» هي مصدر ربح الرأسماليين فعسى ان اكون افدت على الرغم من انني أوجزت!

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
التلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية



قالت الصحف المحلية

كانت ميزانية البلاد المقترحة الموضوع الذي عالجته الصحف اليومية .

وبين هذه الصحف ، عل همشمار ، جريدة الحزب الذي يشترك في حكومة بن غوريون ، المبام ، التي كتبت تقول :

عل همشمار

«والميزانية المقترحة ... من ناحية الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية ، ناقصة من اساسها » .

وواضح انه لا يمكن اتهام المبام وجريدته عل همشمار بالتحريض ولا بانها « معارضة » فالمبام يشترك في الوزارة ويعرف ما تقوله جريدته حينما تكتب قائلة :

والامر لا يقتصر على ان اشتراك الميزانية العادية في ميزانية التطوير قد الغي بل ان ميزانية التطوير انخفضت ٤٠ بالمئة بينما ميزانية الجهاز والخدمات زيدت ١٥ بالمئة . والتخفيض الاشد من هذا يقع في مجال المساكن وهذا يعني ، عملياً ، اشتداد البطالة وليس بين عمال البناء وحدهم .

وتستطرد جريدة المبام تقول : «وتخفيض مخصصات الاسكان من شأنها ان تقضي على كل الوعود المعسولة التي قطعها حزب الاكثرية ونثرها بسخاء في ايام الانتخابات عن تصفية المعابر واحياء الفقراء .

لمرحاب

والصورة التي ذكرتها جريدة المبام ، عل همشمار ، يكملها ما نشرته جريدة حزب آخر مشترك في الحكومة ايضاً هو حزب احدوت هعبودا .

فجريدته « لمرحاب » ، كتبت تقول :

« ان الميزانية التي قدمت الى الكنيست بالامس ، هي ميزانية داكنة »

وهي ميزانية لا ترتفع الى مستوى التنظيم الشامل والبعيد النظر وتلبية حاجات البلاد . انها ميزانية لا تشجع الانتاج والمنتج بل تشجع الوسيط والطفيلي .

وتقدم لمرحاب الاثبات على قولها فتذكر :

ان اسعار المنتجات الزراعية هبطت في السنة الاخيرة بنحو ١٠ بالمئة ولكن المستهلك لم يستفد من ذلك بل استفاد الوسيط ، بينما دخل المزارع في مستوطنة قديمة هبط ٣٧ بالمئة وربح المرافق الزراعية انخفض ، والمزارعون في ديون شديدة وحيال عدم وجود قروض قانونية فانهم يحتاجون الى رأسمال اسود وباهظ لاقامة المستوطنة والانتاج — الامر الذي وضع هذا الفرع الانتاجي والحيوي جداً — الزراعة — على حافة الانهيار .

وهكذا فان الميزانية في نظر المبام واحدوت هعبودا ، هي ميزانية داكنة ، ميزانية تضر بالاقتصاد القومي ، ميزانية تدمر الزراعة والعاملين فيها ، ميزانية تساعد الوسيط والطفيلي - وبالاختصار ميزانية رجعية .

والسؤال الان هو : هذه هي الميزانية التي قدمت الى الكنيست فهل سيصوت المبام واحدوت هعبودا معها ام يصوتان ضدها . في الايام القليلة القادمة سيعرف القارىء ذلك .

الجماهير العربية بطريق هيئتين منتخبتين تعرب عن اجماعها التام على الغاء الحكم العسكري

مجلس بلدية شفاعمرو ومجلس محلي كفرياسيف يقرران باجماع الاصوات مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري .

حيفا – لمكاتب الاتحاد – هيئتان منتخبتان اعربتا عن رأي الجماهير العربية قاطبة حين قررتا مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري .

يقول مراسلنا في كفر ياسيف ، عقد المجلس جلسة يوم الجمعة في ٦٠/٢/١٩ لانتخاب رئيس المجلس وكانت نتيجة التصويت ان نال يني يني ٤ أصوات (هي اصوات كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه) ، وسليم شحادة ٣ اصوات (هي كتلة الموالين للمباي) وموسى بصل (صوت المبام) وتأجل التصويت الرابع الى جلسة قادمه .

ولكن على الرغم من الخلاف حول رياسة المجلس المحلي فما ان اقترح العضو نمر مرقس إرسال مذكرة الى الكنيست يطالب فيها المجلس بالغاء الحكم العسكري حتى وافق الاعضاء على ذلك بالاجماع وقرروا مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري حالا .

ويصف مراسلنا في شفاعمرو اجتماع المجلس البلدي الاخير فيقول : بحث المجلس البلدي في اقتراح الممثل الشيوعي بشأن مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري خلال جلسته التي عقدها يوم السبت في ٦٠/٢/٢٠ وبروح من الشعور بالكرامة القوميه وبالالم من هذا الحكم البغيض قرر المجلس بدون معارضة التعبير عن مشاعر الجماهير العربيه حيال الحكم العسكري وصاغ ذلك في مذكرة الى الكنيست جاء فيها : ان المجلس البلدي يرجو ان يتحقق طلب العناصر التي تطالب بالغاء الحكم العسكري في الكنيست نظراً لما يشعر به كل عربي في البلاد ... ونظراً لما يشعر به من الم من جراء بقاء الحكم العسكري .

وبهذا يكون المجلس البلدي في شفاعمرو قد اعرب باجماع اعضائه عن إلحاح سكان البلدة والجماهير العربيه عامة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري البغيض .

ويختم مراسلنا رسالته فيقول : وقد ارسل نائب رئيس البلدية حسين عليان قرار البلديه الى رئيس الكنيست وطالب الرئيس باعلام كتل الكنيست المختلفة بامره .

لهذين القرارين اهمية كبرى فقد اتخذا بالاجماع وايدهما الاعضاء الذين ينتسبون الى مختلف الاحزاب والكتل السياسية مما يؤكد ان العرب يجمعون على إلغاء الحكم العسكري لا يشذ عن ذلك حتى الموالين لاحزاب الائتلاف وبينهم المبائيون .

البوليس يداهم بيوت „ جماعة الارض “

منصور كردوش يستنكر مصادرة ملفات الجبهة الشعبية وينفي التهم التي اسندت اليه بموجب قانون الطوارىء

حيفا – مكتب الاتحاد – صباح أمس قام البوليس في الناصرة وفي حيفا بتفتيش بيوت منصور كردوش وتوفيق سليمان (الناصرة) وحبيب قهوجي ، وزكي درباب (حيفا) من جماعة الارض وصادروا كل ما بحيازتهم من مواد تتعلق بنشرة الارض وحساباتها .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان البوليس صادر من بيت منصور كردوش الملفات الخاصه بالجبهة الشعبيه (فرع الناصرة) ومرتجعات نشرات الارض التي بلغت ٩٩٤ عدداً .

وبعد عملية التفتيش اعتقل البوليس منصور كردوش وتوفيق سليمان واسند اليهما تهمة إصدار جريدة خلافاً لقانون المطبوعات ولقانون الدفاع ونشر مواد ذات صبغة سياسية خلافاً لقانون الطوارىء .

وقد اطلق البوليس سراحهما بكفالة شخصية مقدارها ٥٠٠ ليرة .

وقال منصور كردوش لمراسلنا ان جماعة الارض لم يصدروا جريدة بل نشرة لمرة واحدة وهذا النشر يجيزه القانون . واضاف ان مواد النشرة رافقتها سلطة مراقبة المطبوعات .

وقد استنكر منصور كردوش مصادرة ملفات الجبهة الشعبيه التي لا علاقة لها في الامر .

عمال البناء يعقدون مؤتمر نقابتهم الثالث وشبح البطالة المرعب يخيم على جماهيرهم

سكرتير النقابة يقول : ان البطالة لا مبرر لها . وبيكر يقول : اسباب البطالة غير متعلقة بنا

ويعارض في تقليص ميزانية البناء

تل ابيب – افتتح هنا المؤتمر الثالث لنقابة عمال البناء وقال سكرتير النقابة في كلمته الافتتاحية : « ان مؤتمرنا يعقد والبطالة تقترب وتتغلغل في صفوف عمال البناء . لقد اتخذنا خطوات لمنع هذا السوء ولكن لاسفنا الشديد لم تلق اي جواب مرض من اي مكان .

واعلن السكرتير ان « وفودنا التي اجتمعت بوزراء الحكومة وبقيادة الهستدروت لم تحرز اي نتائج .»

وتعرض الى تفاقم البطاله وقال : ان عدد العاطلين عن العمل هو اليوم في حدود المئات ولكن هذه المئات تعني الوف الانفس . والاسف فان ازدياد عدد العاطلين لا يتوقف بل ان هناك دلائل تشير الى ازدياده اكثر .

وقال ايضاً اننا نريد ان نعلن في المؤتمر انه ليس هناك اي مبرر للبطاله وسنقوم بكل ما في وسعنا لمنع البطالة وللوقوف مع جماهير اعضائنا .

هذا ولا يزال المؤتمر منعقداً .

وقد القى تحية الهستدروت بيكر فاعرب عن التضامن مع عمال البناء وعن المعارضة في تقليص ميزانية البناء ومع هذا زعم بيكر ان اسباب البطالة «عوامل غير متعلقة بنا» .

اما وزير العمل ، يوسفتال ، فحيا المؤتمر باسم الحكومة وطالب عمال البناء بعدم المطالبة بزيادة الاجور لان ذلك «يزعزع الاقتصاد» .

حرب سيناء انتهت بعد نشوبها بايام ولكن الشعب لا يزال يدفع نفقاتها

تمديد „ضريبة الامن“ ٤ سنوات اخرى اجور السفر بالقطار تزداد من ١٠-١٥ بالمئة

القدس – لمراسل الاتحاد – حرب سيناء انتهت بفشل سياسي ذريع بعد ايام من نشوبها . ولكن جماهير الشعب في اسرائيل لا تزال تعاني من نتائجها بل ان هذه الجماهير ستدفع من اموالها الضرائب لتغطية نفقات هذه الحرب العدوانية طيلة السنوات الاربع القادمة .

فقد اقرت اللجنة الوزارية الاقتصادية تمديد اجل «ضريبة الامن» اربع سنوات بدعوى ان ذلك ضروري لتغطية الديون الناجمة عن حرب سيناء ولسد النفقات العسكرية الحالية .

ومعروف ان «ضريبة الامن» هذه مفروضة على أجور السفر في القطارات والباصات والتاكسيات وعلى حسابات التلفون والكهرباء والبريد وعلى سعر البيره ورخص الراديو وغير ذلك .

وفي الوقت ذاته اقرت اللجنة الوزاريه الاقتصاديه نهائياً زيادة أجور السفر في القطارات بنسب تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة ، ابتداء من اليوم الاول من الشهر القادم ، آذار .

الكتلة الشيوعية [بقية]

وتجويع العائلات والتعذيب النفسي والمرارة والفساد الناجمة عما وصفه مراقب الدوله بانه «التوصية او المعارضه في إصدار تصريح او فتح حانوت او إقامة بناء او تلقي قرض حكومي او الحصول على مخصصات لشراء عتاد زراعي ، او تأجير ارض ، او إعطاء عمل » . ومن الممكن إضافة قائمة طويله من مثل هذه الامور في حياة السكان العرب اليوميه التي يقوم بها الحكم العسكري بحجة الامن .

ان حجة الامن التي يتذرع بها زعماء المباي لمواصلة الحكم العسكري لا تقنع اليوم اي حزب او اي كتلة في الكنيست باستثناء السذج في المباي الذين لا يزالون يؤمنون باقوال زعمائهم . وعلى هذا الاساس وبفضل الرأي العام الواسع صوتت كتل المبام واحدوت هعبودا و« المتدينين الوطنيين » والصهيونيين العموميين ونواب المباي العرب من أجل إلغاء انظمة الطوارىء ، اي من أجل إلغاء الحكم العسكري . وسوية مع كتلتنا الشيوعيه قامت اكثريه في تموز ١٩٥٩ . ان تلك الاكثريه هي اليوم اكبر واوسع على أثر انضمام الحيروت الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري . غير ان المصالح الضيقة والحسابات الائتلافيه والسوط الذي يرفعه رئيس الحكومه مهدداً بطرد الوزراء هي التي تحول اليوم دون قيام هذه الاكثريه

ولو ان نواب المباي العرب تمتعوا ببعض الجرأة واهتموا قليلا بالمطالب العادلة لجماهير السكان العرب لتحتم عليهم ان يصوتوا ضد استمرار الحكم العسكري ومن أجل إلغائه .

ولكن مهما تكن نتائج التصويت اليوم فانها لن تكون المقررة في نهاية الامر ، بل النضال الجماهيري الذي يشنه السكان العرب والقوى الدمقراطيه اليهوديه والحزب الشيوعي وكل انصار الدمقراطيه والمساواة بين الشعوب والسلام . ونهاية كل نضال من هذا النوع هي الانتصار ، ومصير الحكم العسكري وكل حكم اضطهاد وتمييز هو الزوال وستحظى الجماهير العربيه بالحرية والمساواة واحترام الحقوق .

شيوعيو سوريا يحذرون من سياسة التواطؤ [بقيه]

التجار والمزارعون ، ايها المثقفون ايها الشباب والطلاب ، ايها النساء ، يا ابناء سوريا على اختلاف اتجاهاتكم واوضاعكم الاجتماعيه .

ان بلادنا الحبيبه العزيزة التي كانت شوكة في حلق الاستعمار وواحة من الحرية والدمقراطية وبلداً مزدهراً صناعياً وتجارياً وزراعياً ينعم بالاستقرار وملاذاً لاحرار العرب يقصدونه من كل مكان هو اليوم في اشد المحنة ... ان جماهير العمال تشكو البطاله ونقص الاجور وتدني مستوى المعيشة وهدر حقوقهم . والصناعيون يشكون كساد بضائعهم وفقدان اسواقها الطبيعية . والتجار يتذمرون من الركود والمزارعون يشكون فقدان البذار وعدم تقديم القروض ... ويشكو الفلاحون من ذلك ايضاً ومن تزايد اضطهاد الاقطاعيين لهم ومن المجاعة التي بدأت تظهر في عدة مناطق من البلاد . ويشكو المثقفون من اضطهاد الفكر والثقافة » .

ارهاب وفوضى ومساومة مع المستعمرين

ويشرح الحزب الشيوعي في بيانه جو الارهاب وخنق الحريات الذي يخيم على البلاد ويتعرض الى تشريد ضباط الجيش السوري والفوضى الضاربة اطنابها في الادارة حتى اصبح الوزراء لا يعرفون اين تبدأ صلاحياتهم واين تنتهي ويتدرج الى شرح نهج السياسة الخارجيه فيقول :

« وسياسة البلاد الخارجية تسير الان بوضوح في اتجاه التواطؤ مع المستعمرين فبعد استقبالات روانتري وغيره من رسل الاستعمار الامريكي بدأت التسويات تظهر بوضوح وتمت تسوية مع الاستعمار البريطاني واعيدت المؤسسات البريطانيه المصادرة كشركة شل الى اصحابها المستعمرين . واوقفت الحملات الاذاعيه ضد الاستعمار . وان اخطر ما يسير عليه الحكام المصريون للجمهورية العربية المتحدة هو فتح ابواب البلاد ، وخاصة سوريا ، امام الاستعمار الامريكي ويظهر ذلك بوضوح في الثروة الاقتصاديه والثقافيه الامريكيه للبلاد . وقد استقرضت العربيه المتحدة حوالي ٣٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة ١٩٥٩ وذلك بشروط اقتصادية بجحف (كفائدة ٦ في المئة) وبشروط سياسيه مهينه منها ضرب حركة التحرر العربيه وضرب الجبهات الوطنيه والتنكيل بالشيوعيين وبجميع الوطنيين والتآمر على العراق . وسوريا التي تخلصت من جميع شركات الاستعمار ورساميله والتي لم تستطع النقطة الرابعه الامريكيه وقروض البنك الدولي التسلل اليها بدأت تتسرب اليها الان الشركات والرساميل الامريكيه تحت حماية حكام القاهرة ورعايتهم» .

تنكر لصداقة المعسكر الاشتراكي

ويؤكد الحزب الشيوعي في بيانه ان هذه السياسه المواليه للاستعمار ادت الى تحالف مع عملاء الاستعمار (في الاردن والسعودية) والى محاولات لتصفية قضية فلسطين على اساس مشروع همرشولد والى التضييق على حكومة الجزائر المؤقته وعدم دعم ثوار عمان وحركات التحرر في الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربيه .

ثم يقول :

« ورافق ذلك سياسة تضييق في كل ما يتصل بالعالم الاشتراكي فقد اتخذت قوانين تهدف الى توسيع التجارة مع الغرب واضعافها مع الشرق ... وبين حين وآخر تشن صحف العربيه المتحدة واذاعاتها حملات وافتراءات على اصدقاء العرب المخلصين ، على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وغيرهما ، هؤلاء الذين دعمونا مادياً ومعنوياً في اوقات المحن والذين قدموا لنا العون الاقتصادي والعسكري بدون اي شروط سياسية وبفوائد ضئيله لا تعدو ٢ ونصف بالمئة والذين يساعدون العرب في مختلف اقطارهم ويدعمون ثورة الجزائر وعمان وجميع حركات التحرر العربي » .

عزلة عبد الناصر

وبحقائق واقعيه يشرح الحزب الشيوعي عزلة عبد الناصر الذي اضطر الى ارسال ديكتاتور صغير الى سوريا لانقاذ حكمه المنهار ويقدم للشعب أدلة على اسلوب عبد الناصر في الحكم وعقليته القائمه على الحكم الفردي الارهابي فيقول :

« ان عبد الناصر يريد ادوات مسخرة له ولبنك مصر . وتجربة مصر وسوريا تبرهن ذلك . لقد تعاون مع الاخوان المسلمين وتركهم ، ثم شنق منهم من شنق ووضع كثيرين منهم في السجون وتعاون مع الوفديين وانقلب عليهم . وتعاون مع الباقوري وفتحي رضوان وغيرهما وزالا من الطريق . وان كثيرين من نواب مجلس الامة الذي عاش شهوراً معدودة في ظل حكم عبد الناصر هم الان في السجون . والوف الضباط المصريين يتسكعون في الشوارع والمقاهي . ومثل ذلك تم مع السوريين ، مع جميع العناصر الوطنية الدمقراطيه ومع صبري العسلي واخيراً مع البعث ، ومع مئات الضباط السوريين وعلى رأسهم الفريق عفيف البزري .

وهذا هو المصير الذي سيؤول اليه كل من يتعاون مع عبد الناصر » .

وبهذا الشرح يحذر الحزب الشيوعي أولئك الذين يتصل بهم عبد الناصر الان في سوريا ليدعموا جهازه المنهار بعد ان انفض عنه اغلب رجالات سوريا .

القضية هي قضية حل الازمة

ويضع الحزب الشيوعي الحل للخروج من الازمة بعد ان يحدد الهدف فيقول :

« ان ما يقوله عبد الناصر بان حكم الشيوعيين سيكون بديل ديكتاتوريته هو خداع هدفه تقسيم الصفوف الوطنيه وذر عدم الثقه والشك بين القوى الوطنيه . فنظام الاشتراكيه والشيوعيه لا يتم برغبة فرد او حزب بل في ظروف اقتصاديه واجتماعيه معينه وهذه الظروف ليست قائمة حالياً في بلادنا . والشيوعيون يطالبون الان بنظام دمقراطي برلماني تتعاون فيه جميع الطبقات الوطنيه لاجل انهاض الصناعه والقضاء على بقايا الاقطاعيه ورفع مستوى حياة الشعب » .

« ان الوضع في سوريا يمكن انقاذه . وانقاذه يتطلب جهود جميع المخلصين من السوريين . ان تعاون الجميع من اجل اعادة النظر في الاسس الخاطئة التي قامت عليها الوحدة باتجاه ضمان حياة برلمانيه ودمقراطيه واطلاق الحريات والغاء جميع التدابير والقوانين التعسفيه والافراج عن المساجين السياسيين واعادة الجنسيه الى الوطنيين الذين نزعت منهم وانهاض الاقتصاد الصناعي والزراعي وحمايته ورفع مستوى حياة الشعب واعادة جميع المكتسبات الاجتماعيه هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ سوريا من الكارثة المحيقة بها .

استيراد اللحوم لن يفيد المستوطنين

ديان الاب يعارض ديان الابن وزير الزراعة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – مشروع وزارتي الزراعة والتجارة والصناعة لاستيراد ثلاثة آلاف طن من لحوم الابقار من الارجنتين أثار موجة من السخط لدى المستوطنات العاملة .

ويدعي واضعو المشروع – وزير الزراعة ديان والزعيم المبائي عوفر – ان الارباح من هذه الصفقة ستستخدم « لتحسين فرعي المواشي والطيور » .

غير ان المشروع يناقض وقرار المؤتمر الزراعي الذي يطلب وقف الاستيراد المنافس وقد جرى بحث المشروع في سكرتاريه حركة المستوطنات وكانت المقاومه له شديدة وتقرر عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية لحركة المستوطنات .

وكتب شموئيل ديان – والد وزير الزراعة موشه ديان – مقالا في دافار عارض فيه بشدة المشروع المذكور . وجاء في المقال ان استيراد اللحوم من الخارج يقفل الاسواق امام اللحوم المحلية . والاموال التي تدخل من وراء ذلك لا تفيد الزراعة ففائض مواد الغذاء الامريكية تُدخل ملايين الليرات للدولة وخلال سنوات طويلة كنا نعتقد ان ذلك بركة على التطوير والاستيطان .

غير ان الواقع لم يكن كذلك .

وينتظر ان يكون اجتماع اللجنة التنفيذية للحركة الاستيطانية اجتماعاً صاخباً وذلك للاختلافات القائمة بين رجال المباي في هذه الحركة ورجال المباي في الحكومة .

تصحيح خطأ واعتذار

في رسائل القراء (العدد الماضي) وقع خطأ في رسالة بعنوان ، خياطة « تتهم » بسرقة القشة . وتصحيح الخطأ كما يلي :

١) الرسالة أرسلت من الطيرة وليس من الطيبة وقد ارسلها إلينا السيد كامل عبد الرحمن حاج نفسه وليس زوجته .

٢) الذي اعتقل هو الزوج وليس الزوجة كما ورد في الرساله .

ونحن نعتذر عن هذا الخلط والسهو ولو انه كان لنا في عدم وضوح الرسالة بعض العذر .

الحكومة تحبط اجتماعها [بقية]

اعترف بان من غير المتوقع خطر هجوم حربي على اسرائيل .

وقال بن غوريون انه يشك في صدق تهديدات الجامعة العربيه باستخدام القوة لارغام اسرائيل على التخلي عن مشروعها لتحويل مياه الاردن الى النقب . واضاف انه يشك في قدرة الجامعه على تنفيذ تهديداتها .

وقال بن غوريون ايضاً ، إننا نفترض ان تهديدات عبد الناصر والجامعه العربيه فيما يتعلق بمشروع الاردن هي ذر للرماد في العيون اما اذا كانوا يريدون حقاً مهاجمتنا ، فليتفضلوا ويجربوا !!

وتجاهل بن غوريون في حديثه الاخطار المترتبة على القيام بعمل منفرد في قضية مياه الاردن التي تتطلب تسوية دوليه . وقال ان مياه الاردن حيوية لنا بمدى حيوية الصناعة لبريطانيا ، والملاحة في خليج إيلات بالنسبة لنا ضرورية مثل ضرورة الاسطول الملكي والاسطول التجاري لبريطانيا . فبدون هذه المياه لا يمكن استيطان النقب . ونحن سنستعمل فقط تلك الكميات من المياه التي هي من حقنا .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٦ شباط ١٩٦٠ — ٢٨ شعبان ١٣٧٩ — العدد ٨٢ السنة السادسة عشرة

28 אדר 5720 — 26 2 1960 — No. 82 Vol. VI

رمضان المبارك يصادف بعد غد، الاحد، ٢٨-٢-٦٠ اليوم الاول من رمضان المبارك . والاتحاد تهنيء جماهير المسلمين بهذه المناسبة آملة ان تعود وقد عم العالم ومنطقة الشرق الاوسط السلام والهدوء .

سوكارنو : شعوب آسيا وافريقيا ترجو خروشتشوف تمثيلها في مؤتمر الاقطاب

جكارتا – اعلن رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف الذي يزور اندونيسيا الان أن الاتحاد السوفياتي يؤيد حق اندونيسيا في اريان الغربية التي لا تزال تحت السيطرة الهولندية الاستعمارية .

وفي خطاب القاه الرئيس الاندونيسي سوكارنو قال : ان شعوب آسيا وافريقيا تحمل رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، مهمة نبيلة هي تمثيل شعوب آسيا وافريقيا في مؤتمر الاقطاب القادم والدفاع عن حقها في الحرية والاستقلال والحياة الكريمة والسلام .

النواب الشيوعيون في الكنيست يرفعون راية السلام

الكتله الشيوعيه تطلب بحث سياسة الحكومه المهددة للسلام

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في غمرة الجو المتوتر الحالك ، وفي وجه الصرخات الحربية السوداء ارتفع في الكنيست هذا الاسبوع صوت النواب الشيوعيين يطلب الى الكنيست ان تأمر الحكومة بالكف عن سياستها واجراءاتها التي توصل الى تشديد التوتر على حدود اسرائيل والعربية المتحدة فيما يتعلق بقضايا المنطقة المجردة وتحويل مياه الاردن ، وبالعمل على صيانة الهدوء على هذه الحدود .

وقد تقدم بهذا الاقتراح النائب الشيوعي صمويل ميكونس في نطاق تقديم اقتراحات لجدول ابحاث الكنيست .

وفي الكلمة التي القاها الرفيق ميكونس تفسيرا لاقتراحه هذا ، قال : على الرغم من السرية المطبقة التي تحيط بها ابحاثها في هذه القضايا الخطيرة فان قلق الشعب حيال هذا الوضع آخذ في التعاظم .

لقد أعلن همرشولد قبل ايام ان الوضع في الشرق الاوسط قد ازداد سوءاً ، والنائب العمالي البريطاني ، شينويل ، دعا حكومة بريطانيا الى العمل ضد خطر اندلاع النيران بين اسرائيل والعربيه المتحدة . و« نيويورك تايمز »

وصحف أخرى تكتب أن الشرق الاوسط على حافة الهاويه . واكثر فأكثر يتضح صدق تحذيرنا من ان الغزوة العسكريه على خربة التوافيق لم تأت بأي فائدة بل انها شددت التوتر وعمقت النزاع الاسرائيلي — العربي ، وزادت الاخطار على السلام وعلى أمن اسرائيل .

انها كاذبة من أساسها تلك الادعاءات الحكوميه عن ان هذا وضع لا مخرج منه . المصيبة هي ان سياسة الحكومه تجاه العرب ، سياسة مراكز القوة الفاسدة ، هي — بالاضافة الى عوامل خارجيه ، التي تشدد الوضع .

خلال السنوات الاثني عشرة الماضية ثبت ان هذه الطريق لم تؤد الى حل اي قضية بل انها عقدت كل القضايا ، وشددت العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي . وغزوة خربة التوافيق ، وقرار لجنة الهدنه المشتركة المندد باسرائيل ،

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

الحيروت هو نسخه سيئه لسياسة بن غوريون العنصريه والعسكريه

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بحثت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي اقتراح نزع الثقة من الحكومة الذي تقدمت به كتلة الحيروت . وقد ندد النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، بسياسة بن غوريون وبيغن المشتركة والقائمة على التنكر لحقوق الآخرين والعداوة والحرب . ووضع البديل الذي يقترحه الحزب الشيوعي لهذه السياسة ، بديلا يقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق وعلى الاتفاق والسلام .

وعند التصويت حصل مقدمو اقتراح نزع الثقه (الحيروت) على اصواتهم فقط ضد اصوات كتل الائتلاف وامتناع كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين واغودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل عن التصويت .

صفات متبادلة

وقدم اقتراح الحيروت زعيمها بيغن الذي طلب نزع الثقة من الحكومه لما اعلنه بن غوريون في جلسة بحث الحكم العسكري قبل ايام من انه « يفهم نفوس المتسللين ويفهم قيام بعض العرب في اسرائيل بمساعدتهم ، ويفهم وجود عرب يضمرون العداوة لاسرائيل ، وانه لو كان مكانهم لعمل نفس الشيء » وقال بيغن ان هذه الاقوال تهدد امن اسرائيل ، اذ انها تبرر عداء العرب لاسرائيل .

ورد بن غوريون وذكر في كلمته انه يفهم ايضاً نفوس « رعاع حرضهم مُضلل على رجم الكنيست بالحجارة » . وهنا صرخ بيغن في وجه بن غوريون : إنك مُضلل .

ورفض بن غوريون ان يسحب أي كلمة من اقواله التي قالها في جلسة الحكم العسكري .

اقوال بيغن اسوأ من أقوال بن غوريون

وتحدث زعيم الصهيونيين العموميين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الحكومة العراقية ترفض اجازة حزب « اتحاد الشعب » الشيوعي

بغداد – رفضت وزارة الداخلية العراقية الطلب الذي قدمه زكي خيري وغيره من قادة شيوعيي العراق لاجازة « حزب اتحاد الشعب » الذي اضطر الى هذه التسمية بعد أن أجازت وزارة الداخلية العراقيـة حزب داود الصايغ الذي انتحل اسم « الحزب الشيوعي العراقي » .

ويذكر القراء ان وزارة الداخلية العراقيه كانت قد اعادت طلب الرفيق زكي خيري قبل ايام بحجة « الاستفسار » عن بعض الاصطلاحات التي وردت في دستور الحزب .

وفي الجواب الاخير الذي تسلمه الرفيق زكي خيري قالت وزارة الداخليه انها ، مع تغيير اسم الحزب الى حزب اتحاد الشعب ، لا تستطيع إجازته .

وزعمت وزارة الداخليه ايضاً في ردها ان حزب اتحاد الشعب المطلوب إجازته قد خرق المادة الرابعة من قانون إجازة الاحزاب !!

وتفتري وزارة الداخليه على حزب اتحاد الشعب (الشيوعي) بأن اهدافه تتعارض مع مبادىء الحرية ووحدة القوميات والنظام الجمهوري ..

ووفقاً « لقانون الاحزاب » يحق لطالبي الاجازة ان يستأنفوا قرار وزارة الداخلية خلال ١٥ يوماً الى محكمة التمييز العليا لاصدار قرارها .

وهذه ، كما هو معروف ، الخطوة الثانية التي تتخذها وزارة الداخليه ضد الحزب الشيوعي العراقي الحقيقي ، ففي المرة الاولى اجازت حزب داود الصايغ الذي انتحل اسم « الحزب الشيوعي العراقي » مع انه حتى باعتراف الاوساط الرجعية لا يمثل شيوعيي العراق وهي الرغم من ان ثمانية من المزكين الذين وقعوا على طلب داود الصايغ قد انسحبوا . واذ ذاك اعادت الوزارة طلب الرفيق زكي خيري « للاستفسار » عن بعض مواد دستور الحزب . أما الان وبعد ان قدم زكي خيري وزملاؤه « التفسيرات » اللازمة وغيروا اسم الحزب ، لجأت الوزارة الى اختلاق الافتراءات لتبرير خطوتها بعدم إجازة الحزب .

وهذا يشير الى ما كنا ذكرناه في حينه من أن الاوساط الرجعية التي لا تزال تسيطر في اجهزة الدولة عمدت الى تشديد نشاطها ضد القوى الديمقراطيه والحد من النشاط السياسي التقدمي . ولكنها ستصطدم بمقاومة جماهير الشعب التي خبرت الشيوعيين في المعارك ضد نظام نوري السعيد الاستعماري الرجعي وضد مؤامرات التمرد في الموصل وكركوك ، وفي النضال من أجل صيانة الجمهورية ومكاسبها .

،لا داعي لحركة أنصار السلام،!!

لندن — منعت الحكومة العراقية اجازة حركة السلام العراقية بحجة غريبة هي ان الشعب العراقي بـأسره ينتصر للسلام !!!

في جولته يهدد ايزنهاور أمريكا اللاتينية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « الولايات المتحدة ستعتبر سلب حرية الانتخابات في اي قطر من اقطار امريكا اللاتينية تدخلا في شؤون تلك الاقطار الداخلية » .

بهذا التهديد افتتح الرئيس الامريكي ايزنهاور جولته في اقطار امريكا اللاتينية .

لقد كان يخطب في الكونغرس البرازيلي في ريو دي جينيرو وقطع الاسطول الامريكي ترابط في الميناء لتمنح التهديد قوة .

وتقول وكالات الانباء ان الرئيس ايزنهاور اراد بهذه الكلمات تحذير « الشيوعية الدولية » من التدخل في امريكا اللاتينية وتصف رويتر التحذير بانه أقوى تحذير من نوعه !

والواقع ان كلمات ايزنهاور نفسها هي بمثابة تدخل سافر في شؤون امريكا اللاتينيه الداخليه يهدف الى وقف موجة التحرر القومي الجارفة التي اخذت تجتاح تلك القارة .

ومن المضحكات ان يتحدث ايزنهاور عن سلب حرية الانتخابات في تلك الاقطار وحكومته ايدت الديكتاتوريات السوداء التي كانت تقوم في اقطار امريكا اللاتينية ، وايدت التدخل المسلح في حينه بقلب النظام الديمقراطي الشرعي في غواتيمالا وتؤيد اليوم ديكتاتورية تروخيو في الدومنيكان وانظمة الخيانه القوميه والكبت في غيرها .

وقد وصل ايزنهاور قبل ذلك الى بورتوريكو حيث « استقبله » مواطنوها بمظاهرة عدائية طالبوا خلالها باستقلال بورتوريكو التي تحكمها الولايات المتحدة زعماً بان شعبها يريد البقاء في ظل حكمهم . ومن الصعب ان لا يرى الانسان الفرق بين زيارة ايزنهاور وزيارة ميكويان نائب رئيس الوزراء السوفياتي . فايزنهاور يحمل في يده سيف التهديد بالتدخل في شؤون تلك الاقطار بينما مد ميكويان يد الصداقة والتعاون والقروض الاخوية

المانيا الغربية تفتش عن قواعد حربية لها في اسبانيا

بون — الالة الحربية الالمانية في المانيا الغربية عادت الى دفاترها العتيقة وبدأت مباحثات مع المسؤولين الاسبانيين لغرض ايجاد قواعد لها في اسبانيا من وراء ظهر حلفائها في حلف الاطلنطي لقد احدث عملها ضجة كبرى في عواصم الدول الغربية مما جعل وزير الحربية يتراجع ويعلن ان المباحثات كانت استكشافية .

الحقائق ومدلولاتها

الحقيقة الاولى لهذا التطور هي ان آلة الحرب الالمانيه الغربيه التي تعد مغامرات عسكريه بدأت تفتش على قواعد لها في عدد من اقطار اوروبا الغربية بدون ان تطلع حلفاءها بريطانيا والولايات المتحدة على ذلك .

الحقيقة الثانية ان هذه الخطوة توحي بأن الاحتكار الالماني الغربي النامي الذي يصطدم بالاحتكارات الغربية – الامريكية والبريطانية والفرنسية يتابع سياسته العدوانية ويطورها ويعمل مستقلا عن حلف الاطلنطي ، لايجاد قواعد عسكريه لتكون نقطة انطلاق في مغامراته . والحقيقة الثالثة ان التناقض بين الدول الغربيه وبشكل خاص بين المانيا الغربية واعضاء حلف الاطلنطي الاوروبيين يحتدم والحقيقة الرابعة ان المانيا الغربيه تتحول الى رأس رمح المغامرات العسكرية وتؤلف موقد حرب في اوروبا ،

واخيراً انها تعود الى الارتباط باشد العناصر الرجعية في اوروبا مثل اسبانيا الفاشيه التي كانت حليفة المانيا الهتلرية التي قامت بفضل تأييد المانيا النازيه التي زودت فرانكو بالسلاح والعتاد والرجال ليقضي على الجمهورية الاسبانية الديمقراطية .

لقد أدت الضجة التي قامت في واشنطن ولندن وباريس الى تراجع في المانيا الغربية ولكن هذا التراجع لا يغير طابع المانيا الغربية التي تنتهج سياسة مقاومة تخفيف التوتر الدولي

سيف الموت يرتفع فوق رؤوس الوف المعتقلين الجزائريين

هؤلاء المعتقلون الابطال من شيوعيين وغيرهم من الوطنيين يوطدون الوحدة القومية المعادية للاستعمار

الشيوعيون الجزائريون يهتفون في المحاكم الفرنسية بحق الشعب الجزائري في الحياة ويبايعون حكومتهم الثورية

« يا احرار العراق الميامين ، يا من حطمتم السجن الكبير ونشرتم انوار الحرية في جنباته فأصبحت الارض غير الارض » ... بهذه الكلمات المؤثرة استهل مكتب الجمهورية الجزائرية في بغداد نداءه للشعب العربي في العراق ليهب دفاعاً عن اخوانه العرب الجزائريين الذين يتعرضون لخطر داهم في مراكز التجمع والمعتقلات والسجون .

ان هذا النداء الذي صدر قبل ايام في بغداد كان دعوة للشعب العربي الكبير في اقطاره ليهب دفاعا عن ألوف المعتقلين وعن ألفي مسجون جزائري حكم عليهم بالاعدام واحجمت فرنسا عن إعدامهم خوفاً من ذيول مثل هذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان . فهؤلاء في اغلب الاحيان اسرى حرب ولا يحق إعدامهم كما يطالب غلاة المستعمرين بذلك

هم ابطال الكفاح

شيوعيون وغير شيوعيين

والسؤال من هم اولئك المهددون ، انهم جزائريون مكافحون ينتمون الى احزاب سياسية ويتبنون مبادىء اجتماعية مختلفة ولكنهم متحدون في جبهة وطنية لمحاربة الاستعمار وطرده من ارضهم المقدسه .

في اواخر عام ١٩٥٩ جرت محاكمة بعضهم ... كانوا ٢٤ شيوعياً جزائرياً .. ولكنهم في قفص الاتهام اعربوا عن أماني الشعب العربي الجزائري كله ... اصواتهم دوت في المحكمة تردد ما يهتف به تسعة ملايين جزائري في الجبال وراء الاستحكامات وفي القرى والمدن المطوقة المكبوته .

قال احدهم الرفيق عبد القادر بو بجرأة وبطولة جزائرية سيخلدها التاريخ :

« لقد قمنا بعدة اعمال في جبالنا ومدننا وقراها عهد لنا بها شعبنا تحت مراقبة وقيادة جبهة التحرير – وعليه فان كنا نستحق المحاكمة فشعبنا هو حسيبنا وبما اننا جزائريون فنحن نضع انفسنا تحت سلطة الجمهورية الجزائريه وحكومتها الموقته ولذا فاننا لا نعترف باي محكمة فرنسيه » ...

ويستعرض الرفيق عبد القادر تاريخ الاستعمار الفرنسي الاسود في الجزائر وما جلبه من حرمان وشقاء الشعب العربي ويصف تاريخه وهو تاريخ الابطال الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين في كل مكان تجري فيه معارك الحرية ،

« أنا شخصياً استنكرت منذ طفولتي آلام بلادي فانخرطت في الحزب الشيوعي عام ١٩٣٤ وقد بلغت اذ ذاك السادسة عشرة من عمري وبانخراطي هذا اردت العدالة والتقدم والحرية والاستقلال واردت ان يسترجع فلاحونا اراضيهم وان تعود كامل الخيرات الذين يكدحون لانتاجها وباختصار اردت الاشتراكيه بما فيها من قوت ورفاهية الجميع .

« وبعد اندلاع الكفاح المسلح في عام ١٩٥٤ واصلت نضالي في المراكز التي عهد لي بها . في حزيران ١٩٥٦ يوم تم الاتفاق بين الحزب الشيوعي وجبهة التحرير حول توحيد الكفاح المسلح التحقت بجيش التحرير الوطني »

ويستطرد الرفيق عبد القادر في كلامه فيندد بالمستعمرين وبآرائهم وبتنكرهم لشعب الجزائر ذي الثقافة والفنون ويعلن ان هدف الكفاح هو استقلال الجزائر في جمهورية دمقراطية مستقلة تكفل الحرية للمستوطنين الاوروبين .

ثم يذكر حسن نية حكومة الجزائر الموقته التي اعربت عن استعدادها للتفاوض مع فرنسا لايقاف النار على اساس خلق الظروف ليقرر الشعب الجزائري مصيره وينهي كلامه قائلا :

« وفي الظروف الحاليه الخطيرة حيث يجب ان تتأكد الوحدة القومية دون اي التباس أصرح بوصفي احد رجال جيش التحرير باسمي وباسم إخواني إخلاصنا وتعلقنا الوثيق وتضحيتنا الوطنية الكاملة التامة للحكومه الموقته للجمهوريه الجزائريه وللمجلس القومي للثورة » .

هكذا يهتف الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين ... وبهتافهم هذا يصفعون اولئك المتهادنين المسعورين الذين يزعقون « الشيوعيون عملاء » ... بينما يتهادنون مع جلادي الشعب الجزائري الامريكيين والبريطانيين ويضغطون حكومة الجزائر الموقته الى الانسحاب من القاهرة ...

تضامن رائع بين عمال عدن و«فلسطين»

ارادت شركة بترول عدن ان تحطم اضراب عمالها فاستوردت عمالا من اللاجئين الفلسطينيين فتضامنوا مع اخوانهم

تعز – اليمن – تضامن العمال الفلسطينيون اللاجئون مع عمال عدن المضربين في شركة تكرير البترول البريطانية منذ إوائل هذا الشهر .

لقد اضرب هؤلاء العمال وعددهم ١٨٠٠ عامل احتجاجاً على شروط العمل السيئة . وقامت الشركة التي ارادت ان تحطم الاضراب باستيراد عدد من العمال العرب الفلسطينيين من لبنان .

ولكن ما ان وصل العمال الفلسطينيون حتى تضامنوا مع اخوانهم عمال عدن المضربين ورفضوا العمل على الرغم من تهديد السلطات باعادتهم الى لبنان

الذكرى الـ ٤٢ للجيش السوفياتي

موسكو – احتفل الشعب السوفياتي بالذكرى الثانية والاربعين لقيام الجيش السوفياتي اول جيش اقامه العمال والفلاحون للدفاع عن النظام اللاطبقي

وقد جرت احتفالات هذه السنة في جو من الثقة بانتصار قوى السلام التي يقودها الاتحاد السوفياتي نحو تخفيف التوتر الدولي

وهذه الاحتفالات جاءت في اعقاب قرار مجلس السوفيات الاعلى بتخفيض القوات المسلحة السوفياتية بـ ١٬٢٠٠٬٠٠٠ جندي والذي يدعو برلمانات العالم ليحذو حذو الاتحاد السوفياتي ولنزع السلاح .

ولكن هذا التخفيض لن يضعف الجيش السوفياتي فسيبقى كما كان دائماً الجيش الذي لا يقهر ، حامياً لمنجزات الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي وضماناً لتقدم الشعوب نحو حرياتها ودعامة متينة للسلام .

انباء موجزه

◆ سقطت الحكومة الايطالية

قدمت الحكومة الايطالية استقالتها بعد ان فقدت أكثريتها في البرلمان نتيجة حجب حزب الاحرار ثقته عن الحكومة .

اما سبب موقف حزب الاحرار الجديد فيعود الى اعتقاده ان الحزب المسيحي الدمقراطي – حزب رئيس الوزراء سينيي – ينحرف نحو اليسار !

◆ وفد بريطاني بعد وفد امريكي

وصل الى القاهرة وفد تجاري بريطاني بناء على دعوة حكومة القاهرة . ويضم الوفد ممثلي الصناعة الثقيلة . وقد ودعت القاهرة وفداً امريكياً زار اقليمي الجمهورية المتحدة لدراسة ممكنات تمويل بعض الصناعات او المساهمة في بعضها .

◆ مفاوضات قبرص

افتتحت المفاوضات القبرصية البريطانية في نيقوسيا حول القواعد البريطانية . وبريطانيا تريد سيادة على ١٢٠ ميلا مربعاً حيث ستكون قواعدها بينما تقترح قبرص مساحة ٣٦ ميلا مربعاً .

وقد صرح جريفاس زعيم ايوكا التي قاومت بريطانيا بالسلاح انه لا يوافق على اعطاء بريطانيا اكثر من هذه المساحة . وهذا التصريح سيصعب تراجع القبرصيين عن موقفهم .

◆ ٤٤ قتيلا في كارثة المنجم

اوقع الانفجار الذي وقع في منجم كارل ماركس في زفيكاو في المانيا الدمقراطية ٤٤ اصابة قاتلة عدا عن ٧٩ عاملا آخر لا يزالون محصورين بين الانقاض .

◆ قطع من الاسطول الامريكي في العقبة

العقبة – وصلت قطع الاسطول السادس الى ميناء العقبة الاردني في زيارة رسمية تقوم بها لاول مرة .

وقد كانت العقبة قاعدة عسكرية بريطانية قبل الجلاء سنة ١٩٥٦ ...

فهل ورثتها الولايات المتحدة فيما ورثت من بريطانيا .

دنيا الناس

خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية ، يزور الان افغانستان . وقبل ذلك بايام معدودات زار الهند ثم بورما .

وسبقت زيارة خروشتشوف هذه زيارة قام بها الرئيس الامريكي ايزنهاور الى عدد من بلدان آسيا بينها الهند وافغانستان .

وعلى هـذا فالهنـد وافغانستان كانتا البلدين الاسيويين اللذين شهدا زيارتي خروشتشوف وايزنهاور .

وبين الزيارتين ، بين مضمونها وفحواهما ، فرق كبير ، يؤلف احد الفروق الرئيسية بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي في هذه الفترة المعاصرة .

فماذا حمل ايزنهاور معه الى الهند وافغانستان ؟

حمل «محـاضرة» طويـلة عريضة عن «العالم الحر» قـال للهنود والافغانيين : انتم جزء من «العالم الحر» ، ونحن ايضاً جزء من «العالم الحر» ، و«العالم الحر» ... عالم حرٌ جداً .. ولهذا فهو ضد الصين الشعبية ويؤيد التكتلات العسكرية وصديق لباكستان وتركيا ..

والهنود والافغانيون قوم مؤدبون . فلم يرغبوا في «عكننة» مزاج رئيس «العالم الحر» وابي «حريات الزنوج» في لتل روك . سيما وانهم يعرفون من خبرتهم ان كلمات من هذا القبيل عن «العالم الحر» لا تحمي استقلالا ولا تطـور اقتصـاداً ولا تبني مصانع ولا تحول دون جوع ! انهم يعرفون ان زيارة الرئيس ايزنهاور جاءت وولت وهم «ربنـا كما خلقتنا» ...

ثم جـاء خروشتشوف الى الهند بعد ايزنهاور . لم يأت لالقاء «محاضرات» فالهنود قـد «شبعوا كلاماً» ولم يأت لزيارة مصانع الفولاذ الهندية التي تبنى بالمساعدة السوفياتية ، فالهنود يرونهـا الان حقيقة واقعة . وانما جاء ومعه ... مليار ونصف المليار من الروبلات مساعـدة يقدمها للشعب الهندي الصديق .. ليوطد استقلاله ويبني اقتصـاده الوطني ويشغل عمـاله وفلاحيه ..

والجمـوع التي خرجت لاستقبال خروشتشوف رحبت به ثم ودعته لانه لم يتركها كما كانت بل في اوضاع احسن بكثير . وهذا احد الفروق بين الزيارتين .

حول دورات المثقفين والتعليم والثقافة

ليس كل ما يبرق ذهبا

بقلم اميل توما

«دورة دراسية أخرى للمثقفين العرب» ... «سلطات المعارف المحلية العربية تجتمع لبحث مشاكل التعليم» ... «دورة دراسية للجان الثقافية من المثلث» .. «النوادي واثرها في تثقيف الشبيبة» .

هذه بعض عناوين جريدة «اليوم» خلال الايام الاخيرة من شهر شباط حتى يبدو ان شباط تحول الى شهر الثقافة العربية ... وان النهضة الثقافية العربية تشبع في البلاد !!

ولكن الواقع ان هذا النشاط لا يوحي باي شيء من هذا وقديماً قال شكسبير «ليس كل ما يبرق ذهباً»

والمتتبع لانباء هذه الدورات والاجتماعات يكتشف سريعاً ان كلة الثقافة أقحمت اقحاماً وان هذه الدورات والاجتماعات لا تهدف الا الى تعميق الخط الرسمي القائم على تجاهل مشاكل التعليم والثقافة العربية واشاعة العدمية القومية وجذب المثقفين العرب الى التخلي عن معركتهم الاجتماعيه والفكريه .

بماذا خرج

اجتماع سلطات المعارف

ولنأخذ على سبيل المثال الاجتماع الذي عقدته دائرة المعارف العربية يوم ١٥ الجاري وحضره اعضاء سلطات المعارف المحليه من القرى والمناطق العربيه في البلاد لبحث مشاكل التعليم وشؤون المدارس .

هذا الاجتماع كان الاول بعد اعلان نتائج امتحان الاجتياز وظهور سقوط اكثرية الطلاب المروع (سقط ٩٠ بالمئة) ... فهل بحث هذا الامر ؟

مثير شهاي القى محاضرة السيدة ستار المستشارة القضائيه لوزارة المعارف والثقافة التي تناولت المشاكل العملية والماليه التي قد تعترض السلطه المحليه ..

بن أور نائب مدير المعارف تناول أموراً اراد بعض الحضور الاستفهام عنها (هكذا قالت اليوم)

السيد سلمون حاضر عن موضوع لم تعلنه «اليوم»

وقس على ذلك ...

فأين القضية الجوهريه التي تشغل بال المواطنين العرب جميعاً ... اين بحث قضية التعليم الثانوي المتدهور ...

هذا البحث على ما يبدو لم يكن في مركز الابحاث .

فالاجتماع كان «لتثقيف» اعضاء سلطات المعارف المحلية لا لبحث التعليم والثقافة .

والان لننتقل للدورة الثامنة

لقد قالت اليوم في معرض نشرها خبر الدورة الدراسيه الاخيرة التي عقدت في كرميا كورت بحيفا في نهاية الاسبوع الماضي ... انها كانت الدورة الثامنه وان هذه الدورات اشترك فيها ٥٨٠ شخصاً وبلغت ايامها الدراسية ٢٩ يوماً.. (هذا لمقاصد التسجيل طبعاً)[1].

ولكن مـاذا بحثت هذه الدورة التي اشترك فيها ٨٠ من المعلمين والمثقفين ومستخدمي الدولة العرب؟ .. بحثت او هدفت الى «تقريب جمهور المثقفين العرب من مشاكل الدوله والمجتمع واشراكهم فيها» !

فخلال ايام هذه الدورة استمع المجتمعون الى محاضرة عن أسس النظام الدمقراطي في اسرائيل ... والى محاضرة عن السلطة القضائيه في البلاد .

لقد وعدت «اليوم» القراء ان توافيهم بانباء هذه الدورة ولكنها حتى الان احجمت عن ذلك وا كتفت بتعقيب في كلمتها الافتتاحيه بتاريخ ٢١/٢/٦٠ لخصت فيها الدورة ، قالت :

«وكان لهذه الدورات هدفان اساسيان هما اشراك المواطنين العرب والمواطنين اليهود في مجال واحد بغية احلال التفاهم والصداقة بينهما واطلاع الطرف الواحد من المواطنين الاسرائيليين على مشاكل واوضاع الطرف الاخر . ثم الاتصال المباشر بين المواطنين العرب والمسؤولين في مختلف الدوائر الحكوميه بحيث تتاح للمواطن العربي فرصة ايقاف المسؤولين على مشاكله العامة والخاصه ...»

ولكن من الصعب ان يستخلص القارئ ان هذه الدورة بحثت أمور التعليم او الثقافة العربيه ... فهي مثل الدورات مثيلاتها هدفت الى تجنيد المثقفين العرب بعد «تثقيفهم» ! لمساندة الحكومة القائمة ودعم سياستها القائمة على الاضطهاد القومي في ميادين الحياة المختلفه .

وبعض الذين حضروا بعض هذه الدورات اكتشفوا انها طريق في اتجاه واحد فالحكومة هي التي تطلع المثقفين العرب على مـا تريد ولا تقبل ان يطلعوها على ما يريدون ... وليس صدفة ما تزعمه اليوم من تبادل المعرفه بين الشعبين او الاهتمام بالشعب العربي ومقتضياته الثقافيه .

اما دورة المثلث فقد كانت دورة نظمتها الهستدروت لموظفيها العاملين في نواديهـا في قرب ام الفحم والطيبة والطيرة وباقه وكفر قرع وهدفت الى اعداد الشباب المثقف وتوجيهه والعمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والرياضي (اليوم ٢٤/٢/٦٠)

هنا ايضاً كثر المحاضرون وعالجوا تنظيم المكتبات وتنظيم أمسية أدبية .. ولكنهم لم يعالجوا المضمون ولم يعالجوا الثقافه العربيه .. بل انهم يصدرون عن الاعتقاد بعدم وجود مثل هذه الثقافه وعدم ضرورتها ..

ولكن في اي مناسبه يذكر هؤلاء الذين ينظمون هـذه الدورات قضية الثقافه القوميه العربيه .. او يعالجون مقوماتها .

القضية الجوهرية في التعليم

١٢ سنه مرت على قيام دولة اسرائيل وثماني دورات مركزيه وعشرات الاجتماعات لم تتقدم بالتعليم العربي الذي يتدهور سنة بعد سنه ويتقلص من حيث المضمون والعدد في الميدان الثانوي .

مئات المرات تحددت المشكله ووضحت معالمها .. ولكن دائرة المعارف صمتت بل تمادت في غيها .

مـاجد الفاهوم في حفلة توزيع شهادات طلاب المدرسة الثانويه في الناصره أدان وزارة المعارف بوضوح وقال ان الطلاب لم يزودوا بالكتب الا بعد الفصل الثاني .

كيف يمكن ان يستقيم التعليم ودائرة المعارف حتى الان لا تزود الطلاب بالكتب الضروريه وتضطرهم الى اللجوء الى ملفات دراسية اعدهـا معلمون في كثير من الاحيان لا يحفظون المواضيع التي يعدون ملفاتها .

١٢ سنة مرحلة طويلة ... خلالها قضت الصين على ابشع مظاهر الامية بين ٦٥٠ مليون صيني بينما الحكومة هنا لم تصدر كتباً لاغراض التعليم او هي لم تستورد مثل هذه الكتب

طبعاً ليست الكتب هي القضية الوحيدة فاسئلة الامتحانات لا تطابق البرنامج وعلامات الامتحانات لا تأخذ بالحساب علامات الطلاب العرب خلال السنة كما يجري في الجناح اليهودي في امتحانات الاجتياز ... فالطلاب اليهود حين يقدمون امتحان الاجتياز تحسب لهم علاماتهم السنوية ولذلك ترتفع نسبة الناجحين بينهم .

قضية الثقافة القومية العربية

لن يعارض احد في ان يتلاقى المثقفون العرب واليهود ليؤلفوا جسر تفاهم بين الشعبين ... بل ان الشيوعيين العرب واليهود حققوا ذلك بقدر ممكناتهم حين واصلوا عقد اجتماعات بين المثقفين العرب واليهود ونقلوا صوراً عن الثقافتين

ولكن قادة الحكومة والهستدروت المبائيين عملوا ويعملون مـا في وسعهم لعرقلة مثل هذا التقارب بسياسة العدمية القومية ... انهم يمنعون تعليم الثقافة القومية العربية في المدارس ويحظرون بحثها في الدورات والنوادي ولا يخلقون الظروف المواتية لتمكين العرب في هذه البلاد من التمتع بالثقافه العربية الزاخرة واذا كان الامر كذلك بين العرب فكيف يمكن ان ينقلوا الثقافة العربية الى جماهير الشعب اليهودي او الى المثقفين اليهود ؟

اكثر من خمس سنوات مرت على مشروع صندوق الكتاب العربي الذي اقامته الحكومة والهستدروت وجبت اسهمه قسراً من جيوب المعلمين الذين يعملون في المدارس العربيه ..

فأين هي كتب هذا الصندوق ؟

القراء لا يعرفون غير صراع انسان ابورلا وهو كتاب غير موفق من جميع النواحي ـ الفنية والموضوعية ، والطلاب لا يعرفون غير كتاب الطبيعة الذي صيغ وكأنه يصدر في هونولولو لا في هذه البلاد .

ولولا نشاط مجلة «الجديد» التي نقلت بعض تيـار الثقافه القوميه العربيه التقدميه واحيت بعض التراث العربي لتمكنت السلطات من سد منافذ الثقـافه كلها في هذه البلاد .

ولا شك ان دار الاتحاد للنشر جاءت لتسد بعض النقص وتبقي على شعلة الثقافه العربيه القوميه حيال الريح التي تهب لتطفئها .

هذه هي الطريق

هذه الدورات ستصبح عشرين او ثلاثين ولكنها لن تكون اكثر من جلسات اداريه يفرض فيها الحكام على المثقفين العرب أن يسيروا في ركابهم ولذلك فالطريق الى حل مشكلة التعليم والثقافة العربية في ايدي الشعب . وفي ايدي المجالس المحليه التي لا يمكن ان «تتحلى بالصبر» كما يريدها سيف

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٦)

١) اليوم ١٦/٢/٦٠

هذا العالم الذي نعيش فيه

جزيرة جديدة في بحر قزوين

قالت صحيفـة الاسطول السوفياتي :

في كانون الاول سمع ضجة مكتومة في منطقة جزيرة سفينوي وشوهد انبلاج عمود من الشرارات دام عشر دقـائق ثم اختفى . وفي اليوم التـالي شوهـد في البحر جزيرة جديدة يشبه سطحها بحقل محروث عميقاً . وكان البخار ينبعث من شقوق عديدة . وكان الهواء مشبع برائحـة البترول واطارهـا الساحلي يشكل كتلة موحلة ... وفي وسط الجزيرة فوهـة بركان تبلغ مساحتها كيلومتر ونصف الكيلومتر ... وفي يوم ظهورهـا كانت تشكل نجداً يبلغ طوله ٢٠٠ متر وعرضه ١٧٠ متراً .

هبة العلم

عشرة ملايين فـلاح في اقليم شيشوان في الصين الشعبيـة يتلقون مبـاديء الكتابة والقراءة في اوقات الفراغ .

وبينهم من تخطى المراحل الاولى فانتسب الى مدارس الكومونات الابتدائية والثانوية .

اما أولئـك الذين يتلقون دروس تكنيكية فقد ابدعوا في اختراع أدوات عمل حسنت الانتاج اربعين مرة .

وفي الصين الان ١٣ مليون عامل صناعي يتلقون علومهم في اوقات الفراغ .

وهبة اتفاق

وفي كوبا جاء اتفاق شراء السكر السوفياتي الكوبي نعمة من السماء .

فالولايات المتحدة اعرضت عن شراء السكر لتضغط على كوبا فتعدل عن نهجها السياسي المستقل مما ادى الى انخفاض سعر السكر . ولكن تعهد الاتحاد السوفيـاتي بشراء السكر الكوبي زاد في سعره في الاسواق العالمية .

الصحراء التي ستعرف الماء

صحراء الجوبي في شمـال الصين كانت مقبرة الرحالة القدامى وقد وصف مهالكهـا ماركوبولو الرحالة الايطالي قبل خمسة قرون واكثر .

هذه الصحراء ستنعم بالماء .

فقد بديء العمل في قنـاة مياه طولهـا ٧٤ كيلومتراً توصل المياه عبرها الى المنطقة الصناعية كراماي حيث تقع اضخم منابع البترول في الصين . كانوا يقولون هناك «الماء أغلى من البترول» وكانت المياه تصل اليهم على ظهور الجمال.. والان ستصلهم عبر القناة ..

اما مصادر الميـاه فهي في قلب الصحراء التي فجر الابـداع الانساني ينابيعها من الابار .

ماء الطحالب البحرية

ذكر جراحان يابانيان ان الماء الذي يحتوي على مادة كيماوية تستحضر من الطحالب البحرية يمكن استخدامه بديلا للدم في الحالات الطارئة التي تتطلب نقل الدم .

قصة متسلسلة رقم ١٧

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

بدأت القصة بمناقشة في الجمعية العلمية الروسية . البعثة التي ذهـبت لتقتفي آثار بعثة البارون طل قـالت ان البارون هلك في عاصفة ثلجية وأنه سـار وراء سراب خادع حين أراد الوصول الى أرض سانيكوف .

وتألفت بعثـة من جوربونوف وسيمون اوردين وبافل كوستيا كوف ونيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف لتبرهن على وجود هذه الارض .

ووصلت بعثـة جوربونوف الى أرض سانيكوف والتقت بالانكلونيين الذين اتهموا رجالها وتحدثوا عن قبيلة اخرى .

من هي هذه القبيلة .؟ اقرأ

أخبر امتنداك الكاهن أثنـاء تناول الطعام كيف ظهر الرجال البيض في أرض الانكلونيين وأين كـانوا وماذا فعلوا وكيف ذبحوا الغزلان . فاستمع الكاهن بصمت وراح يحني رأسه ويسأل من وقت لاخر سؤالا . وطلب بعد العشاء وقبل البدء في الشعائر الدينيه إخراج الكلاب من المكان وعندما أجيب الى طلبه جلس في وسط الساحة واحاط به النظارة على شكل دائرة وتناول قليلا من المسحوق الابيض من كيس من الجلد مربوط في حزامه ووضعه على راحة يده ولعقه بلسانه .

واخبر جوروخوف افراد البعثه ان ذلك المسحوق مخدر يستعمله الكامشدالز والكورياكس وبعض الشعوب الاخرى ويسبب نوعـاً من السُكر .

وبعد قليل من الصمت وقعت عينا الكاهن على الفحم المتوهج فتناول الطبل ومرَّ عليه بيده ووقع باصابعه على الجلد صوتاً يكاد يكون مسموعاً . وبمصاحبة صوت الطبل الذي كـان يعلو تدريجياً أخذ يغني بصوت ناعم يخرج من الحنجرة . بدا الغنـاء بطيئاً ثم مع سرعة الايقاع امتزج الغناء بصوت الطبل فكوَّنا قعقعة متواصلة كانت بعض الكلمات خلالهـا تسمع كالنواح .

وكـان الكاهن في البداية يهتز الى الامام والخلف دون ان ينظر الى النار ولكنه بعد ذلك عمل نفسه مخبولا فقفز على اقدامه وبدأ يلف في مكان واحد وزيد سرعته تدريجيـاً ويواصل ضرب الطبل والنواح .

كان معطفه الطويل والشراشيب بما فيهـا من اطباق واشباح ترتفع حوله فتؤلف ثلاث مخروطات واحـدة فوق الاخرى تتوجهـا جميعاً قبعة مخروطية الشكل . وكـانت يداه المسكة بالطبل تنعقـد فوق القبعه في حركة واحـدة لا تتغير فيتلوى الطبـل ويتمايل ويرقص واخيراً يقعقع بصوت مرتفع .

وتوقف الغناء فجأة بصرخة مفزعة غـاص بعدهـا الكاهن الى الارض ومد ذراعيه وراح يضرب الطبل وكأنه في إغماءة لم يجرأ احد على تعكيرهـا وأخذ سيل من الزبد يخرج من زاوية فـمه ويتساب على خده الفاتر . وكـان النظارة هـادئين وكأنه يخيم على البيت صمت مميت وذلك قبل ان يمتليء بالاصوات المشوشة بلحظه . حتى الكلاب المقيدة في الخارج خيم عليهـا الصمت وهي التي كانت تنبح من وقت لاخر أثنـاء سماعها غناء الكاهن .

وبعد مضيّ ما يقرب من خمس دقائق . وقف الكاهن على قدميه وشرب كأساً من اللبن . وتفوه بصوت خافت بعض الكلمات التي سببت الهرج والهمس بين المستمعين . فكرر الرئيس الكلمات بصوت مرتفع نقلها جوروخوف :

ـ لقد اخبرت الارواح الكاهن ان النكبات العظيمة تنتظر الانكلونيين.

ورفع امتنداك ذراعيه الى السماء فأوقفه الكاهن باشارة منه وقال كلمات قليله اخرى . فسرت في صفوف النظاره همسات السرور فأنزل الرئيس ذراعيه واعلن :

ـ يقول الكاهن ان النكبات لن تبدأ ما دام الغرباء يبقون في ارض الانكلونيين . هكذا كان الالهام .

ونهض الكاهن ببطء وانحنى كالمعتاد الى الرئيس وافراد البعثة وخرج بصحبة اثنين من المحاربين ونشب بعد خروجه جدال بهيج ، وأخذ افراد البعثة ايضاً يهمسون فيما بينهم ، فقد كانت نتائج العرافه غير متوقعه ابداً . فقد أصبحوا في أمـان وسيهتم بهـم الانكلونيون ويساعدونهم بكل وسيله وأدركوا انهم سيرتبطون بهؤلاء الناس لمدة طويله لانهم التأمين الوحيد ضد النكبات .

وكانت خطتهم ان يقضوا الشتاء في ارض سانيكوف وان لا يبقوا فيهـا اكثر من بداية الربيع القادم . ولكن هل يتركهم الانكلونيون بعد ذلك ؟

ـ من الصعب التكهن — قال جوربونوف . لماذا وضع هـذا الكـاهن الداهية هذا التعديل في بنوءته المغـايرة للاسطورة التي اخبرنا إياهـا الرئيس ؟ لقد ادرك الكاهن ان الرجـال الذين يتسلطون على الرعد والضوء سيكونون مفيدين جداً للانكلونيين كأصدقاء ولكنهم كأعداء سيكونون خطرين جداً.

ـ فإذا سمح لهم بالعودة ـ اضاف اوردين ، سيعودون ـ وقد عرفوا الطريق الى هذه الارض العجيبه ـ بعدد اكبر ، ليطردونهم كما فعل بهم مرة التشكشيون.

ـ انت مصيب تمامـاً ـ قـال كوستيا كوف ، فهؤلاء الناس لعزلتهم قروناً طويلة عن العـالم لا يعرفون مـا يجري اليوم ويعيشون فقط على ذكريات الماضي .

ـ على أية حـال ، علينا في هذه الاثنـاء ان لا نخبرهم عن عزمنـا على الرحيل ـ قال جوربونوف .

ـ نعم فإن اخبرناهم فسيحبسوننا ويجعلون منا سجناء ـ اضاف اوردين .

ـ او يضعوننا تحت المراقبة بقدر الامكان ويعدون علينا حركاتنـا ـ بيَّن كوستيا كوف .

ـ علينا ان نعيش هنـا مدة من الزمن ونتعرف عليهم اكثر ونقنعهم ان هذه النبوءة كلام فارغ وانه لا يهددهم شيء .

نصت الرئيس الى حديث الغرباء ثم نهض اخيراً وقال بصوت عال وحـالا سيطر الهدوء على الانكلونيين :

ـ ايها الانكلونيون ، محاربون ونساء لقـد سمعتم مـا اوحته الارواح السماويه الى الكاهن . فـما دام يعيش الغرباء بيننا فلن تصيبنا النكبات . فدعونا اذن نطلب منهم البقاء .

ـ نعم . نعم صرخ الانكلونيون

والتفت الرئيس الى افراد البعثه ورأس منخفض قال :

ـ ايها الرجال البيض . يا رسل الالهة . ان الانكلونيين يرجونكم العيش بينهم . فستنقلوننا من النكبة وسنمنحكم كل ما تريدون ، أحسن مسكن والطعام الوفير والملابس الدافئة عندما يحل الشتاء واجمل النساء . ولن تكونوا بحاجة لاي شيء . وستعيشون كرؤساء لنا .

ـ خذوا ما تريدون وعيشوا فقط بيننا. صاحت جوقة من الذكور والاناث وامتدت الايدي من جميع الجوانب الى الضيوف تتوسل اليهم .

فنهض جوربونوف واجاب :

ـ حسناً . نحن نوافق على البقاء معكم كضيوف حتى تسمحوا لنـا انتم انفسكم بالذهاب . ولكننا نريد ان نرى بلادكم كلها وعليكم ان ترونا إياها .

وقد أعاد جوروخوف تلك الكلمات فامتلأ المسكن بزعيق سار . وانحنى الرئيس مرة أخرى الى الضيوف وصافحهم. فلمس اولا جبهته ورأسه (وقد علموا فيما بعد ان ذلك يعني «من اعماق القلب وبنية صافيه») وقال بعد ذلك :

سنعقد حالا عيد الربيع وسيجتمع فيه جميع الشابات والفتيات العذارى من القبيلة وستختـارون اذا اردتم زوجـات لكم . فزوجاتكم بعيدات (وأشار الى الجنوب) والرجل بدون زوجته يشعر بالوحدة .

ـ نحن الان عرسان — قـال جوروخوف ضاحكاً .

ـ ولكن هذا يقيد حريتنا ـ قال جوربونوف .

ـ اوه . حسناً . سنرى ـ قـال اوردين متفلسفاً .

الحجر المقدس

بعد ان عبر الانكلونيون عن فرحهم بصوت عال لقبول الغرباء العيش بينهم هدأوا نوعاً ما . واعـاد النساء إشعـال النـار والتفت امتنداك الى جوربونوف وزملائه :

ـ قلتم انكم تريدون رؤية جميع بلادنا . ان ذلك شيء خطر . فالغابات مليئة بالوحوش المفترسه .

ـ نحن لا نخافهـا فضوءنا سيقتل اي وحش قبل ان يستطيع مهاجمتنـا ـ أخبر الرئيس .

ـ بالاضافة الى الحيوانات المفترسة يوجد أناس متوحشون اكثر خطورة من تلك الحيوانات .

ـ هذا مهم . قال اوردين لزملائه بينما سأل جوربونوف :

ـ ماذا ؟ اهم انكلونيون ايضاً ؟ لماذا هم خطرون ؟

ـ لا ليسوا انكلونيين . فهم أناس متوحشون ونحن في حرب دائمة معهم . انهم اقوياء جداً ولا نستطيع محاربتهم منفردين ونسميهم الوامبوس اي الناس العراة .

ـ اين هم يسكنون ؟

ـ في اقصى الشرق . انهم يختبأون في الغابات واحيانا يهاجمون مساكننا عندما يكون المحاربون في الصيد. فيقتلون العجزة والاطفال ويأخذون النساء . ونحن نخافهم كثيراً . وانتم ايضاً لن تستطيعوا مقاومتهم اذا هم كمنوا لكم وهاجموكم بالهراوات والرماح والسكاكين .

ـ هل هناك عدد كبير منهم ؟

ـ إننا لا نعرف كم يوجد منهم . وعندما جاء اسلافنا الى هنا كـان هؤلاء المتوحشون يقطنون كل هذه الارض . فحاربوهم مدة طويلة وأخيراً طردوهم الى ناحية الشرق .

ـ هل يقطنون المساكن مثلكم ؟

ـ لا. فهم يسكنون المغاور في الشتاء ويبنون في الصيف الاعشاش لهم فوق الشجر كالطيور .

ـ إذن أثر ذلك القدم الذي وجدناه اول مـا دخلنـا هذه الارض هو لاحدهم قال جوربونوف .

ـ انهم يعبدون آلهة حيه . وهذه الالهة ضخمة وشرسه ـ مضى امتنداك يقول ـ وهم يقدمون لها الضحايا .

ـ ماذا تكون هذه الالهة ؟

ـ هل رأيتم الحيوان الضخم ذي القرون فوق خيشومه ؟

ـآ ... الكركدن ! نعم .

ـ حسناً . آلهتهم اضخم منه كثيراً . ولها بدل القرون قدم خامسة طويلة لينة او ذراع فوق الرأس . وهذا الحيوان يحطم الاشجار ويقبض على السكان فيلقي بهم بواسطة تلك القدم على الارض ويدوسهم باقدامه الاخرى حتى الموت .

ـ اي حيوان هذا؟ قال جوروخوف مندهشاً .

ـ ان له سنّين ابيضين كبيرين يشبهان انياب الخنزير يبرزان من فمه ، ولكنهما اكثر طولا والغلظ .

ـ يبدو انه الفيل ـ قال جوربونوف

ـ يحتمل انه الماموث ـ قـال اوردين . فالفيـل لا يوجد في الشمال . هل له اي فرو ؟ سأل الرئيس بواسطة جوروخوف .

ـ نعم . فروكث احمر .

ـ هل للماموث فرو احمر ؟ ـ قال كوستيا كوف وهو ينظر حائراً — حسب الصور التي رأيتها اظن ان فروه كان اسود .

(يتبع في العدد القادم)



عُرسنا يأتي فيها بعد !

في عز الحملة المسعورة على الشيوعية والعراق الجمهوري ، حين كان احمد سعيد ـ من صوت العرب ـ يمزق المصاحف في الاعظمية طلعت مجلة «المصور» القاهرية على قرائها بمقال طويل مصور تصرخ كلماته دون افواه وتولول احرفه دون ندّابة : ان الشيوعيين العراقيين هم عملاء للشيوعيين الاسرائيليين يتكاتبون ويتزاورون . ونشرت «المصور» في هذا المقال «وثيقة ملموسة» لا تقبل التأويل تثبت تعاون الشيوعيين العراقيين والاسرائيليين.. اما هذه الوثيقة فهي صورة زنكوغرافية لصفحة من احد اعداد مجلتنا « الجديد » ظهرت فيها قصيدة بقلم شاعر العراق الاكبر محمد مهدي الجواهري. وأعلنت «المصور» ان الجواهري ينشر قصائده في صحيفة اسرائيلية وهذا اكبر دليل على ان حكام العراق وشيوعي العراق هم وكلاء الصهيونية وصموئيل ميكونس ... هذا كان قبل عدة اشهر وبلعناها ...

ولكن ، في الاسبوع الماضي طلعت علينا عل همشمار المبامية بالعبرية وبنتها المرصاد بالعربية ببشارة الخلاص : ان مجلة « آخر ساعة » المصرية «القومية» الواسعة الانتشار نشرت مقالا قرظت فيه مجلة «الفجر» المبامية الاسرائيلية وصورة زنكوغرافية لكتاب «المعذبون في الارض» بقلم طه حسين الذي أعاد المبام نشره في اسرائيل وتباهى المباميون هنا ان «آخر ساعة» القومية هذه نشرت باستحسان كبير مقاطع واسعة من المقال المرصادي الذي كان الصبي راشد حسين قد نشره في «الفجر» أثناء المعركة الانتخابية ضد الشيوعيين منتصراً فيه لعبد الناصر وأحمد سعيد.

أليس نقول في امثالنا : ان الطيور على اشكالها تقع ؟ كلنا يعلم ان جهاز التحري البنغوريوني الصهيوني هو الذي استكتب راشد حسين هذا المقال القذر . فكيف يفسر «القوميون» في اسرائيل اعتماد «قومي» القاهرة على مستنقعات التحري البنغوريوني الصهيوني واستلذاذهم بهذا المقال ؟

وأعجب العجب في كل هذه الواقعة ان عل همشمار المبامية تباهت بهذا «التعاون الصحفي» مابين تل ابيب والقاهرة واعتبرته « فاتحة التضامن الاخوي» ما بين اسرائيل والدول العربية ، هذا «التضامن الذي عبد الطريق اليه المبام براشد حسين ورسم بستونه.. ان المبام ، الذي ما انفك صبح مساء يستعدي الارض والسماء على ناصر يتباهى الان ان صحف ناصر معجبة بصحف المبام ...

منذ عشرات السنين يحلم المستعمرون واعوانهم في اسرائيل باقامة حلف دنس ضد الشيوعية من حكام اسرائيل وحكام البلاد العربية . وحين «كال» المبام ، اثناء الانتخابات الاخيرة «الصهيونية» على «القومية العربية» في كاريكاتوره المشهور ، كان يحلم ايضاً بهذا الحلم الاستعماري القديم . وفي هوسته يتوهم الان أن راشد حسين عملها .

نقول : طويلة على أسنانكم !

فبين هذا الحلم وتحقيقه تقف شعوب استيقظت من المنام . واما شهادة الشرف التي وصلت الى المبام من القاهرة فهي شهادة قرف للفريقين . فبروكة عليهما . ان عرسنا يأتي فيها بعد ...

[جهينة]

مؤتمر عمال البناء يطالب بتوفير العمل للعمال وبمساواة أجور عمال البناء العرب

الكتلة الشيوعية طلبت سن تشريع ضد البطالة وزيادة الاجور ، وعضوها أديب شرش شرح أوضاع العمال العرب أمام المؤتمرين وطالبهم بتأييد المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ المطالبة بتوفير عمل كامل لعمال البناء ، التوجه الى لجنة الهستدروت التنفيذية بالعمل على انتهاج يوم عمل من ٧ ساعات في أعمال البناء ، حساب الاجور على أساس ٢٢ يوم عمل في الشهر (بدلا من ٢٥ يوماً) ومساواة اجور عمال البناء العرب وشروط عملهم .

بهذه القرارات أنهت نقابة عمال البناء مؤتمرها .

وكانت الكتلة الشيوعية قد طالبت في المؤتمر بتشريع قانون ضد البطالة وبزيادة الاجور ١٥ بالمئة وبسن قانون ينص على ان يوم العمل هو ٧ ساعات واسبوع العمل ٤٠ ساعة ، ووقف عمليات طرد العمال العرب من أعمالهم .

وفي المؤتمر تقدمت الكتلة الشيوعية بسلسلة من المقترحات لتحسين أوضاع عمال البناء ، بينها تجنيد عمال البناء في النضال المثابر من أجل عمل كامل وعقد اجتماعات لعمال البناء لبحث الوضع السيء الذي يتردون فيه وارسال الوفود الى الوزارات ، واعلان اضراب انذاري عام لمدة يوم واحد احتجاجاً على تخفيض الحكومه لميزانية البناء الذي من شأنه أن يشدد البطاله .

وقد تكلم في المؤتمر مندوب الكتلة الشيوعيه الرفيق اديب شرش فرحب بقرار قبول العمال العرب في الهستدروت وقال ، غير انه لا يزال هناك تميز في قبول العمال العرب في الهستدروت .

واشار الرفيق اديب شرش الى «لجان الاختيار» والى ان الضرائب التي يطلب الى العمال العرب دفعها هي عالية جداً ولا تتلاءم مع دخلهم .

وباسهاب تحدث الرفيق اديب شرش عن وضع العمال العرب الصعب وقال ، هناك من يزعم ان عمال القرى هم فلاحون . وليسوا في حاجة الى العمل في البناء . ولكن ألا يعلم المؤتمرون ان هناك ألوف اللاجئين في البلاد يحرمون من العمل في اراضيهم . وماذا يفعل العامل العربي في القرية حينما لا يجد عملا ؟ من الطبيعي ان يبحث عن ذلك في المدينه .

وهاجم الرفيق اديب عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم بدعوى انهم «غير منظمين» . وطالب المؤتمر بان يقرر تنفيذ قرار الهستدروت عملياً على اساس المساواة التامه .

وفي نهاية كلمته دعا الرفيق اديب اعضاء المؤتمر الذين قاسوا ، باكثريتهم ، من الاضطهاد والتمييز ، والذين تألموا من الغيتوات ان يؤيدوا النضال لالغاء الحكم العسكري .

حملة ضرائبيه كاسحه

الناصرة ـ من صبحي السروجي ـ اجتاحت الناصرة في الاسبوع الماضي فرق كاملة العدة والمعدات من جباة الضرائب برفقة الخفاتير والبوليس فكانت تدخل الدكاكين فرقة وراء اخرى للمطالبة بضرائب : الدخل ، التأمين القومي ، ارنونا ، بلدية وغيرها . مما اضطر عدداً من التجار واصحاب الدكاكين الى مغادرة محلاتهم خوفاً من هبوط هذه الفرق المفاجيء .

كذلك وصلت جماهير العمال اوراق انذارات بالحجز من دائرة المالية تطالب بدفع ضرائب متأخرة منذ سنة ١٩٥٤ . واكثر هذه الانذارات تحمل ارقاماً خيالية تتجاوز الالف ليرة لكل منها .

فهل تحسنت احوال التجار والعمال حتى تشن الحكومة والبلدية هذه الحملة «الضرائبية» ام ان وراء الاكمة ما وراءها . والحكومة لا تستطيع الا ان تشن الحملات .

حدث في البلاد

سرقة مصدرها الجوع

منير الكيس وعمره ٢٤ سنة وشاؤول مزراحي وعمره ٢٥ سنة وقفا امام المحكمة في القدس واصغيا الى حكم القاضي بالسجن على كل منهما نصف سنة وعلى الكيس شهرين اضافيين .

وحتى الان تبدو القضية عادية خصوصاً وقد سرقا دكاناً والتهمة ثابتة .

ولكن فيما قالاه حقائق اخرى .

لقد قالا انهما سرقا ليردا غائلة الجوع . وكانت لائحة المسروقات ـ الخبز واللحم المعلب والسجاير اثبات ذلك .

لقد روى الكيس تاريخ حياته منذ وطيء ارض هذه البلاد وانت به هيئة هجرة الشباب . وفي قصته روى الالم والحرمان . خدم في الجيش وخرج منه ليتسكع في الشوارع ولا يجد ما يستوعبه .

القاضي قال ان المسروقات تطابق ما قاله المتهمان ولكنه لا يجد مفراً من الحكم عليهما بالسجن خصوصاً بسبب تصرفاتهما القديمة.

قلب الاية

الامر العادي ان يقول البوليس حين يعارض في اخلاء سبيل متهم بالكفالة ان حرية المتهم تعرقل التحقيق لانه قد يضغط على الشهود ويحرم البوليس من افاداتهم .

ولكن البوليس واجه أمراً اسيلا في قضية المدعو روميك المتهم بمحاولة ابتزاز ٧٠٠٠ ليره من تاجر بحجة تزويده برخصة يستورد بها ١٥ طن لحم (طريف) من المجر .

لقد وقف محامي روميك امام المحكمة يطلب اخلاء سبيل موكله بالكفالة قائلا ، بعد ان استنفذ الحجج القانونية : روميك يستطيع الضغط على الشهود في السجن اكثر مما يستطيع ذلك خارج السجن لان الشهود في داخل السجن .

لقد سمع القاضي الحجة وسيصدر حكمه قريباً .

لهيان

في عكا فتاة تبلغ الثامنة عشر في عقلها اوتة من جنون وطيب من اضطراب .

وقبل ايام شاهد الجيران اللهيب العادي يصدر من غرفتها في البلدة القديمة فسارعوا الى اطفاء الحريق وانقاذها من سعير واحد .

وفعلا نقلت الفتاة الى المستشفى في حيفا .

اين الالماس ؟

قضية الالماس الذي اختفى وهو في طريقه من مطار اللد الى هونغ كونغ لا يزال يكتنفها الغموض .

البوليس يواصل التحقيق وقد استخدم « آلة الصدق » ليرى اذا كان بعض الذين يشتبه بهم يقولون الحقيقة .

وفي ظروف اتساع الشكوك تقدم بعض المواطنين يريدون التخلص من الشبهة التي تحوم حولهم فعرضوا انفسهم على « آلة الصدق » لتصدر احكامها ـ وينالوا « شهادة البراءة »

وفي امريكا تحولت « الة الصدق » في بعض الاحيان الى مهزلة خصوصاً وان كبار المجرمين يقترحون اللجوء اليها حال اعتقالهم. وهذه الالة لا تفيد مع مثل هؤلاء الذين يكذبون ولا تتحرك شعرة فيهم .

دعوة الجبهة ... استفتاء للكفاح

الثقافه .. والاوقاف

تحت عنوان « دعوة الجبهة » خرجت نشرة الجبهة الشعبية ، نشرة لمرة واحدة يصدرها الشاعر عصام العباسي ، وفيها نداء للكفاح في ظروف يحتاج فيها الشعب العربي في اسرائيل الى الوحدة ومعالجة قضاياه الجوهرية بروح من المسؤولية .

ثقافة بمعناها الصحيح

وفي المقال التي يتصدر الصفحة الاولى يعالج السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية قضية الثقافه العربيه تحت عنوان « اننا نطالب بتحقيق الثقافة بمعناها الصحيح » .

يقول :

« ليس هناك نهضة يقدر لها النجاح والاستمرار والاستقرار اذا لم يكن للتعليم في تسييرها اثره وللفن في تنسيقها عمله .

والثقافة في اهدافها الصحيحة تحريره أولا وآخراً فهي لا تحقق كيانها في الفرد ولا في الامه الا بمقدار ما تحرره من العبء فيصبح الفرد بها أصيلا في تفكيره وشعوره ونزوعه وذاتيته ضمن مجتمع حر مستقل أصيل في انفعالاته وتصرفاته وتضحياته ، مجتمع يعرف كيف يتجه مع قيادته ما دامت على حق وكيف يوجهها أو يستغني عنها متى انحرفت في المسير »

ويمضي السيد يني يحلل أوضاع التعليم فيتحدث عن الهبوط المريع في نسبة النجاح في امتحان الاجتياز (١٠ في المئة) بينما النسبة في العالم تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ ويعالج ظروف الدراسة ويخلص من كل هذا الى « ان وزارة المعارف تشرف على وضع المناهج والبرامج وبهذا تتمكن من التحكم في المدارس بحيث توحي العلاقه بين الطالب العربي والجاده القديمه والحديثه.. وباشرافها ايضاً تعرقل تجهيز المدرسه بما يلزمها من معلمين .

ويقول ان دائرة المعارف تعرف النواقص ولكنها لا تحرك ساكناً حتى صار من الممكن أن يخطر ببالنا ان هذا الواقع المر يرضي وزارة المعارف فبقلة الناجحين يقل عدد الملتحقين بالجامعات ويقل ضغط الواقفين على ابواب ادارة المعارف العربيه يطلبون العمل .. »

ويختم تحليله بدعوة كفاحيه اذ يقول : « ولكن العرب في هذه البلاد وهم يشعرون انهم جزء من امة اثبت التاريخ انها أمة عريقة بالمجد والعلم والمعرفة سوف يعملون لاصلاح هذا الوضع ، وسيفرضون ارادتهم هذه على كل ما لا يؤمن بحقهم أن يعيشوا محترمين كراماً . »

الاوقاف الاسلامية تنادي

ويعالج السيد طاهر الفاهوم

باسلوب قانوني مفحم قضية الاوقاف الاسلاميه في هذه البلاد ويبرهن ان حكومة اسرائيل في حجزها اوقاف المسلمين خرقت القانون بل امتهنت الفقه الذي يولي المسلمين امر اوقافهم .

وبعد ان يشرح الاوضاع في ظل الامبراطورية العربيه حتى الانتداب البريطاني يخلص الى النتيجة المنطقيه وهي ان من حق المسلمين الاشراف على اوقافهم ولا عبرة لعددهم « فلقليلهم نفس الحقوق التي لكثيرهم » .

ثم يتهم حكومة اسرائيل بتجاهل التقاليد المرعية في العالم ويذكر ان اوقاف اليهود محترمة في مصر ويقول ان «الوقائع تدل بوضوح على ان حكومة اسرائيل تهفو بفوائدها وترنو بصرها الى اراضي الاوقاف الاسلامية لاستملاكها بذرائع تحاول ان تضفي عليها المسوغات القانونيه ولكنها لن تكون قانونية مهما تكن وكيفما كانت لان الاوقاف الاسلامية ملك مشاع المسلمين ولا سلطان عليها لغير المسلمين

ويذكر مداوره الحكومة الاخيرة فيقول :

« ومن ذلك ما انتهى مؤخراً من انباء جديرة بالاهتمام حين عمدت هذه الحكومة فنزعت يد القيم عن الاوقاف الاسلاميه في حيفا وسلمتها الى السيد سهيل شكري بموجب حجة صادرة عن قاضي عكا ولما كان المفروض وجوباً تعيين القضاة الشرعيين من قبل حاكم مسلم او هيئة اسلامية ذات سيادة قانونية ليكتسبوا الصفة الشرعية التي توصلهم لاصدار حجج التولية لذلك فاني ارى انه لا حق لقاضي عكا في إصدار الحجة وان تنصيب السيد شكري متولياً على اوقاف حيفا باطل من الناحية القانونية » .

وفي النهاية يدعو المسلمين الى العمل لانقاذ الاوقاف الاسلاميه .

* * *

وفي هذا العدد يعالج الاستاذ شكري الخازن قضية التعليم العالي ويعالج الشاعر عصام العباسي قضية مطاردة العمال العرب .

حول دورات المثقفين

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

الدين الزعبي (خطابه في حفلة توزيع الشهادات في الناصرة) فعليها ان تبادر الى اتخاذ قرارات تنقذ الطلاب الثانويين من ازمتهم .

ولذلك فللمؤتمر الذي دعت اليه الجبهة الشعبيه اهمية كبرى لتجنيد الشعب في المعركة .

ان عداء الحكام للمثقفين العرب وللثقافة العربيه بلغ حداً خطيراً ... وقد جسدته البوست حين حرضت على الطلاب العرب في الجامعه من طريق تحريضها على جاعة الارض . لقد دعت البوست علنياً الى اغلاق الجامعة العبريه امامهم ...

ولهذا فالامر يدعو الى الاهتمام.. والاهتمام في الطريق الصحيح يبذل الجهود لتغيير سياسة العدمية القوميه والتجهيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
س . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

أغنية الى الشعب

من أعماق السجون

أنا لن افيق !
حكمُ الطغاةُ الآثمونَ بانني لا لن أفيق !
قالوا قذفناهُ الى سجنٍ عتيقْ
هُوَ لن يفيقْ
أو كيف العبد المكبّل أن يفيقْ ؟
ما دام في سجنٍ عتيقْ
في قمقمٍ مصنوعٍ من زردٍ صفيقْ !
يا أمتي حكمَ الطغاةُ الآثمون ...
بأنني لا لن أفيقْ
أمشي معَ الركبِ الرّفوقْ
في موكب الاحرار أشقُّ الطريقْ
وعلى جماجمهم أشقُّ الدربَ للفجر الوريقْ
لاصافحَ الاحرارَ في آسيا على شطِّ المحيطْ
فهناكَ اخواني وأهلي والرفاقُ الطيبونُ
وهناكَ أبناءُ الحياةِ الاكرمون
فاليهمُ مني سلاماتُ الحنين
يا أمتي حكمَ الطغاةُ الأثمونَ بأنني لا لن أفيق
قالوا قذفناهُ الى سجنٍ عتيق
في السجن يقضي عمرَهُ مثل الرّقيق
وأمرُّ من عيش الرقيق
هو لن يرى النورَ الطليق
سيظل عبداً للقيود ولا يفيق
سيظل في الزنزانة السوداء موثوق الزنود
«وزن» في أذنيه صلصلةُ الوعيد»
وصياحُ سجانٍ شديد
يسقيه من «كرباجه» حمَّ الوعيد
يا أمتي حكمَ الطغاة الأثمون بانني لا لن أفيق
لن ألمحَ النورَ الطليق
يا ويحهم جهلوا بأنيَ مهجة النور الطليق
وأنا شعاعُ الفجر والشعب العريق
وأنا الحياة ومن زنودي يشرق الفجر الوريق
ولقد رأيتُ النورَ من سجني العتيق
وسمعت صيحات الرفاق الطيبين
عند المسير على رؤوس الاشقياء المجرمين
وسمعت زغردة العراة الزاحفين
فلسوف أمشي ... سوف أمشي والجياع
لندوس هامات الطغاة المجرمين
لنصافح الاحرارَ في آسيا على شطِّ المحيط
فهناك اخواني وأهلي والرفاق الطيبون
وهناك أبناءُ الحياةِ الاكرمون

ابراهيم جزائري — كفرياسيف

حفلة توزيع الشهادات في الناصرة كانت محكمة تدين سياسة دائرة المعارف

الناصرة ـ اقيمت هنا يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي حفلة في قاعة جمعية الشبان المسيحية لتوزيع الشهادات على خريجي المدرسة الثانوية في الناصرة لسنة ٥٨ـ٥٩ وذلك بعد أشهر عديدة من التأخير .

وقد تكلم في الحفله مدير المدرسه السيد ماجد فاهوم والاستاذ حبيب ديب حزان والطالبان فهد صباغ وسمير قدسي فحمل كلهم وزارة المعارف وبلديه الناصرة مسؤولية الهبوط في مستوى المدرسة .

وهاجم المدير وزارة المعارف لتخلفها كل سنة عن حضور حفلة توزيع الشهادات وطالب باصلاح بناء المدرسة الحالي وباضافة ابنية جديدة وتعرض في كلمته الى مشكلة السقوط في امتحانات البجروت فوضع المسؤوليه الاساسية والمباشرة على وزارة المعارف وقال ان مادة امتحانات البجروت التي كان يجب أن تكون جاهزة في مطلع السنة الدراسيه اخرتها وزارة المعارف (عن قصد) ولم يستعملها الطلاب الا بعد انتهاء الفصل الاول والثاني من السنة الدراسية وقبل أربعة أشهر فقط من موعد تقديم الامتحان

وتساءل ، كيف يمكن أن يستعد الطلاب في مثل هذا الوقت (القليل) القصير ؟

وطالب بايجاد الاعمال للخريجين وباشراك الطلاب في البعثات التعليميه في الخارج .

وقد طالب الطالبان فهد صباغ وسمير قدسي ان تهتم البلديه بارسال عدد من الطلاب المتفوقين للدراسة على حسابها في الجامعه العبريه .

كذلك تحدث في هذه الحفله رئيس البلديه ونائبه فكالا المديح للحكومة وقال رئيس البلديه : ان هذه الحكومه هي حكومتكم ، منكم واليكم» (فيامرحبا يامرحبا ؟ ؟) وطالب بالتحلي بالصبر.

في صحف البلاد العربية

أسس صحيحه للجامعه العربيه

كان على الجامعة العربية ان تبحث في دورتها الحالية تعديل ميثاق الجامعة العربية ... ولكن الجمود الذى طرأ عليها منعها من بحث حتى الامور الجوهرية الملحة التي عقدت الدورة من اجلها — قضية فلسطين وتحويل مياه الاردن

وكانت «النداء» اللبنانية قد عالجت قضية ميثاق الجامعة في مقال افتتاحي تحت عنوان الاسس التي يجب ان يبنى عليها ميثاق الجامعة قالت:

النداء

ليس من شك ان ميثاق الجامعة الذي وضع منذ ١٤ سنة اصبح ذا حاجة الى التعديل، فان البلدان العربية سواء التي اشتركت بتأسيس الجامعة، وبوضع بروتوكول الاسكندرية، تلك التي استقلت حديثاً وانضمت اليها، كل هذه البلدان طرأت عليها تبدلات وتغيرات شملت نواحي هامة في حياتها السياسية والاقتصادية اصبح من الواجب اخذها بالحسبان واخضاع ميثاق الجامعة لمقتضياتها

ولكن الامانة العامة للجامعة العربية المؤلفة تقريباً من دولة واحدة، اي من العربية المتحدة، وعلى وجه الضبط من الاقليم المصري، الامانة هذه تطالب بالتعديل قصداً لضمان سيطرة، اقوى فاقوى لمصر تمكنها من التأثير على بقية الاعضاء.

لقد طالبت الامانة العامة بالغاء الحقوق المتساوية لدول الجامعة العربية وقالت بان يكون التمثيل بنسبة عدد السكان لكل دولة. وهذا الاقتراح، في حالة اقراره، يضمن السيادة المطلقة للعربية المتحدة على جميع اجهزة الجامعة، بينما الدول الصغرى، كليبيا ولبنان والاردن تصبح في الدرجة الثالثة وتفقد حق المساواة بالتمثيل الذي نص عليه ميثاق الجامعة الحالي.

ثم تقدمت حكومة مراكش باقتراح ينص على ان يتضمن التعديل الزام جميع اطراف الجامعة بالمقررات التي تتخذها اللجنة السياسية.

اما الاقتراح الصادر عن الامانة العامة، فان من شأنه ان يفرض على البلدان العربية التبعية للقاهرة، لانه، بحكم وضع مصر، كاكبر دولة عربية من حيث السكان، يعطي العربية المتحدة حق الاولوية، سواء في الوظائف العامة، ام التصويت. وبديهي ان تعديلا كهذا ترفضه لا الشعوب العربية وحسب، بل حتى حكومات البلدان العربية التي تشكو، باستمرار، هيمنة سلطات القاهرة على الامانة العامة التي لا تخطو خطوة، ولا تقول كلمة، الا بوحي منها او باستئذانها.

اما مشروع التعديل المراكشي القائل بالزام الجامعة بقرارات اللجنة السياسية او مجلس الجامعة، فلا يمكن قبوله. الا ان هنالك قضايا عربية عامة — سواء ما يتعلق منها بالموقف من الاستعمار او من اسرائيل المعتدية، او بالانماء الاقتصادي على النطاق العربي، او ما يتعلق منها بالموقف تجاه دعاة التوتر وعدم الانفراج ومسعري الحرب الباردة، او بالتضامن مع كل بلد عربي يناضل في سبيل حريته واستقلاله وكرامته، في مثل هذه القضايا يقتضي اتخاذ مواقف عربية موحدة وبدون ذلك تصبح الجامعة كناية عن جهاز بيروقراطي لرصف الاحاديث واتخاذ القرارات ليس الا.

وبعد ان تقول النداء انه لا يجوز الالزام بالقرارات التي تتخذها الجامعة وان لبنان واليمن تحفظتا في السنوات الاولى من الالزام لان هذا يفرض على الدول العربية قرارات لا ترضاها، قرارات قد لا تكون في مصلحة الكفاح الوطني في الفترة المعينة من مثل ضم لبنان الى الجمهورية المتحدة تقول:

يجب ان يطال التعديل مركز الجامعة، بما فيها الامانة العامة، فلماذا يكون هذا المركز محصوراً بالقاهرة ولماذا لا يكون في بلد عربي آخر، لماذا لا يكون في بيروت مثلا.

ان جعل القاهرة مركزاً دائماً للامانة العامة من شأنه ان يشل نشاط الجامعة، نظراً للمواقف التي وقفتها سلطات القاهرة من القضايا العربية التي افضت الى شق الصف العربي، وضرب تضامن البلدان العربية. فالعراق لن يأتي للقاهرة بعدما رأى ما رآه من حكامها، وتونس كذلك، ان مختلف الدول العربية لا تقدم بارتياح الى القاهره، بل تفضل ان يكون مركز الامانة في بلد عربي آخر.

وتختم النداء مقالها بالقول يجب ان يتم التعديل بشكل ترتاح اليه جماهير الشعوب العربية التواقة الى المزيد من التضامن.

مواصلة طرد العمال العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — يطلب من سكرتير مكتب العمل بحيفا طردت السليل بونيه ٤ من عمال البناء العرب الذين كانوا يعملون في التخنيوم في النوه شعنان.

ويطلب من سكرتير مكتب العمل ايضاً طردت دائرة الاشغال اثنين من الجنود المسرحين العرب من قرية البقيعة كانوا يعملون في نهاريا.

موجة جديدة من الغلاء تهدد الجماهير

القدس — لمراسل الاتحاد — حتى قبل أن تبدأ الكنيست في بحث مشروع الميزانية، فرضت الحكومة موجة جديدة من الغلاء عن طريق زيادة الرسوم الجمركية وضريبة الشراء.

وقد وصلت هذه الضريبة غير المباشرة على بعض المواد الضرورية الى نحو ١٠٠ بالمئة وكذلك فرضت الضريبه على مواد كانت محررة منها في السابق.

وبنسبة تتراوح بين ٨ و٧٥ بالمئة ارتفعت الرسوم الجمركيه على الجلود ومواد المطاط والورق على انواعه وعلى الالات الكهربائيه البيتيه وعلى مصابيح الكهرباء ومواد البلاستيك والاسمنت وغير ذلك. كذلك ارتفعت ضريبة الشراء بنسبة ٢٠ بالمئه على ماكينات الغسيل والاصباغ والمواد الكهربائيه ومواد البناء والواح الزجاج.

وحيال هذا سترتفع اسعار البيوت والاثاث والاحذيه وكل الادوات الكهربائيه.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده المسؤول عن مداخيل الدوله شيرف، قال ان لجنة الوزراء الاقتصاديه هي التي قررت هذه الزيادة وان هذا الارتفاع، بالاضافة الى زيادة اسعار السجاير وما سيأتي من زيادات في الاسعار للمواد الاخرى سيدخل الى الدولة نحو ٣٠ مليون ليرة.

وفي الوقت نفسه قال مساعد شيرف، أريالي، ان هذه الزيادة لن تؤثر على جدول غلاء المعيشة الا بنصف نقطة.

اي ان الجماهير العاملة لن تعوض شيئاً عما ستدفعه من هذه الزيادة التي ستكون عبئاً ثقيلا على الجمهور ونهباً قانونياً لامواله.

صندوق الصحافه الشيوعيه وصلنا الى ١١٧٫١ بالمئه

المنطقه	الداخل	النسبه المئويه
حيفا	٨٩٣٫٣٠	١٥٠٫٣
تل ابيب - يافا	١٠٢٥٫٨٧	١٣٤٫٣
النقب	٩٣٫٤٠	١٢٤٫٥
القدس	٣٢٠٫٠٠	١١٦٫٤
الجنوب	٣٢٤٫٩٠	٩٠
السهل	٢٢٨٫٧٠	٧٠٫٣
الناصره	٢٠٠٫٠٠	٦٦٫٦
الجليل	١٣٫٠٥	٥٢٫٢
المثلث	٢١٫٣٠	٤٢٫٦
المجموع	٣٥١٤٫٥٢	١١٧٫١

مداولات الجامعة العربية „تثمر“.. „لجنة جديدة“!

القاهرة — «اثمرت» دورة الجامعة العربية التي افتتحت في ٨ شباط في القاهرة عن لجنة ثلاثية تألفت من مندوبي الجمهورية العربية المتحدة والاردن والعربية السعودية «لدراسة» ... القضية الفلسطينية! وكان هذا القرار هو المخرج لتلك المداولات المغلقة الطويلة التي لم تستطع ترقيع مواقف الاردن والعربية المتحدة من قضية فلسطين.

وقد تقرر ايضاً ترك الدورة مفتوحة كما حدث بعد اجتماع الدار البيضاء في نهاية العام الماضي، حتى ٢٣ آذار القادم.

اما قضية تحويل مياه نهر الاردن التي وصفت بالخطر قضية منذ الحرب الفلسطينية فقد تركت بدون حل.

وعقدة الضب التي جمدت المباحثات وافشلت الاتفاق كانت «الكيان الفلسطيني».

ان وضع القضية الفلسطينية وبحثها على ضوء اصرار وفد الجمهورية العربية المتحدة على اقامة «جيش فلسطيني»، ورفض الوفد الاردني هذا الموقف وما رافق ذلك من خلافات وعدم اتفاق لا يضعف فقط ثقة الشعوب العربية في سياسة هؤلاء الحكام تجاه القضية الفلسطينية وانما تتجسم فيه مناورات للتهرب من اتباع السياسة المجربة في خدمة قضية الشعب العربي الفلسطيني وهي في مقاومة لا هوادة فيها للاستعمار الامريكي البريطاني واعوانه وفي التخلي عن طريق المهادنة والمساومة التي يسلكها اليوم ايضا حكام الجمهورية العربية المتحدة فهذا هو الطريق الذي يطلبه الشعب العربي الفلسطيني للتوصل الى حقوقه.

والواضح ان هذا الخلاف لم يكن اكثر من خلاف «عائلي» فالجمهورية العربية المتحدة لم تر فيه مثلما كانت ترى في الماضي امراً يصدر من سياسة الاردن الموالية للاستعمار.

فكيف تستطيع ذلك وقد سار حكام العربية المتحدة انفسهم شوطاً في مهادنة الاستعمار.

الحيروت هو نسخة سيئة

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

سيرلين، مفسراً امتناع حزبه عن التصويت فقال ان اقوال بيغن اخطر من اقوال بن غوريون واضاف: هذا مع ان اقوال بن غوريون لا تحظى بقبول كتلة الصهيونيين العموميين.

من كلمة سنيه

وتكلم النائب الشيوعي، موشه سنيه، فقال، لقد اعترف رئيس الحكومة في اقواله بان في قلوب العرب شعوراً بالظلم له مبرر، فللعرب مطالب مشروعه واكثر من ذلك فانه قد اعترف بانه يعمل خلافاً للعدل.

فجاءت كتلة الحيروت تقول: لماذا قلت ذلك؟ لماذا فضحت ذلك امام غير اليهود، لماذا منحت الاعداء سلاحاً؟

ولكننا نحن الشيوعيين لنا موقف آخر. لماذا تنتهج حكومة بن غوريون خلافاً للعدل؟ لماذا تسن وتنفذ قوانين موجهة ضد العرب ثم يعتبر رئيس الحكومة ان خرق هذه القوانين امر انساني جداً ومفهوم جداً؟ لقد ظهر بن غوريون وكأنه يبرر العداء بين الشعوب ومن الجانب الاخر من الحدود ترتفع اصوات عداء ضد كيان اسرائيل: «عداء حيال عداء». ان هذا التعبير ليس لي وانما هو من اقوال وزير اسرائيلي، اقوال القائد العام السابق في اسرائيل.

وذكر الرفيق سنيه ان العداء بين الشعوب وسلب حقوق الاخرين واستخدام القوة هي ما يرشد السياسة الرسميه للحكومة بزعامة بن غوريون. اننا نشجب هذه السياسة. ونحن نشجبها من اي جانب كانت. من جانب حكام اسرائيل او من جانب حكام عرب معينين. وشعار القضاء على اسرائيل هو شعار فاشل. فدولة اسرائيل لن يقضى عليها والحقوق العادلة والمشروعة لا يمكن الغاؤها. وقيام اسرائيل وحقها في التطور لا يتناقض مع الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ولحق اللاجئين العرب الذي لا يمكن الغاؤه ايضاً.

ان النزاع الاسرائيلي - العربي لن يسوى بتصفية طرف لطرف آخر. وليس في وسع اي امر عسكري ان يسوي هذا النزاع والتسوية الوحيدة للنزاع الاسرائيلي العربي هي بالاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعة لكلا الشعبين وهنا ضرورة تاريخية ستتحقق.

وحيال سياسة سلب حقوق الاخرين والعداء والحرب، نرفع نحن الشيوعيين امام الكنيست وامام الشعب سياسة أخرى، سياسة الاعتراف المتبادل بالحقوق والاتفاق والسلام.

ان الحيروت ليست سوى نسخة سيئة جداً، للعنصرية والعسكرية، نسخة من تلك السياسة التي ينتهجها بن غوريون ولهذا فنحن لن نؤيد اقتراح الحيروت.

في معرض بحث قوانين الاراضي في الكنيست يحذر النائب سنيه من التنكر لحقوق اللاجئين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — احالت الكنيست على لجنتها المالية مشروعات قوانين الاراضي باكثرية الاصوات وبمعارضة الكتلة الشيوعية. وكذلك بمعارضة الحيروت الناجمة عن دفاع هذه الكتلة عن كبار ملاكي الاراضي.

وقد أعرب النائب الشيوعي موشه سنيه عن موقف الكتلة الشيوعيه بكلمة القاها اثناء النقاش.

وقال الرفيق سنيه، ان قوانين الاراضي المقترحه قد جاءت لاقرار وابقاء، المضار الاجتماعيه والتمييز القومي المميزين لسياسة الحكومه فيما يتعلق بالاراضي. والواقع انه ليس هناك اي صحة فيما زعمه هرتسفلد (المباي) وحزان (المبام) وغيرهما من ان القوانين المقترحه تحقق مبدأ تأميم الارض.

ان الحزب الشيوعي يتمسك بالمبدأ القائل بأن كل الاراضي التي ليست في ملكية العاملين فيها يجب ان تكون ملكاً للشعب. ولكن القوانين المقترحة لا تعبر عن هذا المبدأ.

ففي المقام الاول بقيت الازدواجية في ملكية الارض، بين الدولة والكيرن كايميت. بل وبقيت الازدواجية بين دائرة الاراضي ودائرة تطوير الاراضي وفي الاولى اكثرية لممثلي الحكومه بينما في الثانيه توجد اكثرية لممثلي الكيرن كايميت. اننا نطالب بنقل اراضي الكيرن كايميت الى ملكية الدوله لتكون تحت اشراف دائرة واحدة خاضعه للكنيست.

وفند النائب الشيوعي المزاعم عن ان القوانين المقترحه تؤمن عدم بيع الاراضي. وقال صحيح ان هناك مادة في القوانين المذكورة بهذا الشأن ولكن هناك مادة أخرى تأتي بعدها مباشرة تبيح بيع الاراضي الى اشخاص خصوصيين والتجديد هو ان هذا كان في السابق يتطلب موافقة الكنيست اما بموجب القوانين المقترحة فلا ضرورة لذلك. ان حزبنا الشيوعي يطالب بان تعطى الارض للعاملين فيها فقط.

واشار الرفيق سنيه ان ابقاء الاراضي في ملكية الكيرن كايميت يعني اضراراً اجتماعيه للمستوطنين. وذكر كيف ان المستوطنين (كما يعترف بذلك المباي نفسه) يدفعون أجوراً للارض تزيد عن قيمتها دون ان يمنحهم ذلك حقاً في ملكيتها.

وقال الرفيق سنيه لقد اعطت الحكومة الكيرن كايميت اكثر من مليوني دونم من الاراضي العربيه والان ينطبق عليها بند التمييز القومي الذي يحظر تشغيل العمال العرب في هذه الاراضي التي اخذت من العرب. فأي استقامة في هذا. اننا نطالب بالغاء بند التمييز هذا فوراً.

وهنا تحدث الرفيق سنيه عن المادة في القوانين التي تبيح للحكومة اعطاء الارض كتعويض لاولئك «الغائبين» الموجودين في اسرائيل. وقال ان هذه المادة قد جاءت لابعاد احتمال اعطاء الارض كتعويض للاجئين العرب الذين سيعودون في المستقبل الى اسرائيل نتيجة لعقد الصلح او لاي تسوية دولية أخرى. وبهذا الصدد اقتبس النائب الشيوعي ما كان وزير الخارجية السابق موشه شاريت قد اعلنه في الكنيست من ان دولة اسرائيل مستعدة للموافقه على اعادة عدد معين من اللاجئين العرب في نطاق تسوية عامه وقد قال شاريت ان ذلك ان فقط اولئك الذين «جلودهم غليظة» يمكنه ان لا يتأثر من قضية مئات ألوف اللاجئين بل انه اضاف «وانا لا اتأمل اسوأة اسرائيل ولسياسي اسرائيل ان تكون جلودهم غليظة».

واضاف الرفيق سنيه يقول، وانا اعيد كلمات وزير الخارجيه واحذركم من الانكماش في جلود غليظة ومن عدم رؤية الجديد المولود واني واثق من انه سيأتي اليوم الذي توافق فيه الكنيست على موقفنا الذي نقوله اليوم.

الكتلة الشيوعية تطلب [بقية]

ومسألة الباخرة «انجه توفت» قد اضافت فشلا سياسياً جديداً لبلادنا، وبقينا في عزلة تامه.

والسؤال هو، أثمة احتمال بان يكون مصيرنا مصيراً آخر اذا حاولنا حل قضية المناطق المجردة بقوة السلاح او حل قضية استغلال مياه الاردن؟ الجواب واضح، نستطيع ان نشبع هذه المنطقة او تلك بدماء ابنائنا، نستطيع ان نصبغ بالحمرة هذا النهر او ذاك بدماء ابنائنا، ولكن هذه القضايا لا يمكن حلها بطريق القوة.

واستطرد الرفيق ميكونس قائلا، ان شعب اسرائيل يريد السلام ولكن القوى المقررة في الحكومه وفي مقدمتها بن غوريون يتجاهلون كل ذلك، يتجاهلون ان سياسة القوة قد افلست من ناحية منطقية وعاليه. واضاف قائلا ان ذلك عمى سياسي ولا أمل لذلك في الاستمرار في الاوضاع الجديدة.

اننا على ثقة بان النزاع الاسرائيلي العربي يمكن تصفيته وان العلاقات الاسرائيليه العربيه يمكن تسويتها، ولكن بطرق السلام، واذا ترجلنا عن مركبة الحرب ووقفنا على ارض الواقع وفهمنا ان اعتراف العالم العربي باسرائيل يتطلب اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. ومثل هذه السياسة ستلقى تأييد الشرق وتأييد قوى كبيرة في الغرب وتفتح أمامنا الطريق الى شعوب آسيا وافريقيا والى المعسكر الاشتراكي الجبار.

ولهذا نتقدم باقتراحنا طالبين ان تبحث الكنيست وتأمر الحكومة باتخاذ الاجراءات الضرورية لتخفيف التوتر وصيانة الهدوء.

ورد بن غوريون بكلمة موجزة قال فيها ان هذه القضية في ابحاث لجنة الخارجيه والامن ولا ضرورة لبحثها في الكنيست وطلب حذف الاقتراح. فارتفعت ايدي الكتل الائتلافية لتؤيد بن غوريون وباكثرية الاصوات أسقط اقتراح الكتلة الشيوعيه.

التهريج والتهويش عن جماعة الارض يهدفان الى تضليل الرأى العام

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ان قام البوليس بتفتيش بيوت عدد من «جماعة الارض» وتوقيفهم لمدة ٤٨ ساعة؛ اطلق سراحهم بعدها بالكفالة، اسندت اليهم ثلاث تهم وهي اصدار جريدة خلافا لقانون المطبوعات ولقانون الدفاع (تهمتان) ونشر مواد ذات صبغة سياسية خلافا لقانون الطوارىء.

وكان من بين الذين اوقفوا واسندت اليهم هذه التهم السادة منصور كردوش، توفيق سليمان (من الناصرة)، حبيب قهوجي، زكي دياب (من حيفا)، محمود سروجي (عكا)، والطالبان الجامعيان الياس معمر وصبري جريس.

وعلى الرغم من ان التهم التي اسندت الى «جماعة الارض» هي التي ذكرت أعلاه، فقد قامت الصحافة المرتبطة بالاوساط الرسمية وبايحاء منها بنشر أنباء مثيرة من مثل «الاشتباه بوجود علاقة بين جماعة الارض وبعض الجهات الاجنبية في الخارج ومصادرة مستندات ومقالات كثيرة معدة للنشر وصفت بانها خطيرة».

لقد هدفت السلطات من وراء مثل هذه الاقوال تضليل الرأي العام الاسرائيلي ليقبل ادعاء السلطة بوجود أخطار كبيرة تهدد الأمن بين العرب وليصمت على خرقها الفاضح لحرية الرأي والنشر.

فالتهم كلها تقوم على قوانين انتدابية وضعت لكبت حرية الرأي السياسي وليس لها أي علاقة بامن البلاد.

ان هذه الاجراءات الادارية التعسفية التي تنتهجها الحكومة، وهذا الاسلوب التهريجي التحريضي في نشر هذه الانباء لتثير الاستنكار والاحتجاج لدى الراي العام الدمقراطي.

بدأت محاكمة اهرون كوهن

حيفا — بدأت اليوم محاكمة اهرون كوهن احد زعماء المبام وصاحب الكتب التاريخية التي تعالج التاريخ العربي بتهمة الحصول على معلومات تتعلق بامن الدولة وايصالها الى وكيل دولة اجنبية.

وقد طالب اهرون كوهن عن طريق محاميه ان تكون المحاكمة علنية واقرت المحكمة طلبه .. كما وانه طالب برد الدعوى نظراً لخرق القانون الذي ارتكبته النيابة بعدم تقديمها مواد الاثبات في الوقت المحدد. وستبت المحكمة في هذا الطلب اليوم، الجمعة.

تهانينا الحارة

رزق رفيقنا نمر مرقس وزوجته نبيهة مولودة أسمياها نرجس

تهانينا وتمنياتنا النرجس بحياة مديدة والسلام نخيم على ربوع بلادنا والعالم

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة — لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية الناصرة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

الثلاثاء

١ آذار ١٩٦٠
٤ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٣ السنة السادسة عشرة
2 ניסן 5720
1.3.1960
No, 83 Vol, VI

كلمة الاتحاد

يقظة الشعب

جو التوتر يسود البلاد.

المحاولات التي جرت لتهدئة الخواطر لم تكن جدية.

وزير القضاء الذي قال ان خطر الحرب غير ماثل يوم الجمعة.. عاد يوم الاحد ليؤكد انه ماثل.

الصحف التي تنقل الاخبار يومياً لا تريد ان توحي بأن خطر الحرب انتهى.

جروزلم بوست مثلا "رحبت" بالقول ان خطر الحرب غير قائم ولكنها فسرت ما قاله وزير القضاء فقالت انه يعني ان خطر الحرب ليس قائماً الان...

كل هذا يعني امراً واحداً:

انه يعني ان الحكومة القائمة الان... حكومة بن غوريون لا تصدر عن رغبة في تحقيق السلام بل عن رغبة في تشديد حدة التوتر.

ليست القضية قضية حشد القوات في سيناء او عدم حشدها... ليست القضية في تصريحات عبد الناصر او عبد الكريم قاسم... انما القضية هي قضية توجه سياسي وتوجه بن غوريون السياسي يصدر عن الرغبة في المغامرات العسكرية وحل المشاكل عن طريق العنف

فقبل هذه "التحشدات"...

وقبل تصريحات عبد الناصر تفوه بن غوريون في مؤتمر المستدروت وقبله بما يؤكد سياسة العنف.. قال ان على اسرائيل ان تستعد.. بل هو بشر الشعب بحرب خلال عشر سنين.

فالامر اذن ليس امراً طارئاً مبعثه تصريح وعمل... بل هو أمر جوهري مبعثه سياسة وتوجه

لقد قلنا حين كان يصرخ بن غوريون بمثل هذه التصاريح ان بن غوريون يستوحي سياسته من المحافل الاستعمارية التي لا تريد انفراجاً في السياسة الدولية... ونقول اليوم ان بن غوريون يصدر عن سياسة موالية للاستعمار ترى في اي محاولة لتخفيف التوتر الدولي خطراً يهدد مواقعها.. وتريد ان يكون التوتر هنا لاحباط المحاولات الانفراج الدولي

مثل هذه السياسة التي تخدم المستعمرين تهدد مصالح الشعب... بل هي تهدد مصالح الشعبين.

ولذلك وجب مقاومتها.

ومقاومتها يجب ان تكون

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

جو التوتر لا يزال سائدا فى سماء الشرق الاوسط

☆ همرشولد يدعو اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى التعقل

☆ الجمهورية العربية المتحدة تنفي وجود تحشدات على الحدود

☆ لمرحاب تقول ان اصطدامات الحدود قد تقع في الاسابيع القادمة

☆ الاسطول السادس يبحر الى شرقي البحر الابيض المتوسط

القدس — لمراسل الاتحاد — لاتزال الاوساط الرسمية تحاول تبرير التوتر الخطر على الحدود بأن التحشدات المصرية في سيناء قد وصلت الى درجة تهدد السلام. غير ان المراقبين السياسيين يرون اسباباً اخرى لاشتداد التوتر في هذا الاسبوع. ومع ان سكرتير الحكومة اعلن أن بن غوريون سيغادر البلاد الى امريكا في الايام القليلة القادمة للحصول على لقب دكتور فخري في القانون من جامعة برندس الامريكية، فانه من الصعب الابتعاد عن الشعور بأن لسفرة بن غوريون هذه طابع مظاهرة سياسية.

وقد شهد هذا الاسبوع نشاطاً دبلوماسياً قامت به وزارة الخارجيه الاسرائيلية باستدعائها سفراء ومفوضي الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل «لاطلاعهم على خطورة الوضع على الحدود». وفي الوقت ذاته قام ممثلو اسرائيل في الخارج بالاتصال بوزارات الخارجيه للغرض ذاته. وقد استعرض بن غوريون في جلسة الحكومه الاسبوعيه وضع الامن على الحدود والقت وزيرة الخارجيه بياناً على الوزراء عن اتصالاتها الدبلوماسيه.

همرشولد يدعو الى التعقل

وقد اذاع راديو القاهرة ان سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، قد توجه الى اسرائيل والعربية المتحدة وطلب اليهما ابداء التعقل حيال الوضع على الحدود. ونقلت صحف القاهرة على صفحاتها الاولى الانباء من مركز الامم المتحدة التي تقول بانه لن تكون هناك حرب في الشرق الاوسط وبان تطورات قد طرأت من شأنها ان تؤمن الهدوء في المنطقة. وكتبت جريدة «الحياة» اللبنانيه لمراسلها في القاهرة ان سلطات العربية المتحدة نفت الانباء التي تقول انها ارسلت انذاراً الى اسرائيل بخصوص المناطق المجردة. واضافت «الحياة» ان سلطات العربية المتحدة قد قررت معالجة هذه القضيه بالطرق السلمية الا

اذا اتضح ان لا جدوى في اللجوء الى هذه الطرق.

روزن يعدل تصريحه

وعلى الرغم من بعض الانفراج القليل في الوضع المتوتر خلال نهاية الاسبوع الحالي، فان الاوساط الرسمية هنا تواصل احاديثها عن الاخطار التي تهدد السلام.

فقد كان وزير القضاء بنحاس روزن، القى بتصريح في النادي الصناعي التجاري بتل ابيب قال فيه ان وزراء الحكومة مقتنعون بانه لم تنشب حرب وبانه لا اساس للذعر. واضاف روزن يقول، وانني استطيع بل وأريد ان اقول لكم، بكل ما في ذلك من مسؤولية ان لا اساس للذعر. فنحن اعضاء الحكومة واثقون من ان الحرب لن تنشب لان جيراننا لن يجرأوا على مهاجمتنا ولان ليس في نيتنا ان نهاجم احداً.

ولكن روزن على اثر اجتماع الحكومه الاخير اراد ان يزيل الاثر الذي تركه تصريحه هذا. ولهذا ادلى بتصريح قال فيه انه لم يقصد ان يقول ان تحشدات الجيش المصري في سيناء لا تهدد السلام...

بن غوريون رئيس تحرير الصحف!

وحيال ما ظهر في الصحف اليوميه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

خروشتشوف مع الرئيس احمد سوكارنو وافراد عائلته اثناء زيارته لاندونيسيا

خروشتشوف في بيانه المشترك مع سوكارنو يؤكد اهمية دول القارتين - آسيا وافريقيا

بوغور — "مساعدة سوفياتية تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار وتقدير واضح لاهمية أقطار آسيا".. هذان الامران اسفرت عنهما زيارة رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف لاندونيسيا.

بعد تجوال في اندونيسيا استمر ١٢ يوماً أصدر نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وأحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسيه بياناً مشتركاً أعربا فيه عن أملهما في أن تحل مشاكل الانسانيه في اجتماعات الاقطاب... وفي ان تحل هذه المشاكل في اجتماعات اقطاب يشترك فيها ممثلو دول لا تنتسب الى أحلاف عسكرية من دول آسيا وافريقيا.

كذلك اعلن الزعيمان ان زيارة خروشتشوف أدت الى توطيد الصداقة السوفياتية الاندونيسيه وان الاتفاق تم على تزويد اندونيسيا بقرض مقداره ٢٥٠ مليون دولار.

وعلى اثر صدور البيان اعلن وزير الخارجيه سوبندريو أن ما احرزته المباحثات السوفياتيه - الاندونيسيه كان اقصى ما يتمناه الطرفان وان القرض سيسد حاجات اندونيسيا الجوهريه...

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

بعض مؤسسي حزب الصايغ يستقيلون

بغداد - نشرت جريدة «اتحاد الشعب» العراقية ان اثنين من مؤسسي حزب داود الصايغ (الذي انتحل اسم الحزب الشيوعي العراقي) وهما فيصل القريشي وحسن يوسف قد استقالا من ذلك الحزب. وقال القريشي في بيانه ان استقالته مبعثها الموقف الانتهازي اللامبدئي لجماعة الصايغ وعدم إخلاصها الشيوعيه. وأضاف ان نزاعات واختلافات شديدة تسود صفوف تلك الجماعة. أما حسن يوسف فقال في بيان استقالته ان جماعة الصايغ ليست حزباً وانما عدد من الافراد همهم العمل على تحطيم الحزب الشيوعي العراقي الحقيقي.

انباء موجزه

اتفاق بشأن قبرص

◆ يقول رويتر ان الاتفاق حول قبرص قريب. ويضيف ان زعماء قبرص وافقوا على حل وسط ينص على منح البريطانيين السيادة على مناطق قبرصية لقواعدهم تبلغ مساحتها ٨٠ ميلاً مربعاً. وحتى الان كان البريطانيون يطالبون بـ ١٣٦ ميلاً مربعاً ويصر القبرصيون على ٣٦ ميلا مربعا.

امريكا مسؤولة

◆ قالت وبركو الامريكية ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن تفجير فرنسا القنبلة الذرية في الصحراء الافريقية لانها عرقلت مباحثات حظر التجارب النووية التي تجري في جنيف.

سنواصل الكفاح

◆ باريس - صرح علي يعطه سكرتير الحزب الشيوعي في المغرب لصحيفة اومانتيه: قرار المحكمة المغربية بحظر نشاط الحزب الشيوعي أثار غضب وعطف الجماهير المغربية. والقرار لن يمنع الحزب من مواصلة كفاحه من اجل اماني الشعب.

المحكمة العليا تأمر وزير الدفاع تبيان اسباب „تصاريح الموت" التي يطالب الاهالي بالغائها

القضية اعربت عن وحدة اهالي البعنة في المعركة من اجل البقاء في اراضيهم ومحاجرهم
نواب المباي لا يفلحون في تأجيل تقديم القضية .. الوحدة الكفاحية تنتشر في دير الاسد والقرى المجاورة ... الجبهة الشعبية تؤيد كفاح القرويين

حيفا — لمكاتب الاتحاد — اول امس امرت محكمة العدل العليا وزير الدفاع بأن يبين الاسباب التي تدعوه الى ان يفرض على المواطنين بولس بولس وابراهيم حنا بشاره وأحمد عمر بدران التوقيع على النماذج الجديدة كشرط لاصدار تصاريح لهم من الحاكم العسكري تخولهم الدخول الى محاجرهم وأراضيهم.

هذه هي آخر تطورات المعركة التي يشنها اهالي البعنه لالغاء هذه النماذج ومعروف انه بموجب هذه النماذج يتنازل الموقعون عليها عن حقوقهم في حالة اصابتهم بضرر جسماني ومادي.

ويقول مراسلنا في البعنه، اخفقت محاولات الحكم العسكري لتحطيم وحدة الاهالي. فهم جميعاً يرفضون التوقيع على هذه النماذج ويؤيدون اللجنه التي انتخبوها لقيادة كفاحهم.

ويفسر امر المحكمة العليا فيقول، لقد قرر الاهالي ان يلجأوا في معركتهم الى المحكمة العليا. وبمبادرة احد اعضاء اللجنة بولس بولس اهد المحاميان حنا نقاره ومنام نا كسمان القضيه لتقديمها الى المحكمه العليا... ولتكون القضيه قويه اشترك فيها بالاضافة الى بولس بولس المختاران ابراهيم حنا بشاره وأحمد عمر بدران.

وطالب مقدمو الدعوى — وبمطالبتهم اعربوا عن مطالب اهالي قرى الشاغور جميعاً - بان تأمر المحكمة وزير الدفاع بأن يمتنع عن مطالبة الاهالي بالتوقيع على النماذج الجديدة وبان يصدر تصاريح عادية دون شروط ...

نواب المباي يهرعون الى البعنة

ويستطرد مراسلنا، وكانت وحدة اهالي البعنه مصدر خوف للسلطات.. ولذلك بعثت بنواب المباي العرب - الياس نخله واحمد الكامل الظاهر ويوسف العبد الى القريه ليخففوا من حدة المعركة...

لقد طالب احدهم يوسف العبد أن يؤجل المواطنون تقديم القضية الى المحكمة العليا حتى «تتم المفاوضات»... ولكن الاهالي اصروا على تقديم الدعوى مؤكدين انهم قابلوا ممثلي الحكم العسكري اكثر من مرة.

روح الوحدة تسري في الشاغور

ونتيجة لصمود اهالي البعنه ولشعور المواطنين العرب في القرى المجاورة بالخطر من هذه النماذج على اراضيهم بدأت حركة مباركة تهدف الى توحيد القرويين المتضررين جميعاً. وقد اعلن اهالي دير الاسد على لسان مسؤولين ينهم بانهم متضامنون مع اهالي البعنه وسيشتركون في نشاطهم وفي الوفد الذي تقرر ان يسافر لمقابلة لجنة شكاوي الجمهور في الكنيست.

ويختم مراسلنا رسالته قائلا، لم

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٨)

شوان لاي قبل الدعوة لزيارة الهند

بيكين — اعلن شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية عن استعداده لزيارة دلهي الجديدة في نيسان القادم للاجتماع بنهرو ومباحثته بشأن نزاع الحدود.

وكان نهرو قد دعا شو ان لاي لزيارة الهند لهذه الغاية قبل ايام.

وفي رسالته الى نهرو قال شو ان لاي ان حكومته تعتقد ان الصداقة بين شعبي الصين والهند ازلية وان من الواجب حل نزاع الحدود بالطرق السلمية... وعلى القطرين ان لا يترددا في رغبتهما المشتركة في حل سلمي بسبب خلاف في الرأي او اسباب مؤسفة غير منتظرة.

وقال شو ان لاي، اني ارغب في رؤية الغيوم السوداء تنقشع عن سماء بلدينا.

٨٠٠ الف زاروا المعرض السوفياتي

هفانا — ٨٠٠ الف مواطن في كوبا زاروا المعرض السوفياتي الرائع الذي افتتحه نائب رئيس الوزراء السوفياتي ميكويان اثناء زيارته لكوبا.

٣٩ سنة من الصداقه

موسكو - افردت الصحف السوفياتية اول امس مكاناً محترماً لمقالات سياسية احتفالا بمرور ٣٩ سنة على اتفاق الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان.

ويؤكد كاتبو المقالات ان الصداقــة بين القطرين تشتد وثوقاً وستطورها زيارة خروشتشوف القريبة الى كابول عاصمة افغانستان

في ارض سانيكوف العجيبة

البعثة تلتقي بانسان العهد الحجري (الوامبوس)

وقائع مروعة يكشف امرها في سجن الرملة

رسالة تصل الى النائب توفيق طوبي فيزيح النقاب عما يتعرض له المساجين العرب من تعذيب، واهانات لمشاعرهم الدينية .. الحقائق تدفع النائب طوبي الى بحث القضية في لجنة الكنيست الداخلية ... وزير البوليس قد يجيب على الاتهامات اليوم الثلاثاء ..

نداء مروع بعث به سجين عربي الى النائب الشيوعي توفيق طوبي أزاح النقاب عن جرائم ترتكبها السلطات بحق المساجين العرب في سجن الرملة المركزي.

القضية الآن ستصل الى القضاء بعد أن اوصلها توفيق طوبي الى الكنيست مما يدعو وزير البوليس الى أن يفسر الحادثة التي تقشعر لها الابدان. ووزير البوليس قد "يفسر" الامر في لجنة الكنيست الداخلية اليوم الثلاثاء.

رسالة نايف سليمان زعروره: ضرب فظيع

القضية بدأت حين تسلم النائب الشيوعي توفيق طوبي رسالة من نايف سليمان زعروره نزيل سجن الرمله. لقد جاء في الرساله،

«بتاريخ ٦٠/١/١٨ اثناء العمل دخل علينا شاويش من ادارة السجن وناداني أنا وشخص آخر وانهال علينا بالضرب المبرح ... ثم اتصل بالضابط المسؤول الذي جاء بصحبة عشرة انفار من البوليس وانهالوا علينا بالضرب المبرح الذي ما كان يمكن ان نذوقه طوال الحياة ... وقالوا لنا يا خونة يا جواسيس اننا لا نضربكم على شيء بل لانكم جواسيس اردتم ان تقضوا على اثني عشر مليون يهودي (!) لقد فتشونا فوجدوا بحيازتي القرآن الكريم فأخذوه مني. وحين قلت لهم هذا كتاب مقدس، ازدادوا غضباً ومزقوه وداسوا عليه غاضبين باحذيتهم وقالوا لا امل... بمحمدك (و و ... من الكلمات البذيئة التي لا تحتمل او تردد ... فهي تخدش المشاعر الانسانية كلها) ...

لم اعرف السبب ... لقد فقدت سمعي وبصري، كنت اود أن ترى حالتي وحالة صديقي كانت الدماء تسيل من جميع أعضائنا. وكان في راس صديقي المدعو محمد الظاهر من الطيبه ٢٤ قطب. كنت أود أن ترى وجوهنا المتورمه وعيوننا المنتفخه. إننا حتى الان موجودان في الزنزانه. لقد ادخلوا علينا مساجين يهود اضربنا».

وجرائم مرعبة

ثم يصف السجين زعروره اوضاع سجن الرمله فيقول،

«إنك لا تعرف ما يجري في سجن الرمله من التمييز العنصري والاضطهاد القومي... تمييز بالمأكل والمشرب والنوم... وكل ما يأتي سجين عربي صغير بالسن ترى الزعران يطلبون الى الضابط إدخاله لغرفتهم ليغتصبوه... واذا شكا الصبي أمره للضابط قال له معلش».

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣)

دبابيس

العدد الاخير من جريدة المبام للضحك على ذقون العرب ، «المرصاد» تضمن تعليقاً عن جلسة الكنيست الاخيرة التي بحثت مشروعات قوانين لالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية التي يقوم على أساسها الحكم العسكري.

والامر المضحك — وشر البلية ما يضحك — ان «المرصاد» وضعت لتعليقها هذا عنواناً على رأس صفحتها الاولى وبالاحرف الكبيرة ما يلي :

« خذلنا الحلفاء ولكن نضالنا سيستمر ». وكل علامات التعجب اذا وضعت وراء هذا العنوان لن تكفي ..

اي «نضال» هذا الذي تزعم القيادة المبامية انها «ستستمرفيه» وهو مرتبط ومقيد بما يقوله المباي أواحدوت هعبودا أو «المتدينون» واذا كان المبام ينتظر ، في تقرير مواقفه ، ما سيقوله هذا الحزب او ذاك عنه فامعنى انه «حزب مستقل»؟!

قولوا اللهم احمنا من «نضال» المبام هذا الذي تكفي رسالة واحدة من بن غوريون الى مايرً يعري ان تجعله في خبر كان ..

في الامثال : « اللي ما يجى معك تعال معه »..

والمبام في الجلسة المذكورة سار وفقاً وطبقاً لهذا المثل .

فقد جاء في ورقة الضحك على ذقون العرب ، المرصاد المبامية «لقد رفضت جميع الاحزاب التي توجهنا اليها ان تصوت معنا...»

ولهذا..قرر المبام ان «يصوت هو معها ... بان يتخذ نفس موقفها فيمتنع عن التصويت..»

فاذا كانت قضية الحكم العسكري كما تدعي الزعامة المبامية « قضية تتعلق بالضمير » .. فكيف يكون ضمير المبام هذا المتعلق بما يقوله فلان او علان..انه «ضمير» غارق في سبات عميق فوق كرسي وثير في حكومة بن غوريون ..

ثم تصوروا كيف يكون الضحك على ذقون العرب ..

« لقد رفضت جميع الاحزاب التي توجهنا اليها ان تصوت معنا »..

ما شاء الله . هل قدمتم ، أيها المباميون ، اي مشروع لالغاء الحكم العسكري لتطلبوا التصويت عليه ؟ ..

واي أحزاب هذه التي توجهتم اليها؟ انها الاحزاب التي تعرفون مواقفها المؤيدة للحكم العسكري . فما معنى التوجه اليها، وعدم التوجه الى الحزب الشيوعي الذي يعرف القاصي والداني معارضته الشديدة لاستمرار الحكم العسكري . أليس هذا مهزله .

ثم اذا سمحتم لنائبكم يوسف خميس ان يصوت مع اقتراح الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري . فما معنى امتناعكم انتم زملاؤه ، عن التصويت على الاقتراح ذاته ؟

ام ان يوسف خميس ، « حيطه واطيه » ليست في العير ولا في النفير في نظر بن غوريون ولهذا لن يحاسبكم على تصويته . ام ان في المبام « ضمير للعرب » و« ضمير لارضاء بن غوريون. »؟!

مسكينه يا جريدة الضحك على ذقون العرب ، يا مرصاد ، في تخبطك هذا .

محمد خاص

نواب المباي العرب في معركة الغاء الحكم العسكري

قالوا انهم امتنعوا عن التصويت .. ولكنهم صوتوا بجانب الحكم العسكري

لمراسلنا البرلماني

« درر » النواب العرب

خلال البحث في اقتراحات الغاء الحكم العسكري

☆ الياس نخله : الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري لا يخدمون العرب (!) ويسيئون لامن الدولة (!)

☆ يوسف العبد لمقترحي الغاء الحكم العسكري: لا تتعاملوا بنا وبقضايانا كأداة لاغراض الدعاية !

☆ محمود الناشف : تأكدنا من عطف بن غوريون (!!)

قضية الحكم العسكري لا تزال على بساط البحث وستبقى حتى يزول الحكم العسكري ومصدره قوانين الطوارىء الانتدابيه .

وعدم نجاح اقتراح الحزب الشيوعي لالغائه لامتناع عدد من الاحزاب بينها مبام واحدوت هعبودا كان درساً للجماهير العربيه .

والف زعم يزعمه المبام لتبرير موقفه المخزي والف ادعاء بان « الحلفاء خذلوه » (اقرأ المرصاد العدد الاخير) لن يخفف وزر الخيانة التي ارتكبها في اعين الناخبين العرب الذين اصغوا الى وعوده خلال معركة الانتخابات .

ولكن الدرس الكبير تلمسته الجماهير من موقف نواب المباي العرب الذين امتنعوا عن التصويت حين بحثت الكنيست اقتراحات الغاء الحكم العسكري وبامتناعهم الى جانب مبام واحدوت هعبودا والتقدميين بلغ عدد الممتنعين ٢١ نائبا جميعهم اعلنوا عدم موافقتهم على الحكم العسكري . ولو انهم جميعاً صوتوا الى جانب الـ ٢٦ نائباً الذين صوتوا لالغاء ذلك الحكم لاحبطوا اقتراح بن غوريون بابقاء الوضع الراهن الذي نال ٤٥ صوتا فقط .

احتقارات

لقد كان امتناع نواب المباي العرب عن التصويت في هذه القضيه المثيرة سبباً لاحتقار عدد كبير من النواب والمراقبين لهم... كذلك كانت تصريحاتهم بعد عملية التصويت مدعاة لاحتقارهم .

بروا امتناعهم بانهم لا يريدون مساعدة الاحزاب على « الدعاية والمتاجرة بقضايانا العادله وحرياتنا الفرديه » (هكذا قالوا) ولانهم لا يريدون ذلك قرروا ان يساعدوا حزب بن غوريون على ابقاء الكابوس العسكري على الشعب العربي .. وبهذلك « يمنعون » « المتاجرة بقضايانا العادله »!!.

الياس نخله والماء العكر

قال اولهم النائب الياس نخله :

« ان الذين اقترحوا الغاء الحكم العسكري لا يهدفون خدمة عرب اسرائيل خاصة ولا الدولة عامه (!) ... وان كتلة الحزب الشيوعي انما تصطاد في الماء العكر »...

واضاف قائلا لا فض فوه ، « ان ما يستهدفه اصحاب الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري هو سد الطريق امام الاخرين وهم يسعون للاتيان بعلوق حي قبل اوانه » .

يقولون اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من الذهب ،

ولكن النائب قلب الاية فأصبحت اذا كان السكوت من فضة فالكلام من ذهب ...

فكلامه كان من « ذهب » !

فالاقتراح بالغاء الحكم العسكري لا يخدم العرب (!) بل يسيء الى الدوله (!) والمطالبة بالغائه سابقة لاوانها فهي مثل الجنين الذي يحتاج تسعة شهور ... وهي جنين عمره ١٢ سنة فقط .

ويظهر ان النائب نخله استمد حكمته من بن غوريون فقال ايضاً ،

« من واجبنا ان نبحث هذا الموضوع الهام مع زعماء الدولة مثل الوزراء واعضاء كنيست آخرين وقد ابتدأنا مع رئيس الدولة »...

وبذلك وصل الى السلام عليكم .

هكذا يكون المدافع عن حقوق الجماهير العربية والا فلا ...

فهل يعجب احد لماذا اختاره المباي والحضب غيره ...

وتكلم بعده النائب يوسف دياب العبد من طمره .

لم ينس ان يحيي زميله النائب نخله على خطابه الاول في الكنيست .

وكانت التحيه مقدمة لباريه في « الحكمة » وفلسفة خدمة المباي مضطهد الجماهير العربيه قال ،

« يظهر غريبا ان يمتنع عضو كنيست عربي عن التصويت ضد الحكم العسكري (حتى هو رأى غرابة في ذلك) ولكن ليس في الامر غرابه »

الواقع ان النائب كان مخطئا فان له بعض الادراك لا يستغرب مثل هذا السلوك من نائب « عربي » انتخب بكرباج الحكم العسكري .

ولا يستغرب منه ان « يهيب » بمقدمي الاقتراحات ضد الحكم العسكري « الا تتعاملوا بنا وبقضايانا كأداة لاغراض الدعاية وكسب الانفس كما واننا جميعاً لا نريد ان نستغل الدول العربيه قضية اللاجئين كأداة للدعايه »

هكذا قال بالحرف الواحد ...

او ليس في قوله حنكة سياسيه خصوصاً وقد اضاف ، ونحن لا نحب المظاهرات وقد اتصلنا مع رئيس الحكومه ووزير الدفاع ونحن مقتنعون ان هذا الاتصال المباشر بيننا يساعد اكثر ومقتنعون برغبة رئيس الحكومة في إلغاء كل قيد غير ضروري لمتطلبات الامن » !

كان عليه ان يهتف كلنا فداء لرئيس الحكومه ... كلنا فداء للحكم العسكري .

وليتم النقل بالزعرور كما يقول مثلنا الشعبي وقف نائب المثلث — الفارس الذي يربض مكان فارس — وقال ،

« طالبنا وسنطالب بالغاء الحكم العسكري »

ثورية ... بل غضبة مضرية ... ولكن كيف يكون تحقيق ذلك ...

قال النائب « الثوري » :

« لقد تأكدنا من عطف رئيس الحكومه علينا ومن رغبته في ايجاد حل لهذه القضيه »

هكذا يلغى الحكم العسكري : بعطف من يفرضه على الشعب العربي ، واردف حتى لا تغضب كالباته ولي نعمته :

« وان الحكم العسكري لم يقم الا لضرورات الامن »

وبذلك بعد ان اسمع حضرات النواب العرب من « دقة » بن غوريون هذه الدرر امتنعوا عن التصويت .. وقاموا بدور الذين كانوا قبلهم ... واعطوا المثل « الصالح » لمن سياتي بعدهم من الزمرة ...

لقد اختارهم المباي ليقدموا له الشهادات فقدموها لبن غوريون وأعانوه على ابقاء كابوس الاضطهاد القومي .

ولكن الجماهير العربيه وهي تختبر نوابها الجدد اكثر فأكثر تعرف ان من الممكن احباط او خيانة هذه الدمى حتى لا تعرقل نضالها مع الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطيه لالغاء الحكم العسكري ...

وتعرف ايضاً انها بنضالها ستضع حداً لنظام الحكم العسكري .

الاتحاد السوفياتي يبني جامعة الصداقه بين الشعوب

(لابناء آسيا وافريقيا. التعليم والمسكن والمأكل «والمصروف» بل حتى السفر لدخول الجامعة مجاني وعلى نفقة الحكومة السوفياتية)

موسكو — ستبنى في موسكو ، لاول مرة في التاريخ ، جامعة كبرى تحمل اسم « جامعة الصداقة بين الشعوب » ويتلقى العلم فيها مجانا طلاب من مختلف اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

وقال راديو موسكو الذي اذاع قرار الحكومة السوفياتية بهذا الخصوص أن هذه الخطوة الهامة قد اتخذت تلبية لرجاء اوساط ثقافية — حكومية وتقدمية — في أقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه من الحكومة السوفياتية ان تساعدها في أعداد كوادرها القومية في الجامعات السوفياتية .

وسيحظى طلاب هذه الجامعة بالعلم والمسكن والمأكل والمساعدة السوفياتية ، المادية والصحية ، مجانا وعلى نفقة الاتحاد السوفياتي حتى السفر الى الاتحاد السوفياتي لدخول الجامعة والعودة الى الوطن بعد اتمام الدراسة أو في بعض الفرص سيكون على نفقة الحكومة السوفياتية .

وسيحاضر في الجامعة عدد من كبار الاساتذة والعلماء السوفياتيين بالاضافة الى أساتذة وعلماء من بلاد أجنبية يتلقون رواتبهم ولوازمهم من الحكومة السوفياتية .

العلم

في أي اتجاه يتطور الانسان ؟

☆ عمره سيزيد ☆ تكوينه سيختلف قليلا ☆ مشاعره ستقل تأثراً .

في الثلاثمئة السنة الاخيرة تضاعف معدل طول العمر وازداد سكان العالم . وفي نحو سنة ١٨٠٠ لم يرتفع معدل عمر الانسان في اوروبا عن ٣٥ سنة . ولكن معدل العمر اليوم في هذه القارة يتراوح بين ٦٥ و ٧٠ سنة . هذا والانسانية حتى الان لم تتغلب على الجوع (لقد زاد عدد الذين يعيشون في اوضاع جوع او قلة الاكل) .

وفي مرحلة بناء الاشتراكية والتطور المتعاظم للعلوم والتكنيك ستتغير الشروط والاوضاع التي يعيش فيها الانسان تغيراً جذرياً . وهذا التغيير سيؤثر تأثيراً ملموساً على الجهاز الانساني . ان المجتمع الجديد والتطور الجديد يؤمنان لتطور الانسان اوضاعاً مريحة جداً وعلى العلم ان يجيب على السؤال ما هي افضل الاوضاع والشروط لحياة الانسان .

ان الابحاث الاخيرة قد اوضحت ، مثلاً ، ان الناس الاقدمين لم يقاسوا ابداً ، تقريباً ، من مرض ارتخاء العظم وامراض الاسنان كانت نادرة جداً . ولكن مقابل ذلك قاسى هؤلاء الاقدمون من امراض العمود الفقري التي زادت بكبر السن . ولهذا فمن الصعب ان نجد بين الذين تجاوزا سن الخمسين في ذلك الوقت من كان عموده الفقري سليما تماماً . والسبب الاكيد لامراض العمود الفقري قد كان العمل الشاق والمأكل غير الكافي من الناحية الغذائية . وفي خلال الـ ٣٥٠ سنة الاخيرة قصرت كثيراً «اسنان العقل» وكان سير ذلك اسرع لدى النساء منه لدى الرجال .

وفي البلاد الاشتراكية تجري الان ابحاث واسعة حول مبنى جسم الانسان لتقرير المميزات الخاصة في جسم وصحة فئات متنوعة من الناس ، مثل العاملين في المناجم وفي صناعة الزجاج وفي الغابات . ولهذه الأبحاث اهمية كبرى بالنسبة للسلطات الصحية ولسلطات الانتاج الصناعي والتخطيط الحكومي .

وقد كشفت هذه الابحاث في تشيكوسلوفاكيا مثلا أن الذكور والاناث ممن تتراوح اعمارهم بين ٨ سنوات و ١٤ سنة أطول بثماني سنتمترات وأثقل بخمسة كيلوات ممن كانوا في اعمارهم قبل ٥٠ سنة والفروق الاكثر وضوحاً نجدها بين الاطفال .

فالاطفال ممن لا يتجاوز عمرهم السنة الواحدة كانوا اطول بخمسة سنتمترات واثقل بكيلو غرام واحد من الاطفال الذين عاشوا في القرن التاسع عشر .

ومن اجل ان يتطور الانسان كل خصائصه يجب ان تؤمن له اوضاع حسنة وان يرشد الى طريقة حياة عصرية صحيحة والى السيطرة على اجهزته وفي الغد الشيوعي سيتحرر الانسان لا من الكثير من الامراض الخبيثة وحسب بل ايضا من الخوف والقلق على حياته اليومية. والناس الذين ستصل اعمارهم الى سن المئة لن يكونوا في المستقبل شيئا نادراً . ومن الناحية البيولوجية ليس هناك ما يمنع الوصول الى ١٥٠ سنة أو اكثر . والشرط الاساسي لذلك هو طريقة حياة سليمة وانعدام الخوف والقلق ، وامكانية دائمة لعمل ملائم ونشاط ملهم وراحة طبيعية

وليس من الممكن الافتراض بان تطرأ تغييرات بعيدة المدى في مبنى جسم الانسان في المستقبل القريب . ويبدو ان معدل الطول سيبقى على ما هو عليه الان (١٦٩ سنتمتراً للرجال و ١٦٥٠٥ سنتمتراً للنساء) . ويكاد يكون مؤكداً ان رقبته ستكون اضيق بقليل وان اكتافه ستكون اكثر عرضاً وان اصابعه ستكون اطول وأدق . ومن المحتمل ان يكون ضغط الدم أعلى ، وكذلك ستقصر «أسنان العقل» .

ومخ الانسان لن يتطور في اتجاه التضخم ، بل — كما اثبت ذلك العلماء السوفياتيون — في اتجاه تنوع مبنى «كروم المخ» ان المخ الانساني لا يستطيع ان يقوم بأكثر من ٣٠٠ مليار اتصال عصبي ولكنه الان لا يقوم بأكثر من ٢٥ بالمئة من هذا الرقم . ولا شك ان اولادنا سيعرفون استغلال ذلك اكثر منا .

ويقول البروفسور البريطاني هولدون ان بتطور نشاط المخ سيكون الانسان اقل تأثراً لمشاعره ، وخاصة الجنسية منها ويضيف هذا العالم البريطاني ان تطور الجهاز الانساني سيكون بطيئا اكثر من السابق وان الانسان لن يصل الى مرحلة البلوغ في سن الثامنة عشرة كما هو الحال الان بل انه سيصل الى ذلك في سن مضاعفة (نحو ٣٦ سنة) وان الانسان سيواصل في سن الاربعين تلقي علومه .

ومقابل ذلك يقول العالم السوفياتي ان الانسان لن يكون خاضعاً خضوعاً اعمى لقوانين تطور الطبيعه بل سيكون الانسان هو الذي يقرر ويدبر ، بصورة واسعة ، تطوره .

ويقول العالم التشيكوسلوفاكي ، هرولتشكا ، ان الشبه بين بني الانسان سيكون اكثر (سواء بين الرجال او بين النساء) ومع كل هذا ، فان هذه التطورات والتغييرات لن تطرأ في القرن الحادي والعشرين بل وحتى بعد ألف سنة ستلمس هذه التغييرات بنسبة قليلة جداً . ولكن هذه التغييرات اكيدة وستكون ملموسه تماماً بعد مليون سنة ...

فكاهات

هات وترجم !

الاول — هات سيكارة بحياتك !

الثاني — سكاير انكليزي ياصاحبي وانت بتشرب « عربي »

الاول — يا اخي بس هاتها وأنا بترجمها !!

اطلبي المطافىء

الزوجة ، السرعة يا دكتور حرارة زوجي ٤٥ .

الدكتور ، لم يبق من حاجة الي ياسيدتي اطلبي المطافىء !!

قصة متسلسلة رقم ١٨

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

جوريونوف وسيمون اوردين وبافل كوسياكوف ونيكيتا جورخوف وكابيتون نيكيفوروف هم أعضاء بعثة ارتحلت من المدنية الى مجاهل القطب الشمالي .

أرادوا أن يصلوا الى ارض سانيكوف فوصلوها بعد ان عبروا مهالك مرعبة ، هناك تعرفوا بالانكلونيين الذين هربوا من آخر مناطق المدنية ليعيشوا بسلام.. وعرفوا ان الانكلونيين اتقوا بقبيلة الوامبوس التي كانت تعبد الافيال «المنقرضة» وتعيش في العصر الحجري .

وكانت الحرب سجالا بين الانكلونيين والوامبوس .

وفي اعين الانكلونيين أصبح رجال البعثة رسل الالهة .

تركنا القارىء يصغي الى شرح الانكلونيين عن الوامبوس والهتهم الحية ..

— أنت مخطيء تماماً - قال اوردين ، حسب الجثث التي وجدت في سيبيريا كان الفرو بنيا ضارباً الى الحمرة او زنجبيلي اللون . ولكني استغرب ان يعني هذا كله ان الوامبوس قد استطاعوا تدجين هذا الحيوان .

— وبأسنانه — واصل الرئيس — يستطيع هذا الحيوان ان يحفر على الجذور التي يأكلها ، بينما يستطيع بها في الشتاء ان ينظف الثلج للتفتيش عن الحشيش . واسنانه ذات قائمة عظيمة لنا . إننا نصنع منها احسن الامواس والرماح ولكن نادراً ما تتاح لنا الفرصة لقتل احد هذه الحيوانات لان المتوحشين يحرسون آلهتهم بعين ساهرة .

— هذا ما يجعل للتعرف على الوامبوس وماموثهم الداجن اهمية كبرى، قال جوريونوف موضحاً .

— لقد اخبرتكم كل شيء — قال امتنداك منهياً كلامه — وتدركون الان انكم لن تستطيعوا الذهاب لوحدكم الى المتوحشين . لانهم سيقتلونكم ثم يأكلونكم وتحل على الانكلونيين النكبة. إننا سنصحبكم وسيذهب جميع محاربينا معكم الى المتوحشين . وسنبدأ حرباً واسعة لابادتهم . وسيساعدنا الضوء الذي معكم على قتل الوامبوس وآلهتهم .

— حملة تأديبيه ! قال اوردن ضاحكاً . نلعب فيها دور الجلادين . وعلي ان اقول اننا لن نحمد عليها كثيراً .

وقد سر المحاربون كثيراً بما قاله الرئيس .

انهم على ما يظهر يكرهون الوامبوس لسبب وجيه . وليس من المحتمل ان ترحب قبيلة تنزع الى السلام وهجرت اليابسة بسبب الحروب بمثل هؤلاء الجيران الشرسين .

وعندما استنفدوا الحديث عن موضوع الوامبوس اعلن امتنداك انه قد حان الوقت لاعداد مكان ينام فيه افراد البعثه . فنظفت النساء مكاناً في الجزء المائل من المسكن مقابل الباب حيث يسكن الرئيس وافراد عائلته وفرشن جلود الغزلان والخنازير على الارض ووضعن فوقها ايضاً المخدات والمساند الاسطوانية من الجلد المحشوة بصوف الغزلان . وكان يفصل هذا الجزء حاجز من صناديق صغيرة تحتوي على ادوات منزليه . ودعا امتنداك الضيوف لاشغال هذا الجزء فترة الليل بينما راح الانكلونيون يعدون لانفسهم في الجوانب الاخرى من المسكن اماكن للنوم . وتعرى الرجال تماماً ولفوا ملابسهم لاستعمالها كمخدات ووضعوا أسلحتهم في متناول اليد . ووقف احد المحاربين لحراسة المدخل وجلس ثلاثة آخرون بجانب النار في الممر لتبادل الحراسة معه . وكان الحارس يطعم النار ويخرج من وقت لاخر لجلب الحطب .

كذلك كان المحاربون الذين يحرسون الغزلان في المرج يتبادلون الحراسة ويمكن سماع اصواتهم وهم ينادون بعضهم البعض .

مرت الليلة بسلام . وعند الفجر بدأ الانكلونيون في الاستيقاظ واول من استيقظ كانت النساء . فاضافت بعضهن الحطب على النار وبدأن في شي اللحم وتسخين الحجارة التي يطبخن بها المرق . واسرعت أخريات لحلب الغزلان وهن يضعن فوقهن الملابس للوقاية من البرد . وكانت سراويلهن مخيطة بقمصانهن التي لها فتحة واسعة عند الصدر، وكانت النساء يلبسن السراويل اولا ثم يسحبن بسرعة بقية الثوب فوق اجسادهن ويدخلن اذرعهن في الاكمام القصيرة . وعند رجوعهن الى المسكن يخلعن بحركة خفيفة الثوب عن اكتافهن ويخلعن الثوب كله من اقدامهن . وكان افراد البعثه يرقبون خلية وهم مضطجعين تحت الجلود كيف تلبس النساء ويتعرين بسرعة وسهولة وكيف يظهرن عاريات تماماً وهن يلفطن حول النار التي ترمي بأشعتها المتلألئة فوق اجسادهن السمراء. ولم يكن يخجلن ابداً من نظرات عيون الرجال الكثيرة .

ولاحظ افراد البعثه ان الشابات والفتيات اللواتي يتزن عن الاخريات بضفائرهن الاربع يوجهن الى ناحيتهم نظرات كثيرة ويهمسن فيما بينهن ويتضاحكن . وكن يتساءلن اي منهن سيُختَرن كزوجات للغرباء الاقوياء . وسمع جوروخوف خلسة انهن يقلن ان اكثر ما يعجبهن في زملائه شواربهم الكثة ولحاهم وبشرتهم الزاهيه .

فالانكلونيون اجمالا لا يبدو على وجوههم شيء والرجال المسنون منهم لهم شوارب قليلة الكثافه ولحى صغيرة ضامرة . ولانه من الياقوتيين فقد كان جوروخوف يشبه الانكلونيين في مظهره وبشرته السمراء فلم يجذب الفتيات اليه .

وبينما كانت النسوة يلفطن لبس الرجال ملابسهم ببطء وتفقدوا بعد ذلك اسلحتهم . وكانت اصوات الاطفال تسمع من مختلف نواحي المسكن فكانت واحدة او اكثر تلبي الاصوات وتسرع لاطعامها .

واستيقظ حالا بقية افراد العشيرة وجلسوا للفطور . كانت قائمة الطعام لا تتغير ، لحم مشوي ومطبوخ . إلا انه هذه المرة قدم لهم بدل اللبن البارد من جرة الجلد نوع من الحساء مكون من مزيج من اللبن الخفيف ودقيق الكستناء المائيه تطفو فوقه قطع صغيرة من اللحم المقلي بالسمن . وكان المرق جيداً تماماً .

وأثناء الفطور سأل افراد البعثه الرئيس كم من الزمن امضى الانكلونيون في ارض سانيكوف . فعلموا ان ليس لهذا الشعب لغة مكتوبة وكل ما يتعلق بحياة اسلافهم ينقل من جيل الى جيل مع قليل من التحريف . ومع ذلك فهم يدونون التاريخ بشكل بدائي .

— اكثر من اربعمائة سنه —

اجاب امتنداك بعد قليل من التأمل — واذا اردتم ان تعرفوا ذلك بالضبط فلنستطيع الذهاب الى الكاهن فبجوار مسكنه حجر يعلّم عليه كل سنه .

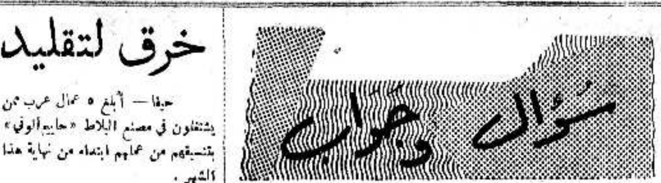
وبعد الفطور انطلق افراد البعثه وبصحبتهم الرئيس وعشرة من المحاربين الى ناحية الغرب في ممر عريض يخترق الغابه .

وفي الطريق أراهم امتنداك مصيدة مخفية بمهارة هي عبارة عن حفرة مربعة عمقها اكثر من مترين محفورة في الطريق ومغطاة بالقضبان الرفيعه والاغصان والاوراق الساقطه . وتقع في هذه المصائد من حين لاخر الثيران والخيل وأيضاً الحيوانات الخيشوميه فيجهز عليها الانكلونيون بالرماح والنبال .

— عندنا كثير من هذه المصائد على طول طرق الحيوان . ويحتمل ان تقعوا فيها اذا تجولتم لوحدكم بدون دليل — قال الرئيس محذراً .

— معنا كلاب تسبقنا دائما — قال

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٢)



دور الشيوعيين

أخي المحرر

أثناء نقاش دار بيني وبين بعض العمال العائدين من أعمالهم اعرب البعض من اعتقادهم بان الاوضاع في اسرائيل لا يمكن ان تتغير ودعموا ذلك بقلة تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست.

هل صحيح ان يتوصل الانسان الى الاعتقاد بان قلة تمثيل الشيوعيين في الكنيست دليل على ان الاوضاع في اسرائيل لن تتغير؟

محمد ابو أصبع - الطيبه

أخي محمد،

هناك محاولات دائمة يقوم بها دعاة الحكم البرجوازي القائم ليثبتوا ان لأسرائيل مميزات خاصة ولذلك فقانون التطور الاجتماعي لا ينطبق عليها. وهذه المحاولات ليست اصيلة فقد عرفتها شعوب كثيرة لان الطبقات الحاكمة، التي تريد ان تبقى على انظمة الاستغلال الطبقي والكبت الاجتماعي، تحاول بمثل هذه الدعاية ان تشيع اليأس بين صفوف العمال والفلاحين وسائر المتضررين ليستكينوا على أوضاع الحرمان والشقاء.

ففي روسيا مثلاً ارتفعت اصوات تقول ان روسيا زراعية وسوف لا تمر في التطور الصناعي ولذلك فالشيوعية لا مكان لها.

ولكن هذا الزعم لم يمنع التطور الصناعي ولا نمو حزب الكادحين البلشفي - الشيوعي - ولا الثورة الاشتراكية التي نقلت المجتمع الروسي ومجتمعات الشعوب المختلفة الى الاشتراكية .... واعتاب شيوعية الرخاء.

وفي الصين تأسس الحزب الشيوعي بافراد وكان حيز عمله محدوداً ومدى تأثيره ضيقاً ...ولكن خلال اقل من اربعين سنة نقل المجتمع الصيني من العهد الاقطاعي في كثير من المناطق الى العهد الاشتراكي وقفز بالتصنيع خلال عشر سنوات ما امضت دول برجوازية قروناً لتحقيقه.

ولا يوجد قطر انتقل الى الاشتراكية لم يمر في مرحلة - بدت طويلة - كان فيها البرجوازيون يزعمون ان التغيير مستحيل.. وان النظام الرأسمالي ازلي.

ولنأخذ اقطار الاشتراكية التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية - مثل يولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا..

لو اعتبرنا آنذاك بتمثيل الشيوعيين في برلمانات تلك الاقطار في الفترة ما بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٣٩ لاعتقدنا اذا لم نفهم تطورات التاريخ ان الانتقال الى الاشتراكية مستحيل!

وفي اسرائيل لا يمكن إخذ التمثيل الشيوعي في الكنيست مقياساً لتغيير الاوضاع في المستقبل فهو يعرب عن فترة قصيرة من تحركات الكادحين والمتضررين ويعكس مدى وعيهم وادراكهم في مرحلة من مراحل النضال لاجل تغيير الاوضاع - هذا النضال الذي يتميز بالصعود والهبوط وبالمد والجزر بحسب ظروف محلية ودولية.

المهم ان الحزب الشيوعي هو حزب الكادحين - العمال والفلاحين الذين لا يستكينون للحرمان ولا بد لهم من ان يقضوا على الرأسمالية الاستغلالية، ومن المؤكد نتيجة لازمة الرأسمالية ان يصبح الحزب الشيوعي هنا - الحزب القائد فكرياً للطبقة العاملة الآن - الحزب القائد تنظيمياً وبتأييد العمال والفلاحين والمتضررين عامة ان يحقق التغييرات التي يأمل بها الكادحون.

المحرر

ليقرأ العمال باب "القاموس الفلسفي" الذي بدأ يعالج قضية تطور المجتمع.

خرق لتقليد نقابي لان العمال عرب

حيفا - أبلغ ٥ عمال عرب ممن يشتغلون في مصنع البلاط "حايم ألوني" بتنسيقهم من عملهم ابتداء من نهاية هذا الشهر.

ويعمل في هذا المصنع ٩ عمال عرب و١٧ عاملا يهوديا وقد جاء هذا التنسيق بحجة تقلص الانتاج بسبب تخفيض أعمال البناء.

ولكن هذا التنسيق لم يتم حسب الاصول المتبعة، اي تنسيق من دخل العمل "آخراً" وإبقاء من دخل العمل "أولا"، على الرغم من أن سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا قد اشترك مع سكرتير لجنة العمال في مكان العمل في وضع قائمة المنسقين وكان من الممكن اتباع هذا القانون النقابي.

مثل على ذلك العامل محمد خليل عموري يشتغل منذ سنتين وأربعة أشهر، ومبدأ الاقدميه يفرض إبقاءه في العمل وتنسيق غيره ممن دخلوا العمل بعده.

ويقول العمال العرب في مكان العمل ان التنسيق في البداية شمل عاملين يهوديين، ولكن احتجاجاتهما اضطرت المسؤولين الى إبقائهما في العمل وتنسيق اثنين غيرهما من العمال العرب.

وقد فهم مراسلنا ان هناك تمييزاً فاضحاً في الاجور بالنسبة للعمال العرب، فمع انهم يقومون بنفس الاعمال التي يقوم بها زملاؤهم العمال اليهود فأجورهم لا تزيد عن ٦٠٪ من أجور اولئك. ومع انهم منظمون في الهستدروت - في النقابات المهنيه - وتخصم اشتراكاتهم رأساً من أجورهم، ومع أن سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا يعرف بهذا التمييز إلا انه لم يحرك ساكناً للمحافظة على حقوق العمال العرب.

لقد توجه العمال المنسقون الى سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا وطالبوا بتدخله لتأمين التنسيق على أساس "الاقدميه". لقد وعدهم خيراً إلا انه كما يظهر لن يقوم بأي عمل حازم للمحافظة على حقوق العمال المنسقين.

مجلس طرعان المحلي لا يرى الحكم العسكري من "اختصاصه"..

طرعان - في جلسته يوم السبت ٥-٢-٦٠ رفض مجلس طرعان المحلي طلباً تقدم به العضو الشيوعي في المجلس لاخذ قرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري بحجة "ان هذا ليس من اختصاصنا".

وقد جاء هذا الرفض في الوقت الذي يرفض فيه وزير الداخلية الموافقة على ميزانية المجلس مع العلم ان هذه الميزانية وضعت بحضور القائمقام والمسؤول عن الميزانيات وعواقبها.

هذا وقد الّفت في هذه الجلسة ثلاث لجان هي: لجنة التخمين، لجنة الاعتراضات، اللجنة الزراعية. وذلك قبل ان يجري انتخاب لجنتي المراقبة والادارة حسب القانون. وقد اعترض العضو الشيوعي على طريقة تأليف هذه اللجان وطالب بتنظيم الاجتماعات حسب الاصول.

الاتحاد - غريب ان لا يكون الحكم العسكري من اختصاص المجلس في طرعان وفي الوقت ذاته يكون من اختصاص بلدية شفا عمرو ومجلس محلي كفر ياسيف.

جباية ام بهب

عرابة - لمراسل الاتحاد -

وقع المواطنون في عرابة على عريضة احتجاج على اوامر الحجز على أمتعة الفقراء من القرية مطالبين بالغاء هذه الاوامر.

فقد هبط جباة الضرائب على القرية في الاسبوع الماضي وراحوا يحجزون في الليل والنهار على امتعة الفقراء مطالبينهم بدفع الضرائب منذ سنة ١٩٥٤، فحجزوا على اواني المطبخ في بيت قاسم محمد الصبح وذلك في غيابه. كذلك حجزوا على بقرة سعيد زامل مطالبينه بدفع ٣٠٠ ليرة مع العلم انه له عائلة مؤلفة من ١٧ نفراً. هذا ولا تزال اوامر الحجز سارية على بيوت الفقراء.

هذا، ويشتهر محصل الضريبة المدعو فايز من قرية فسوطة بمعاملته السيئة.

فى ظل "مساواة" المباي

رفض لانه عرب

عكا - لمراسل الاتحاد -

طلبت دائرة ضريبة الدخل بعكا موظفاً من مكتب العمل. فارسل المكتب موظفاً عربياً فرفض المسؤول في الدائرة قبوله قائلا انه يريد موظفاً يهودياً!

ولما قال له الموظف انه لا يحق له حسب القانون رفض عامل بسبب قوميته او طائفته... لم يهتم لقوله وأعاده من حيث أتى.

وهكذا تتم "المساواة" التي يؤمنها القانون.

وفصلوا لانهم عرب

حيفا - فصلت السوليل بونيه ٣ عمال عرب كانوا يعملون في البناء في مخزن القمح "دغون" قرب المحطة المركزية بحيفا.

قنبلة اخرى فى الرملة

الرملة - عثر أطفال قرية الجاروشه على قنبلة حية أثناء ذهابهم الى المدرسة وذلك في مدخل القرية. وقد دعي البوليس لازالتها من مكانها.

وقد أثار حادث وجود مثل هذه القنبلة استنكار سكان القرية وسخطهم.

وهم يطالبون السلطات بأن تعمل على وقف مثل هذه الحوادث.

ارض سانيكوف [بقيه]

جوروخوف - وهي اذكى من الكركدن او الثور فهي تقف أمام المصيدة فنعلم بوجودها.

- ستكون الكلاب ذات فائدة عظيمة للانكلونيين - قال اوردين - وذلك في الصيد وحراسة المساكن وأثناء الحروب مع المتوحشين.

- بعد سنوات قليلة تتضاعف كلابكم ونستعمل منها للحراسه - قال امنندالك بثقة لم يقو افراد البعثه أمامها إلا على تبادل الابتسامات السريعه.

وحالا أبعد افراد البعثه عن الطريق فوجدوا أنفسهم في ممر صغير في الغابه أمام مسكن الرئيس ولكنه اصغر منه كثيراً. فقد كان الكاهن يعيش مع تلميذ له وامرأة عجوز تطبخ له الطعام.

كان الكاهن الذي علم على ما يظهر بهذه الزيارة ينتظر على الباب. فقاد الضيوف الى مكان التشريفات مقابل الباب. كان المسكن يبدو من الداخل كأنه متحف مختص بعلم التشريح، فقد كانت جماجم قرابين الغزلان والثيران والجبل معلقة على اعمدة المسكن الاربعة وعلى عوارض السقف وتحت الحيطان المائله. وكانت جمجمة كركدن بقرونه الهائله معلقة في مكان التشريفات.

وما أن أخذ افراد البعثه مكانهم حتى احضرت المرأة العجوز المأكولات اللذيذة المؤلفة من أمخاخ ولسان وشفتي الغزال الضحيه الذي اطلق عليه افراد البعثه الرصاص في اليوم السابق. فبصفته خادماً للآلهه ادعى الكاهن بحق الاولويه في هذه الاجزاء اللذيذه من ضحايا الحيوانات.

ولعله من امنندالك برغبة الضيوف في رؤية الحجر المحفوظ عليه سجل للسنين التي امضاها الانكلونيون في ارض سانيكوف فقد قادهم الكاهن بعد انتهاء الطعام بعيداً الى الغرب. وبسرعة وصلوا الى تخوم الوادي حيث توجد أسوار عاليه ومنيعه من الرخام الاسود تختفي قمتها في السحاب المنخفض. وكانت الصخور المغطاة بحشيشة البحر والتلعات المتساقطة من فوق تنتشر في أسفل صقع الجبل وفي الاماكن الاخرى. وكانت ترتفع بينها تلة ضخمه تزن عدة مئات من الاطنان. وكانت الارض التي حواليها نظيفة من الحجارة وممهدة على شكل دائرة واسعة يجتمع فيها الانكلونيون لاقامة الطقوس الدينيه وتقديم القرابين الى الالهه.

- هذا الحجر - قال امنندالك موضحاً - سقط من السماء في نفس اليوم الذي وصل فيه اسلافنا الى هذه الارض، ولانه منحة من الالهه فنحن نجلّه. وكل سنه - عندما تظهر الشمس لاول مرة بعد ليل الشتاء - نأتي الى هنا باحتفال مهيب ونقدم القرابين. ويسجل الكاهن ذلك الحدث باشارة على الحجر. وبعد هذه الاشارات تستطيعون ان تعرفوا منذ كم سنة قدم أسلافنا الى هنا.

(يتبع في العدد القادم)

حدث في البيدر

الحق على الطقس

خلال الاشهر الاخيرة ازدادت جرائم الاحداث في القدس، في كانون الاول سنة ١٩٥٩ فتحت ملفات ٥٠ حدثاً مجرماً وفي كانون الثاني ٧٠ ملفاً وخلال هذا الشهر سيبلغ عددها مئة.

ما هو السبب؟

ليس السبب في اوضاع الشبيبة الاقتصادية السيئة..

والافلام الامريكية لا تؤثر تأثيرها السيء...

السبب كما يقول البوليس هو الطقس الحسن الذي يمكن الاحداث ان يبقوا في الشوارع ساعات طوال.

اي العلاقات هي الاوثق

منظمات النساء ثائرة...

هي تريد ان ينص قانون الوراثة على ان الزواج هو العلاقة الاقوى في معرض التنافس بين قربى الزواج وقربى الدم.

وتطالب هذه المنظمات ان تقسم الممتلكات التي يحرزها الزوج او الزوجة او الاثنان سوياً بعد الزواج بين الاثنين قبل ان توزع التركة.

هذا ما قاله روزن وهو يتحدث الى نادي التجارة.

اما ما قاله رئيس النادي فكان يختلف. قال ان القانون الاسرائيلي يقترح اخذ ٢٨ في المئة من تركة مقدارها ١٠٠ ألف ليرة وهذا كثير. ففي امريكا تأخذ الحكومة من مثل هذه التركة ٣ في المئة وفي بريطانيا ١٢ في المئة.

لماذا يجب ان ندفع

قررت وزارة المالية ان تنظم ٥٠٠ محاضرة خلال شهر تلقى في اجتماعات تعقد في طول البلاد وعرضها لاقناع الناس بان عليهم ان يدفعوا ضرائب!!

اغلب الظن ان تكون هذه المحاضرات ضرائب ايضاً!

الابتزاز حتى من الضحايا

جدعون رينار لم يكن اصيلا الا في ضحاياه.

في المانيا الغربية اقيمت منظمة خيرية لمساعدة ضحايا النازية على قبض تعويضاتهم.

ومثّل جدعون رينار هذه المنظمة هنا في اسرائيل وبدأ عملية الابتزاز من كل من كان يلجأ اليه. حتى بنك البريد شك في امره واغلق حسابه ولكنه استمر في "عمله"... وحلت المنظمة الخيرية في المانيا الغربية والمرة الثانية استمر جدعون في ابتزازه حتى اوقفه البوليس وجمدت الحكومة امواله.

أين الالماس؟

- في طهران!

مبعوثو شركة التأمين توصلوا الى بعض الالماس الذي افتقده اصحابه بعد ان ارسل من اسرائيل الى هونكونغ (المستعمرة البريطانية على ساحل الصين).

أين؟

لدى موظف دائرة البريد في طهران ولكن كيف حصل ذلك. التحقيق قد يكشف الحقائق

ملاحظة: ثمن الالماس كان أقل قليلا من مليون ليرة اسرائيلية

حول اعلان قوائم الناخبين لسنة ٦٠ ٦١

بعد أيام آخر موعد للاعتراض

حيفا - مكتب الاتحاد -

ينص قانون سنه الكنيست في الخريف الماضي على اعداد قوائم الناخبين سنوياً.

هذه القوائم لسنة ١٩٦١/٦٠ أعدت وعرضت في ٩٤٥ مركزاً مدنيا وقرويا في البلاد.

فقط الذين تظهر أسماؤهم على هذه القوائم يشتركون في الانتخابات اذا جرت قبل ايار القادم.

كل من لم يصله إشعار بوجود اسمه في القوائم ويشك ان اسمه غير موجود فيها من حقه أن يعترض في مكتب تسجيل السكان حتى الخامس من آذار الحالي.

كذلك يحق لكل مواطن أن يعدل تسجيله - مكان إقامته وأحواله الشخصيه بالاعتراض في مكتب تسجيل السكان.

في أسبوع

انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم في هذا الاسبوع بمفاجآت عديدة كانت اهمها انتصار فريق بيطار تل ابيب على فريق هبوعيل حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء. واما الحدث الثاني فكان تعادل هبوعيل تل ابيب مع هبوعيل بتح تكفا الذي يسير في رأس لائحة الاتحاد.

وفي المباريات الثالثة التي جرت في حيفا بحضور اكثر من ٧ آلاف متفرج فقد تعادل فريقا مكابي حيفا وتل ابيب (١:١) وقد ابدى اللاعبون الحيفاويون مستوى عالياً في هذه المباراة وكان في استطاعتهم ان يسددوا عدة ضربات الى مرمى منافسيهم ولكن الدفاع التل ابيبي قام بمجهود كبير وصد الضربات.

وقد تمكن هبوعيل رمات غان الذي يحتل المركز العاشر في لائحة الاتحاد ان يتغلب على فريق هبوعيل تل ابيب (١: صفر) الذي هو في المكانة السادسة.

وقد اسفرت المباريات الاخرى عن فوز مكابي يافا (٣:١) على مكابي بتح تكفا وانتصار مكابي نتانيا (٣:١) على بني يهودا تل ابيب وقد اصبحت لائحة الاتحاد الان كما يلي:

الفريق	النقاط
هبوعيل بتح تكفا	١٨
هبوعيل حيفا	١٧
مكابي نتانيا	١٦
مكابي تل ابيب	١٥
مكابي حيفا	١٤
هبوعيل تل ابيب	١٤
هبوعيل القدس	١٣
بيطار تل ابيب	١٢
بني يهودا تل ابيب	١٠
هبوعيل رمات غان	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
مكابي يافا	٨

الاتحاد السوفياتي في الطليعة

المنتخب الاولمبي الشتوي في الاتحاد السوفياتي يحتل المكانة الاولى في المباريات الاولمبية الشتوية التي تجري الان في الولايات المتحدة. فقد فاز رياضيو الاتحاد السوفياتي حتى الان بسبع مداليات ذهبية اما المكانة الثانية فيحتلها الفريق الالماني الذي فاز بثلاث مداليات ذهبية. ويحتل الفريق الكندي المكانة الثالثة.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها الاتحاد السوفياتي بالمركز الاول. اما المرة الاولى فكانت قبل أربع سنوات في المباريات الاولمبية.

وكما هو معروف فان المباريات الاولمبية ستجري في صيف هذا العام في ايطاليا باشتراك رياضيي ٩٠ قطراً. وكل قطر الان يجري الاعدادات لهذه المباريات بصورة جدية خصوصاً وقد اقترب موعدها.

قاموس فلسفي

علم التاريخ

قبل ظهور الاشتراكية كان التاريخ يُدرّس على أنه مجموعة من أحداث العظماء الذين يُسيّرون التاريخ بحسب نزواتهم الشخصية. فالاسكندر ذو القرنين افتتح العالم القديم بقوة فروسيته، الا أن سكره وعربدته قضيا على امبراطوريته! ولو كان أنف كيلوبطرة أقصر قليلا مما كان عليه لعشقها اوكتافيوس وتغير وجه العالم! ولولا مرض المعدة الذي اصيب به نابليون بونابارت لربح معركة ووترلو وتغير وجه العالم... هكذا علمونا التاريخ ولا يزال يتعلمه أولادنا في اسرائيل وغيرها من الاقطار الرأسمالية. فما أبأس هذا التاريخ الذي "يغير" وجهه سنتمتر من أنف في وجه امرأة أو معدة مقروصه في جسد ضابط!

ولكن التاريخ ليس مجموعة عرضية من تصرفات الملوك والقواد انما هو سجل لسير الانسانية الحتمي الى امام، وبتطور تاريخ الشعوب نتيجة لكفاح هذه الشعوب نفسها التي تتجاوب مع تطور أوضاعها الاقتصاديه.

افتتح ماركس وانجلز الفصل الاول من "البيان الشيوعي" المشهور بتقرير الحقيقة العلميه الهامه التاليه: "ان تاريخ كل مجتمع وجد حتى اليوم (باستثناء الشيوعيه البدائيه والاشتراكية / ا.ح) ما هو الا تاريخ صراع الطبقات. ان الرجل الحر والعبد - الشريف ورجل الشعب، سيد الارض ورقيق الارض، رئيس الحرفة والاجير، وباختصار المستغل والمستغَل قد وقف كل منهم موقف معارضة ثابتة من الاخر وقام بينهم صراع غير منقطع يكون تارة سافراً وتارة مقنعاً. وكان ينتهي هذا الصراع دائماً إما بتحول اساسي ثوري المجتمع كله او بخراب الطبقتين المتنازعتين معاً".

إن ماركس وانجلز، باكتشافهما قوانين التطور الاجتماعي ووضعهما أسس الاشتراكية العلميه، حوّلا التاريخ من مجموعة تصرفات عرضية لا رابطة بينها الى علم له أصوله وقوانينه كغيره من العلوم فكما انتقل التنجيم الى الفلك، نقل ماركس وانجلز دراسة التاريخ من نطاق الغيبيات الى نطاق العلم المتين الاصول. وبذلك سلحا الطبقة العاملة، سلحا الشيوعيين، بالنظرة العلمية الثاقبة الى الاحداث التاريخية والى التطور التاريخي فصار في مقدورنا ان نرى سبيل التطور الحتمي في المستقبل فنضيف الى اندفاعنا العاطفي الشريف نحو الحق والعدالة والحرية، قوة التقدير العلمي والنظرة العلمية الثاقبة.

وهذا ما سنشرحه في الاعداد القادمة، فحضروا أدمغتكم..

اميل حبيبي

الوصول الى القمر

شفاعمرو - لمراسلنا - غصت قاعة سينما عطاالله الجمال، هنا، بالحاضرين الذين لبوا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يوم الجمعة الماضي. وكانت الشبيبة قد دعت الى محاضرة ألقاها الاستاذ توفيق فرح عن "الوصول الى القمر" الذي اجاد بالموضوع واظهر التفوق العلمي السوفياتي.. وبين المحاضر ان هذا التفوق يعود في الاساس الى النظام الاشتراكي. وعرض في نهاية المحاضرة الفيلم السوفياتي الرائع "الاوراق الحمراء" الذي لاقى استحسان الحضور.

قالت الصحف المحلية

روح المغامرات التي تطل على البلاد

المقالات الافتتاحية و «التعليقات السياسية» في صحف يوم الجمعة بشأن الوضع المتوتر على الحدود قد كانت واحدة تقريباً في لهجتها وتعليقاتها. وظهورها بهذا الشكل يشير الى ان يداً واحدة توجهها وترشدها...

هبوكر

كتبت «هبوكر» جريدة الصهيونيين العموميين قالت:

ان هذا الوضع يتطلب اتخاذ وسائل حذر، وهو يستلزم تذكير كل الدول المعنية بان اسرائيل بلاد صغيرة بحيث انها لا تستطيع الاستعداد ضد عدوان عسكري — من الشمال والجنوب في وقت واحد، ومنع الدمار الكبير، اذا هي انتظرت حتى تمطر طيارات العربية المتحدة بالنيران مدنها وقراها...

ولكن حتى هبوكر نفسها لا تعتقد بوجود خطر عملي للهجوم على اسرائيل. فكتبت قائلة:

«اننا نعترف بأنه ليس سهلاً في الوضع الراهن ان نقرر فيما اذا كانت تحشدات جيش العربية المتحدة في الجنوب والشمال ليست سوى مظاهرة فقط. اما التصريحات عن النية بابادة اسرائيل فغير كافية للدلالة على هجوم يوشك ان يقع. فتصريحات كهذه دون أي عمل قد سمعناها كثيراً. وليس من السهل ان نقرر فيما اذا كنا حقاً امام خطر هجوم عملي قريب».

وتستطرد هبوكر قائلة:

ولكن وسائل الحذر يجب ان تشمل اعلام كل العناصر المعنية باننا قد نضطر، حينما لا يكون أي شك في نية العدوان العملي علينا — الى الاستعداد المبادر.

لمرحاب —

«السيف المسلول»

فاذا كان هذا حال هبوكر فكيف يكون حال جريدة احدوت هعبودا، لمرحاب، التي لا تكف عن التلويح بسيف المغامرات والعدوان.

فقد كتب الوزير السابق، موشه كرمل، مقالة لم يهتم فيها «بالتحشدات العسكرية لناصر في الشمال والجنوب» كما تفعل الصحف الاخرى بل انه يدعو الى مبادرة عسكرية مغامرة وفي مقاله يناقش موشه كرمل اولئك الذين رأوا في ارسال «سفن التجربة» في قناة السويس فشلا سياسياً. ولكنه لا يكتفي بهذا بل يكتب قائلا:

«وفي هذا الصراع يجب ان لا نرتبط بوسيلة واحدة محدودة ويجب ان لا نتمسك بالروتين. فالذي يربط نفسه بهذه الوسيلة فقط انما يكون قد فقد نضاله سلفاً.

فاذا يقترح كرمل الاحدوتي؟ ماذا يقترح بالاضافة الى ارسال «سفن تجربة» أخرى لقناة السويس؟ انه يقول:

يجب ان لا نسلك، ولا بحال من الاحوال، اي طريق من شأنها أن تعطي عبد الناصر الشعور بان الاعتداء على اسرائيل لن يرتد عليه وبان كل من يمس اسرائيل لن يصاب بالضرر بسبب ذلك.

ويستطرد كرمل يقول:

وعلى الذي يضع الحواجز في قناة السويس ان يعلم ان اسرائيل ستناضل في سبيل حقوقها المشروعة كما فعلت ذلك في الماضي وبكل الوسائل التي في حوزتها وبالطرق والاساليب والتواريخ التي تراها مناسبة.

عل همشمار

والخطر لم يولد في يوم الجمعة.

فقبل أسبوع وجدت صحيفة ائتلافية أخرى هي عل همشمار كتبت مقالا في يوم ٦٠/٢/١٩ يعترض على هذا التوجه الذي ذكرته الصحيفتان اعلاه وعلى الاعداد لحرب مانعة. كتبت عل همشمار تقول:

«وبدلا من التأكيد على فحص سبل السياسة الخارجية والاهتمام بالتغيرات التي طرأت، اخذت تطل برأسها الفلسفة الفعالة..

وما هي هذه الفلسفة؟ تقرها عل همشمار بقولها:

ان هذه النظرة يمكن تلخيصها هكذا: ان الاعتداء من جانب الدول التي ترفض التسليم بقيام اسرائيل هو أمر حتمي. وجيراننا يتفوقون علينا بالكمية. والتفوق النوعي الذي لنا قد يتقلص على مر الايام وحينما تأتي ساعة التساوي في النوعية ستكون عرضة لاخطار لا تقدر. وحيال كل هذا أقلبس تشويش هذه المواعيد ومخالفة التطور المحتوم في الوقت المناسب هو امر يقتضيه دفاعنا عن انفسنا.

وبعد هذا تستطرد عل همشمار قائلة:

اننا لم نقصد بهذا ان نقدم صورة وردية لوضعنا... وكل ما نرجوه هو ان نعترض على روح «الامتحانات الحاسمة» «القريبة الوقوع».

ان الذي تنبأ بالامتحان الحاسم معروف. ومعروف اين القى نبوءته هذه. انه رئيس الحكومة بن غوريون الذي اعلن في مؤتمر الهستدروت ان «اسرائيل ينتظرها امتحان عسكري وربما حاسم في السنوات العشر الثانية لقيام الدولة.»

فاذا كانت عل همشمار، صحيفة حزب حكومي تقول هذا حول الفلسفة التي اخذت تطل برأسها، فان ذلك يشير الى الاخطار الجديه المتوقعه.

دافار

وكتبت جريدة الماباي دافار افتتاحيتها يوم الجمعة الماضي قالت:

يجب ان نؤكد ان ما هو معلوم عن نوعية وتركيب الوحدات المصريه في سيناء لا يشير حتى الان الى نوايا حربيه عاجله.

ولكن دافار تستطرد بعد ذلك لتقول:

ولكن اذا اضفنا الى هذه التحشدات تصريحات ناصر اليوميه وخاصة فيما يتعلق بالتصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠ حول الحدود في الشرق الاوسط اصبحت لدينا صورة مقلقة جداً. وفي اوضاع كهذه ليس هناك ضرورة لبذل جهود كبيرة من اجل ان تطلق المدافع نيرانها. ففي مثل هذه الاوضاع قد تبدأ المدافع بنفسها ان تطلق نيرانها...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

المظاهرات العدائية والقنابل تستقبل ايزنهاور في الارجنتين

هدف زيارة ايزنهاور التآمر على ثورة كوبا ومنع امتداد أثرها في القارة الامريكية اللاتينية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «سيكتشف الرئيس الامريكي ايزنهاور أثناء رحلته في اقطار امريكا اللاتينية ان الصداقة بين الولايات المتحدة وبين تلك الاقطار لا يمكن ان تقوم على الكبت الذي تقوم به شركات الاحتكار الاجنبية».

بهذه الروح كتبت الصحافة الوطنية والتقدمية في اقطار امريكا اللاتينيه تعقيباً على جولة ايزنهاور في تلك الاقطار.

وكانت المظاهرات الصاخبه التي استقبل فيها ايزنهاور في بونس ايرس عاصمة الارجنتين والقنابل التي تفجرت بالقرب من بعض الشركات الامريكيه هناك تجسيداً لمشاعر النقمة التي تعتمل في قلوب الامريكيين اللاتينيين في تلك القارة حيال الاستعمار الامريكي الذي يريد ان تبقى القارة مزرعة له.

أهداف الزيارة

وتتكشف الان بعض اهداف زيارة ايزنهاور خلال ما تكتبه الصحف الامريكية ويبدو منها ان احد الاهداف الجوهرية بالاضافة الى تدعيم مواقع امريكا هي ضرب الحركة الوطنيه الملتهبة في امريكا اللاتينيه.

لقد كتب الصحفي الامريكي جوزيف نيومن في «كلارن» يقول:

الهدف من زيارة ايزنهاور هو اقناع الدول الامريكية اللاتينية للتحالف مع الولايات المتحدة بقصد عزل كوبا وشن حملة سياسة واقتصادية عليها.. ان الهدف الجوهري والاولي لسياسة الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية هو الحصول على تأييد سياسي لمنع امتداد اثر ثورة كوبا الى الاقطار المجاورة... فاذا لم تنجح الولايات المتحدة في ذلك فسينقوض نظام «التضامن الامريكي»... اي سيطرة الولايات المتحدة.

قد ينجح مع الاعوان

ومن الواضح ان ايزنهاور قد ينجح في الحصول على تأييد لمشروعات الاحتكارات الامريكيه بين اعوان تلك الاحتكارات ولكن الجو الثوري في اقطار امريكا اللاتينية سيحبط المحاولات التي ستجري للنيل من استقلال كوبا.. وهذا الجو سيفرض حتى على الاعوان التحفظ.

وقد أعلن فرونديزي رئيس جمهورية الارجنتين ان مباحثاته مع ايزنهاور اثمرت تفاهماً افضل ولكنها لم تتعرض الى الاحلاف العسكريه.

ويأخذ ايزنهاور الان قسطاً من الراحة ويزور بعد ذلك شيلي.

خروشتشوف في بيانه [بقية]

واضاف سوبندريو قد نحتاج الى ٥٠ مليون دولار إضافي للقيام بجميع مشاريعنا الجوهريه.

ويقول المراقبون ان القول بضرورة اشتراك دول آسيا وافريقيا في اجتماعات الاقطاب هو بمثابة تأكيد جديد لسياسة الاتحاد السوفياتي السلميه التي تقوم على احترام الدول المختلفة وتقدير اهميتها في السياسة الدوليه.

وهذا ما ترفضه الدول الغربيه التي تعتقد ان من الممكن تقرير المستقبل بدون اقطار آسيا وافريقيا... فالدول الغربيه تصدر عن الاعتقاد بانها هي التي يجب أن تقرر مصير الانسانيه!!

وقائع مروعة ينكشف أمرها

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ويختم السجين زعروره رسالته بنداء حار الى النائب الشيوعي ليتدخل قائلا انه لا أب ولا أم له.

النائب طوبي يبادر الى العمل

ما أن اتم النائب طوبي قراءة الرسالة حتى تذكر أمراً رآه خلال زيارته الى السجن في كانون الثاني الماضي بصحبة أعضاء لجنة الكنيست الداخليه.

لقد رأى آنذاك محمد الظاهر المذكور في الرسالة معصب الرأس. ساله عما به فخاف أن يقول شيئاً.

ولذلك بادر الى العمل:

ترجم الرسالة الى العبريه ووزعها على أعضاء لجنة الداخليه في الكنيست طالباً بحثها.

وقد طلب رئيس اللجنة من وزير البوليس ان يجيب... ومن المتوقع أن يجيب اليوم الثلاثاء.

وتأكدت الحقائق حين زار السجينين المحامي الرفيق هرتسبورغ. لقد أكدا تفاصيل الرساله... أما إدارة السجن فتدعي أن سببها المباشر هو أن الاثنين تشاجرا في مشغل الاحذيه فتدخل البوليس!!

وقد وصل الى علمنا من أقرباء محمد الظاهر انه أصيب بطرش في إحدى أذنيه.

اننا نطالب

ان هذه الحادثة انموذجيه لما يقع في داخل السجون. ليست هذه المرة الاولى التي يتعرض فيها مساجين عرب لمثل هذه الجرائم... ليست هذه هي المرة الاولى التي نسرد فيها وقائع مثل وقائع كابوس مخيف... فقبل ذلك ضرب عرب وأهينوا في سجن الدامون.

إننا نطالب بالتحقيق.. وبالاصلاح. فالقضية ليست قضية التهمة التي يوجهها حوكم السجين، فعلى الرغم من التهمة فإن للسجين حقوقاً قانونيه يجب احترامها.

إننا نطالب مع التحقيق بمعاقبة هؤلاء المستهترين بالقانون.

وفد من طمرة برياسة عضو الكنيست يوسف دياب يزور بيت اميل حبيبي معتذراً

اميل حبيبي: كلنا مضطهد ونحن الشيوعيين نبذل كل جهد لتوحيد المضطهدين

الناصرة — قام وفد من قرية طمرة، بقيادة عضو الكنيست يوسف دياب بزيارة الرفيق اميل حبيبي في بيته في الناصرة بعد ظهر الاحد الماضي للاعتذار عن الاعتداء الذي نظم ضده وضد مرافقه الرفيق ديب عقل من كفرياسيف في شهر ايلول الماضي اثناء المعركة الانتخابية.

وكان حاضراً في بيت الرفيق اميل حبيبي اثناء زيارة الوفد جمهور كبير ضم وفداً من كفر ياسيف وقادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة وفي بلدة الناصرة وعدداً من وجهاء الحي الشرقي في الناصرة حيث يقيم الرفيق اميل حبيبي.

وتكلم عضو الكنيست يوسف دياب مبدياً أسفه لما حدث ومعلناً ان مثل هذه الاعمال لا تخدم المصلحة العامه.

ورد الرفيق اميل حبيبي مرحباً بالوفد وقال: إننا واثقون ان هذا الحادث دُبر من خارج طمرة، من اوساط ليست في مصلحتها ان تتحد الجماهير العربيه. كلنا مضطهَد ونحن الشيوعيين معنيون دائماً بوحدة صفوف جميع المضطهدين. ولذلك رحبنا بطلبكم تسوية الخلاف بالطرق الوديه ودونما حاجة الى المحاكم.

وقد وُدع الوفد بمثل ما استقبل به من الحفاوة.

وكل العقلاء يتأملون ألا يُسمح في المستقبل لدوائر الاضطهاد القومي باثارة الخلافات المصطنعة في قرانا.

في رده على استجواب النائب طوبي يعترف الوزير بمسؤولية وزارته في تدهور التعليم العربي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — أجاب نائب وزير المعارف والثقافة، أساف، على الاستجواب الذي قدمه للوزير النائب الشيوعي توفيق طوبي، بشأن نسبة السقوط الكبيرة التي اسفرت عنها نتائج الطلاب العرب في امتحانات البجروت للسنة الدراسية الماضية.

وفي رده اعترف نائب الوزير ان وزارة الثقافة لا تأخذ بعين الاعتبار العلامات التي يحرزها الطالب في مدرسته (خلافاً لما هو متبع في المدارس اليهوديه الثانويه) وهذا يؤثر طبعاً على النسبة الكبيرة في سقوط الطلاب. وقال نائب الوزير ان سبب ذلك هو ان مستوى التعليم في هذه المدارس منخفض.

واعترف نائب وزير الثقافة أيضاً ان من أسباب ارتفاع نسبة سقوط الطلاب العرب في امتحانات البجروت انخفاض مستوى اكثرية المعلمين وعدم توفر الكتب المدرسية الملائمه، وانعدام التحديدات في قبول الطلاب العرب الى المدارس الثانويه.

وقال نائب الوزير، ان المدارس الثانويه العربيه تفتح أبوابها لكل الطلاب الذين انهوا المدارس الابتدائيه دون اعتبار لما احرزوه هناك من علامات او لمستواهم الثقافي. ونتيجة لذلك يصل الى امتحانات البجروت ايضاً اولئك الذين ليسوا أهلا لذلك. وأضاف نائب الوزير ان وزارته لا صلاحية لها ان تعطي اي أمر في هذا الشأن فالمدارس تعمل وفقاً لما ترتأيه.

وفي رده تعرض نائب الوزير الى معلمي المدارس الثانوية العربيه فاعترف أن اكثرهم من خريجي المدارس الثانويه أو من خريجي دورات المعلمين فقط. وقال نائب الوزير ان تحسين هذا الوضع هو تطور بطيء قد يستمر سنوات عديدة.

وفي الوقت ذاته اعترف الوزير بالنقص الخطير في الكتب الدراسيه في المدارس الثانويه العربيه ولكنه قال ان جهوداً تبذل لطبع كتب دراسية وضعها معلمون عرب أو ترجمت عن كتب عبريه.

وهكذا يتضح من جواب نائب الوزير على استجواب النائب الشيوعي مسؤولية وزارة المعارف في سقوط طلاب البجروت وتدهور التعليم العربي.

المحكمة العليا أمرت لجنة «تحرير السجناء» ببحث أمر اطلاق سراح محمد الشريدي

المحكمة تعلن انها ستبحث القضية اذا لم تمنح اللجنة الحرية للشريدي هرتسبورغ يعرض أمام المحكمة مؤامرة الـ «ش.ب»

القدس — لمراسل الاتحاد — للمرة الثانية أصدرت محكمة العدل العليا قراراً أمرت فيه «لجنة تحرير السجناء» بأن تبحث، مجدداً، في قضية اطلاق سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم، الرفيق محمد الشريدي، السجين منذ عدوان البوليس على عمال أم الفحم في اول أيار سنة ١٩٥٨.

وفي قرارها اعلنت محكمة العدل العليا انه اذا اصدرت اللجنة قرارها بمنح الشريدي الحرية فان المحكمة ستلغي القرار الذي اصدرته والا فان القضية كلها تعاد الى محكمة العدل العليا للنظر فيها.

وقد مثل امام محكمة العدل العليا عن «لجنة تحرير السجناء»، الدكتور تسفي حرمون.

وناقش محامي الشريدي، هرتسبرغ، الشاهد الدكتور حرمون. وتركزت المناقشة حول زيارة رجل من ش.ب. (جهاز الاستخبارات) للشريدي في سجنه بشطه واغرائه في بداية الحديث بترك الحزب الشيوعي، ثم تهديده بعد ذلك بالبقاء في السجن طيلة حياته اذا هو رفض ترك الحزب.

وقد قال الشاهد الدكتور حرمون انه لا يعرف شيئاً عن قضية تهديد ش.ب للشريدي. وفي اعقاب اسئلة المحامي هرتسبرغ اعترف حرمون بانه اثناء بحث القضية في «لجنة تحرير السجناء» تقدم المحامي هرتسبرغ بطلب جواب مفصل عن هذه القضيه وبان ممثل المستشار القضائي قال انه استشار سلطات ش.ب بشأن إطلاق سراح الشريدي. واضاف حرمون ان اللجنة لم تبحث ذلك لانها رأت فيه امراً «خيالياً». وهنا تدخل القاضي الدكتور غويتن سائلا الشاهد: كيف يمكن اعتبار ادعاء مفصل يتعلق بتهديد السجين امراً لا علاقة له بالقضية؟

واعترف حرمون في شهادته ان كل سجناء احداث اول ايار قد اطلق سراحهم بعد ان قضوا ثلثي مدة الحكم عليهم باستثناء محمد الشريدي.

وفسر حرمون سبب رفض اللجنه التوصية باطلاق سراح الشريدي، بانه (الشريدي) قد اعلن انه سيواصل نضاله بعد اطلاق سراحه ضد التمييز اللاحق بالسكان العرب. وقد فهمت اللجنه انه سيواصل نضاله «بطرق اجرامية»...

وتدخل وكيل النيابة، باخ، وادعى ان الصيغة التي وضعتها اللجنة «لم تكن موفقه».. واعترف باخ ان احد رجال ش.ب. قد زار الشريدي في سجنه ولكن هذا الرجل لم يكن هو الشخص الذي ذكره المحامي هرتسبرغ..

وفي دفاعه قال محامي السجين، هرتسبرغ، ان الاستمرار في سجن موكله امر خطير ويناقض أسس العدل الاوليه. وفند المحامي ادعاءات وكيل النيابه. واستعرض حالة الشريدي المريض وعائلته التي لا معيل لها سواه، وشجب مؤامرة ش.ب. وطالب أصدار القرار فلبت المحكمة طلبه.

كلمة الاتحاد

واضحة لا غموض فيها.

الحزب الشيوعي اعلن بوضوح عن مقاومتها.

اعلن ذلك في الكنيست في الاسبوع الماضي حين قال صموئيل ميكونس السكرتير العام: ان شعب اسرائيل يريد السلام ولكن القوى المقررة وفي مقدمتها بن غوريون يتجاهلون ذلك...

واعلن ذلك في الكنيست حين قال ميكونس: اننا على ثقة ان النزاع الاسرائيلي العربي يمكن تصفيته اذا ترجلنا عن مركبة الحرب.

وهكذا فالامر بيد الشعب. فاذا تيقظ افشل مغامرات بن غوريون والمؤامرات على السلام.

البوليس فتش بيوت رفاق ام الفحم واعتقل احدهم محمد فياض دون تفسير

ام الفحم — لمراسل الاتحاد الخاص — قام البوليس بتفتيش بيوت كل من الرفاق: محمود سليمان داود وتوفيق سليمان داود، ومحمد فياض. وقد اعتقل محمد فياض دون أن يسند اليه اي تهمة.

ولم يبين البوليس أسباب اجراء هذا التفتيش الذي اجري بأمر صدر من قبل المحكمة.

وقد لاقى هذا العمل استنكار أهالي القريسة الذين لم يروا أي مبرر لهذا الاجراء الا ارهاب المواطنين.

احتجاجا على القنبلة الذرية الفرنسية

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الى مكتب هذه الجريدة عريضة وقعها ٥٩ مواطناً من اور يهودا احتجاجاً على تفجير القنبلة الذرية الفرنسية في الصحراء الافريقية. وقد جاء في هذه العريضة:

نعلن بهذا عن استنكارنا الشديد على اعمال الحكومة الفرنسية لتحديها حقوق وحريات شعوب افريقيا السوداء والعالم أجمع.

اننا نعلن عن سخطنا على سياسة ديغول الوحشية سياسة تجاهل الرأي العام العالمي في عصر التحرر والسلام.

حسين!

عمان — صرح الملك حسين للسند اي تايمس اللندنية أن مباحثات الجامعة العربية في القاهرة تدعو الى الضحك.. فهي أخفقت في التوجه الى العلاقات الاسرائيلية العربية بشكل بناء..

المحكمة العليا

(بقيه المنشور على الصفحه الاولى)

يعد احد يشك في ان نماذج تبرئة السلطات من كل ضرر يلحق بالمواطنين تهدف الى نهب منطقة المحاجر والاراضي المجاورة وسد السبل في وجه الف معيل يعيلون ٧٠٠٠ نسمة في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف...

ولذلك فالقضية هي قضية حياة او موت وتستدعي تضامن الشعب العربي والقوى الدمقراطيه مع اهالي الشاغور في معركتهم العادله.

الجبهة الشعبية تصدر بياناً

وصرح السيد بولس بولس لمراسلنا انه قابل قادة الجبهة الشعبية لاطلاعهم على تطورات القضية فأعلموه بان الجبهة قررت اصدار بيان تستنكر فيه هذا الاجراء وتطالب بالغائه.

جو التوتر لا يزال

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

من تناقض في خط تفسير الوضع وسياسة الحكومة استدعى بن غوريون رؤساء تحرير الصحف اليوميه (باستثناء قول همام الشيوعيه) بغية تقديم الارشاد لهم في الكتابة عن التوتر على الحدود واسبابه.

لمرحاب: اصطدامات!

وكتبت الجريدة الائتلافيه، لمرحاب (احدوت هعبودا) تقول ان من المتوقع ان يحدث خلال الـ ٤٨ ساعه القادمه انفراج معين في الوضع. ولكن هذه الجريدة تضيف ان الاوساط الاسرائيلية تؤكد ان الاستعدادات الاسرائيلية الامينه ستستمر الى ان يتضح ان طاقية مصر قد تخلت عن فكرة اجراء اصطدامات على حدود اسرائيل.

ثم تقول لمرحاب، ان ليس بعيداً ان نشهد في الاسابيع القادمة سلسلة من «الاصطدامات المحلية التي ستجر في اعقابها الرد»...

بيان العربية المتحدة

وأصدرت مفوضية العربية المتحدة في لندن بياناً قالت فيه ان الانباء المستقاة من مراقبي الامم المتحدة على الحدود تفيد انه لا توجد تحشدات كبيرة من قوات جيش العربيه المتحدة. واضاف البيان، حتى لو كانت هناك تحركات صغيرة فذلك أمر طبيعي للدفاع حيال تهديدات اسرائيل. فاسرائيل التي انتهجت سبيل تقرير الرأي العام قد بدأت حملة دعاية واسعة بغية صرف انظار الرأي العام عن نواياها العدوانيه.

الاسطول الامريكي السادس

واوردت الانباء ان ٩ قطع حربية من الاسطول الامريكي السادس، وبينها حاملة الطيارات فورستال يستبحر الى شرقي حوض البحر الابيض المتوسط. وقالت جريدة «الانوار» البيروتية ان لمجيء هذه القطع علاقة بالتوتر القائم على حدود اسرائيل والعربية المتحدة.



يا عمال العالم اتحدوا !

٤ آذار ١٩٦٠
٧ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٤ السنة السادسة عشرة
7 ניסן 5720
4.3.1960
No. 84 Vol. VI

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورات)

مجاعة خطيرة تتهدد الوف بدو النقب

رغيف خبز واحد هو اجر البدوى العامل في مستوطنه يهوديه

نساء واطفال يحاولون دفع غائلة الجوع بمهاجمة سيارات تحمل دقيقاً

بئر السبع – لمراسل الاتحاد – المجاعة الخطيرة تهدد الوف البدو في النقب. شيوخ القبائل يقولون ان بعض البدو يعملون في المستوطنات اليهودية باجر يومي هو رغيف واحد من الخبز، السيارات التي مرت حاملة الدقيق هوجمت من نساء البدو واطفالهم الجياع " لا نقود لدينا لشراء حتى المخصصات التموينية من دقيق او سكر".

هذه هي الحالة اليوم بين بدو النقب.

لم ينتظروا الى ان تفتك المجاعة بهم وبمواشيهم. فتركوا مضاربهم وخيامهم المجاورة للمدينة هنا بدون تصاريح من سعادة الحاكم العسكري واستاقوا ابلهم ومواشيهم بحثاً عن المراعي في منطقة تسمى (عوجا الحفير).

ولكن الشرطة لاحقتهم وطاردتهم واعتقلت عدداً منهم.. بدعوى انهم يتنقلون بدون تصاريح !!

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٥)

زلزال مروع يدمر ميناء اغادير ويلتهم آلاف الضحايا

المراقبون يقدرون عدد الضحايا بين ٥ و ٦ آلاف .. سكان المدينة الخمسون الفاً يتحولون الى مشردين .. أكبر عملية انقاذ معاصرة تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه .. الدول المختلفة تهرع لمساعدة المغرب على مواجهة الكارثة .

حيفا – مكتب الاتحاد – روع العالم بالكارثة التي حلت بميناء اغادير المغربي من جراء زلزال عنيف ترك المدينة اطلالا مدروسة. وطمر تحت الانقاض الاف المواطنين وشرد الخمسين ألف مواطن الذين يعيشون هناك.

التقديرات الاولية تقول ان عدد القتلى قد يبلغ بين ٥ و٦ آلاف ولكن التقدير النهائي سيتضح بعد ان تنتهي عمليات الانقاذ من تحت الردم.

الزلزال وقع في ليل الثلاثاء. وبدأت عمليات الانقاذ بعد ساعات ولكن حتى مساء الخميس كان العاملون في الانقاذ يكتشفون احياء بين الانقاض وينقلونهم الى المستشفيات القريبه والبعيدة.

اكبر عملية انقاذ في التاريخ المعاصر

ما ان عرف العالم بالزلزال المروع حتى هرع يقدم المساعدات . . . الحكومة المغربية اسرعت بارسال قوات من الجيش والبوليس الى الميناء الهادئ على بحر الابيض المتوسط. ثم اعلنت الحجر الصحي عليها ونقل اهلها الى منطقة أخرى خوفاً من تفشي الامراض بينهم نتيجة تخريب الاجهزة الصحية وكثرة القتلى.

وحالا تطوعت الدول الغربية فقدمت المساعدات الطبية وقامت الطائرات الامريكية والفرنسية بمساعدة الطائرات المغربية في نقل الجرحى الى مستشفيات المدن الغربية الكبيرة.

كذلك اشتركت السفن الحربية والتجارية التي صادف وجودها هناك في نقل منكوبي الزلزال الى الاماكن التي أعدت لهم.

ولا تزال السفن والطائرات

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

يوبيل ذهبي وكفاح ذهبي

في ٨ آذار تحتفل الحركة النسائية ومعها الانسانية باليوبيل الذهبي لعيد المرأة العالمي.

واحتفالها هذا العام هو احتفال بكفاح ذهبي نقلها من عهد الى عهد وجعل منها قوة جوهرية في النضال من اجل تحقيق المساواة والفوز بالسلام الدولي.

قبل خمسين سنة حين بدأت الحركة النسائية احتفالها بيومها النضالي كانت آفاقها ضيقة واصداؤها تتجاوب في اقطار اوروبا المتقدمة.

ولكن خلال نصف القرن الذي مر عليها طفرت من حدودها وامتدت جذورها الى القارات الخمس وتحولت الى حركة شعبية جبارة تتجمع تحت رايتها عشرات الملايين جنباً الى جنب مع الرجال

وما كان لهذه الحركة النسائية ان تتطور هذا التطور الحاسم لولا الطبقة العاملة التي منحتها العضد كله والتأييد كله.

وما كان لهذه الحركة ان تثق بانجاز أهدافها لولا انتصار الطبقة العاملة بقيادة حزبها الشيوعي في روسيا وقيام النظام الاشتراكي على قاعدة المساواة الكاملة بين الرجال والنساء.

كلارا زتكن القائدة الشيوعية التي انتسبت الى الرعيل الاول من النساء الشيوعيات كانت من اقطاب يوم المرأة العالمي ولنين باني الاتحاد السوفياتي العظيم هو الذي قال ان المجتمع الانساني لا يمكن ان يتحرر ونصفه النسائي يعيش في عبودية.

ان المساواة التي حققتها

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

بن غوريون يسعى لكسب التأييد لمغامراته الحربية

واشنطن – يؤخذ من الدوائر المطلعة هنا أن رئيس حكومة اسرائيل ، بن غوريون ، قد طلب ان يجتمع ، أثناء وجوده في امريكا في الاسبوع القادم ، بالرئيس الامريكي ايزنهاور وبوزير خارجيته هرتر . وتضيف هذه الدوائر ان طلب بن غوريون هذا "لا يزال قيد البحث" . ثم يزور بعد ذلك بريطانيا ويجتمع برئيس حكومتها.

واوردت الانباء من بون انه قد بات مؤكداً ان يجتمع بن غوريون برئيس حكومة المانيا الغربيه ، اديناور ، الذي سيكون في امريكا في وقت زيارة بن غوريون ، والذي – مثل بن غوريون – سيحصل على لقب دكتور ..

وتفيد دوائر مطلعة ان زيارة بن غوريون قد برمجت بحيث تكون في وقت وجود اديناور هناك لتسهيل إجراء مقابلة بينهما .

وعلى الرغم من ان «التفسير» الرسمي لهذه الزيارة التي يقوم بها بن غوريون هو قضية حصوله على «لقب دكتور» فان الاوساط السياسية تؤكد ان بن غوريون ذاهب لتجنيد الدوائر الامريكية والالمانية الغربيه لتأييد خطه الذي يعتبر الوقت مناسباً الان لضرب حركة التحرر العربيه وتوتير الجو في منطقة الشرق الاوسط .

ويبدو ان المعلقين الرسميين في اسرائيل لا يستطيعون إخفاء هذه الحقيقه . فقد كتبت يديعوت احرنوت عن أهداف الزيارة فقالت : ان بن غوريون سيحاول إقناع الرسميين الامريكيين الذين سيجتمع بهم بان الوضع في الشرق الاوسط يهدد السلام وبان تغيير السياسة الامريكيه فقط يمكنه منع الحرب ... وليس فقط في قضية تزويد السلاح .

ويضيف معلق يديعوت احرنوت قائلا : «والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط قد ساعدت بن غوريون اذ انه قد يجد آذاناً صاغية لدى السياسيين الامريكيين .. (و التطورات الاخيرة» هي كما يبدو غزوة التوافيق وما اعقبها).

بمناسبة اليوبيل الخمسيني ليوم المرأة العالمي



الام والطفل ، لوحة للرسامه الامريكيه ماري كاسات

نهرو يقول :

أعظم شيء صنعه خروتشوف رفعه لواء السلام

خروشتشوف يقول من الواجب اشراك الصين والهند واندونيسيا واليابان في اجتماعات مؤتمر الاقطاب

كلكتا – انا مع خروشتشوف.. لقد عمل كثيراً من اجل بلاده والعالم خلال السنوات القليلة الماضية . ولكن اعظم شيء صنعه رفعه لواء السلام .. ان اعماله واقواله تنحو نحو السلام »

هذه الكلمات تفوه بها جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند خلال الحفلة التي أقيمت لخروشتشوف أثناء مكوثه في الهند بعد عودته من اندونيسيا .

وبهذه الكلمات المؤثرة اعرب نهرو عن مشاعر شعوب آسيا وافريقيا وتقديرها الكبير لدور الاتحاد السوفياتي الحاسم في المعركة لتحقيق السلام .

وقد شكر نهرو الاتحاد السوفياتي على مساعدته المادية لتطوير الهند وتصنيعها.

دول آسيا في مؤتمرات الاقطاب

وفي الهند اجتمع خروشتشوف مع نهرو واونو ، الزعيم البورمي ، الذي فاز في الانتخابات النيابية والذلك فن المتوقع ان يؤلف الوزارة الجديدة .

وقبل وصوله الى الهند أثناء وجوده في اندونيسيا أجاب خروشتشوف على اسئلة الصحفيين الكتابيه .

وقال في إحدى إجاباته :

من الضروري ان نشترك الصين الشعبيه والهند واندونيسيا واليابان في اجتماعات مؤتمرات الاقطاب المقبله .

وفي هذه الاجوبة اكد الرفيق خروشتشوف أمرين :

* ان السلام هو هدف اجتماع الاقطاب في ايار القادم الذي سيعقد في باريس .

* وان الاتحاد السوفياتي يدعو الى عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى .

في كابول

وقد وصل نيكيتا خروشتشوف الى كابول عاصمة افغانستان وكان موضع استقبال جماهيري رائع .

وزيارته لافغانستان هي الحلقة الاخيرة من جولته الاسيوية الحاليه .

ايزنهاور ذهب ليدعم مواقع الاحتكارات الامريكية فاطلق موجة معادية له

البوليس يفرق المظاهرات بقنابل الغاز المسيلة للدموع وبخراطيم الماء .. "فيبكي" ايزنهاور ! !

مونتفيديو – الغاز المسيل للدموع الذي اطلقه البوليس لتفريق مظاهرات الطلاب المعادية للاستعمار الامريكي ادمعت عيون الرئيس الامريكي ايزنهاور الذي وصل الى هذه المدينة (عاصمة ارغواي) في نهاية جولته في اقطار امريكا اللاتينية .

يقول رويتر – ان الطلاب تجمهروا في ميادين مونتفيديو ابان سير موكب الرئيس ايزنهاور وكانوا يهتفون اخرج من بلادنا يا ايزنهاور، وقد استخدم البوليس الغازات المسيلة للدموع وخراطيم الماء لتفريق المظاهرات الصاخبة التي اعربت عن حقد شعوب امريكا اللاتينية على الاستعمار الامريكي وشركاته الاحتكارية التي تسيطر على أكثر مقدرات وثروات هذه القارة .

وقبل ذلك لاقت ايزنهاور المظاهرات العدائية في الارجنتين .

لقد ذهب ايزنهاور الى اقطار امريكا اللاتينية ليدعم مواقع شركات الاحتكار وليتآمر على ثورة كوبا الوطنية وبجند الاعوان لعزلها ومنع امتداد أثرها ولكنه أطلق موجة جديدة من العداء ضد الولايات المتحدة تماثل تلك التي انطلقت في العام الماضي حين زار نيكسون نائب ايزنهاور بعض اقطار امريكا اللاتينية .

وقد حاول ايزنهاور ان يقلل من اهمية هذه المظاهرات فقال انها لا تغير الروح الودية التي استقبل بها في اراغواي !!

حول مؤتمر الاقطاب

الاتحاد السوفياتي يريد بحث الشرق الاوسط

لندن – تعتقد المحافل الرسمية البريطانية حسب ماتقوله اليونيتدبرس ان الاتحاد السوفياتي سيبحث قضايا الشرق الاوسط في مؤتمر الاقطاب القادم الذي سيعقد في ايار في باريس .

ولكن الوكالة تضيف ان الغرب يعارض في هذا البحث على اعتبار ان جدول اعمال مؤتمر الاقطاب لا يشمل الشرق الاوسط .

إلا أن التوتر سيجعل الاتحاد السوفياتي يصر على بحث وضع الشرق الاوسط ويستنتج ذلك من النشاط الدبلوماسي الذي قام به ممثلو الاتحاد السوفياتي في المنطقة وسعيه الحثيث لمنع التوتر الدولي في المنطقه .

انباء موجزه

◆ **جلسة طارئة للامم المتحدة**

مركز الامم المتحدة – قررت كتلة الدول الاسيوية – الافريقية (٢٩ دولة) ان تطلب عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لبحث فيما قامت به فرنسا من تفجير قنبلتها الذرية في الصحراء الافريقية .

◆ **امطار ذرية في اليابان**

طوكيو – الامطار التي هطلت على غربي اليابان احتوت على كميات من الاشعاعات الذريه تزيد نحو ٣٨ مرة عما كان في السابق.

هذا ما اعلنه معهد الارصاد الجويه الياباني في نشرته الاخيرة .

◆ **بون ساعدت فرنسا**

كوناكري – صرح سيكوتوري رئيس وزراء غينيا ان لديه وثائق تثبت ان المانيا الغربية قد اشتركت في انتاج القنبلة الذرية التي فجرت في الصحراء الافريقيه بتقديم المال والخبرة الفنيه .

◆ **الصحف الهندية ترحب بزيارة شو ان لاي**

دلهي الجديدة – رحبت الصحف الهندية بقبول شو ان لاي دعوة نهرو وقالت يجب ان يرحب كل انسان يرغب في تسوية ودية للمسائل بين الهند والصين بهذه الزيارة .

الجبهة الوطنية الاردنية تحذر الشعب وتنذر الحكام الذين يحاولون جر الاردن الى معاهدة المركز

قوى الشعب الوطنية في الاردن تتحدى الارهاب ، اتحاد الشباب الدمقراطي يحتج على تعذيب الشباب وامتهان حقوق الانسان في سجون حسين والمجالي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – " تحذير الشعب الاردني من المحاولات لضم الاردن الى حلف معاهدة المركز (بغداد سابقاً) وتذكير للحكام بمصير المحاولة السابقة .. وثقة بانتصار الحركة التحررية الوطنية .. » هذا هو مضمون نداء الجبهة الوطنية المتحدة في الاردن الذي وزع في انحاء الاردن رغم الارهاب . واذاعته الصحافة الدمقراطية العربية والصحف والاذاعات الدمقراطية في العالم اجمع .

يقول نداء الجبهة الوطنية المتحدة التي تضم الشيوعيين وسائر الوطنيين المخلصين :

«ان الانقلاب الرجعي الذي اسقط حكومة النابلسي قد حرم الشعب الاردني من جميع إنجازاته الدمقراطيه وهو يعيش الآن في ظل الارهاب البوليسي والمحاكم الاستثنائية وقد وقع في تبعية تامة للغرب وتحول الى سجن كبير والغرض من ذلك هو قمع الحركة الوطنية التحرريه وإبقاء البلاد في براثن الاستعمار» ...

وجاء في نداء الجبهة الاردنيه :

«ان قادة الاردن لا يخفون مساعيهم لضم الاردن الى المعاهدة المركزية العدوانيه ...وكانت المحاولات لضم الاردن قد جرت في عام ١٩٥٥ ولكن اصحاب الفكرة باءوا بهزيمة نكراء نتيجة معارضة الشعب الاردني . غير ان في الاردن أناساً نسوا عبرة ١٩٥٥ ومما يدل على ذلك التقارب الملحوظ بين الاردن وبعض دول المعاهدة المركزيه . ان حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنيه قد توجه الى تركيا في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع وهذه الخطة للزيارة تدعو الى الافتراض بانها تستهدف اغراضاً معينه .

وينوي حابس المجالي ان يزور بريطانيا (وصل إليها الان) لبحث تقديم مساعدة عسكريه للاردن فان النية متجهة نحو التقريب بين الدولتين من الناحية العسكريه» . (وسيزور بون أيضا – الاتحاد) .

وبعد أن يذكّر البيان حكام الاردن بأن لا ينسوا مصير الجنرال غلوب باشا يختتم باعرابه عن الثقة بنصر حركة التحرر الوطنيه .

حملات وحشية

ويبدو من هذا البيان ان حكام الاردن يعيشون في خوف من نمو حركة التحرر الوطني في الاردن ولذلك يعتقلون مئات الوطنيين ويزجونهم في السجون ويحكمون على بعضهم بمدد طويلة بغية إرهاب الحركة الوطنيه .

احتجاج الشبيبة العالمية

وقد أثارت هذه الحملات النكراء التي تعرض إليها الشباب الوطني المناضل ضجة كبرى في المحافل العالميه .

فقد بعث اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي برسالة شديدة اللهجة لرئيس وزراء الاردن هزاع المجالي احتج فيها على حملة الاعتقالات التي تجري في الاردن وعلى اعمال التعذيب التي يتعرض لها الشباب في سجونه .

واعرب الاتحاد في رسالته عن تضامنه مع كفاح الشباب الاردني وطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف اعمال التعذيب .

ثم اتبع الاتحاد الرسالة برسالة أخرى بعث بها الى رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة قال فيها : ان حقوق الانسان تمتهن في الاردن ولذلك يرجو من اللجنة ان توفد مندوبين عنها لترى كيف تخرق السلطات الاردنية ميثاق حقوق الانسان .

قوى الشعب تتحدى

وهكذا نرى ان الجبهة الوطنيه الاردنيه التي كانت سنداً كبيراً للشعب الاردني إذ أطاح بحكومة هزاع المجالي سنة ١٩٥٥ وإذ طيّر غلوب باشا وغيره من الضباط البريطانيين وأوصل حكومة النابلسي الوطنية الى الحكم ، ان هذه الجبهة تعاود اليوم نشاطها بحيوية فوّارة على الرغم من الاضطهاد والتعذيب والسجون والمنافي لتقود الشعب الاردني الى انتصارات جديدة .

احتفالا باليوبيل الذهبي

باريس – تألفت لجنة دولية للاحتفال باليوبيل الذهبي لعيد المرأة العالمي .

وستعقد اللجنة مؤتمراً عالمياً في كوبنهاغن بين ٢١-٢٤ نيسان لبحث تخفيف حدة التوتر الدولي .

اسلحه للجزائر

باريس – كتبت لاديبش كوتيديان تقول ان أسلحة من الصين الشعبية وصلت الى البانيا في طريقها الى الجزائر .

واستدلت على ذلك بطلبات تأشيرة الدخول التي طلبها جماعة من ضباط جيش التحرير الجزائري للدخول الى البانيا .

دبابيس

دكتور وأُطروحة

ربما لا يصدر هذا العدد من «الاتحاد» الا ويكون رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، قد ركب البحر او الجو متوجهاً الى .. أمريكا.

و«التفسير» الرسمي لهذه الزيارة المفاجئة – التي لم تكن لا على البال ولا على الخاطر – هو ان جامعة في أمريكا، برنديس، قررت أن تمنح السيد بن غوريون لقب .. دكتور فخري!

وفي أي موضوع؟ في ... القانون!

الذي أعرفه، ويعرفه غيري، ان الانسان يحصل على «لقب دكتور» بعد ان يتقدم الى الجامعة باطروحة عن الموضوع الذي يريد ان يحصل فيه على لقب ... دكتورا!

فأي اطروحة سيتقدم بها بن غوريون في جامعة برنديس الامريكيه؟

قد يكون «التوتر المشتعل على الحدود الاسرائيلية – العربية» أحد شواغل بن غوريون عن التفكير الجدي في هذه القضية الخطيرة وانتقاء موضوع الاطروحة المناسب

ولهذا فان ركن دبابيس، يتقدم، بكل تواضع فيقترح على «دكتور المستقبل» مواضيع لعدد من الاطروحات عساها تساعده في اجتياز الامتحان:

«الاسس القانونية» أو القانونية جداً، للتهويد دون احداث ضجة التشريد».

فاذا كان هذا الموضوع يتطلب الكثير من الجهد والوقت ورئيس الحكومة لا يسمح وقته وجهده بذلك، فهناك ما يلي:

الاقتراح الثاني:

«الملامح الجوهرية للاحكام العسكرية».

وسيُفيد بن غوريون في هذا المجال مقارنته بين القوانين المحلية وقوانين افريقيا الجنوبية في مزايا الوان الاضطهاد العنصرية.

وستزداد الفائدة في أهمية الاطروحة اذا تمكن بن غوريون من التعرض الى اثار هذه القوانين الاجتماعية على ضوء خبرة لتل روك الامريكية.

واذا كان هذا الموضوع شائكا فهناك ايضاً:

الاقتراح الثالث:

«المصادر الهندية واليونانية في العفو عن قتلة ٥٠ نفساً عربية في كفرقاسم الاسرائيلية من الناحية القانونية»!

ومن الممكن ايضاً دمج الاقتراحات الثلاثة في اطروحة واحدة والرأي للسيد بن غوريون.

صريف

الحزب الشيوعي خلال بحث الميزانية يقترح

مخرجا للمأزق... وسياسة تلبي رغبات العاملين

من كلمة الرفيق موشه سنيه في الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «وفقاً للسياسة القائمة لا يمكن حل القضايا الاقتصادية التي تواجه اسرائيل. بل ان هذه السياسة تبعدنا عن الاستقلال الاقتصادي، وتعمق الازمة الاقتصادية وتشدد ضائقة جماهير الشعب ..» هكذا قال النائب الشيوعي موشه سنيه في كلمته التي القاها في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي حول الميزانية المقترحة لسنة ٦٠-١٩٦١.

وحيال وضع المأزق الذي يميز سياسة الحكومه، قدم الرفيق سنيه المشروع الذي يتقدم به الحزب الشيوعي كبديل لتلك السياسة لتصحيح وضع الاقتصاد ولتأمين مستوى حياة معقول للشعب.

وهذا المشروع كما ذكر الرفيق سنيه يقوم على ضرورة اجراء تغيير جذري في السياستين الداخليه والخارجيه، وتغيير التوجه الطبقي من تشجيع ارباح كبار الرأسماليين الى تشجيع العمل الخلاق، وتغيير التوجه السياسي من الارتباط بالغرب والتحضير للحرب الى حياد واستقلال واستعداد للاتفاق المتبادل.

وفيما يلي أسس المشروع الذي تقدم به النائب الشيوعي:

١ – زيادة الاجور على حساب ارباح رأس المال ستزيد في قوة الشراء لدى جماهير العاملين وتوسع السوق الداخليه ومدى الانتاج والاشغال.

٢ – تخفيض النفقات غير الانتاجيه للجهاز البيروقراطي – البوليس – العسكري الضخم، سيمكن من تخفيف عبء الضرائب، ومن زيادة الخدمات الاجتماعيه، ومن تحويل مبالغ كبيرة الى تمويل ميزانية التطوير.

٣ – انتهاج سياسة حياد ستخرج التصدير الاسرائيلي من الازمه التي تغمره وتفتح امامه اسواق اقطار آسيا وافريقيا والاقطار الاشتراكيه.

٤ – سياسة كهذه ستمكن اسرائيل ايضاً من احراز مساعدة اقتصادية وماليه وفنيه من الاتحاد السوفياتي لتطوير انتاج آلات الانتاج التي لا يهتم الرأسمال الكبير في رصد الاموال لتطويرها والتي تحول المساعدة الامريكيه دون تطويرها.

وقد اقتبس النائب الشيوعي، موشه سنيه، الكثير من الاحصاءات والبيانات الحكوميه مدللا على ان الصورة الورديه التي صورها وزير الماليه عند تقديمه الميزانيه لا تطابق الواقع ابداً وان الحقيقة هي ان ارباح الرأسماليين الكبار قد ازدادت جداً بينما انخفض جداً مستوى معيشة العاملين في المدينة والقريه. فحيال حياة الترف والاسراف والكماليات التي تعيشها حفنة عالية، نشهد حياة البطاله وقلة الغذاء وضائقة السكن التي تعيشها جماهير واسعه موجودة في الدرجات الدنيا من السلم الاجتماعي.

وهذه هي بعض الامثلة:

* نسبة اسهم الشركات الرأسماليه الكبرى ارتفعت خلال اشهر آذار – تشرين الاول سنه ١٩٥٩ من ١٤٨ الى ٢٦٧ نقطه.
* وفقاً لاحصائيات بنك اسرائيل يبلغ معدل الدخل الصافي لعائلة عامله ١٩٨ ليرة شهرياً، وان ٦٦ بالمئة من مجموع العمال يعيشون على دخل اقل من الحد الادنى لمعيشته، وان ٢٨ بالمئه يعيشون على دخل اكثر بقليل من الحد الادنى وان ٦ بالمئه فقط من العمال يحصلون على اجر شهري مقداره ٣٥٠ ليرة.
* وحسب اقوال وزير العمل هناك في البلاد نحو ٤٦ الف طالب عمل لا شغل لهم. وبالاضافه الى ذلك هناك اكثر من ١٠٠ الف عاطل جزئي.
* ازمة المساكن تشمل ٢٨ بالمئه من مجموع السكان الذين يعيشون في ازدحام يفوق الحد الاعلى المسموح به.
* عدد المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية قد ازداد خلال هذه السنه ٣٠ الف نفس. وهؤلاء يؤلفون اليوم ٣٠ بالمئه من السكان.
* من ثمرة العمل في الزراعه لا ينعم المزارعون انفسهم بل البنوك، كبار المرابين والوسطاء والسماسرة الذين يغتنون على حساب العاملين الزراعيين الذين اوشكوا على الانهيار.
* ومن ازدياد الانتاج الصناعي ينعم اصحاب الرساميل الكبيرة وليس العمال الذين زادوا ذلك الانتاج.
* وعلى الرغم من زيادة المبالغ الاضافيه بالدولارات الناجمه عن التصدير بنحو ٨٨ بالمئه فان مساعدات الحكومة للمصدرين زادت ٨٤٧ بالمئه.
* ان الميزانيه الجديدة تأخذ ٤٠ بالمئه من مجموع الدخل القومي وتوزعها مجدداً لمصلحة اصحاب الرساميل ولمضرة العاملين.
* الضرائب غير المباشرة تؤلف ٦٣ بالمئه من مجموع الضرائب. وهذا رقم قياسي لم يعرف مثيل له خلال السنوات الماضيه.
* زيادة ضريبة الدخل يتحمل عبؤها في الدرجة الاولى جماهير العاملين باجرة ومع هذا فان وزير المالية يعمل على اجراء تخفيفات في مصلحة اصحاب الدخل الكبير وليس لاصحاب المداخيل الضئيلة.
* ميزانية التطوير. لقد انخفض وزنها في الميزانية العامه خلال السنوات الاخيرة من ٣٦ بالمئه الى ٢٣ بالمئه وهذا يعني تقليص مخصصات الزراعة والاسكان وعدم تطوير ثروات البلاد وتقليص مخصصات توفير الاعمال.
* ان الابواب التي حظيت بزيادة المخصصات هي: النفقات العسكريه بنحو ١٩ بالمئه، ودفع الديون بنحو ٤٠ بالمئه، ومساعدة المصدرين بنحو ٦٤ بالمئه.

وبعد ان قدم الرفيق سنيه بهذه الحقائق قال:

ان الميزانيه الجديدة تبشر جماهير الشعب بالضرائب الثقيله وبالغلاء المتفاقم، وبتخفيض شديد في مستوى المعيشه ولهذا فان الكتلة الشيوعيه تقترح اعادة هذه الميزانيه الى الحكومة.

وجدير بالذكر ان هذه الحقائق التي اوردها الرفيق سنيه في كلمته والتي اقتبسها من احصائيات وبيانات حكوميه قد افقدت المباييين وممثلي البرجوازيه صوابهم فاخذوا يقاطعون الرفيق سنيه. ولكن ذلك الصراخ مهما يعلو لا يغير من كون الحقائق التي تضمنتها كلمة المندوب الشيوعي حقائق واضحة.

مخطط للعشرين سنة القادمة

قالت الصحف السوفياتية ان الخبراء يضعون مخططاً جامعاً للتطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي يشمل الـ ١٥–٢٠ سنة القادمة.

وبموجب هذا المشروع تتم كهربة البلاد ويصل انتاج الطاقة الكهربائية عام ١٩٧٠ الى ٩٠٠ ألف مليون كيلوواط أي بمعدل ٤٤٠٠ كيلوواط للفرد.

معلومات عن الجزائر

أثارت دعوة عباس فرحات الى المستوطنين الاوروبيين ليدعموا الكفاح لاقامة جمهورية دمقراطية مستقلة، اهتماماً كبيراً باوضاع الجزائر الداخلية.

وقبل ذلك اهتم الناس بتمرد غلاة المستعمرين من اولئك المستوطنين وتحدثوا عن اوضاع الجزائر.

ولهذا نقدم للقراء هذه المعلومات.

في سنة ١٨٣٠، لما غزت فرنسا الجزائر، كان عدد السكان في هذا البلد العربي نحو مليونين ونصف مليون، بينهم العرب والبربر المستعربون، والزنوج من سلالة العبيد الذين جيء بهم من قلب افريقيا واليهود النازحون من اسبانيا وتركيا واوروبا الشرقيه، واوروبا الوسطى، وكانوا يقيمون في احياء خاصه داخل المدن.

ثم فتحت فرنسا منافذ الجزائر للراغبين من الفرنسيين في الهجرة الى «المستعمرة» الجديدة، فرحل اليها العاطلون والمغامرون والهاربون من وجه العدالة، والفارون من الجيش، والمفلسون من التجار والصناع، وكل من ضاقت في وجهه الدنيا أو سدت امامه سبل العيش في فرنسا.

وبعد هزيمة فرنسا في حرب ١٨٧١، هاجر الى الجزائر عشرات الالاف من سكان الالزاس، وهي المقاطعة التي انتزعتها المانيا من فرنسا في ذلك الوقت..

ثم سمح لغير الفرنسيين بالهجرة، فوفدت على الجزائر جموع من الناس، قادمين من اسبانيا وايطاليا ومالطه وغيرها من البلدان الاوروبيه، كل هؤلاء من نوع المهاجرين الذين وفدوا من فرنسا وجميعهم كانوا يعرفون لدى السلطات الحاكمة باسم واحد هو «كولون» ومعناها «المستعمر» او «صاحب المستعمرة» او «صاحب المزرعة».

وكلمة «مستوطنون» حديثة لم تأت على الالسنه وعلى رؤوس الاقلام الا في السنوات الاخيرة، وهي تعني الاجانب الذين استوطنوا الجزائر من غير ابنائها..

والان ما هو عدد سكان الجزائر؟ وما هي نسبة المستوطنين من مجموع السكان؟

الجواب على السؤالين مأخوذ من احصاءات سنة ١٩٥٩، كما اذاعتها المصادر الفرنسية المختصة، وهذه المصادر كما لا يخفى تقضي مصلحتها بان تتعمد تضخيم الارقام فيما يتعلق بالمستوطنين وتخفيضها فيما يتعلق بالعرب.

واليك ارقام الاحصاءات الرسميه

٨,٩٣١,٠٠٠ عدد سكان الجزائر جميعهم من عرب وغير عرب.

١,٠٠٤,٠٠٠ عدد المستوطنين

١٣٠ الفاً عدد المستوطنين الذين هم من اصل اسباني، بعضهم تجنس بالجنسيه الفرنسيه وبعضهم ظل محتفظاً بجنسيته الاسبانيه.

٥٠ الفاً عدد المستوطنين الذين هم من أصل ايطالي.

١٦ الفاً عدد المستوطنين الذين جاءوا من جزيرة مالطه. أربعة آلاف عدد المستوطنين الذين جاءوا من بلدان اخرى.

١٥٠ الفاً عدد اليهود من السكان الاصليين او الوافدين.

فاذا استنزلنا من مجموع عدد المستوطنين وهو ١,٠٠٤,٠٠٠ عدد الذين ليسوا فرنسيين ولا من اصل فرنسي، أي نحو مائتي الف شخص، وجدنا ان عدد المستوطنين الفرنسيين لا يعدو في حال من الاحوال ٨٤٠ الف شخص.

ومعنى هذا ان عدد المستوطنين الفرنسيين او الذين تجنسوا بالجنسية الفرنسيه، لا يبلغ عشرة في المائه من مجموع سكان الجزائر.

قصة متسلسلة رقم ١٩

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

البعثة التي تألفت لاكتشاف ارض سانيكوف وصلت الى اهدافها والتقت بالانكلونيين الذين نزحوا اليها في وقت اعتقد الجميع اعتقد الجميع انهم هلكوا. هناك وجدوا حيوانات منقرضة ومظاهر طبيعية غير عادية.

الانكلونيون رأو فيهم رسل الالهة وروا لهم تاريخهم.

وعرف رجال البعثة ان قبيلة بدائية هي الوامبوس تعيش في ارض سانيكوف وهي في قتال قتال مع الانكلونيين.

من هم رجال البعثة: جوربونوف واورين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

وقاد افراد البعثه الى الناحية الجنوبيه من القلعه حيث كانت ناعمة جداً ومُطّم طيها بخطوط رأسيه صغيرة بآلة حادة. كان كل خط عاشر اطول من الخطوط الاخرى السابقه وذلك ليسهل عدها. ووجد افراد البعثه ان الانكلونيين يعيشون في ارض سانيكوف منذ ٤٢٤ سنه.

– عندما اخبرنا امنندالك ان هذه الثلمة سقطت من السماء – قال اوردين بصوت منخفض – حسبت انها نيزك ضخم وانها ذات اهمية كبرى. ولكني ارى الان انها صخرة عادية من الرخام الاسود سقطت بالطبع من صقع الجبل هذا.

– ماذا يقول؟ سأل الكاهن.

فقال جوروخوف ان الرجل الابيض يعتقد ان الثلمه سقطت من الجبل وليس من السماء. فهز الكاهن رأسه مستنكراً وقال:

– لقد رأى الكاهن العظيم الذي قاد أسلافنا الى هذه الارض هذا الحجر وهو يسقط من السماء وكان اول من انحنى له.

– الحجارة الصغيرة فقط تسقط من الجبل – اضاف امنندالك. اما هذا الحجر فهو اكبر من مسكننا واول ضحية لهذا الحجر كانت خمسة من الغزلان سحقها تحته قرباناً من القادمين الجدد الى هذه الارض. ومنذ ذلك الحين ونحن نقدم القرابين هنا. إنه شارة من السماء.

وفيما كانت تجري هذه المحادثة بالقرب من أسفل الحجر، ابتعد كوستياكوف دون ان يلاحظه أحد والتقط صورة للحجر ولجميع الرجال الذين يقفون بجانبه.

وقاد امنندالك افراد البعثه الى طرف صخرة شاهقة وأراهم مغارة كان يعيش فيها الوامبوس.

فقبل ظهور الحجر المقدس بالضبط نشبت معركة حامية في أسفل صقع الجبل احرز فيها الانكلونيون أول نصر لهم على الوامبوس وأجبروهم على التقهقر الى الشرق وارتبط ذلك الحدث بظهور هذا الحجر.

كانت تتناثر حول الكهف الهراوات المتعفنه والرماح المكسرة ذوات الرؤوس من حجر الصوان وبقايا جلود الحيوانات النتنه. وكانت تبدو بوضوح آثار النار وأكوام العظام المحترقة والمكسرة.

كانت المغارة بما فيها من عظام، والسور الاسود الموحش الذي يناطح السحاب والتله الكبيرة السوداء المحاطة بأكوام العظام والتي تتناثر حولها الصخور والحجارة – كانت كلها تؤلف صورة مفزعة فضل افراد البعثه العودة بكل سرور الى الغابة الخضراء.

وكان الانكلونيون مشغولين في بناء منزل لهم يقع في المرج أمام منزل امنندالك. وكان يساهم في العمل المحاربون والنساء. فالبعض كان يحفر لاعمدة المنزل الاربعة والبعض الاخر يقطع كتل الخشب وينقلها آخرون من الغابه التي كانت تضج بأصوات الفؤوس، وكانت النساء يقطعن الحشائش للسقف.

ولكن على الرغم من الحماس الذي كان يبديه البناؤون فقد كان العمل يسير ببطء فلم تكن الفؤوس الحجريه والسكاكين العظميه والمجارف الصوانيه تكفي للقيام بهذا العمل.

ولما رأى جوربونوف الوقت المبذول في تحويل كتلة غليظة من الخشب الى أعمدة اقترح على زملائه:

– تعالوا. دعونا نريهم ما يمكننا عمله. وافق جوروخوف.

وتناول الرجال الاربعة فؤوسهم وشرعوا في العمل. وبدأت شظايا الخشب تتطاير. ومع كل ضربة كانت الفؤوس تتعمق اكثر في الخشب. واستطاع الفأس الفولاذي ان ينتج في ربع ساعة اكثر مما ينتجه الانكلونيون في نصف يوم.

وتوقف الانكلونيون عن العمل حالما بدأت فؤوس الرجال البيض تطرق فوق الخشب وتجمعوا حولهم وعيونهم تمتليء دهشة وعلقوا بشفاههم وعبروا عن إعجابهم بالصراخ.

ومع الوقت اعدت النساء اربع حفر قليلة الغور وضربن الارض، التي كانت، لحسن الحظ، رخوة بالسكاكين وجرفن بأيديهن منها التراب، وتم إعداد الاعمدة الاربعة وعوارض السقف.

– ليس لدينا – لسوء الحظ – حجارة نحفر بها لاحكام الاساسات جيداً. قال جوروخوف.

– أو ازميلا نلتح به الاعمدة لتركز فيها عوارض السقف – أضاف جوربونوف.

– صحيح. ذلك ما كان يلزمنا بالضبط. فلو حصلت هزة ارضية خفيفة فسينهار كل ذلك البناء ونبقى تحته كأننا في مصيدة. أضاف اوردين.

– هل تتصور ان تقع هزة أرضيه؟ – سأل كوستياكوف.

– بكل تأكيد. فلا تنسى اننا فوق فوهة بركان قديم لم يهدأ تماماً كما تدل على ذلك الينابيع الحارة في البحيرات.

– علينا، على كل حال، حفظاً لسلامتنا ان نضيف بعض العوارض الاخرى للسقف.

وما أن انتصف النهار حتى انتصبت الاعمدة الاربعة وثبتت فوقها العوارض وذهب افراد البعثه بعد الغداء برفقة الانكلونيين الى الغابه لقطع الاشجار الرفيعة لشبكها مع العوارض لان العمل فيها كان يسير ببطء. فالشجرة التي لا يزيد قطرها عن ١٠–١٢ سنتمتراً والتي تتطلب جهد ساعة من الانكلونيين لم تحتمل من الفأس الفولاذي لاسقاطها سوى جهد ٥ دقائق.

وما ان حلّ المساء حتى تساقطت جذوع كثير من الاشجار وحلت الى المرج.

وانتشرت في ذلك اليوم التفاصيل عن ظهور الرجال البيض بين معسكرات الانكلونيين جميعاً. وبدأت في المساء تصل جماعات من المحاربين لرؤية الغرباء الذين كانوا يستريحون في المسكن من عناء العمل في النهار وتجمعت حولهم بسرعه، ولكن القادمين الجدد كانوا يسألون السكان بعزة نفس ويحدقون بأفراد البعثه ويتبادلون فيما بينهم الانطباعات.

وبطلب من امنندالك دارت الفؤوس والسكاكين لتفحصها فقد نوّه كل واحد بالعمل السريع الذي قام به الغرباء وأبدى الشكر لهؤلاء الذين استطاعوا يوم واحد أن ينهوا بناء بيت يحتاج بناؤه الى أسبوع.

وبقي القادمون الجدد في المسكن الى ما بعد العشاء ثم قر قرارهم نهائياً أن يقضوا الليل حول النار في المرج.

وقرر امنندالك أن يستفيد من وجود جميع المحاربين من الانكلونيين فرتب معهم مطاردة الكركدن في اليوم التالي وذلك بالاعتماد على بنادق الرجال البيض. فهذه الحيوانات كانت نادراً ما تقع في المصائد. واذا وقعت فان رماح الانكلونيين ونبالهم تتكسر على جلودها الغليظة ذات القبة الكبيرة في صنع احسن أنواع الدروس للوقاية من ضربات هراوات الوامبوس.

مطاردة الكركدن

في صباح اليوم التالي تم بناء المسكن في ربع ساعة وذلك بمساعدة الاعداد الكبيرة من المحاربين من المعسكرات الاخرى.

وانطلق جميع المحاربين مع امنندالك وعلى رأسهم افراد البعثه الى بعد عدة كيلومترات الى الشرق حيث كانت توجد العائلة من الحيوانات الجيشوميه تاركين النساء لسقف البيت وترتيبه من الداخل.

واختار المحاربون الذين كان يزيد عددهم عن المائة طريقهم بسرعة الى طرف الغابه دون أن يحدثوا اي صوت، واحاطوا بالمر الذي كانت ترعى فيه الحيوانات.

ووقف الرئيس وأفراد البعثه على طول الطريق الذي يحتمل ان تمر فيه الحيوانات الجيشوميه.

وعندما أخذ كل واحد مكانه اعطى امنندالك الاشارة. فبدأ المحاربون بضرب جذوع الاشجار بالهراوات وتمتلئ الجو بضجيج القتال. فأفاقت الحيوانات الجيشوميه من غفلتها واندفعت في المر تطلب النجاة. ولكنها توقفت في امكنتها عندما سمعت الضجيج المرعب الذي أثاره الاعداء المختفون. ووجدت نفسها اخيراً بالقرب من مكان الصيادين.

وانطلقت اربع رصاصات. فوقع الكركدن الفحل على ركبتيه ثم نهض وركض الى طرف الغابة ثم سقط على الارض. بينما ركضت وراءه انثى الكركدن ومعها طفلها ثم لاذت بالفرار الى الجهة المقابلة فواجهت صفاً من الانكلونيين الذين ظهروا من الغابه على أثر سماع إطلاق النار. وحالما رأت اعداءها اعترضت الصعود أن تلتفت الى الصراخ وتساقطت عليها الرماح والنبال ولكنها قذفت برأسها احد المحاربين في الهواء واختفت في الغابه.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

هذا العالم الذي نعيش فيه

كوارث ثورات الطبيعة

اعادت الى الاذهان كارثة زلزال المغرب كوارث قديمة مماثلة التهمت ضحايا عديدة.

يقول التاريخ ان افظع زلزال دونه كان ذلك الذي وقع في اقليم شانسي في سنة ١٥٥٦ اذ بلغ عدد ضحاياه ٨٣٠ ألفاً.

وبلغ عدد ضحايا الزلزال في اليابان الذي وقع في ١٩٢٣ حوالي ١٤٠ ألفاً وكان زلزال سنة ١٩٤٠ في تركيا مروعاً فقد التهم ٣٠ ألف انسان.

هذا عدا الزلازل التي وقعت في مناطق عديدة وهدمت مدناً بأكملها. اما الزلزال العنيف في هذه البلاد فقد وقع سنة ١٩٢٧ وأصاب نابلس باضرار بالغة.

كنوز الدالاي لاما «المسكين» ١٢ طن ذهب

«بكت» الصحافة الغربية على الدالاي لاما «المسكين» على أثر القضاء على تمرد الاقطاعيين في التيبت.

ومؤخراً كتبت ستيتسمان الهندية عن هذا المسكين تقول:

«باع الدالاي لاما اكثر من ٨٠٠ طن من الفضة في كلكتا بمبلغ يزيد على ٣٫٥ ملايين روبية (ربع مليون جنيه استرليني) ويعتقد خبراء السبائك ان كنوز الدالاي لاما («المسكين») الموجودة في كلكتا حاليا تتضمن ١٢ طن من الذهب تبلغ قيمتها ١٣٠ مليون روبية (١٠ ملايين جنيه استرليني)».

هذا ما يعرفه الخبراء ... اما ما لا يعرفونه «فعلمه عند علام الغيب»!

برنامج ما يطلبه الابقار

اقترح احد النواب المحافظين في انكلترا تخصيص برنامج موسيقى للابقار من محطة لندن للاذاعة للحصول على مزيد من الحليب. وقال ان الابقار حساسة جداً بالنسبة لبعض الالحان وحسها يترجم فوراً الى زيادة واضحة في مقادير الحليب التي تعطيها.. واوضح النائب المحترم .. ان لحن «الدانوب الازرق» خاصة، وهو من وضع الموسيقار الكلاسيكي الشهير شتراوس، هو اللحن المفضل لدى الابقار، في حين ان ألحان «الجاز» الصاخبة تثيرها وتنغص عليها الى حد يقل معه حليبها. ثم طالب مرة اخرى وبالحاح بوضع البرنامج الموسيقى «اللذيذ» المخصص للابقار.



تحقير وظيفة ...

اذا كنت مديراً للاملاك المتروكة في الناصرة، واسمك موشي، تستطيع ان تتصرف باهالي الناصرة، صفيرهم وكبيرهم، كما لو انهم بضعة احجار في كفر برعم... واما البوليس فيكون تحت أمرك، غب الطلب!

فهذا ما حدث بالضبط صباح الاحد الماضي في الناصرة:

كان عضو البلدية منعم جرجوره وغيره من الناس يصعدون الى باص البلد. الا ان مدير الاملاك المتروكة، المدعو موشي، كان مشغولا آنذاك بمحادثة السائق ويحجب الباب عن الركاب. فطلب منه منعم جرجوره ان يفسح الطريق. فثارت ثائرة جناب المدير كيف يتجرأ احد من الناصرة على مقاطعته.. الا تعرف من أنا؟ طيب، طيب، سأريك... الخ.

ولم تمض ساعة حتى كان البوليس قد اعتقل منعم جرجوره بتهمة «تحقير موظف».

اني سيد العارفين بمثلنا الشعبي «اذا كان حاكمك ظالمك فلمن تشكو أمرك». ولكني لا استطيع المرور على هذا الحادث القذر الى جدول الاعمال. لا يستطيع البوليس، حتى في ظل الحكم العسكري، ان يتصرف كما لو انه طابق غلمان في «حرملك» هذا المدير او ذاك، ان ضابط البوليس، الذي استغل جهاز الدولة لارضاء العنعنات الشخصية العنصرية لموظف دائرة حكومية، هو الذي حقر بالفعل وظيفته، والجهاز الذي يعمل فيه، اللهم الا اذا لم تبق فيه بقية لتحقير.

اني أطلب من المسؤولين عن البوليس ألا يحملوا أنفسهم من العيوب اكثر مما يحملهم واقع وظيفتهم في نظام رجعي معاد للشعب. ان ممثلي الشعب في بلدية الناصرة، ان قادة العمال والفلاحين، ان الشيوعيين ليسوا أملاكاً متروكة...

أيا آسيا!

صحافة الغرب في دوخة: ان «جامعة الصداقة بين الشعوب» التي اقامتها حكومة الاتحاد السوفياتي في موسكو لتعليم أبناء آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية على حسابها، ستحدث من الاثر اكثر من كل المساعدات السوفياتية الاقتصادية لهذه الشعوب — هكذا كتبت صحافة الغرب في جزع وهلع، وصدقت.

لحتى الان كان القلائل جداً من ابناء الاقطاعيين والرأسماليين الكبار، من هذه الاقطار، يسافرون الى أمريكا واوروبا الرأسمالية لاكمال تحصيلهم العلمي. فيعودون وقد افرغوا هناك ما كان عالقاً في عقولهم من معارف.

أما الان فيسافر الى موسكو ابناء العمال والفلاحين، ابناء الحرمان والجهد القاسي، ليعودوا الى شعوبهم ليخدموا هذه الشعوب وليفجروا ثرواتها وثوراتها. فما أسعد وما أبهج شبوبية أجيالنا الطالعة، والحمد لله الذي خلقنا آسيويين...

[جهينة]

عمال الطوارىء يتفهمون دعوة الحزب الشيوعي الى مقاومة المحاولات لايقافهم عن اعمالهم

تل ابيب — بتأييد كبير تلقى عمال الطوارىء المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي عليهم ودعاهم فيه الى مقاومة ايقافهم عن الاعمال التي يشتغلون فيها.

وقد اعرب هؤلاء العمال عن تفهمهم لما تضمنه المنشور اذ أخذوا يمارسون في الخطوات التي من شأنها زجهم في مهاوي البطالة.

ففي ٢٩ شباط حضر سكرتير مكتب العمل ونائبه الى حيث يعمل العمال في اشغال التحريج التابعة لكيرن كايميت وأبلغا العمال بأن لا يحضروا في اليوم التالي للعمل وبأن ينتظروا حتى الثامن من آذار او ربما الى ابعد من ذلك، حتى يأتي دورهم. ولكن العمال رفضوا ذلك الامر الذي حدا بالسكرتير ونائبه الى الاسراع في مغادرة المكان.

وفي اليوم التالي اجتمع العمال، كعادتهم، في انتظار السيارات التي تنقلهم للعمل. وقد منعوا سير سيارات العمل رغم ان ضابط البوليس امر احد سائقي تلك السيارات ان يقتحم العمال ويسير بسيارته.

وحاول سكرتير مكتب العمل ان يفسخ صفوف العمال بأن يختار من بينهم ٢٠ عاملا ولكن محاولته فشلت.

وقد فرقت الشرطة العمال بالقوة ولكن ذلك لم يضعف من تصميم العمال على مواصلة النضال.

عمال عرابه يشكون شركة ايشد على معاملتها السيئه

عرابة — لمراسل الاتحاد — وقع عمال عرابة على عريضة احتجاج الى مراقب السير احتجوا فيها على سائق الباص صالح من قرية «سجور» الذي انهال على العمال بالشتائم وسحب مسدسه لارهابهم.

وتفصيل ذلك ان صالح المذكور اراد ارهاب العمال لانهم رفضوا الصعود الى الباص احتجاجاً على تأخر الباص الاول اكثر من نصف ساعة عن موعده (الساعه الخامسه صباحاً) وحاولوا منعه من السير الى ان يأتي مراقب السير.

وقد قابل وفد من العمال المسؤول عن الشركة بحيفا ولكنه تهرب من المسؤولية وطلب منهم الانتظار حتى يأتي الباص! (أي انه لا يهمه العطل والضرر اللذان يصيبان العمال).

ان عمال عرابه يرفعون شكواهم الى وزير المواصلات لوضع حد لاهمال الشركة واستفزازها لمشاعر العمال.

مظاهرة في بيسان

وتظاهر في بيسان اكثر من ١٥٠ عاملا يحملون شعارات كتب عليها «نريد الخبز والعمل». وقد تفرق المتظاهرون بعد ذلك بهدوء.

ويسود التوتر مكاتب العمل في مختلف انحاء البلاد.

والاسلوب الجديد هو تأخير توزيع العمل الى النصف الثاني من الشهر، وتدعي وزارة العمل ان السبب في ذلك هو «تشجيع» العمال على العمل في «الاعمال الاخرى» كجني القطن.

من وحي العمل الشاق

الحقد والدمع المتون
والرمل يذري في العيون
والكلس والاسمنت شقق راحتي لوناً فنون
وانا بمحراكي أعد الطين في أمل حزين
ويصيح بي القصَّار: طين... فأقول طين...!

☆☆☆

من قرية ربضت على قمم التلال على الحدود
أهدي لرواد السلام تحية الخل الودود
من عامل سئم الجمود فراح يوقظ في الرقود:
أن لا جمود مع الحياة ولا حياة مع الجمود
هيا انقض مضاجع الظُلاّم والباغي الحسود

☆☆☆

وليرفع العمال رايات العدالة والوئام
وليزحف الجيش العرمرم جيش أنصار السلام
ليدك صرح البغي صرح خنافس تهوى الظلام

ابو حاتم المثلث

محمد ابو سارة «أخذ الرخصه»!

طلعت علينا جريدة «اليوم» الصادرة يوم الخميس ٢٥-٢-٦٠ باعلان صغير يتضمن ان المدعو محمد ابو ساره من الطيبة بريء من الحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٥٢

والواقع انه منذ تلك السنة ومحمد ابو ساره ليس عضواً في الحزب الشيوعي. ولكن ما الذي استدعى نشر هذه البراءة الان؟

وفي تبيان السبب فضيحة كبيرة لاسياد جريدة اليوم.

فمحمد ابو ساره صاحب سيارة نقل ينقل بها العمال الى اماكن عملهم. وقد انتهت رخصة السيارة لنقل العمال فطلب تجديدها. فطلب منه «الترافك» توصية من الحاكم العسكري.

وعلى الرغم من ان هذا الطلب غير قانوني فقد فضل محمد ابو ساره التفاهل والاستجابة للطلب. فتوجه الى الحاكم العسكري الذي طلب منه نشر تلك البراءة كشرط لاعطائه التوصية.

«فهنيئاً» لمحمد ابو ساره بتلك التوصية، وهنيئاً «اليوم» بمحمد ابو سارة.

صيد لم يقع

كان ذلك مساء ١٠/٢/٥٦

وقفت سيارة تحمل ثلاثة من رجال البوليس أمام غرفة صلاح سالم من ام الفحم ومصطفى خشيبى من قنشوة الواقعة بجوار محطة الباصات في تل ابيب.

وترجل رجال البوليس من السيارة وتراكضوا نحو الغرفة وبأيديهم البطاريات وهم يصيحون بالعربيه، افتح افتح.

وتجمع بعض الركاب في المحطة ليروا نتائج هذه الحملة البوليسية.

وبعد التفتيش عن التصاريح توجه اليّ رجل البوليس رقم ٤٢٢٦ قائلا:

- اين الدراجة التي سرقتها قبل ايام؟

قلت:

- هذه دراجتي اشتريتها بمالي.

قال:

- اين البنوتات التي سرقتها؟

قلت:

- عندي دينو واحد للدراجه وقلت لك انني لم اسرق شيئاً.

وتناول رجل البوليس منشفة الوجه واخذ يقلبها ثم رماها في وجهي غاضبا وخرج.

فما رأي أخي القارىء؟

محمود خبزنه

ام الفحم

تلك كانت وعودا فقط

الناصرة — من صبحي سروجي — سنحت لي الفرصة لزيارة معمل سي دي للشوكولاتة في الناصرة برفقة بعض تجار الناصرة.

وقد اقيم هذا المعمل على أرض الناصرة المصادرة ويعمل فيه ١٨٠ عاملا وعاملة بينهم فقط عشرة من العمال العرب يعملون في الاشغال الشاقة المرهقة. وقد ترك قسم من العمال العرب عملهم لعدم مقدرتهم على مواصلة العمل.

ان توظيف عشرة عمال عرب فقط في هذا المعمل الذي يعمل فيه اكثر من ١٨٠ عاملا والذي اقيم على ارض عربية في وسط الناصرة دليل واضح على كذب ما ادعته السلطات بان الصناعة في الناصرة ستستوعب العمال العرب.

من «بطولات» البوليس

حيفا — لمراسل الاتحاد — خالد طاطور شاب كهربائي بناء يعمل في مركز الكرمل.

بتاريخ ٢٩-٢-٦٠ وفي الساعة ٣ بعد الظهر دخل الى بستان الام لتناول طعامه فداهمه شاويش البوليس رقم ١٦٩٧٤ وبرفقته اثنان من الشرطة ارقامها ١٦٦٧٩، ١٥٥٩٨ وطلبوا منه ابراز هويته فابرزها وقاموا بتفتيشه.

وبعد ان فرغوا من اثبات الهوية والتفتيش اخذوا يهددونه بالضرب بقصد تخويفه كما فعلوا مع شاب صغير السن قبل اسبوع، ولكنه وقف جريئاً ولم يرهبه التهديد.

فقال الشاويش الى احد رجال الشرطة: «انزل فتشه تحت» وهو يعني خذه الى مكان منعزل لضربه بعيداً عن الناس.

وذهب الشاب معهم الى شارع «يافيه نوف» حيث توجد غرفة معدة لعمليات الضرب وطلبوا منه خلع ملابسه الخارجية لتفتيشه من جديد فرفض وهدد بكشف اعمالهم الى الرأي العام والصحف. فشتموه وشتموا النبي محمد وكرو.

عثمان ابو راس يقول في مجلس محلي الطيبه:

الاغنياء هم الذين يتهربون من دفع الضرائب

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة يوم الثلاثاء بعد الظهر بحضور مساعد حاكم اللواء وذلك لبحث جباية الضرائب المتأخرة (والتي تراكمت ايام المعركة الانتخابية).

وقد تبين في هذه الجلسة ان الذين يتهربون من دفع الضرائب هم الاغنياء ومحاسيب المباي والحكم العسكري وعدد من هؤلاء، لم يدفع الضريبة منذ تأسيس المجلس المحلي، كما ان قسماً من اعضاء المجلس مدينون بمبالغ طائله.

وتكلم في هذه الجلسة الرفيق عثمان ابو راس فحمل الحكومه ووزارة الداخليه مسؤولية التقصير في جمع الضرائب. فهما يرفضان فرض الضرائب حسب الدخل ويرفضان حتى إعفاء الفقراء الذين ينالون مساعدة الشؤون الاجتماعية ووافق على إعفائهم المجلس المحلي نفسه. (وهنا ابدى ممثل وزارة الداخلية استغرابه لعدم إعفائهم).

وقال الرفيق ابو راس ان المجلس لا يزال يطالب دافعي الضرائب بما عليهم من ضريبة الراس مع ان هذه الضريبة ملغاة ولا احد مكلف بدفعها.

كذلك اعترض على ضريبة الطريق التي تطلب وزارة الداخلية جباية ٧٥٪ من تكاليفها من المجاورين لها. وقال ان المجلس لم يتخذ اي قرار بخصوص هذه الضريبة ومع ذلك فوزارة الداخلية تصر على جمعها.

محمود السروجي يتبرأ من كتلة الارض ومنصور كردوش ينفي هذه التبرئة!

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت هآرتس يوم الجمعة الماضي نص برقية تسلمتها من السيد محمود السروجي من زعماء «جماعة الارض» وفيها يقول بأنه قطع علاقته بجميع الهيئات السياسية في البلاد.

وقد جاءت هذه التبرئة بعد اعتقاله للتحقيق معه بشأن نشرة «جماعة الارض» واتهامه بمخالفة قانون المطبوعات وقانون الطوارىء.

وفي اعقاب ذلك نشرت البوست تصريحاً لزميل السيد السروجي، السيد منصور كردوش جاء فيه ان ما نشرته هآرتس غير صحيح وان السيد السروجي لم يتخل عن «جماعة الارض»!

اعتقال صالح برانسي وعبد العزيز ابو اصبع

الطيبة — لمراسل الاتحاد — يوم الاثنين ٢٩-٢-٦٠ اعتقل البوليس صالح برانسي وعبد العزيز ابو اصبع من «جماعة الارض» وفتش بيتيهما وحقق معهما وأسند اليهما نفس التهم التي اسندها الى «جماعة الارض» الاخرين.

رسائل القراء

ذيول المعركة الانتخابية

بعد معركة الانتخابات الثانية للمجلس المحلي خرج شباب القرية وعمالها وكأنهم قطعوا سفراً طويلا متهوكي القوى مشوشي التفكير من دوي المعارك الحزبية، ولا تزال على تفكيرهم آثار تلك الدعاية المسمومة بالكراهية والنعرات العائلية والدس والتحريض كل على الاخر. ولا عجب فقد عاشوا فترة من الزمن في جو الارهاب والرشوات والتهديد.

وبدرك الان كل عاقل ان المشاجرات العائلية لا تخدم مصلحة القرية او الطبقة العامله. فسياسة فرق تسد هي المنبئة بهذه المشاجرات لالهاء شباب القرية عن مصالحهم ومصالح شعبهم الحيوية. وقد اصبح واضحاً ان الحكم العسكري معني في استمرار التوتر في القرية لتصبح في ركة من الدم. اما «المستدروت» فقد استعملت أجيرها الحقير عبد الرازق ابو راس للضغط على العمال. لقد هددني أنا بالذات (اثناء عملية فرز الاصوات) بقوله «هذا الاسبوع سوف نتفاهم معاك». فهذا الاجير يحمل في يده اليسرى مسدساً مرخصاً من الـ «ش.ب» وفي اليد الاخرى يحمل قلم مستدروت و «ثل سيفاً يلاحق به العمال». وقد استغل مهنته في المستدروت لاثارة النزاع العائلي ولطرد العمال من اعمالهم. وقد طرد ثلاثة من عمال الحفنيات في القرية لانهم لم يقفوا بجانبه اثناء الانتخابات.

انني ادعو اخواني العمال الى الوحدة في النضال ضد الاخطار التي تواجهنا جميعاً. وتطلب من المجلس المحلي ان يقف بجانبنا وان لا يكون «مطية للاسياد» ولنؤلف جميعاً جبهة واحدة ضد أعوان الحكم العسكري ومؤامراته.

صالح ابو علي

قلنسوة

حدث في اسرائيل

بين ليلة وضحاها هبطت عليه الثروة

مردخاي فريدنبرغ من عمال التنظيفات في بلدية القدس.

يوم الاحد عادت امرأته الى البيت وقالت له ان ورقتها (في سحب مفعال هابايس) ربحت ٣٠ الف ليره.

لقد حاول في البداية أن يظهر لا مبالاة ولكن سرعان ما أصيب بالدوار وارتفعت درجة حرارته وارتبكت معدته حتى اضطر الى أخذ تقرير من الطبيب لمدة خمسة ايام.

امرأته المصابة بالشلل قالت خذوا المال واعيدوا لي الصحة.

أما هو فقال سنسدد ديوننا وننتقل من غرفتنا الواحدة الى بيت من غرفتين مجهز بأحدث التجهيزات.

كان يشرب مطمئنا

حين وفد البوليس الى مقهى هنفا في تل - ابيب لم يكن يهدف الى شيء معين فزيارته كانت روتينية ولكنه صاد هناك صيداً سميناً.

والصيد كان في شخص الكس بن دافيد الذي يطارده البوليس منذ ثلاثة أشهر.

والكس لم يأمل ان يتعرف عليه البوليس وهو في بزة ضابط يضع على صدره علامة جنود المظليين خطأه كان في انه لم يطابق زيه الاسول فقد كان يلبس «بيريه» سوداء في حين كان عليه ان يلبس بيريه حمراء.

اعتراف

اعترف يعقوب شيخر الذي اتهمته فيه ابتزاز الاموال ووفاء المه جرت في طول البلاد وعرضها. لقد كان «يشتري» اجهزة راديو وأجهزة تصوير وغيرها من البضائع لقاء شيكات لا قيمة لها.

٤٠ سيارة وثمانية أشهر

حكمت المحكمة في القدس على الياهو زيسي وهو شاب لم يبلغ العشرين من عمره بالسجن ثمانية أشهر وبالسجن ١٢ شهراً مع وقف التنفيذ.

والتهمة التي ثبتت عليه هي سرقة ٤٠ سيارة والاضرار ببعض منها.

وحين سئل لماذا سرق كل هذا العدد من السيارات قال: لاخفاء آثاري.

اتهم بسرقة مئة الف ليرة اثناء عمله مديراً لدائرة القروض.

في البداية نفى التهمة، ولكنه اعترف بالمحكمة ٤٠ بدلاً من لائحة التهم التي بلغت ٩٦ ولذلك قررت النيابة ان تكتفي باعترافه فلا تأتي بالشهود لاثبات الرصيد.

اختفاء طفل

خلال ما يقرب الثلاثة ايام والبوليس يعاونه متطوعون يفتشون على الطفل حاييم واكنين الذي اختفى من قرية شعوتة بالقرب من طبريا ولم تظهر آثاره بعد.

عمره سنتان وقد ذهب مع شقيقه وبعض الاطفال لقطف الازهار ولكنه لم يعد معهم.

ولا تزال المساعي تبذل لاكتشاف مكانه ولكن الامل في وجوده حياً تضاءل امس.

ارض سانيكوف [بقيه]

أما الركركن الطفل الذي لم يمكن على ما يظهر قد جاوز البضعة سابيع فاوقفه الكلاب وانغرزت انيابها في ثنايا الجلد على جوانبه ولكن لم تجهز عليه الانكويون بالرماح لكمان من المحتمل ان يضر بالكلاب.

وشرع الرجال الباقون في سلخ جلد الركركن الكبير، وبعد نصف ساعة لم يبق سوى محتويات الكرشة والمصارين فقد قطع الباقي كله وحُمل الى المسكر.

واسترقت المطاردة كلها خمس دقائق ولكن حصلت خلالها حادثة واحدة. فالحارب الذي القت به أنثى الركركن كسرت ساقه اثناء سقوطه ومع انه لم تقتل تلك الحادثة ان من فرح المنتصرين، ووضع الرجل الجريح على.

وعندما رجع افراد البعثة لتناول طعام الغداء وجدوا المسكن معداً للسكن ولا ينقصه سوى الجلود لتنوم وزينات البيت. وقد احضر امتداد الجلود من مخازنه امارات البيت فكان يجب اختبارها في احتفال الريس سيقام بعد ثلاثة ايام.

وقرر افراد البعثة استغلال هذا الوقت في زيارة القاعدة لرؤية نيكيفوروف والحصول على بعض اللوازم.

(يتبع في العدد القادم)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في صحف البلاد العربية

مشروع تجويع في الاردن

جاء في الانباء اول امس: ان الحكومة الاردنية تسلمت مبلغ ٤٠١ مليون دولار وهو الدفعة السابعة والاخيرة من «المساعدات المالية» التي منحتها الولايات المتحدة للاردن ومقدارها ٤١٠٥ مليون دولار وذلك لغرض تغطية العجز في الميزانية الحالية وتمويل مشاريع الانماء.

وكانت النداء اللبنانية قد نشرت مقالا لحسين مروة حول السياسة الاقتصادية في الاردن وعقبت على مشروع العشر السنوات الذي وضعته الحكومة القائمة «لتطوير» البلاد.

قال حسين مروة في

النداء

هذه حكومة الاردن تقتفي آثار حكومة باكستان.. فكما انشأت تلك «مشروع خمس سنوات» لتجويع شعبها، تعتزم هذه انشاء مثله، لتجويع شعب الاردن!.

ولكن حكومة عمان كانت ابرع وادهى.

فهي بدلا من ان تأخذ بالخديعة «مصغرة، مختصرة بخمس سنوات»، رأت ان توسع «المشروع»، و«تمطه» لينتاسب، تناسباً عكسياً، مع صغر بلدها.. فجعلته «مشروع عشر سنوات»!!

وبذلك تثبت حكومة عمان انها تستطيع ان «تتحدى» كل دولة سبقتها في وضع مشاريع السنوات الخمس، او السبع!!

ثم.. هي تثبت انها اقدر من صاحبتها، «حكومة باكستان»، على تجويع شعبها زمناً ضعف الزمن الذي قررته هذه في خطة التجويع البارعة المتخطية حدود منطق العقل، اذ يقول بمحالية «تحصيل الحاصل» - اي تجويع الجائع!..

فقد نشرت جريدة «الانوار» البيروتية، يوم السبت الماضي، شرحاً صافياً لـ «برنامج التنمية الاقتصادية للاردن خلال الاعوام العشرة القادمة»!.

والبرنامج من وضع الخبير الامريكي في مجلس الاعمار الاردني.. وهل اعظم خبرة من الامريكان في «برمجة» تجويع الشعوب؟..

وهل ابرع من الامريكان خبرة ايضاً، في تمويه «برامج» التجويع بشعارات سائدة تستهوي افئدة الشعوب المتخلفة اقتصادياً، كشعار «التنمية الاقتصادية» مثلاً؟.

لقد استطاع الخبير الامريكي في الاردن ان يحشد في تقريره «التخطيطي» مشاريع ضخمة..

ولكن، كيف ستتحقق هذه المشاريع في البلد الصغير الذي تحكمه طغمة من العائشين على فتات موائد الاستعمار الامريكي والانكليزي، يتلقفونها استجداء وزحفاً على البطون؟..

المسألة سهلة جداً.. فالخبير الامريكي يقدم توصيات «حكيمة»:

* فرض ضريبة الشراء..

* فرض ضرائب عالية على ابنية «البذخ»..

* فرض ضرائب عالية على الاستهلاك، بحيث يؤدي ذلك الى تحقيق الادخار الاجباري أيضاً..

* توجيه الادخار والاستثمار نحو المشاريع الانتاجية!..

* لكي يتحقق هذا كله.. كما يوصي تقرير «الخبير» الامريكي - يجب «شد الاحزمة على البطون»!..

***

على شعب الاردن، اذن، ان «يشد الاحزمة على بطنه» عشر سنوات كاملة، لكي «يدخر».. ثم تقوم مشاريع «التنمية الاقتصادية» من «الكميات» المدخرة!..

لا تضحك، يا صاح!..

فالمسألة جد، لا مزاح!..

أليست حكومة باكستان قادرة، بمعونة الاحلاف العسكرية الاستعمارية، على تجويع شعب جائع؟..

فلماذا لا تقدر حكومة الاردن اذن، بمعونة «الخبراء» الامريكان، على «اعتصار» بطون شعبها، لـ «تدخره».. ثم تحقق مشاريع «التنمية الاقتصادية»؟..

أرأيت ان المسألة جد، لا مزاح؟..

أنباء حظر نشاط حركة السلام العراقية، كاذبة

٢٠٠ الف يطالبون باجازة حزب اتحاد الشعب. زكي خيري ورفاقه يستأنفون قرار وزارة الداخلية. داود الصايغ يبلغ بهستيريته حد مهاجمة الحركة الشيوعية في العالم.

بغداد - «الانباء التي زعمت أن وزارة الداخلية العراقية قد حظرت نشاط حركة أنصار السلام في العراق هي أنباء غير صحيحة».

هذا ما اعلنه في اجتماع صحفي عقد ببغداد، سكرتير حركة انصار السلام في العراق، عزيز شريف.

واعلن عزيز شريف في الاجتماع الصحفي ان حركة انصار السلام في العراق ستعقد قريباً مؤتمرها برعاية رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم وبحضور وفود من اقطار اجنبية كثيرة.

٢٠٠ الف يطالبون

اجازة حزب «اتحاد الشعب»

واوردت الانباء ان جماهير الشعب العراقي لا تزال تمطر برقياتها ومذكراتها وزارة الداخلية العراقية ومكتب رئيس الحكومة، مطالبة باجازة حزب «اتحاد الشعب» الشيوعي. ووصل عدد موقعي هذه البرقيات والمذكرات نحو ٢٠٠ الف شخص، ولا تزال جملة تواقيع البرقيات مستمرة في مختلف ارجاء الجمهورية العراقية.

استئناف القرار

وتفيد انباء الصحف العراقية ان زكي خيري ورفاقه من مؤسسي حزب اتحاد الشعب الشيوعي قد تقدموا الى محكمة العمل العليا بقضية يستأنفون فيها قرار وزارة الداخلية بعدم اجازة حزبهم.

جماعة داود الصايغ

والتحالف الاوسع الجماهير العراقية حول حزب اتحاد الشعب الشيوعي، وقادته ذهب الى هستيرية المرتد داود الصايغ وجريدته «المبدأ»، فراحا يهاجمان جريدة اتحاد الشعب والقادة الشيوعيين المعروفين بنضالهم الطويل من امثال زكي خيري وعبد القادر اسماعيل وغيرهما.

بل ان الحمى وصلت بجريدة داود الصايغ - من فرط دفاعها عن الشيوعية!! - الى حد مهاجمة الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومهاجمة الحركة الشيوعية كلها، الامر الذي كشف حقيقة هذه الزمرة المرتدة امام عيون الجماهير بل وامام عدد غير قليل ممن استطاع الصايغ تضليلهم.

معركة الدفاع عن الديمقراطية

ويستمر الصراع للمحافظة على طابع الجمهورية العراقية الديمقراطي وعلى مكاسبها الديمقراطية.

واذ تصفق ابواق الرجعية في العالم العربي وفي الخارج لرفض وزارة الداخلية طلب اجازة حزب «اتحاد الشعب» الشيوعي ترتفع اصوات القوى الوطنية العراقية ضد هذه الخطوة ويتجاوب معها الرأي العام الديمقراطي العربي والعالمي.

وكان مؤتمر اتحاد النقابات الذي انهى اعماله مؤخراً والذي انتخب لجنته القيادية رجال الطبقة العاملة المخلصين، مظاهرة لقوى الطبقة العاملة العراقية والقوى الديمقراطية العراقية. وكان رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم قد افتتح هذا المؤتمر.

القلق من زيارة الاسطول السادس لبيروت

بيروت - اعربت الصحف اللبنانية عن قلقها من زيارة الاسطول السادس الى ميناء بيروت. وقالت «الكفاح»: ان الزيارة حدث خطير بينما قالت «النداء» ان السفن الامريكية تزور بيروت في اي وقت تشاء او حين تعتبر الولايات المتحدة ان ذلك تتطلبه مصالحها.

راديو موسكو

وعقب راديو موسكو على زيارة السفن الحربية الامريكية لميناء بيروت فقال: ان سفن الاسطول السادس تظهر في ميناء بيروت بزيارة «ودية» كلما اشتد التوتر في الشرق الاوسط. لقد حدث ذلك سنة ١٩٥٧ حينما تم الانقلاب الرجعي في الاردن، كما حدث ذلك عام ١٩٥٨ حينما ثار الشعب اللبناني ضد مشروع ايزنهاور. وفي كلا المناسبتين قامت السفن الامريكية بنقل قوات الانزال كوسيلة لارهاب الشعوب العربية وتأييد الرجعية.

لقد اشتد التوتر على الحدود الاسرائيلية - السورية، فظهرت حالا سفن الاسطول السادس، الامر الذي اثار قلق اوساط الرأي العام اللبنانية خصوصاً لان امريكا من المشاركين فيما يسمى بالبيان الثلاثي، الذي اتخذت الدول الغربية بموجبه، على عاتقها دور المشرف على تحقيق «الاطمئنان» في الشرق العربي.

حنا نقارة يستصدر قرارا بمنع انتهاك حرمة المقبرة الاسلامية في شفاعمرو

حيفا - لمراسل الاتحاد - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة السيد الياس كتيلة، رد الدعوى التي اقامها المحامي محمد الهواري نيابة عن سعد نكد واخيه، ضد «الجنة الاهتمام بالاوقاف الاسلامية» في شفاعمرو، وكان وكيل اللجنة المحامي حنا نقارة.

وتفاصيل القضية ان لجنة الاهتمام بالاوقاف الاسلامية قررت احاطة المقبرة الاسلامية بسور حفظاً على كرامة الاموات وحرمة المقبرة. وبدأت في العمل.

ولكن سعد نكد وشقيقه تقدما بواسطة وكيلهما المحامي الهواري الى محكمة الصلح في الناصرة وحصلا على امر موقت بمنع اللجنة من مواصلة العمل في احاطة المقبرة بسور بدعوى ان اقامة مثل هذا السور يمنع موكلي الهواري من استعمال طريق تؤدي الى ارضهما.

وحيال هذا قامت اللجنة بتوكيل المحامي حنا نقارة الذي تقدم الى المحكمة التي اصدرت القرار المذكور بطلب لالغاء الامر الموقت.

وفي الجلسة التي عقدت للبحث في هذا الطلب قال المحامي حنا نقارة ان المكان المعني به هو مكان ديني اذ هو مقبرة المسلمين من اقدم العصور، ولا يوجد اي حق لاي انسان بالمرور فيها لذلك انتهاك لحرمة المقبرة وكرامة الاموات.

وادعى المحامي محمد نمر الهواري، وكيل سعد نكد وشقيقه، ان اللجنة ليست وكيلة الوقف ولا يحق لها ان تدافع عن الوقف او تمثله.

ورد المحامي حنا نقارة على هذا الادعاء فقال، والمحامي الهواري اختار اعضاء اللجنة ان يكونوا خصما في القضية وهو قد استصدر قراراً ضدهم والان يأتي ويقول ان لا حق لهم بالدفاع عن الوقف، اي متهم من الدفاع عن انفسهم، فاي منطق هذا.

واستطرد المحامي حنا نقارة يقول ان المحكمة والمحامي السيد الهواري يعلمان ان المقابر اماكن دينية مقدسة ولها حرمة لا تقل عن حرمة المساجد والكنائس وواجب المحكمة ان تطبق المرسوم الصادر عن مجلس الملك الخاص في سنة ١٩٢٤ الذي يمنع اية محكمة من النظر في اي دعوى تتعلق بمكان ديني بل والذي يمنع المحكمة من التقرير فيما اذا كان المكان يعتبر مكاناً دينياً أم لا.

وحيال هذا اقتنعت المحكمة بوجهة النظر التي اثارها المحامي حنا نقارة وقررت إلغاء امرها الاولي وقررت رد دعوى المحامي الهواري وكبدت موكليه الرسوم والمصاريف واتعاب محاماة تبلغ مئة ليرة.

زلزال مروع

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تصل الى اغادير لتواصل ما اطلقت عليه الصحف والاذاعات بأكبر عملية انقاذ.

نداء وتلبية

وقد وجه الصليب الاحمر الدولي الذي يشترك في عمليات الانقاذ نداءه الى جميع منظمات الصليب الاحمر في العالم لارسال الممرضين والاطباء لاسعاف منكوبي الزلزال.

وقد لبت المنظمات العربية هذا النداء وارسلت منظمات الهلال الاحمر في العراق والجمهورية العربية المتحدة ولبنان وتونس اطباءها وممرضين لهذه الغاية.

كذلك بدأت تصل التبرعات الى عاصمة المغرب فاعلنت حكومة بريطانيا انها تتبرع بـ ١٠ آلاف جنيه استرليني والمانيا الغربية ٨١٥٠٠ جنيه استرليني.

اعادة بناء المدينة

وقد اعلنت الحكومة المغربية عن قرارها باعادة بناء المدينة خلال فترة قصيرة وسيبدأ البناء حالما تتم عمليات الانقاذ.

الضحايا

اكثر الضحايا هم من ابناء اغادير. ولكن الصحف تقول ان عدداً من رواد هذا المشتى قتلوا في الزلزال وهناك من يقدر ان عدد الضحايا من الفرنسيين قد يبلغ ١٥٠٠.

ويصف المراسلون المناظر فيقولون انها مقبرة كبيرة والمناظر فيها تفتت الاكباد.. فهناك ام تبحث عن ولدها واب يعدو واخ وزوجة تنتظر ان تنتهي عملية من عمليات رفع الردم لترى مصير زوجها وهالكه...

انها كارثة مروعة...

(اقرأ وقائع مماثلة على الصفحة الثانية تحت عنوان حول العالم).

اضراب انذاري ضد ارهاق العمال

قلنسوة - لمراسل الاتحاد - اضرب عمال قلنسوة الذين يعملون في قطف البرتقال في غان شموئيل يوم الثلاثاء ٢٣-٢-٦٠ لمدة يوم واحد مطالبين بتخفيض المقاولة اليومية من ٥٠ صندوقاً الى ٤٥ صندوقاً حسب التعريفة المستدروتية.

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال استطاعوا في اول الموسم على اثر اضراب اعلنوه آنذاك ان يحولوا العمل بالمقاولة الى عمل يومي. ولكن صاحب العمل اوقف العمل لعدة ايام وبدأ في العمل واعاد العمل بالمقاولة.

والعمال يطالبون الان ان تقف الهستدروت الى جانبهم.

احتفال بذكرى ستالنغراد

الناصرة - احتفلت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالذكرى السابعة عشرة لانتصار ستالنغراد في اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي.

وقد أورد الرفيق حبيبي في كلمته أهمية هذه الذكرى واستعاد الاحتفالات التي اقيمت سنة ١٩٤٣ في فلسطين واستعاد بعض ابيات قصيدة ابو سلمى.

خروشتشوف: لا يمكن تعليم النمر رعي الحشيش

الاستقبالات الجماهيرية الحماسية التي حظي بها رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف في زيارته لاندونيسيا كانت تعبيراً عن مشاعر الشعب الاندونيسي الودية الصادقة نحو الاتحاد السوفياتي وقادته الذين يزورون اندونيسيا.

وقد القى الرفيق خروشتشوف خطابات عدة في اجتماعات واحتشادات جماهيرية.

وفي باندونغ، المدينة التاريخية التي شهدت ميلاد المؤتمر الاسيوي الافريقي الجبار الذي كان من علائم العصر، قال خروشتشوف:

«ان عواطفنا كلها مع الشعوب المستعمرة الناضلة من اجل حريتها. ان الحلم لهذه الشعوب عواطفنا وحسب وتأييدنا المعنوي فقط بل اننا قدمنا ونقدم المساعدة المادية للشعوب التي فكت قيود الاستعمار والتي تنوي الان استقلالها.

«لا يمكن الخلاص من المستعمرين بالصلاة، ولا يمكن ردعهم عن عادة النهب كما ان النمر لا يمكن تعليمه العيش على رعي الحشيش. فبالنضال وحده يمكن تحقيق الحرية. وبالنضال وحده يمكن تقوية وتدعيم الاستقلال».

***

وفي خطاب آخر القاه في الوف طلاب جامعة جادجه مادا في جوك جكارتا، قال خروشتشوف:

«لقد ذهبت الى غير رجعة تلك الايام التي كانت الدول الغربية فيها تحيا على الوهم بأن تاريخ العالم يصنع فقط في بعض العواصم الغربية وفي مجالس مدراء البنوك التي تحكم العالم اجمع بكلابيهم المالية بينما تقف وراءهم المدمرات الحربية وجيوش الدول المستعمرة.

«ان التاريخ تصنعه جميع شعوب العالم، وهل من الممكن في يومنا هذا ان نتصور حل اي قضية دولية هامة بدون الصين والهند واندونيسيا ودول آسيوية وافريقية أخرى؟».

مياه قذرة وروائح كريهة في شارع الوادي

حيفا - لمراسل الاتحاد - منذ اربعة ايام والمجاري العامة في شارع الوادي هنا مسدودة وتنبعث منها روائح كريهة وتتدفق منها المياه القذرة.

وقد اتصل بعض سكان الشارع بسلطات البلدية ولكن الوضع بقي على ما هو عليه.

مجاعة خطيرة تتهدد [بقيه]

السنة الثالثة

وهذه هي السنة الثالثة التي يقاسي فيها بدو النقب من القحط الذي شمل منطقتهم. ان السلطات لم تقم بشيء يذكر لانقاذهم وانقاذ مواشيهم مما اضطر كثيرين منهم الى البحث بانفسهم عن المراعي.

وقد نشرت جريدة هآرتس في عددها البارحة حديثاً لمراسلها مع شيوخ قبائل البدو قالوا فيه انهم سيتجهون بمواشيهم شمالاً بحثاً عن المرعى.

واضاف هؤلاء الشيوخ، انه فعلا كل ما نستطيعه بالطرق السلمية ولكن ذلك لم يفد. فبين قبائلنا ما تسود مجاعة لم نعرف مثيلها ابداً. انا نتاشد الثواب من كل الكتل زيارتنا لكي يطلعوا بانفسهم على الجوع الذي يغمرنا.

مسؤولية وزارة الزراعة

وحيال هذا كله تتضح المسؤولية الكبرى التي تقع على وزارة الزراعة. فحتى الان، وعلى الرغم من الوعود الكثيرة، فان الوزارة لم تدفع للبدو التعويضات التي فرضتها من الخسائر الناجمة عن القحط في السنة الماضية. لقد وعدتهم بدفع تعويضات قيمتها مليون ليرة غير ان الذي دفع حتى الان هو مبلغ يقل عن مئتي الف ليرة. وهذا المبلغ دفع الى قبيلتين اثنتين فقط بينما هناك ١٨ قبيلة في النقب.

منطقة المناورات

وقد ذكر شيوخ القبائل ان منطقة المناورات التي تشمل مساحة ستين الف دونم تقريباً قد اقفلت في وجوههم قبل نحو شهر. الامر الذي ترك ٨٠ الف رأس من المواشي بدون مرعى. ان اعداداً كثيرة من هذه المواشي اخذت تموت جوعاً وعطشاً.

.. وطرد من العمل

وبالاضافة الى كل هذا، فان بعض افراد القبائل الذين كانوا يعملون في تعبيد الطرق قد «انهي عملهم». ومكاتب العمل تمنع عنهم العمل في البيارات واولئك الذين «تكرم» ساحة الحاكم العسكري ومنحهم تصاريح للعمل في ريشون لتسيون وحولوت ونس تسيونا قد عادوا الى قبائلهم بعد ان طردوا من اعمالهم في تلك الاماكن بالقوة.

هذا هو الوضع اليوم بين قبائل بدو النقب. انه وضع خطير، ووضع مجاعة يهدد الوف السكان العرب في النقب، ومن الواجب انقاذ البدو من هذه الحالة البائسة بسرعة.

كلمة الاتحاد [بقيه]

المرأة في الاقطار الاشتراكية هي التي تؤكد الصلة الوثيقة بين حرية المرأة الكاملة وانتصار الاشتراكية.

ان معارك الحركة النسائية من أجل تحقيق أهدافها عديدة.. ولكن مساهمتها الكبرى في عصرنا كانت في صيانة السلام.

لقد كانت الحركة النسائية العالمية الموحدة في اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي من المبادرين الى انشاء حركة السلام العالمية التي قامت بدور هام في لجم المغامرين واشعال الحرب العالمية الثالثة.

في مؤتمرات السلام التي عقدت في بولونيا وفرنسا والسويد والنمسا ارتفعت أصوات زعيمات

هذه الحركة تهتف باسم ملايين النساء: لا نريد الحرب.. نريد البناء لا الهدم نريد صيانة الابناء والاحفاد لا ترميل النساء وثكلهن.

وفي السنوات الاخيرة ازداد اشتراك النساء في الاقطار العربية في هذه الحركة وبذلك اضفن قوة جديدة لحركة التحرر القومي والسلام.

وفي اسرائيل لم تتخلف المرأة عن موكب الكفاح. فمنظمة النساء الديمقراطيات جندت المرأة العربية الى جانب المرأة اليهودية وخاضت معارك جوهرية من أجل السلام والمساواة في الحقوق فتحيتنا الى حركة النساء العالمية والمحلية وأملنا أن تحقق انجازات جديدة في سيرها نحو يوبيلها الالماسي.





٨ آذار ١٩٦٠
١١ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٥ السنة السادسة عشرة
9 ניסן 5720
8.3.1960
No. 85 Vol. VI

Al-Ittihad (الثمن ١٥ فلوراء) המחיר 15 אגורות אל-אתיחאד

الكتلة الشيوعية

تطلب بحث المجاعة

القدس - تقدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست بطلب إدراج قضية المجاعة بين بدو النقب في جدول اعمال الكنيست بصورة عاجلة.

بن غوريون يحمل في رحلته للغرب علما التحريض على الاتحاد السوفياتي والتوتر الدولي

بن غوريون في رحلته يقوم بدور شاريت في رحلته سنة ١٩٥٥ . شاريت انذاك رحل الى جنيف ليثير غبار التوتر خلال اجتماع مؤتمر الاقطاب.. وبن غوريون يريد اثارة غبار التوتر قبل اجتماع مؤتمر الاقطاب .. مباي واحدوت هعبودا يؤيدان اهداف الرحلة.. بن غوريون يريد ان يقنع الغرب انه «السد» الوحيد امام التسرب السوفياتي في المنطقة .

القدس — لمراسل الاتحاد — اليوم، الثلاثاء، يغادر بن غوريون البلاد متوجهاً الى امريكا لبدء رحلته التي سيزور خلالها بريطانيا وفرنسا ايضاً. ويتضح من اقوال المراقبين السياسيين، المحليين والاجانب، ان بن غوريون سيؤكد في اجتماعاته مع الرسميين في الدول التي يزورها ان اسرائيل هي السد الغربي في منطقة الشرق الاوسط في وجه ما تسميه الاوساط الرسمية هنا «التسرب السوفياتي». كما ان بن غوريون سيحاول منع اي بحث في قضايا المنطقة في مؤتمر اقطاب الدول الاربع الكبرى او على اقل تقدير الحصول على ضمانات عسكرية وسياسية من الغرب قبل ذلك.

١٠ دقائق فقط

وقد عقدت الحكومة جلسة قبل سفر بن غوريون قدم فيها برنامج الرحلة بخطوطه العامه . ويتضح ان وزراء المبام واحدوت هعبودا لم يثيروا اي قضايا تتعلق بهذه الرحله . فسكرتير الحكومة أعلن في اجتماع صحفي ان بحث قضية رحلة بن غوريون لم يستغرق اكثر من ١٠ دقائق من اجتماع الحكومه . وأضاف سكرتير الحكومة يقول ان بن غوريون لم يتلق من الحكومة اي تعليمات بخصوص المواضيع التي سيبحثها في اجتماعاته في الخارج «فالحكومة تعتمد عليه كلياً»..

اجتماع بن غوريون وادیناور

ورد سكرتير الحكومة على سؤال فيما اذا كان بحث في الحكومة أمر اجتماع بن غوريون باديناور، فقال: لقد قرأت عن ذلك في الصحف فقط... ولكن على الرغم من هذا فقد بات مؤكداً ان بن غوريون سيقابل اديناور في الاسبوع الاول من الرحله .

هذا، ولم يدل بن غوريون في جلسة الحكومة بأي تفصيلات عن الاشخاص

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٦)

١٠ آلاف ضحايا اغادير

الرباط — بلغ عدد ضحايا الزلزال المروع في اغادير (المغرب) ١٠ آلاف . ولا تزال التبرعات تصل من الدول المختلفة . وقد بعث الاتحاد السوفياتي بمعونته الى ضحايا اغادير واعرب عن استعداده لتقديم مزيد من المعونة



خريطة المغرب وتبدو اغادير الى الشمال (اكادير في الخريطة) .

إقرأ: انوار كاشفة على المغرب - صفحة ٢

مراسل الاتحاد بين بدو النقب

جوع مخيف ... وسيارات كادلاك موديل ١٩٦٠

طلاب يخطفون الشعير من «مخلاة» حمار معلمهم
«لن نكره اراضينا ولن نتخلى عنها ابدا»

مكتب الاتحاد - مراسلنا في تل ابيب، ايلي شمعونوفتش، زار هذا الاسبوع مضارب البدو في النقب. وكتب الينا يقول:

وجدت هنا الجوع والسخط. رأيت اولاد البدو ينتظرون بلهفة رغيف خبز. وعلى مقربة منهم شيوخ اغنياء، باعو قبائلهم بزوج احذية واحد، يمتلكون على حساب جوع البدو سيارات الكادلاك موديل ١٩٦٠ .

وقابلت بدواً ثيابهم خرق ممزقة ولكنهم يحافظون على كرامتهم الانسانية والقومية حيال سياسة التجويع والتشريد التي تنتهجها الحكومة ضدهم. قالوا لي: لسنا بضاعة تعرض على السواح نحن بشر. فساعدونا.

والتقيت ببدوي، لقد اغرورقت عيناه بالدموع وهو يرى اولاده الجياع ينقضون على كسرات الخبز التي قدمتها لهم. قال لي، يا سيدي، ان كنت من الصحف فاكتب اننا نموت جوعاً. واذا لم تمنح مساعدة فلن يبقى، حتى الشتاء، اكثر من عشرنا احياء.

وبدوي آخر قص علي قصة حدثت على مقربة من مدرسة البدو للذكور. قال، وصل المعلم راكباً على حماره الى المدرسه. وترك حماره وفي «مخلاته» شيء من الشعير. وبعد قليل شاهد المعلم من الشباك كيف يتسلل الاطفال الجياع الى حيث يوجد ذلك الشعير فيملأون حفناتهم منه ويدسونه في افواههم.

وأثناء تجولي التقيت باحد الرعاة. كان قطيعه لا يتجاوز ١٥ راساً. أصيبت كلها بهزال شديد حتى ان عظامها بارزة للعيان رغم الصوف.

سألته وابن الحلال الصغيرة قال، كلها ماتت. لم يكن هناك حليب في ضرع أمهاتها لقد رأيتها تموت أمام عيني.

وعلى بعد رأيت ثلاثة من البدو، عرفتهم على نفسي. فأجابوا على أسئلتي دون تردد. وقال واحد، ولماذا تخف أمنالك اسوأ مما وصلنا إليه. وقال الثاني، ان عشرة اشخاص فقط — من بين نحو ألف عائلة من بدو العزازمه - يشغلون للعمل.

- وبأي أجر؟ سألته

- ٥ ليرات عن عمل ١٢ ساعه. اجاب.

ويبدو ان هؤلاء «سعداء». فقد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

اعتراف غينيا بالمانيا الدمقراطية

برلين — اعترفت غينيا بالمانيا الدمقراطية وكانت اول دولة غير اشتراكية تحطم الحظر الذي كان مضروباً على هذا القطر الاشتراكي نتيجة ضغط الدول الغربية الكبيرة.

وقد اوقع اعتراف غينيا حكومة المانيا الاتحادية (الغربية) في حيص بيص ... فقد اتخذت قراراً عرف «بمبدأ هلشتين» ينص على انها تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل قطر يعترف بالمانيا الدمقراطية . . . والان لا تعرف اذا كان في وسعها تطبيقه حيال غينيا. فهي تخاف اذا طبقته حيال هذه الدولة الافريقيه، التي تحررت حديثاً، ان يؤثر ذلك على علاقاتها الدبلوماسيه والاقتصادية مع اقطار القارتين الاسيويه والافريقية .

وفي الوقت ذاته تخاف ان يؤدي هذا الاعتراف الى تحطيم الحظر التي تفرضه على المانيا الدمقراطيه فتهرع الدول الافريقية والاسيوية الى الاعتراف بالمانيا الدمقراطية مما يضعف ادعاءها بانها تمثل المانيا بشطريها الشرقي والغربي .

واهمية هذا الاعتراف في توقيته. فهو يتم في عشية مؤتمر الاقطاب في باريس الذي سيبحث مشكلة المانيا وبرلين الغربية .

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي يصدر في بحثه هذه القضيه عن وجود دولتين المانيتين ومن ضرورة اعتراف الغرب بهذه الحقيقة ويصدر كذلك عن اعتقاده بان وحدة الدولتين او توحيد المانيا امر يعود لهما وللشعب الالماني .

والمعروف ايضاً ان محافل سياسية هامة في دول اوروبا الغربية تعترف بهذه الحقيقة وتدعو الى اقرارها دولياً . ومن بين الاشخاص الذين دعوا الى ذلك مؤخراً - الفيلد مارشال مونتغمري القائد البريطاني خلال الحرب العالميه الثانيه .

واعتراف غينيا هو دعم لهذه الحقيقة .

ويذكر القراء ان عدداً من أقطار آسيا وافريقيا تقيم علاقات مع المانيا الدمقراطية ولكنها تتردد في اعطائها الصفة الرسميه . ومن بين هذه الاقطار الجمهورية العربية المتحدة والعراق .

مالينكي يخلى سبيله والشريدي يبقى في السجن

اطلقت السلطات سراح مالينكي المسؤول الاول عن تنفيذ الاوامر التي ادت الى مذبحة كفر قاسم ... لاسباب صحيه

بعد اشهر قليلة من الذكرى الثالثة لمذبحة كفر قاسم المروعة تخلو السجون من اولئك الذين أدينوا بهذه الجريمة .

لقد خفضت احكامهم اولا ونالهم العفو الرحيم ثانيا فخرجوا الواحد بعد الاخر حتى بقي احدهم مالينكي ينتظر ان يمر بعض الوقت ليخرج بعد ان ناله التخفيض واصابه «العفو الرحيم».

ولكن السلطات استعجلت الامر ولجأت الى السبيل الثالثة فأطلقت سراحه قبل الوقت «لاسباب صحية» ..

وفي كل هذا جسدت السلطات أمراً واحداً .. جسدت سياسة الاضطهاد القومي المنيفة التي تستهتر بارواح ابناء الشعب العربي وبامانيهم العادلة وجسدت التنكر لحقوقهم القومية واليومية .

لقد صرح مالينكي لدى خروجه من السجن انه سيحاول أن ينسى المجزرة ... ودعا الرأي العام الى مسحها من ذاكرته .. وهو في ذلك أعرب عن موقف الحكام الرجعيين الذين باطلاقهم سراح ادوات تنفيذ الاضطهاد القومي في كفر قاسم ارادوا ان تخلو الاذهان من هذه المجزرة المروعة مثلما خلت السجون من مرتكبيها وأبطالها .

كل هذا ليسهل عليهم مواصلة السياسة التي تفجرت بالحقد الاسود في كفر قاسم لتترك جثث حوالي خمسين ضحية على الارض الكريمة الطيبة .

بحق كتبت بعض الصحف البرجوازية قبل أشهر حين اعلن «العفو الرحيم» عن مجرمي كفر قاسم تقول «من الصعب علينا هذه المرة أن نسلم بعمل رئيس الدولة .. فينشأ عنه شك فيما اذا كانت خطيئة كفر قاسم قد كفر عنها حقاً».

وواقع هذا التساهل المتناهي مع قتلة حوالي ٥٠ شخصاً يظهر طابعه الحقيقي حيال التصلب والتشدد في قضية اطلاق سراح محمد يوسف الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم الذي يقبع في السجن منذ أيام ايار سنة ١٩٥٨ لانه هتف بحق

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

كاسترو يتهم أمريكا بتسبيب انفجار سفينة الاسلحة في هفانا

امريكا تقرن نشاطها الدبلوماسي بنشاط عدواني للقضاء على كوبا المتحررة

هفانا — اتهم فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا الاستعمار الامريكي بتسبيب انفجار سفينة الاسلحة الفرنسية «لـه كوفر» في ميناء هفانا واغتيال ما ينوف عن سبعين شخصاً وجرح ٢٥٠ آخرين بفعل ذلك الانفجار المروع (الذي وقع مساء السبت الماضي).

واثبت كاسترو اتهامه بالمحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة في البلجيك للضغط على الحكومة هناك لتمتنع عن تزويد الاسلحه لكوبا. وقال ان مبعوثي الولايات المتحدة بذلوا السعي كله في اوروبا الغربيه ليحولوا دون وصول الاسلحه الى كوبا.

يقول محررنا السياسي:

الانفجار الذي احدثه المخربون الذين يعملون في خدمة الاحتكارات الامريكيه هو حلقة من حلقات المؤامرات الاستعمارية على استقلال كوبا وحركات التحرر القومي في امريكا اللاتينيه .

وقبل هذا الانفجار دابت الطائرات الامريكيه على الطيران فوق كوبا والقاء القنابل على بعض المواقع فيها .

والطائرات الامريكية التي اعتدت على كوبا مهدت لهذا الانفجار الذي وقع غداة زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور لعدد من أقطار امريكا اللاتينيه التي هدفت الى عزل كوبا وحصر أثر ثورتها التحررية الذي يمتد الى اقطار امريكا اللاتينيه .

وقد تجسدت هبة شعوب امريكا اللاتينيه التحرريه خلال زيارة ايزنهاور للارجنتين والبرازيل وارغواي حيث صادف وصوله مظاهرات شعبيه هتفت بحياة كوبا وبسقوط الاحتكارات الامريكيه .

ان انفجار سفينة الاسلحة في هفانا يوحي بان الاستعمار الامريكي يقرن نشاطه الدبلوماسي بنشاط عدواني مسلح للقضاء على الثورة الكوبية التحررية .

ولكن رد كاسترو واصداء ذلك في العالم سيلجم الامريكيين المستعمرين وسيعيدهم الى الصواب .

اصداء رحلة خروشتشوف لاقطار آسيا

الصين: كانت الرحلة رحلة صداقة وسلام لتوطيد التعاون بين الاقطار الاشتراكية والدول المتحررة حديثاً. انور السادات: الرحلة كانت رحلة التعايش السلمي .

القاهرة — ادلى انور السادات رئيس الاتحاد القومي في الاقليم المصري بحديث لمراسل راديو موسكو قال فيه انه يمكن تسمية زيارة خروشتشوف الاخيرة لاقطار آسيا بانها زيارة التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وهي قد دلت على سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية .

النداء ترحب

ورحبت جريدة «النداء» البيروتيه بزيارة خروشتشوف وقالت ان اهميتها لا تقتصر على البلدان التي زارها وانما تتعداها الى كل الاقطار الاسيويه والافريقية .

صحف الصين تؤيد

وتناولت صحف الصين الشعبية بالتعليق الايجابي رحلة خروشتشوف

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

خروشتشوف في جامعة جادجه ـ مادا

الشيوعية هي الحياة

القى خروشتشوف عدداً من الخطابات الحية في اجتماعات شعبية خلال زيارته الاخيرة لاندونيسيا. ونحن نقتطف فقرات من خطابه في جامعة جادجه- مادا في جوكجا- كارتا في ٢١-٢-٦٠ حضرها آلاف الطلاب والمدرسين .

قال بعد ان دعا طلاب الجامعة ومدرسيها لزيارة الاتحاد السوفياتي والتعرف على منجزاته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

«بامكاننا اعطاؤكم تعهداً خطياً باننا لن نجركم الى الحزب الشيوعي خلال زيارتكم للاتحاد السوفياتي. واننا لن نفرض نظامنا الاشتراكي عليكم يمكنكم ان تدرسوا كل ما تريدون بطريقة موضوعيه وان تختاروا ما تريدون نسخه عن بلادنا، اي شيء تريدونه وتجدونه نافعاً لكم. واني اقول لكم هذا بصفتي ممثلا للشعب السوفياتي الكبير ورئيس مجلس الوزراء وسكرتير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ...

والحزب الشيوعي ليس دكان بقاله اذا ما نجح صاحبها في جذب زبائن اكثر اليه فيمكنه ان يبيع صابوناً اكثر وسردينا عفناً اكثر ... ليزيد من ارباحه .

ان لينين العظيم قال مرة ان الحزب الشيوعي قوي ليس بكثرة اعضائه وانما بالصفات النضاليه التي يتحلى بها الشيوعيون . في سنة ١٩١٧ عندما انتصرت ثورة اكتوبر كان عدد اعضاء حزب لينين ٢٥٠ الف عضو فقط ولكنه قاد بلاداً تعداد سكانها ١٢٠ مليوناً .

ان الشيوعيين قادوا الشعب لانهم عبروا عن مصالحه ونقلوا المثل العليا الى الجماهير وارشدوها الى طريق المستقبل النير الذي دعا اليه ماركس وانجلز ولينين .

ان الشيوعيه لا يمكن تقديمها بالقوة. انها هدف عظيم وفكرة عظيمه، ولا يمكن تطبيق الافكار بالقوة كما وانه لا يمكن حسمها باية قوة وباية اسلحة . الشيوعيه هي الحياة نفسها وحيث يعيش الانسان تعيش الافكار ولهذا ليس في وسع احد ان يسوّر نفسه حيالها او حيال الافكار باي حدود .

ان الدوائر الاستعماريه تسمي بلادنا - بلاد «عبيد الشيوعيه». حسنا زورونا وشاهدوا بانفسكم كيف يعيش «عبيد الشيوعيه» واذا لم ترغبوا فيها فهذا شأنكم . ولكني متأكد بانكم ستعجبون بما ستشاهدونه . ولكن كل انسان يعقل يجب ان يسأل نفسه كيف تمكن عمال الاتحاد السوفياتي والفلاحون الكادحون وقد كانوا أميين قبل ٤٢ سنة حين توصلوا الى الحكم .. كيف تمكنوا من التقدم ببلادهم الى المكان الثاني في العالم من ناحية تطور الاقتصاد والى المكان الاول من ناحية تطور العلم؟

فاذا كان النظام الاشتراكي رديئاً فكيف يكون شعار العلم السوفياتي اول من وصل الى القمر بينما البلاد التي تسمي نفسها «الحرة» لا يمكنها حتى الان اللحاق على الطريق التي عبره الاتحاد السوفياتي».

«اننا نقول ان التفضيل بين الاشتراكيه والرأسماليه لا يمكن اقراره بالمشادة والجدل، ان هذا سيقرره التاريخ بالمنافسه ... فالنظام الذي يعطي الشعوب حرية اكثر وبركات ماديه وروحيه اكثر ستقرر الشعوب بانه الاحسن والاكثر تقدماً ...»

وقال ان النظام الرأسمالي سيموت وستنتقل الشعوب الى الاشتراكيه.

انباء موجزه

◆ زعماء اندونيسيا يزورون الاتحاد السوفياتي

جوكارتا - اعلنت وزارة الخارجية الاندونيسية ان خمسة من زعماء اندونيسيا لبوا دعوة خروشتشوف لزيارة الاتحاد السوفياتي. وقد دعاهم خروشتشوف انذاك خلال زيارته الاخيرة لاندونيسيا .

والزعماء هم: رئيس الوزراء جواندا ووزير الخارجية سوبندريو ووزير الدفاع عبد الرحيم ناسوتون ورئيس مكتب رئيس الجمهورية رسلان عبد الغني ورئيس مجلس النواب سورتانو .

وستتم زيارة جواندا في حزيران القادم ثم يقتفي أثره سائر الزعماء في وقت متأخر .

◆ فشل مفاوضات قبرص

نيقوسيا - بات متوقعاً ان يعقد اجتماع خماسي لبحث قضية القواعد العسكرية البريطانية في قبرص . فالمفاوضات بين ممثلي بريطانيا وممثلي القبارصه — اليونانيين والاتراك — فشلت، وبريطانيا تقترح ان ينضم الى هذه المفاوضات الثلاثية ممثلو اليونان وتركيا لانجاحها . وقد جرت مثل هذه المفاوضات الخماسية في زوريخ حين تم الوصول الى حل لمشكلة قبرص نص على إعلان استقلالها بشرط بقاء قواعد بريطانية تكون السيادة عليها بيد بريطانيا .

دبابيس

افرحوا وكبروا يا مسلمين فقد عاد الى الارض المقدسة «رسول السلام» ! الله اكبر .. الله اكبر .. وزغردوا وهللوا يا نصارى فقد عاد صاحب «الرسالة السامية» ومنفذ «المهمة الانسانية» ! هليلويا .. هليلويا .

السيد المسيح عاد ؟ لا . الذي عاد هو .. السيد رستم بستوني عاد من امريكا وبريطانيا ...

ولست انا الذي اصفه «برسول السلام» وصاحب «الرسالة السامية» ومنفذ «المهمة الانسانية» . بل الذي وصفه بذلك هو جريدة المبام للضحك على ذقون العرب «المرصاد» .

وما اكثر «رسل السلام» الذين انتجتهم اسرائيل فذهبوا يحجون الى امريكا «برسالات سامية» و «مهمات نبيلة» .

قبل «رسول السلام» المبامي رستم بستوني عرفنا «رسل سلام» مبائيين . عرفنا سهيل شكري .. وماجد الفاهوم .. وزكي عبد الله عويسات .

كلهم كان صاحب «رسالة سامية» و «مهمة نبيلة» ..

سهيل شكري قال في عز حرب سيناء . «عرب اسرائيل غاضبون على بن غوريون لانه يريد ان ينسحب من قطاع غزة» !!

وزكي عويسات قال : لا يوجد اضطهاد قومي ولا تمييز عنصري ، وحالة عرب اسرائيل عال العال ..

والآن ماذا قال «رسول السلام» المبامي ، رستم بستوني ؟

تقول «المرصاد» ان رستم بستوني عقد ١٢٠ مقابلة واجتماعاً (وعل همشمار شقيقة المرصاد تقول ١٦٠ !!) . وعلى هذا فقد يكون حضرته عقد اجتماعاً واحداً واجرى ١١٩ مقابله (واللهم استر مع من !)

وقال رستم بستوني لجريدة حزبه «عل همشمار» : «ان فكرة عقد اتفاق اسرائيلي عربي ، كما نراها نحن ، قد قوبلت بعطف كبير لدى اوساط واسعة في امريكا وبريطانيا ، اوساط لم تكن حتى الان مقربة منا» ..

فماذا يعني حضرته بقوله «كما نراها نحن» ؟

لقد رأى المبام «السلام» ذات يوم في .. عدم الانسحاب من غزة ، مثلا ، ولكن رستم بستوني لا يخفي كيف يرى هو وحزبه «فكرة عقد اتفاق اسرائيلي ـ عربي» .. فقد قال ، انه لا يمكن العودة الى حدود تقسيم ١٩٤٧ !! وقال ان قضيه اللاجئين تحل (بالكليشيه المعروف) «بالسلام والمفاوضات غير المشروطة» . اما حق اللاجئين الطبيعي في العودة فذلك ليس ضمن «الرسالة السامية والمهمة النبيلة» .

سألوه في امريكا عن مجزرة كفر قاسم فقال ، «ان المسؤولين قد عوقبوا» (وللمعلومية السيد بستوني اقول انهم الان قد اخلي سبيلهم !) وسألوه كيف ان عربياً اسرائيليا يقول ما قاله ، فاجاب ، «هذا دليل على ان النظام في اسرائيل دمقراطي ..»

هكذا كانت الرسالة السامية والمهمة النبيلة . فما بقي الا ان تكبروا وتهللوا لعودة .. رسول السلام .

محرفش

أنوار كاشفة على اوضاع المغرب العربي واحواله . . .

كارثة اغادير ادمت قلوب الشعب العربي الكبير والانسانية عامة .

واثارت الاهتمام بهذا القطر العربي الكبير ..

ولهذا تلقي الاتحاد انواراً كاشفة عليه .

موقع المغرب

يقع المغرب في اقصى غرب افريقيا الشماليه ويحيط به شمالا البحر الابيض المتوسط وغرباً المحيط الاطلسي . وفي شمال البلاد سلسلة جبال الريف التي كانت مسرحاً لثورة جبارة في سنوات الثلاثين الاولى .

بعض المعلومات الجغرافية

تبلغ مساحة المغرب ٤٢ مليون هكتار وعدد سكانه ٩٠٨٢٣٠٠٠ . الجزء الاكبر من انتاجه زراعي وصناعته حديثه تمت في سنوات ما بعد الحرب .

واهم صناعاته ـ الصناعات الغذائيه من مثل تصفية السكر المستورد وتصبير السمك وتعبئة الخضار والفواكه الطازجه وانتاج الزيوت . وهناك صناعة النسيج وهي تنتج ١٥ بالمئة مما يحتاجه الاستهلاك المحلي . وفي المغرب معملان لانتاج الاسمدة الفوسفاتية ومصنع لحامض الكبريت ومصنعان للزجاج وغيرها من الصناعات الخفيفه .

باطن الارض يحتوي على مواد طبيعيه غنيه واهمها مادة الفوسفات ... في عام ١٩٥٨ عثر على معدن الرصاص ولكن التنجيم لم يبدأ بعد مع ان طاقة المنطقه التي وجد فيها الرصاص تقدر بملايين الاطنان . وهناك كنوز معدنيه أخرى مثل الحديد والزنك والكوبالت والنحاس والفولفرام لم تمسها يد بعد .

اهم مدنها الرباط العاصمه وعدد سكانها ١٥٦ الف نسمه وفاس ١٨٠ الفاً ومكناس ١٤٠ الفاً وطنجه ١٦٢ الفاً .

بعض ومضات تاريخية

المغرب معروفه منذ عهد الفنيقيين الذين اقاموا فيها مراكز تجاريه ومستعمرات .

وكانت عاصمة الفنيقيين الغربيه قرطاجنه (تونس اليوم) التي نازلت الامبراطورية الرومانيه وكادت تتغلب عليها في البداية .

الرومان احتلوها وبعد تقوض امبراطوريتهم وبعد غزوات القبائل الجرمانيه استقر فيها الواندالبون وهم من القبائل الرومانيه التي عرفت بوحشيتها وقسوتها .

لا يعرف التاريخ اصل القبائل البربريه التي وجدها العرب حين فتحوا المغرب في القرن السابع بعد الميلاد إلا انهم وان كانوا يحتفظون ببعض السمات القبليه القديمه فقد اصبحوا يؤلفون جزءاً لايتجزأ من الشعب العربي في المغرب .

وهكذا فالفتح العربي وعملية امتزاج الشعوب التاريخيه هي التي ولدت المغرب العربي الذي نعرفه اليوم .

ومنذ الفتح العربي قامت دويلات عديدة في المغرب ولكنها لم تقطع صلتها بالعالم العربي . والعائلة المالكه المعاصرة تعود بنسبها ، حسب زعمها ، الى الخليفه الراشد علي بن ابي طالب .

وفي القرن التاسع عشر تسرب اليها الاستعمار الفرنسي واحتلها بعد حروب ضاريه لتفوقه العسكري . ولكنه لم يخضع شعبها فثار اكثر من مرة وكانت ثورة عبد الكريم الخطابي بطل الريف اشد ثورة معاصرة .

وفي عام ١٩٥٦ اضطر الاستعمار الفرنسي الى الانسحاب واستقلت مراكش وانتسبت الى الجامعة العربيه في سنة ١٩٥٨ .

احوالها السياسية

لم يتغير طابع المغرب الاقتصادي بعد ان كسبت البلاد استقلالها . لقد كانت بلاداً متخلفه اقتصادياً وذيلا زراعياً لاوروبا الغربيه وفرنسا خاصه وهي لاتزال كذلك .

وفروع الصناعة الرئيسيه ـ القوة المحركة ، البنوك والنقل البحري والفوسفات ـ والتجارة الخارجيه ـ لا تزال تحت السيطرة الاجنبيه ولهذا فالاحتكارات الاجنبيه تؤثر في الاقتصاد وتضغط على الحكومه . ويقول «هادي مسواك» من زعماء الحزب الشيوعي المغربي في معرض بحثه عن اهداف الحركة القومية المغربيه :

« ان التخلص من الاعتماد الاقتصادي على الرأسمال الاجنبي وانسحاب القوات الاجنبيه وتصفية القواعد العسكريه والتضامن مع الشعب الجزائري وتأييده الفعال في كفاحه

عرض ابن خلدون

التحرري ، والتكامل الاقليمي باعادة توحيد الاقاليم التي احتلتها فرنسا واسبانيا واقامة ملكية دستوريه ... كل هذه هي البنود الخمسه التي تؤلف برنامج الحركة القوميه العام » .

والواقع ان التطورات الاخيرة توحي بان الحركة القوميه المغربيه موحدة حول هذه البنود ولذلك تنادي الاحزاب عامه بجلاء القوات الاجنبيه وتصفية القواعد الحربيه وتؤيد كفاح الجزائريين دون تحفظ .

الطبقة العاملة تتطلع الى قيادة الكفاح الوطني

ويضيف هادي مسواك ، «ان الكفاح الاستقلالي يستدعي تحالف جميع القوى التقدميه في الامة بما فيها البرجوازيه القوميه وحتى ينمو هذا الحلف نمواً صحيحاً فمن الواجب ان يكون بقيادة البروليتاريا وحزبها» .

ويفسر هذه الضرورة تذبذب البرجوازية القوميه التي تتعرض لضغط الاستعمار الشديد وتحجم امامه خوفاً من الحركة الشعبيه الكفاحيه .

ولكنه بعد ان يحلل انجازات اقسام هذه البرجوازية القومية يؤكد انها لم تستنزف طاقتها الكفاحيه ويقول ان البرجوازية الوسطى تؤيد الحركة القومية وتقوم بدور فعال فيها وهي تقف على قيادة هذه الحركة وتسير بها لاقامة الدمقراطيه البرجوازية والحرية التجاريه ولكنها في الوقت ذاته تتخوف من حركة الطبقة العاملة .. انها تريد استخدام الحركة القوميه لاغراضها وفي كل مرة تنادي الجماهير بانهاء الاستقلال تلجأ هذه البرجوازيه الى سن التشريعات المعاديه للدمقراطيه .

تحريم الحزب الشيوعي

وهذا ما وقع مؤخراً حين لجأت الحكومة المغربيه الى المحاكم لاعلان الحزب الشيوعي حزباً غير قانوني ... بزعم انه ضد النظام .

وقد عقبت «الطليعة» التونسيه جريدة الحزب الشيوعي التونسي على هذا التطور قائله :

« ان المحاكمة ليست إلا وسيلة «دمقراطية» تحاول بها بعض العناصر الرجعية ضرب الحريات الدمقراطية عامه والحزب الشيوعي المغربي خاصه وهي ليست سوى ستار يسمى هؤلاء المتكالبون للتستر به فيظهرون في قالب الدمقراطيين الذين يلجأون الى المحاكم ويوفرون وسائل الدفاع بينما هم في الحقيقه يريدون القضاء على حزب سياسي يخيفهم رواج شعاراته بين الجماهير الشعبيه والقضاء من وراء ذلك على الحريات الدمقراطية الاساسيه التي ناضل من اجلها الشعب المغربي الشقيق» .

وفي الواقع ان مشاكل المغرب الجوهرية وقضاياه الداخليه لا تختلف عن مشاكل وقضايا سائر الاقطار العربيه . فهناك يدور الصراع بين القوى الشعبيه وقوى المهادنه الاستعماريه خلال المعركة المعادية للاستعمار وهناك ايضاً يتحمل الحزب الشيوعي اعباء الكفاح المثابر من اجل الوحدة القوميه واجلاء الاستعمار وتحقيق الاصلاحات الاجتماعية الضروريه .

وقد صرح علي يعته سكرتير الحزب الشيوعي المغربي اثر صدور القرار بتحريم الحزب الشيوعي المغربي ـ الذي استؤنف الان الى أعلى محكمه في البلاد ـ ان الحزب الشيوعي المغربي سيواصل كفاحه من اجل اماني الشعب المغربي .

قصة متسلسلة رقم ٢٠





أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

مراحل القصة

في الجمعية العلمية الروسية جرى نقاش حول تقرير بعثة علمية اقتفت آثار بعثة البارون طل التي اختفت آثارها .

وكان التساؤل : هل هناك ارض في قلب المتجمد الشمالي ؟ جورربونوف قال لم هذه الارض المعروفة بارض سانيكوف موجودة .

ونظم جوربونوف بعثة من اوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف .

تغلبت البعثة على مهالك الطريق ووصلت الى ارض سانيكوف حيث وجدت حيوانات منقرضة .. وقبيلتين : الانكلونيين وهي قبيلة انسحبت من اطراف المناطق المتمدنة لتتخلص من اعدائها . والوامبوس وهي قبيلة تعيش في العصر الحجري خلفتها المدنية باجيال واجيال الانكلونيون صادقوا رجال البعثة وألهوهم ورأوا فيهم عوناً على الوامبوس اعدائهم .

الان اقرأ وصفاً للوامبوس ..

الوامبوس

سار أفراد البعثة على مدار الوادي الى جهة الشمال الشرقي وتركوا نيكيفوروف في القاعدة . وبعد أن انتصف النهار ومروا على نفس الاماكنة التي اجتازوها في الرحلة السابقه وصلوا الى مرج حيث شاهدوا على الارض المبللة بجانب البحيرة آثار اقدام عارية تختلط مع آثار الخيل والثيران . ولا شك ان آثار تلك الاقدام لم تكن للانكلونيين الذين يحتذون النعال . هذا بالاضافة الى انه تبدو في تلك الاثار شدة نمو أصابع القدم والمسافة الكبيرة نسبياً بين الاصبع الكبير والاصبع الذي يليه وطول ذلك الاصبع الاخير .

سارت الكلاب مع الاثر ووراءها افراد البعثه الى ناحية الشمال الشرقي فقطعوا مرجين آخرين وما ان اقتربوا من المرج الثالث حتى سمعوا جلبة . فجر افراد البعثه الكلاب بحذر وتسللوا الى طرف الغابة حيث اطلوا على الوامبوس . فشاهدوا ثمانية رجال يرقصون حول شيء داكن على الارض . والواضح انه حيوان كبير قد اصطادوه . كان الوامبوس عراة تماماً ولهم اجسام داكنة جداً وكثيرة الشعر ، وشعور معقدة تتدلى على اكتافهم ووجوه تركب فوق لحى غير كاملة النمو . وكانوا يرقصون وفي اليد الواحدة رمح قصير وفي الاخرى هراوة . وينطون مرة وهم في مكانهم ويرجعون مرة أخرى وهلم جراً ويحركون اذرعهم . وأثناء قيامهم بهذه الحركات يصرخون ، «اوي جو . جو» « آي دو . دو» .

استمر الرقص حوالي ١٠ دقائق تجمع بعدها الوامبوس حول الحيوان وعكفوا على سلخه ثم بدأت الوليمة فتناول الوامبوس شرحات صغيرة من اللحم النيء وحشوها في افواههم . وبعد أن سكنوا جوعهم قطعوا الجثة قطعاً اكبر وأخذ سبعة منهم اللحم والجلد وانسلوا الى جهة الشرق عبر المرج تاركين الرجل الثامن لحراسة بقية الجثه من النسور التي كانت اربعة منها تحوم طيلة الوقت فوق رؤوسهم .

وتربع الوامبو على الارض وشرع في الاكل .

فتبعهم افراد البعثه ليروا كيف يعيش الوامبوس ودلتهم نقط الدم على طريق يسير فيها النسوة . فسمعوا في الحال اصوات ضحك امامهم فأخذوا طريقهم بحذر شديد حتى اصبحوا على مرأى من المعسكر الواقع في ممر صغير ، وكان معسكراً موقتاً او انه يستعمل في الصيف فقط وهو يقع في اسفل شجرة طويلة من الحور تشتعل حولها النار وكانت النساء أقصر من الرجال وأضعف وأقل شعراً وخاصة عند الصدر . ولكن شعر رأسهن كان اطول إلا انه مثلهم كان اشعث وملبداً . واولا الغرز في مناخيرهن واندلاع شفاههن السفلى بسبب العظام البيضاء المثلثة فيها وقطع العظام المشابهة في آذانهن لبدت وجوههن اقل وحشيه . وقد كن يعلقن القلائد على رقابهن الداكنة ولا يبدو عليهن شيء من لباس . ولم يكن الاطفال مثلهن غزيري الشعر وشعرهم اقل شعثاً من شعرهن .

غرزت نساء الوامبوس قطع اللحم على عصي وشوينها على النار لمدة قليلة ثم اكلنها . وكانت بجانبهن صخرة تكسر عليها بعض النسوة العظام بالحجارة ويمصصن ما فيها من نخاع بصوت مرتفع ويتضاحكن ويصرخن ويشاركن الباقيات مرحهن وهن يتناولن الطعام .

وعندما أخفن كفايتهن من الطعام علقن ما تبقى من اللحم على الاغصان ونشرت اثنتان الجلد على الارض وبدأتا في مسح بقع الدم والدهن بقطع حادة من الصوان وتمددت الاخريات على الحشيش قرب النار في قناعة وكسل . وبدا الاطفال يلعبون ويلحق الواحد الاخر وبعضهم يتدحرج ويزعق ، وقلائل يتسلقون شجرة الحور في خفة السعادين فتسمع اصواتهم المرحة من وراء الاوراق .

ـ ماذا لو كشفنا عن أنفسنا ؟ قال كوستياكوف . لا شك أنهن سيهربن مذعورات وتتاح لنا الفرصة للاقتراب من المعسكر وجمع الاسلحة والادوات .

ـ ماذا لو انهن لم يهربن وحاولن الدفاع عن أنفسهن ؟ فهناك اكثر من عشرين امرأة بالغة كل واحدة منهن اقوى منا جميعاً ـ قال جوربونوف ـ معارضاً .

ـ نستطيع ان نجعلهن يولين الادبار باطلاق النار في الهواء .

كانت الفكرة مشوقة جداً فوضع افراد البعثه أصابعهم على زنادات بنادقهم وخرجوا من بين الاشجار وتقدموا نحو المعسكر . وأخذت الكلاب في النباح بأقصى قوتها واندفعت نحو الاطفال الذين كانوا يزحفون على اربع حاسبة إياهم نوعاً من الصيد . فطار صواب الوامبوس من الخوف وقفز النسوة على أقدامهن وتجمعن بقرب النار حول الشجرة وحلقن باشداق مفتوحة بالغرباء القادمين ، وهرب الاطفال من الكلاب واختبأوا خلف النسوة وهم يرتجفون من الخوف . ولكن النسوة استعدن حالا رباطة جأشهن وقبضن على رماحهن وهراواتهن . واسرعت إحداهن لمساعدة طفل وقع وهو يصرخ بين الكلاب . فنادى جوربونوف على الكلاب قبل ان تستطيع المرأة ضربها بالرمح .

ـ ارأيتم كيف انهن لا ينوين الهرب ويرفعن رماحهن لضربنا بها ـ قال اوردين محذراً زملاءه .

ـ علينا أن نطلق الرصاص قبل فوات الاوان . ولو تراجعنا فسيفتكرن اننا خائفون ويهاجمننا من الخلف ـ أعلن كوستياكوف .

ـ هلمنا وقد بدأنا هذه اللعبة ان نتقدم الى امام ـ قال جوربونوف . اطلقوا طلقتين فوق رؤوس النساء واحتفظوا باثنتين .

فأطلق كوستياكوف واوردين النار . ولم يستعد افراد البعثه لما سيحدث . فقد شل اللهب والدخان والرعد من العصي اللامعة وازيز الرصاص النسوة من الخوف . فركعن على ركبهن متوسلات وانحنين على الارض وهن ينتحبن من الخوف . وصرخ الاطفال بأعلى اصواتهم .

ـ لم اكن اتوقع ان يحصل مثل هذا ـ قال كوستياكوف . فقد كنت اظن انهن سيهربن ويتركن لنا الميدان .

ـ ليس أمامنا إلا ان نتقدم اليهن بهدوء ونجعلهن يعتقدن اننا آلهة ـ قال اوردين .

ـ من سيختطف الرماح والهراوات ؟ ولكن دعونا اولا نحشو بنادقنا بالرصاص .

وبعد أن عبأ افراد البعثه بنادقهم تقدموا بهدوء نحو النساء الجاثمات . وما ان اصبحوا على بعد عدة خطوات منهن حتى فقد الاطفال السيطرة على اعصابهم فأسرعوا عبر المرج الى الغابة وتبعهم جميع النسوة ما عدا واحدة انكفأت على وجهها فوق الارض وراح جسمها كله ينتفض .

ذهب إليها افراد البعثه . ورأوا ان ظهرها مغطى بشعر قصير متباعد ، وأسفل قدميها وراحتي يديها خالية من الشعر ، والجلد في أسفل قدميها قاسياً كالقرن ، وأصبع القدم الكبير بعيد عن الاصابع الاخرى . والشعر فوق ذراعيها وساقيها اكثف منه فوق الظهر ، أما من الامام فكان الشعر أقل ، والصدر والوجه يخلوان من الشعر تماماً . ولانه ليس لها لحية فقد كانت ذقنها القصيرة تبدو اكبر وبالعكس من ذلك فبروز ما فوق حاجبيها يبدو أقل . وكانت عظمتا الوجنتين عريضتين وعيناها صغيرتين غائرتين وأنفها مسطح وبين منخريها غرزة وشفتها السفلى مندلعة بسبب قطعة العظم المدورة التي تتدلى منها وتشوه وجهها ، وشعرها الذي لم يغسل او يمشط معقد تلتصق به قطع من الحشيش والاوراق وبعض الاوساخ الاخرى . ولكن شدة نمو عضلاتها تدل على انها قوية جداً .

وتُركت والمرأة المسكينة اخيراً

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٥)

العلم

الموتى يخدمون الاحياء

الدكتور فلاديمير ديميخوف جراح سوفياتي شهير في المعهد الطبي الاول بموسكو . لقد كرس وقتاً طويلاً لابحاث نقل اعضاء سليمة الى جسم تلفت فيه اعضاء مماثلة .

ويقول الدكتور فلاديمير انه يعتقد ان بعضها اجراه من عمليات على الحيوانات يمكن الآن استخدامه في حقل الجراحة البشرية . واعلن ان عدداً من الانسجة الانسانية قد جرى نقلها بنجاح .

فنقل الدم — الذي هو «انسجة سائلة» — من عروق شخص الى آخر قد انقذ ملايين الناس في السنوات الحالية وقد كان هذا ممكناً باكتشاف تركيب الدم

وقد اكد العلماء السوفياتيون وغيرهم ان الانسجة الاخرى تطابق تركيبات الدم .

فالوف الناس قد اعيد اليهم بصرهم بعد ان نقلت اليهم قرنية العين وفقاً لطريقة البروفسور السوفياتي فيلاتوف .

ونقل الجلد في حالة الحروق قد اصبح يستعمل الان . حتى حينما يضرب الجلد جذوراً موقتة فقط يمكن لعمليات النقل ان تنقذ حياة أناس لولا ذلك لفقدوا .

ويقول الدكتور فلاديمير ان اول من اثبت ان الدم يمكن نقله الى جسم حي من جسم ميت هو البروفسور السوفياتي شاموف كما ان اول محاولة لنقل كلوة من جسم الى شخص حي قد اجراها بروفسور سوفياتي آخر هو فورونوف .

ونتيجة لتلك العملية الجريئة استطاع البروفسور فورونوف ان يلاحظ لمدة ١٧ ايام ان الكلوة التي نقلت من الجسم الميت قد انتعشت وأخذت تؤدي عملها .

ويجب ان نلاحظ انه في حالات عديدة ، وحينما تكون حالة المريض خطيرة جداً ، يمكن لعضو حيوي أن يساعد على شفاء المريض حتى ولو ان ذلك العضو عمل بشكل موقت بعد نقله .

غير ان الوقت لم يعد بعيداً حينما تقوم الاعضاء المنقولة بالعمل بصورة مستمرة دائمة وليس بشكل موقت .

ويستطرد الدكتور فلاديمير قائلا ، وقد قمت ، سوية مع زملائي في المعهد خلال السنوات الماضية ، بتجارب عمليات نقل القلب والرئة وغيرها من الاعضاء .

ومن الناحية الجراحية والفزيولوجية دلت تجاربنا على امكانية نقل اي عضو حيوي سواء كان ذلك في القلب او في الرأس

ومع ان الحيوانات التي جرت عليها العمليات الجراحية التجريبية قد عاشت اياماً قليلة او اسابيع قليلة ، وفي حالات نادرة شهراً ، فاننا نعتقد ان من الممكن نقل ما توصلنا اليه من نتائج ايجابية الى الميدان الانساني .

وبالطبع نحن لا ننوي اجراء تجارب على الانسان او تهديد حياته . ولكن حتى في المرحلة الاولى سنستطيع انقاذ حياة كثيرين بوصل قلب ، بشكل مؤقت ومأمون ، او بوصل رئة او غيرهما من الاعضاء ، من خارج جسم المريض .

وتحدث الدكتور فلاديمير عن الرئات والقلوب الاصطناعية التي استخدمت اثناء العمليات . وقال ، ومن الطبيعي ان أعضاء طبيعية أفضل بكثير ، فحينما ترتبط أعضاء طبيعية بجسم ما فانها تستطيع العمل اياماً واسابيع بدلا من ساعات معدودات .

فاذا تمكنا من « تشغيل القلب » (من الخارج في المرحلة الاولى) ونقلنا الدم من هناك الى المريض ، فبمكنتنا أن نتوقع ان الاعضاء التي يجري ربطها بالجسم قد تعمل مدة طويلة وربما بشكل دائم .

وواضح ان العضو الذي قد يعمل من الخارج يمكن ان يقوم بذلك من الداخل بعد أن يوضع في مكانه الصحيح .

وقال الدكتور فلاديمير ، في أيامنا هذه يموت معظم الناس بسبب الامراض ودون ان يصلوا الى سن طبيعي كبير . وعمليات نقل الاعضاء ستمكن الطبيب من اعادة بناء جسم المريض وربما تأجيل تطوره الى الشيخوخة بالاضافة الى حمايته من الموت الذي تسببه الامراض .

وذكر الدكتور فلاديمير ان العالم السوفياتي اندريف قد نجح في انعاش القلب بعد ١١٢ ساعة من وفاة الشخص صاحب القلب . ولكن احداً ، حتى الان لم ينجح في انعاش المخ اكثر من ١٠ دقائق بعد الوفاة .

وانني أعتقد انه في المستقبل القريب ، سيمكن إنقاذ حياة موتى بشكل اسرع وأجدى وذلك بسبب الاكتشافات العلمية الرائعة . والامر المهم هو المحافظة على أن يبقى المخ يعمل ثم استبدال الاعضاء التالفة باعضاء سليمه .

رئيس وزراء نيبال يزور الصين

كاتمندو ـ غادر رئيس وزراء نيبال هذه العاصمة في طريقه الى بيكين . وقد وصف هدف زيارته قائلا آمل ان تؤدي زيارتي الى العاصمة الصينية الى توطيد الصداقة بين قطرينا . ويذكر القراء ان الرجعية اختلقت « اصطدامات وخلافات عميقة » على الحدود بين نيبال والصين . ونيبال تقع في شمال الهند قريباً من المنطقة المختلف عليها على الحدود الصينية الهندية .

قواعد صاروخية ذرية

لندن — يقول المراقبون ذوو الصلة بالمحافل الرسمية ان بريطانيا تطالب بالسيادة على قواعدها في قبرص لانها تريد ان تقيم فيها قواعد صاروخية ذرية .



قوات الطوارىء !!

اخي المحرر

قرأت إن اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني إقترحت ان توافق الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل على مرابطة مفارز صغيرة من قوة الطوارىء الدولية على حدود اسرائيل — سوريا. فما هو رأي الاتحاد بهذا الاقتراح ...

س.ص. - حيفا

أخي س. ص.

خلال الفترة التي عقبت غزوة التوافيق عالجت الصحف الغربية مسألة قوة الطوارىء الدولية التي ترابط في قطاع غزه وعلى الحدود الاسرائيلية المصرية، منها (الديلي تلغراف البريطانية) اعتبرت قوة الطوارىء الدولية المرابطة على الحدود الاسرائيلية المصرية الكسب الوحيد من كارثة حرب السويس.. ومنها (الديلي اكسبرس) من اعتقد ان لا قيمة لها لان عبد الناصر يستخدمها ستاراً لقواته على الحدود الجنوبية لاسرائيل وبذلك يستطيع ان يخصص قوة اكبر لمهاجمة الاسرائيليين من سوريا.

وقد يبدو ان هناك بعض التناقض في موقف الغرب حيال قوة الطوارى الدولية ولكن الواقع ان الدول الغربية هى التي فرضت هذه القوة على مصر بعد حرب السويس بقرار اتخذته في الامم المتحدة.

وكان واضحاً انذاك ان الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا خصوصاً — ارتأت في قوة الطوارىء الدولية موطىء قدم لها في تلك المنطقة بعد ان هزم الاستعماريون في بور سعيد وجلوا تماماً عن مصر.. وبعد ان خسر البريطانيون موطىء قدمهم في قناة السويس.

وخلال المناقشات في الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة عارض الاتحاد السوفياتي في القوة الدولية ورأى في ايفادها تدخلا استعمارياً في شؤون مصر وكسبا للمعتدين الذين كانوا يطالبون بامور مماثلة.

ولكن الاتحاد السوفياتي امتنع عن التصويت لانه رأى الحكومة المصرية توافق على قوة الطوارىء الدولية ولا معنى لمعارضة اقتراح يوافق عليه الطرفان المعنيان — مصر واسرائيل.

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان ترابط هذه القوات الدولية في المناطق العربية (المصرية) فقط .. بعد ان رفضت اسرائيل ان ترابط تلك القوات في اراضيها.

بل « بفضل » هذه القوات فقدت مصر سيطرتها الى حد ما على شبه جزيرة سيناء وحرم عليها اتخاذ مواقع عسكرية فيها.

ولذلك فالاقتراح بابقاء قوات طوارىء مماثلة في الحدود الاسرائيلية السورية يهدف الى تمكين الاستعمار من التسرب الى سوريا.. وعلى هذا الضوء لايمكن ان يرحب به اعداء الاستعمار وانصار الاستقرار الذين يرون اصابع الاستعمار من وراء التوتر في الشرق الاوسط.

السخط على فرض ضرائب على تعويضات العمال

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — حيال موجة السخط والاستنكار التي أثارها مشروع وزير المالية لفرض ضريبة بنسبة ٢٥ بالمئة على تعويضات العمال ولالغاء التخفيفات التي كانت مطبقة على الزيادة الناجمة عن العمل بالبريميا وعلى تكاليف الكتب المهنية، عقد المسؤول عن مداخيل الدولة، شرف، اجتماعاً صحفياً هنا في محاولة لضرب ستار من دخان حول هذا المشروع الذي اضطرت حتى زعامة الهستدروت المبائية و« دافار » الى الاحتجاج عليه.

شرف ينفي ويؤكد

وفي هذا الاجتماع الصحفي أعلن شرف ان اقتراح فرض ضريبة بنسبة ٢٥ بالمئة على التعويضات التي يتلقاها العمال الذين فصلوا من العمل، قد حذف من جدول الابحاث الى أن يقرر في شأنه بشكل نهائي بين وزير المالية والهستدروت وكذلك هذا هو الحال بالنسبه الى اقتراح الغاء التخفيفات عن زيادة البريميا واثمان الكتب المهنيه.

ولكن شرف اضاف ان هذه الاقتراحات لم تلغ نهائيا. ومن هذا يتضح ان هذه الاقتراحات لفرض ضرائب جديدة على جمهور العاملين لا يزال يحوم خطرها.

وفي الوقت ذاته اقرت لجنة الوزراء الاقتصاديه التخفيضات الجديدة على اصحاب المداخيل الكبيرة الامر الذي سيؤدي حتما الى زيادة الضريبه على اصحاب المداخيل القليله.

وهذه التخفيفات الجديدة ستكون لصالح أصحاب المداخيل السنوية الكبيرة والوسطى من ٥ آلاف ليرا فما فوق. وكلما زاد هذا الدخل زادت التخفيفات

أما العاملون باجرة فلن يستفيدوا شيئاً من هذه التخفيفات. ناهيك عن ان خطر فرض ضريبة على تعويضات المفصولين من العمل لا يزال قائماً.

خمسون سنه على ٨ آذار على يوم المرأة العالمي

بقلم سميرة خوري - الناصرة

يصادف يوم ٨ آذار من كل سنة عيد المرأة العالمي هذا اليوم الذي توحد فيه نساء العالم رغباتهن في حياة سعيدة لهن ولاطفالهن، وفي ٨ آذار من هذه السنة نحتفل مع نساء العالم بمناسبة حلول الذكرى الخمسين ليوم المرأة العالمي فنحيانا لجميع النساء بعيدهن الكبير.

لقد ظلت حركة النساء في تململ ضعيف الى ان قامت المناضلة الالمانيه الشهيرة كلارا تستكن وبادرت بالدعوة لتوحيد حركات النساء ودعت لعقد مؤتمر لهن في كوبنهاجن سنة ١٩١٠ واشترك في المؤتمر نساء من النمسا والمانيا واسبانيا والدنيمارك وقد عبرت المؤتمرات عن رغبتهن في الاتحاد من أجل الحصول على حقوق متساويه مع الرجل، ومن أجل النضال للدفاع عن السلام في العالم. وقد تقرر أن يكون الثامن من آذار يوم المرأة العالمي يوم التضامن العالمي لنساء العالم كله.

واصبحت الحركة النسوية منذ ذلك الوقت في قوة وازدياد حتى اصبحت تشمل العالم كله.

ونستطيع القول بانه خلال الخمسين سنة الماضيه طرأ تغير جدي في وضع المرأة ومركزها في المجتمع اذ استطاعت المرأة في روسيا ان تحقق حلم المرأة الذي طالما حلمت به وناضلت من أجله، فبعد أن كانت مستعبدة ومحرومة اصبح لها مركز اجتماعي وسياسي ونالت حقوقها جميعها فالمرأة السوفييتيه الان تبني مع شعبها الجنة على الارض بتحقيق الشيوعيه، وتسخر مع شعبها الوصول الى القمر والاجرام السماوية في خدمة البشرية ورفاهية الانسان.

ان هذه التطورات الصناعية والتقدم في العلم مع الضمانات الاجتماعية التي تمنحها الدولة السوفياتية المرأة تمكنها من ممارسة هذه الحقوق، فمنها العاملة والمعلمة ومنها الطبيبة والمحامية والعالمه، وبينما كانت الامية تنتشر بين النساء اصبحت اليوم الاكثرية في المدارس والجامعات هي من النساء.

وهكذا اصبحت المرأة الصينية عنصراً فعالا في مجتمعها بعد ان كانت محتقرة وتعامل كالبهائم تحرث الارض وتباع وتشترى في الاسواق، فهي اليوم متساوية مع الرجال في الحقوق محترمة وتحتل مراكز كانت مقصورة على الرجال. وهذا هو شأن المرأة في البلدان الاشتراكية اللاحقة بتطورها الاتحاد السوفياتي.

ويمكننا القول ايضاً انه حصل تطور كبير في مركز المرأة في العالم الرأسمالي الذي منه هذه البلاد لقد حصلت النساء في غالبية هذه الاقطار على حقوق سياسيه وولجن الى اماكن الانتاج ولكن هذه الحقوق مسطرة على الورق، اذ لا ضمانات اجتماعية تخولها ممارسة هذه الحقوق ولا دور حضانة لاطفالها ومساعدات تمكنها من التعلم ولا حكومة تكفل لها حق العمل او المساواة في الاجر، وفي كثير من البلدان الرأسمالية لا تزال المرأة مستعبدة ليس لها حقوق ولا تعتبر إلا كاداة من ادوات المنزل.

وفوق هذا كله لا تزال تكبل المرأة قيود الخوف من حرب جديدة فلا غرو، فإن المرأة اكثر من يتأثر من الحروب فهي التي تنجب الحياة ولذا فانها تكره الموت والدمار وفي خلال الخمسين السنة الماضية ذاقت المرأة ويلات حربين عالميتين. فأمل النساء الوحيد في هذه الايام هو تخفيف حدة التوتر في العالم وتحقيق النبوءة القائله: «بان ستنقلب حرابهم سككاً.» «وان لا يرفع رجل سيفه في وجه صاحبه ولا يتعلمون أمور الحرب.»

أما نحن النساء العربيات فلنا ما نقوله في هذه المناسبه. ان المرأة العربية كسائر اخواتها في البلدان الرأسمالية لا زالت محرومة ومستعبدة مكبلة بالقيود كسائر شعبها انها بقيت لمئات السنين ترزح تحت نير الاستعمار وتعاني من الاستغلال والاضطهاد والضغط. ولمئات السنين ظل الاستعمار ينفخ في بوق التفرقة ويعلم اجدادنا ان المرأة ضلع قاصر وما خلقت إلا البيت وظلوا يقاومون كل حركة تقوم لتوحيد الشعب ومن ضمنها حركات النساء للابقاء على السيطرة في هذه البلاد الى ان حلت المصيبة الكبرى قبل اثني عشر عاماً بشعبنا العربي بل بالشعوب العربية كلها فتشرد ما ينوف على مليون فلسطيني من ارضهم ووطنهم وبقي قسم من هذا الشعب ونحن منه في هذه البلاد نلاقي الاضطهاد ونرزح تحت الحكم العسكري الذي ما زال يسلط سيفه علينا طيلة هذه المدة.

ولقد شعرنا ان هذه الاوضاع التي نعيش فيها تضعنا أمام مسؤوليات جسام فنحن النساء نكون نصف الامة ونحن اللواتي ننجب الاطفال وننشىء الاجيال ومن واجبنا ان ننشىء النشء الجديد نشأة كريمة منفقة على احترام نفسه وشعبه وقوميته، ومن واجبنا ايضاً ان نرص صفوفنا بوحدة اكبر. ونستطيع القول ان المرأة العربيه وقفت في هذه الفترة مواقف مشرفه وعليها ان تستمر في موقفها وان تنبذ المضللين والمغرضين الذين ارتدوا اباس الحمل ليسلبوها اصواتها في الانتخابات الماضية فقد ثبت لها ان جميع هؤلاء متآمرون عليها وعلى ابناء شعبها فها هي البطالة من جديد تبتلع شبابنا واولادنا لتلفظهم لقمة سائغة للمقاهي وللطرقات، والقسم الكبير من ابنائنا الذين يعملون يعيشون في اوضاع صعبة وقاسيه فهم مهددون بالطرد من العمل ويقضون ليلهم في غرف ضيقة بازدحام شديد او يفترشون التراب بالقرب من اماكن عملهم.

وها هي الضرائب في ارتفاع مستمر واسعار المواد الضرورية في تزايده وها هم المتآمرون يتآمرون علينا كالذئاب المسعورة لتشريدنا من جديد بسلب ارضنا الغاليه.

ان المرأة العربية التي وقفت مع شعبها الصابر في كل آلامه وناضلت بفخر واعتزاز من أجل حقوقها وحقوق زوجها ان تقف موقف الحياد في هذه الاونة ما دامت هي وعائلتها تتألم من الاضطهاد ومن الحكم العسكري الذي يرمي زوجها في احضان البطاله.

لقد وقفت رافعة الرأس لاسترجاع ارضها السليبه وللمحافظة على الغالي مما بقي لديها ألا وهو الارض.

وها هي لا زالت تناضل مع شعبها ضد تشريدها من جديد ومن أجل إرجاع أبناء شعبها المغتربين عن ارضهم ووطنهم.

ثم سنظل مع شعبنا وسنناضل حتى تشرق شمس الحرية علينا وعلى هذا الشرق فنحن نعيش اياماً تاريخية نشق طريقاً تحف بها المهاوي والمزالق فالمتآمرون يتآمرون على شعبنا ويريدون من هذا الشعب ان يسكت وان يتنازل عن حقه ويحاولون ان يطيلوا ليل الظلم فلا ينبلج الصبح علينا وعلى شعبنا ولكننا سنضرب المثل في التضحيه والوعي ولن نخشى مسلك هذا الدرب على الرغم من صعوبته ووعورته حتى ننتزع النصر.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

البوليس واللجنه الإسلاميه والبلديه يتآمرون على امرأة عجوز ويحرقون كوخها ويطردونها

« الله اكبر جامع العجمي بيافا في خطر »! هكذا صرخت اللجنة الاسلامية بيافا وسكرتيرها سعيد الهباب.

«حي العجمي «التظيف الظريف» تتهدده الاوبئة والامراض وجماله يكاد ان يتشوه » صاحت البلدية ايضاً.

واتفقت البلدية واللجنة الاسلامية وذهبا «فارعين دارعين» الى البوليس ليساعدهما على تفادي «الاخطار» التي تهدد حي العجمي

« وانتخى » البوليس ونظم ثلاثتهم خطة وضيعة للقضاء على «الخطر» في مهده.

و«الخطر» الذي يجب القضاء عليه هو كوخ حقير قرب جامع العجمي تعيش فيه امرأة عجوز من بيع الخضار.

واوكل للبوليس بالقيام بهذه الخطة الوضيعة.

وفي ليلة شديدة البرد هي ليلة الرابع من رمضان داهم البوليس كوخ المرأة العجوز وبحجة تسليمها بيتاً « جديداً نظيفاً » ادخلها السيارة وابقاها حتى الصباح في المركز.

وفي الصباح ذهب بها الى دار البلدية وبقيت هناك بحراسة أحد رجال الشرطة حتى المساء.

وفي المساء رمى البوليس بالمرأة العجوز على باب اللجنة الاسلاميه وقال لها:

انتظري هنا حتى تتسلمي مفتاح البيت الجديد.

وانتظرت المرأة ولكن باب اللجنة الاسلاميه بقي مغلقاً.

وذهبت الى الكوخ ولكنه كان قد تحول بما فيه من متاع حقير الى رماد.

فقد نفذ الفرسان الثلاثه خطتهم الوضيعه. « وأنقذوا » حي العجمي من الخطر الداهم.

وبقيت المرأة بدون مأوى.

ودلنا شخص على فرع الجبهه الشعبية بيافا. فأرسل لنا السيد محمد الصباغ قصة هذه العجوز ونحن بدورنا ننشرها ليطالع الرأي العام عليها وليسأل ما شاء له السؤال. وليحكم بنفسه على الفرسان الثلاثة « وبطولاتهم ».

أرض سانيكوف [بقيه]

بأمان. فقد كانت قدمها مربوطة بعصى مغروزة في الارض. وذلك فسر عدم هروبها مع الاخريات. ويظهر انها كانت معاقبة لذنب ما ارتكبته.

وجمعوا كمية، زوجاً من الهراوات واحدة برأس من الصوان وأخرى بدون رأس وزوجاً من الرماح والمجارف وكأساً من الخشب غير المصقول مملوء بالدهن، بني اللون من الدم. وأخذوا قلادة المرأة وارادوا الرجوع فقال جوربونوف:

- اظنكم تدركون أن هذا يسمى لصوصية. أمتنا النسوة من الخوف. ثم سلبناهن ممتلكاتهن الحقيرة.

- إن ذلك باسم العلم وليس بدافع الطمع - قال كوستيكوف محتجاً.

- إنها خسة لا مثيل لها، يجب ان نترك لهن شيئاً مقابلها.

ونبشوا في اكياسهم فوجدوا مرآة صغيرة ومسبحة خرز من الزجاج ومطواة مكسورة ووعاء من التنك. واضافوا الى تلك المجموعة خرطوشتين من النحاس ووضعوا الجميع على مقربة من المرأة المنبطحة التي بقيت مغلقة العينين. ورجعوا بهدوء واختبأوا ثانية في الغابه ليروا ما سيحصل بعد ذلك.

ومضت مدة ولم يحصل شيء. ورفعت المرأة بعد ذلك رأسها. لقد ذهب الرجال الغرباء ولم يؤذوها! فجلست والتفتت حواليها ووضعت أصبعين في فمها وبعثت بصفير قوي، فجاءها الجواب: صفافير واصوات من الغابه. وحالا بدأ النساء والاطفال في الظهور. وبينما كانوا قادمين لمحت المرأة بريق اللعب على الارض. فلم تفكر في بادىء الامر في لمسها وأخيراً مدت يدها لسحبها وهي تخشى ان تلفحها او تعضها. ثم تغلب حب الاستطلاع على الخوف وأمسكت بهم واحدة فواحدة تتفحصها وتشمها وتتمتم في تعجب. وتراكض بقية النسوة وتداولن اللعب وارتفع بينهن الحديث والحوار. وعندما حاولت المرأة المقيدة ان تضع المسبحة من الخرز على رقبتها في مكان قلادتها امسكت بالمسبحة امرأتان فانفرطت المسبحة وتبعثر الخرز على الارض. واندفع النسوة وراءه يلتقطنه ويخبئنه في افواههن.

- ان هدايانا ان تجلب لهن سوى الضرر، فيتقاتلن بسببها - قال جوربونوف ضاحكاً.

ولم ينتظر أفراد البعثه حتى نهاية المشاحنه. واتجهوا الى جهة الجنوب الشرقي ليتجنبوا الالتقاء برجال الوامبوس، واضطروا الى قضاء الليل في المرج ولم يصلوا الى معسكر امنتداك إلا في ظهر اليوم التالي. حيث علموا ان امنتداك أرسل في الصباح الباكر جماعات للبحث عنهم لانه خشي ان يكون الرجال البيض ضلوا الطريق او نكثوا بالعهد واختفوا. وما أن رأى هراوات الوامبوس ورماحهم في أيدي الضيوف وعلم أين كانوا حتى لامهم على تهورهم وأعلن ان اربعة من الانكلونيين لم يخاطروا مرة لوحدهم في منطقة الوامبوس.

ومع انه قد تم بناء البيت الجديد في غيابهم فقد قضى جوربونوف وزملاؤه ليلة أخرى في بيت الرئيس. ولانهم ارادوا ان يستقروا في راحة اكثر وان لا يعيشوا على الفطرة كالانكلونيين فقد احضروا معهم من القاعدة ملابس للقيام وشاي وسكر وصحوناً واطباقاً.

(يتبع في العدد القادم)

اسرائيل تغلبت على اليونان

رمات غان — اكثر من اربعين الف هاوي شاهدوا المباراة الاولمبية التي جرت بين فريقى اسرائيل واليونان في كرة القدم

وقد انتهت المباراة بفوز الفريق الاسرائيلي على الفريق اليوناني باصابتين مقابل اصابة، وفي نهاية الشوط الاول كانت اليونان متفوقة باصابة مقابل لا شي. ولكن الفريق الاسرائيلي نجح في تسوية الاصابات واستمر الوضع اصابة مقابل اصابة حتى ست دقائق قبل نهاية المباراة حين نجح اللاعب الاسرائيلي جلازر في اصابة هدف اليونان ومنح النصر لفريقه.

قاموس فلسفي

القوانين الموضوعية للتطور التاريخي

حين ابتدأ الفكر الانساني يكتشف القوانين التي تتحرك الافلاك بموجبها، بما في ذلك كوكبنا الارض، انتقل التنجيم من « زعبرات » فتح البخت الى علم الفلك الذي فتح في عصرنا آفاقاً لا متناهية امام العلم والمعرفة.

والواقع ان هذا شأن جميع العلوم. فلا نستطيع، مثلاً، أن نتصور علم الحساب بدون قانون الحساب الاولي المسمى « جدول الضرب ».

والانسان لم يخترع القوانين التي تتحرك الافلاك بموجبها بل اكتشفها واستفاد منها. ان دوران الارض حول نفسها، وان دورانها حول الشمس، وان الجاذبية الارضية ألخ، هي أمور لا يستطيع أي انسان او اية حكومة اعلان بطلانها فتبطل! ان هذا الامر خارج عن ارادة الانسان. وهي تسمى « قوانين موضوعية » تمييزها عن القوانين والاجراءات التي يقوم بها الانسان نفسه: يعلنها او يبطلها بارادته: كقانون منع التجول او قانون زيادة ضريبة الدخل. وهذه تسمى «قوانين ذاتية».

والعلم، حتى يصبح علماً، يجب ان تظهر قوانينه الموضوعية. ان ٢ × ٢، في علم الحساب، تساوي ٤. وفي هذا الامر لا يستطيع ان يختلف جمال عبد الناصر مع عبد الكريم قاسم!

والمجتمعات الانسانية، للتطور التاريخي، قوانين موضوعية لا يمكن ان يلغيها اي اجراء تعسفي يتخذه أي حاكم عسكري او اية انتخابات تجري في سنة ١٩٥٩ او غيرها من السنوات ... وستالين صدق حين هتف في وجه الغزاة: «ان قوانين المجتمع أقوى من قوانين المدفع».

وفضل ماركس وانجلز الاساسي على الانسانية أنهما اكتشفا القوانين الموضوعية الاساسية للتطور التاريخي فأنشأا الاشتراكية العلمية وحوّلا التاريخ من تنجيمات حول انوف المحظيات وبطون الخصيان الى علم التاريخ القائم بذاته.

فالى العدد القادم.

اميل حبيبي

حدث في البلاد

قهوة ... وخطر

قبل اشهر اقامت شركة ايليت مصنعاً للقهوة في صفد.

والان اقام المجاورون للمصنع دعوى على الشركة لايقافها عن العمل لان مصنعها يهدد الصحة العامة ويصدر عنه ازعاج مضر.

يقول الاهالي ان الرائحة ودوي الآلات اضر بصحتهم فتفشت بينهم الامراض العصبية وغيرها.

ثم يدللون على ذلك بتقارير طبية

واول امس بدأت المحكمة النظر في القضية وشهد الطبيب حاييم انجل فاكد ما ذهب اليه المدعون ووصف عوارض « مرض مصنع قهوة ايليت في صفد »..

وتواصل المحكمة النظر في القضية فمن ينتصر؟

٨٠ و ٦٠٠

الصلة بين الرقمين طريفة.

وصاحب الصلة يهودا بوحنافتش وهو في الثمانين من عمره ومن هواة السير على الاقدام

اول امس بدأ رحلته من بيته في ضواحي تل ابيب الى المطلة سيراً على الاقدام.. سيقطع في رحلته ٦٠٠ كيلو متر.

لقد فحصه طبيبه وقال انه في صحة جيدة... ولا خوف عليه.

بقى ان نعرف القارىء على هذا الشيخ الذي يضاهي بقوته الشباب. يعمل «فورمن» في مغسلة منذ ثلاثين سنة ويقرأ بدون نظارات ويعيش على الخضار والفواكه (اي نباتي).

الضبع افترس الضحية

الطفل الذي افتقده اهله من قرية شمونه كان ضحية ضبع افترسه بعد ان نقله الى مأواه.

الاطفال الذين صاحبوه قالوا ان كلباً كبيراً فاجأهم وهم يقطفون الازهار وحين شاهدهم وقف على رجليه الخلفيتين فهربوا ووقع الطفل المفقود (عمره سنتان) على الارض.

ويستنتج العارفون ان الكلب الكبير كان ضبعاً فالضبع اذا خاف يقف على رجليه الخلفيتين ... ولا بد ان الاطفال فاجأوه وهو يصطاد الارانب فوقف على رجليه الخلفيتين وحين استعاد صوابه افترس الطفل الذي لم يتمكن من الهرب.

اختناق

افاق ابراهام حناني من الغفولة على ابنه الذي بلغ عمره الاسبوعين وهو جثة هامدة.

التشريح اظهر ان الطفل اختنق بغطائه...

احتراق

وفي عكا انفجر بريموس بائع الفلافل سيمنتوف سترمسكا فحرقه ولم يصل الى المستشفى الا وقد فارق الحياة.

انفجار

اما الفتى يتسحاق بتون فهو يضجع في المستشفى في حالة خطيرة. لقد وجد رصاصة فظل يضربها بحجر حتى انفجرت وانطلقت في وجهه لتصيب عينيه وتضع حياته كلها في خطر.

اما زميله الذي كان الى جانبه فقد اصيب في حروق في يده.

قالت الصحف المحلية

كانت سابقاً وكالة بريطانيه واليوم هي وكالة امريكيه

قول هعام

كشف الدكتور غولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، النقاب الان عن الامر الذي بقي مدة اشهر طويلة سراً مكتوماً. كشف النقاب عن انه في ادارة "الجباية اليهودية الموحدة" بل وفي ادارة "الوكالة اليهودية" ستجري تغييرات بعيدة المدى "وذلك لتلبية مطلب وزارة المالية الامريكية بضرورة وضع استخدام اموال الجباية تحت مراقبة جهاز امريكي صرف" وان "المراقبة في اسرائيل يجب ان تكون في ايدي ممثل هذا الجهاز". و"هذا التغيير الرئيسي سيحتم اجراء تغييرات اضافية من مثل وقف مخصصات الاحزاب (الصهيونية) من اموال الجباية، وتغييرات اخرى في مبنى ميزانية الوكالة بحيث تكرس اموال الجباية لاغراض المساعدة واستيعاب المهاجرين". اما اعمال الوكالة اليهودية الاخرى، اعمال الدعاية والاعمال السياسية والتنظيمية والثقافية فلن يسمح بالقيام بها من اموال الجباية. وكذلك فان "الجهاز الامريكي الذي سيكون مسؤولا عن انفاق اموال الجباية في اسرائيل، سيضم زعماء غير صهيونيين" (الاقتباسات من جريدة دافار).

وكشف النقاب هذا الذي اضطر الدكتور غولدمان الى القيام به بسبب ان احدى الصحف اليهودية في نيويورك قد خرقت اتفاق الصمت بشأنه — له اهمية كبرى من نواحي عديدة.

فاولا. لقد وضع حداً للاسطورة التي انتشرت سنوات طويلة والتي تقول ان اموال الجباية من يهود الولايات المتحدة تؤلف مساعدة يهودية مستقلة لاسرائيل ولا تجر في اعقابها ارتباط اسرائيل من ناحية سياسية او اقتصادية بالحكومة الامريكية. وكما هو معروف فان اليسار الصهيوني — المبام واحدوت هعفودا — قد كانوا اكثر من طبل وزمر لهذه الاسطورة زاعمين ان هناك فرقاً جوهرياً بين المساعدة الامريكية الحكومية وبين المساعدة الامريكية اليهودية بالنسبة لاستقلال اسرائيل. لقد كانت هذه اسطورة دائماً وليست حقيقة. فمن المعروف ان دافعي هذه التبرعات للجباية اليهودية يتمتعون بتخفيفات في ضريبة الدخل، اي ان وزارة المالية الامريكية تخصم تبرعاتهم من دخلهم الخاضع للضريبة، وبهذا الشكل يتظاهر المحسنون الكبار بنقاوة قلوبهم وجيوبهم على حساب.. وزارة المالية الامريكية. ان "الجباية اليهودية الموحدة" قد كانت دائماً وكالة متوسطة الحكومة الامريكية في تصدير الرساميل الى اسرائيل. والتغيير الذي طرأ الان يظهر في ان الحكومة الامريكية لا تكتفي بالتأثير غير المباشر على استخدام اموال الجباية، بل تطلب الان السيطرة التامة المباشرة على اموال الجباية اليهودية على طريقة انفاقها والاغراض التي تستخدم فيها.

ثانياً، لقد اصبح واضحاً تماماً الى اي حد وصل خنوع الزعماء الصهيونيين لكل امر من الحكومة الامريكية. فهم يعلنون، بدون خجل، انهم سيغيرون مبنى مؤسسات الجبايه والوكالة اليهوديه طبقاً لانذار الحكومة الامريكية. والان فان "جهازاً امريكياً صرفاً"، وليس مؤسسة "يهوديه عالميه" منتخبه هو الذي سيشرف على اموال التبرعات. والذي سيقرر مزانيه الانفاق في اسرائيل لن يكونوا ممثلي الجمعية الصهيونيه بل جهاز فيه ممثلون غير صهيونيين من بين يهود امريكا (ممن هم مقربون الى وزارة الخارجيه الامريكيه). واكثر من هذا فان المفوض عن هذا "الجهاز الامريكي الصرف" - أي عن الحكومة الامريكيه - سيجلس في اسرائيل ويراقب تنفيذ الميزانية وفقاً للطريقة التي تقرر في واشنطن. في السنوات الماضية كانت "الوكالة اليهودية لفلسطين" بموجب المادة ٤ من القانون الانتدابي البريطاني - وكالة لحكومة الانتداب البريطاني. وعلى مر الزمن تحولت عملياً الى وكالة لحكومة امريكا. وها هي اليافطة العلنيه لذلك تأتي الان.

وثالثاً: وبالاضافة الى القائمه الطويله من دلائل تعفن الجمعية الصهيونية الدوليه هناك امر آخر. فكما هو معروف كانت قول هعام الصحيفة الوحيدة التي كشفت النقاب في ايام اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس عن ان التغييرات في دستور الجمعية الصهيونية قد جاءت بضغط وزارة الخارجيه الامريكيه التي هددت بالغاء امتياز جمع التبرعات. وها هو الان الدكتور غولدمان يشير الى ذلك بطريقة غير مباشرة.

ورابعا. ان الاحزاب الصهيونيه التي تنفق ملايين الدولارات مباشرة من اموال الجباية لاستخدامها في اعمالها الحزبيه المستقله، ستضطر الان الى التنازل عن ذلك ولكنها من الصندوق الامريكي الخير ان تتنازل.

والامر الاخير هو ان الاوامر الامريكيه للجباية وللوكالة اليهودية وللجمعيه الصهيونيه قد كانت استمراراً لخط وزارة الخارجيه الامريكية الرامي الى ان يثبت للحكام العرب انه في النزاع الاسرائيلي - العربي لا تقف امريكا الى جانب اسرائيل. ولهذا طلبت تحويل الجباية بشكل رسمي من صندوق اسرائيلي الى صندوق امريكي صرف يؤيد فقط اعمال الصدقه والمساعدة في اسرائيل. وتجدر الاشارة هنا الى ان ميزانية حكومة اسرائيل المقدمه للكنيست لم تتضمن - لاول مرة - المبالغ التي تقدمها الوكاله اليهوديه لاعمال الاستيطان والاسكان وغيرها، والتي كانت تتضمنها الميزانيات السابقه.

والانصياع للامر الامريكي قد سبق حتى نهاية المفاوضات.

فكل اثر هذه الامور يمكن دمجها في صورة سفر بن غوريون الى امريكا.

كفرياسيف تنتصر وتنتخب ادارة وطنية نضالية

انتخاب السيد يني يني رئيساً للمجلس المحلي يتم في التصويت الخامس. صحف المباي حاولت بالتحريض ان تعيق هذا التطور فأخفقت. الشعب العربي يهنىء كفرياسيف.

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد الخاص — حققت الجماهير نصراً جديداً على القوى السوداء حين افشلت مؤامرات المباي في تغيير الادارة الدمقراطية في المجلس المحلي وتم انتخاب السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية رئيساً للمجلس المحلي الذي رئسه منذ ثلاثين سنة.

لقد بدأت المؤامرات على الادارة الدمقراطية في مجلس محلي كفرياسيف منذ ان انتهجت سبيل الصمود امام طغيان الاضطهاد القومي وتماثلت مع كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه في الارض والحياة الانسانية.

وفي الفترة التي سبقت الانتخابات حاصرت دوائر الحكومة المجلس المحلي وعرقلت مشاريعه وأشاعت ان تطور البلدة سيقف ما دام نهج الادارة نهجاً وطنياً لا يخضع ولا يخنع امام الاضطهاد

وفي المركة الانتخابيه تمادى المباي في غيه وبعث ديفون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربيه الى كفرياسيف ليهدد ويؤكد ويعلن ان تطوير البلدة لن يكون ما دامت الادارة القديمه التي يرأسها يني يني قائمة.

وبعد الانتخابات تفاءل المباي خيراً حين كسبت القائمه الدمقراطيه التي ضمت الوطنيين - شيوعيين وغير شيوعيين - اربعة مقاعد وكسب المباي ثلاثة والمبام اثنين.

واعتماداً على روح الائتلاف الحكومي ظن المباي انه اقترب من هدف الاطاحه بالادارة الدمقراطيه وان ائتلاف مباي - مبام كفيل بتحقيق ذلك.

ولكن جو كفرياسيف العام والتفاف الجماهير حول قائمتها الدمقراطية خلق الاوضاع التي حالت دون قيام ائتلاف مباي - مبام وفاز السيد يني بالرياسة.

وقد جرى الانتخاب في جلسة عقدها المجلس يوم السبت في ٦٠/٣/٥ بكامل هيئته وبحضور جمهور غفير من اهالي البلدة.

وفي هذه الجلسه جرى التصويت الرابع للرياسة فنال السيد يني يني اربعة أصوات هي اصوات الكتلة الدمقراطيه وسليم شحاده ثلاثة اصوات كتلته وموسى بصل صوت قائمته.

وبعد هذا التصويت انسحب مرشح مبام حسب القانون والقى مرشحه موسى بصل بياناً أعلن فيه ان كتلته ستمتنع عن التصويت في الاقتراع الخامس وأردف ان ذلك يعود الى ان المباي لم يتفق مع مبام.

وترأس الجلسه بعد ذلك اكبر الاعضاء سناً وهو السيد صالح الاحمد وجرى الاقتراع الخامس فنال السيد يني اربعة اصوات والسيد سليم شحادة ثلاثة اصوات وبذلك فاز السيد يني يني بالرياسه.

وقد دعا في كلمته جميع الاعضاء الى التعاون من اجل مصلحة القريه وللمحافظه على حقوقها وكرامتها.

الحمى التي اصابت المباي

في الاسبوع الماضي تبين المباي انه لن يستطيع ان يطيح بالادارة الدمقراطيه او يمنع انتخاب السيد يني يني رئيس الجبهه الشعبيه للرياسه.

ولذلك بدأ حملة صحفيه ليحاول فيها الضغط على المبام ليقيم ائتلافاً معه يمكن مرشحه من الفوز بالرياسه.

وفي يوم الجمعه الماضيه نشرت جيروزلم بوست على الصفحه الاولى تحت عنوان جبهة شيوعيه - مباميه في كفر ياسيف نبأ تحاملت فيه على قائمة كفر ياسيف الدمقراطيه واقحمت السيد يني مع "جماعة الارض" ودست عليه وعلى الشيوعيين واوحت بأن كل هذا معادي لاسرائيل.. كل ذلك لتضغط على المبام فلا يمتنع عن التصويت بل يؤيد مرشحها.

ولكن هذه المحاوله الاخيرة اخفقت ايضاً ونجح السيد يني الذي هاجته البوست وغيرها.

والواقع ان امتناع المبام يعود الى امرين، رجاله محلياً في كفر ياسيف يعرفون ان تأييدهم للمباي يفقدهم كل شيء في البلدة المكافحه ومركزياً لزعمائه حسابات مع المباي اراد ان يصفيها فقد اكدت الصحف ان موقف المبام يعود الى ابعادهم عن بلدية حيفا.

لقد امضت كفرياسيف ليلة السبت في عيد. ومن حقها ان تمضيه في عيد.. ومن حق الشعب العربي كله ان يهنئها ويهنىء مجلسها المحلي الذي يترقب الشعب ان يواصل سيره الوطني الدمقراطي.

اصداء رحلة خروشتشوف

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

الاخيرة.

وقالت جريدة الشعب الصينيه ان هذه الرحلة كانت رحلة سلام وصداقة.

وكتبت وكالة الصين الجديدة ان للرحلة اهمية كبيرة خصوصاً حيال النضال الشديد الذي تشنه الشعوب ضد الاستعمار والعدوان الاستعماري. واضافت ان الرحلة دليل على توطيد التعاون بين الدول الاشتراكية والدول التي احرزت استقلالها القومي حديثاً.

خروشتشوف يمثل شعوب آسيا

وفي تعليق لراديو موسكو ان خروشتشوف لن ينطق في مؤتمر الاقطاب القادم باسم الدول الاشتراكيه وحسب بل وباسم الدول الاسيويه التي تؤلف اكثرية سكان العالم.

مساعدة اضافية

وكان خروشتشوف قد وصل الى موسكو عائداً من كابول عاصمة الافغان يوم السبت الماضي وقال في الاجتماع الشعبي الضخم الذي أقيم في استاديم لنين ان الاتحاد السوفياتي يبذل كل شيء ممكن لخلق جو ملائم لاجتماع مؤتمر الاقطاب وعلى الغرب ان لا يقوم بشيء يعقد الوضع.

ثم استعرض خروشتشوف رحلته الى اقطار آسيا وعالج ضرورة تخلص تلك الاقطار الاسيويه من ادران النظام الاستعماري، وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم المعونة الاقتصادية لتلك الاقطار حين تنفذ بنجاح مشاريعها الحالية.

كلمة "الاتحاد" [بقيه]

شعبه العربي في الحياة ونادى باخوة الشعبين على اساس الاعتراف بحقوقها العادلة.

سوء صحته ومسؤوليته العائلية الكبيرة التي تشمل ثمانية افراد بينهم اطفال صغار لم تحرك عواطف اولئك الذين ابدوا الرحمة على قتلة النساء والاطفال... بل هي لم تسمح للجنة تحرير السجناء باطلاق سراحه على الرغم من انه أتم ثلثي المدة التي حكم بها.

لقد قال الشاعر العبري الكبير ناتان الترمان حين نال "العفو الرحيم" جزاري كفرقاسم: ان الرحمة لا تتدحرج من تلقاء نفسها... وهذا هو الواقع.

وسوف لا تتدحرج من تلقاء نفسها لانقاذ محمد الشريدي... لهذا فمن الواجب ان تدعمها حركة تطالب الحكام باطلاق سبيله... وبتغيير سياسة الاضطهاد القومي القائمة... تلك السياسة التي شملت "بالرحمة" قتلة لم يظهروا ذرة من الرحمة وهم يقبضون على زناد بنادقهم ويطلقونها على النساء والاطفال.

عمال غاضبون يسدون الطريق باجسامهم احتجاجا على تأخر الباصات

حيفا — لمراسل الاتحاد — مئات عمال قرية سخنين الغاضبين نتيجة لعدم انتظام سير باصات ايجد، قد سدوا الطريق ورجموا الباص الذي حاول مواصلة سيره مما أدى الى اصابة السائق بجراح. وقد اعتقلت الشرطة ١١ عاملا وتواصل البحث عن ٢٠ عاملا آخر لاعتقالهم.

وقد زرت القرية واستمعت الى ما يقوله العمال.

يقول العمال:

في كل يوم احد، في الصباح تغادر ٤ باصات القرية لتقل بين ٤٠٠ و ٥٠٠ عامل الى اعمالهم في حيفا حيث يعودون منها في نهاية الاسبوع.

ومنذ مدة طويلة والاستياء يسود العمال بسبب الازدحام الخطر وما يترتب على ذلك من اخطار. وقد اضافت الشركة الباص الرابع قبل شهر فقط من الانتخابات.

وحبال القحط يضطر عمال اضافيون الى ترك القرية بحثاً عن عمل في المدينة. والاربعة باصات لا تكفي لنقل العمال.

وفي يوم الحادث وصل الى القرية باصان فقط فقرر العمال سد الطريق باجسامهم ومنع الباصين من السفر الى ان يأتي مندوب الشركة ويطلع بنفسه على الحالة. وفي هذه الفترة وصل باص ثالث من دير حنا، وحينما مر على سخنين اوقفه العمال ولكن لم يكن فيه متسع لاي راكب. وعلى الرغم من ان الطريق مكتظة بالعمال حاول السائق ان يخترق طريقه من بينهم، وقبل ان يصل الباص الى "الحاجز الانساني" انحرف عن الطريق وخفض السائق سرعته، وهنا رجم العمال الباص بالحجارة وادى الامر الى جرح السائق جراحاً خفيفه فهرب لاخبار الشرطه.

وقدمت الشرطه بعد ساعتين من الحادث وكان الهدوء قد عاد فقامت بالاعتقالات.

هذا ونقول ايجد ان سبب التأخير في وصول الباصات في ذلك اليوم هو ان باصين أصيبا بعطل في الطريق.

اضراب عام يشمل ايلات

ايلات - أعلنت بلدة ايلات الاضراب العام لمدة ساعة واحدة يوم الاحد الماضي احتجاجاً على نية وزارة المالية الغاء تعليماتها السابقة والتي بموجبها تحرر الاربعمئة ليرة الاولى من دخل مواطن ايلات الشهري من ضريبة الدخل، وجعل المحرر من الضريبه هو الـ ٢٠٠ ليرة الاولى فقط.

وكان الاضراب شاملا لكل الحوانيت والمطاعم. ولم يعمل سوى اولئك الذين تلقوا اذناً بذلك من لجنة الاضراب.

وقد عقدت اثناء الاضراب اجتماعات احتجاجية.

جوع مخيف [بقية]

التقيت ببدوي آخر يعمل حارساً في شركة تزويد النقب (اسكات للنقب) التي يملكها الحاكم العسكري السابق للنقب ميخائيل هنغبي المعروف بانه عضو مبام. قال لي: انه يتقاضى ٥٠ ليرة في الشهر عن عمله كحارس.

- وكيف تعيش بهذا المبلغ؟ سألته

- على الخبز، والخبز وقليل من الخبز - أجاب.

ودعاني بدوي آخر الى خيمته. قال لي ان ابن عمه ذهب للعمل في البيارات وعاد مضروباً. البوليس طرده من العمل.

وسألت بدوياً من قبيلة عودة ابو معمر عن صحة الاشاعة القائلة بان الشيخ عودة قد استولى على التعويضات المخصصة للبدو. فقال: ان الشيخ استعاد فقط ما كان قد اعطاه لنا في السنة الماضيه.

ولكن بدوياً آخر قال: لقد اعطاني في السنة الماضيه ٥٠ ليرة فلماذا استردها ١٢٠ ليرة؟؟!

واستطرد يقول: اننا نبيع مواشينا بنصف قيمتها لتجار من تل ابيب.

وسألت بدوياً من قبيلة العطاونه: هل اقترحوا عليكم نوعاً من المساعدة؟

اجاب ساخراً: نعم سمحوا لنا بالذهاب الى ارض يزيد القحط فيها عن اراضينا.. لقد حرموا علينا اراضينا الطيبة التي حفر فيها آباؤنا واجدادنا الابار. والان يأتي المحل والقحط ليساعداهم على إبادتنا.

لقد التقيت في الطريق الى بئر السبع ببدوي يدعى حسن فارس يونس: انني اعيش مع عائلتي المؤلفة من ١١ نفساً على ٢٠ رأساً من الخراف ومن دخلي ادفع ٤ انواع من الضرائب: ضريبة دخل، ضريبة أمن، ارنونا، وضريبة حيوانات.

ان اولادي يتضورون جوعاً ولكن موظف جباية الضرائب لا يهتم بذلك.

وفي نهاية حديثه قال: الحكومة لن تستطيع ان تكرهني ارضي. وكل دونم استولت عليه ستضطر الى إعادته. انها تريد منا ترك الارض ولكننا لن نتركها حتى ولو متنا.

هذه هي الحالة التي شاهدتها في جولتي في النقب بين البدو. يجب إنقاذ عشرات ألوف هؤلاء المواطنين من الجوع قبل فوات الوقت.

بن غوريون يحمل في رحلته [بقية]

الذين سيجتمع بهم مكتفياً بالقول انه سيقابل عدداً من السياسيين وبعض الزعماء اليهود.

تحريض على الاتحاد السوفياتي

وجدير بالذكر ان رحلة بن غوريون يرافقها في اسرائيل تحريض اهوج على الاتحاد السوفياتي بدعوى كاذبة هي ان "الاتحاد السوفياتي هو سبب التوتر الرئيسي في المنطقة وذلك لاتخاذه حجة لبحث قضايا الشرق الاوسط في مؤتمر الاقطاب"!!

ويقول المراقبون ان بن غوريون سيحاول استغلال عدم رضى الاوساط الرسمية الامريكية من اتفاق الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة بشأن السد العالي. ويبدو هنا واضحاً من ان الاذاعات الرسمية والصحف الائتلافية تحاول إظهار العربية المتحدة وكأنها "دولة تابعة للاتحاد السوفياتي" والقصد من ذلك هو وقف ما يسمونه "بسياسة التهادن التي ينتهجها الغرب تجاه عبد الناصر". وقد قالت جريدة "دافار" المبائيه ان كل من يتصور ان عبدالناصر هو سد في وجه النفوذ السوفياتي في المنطقة، إنما يخطىء خطئاً كبيراً.

اسرائيل ضمانة "لسلامة الاردن"!

ويعتقد المراقبون بان بن غوريون قد يؤكد في اجتماعاته في واشنطن ولندن "الدور الذي تقوم به اسرائيل في المحافظة على سلامة الاردن". وتجدر الاشارة هنا الى ان وزيرة الخارجيه غولده مئير، في حديثها مع مراسل "يونايتدبرس" في الاسبوع الماضي قد عادت الى التهديد بانه "اذا خرق الوضع الراهن او جرى اي تغيير في حدود الدول المجاورة فاننا لن نقف مكتوفي الايدي"..

امريكا غير متحمسة

ويقول مراسل "هآرتس" في امريكا انه على الرغم من ان واشنطن الرسمية حذرة من الافصاح بشيء بصدد الرحله، فان الواضح هو انها غير متحمسة لها. وفي الاوساط الدنيا والمتوسطة نسمع الاقوال بان "زيارة بن غوريون ستصعب سياسة الصداقة الامريكية تجاه العربية المتحدة".

أصداء رحلة قديمة

ولا يمكن ان يفوت المراقب السياسي ان توقيت رحلة بن غوريون يشبه توقيت رحلة موشه شاريت سنة ١٩٥٥ ابان اجتماع مؤتمر الاقطاب في جنيف.

آنذاك استخدم شاريت (رئيس الوزراء) صفقة الاسلحة التشكوسلوفاكية لمصر ليثير غبار التوتر الدولي في وقت كان الاتجاه فيه نحو تخفيف التوتر الدولي.

واليوم يرحل بن غوريون الى دول الغرب في عشية مؤتمر الاقطاب ليثير غبار التوتر اياه مستخدماً اساليب سلفه وحتى مواضيع سلفه.

ومثلما خدم شاريت اشد المحافل الاستعمارية رجعية آنذاك يخدم بن غوريون اشد المحافل الاستعمارية رجعيه.. هذه المحافل التي لا تريد انفراجاً في الوضع الدولي وهي تعيش على التوتر.

زيادة في اصوات القائمه الدمقراطيه في إنتخابات نقابة المهندسين

تل ابيب — احرزت القائمة الدمقراطية واشارتها "د" في انتخابات المهندسين التي ظهرت نتائجها مساء امس، ٨٨ صوتاً، (٢٫١ بالمئة) وكانت هذه القائمة قد نالت ٥٥ صوتاً في الانتخابات الماضية.

ونجاح هذه القائمة قد كان ملموساً في حيفا حيث حصلت هناك على ٤٠ صوتاً وفي تل ابيب على ٢٧ صوتاً.

اما القوائم الاخرى التي خاضت الانتخابات فهي "لتقدم المهندس" واشارتها "ل" وقد نالت ٤٦٫٣ بالمئة (في الانتخابات الماضية اكثر من ٥٠ بالمئة) وقائمة المباي "ا" وحصلت على ٣٧٫٦ بالمئة وقائمة التقدميين والصهيونيين العموميين "ف ص" ونالت ١١ بالمئة وقائمة "المتدينين" ونالت ٣٫١ بالمئة

وقد اشترك في الانتخابات ٣٨٥٠ مهندساً اعتبرت اصوات ١٥٠ منهم مشكوكا فيها.

أزفيستيا تقول:

الاصطدام الاخير كان خطيرا

موسكو — وصفت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية حوادث الحدود الاسرائيلية - السورية بالاصطدام الخطير وقالت: لا يمكن اعتباره مناوشة لا اهمية لها.

وقالت ان الخطابات العدوانية والتصريحات الاستفزازية التي صدرت من اسرائيل خلقت سيكولوجية حربية.

واستطردت تقول: ان الشرق الاوسط يتعرض مجدداً لتلك القوى التي لا تستنكف عن اطلاق المنازعات الحربية وتعقيد الوضع الدولي وجر النزاع القائم بين اسرائيل والدول العربية الى المسرح الدولي. ان هذا النزاع الذي يلهبه الغرب قد أدى الى اصطدامات دموية، وغطى الدخان حدود اسرائيل والاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة.

سوكارنو يحضر مؤتمر السلام في بغداد

بغداد - أعلن ان احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا سيشترك في المهرجان الكبير الذي تعقده حركة السلام في نطاق مؤتمرها الثالث الذي سيعقد في ٣١ آذار الجاري.



אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad



١١ آذار ١٩٦٠
١٤ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٦ السنة السادسة عشرة
12 ניסן 5720
11 3 1960
No. 86 Vol. VI

الكتلة الشيوعية ترسل الى رئيس الكنيست مذكرة تطلب فيها بحث المجاعة بين البدو بصورة مستعجلة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – توجهت الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست السيد قديش لوز برسالة عن المجاعة التي يعانيها بدو النقب وجاء في هذه الرسالة :

في الثالث من آذار الحالي تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح لادراج قضية ضائقة الجوع بين بدو النقب «في جدول اعمال الكنيست».

وعلى الرغم من ذلك فان الاقتراح لم يدرج في قائمة الاقتراحات لجدول اعمال الكنيست. وفي هذا الوقت تفاقم الوضع جداً في مناطق الرعي المسموح بها للبدو في منطقة الحكم العسكري، فلم يبق أي شيء أخضر، والماشية اوشكت على الموت، والبدو يعانون ضائقة الجوع ونقل قطعان الماشية ورعيها الجياع قد يؤدي الى اصطدامات جدية وها هي الصحف تحذر من خطر سفك الدماء.

وحيال هذا فاننا نرجو الاعتراف بضرورة الاسراع في ادراج اقتراحنا بحث هذه القضية في جدول الاعمال ...

امريكا تناور بين اسرائيل والدول العربية خلال زيارة بن غوريون

عشية اجتماعه بين غوريون هرتر يقول : الدول العربية من حقها ان تبدي قلقها ! ويؤكد ان العلاقات العربية الامريكية لن يطرأ عليها تغيير !

واشنطن – قابل الرئيس الامريكي، ايزنهاور، في البيت الابيض، رئيس الحكومة الاسرائيلية بن غوريون وحضر المقابلة السفير الاسرائيلي في أمريكا ومساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط. اما وزير الخارجية هرتر فقد تغيب عن المقابلة بسبب مرضه.

وقبل ان يصل رئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، الى واشنطن قادماً من بوسطن حيث خلعت عليه جامعة برنديس لقب «دكتور فخري»، عقد وزير الخارجية الامريكية، كريستيان هرتر، اجتماعاً صحفياً قال فيه ان «من حق الدول العربية التام ان تعرب عن قلقها من زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية لامريكا»

وكما هو معروف فان دبلوماسيي عشرة اقطار عربية كانوا قد اجتمعوا بهرتر واعلنوا انهم «يخشون ان تستغل زيارة بن غوريون لاحراز اهداف أخرى». وقد قال هرتر لهؤلاء الدبلوماسيين العرب ان «زيارة بن غوريون لن تؤدي الى اي تغيير في العلاقات الوديه السائدة بين امريكا والدول العربيه». وذكر هرتر ان حكومته تبذل جهدها «لتحسين الوضع في الشرق الاوسط» وانه «لا يريد ان يقول شيئاً من شأنه ان يعكر الوضع».

دعوة عبد الناصر ؟

ويؤخذ مما نشرته جريدة «لمرحاب» لمراسلها استناداً على مصادر سياسية موثوقة ان وزارة الخارجية الامريكيه قد ابلغت ممثلي اسرائيل في اشنطن انها حيال زيارة بن غوريون «لا ترى امكانية منع توجيه دعوة رسمية الى عبد الناصر لزيارة امريكا» وتقول «لمرحاب» ان اخشى ما تخشاه الاوساط الاسرائيليه هو ان توجه مثل هذه الدعوة الى عبد الناصر وينشر خبرها اثناء زيارة بن غوريون ..

سرية تامة حول مباحثات بن غوريون – اديناور

ويؤخذ من انباء وكالة يونايتد برس ان اجتماع بن غوريون برئيس حكومة بون اديناور وما سيجري بينهما من ابحاث، تحاط بسرية مطلقة وذلك خشية ان يؤدي الامر الى قيام المنظمات اليهودية بتظاهرات احتجاجيه.

الانضمام الى حلف الاطلنطي

وعقب المعلقون السياسيون البريطانيون على زيارة بن غوريون فذكروا ان هدف سفر بن غوريون الى امريكا وبريطانيا هو اخذ موافقة هاتين الدولتين على ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي ورفض الناطقون بلسان الحكومة البريطانيه ان يردوا على هذه الانباء ولكنهم اعترفوا بان هذه القضية قد تكون موضع بحث اثناء الاجتماعات التي يعقدها بن غوريون في لندن.

فرنسا غير متحمسة

وتفيد الانباء الواردة من باريس ان موعد اجتماع بن غوريون بالرئيس الفرنسي ديغول لم يحدد بعد. وان بعض العناصر في وزارة الخارجية الفرنسيه تبدي شكوكاً فيما اذا كان من الضروري عقد مثل هذا الاجتماع قبل مؤتمر الاقطاب.

ويقول مراسل «معريب» في باريس ان وزارة الخارجيه الفرنسيه غير متحمسة لعقد اجتماع بن غوريون وديغول ويتضح من انباء باريس ان ديغول قد اعرب عن موافقته، من ناحية مبدئيه، على الاجتماع بين غوريون دون ان يحدد لذلك موعداً.

وبينما تدعي اوساط اسرائيليه ان زيارة بن غوريون لفرنسا للاجتماع بديغول قد تجري في نهاية نيسان (ابريل) القادم، فان وزارة الخارجية الفرنسية تعلن ان جدول اوقات ديغول مكتظ جداً في نهاية نيسان الى درجة انه لا يستطيع الاجتماع ببن غوريون وستكون هناك ضرورة لتأجيل الاجتماع لموعد آخر.

همرشولد – بن غوريون

وافادت مصادر اسرائيلية ان بن غوريون سيقضي نهاية الاسبوع الحالي في واشنطن ثم يغادر الى نيويورك للاجتماع بسكرتير الامم المتحدة همرشولد وبعض الزعماء اليهود.

المانيا الغربيه تهدد غينيا

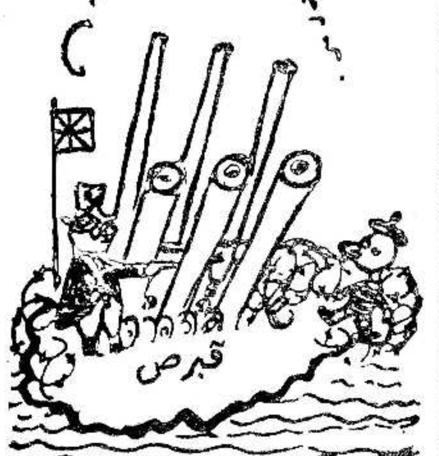
بون – هددت حكومة المانيا الغربيـة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع غينيا اذا تبينت ان تلك الدولة اعترفت بالمانيا الدمقراطية (الشرقية).

وقد جاء التهديد بشكل قرار اتخذته حكومة المانيا الغربية خولت بموجبه وزير خارجيتها بقطع العلاقات مع غينيا اذا لم يتسلم منها اثباتاً رسمياً بانها لم تعترف بالمانيا الدمقراطية.

وكان اعتراف غينيا حدثاً كبيراً لانها اول دولة غير اشتراكية تعترف بالمانيا الدمقراطية.

جاء في الانباء .. لا تزال أزمة المباحثات حول القواعد البريطانية في قبرص محتدمة ... وبريطانيا تصر على ان تكون لها السيادة على مساحة تزيد عن مئة ميل مربع بينما يقترح القبارصة ان تكون على أقل من اربعين ميلاً.





سيادة الصواريخ ...

السلطات الفرنسيه خطفتني في باريس وطيرتني الى اسرائيل ضابط يغيراقو الموشا هد يدخن سيجاره ويقول «انا صائم»

السجين المصري أحمد عثمان، الملقب بالصحفي يقول في المحكمة :

حيفا – من مندوب الاتحاد في المحكمة – كشف السجين المصري، احمد عثمان، الملقب بـ «الصحفي»، النقاب في المحكمة المركزية هنا، لاول مرة، عن الطريقة التي احضر بها الى اسرائيل قال: «دخلت الى اسرائيل بالطائرة بدون تأشيرة دخول (فيزا). كان هناك اتفاق بين اسرائيل وفرنسا لا أعرف ما هو وما ماهيته ويظهر انه نتيجة لهذا الاتفاق اختطفت في باريس وطُيرت وجُلبت الى اسرائيل».

وبكلماته هذه اوضح احمد عثمان ان السلطات الفرنسيه خطفته وطيرته الى اسرائيل «في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٧» كما قال.

ويعرف القراء ان احمد عثمان يحاكم الان امام المحكمة المركزية بحيفا بتهمة «تنظيم الهرب من سجن شطة في ٥٨/٧/٣١»، الامر الذي انتهى بهرب ٦٦ سجيناً، وادى الى مقتل شاويش السجن «يفر».

احمد عثمان في اسرائيل

وعن وجوده في اسرائيل قال احمد عثمان في المحكمه: ولما وصلت الى مطار اللد انزلوني من الطيارة الى غرفة ثم نقلوني الى سجن لا اعرفه. وبعد يوم ونصف اليوم من الاسئلة والاجوبة والتحقيق قالوا لي انهم آسفون على ما حدث وانه وقع خطأ وسيعيدوني بالطيارة، ولكن بسبب الانفلونزا الاسيويه لا يوجد مكان في الطيارة. وأخذوني الى اوتيل في تل ابيب. وفي كل يوم كانوا يأخذونني بسيارة للنزهة. ومضى علي بهذا الشكل ٣٠ يوماً. وبعد ذلك، وفي الساعة العاشرة ليلا تقريباً جاءت سيارة وقالوا لي انهم سيأخذونني الى المطار. وساروا بي في طريق معتم حتى وصلنا الى مكان على الطريق. وتوقفت سيارتنا امام سيارتين عسكريتين خرج منهما أناس أمروني بالخروج. كانوا يلبسون الملابس المدنية ويحملون السلاح. اغمضوا عيني واخذوني الى غرفة واغلقوها علي وبقيت هناك ١٨ يوماً. ومنذ ذلك الوقت لم يطلق سراحي. وقد طالبت عدة مرات بان يعيدوني الى مصر ولكن دون جدوى. وقد توجهت الى محكمة العدل العليا ولكن دون جدوى ايضاً، ثم نقلوني الى سجن شطة قبل شهر ونصف الشهر من حادث الهرب.

وفي إفادته قال احمد عثمان انه وافق مع سبعة مساجين آخرين على الهرب شريطة عدم استعمال العنف او القوة.

فيلر : ذاكرتي تحسنت

واستلفت النظر ان الضابط فيلر (الذي اعترف انه فصل من العمل) قد

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣)

زنوج امريكا يهتفون في وجه الارهاب السجون لن تحجزنا عن كفاح المساواة

(مجلس الشيوخ الامريكي يتعطل عن بحث مشروع قانون لتحقيق المساواة بين البيض والسود.. والزنوج يشنون معركة كبرى للقضاء على التمييز العنصري)

نيويورك – لمعلق خاص – قبل اكثر من اسبوع وضع على جدول اعمال مجلس الشيوخ الامريكي مشروع يمنح زنوج امريكا حقوقاً مدنية متساوية لسائر الامريكيين في الولايات الجنوبية ... ومنذ اكثر من شهر والزنوج يقومون بحملة جبارة لتحقيق هذه الحقوق المدنية ويتعرضون لارهاب أسود خلال كفاحهم.

ولكن حتى أمس لم يستطع مجلس الشيوخ إقرار هذا المشروع ... فشيوخ ولايات الجنوب انتهجوا سبيل تعطيل اعمال المجلس (فيليبستر) اعتماداً على نص في الدستور يخولهم حق المناقشة غير المحدودة ليجبروا المجلس على رفض المشروع. الواحد منهم بعد الاخر يقف ويتحدث عن كل شيء – عن القمر والنجوم وحتى عن طب الاسنان وحين يتعب يعقبه آخر حتى يعرقلوا اخذ قرار يمنح الزنوج حقوقاً مدنيه انسانيه.

وخلال هذه المناقشه التي قد تستمر اسبوعين او شهرين لان ايقافها يتطلب ثلثي اصوات المجلس يتعرض الزنوج المكافحون الى الارهاب.

ففي مطلع هذا الاسبوع اختطف شباب بيض اعماهم الحقد العنصري فتى زنجياً – ملتون ترنر – في هوستون في ولاية تكساس وضربوه بسلسلة حديدية لمدة نصف ساعة ثم حفروا بسكين على صدره شعار المنظمة الارهابية المعادية للزنوج – كلوكلوكس كلان.

ولكن هذه الحادثة التي جسدت طريقة الحياة الامريكية لم تكن الوحيدة.

ففي شتانوكي حيث حاول عدد من الطلاب الزنوج تحطيم الحظر على المقاهي الذي يمنعهم من ارتياد تلك المقاهي هاجمهم اكثر من ١٥٠ شاباً امريكياً وهم يصرخون «اقتلوهم .. اقتلوهم».

ولكن كل هذا العنف لم يمنع الزنوج من مواصلة كفاحهم ...

تقول وكالة الانباء الصينيه، كفاح الزنوج في الولايات المتحدة دخل شهره الثاني ... في مونتغمري الفا طالب تظاهروا ضد التمييز العنصري... والطلاب الذي اضربوا اضراب جلوس في المحكمة ضد منعهم عن تناول الطعام في المقاهي لا يزالون مضربين بعد مرور اربعة ايام ... على الرغم من الاعتقالات. وفي غمرة الكفاح يهتف الزنوج .. لن تكون هناك سجون تحجزنا عن الكفاح.

وتقول نيوزويك في عددها الاخير : من تناس حتى الباما يفور الكفاح ليتحول الى غليان.

ان تعطيل اعمال مجلس الشيوخ... وحملات الارهاب والاعتقال ... هما امران يصوران الحياة الامريكية التي يشيع فيها الكره العنصري والحقد العرقي. وهما الطابع الداخلي لسياسة الولايات المتحدة الاستعمارية في الخارج.

تفجير نووي فرنسي جديد

باريس – تفيد الاوساط المطلعة هنا ان الحكومة الفرنسية ستجري تفجيراً ذرياً ثانياً في الصحراء الافريقية في نهاية الشهر الحالي على الرغم من موجة السخط التي اشتدت في مختلف انحاء العالم على التفجير الذري الفرنسي الاول.

انباء موجزه

◆ **محاولة اغتيال سوكارنو**

جكارتا – من طائرة اطلق الرصاص على قصري احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية في جكارتا وبيلنتين. ولكن الرصاص لم يصب الرئيس او أي من افراد عائلته بل اصاب عدداً من الحراس.

وتقول وكالات الانباء ان الطيار هبط بالمظلة وحُطمت طائرته واعتقل. وتعرفه فتقول ان الحكومة اعتقلت والده واتهمته بتهريب السلاح.

◆ **انسحاب الامريكيين من قاعدة مغربية**

نيويورك – قالت نيو يورك تايمس اعتماداً على مراسلها في الرباط ان الولايات المتحدة سحبت قواتها من احدى قواعدها في المغرب تنفيذاً لاتفاق بين ايزنهاور والملك محمد الخامس تم خلال زيارة ايزنهاور الاخيرة للمغرب اثناء جولته في آسيا وافريقيا في نهاية العام الماضي.

◆ **ديغول يناور**

باريس – خلال زيارته الجزائر خطب ديغول في الجنود الفرنسيين فلم يتعرض الى حق الجزائريين في تقرير مصيرهم بل تحدث عن تشديد الكفاح للقضاء على جيش التحرير الجزائري. وحين عاد الى فرنسا اصدر بياناً قال فيه انه يواصل انتهاج سياسة الاعتراف بحق شعب الجزائر في تقرير مصيره.

◆ **٣ ملايين زاروا المعرض الصيني**

دلهي الجديدة – زار الصالة الصينية في المعرض الزراعي الدولي التي في دلهي الجديدة قبل شهرين حوالي ٣ ملايين زائر

أزمة في العلاقات بين القاهرة وعمان

حيفا – مكتب الاتحاد – تفتقت ابواق الدعاية في الجمهورية العربية المتحدة والاردن عن حملة اتهامات متبادلة اوصلت العلاقات بين قادة الجمهورية العربية المتحدة وحكام الاردن الى توتر غير جو الهدوء والمهادنة المتبادلة الذي ميز علاقاتهم خلال اكثر من سنة.

وقد جاء في خطب جمال عبد الناصر في سوريا اتهامات مجددة لحكام الاردن فقال انهم «وهبوا انفسهم للاستعمار الانكليز والامريكي» وان العائلة الهاشمية خانت القضية الفلسطينية سنة ١٩٤٨ وغير ذلك من الامور التي كانت معروفة عن حكام الاردن.

وجاءت طبعاً ردود عمان وفيها الكثير من الاتهام لقادة العربية المتحدة بالتدخل في شؤون البلاد العربيـة وبالسعي لفرض سيطرتهم وقال هزاع المجالي رئيس حكومة الاردن في مؤتمر صحفي ان الذين يتهموننا بالانحياز عن الطريق التحريرية عليهم ان يذكروا موقف وفدهم خلال اجتماعات خبراء الدول العربية في صوفر حين بُحث تقرير هامرشولد وموقفهم كذلك من قضية القوات الدولية في خليج العقبة. (انذاك نشرت الصحف اللبنانيه – «النهار والاوريونت» ان وفد الجمهورية العربيه المتحدة وافق على نواصي هامرشولد)

وتدهورت هذه العلاقات بسرعه. فعلى الرغم من الخلافات التي تميزت بها دورة الجامعة العربيه الاخيرة فلم تتعد هذه الخلافات المناقشات الهادئة السريه. وقد اعتبرت الاوساط الرسمية في الجمهورية العربيه المتحدة دورة الجامعة العربيه الاخيرة «نجاحاً للقضايا العربيه» واعتبرت مقرراتها حول فلسطين بانها «حلف وطني من أجل فلسطين» وهذه قد كانت تقديرات نائب وزير الخارجية الدكتور فريد زين الدين، وبهذه الروح عقبت جميع الصحف القاهريه. وبعد هذا بيومين بدأ جمال عبد الناصر بحملته ونشرت جريدة الاهرام «اسرار الدورة الاخيرة في الجامعة العربيه» لتسود وجوه حكام الاردن..

الشرارة الاولى

قد يبدو ان التراشق نتج عن تعقيب الملك حسين على مباحثات الجامعه. فقد صرح لمراسل «الصاندي تايمز» اللندنيه قبل اكثر من أسبوع ان هذه المباحثات تدعو الى الهزء وان اقتراح الجمهورية المتحدة استقلال الفلسطينيين يهدف الى التأثير على الرأي العام.

ولكن الواقع ان تعقيب حسين كان شرارة لا اكثر ولا اقل.

أسباب الازمة الحالية

لقد سكت قادة الجمهورية العربيه من خيانة حسين وحكومته طيلة اكثر من سنة كاملة وذلك ليس لانهم كانوا غير ما هم عليه اليوم ولكن لان هذا السكوت طابق الخط المهادن للاستعمار الذي انتهجه حكام العربيه المتحدة في مرحلة مغازلتهم للاستعمار خصوصاً الامريكي.

وقادة الجمهوريه العربيه المتحدة، وهذا ما يميزهم عن حكام الاردن، يمثلون البرجوازيه الوطنيه المتذبذبه في علاقاتها مع الاستعمار فتتأرجح بين المهادنة آنا والتشدد آنا آخر.

وعلى ما يظهر فإن علاقات حكام العربيه المتحدة مع الاستعمار الامريكي فيها اليوم شيء من التأزم، ومن دلائل ذلك :

❀ الامريكيون يشددون اليوم ضغطهم ويطالبون بأيد حرة اكثر في اقتصاديات مصر وسوريا وهذا ما يفسر تأجيل عقد الاتفاق حول النقطة الرابعه بالنسبة للاقليم السوري.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

جائزة السلام لكامل قازنجي

فينا – قرر مجلس السلام العالمي منح كامل قازانجي، شهيد حركة السلام العراقية، جائزة السلام. وتمنح هذه الجائزة لكبار المناضلين العالميين من اجل السلام. وقد منحت هذه الجائزة للشهيد قازانجي بمناسبة الذكرى الاولى لوفاته بعد ان اغتيل غدراً على ايدي جلاوزة الشواف اثناء حركة الردة في الموصل قبل سنة.

موليه : عشية حرب سيناء قابلت بن غوريون في فرنسا

باريس – اعترف رئيس الحكومة الفرنسية السابق، جي موليه، لاول مرة، انه اجتمع «برئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون واثنين من وزرائه، في فرنسا عشية حرب سيناء»

واعتراف جي موليه هذا قد ورد في خطاب القاه امام اعضاء حزبه (الحزب الاشتراكي الفرنسي) في بلدة مركيز. ان جي موليه لم يعرف، حينما كان يلقي خطابه، ان هناك في القاعة احد الصحفيين يسجل خطابه بطريقة الاختزال. وفي اليوم التالي كانت اقوال موليه منشورة في جريدة «باريس برس» الفرنسية.

وقد قال موليه في خطابه : ذات يوم استقبلت في فرنسا رئيس الحكومة الاسرائيلية ومعه اثنان من وزرائه واضاف: ولست أخشى ان اقول انه بفضل العتاد الفرنسي والطيارات الفرنسية أُسفت وجوه جنود الجيش المصري ...

ان اعتراف موليه هذا قد جاء مُكذباً لكل التصريحات الرسمية الاسرائيلية التي ادعت ان بن غوريون لم يقابل موليه في فرنسا عشية حرب سيناء وانه لم يغادر البلاد مطلقاً في ذلك الوقت ...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

دبابيس

زعماء الجبروت معروفون بـوسـوسهم الحزبي، حتى انهـم لا يتركون فرصة تمر الا ويلوحـون فيها ببيرق الحروب.

الناس في واد ـ كما يقولون وهم في واد آخر يحلمون.

العالم كله يتحدث عن تجنيب البشرية ويلات الحروب، لا في المستقبل وحسب، بل في ايامنا الحالية ايضاً. الانسانية تنظر بتفاؤل كبير الى السنوات الاتية بوصفها ستكون سنوات خير وهدوء وطمأنينة. وزعماء الجبروت في هوسهم واضغاث احلامهم مستمرون.

وقف احد هولاء، ميردور في اجتماع صحفي في يوهانسبرغ بجنوبي افريقيا بلقي "جواهره" والواقع أن جنوبي افريقيا محببة جداً على زعماء الجبروت فـهنـاك التمييز العنـصري، والاضطهـاد القومي، والتصاريح، "والغيتوات"،

قـال ميردور: "وحيال وجود هدف مكشوف للهجوم مثل سد اسوان، فان على مصر ان تدرك الاضرار التي قد تصيب هذا السد. فـان اصابته ستؤدي الى طوفان كبير قد يجر الجـوع على ٤ مـلايين انسان يعتمدون في معيشتهم عليه.

السد العالي كما هو معروف حتى لميردور نفسه، لم يكمل بناؤه. خطوات بنائه لا تزال في اولها. والانتهاء منه سيكون بعد.. نحو ٧ سنوات!

ومع ذلك فالزعيم الجبروتي لا يرى فيه الا.. هدفاً مكشوفاً.. وطوفاناً.. ومجاعة لاربعة ملايين انسان.

مساكين مهاويس الحروب، ينسون ان السبع السنوات القـادمة ستشهد عجائب تختفي بجانبها لا عجائب الدنيا السبع وحسب بل عجائب السنين الحالية ايضاً. ففيها، مثلاً، سينتهي مشروع السنوات السبع السوفياتي بنجاح وسيخرج من ايدي مهاويس الحروب امكانية اشعال حرب صغيرة او كبيرة.

ولو ذكرت اذ ذاك اقوال الجبروتيين الصغار ـ واقوال "الجبروتيين" الكبار لسببت استلقاء النـاس على ظهورهم من شـدة الضحـك. واللي بيعيش بشوف.

محمد خميس

قنبلة زفت

مونتفيديو ـ نقلت الانباء ان قنبلة زفت القيت على ايزنهاور خلال زيارته لعاصمة الاوروغواي قبل اسبوعين.

الجامعة العربية في دورتها الاخيرة

بقلم توفيق طوبي

انهى مجلس الجامعة العربيه دورته الاخيرة المنعقدة في القاهرة يوم ٢٩-٢-٦٠ بعد ٢٢ يوماً من المداولات المغلقه عقدت خلالها جلستان رسميتان، جلسة افتتاح وجلسة ختام و٢٢ اجتماعاً تداولياً سرياً لرؤساء الوفود.

وقد اعلن قبيل انعقاد هذه الدورة ان جدول الاعمال سيكون، ١) القضية الفلسطينيه، ٢) تحويل نهر الاردن و٣) مذكرة الحكومه الجزائريه حول القضيه الجزائريه.

وانتظر الرأي العام العربي في كل مكان، المهتم بهذه القضايا الحيويه التي نقلت بدورها (البند الاول وكذلك البند الثالث) من دورة الدار البيضاء، ابحاثاً ومقررات تخدم اهداف حركة التحرر الوطني العربي ومعركة النضال ضد الاستعمار.

ولكن ما ان اجتمعت الوفود، لم تستغرق جلسة الافتتاح اكثر من دقيقتين واعلن اغلاقها ثانيه ليجتمع رؤساء الوفود ليسووا ما بينهم من مواقف متباينه لا يمكن التقريب بينها، واستمرت المداولات المغلقه وتأجلت الجلسات، دون ان يصلوا حتى الى اتفاق حول جدول الاعمال.

وتأجلت الجلسات من يوم الى يوم وجاء كل يوم جديد باتساع اكبر لشقة الخلاف والمواقف المتضاربه خصوصاً بين وفدي الجمهورية العربيه المتحدة والاردن حول القضيه الفلسطينيه والتي احتلت مكاناً بارزاً في الاوساط العربيه وعمق نظراً لابحاث منظمة الامم المتحدة الاخيرة بهذا الخصوص ونظراً للتوتر الاخير على الحدود الاسرائيليه ـ العربيه. وفاحت رائحة الخلافات خصوصاً حول القضية الفلسطينيه وكذلك حول قضية مياه نهر الاردن، مما أثار الاسف والسخط والنقمة بين جماهير العرب في كل مكان والشماته والاستهزاء بين اعداء حركات التحرر واخصام الشعب العربي الفلسطيني ووصلت هذه المشاعر المتضاربه الذروة عندما اختتم مجلس الجامعة العربيه اعماله واصدر بياناً عاجزاً مكبوتاً اعلن بموجبه،

● عقد دورة استثنائيه ثانية في ٣٠ نيسان القادم على مستوى وزراء الخارجيه "لبحث الشؤون العربيه والتضامن العربي".

● تأليف لجنة خماسية "لتبحث الاقتراحات والخطط والنشاطات حول القضية الفلسطينيه في الميدان الوطني والدولي".

وكانت بقية المواقف التصريحيه كمثل "المعارضه في الهجرة اليهودية" و"والتمسك بحقوق الفلسطينيين في استعادة وطنهم" وبان "حل مشكلة اللاجئين هي بعودتهم الى ديارهم" و"التنديد بالصهيونية كحركة عدوانيه" و"الدعوة الى التعاون العربي في الدفاع المشترك ضد ممثلي فلسطين".

ان جميع هذه المواقف التصريحيه لم تكن إلا ترديداً لمجرد تصريحات قديمه جاءت لتستر على المشاحنات والخلافات والمواقف المتباينة وعلى العجز الفاضح الذي تميزت به هذه الدورة الاخيرة للجامعة العربيه.

وكانت الشماته بارزة في عناوين وتعليقات الصحف الرسميه في اسرائيل التي "استبشرت خيراً" من نتائج كهذه. وقد كتبت الجروزلم بوست بقلم محررها للشؤون العربيه،

"ان قرارات مجلس الجامعة العربيه التي توصلوا اليها بعد جهد كانت من الضعف لدرجة ان لا معنى لها في الواقع". وعلقت "دافار" شبه الرسميه في افتتاحية لها في ٢/٣/٦٠ تقول،

"ان نفس القضيه التي اعتبرت في الماضي الصمغ الرئيسي، اذا لم يكن الوحيد، الذي يحافظ على الوحدة العربية، ان نفس هذه القضيه تحولت الى مركز خلاف وتفسخ بين الدول العربيه". وبعد ان تذكر دافار مترنعة ان الاسابيع الثلاثة من الابحاث انتهت بلا شيء تؤكد ان هذه الدورة كانت بمثابة انتصار لاصحاب سياسة الستاتوس ـ كو، اي الوضع الراهن، (وتعني بذلك الاردن). وتقول داعيه الحسين الى تجديد علاقات جده مع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، "لو شعر الحسين انه ثابت اكثر على كرسيه ولو تمتع بقليل من حزم جده لكان من الممكن ربط الخيط الذي انقطع عند اغتياله". وتستطرد دافار لتقول مستبشرة، "ان الانقسام الذي ظهر في مجلس الجامعة الاخير سيتسم ويتعمق وقوى الستاتوس ـ كو ستزداد جرأة وقوة" وفي هذا ترى دافار... طريق "السلام"!

هكذا ترى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية نتائج دورة الجامعة الاخيرة، تنظر اليها بعين الرضى والارتياح، نفس الارتياح والرضى اللذين عبر عنهما ايضاً... المجتمعون في مجلس الجامعة في القاهرة في نهاية اجتماعهم!!

ولكن لجماهير الشعب العربي في مختلف البلاد العربيه فقد جاءت هذه الدورة للجامعة العربية عاقرة اظهرت مدى الانقسام والوهن الذي يعتور التضامن العربي المعادي الاستعمار ومخيبة لامال القوى الوطنيه في كل مكان.

***

واجتماعات كهذه للجامعه تعيد الى الاذهان اياماً سالفات، مرت ولا نريدها ان تعود، ايام الجامعة العربية في عهد فاروق وعبد الله ونوري السعيد وعبد العزيز آل سعود واضرابهم من حكام العرب الرجعيين، ايام كان حكام البلاد العربية آنذاك اقماراً يدورون في فلك الاستعمار، الامر الذي سلب الجامعة العربية امكانية التعبير الفعال عن رغبة الشعوب العربية في التضامن العربي وفي وحدة الصف في المعركة من اجل قضايا العرب التحررية والذي جعل جلساتها مسرحاً للمشاحنات الداخلية بين الحكام العرب المتعاونين مع الاستعمار وقراراتها طبلاً فارغاً يستر عورة هؤلاء الحكام وحقيقة خدمتهم للمستعمر البريطاني آنذاك الذي كان هو هو سالب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية.

فتعاون حكام البلاد العربيه آنذاك مع المستعمرين وتمكينهم الجنرال سبيرز آناً والجنرال كليتون والسير كيركبرايد آناً آخر من شد الخيط وراء اجتماعات الجامعة العربيه، قد ألقى ظلالاً ثقيلاً على الجامعة وانمها كاداة تريدها الشعوب العربية ان تكون عوناً لهم في النضال من اجل حريتهم وحقوقهم ضد الاستعمار واعوان الاستعمار.

ورأينا افلاس الجامعة العربيه الكلي خصوصاً أبان سنوات الازمة الفلسطينيه قبل عقد واكثر مما اوضح لجماهير الشعب العربي في كل مكان الحقيقة التي اكدتها دائماً القوى الوطنيه المتحررة والتقدميه والدمقراطيه في العالم العربي والشيوعيون فيما بينهم، من ان الجامعة العربيه يمكن ان تلعب دورها الفعال في الدفاع عن حقوق العرب وحركاتهم التحررية وفي توحيد جهودهم اذا ما تحررت البلاد العربيه من الحكام المتعاونين مع الاستعمار واذا ما اجتمع في مجالس الجامعة ممثلو حكومات تستوحي سياستها ونهجها ليس من المصادر الاستعماريه وانما من مصلحة الشعوب العربيه وحركات التحرر الوطني العربيه ومصلحه نضالها من اجل تقدمها السياسي والاجتماعي.

وجاءت الهبة التحررية العارمة التي تمت في مختلف البلاد العربية واجتاحت مراكز الاستعمار وكنست اعوانهم في مصر وسوريا وتم في الاردن فذهبت بالملكيه في مصر وصعدت قوى وطنيه جديدة خطت سبيل مفارقة الاستعمار واطاحت بعهد الدكتاتوريه المنقضي بالشيشكلي في سوريا واوصلت حكومة النابلسي الوطنيه في الاردن الى الحكم وكل هذا التحول عكس نفسه في تلك المرحله على الجامعه العربيه التي نمت واتسعت انضم اليها الدول العربيه المستقله حديثاً مثل المغرب وتونس، ولم تكن سياسة حكومة العراق الهاشميه الواليه للاستعمار آنذاك لتؤثر على مظاهر التضامن العربي عن طريق الجامعه.

فالسياسه التحرريه المعاديه للاستعمار التي ميزت حكومات مصر وسوريا ولمرحلة معينه الاردن قد تركت اثرها على الجامعه العربيه وعلى اجتماعاتها ودورات مجالسها التي تميزت ايضاً بمواقف التضامن العربي ومكافحة الاستعمار.

***

وكل حريص على قضايا التضامن العربي، وعلى وحدة الجهود الوطنيه في البلاد العربيه من اجل انجاح حركة التحرر الوطني العربيه وتأمين الحقوق العربيه العادله كحق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكنه تجاهل الحقيقة المرة وهي ان هذه الازمه التي تعانيها اليوم الجامعه العربيه فتشلها وتقعدها وتوصلها الى ما كانت عليه دورتها الاخيرة، مرجعها الاساسي هو سياسة المهادنه للاستعمار التي سار عليها حكام الجمهورية العربيه المتحدة وهي الدولة العربيه الكبرى، خلال المرحله الاخيره. وهذا الانحراف عن النضال المثابر ضد الاستعمار والذي مضمونه ضرب القوى الوطنيه المخلصه والدمقراطيه في الداخل ومسايرة ومهادنة القوى الخادمه للاستعمار في العالم العربي كالسكوت طيلة السنة الاخيرة عن سياسة حكام الاردن أجراء الاستعمار، حتى اصبحوا يبدأون في شن الحملات على الجمهورية العربية المتحدة أيضاً، هذا من جهة وكبت النضال ضد الاستعمار في العالم العربي من جهة أخرى كمعاداة الجمهوريه العراقيه والتدخل في شؤون الثورة الوطنيه الجزائريه "وتطفيش" حكومة الجزائر من مقرها في القاهره وما يرافق ذلك من تعاون مع الاستعمار ومؤسساته على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

الصين تتفوق على بريطانيا وتقترب من امريكا

بيكين — بلـغ انتاج الفحم في الصين الشعبية خـلال عام ١٩٥٩ — ٣٤٧ مليون طن.. وبلغت زيادة الانتـاج عن عام (١٩٥٨) ٦٥ في المئة.

وكان المقرر اصلا ان تنتج الصين ٢١٠ مليون طن في عـام ١٩٦٢ فانتجت ٣٤٧ مليون طن في عام ١٩٥٩

وبهذا الانتاج تفوقت الصين على بريطانيا واقتربت من معـدل انتاج الفحم في الولايات المتحدة

مليون بيت في ١٥ سنة

بودابست ـ خلال سنوات ما قبل الثورة الاشتراكية كان معـدل بنـاء البيوت في المجر في احسن الحالات لا يتعدى ١٥ — ٢٠ الف في السنة.

خـلال السنوات الخمس الاولى اصلح ٣٠٠ الف بيت تهدم خلال الحرب العالمية الثانية وأقيم ١٠٥ آلاف بيت جديد. الان يقام ١٢٠ ألف بيت.. وخلال الخمـة عشر سنة القادمة سيتم بنـاء مليون بيت (شقة) وبذلك تحل أزمة المساكن.

ابرة اعادة الشباب بـ ١٧ ليرة لبنانية

وصل العقار (هـ — ٣) الذي ركبته العالمة الرومانية الدكتورة أصلان لاعادة الشباب الى لبنان وهو يباع الان في صيدليات بيروت بواقع ١٧ ليرة لبنانيـة للابرة الواحدة.

اما في السودان فقد صادرت الحكومة شحنة منه حتى تتأكد من فعاليته.

مدينة الاموات

عثر علمـاء الآثار الذين يقومـون بالتنقيب في صحراء النوبة بمصر العليا عـلى مدينة للاموات تضم اكثر من الف مومياء بعضهـا للاطفـال يعود تاريخها الى اكثر من ٤٠٠٠ سنـة.. ويستـدل من حالة المومياءات على ان المدينة تعرضت لمذبحة فقد تبين ان بعضها مشدود الوثاق وبعضهـا مـات خنقاً بينما دفن بعضها الاخر وهو عـلى قيـد الحياة.. وتبين ان الجثث في ٤٥٠ قبراً كانت لا تزال تحتفظ بشعر الرأس والاسنـان والجلد والاظافر.. ويأمل علمـاء الآثار ان يحصلوا على تفاصيل جديدة عن المذبحة.

الجنود فرنسيون والسلاح امريكي

قال عبد القادر شندرلي ممثل الحكومة الجزائرية في واشنطن: فرنسا نالت من المساعدة العسكرية الامريكية اكثر مما نالته ايـة دولة اخرى منـذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واضاف ان الاسلحـة التي تستخدم ضدنا هي اسلحة امريكية والطائرات هي طائرات امريكية...

وسئل لنكولن ويت الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكيـه رأيه في هذا القول فاجـاب "ليس لدي أي تعليق".



علام تعتمد

نيويورك ـ يقول اتحـاد الخياطين الامريكيين في آخر استفتاء اجراه ان مارلين مونرو الممثلة المعروفة هي أقـل النساء الشهيرات أناقـة لانهـا تعتمد في أناقتها على ما تحت الملابس.

وتشترك مع مارلين مونرو في هذه الصفـة زميلتهـا الممثلة جين مانسفيلد.

قصة متسلسلة رقم ٢١

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

جوريونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف هم افراد بعثـة استكشافية عبرت مناطق القطب الشمالي المتجمـد لتصـل الى ارض سانيكوف الخضراء حيث تعيش الحيوانات المنقرضة.

وهناك وجدت قبيلة الانكلونيين التي اختفت آثارها قبـل سنين وقبيلة بدائية تعيش في العصر الحجري هي الوامبوس.

ألّه الانكلونيون البعثة وصادقوهم وانزلوهم بينهم عـلى الرحب والسعة.. فقد رأوا في بنادقهم ـ الرعد والضوء ـ عوناً لهم في قتالهم مع الوامبوس المتوحشين.

وقد شاهد افراد البعثـة الوامبوس عن كثب (اقرأ الوصف في العدد الماضي) ورأوا كيف يأكلون اللحم النيء...

وعاد افراد البعثة الى الانكلونيين الذين كانوا يعـدون لاحتفال الربيع.. احتفال الزواج عندهم...

خُصص اليوم التـالي لمهرجـان الربيع. ووصول الطيور المهـاجرة وولادة الايل كانت دليلا على حلول فصل الربيع. وعند طلوع الشمس بدأت جماعات الانكلونيين تصل من جميع المعسكرات الى المرج تخلفة وراءها العجزة والنساء والاطفال والرعاة. ونظفت كل عشيرة مكاناً لها واشعلت النيران. وراحت النسوة يطبخن طعام الغداء بينما كان الرجال إما يتفقدون سلاحهم استعداداً للمباريات او ينتقلون من نار مسكر الى أخرى لتبادل الاخبار.

وبعد ان تعرف افراد البعثه على التسعة عشر قبيلة الاخرى تبعوا امنتداك الى المرج حيث بقرع الطبل افتتح الكاهن المهرجان.

وجلس النسوة والعذارى والصبية وبعض العجزة من المعسكرات المجاورة على جوانب المسكن. واصطف الرجال كل مع عشيرته وجلس امنتداك وافراد البعثه والكاهن على مدخل المسكن وأخذت العشائر بعد ذلك تمر عن الرئيس وهي ترقص رقصة القتال وترفع في ايديها الرماح والتروس والاقواس وتحمل على ظهورها النبال.

وكان المحاربون يقذفون في الهواء ويلوحون برماحهم ويحنون اقواسهم. وكان الجميع بحركاتهم المنتظمة يشكلون منظراً بهيجاً جداً.

وكانت الموسيقى العسكرية تنبعث من طبل حرب كبير مصنوع من قرمية شجـرة حور غليظـة مجوفـة طولها متران مغطاة من الجانبين بقطعتين من جلد الكركدن ويرتكز على جحوش من الخشب وله عدة ثقوب. وقد علم افراد البعثه ان كل عشيرة عندها طبل كهذا تستعمله في تبليغ الاخبار الهامة الى سائر افراد العشيرة.

وكان صوت الطبل يسمع حولهم من مسافة عدة كيلومترات.

وعندما انتهت المباريات ناول الحكم الى امنتداك اسماء الفائزين من كل فرقة فرتب امنتداك مع الرؤساء الاخرين قائمة العشائر حسب ما احرزته كل فرقة من نجاح. ونظمت العشائر نفسها على شكل دائرة وقف امنتداك في وسطها واعلن النتائج. فحيت العشائر التي تحتل الامكنة العشرة الاول النتائج بعاصفة من الهتاف. وبقي الاخرون المغلوبون صامتين.

وجلس الانكلونيون، بعد الرقص، تحت ظلال الاشجار لتناول الطعام. وكانت النسوة قد اعددن اللحم المشوي والمرق والكمك. وتجمع رؤساء العشائر في المسكن في ضيافة امنتداك. وكانت الاحاديث تدور كلها اثناء الاكل حول نتائج الفرق المتخاصمه. وحاول المغلوبون ان يفسروا سبب فشلهم. وقد طُلب من افراد البعثه ان يعرضوا رعدهم وأضواءهم بعد الاكل للفرجه.

ودق الطبل، بعد ساعتين، مرة أخرى وكان هذه المرة لدعوة العزاب من المحاربين الى المباراة لمعرفة من منهم سيختار زوجته اولا. وكان العزاب اثنان او ثلاثة من كل عشيرة يتزاحمون على اساس شخصي وليس على اساس عشائري. فتباروا اولا في قذف الرمح، كل واحد ثلاث مرات. ثم راحوا يبدون مهارتهم في القوس فيطلق كل واحد ثلاثة نبال. وكان الحكم شديدي التمسك بالقانون فيشيرون الى كل طلقة ناجحة ويقررون المكانة التي يحرزها كل مباري. وفي حالة التساوي بين اثنين او اكثر تقرر النتيجة بينهم باجراء مباراة جديدة.

واخيراً أعدت النتائج واصطف المحاربون في صفوف متقابلة فكانوا سبعة واربعين محارباً.

وعندما أعطيت الاشارة من الطبل طلع من بين صفوف النظارة جميع الفتيات اللواتي بلغن سن الرشد ويرغبن في الزواج. وكانت النسوة لم يحضرن الى المهرجان بالحد الادنى من لباس البيت وانما بسراويل خفيفة من الجلد وبالمعاطف وبأحذية بديعة من الفرو محلاة بالاشرطة الحمراء والسوداء. ويزين شعورهن بالازهار ويتوجن رؤوسهن بالاكاليل. اما وقد تقدمن الان للخطوبة فقد نزعن اثوابهن وبقين بالمآزر فقط وذلك لعرض جمال العلامات التي على جلودهن أمام المحاربين ولا شك لاظهار محاسنهن ايضاً. واصطففن مقابل مسكن الرئيس الذي اتخذ أمامه رؤساء العشائر اماكنهم. ووقف امنتداك وخاطبهم قائلا:

ـ ايتها الفتيات. لا شك سمعتن ان بيننا رجالا بيضاً، رسلا للالهة يتحكمون في الرعد والضوء. وقد قبلوا ان يعيشوا معنا لحمايتنا من النكبات التي تنبأ الكاهن بانها ستحل بالانكلونيين. فيجب ان نقدم لهم مسكناً وطعاماً وزوجات من بينكن. ومن يقع عليها الاختيار عليها القبول. إنني قد بلغت.

ولم تفاجأ الفتيات بتلك الكلمات فقد كانت الاخبار من تلك الرغبة (في الزواج) قد انتشرت في جميع المسكرات. وأخذن يتطلعن بفضول نحو الغرباء الذين سيختارون زوجاتهم الاربع من بينهن. بعضهن كن حزينات لان لهن عشاقاً بين المحاربين الشباب وكن يأملن ان لا يقع عليهن الاختيار. وصاحت البنات جواباً على كلام الرئيس:

ـ دعهم يختارون فنحن مستعدات.

ـ تعقيد غير منتظر لابقائنا في هذه الارض ـ قال اوردين موضحاً. يريدون ان يضمنوا بقاءنا بتزويجنا. ماذا سنفعل؟

ـ اظن اننا يجب ان نذعن لهم

ـ قال جوريونوف. فذلك سيسر الانكلونيين ويجعلهم اكثر صداقة لنا مما هم الان.

ـ هل تعني ان نختار لنا زوجات بالفعل؟ ـ سأل كوستياكوف.

ـ سأخبركم ماذا سنفعل ـ قال جوريونوف. يجب ان نخبرهم ان على الرجل الذي يريد ان يتزوج في بلادنا وكذلك على الفتاة التي توافق على الزواج ان يتعرفا على بعضهما اكثر ليتأكدا من عدم وجود اي خطأ. ولهذا السبب يعيشان في بيت واحد لمدة ستة اشهر او سنة يدرس الواحد منهما الاخر ويستطيعان الزواج بعد ذلك اذا بقيا يحبان بعض.

ـ بديع! طريق جيد للخلاص ـ أعلن اوردين.

ـ سنقترح ذلك على الرئيس ونقول اننا سنختار زوجات لنا طبقاً لعادات بلادنا.

اخبر جوروخوف امنتداك ما اتفق عليه افراد البعثه فعبّر الاخير عن قبوله بالكلمات التاليه:

ـ ايها الرجال البيض اختاروا اي فتيات تريدون كزوجات لكم في المستقبل.

فنهض افراد البعثه تبدو عليهم أمارات الحيرة. فأمامهم خمسون فتاة رشيقة معظمهن جميلات يصعب الاختيار من بينهن. واقبلوا برفقة امنتداك على الصف وتوقفوا تقريباً امام كل واحدة من الصبايا الجميلات. وحضّر جوروخوف ذهنه لوحده بسرعة وقرّ رأيه على فتاة غندورة وهو لا يزال على بعد مسافة قليلة.

وعندما وصل اليها مد يده وقال:

ـ هذه الفتاة!

فغطت الفتاة وجهها بيدها وضحكت باغراء وخرجت من الصف ووقفت بجانب جوروخوف. فكانت اول عروس يقع عليها الاختيار فحيّيت بدق داوي على الطبل.

ومشى الاخرون حتى نهاية الصف دون ان يستقروا على قرار.

فسأل امنتداك منبهشاً:

ـ اقبيحات نساؤنا لدرجة ان واحدة فقط حازت على رضاكم؟

ـ على العكس ـ اعترض جوريونوف ـ كثيرات جداً الجميلات ومن الصعب الاختيار. هذا بالاضافة الى اننا نخشى ان يصبح اللواتي نختارهن زوجات لنا خلافاً لرغبتهن وتلبية لامرك فقط. ففي بلادنا يأخذ الرجل موافقة الفتاة التي يرغب في تزوجها.

ـ فهمت. أتريدون لذلك ان تختاركم الفتيات؟ حسناً. سأدعو جميع اللواتي يوافقن على الزواج منكم، "ايتها الصبايا ـ قال الرئيس مخاطباً البنات ـ لم يستطع الرجال البيض الفصل في الامر. فجميعكن جميلات جداً. فلتتقدم كل واحدة ترغب في الزواج من رجل ابيض".

فابتسمت الفتيات وكتمن ضحكاتهن ونقلت بعضهن اقدامهن في تردد خشية ان يكن الاوائل.

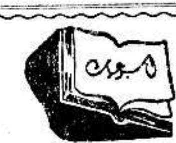
ـ حسناً ـ قال امنتداك موضحاً ـ لا شك ان بينكن من يرغبن في الزواج من ضيوفنا. هل تردن ان يغضبوا ويتركونا؟ واذا تركونا فستحل علينا النكبات.

فأثرت هذه الكلمات فيهن كالدواء المقوي وتقدمت اكثر من نصف البنات الى الامام.

ولكن افراد البعثه كانوا قد قرروا من سيختارون. فاختار جوريونوف واوردين صبيتين من عشيرة الرئيس أتيحت لهما الفرصة لمشاهدتهن في المسكن من قبل. اما كوستياكوف فاختار فتاة جميلة كانت توجه نظراتها إليه.

ـ لقد تم الاختيار — اعلن امنتداك. والان ليبدأ المحاربون من الانكلونيين في الاختيار.

(يتبع في العدد القادم)



المجد لشعب كفرياسيف!

من الدوافع الاخلاقية التي قادتني الى الشيوعية أنني أردت دائماً ان اقول للابيض أبيض وللاسود أسود في عينه. هكذا ربتني أمي وهكذا رباني الحزب الشيوعي.

واليوم اريد ان اقول للابيض أبيض في عينه. ان رفض عضوي المبام، في مجلس كفرياسيف المحلي، الاشتراك مع عملاء المباي في ائتلاف بنعمة الحكم العسكري هناك، وافساحها المجال امام اعادة انتخاب السيد بني يني، منتخب الشعب، لرياسة المجلس المحلي — هو عمل ابيض يدعو الى التقدير. كنا نود، بالطبع، ان يشتركا في انتخاب السيد يني يني. ولكن امتناعها عن التصويت هو ايضاً عمل شريف يشير الى انها أقرب الى الشعب من قرب الحكم العسكري اليها. اننا نرغب من كل قلوبنا ان تكون بادرتها البيضاء في كفرياسيف فاتحة لتعاون شريف فيما بيننا في كفرياسيف وفي خارجها دفاعاً عن مصالح الشعب التي تتفق عليها وعلى رأسها، ان شاء الله، الكفاح المشترك ضد سياسة الاضطهاد القومي بما فيها من حكم عسكري وسلب اراضي وطرد عمال عرب من اعمالهم.

والذي يثير أشد السخرية هو «الهلوسة» التي أصابت «دافار» المبائية على اثر انتخاب السيد يني يني رئيساً لمجلس كفرياسيف المحلي. اننا نرثي لحال دافار واسيادها في المباي وفي الحكومة وفي قيادة الهستدروت وفي الشين بيت. أي عمل أسود لم يلتجئوا اليه، طول السنين الماضية وخصوصاً اثناء المعركة الانتخابية وبعدها، حتى يخلعوا السيد يني يني؟ حتى ديفون، مستشار رئيس الحكومة، ادخلوه رسمياً في المعركة ضد ادارة دمقراطية وطنية في مجلس محلي لقرية عربية صغيرة هي كفرياسيف. انهم ارادوا، بهذا التصرف الاسود الذي يدل على الصغارة ان يثبتوا للجماهير العربية ان طوفان الاضطهاد القومي لا يمكن ان ينحسر عن أية بقعة من اسرائيل مهما تكن صغيرة، وان حمامة الدمقراطية التي اطلقناها من فلك نوح، فلك الامل، في الانتخابات الماضية، لن تجد مكاناً تهبط عليه!

المجد لشعب كفرياسيف الذي رفع أكفه السمحاء لتهبط عليها حمامة الدمقراطية: أمل شعبنا بأن يستطيع ان يحقق ارادته في هذا الظلام الدامس. وشكراً الى كل من رفع كفاً في عش هذا الامل الشعبي، حتى ولو كانت نصف رفعة. ليست كفر ياسيف بعيدة عن الرامة، ولا بعيدة عن البقيعة، حيث لا يزال يجري الصراع المؤسف على الرياسة هناك. واما الناصريون، الغرقى في طوفان الضرائب، افلا تسمعهم يهمسون: خيرها بغيرها؟!

ولنعد الى «هلوسة» دافار: بصقت الحصوة، هذه المرة، ضد المبام لان العضوين المباميين امتنعا عن التصويت فسمحا بانتخاب السيد بني يني الذي، كتبت، «هو من الفريق غير الشيوعي في الجبهة العربية.. ومع انه لم يؤيد علانية جماعة الارض، التي أصدرت صحيفة ناصرية في اسرائيل، الا ان جماعة الارض تعتبر انتخابه نصراً خاصاً بها. ان بني يني هو عضو غير شيوعي في الجبهة العربية وجماعة الارض هي الجماعة غير الشيوعية في الجبهة العربية». هكذا «هلوست» دافار بالتمام والكمال!

لقد فات دافار، في دروشتها، أمران أساسيان: ان «جماعة الارض» ليست غير شيوعية كما تدعي بل كل فلسفتها وكيانها قائم على معاداة الشيوعية ولا شيء غير ذلك. واما السيد يني يني فهو قائد وطني دمقراطي مخلص لشعبه ولذلك لا تربطه ولا يمكن ان تربطه أية صلة فكرية بجماعة لا همّ لها غير حقدها المريض على الطبقة العاملة وعلى الشيوعية.

واما الامر الثاني فان الجبهة الشعبية لا تتألف فقط من الشيوعيين ومن «جماعة الارض»، كما تسميهم دافار. انما الجبهة الشعبية هي نواة، غنية بالفيتامينات، لوحدة شعب يدعوه واجب الحياة الى ان يتحد. وحين تخلط دافار هذا الخلط، وحين تحاول ان تحشر السيد يني يني في «جماعة الارض»، لا تفعل ذلك عن جهل بل تكذب كذباً رخيصاً مقصوداً. وهكذا كذبت حين أعلنت، قبل عدة أشهر، ان يني يني شيوعي.. اننا نتهمها بالكذب لاننا نربأ بمصادر اخبارها، التي تحصي على الناس شخيرهم، ان تجهل الحقائق.

كل الشعوب تقول، حبل الكذب قصير. أما الان، وبفضل الهزة الكفرياسيفية، فقد اصبح اقصر منه حبل سيطرة الحكم العسكري على الكثير من مجالسنا المحلية.

نعضري، يا دافار، حنجرتك، ستحتاجين الى الولولة في مناسبات كثيرة.

[جهينة]

الناصرة تعيش في ازمة خانقة!

١٨٥ عاملا عربيا فصلوا من اعمالهم في الشيكون!
بطالة مخيفة، وركود تجاري مرعب، وارتفاع بالاسعار!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ١٨٥ عاملاً عربياً معظمهم مهنيون فصلوا من اعمالهم في شيكون الناصرة...

وركود تجاري مرعب يخيم على سوق البلدة. كل التجار الذين دخلت حوانيتهم يشكون من انخفاض القوة الشرائية لدى الجماهير، وقسم منهم اقسموا لي بانهم لم «يستفتحوا» بقرش واحد! واعلنوا انهم على شفا الافلاس!

اسعار الحاجيات الضرورية ترتفع باستمرار، كيلو البندورة ارتفع سعره من (٢٥) اغورا الى (٦٠) اغورا، كيلو الارز ارتفع سعره من (١٤٠) اغورا الى (١٧٠) اغورا... أما الارز (المكسر) الذي توزعه الحكومه على التجار ففقود. وأما ارتفاع أجور السفر فقد لحق عمال الناصرة منه ما لحق غيرهم في اسرائيل فقد ارتفع سعر تذكرة السفر لحيفا من (٥٨) اغورا الى (٦٥) اغورا!

لقد كان يعمل في شيكون الناصرة قبل الانتخابات ما يزيد عن الـ ٢٠٠ عامل عربي اما الان وبعد عمليات الفصل التي جاءت مباشرة بعد تقليص ميزانية البناء والتطور والتي وقف الشيوعيون ضدها، ونبهوا العمال لخطرها، فلم يبق من هؤلاء العمال سوى ١٥ عاملا!!..

وهكذا في خلال اشهر معدودة بعد فترة «فردوس الانتخابات» اخذت معالم تحذيرات الحزب الشيوعي تتضح ويظهر صدقها.

فالناصرة التي طبلت وزمرت صحف حكومة الاضطهاد القومي عن المشاريع التي تعدها لها لدعم وتطوير اقتصادها، الناصرة التي لا يمضي أسبوع إلا ويصرح رئيس بلديتها سيف الدين الزعبي عن مشاريع إنشائية تكلف ملايين الليرات!!! تواجه الان بفضل الحكم العسكري وقيوده وأعوانه في بلدية الناصرة أزمة حادة في كل مرافق حياتها. ولا سبيل لاهالي الناصرة للتغلب على هذه الازمة إلا سبيل توحيد صفوفهم وتأييد نضال العمال من آجل إيجاد العمل لهم.



فليلغ قسم الولاء

كان ابا ابن الوزير بالوزارة يتحدث الى القادمين من الولايات المتحدة وكندا فتعرض الى زملائهم الذين يحتفظون بجنسيتهم ويخدمون في جهاز الدولة فقال من الواجب ابقاؤهم في وظائفهم وايجاد سبيل لتخطي القانون الذي يفرض على الموظفين ان يحلفوا يمين الولاء للدولة..

الواقع ان لا ضرورة ليمين الولاء للدولة فالحكام اقسموا يمين الولاء للولايات المتحدة..

نحافة الحليب

مجلس تصريف الحليب يريد أن يبرهن ان شرب الحليب لا يضر بالنحافة بل من الممكن ان تنحف النساء على غذاء يؤلف الحليب جزءاً منه.

ولهذا اختار خمسة نساء من الوزن الثقيل ونقلهن الى فندق الملك داوود ليتناولن هناك خلال اسبوع غذاء مقرراً منه الحليب ينحفن خلاله.

طبعاً ستظهر النتيجة بعد الاسبوع.

وقد اختار المجلس المحظوظات من بين ٢٥٠ امرأة تقدمن اليه وأبدين استعدادهن لتمضية أسبوع راحة وحليب.

رزمات بريدية وسنة سجن

كورت لوشنسكي عمل في دائرة بريد القدس في قسم الطرود. اكتشف البوليس انه سرق خمسة طرود تحتوي على ملابس ومعلبات وقهوة في عام ١٩٥٧.

وفي المحكمة اعترف بجرمه، وانتهى أمر سرقته، بسجن — بعد سنة — تنتهي مدته.

والمعذرة من اصحاب المقامات

الجامعه العربيه في دورتها الاخيرة

(بقية المنشور على الصفحه الثالثه)

ان هذا الانحراف قد عكس نفسه على الوضع باكمله في الجامعه العربيه مشجعاً اعوان الاستعمار كالحسين وزمرته على رفع راسهم وموصلا الى هذا الجفاء مع العراق المتحرر الى حد التعمد في استمرار ابعاده من اجتماعات الجامعه العربيه وفي ذلك كل الخساره التضامن العربي. ان كل هذا قد اوصل الجامعه العربيه الى ذلك الوضع الهزيل الذي بدت فيه في دورتها الاخيرة من ناحية القضيه الفلسطينيه او من نواحي عربيه اخرى.

ان لاشتراك الجمهوريه العراقيه في اجتماعات الجامعه العربيه اثر هام وحيوي بالنسبه لعمل الجامعه وللتضامن العربي والنضال المشترك ضد الاستعمار واعوانه. لذلك يعمل المتهادنون مع الاستعمار في الجامعه العربيه لاقصاء الجمهوريه العراقيه عن اجتماعات الجامعه وقد سمعت اصوات (من الاردن) تطالب حتى بطرد العراق من عضوية الجامعه. ومع ذلك نعتقد ان الموقف السلبي الذي تتخذه حكومة العراق الجمهوري من جلسات الجامعه الذي ظهر في مقاطعة هذه الجلسات حتى ولو عقدت خارج القاهرة هو ليس في صالح معركة النضال ضد الاستعمار ومن اجل تقوية الجامعه العربية.

ولكن الشيء الذي يقرر وجهة الجامعه ومدى فعاليتها في خدمة قضايا التحرر العربي ومنها قضية فلسطين هو في الاساس العودة الى الطريق الذي اختبرته جميع الشعوب ومنها الشعوب العربيه ايضاً، في تحقيق مطاليبها التحرريه العادله، طريق النضال ضد الاستعمار، طريق تصفية مراكزه وقواعده السياسيه والاقتصاديه طريق فضح اعوانه وعكاكيزه والتنكر لهم، طريق التخلي عن الاوهام انه بالامكان الوصول الى اي من الحقوق عن طريق مسايرة الاستعمار و«كبه» الى جانب حركة التحرر العربي.

ولا يختلف الوضع بكثير بالنسبة لقضية فلسطين التي كان حلها العادل يتوقف ولا يزال على النضال اولا وقبل كل شيء ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني وهم أس مأساة الشعب العربي الفلسطيني وهم الذين بنفوذهم واعوانهم يمنعون تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينيه، وهم الذين بنفوذهم في الشرق الاوسط الذي لا يزال لهم يحافظون على شكل العلاقات القائمة بين اسرائيل والبلاد العربيه.

ان النقاش والجدل اللذين احتدما في دورة مجلس الجامعه الاخير وحولا «جيش فلسطين» و«الكيان الفلسطيني» وغير ذلك من الامور التي كانت موضع الخلاف خصوصاً بين الجمهوريه العربيه المتحده والاردن لا يمكن ان يكونا هما او غيرهما من الشعارات التي لا ترتبط بالنضال المباشر ضد الاستعمار، الطريق التي توصل الى حل سلمي عادل هذا الحل الذي هو امنية جميع المعادين للاستعمار والطامحين الى احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومه، ان ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وممارسة اللاجئين حقهم في العودة الى ديارهم على اساس الاعتراف المتبادل بحق كلا الشعبين العربي واليهودي في فلسطين في تقرير مصيرهما، يمكن ان يكون عبر نضال مظفر ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي، تشنه الجمهوريه العربية المتحده والاردن والعراق ولبنان وغيرهم من البلدان العربيه ضد نفوذ وسيطرة الاستعمار الاقتصادي والسياسي في البلاد العربيه.

ان الاوساط الحاكمة الاسرائيليه المتعنته والمتنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني اذ تشعر دائماً في السند الاستعماري يدعمها ستعارض في كل حل عادل سلمي. ان العمل على اضعاف وتصفية السند الاستعماري للاوساط الحاكمة الاسرائيليه والتخلي عن سياسة مهادنة الاستعمار والتعاون معه والسكوت عليه، ونهج في القضية الفلسطينيه سياسة تأخذ قبل كل شيء حق شعبي فلسطين العربي واليهودي في تقرير مصيرهما، هذا هو الطريق الذي على حكومات البلاد العربيه انتهاجه وقبل اي منها على حكومة الجمهوريه العربيه المتحده انتهاجه حتى تصبح الجامعه العربيه غير ما هي عليه اليوم، حتى تتحول من جسم مريض متفكك الى تجسد لاماني الشعوب العربيه في التضامن العربي التحرري وفي وحدة الصف النضالي وفي السير على نهج يوصل الشعوب العربيه الى اماني التحرر واحقاق الحقوق والتقدم السياسي والاجتماعي.

مجلس محلي ينهي هذا الوضع الشاذ

المكر — لمراسل الاتحاد — عقد يوم السبت ٥-٣-٦٠ اجتماع دعت اليه لجنة المعارف في القرية. وكان على بساط البحث:

١ـ كيفية تسديد اجرة غرف المدرسة التي لم تدفع منذ ٣ سنوات. ٢) كيفية جمع الضرائب التي فرضتها اللجنة بالاتفاق مع وزارة المعارف.

وقد تحدث في الاجتماع مدير المدرسة والشيخ غالب شبل من اعضاء لجنة المعارف المعينة، وحمّل الشيخ غالب اهل القرية مسؤولية الوضع في المدرسة.

وتكلم الرفيق محمد قاسم نابلسي وقال ان الضريبة التي فرضتها لجنة المعارف غير قانونية وغير عادلة. وطالب بان تتحمل الحكومة مصاريف المدرسة.

الاتحاد: — واجب السلطات ان تقيم مجلساً محلياً للقرية يشرف ويسهر على مصالح القريه فينهي هذا الوضع الشاذ.

وراء عمليات الحجز رغبة في النهب

دير حنا — لمراسل الاتحاد — يستنكر اهالي القرية بشدة تصرفات جباة الضرائب المنافية للقانون والاداب.

في ١-٣-٦٠ هبط على القرية مأمور ضريبة الدخل وحجز على عربة وتراكتور يخصان مصطفى حسن علي ومصطفى نمر الاحمد وابراهيم حامد ومحمد شاكر ذيب وذلك على حساب زكي شاكر واخيه حمد اللذين ليس لهما اي حصة في التراكتور او العربة. كذلك حجز على كراسي وطاولة تخص صلاح مصطفى على حساب ضريبة مطلوبة من والده. وبدون حياء او خجل دخل بيته وزوجته في حالة وضع (ولادة).

ويضيف مراسلنا: ان الحجز على التراكتور والعربة يهدد مزروعات عائلة شاكر ذيب واولاده (٢٣ نفراً) ومواشيهم بالموت عطشاً. فثلاثة من افراد العائلة يعملون في اراضيهم التي تطمع السلطات في نهبها وينقلون اليها الماء بواسطة العربة لسقي الدخان والمواشي. واجراء الحجز هو الضغط عليهم وتجويعهم للتنازل الى السلطات عن اراضيهم.

محمد الشريدي يرد

حيا الرفيق علي عاشور محرر الاتحاد الرفيق محمد الشريدي المناضل الصامد في سجن شطه فجاء هذا الرد الذي بث فيه محمد الشريدي ثقته بكفاح الحزب الشيوعي الذي ينتمي اليه ويحمل لواءه. ونحن ننشر هذا الرد الحي.

ابعث لك برسالتي هذه من سجن شطة لتنقل لك ولجميع الرفاق في هيئة تحرير جريدة الاتحاد وعمال مطبعتها ولاعضاء حزبنا جميعاً تحياتي الرفاقيه.

اني قوي المعنويات والارادة اللتين تعودت ان ألمسهما من روح نضال رفاقنا العاليه هذه الروح التي كانت لي عوناً في الشدائد ونبراساً في حلكة ظلمات المعاقل والسجون. وكانت لي وحياً وإلهاماً في كل حركة وسكون. ولا ابالغ ايها الرفاق الاعزاء اذا قلت لكم ان هذا هو شعوري نحوكم في سرائي وضرائي ما دام عهد الاخوة والشعور المشترك يربط بيننا.

عزيزي علي

اشكرك على شعورك الفياض الذي نقشته أبياتاً من مواهبك الشعرية على صفحات جريدة الاتحاد (عدد الجمعة ١٢/٢/٦٠) فقد استقبلت ابيات شعركم كوسام شرف منحني اياه ضميركم النقية وسواعدكم القوية وستبقى عندي اعرضها لحكمة الاحرار وموعظة للمستبدين على مدى الايام. لقد عبرت عن القيم الاشتراكية التي تغذينا جميعاً. وكم انا فخور لانني عضو في الحزب الشيوعي.

أخي علي

لا استطيع ان اصف مدى شكري وتقديري العميقين لك ولكل رفاقنا العاملين الذين شاركونا عواطفهم وغمرونا بلطفهم وتأييدهم المادي والمعنوي وارفاقنا في أم الفحم الذين ملأوا الفراغ أثناء غيابي وقاموا بواجبهم خير قيام.

ولا استطيع مكافأتكم إلا بالتعبير عن تفاني وإخلاصي للحزب والتفاني في سبيل خدمة الشعب والسلام ومصلحة العاملين والتجرد من الانانية وحب الذات.

هذه المرة كانت المشكلة في ام الفحم

قصة الباصات التي لا تنتهي

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من الاستنكار الشديد الذي يعم القرى العربية بسبب تأخر باصات ايشد التي تنقل العمال الى اعمالهم عن مواعيدها وبسبب الاستفزازات التي تقوم بها الشركة وبعض السائقين فلا يزال التأخر والاستفزازات مستمرة

وقد وردتنا مؤخراً رسالة من عمال ام الفحم يشكون فيها معاملة شركة ايشد الى وزير المواصلات ويطالبون وضع حد لتصرفات الشركة التي تؤدي الى تعطيلهم عن العمل وطرد بعضهم.

ففي صباح يوم الاربعاء ٢-٣-٦٠ توقف الباص الذي ينقل العمال من القرية الى تل ابيب في محطة ايشد بالخضيرة لمدة ساعتين! هذا على الرغم من احتجاج العمال ومقابلتهم للمدير وطلبهم نقلهم الى باص آخر للوصول الى اعمالهم. ونتيجة لذلك تعطل عدد كبير عن العمل وفصل قسم منهم.

فهل تسمع وزارة المواصلات ام طبل عند طرشان.

رسائل القراء

الى قصيدة اخرى

ارسل الينا «شاعر فلنسوة» عبد اللطيف محمد تايه قصيدة بعنوان «فتى الجزائر» وفي نفس الرسالة كلمة الى المحامي حنا نقارة بصفته المحرر المسؤول عن «الجديد» يقول فيها انه ارسل «للجديد» قصيدة بعنوان «نداء الجزائر» ولكنها لم تنشر. ولم يتلق عليها اي رد. ونحن نلفت انتباه «شاعر فلنسوة» الى ان هيئة تحرير «الجديد» هيئة مستقلة عن جريدة الاتحاد ويستطيع ان يوجه رسالته اليها. اما بخصوص قصيدته «فتى الجزائر» فهي قصيدة تستحق النشر لولا الاخطاء اللغوية الكثيرة التي وردت فيها والتي لم نستطع للاسف تصليحها والمحافظة في نفس الوقت على جمال المعنى فالى قصيدة اخرى يا سيد عبد اللطيف.

زجل

اما السيد عبد الرحمن محمد العبد العامل من عرابة البطوف فقد ارسل الينا مقطوعتين من الزجل ونحن نقتطف من الاولى الابيات التالية:

ارضك بلادي منبت الازهار
انوارفيك وذكرك مشهور
لكن ظلام الليل هلّى صار
غم على قلبي وزاد الجور
واللى ظلمنا مزبكنا بالدار
طمعان فينا وزاحنا عالبور
قال المباني مسكني والجار
يسكن بجوف الارض وسط قبور

٭٭٭

يا رب يا رحمن يا ستار
تضوي جبلنا وسهلنا والغور
وتعيش أملك حوشنا والدار
وابني حواليها وعلّي السور

عراقيل «طبية»

وارسل الينا الرفيق محمود دغش من دير حنا يقول:

فتح في قرية سخنين فرع لاعضاء «الكوبات حوليم» من عرابة ودير حنا وسخنين. وفي هذا الفرع يوجد طبيب واحد لا يعرف العربية وممرضة لا تتقن حتى العبرية.

ويزور الطبيب القرية بعد الظهر مرتين في الاسبوع كل مرة لمدة ساعتين. وفي بعض الحالات لا يحضر بالمرة او يأتي ليعتذر انه ذاهب لمعالجة المرضى في المعيار — ويقول الرفيق محمود ان الطبيب رفض ان يعطيه شهادة مرض الا اذا احضر معه دوسيته من الناصرة.

وهو يستنكر هذه العراقيل في معالجة المرضى ويطالب بتعيين طبيب يفهم العربية ويزور القرية يومياً.

في صحف البلاد العربية

كتبت جريدة «الاخبار» اللبنانية مقالا بعنوان «خطوات جديدة لجبهة التحرير الجزائرية لتشديد الكفاح الثوري ورد تدخل القاهرة» جاء فيه :

« ثمة مسألة حظيت باوفر اهتمام من قادة الثورة الجزائرية وهي الموقف حيال محاولات حكام الجمهورية العربية المتحدة فرض وصايتهم واشرافهم على الثورة والسعي لتوجيهها الوجهة التي يسيرون عليها هم بعد نحوهم عن موقف النضال الحازم ضد الاستعمار الى موقف المهادنة والمساومة والاتفاق معه على حساب قضايا العرب التحررية. ومعلوم ان مساعي القاهرة للتدخل في شؤون جبهة التحرير الوطني الجزائرية ومحاولة استمالة بعض اعضائها وربطهم بها مباشرة ، والسعي لاقناع الثوار بقبول "حل" مبتور للقضية الجزائرية يكون اجهاضاً للثورة المجيدة ... كل ذلك قد بلغ امره حداً لم تعدمعه الحكومة الجزائرية بمستطيعة السكوت ، وكان ان نقلت مقرها الرئيسي نهائياً من القاهرة بغية الابتعاد عن الجو المشحون باساليب الضغط والتدخل الذي حاول حكام العربية وضع الحكومة الجزائرية وبالتالي الثورة الجزائرية كلها ، في اطاره .

ونجدر الاشارة هنا الى ان حكام القاهرة الذين أخذوا على عاتقهم في السنوات الاخيرة مهمة تحويل حركة التحرر الوطني العربية عن اهدافها الصحيحة والسعي عبثاً لجرها الى معارك جانبية لا يستفيد منها غير الاستعمار والصهيونية واستعدائها على اصدقاء العرب الاوفياء ومناصريهم الامناء الاشداء دول المعسكر الاشتراكي ... ان حكام القاهرة هؤلاء لم يتورعوا عن ارسال رجال استخباراتهم الى الارض الجزائرية للاتصال بقادة الوحدات والفصائل المقاتلة والسعي لربطهم بهم مباشر بدلا من جبهة التحرير وذلك بقصد تطويق قادة الثورة وارغامهم على الرضوخ لسياستهم ومخططاتهم . بل ان هؤلاء الحكام القابعين في القاهرة اقدموا على توقيف وعرقلة وصول شحنات الاسلحة والمعدات المرسلة الى الثوار عبر اراضي الجمهورية العربية المتحدة من بلدان المعسكر الاشتراكي ومن الجمهورية العراقية كما انهم امتنعوا عن دفع حصتهم من المساعدة التي قررتها الجامعة العربية للثورة الجزائرية في حين ان الجمهورية العراقية دفعت في العام الماضي مليوني دينار نقداً الى حكومة الثورة الجزائرية واعلنت انها ستدفع مثل هذا المبلغ هذا العام ايضاً .

كل هذه المسائل الهامة قد أجاب عنها بقوة وتدابير عملية ملموسة المجلس الاعلى للثورة الجزائرية الذي ظل منعقداً لفترة طويلة في ليبيا . فقد جرى تعديل الحكومة الجزائرية الموقتة وبقاؤها برئاسة فرحات عباس واستبعد منها وزير الخارجية دباغين ووزير الثقافة توفيق المدني . كما ان كريم بلقاسم اصبح وزيراً للخارجية بدلا من وزارة القوات المسلحة . وذكرت مصادر الانباء والاوساط السياسية ان هذا التعديل قد توخى ابعاد العناصر التي كان حكام القاهرة قد استمالوها اليهم وذلك بقصد التملص من كل نفوذ او تأثير من قبل العربية المتحدة على الثورة

اما فيما يتعلق بالنقطتين الهامتين اللتين بحثهما المجلس : الموقف من دول الاستعمار والموقف من دول المعسكر الاشتراكي ، فقد قال بيان المجلس الاعلى للثورة الجزائرية : ان الفظاعات التي ترتكبها فرنسا من اعمال تعذيب رهيبة بحق الثوار الاسرى والسكان العاديين ، الى العمليات العسكرية الكبرى ما كانت لتتم لولا المعونات التي تقدمها الدول الغربية ، وعلى رأسها امريكا ، لفرنسا واضاف بان جهاز الحلف الاطلسي كله قد وضع تحت تصرف فرنسا لتمكينها من القضاء على الثورة الجزائرية

وبعد ان نوه البيان بمواقف الدول العربية التي تساعد الثورة وكذلك الدول الافريقية والاسيوية وامريكا اللاتينية ، وجه الشكر الى دول المعسكر الاشتراكي لتأييدها نضال الشعب الجزائري من اجل حريته واستقلاله وتقديمها المساعدات له وقبولها معالجة جرحى جيش التحرير وقبول الطلاب الجزائريين في مدارسها .

واذ نوه البيان باصرار وتصميم وعزم جيش التحرير وكل الشعب الجزائري على متابعة النضال المسلح الباسل حتى الظفر ، اعلن ان حكومة الجزائر تنشد حلا سلمياً وهي ان تدخر وسعاً في العمل من اجل السلام العالمي واعادة الهدوء والامن الى ربوع الجزائر. كما بين البيان ان عروض فرنسا للتفاوض لم تكن جديه وكانت ترمي الى الخداع وذر الرماد في العيون .

ان خطوات مجلس الثورة الجزائريه هي برنامج جديد بناء لتشديد الكفاح الثوري المسلح ضد الاستعمار الفرنسي المستند الى قوى الرجعية والاستعمار في العالم وعلى رأسها الاستعمار الامريكي كما انها ضربة شديدة موجهة الى اطماع العربيه المتحدة ستساعد على وضع حد لتدخلاتها ومحاولات فرض نفوذها واشرافها على الثورة الجزائرية المظفرة التي تسير بثبات واصرار الى النصر المحقق .

الحكم العسكري يشدد ملاحقة الفلاحين والعمال في منطقة الشاغور في موعد الرد على امر المحكمة

المحاجر تجمدت والموسم الصيفي الزراعي قضي عليه والوضع الاقتصادي في البعنة خطير
الجبهة الشعبية في البعنة تدعو الجبهة الشعبية لتدعم كفاح اهالي الشاغور

حيفا — لمكاتب الاتحاد —

اول امس كان الموعد الذي ضربته المحكمة لوزير الدفاع ليبين الاسباب التي تمنعه عن الغاء الامر الذي يفرض على مواطني قرى الشاغور توقيع "تبرئة" للحكومة حيال اي اضرار تصيبهم في ارواحهم وممتلكاتهم في منطقة المحاجر التي يعملون فيها .

ويقول مراسلنا في المنطقه ، جواب الحكم العسكري على امر المحكمه كان تشديد مطاردة الفلاحين والفلاحات واعتقال العمال والعاملات الذين يتجهون نحو المحاجر والاراضي المجاورة .

في الايام الاخيرة شدد البوليس العسكري مراقبته على المنطقه وطارد الفلاحين والفلاحات الذين حاولوا دخول المنطقة المغلقه لاغراض التعشيب .

واول امس اعتقل ثلاثة من عمال محاجر سوليل بونيه عرفنا منهم ابراهيم طنوس لانهم دخلوا المنطقة بدون تصريح

ويضيف ان اهالي البعنه يعيشون في ظل شبح الجوع ، هم يرفضون التوقيع على نماذج التبرئه ولذلك يمتنع الحكم العسكري عن إصدار التصاريح لهم ... وامتناعهم اوقف عمل اكثر المحاجر وقضى على الموسم الزراعي الصيفي .

ويقول مراسلنا ان القرية اصابها الجمود الاقتصادي نتيجة توقف العمل في المحاجر والزراعة ولا يمكن ان ينقذها من الجوع الا إلغاء هذه النماذج التي تمنح الحكومه صكاً لاحداث حوادث تقضي بها على الارواح والممتلكات وتمهد الطريق امام السماسرة لينهبوا الارض .

ويختم مراسلنا رسالته قائلا ، البعنه ترفض « تصاريح الموت » التي تصدر بعد توقيع التبرئه وستصمد حتى النهايه .

تحية ودعوة

البعنه — بعثت الجبهة الشعبية في القريه برقية بتوقيع بولس بولس الى السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف تهنؤه على فوزه وتدعوه الى ان يبادر الى العمل لتأخذ الجبهة الشعبيه التي يرأسها اجراءات تدعم كفاح اهالي البعنه والشاغور من اجل الاحتفاظ باراضيهم .

ردا على استجواب النائب طوبي ، وزير الداخلية يعد بتعيين مجلس في ام الفحم

النائب طوبي يسأل عن معنى «مدة قريبة» وأهالي ام الفحم يستنكرون تعيين المحاسيب

القدس — صرح وزير الداخلية في الكنيست يوم الاثنين الماضي انه سيعلن عن تعيين مجلس محلي في ام الفحم «خلال مدة قريبة» . وقال ان التأخير في اعلان قيام المجلس المحلي يعود الى «صعوبات تحديد منطقة المجلس المحلي التي تقع في المنطقة الشمالية وفي منطقة الخضيرة» ! واكد وزير الداخلية ان المجلس المعين سيمثل بشكل حسن سكان القرية.

وقال ان اجراء انتخابات الان يحتاج الى تحضير طويل المدة ، ولذلك لا يرى امكانية اجراء انتخابات كهذه .

مجالس محلية اخرى

واعلن الوزير ايضاً ان مجالس محلية ستقام ايضاً في كل من يافة — الناصرة والرينة وعيلبون .

رداً على استجواب

وجاء هذا التصريح رداً على استجواب كان النائب توفيق طوبي قد قدمه وطلب من الوزير تفسيراً لاخلال وزارته المستمر بوعدها باقامة مجلس محلي في ام الفحم وهي اكبر قرية عربيه . وطالب الرفيق توفيق طوبي في استجوابه باجراء انتخابات المجلس المحلي .

وسأل الرفيق توفيق الوزير سؤالا اضافياً « ماذا يعني قول الوزير ان المجلس سيقام خلال المدة القريبة ؟ فمنذ تموز ١٩٥٦ نسمع من وزير الداخليه ان المجلس سيقام ... « خلال المدة القريبة » فاذا تعني هذه « المدة القريبه » بالاسابيع اوبالاشهر؟»

فرد وزير الداخليه على هذا السؤال بانه يعتقد ان ذلك سيكون خلال الشهرين .

الوزير يرد على عريضة

ورد وزير الداخلية على العريضه التي كان قد قدمها اليه اهالي القرية وطالبوا فيها باجراء انتخابات للمجلس المحلي . «تأكد على عزمه على تعيين المجلس المحلي في القريب العاجل وبشكل يضمن رضى جميع فئات السكان» .

ان الاكثرية الساحقة من السكان تستنكر اي محاولة لتعيين مجلس محلي من الاعوان والمحاسيب وتطالب باجراء انتخابات لمجلس محلي يسهر على مصالح القرية المعطله من جراء اهمال السلطات وتلاعب الحكم العسكري واعوانه بمصالح القرية .

هرتر يعلن على لسان ايزنهاور

لا ضرورة لاستئناف الطيران الاستفزازي الى غربي برلين

واشنطن — في اجتماع صحفي عقد هنا اعلن وزير الخارجية الامريكية ، هرتر ، ان الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، قد قرر انه ليس هناك اي ضرورة بان تجدد الدول الغربية تطيير طياراتها الى غربي برلين على علو يتجاوز ثلاثة آلاف متر .

ومع هذا فقد اضاف هرتر ان امريكا وبريطانيا وفرنسا تعتقد ان من حقها العودة الى استخدام العلو الذي يتجاوز ثلاثة آلاف متر اذا اقتضت الضرورة ذلك !

وتصريحات هرتر هذه وقرار الرئيس الامريكي لم تأت صدفه ولا عن طيبة خاطر فقبل اسبوع والصحف الغربية تنشر الطلب الذي يرفعه فرسان الحرب الباردة ومعكرو الانفراج الدولي بشأن استئناف الطيران الغربي الاستفزازي الى غربي برلين على علو يزيد من ثلاثة آلاف متر ، وذلك خلافاً لما هو متفق عليه .

وقد اثار هذا الطلب استنكاراً شديداً في مختلف الاقطار ، ورد الاتحاد السوفياتي عليه بحزم ووصفه بانه محاولة لتعقيد الوضع في برلين عشية مؤتمر الاقطاب .

وذكر هرتر في تصريحاته انه ليس لرئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور حق نقض (فيتو) قرارات الدول الغربية بشأن المسألة الالمانية .

السجين المصري أحمد عثمان

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

قص على المحكمه رواية لاحداث الهرب تختلف عن روايات الشهود الذين استمعت المحكمة الى إفاداتهم . فهذا الضابط المفصول اعترف انه اعطى ثلاث إفادات للبوليس ولكنها جميعها لم تكن دقيقة — على حد قوله — وان ذاكرته تتحسن من يوم الى آخر ولهذا فان شهادته أمام المحكمة الان هي «الشهادة الصحيحه» كما قال ، وذلك لانه «حتى اليوم لا ازال احلم بحوادث يوم شطه» .

صيام .. وسيجارة

واحضرت النيابة احد المحكومين من نزلاء سجن شطه اذ ذاك ويدعى احمد هداية فرفض ان يحلف اليمين للشهادة بسبب «ان اليوم يوم جمعة وفي رمضان المبارك» . فقال له محامي احمد عثمان ، ولكني رأيتك تدخن سيجارة في الرواق الخارجي فهل هذا يتفق وحرمة حلف اليمين في شهر رمضان ؟ فأسقط في يده وطلب تأجيل شهادته الى يوم الاحد .

لما مثل يوم الاحد اضطر ان يناقض اقواله أمام البوليس ويعلن ، كنت اكذب على البوليس . كما أن البوليس كان يكذب عليّ . وقد احرجت شهادته النيابة العامة فطلبت من المحكمة ان تعلن هذا الشاهد شاهداً عدائياً للنيابه .

وقد شهد عدد من السجانين والمسجونين الاخرين .

ويبدو من سير القضية ان النيابة تحاول ان تثبت ان احمد عثمان قد نظم الهرب بالاتفاق مع السجين «البطاط» (الذي قُتل) والذي تدعي النيابة انه هو الذي قتل الشاويش يغر وعلى ذلك فان احمد عثمان يعتبر شريكاً في حادث القتل حتى ولو لم يشترك في القتل فعلا .

والدفاع — المؤلف من المحامين حنا نقارة والياس كوسا — يحاول ان يثبت ان لا علاقة بين تنظيم الهرب (الذي يعترف به احمد عثمان) وبين قتل الشاويش يغر لان احمد عثمان كان سجيناً في غرفته حينما قُتل الشاويش يغر.

هذا ومن المنتظر ان تنهي المحكمة النظر في القضية اليوم ، الجمعه ، بعد ان تكون استمعت الى اقوال ممثل النيابه ومحامي الدفاع .

أزمة في العلاقات [بقيه]

* الامريكيون يضغطون لقبول حل معين للقضية الفلسطينيه يجد حكام العربيه المتحدة صعوبة في قبوله . وقد اكدت هذا صحف عديدة في الغرب منها «الجويش اوبزرفر» اللندنيه .

* المسايرة الامريكية للاوساط الحاكمة الاسرائيليه التي تتمثل في زيارة بن غوريون للولايات المتحدة الان ومحادثاته مع قادتها .

كل هذه على ما يظهر هي أمور توتر العلاقات مع الاستعمار الامريكي وتدفع حكام الجمهوريه العربيه المتحدة الى هذه الخطب وهذه التنديدات بمواقف امريكا وبريطانيا وتبعاً لذلك الى مهاجمة خدامها الامناء ، حكومة الاردن .

وأزمة الحكم في الاقليم السوري تضطر حكام العربيه المتحدة الى المناورة.

ان الدفاع عن قضايا الشعوب العربيه لا يمكن ان يكون جدياً ومثابراً في سياسة تتذبذب بحسب أهواء العلاقات مع الدول الاستعماريه وإنما بخط واضح من النضال المثابر المستمر ضد الاستعمار هذا النضال الذي لا يقف عند حد ولا ينحرف .

وان ما تتطلبه مصلحة حركة الشعوب العربيه التحرريه بجميع قضاياها هو الادراك التام بان الاستعمار وخصوصاً الامريكي هو عدو الشعوب العربيه وان لا تهادن ولا تعاون معه او مع اعوانه . هذا هو السبيل الذي يريده كل انصار حركة التحرر الوطني العربيه.

استفزاز بوليسي ضد شيوعي ام الفحم
القاضي يوبخ الشرطه على اتهامها الابرياء

ام الفحم — لمراسل الاتحاد —

عادت الشرطة ولحست الاستفزاز الوضيع الذي اقترفته ضد عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا ، الرفيق محمد فياض ، واعترف ممثلها في المحكمة انه لم توجد اي أسس لما وجهته من تهمة لهذا الرفيق . ووبخ القاضي الشرطة على توجيهها تهماً خطيرة لاناس ابرياء .

والاستفزاز البوليسي حدث في ٢٩ شباط الماضي . اذ عمدت الشرطة الى تفتيش بيوت اعضاء في الحزب الشيوعي هم الرفاق محمد فياض ومحمود سليمان وتوفيق سليمان ثم احتجزت الرفيق محمد فياض واستصدرت من قاضي محكمة الصلح في الخضيرة امراً بتوقيفه ١٥ يوماً بتهمة « تنظيم حلقة تجسس لصالح الجيش المصري»!!

وقد ندد الرفيق محمد فياض بالشرطة على استفزازها الوضيع هذا واعلن انه عضو في الحزب الشيوعي ويناضل من اجل الطبقة العاملة وحقوق شعبه بالطرق السياسية المشروعه .

اما الشرطه فابقت هذا الرفيق في السجن عشرة ايام ثم لما لم تجد ما يبرر تصرفها الاستفزازي عادت الى محكمة الصلح وطلبت الغاء امر التوقيف معترفه بانه لا اساس لاتهاماتها لهذا الرفيق ، الامر الذي حدا بالقاضي الى توبيخها .

ان عمال القرية الذين سرهم عودة هذا الرفيق المناضل قد استنكروا بشدة استفزاز الشرطه واعتبروه محاولة يائسه لتخويف اعضاء الحزب الشيوعي وكبت نضالهم ضد سياسة التمييز والاضطهاد ، ولكن خاب فأل الشرطة فالشيوعيون لا يرهبون في نضالهم الحق شيئاً .

عرب الرملة فريسة لضريبة الدخل

مواطن يسكب الكاز على نفسه وبيته ويشعل النار

الرملة — لمراسل الاتحاد — الحي العربي هنا كان خلال الايام الاخيرة فريسة لموظفي ضريبة الدخل .. الذين يشنون هجماتهم على بيوت السكان ويحجزون على ما تقع عليه ايديهم من متاع .

وفي بيت احدهم ، ويدعى جورج (وهو زوج ابنة ابي زكريا الذي قتله بعض الزعران في مقهاه قبل سنوات) حاول موظفو ضريبة الدخل الحجز على الراديو وبعض الاثاث بدعوى ان على هذا المواطن ان يدفع ٢٧٠٠ ليرة !! وكادت تقع كارثة تودي بجورج وبيته .

فجورج عامل بناء موقت ، بطالته اكثر من شغله ، وقد عارض الموظفين في سلبه جهاز الراديو ، الامر الذي حدا بهم الى استدعاء الشرطه .

وحيال هذا سكب جورج الكاز على نفسه وعلى أثاث بيته واشعل النار ، فالتهمت جزءاً من أثاث البيت . أما هو فقد أنقذ من النيران ولم يصب بضرر ،

وقد اعتقلته الشرطة وقدمته الى المحكمة مع زوجته فحكم عليهما بغرامة قدرها ... اربعون ليرة !! ثم أطلق سراحهما .

ان عمليات الحجز تميزت بقساوتها ووحشيتها الامر الذي اثار استنكار السكان واحتجاجهم .

اجتماعات الحزب الشيوعي

في يافا	يلقي زاهي كركبي محاضرة — المجتمع ، ماضيه وحاضره ومستقبله	في نادي الحزب في العجمي	الساعة ٧٠٣٠ مساء ٦٠/٣/١٥
في الناصرة	يلقي اميل حبيبي محاضرة — الرأسمالية في ايامنا (القسم الثاني)	في نادي الشبيبة الشيوعية	الساعة السابعة مساء ١٩٦٠/٣/١٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في سينما عطاالله الجمال الساعة ٤ بعد ظهر السبت ٦٠/٣/١٢ ويتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي

استعراض لمواد العدد الثاني من «الجديد»

نافذة رحبه تطل على العالم العربي والعالم الواسع حوالينا وتعبق بشذى تراثنا القومي النير

صدر ، اليوم ، العدد الثاني من « الجديد » لهذه السنة مواصلا قفزاته المباركة الى امام التي أثارت إعجاب القراء وحسد الصحف الصهيونيه .

وهذا العدد غني بالمواد الادبية والعلمية خصوصاً مما يُنشر في صحف الاقطار العربيه . وحمل الى قرائه باقة من القصائد من ثلاثة أقطار عربيه ، من الاقليم السوري ومن اليمن ومن العراق .

وسيثير اهتمام القراء مقال الاستاذ عبد القادر اسماعيل ، رئيس تحرير « اتحاد الشعب » البغداديه ، حول ذكرياته عن الشهيد البطل الرفيق يوسف سلمان (فهد) قائد الحزب الشيوعي العراقي حين كانا سوية في باريس في سنة ١٩٣٨ . وكان معهما ايضاً خالد بكداش .

ولاشك ان مقال الاديب اللبناني الكبير ، رئيف خوري ، في تفسير المعنى التاريخي — العلمي لكلمة «الشعوبيه» ، سيساعد شبيبتنا على فهم تراثنا القومي الذي تحاول الدعاية الرجعيه تشويهه وتزييفه .

إلا ان « قنبلة الموسم » حقاً هي الوثيقة التاريخية عن « الثقافة العربية في فلسطين في بدء القرن الثاني عشر » التي نشرتها « الجديد » منقولة عن مخطوطة كانت مجهولة للاب دانيال الروسي عن رحلته الى فلسطين اثناء الاحتلال الصليبي لها .

اننا جميعاً نشعر بالخشوع لذكرى اجدادنا الذين قال عنهم هذا الزائر الروسي « انهم تميزوا بالتسامح الديني وبروح الوئام بين العرب المسلمين والمسيحيين .. وانهم كانوا فلاحين مجربين ومناضلين من اجل الحرية يأبون الخنوع للاجنبي ويحسنون الضيافة ، اصحاب فن معماري يشقون القنوات ويحفرون برك المياه» .

يلذ لنا ان نقرأ عن بلادنا في تلك العهود السحيقة ، عن الطريق من جبل طابور الى الناصرة وعن « الحصن العربي قرب الناصرة ذي الموقع المخيف الذي كان محاطاً بخنادق وآجام تغطيها الاسود» .

وفي هذا العدد من «الجديد» كتب اميل توما بحثاً طريفاً عن « جحا » أمير الفكاهة في الشرق وكيف تبنته شعوب كثيرة في شرقنا . وكتب عيسى لوباني ، باسلوبه المرن ، مقالا في الرد على سميح القاسم ، وكتب «ابو لؤى» تقريظاً لمسرحية « آمنة » الجديدة بقلم الاستاذ سليم الخوري . — ظهر مقال عن حياة الكاتب الروسي التقدمي انطون تشيخوف . ومقال من تراثنا القومي عن محمد بن جابر البتاني « بطليموس » العرب الذي ، قبل ألف سنة ، وضع للفلك اسسه العلميه .

هذا بالاضافه الى المقال العلمي الشيق عن الاستنتاج العلمي المذهل الذي استنتجه عالم سوفياتي مؤخراً واعلن فيه ان قادمين من كوكب آخر زاروا الارض قبل خمسة آلاف سنه وربما كانوا هم الذين ، بانفجار ذري ، دمروا سدوم وعمورة .

وقصة محلية بقلم «أديب سلام» ، وقصة سورية بقلم مواهب الكيالي ، ومسرحية قصيرة رمزية للشاعر البلغاري سميرننسكي وكتبت « بنت الفرات » زاوية المرأة .

وابواب « الجديد » الثابتة ، الافتتاحية كتبها اميل حبيبي ، وحديث الحارث بن همام ، وما قل ودل والانباء الادبية والعلمية الخ.

ان هذا العدد من الجديد هو نافذة رحبة تطل على العالم العربي الواسع حوالينا وتعبق بشذى تراثنا القومي النير .

(الاتحاد)

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

١٥ آذار ١٩٦٠ — ١٨ رمضان ١٣٧٩ — العدد ٨٧ السنة السادسة عشرة

16 ניסן 5720 — 15 3 . 1960 — No, 87 Vol, VI

الاتحاد تستفتيك

أخي القارىء

تحية، مع عدد الجمعة سيصلك أنموذج استفتاء.

نسألك فيه رأيك بشأن ابواب الاتحاد ومادتها وترتيبها.

فأمرء اهتمامك لتكون الاتحاد امضى في معاركك

هيئة التحرير

بيان حكومة الجزائر :

جيش التحرير الجزائري سيواصل الحرب

بغداد - ادلى رئيس الحكومة الجزائريه، فرحات عباس، ببيان أعلن فيه ان جيش التحرير الجزائري سيستمر في القتال حتى يتم الاستقلال وتتحقق السلام وقال ان حكومته لا تريد ضياع اي فرصة لتحقيق السلام في الجزائر.

واما بصدد تصريحات ديغول الاخيرة في الجزائر التي اعلن فيها ان الثورة الجزائرية يجب ان تقمع بالسلاح فقد قال فرحات عباس ان ديغول بهذا قد اغلق باب المفاوضات لانهاء الحرب في الجزائر.

وقال فرحات عباس في بيان حكومته ان تصريحات ديغول دليل على ان حكومته تخشى ان يدينها الشعب ولهذا لجأت الى اسلوب انعاش الاوهام حول امكانية كبت نضال الشعب الجزائري بالسلاح. وأضاف ان تقسيم الجزائر على اساس طائفي سيقود الى استمرار الحرب

بن غوريون حقق احدى اهدافه الكبرى بالاجتماع باديناور
«وفسر» للامريكيين السياسة السوفياتية وقال انها «تكتيك»

جتماع بن غوريون هدف الى تطهير سمعة المانيا الغربية من لوثة النازية — بن غوريون لحدث مع ايزنهاور بلهجة دالس وهو يحاول تعكير الجو الدولي. بن غوريون «فسر» للامريكيين السياسة السوفياتية !! وقال انها «تكتيك».

القدس — لمراسل الاتحاد — في اجتماع الحكومة الاخير ادلت وزيرة الخارجية، غولده مئير، ببيان اخباري عن المحادثات التي اجراها بن غوريون في امريكا. واجاب سكرتير الحكومة على سؤال لي بصدد اجتماع بن غوريون باديناور فقال ان الحكومة لم تبحث أمر هذا الاجتماع في جلستها هذه.

واوردت الانباء من واشنطن ان بن غوريون قد وصل الى نيويورك حيث اجتمع بسكرتير الامم المتحدة همرشولد. وقد تمت في نيويورك ايضاً المقابلة بين بن غوريون ورئيس حكومة المانيا الغربية اديناور الذي جاء للحصول على لقب «دكتور فخري» ايضاً ولزيارة امريكا «زيارة خاصة» تستغرق ١٠ ايام.

الابحاث مع اديناور

ويؤخذ من تعقيبات الصحف ان توطيد العلاقات السياسيه والاقتصاديه بين اسرائيل وحكومة بون قد كانت في مركز ابحاث بن غوريون - اديناور. ومما يفاد أيضاً ان «شخصية اسرائيليه رفيعه» لا يمكن ذكر اسمها هي التي زارت بون واعدت لاجراء هذه المقابله.

وتمويل اسرائيل بعد انتهاء التعويضات.

وتقول الاوساط المقربة الى وزارة الخارجيه الاسرائيليه ان قضية إقامة العلاقات الدبلوماسيه بين اسرائيل وبون لم تحتل مركز الصدارة خصوصاً وان بون تخشى ان يؤثر هذا الامر في مصالحها في الاقطار العربيه.

محاولة لرفع مكانة بون

وتؤكد الدوائر المطلعه ان اديناور قد وافق على الاجتماع بين غوريون كمحاولة لرفع مكانة حكومة بون التي أصيبت بتدهور في اعقاب حملة اللاساميه التي تفاقمت في المانيا الغربيه.

وكتب مراسل «هآرتس» ان الفائدة التي قد يجليها اديناور من هذه المقابله واضحة تماماً. فبعد انتعاش اللاساميه مؤخراً في المانيا وبعد الفضيحة الدوليه لمشروع بون إقامة قواعد عسكريه في اسبانيا، ستكون المقابله الوديه بين بن غوريون واديناور بمثابة شهادة معنويه ذات قيمة بالغة لرئيس حكومة بون.

بن غوريون على غرار دالس

وقد وصلت الان التقارير الاوليه عن الابحاث التي اجراها بن غوريون مع المسؤولين الامريكيين.

ويتضح ان بن غوريون، على غرار اديناور، يحاول تعكير الجو عشية انعقاد مؤتمر الاقطاب. ففي اجتماعه بالرئيس الامريكي، ايزنهاور، قرأ بن غوريون مذكرة كانت معدة سلفاً. وتقول الدوائر المطلعه ان بن غوريون كان يتكلم بينما ايزنهاور يصغي، وانه هاجم اتجاه عقد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط وانه قال، ان السوفياتيين قد يخرقون اي اتفاق على حظر إرسال الاسلحة الى الشرق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

اللجنة الوزارية للتحقيق في حوادث شفاعمرو

تبرر عدوان البوليس وتطهر ذيل ايشد

(اللجنة تقول ان البوليس تصرف تصرفاً قانونياً والشركة لا تميز ضد السكان في شفاعمرو. ولكنها تعترف بضرورة التنسيق بين وزارة المواصلات والشركة ورئيس البلدية.)

حيفا — لمكاتب الاتحاد — وأخيراً عرضت اللجنة الوزارية التي تألفت للتحقيق في حوادث شفاعمرو (وقعت في ٩ تشرين الثاني الماضي حين تظاهر العمال احتجاجاً على شركة ايشد التي لم تزودهم بباصات كافية واطلق عليهم البوليس النار فقتل محمد ابو رعد) ... عرضت تقريرها في مجلس الوزراء فاقره ونشره على الرأي العام.

الأمر الجوهري الذي يشيع في التقرير هو تبريره تصرف البوليس الوحشي وتطهيره ذيل الشركة من المسؤولية.

ومع هذا في التقرير ما يوحي بان اللجنة تعترف ببعض العدالة في مطالب أهالي شفاعمرو ولذلك فهي تدعو وزارة المواصلات وشركة ايشد ورئيس بلدية شفاعمرو الى تنسيق الجهود ودراسة حاجات البلدة بين وقت وآخر.

البوليس تصرف تصرفاً قانونياً

لقد قال الوزراء في تقريرهم ان البوليس اطلق النار في الهواء ... وقتل الشهيد محمد ابو رعد واصابة عاملين آخرين يعودان الى بعض المعالم الجغرافيه في البلدة !!!

وقالوا ان البوليس تصرف

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٧)

هذا ما كان يقول به الشيوعيون

ان اعترافات امنون لين وممثل المبام تثبت صحة موقف الحزب الشيوعي. فالحزب الشيوعي طالب ويطالب بالغاء الدائرة العربيه التي يعترف امنون لين المبائي بعدم جدواها وينتقدها الممثل المبائي ... واعلن اكثر من مرة انها

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٦)

حقائق في اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا. امنون لين يعترف :

الدائرة العربية في الهستدروت عديمة الجدوى
عدم تنظيم العمال العرب غير الحيفاويين „كان خطأ"

ممثل المبام انتقد احتكار المباي بقصد الاشتراك في الدائرة العربية ولكنه انتقد تلك الدائرة. سليم جبران يريد حصر العمل بين العمال في المباي.

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا الذي حضره عدد من «النشيطين» العرب كشف حقائق وقد يسفر عن نتائج اذا ما بادر العمال العرب وشددوا المعركة من اجل المساواة التامة مع اخوانهم العمال اليهود

في هذا الاجتماع اعترف امنون لين «القيم» على العمال العرب في المدينة :

* بأن لا ضرورة المقسم العربي في الهستدروت لان معالجة قضايا العمال العرب تتم في اماكن عملهم عن طريق النقابات المهنية.

* وبأن الهستدروت في الماضي اخطأت في عدم تنظيم العمال العرب الذين يأتون من الخارج للعمل في حيفا وعددهم اليوم ٥٠٠ عامل.

ولكن قال ان قانون العمل الجديد يصعب على الهستدروت تنظيم العمال العرب لانه «يحميهم» في اماكن العمل اذا كان استخدامهم قد تم قبل نيسان سنة ١٩٥٩ ولكنه لا يجبرهم على الانتساب الى الهستدروت.

تذبذب مبام

وفي النقاش ظهرت حقائق واتضحت مواقف.

ممثل المبام انتقد كون أربعة موظفي الدائرة العربية من حزب واحد (اي مباي) وقال : لا يمكن اعفاء القسم العربي من مسؤوليته عن اوضاع العمال العرب الصعبه والتمييز ضدهم ... فلم تقم الهستدروت في الدفاع عن حقوقهم ... ثم اضاف ان قيام مكتب عمل منفرد للعمال العرب مناف للقانون. ولكنه لم يطالب بالغاء الدائرة العربيه التي هي من مظاهر التمييز العنصري ... انه كان يحارب احتكار المباي لهذه الوظائف وركض وراء مصلحته الحزبيه الضيقه ... انه يريد اشراكه في الدائرة التي ابعد عنها بعد اول ايار الماضي.

زيارة خروشتشوف لفرنسا تؤجل عدة أيام

موسكو — اعلن هنا، وفي باريس ان رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، قد اصيب بانفلونزا شديدة ولهذا فقد اجل، لمدة تتراوح بين ٧ و ١٠ ايام، موعد زيارته الرسمية لفرنسا التي كان مزمعاً البدء بها اليوم، الثلاثاء.

وقد اقترحت الحكومة السوفياتية تأجيل هذه الزيارة مدة تتراوح بين ٧ و ١٠ أيام على ان يعين الموعد الجديد بالطرق الدبلوماسية بين البلدين وباتفاقها

واعرب الرئيس الفرنسي ديغول، عن اسفه وطلب ابلاغ خروشتشوف تمنياته بالشفاء العاجل

كلمة الاتحاد

* حول تقرير لجنة التحقيق الوزارية في حوادث شفاعمرو

تطهير ذيل البوليس لن يحل ازمة المواصلات

لم يكن احد يتوقع من لجنة تحقيق وزارية ولجنة يجلس فيها وزير البوليس ايضاً، ان تدين تصرف البوليس العدواني في حوادث شفاعمرو.

والقوى الدمقراطية كانت محقة حين رأت في هذه اللجنة، لجنة تطهير لسمعة البوليس لا اكثر ولا اقل ولذلك طالبت بتأليف لجنة شعبية تجمع الحقائق وتصل الى النتائج المنطقية دون تحيز ومحاباة او اعتبارات سياسية.

واذا كانت اللجنة الوزارية قد قرنت تبرير تصرف البوليس - «القانوني» و «الصحيح» - بالمديح فذلك يعود الى أمرين : شعورها بضرورة تدعيم البوليس اداة ضرب حركات الاحتجاج الشعبية ورغبتها في توطيد سياسة استهتار البوليس بالمواطنين العرب على وجه التخصيص.

كذلك كان من الطبيعي ايضاً ان تطهر اللجنة الوزارية سمعة شركة ايشد القوية النفوذ فهي لو لم تقم بذلك لكان من الصعب عليها تبرير عدوان البوليس. ففي رأيها «لا غبار» على موقف الشركة ولذلك فالمظاهرة «غير عادلة» وتصرف البوليس كان «طبيعياً» !!

ومع هذا فالوقائع اليومية تلقم اللجنة الوزارية حجراً بل احجاراً وتظهر انها تحيزت وتجاهلت الاوضاع في شفاعمرو والقرى العربية الاخرى.

فحتى «اليوم» التي لا يمكن اتهامها بالتحيز للعرب (فالعكس هو الصحيح) اضطرت قبل ايام من نشر التقرير ان تكتب افتتاحية (الجمعة ١١ آذار ١٩٦٠) تحت عنوان «ايجد والجمهور» تعترف فيها بصدق اتهامات اهالي شفاعمرو بل بمنطق تظاهرتهم. قالت :

«لا يكاد يمر أسبوع واحد الا وتتلقى فيه شكوى بهذا الصدد من هذه القرية العربية او تلك. وهذه الشكاوى سواء اكانت من ام الفحم او من سخنين او من صفيا ... تكاد تكون واحدة في أسلوبها وفي مضمونها. انها احتجاج صارخ ضد عدم تنظيم المواصلات الى تلك القرى وضد الزحام الخانق في الباصات والناجم عن قلة عدد الباصات المخصصه لتلك القرى وضد

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

الكتلة الاسيويه الافريقيه تطلب عقد دورة خاصة للامم المتحده

مركز الامم المتحدة - طلبت الكتلة الاسيوية الافريقية من سكرتير الامم المتحدة عقد جلسة خاصة للجمعية الخاصة لهيئة الامم للبحث في قيام فرنسا بتفجير ذري في الصحراء الافريقية.

ويترتب على هذا ان يسأل همرشولد الدول الاعضاء في الهيئة لمعرفة فيما اذا كان هناك اكثرية تؤيد مطلب عقد الجلسة. وفي مثل هذه الحالة - وجود الاكثرية - يحتم على السكرتير الدعوة الى عقدها.

وقد ادلى بقرار الكتلة الاسيوية الافريقية، رئيسها الدوري عبدالحميد ابل (السودان) في اجتماع صحفي.

تحدى جديد

باريس - تقول المعاقل القريبة من الحكومة الفرنسية ان التجربة النووية الثانية تعتزم فرنسا القيام بها في ٢٠ آذار الحالي.

ويذكر القراء ان التجربة الاولى التي اجرتها فرنسا في الصحراء الافريقية الكبرى استنفر حملة احتجاج شديدة وظهر في اعقابها ازدياد في كمية السترانتوم الخطرة في اجواء اقطار افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط.

اجتماع المجلس الاقتصادي العربي

قرارات الوحدة الاقتصادية العربية والسوق المشتركه لا يمكن تحقيقها الا باجلاء الاستعمار عن مواقعه

القاهرة — بغياب مندوبي العراق وتونس اقر المجلس الاقتصادي للجامعة العربية اقتراح لجنة النفط لتأسيس شركة عربية لناقلات النفط تقوم بمد انبوب من الخليج الفارسي الى أحد موانىء البحر الابيض المتوسط في افريقيا.

وقال مسؤول في المجلس الاقتصادي ان رأسمال الشركة سيكون ٥ ملايين جنيه وان نفقات الانبوب تقدر بنحو ١٤٨ مليون جنيه توزع بالتساوي بواقع ٢٠ في المئة على العربية السعودية والعراق والكويت وبواقع ١٠ في المئة على الجمهورية العربية المتحدة ولبنان. اما العشرين في المئة الباقية فتطرح اسهمها في الاسواق العربية.

كذلك قرر المجلس تنسيق سياسة النفط وتأسيس شركتي ملاحة وطيران عربيتين.

وبالاجماع - اي اجماع الحاضرين - اتخذ المجلس قراراً يدعو الى اقامة وحدة عربيه اقتصاديه وسوق عربيه مشتركة خلال عشر سنوات.

اما مشروع اميل البستاني، مقاول شركات النفط الاجنبيه، الداعي الى اقامة صندوق لتطور الاقطار العربية الاقتصادي يتكون رأسماله من مساهمة الشركات الاحتكاريه ودول النفط بواقع ٥ بالمئه لكل منها - فقد أحيل من جديد على الدول العربيه لدراسته ...

وكان اميل البستاني قدم اقتراحه في مؤتمر النفط العربي الذي أقيم في القاهرة في العام الفائت وذكر آنذاك انه مشروع لتسرب الرأسمال الاجنبي الى الاقطار العربيه ولتوطيد مواقع شركات النفط الاحتكاريه.

ويظهر من الانباء ان العربية السعوديه تعارض في المشروع وتقترح ان تساهم في صندوق التطور الدول العربيه الاخرى بمنتجاتها الزراعيه فلا تتحمله الدول النفطيه ...

قرارات المجلس شكلية

من الواضح ان قرارات المجلس الاقتصادي العربي هي شكلية اكثر منها عملية. وفي ظروف التطاحن العربي وابتعاد العراق عن المجلس الاقتصادي والجامعه العربيه من غير المتوقع ان تتخذ اجراءات لتنفيذها، خصوصاً وانها تعتمد على العراق الى حد كبير - من حيث المساهمة المالية على الاقل.

كذلك من غير المتوقع ان تتقدم الاقطار العربيه نحو الوحدة الاقتصادية والسوق المشتركة وهي عاجزة عن حل مشاكل الترانزيت (مرور البضائع) عبر اراضيها.

ولا جدال في ان قرارات المجلس الاقتصادي تصبح واقعية اذا ما اجلي الاستعمار عن مواقعه في الشرق العربي، وزال النفوذ الاحتكاري من الدول العربيه.

ولا جدال كذلك ان هذه القرارات تجسد حاجات الدول العربية وكان من الممكن ان تكون قوة دافعة لتطورها لولا اوضاع الدول العربية التي تتميز بتعاون الحكام مع الاستعمار او بمهادنته.

خلاف حول مياه الفرات

ويكفي للتدليل على علاقات الدول العربيه المتأزمة الخلاف الجديد الناشىء حول مياه الفرات.

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

اقرأ في العدد القادم



المعركة بين الانكلونيين والواميوس في قصة سانيكوف المتسلسلة التي تنشر على الصفحة الثانيه

رباعيات

«حزورة» و.. حل

انه «سياسي . في يده قوة تأثير وقوة تقرير عظيمة . واكثر من أي شخص آخر في دولة اسرائيل ، وخلال الاثني عشرة سنة التي انقضت على قيامها ، استطاع ان يترك على مختلف مجالات الحياة طابع تفكيره وعمله »...

هذا القول يصلح ان يكون «حزورة» . أفتستطيع ايها القاريء ، ان تعرف من هو هذا «السياسي.. الذي . والذي .. » الى آخره !؟ أو تعرف من الذي قال هذه «الدرر والجواهر» !؟

اذا صعُب «الحل» عليك ، فاقرأ ما يلي :

ان هـذا «السياسي.. الذي والذي» هو.. بن غوريون .

اما قائـل هـذه «الدُرر والجـواهر» فهي جريدة المبام باللغة العبرية – على همشمار !!

«سياسي» ؟ وكيف لا يكون «سياسياً» بل «سياسياً حكيماً» ! من يعطي سلاحاً لورثة هتلر ولجنرالات النازية الذين قتلوا ٦ ملايين من ابناء الشعب اليهودي !؟

«وفي يده قوة تقرير عظيمة» !؟ ولمَ لا . ألم يقرر ، وحده ، حرباً ... وضعت مصير اسرائيل كله في خطر ؟ ثم عقد ، بعد نشوب الحرب اجتماعاً للحكومة – وفيها المبام ! – وقال الذي لا يوافق على الحرب يتفضل يطلع بره .

ومن هنا كانت ايضاً «قوة التأثير العظيمة» . وانا ايضاً لا أشك في وقع هذه «القوة» على زعماء المبام الذين ما ان راقصت تحتهم كراسي الوزارة قليلا حتى قالوا بسيدر . «وقعت الواقعه» و... عليهم !!

لقد استطاع بن غوريون ان «يترك على مختلف مجالات الحياة طابع تفكيره وعمله» .. فذلك لان زعماء المبام هم ايضاً في عداد الحكومة التي كل وزرائها يعتمدون على بن غوريون كل الاعتماد – على حد قول سكرتير الحكومة .

حتى في عيد «البوريم» ، عيد المساخر ، لم تستطع على همشمار ان تخفي حقيقتها !

محمد خاص

صاروخ

أمريكي حول الشمس

نجحت الولايات المتحدة في اطلاق صاروخ صغير وزنه ٢٠ كيلوغراماً ليدور حول الشمس . وتقول الانباء ان في الصاروخ اجهزة تبث معلومات ستكون مفيدة في دراسة الحرارة والاشعاع الذري والحقول المغناطيسية في الاجواء العليا . وسيدور الصاروخ حول الشمس مرة كل ٣١١ يوماً .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اطلق صاروخاً مماثلا قبل عام ولكن وزنه بلغ ما من يقرب ١٠٠٠ كيلوغرام .

الصحافة السوفياتية تعالج التوتر العربي الاسرائيلي تحت شعار

يجب تسوية القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية

الاوقات الجديدة

اهتمت الصحافة السوفياتية بالتوتر الخطير الذي احتدم على الحدود الاسرائيلية العربية فعالجته وابرزت اخطاره ...

* حكام اسرائيل يواصلون سياسة الارتباط بسياسة الدول الغربية العدوانية .
* ممكنات القيام بمغامرات من نوع سيناء تقلصت .
* امريكا بعد ان منيت بالفشل تحاول ان تتسرب سياسياً الى الاقطار العربية عن طريق التسرب الاقتصادي .
* زيارة بن غوريون لاديناور تهدف الى توثيق الصلات مع وكر الحرب البـاردة .

يجب تسوية القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية .

« ان تصحيح العلاقات بين الغرب والاقطار الاشتراكيه من شأنه ان يخلق ممكنات لاتخاذ خطوات متفق عليها من اجل اصلاح الوضع في الشرق الادنى ومن أجل تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي - العربي » - هذا ما كتبته المجلة السوفياتيه الواسعة الانتشار « نيوتايمز » ، التي كرست احدى مقالاتها في عددها الاخير لقضية « نزاع جديد بين اسرائيل والجمهوريه العربيه المتحدة . »

وفي مطلع هـذا المقال وصفت « نيوتايمز » الاحداث التي سببت التوتر على الحدود ، فقالت :

« مؤخراً تفاقمت كثيراً العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة ودولة اسرائيل . ففي اليوم الاول من شباط الماضي جرى تبادل النار في المنطقه المجردة التي وجدت حسب شروط الهدنه على الحدود بين اسرائيل والاقليم السوري من الجمهورية العربيه المتحدة . وبعد معركة مستمرة استخدمت فيها المدافع احتلت وحدة عسكريه اسرائيليه قرية التوافيق ثم - حسب اقوال تل ابيب - سحبت القوات العسكرية من القريه . وحسب اقوال القاهرة أبعدت هذه القوات عن هناك . وبعد الاول من شباط استمرت الاصطدامات العسكرية على الحدود . والوضع في المنطقة المجرده لا يزال متوتراً . وحشدت اسرائيل والجمهورية العربيه المتحدة قواتها العسكرية على طول الحدود على اهبة الاستعداد للقتال ، وطيارات الفريقين تجري جولات تفتيشية » .

وبعد ان تقتبس المجلة السوفياتيه تعليقات الصحف الاسرائيليه (تعليق لملق يديعوت احرنوت أ. غيناي) حول اعتبارات سلطات اسرائيل التي ادت الى شن الغزوة على قرية التوافيق - تقتبس ايضاً اقوالا مختلفه من صحف اسرائيليه أخرى عن اشتداد العسكرية باسرائيل الناجم عن « ان حكام اسرائيل قد ربطوا ، بشكل دائم ، مصير بلادهم بسياسة الدول الغربيه وباحلافها العدوانيه » . « لقد صدروا عن ان هذا الخط السياسي يقوي موقف اسرائيل » .

وتعقب المجلة السوفياتيه على هذا بقولها :

« ولكن ذلك قد كلف الشعب الاسرائيلي غالياً . فالعلاقات الوثيقه بين الاوساط الحاكمه في اسرائيل والاستعماريين قد منعت امكانية جعل علاقات اسرائيل بالاقطار العربيه المجاورة ، علاقات طبيعيه بشكل سريع ، والامر المنطقي لهذه السياسه قد كان تحويل اسرائيل الى اداة للعدوان (الاشارة الى حرب سيناء) وهـذا الامر في نهاية سنة ١٩٥٦ قد جعل نفس كيان دولة اسرائيل في خطر .

فاحداث سنة ١٩٥٦ قد طرحت على بساط البحث ، وبكل الحاح ، قضية ضرورة تغيير الخط السياسي الخارجي في اسرائيل . ولكن تل ابيب واصلت السير في الخط السابق مع ان الوضع الدولي يقلص مدى ممكنات مساعدة هذه اللعبه » .

واستعرضت المجلة السوفياتيه في مقالها هـذا تكتيك امريكا الجديد في الشرق الاوسط الذي جاء بسبب فشل السياسة السابقه المتميزه بالاعتداءات الواسعه على حركات التحرر القومي . والسياسة الجديدة لامريكا تستخدم اسلوب التسرب الاقتصادي والاشكال المستترة للتسرب السياسي :

« والتكتيك الجديد (لامريكا) لم يستوجب فقط اتخاذ خطوات للتظاهر بالصداقه مع العرب ، بل وانصراف امريكا عن بعض اشكال التأييد العلني لاسرائيل ولسياستها المعادية للعرب » .

ثم تشير المجلة السوفياتية بعد هذا الى ان الانفراج العام في التوتر الدولي قد انزل ضربة جديه بمشاريع الاوساط الحاكمه الاسرائيلية التي تهدف الى العمل خلافاً لهذا الانفراج . والغزوة التي شنت على قرية التوافيق انما جاءت لخدمة هذا الغرض . ثم تنتقد المجلة السوفياتيه بمظاهر أخرى لسياسة حكومة بن غوريون وتقول :

« وعلى الرغم من احتجاجات الجمهور الاسرائيلي الواسعة ، تواصل حكومة بن غوريون صفقات بيع الاسلحه الى المانيا الغربيه . وهي تبدي استعداداً لاقامة قواعد صاروخية وذريه في اراضي اسرائيل لحلف الاطلنطي . وهي قد صفقت طرباً للتفجير الذري الفرنسي في الصحراء الافريقيه » .

وتشجب المجلة السوفياتيه تصريحات التهديد سواء كانت من الجانب الاسرائيلي ام من الجانب العربي . وكمثل على هذه التصريحات تقتبس من صحيفة يديعوت احرنوت التي فسرت غزوة التوافيق كعمل يجب ان يستلفت نظر الغرب والشرق على حد سواء وان اسرائيل لن تتردد عن القيام بعمل قد يأتي بنتائج غير متوقعه وغير مرغوب فيها على الكتلتين . وتواصل المجلة السوفياتيه قولها :

« ومن الناحية الثانيه تعرب صحف الجمهوريه العربيه المتحدة عن روح حربيه . فالصحيفة القاهرية الرئيسيه « الجمهوريه » تدعو الى « تعليم اسرائيل درساً » بغية « تجريدها من الرغبه في العودة الى الهجوم » .

وتنهي المجلة السوفياتيه مقالها هذا قائلة :

« ان تفاقم الوضع على الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربيه لا يتلاءم مع مصالح صيانة السلام وتوطيده في الشرق الادنى . فالان يزداد عدد الدول التي تعرب عن رأيها بان القضايا المختلف عليها بين الاقطار يجب ان تسوى بالطرق السلميه ، بدون استخدام القوة وبدون التهديد باستخدام القوة . وسياسة كهذه فقط هي السياسة الحكيمه الوحيدة التي تتفق وأماني الشعوب في تخفيف التوتر الدولي وفي احلال السلام المقيم » .

تاس : حكام اسرائيل يخشون الانفراج الدولي

عقب بيتر يغوروف - احد معلقي وكالة الانباء السوفياتيه « تاس » - على زيارة بن غوريون الى امريكا ، بقوله ان الاوساط الحاكمه في اسرائيل تخشى الانفراج الدولي كما يخشى الشيطان المياه المقدسه .

يستطرد يغوروف قائلا ، ان حكام اسرائيل يخافون احتمالات تسوية سلميه في الشرق الاوسط . ومقاومة الاوساط الاسرائيلية للانفراج الدولي تجد تعبيراً لها في المحاولات العنيدة التي تقوم بها لتوطيد صلاتها مع بون التي تؤلف اليوم وكراً للحرب الباردة .

ويضيف المعقب السوفياتي الى هذا قوله ، وبغية صرف انظار الشعب من هـذه المناورات « شددت القوى الرجعيه في اسرائيل حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي وزيفت اهداف السلام للحكومة السوفياتيه » .

« وسياسة الاستعدادات العسكريه يعبر عنها مشروع ميزانية اسرائيل للسنة المالية ١٩٦٠/١٩٦١ » .

ويقول المعقب السوفياتي ايضاً ، « ان سياسة الاستعدادات العسكريه تدفع اسرائيل الى توثيق علاقاتها مع الدول المنضمه الى الاحلاف العدوانيه - الاطلنطي « وسياتو » . وهـذا الامر مريح للاوساط الغربيه المعنيه بتأجيج النزاع بين اسرائيل والدول العربيه وباستخدام اسرائيل اداة لتقدم السياسة الاستعماريه ضد الدول المستقله في العالم العربي » .

العلم

التعدين في قاع المحيطات

من مقال كتبه في موسكو نيوز
الاكاديمي دمتري شيشرباكوف

اذكر معلمة الجغرافيا القديمة تقول حين تبلغوا مبلغ الرجال سوف لا تبقى بقع بيضاء على خريطة العالم .

وكانت تقرن قولها بالاشارة الى تلك البقع غير المطروقة في المحيطات التي تظهر على الخريطة بقعاً فارغة لا تتضح معالمها .

والواقع ان الامور لم تتطور تماماً كما تخيلت معلمتنا .. ففي ايامنا يمكن للجغرافي ان يكتشف سلاسل جبال تربض في أغوار المحيطات تتضاءل امامها تلك الموجودة على ظهر اليابسة .

فقبـل سنـوات قليلـة اكتشفت بعثة قطبية سوفياتية سلسلة جبال محيطية تمتد عبر المحيط الشمالي اطلقت عليه سلسلة كومونولوسوف ومثلها اكتشفت سلاسل جبال في مناطق اخرى في أغوار المحيطات . ومن الجغرافيين من يعتقد ان هنـاك سلسلة من الجبال المحيطية ، تمتد من الهنـد الى اوستراليا ومن الهنـد الى كامشاتكا في لسان سيبيريا ، يتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠٠ و ٩٠٠٠ متر وتتفرع منها سلاسل يبلغ طولها ٦٠ الى ٧٠ الف كيلومتر .

وقبل فترة قصيرة كان الانسان يقف على الشواطيء عاجزاً . لقد استطاع ان يغير في طبيعة اليابسة . استطاع ان يبني الطرق عبر الجبال والمستنقعات وان يشيد المباني وان يجعل الارض تخرج خيراتها ولكنه وقف مثل كشاف على شواطيء المحيطات والبحور .

ولكن الايام غيرت هذا ... والبقع البيضاء تتلون بالوان توضح معالم الطبيعة فيها .. والانسان ينظر الى المساحات الشاسعة الزرقاء وقد بدأ يطورها .

لم يشك احد في ان الكنوز المعدنية تكمن في قاع المحيطات بل ان الجيولوجيين يعتقدون انه توجد هناك أغنى حقول النفط لان النفط يتجمع في ادنى المنخفضات انخفاضاً .. وهي عادة تغمرها مياه المحيطات والبحور .

وقبل عشر سنوات كان التعدين التجاري في قاع المحيطات أمراً خيالياً ولكن استخراج المنغنيز من قاع المحيطات أصبح أمراً ممكناً اخراجه الى حيز العمل

ان المنغنيز موزع في باطن قاع المحيطات بكميات هائلة . وفي باطن قاع المحيط الاطلسي تقدر الكميات بـ ٤٥ الف مليون طن وفي باطن قاع المحيط الهندي بـ ١١٢ الف طن .

السـؤال هـل استخراج المعادن امر تجاري .. اي تكون ارباحه اكثر من خسائره .

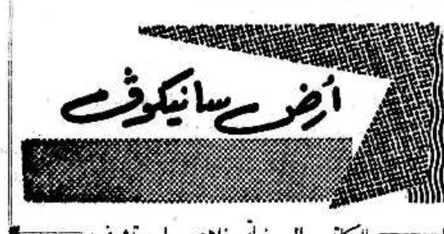
ان نفقات استخراج النفط من قاع البحر (يستخرج النفط من قاع البحر الاسود على الشواطيء السوفياتية) هي اقل من استخراجه من آبار اليابسة . اسباب ذلك مثلا ان الامر لا يستدعي بناء الطرق والمدن .

لذلك فمن الممكن تغطية نفقات استخراج المنغنيز من باطن قاعات المحيطات خلال ثلاث او اربع سنوات . وطبعاً ستجري العمليات من سفن مجهزة لذلك

زلزال في مقدونيا

هدم زلزال وقع في منطقة تيتوفو في مقدونيا مئة بيت وقد ذهبت امرأة ضحية هذا الزلزال واصيب ٣٠ شخصاً بجراح مختلفة .

قصة متسلسلة رقم ٢٢



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

هل تستطيع ان تتصور مروجاً خضراء وينابيع حارة في قلب القطب الشمالي المتجمد ابداً ؟

هـذا ما وجدته في ارض سانيكوف في قلب المتجمد بعثـة تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف .

ووجدت الذين رحبوا بها وانزلوها على الرحبـة والسعـة بينهم ... ووجدت الوامبوس المتوحشين الذين لا زالوا يعيشون في العصر الحجري .

في العدد الماضي نقلنا جزءاً من وصف احتفال الربيع ، احتفال الزواج عنـد الانكلونيين . وفي هذا العـدد تتمة الاحتفالات التي زوج خلالها افراد البعثة من الانكلونيين ...

اقرأ هذا الوصف الجميل لطقوس الزواج لدى الانكلونيين .

وعاد الرئيس وبصحبته افراد البعثه يتبعهم العرائس الى مكانه المشرف . وطلبت الفتيات الاذن لارتداء ملابسهن ، وركضن الى حيث كان يجلس افراد عشيرتهن فحيتهن النسوة بالهتاف . ورجعن بسرعة ، وجلسن بجانب افراد البعثه .

واستعد باقي الصبايا اللواتي ينتظرن الازواج . ودق الطبل مرة أخرى وتقدم الفائز الاول من الانكلونيين في المباراة الشخصية من بين صفوف المحاربين الشباب واقترب من البنات وراح يستعرضهن على مهل . فقوبل بالمزاح والضحكات المكبوته واخذت كل فتاة تقريباً تقول ، اخترني ، اخترني ، لانه من الفخر ان تكون زوجة لهذا المحارب الشاب البهي الطلعه . ولكن الشاب كان يجيب مازحاً ويتملص بسرعة قائلا مثلا ، أنت جميلة اكثر من اللازم (لفتاة عاديه) « أنت حدباء » (لفتاة منتصبة كالسهم) وهكذا مثيراً الضحك والاعتراض .

وما ان وصل الى نهاية الصف حتى توقف أمام فتاة لم تكن تعرض نفسها وكانت تقف وهي خافضة عينيها باحتشام فضربها على كتفها وصاح ، أنت اعجبتني . فجفلت الفتاة وخرجت من الصف وفرت عبر المرج فركض الشاب وراءها .

- ما معنى ذلك ؟ سأل اوردين امننداك . لماذا تركض بعيداً عنه ؟ هل يعني هذا انها لا تريد الزواج منه ؟

- هذه هي عادتنا . فالمحارب يركض وراء الصبيه التي يختارها ولا يتزوجها الا إذا امسك بها .

- مباراة أخرى - قال اوردين .

- إنها عادة حكيمة جداً - قال الرئيس موضحاً - فالفتيات يلبسن فقط المآزر ومن السهل عليهن الركض . والمحاربون يركضون بلباسهم ويحملون في أيديهم الرماح . والقلائل هم الذين يمسكون بالصبيه اذا هي نفسها لم تمكنهم من الامساك بها . فاذا كانت تبغض المحارب الذي اختارها او كانت تحب غيره فلن تمكنه من الامساك بها أبداً .

- يا لها من عادة بديعه . قال اوردين لزملائه . ثم التفت الى الرئيس وقال :

- وماذا يحصل للمحارب الذي لا يمسك بالفتاة هل يبقى بلا زوجه ؟

- يستمر في الاختيار الى أن يمسك بواحدة .

- كم يجب أن يركض الفتاة ؟ يوماً كاملا ؟

- لا . مرة واحدة حول حلبة الرقص . أنظر لقد أمسك بها .

كان المحارب يقود الفتاة من جدائل شعرها وهي تتظاهر انها تشد للجهة المقابلة وتضربه على يده . فتهزأ عليها النسوة والصبايا الأخر .

وعندما وصلا الى صف العرائس المتبدات توقفت الفتاة عن العراك وذهبت مع عريسها الى أحد الجوانب حيث وقفا جنباً الى جنب .

ودق الطبل مرة أخرى واقترب من الفتيات شاب آخر تشوق الكثيرات الى الزواج منه لان ترتيبه كان الثاني في المباريات . وقوبل بنفس المحبة التي قوبل بها الشاب الأول . إلا انه كان يسير على الصمت المطبق ويتحرك أمام الصف ببطء ويصل الى آخره ويرجع . ١٢ جمل الفتيات يصرخن من الغيظ .

- كم هو الوقت المعطى له ؟ سأل كوستياكوف .

- يستطيع ان يمر على الفتيات ثلاث مرات ، لا اكثر . أجاب امننداك . انه صياد ماهر جداً ويريد أن يغيظ الفتيات . أنظر كيف هنّ غاضبات .

استعرض المحارب الشاب الصف للمرة الثانيه . ولم يقع اختياره على واحده ولم يعدن يحاولن جذبه إليهن . ورحن يصرخن في وجهه قائلات ، تستطيع أن تذهب الى غير رجعه . إذهب الى الوامبوس واختر لك من بينهم زوجة غزيرة الشعر . فالفتيات مثلنا لا تعجبك .

وبدأ الشاب في استعراض الصف مرة ثالثه دون أن ينبث ببنت شفه ثم توقف فجأة . ونقر واحدة من الفتيات الاخيرات نقرة خفيفة على كتفها . فأجفلت لدرجة انها عندما شرعت في الركض لم تستطع ان تسرع كثيراً فأمسك بها المحارب قبل ان تخطو عشرين خطوة .

وبسرعة اختار الثالث زوجته .

أما الرابع فقد استعرض الفتيات ثلاث مرات على عجل وذهب أمام الرئيس وأحنى رأسه بصمت .

- الا تريد زوجة لك ؟ سأل امننداك مندهشاً .

- بلى ايها الرئيس العظيم . ففي معسكر مجاور لنا تعيش أرمله . وأنا احبها وأرجو ان تسمح لي بزواجها . فقد حصلت على موافقتها .

فأيد قول الشاب رئيس القبيلة المعنية بالامر . فوافق امننداك على طلبه .

وكان على المحارب الخامس ان يركض مرتين لان الفتاة الاولى التي اختارها لم تمكنه من الامساك بها . فعاقبته الفتاة الثانيه على عدم اختيارها أولا بالركض وراءها دورة كامله . ثم ابتعدت عن الشوط خطوة واحدة متظاهرة بالاعياء .

واختار السادس الفتاة التي التفت من المحارب الخامس وامسك بها بعد نصف دورة . وعندما جاء بها الى ناحية الفتيات صرخن به ، ما اسرعك في الركض ايها المكار .

واستمر المحاربون ، مع الفارق ، في اختيار عرائسهم . وأخذ صف الفتيات في النقصان . ولم تضايق هذه العمليه التي استمرت اربع ساعات لا المحاربين ولا الفتيات ولا حتى النظارة . وعلى الرغم من الوقوف مدة طويلة فان الفتيات كن يركضن بخفة ورشاقة ولا يمسك بسرعة إلا القلائل . وبعض المحاربين أجبر على الركض مرتين وواحد ثلاث مرات . وأخيراً عندما لم يبق سوى بضع فتيات أخذت العملية تسير بسرعه .

ولدهشة الجميع ، ركضت الفتاة الاخيرة التي استطاعت الافلات من ثلاثة من المحاربين بعيداً عن الشاب الاخير بقدر ما تستطيع من قوة فاستدعيت الى الرئيس الذي قال لها :

- لماذا لا تريدين زوجاً ؟ كل صبية يجب ان تتزوج وتنجب للقبيلة محاربين جدداً . لقد رفضت اربعة خطّاب فما معنى هذا ؟

- لقد تجاهلني المحاربون الممتازون ، وأنا لا ارغب ان اكون زوجة لمحارب رديء . - أجابت الفتاة بكبرياء .

- وماذا ستفعلين ؟ هل ستنتظرين حتى الربيع القادم ؟

- انني احب ان اكون زوجة لذلك الرجل - قالت على غير انتظار واشارت الى اوردين الذي أصيب بالارتباك .

- ولكنه سبق وتزوج - قال امننداك معارضاً .

- إنه رئيس كبير ويستطيع ان يتزوج اثنتين - قالت الفتاة باصرار . وأنا اخترته على سنتك . ولكنه تزوج أخرى وسأكون زوجته الثانيه .

واستحسن اوردين ثيابها ومسلكها الابي فقبل بارتباك عظيم وركضت الفتاة الى ملابسها وجلست بجانبه .

وبعد الغداء اخبر الرئيس افراد البعثه انهم يستطيعون الحصول على بيوتهم الجديدة .

- الان لكم زوجات . وهناك اوسع لكم واكثر راحة من هنا حيث بالكاد يوجد مكان للجميع .

وركضت النسوة أمامهم لاشعال النار وتمهل افراد البعثة برفقة الرئيس برهة في المرج حيث كان الانكلونيون ينظمون الحراسة ويلعبون للنوم حول النـار . واستلقت كل عشيرة على حده ، فوق الجلود المفروشة على الحشيش . ودلّ امننداك ضيوفه على مساكنهم .

كانت مساكنهم نظيفة ومريحة وتتوهج فيها النار المشتعله وتفوح رائحة القطران من جذوع خشب الشوح الذي صنعت منه الجدران . وكانت الفتيات الخمس وهن جالسات حول النار بملابسهن البيتيه .. أي المآزر - مشغولات في حديث حي . ولكن عندما دخل عرسانهن اطبقن في صمت وجلسن بجانب أحد الجدران .

وبالمقارنة بمنزل امننداك المزدحم القاتم وجد افراد البعثه هذه السعه والنظافه نعمة وشعروا وهم يجلسون بقرب النار وكأنهم اطول قليلا . وقبل ان يلجأوا للنوم دخنوا غليوناً واستدعوا زوجاتهم للجلوس معهم . ولم تكف الكلمات القليلة التي تعلموها الى محادثة حية فاضطروا اكثر الوقت الى الاستعانة بالاشارة والتمثيل . وسأل كل واحد اولا عروسه عن اسمها ، فكان اسم عروس جوربونوف ماتّو ، وكوستياكوف بابو ، وجوروخوف رَكّو . أما اوردين فقد وجد نفسه في مشكلة قاسم كل واحدة من عروسيه انو .

- هنا المشكله - قال في اضطراب . سلطوا عليّ فتاتين ولزيادة الطين بله فانهما تحملان نفس الاسم . كيف اجعلهما تفهمان من اعني عندما أنادي عليهما ؟

- سمّ الاولى ، انو الاولى والثانية انو الثانيه - اقترح جوروخوف .

- وكيف اترجم ذلك الى لغتهما ؟

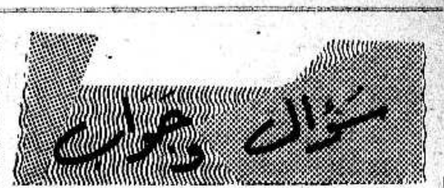
- انو اتين وانو اتجريك - اخبره جوروخوف . واحنت الفتاتان رأسيهما دلالة على الموافقه .

- ولكن هذين الاسمين طويلان . الا يمكن اختصارهما ؟ سأدعوها اتين واشار الى الفتاة الاولى . وهذه انور ورفع بمعار فوافقت كالاولى .

- من السهل ان تدعوهما ، الاولى والثانيه وستفهمان - قال جوربونوف .

- لماذا ادعوهما كذلك ؟ انو اسم جميل . أما اتجريك فتقبل على اللسان .

(يتبع في العدد القادم)



قانون الاذون والاعياد

أخي المحرر

اتصل بي بعض العمال وسألوني "من قانون الاذون والاعياد. ثم سأل احدهم، هل يحق لصاحب العمل خصم أجور يوم الانتخابات.

فهل لكم ان تجيبوا على هذين الامرين ؟

فريد سمارة - حيفا

أخي فريد

القانون الذي أقرته الكنيست ينص على ان الاذن السنوي للعمال الذين يمضون سنة في العمل هو ١٢ يوماً في كل سنة.

ولكن بفضل نضال العمال نصت اتفاقات هستدرونية مع عدد من المشاغل على زيادة الاذن السنوي عن الحد المقرر ووصل في بعض الاحيان الى عشرين يوماً.

أما الاعياد فهي تتراوح بين ٨ و ١٠ ايام وبينها عيد الاستقلال واول ايار والاعياد الدينية الكبرى.

وفي كثير من الحالات يتم الاتفاق على هذه الاعياد بين صاحب العمل والعامل على ضوء اعتبارات خاصة منها طائفة العامل. فمن العمال من يعيد في عيد الفصح ومنهم من يعيد في عيد الاضحى او عيد الفصح.

وبخصوص يوم الانتخابات: قانون الانتخابات نص على ان يكون يوم الانتخابات يوم عطلة مدفوعة الاجر ومن الممكن ان يداعى العامل صاحب العمل اذا حسم عليه اجرة ذلك اليوم.

طبعاً القانون وحده لا يكفي .. كذلك لا يكفي التقليد والعرف ليضمن حق العامل .. فكثيرون من اصحاب العمل يحاولون ان يحجزوا هذين الحقين عن العمال العرب ويهددون بطردهم اذا اصروا عليهما.

ولذلك فالطريق لضمان هذين الحقين وحقوقهم جميعاً هو في الانتساب الى الهستدروت ومطالبتها بالقيام بواجبها والدفاع عن حقوقهم جميعها.

توفيق طوبي يسأل:

ماذا تم فى لجنة حوادث شفاعمرو؟

هل للحاكم العسكرى سلطة ترخيص سيارات ؟

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ماذا فعلت لجنة حوادث شفاعمرو في كل هذا الوقت وكيف أجرت تحقيقها ؟ ولماذا لم تجتمع اللجنة باهالي البلدة وخصوصاً بالعمال الذين كانوا ضحية لاعمال الشرطة ؟ ومتى تفكر هذه اللجنة في انهاء التحقيق واعلان نتائجه.

هذه الاسئلة قدمها في استجواب هذا الاسبوع النائب الشيوعي توفيق طوبي، الى وزير البوليس طالباً الاجابة عليها. خصوصاً وان حوادث اصطدام الشرطة بالعمال قد وقعت في ٩/١١/٥٩ وادت الى مقتل العامل المرحوم محمد ابو رعد والى جرح اثنين آخرين برصاص الشرطة.

واستجواب لوزير المواصلات

وفي استجواب لوزير المواصلات ذكر النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ان مكتب اصدار رخص السواقة في وزارة المواصلات هو السلطة التي تنظر في الطلبات والتي تمنح الرخص لسيارات الشحن، الكبيرة او الصغيرة بنقل الركاب. ولكن الامر ليس كذلك في مناطق الحكم العسكري. فمكتب الترخيص لا ينظر في الطلبات ولا يصدر الرخص المطلوبة اذا لم تكن هنالك توصية من الحكم العسكري.

فلماذا يُلزم السائق او صاحب السيارة، الذي يطلب ترخيصاً بنقل الركاب، بان يرفق بطلبه توصية من الحكم العسكري ؟

وهل الحكم العسكري هو السلطة المختصة لتحقيق في جودة السيارات وفائدتها في نقل الركاب.

أمستعد الوزير ان يلغي هذا الاسلوب وان يعلن ان لا ضرورة لمثل هذه التوصية وان مكتب الترخيص سينظر في الطلبات شأنها في ذلك شأن الطلبات المقدمة في مختلف انحاء البلاد.

اجبني يا حضرة الوزير.

مؤتمر نقابة "الموظفين يقرر مقاومة" عمليات الفصل من العمل

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — قرر مؤتمر نقابة (هستدروت) الموظفين، الذي انتهى أمس الاول هنا، مقاومة عمليات "الفصل لفائدة العمل"، والنضال ضد طريقة حرمان الموظف من التثبيت في العمل بفصله المتكرر. وحث المؤتمر اللجنة التنفيذية للنقابة بالعمل من اجل عقد اتفاقية عمل جماعية قطرية.

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية في بداية المؤتمر اضافة موضوعين الى جدول الاعمال هما، (١) إلغاء اتفاقية الاسلحة مع حكومة بون و(٢) النضال ضد الغلاء المتفاقم ومن اجل علاوة غلاء كل ثلاثة اشهر. غير ان هذين الموضوعين حذفا من جدول الابحاث بأكثرية الاصوات.

وتكلم المندوب الشيوعي، لندسمان، فبين في كلمته تدهور مستوى معيشة الموظف منذ المؤتمر الماضي في ١٩٤٩. وقال لقد كان الموظف إذ ذاك يتقاضى ٦٠ ليرة في الشهر اما اليوم فيتقاضى ٢٥٠ ليرة ولكن قيمة النقد منذ ذلك الوقت قد انخفضت ١٠ اضعاف.

وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحات تتضمن ان المؤتمر يقرر ان على نقابة المهندسين ان تناضل لرفع مستوى المعيشة ومن اجل زيادة أجور سنة ١٩٦٠ ومنح الاجور المتساويه لقاء الاعمال المتساويه ودفع راتب "الشهر الثالث عشر" في كل امكنة العمل، وانتهاج أسبوع عمل من ٤٠ ساعة وتثبيت الموظف على اثر انتهاء فترة التجربه، وتخفيف عبء الضرائب، وعلاوة غلاء لكل ثلاثة اشهر.

وطلبت الكتلة الشيوعيه الغاء الحكم العسكري. ولكن الاكثرية رفضت هذا الاقتراح.

وقد انتخب للجنة المركزيه ٧٣ عضواً بينهم المندوب الشيوعي بروخ ايلون وسيكون نائبه هو الرفيق عزرا بلبول.

مجلس بلدية تل ابيب يافا يقبل بالاجماع

اقتراحا شيوعيا يطالب الحكومة بتغيير اسلوب الضرائب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاقتراح الوحيد الذي اقره المجلس البلدي هنا بالاجماع اثناء بحث الميزانية، هو الاقتراح الذي قدمه العضو الشيوعي، الرفيق بنحاس طوبين ويدعو الى مطالبة الحكومة بالعمل على تغيير اسلوب الضرائب البلدية في الدولة.

اما الاقتراحات الاخرى، وبينها الاقتراحات الهامة التي قدمها العضو الشيوعي فقد رُفضت بأكثرية اصوات الائتلاف المباي الاحدوتي "التقدمي" "المتدين"!

واقتراحات المندوب الشيوعي هي:

* تحرير سكان الاحياء الفقيرة من دفع الضريبة العامه (ارنونا) والغاء الضرائب التي تراكمت عليهم.

* تحرير اصحاب بعض الساحات، من ضريبة الساحات، لمقتضيات اقامة الابنيه وزيادة الضريبه على املاك سماسرة الساحات.

* تحرير اصحاب الحوانيت الصغار واصحاب المهن والباعه المتجولين من ضريبة الحرف، وفرض ضريبة على كبار الملاكين والبنوك.

* تحرير اصحاب الدخل القليل من دفع ضريبة التعليم ومطالبة الحكومه بأن تتحمل نفقات الخدمات.

طالب المندوب الشيوعي ايضاً بزيادة مخصصات المساعدة الاجتماعية والرياضة وغيرها.

وميزانية بلدية تل ابيب - يافا لسنة ١٩٦٠/١٩٦١ تبلغ ٨٥ مليون ليرة وعند التصويت على الميزانيه كلها اقرت باصوات كتل الائتلاف البلدي وبمعارضة مندوب الحزب الشيوعي وكذلك بمعارضة اعضاء الحيروت والصهيونيين العموميين في المجلس.

حديث في البيدر

◆ انذاك كان يشكو الفلاحون

بالقرب من يفني يام (ريشون لتسيون) وجد المنقبون على الآثار قطع فخار استخدمت للكتابة..

لقد جمعوا قطعها المتناثرة والفوا ١٤ سطراً من الكتابة العبرية القديمة.

وقد اعتبر العلماء هذا الاكتشاف حدثاً هاماً فهي اقدم كتابة من نوعها تعود الى ما قبل التقويم الميلادي بنصف قرن.

والسؤال: ماذا تروى هذه الاسطر؟

انها تروي قصة فلاح صادر الامير رداءه وقت الحصاد بزعم انه لم يسدد ديناً عليه.

ويقول الفلاح انه برىء: الاسطر لا تظهر اسم الامير ولا تقدم اكثر من هذه التفاصيل.

وهكذا ففي تلك العصور كان يتذمر الفلاحون ايضاً من تعسف الحكام.

◆ "طنيب عليك"

في يوم من ايام الاسبوع الماضي دلف بدوي رث الثياب هزيل الجسم الى خيمة شيخ من شيوخ بدو النقب.

لم يتعرف الشيخ عليه في البداية ولكنه تذكره حين روى قصته:

قبل سبع سنين قتل عمه (والد امرأته) وفر من وجه العدالة معتصماً في جبال النقب الموحشة. وهناك عاش سبع سنين على صيد الحيوانات والاعشاب.

ولكن الوحدة هزمته.. قال وهو يروي قصة حياته الشاقة انه اشتاق الى سماع صوت الانسان ورؤيته ولذلك عاد الى المناطق المأهولة. تقول الصحف ان الشيخ اقنعه بتسليم نفسه الى البوليس فانصاع الى النصيحة.

◆ والد طفلة من فتاة

"بطل" هذه القصة قادم من بولونيا.

حكمت عليه المحكمة المركزية بالقدس بالسجن ثمانية اشهر يقضيها بالسجن وثمانية اخرى مع وقف التنفيذ.

التهمة كانت تزويد الاردنيين بمعلومات "أمنية".

لقد دفع عن نفسه هذه التهمة قائلا انه كان سكرانا حين اخطأ الطريق وتخطى الحدود ودخل الى الاردن حيث اعتقله البوليس وابقاه في السجن ٤٠ يوماً.

حتى هذا الحد القصة عادية

أما الامر غير العادي فهي ان هذا "البطل" عاش في بيت في بئر السبع وهناك تعرف على فتاة صاحبة البيت وعمرها ١٣ سنة وكان أباً لطفلتها.

◆ وصل ساعة يؤدي الى اعتقال

عمرها ٢٨ سنة. قبض عليها البوليس بعد ان سرقت ١٥٠٠ ليرة من احدى بيوت بئر السبع واستاقها الى مركزه.

ولكنها انسلت من بين يدي البوليس بعد ان تركت محفظتها والمال الذي سرقته.

ولم يجد البوليس في المحفظة ما يلقي ضوء على هويتها ولكنه وجد وصلا يعطيه مصلحو الساعات لا يدل على الساعاتي.

وزار البوليس كل حوانيت الساعات في بئر السبع ولم يهتدِ على شيء... ثم انتقل الى تل ابيب وزار حوانيت الساعات فيها واحداً بعد الآخر حتى اهتدى الى صاحب احداها تعرف على الوصل وقال ان صاحبته لها صلة بالبوليس.

وزار البوليس مراكز البوليس حتى اهتدى الى قضية في المحكمة يظهر في ملفها توقيع محام دافع عن تلك المرأة.

وقال المحامي ان المرأة تعيش في احدى بلدتين - رحبوت وريشون لتسيون.

واخيراً اهتدى البوليس الى المرأة في رحبوت.

وقالت المرأة حين زارها البوليس: لقد جئت بشأن الـ ١٥٠٠ ليرة... سأعترف بكل شيء ولكن الرجاء ان لا تطلع زوجي على الامر.

ملاحقة .. ووعد

الطيرة — شن البوليس مساء يوم السبت ٣-٣-٦٠ حملة على سكان الطيرة الموجودين في كفر سابا لحضور السينما وقبض على عشرات منهم (حمولة ثلاثة باصات تابجر) بحجة انهم تأخروا الى ما بعد الساعة الثامنة مساء. وبين المقبوض عليهم اشخاص غادروا كفر سابا الى الطيرة قبل الساعة الثامنة مساء.

وقد احتج اهالي الطيرة على تصرف البوليس هذا لانه منذ ان الغيت التصاريح أثناء النهار واهالي الطيرة بناء على وعد من الحاكم العسكري (وبناء على وعد من رئيس الوزراء السابق شاريت في اجتماع انتخابي في الطيرة نشرته جريدة اليوم) يستطيعون المكوث في كفر سابا حتى العاشرة والنصف مساء وذلك لحضور السينما وقضاء مختلف الحاجيات.

ولكن على الرغم من هذا الاحتجاج فقد اتهم البوليس بعض المقبوض عليهم واخرجهم بالكفالة، واستدعى آخرين لاتهامهم.

اهمال بلدية حيفا

يسبب سقوط ضحايا جديدة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — صدمت دراجة نارية بعد ظهر يوم الثلاء الماضي ٨-٣-٦٠ في شارع الخوري مفترق شارع مار يوحنا الصبي احمد علي عساف وعمره ٤ سنوات. وقد نقل احمد المذكور الى المستشفى للمعالجة بعد ان اصيب بجرح بليغ في رجله. وقد صدمت الدراجة النارية الصبي وهو يقطع شارع الخوري، ضمن المكان المخصص في الشارع من قبل البلدية لمرور المارة. الان سائق الدراجة النارية الذي كان يسوق دراجته بسرعة لم يتمكن من رؤية الصبي الذي يقطع الشارع بسبب شكل الشارع في ذلك المكان.

ويعلم الجميع ان احمد علي عساف ليس بالضحية الاولى في هذه النقطة الخطرة، فقبله سقطت ضحايا عديدة، كلها في نفس المكان.

لقد طالب السكان مراراً وتكراراً بلدية حيفا بالقيام بعمل حاسم للقضاء على اخطار السيارات في هذه النقطه وحماية اولادهم من اخطارها، وقد سمعنا وعوداً باصلاح الوضع، ولكن الاشهر تمر، والضحايا تزداد، وبلدية حيفا لا تحرك ساكناً.

ان اهمال بلدية حيفا لاصلاح الشارع في هذا الملتقى الخطر يسبب سقوط ضحايا جديدة - أما حان الوقت يا بلدية حيفا لاصلاح هذا المكان الخطر وحماية ارواح المواطنين ؟

محاضرة لاميل حبيبي في عبلين

مع ان اخطار الحرب لم تتلاشى الا انه من الصعب جدا وقوع الحرب

عبلين - في اجتماع حاشد عقد في بيت الرفيق نصري المر، مساء السبت من الاسبوع الماضي، استمع جمهور كبير من كادحي القرية الى محاضرة قيمة عن الوضع المحلي والدولي ألقاها الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واوضح اميل حبيبي، في محاضرته نوايا الاستعمار العدوانيه من وراء التوتر الذي افتعلوه بين اسرائيل والدول العربيه.

وختم اميل حبيبي محاضرته مؤكداً اننا نستطيع ان نواصل كفاحنا من اجل قضايانا اليوميه، ضد الاضطهاد القومي والغلاء ومن اجل العمل والارض والدمقراطيه، بشجاعة سياسيه ضروريه، ثم ان اخطار وقوع الحرب لم تتلاشى إلا أنه من الصعب جداً، في الاوضاع الدوليه القائمة، وقوع الحرب.

اجتماع عمالي فى الطيبة

وفي الطيبة عقد يوم السبت الماضي، الساعة الرابعه اجتماع عمالي في نادي الحزب الشيوعي حضره العشرات من العمال وتكلم فيه سكرتير الفرع عثمان ابو راس وعضو اللجنة التنفيذية الهستدروت بنحاس طوبين. وقد شرح الرفيق طوبين اهمية دخول العمال العرب للهستدروت والتنظيم وفائدته وحقوق العمال الكثيرة الضائعه ودور الحزب الشيوعي في نضال العمال.

وقد قابل العمال شرح الرفيق طوبين باهتمام كبير وتوجهوا اليه بعشرات الاسئله الاستيضاحية.

وآخر للشبيبة

وفي مساء نفس اليوم دعا اتحاد الشبيبة الشيوعيه الى اجتماع حضره حوالي المئتين من الشباب تكلم فيه الرفيق محمد ابو اصبع عن اوضاع الشبيبة العاملة واهمية اشتراك الشباب في النضال لتحسين اوضاعهم ولرفع كابوس الاضطهاد القومي عن كاهلهم وكاهل شعبهم. وقد عرض في نهاية الاجتماع فيلم (مهرجان بوخارست) فقوبل باستحسان كبير.

قاموس فلسفي

الانسان "حيوان اجتماعي"

منذ ان ظهر الانسان في الطبيعة وهو يتميز بأنه "حيوان اجتماعي"، أي يعيش ويعمل في مجتمعات تقوم العلاقات المتبادلة ما بين افرادها. فتاريخ الانسان هو تاريخ المجتمعات التي عاش فيها الانسان وتاريخ تطورها.

والانسان، منذ ظهوره، وهو يقيم نوعين أساسيين من العلاقات:

أما العلاقة الاولى فهي علاقة الانسان بالطبيعة. ان الناس، لكي يعيشوا، لا بد لهم من غذاء وكساء وأحذية ومساكن ووقود الخ.. وللحصول على هذه القيم المادية يجب على الناس انتاجها ولاجل انتاجها لا بد للناس من ادوات انتاج: الارض للزراعة، والقارب للصيد، والمحراث، والقوس والفأس، والآلة عموماً. اننا نسمي هذه الامور: ادوات الانتاج. وعلاقة الانسان المنتج بأدوات الانتاج هي من علاقات الانسان بالطبيعة. والانسان المنتج مع ادوات الانتاج هو ما نسميه قوى الانتاج. هذه هي العلاقة الرئيسية الاولى.

واما العلاقة الثانية فهي العلاقات التي يقيمها الناس فيما بينهم اثناء عملية الانتاج. فالناس - "الحيوانات الاجتماعية" - مترابطون متشابكون بعضهم ببعض. ان الناس، في نضالهم مع الطبيعة وفي استغلالهم الطبيعة لانتاج القيم المادية، لا يقومون بذلك كلٌ على انفراد بل مجتمعين في جماعات. ان الانتاج دائماً وفي كل الاوضاع هو انتاج اجتماعي.

في كتاب "العمل المأجور ورأس المال" كتب ماركس:

"في الانتاج لا يؤثر الناس في الطبيعة فحسب بل يؤثر بعضهم في بعضهم الآخر ايضاً. فهم انما ينتجون بالتعاون وبتبادل النشاط فيما بينهم، وهم، لكي ينتجوا، يدخلون في صلات وعلاقات معينة فيما بينهم. وبهذه الصلات والعلاقات الاجتماعية فقط يحصل تأثيرهم في الطبيعة ويحصل الانتاج"

ان العلاقات التي تقوم بين الناس في المجتمعات الانسانية هي ما نسميه: علاقات الانتاج.

ان قوى الانتاج - اي ادوات الانتاج والناس المنتجين مع علاقات الانتاج - اي العلاقات القائمة بين الناس في المجتمعات الانسانية - هي، مجتمعة، ما نسميه اسلوب الانتاج.

ان اسلوب الانتاج هو القاعدة المادية لكل مجتمع انساني فهو المفتاح للدراسة العلمية لكل مجتمع بشري. وعلى هذه القاعدة تقوم الانظمة الاجتماعية المختلفة بما فيها من افكار اجتماعية واراء وقوانين حكومية. اننا نسمي اسلوب الانتاج: قاعدة المجتمع؛ واما الآراء الاجتماعية والفلسفية والهيئات السياسية والقوانين الحكومية للمجتمع فنسميها: البناء الاعلى.

وفي العدد القادم سأتوسع في بحث "القاعدة والبناء الاعلى" للمجتمع.

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية



ضريبة الدخل

ضريبة الدخل – ومحاولات الحكومه الغاء ما كان متبعاً من تحرير تعويضات العمال (الذين يفصلون من العمل) من الضريبة، وكذلك التخفيضات التي يراد انتهاجها مع اصحاب المداخيل الكبيرة – قد كان الموضوع الذي عالجته بعض الصحف اليومية.

لمرحاب

فتحت عنوان: «يجب عدم تعميق التمييز في الضرائب» كتبت جريدة احدوت هعفودا لمرحاب تقول:

«بضغط من الهستدروت تراجعت وزارة المالية عن قسم من اقتراحاتها الاخيرة في قضية الضرائب، وهي الاقتراحات التي كانت موجهة الى جباية الضرائب من تعويضات الفصل من العمل ولكن الوزارة لا تزال تصر على اجراء تغييرات في ضريبة الدخل ترمي الى تحقيق تخفيفات عن اصحاب المداخيل الكبيرة والمتوسطة متجاهلة وضع اصحاب المداخيل الصغيرة.

وتتهم لمرحاب «التقدميين» بقولها: وليست هذه هي المرة الاولى التي يثير فيها «التقدميون» مطالبهم لمصلحة اصحاب المداخيل الكبيرة والمتوسطة وهي المطالب التي رفضتها الحكومة السابقة. ان الائتلاف الحالي يقوم على اسس ومشاريع عمل الحكومة السابقة ويضم احزاب العمال الثلاثة وهو لا يمكنه الا ان يرفض الاقتراحات غير العادلة التي تقترحها وزارة المالية.

وتذكر لمرحاب انه اذا كان قد جرى اتفاق بين «التقدميين» و«المباي» في هذا الميدان فان ذلك حدث قبل اقامة الائتلاف الحالي وبدون معرفة الشركاء الآخرين بل ومن وراء ظهرهم.

هآرتس

وكتبت الجريدة البرجوازية «هآرتس»، في الموضوع ذاته افتتاحية بعنوان: يجب تنفيذ الاصلاح في ضريبة الدخل. وقالت:

ان سكرتير الهستدروت ينسف التعديلات المقترحة في ضريبة الدخل، والمقدمة على يد زميله في الحزب، اشكول. وزعماء المبام واحدوت هعفودا و«المتدينين» يريدون الغاء تعديل صريح اقرته اللجنة الوزارية الاقتصادية بموافقة وزراء هذه الاحزاب. وها هو الان وزير المالية واعضاء حزبه ينضمون عملياً الى موقف المعارضة الداخلية ويقترحون ابقاء ترتيبات الضريبة الداخلية بدون تغيير لسنة اضافية

وتستطرد «هآرتس» قائلة: ان الائتلاف لن يتقوى نتيجة لتراجع وزير المالية. والمبام واحدوت هعفودا والمتدينون الوطنيون سيرون ذلك نصراً وسابقة ويحاولون ان يفرضوا – كل في مجاله – رأيه على الاكثرية لا قبل انجاز القرار وحسب بل بعد اتخاذه ايضاً.

وتنتهي «هآرتس» الى القول بانه يجب ان لا يخضع الوزير لاوامر سكرتير الهستدروت (وفي الواقع ان ضغط جمهور العاملين هو الذي روع اشكول وغيره) ويجب تنفيذ الاصلاحات المقترحة في ضريبة الدخل!!

قول هعام

وكتبت الجريدة الشيوعية قول هعام، افتتاحية في هذا الموضوع قالت فيها: والتناقض الاساسي ليس موجوداً بين زعماء المباي وانما بين جمهور واعضاء المباي وناخبيه في القاعدة وبين قيادة المباي وجهازه. واولئك الزعماء المبائيون الذين يقومون الان ضد بعض ظواهر السياسة التي تنتهجها زعامة حزبهم انما يقومون بذلك لانهم وضعوا في مراكز ذات اتصال بجمهور العمال بشكل مباشر، باتصال مع الطبقة العاملة والفئات الشعبية مع اولئك المتضررين من تلك السياسة. فبنحاس لافون لا يختلف عن بنحاس سفير في رأيه وانما في وظيفته. ومردخاي نمير وبرنس نفتالي ايدا اقتراح المندوب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب الذي اقر بالاجماع لمطالبة الحكومة بتغيير اسلوب الضرائب البلدية – وذلك لانهما كفا عن ان يكونا وزيرين في الحكومة واصبحا الان مسؤولين عن ادارة البلدية التي مرافقها الاقتصادية موجودة في حصار حكومي. وواضح انه عند تقديم ميزانية الحكومة التي تجسد سياسة واسلوب الضرائب المعادية للشعب فان لافون وغير وبكر وسفير وغيرهم يؤيدونها.

توفيق طوبي ينقل الى قريتي البعنة ودير الاسد الصامدتين تضامن الحزب الشيوعي مع كفاحهما

موسم الدخان في خطر والمحاجر توقفت من جراء اصرار الحكم العسكري على وثيقة الموت. رياسة الكنيست تحيل طلب مقابلة وفد القريتين الى لجنة شكاوي الجمهور

البعنة – لمراسل الاتحاد – لا يزال يسود البعنة ودير الاسد الاستنكار والقلق من موقف الحاكم العسكري الذي لا يزال يربط اعطاء التصاريح الى الاراضي والمحاجر الموجودة داخل المنطقة المغلقة بالتوقيع على «وثيقة الموت» والتنازل عن كل الحقوق في داخل هذه المنطقة.

وبسبب انتهاء مدة التصاريح توقف عن العمل القسم الاكبر من عمال المحاجر بما فيهم عمال السوليل بونيه وغيرها من الشركات. الامر الذي يهدد بالجوع المئات من عائلات العمال. لذلك يسود القريتين ركود اقتصادي وتوقفت فيهما مختلف المرافق تقريباً.

وقد وقع مزارعو الدخان في البعنه ودير الاسد على عريضة الى مدير الجارك العام يطلبون تدخله لايقاف إجراءات الحاكم العسكري التعسفيه المذكورة والتي تهدد موسم الدخان الزراعي بالخراب التام. وقد قدم هذه العريضة وفد الى مدير الجرك في عكا.

وانتخب اهالي البعنه ودير الاسد وفداً منهم لمقابلة رآسة الكنيست والكتل الحزبيه والدوائر الحكوميه في القدس. وقبل أسبوعين بعثوا برسالة مستعجلة الى رآسة الكنيست يطلبون فيها تعيين موعد لمقابلة وفد عنهم. وقد ردت رآسة الكنيست على هذه الرسالة بأنها احالت طلبهم الى لجنة الجمهور في الكنيست، ومن المنتظر ان يتم سفر الوفد هذا الاسبوع.

هذا ويسود اهالي القريتين جو من الوحدة والتضامن.

توفيق طوبي في البعنه

وقد عقد فرع الحزب الشيوعي في البعنه اجتماعاً شعبياً حضره جمهور غفير من البعنه ودير الاسد والقى فيه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي خطاباً جامعاً حيّى فيه سكان القريتين على وحدتهم الشاملة التي هي شرط نجاحهم في الدفاع عن اراضيهم وحقهم في العمل. وفضح اساليب سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب لتشريدهم وشجب هذه السياسة التي هي جزء من سياسة بن غوريون التي تعمل على الحيلولة دون حل عادل للقضية الفلسطينيه بالطرق السلميه ولكنه اكد على فشل هذه السياسة المحتوم بسبب التطور الدولي وتعاظم قوى الشعوب والاشتراكيه.

واكد الرفيق توفيق طوبي في خطابه ان الحزب الشيوعي بصحافته ورفاقه في الكنيست وخارجه يقفون الى جانب نضال اهالي القريتين العادل.

وكان قد افتتح هذا الاجتماع الرفيق حسن بكري. وتكلم فيه أيضاً الرفيق ابراهيم بولس الذي تحدث عن نضال اهالي القريتين من أجل المحافظة على اراضيهم.

وألقى الرفيق حنا ابراهيم قصيدة حماسية مؤثرة «وصية لاجيء لابنه».

وفي النهاية قرر الاجتماع مطالبة الحكومة بالغاء «تصاريح الموت» وباعطاء التصاريح الى المنطقة المغلقة بدون شروط. كما استنكر الاجتماع اعتداء البوليس العسكري على عمال محاجر السوليل بونيه بالضرب وطالب بمعاقبة المعتدين. كذلك طالب الاجتماع بتنفيذ وعد وزير الداخلية السابق باقامة مجلس محلي في البعنه وباطلاق سراح الرفيق المناضل محمد الشريدي.

بن غوريون حقق

(بقية المنشور على الاولى)

الاوسط. وكما تقول «دافار» المبائيه اعرب بن غوريون عن شكوكه فيما اذا كانت هناك فائدة من مثل هذا الاتفاق.

وكتب مراسل «هآرتس» في امريكا، عموس ايلون، ذو الصلات الطيبة بالدوائر الامريكيه ان بن غوريون حلل التطورات الاخيرة في السياسة السوفياتيه بلهجة كانت اقرب الى لهجة دالس منها الى لهجة وزير الخارجيه الامريكيه الحالي، هرتر، واعرب عن رأيه انه يجب رؤية السياسه السوفياتيه حالياً على انها تكتيك فقط.

مع نواب لجنة الخارجية

هذا وكان بن غوريون قد اجتمع بعدد من اعضاء لجنة الشؤون الخارجيه في مجلس الشيوخ الامريكي. وقد ادلى بن غوريون في هذا الاجتماع بمحاضرة عن علاقات اسرائيل بالدول العربيه، وعن العلاقات السائدة بين الاقطار العربيه نفسها، وقضية اللاجئين العرب، والحصار المصري على الملاحة الاسرائيليه في القناة، وعن الوضع الدولي وأثره على الشرق الاوسط.

أجوبة تهرب

وقد رد بن غوريون على أسئلة الصحفيين بشكل يمكنه من التهرب من الاجابة الواضحه. فمن قضية اللاجئين العرب قال: «السلام هو المفتاح والحل لكل القضايا في العالم»!

ورد على سؤال فيما اذا كانت رحلته ستساعد على إحلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط، قال بن غوريون: «انني مقتنع بان الشعب الامريكي وحكومته يؤلفان عنصراً هاماً ايجابياً في تقوية السلام في العالم».

الاجتماع بديلون

وقد اجتمع بن غوريون بنائب وزير الخارجيه الامريكيه، ديلون، لمدة ٤٠ دقيقه وقال بعد هذه المقابله انه وجد تماثلا في الاراء في شؤون حيوية كثيرة. واضاف، لقد بحثنا أموراً تهم اسرائيل وامريكا.

واصدرت وزارة الخارجيه الامريكيه بياناً عن هذه المقابلة قالت فيه، «ان محادثات عامة حول القضايا العالميه وحول العلاقات الاسرائيليه الامريكيه قد جرت بين رئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، ونائب وزير الخارجيه دوغلاس ديلون».

اجتماع المجلس الاقتصادي العربي

ففي الاسبوع الماضي صرح عبدالكريم قاسم ان حكومته ان تفرط بمياه شط العرب (موضع النزاع بين العراق وايران) ولن تسمح بالاعتداء على حقوقها التاريخيه في نهر الفرات.

وبهذا التصريح لجريدة «الثورة العراقيه» اطلع عبدالكريم قاسم الرأي العام العربي على وجود ازمة جديدة في العلاقات العربية مصدرها مشروع في الاقليم السوري لاقامة خزان تخزن فيه مياه نهر الفرات، وضع دون استشارة العراق.

قراران آخران

وقد قرر المجلس الاقتصادي العربي دعوة الدول العربيه الى مقاطعة الشركات النفطية التي تستغل نفط الصحراء الكبرى (الجزائريه).

كذلك قرر ان يعقد اجتماعه القادم في بيروت في ٦٠/١٠/١٧

نساء اسرائيل يحتفلن بيوبيل عيد المرأة العالمي تحت شعارات النضال من أجل السلام ومساواة المرأة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – باشتراك جمهور كبير من النساء يقدر عدده بنحو ٥٠٠ امرأة افتتح هذا الاجتماع الاحتفالي باليوبيل الخمسين ليوم المرأة العالمي. وقد غصت قاعة «بيت حلتسوت» بالمدعوات حتى اضطرت بعضهن الى الوقوف في ممرات القاعة.

وبعد كلمة الافتتاح القصيرة التي القتها سونيا ايدلبرغ. اعتلى المنصه عشرات الاطفال يحملون باقات الزهور حيث قدموها الى رئاسة الاجتماع.

وقد تكلمت في الاجتماع نساء يهوديات وعربيات فالقت المعلمه مايا زمابي كلمة ابرزت فيها واجب المعلمات في تثقيف الجيل الناشيء بروح السلام والتقدم والاخوة.

ثم تحدثت السيدة بديعه خوري، من الناصرة، عن اوضاع النساء العربيات في اسرائيل المضطهدات اضطهاداً مزدوجاً بوصفهن نساء عاملات وبنات للشعب العربي في اسرائيل الواقع تحت وطأة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحكم العسكري.

ثم تكلمت عده تندلر عن النساء العاملات وكيف انهن لا يحرزن اجوراً مساويه لقاء العمل المتساوي.

وبتأثر كبير استمعت المجتمعات الى ايتكا برتر احدى اللواتي انقذن من معسكر الابادة، النازيه، فاستعرضت ما مر عليها وعلى زميلاتها في مخيمات الاعتقال والابادة النازيه. ودعت الى وقف صفقة الاسلحة مع بون والى الغائها.

ثم كانت الكلمة لسكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل، روت لوبتش، التي استعرضت مراحل نضال المرأة واثر يوم المرأة في النضال لحقوق المرأة. ودعت الخطيبه الى وحدة جمهور النساء في النضال للسلام في العالم وفي الشرق الاوسط ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية.

وقرأت دوبا يافا قرارات الاجتماع الاحتفالي.

ثم القت الشاعرة حيا قدمون شعراً نظمته خصيصاً لهذه المناسبه.

وفي نهاية الاجتماع جرى برنامج فني حافل.

الدائرة العربية في الهستدروت

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

دائرة مبائيه تخدم اغراضا حزبيه.

وقد طالب بتنظيم العمال العرب من خارج حيفا، وهو يطالب بذلك الان بعد ان اعترف أمنون لين بخطأ قيادته في هذا الشأن.

بل هو الذي اعلن ان انشاء مكتب عمل منفرد للعمال العرب هو اجراء عنصري يخرق التقاليد النقابيه.

على هذا الضوء

وعلى هذا الضوء يظهر ان اوضاع العمال العرب صعبه واجورهم منخفضه لان الهستدروت لم تحمل راية الدفاع عن حقوقهم.

وعلى هذا الضوء يظهر ان تنظيم العمال العرب في الهستدروت يصبح سهلا اذا ما قامت قيادتها بواجبها في تبني قضايا العمال العرب وجندتهم في المعركة من اجل اجور متساويه وشروط عمل هستدروتيه ...

وهو يصبح سهلا اذا ما فتحت ابواب العمل امام العمال العرب ووقفت حملات مطاردتهم بحجج مختلفه.

لقد تنظم عدد كبير من العمال العرب في الهستدروت وهم يطالبون قيادتها بالوقوف الى جانبهم في معاركهم العادله.

والسؤال:

هل تستجيب قيادة الهستدروت لمنطق بحثها فتلغي الدائرة العربية وتنظم العمال بغض النظر عن اعتبارات اقليمية ...

هل تنظم العمال العرب الذين يعملون في حيفا دون اعتبار لمكان اقامتهم ... وتدافع عنهم حيال حملات الطرد.

هذا ما يطالبها به العمال.

ذيل للنبأ

وذيل للمباي

سليم جبران «ساهم» في النقاش ولكنه حدد مساهمته في امر واحد، طلب من الهستدروت ان «تقرب» العمال العرب وتزرع في نفوسهم الثقه بالدولة!!

ثم اردف قائلا، ان تنافس الاحزاب للعمل بين العمال العرب «يضر كثيراً»!

طبعاً جبران هو ذيل او ظل امنون لين «القيم» المبائي على العمال العرب في حيفا وهو يريد ان يحتكر المباي العمل بين العمال العرب ... فيسهل لجم كفاحهم.

ولكن هيهات.

كلمة الاتحاد [بقيه]

عدم اهتمام شركة «ايجد» (ايشد) الاهتمام الكافي باقامة المظلات في محطات السيارات، تقي المسافرين المنتظرين وقافة الحر صيفا وقر البرد شتاء».

بل هي تكاد ترى الانفجار امراً طبيعياً وان كانت تشجبه لانه يخل بالنظام..

فتقول، واذا كنا نقدر حالة عمال سخنين (الذين تظاهروا قبل ايام مثل مظاهرة شفاعمرو) النفسية وهم ينتظرون السيارات على احر من الجمر فلا تأتي بسبب الخلل ... فاننا نشجب بشدة اللجوء الى العنف».

فاذا كانت «اليوم» تعترف بوجود قضية مواصلات وتعترف بالحالة النفسية العنيفة التي تشيع بين عمال القرى العربية فألم يكن من الاجدر ان تعترف اللجنة الوزارية بهذا الامر وتقترح اقتراحات واقعية لتحسين وضع المواصلات فلا تكتفي بلجنة تنسيق بين وزارة المواصلات وايشد ورئيس بلدية شفاعمرو واخرى بين ايشد والبوليس.

اما قصة العنف التي تقول بها «اليوم» والتي بررت بها اللجنة تصرف البوليس فهي زعم يهدف الى التضليل. فالعمال لم يبدأوا بالعنف بل البوليس هو الذي استخدمه فدافعوا عن انفسهم.

ان تقرير اللجنة الوزارية لن يسهم في حل ازمة المواصلات بين القرى العربية ومراكز العمل بل هو يساعد على تعميقها لانه لا يدين شركة ايشد ولذلك فالمشكلة باقية والاغراض التي دفعت الى مظاهرة شفاعمرو والاصطدام في سخنين لم تذهب.

وهذا يدعو الى مواصلة السعي حتى يتغير الوضع وتزود القرى العربية بالباصات التي تحتاجها وتزود بها في المواعيد الضرورية.

كاسترو: مسؤولون امريكيون يتطلعون الى شن غزوة على كوبا

هفانا – ذكر رئيس حكومة كوبا، فيدل كاسترو، في حديث صحفي ادلى به هنا ان عدداً غير قليل من رجال الحكومة الامريكية وخصوصاً بعض الجنرالات وقسم من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يتطلعون الى شن غزوة على كوبا.

وتحدث كاسترو عن نسف السفينة الفرنسيه التي كانت تحمل سلاحاً الى كوبا وقال، اننا لا نلقي مسؤولية نسف هذه السفينه على امريكا. ولكن هناك مبررات كافية للعجب. فلدينا الاثبات على ان طيارين امريكيين ضربوا كوبا بالقنابل واشعلوا حقول قصب السكر بالنيران. ولدينا الاثبات ايضاً على ان طيارات امريكيه تخترق حرمة الفضاء الكوبي وتأتي من فلوريدا.

وقال كاسترو ان على بلاده أن تحرر نفسها من الارتباط الاقتصادي بامريكا، وذلك لان امريكا تحاول استعباد كوبا بواسطة سيطرتها الاقتصاديه عليها.

انباء موجزه

◆ مكملان انهى مباحثاته

باريس – انهى مكملان رئيس وزراء بريطانيا مباحثاته مع ديغول رئيس جمهورية فرنسا. وقد تناولت هذه المباحثات العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح واجتماع الاقطاب القادم.

وكان مكملان قبل زيارته الى باريس قد اعلن في البرلمان ان الغرب يكاد يكون متفقاً على قضايا الشرق الاوسط.

◆ مخازن المانية في بريطانيا

لندن – صرح مكملان ان المانيا الغربيه بحثت مع حكومته امر تزويدها بمخازن حربيه في بريطانيا ولكنها لم تقدم اقتراحاً عينياً.

وقال ان حكومته عرضت على اعضاء حلف الاطلنطي ومنها المانيا الغربيه استخدام جزر الهبريدس غربي اسكتلندا لتمارين اطلاق الصواريخ!!

اللجنه الوزاريه للتحقيق [بقيه]

تصرفاً قانونياً وصحيحاً حين اطلق النار في «الهواء» خصوصاً وان الضابط المسؤول حذر المتظاهرين بانه سيستخدم العنف اذا لم يتفرقوا ...

وبعد ان يخولوا ان استخدام العنف يعني استخدام النار يتحفظون بعض الشيء ويتساءلون فيما اذا كان من الواجب في مثل هذه الحاله ان يكون التحذير باطلاق النار واضحاً ...

(نقترح تأليف لجنة جديدة لبحث هذا الامر).

وبعد ان تمتدح لجنة الوزراء رجال البوليس الذين عملوا في ظروف صعبه و«عرضوا حياتهم للخطر» تنتقل الى اسباب حوادث شفاعمرو.

الشركة ظاهرة الذيل

يقول الوزراء انهم لم يجدوا اي اساس للزعم بان شركة ايشد تميز ضد اهالي شفاعمرو.

ولكنهم اعترفوا بان اهالي شفاعمرو اصيبوا عن مرارة واضحه من جراء تأخير الباصات وعدم كفايتها ولم يستطيعوا ان يدحضوا الوقائع.

ولذلك اقترحوا ان يتم التنسيق بين وزارة المواصلات وايشد ورئيس بلدية شفاعمرو.

بل لقد ذهبوا الى ابعد من هذا واقترحوا ترتيبات خاصه للعمال الذين يعيشون في الجهة الغربيه من البلدة. فهؤلاء يجدون الباصات مكتظه حين تصل اليهم في طريقها الى حيفا والخليج.

ثم اقترحوا ان يتم التنسيق بين البوليس وشركة ايشد في المواقع الحساسة وبذلك اعترفوا بوجود مشكلة مواصلات في المناطق العربية.

المظاهرة كانت عفوية

ويدحض الوزراء مزاعم الصحافة الاسرائيليه الرجعيه التي حاولت في سبيل التقليل من عدالة مظاهرة عمال شفاعمرو ان تتهم الشيوعيين بتنظيمها فيقولون انهم لم يجدوا اي شواهد تدل على ان المظاهرة (يصفونها بالشغب) كانت منظمة سلفاً.

وفي هذا الاعتراف الذي يجيبون فيه على اتهام سكرتير الحزب الشيوعي في شفاعمرو بتنظيم المظاهرة هم يعترفون عملياً بان جماهير عمال شفاعمرو اندفعوا في طريقهم بدافع اهمال الشركة الفظ – هذا الاهمال الذي استمر على الرغم من وعود الشركة في مناسبتين سابقتين.

اللجنة لم تجلس في شفاعمرو

لقد وضعت اللجنه تقريرها في مكاتبها اعتماداً على المعلومات التي قدمت لها وقد تعمدت اهمال مطالب اهالي شفاعمرو الاجماعي، الجلوس في البلدة وجعل اجتماعاتها علنيه.

(اقرأ الافتتاحيه)

ما رأيك في الاتحاد ..

أخي القارىء

تحية ، يصلك مع هذا العدد استفتاء الاتحاد ..
فيه تسألك هيئة التحرير رأيك حول ابوابها ومقالاتها .
جوابك سيكون عاملا في تحسين الاتحاد وجعلها سلاحا ماضيا في المعارك التي يخوضها الشعب من اجل حريته ورفاهه .
فانتبه اليه .. وأجب على اسئلته ..

هيئة التحرير



אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) — Al-Ittihad

الجمعة
١٨ آذار ١٩٦٠
٢١ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٨ السنة السادسة عشرة
19 ניסן 5720
18 3 1960
No. 88 Vol. VI

نهرو يصرح :

قوى السلام اقوى من دعاة الحرب

دلهي — القى رئيس الحكومة الهندية خطاباً في برلمان بلاده قال فيه ان قوى السلام اكبر كثيراً من دعاة الحروب وان البشرية تتطلع الى مؤتمر الاقطاب فعليه يتعلق مستقبل العالم كله . واضاف ان امكانيات النجاح هي الان اكبر من الماضي بكثير، ولكن التطورات الاخيرة (التجربة الفرنسية والعسكرية في المانيا الغربية) تقلل من التفاؤل الذي يسود العالم .

الحزب الشيوعي اقترح نزع الثقة من الحكومة
خمس كتل تعارض اجتماع بن غوريون بورثة هتلر

(ميكونس يقول ان مقابلة بن غوريون واديناور وصمة عار على اسرائيل وزادت في اضعاف مركز اسرائيل في الميدان الدولي وهي تتناقض تناقضاً عميقاً مع مصالح اسرائيل القومية)

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة من الحكومة بسبب اجتماع رئيسها ، بن غوريون ، برئيس حكومة بون ، أديناور ، قد كان الحدث الرئيسي في ابحاث الكنيست هذا الاسبوع . لقد كانت الكلمة القوية التي القاها النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس ، في تفسير اقتراح الكتلة الشيوعية ، تعبيراً قوياً عن سخط جماهير الشعب في اسرائيل وجماهير اليهود في مختلف انحاء العالم ، على هذه المقابلة التي اجراها بن غوريون ، باسم الدولة ، مع اديناور ، مع الشخص الذي يمثل النظام النازي الجديد في المانيا الغربية ، مع رئيس حكومة نحو نصف وزرائها واكثر قضاتها وجنرالاتها من رجال هتلر النازيين.

وعلى الرغم من ان اقتراح الكتلة الشيوعيه نزع الثقة بالحكومه قد أسقط باكثرية اصوات كتل الائتلاف، فان حقيقة هامه هي ان خمس كتل اعربت عن معارضتها لعقد مقابلة بن غوريون - اديناور . فباسم المبام واحدوت هعبودا ، اعلن موشه كرمل ان مقاومة هذين الحزبين لمقابلة بن غوريون - اديناور ، لا تزال قائمة ولكن الحزبين سيصوتان ضد الاقتراح الشيوعي (خوفاً على الكراسي الوزاريه) . وشجبت النائبه رزئيل نور المقابلة باسم كتلة الحيروت . اما اقودات اسرائيل فلم تشترك في البحث معربة بذلك عن تحفظها من الحكومه . وقد ايد الصهيونيون العموميون عقد المقابله للاسباب ذاتها (اسباب الامن المزعوم) التي حدت بهم الى تأييد صفقة الاسلحه الاسرائيلية مع بون .

ورد اشكول ، باسم الحكومه ، على الاقتراح ، وكالعادة بدأ رده بالتحريض على الحزب الشيوعي . ثم قال ان رئيس الحكومه سيلقي في لجنة الخارجية والامن بياناً عند عودته يضمنه معلومات عن ابحاثه في عواصم الغرب . وبهذه الحجة طلب اسقاط الاقتراح ، فارتفعت ايدي كتل الحكومة تؤيده !!

كلمة صموئيل ميكونس

وفي كلمته القوية قال النائب الشيوعي ، الرفيق صموئيل ميكونس :

لقد كانت المقابلة وصمة عار على اسرائيل ، وانتهاكا لاحترامنا القومي ، ومساساً فظاً بمشاعر الشعب اليهودي ، وزادت في اضعاف مركزنا في الميدان الدولي وخلقت اخطاراً جديدة على اسرائيل . ان مقابلة بن غوريون لاديناور تتناقض تناقضاً عميقاً مع مصالح اسرائيل القومية ومع قضية ضمان السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

هذه المقابلة جرت بعد زمن قصير فقط من تفاقم موجة اللاسامية والصلبان المعقوفة والاستفزازات النازية في بلاد بون وغيرها من بلاد الغرب . تلك الموجة التي تتحمل مسؤوليتها حكومة اديناور لقد افزعت هذه الموجة جماهير الشعب في اسرائيل ، كل الشعب اليهودي ، والرأي العام العالمي .

وحيال هذا فان عودة بن غوريون ، بعد اجراء المقابلة ، الى القول «ان المانيا اليوم هي غير المانيا الامس» ليس سوى كذب يرمي الى منح شهادة براءة يهودية الى ورثة هتلر ومواصلي سبيله ، اعداء الشعوب والسلام

ان هذه المقابلة هي اكبر بقعة سوداء في الصورة السياسية القائمة لزيارة بن غوريون لامريكا . الان من الواضح ان رئيس الحكومة سافر الى امريكا وهو يخاف مؤتمر الاقطاب واحتمالات بحث قضايا الشرق الاوسط بين الغرب والشرق . ان التعقيبات السياسية من مختلف النواحي توضح ان هدف سفرة بن غوريون كانت لزيادة توثيق ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية وبحكومة بون على وجه الخصوص في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية . وما تسرب من

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٧)

صحف اديناور
بن غوريون طهرنا

كتبت جريدة «نوي رايزايتونغ» الالمانيه الغربيه تقول : لقد نجح اديناور في التغلب على مشاعر العداء لالمانيا في امريكا بفضل مقابلة بن غوريون له

وقالت دويتش زايتونغ الالمانيه الغربيه ان تصريح بن غوريون عن ان المانيا اديناور ليست المانيا الأمس من شأنه ان ينهض المانيا (الغربيه) من الحوادث اللاسامية !!

الامر العظيم !

نشرت « معريب » مساء امس ان بن غوريون ادلى لمراسلها الخاص بحديث قال فيه : « ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته ، قد كانت اهم من كل المحادثات، وانه اذا تحققت الوعود التي اعطيت فسيكون ذلك امراً عظيماً »

راديو موسكو يقول :

الاهداف لزيارتي اديناور وبن غوريون لواشنطن الحفاظ على التوتر في العالم

أمريكا تطمئن بن غوريون بتمسكها بالبيان الثلاثي للمحافظة على حدود اسرائيل

موسكو — فندت اذاعة موسكو المزاعم الرسمية بأن المستشار اديناور وبن غوريون قد جاءا الى الولايات المتحدة لنيل درجة دكتوراه فخرية في الحقوق وقالت ان اهداف هاتين الزيارتين بعيدة كل البعد عن علم الحقوق .

اهداف مشتركة

وأشار راديو موسكو الى ان الاهداف الحقيقية لهاتين الزيارتين هي الحفاظ على الوضع المتوتر في اوروبا والشرق الادنى.

وذكر ان الصحافة الغربية لا تخفي ان المستشار اديناور قد جاء لواشنطن لنيل الضمانات وتأييد الدول الغربية لنوايا حكام اسرائيل العدوانية

اجتماعات سرية

وكشف راديو موسكو النقاب عن ان اجتماعاً سرياً عقد يوم الاثنين الماضي ، بين اديناور وبن غوريون في فندق والدورف استوريا . وبعد هذا الاجتماع سارع اديناور الى القول «ان تعاوننا المشترك مع اسرائيل وتأييدنا لاسرائيل سيكونان في المستقبل ايضاً مثمرين » .

ومن المعروف ان هذا التعاون قد ظهر في خلق التوتر الدائم من قبل بون في اوروبا ومن قبل حكام اسرائيل في الشرق العربي .

من الارقام التي اوردتها الصحف فقط يظهر ان ما نالته اسرائيل من المانيا الغربية من سنة ١٩٥٣ حتى اواخر سنة ١٩٥٩ كان ٥٠٤ ملايين دولار ، يضاف الى ذلك المساعدات الامريكية التي بلغت ، في السنوات الثلاث الاخيرة، عن طريق ادارة التعاون الدولي وحدها ٢٠٠ مليون دولار .

مناورة الغرب في مخادعة العرب

وكشفت اذاعة موسكو عن مناورات الغرب فقالت ان دفع التعويضات الالمانية الغربيه لاسرائيل يوشك ان ينتهي ، ولم تعد الدول الغربية التي تلعب دور « الصديق » للعرب تقدم على مساعدة اسرائيل « علناً » . وفي الوقت نفسه تزداد شهية تل أبيب يوماً بعد يوم . ولهذا يناور اصدقاء اسرائيل الغربيون ويبحثون عن الطرق لمساعدة اسرائيل في صورة غير مباشرة .

وقد ذكرت صحيفة النهار اللبنانيه ، قبل ايام ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تبحث الان عن طرف ثالث يقدم المساعدات لاسرائيل باسمها

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

طوبي يثير في الكنيست المجاعة بين البدو
النواب المباييون العرب يقاومون بحث هذه القضية الخطيرة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اثار النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ، في الكنيست هذا الاسبوع ، قضية المجاعة الخطيرة بين بدو النقب وطالب باتخاذ الاجراءات السريعة لانقاذهم.

وفي كلمه قال النائب الشيوعي ان هذه هي السنة الثالثه التي يصاب بها بدو النقب بالقحط والمحل ومع ان القحط امنة اصابت كل المزارعين في اسرائيل فان اكثر ضحاياها كانوا من البدو الذين يقاسون من قلة المراعي والماء . وكما هو معروف فان قسما كبيراً من البدو في النقب قد اجلوا عن اراضيهم وارغموا على نقل مواشيهم الى مناطق فقيرة المرعى .

وذكر الرفيق توفيق طوبي الوعود الكثيرة التي نشرتها وزارة الزراعة عن توطين البدو وكيف ان هذه الوعود بقيت حبرا على ورق ...

واكد النائب الشيوعي ان صرخات استغاثة البدو الان - في فصل الشتاء - انما هي انذار يشير الى الوضع المفزع الذي يتردى فيه بدو النقب .

* فالانتاج في هذه السنة شيء لا يذكر بالمرة وهذا الوضع قد حدث خلال السنتين الماضيتين ايضاً .

* قطعان الماشية تذوي من الجوع والعطش والسلطات العسكريه لا تسمح للبدو بنقل هذه القطعان الى مناطق يمكن ايجاد المراعي فيها . لقد تناقص عدد هذه القطعان من ١١٠ الاف رأس و١٥ الف جمل بالاضافة الى الابقار والخيل والدواب الى ٧٠ الف رأس يضمنهم ٤٠ الف رأس غنم .

* وحالة البدو الذين لا يملكون شيئاً ويحيون على كدهم ، لاصعب من ذلك ، اذ يطردون من اعمالهم حتى عندما يحصلون على التصاريح .

* ومن الدلائل على التوجه السيء الذي تبديه الحكومه تجاه البدو ، انه تقرر في السنة الماضيه دفع تعويضات للبدو قيمتها مليون ليره ولكن الذي دفع منها هو ٢٠٠ ألف ليرة فقط لقبيلتين اثنتين من مجموع ١٨ قبيلة .

واستشهد الرفيق توفيق طوبي بما كتبته جريدة هآرتس حول الوضع المزري الذي يتردى فيه بدو النقب ويتميز بالجوع المرعب والعمل في المستوطنات اليهودية بأجرة رغيف من الخبز في اليوم الواحد ومهاجمة سيارات المؤن من قبل النساء والاطفال الجياع . واشار الى الحادث المثير الذي ذكره مراسل الاتحاد عن التلاميذ الذين اختطفوا شعير حمار معلمهم لسد جوعهم.

ودعا الرفيق توفيق طوبي الكنيست ان لا تقف غير مكترثة من هذا الوضع وان تأمر الحكومه باتخاذ الاجراءات السريعة لانقاذ البدو .

* بتأمين مراعي كافية لمواشيهم
* بدفع التعويضات عن خسائرهم بسبب القحط فوراً وبتقديم المؤن لبدو الجياع
* وبتوفير الاعمال للعمال البدو

جواب نائب الوزير

واجاب وكيل وزير الزراعه ، اشكول ، على طلب الكتلة الشيوعيه وقال ان « القضيه قضية جدية » ولكنها ليست قضية البدو وحسب بل قضية الاضرار الناجمة عن القحط .

طوبي : انني أوافق على ان نحل القضية كلها

وقد اعترف وكيل الوزير بصحة الارقام والحقائق التي اوردها النائب الشيوعي ولكنه حاول ان يبعد المسؤوليه عن الحكومه بقوله « ان البدو كانوا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

انباء موجزة

◆ **الهند تستطيع انتاج القنبلة الذرية**

دلهي الجديدة — صرح رئيس الوزراء الهندي نهرو في البرلمان بان الابحاث الذريه في بلاده قد وصلت الى درجة تمكن الهنود من انتاج الاسلحة النووية .

ولكنه اضاف ان الهند سوف لا تنتج الاسلحة الذريه لان ذلك يتعارض مع سياستها.

◆ **الاصطدام بين ديغول وبرلمانه**

باريس — يحاول عدد من اعضاء الجمعية الوطنيه الفرنسيه دعوة الجمعية الوطنية من اجازتها لبحث تذمر الفلاحين من سياسة الحكومة بشأن اسعار المنتجات الزراعيه .

ويعارض ديغول دعوة الجمعية الوطنيه ومن المتوقع ان يقع اصطدام بينه وبينها اذا ما نجح الاعضاء في عقدها .

وقد وافق حتى الان ٢٨٧ عضواً على دعوة الجمعية الوطنيه ، والعدد يفوق العدد المطلوب لدعوتها بعشرة اعضاء .

◆ **انسحاب من سيناء**

تقول جروزلم بوست ان المصادر المطلعة تعتقد ان القوات المسلحة المصريه التي احتشدت في سيناء ابان التوتر الاخير بدأت تنسحب من مناطق الحدود .

اميل حبيبي

يكتب في العدد القادم مقالا سياسياً ضافياً يعالج فيه :

◆ زيارة بن غوريون لدول الغرب

◆ تأثير مؤتمر الذروة على قضايانا

اقرأ هذا المقال الهام في عدد الثلاثاء ٢٢-٣-٦٠

«استفتاء» ملكي !!

عمان — صرح الملك حسين في احد معسكرات الجيش الاردني في نابلس انه على استعداد لان يقبل ان يقوم ممثلون حياديون في الاشراف على استفتاء الفلسطينيين حول الوحدة مع الاردن .

واضاف انه او تأكد ان الفلسطينيين في الضفة الغربيه يريدون بديلا عن الوحدة لما « تردد » لحظة عن مساعدتهم لتحقيق ذلك !!

السؤال : من يريد حسين ان يستفتي ؟ أولئك الذين يقبعون في السجون ام اولئك الذين في خارجه وكأنهم في السجون ؟

دفعة جديدة

وبهذه المناسبه ننقل ما نشرته « فلسطين » الاردنيه قبل ايام .

«عقدت محكمة امن الدولة جلسة في معسكر الزرقاء للنظر في قضية المتهمين بالانتماء الى الشيوعية وهم — عارف المومني وخضاض ابراهيم ونجيب ابراهيم فاخوري وزكي سليم فاخوري ... وتأجلت الجلسة الى الاسبوع القادم».

وكانت هذه المحكمة قبل اسابيع قد حكمت على اكثر من ١٥ شيوعياً باحكام تراوحت بين السجن ثلاث سنوات وخمسة عشرة سنة .

الاتحاد السوفياتي يقدم مشروعا محددا
المعالم لنزع السلاح خلال اربع سنوات

جنيف — التوقيت هو من صلب الخلاف الجوهري الذي ظهر في مؤتمر نزع السلاح الذي بدأ قبل ايام حين عرض الغرب مشروعه لنزع السلاح واعقبه الاتحاد السوفياتي بمشروعه الواضح

لقد اقترح الغرب برنامجاً لنزع السلاح على ثلاث مراحل ، في المرحلة الاولى تحدد الجيوش وفي الثانيه تراقب الميزانيات وفي الثالثه تقام هيئة دوليه يكون من اهدافها ايضاً صيانة السلام .

ولكن الغرب لم يحدد هذه المراحل بزمن وبذلك جرد البرنامج من مفعوله .

ولهذا قال المندوب السوفياتي فالنتين زورين ان مشروع الغرب غير عملي وعرض على المؤتمر البرنامج السوفياتي بمعالمه الواضحه .

فبموجب المشروع السوفياتي يتم في المرحلة الاولى التي تنتهي خلال سنه او سنه ونصف السنه . . . يتم تخفيض القوات المسلحه لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين الشعبيه الى ١٧٠٠٠٠٠ . . ويتم تخفيض القوات المسلحه لكل من بريطانيا وفرنسا الى ٦٥٠٠٠٠ . وتقام خلال هذه الفترة هيئة مراقبه .

وفي المرحلة الثانية التي ستمتد من ١٨ شهراً حتى سنتين تسرح القوات المسلحه الباقيه وتلغى القواعد الحربيه القائمة على الاراضي الاجنبيه .

اما في المرحلة الاخيرة التي تستمر سنة واحدة فتدمر الاسلحة النوويه والمنشآت العسكريه.

وفي اجتماع صحفي فسر زورين بعض الامور التفصيليه فقال ان الاتحاد السوفياتي يصدر عن الاعتقاد بانه من الممكن وقف التجارب النووية تماماً حتى قبل ان يبدأ العمل بنزع السلاح العام وسيكون ذلك بمثابة خطوة أولى لوقف سباق التسلح النووي ولنزع السلاح النووي .

ولكنه اردف رداً على سؤال احد الصحفيين قائلا ، ان الاتحاد السوفياتي لا يشترط ذلك للوصول الى اتفاق على نزع السلاح .

اصداء المشروع في المحافل الغربية

يقول « رويتر » ان المحافل الغربيه تعتقد ان المشروع السوفياتي غير «واقعي» (!) لانه يحدد نزع السلاح باربع سنوات ، بينما يستدعي الواجب التمهل والسير خطوة فخطوة لاتخاذ اجراءات تحول دون تفوق دولة على اخرى .

مندوب بريطانيا يتحدث عن المراقبة

وعلى اثر نشر المشروع السوفياتي تحدث مندوب بريطانيا فطلب ان لا يعطي الاتفاق تفوقاً لدولة على اخرى وان تنظم الرقابة على نزع السلاح .

والواقع ان المشروع السوفياتي ينص على اقامة جهاز للرقابة الدولية وبدأيه في المرحلة الاولى .

تحيات رؤساء الدول

وفي جلسة افتتاح المؤتمر قرأت تحيات بعض رؤساء الدول الذين اعربوا عن املهم في ان يحقق المؤتمر اهدافه .

وقال خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في تحيته ان الاتحاد السوفياتي مصمم على القيام بتنفيذ نزع السلاح العام ويأمل ان يتحقق امل الانسانيه القديم بنزع السلاح فيعيش العالم بدون سلاح .

كذلك بعث الرئيس الامريكي ايزنهاور بتحية للمؤتمر .

ايزنهاور يعترف بضرورة اشراك الصين الشعبيه في اتفاق نزع السلاح

واشنطن — صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور في مؤتمره الصحفي اول امس ان من الواجب دعوة الصين الشعبية للاشتراك في اتفاق حول نزع السلاح حين تصل المباحثات الى المرحلة العملية .

وبهذا اعترف ان من غير الممكن تجاهل الصين الشعبية في الاتفاقات الدولية .

وبينما قال ان حكومته مستعدة لمباحثة الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربية اضاف ان الغرب متمسك بموقفه وهو لا ينوي التنازل عن حقوقه في غربي برلين .

الحزب الشيوعي المغربي يشكر
الحزب الشيوعي الاسرائيلي على تضامنه معه

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة جوابية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المغربي تشكرها فيها على تضامنها معها في النضال ضد مؤامرة السلطات المغربية لحرمان الحزب الشيوعي المغربي من حرية العمل العلني .

وجاء في الرسالة ، وعلى الرغم من الجهود التي بذلناها فاننا لم ننجح في اقرار النصر الذي احرزناه في محكمة العدل العليا في ٢٩ اكتوبر الماضي ، فحكومة المغرب ، بعد ان اوقفت نشاط الحزب المشروع في ايلول الماضي، حصلت على امر من محكمة الاستئناف العليا في الرباط بحل الحزب ابتداء من شباط هذه السنة .

ولكن جهودنا لن تتوقف . اننا نشن معركة جديدة لالغاء قرار محكمة الاستئناف ، عن طريق محكمة العدل العليا .

اننا سنتواصل طرح القضية امام جماهير الشعب وامام الرأي العام العالمي، اننا نحذر طبقتنا العاملة وفلاحينا الفقراء بل الشعب كله من الاخطار التي تكمن لهم وبذلك نجندهم في النضال الواسع من اجل احترام الحريات الدمقراطية . وبهذا فقط يستطيع حزبنا ان يؤمن تجديد نشاطه المشروع .

وفي هذا الوقت الصعب الذي نمر فيه لا يسعنا الا ان نقدر جداً تأييد وتضامن الاحزاب الشيوعيه الشقيقه معنا. وبهذا الصدد نتقدم لحزبكم بشكرنا وتقديرنا الكبيرين على تضامنه وسنبقى مخلصين كل الاخلاص لقضية الشيوعيه النبيلة .

ووقع على هذه الرسالة السكرتير العام للحزب الشيوعي المغربي ، الرفيق علي يعطه .

دبابيس

«مصلحة» !!

اثناء البحث الذي جرى في الكنيست في الشهر الفائت بشأن الحكم العسكري، تعاقب نواب المباي "العرب" على المنصة. كل واحد منهم يحلف الايمان المغلظة بانه - باحرام - " ضد الحكم العسكري ". ولكنه لا يستطيع ان يؤيد طلب الغاء الحكم العسكري لان الذين يطالبون بذلك "يهدفون الى تحقيق مصلحة حزبية" !!

يقولون "مصلحة حزبية" وكأن حضراتهم - جماعة مبادىء ! ليقولوا لنا اي "مصلحة" توخوها من رفضهم تأييد الغاء الحكم العسكري ؟ مصلحة عربية؟ قومية؟

وتعبير "مصلحة حزبية" هذا شيء جديد لم يكن يعرفه نواب المباي "العرب" المطرودون. وهو الان يستخدم كل ما حك الكوز بالجرة !

المطالبة بالغاء الحكم العسكري "مصلحة حزبية" ! المطالبة بوقف عمليات طرد العمال العرب بموجب قانون التشغيل " مصلحة حزبية !" اثارة قضية اراضي ومحاجر البعنة في الكنيست "مصلحة حزبية"

والقائمة طويلة. في هذا الاسبوع اثار النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في الكنيست قضية المجاعة التي تهدد عشرات الوف البدو العرب في النقب، وقضية عدم تقديم الحكومة المساعدة لهم وقضية قطعان ماشيتهم التي يتخاطفها الموت او ينهبها التجار الجشعون بابخس الاسعار.

فماذا حدث ؟ تكررت اسطوانة "المصلحة الحزبية".

حدث ان نواب المباي "العرب" الذين " لم يأتوا الى الكنيست الا للمحافظة على حقوق اخوانهم المواطنين العرب .." (كما أعلن احدهم، الياس نخله في الكنيست !) سوتوا هذا الاسبوع ضد بحث قضية المجاعة بين البدو العرب في النقب.

اسألوا حضرات نواب المباي «العرب» ، اذا قدر لكم ان تروهم !، اسألوا حضرات هؤلاء الذين احرز لهم الحكم العسكري ألوف الاصوات من البدو الجياع العطاش العراة ، : ما سبب تصويتكم ضد بحث هذه القضية الخطيرة التي تهدد اولئك الذين بأصواتهم تجلسون على مقاعد الكنيست وتتقاضون الرواتب ؟ اي مصلحة - غير حزبية !! - لوخينموها في هذه المرة ؟

ولكن لا . فالمصلحة الوحيدة التي تضعونها نصب اعينكم ليست سوى مصلحة حزبيه ، شخصيه ، انها مصلحة حزب المباي ، مصلحة خدمة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، وكل البراقع التي تضعونها على وجوهكم لا تستطيع ان تستر ذلك .

محيفص

محمد خاص يعرض

قضايا التلاعب فى امور التولية على اوقاف المسلمين

حيال اشتداد ضغط جماهير المسلمين على نهب اوقافهم وخيراتها ، وفي وضع تسلم الطوائف الاخرى اوقافها ، اوعزت السلطات الى اعوانها بتقديم طلبات بتحرير بعض الوقف ليكون تحت اشراف متولين . وتحبت السلطات في ان يكون هؤلاء المتولون او بعضهم من اعوانها المعروفين .

"متولون" وتخصيص

وهكذا تقدمت مضبطه في حيفا ، مثلا ، اقترحت تعيين سهيل شكري وفواز السعد وسعدي قرمان متولين على بعض ما حرر من الوقف . واصدر قاضي عكا ، الذي هو قاضي حيفا ايضاً ! ، قرار التوليه . واستطاعت « هيئة المتولين » هذه ان تتفق على ان تكون قراراتها بالاكثريه . وهنا شعر سهيل شكري ، او الذين اوحوا بتعيينه «متولياً» بضعف مركزه .

وفجأة .. ظهرت امام قاضي حيفا «عريضة» المستدعي فيها هو «المسلمون في حيفا» اما التواقيع عليها فليست سوى توقيع سهيل شكري نفسه . وتطلب العريضه اضافة «متولين» جدد . ووافق القاضي ! وعين محمد ابو دبوس (موظف المباي في الهستدروت) وراسم صدقي (موظف لجنة سهيل شكري الاستشاريه) . واصبحت اللجنه ٥ اعضاء تأخذ «قراراتها» بالاكثرية ، اكثرية سهيل شكري ومحمد ابو دبوس وراسم صدقي .

انفراد

ولكن القصه لا تنتهي عند هذا الحد . ويبدو انه حتى هذه «الاكثريه» غير مرغوب فيها . ومرة ثانيه ظهرت « عريضة » باسم المسلمين موقعه من سهيل شكري تطالب بان تكون له . لسهيل شكري ، وحده صلاحية توكيل المحامين « دفاعاً عن الوقف » . واصدر القاضي القرار المطلوب . وقام سهيل شكري بتوكيل احد المحامين ، يار بلوم ، ودفع له ، من اموال الوقف ، اجراً قدره ... اربعة آلاف ليرة دفعة أولى !!

وفي يافا مشكلة

واذا كان الوضع في حيفا قد وصل الى حد الجمود عند هذا الامر ، فان الوضع في يافا غير ذلك بالمرة . انه وضع متحرك يمتوره التطورات ..

فقبل اربعة اشهر او اكثر بقليل قرر قاضي يافا تعيين عبد اللطيف الطيبي متولياً على وقف جده محي الدين الطيبي . وكان هذا القرار يستند على

«عريضة» ايضاً وقعها ... ثلاثة اشخاص فقط .

وعبد اللطيف الطيبي كان مسلماً وتهود (ليتمكن من الزواج بفتاة يهوديه) ثم عاد واسلم من جديد ، امام المحكمة الشرعيه ، قبل التولية بشهر واحد .

كانت المحكمة تعترض

وانقضت ثلاثة اشهر ، واذا بكاتب محكمة حيفا - الشيخ امين القاسم - الذي يعمل كاتباً لمحكمة يافا ايضاً يقدم دعوى امام القاضي الذي اصدر قرار التولية معترضاً على تعيين عبد اللطيف الطيبي لانه .. يهودي !

وقد علمت ان الشيخ امين قاسم قد أوعز اليه بتقديم الدعوى ، ويتحدثون ان اسحاقي ضابط الارتباط بحيفا « جن حينما سمع نبأ تعيين يهودي متولياً على الوقف الاسلامي ! » .

ورد القاضي دعوى الشيخ موظف المحكمة ، استناداً على اقوال ابن عابدين !!

ولكن الامر الذي تجدر الاشارة اليه ان الشيخ امين القاسم اثناء النظر في الدعوى قد اتصل اكثر من مره بضابط الارتباط بيافا المدعو تاوي ليطلعه على سير الدعوى اولا .. فاولا .

واستأنف الشيخ امين القاسم قرار المحكمة الى محكمة الاستئناف الشرعيه في القدس .

وعلمت ان قاضي يافا اتصل بقاضي عكا (الذي هو رئيس محكمة الاستئناف الشرعيه) واقترح عليه ان يضاف الى عبد اللطيف الطيبي متولين آخرين . واقترح ان يكونا ابراهيم قعاوش (من ام الفحم) وعبد الحي ساق الله (من محطة اللد) .

لماذا اختار قاضي يافا هذين الشخصين ؟ ما هي علاقاتهما بالوقف في يافا ؟ ان احداً لا يعرف ان يفسر هذا الامر . ان في يافا مسلمين كثيرين معروفين قدموا العرائض للوزارة . هؤلاء تناساهم المسؤولون وجرى تعيين ابراهيم قعاوش وعبد الحي ساق الله .

ولكن كل هذا لم يحل دون الغاء قرار تولية عبد اللطيف الطيبي . استناداً على المادة الشرعيه التي تقول : « الاحكام الصادرة بحق الوقف يجب على المحكمة الابتدائيه ان تستأنفها ان لم يستأنفها صاحب الحق في الاستئناف . »

والسؤال هو هل الشيخ موسى الطبري (رئيس محكمة الاستئناف الشرعيه) قد استأنف قرارات التوليه التي اصدرها نفسه بوصفه قاضي المحكمة الشرعيه بحيفا ؟ هل استأنف قرارات تولية سهيل شكري مثلا ؟! بالطبع لا .

وقضية اخرى

وقضية تعيين المتولين في يافا لم تقف عند هذا الحد .

فقد عينت محكمة يافا الشرعيه سعيد ابو العافيه منذ سنتين متولياً على وقف الحاج «علاء الدين ايش كنت انا» في يافا .

وبعد مرور هذا الوقت الطويل تقدم « سكرتيرو اللجان الاسلامية الاستشاريه الثلاث » سهيل شكري (حيفا) وسعيد الهباب (يافا) واحمد الادلبي (عكا) — فقدموا دعوى في يافا ضد التوليه . وقالوا ان «المتولي غير لائق» ولم يقدموا سبباً واحداً لدعم هذا الادعاء .

وبحثت القضية .

سألهم القاضي هل انتم سكرتيرون قانونيون وهل اللجنة التي تمثلونها قانونيه

واتضح من الاجوبه ومن سير الدعوى ان هذه اللجان غير قانونيه وسكرتيريها لا يستند تعيينهم على اي تشريع قانوني .

وهكذا رد القاضي الدعوى «لاسباب سأبينها في القرار الذي سيعطى فيما بعد مفصلا» ومنحهم حق الاستئناف

واقفلت المحكمة ابوابها وعاد القاضي الى بيته يتأهب للسفر في اليوم التالي الى القدس للاشتراك في محكمة الاستئناف الشرعيه .

اما كاتب المحكمة فذهب الى موقف باصات حيفا ، ليعود الى بلده .

فاذا حدث .

فتحت المحكمة دون علم القاضي وأعيد كاتب المحكمه من موقف الباصات . وبعد ان انتهاء وقت الدوام الرسمي سُجل الاستئناف ودُفع الرسم

وفي اليوم التالي ، ولدهشته ، وجد قاضي يافا دوسية دعوى السكرتيرين امامه في محكمة الاستئناف بالقدس .

وقامت ضجة . كيف جاءت هذه الدوسيه ؟ من الذي سرقها ؟ من أمر بفتح باب المحكمه ؟ كيف دفعت رسوم وسجل استئناف في غير وقت الدوام ؟

اسئلة كلها تشير الى ان السلطات او الذين يمثلونها من ضباط الارتباط لهم ضلع كبير في هذه القضيه !

اما المتولي نفسه فلم يعرف ان هنالك استئنافاً ضده في القضيه . لم يطلبوا اليه الاجابه - كما هو متبع - على ادعاءات المستأنفين !

وفسخت محكمة الاستئناف قرار قاضي يافا .

وذهب المتولي ... يقيم دعوى الى محكمة العدل العليا . واستطاع ان يحصل على امر بدائي يلغي قرار محكمة الاستئناف الشرعيه ويقر بقاء المتولي حتى تقرر محكمة العدل العليا بشكل نهائي في القضية .

وهكذا ... يتضح طرف واحد - والمخفي اعظم كما يقولون - من القضيه. هذا التلاعب بأوقاف المسلمين يجب ان يوضع له حد . ان السبيل الوحيد لنيل المسلمين حقوقهم في اوقافهم هو سبيل توحيد الصفوف والنضال من اجل لجان اسلاميه منتخبة تكون الاوقاف الاسلامية تحت اشرافها وادارتها . والى هذا الطريق المجرب الموثوق يجب ان تتجه جهود المخلصين .

◆ لاعادة مواقع

صرح في لندن جورج نلسن نائب رئيس المجلس الاستشاري لتجارة الشرق الاوسط بانه دعا الجمهورية العربية المتحدة لارسال وفد تجاري يزور بريطانيا .

وقال انه يأمل ان تستعيد بريطانيا مواقعها التجاريه التي فقدتها بعد العدوان الثلاثي - واضاف ان المانيا الغربيه قد استولت على كثير من المواقع التجارية التقليديه في مصر والشرق الاوسط .

ايطاليا

لا تزال بدون وزارة

روما — حتى الان لم يتمكن سيني رئيس الوزراء الايطالي الذي استقال قبل اكثر من اسبوعين في تأليف وزارة جديدة عهد اليه رئيس الجمهورية بتأليفها.

وكان الحزب الشيوعي الايطالي قد اصدر بياناً اعلن فيه ان الازمة الوزارية ممكن حلها اذا ماغيرت ايطاليا نهجها السياسي القائم على الارتباط باحلاف عدوانية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

اغلى من الذهب

قاذفة القنابل الامريكية ب ٥٨ التي خططت لتحمل القنابل النووية ولعبور القارات تزن (٤٧) الف رطل انكليزي وتبلغ نفقاتها ٢٦٫٧ مليون دولار . اي ثمن الرطل ٥٦٨ دولاراً.

اما رطل الذهب فثمنه ٥٦٠ دولاراً وهكذا فالطائرة "مصنوعة" من الذهب .

الرعاة المثقفون

في منغوليا الداخلية ينتشر الرعاة في انحاء البلاد المترامية الاطراف بعيدين عن مراكز المدن

ولكن الدولة نظمت تزويدهم بالكتب والمجلات اينما كانوا .. وهكذا نرى موظفي المكاتب ينتقلون من مكان الى آخر عبر مئات الكيلومترات لايصال الكتب والمجلات للرعاة ...

وفي رحلاتهم يركبون كل وسيلة - السيارة والعربة والجمل .

جامعة بالتلفزيون

افتتحت في الصين اول جامعة تلفزيون .

ففي اوقات معينة اذا ما فتحت الجهاز ترى معلماً يقف الى جانب اللوح الاسود ويلقي درسه .

والدروس التي تلقى الان تشمل الرياضيات والفيزياء والكيمياء .

وبهذه الطريقة يتلقى الطلاب دروسهم اينما كانوا دونما حاجة الى السفر الى مراكز الجامعات ...

مؤتمر سينمائي وتظلم سينمائي

في اوائل هذا الشهر عقد العاملون في السينما في اقطار آسيا وافريقيا مؤتمراً لهم في القاهرة بحثوا فيه تبادل الخبرة والتعاون فيما بينهم .

وفي هذه المناسبة تظلمت روز اليوسف القاهرية من الاحتكار الامريكي لدور العرض في الاقليم المصري وطلبت من الحكومة سد الطريق امام هذا الاحتكار الذي يؤثر على اذواق النظارة .

وطالبت بزيادة تبادل الافلام بين الدول الاسيوية الافريقية لان ذلك يفيد الجمهورية العربية المتحدة. فلهذه الدول ما تسهم به في رفع القيم الانسانية .

ارقام قياسية

اليابان تكاد تسبق دول العالم في كثير من الامور . ولكنه سبق لا يشرف .

ففي اليابان ٢٠٠ الف مدمن على المخدرات . وحسب تقرير منظمة الامم المتحدة تكون نسبة المدمنين في اليابان اعلى نسبة اي ٤٤٥ مدمناً في كل مليون.. وتليها الولايات المتحدة حيث النسبة ٣٥١ في كل مليون وبعدها المانيا الغربية حيث هناك ١٠٦ في كل مليون .

وفي اليابان كذلك اعلى نسبة لحوادث الطرق . ففي السنة الماضية وقعت ١٥٤ الف اصابة في طوكيو بارتفاع ٤٠ في المئة عن السنة التي سبقتها .

◆ قرض للطرق

اقرضت الولايات المتحدة، الجمهورية العربيه المتحدة مبلغ ١٥ مليون دولار لمدة ٣٣ سنة بفائدة ٥ في المئة .

واشترطت ان يصرف القرض على تعبيد الطرق والزراعه فقط .



باي نظارة

من بوسطن ، من اعمال الولايات المتحدة تأتي هذه الرواية :

"قال وليام يانغ مدير مختبر متحف الفنون الجميلة في بوسطن ان الصورة السوفياتية للجانب الاخر من القمر تبدو مثل تصوير بالفحم ".

وقال "استطيع ان ارى ضربات الفرشاة في الصور السوفياتية ... وبناء وطابع الصور السوفياتية يماثل بناء وطابع رسوم الفحم !!"

وهكذا بعد اشهر من الحدث العلمي الذي هز العالم يأتي مدير مختبر الفنون الجميلة ليلقي الشك على الانجاز السوفياتي العظيم .

ولكن ما العمل فالحق دائماً على النظارة التي يستعملها الانسان.

قصة متسلسلة رقم ٢٣

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف ذات المروج الخضراء وينابيع المياه الجارية كانت تربض في قلب المتجمد الشمالي .

لم يرها احد من العالم المتمدن ولذلك شك العلماء في وجودها .. حتى وصلتها بعثة تألفت من جوربونوف واوردين وكوستيا كوف وجوروخوف ونيكيفوروف .

البعثة التقت بالانكلونيين ، وهم قبيلة ساذجة هربت من اطراف المدنية لتستقر في تلك الارض ، وصادقتها .

والانكلونيون اعربوا عن تعلقهم برجال البعثة ببناء بيت لهم وتزويجهم من فتياتهم في احتفال الربيع .

ولكن الانكلونيين كانوا في خوف دائم من قبيلة متوحشة تعيش في العصر الحجري وجدوها حين وصلوا تلك الارض .

هذه القبيلة - الوامبوس - كانت تعيش على اللحوم النيئة وتعبد الفيل وتعتدي على الانكلونيين الذين كانوا يكيلون الصاع صاعين .

والان اقرأ وصفاً للمعركة بين الانكلونيين والوامبوس بعد احتفال الربيع الذي انتهى بزواج رجال البعثة والمحاربين الانكلونيين .

محاربة الوامبوس

استيقظ افراد البعثة مبكراً صباح اليوم التالي على ضجة عاليه آثارها الانكلونيون . وتوجهت أنور منزعجة الى الباب واطلت برأسها وانصتت ثم صرخت بحزن :

- في الليلة الماضيه هاجم الوامبوس مساكن مشيرلي . وسيقود الرئيس المحاربين ضدهم .

- حسناً أيها الاصدقاء - قال جوربونوف وهو يتناول ملابسه . هكذا ! علينا ان نلبس . فلا بد من هذه المهمه .

وبدأت الزوجات في إعداد طعام الافطار .

وبينما كان اللهيب اللذيذ واللحم يشوى وافراد البعثة ينهون لبسهم دخل امتنداك وحيّاهم وجلس بجانب النار وقال :

- ايها الرجال البيض ! النكبة الاولى قد حلت بنا . ففي الليلة الماضيه اغار الوامبوس على اكثر مساكننا النائيه وقتلوا العجزة والرعاة واختطفوا الاطفال وساقوا الغزلان .

وما ان سمعت أنور هذه الكلمات حتى اجهشت في البكاء . فهي من ذلك المسكر وقول الرئيس يعني ان الوامبوس قتلوا والديها وخطفوا إخوتها وأخواتها.

- كيف حصلتم على الاخبار بمثل هذه السرعة ؟ - سأل جوربونوف .

- بواسطة طبل القتال . فأحد الرعاة هرب وبعث لنا بالاخبار . واني دعوت الانكلونيين ان يستعدوا للذهاب الى مقاتلة الوامبوس ، وجميع المحاربين هنا . يجب أن نعاقبهم بلا رحمه ، والمحاربون يريدون من اصحاب الرعد والضوء ان يذهبوا معهم لمعاقبة اعدائهم.

- طبعاً سنذهب - قال جوربونوف بسرعة لطمأنة الرئيس ، وسننضم إليكم حالما نتناول طعاماً سريعاً للافطار .

فانفرجت اسارير الرئيس وقال عندما نهض لمغادرتهم :

- سأخبر المحاربين ان الرجال البيض سيذهبون معهم . وسيفرحون .

وفي بضعة دقائق انتشرت الاخبار بين الانكلونيين فلأوا المرج بهتافات عاليه من الفرح .

وتمت أخيراً جميع الاستعدادات وانتهى طعام الافطار ووضعت مؤن الكعك واللحم المشوي في الاكياس وطلع افراد البعثه من بيت الطين ومشوا وسط الضباب الكثيف الذي كان يغطي الوادي في تلك الساعه .

وكان امتنداك يقف على باب المسكن في عدته الكامله ولما رأى الرجال البيض مستعدين لوّح بذراعه وفي الحال دوت على الطبل نوبة التمام (في الجيش) معلنة بدء الحمله ولاعلام الاخبار الى المعسكرات المجاورة .

كان الوداع قصيراً ولم تبك النسوة وانما احتضن الرجال وضممن الوجنات معهم (اي حككن خدودهن بخدودهم) وهذا في عرف الانكلونيين معناه التقبيل .

وسُمع دق الطبل مرة أخرى، وتحرك الركب وفي طليعته امتنداك والافراد البعثه الذين احضروا معهم «كروث» و«بليغا» للاستعانه بهما في تعقب الوامبوس .

وحثوا الخطى نحو المعسكر المغزو الذي كان على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً .

فوصلوا الى المكان المقصود قبل منتصف النهار بكثير . فوجدوا المعسكر في حالة يرثى لها . فالمسكن الذي احرقه المتوحشون اتت عليه النيران وتحول كل ما فيه الى رماد . وكان الدخان واللهيب لايزالان ينتقلان من مكان الى آخر بين الاعشاب التي تكسو الارض والتي تحولت الى اللون الاسمر . والعشب في المرج مكان قد داسته الاقدام وعليه بقع من الدم . وكانت جثث بعض العجزة من الرجال والنساء التي لم يهتم الوامبوس بأخذهما ملقاة بلا رؤوس . فالرؤوس أخذت كرمز الانتصار ، وتناثرت على الارض الرماح المكسرة والاقواس وقطع الملابس الممزقة والانية المهشمة .

وتحرك الركب ، هذه المرة ، الى جهة الشمال الشرقي وراء الكلاب في اعقاب المتوحشين والغزلان تاركاً النسوة من العشيرة المنكوبة وسط الانقاض .

وواصل الركب سيره لمدة ساعتين وفجأة توقفت الكلاب امام شجرة ضخمة من الحور نامية في طرف المرج ونبحت وهي ترفع رأسها الى اعلى .

- يوجد كمين على الشجرة - قال امتنداك بصوت منخفض . واعطى اوامره الى المحاربين لتطويق المرج .

وانطلق في هذه الاثناء حجر من مقلاع فاصاب «بليغا» فاخذ الكلب في الانين . ولاحظ افراد البعثه حركة بين اوراق الشجرة فاطلقوا النار في الحال . وتبعهم الانكلونيون فاطلقوا وابلا من النبال على شجرة الحور . وسُمع زئير يصم الاذان . واصطدم بالارض جسمان اسمران حطما اثناء سقوطهما بعض الاغصان على الشجرة .

- اثنان فقط ؟ سأل جوربونوف وهو يعيد حشو بندقيته .

- لا، أجاب امتنداك . على الاقل خمسة - كما سترى - وقعوا في الشرك .

واصدر اوامره . فاندفع عدد قليل من المحاربين بين الشجيرات .

ولكن لم يصدر من الشجرة اي صوت .

وبعد قليل ظهر من الغابة المجاورة جماعة قليله من الانكلونيين المحاربين وهم يحملون الاغصان المقطوعه التي وضعوها حول جذع شجرة الكمين ثم اشعلوا فيها النار وابتعدوا بسرعة . وفي الحال اشتعلت النار في الخشب وبدأ يتصاعد منه الدخان .

وعندما تصاعد الدخان الكثيف وتلوى بين الاوراق في سحب كثيفه زمجر الوامبوس غاضبين والقوا بقليل من الرماح في النار .

وبذلك ازداد الوضع سوءاً فاشتعلت النار بالاغصان المتناثرة واصبح الوضع على الشجرة لا يطاق . فصعد الوامبوس الى قمة الشجرة حيث الاوراق قليلة فانكشف عنهم الستار .

وانزلت الطلقة الثانية اثنين آخرين من المتوحشين . فسقط واحد على الارض ووقع الثاني فوق غصن كبير على مرأى البصر ورأسه يتدلى . وبعد دقيقه كانت عشرة نبال على الاقل تبرز من جسمه . وصعد الخامس الى الناحية المقابلة من الشجرة وزحف على احد الفروع وهو يتأرجح عليه ثم قفز الى الارض من علو اربعة امتار . وركض عبر المرج ولكن الانكلونيين احاطوا به وقابلوه بوابل من النبال فسقط قبل ان يصل الى الغابه .

وهكذا ربح الانكلونيون المعركة الاولى دون خسارة . وواصلوا تقدمهم في اعقاب الوامبوس .

وقطعوا عدة كيلو مترات اخرى بسرعة ، وعندما وصلوا الى المنطقة الخالية من الاشجار علموا انهم اقتربوا من الطريق فدخل الركب الى منطقة الاشجار الكثيفة وتوقف وانصت . فأمكن سماع الزعيق وصوت الطرق . وكان الذين ارسلوا للاستكشاف قد عادوا واعلنوا ان معسكر الوامبوس يقع في كهف مقابل الطريق وان المتوحشين يعززونه بتكديس الصخور على المدخل.

(يتبع في العدد القادم)



الماء المقدسة ...

كل واحد وقسمته في هذه الحياة. ولقد كانت قسمة الشيوعيين في اسرائيل ان يسبحوا ضد التيار. لا علينا ! فبهذا انفتلت عضلاتنا. ولا يضيرنا تعيير المبام لنا. فاعواد المبام الزَّلَختية أعنج من ان تسبح ضد التيار. وحين انطلق بن غوريون في سيناء هتفوا: «احمد معهم يا بعدي». ولكنه حين عرف متى ينسحب «عصيوا» في غزة. غير ان الله سلَّم !

سيمضي وقت حين يسبح الآخرون في تيارنا. ولكني اريد الان أن ادلكم على آخرين يسبحون ضد التيار وبدون أمل.

أنهم جماعة اديناور في المانيا الغربية وجماعة بن غوريون في اسرائيل التي غرَّبوها. سبح المذكوران نحو الولايات المتحدة الامريكية. ولكن في امريكا الان، في الغرب كله، تضطرم دوامة. ان الرياح الشرقية تتغلب على الرياح الغربية. وشباط الاستعمار مهما شبط ومهما لبط، فريح الصيف فيه. ان حكام الغرب الاستعماري مضطرون في نهاية الامر، الى الجلوس مع الاتحاد السوفياتي على مائدة المفاوضات وعلى التفاهم معه على حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية. انهم مضطرون، في نهاية الامر، الى كشف اوراقهم على مائدة المفاوضات: اوراقهم في المانيا واوراقهم في الشرق الادنى ...

وهذا ما يرتعد منه اديناور وبن غوريون وكل من لف لفهما. قال المعلق السوفياتي بغوروف: «ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تخشى الانفراج الدولي كما يخشى الشيطان الماء المقدسة. ان حكام اسرائيل يخافون من احتمالات تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

لم يعد سراً الان ان بن غوريون قطع الاطلسي، كما فعل اديناور، حتى يضع اصبعه امام العجلة التي تسرع نحو التفاهم ما بين الشرق والغرب. كتبت الصحيفة الامريكية «نيويورك ميرور»: «ان التضامن الالماني الغربي — الاسرائيلي قائم تجاه خطر الاتفاق بين الشرق والغرب على «حسابهما». اننا نعرف حساب «ولا لاجيء ولا شبر ارض». ان هذا الحساب جر على الشعب الاسرائيلي الكوارث والعزلة. «البشارة البنغوريونية» بحرب ثالثة مع العرب في العاشور الثانية !

لقد نجح بن غوريون في قطع المحيط الاطلسي. ولكن دخول الحمّام ليس كالخروج منه .. انه يسبح، بدون امل، ضد التيار. ان التفاهم مع اديناور لا يعزز مركزاً. انما هو كفعل الغريق الذي يغلق فاه حتى لا يبلع ماء فيختنق. ولكن الى متى؟

كتبت الصحف الامريكية: لقد جاء اديناور الى امريكا وهو ممتلىء شوقاً الى المرحوم دالس. وان سياسة بن غوريون أقرب الى سياسة المرحوم دالس منها الى سياسة هيرتر الحي !.. لم يبق للدكتورين الجديدين، بعد عودتهما، الا نصب حلقات الذكر...!

فلا مفر، ان عاجلا وان آجلا، من تفاهم الغرب الاستعماري، صاغراً، مع الاتحاد السوفياتي الاشتراكي على صيانة السلام وحل النزاعات الدولية بصيانة حقوق الشعوب.

لم يعد من الممكن حل قضايا الشرق الادنى بدون شعوبه او ضد شعوبه، بدون الاتحاد السوفياتي او ضد الاتحاد السوفياتي. ونحن، الشعب، نشعر باشد الاطمئنان لان التطور الدولي يقود حتما الى وضع قضيتنا على مائدة المفاوضات بين الشرق والغرب. فنحن واثقون بأنه حيث يوجد الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يتم اي اتفاق الا بما يضمن الحقوق المشروعة للشعوب المعنية بالامر.

هذه هي الماء المقدسة التي يرتعد منها الشيطان. ان وجود الاتحاد السوفياتي فريقاً في المفاوضات الدوليه هو الضمانة الاكيدة على ان الحلول ستكون لصالح كل شعب ينشد حقه، لصالح السلام بين الشعوب.

كان سوكارنو يعرف ما يفعل حين فوض خروشتشوف ان يتكلم باسم اندونيسيا في مؤتمر الذروة.

اننا اصحاب قضية عادلة أغرقها حكام الدول العربية في مستنقع خلافاتهم التي احيت «امجاد» كلايتون في بلودان، قضية عادلة اهلتها حكام اسرائيل اموالامتروكة.

ومع ذلك لا بأس علينا وعلى مستقبلنا. فما دام الاتحاد السوفياتي موجوداً يسهر على السلام وحقوق الشعوب، وما دام القمر محطة فرعية لصواريخ الاشتراكية نحو المريخ، لا خوف على حقوقنا العادلة.

ولذلك نعمل ونكافح ونسبح موقتاً ضد التيار في اسرائيل باعصاب هادئة. فعلى الرغم من اننا نعيش في بلد واحد مع بن غوريون وسياسته، الا اننا نعيش في كوكب واحد مع الاتحاد السوفياتي.

لقد تعمدت قضيتنا في الماء المقدسة ...

[جهينة]

اجتماع شعبي كبير في شفاعمرو

اميل حبيبي: طريق تحقيق امانينا العادلة يسير على طريق تخفيف التوتر في العالم

شفاعمرو — استمع جمهور غفير من كادحي البلدة، مساء السبت الماضي، الى الخطاب القيم الذي القاه الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في قاعة سينما البلدة.

واستعرض اميل حبيبي في خطابه الاوضاع في الشرق الاوسط والعالم ومغزى زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة الامريكيه.

وقال، ان هذه الزيارة، مثل التوتر على الحدود الاسرائيليه - العربيه، هي جزء من المساعي التي تبذلها اوساط استعمارية لعرقلة التخفيف في التوتر الدولي. اننا ندرك ان الاوساط البنغوريونية الحاكمة، التي ترفض الاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني، تخاف اشد الخوف من الاتجاه الدولي نحو تسوية القضايا بين الدول والشعوب بالطرق السلميه. فان التسوية السلمية تفترض احترام حقوق الشعوب وهذا ما ترفضه الاوساط البنغوريونيه الحاكمة.

ان طريق تحقيق امانينا العادلة طريق توطيد السلام وتخفيف التوتر في الشرق الاوسط والعالم كله. وكل حديث عن الحرب يأتي من هنا او من وراء الحدود هو حديث لا يخدم سوى المستعمرين واعداء حرية الشعوب. وهو لا يؤدي الى حل القضية الفلسطينية بل الى تعقيدها ومنع حلها.

واختتم الاجتماع وانهاه الرفيق شفيق خوريه عضو بلدية شفاعمرو. وأقر الاجتماع قرارات بالمطالبة باطلاق سراح محمد الشريدي، وبفتح مكتب عمل في شفاعمرو تخصص له حصص عمل في حيفا، والمطالبة بأن تنهي لجنة التحقيق الوزارية اعمالها بخصوص حوادث شفاعمرو الاخيرة.

ولاية نقابيه بموجب فرمان

الناصرة - لمراسلنا الخاص - علمت ان المدعو حبيب سيباني قد عين من قبل المبائيين في الهستدروت سكرتيراً لنقابة عمال البناء في الناصرة ومنطقتها.

اما نقابة عمال البناء التي انتخبها العمال العرب في الناصرة والمنطقة منذ حوالي السنه فلم تجتمع اجتماعاً واحداً بعد، وقد جرى هذا التعيين - «الدمقراطي!» - حتى دون ان يكلف المسؤولون انفسهم عناء استشارة النقابة التي انتخبها العمال، والتي سيكون حبيب سيباني المذكور والياً من ولاة اعوان المباي العرب عليها!

والمعروف عن ماضي حبيب سيباني انه «يقرف» من كل نضال يشنه العمال من اجل تحسين شروط معيشتهم، وعمال الكسارات في الناصرة ما زالوا يذكرون مواقف هذا الداعية المباي المعاديه لهم.

والمعروف ان ولاة الاقاليم كان يعينهم السلطان العثماني بموجب فرمان (امر سلطاني) فهل عدنا الى ذلك العهد؟

مشروع المياه يتم في ظل سلطة محلية منتخبة

بقلم محمود حسين
ام الفحم

منذ اكثر من شهرين توقف العمل في مشروع المياه في القرية واذا سألت أحد المسؤولين عن السبب يجيب ان العمل توقف نتيجة «الشتاء» او لحين يحضر المهندس او بسبب النقص في المواد او الخ... من الاجوبة المتضاربة.

والحقيقة ان فائدة قرض الـ ٧٥ ألف ليرة الذي وقع عليه اعضاء لجنة الحكم العسكري المياه قد استحق دفعها وهي بواقع ٧٫٥ بالمئة هذا بالاضافة الى عدم مطالبة شركة ميكوروت من اموال لاتمام المشروع. اما اللجنة فليس لديها ما تقدمه. لقد نشرت جريدة اليوم منذ شهرين تقريباً لمراسلها احمد قطش «ان المشروع اصبح حقيقة واقعة ويأمل ان يقوم السكان بواجبهم».

فما معنى هذا الكلام ؟

عشية الانتخابات اشاع اعوان المباي والحكم العسكري ان المياه ستصل الى ام الفحم خلال اسبوعين. وهرع المخاتير وجميع الاجراء برفقة «سعادة الحاكم العسكري» وعملوا معاً في الحفر الاول لخط المياه «ليباركوا المشروع».

ومضت الانتخابات ومعها خمسة اشهر ولم ينفذ المشروع وتوقف العمل.

والان يطلبون من السكان ان يواصلوا الدفع !

ولكن سكان القرية ليسوا على استعداد للدفع لمن يتملصون من المسؤولية عند الحاجة. كما تملصوا من فشل المشروع الاول الذي كلف مبلغ ٩٠ الف ليرة. انذاك اعلنت السلطات ان فشل المشروع كان لاسباب فنية.

والان لماذا لا ينفذ المشروع ؟

ان عدم قيام مجلس محلي منتخب يسهر على مصالح القرية ويشرف على تنفيذ مشاريعها أتاح المجال للاجراء للتلاعب بمصالح القرية ارضاءاً لشهواتهم ومحافظة منهم على مصالحهم الانانية الضيقة فلا لجنة مخلصة يهمها تنفيذ المشروع ولا حكومة جادة في تنفيذه.

وهكذا فمصالح القرية ضائعة في ايدي زمرة خائنة. ان المدرسة ايضاً في ازمة مالية حيث كما يشاع لم تدفع اجرة مباني المدرسة منذ بداية السنة الدراسية، كذلك لم يدفع معاش البواب.

اننا على ابواب صيف جديد وستشتد قريباً أزمة المياه. فليوحد سكان القرية صفوفهم وليهبوا للنضال من اجل انتخاب سلطة محلية شريفة غير خاضعة للحكم العسكري ولسيطرة اذنابه الخونة في القرية.

ولتأخذ السلطة المحلية العتيدة مشروع المياه وغيره من المشاريع في ايديها.

وفود الشعب تزور يني يني مهنئة

الوطنيون يتمنون انتصار كفر ياسيف فهو انتصار لوحدة الصفوف

كفر ياسيف — تقوم وفود الشعب من كفر ياسيف والقرى المجاورة لها، يومياً، بزيارة السيد يني يني في بيته مهنئة باعادة انتخابه رئيساً لمجلس كفر ياسيف المحلي، ومهنئة اهالي كفر ياسيف على وحدة صفوفهم التي احبطت مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي ضد مجلسهم المحلي.

وفي مساء الجمعه الماضيه استقبل السيد يني يني في بيته، وبصحبته اعضاء الكتلة الدمقراطيه في المجلس، وفداً كبيراً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة قوامه الاعضاء الشيوعيون في بلدية الناصرة وفي مجلس علي طرعان والرفاق اميل حبيبي وسليم القاسم وصليبا خميس وخليل خوري.

ومساء الخميس الماضي زار السيد يني يني مهنئاً وفد عن الجبهة الشعبيه في عكا اشترك فيه جمال موسى ومحمود ابو شنب ورمزي خوري وابراهيم الزيبق وحسين محمد حسين وسليمان حلوه.

وزار مهنئاً ايضاً وفد من قرية ابو سنان ووفود متعددة من اهالي كفر ياسيف من مختلف الاوساط.

ان جميع الوطنيين العرب يتمنون هذا النصر الذي حققته كفر ياسيف ويعتبرونه انتصاراً لوحدة الصف.

ومساء السبت جرى احتفال في بيت السيد يني يني حضره رجال الجبهة الشعبيه طاهر الفاهوم وحنا نقاره وآخرون من اهالي البلده والقرى المجاورة.

وفي هذا الاحتفال تجلت الرغبه في الوحده في كلمات الساده يني يني وطاهر الفاهوم وفي الاهازيج الشعبيه

ولا تزال الوفود تصل الى كفر ياسيف مهنئه رئيس المجلس المحلي وادارة المجلس الوطنيه الدمقراطيه.

الكتلة الشيوعيه تطالب مجلس بلدية الناصره ببحث الحكم العسكرى وتحذر من وفد الدعايه

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة يوم السبت ٥-٣-٦٠ وقد رفض رئيس البلدية في هذه الجلسة للمرة الثانية طلب الكتلة الشيوعية ادراج قضيتي الحكم العسكري وفتح جلسات المجلس امام السكان في جدول البحث. ولكن بعد النقاش تقرر بحث هذين الموضوعين في الجلسة القادمة

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في طلب قائمقام الاقليات ان تدفع البلدية ٢٠٠٠٠ ليرة لاعداد الخارطة الهيكلية التي كان قد تقرر اعدادها قبل خمس سنوات وكان تأخيرها دليلا على سوء نية وزارة الداخليه، وطلبت ان يتخذ المجلس قراراً بتسلم الخارطة بعد مدة محدودة - ستة اشهر مثلا ودفع المبلغ المطلوب على هذا الاساس فقط.

ولكن الرئيس وائتلافه اتخذوا قرارا بالطلب من الوزارة اعداد الخارطه «بسرعه» (ولا ندري كم ستكون هذه السرعة : ٥ سنوات أخرى ؟)

وبأصوات الائتلاف حُرمت الكتلة الشيوعيه من تقديم اسماء من العمال لعضوية محكمة الايجارات مع ان من حقها حسب القانون تقديم ٣٠٪ من الاسماء (نسبة تمثيلها في المجلس)

وفي الجلسة اعلن الرئيس عن موافقة حاكم اللواء على تعيين يعقوب فرح مديراً لادارة البلديه، وقدم بياناً من اجتماعه بديفون مستشار رئيس الحكومه للشؤون العربيه بخصوص ارسال وفد لجمع التبرعات من امريكا. وحذرت الكتلة الشيوعيه من استغلال هذا الوفد للدعايه الحزبيه ولمدح سياسة الحكام والتستر على سياسة الاضطهاد القومي.

هذا وقد قرر المجلس بالاجماع ابقاء الحسبة تحت ادارة البلديه للسنه القادمه. واما سوق الحيوانات فتلزيمه بالمزاد العلني.

المساواة الوحيدة دفع الضرائب

الناصره — من صبحي السروجي — منذ مدة طويلة وكل تلميذ من الشيكون (ببعد خبط عصا عن المدينة) يتلقى قنينة حليب مجاناً.

اما التلاميذ العرب فلا يتلقون شيئاً من هذا فالقوانين التي تسري على الشيكون لا تسري عليهم.

فهل من الضروري ان نذكر «حكومتنا الرشيدة» ان تقوم بواجباتها تجاه المواطنين بالتساوي؛ فتساوي في شرب الحليب على الاقل اطفالنا بغيرهم، ام ان المساواة فقط في دفع الضرائب ؟

تخطيط الشوارع وتوسيعها يمنعان حوادث الطرق

الناصرة - لمراسل الاتحاد - في منشور وزع في الناصرة في الاسبوع الماضي اعلن عن تأليف لجنة لمنع حوادث الطرق في الناصرة مؤلفة من ممثلين عن سلطات البوليس والقضاء والبلدية ودائرة الاشغال واعضاء النوادي.

وقد أبعد عن هذه اللجنة ممثلون عن الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه والنساء الدمقراطيات. مع انهم كانوا اول من رفع صوته من اجل تخطيط شوارع الناصرة وعالج هذه القضية في الصحف والنشرات.

ان ابعاد ممثلي المنظمات الدمقراطيه عن هذه اللجنة مع العلم ان فيها اكبر النوادي في البلدة يتناقض مع «الروح الطيبة والاخلاص» التي ذكرها مؤلفو هذه اللجنة في منشورهم.

هذا وقد سار الطلاب يوم الاثنين الماضي على نغمات الطبل والمزمار في استعراض في شوارع الناصرة. والقت دائرة البوليس عليهم درساً في انظمة السير على الطرق.

ولكن الشيء الذي اثار الاستهجان ان شوارع الناصرة لم تخطط قبل سير الاستعراض حتى ولو بتنكة من الكلس (ثمنها ليرة واحدة).

اننا في الوقت الذي نؤيد فيه تأليف مثل هذه اللجان نطالب باشراك المنظمات الدمقراطية فيها وبتخطيط شوارع الناصرة وتوسيعها لتتم الفائدة المرجوة وليسهل منع حوادث الطرق.

قصة الوعد اياه

الطيبة — لمراسل الاتحاد — القى البوليس القبض بعد الساعة الثامنة من مساء الخميس (١١-٣-٦٠) بالقرب من قلنسوة (المنطقة المسموح فيها التجول ليلا ونهاراً) على سائق التاكسي عادل المدني وركاب سيارته (وجميعهم من الطيبة) وذلك بحجة مخالفة انظمة التصاريح.

ومن الجدير بالذكر انه كما في الطيرة صرحت في الطيبة دوائر الحكم العسكري ايام الانتخابات ان التجول مسموح في تنانيا لسكان الطيبة حتى موعد مغادرة آخر باص من تنانيا الى الطيبة (اي حتى الساعة التاسعة والنصف مساء).

ولكن البوليس قام فجأة في الاسبوع الماضي باعتقال العشرات من سكان المنطقة من الطيبة والطيرة واسند اليهم تهمة مخالفة انظمة التصاريح.

ان أهالي الطيبة يطالبون بتنفيذ الوعود التي وعدوا بها ابان الانتخابات وبايقاف ملاحقات البوليس لهم.

حدث في البلد

«زحف» طفل !

حننانيا اليمكس، طفل عمره سنة ونصف سنة يعيش في كنف والديه في مستوطنة مفتاحيم بالقرب من بئر السبع.

افتقده والداه يوم الاحد وهرعوا يفتشون عليه.

في الساعة العاشرة من مساء ذلك اليوم وجدوه في نوم هادىء في بستان يبعد عن بيته ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر.

طويل العمر

يوسف نيهان موظف في دائرة مراقبة الدولة وعمره اربعون سنة.

وقع من رابع طابق في بناء هدار ... واصيب بكسور في يديه ورجليه.

وضعه صعب وخطير ... ولكنه لا يدعو الى اليأس.

الاطباء مدهوشون. يقول احدهم: عادة يقع الانسان من مثل هذا الارتفاع على قمة رأسه او قدميه او معدته .. اما نيهان فقد وقع على يديه ورجليه ولذلك لم تتضرر مطلقاً اجهزته الداخلية

فلت

زكي صيدون متهم بتزعم عصابة لسرقة الحوانيت بلغ «دخلها» ١٥ الف ليرة.

يوم السبت اعتقله البوليس في بئر السبع ونقله الى تل ابيب، وهناك اعترف بالتهم التي وجهها اليه البوليس واعرب عن رغبته في «التعاون» واطلع البوليس على مخبأ العصابة.

وسار البوليس «بقيادة» صيدون الى بيارة بالقرب من بيت دجن ... وهناك اختفى ... وغاب في «مخبأ» ولا يزال البوليس يفتش عليه.

جيفة كلب

عدد من البوليس ورجال البلدية قاموا بحملة «تفتيش كبرى» في بئر السبع ... الهدف ايجاد جيفة كلب.

والسبب ان الكلب قبل ان قضي عليه وقذف الى احدى براميل القاذورات عض فتى في البلدة واراد الطبيب ان يكتشف فيما اذا كان مسعوراً.

وفي النهاية وجد البوليس الجيفة وتم فحصها فلم تكن موبوءة.

قصة مسدس وفتى

البوليس وجد دان مان من كيبوتس روحاما مصاباً بطلقة نارية في رجله.

حقق البوليس في الامر ولكنه احس ان الاسرار تكتنف الحادث.

الا ان التحقيق اسفر في النهاية عن اعتراف الفتى (عمره ١٣ سنة) بانه لعب بالمسدس فانطلقت النار واصيب في رجله.

بعد ذلك قاد البوليس الى مكان المسدس حيث وجده البوليس وعليه بصمات الفتى.

ولكن السؤال الاخير لا يزال بدون جواب: من اين الفتى بالمسدس ؟

يقول الفتى انه وجده.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرملة
يعزي الرفيق علي وآل نابلسي
بوفاة والده وعميدهم
المرحوم محمد علي النابلسي
اللجنة المحلية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في العالم العربي

الصراع من اجل الدمقراطية في العراق

الصراع في العراق بين القوى الدمقراطية والقوى الرجعية بين مد وجزر.

فحيال مؤتمر نقابات العمال في العراق كانت حملة على الدمقراطيين في النقابات وحيال مؤتمر النساء العراقيات الذي انتهى قبل ايام شددت السلطات العراقية اساليبها غير الدمقراطية

رويتر اذاع عن بغداد، نقلا عن «اتحاد الشعب» ان اتحاد النقابات العراقي بعث مذكرة الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم جاء فيها ان ١٣٥٠ عاملا سجن او طرد او شرد في الاشهر الاخيرة وان السلطات صادرت وثائق بعض مكاتب النقابات في ميناء البصرة واعتقلت بعض زعماء العمال.

ثم اذاعت وكالة (و.ا.ف.) عن بغداد انها علمت ان رئيس الوزراء قاسم اصدر امراً يقضي بفصل خمسة من زعماء منظمة عمال السكك الحديدية عن اعمالهم وان بين المفصولين رئيس اتحاد عمال السكك الحديدية علي شكري وعقبت على ذلك قائلة ان الاجراء يهدف الى تقليص نفوذ الشيوعيين.

ان «اتحاد الشعب» تلقي اضواء على هذا الصراع الذي تجسد بمنع الترخيص عن حزب اتحاد الشعب، الحزب الشيوعي العراقي الذي اضطر الى تغيير اسمه لان السلطات رخصت لزمرة انتهازيين مأجورين يقودهم داوود الصايغ ليقيموا «حزبا شيوعياً».

عدم ترخيص

جمعيات الفلاحين

قالت اتحاد الشعب بتاريخ ٢١-٢-٦٠ تحت عنوان «حقيقة مؤيدة بالارقام عن جمعيات الفلاحين المجازة والتي يجب ان تجاز»:

«تابع القراء اعتراضات الفلاحين ومذكراتهم التي نشرتها الصحف المحلية وقد تيسرت لنا ارقام رسمية ... لكي تدل الى اي مدى كان الفلاحون على حق في اعتراضاتهم على رفض اجازاتهم.

«مجموع الجمعيات المجازة ... هو ٣٥٢٤ جمعية فلاحية في حين ان عدد القرى في الجمهورية حسب الاحصاءات الرسمية يبلغ ١١٤٠٤»

وتذكر اتحاد الشعب يومياً انباء عرائض الفلاحين الذين يطالبون باجازة جمعياتهم وتقرنها بانباء عن تسامح السلطات باضطهاد الفلاحين ومنعهم من ممارسة حقوقهم التنظيمية وتنكيل الاقطاعيين بهم. فتذكر مثلا في ١٤ شباط ان ٥١٨٩ فلاحاً من لواء الحلة يطالبون بتطبيق قانون الجمعيات الفلاحية وتقول في العدد ذاته: ان ٥٠٩ من فلاحي «علي الغربي» رفعوا عريضة الى المسؤولين حول القاء القبض على حميد جاسم المختار وعربي يونس ورئيس الجمعيات الفلاحية جعفر الفياض وارسلوا مخفورين الى العمارة ليتم ابعادهم الى نقرة السلمان ويناشدون المسؤولين بعد ابداء دهشتهم من هذا العمل اعادتهم الى بلدهم.

دروس من وراء القضبان

وفي عدد ٥ شباط سنة ١٩٦٠ كتبت اتحاد الشعب تحت عنوان «دروس من وراء القضبان» اخذت على السلطات سجن عدد من المخلصين للجمهورية قالت:

«من هم اعداء الجمهوريه ...

ومن هم اصدقاؤها؟ ويمكن وضع السؤال على الشكل التالي:

من يجب ان يكون وراء القضبان؟

بل ويجوز ان نتساءل:

من هم القابعون في السجون والمواقف؟

اثناء مؤامرة الشواف الخائن، احتضنت القلعة الحجرية في الموصل نخبة خيرة من اصدقاء الجمهوريه، كانوا مهددين بالموت في كل لحظة من لحظات المؤامرة ...

هؤلاء هم اليوم ومنذ اشهر طويلة، هم اصدقاء الجمهورية والمخلصون لها والذائدون عنها، هم اليوم وراء القضبان ...»

ما هي اسباب هذا الصراع

تقول «اتحاد الشعب» في تفسير هذه التطورات في مقال بتاريخ ٢٥-١-٦٠

«وقد اشتدت مخاوف البرجوازية الوطنية بالفعل من انطلاقة الجماهير وخاصة الجماهير الفلاحيه وتحشد الملاكون البرجوازيون مع الملاكين الاقطاعيين في بغداد والمدن الكبيرة وشكلوا ضغطاً كبيراً على اوساط البرجوازيه الوطنيه - التي لقسم كبير منها صلات اقتصادية في الريف للوقوف امام المد الجماهيري».

القوى الشعبية

جبارة في العراق

ولكن حيال هذه الاخطار ينتصب الشعب العراقي مدافعاً عن الدمقراطية وعن الخط المثابر في مكافحة الاستعمار.

اكثر من ٢٠٠ الف

وقعوا على عرائض يطالبون باجازة حزب اتحاد الشعب، الحزب الشيوعي الحقيقي.

والوف اعربت عن رغبتها في صيانة حركة السلام مما دعا السلطات ان تتراجع عن محاولتها لحل هذه المنظمة الشعبية.

ومؤتمرات النقابات والنساء هي تجسيد للقوى الدمقراطية وفعاليتها لاحباط المؤامرات على الدمقراطية وعلى الخط المعادي للاستعمار الذي تحاول الرجعية العراقية ان تدفع الحكومة الوطنية الى ان تحيد عنه.

وفد البعنة ودير الاسد يزور الكنيست ويتصل بالكتل البرلمانية طالبا تأييدها

النواب العرب يعدون بتأييد القريتين في طلبهما لالغاء نماذج «الموت» وتوفيق طوبي يعلن: الحزب الشيوعي وقف وسيقف دائماً الى جانب مطالب القريتين العادلة.

البعنة — اهالي البعنة ودير الاسد الذين يعيشون في ظل شبح الجوع اتخذوا اجراء جديداً لدرء الاخطار التي تهدد اراضيهم من جراء اصرار الحكم العسكري على تصاريح «الموت».

ففي يوم الاثنين ١٤/٣/٦٠ اجتمع ممثلوهم في بيت المختار ابراهيم بشاره الخوري لبحث التطورات التي طرأت على قضيتهم ولرسم الطريق لمتابعة النضال. وفي هذا الاجتماع قرروا زيارة الكنيست حالا والفوا وفداً لذلك كان قوامه المختار ابراهيم بشاره الخوري والمختار احمد نمر بدران والساده ابراهيم عيسى بولس وامبارك نعيم ايوب وبولس حنا بولس والرفيقان حسن بكري وابراهيم بولس من البعنه والسادة يوسف حسين اسدي ومحمد حسين خليل الاسدي من دير الاسد.

وفي صباح الاربعاء ١٦/٣/٦٠ وصل الوفد المذكور الى الكنيست حيث قابل نواب المباي العرب السادة محمود الناشف والياس نخله وليب ابو ركن واحمد كامل الظاهر واطلعوهم على تفاصيل القضيه وزودوهم بمذكرة تشرحها مطالبين إياهم بالوقوف الى جانب القريتين في نضالهما العادل لصيانة اراضيهما ... وقد وعد النواب بالعمل المشترك مع القريتين في سبيل ذلك.

بعد ذلك اجتمع الوفد بكتلة المام وبالرفيق توفيق طوبي من الكتلة الشيوعيه للغرض ذاته.

ويقول مراسلنا ان الرفيق طوبي اعلن الوفد بأن الحزب الشيوعي وقف سيقف دائماً مؤيداً مطالب القريتين العادله.

وقد طالب الوفد بمقابلة لجنة شكاوى الجمهور ورئاسة الكنيست ولكن نظراً لضيق وقت الهيئة بن وعد المسؤولون بتعيين موعد لذلك في الاسبوع القادم.

ويضيف مراسلنا: ان الوفد وزع نسخاً عن مذكرته على الصحف.

وعند عودته اطلع الوفد سكان القريتين على ما قام به من نشاط في القدس واكد من جديد ان وحدة القريتين كفيلة بتحقيق مطالب الاهالي.

وزير الدفاع يرد على الدعوى

وعلم مراسلنا ان وزير الدفاع ارسل رده على الامر الذي اصدرته المحكمة العليا ليبين الاسباب التي تجعله يصر على ان يوقع الاهلون على نماذج تبرأة الحكومة من مسؤولية الاضرار التي قد تقع بهم قبل ان يتسلموا تصاريحهم للعمل في اراضيهم.

وعلم كذلك ان الرد يتضمن مغالطات لا اساس لها من الصحه.

التوتر يسود القريتين

ويصف مراسلنا الجو في قريتي البعنه ودير الاسد فيقول، في الايام الاخيرة تعطل العمل في المحاجر وزراعة الدخان مما يهدد الاهالي بالجوع.

وفي الوقت ذاته يتجول البوليس العسكري في المنطقة لمنع العمال والفلاحين من العمل في المحاجر والاراضي الزراعيه مما اثار جواً من التوتر. ولكن الاهالي صامدون على تصميمهم على حماية اراضيهم من جشع الحكومة التي ابتدعت هذه النماذج لتمهد الطريق لنهب تلك الاراضي.

يوم الاحد يطلق سراح محمد الشريدي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — النضال الشعبي والقضائي لاطلاق سراح الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، قد اعطى ثماره. فاخيراً، قررت «لجنة تحرير السجناء» ان تطلق سراح الرفيق الشريدي يوم الاحد، بعد غد.

وكما هو معروف فان الرفيق الشريدي سجين منذ عدوان البوليس على جمهور المحتفلين في القرية باول ايار سنة ١٩٥٨، وقد رفضت السلطات اخلاء سبيله بعد ان امضى ثلثي مدة الحكم عليه كما هو متبع الامر الذي اثار موجة استنكار واسعه، وحدا برفاق الشريدي الى شن معركة شعبيه وقضائيه لاطلاق سراحه. وقد انتصرت هذه المعركة رغم كل مؤامرات السلطات وجهاز الظلام.

ولا شك في ان تحرير الرفيق الشريدي من سجنه هو نصر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نظم وقاد المعركة لاطلاق سراحه وهو نصر الرفيق الشريدي نفسه الذي رفض بكل اباء شيوعي التراجع قيد شعره امام الارهاب والضغط والاغراء.

لقد دافع المحامي، الرفيق هرنسبرغ، عن الرفيق الشريدي في مختلف المجالات القضائيه وتكلل دفاعه الجريء بالانتصار.

وجاء في قرار لجنة تحرير السجناء انه بالنظر الى سلوك محمد الشريدي الحسن ونظراً لمرض زوجته، فقد قررت ان يبدأ تحريره من السجن يوم الاحد، ٢٠ آذار الحالي.

وجدير بالذكر ان الاستنادات التي قدمها الرفيق المحامي هرنسبرغ في ضرورة اخلاء سبيل الرفيق الشريدي والتي ذكرتها اللجنة في قرارها هي نفسها الاستنادات التي كان المحامي هرنسبرغ يقدمها في كل المرات التي وقف فيها امام اللجنة مطالباً باطلاق سراح موكله.

وعلى أثر صدور القرار تعانق الرفيق الشريدي والمحامي هرنسبرغ وكذلك حيا السجناء الواقفون بحرارة بالغه الرفيق الشريدي وتمنوا له حياة سعيدة.

ان الاتحاد التي وقفت طيلة سجن الرفيق الشريدي مدافعة عنه مطالبة باطلاق سراحه، لتقدم له، لابي سامي، تحياتها النضاليه وتمنياتها الحارة. فأهلا وسهلا والى معركة النضال لحقوق الشعب العربي وللاخوة اليهودية العربية والدمقراطية والسلام.

الغاء المراقبة سيؤدي الى ارتفاع أسعار الخبز

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلن وزير الصناعة والتجارة ان المراقبة على اسعار الخبز الموحد والخبز الابيض قد الغيت ابتداء من امس الاول، الاربعاء.

وواضح ان الغاء مراقبة اسعار هذه المادة الاساسية سيؤدي الى ارتفاع سعرها.

وقد اعلن الوزير هذا الامر بعد ان قبل اصحاب المخابز الشرط الذي قدمه لهم وهو، عدم زيادة سعر الخبز حتى آخر السنة الحالية، واكمال سعر الخبز الموحد الى ٢١ قرشاً بدلا من ٢٠٫٥، ابتداء من اول تموز القادم.

وفي الاتفاقية التي وقعت سيسمح لاصحاب المخابز، بالاتفاق مع وزارة الصناعة والتجارة، بتعديل الاسعار.. أي زيادتها في حالة حدوث اي تغييرات في علاوة غلاء المعيشة.

نداء الى فروع الحزب في منطقة الناصرة لتسديد المطلوب لصندوق الصحافه

ان تأخر فروع الحزب في المنطقة في تسديد المطلوب منها لصندوق الصحافة عن هذا الشهر هو الذي دعا سكرتارية المنطقة الى توجيه هذا النداء الانتقادي على صفحات الجريدة.

فحتى اليوم، وعلى الرغم من مرور ثمانية عشر يوماً من هذا الشهر، لم تقم الفروع باستثناء فرعي طرعان وعرابة، بدفع أية مبالغ الى لجنة المنطقة لحساب صندوق الصحافة، بينما قامت مناطق الحزب الاخرى بدفع اقساط محترمة من المطلوب منها.

ان اهمال تسديد صندوق الصحافة هو اهمال في عمل حزبي ذي اهمية سياسية ومالية بالنسبة للحزب كله.

لذلك ندعو جميع الرفاق الى تلافي هذا القصور والاسراع في تسديد المطلوب من فروعهم.

وبما انه لم يبق سوى اقل من اسبوعين للموعد النهائي لتلخيص النتائج النهائية لهذا الشهر، من الضروري مضاعفة الجهود حتى نستطيع تحقيق هدفنا كاملا.

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جدول علاوة الغلاء.. لم يتغير

على الرغم من غلاء أسعار السجاير واجور السفر

القدس — لمراسل الاتحاد — خلال شهر شباط الماضي ارتفعت اسعار السجاير واجور السفر في الباصات. ومع هذا فان البيان الرسمي يقول انه لن يكون لهذه الزيادة في الاسعار سوى تأثير ضئيل على جدول علاوة الغلاء.

ويذكر البيان ان اسعار باقي المواد التي يجري حساب علاوة الغلاء على اساسها، لم يجر عليها أي تغيير يذكر !!

وهكذا فان جماهير الشعب التي تلمس شدة الغلاء المتفاقم، لن تجد في علاوة الغلاء تعويضاً عما دفعته من زيادة في الاسعار !

طوبي يثير في الكنيست

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

بدوا منذ ايام سيدنا ابراهيم»

سنيه (شيوعي) - وهل كل ما كان في ايام سيدنا ابراهيم باق على ما كان عليه ؟!

وادعى اشكول ان «الحكومة تهتم بالقضيه» و«تضع مشروعات لاعمال في مناطق البدو». وزعم اشكول انه لا صحة لما قاله النائب الشيوعي من انهم يطردون البدو من العمل

طوبي (مقاطعاً) حتى هآرتس كتبت ان البدو يطردون من بيارات ريشون لتسيون.

وفي نهاية رده طلب اشكول حذف القضية من جدول الابحاث.

وقد صوت المبائيون ونواب المباي العرب مؤيدين اشكول في اقتراحه هذا.

راديو موسكو يقول: [بقية]

- الا وهو المانيا الغربيه.

ان الولايات المتحدة ما تزال ترى نفسها مقيدة ادبياً بالبيان الثلاثي الصادر سنة ١٩٦٠، هذا البيان الذي يلزم امريكا وبريطانيا وفرنسا بالمحافظ على حدود اسرائيل. وقبل ابن غوريون في الوقت نفسه، ان الولايات المتحدة لا تريد الان تشديد سباق التسلح في الشرق الاوسط.

شروط عمل اقطاعية في مزرعة «دانين»

باقة — لمراسل الاتحاد — يعمل في بيارات «ميرنتس» الواقعة جنوبي الخضيرة والتي يملكها عزرا دانين ٣٠ عاملا من «جت» بشروط عمل سيئة، فأجورهم لا تزيد عن ٦ ليرات يومياً يخصم منها ١٢٠ اغوره للسفر بينما اجرة العامل اليهودي ٧٫٥ ليره وتدفع له اجرة السفر.

وفي كثير من الاحيان تدفع لهم نصف الاجور فقط بعد اكثر من شهرين من استحقاقها

ان هذه الاوضاع السيئة التي يعاني منها العمال تجري تحت سمع وبصر الهستدروت دون ان تحرك ساكناً. مع انها كثيراً ما زارت العمال واستمعت الى شكاويهم !

كلمة صموئيل ميكونس [بقيه]

انباء عن المقابلات التي اجراها بن غوريون في امريكا ومع اديناور تدل على ان رئيس الحكومة اظهر نفسه مؤيداً مفضوحاً لسياسة دالس وحارساً لمصالح الغرب في الشرق الاوسط سواء كقوة ارهاب لحركة التحرر القومي او كحارس حيال ما يسمونه «التسرب السوفياتي» المزعوم.

ووراء الحماس المتبادل بين بن غوريون واديناور من ابحاثهما في نيويورك تختفي مؤامرة جديدة تشكل خطراً على امن بلادنا.. وتورط اسرائيل في مشاريع الحرب المغامرة التي يضعها العسكريون الالمان. وتحول اسرائيل الى هدف عسكري.

ان سياسة الحكومة مليئة بالاخطار الشديدة على بلادنا لانها تقوم على استخدام القوة العسكرية في العلاقات الاسرائيلية العربية وربط اسرائيل بقوى الحرب الاستعمارية ان هذه السياسة تتناقض مع المجرى الجديد للتطورات العالميه ومع الجهود التي تبذلها قوى عظيمة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي لتسوية الخلافات بطرق الاتفاق لا بطرق القوة. ان كل ذي عقل سليم اليوم، وبين اولئك سياسيون في الغرب، يدركون انه لا يمكن، في توازن القوى الحالي في العالم، حل اي قضية اساسية بدون رغبة الشعوب او ضد رغبتها، بدون الاتحاد السوفياتي او ضده.

ان كل هذا يدعو، بكل الحاح، الى تغيير السياسه الاسرائيليه الى سياسة استقلال وحياد وسلام، يدعو الى استبدال حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي فهذا التغيير سيخرج اسرائيل من المأزق ويفتح امامها سبيلا واسعاً لتوطيد استقلالها السياسي والاقتصادي، وللتطور ورفع مستوى معيشة الشعب ولاحلال السلام مع الاقطار العربية ولعقد علاقات مثمرة مع شعوب آسيا وافريقيا، ولعقد علاقات صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي.

ولهذا كله فاننا نقترح عدم الثقة بالحكومة.



אל-אתיחאד المחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

٢٢ آذار ١٩٦٠
٢٥ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٩ السنة السادسة عشرة
22 ניסן 5720
22 3. 1960
No. 89 Vol. VI

مبادرة سوفياتية لاحراز اتفاق على وقف التجارب النووية

المعلقون الغربيون : الاقتراحات السوفياتيه تزيل الجمود من مؤتمر جنيف

وتسهم فى انجاح مؤتمر نزع السلاح بين الشرق والغرب

جنيف — مرة اخرى اعرب الاتحاد السوفياتي عن رغبتـه في التوصل الى اتفاق مع الدول الغربية على وقف التجارب النووية ولم يكن ذلك بمجرد كلام بل باقتراحات جديدة قدمها مندوبـه في مؤتمر جنيف . واجمـع المراقبون السياسيون على أنهـا حسنت جو الابحاث في المؤتمر .

فقد اقترح المندوب السوفياتي ، تساربكن ، عقد اتفاق على وقف كل التجارب النووية ، وبضمنها التجارب التي تجري تحت سطح الارض ، لمدة غير محدودة . واعلن موافقة بلاده على ان تشترك مع بريطانيا وامريكا في القيام بمحاولات لايجاد السبل لتعقب ما يجري تحت سطح الارض من تفجيرات نووية ذات قوة صغيرة ، شريطة ان يوافق كل الفرقـاء المعنيين على عدم اجراء مثل هذه التجارب اثناء القيام بتلك المحاولات .

وعلق مندوبو بريطانيا وامريكا على هذه المقترحات فوصفوها بانها هامة جداً ووعدوا بدراستها بكل عناية .

وحظيت هذه الاقتراحات السوفياتية الجديدة واقوال التفسير التي ادلى بها المندوب السوفياتي باهتمام كبير . ويؤخذ من اقوال المعلقين السياسيين الغربيين ان من شأن هذه المقترحات ان تزيل الجمود الذي يغمر الابحاث بصدد التجارب النووية ، وان تسهم في نجاح مؤتمر نزع السلاح الذي افتتح قبل أيام في جنيف ، وذلك لان اتفاق الشرق والغرب على قضية وقف التجارب النووية سيكون جزءاً هاماً من الاتفاق على نزع السلاح .

ويصف هؤلاء المعلقون السياسيون الاقتراحات السوفياتية الجديدة بأنها « احد التنازلات الكبيرة التي قام بها الاتحاد السوفياتي منذ افتتاح المؤتمر النووي بجنيف قبل ١٦ شهراً » ، خصوصاً وانها « تتفق واقتراح الغرب التوجيه التدريجي لقضية التجارب النووية » .

بن غوريون ذهب لبريطانيا ليطلب شراء السلاح

بريطانيا لا تنفي عزمها على تزويد اسرائيل بالصواريخ

«نيوزويك» تقول ان بريطانيا ستزود اسرائيل بالدبابات

راديو موسكو يحذر بريطانيا من تكرار أزمة السويس ويقول ان تزويد اسرائيل بالسلاح يجعلها تقوم بدور اكبر من دور الدمية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ تعقيبات الصحف العالمية على رحلة بن غوريون تجمع على ان بن غوريون يهدف الى امرين : عرقلة الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي ، وشراء السلاح .

الصحفي الاسرائيلي أري زن الـذي يصاحب بن غوريون في رحلته يقـول ان بن غوريـون تقـدم في بريطانيا بطلبات معينة .

وايدت الاوبزرفر هذا الامرين أوحت بأن رئيس الحكومه الاسرائيلية سيطالب بريطانيا بتزويده بالسلاح .

واكدت ذلك نيوزويك الامريكيه فقالت (عدد ٢١/٣/٦٠) : « ان بريطانيا مستعدة لتزويد اسرائيل بعدد من الدبابات الثقيله من نوع سنتوريون . واضافت ان الاستعلامات البريطانية تأكدت ان الاتحاد السوفياتي سيزود الجمهوريه العربيه المتحدة بدبابات ثقيله من نوع ت ٥٤ .

واحجم المسؤولون البريطانيون عن الاجابه على ما قالته الاوبزرفر بأن بريطانيا ستزود اسرائيـل بالصواريخ المضادة للطائرات .

وقال مسؤول بريطاني ان حكومته لا تعتبر اطلاع الرأي العام على طلبات السلاح الاجنبية في الصالح العـام .

كذلك تفادى نائب وزير الخارجية البريطانية أن يجيب على سؤال النائب دنفل فوت بهذا الشأن .

تحذير الاتحاد السوفياتي

وتنـاولت الصحافه والاذاعة السوفياتيه هذا الموضوع باهتمام بالغ وبذلك حذرت اسرائيل والغرب من نتائج اتفاقـات بصدد تزويد اسرائيل بالسلاح .

وقال راديو موسكو « في اذهان شعـوب الشرق الاوسط ترتبط سياسة اسرائيل بمحاولات الغرب استعادة نفوذه المفقود في ذلك القسم من العالم . »

وبعد ان قال المذيع ان اسرائيل « تصدرت » المسرح الدولي في آخر منـاسبة أبان العدوان الثلاثي على مصر ، حـذر بريطانيا من تزويد اسرائيل بالسلاح لانها وقتئذ تستطيع ان تقوم بدور يفوق دور الدميه .

ثم قـال : من مصلحة بريطانيا الخاصة ان يسود السلام في الشرق الاوسط . لقد تضررت بريطانيا اقتصادياً وسياسياً ابان أزمة السويس وهي بدعم اسرائيـل وتزويدهـا بالسلاح تخاطر بترديد مـا حدث ابان تلك الازمة .

امـا « برافدا » فقد اكدت من جديد ان بن غوريون يتلاقى مع أيزنهاور في محاولة عرقلة نجاح مؤتمر الاقطاب .. فقد حاول خلال وجوده في واشنطن ان يلقي ظلا من الشك على اجراءات الاتحاد السوفياتي السلميه .

(اقرأ مقـال الرفيق اميل حبيبي على الصفحة الثانيه)

ايزنهاور يقول في رسالة الى خروشتشوف :

امريكا لا تزود الغرب باسلحة نووية الآن

واشنطن — اذاع رويتر ان الرئيس الامريكي ايزنهـاور ابلغ خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي ان الحكومة الامريكية سوف لا تزود دول الغرب باسلحة نووية في الوقت الحاضر .

ويقول رويتر ان رسالة ايزنهاور بهذا المعنى جـاءت رداً على تحذير بعث بـه خروشتشوف الى ايزنهـاور وجاء فيه ان الاتحاد السوفياتي سيزود حلفاءه باسلحة نوويـة اذا مـا واصلت الولايات المتحـدة تزويـد الدول الغربية بالاسلحة النووية .

غيوم مؤامرة استعمارية ـ رجعية خامسة تتلبد فوق العراق

(شعب العراق الباسل يهتف في وجوه الرجعيين : « نموت وما نفُكّ الباب »!
شاعر العراق الأكبر ، الجواهري ، يحذر الحكومة من اخطار الابتعاد عن الشعب)

لملحق الاتحاد الخاص

« اعتداءات يتعرض لها المواطنون في الاعظمية والتكارته والرمادي والحبانية وعانه والفلوجـة والموصل .. ألخ ، صرعى سقطوا برصاص اعداء الشعب ، مئات المواطنين حُملوا على ترك بيوتهم والهجرة من مدنهم . ومع ذلك لم ينقطع المجرمون عن جرائمهم بعد ان وجـدوا انفسهم في مأمن من سيادة القانون . وعلى الضد من ذلك ، فان مئات من مواطنين مخلصين للثورة وللشعب يصرفون الايام والاشهر في المواقف ، ويحالون الى المجالس العرفية ويرسلون الى السجون ، والى زنزانات الاعدام ! ان أوساطاً واسعـة من ابناء الشعب يجأرون بالشكوى من الضنك الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة والبطالة بين اوساط واسعة من العمال والفـلاحين » .. هـذه هي الصورة التي رسمتهـا « اتحاد الشعب » البغدادية ، في افتتاحيتها في ٢٩ شباط الماضي ، الوضع الذي تردى فيه عراق ١٤ تموز في ظل التراجـع الخطر للحكومة عن النهج الدمقراطي الشعبي الذي ظهرت بوادره منذ عدة أشهر .

الاقطاع يرفع رأسه

واما « صوت الاحرار » ، التي تصدر في بغداد ايضاً ، فقد كتبت ، في افتتاحيتها بتاريخ ٢١ شباط الماضي :

« ان كثيراً من الاحداث التي وقعت وتقع الان قد برهنت بما لا يقبل الشك والجدل على ان الرجعيه ، سند الاستعمار والاقطاع في العراق ، قد اخذت تضع العقبات الكثيرة في طريق الجمهوريه وتحاول ايقاف مسيرتها التقدميه واهمال التشريعات والانظمه التي شُرعت لتحقيق العدالة الاجتماعيه ولتوطيد أسس النظـام الدمقراطي . إن القيـود والاعتداءات مـا تزال متواصلة على المنظمات الدمقراطيه من نقابات عماليه وجمعيات فلاحيه واتحادات الشبيبه والطلاب ورابطة النساء وغيرها ، وهكذا قـانون الاصلاح الزراعي ، وقد شرع قبل سنة ونصف ، اخذت تثيره عقبات وأوشك ان يصير حبراً على ورق . إن عقبـات كثيرة تحول دون تنفيذه وكلها لصالح الاقطاعيين ولاستفـادة نفوذهم ومراكزهم . ومثل هذا يمكن ان نقوله عن قانون الجمعيات والاحزاب »

المؤامرة بتجزأة الصفوف الداخلـية

إن غيوم ردة رجعية خطيرة تتلبد فوق عراق ١٤ تموز . هذه هي الحقيقة التي تدركها كل القوى الوطنيه ـ الدمقراطيه في العراق وتوقظ الشعب وتعبئ قواه للصمود في وجههـا . إن صحف « اتحاد الشعب » و« الراي العـام » و« صوت الاحرار » و« الانسانية » والصحافة الكردية التابعه للشيوعيين والحزب الدمقراطي الكردي ـ كل هذه الصحف تنفخ في النفير الان منبهة الشعب الى ان مؤامرة استعماريه ـ رجعية خامسه ، بعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم تُحاك ضد العراق .

ان المستعمرين واعوانهم المحليين ، الذين عششوا في أجهزة الدوله ، وخصوصاً في وزارة الداخليه ووزارة الاصلاح الزراعي ، يحاولـون ، في هـذه المؤامرة الخامسة ، ضرب جمهورية ١٤ تموز من الداخل ، باثارة الخلافات بين أطراف الحركة الوطنيه في العراق باثارة « بعبع الشيوعيه » المزعوم ، وبإبعاد الحكومه الوطنيه عن الشعب .

هذا يفسر إقالة الوزير الدمقراطي ابرهيم كبه ومنع إجازة الحزب الشيوعي العراقي (حزب اتحاد الشعب) ، اقوى واقدم الاحزاب سناً في العراق ، والبدعة المزرية بدعة إجازة عصابة داود الصايغ على انها « الحزب الشيوعي العراقي » .

أيحاكم ابراهيم كبه ؟

بغـداد ـ قالت جريـدة « الثورة » ونقلت عنها صحف البلاد العربية ان الدكتور ابراهيم كبه وزير الاصلاح الزراعي الذي اقيل قبل اسابيع قليلة من منصبه سيقدم قريباً الى المحاكمة بتهمـة « التآمر » على سلامة الدولة !!

ولكن هـذا النبأ لم يؤيد من مصدر آخر .

مهزلة داود الصايغ

فمع ان اكثر من ٢٠٠ الف مواطن عراقي حتى الان ارسلوا عرائضهم الى وزارة الداخلية يعلنون فيها تأييدهم لاجازة الحزب الشيوعي الحقيقي ، ومع انه لم يبق من الهيئة التأسيسيه لعصابة داود الصايغ سوى داود الصايغ نفسه ، ومع ان الحركة الشيوعيه في البلاد العربيه وفي العالم كله قد اعلنت استنكارها لعصابة داود الصايغ ـ فان الحكومة العراقيه ماضية في تزويرها بل تستقتل لحم الانصار لهذه العصابة المخربه .

والصحف الدمقراطية في العراق تمتلئ يومياً بشكاوى العمال والفلاحين الذين يزورهم رجال البوليس في دجنة الليل ويطلبون منهم التوقيع على طلبات الانتساب الى عصابة داود الصايغ ، فاذا رفضوا يهلكونهم من الضرب واللكم .

ويروي احد العمال ان زبانية البوليس طلبوا منه تأييد « الحزب الشيوعي » الذي لفقه داود الصـايغ . فلما رفض قـائلا ، انه غير شيوعي ، اشبعوه ضرباً ولكما وهم يصيحون في وجهه : انك ترفض تأييد « الحزب الشيوعي » لانك شيوعي يا ملعون ..

كذلك تروي الصحف منع ترخيص الجمعيات الفلاحيه واعتقالات النقابيين والعمال المتقدمين وتشريدهم . (راجع العدد الماضي من الاتحاد)

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

السجن يفتح أمام محمد الشريدي

الشريدي يجدد عهده للشعب بمواصلة الكفاح من أجل الحرية والدمقراطية واخوة الشعوب والسلام

حيفا — من مندوب الاتحاد الخاص — في نحو السـاعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد فُتحت بوابـة سجن شطه الحديدية ليخرج منها ، بعد ٢٢ شهراً ، المناضل الجريء محمد يوسف الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم . وقد كان في استقباله عند بوابة السجن وفد عن الحزب الشيوعي حمل اليه تحيات اللجنة المركزية واعضاء الحزب .

وفي السيـارة الـتي اقلت الشريدي ومستقبليه متجهة الى حيفا قال لنـا :

ان السنوات الخمس والنصف التي امضيتها في السجون مسلوب الحرية لم تستطع ان تحطم معنويتي او تفل من عزمي . انني اخرج من السجن اليوم اشد تصميما على النضال بكل قواي من اجـل اهداف حزبي الشيوعي اهداف الحريه والدمقراطيه واخـوة الشعوب والسلام ، اهداف الحياة الكريمة السعيدة .

ومتى علمت بأمر اطلاق سراحك ؟ سألته . قـال : اليوم فقط علمت بذلك رسمياً . ولكني قرأت خبر ذلك في جريدتنا .

ومع انه كـان مفروضاً ان يخلى سبيل الرفيق الشريدي في الصباح فان السلطات « نجحت » في تأخير ذلك حتى الظهر لانها « نسيت » ان ترسل امر الافراج عنه مـن المحكمه الى السجن !!

وقال الرفيق الشريدي : ارجو ان تنقل تحياتي النضاليه وشكري وتقديري الى كل أولئك الذين عملوا من اجـل اطلاق سراحي ، وفي المقام الاول اللجنـة المركزية للحزب والكتلة الشيوعيه في الكنيست .

واضـاف ان كل مـا لقيتـه في السجن من ارهاب واضطهاد ومحاولات الاغراء قـد فشل في ابعادي عن السبيل الشريف الذي اخترته ، خدمة الطبقة العامله وجماهير الشعب . دان البطولات الرائعه التي اعرب عنها الشيوعيون في بلاد كثيرة ، وبضمنها بلادنا ، في النضال للاهداف النبيله قد كـانت مثلا احتذيه في سجني » .

وفي حيفـا استقبل الرفيق الشريدي عدد من اعضاء الحزب ورحبوا بـه . ثم توجه بعد ذلك الى قريته يصحبه عدد من رفاقه هنالك . وهنالك استقبلته جماهير الرفاق والاصدقاء التي تقدر كفاحه العنيد .

مرحبا بالرفيق الشريدي

حيفا ـ وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد تحيات عديدة بمناسبة عودة الحرية الى الرفيق محمد الشريدي وعودة الشريدي الى ميدان الكفاح ونحن هنا ننشر بعضها .

الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحياتنا الحارة اليك ايها الرفيق محمد الشريدي بمناسبة عودتك الى قريتك والى ميدان النضال مجدداً من اجل حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربي . لقد كـان صمودك في المعركة صفحة نيرة من صفحات الكفاح الشيوعي الشـاير .

صموئيل ميكونس توفيق طوبي موشه سنيه

لجنة منطقة تل ابيب

تحياتنـا لك ولعائلتك ولرفـاق فرع ام الفحم واسكـان ام الفحم بمناسبة خروجك من السجن . صمودك الشيوعي كـان مثلا رائعاً وحافزاً لنضالنا لالغـاء الحكم العسكري ولابطال سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل السلام والدمقراطيه ورفاهية الشعب .

لجنة منطقة الناصرة

بمناسبة خروجك مـن السجن نبعث اليك بتحيات النضال والتقدير المفعمه بروح الامل بمستقبل نير طالما اوقفت له جهودك وعملت من اجل تحقيقه على الرغم من المصاعب والالام . اننـا وابناء شعبنا لنفتخر بانك الابن البار لهذا الشعب والمناضل العنيد من اجـل حقوقه والمثل الـذي يحتذى بـه في الاخلاص لـه وانكـار الذات والتضحية من اجل اسعاده . فالى امام يا ابا سامي اذ لا بد لهذا الليل من آخر .

هيئة تحرير ومطبعة الاتحاد

اسرة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد الذين تتبعوا انباء كفاحك العنيد الرائع ضد الضغط والاضطهاد يرحبون بعودتك الى الحرية التي اوحت لك بالكفاح الصامد وسيـمدهم دائماً ان يجدوك معهم في الكفاح الدائم من اجل رفاهية الشعبين وحقوقهما .

توفيق طوبي ، محمد خاص ، علي عاشور ، يوسف صباغ ، سهيل نصـار متيـا نصـار ، عوده الاشهب ، عبدالغني السروجي ، توفيق خـوري ، صـالح السروجي ، اليـاس حاج ، اميل تومـا ،

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٢)

في أعقاب حملة الشيوعيين لانقاذ بدو النقب

وزارة المالية تدفع ٦٥٠ الف ليره للبدو

والسلطات تضع تحت تصرفهم مراعي واسعة

حيفـا ـ مكتب الاتحـاد ـ على أثر الضجة الكبرى التي أثارهـا الحزب الشيوعي في صحافته وفي الكنيست لانقاذ بدو النقب من المجاعة ومواشيهم من الهلاك نشرت جروزلم بوست في عددها الصادر في ١٧ ـ ٣ ـ ٦٠ ان وزارة المالية وافقت على دفع رصيد مخصصـات اعالة بدو النقب ويقدر بـ ٦٥٠ ألف ليرة خلال شهر واحد .

وستكون الاعانه بمعدل ٥٠ ليرة للفرد الواحد والمبلغ بمثابة نفقات شهر واحد فقط ..

واضـافت جروزلم بوست ان وزارة العمـل تضع مخططاً لاستيعـاب اعداد كبيرة من البدو في اعمال بنـاء الطرق في النقب .

(طبعاً باجور طواري، !) .

وقالت : خلال الاسبوع المنصرم وضعت مساحة ٤٠ ألف دونم في منطقة كيبوتس « أوريم » تحت تصرف البدو لرعي مواشيهم فيهـا وستفتح امامهم مراعي في منطقة تبلغ مساحتها ١٠٠ الف دونم في شمالي البلاد .

وقد عين ديغون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية منسقاً للاجراءات التي تتخذ للتخفيف من ازمة بدو النقب ومواجهة المجاعة التي انتشرت بينهم .

اننـا نأمـل بان تنفـذ هـذه الاجراءات الاوليه لانقـاذ بـدو النقب فـلا تكون قرارات جوفـاء وحبراً على ورق .

انباء موجزه

◆ ديغول يخرق القوانين

باريس ـ رفض رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول دعوة الجمية الوطنية الى جلسة طارئة على الرغم من طلب ٢٨٧ عضواً مع ان القانون ينص على ضرورة دعوتها الى الانعقاد في حالة أن يطلب ذلك ٢٧٧ عضواً .

◆ نزهة الدليمي رئيس الاتحـاد النسـائي

بغداد ـ نشرت اتحاد الشعب العراقية ان مؤتمر النساء العراقي الثاني اختتم اعماله وانتخب نزهة الدليمي رئيساً للاتحاد وعفيفة رؤوف وسليمة فخري نائبتين للرئيس .

ومن اهم قرارات المؤتمر الدفاع عن الجمهورية العراقيه .

◆ كوبا تشتري طائرات سوفياتية

هفانا ـ اعلن فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ان حكومتـه ستشتري ١٢ طائرة عمودية (هليكوبتر) من الاتحاد السوفياتي بعد ان امتنعت الولايات المتحدة عن تزويدهـا بهذه الطائرات .

الاستفتاء وصلك ونريد الجواب

أخي القارىء

تحية . لا بد وان يكون نموذج الاستفتـاء وصلك .. فهل لك أن تجيب على الاسئلة التي جاءت فيه ؟ بودنا أن تصلنا الاجوبة حتى ١٥ نيسان القادم لنجمعها ونستخلص نتائجها .. فساعدنا على ذلك .

هيئة التحرير

الى رفيقنا وصديقنا البطل

محمد يوسف الشريدي

والى ام سامي واطفالها

والى ام الفحم الصامدة

إطلاق سراح أبي سامي ، مع الربيع ، أدفأ قلوبنا بالفرحة والعزة . ان تاريخ محمد يوسف الشريدي هو مرآة تعكس مصائب شعبه وصمود شعبه . وكما أدى صموده ، بتأييد الناس الخيرين اليهود والعرب ، الى تحطيم الاقفال على باب سجنه ، والى جمع شمل عائلته ـ هكذا سيكون ايضاً طريق الخلاص لشعبه . تحياتنا على البعد حتى نلتقي على هذا الطريق وفي نهايته !

اميل وندى وجهينه ورراويه حبيبي

الصورة

التي مسح بها اديناور نازيته

واشنطن ـ امـام عدسة التلفزيون ، وبشكل مسرحي ، استل رئيس حكومة بون ، اديناور ، من جيبه ، الصورة التي التقطت له ولبن غوريون على اثر اجتماعهما في نيويورك قبل ايام ، وابرزها للشعب الامريكي النـاقم على سياسته الفاشية اللاساميه كمستند « يثبت جيداً ان لا علاقة له ولحكومته باحياء النازية في المانيا الغربية » . وقال ان هذه الصورة احسن دليل على العلاقات العلية السائدة بين المانيا الغربية واسرائيل .

وقال اديناور لمندوب محطة التلفزيون ان « منطقة المانيا الغربيه ومناطق دول أخرى في حلف الاطلنطي ، صغيرة ولا تكفي لاقامة قواعد عسكرية ولهذا توجهنا الى دول الحلف الاطلنطي المجاورة لنا لمعرفة فيما اذا كـان لديهـا مناطق تخصصها لنا فردت هذه الدول بالنفي »

وذكر اديناور ان الرئيس ايزنهاور قد وعده بان « يبقى علم امريكا مرتفعاً فوق راين » !!

دبابيس

يبدوان بعض محرري جريدة المبام للضحك على ذقون العرب — «المرصاد» — لا شغل ولا عمل لهم سوى ان يجلسوا، واصابعهم في افواههم يمصونها، فتتفتح قرائحهم، ويبتدعون اخباراً او يخترعون لرجالاتهم اوصافا، او يحوكون اسراراً...

كل الناس يعرفون ان الكذب على الاحياء غير ممكن الا لمحاربي «المرصاد».

قبل اسابيع منحوا رستمهم البستوني درجة «رسول السلام» ورفعوه الى رتبة.. صاحب «الرسالة النبيلة».

وفي هذا الاسبوع، وتحت عنوان «اسرار الدولة» نشرت «المرصاد».. «سراً خطيراً رهيباً»!!

اسمعوا:

«سر مشروع اصدار الكتب العربية الذي أعلن عنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو انه سيتسلم كتباً مطبوعة في الاتحاد السوفياتي وسيزيل عنها الغلاف ثم يضيف غلافاً جديداً مكتوباً عليه انه مطبوع في اسرائيل»

ارأيتم الى اي حد وصل مص الاصابع في الافواه! الى اي حد بلغ الكذب المبامي على الاحياء؟!

ثم اذا كانت كل اخبار «المرصاد» هي من مثل هذا «السر الخطير الرهيب» فما على قرائها الا ان يهتفوا الان: «جريدة آونطة هاتو فلوسنا»..

والآن، فان لركن دبابيس رجاء الى كل من يُصدق — لسبب ما — «المرصاد» ان يزور مطبعة الاتحاد بحيفا او مطبعة «عمال» بتل أبيب ليرى بنفسه كيف تطبع هناك الكتب التي اعلن عنها الحزب الشيوعي في هاتين المطبعتين تُصف أحرف هذه الكتب وتطبع ثم تُجلد تمهيداً لاصدارها الى السوق والى المشتركين.

اما الكتب العربية من الاتحاد السوفياتي فان بعضها يأتي الى البلاد لا الى الحزب الشيوعي بل الى وكلاء الكتب والمجلات والصحف السوفياتية. ولتسأل المرصاد وزيرها برزلاي، فقد كان وزيراً للبريد ويعرف عناوين هؤلاء الوكلاء تماماً!!

كم كان حسناً ان تأتي كتب عربية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل بعدد اكبر ولكن الحكومة — التي يجلس فيها المبام بجريدة المرصاد — هي التي تضع العراقيل. ليس من حاجة لسلخ غلاف الكتب العربية. بل الحاجة هي ان يتمتع محررو المرصاد بشيء من الصدق ومن الحياء.

مؤتمر الذروة والقضية الفلسطينية

لا يمكن حل قضايا الشرق الاوسط بدون شعوبه او ضدها بدون الاتحاد السوفياتي او ضده!

بقلم اميل حبيبي

يحسن بجميع الوطنيين، اذا كانوا جادين بالامر، ان يتكيفوا مع الاوضاع الدوليه الجديدة والمتجددة. ففي عالم واحد نعيش فيه «شرقية وغربيه»...

يحسن بجميع المعنيين بحقوق عرب فلسطين المشروعة، والمعنيين بتحقيق السلام العادل ما بين اسرائيل وجاراتها، ان يضعوا نصب اعينهم القضية الرئيسية التي تقع اليوم في مركز الاهتمام الدولي: مؤتمر الذروة ما بين الشرق والغرب، ونتائجه التي تطابع الجو الدولي كله بطابعها وتؤثر على كل قضيه من قضايا الشعوب.

ان رحلة بن غوريون، المفضوحة، الى الولايات المتحدة الامريكيه قد حلت هذه الحقيقة الى عقر دارنا. فلم يعد سراً ان هذه الرحلة مرتبطة بمؤتمر الذروة وبنتائجه المنتظرة على الشرق الادنى وعلى القضية الفلسطينية، هذه النتائج التي يخاف منها بن غوريون، بتعبير المعلق السوفياتي يغوروف، «خوف الشيطان من الماء المقدسة». ان من يقرا التعليقات الرسميه على اهداف هذه الرحله يتذكر قولنا الشعبي: «يا بتلحق يا ما بتلحق»!

— ١ —

مؤتمر الذروة: اتجاه جديد في العلاقات الدولية

اننا نعيش في بدء مرحلة جديدة في العلاقات الدوليه. ان التغير المتنامي في ميزان القوى الدولي، لصالح العالم الاشتراكي والشعوب المتحررة، سيضطر المستعمرين صاغرين، ان عاجلا او آجلا، الى التخلي عن وسيلة القوة والحرب في حل النزاعات الدوليه. ان مؤتمرات الذروة ما بين الشرق والغرب، والتي من المنتظر ان تتكرر وان توسع حتى تشمل دولا أخرى في المستقبل، هي ظاهرة جديدة في العلاقات الدوليه.

ما هو مؤتمر الذروة؟ ليس مؤتمر الذروة مجرد التقاء بين رؤساء الدول الاربع الكبرى. انما هو التقاء بين القوى الرئيسية في العالم التي تقرر توازن القوى الدولي. ولكن هذا الالتقاء لا يجري في ساحة القتال، كما كان يجري في الماضي، إنما على مائدة المفاوضات.

ولذلك يجري حشد كبير للقوى المتصارعه في العالم اليوم كي ترمي بأثقالها في موازين مؤتمر الذروة حتى تؤثر على نتائجه لصالحها، اما لتوطيد السلام وحرية الشعوب وإما لنسف هذا المؤتمر ونتائجه.

ان رحلات ايزنهاور ونكسون في اوروبا وآسيا واميركا اللاتينية، ورحلات ماكملان في اوروبا، وما أعلن عن اشتراك وزير الخارجية الامريكي هرتر في اجتماع حلف «معاهدة المركز» - بغداد سابقاً - الذي سيعقد في الشهر القادم، كل هذه الرحلات والمقابلات هي مساع لحشد قوى الاستعمار واعوانه ولتوحيدها لعرقلة مؤتمر الذروة او لتجريده من مضمونه.

وفي الاتجاه المعاكس، اتجاه تعزيز التفاهم الدولي وصيانة السلام، ولانجاح مؤتمر الذروة، يعمل الاتحاد السوفياتي على راس كل المعسكر الاشتراكي. هذه هي الصفة الخاصة الان لرحلات قادة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف وفوروشيلوف وميكويان وغيرهم، الى الولايات المتحدة الامريكية والى امريكا اللاتينيه والى دول شرقي آسيا. انها تساعد على حشد كل القوى المعادية للاستعمار، كل قوى الشعوب التي تنشد السلام، لتأييد مؤتمر الذروة واهدافه، ولدعم قوى السلام وحرية الشعوب التي يمثلها الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الذروة. إن تصريح سوكارنو بأن أندونيسيا تفوض خروشتشوف بالتكلم باسمها في مؤتمر الذروة، هو تصريح يشير الى تفهم اوسع الاوساط الوطنيه في آسيا لاهمية مؤتمر الذروة ولما يمثله الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر. فبقدر ما تلقي الشعوب بأثقالها في موازين مؤتمر الذروة تحصل على افضل النتائج.

— ٢ —

زيارة ادناور لامريكا لعرقلة التفاهم الدولي

ان رحلة ادناور الى الولايات المتحدة الامريكية، باعتراف الصحف الامريكية والالمانية الغربية نفسها، هي رحلة مرتبطة بمؤتمر الذروة وهدفها مقاومة التفاهم بين الغرب والشرق على قضايا المانيا. إنها جزء من الحشد الاستعماري عشية مؤتمر الذروة.

ولهذه الزيارة خطورة خاصة. فادناور يمثل الان اعتى قوة استعمارية تعارض في التفاهم ما بين الغرب والشرق وفي التنازلات المتبادله من اجل صيانة السلام. ان ادناور يطلب العودة الى سياسة دالس. والصحف الامريكية كتبت ان ادناور يزور امريكا وهو ملآن اشتياقا الى المرحوم دالس!

واحد الاهداف الرئيسية من مقابلة بن غوريون المعجلة لادناور، صبيحة وصول ادناور الى امريكا، هو اعطاء ادناور شهادة حسن سلوك يهوديه أمام الرأي العام الامريكي والغربي عموماً الذي اقلقته مظاهر النازيه الواضحه في المانيا الغربيه. فمن مهازل القدر حقاً ان هذا هو الدور الذي أناطه الاستعمار الامريكي بممثلي الشعب اليهودي. فقبل بن غوريون كان غولدمان وزعماء يهود امريكا قد قابلوا ادناور في امريكا في اليوم الاول من وصوله!

— ٣ —

التسوية السلمية العادلة للنزاع تؤرق منام الاوساط البنغوريونية

وبهذا الضوء نرى حقيقة ومغزى زيارة بن غوريون الولايات المتحدة الامريكيه. انها، مثل زيارة ادناور، جزء من الحشد الاستعماري عشية مؤتمر الذروة ومحاولة لشد ازر الاوساط الاستعماريه التي ترفض التفاهم مع الاتحاد السوفياتي وتطالب بالعودة الى سياسة دالس، سياسة القوة والتعنت و«الحرب الباردة».

كتب روزنبلوم، محرر «معاريب» الذي رافق بن غوريون في هذه الرحله، ان ادناور وبن غوريون متفقان على ان الخطر المشترك الذي يتهددهما هو خطر تنازل غربي للاتحاد السوفياتي.

وكتبت هآرتس ان بن غوريون نصح ايزنهاور بعدم التنازل للاتحاد السوفياتي في قضية برلين! وكتبت، ان لغة بن غوريون اقرب الى لغة دالس المرحوم من لغة هيرتر الحي..

يقيناً ان الفارق بين المانيا الغربيه واسرائيل في عرقلة التفاهم الدولي هو فارق كبير ولا مكان الى المساواة بينهما.

ومع ذلك نحن لا نقلل من خطورة الرحلة البنغوريونيه. ففي العالم مركزان رئيسيان للتوتر الدولي، المانيا الغربيه والشرق الاوسط. وكما ان برلين هي نقطة الارتكاز في التوتر الدولي حول قضية المانيا الغربيه، فالنزاع الاسرائيلي - العربي، عدم حل القضية الفلسطينيه، هو نقطة الارتكاز في التوتر الدولي حول قضايا الشرق الاوسط.

وكما ان التطور الدولي نحو حل المنازعات الدوليه بالتفاهم وبالطرق السلميه، بالمفاوضات، يقود الى تسوية قضايا المانيا وبرلين بالتفاهم، وبوضعها على مائدة المفاوضات، هكذا يقود التطور الدولي الى وضع قضايا الشرق الاوسط، مع سير التطور الدولي، على مائدة المفاوضات.

ان ادناور، الذي ينتهج سياسة عدوانيه في وسط اوروبا، يخاف من هذا التطور «خوف الشيطان من الماء المقدسه».

وبن غوريون، الذي ينتهج سياسة عدوانيه في وسط الشرق الاوسط، يخاف ايضاً من هذا التطور «خوف الشيطان من الماء المقدسه».

نقلت هآرتس، عن صحيفة «ميرور» النيويوركيه، انها كتبت، ان التضامن الاسرائيلي - الالماني الغربي يقوم تجاه خطر الاتفاق على حسابهما في مؤتمر الذروة.

ان بن غوريون، كادناور، يرتجف فرقاً من امكانية تحسين العلاقات ما بين الغرب والاقطار الاشتراكيه، لان تحسين هذه العلاقات، كما كتبت «نيوتايمز» السوفياتيه مؤخراً «من شأنه ان يوجد الممكنات لاتخاذ خطوات متفق عليها من اجل تحسين الوضع في الشرق الادنى ومن أجل تسوية عادله للنزاع الاسرائيلي - العربي».

اذا كان هناك شيء يؤرق منام الحكام الرجعيين لاسرائيل فهو «تسوية عادله للنزاع الاسرائيلي - العربي». انهم يتحدثون عن السلام. ولكنهم يرفضون التفاهم على القضايا المتنازع عليها. ان السلام يعني الاحترام المتبادل لحقوق الفريق الاخر المشروعه. ان حكام اسرائيل الرجعيين يرفضون بعناد أرعن الاعتراف بالحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني. انهم، مثل الملك حسين، يرفضون الاعتراف بمجرد وجود هذا الشعب. وبذلك ينسفون امكانيات السلام.

— ٤ —

شعوب شرقنا ترفض «الستاتسكو» الاستعماري

ان المستعمرين، ومعهم بن غوريون، يحاولون جهدهم تجاهل الحقائق الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط. انهم يريدون مواصلة السيطرة على اقطار الشرق الاوسط والتلاعب بمقدراته كما لو ان شيئاً ما لم يحدث. انهم يريدون مواصلة التقرير في مقدرات هذا الشرق بدون شعوبه وضد شعوبه، بدون الاتحاد السوفياتي وضد الاتحاد السوفياتي.

لهذا اسرعت الدول الغربيه الاستعماريه الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، الى تجديد تصريحها الثلاثي من سنة ١٩٥٠ الذي يُنصّبون انفسهم فيه قوامين على أمن دول الشرق الاوسط و«توازن» القوى فيه. بفعلتهم هذه حاولوا استباق التطور الحتمي ومنع وضع قضايا الشرق الاوسط في إطار تحسين العلاقات ما بين الغرب والاقطار الاشتراكيه، في إطار التفاهم الدولي على حل المنازعات بالطرق السلميه.

لا تزال الدول الاستعماريه تحلم بالامر الواقع الاستعماري - الستاتسكو، الذي كان لها حين كانت مسيطرة، بواسطة اعوانها، امثال الملك حسين الان، على جميع أقطار الشرق الاوسط.

ان هذا «الستاتسكو» الاستعماري هو «الرساله» التي حملها بن غوريون معه الى امريكا وبريطانيا. لقد اوضح بن غوريون هذه «الرساله». انه لا يعني بها فقط المحافظه على الستاتسكو فيما يختص بحدود اسرائيل والدول العربيه، ولا المحافظه فقط على الستاتسكو فيما يختص بوضع اللاجئين الفلسطينيين وتصفية القضيه الفلسطينيه، إنما يعني بها الستاتسكو الاستعماري

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

قصة متسلسلة رقم ٢٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف الواقعة في قلب المتجمد كانت مأهولة بقبيلتين الانكلونيين والوامبوس. الاولى هجرت اليها من اطراف المدينة والوامبوس كانت فيها منذ الازل تعيش في العصر الحجري.

بعثة جوريونوف واوردين وكوستياكوف وجورروخوف ونيكيفوروف وصلت اليها عبر صحارى من الجليد وصادفت الانكلونيين وتزوجت صباياهم.

وحين غزا الوامبوس معسكراً من معسكرات الانكلونيين اشترك رجال البعثة في المعركة التي نشرنا طرفاً منها في العدد القادم.

اقرأ الان تتمة وصف المعركة...

وعلى أثر هذه الاخبارية قسم امنندالك قواته الى ثلاث فرق، الاولى بقيادة اوردين ذهبت عبر الادغال الى الشمال. والثانية بامرة كوستياكوف تحركت الى الجنوب على بعد كيلومتر عن الاولى، وكان على هاتين الفرقتين أن يقطعا المنطقة الجرداء باقصى ما يستطيعان من سرعة ليلتقيا عند المعسكر في أسفل سفح الجبل. وتقدمت الفرقة الثالثة على طول الطريق على طرف الغابة وكان عليها ان تختفي الى ان تظهر طلائع الفرقتين الاخريين وذلك للهجوم على المعسكر من ثلاث جهات.

وكان الوامبوس يعملون بحماس في بناء سور من الحجارة حول مدخل الكهف، واعتماداً على الكمين السالف الذكر لم ينظموا عليهم حراسة. ولذلك فشلوا في ملاحظة تحركات العدو. كان حوالي عشرين رجلا ينتقون الحجارة المسطحة المناسبة من الارض المكشوفه المليئة بالصخور ويحملونها الى السور حيث يضعها غيرهم في موضعها. وفجأة لمح الحمالة طليعة أحد الفرق بينما كانت تقطع المنطقه الجرداء. فأسرعوا بأثقالهم الى السور وهم يصرخون من الرعب.

- يجب ان نطلق النار ما دمنا نستطيع رؤيتهم - قال جوريونوف، فذلك سيسبب الذعر وسيضعف من مقاومتهم عند الهجوم.

كانت المسافه من الغابة الى السور حوالي أربعمائة خطوة. واطلق جوريونوف وجورروخوف النار، وتوقف المتوحشون قليلا بارتباك. فقد سمعوا الطلقات النارية ولكنهم لم يروا العدو، وتلفتوا حوالبهم وتبادلوا الصراخ مع الوامبوس الموجودين خلف السور والقى القلائل الذين اصابهم الذعر بالحجارة التي يحملونها وتشتتوا في جهات اخرى مختلفه وركض بعضهم الى الكهف واتجه آخرون رأساً الى الغابه. وارتفعت صرخات الرعب من خلف السور. ووقع الذين ركضوا نحو الغابه هدفاً لاقواس الانكلونيين فتساقط بعضهم والبعض الاخر اشتبك في صراع عنيف مع الانكلونيين.

ولم يظهر من وراء السور أحد من الوامبوس. وعندما رأى امنندالك ان الفرق جميعاً اقتربت أعطى الاشارة للهجوم. وتعقبت فرقته التي تضم المحاربين حاملي الحجارة وشنت هجوماً على المعسكر. وعندما ظهرت رؤوس الوامبوس واكتافهم من خلف السور تهاطلت الرماح والحجارة على المحاربين كالمطر، وسقط قليل من الانكلونيين ولكن طلقتين اطلقتا على الصف القريب زرعتا الرعب مرة اخرى بين المتوحشين فاختبأوا باضطراب. وفي هذه الاثناء اقتحمت الفرقتان الاخرتان السور من الممرات المتروكة عند اسفل سفح الجبل وبدأوا قتالا بالايدي. وتسلقت فرقة امنندالك السور واشتركت في القتال. وقام الوامبوس بدفاع ضعيف لان سدس اوردين كان يجدد الرعب في نفوسهم.

وانتهى كل شيء في دقائق قليلة. وامتلأت الارض بالقتلى والجرحى وأوقف عشرة من الوامبوس الذين قفزوا من السور وحاولوا الفرار بواسطة النبال وحُصدت النسوة ايضاً اللواتي كنّ يدافعن عن الكهف مع الرجال كتفاً الى كتف.

ورأى افراد البعثة في زاوية الكهف بضع نسوة عجزة من الوامبوس وحوالي ثلاثين طفلا متراكمين على بعض وهم ينتفضون من الخوف. فدفعهم الانكلونيون جانباً واخذوا يفتشون على اطفالهم المخطوفين الذين كان يمكن تمييزهم بسهولة من وجوههم واجسامهم الخالية من الشعر وجلودهم التي تميل الى البياض.

ومن هذه الكتلة البشريه التي كانت تضطرب وتصرخ كان يسحب الطفل وراء الاخر. وكان صغار الوامبوس يقاومون بأسنانهم وأظافرهم. ووجد الاطفال في حالة بائسة. فالمضيفون «الكرماء» هلوا عليهم بالضرب بالعصي. ولم يوجد من بين الثلاثة عشر المخطوفين سوى سبع بنات وولدين. فأربعة من الاولاد فُقدوا. وسحب الانكلونيون الغاضبون اولاد الوامبوس جميعهم الى خارج الكهف وقتلوهم. وارادوا ان يفعلوا نفس الشيء مع النسوة والبنات. ولكن افراد البعثة اقنعوا امنندالك بايقاف المذبحة.

وفي اعتم زاوية من الكهف وجدوا تحت كوم من الجلد امرأة مقيدة الايدي والاقدام. وعند جرها الى النور ظهر انها امرأة انكلونية كانت قد اختطفت في بداية الربيع. وكانت المرأة التعسة على وشك ان تختنق تحت الجلد، وجسمها كان مليئاً بالرضوض من اثر الضرب بالسياط والعصي. وعندما تأكدت نهائياً انها في امان اخبرت منقذيها انها كانت تضرب باستمرار وتُعذب وخصوصاً من قبل النسوة اللواتي كنّ يسخرن من جسمها الخالي من الشعر ويشبهنه بجسم الضفدعة. وقد قيدتها العجزة من النسوة عندما بدأ الهجوم وكوّمن من فوقها الجلد.

كذلك استعيدت الاسلحة والآنية والملابس والفراش التي سرقت من الانكلونيين.

واخرجت النسوة العجزة والبنات من الكهف وكوم المحاربون في داخله هراوات الوامبوس ورماحهم التي جمعوها من ساحة المعركة واشعلوا فيها النار. واكتشف الذين ارسلوا للاستطلاع الى المنطقة المحيطة ان قطيع الغزلان يوجد بين الاشجار في ضواحي الكهف.

وعند الغروب انسحب الانكلونيون من المعسكر المغاقب تاركين الموتى من الوامبوس في الاماكن التي سقطوا فيها اما الجرحى فكانوا قد قتلوا جميعاً حالما تم احتلال المعسكر.

واتجه الانكلونيون رأساً نحو موطنهم حاملين معهم خمسة الموتى وستة الجرحى من الانكلونيين. وسار في وسط الموكب الذين جراحهم خفيفه وبضمنهم اوردين الذي أصيب برمح في كتفه. ووراءهم الغزلان والمحاربون الذين يحملون المنقذين من الاطفال والممتلكات المستردة والموتى والذين جراحهم خطرة.

وتقدموا ببطء فلم يصلوا الى معسكر الانكلونيين المنهوب إلا وقت الغروب. فقابلت النسوة الاطفال بصرخات الابتهاج. ولكن بهجة بعضهن لم تدم.

وحينما رأت آنور كتف اوردين المضمد ركضت نحوه والدموع تترقرق في عينيها واحتضنته.

ووجدت عروس أخرى من هذا المعسكر زوجها ميتاً على نقاله.

(يتبع في العدد القادم)

العلم

البناء بدون الجاذبية

كتبت هذا البحث المثير مجلة «الجار الشمالي» Northern Neighbour مجلة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في كندا قائلة انها استقته من العالم السوفياتي ج. بوكروفسكي الذي تبرهنت تنبؤاته السابقة حول الصواريخ.

قالت الجار الشمالي:

ستقام ابنية بدون وزن في الفضاء في القريب. وستقام ليس بعيداً عن الارض بل قريبة منها لدرجة نستطيع أن نشاهدها بالعين المجردة. ولندرك اهمية هذا الامر المهم سنأخذ تفسيرات الدكتور بوكروفسكي:

اولا: بديهيات

حين تسافر حتى بسرعة خفيفة انت تتغلب على جاذبية الارض الى حد ما واليك بعض الامثلة:

☆ اذا سافرت بسيارة بسرعة ١٠ اميال في الساعة يخف وزنك (وزنك هو نسبة جاذبية الارض عليك) قليلا - جزء من الاوقية.

☆ ولكن اذا أنت اقلعت بطائرة من الطائرات السوفياتية النفاثة تو ١٠٤ وبلغت سرعة الطائرة ٦٠٠ ميل في الساعة فوزنك يخف ٤ «اوقيات».

☆ والطيارون الذين يطيرون بسرعة فائقة تبلغ ٢٠٠٠ ميل في الساعة او اكثر يقل وزنهم بعدة ارطال.

ما هو التفسير؟

كلما تزايدت سرعة السفر في مسيرة حول مركز الارض كلما تزايدت قوة الانطلاق Centrifugalfor التي تضاد جاذبية الارض. (قوة الانطلاق هي تلك التي تحس بها اذا لوحت بسرعة بحجر تربط طرفه الآخر بحبل).

☆ فاذا طرت بطائرة بسرعة ١٧ الف ميلا في الساعة فانت لا تستطيع ان تثبت في مقعدك بدون حزام ففي مثل هذه الحالة انت تتغلب على جاذبية الارض ولا يكون لك وزن.

☆ ولكن الاحتكاك بالهواء (الذي يسبب الاحتراق) يمنع الطيران بمثل هذه السرعة بالقرب من الارض ولذلك لكي تصبح بلا وزن عليك ان تذهب بعيداً عن الارض «بسبوتنك».

حسابات البروفسور

بوكروفسكي ان السفر على ارتفاع ١٢٠ الى ١٨٠ ميلاً عن الارض يكفي ليذهب بوزن الاشياء طبعاً ان تكون بدون وزنك على ارتفاع اكثر ولكن حين نتحدث عن الانشاء المفيد في الفضاء علينا ان نأخذ في الحسبان نفقات اطلاق مواد البناء لتسير في فلك الارض.

حسابات بوكروفسكي

هذه هي حسابات بوكروفسكي

☆☆ حتى تطلق كل رطل من المواد الى الفضاء لتدور حول الارض ١٥٠ ميلا مثلا نحتاج الى وقود يعادل ٥ كيلوواط ساعة كهربائية.

☆ وهذا يكلف بعملتنا (العملة الكندية) ٥ سنتات. ولذلك فكل طن من المواد البنائية يكلف حوالي مئة دولار.

والسؤال: لماذا نبني في الفضاء

والسبب ثوري فالبناء مهما بلغ من الضخامة فهو بدون وزن. ولذلك فمليون طن من الآلات يمكن ان تدور على عجل صغير. والمهندسون وقد تخلصوا من الوزن يستطيعون بناء آلات تبلغ دقتها حدوداً اسطورية لان قوة البناء والاحتكاك يمكن تجاهلها.

☆ وابنية الفضاء لن يكون لها مثيل على الارض، فمواد البناء الاساسية ستكون ذات جدران غير سميكة ومرنة من البلاستيك او المعدن. ويمكن اطلاقها الى فلكها وهي مضغوطة ومن ثم تأخذ شكلها اوتوماتيكياً بنفخها بغاز الهيليوم (الهيلولي).

☆ واول بناء يريد العلماء اقامته تلسكوب (منظار فلكي) ضخم جداً. فخارج جاذبية الارض من الممكن بناء تلسكوب لا نحلم بمثله على الارض بسبب تلك الجاذبية وهذا التلسكوب ينقل ما يراه الى جهاز تلفزيوني وذلك بدوره ينقل ما ينطبع عليه الى الارض.

☆ ☆ ☆

يقولون ان احلام العلماء هي حقائق المستقبل.

وحي الأيام

الى اغادير المنكوبة

بقلم ابو حاتم [المثلث]

أغادير عن نفسي ينوب بياني فمعذرة ان خانني تبياني
دموعي سطور خطها الحزن والاسى
فكانت شهودي عند وصف حناني
الك الله ذوبت قلبي حرقة فبات يعاني لوعة الاحزان
وكم تقت لو اسطيع مدّ معونة ولكنني عن ذاك في اقصان
عدتك العوادي ليتها لم تكن عدت
فذقت صنوف الذل والحرمان
أبى القدر المشؤوم الا تجبراً فدمّر ما شيدته بثوان
وألشب في تلك الجموع اظافراً من الغدر لم تحنو على انسان
واعلنت الامواج زحفاً مقدسا بساندها في زحفها ليلان
قليل من الاكدار غشى سواده على اعين الاخوان والخلان
وليل حقيقي تواطأ غادراً مع الموج والزلزال والجرذان
رمتهم يد الدهر الخؤون واجمعت
على غدرهم لا فرق في الاديان
فناقوس دير مع تراتيل كاهن
وآذان شيخ صادق الايمان
جميعهم قد وحّد الحزن بينهم
ويا حبذا لو وحدوهم دون أشجان

خسائر الجفاف ٨٠ مليون ليرة

تل أبيب — وفقاً لتقديرات جديدة واحصاءات اجرتها في الايام الاخيرة دائرة الزراعة تبين ان خسائر الجفاف اصابت ثلثي الاراضي الزراعية في البلاد.

وقد قال متحدث باسم دائرة الزراعة ان التلف اصاب حاصلات مليون دونم في الناحية اليهودية ونصف مليون دونم في الناحية العربية وان هذا التلف يقدر بـ ٢٥ مليون ليرة.

ولكن اذا اضيف الى التلف في الحاصلات الاضرار الناجمة عن قله المرعى وتعطل الري اثناء فصل الشتاء فان الاضرار تصل الى ٣٠ مليون ليرة.

واضاف المتحدث انه من المنتظر ان تصل الاضرار الى ٨٠ مليون ليرة تقريبا اذا اضفنا الاضرار التي ستصيب الزراعة الصيفية.

انتخاب رئيس المجلس المحلي في البقيعه

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ وأخيراً وبعد مضي اكثر من أربعة أشهر على انتخابات المجلس المحلي في البقيعه تم انتخاب السيد سلمان فضول رئيساً للمجلس.

وكان السيدان سلمان فضول وصالح سويد المرشحان الوحيدان لرآسة المجلس قد امتنعا عن ترشيح نفسيهما في جلسة سابقة فارسل حاكم اللواء كتاباً يقول فيه انه اذا لم يتم انتخاب رئيس للمجلس حتى ٢٠-٣-٦٠ فسيستعمل صلاحياته المخولة له حسب القانون (أي تعيين رئيس للمجلس) تحفظاً على مصلحة القرية من تدخل وزير الداخليه قام العضو الشيوعي كمال الحاج (في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٥-٣) ورشح العضو سلمان فضول للرآسة. وتبعه العضو صالح سويد وأعلن عن تنازله للمرشح المذكور. وبذلك انتخب السيد سلمان فضول للرآسة بالتزكية.

وتم في يوم السبت ١٩/٣ انتخاب لجنة الادارة وامانة الصندوق. وفاز الرفيق كمال الحاج بأمانة الصندوق.

غرامات المصيدة

الطيرة — لمراسل الاتحاد ـ قدم الى المحكمة العسكرية يوم الاثنين الماضي (١٢-٣-٦٠) ٤٧ شخصاً من سكان الطيرة (من بين ١٨٦ القي عليهم القبض بحجة مخالفة انظمة التصاريح اي التجول بعد الساعة الثامنة مساء) الى المحكمة العسكرية فحكمت عليهم بغرامات تتراوح بين ١٠ ـ ٣٠ ليرة.

هذا وسيقدم بقية المتهمين الى المحكمة على دفعات.

وقد جاءنا من الطيبة ان البوليس عاد مرة اخرى وألقى القبض على عدد آخر من المسافرين بين تنانيا والطيبة بعد الساعة الثامنة مساء.

مركز لمعالجة التسمم

القدس — ممثلو نقابة الاطباء ووزارة الصحة اعلنوا في الاسبوع الماضي في اجتماع صحفي عن اقامة مركز لمعالجة التسمم في مستشفى زيف هداسا يعمل فيه المسؤولون ليلا نهارا.

قالوا ان حوادث التسمم زادت وهي بمعدل ٧٠٠ حادثة سنويا، بعضها ينتهي بالموت... ومع هذا فالحكومة تصنع الشيء القليل لتقاوم هذا الخطر.

الدكتور وسليكي رئيس اكاديمية الطب واللجنة التي اقامتها لمنع التسمم قالا ان الحوادث تعود الى كثرة استعمال السم في الزراعة والصناعة.

وقال الدكتور اليعازر متان ان وزارته اقترحت قوانين تنظم شكل الاوعيه التي تشمل على مواد مسمومة ولكن وزارة الصناعة عارضت في اقرارها لان ذلك كان سيعني انفاق نصف مليون ليرة معونة للصناعيين الذين ينتجون تلك المواد.

وتساءل الدكتور متان، وهل هذا مبلغ ضخم لمنع الموت؟

وظهر في الاجتماع ان اسباب التسمم تعود الى استخدام المواد السامه في الزراعة لمقاومة الحشرات المؤذية وفي البيوت لاعمال التنظيف ضد الحشرات البيتية ... وغير ذلك.

«شهادة» للحكم العسكرى

كذب المدعو عبد الكريم حاج يحيى الشائعات في جريدة اليوم عن علاقته بالحزب الشيوعي في الطيبة.

وقد ارسل الينا مراسلنا في الطيبة يقول: ان المدعو السالف الذكر ليس سوى سائق سيارة ضغط عليه الحاكم العسكري لنشر مانشر مقابل اعطائه رخصة لسيارته. ولكن لم تكن له أي علاقة اطلاقاً لا في الماضي ولا في الحاضر لا من قريب ولا من بعيد بالحزب الشيوعي (وهذه شهادة لوجه الله نقدمها «لسعادة» الحاكم العسكري)

اما بضاعة جريدة اليوم هذه فلن تلاقي من القراء سوى الهزء والسخرية.

قاموس فلسفي

القاعدة والبناء الاعلى

هناك اسلوبان في دراسة التاريخ: اسلوب غير علمي، غيبي، واسلوب علمي. نحن الشيوعيين نعتمد الاسلوب العلمي في دراسة التاريخ.

اما الاسلوب الأول، غير العلمي، فهو يدرس تاريخ مجتمع من المجتمعات على اساس دراسة الافكار والنظريات والاراء والهيئات السياسية التي قامت في ذلك المجتمع، وبدراسة أعمال الملوك والفاتحين وقادة الجيوش في ذلك المجتمع.

وأما اسلوبنا العلمي فيعتبر أفكار المجتمع وارائه وهيئاته السياسية وأعمال ملوكه وفاتحيه انعكاساً للاوضاع المادية التي سادت ذلك المجتمع. فنحن ندرس اوضاع ذلك المجتمع المادية: ندرس مدى تطوره المادي وكفاح العمال فيه من اجل مطالبها المعاشية. مما لا شك فيه ان الآراء السائدة في مجتمع من المجتمعات تؤثر على اوضاعه المادية. ولكنها في نهاية الامر هي انعكاس لهذه الاوضاع المادية.

اننا نقسم النظام الاجتماعي الى قسمين رئيسيين: قاعدة هذا النظام المادية وبنائه الاعلى — القاعدة والبناء الاعلى.

أما القاعدة المادية للمجتمع فهي اسلوب الانتاج السائد في ذلك المجتمع. ان اسلوب الانتاج يتألف من قوى المجتمع المنتجة، أي من العاملين ومن الادوات التي يستخدمونها، أي من الشعب الكادح، ومن العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الناس.

أما البناء الاعلى للمجتمع فهو النظام الاجتماعي للمجتمع كله بهيئاته السياسية وآرائه وافكاره.

فطبقاً لاسلوب الانتاج في المجتمع يكون، في الاساس، المجتمع ذاته، بأفكاره ونظرياته وآرائه السياسية. حسب نمط حياة الانسان يكون نمط تفكيره.

ولما كان التطور من خصائص القوى المادية للمجتمع، وادوات الانتاج ووعي المنتجين وخبرتهم تتطور من جيل الى جيل، فان من خصائص القاعدة المادية للمجتمع هي التطور المستمر. وهذا التطور يقود الى تطور البناء الاعلى للمجتمع اذ تطور اسلوب الانتاج هو الذي قاد الى تطور المجتمعات البشرية من المشاعية البدائية الى الرق الى الاقطاع الى الرأسمالية فالاشتراكية.

ان القوى المسيطرة في المجتمع تحاول جهدها ان تحافظ على سيطرتها تجاه التطور المادي الى امام الذي يدفع الجماهير المظلومة الى التخلص من هذه القوى المسيطرة. وحين يحدث هذا الامر يحدث الصراع ما بين البناء الاعلى للمجتمع وقاعدة المجتمع المادية: تحدث الثورات واضرابات العمال وتتزعزع اركان الانتاج حتى تنجح القوى الجديدة في التخلص من البناء الاعلى القديم وفي انشاء بناء اعلى جديد يتلاءم مع التطور الجديد في القاعدة المادية.

فتاريخ التطور البشري هو، في نهاية الامر، تاريخ كفاح الطبقات المنتجة، تاريخ الجماهير العاملة نفسها التي هي القوة الرئيسية في دفع الانسانية الى امام.

ان مهمة علم التاريخ الرئيسية اذن هي دراسة واكتشاف قوانين الانتاج، قوانين تطور القوى المنتجة وعلاقات الانتاج. وفي المرة القادمة سنتحدث عن بعض هذه القوانين التي اكتشفتها الماركسية.

الرياضة في أسبوع

مباريات فرق الاتحاد الاول

في نهاية هذا الاسبوع انتهت بمفاجآت كان اهمها تعادل فريق مكابي يافا وفريق مكابي حيفا (١-١) وانتصار فريق هبوعيل تل ابيب على فريق هبوعيل حيفا (٥-١).

وقد جرت المباراة الاخيرة في المدرج البلدي بحيفا بحضور اكثر من سبعة آلاف متفرج.

واستطاع فريق مكابي بتاح تكفا ان يهزم فريق مكابي تنانيا بهدفين مقابل لا شيء. اما سائر المباريات فانتهت كما يلي:

هبوعيل رمات غان وهبوعيل القدس (٧-١). مكابي تل ابيب و بني يهودا (٤-١) هبوعيل بتاح تكفا ويعطار تل ابيب (٢-١)

وهكذا فبعد الجولة الخامسة عشر لمباريات الاتحاد الاول اصبحت لائحة نقط الفرق كما يلي:

الفريق	النقاط
هبوعيل بتح تكفا	٢٠
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي تل ابيب	١٩
هبوعيل تل ابيب	١٨
مكابي حيفا	١٦
مكابي تنانيا	١٦
هبوعيل القدس	١٥
مكابي بتح تكفا	١٢
بني يهودا تل ابيب	١٢
يعطار تل ابيب	١٢
هبوعيل رمات غان	١٢
مكابي يافا	٩

الشطرنج

تجري الان في موسكو المباراة على بطولة العالم في الشطرنج بين اللاعبين السوفياتيين «طل» و «بوتفنك». ان بوتفنك بطل العالم للسنة الماضية وبطل الاتحاد السوفياتي خلال سنين عديدة ماضية خسر مباراته الاولى مع طل الذي يبلغ من العمر ٢٣ سنة فقط. وكان طل قد فاز في الشهر الماضي في المباريات التمهيدية مع اشهر لاعبي الشطرنج في العالم حتى حق له ان يتبارى مع بوتفنك بطل السنة الماضية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ترقبوا

يوميات نائب في الارياف

لتوفيق الحكيم

حدث في البلاد

القاضي اقتنع

مثل امام قاضي القدس جولان الفتى الاردني عمر عيسى (عمره ١٧ سنة).

النيابة طلبت معاقبته بالسجن لانه تسلل الى البلاد.

ولكن القاضي اقتنع برواية الفتى واعاده الى بلدته بيت جالا في الضفة الغربية من الاردن.

قال الفتى انه اختلف مع والده وهام على وجهه ولم ينتبه وهو يسير في الجبال الى اين تقوده قدماه ولذلك دخل البلاد خطأ.

وفي نهاية روايته رجا القاضي ان يعيده الى بلدته ليعود الى مدرسته التي غاب عنها شهراً.

وفعلا اعاده القاضي الى مدرسته بدلا من ان يرسله الى السجن مثلما طلبت النيابة.

الربع المليون التي طارت

جاك بداوا كان يأمل بربع مليون ليرة ولكن المحكمة العليا بددت اماله في قرارها.

وتفصيل الامر بسيط.

ادعى بداوا ان اصحاب كايزر فريزر خرقوا اتفاقاً عقدوه معه حين لم يزودوه باسهم في الشركة وعدوه بها لقاء الدور الذي قام به لاقامة المصنع في اسرائيل.

وحسب بداوا ان من حقه ان يأخذ تعويضاً عن خسائره مقداره ربع مليون ليرة.

وتقدم اولا الى المحكمة المركزية لتقرر حقه فرفضت ادعاءه فاستأنف الى المحكمة العليا فبددت رجاءه.

افيون في عجل

في احدى ايام الاسبوع الفائت كان البوليس يكمن في الطريق الى بئر السبع عند تل الملح فقد جاءته اخبارية حول صيد ثمين.

وفعلا وقع الصيد في الفخ. كان في سيارة «جيب» مخفياً في العجل الاحتياطي وهو عبارة عن كيلو وربع الكيلو من الافيون الصرف.

ووقع طبعاً في الفخ البدويان اللذان كانا في الجيب.

ضحايا الاسطحة

خلال الاسبوع الفائت بلغت ضحايا الاسطحة ثلاثة.

اثنان توفيا: الاول العامل عزيز مجنزي سقط من سطح في حيفا كان يعمل على اصلاحه... والثاني الطفل اسرائيل سيساف سقط من الطابق الثاني في بيته في الرملة.

والثالث تحطمت جمجمته وهو الطفل ايلي شرابان من البقيعة سقط من سطح علوه اربعة أمتار ونقل الى المستشفى في حيفا.

مراقبة اعلانات الافلام

رداً على سؤال قدمه الراب شلومو لورنز قال في الكنيست نائب وزير الداخلية ان مجلس مراقبة الافلام سيراقب في المستقبل اعلانات الافلام والصور التي تعرض فيها.

وكان الراب قد قال انه لا يريد ان يبحث في مضمون الافلام (المقصود طبعاً الافلام الامريكية) ولكن من الواجب على الاقل ان تخلو الشوارع العامة من الاعلانات الخليعة التي تفسد الاولاد.

ملاحظة: في عدد كبير من اقطار آسيا منعت تلك الحكومات عرض الافلام الامريكية الخليعة والمنحطة اخلاقياً.

مؤتمر الذروة والقضية الفلسطينية [بقية]

الرجعي عموماً في الشرق الاوسط، المحافظة على عرش الملك حسين في الاردن ومنع الانطلاقة التحرريه في العراق وهكذا. هذا ما يحلم به المستعمرون وهذا مضمون تصريحهم الثلاثي.

ولذلك يدعو بن غوريون الى الطلب من الاتحاد السوفياتي ان يضم توقيعه الى تواقيع امريكا وبريطانيا وفرنسا على البيان الثلاثي وتحويله الى بيان رباعي يضمن الستاتسكو الرجعي، المعادي للشعوب، في الشرق الاوسط.

من الواضح ان شعوب هذا الشرق، وان الاتحاد السوفياتي، يرفضون هذا المشروع الرجعي الذي يتعارض مع كل التطور التاريخي. وكما انه لم تستطع اية ضمانة استعمارية ان تصون حكم نوري السعيد في العراق، كذلك لن تستطيع اية ضمانة استعماريه الآن ان تصون عرش الملك حسين في الاردن او تمنع التسويه السلمية العادلة، بضمان حقوق الشعوب المعنية، القضية الفلسطينية.

— ٥ —

وجود الاتحاد السوفياتي ضمانة للحلول العادلة

ان الاتحاد السوفياتي، دولة العمال والفلاحين المتحررين الجبابرة، يمد يده للمساعدة على حل القضية الفلسطينيه ولتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي تسوية سلمية عادلة. ان هذا الموقف المبدئي من الاتحاد السوفياتي الجبار يشيع الاطمئنان والثقة بالمستقبل في قلوب كل الوطنيين الصادقين.

ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى وضع قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي في اطار تحسين العلاقات ما بين الغرب والشرق، في اطار التفاهم الدولي على تعزيز السلام العالمي.

ويجدر بنا ان نستعيد الان التصريح التاريخي الذى اصدرته حكومة الاتحاد السوفياتي من النزاع الاسرائيلي ـ العربي:

« ان الاتحاد السوفياتي يؤيد كل الاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة للبحث عن طرق ووسائل لتعزيز السلام في منطقة فلسطين ويؤيد قرارات مجلس الامن في هذا الخصوص. ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بأنه من الضروري اتخاذ الاجراءات لتخفيف التوتر في منطقة فلسطين بدون تدخل من الخارج يتعارض مع مصالح دول الشرق الاوسط ومبادىء الامم المتحدة. ان الاتحاد السوفياتي يدعو الفريقين الى الامتناع من كل عمل يؤدي الى التوتر على الخطوط الفاصله التي تقررت في اتفاقيات الهدنه بين الدول العربيه واسرائيل.

ومن الضروري اتخاذ الاجراءات للتخفيف عن الوضع الصعب لمئات ألوف اللاجئين العرب الذين تركوا دون مأوى ودون موارد رزق. وحكومة الاتحاد السوفياتي تعتقد بأنه من اجل تعزيز السلام والامن من الضروري التوصل الى حل سلمي ثابت للقضية الفلسطينيه على اساس الاتفاق المتبادل الذي يأخذ بالحساب المصالح القوميه الصادقه للاطراف المعنيه. ومن ناحية الاتحاد السوفياتي فانه يعرب عن استعداده للاشتراك مع دول أخرى في المساعدة على حل سلمي للقضايا المعلقة.

ان هذا التطور المأمول هو ما يحاول المستعمرون وحكام اسرائيل الرجعيون تلافيه ويخافون منه « خوف الشيطان من الماء المقدسه».

ولكن التطور الدولي لم يعد متوقفاً على المستعمرين واعوانهم. ان ارادة الشعوب، المدعومه بجبروت العالم الاشتراكي، هي القوة المقررة للتطور الدولي في وقتنا الحاضر.

ونحن، المعنيين بحل القضية الفلسطينيه حلا عادلا، وبارجاع الحقوق المشروعه لعرب فلسطين، وباستتباب السلام، نؤيد بكل قوانا هذا التطور الذي يعزز ثقتنا بالمستقبل.

ومن الواضح الان، اكثر من اي وقت مضى، ان اشد ما يخاف منه المستعمرون واعوانهم بخصوص القضية الفلسطينيه هو استتباب الهدوء في هذه المنطقه. فلا يستفيد من التوتر الاستفزازي سوى المستعمرين واعوانهم في اسرائيل وفيما وراء الحدود.

ان الحرص على حقوق عرب فلسطين لا يقاس، كما لم يقس في الماضي، بمدى التبجح بالقاء التصريحات الحربية. انما هذه التصريحات الحربية كانت دائما ستاراً يخفي خيانة القضية الفلسطينية.

ان حقوق القوميه العادله، ان حل القضيه الفلسطينيه حلا عادلا، يسير على نفس الطريق الذي تسير عليه قضايا جميع الشعوب في وقتنا الحاضر، تخفيف التوتر الدولي والتفاهم ما بين الغرب والشرق، طريق مؤتمرات الذروة.

ولولا هذه الحقيقه، لولا وجود الاتحاد السوفياتي، لكان يحق لكثير من الناس ان ييأسوا من استرجاع الحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني. فالتطويح بقضية فلسطين قد وصل الان في البلاد العربيه الى درك لم يصله حتى في زمان كلايتون واجتماعات الجامعة العربية في بلدوان!

ان كل وطني مخلص، معني حقاً بتحقيق الحقوق القوميه المشروعه لعرب فلسطين، وكل راغب حقاً في اسرائيل بسلام عادل ما بين اسرائيل والدول العربيه، يجب ان يكافح من اجل إخراج النزاع الاسرائيلي ـ العربي من نطاق الاستعمار وتصريحه الثلاثي ووضعه في نطاق المساعي الدوليه للتفاهم بين الغرب والشرق.

فعينا يكون الاتحاد السوفياتي تكون الشعوب مطمئنه الى انه لن يوافق على اي شيء فيه مساس بالحقوق القوميه المشروعه لاي شعب من الشعوب. إن سوكارنو نفسه أصبح يدرك هذه الحقيقه الباهرة.

وأما المستعمرون وأعوانهم فسيدركون، بعد جهد ومقاومه، انه لا يمكن تسوية قضايا الشرق الاوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينيه، بدون شعوب المنطقة او ضدها، بدون الاتحاد السوفياتي او ضده.

إن آفاقاً جديدة تنكشف امام كفاحنا العادل!



اقوال الدبلوماسيين السوفيات تدحض افتراءات الرجعيه

نشرت جريدة «هآرتس» حديثاً لمراسلها مع ممثلي السفارة السوفياتية جاء فيه:

«كل الانباء عن سفر السيد بودوروف (السفير السوفياتي) في فرصة طويلة او استبداله قريباً هي انباء مختلقة، ولا تسبب غير تعكير الجو. ان السفير سيسافر في فرصة عادية الى الوطن. وربما يعود قبل يوم الاستقلال واذ ذاك سيقوم بواجبه، كرئيس للسلك الدبلوماسي، فيقدم تهانيه الى رئيس الدولة».

«ويستطرد الدبلوماسيون السوفياتيون يقولون: في الصحف هنا يزعمون اننا في تصرفاتنا نأخذ بالاعتبار ماسيقوله العرب. ليس هذا صحيحاً. اننا نأخذ بعين الاعتبار مبادىء سياستنا نحن. هذا هو الاساس. لقد قلنا لعبد الناصر حينما كان في موسكو اننا معنيون بعلاقات ودية مع كل دول الشرق الاوسط بدون استثناء وانما نقيم علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل واذا حدث واصبح سفيرنا رئيساً للسلك الدبلوماسي، فسيقوم بواجبه مثل اي دبلوماسي آخر.

وتواصل هآرتس مقالها هذا فتقول ان دبلوماسياً سوفياتياً كبيراً قد قال انه حينما تكون هناك ضرورة لكبح جماح العرب فاننا نفعل ذلك ايضاً. والان وحينما حشدت قوات العربية المتحدة على الحدود اوضحنا ان ذلك امر خطر. فالكلام شيء وحشد القوات شيء آخر.

وتواصل هآرتس مقالها: ومن الحديث مع الدبلوماسيين السوفياتيين يمكن القول انه خلافاً لانباء سابقة نشرتها الصحف الاسرائيلية فان السوفياتيين معنيون جداً بأن يثير الغرب شؤون الشرق الاوسط في مؤتمر الاقطاب. ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان مثل هذا الامر سيقرب السوفياتيين من الاعتراف بهم كفريق في الشرق الاوسط وهو الهدف الذي يتطلع اليه السوفياتيون منذ زمن بعيد. ولهذا فقد امتنع الغرب حتى الان من اثارة شؤون الشرق الاوسط في المؤتمرات بين الشرق والغرب

وتستطرد هآرتس قائلة ان الدبلوماسي السوفياتي قال: والذين يعتقدون ان من الممكن بحث نزع السلاح بالنسبة لاسرائيل والدول العربية فقط، مخطئون. فهذه القضية جزء من القضية العامة لنزع السلاح. فكيف يمكن ان تنزع العربية المتحدة سلاحها في الوقت الذي ينهمر فيه على تركيا السلاح الامريكي الحديث؛ وكيف يمكن للعراق ان تفعل ذلك في الوقت الذي توجد فيه ايران في حلف عسكري مع الغرب. في اسرائيل يعتقدون ان العربية المتحدة تحتاج السلاح بسبب اسرائيل فقط. انكم تنسون ان الاسطول الامريكي السادس يتجول في شرق البحر المتوسط وانه قبل سنوات قليلة شنت فرنسا وبريطانيا الحرب على مصر.

وتذكر هآرتس ان الدبلوماسيين السوفياتيين اكدوا ان روسيا غير مستعدة لضمان الامر الواقع في الحدود الاسرائيلية — العربية. «اننا مستعدون لضمان الحدود حينما يُتّفق عليها بين الطرفين».

وتقول هآرتس ايضاً ان الدبلوماسيين السوفياتيين اعلنوا ان سباق التسلح يضع اسرائيل في وضع صعب. فقد قالوا: ليس لكم اي احتمال بان تحصلوا من الغرب — حتى لو اراد ذلك — على ما حصل عليه العرب الذين اتصلوا بنا. عليكم ان تعلموا اننا وصلنا الى درجة التفوق الحاسم على الغرب في قضايا السلاح والصواريخ. وانواع الاسلحة الحديثة الاخرى التي تطورها الان قد جعلت كل الطيارات والاسلحة الاخرى قديمة. ان كل خلاف يمكن ان يحل بطرق الاتفاق العام على نزع السلاح. ان الغرب يطيل المسألة على امل ان يقود ذلك، «مع الوقت»، الى تفوقه. ولكني أؤكد لكم اننا لن نمكنه من ذلك ابداً.

وتختتم هآرتس مقالها: لقد تحدث الدبلوماسي السوفياتي فقال اتركوا ارتباطكم المنفرد بالغرب. غيروا سياستكم وعند ذلك ستصلون الى وضع تحرزون فيه منا ومن الغرب ايضاً ما احرزه العرب. لماذا انتم عنيدون في اعتمادكم على رجل واحدة فقط؟!

مرحباً بالرفيق الشريدي [بقية]

فرع الطيبه

رفاق الطيبه والمخلصون من ابنائها شركاء معارك ام الفحم يرحبون بعودة المناضل الجرىء الحقرية الصامدة والى ميدان الكفاح الذي لم يخل من رفاق محمد الشريدي مثل الكفاح الابي.

فرع الحزب الشيوعي في الطيبه

عبد الناصر لجأ الى تعيين وزراء عسكريين بعد ان فشل في جذب سياسيي سوريا

الانباء تفيد ان ثلاثة معتقلين جدد قتلوا تحت آلات التعذيب. المشير عامر يرفض مقابلة اللجنة العالمية التي تطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو. لجنة الدفاع عن المعتقلين تطالب بالتحقيق في ظروف اغتيال الدكتور فريد حداد.

دمشق — لجأ عبد الناصر الى رجال الجيش ليختار من بينهم وزراء يملأون الوزارات التي شغرت باستقالة البعثيين.

واذيع ان العقيد احمد هنيدي تولى وزارة الزراعة والعقيد اكرم ديري تولى وزارة الشؤون الاجتماعية وحسن الصواف تولى وزارة الاقتصاد وثابت العريس تولى وزارة الثقافه والارشاد الوطني.

كذلك احدث عبد الناصر عدداً من الوزارات الجديدة في الاقليم السوري من مثل وزارة شؤون رئاسة الجمهورية تولاها رجال عسكريون.

ولجوء عبد الناصر الى الرجال العسكريين يعود الى فشله في اقناع العاملين بالميدان السياسي بتحمل مسؤولية الحكم في الاقليم السوري في ظل الازمة الخانقة التي تشيع في حياة البلاد السياسية والاقتصادية.

وتجمع الانباء على ان جواً من الارهاب الاسود يخيم بشبحه الثقيل على شطري الجمهورية وان عدد المعتقلين في الاقليم المصري فقط وصل الى ستة آلاف.

واصدرت اللجنة الدولية للدفاع عن المعتقلين السياسيين في الاقليم المصري بياناً دعت فيه الرأي العام العالمي الى مناشدة عبد الناصر لاقامة لجنة تحقق في الظروف التي اغتيل فيها الدكتور فريد حداد بينما كان معتقلا في احدى المعتقلات.

كذلك وزعت اللجنة نماذج عليها صورة الدكتور فريد حداد تحمل المطالب بالتحقيق في ظروف اغتياله وتدعو الناس الى ارسالها الى عبد الناصر.

اغتيال معتقلين جدد

وفي نشرة اضافية اصدرتها هذه اللجنة لايقاظ الرأي العام العالمي على الخطر الذي يهدد حياة المعتقلين السياسيين ذكرت اللجنة ان ثلاثة معتقلين جدد هم علي بيومي وفوزي حبشي وشوقي قضوا نحبهم وهم بين ايدي زبانية التعذيب في المعتقلات.

فرج الله الحلو

ولا تزال السلطات في الاقليم السوري ترفض اطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني الكبير الذي سجن ولاقى الاهوال في سجن المزة.

ومؤخراً رفض المشير عبد الحكيم عامر مقابلة وفد اللجنة العالمية التي تألفت لانقاذ حياته. وكان ذلك الوفد من كبار المثقفين قد وصل الى دمشق بعد زيارة لبنان ومقابلة رئيس الجمهورية اللبنانية بهذا الشأن.

الدكتور فريد حداد

غيوم مؤامره استعماريه [بقيه]

شعب كالفولاذ!

ومع ذلك يصمد عمال العراق وفلاحو العراق، يصمد المثقفون المتحررون وتصمد الشبيبة العراقيه الباسله. فهذه ليست المرة الاولى التي ترفع فيها الرجعية رأسها وتحاول مستميتة ان توقف زحف الثورة العراقية التحرري، وفي كل مرة كانت تبدأ بحملة مسعورة على الشيوعيين لتفريق الصفوف.

ان الظرف دقيق ولكن الشعب العراقي قد تمرس على الكفاح واكتسب خبرة غنية تؤهله، هذه المرة ايضاً، لانقاذ المكتسبات التحرريه للثورة. فصحيح ما كتبته «اتحاد الشعب» في افتتاحيتها في ٢٨ شباط الماضي، «إن الطبقة العاملة والفلاحية والمثقفين الثوريين وكل القوى الواعيه في البلاد قد اكتسبت خلال نضالها الطويل تجربة لا تقدر بثمن.. إنها تعرف جيداً كم هي التضحيات الغزيرة التي قدمتها في سبيل التحرر ولذا فانها تقف اليوم لتتحدى التهديدات والدسائس من الخارج والداخل بتصميم اكبر وعزم أمضى. ان كل محاولة تآمريه استعمارية رجعيه ستلقى جزاءاً مروعاً من الشعب وجيشه الوطني الباسل».

موقف الجواهري

وفي هذه المعركة الحادة تقف اكثرية المثقفين الى جانب الشعب ومكتسباته الدمقراطيه. ويقف شاعر العراق الاكبر، محمد مهدي الجواهري، كالطود الراسخ منبراً عالياً من منابر الدمقراطيه وحرية الشعب. وفي كل يوم تصدر صحيفة «الرأي العام» بافتتاحية تُعري الجهاز الحكومي الرجعي وتفضح الرجعية والمتذبذبين.

ان الحزب الوطني الدمقراطي، الذي يمثل اقساماً من البرجوازية العراقية، قد انحاز الى جانب اعداء الدمقراطيه واصبح منبراً من منابر شق الصفوف الوطنيه، وصحيفة «الاهالي» تدعو الى نظرية «الوسط» بين قوى الشعب الثوريه وقوى الرجعيه. لقد عرّى الجواهري هذه النظريه في افتتاحياته المتعاقبة وهتف، «فلم يتحرك هذا الوسط الى جانب الجماهير الشعبية فإنه متحرك لامحالة الى جانب اعدائها».

ما نفك الباب

ان الغيوم الداكنه التي تتلبد فوق عراق ١٤ تموز هي إحدى نتائج النكسة التي اصابت حركة التحرر القومي في كل البلاد العربية نتيجة لانحراف زعماء القاهرة ومغازلتهم للاستعمار الامريكي ورفعهم لشعار «بعبع الشيوعيه» الذي قسم الصف الوطني في كل بلد عربي واتاح لاعوان الاستعمار والرجعيه المحليه ان يرفعوا رؤوسهم. فلولا «بعبع الشيوعيه» هذا لحافظ الشعب الاردني على وحدة صفوفه ولما استطاع الملك حسين ان يقف مواقفه الخيانيه الصريحة الحالية.

ان المستعمرين، وعلى رأسهم الامريكي، «ميبسوطون خالص» لهذه النكسه. إنهم يحلمون ان يتهدم من الداخل صرح عراق ١٤ تموز.

ولكن، هيهات. إن في العراق حزباً شيوعياً يلتف حوله ملايين العمال والفلاحين والمثقفين. ان انتخابات مؤتمر المعلمين العراقيين، التي جرت في هذا الجو وأسفرت عن انتصار ساحق للشيوعيين وللقوى الدمقراطية الاخرى - اكثر من ٩٠ بالمئه - تثبت ان الدمقراطية في العراق جاءت لتبقى.

واروع تصوير لتصميم عمال العراق وفلاحيه على صيانة مكاسبهم هي القصة التي نُشرت في «اتحاد الشعب». عن حمدان وزوجته وابنه ماهودي الطفل الذي داهمهم اوباش الرجعية، بالخناجر والسكاكين، في منتصف الليل. واخذوا يطرقون عليهم الباب ويحاولون تحطيمه وهم يهتفون، «فكوا الباب». فقام حمدان وزوجته وطفله ماهودي والقوا بأجسامهم من الداخل على الباب يمنعون تحطيمه وهم يهتفون، «نموت وما نفك الباب».

إن شعب الانتفاضات المتلاحقه، الشعب الذي اباد نوري السعيد وحلف بغداد، شعب فهد وحازم وصارم، وحزب الشهداء، ان هذا الشعب لن يفتح باب العراق أمام قوى الرجعية السوداء.

«نموت وما نفك الباب» — هذه هي صيحة الحياة، صيحة النصر، لشعب العراق الان!

نداء الشباب

الناصرة — انتهى اجتماع قادة الشبيبة في منطقة الناصرة باقرار بيان يدعو الشباب الى الاتحاد والعمل على انهاء نظام الاضطهاد القومي وحل ازمة العمل للشبيبة العاملة والمتعلمة والدفاع عن مصالح الشعب العربي

حملة صندوق الصحافه

نهاية الشهر قريبة وهذه هي الصورة لصندوق الصحافة. من هذه الصورة يتضح ان منطقة حيفا تخطت المقرر عليها بينما منطقتا الناصرة والجنوب تخلفتا عن الركب. ولكن هذه الايام الباقية يمكن أن تكون مقررة... ومن الممكن لرفاق المناطق المتخلفة أن يتخطوا هم أيضاً المقرر عليهم.

المنطقه	ما جمعته حتى يوم الاثنين	المقرر عليها
حيفا	٦٣٣٠١٠	٥٧٥
تل ابيب - يافا	٩٧٣٠٣٥	١١٢٥
القدس	٣١٠٠٥٥	٢٧٥
السهل	٢٣٦٠٤٥	٣٢٥
المثلث	٤٢٠٢٠	٥٠
النقب	٤٣٠٠٥	٧٥
الجنوب	٤٠٠٤٠	٢٥٠
الناصره	٥٠٠٠٠	٣٠٠
الجليل	٣٠٧٠	٢٥

شاهد في محكمة الشعب ببغداد يقول:

السلطات تتهاون في مقاومة زمر الخيانة
المهداوي يذكر مقابلاته مع ماوتسي تونغ وشوان لاي

بغداد — استأنفت محكمة الشعب هنا جلساتها في قضية عشرين عسكرياً ومدنياً متهمين بالتآمر على قلب نظام الحكم الحالي في العراق وبالاشتراك في تدبير محاولة اغتيال رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم. وعلى رأس قائمة المتهمين فائق السمرائي الذي اشغل منصب سفير العراق في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد طلب المدعي العام العسكري الحكم بالاعدام على متهمين وبالاشغال الشاقه المؤبدة على المتهمين الاخرين.

وهؤلاء المتهمون يحاكمون غيابياً فقد كانوا خارج العراق او تمكنوا من الفرار واللجوء الى العربية المتحدة.

وخلال جلسة امس الاول ادلى أحد الشهود بأقواله. ومما قاله ان الوضع في الموصل يشبه الوضع الذي كان فيها قبل تمرد الشواف. فزمر الخيانه والتآمر لا تزال تعيث فساداً وعدواناً والسلطات هناك تغض الطرف عنها ولا تحرك ساكناً تجاه اعتداءاتها.

وعقب المهداوي، رئيس المحكمة على شهادة هذا الشاهد فحذر السلطات من مغبة التهاون مع زمر الخيانه والتآمر وطلب الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث والاعتداء على المواطنين وعلى سلامة الجمهورية.

ورد المهداوي على الشائعات التي تقول بوجود خلافات بينه وبين رجال الحكومه، فنفى هذه الشائعات وقال انني شخص دمقراطي وسادافع دوماً عن النهج الدمقراطي.

وقال ايضاً انه قابل، اثناء زيارته للصين الشعبيه، رئيس الحكومة فيها شو ان لاي وقائد الشعب الصيني ماوتسي تونغ. وذكر المهداوي ان شو ان لاي قال له، لو تأخرت الثورة الصينيه لاستخدمنا نحن ايضاً سلاح الثورة العراقيه المجرب ضد اعداء الشعب الصيني من امثال شان كاي شيك

واورد المهداوي في كلامه انه قابل الرئيس ماوتسي تونغ للمرة الثانية بعد محاولة اغتيال الرئيس عبد الكريم قاسم فقال ماوتسي تونغ، عليك يا مهداوي ان تعلم انك كرئيس لمحكمة الشعب اصبحت خطراً على الاستعمار وعليك ان تحترس منه. وعندئذ امسك شو ان لاي بكتف المهداوي ووجه الحديث الى ماوتسي تونغ قائلا، لقد قلت له ان عليه ان يحترس من الاستعمار.

وذكر المهداوي كذلك انه قابل رئيس المحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي فقال له ان محكمتكم مكسب ثوري وسيسجل التاريخ لها صفحات ناصعة في محاكمتها اعداء الشعب واعوان الاستعمار.

نجاح اليمين

كولومبو — نجح الحزب الوطني المتحد (حزب يميني) في الانتخابات البرلمانية بحيث أصبح أكبر كتلة في البرلمان الجديد (٤٨ مقعداً) أما حزب بندارانايكا رئيس الوزراء السابق الذي اغتاله راهب بوذي قبل أشهر فقد فاز بـ ٤٦ مقعداً.

وقد فاز الحزب الشيوعي بمقعدين.

الامتحان الحاسم هو للهستدروت

عالج رسمي حسن بيادسة قضية تسجيل العمال العرب في الهستدروت بروح عنوان مقاله «التسجيل امتحان حاسم لوعي العمال العرب» الذي نشره في «اليوم» في ١٧-٣-٦٠

والواضح ان رسمي حسن بيادسة لم يعرب عن ارائه بل كان يعرض اراء نائب مدير الدائرة العربية في الهستدروت يعقوب كوهين.

يقول كوهين ان سبب التردد في التسجيل وبطء سيره يعود الى ثلاثة اسباب.

☆ عدم ايمان العمال العرب بفائدة التنظم في الهستدروت.

☆ مساواة العمال العرب مع العمال اليهود في الاجور والشروط الاجتماعية خلقت شعوراً من عدم الاهتمام بفائدة التنظيم في الهستدروت.

☆ عرقلة الشيوعيين.

لقد اصاب يعقوب كوهين حين وضع عدم ايمان العمال العرب بفائدة التنظيم في الهستدروت السبب الاول لبطء التسجيل.

فالعمال العرب الذين يتعرضون للمطاردة ويرون اجهزة الهستدروت تتعاون مع المطاردين بل تبادر الى المطاردة لا يمكن ان يهرعوا الى التسجيل في منظمة تهمل حقوقهم حين يلجأون اليها لتدافع عن تلك الحقوق.

ومن غير المتوقع بعد هذه السنين الطويله من العداء السافر لهم ان يتخلصوا من شعور الاحجام عن الانتساب الى الهستدروت.

والقريب ان يكون المقياس على التسجيل هو الامتحان الحاسم اوعيهم لا ان يكون نشاط الهستدروت لتسجيلهم هو الامتحان لجدية قرار الهستدروت في قبول العمال العرب.

فالطبيعي ان تكون الحركة النقابية هي طليعة الوعي لا العمال الافراد الذين يتعرضون للاستغلال... خصوصاً في هذه البلاد حيث يقع العمال العرب تحت طائلة استغلالين استغلال طبقي واضطهاد قومي.

لقد تحدث يعقوب كوهين في عرضه لفوائد الانتساب الى الهستدروت عن كل شيء - من الاستفادة من الصناديق والقروض - ولم يتحدث عن الشيء الوحيد الذي يريده العمال وهو تحقيق المساواة في الاجور والشروط الاجتماعيه وتأمين الاعمال للعمال.

والسبيل الوحيد لجذب العمال العرب هو بدعوتهم الى الانتساب الى الهستدروت لتكون اداة نضالية تحقق لهم المساواة والاعمال.

ولكن قيادة الهستدروت المباينة التي تخون الطبقة العاملة اليهودية وتقف الى جانب تجميد الاجور والتستير على تزييف جدول الغلاء لا يمكنها ان تكون ثورية في توجيهها نحو تنظيم العمال العرب.

وهنا ننتقل الى السبب الثالث،

لمكاتب الاتحاد النقابي

عرقلة الشيوعيين لانتساب العمال العرب الهستدروت.

ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين ثابروا في الكفاح من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وكانوا في طليعة من دعوا الى الانتساب الى الهستدروت بعد القرار العام بقبول العمال العرب بعضوية كاملة الى الهستدروت. وصحافتهم هي في متناول اليه.

بل ان الشيوعيين هم الذين فسروا للعمال العرب اهمية الانتساب الى الهستدروت على الرغم من نهج قيادتها الانتهازي وتجاهلها لمطالب العمال العرب...

ان يعقوب كوهين في عرض بيادسه لا يحاول ان يبدد عدم ايمان العمال العرب ولكن الشيوعيين بددوا في كثير من الاحيان عدم الايمان... واذا كان بعضهم لم ينتسب بعد فذلك يعود الى بعض الظروف المالية الخاصة التي ستذلل.

والامر الهام ان لا تحاول لجان القريه التي اقامها المباي ان تحول دون انتسابهم.

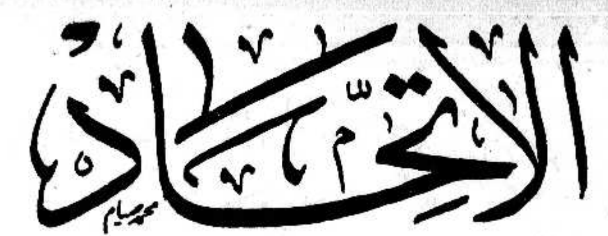
اما السبب الثاني فهو لا يحتاج الى رد... فالعمال المتساوون قلة ضئيلة وهم منتسبون الى الهستدروت ولا سبيل الى اعتبار الافراد الذين لم يسجلوا وكأنهم اتجاه معين.

الامر الحاسم سيبقى دائماً دور الهستدروت في تنظيم العمال العرب فهي المسؤولة.

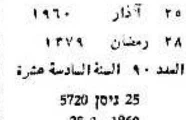
أعداد الجديد

ادارة الجديد ترجو الفروع ان ترسل مرتجعات الجديد القديمة كلها الى ادارتها في حيفا.

وذلك لانها ترغب في تجليد مجموعات سنوية من الجديد وتزويد الراغبين بها.



Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) — אל-אתיחאד



٢٥ آذار ١٩٦٠
٢٨ رمضان ١٣٧٩
العدد ٩٠ السنة السادسة عشرة
25 ניסן 5720
25 3. 1960
No. 90 Vol. VI

«نيكيتا ! سلام» بهذا الهتاف الداوي استقبلت جماهير فرنسا الشعبية رئيس الوزراء السوفياتي

خروشتشوف : علينا ان نزيل مخلفات سنوات الحرب المظلمة من اراضينا الجميلة

باريس — شعب باريس كله خرج لاستقبال نيكيتا خروشتشوف. العمال الباريسيون، أصحاب تقاليد النضال العريقة، كانت هتافاتهم تدوي، اقوى من طلقات مدافع الاستقبال: «نيكيتا ! سلام !». وعلى السجاد الاحمر الفاخر، وسط مظاهر اروع استقبال شهدته العاصمة الفرنسية، مشى الفلاح الاكرايني، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ومندوب الدولة الاولى التي بناها ابناء الجهد والحرمان — العمال والفلاحون — وحولوها الى اقوى دول الارض ودشنوا بها عهد تحرر كل الشعوب وانطلاقها الخلاق.

وتصف وكالات الانباء - يونايتد برس واسوشيتد برس ورويتر ووكالات الانباء العالميه الاخرى - تصف هذا الاستقبال الرائع فتقول: بحر من الناس زاخر استقبل خروشتشوف على مدخل العاصمه وفي حي العمال «فياجوبف». كانت هتافاتهم كالموج الصاخب: «نيكيتا، سلام». وعلى مقربة من مدخل اوربان انضم الى الموكب فرقة من الحرس الجمهوري راكبي الخيول. وكان خروشتشوف يرد على تحيات المستقبلين بالتلويح بقبعته لهم.

وكان خروشتشوف قد وصل مع عقيلته والراد عائلتهما ومرافقيه من المسؤولين السوفياتيين في طيارة «اليوشن» الى مطار اورلي. هناك كان في استقباله الرئيس ديغول وكبار المسؤولين الفرنسيين. واستعرض خروشتشوف وديغول حرس الشرف بينما الموسيقى تصدح بالنشيد الوطني السوفياتي.

وقد أقيمت في المطار غرفة خاصة

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

المذبحة المروعة في افريقيا الجنوبية تفجر حقد الانسانية

الكتلة الآسيوية الافريقية ستتخذ اجراءات في هيئة الامم

«الاسياد» البيض يستخدمون الطائرات والدبابات لمقاومة مظاهرة مسالمة فيسقط صريعاً ٧٠ شهيداً ويصاب المئات بالجراح. حملة مقاطعة البضائع الافريقية تشتد.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — حيال المذبحة المروعة التي ارتكبها «الاسياد البيض» في افريقيا الجنوبية تفجر حقد الانسانية العادل في انحاء العالم وتحركت القوى الرسمية والشعبية لتنصر الشعب الافريقي في ذلك القطر الذي يفيض بالتفرقة العنصرية الوحشية.

ممثلو دول افريقيا المستقله اجتمعوا في نيويورك وقرروا بالاجماع اتخاذ إجراءات شديدة في هيئة الامم المتحدة للاحتجاج على المجزرة الرهيبه ولكنهم تركوا للكتلة الاسيويه الافريقيه في الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الرسميه بهذا الشأن.

فقد صرّح ممثل الجمهوريه العربيه المتحدة في الامم المتحدة ورئيس كتلة الدول الاسيويه الافريقيه لهذا الشهر بانه واثق من أن الكتله ستتخذ الاجراءات الضروريه في الامم المتحدة.

ومن اطراف الارض جاءت الاستنكارات تدين المجرمين.. واشتدت حملة مقاطعة بضائع افريقيا الجنوبيه في بريطانيا وافريقيا وآسيا.

وشدد طالب حزب العمال البريطاني من الحكومه الاحتجاج لدى حكومة افريقيا الجنوبيه وتندد باستخدام الاسلحة البريطانيه لاغراض ذبح المواطنين الافريقيين.

حتى الحكومة الامريكيه اضطرت في هذا الجو العاصف من النقمة على التفرقة العنصريه ان تعرب عن أسفها لوقوع خسائر في الارواح... مع انها عادت في بيانها الذي اذاعته الى الاعراب عن أملها بأن يحقق الافريقيون اغراضهم بالوسائل السلميه.

لقد بلغت حملة النقمه على «الاسياد البيض» في العواصم الاوروبيه حداً جعلت وكالات الانباء على الدهشة والتعجب. مئات من المواطنين البريطانيين مثلا ساروا في مظاهرة في لندن، يصرخون «قتلة قتلة» الى مركز المندوب السامي لحكومة افريقيا الجنوبيه في لندن.

ماذا حدث في افريقيا الجنوبية ؟

حكومة جنوب افريقيا تنتهج سياسة تفرقة عنصريه لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

لقد جردت الافريقيين من اراضيهم وحرمتهم من حقوقهم الدمقراطيه وابعدتهم من مواطنهم وفرضت عليهم حمل تصاريح تخولهم الانتقال من مكان الى آخر في بلادهم.

وإجراءاتها المتمادية فصلت بين البيض والافريقيين في كل شيء.. في المسكن والعمل والدراسه.

الافريقيون لم يستكينوا لهذا الظلم الصارخ بل كافحوه... لقد كافحوا كل إجراء اتخذته الحكومة البيضاء لفرض الفصل العنصري الكامل. وحين نقلت بعضهم من جوهانسبرغ مثلا الى المعسكرات الجرداء ليتم لها الفصل بين البيض والافريقيين في المسكن قاوموا التنقل وقذفوا بأنفسهم امام عجلات السيارات.

ومنذ مدة والنساء تتحدى نظام التصاريح وتذهب الى السجون زرافات ووحدانا دون خوف او وجل... وفي الماء الماضي حين حاول البوليس اعتقال عدد من النساء عرضت ألف امرأة نفسها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مظاهرة من مظاهرات النساء ضد نظام التصاريح في افريقيا الجنوبية

قادة الجمهورية المتحدة عادوا الى الاتفاق الاقتصادي السوفياتي لعام ١٩٥٧

المشاريع التي سيحققها الاتحاد السوفياتي في الاقليم السوري ستزيد الدخل القومي بالثلث

القاهرة — البعثة الاقتصادية السوفياتية التي وصلت الى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة وباحثت زعماءها، انتقلت الان الى الاقليم السوري لتطلع على أوضاعه، قبل أن تعود الى القاهرة وتوقع اتفاق التعاون الاقتصادي «الجديد» بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

هذا ما تناقله وكالات الانباء أول امس وبذلك نقلت الى الرأي العام العربي ان قادة الجمهورية العربيه المتحدة عادوا بعد اكثر من سنتين الى تنفيذ اتفاق التعاون السوفياتي العربي لاعانة الاقليم السوري على التطور الاقتصادي.

ففي تشرين الاول سنة ١٩٥٧ تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والاقليم السوري (آنذاك كانت سوريا منفردة) على ان يساهم الاتحاد السوفياتي بمقدار ٣٥٠ مليون روبل في ١٩ مشروعاً اقتصادياً تزيد الدخل القومي في سوريا بمقدار الثلث (٨٠٠ مليون ليرة سوريه).

ولكن بعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا جمد قادة الجمهورية العربية هذا الاتفاق وبذلك اضروا كثيراً بالاقتصاد السوري واوصلوا البلاد الى ازمة اقتصاديه خانقه.

وكان واضحاً ان تجميدهم ذلك الاتفاق صدر عن اتجاهاتهم المهادنة للاستعمار وترحيبهم بالتسلل الاقتصادي الغربي الى الاقليمين المصري والسوري.

وخلال هذه الفترة الطويله دعت الاوساط الشعبية وبقيادتها الحزب الشيوعي السوري الى العودة الى الاتفاق السوفياتي العربي والعمل ببنوده.

ولا جدال ان العودة الى هذا الاتفاق سيكون له أثر حسن على الاقتصاد السوري.

وصرح ارخيبوف رئيس الوفد الاقتصادي السوفياتي ان من المشاريع التي سيشملها الاتفاق بناء السد الكبير على الفرات والمحطة الكهربائيه التي ستولد قوة تقدر بـ ٥٠٠ ألف كيلو واط.

وقال نور الدين كحاله رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم السوري الذي اشترك في محادثات القاهرة ان من بين المشاريع بناء خطوط للسكك الحديديه ومصنع للسماد واعداد خريطة جيولوجيه للبلاد.

وقد اشارت الصحف القاهرية الى اهمية هذه الخطوة ووصفت المساعدة السوفياتيه بالنزيهه والمجردة عن المقاصد الانانيه.



الجزارون في افريقيا الجنوبية وضحية من ضحاياهم

عيد الفطر المبارك

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تتقدم الاتحاد الى جماهير المسلمين بتهانيها آملة ان يعود هذا العيد وقد نشر السلام الوثيق على ربوع العالم ونعمت الانسانيه بالطمأنينه.

وكل عام وانتم بخير

خروشتشوف يبشر العالم بقرب تخفيض جديد في القوات السوفياتيه

باريس — أدلى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف الى وفود حركة الصداقة الفرنسية السوفياتية وحركة السلام، التي زارته، ببشرى سارة هي ان الاتحاد السوفياتي سيجري قريباً تخفيضاً جديداً في عدد قواته المسلحة (التي خفضت مؤخراً بمليون ومئتي ألف جندي).

وقال خروشتشوف: على الفرنسيين ان يدركوا انهم سيكونون الضحايا الاولى لاي عدوان الماني قد يقع. فنحن لا يخيفوننا أبداً. فحتى اكبر العسكريين جنوناً لا يجرأ على شن الحرب ضدنا. فمثل هذا الامر هو انتحار له.

وذكر خروشتشوف انه كان في وسع فرنسا والاتحاد السوفياتي ان تمنعا الحرب العالميه الثانيه لو انهما اتفقتا، في ذلك الوقت، على موقف مشترك. غير ان اعداء الاتحاد السوفياتي حاولوا توجيه نقمة هتلر الى الشرق.

وقال خروشتشوف، يجب ان نثبت تفوق الشيوعيه لا بالحرب بل بالتنافس السلمي وبالتطور الاقتصادي والثقافي. اننا نناضل من أجل انتصار الافكار الشيوعيه التي استقيناها من فرنسا والمانيا.

واضاف خروشتشوف قائلاً: انتم الفرنسيون وكذلك الالمان، اعطيتمونا الشيوعيه. ولكن بينكم الان من يتهمنا بالشيوعيه، فشكراً جزيلا.

ودعا رئيس الحكومة السوفياتيه الى التعاون الدولي المثمر وقال: ان القنابل الذريه والهيدروجينيه التي في استطاعتها ان تمحو من الارض كل إنتاج حي في دائرة قطرها عدة كيلومترات، لا تفرق بين كاثوليكي وبروتستانتي وملحد. وأضاف: وليس من المحتم ان يكون المناضلون للسلام شيوعيين.

وقال ايضاً: يجب ان لا نسمح لبقايا الهتلريه ان تثير الواحد منا على الاخر. ثم دعا الى تعاون فرنسي — سوفياتي لسد الطريق أمام العسكرية الالمانيه.

حول قرض الـ ٥٠٠ مليون دولار

مصادر اسرائيلية تؤكد وبون الالمانية تنفي

بون — نشر رويتر ان رسمياً ينتسب الى وزارة خارجية المانيا الغربية صرح بأن أديناور مستشار المانيا الغربية زود حكومته بالمعلومات عن مقابلته لبن غوريون في نيويورك ولكنه لا يعرف عن أي وعد قطعته المانيا لمد اسرائيل بمزيد من المساعدة.

وكانت وكالات الانباء قد اذاعت ان اديناور قد وافق على اقراض اسرائيل واستثمار اموال فيها بواقع ٥٠٠ مليون دولار خلال عشر السنوات القادمه... بالاضافة الى التعويضات التي تدفعها الان حكومة بون لاسرائيل.

وقد نشرت ايضاً جروزلم بوست هذا الخبر اعتماداً على مراسلها آري رث الذي صاحب بن غوريون في رحلته. واستفاضت الصحيفة في وصف مشروع التطوير الذي ستستخدم في تحقيقها الاموال الالمانيه الغربيه وقالت ان معلوماتها مستقاة من مصادر موثوقه اطلعت على تفاصيل محادثات اديناور بن غوريون.

نائب عمال بريطاني يدعو حكومته الى عدم الاسهام في سباق التسلح

لندن — استفسر النائب العمالي دنغل فوت رئيس وزراء بريطانيا عن اغراض زيارة بن غوريون لبريطانيا وسأل فيما اذا بحث رئيس الوزراء البريطاني مع بن غوريون أمر تزويد اسرائيل بالسلاح.

وبعد ذلك دعا النائب الحكومة البريطانية أن لا تسهم بأي شكل بسباق التسلح في الشرق الاوسط.

ورداً على هذا النداء قال رئيس الوزراء البريطاني ان حكومته تعتقد ان على الدول الكبرى ان تظهر «ضبط النفس» في مسألة تزويد اقطار الشرق الاوسط بالسلاح.

شيوعيو العراق يتأهبون لتقديم طلب اجازة جديد

مذكرة زكي خيري الى رئيس الحكومة

بغداد — في السابع من الشهر الحالي، آذار، قام زكي خيري، باسم شيوعيي العراق، بتقديم مذكرة مسهبة، الى رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم، ضمنها مناقشة قانونية لموقف وقرار وزارة الداخلية برفض طلب الهيئة المؤسسة للحزب الشيوعي العراقي (اتحاد الشعب). وجاء في هذه المذكرة: «ان حكومة الثورة التي تشغلون مركز القيادة في توجيه سياستها وقوانينها، هي الجهة التي وجدنا من الاجدى مخاطبتها بشأن اجازة حزبنا. ولذلك لم نستعمل حقنا في الاعتراض لدى محكمة التمييز». وفضلا عن انتظار نتيجة المذكرة فان المناضلين الشيوعيين يدرسون الان الامكانيات القانونية والاسلوب المناسب لغرض تقديم طلب تأسيس قانوني جديد يأخذ بنظر الاعتبار تجربة الطلب السابق المرفوض، واعتراضات وزارة الداخلية التي استندت اليها في ذلك الرفض.

في الذكرى الخامسة لمؤتمر باندونغ

لتشدد شعوب آسيا وافريقيا كفاحها من اجل الاستقلال والسلام

القاهرة — اذاعت الامانة العامة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي بياناً دعت فيه منظمات المؤتمر القومية الى الاحتفال بالذكرى الخامسة لمؤتمر باندونغ (١٨ نيسان) الذي كان نقطة تحول هامة في كفاح شعوب افريقيا وآسيا من اجل الاستقلال والسلام.

وقد دعت الامانة العامة المنظمات القومية الى تشديد كفاحها من اجل السلام ونزع السلاح.

كلمة الاتحاد

حول الذكرى الاولى للانسحاب من حلف بغداد

ذكرى توحي بالثقة المطلقة بالشعب العربي

اول امس مرت الذكرى الاولى على انسحاب العراق رسمياً من حلف بغداد، وتذكر الشعب العربي الكبير دروس الثورة العراقية وعبرها.

فعبر كفاح الشعب العراقي فقط وبتأييد من الشعب العربي الكبير والقوى التقدمية في العالم استطاعت العراق بعد ثورتها ان تحقق هذا الانجاز وتفوت على الاستعمار مؤامراته المتعاقبة للقضاء على مكتسبات هذه الثورة الشعبية.

لقد حلت هذه الذكرى وفي العراق صراع جبار بين قوى الشعب التي تريد لثورة تموز ان تأخذ مجراها وتصل الى مقاصدها في التحرر السياسي والاقتصادي في ظل الدمقراطية، وقوى الرجعية التي لا تريد لتلك الثورة ان تسير الى امام بل هي تشدها الى وراء لتعيد البلاد الى العهد البائد.

ولذلك فستكون حافزاً جديداً للكفاح من اجل القضاء على الرجعية العراقية المتحالفة مع الاستعمار التي استطاعت ان تتسرب الى الحكومة القائمة وتحيد بها عن طريقها التحرري الدمقراطي.

ومع هذا فلهذه الذكرى عبرة خاصة.

فالانسحاب من حلف بغداد تحقق بعد كفاح مثابر شنته القوى الدمقراطية العراقية بقيادة الحزب الشيوعي حيال تردد الحكومة واحجامها.. وتحقيقه اثبت ان طريق الحرية والتطور لا يمكن ان يكون في ظل خط سياسي موال للاستعمار بل في ظل خط سياسي معاد للاستعمار.

كذلك اثبتت ظروف الانسحاب ان منجزات الحركة الوطنية لا يمكن ان تكون في ظل كبت الدمقراطية وقواها بل في ظل انتعاش الدمقراطية وفعالية قواها الى ابعد حدود.

والواقع ان الانسحاب تم بعد مؤامرة الشواف الاستعمارية التي ما كانت لتكون لولا تسامح السلطات مع الرجعية... والتي ما كانت لتنتهي بهذه السرعة لولا دينامية القوى الدمقراطية الجبارة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

دبابيس

اعرف نفراً من الناس كل رأسمالهم في سوق بيع الذمة والكرامة والضمير، انهم كانوا، ذات يوم، اعضاء في الحزب الشيوعي ثم طردوا منه.

يبسطون ببضاعة «مطرود من الحزب الشيوعي» ويتطلعون الى «باب السعادة» من باب سعادة الحاكم .. الى باب سعادة النائب .. الى باب سعادة أصغر مختار ثم ... يبيعونها بسعر، بعدما قالوا شالوا.

وعملية البيع سهلة. أما عملية الشراء فأحياناً تكون صعبة وتتم على مراحل وادوار. فأولا: عليه ان يتحدث بين الناس انه هو الذي .. «طرد» الحزب الشيوعي! وثانياً: التجول برفقة عميل مباني قديم غير مشكوك في اخلاصه. وثالثاً الكتابة، في جريدة «اليوم» او «حقيقة الأمر» ضد الحزب الشيوعي. ورابعاً الكتابة في الجريدتين المذكورتين ضد الشعب العربي كله.

واحد هؤلاء «النجوم» شخص يدعى ميخائيل جبران، من الناصرة.

لقد مر على الادوار الاربعة كلها بسرعة مبائية مشهودة!

قال انه هو الذي «طرد» الحزب الشيوعي. ثم تجول في الشوارع برفقة عميل مباني مُجرب هو قريبه سليم جبران. ثم تلقفته جريدة «اليوم» فكتب كما أريد له ان يكتب، ضد الحزب الشيوعي ثم دخل المرحلة الرابعة فأخذ يكتب ضد العرب من المحيط الى الخليج، بل وابعد من ذلك. ويبدو انه الآن، قد «تعمد»، واصبح من أعضاء «حزب آخر الشهر»!!

كتب هذا المدعو ميخائيل جبران، قبل ايام، رسالة مفتوحة الى المباي في جريدة «اليوم».

طبيعي انه كرر «يكتب للمصلحة العامه».. وان «رائده الاخلاص».. وان «اخوانه العرب كيت وكيت» وان «النجاحات التي احرزها العرب لا تعد ولا تحصى..» وانه «قرأ.. وسمع.. و.. و» الى آخر الاسطوانه.

وبقيت عليه، على ميخائيل جبران، كلمة «عتاب» لزعماء المباي يقولها، فقال:

«ولكن، ومع الاسف، ان الكثيرين من رجالات حزب المباي لا يزالون ينظرون بريبة، الى كل ما هو عربي».

أفقط «بعض رجال الحزب»؟ وأفقط «ينظرون»؟

لو كانت المسأله تتلخص في ان «بعض» رجال المباي «ينظرون» نظرات فقط، لقلنا بسيطه.

ولكننا امام زعامة حزب مباي كلها، حزب هو في كل تاريخه، معاد للعرب ولسنا امام «نظرات» بل امام سياسه (بافلتة السياسه!) مبرمجة قائمة على العداء للعرب هنا والحركات تحررهم في الخارج.

لو سأل ميخائيل جبران اي تلميذ في اي مدرسة ابتدائيه، في اي قريه عربيه، لاعطاه الامثله على ذلك ولكن ما العمل وحضرته.. من «نوابغ السياسه» وعضو في الحزب الذي بيده «الحل والربط واعطاء المعاش».

محرض

توفيق طوبي يقول في الكنيست:

الجماهير العربية لا تطلب حسنة انما تطالب باحترام حقوقها اليومية والقومية

فيما يلي ننشر كلمة الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست التي القاها يوم الاثنين الماضي ٢١-٣-٦٠ اثناء النقاش حول ميزانية وزارة المالية.

١ — تحفظات عامة حول العائدات

إننا نقترح جعل عائدات ضريبة الدخل ٣٠٠ مليون ليرة. واقتراحنا هذا معناه تخفيض عبء الضرائب بقصد التخفيف عن الكادحين. ونحن نقترح توزيع الدخل بصورة أخرى، تلزم، اكثر من السابق، الشركات الكبرى واصحاب المداخيل الكبيرة وتخفف العبء عن الكادح وعن الفئات الشعبيه الواسعه. أما في باقي الابواب فنحن نقترح زيادة الضرائب المباشرة على الاملاك وعلى المداخيل الكبيرة وتخفيض الضرائب غير المباشرة التي يقع عبؤها الاساسي على الكادحين والجمهور الفقير. كما اننا نقترح حذف ابواب الدخل من «التعويضات» والهبات الامريكيه بوصفها أبواباً تعبر عن ارتباط اسرائيل وعبوديتها الاقتصاديه للاحتكارات الاجنبيه، وهو أمر ضار بالاقتصاد الاسرائيلي.

ان وزارة الماليه تسيطر على نواحي عديدة من حياة السكان العرب الاقتصاديه، مثل سلطة التطوير، وهي توجه السياسه الاقتصاديه في القطاع العربي. ومن سياسة هذه الوزارة بشأن الضرائب يتضرر الفلاحون العرب. ولهذا رأينا أن نثير في النقاش اليوم قضايا الاقتصاد العربي وسياسة الحكومة تجاه السكان العرب.

٢ — مزاعم مردودة

اذا ارتفع صراخ الكادح الاسرائيلي في المدينة او القريه من اضرار السياسة الحكوميه، فإن صراخ المواطن العربي مضاعف. وذلك بسبب سياسة التمييز القومي المضافة الى السياسة العامة المعاديه للشعب التي تنتهجها الحكومه. فحينما يسمع الناطقون بلسان الحكومه انتقاداً على سياسة التمييز القومي الواقعه على السكان العرب، فإنهم يعمدون الى ترديد الزعم التبجحي الفاسد بأن العرب في اسرائيل يحظون بمستوى معيشة ارفع من مستوى معيشة أبناء شعبهم في أي قطر عربي آخر. وهذا الزعم المردود قد تفوه به رئيس الحكومه أثناء مناقشة الحكم العسكري أخيراً.

ليس سوى محاولة للتستر على سياسة التمييز القومي الحكوميه.

ماذا كان هؤلاء الذين يريدون أن يتستروا بالتصريحات التبجحية على خطورة الوضع بين السكان العرب — ماذا كانوا يقولون لو قلت لهم ان هناك يهود أيضاً في الاقطار العربيه، مثل لبنان ومصر وتونس ومراكش، بفضل وضعهم الاقتصادي كثيراً وضع كثير من اليهود في اسرائيل؟. ولكني لست بحاجة الى مثل هذا القول لدحض المزاعم التي يتفوه بها الناطقون الحكوميون مبررو السياسة المعاديه للعرب، لقد كان ممكناً ان يحظى السكان العرب في اسرائيل بمستوى معيشة أعلى — من ناحية اقتصاديه واجتماعيه وثقافيه — لولا العقبات والتحديدات التي تضعها الحكومة امامهم. سواء يفرضها الحكم العسكري او بانتهاجها سياسة سلب الفلاحين أراضيهم، أو بتمييزها ضد العامل العربي في قضية الحصول على العمل، أو باتباعها سياسة التمييز ضد الاقتصاد العربي في الزراعه أو في التجارة والصناعه، أو بتنكرها المبرمج للمثقفين العرب. ان المواطنين العرب قد احرزوا ما احرزوه وهو قليل جداً، لا بفضل سياسة الحكومه ومساعدتها، وإنما ضد الخط العام لتلك السياسه، ذلك الخط الذي ورثته الحكومه من عهد الانتداب. ان المواطنين العرب الذين تطوروا وتقدموا بكد أيديهم وبنضالهم المتواصل، وبتطلعهم الى التقدم الاجتماعي لا يختلفون عن الشعوب الاخرى، وهم على الرغم من كل العقبات وسياسة التنكر لهم، لن يتوقفوا عن النضال لضمان تقدمهم في المستقبل.

٣ — الفلاحون العرب يهتفون الارض ... الارض

إن السكان العرب قرويون باكثريتهم. نحو ١٥٦ الف عربي يعيشون في ١٠٣ قرى في الجليل والمثلث وبالاضافة لهم هناك نحو ١٥ الف بدوي في النقب. وهذا كله من مجموع ٢٢٢ ألف عربي في البلاد كلها.

وفي التقرير الذي اصدرته وزارة العمل عن السكان العرب في تشرين الاول ١٩٥٩، جاء ان من مجموع قوة العمل بين السكان العرب البالغة ٤٩٠٦٧٠ (بدون البدو) هناك نحو ٣٧٠٤٣٠ يعيشون في القرى العربيه. ويتضح من التقرير أيضاً أن ١٥٠٥٠٠ شخص (أي ٤١ بالمئه من قوة العمل في القرى العربيه) لا أرض لهم البته، ويضطرون الى البحث عن العمل خارج قراهم، في المدن الكبرى. ونحو ٣٥٠٨ بالمئه فقط من قوة العمل في القرى العربيه — أي نحو ١٣٠٤١٠ اشخاص — هم من أصحاب الارض الذين يعيشون كسباً على أرضهم ونحو ٧٠٣٣٠ — أي ١٩ بالمئه من مجموع قوة العمل في القرى، هم اصحاب مرافق صغيرة لا تكفيهم أراضيهم للحصول على المعيشه فيضطرون الى تركها بحثاً عن عمل في المدن الكبيرة. ونحو ٤ بالمئه هم أصحاب حوانيت ومهن.

وهذه الحقائق تثبت المدى الكبير للنقص في أراضي القرية العربيه، تثبت مدى ظمأ الفلاحين العرب للارض. وهذه الحقائق هي بمثابة تنديد واقعي بسياسة سلب أراضي الفلاحين العرب، بسياسة إفقار القرية العربيه وتحويل اكثرية سكانها الى فقراء يزجون الى سوق العمل بشروط صعبه، شروط التمييز في أجورهم وأوضاع عملهم.

ان سكان قرية أم الفحم، مثلاً، البالغ عددهم نحو ٨ آلاف نسمه، يستغلون اليوم مساحة ٢٠ ألف دونم بدلا من ٧٠ الف دونم كانت لهم زمن الانتداب البريطاني. وسكان قرية الطيرة في المثلث وعددهم نحو ٣ آلاف نسمه يستغلون اليوم ٩ آلاف دونم فقط بدلا من ٣٠ ألف دونم كانت لهم زمن الانتداب. وهذه الامثله التي تشير الى الوضع الذي تتردى فيه اكثر القرى العربيه في اسرائيل توضح مدى وحشية سياسة نهب أراضي الفلاحين العرب.

والحقيقة المرة هي أن الحكومة لا تريد الكف عن ملاحقة أراضي السكان العرب. لم يكف السلطات ما سلبته من مئات ألوف الدونمات من الفلاحين العرب في اسرائيل بواسطة مختلف القوانين والحكم العسكري، بل انها تواصل انتهاج هذه السياسه. وقضية طرد الفلاحين العرب من ضواحي كفر آتا من أراضيهم وتقديمها الى كيبوتس رمات يوحنان خلافاً للقانون لا تزال ماثلة للعيان. وكذلك لا تزال ماثلة للعيان قضية التحديدات التي فرضها الحكم العسكري مؤخراً لمنع وصول سكان قريتي البعنه ودير الاسد في الجليل الى أراضيهم، الامر الذي يعتبر مؤامرة جديدة لسلبهم أياها. ومن أجل إقرار هذه الاعمال غير القانونيه قدمت الحكومه الى الكنيست القوانين تلو القوانين، مثل القانون الذي أقر قبل نحو أسبوعين والذي يمنح وزير القضاء سلطات غير محدودة باعلان اراضي «متروكة» غير «متروكة»، وذلك لستر مؤامرة جديدة لمصادرة اراضي واسعة موجودة الآن بيد القرى العربيه كممتلكات عامه.

وبالاضافة الى سياسة سلب الفلاحين العرب اراضيهم، يضر بالقريه العربيه أيضاً عدم اهتمام السلطات بتطويرها وزراعتها.

فتقرير اللجنة الشعبيه عن وضع الزراعة في البلاد الذي صدر في كانون الثاني من هذه السنه يقول:

● من مجموع ٦٨٥ ألف دونم يستغلها الفلاحون العرب، هناك ٤ بالمئه فقط (٢٦ ألف دونم) هي اراضي مروية بينما هذه النسبه في القطاع اليهودي تصل الى ٤١ بالمئه من الاراضي المستغله.

وبدلا من ان تهتم الحكومه بتطوير الزراعه العربيه، الذي هو في مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي عامه — فقد جاءت الحكومه في ميزانيتها الجديدة لتقلص مبالغ القروض للزراعه العربيه من ٧٠٠ ألف ليرة في الميزانية السابقه الى ٥٠٠ ألف ليرة في الميزانية الجديدة.

وكدليل على التمييز ضد الفلاح العربي في الحصول على مقابل كده وجهده نورد الحقائق التاليه:

انتاج الدخان في القطاع العربي قد وصل الى ٨٥ بالمئة من الانتاج القطري في سنة ١٩٥٨. ولكن ما تلقاه المزارعون العرب وصل الى ٧٣ بالمئة فقط من مجموع قيمة الانتاج القطري. وانتاج الزيت في القطاع العربي وصل الى ٧٣ بالمئة من الانتاج كله ولكن ما تلقاه المزارعون العرب لم يكن سوى ٦٢ بالمئة من قيمة الانتاج القطري وهاتان المادتان هما فرعان رئيسيان في الزراعة العربية. ان هذا الامر يحتم على الحكومة ان تهتم بتأمين شروط تصريف افضل وخاصة لانتاج الدخان وذلك لوضع حد لاستغلال شركات السجاير الفظ لمنتجي الدخان كما ان من واجب الحكومة منح القروض والمساعدات لتطوير انتاج الزيت في القرى العربية.

٤ — دخل اقل في ظل التمييز القومي

ان معدل دخل العامل العربي في الزراعه قد وصل في سنة ١٩٥٨ الى ما يتراوح بين ١٠٥٠٠ و١٠٧٠٠ ليرة في السنة فقط بينما زميله اليهودي قد بلغ معدل دخله ٢٠١٢٠ ليره سنوياً.

وهذه الحقائق موجودة في تقرير اللجنة الشعبيه للتحقيق في وضع الزراعة في اسرائيل. كما ان التقرير الذي اصدره بنك التجارة الخارجيه بمناسبة اقامة بنك عربي يهودي يشير الى ان حصة القطاع العربي في الدخل القومي في سنة ١٩٥٧ قد وصل الى ١٠٥ ملايين ليره اي ٤ بالمئة فقط من الدخل القومي كله. هذا في الوقت الذي يؤلف فيه السكان العرب ١٠ بالمئة من مجموع السكان.

وهذا التقرير يتضمن اتهامات خطيرة للحكومه حينما يذكر ان معدل الدخل المنخفض للعرب ناجم عن نسبة الاجور المنخفضه للأجورين العرب وعن ان العمال العرب يعملون اياماً اقل، في السنة، من العمال اليهود في تلك الفروع.

وكل هذه الحقائق هي بحد ذاتها اتهامات خطيرة تدمغ سياسة الحكومه تجاه العرب.

٥ — يقولون عن الظلام .. نور

ان الناطقين بلسان الحكومة يتفاخرون بادخال الكهرباء الى القرى العربيه. ان الكهرباء وصلت بعد ١٢ سنه — الى ستة قرى عربيه فقط من مجموع ١٠٣ قرى في الجليل والمثلث. والامر المقرر هو ان ٩٧ بالمئه من السكان العرب القرويين لا يزالون

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٥)

هذا العالم الذي نعيش فيه

شوارع تعود الى اصحابها

الرباط — اعادت السلطات تسمية ١٠٨ شوارع من شوارع هذه العاصمة المغربيـة التي كانت سلطات الاستعمار الفرنسي قد اسمتها باسماء فرنسية.

والاسماء الجديدة عربية تروي تاريخ الكفاح الوطني وبعض رجاله.

اين الخطر؟

اقترح الاخصائي الدنماركي ناج سوندر جارد كبير اطباء مستشفى ارهوس في الدنمارك وضع اشارة خطر حمراء على السجاير الرخيصة باعتبارها مضرة بالرئة وقال: اني اقترح وضع مثل هذه الاشارة على السجاير عند السنتمتر الثالث قبل منتهاها باعتبار ان هذا الجزء من السيجارة يمثل اخطر شيء فيها بالنسبة للمدخن ففيه يكمن الداء المجلب للسرطان.. ولست ابالغ اذا قلت ان واحداً من كل ثمانية من المدخنين يموت صريع هذا الداء الذي يفتك بالرئة عن طريق التسرب اليها من اعقاب السجاير.

منع ١٥٩ فيلما في البلاد العربية

صرحت مصادر وزارة الداخلية في عمان بان الافلام التي منع عرضها في البلاد العربيـة خلال العام الماضي، بلغ عددها ١٥٩ فيلما بينها ٢٨ فيلما بروج الدعاية الاسرائيلية! اما الافلام الاخرى فقد منع عرضها لاخلالها بالاخلاق العامة او اشتمالها على دعاية شيوعية! او تمس كرامة الدين الاسلامي او كرامة الدول العربية.

نسبة الاميين في العالم

تقول احصاءات اليونسكو (منظمة الامم المتحدة للشؤون الثقافية) ان اربعة اشخاص من كل عشرة اشخاص بلغوا سن الرشد في العالم لا يستطيعون القراءة والكتابة.

جمجمة تعود الى ٢٠٠ الف سنة

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الجزء الاعلى من جمجمة متحجرة يعود تاريخها الى ٢٠٠ الف سنة اكتشفت في القسم الشمالي الغربي من ولاية كوانتونغ ويقول العلماء انها جمجمة رجل في متوسط عمره.

ويصفون الجمجمة بانها اقدم ما وجدوه للانسان الحجري باستثناء انسان بيكين الذي يعتقد ان تاريخه يعود الى ٥٠٠ الف سنة.

مقاومة الدفتيريا

توصل فريق من العلماء السوفيات لاول مرة في التاريخ الى تركيب مرهم كيماوي ظهرت فوائده في علاج مرض الدفتيريا الخانقة والدوسنتري الحادة اللذين كثيراً ما يفتكان بالاطفال.

فسيفساء نادرة

عثرت دائرة الآثار العامة في عمان على لوحتين جميلتين من الفسيفساء الملونة في مدينة ماديا (٧٨ كيلومتراً جنوبي عمان). ويرجع تاريخ اللوحتين الى العهد الروماني في الاردن، وتشتملان على رسوم للانسان المجنح والملائكة.

واللوحتان فريدتان في مساحتهما والوان رسومها.

قصة متسلسلة رقم ٢٥

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

البعثة التي وصلت الى ارض سانيكوف — الارض الخضراء في قلب المتجمد الشمالي — قاتلت الى جانب قبيلة الانكلونيين ضد الوامبوس القبيلة التي لم تتطور من عهدها الحجري واوقعت فيها خسائر جسيمة.

ولكن رجال البعثة الذين تزوجوا صبايا الانكلونيين وبدأوا يشتركون في حياتهم لم يستقروا بل كانت تحدوهم الرغبة في التعرف على هذه الارض الغريبة.

وفي هذا العدد ستقرأ وصفاً لدفن مقاتلي الانكلونيين الذين سقطوا في المعركة مع الوامبوس .. وزيارة رجال البعثة لمنطقة ألف ينبوع بخار.

مقبرة الانكلونيين

جلس المحاربون حول النيران وتبادلوا الانطباعات عن الزحف والمعركة وبحثوا الحوادث الشخصية الهامة وأثنوا على رعد وأضواء الرجال البيض الذين بمساعدتهم تمكنوا من ان يدمروا معسكر الوامبوس بمثل هذه الخسائر القليلة، انكلوني واحد مقابل كل عشرة من الوامبوس، واسترجعوا كل شيء سرق تقريباً. في المعارك السابقة كانت النسبة تختلف، انكلوني واحد مقابل اثنين — وفي أحسن الحالات ثلاثة من الوامبوس. وقد تعلم الوامبوس هذه المرة درساً سيتذكرونه طويلا.

وجلس أفراد البعثه سوية مع امننداك وآنور والمرأة التي أنقذت حول نار على انفراد، وقدم جوروخوف لآنور وصفاً من المعركة. واستجوب جوربونوف المرأة التي كانت قد تعلمت خلال أسرها شيئاً من لغة الوامبوس وحياة المتوحشين. فقالت ان الوامبوس عاشوا كعائلة واحدة وان العلاقات الشخصية الدائمة لا تسود بين الرجال والنساء. وان جميع الرجال لجميع النساء وان الاطفال يعتبرون اولاداً للجميع، وبعض الاحيان يهرب رجل مع امرأة ويعيش معها على حدة في الغابة. ولكن الاخرين لا يوافقون ابداً على حالة كهذه وينتهي الامر دائماً بقتل الرجل واعادة المرأة الى الكهف، ويقضي الرجال حياتهم في الصيد والاكل وصنع الاسلحه والادوات، الهراوات والرماح والمجارف. وتجمع النسوة الحطب وينظفن الجلود ويصنعن الحبال من الجلد. ويبقى لهن ايضاً فراغ كثير. وهم يتكاسلون ساعات حول النار او يصطلون في الشمس ويغفون. وعادة يؤكل اللحم نيئاً او مشوياً قليلا وعندما يوفقون في الصيد يأكلون بقدر ما يستطيعون واذا لم يوجد اللحم يبيتون على الطوى اياماً متتالية او يقتاتون بالجذور والحلزون وبانواع الخنافس الكبيرة والضفادع. وينامون فوق الجلود جنباً الى جنب واقدامهم الى النار او ببساطة على الارض بوسادة من الحجر، وبعد صيد موفق دا كل وفير يرقصون حول النار حتى يصيبهم التعب او ينشب بينهم قتال لسبب بسيط.

وهم يعتقدون ان هنالك ارواحاً للحجارة والغابة والماء فيخافون منها ولا يخاطرون ابداً في الخروج من الكهف اثناء الليل منفردين، وآلهتهم هي فحل الخنزير وحيوان كبير ذو قدم خامسه في رأسه واسنان كبيرة جداً يجمع من اجلها النسوة القطر (عش الغراب) والجذور.

وذهب المحاربون بعد العشاء للنوم وبدأت النسوة صلوات الجنازة على الموتى الذين وضعوا في صف قرب النار وبأيديهم القوس والرمح وعلى جانب ركبهم الترس. وفكت النسوة جدائلهن وخلعن قلائدهن واساورهن وغطين وجوههن بأيديهن وترنمن بحزن باعمال المحاربين الموتى الباسلة وكن وهن جالسات يفرضن بجانب رؤوس الرجال الموتى ويتأرجحن الى الامام والخلف، ولدهشة النسوة انخرط «كروت» و«بلجيغا» كثيراً في العواء فظنت النسوة ان الحيوانين الفطينين يشاركانهن عواطفهن.

وبعد تهدئة الكلاب استغرق افراد البعثه في النوم واصوات النواح ترن في آذانهم.

وكالمعتاد بدأ النهار بضباب كثيف تتوهج النيران خلاله بشكل واه، كانت النسوة قد انتهين من النواح على الموتى وانشغلن في تحضير طعام الافطار، وقد ذبحت عشرة من الغزلان لاطعام الضيوف الكثيرين.

وعندما اخذ الضباب في الزوال واطلت الشمس وصل الكاهن وتليفه فحُمل الموتى على النقالات وسار الجمع كله صامتاً عبر الغابه الى ناحية الغرب، وكانت ترافق الموكب فقط اصوات الطبل لتنقل اخبار الدفن الى المعسكرات الاخرى.

ولم يرافق الموكب احد من النساء او الاطفال.

كانت مقبرة الانكلونيين الرئيسية تقع الى جهة الغرب عند تخوم الوادي على بعد عشرة كيلو مترات من المسكر، وهي ترتفع فيها كثير من القبور الصغيرة المبنية من الحجر، وكان مغروزاً على كل قبر رمح رأسه الى السماء. كانت القبور الاكثر قدماً تجثم على رفات بال والرماح عليها إما مائلة او متداعيه. اما القبور القديمة اكثر فقد ذهبت عنها تلك العلامات وغطيت حجارتها بحشيشة البحر.

ووضع الموتى على الارض وبدأ المحاربون في اعداد القبور. فحفروا حفراً قائمة الزوايا عمقها حوالي المتر، وعند اتمام الحفر وضعوا كل محارب ميت في حفرة واقدامه الى ناحية الجنوب واسلحته تتدلى الى جانبيه، قوسه في جانب وجعبة نباله في الجانب الاخر. وغطي وجهه بالجلد ووضع الرمح فوق رأسه وملىء القبر بالحجارة. ثم وضعت جماجم وعظام الاطفال التي جلبت من كهف الوامبوس في قبر واحد.

وعندما انتهت عملية الدفن عاد الجمع الى مواقعهم. وفي الطريق اتجهوا جماعة بعد الاخرى في الغابة الى معسكراتهم الخاصه. واستأذنت في النهاية الجماعة الاخيرة قريبة على بيت الكاهن وقدمت له رؤوس القطيع. ووصل افراد البعثة الى الناحيه التي ينتصب فيها مسكنهم. فركضت آنور التي كانت معهم طول الوقت الى بيت الطين لمقابلة زوجها مع باقي النسوة على عتبة الباب كما هي عادة الانكلونيين.

قبل أن يستيقظ البركان

امضى افراد البعثه اكثر من أسبوع في الراحة بعد الحملة على الوامبوس وفي تعلم لغة الانكلونيين. لم تكن مسامرة النسوة شيئاً صعباً فالدروس على وهج النار مع فنجان من الشاي او حليون كانت تتحول الى ساعات من المرح والهزار والضحك. وتعلمت النسوة بدورهن التحدث بالروسيه واستطاع الجانبان في نهاية الاسبوع ان يفهما بعضهما جيداً. وكثيراً ما ذهب امنندك بدافع من الضحك لرؤية الرجال البيض، ولكن كانت النسوة بحضوره يتصرفن بلباقة وكان افراد البعثه يحتفظون بوقارهم.

كان الوقت بداية شهر حزيران حيث تختفي الشمس وراء الافق، ولكنها في منتصف الليل تظهر في الغيوم الشماليه ثم تختفي لساعة او ساعتين خلف ستار يشبه السحب او الضباب الكثيف مسببة القبش (عدم وضوح الرؤيا)

وعادة كان افراد البعثة ينامون في مثل هذا الوقت. ولكن جوروخوف خرج في احد الايام ولاحظ هذه الظاهرة الطبيعية فاستدعى زملاءه.

واخبرتهم النسوة انهن قد اعتدن عليها قائلات، «ان بخاراً عظيماً يصعد من الارض كما يصعد من وعاء يغلي فيه المرق او من غلاية». فحيّر ذلك افراد البعثه وزاد من تصميمهم على التوغل في ارض الوامبوس لاكتشاف السبب. فتحدثوا مع الرئيس ليسمح بسياحة قصيرة في الجزء الشمالي من الوادي.

— ان اضواءكم — قال امنندك — تقتل الطيور والوحوش والرجال. ولكن الوامبوس شديدو الخبث. فيحتمل ان يهاجموكم من كمين في الليل وقت الضباب. لذلك يجب ان تصحبوا معكم اثني عشر من اشجع محاربي الشباب، فهم سيحرسونكم اثناء الليل ويحملون احزمتكم ويطلعونكم على آمن الطرق

وفي اليوم التالي غادر المسكر جماعة مكونة من خمسة عشر رجلا وامرأة. واقنعت انور اوردين على اصطحابها معه. فسلحت نفسها ايضاً برمح وقوس وجعبة من النبال متجاهلة سخرية الرجال وظنون النسوة. لكنها صممت ان ترى اماكن جديدة بينما كان أوردين يريد تدريبها لأخذها معه بعد ذلك الى اليابسة فقد احبها حباً جماً وبدورها وقعت انور في حبه.

وصل الجماعة في اليوم الاول الى المعسكر الذي اغار عليه الوامبوس، وكانت قد تمت اعادة بناء المسكن وعادت اليه الحياة، وكانت النسوة مشغولات في حديث على عتبة الباب والاطفال يلعبون بسرور.

وبعد أن قضوا الليل هناك اتجهوا ابعد الى الشمال. فن مروج فيها بحيرات الى غابات متباعدة لا يوجد فيها الا القليل من الحيوانات المفترسة. وعند الليل توقفوا في العراء على ضفة بحيرة ترتفع في وسطها فقاعة كبيرة لمدة عشر دقائق.

(يتبع في العدد القادم)



المستقرضات

ما أحكم الحكمة : انّ القدرَ يُمهل ولكنه لا يُهمل.

كان بن غوريون يرسل الوفود من «عربه» الى امريكا وغيرها ليطهروا سمعته من وصمة الاضطهاد القومي. وكم من صورة وُزّعت في الغرب تظهره مع نوابه العرب بكوفياتهم وعقالاتهم.

كان بن غوريون ودوائره، وكان بن غوريون وأحزابه، يفعلون هذا كله وكنا نغص بالاهانة يُلحقها بشعبهم أشخاص مارقون.

ثم مزح القدر مزحته وجاء الى بن غوريون مَن ارسله وفداً الى أمريكا لتطهير سمعته.

ففي واشنطن هذا الاسبوع وقف مستشار المانيا الغربية، أديناور، أمام عدسة التلفزيون، امام ملايين النظارة الامريكيين وابرز من جيبه صورة له ولبن غوريون سوية، يده في يد رئيس حكومة اسرائيل، وقال : أتريدون برهاناً على اننا غير نازيين اكثر من هذا البرهان ؟

وادرك العالم كله ان احد الاهداف الرئيسية من مقابلة بن غوريون لاديناور في امريكا هو تطهير سمعة نظام اديناور في ألمانيا الغربية، الذي ورث هتلر !

اني أشعر بالمرارة التي يغص بها الناس اليهود الطيبون. كان مبعوثو بن غوريون العرب يلبسون الكوفية والعقال حتى يثبتوا أنهم يمثلون الشعب العربي. اما بن غوريون فلا يحتاج الى نوع خاص من لباس الرأس حتى يثبت تمثيله للشعب اليهودي: انه رئيس الحكومة المنتخب للدولة اليهودية. ان المرارة التي يغص بها الناس اليهود الطيبون أدهى وامر من مرارتنا !

انما الوقت الان لا يتسع للمفاضلة في مبلغ الاهانة. الان يجب ان «تدور لنا» مزحة القدر : انّ مُرسِل الوفود لتطهير سمعته أُرسلَ وفداً، وان مستأجر العبيد استُؤجر عبداً..

قلتُ ان الوقت لا يتسع المفاضلة في مبلغ الاهانة. واما اذا اردنا السباق فلنتسابق على التخلص من الاهانة : آذار يا ابن عمي، خمسة منك واربعة مني حتى نأخذ العجوز ودولابها.

فالقدر يُمهل ولكنه لا يُهمل...

[جهينة]

اعتقال قادة شيوعيين لانهم قادوا تظاهرة احتجاجاً على مؤامرة بن غوريون اديناور

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقل في بتح تكفا يوم الثلاثاء الماضي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يشوعا ابرغو وذلك بتهمة التكلم في اجتماع تظاهري بحيفا عقد بعد ظهر يوم السبت الماضي احتجاجاً على مؤامرة بن غوريون اديناور.

وكان قد اعتقل قبل ذلك (يوم الاثنين) بتهمة الاشتراك في نفس الاجتماع وتنظيمه بنيامين غونين عضو اللجنة المركزية وعضوا الحزب الشيوعي بحيفا حاييم جيبس وهلل شمولنسكي.

وعلى اثر رفض المعتقلين الثلاثة من حيفا اعطاء بصمات اصابع اليد قدمتهم الشرطة الى المحكمة طالبة تمديد اعتقالهم الى ان يقدموا بصمات اصابعهم ولكن المحكمة رفضت ادعاء الشرطة وقررت اطلاق سراحهم بكفالة. اما الرفيق ابرغو فلا يزال معتقلا.

هذا، وقد اثارت حملة الاعتقال هذه استياء الرأي العام الذي استنكر مؤامرة بن غوريون اديناور على السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

حيال خطر تدخل وزارة الداخليه ينهي مجلس محلى الرامه ازمة "الرياسه"

الرامة — بينما خطر تدخل وزارة الداخلية يخيم على المجلس المحلي هنا انتهت ازمة انتخاب رئيس المجلس التي امتدت اكثر من اربعة اشهر باتفاق بين ثلاث كتل طائفية.

فقبل الجلسة التي عقدت يوم السبت في ٢٩-٣-٦٠ اتصل حاكم اللواء بالمجلس المحلي وابلغه ان وزير الداخلية سيستخدم صلاحياته ويعين مجلساً محلياً اذا لم يتوصل الاعضاء الى اتفاق بشأن الرياسة والادارة.

وعلى الاثر اتفقت الكتل المذكورة على اقتسام مدة الرياسة فتكون لسنتين ونصف السنة للسيد حنا مويس وسنة ونصف السنة للسيد مطانس حداد. اما السيد سلمان حسين فسيكون نائباً للرئيس طوال المدة.

وعند التصويت نال السيد حنا مويس ثمانية اصوات هي اصوات كتل الائتلاف ونال مرشح القائمة الشيوعية السيد كريم عوض صوتي كتلته.

وقد امتنع عن التصويت السيد الياس سمارة وتغيب عن الجلسة السيدان يوسف الخطيب ومعين رشراش.

وادلى كريم عوض ببيان كتلته فهنأ اعضاء المجلس بانتهاء الازمة وجماهير الرامة بافشال محاولة تدخل وزارة الداخلية في شؤون المجلس.

ثم بين ان عدم تأييد الكتلة الشيوعية لكتل الائتلاف يعود الى ان الائتلاف لم يصدر اي برنامج لعمله في المستقبل.

وانهى تصريحه قائلا ان الكتلة الشيوعية ستتعاون في كل ما يعود على القرية بالخير.

يريدون تخفيض ضريبة الكهرباء

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — وقع ما يقرب من ٧٠ شخصاً على عريضة الى المجلس المحلي في قلنسوة يحتجون فيها على بهاظة ضريبة الكهرباء (٥٠ ليرة على الغرفة الواحدة).

وهم يطالبون ان تكون الضريبة ٣٠ ليرة على الدار كلها وليس على الغرفة الواحدة.

وقد علمت ان المجلس تسلم العريضة وسيبحثها في اقرب جلسة له.

الناصرة بحاجة الى اصلاحات ضرورية لا تكلف المال الكثير ولا الوقت الطويل

لمراسلنا الخاص سهيل نصار

منذ ان اسند المباييون رئاسة بلدية الناصرة الى ائتلافهم برئاسة سيف الدين الزعبي، ونحن نسمع التصريح تلو التصريح عن عزم الرئيس على القيام بمشاريع لتطوير الناصرة وتجميلها !

فالرئيس يقول انه بفضل مساعدة مهندسي «ابا حوشي» «غير المشروطة» سيجعل من الناصرة مدينة انموذجية !

والرئيس يقول ان محسناً امريكياً (لم يحن الوقت بعد لذكر اسمه) تبرع للبلد بمبلغ مليون دولار لاقامة «ستاديوم !» لليهود والاسلام والمسيحيين !

والرئيس يقول انه سيسافر الى اوروبا وامريكا بصحبة «شخصيات ناصرية !» لجمع الملايين لتطوير الناصرة !

واعوان الرئيس، اعوان المباي، يقولون للناس ان سيف الدين الزعبي يريد ان «ينظف ماضيه»، ويقولون انه يحضر للبلدية في الساعة السادسة والنصف صباحاً ليراقب مجرى العمل فيها!

اننا لا نريد محاسبة رئيس البلدية والائتلاف المبائي، على هذه التصريحات والاقوال، لاننا نعلم علم اليقين ان تجميل الناصرة وبناء «ستاديوم» لها يتطلب وقتاً غير قصير...

ولكننا نقول ان الناصرة بحاجة الى اصلاحات ضرورية لا تكلف المال الكثير، ولا الوقت الطويل.

ولكي نضع النقط على الحروف، تعال معي لنتجول في قسم من شوارع مدينتنا الناصرة ولنبدأ بساحة العين.

مركز موقف باصات بدون مرحاض !

في هذه الساحة يوجد مركز باصات القرى. ويسافر في هذه الباصات يومياً بين ٤٥٠ و٥٠٠ مسافر، ولكن حتى الان لم تبن البلديه مرحاضاً في هذا المركز.

والمسافرون يضطرون الى ان «يبولوا» ويقضوا «حاجتهم !» حول البيوت المحيطة بالساحة، وامام اعين قاطنيها من نساء وشابات واطفال... وحياة المواطنين معرضة لخطر الامراض!

حسبة خضار «ومزبلة !»

ولننتقل من هذه الساحة الى «حسبة» الخضار. لقد حولت بلدية المباي قسما من هذه «الحسبة» الى «مزبلة !» يتراكم عليها الذباب شاكراً ومسبحاً بحمد الائتلاف المبائي الذي أمّن له مثل هذا المرعى الخصب، يطير منه ليحط على مختلف انواع الخضار التي تستهلكها الناصرة، مطعما اياها «بفيتامينات» المكروبات التي يحملها عن اكوام الزبالة!

في سوق الخضار :

ومن «الحسبة» ذهبت الى سوق الخضار. شيء واحد تغير في هذا السوق وجدته انظف بقليل مما كان عليه سابقاً، ولكن ما حدث في حسبة الخضار حدث لمدخل هذا السوق في ساحة «خربة عزام» فقد حولت البلدية قسما من هذه الساحة التي نظفتها قبل اسبوع من الاتربة والحجارة الى مركز لتجمع الزبالة لكل حي السوق، والذباب الذي اكتشفها حالا يتراكم عليها ويطير ليحط على اللحوم والاسماك التي تعرض في السوق دونما اية وقاية !

شوارع مرصوفة بالتراب !

ورجعت من سوق الخضار الى الشارع العام، الى القسم الممتد امام «بستان البلدية» والقسم الخاص بشارع النمساوي...

لقد قامت البلدية برصف رصيفه بالتراب الابيض «نحاتة حوور !» ويا ليتها لم تقم بهذا العمل الا انها قامت به لينطبق عليها المثل القائل «جاء ليكحلها فعماها !». فالمارون في هذا الشارع، وقت التقاء اية سيارتين تعمى عيونهم من التراب الذي يتطاير على الجانبين، وحتى بدون سيارات، فاقل نسمة هواء تقوم بهذا الواجب الذي يعمي عيون المواطنين ويصبغ شعورهم وملابسهم بالبياض... ولا شك ان المهندس الذي اشرف على هذا العمل «يستحق شهادة رفيعة !»

وفي هذا الشارع كما في شوارع الناصرة الاخرى، مواقف باصات غير مرقمة، وباصات البلدة تسير بدون مواعيد ثابتة، وان كانت هنالك من مواعيد فلا احد يعرفها. وهنالك مواقف للباصات مثبتة في اماكن، يمكن ان يحدث امامها في اي وقت تصادم بين سيارتين نتيجة لوجودها على مفرق طرق، كالموقف الموجود حالياً في منتصف شارع النمساوي، مقابل دار حاكم صلح الناصرة سابقاً.

رئيس البلدية مشغول في تحصيل الضرائب !

وتوجهت بعد جولتي هذه رأساً الى بلدية الناصرة، كنت اظن انني سأشاهد الرئيس محاطاً بالمهندسين، والخرائط المرسومة لتطوير الناصرة بعد كل ما سمعته وقرأته عنه، ولكني علمت من المواطنين المنتظرين خارج غرفته، بانه مشغول في المقابلات، مع المطلوب منهم ضرائب لتحصيلها، وانه حصل في شهر كانون الثاني الماضي فقط مبلغ (٢٠٠٠٠٠) ليرة.

اننا لسنا ضد جباية الضرائب ولكننا نطالب باعفاء الفقراء منها وعدم زيادتها على المكلفين، وعدم التهاون مع الشركات والمتمولين الذين يتهربون من دفعها، وصرف ما يجبى منها على المشاريع التي تعود بالنفع على الناصريين الذين يدفعون هذه الضرائب، ومطالبة الحكومة بالمساهمة المالية في هذه المشاريع.

لقد حصل الائتلاف المبائي برئاسة سيف الدين الزعبي مبلغ (٢٠) الف ليرة من مواطني الناصرة في شهر واحد اما شركة التنوفا «الفقيرة !» والتي عليها ٨٠ الف ليرة فلم يحصل منها على اغورا واحدة على الحساب !!

اما الفقراء الذين يتلقون المساعدات من دائرة الشؤون الاجتماعية فلا يزال لهم في ذمة ائتلاف المباي القديم والجديد ستة اشهر لم يقبضوها !

واما الضرائب فقد زيدت على المكلفين بنسبة قدرها ٦٥ بالمئة

ان الاصلاحات التي قام بها الائتلاف المبائي في بلدية الناصرة وابرزها براميل الزبالة التي وضعت في الشوارع فيقول عنها الناصريون انها لا تساوي الكثير اذا ما قيست مع المبالغ الكبيرة التي جباها ولا يزال يجبيها الائتلاف المبائي من جماهير الناصرة.

الجماهير العربيه لا تطلب حسنه

(بقية المنشور على الصفحه الثانيه)

بدون كهرباء بل ان ٤١٠٨ بالمئه من السكان العرب في المدن لا يزالون بدون كهرباء.

ومن الواجب ذكر المساعدة الضئيله التي تخصصها الحكومه للسلطات المحليه العربيه، الامر الذي يخرب تطوير القرية العربيه ويلقي ظلا ثقيلا على كل تصريحات الحكومة التبجحيه عن «الاهتمام» المزعوم برفع مستوى معيشة السكان العرب.

ففي الوقت الذي وصل فيه المعدل القطري لاشتراك الحكومه في ميزانيات البلديات الى ٨٠١ ليره للنفس في سنة ١٩٥٨/٥٧، فان مساعدة الحكومه لبلدية الناصرة كانت ٤٠٩ ليره للنفس، والبلدية شفاعمرو ٢٠٤ ليره للنفس.

ونحن حينما نجري مثل هذه المقابله، فاننا لا نقول ان ما يجري في القطاع اليهودي هو على ما يرام. ففي الخدمات الاجتماعيه، وفي الزراعه والبناء والمساعدات للبلديات في القطاع اليهودي هنالك مرارة كبيرة ناجمه عن سياسة الحكومه المعاديه للشعب. ولكن التمييز القومي يظهر بوضوح صفة هذه السياسة المعاديه للشعب، بين السكان العرب.

٦ — المثقفون العرب ووعود الحكومه

وحقيقة مرة ايضاً هي ان الشباب العربي المثقف، من خريجي المدارس الثانويه، لا يجري استيعابه في اعمال ملائمه. لا في اجهزة الدوله ولا في المرافق الاقتصاديه. فمن بين مستخدمي الدوله (٣٠ الفاً بدون المعلمين والبوليس) هناك ٦٥٠ مستخدماً عربياً اي ١٠٨ بالمئة فقط.

وعلى الرغم من كل وعود الحكومة ورئيس وزرائها لم تجد هذه القضيه حلا لها. انه لا يمكن ابداً التسليم بارسال اكثر هؤلاء المثقفين العرب، بعد انهائهم دراساتهم، الى اعمال غير مهنيه سوداء في المطابخ والمقاسل ومثيلاتها.

٧ — الوقف الاسلامي واللاجئون

ان السكان المسلمين يطالبون بحق — باعادة اوقاف المسلمين، لخدمة الاغراض الدينيه، ولخدمة الفقراء والمحتاجين من بينهم. ليس من حق وزير الماليه ان يصادر هذا الوقف على اعتبار انه املاك غائبين. ان اصحاب الوقف الاسلامي هم أولئك المسلمون الموجودون في اسرائيل ويجب اعادة اوقافهم اليهم. الى هيئات منتخبه من قبل السكان المسلمين.

وثمة قضية أخرى هي قضية اللاجئين العرب الموجودين في اسرائيل والذين يبلغ عددهم نحو ٣٠ الفاً. من غير الممكن التفاخر امام المؤسسات الدوليه ان قضية هؤلاء قد حلت وانهم استوعبوا في حياة البلاد الاقتصاديه، وفي الوقت ذاته لا يزال هؤلاء يعيشون حياة مشردين لا ارض ولا مسكن لهم. ان الحكومه ملزمه بان تلبي مطالب هؤلاء المواطنين العادله باعادتهم الى قراهم وارضهم.

٨ — سياسة قصيرة النظر

ان هذه السياسه التي تنتهجها الحكومه حيال السكان العرب هي سياسة قصيرة النظر عديمة الحكمة ويجب تغييرها. ان المصالح القوميه لاسرائيل، مصالح علاقاتها مع الشعوب العربية، مصالح تطورها الاقتصادي والاجتماعي تحتم تغيير هذه السياسه تجاه السكان العرب، وتحتم الانتقال الى سياسة احترام الحقوق وتلبية المطالب العادلة. ان السكان العرب لايطلبون حسنه بل يطالبون حقوقاً ويناضلون مع جمهور العاملين كله من اجل سياسة تؤمن حقوقهم الاجتماعيه والقوميه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

شكوى على حاكم عسكري قلنسوة

وصلتنا من قلنسوة الشكوى التالية :

«بتاريخ ٢٠-٣-٦٠ ذهبت الى مكتب الحاكم العسكري لاجدد تصريحي الى يازور التي اعمل فيها فرفض الحاكم العسكري تجديد التصريح واعطاني تصريحاً الى يافا وتل ابيب فقط. وقال : اذا اردت تصريحاً الى يازور فأحضر مكتوباً من مكتب العمل هناك ولما اجبته انني لست تابعاً لمكتب العمل بيازور اغلق النافذة في وجهي وقال : لا اقدر ان اعطيك تصريحاً ليازور. والسؤال: كيف يعطيني تصريحاً ليافا بدون مكتوب من مكتب العمل فيها ولا يعطيني تصريحاً الى يازور التي اعمل فيها ؟ ام ان قصده ان ابقي فريسة لمطاردة البوليس ؟ وهل القانون يسري علي لوحدي من دون العمال ؟

انني استنكر هذا التصرف من الحاكم العسكري في قلنسوة واطالب باعطائي التصريح الى مكان عملي بيازور».

عبد الكريم غزاوي
قلنسوة

حدث في البلاد

حتى امرأته اقنعها بتزويره

تنظر المحكمة المركزية بتل ابيب في قضية غريبة بطلها الياهو اشكول المتهم بادعاء المحاماة وبتزوير كمبيالات قيمتها ٨٤٠٠ ليرة :

بدأت قصته حين خرج من الجيش وزعم امام امرأته بأنه سيتعاطى المحاماة.

لقد حضر بعض المحاضرات في مدرسة الحقوق في تل ابيب ولكنه لم يقدم الامتحان ولم يحصل على رخصة تجيز له تعاطي المهنة.

ومع هذا انتسب الى مكتب محام في تل ابيب واقنع الجميع بانه نجح في الامتحان... بل دعا زوجته والمحامي الى القدس ليحضرا حفلة توزيع الشهادات على المحامين الجدد في المحكمة العليا.

وقد تمكن من التغلب على هذه العقبة الاخيرة بالزعم ان توزيع الشهادات تم قبل وصوله ووصول زوجته ومحاميه وانه سيستلم شهادته دون حفلة.

وتعاطى مهنة المحاماة مثل أي محام.. بل لقد ترافع في المحكمة العليا مراراً دون ان يلفت اليه الانتباه او يبعث الشكوك في احد.

وخلال فترة التمرين زور الكمبيالات ليحصل على المال.

وفي النهاية انكشف امره.

لقد قال في المحكمة انه زور شخصيته خوفاً على زوجته من الانتحار حين ابعد عن الجيش.

وقال انه زور ليعيش وقد سدد بعض الاموال التي حصل عليها بالتزوير.

وقال انه تعلم التزوير خلال عمله في الحركة الصهيونية السرية في المجر.

واخيراً طلب من المحكمة ان تستمع الى شهود يشهدون على اخلاقه قبل ان تصدر حكمها.

ضحايا السموم

يوم السبت نقل ثلاثة من صبيان البدو الى المستشفى في بئر السبع وقد فارقوا الحياة.

ويوم الاحد نقل طفل في السنة الثانية من عمره الى مركز طبي في عسقلان وقضى نحبه بعد ان وصل المركز بلحظات.

وفي الحالتين كان سبب الموت سم باراثيون.

صبيان البدو تلقوه مع اللوز الذي أكلوه في كيبوتس «هاف».

والطفل تلقاه وهو يلعب بزجاجة فارغة بقيت فيها بعض قطرات من ذلك السم.

وفي الحال انطلقت الضجة والتأمت زمرة من ممثلي وزارات الصحة والاقتصاد والعمل والزراعة والصناعة لتبحث في مقاومة هذا الخطر.

لقد اصبح التسمم خطراً يؤدي الى وقوع ٧٠٠ اصابة — منها تميت — في السنة.

(اقرأ العدد الماضي من الاتحاد حول مركز مكافحة التسمم)

«حب ابوي»

وقف والد في محكمة صلح القدس يصغي الى محاضرة الحاكم والى حكمه بالسجن ١٥ اسبوعاً بوقف تنفيذ ١٢ منها وقال الحاكم «لا يمكن لمن يؤدب ولده ان يصيبه بضرر».

اما القضية التي اوصلت الوالد الى المحكمة فقد تبدو عادية لولا العنف.

الوالد المذنب ضرب ابنته البالغة الرابعة عشرة من عمرها «بعصاة صغيرة» حطم بها انفها وجرح رأسها واصابها برضوض في جسمها.

والسبب انها كانت تعود الى البيت متأخرة بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة ليلا ولا تقدم بياناً الى والدها.

وحين استفسرها الامر اجابت : ان الامر لا يعنيه فأنزل بها العقاب.

وحين اصدر الحاكم حكمه اجهشت الصبية بالبكاء وقالت ان الامور سويت.



حول قانون الانتخابات الجديد في لبنان

الغاء الطائفية ما يريده المواطنون اللبنانيون

جاء في الانباء نقلا عن مصادر عليمه في العاصمة اللبنانيه ان الانتخابات النيابيه في القطر اللبناني ستجري اعتباراً من ٢٢ أيار القادم على خمس مراحل وخلال خمسة اسابيع متتاليه.

وعلم ان هذا الاجراء يعود الى رغبة الحكومة لحشد قواتها في كل منطقه تجري فيها الانتخابات منعاً لوقوع اي اعمال عنف !!

وكانت الحكومه اللبنانيه قد عرضت على مجلس النواب مشروع قانون الانتخابات النيابيه الجديد في اوائل هذا الشهر وبموجبه ارتفع عدد النواب من ٦٦ الى ٩٩.

وفي ٩ آذار سنة ١٩٦٠ بحثت لجنة مجلس النواب الاداريه والقضائية هذا المشروع ورفضت باكثرية سبعة اصوات مقابل صوتين مشروع القانون الجديد الذي قدمته الحكومه على اعتبار انه مشروع مستعجل.

ونحن ننقل الى قرائنا رأي جريدة « الاخبار » اللبنانيه في هذا المشروع نشرته تحت عنوان « الغاء الطائفيه هو في رأس التعديلات التي يطالب اللبنانيون بادخالها على قانون الانتخاب ».

قالت:

ان ثمة العديد من التعديلات التي يطالب بها اللبنانيون، باكثريتهم الساحقة ... بضرورة ادخالها على قانون الانتخابات النيابية، وهي تعديلات صحيحة وضرورية تقتضيها الحياة الدمقراطية والحرص على تنقية جو الانتخابات والتمثيل النيابي مما يكتنفه من فوضى وتجاوزات وتصرفات تطعن حرية الانتخابات ونزاهتها في الصميم.

وتأتي في رأس هذه الحوادث مسألة هامة وحيوية يحرص عليها اللبنانيون على اختلافهم وهي ضرورة الغاء الاسس الطائفية التي تجري عليها الانتخابات (المشروع الجديد لا يلغى هذه الاسس الطائفية)، وبالتالي عدم تكريس نظام الانتخابات الطائفي، باي شكل من الاشكال بنصوص القانون الجديد. وقد شدد نقولاي شاوي (زعيم الحزب الشيوعي اللبناني) في التصريح الذي ادلى به موضحاً وجهة نظر الشيوعيين كثيراً حول هذه النقطة وسواها من النقاط الهامة.

ومعلوم ان الطائفية هي السلاح الذي استخدمه ولا يزال يستخدمه كل مستعمر طامع يتربص بلبنان الدوائر ويكيد لاستقلاله وحريته. فبهذا السلاح المجرم استطاع المستعمرون وسائر اعداء لبنان التسلل في كثير من الاحيان الى داخل العائلة اللبنانية الواحدة المتآخية وراحوا ينفثون سمومهم ويعملون على شق وحدة الشعب الوطنية واثارة بعضه ضد البعض الاخر واشاعة البغضاء والتفاخر فيما بينهم، كل ذلك بقصد ضرب الحركة الوطنية الصاعدة ولاضعاف وسائل المقاومة التي يبديها اللبنانيون ضد مشاريع المستعمرين ومؤامراتهم ...

وقد ادلى حتى الان العديد من ممثلي الاوساط السياسية والاجتماعية والصحفية بآرائهم حول تعديل قانون الانتخابات وكيف يجب ان يكون القانون الجديد، ويتبين من مجمل هذه الآراء ان مطلب الغاء الطائفية من قانون الانتخابات هو مطلب الاغلبية الساحقة من الشعب ...

قضية الضمانة المالية

وتنتقل الاخبار الى معالجة الضمانة المفروضة على المرشح فتقول:

« والواقع ان وجود شرط الضمانة المالية وقدرها ٣ آلاف ليرة يدفعها المرشح لصندوق وزارة الداخلية ولا يحق له استرجاعها الا اذا حصل على ٢٠ في المئة من الاصوات، ان ذلك هو طعنة للدمقراطية وانتهاك لابسط مبادىء الحرية والمساواة.

ان هذا الشرط هو لمصلحة الاقطاعيين والمتنفذين والأثرياء فقط، وبالتالي فهو يحد من امكانيات وحقوق مرشحي الطبقات الفقيرة والكادحة وخصوصاً ممثلي الاحزاب الدمقراطية .. والجدير بالذكر ان اغلب البلدان العريقة بانظمتها البرلمانية لا تفرض قوانينها على المرشحين ان يدفعوا ضمانات مالية.

المطالب الاخرى التي لم يضمنها القانون المقترح

وتعدد الاخبار ما كان يأمله اللبنانيون من وراء التعديل فتقول:

« ولا بد من الاشارة في هذا المجال الى ضرورة تحقيق المطالب الاخرى العديدة مثل اعتماد الغرفة السرية والبطاقة الانتخابية وكذلك وضع نصوص رادعة تطبق على المتلاعبين في الانتخابات والذين يعمدون لمحاولة التأثير على نتائجها سواء عن طريق التزوير أو الرشوة او تسخير الادارة الحكومية او الضغط والارهاب».

وهكذا يظهر ان المشروع الجديد الذي جاء بعد مخاض طويل لم يحقق لشعب لبنان ما كان يأمله من تعديلات تقضي على التفرقة الطائفية والتفاوت الطبقي وضمان دمقراطية الانتخابات ونزاهتها.

وفد اللجنة المركزية يزور الشريدي غدا

حيفا – لمكاتب الاتحاد – حيا الرفيق صموئيل ميكونس وغيره من أعضاء اللجنة المركزية الرفيق محمد الشريدي حين زار مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اول أمس.

وسيزور وفد من اللجنة المركزية محمد الشريدي في ام الفحم يوم السبت (غداً) صباحاً.

هذا وقد وصل الى ادارة الاتحاد المزيد من التحيات ننشر بعضها تحت هذا الكلام.

الى رفيقنا العزيز محمد الشريدي

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع كل رفاق المنطقة يحيونك أيها الرفيق العزيز بمناسبة خروجك من السجن.

ان السنوات التي قضيتها وراء أسوار السجن هي شهادة شرف لحزبنا الشيوعي. سنسير قدماً في طريق النضال من أجل القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المستقبل السعيد لشعبنا.

الى رفيقنا العزيز محمد الشريدي

رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه في وادي النسناس بحيفا يرسلون لك تحياتهم الرفاقية العاطرة بمناسبة تحررك من السجن.

ان مواقفك البطوليه في الدفاع عن مصالح شعبنا لتزيد من عزمنا على السير قدماً نحو أهدافنا الساميه.

الى الرفيق المناضل محمد الشريدي

بمناسبة خروجك من السجن نحييك تحية رفاقية صادقة. دمت مثلا في التضحية والفداء.

وبمناسبة عيد الفطر المبارك نقدم لك ولعائلتك ولاولادك أجل تهانينا.

رفاق خلية الجبل
الحزب الشيوعي – وادي النسناس بحيفا

الى الرفيق محمد الشريدي وجماهير ام الفحم المناضلة

تهانينا يا أبا سامي بخروجك من السجن امضى عزيمة في النضال وأقوى ثقة بمستقبل شعبنا وانتصاره الاكيد. إن شدة مراسك في النضال وصمودك الرائع مثل يحتذى وهو موضع اعتزازنا نحن الشيوعيين وجميع الوطنيين المخلصين من أبناء شعبنا المكافح.

الكتلة الشيوعيه في بلدية الناصرة
فؤاد خوري، منعم جرجوره، توفيق زياد

يا رفيقنا أبا سامي!

مرحباً بك من جديد في المعركة العادلة التي يشنها شعبنا من اجل حقوقه العادله. ان السنوات الست التي قضيتها خلف قضبان السجن، بسبب سياسة الاضطهاد القومي الحمقاء، هي وسام شرف لطبقتنا العاملة ولشعبنا العربي المكافح.

فقدماً يا أبا سامي سنواصل الكفاح سوية على رأس شعبنا لننتزع الستار المهلهل الاخير عن وجه المستقبل الناصع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في الناصرة

الى الرفيق محمد الشريدي

بمناسبة إطلاق سراحك نحييك تحية رفاقيه على نضالك المشرف وصمودك أمام الاضطهاد في سبيل الدفاع عن حقوق شعبنا بعماله وفلاحيه. ان جرأتك مثل يحتذى في التضحية من أجل حقوق شعبنا. فالى الامام دائماً فلا بد لقضية الحق ان تنتصر وليعش الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع طمرة

سنيه في النقاش على الميزانية:

يحذر من ضم اسرائيل للاسواق الغربية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – أنهت الكنيست بحث باب المداخيل وميزانيتي وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة. وبأكثرية اصوات كتل الائتلاف رفضت التحفظات التي قدمها الحزب الشيوعي وتحفظات كتل المعارضة الاخرى.

وفي هذا البحث تكلم النائب الشيوعي موشه سنيه فطلب اخراج اعمال الاستيراد والتصدير من ايدي الشركات الاحتكاريه وإقامة سلطة قوميه للتصدير والاستيراد، خصوصاً وان وزارة الماليه تدفع من اموال الشعب كل خسائر اعمال التصدير والاستيراد وتدفع ارباحاً خياليه لحفنة من المصدرين.

وحذر النائب الشيوعي من مشاريع الحكومه لضم اسرائيل الى احدى الاسواق الغربية الاوروبيه وقال ان مثل هذا الضم سيؤدي حتما الى اغراق السوق الاسرائيليه ببضائع مستوردة والى وضع العقبات امام التصدير الاسرائيلي. كما ان مثل هذا الضم سيسد الطريق امام التصدير الاسرائيلي الى السوق الاشتراكيه والاسواق الاسيويه – الافريقيه.

وهاجم الرفيق سنيه سياسة الاستثمار الحكوميه التي تمنح مئات ملايين الليرات الى اصحاب الرساميل الكبيرة، من محليين واجانب، على شكل قروض مريحة تؤلف ٨٠ بالمئه من كل الرأسمال الذي تستثمره الشركات الرأسماليه. وما اقتراح الحكومه بتخفيض اشتراكها الى ٥٠ بالمئة سوى دليل على انها لا تستطيع الوقوف غير مكترثه حيال الضغط الشعبي المتميز بمقاومة تحويل اموال الشعب الى كبار الرأسماليين وطلب النائب الشيوعي من الحكومه ان تحتفظ لنفسها بالحق في تحويل هذه القروض الى اسهم في الشركات التي تشترك في تمويلها.

وانتقل النائب سنيه الى الحديث عن سياسة الاسعار وبين ان الحكومة ترفع الاسعار وبذلك تزيد في ارباح الصناعيين والتجار والبنوك، وفي الوقت ذاته تقوم بكل ما في وسعها من اجل منع اي ارتفاع في علاوة الغلاء.

واوضح الرفيق سنيه مدى سخافة الزعم الحكومي بان زيادة الاجور مرهونه بزيادة الانتاج فبين ان انتاج العامل في الصناعه (حسب الاحصاءات الرسميه) قد ارتفع من ٧٥٠٠ ليرة في سنة ١٩٤٩ الى ١٢ ألف ليرة في سنة ١٩٥٩ اي ان انتاج كل عامل قد ارتفع بنحو ٦٠ بالمئه فهل زادت أجور العامل ٦٠ بالمئه. بالطبع لا. بل انها انخفضت ٥٠ بالمئة!

سكرتارية مجلس عمال حيفا توافق على اعلان اضراب لعمال الكراجات بحيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد – اقرت سكرتارية مجلس عمال حيفا في اجتماعها الاخير اعلان اضراب لعمال الكراجات بحيفا وذلك بعد ان رفض اصحاب الكراجات طلب النقابات المهنية في الهستدروت التوقيع على اتفاقيات عمل.

وكان قسم النقابات المهنيه قد اتصل بلجنة اتحاد اصحاب الكراجات في حيفا للتوقيع على اتفاقية عمل، وبعد ان وافقت اللجنة في البدايه على التوقيع على اتفاق بالاحرف الاولى قرر الاجتماع العام لاصحاب الكراجات في تل ابيب التدخل ومنع التوقيع على الاتفاق.

ونتيجة لهذا الوضع قرر قسم النقابات المهنية التوجه الى صاحب كل كراج على حدة والطلب منه التوقيع على اتفاق عمل منفرد.

ويعمل في ١٨٠ كراجاً في حيفا التي لم توقع على اتفاقية عمل حوالي الـ ٨٠٠ عامل. والمعروف ان قسماً كبيراً من هؤلاء العمال هم من العمال العرب الذين يعملون في اغلب الاحيان باجور منخفضه ودون اي شروط عمل. كما ان ساعات عملهم تتجاوز في احيان كثيرة ٨ ساعات في اليوم.

لقد جاءت هذه الخطوة من جانب نقابة عمال المعادن بعد ان وجهت اليها طلبات عديدة وانتقادات كثيرة لعدم قيامها بالدفاع عن عمال الكراجات.

اهالي عبلين يريدون انتخاب مجلسهم

عبلين – لمراسل الاتحاد – كان قد أعلن قبل اكثر من شهر (نشرت الخبر جريدة اليوم) ان وزير الداخلية سيعلن قريباً عن قيام مجلس محلي في عبلين. ولكن المجلس المحلي لم يقم حتى الان. ويتساءل أهالي القرية متى سيقوم المجلس المحلي؟

وفي نفس الوقت يرى اهالي القرية ان طريقة تعيين المجالس المحلية هي طريقة عقيمة لا تؤدي الا الى الخلافات بين ابناء القرية الواحدة. وهم يطالبون باجراء انتخابات في اسرع وقت ممكن وعدم تعيين مجلس محلي على اساس عائلي يتجاهل القوى التقدمية في القرية وخصوصاً الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نال في الانتخابات الاخيرة حوالي ٢٦ بالمئة من أصوات الناخبين فيها.

هذا وقد استنكر اجتماع الهيئة العامة للجمعية التعاونية في عبلين قرار وزير الداخلية بتعيين مجلس محلي وطالب بارسال رسالة تحمل طلب اهالي القرية باجراء انتخابات لمجلس محلي في عبلين.

كلمة الاتحاد [بقيه]

ان المصادفة وحدها حددت حلول هذه الذكرى بعودة قادة الجمهورية العربية المتحدة الى الاتفاق الاقتصادي السوفياتي الذي تم بين الاتحاد السوفياتي وسوريا سنة ١٩٥٧.

ولكن ليس من المصادفة في شيء ان يضطر اولئك القادة الى ذلك للتخلص من الازمة الخانقة في الاقليم السوري. فنحن في عصر اصبح فيه التعاون مع الاتحاد السوفياتي السبيل الاقصر والاصدق لتحقيق التطور الاقتصادي والتخلص من مخلفات الاستعمار في الاقطار المتخلفة.

ونحن في عصر اصبحت فيه اي محاولة للمناورة بين الشرق والغرب ... واي مغازلة للاستعمار تشكل خطراً جسيما على نجاحات حركة التحرر الوطني العربية.

وكما ان ذكرى الانسحاب من حلف بغداد ستنبه القوى الشعبية في العراق الى الاخطار التي تهدد مكتسبات ثورة تموز بسبب انحراف الحكومة القائمة عن النهج الدمقراطي ... كذلك ستكون عودة الجمهورية العربية المتحدة الى الاتفاق السوري السوفياتي تذكيراً لحقيقة العصر القائلة، لا يمكن ان تحقق الشعوب المكافحة من اجل حريتها منجزات بدون تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي.

اننا لا نعتقد ان قادة الجمهورية المتحدة قد اختاروا هذا الطريق بحرية ولكننا نعتقد ان هذا الطريق فرضته التطورات ويريده الشعب العربي في سوريا.

كذلك نحن لا نعتقد ان الرجعية رضيت بالانسحاب من حلف بغداد ولكن الشعب العربي في العراق هو الذي اراد ذلك.

وهكذا فالشعب رابطة الامرين – الانسحاب من حلف بغداد وعودة قادة الجمهورية المتحدة الى الاتفاق السوفياتي السوري وهذا الشعب هو الذي سيقرر في النهاية مستقبله.

« نيكيتا ! سلام ، بهذا الهتاف [بقيه]

لاستراحة خروشتشوف زينت بالرسوم التاريخية الشهيرة التي جلبت خصيصاً من متحف اللوفر. وبعد ان استراح خروشتشوف ومرافقوه قليلا ركب مع ديغول في سيارة مكشوفه اتجهت بهما وسط جموع المستقبلين الى العاصمة.

وفي المطار رحب الرئيس ديغول برئيس حكومة الاتحاد السوفياتي قائلا: سيدي رئيس مجلس الوزراء ها انت الان بيننا ونحن مسرورون جداً باستقبالك انك تزور فرنسا ممثلا لدولة كبرى وقفت تساعد فرنسا في غمرة الحروب، ممثلا لدولة تحتل في هذا العالم القلق مركزاً مقرراً في مستقبل السلام في العالم كله.

واجاب خروشتشوف على التحية فقال: ان الوضع في اوروبا، وليس في اوروبا وحدها، يتعلق بمدى كبير بتطور العلاقات بين دولتينا. وفي وسعنا ان نساعد بمدى كبير في احلال علاقات سلمية بين دول اوروبا وان نقوم بدور هام لتسوية قضية نزع السلاح، التي هي القضية الملتهبة في عهدنا.

انني لم آت الى هنا سائحاً. ففي الاتحاد السوفياتي، كما في فرنسا، لا تزال هناك قنابل لم تنفجر. هذه القنابل التي خلفها النازيون خلال الحرب، يعلوها الصدأ وتهدد بالخطر كل من يحاول إزالتها. غير ان تركها يشكل خطراً اكبر. فماذا نفعل؟ في هذه الحالات يقوم خبراؤنا، بجرأة وبنشاط وبمقدرة ويزيلون هذه البقية الباقيه من القنابل الخطرة. وعلينا، نحن السياسيين، ان نقوم بمثل ما يقومون به، بازالة مخلفات سنوات الحرب المظلمة من اراضينا الجبلة.

وذكر خروشتشوف في كلمته مساهمة فرنسا في العلم والثقافه والفن وانى على ديغول الذي لم يخضع للمحتل النازي واعرب عن جراءة في النضال لاستقلال فرنسا.

ثم سار الموكب نحو العاصمة في طريق على جانبيه كتل بشريه متلاصقة، واعلام خفاقه.

وبعد ان تناول خروشتشوف ومرافقوه طعام الغداء على مائدة الرئيس ديغول، توجه رئيس الحكومة السوفياتية الى قبر الجندي المجهول عند قاعدة قوس النصر، حيث وضع اكليلا كبيراً من الزهور.

وكانت لحظة مؤثرة جداً، حينما سار خروشتشوف وحده الى مرتفع فلريان، الى المكان الذي قتل فيه النازيون ٤٥٠٠ نصيراً من افراد المقاومه الشعبيه. وعزفت الموسيقى ببطء النغم نشيد الانصار بينما كان خروشتشوف يضع اكليل زهر كبير تخليداً لذكرى هؤلاء الابطال.

وفي المساء استقبل خروشتشوف وفد حركة الصداقة بين فرنسا والاتحاد السوفياتي ووفد رؤساء حركة السلام الفرنسيه. (ويجد القارىء خبراً مستقلا عن حديث خروشتشوف لهذين الوفدين في مكان آخر من هذه الصفحه).

وقد ادلى ناطق فرنسي رسمي بحديث للصحفيين قال فيه ان خروشتشوف وديغول استعرضا في مقابلتهما الرسمية الاولى مركز الدولتين العالمي والاوضاع الدوليه وامكانيات الانفراج الدولي.

وقدم خروشتشوف هدية لديغول مصنوعة من المعدن الذي صنعت منه السبوتنكات واللونيك (مثل الهدية التي قدمها خروشتشوف لايزنهاور عند زيارته لامريكا).

المذبحة المروعة في افريقيا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

للاعتقال فأسقط في يد البوليس.

وفي يوم الاثنين الماضي سارت في شوارع شاربفيل مظاهرة تتحدى التصاريح ...

لقد كانت مظاهرة مسالمة لم يستخدم المتظاهرون فيها اي سلاح. ولكن بوليس الحكومه «البيضاء» حكومة التفرقة العنصريه الوحشيه اطلق عليها حقد الاسياد كله ...

استخدم السيارات المصفحة لتفريقها .. استخدم الطائرات من طراز سابر .. استخدم الرصاص والقنابل.

اكثر من سبعين قتيلا ومئات الجرحى سقطوا صرعى الرصاص والعنف البربري.

وانتقلت الحوادث من شاربفيل الى المناطق المجاورة ... والمواطن الاخرى.

وزمجر العملاق الافريقي في جنوب افريقيا فارتعدت اوصال الحكام وبدأوا يبطشون بالسكان الافريقيين الذين هتفوا هتافهم الداوي، افريقيا افريقيا – الحرية الحريه.

لقد زعمت الحكومة في جنوب افريقيا انها تقبض على زمام الامور ولكن وكالات الانباء تقول ان التوتر يشيع في سماء البلاد منذراً بانفجار رهيب.

ان الحركة الوطنيه الافريقيه التي بدأت منذ ان وطىء المستعمرون الارض الافريقيه في تلك البلاد سنة ١٦٥٩ لن تستكين بعد هذه المجزرة كما لم تستكن بعد مجازر مماثله ... انها ستواصل المعركة بثبات ... في ١٨٨٢ قامت منظمة «امبومبا ياما افريكاء الافريقيه وهي سلف المؤتمر الافريقي العام الذي يقود النضال الان من أجل إلغاء القيود المفروضة على تنقلات الافريقيين ومنحهم حق الانتخاب وحق إقامة النقابات المهنية لهم.

الدم الافريقي الذي سفك في افريقيا الجنوبيه لن يضيع سدى .. وهذا ما ستبرهنه الاحداث.

عاد بن غوريون الى اسرائيل

اللد – لمراسل الاتحاد – عاد الى البلاد رئيس الحكومة بن غوريون بعد الزيارة التي قام بها لامريكا وبريطانيا واجتمع خلالها بالمسؤولين فيهما.

والقى بن غوريون كلمة في مستقبليه في مقصف المطار قال فيها انه اجرى محادثات مع المسؤولين الامريكيين والبريطانيين « تناولت القضايا الكبرى التي تواجه العالم، وشؤون آسيا وافريقيا وبالطبع قضايا الشرق الاوسط، ومركز اسرائيل وتوطيد السلام في العالم كله وفي منطقتنا». واضاف قائلا: ويسرني ان اذكر انه لم تظهر اي خلافات، تقريباً، في وجهات النظر بين هاتين الحكومتين وبيني».

اما بشأن مقابلته لاديناور فقال بن غوريون، « ان لدي اساساً للافتراض بان المحادثه (مع اديناور) ستكون لخير اسرائيل»! وقال ايضاً: « ويبدو لي ان المقابلات والمحادثات التي اجريتها في امريكا وبريطانيا لم تكن عبثاً».

وكان بن غوريون قد ادلى بحديث في مطار لندن اشار فيه الى ان ابحاثه مع المسؤولين البريطانيين دارت حول الشرق الاوسط وقضايا عالمية أخرى.

وقالت وكالة « رويتر » ان «محادثات بن غوريون مع رؤساء الحكم في بريطانيا في يوم الخميس الماضي قد اتخذت صفه عامة على خلاف ما توقعته بعض عواصم الشرق الاوسط. فالمراقبون يعتقدون ان بن غوريون لم يطلب ضمانات من الدول الاربع وذلك على عكس ما كانت بعض الصحف قد ذكرته».

الجبهة الشعبية – يافا

تتقدم باسمى تهانيها وتمنياتها الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك راجية المولى أن يعيده واعلام الحرية والسلام ترفرف على هذه الديار.

تقبل الجبهة التهاني على عنوانها باسم الجبهة الشعبية يافا ص.ب. ٨٢٣٣

محاضرة في يافا

الى العمال والمواطنين في يافا وتل ابيب.

هلموا لسماع محاضرة الاستاذ حنا نقارة

جولة خروشتشوف في اقطار آسيا

الساعة ٧ مساء الثلاثاء ٢٩/٣/٦٠ في دار الصداقة بالعجمي يافا

يعرض بعد المحاضرة الفلم السوفياتي الدائم الصيت والمترجم:

الاوراق الحمراء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع وادي النسناس

يعقد اجتماعاً شعبياً الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٢٩-٣-٦٠ في نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا يتكلم في الاجتماع — الرفيق اميل حبيبي

حول: رحلة بن غوريون ومؤتمر الاقطاب المقبل

الدعوة عامة

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

٢٩ آذار ١٩٦٠ — ٣ شوال ١٣٧٩ — العدد ٩١ السنة السادسة عشرة

1 ניסן 5720 — 29 3. 1960 — No. 91 Vol. VI



المندوب الايطالي في مؤتمر جنيف يقدم مشروعاً غربياً لنزع السلاح

جنيف — قدم المندوب الايطالي في مؤتمر الدول العشر لوقف التجارب النووية مشروعاً لاقامة نظام دولي للاشراف والتفتيش وهو المنظمة التي يقترح الغرب ضرورة اقامتها كخطوة تسبق نزع السلاح.

ولم يبد المندوب السوفياتي بعد رأيه في المشروع الذي قدمه المندوب الايطالي.

افريقيو روديسيا يهتفون: نريد الحرية الان

لوساكا — طوقت جماهير الافريقيين وزير المستعمرات البريطاني ايان مكلويد حين وصل الى هذه المدينة في روديسيا الشمالية. وكانت تهتف خلال تظاهرتها نريد الحرية الان.

وكان وزير المستعمرات البريطاني قد وصل الى روديسيا ليباحث زعماءها حول مستقبل نياسلند القطر الافريقي الثائر. ويطالب النياسلنديون بالحرية ويقاومون الاتحاد مع روديسيا الذي فرضه عليهم المستعمرون البيض ليبقوا على نظامهم في تلك المنطقة.

الاتحاد السوفياتي مستعد للاتفاق مع الغرب على وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط

خروشتشوف يحظى باستقبالات رائعة. مرسيليا تزدان بالاعلام الحمراء وبأقواس الزينة وجموع عمالها تحتشد في الشوارع رغم المطر. هتافات مدوية: اطلقوا سراح خروشتشوف مكنوه من الظهور على الشرفة. ليعش الاتحاد السوفياتي.

باريس — "لقد ايد الاتحاد السوفياتي، وسيؤيد، عقد اتفاق على وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط" — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، في الاجتماع الصحفي الذي عقد بباريس.

وكان خروشتشوف يرد بهذا على سؤال وجهه له مندوب صحيفة "لي موند" الفرنسية بهذا الصدد. وفسر خروشتشوف موقف حكومته قائلاً: ان امريكا وبريطانيا وفرنسا هي التي بدأت ارسال الاسلحة الى الدول التي لا تكن الصداقة للاتحاد السوفياتي. وثمة دول اخرى في المنطقة — صديقة للاتحاد السوفياتي — قد رأت في ارسال تلك الاسلحة خطراً عليها فتوجهت الينا طالبة شراء الاسلحة منا.

واضاف خروشتشوف يقول انه كان قد اقترح على الحكومة البريطانية في زيارته لبريطانيا قبل عدة سنوات التوقيع على اتفاقية بين الدول الكبرى لوقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ولكن الدول الغربية رفضت ذلك الاقتراح. ومضى خروشتشوف قائلاً: ان موقفنا هذا لم يتغير. ونحن مستعدون الان ايضاً للتوصل الى اتفاق مع امريكا وبريطانيا وفرنسا على هذه القضية.

قضية الجزائر

وسئل خروشتشوف عن موقف بلاده من قضية الجزائر فقال: ان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى تسوية هذه القضية بروح تصريحات الجنرال ديغول في ١٦ ايلول الماضي، اي على اساس حق تقرير المصير للجزائر. وقال خروشتشوف، انه لم يات الى فرنسا لبحث قضية الجزائر ولكنه سيبدي رأيه في هذه القضية اذا أثيرت للبحث.

الشيوعية والدول الافريقية

ورد خروشتشوف على سؤال آخر فيما اذا كانت الدول الافريقية الحديثة ستصبح قريباً الى دول شيوعية. فقال، كما ان الكاثوليكي يريد ان يكون كل الناس كاثوليكيين ومثلما يريد البروتستانتي ان يكون كل الناس بروتستانتيين، وكما يريد المسلم ان يكون كل الناس مسلمين، فاني، كشيوعي، انتظر ذلك اليوم الذي تسير فيه كل الشعوب في الطريق الى الشيوعية.

قضايا دولية أخرى

والجأ اجوبة خروشتشوف عدداً من القضايا الدولية، ومن هذه الاجوبة:

* الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث في كل القضايا النووية مع فرنسا وبريطانيا وامريكا بغية تسوية هذه القضايا سلمياً.

* الهدف الرئيسي لمؤتمر الاقطاب القادم هو ايجاد لغة مشتركة للشعب بنظرية توازن القوى العسكرية بين الشرق والغرب كبديل لنزع السلاح، وتصفية مخلفات الحرب العالمية الثانية من اجل توطيد السلام في العالم.

* الاتحاد السوفياتي يتطلع الى تصفية قضية الحرب العالمية الثانية نهائياً، بعقد اتفاقية صلح مع الدولتين الالمانيتين، فاذا لم تكلل جهوده بالنجاح فسيضطر الى عقد صلح منفرد مع المانيا الديمقراطية.

وفي هذا الاجتماع الصحفي قال خروشتشوف ان عهد الحرب الباردة يقترب من نهايته وان التعايش السلمي هو المطلوب الان. ثم اشار الى استعداد بلاده لتقديم المساعدات الى الاقطار المتخلفة بالتعاون مع الدول الاخرى اعضاء الامم المتحدة.

السؤال الاخير

وسأل الصحفيون خروشتشوف، لو كنت انت صحفياً فما هو السؤال الذي توجهه الى رئيس الحكومة نيكيتا خروشتشوف؟ فابتسم خروشتشوف وقال، كنت اسأله، ايها الرفيق خروشتشوف لماذا تكرس هذا الوقت القليل فقط لدعوة الى آرائك؟ وضحك الصحفيون وصفقوا طويلاً لخروشتشوف.

استقبالات حافلة

ويواصل رئيس الحكومة السوفياتية تجواله في مدن فرنسا. وفي كل مدينة استقبال اضخم من سابقه.

في بوردو ترجل من السيارة ومشى في الشارع يحيي الجماهير المتراصة على جانبي الطريق. وانهمرت عليه هدايا الشعب، زجاجات النبيذ المعتق والفراء والاوسمة. وتوجه خروشتشوف الى قاعة...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

قضية اجتماع بن غوريون بخروشتشوف

منذ مدة واكثر الصحف الاسرائيلية تنشر الانباء المثيرة على صفحاتها الاولى عن ان بن غوريون قد طلب الاجتماع برئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، وانه لم يتلق جواباً على طلبه. ومؤخراً نشرت هذه الصحف ان بن غوريون قد ابلغ السفير السوفياتي بودروف، قبيل مغادرته البلاد في اجازة الى وطنه، انه — بن غوريون — مستعد للاجتماع بخروشتشوف في اي مكان وفي اي وقت.

وقد كتبت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية "قول هعام" افتتاحية عالجت فيها هذه القضية فكتبت تقول:

ان توجه بن غوريون السلبي لاقتراح خروشتشوف الذي يدعو الى عقد اتفاق بين الدول الكبرى على وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط والذي يلائم مصلحة أمن اسرائيل، ان توجه بن غوريون السلبي هذا يهتك القناع عما يستتر وراء حماس بن غوريون لعقد مقابلة بينه وبين خروشتشوف. فثمة حكومات لدول اقوى كثيراً من دولة اسرائيل ولا تقل معاداة للشيوعية عن حكومة بن غوريون، مثل حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا قد رأت ان عليها قبل ان تقرر الاجتماع برئيس الحكومة السوفياتية والبحث معه في القضايا المختلف عليها، ان تقوم اولاً بخطوات معينة نحو التقارب، نحو تخفيف التوتر، نحو خلق جو مريح وطيبة معتدلة — وذلك بغية تمهيد السبيل الى الاجتماع بخروشتشوف واجراء ابحاث معه.

أما رئيس حكومة اسرائيل، فلا.

انه يريد ان يقفز مباشرة من الدعوة التشكيك بالنوايا السلمية للاتحاد السوفياتي في اذني الرئيس ايزنهاور، ومن الاحاديث السرية مع اديناور في فندق "ولدروف استوريا" عن "اخطار" مؤتمر الاقطاب ومن رفض الاقتراح السوفياتي بوقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط — ان بن غوريون يريد ان يقفز من ذلك كله مباشرة الى الاجتماع بخروشتشوف شخصياً!!

لقد سبق اجتماع ايزنهاور بخروشتشوف تبادل زيارات قام بها ميكويان وكوزلوف الى امريكا ونيكسون الى الاتحاد السوفياتي، تسبق ذلك الاجتماع تبادل المعارض السوفياتية والامريكية في نيويورك وموسكو وغيرها. اما بن غوريون فيريد اجراء مقابلة مع خروشتشوف من نقطة عداء وقوة.

لم نكن نحن البادئين في هذا القول. لقد فسر ذلك أحد صحفيي قصر بن غوريون — محرر دافار المباشر اذ كتب يقول: ان في الخطوات الاخيرة التي سلكتها اسرائيل ما يثبت للسوفياتيين ان لاسرائيل الصغيرة قوة مساومة وقوة ضاربة في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

لوثولي يدعو الى حرق التصاريح وعنصريو افريقيا يتراجعون امام الغضبة الافريقية

١٠ آلاف يتظاهرون في لندن احتجاجاً على المجزرة الرهيبة وتصاعد حملة الاستنكار في العالم ضد سياسة التفرقة العنصرية. مجلس الامن يجتمع غداً لبحث الوضع في افريقيا الجنوبية

كيب تاون — كفاح الافريقيين البطولي وتجاوب الانسانية مع هذا الكفاح فرض على حكام افريقيا الجنوبية التراجع المؤقت فأوقفوا العمل بتصاريح التنقل التي كانوا قد اجبروا الافريقيين على حملها. واعلنوا يوم امس يوم حداد في جنوبي افريقيا.

ولكن الافريقيين الذين يدركون ان المعركة لم تنته بل هي في البداية يواصلون الكفاح دون هوادة.

وامس الاول دعا المحامي البرت لوثولي زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الى حرق هذه التصاريح بشكل منظم وقال: أعرب عن رغبة شعبي القوية حين ادعوه الى التخلص من تصاريحهم بحرقها بشكل هادئ منظم وسأنتهز الفرصة لقيادة الشعب في حرق هذا الرمز العبودي.

له البرلمان عن حزنه الشديد على ضحايا مجزرة افريقيا الجنوبية وعن عطفه على الافريقيين الذين يتألمون من التفرقة العنصرية ويضطهدون في وطنهم.

وحث قادة الكومنولث البريطاني (مجموعة الدول البريطانية) اعربوا عن تخوفهم لاوضاع افريقيا الجنوبية وقال والتر ناش رئيس وزراء نيوزيلندا: من المعتوم ان يبقى الوضع في افريقيا خطيراً للغاية ومشحوناً بالانفجارات اذا لم تتعلم حكام افريقيا الجنوبية بعض دروس من التاريخ.

ورورد "مسيحي"

اما رئيس وزراء افريقيا الجنوبية وروورد فلم يتعلم شيئاً من دروس التاريخ فقد صرح، اننا بصفتنا أمة مسيحية ننوي معاملة الافريقيين في هذه الدولة بالعدل والانصاف!!

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

مظاهرة ١٠ آلاف مواطن في لندن

ولا تزال حملة الاحتجاج على المذبحة التي قام بها البوليس في افريقيا الجنوبية في تصاعد.

وفي لندن سار ١٠ آلاف متظاهر يهتفون: لا يمكن تبرير القتل حتى في افريقيا الجنوبية... "جريمة الضحايا الوحيدة كانت لونهم... ابلغ نظام التفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبية".

وفي نيودلهي صرح رئيس الوزراء الهندي جواهرلال نهرو في البرلمان انه سيقترح اتخاذ قرار يعرب

تخفيف الاحكام عن زملاء نوري السعيد في ظروف تشديد الحملة على الدمقراطيين

بغداد — في الوقت الذي يشتد فيه الارهاب على القوى الدمقراطية في العراق وتبقى احكام الاعدام سيفاً مسلطاً على عدد من المناضلين الاشداء ضد الاستعمار يصدر رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم امراً استبدل به احكام الاعدام على عدد من رجال الحكم الاستعماري البائد بالسجن لمدد مختلفة.

ومن بين هؤلاء: اسماعيل حكم فيصل — السعيد الذين جروا العراق الى حلف بغداد وابقوه في القبضة الاستعمارية من مثل احمد مختار بابان وفاضل الجمالي (من رؤساء الوزراء في العهد البائد) وبرهان الدين باش اعيان (وزير خارجية سابق) ورفيق عارف (رئيس اركان الجيش سابقاً) وغازي الداغستاني (نائب رئيس اركان الجيش سابقاً).

وقد خفف حكم الاعدام بحق الثلاثة الاول الى السجن لمدة ١٠ سنوات وخفف حكم الاعدام بحق رفيق العارف الى السجن ٧ سنوات والداغستاني الى السجن ٣ سنوات.

اما امثال توفيق السويدي وخليل كنا وكاظم الجيدي فقد خفض حكم السجن المؤبد الذي صدر بحقهم الى السجن مدداً تتراوح بين سنتين و٥ سنوات.

كذلك خفضت الاحكام التي صدرت بحق انصار رشيد عالي الكيلاني الذين اتهموا بالتآمر على الجمهورية من مؤبد الى ١٠ و٥ سنوات.

اعتقالات الشيوعيين

وفي الوقت ذاته نقلت جريدة الجبهة البيروتية ان سلطات العراق اعتقلت عدداً من الشيوعيين في البصرة في اعقاب اشتباك زعمت انه جرى بين الشيوعيين و"القوميين"؟

ان هذه الخطوة الجديدة التي يخطوها قاسم توحي بان الرجعية العراقية تتجه بالعراق الى الوراء اكثر فأكثر عن الطريق المؤدية للدمقراطية والتحرر.

هندي عربي.. بهاي بهاي

أم الفحم — بقلم مراسلنا الخاص — قام عدد من ابناء البلاد الافريقية والآسيوية الموجودون في اسرائيل بزيارة أم الفحم صباح السبت الماضي، وكان يرافقهم مرشدو الهستدروت المباييون بقصد تطعيمهم بسياسة بن غوريون ودعاية وزارة الخارجية المضللة.

وقد انتهز فرصة وجود هذا الوفد في القرية بعض العمال والشباب فأخذوا يتحدثون مع الضيوف ووصفوا لهم وضع الجماهير العربية في ظل حكومة بن غوريون وحكمها العسكري. وحالما وجد الضيوف الافريقيون والاسيويون من العمال والفلاحين العرب اللغة المشتركة، لغة النضال ضد الاستعمار وضد التمييز العنصري، ولغة الاخوة الحقيقية في النضال من اجل التحرر.

وهتف المجتمعون والضيوف بحياة النضال المشترك ضد الاستعمار وبحياة سكوتوري رئيس حكومة غينيا. وهتف الهنود من اعضاء الوفد مع العمال العرب الذين قابلوهم "هندي — عربي بهاي بهاي" (أخوة).

وقد ثار المرشدون المباييون وأخذوا يستفزون العمال ويعمدون الى الضيوف ولكن طابقهم وطابق اسيادهم افتضح فجمعوا الضيوف حالاً وهرولوا مسرعين.

سلاح للجزائريين

روما — نشرت "ايتاليان كونتينتال" ان شحنة من الاسلحة الصينية وصلت الاسكندرية في طريقها الى المحاربين الجزائريين.

زيارة وفد اللجنة المركزية للشريدي تتحول الى تظاهرة شعبية في قرية ام الفحم

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — استقبل اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم وعدد كبير من عمالها وفلاحيها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي — المؤلف من السكرتير العام، صموئيل ميكونس، وعضوي المكتب السياسي، توفيق طوبي وموشه سنيه — الذين جاؤوا القرية هنا صباح السبت الماضي، للتهنئة بخروج آخر سجناء حوادث أيار ١٩٥٨، الرفيق محمد الشريدي من السجن.

وقد استقبل الوفد بهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقادته وبحياة الاخوة اليهودية — العربية.

وزار الوفد بيت الرفيق محمد الشريدي برفقة اعضاء الحزب واصدقائه ومؤيديه في القرية، وقدم لعائلة الشريدي هدية اللجنة المركزية.

والقى الرفيق ميكونس كلمة ابرز فيها الموقف الجريء الذي وقفه الرفيق الشريدي وصحبه من ابناء القرية في احداث العدوان البوليسي في ايار ١٩٥٨ واكد الرفيق ميكونس المستقبل الظافر للنضال الذي يشنه الحزب الشيوعي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وأخوة شعوب وحياد واستقلال ودمقراطية.

وتقدم، وقال الرفيق ميكونس في كلمته ان المعركة لم تنته للحقوق القومية والمدنية للسكان العرب هي جزء لا يتجزأ من النضال العام الذي يشنه الحزب الشيوعي من اجل وضع شخصية جديدة لاسرائيل واضاف، ويوحد جماهير العاملين والعناصر الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل في جبهة متحدة، يمكن تحقيق التغيير في السياسة والتغيير في نظام الحكم.

وقد رد الرفيق الشريدي بكلمات عبر فيها تأثره الشديد على تحية الرفيق ميكونس وشكر الحزب ولجنته المركزية على المساعدة الاخوية وعلى التضامن معه. وقال انه كان وسيبقى مناضلاً للافكار والمبادئ السامية للشيوعية المظفرة.

ثم عقد في نادي الحزب في القرية اجتماع حضره جمهور كبير كان بينه ممثلو فروع الحزب في الطيبة وقلنسوة وباقة الغربية.

وتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي والرفيق موشه سنيه مستعرضاً

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٨)

تقاربت مواقف بريطانيا وامريكا بشأن تحريم التجارب

واشنطن — مواقف بريطانيا والولايات المتحدة من قضية تحريم التجارب النووية متقاربة.

هذا ما اذاعه رويتر في اعقاب مباحثات الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني مكملان في كامب دافيد في ماريلند في الولايات المتحدة.

وكان مكملان قد ذهب الى واشنطن ليتشاور مع ايزنهاور بشأن الموقف من المقترحات السوفياتية حول تحريم التجارب النووية.

وكان ممثل الاتحاد السوفياتي قد اقترح في مؤتمر الذرة في جنيف عقد معاهدة تمنع جميع التجارب النوويه فيما عدا التي لم يتم الاتفاق على طريقة مراقبتها.

وعقد اتفاق جنتلماني على وقف التجارب النووية تحت الارض لمدة اربع او خمس سنوات يتم خلالها الاتفاق على طريق اكتشاف تلك التجارب.

ويقول رويتر ان الولايات المتحدة ستوافق على المقترحات السوفياتية الا انها ستقترح تقصير مدة وقف التجارب تحت الارض.

انباء موجزه

◆ محاولة اغتيال الجمالي

عمان — اذاع رويتر ان محاولة لاغتيال هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن لم تنجح وان مدبريها كانوا على ابو نوار قائد الجيش العربي السابق وعبدالله الريماوي وزير الخارجية السابق.

◆ قنابل تمهيدية

بونس ايرس — ثلاثة انفجارات داوية هزت العاصمة الارجنتينية عشية الانتخابات النيابية التي جرت امس لانتخاب ١٠٢ عضوا لمجلس النواب.

وقد اعلن انصار بيرون بانهم سيلقون اوراقاً بيضاء في هذه الانتخابات كاعراب عن احتجاجهم الى جو الارهاب الذي تجري فيه الانتخابات.

من راديو موسكو ارتفع النداء لاطلاق سراح فرج الله الحلو

موسكو — اذاع راديو موسكو باللغة العربية نداء اللجنة العالمية التي تألفت لاطلاق سراح فرج الله الحلو سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني الذي اعتقلته السلطات السورية منذ حزيران الماضي.

وجاء في البيان ان امر اطلاق سراح الوطني اللبناني يمس كل دمقراطي في العالم والاستمرار في اعتقاله يناقض العدالة والقانون.

وقد نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي نص نداء اللجنة العالمية.

وحي الايام

المواطنة" ورواية هندية ..

دروس المواطنة (او المواطنية كما اصطلحت عليها جريدة اليوم) لاتنتهي . ما تنتهي دورة حتى تبدأ دورة اخرى .

وخلال الاسبوعين الماضيين جرت دورتان الاولى في شفاعمرو والثانية في الطيبة .

واسهمت "اليوم" في تأكيد اهمية هذه الدورات فكتبت افتتاحية (٢٠-٣-٦٠) تحت عنوان "دروس في المواطنية" حيّت فيها وباركت هذه الدروس .

وبعد ذلك كتب منير حداد (اليوم ٢٤-٣) مقالا عرض فيه "دورة تعليم المواطنية في الطيبة" .

اما جوهر هذه الدورات التي يجند لحضورها المعلمون والموظفون في الحكومة والمستدرون فتتلخص بامر واحد: الاقتناع بان الامور على احسن ما يرام وان على المثقفين العرب ان يبايعوا حكومة بن غوريون وسياستها العنصرية ليصبحوا مواطنين مثاليين .

اما اذا ذكروا حقوق مواطنيهم العرب مثل وقف نهب الاراضي او اعادة اللاجئين الى قراهم "فمواطنيتهم" تبطل ويتحولوا الى اعداء .

وهذا الوضع يذكرنا برواية هندية تشيع الان في الهند (نشرتها نيوزويك الامريكية في عددها ١٤-٣-٦٠) ...

يحكى ان رجلا هندياً جاء الى قرية من قرى الشمال القريبة من الحملايا . ثم جلس تحت شجرة في ساحة القرية واوقد النار ووضع غلاية فوقها ثم وضع فيها الماء وكدراً من طين وبدأ يحرك الماء .

وتجمع حوله بعض الطفيليين يشاهدون هذا الامر الغريب ...

وبعد ساعات اوقف العملية وصفى الطين واخرج من الرواسب قطعتين صغيرتين من الذهب .

وتناقلت القرية النبأ فاجتمع الاغنياء على الرجل وبدأوا يساومونه على بيع السر . عرضوا عليه ٥٠٠ روبية ولكنه هزء بهم ومضى .

وفي اليوم التالي عاد الرجل وكرر صنيعه ...

وزاد الاغنياء القيمة .. واخيراً باع الرجل سره بمبلغ ٥٠٠٠ روبية . وقال لهم اصنعوا ما صنعت ولكن اياكم ان تفكروا بالقرد البني ... فاذا فكرتم به فلن تستخرجوا الذهب .

وذهب الاغنياء وجاءوا بكدر الطين وبدأوا عملية استخراج الذهب ... ولكنهم لم يستطيعوا الا التفكير بالقرد البني ..

وهذه هي القضية في اسرائيل ...

ففوائد المواطنة تذهب كلها اذا فكر المواطنون العرب بحقوقهم .. اما اذا لم يفكروا بها فسيجدون انهم يجلسون على كنز .

جابر الكرملي

الناحية الاجتماعية - الاقتصادية في نظام المستعمرات المعاصر

نشوء النظام الاشتراكي مكن اكثر من ثلثي الانسانيه ، التي كانت تعيش في قبضة الاستعمار ، من ان تتحرر .. ومن هذه الشعوب - في الصين وفيتنام وكوريا الشماليه - من تحرر اجتماعيا أيضاً .

ولكن دولا عديدة تحررت حديثا في آسيا وافريقيا لا تزال تحس آثار نظام المستعمرات .

ومع هذا فلا يزال اكثر من ١٥٠ مليون انسان يئنون تحت نير الاستعمار ولا يزال من الممكن رؤية الاستعمار الكلاسيكي ، عرياناً بدون ستار في افريقيا .

ولكن قوانين الاستعمار في اقطار افريقيا هي القوانين ذاتها التي تسري مع بعض التعديل في اقطار آسيا وامريكا اللاتينيه .

الناحية الاجتماعية لنظام المستعمرات

حين تبحث قضايا المستعمرات من الطبيعي دائماً ان تبحث الناحية السياسيه اولا . وقد اكد لينين ان قضية القوميه ونظام المستعمرات هي ذات صلة بالديمقراطيه السياسيه... قضية الاعتراف بحق تقرير المصير .

ومنذ زمن طويل والمستعمرون يحاولون بالاعيب مختلفة اخفاء الوضع في مستعمراتهم الافريقيه . فالبلجيكيون منذ سنة ١٩٠٨ اعلنوا ان البلجيك والكونغو البلجيكي (مستعمراتهم) هما دولة واحدة !! اما الواقع فهو ان سكان الكونغو منقسمون بين اكثرية من الاهالي الاصليين الذين لايتمتعون بحقوق مدنيه واقلية اوروبيه تتمتع بكافة الحقوق .

ان اشكال العبوديه الاستعماريه تختلف . والى جانب المستعمرات الكلاسيكيه (مثل عدن) هناك المحميات والاقطار تحت الوصايه وغيرها .

والامر الجوهري في المستعمرات كلها ان السلطة السياسيه كليا او الى حد بعيد تقع بيد الدوله المستعمرة التي تستطيع ان تعسكر قواتها وتستولي على الجهاز الاداري وترتكب الجرائم وتجرد الاهالي من اراضيهم وممتلكاتهم .

والاضطهاد القومي والتمييز العنصري في الميادين السياسي والاقتصادي هما من معالم هذا النظام .

ففي كينيا مثلا تبلغ اجور العامل الاوروبي ١٥ مرة من اجور العامل الافريقي وفي روديسيا تبلغ ٢٩ مرة .

في السنوات الاخيرة تحت ضغط حركة التحرر القومي اضطرت الدول الاستعماريه الى ان تقوم ببعض الاصلاحات في المستعمرات الافريقيه ، وتتلخص هذه الاصلاحات عادة في حكم ذاتي شكلي يبقى الاستعمار قادراً على كل شيء .

وقد اعترفت الصحف الليبراليه مثلا بان تحويل المستعمرات الفرنسيه الى مجموعة الشعوب الفرنسيه لم يغير جوهر وضع المستعمرات الفرنسيه ، ففرنسا تسيطر على الامور الاساسيه - العلاقات الخارجيه ، الدفاع ، النقد والسياسة الاقتصاديه .

ومع هذا فمن الممكن الاستفادة من مناورات الاستعمار للتخلص منه في الوقت المناسب مثل غينيا ، ولكن هذا يتم اذا ادركت القوى الوطنيه ان تلك المناورات يمكن ان تكون منفذاً للكفاح من اجل تحرير قطرها من الكبت الاستعماري .

الناحية الاقتصادية لنظام المستعمرات

ليست السلطة السياسيه في المستعمرات هدفاً بحد ذاته .. فالدول الاستعمارية تقبض عليها لتحقيق اغراضها الاقتصاديه . وكان انجلز يقول «العنف هو وسيلة بينما الغاية هي كسب فوائد اقتصاديه» .

وحقاً قال مومي رئيس اتحاد شعوب الكاميرون ان الاستغلال الاقتصادي هو غاية الغايات في نظام المستعمرات .

وقد وصف أفريل هاريمان الاحتكاري مشاعر الاسيويين فقال ان شعوب آسيا تعتبر الرأسماليه مرادفاً لنظام المستعمرات . ان هذا مظهر لخبرة هذه الشعوب التاريخيه .

لقد اكد لينين ان نظام المستعمرات تطور ليأخذ شكلا عالمياً .. والحوادث المعاصرة تثبت ذلك . فأزمة السويس التي كان من الممكن ان تؤدي الى حرب عالميه نشأت نتيجة اعمال الهدم التي قامت بها الاحتكارات الامريكيه والبريطانيه والفرنسيه لاذلال الاقطار العربيه .

ووحشية استعباد الاقطار المستعمرة قد ازدادت عنفاً تحت ظل الاستعمار الذي يقوم على طبيعة الاحتكارات الكبيرة التي تهدف الى اقصى الارباح مهما كان الثمن .

ومن وجهة نظر المستعمرين ، فالاستعمار السافر حين تقبض الدول الاستعماريه على السلطه تماماً هو احسن الاساليب . ففي مثل هذه الظروف يستطيع الاستعمار ان يحدد شروط الاستغلال الاقتصادي وظروف استغلال العمال وسائر المواطنين الوحشي وانظمة المكوس والتجارة والماليه .

> كتب ك. ايفانوف في مجلة "الشؤون العالمية" في عدد شباط الاخير مقالا بهذا العنوان نلخص منه ما يلي :

وقد اكد لينين اهمية تصدير راس المال في مرحلة الاستعمار لاستغلال الاقطار غير المتطورة . واثبتت الايام صدق رأيه . ولذلك نشأت انظمة اقتصاديه خاصة في المستعمرات تختلف عن الانظمة الرأسمالية العاديه والانظمه الرأسماليه التي سبقت . فالى جانب بقاء اشكال الاستغلال الاقتصادي التي تسبق النظام الرأسمالي ، تركزت شركات الاحتكار الاجنبيه في مواقع الاقتصاد الرئيسيه في المستعمرات . . . وكانت وسائل الانتاج الرئيسيه - اي الثروة المعدنية وفي بعض الاحيان الاراضي كلها - في ايديها .

وفي الكونغو «البلجيكي» مثلا كان تجريد الاهالي الاصليين من الارض هو هدف الادارة الاستعمارية في المراحل الاولى . وبما انه لم تكن هناك في الكونغو ملكية فرديه للارض (فكانت الارض مشاعه) . (وهذا هو ما كان عليه الوضع في اغلبية الاقاليم الافريقيه الاخرى) . فقد اعلنت السلطات الاستعماريه الارض ملكاً للتاج .

ولكن بعد ذلك منحت الاراضي للشركات بلجيكيه خاصة وطرد الفلاحون من مزارعهم ومن ثم استولت الشركات الاجنبيه على مصادر الثروة المعدنيه .

ان الكونغو هو من اكثر الاقطار المتطورة صناعياً في جنوب الصحراء الكبرى (هناك مليون عامل) ولكن خمس شركات احتكاريه تسيطر على ٩٠ في المئه من الرأسمال المستثمر هناك وهي لذلك تسيطر على الكونغو سيطرة كاملة .

ان الامتيازات هي سبيل من السبل الرئيسية للسيطرة على وسائل الانتاج واستعباد اقتصاد الاقطار المستعمرة والتابعة . وهي دائماً تقوم على مبادىء القناعة وعدم المساواة وتدخل الدول المستعمرة الفظ في شؤون تلك الاقطار الداخليه . وجدير بالذكر ان الدول المستعمرة كسبت الامتيازات في اقطار آسيا وافريقيا عن طريق العبودية الاستعمارية والعنف وعن طريق المخادعة والرشوة واغتنام فرص صعوبات المحافل الحاكمه في الشرق الاوسط (مصر والعربية السعودية الخ.) .

وهكذا فالامتيازات اما انها قامت بسبب السيادة في الاقطار الاسيويه والافريقية واما انها أدت الى ان تفقد بعض تلك الاقطار سيادتها .

وفي عدد من المستعمرات والاقطار التابعه تنص بنود الامتيازات على ان من حق اصحاب الامتياز ان تكون لهم فرقهم المسلحه وسجونهم ومحاكمهم. هكذا هو الوضع في الكونغو البلجيكي .

والشركات التي حصلت على الامتيازات تتجه دائماً الى توسيع مناطق امتيازها الى مناطق قد يكون فيها نفط او حديد او معادن غير معدنيه — والامتيازات من هذا النوع تهدف الى ابعاد المنافسين .

ولذلك فليس مستغرباً ان تتجه حرية كفاح حركات التحرر في أقطار آسيا وافريقيا ضد الامتيازات . وهكذا فقد كان المبدأ الاول من مبادىء سان يات سن (زعيم الحركة القومية الصينيه في الربع الاول من هذا القرن) ضد سيطرة الامتيازات الرأسمالية الاجنبيه في الصين .

اما بشأن الزراعه في اقطار افريقيا فالمزارع الكبيرة تقوم بدور كبير وتنظم على أساس الانتاج على نطاق واسع لنوع واحد من الانتاج الزراعي من (مثل القطن والمطاط والجبش والقهوة والكاكاو) .

والمزارع الكبيرة تقوم على نهب أحسن الاراضي باسعار اسميه او بلا مقابل .

اما التطور في تلك البلاد فيختصر في بناء الطرق والسكك الحديديه لنقل البضائع وايصال القوات المسلحة لكبت القوى الوطنيه .

ولنرى كيف يسيطر الرأسمال الاجنبي الكبير على المستعمرات والدول التي تحررت نقدم هذه الامثله .

● في نيجيريا اكبر مستعمرة بريطانية في أفريقيا ومن اغنى المستعمرات يعيش ٣٢ مليون انسان (١٥٠٧ في المئة من سكان افريقيا كلها) والصناعة غير متطورة وتحتل ٤٠٥ في المئه من الانتاج القومي العام . وعلى الرغم من ذلك يمتلك «التاج البريطاني» كل الثروة في باطن الارض. والمناجم وخاصة مناجم نيوبيوم تنتالم ومحطات توليد الكهرباء هي في ايدي الشركات الاجنبيه والادارة الاستعماريه .

● وفي انجولا البرتغاليه تسيطر الشركات الامريكية والفرنسيه والبريطانية والمانيا الغربيه على اقتصاد المستعمرة . والمنشآت المتوسطه والصغيرة

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٢)



النوم الكهربائى

الارق مرض شائع. واسبابه مختلفة جداً : ارهاق ، اضطرابات عصبية، وجع الرأس الخ. والمنومات الحالية بعض الحبوب بعضها قليل الفعالية ويحدث بعضها الآخر تأثيراً سيئاً في الجهاز العضوي

لقد ابتكر ا. اسبيتيس العامل الفذ في العلم والتكنيك في جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية جهازاً طبياً الكترونياً جديداً . وقد صنعه فريق من مهندسي معهد الفيزياء باكاديمية العلوم في الجمهورية . واستعمال الجهاز الجديد سهل جداً. توضع صفيحتان على جبين المريض . ويوصل الجهاز فينام المريض خلال عشر أو خمس عشرة دقيقة .

وتأكدت فعالية الجهاز في المستشفى العيادي رقم ١ بريغا وبمعهد الطب النفسي في اكاديمية الطب بالاتحاد السوفياتي. لقد سر العلماء به كثيراً فهو فعال وذو تأثير حسن على الجهاز العضوي .

وسوف يستخدم هذا الجهاز بعد مدة وجيزة على نطاق واسع لمعالجة الارق. وتظهر الحسابات الاولية ان كلفة هذا الجهاز ستكون زهيدة جداً .

ما فوق الصوت فى أشجار الحمضيات

صنع معهد البحث في مكننة الزراعة وكهربتها باكاديمية جيورجيا الزراعية جهازاً فريداً يعمل على ما فوق الصوت للتأثير البيولوجى على النباتات . ويتألف الجهاز من مولد له قسطل وجهاز بمقدوره ان ينتج اكثر من نصف مليون موجة ميكانيكية في الثانية واستخدم ما فوق الصوت لاول مرة من اجل مكافحة "المالسكو" وهو وباء خطر يصيب أشجار الليمون الحامض . ولم يظهر اي اثر لهذا المرض على ليمونات الحامض التي كانت مصابة بهذا الوباء والتي عولجت بما فوق الصوت.

ويجري الان صنع أجهزة نقالة تعمل على ما فوق الصوت يمكن بواسطتها معالجة الاشجار في البساتين .

قصة متسلسلة رقم ٢٦

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

جوريونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف هم رجال البعثة التي تغلبت على العواصف الثلجية ومهالك المتجمد الشمالي لتصل الى ارض سانيكوف ، الارض الخضراء في قلب ذلك المتجمد .

هناك التقت بقبيلة الانكلونيين وتزوج افرادها بصباياهم... وبدأ الحب يترعرع في قلب احدهم اوردين .

والى جانب الانكلونيين قاتلوا قبيلة الوامبوس المتخلفة التي تعيش في العصر الحجري .

في الاعداد الماضية القريبة قرأت وصفاً عن المعركة التي دارت بين الانكلونيين والوامبوس . والان ستقرأ عن استكشافات رجال البعثة في ارض سانيكوف .

اتصور كيف يمكن ان تكون قد واجهت ألف ينبوع بخار ؟ اقرأ هذا الوصف فرجال البعثة قد خلفوا معسكر الانكلونيين وراءهم وساروا نحو وادي الالف ينبوع بخار .

واثناء الليل ، تناوب المحاربون كل اثنين الحراسة بصاحبة «كروت» و«بليغا» . فقد ازدادت قيمة الكلاب عند الانكلونيين فناولوها عظاماً نصف مجردة من اللحم وقطعاً من اللحم . وقدر المحاربون يقظة الكلاب وتأسفوا لان اسلافهم لم يحضروا معهم من التشكشيين عدداً من هذه الحيوانات .

وواصل الجماعة رحلتهم حالما بدأ الضباب في الظهور . فأخذت الخضرة تقل تدريجيا وكان يوجد في المناطق الجرداء مساحات من الارض فيها حشيش متباعد عن بعض يتلوها رقع من الحجارة البركانية العارية او المغطاة بالحشيش . وبعد عدة كيلو مترات مر افراد البعثة على فجوة ينبعث منها دخان خفيف ،

انحنى اوردين ووضع يده في الفجوة . وسحبها بسرعة . فقد كان الهواء الذي يخرج منها حاراً لافحاً .

وكانوا كلما تقدموا اكثر كلما مروا على عدد اكبر من هذه الفجوات واصبح الهواء اكثر سخونة . وكان يبدو لافراد البعثة انهم في بيت حمّام ساخن جداً . اذ كان البخار كالضباب الخفيف ينتشر في الضاحية كلها ويسخن الجو .

وقد تعرى الانكلونيون حتى وسطهم والقوا بمعاطفهم على الارض . ولم يستطع افراد البعثه ان يتحملوا الحرارة ففعلوا مثلهم . واخيراً نزعت ألور ثوبها وبقيت بالمئزر هملة في قليل من الارتباك ان الحرارة كما هي في المسكن حيث تتوهج النار الحاميه .

جلبت المنطقه المغطاة بالضباب الكثيف انتباه افراد البعثه . فهناك تتدفق من شقوق قليلة سحب من البخار يصحبها صفير خفيف اشبه ما يكون بالتنهيدة .

- انها دواخين حقيقيه - قال اوردين .

وكلما توغلوا اكثر كلما وجدوا سطوحاً من الحمم السوداء العاريه الزجاجيه منقورة بهذه الحفر . كان يبدو أن الارض تحترق من تحت اقدامهم وتلجئا البخار ، وقد امكنهم ان يشعروا بالحرارة من خلال نعالهم . وبعد ان قطعوا كيلو متراً او اثنين في هذا الحريق توقفوا للراحه والنظر فيما حولهم . كانت الصورة غريبه . فمن جميع الجهات ومن مختلف الامكنة ترتفع اعمدة من البخار وتتلوى في الهواء الساكن ويلمع فيها قليل من اقواس قزح على الاشعة المنحدرة من الشمس فيظن الواحد انه بخار يرتفع في الهواء من مداخن في مدينة غير منظورة في صباح مثلج صاف . وكانت الاجراف العالية التي لا تبعد اكثر من خمس او ست كيلومترات بالقرب من أعقاب الوادي تبدو سوداء من خلال فجوات الاعمدة البيضاء في الشمال والشرق والغرب .

والقى افراد البعثة نظرات هنا وهناك على القمم المدببة المكللة اطرافها بالثلج الذي يتلألأ على ضوء الشمس. فالثلج واعمدة البخار من جهة والاجراف السوداء والتربة السوداء من الجهة الاخرى يكونان خليطاً نادرا من الالوان المتناقضة .

وكثيراً ما كان الصفير الحاد يعكر صفو الهدوء . ولكنه الان تعكر من قعقعة من احد الشقوق .

- انه بخار اسود هادم - قال جوريونوف موضحاً .

- هنا «وادي الالف ينبوع بخار» قال اوردين .

- انه مسكن الارواح الشريرة - اعلن قائد المحاربين - فالبخار يخرج من نيرانهم التي في كهوف تحت الارض .

وبأحاسيس مختلفة تأملوا هذا المنظر غير المألوف ، افراد البعثة باهتمام والانكلونيون بخشية خرافيه . ورأوا امامهم عموداً من البخار كان اكثف من غيره . وعندما ذهبوا اليه وجدوا انه يرتفع من حوض قطره حوالي ست امتار فقط يبقبق فيه الماء كأنه في غلاية كبيرة .

اخذ جوريونوف من كيسه قطعة من اللحم النيء وربطها في نهاية سير من الجلد وانزلها في الحوض وما ان لامست تيارات الماء المغلي حتى دارت بسرعة وغاصت ثم طبخت في بضع دقائق .

- ولكن اذا كان الماء يفرز الملح - قال جوريونوف ، فهو مالح ولا يصلح للشاي .

ذاقوا الماء . لم يكن عذباً تماماً ولكنه يصلح للشرب .

وفي سيرهم بين احواض المياه الغاليه والحفر المدخنه اقتربوا كثيراً من تخوم الوادي وتوقفوا بجانب منخفض كبير قطره حوالي مائة متر وعمقه يتراوح بين الخمسة عشر والعشرين متراً .

وتمكنوا ان يروا من خلال المنظار على السطح الاسود رواسب كثيفة بيضاء وصفراء على شكل خطوط وبقع من معدنين يظهر انهما معدنا الكبريت وملح النشادر (كلورور الامونيوم) .

- حسناً يا بافل - قال اوردين لكوستياكوف ، حتى انت لا تستطيع ان تنكر الان ان ارض سانيكوف على فوهة بركان لم يهدأ تماماً بعد .

- لا أحد ينكر ذلك الان . فهذه الاجراف الرخامية السوداء الموجودة في كل ناحيه وفوارات الماء الحارة والبحيرات ذات القاقيع في الجنوب واحواض المياه الغاليه والدواخين هنا في الشمال ، كلها لا تترك اي مجال للشك في ذلك - قال جوريونوف موافقاً .

- ولكن الانكلونيين - قال كوستياكوف مجادلا - يعيشون في هذه الجزيرة منذ اربعمائة سنه ويعيش الوامبوس والحيوانات منذ زمن اطول . وتوجد خضرة نضرة في النصف الجنوبي وهذا كله يدل على ان البركان ساكن منذ زمن طويل جداً .

- بلا شك ، ولكنه من الواضح ايضاً ان البركان اوقف نشاطه تدريجيا من الجنوب الى الشمال . والدلائل هنا اكثر وضوحاً بكثير ، وربما انه عندما كان الوامبو الاول يقطن القسم الجنوبي من الجزيرة كانت لا تزال الحمم البركانيه تنهمر في الشمال .

- ذلك النشاط توقف في الوقت الذي وصل فيه الانكلونيون الى هنا - اضاف اوردين - فكل ما يمكن ان يقولوه لنا ان ذلك الدخان من فعل «الارواح السفليه» .

- ايحتمل ان يستيقظ البركان في يوم جميل من سباته العميق ويحدث الاضطراب التام ؟ سأل جوريونوف .

- اعتقد ذلك . فالبراكين التي يمكن ان نسمي هامدة هي فقط تلك التي سكنت فترات جيولوجيه كامله واضمحلت تقريباً . ولا احد يستطيع ان يضمن هذا ذلك من البراكين . والتعريف الصحيح ان نقول انها هاجعة لانها يمكن ان تصحو في كل لحظه . اننا نعرف حالات كانت فيها البراكين تعتبر ساكنة ثم ثارت فجأة . خذ فسوفيوس فقد كانت في فوهته غابة كثيفه كان سبارتاكوس قائد الحرب الضروس على روما قد بحث عن ملجأ فيها . ولم يفكر انسان ان الجبل كان بركاناً، حتى الاساطير لم تتحدث شيئاً عنه - ومع ذلك فقد ثار سنة ٧٩ بعد الميلاد وقبر هركولانيم وبومبيه ولا يزال نشيطاً منذ ذلك الوقت .

— كذلك هنالك مونت بيلي في مارتنك - ذكر جوريونوف - فقد هجع حتى اواسط القرن الثامن عشر ولم يعرف المواطنون عن نشاطه الماضي شيئاً وبدأ بعد ذلك يستيقظ وقد استغرقت عملية الاستيقاظ قرناً ونصف قرن دون ان تبدو خلال ذلك تقريباً اي بادرة عن يقظته ، وفقط في بداية القرن العشرين ثار بشكل مرعب فدمر مدينة بيري وقضى على حياة ٣٠ الف في بضع دقائق .

— هنالك امثلة كثيرة مشابهة في امريكا بقسميها الشمالي والجنوبي كجزر منذا وكشتكا - قال اوردين .

— ان يقظة هذا البركان - قال كوستياكوف - ستكون كارثة على الانكلونيين .

— هذا يعتمد على متى وكيف يجدد نشاطه ، فاذا جاءت ثورته ضعيفة وبقيت في حدود الطرف الشمالي من الوادي الذي هو قاحل وخالي من السكان فسيعيش الانكلونيون قرب البركان بسلام . أما اذا بدأ ثورته من النصف الجنوبي فيمكن ان تقع اعظم كارثه .

- يبدو لي - قال اوردين - ان وفرة المداخن وفوارات المياه الحارة واحواض الماء الغالي دليل على احتمال رجوع النشاط البركاني اليوم او غداً او قريباً في اي وقت وذلك على الرغم من ان هذا الوضع استمر اربعمائة سنة على رأي الانكلونيين . فهم قلما يأتون الى هذا المكان وشهادتهم لا يعول عليها . ويجب التحلي بدقة الملاحظه .

- لنفرض - قال جوريونوف - ان لا شيء سيحدث مادمنا هنا وان ارض سانيكوف بما فيها من أثر حي ستتمتع بالحياة لقرون أخرى كثيرة .

❀❀❀

وأمست الدنيا واختفت الشمس خلف الاجراف الشماليه العاليه ورمت بظلها الثقيل . وتقدمت بالاضافة الى ذلك غيمة سوداء كبيرة من الغرب منذرة ان الضباب سيكون كثيفاً هنا على وجه الخصوص . وماذا عندما يلف الوادي الضباب والظلمه ؟ بسهولة يضل الانسان الطريق ويسقط في فجوة او حوض ماء غال .

والواقع انه عندما كانوا على بعد كيلومتر من الجرف تلبدت السماء بالغيوم وبدأ المطر الخفيف يتساقط ويبرد البخار المتصاعد من الارض فيكتنف الوادي كله الضباب . واظلمت الدنيا تماماً وتوقفت الجماعة طوعاً او كرهاً بجانب المنخفض بالقرب من حوض الماء الغالي حيث يمكنهم على الاقل طبخ طعامهم وغلي بعض الشاي . فلم يجد هناك اي شيء من الوقود .

وبعد ان نظموا الحراسه ، ذهب المحاربون بعد تناول الطعام للنوم فتراكموا على بعض تحت الترس للوقاية من المطر . وكانوا قد نصبوا لافراد البعثه خيمة مصنوعة من جلد الثور وركزوا اطرافها بالرماح .

ولكن افراد البعثه ارادوا أن يروا أضواء المنخفض في الليل . فتركوا المعسكر بهدوء دون أن يزعجوا المحاربين النيام .

(يتبع في العدد القادم)

الكتلة الشيوعيه تطالب ببحث احتفالات اول ايار

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حيال القرار الذي اتخذته اللجنة المركزة في الهستدروت بالغاء مظاهرات اول ايار التقليدية في هذه السنة، توجهت الكتلة الشيوعية في الهستدروت بطلب عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث احتفالات اول ايار هذه السنة، التي هي احتفالات اليوبيل السبعيني لهذا العيد العمالي. وفي هذا الطلب احتجت الكتلة الشيوعية على مشروع سكرتير الهستدروت لافون لالغاء احتفالات اول ايار.

وفي طلبها هذا ذكرت الكتلة الشيوعيه انها، آخذة بعين الاعتبار ان الاول من ايار هذه السنه يصادف في يوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال، فانها تقترح اجراء مظاهرات أول ايار واجتماعاته الشعبيه قبل يوم واحد من موعده اي في الثلاثين من نيسان.

وقد جاء طلب الكتلة الشيوعيه هذا ضمن رسالة مطولة ارسلتها الرفيقه استر فلنسكا الى اللجنه المركزة للهستدروت.

وقالت الرفيقه فلنسكا في رسالتها هذه ان قرار الغاء مظاهرات اول ايار هذه السنه انما يعرب عن الخط الذي تنتهجه تلك القوى في قيادة الهستدروت التي تتقبل مطالب البرجوازية الاسرائيليه بتجريد الاول من ايار من طابعه النضالي ومن انه يوم عطله رسميه لعمال اسرائيل.

وذكرت الرفيقه فلنسكا مقتبسات من الكتاب الذي نشره سكرتير الهستدروت، لافون، عشيه انعقاد مؤتمر الهستدروت التاسع، والذي جاء فيه ان العنصرين الاساسيين اللذين ولدا عيد اول ايار هما الاحتجاج على النظام القائم والثقة بالتضامن الاممي للعمال، وسواء كان ذلك بحق ام بغير حق فان العنصرين لا يثيران الجديه لدى الجمهور الاسرائيلي. ففي تنوفا وفي سوابل بوتيه وهمشبير وغيرها ليس هناك اي احتجاج ضد النظام القائم، كما ان قضية التضامن الاممي لا تثير مشاعر الجمهور ثم انتا حينما ندعو العمال الى التظاهر في الشوارع فان كل عامل يسأل نفسه، من اجل اي شيء يتظاهر؟ ان المظاهرة بشكل عام هي مظاهرة ضد شيء ما. فضد من يجب التظاهر هنا. أعلى العمال ان يتظاهروا ضد اي رأسمالي «مصاص دماء» موجود نظرياً؟! (كتاب لافون صفحه ٢٢٣)

وهنا فندت الرفيقه فلنسكا هذه المزاعم وبينت ان العمال لا يزال مستغلين واشارت الى الاجور الطوارى والى الفصل من العمل والتمييز في الاجور والاختناء اصحاب المصانع وقالت: فهل كل هذا وغيره، امور نظريه؟! ثم تعرضت الى حالة العمال العرب الذين يقاسون التمييز في الاجور واوضاع العمل والطرد من المشاغل ومضايقات الحكم العسكري.

وقالت الرفيقه فلنسكا ان اقوال سكرتير الهستدروت توضح أن قرار إلغاء مظاهرات أول ايار، وفي اليوبيل السبعيني له، مرتبط بمشاريع بعيدة المدى لتجريد عيد العمال من صفته النضالية ضد الاستغلال وصفة التضامن الاممي التي تميزه.

وحيال هذا كله تطالب الكتلة الشيوعية عقد اجتماع للجنة التنفيذية لبحث هذا الامر.

الخطر الذى يتهدد البدو لايحتمل التأجيل

مدير وزارة الزراعة يعلن عن اجراءات لمساعدة البدو ولكن هذه الاجراءات لم تنفذ بعد

تل ابيب — في اجتماع صحفي صرح مدير وزارة الزراعة ان الحكومة ستدفع الى كل عائلة من الثلاثة آلاف عائلة بدوية مساعدة شهرية بين ٤٠ و ٦٠ ليرة.

وقال ان ٩٠٠ عائلة معدمة تماماً ستزود بالغذاء بمعدل كيس طحين لكل اربعة اشخاص.

واضاف ان الحكومة ستستمر في هذه المساعدة حتى الموسم القادم تمكن البدو من التغلب على مصاعبهم في هذه السنة الثالثة من الجفاف.

وقد نفى المدير الانباء القائلة بان البدو يذبحون مواشيهم على نطاق واسع وقال ان الحكومة ستمكن البدو من رعي مواشيهم في المراعي التي أغلقت في وجوههم حتى الان.

ويقول مراسل الاتحاد ان المحافل الحكومية تكثر من الوعود عما تنوي عمله في المستقبل مع ان المجاعة التي تخيم على البدو تستدعي العمل السريع لا الانتظار والتأجيل.

ويضيف ان انباء البدو توحي بأنهم لم يشعروا بعد بهذه الاجراءات ومن الواجب التعجيل بها كخطوة اولى لتفادي الكارثة.

المجالس المحليه انتخبت رؤساءها اما في قلنسوة فالازمه لا تزال محتدمه!

قلنسوة — لمراسلنا الخاص — قلنسوة كلها بل المنطقة بأسرها تتحدث عن عدم نزاهة الانتخابات التي جرت للمجلس المحلي وعن الرشوات وما شابه ذلك وعن الخلاف الناشب الان بين الكتلتين المتنافستين على الرئاسة.

لقد كشف قرار المحكمة المركزية الاول بالغاء الانتخابات واجراء انتخابات جديدة عن زيف الدمقراطية التي تتبجح بها الحكومة واجراؤها المحليون.

وما القضية الثانية التي احيلت لوزير الداخلية وادارة البوليس للبت فيها سوى دليل ساطع على مدى عفونة هذا النظام الذي نعيش فيه وفساده

لقد توقفت اعمال المجلس المحلي كلياً في القرية وذلك بسبب المزاحمة على كرسي الرئاسة وقاطع الاعضاء جلسات المجلس ويشاع انهم مزمعون على الاستقالة.

والسبب في حراجة الموقف الى هذا الحد هو الخلاف على الرئاسة بين متزعمي العائلات وتفضيلهم المصلحة الشخصية ومماحكتهم زيد ومضاهاتهم عمرو لانه من هذه الكتلة او تلك. فهولاء الوجهاء لا يهمهم المصلحة العامة او مستقبل القرية.

ان اهالي القرية يدعون الشرفاء ذوي النوايا الطيبة في المجلس ان يهتموا اولا في مصلحة شعبهم ومستقبل المواطنين الذين اولوهم ثقتهم او انتخبوهم اعضاء في المجلس. ويقترحون على الطرفين المتنازعين على الرئاسة ان يرفضوا الانجرار وراء زعامتهم القديمة وان يتفقوا على رئيس من بينهم واذا تعسر ذلك ان يقسموا الرئاسة بينهم مناصفة. وبذلك ينهون الازمة ويلتفتون الى امور القرية الملحة.

قاموس فلسفي

قانون التوافق بين علاقات الانتاج ومستوى تطور قوى الانتاج

قلنا ان علم التاريخ، كبقية العلوم، له قوانينه الموضوعية التي يستطيع الانسان ان يكتشفها وان يستفيد منها ولكنه لا يستطيع ان يزيلها ما دامت الاوضاع المادية التي اوجدتها قائمة. والماركسية اكتشفت هذه القوانين فجعلت التاريخ علماً كبقية العلوم. وسنحاول هنا تفسير أحد القوانين الموضوعية الاساسية في الانظمة الاجتماعية.

انه قانون حتمية «التوافق بين علاقات الانتاج ومستوى تطور قوى الانتاج».

من طبيعة قوى الانتاج، أي من طبيعة الناس الكادحين والالات التي يستخدمونها، ان تتطور باستمرار نتيجة للخبرة المستمرة وللحاجات المتزايدة، وبتطور قوى الانتاج تتغير علاقات الانتاج، أي علاقات الناس في المجتمع والا تحدث الانفجارات، الازمات والثورات، حتى تتغير علاقات الانتاج لما يتلاءم مع مستوى تطور قوى الانتاج.

فحين كان الانسان الاول لا يملك سوى الادوات الحجرية البدائية كان الانسان صياداً ولم يكن من الممكن ان يربي الدواجن، ان الملكية الفردية — التي هي شكل من اشكال علاقات الانتاج، لم يكن من الممكن ان تظهر في ذلك العصر السحيق. ان الملكية الفردية لم تظهر الا حين انتقل الانسان الى استخدام القوس والسهم والقارب وعرف كيف يزرع الارض.

وحين بدأت تظهر المصانع في العصر الحديث، وصار من الضروري حشد مئات العمال فيها، صار النظام الاقطاعي — وهو شكل من أشكال علاقات الانتاج — يعرقل نمو المصانع. فان النظام الاقطاعي يربط الانسان الكادح بالارض بينما هذا الانسان الكادح ضروري للعمل في المصانع. فصار من الضروري تحرير الانسان الكادح من الارتباط بالارض حتى يسهل استغلاله في المصانع. وبفعل الثورات والازمات انهار النظام الاقطاعي وقامت علاقات انتاج جديدة — رأسمالية — توافق مستوى تطور ادوات الانتاج.

ولكن هذا الامر لم يدم طويلا. فسرعان ما تطورت ادوات الانتاج في النظام الرأسمالي حتى صارت علاقات الانتاج الرأسمالية تتعارض معها وتعرقل نموها. فقامت الازمات والثورات في النظام الرأسمالي للقضاء على علاقات الانتاج الرأسمالية التي أكل الدهر عليها وشرب، ولاقامة علاقات انتاج جديدة توافق مستوى تطور ادوات الانتاج في عصرنا وهي علاقات الانتاج الاشتراكية. وهذا ما سنشرحه في المرة القادمة

اميل حبيبي

الى الرفيق محمد الشريدي

شعار البطولة

أبا سامي — وعزمك في استعار —
تحيات البطولة والفخار
تزف اليك من شعب معنى
عنيد يحطم الذوب الضواري
أذاقوك الكثير فهل تبالي
وعودك لا يلين للانكسار
لهذا الشعب كم كرست جهداً
وفضلت الحمام على الفرار
لقد علمتنا درساً جليلاً
يثمن بالبطولة لا النضار
ألفت السجن حتى صار رمزاً
ألا فافخر برمزك والشعار
وما في السجن — عن شرف — شنار
ولو أدى الصمود الى البوار

☆ ☆ ☆

وباحة شعبنا الحمراء ترنو
لمقدمك المبشر بالفخار
لئن حرموك من أيار قسراً
فهذا أيار يصبو في انتظار

كريم عوض

دراما ارهابية بوليسية

قصة بعد منتصف الليل

مقدمة حول ظروف القصة

☆ الضحية سليمان داوود، المرشح الخامس في قائمة كفر ياسيف الدمقراطية التي يرأسها يني يني رئيس المجلس المحلي.

☆ المكان: كفر ياسيف.

☆ الوقت: بعد منتصف الليل.

☆ «الابطال»: رجال البوليس

☆ الزعم: التفتيش على مسدس.

— «افتح الباب»

هذه الصرخة العاوية صاحبها طرق عنيف على باب بيت سليمان داوود بدا بعد الساعة الواحدة والنصف (صباحا) فايقظ الكلاب التي نبحت بدهشة.

وتقدم صاحب البيت سليمان داوود ورأى من وراء زجاج النافذة رجلا بثياب مدنيه.

— من أنت وماذا تريد؟

— انا من دير الاسد. افتح الباب دلني على بيت شفيق فرح

— الطريق أمامك الى الشرق.

— لا افتح واذهب معنا..

— دُرْ الى الشباك الاخر فادلك منه على البيت الذي تطلبه.

وشعر سليمان داوود إن آخرين يصاحبون «زائر» الليل فداخله الشك انهم لصوص يداهمون البيت فرفض ان يفتح الباب ولكنه أحس ان صاحب الصرخه العاويه يحاول فتح الباب بالقوة.

وكانت زوجة الرجل قد استيقظت على الحصار واشعلت النور فطلب منها أن تطفيء السراج وتستغيث باهل القرية.

وفعلا استغاثت المراة.

عندما تحول «الزائر» الى بوليس فقال:

— نحن بوليس... أنا زيفدون (امباشي في مركز بوليس عكا)

— أي بوليس هذا الذي يحضر في هذا الوقت وبهذا الشكل

وتأكد سليمان داوود ان الرجل حقاً بوليس وطلب أن يعود في الصباح ولكن البوليس هدد بخلع الباب ففتح له سليمان داوود الباب ورداً على سؤال البوليس لماذا لم يفتح الباب حالا قال:

كان يجب عليك ان تخبرني عن حقيقتك حالا.. كنت فتحت لك رأساً.

— لنا قصد في ذلك.

ودخل «زائرو» الليل الى البيت، كانوا اشرطيين وامرأة مع الاومباشي.

وتلبية لاصرار سليمان داوود احضر البوليس شاهدين - نعيم طريف من جولس ولبيب بربارة سائق سيارة من عكا صاحبهم عند مجيئهم.

وبدأ التفتيش «اللبق»

لم يتركوا شيئاً على شيء.. بل أخرجوا الاشياء الى خارج البيت.. وفتشوا طفل سليمان داوود المريض وعروه سلتان وعرضوه لبرودة الليل وزادوا في مرضه.

وفتشت الشرطيه زوجة سليمان داوود.

وكانت نتيجة التفتيش - ارهاب الاطفال وازدياد مرض احدهم..

وأمسك زيفدون «بفرد» يلهو به الاطفال وقال:

— نريد واحداً مثل هذا حقيقياً. وجئنا بصورة لصوص حتى تستعمله وتطلق النار..

وانتهت الغزوة بمحاولة قام بها البوليس لاعادة كل شيء الى مكانه.. ولكن هيهات.. لقد قلبت الاشياء رأساً على عقب.

ختام

الذي فهمه سليمان داوود واهالي كفرياسيف ان حملة البوليس الارهابية تعود الى أن سليمان داوود وزع بيرا على اصدقائه يوم انتخاب السيد يني يني رئيساً للمجلس المحلي.

الناحيه الاجتماعيه ـ الاقتصاديه في نظام المستعمرات [بقيه]

توجه بايدي البرتغاليين بينما الاهالي الافريقيون لا حقوق لهم يعيشون على الفتات ويفرض عليهم المستعمرون ان يخدموهم لقاء ما يسد الرمق.

☆ ان الاحتكارات لا تزال تحتفظ بمواقعها الاقتصاديه في عدد من الاقطار الشرقية على الرغم من انها تحررت بعد الحرب العالمية الثانيه. ففي الهند مثلا حسب احصاءات عام ١٩٥١ كانت الاحتكارات الاجنبيه البريطانية تسيطر على ٩٧ في المئة من صناعة النفط و٩٣ في المئه من صناعة المطاط و٦٢ في المئة من صناعة الفحم و٧٣ في المئة من فروع التعدين الاخرى و٩٠ في المئه من صناعة الكبريت و٨٩ في المئه من صناعة الجنش و٨٦ في المئه من صناعة الشاي.

وفي كثير من الاحيان تختفي الاحتكارات الاجنبيه وراء أسماء هنديه مثلما تختفي الاحتكارات الامريكيه وراء اسماء بلجيكيه في الكونغو وفرنسيه في غينيا وبرتغاليه في انجولا.

بعد الحرب العالميه الثانيه اضطرت الدول الاستعماريه القديمه تحت ضغط الولايات المتحدة والمانيا الغربيه الى ان تهدم الجدران التي كانت تمكنها من احتكار المواقع الاقتصاديه في مستعمراتها، والسوق الاوروبيه تمنح احتكارات المانيا الغربيه تمكنات كبيرة في هذا المجال ومن الممكن القول ان افريقيا السوداء تصبح مزرعة جماعية للدول الاستعماريه التي تستغل احتكاراتها الكبيرة الافريقيين وتنهب مصادر ثروتهم.

ويشرح الكاتب طابع نظام المستعمرات الطفيلي ويبرهن ان عدد الناس في الدول الاستعماريه الذين يستفيدون من النظام الاستعماري آخذ يتضاءل بل انهم يتضررون منه. ويعطي الكاتب مثلا على ذلك العمال الفرنسيين الذين يضطرون الى دفع نفقات جرائم فرنسا في الجزائر ويقول: حتى المراقبين البرجوازيين الذين يعطفون على النظام الاستعماري مثل الصحفي الامريكي جنثر والناشر الالماني الغربي ورسنغ يعترفون بان أيام الاستعمار معدودة في افريقيا.

والدول الاستعماريه في افريقيا مضطرة الى ان تتراجع خطوة فخطوة حيال هجوم افريقيا القارة السوداء الذين يتجهون نحو النور والحريه والقوميه.

لقد تخطى الاستعمار أيام حياته لا في الشرق فحسب بل في الغرب أيضا وعواطف الشعب السوفياتي المثقف أبدا هي كلياً مع الشعوب المستعمرة التي تحارب من أجل حق تقرير المصير والحريه القوميه الكامله.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الى ابي سامي ربيب النضال

لا ينثنون عن الكفاح وفي الورى طاغ يعربد اوشعوب تقهر
تحياتنا إليك والى ام سامي التي برهنت انها لا تقل عنك صموداً.

كمال غطاس كريم عوض
الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الرامة

حدث في البلاد

لم يعد العشرة

غاب ولدان عن بيتهما واستنفر البوليس للتفتيش عليهما.

وخلال تفتيشه وجد البوليس الولدين وثالث معهما.

فاعاد الولدين الى اهليهما وذهب بالثالث الى بيته.

وكان الوقت فجراً.. ولذلك وجد البوليس رب البيت يتأهب للذهاب الى عمله.

وسأل البوليس الرجل وزوجته: أغاب ولدكما عن بيته؟

ودهش الرجل ودهشت زوجته.

عندئذ دخلت المرأة الغرفة وعدت اولادها ووجدت احدهم غير موجود فعلا...

هكذا لم يعرف الزوجان ان ولدهما غاب طوال الليل الا في الفجر.

طبعاً يجب ان نعرفك ان عدد الاولاد عشرة!...

القاضي المتهم

مثل امام المحكمة القاضي طاهر حماد ليجيب على تهمة الرشوة.

والتهمة تتلخص بانه قبض ٢٠٠ ليرة من مصطفى بكر ليستصدر له امراً يوليه به بعض اوقاف المسلمين.

لقد اخلي سبيله بالكفالة حتى المحاكمة...

ولكن متى يخلي سبيل الاوقاف التي تنهبها وزارات ثلاثة: المالية والتطوير والاديان وتمنع المسلمين من ادارتها المقاصد التي اوقفت لها؟

«خروج» على التاريخ

اوتو برمنجر منتج ومخرج سينمائي جاء الى البلاد ليخرج قصة «الخروج» او EXODUS التي ألفها احد الكتاب العبريين.

واكسيدوس هي قصة الباخرة التي حملت المهاجرين في عهد الانتداب الى شواطىء فلسطين سراً.

وقف برمنجر امام جمع من الصحفيين يشرح نشاطه فقال: ان الاسرائيليين لن تسرهم كثيراً القصة السينمائية فهو سوف لا يتقيد بحوادث القصة ويروي الامور كما كانت بل هو يريد ان يرويها كما كان يجب ان تكون ولذلك فسيخفف العداء للادارة البريطانية الذي يشيع في الكتاب!

بماذا يموت الناس

في اجتماع للصحافة الناطقة في تل ابيب عقد لبحث الاوضاع الصحية وبشكل خاص مرض القلب انكشفت حقائق مرعبة.

☆ من بين ١٣ ألفاً يقضون نحبهم سنوياً في البلاد ٣٤ في المئة يموتون بمرض القلب.

☆ و ١٧ في المئة يموتون بمرض السرطان.

☆ المجموع اكثر من ٥٠ في المئة.

واعاد الدكتور برونر اسباب الوفاة بمرض القلب للرواسب التي تتراكم في الشرايين وقال ان الذين يقعدون معرضون اكثر من اصحاب الحركة (العمال مثلا) لامراض القلب... وقال ان حياة المدن ونوع الغذاء يقوم بدور في هذا المرض.

النتيجة... تفادى التخمة وتريض (أي العب رياضة).

قالت الصحف المحلية

المؤتمر التاسع لحزب المباي

عالجت الصحف مؤتمر المباي التاسع الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي كل من وجهة نظرها فقالت :

جروزلم بوست

تحت عنوان حزب الشعب : «لم يتمكن المباي من كسب اكثرية مطلقة في الكنيست خلال الانتخابات الاربع التي جرت مع انه قوى مركزه في الانتخابات الاخيرة . ان حظ الحزب في كسب مكاسب جديدة يعتمد على تجنيد دعم اضافي» .

اما كيف يتم ذلك فالبوست تقول : حتى الان كانت عضوية المباي مقتصرة على الموظفين بالمعاش واصحاب المستوطنات والكيبوتسات ولكن يوم الجمعة بعد ان استمع المؤتمر لنداء بن غوريون قرر قبول اصحاب المهن الذين يستخدمون «بعض الايدي العاملة» في مشاغلهم . وهذه خطوة في الاتجاه الجديد .

ثم تستطرد الصحيفة : اذا اصبح المباي حزباً سياسياً شعبياً دمقراطياً ـ والتأكيد هنا على شعبي ـ فطابع السياسة في اسرائيل يتغير . فمثل هذا الاتحاد الدمقراطي يجذب نظرياً كثيرين من التقدميين وحتى اعضاء من الصهيونيين العموميين :

الاتحاد ـ بقي ان يجذب الحيروت ويتم التغيير ويصبح المباي حزباً «شعبياً» وهذا الاتجاه يطابق هدف الاوساط الحاكمة وسياستهم بتخليص المباي من كل ما هو قريب الطبقة العاملة ...

اليوم

وعالجت «اليوم» ناحية اخرى من ابحاث المؤتمر وتتعلق بدعوة المباي لحزبي احدوت همفودا والمبام للاتحاد معه كخطوة نحو اقامة حزب «الشعب» ! فقالت :

«لقد ساهمت هذه الاحزاب العمالية الثلاثة في جميع الانجازات التي حققتها الدولة خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية ...

«وليس ثمة من يفكر أن المبادىء الدمقراطية التي يسير حزب عمال اسرائيل (مباي) على هديها ، والحرية التي يتمتع بها اعضاؤه (حرية الرضوخ لبن غوريون الذي يقرر حرباً دون الرجوع الى وزرائه) وتتمتع بها مختلف التيارات الفكرية في داخل هذا الحزب من شأنها ان تتيح فرصة المعارضة الفعالة «لمبام» (معارضة ضبابية وتصويت غير ضبابي) واحدوت همفودا في داخل الحزب الموحد المقترح ، ليس باقل مما يفعلانه اليوم ضمن كيانيهما المنفصلين . (صدقت اليوم فعلا) » .

وتشجع «اليوم» هذين الحزبين فتقول :

«ولعل ما يمهد السبيل لمثل هذه الوحدة العمالية المرجوة هذا الميل الواضح الذي يبديه زعماء مباي نحو فتح ابواب الحزب امام المواطنين العرب ... (مساواة كاملة على النسق المباي) .

وجل ما نرجوه ان تتكلل المساعي المبذولة في سبيل تحقيق هذه الوحدة العمالية » ...

لمرحاب

وكتبت «لمرحاب» ترد على دعوة الوحدة . فقالت : في الوقت الذي يواصل فيه المباي الدعوة الى الوحدة العمالية نرى انه يواصل من الجهة الثانية محاولاته لاجراء تغيير في طريقة الانتخابات وابدالها بطريقة لا تلائم الدمقراطية الاسرائيلية ... ومباي يحاول ايجاد طريقة يتمكن بها من المس بمكانة الاحزاب المناوئة له في حركة العمال ليضمن لنفسه مكانة الحزب المتزعم .

قول هعام

وعلقت «قول هعام» على ابحاث مؤتمر المباي حول «الاشتراكية» ... فقالت :

وبحث مؤتمر مباي الاخير الاشتراكية . ومسكينة هي تلك الاشتراكية التي وقع مصيرها في ايدي قادة المباي . فوشه شاريت قال في محاضرته : ليست الاشتراكية بنظام ذي خصائص ثابتة واكثر من ذلك فهي ليست هدفاً وانما هي «عملية» (ليس مهماً ما هو معنى هذا الكلام) .

واما المحاضر الثاني ، جيورا يوسفتال وزير العمل فقد «اثبت» ان الطريق الشيوعية هي «ليست اشتراكية» اذ ان الشيوعية على حد قوله تسلب «حرية الفرد وحرية الشعب» فما هي الاشتراكية اذن ؟ يجيب يوسفتال قائلا : هذا هو اصطلاح غامض ... فالاشتراكية بالنسبة الى الجيل الذي نشأ بعد الحرب العالمية الاولى كان لها مكان مبجل . اما بالنسبة الى الجيل الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية فالاشتراكية لا معنى لها ! وبعد هذه التحديدات الواضحة المعالم والقاطعة للاشتراكية قرر جميع المؤتمرين ان المباي هو «حزب اشتراكي» !!

المحكمة العليا تأمر بوقف العمل «بنماذج الموت»

القدس — اصدرت المحكمة العليا امراً موقتاً الى السلطات المسؤولة (الحكم العسكري) تأمرها فيه بوقف العمل «بنماذج الموت» ، والعودة الى الترتيبات القديمة في منح التصاريح لاهالي البعنة ودير الاسد للدخول الى اراضي الشاغور ، حتى تبت في القضية

وقد وقع ذلك مساء الخميس الماضي حين تقدم المحامي حنا نقاره وكيل القريتين ، بطلب جديد الى المحكمة العليا لاصدار امر موقت باعطاء حرية الدخول الى الاراضي لاهالي القريتين حتى انتهاء القضيه .

وكان المحامي نقاره قد تقدم بطلب سابق حول هذا الموضوع واصدرت المحكمة العليا امراً تدعو فيه وزير الدفاع لبيان الاسباب التي تمنعه من الغاء النماذج التي تفرض على الفلاحين والعمال توقيعها قبل اصدار تصاريح لهم للدخول الى اراضي الشاغور حيث يعملون في الزراعة والمحاجر .

وبموجب هذه النماذج يتنازل الموقعون عن كل ضرر يصيبهم ويصيب ممتلكاتهم في الاراضي المذكورة .

ويقول مراسلنا ، قبل هذا القرار وقع مئات من فلاحي وعمال وملاكي القريتين على عريضة يعلنون فيها تمسكهم بحقوقهم ويؤيدون القضية التي اقامها نفر منهم في المحكمة العليا ويطالبون باستعمال اراضيهم ومحاجرهم بحرية .

ونتيجة لتوقف العمل اضطرت شركة المحاجر الموحدة استر ان تقدم قضية في المحكمة العليا عيّن ٢٩/٣/٦٠ موعداً للنظر فيها .

بيان الحزب الشيوعي

وكان الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة قد اصدر بياناً ندد فيه بالحصار الذي يضربه الحكم العسكري على اراضي ومحاجر البعنه ودير الاسد بفرض نماذج «الموت» ودعا اهالي القريتين وكافة قرب الشاغور ان يهبوا للدفاع عن حقوقهم .

وذكر الحزب في بيانه ان الحزب الشيوعي يقف بكل قواه بصحافته ورفاقه في الكنيست والمجالس المحليه الى جانب اهالي البعنه ودير الاسد .

حالة القريتين

وقبل هذا التطور الاخير أصيبت القريتان بجمود اقتصادي هدد الكسبة فيهما بالجوع .

ويقول مراسلنا ان قرار المحكمة قد وصل الى الحاكم العسكري .

ولذلك فمن المتوقع ان يعود العمال الى محاجرهم والفلاحون الى اراضيهم الزراعيه .

الى الرفيق العزيز

محمد الشريدي

إننا نهنىء حزبنا الشيوعي بل ونهنىء أم الفحم بعودتك لمواصلة الكفاح المشرف .

اتحاد الشبيبة الشيوعيه
منطقة الناصرة

الى ابي سامي .

تهانينا لك ولعائلتك ولرفاقنا المناضلين في ام الفحم

فرع الحزب الشيوعي دنون

حملة صندوق الصحافة

تل ابيب ـ تخطت المناطق مجتمعة المقرر عليها لحملة صندوق الصحافة لهذا الشهر مع ان بعض المناطق لا تزال متخلفة ولم تصل الى مئة في المئة من المقرر عليها . المهم أن تستطيع ذلك قبل الموعد المحدد الذي يقع بعد أيام معدودة .

الوضع الان

المنطقه	ما جمعته حتى يوم الاثنين	النسبه المئويه
تل ابيب ـ يافا	١٢٧٩٠١٠	١١٣٠٧
حيفا	٨٣١٠١٠	١٤٤٠٥
السهل	٢٧٣٠٤٥	٨٤٠١
الجنوب	١٢٩٠٤٠	٥١٠٧
القدس	٣٩٨٠ ـ	١٣٤٠
الناصره	١٠٠٠ ـ	٣٣٠٣
النقب	٦٤٠٠٥	٨٥٠٤
الجليل	٧٠٧٠	٣٠٠٨
المثلث	٥٣٠٧٠	١٠٧٠٤
	٣٠١٠٦٠٥٠	١٠٣٠٥

آخر تطورات قضية البعنة ودير الاسد :

الحكم العسكري يخرق قرار المحكمة العليا

حيفا — لمكاتب الاتحاد ـ على اثر صدور قرار المحكمة العليا بوقف العمل بنماذج الموت واعادة الامور الى مجاريها بدأ الحاكم العسكري يصدر التصاريح على النسق القديم ويدمغها بكلمة «محاجر» .

والقصد من وراء ذلك حرمان الفلاحين من العمل في اراضيهم الزراعية في وقت يضطرون فيه الى العمل لانقاذ زراعة الدخان .

وقد ظهر هذا الخرق الفاضح لقرار المحكمة العليا حين تقدم حسن بكري وابراهيم عيسى بولس وبولس بولس وابراهيم مطانس لاخذ تصاريح لدخول اراضي الشاغور .

فعندئذ اصدر لهم الحاكم العسكري تصاريح دمغت بكلمة «محاجر» .

وحين راجعوه بشأن هذا التحديد اعترف ان هذا التصريح لايخولهم العمل بالاراضي الزراعية عندها رفضوا التصاريح ورفض ابناء القريتين اخذ تصاريح مماثلة .

وعلى الاثر هدد المحامي حنا نقارة الحاكم العسكري باللجوء مرة ثانية الى المحكمة العليا لاطلاعها على امتهان الحكم العسكري لقرارها .

لوثولي يدعو الى حرق [بقية]

ولكنه فسر «مسيحيته» قائلا : اننا ندرك بان هناك قاعدة انسانيه مشتركة الا اننا ندرك ايضاً بانه يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ليس حقوق الرجل الاسود فحسب بل حقوق الرجل الابيض في افريقيا !! (حقوق الرجل الابيض تعني فرض التمييز العنصري ونهب الاراضي واستغلال الافريقيين استغلالا بربريا) .

مجلس الامن يبحث القضية غداً

وتلبية لطلب الكتلة الاسيوية الافريقية قرر مجلس الامن ان يجتمع يوم الثلاثاء (اليوم) لبحث الوضع في افريقيا الجنوبية على ضوء المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها ٧٠ افريقياً ولكنه عاد وارجأ الاجتماع الى يوم الاربعاء غداً بعد ان طلبت افريقيا الجنوبية ذلك .

ويقول رويتر ان سفير افريقيا الجنوبيه في واشنطن زار هرتر وزير الخارجية الامريكيه للاحتجاج على تأييد الولايات المتحدة لدعوة مجلس الامن واخبره اثناء المقابلة ان القضيه العنصريه في افريقيا الجنوبيه من شؤون ذلك القطر الداخلية وليس لاجنبي ان يتدخل فيها !!!

قضية اجتماع بن غوريون خروشتشوف [بقية]

المجال الدولي ، وهذه القوة تزيد كثيراً عن حجم اسرائيل . وليس لنا الا أن نأمل في ان تصل الدولة السوفياتية الكبرى الى تقدير واقعي القوة الضاربة هذه وليدان المناورات الواسع لاسرائيل الصغيرة .

ليس هنالك من يشك في ان القوة الضاربة لحلف الاطلنطي ، وقوة المساومة وميدان المناورات التي يتمتع بها ايزنهاور وماكميلان وديغول ١٠ اكبر كثيراً من تلك التي لدى بن غوريون . وهؤلاء قد ادركوا انه قبل ان يموت جون فوستر دالس كان أسلوبه قد مات . اما بن غوريون واديناور فلا يريدان التسليم بدفن اسلوب دالس . ان حكام الدول الكبرى في الغرب الرأسمالي قد تعلموا درساً بان من غير الممكن التحدث الى الاتحاد السوفياتي بلسان «القوة» ولكن حاكم إسرائيل فقط يرفض أن يتعلم هذا الدرس ، ويواصل تخريب احتمالات تحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية التي تزداد في كل يوم حيوية لاسرائيل .

إن التمسك بخط دالس ـ اديناور يثير ايضاً شكوكاً جدية في مركز اسرائيل في المعسكر الغربي ، كما اعترف بذلك معلق دافار في مقال له لتلخيص رحلة بن غوريون .

لقد كتب هذا المعلق يقول :

«وثمة شك انه في مرحلة التفاهم والركض وراء سياسة الحياد ... فان الغرب سيسد اذانه امام مطالب الدول التي لا تريد او لا تستطيع ان تكون محايدة . ان الشك والخطر هو ان مطالب اسرائيل واحتياجاتها سينظر اليها كمخلفات من مرحلة الحرب الباردة التي اوشكت على الاختفاء من العالم » .

ان دولة اسرائيل تستطيع ان تكون محايدة ، ويجب ان تكون محايدة ولكن الامر هو ان حكومة بن غوريون لا تريد ان تكون محايدة بل هي لا تريد التسليم باتجاه التفاهم المتزايد في العالم الغربي . وهذه هي مصيبة المصائب لاسرائيل .

بدأ أمس اضراب عمال الكراجات في حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن مجلس عمال حيفا اضراباً في خمسة كراجات في المدينة بعد ان رفض اصحابها التوقيع على اتفاقيات عمل مع الهستدروت .

في هذه الكراجات اكثرية العمال عرب ويعملون بشروط عمل سيئة جداً ، فساعات عملهم تزيد على الثمانية في اليوم والاجور اقل من التعريفة الهستدروتيه ولا اذون سنوية لهم .

ان العمال المضربين يطالبون قيادة الهستدروت ان تسير في الاضراب حتى تحقق مطالبهم العادلة ويتوقعون بحق ان تقدم لهم المساعدات من صندوق الاضراب حتى تنتهي المعركة النقابية .

ان العمال المضربين يشترطون اولا تأمين مكان عملهم ويطالبون بان يشترك ممثل عنهم في المفاوضات التي ستجري بين كل صاحب كراج ونقابة عمال المعادن المسؤولة عن الاضراب .

ان نجاح الاضراب يستدعي توسيعه ليشمل جميع الكراجات غير المرتبطة باتفاقات عمل ، وهذا الامر ممكن لان العمال على استعداد لخوض المعركة من اجل مطالبهم .

وفي غمرة هذه المعركة اعربت محافل الحزب الشيوعي عن تأييدها التام للعمال المضربين في نضالهم العادل .

احتدام أزمة التعليم الثانوي والمعلمين

وزير المعارف يقول انه استقال .. الحكومة تقول انها رفضت استقالته وتؤلف لجنة وزارية مبائية لحل المشكلة

القدس — ازمة التعليم الثانوي ، او على الاصح ازمة المعلمين الثانويين النقابية ، التي بدأت قبل ما يقرب من السنة وصلت الى ما يشبه الذروة باستقالة وزير المعارف والثقافة زلمان اران وجمود القضية دون حل .

القضية بايجاز

القضيه بدأت حين شعر المعلمون الثانويون بان نقابة المعلمين العامه التابعه للهستدروت لا تهتم بمصالحهم والفوا نقابة مستقله ثم طالبوا عن طريقها بزيادة أجورهم وبالاعتراف بنقابتهم .

ولكن النقابه العامه التابعه للهستدروت قاومت الاعتراف بهم تؤيدها الهستدروت واحزاب العمال المختلفه الممثله في الهستدروت .

وحيال ذلك حاول المعلمون الثانويون ان يضغطوا على الحكومة للاعتراف بهم فرفضوا التعاون مع ادارات المدارس وامسكوا عن اعطاء علامات لطلابهم .

وفي الاسبوع الماضي اقترح زلمان اران وزير المعارف الاعتراف الجزئي بهذه المنظمه الانفصالية .

وحين واجه مقاومة الهستدروت والمباي والحكومة هدد بالاستقالة .

ولكن اشكول رئيس الوزراء بالنيابة طلب اليه ان يؤجل خطوته الى ان يعود بن غوريون .

الوضع الان

الوضع الان يبدو على هذا الوجه

* الوزير اران يقول انه استقال وهو فعلا لا يحضر وزارته بل يقبع في بيته .

* الناطق الرسمي باسم الحكومة يقول ان الحكومة رفضت الاستقالة وانها ستقدم بياناً حول هذه القضيه .

* محافل الحكومه تقول ان الوزارة بحثت القضيه وان الشعور الشائع هو ان الوزير اران ما كان له ان يقتحم هذه القضيه وهي ليست من اختصاصه وتضيف هذه المحافل ، ان هذا القول يجب ان لا يؤول على انه انتقاد للوزير .

* والامر الجوهري هو ان الهستدروت ترفض بشدة الاعتراف بالمنظمة الانفصالية وتهدد باتخاذ اجراءات اذا اعترفت بها الحكومة ... بينما نقابة العمال الثانويين تصر على ان تعترف بها الحكومة .

الخطر

والخطر من كل هذا يقع على الطلاب فاذا لم يتسلموا علاماتهم للفصل الثاني قبل عيد الفصح فيصعب على الذين يريدون الانتقال الى مدرسة أخرى تحقيق ذلك .

لجنة وزارية

وقد الفت الوزارة لجنة وزارية مبائية من اشكول (المالية) ويوسفتال (العمل) وجولدا مئير (الخارجية) لايجاد حل للنزاع ولتسوية التنافس بين منظمة المعلمين الثانويين والنقابة العاملة في الهستدروت .

الاتحاد السوفياتي مستعد [بقيه]

كانت تلوح له بيدها وتهتف باسمه ويسمح لها بان تطبع على خده قبلة ، ثم يرد عليها بقبلة أبوية على جبينها .

صحف فرنسا

وصحف فرنسا تتسابق فيما بينها بنشر مختلف الصور لرئيس الحكومة السوفياتيه في تجواله . والشركات اخذت تستغل اسمه وصوره لنشر منتجاتها .

مرسيليا الحمراء

أما مرسيليا البلد البحري الذي وصل اليه خروشتشوف ، فازدانت بالاعلام الحمراء وباقواس الزينة ترحيباً بخروشتشوف . واصطفت جموع الشعب ، جموع عمال هذه المدينه ، على جانبي الشارع وأمام دار البلديه رغم المطر .

ومرت سيارة خروشتشوف ، وسيارات الموكب الاخرى بسرعه . ودوت الهتافات فكان خروشتشوف يلوح لها بيده من نافذة السيارة .

وتراكضت الجموع نحو مبنى البلديه ، حتى لم يكن في الميدان وفي الشوارع القريبة موقع لقدم . وبدأت الهتافات ، «اطلقوا سراح خروشتشوف» ، «مكنوا خروشتشوف من الظهور على الشرفه» . «ليلق خروشتشوف خطبة من الشرفه» . «ليعش خروشتشوف» ، «ليعش الاتحاد السوفياتي» ، «لتعش الصداقة السوفياتية الفرنسيه» .

بدون التقيد بالبرتوكول

وقد أجرى رئيس الحكومة السوفياتيه بعض التغييرات في البرامج الرسميه . ففي بلدة آرل خرج في الصباح الباكر برفقة المترجم فقط يتجول في الشوارع ، ويصافح المارة الذين كانوا يهتفون عند رؤيته ، خروشتشوف خروشتشوف . وكان يتقبل هداياهم المتواضعة المغلفه شاكراً ويوزع على الاطفال الذين يلتقي بهم نماذج سبوتنك .

وفي المساء قابل خروشتشوف وفد اعضاء لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الفرنسي .

وطلب خروشتشوف ان يخفض عدد الاستقبالات الرسميه والشروح التكنيكية وان يمكن من الالتقاء بجماهير الشعب .

وفي زيارة لاحد المصانع قال خروشتشوف وقد اطال المهندس في الشرح ، أنعود الى موسكو في هذه السنه !؟

وفي مصنع آخر قال خروشتشوف للمهندس الذي اطال الشرح ايضاً ، المشكلة معكم ايها المهندسون انكم تريدون تفسير ما تعلمتموه في ١٠ سنوات في ساعات معدودة فقط .

هذا ولا يزال خروشتشوف يتنقل من مكان الى آخر وسط مظاهر الاحتفالات والحماس .

زيارة وفد اللجنة (بقية)

التطورات الدولية الاخيرة التي تتميز بتعاظم قوى الاشتراكية وباشتداد الحركة المعادية للاستعمار في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينيه وما نجم عن ذلك من تعاظم ممكنات السلام والتعايش السلمي

وندد الخطيبان بالسياسة المفسودة التي تنتهجها حكومه بن غوريون وابرزا البديل الذي يقترحه الحزب ويناضل من اجله . وقال الرفيق طوبي لقد حافظنا دائماً وسنحافظ دائماً على اخوة الشعبين اليهوديه ـ العربية التي كتب لها النصر .

وقال الرفيق سنيه ، ان الشيوعي لا يمكن تحطيمه او شراؤه . وذكر الموقف الصلب للرفيق الشريدي وقال ، لقد صممنا كلنا على ان نسير في المعركة حتى النهاية ، حتى ينتصر في اسرائيل ايضاً علم السلام والاشتراكيه . وهذه هي مساهمتنا للحركة العالمية العامه للتحرر القومي والاجتماعي .

وكان الرفيق محمود حسين الشيخ محمود قد افتتح هذا الاجتماع مرحباً بوفد اللجنه المركزيه ومهنئاً الرفيق الشريدي بخروجه من السجن وعودته الى النضال .

كما تكلم الرفيق عثمان ابو راس باسم فروع الحزب في الطيبه وقلنسوة وباقه ورحب بالرفيق الشريدي وحياه على موقفه الجريء ضد الارهاب والضغط والاغراء .

واختتم الاجتماع بنشيد الاممية .

ثم انتقل وفد اللجنة المركزيه وممثلو فروع المثلث وعدد آخر من الحضور الى بيت الرفيق الشريدي حيث أقيمت لهم حفلة شيقة .

الى شفيق عوده وزوجته

تهانينا بالمولودة الجديدة

ابتسام

الحزب الشيوعي ـ حيفا
وادي النسناس

الغلاء في تفاقم مستمر
اسعار ٢٠ مادة حيويه سترتفع قريباً !!

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ علمت هنا ان رسوم الجمارك وضريبة الشراء ستزداد على نحو عشرين مادة حيوية خلال الأيام القادمة .

ومن المتوقع نشر قرارات بشأن هذه الزيادة خلال الاسبوع القادم ، عشية ابتداء السنة المالية الجديدة .

ويعرف القراء ان السلطات قد زادت الضرائب غير المباشرة على كثير من المواد الحيوية قبل اسابيع معدودة فقط ، وها هو حبل الزيادة على الجرار .




الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — Al-Ittihad

١ نيسان ١٩٦٠
٦ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٢ السنة السادسة عشرة
4 ניסן 5720
1.4 1960
No. 92 Vol. VI

المؤتمر الثالث لانصار السلام العراقيين يفتتح في بغداد

بغداد — افتتح هنا المؤتمر الثالث لانصار السلام العراقيين بحضور مندوبين يمثلون ألوية الموصل وكركوك والبصرة وباقي ألوية العراق الاخرى . واشترك في المؤتمر ضيوف من اقطار عديدة بينها الاتحاد السوفياتي وبولونيا والاردن ولبنان .

والمؤتمر قد عقد تحت شعارات النضال للسلام ولصيانة الجمهورية ، ومن اجل نزع السلاح التام الشامل وتحريم الاسلحة النووية وإنجاح مؤتمر الاقطاب وقد قابل المؤتمرون مندوبي الموصل بحماس كبير لما قاموا به من نضال ضد تمرد الشواف .

مجلس الامن يبحث الوضع في افريقيا الجنوبية بينما يزحف الافريقيون نحو السجن لانقاذ قادتهم ويحرقون تصاريحهم

الدول الغربية تزعم ان الامر من شؤون افريقيا الداخلية . المندوب السوفياتي يقول ان الوضع يشكل خطراً على السلام في افريقيا. حركة السلام والمنظمات العالمية والصحف تشجب خرق «الاسياد» البيض لحقوق الانسان وتطالب بوضع حد للتفرقة

مقر الامم المتحدة — بينما كان ألوف الافريقيين يزحفون على السجن حيث اودع حكام افريقيا الجنوبية قادتهم ... وبينما كانت مهرجانات حرق التصاريح الثورية تجري في انحاء هذا القطر الذي يغلي كالبركان .. اجتمع مجلس الأمن ليبحث في طلب الكتلة الآسيوية الافريقية التي تقدمت اليه تطالبه باستعراض الاوضاع الخطيرة في افريقيا الجنوبية واتخاذ اجراءات تصون حقوق الافريقيين وتزيل الخطر الذي يهدد السلام .

الاتحاد السوفياتي يشدد والغرب يتردد

وفي الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الامن بحثت الامور القانونية ... وكان محور النقاش ايحق لمجلس الامن ان يبحث في قضية جنوب افريقيا ؟

* مندوب جنوب افريقيا احتج على البحث واعتبره تدخلا في « شؤون بلاده الداخليه » !! لقد اراد ان تبقى مزرعة الاسياد البيض في منأى عن الحياة الدوليه .

* مندوب امريكا اعترف بالتمييز العنصري في بلاده حين قال لا يمكن ان نكتفي بما حققناه في مجال حقوق الانسان ولكنه اردف قائلا من الواجب التمييز بين حكومة تتجه نحو محاولة تنفيذ حقوق الانسان وحكومة تعمل ضد ذلك الاتجاه .

* مندوب بريطانيا — حيث تستمر مظاهرات جبارة ضد حكام جنوب افريقيا ـ قال ليس في ميثاق الامم المتحدة ما يخول مجلس الامن ان يبحث في أمور هي في نطاق الشؤون الداخليه لدولة جنوب افريقيا .

* مندوب فرنسا اعرب عن «تأثره» للحوادث الداميه في جنوب افريقيا ولكنه مثل زميله البريطاني (زمالة الاستعماريين البريطاني والفرنسي قديمة في افريقيا) قال ليس في انظمة ميثاق الامم المتحدة ما يسمح بالتدخل في أمور جوهريه هي من الشؤون الداخليه .

* مندوب تونس منجي سلم قال ان نظام افريقيا الجنوبيه يفرض العبودية على ١٢ مليون انسان .

* اما المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف فكان واضحاً وحاسماً في كلامه قال ليس لدي شكوك مطلقا حول ضرورة بحث القضيه ... خرق فاضح لحقوق الانسان وقع في جنوب افريقيا وهو يشكل خطراً على صيانة السلام في افريقيا .

حيال هذا الموقف وضغط الراي العام العالمي اضطر مجلس الامن ان يقرر بالاجماع ان يبحث القضيه .

ماذا يحدث في افريقيا الجنوبية

وفي افريقيا الجنوبيه اصابت الحمى الحكام فبدأوا يبطشون . اعلنوا اولا حالة الطوارئ في البلاد ... ثم اعتقلوا اكثر من ١٥٠ زعيماً من زعماء افريقيا الجنوبيه . وبدأوا يعدون الجهاز لمزيد من البطش .

ولكن ذلك لم يصد الموجة الثورية الجبارة .

٣٠ ألف افريقي بدأوا يزحفون على كيب تاون نحو السجن والبرلمان في المدينة لينقذوا قادتهم وليطالبوا بالغاء القوانين العنصريه لا وقف العمل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الافريقيون يحرقون تصاريحهم

صورة بعض الافريقيين في جنوب افريقيا وهم يحرقون بتحد ظاهر تصاريحهم قريباً من كيب تاون (مدينة الرأس) في جنوب افريقيا
(الصورة نشرتها «دافار»)

كاسترو : الهجوم على الشيوعية يستهدف تفسيخ الصفوف

هافانا ـ رد فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا على الحملة الامريكية على كوبا تحت ستار مكافحة الشيوعية فقال ان هذه الاساليب بالية والهجوم على الشيوعيه يستهدف تفسيخ وحدة الصفوف الوطنيه المعادية للاستعمار .

زيارة خروشتشوف تتحول الى مظاهرة يعرب فيها الفرنسيون عن تعلقهم بالسلام

باريس — بعد مرسيليا جاءت روان . جموع الشعب فيها خرجت ، عن بكرة أبيها ، تستقبل خروشتشوف ، ضيف فرنسا الرسمية والشعبية . الشوارع اكتست باحلى الزينات . بالاعلام الحريرية الحمراء ، باقواس النصر ، بصورة الزعيم السوفياتي . وشخصيات المدينة البارزة كانوا في استقبال الضيف الكبير يحيونه بتحية السلام ، بينما مئات ألوف الحناجر تهتف «ليعش خروشتشوف ليعش السلام» . او تنشد نشيد الاممية .

ان اكثر من اربعين مصوراً فوتغرافياً وسينمائياً وتلفزيونياً ، وعشرات الصحفيين ومندوبي وكالات الانباء يلاحقون خروشتشوف في تجواله في مدن فرنسا المختلفه .

وفي اجتماع صحفي ، في هذه المدينه ، قال خروشتشوف ، ان احتمالات التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النوويه هي احتمالات طيبه . غير انه ليس هناك أساساً مشتركاً للمقترحات السوفياتية والغربيه بشأن نزع السلاح .

ورد على سؤال لاحد الصحفيين عن رأيه في التفجيرات النووية الفرنسيه ، خصوصاً وقد حظرت السلطات الفرنسيه تحليق الطيارات فوق منطقة الصحراء ، فقال خروشتشوف ، لقد اعربنا عن رأينا في هذه القضيه . كان من الافضل لو امتنع الجميع عن إجراء تجارب إضافيه ، امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي .

ولما سأله الصحفيون عن زيارة ديغول المقبلة للاتحاد السوفياتي ابتسم وقال ، هذا شأني وشأن الجنرال ديغول وارجوكم ان لا تتدخلوا في شؤوننا الداخليه !

في فردان

وقبل ذلك زار خروشتشوف مدينة فردان ، موقع المعركة التاريخية المشهورة في الحرب العالمية الاولى . هنا تمكن الغزاة الالمان في سنة ١٩١٦ من قتل مليون إنسان كان بينهم نحو ٤٠٠ ألف فرنسي .

لقد كان التأثر يكسو ملامح خروشتشوف حينما وقف في ذلك الموقع التاريخي .

واتجهت إليه فتاة وفتى يلبسان ألبسة الفلاحين الروس وقدما له الزهور . فقال خروشتشوف ، اننا سنبذل كل ما في وسعنا ليسود السلام العالم كله ولكي لا يعرف الاطفال حروباً أخرى .

وحذّر خروشتشوف من قوى الانتقام القائمة في المانيا الغربيه وأعلن ان بولونيا وتشيكوسلوفاكيا لن تسمحا أبداً باي تغيير في حدودهما .

وفي مدينة ريمس قال خروشتشوف ان خطراً يتهدد فرنسا والاتحاد السوفياتي

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٨)

غيوم مؤامرة امريكية على اللاجئين

مالي امريكي يضع مخططاً لنقل اللاجئين الفلسطينيين الى امريكا اللاتينية ووزارة الخارجية الامريكية تدرس هذا المخطط لتصفية اللاجئين واستخدام طاقتهم العاملة

الولايات المتحدة ، التي دأبت على وضع مشاريع لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين تتجاهل حقهم في العودة الى وطنهم .. وتدرس الان مشروعاً جديداً عرضه على وزارة خارجيتها مالي كبير .

لقد نقل أنباء هذا المخطط الجديد الى الرأي العام العربي مراسل روز اليوسف ومن هذه الصحيفة نقلته وكالة الانباء الصينية الجديدة تحت عنوان «مؤامرة امريكية لنقل اللاجئين الفلسطينيين الى امريكا اللاتينية» .

من وضع المخطط

تقول الوكالة ان واضع المخطط التآمري الجديد هو م . جريشوود مدير شركة البناء الشماليه الغربيه الامريكيه . وتضيف ان جرينوود بعث بمخططه الى روبرت ميرفي ، وكيل وزارة الخارجيه الامريكيه السابق ، بقصد انهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين .

ويتلخص المخطط

* باستخدام اللاجئين الفلسطينيين

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

انباء موجزه

الاتحاد السوفياتي في مؤتمر قانون البحار

جنيف ـ اقترح الاتحاد السوفياتي في مؤتمر قانون البحار الثاني الذي عقدته منظمة الامم المتحدة ان يكون من حق كل دولة ان تعلن مياهاً الاقليمية بقدر ١٢ ميلا .

وقال المندوب السوفياتي اذا كانت المياه الاقليمية اقل من ١٢ ميلا فمن الممكن اعلان منطقة صيد اسماك بعد حدودها الاقليميه على ان لا تزيد المسافة عن ١٢ ميلا .

مؤتمر المتآمرين

عقدت اللجنة العسكريه التابعه لمعاهدة حلف المركز (بغداد سابقاً) مؤتمراً لها في نهاية آذار في طهران .

مناورات حربية

كراتشي ـ ستقوم دول حلف جنوب شرقي (سياتو) بمناورات بحريه حربية في المنطقه البحرية بين سنغافورة (الملايو) ومنيلا (الفلبين) .

وقد اعلنت تايمس أوف كراتشي ان مناورات اضافيه ستجري في المياه الباكستانيه في وقت متأخر من الفترة الحالية .

ميكونس في مناقشة مخصصات وزارة العمل

الميزانية المقترحة تحول وزير العمل الى وزير للبطالة

ميكونس يصور اوضاع العمال اليهود والعرب المتدهورة ويؤكد أهمية تصفية مساكن الفقراء ويشجب محاولة الوزير التستر على الهبات والمساعدات التي تعطى للمصدرين بينما يجوع العمال ويطالب بميزانية الاسكان ومخصصات الوزارة للاغراض الانسانية .

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني — ناقش النائب الشيوعي شموئيل ميكونس ، ميزانية وزارة العمل التي قدمت الى الكنيست فقال ان الميزانية العامة كلها ، المقترحة لسنة ٦٠ـ٦١ ، تعبر تعبيراً واضحاً عن السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة في الداخل وعن سياسة ربط اسرائيل بمعسكر الاطلنطي في الخارج .

وذكر الرفيق ميكونس تقليص ميزانية التطوير من ٢٨ بالمئة في السنة الماضيه الى ٢٣ بالمئة حالياً ، وتخفيض مخصصات الاستثمار في التعدين والمحاجر بنحو ٥٢ بالمئة وتقليص ميزانية البناء الشعبي الى ٦٧ مليون (١٣٧ مليون في السنة الماضيه) .

وخلص بعد ذلك الى القول ، وهكذا فبدلا من توفير المسكن للمحتاجين توفر الحكومة الراحة لاصحاب الرساميل وبدلا من أن يقوم الوزير بوظيفة وزير العمل فإنه سيصبح ، بالضرورة ، وزيراً للبطاله .

واشار الرفيق ميكونس انه نتيجة لتقليص هذه المخصصات فإن نحو ٧ آلاف عامل بناء و٥ آلاف عامل في الفروع الاخرى المرتبطة بالبناء سيزجون في مهاوي البطاله .

وذكر النائب الشيوعي استناداً الى الاحصاءات الرسميه انه كان في البلاد في نيسان الماضي نحو ٤٠ ألف عامل عاطل عن العمل كلياً ونحو ١٠٤ آلاف عامل عاطل عن العمل جزئياً اي ان مجموع هؤلاء يؤلف ٢٠٠٦ بالمئة من قوة العمل المدني . ووفقاً لهذه الاحصاءات فإن ٣٠ بالمئة من قوة العمل بين النساء عاطلات عن العمل جزئياً و٧ بالمئة كلياً . والوضع أشد سوءاً بكثير من هذا بالنسبة للعمال العرب . فأكثرهم يعمل خارج مكان سكنه وسيف الطرد من العمل بواسطة «قانون التشغيل» او بحجة انهم لم يأتوا بواسطة مكاتب العمل ، لا يزال مسلطاً فوق رؤوسهم .

واكد النائب الشيوعي الضرورة الملحة لتصفية مساكن الفقراء التي لا يخرج اكثرها عن مباني مهدمه وتشكل خطراً على حياة سكانها ، وقال : وحيال هذا فإن ميزانية بناء المساكن هي اعتداء صارخ على ألوف السكان الذين يعيشون في هذه الاوضاع الصعبة الخطرة .

وذكر الرفيق ميكونس ، استناداً الى الاحصاءات الرسميه ، انخفاض الاجور وقال ، ويبدو أن وزير العمل ،

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

وكالة انباء الصين تذيع انباء بدو النقب

بيكين ـ «الجوع والاضطهاد يجتمعان لتحويل حياة بدو النقب الى جحيم بائس» .. بهذه الكلمات اطلعت وكالة الصين الجديدة الرأي العام العالمي على اوضاع البدو في ظروف الجفاف الذي اصاب اسرائيل .

وقد نقلت وكالة الصين الجديدة الانباء التي كانت هآرتس قد اذاعتها ووصفت بها حياة البدو في النقب الذين أصيبوا بكارثة خطيرة نتيجة الجفاف وسياسة الحكومة القائمة على إغلاق المراعي امام ماشيتهم واماكن العمل في وجوههم .

وتقول الوكالة ، وقد زاد الوضع سوءاً نتيجة سياسة الاضطهاد التي يقوم بها الحكم العسكري حيال المواطنين العرب . وقد اعتقل بعض البدو الذين تركوا اماكنهم ولا تزال الحكومة تغلق في وجههم المراعي الموجودة في الشمال بالزعم ان ذلك يؤدي الى اصطدام بينهم وبين الفلاحين في المنطقة .!!

وتذكر فيما تذكر ان الازمة احتدمت حين اتخذت شركة المياه قراراً بمنع ايصال المياه الحكوميه الى اولئك الذين لم يسددوا ديونهم .

وقد اهتمت وكالة الانباء الصينيه بنقل انباء التطورات في هذه البلاد فأذاعت انباء الحملة على مقابلة بن غوريون واديناور ومناقشات الكنيست بهذا الصدد وخطاب الرفيق شموئيل ميكونس اثناء تلك المناقشة .

نهرو وعبد الناصر اتفقا على ضرورة نزع السلاح ووقف التجارب النوويه

نيودلهي — رويتر يقول ان الاتفاق بين رئيس الوزراء الهندي نهرو والرئيس عبد الناصر تم حول ضرورة نزع السلاح ووقف التجارب النووية .

ويقول ان الجانبين اعربا عن قلقهما حيال الحوادث في افريقيا الجنوبية وتباحثا حول التعاون الاقتصادي وشؤون افريقيه آسيويه .

وفي اجتماع شعبي ذكر الرئيس عبد الناصر بامتنان مساعدة الهند خلال حرب السويس ودعمها وقال ان علاقة الهند والجمهورية العربية هي تعبير عن المثل الحقيقية للتضامن الاسيوي ـ الافريقي .

وكان عبد الناصر قد وصل الى الهند في زيارة رسميه في الاسبوع الماضي . وسيزور الباكستان حال الانتهاء من زيارته الحاليه الهند .

لكل فاكهة ميعاد

اثناء حفلة الاستقبال التي اقامتها بلدية مرسيليا لخروشتشوف وبينما كان خروشتشوف يقول انه لم يأت لفرنسا ليدعو الى الشيوعية قاطعه رئيس البلدية الشيخ ديفري قائلا ، لن تقنعني ان اصبح شيوعياً .

فرد عليه خروشتشوف بمثل روسي مرادفه بالعربيه ، « لكل فاكهة ميعاد » .



ماذا كان يعبد الواموس

اقرأ قصة سانيكوف المتسلسلة على الصفحة الثانية

اضراب عمال عدن

١٠ آلاف عامل يتضامنون مع عمال البترول المضربين

عدن ـ ١٠ آلاف عامل يعملون في التنقليات ـ الباصات والطيران ـ اضربوا اضراباً انذارياً تضامناً مع عمال تكرير البترول الذين اضربوا عن العمل منذ شباط الماضي .

وقد رفض عمال البترول عروض الشركة واصروا على مطاليبهم التي تتلخص في زيادة أجورهم وتحسين اوضاعهم .

وقبل ذلك اضرب عمال مرفأ عدن ونجحوا في اعادة العمال المطرودين .

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من آذار الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها التاسعة عشرة واستمعت وناقشت بيانين احدهما عن نشاط الحزب النقابي والسياسي في اماكن العمل القته الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، وثانيهما عن الوضع السياسي وقدمه الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي. وقد لخص الرفيقان المحاضران النقاش الذي جرى على البيانين ثم اتخذت عدة قرارات. ورئس الجلسة عضو اللجنة المركزية الرفيق بنحاس طوبين.

لنشدد الكفاح في سبيل العمال

من محاضرة الرفيقة فلنسكا

وقد قالت الرفيقه فلنسكا في محاضرتها ان الحكومه والمستغلين يشنون هجوماً على العاملين (أ) بتوسيع البطاله على اثر تخفيض مخصصات بناء المساكن بـ ٥٠ بالمئه وتقليص ميزانية التطوير وتقليل ايام عمل عمال الطوارئ، وتشديد عمليات الفصل من العمل. (ب) بزيادة الضرائب غير المباشرة والاسعار والخدمات الحيويه زيادة كبيرة مما يؤدي الى تخفيض اضافي في الاجور الحقيقيه للعمال. (ج) بتشديد اساليب استغلال عمال الصناعه والزراعه والبناء والخدمات.

وذكرت الرفيقه فلنسكا ان العاملين في الزراعة الغارقين حتى اذانهم في الديون يعانون كثيراً من الاسعار المنخفضه للانتاج الزراعي ومن اسعار النقل والسماد والكهرباء والمياه العاليه، ومن تدمير السوق امام منتجات الحليب بسبب الاستيراد الامريكي المضارب. وهم امام ضائقه اشد بسبب تخفيض ميزانية الدولة للزراعة.

ثم ان العمال العرب لا يزالون يقاسون من الاجور المنخفضه التي تتراوح بين ٦٠ و٧٠ بالمئه من اجر العمال اليهود. والكثيرون من هؤلاء العمال العرب لا يتمتعون بالحقوق الاجتماعية، مثل عطلات الاعياد وايام الاستجمام. وهم يعيشون في خوف دائم من سيف الطرد من العمل.

ويحاول الزعماء المباييون عرقلة قرار قبول العمال العرب في الهستدروت وذلك بطلبهم رسوماً تكاد تكون ضعف درجة الرسوم القانونيه التي تلزم اعضاء الهستدروت كلهم. فالرسوم التي تجبى من العمال العرب في الناصرة مثلا تصل الى ١٠ بالمئه من اجر العمل. والهدف من هذا الحيلولة دون العمال العرب والاستفادة من قرار فتح ابواب الهستدروت امامهم.

وفي الوقت ذاته يستمر اغتناء الشركات الرأسماليه الكبرى التي تربح الملايين وتحظى بالامتيازات المتعددة من الحكومه.

وواضح ان اشتداد حلة استغلال العاملين وافقارهم سيؤدي بالضرورة الى اشتداد نضال العاملين ضد اصحاب الرساميل. وما مظاهرات العمال من اجل العمل في بيسان واضراب بلدة ايلات واضراب عمال الطوارئ في الجليل الغربي وقرار المعلمين الثانويين في الناصرة بالاضراب دعما لمطلبهم برسوم الاستجمام وجبهات للكتب - ليس كل هذا سوى امثلة معدودة تثبت ان الضائقة تدفع فئات أخرى من العاملين الى النضال. وهذا التطور انما يؤكد ان سبيل الاضراب والتظاهر - السبيل الذي يشير اليه الحزب الشيوعي، انما يثير صدى في اوساط واسعه من جمهور العاملين.

وقالت الرفيقه فلنسكا ان مصلحة العاملين الحيويه تحتم على حزبنا بكل مؤسساته واعضائه ان يوجه دعايته وشرحه ونشاطه النقابي الى امكنة العمل والمشاغل والى عمال البناء والخدمات الاجتماعية والعاملين في الزراعه.

وبعد ان اشارت الرفيقه فلنسكا الى نواقص عمل الحزب في بعض امكنة العمل، ابرزت اهمية رفع المستوى السياسي للشرح والتفسير مع القيام باعمال نقابيه.

وقالت، يجب علينا ان نثير في اماكن العمل، في المصنع والحقل وفي كل مكان يتركز فيه العمال النضال من اجل السلام وضد سياسة مراكز القوة. وحيال مؤامرات الصمت على اسباب الفقر والبطالة والغلاء، علينا ان نلقي ضوءاً ساطعاً على اسباب هذه الضائقة الناجة عن سياسة التحضير للحرب وان نوضح ان الانتقال الى سياسة سلام يحمل في طياته امكانيات كثيرة لتوفير الاعمال وللتطور والازدهار.

وفي ختام كلمتها ذكرت الرفيقه فلنسكا الواجبات التي تواجه العاملين وهي النضال من اجل العمل الدائم التام ولالغاء اجور الطوارئ، ولزيادة الاجور ولتحسين شروط العمل الاجتماعيه - ومن اجل الاجور المتساويه لقاء الاعمال المتساويه دون فرق في العنصر او الجنس او الجيل، ولالغاء بند الفصل من العمل في اتفاقيات العمل ولمنع فصل العمال لاسباب سياسيه ولوقف عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم، وضد تشديد اساليب الاستغلال ومن اجل سن قوانين للدفاع عن العمال من مثل قانون يحدد الحد الادنى من الاجور وقانون يؤمن الاجور المتساويه لقاء الاعمال المتساوية.

وقالت ان اللجنة المركزيه، وكل مؤسسات الحزب وهيئاته يجب ان يتوفروا على بحث هذه القضيه وعلى مراقبة تنفيذ برنامج العمل وعلى ارشاد رفاقنا للنضال المثابر الجرىء للدفاع عن العمال، وعلى توجيه صحافة الحزب للنشر انباء نضال العمال واوضاع امكنة العمل وعلى تنظيم المحاضرات التفسيريه وعلى توجيه رفاقنا في مؤسسات الهستدروت من اجل تشديد النضال لمصلحة العاملين.

الظفر لسياسة السلام والاتفاق العادل بين الشعوب

من محاضرة الرفيق اميل حبيبي

وفي محاضرته عن الوضع السياسي، قال الرفيق اميل حبيبي ان ما يميز الوضع الدولي اليوم هو الاستعداد لمؤتمر الاقطاب الذي سيجتمع في باريس في منتصف الشهر القادم فالاقطار الاشتراكيه، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، تبذل كل جهودها لتأمين نجاح المؤتمر. ولكن اوساطاً عدوانيه في المعسكر الاستعماري تبذل الجهد لافشاله. غير ان التفوق السياسي - المعنوي، والاحرازات الاقتصاديه العظيمة والتفوق العلمي والعسكري للمعسكر الاشتراكي - الذي تحظى سياسته السلميه بتأييد الشعوب وانصار السلام في العالم كله - انما سيمكن الشعوب من فرض السلام على مثيري الحروب.

وتحدث الرفيق حبيبي عن زيارة رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف للهند وبورما واندونيسيا وافغانستان، واشار الى اهمية هذه الزيارة بالنسبة لانجاح مؤتمر الاقطاب ولضمان السلام العالمي وتوطيد استقلال الشعوب. وقال ان شعوب جنوب شرقي آسيا مثل كل الشعوب تثق بان الاتحاد السوفياتي سيمثل بكل اخلاص مصالحها في مؤتمر الاقطاب ومصالح السلام والاستقلال.

ثم تعرض الرفيق حبيبي في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها الرئيس ايزنهاور في امريكا اللاتينيه وقوبل فيها هناك بالمظاهرات المعادية للاستعمار.

وقال ان رحلة خروشتشوف الى اقطار جنوب شرقي آسيا قد اظهرت الصداقة الوطيدة التي تكنها الشعوب للاتحاد السوفياتي، ومشاعر الشكر على ما يقدمه لها من مساعدات اقتصاديه وفنيه هامة.

وهاجم الرفيق حبيبي في محاضرته المجزرة الدموية الوحشيه التي اقترفتها مؤخراً سلطات جنوبي افريقيا ضد المواطنين الزنوج. وقال ان النضال المتزايد الذي يشنه ابناء جنوب افريقيا الاصليون ضد التمييز العنصري هو تعبير ظاهر اضافي عن استيقاظ القارة السوداء كلها للنضال من اجل الحرية والمساواة والاستقلال والتقدم الاجتماعي. لقد مضت الى غير رجعة تلك الايام التي كان فيها العنصريون والمضطهدون يستطيعون تنفيذ مؤامراتهم دون حدود.

وحيا الرفيق اميل حبيبي تحية تضامن المواطنين الزنوج في جنوب افريقيا على نضالهم العادل.

وحلل الرفيق المحاضر اهداف زيارتي ادناور وبن غوريون لامريكا، وقال، ان كلاهما يخشيان ان يصل الغرب والشرق الى اتفاق في مؤتمر الاقطاب. لقد اظهر بن غوريون نفسه مؤيداً متحمساً لسبيل دالس وحارساً للمصالح الاستعمارية الغربيه في الشرق الاوسط سواء «كقوة رادعة» ضد حركة التحرر القومي في المنطقه او كحارس ضد ما تسميه الاوساط الحاكمة «بالتسرب السوفياتي». ومثل ادناور المعني باستمرار الوضع الراهن في برلين الغربيه التي توجد فيها قوات احتلال تابعة للدول الغربيه فان بن غوريون معني بيقاء مركز الغرب في الشرق الاوسط، وهو يواصل مقاومة تسوية القضية الحادة، قضية اللاجئين العرب، على اساس دمقراطي عادل. ومثل ادناور فان بن غوريون يبني سياسته على العسكريه وفصل الامور عسكرياً ولهذا كانت مقاومته لوقف ارسال الاسلحه الى الشرق الاوسط كما اقترح الاتحاد السوفياتي. ان العداء للاتحاد السوفياتي والاخلاص للغرب الاستعماري هما ما يفقد الاوساط العسكرية، وبن غوريون على رأسها، عقولهم، وحيال تحسين الجو الدولي وامكانيات اتفاق الشرق والغرب لضمان السلام، اشتدت ازمه السياسة البنغوريونية المتطلعة الى سياسة القوة. انه لمن الواضح لنا ان اتفاق الدول الغربيه والاتحاد السوفياتي في مؤتمر الاقطاب سيخلق اوضاعاً ايضاً لاتخاذ خطوات متفق عليها لتحسين الوضع في الشرق الاوسط والتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي تسويه عادله.

وقد شجب الرفيق اميل حبيبي غزوة التوافيق العسكريه وكذلك ندد بالتهديدات الحربيه التي يطلقها متحدثون في الاقطار العربيه تقتضي الامتناع من اتخاذ اي خطوة من شأنها ان تشدد التوتر فيما بينها. وان القضايا المختلف عليها يجب حلها بالطرق السلمية بدون استخدام القوة. ومثل هذه السياسة هي السياسة الحكيمه الوحيدة التي تتلاءم مع المصالح القوميه للشعوب في اسرائيل والاقطار العربيه ومع تطلع كل الشعوب نحو تخفيف التوتر الدولي وضمان السلام المقيم.

وتطرق المحاضر الى اجتماع بن غوريون بادناور في امريكا الذي جرى بعد زمن قصير من ظهور الموجة اللاسامية النازية في المانيا الغربيه، وقال

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)

دبابيس

رستم بستوني

رسول الصهيونية

اتذكر، ايها القارىء، «رسول السلام» وصاحب «الرسالة النبيلة» و«المهمة السامية»؟ أتذكر ان هذه الاوصاف اطلقتها «المرصاد» المبامية على رستم بستوني في ترحاله وتجواله في بلاد الامريكان والانكليز؟ لقد حدثتك عن ذلك. في هذا الركن، قبل اعداد قليلة.

ولكني أراني مضطراً الى ان اعود، معك، الى هذه المسألة ثانية، لاطلعك، على ما تكتبه «عل همشمار» المبامية - شقيقة «المرصاد» - عن رستم بستوني باللغة العبرية.

ففي «عل همشمار» من ٢٠ آذار مقال كتبه زعيم مبامي هو اسرائيل هرص عن رستم بستوني. كم كنت اود لو تحلى محارير «المرصاد» بالشجاعة وترجموه الى العربية ونشروه في جريدتهم. ولكنهم - على الغالب - لن يفعلوا ذلك. فالمرصاد جريدة للضحك على ذقون العرب فقط لا غير!

كتب هرص يقول: «هنالك من يقول ان الازمة التي تمر على الحركة الصهيونية ناجمة عن الشعور بان مهمتها قد جردت من مضمونها وكثيراً ما سمعنا انتقادات مريرة على «المبعوثين»... على لهجة احاديثهم واسلوب حياتهم بل واعمالهم. بل هنالك من يتهمهم «بالتهبيص». وللاسف الشديد فان هناك اساساً لهذا. غير ان هناك «مبعوثين» لا يشبهون هؤلاء..»

وكمثال على هؤلاء «المبعوثين» يقدم لنا هرص... رستم بستوني.

«فقد كان من واجبه - كما جاء في مقال هرص، ان يقول الحقيقة عن دولة اسرائيل وعن الشعب اليهودي، وعن الصهيونية واهدافها وطريق تنفيذها...»

ورستم بستوني - كما يقول هرص في مقاله - «اجتمع بشخصيات كان اكثرها بعيدا عن قضايا اسرائيل بل واحيانا من مقاومي الفكرة الصهيونية...»

ويستطرد هرص في مقاله قائلا: حتى اولئك الممثلين الرسميين لدولتنا (اى رجال السفارات الاسرائيلية والسلك الدبلوماسي الاسرائيلي) قد اضطروا الى الاعتراف بان مهمته (مهمة رستم بستوني) قد كانت مهمة عظيمة جداً ومفيدة جداً...»!!

هذه فقط مقتطفات من مقال هرص عن رستم بستوني.

فاذا «رسول السلام» لا اكثر ولا اقل من «رسول الصهيونية»

واذا بصاحب «الرسالة السامية» لا اكثر ولا اقل من مبعوث صهيوني لحشد التأييد للفكرة الصهيونية بين مقاومي هذه الفكرة.

واذا بصاحب «المهمة النبيلة» يقوم بمهمته خير قيام!! حتى انه حظي بتقدير رجال المباي القابعين في السفارات والمفوضيات الاسرائيلية في الخارج! خصوصاً وقد قام بمهمته «بدون تهبيص» و«بتواضع كبير»!

أعرفت ايها القارىء كيف يكون «رسول سلام مبامي» في الخارج؟

مرنان

هذا العالم الذي نعيش فيه

جامعة صداقة بين الشعوب

قبل ايام عقدت لجنة التضامن الاسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي جلسة لبحث الامور الوثيقة الصلة بانشاء جامعة صداقة الشعوب في موسكو.

ووجدت اللجنة ان قرار الحكومة السوفياتية النبيل تجاوب تجاوباً حماسياً في قارات افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ولذلك انهالت طلبات الانتساب والاستفسارات حول هذا الموضوع.

وستقدم هذه الطلبات الى مجلس الجامعة الذي يتألف الان.

مدى تحمل الحر والقر

ما هي مقدرة الانسان على تحمل البرد والحر؟

اجاب على هذا السؤال العالم الامريكي كزار بوتنار في جامعة واشنطن؛ قال: ان الانسان اذا ارتدى ثياباً يبلغ سمكها ثلاثة اثمان البوصة يستطيع أن يمكث تسعين ثانية في هواء حرارته ٩٠٠ درجة فهرنهايت قبل ان ينهار أما من غير ثياب واقية فانه يمكث نفس المدة في هواء تبلغ برودته ٣٠ درجة فهرنهايت.

فئران تعيش ضعفي المعدل

عرض البروفسور فلاديمير نيكيتين امام زملائه الانكليز خلال زيارته لبريطانيا صور فئران عاشت ضعفي معدل الحياة لنوعها.

وفسر ذلك بطريقة تغذيتها قال انه اتبع معها دورة مئة يوم. كان يزودها خلال ٩٥ يوماً منها بغذاء فيه كالوريات اكثر من الحد الادنى الذي تحتاجه ثم يزودها بغذاء فيه كالوريات اكثر من الحد الضروري خلال الخمسة الايام التالية.

واردف قائلا ان لهذا الامر علاقة بعد أجل الانسان. ثم اقترح ان يصوم الانسان يوماً في الشهر يأكل فيه الفواكه فقط.

المغرب يرحب بمساعدة صينية

دعت حكومة المغرب خبيرين صينيين ليساعداها على تطوير زراعة الشاي.

وقدما تقريرهما مما جعل وزير الزراعة يقول ان الحكومة ستطبق التوصيات التي جاءت فيه لزراعة الشاي. والمعروف ان الشاي الاخضر هو المشروب المفضل في المغرب الذي يستورد منه ما قيمته ٧٨٢٠ مليون فرنك مغربي.

قصة متسلسلة رقم ٢٧

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

قبيلتان كانتا تعيشان في ارض سانيكوف التي وصلتها بعثة عامية تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

الانكلونيون تقدموا في مجال الحضارة والوامبوس متوحشون يعيشون في اجواء العصر الحجري.

ولكن هذه الارض الغريبة القائمة في قلب المتجمد الشمالي بدأت تكشف عن غرائبها.

في مكان وجد رجال البعثة منطقة ألف ينبوع من البخار.. وهناك احسوا بهزة ارضية قذفت بهم الى الارض وارعبت الانكلونيين.

وبعد هذا أحس رجال البعثة بالخطر الذي يهدد هذه الارض. ومع هذا كانوا يستكشفونها... فاقرأ ما وجدوا.

شكراً للحرارة المنبعثة من الاعماق فلا ضباب فوق المنخفض وكل ما رأوه حفرة سوداء مصلباً قاعها بخطوط مبعثرة من اللهيب الازرق القاتم الذي بالكاد يضيء مرة ويشتعل في بهاء مرة أخرى.

كان المنظر غريباً جداً يبعث على الاهتمام.

تمدد الاصدقاء الاربعة على طرف المنخفض ليروا بشكل أفضل.

وفجأة شعروا بهزة قوية واهتزت الارض من تحتهم.

- إنها هزة أرضية - صرخ كوستياكوف وهو يتوثب للوقوف. ولكنه اضطر الى الاضطجاع مرة أخرى لان الاهتزاز عسّر عليه الوقوف. وسُمعت قعقعة. وتوهّجت النيران في المنخفض وأخذت تصعد وتهبط. وترددت في جميع أرجاء الوادي أصوات الحجارة وهي تتساقط. وكانت هذه الاصوات تولد في الظلمة والضباب الشعور بالخوف.

وسمعوا من المعسكر الذي كان على بعد مئة خطوة صرخات الفزع يضاف إليها نحيب آنّور التي استيقظت ولم تجد في اي مكان ما اوردين وبقية الرجال البيض. وظن الانكلونيون أن السحرة البيض مشوا وتركوهم في الارض المرعبه. وعوت الكلاب فامتزجت اصواتها باصوات الانكلونيين مكونة ضجيجاً جهنمياً. وكان المحاربون الذين يؤمنون بالخرافات قد اسقط في أيديهم ولم يعرفوا ماذا سيفعلون. وعندما ضعفت الهزة قليلا واصبح بالامكان الوقوف رجع أفراد البعثه الى المعسكر بسرعة فاهتدوا عليه بسهولة بواسطة الصراخ وذلك على الرغم من الظلام الدامس.

وقد سكّن ظهور افراد البعثه من روع الانكلونيين. وعندما اوضح جوربونوف اين كانوا أحسّ المحاربون بالخجل من أنفسهم. وطوّقت آنّور اوردين بذراعيها واخفت فوق صدره وجهها المطلخ بالدموع.

ولم يفكر أحد بعد ذلك في النوم. واستغلها جوربونوف فرصة لاستجواب المحاربين لمعرفة فيما اذا حصلت في السابق هزات أرضيه. فاتضح ان هذه الظاهرة الطبيعية مألوفة لدى الانكلونيين. فأحياناً - وخاصة في الشتاء - تهتز الارض قليلا فتتحرك دعائم المساكن ويتساقط فوق رؤوسهم التراب الناعم من خلال الشقوق.

- هذا بالضبط ما يحصل الان - أخبرهم جوربونوف.

- لا، ليس كذلك - قال أحد المحاربين - إننا لم نعرف الارض تهتز بشدة لا نستطيع بسببها الوقوف. وهذا ما أخافنا. فعندما وجدنا انكم ذهبتم ظننا انكم مشيتم وتركتمونا في هذا المكان المرعب. وحسبنا ان الارواح السفلية ستقفز من خلال الشقوق وتأخذنا بعيداً الى مملكتهم، مملكة الظلام.

توقفت الهزات ورجع افراد البعثه الى خيمتهم التي كانت بحاجة الى تشييدها من جديد.

وتكوّم على بعض المحاربون الذين خافوا من عدو غير منظور وهم يغمغمون بالتعاويذ الى أن بددت الريح الغيوم والضباب وبدأ الضياء في الظهور. عند ذلك فقط استغرقوا في النوم.

آلهة الوامبوس

كان الهواء بارداً في ذلك الصباح الماطر ولم يوجد ضباب مما مكن افراد البعثه أن يبدأوا رحلة الاياب أبكر مما توقعوا. كان الانكلونيون على الاخص مسرورين. ومع ذلك فقد أرادوا أن يستقبدوا مرة أخرى من احواض المياه الغاليه في طبخ بعض اللحم وذلك ليعدوا أنفسهم لسيرة طويلة تنتظرهم. والقى المحاربون قبل السفر بقطع قليلة من اللحم في حوض الماء الغالي واخذوا ثلاث مرات.

- إنهم يشكرون الارواح السفليه لانها ارعبتهم فقط ولم تصبهم بأذى - قالت آنّور موضحه.

وعند الظهر كان الجماعة قد قطعوا «وادي الالف ينبوع بخار» دون أن يتوقفوا عند الاحواض الغاليه والشقوق التي رأوها في اليوم السابق. وصادفوا اول رقعة من الخضرة فتبدلت أسارير وجوه الانكلونيين وعادت إليها نظرتها الودية المرحة السابقه. كان واضحاً انهم بحراستهم للغرباء في الوادي بأوامر الرئيس قدموا تضحية عظيمه وانهم توقعوا اكبر شر. ولكن كان عليهم ان يقدموا تضحية أخرى لان الجماعة عندما دخلوا حدود الغابة عقدوا النية على الذهاب الى بلاد الوامبوس مرة أخرى ورؤية الحيوانات الغريبه «ذات القمم الخامسه في الرأس» والتي يعتبرها المتوحشون آلهة لهم. وقد دلت المعلومات على ان هذه الحيوانات عاشت في مكان ما بالقرب من «وادي الالف ينبوع بخار».

ولم يستطيعوا سوى التوجه الى ناحية الجنوب الشرقي يتقدمهم ثلاثة من الكشافة والكلبان.

وامتد أمامهم المنظر العام المألوف لديهم، المروج بما فيها من بحيرات ونفس البقع الواسعة تقريباً من الارض المحرجة حيث الاشجار اطول وتنمو على شكل ادغال كثيفه. وبعد ما يقرب من ستة كيلومترات توقفت الجماعة على أثر إخبارية من الكشافه ان «الآلهة» ترعى أمامهم في ممر في الغابه.

فانتقوا طريقهم بحذر واقتربوا من الممر فرأوا على بعد مائة خطوة من طرف الغابه اربعة حيوانات ضخمة لم يكن صعباً معرفة انها من فصيلة الفيل. كانت قد تناولت كفايتها من الطعام وتقف ساكنة تستريح في شمس الظهيرة وخراطيمها منخفضة وتحرك اذيالها القصيرة او ترف آذانها الهائله. وكان يكسوها فرو طويل أحمر ضارب الى السمرة غير كثيف.

وكان إثنان منها اضخم من الاخرين. والحيوانان الاصغران لهما أنياب تختلف. فقد كانت قصيرة ومستقيمة بينما أنياب الحيوانين الكبيرين مقوسة لاعلى.

- لا شك ان هذه الحيوانات هي الماموث - قال جوربونوف.

- احب أن أرى هذه الوحوش وهي تركض - قال كوستياكوف - فالفيلة التي رأيناها في حدائق الحيوانات تحبس وراء الاسيجة وليس لها متسع للركض.

- طبعاً سيكون ذلك حتماً ولكن كيف نجعلها تركض؟

- نستطيع إفزاعها ببعض الطلقات.

- لا اظن ذلك يجدي فهي لا تدرك اي تأثير للاسلحة الناريه وعلاوة على ذلك ربما تجتذب الطلقات القيمين عليها الذين يحتمل انهم يسكنون في مكان قريب.

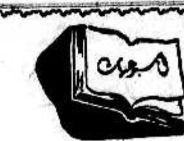
- اوف .. ستفزع النيران الوامبوس اكثر من الماموث فهم قد عرفوا ماذا تعني.

- الصمت. تكلم عن العفريت - قال جوربونوف مشيراً الى الجهة المقابلة من الممر.

في تلك اللحظة خرج من الغابه رجلان وولد يحملون في أيديهم شيئاً. وعندما اقتربوا من الماموث وضعوا احمالهم على الارض. وركعوا على ركبهم وانحنوا للحيوانات. فاستيقظت الماموث من غفلتها واقتربت من الوامبوس وهي تحرك خراطيمها وتبعث منه صوتاً يذكر بالقباع (صوت الخنزير). وعندما انهى الوامبوس ركوعهم فكوا احمالهم التي كانت عبارة عن جلود مملوءة بجذور النباتات وفرشوها على الحشيش أمام الماموث التي التقطت كل مرة اثنين أو ثلاثة من الجذور بفتور بخراطيمها وحملتها الى افواهها. كان أحد الوامبوس امرأة نشرت عروضها أمام الماموثين الصغيرين بينما اطعم الرجل والولد الماموثين الكبيرين. وبسرعة اتت الماموث على الجذور وطلبت غيرها وهي تقبع بشدة وتمد بخراطيمها الى المتوحشين. واستأنف المتوحشون انحناءهم وفجأة اختطفوا الجلود واندفعوا باقصى سرعة الى الغابه. ووقع ما كان يرجو كوستياكوف ان يراه. عدت الماموث بشدة وراء الوامبوس وتحوت خراطيمها أمامها وانفردت آذانها وارتفعت أذيالها الصغيرة.

ولكن من الواضح أن ذلك فقط كان دليلا على امتنانها على الطعام الذي كانت بحاجة إليه. فقد كان بمقدورها أن تلاحق الوامبوس وتسحقهم، وكل ما فعلته ان شيعت المتوحشين الى طرف الغابه ورجعت بعد ذلك بتؤده وهي تلهث بصوت مرتفع.

(يتبع في العدد القادم)



افريقيا ، اختي !

« أو تكون انت ايضاً أبيض مثلهم يا رب » ؟! صرخة الحاد أطلقها شاعر زنجي أمريكي ، في لحظة تجربة .

الا ان البيض المستعمرين في القارة السوداء متأكدون من هـذا الامر . في هـذا الاسبوع ، وأمَّا يجف الدم في ساحات جوهانسبورغ ، وقف هندريك فرورد ، الرئيس الابيض لجنوب افريقيا ، وصاح : « لسنا ظالمين كما ينعتوننا انما نحن مسيحيون نقوم بواجبنا في دفع خطر الالحاد الشيوعي » .

كان رصاصهم يرتل « هللويا » وهم يحصدون به أرواح الرجال والنساء والاطفال السود . وقبل أشهر أرسل ديغول ، في الصحراء الكبرى ، « الروح القدس » قنبلة ذرية عمَّد بها افريقيا الملحدة ... قدوس ، قدوس ، قدوس . الرجل الابيض يمتطق حسامه ، مثل مار جريس ، ليدفع خطر الالحاد الشيوعي عن الجزائر وكينيا ، وعن الكميرون ونياسالاند ، وعن الكونغو وجنوب افريقيا .

فماذا يقول « الشيوعيون الملحدون » تجاه هذه « الرسالة الانسانية السامية » التي ينطلع بها الرجل الابيض المتدين ؟

اليس خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية ، قائد « الملحدين الشيوعيين ، والمدافع النشيط عن دعوتهم « المهجية » ؟ فماذا يقول ؟ في ٢٦ شباط الماضي وقف خطيباً امام البرلمان الاندونيسي وقال :

« كثيراً ما يسألني قادة الدول الاستعمارية : لماذا يصر الاتحاد السوفياتي على المطالبة بالقضاء على نظام المستعمرات . فان مصير المستعمرات غير مرتبط بمصالح الاتحاد السوفياتي المباشرة . والان أرغب في الرد على هذا السؤال باختصار :

« ان الشيوعية هي اسمى الافكار الانسانية . ولذلك فهي أشد المعارضين للاضطهاد وللاستغلال بجميع اشكالهما . ان الشعب السوفياتي يعتبر نظام المستعمرات ، الذي حكَّم على اكثرية سكان الارض بالتعاسة وبفقد الحرية ، نظاماً ظالماً وصفحة سوداء مهينة في التاريخ البشري . ولذلك دعونا دائماً باصرار ، وسندعو دائماً ، مهتدين بوصايا لينين ، الى تحرير كل الشعوب من أنيار الاستعمار . وسوية مع كل الشعوب المحبة للحرية نرحب بحركة التحرر العظيمة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تنمو وتتصاعد وتقتنا راسخة بأنه ليس بعيداً ذلك اليوم الذي ستحطم الشعوب فيه أنيار الاستعمار المذلة نهائياً » .

فأي كفر والحاد أشد من هذا الكفر والالحاد ! اني افهم سفاحين امثال الرئيس الابيض لجنوبي افريقيا حين يلبسون الارجوان القاني ، من دماء الضحايا ، ويقرأون التعاويذ على « الشيوعية الملحدة » . فكل ما يفهمه هؤلاء السفاحون من الدين هو استمرار مصيباتهم وأرباح مناجمهم الطائلة . ولكني لا افهم أمثال احمد سعيد ، والوزاوزنة هنا ابناء شعب « استفرقوه » — أي عاملوه كما يعاملون الشعب في جنوب افريقيا — أي دين يعبدون حين يعوذون على الشيوعية ؟! ليس المصاحف في الاعظمية ، يا هؤلاء ، ما تمزقه الشيوعية — وانتم تعرفون ذلك ، انما تمزق أنيار الاستعبادالاستعماري وظلم الشعوب ، انها تمزق ستار الليل عن فجر آسيا وافريقيا فبأي آلاء ربكما تكذبان !

ليس المصير الانساني الواحد فقط هو الذي يجمعني بالشعب الاسود ، التاعس الجبين ، داميها ، في جنوب افريقيا . انما يجمعني به هذا « الاستفراق » ايضاً . فالخاثون من ضحاياه هم اخوتي ، وكرامتهم ، التي تطحت سجادات السفاحين المتعجرفين ، هي كرامتي . لقد اضطروا حكومة الاضطهاد الى ان تتراجع ، فأوقفت مطالبتهم بتصاريح المرور ، وكانوا قد احرقوها . وصرختهم حرَّكت الضمير العالمي كله ليصرخ معهم . ليس الاسود هو العبد انما العبد من يخنع للاستعباد .

فيا شعبي الذي استفرقوه ، متى تتأفرق !

[جهينة]

ترقبوا صدور :

يوميات نائب في الارياف

لتوفيق الحكيم

وهو الكتاب الاول من سلسلة الكتب المختارة

٥٠ الف نسمة ستبقى قابعة في المعابر

وزير العمل يقول : ليس لدى الحكومة برنامج لحل قضية اسكان المهاجرين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — حتى بعد اتمام كل المشاريع الحالية فان ما يتراوح بين ١٠ — ١٢ ألف عائلة (نحو ٥٠ ألف نسمة) ستبقى قابعة في المعابر — هذا ما أعلنه وزير العمل في الكنيست في كلمته عن أعمال وزارته وتخصصاتها في الميزانية .

واعلن الوزير ان تخفيضاً سيطرأ على الاعمال واعترف بعدم وجود مصادر عمل لنحو سبعة آلاف عامل جديد .

وقال انه لا يستطيع الان الاشارة الى اي حل لقضية اسكان المهاجرين .

وذكر الوزير في كلمته ان المعدل السنوي لطالبي العمل من مكاتب العمل هو ٧٣٨٠ عاملاً .

واشار الوزير الى انتقال الكثيرين من مناطق التطوير الى مناطق أخرى في البلاد بسبب عدم وجود الاشغال الثابتة وقال ان هذا الانتقال يؤدي الى زيادة الازدحام في الاحياء الفقيرة .

ففي السنة الاخيرة فقط ترك مناطق التطوير نحو الفي عائلة . وفي سنة ١٩٥٨ تركها ٣٣٠٠ عائلة . ووفقاً للاحصاءات الرسمية التي اجرتها الوزارة في الاحياء الفقيرة في المدن الرئيسية الثلاث يتضح ان ٦٠ بالمئة من سكان هذه الاحياء سكنوها بعد سنة ١٩٥٣ .

واعترف الوزير بان البطالة بين النساء تزيد كثيراً عن البطالة بين الرجال ، فعلى الرغم من ان النساء العاملات يؤلفن ربع جمهور العمال فانهن يؤلفن ثلث طالبي العمل .

ثم تحدث الوزير عن قضايا الشبيبة العاملة واتضح من كلامه ان ٢٧ بالمئة من الشبيبة لا تتعلم او انها لا تحصل على مهنة وذلك بسبب الاوضاع التي يعيشون فيها .

(اقرأ كلمة الرفيق ميكونس في الصفحة الاولى)

استفتاء الاتحاد

اخي القارىء

لقد بدأت تصل البنا نماذج الاستفتاء .

يهمنا ان يصل البنا رأيك حين تخلص لتبحث فيها . فلا تتغافل .. بادر حالا الى كتابة رأيك ..

— هيئة التحرير

اميل حبيبي يتكلم في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي بوادي النسناس بحيفا مساء الثلاثاء الماضي اجتماعاً شعبياً حضره جمهور غفير من السكان وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عن رحلة بن غوريون ومؤتمر الاقطاب المقبل وافتتح الاجتماع الرفيق شفيق طوبي .

وقد عبر الحضور عن تضامنهم وتأييدهم لعمال الكراجات بحيفا الذين اضربوا في اوائل هـذا الاسبوع .

رسائل القراء

صبحي الروجي يرد

نشر المدعو سعيد حسين ابو نصره تكذيباً في جريدة اليوم (٢٢—٣—٦٠) وحقيقة الامر (١٧—٣) لما كنت قد نشرته في جريدة الاتحاد عن التمييز ضد العمال العرب في معمل (سي دي) للشكولاته وقلة عددهم بالنسبة للعمال اليهود . وتغنى « بالمساواة » التي ينعم بها العمال العرب في المعمل المذكور وكذب على الحقيقة ارضاء لسيده المباي .

وقد تجاهل ان هذا المصنع بني على اراضي اهالي الناصرة المصادرة بحجة الانشاء والتعمير وانه لا يستوعب سوى قلة ضئيلة من العمال العرب مع انه موجود في بلدة اكثرية سكانها عرب وعمالها عاطلون عن العمل وخصوصاً بعد انهاء عمل ١٨٥ عاملا من ابنائها كانوا يعملون في بناء الشيكون

وأخيراً ان سعيد حسن ابو نصرة كان قد طرد من الحزب الشيوعي لخيانته في معركة الانتخابات وتعاونه مع المباي .

كابول الحقيقية ..

لا كابول صحف المباي

نتيجة الطلبات المتعددة وافقت الحكومة على تعبيد طريق القرية وتم الاتفاق على ان تدفع الحكومة ٧٥٪ من ميزانية المشروع التي قدرت بمبلغ ١٠٠ الف ليرة . والف الحكم العسكري لجنة تشرف على تنفيذه . وفي صيف ١٩٥٩ بدأ العمل في المشروع وتم تعبيد الطريق الرئيسي ولكن حتى الان لم يتم تعبيد الشارع وبقي المسافر الى قطع ٤ كيلو مترات على الاقدام حتى يصل الى الطريق الرئيسي المعبد . كذلك لم تتم اقامة ساحة او موقف باصات في القرية وذلك نتيجة للخلافات في داخل اللجنة الى لا يهم افرادها سوى مصالحهم الانانية الضيقة فكل واحد منهم يريد الساحة امام داره .

وقد استغل الحكم العسكري الخلاف حول الساحة ابشعد من الخلاف على عضوية المجلس المحلي الذي اشيع انه سيقام في القرية .

وفي ظل هذا الخلاف تتضرر مصالح السكان . فالمدرسة التي طلبت وزمرت لها الحكومة وصحف المباي وصدقت ببنائها ١٥ الف ليرة (لم تدفع الحكومة منها سوى ١٥٠٠ ليرة) قد هبطت الهيجة العمال اللجنة قبل ان يدخلها الطلاب وتحولت الى « بيت خارج » ، والطلاب الان عرضة للطرد من الغرف المتأجرة المدرسة نظراً لعدم دفع اجرتها لاصحابها .

ويجوب القرية في الليل والنهار جهاز الحكم العسكري والظلام لاثارة التعصب العائلي والخلافات على عضوية المجلس المرتقب .

ولكن اهالي القريه يريدون مجلساً منتخباً على اساس دمقراطي وهم مدعوون لان يرفضوا مؤامرات الحكم العسكري وجهاز الظلام .

دياب محمد طه — كابول

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اصحاب الحوانيت في وادي النسناس

يحتجون على برنامج الحكومة رفع ايجارات الدكاكين والمساكن

حيفا — وقع خمسون من أصحاب الحوانيت في وادي النسناس في حيفا يهود وعرباً على عريضة موجهة الى وزير العدلية ونُسخ منها الى اللجنة المالية التابعة للكنيست والى مدير التطوير في حيفا ، يحتجون فيها على برنامج السلطات رفع الايجارات .

ويقولون : « ان اوضاعنا الاقتصادية في غاية من الصعوبة نظراً لكثرة الضرائب وغلاء ايجارات المحلات ، ونظراً لانخفاض قدرة السكان على الشراء بسبب الغلاء المستمر في اسعار الحاجيات . ان حي وادي النسناس هو حي إمكانيات سكانه على الشراء محدودة للغاية مما يزيد في صعوبة اوضاعنا » .

« إننا نريد ان نرفع لكم احتجاجنا ضد محاولة زيادة أجور الحوانيت ودور السكن ولا سيما عند التفكير بجعل الايجارعلى أساس المساحة » .

الانباء القائلة بعزم الحكومة على رفع ايجارات الدكاكين والمخازن . وقد زاد من قلقهم الشائعات القائلة بان الايجار سيحسب في المستقبل على اساس مساحة الدكان .

ويشكل الموقعون على العريضة الاكثرية الساحقة لاصحاب الحوانيت في وادي النسناس .

ويعبر الموقعون عن قلقهم الشديد

الركود الاقتصادي يصيب الناصرة

الناصرة — من صبحي السروجي — يشكو تجار الجملة والمفرق بالناصرة من حالة الركود التي اصابت البلدة والتي لا مثيل لها منذ سنين طويلة . فعلى الرغم من موسم الاعياد الاسلامية والمسيحية فلا تزال حركة الشراء ضعيفة جداً . والسبب في ذلك البطالة المنتشرة بين العمال والجفاف الذي أضر بجماهير الفلاحين .

ومما زاد الطين بله الضرائب الباهظة التي تفرض على التجار دون الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تعيشها المدينة .

فالتاجر يقول ان ما يربحه لا يكاد يكفي مصاريف المحل وإيجاره واقساط الضرائب المتأخرة والسفتجات وأنواع الضرائب الاخرى ومثلهم العامي يقول : « احرث وادرس لابو بطرس » .

وقد ابتدأ عدد كبير من التجار والشركات في تقليص اعمالهم لحد الادنى فسرحوا عدداً من عمالهم وموظفيهم . ويوميا يركض التجار وبأيديهم شيكات رفض البنك صرفها لعدم وجود رصيد بل لاصحابها . وانت ترى التاجر وكأنه في دوامة دائم التفكير في تدبير المبالغ بالفوائد الفاحشة لدفعها للبنك لتغطية شيكات كان قد دفعها في السابق وبتواريخ متقدمة على أمل ان يتحسن السوق ويتمكن من تغطية قيمتها في حينه . ويدرك التجار الان ان مصيرهم مرتبط بمصير العمال ، فالبطالة وطرد العمال من اعمالهم يجعلهم يلجأون للخسارة الاكيدة ، لذلك فان طبعهم واجب النضال الموحد مع العمال وجماهير الشعب من أجل العمل للعمال ، والمساعدة للفلاحين ، ومن أجل تخفيف عبء الضرائب عموماً وبذلك فقط ينقذون انفسهم وجماهير شعبهم من هذه الازمة الاقتصادية الخانقة .

٦٢ ملاحا وضابطا بحريا

يتلقون اشعارات فصلهم من العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد — تلقى ٦٢ ملاحاً وضابطاً بحرياً يعملون في باخرتي « عتيد » و « عمل » ، اشعارات بفصلهم من اعمالهم .

والباخرتان تابعتان لشركة « عتيد » ، وقد ادعت الشركة انها لا تستطيع تشغيل هاتين الباخرتين في الوضع الحالي وحيال عدم اتخاذ اي قرار يمنح الشركة « هبات التصدير » على ما تدخله من نقد اجنبي .

وعلمت من اوساط نقابة البحارة انها ستتوجه الى كل العناصر وخصوصا المؤسسات الحكومية لكي تبذل جهودها لمنع تعطيل الباخرتين ، الامر الذي سيؤدي الى طرد عشرات البحارة من اعمالهم .

اجتماع اللجنة المركزية [بقية]

ان الصد من هذه المقابله هو إعطاء شهادة براءة من رئيس حكومة الدوله اليهوديه الى حكومة اديناور المسؤولة عن السماح لعشرات المنظمات النازيه والاساميه بالعمل في بون والتي بين وزرائها وقادة جيشها يحتل السياسيون والعسكريون من النازيين المناصب الكبيرة . وقال ان ربط اسرائيل بحركة بون من شأنه ان يورط اسرائيل في مشاريع الحرب المغامرة التي يعدها العسكريون والاستعماريون الالمان .

وقال ايضاً ان حكومة اديناور قد اتجهت ايضاً الى الشرق الاوسط في بحثها عن اماكن لاقامة قواعد عسكريه لها .

وحيا الرفيق اميل حبيبي الى وحدة كل القوى الشعبية التي تقاوم ارتباط اسرائيل بمشاريع العسكريه الالمانيه الخطرة .

وتحدث المحاضر عن مسألة طلب بن غوريون الاجتماع برئيس الحكومه السوفياتيه خروشتشوف . وقال ان نشر هذه الانباء ليس سوى محاولة للتستر خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ابواق الدعاية الحكوميه لا تزال تشن تحريض اهوج على الاتحاد السوفياتي وتبث الشكوك والريبه في السياسة السوفياتية السلميه المثابرة .

وفي ختام محاضرته قال الرفيق اميل حبيبي ان اجراء تغيير حسن في مجال العلاقات الاسرائيلية السوفياتية هو امر حيوي جداً لاسرائيل ولكنه متعلق بتغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد .

وفند الرفيق اميل حبيبي مزاعم الاوساط الرسميه في اسرائيل التي تدعي ان الاتحاد السوفياتي معني بابقاء التوتر في الشرق الاوسط وانه لا يرغب في تسوية سلميه بين اسرائيل والاقطار العربيه . وهنا ذكر تصريح وزارة الخارجيه السوفياتيه من ١٧ نيسان ١٩٥٦ وقال ان هذا التصريح قد وضح سبيل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي ، سبيل الاتفاق المتبادل الذي يأخذ بالحسبان الحقوق القوميه المشروعة لكل الشعوب المعنيه بالامر كما ان هذا التصريح اعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي للمساعدة ، مع عناصر أخرى في التسويه السلميه للنزاع .

وعلم الرفيق اميل حبيبي محاضرته قائلا ، ولما كانت سياسة اديناور وبن

غوريون تتعارض مع التطور التاريخي الذي يجري الان نحو انفراج الدوليه وانهاء الحرب البارده وحل القضايا المختلف عليها بين الدول بالطرق السلميه وبالاتفاق ، فان الفشل سيكون مصيرها اما سياسة الحزب الشيوعي القائمة على السلام والاتفاق العادل بين الشعوب فستحظى بتأييد متواصل بين جماهير الشعب وسيكون مصيرها الانتصار والظفر .

حديث في البيدر

ثمن المطر ٢٠ مليون ليره ..

قال ابشكول وزير المالية في لجنة الكنيست المالية ان « ثمن » المطر الذي هطل في الاسبوع الماضي ٢٠ مليون ليرة .

وقال انه يقدر اضرار الجفاف بعد المطر الاخير بـ ٦٠ مليون ليره بينما كان تقديره قبل ذلك ٨٠ مليون ليره .

وفي هـذا الاجتماع وافقت اللجنة على رصد ١٠ ملايين ليره دفعة اولى لمساعدة الفلاحين الذين تضرروا من الجفاف .

التقليد اقوى من القانون

جرت العادة في عيد الفطر ان يتلاقى ابناء العائلات الواحدة القاطنين في اسرائيل والاردن في بيت صفافا ، القرية « المقدسية » التي يمر في وسطها خط الهدنة الاسرائيلية الاردنية .

وفي هـذا العام هرع بعض ابناء الطائفة الاسلامية الى بيت صفافا املا في اللقاء باقربائهم .

ولكن البوليس حرمهم من هذه المتعة الانسانية على الرغم من معرفتهم ان هذا الامر يجري سنوياً ..

وقال البوليس ان هذا الالتقاء التقليدي غير قانوني وبوابة مندلبوم هي المكان الوحيد الذي يمكن ان يجري فيه التقاء ابناء العائلة الواحدة .

جرائم الاحداث في ازدياد

وزارة الشؤون الاجتماعية في اجتماع صحفي اعربت عن قلقها من جراء ازدياد جرائم الاحداث في البلاد .

قال مندوبها ان الزيادة الطبيعية في عدد الاحداث بين الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٦ سنة هي ٨٫٨ في المئة بينما جرائم الاحداث ازدادت خلال سنة ١٩٥٩ حوالي ٢٠ في المئة بين اليهود و ٢٤ في المئة بين العرب .

واعترف المندوب ان نسبة عالية من « جرائم الاحداث العرب » هي من نوع خرق قوانين الحكم العسكري .

المخفي أعظم

حكم قضى المحكمة المركزية في تل ابيب زنكسون على شركة « نمبو » بدفع غرامة مالية مقدارها ٢٧ الف ليره لانها تهربت من دفع ضريبة الشراء وامرها بدفع المتأخر من هذه الضريبة وقدره ١٤ الف ليره .

وقال صاحب الشركة قائلا ان الغرامة ستؤدي بالشركة الى الخراب .

ولكن القاضي لم يقتنع وقال ان معلوماته تظهر ان قيمة الشركة في سنة ١٩٥٦ كانت حوالي نصف مليون ليره (٤٦٠ الفا) . آنذاك اشترى احد الشريكين حصة شريكه بمبلغ ٢٣٠ الف ليره .

خبيرة طهي

يفد الى هذه البلاد خبراء من كل نوع ولون .

وآخر الوافدين او الوافدات السيدة وليتا باربابلان من منظمة الغذاء J.S.O.M. جاءت بدعوة من شركة السياحة الحكومية .

وقالت الخبيرة ان مطاعم البلاد تطهي ما كل اكثر من اللازم والافضل ان تحدد المآكل وتحسن طهيها .

١٠ سنوات سجن بتهمة الخيانة

دافيد جورج كيرلس ابن احد زعماء الحركة الصهيونية في الجمر سابقاً مثل امام المحكمة العسكرية الخاصة بتهمة تزويد السلطات اللبنانية بالمعلومات العسكرية .

وبعد الاستماع الى الشهود والمرافعات حكمت المحكمة العسكرية عليه بالسجن ١٠ سنوات وقصته تتلخص في انه جاء الى هـذه البلاد سنة ١٩٥٦ وانتسب الى الجيش الاسرائيلي وبعد ستة اسابيع من التدريب تخطى الحدود الى لبنان حيث مكث ثمانية أشهر .

وقبل ذلك حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن ثماني سنوات بتهمة الفرار من الجيش ..

في صحف البلاد العربية

نقمة على الاستعمار الامريكي في لبنان والمغرب

نقلت وكالات الانباء العالمية باهتمام ما نشرته الصحف في العالم العربي وبذلك عكست أجواء الاقطار العربية المختلفه.. ونحن بدورنا نلخص بعض ما تناقله الوكالات عن الصحف العربيه.

النداء والصحافة:

«تحريك العضلات»!

في لبنان استنكرت «الصحافة» و«النداء» زيارة الاسطول الامريكي لبيروت وقالت انها من نوع تحريك العضلات وهي تهدد استقلال لبنان وسيادته خصوصاً لانها تجري في ظرف دقيق أكد فيه الرئيس الامريكي ايزنهاور ان مبدأ ايزنهاور يسري مفعوله في لبنان.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان الصحف في لبنان نشرت انباء الوفود التي زارتها تستنكر زيارة الاسطول الامريكي السادس الذي وصل الى بيروت هذا الاسبوع.

وأضافت ان النداء ذكرت اتساع الحملة ضد زيارة الاسطول الامريكي التي عبرت عنها العرائض العديدة التي وقعها ابناء المدن والاحياء والطلاب والنساء.

الرأى العام:

موعد الجلاء

اما في المغرب فقد عالجت الصحف مسألة جلاء الامريكيين عن قواعدهم الحربية القائمة على الاراضي المغربية.

وتحت عنوان «المعركة من اجل الجلاء» كتبت الرأي العام المغربية ان بقاء القواعد الامريكية على التربة المغربية هو بمثابة عمل عدائي ضد البلاد.

وبعد ان ذكرت ان رئيس الوزراء كان قد ذكر ان الجلاء الامريكي عن المغرب سيتم خلال عام ١٩٦٠ طالبت الحكومة بالعمل على تحديد موعد ذلك الجلاء.

ثم قالت: ومن الضروري اجلاء القوات الفرنسية التي تستخدم الاراضي المغربية قاعدة لحربها في الجزائر والتي لا تتورع عن قتل المواطنين على الحدود.

اتحاد الشعب:

قاعدة صناعية

أما الصحف البغدادية فقد واصلت تعقيباتها على الاتفاق الاقتصادي السوفياتي العراقي بمناسبة مرور عام على توقيعه.

وقالت «اتحاد الشعب» ان الاتفاق على التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين العراق والاتحاد السوفياتي يقوم على مبادىء المساواة والفائدة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأضافت ان تحقيقه يخلق لاول مرة في تاريخ العراق الاسس لتطور الصناعة والزراعة على المستوى الحديث.

ثم اكدت انه ضمانة لاستقلال العراق حيال العدوان الاستعماري.

وعالجت «الاهالي» الموضوع ذاته فقالت: ان الاتفاق يساعد العراق على تطوير اقتصاده وخاصة في الميدان الصناعي.. وسيساعد على البناء الزراعي وتحسين الري والنقليات وعلى اقامة مشاريع اقتصادية تؤدي الى تقدمه الاجتماعي.

أما «صوت الاحرار» فقد أعلنت ان الشعب العراقي سيتحقق من هم اصدقاؤه ومن هم أعداؤه حين يقارن بين الاتفاق السوفياتي العراقي وبرنامج النقطة الرابعة الامريكي.

اهالي البعنة ودير الاسد يناشدون المحكمة العليا التدخل ووقف انتهاك الحكم العسكري لقرارها

البعنة — حتى يوم أمس كان الحاكم العسكري يمتنع عن الامتثال لأمر المحكمة العليا القائل بالعودة الى ما كان يجري سابقاً واصدار التصاريح لابناء البعنة ودير الاسد دون التمسك بشرط التوقيع على نماذج «الموت».

فهو يصدر التصاريح دون شرط لعمال المحاجر ويمتنع عن اصدار التصاريح للفلاحين.

ويقول مراسلنا:

في اعقاب هذا التعنت دعت لجنة القرية الى عقد اجتماع شعبي عقد في جامع قرية البعنة وتكلم فيه المختاران ابراهيم واحمد بدران بعد ان افتتحه حسن بكري

وقد اجمع المتكلمون على ضرورة استمرار وحدة الاهالي في المعركة حتى يبطل كليا شرط الحاكم العسكري وتلغى نماذج الموت وبذلك يصون المواطنون حقوقهم في اراضيهم ومحاجرهم ويدخلون اليها دون قيود.

وقد تلا القرارات حنا ابراهيم وتتلخص في ارسال رسالة مستعجلة الى محكمة العدل العليا تطالب بتدخلها السريع لتنفيذ قرارها الذي ينتهكه الحكم العسكري.

كذلك تقرر ارسال نسخ عن هذه الرساله الى وزراء الحكومة ذوي الصلة بالموضوع.

وقد تبرع المجتمعون بمئات الليرات لصندوق هذه المعركة العادلة.

مجلس الامن يبحث [بقية]

بالتصاريح.

ماذا يحدث في العالم

اما في العالم فموجة الاحتجاج على المذبحة الافريقية قد وصلت الى ذروة لم يشهد مثلها العالم في السنوات الاخيرة.

حركة السلام العالميه، حركة الشباب الدمقراطية العالميه، اتحاد نقابات العمال العالمي... منظمات قطرية في القارات الخمس احتجت بقوة على ما يجري في افريقيا الجنوبية...

كل هذه المنظمات طالبت بوضع حد لسياسة التفرقة العنصريه في افريقيا الجنوبيه.

جريدة ترود السوفياتيه شجبت اغراق كفاح الافريقيين ضد التصاريح بالدماء ووصفت مقاومة الافريقيين بالشجاعة وقالت لن يكبت القتل كفاح الافريقيين.

«الاهرام» القاهرية قالت: ما حدث في افريقيا بمثابة نداء للرأي العام العالمي ليقرر موقفه من حكومة تذبح المئات.

مجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اصدر بياناً طالب فيه الامم المتحدة ان تضع حداً لهذه المذابح وتفرض على حكام افريقيا الجنوبيه ان يتراجعوا عن سياسة التفرقة العنصريه.

المتظاهرون في لندن ونيو دلهي وغيرها طالبوا بشل يد القتلة...

ان كفاح افريقيا الجنوبيه قد اثار سبيل افريقيا... وبرهن ان عهد الكبت الاستعماري قد ولى.

غيوم مؤامرة [بقية]

في اعمار الارض المتروكة (البور) في امريكا اللاتينيه... فمثل هذا الاعمار يزيد في قيمة الاراضي زيادة كبيرة.

● وبانفاق مليار دولار على هذا المشروع سنوياً.

● واستيعاب اكثر من ٣٥٠ ألف لاجىء فلسطيني لهذه الغاية.

ويقول جرينوود في رسالته الى ميرفي ان الحكومة البرازيلية وافقت على بيع ٥٠ الف فدان من اراضيها لهذا الغرض... ثم يطلب منه استخدام نفوذ وزارة الخارجية للحصول على مساعدة ايزنهاور وبركته بل تشجيعه لتحقيق «المشروع»!

ماذا تقول محافل وزارة الخارجية الامريكية

وتستطرد الوكاله:

«ومعلوم ان ميرفي وعد في رده بان ينقل هذا المخطط الى الذين يعالجون هذا الامر في وزارة الخارجية الامريكية»

وتضيف ان مراسل روز اليوسف عقب على ذلك قائلا ان هذا يدل على ان الولايات المتحدة تدرس مشروعاً لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في اقطار امريكا اللاتينيه واستغلال طاقتهم العامله لجني الارباح.

اضراب عمال الكراجات في حيفا يتسع

عمال „حيفا“ و„الكلداوي“ حققوا مطالبهم

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – ما زال اضراب عمال الكاراجات الذي بدأ في بداية هذا الاسبوع مستمراً. وقد اعلن الاضراب ابتداء من البارحة (الخميس) في عدد آخر من الكاراجات لرفض اصحابها التوقيع على اتفاقية عمل مع الهستدروت.

وقد وافق اثنان من اصحاب الكاراجات المضربة، كاراج «حيفا» و«الكلداوي»، على التوقيع على اتفاقية عمل مع الهستدروت، ومنحا عمالهما شروط عمل هستدروتيه. وبذلك انتهى الاضراب في هذين الكاراجين بانتصار العمال وتحقيق طلباتهم العادلة.

وقد علمنا ان نجاح العمال في هذين الكاراجين يشمل زيادة في الاجور، وتنظيم حصولهم على الاذن السنوي، والحصول على ملابس عمل، هذا عدا عن موافقة صاحب العمل على ان يدفع لصندوق المرض ما عليه دفعه لمصلحة العمال.

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً دعا فيه الى توسيع الاضراب ليشمل كل العمال غير المنظمين في الكاراجات، واشراك ممثل العمال في كل كاراج بالمفاوضات. وتأمين مكان العمل لجميع العمال دون تمييز وتأمين شروط عمل هستدروتيه.

ان نجاح العمال المضربين في كاراجي «حيفا» و«الكلداوي» ليؤكد من جديد قوة العمال اذا ما وحدوا صفوفهم واستخدموا سلاح الاضراب لتأمين الحصول على مطالبهم.

هذا وعلمنا ان احد موظفي ضريبة الدخل ممن توجهوا الى كراج «هجيب» في المفراس اثناء اضراب عماله، قد هدد احد العمال بانه سيزيد المطلوب منه لضريبة الدخل، لرفض العامل تصليح سيارته اثناء الاضراب.

الدول الاشتراكية في مؤتمر جنيف تبذل جهودها لاحراز اتفاق مع الغرب

جنيف – مرة اخرى، ومن اجل التوصل الى اتفاق بين الشرق والغرب ردت الدول الاشتراكية الخمس – الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وبلغاريا – على ما يتذرع به الغرب من ان فترة الاربع السنوات التي اقترحها خروشتشوف لنزع السلاح التام الشامل «غير واقعيه» فأعلنت هذه الدول الاشتراكيه في مؤتمر جنيف انها مستعدة لاجراء مفاوضات مع الغرب لتحديد الفترة التي يتطلبها نزع السلاح التام.

وقال ناطق بلسان الوفد البريطاني في المؤتمر انه لا يستطيع التعقيب على موقف الدول الاشتراكية هذا لان تفاصيل ذلك لم تصل رسمياً الى الوفود الغربية بعد.

وعلق المراقبون الغربيون على موقف الدول الاشتراكيه وابرزوا المرونة التي يبديها ممثلو هذه الدول، وخاصة ممثل الاتحاد السوفياتي، من اجل احراز اتفاق في قضية نزع السلاح وانجاح المؤتمر.

وقد اعربت الدول الاشتراكية في المؤتمر عن استعدادها ايضاً لبحث كل مرحلة من مراحل نزع السلاح.

المبام واحدوت هعبودا يؤيدان مشروع القانون لمنح تسهيلات لكبار الاغنياء في ضريبة الدخل

الكتلة الشيوعية تقف وحدها ضد هذه الخطوة. اما الحيروت والصهيونيون العموميون فيؤيدون المشروع ولكنهم يمتنعون عن التصويت.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — مشروع قانون تعديل انظمة ضريبة الدخل – المشروع الذي يمنح اصحاب المداخيل الكبيرة تخفيفات وتسهيلات كثيرة – احيل على اللجنة المالية البرلمانية باصوات كتل الائتلاف الحكومي وبمعارضة الكتلة الشيوعية التي اقترحت اعادة المشروع الى الحكومة.

اما كتل المعارضة اليمينيه، الحيروت والصهيونيون العموميون، التي رحبت بما تضمنه المشروع من تسهيلات وتخفيفات على كبار الاغنياء فامتنعت عن التصويت.

وهكذا تراجع المبام واحدوت هعبودا عن كل ما نشروه من اقوال «ثوريه» عن معارضتهم في مشروع القانون، وانتهى الامر بهم الى التصويت مع المباي يؤيدونه.

وفي تلخيصه للنقاش قال وزير الماليه اشكول، ان مجرد قول النائب بدر (الحيروتي) ان القانون حسن هو احراز كبير.

وقد اقرت الكنيست باكثرية اصوات الائتلاف وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت قانون «طوابع الامن» الذي هو ضريبة ثقيلة العبء، ومددت العمل به ٤ سنوات أخرى.

الحكم العسكري يمنع وفد الناصرة من تهنئة محمد الشريدي في أم الفحم

الناصرة — تدخل الحكم العسكري لجأة ليمنع وفداً من منطقة الناصرة تألف لزيارة محمد الشريدي في أم الفحم وتهنئته باطلاق سراحه.

يقول مراسلنا:

لقد تألف الوفد من الرفاق اميل حبيبي وسليم القاسم وفؤاد خوري ومنعم جرجوره وتوفيق زياد ويوسف الخطيب وحصل على تصاريح لزيارة أم الفحم.

ولكن فجأة ابطل الحاكم العسكري موافقته دون ابداء الاسباب... مع ان الواضح انه بذلك أراد أن يعرقل هذه المظاهرة الطيبة التي بدأت منذ اطلاق سراح الرفيق الصامد محمد الشريدي.

ميكونس في مناقشة [بقية]

كزملائه الاخرين في الحكومه، يجهد نفسه في التستر على الهبات والمساعدات والقروض التي تعطى للمصدرين وعلى ارباح الشركات الكبرى الخياليه وعلى التخفيفات التي تمنحها الحكومة للمستغلين في دفع الضرائب، بصرف الانظار الى أجور العمال. هذا في الوقت الذي توضح فيه التقارير الرسميه ان ثلثي جمهور العمال يتقاضون أجوراً تقل عن الحد الادنى للمعيشه.

وهاجم النائب الشيوعي أجور الطوارىء الزهيدة ووصفها بانها «أجور جوع» ترمي الى فرض تعريفة رسمية منخفضه بدلا من التعريفه الهستدروتيه وذلك بالتلاؤم مع سياسة الحكومه التي تهدف الى تخفيض الاجور وتخفيض مستوى المعيشة لمصلحة اصحاب الرساميل الكبيرة. وقال: ولكن الشعب لن يسكت طويلا عن هذا. انه لن يستسلم لهذا الاستغلال المتزايد وللافقار المتعاظم.

وفي نهاية كلمته اقترح النائب الشيوعي زيادة ميزانية الاسكان الى ٨٢ مليون ليرة بدلا من ٥٩ مليون ليرة وزيادة مخصصات وزارة العمل للاغراض الانشائيه الى ٥٥٠٩ مليون ليرة بدلا من ٥٠٠٩ مليون ليرة. وقال ان هذه الزيادات التي نقترحها حيوية جداً للاسكان وتوفير الاعمال. غير انه من المعروف ان وزير العمل سيصوت مع زملائه الوزراء الاخرين ضد اقتراحاتنا هذه. وبهذا إنما يشيرون الى انهم ليسوا أهلا للثقة التي منحها لهم جمهور ناخبيهم.

قرض امريكي جديد للجمهورية العربية

القاهرة – تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة على ان تزود الاولى الثانية بقرض مقداره ٤٧ مليون دولار بعضه من دخل بيع الانتاج الزراعي الامريكي في الجمهورية العربية المتحدة.

وسيستخدم القرض لاعمال التطوير واشراء الدخان والبذور والزيوت والقمح من الولايات المتحدة.

وستزود الشركات الخاصة الجمهوريه العربيه المتحدة بهذه المواد وستصرف ١٠ بالمئة من القرض على اقراض الشركات الامريكيه والعربيه الخاصه في الجمهوريه العربية المتحدة.

وسيسدد القرض خلال ٣٠ سنة بواقع ٤ بالمئه.

وبهذا القرض تبلغ مجموع القروض الامريكيه للجمهوريه العربيه المتحدة منذ كانون الاول سنة ١٩٥٨ حتى الان ١٠٠ مليون دولار.

رئيس بلدية صفد يقول:

الوضع في بلدية صفد، كارثه

صفد — «الميزانية الجديدة لبلدية صفد تعتبر كارثة. فالعجز فيها قد وصل الى ٤٥٠ الف ليرة» — هذا ما ادلى به رئيس بلدية صفد الى وكالة انباء عتيم.

وقد ذكر رئيس البلدية ان هذا العجز الذي تجمع خلال السنوات الاخيرة ناجم عن نفقات اقامة مدرسة وتشغيل عمال في اعمال ضروريه وبناء بركة للسباحه. وقال: لقد رفضت كل الجهات ان تشترك في بناء بركة السباحة.

ولهذا فقد عقدت نفقات البركة الوضع المالي للبلدية الى درجة ان هذا الوضع قد ينفجر بسبب ذلك.

وذكر رئيس البلدية انه هو وكتلته قد اضطروا الى تقديم الاستقالة إلا اذا جاءت المساعدة لانقاذ البلديه من ورطتها الماليه.

خلية الجبل بحيفا تبادر لافتتاح حملة مساعدة لاصلاح بيت الرفيق الشريدي

حيفا – مكتب الاتحاد – بادرت خلية الجبل بوادي النسناس بحيفا فأرسلت الى هيئة تحرير قول هعام والى هيئة تحرير الاتحاد الرسالة التالية.

أيها الرفاق!

بواسطتكم نود ان نوصل تمنياتنا الطيبه وتحياتنا الحارة الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع ام الفحم بمناسبة خروجه من السجن بعد حبس تعسفي طويل.

ولما نعرفه عن وضع الرفيق محمد الشريدي الصعب ولمعرفتنا وضع سكنه القاسي اظهر رفاق خليتنا رغبتهم في مساعدته ليتغلب على هذه المصاعب التي اشتدت نتيجة سجنه المتواصل.

وكرمز للتضامن والتعبير عن رغبتنا بأن يكون لرفيقنا ولعائلته ولثمانية اولاده بيت انساني فنحن نوصل اليكم باسم خليتنا المبلغ المتواضع وقدره ٥٠ ليرة حتى تقوموا بايصاله الى الرفيق محمد الشريدي.

مع التحيات

سكرتارية خلية الجبل

الحزب الشيوعي وادي النسناس

حيفا

زيارة خروشتشوف [بقية]

من المانيا الغربيه. وأضاف: اذا لم يوقع الغرب اتفاقية صلح مع المانيا، فان الاتحاد السوفياتي سيوقع اتفاقية صلح منفردة مع المانيا الدمقراطيه.

ممثل نقابات العمال وخروشتشوف

وكان خروشتشوف قد زار مدينة ديجون. وفي محطة القطار تقدم نحوه قائد العمال ممثلا عن نقابات عمال السكك الثلاث. وقال هذا القائد العمالي — وهو شيوعي — لخروشتشوف ان النازيين قد قتلوا أربعة آلاف من عمال السكك الحديدية ونفوا ٢٠ ألف عامل آخر.

ورد خروشتشوف، إذا قلت لكم الان شيئاً عن المانيا فان الصراخ سيعلو بان هذه هي دعايه. ولكني أنا وانت نقول ما يعتمل في القلب فلنناضل سوية لضمان السلام. أما للنقابات التي تمثلها فاني أتمنى لها انعدام البطالة وان تكون النقابات قويه. إني أتمنى لها السعادة، فماذا يريد العمال اكثر من ذلك. لقد كنت أنا أيضاً عاملا وأعرف ذلك.

رئيس البلدية يتغيب

وزار خروشتشوف مبنى البلدية واستقبله نائب رئيسها. أما رئيسها فرجل دين، كاهن، وله قصه.

لقد أعد هذا الكاهن العدة للترحيب بخروشتشوف ولاستقباله استقبالا لائقاً بمناضل للسلام والسعادة. وازعج هذا الامر رؤساء الكنيسة الكبار لطلبوا إليه الامتناع عن ذلك. فرفض بادىء الامر واصر على موقفه. واشتد ضغط رجال الكنيسة الكبار. وحسم الكاهن رئيس البلدية الموقف بالتغيب..

وفي كلمته أثنى خروشتشوف على موقف الكاهن رئيس البلديه ورجا تبليغه تحياته ثم تقديم هدية خروشتشوف إليه وهي عبارة عن صورة زيتية رائعة لمدينة ستالينغراد. وختم خروشتشوف كلمته بالهتاف بحياة الصداقة السوفياتية — الفرنسيه.

لقد امضى خروشتشوف يومه الثامن في فرنسا. وهو، في كل مكان حل فيه، موضع لاستقبالات حارة تعرب فيها جماهير الشعب الفرنسي عن صداقتها الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي وتعبر فيها عن تعلقها القوي بالسلام.

واجتمع الرفيق خروشتشوف في قصر رامبوييه، القريب من باريس، بالرئيس ديغول. وستستمر المحادثات حتى يوم الاحد القادم، حيث يغادر خروشتشوف فرنسا عائداً الى وطنه.

وادلى خروشتشوف بتصريح قال فيه انه لا ينوي القيام بسفرات جديدة قبيل مؤتمر الاقطاب الذي سيعقد في باريس في منتصف أيار القادم.

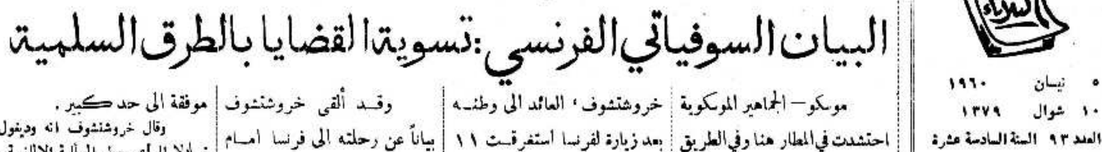
يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

Al-Ittihad — المחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) — אל-אתיחאד

٥ نيسان ١٩٦٠
١٠ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٣ السنة السادسة عشرة
10 ניסן 5720
5 .4 . 1960
No, 93 Vol, VI



موسكو تستقبل خروشتشوف العائد اليها من فرنسا
البيان السوفياتي الفرنسي: تسوية القضايا بالطرق السلمية

موسكو — الجماهير الموسكوية احتشدت في المطار هنا وفي الطريق الرئيسي بين المطار والعاصمة تستقبل رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف، العائد الى وطنه بعد زيارة لفرنسا استغرقت ١١ يوماً أجرى خلالها محادثات ناجحة مع الرئيس الفرنسي ديغول.

وقد ألقى خروشتشوف بياناً عن رحلته الى فرنسا امام السوفيات الاعلى وقال في كلمته: «هناك» في العالم قضايا متشابكة متنازع عليها. ولكن الزمن ليس زمن البنادق والمسدسات العادية بل زمن الصواريخ والاسلحة النووية. ولهذا فلا يجوز ان نترك للمدافع ان تتكلم بل يجب أن ينتصر صوت العقل. ونحن، الاتحاد السوفياتي، ان ضن بالجهود فلدينا ما يكفي من القوة والصبر والجلد وسنبرهن ان السلام والسعادة سينتصران.

وقال اذا استعرضنا نتائج الزيارة والمباحثات مع ديغول امكننا القول ان الرحلة كانت موفقة الى حد كبير.

وقال خروشتشوف انه وديغول تبادلا الرأي حول المسألة الالمانية. واضاف اننا نتمنى لو ان مسألة عقد معاهدة الصلح مع المانيا وتسوية مشكلة برلين تحل حلا مشتركاً بالاتفاق مع كل الدول التي حاربت المانيا النازية.

واشار خروشتشوف الى انه في هذا الطريق صعوبات كثيرة. فهناك مسؤولون في الغرب ومنهم أديناور لا يريدون عقد معاهدة الصلح ويعارضون حل المشكلة الالمانية ويريدون الاستمرار في سبيل القوة. غير ان هذا موقف بالغ الخطورة وقد يؤدي الى حرب.

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيسعى الى عقد معاهدة الصلح الالمانية على هذه الاسس فاذا لم تنجح هذه المساعي فسيعقد اتفاقية صلح مع المانيا الديمقراطية.

وتحدث عن مؤتمر الاقطاب فقال ان رحلته واحاديثه مع ديغول ستمهد السبيل لكي يضع رؤساء الدول الاربع الكبرى وجهة نظر واحدة في أهم القضايا الدولية، مشكلة نزع السلاح.

وبالهتافات المدوية للسلام وللاتحاد السوفياتي والصداقة بين الشعوب كانت جماهير موسكو تحيي الرفيق خروشتشوف.

وكان خروشتشوف قد غادر فرنسا مودعاً بحفاوة رسمية كبيرة، وصدر البيان السوفياتي ـ الفرنسي

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٦)

بمناسبة عيد الفصح العبري وتعطل المواصلات في البلاد

تصدر الاتحاد

يوم الاثنين ١١ — ٤ — ٦٠
بدلا من يوم الثلاثاء ١٢ — ٤

بدون معارضة يشجب مجلس الامن سياسة التفرقة في جنوب افريقيا ويدعو الى وقفها لانها تهدد السلام
افريقيو جنوب افريقيا يعلنون ان المعركة ستستمر حتى تلغى التصاريح

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لم يلتفت مجلس الامن الى الزعم بأن التفرقة العنصرية هي قضية داخلية بل قرر بأكثرية اعضائه ـ وبامتناع فرنسا وبريطانيا ـ شجب التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية ودعوة حكومتها الى وقف هذه السياسة التي تعرض السلام العالمي للخطر.

وقد عهد امين عام المنظمه داج همرشولد امر الاتصال بحكومة جنوب افريقيا العمل من اجل تحقيق قرار المجلس.

اما امتناع بريطانيا وفرنسا عن التصويت فهو بمثابة تحفظ من المستقبل... ان ممثليهما لم يستطيعا حيال الرأي العام العالمي التصويت ضد القرار ولكنهما امتنعا لانهما لا يريدان ان يكون القرار سابقة لتدخل مجلس الامن في المستعمرات البريطانيه والفرنسيه حيث يستمر الكبت الوحشي والاضطهاد القومي البربري. وكان واضحاً ان امريكا صوتت تأييداً للقرار لتستطيع الظهور بمظهر «الحادب» على الحركة القوميه الافريقيه ليمكنها ذلك من التسرب الى مواقع جديدة في افريقيا.

ولكن هذا الموقف المناور سرعان ما ينكشف باحتدام المعركة ضد الاستعمار مثلما انكشف حين احتدمت المعركة العربيه التحرريه ضد الاستعمار قبل سنوات.

بل ان موقف امريكا الملون واضح في افريقيا الان... واضح بتأييدها لفرنسا في حربها القذرة على الشعب العربي في الجزائر.

ثم ان الولايات المتحدة مثل بريطانيا وفرنسا لم تستطع مواجهة الرأي العام العالمي الذي تفجر حقداً عادلا على «الاسياد البيض» في افريقيا الجنوبيه واجمع بمنظماته العالميه ـ مثل حركة السلام واتحاد النساء الدمقراطيات واتحاد النقابات العالمي ـ على المطالبة بوقف هذه البربريه في افريقيا الجنوبية.

والانباء لا تزال تتوارد وتصف مظاهرات التضامن مع افريقيي جنوب افريقيا من الصين والاتحاد السوفياتي والهند واقطار اوروبا وامريكا.

حالة حصار في افريقيا الجنوبية

اما في جنوب افريقيا فالوضع متأزم جداً. الحكومة اعلنت حالة الطوارئ في اكثر المناطق وجندت الجيش والاحتياطي لصيانة «الامن» حتى اصبحت البلاد كأنها في حالة حصار.

وعلى الرغم من هذا كله فقد تظاهر ٣٠٠٠ شخص في انحاء السجن في كيب تاون (مدينة الرأس) وفرقهم البوليس بقوة السلاح.

ثم اتخذت الحكومة اجراء آخر فمنعت المنظمات الافريقيه من العمل وحرمت على الزعماء الذين لم يعتقلوا حتى الان حرية العمل.

ولكن الحركة القومية الافريقية ماضية في كفاحها.

وصرح البيرت لوتولي رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان توقف العمل بالتصاريح لا يعني رغبة الشعب في الغاء هذا الشر ولن تتوقف المعركة الا متى الغي نظام التصاريح كليا.

كذلك صرح سكرتير المؤتمر دوما نكوي ان اجراء الحكومه حيلة انتهجتها قبل ١٨ سنه. آنذاك خففت القيود لمدة ستة اشهر وبعد ذلك اعادت العمل بانظمة التصاريح.

وهكذا يمضي الافريقيون في كفاحهم رغم السلاح والجيش... وكل اساليب الكبت العنيف.

الجبل (افريقيا) يستيقظ
حفر خشب للفنان الصيني هيسن يو

كلمة الاتحاد

الحرية مثل السلام لا تتجزأ

امور كثيرة جسدها قرار مجلس الامن الذي شجب سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

جسد عظمة الكفاح الوطني الافريقي في ظروف التضامن الاسيوي الافريقي وأثر الكتلة الاسيوية الافريقية على الميدان الدولي.

وجسد تحطيم الاسطورة الاستعمارية التي تزعم بأن الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعوب هما من الشؤون الداخلية للاقطار التي يشيع فيها ذلك الاضطهاد وتقودها حكومات تتنكر لحقوق الشعوب.

لقد هزم قرار مجلس الامن تلك المحاولات المحمومة التي بذلها المستعمرون والرجعيون لابقاء المستعمرات مزارع يديرونها مثلما كان اسياد العبيد والاقطاعيون يديرون مزارعهم واقاليمهم في عهود غابرة.

واضطرار الولايات المتحدة الى تأييد ما «تسميه» تدخل مجلس الامن في جنوب افريقيا.. ورضوخ بريطانيا وفرنسا الدولتين الاستعماريتين التقليديتين لهذا التدخل بالامتناع عن استخدام حق النقض يدلان على مدى على التغيير الجوهري في توازن القوى الذي كان حصيلة تصاعد قوة المعسكر الاشتراكي الذي يقف دون تحفظ الى جانب الحركات الوطنية المتحررة.

طبعاً ليست هذه هي المرة الاولى التي تتدخل فيها منظمة الامم في امور «داخلية»... فقبل ذلك اعربت عن رأيها بشكل أو بآخر في قضايا ـ مثل الجزائر وقبرص ـ كان تزعم الاستعمار انها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

حسين وحلف معاهدة المركز

عمان — غادر الملك حسين الاردن لزيارة ايران وتركيا بدعوة من الحكومتين. وليس من قبيل المصادفة ان تقع هذه الزيارة بعد اجتماع اللجنة العسكرية لحلف معاهدة المركز وعشية اجتماع مجلس الحلف في نهاية هذا الشهر.

ويذكر القراء ان حابس المجالي رئيس اركان الجيش الاردني كان قد زار تركيا وبريطانيا وربط المراقبون بين تلك الزيارة والمحاولات لجذب الاردن الى حلف معاهدة المركز.

ولذلك فالمعتقد ان لهذه الزيارة الجديدة علاقة بأمر انتساب الاردن الى حلف معاهدة المركز.

فنزويلا لن تمنح امتيازات

كراكاس ـ صرح بوان بابلو بيز الفونسو وزير المناجم ان فنزويلا سوف لا تمنح امتيازات للتنقيب عن البترول في المستقبل.

وقد كان يرد على زمرة رجعيه تقوم بضغط على الحكومة لتمنح امتيازات للتنقيب عن البترول لشركات اجنبية.

انباء موجزة

◆ **تجربة فرنسا النووية الثانية**

باريس ـ تحدت فرنسا الرأي العام العالمي وفجرت قنبلة ثانيه في الصحراء الافريقية، وعلى الاثر استدعت غانا سفيرها من باريس. ويذكر القراء ان غانا جمدت الشركات الفرنسية في اعقاب التفجير الاول حتى يتضح مدى اضرار غانا من الانفجار الاول.

◆ **اليمن تقارن بين المساعدتين**

تعز ـ قارنت جريدة النصر اليمانية بين المساعدات الاجنبية فقالت:

مع ان اتفاق «مساعدة» عقد بين اليمن والولايات المتحدة، فالولايات المتحدة طلبت «ضمانات» وارسلت وفداً ليتجول في اليمن ولكنها لم ترسل «مساعدة».

بينما كانت المساعدة من المعسكر الاشتراكي عملية، فالاتحاد السوفياتي يساعد على بناء ميناء الحديدة والصين تساعد على بناء طريق الحديدة صنعاء.

وانهت الجريدة مقالها قائلة: مساعدة الدول الاشتراكية تطابق مصلحة اليمن وتقدمها.

◆ **قبرص**

نيقوسيا ـ اعلن مكاريوس انه سيدعو الشعب في قبرص الى العصيان المدني ويعلن استقلال الجزيرة اذا اصرت بريطانيا على اعاقة استقلال البلاد.

وقد جاء هذا الانذار في اعقاب اخفاق المفاوضات بشأن مساحة القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة.

الف صحفي يستمعون الى خروشتشوف يرد على اسئلتهم

حلم الانسانية ـ الفكرة الشيوعية آخذة في التحقق

باريس — «ان حلم الانسانية ـ الفكرة الشيوعية ـ آخذ في التحقق. اننا نريد أن ننشئ حياة حقيقية جميلة للجميع» هذا ما أعلنه خروشتشوف في الكلمة التي القاها في اجتماع للصحفيين حضره نحو ألف منهم.

وتعرض خروشتشوف الى تعاون فرنسا والاتحاد السوفياتي وقال: علينا أن نشمر عن سواعدنا وأن نعمل للسلام. ان شعبينا اراقا الدماء، أكثر من مرة، في قتال العدو المشترك. والان علينا ان نحطم جليد الريبة والشك ولهذا فمن الواجب أن يعرف الواحد منا الاخر.

وقال خروشتشوف: نحن اليوم الدولة الصناعية الاولى في اوروبا، والدولة الثانيه في العالم كله. وخلال السنوات الخمس القادمة، بل ربما خلال اقل من ذلك، ستتفوق على امريكا لا في الانتاج العام وحسب بل في الانتاج بالنسبة لكل مواطن.

واضاف خروشتشوف ان تقدم الاتحاد السوفياتي العلمي سيمكن السوفياتيين من الحصول على مستوى معيشة هو ارفع مستوى معيشة في العالم.

وسيحرز السوفياتيون ذلك لا لانهم عبيد ـ كما يحلو لبعض دوائر معينة في الغرب ان تصفهم — وانما لانهم اسياد مصائرهم. ان سر نجاحنا يكمن في طبيعة دولتنا. فالشعب يعمل من اجل الشعب والحكم موجود في ايدي العمال والفلاحين.

وقال خروشتشوف: يتهموننا بان ليس لنا سوى حزب واحد. ولكن ليس في بلادنا كتل متصارعة. ولهذا فليس ثمة مكان لاسلوب الاحزاب العديدة. ثم اننا دولة كثيرة القوميات وقد وجدت الحل العادل الوحيد للقضايا القومية على اسس قرارات الشعوب المتخذة بحرية.

وتمنى خروشتشوف الشعب الفرنسي الازدهار والسلام.

اسئلة الصحفيين

ورد خروشتشوف بعد هذا على اسئلة الصحفيين.

فقال: في المجال العسكري لا يمكن سوى تعاون واحد فقط هو التعاون لحظر الاسلحة النوويه ولابادتها.

واضاف: لقد وقعنا مع فرنسا

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

مسيرة السلام في العراق تستمر ٧ ساعات
شعارات المتظاهرين وهتافاتهم واهازيجهم تعبر عن تصميم الشعب على الدفاع عن السلام وصيانة الجمهورية وتحقيق الدمقراطية

بغداد — قرابة ٧ ساعات متتالية استمرت المسيرة الجبارة لانصار السلام العراقيين ختاماً لمؤتمرهم الثالث الذي افتتح يوم الخميس الماضي. شقت المسيرة، بمئات الوف المشتركين فيها، طريقها من ساحة التحرير في الباب الشرقي وعبرت شارع الجمهورية فشارع الرشيد الى باب المعظم، وامام مبنى وزارة الدفاع ـ المقر الرسمي لرئيس الحكومة عبد الكريم قاسم ـ كانت جموع المتظاهرين تتوقف هاتفة للسلام والدمقراطية وقد خرج عبد الكريم قاسم الى شرفة مقره لتحية جموع الشعب المحبة للسلام، المناضلة للدمقراطية والمنادية بسقوط الاستعمار والرجعية.

وجرت المسيرة تحت شعار «من اجل السلام وصيانة الجمهورية» ـ وهو الشعار الذي عقد تحت لوائه المؤتمر نفسه ـ غير ان الهتاف اتخذ صورة أهزوجة شعبية «عاش السلام العالمي وانصاره، «كل الشعوب تؤيده بافكاره».

وتنوعت اللافتات واللوحات التي حملها المشتركون في المسيرة فكان بينها «يا اعداء الاستعمار والحروب، اتحدوا»، «ارفعوا ايديكم عن الجزائر العربية المناضلة ايها المستعمرون» «عاش السلام امل الشعوب، والموت لتجار الحروب».

واعربت شعارات المسيرة عن تضامن الشعب العراقي مع الشعوب العربيه، وبين هذه الشعارات، عاش نضال الشعوب العربيه ضد الاستعمار والرجعية.

ورفع المتظاهرون شعارات ترحب بالسلام بمختلف لغات العالم، من انجليزية وفرنسية وروسية ويابانيه وهندية واندونيسية.

وشوهد بين السائرين في هذه المظاهرة الكبرى رجال دين وفلاحون وعمال ومثقفون وقضاة وعسكريون ومحامون ومعلمون وشباب وشابات بالالبسة القومية يحملون شعارات «ليسقط حلف المعاهدة المركزية العدواني ولتسقط الروح العسكرية في المانيا الغربيه».

لقد كانت هذه المظاهرة الجبارة تعبيراً عن تعلق الشعب العراقي، بأكثريته، بالسلام، ورداً على العدوان الرجعي على الحريات الدمقراطيه. فقد كانت الشعارات واللافتات وهتاف المشتركين في المسيرة مظهراً لعزم الشعب وقواه التقدميه على صيانة الجمهورية والدمقراطية من عبث العابثين.

وجدير بالذكر ان عبد الكريم قاسم كان قد افتتح مؤتمر انصار السلام الثالث هذا يوم الخميس الماضي مؤكداً انه سيعمل من اجل السلام وضد قوى الشر والحروب ومن اجل صيانة مكاسب الثورة الدمقراطية. كما تلقى المؤتمر برقيات تحية من خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية، ومن عبد الخالق حسونه، السكرتير العام للجامعة العربيه ومن عدد كبير من شخصيات الاقطار الاسيوية والافريقية.

اتفاق عراقي سوفياتي جديد
ميكويان يفتتح المعرض الصناعي في بغداد

بغداد — يصل يوم الجمعة القادم انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي، الى العاصمة العراقية لافتتاح المعرض الصناعي هناك. ومن المتوقع ان يجري محادثات مع زعماء الحكومة العراقية.

وفي وقت اعلان هذا النبأ وقعت في بغداد اتفاقية بين الحكومة العراقية والشركة السوفياتية «نخنو اكسبورت» تقوم الشركة بموجبها بالتنقيب عن النفط في منطقة خانقين القريبة من حدود ايران.

وهذه اول مرة تمنح فيها هيئة سوفياتية امتياز التنقيب عن البترول في العراق او أي قطر عربي.

تعطيل عدد من النقابات في العراق

بكين ـ نشرت وكالة الانباء الصينية ان عدداً من النقابات عطلت في العراق وان عدداً كبيراً من النقابيين اعتقلوا او ابعدوا عن مراكزهم.

وقالت نقلا عن «اتحاد الشعب» ان نقابة عمال الموانئ في البصرة — الميناء الوحيد في العراق — عطلت واعتقل جميع اعضائها.

كذلك عطلت الهيئة الادارية لعمال الزيوت في البصرة وسحبت إجازات نقابات عمال المياه والتقطير.

وتضيف الوكالة نقلا عن الصحف البغداديه ان وزارة الداخلية العراقيه رفضت إجازة الحزب الجمهوري الذي تقدم بطلب لاجازته عدد من الشخصيات الوطنية المعروفه أمثال عبد الفتاح ابراهيم المدير العام السابق لشركة التكرير والشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري رئيس تحرير «الرأي العام» ورئيس نقابة الصحفيين، وعبد مهدي زازله مفتش عام المعارف ورئيس جمعية الصداقة العراقية الصينيه.

وقد وضع المؤسسون واجبا جوهريا لحزبهم هو تحقيق الجبهة المتحدة.

دبابيس

قـل لي من صديقك اقول لك من انت.

هذا المثل المعروف تذكرته هذاالاسبوع حينما قرأت مانشرته الصحف عن موقف المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية من المجزرة المروعة التي اقترفتها سلطات جنوبي افريقيا بحق ابنـاء تلك البلاد الاصليين.

لقد رفض هـذا المتحـدث الرسمي أن يوضح موقف حكومته من هـذه المجـزرة مكتفياً بالقول «حتى الان لا ضرورة لتكوين موقف بهذا الشأن».

ولكن اذا عُرف السبب بطل العجب..

فحكومـة جنوبي افريقيـا صديقة لحكومة بن غوريون حتى لو جلس فيها وزير واحد من احدوت هعبودا ووزيران اثنـان من المبام.

فالطيور على اشكالها تقع.. وموقف حكومة بن غوريون «محرج»!

ماذا نقول؟

أتعلن انها تستنكر اقامـة «الغيتوات» للزنوج، ابناء البلاد الاصليين، في جنوبي افريقيا؟ وفي اسرائيل «غيتوات» للعرب!

أتحتج على طريقـة تزويد الزنوج في جنوبي افريقيا بتصاريح التنقل؟ وفي اسرائيل الانتقـال محروم على العرب الا بتصريح يتألف من ١٥ مادة!!

أتندد، علناً، بقتل شرطـة جنوبي افريقيا لثمانين زنجياً؟ حاشـا وكلا. في اسرائيل قتلت الشرطة ٥٠ عربياً والمسؤولون المباشرون عن هذه المجزرة يتجولون احراراً بعد العفو عنهم!!

قالوا لنا «اسرائيل في آسيا»! فاذا آسيا كلها تحتج الا حكومـة اسرائيل.

وقالوا آسيا «تربطها باقطار افريقيا صداقة وطيدة». فأعلنت هـذه «الصديقـات» السخط على مقترفي المجزرة الوحشية الا حكومة اسرائيل.

واذا حكومـة اسرائيل لا في آسيا ولا في افريقيا.. بل مـع حكومة جنوبي افريقيا..

لقـد عقب المراقبون السياسيون على موقف حكومة اسرائيل وذكروا انـه ناجم عن ان حكومة جنوبي افريقيا كانت دائمـاً «تظهر الود والصداقـة لاسرائيل»..

وهكذا «حك لي أحك لك» وحكومة بن غوريون مشغولة الان «بالحك» لحكومة جنوبي افريقيـا رداً «للجميل والـود والصداقة»..

عريف

حول مؤتمر المباي التاسع

المبـــاي يتجه اتجاهـــا جديا نحو اليمـــين

بقلم: موشه سنيه
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

للوهلة الاولى قد يبدو انه لم يكن في مؤتمر المبـاي التاسع اي جديـد. فالجلسات عقدت في ظـل التقرير الـذي قصه بن غوريون عن رحلته الى امريكا وبريطانيا التي تضمنت المقابلة الوديه بينه وبين رئيس حكومة المانيا الغربيه، اديناور. ولم يقف الامر عند حد عدم وجود معارضين لخط السياسه العام الذي تنتهجه الحكومه بقيادة المباي والذي يربط اسرائيل باشد الاجنحه المتطرفه في المعسكر الاستعماري. بل ان المؤتمر كـال المديح لهـذه السياسه ولرحلة بن غوريون التي استهدفت الاستمرار فيها. لقد عقد المؤتمر في ظل الضائقة المتفاقمه التي تعانيها جماهير واسعه من الشعب العامل في المدينه والقريـه، الضائقة التي أدت مؤخراً الى النقاش العلني بين زعمـاء المبـاي في الستوطنات والهستدروت وبين وزراء المبـاي في الحكومه. غير ان المؤتمر لم يبحث هذه القضايا بل تركها لتقرر فيها الزعامه التي ترعى المصالح الرأسماليه وليس مصلحة العاملين. وكذلك فان المؤتمر قـد عقد في ظـل التأييد التـام للزعامة التقليدية ومـن ثم ترك لهـا التقرير في شؤون الحكم في الدولـة وفي الهستدروت وفي السلطات المحليه دون اي تغيير في الاتجاه الاساسي.

وهكذا، فانـه ليس هناك اي تغيير للوهلة الاولى.

غير ان نظرة فاحصه للمحاضرات الرئيسيه في المؤتمر ولقراراته توضح ان نظرية المبـاي وايديلوجيته، قـد طرأ عليها تحول جدي جديد نحو اليمين، تحـول اخـذ يميز في الحـاضر اكثر الاحـزاب الاشتراكيـة الديمقراطية الاصلاحية اليمينيه في العالم التي تتخلى حتى عن البقية الباقيه لديها من الافكار والقيم الاشتراكيه.

فكيف يظهر هـذا التحول الجديد في النظرية الاصلاحيه. كـانت هـذه النظريه في المـاضي تعلن انهـا لا تختلف مع الماركسيه الثوريه ومع الاحزاب اليسارية في الهدف النهائي ألا وهو بنـاء مجتمع اشتراكي وانما تختلف معهـا فقط في الطريق الى الهدف، في وسائل واشكـال النضال لتحقيق الهدف.

اما اليوم فهي «تلغي» مجرد قيام تناقض لا يقبل التهادن بين رأس المال والطبقة العامله. انها «تلغي» مجرد الاختيار الحتمي بين نظامين متناقضين، النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي. وهكذا فان الاصلاحية المعاصرة تتخلى (مبدئياً وكلاماً) عن اقامة مجتمع اشتراكي كهدف لها.

وقد برز هذا التحول الملموس في مؤتمر المبـاي الاخير.

فموشه شاريت قـال في محاضرته امام المؤتمر:

«ان النظرية الطبقيه قد ولى زمانهـا في العالم كله. وليس لهـا في اسرائيل مكـان. فهي نظرية سطحيه اصطناعيه وتُضعضع من أساسها. فالعامل هو ابن لشعبه اكثر منه ابناً لطبقته. وهو، كعامل، يدرك جيداً ان مصلحته مرتبطة بمصلحة الشعب كله. اما التناقض بينه وبين ابناء الطبقات الاخرى فيمكن تسويته في النطاق القومي ولكن بدون اضعافه او تدميره».

وهذا كلام عجيب. فمن قـال النظرية الطبقية الماركسيه ان «العامل ليس ابناً لشعبه» لانه «ابن طبقته»؟ ان الطبقة العامله وسائر الفئات الكادحه تؤلف الاكثرية مـن كل شعب في كل مجتمع - ومن هنا فان مصلحة العاملين هي مصلحة الشعب. ولكن في الشعب تناقضات طبقية في المجتمع الرأسمالي. فأكثر الثروات المادية والروحيه تتمتع بهـا اقلية ضئيله مـن الشعب، بينما الاكثرية الساحقه تحرم منها. فهل هذه النظريه «ولى زمانهـا»؟

ان الاحصاءات الرسميه عـن امريكـا، مثلاً، توضح ان ١ بالمئه من السكـان يملك ٦٠ بالمئة من كل الثروة القومية بينما ٨٧ بالمئه من السكان يمتلكون ٨ بالمئه من هذه الثروات.

وفي اسرائيل، التي يقول شاريت ان «لا مكـان فيها لهذه النظرية»، أليس ثمة فرق بين عـامل بأجور الطوارئ، او عامل في معبرة وبين بنكي كبير في فيلا فخمه؟ أو بين جمهور العمال المأجورين الذين لا يتجاوز معدل دخلهم الشهري ٢١٤ ليره (وفق الاحصاءات الرسميه) وبين حفنة الصناعيين الذين يجنون الارباح الخياليه بالملايين؟

ان شـاريت يدعـو العمال ليس إلى التخلي عن املهم في الاشتراكيه وحسب بل الى الانصراف عن النضال الطبقي ايضاً من اجل حقوقهم ومطالبهم.

وزعم شاريت ان «النضال الطبقي يضعف ويدمر النطاق القومي»! ان اي نضال طبقي، حتى العنيف جداً، لا «يضعف» ولا «يدمر» «النطـاق القومي»، بل يزعزع، وقـد يلغي، أسس الاستغلال الرأسمالي. والخبرة قد دلت انه في كل مكـان انتصرت فيه الثورة الاشتراكية لم «يضعف» ولم «يدمر» النطـاق القومي. بل عـلى العكس من ذلك فـانه تقوى وتوطـد ووصـل الى مراحـل من الازدهـار الاقتصادي والثقافي والعلمي والامني لم تكن معروفه.

واختلق موشه شـاريت في محـاضرته في المؤتمر مفاهيم جديـدة للاشتراكيه، مفاهيم «عبرية»! وقـال، ان «الاشتراكية الاسرائيليه الاصليه رأت، منذ اولهـا، » مـاهية أخرى للاشتراكيه هي «الروح الخلاقه للعـامل العبري... الحر في ان يعمل وان يرشد طبقاً لرأيه هو ووفقاً لاحتياجات الشعب بغية احلال مبادىء العدل والمساواة والحريـة والمساعدة المتبادلة ورفـع شأن الانسان»!!

وكل هـذا، بالطبع، دون ان يُلغي علاقات الانتاج الرأسماليه، وبدون ان يقضي على استغلال العمـال، وبدون ان يمس - حاشا وكلا - بالنظام الذي يخلق الظلم، والتمييز، والاستعبـاد، والبطاله، والحط من كرامة الانسان، والحروب.

ويصف موشه شاريت «اشتراكية» المبـاي،

انا نعتقد بالاشتراكيه لا كهدف. ليس لنظام معين تام وانما كأسلوب واتجـاه لبنـاء المجتمع والاقتصاد. ان الاشتراكيه الديمقراطيه المعاصرة آخذة في التحرر، قطراً أثر قطر، من قيود التفكير العقائدي والتنظام المستعبد لمبادىء مفروضة. انها آخذة في انتهاج اسلوب تطور مرن يتلاءم مع الامكانيات العملية والاحتياجات المتغيرة».

وهكذا فالاشتراكية في مفهوم شاريت «سبيل لا هدف». فمن الذي يريد ان يتخبط في السبيل دون هدف؟ و«الاشتراكيه ليست نظاماً معيناً وتاماً» «بل» اسلوباً واتجاهاً ضمن النظـام الرأسمالي. فكيف يسمح النظـام الرأسمالي بان ينفذ في داخله «اسلوب واتجاه» يتناقضان معه؟ واذا لم يكن ذلك «الاسلوب والاتجاه» يتناقضـان مـع الرأسماليه فأي معنى لوصفهما بالاشتراكية؟!

غير ان «الاسلوب والاتجـاه» للاشتراكيه الديمقراطية المباييه ليسا يتناقضين مـع الرأسماليه. يعرب عن ذلك شاريت اذ يقول،

«كحزب يضع نصب عينيه، قبل كل شيء، بناء الاقتصاد بسرعة وبثبات فانه ملزم بتشجيع استثمار رأس المـال الخاص في البلاد بصورة متزايدة»...

تشجيع رأس المال الخاص، ولا سيما الاحتكـاري الاجنبي، يلزم ضمان الارباح لهذا الرأسمال وهذا يعني اجوراً منخفضه للعمال وفرض ضرائب على جماهير الشعب. فكيف يمكن التوفيق بين هذه المتناقضات؟!

لقد اعلن بن غوريون في المؤتمر «ان لهم (في امريكـا وبريطانيا!) ثقة تامة بالمسؤولين عن قيادة دولة اسرائيل ليس من الناحية السياسية وحسب بل من الناحية الاقتصادية ايضاً»!

هذه هي بالفعل «الاشتراكية الديمقراطية»، الحارس الامين والعبد الحقير للنظام الرأسمالي.

ومنذ قيام الدوله - والمباي هو الحزب الحاكم فيها خلال سنوات قيامها - تعاظم الوعي بين جمهور العاملين بان زعامة المباي قد حولت منظمته العامه، الهستدروت، الى اداة لمساعدة الحكومة التي تدير اشغال الدوله الرأسماليه. وضد هذا اثار زعمـاء المباي ادعائين. اولهما ان الطبقة العـامله، بواسطة وزراء المبـاي، هي العنصر المقرر في الحكومة وثانيهما، انه تبعاً لذلك ليس هناك اي تناقض بين مصالح العاملين التي تمثلها الهستدروت وبين السياسة التي تضعها الحكومة. وفي مؤتمر المباي كـان ثمة جديد في هذا المضمار.

فقد قـال شاريت، ان احد الواجبات الرئيسيه للمباي هو ان يلائم بين المؤسسات التابعة للدولة والمؤسسات الهستدروتيه.

وقـال بن غوريون في المؤتمر، ستكون الدوله احتياجاتهـا مفضله على مصلحة اي جهاز جزئي حتى ولو تمتع باكثر الحقوق مثل الهستدروت.

وهكذا يعترف رؤساء المباي انفسهم ان هنالك تناقضات بين مصلحة - الهستدروت - وبين الدوله.

ان اخضاع الهستدروت لمشيئة المؤسسات الحكوميه يعني شيئاً واحداً هو اخضاع المصالح الطبقية للعمال لمصالح البرجوازيه الطبقيه. ومـا الخلاف بين الهستدروت ووزارة الماليه بشأن التخفيفات والتسهيلات لاصحاب المداخيل الكبيرة واقرار وزارة الماليه ذلك بعد ان زادت الضريبه غير المباشرة على جمهور العاملين

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٢)

تحياتنا الى المجر في عيدها

في ٤ نيسان احتفلت المجر بعيد تحررها القومي الخامس عشر.

ففي ٤ نيسان عام ١٩٤٥ كنست قوى الجيش السوفياتي بتأييد من قوى الشعب المجـري البلاد من القطعان النازية وانتهى عهد العبودية والكبت المريع.

قبـل عـام ١٩٤٥ كانت خمسون عائلة تسيطر على اقتصـاد المجر، واراضيهـا الزراعية كانت باكثريتها بايدي اسياد الارض.

وحين فرت قطعان النازية من المجر دمرت الكثير ونهبت من الخيرات ما استطاعت..

وفي تلـك الايام الاولى لم يتصـور البرجوازيون كيف يمكن ان تنهض المجر من بين الانقاض.

ولكن تطور الطبقة العاملة كان يتخطى اعادة تعمير ما دمر.

وبقيادة الشيوعيين اعادت ما دمر واصبح الانتاج الصناعى اكثر مما كان عليه في سنة ١٩٣٨ بثلاث مرات.. وخلال سنة ١٩٥٨ فقط زاد الانتاج الصناعى ١٤ في المئة..

لقد نهضت المجر من بين الانقاض على الرغم من المؤامرة الاستعمارية عام ١٩٥٦ التي حولت الحياة في المجر لبضعة ايام الى كابوس مرعب ولاح خطر عـودة نظـام الرجعية الفاشي.

ان الثورة المضادة دمرت الكثير.. ولكن ابداع العمال والفـلاحين مسـح الدمـار خـلال السنة الاولى بعـد الردة وعـادت البهجة الى القلوب... وخرجت بودابست الجريحة اجمل مما كانت عليه..

انجازات الاشتراكية في المجر تزداد مـع الايام والبرنامج الذي أقـره مـؤتمر حزب العمال الاشتراكي المجـري سيـؤدي الى زيادة الصناعة بـ ٦٥ في المئة حتى عام ١٩٦٥ والانتـاج الزراعى بـ ٣٠ في المئة بالنسبة الى ماكان عليه سنة ١٩٥٨ والدخل القومي بـ ٥٠ في المئة.

وخلال هذا التطور تزداد رفاهية العمال.

١٨ في المئة زادت اجورهم خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وخلال مشروع الثـلاث السنوات القادمة ستزداد اجورهم ٢ في المئة سنوياً.

كذلك زيـدت اجور المعلمين ١٤ في المئة والاطباء ٢٤ في المئة والعاملين في الهيئات الصحية ١٠ في المئة.

ولذلك كان من الطبيعي ان يزداد الاستهلاك..

ان اهتمام الحكومة بالشعب يبدو من برامجها الانسانية.. واهتمامها بالثقافة الشعبية.

٤٥ الف شقة اقيمت خلال عام ١٩٥٩

٣٠٠ مركز ثقافي اقامت النقابات في المدن والقرى.

٤٠٠٠ مكتبة فيها اكثر من اربعة ملايين كتاب ادبي وعلمي تشرف على امورها النقابات

هذه صور عن حياة المجر الاشتراكية التي تعرضت لاخطر مـؤامرة فتغلبت عليها بمساعـدة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

تحياتنا الى المجر..

وتهانينا لشعبها ولحزبها القائد

منظر للعاصمة المجرية بودابست

قصة متسلسلة رقم ٢٨

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

ارض سانيكوف في قلب المتجمد الشمالي كانت من الغرائب بمروجها الخضراء وينابيعها الحارة. البعثة التي تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف ووصلت اليها وجدت انها على بركان هـاجع فقط. الانكلونيون احدى قبيلتي سانيكوف رحبت بالبعثة وزوجت افرادها من بناتهـا. الوامبوس المتوحشون كانوا يحاربون الانكلونيين ويعبدون الماموث (الفيل المنقرض). خلال وجود رجال البعثة وقع زلزال عنيف اظهر ان البركان يستيقظ... رجال البعثة استمروا يستكشفون الارض... وشاهدوا الوامبوس يعبدون الماموث...

فاقرأ الآن كيف صادوا احد الآلهة.

بينما كـان المتوحشون يلحنون ويطعمون المـاموث كـان افراد البعثـه يتطلعون باهتمام. ولكن عندمـا اختفى الوامبوس في الغابه رجـا المحـاربون جوربونوف وزملاءه ان يصطادوا ماموثاً. فالجلد الغليظ مـادة للتروس ذات قيمة كبيرة جداً. وتصنع من الانياب احسن الامواس ورؤوس الرمـاح والنبـال. ونادراً ما تسنح الفرصة لهم لقتل ماموث.

فالوامبوس يحرسون آلهتهم بحماس. ويحتمل اصطياد الماموث فقط آثناء معركة كبيرة مع المتوحشين. ولكن حتى في تلك الحـالة فالرماح والنبـال لا تجرح عمليـاً الحيـوانات فتتمكن مـن الهرب. ولكن سنحت هنـا الفرصة ولا يريدون ضياعها. ويستطيع افراد البعثه مساعدتهم بواسطة اضوائهم المرعبه التي تؤدي الى الموت.

وأيد اوردين الانكلونيين في توسلهم فقد أراد ان يفحص الماموث عن كثب ويعاينه.

وذكر كوستياكوف انه قرأ في طفولته ان خرطوم الفيل لذيذ وأيده في ذلك المحاربون.

- ولكن الوامبـوس سيأخـذون بالثأر اذا قتلنا واحداً من آلهتهم - قال جوربونوف محتجـاً - وسيجمع الحرس كل القبيله ويهاجموننا.

- سيغيرون رأيهم بسرعة عندمـا يسمعوا بعض الطلقات. اظن أن المخاطرة تستوجب الاهتمام وذلك من أجل العلم ومن أجل إدخـال السرور الى رفاقنـا المخلصين - أجاب اوردين.

- رصاصة متفجرة لا تكفي لذلك الحيوان صفيق الجلد. فهي ستصيبه بمس من الجنون فقط. ومـا سيقع في أيدينا يساوي اكثر مما نتأسف عليه.

- حسناً سنصيبه لذلك برصاصتين او ثلاثه. ذلك لن يميتنـا.

وبتردد شديد أبدى جوربونوف موافقته على قتل حيوان نادر الوجود واليف على الغالب. ولكنه لم يصوب بندقيته. وفرح الانكلونيون. وبانفاس متقطعة راقبوا ماذا سيكون فعل أضواء الرجال البيض على إله للوامبوس.

واطلق اوردين وكوستياكوف النار في آن واحد على أقرب مـاموث كبير يقف ووجهه نحوهم وهو على وشك ان يعلو مرة أخرى.

وترنح الحيوان وتقدم خطوة إلى الامام ورجع ثم غاص على ركبه وهو يزأر وتتردد اصداء زئيره فوق الممر كله ثم انقلب على جنبه.

وركضت الماموث الثلاثة الاخرى قليلا في الطريق وهي مذعورة من صوت الرصاص ثم توقفت وتلفتت الى الوراء منتظرة أن ينضم اليهـا الحيوان الذي وقع دون أي سبب يمكنها فهمه. ونادت عليه بالنفخ بصوت مرتفع.

ركض أفراد البعثه والمحـاربون نحو الماموث الجريح الذي كـان لا يزال يحرك خرطومه وأرجله. وعندما اقترب منه الرجال حاول جهده ان يرفع رأسه لكنه عاد وسقط مع تنهيدة ثقيله.

كـانت عيناه السوداوان الصغيرتان كأنهما ممتلئتان بالعتاب. ولكن العينين كلتا حـالا وخمد الصوت. واستل اوردين شريط قياسه وأخذ يقيس الماموث وعاونه في ذلك كوستياكوف وأبدى بعض الملاحظات. بينما احاط الانكلونيون بالجثة وراقبوا هذه المعالجات اليومية برهبة معتقدين ان هـذه هي طريقة الرجـال البيض في استعطاف روح الاله القتيل. ولم تضيع الكلاب أي فرصة في لعق الدم الذي يتدفق من الجرح الكبير ويسيل من جوفه على الحشيش.

كـان الجميع مشغولين لدرجة انهم لم يلاحظوا المـاموث الثلاثه وقـد اقتربت حتى اصبحت على بعـد اربعين خطوة منهم وهي تقف محدقة في المخلوقات ذات القدمين التي تحيط بزميلهـا الذي يبدو انه لا يرغب في النهوض.

كـانت الكلاب اول من احس باقترابهـا فاندفعت نحوهـا وهي تنبح غاضبه. والتفت الرجـال ولم يستطيعوا أن يقرروا بسرعة ما الذي يجب عمله، هل يتقهقروا الى الغابه قبل ان تهاجمهم الماموث او يهـاجموا الحيوانات نفسهـا. وتوقف «كروت» و«بليغا» على بعد عشر خطوات من الحيوانات وهما ينبحان ويعويان باقصى مـا عندهمـا من صوت، ولكن اذيالهما كـانت بين اقدامهما ولم يحاولا أبداً الاقتراب اكثر.

ونظرت الماموث بدهشة الى هذه الاقزام الوقحه التي تجرأت على مضايقتها باصواتها. ويظهر انها اخيراً تضايقت من الضوضاء فقلبت راجعة ومشت بخطوات بطيئة الى الطرف المقابل من الممر حيث شرعت في الاكل وتمزيق الأغصان عن الشجر.

تهدأ المحاربون. وعندما انتهى اوردين من قيـاس الماموث واغلق دفتر الملاحظات بدأوا في سلخه وتقطيعه الى قطع من اللحم.

واشتعلت نيران المعسكر في الممر وراحت النسوة تطبخ الطعام. وبالفعل كـان خرطوم الماموث لوناً لذيذاً من الطعام. ولكن شرائح اللحم من صلبه كانت قاسيه قليلا. وربما كـان ذلك لانهم لم ينتظروا على اللحم حتى يبرد ولكن ترك كثير لتجربته فيما بعد.

وفي اليوم التـالي اتجـه الجماعة باحمالهم الثقيلة من الجلد والانياب واللحم الى معسكر امننداك الذي وصلوا اليه فقط في وقت متأخر في المساء.

كـان الرئيس يعد جماعة حربية كبيرة للتفتيش على افراد البعثه. فقد صُعق الانكلونيون من الهزة الارضية ولم يذكروا أبداً انه حصل في السابق شيء كهذا. وقد اختفى افراد البعثه ولم يعرف أحد فيما اذا كـانوا سيختفون عن النظر بمثل الطريقة التي ظهروا بها. وقد أرسلت فرقة تفتيشه من اقصى الناحية الشماليه لمعسكر الانكلونيين الى «وادي الالف ينبوع بخار» ولكنها عادت باشارة من الطبل صفر اليدين.

وانزعج امننداك بشكل خطير فأمر ان ينتقل البحث الى منطقة الوامبوس فكان على جميع المحاربين أن يتجمعوا لهذا الغرض. وقد هدأت عودة الجماعة المفقودة من روع الانكلونيين وضاعفت جلود وأنياب ولحم الماموث من سرورهم.

⁂

بعودة شتاء القطب الى المعسكر امضى افراد البعثـه حوالى الشهر في داخل بيت الطين وحوله وذلك لان امننداك رفض ان يدعهم يخرجوا في رحلة طويله. وكـان عليهم ان يقنعوا بالراحة والتنزه قرب المروج برفقة قليل من المحاربين.

كانوا يدرسون أثناء تنزههم الخضار وعادات الحيوانات او يصطادون في البحيرات لغرض التعرف على انواع السمك الذي يعيش فيها. وكـان الطقس بالصدفة غير ملائم للنزهة. فأشهر الصيف الاولى في ارض سانيكوف هي اكثرها مطراً. فكثيراً ما تتلبد السماء بالغيوم ويهطل المطر الخفيف المزعج. ولكن حتى في الايام القاسيه لم يعرف افراد البعثه الراحه. وقد لاحظ ذلك النسوة الشابات المحبة في البيت. وقـد مكنتهم لغة الانكلونيين التي تعلموها واتقنوهـا بالمحادثة المتواصلة مع النسوة ان يتحدثوا بطلاقة وان يتعلموا حقائق كثيرة عن عادات وطبـاع وطريقة حياة ومعتقدات الانكلونيين.

لم يكن للقبيلة لغة مكتوبه ولكن كـان هنالك الكثير من الاساطير والخرافات التي تستحق التسجيل. وعندما شعروا انهم يتقنون اللغة دعا افراد البعثه الرجال المسنين والنسوة من المعسكرات المجاورة لزيارتهم او ذهبوا إليهم بانفسهم. واهتموا ايضاً بمعتقدات القبيلة الدينيه وكـان الكـاهن بصفته الحـارس على الطقوس الدينيه يستطيع ان يتحدث عنها اكثر من أي انسان آخر ولكنه رفض رفضاً باتاً ان يفعـل ذلك. فهو دائماً يناصب خفيـة افراد البعثه العداء. فعند الكهنوت لا توجد سوى الافكار الغيبية وحتى المتناقضة التي ادت الى الاعتقاد بوجود الارواح الطيبة في السماء والهواء والسحب والاجسام الطاهرة. والى وجود الارواح الشريرة في الماء وتحت الارض.

(يتبع في العدد القادم)



التعويض حين الفصل

أخي المحرر

ما هو قانون التعويضات حين الفصل من العمل ؟ مثلا بدأت اعمل نصف يوم في محل عطاره في شارع هرتسل بحيفا لمدة قصيرة ثم عملت سنتين بمعاش شهري . مؤخراً استغنت عني ادارة المحل وهي تريد تعويضي عن المدة الاولى على اساس عمل نصف يوم بينما اعتقد ان الواجب يقضي تعويضي على المدة كلها على اساس معاشي الشهري حين خرجت من العمل .

فهد عاقله - حيفا

أخي فهد

العامل اليومي يأخذ تعويضاً حين الفصل أجور ١٢ يوماً عن السنة (أي يوماً عن كل شهر) الواحدة . ويأخذ تعويضه على اساس آخر أجور قبضها .

أما العامل الشهري فيأخذ تعويضاً حين الفصل أجور أسبوعين عن السنة الواحدة ويأخذ كذلك تعويضه على اساس آخر معاش قبضه .

في قضيتك من حقك أن تأخذ تعويضاً لقاء المدة التي عملت فيها نصف يوم تعويضاً بنسبة نصف يوم وفقاً للمعاش الذي كنت تتقاضاه حين تنسيقك .

وطبعاً تعويضك عن السنتين يسري عليه تعويض العمال الشهريين الذي ذكرناه في مطلع هذا الكلام.

المحرر

أخي المحرر

ما هي المنظمة التي عليها ان تناضل من أجل سياسة الحزب وتدافع عن مصالح الشباب وتعمل على زيادة الاعضاء .

خالد ابراهيم - الرينه

أخي خالد

لنضع الامور في نصابها .

الاوضاع تستدعي الجماهير لان تناضل للقضاء على نظام الاستغلال الاقتصادي والكبت القومي .

والحزب الشيوعي هو المنظمة التي تنبثق عن الطبقة العاملة وتصبح بمثابة هيئة أركان نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب المتضررة من نظام الرأسمالية .

على العمال والفلاحين وسائر الفئات المتضررية يقع واجب النضال من أجل تغيير الاوضاع .

والحزب الشيوعي انما يضع سياسته ليعكس متطلبات المعركة في الظروف الموضوعية القائمة .

وهكذا فالعمال والفلاحون والمتضررون من أبناء الشعب هم الذين يناضلون من اجل سياسة الحزب الشيوعي لانها في الواقع تعبر عن أمانيهم في الحياة السعيدة.

كذلك على الشباب ان يخوضوا المعركة فهم من أبناء الشعب ومصالحهم لا تنفصل عن مصالحه .

أما مصالحهم الخاصة فالحزب الشيوعي يناضل في سبيلها واتحاد الشبيبة الشيوعية اخذ على عاتقه ان يركز المعركة من اجل تحقيقها .

طبعاً ليس هناك منظمة خاصة لزيادة اعضاء الحزب الشيوعي او اتحاد الشبيبة الشيوعية فالحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة يعملان على زيادة اعضائهما ويدعوان الى ذلك وكل رفيق يعمل من اجل ذلك .

المحرر

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
س . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

عاد الخطر يهدد قرية يافة الناصرة
بعودة مجلس يزراعيل الى مطالبتهم بالضرائب

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — وصلت الى اصحاب الاراضي المرجية في يافة الناصرة انذارات من المجلس الاقليمى لمنطقة يزراعيل بواسطة محامي من حيفا يطالبون فيها بدفع الضريبة عن أراضيهم الى المجلس الاقليمى عن سنوات ٥٧-٩٦٠ والا فسيقدمون الى المحكمة .

وهذه القضية تعود الى ما قبل عشرة أشهر تقريباً عندما ارسل المجلس الاقليمي الى اصحاب الاراضي رسائل يطالبهم فيها بدفع ٣٠ أغوره عن كل دونم ويعلمهم ان اراضيهم قد ضمت الى مجلس يزراعيل الاقليمي .

آنذاك اجمع اصحاب الاراضي وتوحد معهم كل سكان القرية عمالا وفلاحين وعزموا على ضمهم الى المجلس الاقليمي ، فطالبوا وزير الداخلية الذي يعين حدود المجالس البلديه والاقليمية ان يلغي قرار الضم واقاموا اللجان لقيادة نضالهم وطيروا البرقيات وارسلوا العرائض ونظموا الوفود واوصلوا قضيتهم الى الراي العام بواسطة جريدة الاتحاد مما اضطر وزير الداخلية الى التراجع وان يعلن من على صفحات الاتحاد ان ليس لديه علم بالامر وانه لم يقرر ضم الاراضي الى المجلس الاقليمي (راجع الاتحاد رقم ١٩ تاريخ ١٧ - ٧ - ١٩٥٩).

ان تجديد المطالبة بدفع الضريبة الى المجلس الاقليمي يؤكد على النوايا السيئة التي تبيتها السلطات الحكومية لاهالي يافة الناصرة فهي من ناحية ترفض اقامة مجلس محلي للقريه ومن ناحية أخرى تفرض عليهم الضرائب الى مجلس اقليمي لا يستفيدون منه شيئاً.

ان اهالي يافه مصممون على المطالبة باقامة مجلس محلي للقرية وان تدفع الضرائب على أراضيهم الى مجلس محلي لقريتهم حتى ينتفع الاهالي بها .

هذا ، وما ان وصلت الرسائل الاخيرة الى اصحاب الاراضي حتى قاموا بعقد اجتماع تشاوري وانتخبوا لجنة لتجديد معركة النضال للمحافظة على اراضيهم وارسلوا كخطوة أولى عريضة الى وزير الداخليه يطالبون بالغاء قرار الضم الى المجلس الاقليمي . وقد وقع العريضة اصحاب الاراضي بالاجماع .

اليونان تغلبت على اسرائيل

أثينا — تغلبت اليونان على اسرائيل في لعبة كرة القدم التي جرت على مدرج "بلثينا يكوس" باصابتين ضد اصابة.

وبهذه النتيجة ضعف أمل الفريق الاسرائيلي في الوصول الى نهاية الشوط في المباريات الاولومبية .

ميقوروت تمنع المياه عن ٤٠ مستوطنة شهريا
زيادة جديدة في اسعار المياه للمستهلكين

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - سترفع شركة "ميقوروت" أسعار المياه للمستهلكين بمعدل اربع بروطات المتر المكعب في الاستهلاك في المدن والصناعة وبمعدل بروطتين اثنتين المتر المكعب في الاستهلاك الزراعي . وقد جاءت هذه الزيادة في أعقاب قرار وزير الزراعة السماح للشركة بزيادة اسعار المياه للمستهلكين .

ورداً على سؤال لي اعلن المتحدث بلسان «ميقوروت» ، كريب ، انه من مجموع ميزانية النفقات البالغة ٢١٠٥ مليون ليرة تسلمت الحكومه مليون و٧٠٠ ألف ليرة على حساب الفوائد وثلاثة ملايين ليرة على حساب القروض .

وذكر المتحدث ان المياه التي تزودها ميقوروت ستزداد في السنة المالية الجديدة بنسبة ٧٠ مليون متر مكعب وقال ان موازنة الميزانية ستكون عن طريق منح الحكومة مليوني ليرة للشركة وعن طريق ٩٠٠ الف ليرة من تخفيض شركة الكهرباء لاسعارها بالنسبة للشركة وعن طريق ٢٠٠ الف ليرة تأتي من زيادة اسعار المياه ، على المستهلكين .

وقال المتحدث ان الشركة تمنع المياه عن ٤٠ مستوطنه في الشهر وهي المستوطنات التي تدفع ديونها للشركة بسندات دين جديدة تطالب استبدالها بسندات دين أخرى كلما حان موعد سدادها الامر الذي لا تريده الشركة وتنتهج أسلوب المنع لتضطرها الى الدفع نقداً .

وراء تأخير قيام مجلس محلي
ام الفحم مؤامرة سلب أراضي

ام الفحم - لمراسل الاتحاد — منذ انضمام ام الفحم لدولة اسرائيل وهي تطالب باقامة مجلس محلي يشرف على شؤونها وترفع من وقت لآخر العرائض بهذا الخصوص . وتجيب وزارة الداخلية دائماً ، « سيقام المجلس في القريب العاجل ونحن ننتظر بطلبكم » . وآخر رد سمعناه من وزير الداخليه (على استجواب للرفيق توفيق طوبي) ان قيام المجلس تأخر لوجود خلاف على حدود منطقة نفوذ المجلس . اي حتى يجد سعادة الوزير من يوافق على ان حدود اراضي ام الفحم هي « منطقه الفدران » ، ومن يتنازل عن المنطقه التي اغلقها حاكم المثلث . هذا مع العلم ان محكمة العدل العليا حكمت لاصحابها سنة ١٩٥٦ ولكن الحاكم العسكري لا يزال يمنع الدخول اليها إلا بتصريح . وقد ارغم قسما من اصحابها على التوقيع على «وثيقة الموت» .

وهكذا نرى ان وراء تأخير قيام المجلس مؤامرة لاخذ اعتراف سابق بسلب اراضي القريه ، هذا عدا عن الاضرار التي يلحقها عدم قيام المجلس بمشروع المياه الذي توقف تنفيذه وبالتعليم في القريه الذي وصل الى درجة كبيرة من الاهمال .

ان اهالي ام الفحم يصرون على قيام مجلس محلي منتخب في اقرب وقت ويستنكرون كل مماطلة في تأخير قيامه .

قاموس فلسفي

التناقض الاقتصادي الرئيسي في النظام الرأسمالي

ان بضعة من الرأسماليين ، افراداً او في شركات ، يستولون على الاكثرية الساحقة من الخيرات التي ينتجها مجموع العمال بعرق جباههم — هذه هي الصفة المميزة للنظام الرأسمالي في وقتنا الحاضر.

لقد اصبح الانتاج في النظام الرأسمالي هو انتاج جماعي — فالوف العمال يشتركون في صناعة سيارة واحدة مثلا: هذا يشتغل في مناجم حديدها ، وذاك في صهر هذا الحديد ، وآخر في تركيب موتورها ، وآخر في صهر مطاط عجلاتها ، وفي تركيب هذه العجلات ، وفي دهان السيارة ، الخ ، الخ .

ولكن هذه السيارة تخرج من المصنع "ملكاً حلالا" للرأسمالي الواحد الذي يعرضها في السوق ، لا لتخفيف عبء السفر على المسافرين بل لجني اقصى الارباح . لقد اصبح شكل الانتاج في النظام الرأسمالي انتاجاً جماعياً . وأما علاقات الانتاج فبقيت علاقات الملكية الفردية ، الاستغلالية ، لادوات الانتاج والمنتوجات — هذا هو التناقض الاقتصادي الرئيسي في النظام الرأسمالي الذي هو القاعدة الاقتصادية للازمات وللثورات التي تنتاب النظام الرأسمالي والتي ستقضي عليه في النهاية ، كما قضت عليه في ثلث الكرة الارضية فعلا ، لتقوم مكانه علاقات انتاج ملائمة : علاقات الملكية الجماعية ، الاشتراكية ، لادوات الانتاج والمنتوجات . ان قانون التوافق بين علاقات الانتاج ومستوى تطور قوى الانتاج هو قانون موضوعي لا يمكن لاي اجراء يتخذه هذا الحاكم او تلك الحكومة منعه انما يستطيعون لبعض الوقت تأخير مفعوله . فكما لم تستطع اي قوة حكومية ، في الماضي ، منع انهيار نظام العبودية ، ثم منع انهيار نظام الاقطاعية ، لا تستطيع اية قوة حكومية الان منع انهيار نظام الرأسمالية .

ان ادوات الانتاج تتطور في وقتنا الحاضر بشكل لم يسبق له مثيل حتى أنها اخذت تحطم ، بحد ذاتها ، نظام العلاقات الرأسمالية . خذوا قضية ادخال الاوتوماتية على الصناعة : ان آلة حديثة الان تستطيع ان تقوم مقام مئة عامل. ان الاتحاد السوفياتي يرحب بهذا التطور لان مشاريعه التعميرية الهائلة تحتاج الى عدد لا حدود له من الايدي العاملة. وكلما يزداد ادخال الاوتومانية الى الصناعة في الاتحاد السوفياتي تنخفض ساعات عمل العمال وتزداد أجورهم. وقريباً سيأتي ذلك اليوم الذي سيعمل فيه العامل في الاتحاد السوفياتي ٣ او ٤ ساعات في اليوم في اسبوع عمل من ٣ او ٤ ايام وفي ظروف رخاء منقطع النظير .

ولكن الاوتومانية في الصناعة في النظام الرأسمالي تؤرق منام الرأسماليين. فمن جهة هم ليسوا في حاجة اليها : فانهم يربحون اقصى الارباح دون من حاجة الى صرف مبالغ طائلة لتغيير آلات مصانعهم القديمة وادخال الآلات الجديدة. ومن ناحية فان الاوتومانية في الصناعة تقودهم الى الاستغناء عن ألوف ومئات الالوف من العمال فيزداد عدد جيش العمال العاطلين في بلادهم . فبينما الاوتومانية في الصناعة هي نعمة على عمال الاقطار الاشتراكية فانها النقمة الكبرى على عمال الاقطار الرأسمالية .

فالى متى سيدوم هذا التناقض الاساسي بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج في الاقطار الرأسمالية ؟ قد يقصر وقته او يطول . ولكن هذا الوقت سيصل الى نهايته حتما . والنصر المؤكد للاشتراكية . "ان الشيوعية هي اربح تجارة" ، كما قال خروشتشوف للرأسماليين الفرنسيين ، ضاحكاً متهكماً على مصيرهم الاسود...

اميل حبيبي

المباي يتجه [بقيه]

سوى مثل على ذلك .

وإخضاع الهستدروت للحكومة انما يشير بهجوم جديد على حقوق الشعب العامل يشنه الرأسمال بمساعدة «قوة الدوله» و«سيادة الدولة العليا» ..

وثمة امر جديد اخر تميز به مؤتمر المباي . فقد ذكر شاريت في محاضرة" ان المباي لم يعد «حزب طبقة» وحسب بل «حزب شعب» . اما بن غوريون فوافق على ذلك . وطبقاً لهذا التقدير الجديد تقرر تغيير دستور الحزب بحيث يتمكن اصحاب الاعمال الذين يُشغلون عمالا وليسوا اعضاء في الهستدروت ، من ان يكونوا اعضاء في المباي .

ان الخطر ليس يكامن في مجرد قبول اصحاب الاعمال في حزب عمالي . ليست الخلافات تدور حول ضرورة واحتمالات تقريب الفئات الوسطى من الطبقة العامله . فالقضية الحاسمه هي فيما اذا كانت ايديولوجية الحزب اشتراكيه ، بروليتارية ، وعلى هذا الاساس تجد لها حلفاء من الفئات الوسطى ، ام ان الحزب العمالي يقوم على أسس ايديولوجيه البرجوازيه الصغيرة ويلائم تركيبه لطابعه لغير العمالي ولغير الاشتراكي . وليس من الصعب ان تدرك ان الامر الثاني وليس الاول وهو ما يجري في المباي الان .

في السابق شجبت الاصلاحية الحزب البروليتادي ، الحزب من نوع جديد ، وها هي اليوم تشجب وجود حزب طبقي ، حزب عمال . وبهذا تخطو الاصلاحيه في ايامنا خطوة أخرى الى الوراء باتجاه رأس المال .

وحيال كل هذا ينشأ هناك السؤال ، لماذا الان بالضبط طرأ هذا التحول نحو اليمين في الاحزاب الاصلاحيه في العالم وفي اسرائيل. لماذا الان بالضبط وفي الوقت الذي تحرز فيه الاشتراكيه نجاحات باهرة في نحو ثلث الكرة الارضيه . لماذا الان بالضبط وفي الوقت الذي يتصاعد فيه التنظيم والنضال الطبقي ونضال شعوب المستعمرات في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ؟

والجواب على ذلك هو لهذه الاسباب بالضبط فعلى الصعيد العالمي يتغير باستمرار وبسرعة توازن القوى لمصلحة معسكر السلام والاشتراكيه وضد الرأسمالية ومعسكر الحروب الاستعماري فالخوف من استمرار هذا التطور المبارك هو الذي يقلق زعماء العالم الرأسمالي وهو الذي يدفع زعماء الاشتراكيين اليمينيين الى التقارب اكثر فأكثر من مراكز البرجوازية الاستعماريه والاستظلال بظلها وتقديم الخدمات لها .

غير ان هذا التحول نحو اليمين في الاحزاب الاشتراكية اليمينية انما سيعمق التناقضات بين زعماء هذه الاحزاب وجماهير العمال المنظمة فيها والتي ترغب باخلاص في السلام والعدل الاجتماعي والاشتراكيه .

ان مؤتمر المباي الذي كثر فيه الكلام عن الوحدة مع احدوت هعبودا والمبام ، انما ابعد ، من الناحية الموضوعيه ، احتمالات هذه الوحدة . فزعماء احدوت هعبودا الذين يتطلعون الى الوحدة ، مجدداً مع المباي سيجابهون الان مصاعب اكثر من قبل اعضائهم الذين يدركون ان السير مع المباي يعني التخلي عن مواقفهم الطبقيه والعماليه ويعني العودة الى حزب يميني اكثر من الحزب (المباي) الذي تركوه قبل ١٥ سنه .

اما زعماء المبام الذين يرفضون ، بحق ، دعوة الوحدة المباليه فسيضطرون الى تقديم الحساب عن اشتراكهم الخانع مع المباي في حكومة بن غوريون الذي لم يكن يعني سوى مساعدة عملية ومسؤولية عملية عن تلك الطريق المقبوحة التي شجبوها . ان هذين الحزبين لليسار الصهيوني الحلوتسي سيلزمان بالاجابة على السؤال ، أليس عداؤكم للشيوعية سيتركُكم عرضة للتصفية الفكريه وللاسر المباني وسيقتلع جذور وجودكم الفكري والتنظيمي المستقل .

نحن الشيوعيين قد فرقنا دائماً ، وسنفرق ، بين زعامات الاحزاب الاصلاحيه وجماهير العاملين السائرين وراءها ، بين الايديولوجيه الغربية لهذه الاحزاب وبين المصالح المشتركة لكل اعضاء القاعدة فيها. ولهذا فاننا سنواصل التشديد ، بدون رحمة ، بأيديولوجية وسياسة الزعامه المبائيه التي تتنكر للطبقة العاملة وللاشتراكية ، وفي الوقت ذاته سنسعى مخلصين للتعاون ، للوحدة في النضال مع جماهير اعضاء المباي، وكذلك جمهور اعضاء المبام واحدوت هعبودا ، من اجل الشؤون والقضايا التي هي امل الشعب العامل ، من اجل السلام وأخوة الشعوب من اجل الخبز والعمل من اجل الدمقراطية والاشتراكيه .

حدث في البر

فلافل

قامت في القدس مدرسة لتدريس الاقتصاد البيتي ... وهذه المدرسة تخرج معلمين لتدريس هذا الموضوع في المدارس الثانوية.

في المدة الاخيرة قام صف السنة الثانية من هذه المدرسة باحصاءات حول عادات الطوائف الغذائية ومدى تأثير البيئة الجديدة على مآكلهم القديمة (القومية) .

وجد طلاب الصف ان المنتجات في البلاد تؤثر تأثيراً جدياً في هذا الصدد .

ووجدوا ان عائلة من الطوائف الشرقية تستهلك من الفلفل في اسبوع ما تستهلكه عائلة "غربية" (أشكنازية) طيلة سنة طبعاً لو قارنوا بين عائلة عربية تعيش في الجنوب وعائلة غربية لوجدوا ان ما تستهلكه العائلة العربية في شهر يكفي عائلة غربية ١٠ سنوات .

قصة الربع المليون التي كادت تؤدي الى انتحار والدين

تنظر الان المحكمة المركزية في حيفا في قضية لوح دورون المتهم بالحصول على ٢٣٦ الف ليره بالخداع .

ولكن وراء هذه القضية مأساة.

دورون ينتسب الى عائلة غنية بدأ يحصل على اموال بطرق الخداع حتى كاد الامر ينفضح .

والداه باعا كل شيء ليسدد الاموال التي حصل عليها ... حتى البيت باعاه لينقذا سمعة ولدهما.

وحين ضاقت الامور في وجههما حاولا الانتحار ولكن السلطات اسعفتهما ..

وقبض على دورون واتهم بالتهمة التي ذكرناها وهو اليوم يدافع عن نفسه .

يوم الخميس شهد احد الضحايا بيسح نيومن. قال انه "اسهم" بمئة الف ليره في "شركة" اسسها دورون لانتاج المواد الكيماوية .

حين شكك نيومن بالامر هدد دورون "برصاصة في رأسه"..

طبعاً لقد وجد نيومن أن الشركة لا وجود لها .

المحكمة تستمر في النظر في القضية .

عروس في الثالثة عشرة

القاضي كستر نظر في طلب غير عادي. لقد طلب اليه ان يوافق على زواج فتاة في الثالثة عشرة من عمرها.

لقد وافق على زواجها مع ان القانون حدد الحد الادنى للزواج بالسابعة عشرة.

وافق لان الفتاة حبلى في الشهر السادس ولان والد الجنين ابن العشرين ابدى رغبته في الزواج بها .

والدا الفتاة وافقا ايضاً .

اما الزوج العتيد فهو شقيق امرأة ابيها .

امرأة عارية القدمين تفقد حياتها

مرغريت مزراحي امرأة بيت تعيش في شارع الملك جورج في القدس .

وقفت عارية القدمين في مطبخها تريد ان تشعل الغاز بقداحة كهربائية .

ما ان قدحت حتى صعقها التيار الكهربائي وقضى عليها حالا

وامرأة تغرق

اما زميلتها في المصير وفي المدينة فكانت امرأة في الخامسة والتسعين .

وأى الجيران ان باب بئرها مفتوح فأبلغوا البوليس الذي جاء مع الاسعاف و.. انتشلها جثة هامدة من البئر.

الجيران يقولون أنها فقدت ابنتها منذ وقت طويل وكانت تشكو الما شديداً في عينيها.

فهل انتحرت ؟

المحامي الذي لم يكن محامياً

روينا قصة الياهو ايشكول الذي مارس المحاماة بدون تصريح وحصل على اموال بالخداع .

المحكمة حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات . قال قبل الحكم عليه انه يطلب ان يحكم عليه مع وقف التنفيذ لانه ارتكب ما ارتكب من جرائم لا لاغناء نفسه بل ليوطد قدميه في الحياة في فترة صعبة من حياته .

وقال ان الثمانية الاشهر التي قضاها في السجن اثبتت له ان السجن في وضعه الحاضر ليس مؤسسة فهو لا يُقنعه ان الجريمة لا تفيد!



حظر ارسال السلاح الى الشرق الاوسط

تناولت الصحف إقتراح رئيس الحكومة السوفياتيه ، خروشتشوف ، بشأن اتفاق الدول الكبرى على وقف إرسال الاسلحة لكل دول الشرق الاوسط الذي اعلنه في اجتماع صحفي في باريس أثناء زيارته لفرنسا .

فكتبت «معريب» تقول ،

«سئل السيد خروشتشوف في باريس عن ارسال الاسلحة السوفياتية الى الشرق الاوسط في سنة ١٩٦٠ ، ذلك الارسال الذي يوجد التوتر في المنطقة . فتذرع بالذريعة الحبيبة اليه (*) . وليس من تفسير لاقوال خروشتشوف سوى انها اعلان بان روسيا ستواصل ارسال الاسلحة الى الجمهورية العربية المتحدة والى العراق» .

وهكذا فالاتحاد السوفياتي ، في نظر معريب ، هو الذي يخلق التوتر !!

غير ان هذه الجريدة نفسها ، معريب ، كتبت قبل ذلك بايام عكس ذلك تماماً . كتبت تقول :

«اننا نعلم ان امريكا مرتبطة بمواثيق عسكرية بتركيا وايران الواقعتين في الشرق الاوسط ، وانهما تتلقيان اسلحة امريكية كثيرة . ونحن نعلم ان الاردن تتلقى الدبابات من نوع «باطون» من امريكا . وعرفنا بميثاق الأمن بين امريكا والسعودية وبين امريكا وليبيا وبموجبها تزود واشنطن الاسلحة المتنوعة لهذه الاقطار العربية . عرفنا انه خلال سنوات عديدة زودت امريكا الاسلحة الكثيرة لعراق نوري السعيد . وليس «بفضل» امريكا توقف ارسال الاسلحة الى بغداد» .

والسؤال هو : حيال هذا كله من هو الذي يخلق التوتر في المنطقة ؟ ان معريب تنسى اليوم ما كتبته بالأمس .

لمرحاب

وكتبت جريدة احدوت هعبودا ، «لمرحاب» في الموضوع ذاته وتساءلت : «أيستمر سباق التسلح في الشرق الاوسط ؟» .

ويتضح من مقال «لمرحاب» الافتتاحي نفسه ان تلك الجريدة لا تعني بتساؤلها ، الشرق الاوسط وانما الاقطار العربية أما اسرائيل فتخرجها «لمرحاب» من الشرق الاوسط ! لماذا ؟ لان الجريدة تعارض في اقتراح فرض حظر على ارسال الاسلحة . لان «لمرحاب» تريد استمرار اسرائيل وحدها في التسلح ، لان «لمرحاب» تؤيد استمرار سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل . ولهذا كتبت «لمرحاب» تقول :

«ان السلام في الشرق الاوسط لن يُحرز بفرض حظر يغير توازن القوى ضد اسرائيل... بل بالتفاوض للسلام بين الدول العربية واسرائيل» ..

ان «لمرحاب» تتصور ان من الممكن التحدث عن السلام والمفاوضات للسلام مع استمرار سباق التسلح الجنوني . انها تتخيل ان وقف ارسال الاسلحة يجب ان لا يكون شرطاً لتمهيد السبيل الى التفاوض .

هبوكر

ورفضت جريدة الصهيونيين العموميين ، «هبوكر» ، ايضاً الاقتراح بفرض حظر على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ولتبرير هذا الرفض تحاول «هبوكر» ان تخفي تفسير خروشتشوف الذي جاء فيه ان الغرب يسلح حكومات الاقطار المعادية للاتحاد السوفياتي .

ومحرر «هبوكر» لا يخجل من ان يضع نفسه حكماً وقاضياً ، وكأنه هو الحاكم في تركيا وايران . فقد كتب يقول :

«ان تركيا وايران لن تهاجما روسيا . والسلاح الذي زودنا به لن يستخدم الا في حالة هجوم روسي عليهما او في حالة حرب عالمية» !!

ومحرر جريدة الصهيونيين عالم علاّمة يعرف ان تركيا وايران «عال العال» ومع انهما قاعدتان عسكريتان امريكيتان تجاوران حدود الاتحاد السوفياتي وتشكلان خطراً مستمراً للعدوان عليه فان محرر «هبوكر» لا يرى في ذلك ضرراً .

(*) الاشارة الى ان خروشتشوف قال في باريس ان الدول الغربية تزود دول المنطقة التي لا تكن الصداقة للاتحاد السوفياتي بالسلاح وان دولا صديقة للاتحاد السوفياتي تشعر بالخطر طلبت ان يزودها الاتحاد السوفياتي بالسلاح . لقد قال خروشتشوف ان حكومته مستعدة للاتفاق مع الدول الغربية حول هذا الامر .

الدورة الدراسيه القطريه

للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي كانت ستعقد في نادي الحزب بيافا في ٧-٤-١٩٦٠

تأجلت

وهي ستعقد ابتداء من ١٧-٥ حتى ٣٠-٥-٦٠

في ايار يعقد مؤتمر عمال افريقيا الاول

الرباط — المؤتمر الاول لعمال جميع افريقيا سيعقد في الدار البيضاء (المغرب) بين ٨ و١٢ ايار القادم .

وسيبحث المؤتمر

● تطوير حركة النقابات الافريقيه لتتلاءم مع الوضع الدولي وواجبات الطبقة العامله في الكفاح ضد نظام المستعمرات ومن اجل الاستقلال والدمقراطية والوحدة .

● الدفاع عن الحقوق النقابية والحريات الدمقراطيه .

● برنامج تقوم النقابات بموجبه بعمل موحد على نطاق قطري ودولي ضد الحرب الاستعماريه الفرنسيه في الجزائر وضد نظام المستعمرات والتفرقة العنصريه والتجارب النوويه .

● اقامة منظمة نقابات العمال الافريقية .

وقد اعلنت اللجنة التحضيريه انها ستعود الى الاجتماع في ٣٠ نيسان الجاري لتمهد لعقد المؤتمر .

الف صحفي يستمعون [بقيه]

على اتفاقية استغلال الذرة لاغراض السلام وستقدم لها كل ما نعرفه في هذا الشأن . ولكنني لا استطيع ان اتحدث نيابة عن بريطانيا وامريكا .

وكان خروشتشوف يرد على سؤال فيما اذا كانت فرنسا تستطيع الان الانضمام الى «النادي الذري» .

وسئل خروشتشوف عما يمكن عمله للحيلولة دون فشل مؤتمر الاقطاب فقال ،

قبل كل شيء على الدول الكبرى ان تعرب عن استعدادها لنزع السلاح وإلا فان سلام العالم سيبقى مهدداً بالخطر ولكن الشعوب يجب ان لا تقف مكتوفة الايدي . فبإمكانها ان تؤثر على حكوماتها من اجل ان تنتهج السبل الضرورية لحل هذه القضية .

ولما سئل خروشتشوف عن انباء اقتراح بن غوريون للاجتماع به قال ، «لست أعرف شيئاً عن هذا» .

فسأله صحفي آخر ماذا سيكون جوابه اذا تلقى عرضاً كهذا . فقال خروشتشوف عند ذلك سأجيب عليه .

وقال خروشتشوف انه أعرب عن اسفه على اجراء التفجير النووي الفرنسي في الصحراء الافريقيه .

واجاب على سؤال لصحفي الماني فقال انه سيحاول اقناع اديناور بان سياسته الحاليه بتسليح جيش المانيا الغربية قد تجر الكوارث على المانيا الغربيه وذلك لانها تريد حل القضايا بطرق القوة .

وفي الختام قال خروشتشوف انه يكن الحب لفرنسا وشعبها العظيم .

الحكومة تحاول التملص من مسؤوليتها امام الكنيست وقوانينها

القدس — حكومة بن غوريون تحاول أن تتملص من مسؤوليتها امام الكنيست وقوانينها — هذا ما يتضح من التلخيص الذي اقرته الحكومة في جلستها الاسبوعية الاخيرة بشأن بعض مواد «القانون الاساسي» (الدستور).

فبينما كانت صيغة اليمين الدستورية التي يدلي بها الوزراء امام الكنيست تؤكد اخلاص الوزير لقوانين الكنيست ومحافظته على تنفيذها ، فان الصيغة الجديدة التي اقرتها الحكومة تنص على اخلاص الوزير لدولة اسرائيل وعلى قيامه بواجباته كوزير . ومن هذا يتضح حذف الفقرة المتعلقة بالاخلاص لقوانين الكنيست والعمل على تنفيذها .

وقد لخصت الحكومة أيضاً المادة التي تحدد من هو الذي يمكن ان يكون وزيراً ، والمادة التي تبين كيفية عرض الحكومة الجديدة على الكنيست .

وفي مادة عرض الحكومة على الكنيست طرا تغيير أيضاً . فقد منحت هذه المادة رئيس الحكومة إمكانية تعيين وزير يمثل الحكومة أمام الكنيست في حالة عدم استطاعة رئيس الحكومة ذلك.

كما ان هذه المادة اصبحت تمكن رئيس الدولة من تكليف عضو كنيست آخر بتأليف الحكومة اذا اتضح ان إقامة الحكومة قد تأخرت ، دون ان يكون ملزماً باجراء جولة ثانية من الابحاث مع مندوبي كل الكتل البرلمانيه ، كما هو متبع الان .

ويؤخذ من أقوال سكرتير الحكومة ان الحكومة قد لخصت ، حتى الان ، ثلث المواد التي سيتضمنها القانون الاساسي (الدستور) وستبحث المواد الاخرى في جلسات قادمة على ان تقدم مشروع القانون كله الى اللجنة القانونية تمهيداً لعرضه على الكنيست .

تلخيص حملة الصحافه لشهر آذار

وصلنا لمبلغ ٤٠٩٢٫٦٥ ليرة ١٣٦٫٤ بالمئة

التلخيص الشهري

المنطقه	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبه المئويه
حيفا	٥٧٥	٩٣٥٫٦٠	١٦٢٫٧
تل ابيب - يافا	١١٢٥	١٦٨٦٫٨٥	١٥٠
القدس	٢٧٥	٤٠٠ —	١٤٥٫٤
النقب - عسقلان	٧٠	٩٢٫٥٥	١٣٢٫٤
السهل	٣٢٥	٣٦٠٫٢٥	١١٠٫٨
المثلث	٥٠	٥٣٫٧٠	١٠٧٫٤
الناصرة	٣٠٠	٣٠٠ —	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠ —	١٠٠
الجليل	٢٥	١٣٫٧٠	٥٤٫٨
المجموع	٣٠٠٠	٤٠٩٢٫٦٥	١٣٦٫٤

موسكو تستقبل خروشتشوف [بقيه]

المشترك عن زيارة خروشتشوف ومحادثاته مع ديغول .

وفي مطلع البيان جاء ان رئيس الحكومة السوفياتيه والرئيس الفرنسي اتفقا على ضرورة تسوية القضايا الدوليه المختلف عليها بالطرق السلمية وبالمفاوضات وليس عن طرق القوة .

واشار البيان الى ان خروشتشوف وديغول بحثا قضايا دولية ومؤتمر الاقطاب وتطوير العلاقات بين البلدين ، واستعرضا الحلول المحتمله القضايا المتعلقة بالمانيا وبضمن ذلك عقد معاهدة الصلح الالمانيه وقضية برلين .

واضاف البيان ان خروشتشوف وديغول اعترفا بان تسوية هذه القضايا على اسس اتفاقيات تعقب المفاوضات بهذا الشأن ستكون ذات اهمية عظيمة في صيانة وتوطيد السلام والامن في اوروبا والعالم كله .

وذكر البيان ان خروشتشوف وديغول تبادلا الرأي في قضية نزع السلاح واكدا ان نزع السلاح هو اهم قضيه وألحها في ايامنا واعربا عن املهما بان تؤدي الابحاث الجاريه في مؤتمر الدول العشر بجنيف الى الاتفاق على انماط معينه في قضية نزع السلاح التام الشامل تحت مراقبة دولية مجديه .

وفي البيان ان خروشتشوف دعا ديغول الى زيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية فقبل ديغول الدعوة شاكراً مسروراً .

وتحدث البيان عن ضرورة توسيع العلاقات التجاريه بين البلدين ، واتفق على ان يجتمع خبراء الدولتين وان يتفاوضوا خلال السنة الحالية للبحث في هذا الامر .

واعرب خروشتشوف وديغول في بيانهما عن نيتهما بتوثيق تبادل المعلومات بين الدولتين في حقل البحث العلمي واستخدام الذرة للسلام .

قضية فلسطين يؤجل بحثها مجددا

القاهرة — اخفقت الجامعة العربية في التوصل الى اتفاق حول مشكلة فلسطين حين بحثت «الكيان الفلسطيني» ، واحالت الموضوع الى اجتماع مجلسها القادم في ٢٠ نيسان الذي قد يعقد في بيروت .

ويقول رويتر ان عدداً من الدول العربية تضغط لعقد الاجتماع القادم في بيروت لتضمن اشتراك العراق وتونس اللتين لم تشتركا في هذا الاجتماع .

وكان اجتماع الجامعة العربيه قد بدأ على مستوى سفراء الدول جلساته في القاهرة لبحث قضايا فلسطين والجنوب العربي والجزائر والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وبعض الاقطار .

الاخوة في التبرع لتصليح بيت الرفيق محمد الشريدي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — في اجتماع الحزب الشيوعي في الناحية اليهودية في حيفا ، تبرع الحضور بمبلغ ٤٠ ليره كمساهمة في تصليح بيت الرفيق محمد الشريدي .

وقد جاء في الرسالة التي ارفقوا بها المبلغ المذكور «اننا فخورون بان لنا رفاقاً مثلك . وعلى عائلتك واولادك ان يفخروا بان لك ضميراً نقياً . ولا شك انهم سينسون ما قاسوه ، وما قاسيت انت ايضاً ، لايمانهم ، بانك مناضل جريء» .

وقد جاء هذا التبرع بعد المبادرة التي بدأت فيها فرقة الجبل في فرع وادي النسناس بحيفا بتبرعها بمبلغ ٥٠ ليره لهذا الغرض .

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

امور داخلية !

ولكن هذه هي المرة الاولى التي يأتي فيها القرار بهذا الوضوح وبهذه الحدة وبهذا التحديد . فالقرار بشأن افريقيا أعلن دون تحفظ ضرورة وقف سياسة التفرقة العنصرية وطالب بازالة التهديد للسلام العالمي .

وفي هذا الامر درس جوهري حاسم في النطاق العالمي لتلك الدول التي تكبت شعوباً او تضطهد شعوباً او تتنكر لحقوق شعوب .

وفي هذا الامر درس لحكومة اسرائيل التي تضطهد الشعب العربي هنا وتفرض عليه نظام التصاريح وتتنكر لحقه في ارضه ووطنه .

فلا يمكن بعد اليوم الزعم بأن الاضطهاد من الامور المحلية والشؤون الداخلية .. فالعالم اصبح وحدة .. فكما يحق ان يقال ان السلام لا يتجزأ كذلك يجب ان يقال ان الحرية لا تتجزأ وحقوق الشعوب لا يمكن ان تلغى في اي قسم من اقسام العالم .

٤ جنود سوفياتيون يمشون ٤٩ يوماً في المحيط الهادي

بطولة تضاهي بطولات الاساطير



الجنود الابطال يتوسطهم رئيس بلدية سان فرنسيسكو جورج كروستفر وقد حمل احدهم المفتاح الذهبي الذي منح واحد مثله لكل منهم

استقبل الاتحاد السوفياتي اربعة من أبطاله .. لقد عادوا اليه بعد ان حظيوا باستقبال رائع في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة ..

هم أربعة جنود قذفت بهم العاصفة العاتية الى وسط المحيط الهادي حيث جالدوا الجوع والعواصف طوال تسعة وأربعين يوماً .

لنعد الى وراء لنروي قصتهم الاسطورية التي تضاهي قصص المغامرات الخيالية .

في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ كانوا في قاربهم الصغير بالقرب من جزر كوريل في شمال الاتحاد السوفياتي في الشرق الاقصى . وهبت العاصفة وبدأت تقذف بهم ، بعد ان توقفت آلات القارب عن العمل لنفاذ الوقود الى قلب المحيط الهادي المترامي الاطراف .

كل ما كان في حوزتهم من غذاء لا يتعدى علبتين من المحفوظات ورغيف من الخبز وسطلين من البطاطا وتنكة ماء صغيرة .

الأمواج التي لعبت بالقارب مثل مارد جبار يلعب في دمية صغيرة نقلتهم ١٦٠٠ كيلو متراً عن قاعدتهم ... جهازهم اللاسلكي كان يلتقط النداءات التي كانت توجه اليهم من قاعدتهم ولكنه عجز عن بث النداء لقاعدتهم .

بقوا في قاربهم بين الامواج والعواصف ٤٩ يوماً حتى انتشلتهم هيلوكوبتر في حاملة الطائرات «كيرساج» الامريكيه في ٦ اذار ونقلتهم حاملة الطائرات الى سان فرنسيسكو التي احتفلت بهم وقدمت لكل منهم مفتاحاً ذهبياً للمدينة .

بطولتهم الاسطورية ارسلت هزة فخر في الانسان في نفوس الملايين عبر المعسكرين .

ولكنها عرفت مئات الملايين على الانسان السوفياتي الجديد ... الانسان الذي يستعيد انسانيته التي ارادت انظمة عبودية الاستغلال القضاء عليها .

ولذلك بحق ارسل خروشتشوف تحية لهم يقول فيها انا فخورون ونقدر عملهم الشجاع فهو تعبير عن شجاعة وارادة الشعب السوفياتي في كفاحه ضد عناصر الطبيعه .

سئلوا كيف حافظتم على حياتكم قالوا حبنا لوطننا منحنا القوة وإخلاصنا لواجبنا جعلنا نبذل كل شيء لنسلك سلوكاً يناسب الانتساب الى الجيش السوفياتي .

سألهم مراسل البرافدا قائلا ، اعرف ان الانسان في مثل هذه الظروف يفقد انسانيته ويجن ويتحول الى وحش... ألم تتشاجروا على كسرة الخبز الاخيرة...

اجابوه ، خلال التسعة واربعين يوما لم نتبادل اي كلمة نابية ... حين جاء عيد ميلاد احدنا الأتولي احتفلنا بذلك وقررنا ان من حقه ان يشرب جرعة ماء اضافيه ولكنه ابى ... صداقتنا هي التي جعلتنا نتغلب على كل شيء .

وصفوا حياتهم فقالوا ...

نظمنا كل شيء ... قسمنا الزاد على ايام ... آخر سيجارة دخناها في عيد الجيش السوفياتي في ٢٣ آذار ... هكذا نغني ... ونتناقش واحدنا كان راوية قصص ...

وفي الايام الاخيرة علينا الجلد في الاكورديون ... واحتذينا في ماء البحر وتغلينا بها .

سألهم مراسل البرافدا ، ألم تفكروا بالموت .

قال احدهم ، لا لم نفكر ... فجيلنا لم يسمح لنا بالاستسلام بسهولة .

ان بطولة هؤلاء الاربعة ... جلدهم.. ايمانهم بوطنهم.. ثقتهم بالحياة .. صداقتهم في ظروف عرف التاريخ ان الانسان يتحول فيها الى وحش توحي بالثقة بطلية عنصر الانسان الذي يخلقه النظام السوفياتي والاشتراكيه .

حاكم بريطانيا روث كيف اكل بحارة احدهم في عرض المحيط الاطلنطي في القديم ... وبالمقارنة تبدو عظمة هؤلاء الابطال .

من هم هؤلاء الابطال ...

جنود عاديون... اناس سوفياتيون من العمال والفلاحين ، زيجانشين تتري فيدوروف روسي وكريشكوفسكي ويوبلوفسكي اوكرانيان .

لقد شكروا البحارة الامريكيين الذين انقذوهم ... وحكومتهم شكرت اولئك البحارة ورئيس حكومتهم شكر ايزنهاور على ذلك ...

ونحن نشارك الملايين فنقول لهؤلاء الابطال ، هنيئاً بالسلامة ،

بمناسبة عيد الفصح العبري
وتعطل المواصلات في البلاد
تصدر الاتحاد
يوم الاثنين ١١—٤—٦٠
بدلا من يوم الثلاثاء ١٢—٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

محمد صيام

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

٨ نيسان ١٩٦٠
١٣ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٤ السنة السادسة عشرة
13 ניסן 5720
8 4. 1960
No. 94 Vol. VI

عبد الناصر يطالب باشراف حلف الاطلنطي على القواعد البريطانية في قبرص

رئيس الجمهورية المتحدة لا يطلب/جلاء القواعد البريطانية عن قبرص بل يطلب «ضمانات».. ومراقبة حلف الاطلنطي عليها. حكومة القاهرة تفتح الاقليم السوري امام التسرب الاقتصادي الامريكي.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لم يفاجأ الرأي العام العربي حين بعث الرئيس عبد الناصر بمذكرة الى المطران مكاريوس، الـذي يفاوض الانكليز بشأن القواعد في قبرص يطلب فيها «ضمانات» بان لا تستخدم القوات البريطانية ضد الاقطار العربية واقترح ان تشرف على القواعد لجنة من قبل حلف الاطلنطي. وقد نشرت هذا النبأ في مطلع هذا الاسبوع «ايثناس دبلي بوست» التي تصدر في اثينا باللغة الانكليزية.

لم يفاجأ الرأي العام العربي لان سياسة مهادنة الاستعمار ... وخاصة مهادنة الاستعمار الامريكي هي التي تميز سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة...

فعبد الناصر لم يطالب باجلاء الاستعمار عن القواعد في قبرص بل طلب «ضمانات» استعمارية ... ولم يحذر من اخطار هذه القواعد على العالم العربي بل طالب ان تشرف عليها «لجنة من عدد من الدول» من حلف الاطلنطي مثلا اي ان تساهم الولايات المتحدة في الاشراف عليها ... الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي اللذين يدعمان فرنسا في حرب الجزائر.

تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة

وهذا الاتجاه يتلاءم مع زيادة التعاون بين قادة الجمهورية المتحدة والولايات المتحدة.

لقد اذاع رويتر اول امس ان وزارة الخارجية الامريكية ابلغت الكونغرس عن طريق مساعد وزير الخارجية الامريكي ج. جونز «ان تقدماً ملحوظاً وقع في اعادة العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية الى مجاريها الطبيعية»

تسرب الاستعمار الى الاقليم السوري

ولاول مرة منذ ان اجلي الاستعمار عن مواقعه في الاقليم السوري تم توقيع اتفاق بين السفير الامريكي في القاهرة فردريك رينهاردت وسكرتير وزارة الخارجية عبد الحميد غالب لتوسيع اتفاق المساعدة التكنيكية الاقتصادية بين الاقليم المصري والولايات المتحدة ليشمل الاقليم السوري.

وبذلك فتحت حكومة الجمهورية المتحدة ابواب الاقليم السوري على مصراعيه امام التسرب الاقتصادي الامريكي.

الحملة على مؤتمر الذروة

وسيرا في هذا الاتجاه المهادن للاستعمار حملت الصحف القاهرية على.. مؤتمر الاقطاب على اعتبار انه يهدد الدول الصغرى وساوت «الدول الكبرى» بتغاضيها عن مصالح الدول الصغرى وبذلك اسهمت في المحاولات التي تجري لعرقلة مؤتمر الاقطاب ومساعي تخفيف التوتر الدولي.

(اقرأ الافتتاحية)

ممثلو حكومات وشعوب افريقيا يجتمعون في اكرا
نكروما : اشتداد جنون المستعمرين هو بداية نهايتهم

اكرا — افتتح هنا، في عاصمة غانا، مؤتمر العمل الايجابي للسلام والامن في افريقيا، باشتراك ممثلي اقطار افريقيا المختلفة من رسميين وشعبيين.

وقد افتتح المؤتمر رئيس حكومة غانا، نكروما فقال ما دام اي شبر واحد من التربة الافريقيه تحت السيطرة الاستعمارية فسيكون هناك نضال تشنه شعوب هذه القارة.

واضاف نكروما ان بداية سنة ١٩٦٠ قد شهدت تفاقم العدوان الوحشي في افريقيا، واستشهد على ذلك بتقتيل الافريقيين في جنوبي افريقيا وبتجارب فرنسا الذرية في الصحراء.

ولدى استعراضه لسياسة التمييز في جنوبي افريقيا دعا نكروما الى وحدة دول افريقيا وشعوبها لمواجهة المشاكل التي تواجهها هذه القارة.

ويعرف القراء ان الدكتور نكروما، رئيس حكومة غانا، كان المبادر لعقد هذا المؤتمر الذي سيبحث في الخطوات التي على الدول الافريقية اتخاذها ضد التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الافريقيه، وضد المحاولات التي يقوم بها الاستعمار للحفاظ على سيطرته على افريقيا ولتفسيخ وحدة شعوبها المناضلة ضد الاستعمار.

وقد وصلت الى اكرا وفود حكوميه ووفود منظمات شعبيه من العربية المتحدة والحبشه وكينيا وليبريا وليبيا والصومال وروديسيا الجنوبيه والسودان وطنجنيقا وغينيا وغيرها للاشتراك في المؤتمر.

وحيال انعقاد المؤتمر في وقت اشتداد حملة الارهاب الدموي الذي تشنه سلطات جنوب افريقيا العنصريه ضد ابناء البلاد الاصليين، الزنوج، فان من الواضح ان هذه القضية ستحتل مركزاً بارزاً في ابحاث المؤتمر لا سيما وان حملة الارهاب الدموي هذه قد تفاقمت خلال اليومين الاخرين وازدادت وحشية وضراوة.

فقد قتل بالقرب من دوربان افريقي واحد حينما اطلق البوليس الرصاص على مظاهرة سار فيها اكثر من الف افريقي.

وهاجمت قوة بوليس بالهروات مظاهرة افريقية أخرى وقتلت شخصاً واحداً وجرحت الكثيرين واعتقلت عدداً كبيراً. وفي ناحية بالقرب من رأس الرجاء قتل البوليس افريقياً آخر.

وقد احتدت قوات كبيرة من البوليس والجيش على بلدتين يسكنهما الافريقيون وضربت النساء والاطفال ونشرت الذعر واعتقلت ٣٠٠ أفريقي.

ومما يشير الى ان السلطات العنصريه في أفريقيا الجنوبية تنوي مواصلة هذا السبيل الدموي، التصريح الذي ادلى به نائب مدير الشرطة العام وقال فيه ان حكومته مصممة على اقتلاع العناصر غير المشروعه وهذا التصريح كان متمما لتصريح وزير القضاء الذي اعلن ان حكومته ستتخذ كل ما لديها من اجراءات لاقتلاع العناصر غير المسؤولة !!

وقد حصلت الحكومة في جنوب افريقيا على قرار في البرلمان يمنحها صلاحية حل كل المنظمات الشعبيه في البلاد واعلانها منظمات غير مشروعة.

وتقول وكالات الانباء ان الوف المواطنين الافريقيين يفرون الان من الشرطه ومن العناصر الفاشيه من البيض التي تعيث ارهاباً وعدواناً الى «المناطق الخاصه» المعينه للزنوج.

وجدير بالذكر ان حكومة جنوبي افريقيا التي اضطرت حبال النضال الشعبي في البلاد نفسها وحبال الثقة والسخط اللذين سادا العالم والاقطار الافريقيه على وجه الخصوص، الى الغاء الامر الذي يلزم الزنوج بحمل التصاريح، فانها الان قد عادت وقررت العمل بموجب هذا الامر العنصري.

هذا ولا يزال الوضع متوتراً في جنوب افريقيا نتيجة لعدوان سلطاتها العنصرية على ابناء البلاد الاصليين.

امريكا تعد مستودعا حربيا في الشرق الاوسط

الاجراء لتمكين القوات الامريكية من القتال اذا نشبت حرب صغيرة

نيويورك — قالت نيوزويك الامريكية ان هيئة اركان الجيش الامريكي تعد مستودعين لتخزين اسلحة بمقدار ١٧ ألف طن: الواحد في الشرق الاوسط والثاني في الشرق الاقصى.

واضافت ان الاجراء يهدف الى تمكين القوات الامريكيه التي تنقلها الطائرات، والمشاة من المقاتلة عدة اسابيع اذا نشبت حرب صغيرة، وبذلك تستطيع القتال حتى تصلها النجدات.

وسيكون المستودع سريا طبعا.

امريكا تسيطر على قوات معاهدة المركز

ونشرت وكالة أنباء «الصين الجديدة» تعقيباً على اجتماع اللجنة العسكرية لمنظمة معاهدة المركز (بغداد سابقا) أكدت فيه ان الولايات المتحدة تحاول ان تسيطر على قوات المنظمه.

واضافت، ان المراقبين يقولون ان بعض الدول المشتركة في هذه المنظمة أبدت قلقها من سعي امريكا للسيطرة على قواتها.

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر ميزانيتها بمبلغ ٢٤ مليون ليرا

باصوات المباي والمبام واحدوت هعبودا يسقط اقتراح الحزب الشيوعي بتنظيم مظاهرات اول ايار هذه السنة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — باصوات المباي و«العامل الصهيوني»، اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ميزانيتها بمبلغ ٢٤ مليون و٩٩٣ ألف ليرة لسنة ١٩٦٠. وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد ذلك بينما امتنعت عن التصويت كتل المبام واحدوت هعبودا ومنظمة عمال الصهيونيين العموميين.

وكانت الكتلة الشيوعيه وكتل المبام واحدوت هعبودا قد طالبت، قبل التصويت، باجراء، تغييرات في تدرج الضريبة الموحده بغية تخفيضها لاصحاب المداخيل الصغيرة. وباسم الكتلة الشيوعيه، دعت الرفيقه استر فلنسكا، اللجنة التنفيذيه ان تتوجه الى كل احزاب الهستدروت داعية اياها الى المطالبه بزيادة مساهمة الحكومه في صندوق المرض (كوبات حوليم). وهاجمت الرفيقه فلنسكا السياسة النقابيه التي تنتهجها الاكثريه الحاليه في زعامة الهستدروت في مسألة الاجور وقضية التمييز ضد العمال العرب، والنشاط السياسي.

اول ايار

وفي هذه الجلسه قدمت الكتلة الشيوعيه اعتراضها على قرار اللجنة المركزيه بالغاء احتفالات اول ايار ومظاهراته.

وقال الرفيق الياهو دروكان في تفسير اعتراض الكتلة الشيوعيه ومطالبتها بعدم الغاء مظاهرات اول ايار واحتفالاته: اننا ننظر الى احتفالات اول ايار هذه السنه على ان تكون احتفالات هامه وذلك بسبب العيد السبعيني لاول ايار، ولان الطبقة العامله في بلادنا اصبح من تقاليدها احياء هذا اليوم النضالي بالاجتماعات والمظاهرات والاحتفالات.

ورد الرفيق دروكان على ادعاءات المباي بان اول أيار هذه السنه يصادف يوم احياء ذكرى ضحايا حرب الاستقلال. وقال، ان الجميع يحترم يوم الذكرى ويحبون ذكرى أولئك الذين سقطوا من اجل استقلال اسرائيل، ولهذا فنحن نقترح اجراء احتفالات اول أيار هذه السنه في يوم ٣٠ نيسان الذي يصادف يوم السبت ولا يحتم اعلان يوم اضراب عام.

واعرب الرفيق الياهو دروكان عن استهجانه من ان زعماء المبام واحدوت هعبودا وافقوا على اقتراح المباي الغاء مظاهرات اول أيار واحتفالاته خلافاً لمواقفهم السابقة من هذا الامر. وفي نهاية كلمته توجه الرفيق دروكان الى المباي والمبام واحدوت هعبودا لاعادة البحث في موقفهم واعلن ان صوت العامل الاسرائيلي يجب ان ينضم الى اصوات العمال في العالم كله

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٢)

كلمة الاتحاد

مؤتمر الذروة والشعوب الصغرى

الانسانية كلها تترقب مؤتمر الذروة الذي سيعقد في أواسط ايار القادم.

وهي تترقبه لأنها تأمل أن يؤدي الى تخفيف التوتر الدولي ويشيع الدفء في القلوب التي عانت جليد الحرب الباردة.

وبحقد عادل تنظر الانسانية الى اولئك الذين يحاولون عرقلة تخفيف التوتر أو خلق ظروف يصعب فيها ان يتحقق الانفراج الدولي الذي تتوقع الشعوب ان يؤدي الى مؤتمر الذروة.

وكان طبيعياً أن يتعرض بن غوريون واديناور وامثالهما في واشنطن ولندن وباريس الى سخط الشعوب وقوى السلام لأنهم يحاولون تعقيد الامور وخلق التوتر في عشية مؤتمر الاقطاب.

ويبدو أن الصحافة القاهرية قد انضمّت الآن الى تلك المحافل التي تعمل على خلق جو من الشك والريبة حول مؤتمر الاقطاب لافشاله وافشال تخفيف التوتر الدولي.

فقد كتبت «الاهرام» و«الجمهورية» تحت عناوين ضخمة تقول: «ان الجمهورية العربية لن تسمح للدول الكبرى بان تقرر وحدها مصير الدول الصغرى».

وبهذا ساوت هذه الصحف الناطقة باسم مصادر رسمية في القاهرة بين الاتحاد السوفياتي المدافع الامين عن مصالح الشعوب جميعاً والدول الاستعمارية التي انتهكت وتنتهك حقوق الشعوب وتحاول ابقاء نظام المستعمرات.

وبالاضافة الى ذلك فهي تحاول ان تشيع ان الاتحاد السوفياتي يوافق على ان تكون مصالح الشعوب الصغيرة على مائدة المساومات في مؤتمر الاقطاب، مستهدفة بذلك الاساءة الى الاتحاد السوفياتي وادخال الشك في اخلاصه لقضايا الشعوب.

ان هاتين الصحيفتين وامثالها تتجاهل ما قاله خروشتشوف في الولايات المتحدة وفي المناسبات العديدة ان الاتحاد السوفياتي لن يبحث في مؤتمر الاقطاب قضايا الدول الصغيرة بل أنه لن يبحث قضايا أي دولة في غيابها ومن وراء ظهرها.

وخلال زيارته للهند واندونيسيا أكد خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يرى من الضروري اشراك دول آسيوية وافريقية في اجتماعات الاقطاب التالية. ولذلك لم يكن غريباً أن يعلن احمد سوكارنو، رئيس الجمهورية الاندونيسية، ان الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الاقطاب سيمثل شعوب آسيا وافريقيا.

لقد شجب راديو موسكو بحق هذه التهويشات على مؤتمر الذروة التي لا تخدم الا غلاة الاستعماريين الذين يريدون هذا

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٧)

تجدد حملة الارهاب والمطاردة ضد العناصر الوطنيه في الاردن

الحكم على شيوعيين بالسجن مدداً تتراوح بين ٣ و١٠ سنوات

دمشق — ذكرت جريدة «الوحدة» الدمشقية ان موجة واسعة من المطاردة والاعتقالات التعسفية اكتسحت الاردن من جديد، وكان ضحاياها نحو ٢٥ ضابطاً اردنياً و٣٠٠ مدني، من معارضي نظام حسين — المجالي.

وتعلل الجريدة سبب تجدد هذه الحملة بخوف السلطات الاردنية من اشتداد النضال الشعبي الامر الذي سيعرقل المحادثات التي يجريها حسين في طهران لربط الاردن بمنظمة المعاهدة المركزية ولزيادة ارتباطها بالدول الاستعمارية.

واذيع في عمان رسمياً ان احكاماً بالسجن مدداً تتراوح بين ٣ و١٠ سنوات صدرت بحق طائفة من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني الذين تستمر محاكمة عدد منهم امام المحاكم العسكرية.

بيان اندونيسي - عراقي مشترك

يدعو الى حل عادل دمقراطي لقضية فلسطين

منون : الهند لن تسلم باي عدوان اسرائيلي

بغداد — اعلن الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، ورئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، في البيان المشترك عن محادثاتهما التي جرت هنا — اعلنا ان من الضروري ايجاد حل عادل ودمقراطي لقضية فلسطين بشكل يؤمن حقوق العرب.

وجاء من بلغراد، ان سوكارنو، قد وصل اليها قادماً من بغداد واجتمع بالرئيس اليوغسلافي، تيتو، وتباحثا في قضايا مؤتمر الاقطاب وموقف الدول المحايدة منه والعلاقات بين يوغسلافيا واندونيسيا.

الهند لن تسلم باي عدوان اسرائيلي

وفي القاهرة نشرت جريدة «الجمهورية» تصريحاً ادلى به الى مراسلها، وزير الدفاع الهندي، كريشنامنون.

وفي هذا التصريح اعلن منون ان الهند لن تسلم باي عدوان اسرائيلي وان على الامم المتحدة ان تتخذ موقفاً شديداً من اي عدوان كهذا. وقال منون ان بلاده تعتز بصداقتها مع العرب، وذكر منون ان بلاده ستقف مع العرب اذا تعرضوا للهجوم والعدوان. ولن يكون ذلك بالاقوال بل بالافعال.

واضاف ان بلاده رفضت دائما ارسال سفير لها الى اسرائيل لئلا يغضب ذلك العرب.

الكنيست في عطلة

القدس — لمراسل الاتحاد —

انهت الكنيست الرابعة دورتها الاولى واوقفت اعمالها في عطلة لمدة شهر تنتهي في التاسع من ايار القادم

وقد ادلى رئيس الكنيست ببيان عن تفاصيل مشروع اقامة المبنى الجديد للكنيست واعرب عن امله بان تتمكن الكنيست الحالية من عقد دورتها الاخيرة في ذلك المبنى الجديد.

متحدث سوفياتي في جنيف

الغرب لا يفعل شيئا لاحراز اتفاق على نزع السلاح

جنيف — «الاتحاد السوفياتي يحاول من ناحيته ان يجد اي اساس مشترك بينه وبين الغرب (في قضية نزع السلاح) ولكن الغرب لا يفعل شيئاً في هذا السبيل».

هذا ما اعلنه متحدث بلسان الوفد السوفياتي في مؤتمر الدول العشر لنزع السلاح في اجتماع صحفي عقد هنا.

وقال المتحدث، ان هناك بعض نقاط متفق عليها بين المؤتمرين من مثل الاتفاق على مبدأ نزع السلاح وفقاً لمراقبة فعالة وعلى نزع السلاح على مراحل. وأضاف ان الدول الاشتراكية تؤكد اسبقية بحث نزع السلاح بينما الغرب يؤكد اسبقية المراقبه.

واضاف المتحدث السوفياتي ان بلاده مستعدة السير للاقاة الغرب والموافقة على ان يبحث هذان الامران في وقت واحد.

وكان جيل موخ (فرنسي) قد تحدث باسم الغرب فانتقد مشروع خروشتشوف لنزع السلاح. وأعلن أن الغرب يطلب ان يكون عدد قوات كل من امريكا والاتحاد السوفياتي مليونين ونصف المليون. بينما الاتحاد السوفياتي يطالب بان يكون عدد قوات كل من الدولتين ١٫٧ مليون جندي فقط ولكنه لم يحدد مواعيد لنزع السلاح.

وفي الوقت ذاته تقدم الغرب باقتراح لفرض الحظر على إطلاق صواريخ تحمل قنابل نووية الى الفضاء الخارجي دون ربط ذلك بقضية نزع السلاح.

ولهذا انتقد المندوب السوفياتي هذا الاقتراح لانه لم يرتبط بتصفية القواعد الاجنبية في اوروبا وافريقيا وآسيا وقال ان الدول الغربيه تقترح هذا لان الاتحاد السوفياتي متفوق عليها في هذا الميدان.

واعاد المندوب السوفياتي الى الذاكرة ان حكومته كانت قد اقترحت في ١٥ آذار ١٩٥٨ منع إطلاق الصواريخ في الفضاء الخارجي على ان يرتبط ذلك بتصفية القواعد الاجنبيه، فرفضت الولايات المتحدة الاقتراح.

انباء موجزة

◆ التجارب «ضرورية» لمنع التجارب

جنيف — صرحت الدول الغربية في مؤتمر تحريم التجارب النووية انه من الضروري اجراء بعض التجارب تحت سطح الارض لاستكشاف وسائل مراقبة التجارب الباطنية. ولكن الاتحاد السوفياتي يرفض هذا الراي ويقول ان انفجارات بالاسلحة التقليدية تكفي.

◆ مظاهرات في كوريا الجنوبية

سؤول — أصيب عشرون طالباً بجراح حين فرق البوليس مظاهرة طلاب جرت للاحتجاج على مسرحيه انتخابات الرياسة التي ادت الى «فوز» الرئيس القديم سنغمان ري.

◆ جنيف — سيجري يوم الاربعاء القادم التصويت على المقترحات المختلفه بشأن حدود المياه الاقليمية ويبدو ان الاقتراح الذي يحظى بالتأييد هو القائل بتحديد المياه الاقليمية بـ ١٢ ميلا.

دبابيس

«المقابلة التاريخية المنسية»

اي شيء لم تقله الصحف عن اجتماع بن غوريون برئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور ؟!

وصفوه بـ «الاجتماع التاريخي» .. قالوا ان «عيون اديناور اغرورقت بالدموع وهو يستمع الى بن غوريون» .. كتبوا ان اديناور «بدا عليه التأثر والحزن الشديدان» .. واعلنوا ان اديناور «يريد ان يكفر عن الجرائم التي اقترفتها النازية ضد اليهود فيمنح اسرائيل قرضاً سخياً» .. !! و .. و ..

ومضت ايام معدودة ورجع اديناور الى بلاده . ومن «الناس» هنا من كان شغله الشاغل ان يفتح يديه انتظاراً لقرض صدقات جديد من «الخيّر» اديناور .

ولكن اديناور القى في الراديو والتلفزيون تقريراً وافياً عن رحلته فذكر كل شيء !

ذكر كل مقابلاته واجتماعاته ومباحثاته في امريكا ..

الا مقابلته مع بن غوريون فلم يذكر عنها شيئاً . «مقابلة يوك» ، بالتركي او «مقابلة ناين» بالالماني !

لقد اراد اديناور عقد «المقابلة التاريخية» لاغراض تتعلق بوجوده في امريكا وحيال سخط الرأي العام ، وخاصة بين اليهود ، على سياسته الفاشية واللاسامية فحقق له بن غوريون ما اراد . اما في المانيا الغربية فاذا يخشى اديناور ؟ انه يخشى ان يذكر هذه «المقابلة التاريخية» و«البركة» في وزرائه النازيين القدامى !

اول ايار

وافق زعماء المبام واحدوت هعبودا في اللجنة المركزة للهستدروت ، مع المباي على الغاء احتفالات اول ايار هذه السنة . واتفقوا على تجريد هذا اليوم من صفته النضالية .

واستمدت صحف اليمين البرجوازيه التشجيع من هذا الموقف المخزي وطلبت ان يسمح لها بالصدور ، كالمعتاد ، في اول ايار .

و«زعلت» جريدة المبام ، عل همشمار فكتبت افتتاحية «ثوريه» جداً ، قالت فيها ان طلب هذه الصحف اليمينيه الصدور في اول ايار «فيه مساس بطابع اول ايار وخرق لتقاليد حركة الطبقه العاملة» .

ان اقوال عل همشمار هذه صحيحة ولكن السؤال هو :

أليس الغاء احتفالات اول ايار مساس بطابع اول ايار ؟

أليس الغاء هذه الاحتفالات خرق - خرق فاضح - لتقاليد حركة الطبقة العاملة ؟

ايها «المشماريون» المباميون ارفعوا القذى من عيونكم لتتمكنوا من رؤية الخشبة في عيون اليمين وصحفه !! والا فانكم ستصابون بالعمى مثلهم .

محرض

الشيوعيون في الحركة الوطنية

بقلم اميل توما

مقدمة

بعض الناس يرون الامور في غاية البساطة .. وفي رأيهم ان امراً من الامور اما ان يكون ابيض واما اسود .. ولذلك يحاولون ان يروا في مواقف الشيوعيين من تطورات الحركة القومية العربية تقلبا .. لقد نعتوا الشيوعيين بالناصريين دهراً .. ثم نعتوهم بالقاسميين دهراً آخر وهم الان لا يعرفون اين يقف الشيوعيون . ولهؤلاء ولابناء الشعب عامة نكتب هذا التوضيح .

الشيوعيون هم الجناح الثوري المثابر في الحركة القومية

منذ ان قامت الاحزاب الشيوعيه في اقطار المستعمرات وسياستها تقوم على مبادىء الماركسية اللينينيه التاليه :

❊ ان النضال الثوري هو الطريق الوحيد لخلاص شعوب المستعمرات .

❊ ان مصالح الحركة البروليتارية في البلدان المتطورة والحركة القوميه التحرريه في المستعمرات تتطلب توحيد وجهي الحركة الثورية هذين في جبهة عامة ضد العدو المشترك وهو الاستعمار .. وهذا يعني في الاوضاع التاريخيه التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي حيث انتصرت البروليتاريا .

❊ ان تشكيل جبهة ثورية من الطبقات المتضررة من الاستعمار - العمال والفلاحين والبرجوازيين القوميين - هو امر ضروري في المستعمرات للانتصار على الاستعمار .

❊ ان العمال والفلاحين وغيرهم من الفئات الشعبيه في هذه الجبهة الوطنيه لا يتنازلون عن حقوقهم الطبقية بل يلائمون بينها وبين النضال ضد الاستعمار الذي هو العدو الجوهري الشعب كله .

❊ ان الاحزاب الشيوعيه هي هيئة اركان العمال والفلاحين والكادحين عامة في المعركة .

البرجوازية القومية متذبذبة ولهذا وجبت قيادة البروليتاريا

ومنذ ان انبثقت الحركة الشيوعيه في العالم العربي اهتدت بهذه المبادىء ووضعت سياستها على ضوء دور البرجوازية القوميه في الحركة القوميه . لقد ادركت الحركة الشيوعيه في العالم العربي مثلما ادركت الحركة الشيوعيه في المستعمرات والاقطار التابعه ان البرجوازية القوميه التي تأخذ زمام قيادة الحركة القوميه متذبذبة في المعركة ولهذا وجبت هيمنة الطبقة العامله على الحركة القوميه لتحقيق اهداف حركة التحرر الكامله .

وهذا ما قاله الشيوعيون دائماً . وفي ٣/١٠/٥٨ ، قبل أن يبدأ انحراف قادة الجمهورية العربيه المتحدة نحو التهادن مع الاستعمار ، نشرت الاتحاد تحت عنوان ، «على الطبقة العامله ان تحقق قيادتها لحركة التحرر القومي» ما قاله خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري في هذا الصدد (١) :

«ينبغي ان لا يغرب عن الذهن ان البرجوازية القوميه تستغل في احيان كثيرة المساعدات التي يمنحها المعسكر الاشتراكي كوسيلة ابتزاز لكي تحصل على شروط افضل من الدول الاستعماريه .. ولب المسألة تحقيق هيمنة الطبقة العامله في حركة التحرر القومي في نطاق النضال من أجل إقامة الجبهة القوميه» .

ونتيجة فهم الشيوعيين لطبيعة البرجوازيه القوميه المتذبذبة فانهم تحفظوا دائماً من خط البرجوازيه في الحركة القوميه حتى وهي في ذروة مواقفها الكفاحية ضد الاستعمار .

ولذلك حين تحققت الوحدة بين مصر وسوريا وصدر الدستور غير الدمقراطي كتبت الاتحاد في ٧/٣/٥٨ تقول :

«ومع هذا فهنالك ضعف وهنالك خطر وهذا الضعف مبعثه ان الدستور الموقت (للجمهوريه المتحدة) لم يكفل الدمقراطيه التي تكفلها كثير من الدساتير البرجوازيه الدمقراطيه بحظره الاحزاب .

«ولكن الاخطر هو حملة الرئيس عبد الناصر على الاحزاب ... لقد قال ان الاستعمار يستخدم الاحزاب والضغائن والاحقاد للتسرب الى الجمهوريه العربيه المتحدة .. ان قرن الاحزاب بالاستعمار .. لا يمكن ان يفيد معركة مكافحة الاستعمار بل من شأنه إضعاف هذا الكفاح ...» .

وحين بدأ عبد الناصر هجومه على الشيوعيين سارعت «الاتحاد» في ٢٦/١٢/٥٨ الى تفسير هذا التطور فكتبت تقول «ان حملة عبد الناصر على الشيوعيين ثغرة يمكن للاستعمار ان يتسرب منها لضرب قوى الوحدة العربية الكبرى» . ونشرت خطاب الرفيق توفيق طوبي في يافا الذي فسّر هذه الحملة قائلا :

«هجوم عبد الناصر على الحزب الشيوعي السوري وتزييفه لموقف الشيوعيين السوريين ليس سوى تعبير عن خوف البرجوازيه من نمو القوى الشعبيه والدمقراطيه داخل حركة التحرر القومي ... وهو يقصد بهذا الهجوم استمرار هيمنة البرجوازيه على حركة التحرر القومي العربيه ...»

وبعد ان قال ان التناقضات الطبقية قائمة في داخل الحركة الوطنيه قال : «ونحن نؤيد حكومة عبد الناصر ما دامت تواصل سياستها المعادية للاستعمار ...»

وهكذا فعلى الرغم من الهجوم على الشيوعيين فقد كان مقياس تأييد هذه الحكومة او تلك مدى كفاحها ضد الاستعمار على اعتبار ان هذا الامر هو الذي يقرر التطور في النهاية ويحقق للشعب أمانيه .

وواصلت «الاتحاد» توضيح موقف الشيوعيين فكتبت سلسلة من المقالات في عام ١٩٥٩ توضح دور البرجوازيه القوميه المتذبذب . وفي ١٧/٢/٥٩ كتب الرفيق توفيق طوبي في الاتحاد تحت عنوان ، الحملة على الشيوعيين - حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي - يناقش محمد حسنين هيكل داعية قادة الجمهوريه العربيه المتحدة الذي كتب ان المعركة ضد الاستعمار قد انتهت ، قائلا :

«اما اذا كانت المعركة ضد الاستعمار قد انتهت او قاربت ان تنتهي بالنسبة لهذه الاوساط (البرجوازيه الكبيرة) فانها لم تنته بالنسبة لجماهير الشعب الواسعه . فهنالك المعركة ضد الاستعمار في الجزائر وفي عُمان وفي عدن ، وهنالك المعركة ضد اعوان الاستعمار في الاردن ... وهنالك المعركة ضد دسائس ومؤامرات الاستعمار الامريكي على انتصارات الجمهورية العربيه ذاتها ... وبالنسبة لجماهير الشعب الواسعة ، العمال والفلاحين والفئات الوسطى فالمعركة ضد الاستعمار تعني الى جانب الاستقلال الوطني احلال رأس المال الوطني بدل رأس المال الاجنبي في التجارة والصناعه والى جانب التأميم .. تعني أيضاً تقدماً اجتماعاً وحريات للشعب - تعني الارض والخبز والعمل .. تعني القضاء على الفقر المدقع .»

ومن هذا يظهر ان الشيوعيين أمناء على اهداف الحركة القوميه العربيه أيدوا قادتها البرجوازيين ما داموا يسيرون على اهداف التحرر ولكنهم ، وقد انحرف اولئك القادة في جناح من اجنحة الحركة القوميه العربيه (اي في الجمهوريه المتحدة) عن تلك الاهداف وأعلنوا انتهاء المعركة ضد الاستعمار وبدأوا ييسرون للاستعمار ان يستعيد مواقعه في بلادهم ، شجبوا سياسة اولئك القادة ودعوا الى تعديل الانحراف .

الموقف من ثورة تموز

وكان من الطبيعي حين وقعت ثورة تموز في العراق ان يؤيدها الشيوعيون فقد قام بها جناح من اجنحة الحركة القوميه العربيه وسار بها في طريق العداء المثابر ضد الاستعمار في النطاق العالمي والنطاق المحلي .

ولكن الشيوعيين رأوا الاخطار التي تتهددها منذ ان انعكست على الصعيد المحلي .

فكتب كاتب هذه السطور في الاتحاد في ٢٦/٦/٥٩ تحت عنوان اضواء على الصراع الدائر (في العراق) القوى الدمقراطيه .. تقود معركة التحرر :

«القوى الشعبيه التي قامت بالثورة لم تكن متجانسه وان وضعها الطبقي يقرر اهدافها القريبة والبعيدة ويقرر وسائلها لتحقيق تلك الاهداف .

«فالطبقة العامله في حلف مع الفلاحين والبرجوازيين الصغار تريد ان لا تقتصر ثمار التحرر الاقتصاديه والسياسيه على البرجوازيه القوميه الكبيرة بل هي تريد ان ينعم الكادحون بخيرات التحرر من الاحتكارات الاستعماريه .

«بينما تهدف البرجوازيه القوميه الكبيرة التي يفتح أمامها التحرر ابواب التطور والارباح ان تكدس من الارباح بقدر ما تستطيع .

«وهذا التباين في الاهداف يجعل الطبقة العاملة والفلاحين والبرجوازيين يثابرون في الكفاح ضد الاستعمار حتى النهاية الظافرة ويدفع البرجوازيين الكبار الى التذبذب في مكافحة الاستعمار وشن الكفاح بالقدر الذي يمكنهم من الاستيلاء على سوق بلادهم بطرد الاستعمار .

«وتذبذب البرجوازيه الكبيرة يعود ايضاً الى تخوفها من العمال والفلاحين الذين يطالبون بحق بنصيبهم من خيرات التحرر واعتقادها بانها تستطيع

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)

----

(١) قاله في اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعيه الذي عقدته مجلة «قضايا السلام والاشتراكيه» .

هذا العالم الذي نعيش فيه

من المحيط الشمالي الى البحر المتوسط

ما ان ينتهي العمل في مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفياتي حتى يكون قد انتهى ايضاً حفر ترعة الفولغا - البلطيك

انتهاء العمل من هذه الترعة سيمكن بواخر المحيطات ان تنتقل من المحيط الشمالي القريب من القطب الى البحر الابيض المتوسط عبر ٢٠٠٠ ميل في قلب الاتحاد السوفياتي . لقد كان هذا الامر حلماً في عهد بطرس الاكبر فأصبح حقيقة في عهد العمال .

والترعة الجديدة ستتصل بترعة موسكو فولغا التي اتصلت بالبحر الاسود قبل ذلك حين تم حفر ترعة الفولغا دون الكبيرة .

السجادة التي ضربت الرقم القياسي

عرضت سجادة فريدة من نوعها في قاعة اجتماعات ديوان رياسة اكاديمية العلوم في ارمينيا السوفياتية .

ولماذا فريدة من نوعها ؟

لقد بلغت مساحتها ١٦٤ متراً مربعاً وزينت برسوم صنعت من ١١ لوناً مختلفاً .

حاصدة ودارسة ومنجدة قطن

وما دمنا نتحدث عن منجزات الاتحاد السوفياتي فلنسق هذا النبأ :

انتجت مصانع «تولا» لانتاج الالات الزراعية في الاتحاد السوفياتي نموذجاً جديداً لسيارة زراعية يمكن تحويلها الى حاصدة ودارسة ومنجدة قطن .

وتستطيع هذه «السيارة» ان تعمل طوال ايام السنة حتى في احوال الشتاء الروسي القاسي .

٢٠ مليون فقير في «ارض الخير»

صرح جورج ميني رئيس اتحاد النقابات الامريكية التي توحدت الحركة النقابية فيها ان ٢٠ مليون عامل امريكي يعيشون في حالة الفقر الدائم او اسوأ من الفقر .. وهم لا يستطيعون السكن في المساكن الانسانية او تزويد انفسهم باللباس .

وقال ان الحد الادنى للاجور - دولار للساعة اقل مما يمكن العمال من الحياة الانسانية وتحقيق مستوى معيشة معقولة .

الغاء تعدد الزوجات في الباكستان

اقرت الحكومة الباكستانية توامي لجنة اقيمت لبحث قضية الزواج .. تقول هذه التوامي :

✡ لا يحق لانسان ان يتزوج امرأة ثانية في حياة امرأته الاولى الا بموافقة محكمة الزواج .

✡ لا يحق لانسان ان يطلق امرأته الا في محكمة الزواج .

في الوضع القائم يحق للرجل ان يتزوج حتى اربع نساء وتطليق امرأته دون الرجوع الى اي محكمة بمجرد القول انا طالق ثلاثة

جرائم امريكية في تركيا

منذ سنة ١٩٥٣ حتى الان اقترف الجنود الامريكيون المنتسبون الى قوات الحلف الاطلنطي ٩٨ جريمة بينها جرائم قتل واغتصاب وسكر وعربدة .

وقالت صحيفة يني غازت التركية ان العقيد الامريكي موريسون ساق سيارته في حشد من الجنود الاتراك فقتل واحداً وجرح آخرين . وقد اخلت سبيله محكمة امريكية بعد ان غرمته مالياً .

قصة متسلسلة رقم ٢٩

ارض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

ملخص ما نشر

المشاكل بدأت في ارض سانيكوف ... الارض الخضراء التي وصلت اليها البعثة الاستكشافية التي تألفت من جوربونوف واوردين وكوستيا كوف وجوروخوف ونيكيفوروف .

الانكلونيون الذين رحبوا برجال البعثة وزوجوهم من صباياهم ... واستنجدوهم لمحاربة الوامبوس القبيلة المتوحشة ازعجهم الزلزال الثاني الذي جاء اعنف من الزلزال الاول .

اقرأ نبأ هذا الزلزال الذي برهن ان سانيكوف على فوهة بركان هاجع بدأ يستيقظ .

وزار خلال الشهر اثنان من افراد البعثة نيكيفوروف الذي استمر يعيش مع الكلاب كالناسك وسط الثلوج فقد تصيد وقدد اللحم وقطع الحطب للشتاء . ولتبادل الرسائل المستعجلة معه ابقى افراد البعثة بلبغا عنده واخذوا منه بسترشكا . وفي حالة وجود خطر كبير كان عليه ان يشعل ناراً كبيرة في طرف الجبل فوق كوم من الجليد فيُرى الدخان واللهيب من معسكر امنتداك .

ونظراً لانهم قرروا ان يُشتّوا في ارض سانيكوف فقد اهتم افراد البعثة بالطبع ان يفعلوا ما يتوقعونه واستجوبوا الانكلونيين بخصوص ذلك ، فعلموا ان الخريف يحل منذ اول ايلول بسرعة ويظل ضوء النهار في الوادي لمدة ست اوسبع ساعات في اليوم . وبالكاد تشرق الشمس فوق الجبال في الجنوب وتصفرّ الاوراق على الشجر وتتساقط فيضاعف الانكلونيون جهودهم في جمع الحطب . والشمس لا تدخل ابداً الى الوادي في اوائل تشرين الاول ولكن ضوء النهار يبقى حول الظهر لساعات قليله . وتحمل الرياح الجنوبيه العواصف الثلجية وعندما تهب من الشمال يهطل المطر ويتكون الضباب الثقيل . ويشتغل الانكلونيون في هذا الوقت في صيدهم الاخير لسد النقص في مخازن الشتاء .

ويزول ضوء النهار منذ بداية النصف الثاني من تشرين الاول ويظهر نور الفسق لساعة او ساعتين . ويسوء الطقس مراراً فيبقى الانكلونيون في داخل البيوت . وفي اول تشرين الثاني تحل الليالي القطبيه وتستمر حتى نهاية كانون الثاني . فتزدان عندما تكون السماء صافيه بالقمر فقط وبالانوار الشماليه التي يعزوها الانكلونيون الى ارواح الموتى . وتعني الرياح الجنوبية خلال هذه الاشهر البرد والجو النقي اما الرياح الشرقيه والغربيه فتعني عواصف ثلجيه . وتعني الريح الشماليه ذوبان الثلج والمطر (كتب جوربونوف عن ذلك يقول ، تأتي الحرارة في الشتاء من احواض المياه الغاليه والدواخين الموجودة في القسم الشمالي من الوادي) ولهذا السبب لا يتراكم الثلج وتجد الايل والحيوانات البرية الاخرى المرعى في المروج . ويتكوم الثلج غالباً على طول التخوم في اسفل سفوح الجبل ويبقى حتى اواخر الربيع . ويعتبر الانكلونيون هذه الاشهر الثلاثة المظلمة مملة كثيراً لانهم يضطرون ان يلزموا مساكنهم اثناء عواصف الثلج والمطر ، وعندما يسطع القمر في السماء يلعبون الى الصيد وخصوصاً صيد الذئاب التي تفتك بالايل .

وفي بداية شباط يظهر الضوء في الجنوب ، ولا تبزغ الشمس في الوادي إلا في آذار فيطول النهار بسرعة ويدفأ الجو ويعتدل الطقس تماماً في الشهر الاخير من فصل الربيع . فتذوب الثلوج وتبدأ الحشائش في النمو وتدب الحياة في جميع المخلوقات وحوالي منتصف نيسان تورق الغابات .

بوادر الاخطار

باقتراب تموز بدأت الشمس في المغيب ليس فقط خلف قمم الجبال ولكن ايضاً خلف الافق . كانت الليالي حالكه وتطول بسرعة . وظهرت تماماً البوادر الاولى للخريف . وتجمع الخطاف (طائر السنونو) المعشش في سفوح الجبال على شكل اسراب كبيرة وراحت صغاره تتدرب على الطيران استعداداً لرحلتها الطويله الى الجنوب . وتجمع ايضاً البط والاوز المتخلف للطيران من بحيرة الى أخرى . واخذ ضباب الليل عند الصباح يصبح اكثر كثافة ويغطي مساحة اكثر فوق الوادي .

كان افراد البعثه قد قرروا أن يُشتّوا نهائياً في ارض سانيكوف ، فسدوا النقص في مخازن طعامهم من الصيد ودخنت النسوة اللحم وتبّلنه وذوّبن الشحم وخزّنه في اكياس من المصارين .

ولكن شيئاً حصل في نهاية الاسبوع الاول من آب انذر بسلسلة كاملة من الاحداث الطارئة لها نتائج خطيرة . ففي ليلة السابع من آب استيقظ افراد البعثة على هزة ارضية عنيفة وقد ظنوا في البداية وهم نصف مستيقظين ان شخصاً ما كان يجرب فتح باب بيت الطين . الا انهم سمعوا بعد ذلك قعقعة كأنما قطاراً يمر عنهم .

- هزة أرضية أخرى - صرخ أوردين بعد ان ادرك ماذا يحدث .

كان المسكن مضاء بجمرات النار بشكل ضعيف والضوء يتماوج على وجوه الرجال والنساء الخائفه وهم ينهضون من فراشهم .

واهتزت الارض مرة أخرى . فزيقت الدعائم وسعلت وسال التراب من خلال الشقوق . واخذت النار تشتعل بشكل متقطع . واخذ كل شيء معلق على الاعمدة او يرتكز على الدعائم يتحرك . وارتفع من الارض ازيز ينذر بالشؤم .

- مع ان بيتنا اقوى من غيره الا انه يجب علينا الخروج مثلهم الى العراء - قال جوربونوف وهو يمسك بملابسه .

وعقد النسوة مآزرهم بايدي مرتجفة وجرّ من ملابسهن واندفعن الى الخارج واخذ الرجال يلبسون وهم يلبسونهن .

كانت الليلة دافئة على غير عادتها ومنيرة والفضل للريح الشمالية التي دفعت بعيداً بالضباب .

وكان المرج مضاء بنور القمر الذي يطل من التخوم القريبة للوادي ، وعلى الرغم من الريح كان يسمع من اليمين والشمال حفيف الاوراق في الغابة وصوت الاحجار الكبيرة وهي تتدحرج عن سفوح الجبل .

وانبعث من بيت الرئيس صراخ النسوة وبكاء الاطفال وصياح الرجال ، كان قسم منهم قد خرج الى العراء وهم يلبسون وانضموا حالا الى الاخرين واحتشدوا جميعاً قرب الباب وهم يتطلعون بخشية الى السماء ويتبادلون الملاحظات . وطلع امنتداك الى افراد البعثة وهو خائف جداً .

- الارض تهتز مرة أخرى ايها الرجال البيض ! - قال معاتباً - كان الكاهن العظيم على حق عندما قال ، بقدوم الرجال البيض تبدأ النكبات تحل بالانكلونيين فقد اهتزت الارض بعد أن جئتم مرتين وهاجمنا الوامبوس .

- ولكن كان الوامبوس دائماً اعداء لكم وقد اهتزت الارض في السابق اكثر من مرة - قال جوربونوف .

- لكن ليس كذلك ! فانظروا كم هو أحمرّ القمر . انه نذير شؤم - اجاب امنتداك .

وهزة أخرى جعلته اكثر ذهولا . ووقع العديد من الانكلونيين . فزعقت النسوة وصرخ الاطفال وتحطم احد جدران مسكن امنتداك امام اعين الجميع وارتفع في الهواء عمود من الغبار وبدأت الاشجار تتمايل .

- هل خرج الجميع من المسكن ؟ صرخ الرئيس

- نعم . نعم . جاء الجواب .

- لا ليس الجميع - قال صوت امرأة - فأمي ماتو المريضة لا تزال هناك لقد قالت انه لا يهمها اين تموت .

- حسناً ولتتأكد انها تموت الان - اضاف احد الرجال - فقد سقط عليها الحائط .

- ازيلوا العشب وكتل الخشب من الطريق وخلصوا المرأة - أمر امنتداك - احضروا الحطب واشعلوا النار .

ولكن الانكلونيين كانوا يخشون الدخول الى المسكن فأخذوا يزيلون الاعشاب عن الحائط المنهار وعيونهم القلقة تتطلع الى كتل الخشب التي لا زالت منتصبة . فذهبت انّور بكل شجاعة الى بيت الطين واحضرت كوماً من الفحم المتقد على لوح من الخشب ، وجلب اوردين وجوربونوف الحطب وفي الحال خففت طقطقة النار التوتر نوعاً ما واحتشد الجميع حولها ما عدا المصاريين الذين كُلفوا بازالة الانقاض .

واستمرت الاهتزازات .

وكلما تهتز الارض كان الانكلونيون يرجعون كل مرة بعيداً الى الوراء حتى لم يعد هنالك ما يسقط عليهم . كانت الارض تقعقع باستمرار والاشجار تهتز ، وجلس الجميع لانه لم يعد بالامكان الوقوف . واستمرت طقطقة الحجارة المتساقطة .

- لقد حلت على الانكلونيين مصيبة كبرى - همس امنتداك وهو يرقب النار وهي تترجرج كلما اهتزت الارض .

ولاحظ افراد البعثه النظرات القليله العدائيه التي يصوبها نحوهم من طرف خفي الرجال البيض والنسوة بشكل خاص .

ونهضت انور التي كانت جالسة بجانب اوردين اثناء فترة الهدوء التي تعقب كل هزة وانضمت الى النسوة في الجانب المقابل من النار وتبعتها زوجتا جوربونوف وكوستياكوف وبقيت فقط انور ودركو في مكانهما .

- يظهر اننا نعامل كالمجذومين - قال جوربونوف بصوت نصف عادي مخاطباً زملاءه .

- لا تهتم لذلك - اجاب كوستياكوف بخفة روح - فعندما تطلع الشمس يهدأ الجميع وينسون مخاوفهم .

- القمر اكثر احمراراً من السابق - لاحظ اوردين - لا بد ان رفعت حركة الارض قليلا من الغبار الى اعلى

(يتبع في العدد القادم)



ذكرى باندونغ

في أحد المؤتمرات الصحفية التي عقدها عبد الناصر أثناء جولته الاخيرة في الهند، سأله أحد الصحفيين الهنود عن أسباب الخلاف بين العربية المتحدة والعراق. فاكتفى عبدالناصر بالقول: اننا نرجو أن ينتهي هذا الخلاف.

فعبد الناصر يدرك ان شعوب آسيا وافريقيا، التي ظهرت على مسرح السياسة الدولية بقوة وحدتها الجبارة في مؤتمر باندونغ في نيسان ١٩٥٥، يدرك ان هذه الشعوب تشجب الخلاف فيما بينها وتشجب خصوصاً الخلاف بين أقطارها التي حطمت أنيار السيطرة الاستعمارية.

لذلك لم يجرأ عبد الناصر على التعريض على العراق في جولته الاخيرة في الهند، بينما يجرأ على هذا الامر يومياً، هو وابواقه، امام سمع الشعوب العربيه.

إننا نعيش في شهر نيسان، شهر الذكرى السنوية الخامسة لمؤتمر باندونغ الذي اعلن عن وحدة شعوب القارتين الكبيرتين - آسيا وافريقيا - في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل التطور السياسي والاقتصادي المستقل.

وتمر هذه الذكرى علينا في اوضاع تتميز بيقظة شعوب افريقيا المنقطعة النظير. إن نظام حكم الرجل الابيض الاستعماري يتداعى، لا في جنوب افريقيا فقط، بل في كل هذه القارة السوداء.

وتتميز بأن اقطار آسيا المستقلة نجحت في التغلب على مؤامرات الاستعمار واستفزازاته ضد وحدة صفوفها وتعاونها في المعركة المشتركة ضد الاستعمار.

فزيارة شو إن لاي، في هذا الشهر، للهند هي إيذان بعودة المياه الى مجاريها بين القطرين الاسيويين الكبيرين، الصين والهند، والى فشل الاستفزازات الرجعية على حدود الهند والصين. وكذلك تعززت الصداقة بين اندونيسيا والصين، وبورما والصين. وزيارة خروشتشوف السخية جداً لهذه الاقطار عززت صداقتها للاتحاد السوفياتي وقضت على احلام المستعمرين الذين ارادوا، بالتلويح «ببعبع الشيوعيه» تمزيق شمل الجبهة الاساسيه في عصرنا، جبهة الشرق الاشتراكي والوطني المعاديه للاستعمار. لقد توطدت وحدة شعوب آسيا وافريقيا. وتوطد تضامن الاقطار المتحررة حديثاً مع المعسكر الاشتراكي، هذه هي حصيلة الذكرى السنوية الخامسة لمؤتمر باندونغ.

ومن هنا يظهر مبلغ النشاز والضرر الخطير في العلم الاسود المهلهل الذي استظل عبد الناصر بظله منذ اواخر سنة ١٩٥٨، علم «الخطر الشيوعي». ان هذا العلم يتعارض مع كل مفهوم الوحدة الاسيوية لان اكثر من نصف آسيا هو اقطار تعيش سعيدة في ظلال الشيوعيه المظفرة.

ان سياسة «لقد انتهينا من معركتنا مع الاستعمار وندخل الان في معركة مع الشيوعيه»، التي نادى بها عبد الناصر قد جرت النكبات والويلات على حركة تحرر البلاد العربيه.

ان معركة كلامية حادة تدور الان بين القاهرة وعمان. ولكننا نتساءل، كيف استطاع حسين ان يرجع هزاع المجالي الى الحكم وان يجرأ على كل هذه المواقف الجبانيه؟ لقد استطاع ان يقف كل هذه المواقف الجبانيه دون ان يخاف من شعبه لان سياسة عبد الناصر «القومية» نجحت في شق صفوف الشعب الاردني وفي إلهائه بالخلاف الداخلي بين «القوميه» و«الشيوعيه» ولو لا ذلك لما تجرأ الملك حسين على إعادة السفاح المجالي الذي طرده الشعب قبل عدة سنوات والى السفر الى هولوود لمغازلة حسانها.

واذا كانت تتأكل العراق الجمهوري اليوم الهزات العنيفه والنزاعات الدموية الداخليه فذلك ايضاً بفضل سياسة عبد الناصر «القوميه» التي استغل فيها الدين وكل شيء لشق صفوف القوى الوطنيه في العراق بينما يقف الاستعمار على حدود العراق، في بقايا حلف بغداد، ينتظر ان تؤتي سياسة عبد الناصر الرجعية ثمارها وتنهار القلعة من الداخل.

وماذا حدث للوحدة العربيه التي تظاهر عبد الناصر انه يتفانى بحبها حباً خالصاً لوجه الله؟ إننا نرى ان الاستعمار، بفضل سياسة عبد الناصر، نجح في تحقيق حلمه القديم وهو شق صفوف الدول العربيه الى ابعد حد حتى في اشد القضايا حاسية بالنسبه الى الشعوب العربية. وبينما تشد شعوب آسيا وافريقيا في عرى صداقتها ووحدتها في يوم باندونغ تجد الاقطار العربيه غارقة في حرب كلامية مقرفة.

ان علم «مقاومة الشيوعية»، الذي التقطه عبد الناصر من قمامة العقلية الاستعماريه المتحجرة، قد اساء اشد الاساءة الى كل حركة التحرر القومي العربيه. لقد اشاع الفزع في نفوس الشعوب العربيه وشجع اعوان الاستعمار، في كل الشرق الاوسط، على التمادي في غيهم.

يدرك عبد الناصر انه لا يستطيع ان يرفع هذا العلم البالي في تجواله في اقطار آسيا. ولن يمضي وقت طويل حتى تمزق الشعوب العربيه ايضاً هذا العلم الدخيل الذي كان شارة شؤم على كفاحها. فمن يوم ما رُفع هذا العلم بيننا حلت علينا النكبات وانشقت الجبهات الوطنية في البلاد العربيه وانشقت صفوف الدول العربيه وتعطلت مسيرة حركة التحرر في البلاد العربيه.

وبمدى ما تسرع الشعوب العربية في إرجاع هذا العلم الى قمامة الاستعمار، او تزرعه على قبر دالس، تخطو خطوات مظفرة مرجوة جديدة الى امام. اعاد الله عليكم ذكرى باندونغ دون شارة الشؤم هذه ...

[جهينة]

عمال البلوكات يطالبون بالاشتراك في المفاوضات من اجل حقوقهم ومطالبهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — تشيع اوساط الهستدروت بين عمال «البلوكات» العرب الذين يعملون في حيفا وجوارها بأن نقابة عمال البناء تقوم بالتفاوض مع اصحاب مشاغل البلوكات ومنظمتهم من اجل عقد اتفاقية معهم بخصوص اجور وشروط عمل العمال، وتضيف بان هذا التفاوض يجري منذ حوالي الشهر.

والغريب ان هذا التفاوض يجري دون علم العمال ودون إشراك ممثلين عن العمال في التفاوض. كما انه لا تعرف الشروط والاجور التي يجري التفاوض عليها.

والسؤال، اذا كانت هذه المفاوضات في صالح العمال فلماذا تجري دون علمهم؟

ان الاوساط الواسعة من عمال «البلوكات» العرب الذين يقاسون الامرين من استغلال اصحاب العمل الذين لا يتقيدون بأية شروط او اتفاقيات تطالب بأن تطلعهم الهستدروت على هذه المفاوضات والمطالب المقدمه. كما تطلب إشراك ممثلين عن العمال في هذه المفاوضات وان تصر الهستدروت على رفع أجور العمال بحيث تصبح حسب التعريفة الهستدروتيه وبحيث يؤمن دفع كل مخصصات الشروط الاجتماعيه لصندوق «كيرن بتوح» بشكل دائم ومن كل ايام العمل. والعمال يطالبون بأن يؤمن بقاء العمال في اعمالهم لا ان يقوم اصحاب العمل او سكرتيرو مكاتب العمل بفصلهم والانتقام منهم من أجل التخلص من الاتفاقية وتخفيض الاجور ثانيه.

هذه هي مطالب العمال فليحترم المسؤولون في نقابة عمال البناء رغبات العمال وليؤمنوا مطالبهم العادله.

نجاح اضراب عمال الكراجات

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — انتهى يوم الاحد الماضي اضراب ٤٠ عاملا في ٥ كراجات في حيفا بعد ان استمر قرابة الاسبوع. وقد نال العمال نتيجة توقيع اصحاب هذه الكراجات على اتفاقيات عمل مع الهستدروت، نالوا زيادة في الاجور بلغت ٣ ليرات في اليوم، وكل شروط العمل المقبولة في قسم المعادن.

وقد اعلن ممثل نقابة عمال الصلب انه سيعقد اجتماع في ٢١ نيسان الحالي لاصحاب الكاراجات الصغيرة والبالغ عددهم ١٨٠ شخصاً للتوقيع على اتفاقيات عمل. اما اذا رفضوا ذلك فستعلن اضرابات في عدد آخر من الكاراجات.

هذا وكان اصحاب كاراجي «حيفاه» و«الكلداوي» قد وقعوا قبل ايام على اتفاقية عمل مشابهة منهين بذلك اضراب عمالهم.

الشيوعيون في الحركة الوطنيه [بقيه]

بعد ان توطد مواقعها ان تنال بعض الامتيازات من الاحتكارات الاجنبيه».

وفي عيد ثورة العراق الاول نشر توفيق طوبي مقالا في الاتحاد (٥٩/٧/١٦) استعرض فيه التطورات في العراق ومكائد الاستعمار لتفسيخ وحدة الصفوف الوطنيه وهجوم الرجعيه المحلية بوحيه على الثورة وقال:

«وفي هذا الصراع القائم بين قوى الرجعيه والبرجوازيه اليمينيه التي تريد اعادة عجلة التاريخ في عراق الثورة الى وراء وبين قوى الشعب المناضله التي تضم في صفوفها قوى برجوازيه وطنية للمحافظه على مكاسب الثورة نرى رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم يقف موقف المتردد والمتأرجح بين مصالح الطبقة البرجوازية الضيقه وبين الرغبه في الحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى الحريات الدمقراطيه وعلى مكاسب الثورة رغبة لفرضها وتقويها فعالية القوى الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي».

عما يصدر الشيوعيون

وهكذا فالشيوعيون لم يكونوا ناصريين ولاقاسميين بل وطنيين مثابرين يهتدون في مواقفهم من الحركة القوميه العربيه بمصالح تلك الحركة التي تستدعي الوحدة الوطنيه في النضال المثابر ضد الاستعمار.

وهم يصدرون في مواقفهم عن تقديرات جوهريه:

● ان البرجوازية القوميه العربيه ستتابع رغم الذبذبه التي توصف بها النضال ضد سياسة التحكم الاستعماريه ومن اجل تطور اقتصادي مستقل لان الامر يتعلق هنا قبل كل شيء بالنسبة لها، بالنضال من اجل الارباح.

● التقدم الاقتصادي لا يزال ممكناً رغم كونه محدداً على اساس الرأسماليه.

● لا يمكن تجاهل الميل الى التراضي مع الاستعمار والملاكين الكبار وهذا الميل بين البرجوازيه الكبيرة يشتد بمقدار ما تتفاقم التناقضات الداخليه بمقدار ما يشتد طموح الشعب الى التحرر التام من النير الاستعماري والاقطاعي والى اشاعة الدمقراطية بصورة كاملة في الحياة السياسية.

● الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي هي انشط تعبير عن هذا الاتجاه.

● النضال بين الاتجاهين لا ينفي بشكل من الاشكال شعار الجبهة الموحدة المعاديه للاستعمار.

وهذا التقدير الصحيح هو ما يفسر الازمة الاخيرة في العلاقات بين الجمهورية المتحدة والاردن. ولذلك كتبت الاتحاد في ٦٠/٣/١١ تشرح عودة قيادة الجمهورية المتحدة الى الهجوم على حسين بعد ان سكتوا على خياناته.

«وقيادة الجمهورية العربية المتحدة، وهذا ما يميزهم عن حكام الاردن يمثلون البرجوازيه الوطنيه المتذبذبة في علاقاتها مع الاستعمار فتتأرجح بين المهادنة آنا والتشدد آنا آخر».

المعركة لا تسير في خط مستقيم

والواضح من التاريخ ان معركة الاستعمار لا تسير في خط مستقيم... وهي في صعود وهبوط.

ولذلك فالشيوعيون لا يستطيعون رؤية الامور وكأنها ابيض او اسود... فهي ليست كذلك. وهم لا يستطيعون الغاء هذه القوى في الحركة القوميه او تلك.

فمثلا هم لا يستطيعون تجاهل البرجوازيه القوميه... ولكن عليهم ان يفهموا طابعها ويحددوا موقفهم منها على ضوء مواقفها.

وهذا مايقع دائما... فاذا ناضلت ضد الاستعمار ايدوا نضالها واذا لم تناضل فضحوا تهادنها.

ولكن ليس دورهم التأييد او الشجب فلهم دائما خطهم المستقل يهتدون به السبيل الى تجنيد قوى العمال والفلاحين وسائر القوى الوطنيه الثائرة في المعركة ضد الاستعمار.

ودورهم في العالم العربي هو ان يعملوا دائبين حتى تهيمن الطبقة العاملة على الحركة القومية العربيه وتنقذها من تذبذب البرجوازية القوميه وتحقق أهدافها كاملة..

اما هنا فواجبهم ان يوحدوا قوى الشعبين للقضاء على سياسة الولاء للاستعمار.

حفلة استقبال

الشريدي في الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد —

بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في الطيبة زار الطيبة يوم الجمعة (١-٤-٦٠) الرفيق المناضل محمد يوسف الشريدي.

وقد اقيمت على شرفه حفلة استقبال كبرى في نادي الحزب حضرها جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء. وقد رحب بالضيف الرفيق عثمان ابو راس وقد رد الرفيق الشريدي على الترحيب به

وقد عرض في نهاية الحفلة فيلم عن حياة لينين.

العيد الاسود

بقلم لاجيء [كفرياسيف]

الى كل الذين يبكون في العيد

تحدق بي امي وفي عينها دمُ
وحولي صباح العيد يحرق مهجتي
ورسمُ أخي فوق الجدار معلقٌ
هنالك في لبنان يجثو بخيمة
اذا رنّ عصفور على الغصن ذكرت
وان برّ اهلا ينعمون بجلسة
شريد وفي الاوطان بقيا شبابه
فلسطين ما زالت على النار تكتوي
وتربتها السمحاء تجذب شعبها
اعيدٌ وشعبي في الخيام مشردٌ
سأبصق في وجه الطغاة تمرداً
فلن تقهر الأيام حقي وعزتي
ولا عيدَ الا حين ترجع أمتي

وتصمت اختي والعيون تكلمُ
بغير لهيب فهي حرّى تضرّمُ
وفي مقلتيه السود شوقٌ مكتّمُ
برافقه فيها الأسى والتألمُ!
ملاحنه ارضاً بها كان ينعمُ
اطلّ الى عينيه شملٌ مقسّمُ
واحلامه في ارضه الطهر حوّم
ومأساتها يلهو بها ما شاء مجرم
وابناؤها في مشرق الارض هوّمُ
حسين له «الراعي الأمين المحكّم»!!
كما انتفض المسجون والليل مظلمُ
بارضي — تخفق فوق من يتحكمُ
لتربتها الخضراء تحيا وتنعمُ

مطالب عمال شركة التكرير

تم الاتفاق على بعضها بين الهستدروت والشركة

حيفا — لمراسل الاتحاد — وقع ممثلو مجلس عمال حيفا وادارة شركة التكرير هنا على اتفاقية تحقق بعض مطالب العمال ويبدأ العمل بموجبها منذ اول نيسان الحالي وحتى توقيع اتفاقية العمل الجماعية.

ووفقاً لهذه الاتفاقية سيجري تعديل درجات العمال وعلاوة الاقدمية، وسيتحول بعض العمال اليوميين الى عمال شهريين كما سيتلقى العمال بدل نفقات السفر وعلاوة عما يقومون به من اعمال خاصة. ولكن هذه الزيادة في الاجور التي جاءت على صورة تعديل الدرجات وعلاوة الاقدمية لا يستفيد منها سوى عدد قليل من العمال اليوميين.

قرار ضد وزير الماليه على مصادرته ارض ارمله ارمنيه

القدس — لمراسل الاتحاد — أمرت المحكمة العليا وزير المالية ومدير سلطة الانشاء والتعمير بأن يبينا الاسباب التي تمنعهما من الغاء أمر مصادرة ارض أرملة ارمنية من الناصرة.

والارملة الارمنيه هي عرفيه كلوزيان وعمرها ٥٦ سنه. وقد ذكرت في دعواها انها مع زوجها المتوفي قد دخلت الارض وسكنت البناء المقام عليها قبل ٣٣ سنة دون أي مقاومة او اعتراض من أحد. وانها وزوجها حدّثا البناء واستغلا الارض. وعلى أثر قيام الدولة ادعى القيم على املاك الغائبين ان «الارض هي ارض غائبين» وحاول وضع يده عليها غير ان الارملة قاومت ذلك.

ومؤخراً أصدر وزير الماليه أمراً بمصادرة الارض لمصلحة سلطة الانشاء والتعمير.

وقد قال وكيل الارملة ان مصادرة الارض ستجرد موكلته من بيت تسكنه وارض تعيش عليها وقال ان المصادرة ليست للمصلحة العامه. فأصدرت المحكمة قرارها الاولي ليبين الوزير ومدير سلطة الانشاء أسباب امتناعهما عن إلغاء المصادرة.

اين تجد

جريدة الاتحاد في حيفا

في كيوسك الصحف في مركز الكرمل
« « « ساحة بلومر
« مكتبة كدما - شارع يافا
في كيوسك الصحف - ساحة الحرة
« « « شارع الانبياء
زاوية شارع دانيال
« « « في شارع الخوري
في مطعم قوت الكادحين في شارع الخوري
حانوت الكتب والصحف شارع شيرا
ومع رفاق الحزب الباعة

يسائل القراء

كتاب مفتوح الى المسؤول عن كوبات حوليم في القرى العربية

ارسل الينا الرفيق محمود دغش من دير حنا الكتاب التالي لنشره على صفحات الاتحاد:

ذهبت في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس (٢٤-٣-٦٠) الى الكوبات حوليم في سخنين لمعالجة ولدي المريض البالغ من العمر سنتين برفقة مرضى آخرين من قريتنا دير حنا، وكانت حالة ولدي المريض خطرة تستدعي العناية والاهتمام، ولكننا لم نجد سوى الممرضة والموظف، اما الطبيب فقد قيل انه يحضر في الساعة العاشرة فقط. وقاست الممرضة درجة حرارة ولدي المريض فوجدت أنها ٤٠ درجة، ومع ذلك لم تعطه شيئاً يخفف من مرضها وانتظرنا الطبيب وامرنا لله، ثم انتظرنا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ولم يحضر الطبيب. واردت خوفاً على ولدي السفر الى اي طبيب اختصاصي في عكا او شفاعمرو. ولكنني لم اجد معي ما يكفي من النقود.

واضطررت الى العودة الى القرية ومعي طفلي المريض الذي بقيت حالته مقلقة حتى صباح اليوم التالي.

اني اسأل: متى تتحسن حالة الكوبات حوليم في القرى العربية؟ الا يدفع العمال العرب اشتراكات مثلهم مثل العمال اليهود؟

اذا ذهبنا الى كوبات حوليم في عكا او حيفا يقولون لنا اذهبوا الى سخنين فعندكم كوبات حوليم.

ان عمال عرابة ودير حنا وسخنين الذين يدفعون الاشتراكات مثلهم مثل العمال اليهود يطالبون بان يكون عندهم كوبات حوليم كما في حيفا وعكا.

حدث في البيدر

جريمة كان ضحيتها محامي

تشيرنياك محامي حيفاوي عرفه عدد من الفلاحين العرب الذين لجأوا اليه ليدافع عن اراضيهم في المحاكم الاسرائيلية.

لقد اوصل عدداً من القضايا الى المحكمة العليا واستصدر منها قرارات تخول الفلاحين العودة الى اراضيهم فيجد ان السلطات تحول دون ذلك بطرق عديدة.

يوم الاثنين الماضي وهو في طريقه من المحكمة الى دار حاكم اللواء اعترضه بائع خضار يدعى مزراحي وبعد محادثة قصيرة استل مسدساً واطلق عليه النار فاصاب منه مقتلا.. ثم اطلق الجاني النار على نفسه فأخفق في الانتحار ونقل الى المستشفى حيث توفي.

اضواء على الجريمة.

الجاني عمل في البوليس سابقاً وقبل سنتين تزوج فتاة من اصل فرنسي، وافترقا بالطلاق بعد ان نتج عن فترة الزواج ابنة وضعتها المحكمة في كنف امها زوجة مزراحي السابقة.

مطلقة مزراحي تزوجت انكليزياً ورحلت معه الى بريطانيا بعد ان تمكنت من تهريب الابنة المشتركة بينها وبين مزراحي. (القانون يمنع خروج قاصر دون موافقة الاب).

مزراحي كان يحاول اعادة ابنته من بريطانيا عن طريق المحاكم.. ودور تشيرنياك في هذه القضية انه كان وكيل المطلقة في هذه المشادة الزوجية.

لقد نشرت الصحف انباء الجريمة واضافت ان تشيرنياك كان ينوي الهجرة الى مستعمرة بريطانية... وكأنها ارادت ان تلقي ظلالا من الريبة حوله.

الجد الاكبر

كل سنة تجري مسيرة طويلة يشترك فيها جنود وشباب ومواطنون آخرون ووفود من الخارج.

في هذا العام يشترك في المسيرة شيخ في الثالثة والتسعين من عمره.

سئل بعد ان سار ٦٠ كيلومتراً كيف حافظت على صحتك فقال: ابتعدت عن الاطباء والادوية مثلما يبتعد الانسان عن الوباء.

حتى يستقل

اقترح في الكنيست ان يعين مراقب الدولة في منصبه مدى الحياة حتى يحافظ على استقلاله من الضغط السياسي.

تعاون «اممي» في السرقات

اعتقل البوليس في كفر سابا عصابة لصوص تنظمت من اربعة عرب وثلاثة يهود بينهم فتاة.

وقد وجد مخزن من مخازن العصابة في جلجولية.

وهناك اكتشفت بعض الاشياء التي سرقت من مخزن همشبير للمستهلك في رعنانا.. وكانت قيمة تلك السرقة ١٦ ألف ليرة.

في صحف البلاد العربية

الطبقه العامله والقوى الدمقراطيه في العراق تسد الطريق في وجه الرجعيه

بينما تكشر الرجعيه العراقيه عن انيابها وتسعى محمومة لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ... ترد الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية الحريصة على مكاسب الجمهورية وعلى وحدة الصفوف الوطنيه في المعركة ضد الاستعمار ومن اجل تقدم العراق الاجتماعي، ترد على الاعتداءات والاجراءات التعسفية لتثبت دعائم الثورة ومكتسباتها.

وقد وصلتنا اعداد جريدة «اتحاد الشعب» الاخيرة تكشف النقاب عن هذه المعركة الشديدة التي تشنها الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية التي يتآمر عليها الاستعمار واعوانه الاقطاعيون يشجعهم مسلك الاوساط البرجوازية اليمينية الرجعية.

اضرابات ضد الاجراءات التعسفية

في عدد ١٧ آذار نشرت جريدة «اتحاد الشعب» خبراً بعنوان: «انتهاء اضراب عمال الكبريت» جاء فيه ان الهيئة الادارية لنقابة الكبريت اعلنت ان العمال انهوا اضرابهم الذي دام نهاراً كاملا بناء على توصية الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العراقية بعد أن تم الاتفاق بين اتحاد النقابات واتحاد الصناعات في مقر الحاكم العسكري العام باطلاق سراح الموقوفين واعادتهم الى اعمالهم.

وجاء في خبر آخر: ان عمال ومستخدمي المياه الغازية والكحولية قد عادوا الى اعمالهم بعد أن دام اضرابهم يوماً كاملا وذلك بعد أن تم الاتفاق بين الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصناعات في مقر الحاكم العسكري العام على اطلاق سراح اخوانهم المعتقلين واعادتهم الى اعمالهم.

اطلاق سراح المبعدين من نقابة الزيوت

وفي ١٨-٣-٦٠ نشرت «اتحاد الشعب» تقول ان المبعدين من نقابة عمال ومستخدمي الزيوت وبينهم نائب رئيس النقابة وعضو هيئتها الادارية ونقابيون نشيطون اخرون قد أعيدوا الى بغداد وتم اطلاق سراحهم.

وكان عمال ومستخدمو شركة الزيوت النباتية قد أضربوا عن العمل مطالبين باعادة اخوانهم المبعدين ثم انهوا الاضراب بعد أن وعدتهم السلطة بالغاء أمر الابعاد.

اعادة علي شكر رئيس الاتحاد العام للنقابات الى عمله

ويذكر قراؤنا أن ادارة سكة الحديد كانت قد فصلت عن العمل رئيس نقابة عمال سكة الحديد، علي شكر، وهو أيضاً رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العراقية.

ونشرت اتحاد الشعب في عدد ١٨-٣-٦٠ بياناً من مديرية السكك جاء فيه انه: «بناء على رغبة سيادة الزعيم بابداء التسهيلات اللازمة لرئيس واعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال ومستخدمي السكك الحديدية في الوقت الحاضر ليفرغوا لاعمال النقابة توخياً لمصلحة مجموع العمال على أن يعتبر قيامهم بالواجبات قياماً بواجبات خاصة في السكك. لذا فقد قررنا اعادة تعيين السيد علي شكر بوظيفة سائق قاطرة (درجة أولى) مستخدم بنفس راتبه السابق وقدره ٢٧ ديناراً اعتباراً من تاريخ مباشرته الوظيفة».

وبهذا يكون عمال سكك الحديد وعمال العراق عامة قد سجلوا مكسباً هاماً لهم.

وتقول «اتحاد الشعب» ان اجتماعاً عقد بين ممثلي اتحاد النقابات وممثلي اتحاد الصناعات بناء على دعوة النقابات وبحث الطرفان موضوع الاضرابات التي وقعت في الاونة الاخيرة والمضاعفات التي سببتها قرارات الاعتقال والابعاد التي صدرت بحق بعض النقابيين النشيطين في الفترة الاخيرة. وتوصل الطرفان الى أن يتم حل الخلافات في المستقبل بين الطرفين عن طريق المفاوضات المباشرة وعدم السماح لاية جهة أخرى بالتدخل في هذه الخلافات.

النائب الشيوعي موشه سنيه يقول:

تقرير مراقب الدولة لائحة اتهام خطيرة لسياسة الحكومة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست النتائج التي توصلت اليها اللجنة المالية بشأن تقرير مراقب الدولة. وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لأنها — كما قال النائب الشيوعي موشه سنيه — تؤيد تقرير مراقب الدولة ولكنها تشجب النتائج الفضفاضة المتهربة التي اعلنتها اللجنة المالية.

وقد قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، بهذا الشأن، ان تقرير مراقب الدوله لائحة اتهام خطيرة توجه الى سياسة الحكومه.

فالتقرير، اذ يتحدث عن الضرائب، يؤكد ان الميزانيات الحكوميه والشعبية تلتهم، من الجمهور، كل سنة اكثر مما التهمته في السنة التي قبلها. وان عبء الضرائب قد ارتفع خلال سنوات ١٩٥٦/٥٥ — ١٩٥٨/٥٧ من ٣٧ بالمئة الى ٤٠ بالمئة من الدخل القومي بينما حصة الحكومة في الدخل القومي خلال هذه الفترة قد انخفضت من ٣٥ بالمئة الى ٣٤ بالمئة.

وذكر الرفيق سنيه في كلمته، ان المبالغ التي خصصت لدفعها هبات للمصدرين قد بلغت ٤٠ مليون ليرة ولكن وزارة الماليه لم تتقيد بذلك ودفعت للمصدرين مبالغ قدرها ٤٥٠٤ مليون ليرة! وذكر التقرير ان وزارة المالية لا تفرض مراقبة على المصدرين وهل يدفعون النقد الاجنبي الذي يحصلون عليه ثمناً لبضائعهم في الخارج الى الوزارة.

واقتبس الرفيق سنيه من التقرير مثلا هو ان مبلغ الفائدة التي على مصنع «دشنيم» يجبها ان يدفعها للحكومة على القروض الحكوميه التي تلقاها قد وصل الى ثلاثة ملايين و٢٠ ألف ليرة. فماذا فعلت وزارة الماليه؟

لقد ... سامحت الحكومة المصنع بمبلغ ١٠٣ ملون ليرة. اما الباقي وقدره ١٠٩ مليون فمنحته الى المصنع كقرض جديد!! وقال الرفيق سنيه ان الحكومة تلتهم الضرائب من الجمهور وتوزع مبالغها هدايا لاصحاب المصانع الكبيرة.

وذكر الرفيق سنيه ما ورد في تقرير مراقب الدوله من أن اصحاب الاعمال يجبون ضريبة دخل من عمالهم ويحتفظون بهذه المبالغ الى ان ... تفاوضهم الوزارة على مواعيد دفعها!!

وقال النائب الشيوعي، وتقرير مراقب الدولة يؤكد ان الحكومة تبرمج سلفاً مدى البطالة. ففي المدن تقدم اعمال طوارىء لنحو ٣٠ بالمئة من العمال العاطلين عن العمل، وفي المستوطنات والقرى الى ٤٠ بالمئة منهم وفي مناطق التطوير الى ٨٥ بالمئة منهم. وبهذا تعين الحكومة سلفاً، عدد العاطلين عن العمل في المدن والمستوطنات والقرى ومناطق التطوير.

وفي ختام كلمته اشار النائب الشيوعي ان كل هذه الحقائق المقتبسة من تقرير مراقب الدولة انما تؤكد التوجه الطبقي للحكومة، التوجه الرامي الى خدمة اصحاب الرساميل الاجانب والمحليين والتنكر لمصالح جماهير العمال.

وصلنا الى ٧٩٢ ليره في الاسبوع الاول من الشهر

حتى مساء أمس بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الصحافة ٧٩٢ ليرة و٥ اغورات.

وهذا هو الاسبوع الاول من حملة الصحافة الشيوعية لهذا الشهر.

ومع هذا فقد تمكنت منطقة القدس من الوصول الى ٤٧٫٣ بالمئة من حصتها. كما تمكن فرع الحزب في شمالي تل أبيب من الوصول الى ٧٨ بالمئة من حصته.

ان الفروع والمناطق مدعوة الى بذل جهودها لحشد التأييد المادي لحملة الصحافة خصوصاً والايام القادمة ايام أعياد يمكن زيارة الاصدقاء والمؤيدين خلالها وجمع التبرعات منهم.

المحكمة المركزية تقرر براءة احمد عثمان

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — قررت المحكمة المركزية هنا تبرئة السجين المصري، أحمد عثمان، الملقب «بالصحفي» من المسؤولية عن قتل شاويش سجن شطة، يفر.

وقد دافع عن احمد عثمان المحامي حنا نقارة.

ويعرف القراء ان النيابة قد وجهت الى احمد عثمان تهمة تنظيم الهرب من سجن شطه وانه نتيجة لذلك ارتكب احد شركائه في تنظيم الهرب، المدعو بطاط، جريمة قتل الشاويش يفر.

وذكرت المحكمة في قرارها ان النيابة قدمت شاهدين هما الضابط فيلر والسجان سعدون دعماً لاتهامها. غير ان شهادتي هذين الشاهدين كانتا متناقضتين. وانه بالاضافة الى تناقضات أخرى، لم يثبت للمحكمة ان بطاط هو الذي قتل يفر.

وقالت المحكمة انها توصلت الى نتيجة هي ان النيابة لم تقدم اثباتات كافية على ان بطاط كان شريكاً لاحمد عثمان في تنظيم الهرب. كما انه حتى لو كان بطاط هو الذي قتل يفر فأحمد عثمان غير مسؤول عن القتل.

وحيال هذا كله قررت المحكمة براءته.

وجدير بالذكر ان احمد عثمان لا يزال متهماً بتهمة أخرى هي تنظيم الهرب من السجن ومساعدة السجناء على الفرار من سجن قانوني.

تبرعات جديدة لتصليح بيت الرفيق محمد الشريدى

مكتب الاتحاد — المبادرة المباركة التي قام بها أعضاء الحزب الشيوعي في فرع وادي النسناس بحيفا لتصليح بيت الرفيق محمد الشريدي أخذ يتردد صداها بين أعضاء الحزب في الفروع الاخرى وبين كثيرين من مؤيدي الحزب الذين أخذوا يرسلون تبرعاتهم الاخوية هذه بواسطة «الاتحاد» و«قول هعام» وبواسطة فروع الحزب.

ففي رسالة موجهة الى «قول هعام» كتبت «نحاما» تقول: قرأت بتأثر كبير عن مبادرة رفاق الحزب الشيوعي بحيفا لمساعدة الرفيق محمد الشريدي، وانني اضم تبرعي الزهيد (١٠ ليرات) الى تبرعاتهم.

وفي اجتماع عقده اعضاء الحزب في جنوب تل ابيب تبرع الحضور باكثر من مئة ليرة

وجاءنا من فرع الحزب الشيوعي في تل موند رسالة تحية وتقدير للرفيق الشريدي على نضاله الجريء وارفق بالرسالة مبلغ ٢٠ ليرة.

تحياتنا الى محمد الشريدي بمناسبة اطلاق سراحه

فرع الحزب الشيوعي في اوربهودا

فرع الحزب الشيوعي في عرابة

توفيق كناعنة

سعيد جريس خشيبون وعدد من الاخوان في كفر كنا.

الحكم العسكري يخفق في ارهاب قرية كسال

كسال — لمراسلنا في الجليل — رفض الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي تجديد تصاريح اهالي وعمال كسال لأنهم أبدوا معارضتهم في تأليف مجلس محلي لقريتهم حسب ما يرتأي سعادته!!

إلا ان هذا الاجراء التعسفي الذي اتخذه الحاكم العسكري لتفريق وحدة الصف في القرية عن طريق الارهاب ولفرض سلطة محلية عليها تخضع لتوجيهاته وتنفذ رغباته لم يرهب اهالي كسال وعمالها، ولم يثنهم عن المضي في معارضتهم لتأليف مثل هذا المجلس.. الامر الذي ارغم الحاكم العسكري على تزويد اهالي القرية وعمالها بالتصاريح...

وقد تجلت وحدة الاهالي هذه عندما قام الحاكم العسكري بصحبة عضو الكنيست المبائي، احمد الكامل، مساء يوم الجمعة بزيارة القريه..

فبيت المختار «المرشح» لرئاسة المجلس المحلي والذي نزل فيه الحاكم العسكري، كاد يكون خالياً من المستقبلين، (اللهم سوى نفر قليل من اقارب المختار، وآخرين ظن المختار انهم سيوافقون على اي شيء).

واحمد الكامل الذي قال بحضور الحاكم العسكري في بيت المختار، لا تصاريح لكسال بدون موافقة أهاليها على تأليف مجلس يرضى عنه سعادة الحاكم العسكري أثبت له أهالي كسال بوحدة صفهم ان الزمان الذي كان فيه مثل هذا القول يرهبهم قد ولى، فقد حصلوا على تصاريحهم دون الخنوع للضغط والارهاب، لانهم وحدوا كلمتهم.

رحلة بن غوريون قوت ارتباط حكام اسرائيل باشد الدوائر عدوانا بالغرب

«نيوتايمز»

موسكو — في عددها الاخير كتبت مجلة نيوتايمز السوفياتية الواسعة الانتشار والتي تصدر بعدة لغات، تقول ان رحلة بن غوريون الاخيرة قد قوت ارتباط الاوساط الاسرائيلية الحاكمة باشد الدوائر عدواناً في الغرب، واوضحت، في الوقت ذاته مَن الذي يتحمل المسؤولية الحقيقية عن سباق التسلح في الشرق الاوسط.

وذكرت المجلة تبجحات بن غوريون عن حبه للسلام وقالت، ولكن اعمال رئيس حكومة اسرائيل كانت بعيدة عن أن تكون موجهة لاحلال السلام.

وأشارت المجلة السوفياتيه الى ان اديناور قد أبدى تفهماً خاصاً لاقوال بن غوريون أثناء المقابلة الودية التي تمت بينهما في نيويورك.

صدر عدد نيسان [٣ و ٤] من الجديد

الجديد مع الربيع خضرة الامل بالغد السعيد

«ان نظرتنا الى الحياة هي منهج من ثورية الطبقة العاملة ومن دأب الفلاح العنيد على استصلاح الارض الوعرة حجراً حجراً وجيلا جيلا. وحين تغفو الارض في الشتاء تكون في صدر مجتمعنا البذور التي تنمو في الربيع» — هذا ما جاء في افتتاحية اميل حبيبي لعدد نيسان من «الجديد» الذي يكون اليوم، الجمعه، في متناول أيدي القراء.

إن اميل حبيبي في افتتاحيته يشيع الامل في النفوس ويكشف عن إصرار القوى الخيرة في مجتمعنا على مواصلة الكفاح من أجل الغد السعيد.

والحقيقه ان هذا العدد كله من الجديد هو نافذة تنفتح امام شعبنا ايطل منها على الربيع الذي تورق أزهاره في العالم وفي الشرق العربي حوالينا.

لقد ظهر في هذا العدد مقالان من ذكريات عن لينين مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى في العالم التي غيرت وجه التاريخ. وذلك لمناسبة مرور ٩٠ عاماً على ميلاده. وأحد المقالين هو بقلم ناحوم نير رئيس الكنيست السابق.

وسيهتم القراء بمقال المناضل الشيوعي العراقي بهاء الدين نوري عن ذكريات العام الاسود في العراق، عام ١٩٤٩، حين أعلن نوري السعيد انه قضى على الحزب الشيوعي العراقي فلم تمض عشر سنين حتى كان نظام نوري السعيد ينهار كبناء من الكرتون.

والمقال التاريخي العلمي، في استعراض تاريخ السياسة المصرية منذ انقلاب ٢٣ تموز ١٩٥٢ يكشف عن الحقائق التاريخية التي تتابعت لتوصل حكام مصر الى انحرافهم المؤسف الذي عرض حركة التحرر القومي العربيه لاشد الاخطار.

ولاول مرة تظهر في الجديد زاوية خاصه بالشباب لعلها تكون فاتحة لحياة فكرية جديدة بين شبيبتنا العاملة والمتعلمة.

ومرة أخرى يكتب حنا ابراهيم قصة محلية جديدة ستثير كما اثارت قصصه السابقه تعليقات متناقضة لدى القراء.

هذا بالاضافة الى شعر جديد لعصام العباسي ولعصام حماد ومقال من التراث عن «ابو العلاء في غضباته» يحتوي على قصائده التي أتهم بالزندقه لسببها.

ومقال يعالج بتبسيط، ولاول مرة باللغة العربية هنا، نظريته النسبيه في الزمن وقضية توقف مرور الزمن.

بالاضافه الى الابواب العادية والقطع الشيقة القصيرة بقلم رفيق خوري وغيره.

ان الجديد يواصل سيره الى امام يدفعه الى ذلك تزايد التفاف القراء حوله.

الحزب الشيوعي يطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي المنوي اقامته في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — على اثر تصريح وزير الداخلية بانه سيقيم مجلساً محلياً للقرية (نشر في جريدة اليوم قبل شهر) أخذت بعض اوساط الحكم العسكري تنظم الاتصالات مع بعض الناس في القرية للتشاور حول تعيين المجلس المحلي والاتفاق على شخصياته وتركيبه على اساس عائلي وطائفي مما قد يخلق جواً متوتراً في القرية وينمي الحقد والكراهية بين عائلات وطوائف القرية.

وعلى أثر ذلك وقع الرفيقان محمد شريف واسعد يوسف على مذكرة ارسلاها باسم فرع الحزب الشيوعي في القرية الى وزير الداخلية يحذران فيها من تعيين المجلس على اساس عائلي ويحملان السلطات مسؤولية كل ما ينتج عن ذلك ويطالبان باقامة المجلس على اساس الانتخاب وباشراك الحزب الشيوعي (الذي نال ٣٦٫٦ بالمئة من اصوات السكان او ٣١٦ صوتاً) في اي مجلس ينوي اقامته.

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

المؤتمر الفشل. وقال ان الشعوب العربية تعرف موقف العطف الذي يكنه الاتحاد السوفياتي نحو الدول العربية.

ان هذه الحملة الصحفية التي تدعم مواقف اشد عناصر الاستعمار رجعية ستساعد الشعب العربي الكبير على رؤية خطورة انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة وبالتالي ستساعد النضال لتغيير هذا النهج الذي يخدم في الواقع أعداء السلام وأعداء تحرر الشعوب.

ان الشعوب العربية تعرف مدى صداقة الاتحاد السوفياتي لها..

وهي تتمنى مع الشعوب عامة ان يحقق مؤتمر الاقطاب اغراضه في تخفيف التوتر الدولي والسلام.

الكتلة الشيوعيه في البلديه تدعو الى التضامن مع اهالي قرى الشاغور

الناصرة — لمراسل الاتحاد — وجهت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة رسالة الى اكثرية المنظمات في البلدة وهيئاتها وشخصياتها البارزة شرحت فيها النوايا السيئة التي تبيتها السلطات لاراضي الشاغور.

وقد شرحت الرسالة «تصاريح الموت» التي يفرض الحكم العسكري على اهالي البعنة ودير الاسد توقيعها للوصول الى محاجرهم واراضيهم، والتي شن اهالي القريتين النضال الموحد لالغائها. وبينت الاخطار التي تحيق بهم وبغيرهم من المواطنين العرب في الجليل والمثلث، ودعت الى التضامن معهم.

كذلك توجهت الكتلة الشيوعية الى رئيس بلدية الناصرة ان يضع قضية التضامن مع اهالي البعنة ودير الاسد على جدول ابحاث الجلسة القادمة للمجلس.

اللجنة التنفيذية للهستدروت [بقية]

التي تدعو الى الوحدة في النضال المشترك من اجل مستقبل افضل من اجل احراز المطالب اليوميه، من اجل نظام اشتراكي.

غير ان اعتراض الكتلة الشيوعيه هذا اسقط من جدول البحث باصوات المباي والمبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني ومنظمة عمال الصهيونيين العموميين.

اقتراح الميزانية

وخلافاً لما كان متبعاً في السنوات الماضيه فان الميزانيه (التي ازدادت بالنسبه ٨ بالمئة عن سنة ١٩٥٩) قد وزعت ابوابها دون التشاور مع رؤساء الدوائر في الهستدروت.

اما توزيع هذه الميزانية فعلى الوجه التالي:

رسوم من الاعضاء	١٧٠٦١١٠٥٠٠ ليرة
دخل من المؤسسات والمشاريع الهستدروتية	٢٠٥٥٠٠٠٠٠ «
دخل حلة الهستدروت في الخارج	٣٠٠٠٠٠٠٠٠ «
دخل الخدمات ومتفرقات	٧٩١٠٠٠٠ «
صندوق العمل	٥٣٧٠٠٠٠ «
الباقي من السنة الماضية	١٢٢٠٠٠٠ «
ارباح	٨٢٠٠٠٠ «
اما النفقات فهي:	
مجالس العمال	٩٠٤٠٠٠٠٠٠ «
العمل والمساعدة المتبادلة	٣٠٤٨٢٠٦٠٠ «
الثقافة والتثقيف	٢٠٩٦٩٠٤٠٠٠ «
ممتلكات واستثمار	١٠٧٥١٠٠٠٠ «
الشبيبه وهبوعيل	١٠٦٠٢٠٠٠٠ «
مكتب اللجنة التنفيذية	٩٩٤٠٠٠٠ «
النشاط السياسي	٤٦٤٠٥٠٠ «
نفقات أخرى	٩٩٠٠٠٠٠ «

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا مكتب استشارى لارشاد العمال

العمال الذين يرغبون في معرفة أمور تتعلق بقضايا هامة عليهم ان يزوروا مكتب الحزب في وادي النسناس كل يوم اثنين ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

ينظم رحلة في الجليل تبدأ في عصر يوم الجمعة ٦٠/٤/١٥ وتنتهي يوم السبت في ٦٠/٤/١٦.

الرحلة تشمل زيارة آثار تاريخية وبقاع جبليه.

على من يرغب في الاشتراك ان يتصل باعضاء الشبيبة الشيوعية في قريته او بلده.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

باعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — אל-אתיחאד

الاثنين

١١ نيسان ١٩٦٠

١٦ شوال ١٣٧٩

العدد ٩٥ السنة السادسة عشرة

16 ניסן 5720

11 4. 1960
No, 95 Vol, VI

اليوم يفتتح مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية

كونكري ـ اليوم يفتتح السيد سيكوتوري ، رئيس وزراء غينيا ، مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية الثاني الذي يعقد في عاصمة بلاده.

وسيبحث هذا المؤتمر قضايا السلام ونزع السلاح واستقلال الشعوب والتعاون بين اقطار القارتين . وقد عقد المؤتمر الاول في القاهرة في أواخر عام ١٩٥٧ .

نهرو وعبد الناصر يأملان أن ينجح مؤتمر الاقطاب

نيودلهي — اعرب رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو والرئيس عبد الناصر في البيان المشترك الذي اصدراه عن أملهما في نجاح مؤتمر الاقطاب واجتماع نزع السلاح في جنيف وأبديا أسفهما لقيام فرنسا بتجاربها النووية وأملهما في ان يتم وقف التجارب النووية .

كذلك أعربا عن قلقهما للعوادث المروعة التي وقعت في جنوب افريقيا ودعيا الى حل قضية فلسطين بالطرق السلمية على أساس ميثاق الامم المتحدة .

اعلان الاحكام العرفية في جنوب افريقيا في اعقاب محاولة اغتيال رئيس الوزراء

جوهانسبرغ — احتدمت أزمة افريقيا الجنوبية ، وان لم تتغير عواملها الجوهرية ، بوقوع المحاولة لاغتيال رئيس الوزراء ويرود واعلان الاحكام العرفية في البلاد.

وقد جرت محاولة الاغتيال ، التي اخفقت ، اول امس ، بينما كان رئيس الوزراء يوزع الجوائز على الفلاحين البيض في مهرجان راند السنوي . وفتلد تقدم منه الفلاح الابيض دافيد برات (اذاعت اسرائيل انه من اصل يهودي وخريج جامعة كمبردج البريطانية) فأصابه في وجهه وعنقه اصابات ليست خطيرة جداً .

وعلى الاثر أعلنت الاحكام العرفيه (العسكرية) واشتد الارهاب المسعور في طول البلاد وعرضها .

ولم ير المراقبون في محاولة الاغتيال اكثر من مضاعفة لوضع ملتهب لا يتصل بجوهر المعركة الدائرة الان بين الافريقيين الذين يناضلون من اجل الغاء التفرقة العنصريه وتحقيق المساواة والحكام العنصريين الذين يتمسكون بنظرياتهم النازية ليبقوا نظام الاستغلال والكبت القومي .

تشديد المعركة

ويواصل الافريقيون المعركة من اجل الحريه على الرغم من كل شيء وهم يلبون نداء المؤتمر الافريقي العام الذي قال ، علينا ان نشدد المعركة ضد التصاريح لنثبت للسلطات ان الشعب الافريقي لا يريد ان يحمل التصاريح بعد الان .

وفي الوقت ذاته استمرت السلطات في حملة الاعتقالات التي بدأتها في ٢١ اذار الماضي فاعتقلت ٢٠٠ افريقي وافريقيه في مدينة نيفا المطوقة بالجند والبوليس على اعتبار انها احدى مراكز المقاومه الافريقيه .

هذا وتستمر الحملة العالميه لشجب حكام افريقيا الجنوبيه وتصرفاتهم العنصريه الارهابيه .

وفي القاهرة هاجم المتظاهرون مكتب مندوب افريقيا الجنوبيه ومزقوا علم هذه الدولة قبل ان يستطيع البوليس تفريقهم .

[اقرأ « انوار كاشفة على افريقيا الجنوبيه على الصفحة الثانيه]

وسام باكستاني لعبد الناصر..

القاهرة ـ اعلنت اذاعة القاهرة ان حكومة الباكستان ستمنح الرئيس عبد الناصر ارفع وسام لديها خلال زيارته للباكستان.

والسؤال : علام تمنح دولة منظمة المعاهدة المركزية (بغداد سابقاً) مثل هذا الوسام « لرائد » القومية العربية ؟!

ميكويان يجتمع باللواء قاسم ٤ ساعات استقبالات شعبية وهتافات بحياة الصداقة

بغداد — اذاع راديو بغداد ان نائب رئيس الحكومة السوفياتية انسطاس ميكويان ، قد اجتمع برئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، لمدة ٤ ساعات سادها جو من الود والصداقة التي تميز العلاقات بين البلدين الصديقين .

وكان الرفيق ميكويان قد وصل المطار بغداد يوم الجمعة الماضي واستقبل استقبالا رسمياً وشعبياً حافلا .

وزار الرفيق ميكويان رئيس مجلس السيادة العراقي ، نجيب الربيعي . ولدى خروجه كانت الجماهير قد احتشدت عند مبنى مجلس السيادة واخذت تحيي ميكويان وتهتف للصداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي .

وقد تناول ميكويان طعام الغداء على مائدة اللواء قاسم بحضور عدد كبير من الوزراء وكبار الرسميين العراقيين .

هذا وستستمر زيارة ميكويان الرسمية للعراق أسبوعاً يجري فيه محادثات رسمية مع رجال الحكومة العراقيه بشأن تنفيذ اتفاق التعاون الفني بين البلدين وهو الاتفاق الذي منح الاتحاد السوفياتي بموجبه قرضاً العراق قيمته ٥٠ مليون جنيه استرليني .

انباء موجزه

◆ قانون الحقوق المدنيـة

واشنطن ـ بعد ثمانية اسابيع وافق مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون يمنح السود في الولايات المتحدة حق الانتخابات في الولايات الجنوبية. ولكن مشروع القانون فقد كثيراً من ميزاته الايجابيه قبل ان يقر .

ويجب ان يبحثه الان مجلس الممثلين قبل احالته الى الرئيس لتوقيعه .

◆ عادت شركة الطائرات البريطانية الى القاهرة

القاهرة ـ عادت شركة الطائرات البريطانية بي أو سي آي الى استخدام مطار القاهرة الدولي بعد توقف دام منذ سنة ١٩٥٦ (العدوان على مصر) .

◆ الدول الافريقة الاسيوية والمياه الاقليمية

جنيف ـ تقدمت ١٦ دولة آسيوية افريقية باقتراح لمؤتمر البحار تدعو فيه الى جعل من حق الدول اعلان مياهها الاقليميه بمدى ١٢ ميلا .

اما الولايات المتحدة وكندا فستقترح جعل المياه الاقليمية بمدى ستة اميال ومياه الصيد ستة اميال اخرى .

كلمة الاتحاد

القرى العربية تريد مجالس امينة على مصالحها

اعلنت الصحف ان وزير الداخلية وقع على مرسوم اقامة المجلس المحلي في ام الفحم ـ اكبر قرية عربية..

وفسرت « اليوم » في افتتاحيتها بتاريخ ١٠ نيسان اسباب تاخير « الولادة العسيرة » لهذا المجلس فقالت :

« وكان لا بد لهذه السلطات (الحكومة) ان تتغلب على العقبات الكبيرة التي وقفت في طريق تنفيذ برامجها واهدافها واهمها عدم تغلغل مفهوم الحكم المحلي الى نفوس المواطنين بعد ان تحكمت في اوساطهم سلطة المختار التي سادت الوسط العربي مئات السنين » .

فأهالي ام الفحم كانوا « مسؤولين » اعن عسر ولادة المجلس المحلي لعدم « تغلغل مفهوم الحكم المحلي الى نفوسهم » !!

الواقع الاول ان اهالي ام الفحم كانوا في طليعة الذين كافحوا من اجل مجلس محلي بالاجتماعات والوفود والعرائض.. واذا كان الوزير قد وقع مرسوم اقامة مجلس محلي لقريتهم فذلك يعود اليهم والى تأييد القوى الدمقراطية لكفاحهم.

والنواب الشيوعيون اثاروا قضية المجلس المحلي لام الفحم في الكنيست اكثر من مرة وفي كل مرة كان وزير الداخلية اما يتهرب واما يعد . وقد بحث هذا الامر مؤخراً النائب الشيوعي توفيق طوبي وتساءل عن موعد تنفيذ قرار تشكيل مجلس محلي في ام الفحم.

والواقع الثاني ان ام الفحم لم تكن فريدة في كفاحها مثلما لم يكن فريداً رفض الحكومة اقامة مجالس محلية في قرى عربية اخرى (مثل يافة الناصرة وكفركنا والرينة وعبلين) دأب اهاليها على المطالبة بمجالس محلية.

بل ان يافة الناصرة التي كانت في طليعة القرى التي طالبت باستمرار بمجلس محلي تعيش اليوم ايضاً في غمرة السعي لاقامة مجلس محلي ينقذها من محاولة مجلس منطقة يزراعيل فرض نفوذه عليها وتهديد اراضيها .

والسؤال : هل كان حقاً سبب تأخير اقامة مجلس محلي في ام الفحم عدم « تغلغل مفهوم الحكم المحلي بين المواطنين » ؟

وهل حقاً يرفض وزير الداخلية اقامة مجالس محلية في يافة الناصرة وغيرها بسبب عدم تغلغل هذا المفهوم ؟

الواقع الثالث ينفي هذا الزعم الفاسد. اذ هل تغلغل المفهوم في باقة الغربية قبل ام الفحم حتى يقوم هناك مجلس محلي قبل مجلس ام الفحم باربع سنوات او اكثر ؟

ان الواقع الرابع هو الذي يفسر تأخير الولادة العسيرة ...

فالحكومة تعرقل اقامة المجالس المحلية في القرى العربية لانها لا تريد ان تتحسن اوضاعها وتتطور .

وهي تعرقل اقامتها لانها تريد ان تخطط المساحات التي تقع

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

عيد الفصح اليهودي

الاتحاد تهنىء جماهير اليهود بعيد الفصح العبري الذي يصادف موعده غداً الثلاثاء .

عبد الناصر يزور الباكستان « لوصل ما انقطع » في العلاقات بين قطره وعضو المعاهدة المركزية

القاهرة — وصل عبد الناصر الى كراتشي وبوصوله تبدأ زيارته للباكستان التي ستستغرق ستة ايام .

وانتهزت الصحف القاهرية هذه المناسبة لتشيد « بالصداقة والتعاون » بين الجمهورية المتحدة والباكستان !

وكتبت « الجمهوريه » تقول ان زيارة الرئيس عبد الناصر للباكستان (عضو المعاهدة المركزيه ـ حلف بغداد سابقاً) لا تقل اهمية عن زيارة الهند فصداقتنا قديمة ومعاونتها لنا قديمة ايضاً.

واستطردت تقول ان العلاقات بين القطرين شابها الغموض (!!) في عهد الحكومة السابقه ولكنها تحسنت في عهد الحكومة الحاليه (لماذا وكيف ... لم تقل الجمهوريه) .

وتؤكد ان الفترة السابقه كانت سحابة صيف لم تترك أثراً سيئاً وان الزيارة ستكون فرصة فريدة « لوصل ما انقطع » وإزالة أسباب الفرقة وفتح صفحة جديدة .

طبعاً تخفي « الجمهوريه » عن قرائها ان العلاقات كانت متوترة بين الباكستان ومصر ثم بين الباكستان والجمهورية العربيه المتحدة للتناقض بين القطرين في السياسة الخارجيه ... للتناقض بين سياسة الباكستان الموالية للاستعمار والمتآمرة على حركة التحرر الوطني العربيه وسياسة الجمهوريه المتحدة المعادية للاستعمار والاحلاف العدوانيه ... طبعاً هي تخفي ان الباكستان لم تغير سياستها بل هي باقية في حلفها القديم ... إنما الذي تغير هم قادة الجمهورية المتحدة .

حقاً ان ما تكتبه « الجمهوريه » اليوم يجسد انزلاق قادة الجمهوريه المتحدة في طريق التعاون مع الاستعمار ... الامر الذي اوصلهم « لوصل ما انقطع » في العلاقات مع الباكستان .

(إقرا باب سؤال وجواب ص ٢)

انتهاء زيارة الهند

وقبل وصوله الى كراتشي ختم عبد الناصر جولته بعقد اجتماع صحفي عرض فيه اتصالاته مع نهرو وآراءه في بعض القضايا .

* قال انه يؤيد مؤتمر الاقطاب ويأمل ان يؤدي الى نزع السلاح .

* وهو مستعد للتوسط بين الهند والباكستان لحل مشكلة كشمير ، اذا طلب منه الفريقان ذلك .

* ويأمل ان تحل مشكلة الحدود الصينيه — الهنديه على اساس مبادىء باندونغ .

كذلك اعرب عن اتفاقه مع نهرو على ان تحل قضية فلسطين على أساس قرارات مؤتمر باندونغ ومبادىء الامم المتحدة .

همرشولد سيواصل جهوده من اجل حرية الملاحه لاسرائيل في السويس

مركز الامم المتحدة — في اجتماع صحفي اعلن سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، انه سيبذل جهوداً جديدة لاحراز « نهج عملي » يؤمن حرية الملاحة في قناة السويس للبضائع الاسرائيلية .

وقال همرشولد ان موقف هيئة الامم من قضية حرية الملاحة في القناة لكل الشعوب قد اوضح مرات عديدة وأكد اكثر من مرة . واضاف ان هذا الموقف لايزال ساري المفعول .

وقال ايضا انه يرى من واجبه القيام بجهود متواصلة لتحسين الوضع .

وذكر همرشولد ان الوضع الناجم عن احتجاز الباخرة اليونانيه « استفاليا » وما طرأ من تطورات في هذه القضية يتعارض والمبادىء التي اقرتها الامم المتحدة — كل هذا يجب رؤيته على ضوء هذه الاعتبارات .

واضاف همرشولد ، ان القرار بافراغ حمولة استفاليا يجب رؤيته على ضوء القضايا السابقه التي لم تحل في الشرق الاوسط .

بيان اسرائيلي

ووزع في هيئة الامم المتحدة بيان الوفد الاسرائيلي وفيه ان اسرائيل ستواصل الضغط من اجل احراز حقها في حرية الملاحة في القناة .

ابحار استفاليا

ويؤخذ من الانباء ان الباخرة استفاليا قد افرغت شحنتها وابحرت الى ميناء برايوس .

قضية عمان تحال الى الامم المتحدة

القاهرة — قرر مجلس الجامعة العربية الذي انعقد في القاهرة في اوائل هذا الشهر عرض قضية عمان على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها العادية في ايلول القادم .

ويحارب العمانيون الاستعمار البريطاني بالسلاح منذ عام ١٩٥٠

حركة السلام تعقد اجتماعا لمجلسها القطرى بمناسبة مؤتمر الذروة

الحركة تحتج على اعمال القمع والتقتيل في جنوبي افريقيا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعلنت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية احتجاجها على اعمال القمع والتقتيل في جنوبي افريقيا التي تقترف ضد الافريقيين في تلك البلاد . وبذلك اعلنت انضمامها الى الحملة العالمية المتناشطة في هذا الشأن ، والمطالبة بوقف هذه الاعمال العدوانية العنصرية .

وفي جلستها الاخيرة التي اقرت فيها رئاسة حركة السلام هذا الاحتجاج ، اتخذت قراراً آخر بعقد جلسة علنية لمجلس السلام القطري بمناسبة اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الاقطاب .

وجاء في القرار ان شعوب العالم تستعد لمؤتمر الاقطاب . فهو سيفتح صفحة جديدة في العلاقات الدوليه ، لتخفيف التوتر الدولي ولنزع السلاح ولوقف التجارب النوويه ولتوطيد التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفه ولتسوية القضايا المختلف عليها بطرق السلام والتفاهم المتبادل .

واضاف القرار ان المجلس القطري لحركة السلام في اسرائيل ، الذي سيعقد في بداية ايار القادم سيعبر عن آمال ورغبات السلام لمواطني اسرائيل. وحركة السلام تتوجه لكل المنظمات الشعبيه والشخصيات البارزة في البلاد للاعراب عن تأييدها ومطالبتها باحراز اتفاق بين الدول الكبرى لنزع السلاح وضمان سلام مقيم بين الشعوب .

ما « يقلق » محمد ايوب

لاهور — صرح محمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان ان افريقيا باسرها ستتحول شيوعية بفضل الكبت الذي تحدثه حوادث افريقيا الجنوبية .

لولا هذا « الخطر » لما انزعج الرئيس الباكستاني .

نضال اهالي البعنة ودير الاسد يعطي ثماره الحكم العسكرى يتخلى عن « تصاريح الموت »

البعنة — لمراسل الاتحاد — وأخيراً وبعد مماطلة وتردد اضطر الحاكم العسكري الى اعطاء العمال والمزارعين من البعنة ودير الاسد تصاريح دخول الى المنطقة المقفلة دون التوقيع على « تصاريح الموت » وذلك حسب قرار محكمة العدل العليا .

ويعتبر هذا التراجع نجاحاً هاماً لنضال اهالي البعنه ودير الاسد الذي شنوه موحدي الصفوف خلال ما يقرب من الشهرين . ويؤكد هذا النجاح ان النضال الموحد هو الطريق للدفاع عن الحقوق المهضومة وتأمين الارض لاصحابها والعمل للعمال .

ولكن الحكم العسكري لم يتراجع بعد عن نواياه السيئه فهو لايزال يفرض التوقيع على « تصاريح الموت » على الذين ليسوا من اهالي البعنه ودير الاسد من القرى المجاورة وغيرها . ويمتنع من اعطاء التصاريح لمن لم يحصل على تصاريح سابقة مطالباً اياه بتقديم طلبات جديدة للنظر فيها .

ولا شك ان حكومة الاضطهاد القومي تفتش عن طرق جديدة لسلب اراضي الفلاحين العرب ولتنفيذ ما يسمى « بمشروع اسكان الجليل » العنصري .

ولكن الاهالي يقفون لهذه المشاريع بالمرصاد ويواصلون النضال لاخراج الاراضي الزراعيه والمحاجر من المنطقة المقفلة . وقد عقد اهالي دير الاسد في الاسبوع الماضي اجتماعاً لهم في مسجد القرية تكلم فيه محمد حسين اسدي واحمد علي طه ودعيا الى وحدة الصفوف والتمسك بالارض والعمل . وتبرع المجتمعون بما يزيد عن ٢٥٠ ليرا وحضر الاجتماع وفد عن اهالي البعنه .

تأجيل مؤتمر نزع السلاح

جنيف ـ تم الاتفاق على تأجيل مؤتمر نزع السلاح ابتداء من ٢٩ نيسان الحالي الى ٧ حزيران القادم . وستستمر الجهود في المباحثات الجاريه بين الدول الاشتراكية والدول الغربيه .

وعاد الاتحاد السوفياتي الى عرض مقترحاته التي تقوم على تحقيق نزع السلاح خلال اربع سنوات يقام في المرحلة الاولى منها جهاز المراقبة .

لمحة..

« حققوا مطالبهم »

مبام وافق في الهستدروت على عدم الاحتفال بعيد اول ايار .

ولكن « المرصاد » كتبت افتتاحية في عددها الاخير تحت عنوان : « نحو عيد اول ايار » لم تشر فيه الى هذا الامر بل كتبت :

« وسيحتفل الكادحون العرب في اسرائيل بعيد اول ايار بالهتاف المدوي لالغاء التمييز القومي .. الخ »

على العمال العرب ان يتظاهروا لتحقيق مطالبهم ... أما العمال اليهود فقد « حققوا كل مطالبهم » !!

دبابيس

رسالة اباحوشي في الناصرة

«الجليل سيصبح يهودياً»، هذا عنوان مقال صدر في جريدة المباي «دافار» (٧-٤-٦٠).

جاء فيه: «من الضروري انتهاج سياسة مرسومة لجعل الجليل يهودياً خلال سنوات قليلة. يجب اقامة مستوطنات وكيبوتسات بالقرب من كفركنا وطرعان، ومجد الكروم. هكذا يجب ان تكون سياسة الامن لنا. فتوطين ٢٠٠ — ٣٠٠ الف يهودي في الجليل سيمكن من اسكان ٣٠ الف يهودي في الناصره العربية»

فلمن نهدي هذه «الدرر الثمينة»؟ الى احمد الكامل (من الناصرة القريبة من كفركنا وطرعان)؟ ام الى الياس نخله (من الرامة القريبة من مجد الكروم)؟!

لا. فهؤلاء اصبحوا «عتقية» في خدمة واضعي هذه «السياسة المرسومة»!

ان ركن دبابيس يقترح اهداءها الى سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة!

تسألونني عن السبب؟ تفضلوا تفضلوا

صحيح ان مشاريع تهويد الجليل ليست بالجديدة. وكتابة المقالات عنها ليست بالامر المستحدث

ولكن الامر الجديد الذي يميز مقال «دافار» هذا، هو صورة على عمودين وضعت في منتصف المقال المذكور.

لم يكن في المقال اي كلمة تشير الى هذه الصورة، او الى سبب نشرها

اما الصورة فهي «لصديق العرب» و«حبيب العرب» السيد اباحوشي برفقة سيف الدين الزعبي و«شلة الوجهاء».

لا اريد ان اعيد عليكم ما ذكرته الصحف، وما كتبه بعض المأجورين العرب عن «رسالة اباحوشي بالنسبة للناصرة»، عن «المساعدة الأخوية التي ستقدمها بلدية اباحوشي لبلدية سيف الدين الزعبي» عن «موكب سيارات اباحوشي ومهندسيه وهم يتفقدون الناصرة.. لاصلاحها».

ولكن «دافار» تعرف ما تريد فليس لنشر الصورة المذكورة من سبب سوى الاشارة الى حقيقة «رسالة أبا حوشي» في الناصرة، الى المضمون الاساسي «لهذه الرسالة الحوشيه». رسالة «تهويد الجليل خلال سنوات قليله»، رسالة إسكان ٣٠ ألف يهودي في «الناصرة العبريه»، و٣٠٠ الف يهودي على اراضي العرب في الجليل..

اعرفت السبب في ان ركن دبابيس يقترح إهداء ذلك الى سيف الدين الزعبي.

وليسمع اولئك النفر الذي ينام ويستيقظ وهو يسبح بحمد المباي ورجاله.

محمد خاص

أنوار كاشفة على افريقيا الجنوبية ... الشعب الذي لن يضيع

جغرافيا وتاريخ

تقع افريقيا الجنوبية في اقصى جنوب القارة السوداء. مساحتها ٤٧٠ ألف ميل مربع وطقسها يشبه في بعض المناطق حوض البحر الابيض المتوسط.

حين استوطنها الهولنديون والبروتستانت الفرنسيون كانت ثروتها زراعيه ولكن اكتشاف الذهب والالماس والاورانيوم والمعادن الاخرى جعلها من اغنى الاقطار واسرع في تصنيعها.

انها تنتج من الذهب ما قيمته ١٧٤ مليون جنيه (٤١ بالمئة من انتاج العالم) ومن الالماس ما قيمته ٢٠-٢٥ مليون جنيه ومن الاورانيوم (الذي يستخدم لتوليد الطاقة الذريه) ما قيمته ٤٠ مليون جنيه.. هذا عدا المعادن الاخرى، الكروم، المنغنيز والرصاص والزنك... والفحم.

سكانها

يعيش فيها حسب الاحصاءات الاخيرة ١٠ ملايين افريقي ومليون ملون (ابناء الزواج المختلط) و٤٠٠ ألف هندي وحوالي ٢٠٥ مليون ابيض ينحدرون من المستوطنين القدماء الهولنديين والبريطانيين... والمهاجرين الجدد خلال النصف الاول من هذا القرن.

اما الهنود فقد «استوردهم» المستعمرون البريطانيون من الهند في الربع الاخير من القرن التاسع عشر للعمل في المصانع والزراعة حين تأزمت مشكلة الايدي العاملة.

قصة استعمارها

البحار البرتغالي، دياز، «اكتشف» رأس الرجاء الصالح (حيث مدينة الرأس او كيب تاون) وحاول الوصول الى الهند بحراً عن طريق السفر حول افريقيا في سنة ١٤٨٨.

وفي ١٦٥٢ احتلها الهولنديون واقاموا مدينة الرأس لتخدمهم في تجارتهم ونهبهم للشرق.

حين اطل نظام المستعمرات على العالم واتسعت رقعة الامبراطورية البريطانية استولى البريطانيون على هذه المستعمرة الهولندية سنه ١٧٩٥ واستصدروا شهادة «بحقهم» فيها بعد الحروب النابليونيه في سنة ١٨١٤

سيطرة البريطانيين دفعت المستوطنين الهولنديين والبروتستانت الفرنسيين الذين عرفوا بالافريكانا الى الانسحاب الى الداخل (الشمال) واستيطان ولايتي الترنسفال والاورانج واقامة جمهوريتين فيهما.

وفي ١٨٧٠ اكتشف الالماس في الجنوب وفي ١٨٨٦ اكتشف الذهب في الترنسفال في جمهورية الافريكان الحرة وادى هذا في الجوهر الى حرب البوير (نسبة الى بوير اي فلاح بلغة الافريكان) ١٨٩٩ - ١٩٠١ بين بريطانيا والجمهوريتين.

وانتهت حرب البوير بهزيمة الافريكان وفوز الاستعمار البريطاني.

وفي ١٩١٠ تألفت افريقيا الجنوبيه وهي اتحاد الولايتين البريطانيتين (الرأس ونتال) والولايتين الافريكانيتين (الترنسفال والاورانج). وتؤلف افريقيا الجنوبية احدى دول الكومنولث البريطانية.

ولم يكن التناقض بين البريطانيين والافريكان «حول الافريقيين الاصليين». فالمستوطنون من الجانبين انتهجوا سياسة اضطهاد وافقار عنيفة حيالهم.

ويجمع المؤرخون ان المستوطنين الاوروبيين اجلوا الافريقيين عن اجود اراضيهم وقتلوا منهم مئات الالوف وشردوهم الى المناطق النائية ولم يقوا حولهم الا العبيد والخدم منهم.

وحين اكتشف المستوطنون الالماس والذهب وبدأت الصناعة تتطور استخدموا الافريقيين في العمل في المناجم باجور لا تكفي لسد الرمق وبشروط عمل بربريه.

ومنذ ان قامت افريقيا الجنوبيه كدولة مستقلة داخل مجموعة الدول البريطانيه الكومنولث ونظام التفرقة العنصرية يشتد عنفاً ووحشية.

وحين فاز الحزب الوطني (الفاشي) بالحكم في سنة ١٩٤٨ (جله من الافريكان ولكنه يخدم مصالح اصحاب مناجم الذهب والالماس والاورانيوم البريطانيين) وسياسة التفرقه العنصريه تزداد عنفاً وإرهاباً.

قوانين عنصرية «فريدة» في بشاعتها

لقد شرعت حكومة «الحزب الوطني» قوانين عنصرية «لا مثيل لها».

في سنة ١٩٦٠ سنت قانون مناطق الجماعات (عدل في سنة ١٩٥٢ ايضاً) نص على الفصل بين البيض والافريقيين والملونين في جميع ميادين الحياة تقريباً. وبموجب هذا القانون افردت مناطق خاصة لكل من البيض والافريقيين والملونين (بينهم الهنود)... وحظر على الافريقي او الملون ان يعمل في منطقة البيض.

وفي السنة ذاتها ١٩٥٠ صدر قانون قمع الشيوعيه الذي يجعل الحزب الشيوعي حزباً غير مشروع ويخول وزير القضاء ان يعلن اي شخص شيوعياً وبذلك يحرمه من العمل في الجهاز الاداري او النقابات.

واعقب هذا القانون قانون تسجيل السكان الذي يصنف السكان تصنيفاً عنصرياً ويفرض عليهم هويات تنص على نوعهم او لونهم.

بعد ذلك حول قانون منع الزواج المختلط الذي صدر اولا في سنة ١٩٤٩ وهو يمنع الزواج المختلط وقيام اي علاقة جنسية بين البيض والملونين او الافريقين.

ثم جاء قانون الخدمات المنفردة لعام ١٩٥١ ويمنع الاتصال بين البيض والافريقيين في المحلات العامه وفي استخدام وسائل النقل (على النسق الامريكي).

وهناك غير ذلك من القوانين التي تفرض على الافريقيين قيوداً سياسيه تمنعهم من العمل السياسي والاشراف على التعليم وغير ذلك.

ولكن من أسوأ هذه القوانين قانون التسوية الصناعيه لسنة ١٩٥٤ الذي يخول وزير العمل ان يقرر نوع المهنة التي يستطيع ان يعمل فيها الافريقي او الملون.

وهذا القانون يفرض على الافريقيين الذين شردوا من اراضيهم وحرموا من المعيشه في مواطنهم ان يبقوا عمالا غير فنيين يتعرضون لاشد انواع الاستغلال الذي عرفه النظام الرأسمالي.

وعلينا ان نذكر ان قانون تسجيل الناخبين لسنة ١٩٥١ حرم الافريقيين من التصويت او الترشيح في الانتخابات النيابيه. وهكذا فالبرلمان في افريقيا الجنوبية هو برلمان البيض يحرم من التمثيل فيه ١٢ مليون افريقي وملون وهندي.

تاريخ النضال البطولي

في ١٦٥٩ ثار شعب خوين خوين (احدى شعوب افريقيا الجنوبية القبلية الزراعيه) على الهولنديين الذين كانوا ينهبون احسن اراضيهم واجود مراعيهم.

ومنذ ذلك الحين لم يتوقف النضال لايقاف تشريدهم من اراضيهم الذي تم على مراحل، بالقوة وبالقوانين... في ١٩١٢-١٩١٣ سن قانون الاراضي الذي جرد الافريقيين عامة من اراضيهم ومنعهم بعض المراكز الجرداء القاحله ليعيشوا فيها.

اكتشاف الالماس والذهب جعل البيض يستخدمون الافريقيين في المناجم فأدى ذلك الى مولد الطبقة العاملة الافريقية التي تقوم بدور كبير في المعركة.

عرض ابن خلدون

بين ١٨٨٢-١٨٨٤ قامت منظمات افريقية وملونة عديدة وصدرت جريدة افريقية «اصغوا» لتدافع عن حقوق الافريقيين في ١٨٨٤

منظمة «امبومبا يافا افريكا» التي قامت سنة ١٨٨٢ قاومت التحكم الابيض وشنت معارك ضد التمييز العنصري

في ١٨٩٤ قامت منظمة المؤتمر الهندي بقيادة غاندي الذي اصبح فيما بعد زعيم الهند الكبير وقائد الحركة الوطنيه في بلاده حتى اوفاته قبل بضع سنوات.

وفي مطلع هذا القرن تأسست المنظمة السياسية الافريقية بقيادة الدكتور عبد الرحمن للنضال من اجل الحقوق السياسية والاقتصاديه.

اما المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقود المعركة الان فقد تأسس سنة ١٩١٢، وهو يطالب بالغاء التفرقة العنصرية... والمعارك التي خاض غمارها تثير الاعجاب الشديد بدينامية الحركة الوطنية الافريقية.

في ٢٦ حزيران ١٩٥٢ اعلن الحزب حملة لالغاء قانون التصاريح فعقد الاجتماعات الشعبيه ودعا انصاره الى تحدي ذلك القانون والذهاب الى السجن تطوعاً في سبيل ذلك.

وما ان جاءت نهاية السنة حتى كان ٨٠٠٠ متطوع في السجن بينهم بعض البيض.

وقد سبقت هذه الانتفاضة ارتفاعاً في الموجة الافريقية الثورية في انحاء أخرى من القارة السوداء.

طبعاً قام حزب للعمال على غرار حزب العمال البريطاني في افريقيا الجنوبيه ... ولكن هذا الحزب لم يتحل بروح الامميه وقضية توحيد كفاح العمال البيض والافريقيين وتأييد الافريقيين في كفاحهم ضد التمييز وقعت على الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا الذي تأسس في سنوات العشرين في الربع الاول من هذا القرن.

ان الحزب الشيوعي غير علني الان ولكنه في المعركة على كل حال.

والسؤال الان ما هو مستقبل هذا الكفاح الذي بدأ منذ ان وطأت اقدام المستعمرين افريقيا الجنوبيه؟

النصر ولا شك.

ولذلك ليس غريباً ان يروي جون جنثر الكاتب الامريكي في كتابه داخل افريقيا ان البيض يتساءلون في افريقيا الجنوبية، هل لنا مستقبل ام نحن شعب سيضيع؟ فهم يشعرون ان من غير الممكن ان يستمر كبت ١٢ مليون افريقي وملون وهندي في وقت تنتفض فيه القارة السوداء باسرها من اجل التحرر.

لا يمكن ابداً ان يبقى الافريقيون بدون ارض ويعملون في شروط عمل قاسية ويحرمون من الحقوق المدنيه... بل لا يمكن ان يضيعوا...

انهم يريدون الغاء انظمة التصاريح وقوانين التمييز المماثلة ويريدون ان يتمتعوا بحق الانتخابات والترشيح... انهم يريدون استعادة حقهم في وطنهم... بل وطنهم الذي فرض عليهم ان يعيشوا غرباء فيه...

ولا بد ان يأتيهم النصر وبطولتهم الهبت الراي العام العالمي الذي هب يؤازرهم بعد المذبحة الاخيرة.

العلم

اكتشاف جزء جديد في الذرة

خطوة هامة لفهم اصح عن تكوين الذرة خطاها معهد الابحاث الذرية في دوبنا في الاتحاد السوفياتي وذلك باكتشاف جزء جديد من الذرة مشحون بالكهرباء ويسمى الهايبرون المعاكس (Anti hyperon)

أما الاكتشاف فقد حصل بعد اختبارات مفصلة جرت على ٤٠ ألف صورة أخذت لسير الجزئيات الذرية اطلقت بواسطة آلة لاطلاق الذرات والمسماة بالسينكرو فاسوترون تحتوي على غاز الدوتين.

وبهذا الاكتشاف توسعت الصورة الفكرية لاجزاء الذرة الاولية حيث اصبحت تشمل على ما يزيد عن العشرين من الجزئيات. بين النوع الواحد والاخر فوارق في الشحنة الكهربائية نوعاً وكمية وفي الكثافة والخصائص المغناطيسية وطريق التطور والعمر. اما عمر هذه الجزئيات فتقاس باجزاء من الالف مليون جزء من الثانية — تولد خلالها وتتطور الى جزئيات ادنى ثم تتلاشى.

وقد حقق هذا الاكتشاف البروفسور الصيني وانغ تشانغ والاكاديمي السوفياتي فلاديمير فاكسلار وجماعة من علماء الفيتنام وكوريا الشمالية وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

اما اهمية الاكتشاف فتكمن في انه يعطينا صورة اكمل عن تكوين الذرة من حيث جزئياتها التي متى عرفنا خصائصها وقانون تطورها وتحولها استطعنا ان نروضها.

ومن المؤكد أن يسهم هذا الاكتشاف في الوصول الى نتائج عملية هامة.

قصة متسلسلة رقم ٣٠

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

تقع حوادث القصة في ارض سانيكوف في قلب المتجمد الشمالي هذه الارض التي جمعت بين المروج الخضراء وسهل الف ينبوع بخار وعاشت فيها حيوانات انقرضت في سائر انحاء الكرة الارضية.. هذه الارض كانت على بركان هاجع.

حين وصلت البعثة الاستكشافية التي تألفت من جوريونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف كانت قبيلة الانكلونيين التي تعيش فيها لا هم لها غير محاربة الوامبوس المتوحشين

اما الان وبعد اسابيع من وصول البعثة، التي نزلت على الرحب والسعة بين الانكلونيين فقد بدأ البركان يستيقظ.. فالزلزال الاول اعقبه زلزال اعنف منه.

لقد ظن الانكلونيين ان رجال البعثة من الالهة..

فكيف تطورت العلاقات بين الانكلونيين ورجال البعثة على ضوء هذه التطورات؟

وزعزعت هزة خاصة عنيفة الوادي بهديرها المرتفع فقذفت بالحطب الذي في النار وبعثرته في جميع الجهات. فبدأت صرخات الفزع من جديد وانكفأ بعض السكان الذين كانوا يجلسون القرفصاء على وجوههم وعوت الكلاب بشكل مؤثر. وانهار بيت الرئيس كلية ولم يبق منتصباً فيه سوى الاعمدة المركزيه تحيط بها سحب من الغبار.

وسقط على الارض المحاربون الذين كانوا يزيلون العشب والاخشاب المتكسرة ثم وقفوا على اقدامهم ولاذوا بالفرار.

- إننا نهلك. الارض تميد من تحت اقدامنا. هذه نهاية قبيلتنا، زعجر الرجال والنسوة. وكتمت النسوة صرخات الاطفال بصدورهن، وشخصت جميع العيون وعبرت الوجوه كلها عن الخوف الشديد.

وعندما سكنت قعقعة الارض خيم على المرج صمت مخيف. فقد توقفت الريح عن الهبوب واكره كل واحد على الانصات.

وبعد لحظات عكر صفو الهدوء صوت على الطبل بعيد ولكنه جلي، كان له تأثير السحر على الانكلونيين. فقرت الوجوه واستعادت العيون حجمها الطبيعي وتنهد بعض الناس بصوت مسموع.

- كأننا حي! وهو يستعطف ارواح الارض - صرخ الناس بسرور.

كانت تلك في الواقع آخر هزة عنيفة تبعتها هزات قليلة ضعيفة لم يهتم لها احد. وبدأ الناس يرقصون حول النار. فقد استفزهم طبل الحرب من المعسكر المجاور واصبحت الان ضربات الطبل مرة قصيرة وأخرى طويلة وراحت في هدأة الليل تتردد في وضوح. وسمعت ضربات طبل اضعف من المعسكرات الاخرى البعيدة.

وبعد ان توقفت هذه الالحان المشؤومه التفت امنندالك العجوز ونوف وقال بصوت يشبه اللوم:

- لقد دمر الكثير من مساكننا هذه الليله. وفقد بعض النسوة والاطفال حياتهم. والبعض كسرت عظامهم. وفقد الكثير من الادوات والاسلحه. انها لنكبة عظيمه ايها الرجال البيض لم تفعلوا لمنعها شيئاً. ان مسكنكم صحيح معافى بينما مساكننا قد دمرت.

- لانها بنيت بشكل سيء للغايه - أجاب جوريونوف غاضباً. فلو بذلتم فيها جهداً اكثر لما سقطت عليكم.

- لقد عاشت في مساكننا أجيال عديدة ولم يسمع احد انها تداعت - قال الرئيس - لا. لا شيء يجدي عندما تحل النكبه. نحن لسنا سحرة.

كان بوده ان يضيف «مثلكم» ولكنه تمالك نفسه. وفهم افراد البعثه ماذا يقصد تماماً.

واخيراً ازال المحاربون الجدار الذي سقط في البداية وسحبوا ماتو العجوز الى الخارج. لقد كانت ميته، واشعلت ابنتها واثنتان من النسوة ناراً أخرى وكفنوها بجانبها وبدأن ينحن حسب الشعائر الدينيه ويعددن مناقبها بينما أخذ الاخرون يرقصون بهدوء حول نار المسكر الكبيرة. وأخبر امنندالك المعطل ان يخبر المسكرات الاخرى عن تدمير مسكنه وموت ماتو.

وبدأ افراد البعثه عند الفجر يشعرون بالنعاس. فقد سكنت الهزة الارضيه وأخذت الفترة بين الهزات الضعيفة تطول. واجتاز بيت افراد البعثه الطيني الامتحان واصبح بامكانهم العودة إليه. فقاموا على مسؤوليتهم ودخلوا الى المسكن تشيعهم نظرات الانكلونيين المستيقظين المحسودة المادية.

ونام امنندالك ورأسه على ركبتيه المرفوعتين الى اعلى. ولم ينسحب مع افراد البعثه سوى أنور وركو. وتخلفت ماتو وبابو مع باقي النسوة بينما انضمت أنون الى النادبات. ووجد جوريونوف وكوستياكوف نفسيهما في وضع الازواج المهجورين.

نام كل شخص حتى ساعة متأخرة من الصباح فقد كانوا منهوكي القوى من القلق الذي اصابهم، وعندما استيقظوا كان ضوء الشمس يتسلل من خلال شقوق الباب.

كانت النار المشتعلة تتوهج. وماتو وبابو وانون يطبخن طعام الافطار كأنما لم يحصل شيء. وبدا الاستياء على الرجال البيض أثناء تناول الطعام. فقالت النسوة انه عندما بدأت الارض تهتز خفن كثيراً وظنن أن الارض ستنشق ويأخذهن الرجال البيض معهم الى مملكتهم السفليه. وكان هذا سبب تخلفهن مع عشيرة الرئيس. كان تفسيرهن سخيفاً إلا انه معقول بالنسبة لما اصابهن من جزع. واضطر جوريونوف ان يفسر لهن مرة أخرى ان لا هو ولا زملاءه سحرة او ارواحاً سفليه. ومع ذلك لقد بدا على وجوه النسوة الثلاث الشابات بوضوح انهن لم يصدقن ما قاله.

واخبرن افراد البعثه ايضاً ان الكاهن قد زار امنندالك واخبره انه وهو في طريقه الى المسكن وجد شقاً كبيراً في الارض قفز عنه بكل صعوبة وان بيته الطيني لم يتهدم لان الارواح الطاهرة قد حمت خادمها.

وحين سمع افراد البعثه ذلك تفقدوا الشق والمنطقة خفية ووجدوا أثناء تجوالهم ان البحيرة التي كان يقدسها الانكلونيون قد فرغت منها المياه.

ثم عادوا بسرعة قبل ان يراهم الانكلونيون في منطقة البحيرة.

تناول افراد البعثه طعام الغداء وخرجوا بفؤوسهم للمساعدة على تقوية قاعدة المسكن حتى لا ينهار كلما حصلت هزة ارضية على رؤوس السكان. ولكن لدهشتهم رفض الانكلونيون قبول مساعدتهم رفضاً باتاً.

- علمنا آباؤنا كيف نبني المساكن - قال امنندالك - فقد عشنا لعدة أجيال فيها بسلام. ولن نبنيها بشكل آخر. والافضل، ايها الرجال البيض ان تعملوا على ان لا تهتز الارض مرة أخرى. عندها لا تنهار مساكننا.

ولم يفد ما قاله افراد البعثه ولم يكن للعبرة من بيتهم الطيني اي أثر.

- لو كان الانكلونيون، وليس السحرة، يقطنون مسكنهم لدمر أيضاً - قال احد المحاربين الذين يحيطون بالرئيس وهم يتحدثون إليه.

فهز الاخرون رؤوسهم الى اسفل وصاحوا:

- نعم. نعم. ذلك صحيح.

واضطر افراد البعثه ان يرجعوا الى بيتهم الطيني ولكنهم لم يستطيعوا بحث الوضع فالنسوة تعلمن الروسيه بشكل حسن يوفي بالغرض ولم يقدروا أن يتحدثوا بحضورهن بحرية لان كل ما يقولونه سيعرفه الانكلونيون بسرعه.

ولمعرفة مع اي جانب تقف النسوة اخبرهن افراد البعثه عن عرضهم المساعدة ورفضها ودوافع ذلك.

- امنندالك محق تماماً - قالت أنون. وأيدتها باقي النسوة عدا أنور التي أيدت افراد البعثه مستشهدة بقوة مسكنهم وقالت انه من الحمق رفض مساعدة امهر الناس.

- انهم ليسوا امهر الناس، انهم سحرة - قالت أنون بحنق. قبل ان يأتوا الينا لم تتهدم مساكننا أبداً، ولم تهتز كما اهتزت في الليلة الماضيه. اذا رغبوا فقط فلن تهتز الارض مرة أخرى.

كانت هذه اول مجادلة عنيفة بين النسوة الشابات وبدأت أنور الجاهلة وخصومها اللواتي يؤمن بالخزعبلات يتحدثن مثل هذه الاشياء غير المعقوله، وقد تأسف افراد البعثه لانهم كانوا اول من أثار هذا الحديث. ولكن لحسن الحظ انهم فعلوا ذلك كما سنرى فيما بعد.

وانتهزت النسوة طلب اوردين من أنور ان تذهب معه لقطف التوت من الغابه. وأعلنت حالا باقي النسوة انه حان وقت خزن التوت لفصل الشتاء فأخذن آنية اسطوانية من لحاء الشجر لها غطاء محكم تماماً ولها يد لحملها وذهبن ايضاً الى الغابه واخترن ناحية أخرى. وتخلف جوريونوف وكوستياكوف وجوروخوف، واستغلوها فرصة للحديث.

- يبدو لي اخيراً - قال جوريونوف - اننا يجب ان لا نقضي الشتاء هنا فقد اصبح الانكلونيون معادين لنا.

- نعم - قال كوستياكوف موافقاً - واذا حصل مرة أخرى اي مكروه، هزة ارضية مثلا او عاصفة او غارة من الوامبوس فأحسن طريقة ان نلوذ بالفرار.

- لا يوجد في الواقع ما نخشى منه - قال جوروخوف. كل شيء على ما يرام، والارض لا تهتز كل يوم.

- لقد استطاب نيكيتا القعدة هنا - قال كوستياكوف بنغمة ساخرة.

- نعم اؤكد لك ذلك، واعتقد انها نعمة رائعه. فاننا نحصل على ما نريد من طعام وسنتزوج قريباً من السنا المحبوبات.

- هكذا! - قالها جوريونوف ببطء واغرق في الصمت: كان واضحاً انه من المحتمل اذا نشب خصام أن ينضم جوروخوف الى جانب الانكلونيين او يختار جانب الحياد. وكان صمت ثقيل. ونهض جوروخوف في الحال وخرج من بيت الطين.

- اخشى - قال جوريونوف - اننا ربما اذا اردنا ان نغادر بسرعة خفية ان يرفض نيكيتا الذهاب معنا ويحتمل ان يعيدنا الى الانكلونيين.

- لا اعتقد ذلك. من وضع ذلك في رأسك؟ سأل كوستياكوف بدهشه. لا تنس ان الانكلونيين يعتقدون انه ساحر أيضاً وانه اذا تعقدت الامور بالنسبة لنا فسيكون هو في خطر كذلك.

- ليس كذلك تماماً. فقد لاحظت ان الانكلونيين يعاملونه بشكل مغاير وهو اسمر مثلهم واقرب اليهم ويتكلم لغتهم. انك لا تستطيع ان تقول انه ابيض أليس كذلك؟

- اعتقد لا. ولكنه جاء معنا وعاش بيننا وهو يملك مثلنا الزهد والضوء وجميع الاشياء الاخرى المميزة.

- مع ذلك وضعه نوعاً ما يختلف وقد لفت اوردين انتباهي الى ذلك بعد أن استقى ذلك من أنور، ولا يضرنا، مع ذلك، ان لا نكون صريحين مع نيكيتا تماماً.

- انك على حق. فقد اظهر لي الخلاف بين النسوة اليوم بالضبط ان لنا حليفاً في أنور.

- نعم فهي تحب اوردين حباً جنونياً ونستطيع بواسطتها ان نعلم خطط الانكلونيين ذلك ربما كان مفيداً جداً.

- المهم ان نعرف اذا كانت ستأتي معنا فيما لو ابتعدنا بسرعه. فانت تذكر ان اوردين سألها عندما كنا ننظر الى البحر من طنف الجبل وقالت انها لن تذهب.

- نعم ذلك كان في السابق، أما الان فاعتقد انها ستتبعه الى آخر الدنيا.

وبعودة جوروخوف توقفوا عن الكلام، وخرجوا ليروا الى اي حد وصلوا في بناء المسكن.

(يتبع في العدد القادم)

سؤال وجواب

الامر مرهون بخاتمته ومصادر القلق ...

[حول زيارة عبد الناصر الباكستان]

اخي المحرر

هل علينا ان نتحفظ من زيارة عبد الناصر الى الباكستان ؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا ؟ الم نرحب بزيارة خروشتشوف للولايات المتحدة ؟

احمد حبيب - الطيبه

أخي أحمد

لقد رحبنا بزيارة خروشتشوف الى الولايات المتحدة لانها هدفت الى تحقيق الانفراج الدولي وانهاء الحرب الباردة.. وفعلا حققت هذه الزيارة بعض أهدافها وخلقت جواً مهد السبيل امام نجاحات مرتقبة في مؤتمر الذروة.

ولم يكن هـذا الامر غريباً فزيارة خروشتشوف كانت مظهراً من مظاهر سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية التي تصدر عن مبدأ التعايش السلمي واحترام حقوق الشعوب وعدم التدخل في شؤونها

وبينما يرحب الشيوعيون والتقدميون جميعاً بزيارات رؤساء الدول المتبادلة على اعتبار انها من السبل لزيادة التفاهم بين الدول وحل المشاكل بينها عن طريق المفاوضات الا انهم لا يستطيعون الترحيب بكل زيارة يقوم بها رئيس دولة لاخر. والذي يقرر الموقف من زيارة ما هو أغراضها .. والسياسة التي يصدر عنها زعيم هـذه الدولة او تلك.

وعلى هذا الضوء لم يكن من الممكن الترحيب بزيارة بن غوريون للولايات المتحدة وبريطانيا التي وقعت في وقت زيارة المستشار الالماني الغربي اديناور للولايات المتحدة واليابان لان تلك الزيارات لم تهدف الى السعي لتحقيق الانفراج الدولي بل هدفت الى العكس تماماً

كذلك لا يمكن الترحيب بزيارة الملك الاردني حسين لطهران وانقره لانها تصدر عن سياسة موالية للاستعمار وتهدف وهذا هو الامر الجوهري الى جر الاردن الى منظمة المعاهدة المركزية (بغداد سابقاً) وتقوية موقد الحرب في الشرق الاوسط.

والآن لنلتفت الى زيارة عبد الناصر للباكستان، العضو في منظمة معاهدة المركز وهي من ادوات الاستعمار للتآمر على الحركة القومية العربية التحررية ومكتسباتها.

نحن لا نستطيع ان ننسى ان منظمة معاهدة المركز تتآمر على النظام الجمهوري العراقي وسياسته المتحررة.

ولا نستطيع ان ننسى أن زيارة عبد الناصر للباكستان تقع في مرحلة تتميز بازدياد سيره في خط التهادن مع الاستعمار الامريكي وفتح ابواب الجمهورية العربية المتحدة امام تسرب الاقتصاد الامريكي. واشتداد حملة صحافته على مؤتمر الذروة باشاعة الشك والريبة حوله (الاتحاد العدد الماضي)

بل أن الزيارة تقع في وقت يعرب فيه الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان عن «قلقه» من الخطر الشيوعي على افريقيا! افليس من الطبيعي والرئيس عبد الناصر يتلاقى مع الرئيس محمد ايوب في القلق من خطر الشيوعية! ان نقلق من زيارة الرئيس عبد الناصر للباكستان. خصوصاً وان الحملة على الشيوعية تخدم الاستعمار واغراضه في الابقاء على التوتر الدولي وعلى مواقد الحرب في الشرق والغرب؟

طبعاً ان بعض الامور مرهونة بخواتيمها.. ولكن الدلائل لا تبشر بخير.

واحة الحبالي

اطلقت السلطات سراح يهوديت بريبرت من سجن الرملة بعد ان دفع زوجها نصف الغرامة المفروضة عليها وقدرها خمسون ليره.

والآن اقرأ تفاصيل القصة

يهوديت بريبرت حبلى وهي ام لثلاثة اطفال. زوجها يمتلك عربة ويعتاش من الدخل الذي «تجره» اليه العربة.

يهوديت واولادها احتلوا كوخا ليأووا اليه بعد ان سدت في وجههم السبل ولم يجدوا مسكناً غيره.

ولكن القانون هو القانون مثلما يقولون ولذلك غرمت يهوديت بخمسين ليره وباخلاء الكوخ ... ولانها لم تدفع زجت بالسجن.

وحتى ينقذها زوجها استدان ٢٥ ليره ودفعها على الحساب وسوف يبيع حصانه ليسدد قيمة الغرامة.

والوضع الآن هو هكذا : الزوج يبيت في عربته.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

مشاريع تهويد ومشاريع قوانين

قانون الاراضي [تغيير صفة «المتروكة»] يبحث في لجنة القانون والدستور

القدس - بقلم مراسلنا البرلماني.

بحثت لجنة القانون والدستور في الكنيست في الاسبوع الماضي مشروع قانون لتعديل قانون الاراضي وبموجبه يُعطى وزير العدلية الصلاحيه لتحويل صفة الاراضي من نوع «المتروكة» الى نوع آخر من الاراضي. وبحسب القانون القائم لايجوز تغيير اراض من هذا النوع الى نوع آخر ما عدا «طريق عموميه» او «بيدر» او «شاطيء» فيأتي المشروع الجديد ليعطي الحكومة صلاحيات لتحويل جميع الاراضي «المتروكة» مهما تكن غاية استعمالها.

وقد طلب عضو الكنيست توفيق طوبي الاشتراك في ابحاث اللجنه حول هذا القانون وتقديم الاقتراحات لتعديله. (وكما هو معروف فقد حرمت الكتلة الشيوعيه من الاشتراك في هذه اللجنة بعد الانتخابات الاخيرة).

استيلاء جديد

وقد عمد ممثلو الحكومة الى طمس معالم هذا القانون المقترح واخفاء حقيقة أهدافه الا وهي استيلاء جديد من قبل الحكومه على اراض عربيه جديدة وطرد وتشريد جديد للفلاحين العرب.

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي ففضح الاهداف الحقيقيه لهذا القانون الجديد ومما قاله : «اننا نعارض في هذا القانون اطلاقاً ونرى فيه حلقة جديدة في سلسلة السياسة الحكوميه التي تستهدف تشديد سياسة التشريد وسياسة سلب العرب أراضيهم.

الاراضي «المتروكة» التي يتكلم عنها هذا القانون والتي تنوي الحكومة تغيير صفتها هي التي تملكها جماعة القرى العربيه وتستعملها كمراع او مصادر تحطيب او عيون ماء، او مكان تجمع مياه. او بيادر او طرق عمومية. وبحسب القانون السائد اليوم في البلاد والموروث من أيام الانتداب تسجل هذه الاراضي على اسم الحكومة بصفتها امينة ووكيلة على مصالح القريه عامة وذلك في حال عدم وجود مجلس محلي اما في حالة وجود هيئة وسلطة محليه فهذه الاراضي تنقل وتسجل في الطابو على اسم المجلس المحلي.

حرمان من المجالس المحلية.

وقال توفيق طوبي ان هنالك ارتباطاً وثيقاً بين عرقلة الحكومة لاقامة مجالس محلية من القرى العربية وبين رغبتها في التصرف المطلق بهذه الاراضي ومصادرتها وحرمان الفلاحين العرب منها.

وبما ان القانون القائم لا يعطي الحكومة اي صلاحيه للتصرف بهذه الاراضي «المتروكة» والتي تخص القريه المنيعطالما انها مسجله في الطابو من نوع «المتروكة» فتأتي الحكومة اليوم بمشروع القانون الجديد لتحويل صفتها، الامر الذي يزيل عقبة قانونية للتصرف بهذه الاراضي وسلب الفلاحين العرب والقرى العربيه ما يمتلكونه من مراع واراض للتحطيب وغيرها سجلت على اسم الدوله امانه في عنقها تحرسها لصالح أولائك المواطنين المعنيين.

سرقة تصطدم بالقانون !.. اذاً .. فليسقط القانون

وجاء الرفيق توفيق طوبي بما حدث لمراعي عرب الحوالد وطبعون والقميرات والعميريه بالقرب من ابطن وشفاعمرو قبل شهر وتأجير مراعيهم من قبل وزير الزراعه لكيبوتس رمات - يوحنان وطرد المواطنين العرب منها بشكل مغاير تماماً القانون اذ ان هذه الاراضي هي من نوع «المتروكة» ولها اصحابها وان كانت مسجله على اسم الدوله. وقد استصدر اصحاب هذه الاراضي آنذاك قراراً من قبل محكمة العدل العليا ضد عمل وزير الزراعه.

ولذلك فالقانون المقترح الذي يعطي الحكومه صلاحيات مطلقه للتصرف بامثال هذه الاراضي جاء لتغيير القانون القائم بحيث يسلب حقوق اصحابها وهذا تصرف مشين بامانه وضعت في عنق الدوله واجحاف مشروع القانون الجديد بلغ حد منع المواطنين الذين يشعرون بهضم حقوقهم حتى من التوجه لمحكمة العدل العليا.

اقتراحات لتعديل القانون

وقد قدم توفيق طوبي اقتراحات لتعديل القانون مفادها :

١) عدم اجراء اي تغيير في صفة اراضي من نوع «المتروكة» إلا بعد اخذ موافقة لجنة القانون والدستور التابعه للكنيست.

٢) عدم اجراء تغيير كهذا اذا كان من جرائه الحاق ضرر بالمستفيدين من الارض.

٣) اعطاء المستفيدين من الارض حق معارضة التغيير والاعتراض امام المحاكم على اجراءات الحكومه وعلى ما تقترحه الحكومه لهم كتعويض عما يخسرونه.

وقد قبلت اللجنه ان تزيل من القانون التحديدات التي تمنع المتضررين من الاعتراض امام محكمة العدل العليا.

ولكنها رفضت باقي اقتراحات عضو الكنيست توفيق طوبي.

وقد ايد النائبان خيس من المبام وتخله من المباي العرب بعض اقتراحات توفيق طوبي ولكن اكثرية اعضاء اللجنه صوتوا موافقين على مشروع القانون المجحف.

وسيعرض مشروع القانون هذا على الكنيست للقراءة الاخيرة والثانيه نهائياً بعد عودتها من عطلة الربيع.

متى تعقد نقابة عمال البناء اجتماعها

الناصرة - لمراسل الاتحاد -

ارسل الرفيق نقولا عاقلة، العضو الشيوعي في لجنة عمال البناء بالناصرة رسالة الى سكرتير النقابات المهنية هنا ينتقد فيها عدم عقد اي اجتماع للجنة عمال البناء على الرغم من مضي حوالي السنة على انتخاب العمال لها.

وقد دعا الرفيق نقولا السكرتير الى التدخل السريع لعقد اجتماع للجنة وانتخاب سكرتير لها ولمعالجة الاوضاع السيئة التي يتردى فيها عمال البناء في الناصرة نتيجة لازمة البطالة.

حدث في البلاد

الزوجة خرجت من السجن وعليها ان تخلي الكوخ هي واولادها .. وقد لا يكون امامها غير المبيت في العربة او تحتها.

طبعاً لقد «وعدت» الوكالة اليهودية ان تجد «بيتاً» للعائلة في كريات غات في (بئر السبع) خلال اسبوعين.

البوليس يفلس!

روينا في هذا الباب قصة الجد شوماخر الذي رفض تسليم حفيده لوالدي الحفيد.

المحكمة امرت البوليس ان يجد الحفيد ويسلمه الى والديه..

وسعى البوليس سعياً حثيثاً حتى كلّ فعاد الى المحكمة العليا يطلب ان تعفية من المهمة.

لقد قال ممثله ان البوليس قام بـ ٢٧٨ حملة تفتيش في حي ميشيرم حيث يعيش الجد دون ان يعثر على الحفيد وقال اذا استمر التفتيش فقد يؤدي الى تصادم مع المتدينين الذين يعيشون في الحي.

واضاف ان الجد يزعم ان والدي حفيده يريدون الهجرة الى الاتحاد السوفياتي وهناك سيربونه تربية غير دينية ولذلك فهو يقاوم اعادته اليهما..

ملاحظة: الوالدان من بولونيا

كيف وصل السم الى ايدي الطفل؟

٢٤ ساعة عمل الاطباء في مستشفى تل هاشومير لانقاذ حياة الطفل ابرهام بيرل موز من كريات اونو.

جهودهم ذهبت سدى. لقد توفي الطفل من جراء بلعه برمنغنات البوتاس وهو مطهر لا تخلو منه البيوت.

والسؤال الذي يريد البوليس ان يعرف الجواب عليه : كيف وصلت هذه المادة الى ايدي طفل في شهره الثامن؟

الجورب الذي كاد يحير علماء الآثار

بعثة علماء الآثار في كهوف البحر الميت تغلبت على مسالك مهلكة لتكشف بعض آثار عصر بار كوخبا المحارب اليهودي القديم الذي قاد ثورة اليهود على الرومان في مطلع العهد الميلادي.

لقد وجدت البعثة قطع مجلة نشيد داوود ومرآة واموراً مماثلة.

وخلال تجوال هذه البعثة دُلّيَ احد العاملين ٤٠٠ متر من أعلى جبل الى واد لا سبيل الى الوصول اليه غير هذا السبيل وطلب منه ان يأتي بما يعثر عليه.

وبين الاشياء التي صعد بها كان جوربا.

قال الدكتور يغئال يدين من رؤساء البعثة بعد ان تفقده: من حسن الحظ ان صاحبه من كيبوتس عين جدي علمه باسمه ومكانه اذ لولا ذلك لكنا حاولنا ان نؤرخ عصره!

بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد لينين

لينين في باريس

بقلم تاتيانا اودفنسكايا (مختصرة من مجله نيوتايمز السوفياتيه)

مقدمة

في ٢٢ نيسان هذا العام تحتفل الانسانية بعيد ميلاد فلاديمير إيليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي السوفياتي وواضع تصميم دولة العمال والفلاحين الاولى في العالم. وسننشر بعض المقالات التي تصور هذا العبقري الفذ الذي اغنى تراث الماركسية ويهدي الطبقة العامله نحو بناء الاشتراكيه.

كان ذلك في سنة ١٩١١.

كنت قد هربت من المنفى وسافرت بجواز سفر مزور حتى وصلت الى باريس في صبيحة يوم ماطر من نيسان.

وباريس مدينة زاهية صاخبة مقسمة الى اقسام لا يشبه بعضها بعضاً حتى ليكاد يكون صعباً الاعتقاد انها كلها في المدينة نفسها.

وحي الثقافة هو الحي اللاتيني وفيه يعمل الفنانون والطلاب والعلماء ويحلمون بالاكتشافات العظيمة وفي نهاية هذا الحي متنزه صغير وفي احدى زواياه اعتاد لينين القيام برياضة السير.

وعلى مقربة من المتنزهات شقة لينين المؤلفة من غرفتين متواضعتين، يسكنها مع زوجته كروبسكايا، ووالدتها. ومع ان هذه الشقة كانت غريبة عما يحيط بها من بيوت الطبقة الوسطى فان اثاثها كان عادياً والنظافة فيها مثالية ولم تكن كثرة الزائرين لتسبب اي ضوضاء. ولينين الهادئ المضياف كان يستقبل مع عائلته باستمرار الزوار من الرجال والنساء من مختلف الفئات الاجتماعية.

وعلمت بوجود لينين في باريس بعد مقدمي اليها بعدة ايام. وفي مطعم في الحي اللاتيني يرتاده المهاجرون الروس التقيت بعامل من بطرسبرج كنت اعرفه منذ سنة ١٩٠٨.

«عليك ان تزور لينين، فهو في باريس. انه يُسر دائماً من الالتقاء بالرفاق الذين قدموا من روسيا حديثاً» — قال لي صديقي العامل

وذهبت في اليوم التالي. وادخلتني كروبسكايا الى المطبخ كان لينين، كالمعتاد، في المكتبة. ولم ننتظر طويلا. فقد وصل لينين. كان يبدو كما رأيته في مؤتمر الحزب ببطرسبرج في سنة ١٩٠٧. ها هو امامي بابتسامته اللطيفة وبنظراته الثاقبة وبهدوئه الواثق، انه لينين الذي احببناه حباً كثيراً.

لقد سُر برؤيتي فعلا فكل قادم جديد من روسيا كان ضيفاً عزيزاً عليه فهو يحمل معه قطعة من الحياة في روسيا.

وطبيعي ان يولي لينين اهتمامه بما يجري في الوطن. فقد كانت تلك سنوات رجعية ستولبين السوداء.

وخشيت ان يكون الذي سأخبره به شيئاً قليلا وغير ذي اهمية وان لا اجد، حتى لهذا القليل، الكلمات المناسبة. غير ان فرحي كان كبيراً حينما ادركت اني مخطىء فتقديم تقرير واف لم يكن بمشكلة فلينين كان قادراً، دائماً، على توجيه دفة الحديث، وعلى ان يقودك الى النقطة الجوهرية. وسرعان ما تلاشت مخاوفي وترددي. فقد كان بسيطاً مخلصاً في اهتمامه بكل شيء.

لقد خفت ان تكون اخباري عن بطرسبرج قديمة نوعاً ما. ولكن الذي اخبرته به عن احداث ١٩٠٨ - ١٩٠٩ قد كان على غاية الاهميه له خصوصاً اخباري عن النضال الذي يشنه العمال في الجبهة الفلسفيه. فذلك النضال يجسد له صورة عن الوف والوف العمال والفلاحين الناهضين للنضال واحراز المعرفة، صورة عن التطور العنيد للعلم والفلسفة والثقافة حينما تفتح ابوابها على مصاريعها للايين ابناء الشعب العامل.

وما اخبرته به عن كيفية استقبال كتابه «الماديه والنقد التجريبي» قد اثار اهتمامه ايضاً. لقد سره ايضاً ان يعلم ان البلاشفه في فترة النشاط السري والعمال التقدميين يعقدون الحلقات لدراسة هذا الكتاب وان منهم من تمكن من القضايا الفلسفيه ويناقشون بنجاح اعداء الماركسية.

واخبرته عن منظمة الحزب وكيف ان المغربين الذين تسللوا الى القيادة يحطمون بعض خلايا المنظمة الحزبيه السريه وان الجبناء والمترددين قد سقطوا من صفوف الحزب في هذه السنوات. وقد كان لينين معنياً، بشكل خاص، بمعرفة اخبار نضال منظمة الحزب ضد المصفين والاوتزوفيين.

ورغب لينين في ان يعرف المكان الذي كنت منفياً فيه. فسألته ان كان قد سمع عن الاضراب في مصانع تكرير السكر في تالنوي.

- لا. لا. اخبرني عنه بالتفصيل - هتف لينين.

ان تالنوي بلدة صغيرة مصنعها الكبير الوحيد هو مصنع تكرير السكر حيث يعمل ٥٠٠ عامل. اما عمال البلدة الاخرون فكانوا نجارين وخياطين وحذائين يعملون في حوانيت صغيرة ويُستغلون بوحشيه. وقد نجحنا في تنظيم اضراب لهم ثم انضم لهم عمال المصنع كانت مطالبهم تحسين شروط عملهم وزيادة أجورهم. وقد حققوا مطالبهم بعد اضراب عشرة ايام.

وهب لينين واقفاً واخذ يذرع الغرفة جيئة وذهاباً، كعادته، ويقول: «هذا حسن. حسن جداً. ان الشعب الروسي يهب لنضال جديد. انه يتقدم نحو ثورة جديدة. ان المد يرتفع. وليس في وسع الكبت والعقوبات ان توقف التقدم الى امام اذا هبت الجماهير، واذا بدأت الملايين تتحرك. ان حزبنا يجتاز اوقاتاً عصيبه ولكنه لن يُقهر مثلما الطبقة العاملة لا تُقهر».

***

واتصلت بالقسم الباريسي للحزب البولشفي الذي كان يعمل تحت قيادة لينين شخصياً وعقد اجتماع حضره لينين لانتخاب قيادة جديدة. لقد كان لينين يولي هذا الامر عناية واهتماماً كبيرين، وقبل فتح باب الترشيح وقف لينين قائلا، علينا ان نذكر صلات الرفاق بالنضال العملي وان ننتخب من لهم خبرة، ننتخب أولئك الذين يستطيعون تنظيم ذلك النضال بهواء نقي، ولا ينوون البقاء في المهجر.

وقد كانت خشونة لينين تزعج بعض الرفاق حتى ان احدهم قال له ذات مرة: «انظر ماذا تفعل؟ انك تطرد كل الاعضاء من القسم، فمن سيبقى لتعمل معه؟» وابتسم لينين ابتسامته المعروفه وقال: اننا لا نريد الفوضى قد نكون قليل عديدنا الان ولكننا على الاقل سنكون موحدين في العمل والعمال الواعون سيؤيدوننا لاننا نسير في السبيل الصحيح.

ويجب القول، مع هذا، ان التوجه العنيد وغير المهادن الذي كان يتخذه لينين لم يكن عنيفاً أبداً فقد كان في وسعه ان يقول ان هذا الخطأ ناجم عن الافكار المعاديه وانه ناجم عن سوء فهم. ثم يفسر الرفاق الاخطاء والاضطراب باناة وصبر. وكان يعرف انه بعد مثل هذه الاحاديث لا بد من كلمة تشجيع تقال، ودائماً كان يجد الكلمة الملائمة ويقولها.

كان لينين شديداً على الاعداء صديقاً مرناً مع المؤيدين والاصدقاء. وكل نشاطه يتركز على هدف واحد هو تنظيم العمل السياسي في روسيا وتدريب جيل من قادة الطبقة العامله المتميزين في النضال لا يتساهلون مع اعداء الماركسية.

ولقد علمنا لينين ان نكون امناء وان نلتزم بالمبادئ في حكمنا على اعمال الرفاق. اما اذا خان احد سبيلنا فلن يجد لينين اي رابطة تربطه به بل انه لن يتعرف عليه.

وكقائد حقيقي للبروليتاريا العالمية قام لينين بدراسة الحركة العمالية والثورية وقام بدور نشيط في تلك الحركات في البلاد التي عاش فيها.

وخلال سني حياته في المهجر اثناء سنوات الرجعية المظلمة كان لينين يتردد كثيراً في القاء خطب على جمهور من المستمعين من المهاجرين الذين كان اكثرهم معادياً لسياسته. ولكن هناك يوماً واحداً في السنة هو الثامن عشر من آذار يوم الكمونه الباريسيه لم يكن لينين يتركه يمر دون ان يلقي خطاباً او خطابين. كما انه كان يشترك في المظاهرات التي تجري احياء لذكرى الكمونه.

وكان ينقصنا المال لاصدار نشراتنا. فكنا نجمعه عن طريق المحاضرات واليانصيب والحفلات، وذات مرة عهد إلي بأمسية موسيقيه، وجلست مع كروبسكايا لوضع برنامج للحفلة. ودخل لينين الى الغرفه واستمع الى طرف من حديثنا حول البوفيه، فقال: يجب ان يتضمن المشروع شيئاً ايديولوجياً مثلما يتضمن شيئاً تجارياً، ويجب ان يتضمن البرنامج شيئاً من الدعاية.

وجرت حفلتنا في قاعة في شارع دانتون (في الحي اللاتيني). وهنا قرأ لينين اطروحته الشهيرة عن ليو تولستوي، وهنا، في سنة ١٩١١ قرأ اطروحته عن «ستولبن او الثورة» ولما جاء دور الغناء في البرنامج بدأ السرور على لينين وبين الفترة والاخرى كان «يهمهم» بالاغنيه.

لقد انقضى نحو نصف قرن على ذلك الوقت، ومن الفرقة الصغيرة للحزب البولشفي نشأ جيش ملايين الناس التقدميين المسلحين بالنظرية الماركسية اللينينيه يقودون ٢٠٠ مليون من ابناء القوميات المتحدة في الاتحاد السوفياتي قدماً نحو الشيوعيه.

لقد قال لينين في كتابه «ما العمل؟» «اعطونا منظمة من الثوريين وسنحول روسيا». تلك المنظمة كانت الحزب الشيوعي، الذي انشأه لينين، الحزب الذي هو عقل وشرف وضمير عصرنا.

عمال المكر يطالبون بمكتب عمل

المكر - لمراسل الاتحاد -

على أثر انتشار البطالة في القرية وطرد العمال من اعمالهم وقع ٣٢ عاملا على عريضة ارسلوها الى وزارة العمل يطالبون فيها بتخصيص اعمال لهم في المدن ومراكز العمل المجاورة وذلك على اساس اقامة مكتب عمل في القرية تابع لمكتب العمل في عكا.



قضية بركات

عن قول همام الشيوعية باختصار

تناولت صحيفة « قول همام » الشيوعيه اليومية ، بالتعليق ، قضية استقالة الزعيم المباتي ، بركات ، من كل واجباته في اللجنة المركزة للهستدروت ،

وقالت قول همام : وعلى الرغم من ان الصحف تكثر من نشر البيانات الشخصية من بركات وبيانات مضادة من سكرتير الهستدروت لافون ، فان هذه البيانات لا تتضمن كلمة واحدة عن السبب الحقيقي لهذه الازمة المبائية.

واضافت قول همام : لقد اعلن بركات ان « المخفي اعظم » وانه طلب استقالته منذ زمن وانه « لا يريد ان يدلي علناً باسباب ذلك » !

وبعد ان تذكر قول همام ان الزعامة المبائية تستخف بالجمهور ولا ترى لزاماً عليها عرض خلافات اعضائها على الرأي العام خصوصاً وان هؤلاء الاعضاء يحتلون مناصب شعبية ، تعيد الى الاذهان استقالة او اقالة موشه شاريت التي بقيت اسبابها سراً الى ان عُرفت بعد اشهر وتبين انها ناجمة عن عدم موافقته على برنامج بن غوريون لشن حرب السويس .

وتضيف قول همام : وعلى كل حال فان الخلافات بين بركات ولافون في زعامة الهستدروت ليست في نطاق « الاسرار العسكرية » واخفاء هذه الخلافات عن اعين الجمهور لا يتلاءم مع الحس بالمسؤولية الشعبية والتصرف الشعبي .

وواصلت قول همام تعليقها فقالت اما عن نشاط بركات في اللجنة المركزة للهستدروت فنحن لا نجد كلمة حسنة واحدة تقولها عند استقالته . فهو كسكرتير سياسي للهستدروت ، كان ينفذ اوامر المفسخين لصفوف الطبقة العاملة الذين يتزعمون « اتحاد النقابات الحرة » ، وكان خادماً اميناً للاسياد « النقابيين الامريكيين » ، وكان الرديف الاسرائيلي لحملة لواء مكافحة الشيوعية من امثال جورج ميني وهنري سباك وامثالهما .

لقد كان خادم الحكم العسكري في ميدان نشاط الهستدروت تجاه العمال والفلاحين العرب.

ولكن ، في كل هذا ، كان بركات يحظى بالرضى التام من لافون نفسه الذي - كما يقول بركات - ترك له حرية العمل دون اي تدخل او مراقبة منه . ثم ان الياهو بركات ، الذي عين رئيساً للدائرة « الاسيوية - الافريقية » المشتركة بين الهستدروت ومبعوثي وزارة الخارجية الامريكية في حركة العمال الامريكية ، سيواصل بدون شك ، الخط نفسه الذي سار عليه حينما كان سفيراً في واشنطن ولندن .

لقد اظهرت قضية بركات - للجميع - بعض الفساد في مملكة المباي . فبركات ولافون ، لا يزالان في نهاية الامر ، اعضاء في حزب واحد بل وفي زعامة ذلك الحزب .

ان الامر الذي يسترعي الانتباه هو انه اريد للسرية التامة ان تشمل الجانب الموضوعي في الخلافات بين لافون وبركات مع اثارة الضجة الكبرى حول الجانب الشخصي .

وهذا الخلاف بين اعضاء الزعامة المبائية قد نشأ ولم يمض بعد سوى اسبوعين على انتهاء مؤتمر الهستدروت .

لقد حوّل المبائيون مؤتمرهم الى مظاهرة للوحدة ولعظمة الحزب الحاكم بعد انتصاره في الانتخابات الاخيرة ، وعمدوا الى اخفاء كل الخلافات والتناقضات التي سادت الحزب خلال السنوات الاخيرة (بين بن غوريون وشاريت ، بين « الشيوخ » و « الشباب » ، بين الوزراء الاقتصاديين المبائيين وزملائهم في النقابات ، بين قدماء الاستيطان العامل والعناصر البروقراطية والوصوليين في الجهاز الحاكم ، بين قاعدة الحزب وزعامته)

وهكذا يبدو ان التظاهر بالوحدة المبائية في المؤتمر لم تكن سوى « قصارة » لن تنفع في ستر الحفر والخروق في جدران المباي . ان المباي ، المسيطر على كل اجهزة الحكم ، يضم تحت سقفه الواحد جماعات ذات مصالح مختلفة ومتناقضة ، وبواسطة الضغط والرشوة يحاول زعماء المباي اخفاء او كبت التناقضات المتزايدة في داخل الحزب ولكن هذه التناقضات تظهر بين الفترة والاخرى فتزل « القصارة » عن الجدران المبائية . وليس هذا سوى البداية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

مكتب استشاري لارشاد العمال

العمال الذين يرغبون في معرفة أمور تتعلق بقضايا تهمهم عليهم ان يزوروا مكتب الحزب في وادي النسناس كل يوم اثنين ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء .

الوزراء يجيبون على استجوابات النائب توفيق طوبي

الاجوبة تتناول قضايا رخص نقل الركاب ، ومواطني يافة الناصرة ، وتصرفات الشرطة ضد عمال من المثلث وقضايا تزويد القرى العربية بالكهرباء .

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - « ان مكاتب الترخيص ستنظر في طلبات اصدار الرخص لنقل الركاب التي يتقدم بها المواطنون المقيمون في مناطق الحكم العسكري ، بالشكل المتبع في سائر أنحاء البلاد » .

هذا ما اجاب به وزير المواصلات على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن رفض مكاتب الترخيص النظر في طلبات المواطنين العرب لاستصدار رخص لنقل الركاب إلا اذا احضروا توصية من الحكم العسكري .

وقال الوزير ان من حق كل مواطن ان يتقدم الى مكتب الترخيص بطلب لاستصدار رخصة لنقل الركاب في سيارته .

ومن جواب الوزير هذا يتضح ان طلب مكتب الترخيص احضار توصية من الحكم العسكري هو امر غير قانوني .

قضية مواطنين من يافة الناصرة

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب وزير الماليه بشأن قطعة الارض (قسيمه ٤ بلوك ١٦٨٨٦) في يافة الناصرة التي يملكها سليم حنا مسعد الخوري وبشاره خليل الحناء والتي صادرت الكيرن كايمت جزءاً منها ووضعت عمالا للعمل فيه .

وقد سأل النائب طوبي وزير الماليه باي صلاحية يحول مدير اراضي الدوله ارضاً يمتلكها ويعمل فيها مواطنان من يافة الناصرة ويدفعان ضرائب عنها منذ عشرات السنين ؟ واذا كان مدير اراضي الدولة يدعي ملكية هذه الارض فلماذا لم يلجأ الى القضاء بدلا من اللجوء الى اساليب تعسفيه ؟ وما هي الخطوات التي يتخذها الوزير لاعادة هذه الارض لهذين المواطنين .

جواب الوزير

ان مدير اراضي الدوله لم يحول هذه الارض . وهو لا يدعي ملكيتها ولا يطلب نزع اليد عنها . ولهذا فانني لست مدعواً لاتخاذ اي خطوات .

استجواب لوزير الشرطة

وقد اجاب وزير الشرطة على استجواب كان قدمه اليه الرفيق توفيق طوبي عن قيام الشرطه باعتقال ثلاثة عمال - عبد الكريم وفوزي غزاوي من قلنسوه وصالح صبرا من جلجوليه - بينما كانوا في اعمالهم واتهامهم بمخالفة انظمة الطوارئ ، رغم ما أعلن رسمياً من ان سكان مناطق الحكم العسكري يستطيعون السفر الى المدن في النهار دون حاجة الى تصريح .

جواب وزير الشرطة

وفي الجواب ادعى الوزير ان هؤلاء العمال قد اعتقلوا لوجودهم في يازور بدون تصريح خلافاً لانظمة الانتقال من منطقة مغلقة وخلافاً للمادة الثانية من قانون « التصاريح » !!

وزعم الوزير ان لا غضاضة في تصرف الشرطة .

والى وزير التطوير

وكذلك اجاب وزير التطوير على استجواب قدمه اليه النائب طوبي عما تنوي الوزارة القيام به لتزويد القرى العربية بالكهرباء ، وهل تخصص الوزارة من ميزانيتها مبالغ معينه لتطوير القرية العربيه وضمن ذلك تزويدها بالكهرباء وما هي هذه المبالغ وكيف انفقت في السنة الماضيه .

وقد قال الوزير في جوابه انه خلال سنوات ١٩٥٥-١٩٥٩ زودت ٥ قرى بالكهرباء (الطيبه ، الطيرة ، جلجوليه ، شفاعمرو ، وكفر كنا) وانه خلال الاشهر القريبة ستزود قرية عربية أخرى (الفريديس) بالكهرباء ، وان هناك مشروعاً لتزويد باقة الغربية ايضاً بالكهرباء .

وقال الوزير ان شركة الكهرباء تتفق مع الدائرة العربية في الهستدروت بشأن تمويل اعمال تزويد الكهرباء للقرى العربيه . ووفقاً لهذا تشترك الشركة وبنك العمال في اعطاء قرض لهذه الاعمال

واضاف الوزير ان ميزانية الوزارة مخصصة لاغراض تطوير ثروات البلاد الطبيعيه ومصادر القوة فيها ولهذا فليس هناك مخصصات لتقديم مساعدة مباشرة لسكان البلاد .

يد حنا يحتفل بالعيد العاشر لتأسيسه

يد حنا - احتفل اعضاء كيبوتس يد حنا بالعيد العاشر لاقامته بحضور جمهور كبير من المدعوين الضيوف الذين كان بينهم وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق موشه سنيه واستر فلنسكا ويشوع ابرغه ، والمفوض المنغاري وسكرتير المفوضية ، والمفوض التشيكوسلوفاكي ، ورئيس المجلس لمنطقة عمق حفر وممثلو فروع الحزب الشيوعي واصدقاء الكيبوتس وآخرون من الكيبوتسات المجاورة .

وحيا ي. روزيليت ، الضيوف باسم الكيبوتس . ثم القى سكرتير الكيبوتس ، شعوري ، كلمة استعرض فيها تاريخ يد حنا منذ تأسيسه وخصوصا النضال الذي شنه اعضاء الكيبوتس ضد مؤامرات تصفيته بسبب انضمام اكثر اعضائه الى الحزب الشيوعي . واشار السكرتير الى ما يلقاه الكيبوتس من تمييز من الحكومة والوكالة اليهودية . والى تضامن كيبوتس يد حنا مع جمهور المستوطنين العاملين في النضال ضد سياسة الحكومة التي تفقر العمال في المدينة .

وقال ان نجاح برنامج الحزب الشيوعي هو الذي سيمكن المستوطنات من الازدهار .

وحيا رئيس المجلس المنطقي كيبوتس يد حنا وابرز كيف ان جماعة صغيرة استطاعت أن تصمد في وجه الصعوبات .

والقت الرفيقة استر فلنسكا تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الى كيبوتس يد حنا .

ثم قرأت تحيات من شخصيات كثيرة لم تتمكن من الحضور والاشتراك في الاحتفال .

جريمة مروعة يقترفها „أب“ بحق ابنته عقابا لها على عضويتها فى الشبيبة الشيوعية

الشرطة تعتقل المعتدين . ومحامي الفتاة يقدم دعوى ضد الاب المعتدي

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اقترف « أب » جريمة مروعة بحق ابنته البالغة من العمر ١٨ سنة . ضربها حتى نزفت دماؤها ، ثم ربط رجليها بسلسلة حديدية . واوسعها ضرباً الى ان فقدت الوعي .

و « الاب » هو شلومو توفي . اما ابنته فهي عدينه ، العضو في اتحاد الشبيبة الشيوعيه .

والجريمة الوحشيه بدأت في ٦٠/٣/٢٨ بل قبل ذلك . في ذلك اليوم اعتدى شلومو توفي على ابنته عدينه ضرباً بالقشاط « الى ان تقولي انك ستتركين الشبيبة الشيوعيه » !

وردت الفتاة ، لا يمكن طرد الافكار من الرأس بالضرب وبالقوة .

وغادرت عدينه البيت الى بيت احدى صديقاتها .

وجاء « الاب » في ٦٠/٤/٢ الى نادي الحزب الشيوعي واقام ضجة كبرى « اعيدوا الي ابنتي » . وفسر له الحاضرون ان عمليات الضرب والتعذيب التي يقوم بها هي التي تحول دون رجوع الفتاة الى البيت فوعد ان يوقف الضرب ووعد ان لا يعود الى تعذيب ابنته .

ولكنه حنث بوعده .

فربط الفتاة في سلسلة حديديه احكمها بقفل كبير وبدأ يوسع ابنته ضرباً وتعذيباً دون اي وازع من ضمير او رحمة ، الى ان فقدت وعيها . وكان شقيق الفتاة يشجعه في اعتدائه اللئم .

وهربت من البيت قفزاً . وذهبت في سيارة الى بيت صديقتها . وهناك استدعت « سنكريا » كسر السلسلة الحديديه التي تربط رجليها ، ثم ذهبت الى « نجمة داود الحمراء » حيث اسعفت هناك وحصلت على تقرير طبي .

وهاجم « الاب » و « شقيقا » الفتاة نادي الشبيبة الشيوعيه الذي كانت تعقد فيه دورة تثقيفيه . واستدعيت الشرطه فاعتقلت المعتدين الذين كان احدهم (شقيق الفتاة) يصرخ ان عضوية شقيقته في الشبيبة الشيوعيه تفسد عليه وظيفته الحكوميه .

وقد قدم محامي الفتاة ، هرنسبرغ طلباً الى النائب العام ، للتحقيق في القضية واعتقال المعتدين خصوصاً وانهم هددوا بانهم « سيقتلون عدينه » .

ان صمود هذه الفتاة الرائع في وجه عدوان لئيم كهذا مدعاة للتقدير والاعتزاز .

ملاحقات جديدة

الطيبة - لمراسل الاتحاد -

عاد البوليس الى التضييق على العمال وحرمانهم من لقمة الخبز . فقد ألقى في الاسبوع الماضي القبض في ساعات النهار على عدد من عمال الطيبة الذين يعملون في هرتسليا - رمات هشرون بحجة ان ليس لديهم تصاريح تخولهم الدخول الى المنطقة المذكورة .

هذا مع العلم ان هذه المنطقة تقع في الطريق بين كفار سابا وتل أبيب المسموح للعمال العرب دخولها بدون تصاريح .

الحكومة تصادر حديقة المدرسه فى المكر

المكر - لمراسل الاتحاد -

في اجتماع عقده الحاكم العسكري لنفر من سكان القرية اعلن عن قرار الحكومة بمصادرة حديقة المدرسة المشجرة والبالغة مساحتها نصف دونم دون ابداء السبب .

والمعروف ان هذه الحديقة تابعة للمدرسة منذ العهد التركي ويجري التلاميذ فيها التجارب الزراعية.

هذا وقد استنكر الحاضرون قرار المصادرة وطالبوا بالغائه وتعم القرية موجة من الاستياء الشديد. ويتساءل السكان أهذه هي « مساعدة » الحكومة المدرسة؟!

صور من بشاعة استغلال العمال

طرعان - لمراسل الاتحاد - استغل اصحاب العمل ، قبل أسبوعين ، عدم وجود مكتب عمل في القرية فقاموا بتشغيل حوالي ٣٢ فتى وفتاة وامرأة وعامل بقطف البندورة في طبريا وضواحيها باجور بخسة جداً حيث تتقاضى الفتاة دون الخامسة عشرة ليرتين يومياً ! وما فوق الخامسة عشرة ليرتين ونصف الليرة ومثل هذه الاجور يتقاضاها الاحداث . أما العمال فيتقاضون خمس ليرات في أحسن الحالات . وهذا كله يجري تحت سمع وبصر الهستدروت .

والجدير بالذكر ان اصحاب الاعمال هؤلاء كانوا قد جمعوا هويات العمال قبل تشغيلهم للحصول على تصاريح لهم من دوائر الحاكم العسكري . ولكن قبل ايام صادف العمال رجال الشرطة فسألوهم عن التصاريح فأشاروا الى المسؤولين عنهم علما بأن تصاريحهم معهم فثبت انهم يعملون بدون تصاريح !

وهكذا بين وزارة العمل واصحاب الاعمال تضيع مصالح العمال .

فهل تعمل الهستدروت للدفاع عن العمال ؟

الاجور تتأخر في مصنع حمدان

باقة الغربية - لمراسل الاتحاد

يعمل في مصنع فارس حمدان للمعلبات ٧٠ عاملا ، ويشكو العمال من التأخر في دفع الاجور . وها قد مضى خمسون يوماً ولم تدفع لهم فيها الاجور وذلك على الرغم من مراجعتهم لمكتب العمل والمراجع الهستدروتية الاخرى ، هذا ولا يعرف العمال حتى الان قيمة الاجور اليومية التي سيتقاضونها ، والمعتقد ان السبب في تأخير الاجور هو ان ادارة المصنع لا تنوي ان تدفع للعمال اجرة حسب التعريفة الهستدروتية .

زيادة الضرائب على الحرفيين

الطيبة - لمراسل الاتحاد -

اجتمع المجلس المحلي يوم السبت ٢-٤-٦٠ وبحث في ضرائب المهن والحرف.

وقد تقرر بمعارضة العضو الشيوعي ابقاء الضرائب كما كانت على الشركات والبنوك وزيادتها على العمال المهنيين واصحاب الحوانيت الصغيرة وباعة الخضار وغيرهم.

وبمبادرة العضو الشيوعي منعت زيادة الضرائب على الماشية وخفضت بالنسبة للغنم الضان والماعز.

وقد عارض العضو الشيوعي في اتخاذ اجراءات الحجز وقطع المياه بالنسبة للعمال الفقراء لاجبارهم على دفع الضرائب وطالب بمراعاتهم وقد وعد الرئيس أن لا تطبق اي اجراءات بخصوص العاجزين عن الدفع .

تهنئة

تهانينا الى الرفيق عبد الحليم غزاوي وزوجته بالمولودة الجديدة متمنين لهم حياة سعيدة ومستقبلا زاهراً .

فرع الحزب الشيوعي

قلنسوة

تحياتنا الى محمد الشريدي

بمناسبة اطلاق سراحه

فرع الحزب الشيوعي في البعنة

اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية

في البعنة

فرع الحزب الشيوعي في المكر

اتحاد الشبيبة الشيوعية

في منطقة الناصرة

ينظم رحلة في الجليل تبدأ في عصر يوم الجمعة ٦٠/٤/١٥ وتنتهي يوم السبت في ٦٠/٤/١٦ .

الرحلة تشمل زيارة آثار تاريخية وبقاع جميله .

على من يرغب في الاشتراك ان يتصل باعضاء الشبيبة الشيوعية في قريته او بلده .

أين تجد

جريدة الاتحاد فى حيفا

في كيوسك الصحف في مركز الكرمل

« « « ساحة بلوس

« مكتبة كدما - شارع يافا

في كيوسك الصحف - ساحة الحرة

« « « شارع الانبياء

زاوية شارع دانيال

« « « في شارع الخوري

في مطعم قوت الكادحين في شارع الخوري

حانوت الكتب والصحف شارع شيرا

ومع رفاق الحزب الباعة

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

ضمن نطاق المجالس المحلية .

انها لا تريد ان تمنح سلطات محلية حق التصرف والاشراف على اراضي القرية العامة والخاصة لانها تريد ان تحتفظ بهذا الحق ليسهل عليها تجريد الفلاحين والقرى من هذه الاراضي والاسراع بعملية التهويد.

بل هي لا تريد ان تسمح لسلطات محلية ان يكون لها الحق في اصدار رخص البناء لانها تريد ان يبقى هذا الحق في ايديها لتحدد من اعمار القرية وتطورها .

وهل اكثر دلالة على هذا ان عدداً من المجالس المحلية لا تزال بدون خرائط هيكلية ولا يحق لمجالسها المحلية الترخيص ببناء يطلبه مواطن !

وهل اكثر دلالة على ذلك من ان الناصرة لا تزال بدون خريطة هيكلية على الرغم من السنين التي مرت على طلب المجلس البلدي اقرارها ؟

وهكذا فسر ولادة المجالس المحلية يعود الى نوايا سيئة تبيتها الحكومة للقرى العربية والشعب العربي .

وهذا ما يفسر اهتمام الحكومة بتعيين هذه المجالس من رجالها الذين يختمون على بياض ولا يقاومون مشاريعها الخطيرة... ويفسر استخدامها جميع الوسائل لابعاد الشيوعيين والدمقراطيين عن تلك المجالس المعينة والمنتخبة .

وبعد... فالقرار باقامة مجلس محلي في ام الفحم كان نجاحاً لكفاح اهلها ... وسيكون النجاح مضاعفاً بانتخاب هذا المجلس ليعكس القوى الدمقراطية الامينة على مصالح القرية .

ان اقامة كل مجلس محلي هو تقدم... ولكن اقامته على الوجه الذي يريده الاهالي هو تقدم كبير ... فليشدد ابناء قرانا سعيهم لتقام المجالس المحلية في قرام .

بدء النظر فى دعوى الاعتداء على الشيوعيين بعكا

عكا - لمراسل الاتحاد -

نظرت محكمة الصلح بعكا في دعوى الاعتداء على اعضاء الحزب الشيوعى في المدينة اثناء بيع « الاتحاد » يوم الجمعة ٢٠-٣-٥٩ والمتهم فيها عدنان الجمل ومحمود شعبان.

وقد حاول المتهمان اثناء مناقشة الشهود التنصل من الاعتداء الذي قاما به .

هذا وقد أجل النظر في هذه الدعوى الى ٦٠/٦/٢٦.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٥ نيسان ١٩٦٠
٢٠ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٦ السنة السادسة عشرة
20 ניסן 5720
15.4.1960
No. 96 Vol. VI

Al-Ittihad
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)
אל-אתיחאד

عيد الفصح

يصادف يوم الاحد ١٧ نيسان عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية والغربية. والاتحاد تنتهز هذه الفرصة متمنية ان يعود هذا العيد على المواطنين في ظل السلام والرخاء.

خروشتشوف ومندريس يتبادلان الزيارات

المراقبون السياسيون يصفون النبأ بانه «قنبلة سياسيه»

موسكو — ذكرت وكالة «تاس» السوفياتيـة الرسمية ان رئيسي حكومتي الاتحاد السوفياتي وتركيا ، خروشتشوف وعدنان مندريس ، سيتبادلان الزيارات الرسمية قريباً . وقال راديو موسكو في تعليقه على ذلك ان تبادل هذه الزيارات الرسمية له اهميــة من الدرجة الاولى في اعادة الحالة الطبيعية للعلاقات بين البلدين وفي توطيد السلام في الشرقين الادنى والاوسط .

فتلبية لدعوة خروشتشوف سيقوم مندريس بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في تموز القادم ثم يقوم خروشتشوف بعد ذلك بزيارة رسمية لتركيا .

وقد كان لهذا النبأ صدى واسع في مختلف ارجاء العالم وذلك بسبب الحالة التي وصلت اليها العلاقات بين الدولتين المتجاورتين. ووصف المراقبون السياسيون الاتفاق على تبادل الزيارات بين خروشتشوف ومندريس انه « قنبلة سياسية من الدرجة الاولى » !

وقالت وكالة الانباء التركيه ان هذا الاتفاق يبعث املا كبيراً في ان يعود جو الحالة الطبيعيه الى علاقات البلدين .

وابرزت الصحف اليونانيه هذا الاتفاق على تبادل الزيارات بين خروشتشوف ومندريس ، وذلك حيال رفض حكومة اليونان ، قبل مدة ، مبادرة سوفياتيه مماثلة لتبادل الزيارات على مستوى عال بين المسئولين السوفياتيين واليونانيين وقد اتهمت المعارضة في البرلمان اليوناني حكومة اليونان بانها تضع البلاد بسياستها هذه في وضع غير مريح .

المندوب السوفياتي في مؤتمر كونكري يعلن :

اننا نؤيد مساعي وآمال اخواننا في آسيا وافريقيا للتحرر

المؤتمر مرحلة جديدة في معركة النضال للقضاء على الاستعمار

كونكري — عقد مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي الثاني آخر جلساته هنا في عاصمة غينيا للتصويت على قرارات لجان المؤتمر.

والقى المنـدوب السوفياتي في المؤتمر ، الشاعر ميرزا طورسن زاده ، كلمة قال فيها ان شعوب الاتحاد السوفياتي تدرك وتؤيد مساعي وآمال اخواننا في آسيا وافريقيا في نضالهم للتحرر والانعتاق. واضاف ان عاصفة النضال المباركة ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال قد هبت على آسيا وافريقيا ولكن الاستعمار لا يريد ان يسلم ولهـذا فان الشعوب الاسيوية والافريقية تعرب عن جرأة وبسالة عظيمين في نضالها من اجل مطالبها العادلة.

واشار الشاعر ميرزا طورسن زاده الى زيارة خروشتشوف لبعض اقطار آسيا وقال ان هذه الزيارة قد دلت ان شعوب آسيا تؤيد القوى التقدميه. واضاف ، ان مؤتمر كونكري مرحلة جديدة في النضال التحرر الوطني ويؤلف مساهمة قيمة في النضال العام للقضاء التام على الاستعمار .

وكما هو معروف ، فقد افتتح هذا المؤتمر يوم الاثنين الماضي بكلمة القاها رئيس وزراء غينيا ، سوكوتوري ، قال فيها : « باسم مئات ملايين الناس الذين يعيشون في اقطار افريقيا وآسيا اري لزاماً علي ان اقول ان هذا الجزء من العالم يضطلع ايضاً بقسم من مسؤولية ادارة الشؤون الدوليه ولهذا فمن حقه ان يشترك في ايجاد الحلول للقضايا العالميه »

وقد شجب سوكوتوري اعتداء سلطات افريقيا الجنوبية على الزنوج ، وندد بالتفجيرات الذرية الفرنسيه في الصحراء واستنكر الحرب الاجراميه التي تشنها فرنسا على شعب الجزائر .

وتلقى المؤتمر برقيات تحية وتضامن من شخصيات بارزة بينها الرفيق خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتيه الذي اعلن في برقيته ان المؤتمر خطوة جديدة في نضال شعوب آسيا وافريقيا ضد نظام السيطرة الاستعمارية ، والشعب السوفياتي يتابع بعطف كبير نجاح النضال العظيم الذي تشنه شعوب افريقيا وآسيا.

حصاد سياسة التفرقـة العنصرية في افريقيا .

نقلا عن الصحف الغربيه .

خروشتشوف يزور غينيا

كونكري — صرح طورسون زاده مندوب الاتحاد السوفياتي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيزور غينيا في الخريف المقبل ، وان المباحثات تجري لتحديد تفاصيل هذه الزيارة .

وكان رئيس وزراء غينيا قد زار الاتحاد السوفياتي ودعا خروشتشوف الى زيارة بلاده .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعـو الى :

مظاهرة ١ ايار الكفاحية التقليدية في الناصرة

في التاسعة من صبيحة السبت ٣٠ نيسان

اللجنة تدعو الهستدروت والمبام لتنظيم مظاهرة مشتركة

الناصرة — قدمت لجنـة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حاكم اللواء طلب الترخيص باجراء مظاهرة أول أيـار التقليدية بالناصرة للعمال والفلاحين والكادحين من الناصرة وقرى الجليل وذلك في صبيحة السبت ٣٠ نيسان .

لقد جاء تقديم موعد المظاهرة للتفويت على المباي وبقية الاحزاب الصهيونيـة فرصة التحريض العنصري على الكادحين العرب . فان هذه الاحزاب قررت الغاء مظاهرات أول أيـار هذه السنة بحجة ان اول أيار يقع في يـوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال في اسرائيل.

ولذلك فمن المنتظر الا تجري في الناصرة هذه السنه ، بل في كل اسرائيل ، سوى المظاهرات التي دعا اليها الشيوعيون تحت اعلام الكفاح من اجل التضامن العمالي ، من اجل السلم وحقوق الكادحين .

هذا وسيجري تجمع المتظاهرين في الناصرة ابتداء من الساعه الثامنه من صبيحة السبت ٣٠ نيسان قرب عين العذراء . ثم تباشر المظاهرة سيرها في تمام الساعه التاسعة مخترقة شارع البنك فساحة الكراجات فالشارع العام عائدة الى ساحة اول أيار حيث تختتم بالاجتماع الشعبي التقليدي .

واول ايار هذه السنه يصادف الذكرى السبعينية لهذا اليوم الخالد . لذلك سيكون الاحتفال به في جميع انحاء العالم احتفالا ضخما ذا صفة نضالية خاصه خصوصاً وان هذه الاحتفالات تجري عشية مؤتمر القروة وبدء المرحلة الجديدة في العلاقات الدوليه ، مرحلة التعايش السلمي والقضاء على سياسة القوة ، مرحلة الحلول السلمية العادلة لقضايا الشعوب ومنها القضيه الفلسطينيه .

ولذلك تجري منذ الان اوسع التحضيرات في الناصرة وقرى الجليل لمظاهرة اول ايار التقليديه الكفاحيه .

دعوة مباي ومبام

ووجهت لجنة المنطقه رسالة الى سكرتير الهستدروت وأخرى الى سكرتير مبام دعت فيها الى تنظيم مظاهرة مشتركة في ٣٠ نيسان لان اللجنة التنفيذيه قررت عدم تنظيم مظاهرة اول ايار بسبب حلوله في يوم ذكرى ضحايا الاستقلال .

وفي رسالتها لمبام اعلنت اسفها لقرار الهستدروت الذي يحرم العمال والكادحين من التقليد الكفاحي وقالت اننا نعتقد بأنه في امكان حزبينا الاتفاق على شعارات مشتركة للمظاهرة واحدة في الناصرة ونستطيع ايضاً الاتفاق على سيرها وتنظيمها .

الافريقيون يتحدون سلطة «الاسياد»

تصاعد النقمة على حكومة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا التي تشدد حملتها المسعورة

مدينة الرأس — «اننا لا نثق بقوانين سنتها حكومة من البيض غريبة عنا ...» هذا ما أعلنه ٤٢ افريقياً قدمتهم السلطات في افريقيا الجنوبية الى المحكمة بتهم خرق قانون التصاريح .

وبهذا التحدي اعرب هؤلاء الافريقيون عن نضالية شعبهم واستعداده الثوري في ظروف الارهاب الاهوج على الصمود حتى يحقق أمانيه ويقضي على نظام التفرقة العنصرية .

وقد جاء هذا الموقف البطولي في اعقاب تصريح فاه به وزير القضاء فرانسو ايراسموس جاء فيه ان على البيض ان يستغنوا من العمال الافريقيين ليتم الفصل بين البيض والافريقيين باسرع ما يمكن .

كذلك دعا هذا المسعور الى اجتثاث الشيوعيه (كذا) وتشديد المراقبة على الافريقيين في مناطقهم الجرداء بعد ان سلبوا اجود اراضيهم .

وتدل أنباء افريقيا على ان السلطات تشدد من حملتها الهمجية وقد اغارت قواتها على عشر مدن واعتقلت العشرات من الافريقيين الذين يرفضون حمل التصاريح .

وكذلك اغلقت صحيفة ثالثة «دروم» لانها خرجت عن خطها السياسي واغارت على بيوت ثلاثة من رجال جمعية الرياضة في جنوب افريقيا وصادرت مئات الرسائل ، وحظيها على هذه الجمعية مرده انها غير عنصريه .

وتستمر حملة الاحتجاج على السلطات العنصرية في افريقيا الجنوبيه في جميع القارات بدون استثناء ... وقد جسد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي المنعقد الان في عاصمة غينيا هذه النقمة

(البقية على الصفحه الرابعه عمود ٤)

تمنيات بن غوريون الى فورورد

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلن مصدر رسمي هنا ان سفير اسرائيل قد تقدم ، باسم اسرائيل ، بتمنيات الشفاء لرئيس حكومة جنوب افريقيا ، فورورد ، الذي أصيب بجراح في محاولة لاغتياله في الاسبوع الماضي .

وذكرت الصحف المسائية الاسرائيلية ، استناداً الى المصادر الرسميه ، ان السفير الاسرائيلي قدم تمنياته هذه الى وزارة الخارجيه في جنوب افريقيا باسم دافيد بن غوريون وغولده مئير !

نواب اردنيون يتجرأون فيعلنون ان «المساعدات» الاجنبية تفرض على البلاد ان تسير في ركاب الاستعمار

المطالبة بالغاء الرقابة على التلفون والبريد واطلاق سراح المعتقلين.. وبسن قانون : من اين لك هذا ؟

خمسة نواب اردنيين تجرأوا على معارضة الموازنة لعام ٦٠ـ٦١ حين عرضت على « البرلمان » عدد منهم تعجب من موازنة تقوم على المساعدات الاجنبية .. احدهم قال ان لم نسر في ركاب امريكا وبريطانيا فانهما تقطعان مساعدتهما .. وآخر قال انها موازنة تتضخم وتعتبر « تكية » ومصدراً للرزق لكثير من الناس .. وثالث تذمر من جو الارهاب وطلب الغاء الرقابة على الهاتف والبريد .

ما قاله هؤلاء النواب برهن ان الارهاب الاسود لا يمنع فلتات المرارة تصدر حتى عن نواب اختيروا لولائهم لحكم الحسين ـ المجالي الرهيب .

موازنـة تمنيات

الموازنة التي تبلغ ٣٠ مليون دينار تقوم على «مساعدات» بريطانية وامريكية تبلغ ٢٣ مليون دينار .

وقد وافق عليها ٤٠ نائباً وعارضها خمسة نواب هم اسماعيل حجازي ومحمد عبد الرحمن خليفه والدكتور حافظ عبد النبي وعبد القادر العمري وفائق عنبتاوي .

طبعاً كان هناك آخرون عارضوا الموازنة ولكنهم عند التصويت «لحقوا الربع» خوفاً ...

كلهم قدم كلمته بالقول ، انه يستلهم المصلحه العامه ومن حق النائب بوصفه « ممثل الامه » ان يعلن رأيه بحرية ...

بدأ الكلام النائب الدكتور سامي جوده ... فتساءل عما اذا كان الكونغرس الامريكي سيوافق عليها («المساعدات» الواردة في الموازنة) ام لا وقال ان ارقاماً كثيرة تقوم على التمنيات وقناعته لا تساعده بالموافقه على الموازنه (بعد ذلك بقليل « اقتنع » ووافق) .

المساعدات الاجنبية صلب الموازنة

واستهل النائب فائق العنبتاوي ايضاً الكلام بالمقدمة التقليديه ثم قال ، الدول كلها تطلب المساعدات ولكن موضع التساؤل ، هل يجوز ان تكون المساعدات هي الاساس الذي يقوم عليه صلب الموازنه ؟.. كيف يمكن ان اتعامى عن هذه النقطه الهامة وهي تأمين موازنة تقوم في صلبها على المساعدات الاجنبية . اقول يجب ان نضع تخطيطاً مدروساً... ثم طالب العدل للجميع ؛ ووضع تخطيط لانقاذ الوضع .

الحريات الدمقراطية «ليست في صلب الموضوع»!

اما النائب اسماعيل حجازي فقد كان اجرأ النواب ... لقد تكلم عن الحريات ولم يتوقف حتى حين اعترض رئيس الوزراء قائلا ان ما يقوله ليس في صلب الموضوع ـ بحث الموازنه .

لقد طالب مثل غيره بقانون ، من اين لك هذا ؟ وقال باختصار النفقات والغاء دائرة الانشاء والتعمير (احدى التكايا) واستغرب وجود دائرة مراقبة اسعار لانها « تعمل لمصلحة التاجر اكثر منها لمصلحة المستهلك »... واستنكر بدبلوماسية استمرار العمل بالاوامر السابقة والرقابة على الرسائل والهواتف (التلفونات) ... ثم تكلم عن المعتقلين وضرورة الافراج عن الابرياء منهم او احالتهم الى المحاكم النظاميه .. وقال ان هناك عدداً كبيراً من المعتقلين بتهمة حيازة اسلحة مع انهم من سكان الخطوط الاماميه وحيازتهم لهذه الاسلحة كانت بقصد الدفاع عن النفس..

وايده كامل عريقات في طلب قانون من اين لك هذا ؟ (يظهر ان الفساد ضارب اطنابه وكثيرون من الموظفين يثرون بين ليلة وضحاها) وطالب بايجاد العمل للعمال .

وكان الثالث في المطالبه بمثل هذا القانون محمد عبد الرحمن خليفه الذي لجأ الى تاريخ الراشدين ليبرر طلبه قائلا ، وقد قيل لعمر ابن الخطاب ، من اين لك هذه الثوب البائنة .

الانتخابات لم تكن صحيحة

ويظهر ان جلسة البرلمان كانت

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

أين ينسج العنكبوت خيوطه

في المناقشة التي جرت في البرلمان الاردني حول الموازنة قال النائب عبد القادر العمري انه شاهد كثيراً من المساجد مغلقة في القرى لعدم وجود مخصصات لها وقد نسج العنكبوت خيوطه على ابوابها ومحاريبها .

في حفلة افتتاح المعرض السوفياتي ببغداد :

ميكويان: ما انجزه الراسماليون في ٦٠ سنه انجزناه في ١٠ سنوات

قاسم: اننا فخورون بعلاقاتنا الوديه مع الاتحاد السوفياتي

بغداد — افتتح انستاس ميكويان ، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفياتية ، المعرض الذري ـ الصناعي السوفياتي في العاصمة العراقية هنا. وقال ميكويان في كلمته ، لقد نجحنا خلال عشر سنوات في ان نقوم بما قام به الرأسماليون خلال ٦٠ سنة . ولولا خطر حرب عالمية لكان الاتحاد السوفياتي متفوقاً الان في احرازاته على امريكا . واضاف : لقد خلفنا وراءنا الدول الرأسمالية في مجال الصواريخ الموجهة والاقمار والكواكب الاصطناعية .

وابرز ميكويان في كلمته ثورة ١٤ تموز وقال انها اتت بالحرية والاستقلال الشعب العراقي. ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد الشعب العراقي في هذه المرحلة من حياته الجديدة .

وقدم ميكويان احصائيات عن احرازات الاتحاد السوفياتي واقتبس من اعترافات المسؤولين في البلاد الاجنبية ، وبينهم جنرالات امريكيون ، بهذه الحقائق . وهنا اتهم ميكويان المعرضين على الاتحاد السوفياتي بالكذب الوقح في زعمهم ان « احرازات الاتحاد السوفياتي قد كانت على حساب حرية الشعب » . وقال ، ليس في ارجاء الاتحاد السوفياتي سجناء سياسيون . والاتحاد السوفياتي لا ينتج جالمحتبرين مثل امريكا ولكنه يخلق شعبا كل انظاره متجهة الى السلام .

من كلمة قاسم

وتحدث رئيس الحكومة العراقيه عبد الكريم قاسم في حفلة افتتاح المعرض السوفياتي فقال ، اننا فخورون بعلاقاتنا الودية الوثيقه مع الاتحاد السوفياتي ونحن نقدر كل التقدير موقف الشعوب السوفياتية من ثورة ١٤ تموز ، ان العراق ينتهج سياسة متحررة بعد ان قضى على الاستعمار البريطاني في العراق . ونحن لا نضمر نوايا عدوانية تجاه اي شعب بل نسير على سياسة الحياد ونقاوم فكرة الاحلاف العسكريه.

استقبالات لميكويان

وعقد ميكويان اجتماعا بوزير الخارجيه العراقيه . وبينما كان في السيارة في طريقه الى مكان الاجتماع كانت جموع الشعب محتشدة على جوانب الشوارع التي مر فيها تحييه وتحيي في شخصه الاتحاد السوفياتي وتهتف بحياة الصداقة الوطيدة بين الاتحاد السوفياتي والعراق .

انباء موجزه

◆ **بريطانيا تتوقف عن صنع الصواريخ**

لندن ـ اعلن وزير الدفاع البريطاني ان الحكومة ستتوقف عن متابعة نشاطها في صنع الصواريخ التي تطلق من مواقع ثابتة بعد ان انفقت ١٠٠ مليون جنيه استرليني . وعقبت الصحف على ذلك قائلة ان بريطانيا ستعتمد على حلفائها واضافت ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما الدولتان الوحيدتان اللتان تستطيعان اقتصاديا انتاج الصواريخ .

◆ **اختطاف حفيد مليونير فرنسي**

باريس ـ يفتش البوليس عن حفيد بيجو ، صاحب سيارات بيجو وأحد المليونيريه الكبار في فرنسا ، الذي اختطفه شخص في سيارة بيجو .

ويطالب الخاطفون فدية بمبلغ ٥٠ مليون فرنك ، ويبلغ سن الحفيد اربع سنوات .

◆ **قبرص**

نيقوسيا ـ يعود جوليان امري وزير المستعمرات الى بريطانيا لتمضية عيد الفصح .

وتقول الانباء ان الخلاف بين بريطانيا والقبارصة ضاق بعد ان اقترح مكاريوس رئيس الجمهورية الموعود ان تكون مساحة القواعد الحربية ٩٣ ميلا.

◆ **صحيفة حزب البعث تحولت الى اسبوعية**

بيروت ـ جريدة حزب البعث اليومية « الصحافه » ستتحول الى جريدة اسبوعية بسبب أزمتها الماليه .

و« الصحافه » هي الجريدة الوحيدة التي بقيت لحزب البعث بعد أن اغلقت السلطات جريدتهم في الاقليم السوري .

دبابيس

قرأت في احدى صحف هذا الاسبوع نبأ غريباً عجيباً ..

هو ان مجلس مراقبة الافلام في اسرائيل قد منع عرض ٥ افلام — اكثرها امريكي — لانها تتضمن ما يشير الى « العطف على الالمان » و « يؤذي مشاعر الجمهور في اسرائيل » !

والنبأ غريب عجيب لا لان الاوساط الامريكية الحاكمة — والمسيطرة على ستوديوهات هوليود وانتاجها ايضاً — تبدي العطف ، واكثر من العطف ، على المانيا الغربية . فهذه حقيقة لم تعد تخفى على احد ، لا في اسرائيل وحدها بل في العالم كله .

بل ان وجه الغرابة والعجب في الامر هو ان خطوة مجلس مراقبة الافلام في اسرائيل قد جاءت في هذا الوقت بالضبط .

فنحن ، مثلا ، لا نزال نذكر « درة » بن غوريون ، ان المانيا (الغربية) اليوم هي غير المانيا الامس

أفليس هذا « عطفاً » على المانيا اديناور ؟ أو ليس في هذا ايذاء بمشاعر الجمهور اليهودي في اسرائيل ؟

واي قيمة معنوية او تثقيفية للاجراء الذي اتخذه مجلس مراقبة الافلام ، بينما رئيس الحكومة بن غوريون كان في نيويورك ، في امريكا يصافح اديناور ؟ ام ان هذا ليس دليل « عطف » بل دليل « زعل » ؟

واكثر من هذا ، فخطوة مجلس مراقبة الافلام قد جاءت في هذا الوقت بالضبط الذي تبيع فيه حكومة بن غوريون الاسلحة للجنرالات النازيين في بون ، وتسعى لعقد العلاقات الدبلوماسية مع بون التي اكثر من نصف وزرائها نازيون ومنهم من اشترك في تقتيل اليهود .

ترى الا يرى مجلس مراقبة الافلام في كل هذا « ايذاء لمشاعر الجمهور » ؟! ألا يرى في ذلك « عطفاً » وربما حباً عميقاً لاولئك الذين يحظر عرض الافلام عنهم ؟!

ليست الافلام التي تعطف على النازيين هي وحدها التي تؤذي مشاعر الجمهور . فهناك ، في الدرجة الاولى ، السياسة التي تقود الى ان يصرح رئيس الحكومة ، بن غوريون بان المانيا (الغربية) اليوم هي غيرها بالامس ، السياسة التي تؤدي الى ان يصافح بن غوريون اديناور ، التي تنتج بيع اسلحة اسرائيلية لورثة هتلر في بون .

هذه السياسة هي التي يجب منعها قبل منع الافلام . هذه هي السياسة التي يجب حظرها لانها هي التي تؤذي مشاعر الجمهور وتضر بمصالحه وتنتهك ذكرى ضحاياه .

عريف

الشيوعيون في مقدمة نضال العمال العرب من اجل حقوقهم

بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير في ٢٤ و ٢٥/٣/٦٠ أوضاع الطبقة العاملة المتردية الناجمة عن سياسة حكومة بن غوريون وشركائه الموالية للاستعمار والمعادية للسلم والدمقرطية . وقد استهدفت اللجنة المركزية ايضاً في بحثها هذا زيادة نشاط اعضاء الحزب بين جماهير العمال في امكنة العمل وفي الاحياء دفاعاً عن مصالح الطبقة العاملة ، ودفع نضال الجماهير العاملة لصد عدوان الاوساط الحكومية واصحاب العمل الكبار على حقوق العمال وعلى مستوى معيشتهم .

واحتلت مكاناً هاماً في هذا البحث قضايا العامل العربي والتطورات الجديدة بالنسبة لتنظيمه في الهستدروت ونشاط منظمات الحزب بين جمهور العمال العرب .

خدمة الطبقة العاملة خدمة الشعب بأكمله

وحزبنا في نشاطه بين الجماهير العربية عامة يضع امر عمله وعمل رفاقه ونشاطهم بين جماهير الطبقة العاملة في المرتبة الاولى . وهذا التأكيد يزداد اهمية اذا ادركنا ان الطبقة العاملة تشكل في اوضاعنا اليوم الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب العربي في اسرائيل .

فنشرة وزارة العمل في تشرين الثاني ١٩٥٩ بينت ان عدد القوة العاملة (الكسبة) بين الجماهير العربية (٢٣٢ ألف في اسرائيل) هي ٤٩٠٦٧٠ باستثناء بدو النقب .

وصنفت القوة العاملة في الناصرة على الوجه التالي ٣٠٥٠٠ عاملا و ٢٢٥٠ مستقلين (اصحاب ارض او حرفه)

واذا طبقنا هذه النسبة على المدن المختلطة واعتبرنا انصاف العمال في القرى نجد ان مجموع العمال يصل الى ٣٠٠٠٠٠ اي ٦٠ في المئة من مجموع القوة العاملة .

ان هذا التركيب الاجتماعي للجماهير العربية في اسرائيل يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه الطبقة العاملة في حياة الجماهير العربية هنا في اسرائيل وتباعاً لذلك يبرز بوضوح اكثر اهمية مضاعفة نشاط حزبنا بين جماهير العمال العرب لتجنيدهم في معركة الدفاع عن حقوقهم اليومية وليضطلعوا ايضاً بمسؤولية الوقوف على رأس جماهير الشعب العربي في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي .

* * *

العمال العرب ينوؤن تحت عبئين ـ عبء الاستغلال الطبقي وعبء الاضطهاد القومي

وجماهير العمال العرب يعملون في اوضاع وظروف قاسية من فقدان الحقوق الاجتماعية ومن شروط عمل منخفضة . واذ يقتصر عمل اكثريتهم الساحقة على الاعمال غير الفنية الصعبة ، فهم يعملون بأجور منخفضة اكثر من اجر العامل اليهودي . ومعدّل أجور العمال العرب هي ٦٠ — ٧٠٪ من أجور العمال اليهود . والغالبية العمال العرب يعملون بعيداً عن بيوتهم ، خارج قراهم ، يعيشون اغلب ايام الاسبوع في ظروف معيشية غير انسانية فكثيراً ما ينامون في اماكن عملهم في البنايات التي تشاد ، او في زرائب البقر في المزارع التي يعملون فيها ، او في اكواخ تنكيه ـ خشبيه او في غرف ضيقة مكتظة . واكثرية العمال العرب غير منظمين في الهستدروت وذلك بفضل السياسة العنصرية التي سلكتها قيادة المباي الى ان تراجعت قبل مدة وجيزة وفتحت مضطرة ابواب الهستدروت في وجه العمال العرب .

وجميع هذه الاوضاع السيئة تزيد في مسؤولية حزبنا واعضائه ومسؤولية الواعين تجاه جماهير العمال العرب ليقدموا لهم العون وليرشدوهم الى حقوقهم وليجندوهم في المعركة من اجل

بقلم توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اكتساب هذه الحقوق وتحسين شروط اوضاع حياتهم .

ولحزبنا الشيوعي مكانته واحترامه بين جماهير العمال فهم يعرفونه ويثقون به ويعرفون الكثير من رفاقه البارزين قادة نقابيين مخلصين كانوا لجماهير العمال ايام الانتداب وبعده سنداً وعوناً وقادة مجربين لهم في معاركهم النقابية والسياسية .

قضايا العمال ـ في المكان الاول

ان اغلبية الفروع القروية لحزبنا اعتادت ان تقتصر في نشاطها وفي ابحاثها على ما يحدث في القرية ، وعلى مشاكل القرية العامة ، دون ان تأخذ بعين الاعتبار ان الاهتمام بنشاط اعضاء الحزب العمال في اماكن عملهم ، ومساعدتهم على معالجة قضايا العمال الذين يعملون بينهم هو امر يقف في المرتبة الاولى من حيث نشاط المنظمة الحزبية .

والمنظمة الحزبية في القرية يجب الا تقتصر على الاهتمام بنشاط اعضاء الحزب في اماكن عملهم ، ولكن عليها ايضاً ان تهتم بجمهرة العمال من سكان القرية خصوصاً عندما يتركزون في القرية خلال نهاية الاسبوع ، مستقصية قضاياهم ومشاكلهم ، موجهة إياهم نحو حقوقهم داعية اياهم للنضال من اجل هذه الحقوق .

وهذا النشاط اذ يستدعي المبادرة والاصرار والعمل الفردي والجماعي ، فهو في نفس الوقت يستدعي ان يكون قادة كل منظمة حزبيه واعضاء الحزب النشيطين على اطلاع ومعرفة لقوانين العمل المعمول بها وعلى استعداد لارشاد العامل في معالجة القضايا التي تواجهه في عمله وفي علاقاته مع صاحب العمل .

لنشحذ روح النضال لدى جماهير العمال

ان طبيعة عمل العمال العرب هي عدم الاستقرار والاعتماد العمل بالمبادرة الفرديه وليس عن طريق مكاتب العمل وتعرضهم للبطالة وتقلبات سوق العمل اكثر من العمال اليهود بفضل سياسة التمييز وخضوع اكثريتهم لتصريح الحاكم العسكري يعرضهم دوماً الى ضغط السلطة واجهزتها والى ضغط اعوان المباي .

هذه الاوضاع تصعب نضال العمال العرب وتنظيمهم بشكل جماعي للنضال من اجل حقوقهم . فعامل البناء العربي او العامل في المطابخ والمقاسل مثلا يعمل في ظل خوف دائم من ملاحقة موظفي مكاتب الاستخدام ويتقاضى أجوراً منخفضة ويحرم من شروط العمل الهستدروتية ، وغالباً يفضل السكوت على هذا الوضع المجحف خوفاً من الطرد والبطالة والجوع اذا ما رفع صوته محتجاً ومطالباً بحقوقه .

ان الحصول على العمل والتمتع بالحقوق التي اقرتها قوانين العمل المرعية والتقليدية هي من حقوق العامل العربي كالعامل اليهودي .

ولذا وجب دائماً النضال من اجل هذه الحقوق وعدم الرضوخ الى الاستغلال الجشع المزري الاضافي الناجم عن اوضاع الاضطهاد القومي . فعلى الشيوعيين والعمال الواعين تقع مسؤولية بث الوعي والتمسك بالحقوق والروح النضاليه لدى جماهير العمال العرب .

* * *

لنتابع المعركة من أجل العمل الدائم ومن اجل مكاتب استخدام

ونضال العمال العرب من اجل حقوقهم في العمل ومن اجل المساواة في شروط الاستخدام يصطدم في اغلب الاحيان بسياسة الحكومة الرسميه ولذا يتخذ نضالهم شكل نضال مباشر ضد اجهزة الحكومة السوداء وضد سياستها المعاديه للجماهير العربيه . ولذا تظهر في كثير من الاحيان اهمية النضال العام الشامل والعمل الجماعي من قبل جماهير العمال العرب خارج مكان عملهم ، ويكون عنوان نضالهم ومطاليبهم دوائر الحكومة واجهزتها وليس صاحب العمل المعين .

وبهذا لا نعني فقط الحكم العسكري وانظمته وما يفرضه هذا النظام العنصري على العمال العرب من حرمان وهضم للحقوق ، فهناك مثلا قضية مجرد الحصول على عمل وعدم التعرض للبطالة والجوع ، وهي مشكلة المشاكل بالنسبة للعامل العربي وهذه القضية التي كانت في السابق تتخذ شكل لعبة « القطه والفأر » بين العمال العرب الذين يضطرون الى العمل في المدن بالسوق السوداء لعدم تمكنهم من الحصول على عمل عن طريق مكاتب الاستخدام وبين موظفي مكتب الاستخدام الهستدروتيين ، تحولت الى صعيد العلاقات المباشرة بين السلطه ـ الحكومه ـ وبين العمال وذلك بعد ان انتقلت مكاتب العمل الى اشراف وزارة العمل وبعد ان اصبح قانون الاستخدام الجديد ساري المفعول منذ شهر نيسان الماضي .

وبعد الانتخابات رأينا بدء حملة حكومية منظمه لطرد العمال العرب من اماكن عملهم في المدن على اعتبار انهم لايعملون عن طريق مكاتب الاستخدام ، والحكومة بذلك تتجاهل حقيقة وضع العمال العرب المؤلم وهو انعدام مكاتب استخدام في قراهم ، وعدم قبول مكاتب الاستخدام في المدن ترتيب استخدامهم . وفي الواقع فقط باشر موظفو مكاتب الاستخدام الحكوميون طرد وملاحقة اعداد كبيرة من العمال العرب .

وشن حزبنا وصحافته وكتلته في الكنيست حملة واسعه ضد هذه الاجراءات التعسفيه . وعقد العمال الاجتماعات الاحتجاجيه مطالبين بايقافها وبفتح مكاتب استخدام في القرى العربيه وتأمين اعمال منظمه للعمال العرب .

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٤)

قصة متسلسلة رقم ٣١

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

العلاقات بدأت تسوء بين الانكلونيين ورجال البعثة العلمية التي وصلت الى أرض سانيكوف بسبب الهزات الارضية العنيفة التي وقعت ، واعتقد الانكلونيون انها من فعل رجال البعثة : جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف .

حين وصل رجال البعثة الى ارض سانيكوف الخضراء في قلب المتجمد الشمالي تركوا احدهم نيكيفوروف على حدود الوادي بعيداً عن مناطق الانكلونيين ليحمي معداتهم ...

لقد بدأوا يفكرون بالفرار ... ولكن احدهم جوروخوف طابت له الحياة واعرب عن اعتقاده بعودة الامور الى مجاريها بسكون الطبيعة الثائرة ...

اقرأ الان تطورات الوضع ..

كانت القاعدة قد ثبتت وبدأت النسوة في تغطيتها بالحشائش المنتزعة من الخرائب او المقصوصة من جديد . واصبح من المحتمل ان يكون البيت جاهزاً للسكن عندما يحل الظلام .

رجعت أنون وماتو وبابو وركو في المساء وآنيتهم مملوءة بالتوت .

وحالا ظهر ايضاً اوردين وأنور ، كانت أنور تحمل في سلتها قليلا من التوت وقد احمرت عيناها من البكاء .

ولما رأت باقي النسوة قلة التوت الذي تحمله ضحكن باستهزاء وسألن عما كانت تفعله في الغابه .

ـ لقد انتهرتها لشجارها مع أنون ـ قال اوردين .

وبمراضاة أنون عاد الهدوء الى بيت الطين .

وعندما انسق ذهبت النسوة لحلب الزلان وعندما أراد اوردين ان يبحث احداث اليوم اوقفه جوربونوف هامساً وهو يشير الى جوروخوف الذي كان يجلس على فراشه .

تعقد الوضع

ملأ نحيب الانكلونيين العادي الموصوف الجو مرات عدة متكررة ثم قرع طبل الحرب . وركض افراد البعثه مذعورين الى خارج بيتهم الطيني فرأوا المحاربين والنسوة والاطفال يتجمعون بجانب مسكن امننداك فتعمهم نور الغسق وتجمع الضباب عن رؤية ما يفعلونه بينما كان قرع الطبل المشؤوم يطغى على جميع الاصوات . كانوا على وشك أن ينضموا للانكلونيين عندما رأوا أنور تركض نحوهم . فقالت لهم بسرعة وهي تلهث :

ـ لا تذهبوا هناك ، ارجعوا الى مسكننا قبل أن تقترب النسوة . وركضت الى الامام وتبعها افراد البعثه وفي بيت الطين اخبرتهم أنور ان المحاربين الذين أرسلوا للتفتيش عنهم في صباح اليوم الباكر وجدوا ان البحيرة المقدسة قد اختفت وا كتشفوا آثار اقدام جوربونوف ورفاقه فوق الارض الجافه . ولم تدع آثار الاقدام على الطين اللزج اي مجال الشك لدى قصاصي الاثر المجربين فأسرعوا في العودة وأخبروا امننداك أن السحرة البيض كانوا عند البحيرة وجففوها . وكان هذا هو السبب في النحيب بينما نقل الطبل الاخبار المزعجة الى المسكرات الاخرى .

ـ اخطأتم في ذهابكم هناك بدون محاربين ـ قال جوروخوف معاتباً ، ولن يقتنعوا الان انكم لم تجففوها .

ـ ماذا يمكنهم أن يفعلوا ؟ سأل اوردين .

ـ هم أنفسهم لايعرفون ـ أجابت أنور ـ إنهم خائفون . وقد شاهد المحاربون ايضاً الشقوق على الارض ، وأرسل الرئيس وراء الكاهن وأمر باعداد غزال لاجل التضحيه .

ـ يعني ذلك ليلة تقام فيها الشعائر الدينيه وتستعطف الارواح ـ قال جوربونوف ـ ولا يدري أحد ماذا ستكون النصيحة التي سيستخلصها الكاهن من الارواح ، وربما يضحى بنا لارضائها .

ـ ان الانكلونيين لا يقدمون الضحايا البشريه ـ أعلن جوروخوف . وليس هناك ما نخافه من هذه الناحيه .

ـ اظن سيقول الكاهن اننا يجب أن نغادر هذه الارض .

ـ هذه ليست أقسى ضربة يستطيع أن يوجهها لنا . فيمكننا الذهاب حتى ولو أن الوقت ليس مناسباً لقطع الجليد . فلا يزال ماء الجليد الجاري كثيراً جداً ـ قال جوربونوف .

ـ صحيح ان ذلك ليس هو الوقت المناسب . وعلى اية حال لا اعتقد اننا يجب ان نذهب ـ اضاف جوروخوف

ـ سأذهب واتحدث معهم وربما استطيع نوعاً ما أن اضع الامور في نصابها . وخرج . وبعد ان انتظرت أنور قليلا ركضت وراءه لان اوردين همس شيئاً في أذنها .

ومستغلا فرصة غياب جوروخوف والنسوة اخبر جوربونوف اوردين ما قرراه هو وكوستياكوف بخصوص تكتيكنا . واخبر اوردين زملاءه بدوره انه قد زجر أنور في الواقع لوقوفها صراحة الى جانب افراد البعثه ولتشاجرها مع النسوة . وافهمها انه من مصلحة افراد البعثه ان لا تتشاجر مع زميلاتها من نساء القبيله وإلا فلن يضعوا ثقتهم بها ، وانه نظراً لعداوة الانكلونيين يحتاج افراد البعثه لشخص يستطيعون الوثوق به ليطلعهم على نوايا القبيلة وخططها ، وان أنور لم تبك التعنيف الذي ادركت انها استحقته وانما لان افراد البعثه سيغادرون سريعاً ، وانها كانت ترتجف لان الروابط التي تربطها في القبيله لا تزال قوية ولان فكرة ذهابها الى ارض غريبة تخيفه .

ـ سنتروى في ذلك ـ قال اوردين في الختام ـ وتتعاد على الفكرة وتأتي معنا فنحن نحب بعضنا ومن الصعوبة الكبيرة لنا ان نفترق .

ـ أنا اخشى ان لا يلعب جوروخوف ـ أضاف جوربونوف ـ فهذه الحياة الحرة السهلة محببة إليه كثيراً .

ـ حسناً ، اذا تطورت الامور فسيتضاءل امام ما اتوقعه منهم اي حديث عن الحرية والحياة السهله ـ قال اوردين .

ـ ماذا تظن سيحدث ؟

ـ اتعرفون اين كنت انا وأنور ؟ لقد ذهبنا الى احد المروج القريبه حيث توجد البحيرة التي تخرج منها الفقاقيع كل نصف ساعه . لقد جلسنا هناك لمدة تزيد على الساعه ولم يخرج طيلة الوقت اي فقاعة او بخار ..

ـ الى هذه الدرجه !

ـ ولم يكن من الصعوبة اذا اضفنا الى ذلك الشقوق العديدة في الارض واختفاء البحيرة المقدسة الاستنتاج ان الهزة الارضية قد غيرت الاوضاع في بطن هذا الوادي بشكل قوي ، وانا اشعر كأني اجلس فوق برميل من البارود .

ـ كالانكلونيين ـ قاطعه كوستياكوف ضاحكاً . اشك ان هنالك فرقاً كبيراً فيما لو جفت بحيرة او توقفت أخرى عن الفوران ، لم يتغير شيء عدا ذلك .

ـ لو كنت مكانك فلن اضحك هكذا بسرعه . ففي ذلك كل الفرق بالنسبة لنا ـ واصل اوردين بجد ـ على ماذا تعتمد الحرارة والطقس الرائع في هذا الوادي ؟ انهما فقط يعتمدان على السخونه المنبعثة من جوف بركان هاجع . ولولا ذلك لدفن الوادي تماماً بكتل الجليد الذي تكون تدريجياً من تراكم الثلج .

ـ ها ها ! ـ قالها كوستياكوف ببطء وقد بدت على وجهه علائم الجد .

ـ نعم ! وبسبب الهزة الارضيه التي سدت الفجوات التي منها انطلقت الحرارة من جوف الارض ، يحتمل ان يتغير الطقس بشكل اساسي في المستقبل القريب

ـ ويضع حداً لجميع الحيوانات والنباتات والناس ـ قال جوربونوف مقاطعاً .

ـ نعم ، وستدرك خلال الشتاء القادم ان فصول الشتاء هنا كانت لطيفة فتتمكن الحيوانات من ان تجد طعامها تحت الثلج .

ـ ولكن الحرارة تأتي من الجزء الشمالي من الوادي وليس من البحيرات ذات الفقاقيع . ايحتمل انه لم يتغير شيء هناك ؟

ـ اشك في ذلك لاننا خبرنا هناك اول هزة ارضيه . يحتمل ان لا تكون الفجوات كلها تسمح بخروج الماء الغالي او انحصر كل البخار . وفي هذه الحالة فلن يتغير الطقس بشكل اساسي . ولكن من يضمن ان لا تتم الهزة القادمه العمل ؟

ـ اعرف ، يجب علينا كما اعتقد ان نذهب مرة أخرى الى « وادي الالف ينبوع بخار » لنكشف عما حصل هناك .

ـ نعم ذلك سيفيد . ولكن اخشى ان لا يمكننا امننداك من ذلك .

ـ لماذا ؟

ـ لان الهزة الارضية الاولى وقعت عندما كنا هناك . وماذا الانكلونيون بخرافاتهم ...

ـ لقد فهمت . ولكننا نستطيع ان نذهب دون ان نخبر احداً وان يجعل ذلك الامور اسوأ مما هي الان وخصوصاً سبق وتنقلنا قبل ذلك .

ـ ولكن من المخيف قليلا ان نذهب بدون حراسة فربما نلتقي بالوامبوس ـ قال كوستياكوف .

ـ انهم سيهربون من اول طلقة . وستنبهنا الكلاب الى الخطر في الليل والنهار . واننا نستطيع اذا سافرنا بنشاط ان نجعل الرحلة تستغرق يومين فنقضي الليلة بالقرب من اقصى بحيرة ، ولا حاجة لنا بالتوغل في « وادي الالف ينبوع بخار » فنرى بسرعة فيما اذا كانت الابخرة والمياه الغالية ناشطة .

ـ هذا عين الصواب ـ اعلن جوربونوف سنسافر في الصباح الباكر بدون جوروخوف .

ـ ارغب ان تذهب أنور معنا .

ـ لماذا ؟ انها ستثقل علينا فقط .

ـ لن تثقل علينا في شيء . انها مدّاءة واو ذهبنا وحدنا لستثير حولنا شكوك الانكلونيين في المسكرات التي نمر عليها ، وستكون انور حارساً علينا .

ـ امرأة تحرس ثلاثة رجال ـ قال كوستياكوف ضاحكاً .

ـ حسناً ، مرشداً او جاسوساً من الانكلونيين سمها ما شئت . فالانكلونيون في تلك المسكرات لا يعرفون ان علاقاتنا قد توترت مع امننداك . وهي علاوة على ذلك تعرف الطريق الى اقصى معسكر في الشمال فهي اذ تنتسب الى تلك العشيرة على استعداد ان ترشدنا وتحمينا جلة من الوقت .

ـ اصبت للمرة الثانيه . حسناً ، نقرر اذن ، نغادر فجر الغد . أخبر انور خلسة ان تعد للرحلة طعاماً للجميع .

ـ ولا كلمة لجوروخوف . دعونا في هذه الاثناء التي لا يوجد احد فيها حولنا ان نحزم اكياسنا ونعد بنادقنا .

وما ان أتموا ذلك حتى اندفعت انور الى بيت الطين وهي تلهث .

(يتبع في العدد القادم)

هذا العالم الذي نعيش فيه

جامعة الصداقه

آخر موعد لتقديم الطلبات ٣١ تموز

نشرت سوفيات ويكلى ان جامعة الصداقة لابناء شعوب القارات الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية ستفتح ابوابها في الاول من تشرين الاول من هذا العام في موسكو .

ستستوعب في سنتها الاولى ٥٠٠ طالب ثم يزداد عدد الطلاب حتى يصل بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠

واعلنت المعلومات التالية :

☆ على الطلاب الذين يتقدمون بطلبات الانتساب ان يكونوا قد اتموا دراستهم الثانوية . او يمكنهم ذلك باعداد بسيط .

☆ وان لا يتجاوز عمرهم الخامسة والثلاثين

☆ آخر موعد لتقديم الطلبات اما رأساً او عن طريق السفارات والقنصليات هو ٣١ تموز هذا العام

☆ على الطالب ان يرسل صورتين وشهاداته مع ملخص لتاريخ حياته .

☆ يستطيع الطلاب ان ينتسبوا الى الكليات الآتية : الهندسة الميكانيكية بفروعها ، الزراعة الطب ، الفيزياء (الكيمياء والبيولوجي) التاريخ والفلسفة والاقتصاد والقانون (تخطيط الاقتصاد الوطني والقانون الدولي) .

☆ عميد الجامعة سرجي رميانتسيف نائب وزير التعليم العالي والثانوي التخصصي في الاتحاد السوفياتي .

الجرم السوفياتي اتم دورته الاولى

اتم الجرم الاصطناعي السوفياتي دورته الاولى حول الشمس وبذلك يكون قد قطع اكثر من الف مليون كيلو متر في سيره في الفضاء .

وتقول ازفستيا ان الرحلة استغرقت ٤٥٠ يوماً منذ ان دخل الجرم فلكه وهو الان بعد ان مر بالمريخ يقترب من الارض وسيصل اقرب نقطة من الارض (اي بعيداً عدة ملايين من الكيلو مترات في اوائل عام ١٩٦٤) .

تفوق هائل

خمس الكتب التي صدرت في العالم في العام الماضي صدرت في الاتحاد السوفياتي . اي بمعدل ٥،٥ كتاب للفرد الواحد .

وقال سوموف نائب مدير ادارة النشر العام في وزارة الثقافة ان الاتحاد السوفياتي اصدر ٦٩،٠٠٠ كتاب مؤلف بـ ٨٦ لغة بلغ مجموع نسخها ٧٦ مليون كتاب .

واحتل الاتحاد السوفياتي المكان الاول في عدد الكتب المترجمة فقد ترجم خلال العام الماضي فقط ١٢٠٠ مؤلف اجنبي تنتسب الى ٤٨ قطراً بينها ١٦٦ كتاباً صينياً ترجمت الى ٥٠ لغة

« مقاطعة ملكية »

تناولت الصحف البريطانية اعتذارات العائلات المالكة الاوروبية عن حضور احتفالات زواج الاميرة مارغريت وقالت ان مصدرها ان الاميرة ستتزوج شخصاً لا ينتمي الى العائلات المالكة ، وتهكمت الديلي اكسبرس على تلك العائلات وقالت : غريب ، العائلة المالكة النرويجية حديثة العهد عمرها ٢٥ سنة .. والعائلة المالكة السويدية اسسها « جين باتيست برنادوت وكان شاويشاً في جيش نابليون بونابرت » !

لا شك سيأتي قريباً اليوم التي تكون فيه العائلات الملكية غريبة .

صور

١ – يساراً دُر !

سقى الله أيام الدراسة وذكرى ذلك الطالب الذي كان يختلط عليه اليمين والشمال. كان يقف في اول الصف في حصة الدراسة. حتى اذا اركضنا المعلم وقال: يساراً دُر، كان ذلك الزميل يدور نحو اليمين لوحده. وأما نحن فندور نحو اليسار جميعاً وقد تقطعت خواصرنا من الضحك!

٢ – حداد متلاحق

ليس هناك ما يدعو الى الضحك في اختلاط اليمين واليسار على السياسة البنغريونية في اسرائيل. الا انها تدور نحو أقصى اليمين بينما العالم كله يدور نحو اليسار. فهذا العالم كله يتجه، بحتمية طلوع الفجر، نحو مؤتمر الذروة والتعايش السلمي والحلول السلمية العادلة للنزاعات الدولية. واما بن غوريون فيتجه نحو اديناور. عمال كل العالم سيحتفلون، في اول ايار، بمرور سبعين عاماً على اعلان يوم العمال العالمي. وأما في اسرائيل فالقيادة المبائية اعلنته يوم حداد على الضحايا. ان ذكرى الاموات في مكانها مصونة. ولكن السياسة البنغريونية، من اليوم فصاعداً، لن تحد فقط في إول ايار. انها أشبه بسفينة السندباد التي جذبتها صخرة المغناطيس نحوها. فكلما ازداد اقترابها ازدادت سرعتها نحو الهاوية.

٣ – القضاء المحتوم

ولكن بن غوريون لن يدور وحده، كزميلنا الطالب، نحو اليمين. انما يدور معه، نحو سيناء وخلفاً دُر! ثم نحو واشنطن وعوده، زعماء المباي. انهم جالسون على مقاعدهم في سفينة السندباد حتى صخرة المغناطيس! أشادوا بجهود بن غوريون في واشنطن ولندن وألبسوه، في افتتاحية «المرصاد» جناحي حمامة سلام. وأعلنوا الحداد على اول ايار. ولكن قوانين تطور المجتمع اقوى من قوانين المدفع. فلن يغير من القضاء المحتوم عددُ رُكاب السفينة، كما لم تستطع كل مظاهرات المباي ضد الخروج من غزة ان تبقيهم هناك يوماً اضافياً واحداً. اننا في الهزيع الاخير من ليل الاستعمار ودوس حقوق الشعوب. وفجر حريتنا الذي يطل علينا يطل على فجر السلام العادل لاسرائيل في هذا الشرق.

٤ – زلزال كونكري

نحن صخرة المغناطيس التي تتحطم عليها، في عصرنا، سفن المعتدين وهاضمي حقوق الشعوب: نحن شعوب آسيا وافريقيا التي انفجرت براكين حريتها مع طلوع نجمة صبح الاشتراكية. ليس بركان أغادير، ولا جلجلة على الشيوعية بلا طحن في وادي النيل، هما الجلبة التي تهز القارة السوداء الان بل مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في كونكري واستمرار موجة باندونغ. في سنة ١٩٢٢ تنبأ لينين ان الذي سيقرر مصير العالم هو الوحدة الجبارة بين الشرق الاشتراكي والوطني. ان هذه النبؤة تتحقق في ايامنا. والذي سيقرر مصير العالم سيقرر، بالطبع مصيرنا في اسرائيل.

ولذلك سنحتفل لاول ايار على اروع ما يكون الاحتفال به هذه السنة لنشدد من ارتباط مصيرنا بمصير العالم كله، بمصير القوى الجبارة التي تقرر هذا المصير.

وأما مَنْ يريد ان يدور لوحده نحو اليمين فيستطيع ان يتجه نحو اديناور او نحو شان كاي شيك او حتى نحو ايوب خان نون. واما نحن ففي طريقنا ماضون!

[جهينة]

بيان الحزب الشيوعي حول:

خنوع المجلس المحلي في طرعان لابعاد العضو الشيوعي عن اللجان الفرعية

طرعان – لمراسل الاتحاد – على أثر تدخل مكتب حاكم اللواء في شؤون مجلس طرعان المحلي والغائه الجلسة التي انتخب فيها العضو الشيوعي في اللجان المتفرعة عن المجلس واعتبارها غير قانونية نشر فرع الحزب الشيوعي في طرعان بياناً على الرأي العام وضح فيه موقف الحزب الشيوعي من هذه القضية.

وقد ابدى الحزب أسفه لعدم تمسك الرئيس والاعضاء الاخرين بمواقف التعاون السابقة مع العضو الشيوعي لمصلحة سكان القرية والتي لاقت رضى واستحسان اهالي القرية وتراجعهم عنها نزولا على رغبة «السيد» وخلافاً للظاهر العرف والعادة المتبعة في المجالس البلدية والمحلية الاخرى في البلاد والتي تقضي ان يمثل الاعضاء في اللجان على أساس النسبة بغض النظر عن الجهة التي يمثلونها.

وقد جاء في البيان ان هذا ليس هو التراجع الوحيد فالمجلس لا يحرك ساكناً من أجل إنقاذ اراضي «الصبرة» وبركة المياه من أيدي الكيرن كايمت. كذلك لا يزال قرار إصلاح المدرسة حبراً على ورق والصحة في القرية مهملة والعيادة لم تقم والمجلس لا يعير نظافة القرية أي انتباه.

وقد اصبح واضحاً ان القصد من إبعاد العضو الشيوعي هو إبعاد الصوت المطالب باستمرار بتنفيذ الاصلاحات في القرية وبالغاء الحكم العسكري ورفع كابوس الاضطهاد القومي.

وينتهي البيان بقوله: ان بامكان المجلس الحالي على علاته ان يفيد قريتنا التي تحتاج الى أبسط الاصلاحات الضرورية وذلك اذا حكّم الرئيس واعضاء الثلاثه ضمائرهم ووضعوا مصلحة أبناء قريتهم فوق مصالحهم الشخصية الانانية الضيقة واذا تمسكوا بالكرامة امام اوامر وتوجيهات «السيد» الذي يزداد تعسفاً كلما ازداد العبيد خنوعاً.

حدث في البلاد

جاء ورأى

في يوم الاربعاء الماضي في رمات غان استل القائم باعمال سفارة ليبيريا الافريقية مسدسه واطلق سبع رصاصات على عجل سيارة جاره في شارع بن يوسف...

الصحف روت ان الخلاف بين القائم باعمال السفارة الليبيرية وجاره اتسحاق ليفيت دار حول موقف السيارتين: سيارة القائم بالاعمال والجار.

ولكن القائم بالاعمال ارون جورج ريفز يقول ان ليفيت كان فظاً في معاملته له وانه اغلظ له في الكلام ومزق قميصه.. واضاف انه يشعر انه يتعرض لتمييز عنصري وان الحياة في اسرائيل اصبحت صعبة (لم يقل لا تطاق بعد).

واحتلت هذه القضية صفحات بعض الصحف الاولى..

وادركت السلطات خطورة الحادثة حيال حملة التسرب في افريقيا وآسيا التي تقوم بها.. وحديثها عن واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط..

واسرعت وزارة الخارجية تعلن انها لن تتخذ خطوات لسحب ريفز بسبب العلاقات الطيبة بين اسرائيل وليبيريا... ولان سحبه يترك ليبيريا بدون تمثيل.

ثم استضافت جولدا مئير وزيرة الخارجية الدبلوماسي ريفز وزوجته في حفلة اقيمت على شرف وزير الاشغال الليبيري.

لا نعرف اذا كانت حفلة جولدا مئير غيرت من رأي الدبلوماسي ريفز..

ولكن الذي نعرفه انه يختلف عن يوليوس قيصر الذي قال جئت ورأيت وغزوت.. فهو جاء ورأى واحس بالاهانة..

تابع قصة واحة الجبالي

حاولت الصحف الرجعية ان تخفف من وقع قصة الحبلى التي سجنت لانها احتلت كوخاً (العدد الماضي) فقالت ان الوكالة اليهودية ستؤمن المسكن لهذه العائلة ولكنها في اليوم التالي قالت ان الوكالة سوف لا تقوم بذلك لان عائلة الحبلى يهوديت بربرت لا تستحق ذلك، فهي في البلاد منذ عشر سنوات.

ولكن شركة اميدار في بئر السبع «عطفت» على العائلة ومنحتها خشبية تتألف من غرفة ونصف الغرفة مصنوعة من الاسبست...

ماذا صنع المال بشقيقين

انتهت المحكمة المركزية من قضية قديمة وحكمت على المتهم بالسجن ١٠ سنوات.

تفاصيل القضية غير كاملة لان المحكمة حظرت نشر اسماء الشخصيات.

المتهم الذي سيقضي في السجن عشر سنوات قذف في وجه شقيقه الاسيد (المياه الكاوية) فأعماه في عينيه الاثنتين وشوه وجهه.

اما السبب فيعود الى الشك فالشقيقان جاءا من ايران وتركا فيها مالا كان موضوع خلاف بين الشقيقين، وحين اراد الشقيق المغدور ان يذهب الى ايران ليعود بالمال شك المتهم بان شقيقه يريد ان ينفرد بالمال فصنع ما صنع.

القاتل انتهى أمره

قاتل المحامي شيرنياك الذي حاول ان ينتحر حالا ولم ينجح ونقل الى المستشفى.. هذا القاتل انتهى امره فقد قضى متأثراً بجراحه

محاضرة حول الوصول الى القمر

الناصرة – لمراسلنا الخاص – القى السيد توفيق فرح يوم السبت الماضي في قاعة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي محاضرة قيمة حول الوصول للقمر والانجازات العلمية التي حققها الاتحاد السوفياتي في هذا المجال.

وقدم المحاضر الى الحضور عضو سكرتارية حركة الصداقة الرفيق يوسف صباغ.

وعرض في نهاية المحاضرة فيلم سوفياتي حول «الوصول الى القمر».

خلية حي الميدان والمسلخ للحزب الشيوعي في الناصرة تهنيء ابا سامي باطلاق سراحه

الشيوعيون في مقدمه نضال العمال العرب من اجل حقوقهم [بقيه]

وقد اضطرت الحكومه الى ايقاف هذه الحملات موقتاً. وقد كان هذا بفضل المعركة المتعددة الجوانب التي شنها حزبنا الامر الذي يثبت ان كل عمل جماهيري وكل نضال لن يذهب هباء. إلا ان تصريح وزير العمل في الكنيست بان الكثير من العمال العرب الذين يتركون قراهم طالبين العمل في المدن هم ممن يهملون اراضيهم هذا مع علم الحكومة التام انها لم تترك لهؤلاء الفلاحين سابقاً اي ارض «يهملونها»... ورفض وزارة العمل فتح اي مكاتب استخدام في القرى العربيه، ان هذا يدل على ما تبيته الاوساط الحكوميه من نية سيئة تجاه العمال العرب.

ان هذا يستدعي متابعة الحملة الواسعة، وفي كل قرية من اجل فتح مكاتب استخدام ومن اجل إيجاد اعمال دائمه وبشروط عمل معمول بها في البلاد.

***

من اجل حقوق كاملة في الهستدروت

بعد مقاومة ومعارضة طويلة الامد، دامت سنوات عديدة اضطرت قيادة المباي الى الرضوخ الى مطالبة العمال العرب والقوى الدمقراطيه في اسرائيل وفتحت ابواب الهستدروت في وجه العمال العرب. وقد عملت ذلك ليس نتيجة المزيد من الدمقراطيه وانما لعدم تمكنها من الوقوف امام هذا المطلب الدمقراطي وحرصاً على عدم الهدله المشينه في المجال الدولي ايضاً.

وكان للنضال الذي شنه حزبنا طيلة سنوات عديدة أثر هام في اتخاذ هذا القرار. ان قادة المباي يريدون الان «كسب بياض الوجه» والظهور بمظهر «الدمقراطي الكبير» بعد ان اضطروا اضطراراً الى اتخاذ هذه الخطوات.

وحزبنا الشيوعي يرحب بهذا القرار الذي اتخذه مجلس الهستدروت بادخال العمال العرب وهذه هي خطوة طالما ناضل حزبنا من اجلها كجزء من نضاله من اجل تساوي الحقوق وضد سياسة الاضطهاد القومي.

وحزبنا الشيوعي يدعو العمال العرب الى الانتساب للهستدروت كأعضاء كاملي الحقوق وان يناضلوا في نفس الوقت ضد اجراءات وسياسة المباي المغايرة لحقوق العمال العرب الدمقراطية ولمساواتهم التامه مع اخوانهم العمال اليهود.

ان الكثيرين من العمال العرب لا يرون الفائدة العمليه التي يجنونها من انتسابهم الى الهستدروت ومن دفع اشتراكات عاليه بالنسبه لاجورهم المنخفضه وشروط معيشتهم الصعبه.

وكثيراً ما يقرن العمال العرب الهستدروت، بفضل قيادتها المبائيه الرجعيه، باجهزة الحكم الحكوميه الاخرى.

وجهاز الهستدروت الذي يشرف عليه المباي لا يظهر اي اهتمام بقضايا عمل العمال العرب وبشروط عملهم وقلما يعمل على رفع مستوى معيشتهم. وان حدث شيء ما في هذا الميدان كاضراب عمال الكراجات الاخير في حيفا فذلك بعد ضغط ومطالبة شديدين من قبل جمهور العمال انفسهم.

ومن الجهة أخرى فالفائدة التي يجنيها عمال المدن الكبيرة من خدمات كوبات حوليم (صندوق المرضى الهستدروتي) لا يعرفها ابداً العمال اعضاء الهستدروت في القرى العربيه حيث تنعدم مراكز الخدمة الطبيه فيضطرون الى السفر الى اماكن بعيدة، واذا ما وجدت فهي على مستوى منخفض للغايه. والعمال العرب في القرى العربيه اجمالا يشعرون بالغبن الشديد اللاحق بهم من ناحية خدمات الكوبات حوليم.

وثمة امر آخر يثير شعوراً بانعدام المساواة لدى العامل العربي عضو الهستدروت هو حرمانه من حقه الدمقراطي الذي يتمتع به عضو الهستدروت العامل اليهودي وهو انتخاب ممثليه المحليين ومجالس العمال المحليه.

ففي الناصرة او شفاعمرو او الطيبه او ام الفحم او غيرها من مراكز العمال العرب حيث انتسب مئات العمال في كل مكان للهستدروت يحرم أولئك من حقهم في انتخاب هيئاتهم وممثليهم المحليين الذين عينوا بفرامانات من قادة المباي ليقوموا قبل كل شيء آخر ليس بخدمة قضايا العمال وانما بخدمة اسيادهم المبائيين.

هذه النواحي السلبيه التي يراها العامل العربي عند وزنه أمر انتسابه للهستدروت تضيق حملة التسجيل وتعرقل توسيعها لشمول فئات اكثر.

الا ان حزبنا الشيوعي والعمال الواعين اذ يعملون ويناضلون لازالة هذه النواحي السلبيه ويناضلون من اجل ازالة الهيمنة المبائيه في الهستدروت فهم يرون ان انتساب العمال العرب للهستدروت هو خطوة هامة تساعد على تقدم المعركة العامه من اجل حقوق الجماهير العربيه ومن اجل انجاح هذه المعركة التي تشنها القوى الدمقراطيه في الهستدروت نفسها من اجل دمقراطيتها ومن اجل جعلها اداة نضاليه بيد الطبقة العامله متحررة من هيمنة خدام اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والسلطة الرجعيه.

وفي هذا الوضع يقع على عاتق الشيوعيين والعمال الواعين بين جماهير العمال العرب ليس فقط واجب شرح اهمية التنظيم بالنسبة للعمال العرب ولكن ايضاً واجب تجنيد العمال العرب اعضاء الهستدروت وغير اعضاء الهستدروت من اجل مطالبة هيئات الهستدروت باصرار ومثابرة بالمطاليب الملحه التاليه:

١) تبني مطاليب العمال العرب بايجاد اعمال منظمه ودائمه لهم، بفتح مكاتب استخدام وبالعمل على تأمين شروط استخدام تتفق والشروط السائدة في ميدان العمل في اسرائيل.

٢) المطالبه بان تكون الهيئات الهستدروتيه المحليه – مثل مجالس العمال المحليه – منتخبه انتخاباً دمقراطياً من قبل اعضاء الهستدروت واعضاء النقابات والمطالبه بانشاء هيئات كهذه في كل قريه وقريه.

٣) المطالبه باقامة مراكز تطبيب لكوبات حوليم حيث لا توجد والمطالبه بتحسين الخدمة في المراكز القائمه حالياً في بعض القرى العربيه.

ان هذه المطاليب هي أمور حيويه بالنسبه لجماهير العمال، وهم على عتبة مرحلة جديدة في علاقاتهم مع الهستدروت، وعلى الشيوعيين والعمال الواعين تقع مسؤولية تجنيد جماهير العمال في النضال من اجل هذه المطاليب الحيويه.

***

يجب الا نهمل النضال اليومي فهو مكمل للنضال السياسي

ان قاعدة حزبنا الاساسيه هي الطبقة العاملة وحزبنا الشيوعي هو اولا وقبل كل شيء حزب الطبقة العاملة، يمثل مصالحها اليوميه والتاريخيه، قوته قوة لها ونجاحاته نجاحات لها.

وقيادة حزبنا لجماهير العمال العرب في اسرائيل وزيادة ثقتهم وتعلقهم بحزبهم الشيوعي لا يضمن فقط عن طريق نشاط الحزب السياسي وقيادته السياسيه الحكيمة في الصعيد القومي والصعيد السياسي العام.

والطبقة العاملة العربيه الى جانب المشاكل القوميه التي تشغل بالها كجزء من جماهير الشعب العربي المضطهدة والمسلوبة الحقوق القوميه، قضاياها اليوميه ومشاكل تأمين القوت.

وان كانت هذه القضايا اليوميه متشابكة كل التشابك مع قضايا الاضطهاد القومي وقضايا جماهير الشعب العربي القومية العامة، وان كانت هذه القضايا اليوميه الملحه هي في الاساس قضايا سياسية، الا ان نضال الشيوعيين النقابي وتجنيدهم لجماهير الكادحين للدفاع عن مطاليبهم الاقتصاديه الملحه والدأب على رفع مستوى الوعي السياسي وزيادة الخبرة السياسيه عبر النضال اليومي من اجل الخبز والعمل وتفسير ارتباط القضايا الاقتصادية بالسياسة المقصودة التي تسير عليها حكومة بن غوريون. ان كل هذا هو جزء لا يتجزأ من نشاط حزبنا بين جماهير الطبقة العاملة.

ان حزبنا الشيوعي واعضاءه الامناء على مصالح الطبقة العاملة لم يبخلوا ابداً باغلى التضحيات في معارك جماهير الشعب والطبقة العاملة ضد المضطهدين والمستغلين واعداء الشعب واعوان الاستعمار، ان يضنوا قط ببذل كل جهد في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في نضالهم من اجل رفع مستوى معيشتهم، من اجل ضمان حقوقهم، ومن اجل تقدمهم الاقتصادي والاجتماعي.

***

بيتي هناك

شعر ابن الكوخ – كفرياسيف

بيتي هناك ولم أزل اختاه أحلم بالاياب
بيتي هناك تناثرت اشلاؤه فوق التراب
وتهاوت الجدران واهية على طول الطريق
والبؤس خيم فوقه والموت والصمت العميق
لاحس فيه سوى نعيق البوم ريسمع الغراب

بيتي هناك يطوف فيه القادمون ويعبثون
وأنا هنا مثل الغريب أعيش في كوخ حزين
لابيت اسكنه ولا مأوى اذا اشتد الظلام
اقضي حياتي في الخيام السود ينهشني السقام
واعيش في دوامة الالام والجوع اللعين

بيتي هناك وكم درجت على مرابعه صغيراً
احبو مع الاطفال اشرب من منابعه السرورا
لا اعرف العيش النكيد المرّ والجوع اللئيم
والذل والحرمان والموت المدمر كالجحيم
بيتي هناك وكم لهوت على مرابعه صغيراً

بيتي هناك ولم أزل اختاه أحلم ان أعود
امشي اليه وفي فؤادي جذوة الشوق الشديد
لاعيده روضاً وريفاً ضاحكا مثل الصباح
لاعيده روضاً تطوف به الاهازيج الملاح
لاعيده روضاً جميلا ابنيه من جديد

رسائل القراء

تصاريح الموت

ارسل الينا عبد الرحمن محمد العبد من عرابة مقالا بعنوان «لن نوافق على تصاريح الموت» مع قصيدة زجلية نقتطف منه ما يلي:

لقد مرت احد عشرة سنة واحسن اراضينا منطقة مغلقة في وجوهنا ونطارد فيها وندخل من اجلها السجون وندفع الغرامات؛ فهمُ حكام اسرائيل تشريدنا من اراضينا بشتى الطرق والاساليب. وهذه السنة جاءوا بطريقة جديدة هي «تصريح الموت».

وتصاريح الموت هذه تنص على ان كل من دخل ارضه الواقعة ضمن المنطقة المغلقة وقتل او اصيب فالحكومة ليست مسؤولة عنه.

وانني اسأل: لقد قتل منا العشرات فهل قامت الحكومة بمسؤليتها ودفعت التعويضات لعائلات القتلى؟

وأسأل ايضاً: هل يسري الخطر في اراضي المنطقة على اصحابها العرب ولا يسري على رجال «الكرن كايمت» الذين يبنون سماسرتهم في هذه الارض لشرائها؟!

أليست خطرة على من هم جادون في التخطيط فيها ابناء القرى الكبيرة اليهودية!

انها والله لمهزلة واي مهزلة!

احتجاج على ضريبة طريق

الطيبة – لمراسل الاتحاد – وقع مجاورو الطريق المعبد على عريضة موجهة الى المجلس المحلي يحتجون فيها على فرض ضريبة ٧٥ بالمئة من تكاليف الطريق عليهم. وقد طالبوا في عريضتهم ان تساهم الحكومة والمجلس المحلي بالقسط الاكبر من هذه التكاليف.

والجدير بالذكر ان هذه ليست اول عريضة احتجاج يقدمها مجاورو الطريق الى المجلس المحلي. كما ان المجلس المحلي لم يتخذ قراراً بعد بجباية هذه الضريبة ومع ذلك فالادارة تطالب المجاورين بدفع ٧٥ بالمئة من تكاليف الطريق.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في صحف البلاد العربية

البرجوازيه الصناعيه فى العراق

قلنا اكثر من مرة ان الصراع الدائر في العراق يعود الى التناقضات الطبقية وميل البرجوازية الوطنية الى التذبذب في الكفاح الوطني الامر الذي يصطدم بطموح جماهير الشعب من العمال والفلاحين وسائر الفئات المتضررة الى التحرر التام من الاستعمار والرجعية.

ويبدو ان «الاهالي» البغدادية لسان حال الحزب الوطني الدمقراطي – حزب البرجوازية الوطنية – تنفي وجود الطبقات في العراق. وقد اخذت على الشيوعيين تسميتهم الحزب الوطني الدمقراطي حزباً برجوازياً ونفت وجود البرجوازية الصناعية في العراق... وقد تصدت لها «اتحاد الشعب» وبرهنت لها وجود البرجوازية الوطنية فقالت:

«ان البرجوازية الصناعية في بلادنا اكثر من كونها موجودة فهي متطورة لحد مناسب. «نعم» ان البرجوازية انما تعني طبقة الرأسماليين في العصر الحديث، وهم اولئك الذين يملكون وسائل الانتاج الاجتماعية. والذين يستخدمون الايدي العاملة لقاء اجر» هذا ما قاله ماركس.

«ولننتقل الان الى ما ورد في «الكتاب السنوي لاتحاد الصناعات العراقي» والى الارقام والاحصاءات العديدة الرسمية. لنرى ما اذا كانت تلك البرجوازية موجودة في العراق».

«ان اتحاد الصناعات العراقي مؤسسة نقابية لاصحاب المشاريع الصناعية في العراق تأسست عام ١٩٥٦ وانتمى اليها في نفس السنة ١٣٢ مشروعاً صناعياً، ثم زاد عدد المشاريع المنتمية اليها عام ٥٧-٥٨ الى ١٨٤ مشروعاً صناعياً يمثل رأسمالا قدره ٤٦٫٥٠٩٫٥٧٧ ديناراً.»

هنا تقدم اتحاد الشعب لائحة بهذه المشاريع التي تشمل ٧ مشاريع غزل ونسيج صوفي وقطني برأسمال ٧٠٤١٠٠٠٠ دينار و٥ مشاريع اسمنت برأسمال ١٠٠٠٠٠٠٠٠ و٤ مشاريع للزيوت النباتية برأسمال ١٠١٦٥٠٠٠٠ وصناعة واحدة لتصفية النفط برأسمال ١٩٠١٢٥٠٠٠٠

وتؤكد اتحاد الشعب ان هذه الارقام تعود الى سنة ٥٧-٥٨ وبذلك تريد أن تنبه الى ان البرجوازية الصناعية نمت منذ ذلك الحين. ثم تستطرد.

«ان موجهي «الاهالي» ليسوا بعيدين عن القضايا الصناعية والمالية ولا قليلي الاهتمام بها ولا يجهلون الارقام التي تتكلم عن التطور الصناعي، سيما وان بينهم من يمثلون صناعات هامة في اتحاد الصناعات وهم أعضاء اصليون أو احتياطيون في مجلس ادارته، وفي الوقت ذاته اعضاء في هيئة تحرير «الاهالي».

«ان هذه الارقام لا تمثل جميع رؤوس الاموال، بل تمثل فقط الصناعية منها، ولو استثنينا من هذه الارقام الرأسمال الحكومي – صناعة تصفية النفط مع جزء من صناعة النسيج والاسمنت – لبقي من الرأسمال الاهلي ما يزيد على عشرين مليوناً..

«ان «الاهالي» وضعت نفسها بنفيها وجود البرجوازية الصناعية في العراق، في موضع حرج لا تحسد عليه فهي تعرف ان ارباح مشروع صناعي واحد – شركة استخراج الزيوت النباتية – السنة المالية ٥٨–٥٩ قد بلغت ٣٦٠ ألف دينار مع ان رأسمال هذه الشركة لا يزيد عن ٦٠٠ ألف دينار. اي ان نسبة الربح بلغت ٦٠ في المئة وهذه نسبة عالية لا يحلم بها اصحاب رؤوس الاموال الصناعية في الاقطار الرأسمالية المتطورة (حيث تبلغ نسبة الربح بين ١٠–١٢ في المئة).

«وبديهي أن عشرات ألوف العمال العراقيين يستغلون في هذه المشاريع الصناعية لقاء أجور. وبديهي ايضاً ان هذه المشاريع وهي تؤلف وسائل انتاج اجتماعية، ملك لاصحابها الرأسماليين وليس للعمال الذين يشتغلون فيها! فما هي البرجوازية التي تعني طبقة الرأسماليين في العصر الحديث ان لم تكن هذه».

وتشرح اتحاد الشعب الاغراض من وراء الزعم بعدم وجود طبقات فتقول انه يهدف الى الغاء الجبهة الحزبيه. وبعد ان تقول ان المجتمع العراقي هو مجتمع طبقي فيه طبقات شعبيه وطنيه وأخرى خائنه تقول ان الشيوعيين لم يوجدوا الطبقات بل نشأوا نتيجة التناقضات القائمة بين هذه الطبقات.

وبعد أن تقول اتحاد الشعب ان الطبقات الشعبية الوطنية هي العمال والفلاحون والبرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية تدعو الى اعطاء حرية النشاء الحزبي والنقابي لجميع الطبقات. وتؤكد ان تجاهل الطبقات يهدف عبثاً الى ستر الاستغلال. وتختم مقالها قائلة:

«أما ان الحزب الوطني الدمقراطي يؤمن بالاشتراكية المتطورة فان ذلك ان دل على شيء فانما يدل على انعطاف الجماهير الغفيرة نحو الاشتراكية وتأييدها اياها مما يضطر حتى الاحزاب البرجوازية الى التظاهر بمظهر احزاب اشتراكية

«الاتحاد» في زيارة لسجن الرملة

„الصحف نشرت الحقيقة ولكننا نخاف ان نتكلم"..

انحرافات جنسية، ومحسوبية، واعتداءات مستمرة وتمييز فاضح

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – «ان كل ما كتب، في الصحف، عن المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء في سجن الرملة هو صحيح. ولكننا نخاف ان نتكلم تحت بصر السجانين وسمعهم» – هذا ما قاله لي الكثيرون من السجناء اثناء زيارتي للسجن مع وفد الصحفيين.

ولم يجد مدير السجون العام، نبر، شيئاً يرد به على التهم التي أثارها الصحفيون سوى.. ان ينكرها كلها.

انحرافات جنسية

وقد تمكنت، في مكان العمل الذي يشتغل فيه السجناء، من التحدث الى ثلاثة منهم في غفلة السجانين. وقد قالوا لي ان في السجن احداثاً تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٦ سنة، وهؤلاء الاحداث يقعون ضحايا للانحرافات الجنسيه بمعرفة السجانين! ولما سؤل مدير السجن، «مرحابي»، عن ذلك قال اننا مضطرون الى ابقاء الاحداث في السجن الى ان تنظر قضاياهم. أما مدير السجون العام الذي قال ان من غير الممكن القضاء على هذه الظاهرة بشكل تام، فاعلن انه سينقل هؤلاء الاحداث الى مكان آخر مراعاة للرأي العام.

جرائم اضافية

ويذكر القراء الرساله التي كان ارسلها السجينان، محمد الضاهر ونايف سليمان زعرورة، الى النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي نقلها الى ابحاث لجنة الداخلية في الكنيست (ونشرت الاتحاد تفاصيلها في عدد سابق). لقد قال لي بعض السجناء ان هذين السجينين (محمد الضاهر ونايف زعرورة) قد تعرضا الى التعذيب المبرح بسبب شكواهما هذه وان من المشكوك فيه الان ان يوافقا على الشهادة بصدق ما ذكراه في رسالتهما الى الرفيق توفيق طوبي.

وتجدر الاشارة هنا ان هذين السجينين قد نقلا الى سجن آخر بعد ان فضحا التعذيب الذي تعرضا له والاهانات اللئيمة التي وجهت لهما ولدينهما ولنبيهما..

معاملة حسب المحسوبية

وذكر لي سجناء يهود وعرب كثيرون ان ادارة السجون تمنح الاجازات والمعاملة الحسنة لاولئك الذين يتعاونون ذووهم مع الشرطة خارج السجن.

تمييز حق في السجن

وقد تحدث سجناء عرب عن التمييز الفاضح الذي يتعرضون له لكونهم عرباً، في كل ما هناك من علاقات بين السجين والادارة.

ولما سؤل مدير السجون العام عن ذلك قال، «على الصحفيين ان يثقوا بنا فضمائرنا نقية»!!!

هآرتس كانت على حق

وكانت هآرتس قد نشرت سلسلة مقالات بين ٢٠ و٣١ آذار الماضي كشفت فيها النقاب عن اوضاع السجون المروعة... وقد جاءت زيارة الصحفيين الى سجن الرملة لتؤكد صدق ماذهبت اليه هآرتس.

الى اصحاب الاستئنافات على جدول الناخبين في منطقة الجليل

المحكمة المركزية في حيفا ستنظر في جميع هذه الاستئنافات لموكلي المحامين حنا نقارة ومناحم فكسمان في ١٩ نيسان الحالي.

فالرجاء من جميع اصحاب الاستئنافات الحضور في الموعد المحدد.

حملة صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي

المنطقه	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبه المئويه
القدس	٢٧٥	٢٧٨ —	١٠١٫٠
حيفا	٥٧٥	٤٠٠٫—	٦٩٫٩
تل ابيب – يافا	١١٢٥	٦٢١٫٥٠	٥٥٫٢
السهل	٣٢٥	٩٣٫٣٠	٢٨٫٧
النقب – عسقلان	٧٥	٢٠٫٥٠	٢٧٫٣
الناصرة	٣٠٠	٧٥٫٥٠	٢٥
المثلث	٥٠	١٠	٢٠
الجنوب	٢٥٠	٤٥—	١٨
الجليل	٢٥		
المجموع	٣٠٠٠	١٥٤٣٫٣٠	٥١٫١

حملة تصليح بيت الشريدى

المبالغ التي وصلت هذا الاسبوع بلغت ٢٧٤ ليرة

حيفا – مكتب الاتحاد – «نحن الذين قاسينا مؤامرات اوري السميد والمنظمات الصهيونية نقدر أشد التقدير موقفك الصامد العنيد أمام الظلم والعدوان».

بهذه الكلمات افتتح اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه في معابر اور يهودا رسالتهم الى الرفيق محمد الشريدي والتي ارفقوها باربعين ليرة تبرعاً لتصليح بيته.

وقد وصلت المبالغ الاتية:

اور يهودا	٤٠ ليرة
بتاح تكفا	٤٢ »
جنوب تل ابيب	٨٧٫٢٥ »
رمات قان	٤٥ »
رمتايم	٣٠ »
كريات اونو	٢٠ »
تل ابيب	١٠ »
	٢٧٤٫٢٥ ليرة

في بلدية الناصره

الائتلاف يرفض المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الرئيس يرى ان بحث الامر تدخل فى السياسة ونائبه نديم بطحيش يقول الناس لا يشعرون بالحكم العسكري

الناصرة – لمراسل خاص – رفض الائتلاف البلدي في جلسته الاخيرة اقتراح الكتلة الشيوعية بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري وباصدار بيان الرأي العام بهذا الخصوص ولم يصوت الى جانب الاقتراح غير الشيوعيين – فؤاد خوري وتوفيق زياد ومنعم جرجوره والمبامي عبد العزيز الزعبي.

● الرئيس زعم ان الموضوع تدخل في السياسة وان الحكم العسكري لا يتدخل في البلديه!

● نديم بطحيش قال ان الناس لا يشعرون بالحكم العسكري وبنظام التصاريح (كذا)...

الرفيق فؤاد خوري ناقش حجة عدم تدخل البلديه في السياسة وقال حتى الائتلاف السابق، الرجعي ايضاً اضطر مرتين الى المطالبه بالغاء الحكم العسكري واستشهد بما قاله مراقب الدوله من ان الحكم العسكري يتدخل في كل شيء في المناطق العسكريه حتى في إصدار رخص البناء والحوانيت.

وقال ان كل الكتل عدا كتلة الرئيس نادت في معركة الانتخابات بالغاء الحكم العسكري فهل كان ذلك للضحك على الذقون؟.

ولكن الائتلاف كما اسلفنا رفض الاقتراح.

كذلك رفض الائتلاف بحرش ايدي اعضائه ان يجعل جلسات المجلس مفتوحه وكان الشيوعيون قد طالبوا بذلك.

وبحرش الايدي اسقط اقتراح الحزب الشيوعي باعادة النظر بنظام ضريبة المهن وتعديلها.

قصة

حين يذهب الحياء...

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – السيد محمد عماوي من قلنسوة له ابن يتعلم في احدى المدارس الزراعية.

وهذا الشاب حسب ما سمعت مجد في دروسه وحالة والده المالية ضعيفة، لذلك استحق مساعدة دائرة المعارف بناء على توصية من مجلس قلنسوة المحلي في حينه (أي عندما أكمل الشاب المدرسة الابتدائية وحاز على الشهادة الابتدائية ودخل الى مدرسة الطيبة الثانوية في السنة السابقة)

ولكن فوجيء والده هذه السنة برسالة مستعجلة من المدرسة تطالب منه القدوم إليها حالا وتسديد اقساط المدرسة البالغة ٨٠٠ ليرة تقريباً.

وذهب الوالد الى المدرسة وكانت مشادة بينه وبين المدير حول وضعه المالي. وابرز له المدير في النهاية مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قلنسوة السيد احمد حسين يدعي فيها ان وضع والد الطالب المالي حسن وانه يستطيع تسديد اقساط ابنه...

وقد استغرب والد الطالب الامر فرئيس المجلس هو نفسه الذي وقع في السابق على مضبطة يقول فيها انه يحتاج الى المساعدة!

ورجع الى القرية وقابل الرئيس فأنكر في بادىء الامر معرفته بالمضبطه. ولكن عندما طلب منه ان يوقع على مضبطة جديدة يوقع عليها أيضاً العضو عبدالحميد ناطور (المختار السابق والرئيس الفعلي للمجلس) تشهد باستحقاق ولده المساعدة قال له الرئيس، ابنك الكبير عبد اللطيف شيوعي وقد طلب منا الحاكم العسكري إرسال المضبطه التي رأيتها في المدرسه. «هيك بدها الحكومه». ولو تسلم ابنك حتى على حسابك الخاص فلن يتوظف ما دام أخوه شيوعياً.

فقال الوالد، ابني الكبير رب عائلة ويعيش لوحده مستقلا عني في بيت بعيد عن بيتي فما شأني انا في الامر؟

– هيك بدها الحكومه.

– الأتبرأ منه في الجريدة؟

– هذا ايضاً لا يفيد.

– ما العمل؟

– دبر حالك.

وهكذا يكفي ان يلوح الحاكم العسكري باصبعه حتى يتحرك الخدم.

فأين الوطنية التي كان يتشدق بها هؤلاء أثناء معركة الانتخابات.

نواب اردنيون يتحدثون [بقيه]

جلسة استجوابات...

فقاسم هنداوي استغرب ايضاً كيف اعتبرت «المساعدات» الخارجية ارقاماً ثابته من امريكا وبريطانيا قبل ان يوافق عليها... ثم خرج هو الاخر عن صلب الموضوع قائلا، ان واجبي يدفعني الى القول بان الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً لم تكن صحيحة.

لماذا حذفت مساعدة الجزائر

ولكن الدكتور حافظ عبد النبي كشف النقاب عن طابع حكومة حسين الموالية للاستعمار بشكل لم يكن ترجوه تلك الحكومة.

لقد تساءل عن «السبب الذي حدا بالحكومة لحذف المساعدة التي كانت «قرره لحكومة الجزائر وتقدر بثلاثين ألف دينار وقال، «اننا لا نريد ان نتشبه بالدول التي تساعد الجزائر بالعواطف والكلمات المعسولة»... وانتقل الى قضية المساعدات الخارجيه فقال، «الى متى سيظل هذا البلد يعيش على ما تجود به امريكا»؟ وتساءل عن السبب في عدم تنفيذ المقاطعة الفرنسية.

تكية من التكايا

وكان النائب عبدالقادر العمري هو الذي قال، ان الموازنه تتضخم كل سنة وانها تعتبر تكية من التكايا ومصدراً الرزق لكثير من الناس وطالب بتغيير هذا الاسلوب. واردف، اننا في الموازنة نعتمد على المساعدات الاجنبيه والاستمرار في قبولها يجعلنا دائما اتباعاً ولا ندري الى متى سيضمن هذا الاستمرار في المساعدة.

ومثل هذا القول قاله النائب الشيخ عبد الباقي هو الذي تساءل، من يضمن لنا استمرار المساعدة الاجنبيه؟ واضاف، فاذا لم نسر في ركاب امريكا وبريطانيا فانهما تقطعانها عنا...

ومثل غيره هاجم الاغاني الساقطة المنحطة واستغرب كيف تدفع الحكومة خمسين ديناراً للمغنيه عن الاغنية الواحدة؟

هذه صورة عن المناقشة البرلمانية نقلناها عن جريدة الدفاع. لقد رد المجالي على النقاش فعتب على النواب لانهم لم يشتركوا في اللجان وكان في وسعهم هناك ان يتساءلوا ويبدوا آراءهم... و«فسر» «المساعدة» الاجنبية واكد لهم انها في «الجيبة» ولا مجال للشك فيها... وانها وهذا «المهم» غير مشروطه (كذا). وبذلك انتهى مجلس النواب من بحثه واقر الموازنة في جلسة واحدة.

لقد كانت جلسة هامة عكست الى حد ما النقمة المتصاعدة جداً في الاردن.

الافريقيون يتحدثون [بقية]

في كلمة الافتتاح التي القاها رئيس وزراء غينيا سيكوتوري وكلمات المندوبين الاخرين.

وقد انضمت الكنيسة الانجيلية الى حملة الاستنكار واعلن رئيس اساقفة كانتربري (بريطانيا) موقف كنيسته المقاوم للعنصرية وقال ان الكنيسة الانجيلية في جنوب افريقيا تجت ولكنها تقف دون تحفظ الى جانب مبادئها ضد التمييز العنصري.

وفي نيجيريا اعلن رئيس الوزراء ان حكومته ستستغني عن خدمات الموظفين البيض المنتدبين الى افريقيا الجنوبيه.

وقد اعلن بعض الرياضيين عن معارضتهم للعب ضد الفرق الرياضية «البيضاء» من افريقيا الجنوبيه.

ان الانسانية سوف لا تسمح مطلقاً بنجاح سلطات افريقيا الجنوبيه في الابقاء على التمييز العنصري الذي فاق بوحشيته ما عرفته الانسانية في عصر ما بعد الحرب العالمية الثانيه.

عمال الوفينري يرفضون اتفاقية التنازل عن مطالبهم

سكرتاريه "الهستدروت تعتدى على حق اساسى للعمال

حيفا – لمراسل الاتحاد – وجهت سكرتيرة مجلس عمال حيفا ضربة جديدة الى ما تبقى من دمقراطية نقابية. فقد قررت ان اتفاقية العمل التي عقدتها مع ادارة شركة التكرير (الرفينري) «لا تتطلب ان يوافق عليها الاجتماع العام لعمال الشركة»!! والجدير بالذكر ان العمال يرفضون هذه الاتفاقية التي تنازل فيها زعماء الهستدروت بحيفا عن جزء هام من مطالب العمال، وخصوصاً العمال اليوميين.

وكانت لجان العمال «في الشركة قد دعت، كما هو متبع في هذه الحاله، الى عقد اجتماع للعمال للاعراب، بالتصويت السري، عن قبولهم او رفضهم للاتفاقية ولكن سكرتارية لجان العمال (المؤلفة من المباي) طلبت الى سكرتارية مجلس عمال حيفا اعطاء رأيه في قضية الاجتماع العام وذلك بغية انقاذ المبائين في الشركة والاتفاقية من الورطة. فجاء جواب سكرتارية مجلس العمال غريباً عجيباً يزعم ان لا ضرورة لان يوافق العمال على الاتفاقية المتعلقة بمطالبهم!!

بيانات متناقضة عن موقف المبام

وفي الوقت الذي اعلنت فيه سكرتارية مجلس عمال حيفا ان ممثل المبام وافق على الاتفاقية وامتدح ما فيها من إحرازات، نشرت «عل همشمار» ان ممثل المبام قد اعرب عن تحفظاته من قرار سكرتارية مجلس عمال حيفا.

وحتى الان لم يتضح موقف لجان العمال، هل تنفذ قرار الاجتماع العام أم انها ستنفذ الاوامر التعسفية التي اصدرتها سكرتارية مجلس عمال حيفا.

اعتداء اجرامى!

الناصرة – بعد فترة طويلة من الخلاف العائلي بين عائلة طنوس وقريبهم نخله مقلشه واخوانه، قام الاخير بطعن الرفيق بشارة طنوس وابنه عصام بسكين عدة طعنات، ارسلا بعدها الى المستشفى (والمذكور نخله مقلشه موظف في دائرة البريد كما انه يحمل مسدساً مرخصاً).

وقد اثار هذا الاعتداء الاجرامي اشمئزاز المواطنين واستياءهم سيما وان الرفيق بشاره طنوس ما زال في دور النقاهة، بعد عملية جراحيه خطيرة، وان العدوان وقع حوالي منتصف الليل يوم الاثنين السابق وفي بيت الرفيق بشاره طنوس.

ان حل الخلافات البسيطه داخل عائله لا يكون بهذه الوسائل العنيفه والاجرامية التي تؤدي الى ضرر وخسائر الطرفين. ان المواطنين يحملون البوليس مسؤولية وضع الامور في نصابها وينتظرون من الطرفين والمواطنين الكرام التعقل وحل الخلافات سلمياً.

الاب، الذى اعتدى على ابنته يخلى سبيله بكفالة ٥٠٠ ليره

تل ابيب لمراسل الاتحاد – قرر حاكم الصلح هنا، بموافقة الشرطة، اطلاق سراح شلومو توفي وابنه ناحوم بكفالة قيمتها ٥٠٠ ليرة لكل منهما.

وشلومو توفي كان قد اعتدى، بمساعدة ابنه، على ابنته عدينا توفي بالضرب المبرح وربط رجليها بسلسلة حديدية احكمها بقفل كبير وذلك لارغامها على ترك صفوف الشبيبة الشيوعيه (الاتحاد ذكرت النبأ بالتفصيل في عددها الماضي).

وقد وجهت الشرطة الى المعتديين شلومو وابنه ناحوم تهمتين. الاولى، الاعتداء على عدينا توفي وربط رجليها بسلسلة حديديه، والثانيه، اقتحام نادي الشبيبة الشيوعيه وإحداث اضرار في أثاثه.

ولما مثل المعتديان أمام الحاكم لم يخجلا من الطلب بان يصدر الحاكم قراره لارغام عدينا على العودة الى المنزل والعيش معهما.

والجدير بالذكر ان عدينا كانت تقيم مع والدها وشقيقها في بيت واحد ولكنها اضطرت الى الفرار بسبب ما تعرضت إليه من عدوان اثيم وحشي، واقامت لدى إحدى صديقاتها. ثم عادت الى البيت بعد أن وعد والدها وشقيقها بعدم الاعتداء عليها ولكنهم حنثوا بوعدهم وكرروا ضربها وتعذيبها ففرت ثانية من البيت.

مكتب استشارى لارشاد العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

العمال الذين يرغبون في معرفة أمور تتعلق بقضاياهم عليهم ان يزوروا مكتب الحزب الواقع في ساحة العين. كل يوم ثلاثاء بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.

اجتماع احتفالي في الناصرة

لمناسبة الذكرى التسعين لمولد لينين العظيم

الدعوة عامة للرفاق والشبيبة والاصدقاء وذلك يوم السبت ٢٣/٤/٦٠ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٩ نيسان ١٩٦٠
٢٤ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٧ السنة السادسة عشرة
24 ניסן 5720
19.4.1960
No. 97 Vol. VI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

خروشتشوف يبلغ الـ٦٦ من عمره
رؤساء الدول يبعثون اليه بتهانيهم

موسكو - تلقى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف تهاني عديدة من رؤساء الدول بمناسبة عيد ميلاده السادس والستين .

والرفيق خروشتشوف قد ولد لعائلة روسية فقيرة وعمل صغيراً مع والده في مناجم الفحم في الدونباس ، وانضم للحزب الشيوعي السوفياتي سنة ١٩١٨ ثم انتخب عضواً للجنة المركزية في ١٩٣٧ وعضواً في المكتب السياسي للحزب في ١٩٣٩ وسكرتيراً للحزب في ١٩٥٣ ورئيساً للحكومة في سنة ١٩٥٨

المظاهرات تجتاح كوريا الجنوبية
احتجاجاً على نظام سنغمان ري

سيول - تظاهر في مدن كوريا الجنوبية الوف الطلاب والمواطنين احتجاجاً على نظام سنغمان ري ، اجير الاستعمار الامريكي . وفي سيول كان عدد الطلاب المتظاهرين خمسة آلاف طالب كانوا يهتفون بوضع حد لارهاب سنغمان ري ولنظامه وباطلاق سراح المعتقلين من المتظاهرين . وقد هاجمت الشرطة المتظاهرين مستخدمة القنابل الامريكية المسيلة للدموع والهراوات .

ولا تزال المظاهرات مستمرة في مختلف المدن الرئيسية .

مؤتمر كونكري قوى وحدة شعوب آسيا وافريقيا

المؤتمر ينهي أعماله ويقرر ضرورة استقلال الشعوب المستعمرة ، يناشد بمقاطعة حكومتي جنوب افريقيا وفرنسا ، يدعو لعقد مؤتمر باندونغ ثان ، ويشيد بالتعاون الاقتصادي مع المعسكر الاشتراكي .

كونكري - أنهى المؤتمر الثاني للتضامن الاسيوي - الافريقي الذي انعقد في عاصمة غينيا هنا - انهى اعماله بعد ان بحث مسائل كثيرة وفي مقدمتها مسألة دور شعوب القارتين الكبيرتين في القضاء على النظام الاستعماري وفي توطيد اسس السلام .

وقد حضر هذا المؤتمر ٣٠٠ مندوب يمثلون ٧١ هيئه ومنظمه في ٥٠ قطراً في آسيا وافريقيا .

قرارات المؤتمر

وانعكست ابحاث المؤتمر افاضه فيما اتخذه من قرارات .

وبين هذه القرارات ، قرار يعرب من الاحتجاج الشديد على المجزرة الوحشية التي اقترفتها سلطات جنوبي افريقيا بحق الافريقيين العزل . واقترح المؤتمر ان تطالب مجموعة الدول الاسيويه - الافريقيه في منظمة الامم المتحدة فرض عقوبات على جنوبي افريقيا ، كما اقترح الطالب بادراج هذه القضية في جدول ابحاث مؤتمر الاقطاب القادم .

تأييد الشعب الجزائري

وفي قرار آخر استنكر المؤتمر حرب الابادة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري ، واوصى الدول الاسيويه - الافريقيه التي لم تعترف بحكومة الجزائر حتى الان ، بالاعتراف بها وبتأييدها .

جبهة ومتطوعون

ودعا المؤتمر في احد قراراته الى اقامة جبهة تحرير موحده لشعوب آسيا وافريقيا والى اقامة فرق متطوعين لمساعدة الشعوب التي لم تنل استقلالها بعد ، والى ايجاد صندوق مالي مشترك لهذا الغرض .

استنكار لتفجيرات فرنسا

واعرب المؤتمر في قرار آخر عن استنكار الشعوب الاسيويه - الافريقيه لتفجيرات فرنسا في الصحراء ودعا الى فرض عقوبات - من المقاطعة الاقتصاديه الى قطع العلاقات الدبلوماسيه - على فرنسا اذا هي اجرت تفجيرات جديدة .

تأييد الشعب العربي الفلسطيني

واعلن المؤتمر تأييده لحقوق الشعب العربي في فلسطين ، ووصف اسرائيل بانها قاعدة للاستعمار ودلل على ذلك بتأييد اسرائيل للتجارب الذريه الفرنسيه في الصحراء .

مؤتمر باندونغ ثان

واوصى المؤتمر في قرار آخر بعقد مؤتمر ثان لدول آسيا وافريقيا على غرار باندونغ .

التعاون الاقتصادي

واشار المؤتمر ، بارتياح ، الى اتساع العلاقات الاقتصاديه بين الاقطار الاسيويه - الافريقيه واكد اهمية تعاون هذه الاقطار مع دول الاقتصاد المنهاجي خصوصاً مع الاتحاد السوفياتي مما سيساعد على تحقيق الاستقلال الاقتصادي لهذه الاقطار .

وقد عقب راديو موسكو على المؤتمر فقال انه استمرار لمؤتمر باندونغ وتطور منطقي له .

واثبت ان شعوب آسيا وافريقيا هي اليوم قوة مقررة لها أثرها في تكييف الاقليم الدولي .

العمال العرب يهددون بمقاطعة سفن امريكا

الاوساط الرسمية الاسرائيلية ترحب بمقاطعة الباخرة المصرية كليوبترا في ميناء نيويورك

نيويورك — اليوم ، الثلاثاء ، ينظر احد القضاة الفيدراليين الامريكيين هنا في قضية السفينة المصرية « كليوبترا » الراسية في الميناء منذ اسبوع تقريباً وعليها حمولتها بعد ان قاطعها عمال الميناء بامر من نقابتهم ، « احتجاجاً على المقاطعة التي تفرضها العربية المتحدة على السفن الاسرائيلية والسفن التي تتعامل مع اسرائيل » .

وبالاضافة الى مقاطعة السفينة « كليوبترا » تنظم نقابات هؤلاء العمال كتائب المتظاهرين بالقرب من السفينه .

وكان القاضي الفيدرالي الامريكي قد رفض خلال هذا الاسبوع الاستجابة الى طلب محامي اصحاب السفينه وإصدار امر بتفريق كتائب المتظاهرين بدعوى انه يريد « النظر في القضيه عند توفر كفاية المعلومات » يوم الثلاثاء (اليوم) .

ويطالب اصحاب السفينه بتعويضات عما لحق بهم من خسائر بسبب هذه المقاطعه ، مبلغ عشرة آلاف دولار .

ومقاطعة السفينه لا تزال مستمرة وتقول الانباء ان زعماء نقابة عمال البحارة قد اعلنوا انهم سيستمروا في المقاطعه وسيوسعوها لموانيء امريكيه أخرى اذا لزم الامر حتى تتراجع العربية المتحدة عن مقاطعتها للسفن الامريكيه التي تتاجر مع اسرائيل وحتى تؤمن « حرية الملاحة التامه في قناة السويس » .

ومن الواضح ان وراء هذه المقاطعة للباخرة المصريه ايدي السياسيين الامريكيين المؤيدين لسياسة حكومة اسرائيل وهي تهدف شد عضد ومعنويات حكومة بن غوريون .

تحيات من اسرائيل

وقد وجه حزب مباي رسالة تهنئه وشكر لزعماء نقابة عمال الميناء في نيويورك لموقفهم هذا « من اجل حرية الملاحه » .

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

ميكويان : الاتحاد السوفياتي يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

بغداد - الاتحاد السوفياتي ايد دائماً حق عرب فلسطين بالعودة الى وطنهم وقد ايد القرار الذي اتخذ مؤخراً في هيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص . وكما تعرفون فان اسرائيل واقعه تحت نفوذ الامريكيين والانجليز وانه ليس للاتحاد السوفياتي اي يد في سياستها . ليسنا ممن يتاجر بمصائر الشعوب لا الصغيرة منها ولا الكبيرة ، فنحن ندافع في مؤتمر القروة وفي كل مكان عن مصالح الشعوب خصوصاً الصغيرة منها .

هذه بعض الاجوبة التي رد فيها انسطاس ميكويان النائب الاول لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي على اسئلة الصحفيين في بغداد يوم السبت قبيل رجوعه الى بلاده .

وجواباً على سؤال حول موعد زيارة خروشتشوف للعراق قال ميكويان ، إني اعلم بانه سلمت الى عبد الكريم قاسم دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي يناسبه ولم تقرر بعد زيارة خروشتشوف للعراق ولكن من المحتمل ان يقوم بهذه الزيارة .

تأييد الجزائر

ونفى ميكويان ان تكون زيارة خروشتشوف لفرنسا مرتبطة بالمسألة الجزائريه وقال ان موقفنا لا يزال كما كان وهو تأييد حرية الشعب الجزائري وتأييد نضاله من أجل الاستقلال . والاتحاد السوفياتي ايد في منظمة الامم كل اقتراح لصالح الشعب الجزائري .

ورداً على سؤال حول اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر قال ، إننا نؤيد الجزائر كل التأييد ومساعدتنا لها تزيد عما يقدمه الكثير من الدول التي اعترفت بها رسمياً . وتساءل ميكويان فيما اذا كان هذا الاعتراف الرسمي في الاونة الحالية سيعود بالفائدة على الجزائريين .

وقال ميكويان ان موقف الاتحاد السوفياتي يلائم تماماً شعوب آسيا وافريقيا ويتمشى مع رغبتها في تطوير اقتصادها ونحن لا نضع اي شروط سياسية عندما نقدم المساعدة . ونحبذ ان تنهج هذه الدول سياسة استقلال وطني وحياد وسلام .

أهمية الزيارة للعراق

وقال راديو موسكو ان ميكويان قدم الى العراق لافتتاح المعرض السوفياتي ولكن اهمية هذه الزيارة اوسع بكثير من هذه الغايه . فهذه هي اول مرة يزور مسؤول سوفياتي كبير دولة عربية وبذلك أتيح المجال لسياسيين عرب لاجراء مباحثات على نطاق عال .

وكان ميكويان قد اجتمع أثناء وجوده في بغداد برجال الاعمال العراقيين وكذلك بجمعية الصداقة العراقيه - السوفياتيه .

ولزيارته كان اثر كبير في تمتين عرى العلاقات الاقتصاديه والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والعراق .

انسطاس ميكويان

الزنوج يبدأون الاضراب العام رغم ارهاب سلطات جنوبي افريقيا العنصرية

يوهانسبرغ - انزلت سلطات جنوبي افريقيا الاكثرية الساحقة من بوليسها الى الميدان في محاولة لمنع نجاح الاضراب العام الذي بدأه الزنوج امس ، والذي سيستمر اسبوعاً احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضدهم .

واصدرت وزارة الداخلية والشرطة بياناً اعلنت فيه استعدادها « لحماية » كل من لا يريد الاشتراك في الاضراب . ولكن الانباء تفيد ان استعداد جماهير الزنوج للاضراب يكاد يكون شاملا .

وقد عمدت سلطات جنوب افريقيا الى القيام بحملة اعتقالات واسعة ، في محاولة يائسة ايضاً لعرقلة الاضراب وهددت انها لن تتردد في سفك دماء المضربين .

وعلى الرغم من الارهاب الحكومي الاسود فقد غمرت مدن الزنوج وقراهم بالوف النشرات الداعية الى الاستمرار في المعركة والاشتراك في الاضراب للتعبير عن النقمة العادلة على سياسة التفرقة العنصرية .

وتمكن بعض زعماء المؤتمر الافريقي الوطني من الاختفاء عن اعين البوليس كما تمكن محرر مجلة « جنوب افريقيا » « سيغل » ونائب رئيس المؤتمر الافريقي « اوليفر تمبو » من الفرار من جنوب افريقيا الى بريطانيا . وقال سيغل انه سيطلع العالم الخارجي على بشاعة الجرائم التي تقترفها الحكومة ضد الشعب الزنجي .

شو آن لاي يصل الى الهند اليوم الثلاثاء
ترحيب كبير بالضيف الصيني في بورما

دلهي الجديدة - انهى شو ان لاي زيارته لبورما وسيصل الهند اليوم الثلاثاء لاجراء محادثات مع نهرو حول قضايا الحدود الصينية - الهندية . ويصحب شو ان لاي عدد كبير من السياسيين الصينيين ومنهم وزير الخارجية .

وقد جاءت هذه الزيارة كدوش ماء بارد على رؤوس المحرضين واعداء السلام واعوان الاستعمار الذين ارادوا تأزم العلاقات بين الجارتين الاسيويتين الكبيرتين .

وكان شو ان لاي قد صرح في اجتماع مجلس الشورى الصيني قبل اسبوع اننا سنبذل كل جهد للتوصل الى تسوية مع جارتنا الهند لقضايا الحدود دون التفريط بحقوقنا .

وكان شو ان لاي قد زار بورما واجتمع برئيس حكومتها أونو . ونصف وكالة الانباء الامريكيه ، يونايتد برس ، الاستقبال الحافل الذي جرى لشو ان لاي بسيل من الزهور .

وفي كلمة الترحيب بشو ان لاي قال رئيس حكومة بورما ، أونو ، ان الشعب البورمي يقدر كل التقدير زيارة شو ان لاي لبورما فنحن نرحب به بوصفه صديقاً قديماً لنا ومساهمته الجليله في توثيق عرى الصداقه بين الصين وبورما قد سجلها التاريخ بالفخر .

وقد رد شو ان لاي على التحية فقال ان مبادىء التعايش السلمي الخمسة ، التي قامت بمبادرة دولتينا ، قد ثبتت في الامتحان . وقال ، نحن الذين نقيم في اقطار آسيا والذين قاسينا كثيراً من

(البقية على الصفحه الرابعه عمود ١)

توقيع اتفاقية الحدود الصينية البورمية . ويظهر في الصورة شو ان لاي ورئيس حكومة بورما يوقعان الاتفاق في بيكين .

عمال روديسيا يقررون

مقاطعة بضائع جنوب افريقيا

القاهرة - دعا مؤتمر اتحاد نقابات عمال روديسيا الجنوبيه الى مقاطعة بضائع جنوبي افريقيا مقاطعة تامه احتجاجاً على سياسة التفرقة العنصرية ، وتمشياً مع قرارات اتحادات العمال في الدول الاخرى .

نداء اول أيار لاتحاد النقابات

عمال العالم في طليعة النضال من اجل السلام والخبز والحرية

براغ — خاص بالاتحاد — اصدر الاتحاد العالمي لنقابات العمال نداءه الى عمال العالم بمناسبة الاول من ايار جاء فيه ان ايار هذه السنة يسجل مرحلة جديدة وملائمة في النضال من اجل السلام وانهاء نظام المستعمرات ومن اجل حياة وشروط عمل افضل .

ودعا النداء العمال في جميع انحاء العالم الى المساهمة بنشاط من اجل نزع التسلح العام الشامل وتحسين شروط المعيشة للسكان ومن اجل هزيمة الاستعمار هزيمة تامة وتحقيق الاستقلال للشعوب .

ودعا كذلك الى تقوية التضامن مع عمال الجزائر المضطهدين ومع اتحاد عمال جنوب افريقيا ومع جميع المناطق التي ترزح تحت القيود .

وقال النداء ايضاً ان عمال العالم اجمع يحتفلون بالانجازات الاقتصادية الباهرة والنجاحات الاجتماعية والعلميه التي احرزها عمال البلاد الاشتراكية .

ودعا النداء العمال في جميع البلدان الرأسمالية الى تقوية وحدتهم النضالية ضد استغلال الاحتكارات الاقتصادي وضد الهجوم على الحقوق النقابية والخدمات الاجتماعية .

تيتو يطلب

تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين

بلغراد - طالب المارشال تيتو ، رئيس يوغسلافيا ، باحترام وتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين وذلك لضمان حل عادل لهذه القضية وقال ان النزاع في الشرق الاوسط يشتد بسبب تدخلات من الخارج .

الاحتفال بذكرى الجلاء عن سوريا

دمشق - احتفل في الجمهورية العربيـة المتحـدة بالذكرى السنويـة لعيد الجلاء وهو يـوم جلاء القوات الاستعمارية الفرنسية عن سوريا ، بعد نضال عنيد شنه الشعب السوري مؤيداً من قبل الشعوب العربية .

وكان لتأييد الاتحاد السوفياتي في المجال العالمي وفي منظمة الامم المتحدة اثر حاسم في تحقيق مطلب الشعب السوري وجلاء القوات الاستعمارية الفرنسية عن سوريا .

وفد حكومة الجمهورية الجزائرية يزور العراق

بغداد - وصل الى بغداد مساء الاحد وفد الحكومة الجزائرية المؤلف من كريم بلقاسم نائب رئيس الوزارة ووزيرين آخرين وغيرهم من الموظفين الجزائريين الكبار . وقد استقبلهم في المطار عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء وغيره من الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربيـة والصديقـة وممثلو الاحزاب والصحف وحيتهم جماهير غفيرة في طريقهم من المطار الى القصر الابيض .

وقال رئيس الوفد كريم بالقاسم : جئنا الى العراق الشقيق نحمل تحيات شعب الجزائر المناضل وجيشه وحكومته الى الشعب العراقي وحكومته ورئيسها . وبهذه المناسبة سنتبادل وجهات النظر حول الشؤون العامه والجزائرية بصفة خاصة والتطورات في الميادين السياسية والعسكريه .

وسيقضي الوفد الجزائري في العراق مدة ٣ أيام ضيفاً على الحكومة العراقيه .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

للحزب الشيوعي الاسباني بمناسبة مرور ٤٠ سنه على تأسيسه

تل ابيب - في الخامس عشر من نيسان الحالي احتفل الحزب الشيوعي الاسباني بمرور ٤٠ سنة على تأسيسه . وبهذه المناسبة ارسل الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلي برقية تحية للحزب الشقيق جاء فيها :

تقبلوا تحيتنا الاخوية الحارة بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعى الاسباني الذي صقلته المعارك . اننا نتمنى لكم النجاح في تحقيق وحدة الشعب في النضال ضد اقامة قواعد امريكية والمانية غربية في بلادكم ومن اجل القضاء على نظام فرانكو الارهابي ومن اجل اسبانيا دمقراطية محبة للسلام .

انباء موجزه

◆ مناضلون عراقيون امام المحاكم العسكرية

قدمت السلطات العراقيه في ١٩٦٠/٤/٩ ، الى المحاكمة العسكريه ٢٣ مواطناً عراقياً بتهمة ارتكاب « جريمة القتل » وحقيقة هؤلاء المواطنين انهم قد اشتركوا في السنة الماضيه في قمع تمرد الشواف الرجعي وساهموا في انقاذ الجمهوريه .

وبين المتهمين الضابط الرئيس مهدي حميد وكان قائد المقاومة الشعبيه في الموصل وساطي اسماعيل وهو حاكم صلح سابق في الموصل .

وطالب المدعي العام باصدار حكم الموت بحقهم .

ويحتج الراي العام الوطني والدمقراطي على هذه المحاكمه ويطالب بابطالها .

◆ مسيرة سلام في لندن

لندن - باجتماع ضخم عقد في ميدان فرافلجار هنا انتهت مسيرة الاحتجاج على التجارب النوويه التي جرت في بريطانيا وقطع المشتركون فيها وعددهم ١٠٠ الفاً ، مسافة ٥٠ ميلا تمتد من محطة الابحاث الذريه في الدرمستون الى لندن . وقد اشتركت في المسيرة وفود من المانيا وايطاليا والدنمارك والسويد وغانا وجنوبي افريقيا والهند واسرائيل وامريكا .

◆ الحبل على الجرار

طالب المجلس التشريعي لبلاد تشاد (مستعمرة فرنسية في افريقيا) بالاعتراف بسيادة تشاد وبعقد اتفاق مع فرنسا للحصول على الاستقلال التام .

وكانت التشاد من المستعمرات الفرنسية التي بقيت عضواً في « الاتحاد الفرنسي » .

دبابيس

«رواد» القومية العربية !

« رائد القومية العربية هو جلالة المليك المعظم وسليل الدوحة الهاشمية حسين المفدى »! هذه هي الاسطوانة التي تذاع ، في هذه الايام من راديو عمان ليل نهار.

وهكذا. فنحن نشهد الان فصلا من فصول التمثيلية الهزلية الكبيرة.

فحسين يقفز ، بدفشة واحدة من مرتبة الخيانة الى «روادة» القومية العربية ، من جبان رعديد يحتفظ في سجنه — او قصره — بطيارة هيلوكبتر يهرب فيها «عند الضرورة» الى «شجاع كبير»!

وما كان حسين ليستطيع ان يصل الى هذه الدرجة لولا ان المقاييس تنقلبت رأساً على عقب.

فادام «رائد القومية العربية» قد اختزل هذه «القومية» الى شتائم على الشيوعية وتهجمات على الجمهورية العراقيه ، والى تبجحات فارغة المعنى عن القومية العربية. فلماذا لا يكون حسين «رائداً» للقومية العربية.

فهو ، قبل عبد الناصر ، يكافح الشيوعية ويصفها بالالحاد و.. «بتمزيق المصاحف».

واذا كان عبد الناصر اخذ يهاجم العراق منذ تمرد الشواف ، فحسين يهاجم العراق منذ فجر ١٤ تموز ، اليوم الذي حدثت فيه الثورة هذا في الماضي. اما في الحاضر..

اذا كان عبد الناصر يزور بلداً واحداً من بلاد حلف المعاهدة المركزية (حلف بغداد سابقاً) وهو الباكستان ، فحسين يزور الان بلدين من بلاد هذا الحلف هما ايران وتركيا.

واذا كان عبد الناصر قد عاد من الباكستان وقد «غيرها» فأصبحت دولة «اسلامية» و«تموت حباً» في القومية العربية و«تؤيد السلام». فان حسين أيضاً قد «غير» ايران وتركيا فأصبحتا من «مجموعة الدول الاسلامية» و«تموتان» حباً في المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات.

فلماذا لا يكون حسين ، حيال كل هذا ، «رائداً» للقومية العربية؟!

ان الذي مكن بعض الخونة هنا في اسرائيل من خدمة الاحزاب الصهيونية المضطهدة لوجه «القومية العربية» ، هو نفسه الذي جعل من حسين «رائد آخر زمان» للقومية العربية!

غير ان تنقلب الاوضاع والمقاييس لا يضمن استمرارها. ولا بد ان يأتي قريباً اليوم الذي لا يمكن فيه ، لاي كان ، ان يشقلب المقاييس كما يريد ويهوى.



اليوم تمر خمس سنوات على مؤتمر باندونغ التاريخي الذي عقد في ١٨ نيسان سنة ١٩٥٥ وحضرته ٢٩ دولة آسيوية وافريقية عدا وفود المراقبين عن الاقطار المستعمرة والتابعة في جنوبي افريقيا وشماليها.

اهداف المؤتمر وقراراته

تلخصت أهداف المؤتمر في مبادىء التعايش السلمي الخمسة التي وضعها شو إن لاي ونهرو وهي :

١ - الاحترام المتبادل لسيادة الدولة المطلقة على اراضيها.

٢ - عدم الاعتداء.

٣ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى.

٤ - المساواة.

٥ - التعايش السلمي

وقد وافق المؤتمر باجماع الاصوات على قرارات وتصريحات ضد الاستعمار واستعباد الشعوب ، وضد العنصريه ، وضد التدخل الاجنبي في شؤون الدول الداخليه ، وضد وسائل التهديد ، وضد اللجوء الى الضغط والعدوان في العلاقات بين الدول ، ومن أجل حل النزاعات الدولية بطرق سلميه ، والتمسك بمبدأ احترام حقوق الانسان ، واحترام سيادة القوميات وحدودها الاقليميه ، ومبدأ الاعتراف بالمساواة بين جميع العناصر والقوميات ، ومبدأ التعاون الاقتصادي والثقافي بينها ، والدعوة الى نزع السلاح وفرض الرقابة وتحريم اسلحة الابادة الجماعية ومنع التجارب على هذه الاسلحة.

كما اتخذ المؤتمر قرارات عينية مثل دعوة فرنسا الى منح الاستقلال الى اقطار شمال افريقيا ، وبريطانيا لعدن ، وهولندا لغينيا الغربيه ، وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين وحل قضاياها بطرق سلميه.

توطد أهداف مؤتمر باندونغ

لقد حاول الاستعمار ، وخصوصاً الامريكي ، جهده لتأثير في المؤتمر وتوجيهه نحو خطر موهوم هو «الخطر الشيوعي» فجند لحضوره عملاءه المفضوحين

خمس سنوات على مؤتمر باندونغ

بقلم علي عاشور

والمتنكرين امثال فاضل الجمالي وحكام الفلبين وسيام وارسل إليه جيشاً من الصحفيين والجواسيس للتأثير على المندوبين من الخارج ولكنه فشل في خطته وتم عزل جميع العملاء والمأجورين في المؤتمر وخرج المؤتمر بهذه القرارات التاريخيه التي كانت دافعاً لشعوب آسيا وافريقيا في نضالها ضد الاستعمار.

وقد توطدت خلال السنوات الخمس اهداف المؤتمر وتبنتها جميع الشعوب التواقة الى الحرية والاستقلال ، وسادت الدول الاسيوية والافريقيه روح الصداقة والتعاون واصبحت لها كتلة كبيرة مؤثرة في هيئة الامم المتحدة تساهم في توطيد السلام العالمي وتخفيف التوتر الدولي.

وتبنت هذه الدول روح باندونغ في حل الخلافات التي تعقدت بينها نتيجة حكم الاستعمار الطويل ، فوقعت معاهدة الصداقة بين الصين الشعبيه واندونيسيا ، كذلك عقدت معاهدة الصداقة بين الصين الشعبيه وبورما التي حلت الخلافات بينهما على الحدود التي دامت اجيالا طويله ، كذلك حلت خلافات الحدود بين الصين الشعبيه ونيبال في معاهدة الصداقة بينهما ، وتجد الان طريقها الى الحل خلافات الحدود بين اكبر دولتين صديقتين في آسيا هما الصين والهند تلك الخلافات التي عوّل عليها الاستعمار اكبر الامال وستعزز زيارة شو إن لاي الى الهند (اليوم) الصداقة بين الدولتين وقد كان حل هذه الخلافات اكبر انتصار لمبادىء التعايش السلمي الخمسة ولروح مؤتمر باندونغ.

وخلال السنوات الخمس الماضية استقلت الملايو وليبيا والمغرب وتونس وغانا والسودان وغينيا والكاميرون وهي تناضل الان من أجل التخلص نهائياً من نفوذ الاستعمار ومن أجل الاستقلال الاقتصادي وتوطيده.

ووصلت حركة التحرر في افريقيا الى مراحل حاسمة من أجل الاستقلال ، وهذه السنة ستستقل الكونغو (في حزيران) ونيجيريا (تشرين الاول) وتوغو والصومال الايطالي.

ولزيادة الروابط بين الدول الاسيوية الافريقية وشعوبها عقدت مؤتمرات كثيرة ذات اهمية كبيرة. ففي سنة ١٩٥٧ عقد في القاهرة مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الاول ويعقد الان المؤتمر الثاني في كونكري عاصمة غينيا. وعقد مؤتمران للدول الافريقية احدهما في غانا سنة ١٩٥٧ والثاني عقد مؤخراً في تونس كذلك عقد في غانا مؤخراً مؤتمر لشعوب افريقيا.

وكانت الغاية من عقد هذه المؤتمرات التخلص نهائياً من نظام المستعمرات والتحرر وتبادل المساعدة والتضامن في الكفاح.

وقد تجلت روعة التضامن الاسيوي الافريقي أثناء العدوان الاستعماري على قناة السويس وأثناء التهديد بالعدوان على سوريا وعندما انزلت امريكا وبريطانيا جيوشهما في لبنان والاردن وفي تأييد النضال المسلح في الجزائر وعُمان وفي معارضة التجارب الذرية الفرنسيه في الصحراء الافريقيه. ويتجلى هذا التضامن الان في المطالبة بالاستقلال لشعوب افريقيا المستعمرة وفي مقاومة الاضطهاد العنصري في جنوب افريقيا.

وخلال السنوات الخمس الماضية انهار حلف بغداد بانبثاق ثورة ١٤ تموز الخالدة في العراق. وفشل التدخل الامريكي المسلح في لبنان وتهاوت تحت ضربات الشعب اللبناني وبتأييد الشعوب العربيه حكومة الصلح - شمعون الخائنه.

وحدة المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا

تبث خلال السنوات الخمس الماضية ان المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي هو السند القوي لحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا.

فلولا وجود المعسكر الاشتراكي وتأييده لما تمكنت حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا من الانتصار ولقضى عليها الاستعمار كما في السابق بقوة السلاح ولما استطاعت الدول المستقلة حديثاً المحافظة على استقلالها بنجاح والتخلص من سيطرة الاستعمار الاقتصادية وتطوير اقتصادها الوطني.

لذلك فأخشى ما يخشاه الاستعمار هو توطد الوحدة بين المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا.

الاستعمار لم يلق السلاح ويواصل مؤامراته

ان وحدة الدول الاسيويه — الافريقيه والوحدة الوطنيه المعادية للاستعمار في كل بلد وبلد والصداقة مع المعسكر الاشتراكي هو اخشى ما يخشاه الاستعمار. ولذا يعمل الاستعمار ، مستنداً على الاوساط الخيانية في الحركة الوطنية ، عدا الرجعية والبرجوازية الكبيرة لاثارة الخلافات بين دول باندونغ ، فنراه يغذي الخلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحده والخلاف على الحدود بين الصين الشعبية والهند. ومن جهة أخرى نراه يعمل على تفسيخ الجبهات الداخلية في كل بلد متحرر بحجة مقاومة الشيوعية وإضعاف العلاقات بين المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وذلك كله لتمهيد السبيل لاعادة سيطرته ونفوذه.

ولولا المواقف المتذبذبة المهادنة للاوساط البرجوازية الحاكمة في عدد من البلدان الاسيويه — الافريقيه كمثل الجمهورية العربية المتحدة الذين بعد أن ضمنوا أوضاعاً سياسية ملائمة لمصالحهم الطبقية بدأوا يهادنون الاستعمار ويتنكرون لحقوق الشعب والطبقة العامله والدمقراطيه ، لولا هذه المواقف لما تمكن الاستعمار من احداث اي ثغرات كالتي نراها اليوم في العلاقات بين الجمهوريه العربيه وبين العراق.

وقد استفاد الاستعمار اقصى الاستفادة من مواقف عبد الناصر المعادية للشيوعية ، تلك المواقف التي اضعفت التضامن العربي والجبهات الوطنية في مختلف البلاد العربيه مما ساعد على تثبيت مكاكيز خائرة للاستعمار مثل الحسين والمجالي في الاردن.

وجدير بالذكر هنا ان نعيد مواقف عبد الناصر نفسه في باندونغ حيث مثل آنذاك تيار مقاومة الاستعمار فحمل حملته المشهورة على فاضل الجمالي مندوب نوري السعيد ، لتلويحه في مؤتمر باندونغ «بخطر الشيوعيه». ان عبد الناصر اليوم يحمل بنفسه علم مكافحة الشيوعيه مقرباً بذلك مواقفه من مواقف الاستعمار الامريكي ومبتعداً عن مواقفه المعادية للاستعمار التي وقفها في باندونغ.

معاداة الشيوعية خدمة للاستعمار

ان نظرية معاداة الاستعمار وفي نفس الوقت مقاومة الشيوعيه التي يتبناها اليوم عبد الناصر هي نظرية لا تركب على العقل والمنطق فمقاومة الاستعمار تتطلب قبل كل شيء حشد جميع القوى الشعبيه الوطنيه في الداخل وضمنها القوى التي تمثلها الاحزاب الشيوعيه ، هي تتطلب ايضاً مقاومة الرجعيه وعملاء الاستعمار في الداخل ، هي تتطلب عدم «الحياد» من الاستعمار ومؤامراته وانما مكافحتها بدون هوادة ، وعبد الناصر في الداخل يعمل تماماً عكس ما يتطلبه النضال ضد الاستعمار.

وقد اثبت التاريخ ان مقاومة الشيوعيه تخفي وراءها دائماً اشد العناصر رجعية وكرهاً للشعب وتهدف الى إخضاع الجماهير لمصلحة فئة قليله من الحكام وهي

(البقيه على صفحة ٣ عمود ١)

في عالم العربي

مات الشيخ محمد الاشمر حامل جائزة ستالين للسلام

مات اوائل اذار الماضي الشيخ محمد الاشمر المجاهد الوطني الكبير ورئيس لجنة السلام في سوريا.

والاشمر هو شخصية وطنية سوريه لها تاريخها الوطني المجيد وهو من انصار السلام المرموقين اشترك في عدة مؤتمرات دولية للسلم ويحمل جائزة ستالين للسلام.

اشترك في الثورة السورية عام ١٩٢٥ وقاد فصائل الثوار في غوطة دمشق. حكم بالاعدام من قبل المستعمرين الفرنسيين فهرب وتشرد بضع سنوات. في عام ١٩٣٦ ، اشترك في الثورة الفلسطينية ضد الاستعمار البريطاني ساهم في النضال الوطني في سوريا وترأس حركة شعبية عندما ضرب المستعمرون الفرنسيون دمشق بالقنابل سنة ١٩٤٥.

اشترك في حركة السلام السوريه واصبح رئيساً لها . وترأس وفد سوريا الى مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا والمحيط الهادي في بكين عام ١٩٥٣

وكان الشيخ الاشمر قد زار الاتحاد السوفياتي والصين وفنّد بعد زيارته الافتراءات الاستعمارية والرجعية حول وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي اذ اكد تمتعهم التام بحرياتهم وشعائرهم الدينية.

وكان الشيخ الاشمر مجاهداً دمقراطياً عنيداً.

وكان لموت الاشمر وقع أليم على جماهير معارفه في العالم العربي وعلى انصار السلام الذين عرفوا الشيخ الاشمر مناضلا عنيداً من اجل السلام.

الانماء الاقتصادي في الجمهورية العراقية

☆ بموجب الاتفاقية الاقتصادية العراقية السوفياتية سينشأ معمل للزجاج في الرمادي. وقدّم المسح الجيولوجي للمنطقة التي سيبنى عليها المعمل. وستبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل يومياً ٨٣ طناً.

☆ تقرر انشاء معمل للمصابيح الكهربائية في بغداد وتبلغ طاقته السنوية ١٥ مليون مصباح ، يضاف اليها مليونا مصباح وهاج. وهذا المعمل داخل في الاتفاقية العراقية — السوفياتية. وقد وصل خبراء سوفييت مؤخراً الى العراق المساعدة على اقامة هذا المصنع.

وسافر عدد من عمال العراق الى الاتحاد السوفياتي للتدرب على تشغيل هذا المصنع.

عجز كبير في الميزان التجاري السوري

بلغت قيمة مصدرات الاقليم السوري في ١١ شهراً من سنة ١٩٥٩ ، ٣٠٠ مليون ليرة ، وقيمة مستورداته ٥٠٠ مليون و٦٠٠ الف ليرة ، ويكون العجز ضد مصلحة سورية ٢٦٠ مليون ليرة

هذه هي ارقام الاحصاءات الرسمية ، وبهذا تكون سورية قد تدهورت في ظل حكم عبد الناصر من ميزان تجاري متزن الى ميزان تجاري ذي عجز يزداد كل سنة.

ميناء الحديده

قارب ميناء الحديدة الجديد في اليمن على نهايته ، ويقوم الاتحاد السوفياتي في بناء ميناء عميق حديث لليمن اذ امّن المساعدة المالية والخبراء.

وتقوم بعثة فنية صينية بالمساعدة على انشاء طريق حديث بين ميناء الحديدة وصنعاء العاصمة وبذلك توصل الساحل بالمنطقة الجبلية.

قصة متسلسلة رقم ٣٢

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

الهزات الارضية في ارض سانيكوف زعزعت ثقة الانكلونيين في رجال البعثة الاستكشافية - جوربونوف واوردين وكوستيا كوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

لقد بدأ رجال البعثة يفكرون في العودة من حيث أتوا قبل الموعد ولكن جوروخوف كان يعتقد ان الامور ستعود الى سابق عهدها ولا داعي للخوف.

الانكلونيون لجأوا الى كاهنهم ليستجلي رأي الارواح. وحين اجتمع الرجال حول كاهنهم كان جوروخوف هناك يدافع عن رجال البعثة.

انور محبوبة اوردين كانت هناك وعادت لتطلع رجال البعثة على ما جرى في بيت رئيس الانكلونيين امننداك.

- اضاف كوستيا كوف.

- اظن ان الكاهن سيراعي ايضاً صوت الشعب - علّق اوردين - فهو عجوز معسول محتال. فتذكرون انه في تمثيليته التي قام بها يوم وصولنا تحدث باسم الارواح فقال ان النكبات تمكن ان لا تبدأ ما دام الرجال البيض يعيشون مع الانكلونيين. وهكذا ترك له مهرباً واثبت انه على حق.

وحضر جوروخوف وقال :

- لقد هدأتهم قليلا. لكنهم كانوا ساخطين جداً وخصوصاً النسوة اللواتي صرخن : «ابعدهم» (يعني نحن) «اعطيناهم مكاناً للعيش فيه وطعاماً ومختلف اللوازم واحسن صبايانا وانظر ما يفعلونه بنا». كان يجب ان تسمعوهن يسترسلن. واول ما استطاع امننداك عمله هو تهدئتهن بقوله ان الكاهن سيحضر ويقرر ما يفعلونه بخصوص الرجال البيض. والان فقط حضر الكاهن وطلب مني الذهاب.

- هكذا نود حضور الشعائر الدينيه - قال جوربونوف.

- لا ريب في ذلك - اجاب جوروخوف - ولكن منذ ان حضر الكاهن ورآني أخبر امننداك انه لا يريد حوله احداً من الرجال البيض.

- بكلمات أخرى ستعقد المحكمة في غياب المتهمين - قال كوستيا كوف بلهجة تهكميه. ولكن أتستطيع النسوة الذهاب؟

- لقد اصبحن هناك. سيطلعننا عما سيقوله الكاهن.

عندما دخل جوروخوف الى المسكن لم يلحظ أنور وحالما قال ان الكاهن وصل وامره بالخروج ركضت الى الخارج دون ان يراها.

- اتعرفون كم هو برد في الخارج؟ اضاف جوروخوف وهو يجلس بقرب النار ويمد إليها يديه. كنت وأنا اتكلم مثلجاً بشكل شديد. يوجد ضباب كثيف ومن شدة البرد ظننت اني أعدت الى كوزاخي.

وتبادل اوردين نظرات ذات معنى مع جوربونوف وخرجا واحتضنهم برد لم يلاقوا مثله منذ مدة طويله. وربما كان البارومتر قليلا فوق الصفر. كان الظلام حالكاً لا يمكن من رؤية اي شيء وكان من الصعب لدرجة كبيرة رؤية ضوء النار المشع من مسرب الدخان من خلال الضباب الكثيف المنتشر في الهواء.

ومن مسكن امننداك خرجت الضربات على الطبل وصوت الكاهن العميق. وأخذت الكلاب تقفز وتنبح على أمل أن تثير اسيادها للسماح لها بالدخول الى بيت الطين.

- ها ها - لقد أخذت ايضاً تكره البرد - قال اوردين. لا بأس لتتعودي عليه فستعودين سريعاً الى موطنك البارد.

- ولكن هل سنذهب غداً الى الشمال - سأل جوربونوف.

- يجب ان نعرف اولا ما ستقوله الالهة الى الكاهن. فلربما نضطر الى الانصراف الليلة خلف ستار الضباب.

- من غير المحتمل ان نجد الطريق في الليل.

- ولماذا توجد الكلاب؟ انها ستدلنا على الطريق - اجاب اوردين وهو يضرب «كروت» الذي كان يدس انفه بين اقدامه.

كان جوروخوف في بيت الطين قد استعد للنوم تحت البطانيه لانه لم يجد شيئاً افضل يفعله.

وانتظر جوربونوف واوردين حتى بدأ في الشخير وبعد ذلك أخذا يبحثان مع كوستيا كوف من إمكانية الفرار تلك الليلة وجمعوا بعض الاشياء التي ظنوا انهم بحاجة إلى أخذها معهم وجلسوا بعد ذلك قرب النار ينتظرون النسوة بقلق.

واخيراً ظهرت أنور وجلست قرب النار وقالت وهي تحلق فيها والدموع تترقرق من عينيها :

- قال الكاهن سيحل بالانكلونيين كدر شديد - جليد ، ماء ، نار. لبوة اسلافنا تتحقق. حلّ الرجال البيض وبدأت النكبات. سيذهب الرجال البيض وتبقى النكبات. اذا امكنهم فليساعدونا. يجب ان نصلي ونقدم الضحايا. قال اشياء سيئة وتكلم بشكل متقطع. ولم تستجب دعواته إلا بعد المحاولة الثالثه فقط ، وهو الان ملقى كالميت. والانكلونيون ينتظرون بحدوهم الرجاء ان يقول شيئاً يسكن من روعهم.

ولكن افراد البعثه سروا من نتائج العرافه فلم يكن هناك على الاقل اتهام مباشر بانهم سبب المصائب وليس هنالك اي طلب بحجزهم او بطردهم من ارض سانيكوف. واذا لم يحصل شيء في الاسابيع او الاشهر القليلة القادمه فينسى الانكلونيون مخاوفهم وسيتمكن افراد البعثه من الانتظار بسلام ومن المغادرة في الوقت الملائم لهم.

- أنور ! - قال اوردين - سنذهب في الصباح الباكر جداً الى «وادي الالف ينبوع بخار» وأريدك ان تأتي معنا. ولكن لا تخبري احداً.

- لماذا ستذهبون مرة أخرى الى ذلك المكان المشؤوم؟

- لنرى ما يحصل هناك ولنعلم اذا كانت مصائب الانكلونيين ستتوقف بسرعه.

- كيف ستعلمون ذلك؟ الكاهن لا يعلم وانتم تعلمون!

- ستأتين معنا وترين بنفسك. سأوضح لك كل شيء. سنمر بالقرب من معسكر عشيرتك. هل تعرفين اقصر طريق؟

- بالطبع.

- وهل تعرفينها في الضباب؟

سأجرب. سأعمل اي شيء تطلبه مني.

- حسناً. اذهبي الان للنوم لاننا يجب ان نصحو باكراً.

وبعد ان ذهبوا للنوم بقليل ظهرت باقي النسوة الاربعة. وبدا لهن بيت الطين مهجوراً فاصبن لفترة من الوقت بالذعر. فقد ظنن ان الرجال البيض قد هربوا خفية. ولكن حالا لاحظن النيام. وبعد ان جلسن للدفء بقرب النار ذهبن الى فراشهن وواصلن حديثهن هامسات ، وعلم افراد البعثة اخيراً ان الكاهن حالما استعاد رشده قال يجب ان لا يذهب الرجال البيض والا ستكون هنالك نكبات أسوأ.

الجزيرة السوداء

عند اول طلوع الفجر لبس افراد البعثة الثلاثة وانور الملابس الدافئة وتناولوا اكياسهم وبنادقهم وغادروا بيت الطين تاركين لجوروخوف رسالة يخبرونه فيها انهم ذهبوا في جولة حول البحيرات ولن يعودوا قبل اليوم التالي واضافوا انهم يتركونه رهينة عند الانكلونيين.

كان الضباب كثيفاً جداً ولكن أنور وجدت الطريق الى المخيمات الشمالية بسرعة وقادت رفاقها بدون تردد. والبرد جعلهم يسيرون بخطوات سريعة. كان المشب مغطى بالجليد ، واحدى البحيرات التي مروا بها كانت شواطئها مغطاة بطبقة رقيقة من الجليد.

- لم تكن يوماً ما باردة في مثل هذا الوقت من السنة - عقبت أنور حالما رأت الجليد.

- هذا هو السبب الذي تقصدين أجله «الى وادي الالف ينبوع بخار» فنحن نريد ان نعرف السبب في البرد - اوضح اوردين لها.

لم يتلاش الضباب إلا عند الظهر ، عندما وصلوا الى معسكر عشيرة أنور. هناك توقفوا لتناول الطعام. هنا انهار ايضاً المسكن أثناء الهزة الارضية ولكن تمت إعادة بنائه. وبعكس مودة استقبال السكان افراد البعثه فلم يكن عندهم أي علم عن تطور العواطف والشكوك لدى عشيرة امننداك في الليلة الماضيه. لقد عرفوا ان البحيرة المقدسة قد اختفت ولكن في الاخبار المزعجة التي نقلها الطبل لم يكن ما ينحي باللائمة على افراد البعثه.

وازال وجود أنور ، التي كانت محبوبة لدى افراد العشيرة اي فكرة يمكن ان تكون قد خطرت عن هروب افراد البعثه. وعندما أخطروا عن وجهة الرجال البيض عرض ثلاثة من المحاربين أنفسهم للقيام بدور الحراسة فلم يرفضوا عرضهم ، مما أزال تماماً فكرة ان افراد البعثه تغيبوا دون علم الرئيس.

وبعد استراحة قصيرة واصل افراد البعثه رحلتهم ، وبدأ الدفء يدب. ولكن الانطباع كان انهم في الخريف اكثر منه انهم في الصيف.

قطعوا طريقهم الى الشمال فوجدوا انفسهم بعد ثلاث ساعات وسط خضرة تنمو بعيدة عن بعض قضي عليها بسرعة نتيجة الصقيع. وأمكن رؤية التغير الذي حل في الوادي من بعيد - فلم تعد ترى اعمدة البخار البيضاء في الافق. ولاحت الجدران السوداء على طول التخوم بوضوح. وعندما دخلوا «وادي الالف ينبوع بخار» ذهلوا لما شاهدته اعينهم فلم يبق عمود واحد من الاعمدة الالف الهائجة المتلونة بمختلف الالوان. واحواض المياه التي كانت تغلي سابقاً اما انها جفت كلية من الماء او انها هدأت ولكنها بقيت ساخنه.

وعلى مرمى البصر من كل مكان امتدت صحراء قاحلة جرداء من الحمم البركانية السوداء المحززة سطحها بالشقوق المتقاطعة التي تبعث منها مع كل نسمة من الهواء الحرارة الجافه. وكان الغبار الاسود يرتفع كأنفاس فرن ضخم او أتون للمعادن ويتلوى فوق السهل الميت. ويلتاب الهواء الساخن فوق السطح فاقداً شفافيته لدرجة أن مقطوع الجبل السوداء في التخوم كانت تبدو كأنها تعوم في بحيرة واسعة على شكل خطوط وهميه ، وتظهر كأن هناك مدينة كبيرة في الطرف الاخر من هذه البحيرة.

(يتبع في العدد القادم)

في قريتي

شعر ابو حاتم [المثلث]

في قريتي يتحدثون عن السماء عن المطر
وعن الملائكة الشداد الغاضبين على البشر
ولربما سخروا من الصاروخ يحتل القمر
في قريتي يتحدثون ولا هلال ولا شجر

✡✡✡

في قريتي يتحدثون عن الهلالي او جليله
لكنهم لا يفتأون يحدثونك عن جميلة
عن ابنة الشعب الابي عن ابنة الشعب الاصيلة
ويحدثون بأنها في عرفهم رمز البطولة

✡✡✡

حتى اذا جاء المساء وضمهم ديوان عامر
بدأوا الحديث عن الليالي الغابرات عن البيادر
وعن العذارى الراقصات على الدفوف على المزاهر
وتراهم قد ملحت اقوالهم شتى النوادر

✡✡✡

حتى اذا ما فوطعوا بنباح بارود ونمره
وجموا كأن الطير فوق رؤوسهم اوشبه سكره
وتمر اشباح من الماضي وتجمد في عيون القوم عبره
او هكذا تبقى الحياة فلا سلام ولا مسرة

✡✡✡

وينفض جمعهم ويبقى قاسم وابو سلامة
ومراجل البن التي رقدت فلا تشكو ظلامه
يتحدثون عن اقتراب البعث او يوم القيامة
ويغادر الديوان واحدهم يودعه اخوه مع السلامه

شعارات الحزب الشيوعي لاول ايار

تجسيد لاماني الطبقه العامله وجماهير الشعب ودعوة للكفاح

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «عاش اول ايار ١٩٦٠، يوم الذكرى السنوية السبعين لاعلان هذا اليوم عيداً عمالياً عالمياً». بهذا الشعار ابتدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي شعاراتها التي اصدرتها لهذه المناسبة هذا الاسبوع.

وفي شعاراتها حيت اللجنة المركزية وحدة عمال كل الاقطار في النضال لضمان السلام وللدمقراطية والاشتراكية.

وهتفت اللجنة المركزية في هذه الشعارات «عاش المعسكر الاشتراكي الجبار قلعة للسلام واستقلال الشعوب وازدهار الشعب العامل. عاش الاتحاد السوفياتي حصناً للسلام والحرية والاشتراكية في العالم كله.

واعربت شعارات اللجنة المركزية عن تحيتها لنضال الشعوب من اجل نجاح مؤتمر الاقطاب ونزع السلاح الشامل وحظر التجارب النووية حظراً كاملا وتصفية موقد الحرب البارده في غربي برلين وضمان السلام في العالم

ثم هتفت «عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية للتحرر من نير الاستعمار ولضمان الاستقلال القومي والسلام»، «ليوضع حد للحرب الاضطهاديه التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون في الجزائر وليعش نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال القومي»، و«لتسقط سياسة التقتيل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوبي افريقيا. المجد والخلود للافريقيين الذين يناضلون بجرأة من اجل حقوقهم الانسانيه والقوميه».

وبعد ان تحيي اللجنة المركزية الاتحاد العالمي لنقابات العمال تنتقل الى القضايا الاسرائيليه هاتفة «ليعش النضال من اجل جبهة معادية للاستعمار ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد»، «لتسقط حكومة بن غوريون، حكومة خدمة الاستعمار ونازيي بون، حكومة البطالة والغلاء والضرائب الباهظة».

وتشجب اللجنة المركزية دعاية شن حرب جديدة على الدول العربية وتدعو الى المحافظة على الهدوء على الحدود.

وتدعو الى وقف بيع الاسلحة الاسرائيليه الى الجنرالات والهتلريين في المانيا الغربيه.

وتهتف اللجنة المركزية في احد هذه الشعارات «ابلغ الحكم العسكري حكم الاضطهاد القومي للسكان العرب»

وتدعو اللجنة المركزيه الى تشديد النضال من اجل زيادة الاجور وتوفير العمل لكل طالب عمل، ومن اجل تأمين قومي من البطالة، ومن اجل تصفية المعابر وتأمين سكن انساني لسكانها، ومن اجل الاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية، ومن اجل تأمين المساواة العملية في الحقوق للعامل العربي في الهستدروت ومكاتب العمل. وتهتف اللجنة المركزيه في شعار آخر، «ليوضع حد لعمليات طرد العمال العرب من اعمالهم بحجة «انهم غير منظمين».

وليحيا تضامن العمال اليهود والعرب».

وتشجب اللجنة المركزية في شعاراتها السياسة الانقساميه التي تنتهجها زعامتا المبام واحدوت هعبودا وتندد بخنوعهما للسياسة المعادية للعمال التي تنتهجها زعامة المباي في الحكومة والهستدروت وتقول، «فلنناضل من اجل تغيير وجه الهستدروت، من اجل تحويلها الى منظمة طبقية مناضلة لحقوق العاملين».

وهتفت اللجنة المركزية في شعاراتها بحياة الماركسيه اللينينية، النظرية العبقرية الظافرة للطبقة العاملة العالمية، ولتحيا الاممية البروليتارية، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضمير الشعب المدافع الامين عن شؤون العمال وعن السلام والامن والدمقراطية والاستقلال القومي. وليعش السلام ولتحيا الاشتراكيه.

بمناسبة الذكرى الـ ٩٠ لميلاد لينين

الاستعمار هو الرأسمالية المحتضرة

هدفنا المساواة التامة لجميع الامم - (لينين)

في ٢٢ نيسان تحتفل الانسانية التقدمية بالذكرى الـ ٩٠ لميلاد لينين العظيم معلم الطبقة العاملة العالمية ومهندس الثورة الاشتراكية الكبرى وباني اسس الدولة السوفياتية، دولة العمال والفلاحين الاولى، ان لينين العبقري، مكمل ومطبق تعاليم ماركس وانجلز آباء الماركسية، لا يزال نوراً يهدي الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة في مسيرتها المظفرة نحو الحرية والسعادة.

نأتي هنا ببعض الفقرات من كتابات لينين الخالدة التي تشكل جزءاً حيا من النظرية الماركسية — اللينينية، نظرية الشيوعية المنتصرة.

نبوءة تتحقق

* ان الرجعية السياسية على طول الخط هي من مميزات الاستعمار، بيع الضمائر، فساد بنسب هائلة وشتى انواع الفضائح.. ان استثمار الامم المظلومة الوثيق الارتباط بالالحاقات، وخاصة باستثمار المستعمرات من قبل حفنة من الدول «الكبيرة»، يحول العالم «المتمدن»، اكثر فاكثر، الى طفيلي يعيش من دماء الشعوب غير المتمدنة التي تعد مئات الملايين من الناس. لقد كان بروليتاري روما يعيش على حساب المجتمع، اما المجتمع الحالي فانه يعيش على حساب البروليتاري الحالي... والاستعمار يغير الوضع بعض الشيء فالفئة المتميزة من البروليتاريا في الدول الاستعمارية تعيش، الى حد ما، على حساب مئات الملايين من ابناء الشعوب غير المتمدنة.

ولذا تدرك لماذا الاستعمار هو رأسمالية محتضرة، تسجل الانتقال الى الاشتراكية: فان الاحتكار الذي انتقل الى الرأسمالية انما هو احتضار الرأسمالية وبداية انتقالها الى الاشتراكيه.

[الاستعمار والانشقاق في الاشتراكية. اكتوبر ١٩١٦]

الاستعمار — الحاق اقتصادي وسياسي

ان البناء الاعلى السياسي للاقتصاد الجديد، للرأسمالية الاحتكارية (الاستعمار هو الرأسمالية الاحتكارية)، هو انما تحول من الدمقراطية الى الرجعية السياسية. فللمنافسة الحرة تكون الدمقراطية هي المناسبة، وللاحتكار، تكون الرجعية السياسية هي المناسبة.

ان التروستات (الاحتكارات) الامريكية هي التعبير الاعلى لاقتصاد الاستعمار او الرأسمالية الاحتكارية. وفي النضال لازالة المنافسه لا تقتصر التروستات على الوسائل الاقتصادية وانما تنحو الى الوسائل السياسية وحتى الاجرامية.

ان الرأسمال المالي، الكبير، للبلد الواحد يمكنه شراء المنافسين حتى في بلد اجنبي، مستقل من ناحية سياسية.. و «الالحاق» الاقتصادي هو «ممكن للتنفيذ» تماماً بدون الالحاق السياسي.. ان تقرير المصير للامم معناه الاستقلال السياسي. والاستعمار يتطلع الى الاخلال به، اذ ان الالحاق السياسي يجعل، في بعض الاحيان الالحاق الاقتصادي اكثر سهولة واكثر رخصاً.

[الاستعمار اعلى مراحل الرأسماليه ١٩١٦]

برنامجنا في القضية القومية

«مساواة تامة للامم، حق الامم في تقرير مصيرها، توحيد العمال من جميع الامم - هذا هو البرنامج في القضية القوميه كما تعلمه الماركسيه للعمال، كما تعلمه التجربه في العالم كله والتجربة في روسيا».

التمسك بالمبادىء شرط اساسي في القضية القوميه

وقد دحض لينين اعتراض روزا لوكسمبرغ على برنامج البولشفيك الروسي في القضية القوميه الى انه لا يتضمن اي شيء «عملي» سوى تأكيد حق الامم في تقرير مصيرها.

وهنا يقول لينين:

« ما الذي تعنيه المطالبه «بالعمليه» في المسألة القوميه؟

اما تأييد كل المطامح القوميه، واما الجواب بـ «لا» او «نعم» على مسألة الانفصال فيما يتعلق بكل أمة، واما ان المطالب القوميه هي «ممكنة التحقيق» حالا بوجه عام.

فلنفحص هذه المعاني الممكنه الثلاثه للمطالبه «بالعمليه».

ان البرجوازيه التي تكون بالطبع المهيمنة (القائدة) في بداية كل حركة قوميه تصف تأييد كل المطامح القوميه بانه عملي. ولكن سياسة البروليتاريا في المسألة القوميه (مثلها في المسائل الاخرى) هي تأييد البرجوازيه في اتجاه معين فقط، وهي لا تتفق ابداً مع سياسة البرجوازية. فالطبقة العاملة انما تؤيد البرجوازيه لمجرد تحقيق السلام القومي (الذي لا تستطيع البرجوازيه ان تحققه كلياً، والذي لا يمكن ان يحقق الا بالدمقراطيه)، ولكي تحصل على حقوق متساويه، وتنشيء خير الاوضاع للنضال الطبقي، ولذلك فضد عملية البرجوازيه بالذات يتقدم البروليتاريون بمبادئهم في المسأله القوميه، وهم دائماً يقدمون البرجوازية تأييداً مشروطاً فقط. في الشؤون القوميه تسعى البرجوازيه دائماً الى امتيازات لامتها، والى فوائد خاصه لها. وهذا يسمى عملياً. واما البروليتاريا فانها تعارض كل الامتيازات وكل الاستثناءات. واولئك الذين يطالبون بان تكون «عملية» انما ينجرون في اعقاب البرجوازيه ويقعون في الانتهازيه».

اليوم الذي تنبأ به لينين

« يوم الغد في التاريخ العالمي سيكون يوم كهذا، عندما تستيقظ الشعوب المضطهدة من قبل الاستعمار وتقوم بشكل نهائي، وعندما تبدأ معركة فاصله طويله وصعبة من اجل تحررها».

عامل خارجي سام، منع حصول عمال الرفينري على زيادة اجورهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — في رسالة ارسلها الى بعض الصحف، ذكر عضو سكرتارية مجلس عمال حيفا، يلون، ان «عاملا خارجياً سامياً» هو الذي حال دون حصول عمال شركة التكرير (الرفينري) على زيادة في اجورهم.

وقال يلون — وهو احد الذين اشتركوا في المفاوضات مع ادارة الرفينري — ان المفاوضين الذين اجتمعوا بالادارة في ٢٥ شباط الماضي قد خرجوا من الاجتماع بحدوهم الاعتقاد بأن قضية الزيادة متفق عليها ولكن بعد مضي شهر، وفي الاجتماع الثاني بالادارة (في ٢١ آذار) علمت من الادارة ان قضية الزيادة قد ماتت على اثر تدخل عامل خارجي سام، وذلك لان منح زيادة في الاجور تتناقض مع سياسة تجميد الاجور، وعدت ايضاً ان الادارة ابلغت هذا الامر بوضوح الى نائب سكرتير مجلس عمال حيفا. ويستطرد يلون في رسالته قائلا، وقد اخفوا عني هذا الامر خلال اسابيع كما ان اللجنه اخفته عن جمهور العمال في الشركة!

وجدير بالذكر ان لجنة العمال المؤلفة كلها من المباي تحاول الان ان تتخطى قرار اجتماع العمال العام بشأن اجراء تصويت سري على الاتفاقيه، والموافقة على زعم سكرتارية مجلس عمال حيفا بان العمال لا شأن لهم باقرار الاتفاقيه.

هذه هي نتائج مفاوضات نقابة عمال البناء مع اصحاب مشاغل البلوكات في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — انتهت المفاوضات بين نقابة عمال البناء في الهستدروت واصحاب مشاغل البلوكات في حيفا وجوارها بتوقيع اتفاقية تعتبر سارية المفعول منذ اول نيسان الحالي.

ونظراً لعدم اشتراك العمال في هذه المفاوضات وعدم اطلاعهم على فحواها والمطالب المقدمة فقد جاءت بزيادة طفيفة في الاجور تتلخص كما يلي مقابل مئة حجر:

الحجم	الاجور بموجب الاتفاق	الاجور القديمة
٤٠×٢٠×٢٠	٥٫٥٠	٤٫٦٦
٤٠×٢٠×١٥	٤٫٢٠	٣٫٥٢
٥٠×٢٠×١٥	٥٫١٠	٤٫٦٦
٤٠×٢٠×١٠	٢٫٨٠	٢٫٣٣
٤٠×٢٠×٧	١٫٩٠	١٫٦٧
٤٠×٢٠×٥	١٫٩٠	

واصبحت اجره العامل اليومي عند بدئه العمل ٩٫٢٠ ليرة (كانت من ٤-٨ ليرات) على ان يدفع صاحب العمل لصالح العمال لصندوق «كرن بتوح» ٢٣٫٥ بالمئة من الاجرة للاعياد والاذن السنوي والمرض والتعويض الخ.. ويدفع العامل مقابلها من اجرته ٤٫٥ بالمئة الى صندوق «الكرن بتوح» لصالح نفس الاهداف المذكورة.

وعلى الرغم من ان هذه الاتفاقية عقدت من وراء ظهر العمال فالمهم تنفيذها وضمان بقاء العمال في اعمالهم فأصحاب المشاغل يتهربون بشتى الطرق من تنفيذ الاتفاقيات المعقودة فمثلا يدفعون «للكرن بتوح» ليس عن كل ايام العمل في الشهر بل عن حوالي ١٠ او ١٢ يوماً فقط. ويقوم اصحاب المشاغل الجشعون بالضغط على العمال كي يوافقوا على زيادة نصف ليرة يومياً فقط. وبالفعل بلغ عامل في مشغل «بابو» في مفراتس بالفصل لانه رفض زيادة صغيرة وطالب بالزيادة حسب الاتفاقيه، وجرى هذا بمعرفة ستولر سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا.

كذلك يحاول صاحب مشغل (كاتس) في مفراتس (حيث يتقاضى العامل اليومي من ٤-٥ ليرات) الضغط على العمال كل على انفراد لاعطائهم زيادة نصف ليرا في اليوم فقط. ويحاول اصحاب الاعمال التهرب الكلي او الجزئي من دفع المطلوب منهم لصندوق «كرن بتوح».

لذلك فمن الضروري ان يرفض العمال ضغط اصحاب العمل ويطالبوا بتنفيذ هذه الاتفاقية وبوقوف نقابة عمال البناء الى جانبهم لحماية حقوقهم.

الغلاء يتفاقم وجدول الغلاء يرتفع نقطة واحدة

القدس — لمراسل الاتحاد — جدول الاسعار — باستثناء اسعار الخضار والفواكه — قد وصل الى مئة نقطة ونقطة، خلال شهر آذار بعد ان ارتفع، خلال هذه المدة، بنقطة واحدة فقط.

هذا ما يتضح من الاحصائيات الرسمية التي اصدرها مركز الاحصائيات المركزي التابع لمكتب رئيس الحكومة.

وقد سجل الجدول ارتفاعاً في اجور المواصلات وفي اسعار الطيور وفي اسعار الاثاث.

وهكذا فعلى الرغم من الارتفاع المتفاقم في اسعار كثير من الحاجيات (ومنها ما لا يتضمنه الجدول) فان السلطات تعمد الى تزييف الجدول فلا يعكس واقع الاسعار وبالتالي يحول دون التعويض على العمال بدفع علاوة الغلاء.

الخطر يهدد يركا

الحكومة تزعم ملكية ٧٥ بالمئة من اراضي القرية

يركا — موظفو دائرة التسوية حضروا الى القرية لاجراء تحقيق في ملكية الاراضي فيها واجتمعوا بالاهلين لهذا الغرض.

وحين بدأوا تحقيقهم ظهر ان الحكومة تزعم ان اكثر الاراضي في القرية هي احراش!! وان هذه «الاحراش» تبلغ ٧٥ في المئة من مجموع اراضي القرية.

لقد ثارت ثائرة الاهلين واضطر الموظفون الى التوقف عن التحقيق..

ويضيف مراسلنا فيقول ان الاهلين يستعدون لشن معركة لانقاذ اراضيهم من الخطر المحدق بها.

من جيبك الى جيوب المليونيرين الاجانب

الحكومه تمنح ٣٩٫٧ مليون ليره لكبار الرأسماليين خلال ٣ اشهر

القدس — لمراسل الاتحاد — خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية منح مركز الاستثمار والقروض الحكومي ٣٩٫٧ مليون ليره لبعض «المشاريع المحظوظة». اما اصحاب هذه المشاريع فلم يستثمروا من اموالهم الخاصة في مشاريعهم هذه سوى ٧٧٫٥ مليون ليره.

وهذا يعني ان الحكومة قد دفعت ٤٠ بالمئة من مجموع الاموال المستثمرة في نحو ٩٢ مشروعاً.

وفي مقدمة هؤلاء المستثمرين جماعات من امريكا وكندا.

خمس سنين على مؤتمر باندونغ

[بقية المنشور على الصفحة الثانيه]

تؤدي الى إضعاف الجبهة الداخلية المقاومة للاستعمار وهذا ما يريده الاستعمار، وهذا اكبر خدمة له.

اهداف مؤتمر باندونغ هي المنتصرة دائماً

ان مقاومة الشيوعيه غريبه عن روح مؤتمر باندونغ واهدافه لانها تتلاءم مع مصلحة الاستعمار وتخدم اغراضه وهي لهذا غير مقبولة لدى شعوب آسيا وافريقيا وقد فشلت في اندونيسيا والهند والعراق ولبنان وستفشل حتماً في الجمهورية العربيه المتحدة.

وسيبقى الاستعمار العدو الرئيسي لحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وستبقى الاحزاب الشيوعيه في طليعة النضال الثائر ضد الاستعمار واعوانه ومأجوريه.

وستتوطد اكثر فاكثر الوحدة بين المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وستكون اهداف مؤتمر باندونغ هي المنتصرة دائماً.

خلية السوق والجبل الحزب الشيوعي في الناصرة تهنيء ابا سامي باطلاق سراحه

تهانينا الى احمد حسن النجمي وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين

فرع الحزب الشيوعي - عبلين

تعازينا

الى عائلة محمد العبدالله بوفاة والدكم

والى عائلة زهران بوفاة ناصر توما زهران

فرع الحزب الشيوعي عبلين

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

بين دافار ولمرحاب اتحاد ام حلف!؟

يتابع حزب مباي وخاصة الاوساط البنغوريونية في قيادته حملتهم لابتلاع حزبي مبام واحدوت هعبودا بدعوتهم لاقامة «وحدة لعمال اسرائيل». ومنذ انعقاد مؤتمر مباي الاخير تنشر «دافار» اخباراً عن «ثورة» داخل حزب احدوت هعبودا وعن انضمام بعض المتمردين الى مباي. وتتابع دافار حملتها الصحفية للضغط على احدوت عبودا لقبول الانصهار في حزب مباي كخطوة اولى لصهر حزب مبام فيما بعد.

وكان يغئال الون من زعماء الاحدوت هعبودا قد خطب في بني براك وقال انه يوافق على اقامة حزب عمالي واحد في اسرائيل بشكل اتحاد فدرالي على نمط حزب «الليبر» - حزب العمال البريطاني والذي يسمح باقامة هيئات مستقلة في داخله.

وقد تمسكت دافار بهذا الاقتراح الالوني ودعت في افتتاحية لها بتاريخ ١١-٤-٦٠ حزب احدوت عبودا الى الدخول مع مباي في وحدة شبيهة بحزب «الليبر» البريطاني اذا كان هذا يرضيهم.

وبهذا وجد قادة احدوت عبودا انفسهم في ورطة اذ مباي يقترح عليهم قبول ما اقترحوه هم. فسارع يغئال الون للكتابة في «لمرحاب» حول هذا الموضوع في عدد ١٥-٤-٦٠ رافضاً اقتراح دافار وقال:

«لا يمكن ان نقص تفصيلة واحدة متساوية بين القضايا والواجبات والظروف والتنظيمات لعمال بريطانيا ولعمال اسرائيل. فحق العين غير المسلحة بمعرفة مباشرة للظروف الاجتماعية والسياسية لبريطانيا، يمكنها تمييز الفوارق الجوهرية بيننا وبينهم. ان «الليبر» لا يمكن ان يكون نموذجاً لنا لننسخه في اسرائيل وحتى ليس من الناحية التنظيمية فقط. ويقول «ان حزب مباي نفسه لا يتساوى مع حزب «الليبر» بافضلياته ولا بنواقصه. مباي يمكنه وعليه ان يتعلم من «الليبر» البريطاني ليس الشكل التنظيمي ولا البرنامج وانما التسامح والاحترام لآراء ولتنظيمات اخرى» ويشير الون الى انه «في المباحثات التي جرت مؤخراً والتي اغلقها الان مباي ومبام اقترحنا اقامة حلف فدرالي لاحزاب العمال في اسرائيل وليس اتحادا Federation. ولذلك فطبيعي ان لا تكون «دافار» قد سمعت قط بالاقتراح الذي تعزيه الي خطأ.

«ان افتتاحية دافار بتاريخ ١١-٤ تستمد على خطأ صدر، مع مزيد اسفي، عن النشر المشوه الذي جاء في «لمرحاب» لبعض فقرات خطابي في خطابي في بني براك قد اشرت الى «الليبر» ليس كمثل للوحدة في اسرائيل وانما عندما تكلمت عن التسامح. ويعز علي ان «دافار» سارعت لتتمسك باقتراح لم اقترحه قط وبذلك قادت قراءها الى الخطأ».

شو آن لاي يصل الى الهند

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

العدوان الاستعماري، وحصلنا على استقلالنا حديثاً - علينا ان نصون السلام في آسيا والعالم وان نوثق علاقات التعايش فيما بيننا وان نبذل جهودنا في اعمال البناء السلمي في اقطارنا.

وكانت الصين الشعبية وبورما قد وقعتا قبل اكثر من شهر ونصف اتفاقية سوت فيها الدولتان قضايا الحدود القائمة والتي تعاقبت عليها اجيال دون تسوية. وقد تميزت هذه الاتفاقية بتنازلات من جانب الصين الشعبية عن امتيازات اقتصادية - كاستغلال مناجم - كانت قد حصلت عليها الصين قبل الثورة.

اتفاقية لتسوية الحدود مع نيبال

وسيقوم شو ان لاي بزيارة نيبال ايضاً بعد اتمام زيارته للهند وذلك رداً على الزيارة التي قام بها ملك نيبال قبل شهر للصين. والجدير بالذكر ان الصين الشعبية ونيبال قد وقعتا مؤخراً اتفاقية سوت بموجبها جميع قضايا الحدود بين الدولتين وتعهدت الصين بتزويد نيبال بجميع ما تحتاجه من مساعدات لتطوير اقتصادها.

عبد الناصر يطهر حكام الباكستان الاعضاء فى الاحلاف العدوانية

القاهرة — اعلن عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة في اجتماع شعبي بعد عودته من الهند والباكستان اننا نؤيد نزع السلاح ولكننا نرى انه لا بد ان ننتزع الكراهية والحقد ليحل السلام.

اما كيف ينتزع الحقد والكراهية ليحل السلام مكانهما طالما ان الاستعمار يسفك دماء شعوب باكملها كما في الجزائر وعمان وافريقيا الجنوبيه ويسلبها حقوقها وطالما ان هناك من يعمل على زج الانسانيه في نار حروب جديدة كتل اساطين المال والاحتكار في امريكا والدول الغربيه، فهذا لم يفسره عبد الناصر لمستمعيه.

وتكلم ايضاً عن «نشاط الدول الكبرى والصهيونيه العالميه ضد قضايانا العربيه في البلدان الاسيويه» وقال انه قد افشل هذا النشاط. واما هوية هذه الدول فقد ابقاها عبد الناصر، كعادته في المدة الاخيرة، مجهولة وذلك حتى لا يؤذي على ما يظهر آذان «الاصدقاء» الجدد، الحكام الامريكيين، وحتى يترك المجال لالقاء ظل من الشك في مواقف الاتحاد السوفياتي او الصين الشعبيه وهي من الدول الكبرى.

واجهد عبد الناصر نفسه في تقريب حكام الباكستان الحاليين المنضمين الى احلاف سياتو وسنتو (حلف المركز) الى قلوب مستمعيه فتكلم عن «محمد ايوب خان الذي يؤيد كفاح الشعب العربي والوحدة العربيه وحقوق شعب فلسطين» وكأنه بطل جديد من ابطال القوميه العربيه متستراً على الدور الذي يلعبه هذا السند الدكتاتوري في الباكستان خدمة للاستعمار الامريكي بابقاء بلاده في الاحلاف العسكريه وضد التضامن الاسيوي الافريقي. (محمد ايوب خان هذا منع مؤخراً اشتراك وفد عن بلاده في مؤتمر تضامن الشعوب الاسيويه — الافريقيه في كوناكري).

وكان عبد الناصر قد خطب قبيل مغادرته الباكستان في لاهور امام «جمعية حماية الاسلام» وقال «انه لم يعد هناك اي حواجز اصطناعيه بين الجمهورية العربيه وبين الباكستان وان مباحثاته مع حكام الباكستان قد وطدت العلاقات اكثر بين البلدين».

وسيقوم ايوب خان برد الزيارة قريباً ولكن في موعد لم يحدد بعد.

تبادل زيارات بين عبد الناصر ومندريس

استنبول - اعلن رسمياً ان مندريس رئيس حكومة تركيا سيزور الجمهورية العربية المتحدة في شهر آب القادم، بعد زيارته للاتحاد السوفياتي. وسيقوم عبد الناصر فيما بعد بزيارة تركيا.

اقامة برلمان اندونيسي جديد

جاكارتا — عن وكالة الانباء الصينية - اعلن الرئيس سوكارنو في آواخر الشهر الماضي، قبل البدء في رحلته الحالية التي يقوم بها لعدد من الدول، عن تأليف برلمان جديدة بدل البرلمان المنحل.

ويجلس في البرلمان الجديد ٢٦١ عضواً، نصفهم (١٣٠) يمثلون الاحزاب السياسيه والنصف الاخر (١٣١) يمثلون الهيئات الشعبيه كالنقابات وجمعيات الفلاحين والجيش. وقد خصص للاحزاب الرئيسيه الثلاث، ١١٠ مقاعد، الحزب الوطني الاندونيسي ٤٤، الحزب الشيوعي الاندونيسي ٣٠ وحزب العلماء المسلمين ٣٦، واما بقية مقاعد الاحزاب فوزعت على الاحزاب الصغيرة وأبعد عن البرلمان الجديد الحزب اليميني الرجعي - مسيومي - وقد احتل سابقاً ٥٠ مقعداً في البرلمان ولعب دور المقاوم لسياسة الرئيس سوكارنو المقاومة للاستعمار.

واذا ما اعتبر ان بعض ممثلي الهيئات الشعبيه ينتمون الى الاحزاب السياسية الممثله في البرلمان ايضاً فقوة الاحزاب الثلاث الكبيرة لا تزال كما كانت ممثلة في البرلمان السابق.

وقد تألفت لجنة تمثل مختلف القوى السياسيه الممثلة في البرلمان لتضع الاسس لقيام جبهه شعبيه دائمه تضمن تطور اندونيسيا واستقلالها وسياسة الحياد الايجابي والسلم الذي تسلكه الحكومه الحاليه ويجلس في هذه اللجنه الرفيق ايديت، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي.

وقد اعتبر المراقبون السياسيون هذه الخطوة انحيازاً الى اليسار وتوثيقاً للتعاون القائم بين الرئيس سوكارنو والحزب الشيوعي الاندونيسي، اي تدعيما للجبهة الوطنيه المعادية للاستعمار في اندونيسيا.

وتشن صحف اندونيسيا الرجعية حملة على الرئيس سوكارنو. فقالت جريدة موسانتارا: «ان سوكارنو مسؤول عن وضع اندونيسيا على طريق توصلها الى تحكم الشيوعيين. وهاجمته كذلك جريدة الاشتراكيين اليمينيين المعروفه بولائها للاستعمار».

الرفيق جورج كرابديان يبلغ الستين

حيفا - بقلم مراسلنا الخاص - احتفل فرع الحزب الشيوعي هنا بالرفيق جورج كرابديان بمناسبة بلوغه الستين من عمره.

وبهذه المناسبة أقيمت مساء يوم الجمعة الماضي حفلة في نادي الحزب دعي اليها عدد من الرفاق والاصدقاء وزوجة الرفيق كرابديان واولاده ومعارفه.

وقد حضر الحفلة أيضاً وفد عن اللجنة المركزيه مؤلف من الرفيقين توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي، والياهو دروكمان، عضو السكرتاريه. وقد حيا الرفيق دروكمان الرفيق كرابديان باسم اللجنة المركزية وقرأ تحيتها التي وجهها إليه الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام، وجاء فيها: «ان حماسك وأمانتك اللذين اظهرتهما لقضية حزبنا خلال معركته الطويلة ضد الاستعمار ومن أجل حقوق العمال اليوميه، من أجل الصداقة والاخوة بين الشعبين العربي واليهودي ومن أجل التضامن مع الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى، في كل هذا قد أثبتا انك ثوري أممي متين».

وافتتح الحفلة الرفيق زاهي كركبي وحيا الرفيق كرابديان الشيوعي القديم والمثابر.

وباسم منطقة حيفا تكلمت الرفيقة بنينا فايتهاوز وقالت انها التقت بالرفيق كرابديان منذ وصوله الى حيفا سنة ١٩٣٢ قادماً من سوريا بعد ان طردته من هناك السلطات الاستعمارية الفرنسيه لنشاطه الشيوعي وبعد أن سجن سنتين بالاشغال الشاقه. وذكرت ايضاً انها عرفت الرفيق كرابديان مناضلا نقابياً وقائداً للعمال حيث اشترك في قيادة الاضراب الشهير لعمال شركة بترول العراق في حيفا سنة ١٩٣٥. وقالت انه كان دائماً مثال الاخلاص والتفاني. وتمنت للرفيق كرابديان الصحة والعمل المثمر.

وتكلم ايضاً الرفيق اميل توما محيياً فقال: يمكن ان نتعلم من هذا الشيوعي القديم شيئاً هاماً وهو كيف نفضل دائماً وفي اللحظة الحاسمة مصلحة الحزب على المصلحة والراحة الشخصيه.

وتكلم الرفيق جورج كرابديان بتأثر بالغ شاكراً اللجنة المركزية والفرع ورفاق الحزب على تحياتهم له وقال ان هذا اليوم هو من اسعد أيام حياتي اذ اصل الستين من عمري وأنا عضو نشيط مثابر في صفوف الحزب الشيوعي أمين لطريقي الطويل الذي قطعته في خدمة الطبقة العامله.

وقال: ان اعز شيء لدي هو إدراكي ان سنوات عمري لم تذهب سدى بل قضيتها في خدمة قضية عادلة قضية الطبقة العامله وتحررها، ومما يسعدني اكثر هو رؤية هذا التقدم الزاهر الذي حققته قضية الاشتراكية في العالم.

وقد ساد الحفلة جو من البهجة والمرح وغمرتها روح الاخوة في النضال التي تجمع الشيوعيين القدامى والجدد.

ونتمنى الجميع للرفيق كرابديان حياة مديدة وصحة جيدة وعملا مثمراً في خدمة الطبقة العامله والاشتراكيه.

الرفيق جورج كرابديان

حفلة بتل ابيب لتحية الشريدي

الحكم العسكري يحول بين المحتفى به وحضور الحفلة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - أقام اعضاء فروع الحزب الشيوعي واصدقاء الحزب حفلة في قاعة نادي «الاخوة» هنا تحية للرفيق محمد الشريدي بمناسبة خروجه من السجن غير ان الرفيق الشريدي، المحتفى به، لم يتمكن من حضور هذه الحفلة بسبب رفض الحكم العسكري اعطاءه تصريحاً.

وقد اعرب الحاضرون عن سخطهم واستنكارهم لاجراء الحكم العسكري هذا. وارسلوا الى الرفيق الشريدي وفرع الحزب في ام الفحم رسالة يذكرون فيها احتجاجهم هذا.

وقد ألقى الشاعر، نوف قصيدة مهداة للرفيق الشريدي.

ثم حيى الرفيق شالوم الرفيق الشريدي على نضاله ومواقفه الجريئة.

وتخلل الحفلة برامج فنية وادبية.

«دليلك» لبلدية الناصرة

حيفا مكتب الاتحاد - اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة «دليلك في البلدية» عدد نيسان ١٩٦٠ وهو عدد حافل بمختلف القضايا التي تهم سكان الناصرة.

ففي هذا العدد ناقش عضو البلديه توفيق زياد جلسة المجلس بتاريخ ٥/٣/٦٠ التي بحثت وفد جمع التبرعات في خارج البلاد وقضية الخارطة الهيكلية ومحكمة الايجارات (نشرنا عن هذه الجلسه في عدد سابق من الاتحاد) وتحدث ايضاً في هذا العدد رئيس الكتلة الشيوعيه في المجلس فؤاد خوري عن النظافة العامه ومسؤولية المجلس البلدي واوضح الطريق لتحسينها ودعا المواطنين «الى اخذ قضاياهم بايديهم والى الضغط على الائتلاف البلدي لينتهج سياسة وطنية مخلصه اذ لا يمكن تنظيف الشوارع والمدينه بدون تنظيف الجو السياسي من الرجعيه والاضطهاد القومي».

ويتضمن هذا العدد تفاصيل عن الضرائب ومقدار الارتفاع في ضريبة الاملاك وقرارات المجلس التي اتخذت بمعارضة الشيوعيين بخصوصها ولائحة بمقدار ما يجبى من الضريبة العامه على الابنية الاخرى التي تستعمل لغايات أخرى غير السكن وعلى الاراضي ولائحة باسعار المياه والرسوم المدرسيه. كذلك يتعرض هذا العدد الى لجنة المعارف البلدية والى الاستهتار المخزي بالمدرسة الثانويه والطلاب الشباب لدرجة اوشك فيها معلمو المدرسة الثانويه على الاضراب لتحقيق بعض مطالبهم. ومع ذلك فلجنة المعارف البلديه لا تدعو الى اي اجتماع لبحث الوضع.

وتعرض هذا العدد الى الازمة الحادة في المياه والتي ينتظر ان تزداد في المستقبل القريب بسبب قلة الامطار، هذا اذا لم يتدارك المجلس الامر. ويذكر ان شركة ميقوروت تنوي رفع سعر المياه وان الائتلاف البلدي يفكر في بيع بئر الناصرة لشركة ميقوروت.

ان كل مواطن في الناصرة يهمه مصلحة بلدته وتقدمها مدعو الى الاطلاع على هذا العدد.

العمال العرب يهددون [بقية]

وظهرت الصحف الاسرائيلية الرسمية والمواليه لسياسة الحكومه يوم الجمعه ١٥/٤/١٩٦٠ بافتتاحيات عبرت عن ابتهاجها وترحيبها بهذا التطور الجديد في المعركة من اجل حق السفن الاسرائيليه في عبور قناة السويس.

الصدى في البلاد العربية

واثار تصرف النقابات الامريكية ضد السفينة كليو بترا صدى واسعاً في الاقطار العربية. فبعد سكوت ثلاثة ايام من الحادث كتبت جريدة «الجمهورية» القاهرية تقول انه اذا واصل عمال الميناء الامريكيون مقاطعة السفن العربيه في مياه نيويورك، فان الجمهوريه العربيه المتحدة مستعدة، دفاعاً عن حقها المشروع لمقاطعة اي سفينة امريكيه تريد ان ترسو في الموانئ العربيه.

وفي بيروت اعلن رئيس نقابة عمال الميناء انه اذا لم تلغ المقاطعه على السفن المصريه في الموانئ الامريكيه فان عمال ميناء بيروت سيقاطعون كل السفن الامريكيه. واتخذ عمال ميناء الاسكندريه واللاذقيه قرارات مشابهة.

وجدير بالذكر ان نقابة عمال الموانئ الامريكية هي عضو في «الاتحاد العالمي للنقابات الحرة» المعروف بعداء قادته للشيوعيه ولحركات التحرر الوطني وبخضوعهم للسياسة الاستعماريه ولسياسة كبار الرأسماليين والاحتكاريين الامريكيين وغيرهم.

فنفاني يتصل بممثلي الشيوعيين الايطاليين

روما - اجرى فنفاني، المرشح لرئاسة الحكومة الايطالية الجديدة، اتصالات مع الكتل البرلمانية وبينها كتلة الحزب الشيوعي الايطالي لمعرفة موقفها من الحكومة التي ينوي تأليفها لانهاء الازمة الحكومية التي ابتدأت منذ نحو ٥٥ يوماً.

وهذه هي المرة الاولى، منذ ١٩٤٨، التي يجري فيها مرشح لرئاسة الحكومة اتصالات بممثلي الحزب الشيوعي الايطالي.

ولم يعلن فنفاني حتى الان عن الاحزاب التي سيؤلف حكومته منها.

اين تجد

جريدة الاتحاد فى حيفا

في كيوسك الصحف في مركز الكرمل

» » » ساحة بلومر

» مكتبة كدما - شارع يافا

في كيوسك الصحف - ساحة الحرة

» » شارع الانبياء

زاوية شارع دانيال

» » في شارع الخوري

في مطعم لوت الكادحين في شارع الخوري

حانوت الكتب والصحف شارع شيرا

ومع رفاق الحزب الباعة

شروط يانصيب هدايا «الاتحاد»

بعد عددين - اي ابتداء من العدد رقم ٩٩ ستبدأ الاتحاد في نشر قسائم اليانصيب الذي نجريه على الجوائز:

☆ راديو ☆ ثريا ☆ قميص ☆ زوج احذية ☆ وصور فنية وجوائز اخرى.

الشروط:

- كل من يجمع القسائم التي تنشر تباعاً في الاتحاد حتى القسيمة رقم ٢٠ يستطيع ان يستبدلها بتذكرة الاشتراك في اليانصيب.
- استبدال القسائم بتذكرة اليانصيب يكون مقابل ٢٥ آغورا.
- يمكن استبدال القسائم بتذكرة اليانصيب من موزعي الاتحاد ومن وكلاء الاتحاد ومكاتبها بحيفا.
- السحب لمعرفة الفائزين يجري في موعد يحدد بالضبط في اعداد الاتحاد القادمة.

حافظ، ايها القارىء على كل القسائم التي ستنشر، واستبدلها فقد تكون أنت الفائز بجائزة الراديو او احدى الجوائز الاخرى.

مكتب استشارى لارشاد العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

العمال الذين يرغبون في معرفة أمور تتعلق بقضاياهم عليهم ان يزوروا مكتب الحزب الواقع في ساحة العين، كل يوم ثلاثاء بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.

تهانينا

الى الرفيق بشارة امسيس وزوجته بالمولود الجديد

ابراهيم

الحزب الشيوعي - الرملة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات اول ايار

المكان	التاريخ	الوقت	الخطيب
البعنة	٢٢-٤	مساء	اميل حبيبي
ابو سنان	٢٢-٤	»	توفيق طوبي
كفرياسيف	٢٣-٤	»	توفيق طوبي
عرابه	٢٣-٤	»	سليم القاسم
يافة الناصرة	٢٣-٤	»	
الرامة	٢٣-٤	»	

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

بمناسبة مرور ٩٠ عاماً على ولادة فلاديمير لينين القائد الخالد للطبقة العاملة العالمية يعقد اجتماعاً يتكلم فيه:

الرفيق اميل توما

وذلك في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الخميس ٢١/٤/١٩٦٠ في نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي من حياة لينين

انتخابات

جمعية القديس جاورجيوس بالرملة

- جرت في الرملة الانتخابات لجمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية يوم السبت ٩-٤-٦٠ وفاز السادة الآتية اسماؤهم لادارة الجمعية.

شفيق الصوص، فريد برشه فوزي ضبيط، حناجريس الوهاب، ايوب عوض الخوري، داوود الوهاب، سليمان شاهين، عيسى امسيس، باسيل امسيس.

قداس وجناز

عن روح المرحوم

كمال عيسى عطاالله

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٣ نيسان ١٩٦٠ في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا. الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

آل فقيد

اجتماع احتفالي في الناصرة

لمناسبة الذكرى التسعين لمولد لينين العظيم

الدعوة عامة للرفاق والشبيبة والاصدقاء وذلك يوم السبت ٢٣/٤/٦٠ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية

الخلود لذكرى لينين العظيم معلم الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة فى نضالها من اجل الحرية والسلام والاشتراكية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

٢٢ نيسان ١٩٦٠
٢٧ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٨ السنة السادسة عشرة
22 ניסן 5720
27.4.1960
No. 98 Vol. VI

عمال اللاذقية يقاطعون سفن امريكا

دمشق – قاطع عمال ميناء اللاذقية السوري خمسة سفن امريكية، بينها ناقلتا بترول، كرد على مقاطعة عمال ميناء نيويورك للباخرة المصرية كليوبترا. واعلن عمال اللاذقية انهم لن يفرغوا شحنات هذه السفن ما دام العمال في ميناء نيويورك يقاطعون كليوباترا ويفرضون عليها الحراسة وفرض هؤلاء العمال حراسة على السفن الامريكية واجتمع الاتحاد العام للعمال العرب وقرر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

عصيان فى الجيش الفرنسى

باريس – نشرت بعض الصحف الفرنسية انباء عصيان الكثيرين من الشباب الفرنسيين ممن استدعوا للخدمة العسكرية، وبهذا اعرب هؤلاء عن مقاومتهم الحرب القذرة التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون على شعب الجزائر.

وقد قامت الحكومة بمصادرة هذه الصحف لنشرها هذه الانباء.

يصدر يوم الجمعة القادم

عدد الاتحاد الممتاز

بمناسبة اول ايار

غني بابحاثه ومواده

٦ صفحات

تصاعد الثورة الشعبية ضد حكم سنغمان ري فى كوريا الجنوبية

الثوار يلتجأون الى الجبال باسلحتهم لمواصلة المعركة

حرب عصابات فى شوارع سيول، ومقتل مئة شخص، الوفد الامريكى يغلق مكاتبه، حكومة كوريا الجنوبية تستقيل فتقتني اثرها زعامة حزب سنغمان ري. كوريا الدمقراطية تتضامن مع شعب كوريا الجنوبية.

سيئول – الثورة الشعبية تتسع ضد نظام الدكتاتور سنغمان ري، أجير الاستعمار الامريكي في كوريا الجنوبية، فشوارع العاصمة سيئول تملأها الاسلاك الشائكة. وقوات البوليس والجيش شرعت بالقيام بدوريات بالدبابات حول قصر سنغمان ري، وتطلق نيران المدافع الرشاشة على كل من يظهر في الساحة المقابلة للقصر، وبلغ عدد من قتلتهم الشرطة أمس نحو مئة شخص.

وقدمت حكومة كوريا استقالتها الى سنغمان ري فقبلها، واعربت الحكومة من اسفها على اعمال قتل المواطنين. واستقالت زعامة حزب سنغمان ري احتجاجاً على تصرفه.

وقد التجأت اعداد كبيرة من مقاومي نظام سنغمان ري الى الجبال باسلحتهم تمهيداً لمواصلة المعركة ضد النظام الذي يفرضه المستعمرون الامريكيون وطغمة اجرائهم على الشعب. وفي الوقت ذاته تستمر حرب العصابات في شوارع سيول والمدن الرئيسيه الاخرى في كوريا الجنوبيه.

ازفستيا تعقب على الحوادث

وكتبت الجريدة السوفياتيه، ازفستيا، تعقب على الحوادث، فقالت ان المظاهرات تبشر بالسقوط المحتوم للحكم الذي يستند على الحراب المزدوجه حراب الامريكيين وحراب طغمتهم الكوريه.

اقفال المكاتب الامريكية

واوردت وكالات الانباء ان وفد «المساعدة» الامريكية قد اقفل مكاتبه واضطر موظفوه الكوريون الى البقاء في بيوتهم خوفاً من نقمة الشعب.

سنغمان ري السجين يهدد

ومع ان سنغمان ري يقبع سجيناً في قصره تحت حراسة مشددة، فانه لا يزال يهدد ويتوعد! فقد اعلن في اول بيان له امس ان «العقاب الرادع سينزل بالمتظاهرين اما الذين لهم مطالب فان الحيف سيرفع عنهم. و«الحكومه» لن تلغي الاحكام العرفيه إلا اذا عادت السكينه والهدوء.

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٧)

كلمة الاتحاد

اللينينية الخالدة علم التحرر الوطنى المظفر

بقلم توفيق طوبي

في هذا اليوم ٢٢ نيسان يحتفل عمال العالم اجمع والانسانية التقدمية بالذكرى التسعينية لميلاد لينين العظيم، مصمم ثورة اكتوبر الاشتراكية وملهم الانسانية التقدمية في نضالها من اجل الحرية والسعادة الانسانية والسلام.

وفي ٢٤ نيسان تحتفل الشبيبة الدمقراطية والوطنية في كل اقطار العالم بيوم النضال من اجل حرية المستعمرات واستقلالها.

وفي هذا التلاقي العرضي لهذين التاريخين تجسيد للوحدة العضوية بين اللينينية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، بين اللينينية والنضال ضد الاستعمار، وضد الكبت والاضطهاد القومي

ومنذ اللحظة الاولى من خطواته رأى لينين العبقرى - وهكذا علّم عمال شعبه الروس - ان تحررهم الاجتماعي وانتصارهم على القيصرية التعسفية والاقطاعية العفنة والرأسمالية الاستغلالية لن يتحقق الا اذا نقشت الطبقة العاملة الروسية على علمها حق تقرير المصير لجميع الشعوب وناضلت ضد اي امتيازات للقومية الروسية. وفي الوقت ذاته اكد لينين لجميع الشعوب التي تضطهدها القيصرية ان تحررها القومي التام لن يكون الا بحلف وثيق مع الطبقة العاملة الروسية وبانتصار نضالها من اجل الاشتراكية.

وعلم لينين الشعوب ان قيادة الطبقة العاملة وطليعتها الماركسية هي الضمان الاكيد لانتصار معركة هذه الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي:

«فالمساواة التامة لجميع الامم وحق الامم في تقرير مصيرها وتوحيد العمال من جميع الامم. هذا هو البرنامج في القضية القومية كما تعلمه الماركسية للعمال وكما تثبته التجربة في العالم كله والتجربة في روسيا». هذه هي تعاليم لينين الخالدة بالنسبة للقضية القومية، بهداها سار العمال الروس، عمال «الشعب الحاكم المسيطر» متحدين مع عمال عشرات الامم المضطهدة من قبل القيصرية الروسية الغاشمة. وكانت تعاليم لينين في الاممية والوطنية الحقة نبراساً لهم فكان لهم النصر المبين حققوه في ثورة

(البقيه على الصفحه الرابعه عموده)

جماهير الكادحين تحيي ذكرى ميلاد لينين مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات الشعبية لاحياء الذكرى التسعين لميلاد معلم الطبقة العاملة ومؤسس دولة العمال والفلاحين الاولى في العالم، فلاديمير ايليتش لينين، وستعقد اليوم الجمعة اجتماعات اخرى بهذه المناسبة في مدن وقرى كثيرة في البلاد.

ففي حيفا والطيبه عقد اجتماعان شعبيان حضرهما جمهور من العمال والفلاحين وتكلم فيهما عضو المكتب السياسي الحزب، توفيق طوبي، والرفيق زاهي كركبي، واوضح الخطيبان، بشكل خاص، تعاليم لينين ومواقفه من القضيه القوميه ومن قضية نضال الشعوب المستعمرة من اجل تحررها واستقلالها.

وفي نهاية الاجتماعين عرض فيلمان سوفياتيان عن حياة لينين.

وعقد في الرمله اجتماع شعبي تكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر. كما عقدت اجتماعات في رمات غان وبات يام.

وستعقد اليوم الجمعه، بدعوة من الحزب الشيوعي، اجتماعات شعبيه في تل ابيب (يتكلم فيه سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس) وفي حيفا (يتكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق موشه سنيه) وفي حولون وبتح تكفا وغيرها من الاماكن.

شوان لاى ونهرو يواصلان التفاوض لتسوية نزاع الحدود

دلهى – اجتمع رئيسا الحكومتين الصينية والهندية، شو ان لاي ونهرو، على انفراد، ثم مع وزراء خارجيتهما لبحث تسوية نزاع الحدود القائم بين البلدين.

وقد زار الضيف الصيني، شو ان لاي، ضريح غاندي، ووضع عليه اكليلا من الزهور. وفي المساء أقيمت حفلة على شرف شو ان لاي حضرها نهرو ونائب رئيس الهند والوزراء واعضاء البرلمان وكبار العسكريين في الجيش الهندي.

واجتمع الضيف الصيني بوزير الدفاع الهندي كريشنا منون.

ولم تنشر تفاصيل هذه المحادثات حتى الان.

جريدة «الثورة» العراقية تتوقف عن الصدور

المراقبون السياسيون: سبب ذلك تهجماتها على السياسه السوفياتيه

النص الكامل لرد ميكويان على سؤال مندوب «الثورة» بشأن فلسطين

لندن – اعلنت جريدة «الثورة» البغدادية توقفها عن الصدور ابتداء من يوم أمس الاول بسبب «عدم توفر المال وعوامل أخرى» على حد قولها. ويعتقد المراقبون هنا ان توقف الجريدة كان بسبب تهجمها على نائب رئيس الحكومة السوفياتية، انسطاس ميكويان، الذي زار العراق مؤخراً، وتشويهها الحقائق عن سياسة الاتحاد السوفياتي ومواقفه.

وقد اثار موقف جريدة «الثورة» هذه في الاجتماع الصحفي الذي عقده الرفيق ميكويان ببغداد رداً مفحماً من نائب رئيس الحكومة السوفياتيه.

وذهب رئيس تحرير الجريدة الى عبد الكريم قاسم يستنجد به فأدلى اليه بحديث قال فيه ان «المعلومات التي قدمت السيد انسطاس ميكويان عن جريدة «الثورة» لم تكن واقعية، وانه ليس من شك ابداً في ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب العرب».

السؤال والجواب

وقد نشرت جريدة «برافدا» السوفياتيه نص اجوبة الرفيق ميكويان في الاجتماع الصحفي ببغداد.

وكان السؤال الذي وجهه مندوب جريدة «الثورة» الرفيق

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

خلافات سياسيه ومؤتمر فى ايار

بغداد – ادلى وزير المالية العراقية، محمد حديد، بتصريح الى جريدة «الاهالي» البغدادية قال فيه ان مؤتمر الحزب الوطني الدمقراطي سيعقد في ايار القادم.

واوضح محمد حديد أسباب عقد المؤتمر بقوله انه قد ظهرت داخل صفوف الحزب خلافات حول الوضع السياسي الراهن مما أدى الى انسحاب ٤ اعضاء من اللجنة التأسيسية للحزب ومن بينهم وزيران سابقان.

العراق يدفع مليونى دينار للجزائر

بغداد – في الاول من ايار القادم ستدفع حكومة الجمهورية العراقية مليون دينار كجزء من مساعدتها المالية الى جمهورية الجزائر. ثم تدفع الجزء المتبقي من هذه المساعدة، وقدره مليون دينار بعد ٦ أشهر.

هذا ما اعلنه البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات التي اجراها وفد حكومة الجزائر مع المسؤولين العراقيين.

واضاف البيان ان العراق سيستمر في مقاطعة فرنسا سياسياً واقتصادياً الى ان توقف حربها الاجراميه على الشعب الجزائري.

وذكر البيان ان الطريقه الوحيدة لتأييد الشعب الجزائري تتلخص في ضرورة تدعيم القضيه الجزائريه من الدول العربيه والدول المحبه للسلم، وفي اثارة الرأي العام العالمي ضد المآسي والتقتيل التي تقوم بها فرنسا وفي توفير المساعدات الماليه للجيش الجزائري ومده بالسلاح.

وقد شكر رئيس الوفد كريم بلقاسم نائب رئيس حكومة الجزائر ووزير خارجيتها – شكر الحكومة العراقية والشعب العراقي على هذه المساعدة الاخوية القيمة.

المدن والقرى الزنجية بجنوبي افريقيا تتعرض الى الغارات البوليسية الارهابية

جوهانسبرغ – اعتقلت شرطة جنوبي افريقيا نحو ٥٠٠ زنجي في الغارات التي قامت بها ليلاً على المدن والقرى الزنجية واكثر المعتقلين هم من الزنوج الذين تحدوا أنظمة التصاريح العنصرية ورفضوا حملها او حمل بطاقات الهوية التي تحدد مكان سكنهم.

وفي أيست لندن اعتقلت الشرطة نحو ١٤٠ شخصاً جديداً. وقد جرت محاكمة عدد من المعتقلين السابقين فحكم على ٤٠٧ منهم بالسجن شهراً إضافياً ودفع ٤١ آخرون غرامات بسيطة وأطلق سراح آخرين بعد «تحذيرهم». والتهمة التي حوكموا بها هي عدم حيازتهم على بطاقات الهوية والتصاريح العنصريه.

ويؤخذ من الانباء أن عدد الذين اعتقلوا خلال هذا الاسبوع قد وصل الى ١١٠٠ شخص.

وواصلت الشرطة في مدينة بورت اليزابيث دورياتها الارهابيه واعتقلت ٣٨٩ شخصاً. وفي قرية دنكان اعتقلت الشرطة ٤٠٠ زنجي واعتقلت ٥٠ زنجيا في لانجا.

«التحقيق»

وادلى مدير البوليس العام بتصريح ذكر فيه ان التحقيق لا يزال مستمراً في أسباب المجزرة التي قتلت فيها الشرطة ٦٧ زنجياً. وقال ان الشرطة اطلقت النار على الزنوج دون ان يكون لديها امر بذلك.

دعوة همرشولد

وصرح وزير خارجية حكومة الرفيقا الجنوبية انه دعا سكرتير الامم المتحدة لزيارة البلاد والاطلاع على الوضع.

انباء موجزة

سوكوتوري يزور غزة

كونكري – سيزور رئيس غينيا، سوكوتوري، قطاع غزة تلبية لدعوة وجهها إليه وفد فلسطين في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في كونكري. وقال سوكوتوري للوفد ان غينيا ستعمل من أجل عودة عرب فلسطين الى وطنهم.

نيكروما اول رئيس لغانا

اكرا – حصل نيكروما، رئيس حكومة غانا، في الانتخابات التي جرت لانتخاب اول رئيس للبلاد، على ٥ اصوات مقابل كل ثلاثة اصوات حصل عليها منافسه. ودلت نتائج الاستفتاء على الدستور الجديد ان نسبة مؤيدي الدستور للمعارضين فيه هي نسبة ٢ : ١.

برقية بورقيبة الى ايزنهاور

تونس – بعث الرئيس التونسي بورقيبه، الى الرئيس الامريكي ايزنهاور، برقية بشأن القضية الجزائريه، وحذّر بورقيبة ايزنهاور من دعم ديغول في سياسته نحو الجزائر.

فاشش يفوز على المنتخب الاسرائيلي

رمات غان – انتهت المباراة في كرة القدم التي جرت هنا بين فاشش، الفريق الهنغاري، وبين المنتخب الاسرائيلي، بفوز فريق الضيوف بثلاث إصابات ولم يحرز المنتخب الاسرائيلي اي اصابه.

الضحية الـ ١٢ لقنبلة هيروشيما هذه السنة

هيروشيما – توفيت في المستشفى هنا زوجة أحد القضاة نتيجة الامراض التي سببتها القنبلة الذرية التي اطلقتها امريكا على هيروشيما في سنة ١٩٤٥. وهذه هي الضحية الثانية عشرة خلال سنة ١٩٦٠ الحاليه.

تحت علم الماركسية - اللينينية المظفر، قدما فى معركة الحريات الدمقراطية والمساواة القومية والخبز والعمل

دبابيس

امثالنا الشعبية تكاد لاتترك شيئاً الا عالجته. وواحد من هـذه الامثال يقول: «من كثرة معرفته بالصحابة (اي اصحاب النبي محمد) يترضى على عنتر وابو زيـد الهيلالي»!

وركن دبابيس لا يجد ما يرد به على مانشرته «المرصاد» المباميه في عددها الاخير سوى ان يستعيد هذا المثل الشعبي.

فقد كتب «الراصد» — ولا اظنه الا رستم بستوني نفسه — في المرصاد يقول:

ان خروشتشوف اجاب على سؤال لصحيفة «لي موند» عن تزويد الاتحاد السوفياتي السلاح لبعض دول المنطقة... «ورد خروشتشوف رداً صريحاً فقال انـه يعمل ذلك لان امريكا تزود دول «ناتو» و«سياتو» و«سنتو» بالسلاح واذا وافقت على وقف هـذا التسلح فسيوقفه هو ايضاً».

ويستنتج «الراصد» المرصادي من اقوال خروشتشوف بعدان يشوهها ان «اشتراك الاتحاد السوفياتي يأتي ليجبر امريكا على وقف تسليح الدول التابعة لها والمجاورة للاتحاد السوفياتي، ولا علاقة له قط بمصالح المنطقة»..

في القرآن الكريم آية تقول «ولاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى». ولكن بعضهم حذف «وانتم سكارى» مبقياً «ولا تقربوا الصلاة»..

والراصد قـد انتهج نهج محوري تلك الآية. فحذف من اقـوال خروشتشوف مـا حذف وابقى ما ابقى واستنتج ما استنتج وتوهم انه «نابغة السياسة»..

لقد قال خروشتشوف: ان امريكا وبريطانيا وفرنسا هى التي بدأت ارسال الاسلحة الى الدول التي لا تُكن الصداقة للاتحاد السوفياتي. ولكن دولا اخرى في المنطقة — صديقة للاتحاد السوفياتي — رأت في ارسال تلك الاسلحة خطراً عليها فتوجهت الينا طالبة شراء الاسلحة منا.

«الراصد» قام، فقط، بحذف الفقرة الاخيرة. حـذف ان دولا في المنطقه رأت خطراً عليهـا في ارسال الاسلحـة الغربيـة للدول الموالية للغرب. وانهـا هى التي توجهت للاتحاد السوفياتي طالبـة اليه تزويدها بالسلاح.

والذي يبدو ان «الراصد» المبامي كان يرغب في انـ ترسل امريكا وفرنسا وبريطانيا السلاح الى اسرائيل مثلا، وانـ يمتنع الاتحاد السوفياتي عن تزويد العربية المتحدة، مثلا، بالسلاح.

هذا اولا، وثانياً: لنفرض جدلا انه حق «استنتاج» الراصد صحيح وهو ان الاتحاد السوفياتي يريد اجبار امريكا على وقف ارسال الاسلحة للشرق الاوسط وانه هو ايضاً سيوقفها. فا الضرر في ذلك «ياراصد» ياحبابي!؟ ولماذا تخاف هذا الخوف، من تلاؤم مصلحـة الشعوب ومصلحة الاتحاد السوفياتي؟

ام ان المسألة هى انك من «كثرة معرفتك بالصحابة تترضى على عنتر وأبوزيد والزناتي خليفة؟

محرفش

بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد لينين

علم اللينينية المظفر يهدي الانسانية نحو الحرية والسلام والاشتراكية

في الثاني والعشرين من نيسان الحالي يحتفل عمال العالم كله بالذكرى التسعين لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، النظري العبقري للشيوعيه والقائد المعلم العظيم للطبقه العامله، ومؤسس الحركة الشيوعيه ودولة العمال والفلاحين الاولى في العالم.

١ ـ ان اسم لينين سيبقى دائماً عزيزاً على قلوب كل العاملين. وافكاره ستبقى موجهة ومحمسة للعاملين في نضالهم ضد الاستغلال الرأسمالي وضد خطر الحرب ومن اجل تحرر العاملين من الاضطهاد والاستغلال، من اجل انتصار قضية السلام والاشتراكيه.

فاسم لينين مرتبط باسم واضع أسس الشيوعيه العلميه، كارل ماركس، والنظريه الثوريه لتنفيذ الشيوعيه تدعى الماركسيه ـ اللينينيه. واللينينيه بوصفها الماركسيه الخلاقه بعهدنا قد تطورت وصُقلت في النضال ضد القوميه البرجوازيه والانتهازيه والتنقيحيه والانعزاليه في حركة العمال الروسيه وفي حركة العمال العالميه.

وبقوة نضاله النظري وقدرته التنظيميه العظيمه فتح لينين الطريق للانسانيه لنجاح الثوره الاشتراكيه. وعلى رأس حزب البلاشفه والبروليتاريا الروسيه كان لينين ـ كما قال عنه غوركي ـ «الرجل الانساني جداً» كان مناضلا دون هوادة ضد كل اشكال الاضطهاد.

٢ ـ لقد علمنا لينين ان البروليتاريا تستطيع احراز النصر اذا هي واجهت رأس المال العالمي بوحدة قواها على مقياس عالمي. وفي سبيل توحيد كل المضطهدين والمستغلين في العالم كله قدم لينين كل قوته الثوريه. ووفقاً لهـذه المبادىء اللينينية تتعاظم علاقات الاخوة والتعاون النضالي بين عمال العالم كله، بين كل الاحزاب الشيوعيه طليعة الطبقه العامله العالميه.

ان الاممية البروليتاريه هي علم حركة العمال الثوريه. ومشاورات الاحزاب الشيوعيه في تشرين الثاني سنة ١٩٥٧ بموسكو، ومؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الحادي والعشرين ومؤتمرات الاحزاب الشيوعيه الاخرى قد اوضحت وحدة الحركة الشيوعيه العالميه التي اسسها لينين.

والمبادىء اللينينيه في القضيه القوميه، والقضيه القوميه في المستعمرات قد وجدت تعبيرا لها في سياسة وبناء الدوله الاشتراكيه الاولى والمتعددة القوميات. وبتأسيسه الدوله السوفياتيه وضع لينين مبدأ جديداً، مبدأ تساوي الشعوب نظرياً وعملياً، والتحالف الحر للشعوب المتحدة في سبيل بناء الاشتراكيه.

ان الوحـدة العالميه والاتحاد العالمي للعاملين هما المبدأ السامي لنشاط الاحزاب الماركسيه ـ اللينينيه. ومن اعترافه بالتساوي وبالحقوق المتساويه في دولة قوميه كتب لينين ان «الطبقه العامله تقدر قبـل كل شيء التحالف البروليتاري بين كل الامم».

وعلى أسس مبادىء الماركسيه ـ اللينينيه، مبادىء الامميه البروليتاريه، تقوم وحدة المعسكر الاشتراكي ويتطور تعاون الاقطار الاشتراكيه وتتناسق المشاريع الاقتصاديه لهذه الاقطار.

ان بناء الاشتراكيه والشيوعيه هو من شأن عمـال كل الاقطار وكل المضطهدين والمستغلين في العالم ومحاولات الرجعيه تفسيخ وحدة المعسكر الاشتراكي ووحدة الحركة الشيوعيه العالميه قد منيت بفشل ذريع.

٣ ـ ان القضية المركزية التي تواجه قوى الانسانيه هي قضية ضمان السلام. وفي الصفوف الاولى من المناضلين

السلام والتعايش السلمي تقف الاحزاب الشيوعيه.

وسياسـة السلام اللينينية التي تنتهجها الدولة السوفياتيه، ورحـلات السلام للرفيق خروشتشوف في امريكا والهند وفرنسا وغيرها من الاقطار قد رفعت من مكانة الاتحاد السوفياتي في الميدان الدولي وادت الى تخفيف في حدة التوتر الدولي ومهدت الطريق لعقد مؤتمر الاقطاب في ١٦ أيار القادم بباريس.

ان لينين هو الذي وضع نظرية التعايش السلمي بين النظامين الاجتماعيين، الاشتراكي والرأسمالي. وفي ٢٣ أيلول سنة ١٩١٩، وفي غمرة حرب التدخل ضد الثورة في الاتحاد السوفياتي، اعلن لينين ان الجمهوريه السوفياتيه مستعدة للتعاون الاقتصادي مع كل الدول البرجوازيه. وهذا التعاون يجب ان يستمر طيلة كل الفترة «التي تقوم فيهـا سوية دول اشتراكيه ودول رأسماليه».

٤ ـ ان الاتحاد السوفياتي يحيي الذكرى التسعين لميلاد لينين وقد تحول الى دوله صناعيه من الدرجه الاولى، لها زراعتهـا المتطورة، واخذ يسابق بنجاح اكثر الدول الرأسماليه تطوراً، امريكا. وفي مجـالات عديدة تفوق على امريكا. وانتصارات الاتحاد السوفياتي الاقتصاديه والعلميه والفنيه هي اليوم ظاهرة للعيان كالشمس.

لقد دشن المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي مرحله جديدة، مرحلة بناء المجتمع الشيوعي. والدولة السوفياتيه بسيرهـا في طريق لينين قد احرزت النجاح التام النهائي للاشتراكيه في الاتحاد السوفياتي واخذت تنفذ بنجاح شعار «اللحاق بامريكا والتفوق عليهـا في الانتاج بالنسبة لكل نفس»، وتضع الاسس الماديه ـ الفنيه للمجتمع الشيوعي. وليس ببعيد ذلك اليوم الذي يتحول فيه الاتحاد السوفياتي الى الدوله الصناعيه الاولى في العالم.

كان هناك أناس يطلقون على لينين اسم «الحالم في الكرملين» حينما اعلن ـ اننا سنصل الى اللحاق بالدول الاخرى بسرعه لا تجرأ هذه الدول على ان تحلم بها».

وهكذا نسمع اليوم ان لجنة الكونغرس الامريكي مضطرة الى الاعتراف بان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يلحق بامريكا ليس خلال عشرين سنه وانما خلال ٨ـ٩ سنوات. فحيـال الاقطار الرأسماليه الغارقه في سباق التسلح على حساب جماهير الشعب فيهـا وحيال الاستغلال الرأسمالي الوحشي للعاملين وتخفيض مستوى معيشتهم ـ حيال هذا ينتصب الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكيه، حصناً للسلام وأخوة الشعوب، للديمقراطية الاشتراكية، حصناً للشعوب المضطهدة والعمال المستغلين والمناضلين من اجل التحرر القومي والاجتماعي.

ان القوى التقدميه في العالم واثقه من انه في اوضاع السلام والتنافس السلمي بين النظامين الاجتماعيين ستثبت الاشتراكيه، اكثر فأكثر، تفوقهـا على الرأسماليه. وتفوق الاشتراكيه في المجال الفني والعلمي اصبح اليوم حقيقة لا يمكن انكارها.

٥ ـ ان المضمون الجوهري لعصرنا هو الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه الذي ابتدأ مع ثورة اكتوبر في روسيا. وبتأثير افكار ثورة اكتوبر ومثل اقامة الدولة الاشتراكيه الاولى في العالم، ونتيجة لهزيمة الفاشيه، نحظى اليوم برؤية التعاظم الجبار لحركة التحرر القومي لشعوب الشرق وتغير صورة العالم كله.

فثلث سكـان العالم قد سار على درب الاشتراكيه واخذ يبني حياة جديدة. وتطور قوى الاشتراكيه السريع زاد في تعاظم الحركة المعاديه للاستعمار. فخلال الاربعة عشرة سنة الاخيرة تحرر من النير الاستعماري ٨٠٠ مليون شخص. ويشتد نضال الشعوب التي تكافح حتى الان ضد النير الاستعماري في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه.

وهكذا فان الاستعمار قد فقد سيطرته على جزء كبير من الانسانية. لقد رأى لينين سلفاً هذا التطور فكتب في سنة ١٩٢١ ان حركة الاكثريه من سكان الكرة الارضيه الموجهه، قبل كل شيء، للتحرر ستوجه ضد الرأسماليه والاستعمار وستستطيع ان تقوم بدور اكبر مما نتوقع. ان لينين قد رأى ان هـذا النضال الذي تشنه الشعوب يمكن ان يؤدي الى «ازمة للرأسماليه العالميه» وبالفعل هكذا يتطور الوضع على مقياس عالمي.

ان نبوءة لينين من ان «شعوب الشرق تهب لشن نشاط عملي» اخذت تتحقق. ففي عصرنا تحولت شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه الى احد العوامل الهامه التي تقرر التطور العالمي. وحركة التحرر تخطو خطوات جبارة وليس في وسع اي قوة في العالم ان تعيد نظام الاستعمار الى سابق عهده.

وكان لينين مناضلا عنيداً من اجل السلام. فبين مرسوم السلام الذي اصدره لينين ومؤتمر الاقطاب الذي سيجتمع في أيار من هذه السنه، يربط خيط تلو آخر. وقد كتب لينين يقول، ان «سياستنا السلميه تؤيدها الاكثرية الساحقه من سكان الكرة الارضيه».

وهـذا مـا عبرت عنه رحـلات السلام التي قام بهـا رئيس الحكومة السوفياتيه في اقطار الغرب والشرق على حد سواء.

وقـد حـذر لينين دومـاً مـن مؤامرات المستعمرين وسياستهم التي تؤلف خطراً دائماً على السلام واكد ان قـوة الدولـة السوفياتيه، ونضال الشعوب من اجـل حريتهـا، هما من متطلبات المحافظه على السلام.

ان الدولة السوفياتيه تذهب الى مؤتمر الاقطاب ولهـا هدف واضح هو ضمان سلام العالم، وتجنيب كل الشعوب خطر حرب نوويه مدمرة.

ونزع السلاح التام الشامل وخطر الاسلحه الذريه هما المشروع العملي الذي اعلنته الدولة السوفياتيه.

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

غينيا تبني اقتصادها بالمساعدة السوفياتية

يقوم المهندسون السوفياتيون بتخطيط كليـة للهندسة لغينيا، وسيقدم الاتحاد السوفياتي كافـة المساعدات اللازمة لانشاء هـذه الكلية الضرورية لاعداد الكادر الفني الذي تحتاجه غينيا في تطوير صناعتها واقتصادها، وستستوعب هذه الكلية ١٥٠٠ طالب.

ووقعت في شهر شباط اتفاقية بين حكومة غينيا والاتحاد السوفياتي للمساعدة الاقتصاديـة وبموجبهـا سيساعد الاتحاد السوفياتي غينيـا على بناء مصنع للاسمنت، وآخـر لتحضير الخشب، وآخـر للجلد والاحذية، وآخر لتعليب الخضار والفواكه.

وستقدم المسـاعدة ايضـاً لاعادة بناء المطـار في كونكري وخط السكة الرئيسي، وسيبنى بالمساعدة السوفياتية ايضـاً ملعب يتسع لـ ٢٥ الف من النظارة.

مدارس سوفياتية تعتني بالتلاميذ بعد ساعات الدراسة

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي اقـامـة مدارس تعتني بالتلاميذ بعد ساعات الدراسة وذلك لتحسين العناية الاجتماعية بالاولاد ولمساعدة العائلة السوفياتية اكثر. وهذا الاجراء هو بالاضافة الى ما اتخذه الحزب والحكومة مؤخراً لزيادة المدارس الداخلية.

وتقام المدارس ذات النهار الاطول بقرار من حكومـات الجمهوريات ومن وزارة السكك.

وهذه المدارس ستكون لتلامـذة الصفوف الاولى حتى الثامنة.

والتلاميذ في هذه المدارس يتناولون وجبتي طعام دافيء يومياً. تلاميـذ الصف الاول والثـاني والتلاميذ الذين يشكون من صحة متأخرة ستضمن لهم وسائل النوم اثناء النهار ايضاً.

وفوضت مجالس السوفيات المحلية اعفاء ٢٥ بالمئة من تلامذة هذه المدارس من دفع ثمن وجبات الطعام وهـذا لمساعدة العـائلات ذوات العـدد الكبير من الاولاد واصحاب المداخيل الصغيرة نسبياً.

راعي الغنم الذي صار كاتباً شعبياً شهيراً

من انباء تشانغشا ان ٢١ عضواً من فرع اتحاد الشباب الصينيين في هونان في وسط الصين، اي خمس الاعضاء، هم عمـال وفلاحون ساعدهم الحزب الشيوعي في تطوير مواهبهم الادبية منـذ التحرير. وقد نال احدهم وهـو الكاتب الفلاح ليويونغ، شهرة على نطاق الصين كلها وهو الان عضو في اتحاد الكتاب الصينيين وقـد كان ليويونغ في الماضي راعي غنم ثم تعلم القراءة والكتابـة بعـد التحرير. وقد نشرت له صحيفة محلية قطعة ادبية له فشجعه هذا على ان يكتب اكثر وقد ساعـده محرر صحيفة هونان الادبية مساعدة طيبة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قصة متسلسلة رقم ٣٣

ارض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

على أثر الهزات الارضية في ارض سانيكوف التي زعزعت ثقة الانكلوبين في رجال البعثة الاستكشافية جوريونوف، واوردين، وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف انسدت منافذ الحرارة الى سطح الارض وتحول «وادي الالف ينبوع بخار» الى خربـة سوداء وانتشر البرد الشديد واخذ رجال البعثة ينتظرون اللحظة المناسبة للفرار قبل ان تنفجر الارض.

وأسر بعض المحاربين شابا صغيراً من الوامبوس وقدموه هدية لافراد البعثة. فاقرأ ماذا فعلوا بهذه الهدية.

تأمل افراد البعثه «تلاعم المعفه» الفرن المبدل الشكل. لقد سبق وكـان الانكلونبون الثلاثة هنا أثناء مصاحبتهم لافراد البعثه في المرة الاولى كقسم من الحرس فانـدهشوا لما رأوه وتهامسوا فيما بينهم وأخيراً سألوا:

ـ أين هي مداخن البخار الالف التي سبق ورأيناها هنا؟ أين الاحواض التي طبخنا فيهـا اللحم؟ مـاذا يعني كل هذا؟ لماذا توقفت الارواح السفلية عن الطبخ؟ لماذا لم تعد نيرانهم تشتعل في الاعماق؟ هل ماتوا؟ هل هم نائمون؟ او ذهبوا الى مكان آخر؟

واوضح جوريونوف، بمساعدة أنور، ان ذلك كله هو نتيجة الهزة الارضيه. ففهموا فقط نصف ما قـاله واستنتجوا النتيجة غير المتوقعة ولكن الصحيحة التاليه:

ـ لذلك يجب ان لا نذهب بعيداً كما فعلنا في المرة الاخيرة.

في الواقع لم تكن هنـالك حاجة للتوغل في الارض القاحلة السوداء، هذا بالاضافة الى انه من الصعب التوغل فيها والتنفس في الهواء الساخن، وفي السابق، عندما كـانوا هنا، انخفض ميزان الحرارة نوعاً مـا بسبب تصاعد البخـار في الجو وكـانت الحرارة التي تشبه حرارة حمام البيت محتمله.

بعد أن القى افراد البعثه نظرة أخيرة على الارض القاحله التي لا حياة فيها وعلى «المدينه» الوهمية التي تشمخ من بعد رجعوا ادراجهم وتوقفوا عند الغروب ليقضوا الليل قرب اول بحيرة حيث تبدأ الغابات الكثيفه. كـان الطقس لا يزال دافئاً هنـا ـ فالريح الشماليه حلت الحرارة من التلاة السوداء. وبعد إشعال النار وشوي اللحم بحثوا الوضع. أخـذت أنور تتحدث مع زملائهـا من افراد العشيرة وتمكن افراد البعثه من التحدث بحريه.

لقد اصابهم الذعر.

ـ بماذا تعلل هذا كله؟ سأل جوريونوف.

ـ أظن ان الوضع خطير جداً ـ أجاب اوردين ـ وظني ان الهزة الارضيه غيرت الصفات السفلية للوادي بشكل أساسي قد تحقق. ان مولد الحرارة في ارض سانيكوف أو كما نسميه «وادي الالف ينبوع بخار» قد ذهب من الحسبان والارض لا تزال ساخنه ولكنها ستبرد قريباً وستتلاشى بسرعة هـذه الواحة في منطقة الجليد القطبيه.

ـ أليس من المتوقع شيء آخر؟ أهذه هي النتيجة الوحيدة الممكنه؟ سأل كوستياكوف.

ـ لا، ستكون تلك النتيجة الوحيدة الممكنة اذا انتهى النشاط البركاني، الذي تعبر عنه الدواخين واحواض المياه الغاليه والبحيرات ذات الفقاقيع، بشكل طبيعي بعد ان يكون قد ضعف بشكل تدريجي. في هذه الحالة سنلتقي الحياة ببطء شديد خلال عقود طويلة وسيصبح الشتاء تدريجيـاً اطول واكثر برودة. وستقاوم الحيوانات والنباتات والناس فساد ظروف الحياة لمدة طويله.

ـ ولكنها الان حكم عليها بالهلاك خلال شتاء واحد. أليس كذلك؟

ـ نعم. ذلك اذا لم تتجدد الحرارة خلال الاسابيع او الاشهر القليلة القادمه.

ـ هل تعتقد انها يمكن ان تتجدد؟

ـ ليس في رأيي انها يمكن بل يجب ان تتجدد. فقد حدثت الهزة الارضيه الشقوق التي تخرج الابخرة وانطلقت الغازات بكميات هائلة من البركان المنطفيء او الهاجع ـ لاأدري ـ وهذا الانطلاق لم يتوقف وإنما سُدت أمامه المنافذ. وتتجمع الان الابخرة والغازات عميقاً تحت الارض وستجد طريقهـا الى السطح عاجلا أو آجلا. وكلما تأخر انطلاقها الى الخارج اكثر كلما كانت المصيبة اكبر. ولهذا نرجو حدوث هزة ارضية في القريب العاجل لكي تتفتح المنافذ القديمة أمام البخـار والغاز او تفتح منافذ جديدة. وهنا يحل الازمه، سيكون اقلها إيلاماً. لانها لو تجمعت حتى لحظة الانفجار استندفق الغازات والابخرة بنفسهـا الى السطح ويمكن ان تؤدي الى تجدد البركان وسيهلك الناس من النار وليس من الجليد.

ـ هذا معناه مأزق حرج ـ قال كوستياكوف موضحاً. اني ارثي للانكلونيين فهم بطريقة او بأخرى هالكون.

ـ نجابههم فقط بهزة ارضيه أخرى ـ قال جوريونوف. ولكنهم مع ذلك يتوسلون الى آلهتهم ان لا تهز الارض مرة أخرى!

ـ كلما اسرعت الهزة كلما كان ذلك افضل. فهي لو حصلت في الربيع لكانت متأخرة. فأغلب الحيوانات لا تستطيع العيش في درجة حرارة ٤٠ ـ ٥٠ تحت الصفر وفي العواصف الثلجية الطويله. يستطيع الانكلونيون العيش في مساكنهم خلال الشتاء فلديهم مايكفي من الوقود. ولكنهم في الصيف القادم سيبدأون في الموت من الجوع لانهم لن يجدوا شيئاً للصيد.

ـ مـاذا عن الطيور المهاجرة والكستناء المائيه والفطر والعليق والجذور؟ إنك تنظر إليها نظرة كئيبة جداً.

ـ لا اعتقد ذلك. فعليهم على كل حال ان يأكلوا اقل وسيكون طعامهم اسوأ من ذي قبل. انهم طبعاً يستطيعون ان يزرعوا القمح والخضروات وان يربوا السمك والمواشي ولكنهم يحتاجون الى البذور والادوات وشخص يعلمهم.

ـ هل يعني هذا اننا يجب عندما نرجع ان نخبر الكـاهن وامنتداك ان يصلوا من أجل هزة ارضيه؟ مـاذا لو احدثت منافذ في النصف الشمالي من الوادي؟

ـ ذلك اسوأ لانها ستدمر تقريباً الخضرة الموجودة في المنطقة الواسعة التي يمكن ان تشتمل على مراعي الغزلان والمروج والمساكن. ومع ذلك سيبقى هذا الفضل من الموت من شدة البرد.

ـ ولكن ماذا يجب ان نفعل؟ سأل كوستياكوف.

ـ علينـا، بقدر استطاعتنا، ان نبقى في الوادي ولكن يجب ان ننتظر حتى اللحظة المناسبة لنرى ماذا سيحصل بعد ذلك، كيف سيتغير الطقس وكيف ستكون حال الانكلونيين. إننا بقائنا نقاسي قليلا ولكن ذلك افضل من الاقلاع قبل الاوان ـ قال جوريونوف.

ومن شدة المشي الطويل استغرق افراد البعثه في نوم عميق وتناوب الانكلونيون الحراسه.

الضحية

ورجع افراد البعثه في اليوم التالي مبكرين الى البيت فوجدوا الانكلونيين يقفون بجـانب بيت امنتداك على شكل دائرة تطوق المحاربين الذين قدموا في تلك اللحظة من المعسكر المجاور ومعهم أسير من الوامبوس.

لقد قـالوا انهم عندمـا ذهبوا للصيد في ذلك الصباح فاجأوا خمسة من الوامبوس كـانوا على مـا يظهر قـد أرسلوا للاستكشاف والتلصص لمعرفة فيما اذا كـان من الممكن سرقة بعض الغزلان فاشتبك معهم الانكلونيون قرب القطيع وقتل اثنان من الوامبوس وفر آخران وجرح الخامس ووقع في الاسر وأحضر لتقديمه هدية الى افراد البعثه لان المحاربين قد عرفوا انهم يجمعون جلود وجماجم الحيوانات وانهم اثناء النزهة في «وادي الالف ينبوع بخار» أخذوا جمجمة وعظام احد الوامبوس الذي كان قد افترسته الذئاب وجزم الانكلونيون ان الوامبو الحي ذو فائدة اكبر لرجال البحث.

كـان الاسير يقف وأيديه مقيدة خلفه باحكام ومغطى بالدم الذي ينزف من الجراح التي سببتها العديد من الرماح والنبال. وكـان بالكاد يستطيع الوقوف على قدميه. وتجمع حوله النسوة والاطفال الذين نادراً ما أتيحت لهم الفرصة للنظر الى احد الوامبوس وهم الان يستطيعون النظر بقدر ما يريدون الى المتوحش الحي.

وعندمـا قـال افراد البعثه انه يهمهم أسر الوامبو وهو حي فقط أمر امنتداك المحاربين بربطه في شجرة. وقرر جوريونوف وزملاؤه ان يأخذوا قياسات المتوحش ويصوروه في الحال وبعد ذلك يطلبون من امنتداك إطلاق سراحه.

كـان الاسير شاباً صغيراً قوي البنية كغيره من الوامبوس وكـان من المستحيل قياس رأسه بسبب شعره المتلبد المملوء بالوحـل كـالمسحه، وقرر جوريونوف ان يقص شعره هنا وهناك فطلع الى الوامبو وفي يده مقص لامع. ولكن الوامبو ظن انه سيقتل فأخرج زعقاً وحشياً. وكـان جميع الانكلونيين يراقبون جوريونوف وهو يحرك بالمقص عن بعد فلم يسبق ان شاهدوه يفعل ذلك لقد أثار المقص استحسانهم. وظن الاسير انه قائمة نوع من التعذيب لذلك حاول ان يعض ايدي معذبه بأسنانه القويه مما دعـا الى تكبيله. وقد جعله مقياس الجمجمه اللامع يلتفض من الخوف. وتصور ان المبالغات بتلك الاداة وبذلك الشريط الذي قيس به جسمه هي نوع من السحر الذي ينتهي به الى الموت. وعندما احضر افراد البعثه جسماً أسود (آلة التصوير) ورفعوه على ركيزة (بثلاث قوائم) لامعه وسمع تكتكة الغلق عينه متوقعاً ان تصعقه صاعقه. ولـكن كـانت دهشته عظيمة عندما ترك أخيراً بسلام دون ان يصيبه اي اذى.

راقب الانكلونيون جميع تلك العمليات باهتمام بالغ. وبعـد أن رأوا عمليات قياس الرأس والجسم تقدم للقياس النسوة اولا وبعد ذلك قبل من المحاربين والاطفال وانتهت العملية بلا أدنى تغيير بتكتكة الصندوق الاسود المنتصب على الركيزة اللامعة التي لم يستطيعوا فهم الفائدة منه.

وعندمـا انتهى كل شيء طلب جوريونوف من الرئيس ان يطلق سراح الاسير، ولكنه تلقى رفضاً باتاً.

ـ سنصلي الليلة مرة أخرى ونستعبر الارواح الكاهن فيما اذا كـان الوامبو سيموت أم لا ـ اعلن امنتداك «لم يسبق أبداً اننا اطلقنا سراح الاسرى».

(يتبع في العدد القادم)



عملاء الشمس!

اليوم، والعمال الواعون يحتفلون للذكرى السنوية التسعين لميلاد لينين، مؤسس الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، تأتيني ذكرى فرية «العملاء» التي يرددها «رواد القومية العربية» الان وكأنها من اكتشافاتهم العبقرية!

ان هذه الفرية، اذ تُلصق بالشيوعيين، هي أقدم من لينين نفسه. فرجعيو اوروبا، في كل بلد، اتهموا ماركس أيضاً بأنه «عميل الاجنبي». كان ماركس المانياً فورث الفلسفة الالمانية التي كانت اكثر الفلسفة تطوراً في زمنه. ومن ثورية العمال الفرنسيين استوحى التطوير الثوري للفلسفة. ومن بريطانيا استوحى النضال النقابي للعمال. ولذلك كان هدفاً ملائماً لفرية «العميل» في كل بلد اوروبي. فالرأسمالي الالماني يتهمه بعميل فرنسا، والفرنسي بعميل بريطانيا. وهكذا.

وحين وصل خروشتشوف الى باريس، كأنه تذكر كل هذا الماضي فرد على فرية «العملاء» رداً كيّساً: لقد جئنا الى فرنسا التي استوحينا الشيوعية منها. ولا شك انه بهذا القول الخّم الرجعية الفرنسية التي ما انفكت تتهم شيوعيي فرنسا بأنهم عملاء موسكو.

ولكن، قد لا يعلم الكثيرون منكم ان اكثر من الصقت به فرية «العمالة»، من بين كل الشيوعيين في التاريخ، هو لينين نفسه الذي ربما يتوهم «رواد القومية العربية» الان انه سيد العملاء. ففي عشية الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا خرجت حكومة روسيا البرجوازية آنذاك على الملأ متهمة لينين أنه جاسوس الماني. وأمرت بالقاء القبض عليه ومحاكمته بتهمة الخيانة العظمى في وقت كانت الحرب على أشدها بين روسيا والمانيا. وتستطيعون ان تتصوروا كيف انطلقت جميع أبواق الرجعية الروسية آنذاك، «القومية الروسية» تصرخ وتولول حول «عملاء المانيا». ومعروف ان «القومية الروسية» كانت قد ملأت الدنيا ضجيجاً، لعشرات السنين، ان «الشيوعية تتعارض مع تقاليد روسيا القومية». في ذلك الوقت اضطر لينين الى الاختفاء عن الانظار. وجاء في تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ان العديد من العمال صدقوا هذه الفرية لبعض الوقت. ولم يخرج لينين من مخبئه الا بعد ان ارتفع العلم الاحمر، ذو المطرقة والمنجل، علم وحدة العمال والفلاحين الظافرة، فوق قصور القياصرة وزبانيتهم.

فمن السخف ان يواصل بعض الناس ترديد هذه الفرية الان وقد اصبح هذا العلم الاحمر نفسه يرفرف فوق القمر. حين ابتدأ عبد الناصر شن حملته على الشيوعيين العرب اتهمهم بأنهم عملاء موسكو. ثم وجد ان هذه الفرية تفتح عليه جروحاً لم تندمل، خصوصاً وان «رائداً» آخر، هو حسين، يتهمه هو نفسه بأنه عميل موسكو. فغيّر عنوان الفرية واتهم الشيوعيين العرب بأنهم عملاء الحزب الشيوعي الايطالي. ولما وجد ان هذه الفرية تثير السخرية انتهى الى اتهامهم بأنهم عملاء «الشيوعية العالمية». أما ماهية هذه «الشيوعية العالمية» فتفسيرها لديه أصعب من تفسير «الاشتراكية الدمقراطية التعاونية».

ان علم الشيوعية يرفرف الان، كما قلت لكم، فوق القمر. وقد يكون من الصعب الان ان يقوم «رائد» ويتهمنا باننا «عملاء القمر» ولكن غداً سيرفرف هذا العلم فوق المريخ فلا تستبعدوا، اذا كان الحبل على هذا الجرار، أن تسمع من يتهمنا باننا عملاء المريخ.

ولما كان هذا الحبل على هذا الجرار فستستيقظ الانسانية كلها على حقيقتنا، اننا عملاء الشمس، عملاء النور والحقيقة. عملاء الانسانية الصاعدة دوماً الى امام نحو نظام الانسان الجبار، سيد الارض والطبيعة. الانسان الذي لا يداس في جوهانسبرغ ولا يُدفن في الهادير ولا يُجبل الارز في دمه في كفر قاسم.

ليست فرية «العملاء» اذ تُلصق بالشيوعيين، هي من مكتشفات «القومية العربية». والا كان رئيس حكومة اسرائيل كولومبسها. إنما هي آخر معاطف الرجعيين. ففي عشية الثورة الاشتراكية ألصقت هذه التهمة بلينين. وقد تطول العشية وقد تقصر. ولكن الفجر يتبعها حتماً.

(جهينة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي أحزاب نيوزلنده وفلندا وبلجيكا

حيفا - مكتب الاتحاد — ارسل الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقيات تحية باسم اللجنة المركزية الى الاحزاب الشيوعيه في نيوزيلنده (بمناسبة مؤتمر الثلاثين) وفنلندا (بمناسبة مؤتمره الثاني عشر) وبلجيكا (بمناسبة مؤتمره الثالث عشر).

وقد جاء في التحية الى الحزب الشيوعي النيوزيلندي، يسعدنا ان نعلم ان ضعف الاستعمار قد ادى الى ازمة الدمقراطيه الاشتراكيه في بلادكم وزاد من وعي الجماهير ومن ارتباط حزبكم بشكل اقوى بالشعب الكادح.

وجاء في برقيته الى الحزب الشيوعي الفنلندي، ان حزبكم بتاريخه المجيد وبانجازاته العظيمة في النضال الجماهيري والموحد من اجل السلام والصداقه مع الاتحاد السوفياتي ومن اجل حياة افضل للشعب العامل يمثل قدوة حسنة لكثير من الاحزاب الشيوعيه في البلدان الرأسماليه.

وجاء في التحية للحزب الشيوعي البلجيكي «اننا نقدر نضالكم ضد الرجعية الاستعماريه المحليه وحلف الاطلنطي وخطر النازيه ونتمنى لكم كل النجاح في هذه المعركة».

وقد ابرز في تحياته الثلاث دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار والنازيه في بون ومن اجل تغيير السياسه الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال قومي وحياد ومن اجل رفع كابوس الاضطهاد القومي عن الجماهير العربيه في اسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو سكان البيوت المتداعية في يافا

الى النضال للحصول على مساكن باجور منخفضة!

يافا - لمراسلنا -

وزع الحزب الشيوعي في يافا على سكان البيوت المتداعية منشوراً كان قد اصدره على اثر انهيار شرفة بيت قديم في يافا واصابة عشرة اشخاص بجراح.

ويذكر المنشور ان الالوف يسكنون في المدينه في بيوت قديمه معرضه للانهيار في كل لحظه، مما يعرض حياتهم باستمرار للخطر.

ثم تناول المنشور موقف البلديه ودائرة الانشاء من هذه القضيه. فبدلا من ان يعملوا على تأمين مساكن اخرى لسكان هذه البيوت يرسلون رسائل موقعه من قبل محام يعلمون فيها سكان هذا البيت او ذاك بان البيت معرض للانهيار وعليه يجب اخلاؤه في الحال. وهم يحاولون بذلك تخليص انفسهم من المسؤوليه عن سلامة سكان هذه البيوت.

ويتهم المنشور الهيئات الحكوميه والبلدية باهمال اجرامي اسكان هذه البيوت، كما يتهم مرسلي الرسائل المذكورة كاشخاص معدومي الضمير.

ويذكر المنشور ان مسؤولية الحكومه والبلدية هي زيادة الميزانيه المخصصه لبناء المساكن وبناء مساكن اسكان الابنيه المعرضه للانهيار وليس تقليص هذه الميزانيه.

ويدعو المنشور سكان يافا، الذين يسكنون بيوتاً معرضة للانهيار الى القيام بنضال جماهيري ضد دائرة التطوير (الحكومه) والبلديه، والمطالبه بنقلهم الى بيوت مناسبة وفقاً لعدد افراد العائله.

«فمن واجب الحكومه والبلديه بناء بيوت سكن باجور سكن منخفضه».

البطالة تهدد الرملة

الرملة - لمراسل الاتحاد -

في اجتماع سكرتارية مجلس عمال الرملة الذي عقد في بداية هذا الاسبوع عبر المتكلمون عن قلقهم من الوضع الذي يسود المدينة، نتيجة لتنسيق عمال في عدد من اماكن العمل، وللتهديد بالتنسيق من العمل في اماكن اخرى. وقد نقل سكرتير المجلس شتاين للاجتماع القلق الكبير والتذمر القائمين بين جمهور العمال، نتيجة خطر اجراء تقليص كبير في مصنع المواسير، حيث وضعت الادارة برنامجاً لتنسيق مئة وخمسين عاملا قديما.

وقد قررت سكرتارية المجلس الاستنجاد بالهيئات العليا في الحكومة والهستدروت، لمنع تقليص الانتاج في مصنع «المواسير» ومنع تنسيق العمال في مصانع اخرى. كذلك تقرر عقد اجتماع صحفي مستعجل لشرح الوضع القائم.

علم اللينينيه المظفر

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

ان اللينينيه هي علم الشعوب المناضله للسلام، انها علم العمال المناضلين للشيوعيه، انها علم التقدم الانساني في عصرنا.

٦ - ان المثل الكبير الذي قدمته الاقطار الاشتراكيه التي تزيد باستمرار مستوى المعيشه، تشدد القوة الجاذبيه للافكار الاشتراكيه والشيوعيه. فهي تتغلغل اكثر فاكثر الى وعي عمال الاقطار الرأسماليه. وقوة هذا المثل تلهم شعوب الاقطار الرأسماليه وتدفعهم الى النضال الفعال لتغيير المجتمع وللتحرر من العبوديه الرأسماليه. ان الانسانيه تسير مثلما تنبأ ماركس ولينين، نحو مستقبل زاهر الاشتراكيه والشيوعية.

ان حزبنا الشيوعي يحمل افكار اللينينيه في اسرائيل. وروح اللينينيه ترشد نشاطه، نشاط الشيوعيين الاسرائيليين وخلال عشرات السنين من النضال الجريء حافظنا على وصايا لينين فناضلنا دفاعاً عن مصالح العاملين وضد الحكم الاجنبي الاستعماري وضد الاضطهاد القومي ومن اجل الاستقلال القومي والصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي من اجل تضامن العاملين اليهود والعرب.

ومخلصين للنظرية الماركسيه - اللينينيه ناضلنا من اجل الصداقه مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه وضد حلف مع الاستعمار. وحيال نظرية الكذب القوميه والاصلاحيه وغيرها رفعنا نظرية الحق، نظرية ماركس ولينين التي لها وحدها المستقبل. ان النظرية الماركسيه - اللينينيه تبين الطريق لعمال اسرائيل للتحرر من الاضطهاد الاجتماعي والقومي. وهذه النظريه ستتحول، اكثر فاكثر، الى سلاح في يد عمال بلادنا والى موجه لهم في نضالهم من اجل انتصار قضية السلام والاشتراكيه في اسرائيل ايضاً.

تأجيل النظر بسبب عيد الفصح في قضية «جماعة الارض»

حيفا — لمراسل الاتحاد —

وافقت حاكمة الصلح هنا، السيدة شتركان، على تأجيل النظر في قضية «جماعة الارض» — حبيب قهوجي ومنصور كردوش وصالح البرانسي وصبري جريس والياس معمر ومحمود السروجي — الى ما بعد اعياد الفصح وذلك لأن اربعة منهم مسيحيون.

ويتولى الدفاع عن افراد «جماعة الارض» هؤلاء محام يدعى ميرنسكي. وقد علمت ان هذا المحامي قبل الدفاع عن المتهمين بعد أن أعلن تحفظاته مما كانت «الارض» تنشره في أعدادها، وبعد أن أكد أن دفاعه عن موكليه «سيقوم على مبدأ حرية التعبير في دولة دمقراطية»!

وطلب المحامي أن تنظر الدعوى محكمة من ثلاثة قضاة وذلك لان هذه هي الدعوى الاولى من هذا القبيل. فوعدت الحاكمة باعطاء قرارها في هذا الامر اليوم (الجمعة).

والافراد «جماعة الارض» هؤلاء متهمون باصدار نشرة غير قانونية وباصدار جريدة «الارض» باسماء متعددة دون ترخيص.

بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد لينين

سنة تحول فى حياة لينين

عام ١٨٨٧ كان عام تحول في حياة لنين ففي بداية هذا العام اصابت كارثة كبيرة عائلة أوليانوف، في ١٠ اذار اعتقل في بطرس بورج شقيق لنين الكسندر أوليانوف - لاشتراكه في تحضير اغتيال القيصر الكسندر الثالث. وفي نفس الوقت اعتقلت ايضاً في بطرس برج اخت لنين البكر آنا.

وفشلت كل مساعي والدة لنين، ماريا الكسندروفنا، لانقاذ حياة ابنها المحبوب من الموت. واعدم الكسندر أوليانوف في ٨ أيار ١٨٨٧ في قلعة هشليسلبورجي. وقد اثر الاعدام تأثيراً كبيراً على قرار لنين الانضمام الى الحركة الثوريه. ولكن، مع انه قدر كثيراً بطولة اخيه، إلا انه منذ ذلك الوقت قدر الارهاب كطريق غير صحيحه، وغير مصيبه للهدف. وعندما علم لنين باشتراك اخيه الكسندر في منظمة ارهابية قال «لا، ليست هذه هي الطريق نحن سنسير في طريق أخرى».

وبعد ان انهى لنين دراسته في المدرسة الثانويه بحصوله على مدالية امتياز ذهبيه دخل في ١٣ آب ١٨٨٧ الى كلية القضاء في جامعة قازان. وهنا اقام لنين علاقات وطيدة مع الاوساط الثوريه وبرز في كل النواحي. وقد قرأ كثيراً وكان حازماً، ودافع بشكل مقنع عن ارائه. واثناء دراسته في الجامعه فرضت على لنين مراقبة خاصه من قبل هيئات الجامعة والشرطه.

وكانت الحكومه القيصريه تحاول ان تضع على رأس كليات الجامعه اساتذة رجعيين، ولاحقت منظمة الطلاب التقدميه. واخذت تنظر نظرة الشك حتى الى منظمات الطلاب التي تضع هدفاً لها مساعدة الطلاب المحتاجين. وقد ارسل الى السجن الكثيرون من الطلاب ممن اتهموا بمواقف معارضة.

وأثارت سياسة الملاحقه البوليسيه حركة احتجاج عنيفه من جماهير الطلاب. وفي نهاية تشرين الثاني ١٨٨٧ انفجرت حركة طلابيه معارضه في جامعة موسكو، وفي ٤ كانون الاول في جامعة قازان.

واشترك لنين بنشاط في المداولات وفي تنظيم مظاهرات الطلاب وفي المظاهرات نفسها. وردت السلطات القيصريه على ذلك بموجة جديدة من الاعتقالات. وفي ليلة ٤/٥ كانون اول ١٨٨٧، دخلت الشرطه بالقوة الى غرفة لنين واعتقلته وارسل معه الى السجن طلاب ثوريون آخرون.

- لماذا انت ثائر ايها الشاب؟ هل تريد ان تهدم الحائط برأسك؟ - بهذه الكلمات سأل لنين ضابط البوليس الذي رافقه الى السجن.

- نعم، ان هذا لحائط، ولكنه حائط متعفن، يكفي لمسه بالاصبع، وعندها ينهار.

اجاب لنين.

وفي احد الاحاديث في السجن سأل الطلاب بعضهم بعضاً ماذا سيفعل كل منهم بعد خروجه من ابواب السجن. وعندما جاء دور لنين للاجابه على السؤال قال بانه قد قرر في اي طريق سيسير الا وهي طريق النضال الثوري.

وهكذا اكتسب لنين ابن الـ ١٧ عاماً عماده في لهيب الحركة الثورية مع اصطدامات عنيفة مع النظام القيصري الوحشي. ومنذ ذلك الحين، كرس كل حياته من اجل قضية النضال المشرف ضد القيصريه والرأسماليه، من اجل قضية تحرير جماهير العاملين من نير الاضطهاد والاستغلال.

(من تاريخ حياة لنين)

رسائل القراء

ارسل الينا عبد الكريم غزاوي من قلنسوة رسالة علق فيها على زعم وزير البوليس في رده على استجواب للرفيق توفيق طوبي بخصوصه بأن بازور «منطقة مغلقة». وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

أخيراً رد الوزير على استجواب الرفيق توفيق طوبي وزعم ان منطقة بازور مغلقة طبقاً للمادة الثانية من قانون التصاريح. ولنسي الوزير ما كتبته جريدة أساف (اليوم) في عددها الصادر يوم الاربعاء ٥-٨-٥٩ بشأن تخفيفات الحكم العسكري، فقد كتبت بالحرف الواحد: «ب - في المنطقة الوسطى حرية التنقل بدون رخص في ساعات اليوم لسكان المثلث الى مراكز الاقضية والالوية التالية: عكا، حيفا، الخضيرة، ثانيا، بتح تكفا تل ابيب، يافا، اللد، الرملة (عدا المناطق المتاخمة للحدود).

لذلك فأني اسأل السيد الوزير كيف يفسر هذا الذي كتبته جريدة اليوم؟

كذلك اسأل السيد الوزير رأيه الصريح في تصرف رجال الشرطة واسئلتهم الاستفزازية التي وجهوها الي.

وهذه «عينة» من اسئلتهم واجوبتي عليها:

- هل انت صحفي؟
- لا
- هل انت مراسل جريدة
- لا
- اذن لماذا تكثر عندك الصحف
- اني اقرأها جميعاً.
- ومن اين لك هذه الكتب السياسية؟
- اني اتعلمها في صفوف الشبيبة.
- أين طبعت مجلة الغدهذه؟

الى آخر ذلك من الاسئلة. هذا عدا امتحاني باللغة العبرية كتابة وقراءة!! امام جمهور الجيران من النساء والرجال اليهود من قبل ضابط مسؤول وشخص آخر من رجال الش.ب.

حدث في البلد

كشف الطابق وقبض الاجرة

جاء الى رئاسة البوليس قبل مدة. وهو يقطن خارج اسرائيل وطلب مقابلة ضابط مسؤول. وصرح هذا الزائر بانه يعلم عن جريمة اخفاء ارباح بقدر مليون ليره قامت بها احدى الشركات التجارية في اسرائيل، وذلك حتى تتهرب من دفع ضريبة الدخل. واشترط هذا الزائر ازاء تقديم المعلومات المفصلة الى البوليس الحصول على جائزة مالية.

وبعد مفاوضات وافقت السلطات على دفع جائزة قدرها ٢٠ الف ليره اذا كانت المعلومات ستوصل الى اكتشاف جريمة الشركة. وهكذا كان فبعد ان قدم المعلومات واجري الحجز على حسابات الشركة واعدت القضية المحكمة، دفع البوليس لهذا المخبر المبلغ المتفق عليه وقدره ٢٠ الف ليره!

سقطوا مع البلكون!

كان الحر خانقاً فخرجت العائلة الكبيرة القاطنة في بيت قديم في شارع رقم ١٤ في يافا الى البلكون الكبير تطلب الرطوبة. وفجأة سمع دوي هائل وتصاعدت صرخات الجرحى ودوت صفارات السيارات وكانت لحظة مروعة.

فقد سقط البلكون وكانت ضحيته عشرة انفس منوا بجراح بليغة نقلوا على اثرها الى المستشفى في وضع صعب.

واما الضحايا فهم دافيد كوهن ٣٥ سنه، ابنته ساره (٧) راحيل ميه (٢٤) وابنتها (٢)؛ سعود حزان (٦٠) وابنه (٨) لبنه حزان (٢٠) وكورز اديل (٤٠) اما الجريح الاكثر خطورة بينهم فكان الجندي اسحاق حزان (١٨).

وكان اسحاق حزان داخل البيت فما ان سمع العويل الفجائي حتى خرج الى البلكون مسرعاً ليستطلع الخبر ولم يتحقق بان البلكون قد اختنق فهوى على خرائب البلكون.

حداد في حديقة الحيوانات في تل ابيب

مصيبة فادحة حلت على حديقة الحيوانات في تل ابيب خلال الاسابيع الاخيرة. مات في ظروف مبهمة ومشكوك فيها عدد من السباع والنمور وحيوانات اخرى الواحد بعد الاخر. ونظراً الظروف وملابسات الوفاة فهناك شكوك بان الوفاة ناجمة عن تسمم متعمد ويقوم البوليس الان بالتحقيق.

الاتصال التلفوني بـ١٢ مستوطنة يقطع بسبب تراكم الديون

تل ابيب — قطعت وزارة البريد الاتصال التلفوني لاثنتي عشر مستوطنة في الجليل، لانها لم تدفع الديون التي تراكمت عليها وبلغت مبالغ تتراوح بين ٥٠٠ ليره و ٢٠٠٠ ليره على كل مستوطنة

وتقول وكالة «عتيم» الانباء ان السكان لم يدفعوا ديونهم بسبب وضعهم الاقتصادي الصعب. فاكثرهم يعمل باجور الطوارىء الزهيدة التي لا تكفي لتوفير القوت الضروري لهم.

حسابات التلفون مبالغ فيها..

القدس — اعلن مراقب الدولة ان قسما كبيراً من طلبات المشتركين في التليفونات لتصليح حساباتهم التليفونية، كان طلباً عادلا.

وقال المراقب انه طلب الى وزارة البريد التدقيق جداً في حسابات المشتركين في التليفونات وان تُعرف النواقص التي تؤدي الى تقديم كشوف للمشتركين بحسابات غير صحيحة.

وظهر على اثر شكاوي كثيرة قدمها عدد من المشتركين ان دائرة البريد تطالبهم بتقديم حسابات عن مكالمات تليفونية لم تجر قط.

في صحف البلاد العربية

زكي خيري يوضح مغزى الحملة التهويشية الاستعمارية ضد اتحاد الشعب

وجهت جريدة «الحضارة» البغدادية عدداً من الاسئلة الى الاستاذ زكي خيري، أحد اعضاء الهيئة المؤسسة للحزب الشيوعي العراقي (اتحاد الشعب) حول حملة التهويشات التي يشنها الاستعمار والرجعية ضد الحزب وضد موقف الحزب.

وقد رد الاستاذ زكي خيري على هذه الاسئلة (التي يجدها القارىء منشورة مع هذا الكلام ضمن إطار خاص).

* ما هو رأيك في التهويشات التي يوجهها عملاء الاستعمار والرجعيون والانتهازيون تجاه حزبكم المناضل (حزب اتحاد الشعب).
* لا ندري فيما اذا كنتم حتى الان قد ميزتم قرار الرفض.. ولكن على فرض تقديمه الى مجلس التمييز، وعلى اسوأ الاحتمالات لو ان قرار التمييز لم يأت بصالح الحزب. فما هو موقفه حينئذ؟
* كان من جملة ما ذكرته وزارة الداخلية حول رفض إجازة الحزب (هو قولها من المعلومات التي توفرت لدى هذه الوزارة من المراجع المسؤولة ان الشروط الواردة في المادة الرابعة من قانون الجمعيات غير متوفرة في اغراض الحزب)، في حين ان الميثاق الوطني الذي اعلنه الحزب للملأ وما تعرفه الجماهير الواسعة عن نضالات الحزب قديماً وحديثاً لا يتفق وما ذُكر في جواب المسؤولين في وزارة الداخلية؟

فما هو تفسيركم لمثل هذا التناقض؟!

صواب سياسة حزب اتحاد الشعب

ان احسن دليل على صواب سياسة حزبنا ومواقفه لا نجده في ثناء اصدقائنا لنا بقدر ما نجده في تهجم اعدائنا علينا، وعليه فان الحملة المشتركة المسعورة التي يشنها الان اعداؤنا عملاء الاستعمار والرجعيون والانتهازيون ضد حزبنا الشيوعي ـ اتحاد الشعب ـ هي بحد ذاتها اسطع دليل على متانة موقفنا السياسي والثقة الغالية التي نتمتع بها في مختلف الاوساط الشعبية وبالعكس فهي دليل قاطع ايضاً على عزلة خصومنا اما الدافع لهذه الحملة المسعورة فهو محاولة مستميتة من جانب قوى الاستعمار والرجعية لتشويه الحياة الحزبية الدمقراطية في الجمهورية العراقية بقصد فتح الثغرات وتوسيعها بين القوى الوطنية. ان حجب الفرصة القانونية عن حزبنا هو بالضبط ما يؤدي الى تشويه الوجه الدمقراطي لجمهوريتنا وبالتالي الى النتائج السلبية الاخرى التي سوف تترتب عليه.

اجازة الحزب

انا الان في صدد دراسة جميع الامكانيات القانونية للحيلولة دون حجب الاجازة عن حزبنا. ان تطبيق القانون لا يجري في اي مجتمع بمعزل عن الوضع السياسي القائم ومصلحة الطبقة الاجتماعية السائدة وعليه فان الرأي العام الشعبي هو في آخر الامر اعلى محكمة تنظر في اي قرار خطير كقرار اجازة الحزب الشيوعي وقد اعلن زهاء ٣٠٠ الف مواطن ارادتهم في ضرورة الترخيص لحزبنا بالعمل القانوني. ان شعبنا يدرك ان هذا الحزب دعامة كبرى من دعائم الجمهورية وصيانة الاستقلال الوطني وضمان الحريات والحقوق الدمقراطية للشعب.

التناقضات في رفض وزارة الداخلية

ان الرفض الذي تسلمناه من وزارة الداخلية يحتوي جملة تناقضات ومنها عدم توفر الشروط الواردة في المادة الرابعة من قانون الجمعيات بخصوص اغراض الحزب واهدافه في حين ان الرفض نفسه اشار الى سبب آخر لحجب الاجازة عن حزبنا هو اعتقاد وزارة الداخلية بان اهدافنا مطابقة او تكاد لاهداف حزب آخر لم تر الوزارة مانعا من الترخيص له بالعمل القانوني «بشكله العلني» فاذا كانت اهداف حزبنا مشابهة لاهداف ذلك الحزب المجاز قانوناً فكيف يمكن اعتبارها مخالفة لنصوص المادة الرابعة من القانون؟!.. ان قرار الرفض يبدو مرتجلا فان الاعتراض الاول الذي تسلمناه من وزارة الداخلية في ٦ شباط الماضي لم يشر قط الى اي تعارض بين اهداف حزبنا ونصوص المادة ٤ من القانون. وفضلا عن الاوساط الشعبية فان قيادة الحكومة الوطنية سبق ان نوهت بان حزبنا والحزب الوطني الدمقراطي والحزب الدمقراطي الكردستاني جميعاً اخوان ولم تكن الزمرة الانتهازية التي انتحلت اسم حزبنا مؤخراً في عداد هذه الاحزاب الوطنية ولا يمكن للاجازة القانونية ان تجعل منها حزبا. اننا ندرك جيداً مدى تعاظم الضغط الذي مارسه الاستعمار وكان هذا الضغط موجهاً لتشويه النهج الدمقراطي والحياة الحزبية في جمهوريتنا وبصورة أخص ضد الترخيص لحزبنا بالعمل القانوني، ولنا ملء الثقة ان جمهوريتنا ستجتاز هذا الامتحان كما اجتازت الامتحانات الاخرى وستخرج دمقراطيتنا الفتية اكثر متانة وارسخ جذورا وذلك بفضل الوعي المتنامي بين جماهير شعبنا وتضافر جهود المخلصين.

الاستعدادات تجري لمظاهرات اول ايار الكفاحية التي ينظمها الحزب الشيوعي في الناصره وحيفا وتل ابيب

حيفا — مكتب الاتحاد — الاستعدادات تجري الان على قدم وساق للمظاهرات التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم السبت ٣٠ نيسان الحالي في كل من تل ابيب والناصرة وحيفا بمناسبة يوم أول أيار هذه السنة الذي يصادف الذكرى السبعينية لهذا اليوم المجيد.

فكما هو معروف فان قيادة الهستدروت قد قررت الغاء مظاهرات اول ايار هذه السنة متذرعة بحجة تعصبية واهية هي حلول اول ايار في يوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال في اسرائيل.

وقد اصدرت لجان مناطق الحزب الشيوعي في تل ابيب والناصرة وحيفا منشورات وزعت على عمال هذه المدن وعلى العمال في القرى المجاورة تدعوهم فيها الى رص الصفوف والسير في مظاهرات اول ايار التقليدية الكفاحية التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وستجري هذه المظاهرات تحت اعلام وشعارات الكفاح من اجل السلم والحرية. من اجل تخفيف التوتر وانتصار التعايش السلمي والحلول السلمية ومن اجل نجاح مؤتمر الذروة. من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل حق لاجئيه في العودة ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ولالغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل التجول الحر في ارض الوطن وفي سبيل ارجاع الارض السليبة الى اصحابها وارجاعهم الى قراهم، ولوقف مشاريع السلب والترحيل، مشاريع التهويد، من اجل العمل والخبز وزيادة الاجور وتحسين شروط العمل، من اجل المساواة في الاجور للعمال العرب وفي سبيل ايصال الماء والكهرباء للقرى العربية، ضد الضرائب الباهظة.

مواعيد المظاهرات

وستجري مظاهرة الناصرة في الساعة التاسعة صباحا يوم السبت ٣٠ نيسان الحالي.

وتجري مظاهرة تل ابيب بعد ظهر السبت ٣٠ نيسان الحالي مخترقة شوارع المدينة الرئيسية وتنتهي باجتماع شعبي احتفالي.

وقد توجه الحزب الشيوعي في بيانه الى اعضائه والى كافة العمال في قرية الطيبة والقرى المجاورة لها داعياً اياهم الى الاشتراك في مظاهرة تل ابيب.

اما مظاهرة حيفا فستجري في صباح السبت ٣٠ نيسان ايضاً. وقد توجه الحزب الشيوعي الى اعضائه في قرية ام الفحم والى عموم عمالها وعمال القرى المجاورة داعياً اياهم للاشتراك في مظاهرة حيفا.

جريدة «الثورة» العراقيه [بقيه]

ميكويان هو:

ان سؤالي يتعلق بفلسطين. فكما هو معروف فان المستعمرين اقاموا اسرائيل وهي تشكل رأس جسر الاستعمار في هذه المنطقه من العالم. فاذا كان الاتحاد السوفياتي صديقاً للعرب ـ ونحن ندرك ان موقف الاتحاد السوفياتي يختلف عن موقف الدول الاستعماريه ـ فلماذا يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة لاسرائيل؟ واذا كان الاتحاد السوفياتي يؤيد شعب ثورة ١٤ تموز وقائد ثورة ١٤ تموز، فلماذا لا يؤيد الشعار الذي يرفعه العرب الفلسطينيون، شعار «نحن عائدون»؟ ولماذا يؤيد الاتحاد السوفياتي سياسة المستعمرين في هذه القضية كما كان الامر أيام ستالين وكما هو الان؟

الجـواب

وقد اجاب الرفيق ميكويان على ذلك قائلا: لست ادري من الذي يحتاج هذه الافتراءات التي تشوه سياسة الاتحاد السوفياتي. فليس الاتحاد السوفياتي هو الذي خلق القضية الفلسطينيه. والاتحاد السوفياتي ليس هو الذي يحمل مسؤولية طرد العرب من فلسطين. فأنتم تعرفون جيداً ان اسرائيل واقعة تحت نفوذ بريطانيا وامريكا وان ليس للاتحاد السوفياتي اي نفوذ فيها.

لقد ايدنا، ولا زلنا نؤيد الحقوق المشروعه لعرب فلسطين، بالعودة الى وطنهم. وقد اتخذ قرار بذلك في الامم المتحدة ونحن اشتركنا في اتخاذه.

فهل عليّ ان أثبت لعربي، لانسان مثقف، ان سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه الشعوب العربيه تختلف عن سياسة الدول الاستعماريه؟ حتى في سنة ١٩٤٦، حينما كان ضرورياً إحراز الاستقلال لشعبي لبنان وسوريا، كافح مندوبو الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم من اجل حقوقهما. ولما ألغت مصر الاتفاقيات الاستعباديه التي فرضها عليها المستعمرون، واخذت تدافع عن استقلالها لم يكن لديها سلاح. ان احداً لم يبع السلاح لمصر. اما لاسرائيل فقد باعوه وكذلك فقد باعوا السلاح الى ايران ايضاً.

ولما توجهت مصر الينا راجية ان نبيع لها السلاح اتجهنا نحوها مع ان هذا الامر قد عقّد كثيراً علاقاتنا مع اقطار الغرب.

ولما هاجت بريطانيا وفرنسا واسرائيل مصر، كنا نحن الاوائل الذين نهضنا للدفاع عن حقوق الشعب المصري بصورة واضحة وبصورة حاسمة واحرزنا وقف الحرب السريع.

وانا لا استطيع ان افهم، بعد كل هذا، كيف يستطيع عربي ـ اذا كان يحكم بأمانة على سياسة الاتحاد السوفياتي — ان يوجه اسئلة تُلقي الشكوك على سياستنا بينما نحن نبذل كل الجهود للدفاع عن الشعوب العربيه. كيف يمكن لعربي، ولانسان مثقف، ان يوجه اسئلة من هذا القبيل وينشر المقالات التي تشوه سياسة الاتحاد السوفياتي؟ ولاي غرض يجري هذا؟

«الصحفي»

وعاد هنا «الصحفي» يقول انه لا يكتفي بهذا الجواب. واضاف نحن نشكر للاتحاد السوفياتي سياسته بالنسبة للعرب، باستثناء موقفه في القضية الفلسطينية.

لقد اجبت على السؤال واعربت عن رأيي.

الصحفي: ولكن هذا الجواب لا يكفيني.

ميكويان: ما العمل وليس في يدي دواء عجيب يرضى عنه الجميع.

كلمة الاتحاد [بقيه]

اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وبتحطيم قيود الاقطاعية والاستغلال الرأسمالي تحطم في نفس الوقت نير الاضطهاد القومي وكبت الشعوب، واوصلت ثورة اكتوبر التحرر القومي الى ذراريه العليا بتجسد اتحاد الجمهوريات السوفياتيه الاشتراكيه.

***

والهبت ثورة اكتوبر الاشتراكية حماس الشعوب المستعمرة وخاصة شعوب الشرق وكانت فاتحة عهد جديد، عهد يقظة الشعوب المستعمرة والثورات الوطنية المتتاليه، عهد تحرر الاكثرية الساحقة من الانسانيه المستعبدة واستيقاظ الشرق وغروب شمس الاستعمار والرأسماليه.

ففي سنة ١٩١٣ قبل الثورة الاشتراكيه كتب لنين يقول:

«ان مئات الملايين من المداسين المغلولين قد استيقظوا من ركود القرون الوسطى نحو حياة جديدة وهم ينهضون اليوم ليناضلوا من اجل حقوق الانسان الاساسيه ومن اجل الدمقراطيه. ان عمال البلاد المتقدمه يرافقون هذا الصعود الجبار لحركة التحرر في جميع انحاء العالم باشكالها المختلفه. ان برجوازية اوروبا التي تخاف حركة العمال الجبارة تنشد مساعدة قوى الرجعيه والعسكرية والكهنوت والغيبيه. ولكن البروليتاريه الاوروبيه والدمقراطيه الفتيه في آسيا تثق تماماً بقواها وبالجماهير وهي تتقدم لاتخاذ مكان هذه البرجوازيه العفنه السائرة نحو الفناء».

نعم، بخطوات جبارة تقدمت هذه القوى الجديدة في المجتمع الانساني، واي تقدم.

ثلث الانسانيه ترفل اليوم بالحريه الاشتراكيه. وآسيا تنفض عن كاهلها قيود العبوديه الاستعماريه وتتبعها اليوم بخطوات حثيثه افريقيا السوداء تصب حمما على رؤوس المستعمرين.

وكم خارقه هي نبوءة لنين التي فاه بها في المؤتمر الثاني لشيوعيي الاقطار الشرقيه في نوفمبر ١٩١٩ عندما قال:

«ان مرحلة استيقاظ الشرق في الثورة الحالية ستتبعها فترة تقوم فيها شعوب الشرق بالمشاركة في اقرار مصير العالم اجمع فلا تكون عندئذ مجرد اداة لا غناء الاخرين».

او لسنا نرى اليوم بام اعيننا هذه النبوءة تتحقق.

«ان ما حققته وتحققه الشعوب المستعمرة اليوم من استقلال سياسي وتطور اقتصادي، وما نشاهده من انهيار سريع لنظام المستعمرات الظالم يعود الى حد كبير الى ذلك الحصن المتين الذي بناه لنين العظيم، الى الاتحاد السوفياتي الذي يتوسط اليوم عالماً اشتراكياً جديداً يشمل ثلث الانسانيه ويقدم العون المتزايد للشعوب المستعمرة.

وفي مرحلة تعفن النظام الاستعماري وتدهوره ترى الشعوب المضطهده والمستيقظة حديثاً بوضوح متزايد ان مبادىء اللينينيه، مبادىء الشيوعيه الانسانيه، هي السبيل نحو البعث القومي الاكيد، نحو التحرر القومي التام ونحو التقدم الاجتماعي.

ان انتصار الشعب الصيني الكبير في معركة تحرره القومي والاجتماعي ضد الاستعمار والاقطاعية قد كان اكيداً وكاسحاً لان هذا الشعب سار وناضل وانتصر تحت علم الماركسيه ـ اللينينيه بقيادة حزبه الشيوعي الامين.

فلا غرو ان يعمل الاستعمار واعوانه اليوم على تخويف الشعوب المستعمرة والمتخلفه من «بعبع الشيوعيه» لكي يسد عليها طريق استقلالها وتحررها التام. وكلما ازداد صرع الاستعمار واعداء التحرر الكامل، وكلما تصاعد تهويشهم على «الشيوعيه المحليه» و«الشيوعية العالمية» وعلى «الاجراء والعملاء» !! فليس ذلك إلا من دلائل اختناقهم وخوفهم وافلاسهم وهو شهادة للشعوب على نضوجها وعلى ارتقائها سلم التحرر القومي والتحرر الاجتماعي.

ان اللينينيه اليوم، رغم انف الاستعمار واعوانه ورغم انف جميع اللاعبين بالمشاعر القومية زيفاً وتجارة، هي علم التحرر الوطني المظفر، وبتعاليمها الانسانية ونظريتها العلمية الثاقبة وبمنجزاتها الكاسحة تهتدي الشعوب السائرة نحو تحقيق امانيها. وفي كل قطر اليوم يقف الشيوعيون، تلامذة لنين الامناء، قادة مخلصين لشعبهم يحبونه ويخلصون له ويضحون من اجله ويستميتون في النضال من أجل حريته بمقاييس لم يعرفها اي قادة سبقوهم وبجهود لا نهاية لها. وهؤلاء القادة الوطنيون من نوع جديد يكتسبون اليوم اكثر واكثر ثقة كافة القوى الوطنية لدى شعوبهم فيوحدونها ويسيرون بشعبهم في معركة تحرره القومي والاجتماعي نحو نصر اكيد.

وليجهد الاستعماريون واعوانهم امثال البنغوريونيين ومن لف لفهم من مختلف الالوان والقوميات ليجهدوا انفسهم وليتفلق كل اعداء الشيوعيه وليعربدوا بكل ما أوتوا من قوة، وليضطهدوا الشيوعية والشيوعيين واللينينية واللينينيين، فباعهم أقصر من ان ينالوا مبتغاهم وان يحموا نظام ظلمهم الاضطهادي التعسفي الذي يسير بسرعة نحو الانهيار الحاسم. واما للينينية والشيوعية فقد كتب التاريخ البشري النصر فهما أقوى من الموت.

ان ملايين الناس الذين يحملون اليوم افكار وتعاليم لينين السامية، وملايين القلوب التي تنبض حباً بالحرية وبسعادة الجنس البشري خفاقة بمبادىء وبمثل لينين الانسانية، ان ملايين الايدي التي تحمل اعلام لينين المظفرة، الاعلام الحمراء، اعلام النور والعلم والتقدم وأخوة الشعوب والتحرر القومي والسلم والاشتراكية، ان هذه الملايين تزداد وتتسع صفوفها اكثر فأكثر وتسير نحو انتصارها الاكيد الذي بات قاب قوسين او ادنى.

نحن سعداء لاننا نرى باعيننا في كل يوم شاهداً جديداً حاسما لانتصار مبادئنا، مبادىء اللينينية المظفرة، سعداء نحن لاننا نخطو، مع مئات الملايين من الانسانية المتحررة السائرة الى النصر، بشرف دفع الظلم والعبودية والاستغلال والكراهية العنصرية والعداء بين الشعوب والاضطهاد القومي الى الهاوية الى غير رجعة.

فالمجد والخلود لذكرى لينين العظيم معلم الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة في مسيرتها المظفرة نحو الحرية والسلام والاشتراكية.

الى رفيقنا محمد الشربدي وزوجته، تحياتنا باطلاق سراحك

لطفي زريق وزوجته هنا

غليزوس مضرب عن الطعام في سجنه

أثينا — تتسع في اليونان حملة تأييد بطل المقاومة الشعبية أثناء الاحتلال النازي، مانوليس غليزوس، المضرب عن الطعام احتجاجاً على سجنه في غرفة مع المساجين المجرمين والمطالبة بنقله الى سجن المعتقلين السياسيين.

فقد زار فريق من نواب الحزب الدمقراطي اليساري وزير العدل اليوناني وطالبه بتلبية مطلب غليزوس.

واعلن محاميان كانا قد زارا غليزوس ان البطل اليوناني يعالج الان في مستشفى السجن بعد ان اعتلت صحته على اثر اعلانه الاضراب.

وقال المحاميان ان صحة غليزوس الان لا تدعو الى القلق.

تصاعد الثورة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

قلق امريكا

وتقول يونايتد برس ان حكومة سنغمان ري قد اجتمعت للمرة الثانيه للنظر في قلق امريكا حيال تطور الوضع. فان وزير الخارجيه الامريكية ارسل مذكرة الى سنغمان ري يعرب فيها عن قلق امريكا وتخاوفها من هذا التطور.

مراقبة مشددة

وفرض سنغمان ري رقابة مشددة على الصحف ووكالات الانباء وهو لا يسمح باي برقيات من مراسلي الصحف الى صحفهم إلا اذا حظيت اولا بموافقة الرقيب!

تضامن كوريا الدمقراطية

واحتلت احداث كوريا الجنوبية الصفحات الاولى من صحف جمهورية كوريا الدمقراطيه (الشماليه) التي اعربت عن تضامنها مع هذه الهبة الشعبيه ضد حكم سنغمان ري.

واصدرت منظمة الكوريين في اليابان بياناً تضامنت فيه مع جماهير الشعب في كوريا الجنوبيه، وطالبت بانسحاب الامريكيين فوراً من الارض الكوريه وباعادة توحيد البلاد بالطرق السلمية.

عمال اللاذقية [بقية]

اتخاذ اجراءات ضد السفن الامريكية.

ويقول المراقبون ان موقف العمال العرب هذا ضد السفن الامريكيه قد سبب ازعاج الاوساط الرسميه الامريكية التي تتخوف من صعود موجة عداء جديدة ضد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. ويستهجن الرأي العام عندما يسمع اذاعات القاهرة وصحفها كيف انها تضع رأسها في التراب متجاهلة دور السياسة الامريكيه في فرض الحصار على كليوبترا وتكتفي فقط بالحديث عن المؤامرة الصهيونيه، دون الاشارة الى مسؤولية السياسة الامريكية تجاه هذا الموضوع.

سلام حبيبي

الناصرة ـ رزق رفيقنا اميل حبيبي وزوجته الرفيقة ندى يوم السبت الماضي طفلا سماه سلاماً.

وصحة الوالدة والمولود الجديد طيبه.

فتهانينا الحارة للرفيقين اميل وندى وحياة سعيدة للمولود الجديد سلام.

بالرفاه والبنين

الرينة ـ في جو بهيج جرى في الكنيسة البروتستانتية هنا اكليل رفيقنا حنا ابو حنا على الانسة سامية فرح. كما جرى في الوقت ذاته اكليل نبيل ابو حنا على الانسة عايدة ماهلي.

فتهانينا الحارة لحنا ونبيل وعروسيهما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار

المكان	التاريخ	الوقت	الخطيب
البعنة	٢٢ـ٤	مساء	اميل حبيبي
ابو سنان	٢٢ـ٤	»	توفيق طوبي
كفرياسيف	٢٣ـ٤	»	توفيق طوبي
عرابه	٢٣ـ٤	»	سليم القاسم
يافة الناصرة	٢٣ـ٤	»	اميل حبيبي
الرامة	٢٣ـ٤	»	موشه سنيه

اجتماع احتفالي في الناصرة

لمناسبة الذكرى التسعين لمولد لينين العظيم

الدعوة عامة للرفاق والشبية والاصدقاء وذلك يوم السبت ٢٣/٤/٦٠ الساعة السابعة مساء في نادي الشبية الشيوعية

خطيب الاجتماع: اميل حبيبي

أيها الكادحون تظاهروا يوم السبت القادم في الناصرة وتل أبيب وحيفا تحت أعلام أيار النضالية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

الثلاثاء

٢٦ نيسان ١٩٦٠

١ ذو القعدة ١٣٧٩

العدد ٩٩ السنة السادسة عشرة

29 ניסן 5720

26 4 . 1960

No, 99 Vol, VI

بيان مشترك لشو إن لاى ونهرو

دلهي — صدر هنا بلاغ رسمي مشترك عن المحادثات التي اجراها رئيسا حكومتي الصين الشعبية والهند بشأن نزاع الحدود بين البلدين. وجاء في البيان ان الرئيسين توصلا الى تفهم اوسع لوجهة نظر كل منهما. وان الرئيسين اتفقا على ان يجتمع خبراء الدولتين لدراسة الوثائق المتعلقة بالنزاع اولا في بكين ثم في دلهي، كما اعلن البيان ان الدولتين ستبذلان كل ما في وسعهما من جهود لتجنب وقوع اشتباكات على الحدود اثناء المفاوضات بين الخبراء.

بضعة آلاف يلاقون حتفهم في مدينة لار بسبب الزلزال

طهران — يؤخذ من آخر الانباء التي اذيعت امس ان بضعة آلاف قد لاقوا حتفهم من جراء الزلزال الذي دمر مدينة مدينة لار الايرانيه كلياً وجدير بالذكر انه يسكن هذه المدينه ٤٠ الفاً وانها قد اصيبت قبل عشر سنوات بزلزال دمر جزءاً كبيراً منها. هذا ولا تزال اعمال الانقاذ مستمرة.

حبيب بورقيبة يشجب العدوان الفرنسي على تونس ويعلن ان الغرب لا يستطيع ان يوقف الحرب في الجزائر

(الرئيس التونسي يقول ان تونس قادرة على الحرب وقد تجد نفسها في حرب مع فرنسا. ثم يعلن ان حكومته تدرس تغييرات في سياستها الخارجية.)

تونس — تونس ستكون مرغمة على تغيير سياستها بسبب العدوان الفرنسي... لقد بذلت كل ما في وسعها للمحافظة على السلام... ولكنها قادرة على الحرب... ان الغرب في الواقع غير قادر على ايقاف الحرب في الجزائر ولهذا سنعلن قريباً قرارات تظهر التغيير السياسي الذي نعد له.

هذه الاقوال فاه بها رئيس الجمهورية التونسي حبيب بورقيبه في مدينة لبر سوق في معرض خطاب شعبي كان يعقب فيه على حوادث الحدود التونسية — الجزائرية التي ذهب ضحيتها عدد من التونسيين قبل ايام بفعل العدوان الفرنسي.

لقد وصف الرئيس التونسي هذه الحوادث بالاستفزاز والعدوان وقال ان فرنسا اكدت بانها سوف لا تستخدم حق اللحاق بالجزائريين الذين يدخلون الى الاراضي التونسيه ولكن حوادث العدوان المتكررة تدحض زعمها.

واضاف، هذه الحوادث بمثابة استفزاز واضح في وقت تجري فيه مفاوضات بين ايزنهاور وديغول في الولايات المتحدة كنا نأمل ان تؤدي الى عودة السلام (الى الجزائر). منذ خمس سنوات والحرب الجزائريه تستمر على حدودنا وهذا الامر يفرض علينا ان ندرس الوضع ونغير سياستنا حيال الاقطار المختلفه. وفي الواقع يظهر ان العالم الغربي غير قادر على ايقاف الحرب الجزائريه ولذلك فسنعلن قريباً قرارات تظهر التغيير في السياسه الذي نعد له.

ثم قال لقد حاولنا بكل وسيله ان نتفادى الحرب ولكن من المحتمل ان تجد تونس نفسها في حرب واذا اضطررنا الى اقتحام الحرب فعندها سوف لا نتصرف تجاه فرنسا كاصدقاء. ان فرنسيين كثيرين يمتلكون اراضي في تونس ويعيشون في مناطق باسرها... واذا احسوا بخطر يتهددهم فليعرفوا ان ذلك يعود الى حوادث العدوان المتكررة.. فعلينا ان ندافع عن انفسنا.

توقف المفاوضات وسحب السفير

وجاء من تونس العاصمه ان الحكومة سحبت سفيرها في باريس واوقفت المفاوضات التي تجري بينها وبين الحكومة الفرنسيه بشأن القاعدة البحريه الفرنسيه في ميناء بنزرتا التونسي.

وقد بدأت هذه المباحثات بعد ان طالبت تونس بانسحاب القوات المسلحة الفرنسيه من بنزرتا.

ومؤخراً شددت الحكومة التونسيه مطالبتها بجلاء البحريه الفرنسيه عن هذه القاعدة.

وفد جزائري يزور الصين

تونس — اعلنت الحكومة الجزائرية المؤقتة ان وفداً جزائرياً سيزور الصين الشعبية.

وسيتألف من كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وعبدبوسويف وزير الذخائر الحربية واحمد فرنسيس وزير المالية.

وقد رأى رويتر في هذه الزيارة علاقة بتصريح الحكومة الجزائرية المؤقتة بانها على استعداد لقبول المتطوعين في محاربة فرنسا.

يخاف ان تعرقل «نسيان الماضي»

صرح عبدالناصر في مقابلة تلفزيونية مع مراسل سي. بي. اس. ان حادثة كليوبترا تتناقض مع مصالح الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة. واضاف: خلال الاشهر الاخيرة الماضية عملنا لخلق علاقات طيبة بين قطرينا ولنسيان الماضي. «واظن» ان عمالنا ينظرون الى الحادثة على انها ضد بلادهم وكرامتهم!

بالاهازيج تستعد جماهير الجليل الشعبية لمظاهرة ايار في الناصره يوم السبت القادم

مظاهرة تل ابيب في اول ايار ستجري مثل مظاهرة حيفا والناصرة في صباح السبت القادم

حيفا — لمكاتب الاتحاد — انظار الكادحين اليهود والعرب تتجه نحو تل ابيب وحيفا والناصرة حيث دعا الحزب الشيوعي الى السير بمظاهرات شعبية احتفالا بعيد اول أيار السبتي. ستكون هذه المظاهرات، بعد قرار قادة المباي في الهستدروت بعدم التظاهر في اول أيار، المظاهرات الوحيدة التي ستدوي فيها هتافات العمال من أجل حقوقهم اليومية وأمانيهم القومية. وقد تغير موعد مظاهرة تل ابيب الى صباح يوم السبت في ١٩٦٠/٤/٣٠ وبذلك ستجري المظاهرات الثلاث في صباح يوم السبت في ١٩٦٠/٤/٣٠.

ويقول مراسلنا في الناصرة: «بأهازيج وحدة الصف والثقة بطلوع فجر الحرية والسلام في هذه البلاد يستعد العمال والفلاحون والمثقفون والتجار الوطنيون لمظاهرة اول أيار الشعبية في الناصرة صباح يوم السبت في ٣٠ نيسان القادم».

وينقل إلينا مراسلونا أنباء الاستعدادات التي تجري في القرى العربيه لجعل هذه المظاهرة يوم كفاح واثق في سبيل مطالب الشعب العربي في هذه البلاد.

وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى الجماهير الكادحة دعتهم الى السير تحت اعلام مظاهرة اول ايار فقالت،

«لتتحطم اعصاب البنغوريونيين وجميع اعوان الاستعمار المتصرين في اسرائيل. فقد بدأت تنساب في هذا الظلام الدامس، الخيوط الاولى لفجر الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينيه،

الحل الذي يقوم على احترام الحقوق القومية العادله لشعبنا. ان حقوقنا القوميه العادله لم تمت، كما يدعي الحكام المتصريون والناس اليائسون، إنما تدب الحياة فيها من جديد، حياة السلم وعالم الشعوب الحرة.

وقالت،

«ايها الاخوان، نريد لمظاهرة اول ايار هذه السنه ان تحمل نور هذه الشمس الى شعبنا كله لتدفىء القلوب البائسة ولتعزز ثقته بمستقبله النير... أيها العمال الواعون، ابذلوا كل جهد حتى تصبح مظاهرتنا نقطة تحول في كفاحنا الشعبي العادل، تعزز بها وحدة الصف ويتردد صداها في كل مكان من بلادنا ومن العالم».

هذا وقد بدأت سلسلة اجتماعات اول ايار فعقد اجتماع في عرابة البطوف حضره عدد كبير من عمال القريه وتكلم فيه سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وافتتحه الرفيق توفيق كناعنه.

وقد استنكر الاجتماع المجازر العنصريه الوحشيه في جنوب افريقيا وأيد مؤتمر الذروة كطريق لحل القضايا الدوليه بالوسائل السلميه.

عبد الناصر يعرقل تنفيذ قرار العمال العرب بمقاطعة السفن الامريكية التي تصل الى الموانىء العربية

الصحف القاهرية تخفي حقيقة حصار كليوبترا ولا تظهر ان وراء الحصار مناورة امريكية للضغط على الجمهورية المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بتدخل من الرئيس عبد الناصر اجل المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تنفيذ قراره الذي دعا به عمال الموانيء العربية الى مقاطعة السفن الامريكية التي تصل الى الاقطار العربية كرد احتجاجي على عمال الموانيء الامريكيين الذين فرضوا الحصار على سفينة مصرية وصلت الى ميناء نيويورك قبل عشرة ايام او يزيد.

وكان المجلس التنفيذي قد قرر البدء في المقاطعة يوم الجمعة الماضي فأجل العمل بقراره أسبوعاً واحداً.

تدخل الحكومة الامريكية

وقد جاء تدخل عبد الناصر على اثر توسط السفير الامريكي و«اقتناع» عبد الناصر بضرورة إمهال الحكومة الامريكيه لتستطيع حل مشكلة حصار السفينة المصريه كليوبترا.

الصحف المصرية تحارب الطواحين

وشددت الصحف القاهرية والاذاعات حملتها الدعائيه بشأن حصار كليوبترا ولكنها بدلا من ان ترى المشكلة في إطارها الصحيح وترى وراء الحصار على كليوبترا محاولة امريكيه للضغط على الجمهورية العربية المتحدة ركزت حملتها على الصهيونيه ورأت المشكلة مؤامرة صهيونيه فقط... بل ان «صوت العرب» تفادى حتى ذكر الولايات المتحدة وسياستها الاستعماريه — الخطر الاكبر على العالم العربي.

تصريح عبد الخالق حسونة

ومع هذا فقد صرح عبد الخالق حسونه، سكرتير عام الجامعه العربيه، ان الحكومة الامريكيه تتحمل مسؤولية حصار سفينة كليوبترا... ثم اضاف، ونحن ننتظر بفارغ الصبر إنهاء المشكلة التي تهدد العلاقات الامريكية العربيه.. واضاف، وفي حالة مرور الاسبوع فلا بد لمجلس الجامعه من الاجتماع واخذ قرار حاسم بهذا الشأن.

بعض الحقائق

الصحف الرجعية في هذه البلاد تحاول ان تصور حصار كليوبترا كفاحاً نقابياً يحرج موقف الحكومة الامريكيه

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

رئيس قسم العمليات في القيادة العليا يوضح مشاريع الجيش

تنظيم اساليب القتال لدى الجيش الاسرائيلي بشكل يرد على «النسخة العربية للاساليب السوفياتية»

حيفا — من مكاتب الاتحاد السياسي — نشرت الصحف ملخصا عن المحاضرة التي ألقاها رئيس قسم العمليات في قيادة الجيش الاسرائيلي، اسحق ربين، امام مراسلي الصحف العسكريين، عن مشاريع الجيش لسنة ٦٠ - ١٩٦١.

وقد اثارت اقوال اسحق ربين (والاتحاد تقتبسها عن هآرتس) استغراباً بين اوساط واسعه من الجمهور بل ان هذه الاقوال كانت مفاجأة للجمهور وللدبلوماسيين الاجانب الغربيين والشرقيين، وذلك لما لها من اثر سياسي مفضوح.

● فالادعاء الرسمي حتى الان، من واجب الجيش الاسرائيلي هو ان يكون الجيش «قوة رادعه» وان تتمكن قوته وطاقته الحربيه من «ردع عبد الناصر عن مهاجمة اسرائيل» والان اضيف الى هذا حلة أخرى هي «واذا كانت قوتنا الرادعه لا تكفي، فان علينا ان نخلق قوة مقررة بحيث تضطر العدو، خلال زمن قصير، الى وقف الحرب».

وهذا التغيير في الصيغة انما يشير الى الانتقال الى اعداد «حرب خاطفه» خصوصاً اذا اضفنا الى هذا فقرات أخرى من اقوال اسحق ربين من مثل ان «طاقة الدفاع وحدها لا تكفي لان تكون عنصراً رادعاً» وان «أمن اسرائيل لا يتعلق الان بالقاء القبض على متسلل او بعمل هذا الكمين او ذاك وانما هو يتعلق بتقوي الاقطار العربيه وبطاقة صمودنا».

● وثمة طابع سياسي مكشوف لاقوال اسحق ربين التي تحدد مركز الجمهورية العربية المتحدة في نطاق القوات العالميه. فقد قال، ان «الحياد الايجابي بالنسبة لعبد الناصر ليس سوى إبعاد النفوذ الغربي عن الشرق الاوسط». و«العراق اليوم متزن في علاقاتها بين الشرق والغرب اكثر من مصر».

وهذا الراي يتناقض مع الراي السائد بين الاوساط السياسية الدوليه، سواء في المعسكر الغربي او المعسكر الشرقي، التي تشير الى تعاظم الاتجاه الموالي لامريكا في سياسة عبد الناصر.

● ثم ان اسحق ربين، الشخصية الثانيه في قيادة الجيش، يربط بين رأيه السياسي المذكور اعلاه وبين تقريره العسكري بان جيش العربية المتحدة خاضع كله «للارشاد السوفياتي» ويستعد «بأساليب القتال السوفياتيه». ومن هنا كان واجب الجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٦١/٦٠ كما أعلنه اسحق ربين للصحفيين العسكريين، هو «تنظيم أساليب القتال لدى الجيش الاسرائيلي بشكل يرد على النسخة العربيه للاساليب السوفياتيه».

وتعتقد اوساط سياسية اسرائيليه ودبلوماسية اجنبيه ان السبب الحقيقي لهذا التحول في اساليب التدريب والقتال للجيش الاسرائيلي هو الاستعداد لدمج الجيش الاسرائيلي في الاستراتيجية العالمية لحلف الاطلنطي.

وقد ترددت التكهنات والتفسيرات للاجابة على السؤال، ما هو السبب في ان يمهد لرئيس قسم العمليات بالاعلان عن انتقال الجيش الاسرائيلي الى الاستعداد ضد «اساليب القتال السوفياتيه» بينما جرت العادة بالاحتفاظ بهذه الامور سراً. وهناك تفسير يقول ان هذا النشر المثير قد جرى - مثل النشر المثير لطلب بن غوريون الاجتماع بخروشتشوف - في نطاق التكتيك السياسي العام للقيام «بقوة مطاردة» ضد الاتحاد السوفياتي، وقد اتسع هذا التكتيك الان من الميدان الدبلوماسي الى المجال العسكري.

«ليس في الامكان ابدع مما كان»!

يذكر القراء عرضنا عن مناقشة مجلس النواب الاردني للموازنة لعام ٦١/٦٠ (الاتحاد ٦٠/٤/١٠).

ويظهر ان الحكومة حاولت ان لا تفسح المجال للمناقشة التي جرت في مجلس النواب في مجلس الاعيان ولهذا أعلن رجالها ان الموازنة من نوع «ليس في الامكان ابدع مما كان» كما صرح رئيس الوزراء.

ولكن الدكتور فخري الخالدي ناقش الموازنة وتساءل لماذا أخفيت تفاصيل موازنة الامن العام التي تبلغ في الموازنة الجديدة مليونان وربع المليون بينما كانت في عام ١٩٥٨ مليوناً و٣٠٠ ألف دينار.

طبعاً لم يجبه احد على تساؤله حول ابواب الموازنة او مضاعفتها عما كانت عليه.

ولكننا نستطيع ان نجيبه على تساؤله الاول، التضخم في موازنة الامن العام يعود الى «الاستقرار» في الاردن، الذي يحتاج الى مضاعفة الانفاق على اجهزة الكبت... فالمعروف ان عدد المساجين يبلغ الالوف وعدد البوليس والمخبرين لا يكفي لملاحقة المطاردين والوطنيين.

طغمة سنغمان ري تتراجع ولكنها تناور ري يتنازل عن صلاحياته التنفيذية

سيئول — تراجعت الطغمة الحاكمة في كوريا الجنوبية امام الهبة الثورية التي استمرت ضد نظام الخنوع للاستعمار الامريكي فتنازل رئيس الجمهورية سنغمان ري عن صلاحياته التنفيذية واستقال من رئاسة الحزب الحاكم - حزب الاحرار - ووافق على قيام حكومة برلمانية (اي وزارة تكون مسؤولة امام البرلمان).

ويبدو ان المعارضه - الحزب الديمقراطي - خشيت ان تتطور الهبة الثوريه الى ثورة شعبيه تجرف النظام الموالي للاستعمار الامريكي باسره فسارعت الى الاتفاق مع حزب الاحرار على البدء بالمباحثات لادخال تعديلات على الدستور تؤدي الى اقامة وزارة مسؤوله امام البرلمان.

وتفيد آخر الانباء ان الرئيس سنغمان ري دعا هيوشونغ لتأليف وزارة انتقاليه تقوم خلال شهرين بتعديل الدستور وانتخاب برلمان جديد بدل البرلمان الذي «انتخب» في آذار الماضي.

كذلك اتضح ان الحكومة الامريكيه هي التي ضغطت على سنغمان ري للجوء الى هذه المناوره والتراجع خوفا على مواقعها.

اما سنغمان ري فقد تحول من سفاح الى «ملاك»... فاعلن ان الطلاب في مظاهراتهم لفتوا عينه على الفساد!! وسيخلد الضحايا كابطال وطنيين!

هذا وقد عرف ان عدد الضحايا خلال الهبة الثوريه التي تجسدت في مظاهرات جبارة ضد حكم طغمة سنغمان ري بلغ ١٣٠. ولكن على الرغم من التراجع الذي قامت به طغمة سنغمان ري فالاوضاع لا تزال متوترة وقد تظاهر الطلاب والمواطنون في عدد من المدن في كوريا الجنوبية - انشون وشنجو - وقذفوا البوليس بالحجارة.

ولا يزال الحكم العسكري يخيم على كوريا الجنوبيه وتحيط بسنغمان ري الدبابات خوفاً عليه من نقمة الشعب الذي سلبه رهينة للمستعمرين الامريكيين الذين حولوا البلاد الى قاعدة صواريخ وعدوان في الشرق الاقصى وفرضوا على البلاد الفقر والافساد.

العقيد المهداوي ينفي نبأ اقالته

عمال جريدة «الثورة» يمتنعون عن تنضيد احرفها ونقابة الصحفيين تقاطعها وجماهير واسعة تنصرف عن قراءتها.

حيفا — مكتب الاتحاد — نفى العقيد فاضل عباس المهداوي النبأ الذي نشرته وكالة الانباء الامريكية، يونايتدبرس، عن انه أقيل من منصبه كرئيس للمحكمة العسكرية العليا الخاصة (محكمة الشعب).

وكانت «يونايتدبرس» قد ذكرت ان المهداوي تغيب عن حضور جلسات محكمة الشعب.

«الثورة» تعود الى الصدور

وأذيع من بغداد ان جريدة «الثورة» قد عادت الى الظهور بعد أن كانت قد احتجبت عدة أيام في اعقاب التهجمات التي نشرتها ضد السياسة السوفياتية.

وأوردت الانباء أن نقابة عمال المطابع، ونقابة الصحفيين كانتا قد اعربتا عن احتجاجها على «الثورة» بمقاطعتها فرفض العمال تنضيد الاحرف، وقاطع الصحفيون الجريدة. هذا بالاضافة الى انصراف جماهير واسعة عن قراءتها.

لندن - قامت الشرطة البريطانية امس باعتقال ٢١ بريطانياً من انصار السلام الذين اشتركوا في المسيرة الكبرى التي جرت مؤخراً في بريطانيا احتجاجاً على التجارب النوويه وللمطالبة بنزع السلاح وحظر التجارب النوويه كليا وتدمير المخزون من القنابل النوويه.

دبابيس

من يستمع الى تعليقات اذاعات القاهرة وصوت العرب ودمشق ،في هذه الايام، يجد نفسه في ... دويخة !

بل انه قد يجد نفسه يتساءل: هل ان امريكا، القيمة على الاستعمار العالمي، تحولت، بين عشية وضحاها، الى ... موظف صغير من الدرجة العاشرة في حكومة بن غوريون او في الحركة الصهيونية، او الى اجيرة لهما ؟ !

فقضية الباخرة العربية، كليوبترا، التي تحتل الان التعليقات الاذاعية والصحفية، راسية معطلة، في ميناء نيويورك بعد ان أمر بمقاطعتها، زعماء النقابات الامريكيون المعروفون باتصالاتهم الوثيقة بوزارة الخارجية الامريكية.

و"نيويورك" هي في امريكا طبعاً، وزعماء "النقابات" الذين يفرضون المقاطعة، امريكيون .. ، و"الحاكم" الذي اصدر قراره، بعدم التدخل في الامر، امريكي ..

ومع كل هذا فانك لا تجد في تلك التعليقات، كلمة واحدة تنتقد موقف امريكا. واذا وجدت شيئاً من هذا فلن يكون سوى عتاب ... لطيف لامريكا.

كأن الحكومة الامريكية التي تعد على الامريكيين انفاسهم وتحركاتهم وسكناتهم، واقفة على ... الحياد.

ان الذي تريد اذاعات القاهرة وصحفها التعامي عنه هو دور السياسة الامريكية الاستعمارية في هذه اللعبة. وصحف حكومة العربية المتحدة التي تقف منذ مدة موقف التقرب من امريكا الاستعمارية وموقف المهادنة لها تسعى الى التستر على الاستعمار الامريكي والى التستر على ان اصابع هذا الاستعمار هي التي توجه الحركة الصهيونية وترشدها مثل خادم مطيع.

ويثير الدهشة، اكثر من أي شيء آخر، ما تذيعه الانباء من ان سفير العربية المتحدة، مصطفى كامل (قولوا عاشت الاسماء!) قد زار وزارة الخارجية الامريكية.

"هل قدمت احتجاجاً ؟" سأله الصحفيون.

— بالطبع لا. اجاب حضرته

ترى لماذا ذهب اذن لوزارة الخارجية؟ ألكي "يقصقص بزر" ام ليحكي الف ليلة وليلة؟

انه يقول انه قام "بتبادل الرأي"

ومع من ؟ مع أولئك الذين هم المحرك الرئيسي في لعبة كليوبترا!!!

أليست هذه دويخة تفرضها اذاعات القاهرة على مستمعيها في هذه الايام!



جدول اشتراكات الهستدروت

وجهت الينا اسئلة كثيرة حول جدول اشتراكات الهستدروت. والاتحاد تلبي طلبات هؤلاء العمال وتنشر هذه المعلومات.

مع تسجيل العمال العرب وقبولهم اعضاء في الهستدروت، اخذ المسؤولون في مكاتب الهستدروت، وخصوصاً في الناصرة وبعض القرى العربيه يتقاضون اشتراكات العضويه من العمال العرب ليس وفقاً لاجورهم الحقيقيه التي يتقاضونها وانما طبقاً للحد الاعلى من الاجور التي قد ينالها العامل والموظف. اي اشتراكات عاليه جداً. ولا شك في ان هذا التصرف التعسفي يعرقل تنظيم العمال العرب في الهستدروت ويضطر البعض منهم، واصحاب الدخل القليل على وجه الخصوص - وهم كثيرون - الى الابتعاد عن عضوية الهستدروت التي تكلفهم اشتراكات باهظة لا يستطيع ان يتحملها.

ان حزبنا الشيوعي يوجه العمال العرب، الذين تطلب منهم اشتراكات اكثر من الاجور الحقيقيه التي يتقاضونها الى الاحتجاج على موظفي الهستدروت هؤلاء الى هيئات الهستدروت العليا وان يرسلوا شكاواهم خطياً ومن طريق الوفود، وان ينشروا عن ذلك في الصحف لردع هؤلاء الموظفين والمسؤولين.

ولكي يعرف العامل ما يترتب عليه دفعه ننشر هنا جدول الاشتراكات في الهستدروت على اساس الاجور وكيفية توزيع هذه الاشتراكات على صناديق الهستدروت المتعددة ومدى استفادة العامل من هذه الاشتراكات.

١ - المبلغ الذي يدفعه العامل (الاشتراك الموحد للهستدروت) يوزع بالشكل التالي على الصناديق:

تنظيم وثقافه	٣١٠٥	بالمئة من الاشتراك
اللجنة التنفيذيه	٧٠٥	« « «
صندوق الاضراب	٢٠٠	« « «
صندوق العمل	٢٠٠	« « «
صندوق المرض (كوبات حوليم)	٤٣	« « «
صندوق المشوهين	٣٠٥	« « «
صندوق المساعدة المتبادلة	٦٠٥	« « «
صندوق من جيل الى جيل (مساعدة الشيخوخه)	٢٠٥	« « «
صندوق مساعدة اهل المفقود	١٠٥	« « «

والحصه التي يأخذها صندوق المرض (كوبات حوليم) تصرف:

٩٢٠٥ بالمئة منها على التطبيب
٧٠٥ « « على المشوهين

واما الاشتراك الموحد الذي يدفعه الشاب العامل فيوزع:

تنظيم ٥٥ بالمئه
صندوق المرض ٤١٠٥ بالمئه
مشوهين ٢٠٠ «
مساعدة ١٠٥ «

٢ - الاشتراك الموحد يحسب على اساس اجرة العامل المقبوضه على الشكل التالي:

اذا كانت الاجرة التي يقبضها العامل في الشهر تصل حتى ١٢٠ ليرة فيدفع العامل:

٤ بالمئه من الاجرة
١٠٥٢ « « « « تأمين عائلي للتطبيب (المتزوج)

واذا كانت الاجرة تصل حتى ٢٦٥ ليرة فان العامل يدفع:

٤٠٥ بالمئه من الاجرة
١٠٧١ « « « تأمين عائلي للتطبيب (المتزوج)

واما عامل الطوارىء والزراعه الذي تصل اجرته حتى ١٠٠ ليرة فيدفع:

٣ بالمئه من الاجرة
١٠١٤ « « « تأمين تطبيب عائلي (المتزوج)

الى هذه النسب يضاف:

بدل فـلاء: ١٥ - ١٠٥ اغوراه الاعزب (حسب الاجرة)
٢٥ - ١٥٥ « المتزوج (« «)

مساعدة عجزة ١ اغورات الاعزب
٣ « المتزوج

اشتراك الزوجه ٤ - ٨ « (حسب الاجرة)

٣ - وهذا هو الاشتراك الموحد الذي على العامل ان يدفعه مقابل ما يقبضه من اجرة في الشهر:

الاجرة الشهرية (ليرا)	الاشتراك: اعزب (اغوراه)	الاشتراك: متزوج دون تأمين عائلي للتطبيب (اغوراه)	الاشتراك: متزوج مع تأمين عائلي للتطبيب (اغوراه)
٤٠	١٠٨١	١٠٨٦	٢٠٥٧
٥٠	٢٠٢١	٢٠٢٦	٣٠١٢
٦٠	٢٠٦١	٢٠٦٦	٣٠٦٧
٧٠	٣٠٠١	٣٠٠٦	٤٠٢٢
٨٠	٣٠٤١	٣٠٤٦	٤٠٧٨
٩٠	٤٠٣١	٤٠٣٦	٦٠٠٨
١٠٠	٤٠٧١	٤٠٧٦	٦٠٦٣
١١٠	٥٠١١	٥٠١٦	٧٠١٨
١٢٠	٥٠٥١	٥٠٥٦	٧٠٧٣
١٣٠	٦٠٥٦	٦٠٦٥	٩٠٢٢
١٤٠	٧٠٠١	٧٠١٠	٩٠٨٤
١٥٠	٧٠٤٦	٧٠٥٥	١٠٠٤٧
١٦٠	٨٠٣١	٨٠٤٠	١١٠٥٩
١٧٠	٨٠٧٦	٨٠٨٥	١٢٠٢١
١٨٠	٩٠٢١	٩٠٣٠	١٢٠٨٣
١٩٠	٩٠٦٦	٩٠٧٥	١٣٠٤٥
٢٠٠	١٠٠١١	١٠٠٢٠	١٤٠٠٧
٢١٠	١٠٠٦١	١٠٠٧٠	١٤٠٧٩
٢٢٠	١١٠٠٦	١١٠١٥	١٥٠٤١
٢٣٠	١١٠٥١	١١٠٦٠	١٦٠٠٣
٢٤٠	١١٠٩٦	١٢٠٠٥	١٦٠٦٥
٢٥٠	١٢٠٤١	١٢٠٥٠	١٧٠٢٨
٢٦٠	١٢٠٨٦	١٢٠٩٥	١٧٠٩٠
٢٦٥	١٣٠١٤	١٣٠٢٣	١٨٠٢٦

عمال الطوارىء والزراعه

الاجرة الشهرية (ليرا)	اعزب	متزوج دون تأمين	متزوج مع تأمين
٤٠	١٠٤١	١٠٤٦	٢٠٠٢
٥٠	١٠٧١	١٠٧٦	٢٠٤٣
٦٠	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠٨٤
٧٠	٢٠٣١	٢٠٣٦	٣٠٢٦
٨٠	٢٠٦١	٢٠٦٦	٣٠٦٧
٩٠	٣٠٤١	٣٠٤٦	٤٠٨٤
١٠٠	٣٠٧١	٣٠٧٦	٥٠٢٥

الشبية العامله

الاجرة الشهريه (ليرا)	اشتراك (اغوراه)
٢٠	٨٠
٣٠	١٠٢٠
٤٠	١٠٦٠
٥٠	٢٠٠٠
٦٠	٢٠٤٠
٧٠	٢٠٨٠
٨٠	٣٠٢٠
٩٠	٣٠٦٠
١٠٠	٤٠٠٠
١١٠	٤٠٤٠
١٢٠	٤٠٨٠
١٣٠	٥٠٢٠
١٤٠	٥٠٦٠
١٥٠	٦٠٠٠

فاحتفظ، ايها العامل، بهذه المعلومات لمراجعاتك والاستفادة منها.

العلم

ما هي الحمى

مظاهر الحمى واضحة: يزداد بريق العينين، ويتفصد العرق ويسيل على الوجه، ويعتري الانسان احساس عام بالحرارة غير العادية، ولعله يشعر ايضاً بالتخاذل وانحطاط القوى، واذا ما استعمل ميزان الحرارة فانه يدل فوراً على ارتفاع الدرجة قليلا او كثيراً.

وبعض الاشخاص يحتمل الحمى الخفيفة، وبعضهم يخشاها، وآخرون يتحملون الحمى الثقيلة ولا يخشونها الا اذا اصيبوا بالهذيان فهل يجب استدعاء الطبيب في جميع الاحوال ؟ ان الاشخاص الذين يبعث صوت الطبيب فيهم الاطمئنان والتفاؤل، لا بأس عليهم من استشارة الطبيب فوراً، لان الاضطراب والخوف عند الشعور بالحمى هو في حد ذاته مرض آخر.

ولكن ما هي الحمى وهل هي مؤذية دائماً ؟

انها ليست كذلك دائماً.

وهي في الواقع رد فعل من الجهاز الذي يقاوم عدواً دخيلا هو المرض فهو من هذه الناحية دليل على سلامة الجسم. وفي عصرنا هذا يلجأ الاطباء الى اثارة حمى مصطنعة في جسم المريض لمعالجة بعض الاصابات او الامراض المزمنة.

ولا يدري أحد كيف تحدث الحمى، غير ان الاطباء يعلمون انه يقوم في قاعدة المخ مركزان عصبيان الواحد وراء الاخر، وعملهما هو ضبط حرارة الجسم، واحدهما يضبط الحرارة التي ينتجها الجسم، والاخر يضبط الحرارة التي يفرزها بواسطة العرق، بحيث يظل التعادل قائماً ومضبوطا تماماً، غير ان الاطباء لا يعلمون الى اليوم ما هو الخلل الذي يحدث فيجعل احد الجهازين يعمل أكثر من الاخر.

وفي العادة تحدث الحمى عندما ترتفع الحرارة فوق درجة (٣٧) غير ان بعض الاشخاص لا تصل حرارتهم الى هذه الدرجة في حالة الصحة وبعضهم ترتفع على ٣٧ ببضعة خطوط، ومع ذلك فهم اصحاء وغير مصابين بالحمى. ولكل شخص درجة حرارة خاصة في الصباح واخرى مختلفة قليلا في المساء، او على الاصح مرتفعة قليلا ويجب ان تعلم ان النساء غير الرجال في درجة الحرارة. والنساء عادة درجة حرارتهن ادفى من الرجال، وهن لذلك اكثر احتمالا للحر الشديد منهم، والمحقق علمياً ان "افخاذ" النساء ابرد بدرجة واحدة من افخاذ الرجال. واجسام النساء عامة اقل انفاقاً للحرارة وهن بهذا اكثر تحملا للبرد ايضاً... وهذا يفسر عدم اكتراثهن بالبرد رغم ارتدائهن الثياب الخفيفة المكشوفة.

وأية اصابة مهما تكن طفيفة يمكن ان تسبب الحمى كخراج الاسنان مثلا او الجرح البسيط، وقد حاول العلماء ان يصنفوا الحمى

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

قصة متسلسلة رقم ٣٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلادمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

البرد الشديد انتشر في ارض سانيكوف، الارض الخضراء التي حافظت على دفئها في قلب المتجمد الشمالي خلال اجيال.

الزلزال العنيف اغلق ثغرات الالف ينبوع بخار التي كانت تشيع الدفء في تلك الارض.. ولكن الانكلونيين اعتقدوا ان رجال البعثة هم الذين سببوا التغيرات التي كان بينها تجفيف البحيرة المقدسة .. ولذلك دب الجفاء بينهم وبين رجال البعثة.

خلال هذه الفترة اعتقل الانكلونيون شابا من الوامبوس .. قاسه رجال البعثة ليتعرفوا على معالم رجال العصر الحجري وطلبوا من الانكلونيين اطلاق سبيله.

فاقرأ ما صنع الانكلونيون بالشاب !

البعثة تألفت من جوريونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

كان نور الشفق يتجمع. فسر افراد البعثه الذين اصابهم الضنى بعد تلك الرحلة الطويله والعمل مع الاسير بالعودة الى بيتهم الطيني النظيف والجلوس حول النار وهي تطقطق.

بدأ الضباب يكثف والبرد يشتد وأخبرهم جوروخوف ان الطل "(الضباب الخفيف) بقي حتى الظهر خلال يومين متتالين والطقس كان على الرغم من ظهور الشمس بارداً كما في كوزاخي في مثل هذا الوقت من السنه.

ولوحظ ذلك اليوم ان طيور السنونو بدأت هجرتها الى الجنوب بينما استقر البرد البط والاوز فتأهبت للطيران بعيداً. وقال الانكلونيون وقد اصابتهم الدهشة ان الضباب والصقيع يحصلان عندهم عادة بعد شهر وان الطيور أخذت تتجه الى الجنوب في وقت ابكر من المعتاد.

كان البرد سبباً في إقامة الشعائر الدينيه ذلك المساء.

وعندما حل الظلام ذهب جوروخوف ليرى اذا كان الكاهن قد وصل وفيما اذا كان يسمح للرجال البيض بالحضور.

ورجع ليخبر ان الشعائر الدينيه ستقام هذه المرة بحضور المعارين فقط وانه يجب إبلاغ جميع النسوة والاطفال بمغادرة المسكن.

ونظراً للبرد، طلب امتنداك من افراد البعثه السماح للنسوة والاطفال بالبقاء في بيتهم الطيني طيلة إقامة الشعائر الدينيه.

- اظنهم يضمرون بعض الاذى - قال اوردين بعد ان انهى جوروخوف كلامه، انهم يبعدون النسوة حتى لا نعلم شيئاً بواسطتهن.

- هذا محتمل جداً - أجاب جوروخوف - ولكن لا نستطيع ان نفعل شيئاً لمنعهم وليس لنا سوى الاتجاه الى الحذر. إسأل أنور، هنا، هل سبق وأبعدت النسوة عن الشعائر الدينيه.

أخبرتهم أنور ان مثل هذه الشعائر كانت تقام عندما تأخذ القبيلة طريقها لمحاربة الوامبوس.

وفي الحال امتلأ بيت الطين بالنسوة والاطفال. كثيرون منهم سبق وان دخلوا مسكن الرجال البيض وخصوصاً في غيابهم. ولكنهم الان نظراً لوجودهم جميعاً هنا شعروا بحرية اكثر فأحضروا اللحم والفطير المقلي وطبخوا العشاء وامتلأ المسكن بضحكهم ونكاتهم وزعيق الاطفال وصراخهم. ولم يستطع افراد البعثه وهم ينظرون الى هؤلاء الناس السعداء المرحين الذين كانوا قبل قليل يطالبون بطرد الرجال البيض ويحملونهم اصابتهم بالنكبات، لم يستطيعوا إلا ان يفكروا بما رأوه في اليوم السابق في الخربة السوداء. وبأن قبيلة العصر الحجري هذه مهددة، اذا لم يتغير الوضع، بالفناء العاجل.

- لا استطيع ولو قطعت رأسي ان أقرر - قال جوريونوف الى اوردين وهو يتجه الى احد زوايا المسكن بعد أن بدأت تزعجهما ضحكات النسوة ونكاتهن - فيما اذا كان يجب علينا ان نخبر الانكلونيين عن الخطر المسلط فوق رؤوسهم ونقترح عليهم الذهاب معنا الى الجنوب.

- لقد كنت افكر أيضاً في ذلك

- أجاب اوردين ورأيي ان هناك متسع من الوقت لقول أي شيء كان. البحر مفتوح ولا يستطيعون قطعه من أي ناحية بدون قوارب. وبالاضافة الى ذلك لا يستطيع اي شخص ان يقول فيما اذا كانت مخاوفي ستتحقق. وعلى اية كيفية ستكون اذا تحققت. ولو عاد مولد الحرارة بشكل او بآخر فيمكن ان يتغير كل شيء الى الاحسن لعشرات السنين القادمه.

- وماذا لو لم يعد وحل الشتاء امام أعيننا ؟

- حتى في تلك الحالة يجب ان نغلق افواهنا. كيف يمكنهم ان يقطعوا الجليد في ظلام الليل القطبي دون أن يأخذوا كفايتهم من الملابس الدافئه والوقود او الغزلان التي ستهلك من الصقيع في اول مراحل السفر ؟ لا. عليهم ان يقضوا هذا الشتاء بأي شكل وفي الربيع عندما يرون ان الثلج لا يذوب وان جميع الحيوانات قد ماتت سيتأكدون ان فرصتهم الوحيدة للعيش هي بالخروج من هذه الارض.

- اظنك على حق. ففي الربيع نستطيع العودة بحملة كبيرة تمكن جمع العلماء من دراسة هذه الارض وسكانها قبل ان تتغطى نهائياً بالثلج. وسيكون من السهل تنظيم رحيل الانكلونيين لانهم أنفسهم في ذلك الوقت سيطلبون الرحيل.

- بينما يطلبون الان ان نوقف الكارثة فقط !

وبناء على طلب جوروخوف رقصت النسوة بعد العشاء. أجلسن الاطفال والعجزة على طول جانب الحائط ونزعن ملابسهن وأمسكن بأيدي بعض، وبدأن في الدوار حول النار وأخذن يحجلن برفع اقدامهن اليمنى واليسرى بالتعاقب ويطوحن باجسامهن بمراقفة لحن عذب بسيط قمن بانشاده وسارع الفتيان والرجال بهذه الرقصات أثناء الليل القطبي الطويل كلما شعرن بالتعب من الجلوس في أماكنهن. في البداية كان الانشاد والحركات بطيئين كما لو كانت الراقصات يقمن بحركاتهن بدون رغبه. ولكن الرقص انتعش تدريجياً. وأخيراً برمت النسوة بسرعة لدرجة بدأ يصاب معها النظارة الذين يشاهدونهن بالدوار وقرع آذانهم وقع الاقدام والتصفيق بالايدي وجلجلة الصراخ.

وتلوت اجسام النسوة السمراء في رقصة مجنونة ودارت جدائلهن بسرعة في الهواء وطفرت قلائدهن فوق صدورهن ورقت اساورهن من الاصابع والخلف واشتعلت عيونهن وافترقت شفاههن فكشفت عن أسنان بيضاء كاللؤلؤ. وأخيراً بعد أن أصبن كلية بالتعب انطرحن على الارض وقعدن حول النار، كل واحدة في وضع مختلف وهي تلهث من التعب وتسوي المئزر.

كانت العلامات السوداء الضاربة الى الزرقة تظهر بوضوح خاص على الاجسام التي تتصبب بالعرق، رسوم خيالية، ازهار، اوراق، الشمس، رؤوس الحيوانات مصورة كلها حسب ما يسمح خيال الفنانين البدائيين، هؤلاء الفنانون هم العجزة من النسوة اللواتي قضين على ما يظهر ليل القطب المتواصل وهن يشمن اجسام الفتيات ويحاولن التفوق على بعضهن في تعقيد الرسم. وقد سبق ووصفنا الرسوم التي على زوجة امتنداك الثانيه، المرأة ذات الثعابين. كانت الرسوم على أنور تختلف. كان الجزء الامامي من جسمها مغطى بأوراق وأزهار مختلفة الشكل بينما الشمس تشرق بين كتفيها وتتوزع اشعتها نحو رقبتها وكتفيها وخصرها. وأسفل ذلك يوجد هلالان متقابلان، ولركو خطوط متعرجة في الامام وأخرى ملتوية في ظهرها وتنتهي تلك الخطوط على معظم اللوح وأسفل خصرها بشكل لولبي. كانت الفتيات فخورات بوشمهن المعقد فمرضنه بزهو فذلك الوشم يؤثر على المحاربين الشباب عند اختيار عرائسهم أثناء الحطبة في مهرجان الربيع.

وبعد استراحة جلست النسوة أمام افراد البعثه على شكل نصف دائرة وبدأن لعبه، صفعت المرأة التي في اقصى اليمين جارتها على ظهرها بيدها اليسرى وصرخت «واحد» وانتقل الصفع الى المرأة المجاورة مع صرخة «اثنين» وهكذا حتى وصلت موجة الصفع الى المرأة التي في اقصى اليسار. واذا حدث ان واحدة اخطأت العد فانها تصفع من اليمين والشمال وسط ضحك عام ومر الصفع على الظهر من اقصى اليسار باليد اليسرى هذه المرة وأخذت اللاعبات مرة أخرى في العد مبتدآت «بواحد» ولكن اللواتي في مركز نصف الدائرة تعرضن الى موجة جديدة من الصفع قادمة من اليمين لذلك كان من السهل ان يخطئن في العد مما ادى الى عراك متواصل ادخل السرور الى الجميع.

وعندما تعبت النسوة من هذه اللعبة بدأن لعبة أخرى، مددن ايديهن وهن يجلسن القرفصاء الى الامام وفي نفس الوقت اخذن يطلقن اقدامهن اليسرى واذا حدث وابطأت اي واحدة او اطلقت القدم المغلوطة فان المجاورات إليها يدفعنها فتتكفىء على وجهها وترتفع رجلاها في الهواء وتتمتع كل واحدة بالمنظر.

ووصل الهرج الى حد أن بدأت النسوة في دفع بعضهن البعض دون أي سبب على الاطلاق وانتهت اللعبة بوقوعهن جميعاً على الارض واقدامهن الى النار وهن يثرن الضجيج بضحكاتهن.

- تلك الرقصات والالعاب - أشار جوريونوف - رياضة رائعة تساعد النسوة على التغلب على آلام التنقل التي تصيبهن في الشتاء لجلوسهن مدة طويله.

- صحيح. فرياضة الصيد ورعي الغزلان وشق الحطب تتوفر للرجال أما النسوة فيقعدن في البيت ولا عمل لهن سوى بعض الاشغال المنزليه - قال اوردين.

- تسمى اللعبة الاولى «القلادة» والثانيه «الضفادع» وهنالك أخرى تسمى «الامتحان». انها لعبة هادئه - اخبر جوروخوف افراد البعثه وقال ملتفتاً الى النسوة:

- فرجننا على «الامتحان».

جلست النسوة القرفصاء.

- من منا كانت اكثر احتمالا في الشتاء الماضي - سألت احداهن - انت يا أنور ؟

- نعم - اجابت أنون مؤكدة.

- وأنا الاكثر احتمالا في عشيرتي

- أطلقت أنور.

- انا هنا لا نعرفك فيجب ان نتأكد بأنفسنا ان كان ما تقولينه صحيحاً، لذلك انبطحي اولا - قررت النسوة.

احضرن حالا جلداً وفرشنه على الارض في وسط نصف الدائرة قرب النار. وانبطحت أنور على ظهرها عاليه، وتناولت أنون كأساً وملأته بالماء ووضعته على بطن أنور. وجلست بعد ذلك على قدميها وراحت تدغدغ كعبيها وبدأت النسوة في العد.

كان على المرأة التي تمتحن ان تنبطح هكذا بحيث لا تسكب نقطة واحدة من الماء حتى يصل العد الى العشرة. وهذا يتطلب منها ان تمسك حوتة سهها. وعلى الرغم من ان اكعاب النسوة كانت قاسية من شدة مشيهن وهن حفاة فالقلائل فقط اجتزن الامتحان او بالاحرى فان النظارة عددن ببطء عن قصد، ونالت المرأة التي اجتازت «الامتحان» لقب الاحتمال وحق دغدغة اكعاب اللواتي فشلن.

لم تستطع أنور ان تتمالك نفسها هذه المرة فانفجرت ضاحكة عندما وصل العد الى التسعه. والحقيقة ان منافستها في حب اوردين دغدغتها بمهارة.

(يتبع في العدد القادم)

سؤال وجواب

عدد الطبقة العاملة العربية في اسرائيل

اخي المحرر !

جاء في مقال الرفيق توفيق طوبي «الشيوعيون في مقدمة نضال العمال العرب من اجل حقوقهم» (الاتحاد ١٠/٤/٦٠) ان مجموع العمال العرب في هذه البلاد يشكلون ٦٠ في المئة من مجموع القوة العاملة، فهل يمكن ان تفسر لي ذلك.

ت.ج. – حيفا

اخي ت.ج.

لقد توجهنا الى الرفيق توفيق طوبي ليفسر لنا هذا الامر فقال:

هناك ٢٢٢ الف عربي يعيشون في اسرائيل منهم ١٥٦ الفاً يقطنون القرى العربية.

ان اكثرية القرويين تحولت خلال السنوات العشر الماضية بفضل سياسة سلب الاراضي العربية الى بروليتاريا لا مصدر رزق لهم الا بيع جهدهم الانساني في سوق العمل وعلى الغالب في المدن الكبيرة.

في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ نشرت وزارة العمل في نشرتها الشهرية «العمل والتأمين القومي» مجموعة احصاءات رسمية عن وضع الجماهير العربية.

ويبين هذا الاحصاء أن عدد القوة العاملة اي الكسبة بين الجماهير العربية (باستثناء بدو النقب) يبلغ ٤٩٬٦٧٠

وصنفت القوة العاملة على الوجه التالي:

في القرى العربية كان التصنيف:

١٣٬٤١٠ أصحاب أراضي ليسوا في حاجة الى العمل بالاجرة،

١٬٢٥٠ أصحاب حرف أو متاجر،

٧٣٣٠ أصحاب اراضي صغيرة لا يكفيهم دخلهم فيضطرون للعمل بالاجرة في المواسم خارج قريتهم

و ١٥٬٤٤٠ عمال بالاجرة.

أما في الناصرة فقد صنفت القوة العاملة:

٣٥٥٠ عامل بالاجرة،

٢٢٥٠ أصحاب اراضي وحرف ومتاجر.

الاحصاء لا يصنف القوة العاملة العربية في المدن المختلطة وتبلغ ٦٬٤٨٠. ولكن اذا اخذنا تصنيف الناصرة كأساس (مع العلم أن نسبة العمال فيها أعلى من نسبتهم في غيرها) فيكون عدد العمال في المدن المختلطة ٤٠٠٠.

وهكذا فمن مجموع القوة العاملة العربية البالغة ٤٩٬٦٧٠ يبلغ عدد العمال ٢٢٬٩٩٠ يضاف اليهم انصاف العمال في القرى وعددهم ٧٬٣٣٠ اي ٣٠٬٣٢٠ (اي ٦٠ بالمئة)

هذا عدا عن العمال البدو الذين لم يشملهم الاحصاء.

المحرر

ما هي الحمى [بقية]

وأسبابها وبواعثها، وقالوا ان ثمة حمى متصلة واخرى منقطعة. وفي الحالة الاولى تكون الدرجات متقاربة وفي الثانية تكون تتأرجح وتتذبذب وتعلو وتهبط.

وهناك نوع من الحمى التي تسببها عوامل نفسية معروفة كالانفعال الشديد يمكن ان يحدث ارتفاعاً في الحرارة يستمر بضعة ايام وكذلك الحرارة التي تلم بالمبدعين من شعراء وفنانين. والمعروف ان بعض العباقرة كانوا يصابون بالحمى في اثناء ابداعهم الفني كما كان يحدث هذا لشوبان وبتهوفن الموسيقاريين، وبسكال العالم. وقد تحدث الحمى بسبب من النشاط الذي يحدث في احدى الحفلات او على اثر اجتماع من اجتماعات رجال الاعمال الطويلة الخ.

وليس ثمة علاقة بين خطورة المرض وشدة ارتفاع الحرارة بل على العكس من ذلك فان الحمى الخفيفة الدائمة هي ابعث على القلق من الحمى الشديدة.

ولقد تساءل البعض، هل يجب ازالة الحمى فور ظهورها والشعور بها؟ والجواب، لا بوضوح. فللدفع الحمى تأخذ مجراها، فانها تعلمك بحقيقة حالك على وجه الصحة والتأكيد وفي حالة ارتفاع الحمى الى درجة اربعين يمكن ان يواجه الانسان موضوع تخفيفها بالوسائل المضادة، ويستحسن ان يترك هذا لعناية الطبيب.

وقد نتساءل، هل ينبغي منع المصاب بالحمى عن الطعام اولا؟ والجواب هو ان الاجدر بنا ارواء المحموم اكثر من تجويعه. فليشرب كثيراً من السوائل الدافئة المحلاة بالسكر، وكثيراً من المرق، وشراب الليمون الدافيء.

اما الامتناع عن الاكل، او بالاحرى وضع نظام خاص بالمحموم لا ينبغي التفكير فيه الا بعد مرور ثمان واربعين ساعة دون ان تخف الحرارة او تزول. والطبيب وحده هو الذي يجب ان يشير بانواع الطعام، وهو عادة يصف الخضار المسلوقة، او مرق اللحم او الدجاج، وكذلك الفواكه المسلوقة هي الاخرى، وغير ذلك مما هو منه بسبب.

وعلى اي، اذا لم تكن من عباقرة الفنانين او الكتاب او العلماء فيحسن ان تعلم ان الحمى هي في الواقع «نذير بالخطر» او المرض. وانت اذا عرفتها على حقيقتها فان ذلك يجنبك كثيراً من الاضطراب والقلق، اللذين هما ايضاً نوع من الحمى التي يسع الطبيب ان يساعدك على التخلص منها.

الاحتفالات الشعبية بذكرى لينين هي احتفالات بانجازات الاتحاد السوفياتي وانتصارات الماركسية اللينينية

حيفا – مكتب الاتحاد – في تل ابيب والناصرة، في حولون والطيبة، في حيفا وفي اماكن اخرى. عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في يومي الجمعة والسبت الماضيين، الاجتماعات الشعبية لاحياء الذكرى التسعين لميلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومعلم الطبقة العاملة في كفاحها من اجل التحرر والسعادة.

وفي هذه الاجتماعات التي حضرتها جماهير العمال والفلاحين اليهود والعرب، تكلم قادة الحزب الشيوعي صموئيل ميكونس واميل حبيبي واستر فلنسكا وتوفيق طوبي وموشه سنيه.

في تل ابيب

وفي تل ابيب عقد الاجتماع في قاعة سينما مغربي. وازدانت القاعة بشعارات كثيرة تدعو الى النضال من اجل الصداقة الوطيدة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي. وجلس على المنصة – التي ارتفعت فوقها صورة كبيرة للينين وشعار «عاشت اللينينية علم النضال للسلام والاشتراكية» – جلس اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية واعضاء لجنة منطقة الحزب في تل ابيب يافا.

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في شمال تل ابيب، زهافي. فرحب بممثلي سفارة الاتحاد السوفياتي، زيمين وكوتلارنكو، اللذين حضرا الاجتماع.

ثم القى الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام كلمة شاملة استعرض فيها نجاحات اللينينية واحرازات الاتحاد السوفياتي وقال،

ان انتصارات اللينينية كبيرة وعظيمة وهي تضيء لكل الشعوب وضمنها الشعب في اسرائيل، السبيل الى المستقبل المزدهر. ان المستقبل في اسرائيل ايضاً هو للينينية.

وكرس الرفيق ميكونس القسم الاول من كلمته الى استعراض حياة لينين ونضاله والمعارك التي شنها بحكمة وجرأة. وقال، ليس في العالم نظرية سياسية واقتصادية وفلسفية صمدت في الامتحان واحرزت انتصارات لامعة مثل الماركسية اللينينية، وهذه الاحرازات والنجاحات هي التي مكنت المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي من ان يقرر ان الاشتراكية قد انتصرت انتصاراً تاماً ونهائياً في الاتحاد السوفياتي. ان هذه الحقيقة لتنسف ساخرة مزاعم المتعفنين القائلة بان الماركسية اللينينية قد «شاخت» وقال الرفيق ميكونس وسط عاصفة من التصفيق «واذا واصلت الاشتراكية ان «تشيخ» بالمدى الذي «شاخت» فيه حتى الان فاننا سنشهد في ايامنا انتصارها في عدد من الاقطار»

وقال الرفيق ميكونس ان ثورة اكتوبر قد ولدت مع شعار، السلام. ومنذ ذلك الوقت والاتحاد السوفياتي يسير في هذا السبيل ويناضل ضد الحروب. ان الشيوعيين يرون في النضال للسلام الواجب السامي الاول.

وهنا تحدث الرفيق ميكونس باسهاب عن خطوات الاتحاد السوفياتي لضمان السلام مثل اقتراحات نزع السلاح وجولة الرفيق خروشتشوف في امريكا واقطار آسيا وفرنسا مما ادى الى تخفيف التوتر الدولي.

وأبرز الرفيق ميكونس نضال لينين ضد العسكرية والتمييز العنصري واللاسامية. وهنا هاجم الخطيب موقف بن غوريون في التستر على حكام بون وقال ان سياسة القوى المقررة في الحكومة برئاسة بن غوريون، هي سياسة السجود على الركبتين امام اشد العناصر الرجعية وان الطرف الاخر لهذه السياسة هو التحريض على الاتحاد السوفياتي. وهنا دعا الخطيب الى تغيير هذه السياسة والى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وتعرض الخطيب الى الاجتماع الذي سيعقده في حيفا ممثلو الاحزاب الاشتراكية اليمينية.

وقال، لماذا يأتي هؤلاء الى حيفا؟ لان هذه الزمرة من امثال سرجات ومولية وجيتسكل واولنهاور الذين يعملون في «اوروبا الحرة» يريدون ان يكسبوا منظمتهم الاوروبية في الاساس، صفة آسيوية. ان هذه الاحزاب تستخدم المباي في اعمالها المعادية للشيوعية ولحركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا. ان هذا الاجتماع للاشتراكيين اليمينيين يقصد لوضع برنامج عمل معاد للشيوعية في الاقطار الاسيوية والافريقية ولاقامة جهاز ومؤسسات لهذا الغرض في اسرائيل بمساعدة الدولار والنقد الاجنبي الاخر.

وفي ختام كلمته قال الرفيق ميكونس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفع عالياً علم اللينينية. فقد ناضل دائماً ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي والاخوة اليهودية العربية ومن اجل موقف بروليتاري اممي في العلاقات الاسرائيلية – العربية، ضد القومية البرجوازية والانتهازية والتنقيحية والانعزالية ومن اجل التضامن مع المعسكر الاشتراكي ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، ومن اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.

ودعا الرفيق ميكونس في نهاية كلمته الى تقوية الحزب الشيوعي في نضاله. ثم هتف بحياة اللينينية وبحياة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وبحياة الاخوة اليهودية – العربية.

في الناصرة

واحتفل الحزب الشيوعي هنا بهذه المناسبة باجتماع شعبي عقد في نادي الشبيبة الشيوعية. وحضر الاجتماع السكرتير الثاني في السفارة السوفياتية كوتلارنكو والملحق في السفارة السوفياتية خوداليف وتكلم في الاجتماع كل من الرفاق فؤاد خوري سكرتير فرع الحزب في الناصرة واميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب.

في حولون

وفي اجتماع حضره عدد كبير هنا تكلمت الرفيقة استر فلنسكا عن هذه المناسبة وقالت، ان اللينينية تحتفل بانتصارات تاريخية ذات اهمية للانسانية كلها انتصار، الاستقلال القومي على نظام المستعمرات، وانتصار السلام على الحرب وانتصار الاشتراكية على الرأسمالية. ان اللينينية هي قائد الانسانية المتحررة

في الطيبة

وعقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً بهذه المناسبة تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عن لينين واللينينية وابرز تعاليم لينين ومواقفه من القضية القومية ومن نضال الشعوب المستعمرة من اجل تحررها واستقلالها.

في حيفا

وغصت قاعة هعانسوت هنا بجمهور كبير استمع الى الخطاب الذي القاه بهذه المناسبة – الرفيق موشه سنيه وحضر الاجتماع ممثلا السفارة السوفياتية، كوبكا، وتشوراين. وقد قوطعت كلمة الخطيب بالتصفيق مرات عديدة. وافتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي.

في اماكن اخرى

وعقدت اجتماعات أخرى في ابو سنان (تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي) وفي البعنه (تكلم فيه الرفيقان حسن بكري واميل حبيبي). وقد القى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة من نظمه في هذا الاجتماع.

قرارات الاجتماعات

وفي هذه الاجتماعات اتخذت القرارات بتحية الاتحاد السوفياتي بهذه المناسبة وبتأييد سياسته السلمية ومؤتمر الذروة القادم وباستنكار المجازر العنصرية في جنوب افريقيا، وبتأييد نضال شعبها ضد السياسة العنصرية، وبتأييد شعب كوريا الجنوبية في نضاله ضد نظام سنغمان ري المفروض بحماية الاستعمار الامريكي وبتحية اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي لمناسبة يوم شعوب المستعمرات.

البعنه ودير الاسد تستقبلان وفود اتحاد الشبيبة الشيوعية

قوات البوليس تفشل في منع تلاقي الشباب

الناصرة – لمراسلنا في الجليل – قوات البوليس التي طوقت يوم الجمعة الماضي قريتي البعنة ودير الاسد، لم تستطع ارهاب سكان هاتين القريتين المناضلتين، ومنعهم عن استقبال وفود اتحاد الشبيبة الشيوعية، من منطقة حيفا والناصرة والجنوب، او منع هذه الوفود من الوصول الى القريتين للاحتفال بيوم نضال الشباب ضد الاستعمار وللاعلان عن تضامن شبيبة اسرائيل مع نضال سكان البعنة ودير الاسد.

بالهتاف ضد الحكم العسكري وإرهابه ومن اجل وحدة الصف، وبحياة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وبالاناشيد النضالية والاهازيج الشعبية التقليدية لشباب البعنه رد اهالي البعنه ودير الاسد على الارهاب البوليسي والعسكري، مستقبلين الشبيبة التي تضامنت معهم في معركتهم من اجل العمل في محاجرهم وفلاحة اراضيهم.

وفي الحشد الجماهيري المليء بالحماس والثقة بالمستقبل خطب الرفاق غسان حبيب ونمر مرقس والشاعر حنا ابراهيم.

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التاليه،

١) ارسال تحية لشباب افريقيا المناضل ضد الاستعمار بواسطة اتحاد الشبيبة العالمي.

٢) تحية الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية لتضامنهم مع اهالي البعنة ودير الاسد.

تحياتنا لرفيقنا في النضال

محمد يوسف الشريدي

بقلوب ملؤها العزيمة نستقبل خبر عودتكم لرفع علم أول ايار عالياً في بلدتكم الصامدة ام الفحم وللنضال مع رفاقك لمصلحة جميع الكادحين

خلية مركز العجمي
للحزب الشيوعي في يافا

سكان الطيبه يحتجون

الطيبة – لمراسلنا – وقع الكثير من سكان قاع الخلة والحارة الفوقا في الطيبة على اختلاف فئاتهم وقعوا على عريضة يطالبون فيها المجلس المحلي في القرية بالغاء الضريبة المفروضة عليهم من جراء تعبيد الطرق المجاورة لهم سنة ٥٨-٥٩ اذ ان المجلس يطالبهم بدفع ٧٥ بالمئة من تكاليف تعبيد طريق قاع الخلة وطريق الحارة الفوقا ويطالب الموقعون بأن يساهم المجلس المحلي والحكومة في تعبيد الطرق وما يبقى من تكاليف يوزع على السكان بشكل عادل يتناسب واوضاعهم التي يعيشون فيها تحت ظل الاضطهاد القومي والحرمان.

حدث في البلاد

هدية ضرب

في عكا اصدر حاكم الصلح قراراً يكاد يكون فريداً ..

امر الزوج الذي ضرب امرأته في الاشهر الاخيرة من حبلها ان يشتري لزوجته هدية بقيمة ١٥ ليرة وتختارها هي.

وللتأكد طلب من الزوج ان يقدم وصلا للمحكمة بالهدية ..

الى هنا ينتهي الامر الفريد ويأتي القرار العادي ..

فقد حكم ايضاً على الزوج بالسجن خمسة ايام مع وقف التنفيذ

قصة امل في ١٠ آلاف ليرة

زكية ليفي عمرها ٣٠ سنة وتعيش في العفولة .. قبل ايام تعثرت خطاها وهي تسير الى مركز البوليس حيث ذهبت لترو قصتها

قالت أنها زارت حيفا في الاسبوع الماضي وخلال زيارتها اشترت ورقة يانصيب (مفعال هبايس) اودعتها حين عودتها عند والدها

بعد ان نقلت رقمها ٢٦٢٤٩٢ الورقة ربحت ١٠ آلاف ليرة.

وزكية اخذتها من والدها يوم الجمعة واضاعتها.

انها الان تريد ان يساعدها البوليس على العثور عليها.. لتقبض نصيبها ..

انها الان مثل المئات والالوف الذين يركضون وراء السراب بشرائهم اوراق يانصيب علها تنقلهم من الفقر الى الغنى .. والفرق بينها وبين الاخرين انها كادت ان تربح.

إحدى القنابل ...

في بئر السبع وجد عدد من الاولاد قنبلة تخويف وبدأوا يلعبون بها كعادة الاولاد الذين لا يدركون اخطار هذه القنابل التي وجدت في مناطق عديدة في البلاد.

وضربها احدهم بحجر فانفجرت واقتطعت ثلاثة اصابع من يد الطفل ريموند اوزن الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات.

لقد كان من حسن الحظ ان رفاقه نجوا ..

ثلاث جنح

غرمت محكمة الصلح في بئر السبع البدوي حسن علي سليمان الهزيل بمبلغ ٤٩٥ ليرة واوقفت رخصة السواقة التي كان من الممكن ان تكون معه ١٨ شهراً.

اما الاسباب فكانت قيادة تراك بدون رخصة .. وبدون تأمين .. وفوق ذلك قيادة تراك محمل اكثر من اللازم.

بركة «الشقاء»

للسيدة حوا من كفرسابا ولد ثلاثة اطفال صبي وابنتان ..

الولادة تمت في الشهر السابع.

اما الوالدة فقد كانت تعمل في تعبئة البرتقال المجهد حتى سويعات قبل الوضع.

قاموس فلسفي

الماركسية اللينينية

ان الفصول الموجزة التي نشرناها حتى الان، حول المجتمع وتطوره والقوانين الموضوعية لتطور المجتمع تساعدنا على تفهم «الماركسية اللينينية»، هذه النظرية الثورية التي تهدي الطبقة العاملة في سبيلها الى تغيير المجتمع.

نستطيع ان نسميها «الاشتراكية العلمية» ايضاً ولكننا اخترنا لها اسم «الماركسية اللينينية» اشارة الى الرجلين العبقريين: ماركس ولينين: اللذين أسهما اكثر من غيرهما في وضع اسس الاشتراكية العلمية.

اما ماركس: ومع زميله انجلز: فقد نقل الاشتراكية من اشتراكية حالمة الى اشتراكية علمية واكتشف قوانين تطور المجتمع وعرّى النظام الرأسمالي من جميع أستاره الخداعة.

واما لينين فقد طور الماركسية في عهد الاستعمار والثورات البروليتارية ووضع الاسس القوية لانتشار الاداة الثورية الرئيسية للطبقة العاملة التي بدونها لا تستطيع الطبقة العاملة تغيير المجتمع. واما هذه الاداة فهي الحزب الشيوعي.

ان الماركسية اللينينية الاشتراكية العلمية، هي علم كما ان بقية العلوم هي علوم. انها علم قوانين تطور الطبيعة والمجتمع، علم ثورة الجماهير المضطهَدة والمستغَلة، علم الانتصار الحتمي للاشتراكية في جميع الاقطار، وعلم بناء المجتمع الشيوعي.

ان ظهور الماركسية كان ثورة كبرى في تاريخ تطور التفكير الانساني. لقد قضت على الفوضى والغموض في دراسة التاريخ الانساني.

ان «المادية الديالكتيكية» (الجدلية)، وهي الاسلوب العلمي الذي توصل اليه ماركس لتفهم الطبيعة والحياة والمجتمع، زبدة كل ما اختزنه الفكر الانساني خلال تطوره عبر العصور ومن التجارب والاكتشافات ومختلف العلوم.

سنبحث في كل هذه الامور في فصول قادمة. ولكن الذي اريد ان اشير اليه الان هو سخافة وحمق هؤلاء الذين يريدون ان ان يمنعوا عن شعبنا، او عن شعوب اخرى، معرفة الماركسية اللينينية بحجة انها لا تتلاءم مع تقاليدنا الخ!

اولاً: ليكن معلوماً ان هذه الحجة الخرقاء لم يبتدعها الرجعيون العرب. انما كانت حجة كل الرجعيين، لدى كل الشعوب، منذ ان ظهرت الشيوعية والماركسية اللينينية. هكذا قال الرجعيون الروس والرجعيون الصينيون الخ. ولكن لا يستطيع احد ان يقول الان ان الشيوعية التي تنتصر في الاتحاد السوفياتي وفي الصين قد أضرت بشعبيها او بتقاليدهما.

وثانياً: عن اي تقاليد يتحدث هؤلاء الرجعيون؟ اذا كان الاستغلال والجهل والفقر هي من تقاليدنا فالشيوعية هي ضد «تقاليدنا» ولكن خسئوا. ان هذه المساويء ليست من تقاليدنا انما هي الثمار الحرام لانظمتهم العفنة.

وثالثاً – وهذا هو الاهم – ان الماركسية اللينينية هي علم كبقية العلوم. فهل يصح، باسم اي تقليد، ان يُحرم شعب من اي علم من العلوم وخصوصاً من اعظم مكتشفات العلوم؟ ان هناك جهلة متعصبين يدعون، باسم الدين، الى منع علم الصواريخ والسفر عبر الكواكب. فأي «قومي» يوافق على مثل هذه الدعوة؟ واذا ظهر قومي من هذا الصنف فيموت غرقاً في بصاق الشعب عليه وعلى «قوميته».

والحقيقة ان الذين يدعون الى منع الماركسية اللينينية عن شعوبهم لا يستحقون مصيراً أحسن من هذا المصير. اننا نعيش في عصر العلم والنور يا هؤلاء! ولن تستطيع كل خرافيكم ان تحجب نور الشمس.

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

اسطورة: الشعب يريد الديكتاتوريه

كتب رئيس تحرير جريدة "يديعوت احرنوت"، روزنبلوم، مقالا افتتاحياً في عدد الجمعة من جريدته هدفه تبرير السلوك الدكتاتوري الذي ينتهجه بن غوريون، وتبرير انفراد بن غوريون باتخاذ القرارات والمواقف حتى بدون اعتبار لرأي قيادة حزبه — المباي —

ولم يجد روزنبلوم هذا مبرراً لهذا السلوك غير ان يتهم الشعب في اسرائيل بحب الدكتاتوريه وبان من طبيعته ان يفرض على نفسه هذا النوع من الحكم.

وهذا المقال الذي وصل فيه روزنبلوم الى حد الصاق تهمة حب الدكتاتورية بالشعب اليهودي انما يهدف فيه روزنبلوم الى دعم دعوته الملائمة لاهداف بن غوريون في تغيير نظام الانتخابات الحالي واستبداله بنظام اكثر رجعية وديكتاتورية.

يديعوت احرونوت

فقد كتب روزنبلوم يقول: ان المباي قوة عظيمة في البلاد ولكن معظم هذه القوة متركز في يدي رجل واحد هو بن غوريون.

ومعنى هذا، انه على الرغم من كل العمل الصحيح والمرتب وفقاً للاساليب الدمقراطية الطيبة في هذا الحزب (المباي) في القضايا الرئيسية يقرر بن غوريون. ان الحزب حر في ان يقرر، وفقاً لمشيئته، في كل القضايا اذا كانت لا تهم بن غوريون ولكنه يتنازل عن ابداء رأيه حينما يكون مخالفاً لرأي بن غوريون. اي ان الدمقراطية متوفرة في المباي ولكن من غير الممكن استخدامها ضد بن غوريون.

ويستطرد روزنبلوم قائلا:

"واليوم حينما يريد بن غوريون ان لا يرى هذا الزعيم القديم "فلان" رئيساً للحزب، فليس لهذا الفلان اي احتمال بالنجاح حتى ولو شد ازره اكثر اعضاء الحزب. وحينما لا يريد بن غوريون ان يرى فلاناً وزيراً للخارجية، فليس لهذا الفلان اي احتمال في ان ينتخب وزيراً للخارجية حتى لو ايدته كتلة المباي في الكنيست (كما هو الواقع فعلا). وحينما لا يريد بن غوريون ان يرى فلانا (وهو الزعيم المباني القديم) وزيراً للدفاع، فليس امام هذا الفلان من طريق سوى ان يذهب.

وعلى العكس من هذا فحينما يريد بن غوريون ان يصبح فلان وزيراً للزراعة او حينما يريد ان يصبح فلان نائبا لوزير الدفاع، فان هذا الفلان يرتفع الى المنصب الذي اراده له بن غوريون حتى ولو كان الحزب لا يؤيده.

وحينما يريد بن غوريون انتهاج طريقة الانتخابات المنطقية فان الحزب يقبل بذلك على الرغم من انه غير سعيد لذلك. وحينما يريد بن غوريون شن الحرب والهجوم يعمد زعماء حزبه الى تأييده، وحينما يريد ان ينسحب ينسحبون معه. وهكذا فان هذا الحزب (المباي) قد تنازل عن ارادته من اجل ان يحترم ارادة بن غوريون.

وهنا يأتي روزنبلوم الى تبرير هذا كله. فيتهم الشعب بحب هذا الاسلوب من الحكم ويذكر ان الوضع قد كان على هذا الشكل بالنسبة الى جابوتنسكي ووايزمن وهذه هي "رغبة جماهيرنا في ان تفرض شخصا ما على نفسها"!!

ويستطرد روزنبلوم قائلا:

ان بن غوريون لم يفرض نفسه على الشعب بقوة الجيش والشرطة. واقل منه فعل جابوتنسكي الذي لم يكن لديه جيش ولا شرطة. وبالطبع فان وايزمن لم يفعل شيئا من هذا القبيل فهو حتى لو كانت في حوزته وسائل الاضطهاد فانه ما كان ليستخدمها.

اذن؟ ان احزاب هؤلاء (اي بن غوريون وجابوتنسكي ووايزمن) وابناء شعبهم هم الذين امسكو بتلابيبهم وقالوا لهم "تعالوا واحكمونا". وقد قبل هؤلاء بالامر قائلين: اذا كانت ارادتكم هي ان تقبلوا ارادتي بدون اي تحفظ، فليكن ذلك كما تريدون!

ويضيف روزنبلوم قائلا:

وعلى هذا فليس العقدة هي بن غوريون، كما أنها لم تكن قبل ذلك وايزمن وجابوتنسكي. فان المقرر هنا هو نفسية الشعب. واذا قرر بن غوريون ان يذهب، فان الشعب سيسير وراء من يأتي مكان بن غوريون حتى النهاية. واذا كان الزعيم في المستقبل سيكون ممن يعارض السلطان المطلق فان شعبه سيأتي ويفرض عليه ان يحكمه حكما مطلقا.

الى الرفيقين العزيزين

سامية وحنا

اخلص التهاني واجلها بمناسبة زواجكما نتمنى لكما الحياة السعيدة والعيش الرغيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

انتخاب أجهزة لجنة الهستدروت التنفيذية

الكتلة الشيوعية تطالب بالتضامن مع نضال الزنوج في جنوبي افريقيا، فتقرر اللجنة التنفيذية ذلك.

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الاكثرية في لجنة الهستدروت التنفيذية - المباي واحدوت هعبودا والمبام والعامل الصهيوني - انتخبت اجهزة اللجنة التنفيذية: اللجنة المركزة، واللجنة السياسية، والدائرة النقابية، ودائرة التنظيم وسكرتارية شركة العاملين.

ورفضت هذه الاكثرية اقتراح الكتلة الشيوعيه ان يكون تأليف اجهزة اللجنه التنفيذيه قائماً على اشتراك كل الكتل الممثلة في اللجنه التنفيذيه.

وفي اعقاب الاقتراح الذي قدمته الكتلة الشيوعيه بشأن اعلان التضامن مع النضال العادل الذي يشنه الزنوج في جنوبي افريقيا والتنديد بالمجازر الوحشيه التي تقترف بحقهم، وقف سكرتير الهستدروت لافون واعلن تأييد الهستدروت لمبدأ مساواة كل الشعوب.

كما اقترحت الكتلة الشيوعية الغاء رئاسة جورج ميني للجنة ادارة المعهد الاسيوي — الافريقي التابع للهستدروت. وقالت الرفيقة استر فلنسكا في توضيحها اقتراح الكتلة الشيوعية ان جورج ميني هو احد "ابطال الحرب الباردة" وقد هاجم اولئك الزعماء الامريكيين الذين ايدوا الافراج العولي وتساءلت الرفيقة فلنسكا عن الهيئة الهستدروتية التي اقرت هذا التعيين الذي نشرت عنه دافار قبل مدة.

وفي حديثها عن استقالة بركات من رئاسة اللجنة السياسيه قالت الرفيقه فلنسكا ان الكتلة الشيوعيه تعارض في سياسة بركات ولكن من حق اللجنة التنفيذيه ان تتلقى بياناً عن قضية استقالة بركات.

وقد رفض لافون اجراء نقاش في برنامج عمل اللجنة التنفيذيه، كما اقترحت الكتلة الشيوعيه، بدعوى ان جلسة خاصة ستعقد لهذا الغرض في شهر ايار القادم.

ثم لخص لافون النقاش فقال ان اجهزة الهستدروت والطبقة العاملة ستواجه خلال السنوات الاربع القادمة اياماً صعبة واحيانا اياما مريرة.

واجرى لافون "حسابا" مع معارضيه المبائيين وتفوه بما فسره المراقبون بانه موجه ضد بن غوريون فقد قال، هناك اناس يرغبون في المساس بالهستدروت وهناك آخرون يريدون تخريبها بامتداح ماضيها للاضرار بها في المستقبل، وهنالك من يقوم بالقضيتين معاً.

ثم انتخب لافون باصوات ممثلي حزبه وممثلي المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني سكرتيراً عاماً للهستدروت، وصوتت الكتلة الشيوعية ضد انتخابه وبعد هذا جرى انتخاب اعضاء اجهزة الهستدروت ودوائرها الاخرى.

عبد الناصر يعرقل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ويتعارض مع سياستها.

ولكن الواقع ان قادة النقابات الامريكيه الاصلاحيين الذين اعلنوا حصار كليوبترا انتهجوا خلال سنوات ما بعد الحرب العالميه الثانيه سياسة مطابقة تماماً لسياسة وزارة الخارجيه الامريكيه، بل هم قسموا حركة النقابات العالميه (اتحاد النقابات العالمي) واقاموا جامعة النقابات الحرة مع زملائهم البريطانيين لان الحركة النقابيه رأت خطورة مشروع مارشال الامريكي سنة ١٩٤٧. ومنذ ذلك الوقت كان زعماء النقابات الامريكيين في طليعة دعاة الحرب الباردة وعدم الاعتراف بالصين والعداء للاتحاد السوفياتي ... وكثيرون من رجالات النقابات الامريكيين اوفدوا لافريقيا لنسف حركة التحرر القومي فيها. ومؤخراً فقط بعث اتحاد النقابات الامريكيه احد زعمائه، دافيد ماكدونلد، الى الهند لمقاومة الشيوعيه وعمليا لنسف الحركة المعادية للاستعمار.

ولذلك فحصار كليوبترا كان بوحي وزارة الخارجيه الامريكيه ويهدف الضغط على الجمهوريه المتحدة لتتنازل بشأن حقوق عرب فلسطين. فالجمهورية المتحدة دائماً ربطت بين حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

لماذا تدخل عبد الناصر؟

أما سبب تدخل عبد الناصر في قرار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الداعي الى مقاطعة السفن الامريكيه فيعود الى امرين:

- رغبته في الاستمرار بخط مهادنة الاستعمار الامريكي ومحاولته عرقلة تشديد المعركة الشعبيه المعادية للاستعمار الامريكي في العالم العربي.
- تخوفه من احتلال الطبقة العامله العربيه مكان الصدارة في المعركة المعاديه للاستعمار الامريكي. فقرار الاتحاد الدولي وتنفيذه على نطاق واسع سيكون بمثابة ثورة شعبية معادية للاستعمار الامريكي ... وخلال مثل هذه الثورة ستتبدد محاولات إخفاء حقيقة المعركة وراء أمور جانبية من مثل المؤامرة الصهيونيه.

طبعاً دعاة عبد الناصر يسترون هذا الامر وراء ادعاءات لصمود العمال العرب من النوع التي يروجها احمد سعيد ولكن الحقيقة الثابتة ان تدخل عبد الناصر منع هؤلاء العمال انفسهم من ولوج المعركة حالا دون محاولات مهادنة كالتي يجريها الان قادة الجمهورية المتحدة؟

والسؤال، هل يمكن ان تستمر المهادنه؟

من الصعب التكهن ولكن الامر الثابت انه من غير الممكن ان يكبت الكفاح ضد الاستعمار الامريكي العدو الاكبر لحركة التحرر الوطني العربيه.

مجرمو كفرقاسم اصابهم «العفو الرحيم»
أما الذين أحيوا الذكرى فلهم المحاكم

الناصرة - لمراسلنا الخاص - دهان ومالينكي اللذان نفذا الجريمة البشعة بحق ٤٥ من شيوخ واطفال وشباب ونساء كفر قاسم، اخرجا من السجن، وشدمي رئيسهم حكم عليه (بعشر بروطات!) واما الذين احيوا ذكرى ضحايا هذه الجريمة النكراء عام ١٩٥٧ فسيقدمون الى المحكمة...

لقد قامت سلطات البوليس بالناصرة بتبليغ الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة، والرفيق سهيل نصار مراسل "الاتحاد" و"قول هعام"، والرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعيه بالناصرة والرفيق نجيب فاهوم عضو اللجنة المحلية للحزب والرفاق طه اليبومي ومحمد ابو الرب، والاخوان يوسف عبدالله ومنقذ زعبي بالمثول امام محكمة صلح العفوله وذلك يوم الخميس الموافق ٩٠/٤/٢٨ بتهمة الاشتراك في تجمهر غير مشروع واحداث ضجة عامه والاعتداء على الشرطة وذلك يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم...

ولخوف سلطات الاضطهاد القومي من استنكار الرأي العام لهذه المحكمه، ولهذا الاستفزاز لشعور المواطنين، قامت بنقل القضية من الناصرة الى العفولة مع العلم بان الاحتفال بذكرى ضحايا كفر قاسم جرى في الناصرة. كذلك ما من مواطن ناصري ارتكب مخالفة فيها الا وحوكم في محاكمها...

افلا يخجل حكام حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري واعوانهم بعد هذا من التشدق "بدمقراطيتهم" التي لا مثيل لها في الشرق الاوسط والتي اوصلتهم الى ان يقدموا للمحاكمة من احيوا ذكرى ضحايا جريمة نكراء؟

مذكرة ثانيه بشأن مجلس يافة الناصرة

يرسلها الحزب الشيوعي الى السلطات المسؤولة

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - ارسل ش. لندمان مدير دائرة الاقليات الجواب التالي الى الرفيق محمد شريف رداً على رسالته التي كان قد وجهها باسم فرع الحزب الشيوعي في القرية الى وزير الداخليه:

١- بخصوص مذكرتكم الى حضرة وزير الداخليه في ٩٠/٣/٢٨ حول اقامة مجلس محلي في يافه اعلمك بأن مكتبنا لم يتوصل في تحضيراته لتعيين المجلس في قريتكم الى مرحلة الاهتمام بقائمة المرشحين لعضوية المجلس.

٢ - حاكم لواء الشمال هو الذي يهتم بكل العمليات لاقامة المجلس ونحن نقترح عليك التوجه اليه في كل تلك القضايا.

وحال استلام هذه الرساله، ونظراً للغموض الذي ورد فيها، ارسل فرع الحزب الشيوعي في القريه مذكرة ثانيه - وهذه المرة معنونه الى حاكم اللواء - يؤكد فيها مرة أخرى طلبه بايقاف المحاولات لاقامة المجلس على اساس عائلي وطائفي، تلك المحاولات التي يقصد من ورائها اثارة التوتر في القريه، وخلق النزاعات العائليه والطائفيه ويطالب بايضاح موقف السلطات من تمثيل الحزب الشيوعي في المجلس المنوي اقامته.

هذا ويوقع عمال وفلاحو القريه على مذكرات الى وزير الداخليه وحاكم اللواء يشجبون فيها محاولات تأليف المجلس على اساس عائلي وطائفي ويطالبون باقامة مجلس يمثل كل فئات القرية ويضمن تمثيل الحزب الشيوعي فيه.

الخميس ٢٨-٤-١٩٦٠

يصدر العدد الرابع من

الغد مجلة الشباب

طافحة بالمقالات المثيرة الهامة التي من واجب كل شاب ان يقراها تشمل المواضيع التالية:

- سيبقى يوم اول ايار رمزاً للكفاح والامل.
- صفحات لا تنسى من تاريخ القضية الفلسطينية.
- محمد الشريدي يخرج من السجن ليواصل المعركة.
- عودة لنين من المنفى وفكرة اصدار الايسكرا.
- ورق وتراب - قصه.
- زغرد النصر - قصيدة.
- حرب على القصور وسلام الى الاكواخ.
- مع كاتب آمن.
- كيف تألف الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم؟.
- دراسات نظرية.
- على الشاشه - تطور الفن السينمائي في لبنان.
- صفات الصديق الذي اريده.
- زاوية الاولاد - في مثل هذا الشهر.. الغاز مسابقات..

الثمن ٢٠ اغورا

ذكرى يوم النكبة

القدس — اعلن الحداد دقيقتين وخفض العلم الاسرائيلي على المباني الرسمية وعقدت الاجتماعات في مختلف الانحاء احياء لذكرى الضحايا اليهود في العهد النازي ولذكرى ثورة غيتو وارسو ضد المحتلين النازيين. وانتهت احتفالات احياء الذكرى باجتماع عقد على جبل الذكرى، هنا بحضور رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست والنواب وممثلي منظمات المناضلين ضد النازية وجمهور كبير.

وفي تل ابيب افتتح في "نادي الاخوة" معرض نظمته منظمة المناضلين ضد النازية في اسرائيل بالاشتراك مع عصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا. وحضر حفلة الافتتاح جمهور كبير وفي مقدمته مفوض بولونيا الشعبية.

وتضمن المعرض صوراً عن فظائع النازيين وصوراً عن هبة غيتو وارسو، وصوراً عن تصاعد النازية في بون.

قبول استقالة وزير الثقافة

بن غوريون يحتل ٤ وزارات او ربع كل الوزارات

القدس - لمراسل الاتحاد - ارتفع عدد الوزارات التي يحتلها بن غوريون الى اربع (اي ربع كل الوزارات الحكومية!) بعد ان وافقت الحكومة على استقالة وزير الثقافة، اران، وعينت بدلا منه، بالوكالة، رئيس الحكومة بن غوريون.

وسبب استقالة اران هو الخلاف الناشب بين المعلمين الثانويين والوزارة. فقد طالب هؤلاء المعلمون بتحسين شروط عملهم وبالاعتراف بهم كنقابة مستقله. ورفضت الوزارة طلباتهم، فاوقفوا التعاون مع ادارات المدارس ومع الوزارة. ثم تدخل بن غوريون، واجتمع بممثلي منظمة المعلمين، وجرى اتفاق اولي، ووعد بن غوريون "بالعمل على التوصل الى اتفاق دائم".

وقبل هذا قدم الوزير اران استقالته. وفي جلسة الحكومة الاخيرة اقترح بن غوريون قبولها وتم تعيينه وزيراً للثقافه بالوكاله.

الرجل مريض فلماذا يحجز الحاكم العسكري عنه تصريح السفر لطبريا

قلنسوة - الحاكم العسكري يمتنع عن اعطاء احمد مصطفى عطية ربوص من هذه القريه تصريحاً يمكنه من الوصول الى طبريا والاستفادة من مياهها المعدنية.

واحمد ربوص اصيب مؤخراً بمرض عصبي في يده وقد اشار عليه الطبيب ان يعالج مرضه بحمامات معدنية في طبريا.

لقد أطلع احمد ربوص الحاكم العسكري على هذه الحقائق ولكن الحاكم العسكري رفض اعطاءه التصريح الضروري.

وقد فهمنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي استفسر من وزير الدفاع عن الاسباب التي تمنع الحاكم العسكري اعطاء احمد ربوص تصريحا لطبريا.

اضراب عمال مجلس اور يهودا

اور يهودا - لمراسل الاتحاد - الاضراب الذي اعلنه ثمانية من مستخدمي مجلس اور يهودا احتجاجاً على فصلهم، قد دخل اسبوعه الثاني. ولا يزال رئيس المجلس، بن فورت، يرفض اعادتهم الى عملهم.

وقد علمت ان زعماء مجلس عمال رمات غان اعربوا عن تأييدهم للمضربين وقالوا انهم لا يعرفون شيئاً عن اتفاقيات العمل "الخاصة" التي وقع عليها العمال.

ويذكر العمال ان رئيس المجلس قد قال لهم "ليس لدى المجلس نقود". واذا رغبتم في مواصلة العمل فانني مستعد لتشغيلكم ٥ ساعات في اليوم، ومقابل الساعات الثلاث ندفع لكم ليره ونصف عن كل ساعة. وفي نهاية الاسبوع استدعى رئيس المجلس الشرطه لطرد نساء المضربين واطفالهم، ويحظى الاضراب بتأييد عمال أور يهودا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار

المكان	اليوم	التاريخ	الوقت	الخطيب
يافا	الخميس	٢٨-٤	مساء	سليبا خميس
الرامة	الخميس	٢٨-٤	مساء	اميل توما
كفرياسيف	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	اميل حبيبي
شفاعمرو	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	توفيق طوبي
عبلين	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	سليم القاسم
حيفا سينما ماي	الجمعة	٢٩-٤	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي وصموئيل ميكونس

ايمان اهالي كفر برعم

حيفا - مكتب الاتحاد -

ارسل الينا احد لاجئي كفر برعم الموجودين في الجش رسالة طويلة بعنوان "صرخة حرة" وهي تشرح الحالة التي وصل اليها اهالي كفر برعم في ظل حكومة بن غوريون "الدمقراطية". فبعد ان هدمت قريتهم ومنعوا من العودة اليها تمنع الان ابقارهم وماعزهم وحيواناتهم الاخرى من الرعي في الاراضي العشبية لدرجة الحكم شنقاً على احد الحمير لانه "اعتدى" على المزروعات.

ونحن نقدم للقراء بعض ما جاء في هذه الرسالة:

"ما زالت حكومة اسرائيل تستعمل العنف والقوة في سبيل اخضاع اهالي كفر برعم العرب وتحاول سلب حقوقهم عنوة وعلى رؤوس الاشهاد وما زال موظفو حكومة اسرائيل يقطعون الطريق بغير حق على اهالي قرية كفر برعم ويمنعونهم من الدخول الى اراضيهم مع ابقارهم ليطعموها العشب الذي وهبته الطبيعة. وهم يفضلون ان تبقى الاعشاب في الارض تبتلعها النيران .. وقد تم الحكم على احد افراد الحمير بالشنق لانه كما ادعى سيادة صاحب الادعاء او المدعي انه اعتدى على المزروعات..

وهم يقفلون المنطقة في وجه الحيوانات والابقار لانها لاهالي كفر برعم، مما يدل على ان الاسباب ليست اسباب أمن او حماية حدود ... ويرسلون الانذارات الى مستملكي خشابيات السكن لاقتلاعها من اصولها. لماذا؟ لان الحكومة تريد التضييق عليهم كي يسكنوا في "الشيكونات" اعدتها الحكومة خصيصا لنزع ملكيتهم بواسطتها وسلب حقوقهم فوضعوها نصب اعين اهل كفر برعم ويأتون بأناس من ضعاف النفوس لاقناعهم بان يسكنوا في هذه "الشيكونات"..

كلا ايها الحكام العسكريون سخرية وهزء فنحن نفهم كل اعمالكم ومؤامراتكم لنزع حقوقنا وهضم اموالنا. نحن نفهم ما يدور بينكم وبين عملائكم الخونة الذين يبيعونكم قوميتهم ودينهم ووطنهم وحريتهم واخاهم بفنجان قهوة وسيجارة وابتسامة ليس لها سوى معنى السخرية والهزء..

بقي ان يفهموا هم ما يدور بينكم وبين انفسكم عندما يخرجون من مكتبكم ... انهم محتقرون حتى في نظركم.

اما مؤامراتكم فسننتصر عليها بايماننا بحقوقنا وعدالة مطالبنا وبايماننا بالتضحية التي لا بد منها في سبيل الوطن والحرية والكرامة.

عاشت الذكرى السبعين لاول ايار

ايها العمال والفلاحون تظاهروا غدا فى تل ابيب والناصره وحيفا واهتفوا بمطالبكم القومية واليومية



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

محمد صيام

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

٢٩ نيسان ١٩٦٠
٤ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ١٠٠ السنة السادسة عشرة
5720 2 אייר
29.4.1960
No. 100 Vol. VI

مظاهرة اول ايار فى الناصره تجسد مطالب الشعب العربي القومية واليومية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — لا احكام عسكرية بعد اليوم ... لنتظاهر بوحدة صف حتى نبدد غيوم اليأس والبلبلة ... لنهتف من أجل حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ... لنتظاهر ضد ارتباط حكومة بن غوريون مع الاستعمار ... ومن أجل السلام ... ومن أجل الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية الصادقة للشعبين العربي واليهودي .

هذه هي الشعارات التي تجري على لسان العمال العرب واليهود في البلاد استعداداً للمظاهرات الثلاث التي ستجري غداً في حيفا وتل ابيب والناصرة.

وفي الناصرة اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي نداء الى عمال الناصرة وقرى الجليل قالت فيه: سترفع اعلامنا الحمراء صباح التاسعة من يوم السبت (غداً) وستعلو هتافاتنا المجلجلة مؤكدة من جديد ان الطبقة العاملة العربيه ما تنازلت ولن تتنازل ابداً عن حقوق شعبها القوميه العادلة وعن حقها بالعيش في حرية وكرامه في وطننا وطن آبائنا واجدادنا.

وقالت بعد ان ذكرت الشعارات في اعلى هذا الحديث : ايها الاخوان العمال والفلاحون ، هذه هي شعاراتنا ومطالبنا وهي شعارات ومطالب العمال والفلاحين بل كل الوطنيين الصادقين فلنوحد صفوفنا حولها في مظاهرة اول ايار بسواعد متكاتفة وبصفوف متراصة لا تأتيها التفرقة من اي جانب .

ويقول مراسلنا في الناصرة : انباء المظاهرة في الناصرة اصبحت موضوع حديث الناس فهي المظاهرة الوحيدة التي ستجسد مطالب الشعب العربي في هذه الفترة التي تشيع فيها البلبله في النفوس .

ويقول مراسلونا : ان البوليس سمح بمظاهرات اول ايار في الناصرة وحيفا وتل ابيب .

واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً في ذكرى اول ايار قال فيه ان التغيير الاساسي في نسبة القوى العالميه لمصلحة قوى السلام والاشتراكيه قد اوجد امكانيات عمليه لمنع حرب ذريه عالمية . ان كادحي كل العالم وكادحي اسرائيل ايضاً سيرفعون في اول ايار شعار النضال من اجل القضاء كلياً على الحرب الباردة .

ويطالب الحزب الشيوعي في ندائه بتشديد النضال من اجل فصم ارتباط حكومة بن غوريون بالاستعمار ووقف التحريض على الاتحاد السوفياتي ومن اجل المساواة في الحقوق ووقف طرد العمال العرب ... وغير ذلك من مطالب الشعبين القوميه واليومية .

الاشتراكيون اليمينيون يجتمعون بحيفا لتشديد التحريض على الاتحاد السوفياتي

المباي يلجأ الى جوقة المديح «العربية» لتبرير سياسته العنصرية، سيف الدين الزعبي يقيم وليمة «للضيوف» ويمتدح «نجاحات» الحكومة ويقول انها «تمت رغم» العدوان العربي» !! سليم جبران يبيض وجه أسياده المبائيين .

حيفا — لمراسل الاتحاد — افتتح هنا اجتماع ما يسمى «مجلس الاشتراكيين الدمقراطيين» ، وعلى خلاف المندوبين الاخرين قام المندوب المبائي ، هرتسل برغر ، بالمهمة القذرة ، مهمة التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي .

وقد القى كلمة الافتتاح رئيس المجلس ، السينغ اندرسون الدنماركي ، فقال ان اسرائيل قامت نتيجة لقرارات الامم المتحدة ثم انتقد الاحداث العنصرية التي وقعت مؤخراً «سواء التي قامت بها عناصر غير مسؤولة او حكومات» .

ثم القى يوجتسكل (زعيم حزب العمال البريطاني) بياناً عن الوضع السياسي العالمي . وطبيعي ان لا يستطيع جيتسكل (أو غيره) تجاهل مطالب الشعوب في هذه الفترة . لقد اقترح عقد اتفاق بين الدول الثلاث الكبرى على حظر التجارب النوويه والاسراع في اعمال لجنة نزع السلاح ودعوة الصين الشعبيه والهند الى الاشتراك في اعمالها، والاتفاق على ايجاد منطقة مجردة من السلاح في اوروبا دون الانتظار لعقد اتفاق كامل على نزع السلاح . وقال جيتسكل ، لقد حان الوقت الذي يتوجب فيه على الغرب بمساعدة الاتحاد السوفياتي ، تحطيم الحواجز التي تبقي الصين الشعبية منعزله . والخطوة الاولى هي ان تعترف امريكا ودول غربية أخرى بالصين الشعبيه . وقال ايضاً ان الاتفاق على نزع السلاح بشكل علمي مع وجود مراقبة سيخفف كثيراً اخطار وقوع اصطدامات مسلحة بشأن قضية برلين .

ثم ردد دعايات المباي حين طالب بدعوة الاتحاد السوفياتي لتقديم ضمانات لحدود اسرائيل على اساس البيان الثلاثي!!

وتحدث مندوب الحزب الاشتراكي الياباني فقال ان على الامم المتحدة ان تقبل الصين الشعبيه عضواً فيها وان تشركها في كل المؤتمرات الدوليه .

ايد غي موليه (فرنسا) ذلك .

ثم عمد مندوب «الاشتراكيين» في الهند الى التحريض على الصين الشعبيه واتهمها بتشديد «الحرب الباردة» !

وايد اولنهاور (من المانيا الغربيه) موقف اديناور في قضية برلين وقال ان على الغرب ان يبقي جيوشه في برلين الغربيه . وسارع موليه الى تأييد هذا الموقف .

أما المندوب المبائي ، هرتسل برغر ، فعلى خلاف المندوبين الاخرين وفي محاولة يائسة لاستغلال الاجتماع من أجل تبرير سياسة حزبه المباي ، عمد الى شن حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي وقال ان «الزعامة السوفياتية اكثر ليونة ومرونة اليوم تجاه الغرب وذلك نتيجة لضغط الشعب والشبيبه الذين يطلبون رفع مستوى معيشتهم وتحقيق الحريه !!» .

واضاف يقول : «ان العالم الشيوعي قد وافق على عقد مؤتمر الاقطاب وأخذ يتكلم عن السلام لانه لم ينجح في إخضاع الغرب بالقوة العسكريه !! وعلى «العالم الحر» ان يثبت انه اقوى من الناحية الاقتصادية ايضاً . ودعا الى الاستمرار في سياسة موازنة التسلح كشرط للسلام» .

بن غوريون و... المساواة !!

وكان رئيس الحكومه ، بن غوريون ، قد القى كلمة في مأدبة العشاء التي اقامها للضيوف . وفي هذه الكلمة تعامى بن غوريون عن سياسة التمييز والاضطهاد التي تنتهجها حكومته تجاه السكان العرب . وقال : علينا ان نضع في رأس العمل الاشتراكي هدف تحقيق المساواة بين الشعوب ، المساواة السياسية والاقتصادية والثقافيه .

وقال ايضاً ، ليس صحيحاً ان

(البقيه على الصفحه السادسه عمود ٧)

كلمة الاتحاد

مسيرة انصار ايار الكبرى

من اهداف لرصاص بوليس الرأسمالية وهراواته الى سادة مصيرهم وبناة الحياة المبدعة الخلاقة . هذه هي عبرة مسيرة العمال الظافرة منذ ان بدأوا يحتفلون باول ايار قبل سبعين سنة مضت .

فقبل سنوات تزيد على السبعين بثلاث تظاهر عمال شيكاغو في اول ايار لينادوا بتحديد ساعات العمل بثماني ساعات. آنذاك انطلق نحوهم رصاص بنادق البوليس الغادرة ليحول دون العمال والتعبير عن حقوقهم وكسب مطالبهم .

وبحق اعتبر العمال الواعون ، حيث وجدوا ، ان الرصاص الذي انطلق على عمال شيكاغو وهدر دماءهم الزكية انما اطلقه الرأسماليون عليهم جميعاً ... ولذلك قرروا ان يكون يوم تلك المجزرة يوماً عالمياً يتظاهرون فيه لحشد قواهم والهتاف بامانيهم وتوطيد وحدتهم النضالية وتضامنهم الاممي .

وفي السنوات الاولى رفرفت اعلام ايار الحمراء في الولايات المتحدة وفي بعض من اقطار اوروبا ... ولكن مع ظهور الطبقة العاملة ونمو وعيها تضاعفت هذه الاعلام واصبحت ترفرف خفاقة في القارات الخمس تدعمها ثقة بالنصر على المستغلين ...

وما ان مضى اليوبيل الفضي على هذا اليوم حتى افاق العالم على الحدث الاكبر ... في سدس الكرة الارضية انتفض انصار ايار على المستعبدين وخلعوا نيرهم واقاموا دولة العمال والفلاحين الاولى ...

ومنذ ذلك الوقت واعلام ايار تمضي من نصر الى نصر . والان...

العمال يقودون معسكراً اشتراكيا جباراً يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ويشمل الف مليون انسان .

ابداعهم الخلاق نسف «ازلية» الطبقات والاستغلال وبرهن ان المجتمع الانساني يستطيع ان يعيش بدون رأسماليين ... بل من الضروري لتطوره أن يعيش بدونهم .

بفضلهم ... وبفضل دولهم ... وبفضل طليعة دولهم التي اوصلت اعلام ايار الى الفضاء ، تستطيع الانسانية ان تأمل بشيوع السلام ونهاية عهد نظام المستعمرات .

(البقية على الصفحة السادسه عمود ٥)

المؤتمر النسائي العالمي يختتم أعماله

ويتمنى لمؤتمر الاقطاب النجاح في تخفيف التوتر الدولي وضمان سلام دائم مقيم

كوبنهاغن — اعرب المؤتمر النسائي العالمي الذي انعقد هنا للاحتفال بالذكرى الخمسين ليوم المرأة العالمي — اعرب عن أمله وتمنياته بنجاح مؤتمر الاقطاب وبان يتمكن من وضع حد للحرب الباردة ومن تحقيق الانفراج الدولي وضمان سلام مقيم . وطلب المؤتمر ، في قراراته ، حظر التجارب النووية فوراً والى الابد ، ونزع السلاح ، وتأمين حقوق المرأة .

وقد اشترك في المؤتمر ١٥٠٠ مندوبة من ٩٩ قطراً يمثلن مختلف الاتجاهات السياسية

وينهين مندوبة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، روت لوبتش ، التي حيت المؤتمرات وذكرت انه في ايام انعقاد المؤتمر احيت النساء في اسرائيل ، مع جماهير الشعب ، ذكرى ثورة غيتو وارسو على المحتلين النازيين ، واعربت الرفيقة لوبتش عن قلق سكان اسرائيل من بعث العسكرية في المانيا الغربية ومن الاحداث اللاسامية التي جرت فيها مؤخراً . وقالت اننا نتمنى النجاح لمؤتمر الاقطاب . ونحن على ثقة ان تخفيف التوتر الدولي سيمهد الطريق لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط ويقرب إمكانيات حل سلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي .

وأعلنت الرفيقة روت لوبتش عن التضامن مع نساء الجزائر والنساء الزنجيات ونساء كوريا المناضلات من أجل حقوق شعوبهن العادلة .

وقد أثارت كلمة مندوبة نساء جنوبي افريقيا تأثراً بالغاً بين مندوبات المؤتمر حينما أخذت تصف ما تلاقيه النساء الزنجيات ، كالشعب الزنجي ، من مآسي وأهوال . واعربت المندوبات في كلماتهن عن سخطهن واحتجاجهن على حكومة جنوبي افريقيا وطالبن بوقف سياسة التمييز العنصري .

انباء موجزة

متى يبدي الغرب «صداقته» !!

تونس - ادلى رئيس حكومة الجزائر الموقتة فرحات عباس ، بحديث الى جريدة «المجاهد» الجزائرية قال فيه ان الغرب ، وخاصة امريكا ، يبدون «الصداقة» لنا حينما يكون الامر متعلقاً بحصول الشعب الجزائري على مساعدة من الصين الشعبية في حربه التحررية .

وفي هذا الحديث ندد فرحات عباس بالغرب على تحذيره الشعب الجزائري من الصداقة مع الاقطار الاشتراكية .

وذكر فرحات عباس ان وفداً جزائرياً قد زار بغداد والرياض ، وهذا الوفد سيسافر الى عاصمة الصين الشعبية .

استقالة سنغمان ري رئيس كوريا الجنوبية

سيئول — بدأ انهيار النظام الموالي لامريكا تحت ضربات مظاهرات الطلاب الثائرين فاستقال زميل شان كاي شيك ، سنغمان ري ، الذي ترأس جمهورية كوريا الجنوبية منذ ان احتلها الامريكيون .

حول فيلم اكسودوس

السجون للمحرضين العنصريين ولمحقري الشعوب لا لشباب استفزوا

كتلة مبام تريد ان تحذف الاشارات المسيئة للعرب في فيلم اكسودوس ولكن اينبت من العليق الورد وهل يمكن تغيير قصة تفوح العنصرية من كل سطر من سطورها !

حيفا — مكتب الاتحاد — أنباء تصوير مناظر الفيلم وما ظهر خلال ذلك من تصوير سيء للجماهير العربية قد دفع عدداً من الشباب في الناصرة الى اصدار منشور عنيف في مادته وألفاظه شجبوا فيه كتاب اكسودوس وفيلمه .

وعلى الأثر اعتقل البوليس محمد دخل الله الصفدي وطه عبد الحليم الزعبي وبشارة الياس شلوفة وفوزي صبحي ابو دبي وماهر علي مثقال ابو حمد وقد تم اخراجهم بالكفالة .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان الشباب الواعي وجميع الوطنيين العرب في الناصرة والجليل غضبوا غضبة عادلة على القصه والفيلم لمجرد معرفة مادته العنصرية السامة وبحق يشاطره كل انسان شريف .

لقد كان على حكومة بن غوريون التي تدعي الدمقراطية وتمثل فيها حزبان طلائعيان - مبام واحدوت هعبودا - كان عليها ان تمنع دخول القصه الى البلاد . ان السجون تليق بالمحرضين العنصريين مزيفي الحقائق واعداء الشعوب وليس لشباب استفزهم تحريض عنصري .

المرصاد «الثورية»

خلال هذه النقمة العادلة حاولت المرصاد ان تصيد بالماء العكر وان تسيء الى سمعة الشيوعيين .

لقد زعمت ان الشيوعيين لم يحتجوا على موضوع اكسودوس ... ثم اوحت بالسبب قائلة ، ومن الجدير بالذكر ان كاتب سناريو اكسودوس شيوعي سابق ...

الحقائق ...

عالما عرف الشيوعيون بالبدء بتصوير الفيلم اوكلوا لاحد رفاقهم بقراءة الكتاب والتعقيب عليه ... واذا تأخر تعقيبهم فذلك يعود لعامل الزمن ليس إلا . والشيوعيون بعد ان اطلعوا على الحقائق يشجبون الكتاب وسيستمرون في المعركة ضده حتى النهاية. واذا كان شيوعي سابق قد

(البقية على الصفحة السادسه عمود ٤)

لتحيا وحدة العمال العرب واليهود النضالية من اجل السلام والخبز والعمل والغاء الاضطهاد القومي

دوبيات

والطيور على اشكالها تقع !!

في ضيافة حزب المباي افتتح في مدينة حيفا اجتماع لما يسمى « مجلس الاشتراكيين الدمقراطيين ».

وليس من الصدفة ان هذا الاجتماع سيعقد في وقت الفت فيه الزعامة المبائية احتفالات يوم اول ايار، يوم التضامن العمالي الاممي. «فالضيوف» هم من السباقين لا في تجريد اول ايار من مضمونه النضالي وحسب بل بينهم من شن الحروب ومن نظم الاحلاف ومن يصلي ليل نهار ان تنطلق المدافع والصواريخ.

فمن هم هؤلاء « الضيوف » الذين سيشتركون في الاجتماع ، هؤلاء الذين يعتز بهم المباي ويفخر؟ ان مجرد ذكر اسمائهم يعطي صورة واضحة عن ماهية اجتماعهم.

جي موليه - الفرنسي - هو احدهم ! انه احد المهندسين الرئيسيين للعدوان الثلاثي على مصر . انه الذي تباهى قبل زمن ليس ببعيد ان مدافعه كانت «تنسف وجوه المصريين في بور سعيد». ان اكثر هؤلاء من العمال . ولكن ذلك لم يُخجل «زعيم العمال» موليه!

ومنهم مندوبون عن حزب بول هنري سباك في بلجيكا . وسباك هذا هو السكرتير العام لحلف الاطلنطي الذي طياراته يستخدمها المستعمرون الفرنسيون في تقتيل ابناء الجزائر..

وبينهم شخص اسمه برترد ويلم . تقولون انكم لم تسمعوا باسمه؟ وانا ايضاً. ولكني قرأت عنه مؤخراً انه يطلق على نفسه لقب «السكرتير للحزب الاشتراكي الدمقراطي التشيكوسلوفاكي في .. المنفى» وما اكثر اسماء الهر وما اقل شأنه!

ومثله آخر هو برونو «سكرتير الحزب الاشتراكي الدمقراطي في لتفيا في المنفى» و«سكرتير» اخر عن « الحزب الاشتراكي الدمقراطي الهنغاري في .. المنفى» وثالث هو هو «سكرتير في المنفى» ايضاً «للحزب الاشتراكي الدمقراطي البولوني».

هذه هي بعض أسماء «زعماء العمال !» الذين طردهم عمالهم وشعوبهم فأقاموا في .. المنفى ، في لندن او واشنطن او باريس ، ينتظرون ان تولع الحرب ، فيعودون الى سابق عزهم على اجنحة الطيارات الامريكية . هكذا على كل حال يؤملون أنفسهم !!

وترحموا على فاروق الذي كان يجمع الملوك الذين طردتهم شعوبهم ويعطيهم القصور في القاهرة الى ان «يفرجها الله» و.. يعودون!

بقي فاروق يجمعهم عنده الى أن طار فلم يجد من يلم شمله فأخذ يتسكع في المقاهي ودور القمار وبيوت الدعارة .

والتطور لا يرحم . وحكم التاريخ صارم . ولكم عبرة يا أولي الالباب فنحن في العيد السبعيني لاول ايار . فكل ايار وأنتم بخير -

سميح

الاتحاد السوفياتي يزيد من قوتيه السياسية والاقتصادية

بقلم محمد خاص

أساطير تبددت

في السابق ، وقبل سنوات معدودة ، كان الاستعماريون يصفون كل احصاء يُظهر نجاحات الاتحاد السوفياتي بانه «مجرد دعايه» .

وفي بادئ الامر كانوا يجزمون بان النظام الاشتراكي نظام موقت فان. ثم لم يلبثوا ان اخذوا يتناقشون بعد ان توطد هذا النظام ، عن مدى ضعفه وانه لن يقوى على التغلب على الازمات . ثم اخذوا يتناقشون هل يستطيع هذا النظام ان ينافس امريكا ويتفوق عليها. والان تصدمهم الحقائق . فقد وضعت احدى لجانهم - لجنة الكونغرس الاقتصاديه تقريراً جاء فيه ، «ان الاقتصاد السوفياتي هو اقوى بكثير مما كانت تعتقده امريكا بل هو اقوى مما هي تعتقده اليوم»

«الاتحاد السوفياتي اليوم يحتل المكان الاول في حجم الانتاج الصناعي في اوروبا . والمكان الثاني في العالم كله . وهو اليوم يسير بخطى سريعة نحو تبوء المركز الاول . وليس هذا بالشيء الغريب . فان سرعة تطور الاتحاد السوفياتي ، في ميدان الانتاج الصناعي قد ميزت حياة هذا البلد الاشتراكي منذ نشوئه . فبينما كان الانتاج الصناعي يزداد في امريكا بنسبة ٣٠٢ بالمئه وفي بريطانيا ١٠٩ بالمئه وفي فرنسا ٣٠٢ بالمئه ، فانه كان يزداد في الاتحاد السوفياتي بنسبة ١٠٠١ بالمئه.

ويكفي هنا ان نقارن بين انتاج الاتحاد السوفياتي بين سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٥٩ لنشاهد هذا التطور وسرعته . فقد ارتفع انتاج البترول من ١٤ مليون طن الى ١٣٠ مليون طن ، والكهرباء من ٦ مليارات كيلو واط الى ٢٦٤ مليار كيلو واط ، والفولاذ من ٥ ملايين طن الى ٦٠ مليون طن ، والتراكتورات من ٥١ الفاً الى ٢١٤ الفاً ، والمنسوجات القطنيه من ثلاثة الاف مليون متر الى ٦ مليار و٢٠٠ مليون متر والاحذيه من ٧٧ مليون زوج الى ٣٨٩ مليون زوج .

ان هذه الارقام في تغير الى الحالة الافضل نتيجة لمشروع السنوات السبع الذي مهمته الرئيسية هي تطوير كل فروع الاقتصاد السوفياتي تطوراً هائلا فالسنة الاولى من هذا المشروع الجبار ونتائجها الباهرة لتشير بوضوح الى افاق الازدهار والسعادة التي تفتح امام الاتحاد السوفياتي .

لقد وصلت مميزات المرحلة التي نعيش فيها الى ان الاستعماريين انفسهم لا الاتحاد السوفياتي ، هم الذين يعدون على اصابع ايديهم السنوات التي تحتاجها الدولة السوفياتيه لكي تتبوأ المركز الاول في مجموع الانتاج وفي معدل الانتاج للرأس .

فمنذ عام ١٩٥٧ سبق الاتحاد السوفياتي امريكا في انتاج الزبدة . وحتى في سنة ١٩٥٨ انتج الاتحاد السوفياتي نفس المقدار الذي انتجته الولايات المتحده فكيف الان والشعب السوفياتي جاد في تنفيذ برنامج السنة الثانية من مشروع السنوات السبع ، بعد ان حقق برنامج السنة الاولى في وقت اقل من المخصص له وبكمية اكثر من الكميه المقررة .

ان التطور السريع في مختلف مجالات الانتاج في الاتحاد السوفياتي هو الذي مكن من احداث ثورة كبيرة في ميدان العمل والعمال . ففي الوقت الذي لا يزال فيه عمال مختلف الاقطار الرأسماليه يناضلون في سبيل يوم عمل من ٨ ساعات ، فان عمال الاتحاد السوفياتي يعملون سبع ساعات في اليوم ، وأسبوع العمل بالنسبة لهم هو ٤٠ ساعه. هذا والبرنامج الذي يجري تنفيذه سيجعل وقت العمل يتراوح بين ٣٠ و٣٥ ساعة في الاسبوع فقط . وهذا التخفيض في ساعات العمل يجري مع توفير العمل لكل المواطنين وبدون ان يطرأ على أجور العمال اي تخفيض . بل ان الحقيقة هي ان أجور العمال آخذة في الارتفاع ، بينما الاسعار آخذة في الانخفاض .

فالقانون الاساسي الذي يسير عليه الاتحاد السوفياتي هو رفع مستوى المعيشة باستمرار. فخلال العهد السوفياتي ازداد دخل الفرد اكثر من ١٥ مرة . وحصة العمال في الدخل القومي تصل الى ثلاثة ارباع هذا الدخل .

التغييرات السياسية في الوضع العالمي

كذلك نجد ان توازن القوى العالمية قد تغير لصلحة قوى الاشتراكية والسلام في المجال السياسي وليس فقط في المجال الاقتصادي .

والامر الذي يشير بوضوح الى التغييرات السياسيه في الوضع الدولي هي تلك الزيارات والجولات التي يقوم بها رئيس الحكومة السوفياتيه ، خروشتشوف . فقد دلت على مدى الاحترام والتقدير الذي تكنه الشعوب للاتحاد السوفياتي ولسياسته السلميه . لقد طلب سوكارنو الى خروشتشوف تمثيل شعوب آسيا في مؤتمر الذروة . ان هذا هو من علائم العصر الذي نعيش فيه .

وليست القضية هي مجرد تقدير قبيوي تبديه الشعوب نحو الاتحاد السوفياتي . فهذه الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تدرك اليوم بتجربتها ان ليس لها من صديق مخلص سوى الاتحاد السوفياتي في معاركها من اجل الاستقلال والتحرر . وملايين الروبلات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي مساعدة اخوية لهذه الشعوب ، وخبراء الاتحاد السوفياتي الذين يقيمون المشاريع النافعة في البلاد الاسيويه والافريقية ويعلمون كادراً من الخبراء المحليين ، هذا وغيره تلمسه الشعوب اليوم وتراه بأعينها .

قد ينسى جمال عبد الناصر مثلا اهمية الدور البطولي الذي قام به الاتحاد السوفياتي في صد العدوان الثلاثي عن مصر غير ان الشعب في مصر ، بل الشعب العربي في الوطن العربي لا يزال يذكر بامتنان موقف الدوله السوفياتيه . واذا كان محرر جريدة «الثورة» العراقيه قد عمد الى التهجم على سياسة الاتحاد السوفياتي فان جماهير شعب العراق ، جماهير عماله ، قد لقنته درساً كبيراً لدرجة ان جريدته توقفت عن الصدور لمدة أسبوع تقريباً بعد ان رفض عمالها تنضيد أحرفها وقاطعتها نقابة الصحفيين وامتنعت جماهير الشعب عن قراءتها .

ان شعوب افريقيا ، في شمال القارة وجنوبها في شرقها وغربها تتطلع الى الاتحاد السوفياتي مؤيدها في معركتها من أجل التحرر والاستقلال . ورئيس إحدى الدول الافريقية الناشئه ، سيكوتوري ، (غينيا) هو الذي دعا في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الى توثيق عرى التعاون مع المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي، الامر الذي سيعود بالفائدة على شعوب افريقيا .

أسلوب جديد في العلاقات الدولية

لقد قلب الاتحاد السوفياتي كل المفاهيم القديمة في العلاقات الدوليه وخاصة في علاقات الدول الكبيرة بالدول الصغيرة . انه وضع أمام الدول الصغيرة البديل الصحيح لعلاقاتها بالدول الاستعماريه . بديلا يقوم على أساس التعاون والمساعدة الاخويه وعدم التدخل في شؤونها الداخليه والاخذ بيدها نحو التطور والازدهار ، وحمايتها من اعتداءات المستعمرين .

ان هذا كله يزيد في احترام الشعوب وتقديرها للاتحاد السوفياتي .

ولم يكن هذا ممكن التحقيق لولا ان العمال والفلاحين في روسيا قضوا على القيصرية وأقاموا نظاماً عادلا لا استغلال فيه ولا تمييز ولا عدوان .

ان نجاحات الاتحاد السوفياتي ، التي هي نجاحات الطبقة الحاكمة فيه - طبقة العمال والفلاحين - تنير الطريق أمام كل الشعوب وتوطد السلام والامن في العالم .

فمع وجود الاتحاد السوفياتي ، مع قوته المتصاعدة ، تقلم اظافر المستعمرين ومخالبهم . والعدوان على السويس ليس سوى مثل واضح على ذلك .

ان عمال الاتحاد السوفياتي وفلاحيه لا يبخلون باية تضحية في سبيل مساعدة إخوانهم في كل الاقطار . والمساعدات التي يدفعها اليوم الاتحاد السوفياتي الى اقطار كثيرة في العالم كان من الممكن ان تقفز بالحياة في الاتحاد السوفياتي وبمستوى معيشة سكانه قفزات واسعة الى أمام . ولكن العمال والفلاحين في الاتحاد السوفياتي الذين تحرروا بقيادة حزبهم الشيوعي المجيد ، يتطلعون ايضاً الى ان يتحرر كل العمال والفلاحين في كل اقطار العالم . ولهذا فهم لا يبخلون باية تضحية او مساعدة . ان أبناء الشعب الجزائري الذين يحملون السلاح على جبال اوراس دفاعاً عن حقهم في الاستقلال والحرية ليلهجون بالشكر والثناء على المساعدة التي قدمتها شعوب الاتحاد السوفياتي تلك المساعدة التي قال عنها نائب رئيس الحكومة السوفياتيه ميكويان انها تفوق مساعدات كثير من الدول التي اعترفت بحكومة الجزائر .

والعامل في كوبا ، في حقول السكر ، الذي ارادت القوى الاستعمارية الامريكيه ان تذله وتخضعه بفرض الحصار على منتجات بلاده ، يتطلع الى الاتحاد السوفياتي بثقة وتفاؤل . فهو الذي حطم هذه المؤامرة الامريكيه وهو الذي اشترى إنتاج السكر من كوبا .

واذا كان المستعمرون في وقت مضى قد زعموا ان الناس في الاتحاد السوفياتي يموتون بعشرات الالوف ومئاتها واذا كانوا قد ابتدعوا ان سيبيريا بلد السجون والمنافي واذا ادعوا ان لا حرية في الاتحاد السوفياتي ، فان الحقائق اليوم دمرت مزاعمهم ، وداست عجلة التاريخ تحريضهم. ففي السماء اقمار تحلق ، وعلى القمر راية حمراء نقشت عليها المطرقة والمنجل وحول الشمس كوكب سوفياتي يدور وعليه اسم ، «الاتحاد السوفياتي» .

ونظام هذه صفاته ، ونظام يصبح فيه العمال والفلاحون أسياد مصائرهم ، هو المنتصر وهو الظافر .

توجو ، أحدث جمهوريه في أفريقيا

لوما - توجو ، المستعمرة الفرنسية في غربي افريقيا ، قد اصبحت دولة مستقلة هذا الاسبوع. وبهذا تكون توجو احدث جمهورية في افريقيا .

ويبلغ تعداد سكان توجو نحو مليون ومئتي الف نسمة ، وقد استعمر الفرنسيون توجو ٧٤ سنة.

وقد اشترك في احتفالات اعلان الاستقلال ممثلو اكثر من مئة دولة بينها الاتحاد السوفياتي والدول الاسيوية الافريقية وممثلون عن فرنسا وبريطانيا وامريكا .

هذا العالم الذي نعيش فيه

قطن ملون

استطاع غلام في السادسة عشرة يدعى ما شانغ تشاونج تطوير نبتة قطن تعطي قطنا ملونا وذكر ان هذا الغلام انتج القطن الملون بتطعيم نبات الباذنجان بنبات القطن.

النقابات والطلاق

الفوائد التي تعود على اعضاء النقابات كثيرة وقيمة في ايجاد الاعمال ورفع الاجور والمحافظة على الحقوق . غير ان اعضاء نقابة المواصلات التابعة لبلدية برمنغهام في انكلترا فوجئوا بفائدة جديدة وغريبة ، في نفس الوقت . فقد اعلمتهم النقابة ، بان العضو اذا دفع مبلغاً يقدر بخمسة بنسات في الاسبوع بالاضافة الى الرسم العادي المقرر فان النقابة تتولى عنه أو «عنها» - وقت اللزوم - جميع نفقات الطلاق التي لا بد منها في مثل هذه الاحوال !

مهاويس الاحصاءات

— هل تعلم ان جسم الانسان يحتوي على الكميات التالية

— من الحديد ما يكفي لصنع ٧ مسامير كبيرة .

— من الشحوم ، ما يكفي لصنع ٥ كيلوغرامات من الشموع .

— من الفحم ما يكفي لصنع ٦٥ دزينة اقلام .

— من الفسفور ما يكفي لصنع ٨٢٠ الف عود كبريت .

— ٢٠ ملعقة ملح صغيرة .

— ٥٠ قطعة سكر .

— ٤٢ لتر من الماء .

— وهل تعلم ايضاً ان كل نقطة من الدم الحمراء تحتوي على ٥ ملايين كرية حمراء و٧ ملايين بيضاء .

— وان الجسم يستطيع ان يكون فيتامين د بفعل اشعة الشمس وتأثيرها على جلده .

قصة متسلسلة رقم ٣٥



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ابطال القصة: جوربونوف واوردين وكوستيا كوف وجوروخوف ونيكيفوروف وهم رجال بعثة وجدت طريقها الى أرض سانيكوف المجهولة في قلب المتجمد الشمالي .

اجواء القصة : في أرض سانيكوف كان يعيش الانكلونيون الذين صادقوا رجال البعثة والوامبوس قبيلة متوحشة كانت في حرب مع الانكلونيين . الزلازل التي هزت ارض سانيكوف اغلقت مسارب البركان الهائج تحتها فاجتاحتها موجة صقيع عنيفة .

التطورات الاخيرة : الانكلونيون اتهموا رجال البعثه بأنهم غيروا طقس سانيكوف... ومع هذا قدموا أسيراً من الوامبوس لهم . رجال البعثه تعرفوا على معالمه وطلبوا اطلاق سراحه .. الانكلونيون لم يطلقوا سراحه بل اجتمع رجالهم بالكاهن وأبعدوا النساء ورجال البعثة عن قاعة اجتماعهم... النسوة دخلت كوخ رجال البعثة وبدأن يرقصن ويلعبن ...

فاقرأ ما وقع بعد هذا :

ـ ها قد كذبت ـ اعلنت الاخيرة بحقد ـ انك لم تتحلي أبداً بالصبر .

ـ ربما انت لم تتحلي كذلك ـ اجابت أنور بانفعال .

ـ تستطيع الاخريات إبلاغك . فاذا لم تصدقي تستطيعين امتحاني بنفسك، ولا يهمني أن يكون ذلك الامتحان الاكبر ـ قالت أنور باعتزاز .

ـ انها تستطيع ان تفعل ذلك ايضا ـ عرضت الاخريات .

ـ تعالي يا أنون وفرجينا ـ قال أوردين .

واخذت أنون مكان أنور فوق الجلد واعادت الاخيرة ملء الكأس ووضعته فوق اعلى بطنها قرب النهدين. وبدأت في دغدغة البطن حول الصرة التي هي اكثر اجزاء الجسم حساسيه . ولكن أنون استلقت كالحجر وتحملت العذاب .

ـ امتحني واستمري في الامتحان ـ قالت بهزء وهي تنهض وتلقي بالماء الذي في الكأس في وجه أنور .. كان ذلك حقاً للتي تجتاز الامتحان الاكبر ونشفت أنور نفسها في هدوء وتراجعت في انكسار .

واستلقت النسوة الواحدة بعد الاخرى للامتحان واضطرتهن أنون جميعاً على الضحك بعضهن بسرعه والبعض الاخر في وقت متأخر وبللتهن بالماء قبل ان يتمكن من النهوض مما زاد في المرح العام .

وجففت النسوة أنفسهن بالنار وضحكن وهن يرقبن واحدة أخرى اجتازت نفس التجربة . امرأة واحدة فقط احتملت التجربه . وعندما اخذت كل واحدة دورها قالت أنور انها تريد ان تمتحن مرة أخرى ولكن على شرط ان تدغدغها المرأة التي نجحت . احتجت أنون ولكن الاخريات ، لادراكهن المنافسه بينهما ، قررن ان من حق أنور وقد اجتازت الامتحان في السابق ان تمتحن مرة ثانيه . ووافقت أنور للامتثال الى الامتحان الاكبر وتحملته بشجاعة ولكنها لم تستعمل حقها في سكب الماء على معذبتها . آه لو كانت أنون ! لالقت عليها كل الماء الذي في الكأس .

ـ هال ، عندك الان عروسان تتحليان باعظم الصبر ـ قال جوربونوف مهنئا أوردين .

ـ وهما بالاضافه الى ذلك فيورتان ـ اضاف كوستيا كوف .

ـ بالضبط كما يجب ـ قال أوردين ضاحكاً وقد سره ان تسترد أنور سلعتها .

وجلسوا يتسامرون حول النار لمدة اطول قليلا ولكن ظهر في الحال رجل عجوز واخبر النسوة انهن يستطعن الرجوع الى مساكن امتنداك وان الشعائر الدينيه قد انتهت .

ـ ماذا قال الكاهن ؟ ماذا اوحت إليه الالهه ؟ ماذا سيحدث لنا ؟ سئل الرجل ،

ـ غداً تعرفن كل شيء ولكن عدن الان الى البيت واذهبن للنوم قال الرجل العجوز في تملص وخرج .

لبست النسوة ولبس الاطفال الذين كانوا نائمين في الزوايا وخرجن جافلات من منزل الرجال البيض . وامكن سماعهن في الخارج يصحن ، ايضا برد أوه ! اي ضباب هذا ! امسكن بأيدي بعض والا تضعين الطريق .

ذهبت أنور مع الاخريات للسعي لمعرفة نتائج الشعائر الدينيه ، ورجعت في الحال وقالت ، لقد ذهب امتنداك والمحاربون الى مكان ما ، وربما لتشييع الكاهن . لا يوجد في المسكن سوى رجلين عجوزين ويخفي أحدهما لاسئلتي .

ـ حسبما ارى ـ قال جوربونوف ـ ان احسن شيء نفعله هو الذهاب للنوم. اننا لن نعرف شيئاً قبل الصباح .

ولو عرف افراد البعثه ماذا طلبت الارواح الى الكاهن ان يفعل واين ذهب الانكلونيون لما تمكنوا من الرقاد والاستغراق في النوم بهدوء .

فعالما تمت الشعائر الدينيه اتجه جميع المحاربين الموجودين في بيت الرئيس الى ناحية الجنوب الغربي لغير مبالين بالطل والصقيع . وكان يقود الموكب حملة المشاعل وورائهم امتنداك والكاهن وتلميذ الكاهن واربعة من الانكلونيين يحملون الوامبو الاسير على نقالة ، بينما مشى بقية المحاربين باسلحتهم الكاملة في المؤخرة في صمت كالموت . فلم يكن يسمع سوى وقع الاقدام الخفيفة وخشخشة النبال في الجعب وتزييق النقالة . وقاد حملة المشاعل هذا الموكب الغريب وهم ينتقون طريقهم بحذر الى البحيرة المقدسة وسط الغابات وعبر المروج . ووضع الاسير المكبلة ايديه وارجله على البلاطه (المذبح) ووقف الكاهن عند رأسه ، وتلميذ الكاهن عند قدميه . ووقف امتنداك والمحاربون حول البلاطه على شكل نصف دائرة مغلقة مقابل البحيرة التي لا زالت جافه واضاء المحاربون جميع المشاعل وأمسكوا بها فوق رؤوسهم. وتناول الكاهن طبله وبدأت مراسيم الذبيحة .

والقت المشاعل ضوءاً رجراجاً أحمر على البلاطة السوداء والرجل المعرى الاشعر الممدد فوقها وعلى الكاهن بثوبه الغريب والطبل الثائر وهو يرقص في يديه وعلى نصف الدائرة من الرجال المسلحين بشعرهم الذي يلتصق فيه ريش النسر وبوجوههم العابسه التي تصعد النظر الى الكاهن في وقاره يحيط بهم ضباب ثقيل يتمزق من وقت لاخر ليكشف عن صلوع الجبل السوداء وقعر البحيرة الحجري بفتحته السوداء .

في مثل هذه الاحوال تؤثر هذه الشعائر الدينيه تأثيراً عميقاً على الانكلونيين . وهي كذلك تؤثر كثيراً على اي انسان آخر . وقد ادرك الاسير بوضوح ماذا سيحدث لانه ادار عينيه بوحشيه وانتفض جسمه كله .

بعد بدء الضرب على الطبل الذي يقصد منه دعوة الارواح وجلب انتباهها ، خفض الكاهن ذراعيه ورفع ذقنه واتجه بوجهه المجعد ذي الحزوز الى السماء مثبتاً نظره على الطل المرتفع وبدأ في التضرع الى الارواح بصوت منخفض ،

ـ أمولون ، امتنجم ، ارجاني !

ـ نادى مكرراً هذه الاسماء عدة مرات ـ يا حكام المملكة السفليه اني استنجد بكم . لقد احضرنا لكم ضحية بشرية ضحية بالدم الاحمر القاني . فتقبلوها ولا تهزوا ارضنا . اغلقوا الشقوق واعيدوا الماء الى هذه البحيرة . أمولون ، امتنجم ، إرجاني ، استمعوا الينا اننا نستنجد بكم .

عندما نطق الكاهن باسماء الارواح صرخ بصوته عالياً فدوت هذه الاسماء ورددت صداها صلوع الجبل المحيطه بالبحيرة فبدا كأن الارواح السفلية تجيب مكررة اسماءها .

وعند الهتاف الاخير استل الكاهن فجأة من حزامه السكين الحجري القرباني وانحنى بسرعة وسيرها تماماً في صدر الوامبو . فاطلق المتوحش صرخة مرعبة رددت صداها ايضاً صلوع الجبل . ودعس الكاهن على وجه ضحيته تاركاً السكين في الجرح وضرب على الطبل مرة أخرى .

عندما توقفت الانتفاضات سحب الكاهن سكينه ومسحه بجلد الوامبو الاشعر وقال ،

ـ احملوا الضحيه والقوا بها في المدخل الى المملكة السفلية .

وبحذر رفع ستة من المحاربين الجثة ونقلوها عبر الحجارة الزلجة المائلة الى الفتحة بينما اضاء بقية المحاربين الطريق امامهم وعلى جوانبهم وصرخ المحاربون قرب الحفرة في تعجب وسرور.

ـ ماء ! يوجد ماء .

في الواقع ان الحفرة التي كانت قبل فترة سابقه سوداء فقط وتغرها عميق في الارض اخذت تمتلئ حتى الحافة بالماء المبقبق .

ـ لقد تقبلت الارواح السفليه ضحيتنا ـ اعلن الكاهن . هو ذا الماء يعود الى البحيرة المقدسة . اسرعوا لربط حجر في قدمي الضحية والقوه في الحفرة .

وبوضع الجثة على الحجارة تمكن المحاربون من تحرير ايديهم . وبنفس الاسار من الجلد ربطوا حجراً كبيراً في القدمين . ورفعوا الجثة وطوحوا بها بأذرعهم ورموها في الحفرة التي اخذ الماء يتدفق منها الى قاع البحيرة . ووارت الامواج السوداء التي انعكست عليها اضواء المشاعل الرجراجة الحمراء ، رأس المتوحش .

ـ احضروا غزالا لاجل الضحية أمر الكاهن ـ سنقدم ضحية للارواح الطاهرة في السماء .

وبعد ان اخترق اثنان من المحاربين صف حملة المشاعل رجعا وهما يقودان إيلا أبيض من قرونه . كانت القرون مزينة باشرطة ملونة مصنوعة من الجلد والوبر منقطاً بالتراب الحديدي. ولخوفه من المشاعل اندفع الحيوان الى الجهة المقابلة وهو يجأر . كُبِّر الى البلاطه ورُفع عليها ودُفع على جانبه عند قدمي الكاهن .

وضرب الطبل مرة أخرى وتضرع الكاهن الى الارواح الطاهرة في السماء راجياً اياها ان تعيد الطقس الدافئ وتوقف الصقيع وتحفظ قطعان الغزلان . ولمع مرة أخرى السكين القرباني ونفذ في رقبة الايل . وانفجر الدم الاحمر ملطخاً الصوف الابيض وتمطى الحيوان وهدأ . وتُرك على البلاطه ولم يقطع منه سوى الرأس الذي يقدم عادة الى الكاهن .

كانت البحيرة تمتلئ بسرعة ، وما ان اضفى الكاهن الى المياه التي تعود من المملكة السفلية وصعد الى البلاطة حتى كان اعمق جزء من القاع قد اختفى كله .

ويحمل النظام السابق تابع الموكب خطاه وهو فقط يحمل رأس الايل على اكتافه .

(يتبع في العدد القادم)

العمال العرب أمناء على تقاليد أول أيار تقاليد التضامن الاممي للعمال

بقلم سليم القاسم

قبل سبعين سنة من عمر الزمان قررت الاحزاب والمنظمات العمالية التي كانت قائمة في ذلك الوقت في عدد من اقطار اوروبا وامريكا، إعلان يوم اول ايار من كل سنة، يوم تضامن أممي للعمال على اختلاف اجناسهم وقومياتهم ومعتقداتهم، يتظاهرون فيه معلنين تصميمهم على مواصلة الكفاح ضد الاستغلال الرأسمالي، وفي سبيل نيل حقوقهم العادلة وتوطيد السلام على الارض.

ولقد اتُخذ هذا القرار تخليداً لذكرى شهداء الطبقة العامله، الذين سفك الرأسماليون الطغاة وشرطتهم دماءهم الزكيه في مدينة شيكاغو الامريكيه لانهم تظاهروا في مثل هذا اليوم من سنة ١٨٨٦، مطالبين بأن تصبح ساعات العمل اليوميه ثماني ساعات.

ومنذ ذلك الحين، راح العمال في شتى اقطارهم، يتظاهرون في مثل هذا اليوم من كل سنه، مؤكدين ان وحدتهم هي مصدر قوتهم، وان تضامنهم الاممي هو امضى سلاح في ايديهم، للدفاع عن حقوقهم السليبه، وللكفاح في سبيل القضاء على اسباب استغلال الانسان للانسان، وللعمل على إقامة مجتمع انساني خير، يتحقق فيه العمل الاجتماعي، وتضمن فيه الكرامة الحقيقيه لكل انسان.

ومع الايام، نمت كغرسة الزيتون، الافكار الساميه التي يعبر عنها هذا اليوم العالمي المجيد وتعاظم شأنها، كما نما جيش الكادحين وتعاظم شأنه، واصبح نداء اول ايار الخالد «يا عمال العالم اتحدوا» يدوي في مشارق الارض ومغاربها، باعثاً العزة والامل بالمستقبل السعيد في نفوس المعذبين في الارض، ومشيعاً الهلع والذعر في نفوس مستغليهم ومصاصي دمائهم الذين يعيشون ويثرون على حساب تجويع العمال والفلاحين وإفقار الشعوب.

وبعد ان كان الكادحون مستضعفين في الارض حينما احتفلوا بهذا اليوم العظيم لاول مرة قبل سبعين سنه، اصبحوا في هذه الايام، بفضل الوحدة والتضامن، القوة الرئيسية التي يحسب لها ألف حساب، والتي لم يعد من الممكن تقرير الشؤون الدوليه بدونها او ضدها، واصبح يعيش في ظل النظام الانساني العادل الذي حلم به اسلافنا، اكثر من الف مليون إنسان حرروا انفسهم من الاضطهاد الرأسمالي والاستبداد الطبقي، وهم لا يبخلون بأية تضحية مهما غلت في مساعدة الشعوب المظلومه التي تناضل للتخلص من الظلم والحرمان المفروضين عليها. لذلك إن كنا نتألم اشد الالم، لاننا نعيش في بلد يسيطر عليه اعوان الاستعمار، فلا يجوز لنا ان ننسى ولا للحظة واحدة، انه يجب علينا ان نسعد اعظم السعادة، وان نتفاءل اكبر التفاؤل بالمستقبل، لاننا نعيش في كوكب واحد مع شعوب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وغيرهما من الاقطار الاشتراكيه، الذين ينعمون في ظل حكم العمال المتحررين. اننا اعزاء ومن حقنا ان نعتز لاننا وهؤلاء الابطال ابناء عائلة عالمية واحدة، هي الطبقة العامله، تجمعنا امجادها، وتقاليدها الثوريه المشرفه، ومعهم سنواصل تخليد مبادىء اول ايار والدفاع عنها، وسنعمل دائماً على ان تبقى اعلام هذا اليوم مرفرفة خفاقة تحيي الآمال وتشحذ الهمم.

• • •

ومن دواعي فخرنا نحن العمال العرب في هذه البلاد، اننا منذ ان عرفنا التنظيم النقابي، اسهمنا حسب امكانياتنا المحدودة في احياء ذكرى هذا اليوم العالمي الخالد، وكنا دائماً أمناء على مبادئه وتقاليده.

في عهد الانتداب البريطاني البغيض، كنا على الرغم من التحريض الاسود الذي كان يقوم به الحكام الانجليز واعوانهم من الرجعيين، تنظم في مثل هذا اليوم الاحتفالات والاجتماعات الشعبيه الضخمه في مراكز تجمع العمال في حيفا ويافا والقدس وغزة والناصرة وغيرها من المدن الفلسطينيه، مؤكدين تضامننا مع بقية عمال العالم في الكفاح ضد الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد الاستعماري. وبفضل تقدير العمال العرب الواعين لاهمية هذا اليوم استطاع مؤتمر العمال العرب في تلك الايام ان يتوصل الى اتفاقات مع عدد لا يستهان به من اصحاب الاعمال والشركات، تعترف باول ايار كيوم عيد سنوي مدفوع الاجرة، يتوقف العمال فيه عن العمل، وقد ضمنت كثيراً من اتفاقات العمل التي عقدها مؤتمر العمال العرب مع اصحاب العمل في ذلك الوقت، هذا المكسب النقابي الهام.

وعملا بتقاليد التضامن الاممي التي يعبر عنها هذا اليوم، بادر العمال العرب المنظمين آنذاك الى الانتساب للاتحاد العالمي لنقابات العمال حال إنشائه، وكانوا دائماً يعلنون تأييدهم لكل نضال يشنه العمال في اي قطر من اجل حقوقهم معتزين بالتأييد الاخوي من نقابات العمال في الاقطار الاخرى.

ولقد كانت الوحدة الامميه بين العمال العرب واليهود في هذه البلاد، اهم قضية واجهت الطبقة العاملة في فلسطين منذ البدايه. هذه القضية التي تعرضت الى اعنف وابشع مقاومة من حكومة الانتداب ومن الرجعيين العرب واليهود على السواء، ومن سوء الحظ ان القوى الدمقراطية العربية واليهودية، كانت اضعف من ان تستطيع القضاء على مؤامرات اعداء هذه الوحدة، الذين كانوا يسيطرون على زمام الامور في هذه البلاد وكان اخشى ما يخشونه هو التضامن الاممي بين العمال العرب واليهود.

الا اننا كنا نؤمن، ان الوحدة تتحقق فقط، خلال النضال الذي يشنه الكادحون في سبيل حقوقهم، لذلك كانت تفرض نفسها في معارك العمال اليومية على الرغم من تحريض الحكام البريطانيين وعملائهم وتخريب الاشتراكيين اليمينيين الانقساميين، ولقد تبدت هذه الحقيقة واضحة في الاضرابات المشتركة العديدة التي اعلنها العمال العرب واليهود، ومن اهمها اضرابات، عمال السكك الحديدية، وعمال بلدية القدس، وعمال شركة بترول العراق، وعمال معسكرات الجيش البريطاني، وعمال الحكومة وموظفيها، وغيرهم. ولم يكن الرجعيون العرب واليهود راضين عن هذه الاضرابات، فكانوا يسعون الى تخريبها بشتى وسائل الارهاب والتضليل، ويعملون على شق وحدة المضربين بمختلف السبل، ابرز مثل على ذلك ما كتبته الصحف الرجعيه، العربية والصهيونية، في ذلك الوقت حول اضراب عمال الحكومة وموظفيها، الذي اشترك فيه العمال والموظفون اليهود والعرب (١٩٤٦) فقالت الاولى انه أعلن لمصلحة الوكالة اليهوديه، وقالت الثانية انه أعلن لمصلحة الجامعه العربية، ولم تكن تلك الصحف الا خادمة لحكومة الانتداب البريطاني.

• • •

وبعد قيام اسرائيل، لم نتخلف عن ركب اول ايار، ولم نتغافل عن اهدافه؛ بل واصلنا تقاليده الثورية ورفعنا اعلامه خفاقة، فقمنا في كل سنة بتنظيم مظاهرة نضالية جبارة في الناصرة، وغيرها من القرى العربيه، واشترك العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في مظاهرات اول ايار في المدن المختلطة، ورفعنا في جميع هذه المظاهرات مطالبنا العادلة وشعاراتنا النضاليه التي هي مطالب وشعارات جميع ابناء شعبنا المضطهد، مما كان يؤدي الى التفاف جماهير واسعة من ابناء شعبنا حول هذه المظاهرات في وحدة نضاليه رائعة.

ومما لا شك فيه، ان الروح المعنويه العاليه التي اتصفت بها هذه المظاهرات وشعاراتها المجندة للجماهير والوحدة الجماهيرية التي تجلت فيها، قد اقضّت اعداء الوحدة صوابهم، فلم يتورعوا عن اللجوء الى التآمر عليها، ففي سنة ١٩٥٢، قاموا بوضع قنابل في صبيحة اول ايار بالقرب من مكاتب مؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي في الناصرة، لتخويفنا ومنعنا من السير في مظاهرتنا، فكان رد الجماهير على هذه المؤامرة الدنيئة تنظيم اضخم مظاهرة شهدتها الناصرة، وفي سنة ١٩٥٨، قامت السلطات باعتقال المئات منا وتجندت الشرطة واعوان الحكم العسكري والقيادة المبائية في الهستدروت لمنعنا من السير بشعاراتنا النضالية ولفرض مظاهرة خنوع واستسلام على ابناء شعبنا، فكان رد الجماهير الواسعة، التشبث بمطالبها العادلة واحتقار محاولة اخضاعها وتحدي الارهاب.

ومن الجدير بالذكر أن شعارات مظاهرات اول ايار التي نظمناها لم تكن وقفاً على هذا اليوم العظيم، بل هي شعارات تعبر عن مطالب جمهور العمال والفلاحين العرب اليوميه في هذه البلاد، وقد قمنا بنضال مستمر في سبيل تحقيقها وعلينا أن نواصل هذا النضال.

وفي مقدمة المطالب التي كنا رفعها في مظاهراتنا، مطلب وحدة العمال اليهود والعرب في منظمة نقابيه واحدة، ونتيجة للنضال المثابر، وليس نتيجة لحسن نية قادة المباي او وساطة قادة المبام، اضطرت القيادة المبائيه ان توافق على فتح ابواب الهستدروت لنا نحن العمال العرب.

ولكن القيادة المذكورة على الرغم من اضطرارها الى فتح ابواب الهستدروت لنا، فانها تواصل محاولاتها لتجريد هذا المكسب العمالي الهام من فوائده، وتعرقل انتسابنا الى هذه المنظمة ولا تهتم بمطالبنا.

لذلك علينا ان نواصل نضالنا في سبيل حقوقنا النقابيه حتى تكتمل، وفي سبيل شروط عمل واجور انسانية، ومن اجل المساواة مع اخواننا العمال اليهود، في حق العمل ووقف عمليات طردنا من اعمالنا، واقامة مكاتب عمل توجد لنا الاعمال.

وعلينا ان لا نظن ان القيادة المبائيه، بموافقتها على فتح ابواب الهستدروت لنا، قد تخلت عن سياسة التمييز والاضطهاد القوميين المفروضين علينا، او تخلت عن دورها في شق وحدة الطبقة العامله. ان هذه القيادة مازالت كما كانت عدوة لاية وحدة نضالية صحيحه بين العمال. ان دورها ودور امثالها في حركة الطبقة العامله هو خدمة المستعمرين والاحتكاريين عن طريق شق صفوف العمال، ومن هنا جاء قرارها هي وقادة الاحزاب الاشتراكيه اليمينيه الاخرى في اسرائيل بالغاء مظاهرات اول ايار هذه السنه. ان القصد الكامن وراء الغاء مظاهرات اول ايار هو بدون شك طمس اهمية التضامن الاممي بين الكادحين.

اما نحن العمال المخلصين لمبادىء اول ايار وتقاليده فلا يمكن ان نسمح لانفسنا بالتخلي عن احياء ذكرى هذا اليوم العزيز علينا كل العزة، وسنواصل النضال في سبيل تحقيق مبادئه.

اننا نستقبل اول ايار هذه السنه، وما زلنا نتألم من الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والطرد من العمل وعدم مساواتنا مع اخواننا العمال اليهود في الاجور وشروط العمل، ومن تجميد الاجور والغلاء وبهاظة الضرائب. الامر الذي يحتم علينا مواصلة النضال للتخلص من اسباب الشقاء هذه، وعلينا ان لا ننسى بأن نضالنا في الماضي قد أثمر في نواحي عديدة، وبانه سيثمر في المستقبل مهما حاول الحاكمون في اسرائيل بنعمة الاستعمار ان ينكروا لحقوقنا. إننا نعيش لا في عهد سلب الحقوق بل في عهد استرجاعها، فلنتحد ولنتناضل وسيكون النصر حليفنا حتما.

الاسس العامية لسياسة ثورية

الحركة الدمقراطية والثورة الاشتراكية

بعد مضي ستة أشهر على المؤتمر العشرين، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نشر كتاب بعنوان «أسس الماركسية اللينينيه» غايته «إعطاء فكرة واضحة عن الماركسية اللينينيه، المنهج الواحد والمتناسق، الذي يشمل المادية الديالكتيكيه، والمادية التاريخيه، والاقتصاد السياسي، ونظرية وتكتيك الثورة البروليتاريه، ونظرية وتاريخ بناء الاشتراكية والشيوعيه».

وقد صدر كتاب «أسس الماركسية اللينينيه» مؤخراً. وقد عني واضعوه، بادارة أ. كوزينن، بان يكون هذا الكتاب في متناول الجمهور الواسع.

يتألف الكتاب من مقدمة عن مفهوم العالم في نظر الماركسية اللينينيه، ومن ٢٧ فصلا موزعة على خمسة ابواب وهي: ١- الاسس الفلسفية لمفهوم العالم في نظر الماركسية اللينينيه؛ ٢- المفهوم المادي للتاريخ؛ ٣- الاقتصاد السياسي للرأسماليه؛ ٤- نظرية وتكتيك الحركة الشيوعية العاليه؛ ٥- الاشتراكيه والشيوعيه.

وننقل لقرائنا بعض مقتطفات من هذا المؤلف حول «الحركة الدمقراطية والثورة الاشتراكيه».

«ان تطور التناقضات الطبقية يؤدي، لا محالة، الى الثورة البروليتارية، ولكن، ما هي السبل التي تؤدي الى الثورة الاشتراكية؟»

... ليس للثورة الاشتراكية بتاتاً طابع معركة فريدة من نوعها، وقد قال لينين: «من ينتظر ثورة اشتراكية "بحتة"، عبثاً ينتظر ...». فان الثورة الاشتراكية «البحتة» امر مستحيل لانه لا توجد رأسمالية "بحتة". فالرأسمالية تشتمل، في الواقع ايضاً، على بقايا من اشكال الاقتصاد السابقة للرأسمالية، وبقايا من الاقطاعية ومن الانتاج البضاعي الصغير. الخ والتناقضات بين الطبقة العاملة والبرجوازية يمكن ان تتشابك مع التناقضات بين الفلاحين وكبار ملاكي الأراضي، او بين هؤلاء والبرجوازية، او بين البرجوازية الكبيرة والبرجوازية الصغيرة، او الاحتكارات وسائر فئات السكان. واكثر من ذلك: ان التناقض الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية قد تطغى عليه نزاعات قومية او دينية او غيرها. في ظل حكم قائم على الجور القومي، تكون الطبقة العاملة مع الفلاحين في جانب واحد من المعركة، وكذلك مع فئات هامة من البرجوازية ...

ان اكثر حركات الجماهير المظلومة والناقمة تنوعاً يمكن ان تؤدي الى الثورة البروليتارية اذا ما عرفت الطليعة الواعية للطبقة العاملة توجيه هذه الحركات في وجهة النضال الثوري ...

وفي غضون العشرات الاخيرة من السنين، افتتحت مجالات كبيرة من هذا القبيل على أثر الانطلاق المنقطع النظير الذي اصابته الحركات الدمقراطية الجماهيرية ضد الرأسمال الاحتكاري والاستعمار. وهذه الحركات، وان كانت لا ترمي الى اهداف اشتراكية، فانها مرتبطة موضوعياً بنضال الطبقة العاملة في سبيل الاشتراكية ويمكن، في بعض الظروف، ان تمتزج مع هذا النضال في سيل واحد لا تقوى الرأسمالية على مقاومته. ان هذه الحركات تفسح امكانيات جديدة لوحدة العمل بين الطبقة العاملة وجميع الشغيلة وسائر فئات السكان التي تريد تحطيم نير البرجوازية الاحتكارية.

ويوجد، في عصرنا هذا، حقل ملائم للحركات الدمقراطية ليس فقط في البلدان المتخلفة والدول التي ما تزال فيها بقايا اقطاعية قوية، بل وحتى في البلدان الرأسمالية الاكثر تطوراً، حيث هذه الحركات موجهة بوضوح ضد الاوساط القائدة البرجوازية، ضد الاستعمار، ضد سيطرة الاحتكارات.

ولا حاجة الى القول بان الحركات التي من هذا النوع ليست كلها ذات طابع مناهض للرأسمالية!

ولكن يبقى، من جهة اخرى، انه لا يصح وصفها بأنها حركات دمقراطية برجوازية. ذلك ان الدمقراطية البرجوازية ذات النوع المألوف (مهما بلغت من التطور) لا تستطيع ازالة خطر الحرب، وتأمين التحرر الوطني قولا وفعلا، وتأميم ملكية الاحتكارات وتقليص سلطانها السياسي، الخ. فوحدها تستطيع ذلك دمقراطية من نوع جديد، تعبر عن مصالح الجماهير الواسعة من الشغيلة وسائر الفئات التقدمية في الامة ...

وليس بالمستبعد، في بعض الظروف، ان الحركات الدمقراطية الموجهة ضد سياسة البرجوازية الاستعمارية، يمكن ان تؤدي الى ثورة دمقراطية.

وفي هذه الحال تكون هذه الثورات ثورات مناهضة للاحتكارات اذ انها تستهدف الاطاحة بدكتاتورية الاحتكارات الكبيرة. وتكون قواها المحركة هي الطبقة العاملة، والفلاحون، والفئات المتوسطة من سكان المدن والمثقفون الدمقراطيون. فيكون الامر، اذن، ثورة دمقراطية شعبية، ثورة تشترك فيها اكثر فئات الامة عدداً.

ويعرض الكتاب بعد ذلك الخطوط الكبرى للنظرية اللينينية عن الانتقال من الثورة الدمقراطية البرجوازية الى الثورة الاشتراكية، هذه النظرية التي ما تزال بالاساس قابلة للتطبيق على جميع الثورات الدمقراطية في عصرنا.

هذا لا يعني، بالطبع، ان كل ثورة دمقراطية ستتحول حتماً الى ثورة اشتراكية، بل يعني فقط انها قابلة للتحول الى ثورة اشتراكية في حال توصل الطبقة العاملة الى الاضطلاع بدور القيادة فيها. هذا ما تثبته بنوع خاص تجربة الثورات الدمقراطية الشعبية المناهضة للفاشية، التي حصلت عند انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية، وكذلك الثورات الدمقراطية للتحرر الوطني في بلدان آسيا كالصين وكوريا والفيتنام..

ان الدمقراطية موجهة بشكل اساسي، اليوم، ضد عدو هو ايضاً عدو الثورة الاشتراكية للطبقة العاملة. وينتج من ذلك ان هذين النوعين من الثورات يتقاربان اكثر فأكثر. وعلى هذا الاساس، فان النضال في سبيل تحقيق المهمات ذات الطابع الدمقراطي والاشتراكي يمكن ان لا يستتبع ثورتين مختلفتين، بل ان يتألف من مرحلتين لعملية ثورية واحدة...

فالثورة الدمقراطية المناهضة للاحتكارات تشكل اليوم مرحلة ممكنة، ولكن غير حتمية، في النضال من اجل الاشتراكية في البلدان الرأسمالية. فقد يحدث ان لا تؤول الحركات الدمقراطية الى ثورة من هذا النوع (وعلى كل حال ليس في جميع البلدان) وان تحصل ثورة اشتراكية منذ البداية، دونما حاجة الى المرور بالمرحلة الدمقراطية..

ومن اللغو ان يحاول المرء التكهن عن كيفية حصول ذلك وانطلاقاً من أية مطالب دمقراطية يمكن ان يحصل. فان كل مطلب من هذا النوع يمكن ان يدفع بالجماهير الى النضال الثابت في سبيل الاشتراكية؛ وهذا يتوقف على الوضع الحسي. فامام الخطر المباشر لحرب ذرية تعدها البرجوازية الرجعية، قد يكون ذلك عملا جماهيريا لاجل السلام. وفي ظروف اخرى، فان حركة مناهضة للفاشية، او نضالا للدفاع عن السيادة الوطنية، او طائفة كبرى من الحركات التي جاءت

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

معرض سونيا سادرون

◆

بعرق جبينك

◆

بقلم جابر الكرملي

◆



في ٧ نيسان هذا العام وفي صالة دفورا برتونوف في تل ابيب افتتح معرض رسوم سونيا سادروف.

ولهذا المعرض قصة ... بل لصاحبة المعرض قصة ...

فسونيا سادروف انحدرت من عائلة موسيقية قطنت في تفليس.

وحتى بلغت الخامسة والثلاثين من عمرها اعتقدت سونيا ان رسالتها في الحياة ان تقتفي آثار عائلتها الموسيقية الموهوبة.

ولكنها خلال مكوثها في باريس اكتشفت ان الموسيقى لا تعرب عما يعتمل في نفسها من مشاعر بل ان الرسم هو التعبير الصادق لمواهبها الفنية فبدأت تدرس الفن.

ويستطيع الانسان الذي رأى معرضها في تل ابيب ان يؤمن بانها وجدت في الرسم تعبيراً لمواهبها وان مواهبها تتجلى في رسومها.

انتاج سونيا سادروف كثيف، اي انها ترسم بالالوان وتستخدم الليثوغراف (الاسود والابيض) والفحم لتنقل ما تريد ان تنقله في رسومها.

معرضها في تل ابيب احتوى على نسخ من رسوم الليثوغراف ورسوم اصيلة بالفحم.

ومن الحق القول انها نجحت في استخدام هذا الاسلوب - الابيض والاسود - لتصل الى واقعية تجسدها المقارنة بين هذين اللونين.

فلوحتها بعرق جبينك تأكل خبزك تصور واقع الشقاء والاجهاد وتكشف عن الام الكدح.

كذلك تنقل صورها للراقصة دفورا برتونوف بصفاء شيئاً من روح تلك الراقصة المعروفة.

اما لوحتها الامومة فتنطق بعواطف الامومة الانسانية على الرغم من ان الامومة من المواضيع المطروقة كثيراً ومع ذلك فهي من المواضيع التي يصعب على الفنان ان يجيد فيها.

ومع هذا ففي بعض الليثوغراف شيء من الغموض الذي لا يسلم منه العاملون بهذا الاسلوب.

اما مجموعة صورها الملونة التي وضعت في ملف فقد اختارت لمواضيعها مناظر مختلفة في باريس وغير باريس وهي تأتي في الدرجة الثانية بالنسبة لرسومها بالابيض والاسود.

والوان هذه الرسوم زاهية وتترك الناظر هادئاً ولكنها لا تحرك عواطفه بعنف مثلما تحركها رسوم الليثوغراف.

تطورات في حركة العمال في البلاد العربية

بقلم اميل توما

بماذا تميزت اوضاع الطبقة العامله العربيه ـ التنظيميه والفكريه ـ في البلاد العربيه في مثل هذه الايام في العام الماضي ؟

اوضاع الطبقة العامله تباينت في الاقطار العربيه المختلفه بتباين ظروفها واوضاعها .

ففي العراق مثلا كانت الفترة فترة نهوض عظيم في التنظيم النقابي والنشاط الديناميي الذي تجسد بقوة في مظاهرة اول ايار الجبارة التي سار فيها اكثر من مليون عامل وفلاح ومثقف...

اما في اقليمي الجمهوريه العربيه المتحدة فقد اشتدت حملة الارهاب على الحركة الشيوعيه (والدمقراطيه عامه) وسخرت الحركة النقابيه الرسميه (التي يسيطر عليها الحكام) لمقاومة الشيوعيه في العالم العربي ولاضفاء « حلة عماليه » على تلك الحملة .

وفي الاردن ، طبعاً ، كانت الطبقة العامله بمنظماتها النقابيه والسياسيه هدفاً لهجوم مسعور يشنه حكامها الموالون للاستعمار .

وكان الوضع في لبنان بين بين . فالطبقة العامله والحركة الشيوعيه كانت تتمتع ببعض الحريات الدمقراطيه ولكن الحكومة كانت تدرس مقاومة الشيوعيه . وآنذاك نقلت الحياة (٢٩/٤/٥٩) تصريحاً لبيير جميل وزير الاشغال والشؤون الاجتماعيه جاء فيه ان الحكومة متفقه اتفاقاً تاماً على مكافحة الشيوعيه .. كذلك نقلت تصريحاً لوزير الداخليه ادمون إده جاء فيه ان الحكومه تستمر في منع المظاهرات او الاجتماعات خارج اندية النقابات وانها طلبت من النقابات اذا ما عقدت اجتماعات داخليه ان تقتصر خطابات المتكلمين فيها على الامور العماليه وان لا تتعرض للامور السياسيه .

التنظيم النقابي العربي العام

وفي تلك الايام (٢٤/٤ حتى ٢٨/٥٩) عقد في القاهرة المؤتمر الثاني للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب فاظهر عقم التنظيم النقابي الرسمي . فقد حضرته وفود النقابات الرسميه في اقليمي الجمهورية العربيه المتحدة وليبيا وممثلو نقابات لبنان الاصلاحيه بينما ابعدت عنه نقابات العراق الجبارة وغيرها من النقابات في المغرب العربي .

ولذلك جاءت قراراته ترديداً لشعارات حكام الجمهوريه العربيه المتحدة ولم تعكس مطالب العمال الطبقية مطلقاً .

صحيح ان ذلك المؤتمر ايد السلام العالمي وحق تقرير المصير وتحريم الاسلحة النوويه والحياد الايجابي ولكنه حمل على الدمقراطيه في العراق تحت شعار محاربة « التبعيه » وتبنى اغراض البرجوازيه الكبيرة حين طالب « بالعمل على تنفيذ مشروع المؤسسه الماليه العربيه للانماء ... حتى تكون هذه المؤسسه دعامة كبرى لرأس المال العربي للمضي في تصنيع الامه العربيه » . (١)

ولهذا فشل المؤتمر في ان يكون مركز التفاف الحركة النقابيه في العالم العربي وفقد خلال السنة الماضيه ما كان له من نفوذ في العالم العربي قبل الحملة على الشيوعيه .

« الاشتراكيات »

وفي تلك الفترة من العام الماضي حاولت الرجعية العربيه ان تقاوم الشيوعيه فكرياً بابتداع « الاشتراكيات » ، بل بالبحث عن « اشتراكية » .

سامي داوود في الجمهوريه (٢) ابتدع الاشتراكية البيضاء التي قال بصفها :

« نعم هذه هي اشتراكيتنا ... اشتراكية بيضاء ... لا دماء فيها ولا عنف ولا تغلب لطبقة على اخرى ولا ابادة ولا صراع . نسعى اليها من طريق اتحاد قومي ، يضم عناصرنا جميعاً ويقرب بين حظوظ ومصالح وفرص طبقاتنا جميعاً » (هكذا بالضبط كأن المسأله مسألة تقريب حظوظ) .

(١) الحياة ٢٨/٤/٥٩ .

(٢) عدد ٥/٥/٥٩

وفتحي غانم كتب في روز اليوسف (٣) يعتبر الاشتراكيه حقيقة راهنه فقال « ونعني العدالة الاجتماعيه اصبحت تياراً شعبياً قوياً ومنطلقاً للتاريخ لا يمكن تجاهله او انكاره... لا سبيل اذن للتردد او التشكك في تطبيق اشتراكيتنا التي احرزناها » . وختم حديثه قائلا ، فنحن نهاجم الشيوعيه لنحافظ على اشتراكيتنا وندعمها ونؤكدها ولا نهاجم الشيوعية لنتخلص من اشتراكيتنا ..

وآنذاك كان حزب البعث الاشتراكي يدعو ايضاً الى الاشتراكية ورجاله القياديون يتمتعون في سوريا والعراق والاردن ببعض الشعبية بين اوساط العمال والفلاحين ويبرزون كأيدلوجيي الطبقة العامله والقوى الدمقراطيه في مسيرة التحرر والوحدة .

بكلمات موجزة كانت الحكومة في الجمهوريه العربيه المتحدة التي تمثل البرجوازيه الكبيرة وقيادة البعث التي تمثل ايديولوجية برجوازية صغيرة تحاول ان تكسب الطبقه العامله والكادحين عامة بشعارات « الاشتراكية الدمقراطيه التعاونيه » كسبيل لمقاومة الشيوعية واستمرار هيمنتها على الحركة الوطنيه التحرريه .

ان الطبقة العامله العربيه لم تؤخذ ولن تؤخذ بهذه « الاشتراكيه » المزيفه ، اشتراكية تساوي العامل الصعيدي بالمليونير احمد عبود . ان الطبقه العامله العربيه تشحذ اكثر واكثر وعيها الطبقي وتدرك بوضوح اكثر ان الاشتراكيه الحقه تكون اولا عبر النضال المثابر لتكنيس جميع مراكز الاستعمار والاستثمارات الاجنبيه وعبر نقل وسائل الانتاج الرئيسيه من ملكية المليونيريين الى ملكية الشعب .

الطبقة العاملة العربية في نمو

والامر الهام الذي لا يمكن التقليل من اثره في تطورات المستقبل في العالم العربي هو نمو الطبقه العامله عددياً بسبب التصنيع وتطور الزراعه على أسس رأسماليه . ولو أخذنا الاوضاع في الاقليم المصري بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٥٨ لادركنا حقيقة هذا التطور ،

فروع الانتاج	سنة ١٩٣٧	سنة ١٩٥٨
الزراعة	٤٠٣٠٨٠٢٠١	٤٠٠٨١٠٠٠٠
	٢٦٠٨٪ من عدد السكان	١٦٫٠٪ من عدد السكان
التعدين والمحاجر	١٠٠٨٣٨	٣٤٠٠٠٠
الصناعة التحويليه	٤٧٨٠١٩٩	٦٥٠٠٠٠٠
البناء	١٢٠٠٧٠٦	١٤٠٠٠٠٠
النقليات	١٣٨٠٩١١	٢٣١٠٠٠٠
التجارة	٤٦٠٠٠٧٥	٧٠٠٠٠٠٠
الجهاز الاداري والهيئات العامه	٤٧٨٠٠١٢	١٠١٨٨٠١١٠ (٤)
	٦٠٠٩٤٠٩٨٢	٧٠٠٣٤٠١١٠

واذا اعتبرنا ان احصاء ١٩٣٧ جرى حين كان عدد السكان ١٦ مليون وان احصاء ١٩٥٨ جرى حين وصل سكان مصر ٢٤ مليون ادركنا حقيقتين ،

ان التصنيع يجري في مصر وهذا يحول الفلاحين الى بروليتاريا . اذ لو بقيت نسبة العاملين في الارض بالنسبة لتزايد السكان على حالها لكان عدد العاملين في الارض يزيد ٥٠ بالمئة .

ولكن مقارنة بين الاحصائين تدل على امر آخر ـ تزايد البطالة ... اذ حتى لو اعتبرنا ان عدد الاحداث الذين يعملون في الصناعة قد قل جداً خلال الفترة ٣٧ـ٥٨ فسنجد ان عدد العاملين الكسبة قد زاد اقل من مليون بينما زاد عدد السكان بحوالي ٨ ملايين

بديهي ان التصنيع في مصر فاق التصنيع في كل قطر عربي آخر ولكن التصنيع يجري في كل منها على درجات حتى الدول الموالية للاستعمار مثل العربية السعوديه يزيد عدد العمال فيها باتساع صناعة النفط الاجنبية .

وفي العراق مثلا كان عدد العمال (حسب تقرير البنك الدولي ١٩٥١) في المشاريع الصناعيه ٤٥ الف . آنذاك كان رأسمال الصناعات ٤ ملايين دينار وعددها ٨٧ . أما اليوم فعدد الصناعات ٢٣٦ ورأسمالها تخطى ٢٥ مليون دينار . ان عدد الطبقة العاملة في العراق يربو على ثلث مليون اذ ان المنظمين في النقابات بلغ عددهم ربع مليون .

ان هذا يعني ان الطبقة العاملة العربيه بازدياد عددها تزداد اهميتها والحكم يتحول الى كيف .

الحركة الشيوعية تخرج ظافرة

وخلال السنة الايارية المنصرمة اكتسبت الطبقة العامله والفلاحون وسائر الكادحين في البلاد العربيه خبرة كبيرة في الميدان الوطني والميدان الطبقي نتيجة الحملة التي شنها حكام العربية المتحدة ضد الشيوعيه . و« اشتراكية » حكام الجمهورية العربيه المتحدة تبخرت ... واشتراكية البعثيين انكشفت على حقيقتها الانتهازيه .

والحملة « المقدسه » على الشيوعيه لم تنجح في زعزعة ثقة الكادحين بالشيوعيين . ففي قطري الجمهوريه العربيه المتحدة ظهر الشيوعيون القوة الجوهريه المثابرة في مقاومة تيار المهادنة مع الاستعمار وفي الدعوة الى قيام الجبهة الوطنيه المعاديه للاستعمار وفي الدفاع عن حقوق العمال وتحقيق الاصلاح الزراعي فعلا لا قولا .

وفي العراق على الرغم من محاولات الرجعية المحمومة للقضاء على الحزب الشيوعي ـ حزب اتحاد الشعب ـ وعزل الشيوعيين عن النقابات والجمعيات الفلاحية استمر الحزب الشيوعي في رفع علم الكفاح من اجل الوحدة الوطنيه المعاديه للاستعمار ومن أجل حقوق العمال والفلاحين وسائر الكسبه ، السياسية والاقتصاديه .

وفي لبنان اخفقت حملة مكافحة الشيوعيه واستمرت الصحف الشيوعيه في الصدور وتكتيل القوى الوطنية المثابرة في المعركة لصيانة هبة لبنان الثوريه في عام ١٩٥٨ .

اما في الاردن فالشيوعيون حافظوا على علم الكفاح المعادي لنظام الولاء للاستعمار بعد ان تخلى عنه قادة البرجوازيه والبعثيين ... وهم الان الذين يؤلفون القوة الجوهريه التي تلتف حولها القوى الوطنيه التي تعمل من أجل تحرر الاردن واستقلاله .

ومن الواضح تماماً ان مشاريع المستعمرين في ان تؤدي حملة عبد الناصر على الشيوعيه الى هزيمة الحركة الشيوعيه في العالم العربي قد منيت بالفشل .

قد تسجل الحملة على الشيوعيه نصراً وهمياً مثلما سجلت « نصراً » بتحريم العمل العلني على الحزب الشيوعي في المغرب ، ولكن هذا لن يغير جوهر الواقع فهو هناك أيضاً يتمتع باحترام الجماهير الشعبيه لسياسته المثابرة في معاداة الاستعمار .

الحركة النقابية تسجل نجاحات

من الصعب الاجمال في العالم العربي . فالحركة النقابية المعترف بها في اكثر الاقطار العربيه لم تتساو في حرية العمل ولذلك لم تتساو في الانجازات .

في العراق ولبنان خاضت الطبقة العاملة العربيه معارك نقابيه الى جانب معاركها السياسيه في الحركة الوطنية التحرريه . وقد تكللت كثير من هذه المعارك بالنجاح .

في العراق مثلا نجح عمال النفط في تحقيق مطالبهم التي تتعلق بتعديل الاجور وزيادة المخصصات لجميع درجات العمال والمستخدمين (٧) . ونجح غيرهم في شتى الصناعات .

وفي لبنان كانت السنة الماضية سنة كفاح نقابي ظهرعنه في اضرابات عمال النسيج والكهرباء والموانئ وغيرهم . وفي كثير من الحالات انتهت الاضرابات بنجاحات للعمال .

في القطرين كانت النقابات نضاليه طالبت بحقوق العمال النقابيه ورفضت مطالبتهم بمشروعات قانونيه تكفل لهم الحد الادنى للاجور .

فالنداء البيروتيه (٨) مثلا نشرت قرارات المؤتمر العام الذي عقدته المجالس التنفيذيه لاتحادات النقابات التي تلخصت بزيادة اجور العمال والمستخدمين ١٠ بالمئه ورفع الحد الادنى للاجور الى ١٧٥ ليرة . واتحاد الشعب العراقية تنشر يومياً انباء نضالات النقابات العمالية واحرازاتها (٩) .

ولكن في عدا هذين القطرين اقتصرت الحركة النقابية الرسميه ، حيث وجدت ، على خدمة السلطه .

اما في اقطار المغرب العربي ـ المغرب وتونس فقط ـ نشطت الحركة النقابية وكانت الحركة النقابيه المغربيه من المبادرين الى عقد المؤتمر النقابي الافريقي الذي سيعقد في ١٠ ايار الحالي لاقامة منظمة نقابيه افريقيه تعمل على تحقيق استقلال الاقاليم الافريقية .

دور الحركة الشيوعية في العالم العربي

الحزب الشيوعي المغربي الذي دافع عن علنيته امام المحاكم قال في المحكمة ،

اما اليوم فانه (الحزب الشيوعي المغربي) يعمل في سبيل استكمال التحرر الوطني وتحقيق مطالب الجماهير الكادحة في المدن والارياف وعلى اقامة دمقراطية تسمح للشعب بتسيير اموره بنفسه والتمتع بجميع حقوقه الدمقراطيه ... وطريقة تنظيم الشعب كله .

والواقع ان الحركة الشيوعية في العالم العربي تعمل اليوم بوحي مماثل ـ تنظيم الشعب في جبهة وطنيه ، مقاومة الاستعمار حسب ظروفها الموضوعية ـ تحقيق الاستقلال او صيانته او استكماله ـ والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة وتحقيق اهدافها .

ولذلك ترى الحركة الشيوعيه في الحركة النقابيه حركة جماهيريه تساعد على تنظيم العمال وقيادة كفاحهم الاجتماعي وعلى زيادة وزن الطبقه العامله في الحركة الوطنيه لضمان سير هذه الحركة المثابر ضد الاستعمار خصوصاً امام التذبذب المتزايد للبرجوازيه الوطنيه .

ومن اجل هذا تهتم الطبقه العامله العربيه وحزبها الشيوعي بتمتين الحلف مع الفلاحين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من الشعب العربي في اقطاره المختلفه .. ويؤلفون الاحتياطي الثوري في مكافحة الاستعمار والاقطاعيه والرجعيه العربيه .

هذا الحلف حققه الى حد كبير الحزب الشيوعي في العراق الذي يعمل رفاقه في النقابات وجمعيات الفلاحين ، وهذا الحلف يحققه الى حد ما الحزب الشيوعي في الاقليم السوري ويحققه الحزب الشيوعي في الاردن .

ان تحقيق هذا الامر سيكون تطوراً جباراً في حركة التحرر الوطني العربيه ويسرع في يوم النصر .

ان الاحداث الاخيرة قد دلت على مدى قوة الطبقة العامله العربيه وفعاليتها في مكافحة الاستعمار . فحين هوجمت مصر عام ١٩٥٦ نسف العمال في سوريا انابيب البترول وانزلوا ضربة بالاستعمار وكانوا في بورسعيد في طليعة المكافحين ضد الغزو الاستعماري ... وحين اوحت وزارة الخارجيه الامريكيه لقادة نقابات البحارة الامريكيين بمقاطعة السفينه المصريه كليوبترا ليضغطوا على الجمهوريه العربيه المتحدة قام العمال في الاقطار العربيه باتخاذ قرارات بمقاطعة السفن الامريكيه ، وفعلا في اللاذقية قاطع العمال السوريون بواخر امريكيه وبذلك اسهموا جوهرياً في احباط الضغط الاستعماري .

ان العام الاياري الفائت قد دل على امر هام بل اكد امراً هاماً ، الطبقة العامله بقيادة الحركة الشيوعيه تحتل مواقع طليعيه في حركة التحرر الوطني العربيه وانها توطد هذه المواقع ..متحالفة مع ومجندة في المعركة جميع القوى الوطنية من مختلف فئات الشعب . وان قيادتها لهذه الحركة ستحقق اهداف الاستقلال وتؤدي الى تحقيق مطالب الجماهير من العمال والفلاحين والمثقفين وسائر الفئات المتضررة من الاستعمار .

(٣) العدد ٤/٥/٥٩

(٤) المساء ٥/١٢/٥٩ وضعت العدد ٧٠١٢٢٠٠٠٠ ولكن التفصيل...

(٧) اتحاد الشعب ١/٣/٦٠

(٨) ٢١/٢/٦٠ .

(٩) نقلنا بعضاً من هذا في الاتحاد.

أبداً تحت أعلام أيار الاممية الثورية

بقلم محمد الشريدي
سكرتير الحزب الشيوعي
في ام الفحم

تظاهرنا كل سنة في أول أيار تحت أعلام أيار الاممية الثورية وسنسير تحت هذه الاعلام الخفاقة هذا العام أيضاً .

لقد تعلمنا ان نناضل من أجل الحرية والدمقراطية ... وحق تقرير المصير .. ومن أجل الخبز والعمل والسلام ... ومن تعلم أن يناضل فهو لا يستطيع ان ينسى حلاوة النضال .. والنصر .

والان لنعد القهقرى الى عام ١٩٥٨ ... الى أيار ١٩٥٨ .

آنذاك كانت الحرب الباردة في الشرق الاوسط على أشدها وكان المستعمرون يوقدون أوارها ويحاولون بواسطة اعوانهم أمثال حسين وشمعون ونوري السعيد وبن غوريون ان يعرقلوا كفاح الشعب العربي في الاقطار العربية من أجل التحرر .

وكان طبيعياً ان تكون مظاهرات أول أيار ١٩٥٨ ذات طابع خاص . فقد قرر العمال ان يهتفوا فيها هتافات تدعو الى تحطيم المؤامرات الاستعمارية وتكسير جليد الحرب الباردة والخروج من طوق الاستعمار .

آنذاك خاف الرجعيون حكام هذه البلاد من جلجلة الاصوات الداعية الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية واليومية .

وبقيادة الشيوعيين جرت المظاهرات وكان صداها يتردد في سماء الشرق الاوسط مما أرعب المستعمرين واجراءهم .

حين ارتفعت شعاراتنا اعربت عن وحدة العمال اليهود والعرب وتضامنهم من اجل الدفاع عن حرياتهم الدمقراطية .

وزاد جنون الرجعية الاسرائيلية واصابت حكامها الحمى خاصة حين ارتفعت شعارات حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتأييد شعب الجزائر والمطالبة بالغاء الحكم العسكري عن المواطنين العرب وارجاع اراضيهم المسلوبة .

وتحولت الحمى الى حملة مسعورة اصبت على الشيوعيين والوطنيين .. فهاجمت الشرطة المتظاهرين في الناصرة وام الفحم وبشكل خاص تركزت الحملة على الشيوعيين والعمال الاحرار وطلاب السلام فزج المئات بالسجون والمعتقلات .

واملت الرجعية انها بهذه الاجراءات ستوقف الكفاح الشعبي ..

ولكن خاب فألها . فالجماهير هبت تدافع عن ابنائها وحقوقها التي لا يمكن ان تضيع ..

وقامت الجبهة الشعبية لتوحد الشعب العربي وتجنده في الكفاح من اجل معاركه ..

وفي الشرق الاوسط تفجرت حمم الثورة فانهار معقل الاستعمار في العراق وتلقى حلف بغداد ضربة قاصمة .. وانهار نظام شمعون الموالي للاستعمار في لبنان .

والان في ايار عام ١٩٦٠ نحن الشيوعيين نواصل المعركة وندعو الوطنيين جميعا الى توطيد وحدتهم النضالية ..ان المستعمرين لم يلقوا سلاحهم ! ولن يلقوه باختيارهم .. والرجعية الاسرائيلية الموالية لهم لن تتحول عن طريقها الخطر اختيارا ..

ولكننا نخوض غمار المعركة المستمرة بتفاؤل .. الاتحاد السوفياتي قائد معسكر السلام ينتقل من نصر الى نصر وسياسته السلمية تحقق انجازات جبارة وتفرض تخفيف التوتر الدولي .

ونخوض غمار المعركة في عشية مؤتمر الذروة الذي أجبر المستعمرون الى الذهاب اليه بفضل سياسة الاتحاد السوفياتي والشعوب الراغبة في السلام .

ان ذكرى كفاحية ايار ١٩٥٨ ستكون من حوافز استمرار الكفاح .. ولكن مبادئنا الماركسية اللينينية هي التي تزودنا بالثقة بان طريقنا تقود الى النصر .

فأهلاً بايار سنة ١٩٦٠ ـ العيد السبعيني ليوم تضامن العمال العالمي .

طرائف

قصير النظر

ذهب أحد الممثلين في هوليود الى طبيب العيون ليفحص له نظره ، واجلسه الطبيب قبالة لوحة واشار له الى شيء فيها وقال ، « ماذا ترى هنا ؟ »

وأجاب الممثل ، « اني ارى رقم ١٨ » .

وعندئذ قال له الطبيب ، إنك اجهر ، قصير النظر جداً . ان الذي اشرت إليه على اللوحة هو صورة « كاترين هيبورن » وهي تتحدث الى مارلين مونرو ..

الحركه الدمقراطيه والثورة الاشتراكيه

(بقية المنشور على الصفحه الثالثه)

تنصهر في التيار الدمقراطي الكبير ، هي حركات يمكن ان تدفع الشغيلة في طريق الاشتراكية .

ومهما يكن من امر ، فالشيء الوحيد المهم هنا هو ان الحركات الدمقراطية الجماهيرية المناهضة للاستعمار وللبرجوازية الاحتكارية هي ، في الظروف الحاضرة ، مرتبطة بشكل اوثق فأوثق بالنضال في سبيل الاشتراكية .

وعليه ، ليس يصح اعتبار الحركات الدمقراطية مجرد وسيلة لجر الجماهير الى الثورة الاشتراكية وذلك ، بالدرجة الاولى ، لان لهذه الحركات بحد ذاتها اهمية بالغة في نظر الشعوب بوجه عام ، وفي نظر الطبقة العاملة بوجه خاص . فهل يمكن اعتبار النضال في سبيل السلام ، ضد خطر المحق النووي ، وسيلة ثانوية ؟ او ليس هذا واحداً من الاهداف الكبرى التي تنشدها الانسانية الدمقراطية والتقدمية جمعاء ؟ والامر كذلك فيما يختص بالنضال ضد الفاشية او هذا الخزي الذي هو الاستعمار والذي كان جزء كبير من البشرية ضحية له حتى الاونة الاخيرة .

بيد ان من الواضح كل الوضوح في نظر الماركسي ، في نظر اللينيني ، ان كل دمقراطية يجب ان ينظر اليها من وجهة نظر طبقية . ومهما تكن اهمية هذه الحركة او تلك ، فان الشيوعي ، العامل الواعي ، لا ينسى الهدف النهائي للحركة العمالية ابداً . ولكن هذا لا يدفعه مطلقاً الى التقليل من نضاله في سبيل ما للجماهير الشعبية من مصالح قريبة ، في سبيل مطالب كالسلام ، والدمقراطية ، والاستقلال ، والسيادة الوطنية .

ليس كل دمقراطي نصيراً للاشتراكية . ان الامر ابعد من ذلك . ولكن من يكافح عن وعي في سبيل الاشتراكية هو مدافع ثابت عن الدمقراطية ، عن جميع ما للشغيلة من مصالح دمقراطية .

وبعد تحليل امكانية ايجاد حل سلمي لقضية السلطة ، وامكانية قيام ثورة سلمية ، لا بد من الوصول الى الخلاصة التالية ،

ان الانتقال السلمي الى الاشتراكية له مزايا كبيرة : يتيح التقليل الى الحد الادنى من التضحيات التي يتحملها الشغيلة من جراء تحويل المجتمع تحويلا كلياً ، ومن تدمير القوى الانتاجية وتقطع سير عملية الانتاج ...

والاستيلاء على الحكم بوسائل سلمية هو اكثر انطباقاً على مفهوم العالم لدى الطبقة العاملة ، هذه التي يتنافى مثلها الانساني الاعلى مع الاخذ بالعنف لاجل العنف ، لا سيما وان الحقيقة التاريخية التي تحمل البروليتاريا لواءها تفرض نفسها بمقدار من الثبوت تستطيع معه الطبقة العاملة ان تعتمد على تأييد اكثرية السكان العظمى لها .

فالمقصود ، اذن ، ليس ان نعرف ما اذا كان الماركسيون والعمال الثوريون يريدون ثورة سلمية ام لا ، وانما معرفة ما اذا كانت الشروط الموضوعية تسمح بذلك .

فما هي العوامل الجديدة التي تجعل الثورة السلمية امراً ممكناً ؟

ليس المقصود ان طبيعة الطبقات الحاكمة قد تغيرت ، وانها باتت بعد الان تميل الى التخلي عن السلطة طوعاً واختياراً . كلا ! الا أنه ، في بعض البلدان ، أصبح ممكناً منذ الان تأمين جمع اكثرية ساحقة ضد الرجعية بحيث لا يبقى أمام الطبقات المتقهقرة ، المدركة لبطلان كل مقاومة من جانبها ، الان تستسلم أمام الشعب الثوري . واذن ، فان ميزان القوى ، هذه المرة ايضاً ، هو ما يقرر مآل الثورة .

غير ان اقرار الماركسيين اللينينيين بامكان الثورة السلمية لا يجعل منهم اصلاحيين .

فالاصلاحيون لا يقبلون سوى الطريق السلمية لأنهم يرفضون النضال الطبقي والثورة كليهما .

والماركسيون اللينينيون ينبذون هذا الرأي لانه غير مؤيد بالعلوم الاجتماعية ولا بالتجربة . وهم يعلمون ان كل ثورة ، سلمية كانت أو لا ، انما تنتج عن صراع طبقي ، ويصح هذا بحجة اولى عن الثورة الاشتراكية ، سلمية كانت ام لا ، اذ انها تنقل الحكم من ايدي طبقات رجعية الى ايدي الشعب .

اما في نظر الاصلاحيين ، فالطريق السلمية هي الوحيدة التي تؤدي الى الاشتراكية . وأما الماركسيون اللينينيون ، فانهم ، مع تنويههم بامكانية الثورة السلمية يعرفون ايضاً ان الصراع الطبقي لا يمكن الا ان يتفاقم في بعض الظروف . وهناك حيث تحوز البرجوازية الرجعية جهازاً عسكرياً وبوليسياً قوياً ، ستصطدم الطبقة العاملة بمقاومة يائسة . وفي عدد من البلدان الرأسمالية ، سوف لا يكون مفر من الصراع الطبقي المسلح للاطاحة بدكتاتورية البرجوازية .

لا والله !

غداً مع صحوة الفجر في الناصرة العتيقة - احتق من زيتونة رومية في ارض بلادنا - سيسير معنا توفيق كناعنه بثياب العيد . وفي ام الفحم - ام القرى - ابو سامي يستقبل المهنئين . يوم يروح ويوم آخر يجيء . واما نحن - حلة مشاعل النور - فلنسر دائماً الى امام . لا يثنينا السجن عن مواصلة المعركة ولا اي ارهاب . واذا اشتد ظلام اليأس بين الناس ازددنا اشتعالا حتى نبدد هذا اليأس . كان دانكو شاباً امتلأ قلبه الكبير بحب شعبه . وكان شعبه يتيه في وسط غابة معتمة موحلة . فصاح بالشعب : أنا اقودكم الى طريق الخروج من الغابة . فساروا معه قليلا . ثم اشتد الظلام فتسرب اليأس الى نفوسهم من جديد ، لتعلو هنه . فبحث دانكو عن قطعة حطب جافة يشعلها ليضيء السبيل لشعبه . فلم يجد ما يصلح لذلك . كل ما حوله رطب ومعتم . فاذا فعل دانكو ؟ انتزع قلبه من بين اضلاع صدره . فاذا هو قلب يتوهج بالايمان فرفعه بيده امام شعبه فأضاء لهم السبيل فساروا خلف قلب دانكو المضيء .

سبعون عاماً على أول أيار - أيها الرفاق العمال والناس المؤمنون . ومن صلب كل شعب خلال هذه السنين الطوال - من اخلص ابناء العمال والفلاحين - خرج الدانكويون الذين انتزعوا قلوبهم المضيئة من بين اضلاع صدورهم ليبددوا حجب الظلام امام شعوبهم وقادوهم الى سواء السبيل . ولكم نحن - الشيوعيين - الذين ميزنا شعبنا بأن منحنا قلوبنا مضيئة لماذا منحنا الشعب هذه القلوب؟ منحنا إياها حتى اذا انتشرت رطوبة اليأس في الغابة وافتقدت المواد المشتعلة اخرجنا - للشعب - هذه القلوب المضيئة وأشعلناها له .

هذا ما دفعنا الى السير على طريق اول ايار - مستظلين باعلامه المزهوة - سنة في اثر سنة لا نحيد ولا نريم . وكم رأينا - ونحن نسير - من دمعة أم وهي ترقبنا حباً تتلألأ في شمس الصبح - أغلى من كل جواهر بحر اللؤلؤ .

نحن لا نحقد على الشعب اذ تبعده عنا - في بعض الاحيان - يد ظالمة مظلمه وشدق يفوح نتناً . انما يزيد هذا الامر حقدنا على المضللين والكذابين . ويزداد تصميمنا على قهرهم . ونصبح اشد من طلوع الفجر في وقته في تصميمنا على مواصلة طريقنا حتى ينطلقوا ونقلق ابلهم من صبحنا المشرق !

هيه ايها الرفاق والاصدقاء - يا ابناء الحرمان والجهد القاسي - يا عمال المحاجر والاتوان ولماهي الصحون في المطاعم - يا فتيان القرى الذين يحس المقاولون عضلات سواعدكم في اسواق العمل الاسود - يا ابناء اللاجئين المتعثرين في ليل القرية بابواب اكواخكم المعتمة - هل هذه هي الحياة ؟

ألمثل هذا ولدتنا أمهاتنا احراراً ؟

لا والله - وحياة اول ايار وملايين جيشه اخوانكم العمال - وحق القمر ومن يراه ومن لمرز في صدره وفي صدور اعدائكم علمكم الاحمر .

لا والله وحق الغد ومظاهره وموعدنا الصبح ان الصبح لقريب !

(جهينه)

رئيس مجلس محلي طرعان يحكم بامره

طرعان - لمراسل الاتحاد - ارسل الرفيق امين سمعان العضو الشيوعي في مجلس طرعان المحلي رسالة الى وزير الداخلية (ونسخاً عنها الى القائمقام في الناصرة والى رئيس واعضاء المجلس) طالب فيها بالتحقيق السريع في تصرفات رئيس المجلس الفردية التي تتنافى وابسط الحقوق الدمقراطية وتؤدي الى عرقلة اعمال المجلس .

وقد جاء في هذه الرسالة انه في جلسة المجلس بتاريخ ٢٣-٤-٦٠ اقترح احد الاعضاء (وهو نائب الرئيس سلمان سلامة) تأليف لجنة تشرف على تنفيذ مشروع المياة مؤلفة من : محمود عودة (رئيس المجلس) سلمان سلامة، مصطفى زرعيني، امين سمعان فوافق على الاقتراح اربعة اعضاء وصوت ضده عضو واحد فقط (هو رئيس المجلس) وامتنع ثلاثة عن التصويت

ولكن رئيس المجلس لم يعترف بنتيجة التصويت ورفض لسجيل القرار، مما يدل على عدم احترام الرئيس لقرارات المجلس واستهتاره بحق الاعضاء .

وقد كان تصرف الرئيس هذا اكبر برهان على ما جاء في بيان الحزب الشيوعي في طرعان عن محاولات الرئيس فرض إرادته فرضاً على المجلس وتعدياً حتى على الاعضاء المؤتلفين معه .

والجدير بالذكر انه في جلسة المجلس المذكور صرح السيد سلمان سلامه ان الرفيق امين سمعان يمثل جماهير واسعة في القريه ويجب عدم حرمانه من اللجان لان هنالك ثقة من ابناء القريه .

وكان العضو الشيوعي قد طالب في تلك الجلسة ان تدفع الحكومه ٧٥٪ من تكاليف مشروع المياه كقرض ومنحة وان يدفع المجلس بالتعاون مع اهالي القريه ٢٥٪ . كذلك ان تكون المواسير ٤ إنش (كلها من الحديد) وليس ٣ إنش كما اقترح المهندس . وان يتسع الخزان لـ ٣٠٠٠ كوب وليس لـ ٢٠٠٠ كوب . كذلك الطلب من وزارة العمل الموافقة على ان تكون أيام العمل في المشروع لعمال القرية (وهي ٢٠٠٠ يوم عمل) وان تعطي اللجنة المشرفة على المشروع بياناً عن سير المشروع ومصروفاته للمجلس في كل اجتماع له وإطلاع جماهير القرية عليه .

في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٣-٤-٦٠ قرر مجلس طرعان المحلي رفع قضية اراضي الصيرة المصادرة المحكمة مهما كلف الثمن بعد ان طالب العضو الشيوعي بتبديل المحامي لكونه لا يكترث بهذه القضية التي هي دائماً حديث اهالي القرية .

كما طالب العضو الشيوعي في هذه الجلسة باعطاء راتب لغفر الزيتون (٥٠ ليرة) ولكن المجلس قرر البت في ذلك في الاجتماع القادم .

وبخصوص الجباية قرر المجلس ان تكمل لجنة التخمين جمع الربع هذه السنة، وعلى الحساب طبعاً .

ليرافق افتتاح الدار الجديدة ارتفاع في مستوى التعليم في المدرسه

حيفا - لمراسل الاتحاد - تم في الاسبوع الماضي افتتاح الدار الجديدة لمدرسة البلدية العربية في وادي النسناس . وقد حضر حفلة الافتتاح رئيس بلدية حيفا، وتقوم الدار الجديدة في وسط حي وادي النسناس، في الساحة بين شوارع الخوري وقيسارية ووادي النسناس، وقد بنيت على احدث ما تكون البنايات المخصصة للمدارس.

لقد جاء بناء هذه البناية ليحل واحدة من المشاكل العديدة التي تواجه التعليم في المدرسة البلديه العربيه في حيفا وهي مشكلة بناية المدرسه التي لم تكن مناسبه لضيقها وقدمها . ولا شك ان البنايه الجديدة ستوجد الامكانيات الموضوعيه لتحسين وضع التعليم في المدرسة.

ولكن من الخطأ الظن ان الدار الجديدة تستطيع حل المشاكل . فمشكلة مستوى التعليم المنخفض في المدرسة هي احد المشاكل بل اهمها . وقد ادى ذلك الى نقل الكثيرين من الاولاد الى مختلف المدارس الطائفيه في المدينه، مع ان ذلك يكلف اولياء امور الطلاب مصاريف عديدة .

ان حل هذه المشكله وغيرها من المشاكل يكون بتغيير سياسة وزارة المعارف تجاه التعليم العربي في البلاد، القائمة على اساس التمييز، والاضطهاد القومي الواقع على الشعب العربي في البلاد .

ان تأليف لجنة معارف شعبيه في حيفا للاشراف على المدرسه العربيه، تشمل عدداً من الشخصيات العربيه الخبيره بشؤون التعليم، سيساعد على تحسين الوضع في المدرسه وحل مختلف المشاكل التي تواجهها .

اننا نهنئ طلاب المدرسة واساتذتها بدار المدرسه الجديدة، آملين ان يرافق ذلك في المستقبل القريب تحسن يشمل مستوى التعليم في المدرسه البلديه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

العجوز التي هدم كوخها تستصرخ عدالة الوزير

حيفا - مكتب الاتحاد - ارسلت الينا حميدة محمد المصري من يافا نسخة عن رسالة موجهة الى وزير الاديان نقتطف منها ما يلي :

انا الموقعة ادناه حميدة محمد مصري من يافا، ابلغ من العمر ٦٣ سنة . كنت اسكن طيلة المدة في كوخ بالقرب من جامع العجمي، ولكن قبل شهرين تقريباً قامت اللجنة الاسلامية بيافا بالتعاون مع البلدية بهدم كوخي ورمي متاعي بالشارع .

وقد قمت بالاحتجاج على هذا التصرف الغريب بدون تأمين مسكن لي، ومرت الايام ولم يعطوني اي غرفة محتجين بشتى المعاذير . ولا زلت حتى اليوم انام بالشارع افترش الارض والتحف السماء .

وفي يوم الخميس عرض علي سعيد الخباب سكرتير اللجنه الاسلاميه بيافا و«مناوي» الموظف في مكتب وزارة الاديان بيافا مبلغ ٢٠٠ ليرة اسرائيلية لادبر نفسي بها في شراء غرفه .

طبعاً رفضت عرضهم هذا لان ٢٠٠ ليرة هو مبلغ زهيد لا استطيع شراء غرفة انسانية به .

لذلك فاني اتوجه اليكم باسمي شخصيا وباسم العدالة والانسانيه ان تعيروا اهتمامكم لقضيتي وتصدروا تعليماتكم المستعجله بتدبير غرفة انسانية لي .

اني بانتظار ردكم الايجابي والسريع فلا تخيبوا آمالي .

عاشت الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي معقل العمال والفلاحين وحصن السلام والاشتراكية

« اكسودوس »
ادانة جديدة للسياسه العنصريه لحكومة اسرائيل

بقلم أمين قدحة

ما يجري في كفر كنا وضواحيها الان، من استعدادات محمومة في تصوير فيلم اكسودوس، يذكرني بما كان يجري في امريكا عام ١٩٤٨. آنذاك، رفعت الحركة الصهيونية شعارها القذر «ادفع دولاراً ... تقتل عربياً !».

عاودتني هذه الذكرى وأنا اقرأ كتاب اكسودوس للكاتب الامريكي الصهيوني ليون يوريس (اصدار عام ١٩٥٨)، القصة التي يقوم اوتو برمنجر، مخرج سينمائي امريكي، بنقلها على الشاشة، واختار قرانا ومدننا العربية مسرحاً لتصوير وقائع الفيلم.

فالكثيرون في اسرائيل اليوم، يسمعون، ولو مكرهين، عن فيلم اكسودوس، حيث ان الصحف الاسرائيلية - منذ مدة - تنشر تنقلات «البعثة السينمائية» وتحركاتها يومياً تقريباً.

في حيفا، أغلقت شوارع، وجند البوليس وموظفو البلديه، لاخذ مناظر خاصة للفيلم.

وفي كفر كنا استؤجرت بيوت عديدة، وأقيمت مباني كرتونيه خاصه، لمقاصد التصوير.

قسم من سيارات اسرائيليه أعيد طلاؤها لتظهر بشكل سيارات البوليس البريطاني.

رجال بوليس اسرائيليون، وغيرهم، حشروا في قاعة الممثلين ..!

«اعيان» عرب، منهم نواب كنيست، تراكضوا الترحيب «ببعثة فيلم اكسودوس».

بلدية الناصرة خصصت موظفاً معيناً، ولشهرين، ليعمل مع هذه البعثه ..!

تذكرة الدخول لمشاهدة العرض الاول لهذا الفيلم الذي تقرر عرضه في نيويورك والقدس في آن واحد وصل سعرها الى (٢٥٠) دولار في امريكا ...!

فعلام هذه الضجة ؟ وما وراءها ؟

«اكسودوس» وتعني بالعربيه «الخروج»، اختارها ليون يوريس لقصته إشارة الى خروج بني اسرائيل من مصر على يد النبي موسى، وبنفس الوقت هو اسم أطلق على سفينة ابتاعها مبعوثو الحركة الصهيونية في قبرص لتهريب ٣٠٠ من الاطفال اللاجئين اليهود لفلسطين.

يقع الكتاب في خمسة فصول، ويستهله الكاتب باستعراض تاريخي لما لاقاه اليهود من ضروب تعذيب وتنكيل بهم في المعتقلات النازيه مع وصف لمآسيهم وتضحياتهم. ثم يتعرض لتاريخ الحركة الصهيونيه ومحاولاتها المحمومه في انتزاع وعد بريطاني باقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين، وهنا يأتي الكاتب - وبشكل مشوه - على الثورات الفلسطينيه ضد الانكليز وتاريخ نشوء حركة الاستيطان العبري وقيام الكيبوتسات والبلماخ والهاجناه والمكابيين، والصراع الذي قام بين الحركة الصهيونيه والسلطات البريطانيه في تهريب اللاجئين اليهود من اوروبا لفلسطين، الى ان يصل بك الى حوادث ١٩٤٧، وقرار التقسيم، وقيام دولة اسرائيل.

وان استطيع في هذا المقال نقد كل الكتاب، والتعرض للتهويشات والتزييفات التاريخية التي جاءت فيه، والتشويه المغرض ضد الاتحاد السوفياتي، بل اكتفي بما يتعلق بالشعب العربي فيه. فالعرب في قصة يوريس قذرون، غدارون، همج، متأخرون، قطاع طرق، ووحوش ضاريه.

فما رأي القارىء عندما يقرأ، «كل عضو بلبلماخ ينسف مستودعاً بريطانيا او يزهق روحاً عربية يكسب احترامي»... الا يتجانس هذا القول الذي كتبه يوريس عام ١٩٥٨ بشعار «ادفع دولار تقتل عربياً» الذي كانت تنشره الصحف الامريكيه بايعاز من الحركة الصهيونيه في امريكا عام ١٩٤٨.

ثم، ما رأي يوريس والامريكان واليهود في التشويه القذر بان «عرب الناصرة يهبون أخواتهم البكر، بقروش، ليلهوا بهن سواح العم سام» !

ليون يوريس، بحضانة حكومة اسرائيل، يتاجر بتشويه تاريخ شعبين في هذه البلاد. ويظهر ان هذه مهنته. ولكن، ما رأي جنابه، وهو صاحب الخيال الفذ في تصوير اضطهاد اليهود على يد النازيين، بان حكومة هذا الشعب الذي كان مضطهداً بالذات، تقوم اليوم باضطهاد شعب آخر في وطن آبائه واجداده ؟

الم يسمع يوريس اثناء مكوثه في اسرائيل ليكتب روايته، ان عرب اسرائيل يعيشون في غيتوات، تقارب الى شبه كبير، تلك الغيتوات والمعتقلات التي وصفها هو تحت نير الحكم النازي ؟

الم يسمع هذا «القصصي الكبير» عن نهب ما يزيد عن مليون ونصف دونم من اراضي العرب، وعن مصادرة الممتلكات ونسف القرى وتشريد شعب اعزل، بالضبط كما روى هو عما صادف الشعب اليهودي على يد المانيا النازية وبولونيا الملكيه ؟

او لم تشنف آذان «صاحب اكسودوس» اخبار البوليس الاسرائيلي، ومنهم نزلاء معتقلات هتلر سابقاً، يضربون كالوحوش الكاسرة، ابناء جلدتهم، طلاب سلام يهود، جريمتهم الوحيدة انهم تظاهروا ضد احياء النازيه؟ او لم يتشرف بزيارة احدى المحاكم ليرى قاضي يهودي يدين نصير سلام يهودي بالسجن لانه تظاهر ضد احياء الجيش النازي ؟

بالم صور يوريس تصويراً واقعياً مذابح اليهود في المانيا وبولونيا وروديسيا القيصريه، ولكن الا يتعطف باعطائنا رأيه في مجزرة كفر قاسم حيث ازهقت روح ٤٨ انساناً عربياً سنة ١٩٥٦ مقابل قرش واحد ... على يد جيش حكومة «شعب اكسودوس» !

وبعد، فيوريس الكاتب، وبرمنجر السينمائي لهما دورهما. ولكن ما رأي حكومة اسرائيل بالذات في كل ما قلناه ؟ فتحت سمعها وبصرها تهرج صحفها الكتاب والفلم، ومراكز بوليسها اخذت تتحول الى ملحقات لاستوديوهات هوليوود ام ان ما يجري هو متمم ومكمل لشعار، «نمد ايدينا للسلام مع جيراننا العرب، ولكن - ولا لاجىء، ولا شبر ارض ! او قول بركات «بقاء عرب في اسرائيل كان غلطة كبيرة !»

هل الترويج لقصة مثل هذه، او المساعدة الفعليه لاخراجها على الشاشة هو من متطلبات عصرنا لتقريب روح التفاهم بين الشعبين العربي والاسرائيلي؟

املي الا تفوت وزارة المعارف الاسرائيليه فرصة «تدريس» اكسودوس في مناهجها الثقافيه ...!

ثم، ما رأي ائتلاف مجلس بلدية الناصرة في تخصيص احد موظفيها للعمل مع «بعثة اكسودوس في كفر كنا»

لقد نشرت «المرصاد» كلاماً موزوناً عن اكسودوس، ولكن ما رأي نائب رئيس بلدية الناصرة المباي نفسه في القضيه ؟

نحن، ابناء الشعب العربي الفلسطيني، شربنا كأس الالام حتى النهايه ... مليون منا مشردون، لاجئون خارج وطنهم، والالاف مشردون هائمون، داخل وطنهم ... (٢٠٠) ألف عربي في اسرائيل يعيشون وكأنهم رهائن في موطن آبائهم واجدادهم ... اراضينا صودرت، قرانا هدمت، وحقوقنا اليوميه والقوميه سلبت ... ولكننا مع ذلك موجودون، صابرون، وصامدون، فأرضنا هنا، ووطننا هنا، ولن يضيع حق ما دام وراءه مطالب!

اننا نعتبر سلوك الحكومة واجهزتها تجاه الفيلم المسؤول الاول عن هذه الجريمة الادبيه. اننا نستنكر هذا الموقف، ونعتبره ادانة جديدة للسياسه العنصريه المتبعة تجاهنا نحن ابناء الشعب العربي هنا.

وفي الوقت الذي نطالب فيه الحكومة بالتدخل، نتوجه الى مواطنينا الوطنيين بمقاطعة هذا الفيلم بجميع النواحي، ونحث بلدية الناصرة بالذات للمبادرة بدراسة ما يمكن عمله للذود عن كرامتنا وشرفنا. يجب الا نسمح بان يتحول الجليل العربي، والناصرة العربيه الى استوديو امريكي ومسرح لعسهم الرخيص القذر في تصوير بناتنا العذارى «من بقرش سائح !!

لقد فهمنا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد تدخلت لحذف كل ما من شأنه ان يثير العداء والكراهيه ضد الانكليز في الفيلم. فهل لها ان تتدخل لمنع هذا التحريض العنصري الاهوج ضد مواطنين عرب ؟

الطبقة العاملة في البلاد العربية تستعد اليوم لمعركة مقاطعة البواخر الامريكية والكندية

النقابات العراقية واللبنانية والاردنية تعلن قرارها بالوقوف الى جانب عمال الجمهورية المتحدة -- علي صبري لا يزال يتحدث عن العلاقات «الطيبة» بين بلاده والولايات المتحدة

حيفا -- لمكاتب الاتحاد السياسي -- بمقاطعة العمال الكنديين الباخرة «نجمة اسوان» العربية في مونتريول اشتد ضغط الاوساط الغربية الاستعمارية على الجمهورية العربية المتحدة، التي بدأت بمقاطعة الباخرة كليوبترا في نيويورك. واستنفر العمال العرب حشودهم لمقاومة هذا الضغط الاستعماري على نطاق عربي عام لم يشهد العالم العربي مثيلا له منذ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

فـان وصلت انباء مقاطعة «نجمة أسوان» الى القاهرة حتى اعلنت اتحادات نقابات العمال في الجمهورية العربية المتحدة بانها ستأخذ اجراءات سريعة وحازمة ضد اي دولة تقوم بمقاطعة بواخر الجمهورية العربية المتحدة.

وقبل هذا صرح محمد اسعد راجح امين الامين العام لاتحاد العمال العرب ان عمال الموانىء العربيه في الجمهورية العربية المتحدة سيبدأون مقاطعتهم للسفن الامريكية اعتباراً من مساء الجمعة (اليوم).

وفي الوقت ذاته صرح الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان الاستعدادات قد تمت لتنفيذ المقاطعه في مينائي اللاذقيه وبانياس في الاقليم السوري وفي الاسكندرية والسويس في الاقليم المصري وفي طرابلس وبيروت في لبنان وفي ميناء البصرة في العراق وفي عدن.

التضامن العمالي الرائع

وتجلى تضامن العمال العرب الرائع في المعركة ضد الاستعمار الامريكي في تنادي العمال في الاقطار العربية لمقاطعة البواخر الامريكية.

فقد اعلن الناطق بلسان اتحاد العمال في العراق عن استعداد عمال الموانىء العراقيين للوقوف الى جانب عمال الجمهورية المتحدة في مقاطعة البواخر الامريكيه.

وعقب راديو بغداد على ذلك فنحا باللوم على عبد الناصر الذي يقول ان العراق يأسف التضامن العربي قائلا، على الرغم من الحملة المسعورة على العراق اعلن عماله تضامنهم في المعركة ضد المؤامرة الاستعمارية الامريكية - الصهيونيه.

ومثل عمال العراق اعلن عمال لبنان استعدادهم لتنفيذ قرار المقاطعة. حتى الحكومة الاردنية لم تستطع الحيلولة دون اعلان عمال الاردن تضامنهم مع عمال الاقطار العربية الذين احتلوا مكان الصدارة في معركة مقاومة الضغط الاستعماري على الجمهورية العربية المتحدة.

الوزارة الخارجية الامريكية تكشف عن حقيقة سياستها

ويحاول الحكام الامريكيون ان يتظاهروا بالحياد في هذه المعركة ... ولكن الحقيقة ظهرت من مواقف وزارة الخارجية الامريكيه التي يظهر منها رضاء الاوساط الامريكية عن حملة الضغط هذه.

فقد صرحت وزارة الخارجية الامريكية اول أمس انها تعترف بحق النقابات في مقاطعة البواخر وهي تأسف للمقاطعة العربية واضافت على سبيل المجاملة لحكام العربيه المتحدة ان المقاطعة في نيويورك تحرج السياسة الامريكية.

وقد رفض ايزنهاور التدخل في الامر كما طلب ذلك منه الاتحاد الدولي للنقابات العربيه.

قادة المتحدة لا زالوا يترددون

وحيال هذه التطورات تواصل الصحافة القاهرية واذاعاتها التستير على دور الاوساط الرسمية الامريكية في هذه المعركة.

وصرح علي صبري وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر صحفي في طوكيو (التهريزورها) ان مقاطعة السفينة الامريكية من شأنها ان تعكر صفو العلاقات الطيبة (كذا) القائمة بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الدول الصديقة (!) مثل الولايات المتحدة. وبدلا من ان يرى الهجوم الاستعماري الامريكي على بلاده فعل مـا رآه ابس إلا خطر تعكير العلاقات مع الصديقه (!!) الولايات المتحدة. لقد حاول قادة الجمهورية العربية المتحدة ان يحجموا عن دخول المعركة... بل حاولوا ان يعرقلوا ولوج العمال المعركة ولكن اتساع المؤامرة الاستعمارية يفرض المعركة ولا سبيل للاحجام عن ولوجها.

كلمة الاتحاد [بقيه]

ولذلك كان عيد العمال دائماً عزيزاً على اصحابه وعلى الكادحين في كل مكان .. وكان عزيزاً على أصحابه وسائر الوطنيين في المستعمرات.. فقد كانت تتجلى فيه طاقات أبناء الشعوب على الكفاح وانهاء عهود التحكم الاستغلالي والاجنبي.

ولانه هكذا كرهه المستبدون وفي اقطار المستعمرات كانوا يحسبون له الحساب ويحشدون قواهم ليكون يوم حداد لا يوم عيد.

وحتى الان يحشد المستغلون والرجعيون في عدد من الاقطار قواهم حتى لا ينطلق العمال في يومهم الكبير فتدوي هتافاتهم بما يعتلج في نفوسهم من اماني اصبحت قاب قوسين اوادنى.

وقد نجح المستغلون في عدد من اقطار اخرى عن طريق وكلائهم بين صفوف العمال، من ارستقراطية العمال وقادة الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين، ان يطووا صفحات ايار أو ان يجردوا ايار من طابعه الطبقي النضالي الثوري.

وهذا ما صنعه قادة المباي في هذه البلاد يساعدهم قادة المبام واحدوت هعبودا. منذ سنوات وقيادة المباي تجرد اول ايار من طابعه الثوري وتجعل منه استعراضاً للسولبل بونيه وهامشير واستعراضاً رياضياً وفنياً ... وفي هذه السنة تخلت عنه تماماً وقررت ان تحرم العمال من التظاهر فيه حتى تحت شعاراتها الانتهازية الاصلاحيه.

ولكن وكلاء الرأسمالية في صفوف العمال وقادة الاشتراكيين اليمينيين لا يقررون مسيرة العمال ولا يحسبون في تعاون حركتهم ... فهناك الشيوعيون الذين منذ ان ظهروا أخلصوا للعمال ولاول آيار إخلاصاً متفانياً وبفضل مبادئهم الماركسية اللينينية حقق العمال السيادة في الاقطار الاوروبية والاسيوية التي تؤلف المعسكر الاشتراكي الجبار. وما دام هناك طبقة عاملة وما دام هناك شيوعيون في الميدان فسترفع دائماً أعلام ايار وفي ظلها تسير الجماهير الكادحة دائماً الى النصر.

ولذا ففي بلادنا هذه لن تنكس اعلام ايار ولن تختفي، فقد دعا الحزب الشيوعي الى مظاهرات تجري في الناصرة وحيفا وتل ابيب صباح الغد لتدوي فيها مطالب العمال العرب واليهود ولتجسد تضامنهم في نضالهم ومع عمال العالم اجمع وستحدو العمال في هذه البلاد الثقة بالنصر فهم يتظاهرون في عشية مؤتمر القروة الذي يعرب عن التغيير في توازن القوى بين معسكر العمال ومعسكر الرأسماليين، بين معسكر ايار ومعسكر أعداء ايار ويوحي بان الرأسماليين لم يعودوا سادة اليوم بل هم «سادة» فات اوانهم.

، فلنتنادى في اول ايار هذا العام ولنجعل من عيد ايار السبعيني تظاهرة نضالية مدوية، ومسيرة تاريخية للعاملين من كلا شعبينا نحو السلام واخوة الشعبين والدمقراطية، نحو حقوق الطبقة العامله، من اجل المساواة لجماهير الشعب العربي المضطهد، من اجل احترام حقوقه القوميه واليوميه.

السجون المحرضين [بقية]

صالح السيناريو فهذا يدل فقط على مدى تدهور أولئك الذين يخونون المبادىء الشيوعية.

ولكن القضية الجوهرية ليست هنا. فالمرصاد تمثل مبام ... والمباميون يعرفون الكتاب والكاتب الذي كتب اكسودوس بعد ان زودته الحكومة بالمعونة الكاملة... الفكرية والوثائقية..

فلماذا سكت المبام طوال هذه الفترة وتركوا يوسف خميس يحتج الان برسالة الى برمنجر ...

ثم تقول المرصاد ان كتلة المبام في الكنيست قررت إثارة قضية اكسودوس وهي لن يقر لها بال حتى يحذف كل ما من شأنه ان يسيء الى سمعة العرب في الفيلم المذكور.

والسؤال هل ينبت من الشوك الورد . . . وهل يمكن ان يتحول اكسودوس الذي تفوح العنصريه من كل سطر من سطوره الى فيلم يدعو الى الاخوة العربية اليهودية ...

ثم تحت كلام موزون تقول المرصاد ان منشور الشباب في الناصرة مجرد عذر لسوق البعض الى السجن ... وبذلك تزود السلطات بتبرير لاجراءات لاعتقال أولئك الشباب ... نحن لانعتقد ان المنشور حسن ولكنه كان تعبيراً عنيفاً لاستفزاز اعنف ولتحقير سافل للشعب العربي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات اول ايار

المكان	اليوم	التاريخ	الوقت	الخطيب
كفرياسيف	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	اميل حبيبي
شفاعمرو	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	توفيق طوبي
عبلين	الجمعة	٢٩-٤	بعد الظهر	سليم القاسم
حيفا سينما ماي	الجمعة	٢٩-٤	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي وصموئيل ميكونس
عيلبون	الجمعة	٢٩-٤	مساء	منعم جرجوره

الاشتراكيون اليمينيون [بقيه]

تنعت اسرائيل بدولة اشتراكيه او بدولة رأسماليه. فهنا، في القريه والمدينه، إنتاج اشتراكي لا مثيل له في اي قطر آخر.

واضاف، ان الفوارق الاقتصادية والثقافيه التي كانت قائمة بين الطبقات في القرن التاسع عشر قد تقلصت في القرن العشرين ولم تعد تشكل قضية حادة..

جوقة المديح «العربية»

وكعادته في مثل هذه المناسبات لجأ المباي الى أجرائه العرب خدام سياسته العنصريه الاضطهاديه ليرتلوا، في اجتماع «الاشتراكيين الدمقراطيين» آيات المديح والشكر للزعامة المباييه ولسياستها التي عانى منها الشعب العربي في اسرائيل، ولا يزال يعاني، المصائب والويلات.

ووقع الاختيار على الاجير المباتي سليم جبران. وقد نشرت جريدة دافار المباتية طرفاً مما سيقوله هذا العميل المباتي. فقالت، ان سليم جبران سيبرز نجاحات دولة اسرائيل وسيبرز ايضاً «تطور النشاط التنظيمي الهستدروتي بين العمال العرب ابتداء من اقامة اتحاد عمال اسرائيل (سيء الذكر) الى ادخال العامل العربي في الهستدروت» (!!) «وسيفسر سليم جبران توجه العمال العرب في الهستدروت الى القضية الخاصة، قضية «سوء التفاهم!» القائم بين حركة التحرر الاسرائيلية وحركة التحرر العربية».

ولن يجد سليم جبران بالطبع شيئاً سوى ان يلقي المسؤوليه على العرب وتبرير ساحة بن غوريون.

حفلة سيف الدين الزعبي

وليس هذا بغريب، فقد سبقه اليه العميل المباتي القديم رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي الذي اقام وليمة لعدد من مندوبي الاجتماع يرافقهم «الوصي على بلدية الناصرة»، ابا حوشي، ورجال الحكم العسكري .. والقى فيهم كلمة نشرت طرفاً منها «دافار» فقالت، «لقد رحب رئيس بلدية الناصرة بالضيوف وامتدح تقدم الدولة ونجاحها في احتلال الصحارى والتقدم في مختلف مجالات الحياة على الرغم من المقاطعة والعدوان المستمر منذ ١١ سنة.

هذه هي عينة من اسطوانات ما قاله وما سيقوله اجراء المباي وعملاؤه امام مندوبي الاجتماع لتطهير سمعة حكومة بن غوريون وتبرئة ساحتها.

بيان الحزب الشيوعي

وأصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً حول المؤتمر جاء فيه.

« ان اجتماع مندوبي الاحزاب الاشتراكية اليمينيه يهدف الى تلخيص انصراف هذه الاحزاب عن الاشتراكية والى وضع برنامج عمل ضد الشيوعية ولخدمة الاستعمار وضد مصالح الشعوب في آسيا وافريقيا، ومن اجل اقامة اجهزة مناسبة لذلك - وخصوصاً في اسرائيل- بمساعدة الدولارات الامريكية ولرفع مكانة المباي في نظر الوفود الاسيوية والافريقية وذلك لتمكينه من الاستمرار في نشاطه في تلك الاقطار - على غرار نشاط حكومة بن غوريون فيها - لخدمة مصالح الغرب ولشن حملة هوجاء ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية وتقديم « تأييد اشتراكي » للغرب الاستعماري عشية مؤتمر الاقطاب.

ودعا المنشور عمال اسرائيل الى الاعراب عن سخطهم ومقاومتهم لاعمال هذا الاجتماع واهدافه الرجعية والاحتجاج على السور غير المحترم الذي تقوم به زعامة المباي والذي يتعارض ومصالح اسرائيل القوميه.

لتسقط حكومة بن غوريون، حكومة خدمة الاستعمار، حكومة البطالة والغلاء والضرائب الباهظة

يا عمال العالم اتحدوا!





٣ أيار ١٩٦٠
٨ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ١٠١ السنة السادسة عشرة
5720 6 אייר
3.5.1960
No. 101 Vol. VI

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

العمال العرب فى اقطارهم يبدأون معركة كبرى ضد الضغط الاستعماري الامريكى فيقاطعون البواخر الامريكية

السفن الامريكية تحول اتجاهاتها .. مظاهرات في بورسعيد والسويس ضد باخرة امريكية .. عمال العراق والاردن ولبنان والكويت يتضامنون ويتحدون فى المعركة .. الولايات المتحدة تهدد بعرقلة «المساعدات» الامريكيه للدول العربية

مقاطعة البواخر الامريكية ، التي اعلنها العمال العرب في الاقطار العربية عشية اول ايار ، دخلت يومها الرابع في ظروف تصاعد جبار في قوة تضامن الطبقة العاملة العربية التي تخوض المعركة ضد الاستعمار الامريكي .

فن موانيء الجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان وليبيا والكويت وتونس ارتفعت اصوات نقابات العمال تعلن تصميمها على مقاطعة البواخر الامريكية حتى ينتهي الحصار المفروض على السفينة العربية كليوباطرا في ميناء نيويورك .

* في العراق اعلنت نقابة عمال بترول العراق مقاطعتها للسفن الامريكية وكانت قبلها نقابة عمال موانيء البصرة قد اعلنت المقاطعة

* وفي ليبيا اجتمع ٢٠٠٠ عامل في مدينة طرابلس الغرب واعلنوا تضامنهم مع العمال العرب وشجبوا المؤامرة الامريكية الصهيونية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مظاهرات واجتماعات الحزب الشيوعي فى تل ابيب والناصرة وحيفا والمدن الاخرى والقرى حملت الامل المشرق بانتصارات اعلام اول ايار الى الكادحين

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — الوف العمال اليهود والعرب الذين تظاهروا في تل ابيب والناصرة وحيفا يحدوهم الامل الواثق بنصر الاشتراكية في كل مكان .. والالوف التي هرعت الى اجتماعات الحزب الشيوعي في المدن والقرى في طول البلاد وعرضها ، كل هؤلاء ، وغيرهم من الذين رحبوا بمظاهرات الحزب الشيوعي في المدن الثلاث بددوا بحماسهم الرائع ظلمات خيانة قادة احزاب العمال الرجعيين والصهيونيين واكدوا ان الكادحين في المصانع والحقول لن يسمحوا بتنكيس اعلام ايار الخفاقة وبعرقلة المسيرة الكبرى نحو تحقيق اهداف عيد تضامن العمال الاممي . لقد برهنت المظاهرات ان الحزب الشيوعي سيبقى دائماً قائداً للنضال البروليتاري واميناً على اهداف العمال القومية واليومية وقوة دافعة تقود المعركة من اجل سياسة استقلال وسلام ودمقراطية ومن اجل تحقيق المساواة بين الشعبين اليهودي والعربي واحترام حقوقها المشروعة . (ويجد القاريء على هذه الصفحة وصفاً لمظاهرات الناصرة وتل ابيب وحيفا الرائعة وعرضاً لبعض اجتماعات اول ايار) .

المتظاهرون في الناصرة يهتفون بالغاء الحكم العسكرى وبعودة اللاجئين

الناصرة — « لاسالب ولا مسلوب — سلمنا سلم الشعوب . لا تشريد ولا تهويد — عن بلادنا ما نحيد . يا اعوان الصهيونية — خذو اكسودس هدية . شعبنا شعب حطين — ايش اكسودوس — يا ظالمين . يا دي غول اطلع برة — الجزائر صارت حرة . من الراس للجزائر — شعب افريقيا اليوم ثائر . سنلهان ري طار طار — والحبل على الجرار . عهد اليأس قد عبر — الشيوعية على القمر » —

هذه بعض الاهازيج الحماسية والرودحات التي شقت عنان السماء صباح السبت الماضي في الناصرة أطلقتها حناجر مئات العمال والفلاحين ونسائهم الكادحات في مظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية ، الجبارة ككادحيها ، التي نظمها وقادها الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الطبقة العاملة والثوري .

فعلى الرغم من ان قيادة المباي والمبام ألغت مظاهرات اول ايار هذه السنه وعلى الرغم من ان يوم السبت هو يوم عادي في الناصرة وقرى الجليل والمدارس مفتوحه ابوابها ، فن ساعات الصباح الباكر اخذت السيارات الكبيرة تنقل المئات من ابناء القرى الى مكان التجمع قرب عين العذراء ، باهازيجهم العماليه والوطنية التي اشاعت جو التفاؤل والعزة في قلوب كادحي الناصرة . وكانت مكبرات الصوت تنقل الاغاني والشعارات الى الجماهير المحتشدة وتهتف بتضامن العمال والفلاحين وبالاخوة الكفاحيه بين العمال العرب واليهود وكل عمال العالم . واخذت الشوارع تمتلىء بكادحي الناصرة . ومئات عمال الناصرة تحدوا الارهاب واخذوا يلتفون وراء اعلام اول ايار الحمراء . وحين اقبل موكب الشبيبة الشيوعيه ، وفي مقدمته الفرقة النحاسية وفرقة الطليعه ، وشعاراته واعلامه ، ومئات الطلاب والاولاد الذين اعتبروا هذا اليوم يوم عيد ولم يذهبوا الى مدارسهم ، حينئذ ادرك كل انسان انه فشلت فشلا ذريعاً مؤامرة قيادة المباي والمبام التي استهدفت القضاء على تقاليد اول ايار الكفاحيه في ناصرة الجليل . « إن علم اول ايار ، الذي اصبح يرفرف فوق الثمر لايمكن خفضه في ناصرة الجليل —» هكذا هتف بحق كادحو الناصرة والجليل .

(البقية على الصفحة الثالثه عمود ٣)

قادة الحزب الشيوعي يدعون الجماهير لتشديد المعركة لتغيير سياسة اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — عشرات الوف العمال والفلاحين والمثقفين والنساء والشباب يهود وعرباً اشتركوا في اجتماعات الحزب الشيوعي التي عقدت بمناسبة اول ايار في مختلف المدن والقرى .

وقد اتخذت في هذه الاجتماعات قرارات ترحب بمؤتمر الذروة وتطالب رؤساء الدول الاربع بالوصول الى اتفاق لنزع السلاح وتصفية الحرب الباردة ولمنع بعث العسكرية الالمانية وتسوية جميع الخلافات بالطرق السلمية ، واحتجت قرارات اخرى على الاضطهاد اللاحق بزنوج افريقيا واعربت عن التضامن مع شعب جنوب افريقيا المطالب بحريته ، وطالبت قرارات اخرى بتغيير سياسة حكومة بن غوريون العنصرية تجاه الجماهير العربية وبالغاء الاحكام العسكرية وبمساواة حقيقية للعامل العربي بالعامل اليهودي وبفتح مكاتب استخدام للعمال العرب في قراهم .

اجتماع حيفا

ففي مساء يوم الجمعه ٢٩/٤/٦٠ عقد اجتماع كبير في قاعة سينما ماي حضره جمهور كبير من اليهود والعرب ملأ القاعة وكان خطيبا الاجتماع السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونس وعضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي . وافتتح الاجتماع الرفيق ليفبراون عضو مجلس عمال حيفا .

وحيا الرفيق ميكونس عمال حيفا بمناسبة اول ايار وتمنى لجميع عمال اسرائيل وكادحيها انساع معركة النضال من اجل حقوقهم وانتصارات جديدة لهم في المعركة !

وابرز الخطيب التغيرات الجوهرية التي طرأت على توازن القوى في العالم لصالح الطبقة العاملة بفضل انتصارات الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى ، وبفضل نضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه ضد الاستعمار وقال انه بفضل هذه الانجازات نحتفل بالذكرى السبعينية لاول ايار ونظام المستعمرات ينهار وعصرنا اصبح عصر الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكية .

واشار الرفيق ميكونس الى احداث كوريا الجنوبيه والى تدهور نظام سينغمان ري اجير الاستعمار الامريكي وكذلك الى المظاهرات الشعبيه في تركيا ضد وكلاء واشنطن هناك وقال ان هذا دليل واضح على انه مهما يتستر اعوان الاستعمار وراء القوة الغاشمه ووراء الحراب الامريكيه فلن يتمكنوا من حماية نظامهم الفاسد من نقمة الشعب وارادته . واضاف وسط هتاف الجمهور قائلا ، على حكام اسرائيل ان يتعلموا من هذه الاحداث اذ ان طريقهم التي يسيرون فيها ، ستقودهم حتما ، ان استمروا بها ، الى الهاوية .

وقال الرفيق ميكونس ان الطبقة العامله في اسرائيل لن تقبل الى ما لا نهاية بهذا الوضع السيء الذي يفرضه حكام البلاد وان ما تنبأ به سكرتير الهستدروت لافون من ان السنوات الاربع القادمه ستكون سنوات صعبة انما مرده هو ماتتوقعه الاوساط الحاكمة من مقاومة جماهير الشعب المتزايدة

(البقية على الصفحة السادسه عمود ٥)

كادحو تل ابيب وحيفا يعلنون لن نسمح لمباى بتنكيس علم ايار

فى تل ابيب

سار الاف العمال والكادحين والمثقفين في مظاهرة الحزب الشيوعى في تل ابيب صباح يوم السبت ...

لقد كانت مظاهرة رائعة ضخمة امتدت اكثر من كيلومترين في طليعتها سار حملة الاعلام الحمراء يتبعهم قادة الحزب الشيوعى ماير فلنر ، استر فلنسكا ، موشه سنيه ودافيد حنين وغيرهم من اعضاء اللجنة المركزية .

شكلت الشبيبة الشيوعية جزءاً هاماً من المظاهرة باعلامها الحمراء وصورها البيانية وشاراتها .

وعلى طول مسيرتها قابلها مئات العمال بالتصفيق وهتفوا لاول ايار وتجاوبوا مع شعاراتها ، ضد سياسة حكومة بن غوريون : من اجل السلام والدمقراطية والاخوة النضالية اليهودية العربية وضد سياسة الاضطهاد القومي .

وقد بدأت المظاهرة سيرها من نادي الحزب في شارع « بعاي ملخا » فاخترقت شارع اللنبي ومنه الى شارع يافا — تل أبيب (إيلات) ومن ثم الى يافا حيث احتشد المتظاهرون قرب سينما بالمو — اور (الحمراء) لينهوا مظاهرتهم باجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

ويصف المراقبون روعة مظاهرة تل ابيب فيقولون ان التصاوير البيانية والكريكاتير كانت عرضاً فنياً سياسياً يصور عظمة الاتحاد السوفياتي وقوة الطبقة العامله والمعسكر الاشتراكي . ومن هذه الكريكاتير ما يدين حكومة بن غوريون المرتبطة بحكومة بون وريثة النازية الالمانيه .

فى حيفا

مئات العمال والعاملات .. الشباب والشيوخ تجمعوا في الساحة المجاورة لدار الاتحاد وكأنهم في عيد .

وكان المذياع الذي نصب قريباً من المكان يذيع الاناشيد الثورية ومنظمو المظاهرة يرتبون فرقها .

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)



جاء في الانباء : سيبحث مؤتمر الكومنولث التمييز العنصري في جنوبي افريقيا .

لوحة تمثل افريقيا الثائرة

الاحتفالات بالذكرى الـ١٢ للاستقلال

الحزب الشيوعى يدعو الى فصم الارتباط مع الاستعمار

والى قيام حكومة استقلال وسلام والى القضاء على الاضطهاد القومي والغاء الاحكام العسكرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — جرت في البلاد احتفالات الذكرى الثانية عشرة لقيام دوله اسرائيل . وكما هى العادة كان في مركز الاحتفالات العرض العسكري الذي جرى هذه السنة في حيفا وعرضت فيه قطع من الاسلحة الحديثة ، وحضر العرض رئيس الدولة ورئيس الحكومة واعضاء كنيست ومدعوون كثيرون .

وفي عشية الاحتفالات تجمعت الجماهير في المدن الرئيسية في الشوارع ورقصت على انغام الموسيقى واطلقت مواريخ الزينة .

وبهذه المناسبة اصدر الحزب الشيوعى بيانا اوضح فيه المخاطر التي تتعرض اليها اسرائيل نتيجة ارتباطها بسياسة الاستعمار ودعا الى تغيير السياسة الموالية للاستعمار الى سياسة استقلال وعدم انحياز وحياد وصداقة مع المعسكر الاشتراكي والى قيام حكومة استقلال وسلام .

كذلك دعا الحزب الشيوعى لان تكون هذه الذكرى يوم نضال من اجل هذه الاهداف وللقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والغاء الاحكام العسكرية وتحقيق المساواة بين ابناء الشعبين .

بيان الحزب الشيوعى يوم الاستقلال

عاش النضال

من اجل تحرير اسرائيل من الارتباط بالاجانب .

من اجل الاستقلال القومي .

من اجل وقف التصادق مع ورثة هتلر ببون .

يا مواطني اسرائيل

في يوم الذكرى الثانية عشرة لاقامة دولة اسرائيل ، نثني بالتقدير والاحترام على النضال البطولي الذي شنه ابناؤنا وبناتنا ضد الحكم الاستعماري البريطاني ومأجوريه ومن اجل استقلال بلادنا .

ويجب وإجلال نذكر الضحايا التي سقطت في الحرب لاستقلال وطننا . وبأسف واستياء نذكر انه في اعقاب سياسة الفئات الحاكمة لم يتوطد استقلالنا السياسي ولم نسر خطوة جديدة واحدة نحو الاستقلال الاقتصادي ، ولم نحرز السلام مع الاقطار العربيه ، وقد تورطنا بالارتباط ، المضر والخطر ، بدول الغرب الاستعمارية وبينها العسكرية الالمانية العدوانية .

ان اقامة دولة اسرائيل قبل اثنتي عشرة سنة قد كانت ممكنة بفضل الهزيمة التي انزلها الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه بالهتلرية ، بفضل التأييد المبدئي والمثابر من الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية لحق تقرير المصير لشعبنا ولنضالنا من اجل الاستقلال القومي . وإفشال المستعمرين ومأجوريهم في البلاد العربية واسرائيل ولاقامة دولة عربية مستقلة في فلسطين انما ميز بداية ارتباط اسرائيل بالاجانب وتطور النزاع الاسرائيلي — العربي .

وسياسة الارتباط بالدول الاستعماريه ، سياسة العداء للاتحاد السوفياتي ولكل الاقطار الاشتراكية ، سياسة خدمة الغرب ضد حركات التحرر لشعوب الشرق — ان هذه السياسة تضر باستقلال بلادنا ، وتحول بيننا وبين التقدم نحو الاستقلال الاقتصادي وتهدد بالخطر امننا ، وتبعد احتمالات السلام مع العرب ، وتؤدي الى تخفيض مستمر لمستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب وتهدد الحريات الدمقراطيه .

يا مواطني اسرائيل

ان استقلال اسرائيل المنشود انما يُؤمن بسياسة سلام ، بان تؤيد حكومة اسرائيل الجهود المبذولة من اجل السلام العالمي وبان تؤيد مؤتمر الاقطاب وحظر التجارب النووية ونزع السلاح العام الشامل في العالم ، ومنع الحرب وضمان السلام .

ان استقلال اسرائيل يُضمن بمعركة للسلام الاسرائيلي — العربي ، وبالانصراف عن سياسة القوة والتقرير العسكري بين بلادنا وجاراتها ، بالغاء الحكم العسكري وبابداء الاستعداد لتسوية العلاقات الاسرائيلية — العربية على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية العادله للشعب في اسرائيل وللشعب العربي .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

العرض العسكري فى مظاهرة ايار بموسكو يعبر عن جبروت الاتحاد السوفياتي

موسكو — ازدانت موسكو بابهى الزينة واجلها احتفالا بعيد اول ايار . الساحة الحمراء كانت بحراً زاخراً من الرايات الحمراء . والشعارات الداعية للسلام ولنزع السلاح في العالم والمنادية بحياة الطبقة العاملة واحزابها الشيوعية ، وبحياة الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ارتفعت خفقة زاهية . وسار العرض العسكري التقليدي ومظاهرة المليوني انسان في جو من الحماس والتفاؤل والثقة بانتصار قوى الاشتراكية والسلام والخير . وعلى المنصة الرئيسية وقف قادة الحزب الشيوعى والحكومة وفي مقدمتهم الرفيق خروشتشوف والرئيس فوروشيلوف يستقبلون العرض والمظاهرة .

وقد كان العرض العسكري تعبيراً رائعاً عن قوة وجبروت دولة العمال والفلاحين الاولى ، الاتحاد السوفياتي ، وتأكيداً بان للشعوب نصيراً جباراً في نضالها من اجل السلام والتحرر . وقد عرضت لاول مرة الصواريخ الجديدة البعيدة المدى ، التي آثار ظهورها موجة فرح وحماس بين جماهير الشعب وذهولا بين الدبلوماسيين الغربيين الذين شهدوا العرض .

وقبل سير الاستعراض القى وزير الدفاع السوفياتي ، المارشال مالينوفسكي ، كلمة موجهة للقوات السوفياتية المسلحه ، فأبرز جهود الدولة السوفياتيه لضمان السلام ولنزع السلاح الشامل ولوقف التجارب النوويه وحظر كل الاسلحة النوويه . ثم قال ان قواتنا المسلحة يجب ان تكون على مستوى عال فان هناك أناساً في الغرب لا يزالون يواصلون مساعيهم للعودة الى الحرب الباردة . وقال ان الاتحاد السوفياتي سيقضي على كل المؤامرات التي تهدف الى تقويض أسس السلام .

وفي المظاهرة التقليدية لجماهير عمال موسكو سارت جماعات الطلاب الذين يدرسون في جامعات موسكو وبينهم الطلاب من البلاد العربيه وأثار ظهورهم في المظاهرة بشعاراتهم موجة من الهتافات والتصفيق تحية لهم ولشعوبهم المناضله .

موسكو

نور العين

الطلاب العراقيون الذين ساروا في مظاهرة اول أيار في موسكو انشدوا اناشيدهم الثورية ومنها :

رف يا حمام ..
غني اغاني النصر والسلام ..
صوت الشعوب يا حنينا ..
رف يا حمام على بلادي
على الجبال والوادي .
رف يا حمام على موسكو
نور العين ..
عاش السلام ..

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٣

دبابيس

مبروك

« معاقل » امريكا و« حصونها » في الشرق الاقصى والشرق الادنى، تلك كانت تسمى « معاقل الحرية » و« حصون الدمقراطية »، كيف حالها الان ؟

نبوءة لينين عن امثال تلك « المعاقل » تتحقق الان بسرعة خارقة. وصفها ذات مرة بأنها « كالجدار الخرب ما ان تدفعه باصبعك حتى ينهار » !!

احد هذه « المعاقل » كانت حكومة سنغمان ري في كوريا الجنوبية. واي شيء لم تفعله أمريكا لحماية ذلك « الحصن » ؟

راية الامم المتحدة استخدمتها القوات من اربعة عشر دولة جندتها. الحرب شنتها. قنابل المكروبات والاوبئة استعملتها. اشنع الجرائم والموبقات اقترفتها. والاسلحة، والاموال قدمتها.

.. وبدون جدوى ..

فحكومة سنغمان ري ضعيفة .. حتى البنسلين العجيب، وعصير البرتقال المغذي، من حكومة بن غوريون، لم يوقفا هذا المريض على رجلية. فهوى كالجدار الخرب.

فيا ضيعة عصير بن غوريون !!

لم تسقطه الدبابات، ولا الطيارات، ولا البوارج، ولا الصواريخ. عصفت به وبحكومته مظاهرة .. كل قوتها جماهير شعب اعزل خرجت الى الشوارع بشعاراتها وهتافاتها ..

« وحصن الدمقراطية رقم ٢ » في الشرق الادنى - حكومة تركيا (فالحصن رقم ١ - هو حكومة بن غوريون !) تعاني سكرات الموت. ومندريس سجين في قصره. وجماهير الشعب الاعزل في الشوارع بشعاراتها وهتافاتها.

لقد عطل سنغمان ري المدارس والجامعات قبل مندريس. واعلن الاحكام العرفية : قبل مندريس، واطلق النار على المتظاهرين قبل مندريس. وسيّر الدبابات الامريكية ضد الشعب قبل مندريس، وهوى سنغمان ري ايضاً، قبل مندريس

والذي لم ينقذ سنغمان ري لن ينقذ مندريس. ولن يطيل في عمر انظمة اصدقاء مندريس في بلاد الشرق الادنى.

فمبروك سلفاً ..

تمت المرحلة الاولى

تعز - تمت المرحلة الاولى من بناء ميناء الحديدة في اليمن الذي يجري بمساعدة الاتحاد السوفياتي. وبامكان البواخر التي تبلغ حمولتها ٤٠٠٠ طن من عبور قناة طولها ٩ كيلومترات لتصل الى الميناء.

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في كونكري

وجهة التطور - مكافحة الاستعمار حتى النصر...

بقلم اميل توما

بين ١١ و١٥ نيسان عقد في كونكري عاصمة غينيا مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الثاني.

لقد عقد بعد اكثر من سنتين على المؤتمر الاول الذي التأم في القاهرة في اواخر سنة ١٩٥٧ ليبحث الواجبات الجديدة في معركة النضال ضد الاستعمار ووضع امامه قضايا :

* تصفية الاستعمار ونظام المستعمرات تصفية تامة.
* التطور الاقتصادي والاجتماعي في القارتين.
* التطورات الثقافيه في الاقطار الاسيويه والافريقيه.
* حركات التضامن في القارتين

مؤتمر تاريخي ومرحلة اعلى

لقد عقد هذا المؤتمر في ظروف تصاعد رائع في كفاح الحركات القومية في افريقيا ... وفي ظروف تتميز معالمها باتجاهات تسير في مصلحة معركة الشعوب ضد الاستعمار . . . ففي الفترة الواقعه بين المؤتمرين تحررت عدة اقطار في افريقيا بينها غينيا الدولة المضيفة . . . وهزمت محاولات استعماريه عديدة لنسف تضامن شعوب آسيا وافريقيا.

ولكنه عقد ايضاً في ظروف حملة وحشية داميه على حركات التحرر ومؤامرات استعماريه مجنونه على حريات الشعوب ... فليون جندي استعماري في افريقيا يحاربون الجزائريين والافريقيين في جنوب افريقيا وكينيا ونياسلند وانجولا وغيرها ...

واذا كان مؤتمر باندونغ الذي عقد قبل خمس سنوات قد كان نقطة تحول في معركة مكافحة الاستعمار وتطور اعظم قارتين في العالم ... واذا كان مؤتمر التضامن الاول قد كان توطيداً للتضامن الاسيوي الافريقي وحشداً شعبياً لمعركة التحرر والاستقلال... فقد كان مؤتمر التضامن الثاني في كونكري تحولا جديداً في معركة التحرر وتجسيداً تنظيمياً لمرحلة اعلى من مراحل الكفاح من اجل تصفية الاستعمار نهائياً.

الحشد الافريقي

حضر المؤتمر ٧٢ وفداً يمثلون اقطاراً آسيوية وافريقيه تحررت او هي في طريق التحرر.

وكان التمثيل الافريقي بمثابة حشد للقارة الافريقية كلها ... لم يبق أي اقليم او قطر افريقي لم يتمثل في هذا المؤتمر ولم يسهم في نشاطه.

ولذلك فالمؤتمر اعرب عن حقيقة تطور معركة التحرر التي تجعل سنة ١٩٦٠ سنة تحرر افريقيا.

وهذا الامر ظهر في انتخاب اللجنة التوجيهيه في ختام المؤتمر التي تألفت من الجزائر والكونغو وغينيا والكاميرون بالاضافه الى الاتحاد السوفياتي والصين والهند واليابان وكوريا الشماليه وفيتنام واليمن واندونيسيا.

الاستعمار هو العدو الاكبر

ولا جدال ان المؤتمر انزل ضربة ماحقة بالاستعمار . . . فاقوال الوفود وقرارات المؤتمر اثبتت قطعاً ان الشعوب ترى في الاستعمار عدوها الجوهري... وترى في التضامن الاسيوي الافريقي سبيل خلاصها وتؤمن بان تقدمها الاقتصادي والاجتماعي مرهون بالقضاء التام على الاستعمار.

ولهذا فالمؤتمر صفع أولئك الذين استنتجوا من الخلاف الصيني الهندي ان التضامن الاسيوي الافريقي يسير نحو الزوال ... وصفع أولئك الذين يعلنون ان المعركة مع الاستعمار قد انتهت.

فالمؤتمر كان بحد ذاته مظاهرة تضامن جباره وقراره بشأن « الوحدة في النضال ضد الاستعمار » يقول، « وحدة شعوب آسيا وافريقيا وتضامنها في النضال ضد الاستعمار تحتل مكاناً جوهرياً وحيوياً.

«فالوحدة والتضامن انزلت الضربة تلو الضربة بالاستعمار وساعدت على تحطيم قيود الشعوب المستعبدة ».

ثم ان القرار يحذر من مؤامرات الاستعمار ويطالب بوضع حد لها وبتصفية القواعد العسكريه والمواثيق العدوانيه.

كذلك كان المؤتمر منذ اليوم الاول مشعلا وهاجاً يضيء السبيل امام الشعوب لترى عدوها الاكبر فلا تنجر وراء اسطورة، المعركة مع الاستعمار انتهت.

فسيكوتوري رئيس وزراء غينيا الذي افتتح المؤتمر اكد ان الاستعمار يلجأ الى كافة الاساليب الوضيعه السياسيه والاقتصاديه والماليه والعسكريه ليستغل الشعوب وينهب مواردها الغنيه وهو لا يزال يحاول الاستمرار في سياسه فرق تسد ... ولذلك فعلى الشعوب ان تحذر سياسة التفرق والحرف عن اهدافها وتذكر ان التضامن الاسيوي الافريقي هو احسن ضمان لمصالحها المشتركة واثبت قاعدة لتحقيق امانيها.

وهذا الامر رددته الوفود عند بحث قضاياها الاقتصاديه والاجتماعية.

ونشوتسوشي السكرتير الصيني للامانة العامة لمجلس التضامن الاسيوي الافريقي في تقريره حول القضايا الثقافيه والاجتماعية اكد ان تصفية الاستعمار تماماً في جميع الميادين هو الامر الجوهري الذي يمكن الشعوب من حل مشاكلها الثقافيه والاجتماعيه ... فالاستعمار جاء بالبطالة والفقر وهذا يجعل من المستحيل على شباب آسيا وافريقيا ان يكرسوا مواهبهم لرفاه شعوبهم وازدهارها .. فهم يشنون المعارك ببطولة وعزم لكسب استقلال اقطارهم وصيانته.

كذلك اكد السكرتير الهندي ملفيا ان الاستعمار نجح في الابقاء على قبضته الاقتصاديه القويه في عدد من الاقطار المستقلة. ودلل على هذا الامر ان المستعمرين يدفعون اسعاراً اقل للمواد الاسيويه الافريقيه. ويفرضون اسعاراً اعلى للبضائع التي يرسلونها لاقطار آسيا وافريقيا.

وقال ان « مساعدات » المستعمرين تهدف الابقاء على الوضع القديم وبقاء القبضة الاقتصاديه الحديديه على اقتصاد الاقطار الاسيويه والافريقيه وعرقلة التصنيع. ثم اشارت الى « المساعدات » (الامريكية) فهي عسكرية لاتساعد على تطوير اقتصاد تلك الاقطار التي تستلمها.

التأميم ... والبنك الدولي

ولهذا كان من الطبيعي ان يقرر المؤتمر في قراره الاقتصادي ان الكفاح من اجل الاستقلال لا يتم الا بالغاء عدم المساواة الاقتصاديه وبناء اقتصاد مستقل صحيح.

وعلى هذا الضوء وبعد ان بين ان للاستعمار مواقع جوهرية عديدة في اقتصاد الاقطار الاسيوية والافريقيه قال القرار ان الاحتكارات الاجنبيه تحاول ان تغتصب سيادة الدول ولذلك يدعو المؤتمر الى تأميم الرأسمال الاجنبي في جميع الحالات ويدعمه فهو السبيل الوحيد لمقاومة المحاولات المستمرة للابقاء على السيطرة الاجنبيه و«لمنع الخسائر الناتجة عن تصدير الارباح من بلادنا».

وبوضوح تام يقرر المؤتمر في هذا القرار ان البنك الدولي (بنك يوجين بلاك) اداة استعمارية فهو يقول «ان هذا البنك غير مستعد لمساعدة الاقتصاد الناشيء في الاقطار غير المتطورة والمؤتمر يود ان يسجل احتجاجه الشديد على نشاط البنك الذي ايد مراراً وتكراراً اسوأ مشاريع الاستغلال الاستعماري.»

وبهذا القرار الذي تدعمه الحقائق، حذر المؤتمر أولئك الذين يحاولون التستر على نشاط هذا البنك الاستعماري ونبه الشعوب الى اخطار الاتفاقات الاقتصاديه التي يوقعها حكامهم معه.

لقد كان هذا القرار ضربة قاصمة للدعايات حول «دولية» هذا البنك وصحة عقد الاتفاقات معه.

حيال هذا تظهر خطورة اتفاق قادة الجمهورية العربيه المتحدة مع هذا البنك لتمويل مشروع تحسين قناة السويس.

قرارات المؤتمر

لقد كان مؤتمر كونكري عرضاً كفاحياً لمعارك الشعوب الدائرة اليوم، معاركها العامة والخاصه ...

فالمؤتمر شجب التجارب النووية ودعا الى وقفها ... وشجب التسلح ودعا الى نزعه ... وجسد أمنية الشعوب في القارات الخمس في دعوته الى التعايش السلمي

والمؤتمر ايد كفاح الشعوب في اقطارها - جنوب افريقيا، انجولا، الكاميرون، الجزائر، روندا، اورندا، نياسلند، الساحل العاجي واقاليم افريقيا الاخرى.

وقد وضع الامور في نصابها في قراراته بشأن وحدة كوريا باجلاء الاستعمار الامريكي عنها ووحدة فيتنام ووقف المؤامرة الاستعماريه في لاوس.

وكل قرار اتخذه المؤتمر انما صدر عن اعترافه بحق الشعوب في تقرير مصائرها ... وايمانه العميق بضرورة القضاء على الاستعمار عدو الانسانيه جمعاء.

واتخذ المؤتمر قراراً بشأن فلسطين جاء فيه : « ان اسرائيل قاعدة استعمارية وقرر تأييد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعه وتأييد طلب اللاجئين في العودة الى وطنهم.

القوى الجبارة

حقائق عديدة كشف عنها هذا المؤتمر الجبار ... في تقريره بشأن القضايا الثقافيه والاجتماعيه ابرز تشو تسوشي ان قوى التحرر في اسيا وافريقيا تضاعفت ... فالنساء تشارك في الكفاح اكثر فأكثر وبشكل خاص في افريقيا، والعمال الاسيويون والافريقيون يقومون بدور هام في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل قضية السلام العالمي.

وبذلك اعرب تشو تسو شي عن نمو دور الطبقة العامله في حياة اقطار القارتين واشار الى التطور في المستقبل.

ولا جدال ان ازدياد دور الطبقة العاملة في الكفاح من اجل التحرر والسلام سيكون عاملا فعالا في تشديد المعركة للقضاء على الاستعمار ونجاحها فالطبقة العامله هي القوة المثابرة التي لا تلين ولا تهادن.

دافع حاسم

وهكذا فمؤتمر التضامن الثاني سيكون دافعاً جديداً حاسماً في معارك التحرر ... في ظروف تشتد فيها هذه المعارك. لقد ظن الاستعمار حين استعرت خلافات الصين والهند وأصيبت بعض حركات التحرر (في الجمهورية العربية المتحدة وسيلان مثلا) بنكسات موقتة، ان الاوضاع ملائمة لعودته الى مواقعه القديمه وللتشديد قبضته في مواقعه

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٢)

العلم

كوكب عطارد والزلازل

يختلف العلماء الان حول ادعاء فاه به البروفسور الالماني رودو توماشيك من بافاريا حول زلزال أغادير.

يقول البروفسور ان كوكب عطارد بعث بتحذير لم ينتبه اليه احد عن زلزال اغادير ويضيف ان الكوكب المائل عطارد يؤثر في الارض ويحدث زلازل عن طريق الجاذبية التي يحدثها في القشرة الارضية على بعد ١٧٠٠ مليون ميل.

وقد صدف ان كان عطارد الذي يبلغ حجمه ٤٦ ضعفاً من حجم الارض فوق منطقة اغادير مباشرة عندما حلت بها الكارثة في ٢٩ شباط الماضي.

ويؤكد البروفسور توماشيك انه حقق في ١٣٠ زلزالاً عنيفاً خلال ٤٩ عاماً ووجد ان عطارد كان في ٣٩ مرة منها فوق مركز الهزة الارضية مباشرة

وحتى الان اعتقد العلماء ان الزلازل تحدث بسبب البراكين وعمليات التسوية في باطن الارض نتيجة برودة عناصرها وتقلصها تحت قشرة الارض العليا.

ماذا تفعل الكلى ؟

ان الكلى هي التي تؤمن التوازن بين ما يدخل الجسم من الماء وما يخرج منه. ولكن الكلى لا يمكن ان تعمل الا في حدود معينة. والواقع ان مهمة الكلى هي « تفريغ » الفضلات او النفايات التي يجب ان يحلها الماء اولا. وقد وجد العلماء، بعد البحث، انه للتخلص مما يعادل غراماً واحداً من الفضلات السامة ينبغي على الاقل ثلاثة عشر سنتمتراً مكعباً من الماء، وهذا يعني ان الكلى يجب ان تفرز ما يقدر بنصف ليتر كل اربع وعشرين ساعة والا حدث التسمم التدريجي البطيء. ومعنى هذا انه يجب ان تشرب من الماء يومياً ضعف هذه الكمية على الاقل. وفي العادة لا يعرق الجسم في فصل الشتاء الا الحد الذي يفرز فيه ما يعادل ٦٠٠ سنتمتراً مكعباً على الاكثر، اما في الصيف فقد يتجاوز افراز العرق اللترين الى الخمسة ليترات. وهذا يعني ان شربك الماء في هذه الحال يجب ان يكون كثيراً ووافياً لتجابه به ضرورة افراز الكلى وضرورة افراز العرق معاً. وبهذا تتخلص دائماً من السموم الخطرة

قصة متسلسلة رقم ٣٦

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

الانكلونيون في ارض سانيكوف في قلب المتجمد الشمالي، الذين استقبلوا البعثة العلمية التي وصلت اليهم وزفوا لافرادها بناتهم بدأوا الان يزجرون ويهددون اولئك البحاثة وهم جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

الزلازل التي وقعت في ارض سانيكوف عدلت طقسها فحل بها الصقيع.. لقد قدموا ذبيحة بشرية من قبيلة الوامبوس المتوحشة التي كانت تسكن سانيكوف ولذلك بدأ رجال البعثة يخافون على حياتهم.

انهم يعدون للرحيل قبل فوات الاوان..

الايام الاخيرة مع الانكلونيين

في صباح اليوم التالي، علم افراد البعثة بـ علامة السعشة ان هزة ارضية حصلت اثناء الليل وان البحيرة المقدسة امتلأت مرة اخرى بالماء، فالامر الاول يفسر الثاني ولكن لماذا لم يشعروا بها ؟

لقد شعر بالهزة الارضيه الرجلان العجوزان فقط اللذان تخلفا في منزل امنندالك بعد رحيل المحاربين. كانا نائمين عندما استيقظا على هزة قوية جداً وركضا الى الخارج فوجدا ان كل شيء هادىء وان الارض ترجف قليلا فقط. فرجعا في الحال من شدة الصقيع.

- لماذا لم نشعر بشيء ؟ - اراد جوربونوف ان يعرف - الا يحتمل ان الولدين الكبيرين كانا يحلمان. في مسكننا الطيني كان عدد من الناس ومع ذلك لم يشعر احد بالهزة.

- اصطبر ! صرخ اوردين، هل يحتمل انها حصلت عندما ضج بيتنا الطيني بالرقص ؟

- هو كذلك ! فالهزة اذا لم تكن قوية يمكن ان تمر بسهولة دون ان يلتفت اليها احد.

- ولكن، مع ذلك، هل عاد اتصال البحيرة المقدسة بالـ.. قال اوردين متلعثما.

- بأي شيء ؟

- اردت القول بالبحر. ولكني تذكرت ان البحيرة لم يكن لها في السابق منفذ الى البحر. وانها جفت ليس بسبب انغلاق المنفذ ولكن بسبب النقص الكبير في الماء الجاري اليها من الوادي نفسه.

- يجب ان نفحص ذلك. فمن المهم ان نبرهن كيف ظهر الماء. يقول الانكلونيون انه خرج من الحفرة.

- اذا ذهبنا هناك واختفى الماء مرة اخرى فسنلام وسيسبب ذلك لنا المتاعب. لا، الافضل لنا ان ننتظر ونذهب جميعاً هناك مع امنندالك - قال كوستياكوف.

وعلم افراد البعثة شيئاً آخر حصل تلك الليلة، فقد قيل لهم ان الوامبو الاسير حرر نفسه وهرب بينما كان المحاربون غافين قرب النار.

لقد جاءت بهذه المعلومات انور التي كانت اول من رجع من الحلب في الصباح.

- متى عرف الانكلونيون ان هناك ماء في البحيرة ورأوه يرتفع ؟ سأل اوردين في دهشة.

لقد - أقاموا الشعائر الدينيه في الليل قرب البحيرة المقدسة، وذهب هناك امنندالك والكاهن وجميع المحاربين وضحوا بغزال ابيض والان يصعد الماء - قالت انور في نظرة سعيدة تدل بشكل واضح انها تؤمن بتأثير الشعائر الدينيه والضحية.

- ضحبه ! همهم جوربونوف وغرق في الصمت. فقد قرن الضحية الغامضة في الليل، التي سبقها طرد جميع النسوة والاطفال من مسكن الرئيس، باختفاء الاسير، وشك في الواقع ماحصل وأخيراً استغل فرصة غياب جميع النسوة وجوروخوف واطلع زملاءه على شكوكه.

- يجب ان نكتشف فيما اذا كان ما اظنه صحيحاً - بت في الامر - لانهم اذا شرعوا في الضحايا البشريه مبتدئين بالوامبو فسيتقدمون الينا اذا استمرت نكباتهم.

- ولكن يستحيل ان تعرف شيئاً.

وعن طيب خاطر اخبرهم المحاربون ان الكاهن وهو يتضرع في منتصف الليل الى الارواح امر بتقديم الضحية المتفق عليها - ابل ابيض - قرب البحيرة المقدسة وان الماء نتيجة لذلك ظهر في الحفرة وملأ قاع البحيرة كله. وانكروا حصول اي هزة ارضيه والواضح انهم لم يشعروا بها وهم في طريقهم الى البحيرة او اثناء اقامة الشعائر الدينية على الشاطىء.

مرت ايام قليله، كان الوقت بنهاية شهر آب ولكنه كان يسمو كأواخر الخريف. فالليالي باردة تكتنفها الضباب والصقيع، والاوراق دون ان تصفر تتساقط عن الشجر والحشيش يضمحل ويذبل، والطيور تهاجر بعيداً وهجرت البحيرة واستمر الثلج الذي يتحكون في الليل اكثر النهار وأخذت الشمس تختفي في اكثر الاحيان خلف السحاب المنخفض وبالكاد تشع بالحرارة. واخرجت النسوة ملابس الشتاء من صناديقهن واسرعن الى إصلاحها، وامضى الرجال اكثر وقتهم في قطع الحطب. ومرة أخرى بدأ افراد البعثه يلاحظون النظرات العدائيه الموجهة نحوهم. وبدأت النسوة ما عدا أنور في التغيب والمكوث في مسكن امنندالك.

وطلب اوردين من أنور ان تسلك مثل الاخريات حتى تسهل عليها معرفة خطط الانكلونيين.

وهبت في ١٥ آب ريح شمالية عنيفة وثارت عاصفة حقيقيه من الثلج وتساقط الثلج بغزارة وهبط ميزان الحرارة الى درجات قليلة تحت الصفر. وفي النهار توقف الثلج عن السقوط وعندما طلع افراد البعثه من بيتهم الطيني رأوا ارض سانيكوف بحلتها الشتوية فكانت المروج مغطاة بطبقة كثيفة من الثلج والاشجار عارية في الغابات يكللها الثلج. وخرج الانكلونيون ايضاً من المسكن وتطلعوا حولهم وكان يرافقهم زوجات افراد البعثه.

وعند الغسق ذهب امنندالك لرؤية افراد البعثه، انه لم يزرهم منذ ان تخاصموا بعد الهزة الارضيه التي دمرت المسكن. جلس قرب النار وقال وهو يدفيء يديه ويحدق في اللهب بثبات :

- ماذا ينتظر أن يحدث لنا أيها الرجال البيض ؟ لقد حل الشتاء قبل المعتاد بدورة كاملة للقمر وتجمدت الاوراق قبل ان تتحول الى الصفرة وابتعدت الطيور والشمس باردة. واذا استمر تساقط الثلج فستهلك جميع غزلاننا وستموت ايضاً الثيران والخيل والكركمن، عند ذلك على ماذا سيعيش الانكلونيون ؟

استمع افراد البعثه صامتين. فقد عرفوا سبب الصقيع الذي جاء في غير أوانه وعرفوا انه ما دامت القنوات التي تحت الارض التي منها استمد الوادي حرارته مغلقة فلا أمل في اي تحسن، ولكن من يستطيع القول متى ستفتح تلك القنوات وماذا يقولون لامنندالك ليبعثوا فيه بعض الامل.

عندما رأى الرئيس انه لم يتلق اي جواب نهض ورفع ذراعه في إشارة تهديدية وقال :

- انتم مسؤولون عن ذلك كله. جئتم إلينا من أرض الثلج والصقيع وجلبتم معكم الصقيع والثلج لانكم تحبون ذلك ولانكم تحبون ان تعيشوا في ارض بيضاء ايها الرجال البيض ! انكم تريدون قتل جميع الانكلونيين بصقيعكم وثلجكم لتستطيعوا احتلال ارضنا. لقد اضطر التشكشيون أسلافنا الى القدوم هنا وأنتم أيها السحرة البيض تريدون قتلنا جميعاً !

وولى ظهره بشدة وخرج من المسكن. وتبادل افراد البعثه نظرات مضطربة وعندما خرج الرئيس قال جوربونوف :

- لا نستطيع التواني الان. يجب ان نغادر في الصباح الباكر فهناك ريح شمالية والبحيرة متجمدة ولن يكون هناك ضباب والثلج ليس عميقاً.

- نعم. واذا تساقط الثلج مرة أخرى فسيعبر علينا وقت قاس بدون زحافات - قال كوستياكوف.

- وليس معنا اي ملابس للشتاء. كل شيء في القاعدة - قال اوردين.

- اعملوا ما شئتم ولكني باق مع الانكلونيين - قال جوروخوف بحزم - سيمضي هذا الصقيع سريعاً وسيعود كل شيء كما كان. ولا اظن انكم ستصلون الى كوتلني عبر الجليد على الاطلاق.

ولم يستطع كل ما قاله الاخرون تحويله عن رأيه وبقي يصر على ان ارض سانيكوف افضل من كوزاخي. فالطعام يوجد بوفرة اكثر وله زوجة ممتازة والمسكن دافىء وليس هنالك ما يتذمر منه - قال.

- ماذا لو قُتلت كما قتل الوامبو ؟ ماذا لو قدّموك ضحية لالهتهم بغية ايقاف الجليد ؟ سأل جوربونوف.

- عبثاً تتكلمون. فالوامبو هرب والانكلونيون لا يذبحون البشر. ولو انهم كذلك لكانوا قضوا علينا منذ مدة طويلة بعد التحدث معنا كما فعل امنندالك. انهم يحتجون إلينا ولكنهم في الحقيقة لن يقدموننا لالهتهم.

وخيم صمت أليم.

وفي هذه الاثناء نهض جوروخوف وخرج وبعد دقائق قليلة ظهرت أنور.

- الان بعد أن رجع امنندالك من مسكنكم اخبرنا انه لن يكون لكم بعد اليوم نساء من الانكلونيين وقال انكم ما لم توقفوا الصقيع والثلج فسنبقى نعيش في مسكنه واننا يجب ان لا نأتي الى مسكنكم والا حكم علينا بالعقاب. وقد صرخ جميع النسوة والرجال، « كان يجب ان نفعل ذلك منذ وقت طويل ! دعهم يعيشون بدون نسوة، بدون حليب او كمك ». وطلبت السحار لي باحضار بطانيتي فقال لي، اذهبي وارجعي في الحال.

وأخذت أنور بطانية الفرو وهمست في أذن اوردين :

عندما ينام الجميع في الليل سأحضر إليك وأخبرك عن كل شيء عرفته. إني اشعر ان ذلك كله سيؤدي الى إزعاج كبير.

وفرّت تاركة افراد البعثه يشعرون بالضيق.

- علينا ان نتأهب صباحاً عند مطلع الفجر - قال كوستياكوف. الواضح ان هذه أول التدابير لاجبارنا على رد الشتاء المبكر.

- واذا تمهلنا فسنجد انفسنا سجناء وعلى بابنا أحد الحرس ولن يكون من السهل عند ذلك الهرب - أضاف جوربونوف.

- علينا ان نعد كل شيء في غياب جوروخوف - قال اوردين - ومع ذلك فمن المهم معرفة اين ذهب. هل ذهب، يا ترى، لابلاغ امنندالك عن خطتنا ؟

في ذلك المساء لم يرجع جوروخوف او النسوة. وطبخ افراد البعثه عشاء لانفسهم وحزموا اكياسهم وتأخروا في السهر وهم يبحثون الوضع. فالظاهر ان جوروخوف كان يقضي الليل في مسكن امنندالك.

وعند منتصف الليل ايقظت أنور اوردين.

- يجب ان تغادروا بأقصى سرعة ممكنة - همست - فالمحاربون يقولون ان الارواح السفلية لم تمد الماء الى البحيرة إلا بعد ان قُدم لها احد الوامبوس كضحية. وانه قُدم لارواح السماء غزال فقط فأغضبها ذلك وأرسلت الصقيع والثلج الى ارض سانيكوف. وانه يجب ان تقدم إليها ضحية افضل. لم يتكلموا عن شيء معين ولكني أظن انهم يعنونكم.

(يتبع في العدد القادم)

ماذا قال ميكويان:

حول المساعدة السوفياتية للدول المتخلفة

في المؤتمر الصحفي الذي عقده ميكويان، نائب رئيس الحكومة السوفياتية في بغداد قبل عودته الى موسكو سئل عن ماهية المساعدة السوفياتية للدول المتخلفة وجاء في رد ميكويان ما يلي:

« اننا لا نعتبر هذه البلاد ملحقات للبلاد المتقدمة صناعياً من اجل المواد الخام ولا مناطق نفوذ من اجل استثمار الرساميل فيها.

اننا نتاجر مع هذه البلاد على اسس من المنفعة المتبادلة. اننا لا نفرض عليها بضاعتنا ضد مصلحة صناعتها الوطنية.

« ونحن لا نعرقل تطور البلاد المتخلفة بل نحن نعمل كل ما في وسعنا لمساعدتها اقتصادياً من اجل ان تتقدم صناعياً. والرأسماليون الغربيون لا يمكنهم ان يدركوا لماذا نقوم بذلك.

وها كم مثل لاثبات هذه النقطة.

فبموجب اتفاق مع العراق أخذنا على عاتقنا تقديم المساعدة الفنية لانشاء مصنع للقطن، ومن المتوقع ان يتمكن هذا المصنع عندما يعمل من تزويد الجمهورية العراقية بجميع حاجيات البلاد من المواد القطنية.

وعلى وجه العموم فانه لمن الامور المخجلة ان العراق، نتيجة للتسلط الاستعماري يقوم باستيراد الاقمشة القطنية بينما يصدر القطن الخام. والعراق يشتري اقمشة كهذه من بلادنا ايضاً. ولكن عندما سيبنى المصنع فالعراق سيتوقف عن شراء هذه الاقمشة من بلدنا ومن بلاد اخرى. فالجمهورية العراقية ستنتج حاجاتها في بلادها. وهذا شيء جيد.

من هذا يمكن القول باننا نحرم انفسنا من السوق العراقية لبضائعنا القطنية. نعم، ونحن نقوم بهذا متعمدين.

وقدم ميكويان مثلا آخر لهذا النوع من المساعدات وهو مصنع الفولاذ الذي يبنيه الاتحاد السوفياتي في الهند، فعند اتمام انشائه ستتوقف الهند عن شراء منتجات معدنية من الاتحاد السوفياتي.

ويضيف ميكويان قائلاً: «اننا نريد مساعدة البلاد الاسيوية الافريقية حتى تطور صناعتها. بينما يريد الاستعماريون هذه البلاد كملحقات لهم للمواد الخام، وان يقوموا بتزويدها بالبضائع المصنوعة من هذه المواد الخام نفسها.

«اننا نساعد هذه البلاد لا لنجرها الى أحلاف عسكرية كما يفعل المستعمرون. فنحن لا نربط هذه المساعدات بأي شروط سياسية نحن نحترم سيادة هذه البلاد ونساعد على تقويتها.

واضاف «نحن من اجل ان تسلك الدول الاسيوية الافريقية التي طرحت عنها قيود الاستعمار، سياسة استقلال قومي، وحياد وسيادة».

زيادة التعويض وبدل اذون الحبالى

القدس — ظهر في الجريدة الرسمية امر اصدره وزير العمل ينص على ان الحد الاعلى للتعويض عن حوادث الاصابة في العمل واذون الحبالى سيزيد من سبع ليرات و٥٠ اغورا الى تسع ليرات في اليوم ابتداء من اول نيسان.

اي ان مفعول الامر يسري على الحوادث التي وقعت منذ أول نيسان الماضي.

مؤتمر التضامن الاسيوي

(بقية المنشور على الصفحه الثانيه)

الباقيه ولكن مؤتمر كونكري انزل به ضربة قاصمة سرعان ما تجاوبت في كوريا الجنوبية حيث تداعى نظام سنغمان ري الامريكي مثل بيت من ورق الكرتون وبدأ نظام مندارس الامريكي في تركيا يهتز تحت ضربات الشعب التركي.

ولذا كان مؤتمر كونكري هو معلم العصر لا تلك المظاهر العابرة من نوع مهادنة الاستعمار هنا او هناك التي ظهرت في ذلك القطر او ذاك. فالكفاح ضد الاستعمار حتى النصر هو الامر الاصيل والعميق ... وهو وجهة التطور.

برنامج لاجتماع المجلس المحلي في الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — بعث العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي برسالة الى رئيس المجلس طالب فيها بادراج المواضيع التالية في جدول اعمال الجلسة القادمة للمجلس:

(١) ضريبة مجاوري الطريق ومسؤولية المجلس عنها.

(٢) خارطة القرية الهيكلية والمؤامرات التي تحاك لعرقلة اقرارها، ومحاولة تضييق البناء في القرية.

مواطن في الطيبه يستصرخ الرأى العام

الطيبة — لمراسل الاتحاد — زارني المواطن العجوز محمد عيسى عبد الرحيم جبيل من الطيبة والبالغ من العمر ٧٩ سنة وتحدث الي بمرارة عن حياته المعاشية القاسية فقال ان المجلس المحلي في الطيبة يطالبه بدفع ضريبة عامة مقدارها ٥٨ ليرة وضريبة سكن اخرى مقدارها ١٢٫٨٠ ليرة مع علمه التام انه لا يستطيع دفع اي شيء من الضرائب المطلوبة منه، فهو عاجز وامرأته كذلك اذ تبلغ من العمر ٧٢ سنة.

هذا بالاضافة الى ان دائرة الشؤون الاجتماعية قطعت عنه المساعدة المالية الزهيدة قبل اكثر من سنة.

ولذلك فهو يستصرخ الرأي العام للوقوف بجانبه ومساعدته برفع الضريبة عنه وباعطائه مساعدة مالية من قبل الشؤون الاجتماعية

الضريبه تتناول كل شيء

الطيرة — لمراسل الاتحاد — قام موظفو ضريبة الدخل مؤخراً بكسر باب بيت مواطن القرية احمد نصرالله في غيابه وحجزوا على جدي كان يقتنيه لذبحه في عيد الاضحى وذلك لتسديد مبلغ ٥٠٠ ليرة مطلوبة منه لضريبة الدخل على الحساب.

والمعروف ان المواطن المذكور رب عائلة كبيرة تتألف من ١١ نفراً وله ولدان مصابان بعاهات جسمانية تصرف عليهما العائلة مئات الليرات لتطبيبهما كما ان اراضيه الزراعية المجاورة لبيته مصادرة من قبل الحكومة.

وقد أثار تصرف موظفي ضريبة الدخل اشد الاستنكار في القرية خصوصاً وان هذه الحادثة هي احدى الحوادث الكثيرة المشابهة التي تجري هذه الايام في قرى المثلث.

بيان الحزب الشيوعي [بقيه]

ان استقلال وطننا يُضمن بسياسة استقلال وحياد وتقدم اجتماعي.

حكام اسرائيل يربطون بلادنا بمركبة حلف الاطلنطي ويشددون سباق التسلح لمصلحة هذا الحلف الاستراتيجية، ويفرضون عبء ضرائب تقيل على جماهير الشعب، ويقلصون البناء والتطوير، ويُبقون جماهير العاملين في المعابر وفي اعمال الطوارئ، وفي وضع المحتاجين الى المساعدات.

وشعب اسرائيل معني بتغيير هذه السياسة، وبفصم بلادنا من الارتباط بالدول الاستعمارية، وبانتهاج سياسة استقلال وحياد، وبتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، صديق الشعوب.

فسياسة كهذه ستمكن من تخفيض النفقات العسكرية وقصرها على احتياجات الدفاع عن الوطن، ومن تخفيف عبء الضرائب، ومن تحويل قسم كبير من اموال الدولة الى توفير الاعمال للعاطلين والى تقديم المساعدات للمزارعين ولمشاريع التطوير والثقافة والصحة ولرفع مستوى معيشة العاملين.

ايها العمال مواطنو اسرائيل

ليكن يوم الذكرى الثانية عشرة لاقامة اسرائيل يوم اجراء حساب، يوم نضال لتغيير السياسة الحالية الى سياسة اسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ولاقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

قاموس فلسفي

الاشتراكية الاوتوبية

ان كلمة «اوتوبيا» باللغات المشتقة من اللاتينية تشير الى فكرة خيالية عن نظام سام. فنعني بالاشتراكية الاوتوبية الاشتراكية الحالمة او الاشتراكية المثالية. وهي الاشتراكية التي لا تعتمد العلم وقوانين التطور التاريخي في بنائها.

لقد ظهرت الاشتراكية الحالمة في اوروبا في عهد انهيار الاقطاعية ونمو الرأسمالية ما بين القرن السابع عشر والعقود الاولى من القرن التاسع عشر. ومن أشهر دعاتها سان سيمون الفرنسي (١٧٦٠-١٨٢٥) وروبرت اوين الانجليزي (١٧٧١-١٨٥٨). لقد ظهرت هذه الحركة كما كتب ماركس، «في مرحلة لم تكن فيها الطبقة العاملة بعد، نتيجة لتطور المجتمع الرأسمالي نفسه، قد وصلت الى تنظيم يكفي لكي تظهر على مسرح المجتمع كقوة فعالة في التاريخ. وكذلك فان الاوضاع المادية لتحرر الطبقة العاملة لم تكن قد ظهرت بشكل كاف في جوف العالم القديم».

ومع ذلك فان هذه الحركة قامت بدور هام في التطور الانساني وهو أنها وجهت اشد الانتقاد للنظام الرأسمالي وكشفت عن زيف ما يدعيه من حرية وعدالة ومساواة، وكشفت عن التناقضات العميقة في المجتمع الرأسمالي، وأثبتت ضرورة تغيير النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي ولكنها لم تر حتمية التغيير ولا الطريق الى هذا التغيير. لقد كان على الماركسية اللينينية التي أوجدت الاشتراكية العلمية، ان تقوم بهذه المهمة.

والحقيقة ان التطور من الاشتراكية الحالمة الى الاشتراكية العلمية (الماركسية - اللينينية) يشبه الى حد كبير تطور مختلف احلام الانسانية السامية.

فمنذ قديم الزمن حلم الانسان ببساط الريح، بالتحليق في الفضاء. فلما اكتشف الانسان قانون الجاذبية وغيره من قوانين الطبيعة وأوجد الآلة التي تعتمد على هذه القوانين لتطير بالانسان - اي الطيارة - استطاع الانسان ان يحلق في الفضاء. وكذلك فيما يختص بالاشتراكية. لقد حلم بها الناس منذ قديم الازمان. ولكن هذا الحلم السامي تحقق حين اكتشف الانسان قوانين تطور التاريخ وأوجد الطبقة العاملة التي تعتمد في كفاحها على هذه القوانين.

والناس العظام، الذين عبروا عن احلام الانسانية السامية وعن كفاح الانسانية ضد الاضطهاد والاستغلال، وجدوا في كل العصور ولدى كل الشعوب. ان صرخة علي بن ابي طالب: « ما مُتّع غني الا بما جاع به فقير» قد عرّت نظام الاستغلال في العصور الغابرة. واذا تحدث تاريخ بريطانيا عن روبن هود، اللص الشريف الذي كان يسرق من الاغنياء ليساعد الفقراء فتاريخ الجاهلية لدى العرب مليء بفرسان «الصعاليك» - الفقراء - السليك بن السلكة وتأبط شراً وعروة بن الورد وغيرهم - الذين كانوا يجمعون الفقراء المعدمين من كل قبيلة ويغيرون بهم على اغنياء كل قبيلة ليطعموهم ويكسوهم.

وعروة بن الورد شاعر الصعاليك وفارسهم، أدرك بخبرته ان أخذ الاموال من الاغنياء وتوزيعها على الفقراء مع ابقاء السلطة في ايدي الاغنياء لا يغير من امر نظام الاستغلال شيئاً. فانه وجد ان اصحابه الفقراء «لما اغتنوا وتمولوا» اصبحوا مثلهم مثل بقية الناس وتوقفوا عن الكفاح، فقال:

«ألا ان اصحاب الكنيف وجدتهم كما الناس لما أمرعوا وتمولوا»!

فذلك لم يكن كافياً ابداً للقضاء على نظام الاستغلال. لم يكن من الممكن القضاء على نظام الاستغلال الا بظهور الطبقة العاملة في المجتمع وباكتشاف قوانين التطور الاجتماعي، بظهور الماركسية اللينينية. حين ظهرت الطبقة العاملة وبدأت تتبلور في المجتمع كطبقة خاصة جديدة في المجتمع، ظهرت الاشتراكية العلمية، الماركسية اللينينية. لقد صدق مؤرخ ماركس، الاشتراكي الالماني الكبير فرانس مهرنغ، حين قال عن ماركس: انه «وهب الحاجة الماسة الكلمة الخلاقة».

اميل حبيبي

اجتماع اول ايار في عكا

اقيمت في نادي الاخوة بعكا حفلة حافلة اشترك فيها عدد كبير من الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب وقد افتتح الحفلة الرفيق رمزي خوري فحيا الطبقة العاملة بعيد العمال الكبير. وارسل باسم المجتمعين تحية الى الرفيق محمد الشريدي وقد تبرع المجتمعون بمبلغ ٧١ ليرا لترميم مسكن الرفيق الشريدي. وانتهت الحفلة في ساعة متأخرة من الليل بعد عرض برنامج فني.

المتظاهرون في الناصرة يهتفون بالغاء الحكم العسكري [بقية]

وفي تمام الساعة التاسعه والنصف أقبل الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورفقته قادة الحزب في منطقة الناصرة ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من حيفا. فتعالى التصفيق والهتاف الحماسي بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته وبحياة الاخوة الكفاحيه بين العمال العرب واليهود.

وبنشيد الاممية - هبوا ضحايا الاستعباد - ابتدأت المظاهرة الجبارة سيرها التقليدي بالاناشيد والاهازيج والمرودات والجماهير المحتشدة على الجانبين تصفق لها وترعاها زغردات النساء المحتشدات على الشرفات وفوق الاسطحه.

وتميزت مظاهرة أول ايار هذه السنه بالعدد الكبير من نساء قرانا اللواتي اشتركن في المظاهرة برؤوس مرفوعة وبكرامة عربيه وهن يهتفن، جنباً الى جنب مع رجالهن، بحياة السلم واخوة الشعوب.

واما وفود قرى الشاغور، فكعادتها ايضاً، الهبت كل المظاهرة باهازيجها الحماسيه من مثل « ارض العروبة اتحررت - يا غرب شيل وارحل».

كلمة اميل حبيبي

وحين وصلت المظاهرة الى ساحة الكراجات امتزجت بالالوف المحتشدة هنا في الساحه وفي المقاهي وعلى الشرفات والاسطحة حتى تحولت الساحة الى بحر زاخر من الناس الواثقين بمستقبل الحرية ومستقبل الانسانيه كلها.

فوقف الرفيق اميل حبيبي على سيارة تراك في وسط الساحة والقى، من مكبرات الصوت، كلمة قصيرة قابلتها الجماهير المحتشدة باشد الحماس والتصفيق والتأييد.

قال اميل حبيبي

« ايها الاخوان المتظاهرون. ايها الاخوان الواقفون بحماس على الارصفه. دفعنا غالياً حتى حافظنا على حقنا بالتظاهر في يوم العمال العالمي. قبل شهر خرج محمد الشريدي، آخر معتقلي أول ايار، من سجنه. إننا سعداء لاشتراك الشاب البطل، توفيق كناعنه، معنا في هذه المظاهرة.

فبوحدة الصف وبكفاح العنيد حافظنا على علم العمال والفلاحين خفاقاً في جليلنا الشامخ.

ماذا نريد ان نقول لكم الان؟ إننا نريد ان نقول لكم إنه على نفس الطريق التي حافظنا بها على هذا الحق نستطيع ايضاً ان نسترجع وان نصون حقوقنا الاخرى، طريق وحدة الصف والكفاح بظهور مستقيمه. اسألوا انفسكم باخلاص، ماذا جنينا، بل ماذا جنت كل الشعوب العربيه من الحملة على الشيوعيه غير تقسيم الصفوف الداخليه التي من واجبها ان تتحد ضد الاستعمار؟

كان الشعب الاردني يغلي كالمرجل وعرش الحسين كان على لوحة بركان اشد فتكاً من بركان اغادير، بركان الشعب الاردني المتحد الصف. فجاءت الحملة على الشيوعية نعمة على الملك حسين، فسممت الصف الوطني والهت الشعب، واشغلت البعثيين بمكافحة الشيوعيين. والملك حسين، الذي كان لا يتجرأ على ترك قصر رغدان، صار يرافس، برغد، حسان مولوود، ويعلن، كما يعلن بن غوريون هنا، ان الشعب العربي الفلسطيني قد زال من الوجود!

وماذا جنينا من الحمله على الشيوعيه هنا، هذه الحملة التي تبناها بحماس اعوان الاحزاب الصهيونيه غير تفرقه الصفوف والبلبلة وتواقع الاجراء ونتائج الانتخابات المؤسفه؟ كنا متفائلين ومتحدين. حركنا الضمير العالمي كله بصمودنا الرائع في ايار ١٩٥٨. وكان الخونه يسيرون مطأطئي الرأس يقولون، العرب العرب يا رب السترة!

اما الان فصار كل واحد منهم « رائداً للقوميه العربيه » وما ظل «خائناً» سوى الشيوعيين: الشيوعيين الذين ما ظل منفى دون ان يستقبلهم وما ظل سقف سجن دون ان يظللهم. ايها الاخوان، نحن الشيوعيين لا نزال على العهد. اننا ابناء الطبقة العاملة، سيدة عصرنا.

إننا نعيش في عصر اول ايار، عصر انتصار حركة العمال الثوريه، الشيوعيه. لقد سمعتمونا نهتف، سنغمان ري طار طار والحبل على الجرار. ان من يقف ضد سير التاريخ يتدلى من هذا الحبل. عندنا في الشمال يقولون، كل الكلاب احسن من جور. يعني كل اعوان الاستعمار ينهارون بسرعة احسن من انهيار اعوان الاستعمار عندنا. ولكن، جور سيتبع «زملاءه». لا قوة تستطيع ان توقف سير التاريخ. لا قوة تستطيع ان تقف امام ارادة العمال والفلاحين.

كلمة سليم القاسم

وحين وصلت المظاهرة الجبارة، وقد بلغت اشد الحماس والاحتشاد، الى ساحة اول ايار، عُقد الاجتماع الختامي التقليدي الذي ترأسه سكرتير منطقة الناصرة للعرب والقائد النقابي القديم سليم القاسم.

حيى سليم القاسم العمال والفلاحين لمناسبة يوم العمال العالمي وتحدث عن انتصارات حركة العمال الثورية في جميع انحاء العالم وعن انهيار نظام الاستعمار وعن الدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في توجيه سير التاريخ كله وعن اهمية المرحلة الجديدة، مرحلة السلم والقضاء على الحرب الباردة، التي يقبل عليها العالم. وحيى سليم القاسم كفاح الشعوب الافريقيه وهتف لحياة الاتحاد العالمي لنقابات العمال والتضامن الكفاحي بين العمال العرب واليهود وكل عمال العالم ثم قدم للمتظاهرين الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

كلمة ميكونس

نقل الرفيق ميكونس، في مطلع كلمته التي قوبلت بالتصفيق الحماسي وبالهتاف بحياة حزب الطبقة العامله الثوري، قدم الى المتظاهرين تحيات اللجنة المركزيه للحزب بمناسبة يوم العمال العالمي.

وقال ان حزبنا هو حزب الوطنية والتضامن الاممي بين العمال والشعوب، ولاننا مخلصون لوطننا ولاننا أمميون نكافح من أجل تخليص اسرائيل من سياسة الحكام السائرين وراء الاستعمار ونكافح من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال. ولاننا وطنيون وأمميون نكافح من أجل الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان الحقوق العادلة للشعب اليهودي وللشعب العربي الفلسطيني ونناضل من أجل حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بلادهم. ولاننا وطنيون وأمميون نكافح ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، فان الاضطهاد القومي يسيء الى مصالح الشعب اليهودي بالضبط كما يسيء الى الشعب العربي. وإننا نعزز وننمي الاخوة الكفاحية بين العمال اليهود والعرب لانها القوة التي تستطيع ان تُغير الاوضاع في اسرائيل.

وقد انتهت المظاهرة بقرارات تؤيد مؤتمر الثورة... وتستنكر الاضطهاد العنصري في جنوب افريقيا ... وتطالب بالغاء الحكم العسكري وبايقاف سلب الاراضي وباعادة القرويين الى اراضيهم وتطالب المستشروت بتأييد مطالب العمال.. وتستنكر الاهانة لكرامة الشعب العربي في فيلم اكسودس وتطالب بوقف تصويره.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حديث في البلد

قفز من الدورة الثالثة

بطل هذه القصة في المستشفى.

فقد فاجأته صاحبة بيت في تل ابيب في شارع الكسندر بناي وهو يسرقها فاضطر الى الهرب قفزاً من الدورة الثالثة محطما رجليه ويديه ونقله البوليس الى المستشفى.

ملاحظة: بطل القصة مجرم قديم اطلق سراحه بعد ان «خدم» مدة الحكم عليه قبل ثلاثة ايام من الحادث.

البوليس لا يكفي!!

اجلت بلدية رمات جان احتفالها بعيد الاستقلال من يوم الاحد الماضي الى يوم الاثنين الماضي لان مدير البوليس في المنطقة اخبرها بأنه لن يستطيع ان يزودها ببوليس للسهر على النظام لان البوليس مشغول في تل ابيب.

كارثة

سلطانة ترشيش كانت اماً لتسعة اولاد.

اما الان فاولادها يتامى.

لقد صعقها التيار الكهربائي وهي تجمع غسيلها من سطح المنزل وقضى عليها في الحال.

عمله الاول

دانيال الكالاي نزيل مستشفى الامراض العقلية في بئر يعقوب.

هرب صباح الثلاثاء من المستشفى ووصل الى تل ابيب.

كان عمله الاول ان هجم على استر ميخائيلوفتش وهي في طريقها الى بنك لئومي لتودع ٧٥٠ ليرة وطرحها على الارض واختطف منها رزمة الاموال.

ولكنه لم يستطع الفرار فقد اعتقله البوليس و« اعاده الى قاعدته سالماً ».

المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي الثاني يقيم منظمة اقتصادية

[عبد الناصر يفتتح المؤتمر ويشيد بأهمية التضامن الاسيوي الافريقي]

القاهرة — وافق المؤتمر الاقتصادي الثاني لدول اسيا وافريقيا بالاجماع على اقامة منظمة للتعاون الاقتصادي تبقى العضوية فيها مفتوحة امام جميع الدول التي اشتركت في مؤتمر باندونغ او اي دولة آسيوية وافريقية تحرز استقلالها.

وقد افتتح المؤتمر في ٣٠ نيسان في القاهرة بحضور مندوبي الغرف التجاريه والاقتصاديه والصناعيه في ٣٦ دولة آسيويه وافريقيه بينها الصين الشعبيه وجمهوريات الاتحاد السوفياتي الاسيويه والهند واندونيسيا والجمهوريه العربيه المتحدة وغانا وغيرها.

وقد بحث المؤتمر الاستثمار الخاص والدون المتبادل بين دول آسيا وافريقيا وحجم التبادل التجاري واقامة منظمة «افرو-آسية» للتعاون الاقتصادي وأمور تنظيمية.

عبد الناصر يفتتح

وقد افتتح الرئيس عبد الناصر هذا المؤتمر فقال ان روح باندونغ اصبحت حقيقة راهنة والمؤتمر هو مظهر من مظاهر روح باندونغ ودعم للروابط بين الدول الاسيوية والافريقية ...

وبعد ان ذكر كيف يظهر التضامن الاسيوي الافريقي حين تدعو الضرورة الى ذلك (حرب السويس والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا) اكد الارتباط الوثيق بين السياسة والاقتصاد وعرج على الحرب الاقتصاديه التي تشنها الدول الكبرى (وكعادته مؤخراً لم يحدد من هي الدول الكبرى التي تشن الحرب الاقتصادية وترك الامر غامضاً مع ان الاستعمار الامريكي والبريطاني بشكل خاص هما اللذان يشنان هذه الحرب بينما الاتحاد السوفياتي يلعب دور المساعد لاقتصاديات الدول الجديدة).

اسرائيل رأس الرمح الاستعماري

وتعرض عبد الناصر الى اسرائيل فقال انها وقفت ضد استقلال دول افريقيا (مثل الكيمرون) وايدت التجارب الذرية الفرنسيه والاضطهاد القومي في جنوب افريقيا ولذلك فلا يمكن اعتبارها دولة آسيوية او افريقية وهي عامل تفتيت في القارتين.

وحين عالج عروضها لمساعدة الدول الاسيويه والافريقيه قال كيف يستطيع المتسول ان يتصدق ... ان اسرائيل هي رأس رمح الاستعمار للتسرب في القارتين وان «المساعدات» لا تدفعها اسرائيل بل الدول التي تساعد اسرائيل ... واسرائيل تعمل على نشر الاستعمار الجديد المقنع.

وهنا ذكر ان اسرائيل تحاول ان تخدع الشعوب الاسيويه والافريقيه وتعرض الى المعركة الكبرى التي تخوضها الشعوب العربية ضد اسرائيل والاستعمار قائلا ان ايزنهاور حين اعلن ان لا سبيل لتأمين حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية بغير القوة انما كان يحرض على استعمال القوة واذا استعملت القوة فسوف ترد على ذلك الشعوب العربية.

وفي نهاية كلمه طالب المؤتمر بان يتغلب على الصعوبات التي تعرقل ازدياد حجم التبادل التجاري بين اقطار القارتين.

ويستمر المؤتمر بأعماله.

مخرج اكسودوس يتنصل من مسؤولية تحقير العرب

برمنجر يقول انه حذف جميع ما يسيء الى العرب. ولكن مجرد اختيار الكتاب لتصويره هو عنصرية واساءة للجماهير العربية. القضية ليست حذف ملاحظة هنا وملاحظة هناك بل ايقاف انتاج الفيلم.

حيفا — حيال النقمة المتزايدة على فيلم اكسودوس قابل مراسل الاتحاد اوتو برمنجر مخرج الفيلم ونقل اليه احتجاج الرأي العام العربي على هذا الفيلم العنصري. وقد تنصل المخرج في اجوبته لمراسل الاتحاد من وجود اي ملاحظات في الفيلم مهينة لكرامة الشعب العربي.

* في المقابلة اعترف ان في الفيلم تحقيراً للعرب ولكنه جزم ان السيناريو (الحوار) استبعد اي اشارة يمكن ان تسيء الى العرب.

* قال انه لا يستطيع ان يفترض أن الفيلم يساعد التفاهم بين الشعبين ولكنه زعم أن في الفيلم دعوة الى التفاهم العربي اليهودي.

* ورداً على سؤال حول التمييز العنصري في هذه البلاد قال انه لم يشاهد هذا الامر!! وعلى كل حال فالامر يحله الشعبان ..

ولكن السؤال الذي لا يمكن لبرمنجر ان يجيب عليه هو مجرد اختياره لهذا الفيلم العنصري. هل يمكن لفيلم يقوم على كتاب تحريض عنصري وتشبع الكراهية للعرب من كل مشهد من مشاهده ان يخلو من التحقير للعرب وتصويرهم قوماً غادرين ؟..

ان مجرد اختيار هذا الكتاب العنصري لاخراجه يوحي بعنصرية عنيفه ولهذا فنطلب مبدأ مثلا حذف الملاحظات التي تسيء الى سمعة العرب بمثابة محاولة لكبت المعركة لايقاف تصوير هذا الفيلم العنصري.

ان المطلب الصحيح هو وقف تصوير هذا الفيلم ... لا حذف عبارة هنا او عبارة هناك لا تغير طابعه المهين لكرامة الشعب العربي وتراثه. ونعود ونؤكد لا ينبت الورد من العليق ...

المحافل الغربية تصف تركيا ببرميل بارود

مدن تركيا الرئيسية تتحول الى معسكرات ... تعطيل الجامعة والمدارس ووقف صحف المعارضة عن الصدور ونداءات يومية للعودة الى الهدوء ...

اسطنبول — منع التجول، لمدة ٢٤ ساعة متتالية، قد فرض على اسطنبول التي يسكنها مليونا انسان. والشوارع محظورة على الجميع. والاوامر صدرت للقوات المسلحة، التي تجوب بعض الشوارع وتعسكر في بعضها الآخر، باطلاق النار على اي تجمع من الناس. وكان منع التجول قبل ذلك قد فرض على اسطنبول وانقرة وأزمير بصورة جزئية.

وفي هذا الجو الارهابي بدأ مؤتمر وزراء حلف الاطلنطي الذي يتنقل المشتركون فيه تحت حراسة مشددة ومن شوارع خالية إلا من القوات العسكرية.

وقد نشأت هذه الاوضاع في اعقاب المظاهرات الطلابية التي سارت في اسطنبول منذ يوم الخميس الماضي، بعد ان كانت مظاهرات أخرى قد سارت في انقره واشترك فيها الوف المواطنين احتجاجاً على وقف الحكومة للنشاط السياسي في البلاد.

واتهمت الحكومة «الحزب الجمهوري» المعارض الذي يرأسه عصمت اينونو (الرئيس التركي السابق) بالقيام «بنشاط هدام» وصادرت صحيفتي هذا الحزب «الدنيام» و«أولوس» من المطبعه.

وسارت مظاهرات في اسطنبول كانت بأكثريتها من طلاب الجامعه. فهاجم البوليس المتظاهرين بالرصاص وقتل ٥ من المتظاهرين.

وعسكر الطلاب في الجامعه. وخلافاً لكل تقليد داهم البوليس الجامعه فرد الطلاب على هجوم البوليس بمقاعد الدراسة وبالطاولات والكراسي وبقي الطلاب معتصمين رغم هجوم البوليس.

وتظاهرت جموع الطلاب في انقره وازمير ثانيه تطالب بالحرية وبسقوط حكومة مندريس، وتبعتها مظاهرات جديدة في ازمير واسطنبول.

ومنذ ان بدأت موجة النضال الشعبي هذه وعدنان مندريس، رئيس الحكومة، يوالي اذاعة البيانات من الراديو يطلب فيها الخلود الى السكينه ويتهم الحزب الجمهوري المعارض بمحاولة الاستيلاء على السلطة بمساعدة من الرعاع ...

واغلقت الحكومة المدارس والجامعات لمدة شهر.

وادلى وزير الخارجية التركي فطين زولو ببيان من الراديو قال فيه ان فرض منع التجول كان «ضرورياً نظراً لاحتفالات اول ايار» وخشية ان تتظاهر جماهير العمال والكادحين الاتراك في هذا اليوم المجيد. وزعم ان الشعب التركي يتمتع بمستوى من المعيشه لم يتمتع به أبداً. وقال ان المعارضه تريد هدم الحكومه وان الاقليه تريد السيطرة على الحكم رغم مقاومة اكثرية الشعب كما ظهرت في الانتخابات !!

هذا ولا تزال حالة حكومة مندريس حرجه جداً والنقمة مستمرة ضدها وضد اسيادها الامريكيين.

الاستعمار قلق

ومن واشنطن ولندن جاءت الانباء ان الاوساط الدبلوماسيه قلقه حيال تطورات الموقف في تركيا.

ويقول مراسل اسوشيتد برس في لندن ان المحافل الدبلوماسيه لاتخفي ان الوضع السياسي في تركيا يشبه برميل بارود وان الاجراءات التي اتخذت ضد المعارضة التي يرأسها عصمت اينونو تبعث على القلق.

ولا غرو فالهبة في تركيا وقد جاءت في اعقاب الموجة الثوريه في كوريا قد اظهرت مدى عفونة الانظمة الموالية للاستعمار في اقطار آسيا المرتبطة باحلاف عدوانيه ...

انباء موجزة

وزراء حلف الاطلسي

اسطنبول — بدأت امس اجتماعات مجلس وزراء خارجية الحلف الاطلسي هنا وسيبحث الاجتماع مؤتمر الذروة القادم وتجري فيه مشاورات بين اعضاء الحلف بهذا الصدد.

قيادة مشتركة لسانتو

طهران — سيبحث اجتماع معاهدة المركز الذي ينعقد الان هنا مشروع اقامة قيادة عسكرية موحدة لاعضاء الحلف .. ومن المتوقع ان تحتل الولايات المتحدة مركز القيادة، فهي عضو في اللجنة العسكرية وان لم تنتسب رسمياً للحلف بعد.

سوكارنو في تونس

تونس — من المتوقع ان يصدر بيان مشترك تونسي اندونيسي في ختام المباحثات التي تجري الان بين الدكتور احمد سوكارنو رئيس جمهورية أندونيسيا وزميله التونسي حبيب بورقيبة.

مظاهرات التأييد في كوريا الدمقراطية

بيونغ يانغ — ٧٠٠ الف من مواطني كوريا الدمقراطية تظاهروا تأييداً لكفاح الشعب الكوري في الجنوب

وفي هذه المظاهرات استنكر المتظاهرون سفك دماء الشباب الكوريين على ايدي طغمة سنغمان ري وطالبوا بجلاء القوات الامريكية عن كوريا الجنوبية.

واصدر حزب العمال الكوري في كوريا الدمقراطية بياناً دعا فيه الشعب في الجنوب الى الاتحاد لاجبار القوات الامريكية على الانسحاب واقترح عقد اجتماع مشترك لممثلي مختلف الاحزاب السياسية والاجتماعية لبحث الوسائل لمواجهة الوضع في كوريا الجنوبية.

اما في كوريا الجنوبية فقد اتفق الحزبان - «حزب الاحرار» و«الحزب الدمقراطي» — على انتخاب احد زعماء الحزب الدمقراطي لرأس البرلمان موقتاً حتى يسن دستور جديد وتقوم حكومة وزارية مسؤولة امام برلمان ينتخب بعد سن الدستور.

ويبدو ان زعماء الحزبين يحاولون تهدئة غليان الشعب والابقاء على جوهر النظام الموالي للاستعمار الامريكي .. ولكن التوتر لا يزال يسود البلاد.

قادة الحزب الشيوعي [بقيه]

لسياسة الحكومة ومن تدهور هذه السياسة في معاداتها لجماهير الشعب.

وقوبلت كلمة الرفيق ميكونس بهتاف وحماس شديد.

كلمة الرفيق توفيق طوبي

وتكلم الرفيق توفيق طوبي فقال ان التقاء المناسبتين التاريخيتين — الذكرى السبعينية لاول ايار والذكرى التسعينية لميلاد لينين - يؤكد انه منذ ان تلقحت حركة الطبقة العاملة بالنظرية الماركسية اللينينيه ومنذ ان انتصرت في الثورة الاشتراكية الكبرى، تسير اعلام أيار كل سنة من نصر الى نصر.

وتكلم الخطيب عن مكاسب الاتحاد السوفياتي في تقدمه السريع نحو المكان الاول في الانتاج وفي رفعه مستوى معيشة جماهير العمال وتخفيض ساعات العمل الى ٧ و ٦ ساعات يومياً فقال اننا بهذا كله نرى غدنا نحن الذين لانزال نعيش في ظل النظام الرأسمالي الاستغلالي.

وتكلم الخطيب عن حادث مقاطعة السفينه كليوبترا وعن قرار العمال العرب بمقاطعة السفن الامريكيه وعن موقف الحكومة الامريكية المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فقال، ان مقاطعة السفينة العربية في ميناء نيويورك بوحي من اوساط مسؤوله امريكيه وتصريحات ايزنهاور الاخيرة عن قضايا الملاحه والقضية الفلسطينيه قد فضح بطلان الدعايه التي قام بها حكام العربيه المتحدة من ان المعركة ضد الاستعمار قد انتهت تلك الدعاية التي كانت ستاراً للبدء في المعركة ضد الشيوعية. ان العدو الاول للشعوب العربيه، وللشعب العربي الفلسطيني ولجميع حركات التحرر كان ولا يزال الاستعمار وعلى رأسه الاستعمار الامريكي.

وفقط عبر النضال ضد هذا الاستعمار، وليس بالتهادن معه والسكوت عليه، ولا بالنضال ضد الشيوعيه يمكن تأمين اهداف حركة التحرر العربية.

ووجه توفيق طوبي من الاجتماع تحية حارة الى عمال الموانيء في البلاد العربيه الذين يخوضون معركة مقاطعة السفن الامريكيه رداً على استفزازات الاستعمار الامريكي وصلفه. وبذلك يخوضون معركة وطنيه كبرى ضد الاستعمار ويقطعون الطريق على المتهادنين الذين يفتشون عن سبيل التفاهم مع الاستعمار، وتمنى لهم نجاحاً في هذه المعركة الهامة.

وعالج توفيق طوبي قضايا العمال العرب في اسرائيل بعد فتح ابواب الهستدروت لعضويتهم ودعا الى تشديد المعركة ضد التمييز ومن اجل الحقوق الكاملة.

وقوطعت كلمة توفيق طوبي بالتصفيق والهتاف.

اجتماعات شعبية أخرى

وفي مساء يوم الجمعة عقدت الاجتماعات التاليه، في القدس في بيت الصداقة تكلمت فيه الرفيقة استرفلنكا، عضو المكتب السياسي. وفي الرمله تكلم الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي، وفي الخضيرة تكلم الرفيق زلي برايشتاين رئيس لجنة المراقبه. وفي يافا تكلم ش. لينتفك عضو اللجنة المركزيه. وفي حولون تكلم المحامي هيرنسبرج عضو اللجنه المركزيه. وعقدت اجتماعات في اماكن عديدة أخرى.

واستمرت الاجتماعات في يومي السبت والاحد، ومنها ما عقد في بتاح تكفا، ناتانيا، كريات جات، صفد، بئر السبع وغيرها.

الاجتماعات في القرى العربية

وعقدت اجتماعات عديدة في القرى العربية حضرها جمهور كبير من العمال والفلاحين والمثقفين العرب. وتميزت بالحماس والتضامن مع شعارات الحزب الشيوعي.

واحتفلت الطيبة باول ايار باجتماع شعبي كبير للحزب الشيوعي عقد في ساحة القرية وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر وافتتحه عضو المجلس المحلي عثمان ابو راس.

وفي كفر ياسيف جرى الاحتفال مساء يوم الجمعة حيث تكلم الرفيق اميل حبيبي.

وفي شفاعمرو جرى الاحتفال باجتماع في سينما البلدة وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي وافتتحه عضو المجلس البلدي الرفيق شفيق خوريه.

وفي عيلبون تكلم الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزيه.

وعقد في الرملة اجتماع تكلم فيه محرر الاتحاد الرفيق محمد خاص وافتتحه الرفيق عبد الله زقوت.

في أم الفحم

قامت وفود من الناصرة وعكا وقرى الجليل بزيارة أم الفحم بعد ان أعلنت حرية السفر في يوم ذكرى الاستقلال، لتهنئة فرع الحزب الشيوعي بخروج جميع سجناء أول ايار وذلك يوم امس (الاثنين) وعقد اجتماع احتفالي لاول ايار تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي. التفاصيل في العدد القادم.

كادحوا تل ابيب وحيفا

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

وازفت الحادية عشرة لتجد الجماهير تتأهب للتحرك.

وبعد ان ألقى الرفيقان الياهو دروكمان واميل توما كلمات قصيرة اكدا فيها وحدة العمال العرب واليهود في الكفاح من اجل مطالبهم واستقلال البلاد تحرك الموكب يقوده حملة الاعلام وقادة منطقة حيفا الياهو دروكمان وبنيامين فاينهوز وزاهي كركبي واسلاعيرم يتوسطهم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

واخترقت المظاهرة شارع الخوري ثم شارع الوادي فشارع قيساريه ... فالمخلص فشبتاي ليفي فهرتسل ...

لقد كانت مظاهرة منسقة ... ونضالية امتازت بروحها المتفائلة وهتافاتها الداويه، عاشت وحدة العمال اليهود والعرب في النضال ضد البرجوازيه .. ليسقط الاضطهاد القومي.. لتلغ الاحكام العسكريه .. لن نسمح لمباي بتصفية أول أيار .. ليسقط ارتباط الحكومة بالاستعمار والنازيه ...

وخلال المظاهرة التي امتدت من اول هرتسل حتى سينما «اوره» كانت ترتفع من صفوفها الشعارات الكفاحية والكريكاتير التي تدين الحكومة التي تخدم الاستعمار والبرجوازية الكبيرة.

ومن بين الصور البيانية صورة تعبر عن كفاح افريقيا الثائرة التي تحطم القيود التي كبلتها خلال أجيال.

وكان فريق الشبية الشيوعيه يلفت الانظار فقد سار بطبوله وابواقه وارتفعت نداءاته تشق عنان السماء.

وشاهدت جماهير حيفا المظاهرة من جانبي الارصفة التي تلاصق الشوارع التي مرت بها وراؤوا الاخوة اليهودية - العربيه ... ففي المظاهرة سار العمال اليهود والعرب جنباً الى جنب وكنت ترى وفد أم الفحم في قلب جمهرة عمال حيفا ...

وحين وصلت المظاهرة الى نهاية شارع هرتسل حيث يقع نادي الحزب الشيوعي في المدينة توقفت واصغت الى كلمة الرفيق الياهو دركمان الذي حيا العمال بعيدهم الاممي واكد تصميمهم على الكفاح لتغيير هذه السياسة المغامرة التي تتبعها الحكومة القائمة ... وقد ذكر وقوع عيد اول ايار مع عيد الاستقلال وقال ان علينا ان نناضل لنجعل اسرائيل دولة مستقلة تسعى الى السلام.

وقد تفرقت المظاهرة بعد ذلك.

العمال العرب في اقطارهم يبدأون [بقيه]

* ومن الكويت جاء أن نقابة العمال أعلنت مقاطعة البواخر الامريكية. ومن عمان جاء ان وفداً من العمال العرب الذين اعلنوا مقاطعة السفن الامريكيسة قابل رئيس الوزراء هزاع المجالي وابلغه قرار العمال فاعلن انه في اتفاق في الرأي معهم.

السفن الامريكية تغير اتجاهها

وفي وقت البدء بالمقاطعة يوم الجمعة الماضي كانت باخرة امريكية واحدة في اللاذقيه فأوقف العمال تفريغها.

ويقول راديو لندن ان البواخر الامريكيه - مثل سانتا لوشيا - التي كانت في طريقها الى موانيء الجمهورية العربية المتحدة قد غيرت اتجاهها نحو ايطاليا.

اما الباخرة الامريكيه «جون فرنكلين» التي مرت في قناة السويس فقد قابلتها مظاهرات العمال العدائية في بور سعيد حين دخولها القناة، وفي السويس حين خروجها منه.

وفي اللاذقية رفع العمال العرب لافتات بالعربيه والانكليزيه جاء فيها، لن تفرغ او تشحن أي باخرة امريكيه ما دامت مقاطعة كليوبترا مستمرة.

مظاهرات التأييد

وخلال نهاية الاسبوع هبت الشعوب العربيه تؤيد العمال في معركتهم الجبارة ضد الاستعمار الامريكي ففي بيروت سارت مظاهرة طلاب قوامها ٣٠٠٠ طالب تؤيد العمال في مقاطعتهم وانهالت البرقيات على الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة من انحاء الوطن العربي تؤيد المقاطعه ... الطلاب والمحامون والاطباء ... ابرقوا مؤيدين ومتضامنين.

حتى الناطق بلسان المملكة السعوديه صرح ان بلاده في طليعة البلاد العربيه المدافعة عن حقوق العرب ولن تكون أقل من شقيقاتها دفاعاً في هذه المرة.

الولايات المتحدة تهدد البلاد العربية

واذاعت وكالة أنباء «اسوشيتد برس» ان الولايات المتحدة حذرت الجمهوريه العربيه المتحدة بان مقاطعة السفن الامريكيه تعرقل «المساعدة» الامريكيه للدول العربيه كلها.

وجاء من القاهرة ان القائم باعمال السفارة الامريكيه اجتمع مع نائب وزير خارجية الجمهوريه العربيه المتحدة فريد زين الدين واوضح له ان لا حاجة لمقاطعة جميع السفن الامريكيه لان المقاطعة في نيويورك تشمل سفينة مصرية واحدة !! ...

من هو العدو ؟

ولا تزال الصحف القاهرية تحاول ان تصور المعركة على غير حقيقتها فتتفادى ذكر الاستعمار الامريكي وتكتفي بالاشارة الى الصهيونيه ومؤامراتها.

ولكن الرئيس عبد الناصر لم يتمكن من تفادي ذلك وأمام احتدام المعركة واستمرارها والنقمة المتصاعدة ضد الاستعمار الامريكي في العالم العربي اضطر الى توجيه اتهامات الى الولايات المتحدة.

ففي كلمته التي افتتح بها المؤتمر الاقتصادي الثاني لدول آسيا وافريقيا في القاهرة ذكر ان الشعوب العربيه تبدأ معركة كبرى مع اسرائيل والاستعمار.. معركة ضد الضغط الاقتصادي والسياسي.

وأمام تنكر الولايات المتحدة الصارخ لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ذكر عبد الناصر ان ايزنهاور تجاهل حق شعب فلسطين الجوهري وركز على مطالب كمالية لاسرائيل .. فذكر مطلب اسرائيل بحرية الملاحة الذي هو مطلب كمالي ولم يذكر حق شعب فلسطين في العودة الى وطنه ..

ثم قال، وحين «تباطئت» الحكومة الامريكيه في حل مشكلة مقاطعة كليوبترا قرر العمال العرب معاملة البواخر الامريكيه بالمثل وبذلك بدأت معركة جديدة ...

ومع هذا فالامر الهام ان المعركة قد استمرت ... وان منطقها سيؤدي الى وضوحها وسيقنع السذج ان المعركة الجوهرية هي مع الاستعمار الامريكي وان مهادنة الاستعمار الامريكي لا يمكن إلا ان تهدد حركة التحرر الوطني ومكاسبها ومستقبل اهدافها.

رحلة الى غابة الجيش السوفياتي

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة تدعو جميع الاعضاء والاصدقاء الى الاشتراك في الاحتفال التقليدي بيوم النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس، يوم السبت ١٤-٥-٦٠.

بادروا الى تسجيل اسمائكم للسفر في المراكز التالية :

المكتبة الشعبية - عيسى لوباني — صيدلية حاج وخوري

يا عمال العالم اتحدوا !



Al-Ittihad — المחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

الجمعة
٦ ايار ١٩٦٠
١١ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ١٠٢ السنة السادسة عشرة
9 אייר 5720
6 5. 1960
No, 102 Vol, VI

خروشتشوف يحذر امريكا من مغبة اعمالها العدوانية

موسكو - في خطاب استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة وعالج القضايا الدوليه الهامه، وجه رئيس الحكومة السوفياتيه، خروشتشوف، انذاراً شديد اللهجة لامريكا وحذرها ان استمرار استفزازاتها ضد البلاد السوفياتيه سيبيح للاتحاد السوفياتي الحق بالاجابة عليها بالاجراءات التي يراها ضرورية لتأمين سلامته.

وكشف الرفيق خروشتشوف في هذا الخطاب الذي القاه في دورة السوفيات الاعلى- كشف النقاب عن الاستفزازات الامريكية الاخيرة، وهي الاستفزازات التي تجسدت في ارسال امريكا طيارات اخترقت حدود الاتحاد السوفياتي. ففي ١٩ نيسان الماضي قامت امريكا بعملها العدواني، قبل الاخير، اذ اخترقت أحد طياراتها حدود الاتحاد السوفياتي.

وقال خروشتشوف، ويبدو ان العسكريين الامريكيين اعجبهم مرور حادث الطيارة في ١٩ نيسان دون عقاب فصمموا على تكرار الحادث وفي الصبح الباكر من ايار اخترقت طيارة امريكيه حدود الاتحاد السوفياتي وقد أسقطت هذه الطيارة.

واضاف خروشتشوف ان حادثة هذه الطيارة تبعث على القلق الشديد ولهذا فالحكومه السوفياتيه تضع هذه القضية امام مجلس الامن لكي يتوصل الى وقف هذه الاعمال الامريكيه التي تنطوي على اخطار بالغه.

ثم وجه خروشتشوف انذاراً خطيراً جداً الى تلك الدول التي تضع اراضيها تحت تصرف القوى العدوانية وبذلك تساعدها في اعمالها ضد الاتحاد السوفياتي. وقال خروشتشوف، لقد حان الوقت منذ زمن بعيد لكي تدرك هذه الدول انها تلعب بالنار. فالضربات الجوابية القاصمة ستنصب على هذه البلدان التي تجاهلت حكوماتها ان بلادها ستدفع ثمناً غالياً عن ذلك.

وتحدث خروشتشوف ان القوى الاستعمارية العدوانية في امريكا اخذت مؤخراً تبذل قصارى الجهد لاحباط مؤتمر الاقطاب او على كل حال عرقلة الاتفاق الذي ينتظره العالم كله. والاعمال العدوانية الامريكية الاخيرة قد قصد بها ان تجري عشية انعقاد مؤتمر الاقطاب لكي تتخذ وسيلة للضغط على الاتحاد السوفياتي ولاخافته بالتفوق العسكري الموهوم ولاضعاف عزيمته في النضال لوضع حد للحرب الباردة.

ولكن - اضاف خروشتشوف - هذه المساعي المبذولة لكي تجد للضغط لا تستطيع التأثير علينا.

ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام ولكن الطموح للسلام لا يعني استجداءه ان السلام يجب انتزاعه، وانتزاعه يكون بالعمل لزيادة قوة بلادنا وبالنهوض بالاقتصاد وتلبية حاجيات الناس الروحية والمادية.

وزارة الخارجية السوفياتية تقول:

زيارة بن غوريون لموسكو - امر سابق لاوانه
حيال التصريحات الاسرائيلية الرسمية المعادية للسلام

القدس — لمراسل الاتحاد — ان حكومة الاتحاد السوفياتي تعتقد انه حيال التصريحات غير المحبة للسلام التي تدلي بها شخصيات اسرائيلية بل وزراء في حكومة اسرائيل، فان زيارة رئيس حكومة اسرائيل للاتحاد السوفياتي امر سابق لاوانه.

ويقول الناطق بلسان وزارة الخارجيه الاسرائيلية الذي ادلى بهذا النبأ ان نائب وزير الخارجيه السوفياتيه، مالك، قد ابلغ السفير الاسرائيلي بموسكو شفهياً بذلك في ٢٦ نيسان الماضي، وانه - اي مالك - اكد ان «سياسة الاتحاد السوفياتي ستبقى قائمة على اساس الرغبة في اقامة العلاقات الحسنه مع كل دول الشرقين الادنى والاوسط دون اي تمييز».

وكتبت «قول هعام» لسان الحزب الشيوعي باللغة العبريه تعقيباً على هذا جاء فيه:

«ان جواب الحكومة السوفياتيه ليس ايجابياً، كما انه ليس سلبياً ونهائياً بشكل قاطع.

والواقع ان حكومة بن غوريون وصحفها وابواقها قد قامت بكل ما في وسعها لكي يكون الجواب السوفياتي غير ايجابي. فالنشر المثير عن طلب هذه الزيارة خلافاً لكل التقاليد المتبعه، والتخطي الغريب للتحضير المسبق بالطرق الدبلوماسيه العاديه، وعدم ايضاح مضمون المحادثات المطلوبة، وهل ثمة احتمالات للتوصل الى نتائج ايجابيه مفيدة، والجو المعادي للاتحاد السوفياتي الذي رافق نشر نبأ طلب الزيارة، والتفسيرات الرسميه وغير الرسميه لاقتراح عقد المقابلة، والتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي الذي تصاعد، بالضبط، في ايام توقع وصول الجواب السوفياتي، والمواقف المعاديه لمبادرات السلام السوفياتيه سواء في المجال الدولي او في مجال الشرق الاوسط - كل هذا قد اشار الى ان وجهة بن غوريون وحكومته ليست نحو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، وان كل هدف طلب اجراء مقابلة مع رئيس الحكومة السوفياتيه، انما هو القيام بمحاولة لصرف الانظار عن توطد العلاقات السياسية والعسكرية مع بون النازيه ومع الفئات المتطرفه العدوانيه في حلف الاطلنطي - ومحاولة للتستر على السياسة الاسرائيليه المعاديه للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي واقطار الحياد.

ولهذا فالجواب السوفياتي لم يكن مفاجأة.

ولكن هذا الجواب يترك الباب مفتوحاً لاجراء المقابله في «الوقت المناسب».

فاذا طرأ تغيير في السياسة الاسرائيلية: من سياسة اعداد العدة لتقرير الامور عسكرياً، مع الدول العربية الى سياسة الاستعداد للاتفاق المتبادل والاعتراف بالحقوق العادلة للاخرين، ومن سياسة الارتباط

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٨)

انتخاب شيوعي
لمجلس نواب الهند

كلكتا — في انتخابات فرعية لعضو مجلس النواب الهندي في مقاطعة كلكتا الجنوبية الغربية فاز المرشح الشيوعي بالمقعد وهزم مرشحا الحزب الاشتراكي والمؤتمر.

وبهذا الانتخاب تبددت الاسطورة حول تدهور الحزب الشيوعي الهندي.

ولا جدال ان نتيجة هذه الانتخابات كانت هزيمة ساحقة الرجعيه الهندية التي استغلت النزاع الهندي الصيني لتشن حملة تحريض على الحزب الشيوعي الهندي واضعاف الوحدة المتراصة بين الجماهير.



مشهد من مظاهرة الناصرة في اول ايار

الصين الشعبية تؤيد مؤتمر الاقطاب
تأييدا تاما - ماو تسي تونغ

بيكين — «الصين الشعبية تؤيد تأييداً تاماً مؤتمر الاقطاب القادم في باريس» — هذا ما اعلنه رئيس الحزب الشيوعي الصيني، ماو تسي تونغ، في خطاب القاه امام ممثلي النقابات ومندوبات الحركات النسوية من ١٤ دولة افريقية وامريكية لاتينية يزورون الصين الشعبية.

وقال ماو تسي تونغ في حديثه عن نضال شعوب اقطار امريكا اللاتينية وشعوب القارة الافريقية ان عدونا المشترك هو الاستعمار الامريكي. ونحن في جبهة واحدة ونحتاج الى الوحدة ليؤيد الواحد منا الاخر. واضاف قائلا: ان شعوب العالم كله وضمنها الشعب الامريكي، اصدقاء لنا.

عباس يدين امريكا بمساعدة فرنسا عسكريا
وبلقاسم يشكر الصين على مساعدتها للجزائر

اسطنبول - في برقية الى وزراء دول حلف الاطلنطي المجتمعين هنا هاجم رئيس حكومة الجزائر الموقتة، فرحات عباس، دول هذا الحلف العدواني وحملها مسؤولية كبيرة في استمرار الحرب القذرة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري. وجاء في البرقية: «ان فرنسا تعتمد في حربها العدوانية هذه على المساعدات السياسية والمعنوية والمالية التي تتلقاها من حلف الاطلنطي».

وذكر فرحات عباس في برقيته ان الجيش الفرنسي مكوّن من فرق تابعة للحلف، وان الحلف آلة في يد الاستعمار الفرنسي ضد الشعب الجزائري، وأمام هذا تظهر مسؤوليات حكوماتكم من الحرب الفرنسيه في الجزائر ونحن نطالبكم بان تقبل فرنسا بحل سلمي لهذه القضية على اساس حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وفي الاستقلال التام.

الوفد الجزائري في فيتنام

وجدير بالذكر ان وفداً جزائرياً بقيادة كريم بلقاسم، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجيه، يزور الان فيتنام الدمقراطية الشعبيه ويحظى باستقبالات رسمية وشعبية رائعه.

بلقاسم يشكر الصين

وكان هذا الوفد قد زار الصين الشعبيه قبل سفره الى فيتنام. كما زار قبل ذلك العراق. وفي العراق سؤل كريم بلقاسم في اجتماع صحفي هل هو ذاهب الى الصين الشعبيه لتنظيم مجيء متطوعين؟ فقال، نحن ذاهبون الى الصين الشعبيه لنعرب عن شكرنا وتقديرنا الكبيرين لحكومة الصين وشعبها على المساعدات الاخوية الكبيرة التي يقدمونها للشعب الجزائري في معركته من اجل الحرية والاستقلال.

العراق يدفع مليون دينار

واعلن حامد روابحيه، ممثل الحكومة الجزائريه في العراق ان الحكومة العراقيه قد سلمته شيكاً يبلغ مليون دينار وهي الدفعة الاولى من المساعدة العراقية للجزائر. واعلن كذلك ان المليون الثاني سيدفع بعد ٦ اشهر.

راديو موسكو يقول تعقيباً على مقاطعة كليوبترا:

مقاطعة كليوبترا دليل جديد على عداء الغرب للعرب

قرار مجلس الشيوخ بتعديل قانون مساعدة الدول الاجنبية يثبت ان المحافل الحاكمة تطالب حكام العربية المتحدة بالمزيد من التراجع والمهادنة الخلاف بين محافل الحكام الامريكيين يجري حول الاساليب لا الاهداف. فرحة الحكام في اسرائيل خادعة فحرية الملاحة لن تؤمن بهذا الطريق

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «ان مقاطعة السفينة العربية كليوبترا لدليل جديد على ان كره الغرب نحو الجمهورية العربية المتحدة ليس عاملا عابرا بل هو نتيجة من نتائج اتجاه سياسي معين بعيد المرمى».

بهذه الكلمات عقب راديو موسكو على مقاطعة الباخرة كليوبترا وقال «ان الحجة الاقتصادية لا تصمد امام الحقائق ذلك لان اكثرية السفن التي حجزها المصريون عن المرور في قناة السويس لم تكن امريكية وحتى الصحافة الامريكية والاسرائيلية لا ترى في مقاطعة الباخرة كليوبترا عملا اقتصادياً بل سياسياً .. وعلاوة على ذلك فان وكالة اسوشيتد برس كتبت بلهجة ساخرة وهي تتنبأ بتطور الحوادث فقالت ان المقاطعة الامريكية العربية المتبادلة قد تؤدي الى وقف المساعدة الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة. أما صحيفتا «اورور» و«كولومبيا» الفرنسيتان فقد دعتا الغرب الى الكف عن تقديم الاموال النقدية الى الجمهورية العربية المتحدة وعن ارسال الحبوب اليها.

مجلس الشيوخ يقرر ايقاف المساعدة

وهذا التقدير الصحيح لحقيقة المعركة التي استعرت بيده مقاطعة كليوبترا ورد العمال العرب في اقطارهم عليها بمقاطعة السفن الامريكية اتضحت من التطورات التي صاحبت مقاطعة كليوبترا.

فقد قرر مجلس الشيوخ باكثرية الاصوات تعديل قانون المساعدة للدول الاجنبيه يخول رئيس الجمهوريه ايقاف المساعدة من الاقطار التي تقوم بالحرب الاقتصاديه وفشلت محاولات الشيخ فولبريت رئيس لجنة العلاقات الخارجيه في شطب هذا التعديل باكثرية الاصوات.

مناورات حكام امريكا هدفها واحد

ان قرار مجلس الشيوخ هذا يظهر بوضوح الرغبة الجامحة في واشنطن لزيادة الضغط الاستعماري على حكام الجمهورية العربية المتحدة للحصول على المزيد من التراجع والمهادنة ومن ضمن ذلك الحصول على تراجع في قضية فلسطين وإهمال حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

صحيح ان الشيخ فولبرايت ورجال وزارة الخارجية الامريكيه يتظاهرون بمعارضة هذا الضغط علنا ويعلنون ان المقاطعة ستؤثر على العلاقات الطيبة مع الجمهورية العربية المتحدة ... ولكن معارضتهم هي من نوع المناورة والخلاف بينهم وبين اكثرية مجلس الشيوخ هو خلاف حول الاساليب لا الاهداف. فأكثرية الشيوخ يريدون الضغط النفط المباشر لاخضاع حكام الجمهورية العربية المتحدة وغيرهم اربطهم كلياً وبسرعة في مركبة الاستعمار الامريكي بينما رجال وزارة الخارجية وفولبرايت يعتقدون ان الاستمرار بسياسة التعاون مع عبد الناصر سيؤدي في النهاية الى نفس الهدف - الى توطيد مواقع الولايات المتحدة في العالم العربي قاطبة وتحقيق اغراضها من ضرب حركة التحرر الوطني.

وهذا الموقف المناور الذي يتخذه رجال وزارة الخارجية الامريكية والشيخ فولبرايت واحيانا ايزنهاور هو من نوع المساعي للتسهيل على حكام العربية المتحدة امر تطهير صفحة امريكا امام الرأي العام العربي ومتابعة سياسة التهادن مع الاستعمار الامريكي بعد «انطباق» كليوبترا .. ومعركة المقاطعة اذا تمكنوا من ذلك.

وقد ظهرت حقيقة سياسة وزارة الخارجية الامريكية من التقرير الذي ادلى به لويس جونز مساعد وزير الخارجية الامريكية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الكونغرس في ١٦ آذار.

قال جونز: «على الرغم من الجهود المستمرة - وان لم تكن ظاهرة - التي تبذلها الولايات المتحدة .. فلا الدول العربية ولا اسرائيل ابدت اي استعداد للتفاوض او للوصول الى اي حل وسط هو ضروري لضمان حل سلمي وطويل الامد لهذه المشكلة»... «ولذلك تؤيد بنشاط مساعي الامين العام لمنظمة الامم (لحل مشكلة قناة السويس) ونرجو ان تؤدي جهوده الى حل بين الفرقاء اصحاب العلاقة المباشرة، الى نهاية قريبة ناجحة».

وهكذا يتضح ان قضية مقاطعة الباخرة كليوبترا لم تأت من السماء بل كانت في إطار هذه المساعي (غير الظاهرة احياناً) لحل مشكلة فلسطين وقناة السويس بالشكل الذي يريده الاستعمار الامريكي.

وقد نشرت «الدفاع» الاردنيه في ٢٢ نيسان الماضي خبراً تصور فيه الضغط الامريكي على الاردن لحل مشكلة اللاجئين وكان عنوانه: «تعديل المساعدة الامريكيه لحمل الاردن على إعادة النظر بقوائم اللاجئين». واوحت «الدفاع» ان هذا التعديل يهدف الى

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٥)

«قضية السويس»
بلاك يبحثها مع المسؤولين

القدس — تفيد المصادر الموثوقة في واشنطن ان قضية قناة السويس ستكون من المواضيع الرئيسية التي سيبحثها مدير البنك الدولي، مع الرسميين الاسرائيليين أثناء زيارته لاسرائيل التي وصلها اول امس.

واعلن ناطق بلسان البنك ان الجولة التي يقوم بها بلاك في اسرائيل وافريقيا هي «جولة للتعرف» على الاقطار التي لم يزرها وفي اسرائيل سيجري بلاك تحقيقاً في تطور اسرائيل الاقتصادي.

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ٤

تحقيق صحفي تقدمه الاتحاد بقلم محمد خاص:

انتحار ولد، وسرقات، وتلاعب، وفساد، في «الاصلاحية»

لماذا تحمي وزارة الشؤون الاجتماعية شموئيل ندان، مدير سجن الاحداث — الاصلاحية — القريب من عكا والمسمى «معهد الاخوة»؟ لماذا - على أقل تقدير - لا توقفه عن العمل الى ان يظهر صدق الاتهامات - الاتهامات الخطيرة جداً - الموجهة اليه او كذبها؟ أسئلة لا نجد لها جواباً.

ان ما جرى، وقد يكون يجري حتى الان، يعيد الى الاذهان قصة معهد «الواصفيه» الناصري التي أثارت الرأي العام في حينه. ومع هذا فان المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية يتجاهلون الامر.

من الاتهامات الموجهة لشموئيل ندان ان ادارته السيئة للمعهد قد أدت الى انتحار الولد البدوي زايد الهيبي. من الاتهامات انه مفسود أخلاقياً. ومنها انه سارق. ومنها انه يستغل موظفي المعهد في اشغاله الخصوصية. ومنها انه يتخلص من كل موظف لا يروقه. حتى لقد بلغ عدد الموظفين المفصولين منذ اقامة هذا «المعهد» حتى الآن نحو خمسة عشر موظفاً. اكثرهم ردد الاتهامات لشموئيل ندان، وبقي ندان في «المعهد».

وشموئيل ندان هذا كان حاكماً عسكرياً في احدى قرى الجليل، ثم انتهى به المطاف الى ان يصبح مدير «معهد الاخوة». أترى ليحقق «الاخوة» كما حققها قبل ذلك في «غينوات» الحكم العسكري؟ وهو من رجال المباي، يدل على ذلك انه قاد الدعاية المبائيه في الانتخابات الهستدروتية الاخيرة.

بداية ..

في صبيحة احد الايام، قبل بضعة اشهر، وصلت الى الاتحاد رسالة من نجيب لطف خوري من الناصرة. لم تكن الرسالة موجهة للاتحاد وحدها بل الى مختلف الصحف. انها اشبه بكتاب مفتوح الى الرأي العام. ولم تكن الرساله تتضمن اتهامات عينية واضحة، وانما اتهامات عامة تصف ندان بالاجرام ... والفساد الاخلاقي ... والمحسوبيه .. وبالسرقه. اتهامات لو تأكد بطلانها وكذبها لادت بقائلها الى ساحة القضاء.

وطلعت جريدة «اليوم» - في ذلك الوقت - بمقال يدافع عن «المعهد» وعن مديره. وكانت كاتبة المقالين هي السيدة اصفهان البهلول، التي كانت قد عينت اذ ذاك في «المعهد» وهي الان مسؤولة عن «ميتم» عكا. وفي الاتهامات الموجهة الى ندان يتردد اسم السيدة اصفهان اكثر من مرة ...

ثم عاد نجيب بمعلوماته الى الاتحاد.

اتهامات قديمة

والاتهامات الموجهه الى ندان قديمة. انها ترجع الى الفترة التي كان يعمل فيها نجيب في «المعهد» مربياً، بل انها اقدم من ذلك.

وهذه الاتهامات تتدحرج وتتدحرج حتى الان وليس هنالك ما يشير الى انها ستقف عند حد.

ومن الاتهامات ما يعود بنا الى العهد الاول من نشوء «المعهد».

في رسالة من جلال ايراني - احد المعلمين السابقين والمفصولين - الى وزارة الشؤون الاجتماعيه، ان زوجة ندان تقاضت راتب ٣٧ يوماً دون اي حق. لم تكن تعمل في «المعهد». بدأت العمل في ١٢/٤/٥٣ بينما كانت مسجلة في السجلات على انها «تعمل» منذ ٥/٣/٥٣.

واتهامات أخرى عن فتاة سيئة السمعه تسمى «اعتدال» كانت تتردد على «المعهد» المفروض فيه انه ... «لاصلاح الاحداث المجرمين». ورسالة السيد ايراني تشير الى ان بعض الموظفين اعترض على زيارات هذه الفتاة الى ندان نفسه فلم يأبه للامر ابداً ... ويتحدثون عن توظيف شخص، عبد الله خليفه، ثم توظيفه وفصله ثم تعيينه من جديد رغم انه «لم ينجح في فترة التجربه» كما اعترفت بذلك الوزارة نفسها.

وقضية أخرى ..

خالد ابو خيط كان موظفاً في المعهد، ثم فصل. في شهر آذار من سنة ٥٧ كان في بدء الفترة عاطلا عن العمل. ولكن اسمه لم يختف من لائحة الموظفين الذين يقبضون .. الراتب.

واثبات ذلك ان خالد هذا ارسل رسالة الى المسؤول عن القسم العربي في الهستدروت يحيا امنون ابن

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

مظاهرات جديدة في ازمير
المعارضة تطالب بانتخابات عامة

اسطنبول — قصر البلدية هنا، الذي يجتمع فيه ممثلو دول حلف الاطلنطي كان محاطاً بحراسة اضافية شديدة. كما ان الدبابات سدت جميع الطرق المؤدية الى القصر بينما اخذت الدوريات المسلحة بالمدافع الرشاشة تجوب الشوارع الاخرى في المدينة.

وفي ازمير سار الالوف في مظاهرة تهتف: «الحريه .. الحريه» وتطالب بسقوط حكومة مندريس. وحاصر المتظاهرون دار الحكومة فأطلق البوليس النار عليهم وجرح ثلاثة واعتقل عدداً من المتظاهرين. وسارت مظاهرة أخرى في قونيا ففرقها البوليس بالرصاص.

وفرضت الاحكام العرفيه على ازمير، مثل اسطنبول وانقرة.

هذا ولا يزال التوتر يسود مختلف الارجاء التركيه.

تصريح اينونو

وادلى زعيم الحزب الجمهوري المعارض عصمت اينونو بتصريح قال فيه ان حزبه يطالب باجراء انتخابات عامة جديدة وانه اذا جرت هذه الانتخابات فان الهدوء سيعود الى البلاد.

وفنّد اينونو مزاعم حكومة مندريس بان المعارضة تخشى الانتخابات. وقال ان هذه ذريعة فاشلة تستخدمها الحكومة لضرب حركة الشعب. واضاف انه واثق من انه اذا جرت الانتخابات في جو من المساواة والعدل فان الهدوء سيعود الى البلاد. وقال ايضاً ان مندريس هو الذي يخاف من ان يؤدي إجراء انتخابات جديدة الى سقوطه.

دبابيس

في «صهيون» المدرسة التبشيرية بالقدس، كما عين المعلم موعداً لامتحان الحساب، كنت استنجد بتلاوة الآية الواردة في انجيل متى: يا رب ارفع عني هذه الكأس.

وهذه الآية نطق بها السيد المسيح عشية يوم صلبه. لقد صلى قائلاً: يا رب، ان امكن، فلتعبر عني هذه الكأس.

واليوم اعود الى ذكر هذا كله وانا اسمع صلوات في القاهرة «للرب» المقيم في واشنطن...

اذكر هذا وانا اسمع اقوال صحف محمد حسنين هيكل والتوأمين مصطفى وعلي امين. انها صلاة موجهة الى ايزنهاور يتضرعون اليه ان يرفع عنهم هذه الكأس وان لا يدخلهم في تجربة...

والكأس التي يريدون ان ترفع عنهم، والتجربة التي يريدون ان لا يدخلوها هي مقاطعة العمال العرب لسفن الاستعمار الامريكي، رداً على مقاطعة الباخرة العربية كليوبترا في ميناء نيويورك.

فحينما وضح ان العمال العرب عازمون على رد كيد الاستعمار الامريكي الى نحره، ولما تأكد الاجراء ان سفن امريكا لن تفرغ ولن تحمل ولن تزود بالخدمات في الموانىء العربية، وعندما تبين ان المعركة تؤذي مصالح الاحتكارات الامريكية والمنتفعين بها — عندهذا اخذوا يصلون: يا رب ارفع عنا هذه الكأس ولا تدخلنا في تجربة.

في الاسبوع الماضي تضرع محمد حسنين هيكل وتوسل مصطفى وعلي امين الى ايزنهاور:

انت انت في يدك الحل والربط.. انت انت الذي تحكم فتعدل.. انت انت الذي تأمر فتطاع انت انت الذي اليك نتوجه.. ارفع عنا هذه الكأس.

ولكن الشعوب العربية، العمال العرب، كانوا في غنى عن صلاة الخادم الى سيده.. كانوا ابعد ما يكونون عن التوسل والتضرع الى ايزنهاور.

فللشعوب العربية، للطبقة العاملة العربية، التي اكتوت بالاستعمار زمناً طويلاً، كانت صلاة اخرى، صلاة النضال الجريء ضد المتلاعبين بحقوقهم وحقوق شعوبهم وامانيها.

ولهذا استمرت المعركة.

وسفن امريكا اليوم تغير طرق ابحارها الى موانىء اخرى خوفاً من الطبقة العاملة، وخشية من الشعوب العربية.

والنصر لن يكون للاستعمار ولا لاجرائه ولا لمهادنيه.

اما الكأس واما التجربة فستكون كأس النصر للطبقة العاملة وللشعوب العربية. محمد خاص

بعد ايام... في ٩ ايار تحتفل الشعوب بالذكرى الخامسة عشرة لنهاية الحرب العالميه الثانيه وسحق النازيه الالمانيه اخطر استعمار عرفته الانسانيه حتى ذلك التاريخ.

وسيقع احتفالها عشية مؤتمر الذروة الذي يعقد لتخفيف حدة التوتر الدولي وتجنيب الانسانيه خطر حرب عالمية ثالثه توقع بها دماراً يتضاءل امامه دمار الحرب العالميه الثانيه.

وفي تاريخ الحرب العالميه الثانيه دروس وعبر تفيد في فهم الاوضاع الراهنه التي تتميز فيها تتميز به يبعث العسكريه الالمانيه في المانيا الغربيه التي كانت شرارة الحربين العالميتين ١٩١٤ - ١٨١٩ و١٩٣٩ - ١٩٤٥.

اسباب... وفروق

مصالح الرأسماليه النامية كانت عاملا جوهرياً في الحروب الاوروبيه في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

ففي هذين القرنين بدأ نظام المستعمرات وبدأ الاصطراع بين الدول الاوروبيه المتقدمة للسيطرة على الاقطار المتخلفة في امريكا وآسيا وافريقيا. ولذلك فحروب الخلافة الاسبانيه في القرن الثامن عشر، التي اشتركت فيها فرنسا وبريطانيا لم تجر فقط في اوروبا بل كانت ميادينها ايضاً في الهند وامريكا الشماليه.

وما ان مضت السنون في القرن التاسع عشر حتى كانت الدول الاوروبيه المتطورة بريطانيا وفرنسا وهولندا وروسيا القيصريه والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية قد تقاسمت الاقطار المتخلفة في آسيا وافريقيا وامريكا وبدأت نهبها المنظم. ولكن التطور غير المتعادل في التطور الرأسمالي بين الدول الاوروبيه وتقدم بريطانيا مثلا على المانيا جعل بريطانيا تنال حصة الاسد في المستعمرات وابقى لالمانيا الاقاليم الضيقه.

ولذلك فما ان تخطت الانسانية العقد الاول من القرن العشرين حتى كان التناقض بين المستعمرين على اشده ثم ما لبث ان انفجر في حرب عالمية اولى وقعت بين كتلة المستعمرين «الفتيان» (المانيا والنمسا وتركيا) والمستعمرين «القدامى» (بريطانيا وفرنسا). «الفتيان» يريدون إعادة

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للحرب العالمية الثانية

قصة يجب ان لا تتكرر

عرض يكتبه محرر الاتحاد السياسي

تقسيم المستعمرات لينالوا «حقهم» ويزيدوا رقعة مستعمراتهم والقدامى يدافعون عن «حقهم» ويريدون الابقاء على سيطرتهم.

وهزم الاستعمار الالماني في تلك الحرب وخسر المستعمرات التي كانت في حوزته في افريقيا... وقسم المستعمرون القدامى مخلفات الامبراطوريه العثمانيه (التركيه) التي كان يحلم قادتها باعادة امجادهم.

ولكن حدثاً عظيما وقع آنذاك.

في ٧ تشرين الثاني ١٩١٧ تحطم النظام الرأسمالي في لهيب ثورة أكتوبر الكبرى وانتقلت روسيا القيصريه من دولة رأسماليه استعمارية الى دولة اشتراكيه منحت الحريات لشعوبها القوميه المختلفه.

طبعاً لم تنته التناقضات الاستعماريه بعد الحرب العالميه الاولى... ولم يمر وقت طويل حتى احتدمت من جديد. فالاحتكارات في المانيا لم تتخل عن احلامها في إقامة امبراطورية كبرى... والاستعمار الياباني بدأ يتطلع الى آسيا ويعتبرها ميدان نفوذه... وايطاليا التي لم تفز بالكثير في اعقاب الحرب العالميه الاولى كانت ايضاً تتحين الفرص لمد حدود «امبراطوريتها».

ولكن فرقاً جوهرياً فصل ما بين مرحلة ما قبل الحرب العالميه الاولى ومرحلة ما بعدها.

فالاتحاد السوفياتي لم يُخرج دولة استعماريه كبرى (هي روسيا القيصريه) من ميدان التنافس الاستعماري فحسب بل كان منذ قيامه معقلا للطبقة العامله، في اقطارها، التي تتوق الى التخلص من الرأسماليه... وكان دعامة لشعوب المستعمرات التي تناضل من اجل حريتها.

ولذلك فالتناقضات بين الدول الاستعماريه كانت تجري في ظل اتفاق بين تلك الدول على معاداة الاتحاد السوفياتي لان مجرد وجوده كان يشعرها بالخطر من الطبقة العامليه الساعيه نحو

القضاء على الرأسماليه وبناء الاشتراكيه.

وهذا الخوف دفع المستعمرين الى ان يهرعوا لنجدة الاحتكاريين في المانيا، العدو القديم، ليتغلبوا على مصاعبهم ويقضوا على الطبقة العامله الالمانيه التي كانت تزداد قوة وتقترب من الاشتراكية.

وبالاموال والمساعدات الماديه والمعنويه نجح المستعمرون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون في دعم زملائهم الالمان الذين وجدوا في حزب هتلر «الاشتراكي الوطني» اداة حاسمة في القضاء على الطبقة العاملة الالمانيه.

وفي ١٩٣٣ وصل حزب النازيه الهتلري الى الحكم في المانيا وسرعان ما اغرق بالدماء الحريات الدمقراطية وابعد الشيوعيين عن الطبقة العامله باغتيالهم وسجنهم وتشريدهم. وسخر كل شيء في البلاد لاعادة بناء الالة العسكرية الالمانيه تمهيداً للسيطرة على العالم وتحويله الى مزرعة للاحتكاريين الالمان.

ومنذ اليوم الاول حاز هتلر على عطف الحكام في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة باعلان الحرب الصليبية على الاتحاد السوفياتي.

وقد رحب اولئك الحكام ممثلو الاحتكارات الضخمة بالميثاق المعادي للكومنترن (الشيوعيه) الذي عقدته المانيا النازيه وايطاليا الفاشيه واليابان العسكريه في خريف عام ١٩٣٧.

وحين خرق هتلر بنود معاهدة فرساي التي وقعتها المانيا بعد الحرب العالميه الاولى وتعهدت فيها بأن لا تتسلح ولا تعسكر اقليم الراين... حين خرق هتلر هذه البنود وضاعف نشاط التسلح والعسكرة في بلاده لم تقم بريطانيا وفرنسا بأي اجراء مضاد بل رحبتا بذلك.

وعندما اطلعت بريطانيا على نوايا هتلر العدوانيه وحلمه بالسيطرة على العالم بعث رئيس وزرائها تشمبرلن عام ١٩٣٧ مندوبه هاليفاكس الى براين حيث اجتمع بهتلر واكد له اقتناع بريطانيا «بفضيلة مكافحة الشيوعية»

«ولهذا السبب يمكن اعتبار المانيا بحق قلعة الغرب ضد البلشفيه (الشيوعيه).»

وتدل الوثائق ان هاليفاكس طمأن هتلر حين بحث معه مسألة المستعمرات التي تريدها المانيا قائلا، ان مسألة المستعمرات لا يمكن اعتبارها الا عنصراً في التسويه الاجاليه التي يجب ان تقدم الهدوء والامن لاوروبا»... اي ان بريطانيا مستعدة لتلبية مطالب هتلر بعد ان يقضي على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه !!

بداية الحرب العالمية الثانية

موقف هاليفاكس وجد اصداء ايجابيه في فرنسا والولايات المتحدة.

وفي هذا الجو وجو الميثاق المعادي للشيوعيه بدأت حروب العدوان... والتوسع الالماني في اوروبا... وامتداد الفاشية والنازيه.

ايطاليا احتلت الحبشه عام ١٩٣٥ دون ان تستطيع عصبة الامم ان تفعل شيئاً بسبب تخريب بريطانيا وفرنسا.

اليابان اجتاحت منشوريا عام ١٩٣٧.

فرانكو الفاشي الاسباني بمساعدة من المانيا وايطاليا تمرد على حكومة اسبانيا الدمقراطيه وفرض حرباً اهلية استمرت من ١٩٣٦ حتى عام ١٩٣٨ حين استطاع ان يقضي على الجمهوريه الاسبانيه.

هتلر احتل النمسا وبدأ يطالب في مناطق جديدة في اوروبا.

وهكذا فالحرب العالميه بدأت فعلا قبل ان تبدأ بخمس سنوات.

الاتحاد السوفياتي يدعو الى الضمان الجماعي

لقد حاولت الدول الاستعمارية ان تعزل الاتحاد السوفياتي عن الميدان الدولي منذ قيامه... ومنذ ان اخفقت في القضاء عليه خلال حروب التدخل التي عقبت الثورة الاشتراكيه.

ولكن الاتحاد السوفياتي صمد امام المؤامرات فاخفقت، وبازدياد قوته الاقتصاديه والعسكرية اصبح من المستحيل فرض الحصار الاقتصادي او السياسي عليه.

ولذلك انتسب الى عصبة الامم عام ١٩٣٤ وبدأ يقوم بدور هام في حياتها. وفي اللحظة الاولى من ظهور النازية والفاشية والعسكرية في المانيا وايطاليا واليابان دعا الى اتخاذ مواقف صارمه لوقف العدوان والتوسع.

وحين اعتدت ايطاليا على الحبشه طالب بفرض العقوبات عليها وزجرها... وحين غزت اليابان الصين، اصر على خطوات لردعها..

وحيال تصاعد خطر النازية الالمانيه دعا الى الامن الجماعي واقامة جبهة من الاقطار غير المعتدية (بريطانيا وفرنسا) تقف امام التوسع الهتلري.

وفي عام ١٩٣٥ وقع اتفاق مساعدة متبادله مع فرنسا وتشيكوسلوفاكيا وصرح انه مستعد لتنفيذ تعهداته في اي لحظة.

ميونيخ... تمهد للحرب العالمية الثانية

ولكن الدول الغربية صمت اذانها... بل هي كانت تحرض هتلر على الهجوم على الاتحاد السوفياتي.

اما هتلر فكان ينتظر الزمن... ويعد العدة لتحقيق احلامه.

وفي ايار سنة ١٩٣٨ افتعل هتلر ازمة مع تشيكوسلوفاكيا باستخدام زمرة من الالمان الموالين له الذين كانوا يعيشون في السوديت (اقليم من تشيكوسلوفاكيا) بغية ضمه.

آنذاك اعلن الاتحاد السوفياتي استعداده القيام بتعهداته لتشيكوسلوفاكيا بالتعاون مع فرنسا.. ولكن حكام بريطانيا وفرنسا الذين كانوا يهادنون هتلر ويأملون بتوجيهه نحو الشرق للقضاء على الاتحاد السوفياتي عرقلوا كل شيء قام به الاتحاد السوفياتي للدفاع عن تشيكوسلوفاكيا واتفقوا في ايلول ١٩٣٨ مع هتلر (اتفاقهم عرف باتفاق ميونيخ سيء الصيت) على أن يضم السوديت.. وأعلنوا آنذاك انهم انقذوا السلام.

ولكن اطماع هتلر لم تكن تعرف حدوداً.. وما ان جاء آذار ١٩٣٩ حتى احتل تشيكوسلوفاكيا كلها دون ان تتحرك الدول الغربية

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

المكانة الاولى

يحتل الاتحاد السوفياتي الان المكانة الاولى في العالم في انتاج الفحم.

هذا ما قاله جورجي كراسنيكوفسكي رئيس ادارة انتاج الفحم في لجنة التخطيط القطرية في الاتحاد السوفياتي.

وقال في عام ١٩٦٥ سيزيد الانتاج مئة مليون طن عن الانتاج العالي في العام الفائت.

> ## ٥ ساعات يوم عمل
>
> «وفي هذه السنة سيتم نقل عمال المصانع والمكاتب الى يوم عمل بسبع ساعات واما الذين يعملون تحت الارض (اي في المناجم) فسينتقلون الى يوم عمل بست ساعات.
>
> وسيبدأ الانتقال الى ٥ و٦ ساعات يوم عمل في عام ١٩٦٤، ولن يكون هذا هو الحد الذي نقف عنده. فوقت الفراغ، من وجهة نظر الاشتراكية هو ضرورة لتطور الفرد الشامل.
>
> ان المجتمع السوفياتي يهدف الى ازالة الفوارق بين العاملين اليدويين والفكريين».
>
> من خطاب كوسيغين عضو رياسة الحزب الشيوعي السوفياتي في الاحتفال بذكرى ميلاد لينين التسعيني في موسكو.

الادب الافريقي في الاتحاد السوفياتي

خلال هذا العام سيطلع الشعب السوفياتي على نطاق واسع على الادب الافريقي.

فستنقل اليه أعمال كتاب الجزائر والحبشة والجمهورية العربية المتحدة وافريقيي افريقيا الجنوبية وغيرها من انتاج الكتاب الافريقيين

وخلال الفترة التي مرت بعد الحرب العالمية الثانية اصدر الاتحاد السوفياتي ٨ ملايين نسخة من الكتب الافريقية المترجمة.

أمة تصبح نائبة رئيس بلدة

دروورجا الأمة (العبدة) السابقة اصبحت الان نائبة رئيس بلدة شمالي لهاسا عاصمة التبت.

قالت بعد انتخابها حين كنت أمة اخدم في بيت أحد الاقطاعيين كنت أعنى الموت بسرعة ولكن خلال الاصلاحات الدمقراطية التي وقعت في التبت مؤخراً أدركت الطريق الرحبة التي تنفتح امام الفقراء.

العقد العظيم

اهدت الحكومة الصينية الفلم الوثائقي «العقد العظيم» الى حكومة اليمن. وقد سلم القائمقام بالاعمال الصينية الهدية الى الامير بدر الذي شكر الحكومة الصينية على صداقتها نحو اليمن.

فتاة صغيرة عمرها ١١ سنة وضعت طفلة!

بيروجيا (ايطاليا) اعلن الاطباء في مستشفى التوليد التابع لجامعة بيروجيا ان فتاة في الحادية عشرة من عمرها رزقت طفلة في صحة جيدة!

وجوليانا آتية من قرية «تودي» في شمال روما، وستبلغ الثانية عشرة من عمرها في ٢٧ حزيران المقبل الا ان الاطباء يقولون أنها تبدو وكأنها في الرابعة عشرة من عمرها.

الفتاة غير متزوجة وقد امتنعت عن البوح باسم والد طفلتها، لكنها قالت انه وعدها بالزواج!

قصة متسلسلة رقم ٣٧

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

جوربونوف واوردين وكوستياكوف ونيكيفوروف هم رجال بعثة علمية وصلت الى ارض سانيكوف في قلب المتجمد الشمالي لتجد الانكلونيين والوامبوس يعيشون في مروج خضراء في ظل ينابيع بخار دافئة.

لقد تركوا احدهم نيكيفوروف على حدودها قبل ان يتوغلوا فيها ويستطلعوا احوالها.

مرت عليهم ايام حلوة في صداقة مع الانكلونيين.

الزلازل اغلقت مسارب البخار الذي جعل طقسها معتدلا تحل بها الصقيع.. وبعث العداء بين صفوف الانكلونيين حيال رجال البعثة. الخطر يتهدد حياة رجال البعثة. وهم يتأهبون للفرار اما جوروخوف فقد قرر البقاء ظناً منه ان الاوضاع ستتغير ويزول العداء.

— هل سمع جوروخوف هذا؟

— لا. ذلك حصل قبل قدومه. لم يقولوا شيئاً في حضوره. حضر وأبلغهم انه يريد ان يصبح انكلونياً وانه سيتركهم ويعيش معهم. وقال انه لا يرغب ان يعمل أي شيء يسيء للانكلونيين، وتكلم طوال المساء كم هي سيئة بلادكم. والان عرف الانكلونيون لماذا قدمتم الى هنا، انكم تبحثون عن ارض جيدة لعشيرتكم. قال امنداك، جواسيس هم إذن! ولكننا لن ندعهم يخرجون والا فانهم سيعودون مع جماعة اكبر من المحاربين ويبدأون الحرب معنا بالاضواء. فتكون تلك نهاية الانكلونيين!

— هل قال جوروخوف أي شيء حول رغبتنا في السفر غداً؟

— لا. تكلم عن نفسه فقط. وأتى امنداك عليه وأعاد إليه زوجته وطلب بعد ذلك من المحاربين دعوة الكهان غداً. وسيعقدون في المساء الشعائر الدينيه واظن انها ستكون بخصوصكم وخصوص الثلج.

— حسناً، سنسافر يا أنور عند مطلع الفجر فاذا ستفعلين هل ستأتين معي؟

— سأذهب معك الى اي مكان على ان اكون هناك، في بلادك، زوجتك الرئيسه — اجابت أنور،

— انك لن تكوني الرئيسة وانما زوجتي الوحيدة فقط.

وتحدثا لمدة طويله. وعندما اظهرت ساعة اوردين ان الفجر قد اقترب ايقظا الاخرين. وبعد تناول طعام سريع غادروا عند بدء طلوع النهار مسكنهم المريح الى الابد. وتركوا الى جوروخوف رسالة يطلبون فيها إبلاغ امنداك انهم ذهبوا لاحضار ملابس دافئة وانه من الممكن ان يعودوا في اليوم التالي. وانه اذا اراد أن ينضم إليهم فلا يزال امامه متسع من الوقت فهم سيمكثون مدة يومين في تخوم الوادي وحذروه من ان الشتاء سيكون في ارض سانيكوف مخيفاً وان يكون افضل مما هو في كوزاخي. وكتبوا انه يستطيع إذا تأخر ان يأتي مع الانكلونيين لاخذهم ما خزنه نيكيفوروف من اللحم ما دام انه يفيض عما يحتاجون اليه في الرحلة.

وتركت النار تشتعل في بيت الطين حتى يخفف الدخان، لبرهة على الاقل، من الشكوك التي يمكن ان تكون لدى الانكلونيين. ورتبوا فراشهم بطريقة يظن الناظر إليه انهم في نوم عميق. وكانت أنور الوحيدة التي أخذت بطانيتها وجميع ما تملك من ملابس ...

وبسرعة طمس الثلج الخفيف آثار اقدامهم. واعتمدوا على جوروخوف لمنع أية ملاحقة لهم على أية حال حتى المساء. وما ان طلع النهار حتى كانوا في المرج المجاور على بعد عدة كيلومترات من المسكر. وقد تعرفوا على المرج بصعوبة. أإلى هذا الحد تغير كل شيء في اربعة اشهر! واختلطت الانفعالات المريبة: التهيج على أثر اكتشاف ارض يكتنفها الغموض الذي يتطلب الايضاح، والسرور لاكتشاف طبيعة ناهضة ... نفسها بالخضرة النضرة. والان لا توجد سوى الغابات العاريه والمروج المغطاة بالثلوج. انهم يهربون من شعب ... وتنتظرهم رحلة الى اليابسة مملة خطيرة وطويله. واحد افرادهم الذي ... حتى ذلك الوقت افراحهم و... قد

قدر بهم. ولكنهم قلقوا لما قد يحصل له. وأخيراً وليس آخراً، هناك النسوة اللواتي بدأوا في محبتهن وأجبرن على التخلف وراءهم. اوردين فقط كان يبدو مرحاً لان أنور كانت تمشي بجانبه بسرور وهي التي قطعت من أجله كل صلة بأهلها وأصحابها وبالحياة التي تعودت عليها. وتغادر وطنها دون أي نظرة الى وراء وتذهب الى عالم هو بالنسبة لها غريب ومخيف.

وعند المساء وصلوا الى القاعدة ففرح بهم نيكيفوروف الذي لم يسمع أي خبر عنهم منذ مدة طويله. كان كل شيء منظماً في القاعدة، يوجد مؤونة والمرة من اللحم والحطب، والكلاب كانت مطعمة جيداً وسعيدة سوى ان واحداً منها فقد — سحقه خنزير أثناء الصيد، وقد اندهش القوزاكي عندما أبلغ ان البعثة قد غادرت هذه الارض الخيرة.

— كنت إذن احكد بلا فائدة — قال بحزن — ما الذي اجهدت نفسي من أجله، اصطدت، سعبت، جففت، دخنت؟ لمن اصطدت الحيوانات الكثيرة؟ ولمن قطعت الحطب؟ احتى يترك ذلك كله الى الخنازير عليها اللعنه؟

— لا تحزن يا كابيتون، الناس، وليس الخنازير، سيأكلون ذلك اللحم، فسيحضر جوروخوف مع الانكلونيين ويأخذ كل شيء الى معسكرهم.

— ماذا؟ اجوروخوف ليس معكم هنا؟ — سأل القوزاكي في دهشه.

لا. فقد قرر البقاء. لقد أغرم بالبلاد ويقول ان الوضع هنا أفضل منه في قوزاكي.

— ان له زوجة في قوزاكي. والصحيح انها عجوز وسليطة اللسان. أما الواحدة هنا فهي شابة لطيفه، انه سيكون اشبه بالامير في هذه الارض. ولكن من هنا؟ شخص جاء يودعكم؟ سأل القوزاكي مشيراً الى انور.

— لا، هذه زوجتي — اجاب اوردين — انها ذاهبة معنا الى اليابسه.

— فهمت! همهم نيكيفوروف وهو يلقي نظرة فضولية على انور وهي مرتبكة اذ لم تستطع متابعة كلماته السريعة المتعاقبه ولكنها ادركت ان الرجال يتحدثون عنها.

— هكذا بدل جوروخوف تذهب معنا امرأة من القبيلة المحليه. لا أعرف كيف ستسلك مع الكلاب. انها لا تستطيع ان تحل محل جوروخوف. ربما انها لم تر الكلاب من قبل. انها لا تستطيع سوق زحافة. آه ما هذا الازعاج.

وأخذ نيكيفوروف في التفلسف على هذا النحو لمدة طويله وهو جالس قرب النار التي تجمع حولها افراد البعثه. ولكن المهارة التي ابدتها انور في طبخ الطعام جعلته يتغير نوعاً ما حتى انه عند المساء قال:

— لك يا سيمون بيتروفتش (اوردين) زوجة صابرة جبلة لكد في العمل. لا بد انها تحبك كثيراً ما دام انها قررت ترك شعبها والذهاب الى ارض غريبة خلف البحر. ماذا عن زوجاتكم؟ التفت الى الاخرين — ألا يردن القدوم؟

— لا. قال جوربونوف. واخبر القوزاكي باختصار عما دفعهم على مغادرة هذه الارض المقفة بسرعه.

— اذا تحسنت الامور. فسنرجع في الربيع المقبل — قال منهياً كلامه.

وأثناء الطعام قال نيكيفوروف انهم لن يستطيعوا مغادرة الوادي في الحال لان جرف الثلج نقص بمقدار عظيم أثناء الصيف ووصل قبل مدة قصيرة الى اقصى طرف القمة ولم يبق حتى يصل الى الافريز الاقصى الذي سيصعدون منه الى الصخور سوى ما يقرب من خمسة عشر متراً أخرى. لذلك كان من الضروري فتح طريق وقطع ادراج أمام الزحافات وبقية المتاد ليتمكنوا من سحبها الى اعلى. وكان جرف الثلج نفسه ايضاً يتطلب الحذر. فهو له قشرة كثيفة من الجليد. لذلك وجب ان تنقر الدرجات على مدى طوله

— ولكنني لا اظن اننا نستطيع ان نرتب كل شيء في يوم واحد — قال.

— لا يزال امامنا يومان — قال جوربونوف. فقد وعدنا جوروخوف ان ننتظر تلك المدة وربما يغير رأيه وينضم إلينا.

الفيضان

امضى افراد البعثه الليلة في خيمة نيكيفوروف فهي لا زالت تنتصب في مغارة الثلج التي كبرت لدرجة عظيمة بسبب ذوبان الجليد في الصيف.

وفي الصباح بدأوا في نقر الادراج على طول الطريق الى قمة الجرف.

اشتغل كل واحد بنشاط، وفي المساء وجدوا انفسهم على الافريز. كان عرضه يتراوح بين ٤ - ١٠ امتار وعلى طول مئة متر على كلا جانبي جرف الثلج. ويضيق بعد ذلك حتى انه بالكاد يسمح بمرور الماشية الجبليه. وينتصب فوقه حائط عمودي يبلغ ارتفاع اسفل نقطة فيه عشرة امتار على الاقل ويشمل ارصفة متباعدة مرتفعة ومنخفضة بواسطتها يستطيع المتمرن على تسلق الجبال الوصول الى القمه. ومع ذلك فهي عالية كثيراً بالنسبة للكلاب والرجال المثقلين بالاحمال لذلك وجب على افراد البعثه ان يعملوا ارصفة تصل بينها وان طراوة الحجارة الرخاميه تجعل العمل فيها غير صعب ابداً، على كل حال هنالك ما يكفي لاشغالهم طيلة اليوم.

والتف جوربونوف حول الرصيف وقال:

— هل تعتقدون انه يجب رفع جميع حوائجنا وزحافاتنا الى هنا اليوم؟

— ما الداعي لذلك؟ سأل كوستياكوف — من الافضل لراحتنا ان ننام تحت. وعدا ذلك فمن السهولة ان نتسرج عندما نكون نصف مستيقظين.

(يتبع في العدد القادم)



اكسودس

لم اقرأ قصة "اكسودوس" ولا اظن انني سأفعل ذلك. ان مكتبتي عامرة بروائع الادب والشعر والعلم ما يشغل كل اوقات فراغي. ولكنني قرأت في صحف هذه البلاد، وعلى رأسها "عل همشمار" المبام، عشرات التعليقات الحماسية عن تصوير فيلم "اكسودوس" في اسرائيل وعن ممثليه وممثلاته الامريكيين وجاهن ومؤتمراتهن الصحفية. لم اقرأ في "عل همشمار" المبام اية كلمة في انتقاد قصة فيلم "اكسودوس". والذي اعرفه عن موقف المبام من هذا الفيلم ان صحيفة "عل همشمار" تحمست له وان نائب رئيس بلدية الناصرة، المبامي عبد العزيز الزعبي، وافق على تخصيص احد موظفي بلدية الناصرة للعمل مع مخرجي الفيلم في اسرائيل. وكل هذا طبيعي بالنسبة الى المبام. فالذي علمته هو ان اكثر "ابطال" القصة والفيلم هم من رجال "البلماخ" المباميين!

فلما خرجت "المرصاد" المبامية بهجومها الكلامي على القصة والفيلم قلت: لامر ما جدع قصير انفه. فليس من غلمان حزب صهيوني، من احزاب سيناء، ننتظر الدفاع عن كرامتنا القومية. اننا لا ننتظر هذا الامر خصوصاً من غلام رضي ان يستخدمه جهاز الاستخبارات البنغوريوني لكتابة اقذر مقال تلفيقي، اثناء الانتخابات الماضية، ضد الشيوعيين العرب الذين أرخصوا كل تضحية في الدفاع عن كرامة شعبهم وماضيه ومستقبله! سألني احد الشبان في ام الفحم: ما موقفكم من فيلم "اكسودوس"؟ فأجبته: موقفنا هو ان هذا الفيلم العنصري يدعو كل انسان شريف الى ترك التعاون مع الاحزاب الصهيونية التي تعتنق الافكار العنصرية المعادية للعرب التي كتبت قصة هذا الفيلم بوحيها. لقد صدق المتظاهرون في اول ايار في الناصرة حين هتفوا: "يا اعوان الصهيونية — خذوا اكسودس هدية"!

فلماذا، اذن، قام غلمان المبام العرب بالهجوم على اكسودوس؟ قاموا بذلك حتى يتخلصوا من تقرير موقفهم من قضية أخطر من قضية اكسودوس وهي قضية كليوبترا. والباقي مفهوم. انهم يشنون معارك دون كيشوتية حتى ينقذوا انفسهم، امام الرأي العام العربي، من فضيحة تأييد حزبهم لسياسة بن غوريون المعادية لابسط الاماني القومية المشروعة للشعب العربي. انهم يؤيدون بن غوريون في مساعيه لمنع التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية، لتسوية تفترض الاقرار، قبل كل شيء آخر، بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطن الآباء والاجداد.

ومما يؤكد انه ليست كرامة الشعب العربي القومية هي ما يحرصون عليه انما على مواصلة تضليلهم لجماهير الشعب العربي، هو موقفهم الان من فيلم اكسودوس. فقد ألقوا سلاحهم وعقدوا اتفاقية صلح مع المدعو برمنجر مخرج الفيلم والمسؤول عنه!

اني لا اعرف ماذا ستكتب "المرصاد" في عددها القادم، فأنا لا أقرأ هذه الصحيفة. اما "عل همشمار" فنشرت في عددها صباح الثلاثاء الماضي ان يوسف خميس وعبد العزيز الزعبي وراشد حسين قابلوا برمنجر في حيفا وان برمنجر اكد لهم ان الفيلم لا يسيء الى العلاقات اليهودية - العربية بل يوطد هذه العلاقات. وقرأ لهم، دليلاً على ذلك، مشهداً من الفيلم: عن طه الشاب القروي ابن المختار الذي وهب ارضه لكيبوتس مجاور (وهب ارضه — فاهمين). ان طه هذا قتله ضابط نازي ارسله المفتي لقتله وفي هذه الاثناء قام لاجيء عربي فلسطيني، وهو هارب من قريته، بقتل يهودية بريئة. حينئذ وضع بطل الفيلم "آري بن كنعان" الشاب العربي القتيل والفتاة اليهودية القتيل في قبر مفتوح واحد وصاح: «اني اريد ان اصرخ حتى يسمع العالم كله ولا ينسى صرختي: ايها القتلة»! وبهذا المشهد ينتهي الفيلم.

اني احيل هذا الفيلم - «الانساني» جداً - على اهالي كفر برعم وغيرهم - الذين «وهبوا» هم ايضاً اراضيهم! - واحيله على اهالي عيلوط وعيلبون والبعنه ودير الاسد وغيرهم - الذين «ذبحهم» هم ايضاً ضباط نازيون - عندنا في الشمال يقولون: «جاء يكحلها راح عماها».. لا يهمني كيف سيتخلص غلمان المبام العرب من هذه الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها. انني واثق ان الناس الشرفاء اليهود والعرب على السواء يقرفون من القصة ومن الفيلم ويطالبون حكومة بن غوريون ان تضع حداً لهذا الاستفزاز العنصري الجديد. واما من يريد حقاً، لا بالكلام الفارغ، الدفاع عن كرامة الشعب العربي فعليه ان يقف معنا في صف واحد في الكفاح من اجل الحقوق القومية واليومية لشعبنا وضد الاضطهاد القومي، من اجل السلام العادل، وسلام الشعوب. واما كرامة الشعب العربي، ككرامة كل الشعوب، فهي امنع من الكواكب التي لا تطولها صواريخ امريكا المبردة.

وكرامة الشعوب القومية لا تتجزأ. ان حكومة بن غوريون التي تهين كرامة الشعب العربي القومية تهين، في الوقت نفسه، بارتباطها بورثة هتلر في بون، كرامة الشعب اليهودي. فسوية تمسح العار وتضمن الحرية وتحقق المساواة. هذا، لا القبور المفتوحة، هو طريق سلم الشعوب! (جهينة)

اعتقالات واسعة النطاق بحجة المتسلل اياه ..

دير حنا — لمراسل الاتحاد — قام البوليس في اوائل هذا الاسبوع باعتقال اكثر من ثلاثين شخصا من سكان القرية الابرياء بحجة التعاون مع احد المتسللين. وقد ساد القرية جو من التوتر والاستنكار. وخصوصاً ان هذه الاعتقالات شملت كل العائلات في القرية.

هذا وقد اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام مدة يومين احتجاجاً على اعتقالهم... وانهوا اضرابهم بناء على وعد باخراجهم من الضابط حنا إلا انه لم يطلق سراح سوى اربعة اشخاص فاضطر باقي المعتقلين الى اعلان الاضراب عن الطعام مرة أخرى. وعلمت، في اول ايار، ان الاضراب مستمر.

ويبن المعتقلين الرفيقان نايف يوسف حسين وفايز خليل حمود.

كذلك اعتقل البوليس الرفيقين سليمان محمد سليم وحسين عبد سليمان من مكان عملهما بجوار حيفا.

وقصة التعاون مع المتسللين قصة قديمة ترتبط باسم احد سكان القرية سابقاً المتسلل حسن عبد الحميد.

فالمتسلل المذكور زار القرية بتاريخ ٦٠/٤/٢٦ واقتحم بيت ابن عمه نمر الاحمد واخيه أحمد وطلب منهما مبلغ ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية فرفضا اعطاءه المبلغ وتشاجرا معه وحاولا القاء القبض عليه إلا انه ضربهما بسكين وجرحهما وولى هارباً.

وكان حسن عبد الحميد قبل يوم من الحادث قد رمى الى محمد نمر الاحمد برسالة يقول فيها انه سيحضر في الساعة التاسعة من مساء اليوم التالي لاخذ مبلغ الـ ١٥٠٠ ليرة.

وعلم البوليس بالرسالة واستعد لالقاء القبض على المتسلل في الساعة المذكورة. إلا ان المتسلل حضر في الساعة السابعة والربع وجرى ما جرى وتمكن بتغييره للموعد من الافلات من البوليس.

لذلك قام البوليس بحملة الاعتقالات المذكورة لتغطية فشله في القاء القبض على المتسلل المذكور.

هذا وقد علمنا ان البوليس لا يزال يداهم البيوت ليلا للبحث عن آخرين لاعتقالهم.

ائتلاف البلدية المبائى المبامي

يسامح تنوفا!

الناصرة — قرر المجلس البلدي باكثرية ائتلافه المبائي المبامي وبمعارضة كتلة الحزب الشيوعي تصفية قضية تنوفا بشروط ملائمة جداً لهذه الشركة الاحتكارية وعلى حساب اهالي الناصرة.

فقد قرر الاكتفاء من تنوفا بمبلغ ٦٠ الف ليرا عن السنوات ٥٣-٦٠، بشرط ان تجمع تنوفا للبلدية في المستقبل ٢ ونصف بالمئة من حساب المستهلكين مقابل عمولة ٧ ونصف بالمئة مما يجمع لصالح البلدية.

ويظهر الحيف الذي لحق باهالي الناصرة والبلدية من كلام رئيس البلدية وائتلافه انفسهم. فهم قالوا ان تقدير ضريبة الدخل لمباع تنوفا هو مليون ليرة سنوياً في هذه السنوات. بينما كان اكثر من ذلك في السنوات السابقة. وهذا يعني ان ٢ ونصف بالمئة ضريبة البلدية تبلغ ٢٥ الف ليرة سنوياً وتبلغ حوالي ١٥٠ الف ليرة للمدة السابقة.

وهذا بغض النظر عن نظام البلدية الذي يعتبر محل تنوفا سوقاً عمومياً للبلدية.

اما حجة رئيس البلديه وائتلافه فهي ان قضية البلدية ضعيفة من ناحية قانونيه وان وضع البلديه المالي يستلزم الانقاذ.

ان هذه الخطوة التي خطاها الائتلاف البلدي المبائي المبامي لا تعني إلا استهتاراً باموال الاهالي وحقوقهم. ان جميع الاهالي يعرفون ان حسبة الخضار التي تديرها البلديه والتي لا يزيد مباعها السنوي على ٢٠٠ ألف ليرة تدر على البلديه ١٥ الف ليرة في السنة. فكيف يفرط الائتلاف الذي يدعي الامانه والاخلاص لاصلاح المدينه، كيف يفرط بهذه المبالغ الطائلة؟

ان حالة البلدية المالية السيئة لا تصلح بمثل هذه السياسة ولا بمثل هذا المبلغ. ان هذه السياسه والخنوع لتوجيهات الحكومه هو الذي اوصل الناصرة وبلديتها الى هذا الدرك والذي ما زال يجر بها الى مهاوي الافلاس والاهمال.

مرة أخرى يكتشف الراي العام حقيقة ائتلاف سيف الدين المبائي المبامي وعداءه لمصالح الناصرة الاساسية.

حدث في البيرة

الازواج في قفص الاتهام

في تل ابيب قضت المحكمة المركزية بالسجن ست سنوات على شالوم شاليت المتهم بمحاولة قتل زوجته سارة...

لقد حاول شاليت أن ينفي التهمة وقال انه اطلق النار على زوجته في مخزن ثياب في تل ابيب حيث تعمل "ليقنعها" باعادة ما اخذته من موجودات من بيتهما المشترك... سابقاً.

ومن حظه ان النار لم تقتل زوجته... ولذلك جاءت العقوبة "خفيفة"...

قاتل زوجته

وما أن انتهت المحكمة المركزية من قضية شاليت حتى مثل أمامها زبون سولومون من كيبوتس جفعات برنر.

المتهم يقول انه لم يقتل زوجته ولكن البوليس يجزم بانه هو القاتل ويحاول ان يثبت اتهامه.

وكانت زوجة سولومون وهي أم لطفلين قد وجدت مخنوقة في ٦ كانون الثاني الماضي في كوخ مهجور في الكيبوتس.

البوليس يقول ان دوافع القتل: الغيرة... ويقول ان افيجيل الزوجة شوهدت ليلة القتل بصحبة الشاويش مير روبين تحت شجرة وان الخنق تم بعد ذلك وجرت الجثة الى الكوخ المهجور.

مطلوب خبير تلفونات

الحملة على ادارة البريد والبرق والتلفونات لم تخف حدتها. لا يزال الكثيرون يعتقدون ان جهاز تسجيل طلبات التلفون يخطيء بينما الادارة تقول ان خطأه ضئيل.

والان طلبت الادارة من الهيئة الدولية تزويدها بخبير ليدرس الامر... ووعدتها الهيئة ان تذيع طلبها على اعضائها الدول لتجد خبيراً يقوم بمهمة دراسة قضية جهاز التسجيل...

خسائر مهربين

صادر البوليس ما قيمته ألوف الليرات من المهربات في عكا... ويدعي ان المهربات تسربت الى البلاد من الدول العربية...

كذلك صادر منسوجات من سائق ينتسب الى باقة الغربية قيل ان قيمتها بلغت ألف ليرة...

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

- وادي النسناس -

الاستاذ حنا ابو حنا

يتحدث عن: **لينين**

في يوم ميلاده التسعين

الساعة ٧:٣٠ من مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٥/١٠

في بيت خالوتسوت - الخوري ٢٠

ويعرض الفلم * الملاح في عطلة *

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانتهاء الحرب العالمية الثانية [بقية]

(بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة). وجدد الاتحاد السوفياتي مساعيه لعقد اتفاق امن جماعي مع بريطانيا وفرنسا توقف العدوان عند حده.. ولكن المفاوضات العسكرية لم تثمر.. فالبريطانيون والفرنسيون لم يكونوا جادين في الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي وكانوا يعملون لتوجيه المانيا الهتلرية اضرب الاتحاد السوفياتي.

وحيال هذا الخطر عقد الاتحاد السوفياتي معاهدة عدم اعتداء مع المانيا في آب ١٩٣٩ بعد ان ادرك ان لا سبيل الى تفادي المعركة مع النازيه موقتاً بغير هذه الطريق.. لقد مكنت هذه المعاهدة الاتحاد السوفياتي من ان يستعد للمعركة الكبرى مع النازيه خلال سنتين ١٩٣٩ - ١٩٤١.

وقامت التناقضات الاستعماريه، التي لم تتوقف، بدورها فهاجم هتلر بولونيا واعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب عليه وبدأت الحرب العالميه الثانيه في اوروبا في ايلول سنة ١٩٣٩.

ان المانيا النازيه كانت تحلم لا بالمستعمرات غير المتطورة فحسب بل بالسيطرة على الدول الاوروبيه الكبرى... وتحلم بالقضاء على الاتحاد السوفياتي والتحكم بالعالم.

وخلال الاشهر الاولى من الحرب العالمية الثانية حاولت بريطانيا وفرنسا ما وسعها لتحويل المانيا الهتلرية نحو الشرق ولم تحاول مطلقاً شن حرب جدية على هتلر او حشد قوى الجماهير لدرء خطر الآله العسكريه النازيه الجبارة.

ومرت الايام الاولى من الحرب التي سميت الحرب الخادعه Phoney ولكن في ربيع ١٩٤٠ شنت المانيا النازيه حرباً صاعقة فاحتلت النرويج والدنمارك وهولندا والبلجيك ثم اخترقت جحافلها فرنسا ففصلت بين البريطانيين والفرنسيين. فانسحب البريطانيون من دنكرك وتراجع الفرنسيون امام فرق الصاعقه الالمانية التي احتلت باريس دون مقاومه وعقدت هدنة مع حكومة بيتان (مرشال في الحرب العالمية الثانية عرف بعدائه العنيف للشيوعيه) التي هادنت الاستعمار الالماني بحجة درء الخطر الشيوعي في الداخل.

اما في بريطانيا فعلى أثر هزيمة دنكرك تصاعدت موجة العداء للنازية وازداد شعور الجماهير بالخطر الذي يتهددهم من الاستعمار الالماني. وكانت حكومة تشرشل التي خلفت حكومة تشمبرلن الذي هادن هتلر في ميونخ تسير في سياسة موافقة لرغبات الشعب. وبدأت حرب الطائرات بين بريطانيا والمانيا..

وفي الوقت ذاته دخلت ايطاليا الحرب الى جانب المانيا وهاجمت البانيا واليونان ولكنها هزمت واضطرت المانيا الى انجادها لاحتلال اليونان. كذلك احتلت المانيا يوغسلافيا... وسيطرت على البلقان.

الهجوم الغادر على الاتحاد السوفياتي

شعرت المانيا النازيه وقد سيطرت على اوروبا الغربيه والوسطى والشرقية انها تستطيع ان تقضي على الاتحاد السوفياتي ولذلك دفعت بجحافلها المزودة باحدث السلاح لتخترق الحدود السوفياتية غدراً في ٢١ حزيران سنة ١٩٤١.

لقد تأملت ان تقضي على الاتحاد السوفياتي خلال اسابيع... لتلتفت بعدها الى بريطانيا.

ولم تكن المانيا وحيدة في هذا التفكير لقد اعتقد حكام بريطانيا والولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي لن يستطيع الصمود امام فرق الصاعقة الالمانيه اكثر من ست اسابيع.

وكثيرون في هاتين الدولتين انما املوا ان تطول المعركة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا النازيه حتى تضعف المانيا ويسهل القضاء عليها والتخلص من منافستها بعد ان تكون هي قد قضت على الاتحاد السوفياتي..

ستالنغراد هي نقطة التحول

بعد هجوم المانيا النازيه على الاتحاد السوفياتي اعلنت بريطانيا تأييدها للاتحاد السوفياتي ووضع حجر الحلف المعادي للنازيه... ولكنها لم تقم بعمل فعلي لتقديم المعونة له.

وفي الاشهر الاولى تقدمت الجيوش النازية في الاراضي السوفياتية تدمر وتحرق وتقتل ووجهتها موسكو... ولكن ما ان جاء خريف ١٩٤١ حتى توقف الزحف الغادر.. على ابواب موسكو... ولننغراد وتنفست الانسانية الصعداء.

واعتقدت المانيا النازية انها تستطيع ان تقوم بحركة التفاف على موسكو تقضي بها على الاتحاد السوفياتي ولذلك ركزت قوات هائلة على ستالنغراد في الجنوب.

وفي ستالنغراد خط الشعب السوفياتي بدمائه بطولة اسطوريه. فقد هزم الجحافل النازيه واعتقل ٣٠٠ الف جندي منها وقلب ظهر المجن للمعتدين.

وكانت معركة ستالنغراد في اذار ١٩٤٢ نقطة تحول تاريخية بدأ بعدها تراجع القوات الهتلرية...

في تلك الاثناء في ٧ كانون الاول ١٩٤١ حين كانت المانيا الهتلريه في اوجها هاجمت اليابان الولايات المتحدة في قواعدها في الباسفيك املا في ان تقوم في الشرق الاقصى ما كانت تقوم به المانيا في اوروبا واصبحت الحرب حرباً عالميه بكل معنى الكلمة.

هذا الهجوم اقام الحلف المعادي للنازية والعسكرية اليابانيه والفاشية الايطاليه بقيادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا.

نهاية الحرب على الرغم من التآمر على الاتحاد السوفياتي

كان من الطبيعي في هذه الظروف والجيش السوفياتي يخوض المعارك الضارية ان تحاول بريطانيا وامريكا ان تسعف الاتحاد السوفياتي لانهاء الحرب بسرعة وتجنيب الانسانية مزيداً من المآسي والدمار والالام.

وكان من الممكن ان يتم هذا لو فتح الامريكيون والبريطانيون والحلفاء عامة جبهة ثانية في الغرب (في فرنسا) تضطر المانيا النازية الى الحرب على جبهتين.

ولكن الغربيين على الرغم من وعودهم لم يفتحوا الجبهة الثانيه وغرضهم من التأخير ان يؤدي تصارع الاتحاد السوفياتي والمانيا الى اضعاف الاتحاد السوفياتي الى آخر حد بعد ان رأوا ان القضاء عليه بات مستحيلا.

وظل الاتحاد السوفياتي يحمل العبء الاكبر من الحرب الضارية وحارب وحيداً في البر المانيا الهتلرية والقوات الكبرى التي جندتها في اوروبا.

ومع هذا انهالت ضربات الجيش السوفياتي على الجيش النازي فتراجع شيئاً فشيئاً حتى اقترب من حدوده وبات مصيره المحتوم قريباً.

عندما فقط في عام ١٩٤٤ فتح الحلفاء الغربيون الجبهة الثانية.. ولكنهم تأخروا فحرر الجيش السوفياتي برلين وزحف نحو الغرب وكان الالتقاء الاول بين القوتين على نهر الالب.

وبهزيمة النازية حطم الاتحاد السوفياتي اخطر استعمار عرفته الانسانية واسقط الجدار الصيني الذي حاول المستعمرون ضربه حوله واطلق قوى جبارة من عقالها بنت الاشتراكيه في شرقي اوروبا وحررت شعوباً في اسيا وافريقيا.

رسائل القراء

ارسل الينا "ابن المثلث الحر" مقالين احدهما بعنوان "مسرحية مياه ام الفحم" والثاني "على البوابة" ونحن نقتطف من المقال الثاني ما يلي (على ان ننشر من مقاله الاول في عدد قادم):

على البوابة

سمحت السلطات هذا العام للمواطنين المسلمين بلقاء اقاربهم على بوابة مندلبوم. وفي ١٨-١-٦٠ هرع المواطنون المسلمون من كافة انحاء البلاد، وانا احدهم، قاصدين هذه البوابة.

كان المنظر مؤلماً للغاية: اسلاك شائكة امام جموع من كلا الطرفين اتت للقاء اعز الناس اليها.. ونفر من الشرطة اتى "المحافظة" على النظام.

رجال هيئة الامم يدخلون ويخرجون وكأنهم اصحاب البلاد الشرعيين.

وهذه امرأة خيل اليها أنها تعانق ابنها فتزغرد ولكن سرعان ما تسكت وتبكي. وهذا رجل يصرخ باعلى صوته: امي. ابي طال الفراق. وآخر يلوح بيديه للطرف الآخر ويتنهد.

ولكن لم يحظ باللقاء من مجموع هذه الكتل البشرية المتدفقة سوى عدد لا يكاد يذكر. اما بقية الجموع الغفيرة التي اتت من شتى انحاء البلاد وتكبدت متاعب السفر وثمن الهدايا فقد عادت بخفي حنين وهي تحمل الحقد والكراهية لهذه السياسة التي تقوم على تفريق الشمل ولا تجلب سوى المآسي والدموع.

ابريق الزيت

كذلك ارسل الينا "ابو العبد" من اكسال مقالين احدهما بعنوان "ابريق الزيت" نقتطف منه ما يلي:

قصة لا اول لها ولا آخر تبدأها الجدة وهي تسأل حفيدها: اخرفك ابريق الزيت؟ فيجيبها الحفيد آه:

— آه ولا ما آه

— آه.

ويتكرر السؤال والجواب. واخيراً ينام الصغير بعد ان يكون قد اجهدته سؤالات الجدة.

والجدة تلجأ الى هذه المعجزة بعد ان تنتهي من كل الخرافات التي في جعبتها دون ان ينام الطفل.

وقصة ابريق الزيت هذه اتقنتها الاحزاب الصهيونية مع العرب عشية الانتخابات، حتى الحيروت قال لهم بلهجة الجدة لحفيدها:

— أرفع علم الحكم العسكري؟

فأجابه بعض العرب ببساطة الاطفال:

— آه.

— آه ولا ما آه؟

— آه.

وحزب المبام اتقن دور الجدة تمام الاتقان فسأل نفس السؤال وأجابه كثير من العرب: آه. وحدث التنويم المغناطيسي، ولكن في يوم من الايام افاق العرب على مندوبي المبام في الكنيست وهم يمتنعون عن التصويت ضد الحكم العسكري.

ومنذ ذلك اليوم انفضح طابق الجدة ولم تعد قصة ابريق الزيت تنفع في تنويم الاطفال.

شكوى على شركة التموين في شفاعمرو

اما محمد حسين حسن من شفاعمرو فقد ارسل الينا الشكوى التالية:

انا الموقع ادناه محمد حسين حسن، كنت اشتغل منذ اكثر من خمس سنوات في شركة التموين التابعة للسادة: جبور جبور، صالح خنيفس، عبد الحميد دياب، نعيم الياس البشت.

وبتاريخ ٣١-٨-٥٩ فصلتني الشركة عن العمل. ولكن وزارة العمل حكمت لي بتعويض قدره ٤٠٠ ليرة اسرائيلية. ولم يدفع مدير الشركة شيئاً فرفعت قضية الى محكمة صلح حيفا بواسطة المحامي مناحم فاكسمان من اجل تنفيذ حكم وزارة العمل.

في صحف البلاد العربية

بعد تبادل العلاقات بين تونس والاتحاد السوفياتي

أعلنت السفارة التونسيه في باريس ان الاتفاق تم على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين تونس والاتحاد السوفياتي بدرجة سفارة وان تعيين السفيرين سيتم في القريب العاجل.

وفي هذه المناسبة ننقل الى قراء الاتحاد بعض ما جاء في بيان الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي حول الوضع في تونس كما ظهر في «الطليعة» التونسية.

الطليعة
اللسان الرسمي للحزب الشيوعي التونسي

يقول الديوان السياسي بعد ان يذكر ان السيادة الوطنيه حققتها كفاحات ابناء تونس من عمال وفلاحين وتجار ومثقفين من دستوريين (حزب بو رقيبة) وشيوعيين وغير حزبيين:

«لقد قامت الامة التونسية حكومة وشعباً بمجهودات لتدعيم السيادة ولمساعدة الشعب الجزائري المناضل مساعدة جدية رغم ضغط المستعمرين وحققت بعض الانجازات ولكن البلاد لا تسير حسب الامكانيات المفتوحة امامها ولا حسب ما كان للشعب وجماهيره الكادحة من اماني وامال شرعية ذلك ان الحكومة اظهرت في اتجاهاتها واساليب حكمها نواقص خطيرة لها مفعولها على سير البلاد وفي الامكان ان تعرقله او تحرفه.

فلم تنتبه الحكومة الى قيمة المعركة الاقتصادية الا مؤخراً ولم تفكر في توسيع علاقاتها مع البلدان الشيوعية الا مؤخراً.

واليوم وان اصبحت تهتم بالمشاكل الاقتصادية الحيوية فان الاهداف لم تتضح بعد والامور لم تدخل في حيز التطبيق والتقدم بطيء جداً بل متعثر. ولم يتم الاقدام على الاصلاحات الجذرية والمشاريع التي ما انفك يقترحها حزبنا للخروج من الازمة. وعلاوة على ذلك فقد اتضح شيئاً فشيئاً ان المواقف الحكومية الاخيرة تؤكد قولنا ان الحكومة تميل الى اقلية من المحظوظين الجدد وتناصرهم وتشجعهم ولا تطالبهم بالتضحيات بل ترى في ازدهارهم وحدهم ازدهار البلاد. ان هذه سياسة طبقية في فائدة الطبقة البرجوازية على حساب الطبقات الكادحة من الشعب.. من اجل ذلك لم تفكر الحكومة في الاصلاح الزراعي الحقيقي ومن اجل ذلك اخذت لا تطلب التضحية الا من العمال والفلاحين وصغار الموظفين بينما يشاهد الناس المصاريف الزائدة والبذخ وعدم التقشف في اوساط «اقلية مبجلة محظوظة».

وبعد ان يذكر الديوان السياسي محاولة الحكومة تجميد النقابات يقول:

«فالمعركة الاقتصادية الحقيقية لا تعني تشجيع الرأسمال القومي وحده بل اعتبار مصالح وحقوق ومطالب الطبقة العاملة التونسية ...»

ويطالب الديوان باحياء النقابات ويضع مطالب الحركة الشعبية من اجل تدعيم الاستقلال وربح المعركة الاقتصادية ومن اهمها تعزيز التضامن مع الجزائر والجلاء عن بنزرت ومساعدة حركة تحرر افريقيا» واحباط مساعي الاستعمار الجديدة الذي يحاول متستراً وراء الاعانات المزعومة اعادة نفوذه السياسي والاقتصادي»...

كذلك يطالب باصلاحات جذرية مثل الاصلاح الزراعي وتعبئة طاقة الشعب مع اعتبار مصالح الطبقات وخاصة الجماهير الكادحة وبعث الدمقراطية ومساعدة الانفراج الدولي وربط العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والاعتراف بالصين الشعبية.

لقد صدر هذا البيان في ٢٢ اذار سنة ١٩٦٠.

وفي ١٠ نيسان الماضي صدرت الطليعة بعناوين ضخمة: احترموا القوانين الاجتماعية وحقوق العمال، تلك ارادة العمال فرضت نفسها في مؤتمر «الاتحاد العام التونسي للشغل»... وكرست عددها لذلك المؤتمر.

ناقشت اهمية احياء النقابات وردت على حبيب بورقيبة الذي تحامل على الحزب الشيوعي واتهمه بالميل الى العنف «وانه يرى ان لا حياة للحركة النقابية بدون ذلك» ثم عرضت اعمال المؤتمر.

وفي مقال تحت عنوان مؤتمر غير عادي قال محمد النافع:

«واكد النواب (اعضاء المؤتمر) ان العمال لا يرضون بالغاء مكتسباتهم الاجتماعية بل انهم يطالبون بالمحافظة على تراث الماضي وعلى ما اكتسبه العمال من حقوق بذلوا من اجلها جهوداً كبرى»

«والدرس الذي يجب على العمال استخلاصه من مناقشات المؤتمر هو انهم يستطيعون التأثير على مجرى الامور مهما كانت التضييقات ومهما كانت المساعي للحد من الدمقراطية النقابية. انهم يستطيعون التأثير على مجرى الامور اذا ما انتبهوا الى تطورات الوضع وعبروا بكل صراحة عن رأيهم بخصوص المشاكل التي تهمهم وتهم الشعب، اذا ما تخلوا عن فكرة الاتكال والمساعدة واخذوا بيدهم امر الدفاع عن حقوقهم».

عدوان سافل على متظاهري اول ايار في بغداد

الرجعية ترتعب من عظمة مسيرة العمال الجبارة ومن تصميم الطبقة العاملة على صيانه الدمقراطية والجمهورية

بغداد — الرجعية العراقية اصيبت بخوف مميت من المظاهرة الجبارة التي استمرت ٨ ساعات واشترك فيها مئات الالوف احتفالا بيوم اول ايار. فعمدت الى القيام باستفزاز سافل ضد جماهير من المحتفلين كانوا يقطعون جسر الشهداء عائدين الى بيوتهم. فاطلقت عليهم الرصاص ورشقتهم بالحجارة من على اسطحة المنازل والطرقات القريبة فجرح ٥٠ شخصاً بينهم النساء والاطفال توفي ٥ منهم في المستشفى.

وسارعت الشرطه وقوات الجيش الى المكان وتبادلت النار مع المجرمين وتمكنت من اعتقال اكثرهم.

ويقول «رويتر» ان من بين القتلى ضابط عراقي برتبة عقيد.

وأثار هذا العدوان الاجرامي موجة من السخط في مختلف انحاء العراق.

واصدر الحاكم العسكري العام بلاغاً ندد فيه بهذه المؤامرة الخسيسه التي قامت بها عناصر تخشى وحدة الصف الوطني. وقال ان الحكومة ستضرب بيد من حديد على رؤوس العابثين بالقانون والنظام وسلامة الجمهور.

واعلن ان الشرطة لا تزال تتعقب بعض المعتدين الذين تمكنوا من الفرار وان التحقيق يجري مع الذين قبض عليهم تمهيداً لتقديمهم الى المحكمة.

وجدير بالذكر ان احتفالات اول ايار هذه السنه قد كانت تعبيراً عن تصميم جماهير الشعب، وفي طليعته الطبقة العاملة على تشديد النضال من اجل صيانة الجمهورية والسلام والدمقراطيه.

وكان رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، قد افتتح الاجتماع الاحتفالي العام الذي عقد عشية اول ايار في حدائق محكمة الشعب فهاجم أولئك الذين يتسترون وراء الدين ويتصلون بالسفارات الاجنبيه. وقال، اننا نحذر هؤلاء. ونحن واقفون بالمرصاد لهم فنحن نعرفهم ونعرف السفارات التي يتصلون بها.

وقد سار في مقدمة المظاهرة لبعض الوقت، رئيس محكمة الشعب فاضل عباس المهداوي، والمدعي العام العسكري ماجد امين، ثم صعدا الى المنصة التي كان يقف فوقها مستقبلو المظاهرة الضخمة.

راديو موسكو يقول تعقيباً على مقاطعة كليوبترا [بقيه]

تصفية اعداد كبيرة منهم وقالت «قد يؤدي هذا الامر الى رد فعل قوي».

ولكن مناورات وزارة الخارجية الامريكيه لم تؤثر على المقاطعة العربيه الشاملة على السفن الامريكيه. فاكثر من ١٧ سفينة كانت تتجه نحو الموانيء العربيه في الجمهوريه المتحدة ولبنان والعراق غيرت اتجاهها واتجهت نحو ايطاليا... وفي العراق رفض عمال البصرة تحميل سفينة امريكيه بالنفط.

وحيال معركة العمال العرب يظهر تردد الحكام في الجمهوريه المتحدة فصحافتهم لا تزال تحاول تركيز المعركة على الصهيونيه وتبييض صفحة ايزنهاور ووزارة الخارجية الامريكيه بوضع اللوم على الصهيونيين والنقابات الامريكيه... التي تنسجم في عملها عمتياً مع الحكام الذين يتمثلون في مجلس الشيوخ.

فرحة في اسرائيل

وفي اسرائيل تبدي الاوساط الحاكمة وصحافتها سرورها من مقاطعة كليوبترا وتعتبرها مناصرة لحقها في الملاحة في قناة السويس. ولكن فرحتها خادعة فقضية الملاحة الاسرائيليه في السويس لن تحل بهذه الطريق بل بحل قضية فلسطين وبالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم.

تحيه لاول ايار وصلنا الى ١٥٠ بالمئه

تحية ليوم اول ايار وصلت مناطق الحزب الشيوعي بصندوق الصحف الشيوعية الى ما يقارب ١٥٠ بالمئة من الهدف المخصص وهو جمع ٣٠٠٠ ليرة. وقد كان ترتيب المناطق كالاتي:

المنطقه	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبه المئويه
حيفا	٥٧٥	١١٥٠٠٧٥	٢٠٠
القدس	٢٧٥	٤٧٢٠٤٠	١٧١
تل ابيب - يافا	٢٥	١٨٠٨٠٣٥	١٦٠
السهل	٣٢٥	٣٣٧٠١٠	١٠٣٠٧
النقب - عسقلان	٧٥	٧٧ —	١٠٢
الناصرة	٣٠٠	٣٠٠ —	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠ —	١٠٠
الجليل	٢٥	٢٠	٨٠
المثلث	٥٠	٣٦٠٢٠	٧٢٠٥
المجموع	٣٠٠٠	٤٠٤٥١٠٨٥	١٤٨٠١

صدر «اليوم» عدد «الجديد» الممتاز

تجديد في الطباعه الانيقه وفي تعدد المواد الغنيه لمناسبة العهد الجديد الذى تقف الانسانيه على عتبته

حيفا — سيحمل العدد الخامس «الممتاز» من «الجديد» الذي صدر اليوم اشراقة فجر الانسانية الجديد الى قراء العربية في بلادنا. سيحمل، كما كتب اميل حبيبي في افتتاحية هذا العدد «بشائر انهيار قلاع الاستعمار الحصينة حصناً وراء آخر: من العراق، قبر حلف بغداد، حتى كوريا الجنوبية. ومن كوبا حتى جنوب افريقيا. آسيا تحررت الا غَبَش هنا وهناك».

لقد صدر هذا العدد ممتازاً لمناسبة مرور سبعين عاماً على اول ايار، يوم العمال العالمي، ولمناسبة انعقاد مؤتمر الذروة في ١٦ ايار الحالي الذي تأمل الشعوب ان يكون نقطة انطلاق نحو تغير في العلاقات الدوليه.

وهو عدد ممتاز بمواده المتعددة والفنيه — ٢٤ مقالا وقصة وقصيدة — وبطباعته الانيقة من الغلاف الى الغلاف. ولا شك ان كل من سيطالع هذا العدد سيلمس التطور المستمر في تحرير هذه المجلة وفي تبويبها. وذلك اولا وآخراً بفضل اهتمام القراء بها بحيث ازدادت مبيعاتها في الشهرين الماضيين. وفي باب رسائل القراء إشارة الى هذا الامر خصوصاً الى القفزة الكبيرة في مبيعات الجديد في كل من الناصرة وكفرياسيف وحيفا والطيبه وعرابه والبعنه ويافه وطرعان وطمرة.

وتميز هذا العدد بالباقة المزهرة من القصائد من مختلف الاقطار العربيه ومن اسرائيل (٨ قصائد) بينها قصيدة جديدة للشاعر جمال قعوار وقصيدة في تحية الرفيق محمد الشريدي لداليد صبيح وقصيدة بقلم «ابن الشعب - اسرائيل».

وسيثير أشد الاهتمام في هذا العدد مقال اميل توما حول «دورات المواطنه» التي تقيمها دائرة الايضاح والتنوير الحكوميه. وقد اختار اميل توما لمقاله، بحق، عنوان، «دورات الثقافه الانهزاميه».

وهيئة تحرير الجديد تعتز بالقصة الواقعية من الكفاح السري في قلب الجزائر الدامي عن «الحلاوي.. رجل الزئبق» التي نقلتها عن مجلة «المجاهد» وهي اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري.

وكم من شاب، حين سيطالع هذا العدد، سيذرف دمعة عزة وكرامة وهو يقرأ مقال توفيق زياد عن ذكريات عشية اول أيار ١٩٥٨ في السجن، واستعراض صليبا خميس للشعر الكفاحي الذي تفجرت به اقلام شعرائنا في ترديد صرخة ايار ١٩٥٨.

ولما كانت هذه السنة هي سنة افريقيا فإن هذا العدد من «الجديد» يحمل الى القراء مقالا جامعاً عميقاً عن الوضع الحالي في القارة السوداء بقلم الكاتب البريطاني الشيوعي ادريس كوكس مع خارطة لافريقيا تبين الوضع السياسي الحالي فيها.

واذا اراد المواطن هنا ان يعرف حقيقة ما يجري في العراق وعن مقاومة الشعب العراقي الجبارة لقوى الردة الرجعيه فعليه ان يقرأ التحفة الادبية الثوريه التي نقلتها «الجديد» عن صحيفة «اتحاد الشعب» البغداديه بعنوان «نموت وما نفك الباب».

هذا بالاضافة الى مقال للاديب العربي الكبير رئيف خوري وللحكايات والطرائف الانسانية المسليه ولابواب «الجديد» الثابته.

اطلبوا هذا العدد الممتاز من المكاتب والباعة فتشعرون بالدور الهام الذي تقوم به «الجديد» في حياة الشعب الفكرية والادبية الكفاحيه.

تحقيق صحفى تقدمه الاتحاد [بقيه]

يرجو ان يجد له عملا اذ هو الان عاطل عن العمل. فكيف بقي اسمه في جداول قابضي الرواتب؟

علم ذلك عند نداان.. الذي يزعم انه ارسل خالد في تلك الفترة الى عمل خارجي.. في بلده.. وتجاهل المسؤولون عن نداان وجود الرسالة المكتوبه بيد خالد تؤكد انه كان عاطلا عن العمل...

والوزارة تعرف هذا وتعرف اكثر منه.

ففي بداية ١٩٥٨ ذهب نجيب خوري الى القدس. قابل المديرة العامة للمعاهد التابعه لوزارة الشؤون الاجتماعيه هوتنر.

ووجهت المديرة بجزء من الاتهامات لنداان. وكان نداان نفسه حاضراً.. فأخذ يدون الاتهامات حتى ان يتمكن من اخذ الحيطة لها.

ويبدو ان السيدة هوتنر قد شعرت بخطورة الاتهامات. فطلبت من نجيب كتابه رسالة خطية بها وفي اليوم التالي للمقابلة كانت رسالة نجيب في طريقها الى الوزارة..

* معظم كمية اللحوم المخصصة للمعهد تجد طريقها الى ثلاجة نداان الخاصه.
* الموظفون يأخذون اولاد نداان الى مدرستهم في عكا في وقت الداوم الرسمي ثم يعيدونهم الى البيت.
* يشتري من ميزانية المعهد العاباً بدعوى انها للمعهد ولكنها في الواقع لاولاده.
* زوجة نداان المفروض انها «أم المعهد» لا تقوم بأي عمل. بل انها تشغل الموظفين في اشغالها الخاصه.
* وفي نهاية الرسالة اعاد نجيب ما كان قد قاله شفهياً اثناء مقابلته السيدة هوتنر. فاتهم المسؤولين بالتغطية على نداان وقال، ولدي معلومات خطيرة سأدلي بها حينما ارى ان في نية الادارة اتخاذ اجراءات لوضع حد لعبث نداان ولوضع العدل في نصابه.

ومن هذه الاتهامات مأساة زايد الهيبي..

محاولة انتحار.. ثم انتحار

ان نجيب لم يكن في المدرسة. ولكن الحقائق التي يقولها ايضاً بعض الاولاد الذين كانوا في «المعهد» تشير الى مسؤولية الادارة..

زايد الهيبي ولد بدوي، لا اب ولا ام له. كان في «المعهد» وأعطي عملا يقوم به هو رعي المواشي.. «فالبدوي احسن ما يكون راعياً».. هكذا قال نداان ليدلل على معرفته وسعة اطلاعه..

فضاق الولد ذرعاً بعمله وبالحياة القاسيه فعمله كان يتطلب منه جهداً اكثر من زملائه الاخرين.

واحتج، فلم يسمع احد لاحتجاجه.

وحاول الانتحار. ربط عنقه بحبل وقفز من على شجرة. فقطع الحبل وانتهى الامر بكسر في يدي الولد.

وعولجت يداه. ولكن فكرة الانتحار لم تترك عقله. وحدث زملاءه عن نيته بالانتحار ووصل الامر الى مسامع الادارة. و«بحث» الامر في هيئة «المعهد». ولكن شيئاً ما لم يتخذ لانقاذ هذا الصبي اليتيم المحروم من كل عطف وكل ما قاله مدير المعهد هو تساؤله «عما يستطيع هذا الكلب ان يفعله؟!» فزايد الهيبي لم يكن في نظر مدير الاصلاحيه اكثر من كلب...

يقولون في وصف انتحار الصبي زايد الهيبي انه سكب الكاز على نفسه واضرم فيها النار فاحترق.. ومات في المستشفى.

ويقولون ان زايد الهيبي قد رد على اسئلة البوليس وهو يعاني سكرات الموت فقال «انتحرت من الظلم»...

ويقولون ان المدير نداان قال للشرطه حينما سمع ذلك «خذوا هذا الكلب»..

الى اين انتهى التحقيق؟ ماذا كانت النتيجه التي توصل اليها البوليس؟ هذه الاسئلة تحتاج الى جواب...

واستمر نداان في ادارة «المعهد» واستطاع ان يتخلص من اولائك الذين لا يروقون في عينيه..

وكثرت شكاوى نجيب. حتى الى رئاسة الكنيست ارسل يشتكي.

محقق وتحقيق

وعُين مدير دائرة الجمهور في سلطة ميناء حيفا محققاً. واستدعى المحقق نجيب وادلى اليه بكل المعلومات التي لديه. وذكر اسماء الشهود واكتفى المحقق بسماع بعضهم.

وكان بين الشهود فرحان عبدالله سعيد والسيدة ثريا السوطي وتوفيق شولي وغيرهم. وادلى هؤلاء بمعلوماتهم والحقائق التي يعرفونها منذ كانوا يعملون في «المعهد» الى ان فصلوا منه..

وانقضت مدة طويله. ولكن نتائج التحقيق لم تظهر، وليس في الافق ما يشير الى انها ستظهر.

وكتب نجيب الى المفتش العام للبوليس يضع امامه الاتهامات الموجهة لنداان والتي «كان من المفروض ان تقود فوراً الى سوق نداان الى ساحة القضاء» كما يقول نجيب.

ووصلت رسالة من سكرتير المفتش العام للبوليس بن يشاي تقول «اتصلنا بوزارة الشؤون وسنبلغك بنتائج التحقيق»..

ولم يبلغ نجيب باي نتائج حتى الان.. كما ان غيره ممن اشتكوا لم يبلغ باي نتائج.

مقال جديد في «اليوم»

ولكن وخلافاً لكل ما كان منتظراً فقد صدر مقال في جريدة «اليوم» (٢٨/٤/٦٠) كله مديح للمعهد وثناء على مديره شموئيل نداان.

تماماً كما حدث في الاسبوع الذي ارسل فيه نجيب رسالته الاولى الى الصحف. فهل يمكن اعتبار ظهور هذا المقال الذي يكيل المديح لنداان وادارته مجرد صدفه!! او هل هذه هي «نتائج التحقيق»؟!

ان هذا التدحرج انما يثير اشد الاستغراب في موقف المسؤولين عن وزارة الشؤون الاجتماعيه. قد يجد المرء بعض العذر، في بعض الاحيان، للروتين... ولكن حينما يتعلق الامر باحداث «يراد اصلاحهم»! وحينما يتعلق الامر بمؤسسة مثل هذا «المعهد» فان الاستغراب يزول ليحل محله كثير من التساؤل والشكوك.

اننا لا نريد ان نغمط احداً حقه ونحن لا نريد ان ننصب من انفسنا حكما مقدماً على الاتهامات المذكورة. ولكننا نريد جواباً واضحاً. فاما ان يقاد نداان الى ساحة القضاء لينال العقاب العادل واما ان توضح كل هذه القضايا، واول خطوة هو اظهار كل الاتهامات الموجهة الى نداان كل تلك الاتهامات التي وجهها له كل الموظفين. وما هي الحقائق التي ظهرت امام المحقق السيد راب مدير دائرة الجمهور في سلطة ميناء حيفا؟

يجب الكشف عن الحقائق ومعاقبة المسؤولين.

والخطوة الاولى يجب ان تكون إحالة كل ملفات القضية الى لجنة شعبية تقام للتحقيق فيها وتقول النتائج المترتبة على تحقيقاتها. فان تدحرج الرسائل التي تضمنت الاتهامات لنداان على هذه الصورة والى مختلف الجهات الرسمية والسكوت عنها حتى الان يحتم إقامة مثل هذه اللجنة.

ونحن في الانتظار.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

وزارة الخارجية السوفياتية

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

بالمستعمرين وبالنازيين في بون وبالاوساط العدوانيه في حلف الاطلنطي - اذ ذاك لن يكون ثمة ما يمنع تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

والجواب السوفياتي اوضح ايضاً ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتحسين علاقاته مع كل اقطار هذه المنطقة بدون استثناء، اي بضمن ذلك اسرائيل. والمطلوب هو ان تعرب حكومة اسرائيل عن استعدادها لاجراء هذا التحول في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي، فتوقف التحريض الاهوج عليه وتوقف سياستها المعادية له».

الصحف الاسرائيلية تؤكد

ومما يشير الى ان حكومة بن غوريون انما توخت ان يكون الجواب السوفياتي غير ايجابي، ما نشرته الصحف في هذا الصدد.

قالت «دافار» المبائية، في اسرائيل لم تكن ثمة اوهام بان الاتحاد السوفياتي سيجيب طلب الزيارة. ولكن المقصود قد كان اظهار رغبة اسرائيل في التحدث الى الاتحاد السوفياتي وفي محاولة لتحسين العلاقات.

اما هآرتس فكانت اوضح اذ قالت:

«والمراقبون يعتقدون ان بن غوريون منذ اللحظة الاولى لم يعلق املا كبيراً في ان يُقبل طلبه للاجتماع بالزعيم السوفياتي». وتضيف هآرتس «وربما كان بن غوريون معنياً بان يظهر انه اذا لم يجر هذا الامر فان المسؤوليه عن ذلك ستقع على موسكو وليس على القدس، وهذا الامر سيكون جواباً حاسما من اسرائيل على كل ادعاء سوفياتي يوجه نحوها في المستقبل».

وتقول الاوساط السياسيه التي لا تعتبر من معارضي الحكومه ان بن غوريون كان يريد مثل هذا الجواب لاتخاذه ذريعة جديدة في مواصلة سياسته.

ومن هنا تتضح حقيقة طلب بن غوريون الاجتماع بخروشتشوف، رئيس الحكومة السوفياتيه.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

محمد صيام

Al-Ittihad

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الحوراه)

אל-אתיחאד

الثلاثاء

١٠ أيار ١٩٦٠

١٠ ذو القعدة ١٣٧٩

العدد ١٠٣ السنة السادسة عشرة

11 אייר 5720

10 5 . 1960

No, 103 Vol, VI

اعادة العلاقات الدبلوماسيه بين الاتحاد السوفياتي وكوبا

هفانا — تم الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وكوبا بدرجة سفارة . وكانت العلاقات الدبلوماسية قطعت قبل ثماني سنوات خلال حكم الديكتاتور الموالي لامريكا باتيستا . ويذكر القراء ان ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي زار كوبا لافتتاح المعرض السوفياتي فيها وعقد اتفاقاً تجارياً معها تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبه ان يشتري مليون طن من السكر .

الهبة التركية لم تهدأ

انقرة — عطلت الحكومة التركية جريدة «دايات» وهي ثاني جريدة من حيث الانتشار لانها نشرت صوراً عن مظاهرات الطلاب في سيئول (كوريا الجنوبيه).

وهذه خامس جريدة تعطلها الحكومة التركية .

وكان الطلاب قد تظاهروا في انقرة واقتحموا مقر رئيس الوزراء مندريس الذي صرخ رُعباً : «اقتلوني ... اقتلوني» .. ولكن المتظاهرين طالبوا باقالته واشاعة الحرية والدمقراطية .

واشنطن في فوضى واضطراب بسبب حادث الطيارة

الطيار الامريكي حي ويعترف باعمال التجسس الوقحة

انذار سوفياتي جديد لامريكا وللدول التي تعطيها القواعد

الطيار تدرب في النرويج وطار من تركيا الى الباكستان واخترق الحدود السوفياتية . زودوا طيارته بالمتفجرات وزودوه بنقود روسية وفرنسية والمانية وبقطع ذهبيه وبابرة سامة لينتحر بها عند الضرورة . كان يعمل برتبة كابتن في سلاح الطيران الامريكي ثم انتقل الى جهاز التجسس الامريكي في ١٩٥٦ .

موسكو — الطيار الامريكي ، الذي اسقط الاتحاد السوفياتي طيارته التي اخترقت الحدود السوفياتية لاغراض التجسس في يوم اول ايار الحالي — لا يزال حياً ، اسيراً في موسكو . وهو يجيد اللغة الروسية . وعند هبوطه ، بالمظلة ، الى الارض كان مستودع الاكسجين باقيا معه . وكان هذا الطيار يلبس بنطلونا من الخاكي ، ويضع على رأسه خوذة الطيارين البيضاء .

وكتبت جريدة « كومسومولسكايا برافدا » التي ذكرت هذه المعلومات ، ان الفلاحين السوفياتيين احاطوا بالطيار فور هبوطه . ولم يقاوم اعتقالهم له . وكان يبدو واثقاً من نفسه ، هادئاً .

ويبدو انه اجتاز تمريناً دقيقاً .

في بداية الامر لم يقل كلمة واحدة ، ولكنه ، بينما كان في السيارة التي تقله ، طلب ، بالاشارة ، ان يشرب ماء فلبي طلبه . وحاول ان يبدو وكأنه لا يعرف اللغة الروسيه . غير انه ابعد عن الطاولة منفضة السجاير («المكنه») حينما قال له مدير الكولخوز الذي كان فيه «التدخين ممنوع هنا» . وقد وجدت بالقرب من الطيار ، لدى هبوطه الى الارض ، حقيبة تحتوي على وعاء وشبكة صيد وسكين ومنشار صغير ، وبنطلون وقبعه وحذاء وكماشه وحوائج أخرى .

الاكاذيب الامريكية ..

وكما هو معروف فان رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف في بداية الامر ، لم يكشف النقاب إلا عن طرف ضئيل من حادثة الطيارة العدوانيه ، وما ان وصلت انباء ذلك الى واشنطن حتى راح الرسميون الامريكيون وابواق الدعاية الامريكيه يلفقون الاكاذيب والافتراءات لتبرير عدوانهم الاجرامي .

فقال ناطق بلسان وزارة الحربيه الامريكيه ، «ربما كان رئيس الحكومة السوفياتيه يقصد بأقواله طيارة الابحاث الجويه «يو ٢» التي فُقدت من قاعدتها منذ اول ايار . واضاف ان هذه الطيارة هي من نوع «المختبر الطائر» ..

وصرح مدير معهد الابحاث الفضائيه الامريكي ان الطيارة المفقودة منذ اول ايار مجهزة بالات تصوير لالتقاط صور ... الغيوم» !!

واعلن متحدث البيت الابيض الامريكي ، جيمس هجرتي ، ان الرئيس ايزنهاور قد اصدر اوامره باجراء تحقيق في الاوضاع التي اختفت فيها الطيارة من قاعدتها وان نتائج التحقيق ستنشر» .

خروشتشوف يدحض الاكاذيب

وعلى اثر هذه الاكاذيب ، وقف خروشتشوف يتكلم ثانية في السوفيات الاعلى .

وقال خروشتشوف انه في بيانه الاول لم يذكر ان الطيار لا يزال حيا ، وذلك لكي يسمع ما سيدعيه الامريكيون وما سيزعمونه ولكي يعرف ملايين الناس من مختلف ارجاء العالم اقاصيص الاكاذيب والافتراءات الامريكية بهذا الشأن ..

وابلغ خروشتشوف السوفيات الاعلى ان في يد السلطات السوفياتيه توجد الان الاجهزة التي استخدمتها الطيارة . وذكر خروشتشوف ان الطيار قد اعترف انه تدرب خلال مدة طويله على اعمال التجسس . وقال خروشتشوف انه لمن الحق تقديم الطيار الى المحكمه .

متفجرات وأموال ودبوس للانتحار

وذكر خروشتشوف ايضاً ان الطيارة تغلغلت نحو ١٢٥٠ ميلا في الاراضي السوفياتيه واستمرت محلقة نحو ٤ ساعات . وكانت في الطيارة مواد متفجرة ليستخدمها الطيار اذا اضطر الى الهبوط في تفجير الطيارة كلها ، وكذلك كان معه ٧٥٠٠ روبل ونقود ذهبيه فرنسيه ومسدس لا صوت لطلقاته وكذلك وجدت مع الطيار نقود المانية وايطاليه ودبوس لينتحر به عند الضرورة كما انه اعترف بوجوده مدة غير قصيرة في النرويج استعداداً لهذه الرحله .

وكشف خروشتشوف النقاب عن اسم الطيار ، فرنسيس هاري بورز وعمره ٣٠ سنه وخدم في سلاح الطيران الامريكي برتبة كابتن حتى سنة ١٩٥٦ ثم تحول الى جهاز الاستخبارات .

وعرض خروشتشوف الصور التي التقطتها الطيارة .

صاروخ واوسمة

واوضح ان الطيار اعترف ان قاعدته تقع قرب اضنه بتركيا ، وانه تركها الى الباكستان ومن هناك اخترق حدود الاتحاد السوفياتي وتغلغل في الاراضي السوفياتيه .

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٧)

في ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانيه

شلت يد دعاة الحروب

اتحاد النقابات العالمي يشجب عدوان امريكا

براغ — اعرب اتحاد نقابات العمال العالمي عن تضامنه مع عمال آسيا الذين يناضلون ضد تهديدات الاستعمار الامريكي ، وشجب اعمال العدوان والاستفزاز العسكري الامريكي في اسيا والعالم .

وقد جاء هذا في بيان اصدرته سكرتيرية الاتحاد في نهاية الشهر الماضي .

وقال البيان ان المستعمرين الامريكيين يشددون استعداداتهم الحربيه في آسيا في عشية مؤتمر الاقطاب ويسببون اصطدامات مسلحة .

وقال ، بعد ان ذكر على سبيل المثال معاهدة الامن المتبادل اليابانيه الامريكية واحتلال اكيناوا ، وتقوية القواعد فيها ، ذكر ان المستعمرين الامريكيين لا يزالون يحتلون تيوان (فورموزا) بالقوة ويؤيدون طغمة شان كاي شيك .

وشجب البيان خرق الولايات المتحدة المستمر لمياه الصين الاقليمية والمناورات العسكرية في مضايق تيوان وقال ان الزعماء الدمى مثل سنغمان ري وشان كاي شيك ونجو دين ديام (فيتنام الجنوبية) يخنعون تماماً لرغبات الامريكيين وقد خانوا مصالح اقطارهم الوطنية .

وانتهى البيان الى القول ان تضامن عمال العالم سيضمن لعمال وشعوب آسيا النصر .

١٥ سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية

ليتعظ المستعمرون

امس احتفلت الانسانية بالذكرى الخامسة عشرة لنهاية الحرب العالمية الثانية .. تلك النهاية التي انتهت بسحق النازية .

تلك الحرب اطلقتها النازية من عقالها للسيطرة على العالم وللقضاء على الاتحاد السوفياتي والشيوعية . لقد كانت اعنف حملة صليبية قام بها الاستعمار لاعادة نظام العبودية الرأسمالية الى القطر الوحيد الذي حطمه ، ولتوطيد النظام الاستعماري الرأسمالي في القارات الخمس .

ولذلك كانت هزيمة المانيا النازية ، هزيمة للنظام الاستعماري الرأسمالي على نطاق عالمي وتأكيداً لمجرى قانون التطور الانساني الذي لا يستطيع ان يعدله قانون المدفع .

ونتائج الحرب العالمية الثانية التي حطمت الحصار المضروب على الاتحاد السوفياتي برهنت على تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي . فأقطار اوروبا الشرقية تحررت من كابوس النظام الرأسمالي الاستعماري ، وسارت مسيرتها نحو الاشتراكية الظافرة .. وشعوب المستعمرات انطلقت تسعى نحو تحررها بتأييد الاتحاد السوفياتي الفعال .

اكثر من ١٢٠٠ مليون انسان تحرر في آسيا وافريقيا من نير الاستعمار بعد سنوات قليلة على نهاية الحرب العالمية الثانية ، وسنة بعد سنة تتحرر دول افريقيا التي بقيت تحت اقدام المستعمرين حتى بلغ عدد التي تحررت منها بتحرر توجو ١٢ دولة ستضاف اليها غيرها في نهاية هذا العام .

بفضل انتصار الاتحاد السوفياتي على النازية قام المعسكر الاشتراكي واصبح قوة جبارة تسير في صفوفه الصين الشعبية في آسيا واوروبا وعاملا حاسما في تطور الاوضاع العالمية .

وحيال هذا الامر تبدو سخيفة محاولات خلفاء هتلر في المانيا الغربية والولايات المتحدة وحلفائهم في فرنسا وبريطانيا لاعادة عجلة التاريخ الى وراء والعودة بالرأسمالية الى سابق عهدها .

فاذا كان الاتحاد السوفياتي بتأييد الشعوب قد استطاع قبل عقدين ان يهزم اعنف حملة صليبية للقضاء على الشيوعية فهل يعقل ان يصاب باذى وقد تفوق في ميادين حربية واقتصادية على العالم الرأسمالي واصبح في طليعة معسكر جبار تسير معه

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

في أعقاب انهاء مقاطعة كليوباترا

وحدة الطبقة العاملة العربية تحبط مؤامرة الضغط الامريكية الخطيرة على الدول العربية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تراجع الامريكيون عن مقاطعة الباخرة العربية كليوبترا .. وأنهى العمال العرب بدورهم مقاطعتهم للسفن الامريكية .. وبذلك انتهت جولة من جولات الكفاح العربي ضد الضغط الاستعماري على الجمهورية العربية المتحدة بفشل ذلك الضغط .

كيف انتهت مقاطعة الامريكيين لكيلو باترا

وكانت نقابة عمال الموانئ الامريكيه قد انهت مقاطعتها بعد مفاوضات جرت بين الحكومة الامريكيه وقيادة النقابات تم فيها الاتفاق على بيان تصدره وزارة الخارجيه الامريكيه . وفعلا صدر البيان وفيه تعلن الوزارة ان الولايات المتحدة تؤيد مبدأ حرية الملاحه في قناة السويس لجميع الامم ... وستعمل على تأمين المصالح الامريكية في التجارة الدولية .. وهي لاتعترف بالمقاطعة العربية ولا تؤيدها تلك المقاطعه التي تشمل درج سفن امريكيه في القائمة السوداء بسبب زياراتها لموانئ اسرائيلية ... وانها ستجري تحقيقاً في سوء معاملة البحارة الامريكيين في الموانئ العربيه .

ماذا يوحي البيان الامريكي

يؤكد البيان الامريكي ان لا خلاف بين حكام الولايات المتحدة حول اهدافها في الشرق الاوسط . فهي تريد ان تسيطر على الاقطار العربيه . فالبيان يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ذات الصلة الوثيقة بقضية حرية الملاحة في السويس والمقاطعة العربيه ... وهو يتمسك بالمواقف القديمة التي اعلنتها الحكومة الامريكية اكثر من مرة ...

لاولئك الذين يفاضلون

وحيال هذا تبدو محاولة محافل الجمهورية العربيه المتحدة للمفاضلة بين قوى الحكام في الولايات المتحدة المختلفة عن طريق مدح فولبرايت الذي عارض ، تكتيكياً ، تعديل نصوص «المساعدة الاجنبيه»... تبدو هذه المحاوله خطيرة تهدف الى ذر الرماد في العيون وتبييض صفحة الولايات المتحدة ...

فسياسة الولايات المتحدة المعاديه لمصالح الشعوب العربيه مثابرة وتسير الان في اتجاه تشديد الضغط على الدول العربيه .

وقد اقرت ، في وقت انتهاء المقاطعه ، اللجنة المشتركة لمجلس النواب والشيوخ الامريكيين يوم الجمعه الماضي مشروع تعديل قانون المساعدة الاجنبية الذي يخول الرئيس الامريكي ايزنهاور صلاحية منع هذه المساعدة عن كل دولة تشن حرباً اقتصادية على دولة أخرى تتمتع بمساعدة كهذه ... (طبعاً الدول العربيه بما فيها الجمهورية العربية المتحدة يصيبها هذا التعديل) .

ولذلك فالضغط الامريكي ليس امراً عابراً بل هو من صلب السياسة الامريكية الرسميه التي لا يختلف حول اهدافها احد من الحكام الامريكيين وان اختلفوا حول الاساليب ..

وقد اعترف بهذا الامر عبد الناصر في خطابه في اعقاب انهاء مقاطعة كليو باترا فقال ان محاربة الجزائريين

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٥)

برزنيف رئيس للاتحاد السوفياتي بعد تحرير فورشيلوف بسبب حالته الصحية

موسكو — طلب الرئيس السوفياتي ، كليمنتي فورشيلوف ، من السوفيات الاعلى ان يحرره من منصبه هذا بسبب حالته الصحية وقد قبل طلب الرفيق فورشيلوف وانتخب الرفيق ليونيد ايلتش برزنيف رئيساً للاتحاد السوفياتي .

والرفيق فورشيلوف يبلغ اليوم من العمر ٧٩ سنه .

وتكلم الرفيق خروشتشوف فاقترح قبول طلب الرفيق فورشيلوف وقال ان فورشيلوف ابن بار للحزب الشيوعي . ثم اقترح منحه ارفع ثلاثة اوسمة في الاتحاد السوفياتي . وسيبقى الرفيق فورشيلوف عضواً في رئاسة السوفيات الاعلى ..

ثم انتخب السوفيات الاعلى الرفيق برزنيف ، الذي القى كلمة قصيرة شكر فيها النواب السوفياتيين على ثقتهم الغاليه .

ورئيس الاتحاد السوفياتي الجديد ، الرفيق برزنيف ، من مواليد ١٩٠٦ في اكرانيا . وهو من عائلة عمال . وبدأ يعمل وهو في سن الخامسة عشرة ثم درس الهندسة الزراعيه وانضم الى الحزب الشيوعي وهو ابن ٢٥ سنه . وفي سنة ١٩٣٩ انتخب سكرتيراً للجنة منطقة الحزب في مقاطعة دنيبروبتروفسك . وفي أيام الحرب كان مسؤولا عن الادارة السياسيه في الجيش . ثم انتخب في ١٩٥٠ سكرتيراً اولا للحزب الشيوعي في مولدافيا . وفي ١٩٥٢ انتخب عضواً للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ومنذ حزيران عام ١٩٥٧ وهو عضو في رئاسة اللجنة المركزيه .

تغييرات في رئاسة اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلن الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية التعديلات التي اجريت في تركيب رئاسة اللجنة المركزية للحزب وفي الحكومة .

لقد أقصى كيريتشنكو وبلاييف عن رئاسة اللجنة المركزيه . وضم ثلاثة اعضاء جدد اليها هم الرفاق الكسي . كوسيجين (الذي انتخب ايضاً الى منصب النائب الاول لرئيس الحكومة) ونيقولاي بودغورني وديمتري بوليانسكي (الذي كان رئيس حكومة الجمهوريه الروسيه اكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي .

وقلص عدد اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية من ١٠ اعضاء الى ٦ .

وانتخب الرفيق فرول كوزلوف لمنصب سكرتير اللجنة المركزيه وكذلك انتخب الرفيقان ايغناتوف ونوفيكوف نائبين لرئيس الحكومة .

وانتخبت الرفيقة يكرتينا فورتسيا عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الى منصب وزير الشؤون الثقافيه في الاتحاد السوفياتي .

بشائر من بلاد الشيوعية

لاضرائب واقره يوم عمل

موسكو — بشر رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف الشعب السوفياتي ، في الخطاب الذي القاه في اجتماع السوفيات الاعلى ، بان بداية الغاء الضرائب ستحل في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من هذه السنه وان الضرائب الشخصيه ستختفي كلياً في سنة ١٩٦٥ .

وبشر خروشتشوف جماهير العاملين السوفياتيين انه في سنة ١٩٦٤ سيكون الاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة التي ينتهج فيها اقصر يوم عمل ، اذ سيعمل كل العمال ٧ ساعات في اليوم .

وذكر خروشتشوف انه منذ نيسان الماضي تتمتع ١٦ مليون عامل في الاتحاد السوفياتي يوم عمل من ٧ ساعات او ٦ ساعات فقط اي باسبوع عمل من ٤٢ او ٣٦ ساعة فقط .

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٥

دبابيس

فورستال في خطاب عبد الناصر

في ركن دبابيس هذا أعود الى حديث انتخابات الكنيست الاخيرة. فقد استمعت هذا الاسبوع الى خطاب الرئيس عبد الناصر .. وتذكرت اشياء كثيرة .

كنت اذ ذاك في المثلث . وكانت اذاعات العربية المتحدة وصحفها وتصريحات رجالها في قمة التحريض على الشيوعية وفي ذروة مغازلة امريكا.

في ذلك الوقت كان بعضهم يناقشنا وفي بعض الاحيان بشيء من الجفوة ، عن موقف العربية المتحدة هذا . كانوا يرددون اقوال عبد الناصر : « انهينا المعركة مع الاستعمار الغربي » . وكانوا يرددون تصريحات عبد الناصر للصحفي الهندي ، كرانجيا : من ان « امريكا ليس لها سياسة في الشرق الاوسط » .

وخطاب عبد الناصر الاخير يظهر مدى حقيقة وجدية تصريحاته في ذلك الوقت .

الان اتضح لعبد الناصر ان « لامريكا سياسة ، سياسة واضحة ، في الشرق الاوسط » ..

فهي — كما قال — « تستخدم اسرائيل وتسلحها سراً » . هي التي « تتحدث عن الحرية اليوم » فلنسألها اين هي حرية الجزائر . اين هي حرية عمان ، اين هي حرية شعب فلسطين ، اين هي حرية جنوبي افريقيا . « عبد الناصر يعترف اليوم ان « حرب فرنسا ضد شعب الجزائر تعتمد على السلاح الامريكي » .

أفليست هذه هي سياسة امريكا التي قال عبد الناصر عنها انه ليس لها سياسة؟!

منْ خدمت اقواله تلك في بلادنا مثلا ؟ ساعدت على وصول اجراء حكومة بن غوريون من « وجهاء » العرب الى الكنيست .. « ليدافعوا » عن « القومية العربية » !!

وشيء جديد آخر تذكرته من خطاب عبد الناصر .

فورستال . الذي أصيب بالجنون ، قفز من نافذة احدى ناطحات السحاب الكبيرة ، ومات ..

ان فورستال هذا انتحر لا « لان الصهيونية دفعته الى الانتحار » كما يقول عبد الناصر .

بل انه انتحر لسبب آخر ، معروف جداً ..

نجاحات الاتحاد السوفياتي جننته وانتصارات الشيوعية ، في العالم كله ، زادت في جنونه ..

وذات ليلة ، وحينما كان يرقد في فراشه ، تصور ان الجيش السوفياتي « يختبىء » له تحت اللحاف فذعر ، واتجه الى النافذة .. وهوى الى الارض .. جثة هامدة .

العداء للاتحاد السوفياتي ، مقاومة الشيوعية ، توصل الى القفز من نافذة عالية ، الى الانتحار !!

انتحر فورستال ولم يكن لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ولم تكن الحركة الشيوعية تضم ٣٣ مليون عضو .

فكيف الحال اليوم ؟ أيعتبر من هذا اعداء الشيوعية؟!

محمد خميس

من خطاب نيكيتا خروشتشوف في مجلس السوفيات الاعلى

حول مؤتمر الاقطاب

القى رئيس الحكومة السوفياتيه نيكيتا خروشتشوف خطاباً استمر ثلاث ساعات ونصف الساعه ، حلل فيه الوضع الدولي بصورة مفصله .

فقال خروشتشوف ، انه سيعقد في باريس في ١٦ ايار الحالي اجتماع قادة الدول الاربع وهي الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا . وعلى المشتركين في هذا الاجتماع ان يبحثوا في المسائل الدوليه الهامه التي حلها امر مرغوب فيه ، بل ضروري ، لوضع الاساس المتين للسلام وضمان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه .

فما هي هذه المسائل ؟

نزع السلاح

قال خروشتشوف ان المسألة الاولى من هذه المسائل هي مسألة نزع السلاح العام التام الذي هو وسيلة حاسمه لضمان السلام العالمي ، ولازالة الحرب من حياة البشرية .

ان الحكومة السوفياتيه قدمت اقتراحاتها حول نزع السلاح . فاقترحنا حل هذه المسألة حلا فعالا ، وهو نزع السلاح في جميع الدول واتلاف وسائل الحرب وتسريح جميع الجيوش .

وقال خروشتشوف ، اننا نحاول اقناع شركائنا في المباحثات بان ذلك افضل حل ممكن . فاذا تم نزع السلاح العام التام فسيكون من الممكن اقامة نفس المراقبة العامه التامة عليه ، لانه لن تحتاج اي دوله الى اخفاء شيء عن الدول الاخرى حتى التي تدعى اليوم بكلمة عدو ، التي يسمى بها كثيراً الاتحاد السوفياتي في البلدان الغربية - بسبب أناس يعادون نظامنا الاجتماعي .

معاهدة الصلح مع المانيا

واستطرد خروشتشوف يقول ان المسألة الثانيه التي يجب حلها هي عقد معاهدة الصلح مع المانيا ، وبناء على ذلك تسوية مشكلة برلين الغربيه التي تحولت الى عقدة للتناقضات التي قد تسفر عن نتائج مفاجئه ووخيمه . وللقضاء على بقايا الحرب العالمية الثانيه في اوروبا نهائياً ، ولتسوية الاوضاع في برلين التي لا يزال نظام الاحتلال البائد باقياً فيها نقترح عقد معاهدة الصلح مع المانيا ، اي مع الدولتين الالمانيتين الموحدتين .

واضاف خروشتشوف يقول ،

ان ضرورة عقد معاهدة الصلح مع المانيا تتبين خصوصا اذا نظرنا فيما يجري الان في المانيا الغربيه وفي جوهر السياسه التي تسير عليها حكومة المانيا الاتحاديه (حكومة بون) ويرى العالم باعينه كيف تشتد في المانيا الغربيه الاستعدادات الحربيه ، وتنظم الجيش الالماني الغربي وتسعى العناصر العسكرية الالمانيه الغربيه الى الحصول على السلاح الذري ، وتدرب جنود الجيش الالماني الغربي في اجراء الحرب الذريه . ان حكومة المانيا الغربيه تصر على عدم الاعتراف بالحدود التي أقيمت في اوروبا بعد هزيمة المانيا الهتلرية .

وقال خروشتشوف « انه من المؤسف ان الدول التي كانت حلفاء في الائتلاف المعادي لهتلر في سنوات الحرب وتحارب المانيا الهتلريه ، لم تجمع في تقدير الوضع الناشيء في المانيا . وبينما يبذل الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من البلدان الاشتراكيه قصارى الجهود للحيلولة دون بعث العسكرية الالمانيه ، فان الدول الغربية تساعد المانيا الغربيه على تسليحها . وبين هذه الدول فرنسا التي كانت محتلة من قبل المانيا الهتلرية وكان من المفترض ان تكون على حذر من المانيا الغربية اكثر من غيرها من الدول .

ثم تساءل خروشتشوف ،

لماذا لا يجد الاتحاد السوفياتي الذي يطمح الى عقد معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين التفهم من حلفائه السابقين . واجاب خروشتشوف بقوله ، انه يتبين الان ان المانيا الغربية اصبحت حليفة لحلفائنا السابقين ضد محاربة المانيا الهتلرية . انهم يعارضون عقد معاهدة الصلح لان هذه المعاهدة يعارضها المستشار أديناور ، الذي تستهدف سياسته أهدافاً غير سلميه مطلقاً . أفليس من الواضح الجميع ان موقف اديناور من عقد معاهدة الصلح وجعل برلين الغربيه مدينة حرة يرضي العناصر الانتقاميه ؟

واضاف خروشتشوف قائلا ،

انه اذا نظرنا في مصالح المانيا نظرة جديه ، وذلك في الظروف الراهنة حينما يسود برلين الغربية الواقعه في وسط جمهورية المانيا الدمقراطية نظام يختلف عن نظام هذه الجمهورية ، يتضح لنا ان الطريق الوحيد الصحيح لحل مشكلة برلين الغربية هو تحويل هذه المدينة الى مدينة حرة .

ثم قال خروشتشوف ان الاقتراح حول جعل برلين الغربية مدينة حرة يأخذ بعين الاعتبار ، مصالح سكان برلين الغربية وسكان جمهورية المانيا الدمقراطية وكذلك أهالي المانيا الغربيه على السواء ، اذ انه يمكن من ازالة موقد قد يؤدي الى جر الشعب الالماني الى حرب جديدة مرعبه اذا لم يطفأ .

وقال خروشتشوف ، ان هؤلاء الذين يعارضون تسوية الوضع في برلين الغربيه ويحاولون ازالة امكانية بلوغ الاتفاق بشأن هذه المسألة يلحقون الضرر بمصالح الالمان وبمصالح توطيد السلام في اوروبا .

مساع امريكة لتخريب مؤتمر الاقطاب

ثم قدر خروشتشوف في خطابه الوضع الناشيء الان قبيل عقد مؤتمر الاقطاب وصرح باسم الحكومة السوفياتيه ان الخطوات الاخيرة لشركاء الاتحاد السوفياتي في المباحثات وكذلك تصريحاتهم التي عرضوا فيها مواقفهم وبعض اعمالهم لا تبعث ، مع الاسف ، الامل في ان تبحث حكومات البلدان التي سيجتمع الاتحاد السوفياتي مع رؤسائها عن الطرق المؤدية الى اتخاذ قرارات ملموسه .

وقال خروشتشوف انه يلوح ان بعض الاوساط القائدة الامريكية لم تدرك حتى الان ضرورة تخفيف التوتر وحل المسائل المختلف عليها عن طريق المباحثات .

ففي الاونة الاخيرة اشتد في امريكا نشاط القوى الداخليه المتنفذة وهي العناصر الاستعماريه والعسكريه التي ترى في وزارة الحربيه حصناً لها ، وهذه العناصر العدوانيه تقف موقف مواصلة الحرب الباردة وسباق التسلح ، كما انها تقدم حتى على القيام باستفزازات مباشرة .

واستطرد خروشتشوف يقول ،

انه لفتت انظار اوساط الرأي العام الواسعه التصريحات التي ادلى بها هرتر ونيكسون ودلون وغيرهم من الساسة الذين يوجهون السياسة الامريكية لحكومه امريكا الحالية . وان هذه التصريحات اشارة سيئة ، ومن المحال ان تبعث الامل في ان تتكلل المباحثات التي ستبدأ في ١٦ الشهر الجاري بنتائج إيجابية .

ثم قال خروشتشوف ، ان ايزنهاور اعلن انه لن يستطيع ان يبقى في مؤتمر باريس الا سبعة ايام لان اعماله لا تسمح له اي يبقى هناك مدة اطول . وقال الرئيس ايزنهاور ايضاً انه سيعين نيكسون نائب الرئيس نائبا لنفسه في المباحثات اذا تبين انه من المفيد مواصلة المباحثات فيما بعد ٢٢ أيار .

واشار خروشتشوف الى ان نية الرئيس الامريكي تثير الاسف ، لاننا نحن السوفياتيين لا نرى في الوقت الحاضر قضية اهم من قضية توطيد السلام ومنع الحرب ، فاذا ما نوى القائد تحديد مدة اشتراكه في المباحثات بصرف النظر عن كيفية سيرها فان ذلك لا يدل على ان المسائل التي سيبحثها مؤتمر الاقطاب لا تجد انتباها كافياً ضروريا عند حكومة امريكا .

وقال خروشتشوف ، انه فيما يخص اشتراك نائب الرئيس نيكسون في المباحثات ، فانه يصعب عليَّ التخوف من فكرة ان السيد نيكسون يفكر في كل شيء الا في مسألة بلوغ الاتفاق بشأن المسائل المختلف عليها وازالة التوتر والقضاء على الحرب الباردة ووقف سباق التسلح . واذا كلف السيد نيكسون باجراء هذه المباحثات ، فهناك مبرر للخوف من تشوه الحالة التي يقصدها مثل شعبي روسي معروف يقول « تركوا الخروف يحرس البرسيم » .

اعداء السلام يعودون الى سياسة القوة

واستطرد خروشتشوف قائلا ،

ان سير المباحثات حول وقف التجارب على الاسلحة النووية وكذلك المباحثات حول نزع السلاح هي ايضاً لا تدل على نية الدول الكبرى في الاتفاق حول المسائل الدولية الهامة .

ويدل جميع ذلك - كما يبدو على ان اوساطاً معينة في البلدان التي سيجتمع الاتحاد السوفياتي معها في مؤتمر الاقطاب لم تدرك بعد ان سياسة الاخذ بمواقع القوة بالنسبة للدول الاشتراكية قد منيت بالفشل والافلاس . ويبدو ان هناك من يطمع باحياء هذه السياسة كمن يحاول اعادة الحياة الى فأر ميت بواسطة

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٣)

في عيدها الوطني

تشيكوسلوفاكيا تسير في طريق الازدهار

امس احتفلت تشيكوسلوفاكيا بالذكرى الخامسة عشرة لتحررها من النير النازي ... ولتحررها بعد ذلك من عبودية الرأسمالية .

وتشيكوسلوفاكيا فخورة بعيدها ... فخورة بصداقتها للاتحاد السوفياتي .. فدباباته التي كانت تطارد النازيين المعتدين هي التي قامت بالدور الحاسم باجلاء النازيين عن تشيكوسلوفاكيا .. والدبابة الاولى التي اخترقت خط الدفاع الالماني في براغ قد اصبحت اثراً تاريخياً في احد ميادينها .

دمار ... وتعمير

حين خلف النازيون المنهزمون تشيكوسلوفاكيا وراءهم خلفوها في دمار فظيع بعد ان نهبوها . خمسون بالمئة من طاقتها الصناعية بقيت فقط بعد الكابوس النازي .. ولكنها خلال السنوات الثلاث الاولى ... بقيادة الشيوعيين عمرت ما تهدم وتخطت مستوى انتاج عام ١٩٣٧ بمقدار ٨ في المئة .. ان انتاجها الصناعي خلال هذه الفترة التي مرت على تحررها قد تضاعف سبع مرات ومعدل زيادة الانتاج السنوي هو حوالي ١٢ في المئة .

بلد صغير ولكنه نشيط

تشيكوسلوفاكيا هي قطر من الاقطار الصغيرة . مساحته ١٢٧ الف كيلومتر مربع وعدد سكانها ١٤ مليوناً ، ولكنه قطر يتحلى بشعب نشيط اطلقت الاشتراكية جهوده الخلاقة من عقالها فسار في طريقه البناءة .

لقد كان تحرر تشيكوسلوفاكيا من الرأسمالية وانتهاجها السبيل الاشتراكي ، ضربة للاستعمار والرأسمالية . فالرجعية كانت تدعى ان الاشتراكية ليست للاقطار الاوروبية المتقدمة صناعياً فجاء اختيار تشيكوسلوفاكيا للسبيل الاشتراكي يؤكد ان الاشتراكيه هي طريق الحياة المبدعة لجميع الاقطار والشعوب ... لا للشعوب المتخلفة مثلما كان يدعي الرجعيون .

ان مقارنة بين تقدم تشيكوسلوفاكيا وتقدم اقطار اوروبا الرأسمالية الغربيه تظهر تفوق النظام الاشتراكي بين ١٩٣٧ و ١٩٥٩ زاد انتاج الحديد الخام في تشيكوسلوفاكيا من ١٬٦٧٥٬٠٠٠ طن الى ٤٬٢٤٥٬٠٠٠ وزاد انتاج الفولاذ الخام من ٢٬٣٠٠٬٠٠٠ طن الى ٦٬١٣٦٬٠٠٠ . ان زيادة انتاج الفولاذ للفرد الواحد زادت في هذه الفترة من ١٥٩ كيلو غراماً الى ٤٠٩ بينما الزيادة في فرنسا كانت من ١٩٢ الى ٢٨[illegible] وفي بريطانيا من ٢٧٩ الى ٨٥[illegible]

رفاهية الشعب

ان في هذه الارقام الجامدة امراً جوهرياً .. يعني زيادة في رفاهية الشعب .. فنتيجة لتخفيض الاسعار ارتفع مستوى الشعب بمقدار ٢٬٤٦٠ مليون كراون . لقد ازدادت الاجور الحقيقية ٢٠ في المئة وزاد الاستهلاك الفردي بمقدار الثلث !

ولعل كارلوفاري هي احدى مظاهر التحول الجوهري في حياة الشعب العامل في تشيكوسلوفاكيا فهذا المصح الرائع كان مقصوراً على الاغنياء والنبلاء .. اما الان فنزلاؤه من العمال والفلاحين وبسطاء الشعب .

مساواة القوميتين

في تشيكوسلوفاكيا القديمة كان التطور الصناعي والاقتصادي من نصيب القسم التشيكي في الجمهورية .. اما سلوفاكيا فكانت الطبقة الحاكمة تحاول ان تبقيها زراعية .

فقبل الاشتراكية كان عدد المصانع الهندسية في تشيكوسلوفاكيا ٥٤٧٨ بينما

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٢)

قصة متسلسلة رقم ٣٨

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ماذا وقع في ارض سانيكوف .. الارض التي تقع في قلب المتجمد الشمالي .

الانكلونيون رأوا في الزلازل التي أدت الى تغيير طقس ارض سانيكوف مظهراً من مظاهر سحر رجال البعثة العلمية التي وصلت اليهم .

رجال البعثة العلمية — جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف — في خطر .

ولذلك ترك رجال البعثة الانكلونيون .. اما احدهم جوروخوف فقد تخلف .

ولكن ما ان تخلفوا حتى وقع زلزال احدث فيضانا هائلا ..

فاقرأ مع وقع من تطورات .

- سنلبث في القاعدة ، ولكن الافضل ان نرفع جميع حوائجنا اليوم واليكم السبب ، المفروض طبقاً لرسالتنا التي يجب ان يبلغها جوروخوف الى الرئيس ان نرجع هذا المساء الى المعسكر امتنداك . ولكن عندما يجد اننا قد اختفينا فربما يرسل محاربيه وراءنا والانكلونيون يعرفون الطريق ، وسيصلون الى هنا في الصباح الباكر . فاذا تركنا الرحافات وكل شيء آخر في القاعدة فسنسلك ، ولا أظن ان قلبنا يساعدنا على اطلاق الرصاص . ولكن اذا احضرنا كل شيء الى هذا الرصيف فاننا نحتاج الى وقت قليل جداً حتى نصعد وندمر الادراج . أنظروا . يكفي ان ندمر اثني عشر متراً من الادراج التي فوق جرف الثلج حتى نصبح بعيداً عن متناول يدهم .

- اعتقد انك على حق - قال كوستياكوف موافقاً .

- نعم . ولكن ماذا نفعل بالكلاب؟ سأل نيكيفوروف .

- يجب حشدها هنا .

- يمكنها البقاء في كهوفها فليس من الصعب إخراجها وجعلها تركض الى اعلى بسرعه .

وطبقاً لهذا الرأي بدأوا في رفع عتادهم ولكن ذلك اثبت انه ليس بالعمل السهل . فعلى الرغم من الادراج على الجليد لم تستطع الكلاب رفع الرحافات المثقلة بالاحمال فوق المنحدر . لذلك خففت الاثقال واضطرت كل فرقة الى الذهاب والاياب عدة مرات . واشغلهم ذلك حتى حلول الليل . وفي النهاية وصل كل شيء سالماً الى الرصيف بما في ذلك المؤونة من اللحم والحطب ولم يترك في القاعدة سوى اكياس النوم والعشاء وادوات الشاي .

لم يوجد من الحطب ما يكفي لاستعماله بسخاء في النيران لابعاد الخنازير مسافة لائقة وقال نيكيفوروف انها كثيراً ما زارته أثناء الصيف وان الكهف فقط هو الذي انقذه من احضانها وحفظ مخازن اللحم التي كانت تجذبها من السلب .

كان « بليغا » يوقظه في الوقت المناسب ويمنحه الفرصة للاختباء في المدخل وراء الجليد وإطلاق الرصاص على كل زائر ليلي جرب ان يستأصل كتل الجليد التي تختفي وراءها مخازن اللحم .

والعبر القوزاكي افراد البعثه ان الهزتين الارضيتين أثارتا فيه الرعب التام فاندفع أثناءهما لخارج الكهف خشية ان يهيل عليه . وكانت الحجارة بالقرب منه تهطل من صقوع الجبل « مثل البرَد » والارض تترقع .

من شدة التعب مضى افراد البعثه للرقاد مبكراً فتمددوا بين اربعة نيران واستغرقوا بحراسة « كروت » و « بليغا » في نوم عميق . وعند منتصف الليل استيقظوا على هزة ارضية عنيفه فرفعوا أنفسهم ، وهم جالسين على اكواخهم وانصتوا . فسمعت من تحت الارض قعقعة واضحة كأنما هي قعقعة عربات ثقيلة تسير في طريق غير ممهدة وانضمت حالا الى هذه القعقعة دشدشة الصخور وهي تتساقط من صقوع الجبل ، وارتجت الارض تحت افراد البعثه وطغى في الحال على تلك الاصوات جميعها نباح الكلاب المغلق عليها في كهوف الجليد .

كان افراد البعثه في العراء بعيدين تماماً عن صقع الجبل لذلك لم تكن لهم حاجة في الهرب الى اي مكان . فبقوا في اكياس النوم وقد اصابهم الرعب مما يحدث .

وحصلت هزة أخرى اشد من الاولى واحس افراد البعثه انه قلق بهم قليلا في الهواء ، وتراقص اللهب في النار الخامدة وتبعثر الجمر والفحم حولهم . وسمعت فرقعة من مكان قريب . ورأى جوربونوف الذي كان اقرب واحد الى مدخل الكهف الذي نصبت مؤخراً فيه الخيمه التي ناموا فيها الليلة الماضيه - رأى كتلا كبيرة من الجليد تتساقط من السقف المتقوس .

- من حظنا اننا هنا ولسنا هناك - صرخ - والا لما رأينا ضوء النهار مرة أخرى .

- هل الكلاب سالمه ؟ قال اوردين في رهب .

- اظنها كذلك . فالكهوف صغيرة وهي في أعلى واكثف بقعة من جرف الثلج .

- اذا اخرجناها فستبتعثر - أعلن نيكيفوروف ، ولا يوجد ما نربطها به ، والرحافات على الرصيف . فلنبقها حيث هي .

ولكن توالي الهزات العنيفة جعل افراد البعثه يغيرون من رأيهم . وعوت الكلاب ، وقد شعرت على ما يظهر بالخطر ، بشكل مؤثر . وركض نيكيفوروف وبيديه فأس ، وهو يترنح كأنما هو على ظهر مركب يتمايل ومزق كتل الجليد التي تسد المدخل واخرج الكلاب .

ووقفت تعوي في العراء وتنط على بعضها في مرح . ولم تركض بعيداً من الكهف سوى مسافة قصيرة ثم تجمعت على بعضها وجثمت في ساقي الرحافات وهي تلوح بأذيالها . وربط نيكيفوروف كل جماعة منها على حدة وجعلها تتمدد على الارض قرب النار ثم نظر الى الكهوف الثلاثة والتفت قائلا ،

- لكلاب الاسكيمو كل الحق في الفزع . فالجليد كان فوق رؤوسها يتشقق والشق كبير لدرجة انك تستطيع وضع قبضتك فيه . والى اخشى ان يهوي الجليد في كل لحظه .

- من المحتمل جداً ان تكون مساكن الانكلونيين قد تهدمت مرة أخرى - قال جوربونوف .

- سيلبسون الان هذه النكبة لمغادرتنا - لاحظ كوستياكوف .

- أو لان واحداً منا تخلف - أضاف اوردين . من الصعب على جوروخوف الان الافلات منهم .

استمعت أنور الى هذا الحديث في صمت وقد امتلأت عيناها بالدموع . فهذه نكبة أخرى تصيب عشيرتها وشعبها كله ، وحزنت كثيراً إلا انها تجلدت بالصبر .

- ربما تحسن هذه الهزة الارضيه الامور - قال اوردين محاولا التخفيف عليها - فاذا اعادت قنوات البخار والماء الحار السفليه فيحتمل ان يتحسن الطقس مرة أخرى وتمضي حياة الانكلونيين كما كانت . أما بالنسبة الى المساكن فليس من الصعب إعادة بنائها .

ادركت أنور السبب في قدوم الصقيع المبكر وهدأ من روعها ما قاله اوردين فنظرت إليه بامتنان ولمست يده في حياء .

- ولماذا لا يبنون مساكنهم مثلنا ؟ لما انهارت - قالت محطمة صمتها .

- ربما يبدأون البناء بعد مغادرتنا بشكل آخر . لقد ذهب « السحرة » ولم يحدث شيء لمساكنهم فماذا سيقولون لانفسهم - لاحظ جوربونوف .

- هل تظن انه يحتمل حدوث هيجان في الجزء الشمالي من الوادي ؟ سأل كوستياكوف .

والتفت ، لاشعورياً ، كل واحد الى ناحية الشمال . كانت السماء الملبدة بالغيوم سوداء ليس فيها انعكاس احمر واحد يدل على ان الحمم بدأت تتساقط في أي مكان .

استمرت الهزات ولكنها كانت اضعف وأخيراً تغلب التعب على افراد البعثه فاستغرقوا في النوم .

ولكنهم لم يستريحوا إلا قليلا . واستيقظ الواحد بعد الاخر وارتكزوا على اكواعهم ونظروا حولهم باهتمام . ووجدوا كل شيء في سلام . فأجراف الثلج لا تتكسر والنيران تشتعل . فأنزلوا رؤوسهم وأغفوا مرة أخرى . ونهض نيكيفوروف عدة مرات ليلقي بالحطب الى النيران . ومضت الساعات من تلك الليلة المرعبه .

وأخيراً أخذت السحب التي في الشرق تضيء ، وتختلط باشعة الشمس الحمراء التي بقيت محتجبه . وبدأت تظهر صور قمم الجبال القريبة بشكل ضعيف من خلف السحب . وظهرت قطع الثلج البيضاء . وأمكن رؤية صور الغابات المظلمة في الشمال وبدت اجراف الثلج اكثر علواً وبياضاً من السابق . واصبح ضوء النيران قاتماً . وايقظ النائمين البرد الذي يسبق الفجر .

- دعونا نغلي بعض الشاي ما دامت الدنيا مظلمه - اقترح جوربونوف - ثم ننزل بعد ذلك للعمل قبل ان تصل اي جماعة للبحث عنا .

- ذلك ما كنت أفكر فيه ايضاً - قال نيكيفوروف ، وهو يقف على قدميه ، اذا قررنا الذهاب فالافضل ان نتحرك ما دمنا نستطيع ذلك .

- ولكن اذا عاد مولد الحرارة للحياة في ارض سانيكوف مرة أخرى فيجب ان لا نذهب - فكر اوردين جهارة .

- سنرى خلال اليوم اذا كان سيحدث شيء من ذلك . فاذا ارتفعت الحرارة واخذت الثلوج في الذوبان فسيكون ظلكم في محله . ولكن ، مع ذلك ، لن نجد لنا طريقاً للخروج — قرر جوربونوف .

وازداد الضياء . وتلونت السحب المزقه في الشرق بالالوان الزاهية وبدت بوضوح الغابات المظلمة في الشمال وكان الحائط الاسود المكون من صقوع الجبل يحيط بالوادي من كلا الجانبين دون ادنى تغير على الرغم من كتل الصخر والتلاع التي تساقطت منه أثناء الليل . والتبه نيكيفوروف الى النيران فأخذ الغلايه . وذهب الى نهاية جرف الثلج حيث يسيل الماء وبدأ في تجميعه في بركة صغيرة ليتمكن من الغرف منها . وما ان دار القوزاكي حول جرف الثلج حتى سمع صوته وهو يصرخ من الرعب .

- يا لطيف يا الله . الماء في كل مكان .

(يتبع في العدد القادم)

عواطف البنين

بقلم جابر الكرملي

عرضت الفرقة التمثيلية في نادي الاخاء المسيحي مسرحية «عواطف البنين» (المترجمة عن الفرنسية) على مسرح «نمار» في حيفا يوم الجمعة الماضي بحضور عدد كبير من النظارة.

القصة

مع الاسف الشديد اختارت الفرقة التمثيلية هذه المسرحية التي تصور حياة قادة الاستعمار الفرنسي. وكان مزعجاً جداً مثلا ان يهتف احد الممثلين باللغة العربية على لسان احد ابطال المسرحية انه خاض غمار المعارك في بحر الصين.. اي حارب الشعوب الاسيوية..

ولكن لنغض الطرف عن هذا الامر.. ولنكتفي بالقول ان اختيار المسرحيات يجب ان يكون موضع اهتمام كبير. لسنا نعارض تمثيل المسرحيات المترجمة.. ولكننا لا نقبل او لا نستسيغ مسرحيات تصور حياة اعداء شعبنا وتمجد حياتهم و«انسانيتهم».. وحتى لا نتهم بالنقد غير البناء نقترح على الفرقة ان تنقل الى المسرح مسرحية محمود تيمور «حفلة الشاي» او مثيلاتها من المسرحيات التي تصور بعض فئات المجتمع العربي.

والقصة تدور حول لورنس دي موريه زوجة روجيه دي موريه التي في سبيل ستر زلة والدتها زوجة الاميرال (قائد اسطول فرنسا في بحر الصين!!) لا تنفي تهمة العشق التي توجه لها فتطرد من بيت الزوجية وتحرم رؤية ابنتها.. ولكن زوجها يطلع في النهاية على الحقيقة فيعيدها الى عصمته.. وهكذا تنتهي المسرحية.. بانتصار «عواطف البنين».. وستر زلة زوجة الاميرال «مثال العفة والطهر».

التمثيل

المفروض ان تقع حوادث المسرحية في القرن التاسع عشر.. ولكن المخرج الاستاذ مطر اختار ان تكون مناظر الفصول والبسة الممثلين عصرية.. وليس في هذا ضرر.. ولكن كل الضرر وقع حين لم يثابر في اخراجه. فترك جدران القصر وبعض «الدكور» يوحي بعصر القرن التاسع عشر ثم جعل المقاعد والدواوين عصرية تماماً.. مع راديو موديل سنة ١٩٦٠.

ومع هذا فهذه قضية شكلية فلنبحث في الصلب.

فالضعف الجوهري كان في التمثيل.. فالناظر كان يشعر انهم يمثلون على المسرح.. والممثلون كانوا يشعرون انهم يمثلون مع ان الاسلوب الصحيح ان يتقمصوا أدوارهم تقمصاً حياً يجعل الناظر يقتنع انه يشاهد لوحات من الحياة النابضة التي تتفاعل فيها الحوادث وتشيع منها الواقعية.

ولا نريد بهذا ان نقيس التمثيل العربي بالتمثيل الغربي.. ولا نريد ان نطبق المقاييس الاجنبية على تمثيلنا. فلكل مسرح خصائصه القومية حتى حين ينقل قصصا مترجمة على مسرحه. ولكن ما اقصده ان الامر الجوهري في كل تمثيل ان يكون واقعيا ومقنعا.. لا ان يشعر الناظر انه يرى اشخاصا يحاولون التمثيل.. ولذلك لم يكن غريبا ان يضحك النظارة في بعض اللحظات المؤثرة حين كانت تستدعي تلك اللحظات ان تنهمر الدموع.

لقد كانت المواقف الدرامية كثيرة في القصة وحاول الممثلون ان ينقلوها بالبكاء العنيف.. وقد يكون هذا من الخصائص العربية.. الا ان الممثلين كانوا يستطيعون التأثير اكثر لو أنهم اختصروا تلك المواقف واستعاضوا عنها ببعض التعابير الوجهية القوية.

ثم ان فرقة التمثيل ابدت هذا الضعف الكلاسيكي في المسرحيات الذي يحول كل جملة من المسرحية الى خطاب او جزء من خطاب.. وهذا في الواقع يعود ان الممثلين كما قلنا في مطلع هذا الحديث يصدرون عن الاعتقاد انهم يمثلون ولا يصدرون عن الاعتقاد بان عليهم ان يتقمصوا شخصيات المسرحية.

تهانينا

نقول كل هذا الكلام لاننا نرغب لهذه الفرقة النجاح... ونقول هذا لاننا فعلا اعجبنا بالجهود التي بذلت لاخراج المسرحية... وبالمواهب الجديدة والقديمة التي اعتلت المسرح.

لا شك ان بعض الممثلين اجادوا ادوارهم في حدود جو التمثيل وأسلوب الاخراج... يوسف نايف جروس كان مقنعاً الى حد كبير في دور بالميري المخادع... وسعاد ابي نادر اقلت في بعض المواقف اقلا حياً المرأة الشهيدة التي تعتمل في نفسها التناقضات... اما ميشيل جمال وهو ليس بجديد على المسرح فقد اجاد في المواقف الدرامية ولكنه اشاع منذ اللحظة الاولى على ظهوره جو المأساة التي كانت ستحل به... ولذلك لم ينقل الى النظارة التحول من الاطمئنان الى القلق العاصف...

طبعاً لا نريد ان نستعرض كل واحد من الممثلين... اننا نهنؤهم على جهودهم ونعتقد انهم كشفوا عن مواهب تحتاج الى صقل، نأمل من الاستاذ مطر الممثل القديم صاحب الخبرة ان يعمل على ابرازها في مسرحيات نتوقع ان تقدمها الفرقة في المستقبل.

وكالة الانباء الصينية تستعرض خطاب توفيق طوبي الذي القي في الكنيست في معرض مناقشة الميزانية

بيكين – بتفصيل واف نقلت وكالة الانباء الصينية التي توزع نشرتها يومياً في انحاء العالم، الخطاب الهام الذي القاه النائب الشيوعي توفيق طوبي في معرض النقاش في الكنيست في الشهر الماضي حول الميزانية والذي شرح فيه اوضاع السكان العرب وندد بسياسة الحكومة الاضطهادية.

لقد اقتبست الارقام التي تدين سياسة سلب الاراضي وافقار الجماهير العربيه التي تنتهجها حكومة اسرائيل وذكرت ان ٤١ في المئة من العرب الذين يعيشون في القرى هم بلا ارض.. وان ٣٦ في المئة من القوة العاملة في القرى تجد عملا كاملا لها في اراضيها بينما ١٩ في المئة من هذه القوة لا يسد رمقها العمل في الارض و٤ في المئة اصحاب حرف حرة.

واختارت من خطاب الرفيق طوبي مثل ام الفحم حيث يعيش ٨ الاف مواطن وذكرت ان الفلاحين يستغلون ٢٠ الف دونم بدلا من ٧٠ الف كانت لهم زمن الانتداب.

واهتمت الوكالة بنقل انباء التمييز في اسعار المنتجات العربيه مثل الدخان وقالت ان ٣٠ الف لاجيء في البلاد لا يزالون مبعدين عن اراضيهم وقراهم وانهت خبرها باقتطاف شعار الرفيق توفيق طوبي في خطابه المذكور، الجماهير العربيه لا تطلب حسنة، انما تطالب باحترام حقوقها اليوميه والقوميه.

دائرة العمل تساند المقاولين ضد العمال

الناصرة – نظرت محكمة وزارة العمل في ٤/٥/٦٠ قضية اقامها العاملان سليم شاش وبشارة عاسوس ضد المقاول حنا عبلوني الذي يشرف على بناء أوتيل كبير يخص رجا العطير والمطران حكيم والسيد تلمبو من سكان حيفا.

فقد كان المقاول يدفع للعاملين سبع ليرات يومياً وهما يقبلان ذلك مسايرة ولعدم وجود اعمال كافيه. ولكنه كان يدعي انه يدفع لحسابهما ما يستحقانه «للكيرن بتوح» وللتأمين القومي ويخصم مقابل ذلك من اجورهما.

العاملان عملا عند المقاول المذكور منذ شهر آب سنة ١٩٥٩. وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٥٩ اكتشفا ان المقاول لا يدفع للتأمين الوطني والكيرن بتوح ما يستحق عليه. فظلا في شك وملاحقه حتى أواسط شهر آذار سنة ١٩٦٠ حين قدما شكوى عليه في وزارة العمل بنصيحة جورج سعد وديب النوري الموظفين في الهستدروت. وبالطبع تركا العمل.

وفي ٤/٥/٦٠ نظر موظف دائرة العمل في القضيه واستمع الى ادعاء المقاول الذي قال بأن العاملين كانا يعملان عنده طيلة الوقت بشكل مؤقت – يومين او ثلاثة في الشهر. وقد ابرز المقاول شهادة مكتوبة من قبل المطران حكيم تؤيد ادعاء المقاول ضد حقوق العاملين وعندها برأ موظف وزارة العمل المقاول واسقطا دعوى العاملين.

العاملان كانا يعملان باستمرار عند المطران حكيم ورجا العطير وشريكهما الحيفاوي منذ ٨ اشهر كما ورد سابقاً ولديهما الشهود على ذلك.

ان العمال جميعاً يستنكرون موقف وزارة العمل المعادي للعمال والمؤيد للرأسماليين والاغنياء. كذلك يستنكرون سكوت الهستدروت وموظفيها عن ظلم العاملين طيلة هذه المدة.

في خطاب نيكيتا خروشتشوف [بقيه]

المقنة. وتجري الان محاولات من هذا النوع.

وقال خروشتشوف، يضاف الى ذلك ان هناك وقائع تشهد على اعمال استفزازية مباشرة جرت في الاونة الاخيرة وبتفويض من الحكومة السوفياتية ابلغ خروشتشوف نواب السوفيات الاعلى بالاعمال العدوانية التي جرت في الاسابيع الاخيرة من قبل امريكا ضد الاتحاد السوفياتي وهنا سرد خروشتشوف قضية اعتداء الطائرة الامريكيه على الحدود السوفياتيه.

تحذير وانذار

واضاف خروشتشوف يقول وقد اعلنت الحكومه السوفياتيه انذاراً شديد اللهجه لامريكا وتنذرها بانها اذا استمرت في هذه الاعمال العدوانيه ضد البلاد السوفياتيه فيبيح الاتحاد السوفياتي لنفسه الحق في الاجابه عليها بالاجراءات التي يرى ضرورة اتخاذها لتأمين سلامته.

وقال خروشتشوف، اننا نرى ان الحادثة التي وقعت في الاول من ايار تبعث على القلق الشديد ولهذا فان الحكومه السوفياتيه تضع هذه المساله امام مجلس الامن لكي توصل الى وقف الاعمال العدوانيه من قبل امريكا لان مثل هذه الاعمال تنطوي على اخطار بالغة.

ووجه خروشتشوف من منبر السوفيات الاعلى كذلك انذاراً خطيراً جداً الى تلك الدول التي تضع اراضيها تحت تصرف القوى العدوانيه وبذلك تسهل لهذه القوى العدوانيه اعمالها ضد الاتحاد السوفياتي. وقال خروشتشوف لقد حان الوقت منذ زمن بعيد لكي تدرك حكومات مثل هذه البلدان بانها تلعب بالنار، لان الضربات الجوابيه ستنصب كذلك على هذه البلدان التي ستدفع ثمناً غالياً عن اعمال حكوماتها قصيرة النظر التي وضعت اراضي بلدانها تحت تصرف القوى العدوانيه لدولة ثالثه.

وقال خروشتشوف ولا بد ان نستخلص رغم ارادتنا النتيجة التاليه، ان القوى الاستعمارية العدوانيه في امريكا اخذت مؤخرا تبذل قصارى الجهود لاحباط مؤتمر الاقطاب او على كل حال امرقة الاتفاق الذي ينتظره العالم كله. ويتولد الانطباع ان الاعمال العدوانيه التي قامت بها امريكا مؤخراً قد تعمدت القيام بها عشية مؤتمر الاقطاب لكي تتخذ وسيلة للضغط على الاتحاد السوفياتي وسعيا منها لاخافته بالتفوق العسكري الموهوم وبذلك تضعف عزيمته في النضال في سبيل تحقيق حدة التوتر الدولي والقضاء على وضع الحرب الباردة ووقف سباق التسلح.

واضاف خروشتشوف ولكن هذه المساعي المبذوله لكي نحيد ونحني ظهورنا عن طريق الضغط لا تستطيع التأثير علينا.

ان لدى الاتحاد السوفياتي الامكانيه لانزال الضربة القاصمة بجميع من تسول لهم انفسهم الحصول عن طريق الضغط على قرار لصالحة المعتدي.

المعركة من اجل السلام تستمر

واشار خروشتشوف حين وصفه لتغلغل الطيارات الامريكية في حدود الاتحاد السوفياتي الى انه ليس هنالك اساس للنظر الى ذلك كبشير للحرب، كبشير للهجوم.

لقد نكون في العالم اليوم وضع لم تعد فيه ارادة الشعوب في السلام تلعب دوراً ثانوياً في العلاقات الدوليه. لذلك فان الاتحاد السوفياتي ليس من رأيه ان هذه الاعمال هي بمثابة تجربة للقوى مثل وقوع الحرب او استطلاعات عسكريه قبل الهجوم.

ان الغرض من هذه الاعمال الاستطلاعيه الحربيه هي إثارة اعصاب الشعوب ودفع الاتحاد السوفياتي الى موقف الحرب الباردة.

واستمر خروشتشوف يقول ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام ولكن الطموح الى السلام لا يعني استجداء السلام. ان السلام يجب انتزاعه ولكن انتزاعه يكون بالعمل لزيادة قوة بلادنا، بالنهوض بالاقتصاد، بضمان تلبية حاجيات الناس الماديه والروحيه.

وقال خروشتشوف ان الفرق في نظام الدوله والاختلاف في العقيدة لا يمكن ان يكون حجة لاشعال الحرب. اننا لا نريد فرض نظامنا على الدول الاخرى بقوة السلاح. دع الرأسمالية تعيش عصرها وكلما ابدى الاستعمار مقاومته العنيدة التي تؤدي الى نكبة شعوب والى الحروب فكلما عجل بالقضاء على نفسه وكشف عن قرحه، وكلما ادى ذلك الى غضب وكره الشعوب التي تعيش في البلدان الاستعمارية.

ان الاستعمار بفعقيده للوضع الدولي وخلقه شتى الازمات والاوضاع الخطرة على السلام انما يثير بذلك غضب الشعب ويحفر قبره بأيديه.

تشيكوسلوفاكيا تسير في طريق الازدهار [بقية]

٤٧٢ في سلوفاكيا. ولكن الوضع تغير الان تماما بفضل السياسة الحكيمة التي صاغها الحزب الشيوعي. لقد ازداد الانتاج في سلوفاكيا زيادة رائعة بالنسبة الى ما كان عليه عام ١٩٤٨... الطاقة الكهربائية زادت ٥٢٨ في المئة وانتاج الحديد والفولاذ زاد ٧٢٤ في المئة وانتاج صناعة الهندسة ٧١٦ في المئة وقس على ذلك

تهانينا

ان تشيكوسلوفاكيا من المعسكر الاشتراكي الجبار وهي تساعد الاقطار الاسيوية والافريقية المتخلفة مثلها مثل شقيقاتها الاشتراكيات.. ولذلك فالشعوب في كل مكان تحييها في عيدها.

ونحن نحييها في عيدها الوطني ونأمل ان تستمر في طريقها نحو الازدهار تحت علم الشيوعية الظافر.

حديث في البيدر

ثروة القدامى المطمورة في عسفيا

الآف القطع من العملة الفضية التي ترجع بتاريخها الى العصر الروماني وجدها علماء الآثار في قرية عسفيا على جبل الكرمل.

بعض القطع تحمل رسم الهة الفينيقيين ملكارت (هرقل) وبعضها يوناني يحمل رسم حاكم صور (لبنان) واكثرها يحمل رسم يوليوس قيصر وابن اخيه امبراطور روما الثاني الذي عقب يوليوس قيصر. ويعتقد ان هذه القطع اكبر كمية من العملة القديمة التي اكتشفت حتى الان.

ويظهر ان بعض ابناء القرية كانوا يبيعون القطعة الواحدة للسواح بمبلغ ٢٠ ليرة.. الا ان ثمن القطعة الواحدة هبط الى ٢٫٥ ليرة بعد ان كثر تداول هذه القطع في سوق السواح.

اما الان فقد صادرت الحكومة كل هذه «الاموال».

واجهة عرض بمبلغ ٥٠٠٠ ليره

بنك مزراحي في القدس أجر لاري شيكفيتس واجهتين في بنائه ليعرض فيها الات كاتبة.

ثم طلب البنك من هذا المستأجر اخلاء الواجهتين. فقبل ولكنه طلب ٥٠٠٠ ليرة فقط!!

عندها لجأ البنك الى حاكم الصلح ليفصل في الامر على اعتبار ان المبلغ فاحش...

تعليم العبرية في ٨ ساعات

طريقة «نفاثة» (حسب تعليق جورزلم بوست) ابتدعتها السلطات في تل ابيب لتعليم السواح اللغة العبرية خلال ثماني ساعات..

وخلال هذه الثماني ساعات اياها سيتعلمون الرقصات الشعبية ثم يتلقون شهادة اجتياز.. بالعلمين.

وبعد هذا يستغرب الناس كيف كان يستطيع صحفي يزور فلسطين مدة اسبوع ثم يكتب كتاباً «قيما» عن مشكلتها!!

الازواج في قفص الاتهام

في العدد الماضي نقلنا الى القراء واقعتين اتهم في احداها زوج بمحاولة قتل زوجته واتهم الثاني بقتل زوجته...

والان نسوق حادثة ثالثة.

فقد قتل اهرون ملتسر من كريات حاييم زوجته البالغة من العمر ٢٤ سنة.

تقول الصحف انه امضى بعض الوقت في مصح للامراض العقلية... وفي يوم الاستقلال كان يقف وزوجته وابنتيه ينتظر الباص لينقله الى حيفا ليشهد مع عائلته العرض العسكري.. وبينما هو ينتظر مرت سيارة خاصة وعرض صاحبها على السيدة ملتسر ان ينقلها الى حيفا...

عند هذا الحد غضب ملتسر ورفض ان يذهب الى العرض العسكري وعاد بعائلته الى بيتهم.. وفي الليل قتلها.. وبلغ شقيقها بذلك.. ثم سلم نفسه للبوليس الذي اذاع الواقعة بعد ايام.

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب ببحث قضية فيلم اكسودوس

الناصرة – لمراسلنا الخاص – طالبت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة، في رساله بعثتها الى رئيس البلدية، بأن يضع على جدول ابحاث المجلس في جلسته القادمة موضوع فلم اكسودوس.

وجاء في رسالة الكتله، يجري الان في مختلف انحاء البلاد ومنها الناصرة والقرى العربيه تصوير الفيلم العنصري «اكسودس» والقصة التي يقوم الفيلم على أساسها هي قصة عنصريه تزيف التاريخ والحقائق وتعتلي بالافتراءات على الشعب العربي.

وختمت الكتلة رسالتها مطالبة بان يبين المجلس البلدي موقفه من هذا الفيلم الاستفزازي العنصري ويضم صوته الى اصوات أبناء الشعب العربي وأبناء الشعب اليهودي الدمقراطيين في استنكار هذا الفيلم والمطالبة بايقاف تصويره..

قاموس فلسفي

القاعدة النظرية للشيوعية

ابتداء من العدد القادم سأنتقل بالقراء الكرام الى دراسة أولية، التزم فيها التبسيط قدر طاقتي، للاسس النظرية للاشتراكية العلمية، اي للقاعدة النظرية للشيوعية.

ان كل ما نشرته حتى الان في هذا الباب، ويبلغ ١٤ قطعة، هو بمثابة المقدمة لما سيأتي ابتداء من العدد القادم من دراسة حول القاعدة النظرية العلمية للشيوعية. لقد شرحت أسباب ظهور الاستغلال في المجتمعات البشرية وكيف ان استغلال الانسان للانسان لم يكن ظاهرة ازلية وهو ليس ظاهرة أبدية. وبينت انه بالقضاء على الملكية الفردية لادوات الانتاج، كما يحدث في الاشتراكية، يزول استغلال الانسان لاخيه الانسان.

وشرحت كيف ظهرت الطبقات في المجتمع الانساني وكيف ان الصراع الطبقي هو القاعدة لكل التطور البشري. وبينت كيف تطورت المجتمعات البشرية على مر العصور والاجيال من الشيوعية البدائية فالعبودية فالاقطاع فالرأسمالية فالاشتراكية. وأثبت ان انتصار الاشتراكية والشيوعية في كل العالم هو امر محتوم. فالتطور التاريخي ليس تعاقب حوادث عارضة لا ارتباط بينها ولا اسباب مادية لها، كما يدعى المؤرخون البرجوازيون، انما تطور التاريخ هو علم مثل بقية العلوم له قوانينه الموضوعية وفي استطاعتنا دراسته والتكهن بنتائجه كما ندرس ونحلل بقية العلوم. ان عظمة ماركس وانجلز انهما اكتشفا القوانين الموضوعية لتطور المجتمعات البشرية فحولا التاريخ من امور غيبية الى علم واضح المعالم. وعلى ضوء هذه الاكتشافات اثبتا ان الاشتراكية نظام الطبقة العاملة المتحررة، هو النظام الذي سيعقب النظام الرأسمالي حتما. فبفضل ماركس وانجلز تحولت الاشتراكية الى اشتراكية علمية لها قوانين تطورها وتحقيقها. هذه هي الماركسية – اللينينية التي اصبحت الحركة الرئيسية في عصرنا.

فكيف حقق ماركس وانجلز هذه الاكتشافات الاجتماعية العلمية الخارقة؟

لقد استطاعا ذلك بفضل القفزة الثورية في التفكير الانساني التي حققاها. فبالاعتماد على ما وصلت اليه الفلسفة في عصرهما وفي العصور السابقة، توصلا الى أعمق نظرة وأصحها للعالم والظواهر الطبيعية والاجتماعية فيه. وهذه النظرة هي ما نسميها «المادية الديلكتيكية والتاريخية». وفي بعض الاحيان نستعمل، باللغة العربية، التعبير التالي: «المادية الجدلية والتاريخية».

ان النظرة «المادية الجدلية والتاريخية» للعالم، اي للطبيعة، ولتطور المجتمعات البشرية هي أصوب تحليل علمي لهذه الامور. والمدهش حقاً ان كل المكتشفات العلمية الحديثة، وعلى رأسها تحليل ودراسة ذرة المادة في الطبيعة تثبت بازدياد ان هذه النظرة هي أصح وأعمق نظرة. ان النظرة «المادية الجدلية والتاريخية» تسلح الطبقة العاملة وكل قوى التقدم باقوى وأمضى سلاح وهو سلاح العلم وسلاح النظرة الثاقبه في المستقبل، لاكتشاف مكنوناته بينما يعمل الرجعيون على مختلف اشكالهم وطبقاتهم كما يعمل الاعمى ويخبطون خبط عشواء. اننا نتميز عنهم في اننا نعمل على هدى وبصيرة.

وفي الاعداد القادمة سأبذل جهدي لشرح هذه النظرة الثاقبة وقواعدها العلمية واثبت صحتها. وبالطبع لن افعل اكثر من تقديم صورة عامة ومبسطة لها تقربها من أذهان العمال التي وضعت من اجلهم. اما التوسع في هذا الامر فيحتاج الى متابعة الدراسة في الكتب التي وضعت لهذا الغرض.

وفي هذه المناسبة نشعر مرة اخرى بفضل الاتحاد السوفياتي علينا الذي اخذ يترجم الى اللغة العربية أثمن كتب الاشتراكية العلمية لماركس وانجلز ولينين. لقد اخذت هذه الكتب تصل الى بلادنا بكميات محترمة. ولا شك ان الشيوعيين وكل العمال الواعين سيستفيدون من هذه المادة العلمية القيمة حتى يسيروا مع ركب الانسانية المتقدمة دوماً الى امام. فالماركسية – اللينينية في عصرنا هي الحركة الفكرية والاجتماعية الثورية التي تغير وجه كوكبنا كله، وربما تغير وجه الكواكب المجاورة!

اميل حبيبي

قالت الصحف المحلية

كتبت صحيفة «قول هعام» الشيوعية اليومية مقالا افتتاحياً بعنوان: «من أفاد هذا ؟» تناولت فيه قضية الباخرة كليوبترا. فقالت:

قول هعام

كتبت صحيفة قول هعام الشيوعية اليومية مقالا افتتاحيا بعنوان: «من أفاد هذا ؟» تناولت فيه قضية الباخرة العربية كليوبترا فقالت:

وهكذا، فليست حكومة العربية المتحدة هي التي خافت من المقاطعة التي فرضت على كليوبترا. بل حكومة امريكا هي التي خافت من المقاطعة التي فرضت على البواخر الامريكية في الموانيء العربية. وليس سواها من حتم على نقابة عمال الشحن والتفريغ ان تزيل كتائب الحراسة من ميناء نيويورك. وليس صحيحاً ما ورد في اذاعة التعزية التي اذاعتها محطة «صوت اسرائيل» وزعمت فيها ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها وزارة الخارجية الامريكية انها ستعمل من اجل تنفيذ مبدأ حرية الملاحة. فمثل هذا التصريح قاله مرات عديدة سياسيون امريكيون، ولكن دون ان يكون له أثر. وفي صيغة الاتفاق بين جورج ميني رئيس النقابات المهنية وبين وكيل وزارة الخارجية الامريكية «ديلون» لم يُذكر حق الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ابداً. اما بالنسبة لحكومة اسرائيل ولكل ابواقها التي بشّرت ببدء قضية كليوبترا بمزامير النصر، فقد انتهت القضية بفشل ذريع.

ان مسألة الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس، لم تستفد من اول عمل من المقاطعة المضادة. ولكن ذلك زاد تعقيد توتر العلاقات الاسرائيلية العربية.

كتبت «هآرتس» الان تقول: يمكن القول الان ان قضية كليوبترا لم تساعد على تخفيف التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية بل شددت ذلك التوتر».

اما عما قدمته هذه القضية من فائدة لمركز حكومة اسرائيل في المجال السياسي الامريكي، فتتحدث عنه مراسلة جريدة دافار في واشنطن، اذ كتبت لجريدتها تقول «ان اوساطاً صديقة لاسرائيل تخشى ان هذه القضية ستخلق جواً معادياً لاسرائيل في امريكا».

وثمة سبب لهذا، هو «ففي نظر وزارة الخارجية الامريكية هناك دلائل تشير الى ان نفوذ امريكا سيهبط بدرجة ملموسة».

وادلى رئيس المنظمة الصهيونية العالمية غولدمان بتصريح الى جريدة «معريب» عن هذه القضية فقال:

«اني اعرف جيداً ان السناتور فولبرايت غاضب الان جداً على اسرائيل. وفولبرايت في امريكا شخصية كبيرة جداً. انه اهم شخص بعد الرئيس ايزنهاور. لقد جعلوا منه الان عدواً، وهو واثق في قرارة نفسه ان اسرائيل هي التي طبخت كل الطبخة»!

ولكن لا يجب الافتراض ان القضية التي ادت الى ضرر مزدوج للسياسة الاسرائيليه — في العلاقات الاسرائيليه - العربيه وفي العلاقات الاسرائيليه - الامريكيه — والتي ادت الى الاضرار بنفوذ ومكانة امريكا في الشرق الاوسط، لم تعد بالفائدة على اي طرف في النزاع. فالمنطق يستلزم ان يكون هناك من جنى فائدة من هذه القضية التي اثارت فضيحة دوليه. ان جريدة لمرحاب توضح من هو الطرف الذي جنى الفائدة، فتقول:

«يجب ان لا نتجاهل ان قضية المقاطعه التي فرضها العمال الامريكيون قد ادت، في المجال العربي الى نصر سياسي لعبد الناصر. وخصوصاً الان حيث تضعضع مركز عبد الناصر في العالم العربي. فالطاغيه المصري استطاع عن طريق هذا ان يوحد الرأي العام العربي وراءه».

وهكذا وبعد الضرر الذي وقع، يتحول كل هؤلاء الى حكماء..

ولكن واحداً من هؤلاء «الحكماء» لم يرَ المولود قبل ولادته، وذلك لانهم ليسوا اهلا، وليسوا مستعدين للبحث عن جذور القضيه. لانهم في غمرة عماهم، يفصلون قضية حرية الملاحه الاسرائيليه في القناة عن مجموع العلاقات الاسرائيليه العربيه. ولانهم غير مستعدين للاعتراف بانهم بارتباطهم بعجلة الغرب الاستعماري قد حولوا النزاع الاسرائيلي - العربي الى جزء من المعركة الكبيرة بين الشعوب المستعمرة وشبه المستعمرة وبين القوى الاستعماريه وبذلك ادخلوا اسرائيل في طريق مسدود.

فحرب سيناء المتزنة بحرب السويس، وقضية الباخرة «انج توفت» وقضية «استفاليا» وقضية «كليوبترا» هذه كلها حلقات في سلسلة الفشل الناجم عن السياسة المفسودة الحبلى بالكوارث والعديمة الجدوى.

ان قضية الملاحه وكل قضايا بلادنا الاساسيه لن تحل حلا ايجابياً انشائياً ما دامت اسرائيل تفتقر الى سياسة وحكومة تدرك باننا لن نصل الى الامن والسلام باخضاع العرب بل بالاتفاق معهم، اي بالاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب العادله للطرفين، وتدرك كذلك بان الارتباط بدول الغرب ليس فيه اي ضمان لاخضاع العرب، بل هو عقبة تمنع الاتفاق مع العرب ويسد امام اسرائيل الطريق الى المنطقة الاسيويه الافريقيه، التي هي جزء طبيعي منها.

ولاجراء هذا التغيير في السياسة الاسرائيليه يدعو بمثابرة وطيلة السنوات الماضيه، الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الوطنيه الصادق النظرة والبعيدة النظر. وهذا التغيير وان ابطأ فهو لا بد آت. وكل جوهر نضالنا هو لاقناع الشعب باجراء هذا التغيير بسرعه وبذلك يمنع فشلا جديداً ويقرب ساعة تخلص اسرائيل من المأزق.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في خطابات عبد الناصر في المنصورة ودمياط

اعتراف بخطر الاستعمار الامريكي ونبل الصداقة السوفياتية

عبد الناصر في ظروف معركة كليوبترا يقر ان الطبقة العاملة العربية بوحدتها وتضامنها حققت النصر للشعوب العربية

القاهرة — اعترافات لها مدلولها، قالها الرئيس عبد الناصر في خطبه التي ألقاها في المنصورة (في ذكرى مرور ٨٠٠ عام على هزيمة الملك لويس في الحروب الصليبية) ودمياط (حيث افتتح مصنع نسيج). لقد قال اموراً تغافل عنها منذ ان انتهج سبيل مقاومة الشيوعية في العالم العربي.

الاستعمار الامريكي العدو الرئيسي للشعوب العربية

في خطابه في المنصورة اعلن عبد الناصر الذي تغافل عن الاستعمار الامريكي وتغنى بالتقارب مع الولايات المتحدة ان الاستعمار الامريكي يعادي الشعوب العربيه وان عداءه يظهر في تزويد فرنسا بالسلاح لتحارب الجزائر وفي تزويد اسرائيل بالسلاح وبالضغط لمنح اسرائيل حرية الملاحه في قناة السويس دون الاهتمام بحقوق اللاجئين.

ومع هذا فقد حاول ان يقلل من مسؤولية حكام الولايات المتحدة قائلا ان الولايات المتحدة ضعيفة لان الصهيونيه قوية وهي تريد ان تستميلها. ولكنه كان مضطراً دائماً الى ان يقول تعقيباً على معركة الضغط الاخيرة: هذه هي معركتنا التي نجابهها اليوم اطرافها الاستعمار والصهيونيه واعوان الاستعمار. ثم ذكر معارك الشعب العربي في الجزائر وعُمان ... ضد الاستعمار.

وفي تصويره لسياسة الولايات المتحدة اكد ما قلناه ان الاستعمار الامريكي هو اخطر استعمار يهدد الشعوب العربيه. فهذه هي خبرة الشعوب العربيه التي اقتنعت في معركة مقاطعة السفن الامريكيه بهذه الحقيقه.

لقد عاد الى الماضي وذكر كيف رفضت الولايات المتحدة منذ ١٩٥٢ ان تزود مصر بالسلاح لتدافع عن نفسها بينما كانت تزود اسرائيل بالسلاح... وذكر كيف ان «المساعدة» الامريكيه ليست مساعدة فالامريكيون يطلبون دفع ثمن القمح «على دائر مليم»... نصف الثمن بعملة محلية والنصف الثاني قروض لمدة ٣٠ سنه تدفع الجمهوريه العربيه المتحدة فوائدها بمعدل (٤) في المئه.

الطبقة العاملة

وفي خطابه في المنصورة اعترف بحقيقة قوة الطبقة العامله العربيه. لقد قال ان العمال العرب خاضوا المعركة ضد الاستعمار والصهيونيه وهم يؤمنون بان وحدة العمال العرب في كل بلد عربي هي ضرورة لازمة لكي ينتصروا ضد قوى الصهيونيه والاستعمار ... ومنح عبد الناصر اتحاد العمال العرب الدولي ارفع وسام في الجمهوريه العربيه المتحدة..

كذلك اعترف عبد الناصر بقوة تضامن العمال قائلا: أحيي العمال العرب جميعاً من الخليج الى المحيط لانهم عبروا بتضامنهم عن اسمى معاني القومية العربيه ولانهم حققوا بتضامنهم النصر الكامل للامة العربيه.

حقاً ان العمال العرب هم الذين احبطوا مؤامرة الضغط الامريكيه.. وهم بوحدتهم الذين يستطيعون ان يحبطوا المؤامرات في المستقبل.

والسؤال، اذا كان هذا حقاً - وهو كذلك - فلماذا يحرمون من الحريات الدمقراطيه ويحرم ابناؤهم الشيوعيون من حرية العمل ... ويعمل عبد الناصر وزملاؤه على فصم وحدة الطبقة العامله العربيه بالحملة المسعورة على الشيوعيه؟ هل يستقيم هذا مع ضرورة الكفاح ضد الاستعمار...

وثمة امر آخر، لقد حقق العمال العرب النصر بتضامنهم الرائع وبرهنوا بذلك على انهم هم - لا البرجوازيون - الذين يستطيعون السير بالتضامن العربي الى ابعد حد وتحقيق الوحدة العربيه... لان لا تناقض في مصالحهم اينما كانوا.

الاتحاد السوفياتي الصديق الصدوق

كذلك اعترف في خطابه في دمياط مرة أخرى باخلاص ونزاهة المساعدة السوفياتيه قائلا حتى حين كانت اليوم تتلبد في جو العلاقات السوفياتيه - العربيه فان الاتحاد السوفياتي لم يهدد بقطع المساعدة الاقتصادية والتكنيكيه ولم يفكر بفرض الحصار كما تفعل الولايات المتحدة بتعديل قانون المساعدة الاجنبيه.

وبكلمات مؤثرة شكر الاتحاد السوفياتي على سياسته المحكمة النبيله وقال «اشعر بالصداقة القوية التي تربط بين الجمهورية المتحدة والاتحاد السوفياتي واشعر انها لن تتأثر بالخلافات السياسية والاجتماعيه...

لقد كان هذا الخطاب اعترافاً بحقائق جوهريه وهي درس لاعداء الشيوعيه وأعداء الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذين يقصمون التعاون مع الاتحاد السوفياتي يحاولون عملياً ترك الجمهورية العربية المتحدة عرضة لضغط الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي خاصه.

وفود المدن والقرى تزور ام الفحم لمناسبة اطلاق سراح الشريدي

ام الفحم — في صبيحة يوم الاستقلال اخذت السيارات تفد على القرية حاملة وفود الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين من الناصرة وعكا وكفرياسيف وعرابة والرملة ويافا وتانيا وكيبوتس يدحنا التي قدمت الى القرية للسلام على الرفيق محمد يوسف الشريدي لمناسبه اطلاق سراحه. لقد كانت هذه الزيارات الجماهيرية ممكنة في يوم الاستقلال لانه في هذا اليوم تُلغى قيود التنقل.

وقام شيوعيو القرية وعدد كبير من العمال باستقبال الضيوف على مدخل القرية بكل حماس وترحيب. وكان بين الوفود وفد لجنة منطقة الناصرة ولجنة فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء من اللجنة المركزيه للشبيبه الشيوعيه والرفيق توفيق كناعنه الذي لم يمض وقت طويل على خروجه، هو أيضاً من السجن.

وقامت الوفود بزيارة الرفيق محمد يوسف الشريدي حيث استقبلها الرفيق الشريدي وعائلته بالترحاب. وقدمت الوفود هدايا ماليه لعائلة الرفيق الشريدي مساهمة منها في مساعدته على إصلاح مسكنه. فقدمت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي مبلغ ٥٠ ليرة والشيوعيون واصدقاؤهم في عكا مبلغ ٧١ ليرة، والشيوعيون واصدقاؤهم في كفر ياسيف مبلغ ٤٠ ليرة.

اجتماع شعبي

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم ذاته عُقد اجتماع شعبي في ساحة القرية الرئيسيه تكلم فيه كل من الرفاق محمد يوسف الشريدي واميل حبيبي وتوفيق كناعنه.

واقر الاجتماع تأييد مؤتمر الذروة القادم واستنكار الاضطهاد العنصري في جنوب افريقيا.

ليتوحد اهالي ام الفحم في سبيل مطالبهم العادلة

أم الفحم — «ندعو الى تأليف وفد يمثل السكان لمقابلة وزارة الداخلية ويطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي ... ندعو الى تأليف لجنة شعبية نزيهة من اهالي القرية تدقق في حسابات مشروع المياه ونفقاته التي بقيت غامضة، وتستقصي مصير حصة الحكومة في مساعدة المشروع ... ندعو الى تأليف وفد لمقابلة وزارتي الزراعة والعمل للاستفسار عن مشروع المياه والمطالبة بالاسراع في انجازه وبتخفيض الرسوم المطلوبة ... نطالب بان تساهم الحكومة في انجاز المشروع».

هذه هي المطالب التي ختم بها الحزب الشيوعي في أم الفحم منشوره الذي اصدره وشرح فيه مشاكل هذه القرية — المجلس المحلي ... المياه والمشاريع الحيوية الاخرى.

وقال الحزب ان السلطات تنوي حرمان السكان من انتخاب مجلسهم المحلي ... وان مشروع المياه لا يزال في بدايته ورسومه باهظه ... وقال ان المبالغ التي جمعت سابقاً وقدرها ٢٠ الف ليرة لا يعرف احد كيف صرفت.

ثم يدعو اهالي القرية الى الوحدة والعمل من اجل الاهداف التي توجها بها هذا النبأ.

في اعقاب انهاء مقاطعة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تعتمد على السلاح الامريكي وصرخ: اين هي الحرية يا شيوخ امريكا يا من تلطمون الخدود على الحريات وتتحدثون عن حرية الملاحه في قناة السويس.. لماذا لا تتكلمون عن الحرية في جنوب افريقيا وحرية شعب فلسطين.

الطبقة العاملة العربية قوة حاسمة...

ومن الواضح ان معركة مقاومة الضغط الامريكي على الشعوب العربية قد برهنت على قوة الطبقة العاملة العربية وامكاناتها لتقوم بدور حاسم في القضاء على مؤامرات الاستعمار.. ان الطبقة العاملة العربيه قد تضامنت في العالم العربي كله وبذلك برهنت على انها تستطيع بناء التضامن العربي وتوطيده لان مصالحها اينما كانت لا تتناقض ولا تتباين ولان عداءها للاستعمار لا يعتوره التردد ولا يشيع فيه التهادن لانها تعرف ان لا مستقبل لها بدون القضاء المبرم على الاستعمار واعوانه.

(اقرأ على الصفحة الرابعه تعليق قول هعام بهذا الصدد بالنسبة لاسرائيل).

كلمة «الاتحاد» [بقيه]

اكثرية الشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية؟

يجدر بالمستعمرين ان يفكروا في هذا الامر بينما الصواريخ السوفياتية قد وصلت الى القمر.. ويجدر بحكام هذه البلاد ان يفكروا في هذا الامر وقد ساروا في طريق موالاة الاستعمار واخذوا يوطدون عرى الصداقة مع خلفاء النازية في المانيا الغربية الذين يحلمون «بالانتقام» لهزيمتهم في نهاية الحرب العالمية الثانية.

الخطر الشديد على مستقبل اسرائيل ومصيرها هو الامر الوحيد الذي يجره ارتباط الحكام هنا بالمستعمرين وانتهاجهم سياسة عداء اهوج ارعن للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

لقد كان اسقاط الطائرة الامريكية من علو ما يقرب من عشرين ميلاً بطلقة صاروخ واحدة نذيراً واقعياً وتذكيراً حياً بعبر الحرب العالمية الثانية ودروسها.. فهذه الحرب أثبتت ان العدوان نهايته وخيمة ... وان الاشتراكية لن تغلب. بل ان حوادث ما بعد تلك الحرب كلها أثبتت ان العدوان لن يكتب له النصر ... هذه هي عبرة حرب كوريا التي هزم خلالها الاستعمار الامريكي وعبرة حرب الفيتنام التي هزم فيها الاستعمار الفرنسي وعبرة هزيمة فرنسا وبريطانيا وحكام اسرائيل في حرب السويس.

ومع هذا فالاتحاد السوفياتي لا يريد ان يعتمد على قوته التي لا تقهر في حل القضايا الدولية المختلف عليها. انه يدعو الى التعايش السلمي وحل المشاكل الدولية بالمفاوضات. انه يدعو الى نزع السلاح والتنافس الاقتصادي السلمي بين الاشتراكية والرأسمالية.. وبفضله سيجتمع الاقطاب قريباً وبفضله خفت حدة التوتر الدولي.

ان ذكرى الحرب العالمية الثانية ستفيد في تأكيد حقائق العصر وقد جاءت نذيراً لاولئك الذين يحلمون بالحروب.

بعد الحرب العالمية الاولى خرج من النظام الرأسمالي الى الوجود الاتحاد السوفياتي. وبعد الحرب العالمية الثانية خرج الى الوجود معسكر اشتراكي فيه ملايين الصين، وتحررت شعوب آسيا وافريقيا. فليتعظ المستعمرون. فاذا شنوا حرباً جديدة فلن يبقى نظام رأسمالي في كوكبنا.

ومع هذا فالعالم يريد السلام والاتحاد السوفياتي يسعى اليه تؤيده الشعوب التي لا تريد ان تتكرر مأساة الحرب العالمية وما جرته من نكبات اكتوت بنارها الشعوب وخاصة الشعب اليهودي.

رحلة الى غابة الجيش السوفياتي

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة تدعو جميع الاعضاء والاصدقاء الى الاشتراك في الاحتفال التقليدي بيوم النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس، بـ[يوم] السبت ١٤-٥-٦٠. اجرة السفر ٥ ليرات

بادروا الى تسجيل اسمائكم للسفر في المراكز التالية:

المكتبة الشعبية - عيسى لوباني — صيدلية حاج وخوري

واشنطن في فوضى واضطراب [بقيه]

وذكر خروشتشوف ان الطيارة أسقطت بضربة واحدة من صاروخ، وقال ان الحكومة ستمنح اوسمة عالية لكل الضباط والجنود الذين اشتركوا في اسقاط الطيارة واضاف، اننا فخورون بهم جداً.

تحذير شديد جديد

وقال خروشتشوف ايضاً، لقد اعترف الطيار ان طيارته زودت بادوات خاصه للتحليق المرتفع جداً بحيث لا تكون في متناول الرادار. ووسط عاصفة من التصفيق قال خروشتشوف، ولكننا اكتشفنا الطيارة. واذا واصلت طيارات أخرى التحليق فوق بلادنا، حتى على علو اكبر من ذلك، فسنسقطها ايضاً.

تركيا.. الباكستان.. النرويج

ومرة أخرى حذر خروشتشوف الدول التي تضع اراضيها تحت تصرف القوى المعاديه للاتحاد السوفياتي. وقال، ايها السادة.. لا تلعبوا بالنار. واضاف ان حكومات تركيا والباكستان والنرويج مدعوة الى ان تدرك جيداً انها شريكة في المسؤولية عن الحادث لانها سمحت باستخدام مطاراتها ضد الاتحاد السوفياتي. ان موقفها ليس مظاهرة للصداقة وانما هو عمل عدواني ضد الاتحاد السوفياتي.

وكذلك اعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يرى في هذا العمل العدواني امراً قصد به توتير الاعصاب وتأجيج الحرب الباردة. والاتحاد السوفياتي يحتج على ذلك اشد الاحتجاج، وهذا الحادث لن يساعد ابداً على تسوية القضايا العالمية المختلف عليها، ومع هذا فلن يكون في وسع ذلك الحادث ان يؤدي الى ان يغير الاتحاد السوفياتي موقفه فيزيد مخصصات التسلح أو حتى يبطيء سير تقليص القوات المسلحه. ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في طموحه الى السلام.

فوضى واضطراب

وعلى الاثر عادت وزارة الخارجيه الامريكية فاعترفت باعمال التجسس التي تقوم بها ضد الاتحاد السوفياتي ولكنها اضافت ان الطيارة الامريكيه ... التي اسقطت قد قامت بعملها على مسؤوليه من سلطات واشنطن»...

وادعت وزارة الخارجية الامريكية انه ليس سراً في اوضاع العالم اليوم ان كل الدول تقوم بجمع المعلومات بالتجسس». وقالت ان «مثل هذا ... ضروري حيال السرية التامة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي».

وأثارت هذه الاقوال ... من الفوضى والاضطراب في امريكا فقال السناتور ستيورت سيمنغتون «اننا آخذون في فقدان مركزنا في العالم. ان العالم كله يتطلع الى ماسي... خروشتشوف. كم كنت ارغب في ان يكون في البيت الابيض رئيس امريكي يهتم العالم كله بما سيفعله»...

الكونغرس ينتظر

وادلى نائب رئيس كتلة الاكثرية في الكونغرس ان الكونغرس الامريكي ينتظر تقديم تفسير له عن حادث الطيارة. وليس هذا فحسب بل من المنتظر ان يجري نقاش حول هذه المسألة وحول حقيقة وجود شبكات تجسس امريكية ضد الاتحاد السوفياتي.

في بريطانيا

ويقول المراقبون السياسيون في لندن ان وزارة الخارجيه تمتنع عن الادلاء برأيها في هذا الشأن خشية ان ... الامر في الفوضى والاضطراب الواقع في واشنطن. ووصفت الدوائر الدبلوماسية الحادث بأنه محزن..

في الباكستان

واصدرت الحكومة الباكستانية اوامرها السرية باجراء فوري ... الانباء التي نقلت اعتراف الطيار ... اخترق الحدود السوفياتيه من الباكستان واذا ظهر ان ذلك حقيقة فستقدم احتجاجاً شديداً لامريكا..

وفي الهند

واعتبرت الاوساط السياسية ... ان بيان وزارة الخارجيه الامريكيه (المنشور هنا) هو بمثابة نصر معنوي للاتحاد السوفياتي.

هذا ولا تزال انباء الطيارة وعدوانها الاثم تحتل مركز الصدارة في نشرات الاخبار وفي مختلف الصحف.

حقيقة الوضع في كوريا الجنوبيه

نيويورك - تقول الصحيفة الامريكية نيوز ويك ان القوة العسكرية في كوريا الجنوبيه هي ١٠ اضعاف القوة العسكرية في كوريا الدمقراطيه الشعبية (الشمالية) من حيث الطاقة النارية.. اي ان كوريا الجنوبية قد تحولت الى قاعدة عسكرية امريكية من الطراز الاول..

١٦ عاما امضت الاتحاد في معارك الشعب حاملة علم الكفاح مزهوا متفائلا

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

אתיחאד · המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

١٣ أيار ١٩٦٠
١٨ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ١ السنة السابعة عشرة
1 אייר 5720
13.5.1960
No. 1 Vol. VII

مجلس السلام الاسرائيلي يدعو الى انجاح مؤتمر الاقطاب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد مجلس السلام الاسرائيلي جلسة عامة له في "بيت-سوكولوف" هنا دعا فيها الى انجاح مؤتمر الاقطاب، وللقضايا على التوتر، الامر الذي يقرب السلام في الشرق الاوسط ايضاً. ودعا المجلس ايضاً الى النضال ضد بعث العسكرية الالمانية والى محاكمة المجرمين النازيين. كذلك اعرب المجلس عن سخطه على الجرائم الدموية التي تقترف ضد الافريقيين في جنوبي افريقيا. وبعث بتحيات انصار السلام الاسرائيليين الى كل انصار السلام في العالم.

وعلى منصة الاجتماع جلس اعضاء رئاسة حركة السلام مايز يعري وتوفيق طوبي وروث لوبتس وف. ايلانيت وي. مايوس وا. هابقي، وش. درنغ، والبروفسور ايزنشتادت (عضو مجلس السلام العالمي) وم. ايرم. ود. زكين، واشترك في هذه الجلسة العامة مئات من انصار السلام والمواطنين.

وتحدث م. ايرم فدعا الى اتخاذ كل الاجراءات وبذل كل الجهود لازالة خطر الحرب، وقرأ تحية مجلس السلام العالمي واعرب عن أمله في ان تسهم هذه الجلسة في النضال لتخفيف التوتر ونزع السلاح ونجاح مؤتمر الاقطاب.

ثم تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي، عضو رئاسة حركة السلام وعضو مجلس السلام العالمي وقال ان هذا الاجتماع يعقد عشية مؤتمر الاقطاب وليعرب عن مطالب جماهير الشعب بتخفيف التوتر الدولي وتصفية الحرب الباردة ونزع السلاح وضمان السلام.

وقال ايضاً ان رؤساء دول كثيرة بينها دول آسيويه وافريقيه، قد رحبوا بمؤتمر الاقطاب واملوا له النجاح، ولكن، الاسف، فان ممثلي حكومة اسرائيل اعربوا، فقط، عن قلقهم واستيائهم. فقد قال مدير وزارة الخارجية مثلا ان سبب سفرة بن غوريون لامريكا هو القلق من نتائج الابحاث في مؤتمر

(البقية على الصفحه الرابعه عمود ٨)

رئيس الامريكي ايزنهاور يبرر اعمال التجسس والعدوان ويباركها

روميكو : اذا تكرر الاستفزاز فسننزل ضربة ماحقة بالمعتدين

خروشوف : صعب ان اطلب من الشعب استقبال من يأمر بالتجسس عليه

موسكو — الحكومة السوفياتية لا تنوي الان اتخاذ اي تدابير لئلا يتفاقم الوضع الدولي. ولكن اذا تكررت الاستفزازات، كما جرى في يوم اول ايار، فسيضطر الاتحاد السوفياتي الى ان ينزل الضربة الحاسمة بتلك القواعد التي تستخدم للمساس بالسيادة السوفياتية.

هذا ما اعلنه وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، في الاجتماع الصحفي الذي عقد في موسكو بمبنى المعرض الخاص الذي يضم حطام الطيارة الامريكية التي اعتدت على الاتحاد السوفياتي ولقيت عقابها العادل. وحضر هذا الاجتماع نحو ٥٠٠ صحفي سوفياتي واجنبي.

المعرض

ويضم المعرض جناحي الطيارة وكرسي الطيار وبزته الخاصة بالتحليق العالي والمسدس الصامت والابرة السامة وبقايا الجهاز اللاسلكي وشريط سجله الطيار لاصوات الرادار السوفياتي، والصور التي التقطها الطيار للمطارات والطرق السوفياتيه، وكذلك شريط التحقيق مع الطيار. وزار المعرض الدبلوماسيون الاجانب واستمعوا الى شريط التحقيق مع الطيار واجوبته التي تدين امريكا بالعدوان. ومن الادوات المعروضة اجهزة تحمل اسم الشركات الامريكيه التي صنعتها وتواريخ (اذار ونيسان من هذه السنه) اجراء التجارب على هذه الاجهزة.

"استقبال" يليق بالمعتدين

وقال غروميكو في تعقيبه على التصريحات الرسميه الامريكية بهذا الصدد. ان هذه التصريحات تؤكد ان المساس بسيادة الاقطار الاخرى والاعتداء عليها، وكذلك اعمال التجسس والغزو، هي من صلب سياسة امريكا الرسميه.

واضاف غروميكو، «اننا «سنستقبل» اولئك الضيوف، غير المدعوين، بالطريقة ذاتها التي «استقبل» فيها الشعب السوفياتي دائماً المعتدين، ولن يبقى سوى الحطام من كل طيارة تتجرأ على خرق حدود الاتحاد السوفياتي.

وفضح غروميكو مختلف الاكاذيب الامريكيه امام العالم كله. واضاف ان حادث الطيارة عمل عدواني حتى في نظر القانون الدولي، وهي تشير الى ان الحرية معطاة لوزارة الحربيه الامريكيه ولجهاز التجسس الامريكي.

الحكام الامريكيون ومؤتمر الاقطاب

وقال غروميكو رداً على ادعاءات هرتر، وزير الخارجية الامريكيه بان الحادث ان يؤثر على ابحاث مؤتمر الاقطاب، قال: من الصعب ان يصدق المرء ان انتهاك الطيارات لحدود الاتحاد السوفياتي لا يسبب الاضرار لمؤتمر الاقطاب. والذي يبدو ان الحكام الامريكيين لا يستهدفون من المؤتمر تسوية القضايا الدوليه. ولكن من البديهي ان نجاح المؤتمر لا يتوقف عليهم وحدهم.

اسئلة

ما هي التدابير التي سيتخذها الاتحاد السوفياتي لتأمين نفسه من مثل هذه الاعمال ؟ سأل احد الصحفيين

غروميكو، الحكومة السوفياتية تأمل باخلاص ان تستخلص الدول المعنيه النتائج المترتبة على مثل هذا العمل وتعمل بحكمة ورشاد.

- هل تسمح الحكومة السوفياتيه بطيران طياراتها فوق امريكا ؟ سأل صحفي آخر

غروميكو، هذه الفكرة تتنافى مع السياسة السوفياتيه

صحفي : هل توجد شبكة جاسوسيه سوفياتية، كما قال هرتر ؟

غروميكو : ان هرتر ينظر الى الدول الاخرى بنظرات واشنطن ...

ايزنهاور يصرح

وفي واشنطن تحدث الرئيس ايزنهاور في اجتماع صحفي فلم يكتف بتبرير اعمال التجسس التي قامت بها الطيارة الامريكيه التي أسقطت، بل انه منح مثل هذه الاعمال - خرق فضاء الاتحاد السوفياتي والاقطار الاخرى - موافقته التامة بدعوى ان ذلك «ضروري لمقتضيات الامن». واضاف ان امريكا تخشى هجوماً مفاجئاً كما حدث في «بيرل هربر» (الميناء الامريكي الذي هاجمه اليابانيون في الحرب العالميه الثانيه) ولهذا فانه اعطى اوامره بالحصول على المعلومات الضروريه لحماية امريكا « والعالم الحر » بكل الطرق الممكنة» ...

وقال ايزنهاور ان حادث الطيارة

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

فولبرايت يدرس عقبة السلام

القاهرة — وصل الشيخ الامريكي فولبرايت، الذي تظاهر بتأييد الجمهورية العربية المتحدة، الى القاهرة، حيث سيتباحث مع عبد الناصر بشأن تعديل قانون «المساعدات» الاجنبية التي تخول ايزنهاور حجز المساعدة عن الدول التي تشن الحرب الاقتصادية.

وصرح فولبرايت انه سيزور الاردن للاطلاع على مشكلة اللاجئين التي تقف عقبة في سبيل استتباب السلام في المنطقة !!

وقد طلب تأشيرة للدخول الى اسرائيل وذكر في السفارة الاسرائيليه في واشنطن ان بن غوريون اثناء زيارته للولايات المتحدة دعاه لزيارة اسرائيل.

اضراب في قبرص

نيقوسيا - اضرب موظفو قبرص اضراباً انذارياً احتجاجاً على تسريح عدد من الموظفين الحكوميين. ويطالب المضربون بايجاد اعمال للعاطلين عن العمل



زار الصين الشعبيه في الاسبوع الماضي وفد الحكومة الجزائرية وقد استقبل بمظاهر من الحفاوة والتقدير والصورة تظهر نائب رئيس الحكومة الصينية هوانغ (الى اليسار) يستقبل كريم بلقاسم الذي يتقبل باقة من الزهور .

سوكارنو في كوبا

هفانا — وصل احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا الى عاصمة كوبا في زيارة رسمية لكوبا تستغرق خمسة ايام. وقد استقبله في المطار فيدل كاسترو، رئيس وزراء كوبا.

كلمة الاتحاد

الاتحاد تبدأ سنتها السابعة عشرة

تحيات الفل والياسمين والقمر الى جميع الرفاق والاصدقاء !

بقلم اميل حبيبي

شرفتني هيئة التحرير بان احيي باسمها في بدء السنة السابعة عشرة من عمر الاتحاد، الوف قرائها المستجدين والقدامى والذين ساروا معنا من اول الدرب. فتحيات الكفاح والامل الى جميع الرفاق والاصدقاء.

ظهرت الاتحاد الى الوجود في ١٤ أيار سنة ١٩٤٤ قبل سنة تقريباً من انتهاء الحرب العالمية الثانية. ان انتصار معسكر الشعوب والحرية، بقيادة الاتحاد السوفياتي، على القبضة الحديدية السوداء للاستعمار العالمي، على النازية والفاشية في الحرب العالمية حقق السلام وأوجد الاوضاع الدولية لانتصار الاشتراكية في الكرة الارضية، في آسيا واوروبا، ولتحرر ملايين الشعوب من نير الاستعمار في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. كل ذلك تنبأت به الاتحاد منذ عددها الاول. وكان ذلك ممكناً لانها صحيفة الشيوعيين: الممثلين الثوريين للطبقة العاملة الذين سلحتهم الماركسية اللينينية بامضى سلاح، سلاح علم تطور المجتمع وانتصار الشعوب الحتمي على اعدائها. فنحن الشيوعيين نتميز عن بقية الوطنيين الشرفاء باننا نحمل فوق صدورنا العامرة بحب الشعب رؤوساً هادئة نافذة البصيرة.

ان حبنا العميق لشعبنا وبصيرتنا الماركسية - اللينينية النافذة هما اللذان دفعانا، في سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨، الى تحذير الشعب العربي الفلسطيني من مؤامرة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربيـة على حياته ومستقبله. وحين أثار هؤلاء المجرمون، سوية، موجة الرحيل عن ارض الوطن كنا الوحيدين الذين وقفنا في وجه ابشع مؤامرة. وكم من صوت قومجي جعجاع في ذلك الوقت، أطلق نحيحه علينا بتهم الخيانة والعمالة وما الى ذلك. واليوم، حين يجمع كل عربي له ذرة من النفوذ الجماهيري المطالبة بارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم، يتبين للشعب اننا نحن، ونحن فقط، الذين اخلصنا الاخلاص الواعي «الى النهاية» لشعبنا ورأينا، الى اقصى العمق سبيل التطور.

والان نحتفل للعيد السنوي للاتحاد عشية مؤتمر الذروة. ان الانسانية التواقة الى السلم والحرية والتقدم ترجو ان يكون هذا المؤتمر فاتحة عهد جديد في تاريخ العالم، ان يؤذن بانتهاء

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٥)

معركة الضغط الامريكي

القاهرة — نشرت مجلة "روز اليوسف" القاهرية ان ستة بنوك امريكية كانت قد تعهدت ان تسهم بقرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس (٥٦ مليون دولار) بمبلغ خمسة ملايين دولار قد الغت تعهدها. وبين هذه البنوك: تشيس منهاتن، مورغان، وبنك امريكا.

انباء موجزة

◆ حسين في كينيا

نيروبي - استقبل حكام كينيا البريطانيون الملك حسين الذي وصل الى كينيا في زيارة غير رسميه ...

والمعروف ان الحركة الوطنية في كينيا أشدد النضال من أجل حريتها... وزيارة حسين ستكون خدمة للمستعمرين.

◆ مجموعة الدول البريطانية

لندن - بحث مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية قضايا الشرق الاوسط. وحتى الآن وجد المؤتمرون صعوبة في الوصول الى حل بشأن افريقيا الجنوبيه. ويطالب رؤساء دول آسيا وافريقيا في المجموعة بشجب سياسة التفرقة العنصرية في تلك البلاد.

◆ هبة في روديسيا

لوسكا - استدعى حاكم روديسيا الشمالية الاحتياطي لمواجهة الظروف التي نشأت من مظاهرة الافريقيين في كيتوي في قلب منطقة إنتاج النحاس في هذا الاقليم الافريقي. ويقول رويتر ان البوليس اعتقل عدداً كبيراً من الافريقيين.

◆ مؤتمر اتحاد الطلبة يعقد في بغداد

براغ — سيعقد المؤتمر السادس لاتحاد الطلبة العالمي في تشرين الاول سنة ١٩٦٠ في بغداد.

المحافل الرسمية العراقية تطيل حياة زمرة داوود الصايغ الانتهازية المخربة

الحزب الوطني الدمقراطي يعود وينتخب الجادرجي رئيساً له، الحزب الكردى الدمقراطي يدعو للدفاع عن الجمهورية وانجازاتها .

بغداد — مرة جديدة انقذت المحافل الرسمية زمرة داوود الصايغ الانتهازية التي اخذت على عاتقها التخريب في الحركة الشيوعية في العراق. فقد وافقت وزارة الداخلية على طلبه بارجاء عقد مؤتمر حزبه "الشيوعي" لمدة ستة اشهر نظراً لان الفروع التي اقامها في الالوية لا تستطيع ارسال وفود للمؤتمر خلال بضعة ايام من اقامتها !

وبهذه الموافقه تساهلت وزارة الداخلية الى ابعد حد. فقانون الاحزاب ينص على عقد مؤتمر الحزب الذي يقر طلبه خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اجازته والا الغيت اجازته .

ويذكر القراء ان المخرب داوود الصايغ تقدم بطلب لاجازة حزب اسماه اعتباطاً الحزب الشيوعي فاقرته الوزارة على الرغم من ان عدداً من المؤسسين انسحبوا حالا وبذلك جردوه من الشروط التي يتطلبها القانون لاجازة حزب من الاحزاب. آنذاك امهلوه ليتقدم بطلب جديد ورفضوا باصرار طلب الحزب الشيوعي العراقي الذي اضطر الى تسمية نفسه بحزب اتحاد الشعب ...

ويذكر ايضاً ان الوزارة رفضت اجازة حزب اتحاد الشعب وهي لا تزال ترفض .

ومنذ ان اجازت الحكومة «حزب» المخرب داوود الصايغ وهذا الحزب لا ينجح في تجميع الافراد قلائل يؤلفون قيادته . ومؤخراً انسحب عدد من قادته ... بل انهم اجتمعوا وطردوه من القياده ... ولكن المحافل الرسميه تمد في عمره ولذلك نجح في الابقاء على زمرته وتأجيل مؤتمره .

ويقول رويتر ان داوود الصايغ اقام فروعاً في تسعة الوية اعترفت الحكومه باربعة منها .

كل هذا يثبت امراً واحداً ان زمرة الصايغ هي اداة اصطناعية يستخدمها الرجعيون لتخريب حركة العمال العراقيه.

كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الدمقراطي

وفي الوقت ذاته عاد الحزب الوطني الدمقراطي وانتخب في ختام مؤتمره كامل الجادرجي رئيساً له .

وقبل ذلك انتخب الجادرجي رئيساً لحزبه ولكن وزارة الداخلية التي يخولها القانون حق رقابة المؤتمرات الحزبية لم تعترف بانتخابات قيادة الحزب الوطني الدمقراطي التي تنتسب الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٦

حملة لجمع التواقيع على بطاقات لمؤتمر الاقطاب تدعو الى بذل كل الجهود للتوصل الى اتفاق

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلنت منظمة المناضلين الاسرائيليين ضد النازية حملة لجمع التواقيع على بطاقات ترسل الى المشتركين في مؤتمر الاقطاب وتدعو الى بذل كل جهد من اجل التوصل الى اتفاق على ضمان السلام.

وقد اعلنت هذه الحملة في اجتماع شعبي كبير عقد بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للانتصار على المانيا الهتلرية. وقد تكلم في هذا الاجتماع عدد من قادة المنظمة: بيرل بلطي والدكتور بيرمان.

وطالب الخطباء في كلماتهم بتحرير بطل اليونان غليزوس وانصار السلام في المانيا الغربية والمناضلين الاسبانيين الذين زجوا في السجون لنضالهم من اجل حقوق شعبهم.

وشجب الخطباء الاستفزاز الامريكي للتجسس على الاتحاد السوفياتي، وهاجموا سياسة حكومة اسرائيل لربط البلاد بالمانيا اديناور

وفي نهاية الاجتماع وقع المجتمعون على بطاقات مؤتمر الاقطاب.

عاش الحزب الشيوعي الذي زود الاتحاد بنظرتها الماركسية اللينينية المنتصرة

دبابيس

صواريخ

نرى كم حكومة توجد لامريكا؟ وكم رئيس لها؟

هذا سؤال لا بد ان يسأله كل متتبع لانباء الطيارة الامريكية التي اخترقت حدود الاتحاد السوفياتي ولقيت عقابها: ضربة واحدة من صاروخ، و.. السقوط.

فاذا اردنا ان نقبل بقول ايزنهاور من انه «لا يعرف بامر الطيارة..» فيجب القول ان لامريكا اكثر من رئيس واكثر من حكومة.

بل من الممكن، تبعاً لذلك، القول ان كل قائد سرب طيران بل كل طيار هو.. رئيس، هو حكومة قائمة بذاتها. ويأمر احد طياريه.. او يطير هو بنفسه، لاختراق حدود الاتحاد السوفياتي المنيعة.

قبل مئات السنين سأل هارون الرشيد شاعره ابا نواس عن عذره في «غلطة كبيرة» اقترفها معه. فقال ابو نواس:

«آسف انا يا مولاي فقد حسبتك زوجتك زبيدة»!! ومن ذلك الوقت وقصة ابي نواس هذه تحكى لتفسير المثل المعروف: «عذر أقبح من ذنب».

والعذر الاقبح من الذنب بصدد حادث الطيارة الامريكية هو ان وزارة الخارجية اعترفت بان امريكا تتجسس على الاتحاد السوفياتي، لان الاتحاد السوفياتي «سري جداً» «متكتم جداً» ويقع «وراء الستار الحديدي»..

اي ان امريكا «تشترط»، لوقف اعمالها التجسسية هذه، ان يكون الاتحاد السوفياتي «علنيا جداً» و«قدام الستار الحديدي لا خلفه»! كتركيا وايران مثلاً.

وليس غريباً، والحالة هذه، ان تطلب الحكومة الامريكية ان.. يحضر مدير جهاز استخباراتها ألن دالس، اجتماعات الحكومة السوفياتية والقيادة العسكرية السوفياتية، ويسجل... ما يراه مناسباً، ويوفر على الطيارات الامريكية مشقة اختراق الحدود السوفياتية ويجنبها خطر الصواريخ.

او ان امريكا تريد من الاتحاد السوفياتي ان يقدم لها كل الاسرار... عن الصواريخ، او يعطيها هذه الصواريخ بالمرة..

وهذا، لحسن حظ الشعوب ولسوء حظ الاستعمار والقوى العدوانية وخاصة في امريكا، ما لن يفعله الاتحاد السوفياتي.

لقد قال خروشتشوف، رئيس الحكومة السوفياتية، كلمة لا تقبل تأويلا او تحريفا:

«كل طيارة تحاول اختراق حدود بلادنا، حتى ولو كانت على علو اكثر من الطيارة التي اسقطت في يوم اول ايار سنضربها وسنسقطها»...

وفي هذا عبرة ودرس، فالبلاد الاشتراكية أمنع من «سور الصين» القديم مليون مرة.

(توقيع)

حول معاهدات واتفاقات الصين الشعبية مع جاراتها

الصين توطد التضامن الاسيوي وتجنب اقطار آسيا مصائد الاستعمار

بقلم اميل توما

خلال عام ١٩٥٩ هللت المحافل الاستعمارية وكبرت لكل نزاع نجحت في إثارته او تشديده بين اقطار باندونغ الاسيويه لضرب التضامن النضالي بينها ... وكانت تصفق طرباً اذا كانت الصين الشعبيه طرفاً في ذلك النزاع.

«حمى من الفرح» اصابتها حين استمر النزاع الصيني على الحدود بين الصين والهند.. ونشوة من السرور اجتاحتها حين ظهر في أفق العلاقات بين الصين واندونيسيا بعض الغيوم التي تجمعت بسبب بعض الخلاف حول الجالية الصينيه في اندونيسيا.

وهذا الامر طبيعي. فمن استراتيجية الاستعمار، في سبيل إنقاذ نظامه والاحتفاظ ببعض مواقعه، ان يفصم علاقات الود النامية بين المعسكر الاشتراكي واقطار آسيا وافريقيا المستقله. وان ينسف تضامن تلك الاقطار المستقله ليحول دون تطور الكفاح الاستقلالي حتى النهايه.

وفي إطار هذه الاستراتيجيه تجري محاولات الاستعمار لعزل الصين عن اقطار آسيا وفرض الحصار عليها... بل هو يشدد هذه المحاولات آملا زرع بذور التفرقة بين الصين الشعبيه والاتحاد السوفياتي بالتلويح «بالخطر الاصفر» الذي سيجتاح العالم بسبب تكاثر سكان الصين.

ولكن «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» والصينيون يقولون بحق ان رياح الشرق (الاشتراكية) تتغلب على رياح الغرب (الاستعمارية).

وفي الاشهر الاولى من هذا العام شفعت الحوادث بالوقائع ما كان يقوله الشيوعيون، وتأكد الناس بان ما شاب التضامن الاسيوي من عوارض سلبية انما كان امراً عابراً لا يلبث ان يزول، لان العلاقات الودية بين الصين والدول الاسيوية (والافريقية) المستقلة تقوم على مبادىء التعايش السلمي، فلا اطماع للصين في اي قطر من الاقطار، ولذلك لا يطلبه المبادىء من ان تسوي النزاعات بما يوطد التعاون بينها ويجنبها مصائد المستعمرين.

مشاكل خلفها التاريخ

ان صراخ المستعمرين حول الخلافات بين الصين وبعض الدول الاسيويه قد استهدف خداع الرأي العام الاسيوي والعالمي حول طبيعة تلك الخلافات ليسهل تصوير الصين بالدوله الشيوعية المعتدية.

ولكن الوقائع اثبتت ان المشاكل بين الصين وتلك الدول خلفها التاريخ الاستعماري.

فالدول الاستعماريه التي قبضت على زمام الامور في اقطار آسيا ردحاً من الزمن كانت تتصرف باقاليم تلك الاقطار بما يطابق مصالحها وتدوس دون تحفظ مصالح الشعوب المعنية بالامر وتتجاهل مشاعرها.

والصين الشعبيه ادركت هذا الامر من اللحظة الاولى فلم تتهم الدول الاسيوية المستقلة حديثاً (مثل بورما والهند) باصطناع ازمات الحدود بل وضعت الامور في نصابها واعلنت ان مشاكل الحدود من مخلفات التاريخ ودعت الى حلها بالمفاوضات الودية بما يطابق مصالح اصحاب الشأن.. بل هي لم تتجاهل المشاعر القوميه التي تقوم بدور في تعقيد هذه المشاكل ولذلك صرح شو آن لاي رئيس وزراء الصين في دلهي الجديدة بعد مباحثاته مع نهرو «ان حل مشاكل الحدود بين القطرين (الصين والهند) يجب ان يأخذ في الحسبان مشاعر الشعبين القوميه تجاه جبال الهمالايا والكاراكورام»

اتفاق الصين اندونيسيا

قلنا ان الاشهر الاولى من عام ١٩٦٠ شهدت تبديد الغيوم التي تلبدت في سماء العلاقات بين الصين وبعض اقطار آسيا.. فلنأت بالوقائع:

في ٢٠ كانون الثاني أبرمت الاتفاقيه الصينيه الاندونيسيه بشأن مشكلة القوميه الازدواجيه وبذلك وضعت الاسس لتصفية مشكلة الجاليه الصينيه في اندونيسيا التي حاول الاستعمار ان يجعلها حجر الرحى في نسف العلاقات الودية بين القطرين.

فالاتفاق يمكن الصينيين في اندونيسيا من الحصول على الجنسيه الاندونيسيه بسهولة اذا اختاروا ذلك.. ويخيرهم بين الحصول على هذه الجنسيه والاحتفاظ بجنسيتهم.. ويعطي اولئك الذين يحتفظون بجنسيتهم الصينيه ان يبقوا في اندونيسيا مطمئنين واثقين يعيشون بسلام مع الاندونيسيين. اما اولئك الصينيون الذين فقدوا اسباب الحياة (بسبب من الاسباب القانونية مثل عدم السماح للاجانب بفتح الحوانيت في الريف) فيستطيعون العودة الى وطنهم دون عراقيل.

وفعلا عاد بعض هؤلاء الى الصين الشعبيه واستوعبهم اقتصادها دون صعوبة.

وبحق قال السفير الاندونيسي في الصين سوكاريو دريوبرنتو: ان الاتفاق ليس فقط مظهراً مبيناً لروح باندونغ ومبادئها بل هو مثل يحتذى لحل مشكلة المغتربين الصينيين في اقطار أخرى من آسيا»

كذلك نصت الاتفاقية على اقامة لجنة مشتركة من حكومة القطرين تسهر على تطبيق بنودها وتذلل العقبات التي قد تعترض تنفيذها.

اتفاق الصين بورما بشأن الحدود

وخلال زيارة الجنرال ني وين رئيس وزراء بورما (السابق) الى الصين الشعبيه التي جرت بين ٢٤ و٢٩ كانون الثاني ١٩٦٠ وقع زعماء الصين وبورما على وثيقتين..

● معاهدة صداقة وعدم اعتداء مدتها عشر سنوات تؤكد احترام القطر الواحد لاستقلال الاخر وسيادته، وتعلن قيام السلام الثابت بينهما وان تحل المشاكل الناشئة بالمفاوضات السلمية..

● واتفاق بشأن مشكلة الحدود التي خلفها التاريخ.

وقد أعلن الفريقان في اتفاق الحدود انهما اهتديا بمبادىء التعايش السلمي واقامة لجنة مشتركة متساوية العدد تجتمع لتبحث في حلول الامور المعنية بهذا الصدد.

واهمية الاتفاق تكمن، في الواقع في هذه اللجنة المشتركة.. فالفريقان اتفقا على الحدود في بعض المناطق(1) ولكنهما اوكلا الى لجنة مشتركة متساوية العدد البحث في الحدود في المناطق الاخرى ودرس الوثائق الوثيقة الارتباط بها ثم تضع تقريراً امام الحكومتين يكون اساساً لحل نهائي للمشكلة. ومن الواضح ان هذه اللجان المشتركة التي تتألف بهذا الشكل هي ظاهرة آسيوية تصدر عن روح باندونغ وعن الثقة بالمفاوضات السلميه - سبيل حل المشاكل المستعصية.

مفاوضات صينية هندية ودية ولجنة مشتركة

ومثل هذه اللجنة المشتركة تقرر تأليفها في اعقاب مباحثات شو آن لاي رئيس وزراء الصين وصحبه ونهرو رئيس وزراء الهند وزملائه.

ففي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب تلك المباحثات (٢٥ نيسان ١٩٦٠) أعلن الفريقان:

● انهما اجريا مباحثات ودية بشأن النزاع على الحدود ادت الى ان تفهم، بصورة اوسع، الحكومة الواحدة اراء ومواقف الحكومة الاخرى.

● وانهما وان لم يتفقا فقد قررا تأليف لجنة مشتركة متساوية العدد تجتمع في بيكين ودلهي الجديدة وتدرس الوثائق والوقائع ذات الصلة بالمشكلة وتضع تقريرها امام الحكومتين في ايلول القادم.

● وخلال هذه الفترة يجب بذل

(البقيه على الصفحه السادسه عمود ٤)

(1) وافقت بورما على اعادة مناطق جي ماو وخوالوم وكانغ فانغ الى الصين بينما وافقت الصين على الغاء استئجار بورما لمثلث منغ ماو واعطائه نهائياً لبورما.

هذا العالم الذي نعيش فيه

أين يتثقفون!

في نيويورك صرح متحدث بلسان مؤسسة فورد الامريكية ان المؤسسة قدمت عدداً من المنح المالية الى هيئات خاصة وحكومية في كل من الاردن والجمهورية العربية المتحدة والعراق وتركيا والباكستان وبعض اقطار افريقيا وآسيا واوروبا. واحد الاهداف الرئيسية لهذه المساعدات هو تنمية مشروع التبادل الدولي للصحفيين والمربين والفنانين والعلماء.

بساتين اطفال في القطارات

في كلفين في الاتحاد السوفياتي تبنى قطارات للسفر عبر المسافات الطويلة.

وقد استحدثت في هذه القطارات عربات خاصة للاطفال يجدون فيها ما يجدون في بساتين الاطفال.

كذلك زودت هذه القطارات بكل شيء - غرفة طعام غرفة رياضة ونادي ومقصورة وطبيب ... وغرف دراسة..

١٧ مليون ينامون على الطوى

صرح الشيخ كنيدي الذي يسعى لكسب ترشيح الحزب الدمقراطي لرياسة الجمهورية في الولايات المتحدة في لافايت (ولاية انديانا) ان ١٧ مليون امريكي يذهبون الى فراشهم وهم جياع وان ١٥ مليوناً تعيش في مساكن هي ادنى من المستوى الانساني.

وايده جورج ميني رئيس النقابات الامريكية - اتحاد العمال الامريكيين ومنظمة العمال الصناعيين - امام لجنة الشيوخ التي تبحث الحد الادنى للاجور فقال: على الاقل ٢٠ مليون عامل امريكي يعيشون في حالة من الفقر الدائم.

«تدخل» في الطبيعة

المسؤولون عن تربية الخراف في اقليم شينغاي «تدخلوا» في الطبيعة ... لقد جعلوا النعاج تلد مرتين في السنة او ثلاث مرات في السنتين بينما كانت في الماضي تلد مرة واحدة.

كذلك ولدت احدى النعاج في ولاية هونان ثمانية حملان مرة واحدة ...

الحديد والصلب في المغرب

قررت الوزارة المغربية انشا[ء] مصنع للحديد والفولاذ ينتج سنوي[اً] ربع مليون طن من الفولاذ و٢٠ الف طن من الحديد الصلب.

وسيقام المصنع في دلتا مولاي في شرق البلاد حيث المنطقة غنية بالحديد والمنغنيز والغاز. وستبلغ نفقات هذا المصنع الحكومي ٣٠ الف مليون فرنك مغربي.

الرجال يلحقون بالنساء

بلغ سكان المجر ١٠ ملايين

قبل ١١ سنة دل الاحص[اء] على ان نسبة الرجال للنساء ١٠٠٠ ل١٠٨١.

اما الان فقد هبط التفاو[ت] واصبح مقابل كل ١٠٠٠ رج[ل] ١٠٧١ امرأة.

وقد دل الاحصاء الجديد ان حوالي ٢٣ بالمئة من سكان الم[جر] يعيشون في العاصمة وضواحيها

قصة متسلسلة رقم ٣٩

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف تقع في قلب المتجمد الشمالي.

بعثة علمية وصلت اليها ووجدت فيها مروجاً خضراء وينابيع حارة.

الانكلونيون الذين عاشوا فيها رحبوا برجال البعثة ورأوا فيهم انصاراً على اعدائهم المتوحشين.

ولكن الطبيعة غضبت فجأة. وبفعل زلازل متعاقبة حولت الارض اليانعة الى ارض يشيع فيها الدمار ... الفيضان حل بالارض بعد ان فرّ رجال البعثة من الانكلونيين الذين اعتقدوا ان الكوارث من فعل رجال البعثه. احدهم جوروخوف تخلف عن رجال البعثة لانه اراد ان يبقى مع الانكلونيين،

اقرأ وصفاً للفيضان وما وقع بعده ...

واسرع افراد البعثه للحاق به فروا بالنيران التي كان دخانها ولهيبها يغشيان المنطقة المحيطة بهم، وتوقفوا في ذهول، فعلى بعد مئة متر من قاعدة الجرف بدت المنطقة التي كانت قبل يوم تنتشر فيها الحجارة وتقع اسفل الارض المغطاة بالثلج الثقيل مملوءة بالماء العكر الذي يمتد الى طرف الغابة التي تفيض ايضاً بالماء. وتمتد هذه البحيرة الجديدة التي ظهرت في الليل على مدى البصر على كلا الجانبين وتصل الى اسفل الجبال. ويظهر ان الزاوية الجنوبيه من الوادي، حيث تنتصب اجراف الثلج هي فقط التي لم يصلها الفيضان. كان الماء يسيل من اسفل جرف الثلج على بعد عشر خطوات من نهايته فيسمع له خرير ناعم وهو ينساب في هذه البحيرة التي فصلت بين افراد البعثه وبقية اجزاء الوادي.

- ما رأيكم! بدل الحمم، حصل بعد الهزة الارضيه فيضان - قال كوستيا كوف محطما الصمت.

- ولكن انظروا! يظهر ان الماء يزحف نحونا - صرخ اوردين - انه يرتفع.

وذهبوا حتى اول الماء فوجدوا ان ذلك صحيح. واخذ الثلج الذي على الارض في البلل والتصدع والتكسر، وامتلأ الماء الذي يحل محله بالكتل الاخذة في الذوبان.

- حسناً ايها الرفاق يجب ان لا نضيع الوقت!

- قال جوريونوف موضحاً. دعونا نأخذ حوائجنا ونسرع الى الرصيف فيبتلي معسكرنا بالماء بعد نصف ساعه.

- ولكننا لا نستطيع الذهاب من هناك - قال كوستياكوف محتجاً، فستقع في الفخ.

- اتخشى ان يفيض الرصيف ايضاً؟ سنفتح لنا طريقاً الى القمة قبل ان يحدث ذلك. لا تنس اننا على الاقل على ارتفاع مئة متر من سطح هذا الوادي.

- احسنا اننا اخذنا الزحافات وباقي الاشياء البارحة! ما كنا لنستطيع ان نرتب هذا الان، قال اوردين.

وعادوا الى النيران وطووا اكياس النوم بسرعه واخذوها الى قمة جرف الثلج، ثم اخذوا من المخزن الذي كان مهدداً ايضاً بالفيضان مؤونة كبيرة من اللحم ومقدار ما يستطيعون حمله من الحطب وكوموا كل ذلك على الادراج المنقورة على جرف الثلج حيث يمكن نقلها منها الى اعلى بدون عجلة. ومع الوقت وصل الماء الى جرف الثلج واضطروا الى الخوض فيه.

- والان الى الكلاب - قال نيكيفوروف.

ونقلوا الكلاب الى الرصيف ...

وحين اتموا ذلك نظروا حولهم فرأوا الماء يغمر كل شيء... المروج تحولت الى بحيرات والغابات بدأت كأنها جزر وبرازخ وتحت اشعاعات الشمس التي تلصصت من وراء الجبال تلالأت المياه مثل الفضه.

كان مرعباً ان يتصور الانسان ان تلك الارض كانت مأهولة بقبيلة كبيرة وبعدد لا يحصى من الحيوانات. فهل غرقوا جميعاً؟ من الممكن ان يكونوا قد وجدوا ملجأ موقتاً بين الاشجار ولكن الى متى... اذا كان منسوب المياه يرتفع فستغرق كل شيء، وحتى لو لم ترتفع فقد يموتون من الجوع والبرد.. لقد اصبحت ارض سانيكوف مصيدة ضخمة لا مهرب منها.

هذه الافكار راودت رجال البعثه واخذوا ينظرون بمنظاراتهم الى الوادي املا في رؤية ناس في اعالي الاشجار، ولكنهم لم يروا احداً

- اتعرفون؟ صاح اوردين، يمكننا استخدام الزورق لانقاذ جوروخوف واي من الانكلونيين نجده.

- نعم نعم... اذهب وانقذ شيئ سوف لا يؤذونك ...

واتفق رجال البعثه ان يذهب جوريونوف وأوردين بالزورق وفعلا وانزلاه الى المياه العكرة التي كانت تغمر ارض سانيكوف.

الجولة

كان في وسع الزورق بسبب خفة حمله ان يسرع في السير وان يصل الى مخيم امنندالك خلال ثلاث ساعات.

ودفع جوريونوف وأوردين الزورق في اطراف الوادي بدلا من احتضان الجرف حيث تكثر الصخور. واسرع القارب يتهادى فوق المياه العكرة التي طفت على وجهها اوساخ السنين والاوراق الصفراء والحشرات الهالكة. ومن وقت لاخر قاس جوريونوف عمق الماء فوجد انه اكثر من متر مما قاد أوردين الى الاستنتاج ان الحيوانات الكبيرة هلكت ان لم تهرب الى مناطق غير عميقه.

كان الزورق ينسل عبر العليق المغمور بالمياه وبين الاشجار التي ارتفعت فروعها العليا فوق الماء. وفي اعالي الصخور كانت الخراف الجبليه تنظر الى الماء المصطخب. الحيوانات الصغيرة مثل الجرذان كانت قد تسلقت بعض الصخور والنسور تنقض على بعضها فتقتنصها غنيمة باردة.. والنسور كانت وكأنها في وليمة - ولكن حتى متى؟ فهي ايضاً يتهددها الموت جوعاً.

اتجه الرجلان بزورقهما نحو الشمال وسرعان ما وصلا الى المرج حيث كان مخيم الانكلونيين...

- هنا كوخنا صاح أوردين

لم يكن الماء تغمره تماماً ولذلك قفز اوردين الى الجزيرة الضيقة ووجد بطانية جلديه و«مخدة» ومعاطف نسائية وسراويل فأخذ البطانيه والمخدة وعصرهما قائلا سيفيدان أنور. وحين عاد الى الزورق استمر الرجلان في جولاتهما.

- ليس هناك اثر للناس قد يكونون بين الاشجار ونحن لم نشاهدهم.. ولكن المؤكد انهم شاهدونا قال جوريونوف واضاف «ومع هذا فلنناديهم».

وهتفا باسمه امنندالك وجوروخوف وبعض النسوة اللواتي عرفاهن ولكن احداً لم يجب ... كان السكوت مطبقاً.

- لا يمكن ان يكونوا قد غرقوا جميعاً، انا متأكد ان بعضهم كان يمكنه ان يتسلق الشجر او سطح كوخنا قال أوردين.

- من المحتمل ان تكون الفرصه واتتهم لترك المكان ولذلك علينا ان نسير غور الوادي فنسوب الماء ارتفع شيئاً فشيئاً وكان لديهم الوقت الكافي للانسحاب، قال جوريونوف.

- لو كان الامر كذلك، قال أوردين، لم تركوا ثيابهم وبطانياتهم وهي اشد ما يحتاجون اليه في فصل الشتاء القادم.

واستمروا يجذفون حتى وصلوا الى مخيمات الانكلونيين الاخرى وهناك في احداها وجدوا ان المياه لم تغمرها بعمق ولذلك قال جوريونوف، ما كان يمكن لاحد ان يغرق في مثل هذا العمق.

واقنع أوردين جوريونوف ان يستمرا في البحث ولذلك دفع الزورق الى امام ... وبدأ الزورق يلتقي بالحشائش والقصب فيسير بانئاد. وظهر ان عمق الماء في تلك المنطقه لا يزيد على نصف متر ولذلك حذر جوريونوف قائلا،

- سنلتقي بالانكلونيين في اي لحظة الان.

- يظهر انك على صواب - اجاب أوردين - فهناك دخان يرتفع مما يدلك على ان ارضاً يابسة بقيت دون ان تغمر وليس بعيداً ان نسمع اصواتاً بعد قليل.

وتوقفا عن التجذيف واصغيا فسمعا اصواتاً آدمية.

- الزلزال والفيضان اجبرا الانكلونيين ان ينتقلوا الى القسم الشمالي من الوادي حيث سيستمرون في حياتهم باطمئنان، قال جوريونوف ثم اضاف من الافضل ان لا نعود اليهم فاذا حدث شيء فستعود اليهم شكوكهم ونكون عرضة للاسر.

- اذا كان الماء لا يسمح لنا بالعودة الى اليابسة فالافضل ان ننتظر الجليد. لدينا وفرة في الغذاء والوقود، وهذه المياه تفصل بيننا وبين الانكلونيين اننا نستطيع ان نبقى على الرصيف حتى تتجلد المياه. ولكن الامر الوحيد الذي يشغل بالي ان نترك جوروخوف لمصيره، اتوقع ان يكون قد فكر في الامر والان هو يرغب في العودة الينا ...

- قد يكون جوروخوف قد وصل الرصيف حيث ينتظرنا، رجال جوريونوف، اذا عدّل الفيضان رأيه حول الحياة القبلية هنا فهو يستطيع ان يستخدم احد زوارق الانكلونيين ليأخذ زوجته ويصل الينا. سننتظره حتى غد صباحاً مثلما رتبنا.

وبعد استراحة قصيرة عاد جوريونوف وأوردين بزورقهما الى قاعدتهما فوجدا الاخرين ينتظرونهما.

- ألم تجدا احداً، صاح كوستياكوف متعجباً.

هل ذهبت جهودكما عبثاً، اضاف نيكيفوروف

- هل غرق الجميع، همست انور وقد اصفر وجهها.

هدأ أوردين من روعها ومزح معها قائلا، وقد رفع ما اتى به، هذه الامور الوحيدة التي غرقت.

وخلال الغذاء اطلع اوردين وجوريونوف الاخرين على مشاهداتهما خلال الجوله.

الكارثة

قبل المغيب تسلق جوريونوف وأوردين قمة الجبل ليريا ما يحدث خارج الوادي فالجبال التي كانت تطوقه منعت الرؤية عنهما خلال مكوثهما في ارض سانيكوف.

في الصيف ... الثلج كان يغطي كل شيء وكأن الصيف لم يكن ... ولكن ارض سانيكوف كلها كانت تشبه بحيرة هائلة. وخلال منظاراتهم كان يمكنهم ان يميزوا ينابيع المياه الحارة التي تفور في عدد من الامكنه في وسط الوادي. في اليوم السابق فقط كانت المروج والغابات تلبس حلتها الشتويه ولكن المياه قد استبدلت الثلج بينما الريح الشماليه الدافئة اظهرت ان مدفأ الارض عاد الى العمل.

- احسن جزء من الوادي ذهب، قال أوردين، والاحياء من اصحاب القدمين ومن اصحاب الاربعة اقدام نجوا في الشمال الاجرد.

- سيكون الوضع خطراً خصوصاً للانكلونيين قال جوريونوف واضاف قائلا من المحتمل ان يبدأ الانكلونيين حرب ابادة ضد المتوحشين حتى يتخلصوا من جيران خطرين.

- كان من الممكن ان يخدمهم رعدنا وضوءنا في هذه المعركة. سيشعرون بالاسف لانهم دفعونا للهرب منهم.

- لجوروخوف بندقيه.. التسكر البندقيه التي رغبنا ان نقدمها لامنندالك لتكون هدية الوداع.. لقد تركتها في كوخنا وجوروخوف يمكن ان يهديها الى امنندالك ويسالم بها الانكلونيين.

وحين غاب قرص الشمس الاحمر مثل الدم من خلف البحر عاد رجال البعثة الى الرصيف وحول النار تسامروا حتى هزيع اخير من الليل!

(يتبع في العدد القادم)

من تقرير مراقب الدولة لسنة ٥٨-١٩٥٩

الحكومة اطلقت الحرية للمشاريع المحظوظه

ومكنت مصنعي السكر من جني ارباح طائلة على حساب الميزانية

خرق فاضح لمبادىء الحسابات وللادارة المدنيه

القدس — لمراسل الاتحاد — الحكومة اطلقت الحرية «للمشاريع المحظوظة». وهناك خرق فاضح لمبادىء اجراء الحسابات والادارة المدنية. — هذا وغيره ما ادلى به مراقب الدولة في اجتماع صحفي عقد هنا بمناسبة صدور تقريره عن سنة ٥٨-١٩٥٩.

وتتبين الامور التاليه من تقرير المراقب.

* الحكومة مكنت منشئات السكر من الحصول على ارباح طائلة على حساب ميزانية الدوله وخلافاً للاتفاق الاصلي.
* القروض الحكوميه للمصدرين اعطيت خلال ٦ اشهر بدون قرارات واضحة وبدون وجود مراقبة على استخدام هذه الاموال.
* وزارة الصناعة والتجارة لم تدقق فيما اذا كانت القروض التى اعطيت لاقامة منشئات صناعية قد انفقت للغرض المذكور.
* المراقب حذر مجدداً من النواقص المتكررة.
* هناك نواقص وفوضى خطيرة في قسم الاسكان فيما يختص بالمدفوعات الى المتعهدين.
* حقوق السكان أهملت تماماً لمصلحة شركات الاسكان.
* لا مراقبة ملائمة على انتاج المؤن وتسويقها.
* وجدت نواقص مالية كبيرة جديد في «لجنة العاشور».
* فشلت الحكومه في تخفيض الجهاز الحكومي الذي استمر في التضخم.
* وجدت نسبة كبيرة من السفريات الخصوصيه في وسائل النقل العسكرية.

وذكر المراقب ايضاً انه انتقد اعمالا ماليه مختلفه في جهاز الاستخبارات العام (« ش. ب. ») وفي « المؤسسة المركزيه للاستخبارات والامن » ولكن هذه الانتقادات لن تنشر على نطاق واسع.

وافاد المراقب انه خلال السنة جرى تبديل في نحو ٤٠ بالمئه من تفاصيل الميزانيه، وانه في كثير من الحالات انقصت من بنود الميزانيه مبالغ كبيرة - وصلت لما بعض المرات الى مليون ليره- خلافاً لما هو مدرج في الميزانية، ودون اخذ موافقة على ذلك.

الوطواط والسكر

وذكر المراقب قضية مصنعي السكر في العفوله ورمات غان. فالاتفاق بين الحكومة والمصنعين لم تتلاءم حتى والنهج التجاري المتبع.

فقد انفقت الحكومة على تكرير السكر الخام (٢٠ الف طن في مصنع العفوله و٥ آلاف طن في مصنع رمات غان) ووفقاً للاتفاق كانت رسوم التكرير هي ٢٥ ليره للطن الواحد، على ان لاتكون الرواسب اكثر من ٧ بالمئه. وتأخرت كمية السكر في الوصول وطلب المصنعان تعويضاً ووافقت الحكومة على اجراء اتفاق جديد بموجبه باعت الحكومة السكر الخام بسعر ٤٠٠ ليرة للطن واشترته، بعد التكرير، بمبلغ ٥٩٣ ليرة للطن. وهكذا وبعد تخفيض رسوم التكرير الاصليه بقي للمصنعين ربح صافي ١٤٠ ليرة في الطن، وفي الوقت ذاته كانت كمية الرواسب اكثر ووافقت الحكومه على الحصول على ثمن النقص مبلغ ٢٣٠ ليرة، وذلك دون ان تطلب على الاقل سعر السوق او حتى سعراً وسطاً.

واشار المراقب ان الوطواط عرش في احد مخازن السكر الابيض الامر الذي يحتم اعادة تكريره ولكن الحكومة لم تكلف نفسها عناء تكريره وباعت قسما منه بسعر ٤٠٠ ليرة للطن وبلغت الخسائر ١٤٠ الف ليرة.

طريقة جديدة

وذكر المراقب ان وزارة التجارة والصناعة ابتدعت طريقة لا مثيل لها للتعويض على شركة خصوصية انتدب مديرها في مهمة رسمية خارج البلاد. فقد منحت الوزارة هذه الشركة رخص استيراد مواد موسيقيه كهربائيه من بريطانيا. ومع ان هذه المواد اخذت تصنع في اسرائيل منذ ١٩٥٦ وقد اوقف اصدار رخص الاستيراد بشأنها فأن الشركة تلقت ٣ رخص استيراد في سنة ١٩٥٨.

من رسوم التأمين القومي

وللمرة الثالثه ذكر المراقب ان مؤسسة التأمين القومي لا تستخدم الطريقة التي يجب استخدامها عند تحصيل رسوم التأمين القومي من الشركات فهناك رأسماليون كبار يتأخرون في تقديم تقاريرهم الشهريه (لمدة ٤ اشهر!) وفي دفع ما عليهم والوزارة لم تتخذ الاجراءات المتبعة ضدهم.

عمل واحد والاجر مضاعف

وذكر المراقب احد المتعهدين الذي اقام ٢٠ صفاً مدرسياً وقد اعطي ثمن ذلك مرتين. ولم يعرف الامر الى عند وضع التقرير.

محرز الاتحاد مع

احد طلائع قراء الاتحاد

بقلم محمد خاص

في هذا الاسبوع قابلت عدداً من قراء الاتحاد. كان بينهم القاريء الذي واكب الاتحاد في مسيرتها الظافرة منذ عددها الاول. وبينهم الطالب (من كفرياسيف) الذي قال: عرفت الاتحاد منذ نحو ثماني سنوات «يوم كنت اتمرن على القراءة على صفحاتها. انها حتى اليوم، «مساعدي».

وبينهم ذلك «القادم» الذي شردوه هوايضاً من عراقه الحبيب قال: بدأت اعرف الاتحاد في بغداد في سنة ١٩٤٦. اذ ذاك لم اكن قارئاً مثابراً. والذنب ليس ذنبي، انما هو ذنب وجريمة اولئك الذين حاولوا، عدة مرات دون وصول الاتحاد الى عاصمة الرافدين:

وانت؟ سألت « قادماً » آخر كان مع محدثي؟

- منذ ان وصلت الى اسرائيل، انها اليوم جزء من حياتي.

واقابل واحداً من طلائع قراء الاتحاد، قاريء الاتحاد « منذ عددها الاول الى عدد يوم الجمعه الماضي. »

الاسم: رضوان جرجوره من الناصرة. العمر: ٥٩ سنة. (على زيادة)

اجتمعت بهذا الاسبوع فكانت جلسة هادئه، استعاد فيها الاخ رضوان ذكريات عزيزة طوتها السنون. وما احلى ان يستعيد المرء احلى ذكرياته.

قلت: منذ متى تقرأ الاتحاد؟

- أنا قاريء مثابر. منذ العدد الاول.

- اتذكر متى كان ذلك؟

ويبتسم ابو الياس ويقول: « امتحان؟ ما هو عيدها بعد اسبوع. عيدها السادس عشر ». ثم يرسل نظرة طويلة عبر باب الغرفه الى الافق الحاني على الجبل الاجرد المقابل، والله عمر.

ولا يذكر الاخ رضوان شيئاً من مواد ذلك العدد « فهموم الدنيا تنسي ». ولكنه يصف الفرحه التي غمرته حينما امسك به يقرأه من ألفه الى يائه حتى « اسم المحرر واسم المطبعة قرائها ».

« وكنا، قبل صدور العدد الاول، نجتمع في حلقه من ابناء هذا البلد، ونبحث في المسائل الوطنيه. وكنت بوصفي عاملا احس واشعر باهمية دور العمال في الحركة الوطنيه. ولما صدرت الاتحاد اخذت اهمية هذا ترتفع وتزداد. الاتحاد وضعت النقط على الحروف.

وكيف؟

الانجليز والزعامة الرجعية ارادوا اظهار اليهود كالاعداء الرئيسين للشعب العربي. وفضل الاتحاد كبير في ايضاح عدو البلاد الرئيسي، الاستعمار البريطاني وخدامه بين العرب واليهود على السواء. ووحدة العمال اليهود والعرب وتضامنهم في النضال كان سبيل الاتحاد.

- وماذا فعلت انت لمساعدة الاتحاد في ذلك؟

- صرت ابيعها. ابيعها على العمال.

ويشعل ابو الياس سيجارة ويقول، اريد ان احكي لك قصة «الاتحاد» والرفينري..

« كنت عضواً في لجنة العمال الشهريين. وكانوا - الادارة - يحاولون تفرقة صفوف العمال على اساس شهريين ويوميين. وطلبت دمج لجان العمال، وبعد نضال ضمت لجان شركات الزيوت في لجنة واحدة. وفي اول اجتماع طلبت ان تشتري اللجنة الجرائد. وقبلت اللجنة طلبي ولكنها رفضت ان تكون «الاتحاد» بين تلك الجرائد. وسعيت الى العمال. قلت لهم ان اللجنة ترفض شراء جريدتكم، جريدة العمال، « الاتحاد ». وتجندوا معي، وتراجعت اللجنة ووصلت الاتحاد، رسمياً، الى الرفينري.

ويقول ابو الياس، كنت اريدك ان ترى كيف كانت الاتحاد تنقل من يد عاملة الى يد عاملة أخرى، رغم الانجليز.

وانت اتوقفت عن بيعها اذ ذاك؟

- اعوذ بالله. كنت احملها، مع نسائم الفجر الاولى، وابيعها في باصات العمال المسافرة من الناصرة الى الرفينري. لقد بعتها، بانتظام تقريباً، الى ان استعمال وصول عمال الناصرة الى الرفينري اثناء حوادث ١٩٤٨.

- وهل كنت عضواً في عصبة التحرر الوطني؟

- لم اكن في اي يوم عضواً منظما. ولكني دائماً كنت في المعركة. وبيع «الاتحاد» ليس شرطاً ان يقتصر على الاعضاء المنظمين. انه واجب مشرف لكل عامل واع.

والان اتبيعها؟

ويفخر كبير يقول: لقد اوكلت ذلك لابني، لاولادي، فانا ابن ٦٠ سنة.

وابو الياس كبطل كرة القدم الذي يرفض ان ينسحب من الملعب إلا بعد ان ينزل اليه بطلا جديداً هو ابنه. ويضحك ابو الياس وهو يؤكد، باعتزاز، ان « المسألة بالنسبة لنا هي ضمان. نضمن بيع الاتحاد. فاذا كان الابن الاول لايستطيع، لسبب قاهر، بيعها فهناك الابن الثاني، وإلا فالابن الثالث او الرابع.

- وهل حدث شيء من هذا؟

- اول ايار المعهود، اول ايار ١٩٥٨، يوم عدوان الحكومه على جماهير الناصرة. أنا أعتقلت في عشية يوم اول ايار ثم نفيت الى صفد، وداهمت الشرطة البيت واعتقلت ابني الكبير وسجنته في سجن الجلمة نحو ٣ اشهر. فهل انقطع وصول «الاتحاد» الى قرائها في حينا؟ باعها اولادي. كلهم اشتركوا في بيعها.

والاخ رضوان يؤكد انه لم يفته تقريباً اي عدد من الاتحاد، وانه كان في كل معركة شنتها الاتحاد. واحياناً « اشعر بتقصير في واجبي نحو « الاتحاد » فاذهب الى النادي واحملها الى بيتي لاسلمها الى قسطندي ». اجد في ذلك بعض الاطمئنان بانني لا زلت اقوم بواجبي». وقسطندي هو الابن الاكبر.

واسأله عن رأيه في الاتحاد الان،

- تصور انني، في هذا السن، اقرأ الاتحاد على دفعات. ان نظري الان يتعب، ولهذا لدي الان مكبر لاستطيع قراءة الاتحاد كلها. انها بالنسبة لي مثقف وموجه. كل شيء فيها احبه.

وماذا تتمنى لها الان في عيدها السادس عشر؟

- ستقولون ان ذلك صعب جداً ولكني آمل ان تكون الاتحاد، في عيدها القادم، جريدة يوميه».

ان هذه امنية عزيزة علي وعلى عمال كثيرين جداً فآمل ان تتحقق.

وودعت أبا الياس وكلي تقدير واعجاب.

حديث في السياسة

رسائل تهديد

نشرت جوروزلم بوست ان مخرج فيلم اكسودوس اوتو برمنجر والممثل الاول بول نيومن تلقيا رسائل تهديد تدعوهما ان يخرجا من أسرائيل قبل فوات الوقت!!

وتضيف ان الرسائل سلمت الى البوليس للتحقيق.

وصرح هيفت ضابط الارتباط الصحفي في هيئة اخراج الفيلم ان اوتو برمنجر لم يقلق من رسائل التهديد ولكنه غير مسرور لوصولها

وتعقب البوست قائلة

والمعتقد ان مصدر الرسائل هو نفس مصدر النشرات المعادية لاكسودوس التي انتشرت في الناصرة

وتزود البوست قراءها بالمعلومات فتقول ان الرسائل كتبت بالحبر الاحمر باللغة الانكليزية واحتوت على نعوت لا يمكن ان تنشر.. وتقول ان الفيلم مثل الاصل معاد للعرب.

الاتحاد - لانقر هذا الاسلوب من المعارضة. ولكننا نعجب كيف تعلن البوست أتهامها قبل ان تتحقق من صحته.. فالانسان بريء حتى يدان.

ممتهن محاولات الهروب

رفائيل بلتس نزيل سجن الرملة يقضي حكما بالسجن المؤبد لانه قتل يعقوب بتالي اثناء محاولته سرقة صندوق سينما تسفون في تل ابيب، واول امس وهو في مستشفى تل هاشومير حيث نقله البوليس لتصويره بالاشعة حاول ان يهرب ولكنه فشل.

وبلتس اصبح معروفاً بكثرة محاولاته للهرب. وكانت آخر محاولاته قبل محاولة اول امس، تلك المحاولة التي قام بها مع فريق من زملائه في نيسان سنة ١٩٥٩

هل انتحرت؟

شاهد البوليس الدخان ينبعث من كوخ خشبي في الرملة. فحاول اقتحامه فوجد الباب موصودا استدعى المطافىء فأطفأت اللهيب بعد ان اتى على الكوخ وما فيه وفيه كان رماد الامرأة استرنوتا وعمرها ٣٩ سنة، وحين وقع الحادث كان الزوج في عمله وولداها في بستان الاطفال.. فهل انتحرت المرأة.؟ ولماذا اوصدت الباب؟

تكييف الهواء في تكسيات

وصل البلاد عدد من التكسيات المزودة بمكيفات هواء وستعمل على خط تل ابيب بئر السبع.

ضحايا البنسلين

هذه ضحية اخرى من ضحايا البنسلين.

والضحية هي مازال نوف (ترجمة الاسم حظ حسن) وعمرها خمسون سنة قضت بعد ان ضربت ابرة بنسلين.

وقبل هذه الوفاة قضت امرأة في القدس بعد دقائق من ضربها بابرة بنسلين.

ويقول الاطباء ان البسلين في بعض الحالات قاتل ولذلك يجب الحذر من استعماله بدون مشورة طبيب.

احتفال بيوم النصر على النازية

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بمناسبة انتصار الجيش السوفياتي على النازيه عقدت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي اجتماعاً شعبياً في مقرها بالناصرة مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وافتتح الاجتماع الاستاذ عيسى لوباني، والقى المحامي حنا نقارة محاضرة شاملة قيمه جاء فيها على الانتصارات التي حققتها شعوب الشرق والعالم بفضل قهر الجيش السوفياتي للنازيه.

حول معاهدات واتفاقات الصين الشعبيه [بقيه]

كل سعي لتجنب الاحتكاك والتصادم في مناطق الحدود.

لقد حاولت الصحف الاستعمارية ان تقنع الرأي العام بفشل مباحثات شو آن لاي - نهرو.. بل هي استبقت الاجتماع بين زعماء القطرين وتنبأت باخفاق كل سعي لتحقيق تقارب في وجهات النظر بينهما، فقالت واشنطن بوست مثلا (٢٤/٤/٦٠) ما دامت الصين ترفض الاعتراف بخط مكماهون.. فلا امل بنجاح المباحثات..

ولكن الحقائق تثبت ان المعاقل الاستعماريه هي التي اخفقت في تعميق النزاع الصيني الهندي وان روح باندونغ انتصرت في نتائج المباحثات على الرغم من عدم الاتفاق على الامور العملية.

ويكفي دليلا على اهمية هذه المباحثات انها وضعت النزاع على الحدود في اطار العلاقات بين الهند والصين وافشلت مؤامرة الاستعمار بتدويله..

وللصين نصيب كبير في ذلك ولروح باندونغ ايضاً نصيب.

وجدير بالاشارة ان نزاعات الحدود التي للاستعمار ضلع فيها (النزاع الهندي الباكستاني والعربي الاسرائيلي) جميعها دونت ولا تزال على جدول اعمال الامم المتحدة.

لقد سئل شو آن لاي في الاجتماع الصحفي الذي عقب مباحثاته مع نهرو عما يعقب فشل اللجنة المشتركة فقال، « لست أحمل هذا الرأي المتشائم. لدينا ثقة في الصداقة بين الصين والهند والتطورات ستسير في اتجاه ملائم. هذا يحتاج الى وقت.. ولولا رغبتنا المخلصة وثقتنا لما اتينا الى دلهي.. وانا او غيري على استعداد لنأتي مرة ثانية الى دلهي من اجل صداقة الشعبين الصيني والهندي العظيمين!

لقد حاول بعض الصحفيين الامريكيين والبريطانيين باسئلتهم الاستفزازية التصيد بالماء العكر وتسوىء علاقات القطرين ولكن شو آن لاي في اجوبته خيب آمالهم واجاب على احد اسئلتهم، « يؤسفني ان اخيب املك فلسنا نعني «بهتان».. والصين تحترم علاقات الهند الصحيحة مع « سيكيم وبهتان ».

ورداً على سؤال آخر قال، لا اشاركك الرأي فالصداقة بين شعبي الهند والصين خالده والنزاع على الحدود امر عابر.

وبحق قال شو آن لاي هذا الامر وبحق تفاءل فقد قال ان العلاقات الوديه قديمة بين دولتي آسيا العظيمتين وهما تبنيان اقتصادهما وتحتاجان الى السلام فزعماؤهم هم الذين صاغوا مبادىء التعايش السلمي المعاصرة.

لقد كانت زيارة شو آن لاي الى الهند وما صاحبها من ترحيب ضربة قاسية للاستعمار الذي لا يريد ان تتوطد صداقة الدولتين، لهذا قالت الصحيفة الهنديه « يانا شاكتي » « ان التضامن الصيني الهندي هو اقوى معقل يقف ضد مخططات الاستعمار لاعادة غزو آسيا وافريقيا.

معاهدة سلام وصداقة مع نيبال

ومؤخراً اصابت الاستعمار صفعة جديدة. فأثناء زيارة شو آن لاي لنيبال الدولة الاسيوية في شمال الهند (الدولة التي اقحمتها الصحف الاستعمارية في نزاع الحدود بين الصين والهند) تم توقيع معاهدة سلام وصداقة بين الصين ونيبال.. وتم الاتفاق على مشكلة الحدود.

ومثل المعاهدة الصينيه البورمية اعلن الفريقان احترامهما المتبادل لاستقلال القطرين وسيادتهما واعلنا تمسكهما بالمفاوضات السلميه لحل المشاكل التي قد تنشأ ورغبتهما في تطوير تعاونهما الاقتصادي وهكذا يظهر ان الصين الشعبية التي تصنع بسرعة ونتوقع ان تتفوق على بريطانيا خلال العقد القادم ستبقى معقل التضامن الاسيوي (والافريقي) وعاملا حاسما في اشاعة السلام في آسيا واحباط مؤامرات الاستعمار الذي يريد اعادة غزو افريقيا وآسيا.

وبحق هزأت جريدة جينجيباو بمصائد الاستعمار وقالت شتان بين معاهدات الصين وجاراتها التي تهدف الى التعاون الاخوي ومعاهدات الاستعمار من مثل معاهدة الامن المتبادل الامريكية اليابانيه التي تحول اليابان الى معسكر حربي وموقد للتوتر في آسيا.

كليوبترا

حتى الان كنت لا اعرف انه يوجد في الدنيا ثلاث كليوبترات: الحسناء المصرية التي دوخت امبراطورية روما، والباخرة كليوبترا، وكليوبترا بنت معلمنا في عكا حفظها الله.

ولكني لن احدثكم عن اية واحدة من هذه الكليوبترات. انما سأحدثكم عن كليوبترا رابعة. هي افتتاحية بهذا العنوان ظهرت في عل همشمار المبام يوم الاحد الماضي.

من المعروف ان للمبام صحيفة تصدر باللغة العربية اسمها «المرصاد» محرروها «قوميون» صنف «جود فري جود طويل التيلة». ولكن لماذا تقصر باعهم عن نقل افتتاحية عل همشمار المذكورة الى قرائهم العرب؟ لاحظوا معي: اكثر من عشرين يوماً والباخرة كليوبترا محجوزة في ميناء نيويورك. وكل الصحف هنا نازلة «حتتك بتتك» بهذه القضية. وكل محطات الاذاعة في اسرائيل والبلاد العربية شرحه. والرأي العام يعلق ويستخلص النتائج. واما «المرصاد» فتجيبك مش هون. مشغولة بماذا قال آدم لحواء وبماذا ردت عليه حواء، وبالحاح سري. ولما حميت الحديدة تأكسدت. ثم بردنها ولفت الطابق!

كتبت عل همشمار المبام في افتتاحية كليوبترا عن «الكفاح العادل لعمال ميناء نيويورك» وعابت على ايزنهاور انه عرقل هذا الكفاح «البطولي» واكدت ان ايزنهاور لن يستطيع الوقوف طويلاً في وجه الرأي العام الامريكي الذي يطالب «بوضع حد لتصرفات الدكتاتور ناصر» وانهت الافتتاحية بما يلي: «لقد كان كفاح عمال ميناء نيويورك عملاً بطولياً ومشجعاً، وله اهمية أخلاقية عظيمة. وكان له صدى واسع ابعد من حدود الولايات المتحدة.. ونستطيع ان نتأمل ألا يبقى كفاح عمال نيويورك حدثاً منعزلا انما نتأمل ان يدفع الى تجديد المعركة وعلى نطاق دولي واسع ضد منع حرية الملاحة في السويس من قبل حكام العربية المتحدة».

ولم تكتف عل همشمار بافتتاحية يوم الاحد بل عادت في اليوم التالي، الاثنين، الى الموضوع نفسه وبحماس اشد تحت عنوان «القناة العربية».

في افتتاحية يوم الاثنين دعت كل «محبي السلام والحرية الى مواصلة المعركة وتشديدها ضد حكام العربية المتحدة».

واكدت لقرائها ان محاصرة الباخرة كليوبترا في امريكا لم تذهب سدى. لان «هذه المحاصرة لم تتوقف الا بعد ان انتزعت من حكومة الولايات المتحدة وعداً رسمياً بالعمل من اجل حرية الملاحة».

بالطبع ليس من واجبي ان انقل لكم هنا كل ما جاء في هاتين الافتتاحيتين. انما هذا واجب «المرصاد». فلماذا لا تفعل ذلك؟ قال التاريخ عن الحسناء المصرية كليوبترا انها كانت جميلة في كل شيء الا في أنفها الطويل. اما كليوبترا المبام فكل مافيها عيب خصوصاً أنها موجهة: وجه لليهود ووجه للعرب. والمبادىء وتشوك! ولا يصح، في الرد على اتهامي هذا، اللف والدوران. انشروا باللغة العربية افتتاحيتي عل همشمار المذكورتين ثم تعالوا لنتناقش.

نحن الشيوعيين، اليهود والعرب على السواء، حددنا موقفنا من هذه القضية منذ وقت طويل، وحددناه على رؤوس الاشهاد وعلى اساس مبادئنا الانسانية السامية، سلام الشعوب بحق الشعوب. ان لاسرائيل الحق كبقية الدول، في عبور قناة السويس. وان للاجئين العرب الفلسطينيين الحق المقدس، الذي لا يمكن ان يبطله اي قانون، في العودة الى وطن الاباء والاجداد. بأي حق يطالب حكام اسرائيل بأن تتقيد العربية المتحدة بقرارات الامم المتحدة بينما هم يدوسون هذه القرارات سنة في إثر سنة؟

لقد قلنا، لا تستطيع اسرائيل ان تضمن حقوقها في الشرق العربي بالقوة وبتنظيم المؤامرات مع الاستعمار على حقوق الشعوب العربيه. انهيار العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ وانهيار الضغط الاستعماري بخصوص الباخرة كليوبترة في سنة ١٩٦٠ يثبتان صحة موقفنا نحن الشيوعيين. وكل طريق آخر هو طريق الاوهام الذي لا يؤدي إلا الى تعقيد المشكلة وازدياد العداء بين اسرائيل والدول العربيه. ان عل همشمار المبام، الذي ذهب مع بن غوريون الى سيناء وتمرّز في صحرائها، تنشر هذه الاوهام المقلقة بين الرأي العام الاسرائيلي. افتتاحيات وراء افتتاحيات عن «الكفاح البطولي من أجل الحق العادل في حرية الملاحة في قناة السويس» وعن «النتائج الباهرة لهذا الكفاح»... وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى موطنهم، ولا كلمة!؟ هل هذه هي أخوة الشعوب والرغبة في التفاهم وحل القضايا بالطرق السلميه يا هؤلاء!؟

وغلمان المبام العرب، القوميون طويلو التيله، ماذا يقولون؟ بل لماذا يصمتون، ام انهم مشغولون بالدفاع عن القومية العربيه في العراق!؟

انا اقول لكم كيف سيردون على انتقاداتي هذه، سيكتب صبيهم المدلل ان جهينة كتب مقالا هاجم فيه انف كليوبترا المصرية الحسناء، وان هذا العمل اكبر دليل على خيانته للقومية العربيه وتعاونه، اثناء الحرب الفلسطينيه، مع المحتلين في الفالوجه. وان الانف الطويل لا يعيب كليوبترا وان الجواهري، شاعركم، انفه طويل ايضاً، اننا لم نتفاهم مع برملجر الا بعد ان جدع انفه..

(جهينة)

اهانة العلم

عكا - اتهم طالب من فسوطة باهانة العلم الاسرائيلي. وتقول جروزلم بوست ان البوليس اعتقل الطالب بعد ان اتهمه مدير المدرسة بازالة العلم وتمزيقه

في العالم العربي

علي يعته سكرتير عام الحزب الشيوعي المغربي يحدد

حدود المعركة في المغرب

في المغرب حملة مغرضة على القوى الدمقراطية المكافحة ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الاقتصادي والسياسي... فبطلب من الحكومة حظرت محكمة على الحزب الشيوعي المغربي العمل ... وبتوجيه منها بحاكم الدمقراطيون امام المحاكم بتهم ملفقة ... ومؤخراً خطت الرجعية المغربية خطوة جديدة فشجعت على قسم الحركة النقابية في المغرب واقامت «الاتحاد العام للعمال المغاربة»!! ليقف حيال الاتحاد المغربي للعمل الذي وحد العمال المغاربة وقاد نضالهم عبر السنوات الخمس الماضية.

وفي اليوم الذي قام فيه «الاتحاد العام» في ٢٠ آذار سنة ١٩٦٠ اصدر الاتحاد المغربي للعمل بياناً حدد فيه واجبات العمال ودعا الى تحقيق برنامج تطور اقتصادي واجتماعي يجند قوة البلاد العاملة وطاقتها لضمان عمل للعمال ولرفع مستوى معيشة الشعب.

وقال: في سبيل استكمال استقلال المغرب يجب ان يمارس المغاربة حقوقهم الطبيعية حتى تتمكن المغرب من مشاركة الشعوب في انجاز التقدم الانساني والسلام العالمي.

وحين قامت منظمة التخريب «النقابية» قاد الاتحاد المغربي للعمل اضراباً نادى فيه بمطالب العمال القومية والاجتماعية.

ونحن هنا ننقل مقالاً كتبه علي يعتة سكرتير عام الحزب الشيوعي المغربي يوضح فيه خطوط المعركة في المغرب على ضوء هذا التطور الاخير:

«شاهدنا في الايام الاخيرة حدثين بارزين، تكوين الاتحاد العام للعمال المغاربة يوم ٢٠ اذار (مارس) والاضراب الذي نظمه الاتحاد المغربي للعمل خمسة ايام بعد ذلك.

فبمقدار ما نتألم للعمل الاول ونستنكره بقدر ما نبتهج للثاني ونستحسنه. لماذا؟

ان وطننا يجتاز ازمة حالكة فالعدو الاستعماري لا يزال بين ظهرانينا ناشطا ومهددا، واقتصادنا لا يزال في قبضة احتكاراته المالية، ومشاكل محو التخلف والتأخر لم تعط لها حلول، كما لم تسو مشكلة وضع نظام دمقراطي في نطاق الملكية الدستورية وهناك هجوم عنيف يقوم به الاقطاعيون وسياسة مغامرة يسلكها اخرون بابعاد الشعب عن كفاحه الطبيعي من اجل الوصول الى غاياته الرئيسية المستعجلة.

في هذه الاوضاع اضطربت وتشوشت وتنافرت الاراء واختلفت واشتد التطاحن بين المواطنين وكادت الفوضى ان تتمركز وتسطو.

هذه هي الظروف التي اختارها بعض الساسة لتكوين منظمة نقابية جديدة لقبوها - بالاتحاد العام للعمال المغاربة - وابرزوها تحت شعار الوحدة النقابية وبرروا مبدأها بفشل الاتحاد المغربي للعمل في مأموريته فلقد فرقوا زاعمين التوحيد وهدموا مدعين التشييد فيا لها من مدالسة. غير ان الحقيقة لم تخف على احد، وهي ان الطبقة العاملة طعنت في الصميم بخنجر التجزئة».

ثم يتحدث يعتة عن وجود بعض النواقص في عمل الاتحاد المغربي للعمل ولكنه بعد ان يجزم ان ذلك لا يسمح لاي كان ان يفرق الطبقة العاملة ويحرمها من احسن سلاحها - الوحدة النقابية - يقول:

وعليه فلقد اصاب «الاتحاد المغربي للشغل» بتنظيمه رد الفعل في الدار البيضاء والرباط ولقد احسن صنعاً عمال المدينتين بتلبية نداء الاضراب.

وما هي الدروس التي يمكن ان نستخلصها؟

ان اضراب ٢٥ مارس يدلنا على وعي الطبقة العامله وعلى شعورها بالاخطار التي تهددها، كما يعطينا الضمانة على ان الطبقة العامله لن تقبل أبداً ان تصبح مطية يستعملها من يهوى الوصول الى غايات ليست بغاياتها.

واضراب ٢٥ مارس لبرهان قاطع على حيوية الطبقة العامله وكفاحيتها وحجة ساطعة على عزمها الراسخ على إحباط مساعي الرجعيين والاستغلاليين. فالعمال يريدون الكفاح ومستعدون للكفاح من أجل الذود عن مصالح الوطن العليا وفي سبيل تحقيق مطالبهم المشروعة.

ولكن ينبغي لنا ان لا نغتر، ان وحدة العمال النقابيه تفككت والمسؤولون على هذا الانفكاك سيبذلون جهوداً من شأنها ان تزيد في الفوضى وتسبب الاصطدامات وسوف يذوق العاملون والشعب باجمعه آلام هذه التفرقة في ذاتهم ومصالحهم. كما ان القضية الوطنيه والدمقراطيه ستتأذى من ذلك وسيكون الرابحون هم الاستعماريون والاستغلاليون.

وهكذا نشأت جبهة جديدة للعمل، جبهة ذات اهمية عظمى، وظهر واجب جديد على كل العمال الواعين وكل الوطنيين المتبصرين، ألا وهو النضال من أجل وحدة العمال النقابيه، فعلى الطبقة العامله ان تكون في منظمة نقابية واحدة - الاتحاد المغربي للشغل - ان هذا النضال يتطلب جهوداً مسترسلة ومثابرة وصبراً ويقظه.

كما يفرض على الاتحاد المغربي للشغل ان يدافع بحزم وجزم عن مطالب العمال وان يحترم في سيره الداخلي مبادىء الدمقراطيه وان يكون منظمة مستقلة لا تكبلية لهيئة ما، بل مؤيدة لكل القوى التقدميه.

ان الوحدة النقابيه متوقفة على إرادة العمال وهذه الارادة تنشأ في العمل ومن العمل.

لذا يجب على من يريد الوحدة النقابية ان يبني وينظم الكفاح الاقتصادي والسياسي ضد الاستعماريين وضد الاقطاعيين. ففي الكفاح سيرى العمال اصدقاءهم وسيلفظون الدخلاء والمتطفلين على النقابة وذوي الكلام الفارغ والاكاذيب المختلقة.

اهالي البعنة ودير الاسد نجحوا في معركة الغاء بند «الموت» في نماذج تصاريح الموت

القدس — نجح اهالي البعنة ودير الاسد في الغاء البنود الخطيرة من تصاريح الموت التي فرضها عليهم الحكم العسكري خلال سير القضية في المحكمة العليا.

لقد اعلنت المحكمة العليا، بعد ان سجلت في قرارها الغاء البند الثالث من تصاريح الموت .. وهو البند الذي اعطى التصريح صفة الموت .. اعلنت انه لا يوجد اي اضرار بمصلحة الملاكين والعمال اذا وقعوا على بيان بان المنطقة المعنية في القضية هي منطقة تمرينات وهناك مخاطر.

يقول مراسلنا القضائي في وصف هذه القضية التي اشغلت الراي العام العربي اسابيع عديدة ..

القضية نشأت حين طلب الحكم العسكري من اهالي قرى الشاغور ان يوقعوا على نماذج يقول بندها الثالث ان السلطات غير مسؤولة عن أي اضرار تلحق بالمواطنين او بممتلكاتهم في تلك الاراضي.

آنذاك تمنع أهالي البعنة ودير الاسد عن توقيع تلك النماذج واعلنوها حرباً شعواء عليها وفضحوا اهدافها ونقلوا أمرها الى المحكمة العليا.

وخلال المعركة فرّق الحكم العسكري بين الملاكين والعمال لتصم وحدتهم النضاليه بالغاء بندين آخرين في نماذج الملاكين وإبقائهما في نماذج العمال، وهذان البندان يطوّران تصاريح الموت ويضعان على المتضرر من العمال مسؤولية التعويض على السلطات !!

واوصل المحامي حنا نقارة القضية الى المحكمة العليا طالباً باسم اهالي البعنه ودير الاسد (وعملياً جميع المتضررين) الدخول للمنطقة المعنية دون الحاجة الى توقيع النموذجين.

وما ان جاء موعد النظر في القضيه حتى عرضت السلطات العسكريه، عن طريق وكيل النيابه، المصالحه واقترحت «المساواة» بين نماذج الملاكين والعمال بالغاء بندي نماذج العمال الاخرين.

ولكن المحامي حنا نقاره رفض.

ثم اقترحت النيابه الغاء البند الثالث - بند التنازل عن الاضرار ... وهو البند الذي طبع النموذج بطابع «الموت» فرفض المحامي باسم الاهلين... لانه اراد ان تفصل المحكمه في الامر وخوفاً من ان يعود الحكم العسكري اليه اذا لم يتضمنه قرار المحكمه.

وسارت القضيه في سيرها الطبيعي.

الحاكم العسكري قرين قال ان السلطات العسكرية تتقيد بكتاب لجنة شكاوي الجمهور لاهالي البعنه لعام ١٩٥٦ الذي تعهدت فيه الحكومه بان تحترم حقوق اهالي الشاغور في اراضيهم.

كذلك نفى حيال مناقشة المحامي نقاره ان تكون هذه النماذج تمهيداً لمصادرة اراضي الشاغور ... ولكنه لم يفسر لماذا اتخذ النعمالي وكيل الكرين كابيت من مكتب الحاكم العسكري مكتباً ليراود اصحاب الاراضي على اراضيهم.

وبعد كل هذا اصدرت المحكمة قرارها الذي توجنا به هذا الكلام وضمنت حكمها الغاء البند الثالث في النماذج كلها وبندي نماذج العمال الاخيرين ... وبذلك الغيت البنود التي راى فيها الاهالي خطراً يتهددهم ويتهدد اراضيهم.

ولكن من الخطأ القول ان المعركة انتهت فمعركة الدفاع عن الاراضي لا تنتهي ما دامت السلطات تضع في صلب سياستها تهويد الجليل بنهب الاراضي العربية ... والحاجه الى صيانة وحدة الاهالي التي حققت هذا النجاح ضرورية دائماً ...

الرئيس ايزنهاور الامريكي يهدر [بقية]

لن يغير من موقفه من مؤتمر الاقطاب

واعلن انه سيزور الاتحاد السوفياتي - كما اعلن سابقاً - في الشهر القادم.

وعد ايزنهاور الى الزعم بان الطيارة الامريكيه لم تسقط عن ارتفاع عال وادعى ان هناك شكوكاً لديه فان الصور التي نشرت هي صور طيارة امريكيه !!

خروشتشوف يزور المعرض

وقد زار رئيس الحكومة السوفياتيه، نيكيتا خروشتشوف معرض الطيارة الامريكيه، وما انرآه الصحفيون حتى التفوا حوله يوجهون اليه الاسئلة.

وسأل احد الصحفيين عن زيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي؟ فقال خروشتشوف، سنقرر في باريس اذا كان ثمة موجب لتأجيل هذه الزيارة لموعد آخر ام لا.

ورد خروشتشوف على سؤال آخر فقال، سأسافر الى باريس - كما اعلنت ذلك - قبل يومين من افتتاح المؤتمر. ولكن اذا ما حدث شيء ولم يعقد المؤتمر فاذا نفعل، عشنا حتى الان بدون مؤتمر اقطاب وسنعيش ايضاً بدونه ..

واجاب خروشتشوف على سؤال ثان فقال، اني واثق من ان حليفتي امريكا اللتين ستشتركان في مؤتمر الاقطاب - فرنسا وبريطانيا - تشجبان العمل الامريكي.

صعوبة استقبال ايزنهاور

وعاد خروشتشوف الى الحديث عن زيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي فقال، اني لا ارغب في ان اكون في مكان ايزنهاور حينما يأتي للاتحاد السوفياتي. فان للسوفياتيين اسئلة كثيرة سيوجهونها اليه. ومن الصعب جدا علي ان اطلب من الشعب السوفياتي ان يستقبل بترحاب شخصاً ارسل طياراته الى بلادنا ليتجسس عليها. اما بالنسبة لي فان تقديري لايزنهاور قد تغير.

واعرب خروشتشوف عن تأثره لان ايزنهاور يبارك مثل هذه الاعمال العدوانيه

وهنا سأله احد الصحفيين، اما زلت تؤيد زيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي.

وصمت خروشتشوف هنيهة ثم قال للصحفي، ماذا تريد مني ان اقول؟ كن في مكاني واجب انت. ان القضية هي - وهذا ما اعلنه بصراحة - ان املي بالرئيس ايزنهاور قد خاب.

شعبنا يتحلى بالطاعة والنظام

واضاف خروشتشوف، انني في وضع صعب. تصوروا ماذا كان سيكون الصدى في امريكا لو اننا ارسلنا اليها طائراتنا للتجسس عشية وصولي اليها. ان الشعب السوفياتي يعرف معنى العلاقات المتبادلة. وانا واثق من امر واحد هو انه لن تكون هناك مشاغبات فشعبنا ذو طاعة ونظام. ان السوفياتيين يعربون عن رأيهم ولكنهم يتركون التنفيذ للحكومة.

وختم خروشتشوف تصريحاته، والصحفيون والسواح الامريكيون يشهدون على ما يتحلى به شعبنا من نظام وطاعه ... وحتى الان لم اسمع ان حادثا وقع ضد امريكيين في بلادنا.

احتجاج رسمي وانذار

واعلن في موسكو ان الحكومة السوفياتية قدمت احتجاجاً رسمياً على اعتداء الطيارة الامريكيه. وقد جاء الاحتجاج في مذكرة سلمها غروميكو الى مفوض السفارة الامريكية في موسكو.

وفي يوم الذكرى الخامسة عشرة للانتصار على المانيا الهتلريه تحدث وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي فأنذر امريكا والدول التي تمنحها القواعد للقيام باعمال التجسس ضد الاتحاد السوفياتي من مغبة هذه الاعمال. وقال مالينوفسكي وسط عاصفة من التصفيق والهتافات ان وسائلنا التكنيكيه اليوم هي على مقدار كبير من الدقة بحيث اننا نستطيع ان نعرف، بالضبط، من اي قاعدة طار الذين يخترقون حدودنا. ومن حقنا ان ننتهج اي عمل، وفي الساعة الضروريه، لمحو قواعد اعمال الزعرنة والتجسس الامريكيه. ليس في وسع احد اليوم ان يخيف الاتحاد السوفياتي ابداً. وعند الحاجة سنتخذ خطوات من شأنها ان لا تترك شيئاً من مطارات الاعداء. فليفهم هؤلاء هذا جيداً قبل ان يفوت الوقت. فكل من يحاول ان يرفع سلاحه ضد الاتحاد السوفياتي سيمحى عن وجه الارض محواً».

المحافل الرسمية العراقية [بقية]

الجناح اليساري في الحزب.

ويذكر القراء ان الحزب الوطني الدمقراطي عقد مؤتمر حزبه في ظروف اصطراع بين جناحيه اليميني واليساري.

وكامل الجادرجي يقود الجناح اليساري الذي عارض في قرار تجميد نشاط الحزب حين جمد الحزب نشاطه تلبية لطلب عبد الكريم قاسم قبل عودة الحياة الحزبيه في كانون الثاني الماضي.

ومن المؤكد ان القوى الدمقراطيه في العراق تتمتع بنفوذ هائل وهي تهزم مرة بعد أخرى المحاولات التي ترمي الى اعادة عجلة التاريخ الى وراء والقضاء على الجمهورية الدمقراطية.

البرزاني برأس الحزب الكردي الدمقراطي

وقد اختتم الحزب الكردي الدمقراطي مؤتمره بانتخاب الملا مصطفى البرزاني رئيساً له وبقرار يدعو الى الدفاع عن الجمهورية العراقيه وانجازاتها الدمقراطية.

حقيقة الشجار الذى كان بطله ضابط سجن شطه

الناصرة — شوهت الصحف الرجعية أنباء الشجار الذي وقع في الاسبوع الماضي بين عدد من حراس سجن شطا وجماعة من سكان المدينة.

لقد زعمت بعض تلك الصحف ان المواطنين العرب رشقوا حراس السجن بالحجارة واعتدوا على ضابطهم. وسيف الدين الزعبي رئيس البلديه المبالي ذهب مذهب تلك الصحف المأجورة وقال في جريدة «اليوم» يوم الاربعاء ١١/٥/٦٠ ان الذين هاجموا حراس السجن نفر من الذين قضوا فترة من الزمن في سجن شطه !! وانهم انتهزوا الفرصة للثأر من سجانيهم.

ماذا حدث في الحقيقة

يوم السبت الماضي كان يوسف نمر غازي وابراهيم السوري يسيران في شارع الكازانوفا ... وفجأة لحقت بهما سيارة «بيكاب» تسير بسرعة جنونية... لم يتمكنا من الاستجابه الى بوقها بسرعه فاضطر سائقها ان يوقفها بعنف ونزل منها وهو يقذف من فمه الشتائم العنصريه التي نقلها لنا سجناء شطه العرب ونشرتها الاتحاد.

وامسك سائق السيارة الذي كان يلبس اللباس المدني بابراهيم السوري الذي سرعان ما وجد نفسه محاطاً بعدد من افراد البوليس بسجن شطه والشرر يتطاير من عيونهم ...

وهرب ابراهيم السوري.

وكان من الطبيعي ان يتجمع عدد كبير من السكان حول مكان الحادث ... لا بقصد الثأر من حراس سجن شطه، مثلما ادعت «اليوم» وغيرها بل لمجرد معرفة الحقائق ... هذا ما وقع.

اما البوليس فاعتقل يوسف نمر غازي وابراهيم السوري، والسائق الذي اعتدى عليهما فقد جعله «ضحية عدوان» !

والان اسند البوليس الى المواطنين تهمة الاعتداء على ضابط بوليس سجن شطه.

فلماذا تشوه الصحف الرجعيه الحقائق ... السبب واضح هي تريد ان تحرض على العرب وتشيع جواً من سوء العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد !

كلمة الاتحاد [بقيه]

الحرب الباردة وبايقاف سباق التسلح المهلك وبتبديد غيوم الحرب من سماء الشعوب الزرقاء.

اننا لا ننتظر ان يقوم مؤتمر الذروة القادم بهذه المعجزة كلها. وقد يحتاج الامر الى عدة مؤتمرات والى تطورات جديدة. ولكن، لا بد مما ليس منه بد. ان الصاروخ السوفياتي المحكم، الذي أسقط طيارة التجسس الامريكي، أسقط القناع الاخير عن العفونة التي بلغها نظام الاستعمار في وقتنا. لم يعد مكان في كوكبنا يستطيع فيه المستعمرون وكل اعداء الشعوب ان يتخندقوا فيه من غضبة الشعوب.

ففي أعلى جبال الاوراس تطولهم يد الشعب الجزائري الدامية. وعلى ضفاف البوسفور يصرخ مندريس يائساً: اقتلوني !! فاذا حلّقوا في اجواء الفضاء طالتهم اليد نفسها التي رفعت على القمر علَمَ العمال والفلاحين المحررين !

ان انتصار معسكر الشعوب والحرية، بقيادة الاتحاد السوفياتي، هذا الانتصار الذي حقق السلام في نهاية الحرب العالمية الثانيه، سيؤدي ايضاً وبأسرع مما يتصور الكثيرون، الى إنهاء الحرب الباردة والى استتباب العلاقات السلمية في زماننا.

لقد يكون اننا نحتفل اليوم لعيد الاتحاد السنوي قبل سنة تقريباً من انتصار مبادىء السلام في العالم !

ثم بماذا نتنبأ؟

حينئذ ستنشأ انسب الاوضاع الدولية لتحرر كل من بقي من شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية مستعبداً. وشعب الجزائر سيحتفل، في وطنه المتحرر، بذكرى شهدائه الخالدين. وشعب جنوب افريقيا لن يجعل على البيض بالمساواة التامه. وستجلو طغمة سنغمان ري، عن كوريا المتحدة، في حقيبة آخر جندي امريكي. وسيعود ناظم حكمت الى بيته في اسطنبول ليلتقي زوجته وابنه محمد.

ونستطيع ان نتنبأ، بملء الثقة والامل بالمستقبل النير، بنبوءات الخير والحرية والسلم العادل لوطننا الجريح ولشعبنا المشرد. ولكن ذلك لا يحق لنا. فالشعوب التي تتنبأ بالخير لها لا تجلس القرفصاء على عتبات البيوت في الليالي تستطلع الغيب في النجوم إنما تتحد وتكافح وتعطي المعركة استحقاقها.

نستطيع ان نتنبأ، واثقين كل الثقه، بأننا سنواصل الكفاح حتى النصر، في اوضاع متحسنة دوماً، واننا سنصل الى قلوب الشعب حتى نرفع الغشاوة عن العيون، واننا سنصل الى قلوب الشعب حتى نشيع الامل فيها، واننا سنصل الى قلوب الشعب حتى نوحد الصفوف.

أتذكرون ماذا حدث لبعض الزعماء العرب الرجعيين العميان في نهاية الحرب العالمية الثانية؟ حسبوا ان انتهاء الحرب بالقضاء على الهتلرية كارثة لهم. لقد أخطأوا الحساب وأرادوا ان يضعوا قضية شعبهم في الكفة المعادية والخاسرة. هؤلاء أجرموا بحق أوطانهم وبحق قضايا شعوبهم العادلة.

ان بضعة الزعماء العرب الذين مع بن غوريون واديناور وشان كاي شيك (أردت ان اقول، وسنغمان ري ثم فطنت ..) ان هؤلاء الذين يشوهون التطور الدولي ويثيرون الشكوك حول مؤتمر الذروة ويعمي ابصارهم كُره الشيوعية، على الرغم من كليوبترا وما حدث لها، يواصلون تقاليد الرجعيين الحمقى الذين أخطأوا الحساب في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ان واجبنا، يا محرري الاتحاد ويا قراءها، كثيرة وكلها مهم. ولكني اعتقد ان واجب الساعة هو تخليص شعبنا، وحقوق شعبنا، شعبنا الشريف الكريم الخير من هذه الحملة الحمقاء على الشيوعية، هذه الحملة التي بلبلت الشعب وقسّمت صفوفه ونشرت اليأس والميوعة بين أوساطه. فاذا جنينا من هذه الحملة غير شق صفوف الاقطار العربية المتحررة وتطاول أعوان الاستعمار على الاحرار في البلاد العربية وغير اليأس والبلبلة وتواقح غلمان الصهيونية بين ظهراني شعبنا.

لنطهر ارضنا الطيبة من سموم الحملة الحمقاء على الشيوعية. حينئذ نستطيع ان نستطلع الغيب في النجوم فنرى ان فوقها يرفرف، فوق مستقبلنا ترفرف اعلام العمال والفلاحين، اعلام الحرية والسلم والعودة.

فتحيات الفل والياسمين والقمر، الى جميع الرفاق والاصدقاء.

حملة الصحافة الشيوعية

المنطقه	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبه المئويه
القدس	٢٧٥	١٣٨٠٠٠	٥٠٠١
حيفا	٥٧٥	٢٨٥٠٢٥	٤٩٠٧
تل ابيب - يافا	٧٢٥	٠٠٤٠٣٠	٤٤٠٨
السهل	٣٢٥	٨٧٠٥٠	٢٧٠٠
النقب - عسقلان	٧٥	٢٠ —	٢٦٠٦
المثلث	٥٠	١٣٠٣٠	٢٦٠٦
الناصرة	٣٠٠	٧٥ -	٢٥
الجليل	٣٥	١	٤
الجنوب	٢٥٠		
المجموع	٣٠٠٠	١٠١٢٤٠٣٥	٣٧٠٥

مجلس السلام الاسرائيلي [بقيه]

الاقطاب.

واضاف الرفيق طوبي، ان الشعوب كلها تهنأ من الاتفاق في مؤتمر الاقطاب. فحل القضايا بطرق الاتفاق يبسط جناحيه على مختلف اجزاء العالم وبينها الشرق الاوسط ويقرب السلام الاسرائيلي، العربي ويقدم الشعوب نحو حقوقها العادلة.

وندد الرفيق طوبي بحادث الطيارة الامريكية للتجسس على الاتحاد السوفياتي وكذلك شجب التفجير الذري الفرنسي في الصحراء ووقوف الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة مؤيداً ذلك التفجير.

وقال ايضاً ان أمن اسرائيل لا يضمن بالسلاح حتى ولا السلاح الذري بل انه يضمن بسياسة سلام، بسياسة اعتراف بحقوق طرفي النزاع الاسرائيلي - العربي، وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولهذا فاننا نرحب باقتراح الاتحاد السوفياتي نزع السلاح وحظر ارسال الاسلحة الى اقطار الشرق الاوسط.

وايد الرفيق طوبي نضال شعوب جنوبي افريقيا وكوريا الجنوبية وتركيا والجزائر من اجل الاستقلال والحرية. وقال في نهاية كلمته، لترفع حكومة اسرائيل ايضاً صوتها بالمطالبة بنجاح مؤتمر الاقطاب.

ثم تكلم أ. هليفي وفينا ايلانيت، وبعد ذلك عرض فيلم عن رحلة خروشتشوف في امريكا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

باعمالها العدوانية على الاتحاد السوفياتي أنزلت الحكومة الامريكية الضربة بمؤتمر الاقطاب الذي انتظرته الانسانية

يا عمال العالم اتحدوا !



Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

١٧ أيار ١٩٦٠
٢٢ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ٢ السنة السابعة عشرة
20 אייר 5720
17.5.1960
No. 2 Vol. XVII

خروشتشوف يقترح تأجيل مؤتمر الاقطاب ويلغي زيارة ايزنهاور

„سنحطم كل طيارة تنتهك حرمة الاجواء السوفياتية"

باريس — في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر الاقطاب القى رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، بياناً اشار فيه الى خطورة الحادث الاستفزازي الاخير المتعلق بتحليق طيارة التجسس الامريكية فوق الاتحاد السوفياتي، وقال: ان الحكومة السوفياتية لا ترى إمكانية في إجراء مباحثات مثمرة مع الرئيس الامريكي ايزنهاور في مؤتمر الاقطاب ما لم تستنكر الحكومة الامريكية الاجراءات الاستفزازية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي. واقترح خروشتشوف تأجيل المؤتمر الى مدة تتراوح بين ٦ – ٨ اشهر «فذلك أحسن مخرج من هذا الموقف الناشيء» كذلك اعلن الرفيق خروشتشوف ان الحكومة السوفياتية ترى تأجيل زيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي وبلوغ اتفاق على موعد آخر تنشأ فيه ظروف مناسبة لذلك.

وفي كلمته أشار خروشتشوف الى ان الحكومة الامريكية والرئيس ايزنهاور شخصياً لم يستنكرا الحادث الاستفزازي بل على العكس من ذلك أعلنا ان امريكا ستواصل هذه الاجراءات في المستقبل. ونحن بالطبع نأخذ بعين الاعتبار سياسة امريكا هذه ونعلن اننا سنحطم كل طيارة امريكية تقدم من جديد على انتهاك حرمة أجواء الاتحاد السوفياتي.

وقال خروشتشوف: ان الحكومة السوفياتية لو اشتركت في المباحثات في مثل هذه الظروف، تلك المباحثات المكتوب لها الفشل سلفاً، لخدعت بذلك الشعوب، الامر الذي لا تستطيع الحكومة السوفياتية عمله.

وصرح الرفيق خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يشترك في المباحثات لانه لا توجد لدى امريكا، كما يبدو، الرغبة في التوصل الى الاتفاق.

واعرب خروشتشوف عن اسفه لان الاوساط الامريكيه الحاكمة هي التي انزلت الضربة بمؤتمر الاقطاب.

وفي الختام قال خروشتشوف: والحكومة السوفياتيه ستبذل من ناحيتها جميع الجهود المساعدة على تخفيف التوتر الدولي مسترشدة في ذلك بمصالح توطيد السلام على اساس مبدأ التعايش السلمي

وتحدث الرئيس الامريكي ايزنهاور وقال انه ابلغ خروشتشوف انه قد تم وقف رحلات الاستكشاف الامريكيه فوق الاتحاد السوفياتي بعد الحادث.. ووصف خطاب خروشتشوف بانه ... عنيف.

وقال رئيس الحكومة البريطانيه انه يدرك المشاعر التي سببها حادث الطيارة الامريكيه التجسسيه. وقال ان موقف خروشتشوف يستند الى البيانات الامريكية التي تصر على ان الرحلات التجسسيه ستستمر. واضاف «واذا كانت هذه البيانات صحيحة فان المرء يدرك صحة وقوة موقف خروشتشوف. واعرب ماكملان عن امله في ان يستمر رؤساء

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

> ❀ واشنطن — اضطر مدير الاستخبارات الامريكية الى الاعتراف بان حادث طيارة التجسس الامريكية انزل ضربة جديدة بسمعة امريكا، وسيشكل صعوبات لامريكا في مسألة استخدام قواعدها في البلدان الاخرى.

كلمة الاتحاد

لتكن ذكرى ١٥ ايار حافزا للنضال ضد الاستعمار لا للتحريض الاجوف

استذكرت الاقطار العربية اول امس يوم نكبة اللاجئين الفلسطينيين بمظاهرات ومؤتمرات واجتماعات في القاهرة ودمشق وغزة وبغداد وبيروت.

كذلك كرست الاذاعات العربية بعض وقتها لتستعرض هذه الذكرى الاليمة.

ولكن هذه الاذاعات العربية على الغالب كادت تتجاهل دور الاستعماريين الامريكي والبريطاني وركزت هجومها على الصهيونية ... لقد تجاهلت طبيعة الصهيونية ولم تذكر انها لا تعدو ان تكون ذيلا للاستعمار واداة من ادواته.

وتفوقت اذاعة دمشق في التهويش المسعور فجعلت الشيوعيين العرب الفلسطينيين واخوانهم الشيوعيين العرب في الاقطار العربية مسؤولين عن نكبة العرب في فلسطين لا الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ...

لقد نسيت هي وامثالها ما كانت تقوله في الماضي حين كان قادة الجمهورية العربية المتحدة يقفون موقفاً نضالياً ضد الاستعمار .. آنذاك كانت المسؤولية تقع على الاستعمار وفاروق ونوري السعيد والملك عبدالله وامثالهم من المتآمرين مع الاستعمار.

لم يكن هذا كل التشويه الخطير في ذلك اليوم الذي كان يجب ان يكون يوماً كفاحياً يوحد القوى الشعبية لا يبعثرها بحملات تفرقة على الشيوعيين.

فمن المؤسف ان قادة المؤتمرات والاجتماعات رفعوا شعارات عنصرية تتنافى مع طبيعة الكفاح الدمقراطي، وتهدف استغلال العواطف ..

ان استغلال مشاعر الشعوب العربية الصادقة حيال حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والاعتراف بحق لاجئيه في العودة الى اوطانهم. ان استغلال هذه المشاعر بمثل هذه الشعارات العنصرية التي لا تطابق الواقع وتتجاهل حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره واقامة دولته .. لا يمكن ان تخدم غير الاستعمار وحكام اسرائيل الموالين له ومأجوري الاستعمار من الحكام العرب ... فهو يبعد حل القضية الفلسطينية حلا يقوم على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين العربي واليهودي ويشدد التوتر في الشرق الاوسط في ظرف تبذل فيه المساعي الجبارة لانهاء الحرب

(البقيه على صفحة ٤ عمود ١)

الوف يوقعون على البطاقات الموجهة الى مؤتمر الاقطاب

تل ابيب — مئات النشيطين تجندوا في حملة جمع التواقيع من مواطني اسرائيل اليهود والعرب على البطاقات الموجهة الى مؤتمر الاقطاب والداعية الى بذل اقصى الجهود من اجل ان يتوصل المؤتمر الى الاتفاق على تصفية الحرب الباردة وعلى ضمان السلام الثابت (على حظر التجارب النووية وعلى نزع السلاح العام التام، وعلى تسوية القضايا المختلف عليها بطرق السلام والمفاوضات.

ويعرف القراء ان منظمة المناضلين الاسرائيليين ضد النازية كانت قد اعلنت حملة جمع التواقيع على هذه البطاقات في اجتماع شعبي عقدته بمناسبة ذكرى الانتصار على النازيه.

والبطاقات مكتوبة بثلاث لغات هي العبرية والعربية والانجليزيه.

وقد استغل النشيطون ذكرى احتفال النصر في غابة الجيش السوفياتي وجمعوا ألوف التواقيع على هذه البطاقات من المشتركين في الاحتفال.

سفينة الفضاء السوفياتية تمر فوق مؤتمر الاقطاب عند افتتاحه

تدور حول الارض على علو ٣٢٠ كيلومترا مرة كل ٩١ دقيقة

> ■ السفينة في وزن طيارة كبيرة ■ فيها غرفة تضم انساناً ميكانيكياً ■ بامر من العلماء السوفياتيين ستهبط الغرفة الى طبقات الجو الدنيا ■ مسألة اعادة السفينة الى الارض ستحل في المستقبل القريب ■ الفرحة تغمر قلوب كل الناس الطيبين.

موسكو — امس، الاثنين، وفي نحو الساعة الحادية عشر صباحاً وبينما كان رؤساء الدول الاربع الكبرى يستحون مؤتمرهم بباريس — عبرت، في سماء باريس، سفينة الفضاء الاولى المصنوعة بايدي الانسان التي اطلقها الاتحاد السوفياتي، وخطا بها خطوة جبارة جديدة نحو ارسال انسان الى الفضاء الكوني.

والسفينة الفضائية في وزن طيارة كبيرة، اذ بلغ وزنها اربعة اطنان ونصف الطن. وهي الان تدور حول الكرة الارضيه مرة كل ٩١ دقيقة على علو ٣٢٠ كيلو متراً. وفي السفينة غرفة مسافرين وضع فيها «انسان ميكانيكي» وخصص منها مكان لخزن التموين والجهاز يزود السفينه بالقوة. ويبلغ وزن غرفة المسافرين بما فيها من ادوات نحو طنين ونصف طن. والسفينة مزودة بجهاز ارسال (اذاعة) خاص لارسال المعلومات عن عمل الاجهزة وعن سير السفينة والاوضاع التي تمر فيها.

أوامر من الارض

وذكرت وكالة تاس انه بعد تلقي المعلومات الضروريه سيصدر العلماء السوفياتيون «اوامرهم» من الارض، الى السفينه. ووفقاً لهذه الاوامر تنفصل غرفة المسافرين وتهبط، في مظلة خاصه، الى طبقات الجو الدنيا. وفي هذه المرة لن تجري محاولة لتعقب سير الغرفة ومكانها على خلاف ما لو كانت الغرفة تضم انساناً حياً. ففي تلك الحالة ستتركز كل الجهود لتعقب سير الغرفة ومعرفة مكانها بدقة.

خطوة نحو ارسال انسان

وقالت وكالة الانباء السوفياتيه ان الغرض من اطلاق سفينة الفضاء هذه هو التحقق من الشروط اللازمة لارسال انسان في سفينه فضائيه، ومعرفة كيفية عمل الاجهزة واوضاع الطيران الفضائي واحتمالات اعادة السفينة الى الارض سالمة.

مسألة اعادة السفينة ستحل قريباً

وادلى البروفسور السوفياتي فلاديمير دوبروفوف بحديث في راديو موسكو قال فيه، ان قضية اعادة السبوتنكات الى الكرة الارضيه ستحل في المستقبل القريب واذ ذاك سيطير عليها سوفياتيون الى الفضاء الكوني.

انسان الفضاء سيكون سوفياتياً

وجاء في اذاعة راديو موسكو ان يوم اطلاق سفينة الفضاء الاولى سيبقى خالداً في ذهن البشريه. اننا لا نعرف بالضبط متى سيُرسل الانسان الاول الى الفضاء، ولكن هذا اليوم آت لا ريب فيه. اننا واثقون من ان الانسان الفضائي الاول سيكون سوفياتياً

دليل تقدم العلم السوفياتي

وقال البروفسور فيدونوف ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

بمناسبة آمال الشعوب في مؤتمر الاقطاب



نأمل ان نكون قد خرجنا من الغابة (من تشيكوسلوفاكيا)

لمحة..

بطل !!

وصل فولبرايت، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، الى القاهرة في الاسبوع الماضي.

وقال مراسل نيويورك هيرالد تريبون في القاهرة معقباً انه استقبل مثلما يستقبل الابطال. وكان في استقباله الرئيس جمال عبد الناصر.

انعم واكرم ...

هذا المثل القح لسياسة امريكا الاستعماريه حضر الى القاهرة بقصد إعادة الامور الى مجاريها.. فلا تؤثر حادثة كليوبترا على التعاون بين حكام الجمهورية المتحدة وواشنطن..

وماذا قال هذا الاستعماري حال وصوله:

أطمئنكم ... على الرغم من ان النفوذ الصهيوني كبير في بلادنا فهو لا يتحكم بمجلس الشيوخ كلياً !!

لا فض فوه .. لقد طمأن قلوب العرب !!

بهذه البهلوانيات أراد ان يستر نوايا الاستعمار الامريكي العدوانيه.

كل هذا جرى بعد ثلاثة ايام فقط من الخطاب الذي اتهم فيه عبد الناصر امريكا فولبرايت بالتنكر لحقوق عرب فلسطين وبالعدوان على الشعب الجزائري بتزويدها فرنسا بالسلاح.

وهكذا يخرج «بطل جديد» ... «للقومية العربيه» ويتجسد في فولبرايت ...

انها سياسة مهادنة الاستعمار والتذبذب هي التي تخلق مثل هذا البطل من طراز ابطال احمد سعيد ...

اللهم انقذنا من هؤلاء «الابطال» !

ك. س

صحيفة باكستانية تحذر حكام تركيا من مصير سنغمان ري وتقول:

حكومة تنتهج سبيل العنف والارهاب لن تعمر طويلا

الهبة التركية تحظى بتأييد عالمي .. الحكومة رغم الاعتقالات الجماهيرية لا تستطيع اضعاف النداء: «نريد الحرية»

انقرة — «هل هذا ممكن!.. أيمكن لاخ ان يطلق النار على أخيه؟.. ليسقط الدكتاتوريون! هل تظنوا انكم سترثون الارض»

بهذا النشيد ومثله يهتف المتظاهرون من الطلاب والعمال في مدن تركيا وينادون باستقالة مندريس وباشاعة الدمقراطية وبانهاء الاحتلال الامريكي...

والمظاهرات التي بدأت في اوائل هذا الشهر في انقره واسطنبول وازمير عادت أمس واول امس تسير في شوارع اسطنبول وازمير ... وانقره ...

يوم السبت سارت مظاهرة ١٠ آلاف طالب وعامل في انقره ويوم الاحد سارت مظاهرة الالوف في ازمير ... في الحالتين هاجم البوليس والجيش المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع وبالهراوات وانتهت المظاهرتان باعتقالات جماعية.

والمصادر المطلعة نشرت قبل ايام ان اكثر من ١٥٠٠ متظاهر اعتقلوا في الايام الاولى منذ الهبة التركيه ولذلك فالمتوقع ان يكون هذا العدد تضاعف.

وتقول وكالات الانباء ان مندريس رئيس الوزراء حاول في زيارته لازمير ان يخفف من حدة الهبه ولكن الهتافات التي استقبلته أرعبته فقد كانت تدوي بكلمتين: «نريد الحريه».

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

«عاشت» الصحافة التركية «الحرة» !!

ما ان صدرت الصحف الصباحية في اسطنبول يوم الخميس الماضي حتى صادرتها قوات حكم الطوارئ.

الاعداد القليلة التي تسربت الى ايدي القراء بينت السبب، ففيها ظهرت نشرة وزارة الداخلية التي تقول ان «عدداً ضئيلا من المتعطلين» ! تظاهروا..

وبعد ساعات صدرت الصحف مرة أخرى وفي مكان نبأ النشرة ظهر نبأ آخر، ان الجماهير «استقبلت بحماس» رئيس الجمهورية جلال بايار ورئيس الوزراء مندريس ...

يظهر ان السلطات التركية نسيت ان الاذاعات وصفت «مظاهرة الاستقبال الحماسيه» على حقيقتها وقالت ان المتظاهرين هتفوا بسقوط مندريس ومزقوا قميصه ... وجعلوه يصرخ كالمجنون: اقتلوني اقتلوني..

مليون دينار عراقي للجزائر

بغداد — سلمت الحكومة العراقية لممثل الحكومة الجزائرية المؤقتة حميد روبحة المليون دينار وهو القسط الاول من مبلغ مليونين رصدتهما الحكومة العراقية في ميزانيتها لهذا العام للجزائر.

«مساعدة» امريكية للجمهورية العربية واصداء هندية لاتفاق „مساعدة" مماثل

القاهرة — نشرت الصحف القاهرية في ٤ ايار الجاري ان السفارة الامريكية في القاهرة سلمت عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المركزي شيكاً بمبلغ ٣٠٥ مليون جنيه مصري. والمبلغ جزء من دخل مبيعات الفائض الزراعي الامريكي في الجمهورية العربية المتحدة لاستثماره في مشاريع في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة.

اصداء من الهند

وفي الوقت ذاته نقلت وكالة الانباء الصينيه اصداء الحملة الصحفية التي تعرضت لها اتفاقيه الفائض الزراعي التي عقدتها مؤخراً الولايات المتحدة والهند

وهي اتفاقية تماثل الاتفاقية بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة التي تسلم بموجبها القيسوني المبلغ الاخير.

قالت الصحف الهندية ان الولايات المتحدة ستبيع من هذا الفائض الذي تنوء تحته بما قيمته ١٢٠٠ مليون دولار وبذلك توفر على نفسها ٨٠ مليون دولار سنوياً نفقات التخزين.

وقالت الصحيفة الاسبوعيه «بنا شاكاني» ان الاتفاقية تكبل الهند لان الاحتكاريين الامريكيين كسبوا بها حق التدخل في وجهة مشاريع التطور الاقتصادية ... فهم يشترطون ان تستثمر اموال الفائض الزراعي في المشاريع الصناعيه الخاصة ... كذلك كشفت الصحيفة ان الاتفاقيه تزود السفارة الامريكية والمؤسسات الامريكية بمبالغ طائلة من العملة الهنديه لتنفقها في التدخل في حياة الهند السياسيه.

وقالت الصحيفه (ي ب. ا.) ان الرأي الشائع بين الاقتصاديين الواعين ان الاتفاقيه ستضر بالصناعة لازدياد اعتماد البلاد على الحبوب من الاقطار الاجنبيه.

واضافت ان الاعتماد على المصادر الامريكية في تزويد البلاد بحاجاتها الزراعيه سيضر بالتطور الزراعي ويخفض الانتاج الزراعي الهندي.

وهكذا يظهر ان «المساعدات» الامريكية ليست سوى سبيل لتسرب الاستعمار الامريكي لمواقع جوهريه في اقتصاد تلك الاقطار التي تتسلمها وعدا ما يؤدي اليه ذلك من اضرار بالاستقلال والتطور الاقتصادي المستقل.

زعيم اوغندا يقول:

الحذار من الاستعمار الامريكي

انتيب — عاصمة اوغندا الافريقية — صرح جوزيف كيوانوكا رئيس المؤتمر الوطني في اوغندا اثر عودته من مؤتمر كونكري: على الرغم من ان نظام المستعمرات يقترب من نهايته فعلينا ان نحترس من اقطار مثل الولايات المتحدة التي تدعي صداقتنا ولكنها تسعى لاستعباد الشعوب الافريقية اقتصادياً.

وقال هناك فرق ضئيل بين السلطات الامريكية والسلطات في جنوب افريقيا فالاثنتان تسيئان معاملة الافريقيين وتستغلانهم

دبابيس

في الاسبوع الماضي استقال وزيران سوريان من حكومة الجمهورية العربية المتحدة. احدهما هوامين النافوري وزير المواصلات وثانيهما احمد عبد الكريم وزير الشؤون البلدية والقروية.

والواقع ان المرء، بعد نحو سنتين من الوحدة بين سوريا ومصر لا يستطيع ان يعرف ما اذا كان قد بقي سوريون، غير عبد الحميد السراج!! في حكومة العربية المتحدة

اما المعروف، للجميع، فهو ان شكري القوتلي صار «المواطن العربي الاول!» وصبري العسلي اصبح في خبر كان. ولحقه اكرم الحوراني وصلاح البيطار ثم اقتفى اثرهما فاخر الكيالي، وبعده جاء دور خليل الكلاس. ولم يكن حظ مأمون الكزبري واسعد هرون وحسن جبارة وشوكت القنواتي وعبد الوهاب حومد واحمد الحاج يونس – لم يكن حظهم افضل من سابقيهم.

وبين هؤلاء المطرودين او المفصولين او المستقيلين او المُقالين كل الزعماء السوريين الذين وقعوا على اتفاقية الوحدة..

اما قائد اركان الجيش السوري، عفيف البزري، فنقل الى «لجنة التخطيط!» ثم فرّ من القاهرة.

أهؤلاء، كلهم، اصبحوا خونة؟ أم، جميعاً، كفوا عن ان يكونوا، وخلال سنتين فقط، «ابطال القومية العربية»؟!

لا احد يعرف شيئاً. فالغريب في الامر كله ليس انهم طُردوا او استقالوا او اقيلوا – فهذا شيء قد يحدث في بعض الحكومات! – الغريب ان حكومة العربية المتحدة والرئيس عبد الناصر لم يصدرا اي بيان، اي كلمة، في تفسير هذه الظاهرة. الغريب انهم كلهم من.. السوريين!!

كانوا، في الاذاعات والصحف من القاهرة، يقولون «الحالة في سوريا.. عال العال».

ثم عُيّن المشير عبد الحكيم عامر.. حاكماً عاماً على سوريا. وزارها البغدادي وبقي فيها رئيساً «للجنة التخطيط» ايضاً.. ثم عادا الى القاهرة.

والان يقدم كل من امين النافوري واحمد عبد الكريم استقالته، وتُقبل الاستقالة فوراً.

فهل هذا، كله، دليل «الحالة العال العال» التي تعيشها سوريا؟!

نجاح مؤتمر الاقطاب في صالح السلام والحرية في الشرق الاوسط

نص الخطاب الذي ألقاه عضو مجلس السلام الاسرائيلي — عضو الكنيست توفيق طوبي في اجتماع عام للمجلس عقد بتل ابيب في ١٠ أيار ١٩٦٠

حضرات اعضاء مجلس السلام

ايها الاصدقاء.

اننا نجتمع احتفالا بمرور ١٥ سنه على انتصار الشعوب على الفاشيه في الحرب العالميه الثانيه. وفي احتفالنا بهذا اليوم الكبير، نحيي ذكرى الضحايا الكثيرة التي قدمتها الشعوب كلها في دحر الافعى النازيه (الجمهور يقف اجلالا لذكراهم) وفي انقاذ البشرية من الاستعباد والظلام. اننا نحيي الاتحاد السوفياتي وجيشه المظفر على الدور الحاسم الذي قاما به في اخضاع الافعى النازيه.

ونحن نحيي الامكانيه الكبيرة التي قدمها هذا الانتصار للشعوب، امكانية السلام والتحرر، امكانية عدم تكرر كوارث الحرب. وفي هذا اليوم من واجبنا ان نبذل قصارى جهدنا من اجل ان نضمن السلام لشعبنا وللعالم كله

ان قرار عقد مؤتمر رؤساء الدول الاربع الكبرى في ١٦/٥/٦٠ بباريس كان تعبيراً عن الانفراج الذي طرأ مؤخراً في العلاقات الدوليه. فالشعوب قد رحبت بحماس بالجو العالمي الجديد الذي مهد السبيل لمؤتمر الاقطاب. ولزيارات خروشتشوف لامريكا وفرنسا وبالروح الجديدة التي ظهرت في «كامب دافيد» وفي البيان المشترك الذي اصدره خروشتشوف وديغول، وتعهدهما بالسعي لنزع السلاح ولتسوية النزاعات بالطرق السلميه. والمشروع الذي قدمه خروشتشوف لهيئة الامم المتحدة وقرار هيئة الامم بشأن نزع السلاح، واجتماع الدول العشر لنزع السلاح والتقدم الذي جرى في ابحاث جنيف بشأن التجارب النووية – كل هذه الاحداث التي توجت بقرار عقد مؤتمر الاقطاب، قد اثارت آمالا كبيرة لدى البشريه بانها ستصل الى شاطيء الامان وبانها ستعيش في سلام.

وهذه الامكانيات قد فتحت امام الانسانية بفضل النضال المثابر العنيد الذي شنته قوى السلام في كل الجهات وبفضل تعاظم قوة معسكر السلام. وبفضل نضال حركة السلام في كل الاقطار.

اعداء السلام يعرقلون مؤتمر الاقطاب

ولكن الواجب الملقى على حركة السلام وعلى كل انصار السلام، لم ينته عند حد اتخاذ قرار بمؤتمر الاقطاب.

فليس في وسعنا ان نتجاهل وجود قوى كبيرة تعمل لمنع عقد مؤتمر الاقطاب، قوى معاديه للتعاون الدولي وللتعايش السلمي قوى تتنكر لحرية الشعوب وترى في جو الحرب واشعال نار الحروب السبيل لمواصلة حياتها، ولهذا فهي تحاول الان افشال المؤتمر.

وحيال هذا ثمة ضرورة حيوية ليقظة انصار السلام وتضافر التعاظم.

ان هذا الاجتماع الذي نعقده يستهدف ضم صوت انصار السلام في اسرائيل الى دعوة انصار السلام في العالم كله من اجل ان يتوصل المجتمعون في باريس الى الاتفاق، من اجل ان ينجح مؤتمر الاقطاب وانعلن المؤسف، انه في هذا الوقت الذي اعربت فيه حكومات كثيرة – وخصوصاً في آسيا وافريقيا – عن تأييدها لمؤتمر الاقطاب واهدافه، فاننا لم نسمع من الفئات المسؤولة في اسرائيل سوى القلق والتشكك بل وحتى مقاومة هذا الحدث التاريخي.

ومن غير الممكن ان نظهر الرضى على تصريحات من مثل التصريح الذي ادلى به مدير وزارة الخارجيه الاسرائيليه، في ١١ آذار الماضي في النادي التجاري بتل ابيب وقال فيه ان السبب الرئيسي لرحلة بن غوريون الى امريكا هو الخوف من ابحاث مؤتمر الاقطاب في شؤون الشرق الاوسط.

والان ايضا، في ٦/٥/٦٠ نشر دافيد ليفشتس، الذي هو من رجال حزب رئيس الحكومه، نشر مقالا في دافار وصف فيه مؤتمر الاقطاب بانه لا اكثر ولا اقل من «ميونيخ» جديدة. وادعى انه من الطبيعي ان «كل مؤتمرات الاقطاب لا بد وان تؤدي الى ميونيخ من نوع ما».

ولسنا هنا في مجال الرد على التشبيه السافل الذي فيه شُبّه الاتحاد السوفياتي بالمانيا النازيه وفي عشية يوم الذكرى للانتصار على النازيه، ذلك الانتصار الذي كان للاتحاد السوفياتي فيه الدور الحاسم في القضاء على عدو الانسانيه.

ان هذه التصريحات ضد مؤتمر الاقطاب ليست في الواقع سوى تصريحات ضد تخفيف التوتر الدولي وضد تصفية الحرب الباردة ومن اجل تشديد العلاقات الدوليه.

اما اولئك الذين يدعون ان الاخطار تهدد اسرائيل من مؤتمر الاقطاب، فانهم يرددون مثل هذا الادعاء الذي قيل ايضاً في دول أخرى عن الاخطار التي تهدد الدول الصغيرة من مؤتمر الاقطاب. وهذه الادعاءات التي لا اساس لها انما تهدف الى حشد المقاومه لمؤتمر الاقطاب. ولهذا فنحن نشجبها ونحتج عليها.

نجاح مؤتمر الذروة في صالح السلام والحرية في الشرق الاوسط

ايها الاصدقاء

ليس في وسع انصار السلام في اسرائيل ان يظهروا الرضى على الجهود المتواصله لنسف مؤتمر الاقطاب والمحادثات الدوليه. ان كل الشعوب المتعطشة للسلام قد ادركت مؤخراً من هم الذين يخربون امكانيات السلام ومؤتمر الاقطاب.

فارسال طيارة التجسس الامريكية الى الاراضي السوفياتيه هو عمل مبرمج يهدف الى اعادة العالم الى وضع الحرب الباردة والى نسف مؤتمر الاقطاب والى تدمير احتمالات السلام التي وجدت على اثر نضال شاق متواصل شنته الشعوب وان البيان الامريكي الذي اعلن ان اعمال التجسس في الاراضي السوفياتيه ستستمر، هو امر خطير جداً.

فارسال طيارات التجسس الامريكية الى الاراضي السوفياتيه هو عمل عسكري وخطوة حربية قد ينتهيا لا بنسف مؤتمر الاقطاب فقط بل بنسف السلام في العالم ايضاً. وهذا هو مبعث قلقنا وقلق كل الشعوب المحبة للسلام في العالم. وبحق قال وزير خارجية كندا، مثلا، «إن قضية طيارة التجسس هي من نوع الحوادث التي من شأنها ان تشعل نار حرب نووية في العالم. وهذا الحادث انما يؤكد الضرورة القصوى لنزع السلاح العام التام، اذ انه باستمرار مثل هذه الحوادث لا يمكن ان يزول خطر الحرب النوويه»

ولهذا فاننا نحتج بشدة على ارسال طيارات التجسس الامريكية الى الاتحاد السوفياتي ونطالب بوقفها حالا. فكل عمل من هذا القبيل هو بمثابة استفزاز ضد السلام.

اننا نضم صوت احتجاجنا هذا الى حملة الاحتجاج الكبرى المتصاعدة في مختلف اقطار العالم ضد هذا التخريب فليسقط مرسلوا طيارات التجسس الذين يشدون حبال الحرب الباردة. ليسقط اعداء السلام والتفاهم بين الشعوب.

مؤتمر جنيف والتجارب النووية

ايها الاصدقاء.

ان الشعوب قد علقت آمالا كبيرة على تقدم الابحاث في مؤتمر جنيف بشأن وقف التجارب النوويه ومن واجبنا ان نذكر هنا التنازلات الكثيرة التي قام بها الاتحاد السوفياتي من اجل التوصل الى عقد اتفاق، وبذلك قدم مساهمة هامة لقضية السلام.

ففي مسألة التجارب تحت الارض التي رفض الغرب حظرها بدعوى ان من غير الممكن فرض رقابة عليها، سار الاتحاد السوفياتي خطوات لملاقاة الغرب فاقترح التعهد شفهياً بعدم اجراء هذه التجارب. ثم خطا خطوة أخرى حيال موقف امريكا ووافق على اجراء عدد من التجارب على ان تكون تجارب مشتركة وتوقع العالم ان يكون الاتفاق. ولكننا، بالامس، سمعنا بيان الرئيس الامريكي ايزنهاور عن ان حكومته تعد سلسلة من التجارب تحت الارض لتقوم بها على انفراد وخلافاً لما اتُفق عليه في جنيف. ومعنى هذا ابعاد مؤتمر جنيف عن التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية. ان هذا البيان يثير قلق وسخط انصار السلام في كل الاقطار. اننا نطالب بوقف كل التجارب النوويه فوراً وبتوقيع اتفاق بهذا الشأن دون اي تأخير فهذه هي ارادة كل الشعوب.

التجارب النووية الفرنسية واسرائيل

وبدافع القلق على سلامة البشرية نددت حركة السلام الاسرائيليه بالتجارب النووية التي اجرتها فرنسا في الصحراء الافريقيه، تلك التجارب التي اثارت، وبحق، مقاومة شديدة وخاصة من شعوب آسيا وافريقيا.

والتأييد الرسمي لهذه التجارب الذي لقيته حكومة فرنسا من حكومة اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، انما يتناقض مع كل المصالح الحقيقيه لاسرائيل ومع مصلحة السلام والصداقة مع شعوب آسيا وافريقيا.

اننا من هنا نعرب عن احتجاجنا الشديد ضد موقف مندوبي اسرائيل في هيئة الامم المتحدة بشأن التجارب النووية الفرنسيه بوصفه موقفاً يمس، في المقام الاول، مصالح اسرائيل ومصالح السلام.

هناك في اسرائيل من يعلقون كل آمالهم على تقرير الامور بالسيف، بقوة السلاح الذي تلقوه، ويتلقونه، من الدول الاستعماريه – وبضمنها فرنسا. فيزعمون ان هذه التجارب هي في مصلحة اسرائيل. وهكذا حدث ان وزيراً في حكومة اسرائيل ارسل برقية يقول فيها «مرحى» لمنفذي التجارب.

وحدث ايضاً ان حضرة هذا الوزير الذي من واجبه ان يهتم بتعمير القفار وبتطوير الزراعة والخضار والمواشي في اسرائيل، يظهر مؤيداً متحمساً للتجارب النوويه التي تزرع الدمار والخراب وتهدد الزرع والضرع والسلام. انه يظهر بهذا الشكل لانه يعتقد بجدوى الحروب الصغيرة لمنع «التغلغل الشيوعيه» المزعوم، كما ذكر ذلك في مقابلة تلفزيونيه جرت له مؤخراً مع الجنرال تايلور الامريكي.

ان هذه التصريحات لا تتلاءم ابدا مع نوايا الشعب في اسرائيل، في السلام ورغبته في السلام. فهو ككل الشعوب متعطش للسلام.

الامن والسلام يتطلبان سياسة سلام واحترام حقوق الشعوب

ان انصار السلام في اسرائيل الذين استنكروا اجراء التجارب النوويه الفرنسيه والذين يطالبون بوقف كل التجارب النوويه وبحظر كافة الاسلحة النوويه يؤكدون، وبحق، ان امن اسرائيل يتناقض مع القول انه يجب ان يكون لفرنسا او لاي دولة أخرى «صديقة» للدوائر الحاكمة في اسرائيل اسلحة نوويه. فامن اسرائيل مثل امن باقي اقطار المنطقة، وتسوية القضايا القائمة بين اسرائيل والاقطار العربية واحلال السلام بينها لن يحرز بمساعدة السلاح حتى ولا السلاح الذري الفرنسي

(البقيه على الصفحه السادسه عمود ٣)

ثلاث اغان لناظم[1]..

— توفيق زياد

تحدثت الانباء مؤخراً عن مظاهرات الطلبة والعمال الاتراك ضد حكومة مندريس.

الشموع المحترقة

لا...
لم تذهبْ عبثاً تلك الاشعارْ
واللحن الثائر.. والأعصار
لم تُحرقْ تلك الشمعات العَشرْ[2]..
الا لينوّر في «الاناضول» الزهرْ
لا...
لم تعزفْ عبثاً تلك الاوتارْ
لم تهوِ سُدىً فأس الحفّـار
لم يتنفّس ذاك القلم الجبّار
الا ليخطَّ مصيركِ ..
يا تركيا الاحرار!

☆ ☆ ☆

أفكار تتلون

لا .. لن تخبو .. تلك الشهبُ
ذاك اللهب العاتي الفتّـاكْ
سيظلّ يلوكُ فؤادَ الاسوار
ويدكّ متاريسَ الفُجّار
ويبث النارَ ...
هنا .. وهناك
ويجمّع حول النار ...
حلقات السُّمار،
ويلوّن أفكار السمار.
ذاك اللهب المقتحم الاسوار
لا .. لن تخنقه ظلماتك يا تركيا
لن يأكله ليل العار

☆ ☆ ☆

نسر الفرحة

يا ناظم!
يا غنوة عالمنا القادم
يا غدنا الرقراق الباسم
يا دنيا من خمر وأغان
وزنابق انعمَ من حلم شارد
وارقَّ من الرمش النعسان
يا نسر الفرحة..
يا مارد..!
اني اتطلع في عينيك
فأرى في تركيا الاحزان
تركيّا الديمقراطية
.. والعدل المذبوح
شعباً .. يتلمظ .. كالبركان ..
فأزغرد.. منتشياً ... واصيح
من قلبي ..
من جرحي المفتوح ...
واغني للزورق .. للبحر الاسود ..
للمرجان
«تحيا تركيا ناظم ...
.. تسقط تركيا عدنان ..!»

☆ ☆ ☆

١) ناظم حكمت .. الشاعر التركي الكبير.

٢) الاشارة الى السنوات العشر التي قضاها ناظم في السجن والى قوله «ان لم احترق انا وتحترق أنت فكيف يخرج من هذه الظلمات نور؟»

قصة متسلسلة رقم ٤٠

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

القصة تقترب من نهايتها،

بدأت في الجمعية العلمية في بطرسبرج حين جرى النقاش فيما اذا كانت ارض سانيكوف قائمة في قلب المتجمد الشمالي.

الاكاديمي شنك زود بعثة تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف بما تحتاج اليه لتستكشف تلك الارض المجهولة.

البعثة تغلبت على صعوبات مهلكة ولكنها وصلت الى ارض سانيكوف ووجدتها مروجاً خضراء تقع في وادي يبعث فيه الدفء وادي الف ينبوع بخار.

اهل الوادي الانكلونيون رحبوا بالبعثة وعقدوا قرانهم على صباياهم.

ثم ... وقعت الزلازل وتغير الطقس فاضطر رجال البعثة الى الهرب خوفاً من الانكلونيين الذين شكوا ان السحرة يريدون اغتصاب ارضهم. ولكن جوروخوف تخلف لانه لم يدرك الخطر.

الفارون تصحبهم انور زوجة اوردين التي فضلت ان تترك قبيلتها وتلتحق بزوجها وصلوا الى قاعدتهم في طرف وادي سانيكوف.

الزلازل استمرت واوقعت فيضانات في ارض سانيكوف.. اضطرت الانكلونيين الى الفرار من منطقتهم الى الشمال..

البعثة الان على رصيف جرف ثلج تنتظر قبل ان تعود الى وطنها... فاقرأ ما وقع لها..

البعثة كانت ناجحه ... اعضاؤها كانوا بصحة وخير ولكن بدلا من الفرح والرضى احسوا بالقلق من حوادث الايام القليلة التي مضت واصبحت تهدد الوادي الرائع واهله بالدمار.

كانت الليلة دافئة ولذلك اقتصد رجال البعثه الوقود ولم يتركوا النار تشتعل طوال الليل. كانوا يشعرون باطمئنان وهم على الرصيف يفصل بينهم وبين الانكلونيين والوامبوس والحيوانات المتوحشة الماء. إحدى الزحافات أثقلت بتاريخ الوادي الطبيعي – بقايا تشرح علم الحياة صور ويوميات – وفصلت عن الزحافات الاخرى ووضعت بالقرب من شفا الرصيف. وقد اضطجع الى جانبها كوستياكوف ليمنع الكلاب من الوصول الى اللحوم التي تركت عليها خلال الليل.

أما الزحافتان الاخريان فكانتا محملتين جزئياً وبقربهما عقلت الكلاب واضطجع الى جانبهما سائر اعضاء البعثه في اكياس نومهم.

في منتصف الليل أفاق جوربونوف من غرزة احسها في جانبه. للوهلة الاولى اعتقد ان احد رفاقه ايقظه ولكنه لم يجد احداً الى جانبه. واراد ان يعود الى النوم حين سمع ما يشبه هدير الرعد البعيد.

كانت السماء صافية والقمر في كبد السماء ينير الوادي باسره... قرّب جوربونوف أذنه من الارض واستطاع ان يسمع بوضوح هدير جوف الارض.

– «زلزال» – فكر جوربونوف واضاف، الزلزال السابق خفض الوادي وسبب الفيضان فماذا سيأتي به الزلزال الجديد...

وقطع الزلزال تفكيره وسمع اوردين يقول، انها تهتز من جديد.

وسمع الاثنان الصخور تتدحرج من اعالي الجبال المحيطة بالوادي واصواتها وهي تصطدم بالماء.

وتعاقبت الهزات وفجأة سمع جوربونوف فرقعة أشبه بطلقة تفجرت بالقرب من أذنه واحس بالشلل والرعب وهو يرى على بعد خطوات منه شقاً في الرصيف وكوستياكوف يهوي إليه وخلفه الزحافه.

ثم سمع صرخة يائسة وصوت اصطدام بالماء وغبار يتصاعد... لقد انتهى كل شيء في لحظات.

وجسمه يرتعد خرج جوربونوف بصعوبة من كيس نومه.. صوته رفض ان يستجيب لامره وهو يتقدم نحو الشق الذي كشف هاوية عميقه.

– ماذا حصل؟ سأل اوردين الذي افاق تماماً.

– شق.. هاويه.. كوستياكوف.. الزحافه... هوت – اجاب جوربونوف ونظره تسمر في المياه السوداء التي كانت تملأ الهاويه.

الانباء المرعبة جعلت اوردين يقفز واقفاً وصرخ،

– علينا ان نساعده. اسرع لننتشله... قم يا نيكيفوروف... أين الزورق.

– مستحيل – اجاب جوربونوف بيأس، لا نستطيع ان ننزل الزورق... جرف الثلج ذهب وكوستياكوف قضى.

– كيف يمكنك ان تعرف هذا؟

– كان في كيس نومه حين هوى وهوت فوقه الزحافه وانهال فوقهما كل شيء.

– ذهب اوردين الى الشفا.

– ان تستطيع ان ترى غير الماء والصخور – قال جوربونوف، واضاف، لو كان ذلك ممكناً لعافا على وجه الماء.

أنّ اوردين انيناً حزيناً وقال، كم هو مرهوب؟ لقد قضى نحبه ونحن بالقرب منه ولا نستطيع ان نصنع شيئاً. ثم نظر الى اسفل وقال، ألا نستطيع ان نصل الى المياه بحبل؟

– حبالنا لا تكفي – اجاب جوربونوف، المسافة حوالي ثمانين متراً وهي لا تصل لاكثر من نصف الطريق.

– رجلان لا يستطيعان شد اي شخص يهبط الى مثل هذه المسافه – قال نيكيفوروف.

– بالاضافة الى كوستياكوف فقدنا نتائج بعثتنا – صرخ اوردين.

هزة باطنية جديدة جعلت اوردين وجوربونوف يقفزان من جلستيهما. وحين رأى جوربونوف بعض الصخور تتمزق لتهوي في الشق صاح، لنبعد الزحافتين عن الشفا.

وسحب الرجال الثلاثة تساعدهم أنور الزحافتين بعيداً عن الهوة الجديدة الى الادراج التي تؤدي الى جرف الثلج. هدير بعيد آخر ملأ الهواء وجعل رجال البعثه يلتفتون نحو الشمال وهناك شاهدوا اعمدة من دخان ترتفع يشيع فيها نور احمر مخيف.. وتعاقبت الانفجارات التي تصم الاذان وتجاوبت اصداؤها في الوادي واهتز بفعلها الرصيف.

– البركان عاد للحياة، تمتم اوردين.

– والانكلونيون المساكين الذين اعتقدوا انهم أمناء من الفيضان ماذا سيحل بهم؟ صاح جوربونوف واضاف، احد اصدقائنا قتل قبل لحظات وآخر سيموت هناك ولن نستطيع ان نساعده.

التصقت أنور باوردين ونظرت الى الافق والدموع تجري على خديها وكانت ترتعد وهي تحاول ان تخنق تشنجها.

– هل هذه نهاية ارض سانيكوف؟ سأل نيكيفوروف بدهشه، واضاف، أنظر ما يحصل هناك حيث تقذف الارض حممها.

– يبدو ان هذه نهاية ارض سانيكوف – قال اوردين، لقد اكتشفناها وها نحن نشهد دمارها.

– حين ينبلج النهار نستطيع ان ننزل الزورق بطريقة من الطرق الى الماء لنحاول ان ننقذ الناجين – قال جوربونوف.

وجلس الجميع ينتظرون الفجر.

واخيراً مضت الليلة المرعبه...

واشعلت أنور النار لتضع عليها الغلاية بينما بدأ جوربونوف واوردين يدرسان الدمار.

في الشمال استمرت الانفجارات وراء ستار من البخار والدخان وكان الرصيف يهتز مع كل انفجار. ستار البخار والدخان اخفى الكارثه عن رجال البعثه وكل ما كان في وسعهم ان يروه في ضوء النهار لم يتعد ذلك الستار الذي امتد عبر الوادي باسره. وفجأة ظهرت امام الستار نار ملتهبة انتشرت في اتجاهين. كان حزام الغابة يحترق.

– هذه نهاية الانكلونيين – قال اوردين، واضاف، بديهي ان الانفجار وقع في شمال الوادي حيث التجأ الانكلونيون.

وعاد الرجلان الى الزحافتين ليجدا الشاي جاهزاً بينما اخذ نيكيفوروف بعض اللحم ليطعم الكلاب التي عقلها في الزاوية القريبه من الرصيف.

ولكنه توقف قبل الوصول الى الكلاب وصرخ، تعالوا.. شيء خطأ.

جوربونوف واوردين وأنور الذين تربعوا الى جانب الغلاية قفزوا واقفين وهرعوا الى جانب القوزاكي نيكيفوروف.

كان يقف الى جانب شق لا يزيد عرضه عن عرض الكف من الشفا الذي تكون بفعل زلزال أمس في الطرف القريب.

الزحافتان ورجال البعثه كانوا بين الشق الجديد والطرف الخارجي. أما الكلاب فكانت في الجانب الاخر.

– هذا الشق لم يكن هنا امس – قال نيكيفوروف.

– هذا أمر سيء... فهذا بداية هاوية جديدة – قال جوربونوف.

وستتكون في اللحظة التي تهتز فيها الارض مرة أخرى – قال اوردين، واستطرد، ان جرف الثلج على ما يظهر منع ازدياد الشق والا لهلكنا هلكنا بالامس.

– مهما كانت رغبتنا قوية للبقاء، علينا ان نترك هذا المكان باسرع ما يمكن والا فسننضم الى كوستياكوف – قال جوربونوف.

– أولا لنأخذ حوائجنا الى الجانب الاخر.

وحين اتموا ذلك، تناولوا طعام الافطار، وخلال ذلك راقبوا الشق وهم يتوقعون ان يتسع في اي لحظة وتنهال الارض... لقد كان الشق على بعد ثلاث خطوات منهم.

وبعد وقعة الافطار بدأوا العمل ونقلوا كل حوائجهم الى اعلى ومن ثم نقلوا الكلاب من الرصيف الى اعلى.

كان جوربونوف آخر من ترك رصيف الكارثه وقبل ان يتركه اقترب من الشفا وهمس كلمات الوداع لكوستياكوف.

(يتبع في العدد القادم)

سؤال وجواب

تذبذب عبد الناصر

اخي المحرر

في هذا الوقت تشن اذاعة الجمهورية العربية المتحدة حملة على الاستعمار الامريكي. ايمكن ان يكون قادة الجمهورية العربية قد تراجعوا عن موقف التذبذب الذي يسلكونه تجاه الاستعمار الامريكي ؟ ام تكون هذه الموجة العدائية مؤقتة.

عادل محمود ابو الهيجا – طمره

اخي عادل :

لنضع الامور الجوهريه في نصابها. الحركة القوميه هي حركة الشعب كله من اجل التحرر والذين يشذون عنها هم الاقطاعيون والبرجوازيون التجاريون الذين يرتبطون بالاستعمار اقتصاديا ولذلك يؤيدون بقاءه، ويمثلونهم هم اجراؤه.

في اوائل هذا القرن كانت الحركات القوميه لا تزال، اطلاقاً، في قيادة البرجوازيه القوميه التي تتحمس للنضال القومي لان مصالحها الاقتصاديه تتناقض مع الاستعمار. فالاستعمار يحول دون التصنيع في الاقطار المستعمرة والمتخلفة ويريد ان يبقي سوقها احتكاراً له ... ولذلك يحق يقول الشيوعيون ان البرجوازية القوميه تتعلم الوطنيه في السوق.

بعد الثورة الاشتراكية الكبرى ونتيجة نمو الطبقة العامله وتنظيم الاحزاب الشيوعيه تطورت القوى في داخل الحركات القوميه وفي كثير من الحالات تسلمت الطبقة العاملة في حلف مع الفلاحين قيادة الحركة القوميه وحققت اهداف النضال المعادي للاستعمار. وهذا ما حصل بعد الحرب العالميه الثانية مثلا في الصين وفيتنام وكوريا الشمالية.

وفي تلك الحالات تجمع الشعب كله بعماله وفلاحيه وبرجوازيه القوميين حول قيادة الطبقة العاملة وهيئة اركانها – الاحزاب الشيوعيه ... وهذه القيادة حققت مصالح الشعب كله.

اما في الاقطار التي بقيت فيها البرجوازيه القوميه قائدة النضال الوطني فكانت معركة التحرر الوطني في مد وجزر والبرجوازيه القوميه تتذبذب بين التهادن مع الاستعمار ومقاومته.

ومرد ذلك ان البرجوازيه القوميه تهتم بمصالحها الطبقية الضيقة لا بمصلحة الشعب كله ... فاذا حققت بعض اهدافها وتراءت لها مصلحة اقتصادية آنية في التعاون مع الاستعمار واذا اشتد نضال الجماهير الكادحة (العمال والفلاحين) – وهي وقود الكفاح الوطني – من اجل توزيع ثمرات الاستقلال توزيعاً عادلا ... نكصت عن الكفاح ضد الاستعمار خوفاً من انطلاقة الجماهير التي تريد تحقيق الاستقلال كاملا ... فيه تحررها وتقدمها.

***

وجمال عبد الناصر وصحبه يمثلون البرجوازيه القوميه الكبيرة، هذه البرجوازيه في النضال الذي كانت الجماهير وقوده نجحت في احتلال سوقها الداخلية وفي التصنيع الى حد كبير... ولكنها رفضت ان تتنازل عن مصالحها الطبقيه الضيقه ... وتعترف بضرورة توزيع ثمار الاستقلال بين جماهير الشعب كله ... بل هي كدست الارباح الطائلة ورفضت مطالب العمال والفلاحين الاقتصادية والسياسية ... لقد حرمت عليهم التنظيم الحر والدمقراطية البدائيه.

وجريا وراء مصالحها الطبقية الضيقة وخوفاً من جماهير الشعب تحولت عن طريقها النضالي وبدأت تهادن الاستعمار ... فكانت اتفاقيات مصر وبريطانيا التي اعادت الاحتكار البريطاني الى بعض مواقعه ... وكانت اتفاقات «المساعدة» مع الولايات المتحدة... والحملة على الشيوعيه التي هي بمثابة حملة على الكادحين وعلى نضالهم من اجل حقوقهم الاقتصاديه والسياسيه.

ولكن التناقض بين الاحتكار الاستعماري والبرجوازيه القوميه لا يتوقف ... قد يخفف ولكنه لا يلبث ان يعود إلى الاصطدام كلما شدد الاحتكار ضغطه ... فطبيعة الاحتكار ان ينهب وان يستغل وان يحتل... وهولا يستطيع ان يقيم علاقات غير هذه.

ولذلك نشهد تذبذب عبد الناصر... الذي هو تذبذب البرجوازيه القوميه التي يمثلها... فهو تارة يهادن الاستعمار الامريكي... وتارة – حين يشدد الاستعمار ضغطه (مثلما فعل بمقاطعة كليوبترا) – يعود إلى الاصطدام بالاستعمار...

وهذا الوضع سيستمر ما دامت الظروف القائمة مستمرة.

ولكن الامر الواضح ان الميل للتهادن اصبح اقوى لان البرجوازيه القوميه هي في الحكم وقد حققت الكثير من مطالبها ... وهي تخاف من القوى الشعبيه التي تنادي بحقوقها ... ولقد حطمت الوحدة الوطنيه بسبب ذلك.

والدليل على هذا ان الحملة على الاستعمار الامريكي هذه المرة لم تكن طابع الحملة العامه بل جاءت جانبية وتركز الهجوم على الصهيونيه وكأنها سيدة الولايات المتحدة.

وعبد الناصر ودعاته اكدوا هذا الامر ولا يزالون يؤكدونه ... بل انهم بيضوا صفحة الولايات المتحدة بمثل هذا الكلام.

وفي ذكرى قيام اسرائيل ١٥ ايار كان برنامج يوم فلسطين من القاهرة ودمشق حملة لا على الاستعمار المسؤول عن نكبة عرب فلسطين بل على الشيوعيين ... الذي زعمت الابواق انهم تآمروا مع الصهيونيين !؟

وهكذا فالامر الواضح ان التذبذب سيبقى ... وسيكون بمقدار هذا التناقض ... وبمقدار الحركة الشعبية. ولكن الامر الحاسم في انهاء هذا التذبذب والتهادن هو الشعب. فقوة الحركة الشعبية ونمو طاقة الطبقة العاملة وفعاليتها في الحركة القومية وتحقيقها الوحدة الوطنيه بقيادتها هو الذي سيقضي على التذبذب والتهادن ويأتي بالمثابرة الى الحركة الوطنيه ويأتي بالنصر كاملا ...

المحرر

مؤتمر المستوطنين يطلب من الحكومه .

وقف الاستيراد المضارب وتخفيف عبء الضرائب وتوفير قروض سهلة وسكن انساني ..

كفار فاربورغ – لمراسل الاتحاد – «وقف كل الاستيراد المضارب الذي يحول دون عائلات مزارعة كثيرة والحصول على المعيشة. زيادة القروض وتوفير شروط ملائمة لسدادها وقصر الفوائد على نسبة تتراوح بين ٢ – ٤ بالمئة، وتخفيض عبء الضرائب عن المستوطنين» – هذه القرارات اتخذها المؤتمر العاشر لحركة الاستيطان الذي انتهى قبل أيام هنا.

وكان هجوم مندوبي المؤتمر على سياسة الحكومة في المجال الزراعي شديداً حتى ان وزير الماليه، اشكول، الذي تكلم في المؤتمر قال: «انني ارجو مندوبي المؤتمر ان يحسنوا قليلا لهجة كلامهم !!» وقد قوطعت كلمة اشكول مرات عديدة بهتافات الاستنكار وخصوصاً عندما زعم ان الحكومة تطلب من المزارعين ضرائب قليلة جداً. هنا انطلقت هتافات مندوبي المؤتمر: «هذا عكس الحقيقة تماماً». وعلى الاثر قال اشكول، على كل من له شكوى ان يرسلها مباشرة إليّ» ... ولم تخفف من استنكار المندوبين لهذه السياسه، الوعود التي أخذ اشكول ينثرها.

من القرارات

وفي القرارات ان المؤتمر يقرر بقلق ان المستوطنين مضطرون لدفع ضرائب باهظة الحضرية الدخل والتأمين القومي والارنونا. وعبء الضرائب هذا اكثر من طاقتهم ويمس مساساً فظاً بالمستوطنين ويزيد في عمق الازمة التي يمرون فيها. واشار القرار ان طلبات حركة المستوطنات من الحكومة لم تجد أذناً صاغيه. وذكر القرار ان تقدير الدخل يجري بشكل مصطنع ولهذا فعلى الحكومة تغييره. وطالب القرار من مؤسسات الحركة ومن مندوبيها في الحزب (اي المباي) وفي الكنيست وفي الهستدروت ان تقوم بعمل شديد لازالة التمييز ولازالة الغبن في الضرائب والتقدير الدخل بشكل واقعي.

وفي القرار الخاص بالقروض طالب المؤتمر بزيادة القروض الى ٩٠ بالمئه من قيمة الاستثمار وقصر الفوائد على ٢–٤ بالمئه.

وذكرت القرارات ان مستوطنات القادمين لم تتوطد خلال السنوات الاثنتي عشرة، وان كمية المياه المعطاة لها غير كافيه، وان وضع السكن في اكثر المستوطنات الجديدة هو على مستوى غير لائق وهناك ألوف العائلات لا تزال تعيش في اوضاع صعبه، وطالب القرار الحكومة باتمام وحدات السكن.

شمويل ديان

وتحدث شمويل ديان (من نهلال) ومع انه في بداية كلامه دعا المندوبين الى ان لا يكونوا «ناكري الجميل» فانه، بعد ذلك، هاجم سياسة الحكومة وتوجهها الزراعي وقال، ان المرارة تسود صفوفنا، وهي مثل مواد الانفجار ويجب ان لا تترك مواد الانفجار هذه تتجمع. وقال ليس صحيحاً ما قيل من اننا نتلقى مساعدات من الحكومه وقال، مقابل كل شخص يقوم بالعمل الزراعي هناك إثنان يعيشان على حسابه؛ واضاف، إننا لن نخنع.

موشه ديان يتهرب

أما كلمة وزير الزراعة موشه ديان فلم تنطو على أي جديد على الرغم من مطالبة مندوبي المؤتمر بان يتكلم الوزير عن الكيفية التي ستعالج بها الحكومة هذه الازمه.

هورقس

وتكلم يغال هورقس (من كفار فاربورغ) فقال، ان مستوطنته القديمة تأكل رأسمالها، واضاف، سواء اردنا أو لم نرد على المستوطنين ان يتحدثوا باللغة المفهومة في اسرائيل، لغة النضال. ودعا الى انتخاب قيادة تعرف كيف تناضل.

حدث في البلد

المطران حكيم يبيض صفحة اكسودوس

قالت جورزلم بوست ان المطران حكيم بعد ان اطلع على سيناريو فيلم اكسودوس صرح ان الفيلم غير معاد للعرب !!

كل من اطلع على الكتاب والسيناريو رأى انه معاد للعرب ويشيع فيه الكره العنصري الا المطران حكيم ..

برمنجر بعد هذه الشهادة لا ينقصه شيء سوى شهادة اضافية: ان الفيلم يصور العرب احسن تصوير !!

فهل للمطران أن يقدمها !!

ديفون يؤكد ..

وما دمنا في حديث اكسودوس فلنرو ما يقوله ديفون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية.

يقول في كتابه الى النائب احمد كامل الظاهر: «يجب على المسؤولين عن اخراج فيلم اكسودوس ان يفهموا اننا غير معنيين بان يمس شعور اي فئة من جمهور مواطني هذه البلاد»...

انه لم يقل ان الفيلم غير معاد للعرب بل يطلب من المسؤولين ان يفهموا ...

ديفون لم يجرأ على تبييض صفحة اكسودوس .. اما المطران حكيم فيجرأ ...

اللاجيء القاتل

والذي يعرفه الجميع ان برمنجر مصرّ على موقفه ... مصر على ان يبقى منظر قتل اللاجيء لمناضلة بلماخية ... ومصر على تصوير الحركة الوطنية حركة نازية ..

ومع هذا فالمطران حكيم يقول ان الفيلم غير معاد للعرب.

ذيول التهديد

والحديث عن اكودوس طويل.

لقد نشرت «اليوم» ان البوليس اعتقل نصري جريس سليم بتهمة تهديد المخرج برمنجر والممثل نيومن ..

وتقول في تفسير ذلك «اعتقل البوليس المتهم بعد ان وجد في كوخ .. بالقرية من حيفا وهو في حالة من الهياج الشديد ... وكان يوجه عبارات الشتم ضد الدولة !!

رسائل بار كوخبا

وجد البروفسور يجال يدين عالم الآثار في احدى مغاور البحر الميت رسائل بار كوخبا وهو قائد الثورة على الرومان التي حدثت قبل ألفي سنة.

ومن المتوقع ان تلقي هذه الرسائل اضواء على تلك الثورة التي وصفها جوسيفوس، اليهودي الذي ترومن (اصبح رومانيا) في كتابه حروب اليهود.

من الامي ؟

• منح وزير الداخلية رئيس مجلس محلي ابو غوش مهلة ليتعلم القراءة والكتابة حتى يستطيع مواصلة اعماله والبقاء في منصبه دون خرق القانون الذي يفترض على من هو مثله معرفة الكتابة والقراءة ...

وقد نشرت الصحف هذا الخبر ...

والى هذا الحد لم يكن عليها ضير.

ولكن وكالة الانباء المحلية عيتيم والجروزلم بوست عقبتا على هذا النبأ وقالت (البوست في ٤-٥-٦٠)

«لقد اصدر وزير الداخلية السيد شابيرا مثل هذا الامر في السابق الى كل من رئيس مجلس محلي جلجولية ورئيس مجلس محلي كفرياسيف اللذين كانا اميين عند انتخابهما للرياسة»!!

وهنا يتبادر السؤال: من الامي ؟ لا فقط بالمعنى الحرفي بل بالمعنى الثقافي العام

الذي صاغ هذا النبأ الرخيص ام السيد يني يني الذي نال شهادة امتياز من دار المعلمين الروسية في الناصرة ويجيد اللغات العربية والروسية والفرنسية والتركية ..؟

من الامي ؟

ذلك الذي صاغ هذا الدس الوضيع

ام السيد يني يني الذي انتخب رئيساً لمجلس محلي كفر ياسيف طوال ربع قرن .. اي قبل قيام دولة اسرائيل ؟

صدق المثل الذي يقول :

الذبابة لا تقتل ولكن تشمئز منها النفوس ...

نجاح مؤتمر الاقطاب في صالح السلام [تتمة]

بل بمساعدة سياسة سلام، سلام للعالم وسلام للشرق الاوسط، سياسة تعترف بالحقوق العادلة لطرفي النزاع وبضمنهم الشعب العربي الفلسطيني. فهذا الامر سيؤدي بدون شك الى تقريب السلام بين اسرائيل والدول العربيه بالتفاوض وبدون الاعمال العدوانيه بين دولة واخرى وعلى اساس ضمان الحقوق العادلة للشعوب واحترام سيادتها بدون اي تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية.

فمن اجل هذا الهدف وكخطوة نحو هذا التطور، نناضل ضد سباق التسلح في الشرق الاوسط وبين اسرائيل والاقطار العربيه ونرى في اقتراح الاتحاد السوفياتي التوقيع على اتفاقية بحظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط امراً يتلاءم مع مصلحة السلام وأمن كل شعوب المنطقة.

ان انصار السلام في اسرائيل من اجل هذا التطور في بلادنا، من اجل انتصار السلام والتعاون بين شعب اسرائيل والشعوب العربيه من اجل ان تسود بينها الصداقه بدلا من العداوة والاخوة بدلا من البغضاء.

تحياتنا للشعوب المناضلة

وفي الوقت الذي يعقد فيه اجتماعنا هنا تتطور نضالات شديدة في آسيا وافريقيا تقوى المعركة للسلام والحرية. ففي جنوب افريقيا وتركيا وجنوبي كوريا، وكذلك في اقطار أخرى، تناضل الشعوب ببطولة وبنجاح من اجل حقوقها ومن اجل السلام.

ومن على هذه المنصه نرسل تحياتنا الى الشعب الافريقي المناضل من اجل حق الانسان وكرامته وضد التمييز العنصري ودوس الحريات الانسانيه الاوليه وضد مضطهديه العنصريين اعداء البشريه والسلام. اننا واثقون بان الشعب الافريقي سيفوز بحريته ويصبح سيداً في وطنه.

اننا نتضامن مع الشعب في كوريا الجنوبيه المناضل ضد الديكتاتورية وضد القوات العسكرية الاجنبيه الموجودة في بلاده ومن اجل حريته ووحدة بلاده.

اننا نتمنى للشعب التركي نجاحاً في نضاله من اجل ايجاد حياة حرة دمقراطية – الامر الذي سيعزز السلام في منطقتنا.

وكما كنا في الماضي، كذلك نحن اليوم – نتضامن مع النضال البطولي للشعب الجزائري، ذلك النضال المستمر والكثير التضحيات ونتمنى له النجاح السريع في حرب الاستقلال والحرية الامر الذي سيعزز، ولاشك، السلام واستقلال الشعوب.

ايها الاصدقاء

ومخلصين لقضية السلام ولافكار التعايش السلمي والتعاون بين الشعوب، نرفع صوتنا مع كل انصار السلام في العالم، الى رؤساء الدول المجتمعين في باريس في ٦٠/٥/١٦،

ان الشعوب تعلق عليكم آمالا عظيمة. اننا نطالبكم بالاتفاق السريع على تصفية الحرب الباردة وعلى نزع السلاح، وعلى تحرير الشعوب من اعباء تكاليف التسلح، وعلى وقف التجارب النووية وعلى حل المسألة الالمانية.

وسد الطريق على العسكرية الالمانية وعلى تسوية النزاعات بالتفاوض.

فلا تخيبوا امل الشعوب. امنحوا العالم السلام، والانسانية الامن.

ولترفع حكومة اسرائيل ايضاً صوتها من اجل نجاح مؤتمر الاقطاب.

فاذا كانت يد مخربي احتمالات السلام هي اليد العليا، فسيكون ذلك مضراً وخطراً. اننا لن نيأس ابداً فالشعوب اليوم تثق بقواها لضمان السلام وارادة الشعوب المتراصة في وسعها ان تهزم قوى الحرب.

عاش النضال لانجاح مؤتمر الاقطاب.

عاش النضال للسلام.

كان وعدا فليكن عملا

الناصرة – لمراسلنا الخاص – المياه لا تصل منذ عشرة ايام الى سكان حي العرقية بالناصرة الا في ساعات الليل المتأخرة (بعد العاشرة مساء)!

شارع (٩٠١-٩٠٢) منذ مدة طويلة والمرور فيه يعرض المواطنين للخطر !

عرائض وقع عليها المواطنون، ووفود قامت بمقابلة الرئيس مراراً، ولكن حتى الان لم يجر تصليح هذا الشارع.

لقد قابل وفد من الاخوان، ناصر حكيم، بشارة معمر، وجوزيف ديب، رئيس البلدية وطالبوا بتأمين المياه للحي وتصليح الشارع.

وفي المقابلة وعدهم الرئيس بالاهتمام «الجدي» في مطالب الحي.

اننا نضم صوتنا الى اصوات سكان حي العرقية، مطالبين المجلس البلدي بتحقيق مطالبهم العادلة.

قاموس فلسفي

مقدمة في مذاهب الفلسفة

اني مضطر، قبل البدء بمعالجة «المادية الديلكتيكية والتاريخية» هذه الطفرة الثورية التي حققها ماركس وانجلز في الفلسفة وفي التفكير الانساني، ان اشرح بصورة عامة جداً مذاهب الفلسفة الرئيسية التي ظهرت قبل ظهور الفلسفة الماركسية التي هي فلسفة الطبقة العاملة أشد الطبقات ثورية في المجتمع الحديث.

نستطيع ان نقسم الفلسفة الى مذهبين رئيسيين : الفلسفة المادية والفلسفة المثالية.

ومن البداية علينا ان نحترس فنقول: اننا حين نتحدث عن الفلسفة المادية لا نعني أنها الفلسفة التي تنكر دور التفكير الانساني، «الروح»، وحاجات الانسان الروحية، كما يشيع الرجعيون أعداء كل الشعوب. ان الفلسفة المادية، في اساسها، هي التي تعتبر الطبيعة، المادة، شيئاً موجوداً بذاته اي شيئاً موضوعياً. والشيء الموضوعي، كما أسلفنا، هو الشيء الموجود خارج مشاعر الانسان، الشيء الحقيقي، كالطبيعة نفسها بما فيها، وكالأجرام السماوية وكقانون جاذبية الارض الخ.

الفلسفة المادية تعتبر التفكير الانساني انعكاساً للاوضاع المادية التي يعيش الانسان في ظلها. حتى دماغ الانسان، وهو جهاز التفكير، هو مادة في نهاية الامر. وكما قال انجلز: «ان الدماغ هو المادة التي تفكر». فهو أسمى ما وصلت اليه المادة من تطور.

اما الفلسفة المثالية فأساسها أنها تعتبر التفكير ومشاعر الانسان عموماً أنها هي الشيء الموجود بحد ذاته، الحقيقي والموضوعي. وأما الطبيعة، بموادها، فاعتبرتها خيالات للدماغ الانساني. «ليس الجبل موجوداً انما الموجود هو المشاعر الانسانية التي تتخيل وجود الجبل»: هذه هي الاطروحة الكلاسيكية للفلسفة المثالية.

ان الفلسفة المثالية تفصل، اعتباطاً، ما بين الانسان والطبيعة فتنفي الواقع الموضوعي. فتنفي العلم. فتقف بين الانسان ونضاله من أجل السيطرة على الطبيعة واخضاعها لفائدته. فتجعل الانسان عاجزاً أمام قوى غير مرئية ووهمية. تجعله عاجزاً عن السيطرة على الطبيعة وعلى مصيره.

الفلسفة المثالية توصل الى الوهم بسيطرة القضاء والقدر على مصير الانسان. فهي فلسفة حاول بها المستغلون دائماً اقناع المستغَلين بان الاستغلال هو نصيبهم الازلي، هو «قضاؤهم وقدرهم» ؟

والمستعمرون التجأوا الى الفلسفة المثالية لايهام الشعوب المستعبدة بان الاستعباد الاستعماري هو «الامر المحتم» الذي لا يمكن تغييره.

فالواقع ان الفلسفة المثالية، على الرغم من اسمها الطنان الرنان، هي الفلسفة التي تحط من قدر الانسان ومن قيمته الروحية الانسانية.

ان الطبقة العاملة، التي وضع التاريخ على عواتقها أسمى مهمة، مهمة تحرير المجتمع كله من الاستغلال والاستعباد، ترفض الفلسفة المثالية وتدرك ان الانسان يستطيع ان يكون سيد مصيره وان يسيطر على الطبيعة.

والواقع انه ما كان من الممكن تطور العلم الا بمقدار ما ابتعد الانسان عن الفلسفة المثالية واقترب من المادية.

ان الفلسفة المادية، التي تعتبر الانسان أسمى ما وصلت اليه الطبيعة من تطور خلال مئات الملايين من السنين، هي التي تُعلي من قدر الانسان اذ تعتبره أسمى شيء في الطبيعة. لقد تمخضت الطبيعة عنه بعد آلام مخاض استغرقت مئات الملايين من السنين. فهل هناك أسمى من هذا الوليد الذي استغرقت الطبيعة في حمله مئات الملايين من السنين؟

العالم الروسي بافلوف عبر عن هذه الحقيقة السامية للانسان كما يلي :

أليس الانسان هو أوج الطبيعة، جامع امكانيات الطبيعة التي لا حدود لها، وتجسيم قوانينها الجبارة التي لم تكتشف بعد؟ ألم يكن كل هذا حق يسمو بكرامة الانسان وحق يمكنه من أوسع الرضى والاكتفاء ؟ كان هذا التطور كله من اجل الوصول بالانسان الى ميزة الارادة الحرة بمسؤولياتها الشخصية والاجتماعية والحكومية»

فالفلسفة المادية تنفي «المصير المحتوم» للمستغَلين وللشعوب المستعبَدة نفياً قاطعاً. فان المميز الاساسي للانسان عن بقية انواع المادة هو انه مادة ذات ارادة حرة. الانسان هو سيد مصيره. والشعوب هي سيدة مصيرها.

وفي العدد القادم سأتناول بالشرح تاريخ تطور الفلسفة المادية فيما قبل ظهور الماركسية وكيف أسهمت شعوب الشرق، ومنها الفلاسفة العرب، اسهاماً كبيراً وأساسياً في تطوير الفلسفة المادية.

اميل حبيبي

الجاسوس الاميركي

اذاع راديو موسكو اعترافات فرانسيس بورز الطيار الاميركي الذي أسقطت طائرته وفيها يقول انه انتسب الى دائرة التجسس منذ سنة ١٩٥٦ ويتقاضى ٢٥٠٠ دولار شهريا وعبر الحدود السوفياتية اكثر من مرة لالتقاط صور القواعد السوفياتيه .



فرانسيس بورز

تضامن مع الوطنيين الاردنيين

برلين — في رسالة الى الملك حسين احتج الطلاب الافريقيون والاسيويون الذين يتلقون علومهم في المانيا الدمقراطية على اعتقال الوطنيين الاردنيين وزجهم بالسجن دون محاكمة وشجبوا بشدة التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له .

وقد اعرب الطلاب في رسالتهم عن تضامنهم التام مع الشعب الاردني المكافح من اجل حريته واستنكروا ارهاب الحكومة الفظ .

في المناقشة حول تعديل قانون الدخل في الكنيست

موشه سنيه يطالب بتخفيض الضرائب عن اصحاب المداخيل الصغيرة لا تخفيفها عن كبار الرأسماليين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في البحث الذي جرى في الكنيست بشأن مشروع قانون التعديلات الاضافية في ضريبة الدخل ، اقترح النائب الشيوعي موشه سنيه ، اعادة مشروع القانون الى الحكومة . وقال : سنة في اثر سنة يزداد مجموع الضرائب التي تلتهمها الحكومة من جماهير الشعب وسنة في اثر سنة تزداد التسهيلات التي تقدمها الحكومة لاصحاب المداخيل الكبيرة وبذلك تنخفض حصتهم في عبء الضرائب . ونتيجة لهذين الامرين ينتج امر ثالث هو ان عبء الضرائب يزداد ويثقل على اصحاب المداخيل القليلة والمتوسطة ، اي على الطبقة العاملة والفئات الشعبية .

وهاجم النائب الشيوعي التعديلات المقترحة وقال :

☆ القانون يفرض ضريبة دخل على « المفتاحية » ولكنه لا يفرق بين حصة صاحب البيت وبين حصة المستأجر الذي يترك البيت . وطالب الرفيق سنيه ان تفرض الضريبة على حصة صاحب البيت فان ما يأخذه يعتبر دخلا جديداً اما المستأجر الذي يضطر الى ستبدال بيته او الى الانتقال الى الشيكون فليست حصته دخلا اذ هي تنفق فوراً . ولهذا يجب تحريرة من الضريبة .

❋ عارض النائب الشيوعي في تحرير الشركات من الضرائب على ارباح الاسهم التي تدفعها . وفند الرفيق سنيه مزاعم وزير المالية بان الاتفاق بين اسرائيل وامريكا الذي يقضي بعدم ازدواجية الضرائب هو لمصلحة اسرائيل ، وطلب ان يدفع اصحاب رؤوس الاموال الامريكية الضريبه .

❋ وبشدة هاجم الرفيق سنيه ذلك البند في القانون الذي يعتبر الاموال التي يستثمرها اصحاب الرأسمال « خسارة » ويؤخر تخفيض مبالغ الاستثمار من المداخيل لمدة ٧ أو ٨ سنوات .

❋ واشار الرفيق سنيه الى ما تقدمه الحكومة من تسهيلات اضافية لاصحاب الرساميل وذلك بان تسمح لهم بتخفيض الرواسب السنوية لا من دخل السنوات التاليه .

❋ واستنكر النائب الشيوعي الحق الذي يعطي لاصحاب المداخيل الكبيرة بتخفيض كل ما يدفعونه ، وبدون اي تحديد ، الى صندوق التبادل ، من المداخيل التي يحصلون عليها .

❋ وحذر الرفيق سنيه من الضرر الفادح الذي ينزل بالعاملين في حالة حل صندوق التبادل لسبب من الاسباب فالعامل سيخسر الميزات التي يوفرها له هذا الصندوق ثم انه سيُلزم بدفع ضريبة دخل عن امواله التي ترجع اليه من الصندوق .

❋ واعرب الرفيق سنيه عن معارضة الكتلة الشيوعيه في فرض مسؤولية جزائية على العامل المأجور اذا لم يخفض صاحب العمل ضريبة الدخل من أجوره . وتساءل سنيه كيف يمكن للعامل ان يعرف ما يفعله صاحب العمل ، وكيف يمكن فرض عقوبة جزائية على انسان لان انساناً آخر قام بعمل ما لا يعرفه .

❋ وهاجم الرفيق سنيه وزير الماليه الذي « نسي » ان يضمن القانون تسهيلات لمستوطنات العاملين بتحرير ٢٠٠ ليرة في السنة عن المرأة التي تعمل في المستوطنه . وقد « ذكر » الوزير هذا في اللحظة الاخيرة قبل ان يذهب الى مؤتمر المستوطنين .

وقال سنيه ، بعد هذا التحليل ، ان هذه الطرق السبع تؤدي كلها الى تخفيض الضرائب عن اصحاب المداخيل الكبيرة وزيادتها على جماهير الشعب الواسعة .

واشار الخطيب الشيوعي الى ان الضرائب غير المباشرة على الحاجيات الضروريه قد ارتفعت ، وخفضت قيمة الضرائب المباشرة . وهذه هي سياسة مبرمجة ضد العمال والجماهير الواسعة .

وبين الرفيق سنيه ان الحكومة في قانون تشجيع الرساميل وقوانين أخرى قد حررت المصانع والمشاريع المحظوظة واصحاب المداخيل الكبيرة من دفع الضرائب .

والان تأتي الحكومه بتخفيض نسبة الضريبه عن اصحاب المداخيل الكبيرة (الى ١٠ بالمئة من مبلغ الدخل) ثم انه بعد كل هذا يجري التقدير وفقاً لبيانات كاذبة تغض الحكومة الطرف عنها .

وكذلك فان الحكومه تتجاهل من سبق تمهد عن انواع معينة من المداخيل الكبيرة . فمثلا المرابون لا يدفعون ضريبة دخل عن الفوائد العالية التي يأخذونها . وقد ذكر مدير بنك لؤمي ان مبلغ القروض السوداء يصل الى ٨٠ مليون ليره اي ان الفائدة التي يلتهمها مصاصو الدم هؤلاء تصل الى ٢٠ مليون ليرة على اقل تقدير ، وحينما حاول مدير مداخيل الدولة المساس بهؤلاء أعطيت التعليمات من الدوائر العليا بتركهم وشأنهم .

ثم ان الحكومة تسمح لاصحاب الاعمال بان يتأخروا في دفع ضريبة الدخل حتى عن المبالغ التي حصلوا عليها بعد كل هذه التسهيلات ، وما يدفعونه هو ٥٠ بالمئة على حساب المتأخر عليهم من السنوات السابقة بينما العاملون يدفعون ٩٨ بالمئه على حساب السنة الحاليه .

كما ان اصحاب الاعمال يجمعون ضريبة الدخل من العمال ويستخدمون مبالغها التي هي مبالغ للدولة لاغراضهم ، والحكومة لا تقتصر على انها لا تقدمهم الى محكمة بل هي تدخل معهم في مفاوضات بشأن تعيين مواعيد دفع هذه الاموال واكثر من ذلك انها توفر لهم القروض من البنوك لكي يدفعوا هذه الاموال التي ليست لهم .

وختم الرفيق سنيه كلمته قائلا ، ليس هناك ضريبة عادلة لانه ليس هناك نظام ضرائب عادل وليست هناك جباية عادله . واقترح إعادة القانون الى الحكومه .

امريكا تتدخل في انتخابات لبنان النيابيه القادمه

بيروت — قالت جريدة « صباح الخير » اللبنانية ان الولايات المتحدة تحاول التدخل في الانتخابات النيابية القادمة وستقاوم المرشحين الذين لا ينظرون بعين العطف الى سياستها في الشرق الاوسط .

واضافت ان بعض الدبلوماسيين الامريكيين في بيروت هددوا بالغاء القرض الامريكي لمشروع الري على نهر الليطاني اذا كانت نتيجة الانتخابات معاكسة لرغبات الولايات المتحدة .

هذا وقد تألفت حكومة انتقالية برئاسة عمر الداعوق لاجراء الانتخابات النيابية التي ستجري على مراحل ابتداء من ١٢ حزيران حتى ٣ تموز .

وسينتخب اللبنانيون ٩٩ عضواً بدلا من ٦٦ بعد ان اقر تعديل الدستور الذي ابقى الانتخابات طائفيه على الرغم من ان الهيئات اجمعت على الغاء هذا الاسلوب البالي الذي يسمح بتسرب الاستعمار .

صحيفة باكستانية [بقية]

ان مندريس يحاول الان ان يخادع الجماهير ولذلك قال في ازمير انه ينوي اجراء انتخابات نيابيه حالما يعود الهدوء الى البلاد ولكن الطلاب والعمال لم يقتنعوا لانهم يعرفون انه يريد فرصة يتنفس فيها الصعداء ويبطش بهم ويوطد نظامه الفاشي الديكتاتوري .

وتحظى الهبة التركية بتأييد عالمي كبير ... مئات الالوف تظاهروا في الصين تأييداً لطلاب تركيا أمل نجاح معركة الحرية ... اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي اعرب في رسالة الى نساء تركيا عن تضامنه ... صحف القاهرة مثل الجمهورية قالت ان المظاهرات المعادية للحكومة مرجعها سياسة الاستعمار الامريكي التي تهدف زيادة حدة التوتر وتهديد السلام .

ان الشعب التركي يريد الحرية ليتخلص من الاحتلال الامريكي . ١٥ الف جندي يعسكرون في تركيا في ١٢٠ قاعدة من احداها انطلقت طائرة التجسس الامريكية التي اسقطها الاتحاد السوفياتي .

لقد قالت تايمس أوف كراتشي الباكستانيه ان على الحكومة التركية ان تذكر مصير سنغمان ري في كوريا .

كلمة " الاتحاد [بقيه]

الباردة ويجتمع فيه الاقطاب في باريس لهذا الغرض .

والغريب ان ترتفع هذه الشعارات العنصرية في وقت يعترف فيه زعماء الدول العربية بحقيقة قيام اسرائيل وضرورة حل القضية الفلسطينية حلا سلميا .

وقد اكد هذا الامر البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة عبد الناصر للهند وفيه دعا نهرو وعبد الناصر الى حل قضية فلسطين بالطرق السلمية على اساس ميثاق هيئة الامم المتحدة .

ان الخروج على هذا الخط — خط الاعتراف بحقوق الشعبين وحل قضية فلسطين بالطرق السلمية لا يمكن الا ان يخدم الاستعمار الذي يحاول جاهداً تشديد التوتر بينما الواجب الجوهري لحل قضية فلسطين هو زيادة الكفاح ضد الاستعمار واجلائه عن مواقعه في الشرق الاوسط فذلك يخلق الظروف المواتية لحل يحترم حقوق الشعبين العربي واليهودي .

ولكن على الرغم من هذا الانحراف الخطير .. فالمؤتمرات والاجتماعات الشعبية كانت بمثابة تحذير جدي لحكام اسرائيل الذين يحاولون اقناع انفسهم واقناع العالم بان قضية فلسطين انتهت ... وبان حل مشكلة اللاجئين لا تخصهم من قريب او بعيد ..

لقد اظهرت هذه الاجتماعات الشعبية مدى تعلق اللاجئين بحقوقهم .. ومدى تضامن الشعوب العربية القوي مع الشعب العربي الفلسطيني .. وطاقة الشعوب العربية النضالية ...

وهذا يدعو حكام هذه البلاد الى ان يتبصروا في طريقهم الموالي للاستعمار ... وفي تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني - فمثل هذا الامر يصطدم بحقيقة الكفاح العربي والواقع العربي . والواقع العربي يؤكد ان الكفاح للقضاء على الاستعمار في الشرق الاوسط وان اصيب بنكسة موقتة فسيعود الى الاستعمار باعنف مما كان وسينتصر .

ان ذكرى ١٥ ايار ستكون على الرغم من كل شيء حافزاً هنا وهناك على النضال ضد الاستعمار وخلق الاوضاع لحل مشكلة فلسطين حلا عادلا سلمياً يعترف بحقوق الشعبين المشروعة .

محاضرة

يوم الخميس بعد غد الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقر الشبية الشيوعية في الناصرة

عن لينين

وما نشر عنه باللغة العربية

المحاضر : اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٧٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

احتفالا بيوم النصر على النازية

الوف المواطنين يتظاهرون في غابة الجيش الاحمر من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

غابة الجيش السوفياتي — لمندوب الاتحاد — ألوف من الناس ، اليهود والعرب ، من مختلف ارجاء اسرائيل ، احتشدوا في غابة الجيش السوفياتي ، بالقرب من القدس ، في مظاهرة جبارة احتفالا بيوم النصر على النازية وتقديراً وتحية للاتحاد السوفياتي وجيشه الباسل الذي قام بالدور الحاسم في قهر النازية وسحقها ، وتأكيداً لتعلق جماهير الشعب هنا بالصداقة مع حصن السلام والحرية واخوة الشعوب : الاتحاد السوفياتي .

فمنذ صباح يوم السبت ومئات السيارات الصغيرة والكبيرة ، المزدانه بالاعلام الحمراء وأعلام الدوله وبشعارات الصداقه مع الاتحاد السوفياتي وشعارات التحيه له ولجيشه الباسل تشق طريقها الى الغابه ، وأناشيد راكبيها تشق الفضاء . وارتفعت الهتافات ودوى التصفيق عند وصول مندوبي السفارة السوفياتيه وممثلي مفوضيات الدمقراطيات الشعبيه ، ووفد من الاصدقاء الامريكيين الذين يزورون اسرائيل حاليا .

وافتتح السيد إيدلبرغ الاحتفال وتقدمت فرقة من حملة اعلام الاتحاد السوفياتي واسرائيل الى المنصه وسط عاصفة من التصفيق والهتافات بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي . ثم حيا الخطيب ألوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذين حضروا الاحتفال .

والقى الرفيق زيمين ، من رجال السفارة السوفياتية ، تحية السفارة لجموع المحتفلين على مشاعرهم وعواطفهم الطيبة تجاه الاتحاد السوفياتي وشعوبه . وقال : ان الطريق الى النصر ، الذي اسهم الاتحاد السوفياتي اسهاماً حاسما في احرازه ، لم يكن طريقاً سهلا . ان ملايين العائلات ستعيش ، الى الابد ، ذكرى الاباء ذكرى الابناء ، ذكرى الاقارب الاعزاء الذين قسموا حياتهم في سبيل حرية الانسانية وسعادتها في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب .

وقال الرفيق زيمين ، وخلال الفترة التي انقضت منذ الانتصار على النازية تغير الوضع الدولي تغيراً اساسياً . تعاظمت ، بعدى لا يقدر ، قوى السلام والتقدم وتوطدت الثقة بالمستقبل السعيد للانسانيه .

وقد تكلم في الحشد الاحتفالي المحامي هرتسبرغ الذي قال ان الشعب اليهودي سيذكر دائماً هذا اليوم فالانتصار على النازيه قد انقذ الشعب اليهودي من الابادة .

وتكلم المحامي حنا نقاره فحيا الاتحاد السوفياتي وجيشه وذكر كيف ان الانتصار على قوى النازيه قد مكن الكثير من الشعوب من التحرر والاستقلال . ثم استعاد استفزاز الطيارة الامريكية وخرقها حدود الاتحاد السوفياتي للتجسس واستنكر هذا الاستفزاز وندد بسياسة التعريض على الاتحاد السوفياتي . ووسط عاصفة من التصفيق قال المحامي حنا نقاره ، انتاحب الاتحاد السوفياتي ، لانه يحب كل الشعوب .

ثم اطلقت حمامات بيضاء كثيرة وقد اتخذ الحشد قراراً بالاجماع بتحية مؤتمر الاقطاب واعرب عن امله بنجاح اعماله . ثم استنكر المجتمعون في قرار آخر عدم اصدار تصاريح التنقل للكثير من المواطنين العرب وبذلك حالت السلطات دون اشتراكهم في الاحتفال .

وعرضت برامج فنيه متنوعة حازت على تقدير الجمهور واستمر الاحتفال حتى المساء في جو من الاخوة والصداقة .

„ تصاريح الموت “ سارية في قرى المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — في رسالة ارسلها الينا شكا كامل محمد محاميد وعمره ٢٥ سنة من قرية معاوية — حرس الحدود الذين اعتدوا على قطيعه .

قال انه بتاريخ ٣٠ نيسان وبينما كان يرعى الغنم ، قتل حرس الحدود ثلاثة رؤوس من غنمه ، فذهب في نفس اليوم الى المختار ووجهاء القريه وابلغهم الحادث ولكنهم رفضوا مساعدته على تقديم اي شكوى احتجاج مدعين انهم وقعوا على تصاريح تبرىء السلطات من اي اضرار او حوادث قتل تصيب الحيوانات او الانسان اثناء التجول ضمن المنطقة المغلقه . هذا مع العلم ان حادث قتل رؤوس الغنم الثلاثة المذكورة جرى في الاراضي الزراعية التي تقع تحت تصرف اصحابها الفلاحين من قرية معادية .

وهو من على صفحات « الاتحاد » يرفع هذه الشكوى الى السلطات المسؤولة طالبا إياها التحقيق في هذا الحادث والتعويض عليه والضرب على ايدي المعتدين . فهل تستمع السلطات الى هذه الشكوى ؟!

ويبدو من وقائع هذه الشكوى ان تصاريح الموت التي حاربها اهالي الجليل سارية المفعول باعتراف المخاتير الذين اعلنوا انهم وقعوا على تنازل جامي عن الاضرار التي تصيب المواطنين في المناطق المغلقه .

هذه نار ستزج قلنسوة بمأزق وخيم

قلنسوة — قام مجهولون باقتلاع اشتال الخيار التي كانت مزروعة في حقل عبد الفتاح ماناني وتبلغ مساحته ٤ دونمات وكان عبد الفتاح ماناني قد انفق على زرع هذا الحقل مئات الليرات ولذلك فسيعود عليه تدمير الاشتال بخسائر كبيرة .

لقد حقق البوليس في الحادث ولكن لاستغراب السكان لم تثمر تحقيقاته !!

ويعتقد السكان ان المقصود من هذا العمل التخريبي تشديد التوتر في القرية وإشاعة الاحتراب العائلي الذي يستمر منذ نهاية المعركة الانتخابيه .

والواقع ان هذه ليست الحادثة الاولى من نوعها فبعد تعيين مجلس محلي قلنسوة سنة ١٩٥٥ وقعت حوادث عدة مماثله ولكن البوليس ايضاً لم يكتشف الجناة آنذاك .

سكان قلنسوة يستنكرون هذه الاعمال الاجرامية المقصود منها إذكاء نار الفساد في القرية وجر السكان الى حوادث وخيمة العاقبة ... وهم يطالبون البوليس بالسعي الجدي للكشف عن الجناة .

مجلس الرامة يطالب بالغاء الحكم العسكري

الرامة — بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية اقر المجلس المحلي المطالبة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح في الجلسة التي عقدها في ١٤-٥-٦٠

وقد افتتح الرئيس الجلسة معلناً اقتراح الكتلة الشيوعية ثم شرح الرفيق كمال غطاس مساوىء الحكم العسكري ودوره في اضطهاد الشعب العربي وسخف حجة « الامن » التي يتذرع بها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

واعلن الرفيق غطاس ان ضمان امن اسرائيل يتطلب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني والامتناع عن الغزوات .

وبعد نقاش حاول خلاله بعض الاعضاء تبرير بقاء وجود الحكم العسكري وبعد ان ادخلت بعض التعديلات في النص ووفق بالاجماع على الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح .

خروشتشوف يقترح تأجيل (بقيه)

الحكومات الاربع في اعمالهم بعد هذه البيانات

اما ديغول فاقترح رفع جلسة المؤتمر ٢٤ ساعة يبحث في خلالها الموقف

اجتماعات قبل المؤتمر

وقد اجتمع رئيس الحكومة السوفياتيه بكل من الرئيس الفرنسي ديغول ورئيس الحكومة البريطانيه ماكميلان . ويجرى البحث في هذين الاجتماعين في المسائل الهامة المرتبطة بمؤتمر الاقطاب .

وذكر في باريس ان خروشتشوف لم يقابل ايزنهاور قبيل انعقاد المؤتمر . ويشير المراقبون السياسيون ان سبب ذلك هو اعتراف ايزنهاور بانه يعرف بأمر غزوات التجسس التي تقوم بها الطيارات الامريكيه على الاتحاد السوفياتي .

واعلن رئيس الحكومة الفرنسيه دوبريه ان ديغول يقوم الان بدور الوسيط بين خروشتشوف وايزنهاور .

اديناور يحضر اجتماع رؤساء دول الغرب

وكان رئيس حكومة المانيا الغربيه قد حضر الى باريس ، وحضر الاجتماع الذي عقد بين ديغول وماكميلان وايزنهاور والذي بحث فيه المسألة الالمانية ومشكلة برلين وموقف الغرب من هاتين القضيتين في مؤتمر الاقطاب .

جدول الاعمال

وكما هو معروف فان القضايا الرئيسية التي سيبحثها مؤتمر الاقطاب هي قضايا نزع السلاح والمسألة الالمانيه ومسألة برلين الغربيه ، وعلاقات الغرب والشرق ومسألة حظر التجارب النوويه .

(إقرأ على الصفحة الثانيه مقال توفيق طوبي — حول مؤتمر الاقطاب) .

سفينة " الفضاء السوفياتيه [بقيه]

السفينه بنجاح هو دليل جديد على تقدم العلم السوفياتي . ان الاتحاد السوفياتي قد انتهج ، في حقل غزو الفضاء ، طريقة فريدة في نوعها واضاف ، ان اطلاق السفينه عشية مؤتمر الاقطاب ومرورها في سماء باريس اثناء افتتاح ذلك المؤتمر انما يشير الى رغبتنا القوية في توحيد جهود البشرية كلها لتطوير العلم والتكنيك .

فوق مدن اميركا الرئيسية

وخلال مدة دوران السفينه حول الكرة الارضية ، ستمر السفينة فوق كل مدن امريكا الرئيسيه . وقد مرت السفينه حتى امس فوق نيويورك ولندن وباريس وسان فرنسيسكو وملبورن واتوا .

مقارنة ...

ويمكن معرفة عظمة هذا النجاح اذا ما علمنا ان وزن مجموع كل « الاقمار » التي اطلقتها امريكا (وكانت ناجحة !!) لم يصل حتى الان الى وزن السبوتنك الثالث الذي بلغ ١٣٢٧ كيلو غراماً . فكيف اذا قورن وزن كل « اقمار » امريكا بسفينة الفضاء الجديدة ..

فرحة في ارجاء العالم

واثار هذا النجاح الجديد الذي يحرزه الاتحاد السوفياتي في معركة غزو الفضاء موجة فرح وسرور في قلوب كل الناس الطيبين في مختلف اقطار العالم .

وحتى الدوائر الغربيه كانت مضطرة الى الاشادة بهذا النجاح السوفياتي .

فقالت « فرانس برس » (وكالة الانباء الفرنسيه) ان هذا النجاح في اطلاق السفينة هو مأثرة علمية رائعة ودليل على قدرة الاتحاد السوفياتي وقوته .

وقالت وكالة الانباء اليابانيه ، ان هذا انجاز عظيم جداً وهو خطوة مدهشة نحو سفر الانسان الى الفضاء . وكتبت صحف برلين الغربيه ان النجاح السوفياتي هو نتيجة رائعة للاعمال السوفياتية الجاريه في حقل ارتياد الفضاء وسفر الانسان فيه .

وقال مدير المرصد الفضائي في بون ، اذا كانوا (السوفيات) يستطيعون ارسال سفينة وفيها انسان ميكانيكي فيستطيعون في القريب ارسال انسان حي ان المشكلة الوحيدة التي تواجههم هي مسألة ادبية ومعنوية متعلقة بارسال انسان حي دون التأكد سلفاً من ارجاعه سالماً .

واعلن مدير اكبر المراصد البريطانيه « جودرل بنك » البروفسور لوبل ، ان ارسال الاتحاد السوفياتي لانسان حي هو الان اقرب كثيراً مما نقدر نحن .

واشنطن تنتظر المعلومات

وحيى ناطق بلسان معهد الابحاث الفضائيه الامريكيه العلماء السوفياتيين بهذا النجاح الرائع . وقال ان العلماء الامريكيين معنيون جداً بالمعلومات التي ترسلها السفينه .

تهاني كثيرة

هذا ولا تزال برقيات التهاني تصل الى العلماء السوفياتيين والى الحكومه السوفياتيه من مختلف ارجاء العالم على هذا النجاح .

تعزيز مركز الاتحاد السوفياتي

وقد اعرب دبلوماسيون غربيون في العاصمة الفرنسية عن اعتقادهم بان النجاح السوفياتي يعطي رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف قوة جديدة في ابحاث مؤتمر الاقطاب .

...قم الاخطار التي يجرها نسف مؤتمر الاقطاب يضع امام الانسانية واجب القضاء على العدوان الامريكي

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) אל-אתיחאד



٢٠ أيار ١٩٦٠

٢٥ ذو القعدة ١٣٧٩

العدد ٣ السنة السابعة عشرة

23 אייר 5720

20 .5 . 1960

No. 3 Vol. XVII

الصين الشعبيه تؤيد الاتحاد السوفياتي دون تحفظ

بكين — في الحفلة التي اقامتها الحكومة الصينية تكريماً للوفد الجزائري صرّح شو آن لاي ، رئيس وزراء الصين الشعبية ، ان حكومته تؤيد موقف الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الاقطاب دون تحفظ .

المانيا الغربية تستعد للاسراع في التسلح !

موسكو - تفيد الانباء الواردة من بون ان اديناور مستشار المانيا الغربية صرح في اجتماع مع الصناعيين ان الطريق مفتوح امام المانيا الغربية للاسراع في التسلح ...

كينيدي كان يعتذر ..

واشنطن - صرّح جون كنيدي المتفوق بين الساعين لكسب ترشيح الحزب الدمقراطي لرياسة جمهورية الولايات المتحدة ... صرّح انه كان يعتذر لخروشتشوف على خرق الطائرة الامريكية لاجواء الاتحاد السوفياتي لو كان مكان ايزنهاور في باريس .

خروشتشوف في برلين

برلين - في جو من الحماس استقبلت برلين نيكيتا خروشتشوف الذي وصل اليها من باريس ... وقال لدى وصوله ان الاوساط التي لا ترغب في تخفيف التوتر اخذت زمام الحكم في الولايات المتحدة وان العسكريين الامريكيين عرقلوا مؤتمر الاقطاب لانه لم تكن لديهم اقتراحات تساعد على حل المشاكل . واضاف قائلا ان الاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن النضال لتخفيف حدة التوتر .

الاتحاد السوفياتي يدعو مجلس الامن لاتخاذ اجراءات توقف العدوان الامريكي

خروشتشوف يقول سننزل الضربات الساحقة بالقواعد التى تطير منها طيارات التجسس وبالذي أنشأ هذه القواعد ويتصرف بها

خروشتشوف يقول لن تتخلى عن سياسة تخفيف التوتر ويفسر في اجتماعه الصحفي لماذا نسف الامريكيون مؤتمر الاقطاب

ويسأل كيف يمكن الاتفاق مع الولايات المتحدة ورئيسها الحالي يقول ان وعوده لا تلزم الحكومة الامريكية القادمة ؟

نيويورك — تابع الاتحاد السوفياتي تحذيره للعالم من مغبة العدوان الامريكي وايقظه على خطورة الوضع الذي نشأ عن اعمال التجسس الامريكية حين طلب .. عقد اجتماع مستعجل لمجلس الامن للنظر في الاعمال العدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة .. وقال اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية الذي ابرق بهذا الطلب من باريس : مثل هذه الاعمال تهدد السلام العالمي ... فقد اقترفتها الولايات المتحدة مراراً وتكراراً وصرحت بانها تشكل جزءاً من سياستها . وطالب الاتحاد السوفياتي مجلس الامن ان يتخذ اجراءات لوقف هذه الاعمال .

وقد عقب كابوت لودج مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة على هذا الطلب فلم ينف ان الولايات المتحدة تجعل التجسس والاعمال الاستفزازية جزءاً من اعمالها بل قال علينا بدلا من التراشق في التهم (!!) الذي يسبب المتاعب ان نتفادى خطر الهجوم المفاجيء .. وسنتقدم في الوقت المناسب باقتراح لحماية الانسانية من ذلك الخطر ..

وقد فسرت الوكالات هذا القول بانه يعني ان الولايات المتحدة ستتقدم بمشروع ايزنهاور لجعل الاجواء مفتوحه للمراقبة الجويه !!.

وقد وصف خروشتشوف هذا المشروع بانه محاولة لارسال طائرات التجسس الامريكية تحت راية الامم المتحدة .

خروشتشوف يضع النقاط على الحروف

وعلى اثر رفض الولايات المتحدة التعهد بوقف اعمال التجسس الجوية والاعتذار عن تحليق طائرة التجسس ... وعلى اثر فشل محاولات ماكميلان وديغول في تقريب وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تقوض مؤتمر الاقطاب قبل ان يبدأ بفضل سياسة الولايات المتحدة العدوانيه . . . وعاد رؤساء الحكومات الذين وفدوا الى باريس كل الى بلاده .

وقبل ان يغادر خروشتشوف باريس الى المانيا الدمقراطية في طريق عودته الى موسكو عقد اضخم اجتماع صحفي شهدته العاصمة الفرنسيه بحضور ٢٠٠٠ صحفي يمثلون صحف العالم .

الاتحاد السوفياتي لم ينفر ...

وقال خروشتشوف في هذا الاجتماع ، ان الظروف التي رأت الحكومة السوفياتيه فيها بان من الضروري الادلاء بهذا البيان معروفة للجميع واعني بها تحليقات الطائرات الغربية العدوانيه في سماء الاتحاد السوفياتي ... هذه التحليقات التي اجريت قبيل اجتماع الاقطاب والتصريح الملم الذي ادلت به حكومة الولايات المتحدة وقالت فيه ان امثال هذه التحليقات هي سياسة رسميه لها ... ان المحاولات تبذل لاتهام الاتحاد السوفياتي برفض الاشتراك في مؤتمر الاقطاب والقول بانه يقدم انذارات للولايات المتحدة . ولكننا اعلنا ونعلن اننا مستعدون للاشتراك في المؤتمر اذا سحبت حكومة الولايات المتحدة على رؤوس الاشهاد تلك الاهانة التي وجهتها لبلادنا باعمالها العدوانية . ومع ذلك فليس لدينا حتى الان ثقة بان التحليقات التجسسية التي تقوم بها الولايات المتحدة لن تتكرر .

ايزنهاور لا يقيد الحكومة الامريكية

ثم قال خروشتشوف ان رئيس الولايات المتحدة يصرح الان في باريس بان الولايات المتحدة اوقفت تحليقاتها ولن تستأنفها . ويتساءل بعضهم مستندين الى هذه العبارة ، ماذا يطلب اكثر من ذلك ؟ فخطر تحليقات الطائرات الحربيه الامريكية فوق الاتحاد السوفياتي قد زال ،

ان هذا التصريح ربما ارضى خدام الاستعمار . اننا لا نستطيع التساهل تجاه الاهانات . ان لدينا كرامتنا وعزتنا . اننا دولة اشتراكية قويه ولكن ها هو ايزنهاور يقول في الاجتماع التمهيدي في السادس عشر من الشهر ان معنى كلامه من وقف تحليقات الطائرات الحربيه الامريكية ينحصر في ان هذه التحليقات لن تستأنف في المدة التي سيبقى فيها على سدة الرياسة . وقال ايزنهاور انه بطبيعة الحال لا اعرف ما هو القرار الذي سيتخذه الرئيس القادم . وهكذا فرئيس الولايات المتحدة لا يعد بالامتناع عن السياسة العدوانية وانما يعد فقط بوقف مؤقت للتحليقات حتى يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦١.

فهي اذن مدة غير طويلة التي يعدنا السيد الرئيس بأن يوقف اثناءها سياسة التحليق الجاسوسية الاستفزازيه . ولكن العلاقات الدوليه لا يمكن ان تقام على مدة وكالة هذا المسؤول او ذاك وإلا فما قيمة الاتفاقيات الدوليه ؟!

فكيف نتفق على نزع السلاح .

واستمر خروشتشوف يقول ،

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

قريبا سيرسل أمر لسفينة الفضاء للعودة الى الارض

موسكو — نشرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان رجال العلم السوفييت ينوون قريباً ارسال امر لسفينة الفضاء التي اطلقت قبل ثلاثة ايام للعودة الى الارض .

واضافت وكالة «تاس» ان رجال العلم في الاتحاد السوفياتي قد تلقوا معلومات هامة جداً من سفينة الفضاء حول امكانية ارسال الانسان الى الفضاء في المستقبل .

وقد اتمت سفينة الفضاء حتى البارحة ٥٩ دورة حول الكرة الارضية وجميع اجهزتها تعمل بصورة حسنة .

افغانستان تحتج ...

كابول — احتجت الحكومة الافغانية لدى الولايات المتحدة والباكستان على خرق فضائها بارسال طائرة التجسس يو ٢ الى سماء الاتحاد السوفياتي عبر فضائها .

وكانت النرويج قد احتجت لدى الحكومه الامريكيه على ان طائرة التجسس كانت ستهبط في قاعدة نرويجية وطلبت عدم تكرار مثل هذا الامر .

وكان محمد ايوب خان قد صرح انه سيحتج لدى الحكومة الامريكيه اذا تأكدت حكومته ان طائرة التجسس اقلعت من قاعدة باكستانيه .

اوساط سياسية واسعة النفوذ فى امريكا تتهم ايزنهاور بافشال مؤتمر الذروة

السناتور مانسفيلد يطالب بتحقيق برلماني . ولتر ليبمان وصحيفة نيويورك بوست يهاجمان سياسة ايزنهاور والحكومة الامريكية ..

حيفا — مكتب الاتحاد — خلافاً لما تزعمه الدعاية الغربية الرسمية وخصوصاً الامريكية . فان الرئيس ايزنهاور وحكومته يتعرضان لهجوم عنيف ، لم يواجهه ، من قبل ، اي رئيس امريكي ، او حكومة امريكية .

فلدى اوساط واسعة ، كبيرة النفوذ في الولايات المتحدة يسود الاعتقاد «بان الرئيس ايزنهاور لم يحسن معالجة قضية طائرة التجسس الامريكية ، ولهذا عليه ان يتحمل مسؤولية فشل محادثات الذروة» .. هذا ما اوردته وكالة الانباء البريطانية «رويتر» من واشنطن .

ويصرح المعلقون السياسيون ، ذوو النفوذ الواسع في امريكا ، وغيرهم من زعماء الكونغرس بأن الرئيس ايزنهاور لم يحسن التحضير لمؤتمر الذروة في وجه محاولات اعداء تخفيف التوتر الذين حاولوا اثارة المشاعر تحت شعار «الدفاع عن كرامة رئيس الولايات المتحدة من إساءات خروشتشوف» .

مانسفيلد يطالب بالتحقيق

طالب زعيم الكتلة الدمقراطيه في الكونغرس الامريكي ، السناتور مانسفيلد باجراء تحقيق في حادث طائرة التجسس . كذلك طالب بالتحقيق في قضية ارسال الطائرة وفي الاجراءات التي اتخذها الرئيس ووزارة الخارجيه منذ الاتهام الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة حول هذا الحادث العدواني .

وذكر مانسفيلد ان ايزنهاور اعلن في باريس بأنه اصدر اوامره لوقف ارسال الطائرات فوق الاتحاد السوفياتي ، في حين ان هرتر ونيكسون صرحا «بضرورة ارسال الطائرات لمقتضيات الامن» .

ليبمان : ايزنهاور يتحمل كل مسؤولية ازمة باريس

ونشرت الصحف الامريكيه تعقيب المعلق السياسي الامريكي المعروف ولتر ليبمان والذي قال فيه ان ايزنهاور يتحمل كل المسؤوليه عن ازمة باريس . واضاف ان خروشتشوف ترك الباب مفتوحاً لايزنهاور لينفصل من الحادث «انفصالا دبلوماسياً محترماً» ، وذلك حين اشار رئيس الحكومه السوفياتيه ، في خطاب بالسوفيات الاعلى الى ان الرئيس ايزنهاور قد لا يعلم ابداً عن ارسال طائرة التجسس عشية مؤتمر الذروة . ولكن حالما القى ايزنهاور على نفسه مسؤولية هذا العمل ، معلناً موافقته عليه فانه قد قرر مصير مؤتمر الذروة .

ويتساءل ولتر ليبمان في صحيفة «نيويورك بوست» ، « لماذا لم يحظر رئيس الولايات المتحدة ارسال طائرات الاستطلاع الامريكيه فوق الاتحاد السوفياتي منذ اللحظة التي تم فيها الاتفاق على عقد مؤتمر الذروة ؟ وكيف ان الرئيس ايزنهاور الذي علم بارسال الطائرات لم ير بذلك خطراً شديداً ، خصوصاً قبيل مؤتمر الذروة ؟ كيف يُفسر انه لم يعط هذه القضية ما تستحقه من الاهتمام ؟ لا يكفي القول انه لم يجز ارسال هذه الطائرة بالذات . فالمسألة الحاسمة هي لماذا لم يصدر امراً بحظر ارسال الطائرات لمثل هذه الاعمال بالمرة» ..

غارديان :

كذب فى كذب

نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان حكومة الولايات المتحدة كانت معالجتها لحادث الطائرة كذباً في كذب ، وسقطت من خطأ الى خطأ .

ستيفنسون يقول :

ان ايزنهاور هو المسؤول عن ازمة باريس ..

واشنطن — اعلن زعيم الحزب الدمقراطي الامريكي ادلاي ستيفنسون في مؤتمر صحفي ، اثر بيان خروشتشوف في اجتماع الاربعة الكبار التمهيدي في باريس ان ازمة مؤتمر الذروة نجمت عن معالجة ايزنهاور الفاشلة لقضية طائرة التجسس .

وقال ستيفنسون ان ايزنهاور لم يترك بديلا أمام خروشتشوف سوى الاحتجاج بعد ان اعلنت الحكومة الامريكيه مقدّماً بأنها ستواصل إرسال طائرات الاستطلاع في سماء الاتحاد السوفياتي . واردف ستيفنسون يقول ، «كان من الصعب على خروشتشوف ان يتجاهل هذه التهديدات بخرق حرمة الفضاء الجوي السوفياتي باستمرار ويحافظ على هيبته في بلاده» . واستطرد ستيفنسون قائلا ايضاً : «ان هذا الفشل يبرز وضع علاقاتنا المتقلبة والتوتر الدولي والسرعة التي يمكن لهذا الوضع ان ينحدر بها الى شفا اخطار رهيبه» .

رئيس حكومة نيوزيلاندة :

امريكا افشلت مؤتمر الذروة

أعلن رئيس حكومة نيوزيلاندة ، الموجود حالياً في لندن ، يوم الاربعاء ، بأنه مقتنع ان خروشتشوف يريد السلام ونزع السلاح . وقال ، منذ مدة وجيزة اجتمعت الى رئيس الحكومة السوفياتيه واني متأكد بأن خروشتشوف ينشد السلام ونزع السلاح . واضاف ، ان حكومة الولايات المتحدة ، بارسال الطائرة ، قضت على احتمال انعقاد المؤتمر

نيويورك بوست :

زيارة اديناور لامريكا قضت على روح «كامب دافيد»

موسكو - اتهمت نيويورك بوست في مقال رئيسي ، أمس الاول ، حكومة الولايات المتحدة ، بالتلون فيما يتعلق بحادث طائرة التجسس ،

وكتبت الصحيفة ، ان التغير في موقف الولايات المتحدة تجاه العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قد حصل بعد زيارة اديناور لواشنطن والذي ادى الى تحول من «روح كامب دافيد» الى الخط الذي عبر عنه إرسال طائرة التجسس .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد افشل ايزنهاور مؤتمر الذروة اما الشعوب ستفشل مؤامرات الحرب

الى سكان اسرائيل !

ان الموقف المخجل الذي اتخذه رئيس الولايات المتحدة الامريكية ايزنهاور في تأييد الاستفزاز العدواني الذي قامت به طائرة التجسس الامريكية في سماء الاتحاد السوفياتي ، ورفضه التعهد بوضوح بعدم تكرار مثل هذه الاعمال العدوانية في المستقبل ورفضه شجب هذا العمل المشين ومعاقبة المسؤولين ، كل هذا قد هدم اساس مؤتمر الذروة باشتراك الاتحاد السوفياتي .

لقد رفض رئيس الحكومة السوفياتية باسم مصلحة السلام ومن اجل فائدة مؤتمر الذروة ان يمكن ايزنهاور من القيام بدور المتلون حيث يظهر وكانه من اجل تسوية سلمية مع ان سياسته العملية والمعلنة هى سياسة عدوانية تهدد السلام العالمي .

ان الاعمال العدوانية ضد الدولة السوفياتية ومؤامرات الحرب لا تتلاءم مع التعايش السلمي الذي تريده شعوب العالم أجمع .

ان الاتحاد السوفياتي يقف على رأس النضال من أجل نزع السلاح بصورة عامة ، ومنع التجارب النووية منعاً باتاً ، وتصفية بؤرة الحرب الباردة في برلين الغربية ، ومن اجل حل جميع القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية والاتفاق . ويحظى هذا النضال بتأييد كل الشعوب بما في ذلك الشعب الامريكى . ان طلب نيكيتا خروشتشوف العادل من ايزنهاور كي يتخلى عن الاعمال العدوانية ضد سيادة وحدود الاتحاد السوفياتي ، قد حظى بتأييد الرأي العام العالمي بما في ذلك الرأي العام الغربي وحتى الامريكي ، الذي يرى في هذا المطلب ليس حقا «اوليا» ووسيلة دفاع عادلة من قبل الاتحاد السوفياتي بل خدمة هامة لقضية سلام الشعوب .

لقد اظهرت حكومة الاحتكارات الامريكيه من جديد طابع الاستعمار العدواني مصدر الخطر لسلام العالم . الا ان رد الشعوب الغاضبة بما في ذلك الشعب الامريكي اظهر بان توازن القوى العالمي اليوم حيال تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي ، والمعسكر الاشتراكي العالمي وكافة قوى السلام ، اظهر ان بامكان الشعوب افشال مؤامرات الحرب وتوطيد السلام العالمي .

لنضم صوتنا ، صوت شعب اسرائيل المحب للسلام الى صوت جميع

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٨)

قانون القضاة الشرعيين استمرار لسياسة تجريد المسلمين من اوقافهم ومن رعاية شؤونهم

حيفا — مكتب الاتحاد — انهت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي البحث في مشروع قانون القضاة الشرعيين والمحاكم الشرعية لسنة ١٩٦٠ الذي قدّمه باسم الحكومة وزير الاديان ، الحاخام توليدانو ، والذي يعطي وزير الاديان حق التدخل في شؤون الطائفة الاسلامية الداخلية وقد بحثت الكنيست هذا القانون وارجأ الوزير رده على النقاش الى جلسة الكنيست القادمة .

وقد تكلم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ضد سياسة الحكومة التي تتنكر لحقوق المسلمين في اسرائيل في انتخاب هيئة دينيه تمثلهم وتهتم بمصالحهم وقضاياهم الدينيه ، كما كان ايام الانتداب البريطاني . وانتقد سياسة الحكومة تجاه الوقف الاسلامي الذي يجب ان يصرف لرعاية شؤون المسلمين . وقال انه منذ قيام الدولة والوقف الاسلامي يعتبر أملاك غائبين ويحرم المسلمون من الاستفادة منه .

وانتقد الرفيق توفيق طوبي مشروع القانون وقال انه تمييز سيء بحق المسلمين في البلاد بالنسبة لسائر الطوائف الاخرى وطالب ان ينتخب المسلمون مجلساً لهم يهتم بقضاياهم الدينيه ويشرف على الوقف الاسلامي ويعين القضاة الشرعيين واقترح رفض القانون وإعادته الى الحكومة على اعتبار انه يجرد الطائفة الاسلاميه من حقها في الاشراف على شؤونها الدينيه .

والمعروف ان المجلس الاسلامي الاعلى الذي كان مختصاً ، حسب الشريعة الاسلاميه ، بتعيين القضاة الشرعيين لم يعد له وجود في اسرائيل .

وبدل ان تفكر الحكومة باحترام الشريعة الاسلاميه في البلاد فتجري انتخابات لمثل هذا المجلس ، الذي هو حق من حقوق المسلمين في هذه الديار أسوة ببقية الطوائف الاخرى قامت بتقديم هذا القانون الى الكنيست لتفرض على المسلمين قبول قضاة تعينهم لجنة معينه من تسعة اعضاء ليس فيها من المسلمين سوى ثلاثة اعضاء (قاضيان شرعيان تنتخبهما هيئة القضاة لمدة ثلاث سنوات وعضو كنيست مسلم) . اما باقي اعضاء اللجنة - حسب مشروع القانون - فهم وزير الاديان ، ووزير العدل ، وأحد اعضاء الحكومة الذي ينتخب من قبلها وعضو كنيست آخر (ليس من المفروض ان يكون مسلماً) ومحاميان آخران يمارسان مهنتهما وتجوز لهما المرافعة امام المحاكم الشرعية ينتخبهما مجلس الحقوق

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٢)

زوج الايام

ازمة

بن غوريون بخوض غمار الابحاث الفلسفية والتاريخية وينشر على الناس بين وقت وآخر استنتاجاته الاصيلة ...

وقبل ايام نشر على الناس احدى استنتاجاته واكد ان ٦٠٠ يهودي فقط اقتفوا أثر موسى حين خرج من مصر في عهد الفراعنة .. وتاه معهم في برية سيناء اربعين سنة قبل ان يغزوا ارض الكنعانيين ..

وما ان نشر هذا الرأي حتى هبت عليه عاصفة المتدينين... فالمتدينون ، اعتماداً على التوراة وغير التوراة يؤكدون ان ٦٠٠ الف محارب عدا النساء والاطفال خرجوا من مصر وراء موسى .. واستنتاج بن غوريون افتراء على التقاليد والتاريخ ...

وكان المتوقع ان تنتهي القضية عند هذا الحد ... فالخلاف في الامور التاريخية امر قديم وهناك امور لايزال الجدال يدور حولها منذ قرون وعشرات القرون ...

ولكن حزب اغودات اسرائيل قدم اقتراحاً بعدم الثقة بحكومة بن غوريون في الكنيست وحزب القوميين المتدينين الذي يشترك في ائتلاف بن غوريون طلب ان يسمح لاعضائه بالامتناع عن التصويت حين يبحث اقتراح عدم الثقة ...

وحزب بوعلي اغودات اسرائيل لا يجد مناصاً من التصويت الى جانب اقتراح نزع الثقة ..

وهكذا تطور النقاش التاريخي الى ازمة سياسية من الطراز الثاني والثالث .

المتدينون يعتقدون الان ان بن غوريون وقد ارتكب هذه السخطة ، لم يعد يصلح لقيادة البلاد !!

أنهم يريدون اسقاط بن غوريون لانه تعرض لقضية مضى عليها اكثر من ألفي عام ... ولكنهم يبايعونه على سياسة تجر هذه البلاد الى الكوارث... وتهدد حوالي مليونين من اليهود لا ٦٠٠ فقط ..

أو ليس غريباً امرهم ..

جابر الكرملي

عرض لتطورات الكفاح الافريقي

الافريقيون يجدون ان الاستعمار نمر من ورق ...

اميل توما

سيرا لون تستقل

قبل ايام ، في ٤ ايار ، قرر المؤتمر الدستوري الذي عقده في لندن ممثلو الحكومة البريطانيه والحركة الوطنيه في سيرا لون ، ان يعلن استقلال سيرا لون في ٢٧ نيسان ١٩٦١

وبذلك تكون قد اقتربت من استقلالها مستعمرة جديدة في افريقيا ظلت في قبضة الاستعمار البريطاني منذ سنة ١٧٨٧ .

توغو تحتفل باستقلالها

وقبل بضعة ايام ... وقبل سنه كامله من موعد استقلال سيرا لون احتفلت توغو ، هذه المستعمرة الافريقيه في افريقيا الغربيه التي عرفت الاستعمار الالماني والبريطاني والفرنسي ، باستقلالها وصرح رئيس وزرائها سلفانوس اولمبيو ان سياسة حكومته ، العمل من اجل السلام والتعايش السلمي والحياد التام بين الكتلتين .

زنجبار في الطريق

وفي ١ نيسان سنة ١٩٦٠ اعلنت الحكومه البريطانيه عن تأليف لجنة لتحقيق إصلاح دستور في زنجبار ، الجزيرة الافريقيه التي تجاه الساحل الافريقي الشرقي، بعد ان اشتدت الحركة الاستقلاليه ... وطالب الحزب الوطني ان لا يتأخر الاستقلال عن تشرين الاول هذا العام ...

لقد هدد الحزب الوطني باجراءات عملية اذا لم تلب بريطانيا هذا النداء وقال علي محسن قائده ، ان الاستعمار نمر من ورق اخذ يتداعى ...

الكونغو تريد ان تفشل مؤامرة

ثم في ٢٣ نيسان ايضاً افتتح مؤتمر الكونغو الثاني في بروكسل لبحث بعض الامور الجوهريه ذات الصله الوثيقه باستقلال الكونغو الذي اضطرت البلجيك الى الاتفاق على اعلانه في ٣١ حزيران هذا العام .

لم يتم الاتفاق حتى الان ... فالاحتكاريون في البلجيك يحاولون على حد تعبير زعيم حزب الشعب الكونغوي الفونسو نجو فولو ان يأخذوا باليد الواحدة ما منحوه باليد الاخرى .

فالمؤتمر يبحث في تسليم الممتلكات وتمويل السلطان .

وفي هذا المؤتمر يحاول البلجيكيون ان يحفظوا نظامهم ولذلك رفض قادة شعب الكونغو الاستمرار في المؤتمر واعلنوا في رسالتهم ان الحكومه البلجيكيه والرأسمال الذي استغل الكونغو ٨٠ سنه مسؤول عن جمود المفاوضات ...

المهم ان الحركة الكونغويه الوطنيه واعيه ... وهي ستفشل المناورات البلجيكيه ... فهي لا تريد التدرج بالاستقلال ولا تريد ان تبقي نوعاً من السيطرة الاقتصاديه والاجتماعيه وحتى السياسيه .

ولذلك طالب حزب اباكو - اقوى حزب وطني في الكونغو - بأخذ الجيش من ايدي المستعمرين لان موعد الانتخابات اقترب ... وهذا طلب صحيح فجيش الكونغو يتألف من ١٠ الف مقاتل يقوده ضباط بلجيكيون وهو مزود بالطائرات والاسلحه الحديثه ..

وقضية الجيش اصبحت قضيه ضخمه في بعض اقطار افريقيا الساعيه نحو تحررها ... فالجيوش هنا افريقيه ولكنها بقيادة اجنبيه وكثيراً ما استخدمت لكبت الحركة الوطنيه .

ولذلك كان من الطبيعي ان تطالب الحركة الوطنيه في نيجيريا التي تستعد للاحتفال باستقلالها في تشرين الاول القادم بنجرنة الجيش ... اي جعله نيجيرياً .

السعي نحو الاستقلال الحقيقي

والتطورات في افريقيا تحدث تداعياً ... وتجاوباً .

فالاقاليم الافريقيه التي ظن الاستعمار انه نجح في الاحتفاظ بمواقعه فيها عن طريق صيغ دستوريه تعود اليوم الى السعي نحو تحقيق استقلالها الحقيقي .

فقد عقد اتفاق بين الحكومة الفرنسيه واتحاد « مالي » (اتحاد المستعمرتين الفرنسيتين في قلب افريقيا السودان « الفرنسي » والسنغال) واعترفت فرنسا بحق الاتحاد بالتمتع « بالسيادة الدوليه » اي بالعلاقات الدبلوماسيه مع الدول الاجنبيه .

الاتفاق الجديد وبمثله اتفاق عقد مع جمهورية ملفاسي (مدغشقر) يبقيان هذين القطرين في مجموعة الدول الفرنسيه... وتحتفظ فيهما فرنسا بالاشراف على الدفاع والماليه والاقتصاد فيهما ... ولكنهما زادا من صلاحيات حكومتي القطرين واظهرا السعي نحو الاستقلال الحقيقي الذي يشيع في الاقاليم الافريقيه الفرنسيه ...

وما ان وقع الاتفاقان حتى طالبت اقاليم شاد ودهومي والنيجر والفولتا العليا بعقد اتفاقات مماثله .

والواقع ان قادة هذه الاقاليم يوالون الاستعمار الفرنسي الى مدى بعيد ولكنهم يندفعون الى مثل هذا السعي بضغط من حركات التحرر الافريقي . وفي افريقيا الاستوائيه حيث تقع شاد وغيرها تجري المظاهرات ضد المستعمرين الفرنسيين تهتف بالاستقلال بمثابرة بطوليه... وفي شاد اعلن اضراب عام في ١٤ آذار سنة ١٩٦٠ بلغ من العنف حداً جعل المستعمرين يستخدمون القوة ويسقطون الضحايا .

المعارك في انجولا وروديسيا وكينيا...

والواقع ان معارك التحرر الوطني لا تتوقف وقد انتشرت الى كل اقليم من اقاليم افريقيا ...

«لي موند» الفرنسيه وصفت في رسالة نشرتها في اذار الماضي الوضع في انجولا المستعمرة البرتغاليه على الساحل الغربي شمالي افريقيا الجنوبيه فقالت : القوى الوطنيه في انجولا وحدت قواها وشددت معركتها الاستقلاليه ... الاعتقالات تجري بالجملة ويساق الوطنيون الى السجون زرافات ووحداناً ... لقد حشدت السلطات البرتغاليه قواها العسكريه على حدود انجولا الكونغو خوفاً من نمو الحركة الاستقلاليه ...

ووصفت نيويورك بوست حالة الفقر والحرمان التي يثور عليها الانجولاويون فقالت ٧٠٠،٠٠٠ افريقي يصلون بالسخرة ...

وفي حزام النحاس في روديسيا الشماليه احتدمت المعارك بين الافريقيين والبيض واستخدم البوليس في ايام ايار الاول الغاز المسيل للدموع والهراوات لقمع حركة المقاومة الافريقيه .

اما في كينيا فالافريقيون يشنون معركتهم الاستقلالية دون ان تخدعهم اصلاحات دستوريه . في اذار الماضي رفض افريقيو كينيا الذين اختيروا للمجلس التشريعي عضوية ذلك المجلس... ورفضوا الوزارات التي عرضت عليهم وذلك لان الحاكم البريطاني يحكم بامره .

واليوم يشن الافريقيون في كينيا معركة قوية لاطلاق سراح الزعيم الوطني المنفي جومو كينياتا ويشجبون الدستور الشكلي ويطالبون بدستور يعطي لكل مواطن في كينيا حق الانتخاب ... ويقولون ، بهذا السبيل تصل كينيا الى استقلالها .

المناورات الاستعمارية تخفق حيال الوعي الافريقي

« حيال هبة الثورة الافريقية يتظاهر المستعمرون انهم ينوون منح الحكم الذاتي والحق الانتخابي والحياة الدمقراطيه للمستعمرات الاخرى اختيارا غير ان الشعوب الافريقيه تعرف قيمة وعود المستعمرين .

ان اولئك الذين يعدون بمنح نيجيريا استقلالها اختياراً يطلقون الرصاص على السكان المسالمين في نياسلند وكينيا . اما اولئك الذين يعطون الاستقلال في توغو فقد قتلوا مئات الالوف من الجزائريين . واولئك الذين يعدون بتكوين برلمان وطني في الكونغو يزجون سنويا في السجن ألوف سكان الكونغو .

« الاستعماريون لم يعطوا شيئاً اختياراً وكل ما توصلت اليه الشعوب الافريقيه كان بفضل نضالها العنيد المستمر . فان نهب ثروات افريقيا كان

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٣)

افريقيا الثائرة لا يمكن ان تطوقها سلاسل الاستعمار الصدئة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

اصطياد الافكار

٥٠٠٠ ساروا مؤخراً في مظاهرة صاخبة في سان فرنسيسكو احتجاجاً على اعمال الملاحقة والمطاردة للعناصر الدمقراطية التي تقوم بها اللجنة المكارثية — لجنة الكونغرس للتحقيق في الاعمال المعادية لامريكا .

وكانت هذه اللجنة قد وصلت الى سان فرنسيسكو لبحث النشاط الشيوعي في كليفورنيا .

وقد انشد المتظاهرون اناشيد وطنية وصرخوا «يا من تصيدون الافكار عودوا الى بيوتكم» .

وفي الاشتباك مع البوليس جرح ١٥ واعتقل ٦٧ بينهم حفيدة العالم اينشتين

٢٠٠٠ ثعبان في جذع شجرة

٢٠٠٠ ثعبان وجدهم العمال في جذع شجرة فارغ في جند من اعمال البنجاب احدى ولايات الهند .

وقد احدث وجود هذا العدد الكبير من الثعابين في مكان واحد اهتماماً بالغاً في المنطقة وطلبت حكومة البنجاب من الحكومة المركزية ان تبعث خبراء يدرسون هذه الظاهرة .

ميناء بيروت في ايدي لبنانية

تم الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والشركة الفرنسية لمرفأ بيروت ان تنتقل ادارة المرفأ الى الحكومة اللبنانية لقاء مبلغ ١٠ ملايين ليرة لبنانية .

ويبلغ دخل المرفأ السنوي مليوني ليرة .

اعظم دائرة بريد

بدأ انشاء اضخم دار بريد في العالم في موسكو ... وسيتألف البناء من ١٢ طابقاً ومساحته ٢٥٠ ألف متر مكعب وتستطيع طائرات الهيلوكبتر الهبوط على سطحه .

وسيستطيع المسؤولون في البناء توزيع ١٥٠ الف رزمة ومليوني صحيفة ومليون كتاب يومياً .

قصة متسلسلة رقم ٤١

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

الفيضان المهلك غمر ارض سانيكوف ، الارض الخضراء في قلب المتجمد الشمالي

رجال البعثة الذين وصلوا اليها عبر مسالك مهلكة فروا منها بعد ان اعتقد اهلها من الانكلونيين انهم مسؤولون عن الزلازل التي سببت الفيضان .

احدهم جوروخوف بقى مع الانكلونيين ولم يفر مع اصحابه ولكن ما ان حل الفيضان وبدأ الانكلونيون يتوعدونه حتى قرر الفرار .

وخلال ذلك قتل الزلزال احد افراد البعثة كوستياكوف... اقرأ قصة جوروخوف ... المتخلف !

مغامرات جوروخوف

في اليوم الذي غادر رفاقه فيه ، استيقظ جوروخوف متأخراً كثيراً ، فقد ايقظته أصوات النسوة :

- اين آنور ؟ لا بد انها فرّت الى زوجها أثناء الليل وصحت الرئيس .

- اذهبن واحضرنها الى هنا - سمع جوروخوف امننداك يقول .

- اسحبنها من شعرها اذا رفضت الحضور - اضافت إحدى النسوة .

وهنا تذكر جوروخوف ان رفاقه قرروا المغادرة تلك الليلة فانقبض قلبه ولبس بسرعة ليعرف فيما اذا كانوا قد ذهبوا ، ولكن قبل ان ينتهي رجعت آنون واثنتان اخريان من النسوة اللواتي أرسلن الى آنور ، وقلن في نغمة تنم عن الفشل :

- المسكن خال . اختفت آنور والسحرة البيض ، ويوجد فقط كلب واحد هناك .

- هل فتشتن كما يجب ؟ - سأل جوروخوف ، يحتمل انهم نائمون تحت بطانياتهم .

- اردنا الاستمرار ولكن الكلب نبح علينا ، زعقنا فلم يجب أحد ، ربما انهم ميتون .

- سأذهب وأرى - قال جوروخوف وهو يندفع الى الباب .

- ارجع آنور - زعق الرئيس وراءه .

وفي الطريق الى بيت الطين لم يشك جوروخوف ان رفاقه ذهبوا ولكنه أمل ان يجد بعض التعليمات التي تساعده على تفسير غيابهم الى الانكلونيين . على كل حال ، كان يحتاج لبعض الوقت ليفكر فيما سيقوله للرئيس حتى لا يعرض مركزه للخطر . وفي المسكن يصبص بسترشكا بذنبه عليه . وفي الحال وقعت عين جوروخوف على قطعة من الورق مسمرة على أحد الاعمدة . وقرأها عدة مرات ، مقطعاً بعد آخر ، واستذكر الكلمات ورجع الى مسكن امننداك .

- اين آنور ؟ سألت آنون وهي تندفع نحوه .

- انتظري ، دعيني اتكلم . لقد ذهب الرجال البيض الى قاعدتهم لاحضار ملابس دافئة . فالثلج على الارض والطقس بارد وجميع ملابسهم الدافئة هناك ، وقد وعدوا ان يحضروا لي ملابس دافئة ايضاً . وسيرجعون غداً عند الغروب .

- كيف عرفت كل ذلك اذا كانوا قد ذهبوا ؟ - سأل امننداك .

- ذلك مكتوب في هذه الورقة . لقد تركوا لي رسالة . إقرأها - قال جوروخوف وهو يكتم ضحكه وناول الرئيس قطعة من الورق .

وقلّبها امننداك في يده ونظر الى بعض الخطوط السوداء واعلن :

- سأرسل هذه الى الكاهن ، وهو سيعرف اذا كنت تتكلم الصدق .

- ولكن لماذا ذهبت آنور ؟ جميع ملابسها الدافئة هنا - اصرّت آنون الغيورة على السؤال .

- لان حبها أقوى من حبك - قطع جوروخوف عليها الكلام .

- لقد نهاني الرئيس عن حب زوجي فأطعته .

- بالضبط ، ولكن آنور لم تخضع لانها تحبه اكثر .

- انها فقط زوجته الثانيه ، إنها ترمي نفسها عليه ...

- كفى أيتها المرأة - اوقفها امننداك .

وأمر امننداك جوروخوف ان يبقى في مسكنه وبعث بعدد من المحاربين الى الكاهن لدعوته إليه . ورجع الرسل في الحال وقالوا ان الكاهن سيذهب اولا الى البحيرة المقدسة وبعد ذلك يحضر المسكن الرئيس لاقامة الشعائر الدينية وانه طلب ان يعد الانكلونيون غزالا للتضحيه .

وكان جوروخوف ، الذي يراقبه عن كثب المحاربون الذين عينهم امننداك ، يضطجع على جلد لغزال ويفكر فيما اذا كان قد احسن في التخلف مع الانكلونيين . فلو حدث أي شيء مرة أخرى فسيلقون اللوم عليه او على مغادرة رفاقه او عليه وعلى مغادرة رفاقه معاً . لربما كان عليه ان يذهب أيضاً ؟ لقد وعده رفاقه ان ينتظروه يومين . لولا انه أسير في الواقع الان . وليس من السهل عليه الذهاب . ثم انه من المستحيل التكهن بما سيقوله الكاهن بعد إقامة الشعائر الدينيه . وغرق جوروخوف في التفكير وفقط زوجته ركو التي أتت وجلست الى جانبه الهته بحديثها .

وصل الكاهن بعد أن حلّ الغسق وراح يتحدث في همس مع امننداك ، وقرفص بجانب النار ليدفئ يديه البالية العظام وحلق في اللهب وتحركت شفتاه دون ان تحدثا أي صوت وبعد برهة رفع رأسه وقال :

- آن الاوان .

- أيتها النسوة خذن اطفالكن واذهبن الى مسكن الرجال البيض ، انه خال ، وابقين هناك حتى ادعوكن - أمر الرئيس .

وغلّف قلب جوروخوف الخوف .

- اذهب الى مسكنك مع النسوة - قال امننداك له - أيتها النسوة انظرن اذا كان يذهب الى أي مكان ، إنكن مسؤولات عنه .

سكّن ذلك نوعاً ما من روع جوروخوف ، فلو كانوا يريدون تقديمه ضحية لالهتهم لما تركوه لوحده في المسكن مع النسوة ، ولو عرف ان امننداك أمر بعد مغادرته اثنين من المحاربين بحراسة باب البيت الطيني من الخارج لما هدأ .

وملأت النسوة البيت الطيني الخالي بضحكهن وحديثهن . واشعلن ناراً وجلسن حولها . وبدأن في الرقص حول النار المبهجة وهي تطقطق . وكان جوروخوف يرقبهن وهو نصف مضطجع على سرير جوروبوتوف وممسكاً بندقيته في يديه ويضع غليونه بين أسنانه .

وفي هذه المرة لم ترقص النسوة الى حد التعب . فقد دخل أحد المحاربين بيت الطين وأعلن ان الشعائر الدينيه قد انتهت وان النسوة يستطعن الرجوع الى مساكنهن .

- ستبقى ركو هنا - اعلن جوروخوف - أتسمعين يا ركو .

- قال امننداك إنك يجب ان تذهب الى مسكنه ايضاً - قال المحارب .

- ابلغ امننداك انني سأنام في مسكني الخاص وستبقى ركو معي - قال جوروخوف في نغمة حازمه .

- أمر امننداك ... كرر المحارب ذلك مرة أخرى .

- إنني لست انكلونياً وليس علي واجب طاعة الرئيس - قاطعه جوروخوف - انه لا يستطيع ان يأمر شيئاً بخصوصي - ركو تعالي هنا .

كانت النسوة وقد لبسن يتهامسن فيما بينهن ويتبادلن نظرات الاستغراب وذهل المحارب . ولم تعرف ركو ماذا تفعل . أتذهب مع باقي النسوة أم تبقى مع جوروخوف !

- إنني أقول لك يا ركو ان لا تلبسي بل ان تأتي إليّ هنا ! - قال جوروخوف بصوت داو . وقد أثرت نغمته الحازمة على ركو التي لم تلبس سوى سروالها وجلست الى جانبه وهي تصل بقية الملابس على خاصرتها .

- اجلسي هنا ! سنتناول عشاءنا بعد خروج الاخريات حالية .

والتقطت النسوة اطفالهن وتبعت الواحدة الاخرى من بيت الطين . وتوقف المحارب متردداً لدقيقة او دقيقتين وخرج وجلست ركو وقالت :

- سيغضب امننداك كثيراً وسيعاقبني لبقائي هنا .

- لا تخافي لن يجرأ على مسك بسوء ولكن الان اقفل الباب .

وانتقل هدوء الصياد الى ركو نفسها فرجعت الى واجباتها البيتية في هدوء . واكلا عشاءهما بسلام وما ان استعدا للذهاب الى النوم حتى انفتح الباب ودخل اربعة من المحاربين المسلحين وقال اعلى المحاربين رتبه :

- قال امننداك انك اذا لم ترغب ان تكون ضيفاً في منزله فتستطيع البقاء هنا ، ولكنه أمرنا ان ننام إليك لنحميك ، سننام هنا .

- لقد تخلص من المشكلة الثعلب - فكر جوروخوف وقال بصوت مرتفع ، من الحكمة ان يفعل امننداك ذلك ، واضطجع ثلاثة من المحاربين بألبستهم وقرفص الرابع بجانب النار .

- جاءوا الى هنا ليمنعوك من الهرب خفية كما هرب بقية الرجال البيض - قالت ركو وهي تهمس خائفه .

- لقد أتو لحمايتنا من الواموبوس والخنازير والارواح السفلية ايتها الفتاة الثيه - قال جوروخوف مازحاً . ولكنه بالطبع عرف ما يقصد إليه امننداك . فعندما اضطجع احتاط لنفسه فوضع بندقيته بينه وبين الحائط وحبا احد ماسورتي البندقية بالرصاص والماسورة الاخرى بالخردق . وجعل بسترشكا يحمي تحت قدميه لمعرفته ان الكلب لن يسمح لاي شخص بالاقتراب من سيده النائم .

وذهب المحاربون في الصباح ولكن حلت محلهم آنون واثنتان أخريان من النسوة . كان جوروخوف لا يزال نائماً ولكن ركو نهضت وطلبت من النسوة ان يخبرنها عما قالته الارواح للكاهن وكيف استقبل الرئيس رفض جوروخوف وعدم طاعتها . ولكن يظهر ان النسوة كانت لديهن تعليمات فقد قلن :

- إننا لا نعرف ماذا قالت الارواح . وامننداك استمع الى المحاربين وقال ما قاله لكما المحاربون الذين أرسلوا اليكما ، انه لم يقل شيئاً عنك .

وقد اراح ذلك فكر ركو ولكن جوروخوف الذي استيقظ وعرف ما أبلغ اليها كان متبرماً .

وفي ذلك المساء حضر الرئيس الى جوروخوف وجلس بجانب النار وقال : انك لم ترغب ان تكون ضيفي لذلك حضرت اليك . لقد اخبرتني بالامس ان الرجال البيض سيرجعون اليوم ، وها قد حل الليل ولم يرجعوا فما قولك في هذا ؟

وجوروخوف الذي ظل طول النهار يفكر في الجواب على هذا السؤال أجاب بهدوء :

- الثلج على الارض ومن الصعب السير ، وليس معهم نعال للثلج . هذا هو سبب تأخرهم . سيكونون هنا في وقت متأخر من الليل او في الصباح .

- لماذا لم يأخذوا احذية ثلج من الانكلونيين ؟ سأل امننداك ، وبعد توقف اضاف ، سأنتظر حتى الصباح فإذا لم يحضروا فسأرسل محاربين للتفتيش عنهم والمساعدة اذا حصل لهم شيء .

وامضى قليلا من الوقت مع جوروخوف وذهب . واستعدت زوجات افراد البعثة القائلين للذهاب ايضاً فقد بكين طوال اليوم ، وقلن وهن يغادرن :

- تعالي يا ركو وخذي حصتك من الحليب والكمئه .

واخذت ركو وعاء وذهبت معهن ولكنها لم تعد وظهر بدلا منها اربعة من المحاربين واستعدوا لقضاء الليل في البيت الطيني ، وانتظر جوروخوف ركو حتى وقت متأخر ، واخيراً قرر ان الانكلونيين منعوها من الرجوع ، فبحث وضعه الخاص بكل دقة واستنتج انه ملم بالخطر . وقرر ان يهرب اثناء الليل .

(يتبع في العدد القادم)

مجهر

اعداء الشيوعية

.. المحاكمة التي تجري في القاهرة للمتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل تهمني من ناحية واحدة فقط . وهي ان بعض هؤلاء المتهمين اعترف ، كما اذاعت القاهرة ، ان مهمته كانت مزدوجة : التجسس لحساب اسرائيل ومكافحة الشيوعية في القطر المصري .

وفي هذه المناسبة اعادت الصحف الدمقراطية في لبنان الى الاذهان قضية المفتش السابق في الامن العام اللبناني المدعو امين زيتونة . لقد اعتقل هذا الشخص في العام الماضي بتهمة اشتراكه في شبكة جاسوسية في لبنان لحساب اسرائيل . ومعروف عن زيتونة هذا انه كان من أعدى أعداء الشيوعيين في لبنان يفتري عليهم وينظم المكائد والاتهامات الباطلة ضدهم .

واني ، اذا أسرد هذه الوقائع ، لا اقرر موقفي منها : هل هي صحيحة ام ملفقة . فهذا مما لا استطيع التقرير فيه ولا يعنيني . انما أريد ان أؤكد هنا ان القاهرة نفسها اذاعت ان المتهمين بالتجسس لحساب الدوائر الصهيونية اعترفوا بانهم كانوا ايضاً يكافحون الشيوعية .

وربما ستلغط هذه الاعترافات أحمد سعيد واضرابه في القاهرة . ولكنها بالنسبة الينا في اسرائيل ليست أمراً جديداً . اننا نميز بين اقسام الحركة الصهيونية باحزابها المختلفة من اليمين الى اليسار . ولكننا نعرف انها جميعاً تجتمع على امرين أساسيين : الموقف العنصري من العرب ومن حقوق الشعب العربي المشروعة ، والعداء الهستيري للشيوعية .

وهنا في اسرائيل ، خصوصاً اثناء الانتخابات الاخيرة ، برز الارتباط بين العملاء العرب للاحزاب الصهيونية والتحريض على الشيوعية بروزاً واضحاً . فكل الاحزاب الصهيونية طلبت من اجرائها العرب ان يستغلوا ، حتى النهاية ، التحريض الناصري على الشيوعية . وغلمان المبام ، الطلائعي ، كانوا وما زالوا ، بالطبع ، طلائعيين ايضاً في الربط بين خدمتهم للحركة الصهيونية وتحريضهم على الشيوعية . حتى وصل بهم الطيش الى اصدار كاريكاتور الانتخابي الذي عن قناة الحركة الصهيونية التي شبكت يدها بيد قناة القومية العربية وسوية ، هيلاهوب ، ركلان الشيوعية .. لم يَفُت الوقت على هذا الكاريكاتور . فان غلمان المبام يستطيعون ارساله ، ممهوراً بتواقيعهم الجبارة ، الى ايزنهاور في باريس حتى يسند به ظهره !

مهمة غير شريفة

في الاسبوع الماضي ، والذي قبله ، ناقشت ' المبام ' في هذا الباب ، حول بعض القضايا الحساسة بالنسبة الى الجمهور العربي ونقلت مقاطع من افتتاحيتين ظهرتا في «عل همشمار» المبام حول موقف هذا الحزب من قضية الباخرة كليو بطرة ، فعلت ذلك لاثبت تلون هذا الحزب وانه ذو وجهين : واحد لليهود وآخر للعرب . وتحديتهم ان ينشروا هاتين الافتتاحيتين في «المرصاد» ليطلع عليهما قراؤهم العرب . ولكنهم لم يفعلوا ذلك .

بل ماذا فعلوا : دفعوا بأحد غلمانهم الى تحبير المقالات الطويلة المليئة بالتهجم الشخصي على كاتب هذه السطور . ان من يقرأ هذه المقالات يخرج بنتيجة واحدة : ان الجماعة ، كما أعجزهم النقاش السياسي ، حاولوا تغطية افلاسهم بالتهجم الشخصي الذي تضمنه «حرية الصحافة» في عالم «طريقة الحياة الامريكية» .

ولماذا اختاروا هذا الغلام بالضبط لتحبير هذه المقالات ؟ اختاروه لسببين : اما لانهم يعرفون ان الكاتب الذي يحترم نفسه يرفض توقيع مثل هذه المقالات ولذلك لم يجدوا غيره . واما لانهم يعتقدون ان قيام هذا الشخص ، دون سواه ، بالرد على تهجماتي هو بحد ذاته اهانة لكرامتي . فاقول هذا الشخص بالوظيفة التي اوكلوه بها ، الم توقظه الهوة السحيقة التي اوقعوه فيها حين استكتبوه ذلك المقال «الاستخباري» المزور اثناء الانتخابات الماضية ؟ فلماذا يسمح لشبابه ان يترعرع في الدمن ؟

[جهينة]

في بلدية الناصرة

الائتلاف يرفض بحث موضوع اكسدوس
ويواصل سياسة الفوضى والتفريط في مصالح السكان

الناصرة — رفض مجلس بلدية الناصرة باكثرية اصوات الائتلاف بحث الفيلم العنصري «اكسودس» في جلسته يوم الاربعاء الماضي ١١-٥-٦٠ .

وكان اعضاء الكتلة الشيوعية قد طلبوا في بداية الجلسة بحث الموضوع وقدموا الاقتراحات التاليه ١) الطلب من الحكومه ايقاف تصوير الفلم . ٢) إصدار بيان للرأي العام يستنكر موقف الحكومة المخزي ويؤيد موقف الجماهير العربيه ضد الفلم . ٣) توجيه لوم للرئيس والادارة البلديه على اعطائهما اذناً سلفاً عن سنة ١٩٦٠ لموظف البلدية ، عنان صفدي ، لتمكينه من العمل في «اكسودس» ولكن ايدي اعضاء الائتلاف ، بكل «جرأة» ، ارتفعت ضد هذه الاقتراحات . وأما عبد العزيز الزعبي ، نائب الرئيس المبامي فقد تغيب عن الجلسه حتى لا يفضح موقف حزبه الذي يؤيد الفلم وتكتب جريدته الافتتاحيات عنه .

ولكن امام ضغط الاعضاء الشيوعيين اضطر اعضاء الائتلاف ، لانقاذ انفسهم من الفضيحة التامة ، ان يقرروا بحث الموضوع في جلسة المجلس القادمه .

ان موقفهم هذا يدل من جديد على ان كرامة الجماهير العربيه ، مثل مصالحها ، لا تهمهم في شيء . ودليل آخر على ذلك هو القرار الذي اتخذه المجلس باكثرية اصواتهم وبمعارضة الشيوعيين باعطاء يهوشع جبوشي ، مدير وزارة العمل في الناصرة ، لقب موظف شرف المدينه . هذا على الرغم من موقف وزارة العمل العنصري تجاه العمال العرب ، التي تنظم ، بالتعاون مع سكرتيري مكاتب العمل طرد العمال العرب من اماكن عملهم وتفرض عليهم البطالة ، وغير ذلك من اجراءات الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالعمال العرب .

وقضية الاتفاق مع تنوفا مازالت عالقة بالاذهان . ذلك الاتفاق الذي جاء للتدليل على مدى تفريط الائتلاف وادارة البلديه باموال البلديه . فعلى اساس ذلك الاتفاق الذي تقرر بمعارضة الشيوعيين ، تدفع تنوفا ٦٠ الف ليرة مع ان للبلديه الحق في ٢٥٠ الف ليرة على الاقل . وقد اعلن رئيس البلدية في جلسة المجلس ان حاكم اللواء رفض التوقيع على الاتفاقية المشار اليها ... وفي تفسيره قال رئيس البلديه ان السبب هو ان حاكم اللواء « زعلان » . لان البلديه لاتعطيه حق « خلاتيه » ولم تشركه في المفاوضات مع تنوفا . ولكننا نعتقد انه حتى حاكم اللواء ، امام تفريط الائتلاف بمصالح تنوفا ، لم يجرؤ على التوقيع على الاتفاق قبل استشارة وزارته .

واليكم مثل آخر : المجلس البلدي ، في السنة الماضيه ، أدار سوق الحيوانات ، وادخل السوق ٦٠٠٠ ليرة في مدة ٤ أشهر فقط . وفي آذار هذه السنه قرر المجلس الموافقه على تلزيم السوق بـ ٧٥٠٠ ليرة ، ولكن عاد الرئيس لعرض في الجلسة الاخيرة اقتراحاً بالموافقة على تضمين السوق بـ ٥٠٠٠ ليرة وعارض الشيوعيون الاقتراح ووافق عليه اعضاء الائتلاف .

والمعروف ان تنازل الائتلاف عن السوق وتلزيمه جاء لارضاء اعضاء بلدية معينين من الائتلاف .

واعلن الرئيس في الجلسه انه تلقى رسالة من المحامي مارجولين من حيفا نيابة عن بعض المتمولين يقترح فيها على بلدية الناصرة اقامة شركة برأسمال يهودي عربي ، تساهم فيها البلديه وهدفها «احياء» الصناعات الموجودة في الناصرة و«تنظيم السوق» وتوسيع شبكة السياحة الخ ... وذلك بالتعاون مع الحكومة ويكون رئيسها سيف الدين الزعبي .

فتقدم الرئيس ، بناء على هذه الرسالة ، باقتراح الى المجلس بتأليف لجنة منه ومن نعيم بطعيش وعبد الله يونس ونعيم مزاوي ومحمود القاسم وصفي الله عواد للاجتماع بالمحامي وموكليه و«الاستزادة» في الايضاح . (نعتقد ان القضية مطبوخة بدون ايضاح) .

واثناء البحث ظهر ان هنالك اهدافاً مشبوهه من وراء اقامة هذه الشركة . منها تحطيم الاقتصاد المحلي وقتل الحرفيين والمساعدة على تهويد المدينة وجعلها فريسة لرأسمال قوي من الخارج . والامر الذي يدل على النوايا السيئة الخبيثة هو رفض الائتلاف اشراك عضو بلديه شيوعي في هذه اللجنه لان عندهم امورا يريدون ان يخفوها عن الشعب .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاجتماع المذكور قد اظهر ان الفوضى ضاربة اطنابها في دوائر البلدية وبشكل خاص في الادارة وفي عمل الرئيس ونوابه الامر الذي دعا الائتلاف الى تقديم اقتراح بتأليف «لجنة تنسيق» مما يدل على فشل لجنة الادارة التي اوجدها القانون من اجل التنسيق (!) . وظهرت تلك الفوضى ايضاً في تحضير نقاط البحث حيث اضطر المجلس الى تأجيل الكثير منها الى جلسات قادمة بسبب عدم وضوحها وصعوبة فهمها .

عرض لتطورات الكفاح الافريقي [بقية]

وما يزال مصمماً لزيادة ثروات الاحتكارات البريطانية والفرنسية والالمانيه الغربية والامريكية والبلجيكيه والبرتغاليه وغيرها .

ه ان الاتجاه الجديد الذي يتطلبه المستعمرون يتلخص في التنازل السياسي امام الحركات الوطنية التحررية اذا كان ذلك ضروري ، وفي آن واحد يحتفظون بمواقعهم ويوسعون سيطرتهم الاقتصاديه على هذه البلدان .

«وفي مثل هذه الاحوال رغب المستعمرون في انشاء قواعدهم الحربيه في اراضي الدول المستقله ...»(١)

ومؤامرات المستعمرين تظهر في مختلف الاقطار وهي تلبس لكل حال لبوسها .

ولقد صرح سيكوتوري رئيس وزراء غينيا ان المستعمرين الفرنسيين نظموا مؤامرة لقلب نظام الحكم وقال في اجتماع عقده الحزب الدمقراطي في ٢١/٤/٦٠ ان الحكومة ستضرب بيد من حديد على المتآمرين .

وخلال مباحثات استقلال سيرا لون رفض سيكا ستيفنس احد اعضاء وفد الافريقيين الوطنيين الذين اشتركوا في تلك المباحثات ، التوقيع على الاتفاق لان احد بنوده الخاصة بالدفاع تخول بريطانيا حق اقامة قواعد عسكرية في بلاده وقال ان هذا يحد من استقلال سيرا لون .

ومناورات البلجيكيين الان بعد ان اضطروا الى الاعتراف باستقلال الكونغو تثبت هذا الاتجاه . وتبرهن على ان المستعمرين لا يتنازلون بدون كفاح .

الافريقيون يميزون بين الصديق والعدو

ان لحركة كفاح الافريقيين مظاهر ايجابيه هامه ، ومن هذه المظاهر تضامن الشعوب الاسيويه والافريقيه عامه ، وتضامن الشعوب الافريقية خاصة .

ولكن الظاهرة الهامه الظاهرة التي تتعمق في نفوس الوطنيين هي تمييزهم بين الصديق والعدو .

ان المستعمرين يحاولون تثبيت مواقعهم بتقديم «المساعدات» الى الدول الافريقيه بشروطهم المعروفه وتحطيم صداقتها مع المعسكر الاشتراكي - شرط تطورها الاقتصادي المستقل .

ولكنهم يجدون صعوبة في اقناع الافريقيين بحسن نواياهم . فالكونغوليون يرفضون الوعود «بالمساعدة» ويطالبون بمستشاركم ... وقد صرح جوزيف كيبوامكوا رئيس المؤتمر الوطني في اوغندا ، علينا ان نحترس من اخطار مثل الولايات المتحدة التي تدعي صداقتنا ولكنها تسعى لاستعباد الشعوب الافريقيه اقتصادياً .

ومقابل ذلك يزداد التعلق بالمعسكر الاشتراكي ويتسع الوطنيون . مثلما اتسع الجزائريون وغيرهم . ان المعسكر الاشتراكي هو صديقهم وحاميهم في معركتهم لاستقلالهم الكبرى .

ولعل تصريح اوبانقي سكرتير مؤتمر الشعب في كينيا لخير دليل على هذا التطور .

لقد جذب هذا الانسان وعدد من زملائه الى الهند بدعوى ان فيها سيعقد مؤتمر للكفاح الاسيوي الافريقي ، ولكنه وجد حين وصل الى نيو دلهي انه خدع والمؤتمر ليس الا منبراً معادياً للمعسكر الاشتراكي والشيوعيه نظمه من اسموا انفسهم بانصار التبت واطلقوا على اجتماعهم « الذي لم يسمع به احد » مؤتمر التبت .

وحين وجد انه خُدع نشر في مجلة الويكلي الهنديه تصريحاً شجب فيه المؤتمر واغراضه وقال « لولا وجود المعسكر الاشتراكي لما وضعت قضية الحرية في افريقيا على بساط البحث » .

ان افريقيا تسير في طريقها ... نحو الحريه ولن يحول دون سيرها حائل .

(١) تعقيب راديو موسكو على مؤتمر الدول الافريقيه المستقلة الذي عقد في اكرا في اوائل نيسان .

تبرع للشريدي فسحب تصريحه

دنون — لمراسل الاتحاد — يقوم الحاكم العسكري في ترشيحا بالضغط على عدد من سكان دنون وبينهم رفيق في الحزب الشيوعي .

فقد ارسل هذا الاسبوع وراء عدد من سكان القرية بينهم شفيق حسين علي نصرة وسحب تصريحه بحجة انه اخ شيوعي ! كذلك سحب تصريح علي محمد مرعي حاد بحجة انه تبرع الى الرفيق محمد الشريدي وانه كان يغني لجمال عبد الناصر ! أما أحمد عزيز عبد العال فقد سحب تصريحه دون ان يوجه له اي تهمة . ووجه الى الرفيق وفيق حسين تهمة « الاخلال بامن الدولة » وسحب منه التصريح .

« سيارة الرئيس باعها ! »

الناصرة - قرر المجلس البلدي ، بمعارضة الشيوعيين شراء سيارة الجيب خاصة سيف الدين الزعبي بمبلغ ٢٢٠٠ ليرة ، مع انه لا توجد ادنى حاجة بالمرة الى شراء سيارة .

وقرر المجلس البلدي ، بمعارضة الشيوعيين ايضاً ، صرف مبلغ ٥٠٠ ليرة للرئيس كمصاريف له مقابل استعماله سيارته الخاصة المشار اليها منذ انتخابه في مطلع السنة .

مواقف الهستدروت من قضايا العمال العرب

بقلم : ابراهيم بيادسة
مراسل الاتحاد في باقة

ليس خافياً ان قرار قبول العمال العرب كأعضاء كاملين في الهستدروت ، الذي اتخذته اللجنة المركزية في السنة الماضية واقره مؤتمر الهستدروت التاسع ، ليس خافياً ان ذلك القرار لم يكن تحولا في سياسة الزعامة المبائية في الهستدروت والحكومة تجاه المواطنين العرب تلك السياسة المبنية على اسس التمييز والاضطهاد القوميين بل كان ذلك بفضل النضال العنيد الذي خاضته الطبقة العاملة العربية تساندها في ذلك القوى الدمقراطية اليهودية بقيادة الحزب الشيوعي خلال الاحدى عشرة سنة الماضية .

حتى بركات اعترف بذلك حينما قال عند تقديمه الاقتراح بقبول العمال العرب في الهستدروت ، انه من الصعب تفسير عدم قبول العامل العربي امام المنظمات والنقابات في افريقيا اي انه اعترف ان اتخاذ هذا القرار كان امراً اضطرت الزعامة المبائية الى اتخاذه .

والان تحاول زعامة المباي تجريد هذا القرار من قيمته العمليه ليصبح حبراً على ورق . فهي تضع العراقيل أمام العمال العرب وتقف موقف اللامبالاة من قضاياهم الكثيرة . فمثلا العامل القروي الذي يوافق على قبوله عضواً في الهستدروت يضطر للسفر الى الخضيرة أو الى المدن الاخرى لدفع اشتراكاته إذ ان الفروع المحليه في القرى لاتقبل تسلم الاشتراكات كما هي الحال في المدن والقرى اليهودية كما ان الاشتراكات هي اشتراكات باهظة .

ومن الامثلة على موقف اللامبالاة من قضايا العمال العرب موقف الهستدروت من مصنع المليات في باقة . ففي هذا المصنع يعمل اكثر من ٣٠ عاملا عربياً يتقاضون أجوراً يومية مقدارها خمس ليرات وربع بينما يتقاضى العمال اليهود الذين يعملون في نفس المصنع ٧٠٥ ليرة .

هذا عدا عن التلاعب في دفع الاجور حيث يتأخر دفعها في بعض الاحيان اكثر من شهرين .

وفي بيارات « ميرتس » حيث يعمل اكثر من ٥٠ عاملا عربياً من قرى جت وباقة وغيرهما يتعرض العمال تحت سمع الهستدروت وبصرها ، لاحط أساليب الاستغلال والتلاعب في دفع الاجور . إذ لا يزيد ما يتقاضاه العامل عن ٦ ليرات في اليوم بما فيها اجرة السفر ومقدارها (١٤٠) اغورة في اليوم . وكثيراً ما تمضي الاشهر دون دفع الاجور للعمال . والهستدروت تسمع وترى ولا تحرك ساكناً .

ليس من العسير معرفة هدف قادة الهستدروت من وراء سياسة الصمت هذه تجاه قضايا العمال العرب ومشاكلهم . فهم يهدفون الى بث اليأس في نفوس العمال العرب وافهامهم ان لا فائدة ترجى لهم من انضمامهم للهستدروت لتحول بذلك دون انضمام أقصى عدد ممكن من العمال العرب التحريض عليهم واظهارهم ، وكأنهم لا يرغبون في التنظيم النقابي كما هي الحال مع وزارة الداخلية في تبريرها عدم اقامة المجالس المحليه في القرى العربيه .

ولكن العمال العرب يدركون انهم بنضالهم الثابر حصلوا على حقهم في التنظيم في الهستدروت وسيجبرون القيادة المبائية على التراجع ومعاملة العمال العرب على قدم المساواة التامة مع اخوانهم العمال اليهود ومسترشدين بقائدهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان وسيبقى سنداً لهم في نضالهم من أجل حقوقهم ومطالبهم .

حديث في البيدر

لحام ينقذ طفلا من ثعبان

الحادثة وقعت في الناصرة .

بدأت حين تسلق فتى في العاشرة من عمره شجرة ليغزو عش عصافير .

ولكن ما ان مد يده الى العش حتى وجد ان طرف كمه في فم ثعبان ...

وتسمر الفتى في مكانه مرتاعاً .

وتسمر النظارة من الهول ... واستمر هذا المنظر الرهيب في جوده حتى بادر لحام كان يمر في المكان الى سكينه وقطع رأس الثعبان وانقذ الفتى .

لقد وجد ان الثعبان قد اتخمته فراخ العصافير التي التهمها . ووجد ان الفتى سليم معافى لم ينل الاذى غير طرف كمه .

غرق في بحيرة وغرق في حوض

كانوا ١٢ تلميذاً يسبحون في بحيرة طبريا في منطقة الطابغة حين احس بعضهم ان احدهم اختفى ..

لقد التجأوا الى بحارة «جنوسار» ليساعدوهم في التفتيش عليهم .. ولكن الكارثة كانت قد حلت فقد وجدوه في الليل بمساعدة الانوار الكاشفة جثة هامدة .

وقبل ذلك بيومين غرق فتى في السابعة من عمره في بحيرة طبريا بينما انقذ رفاقه الثلاثة . هذا ما وقع في بحيرة طبريا .

اما في قرية شعب فالغرق وقع في حوض ماء ... والضحية طفل في شهره الثامن ... لقد زحف نحو الحوض وغطس رأسه في الماء ولم يستطع اخراجه على ما يظهر .. لقد كان في عهدة جدته التي تركت المكان لحظة واحدة لتعود الى حفيدها فتجده جثة هامدة .

وفي اليوم ذاته في رعنانا غرقت طفلة في شهرها الثاني والعشرين في حفرة كانت قد امتلأت بالماء ... لقد وجدتها اختها واستنجدت بالمارة ولكن فات الوقت ...

بدأوا في اليمن واستمروا في هذه البلاد

في عسقلان وقعت مشاجرة بين عائلتين وفدتا من اليمن خلال حفلة زواج .

لقد كانت الحفلة عامة يشترك فيها افراد العائلتين حين بدأ الشجار وادى الى وقوع ثماني اصابات .

كل من افراد العائلتين يعيد سبب نزاع العائلتين الاصيل الى امر من الامور ولكن المعروف ان الاحزاب استغلت هذا النزاع لمصلحتها ... تماماً كما تفعل في القرى العربية .

ويقول مراسل البوست ان هذا النزاع دفع عدداً من فروع العائلتين الى النزوح الى تل ابيب .

دواء للشفاء !

أزاحت بولا بن غوريون الستار عن تمثال لزوجها بن غوريون نصب في مستشفى صندوق المرض في بئر السبع .

وكانت اللجنة المركزية لحزب مباي قد اهدته لابن غوريون بمناسبة عيده الثالث والسبعين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

شكوى على حراس «الامن»

ارسل الينا احمد حسين صافي من «خربة لبيار» من ام الفحم رسالة يشكو فيها معاملة «حراس الامن» غير الانسانية وقد جاء في رسالته ما يلي :

«والدي عجوزان يسكنان بيتاً من الشعر وليس لهما من معيل سواي . وبحكم عملي بتل ابيب أتغيب عن البيت طيلة الاسبوع ما عدا يوم السبت . واثناء غيابي ، خلال الاسبوع يحضر الى البيت اثناء الليل رجال البوليس ويروعون والدي وشقيقتي بحجة التفتيش عن اسلحة ويسألونهم عن مكان وجودي .

لذلك فانني استنكر هذا التصرف الوقح في منتصف الليل بحق عجوزين طاعنين في السن . واتوجه الى وزير البوليس وكل من يعنيه الامر ان يضعوا حداً لمثل هذه التصرفات »!

في صحف البلاد العربية

في ميدان الحرب الاقتصاديه

نشرت المجاهد جريدة جبهة التحرير الوطني الجزائري عرضاً للمعركة التي يشنها جيش التحرير لخنق العدو اقتصادياً . جاء في

المجاهد

تستطيع القيادة الفرنسية ان تخفي انتصاراتنا في الحرب الاقتصادية .. لكنها لاتستطيع ان تخفي « نتائج » تلك الوقائع التي تظهر للقريب والبعيد على السواء فقد اخفت المعارك والضربات التي وجهها جيش التحرير في بعض المناطق البترولية لكن الشركات البترولية والملاحظين الاجانب شاهدوا بانفسهم كيف توقفت اشغال الحفر والتنقيب عن البترول في « تندوف » و« كولمب بشار » وفي جميع المناطق الواقعة شمال الصحراء مباشرة .

مزارع المعمرين او الليالي البيضاء

وهناك ميدان آخر من ميادين الحرب الاقتصادية سجلت فيه ثورتنا عدة انتصارات ، وهو الميدان الذي يتمثل في مزارع وممتلكات المعمرين ، فمن المعروف ان المعمرين ما انفكوا منذ احتلال الجزائر ، هم العمود الفقري الذي يقوم عليه الاستعمار الفرنسي ، ولئن كان الاستعمار يريد ان يبقى بالجزائر الان بواسطة البترول في الجنوب ، فهو يريد من جهة اخرى ان يحافظ على تمركزه في الشمال بواسطة المعمرين ، وهذا ما يفسر اهتمام الجيش الفرنسي بحراسة المزارع الفرنسية المنعزلة في البوادي لان الاستعماريين الفرنسيين يعرفون ان اخلاء المعمرين للمزارع معناه القضاء على « روح الجزائر الفرنسية » ،

والى القارىء ، نسوق على سبيل المثال اعتراف أحد المعمرين ـ روبير بروتون ـ فهو يقول بهذا الصدد :

«كنت منذ عامين أملك مزرعة بالقل وقد صبرت هناك حتى انهارت كامل قواي ، لان الاعصاب هي التي تخوننا في نهاية الامر ، لقد اضرم الثوار النار في مزرعتي مرات عديدة ، عدا الهجومات التي تعرضت لها وكنت اقضي مثل جميع زملائي المعمرين ، ليالي بيضاء ، فلا أنام خوفاً من هجومات الثوار ، وهكذا اضطررت في آخر الامر الى أن أتخلى عن المزرعة التي أصبحت الان ملكا للثوار ، بل ان منطقة القل باكلها أصبحت خالية من المعمرين ، وأصبحت تحت سيطرة جيش التحرير وحده ، فهو الذي يستثمر في كل سنة تلك المزارع ويبيع محاصيلها لفائدته » .

وتستطرد المجاهد فتقول ان هجمات جيش التحرير الجزائري قضت على مشروع قسطنطينة (مصانع فولاذ) لان الرأسماليين الغربيين لا يريدون المساهمة في مشروع مالي في مثل هذه الظروف ويشترطون لمساهمتهم « عودة السلم الى الجزائر » ..

وبعد ان تقول ان مشروع قسطنطينة كان يعتبره ديغول ورقة من الاوراق الرابحة في سياسته يقول :

وهكذا تمكن جيش التحرير الوطني من القضاء على مشروع قسطنطينة وخنقه من قبل ان يرى النور ، وقد توصل جيش التحرير الى هذه النتيجة بفضل الوقائع اليومية التي ينظمها في نطاق الحرب الاقتصادية ، وهي وقائع قد تبدو عادية عند مايراها الانسان « مجزئة » في البلاغات والاخبار ، ولكن نتائجها مجتمعة كانت هذه وهي : القضاء على المشروع الاقتصادي الذي اعدته فرنسا لخنق الثورة ، وخلق « طبقة جديدة » من الجزائريين تقبل بالتعاون مع فرنسا ضد مصلحة الطبقات الشعبية الكادحة ، لكن النتيجة كانت عكس ما توهمه الاستعمار ، فكانت الثورة هي التي خنقت المشروع .

ان تخريب سكة حديدية ، او قلب قطار ، تهديم قنطرة او اضرام النار في مزرعة ، ليس مجرد عملية بسيطة ، ولكنه يهدف الى هذه النتيجة الضخمة : وهي خنق حياة الاقتصاد الاستعماري واحباط جميع مشاريعه فلنتوجه بالتحية الى اولئك الابطال المجهولين ابطال الحرب الاقتصادية .

توفيق طوبي يضع امام الكنيست مطلب سكان ام الفحم لحل مشكلة المياه

القدس — اقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بحث مشكلة المياه التي يقاسي الامرين بسببها سكان قرية ام الفحم اكبر قرية عربية في اسرائيل . وفي كلمته كشف النقاب عن مسؤولية السلطات .

أما وزير الزراعة موشه ديان فقد اعترف بمسؤولية الحكومة في عدم تزويد المياه للقرية ، واعترف عملياً بالحقائق التي اوردها النائب توفيق طوبي ووعد بان يقدم للكنيست بعد اسبوعين رداً بخصوص حل قضية المياه في القرية .

كلمة النائب توفيق طوبي

وقد اشار الرفيق توفيق طوبي في بداية كلمته امام الكنيست ، ان مورد المياه الوحيد لسكان القريه هو العين التي تقع بعيداً عن القريه ومنها تقوم النساء بنقل المياه بجرارهن الى البيوت اكثر من مرة في اليوم الامر الذي يزيد من مقاساتهن واتعابهن .

« لجنة المياه » التي اقامها الحكم العسكري

ومضى الرفيق طوبي يقول ، قبل خمس سنوات اقام الحاكم العسكري في القرية لجنة مؤلفة من المعاتير وبعض اعوان السلطات وسميت « بلجنة المياه » . وقد اعلنت اللجنة ان واجبها تزويد القرية بالمياه . وقامت بجمع مبلغ ٣٠ ألف ليرا من السكان واعلن ان وزارتي الزراعة والعمل ستقدمان قرضاً بمبلغ ٧٠ الف ليرا . واعطى العمل لمتعهدين واحضر الموتور ومدت الانابيب عشية الانتخابات للكنيست الثالثه عام ١٩٥٥ واعلن ان مشروع المياه على وشك الانتهاء . وقبل الانتخابات بمدة قصيرة في تموز ١٩٥٥ نظمت حفلة كبيرة باشتراك وزيرة العمل وفتحت الحنفية وسالت المياه واعلنت ان نساء القريه لن يعانين اتعاب حمل الجرار على رؤوسهن وقد رافق كل هذا الهتاف بحياة الحكومة والباي .

وبعد الانتخابات بايام قليله انقطعت المياه في الانابيب التي اصابها الصدأ . ولم يسمع سكان القرية بعد ذلك عن اعمال اللجنه التي جمعت منهم ٣٠ الف ليرا فقد كان ذلك سراً وانتشرت الشائعات حول شكل صرف الاموال . وحول مشاريع شركة «مكوروت» ، حول عدم قيام الحكومة بتنفيذ تعهداتها وغيرها من الشائعات الكثيرة ولكن لا ماء في القريه .

وزير الزراعة موشه ديان ، لماذا ؟ انك لا تعرف لماذا ؟

توفيق طوبي ، من واجبك أنت الاجابة على هذا . أنا لا اعرف لماذا وسكان القرية ايضاً لا يعرفون .

وواصل النائب الشيوعي كلمته قائلا ، وقبيل الانتخابات للكنيست الرابعة اعلن من جديد ، بعد أيام ستصل المياه للقرية .. وارتفع من جديد الهتاف بحياة الحكومة ومباي .

ومضى منذ ذلك الحين اكثر من نصف سنة ولا ماء في القريه .

ابتزاز الاموال من السكان

والان تقول اللجنة ، ينقصنا الدراهم ولا يمكن مواصلة المشروع ولذلك على السكان ان يدفعوا من جديد . وتريد اللجنة ان ترغم كل شخص كبير وصغير على دفع مبلغ ٣ ليرات و٢٥ ليرا إضافية لقاء مد انابيب المياه والعداد ، ولكن المهم انه لا يعرف متى ستصل المياه .

وانهى النائب الشيوعي كلمته قائلا ، إننا نقترح ان تبحث الكنيست قضية ايصال المياه لقرية أم الفحم ونطالب بحث سلوك السلطات ولجنة المياه التي عملوا على إقامتها ، كما ونطالب بحث الاهمال الذي بدا منهم بشأن مصلحة أم الفحم ووضع حد لهذه المماطلة وعدم تنفيذ الوعود التي سببت مآسي كثيرة لسكان القريه .

وقد اعترف وزير الزراعة موشه ديان في رده بمسؤولية الحكومة في عدم ايصال المياه لقرية أم الفحم . وذكر ان مشروع المياه الاول قد أنشىء على بئر شحت مياهه . واعترف الوزير ان عدم وجود سلطة محلية في القريه يصعب الاتفاق مع السكان ووعد بتقديم بيان الى الكنيست حول الترتيبات .

اوامر من فوق !

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ رفض الحاكم العسكري في كفرياسيف اعطاء تصريح للرفيق محمد قاسم النابلسي للذهاب الى مكان عمله في «بستان هجليل» مدعياً ان «هذه اوامر من فوق» . والقصد من هذا الرفض هو حرمان الرفيق من العمل وتجويعه هو وعائلته المكونة من ستة أنفار والضغط عليه للانسحاب من الحزب الشيوعي .

هذا وقد ارسل الرفيق محمد قاسم رسالة احتجاج الى الحاكم العسكري العام بالناصرة اعلن فيها انه سيعلن اضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري في كفرياسيف هو وزوجته واولاده اذا لم يعط التصريح اللازم .

جهاز التجسس يحاول ايقاع عضو الشبيبه الشيوعيه في حبائله

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة وقعها عضو الشبيبة الشيوعية بحيفا محمد عبد الهادي يكشف فيها النقاب عن محاولة سافلة قام بها احد رجال أل ش . ب . لاغرائه على التجسس على رفاقه في منظمة الشبيبة الشيوعية بحيفا .

ويقول في هذه الرسالة انه وقد تبين له عند المقابلة ان «هذا الشخص» ليس سوى احد رجال أل ش . ب . المسؤولين والمعروف تماماً لدى سكان وادي النسناس . وهو كثيراً ما يتلبس ـ لتيسير عمله ـ مختلف الوظائف المسؤولة ... ويضيف :

«وقد طلب مني هذا المتلبس التجسس على منظمتي اي ان أعلمه بجميع المعلومات التي اعرفها عن حركتي وان أبلغه باسماء الرفاق المنظمين في الشبيبة وقال انه سيساعدني مقابل هذا في جميع الحالات الصعبة بالنسبة لي . وقد اعطاني بأن لديه عملا استطيع أن أبدا به من الغد اذا قبلت طلبه . ولكن لكوني منظماً في صفوف الشبيبة الشيوعيه ولادراكي جميع هذه المسائل التي تضر بمصلحة حركتي وشعبي رفضت طلبه .

انني استنكر هذا التصرف الذي يقوم به رجال ال «ش . ب» وتهديداتهم بقطع لقمة العيش .

وانني اقول ان جميع محاولاتهم التي يقومون بها في اوساط الشباب العربي وعلى الاخص اوساط الشباب الشيوعي سيصيبها الفشل الذريع» .

ونحن بدورنا ننشر هذه الرسالة لاطلاع الرأي العام على ما يقوم به هذا المتلبس بمختلف الوظائف المسؤولة وخصوصاً بعد ما تكررت اتصالاته المشابهة المفضوحة في المدة الاخيرة .

الاتحاد السوفياتي يدعو مجلس الامن لاتخاذ اجراءات توقف العدوان الامريكي [بقية]

اذا تبعنا منطق رئيس الولايات المتحدة فلا يمكن اجراء مباحثات نزع السلاح مثلا . فاليوم سيوقع الاتفاق وغداً سيفقد قوته ويرمى الى سلة المهملات بسبب ذهاب الشخص الذي وقعه .

طبيعي ان الرئيس ايزنهاور يستطيع ان يقرر هل سترسل الطائرات ام لا ، ولكن هذا شيء واستطاعتها الطيران فوق اراضينا شيء آخر . فنحن الذين نقرر هذا ونقرره بكل ثقة . اننا سنسقط هذه الطائرات وسننزل الضربات الساحقة بالقواعد التي تطير منها وبالذي انشأ هذه القواعد ويتصرف بها فعلا .

وبعد ان ذكر ان القضية ليست قضية وعد رئيس الولايات المتحدة فقط بل قضية استنكار التعليقات اللصوصية قال ،

« ولكن الرئيس ايزنهاور لم ينبس ببنت شفه في استنكار السياسة الاستفزازية تجاه الاتحاد السوفياتي ، هذه السياسة التي جرت بموجبها التعليقات التجسسيه .

فهل يمكن لمثل هذه التصريحات من الرئيس ان ترضي احداً غير المعتدي .

وقال خروشتشوف ان الشعب السوفياتي والرأي العام في بلادنا وفي جميع البلدان المحبه للسلام لن يفهمنا اذا رضينا بالاعيب رئيس الولايات المتحدة ، بأن يوقف التعليقات فوق الاتحاد السوفياتي حتى يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦١ .

تجسس تحت راية الامم المتحدة

ولقد دهشنا حقاً وما كان لنا إلا ان ننعش لتصريح ايزنهاور الشبيه بالتهديد الذي قال فيه ان يعتزم ان يقدم للامم المتحدة مشروعه الجديد عن السماء المكشوفه . فبعد ان اقتنع رجال وزارة الحربيه الامريكيه بأن الطريق الى السماء السوفياتيه مغلق امام طائرات الجاسوسيه الامريكيه قرروا على ما يبدو ارسال طائراتهم لنفس الاهداف ولكن تحت راية الامم المتحدة .

ويجب الاعتراض ان منظمة الامم المتحدة ليست ولاية من الولايات المتحدة الامريكيه وليست فرعاً لوزارة الحربيه الأمريكية وستتخلى عن هذا الدور المشين .

ماذا يكون موقف الشعوب الاخرى

وقال خروشتشوف مخاطباً الصحفيين انه جاء في انباء بعضكم ان تعليقات القراصنة الجويين الامريكيين فوق الاتحاد السوفياتي ليست إلا حادثة تافهة . انكم تمثلون هنا صحافة مختلف الدول . واجبهنا ان اسألكم كيف يكون موقفكم من حكومتكم اذا وقفت هذا الموقف المستهتر الواسع الصدر تجاه التعليقات التي تقوم بها فوق مدنكم الطائرات الحربيه لبلدان تكتبون عنها احياناً انتم بانفسكم وكأنها خصم حربي محتمل؟ هل كنتم تحترمون هذه الحكومة ؟ وهل كانت تسركم وهل كنتم انتم انفسكم تشعرون بالاطمئنان لو انكم سمعتم هدير طائرة حربيه غريبه فوق رؤوسكم؟

بهذا الشكل نفسه يحق للسوفياتيين ان ينظروا الى الامر وخصوصاً ان في اذهان شعوب بلادنا حربين داميتين فرضتا عليه من الخارج وسببتا له عشرات الملايين من الضحايا .

حلفاء امريكا بدأوا يتملصون

ثم قال خروشتشوف ان مما له دلالته ان حكومات تلك البلدان التي قدمت اراضيها في تسرع لاعداد تعليقات التجسس الامريكيه فوق اراضي الاتحاد السوفياتي قد أضطرت الان الى تبرير فعلتها الى حد ما في نظر الرأي العام والى التملص من اعمال العسكريين من الامريكيين . لقد بدأت على ما يبدو تدرك ان المزاح خطر في مثل هذه الامور . واننا لعلى يقين من ان هذا سيدركه في المستقبل غير البعيد كل من قدم اراضيه للقواعد الحربيه الامريكية . ان الحكومة السوفياتيه آسفة لانه لم يكن عقد المؤتمر الان . ولكنها كما قلت من قبل لم تستطع ان تتخذ موقفاً آخر .

اننا نعمل بحزم للتعايش السلمي

وقال خروشتشوف انني اعيد واكرر ايها السادة ان الاتحاد السوفياتي يعمل في حزم للتعايش السلمي واننا سنعمل في هذا الاتجاه . واثقين من ان سياستنا السلميه ستلقى العطف والتفهم لدى جميع الشعوب . ويودنا لو نصدق ان ساسة الدول الغربيه سيرغبون في ذلك ايضاً ، واننا سنجتمع من جديد مع زملائنا بعد ستة او ثمانية اشهر في ظرف اكثر ملائمة ، اذا ابدى هؤلاء الزملاء اهتمامهم بهذا الاجتماع ووافقوا عليه وخلقوا الجو السياسي اللازم له . اي اذا لم يلجأوا للاستفزازات ضد البلدان الاشتراكية حتى يمكن بحث وحل المشاكل الدولية العاجلة .

لا نخفي هامتنا

واكد خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لن يحني هامته وهو مستعد للاتفاق على أسس متساوية فقط ..

بأسف

وبعد ان شكر ديغول ومكميلان على جهودهما ابدى اسفه لانهما خضعا لروابط التحالف مع الولايات المتحدة .. «ولو ابديا مزيداً من الارادة لكان من الممكن ان يضطر قادة الولايات المتحدة الى استنكار اعمالهم العدوانيه» .

اسئلة الصحفيين

وقد اجاب خروشتشوف على اسئلة الصحفيين فقال ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في مباحثات وقف التجارب النووية ولكنه قال ان الغرب لايريد نزع السلاح واكد ان السياسة السوفياتيه تتمسك بوجوب حل جميع المسائل الدولية المختلف عليها لا عن طريق الحرب بل عن طريق المفاوضات .

المانيا الدمقراطية

وقال ان الاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطية منفرداً اذا اخفقت محاولاته للاتفاق على معاهدة صلح مع المانيا .

امريكا تشدد التوتر ...

ورداً على سؤال حول تأهب القوات الامريكية قال ، إثارة مثل هذا القلق يجب ان يعد عملا استفزازياً يرمي الى تفاقم الوضع وإلهاب الشعب الامريكي وزيادة الضرائب لزيادة النفقات على تسلح الولايات المتحدة .

الامل ان يفتح الامريكيون عيونهم

وسئل لماذا جاء الى باريس على الرغم من حادث الطائرة ؟ فأجاب انه اعتقد بأن الامريكيين سيفتحون عيونهم في اللحظة الاخيرة خصوصاً وانهم اضطروا لحكوا على خرق طائراتهم لفضائها الجوي .

الصين تحذر امريكا للمرة السادسة والتسعين

بيكين — خلال الايام الاخيرة حذرت الصين الشعبية الولايات المتحدة للمرة الخامسة والتسعين والسادسة والتسعين لخرقها اجواءها .

وقد دأبت الصين الشعبية على تحذير الولايات المتحدة من مغبة عدوانها المستمر بارسالها طائرات تجسس في سمائها الاقليمية

بيان اللجنة المركزية [بقية]

الشعوب محتجين بشدة ضد الاوساط العدوانيه في الولايات المتحدة الامريكيه وشركائها الذين يهددون السلام العالمي ، للتناضل ضد وقوف الاوساط المقررة في الحكومه برئاسة بن غوريون الى جانب قوى العدوان وخاصة الى جانب ورثة هتلر الذين يبعثون العسكريه الالمانية ، يجب ان لا نجعلهم يزوّرون ويطمسون رغبة الشعب في السلام .

ان قوى السلام اقوى من قوى الحرب . لنشدد النضال من اجل سياسة اسرائيلية سلميه ، تؤيد قضية السلام العالمي الذي تناضل من اجله جميع الشعوب وفي سبيله يناضل الاتحاد السوفياتي الجبار .

ليسقط مثيرو الحروب .

عاشت سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية .

عاش السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١٨/٥/٦٠

صاحب مصنع يؤجل دفع الاجور مدداً طويلة فيعلن العمال الاضراب

عكا — لمراسل الاتحاد — منذ اكثر من عشرين يوماً واثنا عشر عاملا ، يهودياً وعربياً يعملون في معمل للتحف المصنوعة من الجبس (في عكا القديمة) مضربين عن العمل . فصاحب العمل حاييم سخيان لم يدفع للعمال اجورهم منذ مدة طويلة حتى اصبح كل عامل يستحق اجرة تقدر بمئات الليرات . فأقلهم له في ذمة صاحب العمل حوالي ٢٠٠ ليرة ومنهم من له اكثر من ٤٠٠ ليرة

وهذه ليست اول مرة يعلن فيها العمال الاضراب في هذا المعمل . فقبل عدة اشهر اضربوا لنفس السبب واضرب معهم عمال شبان يعملون في متجرة تابعه للمعمل ولصاحبه .

هذا وقد راجع العمال المضربون مكتب الهستدروت عدة مرات ولكن المسؤولين لم يعملوا شيئاً حتى الان مع العلم ان القانون يحرم تأخير دفع الاجور ويغرم المخالفين له بدفع الفائدة عن ايام التأخير .

اننا ننصح العمال بالتوجه الى وزارة العمل فمن واجبها تنفيذ هذا القانون .

هل تتدخل الهستدروت؟

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد ـ بتاريخ ٦-٥-٦٠ دفعت اجور شهر لعمال مصنع المعلبات في باقة الغربية وتبين ان اجرة العامل العربي هي ٥،٢٥ ليرة في اليوم . ومع ذلك بقي للعمال اجور ٤٠ يوماً اخرى لم تدفع بعد ، مع العلم ان الاتفاق جرى على دفع الاجور مرة كل اسبوعين .

هذا وقد ارسل العمال شكوى الى الهستدروت بخصوص تسعيرة الاجور وتأخير الدفع وهم ينتظرون تدخل الهستدروت السريع .

فهل تتدخل الهستدروت ؟

قانون القضاة الشرعيين (بقيه)

ثلاث سنوات (بالطبع ليس من المفروض ان يكونوا مسلمين) .

وحكومة اسرائيل لا تكتفي بحرمان المسلمين من ابسط حق من حقوقهم وهو انتخاب مجلسهم الاسلامي ، كما كانت تفعل حكومة الانتداب مضطرة ، وانما تريد ان تفرض عليهم ارادتها ولو بمخالفة نصوص الشريعة الاسلاميه .

والسؤال ، لماذا تلف الحكومة وتدور وترفض إجراء انتخابات لمجلس اسلامي في اسرائيل وتمس بادق مشاعر المسلمين في هذه البلاد ؟ الجواب واضح لكل ذي بصيرة ،

فالمجلس الاسلامي سيكون المسؤول الوحيد أمام المسلمين عن شؤون الوقف الاسلامي والشريعة الاسلاميه وعن كل ما يتعلق بالقضاة الشرعيين .

والحكومة لا تريد ان تتخلى عن اوقاف المسلمين التي تقدر بملايين الليرات وتريد ان تتصرف بها كما تشاء ، تهب من تشاء وتحرم من تشاء وكأنها وريثة المسلمين .

ان جماهير المسلمين في اسرائيل سيرفضون هذا المساس الفظ بادق مشاعرهم الدينيه ويطالبون باجراء انتخابات لمجلس اسلامي .

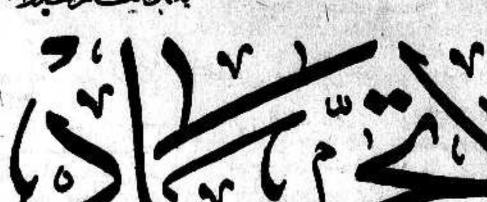
افتتاح الدورة الثقافية الـ٢٠ للحزب الشيوعي

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ في قاعة مزدانة بالشعارات افتتحت مساء يوم الثلاثاء الماضي في نادي الحزب الشيوعي في يافا ، الدورة القطريه الثامنة للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد حضر حفلة الافتتاح اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب ، واعضاء لجنة منطقة تل ابيب — يافا ، ورفاق فرع يافا والرفاق المشتركون في الدورة من كل البلاد . وقد افتتح الدورة باسم دائرة التثقيف النظري والسياسي في الحزب ، الرفيق وولف ارليخ عضو اللجنة المركزية ـ فتحدث عن اهمية الدراسة النظرية مؤكداً بأنه «لن يكون هناك انفراج في النضال الايديولوجي ـ سواء أكان هناك انفراج في التأزم الدولي او استمرت الحرب الباردة » .

وقد حيا الدورة باسم لجنة منطقة تل ابيب — يافا للحزب الرفيق لتفاك .

ثم تكلم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب عن الوضع السياسي ، وألقى بعدها محاضرة عن « اسس اللينينية في القضية القومية »

غروميكو يقدم مشروع قرار الى مجلس الامن يدين الولايات المتحدة ويطالبها بالتعهد بوقف تحليقات طائرات



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

٢٤ أيار ١٩٦٠
٢٩ ذو القعدة ١٣٧٩
العدد ٤ السنة السابعة عشرة
27 אייר 5720
24.5.1960
No. 4 Vol. XVII

التجسس فوق الاراضي السوفياتية لخطرها على السلام

نيويورك — ليك سكس — اتهم أندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، الولايات المتحدة بتهديد السلام العالمي باعمالها العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي ودعا مجلس الامن الى تأييد مشروع قرار قدمه له يدين الولايات المتحدة بتهديد السلام بارسال طائرات تجسس تحلق فوق الاراضي السوفياتية ويدعوها لاتخاذ اجراءات لوقف هذه التحليقات والى التعهد بان لا تعود الى مثلها في المستقبل.

وقد دعا جروميكو الدول الاعضاء في مجلس الامن الى تأييد المشروع السوفياتي على اعتبار ان الاعمال الامريكية العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي شكلت خطراً على السلام العالمي.

وكان رئيس مجلس الامن «كلود كوريا» مندوب سيلان قد افتتح المناقشة ـ فأعرب عن امله في ان يتوصل المجلس الى تسوية النزاع بشكل يؤدي الى خلق الجو لاستئناف المفاوضات بين الدول الكبرى داخل الامم المتحدة وخارجها.

وتحاشى كلود كوريا المس بالولايات المتحدة التي نسفت بسياستها العدوانية مؤتمر الاقطاب واكتفى بالقول انه كان بامكان المؤتمر بذل الجهد حتى يشرق على الانسانية فجر عهد جديد ..!!

واذاعت الاسوشيتد برس في ساعة متأخرة ان الدول الاسيوية والامريكية اللاتينية ، الارجنتين وايكوادور وتونس وسيلان الاعضاء في المجلس تعد مشروعاً لعرضه على التصويت يدعو الدول الكبرى الى الاستفادة الى درجة قصوى من الامم المتحدة لتسوية النزاع وتخفيف حدة التوتر لخلق الظروف لاستئناف المفاوضات بين الدول الكبرى

اما المندوب الامريكي لودج فقد اكتفى بالبداية بالموافقة على ادراج الشكوى السوفياتية على جدول اعمال مجلس الامن.

هل هذا اعداد لمغامرة طائشة

على الصفحة الاولى نشرت جورزلم بوست أمس ان مزارعي قرية التوافيق السورية يتسللون منذ يوم عيد الاستقلال الى المنطقة المنزوعة السلاح.

وقالت أنهم يعدون الاقنية في اعداد كبيرة ويرعون ماشيتهم علنا ..

ثم اضافت ان هذه المنطقة شهدت حوادث حدود عديدة خلال الشتاء الماضي حين اتخذ السوريون مواقعهم العسكرية في المنطقة ...

والسؤال لماذا نشرت البوست هذا النبأ الان ... على الرغم من ان التسلل بدأ قبل ثلاثة أسابيع ؟

هل تريد اعداد الرأي العام ليترقب حادثة حدود ؟

ان حكام هذه البلاد الذين كانوا يأملون فشل مؤتمر الاقطاب ليتمكنوا من السير في طريقهم الموالية للاستعمار والقائمة على العدوان التوسعي والتنكر لحقوق عرب فلسطين . . .

ان هؤلاء الحكام يعتقدون ان الوقت ملائم لهم ...

ولكن توازن القوى الدولية لم يتغير ... بل هو تغير في مصلحة قوى السلام والتحرر القومي ... وأي مغامرة طائشة ستكون عاقبتها وخيمة على المبادرين اليها.

١٢ مليون ياباني يشجبون اتفاق الامن المتبادل الذي يحول اليابان الى قاعدة امريكية ومواقد للحرب

كيشي يفرض الاتفاق بعد اجلاء النواب الاشتراكيين ، النواب الاشتراكيون يستقيلون من البرلمان ويطالبون بانتخابات جديدة، النقمة على امريكا قد تفرض تأجيل زيارة ايزنهاور لليابان

طوكيو — منذ محاولة حكومة كيشي فرض اتفاقية الأمن المتبادل التي عقدتها مع الولايات المتحدة على البرلمان واليابان تعيش في جو عاصفة ثورية لم تشهد مثلها في تاريخها المعاصر.

ومصدر هذه العاصفة الثورية ولاء الحكومة القائمة للاستعمار الامريكي الذي تجسد باتفاق الامن المتبادل وهو يخول الولايات المتحدة ان تحول اليابان الى قاعدة حربية عدوانية والى موقد حرب في جنوب شرقي آسيا.

الحزب الشيوعي ، الحزب الاشتراكي ، نقابات العمال ، حركة السلام اليابانية ، الطلاب والنساء... جميع هذه المنظمات والفئات اعربت عن رأيها في مظاهرات وعرائض عن مقاومتها لهذا الاتفاق.

١٢ مليون مواطن ياباني وقعوا على عرائض يشجبون هذا الاتفاق ويطالبون الحكومة بعدم ابرامه ...

مسيرتان من الشمال والجنوب سيشترك فيهما مئات الالوف بدأتا ووجهتهما طوكيو لمطالبة الحكومة بوقف اتفاق العدوان ...

مئات الالوف تظاهروا في اليابان لهذا الغرض وهتفوا : الكوريون عملوا سنغمان ري ونحن سنخلع كيشي ولكن الحكومة اصرت على موقفها ...

وفي اليوم التالي من فشل مؤتمر الاقطاب جند كيشي رئيس الوزراء قواته المسلحة ليخرج النواب الاشتراكيين من دار البرلمان فيصفو لحزبه الجو للتصويت على الاتفاق واقراره.

وهذا ما حدث فعلا ...

ولكن المظاهرات لم تتوقف ... والوف العمال والطلاب يحاصرون الان بيت كيشي والبرلمان ويطالبون بان لا يبرم الاتفاق الذي يبحثه الان مجلس الشيوخ.

وقد اعلن الاشتراكيون والشيوعيون والنقابيون انهم لن يكفوا من النضال حتى يُلغى هذا الاتفاق.

ومن الوسائل التي انتهجها الاشتراكيون لتحقيق هذا الغرض استقالتهم الجماعية من البرلمان.

وهم يطالبون الان بحل البرلمان القائم وبانتخاب برلمان جديد يستطيع ان يعرب عن رأي الشعب الياباني في هذا الاتفاق الخطير.

وقد نقلت وكالة الانباء الصينية ان القوى الشعبية في اليابان تطالب بتحييد اليابان وترفض بشدة ان تصبح اراضيها قواعد انطلاق للعدوان على الصين او غيرها من الاقطار.

ايزنهاور وقد يلغي زيارته اليابان

وقد بلغت النقمة على الاستعمار الامريكي درجة جعلت الصحف الموالية لامريكا تتشكك في قيمة زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور لليابان.

وكتبت احداها ـ «يوميري» ـ اعتماداً على مصادر مسؤولة في الحكومة اليابانية ان الرئيس ايزنهاور قد يلغي زيارته لليابان.

وذكرت وكالة رويتر ان اعضاء حزب كيشي يتساءلون أليس من الافضل للرئيس الامريكي ان يؤجل زيارته اليابان التي كان قد تقرر ان تبدأ في ١٩ حزيران المقبل.

الصين تؤيد الشعب الياباني

وقد جرت مظاهرات كبيرة في الصين هتفت بحياة الكفاح الياباني ضد اتفاق الامن المتبادل ومن اجل السلام

الكتلة الشيوعيه تطلب بحث المفاوضات مع البنك الدولي

القدس ـ طلبت الكتلة الشيوعيه من رياسة الكنيست ان تضع على جدول الابحاث قضايا مشاغل البحر الميت والمفاوضات التي اجرتها الحكومة مع رئيس البنك الدولي (يوجين بلاك).

ويذكر القراء ان يوجين بلاك خلال زيارته البلاد « اقترح » نقل مشاغل البوتاس الحكومية الى الملكية الفردية.

زلزال وفيضان المحيط

لندن ـ ازل الزلزال الذي وقع في شيلي وامواج المحيط التي فاضت وغمرت ساحل شيلي الى وقوع ٣٠٠ اصابة قاتلة و١٠٠٠ إصابة أخرى.

وقد وصلت الامواج الى هواي وهي تبعد آلاف الاميال عن مكان الزلزال.

ايخمان سفاح اليهود معتقل في اسرائيل

القدس ـ أعلن بن غوريون في الكنيست ان «الشين بيت» نجح في إلقاء القبض على ايخمان سفاح اليهود خلال تحكم النازيين في اوروبا في الحرب العالمية الثانيه وهو مسجون الان في اسرائيل.

واضاف : انه سيحاكم في محكمة اسرائيلية بتهمة قتل اليهود ...

خيالة مندريس في شارع من شوارع استنبول بعد معركة مع المتظاهرين ... وترى الحياة قد جمدت في الشارع وتوقفت حركة السير — عن النيوز ويك الامريكيه

٥٢ من اعضاء الكونغرس والخبراء يدعون حكومتهم الى الاعتراف بالصين الشعبية

واشنطن — طالبت جماعة من اعضاء الكونغرس الامريكي من الحزب الدمقراطي وفريق من الخبراء بشؤون السياسة الخارجية ومن رجال العلم ، باعادة النظر في السياسة الخارجية الامريكية ، مقترحين أن تعترف الولايات المتحدة بالصين الشعبية ، وان تخرج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي.

ويبلغ عدد افراد هذه الجماعة ٥٢ ، وقد وصفت في تقريرها سياسة الولايات المتحدة الخارجيه بانها عقيمة وغير مجديه.

وتطالب هذه الجماعة باعادة وحدة المانيا ، وذلك باتفاق الدولتين الالمانيتين فيما بينهما دون تدخل اجنبي.

وجاء في تقرير هذه الجماعة ان بقاء المانيا الغربيه في حلف الاطلنطي معناه تخليد انقسام المانيا وضياع برلين الغربيه التي ستقع حتما في ايدي المانيا الشرقيه.

والاعتراف بالصين الشعبيه وقبولها في هيئة الامم المتحدة متى حان الاوان ، هو امر له اهمية حيوية بالنسبة الى اية سياسة تتبع في المستقبل ، «فليس في استطاعتنا ان نرى كيف يمكن لحكومتنا ان تأمل بتفريج حدة التوتر والوصول الى تسوية عادلة للنزاعات ، ولا سيما الوصول الى نزع السلاح ، دون ايجاد سبل اتصال مباشر بيكين» وبعد ايجاد هذه السبل ينبغي ان تعمل الولايات المتحدة من اجل اتفاق على اعادة وحدة كوريا ووحدة فيتنام.

الحزب الدمقراطي يصف سياسة ايزنهاور بانها فاشلة

واشنطن — ادان المجلس الاستشاري للحزب الدمقراطي الامريكي في بيان اصدره امس سياسة الولايات المتحدة حيال مؤتمر الاقطاب ووصفها بانها خرقاء ... كذلك انتقد سياسة ايزنهاور وقال أنها فشلت وكانت خالية من الهدف والامانة.

ويتألف المجلس الاستشاري من رئيس الجمهورية السابق هاري ترومان ومرشح الحزب السابق لرياسة الجمهورية ادلاي ستيفنسون وجون كيندي المتفوق بين الساعين لكسب ترشيح الحزب لرياسة الجمهوريه في الانتخابات القادمة.

ومع ان المجلس الاستشاري عتب على ايزنهاور لانه ذهب الى باريس قبل ان يتأكد من نجاح مؤتمر الاقطاب فقد اصدر كيندي ملحقاً لهذا البيان اعلن فيه انه لا يوافق على انتقاد زيارة ايزنهاور الى باريس وقال انه يشعر ان الرئيس ايزنهاور كان يستطيع ان يتجنب اخفاق المؤتمر.

وكان كيندي قبل ذلك قد صرح انه كان يعتذر للاتحاد السوفياتي عن حادث طائرة التجسس لو كان مكان الرئيس ايزنهاور.

وقد عاد اول امس الى القول ، كان يجب على الولايات المتحدة ان توقف التحليقات الاستطلاعيه فوق الاراضي السوفياتيه عشية مؤتمر الاقطاب

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٥)

لن تكون لبريطانيا قواعد حربيه فى نيجيريا

لاجوس — « لن تقلع من نيجيريا طائرات تجسس.. ولن تكون في نيجيريا قواعد حربية».

هذا ما صرح به الحاج ابو بكر تفاوا بليوا رئيس وزراء نيجيريا أثر عودته من لندن حيث اجري مباحثات دستورية مع الحكومة البريطانية تمهيداً لاعلان استقلال نيجيريا في تشرين الاول القادم.

وقال للصحفيين الذين استقبلوه : لن تكون هناك قواعد حربية في نيجيريا حين تكسب استقلالها في تشرين الاول . . . ولن تكون هناك قضية طائرات تجسس تطير من نيجيريا .. انـنا لم نتفق على اي ترتيب يعطى بريطانيا قواعد في بلادنا.

وحين سئل عما يعنيه بكلمة ترتيب لقواعد قال قد يتم الاتفاق فيما بعد على استخدام اجوائنا .. لطائرات تمر فيها .

الهبة التركية تشمل المدرسة الحربية

الحكومة تشدد اساليب الكبت العسكرية وتغلق الجامعات والمدارس حتى السنة الدراسية القادمة

انقرة — باشتراك ١٥٠٠ طالب من طلاب المدرسة الحربية في استنبول اتسعت الهبة الثورية المعادية لحكومة مندريس الموالية للاستعمار الامريكي فشملت لاول مرة محافل عسكرية كانت تعتقد الحكومة التركية ان ولاءها لها لا يتطرق اليه الشك.

وما ان سار الطلاب الحربيون في مظاهرتهم الصامتة حتى ارتعب الحكام وشددوا نظام الطوارىء الذي اعلنوه في المدن الرئيسية واغلقوا الجامعات والمدارس في البلاد كلها حتى السنة الدراسية القادمة.

وقد اعلن الحاكم العسكري في انقره المراقبة الشديدة على الصحف والبرقيات والتلفونات وحظر التجمهر الا باذن من السلطات حتى في الجنازات والافراح.

ولكن على الرغم من تشديد اجراءات الكبت والقمع فالمظاهرات استمرت طوال الايام الماضية في انقرة واستنبول ويوم السبت الماضي تجمهر الوف الطلاب والعمال حول ضريح كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية يهتفون: نريد الحرية ... وبالغاز المسيل للدموع والهراوات فرق البوليس والجنود الموالون المظاهرة.

مندريس زعلان ... اه

اسطنبول ـ رفض مندريس رئيس وزراء تركيا حضور حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة الهندية لرئيس الوزراء نهرو الذي يزور تركيا ،

والسبب ان عصمت انونو زعيم المعارضة التركية دعي وحضر ...

برهان عثملي

عمان ـ اذاعت السفارة التركية في العاصمة الاردنية بياناً ارادت به ان تقلل من اهميه الهبة الثوريه في بلادها فقالت بالحرف الواحد :

« بين الطلبه البالغ عددهم ٢٥ الفاً يوجد فقط ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) اشتركوا بالمظاهرات !!

« ان قوات الشرطة والجيش في استنبول يقدر عددها بنحو ٥٠٠٠ ... ولا يمكن ان تكون قوة مؤلفه من هذا العدد كافيه لسد احتياجاتها العادية والامن في المدينة حفظ بفضل النظام الذي يسود الجماهير !!

« ان مظاهرات الطلبة في تركيا هي الاولى من نوعها ولم تكن قوى الامن مجهزة بالقنابل المسيلة للدموع مما حدا للالتجاء الى طلب نجدة عسكرية ..

« ان جماهير الشعب لم تشترك بالمظاهرات ...»

هكذا وصفت السفارة التركيه في القطر الذي يسيطر فيه حسين الهبة الثورة ... المستمرة في تركيا ...

انه برهان عثملي على ان الامور حال تماماً في تركيا . . . مثلما هي حال الحال في الاردن !!

الصين تحذر امريكا للمرة السابعة والتسعين

وتقول سيدفع المعتدون دينهم ان عاجلا او عاجلا

بيكين — ثلاثة ملايين صيني تظاهروا في مدينة شنغهاي ضد نسف الولايات المتحدة لمؤتمر الاقطاب وضد سياسة العدوان التي تنتهجها في آسيا والعالم.

وقد كانت هذه المظاهرة الجبارة احدى المظاهرات المماثلة التي جرت في المدن الصينيه منذ فشل مؤتمر الاقطاب. وفي الوقت ذاته حذرت الصين الشعبيه الولايات المتحدة للمرة السابعة والتسعين لخرقها اجواءها الساحلية وانذرتها من مغبة استمرارها في هذه الاستفزازات.

وكتبت صحيفة الشعب اليومية تعقب على استفزازات الولايات المتحدة فقالت : «يجب ان نقول للمعتدين الامريكيين بصراحة ان عليهم ان يدفعوا الدين آجلا او عاجلا . واذا استمروا في عدائهم للشعب الصيني وثابروا في اعمالهم العدوانيه فسيتكاثر دينهم ولن يهربوا من العقاب في النهاية».

انباء موجزه

اضراب في قبرص

نيقوسيا ـ اعلنت النقابات اليونانية والتركيه في قبرص اضراباً انذارياً لمدة ٢٤ ساعه يبدأ يوم الخميس القادم احتجاجاً على تسريح الموظفين الجماعي وازمة البطالة التي تتفاقم في الجزيرة.

وكان مكاريوس قد انذر البريطانيين ان تسويفهم في الاستقلال سيؤدي الى كارثة اقتصادية.

جوموكينياتا ينتخب زعيما للحركة الوطنية

نيروبي ـ انتخب المؤتمر الذي عقدته المنظمات الوطنية في كينيا جوموكينياتا رئيساً للمنظمة الوطنية الموحدة التي اقامها المؤتمر . وجوموكينياتا تزعم حركة النضال المسلح ضد الاستعمار البريطاني في كينيا عام ١٩٥٢. وآنذاك اعتقلته السلطات وسجنته ومؤخراً نفته الى منطقة نائيه في بلاده وحرمت عليه العمل السياسي.

نهرو ـ مندريس

انقرة ـ في البيان المشترك الذي اصدره نهرو رئيس وزراء الهند ومندريس رئيس وزراء تركيا اعرب الجانبان عن اسفهما لفشل مؤتمر الاقطاب

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٩

روح الايام

حسين ـ افريقي

زار الصبي الجوال حسين، ملك الاردن في ايام كثرة رواد القومية العربية عـدداً من الاقطار العربية، وعدداً من الاقطار الاسيوية والاوروبية والافريقية..

لقد بـدأ زيارته في طهران وانتهى في كينيا والحبشة ... وبين الاقطار الافريقية التي زارها نيجيريا والكونغو البلجيكي ... وكينيا ...

والصحف الاردنية التي يقرأ محرروها « الخط المحي » هللت وكبرت لهذه الجولة الافريقية ورأت رحلة حسين في افريقيا بداية «نشاط فعال ضـد التسرب الاسرائيلي» ! وقـال المؤتمر الاسلامي في بيـانه يصف رحلـة الصبي الجوال انها تحمل الدلالة على «ان الاردن قد عقد العزم على ان يواجه القوة الاسرائيلية المتزايدة في الخارج بنفس العزم الـذي يواجهها بـه على الارض الفلسطينية نفسها »...

ثم نشرت تلك الصحف نشاط الصبي الجوال الفعال فقالت ان حاكم كينيا البريطاني استقبل الملك حسين عند وصوله الى مطار نيروبي وان الملك «قام بجولة تفقدية في المدينـة بصحبه السير باتريك رونـون حاكم كينيا العـام (خجلت ان تذكر انه بريطاني) كما زار جلالته دار امانة العاصمة حيث اقيمت على شرف جلالته حفلة شـاي ... وشرف جلالته ظهر امس مأدبة الغـداء التي اقامها حاكم كينيا العام ...»

هكذا بالضبط واجه حسين تسرب النفوذ الصهيوني في افريقيا..

بقي ان تعرف ان التسرب الاسرائيلي في افريقيا يتم بوحي المستعمرين وتأييدهم التام ...

وان امثال حاكم عام كينيا البريطاني هم الذين يسهلون عملية التسرب التي تخـدم مطامع المستعمرين ...

حـاشية ـ جومو كينياتا زعيم الحركة الوطنية التحررية في كينيا يعيش منفياً في اقليم ناء في بلاده يحرم من التجول في ارضـه ... وهو وامثاله هم كينيا وافريقيا ... لا الحاكم البريطاني الذي يذبح الافريقيين ...

وهكذا فالزيارة لم تقـاوم نفوذاً ... بل هدفت الى دعم نفوذ ولذلك توازت مع ما يسمى بالنفوذ الاسرائيلي ...

لحتى حسين صارت له مهمة افريقيـة !

بعد ان نسفت امريكا مؤتمر الاقطاب

وحدة النضال ضد مشاريع الاستعمار الامريكي هي طريق النضال لصيانة السلام العالمي

بقلم اميل توما

مبادىء التعايش السلمي

في عشية زيارته للولايات المتحدة في ايلول الماضي شرح نيكيتا خروشتشوف مبـادىء التعـايش السـلمي في مجلة «الشؤون الخارجيه» الامريكية فقال، «بالاضافه الى التمسك بسياسة عدم الاعتداء، تفترض مبادىء التعايش السلمي ان تتعهد الدول جميعها بالتوقف عن خرق سلامة اقاليم وسيادة بعضها البعض باي شكل ومهما كانت المبررات ان مبدأ التعايش السلمي يعني التخلي عن التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخليه بغرض تغيير حكوماتها او نمط حياتها او اي غرض آخر. ان هذا المبدأ يفترض ايضاً ان تقوم العلاقات الاقتصاديه والسياسيه بين الدول على اساس المساواة التامه والتعاون المتبادل».

الولايات المتحدة تنسف مبادىء التعايش السلمي

لقد اعد مؤتمر الاقطـاب على اسـاس مبادىء التعـايش السلمي ... صحيح ان الولايات المتحدة لم تمهر بتوقيعها هذه المبادىء، ولكن حكومتها، متمثلة بايزنهاور، اعلنت عن رغبتها في حل المشاكل الدوليه بالمفاوضات السلميه وبعثت بمندوبيها الى مؤتمري نزع السلاح ووقف التجارب النوويه ... واعربت عن املها في تخفيف حدة التوتر الدولي الذي يفترض امرين على الاقل، عدم خرق سيادة الدول او التدخل في شؤونها وتجنب الاعمال العدوانيه.

وصحيح ايضاً ان في الولايات المتحدة قـوى لم تقبل بالاتجـاه نحو الانفراج الـدولي ودأبت على عرقلة ونسف ممكنات توصل مؤتمر الاقطـاب الى حـلول معقوله للمسائـل الدوليه الموضوعة على بساط البحث.

ويظهر ان هذه القوى المعادية لمبادىء التعايش السلمي ظفرت بالسيادة ونجحت في خلق الجو لاحباط مؤتمر الاقطاب قبل ان يبدأ.

الطائرة المعتدية

كانت ظاهرة من ظواهر

والواقع ان طائرة التجسس التي ارسلت الى اجواء الاتحاد السوفياتي قبل ايام من موعد مؤتمر اقطاب لم تكن الظاهرة الوحيدة لسيادة غلاة الاستعمار في الولايات المتحدة الذين يعملون لعرقلة كل تقارب بين الشرق والغرب ... بل لقد كانت ظاهرة من ظواهر عديدة دلت على ان الولايات المتحدة لا تريد احترام اي بند من مبادىء التعايش السلمي.

* ففي ١٤ ايار (ومؤتمر نزع السلاح لم ينته بعد ومؤتمر الاقطـاب لم يلتئم بعد) اقر مجلس الشيوخ الامريكي ميزانية بمبلغ ١١٨٥ مليون دولار لغرض توسيع القواعد العسكرية الصاروخيه في الولايات المتحدة وخارجها..

وفي اليوم ذاته اقرت لجنة الاعتمادات في مجلس النواب مبلغ ١٣٥ مليون دولار لتوسيع القواعد الحربية الامريكيه في ما وراء البحار (الاقطار الاجنبيه).

* وفي ١٠ ايار بدأت مناورات حلف معاهدة المركز (حلف بغداد سابقاً) الجويه التي استمرت ثلاثة ايام وقامت القوات الجويه الامريكيه فيها بالدور الرئيسي.

* وفي ١٣ ايار انتهت اضخم مناورات بحريه قامت بها دول منظمة جنوب شرقي آسيا منذ سنة ١٩٥٤ ... ولاول مرة اشتركت فيها جميع الدول التي انتسبت الى هذه المنظمة العدوانية.

* وفي ١١ و١٣ ايار اعتدت الطائرات الامريكيه على اجواء الصين الشعبيه الاقليميه. واحتجت الصين على ذلك للمرة الخامسة والتسعين والسادسة والتسعين.

* وفي الـوقت ذاته كـانت الولايات المتحدة قد عقدت اتفاق «امن متبادل» مع اليابان يمنحها حق بناء قواعد صاروخيه في ذلك القطر ويحيي العسكريه اليابانيه التي تهدد شعوب المنطقة.

ولذلك قال غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي بحق ان حادثة طائرة التجسس «تذكير مقلق بان عقلية شن حرب مانعة لا تزال في الولايات المتحدة ... انها تذكير بان هنـاك قوى ذات نفوذ ضخم ـ قوى تكدس الارباح من الحرب البـاردة ... ـ يقلقهـا جداً تطور حركة السلام وهي مستعدة لنسف مؤتمر الاقطـاب حتى ولو ادى ذلك الى خطر نشوب حرب»

الاتحاد السوفياتي خدم السلام

والواضح الان ان الاتحـاد السوفياتي باصراره على ان تتعهـد الولايات المتحدة بالكف عن ارسـال طائرات التجسس وان تعتذر عن خرقها لسيادة الاتحاد السوفياتي وان تعـاقب المسؤولين عن هـذا العدوان ... ان الاتحـاد السوفياتي باصراره على هذه المطالب قد خدم قضية السلام العالمي.

فبهذه المطالب دافع عن مبادىء التعايش السلمي التي لا يستقيم بدونها امر ولا يتحقق بتجاهلها سلام ...

وبحق قال خروشتشوف في اجتماعه الصحفي الضخم في باريس حين فسر كيف نسف الامريكيون مؤتمر الاقطاب، «ان الشعب السوفياتي والرأي العام في بلادنا وفي جميع البلدان المحبة للسلام ان يفهمنـا اذا رضينـا بالاعيب رئيس الولايات المتحدة»

وفعلا ايدت الشعوب موقف الاتحاد السوفياتي من مؤتمر الاقطاب.. فقد نبهها الى الاخطار المحدقه بهـا من جراء سيادة العسكريين المغامرين في حكومة الولايات المتحدة ...

بل ان موقف الاتحاد السوفياتي من قضية طائرة التجسس الامريكيه جعل على حد تعبير خروشتشوف ... «حكومات تلك البلدان التي قدمت اراضيها لاعداد تحليقات التجسس الامريكية فوق اراضي الاتحاد السوفياتي تضطر الان الى تبرير فعلتها الى حد ما في نظر الرأي العام والى التخلص من اعمال العسكريين الامريكيين».

ومواقف عـدد من رجـالات السياسة في الولايات المتحدة ودول الغرب.. وتعقيبات الصحافه في الدول الغربيه اثبتت صدق السياسة السوفياتيه.

فصحيفة « لاند أوج فولك » الدنماركيه قالت مثلا، شعوب الاقطار ـ وبينها الدنمارك ـ التي اجّرت اراضيها لتكون قواعد اجنبية امريكية والمانية يجب ان تقول لحكوماتها، وتجعل حكوماتها تفهم ما تقوله، ان من الواجب وضع حد لتأجير اراضيها لعسكريين يتصرفون ويتكلمون مثل السكارى» ..

وصحيفة تريبون الكندية قالت، «ما دامت هذه البلاد جزءاً من الحلف الامريكي ومن منظمة حلف الاطلنطي وما دامت تسمح لمجانين الذره الامريكيين بان يستخدموا اراضينا لقواعدهم الصاروخيه واجوائنا لمخططاتهم الحربيه فالخطر يهدد حياتنا» ..

وهنـاك مئـات التعقيبات التي رددت مع صحيفة الثورة (ريفولسيون) الكوبانيه ان خرق الولايات المتحدة

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

العالم

تخفيض مدة الرحلة الى الزهرة..

صرح آري ستيرنفيـلد الفلكي السوفياتي انه من الممكن تخفيض مدة الرحلة الى الزهرة ـ ذهاباً واياباً ـ اربـع او خمس مرات.

وقال من اكبر الصعوبات التي تجابـه رواد الفضاء الذين سيطيرون الى الزهرة والمريخ صعوبة انتظارهم على الجرمين حتى يصبحوا في وضع يسمح لهم في العودة الى الارض في مجرى متقاطع

واضاف ان من الممكن ان تتم هذه الرحلة خلال خمسة أو ستة أشهر بدلا من اربعة وعشرين او خمسة وعشرين شهراً.

برنامج علمي

خلال عشرين سنة

استعرض اسكندر توبتشيف نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفياتيـة في اجتماع عقدتـه اكاديميات العلوم في الاتحاد السوفياتي وانربيجان وارمينيا وجورجيا في باكو.. استعرض اضخم برنامج للبحث العلمي وضعه علماء الاتحاد السوفياتي لفترة العشرين السنة القادمة.

وقـال توبتشيف ان تفوق الاتحاد السوفياتي في علم غزو الفضاء لا جدال فيه وسنستخدم الصواريخ والسبوتنكات للحصول على معلومات دقيقة حول حقول الارض المغناطيسية والجاذبيـة ولمعرفة قوانين تفاعـل الشمس والارض.

اما في ميدان الفيزياء النووية فسيركز الاهتمام بالسيطرة على الدمج النووي.

كذلك استعرض العالم اهداف العلماء في ميادين البحث العلمي فقال ان البحث في فيزياء الجو سيهدف الى اكتشاف الوسائل لتبديد الغيوم الداكنـة ومنع عواصف البرد.

وفي ميدان البيولوجيا سيكون البحث حول جوهر ظاهرة الحياة. والسيطرة عـلى العمليات الحيوية ـ والكشف عن الوسائل لمنع النمو الخبيث (السرطان) وامراض القلب والاعصاب والميكروبات.

لقد قال ان مثل هذا البرنامج الطويل المدى لم يعرفـه العالم قبل اليوم ..

عالم الحيوان

الفيل والموسيقى

الفيلة تستطيع ان تتذوق الموسيقى وتفهمها وتعرف الفروق بين الالحان والانغام.

ولقد حقق هذا الامر احد علماء النفس للحيوان. فقد عكف هذا العالم على تعليم فيل من الهند اثني عشر نغماً، فكان يبدو عليه الطرب والانجذاب لدى سماع بعض الالحـان .. وينفر او يظل دون مبالات بالنسبة لغيرها.

وكان الفيل بعد ثمانية عشر شهراً من التدريب قادراً على تمييز عشرة ألحان من الاثني عشر لحناً التي تعلمها .. بل كان هذا الفيل يميز اللحن الذي تدرب عليـه رغم محاولة ادخال بعض التعـديلات بقصد جره الى الخطأ.

لماذا لا تتجمد ؟

يقول احد رواد القطب ان الاسماك هناك لا تتجمد من الثلج والصقيع لسبب واحد هو انها مزودة بغـدة تفرز مادة ضد التجمـد هي مـادة «تريتوجين لومباوند».

قصة متسلسلة رقم ٤٢



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

كان وصول البعثة الاستكشافيـة الى ارض سانيكوف نصراً للعلم ولطاقة الانسان ..

ففي هذه الارض القائمة في قلب القطب المتجمد الشمالي وجد رجال البعثة حيوانات انقرضت في انحـاء العـالم المعروف وقبيلة الوامبوس المتوحشة التي تعيش في العهـد الحجري .. وقبيـلة الانكلونيين التي هاجرت الى ارض سانيكوف من اطراف المعمورة لتجد لها ملجأً من مشاكسات قبيلة معادية.

وجمع رجـال البعثة المعلومـات في جو من الصداقة مع الانكلونيين حتى غضبت الطبيعة «وزلزلت الارض زلزالهـا واخرجت الارض اثقالها» وغمر الفيضان المروج الخضراء.

واعتقد الانكلونيون ان رجال البعثة مصدر الكوارث ولذلك اضطروا رجـال البعثة الى الفرار عدا احـدهم جوروخوف الذي بقي اعتقاداً منه ان غضب الطبيعة لا يلبث ان يمر فيبقى الى جانب زوجته الانكلونية ركو في المروج الخضراء الهادئة..

اما رجـال البعثة فقد فقدوا بفعل هزة اضـافية رفيقهم كوستيا كوف وزحافة حمّلوها كل ما جمعوه من معلومات علمية هائـلة ..

وقد اضطرت غضبات الطبيعة المتعاقبة جوروخوف ايضاً الى الفرار من الانكلونيين الذين بدأوا يفكرون في تضحيته لآلهتهم ..

فاقرأ .. قصة هربه الناجح .. واقرأ جواب السؤال : لمـاذا عاد الى الانكلونيين بعد هربه ..

الهرب

ما ان حـل الظلام حتى كان جوروخوف قـد حفر الارض الخضراء، خارج بيت الطين وراء كوخه تماماً وملأ الحفرة بالثلج. الان لن يكون من الصعب أن يدفع بهـدوء الى الخارج قرامي الخشب الرفيعة القليله المغروزة لمسافة قصيرة في الارض لسد الاعمـدة الطويله المنحدرة من السقف وتؤلف احد جوانب المسكن.

وقبل الفجر عندما يكون النوم اكثر تسلطاً ونفوذاً يكون من السهل عليه التسلل من هذه الحفرة بهدوء الى الخارج.

لقد احزن الصياد عدم رجوع ركو فقد تعلق بها وهو من اجلهـا قرر العيش مع الانكلونيين. لكنه أُجبر، الان، على الذهاب بدونها. يمكن، فضلا عن ذلك ـ حدث نفسه ـ ان لا ترغب في الذهاب وتخبر الرئيس. وربما، من الافضل، انها لم تكن معه.

ومضى جوروخوف للرقاد مبكراً واخذ معه بسترشكا الى الكوخ. الان ليس من سبب يدعو لتخلف الكلب.

وفي منتصف الليل ايقظت هزة ارضية عنيفة الحرس النائمين وجوروخوف. وزعقت عوارض السقف وتساقط التراب من الشقوق. وقفز جميع المحاربين على اقدامهم. وانتصب جوروخوف في رعب شديد. فلو اهتزت الارض مرة أخرى فسيغادر جميع عشيرة امتنداك المسكن وتتجمع حول النيران في العراء. ولن يستطيع التسلل بعيداً دون ان يروه. فعليه الان الذهاب خلال الفوضى.

وبينما كـان المحاربون يركضون، وهم يصرخـون مـن الفـزع، حفر جوروخوف لصق الحائط بسرعه واخرج جعبته وتسلل الى الخارج. ونادى الكلب وطمر الحفرة بالثلج. وتوقف في حذر في ظل المسكن واختفى بذلك عن المحاربين الموجودين حول النار. واندفع الى اقرب شجرة تبعد عن المرج حوالي عشرين خطوة وتسلقها بقدر ما يستطيع الى اعلى بعد ان اخفى الجعبة والكلب في جحر. وجلس فوق عرف غليظ قرب الجذع. واستطـاع من هناك ان يرى المرج كله. وبقي مختفيـا عن الانظار، بين الفروع والاغصان على الرغم من انهـا كانت مجردة تماماً من الاوراق. وادرك انه يستحيل عبور المرج الان فهـو مضاء بنيران الانكلونيين ويمكن ان يميز الناس الوقفون، في الحال، خيالـه الاسود فوق ارضية الثلج البيضاء.

ومن مركزه الممتاز رأى ذلك القسم من مسكن امتنداك الذي انهار. كـانت النسوة يلفطن حـول النيران وهن مشغولات مع الاطفال او الاشياء التي تم انقاذها من المسكن. وكـان المحاربون يخرجون بسرعة حوائجهم. وحالا، بعد ان استقر جوروخوف في مكانه الخفي هزت الوادي هزة اخرى. فاحس ان شجرة الحور ترنح وتتمايل. وانهار حائط آخر في مسكن امتنداك بينما ترنح النـاس الذين حـول النـار ووقع بعضهم على الارض. ومرة اخرى سمع الصراخ والعويل وجاء من اطراف الوادي دوي الانهيارات.

وعندمـا توقفت قعقعة الارض واصوات الانهيارات سمع جوروخوف خرخرة الماء وطرطشتها وهي قادمة من الرقعة المظلمة وكثيتها تزداد باستمرار.

ـ هـل البحيرة فاضت عـلى الجوانب ؟؟ اذا كـان كذلك فربمـا نغرق هنا جميعاً. يا لهذه المصيبة ! ليت عندي قارب فقط.

وما ان انهى كلامه حتى تذكر في الحـال الزوارق المصنوعة من شجر القان التي طالما استعملها عندما كـان يصطـاد في البحيرة. فهـداه ذلك ـ فالقوارب كـانت قريبه. وأمل ان يستطيع الحصول على واحدة منها قبل الانكلونيين.

وكبرت في هـذه الاثنـاء رقعة الظل بسرعة واصبح طرفها يبعد حوالي ثلاثين خطوة من النيران. وكـان الماء يبتلع الثلج ويتقدم بلا رحمة. عند ذلك فقط لاحظ الانكلونيون الماء فركض احدهم الى الرقعة المظلمة فرأى المـاء يتقدم وصرخ،

ـ انقذوا انفسكم. المـاء يتقدم. وستغرقون جميعاً.

كـانت لحظة فزع شديد. فقد صرخ النـاس وبكوا او اندفعوا الى الامام والخلف وزعق بعضهم، «تسلقوا الاشجار». وصرخ آخرون، اين الزوارق ! الزوارق ! وبقي آخرون يطلبون من كل شخص الذهاب الى مسكن افراد البعثة. وامسك المحاربون اي شيء تقع عليه ايديهم. واخذت النسوة الاطفال. وركض امتنداك الى الحرس الموجودين قرب النار امام بيت افراد البعثه الطيني وصرخ،

ـ اين الساحر الابيض ! اطلقوه الى الخارج ودعوه يوقف الماء والا سنقتله هنا بالضبط.

ولكن انطلقت، في تلك اللحظة، من بين الاشجار صرخة طويلة.

ـ ايها الانكلونيون اهربوا بسرعة الى الشمال ! جافة هناك. انقذوا انفسكم في الشمال ! في الشمال ! انني بحق السماء اطلب منكم ذلك.

وكرر النـاس الخائفون ذلك مراراً وتكراراً،

ـ الى الشمال. دعونا نركض الى الشمال بسرعة.

وتحرك جمهور مثقل بالفراش والملابس والاواني باضطراب الى الطرف الشمالي من المرج بصحبة النساء والاطفال وقطيع الغزلان.

كـان امتنداك لا يزال يقف امام بيت افراد البعثه الطيني عندما رجع المحاربون الذين كـانوا يفتشون على جوروخوف وهم ينتفضون من الخوف،

ـ اختفى السـاحر الابيض مع كلبه. لقد هربا من المدخنه. فالمسكن خال.

هكذا كـان بلاغهم، ورفع امتنداك يديه في يأس واندفع وراء عشيرته يتبعه الحرس.

وبعد ان ترك المرج آخر واحد من الانكلونيين نزل جوروخوف عن الشجرة وركض الى مسكنه وخلع مجدافاً يتدلى من احد اطراف زورق من شجر القان وازاح منه الثلج وحمل المركب الخفيف الى شجـرة الحـور. واجلس بسترشكـا على مقدمة الزورق ووضع بندقيته وجعبته في الوسط واستراح هو نفسه بعد ذلك في المؤخرة وتناول المجداف وانتظر.

كـان صراخ الانكلونيين، مع الوقت، يتلاشى. وانطفأت بقـايـا النيران ووصـل المـاء الى باب البيت الطيني. وطفا الزورق في الحال.

فحرك بانتظام مضربي المجداف مرة من اليمين ومرة من الشمال وبسهولة جرى الزورق الخفيف فوق الماء الاسود.

كـان الظلام حالكاً في الغابة والخطر من اصطدام اسفل الزورق المهلهل بفرع شجرة شديداً جداً. وتوقف جوروخوف عن التجذيف ومكن التيار من جرف قاربه الخفيف. ولكن التيار ضعف حالا واوقف الزورق تيار جديد قادم مـن الجهة المقابلة. واضطر جوروخوف ان يمسك بمجدافه مرة اخرى. فاس العمق فوجد ان المـاء لا يزيد على الركب.

كـان على جوروخوف أن يختفي قبل ان يصل الى المرج. واندفع قطيع مختلط من الخيل والثيران تتبعه دستة او اكثر من الخنازير. وفي المرج الذي تحول الان الى بحيرة وجه الصياد زورقه الى الطرف المقابل واقف حـول الوسط حيث كـان يرتفع الماء. وعندمـا اصبح في منتصف الطريق ارتفعت فجأة امواج كبيرة مزبدة وكادت تقلب القارب.

ودلت القعقعة واصوات الانهيارات القادمة من الـوادي على ان الهزة الارضية عادت مرة أخرى. وبكـافحة الامـواج التي مضى عليهـا وقت طويل قبل ان تهـدأ استطـاع جوروخوف اخيراً ان يخرج الى الغابة التالية، حيث وجد قناة فوجه زورقه نحوه. ولكنه توقف مرتبكاً بسرعة عظيمة. فالقنال يتفرع الى ثلاث جهات وكـان من المستحيل ان يعرف في الظلام الدامس اي جهة هي الصحيحه ـ فلم يكن ممكناً تمييز طرف الوادي ولا توجد بوصلة مـع جوروخوف وليس هنالك نجوم في السماء.

ـ لا استطيع ان افعل شيئـا سـوى الانتظـار حتى الفجر ـ قـرر جوروخوف ـ وهولن يطول، فقد كانت فوق الماء بما فيه الكفاية الان.

آخر خطاب للكاهن

ورجع جوروخوف الى الغابة حيث لا تصل اليه الامواج مطلقاً من المرج او القنال.

وربط الزورق في الشجرة وتمدد فيه ولف حوله البطانية واستغرق في النوم وهو يهتز بفعل التموجات الخفيفه فوق الماء.

وايقظه عواء بسترشكـا في وقت متأخر من الصباح. وعندمـا فتح عينيه وجد الماء قد ارتفع اثناء الليل.

واخرج مـن جعبته قطعة ووزة مدخنة كـان قد اخذهما من المؤونة الوافرة المعلقة تحت السقف في المسكن وبـدأ في اكلها تاركاً الكلب يتناول فتات اللحم والعظام.

ـ اننـا نـأكل وزتنـا الوحيدة يا بسترشكـا. ـ قال مخاطباً الكلب مؤونتنا كلها تحت الماء الان ولا يوجد من ينتشلها واحسرتاه !

وذكره ذلك بركو وبحزنها عليه. وانشغل باله. وخطر بباله انه ربما ينجح في اختلاسها فيحتمل ان يكون الانكلونيون قـد توقفوا في اول مرج جاف لاقوه وانهم مستغرقون في النوم بعد احداث الليل المزعجة. انه يستطيع الذهاب والاختباء في طرف الغابة والانتظار حتى تظهر ركو في مكان ما فيزعق عليهـا ويأخذهـا بعيداً الى القارب. ولا يستطيع الانكلونيون اللحاق به فوق الماء.

واستصوب هذه الفكرة اثناء الطعام. ففك القـارب وجذف تجاه الشمال. كـانت الشمس قد اشرقت منذ وقت طويل والدفء ينتشر كلما تظهر من بين السحب. ولم تمكن لصورة الطوفان، في ضوء النهار، مثل ذلك التأثير المرعب اثناء الليل.

وبوصوله الى المرج الذي كـانت تعيش به عشيرة امتنداك فرر بسرعة الحصول على مؤونة من الطعام. ومـا ان اصبح على محاذاة بيت الطين الذي انتصب حتى قمة الباب في الماء حتى تسلق فوق السطح والتقط من خلال المدخنة عدة ازواج من الطيور المدخنة المعلقة على احد العوارض. وسر لدرجة انه اعطى بطة كاملة لبسترشكـا الذي لم يأكل ذلك الصباح الا قليلا جداً. وهجم الكلب بسرور وهو يختبىء اسفل الزورق وبدأ في قضم الطير.

وجذف الى الناحيـة التي اتجه نحوها الانكلونيون اثناء الليل.

(يتبع في العدد القادم)



الاجور حسب التعريفه الهستدروتيه

سألنا عدد من العمال عن اجورهم حسب التعريفة الهستدروتية ولهذا قررنا لنشر قائمة باجور العمال في فروع الصناعة والمهن والدرجات مثلما وردت في بيان احصاءات اللجنة التنفيذية

وهذه الاجور سرى مفعولها في سنة ١٩٥٩ ولا تزال سارية المفعول :

أجور العمال في صناعة المعادن ومنتجات الكهرباء

الاجورا	الدرجة
٧٠٣٦	هـ
٧٠٩٣	د
٨٠٥٦	جـ
٩٠٣٣	ب
١٠٠١١	أ
١٠٠٦٨	أأ - ١
١١٠٤٠	أأ - ٢
١٢٠٠٠	أأ - ٣

الاجور في صناعة المواسير والكهربائيين والحدادين في البناء

الاجورا	الدرجة
٨٠٦٢	عامل فني
٨٠٧٨	مساعد
٩٠١١	جـ
٩١٧٠	ب
١٠٠٣٢	أ
١١٠٤٠	أأ
١٤٠٠٠	عليا

في صناعة الأثاث (الموبيليا) ودهان الخشب (لوسترو)

الاجورا	الدرجة
٨١٥٠	مساعد
٩٠٠٩	جـ
٩٠٧٤	ب
١٠٠٠٧	ب - أ
١٠٠٣٩	أ
١١٠٣٥	أأ

أجور العمال غير الفنيين في مختلف الصناعات العامة للمعادن

الاجورا	الدرجة
٧٠١٠	عند الدخول
٧٠٢٣	بعد ٦ أشهر
٧٠٣٦	« ١٢ شهراً
٧٠٦٢	« ١٨ شهراً

أجور العمال الفنيين في صناعة سكب المعادن والحدادة

الاجورا	الدرجة
٧٠٦٢	هـ
٨٠٣٥	د
٩٠٠٨	جـ
٩٠٧٥	ب
١٠٠٤٧	أ
١١٠٣٣	أأ - ١
١٢٠٢٠	أأ - ٢

أجور العمال غير الفنيين في صناعة سكب المعادن والحدادة

الاجورا	الدرجة
٧٠٦٢	عند الدخول
٧٠٧٨	بعد ٦ أشهر
٧٠٩٨	« ١٢ شهراً
٨٠٢٥	« ١٨ شهراً

في صناعة التنجيد والزجاج في الكراجات

الاجورا	الدرجة
٧٠٩٠	جـ
٨١٩٣	ب
٩١٥٠	ب - أ
٩٠٩٩	أ

في المحاجر

الاجورا	الدرجة
٨٠٦٢	عامل بسيط
٩٠١١	فني جـ
٩٠٧٠	ب
١٠٠٣١	أ

(سننشر في الاسبوع القادم لائحة باجور عمال الزراعه).

في البناء

الاجورا	الدرجة
٨٠٦٢	عامل بسيط
٨٠٧٨	عامل بناء
٩٠١١	جـ
٩٠٧٠	ب
١٠٠٣١	أ
١١٠٣٩	أأ
١٤٠٠٠	عليا

جماهير الناصرة تعلن استنكارها لاعمال الاستعمار الامريكي التي منعت انعقاد مؤتمر الاقطاب

اميل حبيبي - تطور الاحداث يساعد جماهيرنا على تشديد نضالها للتخلص من سياسة الارتباط بالاستعمار المنهار

الناصرة - اعلن المئات من كادحي الناصرة، في اجتماع شعبي عقد مساء السبت في مقهى السخنيني قرب العين، استنكارهم لاعمال الاستعمار الامريكي العدوانية التي منعت انعقاد مؤتمر الاقطاب، وتأييدهم للموقف الحازم الذي وقفه الاتحاد السوفياتي من هذه الاعمال.

وافتتح هذا الاجتماع الجماهيري الرفيق أمين قدحة، عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة. وألقى فيه الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة شرح فيها ما جرى في باريس مؤخراً ونتائج ما جرى على الكفاح من أجل السلام.

وكانت مكبرات الصوت تنقل الخُطب الى مئات المحتشدين في الساحة وفي الساحة والمقاهي المجاورة.

وقال اميل حبيبي في كلمته:

إن فرس الاستعمار الامريكي لا يزال فرساً جوحاً. لم يتعلم بعد من فشل مشاريعه العدوانية في الماضي. ولذلك من الضروري شد الرسن للفرس الجموح. وشد الرسن يوتر الحبل. ولكن حين يهدأ الفرس، يُرخى الحبل. وقد يحاول المستعمرون إعادة التوتر في العلاقات الدوليه. ولكن ليس من السهل عليهم العودة الى الحرب الباردة. إن الرسن في أيد قوية وان ينقطع. ان ما حدث في باريس لن يرجع الانسانية الى وراء بل سيضطر المستعمرين واعوانهم الى فتح عيونهم.

ان الاستعمار لم ولن يغير طبيعته العدوانيه. إن النمر، كما قال خروشتشوف، لا يمكن تعويده على رعي الحشيش. ولكن الشعوب تستطيع ان تضع النمر الاستعماري في القفص حتى ولو اضطرت الى وضعه في قفص قضبانه صواريخ سوفياتيه!

وهذه هي مهمة كل الشعوب المحبة للسلام والتحريه، وهي مهمتنا في هذه البلاد أيضاً.

فمنذ آخر مؤتمر للذروة، في سنة ١٩٥٥، حتى الان عبرت الشعوب على كفاحات وانتصارات حتى اضطر المستعمرون الى التظاهر برغبتهم في التفاهم مع الاتحاد السوفياتي.

من اجل ذلك كان من الضروري ان ينهار العدوان الاستعماري على مصر وان تنهار قلعة الاستعمار في العراق وان تتحرر غانا وغينيا وكوبا وغيرها. في هذه الاثناء عقدت مؤتمرات تضامن شعوب آسيا وافريقيا. والاتحاد السوفياتي واصل إنجازاته الخارقة، سبوتنكات ورفع مستوى المعيشة وبرنامج إلغاء الضرائب كلياً حتى سنة ١٩٦٥ وتخفيض ساعات العمل.

ولكن ظهر ان كل هذه الانجازات لم تكن كافية لتلجم المستعمرين وتفتح عيونهم على الحقائق الجديدة. ان المعركة يجب ان تستمر حتى يقول الاستعمار الامريكي: أمان! حينئذ يصان السلام.

والمعركة مستمرة ولن تتوقف، ان نيرانها تندلع في جنوبي كوريا وفي تركيا وفي اليابان. وإنذار الاتحاد السوفياتي للدول التي اقامت قواعد للاستعمار الامريكي في اراضيها يضطر حتى اعوان الاستعمار انفسهم الى اعادة النظر في مواقفهم.

وموقف الاتحاد السوفياتي الاخير من الاستفزاز العدواني الامريكي هو استمرار لمعركة الشعوب من أجل السلام وضد مشاريع الاستعمار العدوانيه. ان هذا الموقف سينبه الشعوب الى ضرورة تشديد كفاحها ضد مشاريع الاستعمار العدوانيه. ان هذا الموقف يعزز، في نهاية الامر، السلام.

ثم قال اميل حبيبي: لقد وضع الاتحاد السوفياتي الاستعمار الامريكي في مكانه واظهر مدى العنونة والضعف الذي وصل اليه الاستعمار في وقتنا. وهذا ما يثير ثائرة اعوان الاستعمار، ومنهم حكام بلادنا، الذين علّقوا كل آمالهم بجبروت سيدهم الاستعمار. ان تطور الاحداث سيساعد جماهير بلادنا ايضاً، اليهود والعرب، على تشديد نضالها للتخلص من السياسة المهلكة سياسة الارتباط بالاستعمار المنهار. فجماهير بلادنا تريد أيضاً ان تعيش بسلام وبحرية وباطمئنان.

ان بن غوريون تظاهر بالغضب لان خروشتشوف رفض ان يدعوه لزيارة موسكو.

فماذا يقول بن غوريون بعد ان الغى خروشتشوف زيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي؟

ان ايزنهاور، الذي يقفز داخل حدود الاتحاد السوفياتي فقزة طيارة يو ٢، هو ضيف غير مرغوب فيه في بلاد الاشتراكيه، بلد العمال والفلاحين الذين حررتهم الشيوعيه. وبن غوريون، الذي يتلهف على خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ويقفز على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله، يقفز على السلام، هو ايضاً ضيف غير مرغوب فيه في البلد الذي يحرس، تحت اعلام الشيوعيه، حرية ومستقبل كل الشعوب.

بعد ان نسفت امريكا مؤتمر الاقطاب [بقيه]

لجو الاتحاد السوفياتي كان اجراء جديداً ينسف السلام العالمي.. وهذه الصحيفة تصدر في قطر تستمر الولايات المتحدة في خرق اجوائه بطائراتها والتآمر على نظامه ونمط حياته.

ولا جدال ان موقف الاتحاد السوفياتي الصلب ايقظ عناصر امريكية ذات نفوذ كبير مثل ستيفنسون مرشح الحزب الديمقراطي السابق لرياسة الجمهوريه وكيندي المتفوق بين مرشحي هذا الحزب الان... ايقظهم على خطورة سياسة المغامرات والطيش التي تنتهجها الحكومة الامريكيه الحاليه.

الولايات المتحدة

تواصل سياسة العدوان

ومما يؤكد ان السياسة الامريكية العدوانية لم تكن نتيجة خطأ تكتيكي ان حكام الولايات المتحدة بدلا من ان يحاولوا في باريس خلق الظروف لعقد مؤتمر الاقطاب امروا قواتهم المسلحة في بلادهم وفي قواعدهم الاجنبيه ان تكون على اهبة الاستعداد للحرب...

واصاب الهدف خروشتشوف حين قال في اجتماع صحفي تعقيباً على ذلك، إثارة مثل هذا القلق يجب ان تعد عملا استفزازياً يرمي الى تفاقم الوضع والهاب الشعب الامريكي وزيادة الضرائب لزيادة نفقات التسلح.

لماذا تنتهج الولايات المتحدة هذا السبيل

ان الحرب والعدوان من طبيعة النظام الاستعماري.

فهذا النظام يتحكم فيه الاحتكاريون وتجار الحروب الذين يكدسون الارباح الخياليه من التسلح ويعيشون على نهب ثروات الشعوب المتخلفه التي بدأت تخلع نيرهم الاقتصادي بعد ان خلعت باكثريتها نيرهم السياسي

والاحتكاريون عامة، والامريكيون منهم على وجه الخصوص، يرون في تخفيف حدة التوتر الدولي، وما قد يتبعه من نزع سلاح وحد لتدخلهم في شؤون الاقطار الداخليه، خطراً على ارباحهم الهائله... وهم يعتقدون ان لا امل لهم في المنافسه السلميه بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي بعد ان اتضح اكثر فأكثر مدى تفوق النظام الاشتراكي وانجذبت اليه ملايين جديدة من الانسانيه.

كذلك هم يرتعبون من ان يؤدي التعايش السلمي والحد من لجوئهم الى القوة كسبيل في السياسة الدوليه الى تقليص سيطرتهم على عدد من الاقطار التي يدين حكامها لهم بالولاء.

ويذكر القراء ان ايزنهاور بعد زيارة خروشتشوف الولايات المتحدة وصدور بيان كامب دافيد الذي اكد فيه خروشتشوف وايزنهاور بعض مبادىء التعايش السلمي - حل المشاكل المستعصيه بالمفاوضات السلميه - يذكرون ان ايزنهاور قام برحلة الى دول حلف معاهدة المركز - تركيا والباكستان وايران - «ليطمئنهم» على ان الولايات المتحدة لم تتخل عن سياستها القديمه وسوف تدعم الاحلاف العدوانيه.

آنذاك شعر الحكام في تلك الاقطار ان كيانهم، القائم على العدوان والعداء للاتحاد السوفياتي والشيوعيه، يتقوض في جو الانفراج الدولي.

وليس أدل على ذلك من الهبات الثورية الاخيرة في كوريا وتركيا التي هدفت الى الاطاحة بانظمة لا جذور عميقة لها في القطرين... واذا كانت تلك الانظمة حافظت على وجودها فذلك يعود الى استخدام اجهزة الضغط والكبت المتوفرة لديها في جو من مكافحة الشيوعية والتحريض على الاتحاد السوفياتي.

ولذلك فالاستعمار يرمي الى إبقاء حالة التوتر لصيانة مواقعه المتداعيه... ولاستعادة مواقعه القديمه... خصوصاً وقد اختبر ضعفه في اعادة «مواقعه القديمة خلال حرب السويس سنة ١٩٥٦.

ما هو المستقبل؟

كل هذا لا يعني ان قضية السلام خاسرة... وان الحرب واقعة لا محاله...

فالاتحاد السوفياتي اعرب عن رغبته في عقد مؤتمر جديد للاقطاب بعد فترة اشهر واكد انه سيواصل بذل الجهود لتحقيق التعايش السلمي.

ولكنه قال حيال تفاقم الوضع الدولي سوء على الشعوب والحكومات ان تبذل جهودها لتحقيق تلك الاهداف.

وقد وصفت جريدة «الشعب» الصينيه الظروف التي تستطيع فيها الشعوب تحقيق السلام قالت:

ان الاستعمار الامريكي سيواصل العدوان والتوسع حيثما وجد إلى ذلك سبيلا. ولكن هذا لا يعني طبعاً ان لا تسعى شعوب مختلف الاقطار لتحقيق السلام العالمي... بل بالعكس عليها ان تثابر بدون كلل في بذل الجهود وحتى زيادتها لصيانة السلام العالمي... إنما الشعوب في العالم تكسب السلام العالمي فقط بفضح مشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية بعناد وبيقظة جماهير الشعوب في مختلف الاقطار وتقوية وحدتها. بتجنيد شعوب الاقطار جميعها للنضال الثابت من الممكن تحطيم مشاريع المستعمرين الامريكيين العدوانيه وحفظ السلام العالمي.

وهذا هو الواقع...

والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي يزودان الشعوب بالقوة لتقوم بهذه المهمه... بل هما ضمان النصر...

لقد كانت سياسة الاتحاد السوفياتي عاملا حاسما في فضح نوايا المستعمرين الامريكيين... فقبل الطائرة الامريكية بدأت فئات جديدة ترى طابع السياسة الامريكية العدوانيه...

فحيال تخفيض عدد القوات المسلحة السوفياتيه استمرت الولايات المتحدة في زيادة قواتها...

وحيال استعداد الاتحاد السوفياتي لسحب قواته المسلحة من الاقطار القليلة التي يعسكر فيها زادت الولايات المتحدة استعداداتها في قواعدها الاجنبيه.

اكثر من مليون جندي امريكي يعسكرون في اكثر من ٢٥٠ قاعدة حربية امريكيه تنتشر في ٧٠ قطراً واقليماً وتطوق المعسكر الاشتراكي إعداداً للعدوان عليه.

بعض واجبات

الساعة في بلادنا

من المؤكد ان الاستعمار الامريكي سيعتمد بعونة اعوانه وحلفائه في كل مكان الحرب الباردة وسيحاول تعميق التوتر الدولي.

ومن المؤكد ان يحاول عن طريق اعوانه في الشرق الاوسط استخدام النزاع العربي الاسرائيلي لعرقلة اي سعي نحو الانفراج الدولي مثلما يستخدم المانيا الغربية لاشاعة التوتر في اوروبا... لقد اوحت امريكا في اول اجتماع عقده مجلس حلف الاطلنطي بعد ان نسفت مؤتمر الاقطاب ان يقرر ذلك المجلس ازالة بعض القيود التي تكبل المانيا الغربية ومساعدتها عملياً للاسراع بالتسلح.

وفي الشرق الاوسط حيث رفض الاستعمار الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على حظر ارسال الاسلحة لاقطار المنطقة... ونكص من التعهد بعدم التدخل في شؤون تلك الاقطار الداخليه سيزداد ايضاً سباق التسلح وتبعد ممكنات حل المشاكل المستعصية وتخفيف التوتر الدولي.

ولذلك فالمعركة يجب ان تحتدم للقضاء على مواقع الاستعمار... اي للقضاء على سياسة الولاء التي تنتهجها حكومة بن غوريون. ورئيس هذه الحكومة رحل الى امريكا وبريطانيا واجتمع بايزنهاور واديناور ليسهم في عرقلة مؤتمر الاقطاب... وسيرى في احباط مؤتمر الاقطاب ممكنات جديدة للاستمرار في سياسة المغامرات الطائشه حيال الدول العربيه... والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان فشل مؤتمر الاقطاب لم يضعف معركة الانسانيه من اجل السلام والتحرر بل كان نفيراً داوياً يدعو الى تشديد النضال ضد عدو الشعوب الاول - الاستعمار الامريكي.. وبذلك يحقق السلام العالمي.

ان نهوض حركة التحرر القومي في الاقطار الاسيويه والافريقية والامريكية اللاتينية... وحركة السلام العالميه وسياسة المعسكر الاشتراكي السلميه تتلاقى جميعها لتقضي على العدوان.

والعواصف التي هبت على الاستعمار في «معاقله» تركيا وكوريا برهنت على ان الاستعمار الامريكي في ازمة ولن يستطيع ان ينقذ نفسه في نهاية المطاف.

فقدان هوية

شاكر سليمان عازم من الطيبة فقد هوية رقم ٠٥٠٩٠٨٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

حديث في البيدر

خفف الوطء

انسان قبل نصف مليون سنة

عثر علماء الجامعة العبرية في اراضي كيبوتس افاكيم في غور الاردن جنوبي بحيرة طبريا على آثار انسان وحيوانات بعضها منقرض يعود تاريخها الى فترة تقدر بين ربع مليون ونصف مليون سنة.

والبقايا تعتبر من اقدم ما اكتشف حتى الان في الشرق الاوسط وستفيد الانسانية في دراسة الانسان الاول.. وهي من حيث اهميتها توازي البقايا التي اكتشفت في الدووي في تنجنيقا وعين هانغ في الجزائر.

والواقع ان اقدم بقايا انسان حتى الان كانت بقايا انسان بكين الذي يعود تاريخه الى حوالي ربع مليون سنة.

وقال احد بروفسورية الجامعة العبرية ان فحص هذه البقايا اظهر ان سُمك جمجمة الانسان القديم كان ثلاث مرات سُمك جمجمته الحالية وان الانسان الاول كان يعيش على النبات ولم يكتشف النار.. ولكنه يضيف ان ذلك الانسان كان يحطم عظام الحيوانات ليأكل نخاعها.

والمؤكد ان هذه البلاد من الاقطار التي سكنها الانسان منذ تطوره وهي عامرة بالآثار والبقايا ويصح فيها قول ابي العلاء المعري:

خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد.

سدوم وعمورة

وما دمنا في هذا الحديث.. فلنقفز عبر الحدود الى الاردن.

فقد اعلن عالم امريكي انه تم العثور اخيراً على مدينتي سدوم وعمورة المفقودتين اللتين ورد ذكرهما في التوراة وذلك في قاع البحر الميت.

وقال انه تم العثور على المدينتين في منطقة شبه جزيرة اللسان... واضاف وقد عثرنا على احدى هاتين المدينتين في خليج شبه جزيرة اللسان اما الاخرى فتقع الى الغرب من الطرف الشمالي لشبه جزيرة الشمال. وقد اكتشفت في هاتين المنطقتين غابات صغيرة تحت الماء مع اشجار موجودة تحت اربعين قدماً من الماء وقد شوهتها املاح البحر الميت.

قاموس فلسفي

المادية في ما قبل الماركسية

لم يكن ماركس وانجلز هما اللذان توصلا الى الفلسفة المادية فالفلسفة المادية أقدم بكثير من الماركسية. أما ماركس وانجلز فقد طوّرا الفلسفة المادية القديمة وخلّصاها من نواقصها

سنتحدث عن المادية الماركسية فيما بعد. ولكن يصح هنا، لتبيان الفرق الجوهري بين المادية القديمة والمادية الماركسية، ان نستعيد كلمة ماركس الخالدة:

« الفلاسفة، على مختلف أنواعهم، قاموا فقط بتفسير العالم. ولكن الامر الاهم هو تغيير العالم».

والحقيقة ان كل الناس العظام في التاريخ القديم، حين حاولوا تفسير ظواهر الحياة والطبيعة، التجأوا الى النظرة المادية الى الطبيعة والى الحياة. ولكنهم توقفوا عند هذا الحد. واما ماركس وانجلز، والماركسيون من بعدهم، فقد تعمقوا في فهم الطبيعة والحياة فيها مادياً بقصد تغيير العالم وبناء المجتمع الافضل.

ان الفلسفة المادية، في اساسها، كما بيّنا في العدد الماضي، هي الفلسفة التي بالنقيض عن الفلسفة المثالية، تعتبر المادة، الطبيعة، هي الامر الموجود الاساسي، وان التفكير هو انعكاس للامور المادية وللاوضاع المادية.

لقد اعتمدت الفلسفة المادية دائماً على العلم، على تطور العلم وعلى مكتشفات العلم الجديدة. وكل القوى الرجعية في التاريخ، التي حاولت منع التقدم الانساني ومنع تطور العلوم والمدارك، حاربت الفلسفة المادية وقاومتها بأشد البطش والتحريض الغيبي. ويكفي ان نذكر جرائم محاكم التفتيش في القرون الوسطى ضد العلماء الذين اكتشفوا قوانين الطبيعة وان الارض هي التي تدور حول الشمس.

والحقيقة ان المادية كانت دائماً فلسفة الطبقات الاكثر تقدماً في المجتمع. لقد كانت دائماً فلسفة الرواد في التاريخ الذين طوروا العلوم والمدارك.

ولقد ظهرت النظرة المادية الى الطبيعة والى الحياة، اول ما ظهرت، في الشرق القديم - ما بين النهرين (العراق) وفي مصر وفي الهند وفي الصين. ثم واصلت تطورها في المدن اليونانية القديمة في القرنين السابع والسادس ما قبل الميلاد. وذلك نتيجة لتطور بعض الحرف والتجارة في هذه المدن القديمة. ان الخطوات الاولى للانسان في حدائق العلوم والمعارف ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة اليونانية المادية القديمة.

والعرب، في عصور ازدهارهم الاجتماعي القديم، استوعبوا، برحابة صدر، الفلسفة اليونانية المادية القديمة وواصلوها على الرغم من المقاومة الشديدة التي ابدتها القوى المتعفنة في مجتمعهم. تلك كانت الصفة الاساسية لفلاسفة العرب الذين عملوا في الحركة الفلسفية والعلمية السرية «اخوان الصفا» التي تأسست في البصرة حوالي سنة ٩٥٠م. وتاريخ الفلسفة، في العالم كله، يعتبر الفيلسوف العربي أبا نصر الفارابي الذي عاش في النصف الاول من القرن الثامن، «المعلم الثاني» على اعتبار ان ارسطو هو المعلم الاول.

لقد كان المؤرخ والفيلسوف والعربي ابن خلدون مادياً عميقاً أسهم مساهمة كبيرة في تطوير علم الاجتماع. وفلاسفة عصر النهضة في اوروبا تعلموا من ابن خلدون واعتمدوا النتائج الباهرة التي توصل اليها.

ان ابن خلدون هو اول من توصل الى الحقيقة المادية الاساسية في علم الاجتماع وهي ان الانسان هو «حيوان اجتماعي».

وهو الذي قال، في «مقدمته» الخالدة - الباب الاول من الكتاب الاول - «ان الاجتماع الانساني ضروري. ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم: الانسان مدني بالطبع، أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم. وبيانه ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وركبه على صورة لا يصح حياتها وبقاؤها الا بالغذاء.. الا ان قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء ولو فرضنا منه أقل ما يمكن فرضه، وهو قوت يوم من الحنطة مثلا فلا يحصل الا بعلاج كثير من الطحن والعجن والطبخ وكل واحد من هذه الاعمال الثلاثة يحتاج الى مواعين وآلات لا تتم الا بصناعات متعددة من حداد ونجار وفاخوري»..

وبعد هذه الحقائق التاريخية الثابتة يواصل الكتاب الغربيون، من ممثلي الاستعمار والتسلط، ايهامنا وايهام العالم ان «الشرق يتميز عن الغرب بأنه مثالي، غيبي، بينما الغرب هو مادي علمي»..

ان هذا القول هو كذبة تاريخية قذرة أُثيرت لتبرير الاستعباد الاستعماري الذي فرض على الشرق التأخر والجهل.

هذا وسأتناول، في المرة القادمة، بحث نواقص وعيوب المادية القديمة، أي المادية فيما قبل الماركسية.

اميل حبيبي

ليقض على سوق العمل السوداء

تحت عنوان « هل تشجع الهستدروت تجارة سوق العمل السوداء » اورد عبد السلام يوسف مصاروة في عرض اجتماعي نشرته جريدة اليوم في ١١ أيار حقائق مؤلمة عن استغلال العاملات العربيات في المثلث.

واعاد الى الاذهان ما كانت الاتحاد قد نشرته سابقاً عن مقاولي العاملات العربيات الذين يصدرون العاملات الى منطقة بتاح تكفا كفار سابا، رمات هاشرون ورمات غان وهناك يعملن لقاء اجور بخسة لا تتجاوز ثلاث ليرات او ثلاث ليرات ونصف الليرة يومياً بينما ينهب المقاولون الرصيد من الاجرة التي تبلغ ست ليرات.

ويصف كيف اصبح تجار سوق العمل السوداء من اصحاب السيارات الفخمة بعد برهة وجيزة ويتساءل عن سبب سكوت الهستدروت ... ويقول:

« يحدث هذا النهب تحت سمع وبصر رجال الهستدروت وليس ثمة من يحرك سبابته او ابهامه ليشير الى هذه التجارة غير الشرعية ..»

ويضيف وكأنه يتهم

« الحكم العسكري يزود عديمي الضمائر وعديمي المسؤولية بالتصاريح لنقل هؤلاء العاملات وبهذا يعطيهم «الفيزاء» (التأشير) للاستمرار في سرقتهم ونهبهم»...

وهكذا الجوهر العرض جيد... فهو يكشف عن اهمال الهستدروت حيال العاملات العربيات وهو يوحي بعطف الحكم العسكري على تجارة السوق السوداء.

ويطالب عبد السلام مصاروة في النهاية بتأليف لجنة تحقيق اهلية ... ولكنه يضيع قيمة مساهمته في الدفاع عن العاملات العربيات حين يدعو الى تدخل الحكم العسكري و«سحب تصاريح نقل العاملات التي زود بها الوكلاء.»

ويقول بعد ان يدعو الى تأليف لجنة تحقيق اهلية:

« اما اذا ارتدع هؤلاء الوكلاء ودفعوا الاجرة كاملة للعاملات وهي ست ليرات ونصف ليرة فيجب ان يتم الدفع عن طريق مكتب العمل المحلي ».

والطلب الطبيعي ان لا يتدخل الحكم العسكري مطلقاً وان تتمكن العاملات من الحصول على التصريح بدون وساطة ... وان يكون مكتب العمل مسؤولا عن توزيع العمل ... فالتوقع من الوكلاء ان يرتدعوا هو حلم مثالي ... والقضية لا يمكن ان تعتمد على ارتداعهم اوعدمه ...

على كل حال اننا نضم صوتنا الى هذا النداء ونطالب بوضع حد لسوق العمل السوداء ... ونطالب الهستدروت بان تتدخل فتدافع عن هؤلاء العاملات ... أم هي حقاً تشجع هذه السوق التي يقوم بها اعوانها ؟؟

قافلة جديدة من المواطنين تساق امام محكمة امن الدولة الاردنية للبطش بها

عمان — يشدد حكام الاردن قبضة الارهاب على الشعب الاردني وقد اصبحوا يحكمون بالمراسيم.

فقانون العمال اصدروه مرسوما ولم يعرضوه على البرلمان ومثله اصدروا تعديل قانون الانتخابات الذي يزيد عدد النواب بستة اعضاء ليصبح ٥٨ (نصفهم من الضفة الغربية) ويزيد عدد الاعيان اربعة ليصبح ٢٩.

محاكمة ٢٣ شيوعياً

وفي الوقت ذاته بدأت محكمة امن الدولة العسكريه في محاكمة دفعة جديدة من الشيوعيين بلغ عددهم ٢٣ شخصاً بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي والترويج له وهم: ابراهيم يوسف محمود من البيرة وجاسر احمد ابراهيم من زكرين ومحمود جبر عبد القادر من كفر قليل وابراهيم ناصر احمد من بيت نتيف وعزيز حنا فرح وحنا انطون البهو وابراهيم خليل غانم ونقولا عيسى الصايغ والياس انطون منصور من رام الله وخالد جبر ابو عقاب من سلواد وعطا الله الرشماوي من بيت ساحور ووليد محمد ابو بكر من رام الله وعبد المنعم العسلي من القدس وعمر صالح سليله من رام الله وحنا بشاره دكرت من بيت ساحور ومحي الدين حشيمه من القدس وميشا نخله الحصري من رام الله ومحمد احمد عيسى من سلوان وفيليب طريف الرفيدي من البيرة وابراهيم بشارة الصايغ من رام الله وياسين احمد ياسين من صوريف واسماعيل يوسف ابو عيدان من النبي صموئيل ومحمود جبل عبد المجيد من كفر مالك.

بيان الجبهة الوطنية

وكانت الجبهة الوطنيه في الاردن قد اصدرت بيانا بتوقيع الدكتور عبد الرحمن شقير والمعلمي يحيى حموده وسلوى زيادين وصفت فيه حملة الاعتقالات الهوجاء التي شملت المئات والاحكام الظالمة التي صدرت بحق عدد من المواطنين وهي تتراوح بين الموت والسجن لسنوات عدة والتعذيب الذي يجري في سرادق السجون.

وقالت ان مهمة محكمة امن الدولة الوحيدة هي محاكمة الوطنيين ... والان تساق امامها باستمرار قوافل الوطنيين من مدنيين وعسكريين وتنزل بهم اشد الاحكام.

وقالت ان الشعب الاردني الباسل على الرغم من الطغيان الوحشي والكوارث الاقتصاديه التي ينزلها به المستعمرون وخدمهم مصمم على مواصلة النضال في سبيل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطيه.

واهابت الجبهة في ختام ندائها بالرأي العام ان يرسل العرائض والبرقيات الى الحكومة الاردنيه والى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مطالبين بوقف الارهاب والبطش والتعذيب وباعادة الحريات الدمقراطية وباطلاق سراح المئات من المحكومين والمعتقلين السياسيين.

تجاوب النداء

وبالفعل تجاوب الرأي العام العالمي مع هذا النداء وارسلت منظمات عالميه عديدة الى الحكومة الاردنية تشجب تعذيب الشباب والمواطنين وتعلن تضامنها مع كفاحهم. وكان بين تلك المنظمات اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ومنظمات الطلاب الاسيوية والافريقية في اوروبا ...

ان هذا النداء لا يزال ملحاً.

الارتفاع في الاسعار مستمر والعمال بدون علاوة غلاء طوال سنتين ونصف السنة

تخفيض اسعار الارز والبيض في هذه اللحظة بالضبط يهدف الى التلاعب بالجدول لوقف دفع علاوة الغلاء

حيفا — مكتب الاتحاد — مرة اخرى تقرر الحكومة ان لا ترفع مطلقاً جدول الاسعار وذلك لمنع دفع علاوة الغلاء المتزايد في تموز القادم. وهي لهذا السبب خفضت اول امس سعر البيضة باغورة واحدة وسعر الارز البورمي بـ ٣٠ بالمئة.

ومعنى نجاح هذه اللعبة المجرمة الجديدة ان علاوة الغلاء لن تدفع للعمال خلال نصف السنة القادمه بالاضافة الى السنتين الماضيتين اللتين لم تدفع فيهما تلك العلاوة.

والمعروف ان الارز له أثره في جدول علاوة الغلاء (٦٠١ نقطة من الف).

ويأمل منظمو هذه اللعبة ان يخفضوا بذلك الجدول بمقدار ٢٠٠ نقطه.

وعندما سئلت اوساط الحكومة عن السبب في تخفيض ضريبه الجمرك على الارز وعن سبب تخفيض سعره بالنسبة للمستهلك أجابت تلك الاوساط، «لقد توصلنا الى ان الارز مادة حيوية شعبية ضرورية وان الاعباء العالية المفروضة عليه لم تكن عادله»... (لم تعرف اوساط الحكومه، خلال سنوات، ان الارز مادة شعبيه حيويه (وخصوصاً بالنسبة للطوائف الشرقيه) إلا الان في عشية التقرير في مسألة رفع علاوة الغلاء!!)

هذا ويسود التذمر اوساط العمال من التلاعب في جدول الاسعار بقصد تخفيض علاوة الغلاء مما اضطر أ. يكر رئيس قسم النقابات المهنيه في الهستدروت ان يصرح انه اذا تبين ان هذا التخفيض في الاسعار هو مصطنع للتأثير على علاوة الغلاء فلن تتوانى الهستدروت في الرد على ذلك بالطرق الملائمه. وفي نفس الوقت اعرب عن أمله ان لا تساهم الحكومة في زعزعة ثقة الجمهور في اتفاقية علاوة الغلاء.

خسائر فرنسيه فادحة في الجزائر

الجزائر — تكبدت القوات الاستعمارية الفرنسية، خلال المعارك التي جرت ضد جيش التحرير الوطني الجزائري، خلال المدة الواقعة ما بين الرابع عشر والثامن عشر من آذار الحالي تكبدت زهاء ٩٠٠ قتيل وجريح وفقدت ٧ طائرات و٤٧ سيارة مدرعة.

واعلنت القيادة الفرنسية في الجزائر، ان القوات التونسية اطلقت النار على طائرتين فرنسيتين حربيتين، فوق قرية سيدي يوسف التونسية التي دمرتها القوات الفرنسية في العام الماضي.

الصومال تستقل في حزيران

لندن — بنهاية المفاوضات التي جرت بين الوفد الصومالي الوطني والحكومة البريطانية صدر بيان مشترك جاء فيه ان استقلال الصومال سيعلن في ٢٦ حزيران القادم.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان بريطانيا حاولت ان تعيق استقلال الصومال ولكنها اضطرت الى الاذعان... ولكنها ستحاول ان تبقي مواقعها عن طريق «المساعدات» المالية.

لجنة «الشؤون الخارجيه» الامريكية تبحث في النزاع الاسرائيلي العربي!

واشنطن — صرح وليام فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان اللجنة ستقوم قريباً بدراسة الخلاف الاسرائيلي العربي. واضاف انه يأمل ان يقدم لها بعض التوصيات التي استنتجها خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط.

وقال في حديثه مع الصحفيين انه تقابل مع الرئيس جمال عبد الناصر مرتين وان الرئيس عبد الناصر يعتقد ان الولايات المتحدة تميل الى جانب اسرائيل في صراعها مع الدول العربيه. ثم اضاف ان عبد الناصر قال له انه ليس شيوعياً ولا يمكن ان يكون شيوعياً إلا انه يسلك سياسة حيادية ايجابيه ويعمل ما في وسعه لاقامة علاقات صداقة ايجابيه مع الشرق والغرب معاً!

هل يستنتج عبد الناصر شيئاً؟

واستطرد الشيخ فولبرايت يقول ان عبد الناصر قال له ان بن غوريون دعي رسمياً لزيارة الولايات المتحدة وان الصهيونيه تسيطر على الصحافه والحكومة الامريكيه ولكنه (أي فولبرايت) اكد لعبد الناصر ان هذه ادعاءات لا تعتمد على وقائع...

فهل يستنتج عبد الناصر شيئاً وهو الذي يهاجم الصهيونيه ليستر الاستعمار الامريكي؟

سنيه يدعو من على منبر الكنيست كي يأخذ الفلاحون مصيرهم بايديهم

النضال وحده ينقذ المستوطنات العامله من الفقر والتشرد

القدس — وقف الرفيق سنيه باسم الكتلة الشيوعية متكلما في النقاش حول ميزانية الزراعة وقد توجه سنيه في نهاية خطابه الى جماهير المزارعين العاملين. وقال عدوكم هو الرأسمال الذي يستغلكم ويفقركم. والحكومة لا تقف بجانبكم انما تعمل وفقاً لمصلحة الرأسمال؛ وليس لكم حليف سوى العمال المستأجرين، سوى عمال المدينة المستغلين مثلكم. وليس امامكم طريق اخرى الا طريق النضال الطبقي المشترك ضد الرأسمال وضد الحكومة.

واضاف قائلا، لا يكفي تقديم الطلبات العادله كما جاء في قرارات المؤتمر الزراعي قبل بضعة اشهر وفي قرارات مؤتمر المستوطنات في هذا الشهر ثم توجه الى كراسي نواب المباي واحدوت هعبودا والمبام متسائلا،

لماذا لا تنفذون هذه القرارات؟ أليس لهذه الاحزاب العماليه اكثرية مطلقه في الكنيست؟ أليس لكم اكثرية مطلقه في الحكومه؟ الا يوجد في الميزانية السنويه البالغه مليار ونصف إمكانيات لذلك؟

انكم لا تستطيعون ان تقولوا ان هذه القرارات وهذه المطالب ليست صحيحة وليست «لمصلحة الدوله» بعد ان صوتم الى جانب هذه القرارات في مؤتمرات المزارعين.

لقد اتضح انكم تهملون المستوطنات العامله، وان جماهير المزارعين في ضيقها لا يمكنها ان تعتمد عليكم. لذلك يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمال المستوطنات والكيبوتسات والعمال الزراعيين المستأجرين ان يأخذوا مصيرهم بايديهم وان يهبوا لنضال موحد ومثابر لارغام الحكومة والوكالة اليهوديه على الاستجابة الى مطالبهم العادله مطالب عمال القريه الذين يعانون الضيق الملموس وعلى ايقاف تشرد المستوطنات العامله.

واشترك في النقاش نواب من مختلف الكتل وستواصل الكنيست نقاش هذا الموضوع في الاسبوع القادم.

ينفي وصمة العمل مع جماعة اكسودس

ارسل الينا رشاد قاسم مغامسة من يافة الناصرة يقول:

انا الموقع اسمي ادناه رشاد قاسم مغامسة من يافة الناصرة، اعلن لجميع الاخوان والشرفاء في كل مكان انه ليس لي اي علاقة او اتصال مع اكسودوس كما زعم الكثير من معارفي واصدقائي. انها لتهمة باطلة ولا تليق بشخص مثلي. وسترون البرهان الصادق عندما يظهر الفيلم.

ضغط جديد على مجلس محلي كفر ياسيف

دائرة الزراعة تزود القرى العربية واليهودية القريبة من كفر ياسيف بالمياه وتمنع المياه عن كفر ياسيف فقط!

كفر ياسيف — يبدو ان الحكومة تقوم بمحاولة جديدة للضغط على مجلس محلي كفر ياسيف بعد ان فشلت في ايصال المرشح المبائي الى رئاسة المجلس المحلي.

فقد عرف ان الحكومه تنوي حرمان كفر ياسيف من المياه العذبه الغزيرة التي تنبع من البئر التي حفرتها مقوروت على حدود كفر ياسيف وابو سنان.

ونشرت هذا الامر جريدة «المرصاد» فقالت، «قررت دائرة الزراعة نقل هذه المياه الى القرى المجاورة من عربيه ويهودية وحرمان كفر ياسيف منها وهذا انتقاماً على عدم انتخاب مرشح المباي لرئاسة المجلس».

والمعروف ان وزارات الحكومة المختلفه دأبت على الضغط على كفر ياسيف منذ ان اتخذ ائتلاف مجلسها المحلي طريق الدفاع عن الشعب العربي والنضال من اجل حقوقه القوميه واليوميه... ولذلك حرم من القروض لبناء الطابق الثاني في المدرسه وعرقلت وزارة الداخليه مشاريعه العمرانيه.

وقد كانت اعادة انتخاب هذا الائتلاف الوطني الدمقراطي بعد انتخابات الكنيست الاخيرة صدمة لزعماء المباي قرروا بعدها تشديد الحصار على مجلس محلي كفر ياسيف املا في ان يلتوه من طريقه الوطني...

ولكن سيجدون في هذا المجلس صخرة لا ينال منها نطح وعل او تيس...

٨٠ رب عائلة يطالبون بـ ٢٠ يوم عمل شهريا

الناصرة — لمراسل الاتحاد — «اننا نطالبكم بأن تؤمنوا لنا ٢٠ يوم عمل في الشهر، على اقل تقدير، بدل ١٠-١٢ يوم عمل نعملها الان والتي لا تكفي لاعالة عائلاتنا.

هذا فحوى العريضة التي وقعها ٨٠ رب عائلة من عمال الطوارىء في الناصرة وحملها مؤخراً وفد من الاخوان: حسن نمر ابو حلاوة، وطه محمود بيومي، صبحي ابراهيم حصري، أحمد محمد علي، سمعان عجاج وقدمها الى المسؤولين في وزارة العمل بالناصرة ورئيس البلدية والهستدروت.

وفي المقابلة التي اجراها الوفد مع المسؤولين وعدوا اجيبهم بالاهتمام بهذا المطلب الحق والعادل.

وقد صرح الوفد لمراسلنا انه اذا لم يحقق المسؤولون ما وعدوا به فسيواصلون نضالهم بمختلف الوسائل لتأمين معيشة عائلاتهم وخصوصاً في هذه الاوضاع التي ترتفع فيها الاسعار بشكل جنوني.

في ام الفحم

ايشد تعود الى عرقلة سفر العمال الى عملهم

ام الفحم — منذ الساعة الرابعة من صباح الاحد الموافق ١٥-٥-٦٠ انتظر حوالي ٣٥٠ عاملا بالدور في موقف الباصات في القرية للسفر الى اعمالهم. ولكن الشركة لم ترسل سوى باصين اثنين لا يتسعان لاكثر من ١٥٠ عاملا مما اضطر العمال الباقين للذهاب الى الشارع العام وانتظار الباصات هناك، ومع ذلك لم يتمكنوا من السفر واضطروا الى الرجوع الى القرية.

وهذه ليست اول حادثة فقد سبقتها حوادث مشابهة كثيرة. لذلك فالتذمر الشديد من شركة ايشد يسود القرية مما يستدعي تدخل وزارة المواصلات السريع لاجبار الشركة على زيادة الباصات التي تنقل العمال من القرية مع المحافظة على المواعيد.

الحزب الدمقراطي

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

واعترف الشيخ الدمقراطي فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان العمل العدواني الذي قامت به الاوساط الحاكمة الامريكي بارسالها طائرة التجسس الى اجواء الاتحاد السوفياتي.. اعترف ان هذا العمل كان سبب نسف مؤتمر الاقطاب.

لماذا لا تنقل بلدية شفاعمرو البيادر بعد ان قررت ذلك؟

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل الينا السادة فريد القسيس، خليل شلح، عبد الله الياس عطا الله، عيسى جروس، ايس الخورية وغيرهم من شفاعمرو رسالة يتحدثون فيها عن قضية البيادر في البلدة يقولون فيها:

ان وجود البيادر أمام بيوتنا في موسم الصيف يضر بعيون الاطفال وبالصحة العامة بالاضافة الى الاضرار الاخرى.

وكان المجلس البلدي قد ألف لجنة فرعية من ثلاث سيدات لبحث هذه القضية فقررت الغاء البيادر داخل القرية. ولكن هذا القرار لم ينفذ.

واخيراً بحثت القضية مرة أخرى. وتألفت لجنة من البلدية لبحث امكانية نقل البيادر الى مكان خارج البلدة وأعلنت البلدية قبل أسبوع تقريباً عن منع البيادر في البلدة. ولكن البيادر بقيت. ويظهر ان بعض المتنفذين في البلدية يعملون على عرقلة هذا القرار.

لذلك فنحن نرسل الى صحيفتكم هذه الشكوى لاطلاع الرأي العام.

ويقول مراسلنا الذي تحدث مع احد هؤلاء المواطنين ان سكان الحي المتضررين من البيادر لا يريدون الاضرار بمصلحة احد ويعتقدون ان على البلدية أن تنظم امر البيادر في مكان مناسب خارج البلدة لان وجودها في حيهم يضر بهم وبعائلاتهم ضرراً بالغاً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص.ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

٢٧ ايار ١٩٦٠
٢ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٥ السنة السابعة عشرة
1 סיון 5720
27 . 5 . 1960
No. 5 Vol. XVII

محمد الخامس

يعين محمد الخامس

الرباط ـ عين الملك المغربي محمد الخامس نفسه رئيساً للوزراء بعد أن فشل في حل ازمة الحكم التي نشبت بعد استقالة عبد الله ابراهيم.

الاستعمار البلجيكي يتدخل بعنف في انتخابات الكونغو

زعيم الحركة الوطنية يقول سنتظاهر في الشوارع حتى تجلوا القوات الاجنبية عن اراضينا وتنقل السلطة الى ايدينا

ليبولدفيل — اعلنت السلطات البلجيكية في الكونغو حالة الطوارىء في المنطقة الشرقية من البلاد بحجة صيانة «حرية الانتخابات» وبذلك وصلت الذروة محاولتها تزوير ارادة الافريقيين في الكونغو الذين بدأوا في انتخاب برلمانهم الاول تمهيداً لاعلان استقلالهم في ٣٠ حزيران القادم.

وتقول الانباء ان الاحكام العسكرية قد اعلنت في مناطق عديدة من البلاد وفرض نظام منع التجول في العاصمة ابوبولدفيل خلال عملية الانتخاب

وكان باتريس لومبا رئيس حزب الحركة الوطنية في الكونغو قد صرح بأن الكونغويين سيتظاهرون في الشوارع حتى يتم انسحاب القوات البلجيكية من الكونغو وتتحرر البلاد حالا ويتحقق نقل السلطات الى اهالي البلاد.

وشجب الزعيم في تصريحه الحكومة البلجيكية التي تنتهج سياسة فرق تسد وتنتهج سياسة قمع ورشوة لاجراء الانتخابات كما تريد.

واضاف ان الحكومة البلجيكيه تحاول اقامة حكومة من الدمى تأتمر باوامرها وبذلك تأخذ باليد الواحدة ما اعطته باليد الاخرى.

وذكر الزعيم ان خمسين شخصاً قتلوا منذ ان ابتدأت الانتخابات نتيجة سياسة فرق تسد ... وان السلطات الاستعماريه تعتقل الوطنيين وتحاول تخويفهم ولهذا الغرض جلبت فرق مظليين من غربي المانيا الى الكونغو.

وبعد ان قال ان استيراد هذه القوات بمثابة غزو يهدف الى ارهاب المواطنين لانتخاب زلم الحكومة البلجيكيه طالب باجلاء القوات الغازية.

غروميكو فى انذاره الصارم للمعتدين: الصواريخ السوفياتيه تصل الى كل مكان

بعد رفض مجلس الامن المشروع السوفياتي يعلن غروميكو ان حكومته ستطلب من الجمعية العامة ادانة اعمال امريكا العدوانية

نيويورك ـ ايك سكسس ـ رفض مجلس الامن باكثرية سبعة اصوات (دول الغرب واحلافه) مقابل صوتين (الاتحاد السوفياتي وبولونيا) وامتناع تونس وسيلان، مشروع القرار السوفياتي الذي يدعو الى ادانة الولايات المتحدة على عمليات التجسس التي قامت بها في اجواء الاتحاد السوفياتي على ان هذا يهدد السلام العالمي. وفي نهاية الجلسه صرح غروميكو للصحفيين ان الاتحاد السوفياتي سيحيل هذه القضية الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقبل ذلك اصغى المجلس الى بيان صارم قاطع القاه اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي حذر فيه الولايات المتحدة وبريطانيا قائلا ان الاسلحة الذرية والصواريخ السوفياتية تستطيع ان تدمر اي مكان ... والاتحاد السوفياتي سيصد بمنتهى العنف كل من يجرأ على الاعتداء على اراضيه.

وهاجم غروميكو بيان ايزنهاور الى الشعب الامريكي قائلا ان ايزنهاور اعلن بصفة قاطعة ان حكومته ستواصل عمليات التجسس باي وسيلة من الوسائل وانه لم يتعهد بوقف اعمال التجسس الا خلال مدة رئاسته.

وبعد أن هزء بمنطق السياسة الامريكية المفلسة والاقتراح الامريكي للاشراف الجوي الدولي الذي يهدف الى التجسس والاعداد للحرب والهجوم المفاجيء على الاتحاد السوفياتي... بعد هذا رد على تساؤل ايزنهاور: لماذا لم يثر خروشتشوف مسالة الطائرات التي تتجسس على الاتحاد السوفياتي أثناء زيارته للولايات المتحدة ومباحثات كمب دافيد ـ قال إن خروشتشوف يعرف أخلاق ومنطق الذين يتعامل معهم. لقد أرسل الاتحاد السوفياتي عدة مذكرات للولايات المتحدة يحتج فيها على أعمال التجسس ولكن الولايات المتحدة كانت ترفض هذه المذكرات. وعند زيارته الولايات المتحدة وضع خروشتشوف في اعتباره ان الولايات المتحدة رفضت دائما الاعتراف بالواقع.. ولو أثار خروشتشوف هذا الامر فهل كانت الولايات المتحدة توقف الرحلات... ولكن المسالة أثيرت عند القبض على المجرمين وأيديهم ملطخة بآثار جريمتهم.

وتطرق الى لائحة مندوب امريكا بالجواسيس السوفياتيين التي قدمها الى مجلس الامن فقال انها لفقت تلفيقاً وتثير الاهتمام كما تثيره رواية بوليسية.. وهو يستطيع ان يقدم لائحة لن تكون ملفقة. فالاتحاد السوفياتي في المدة الاخيرة قبض على ١٠ من الجواسيس الامريكيين.

ثم قال تستطيع الولايات المتحدة ان تقرر ان ترسل طائرات تجسس ولكن الامر لا يعتمد عليها فالاتحاد السوفياتي سيسقط كل طائرة تعتدي على اجوائه.

وقال اننا نحمل حكومه الولايات المتحدة نتائج اعمالها. لقد قلنا هذا في الماضي وسنقوله في المستقبل وسنبقى نقوله حتى يفوت الوقت ويصبح غير مجدي ... ثم وصف بيانات بعض الزعماء الامريكيين فقال انها مليئة بروح النفاق والعدوان.. ووصف السياسه الامريكيه بسياسة القراصنة وقطاع الطرق وختم بيانه بتحذيره القاطع.

وقبل ان يدخل قاعة المجلس تحدث الى الصحفيين فقال ان بيان ايزنهاور غير مرض ولا يغير الموقف بل يزيده سوءا فهو يؤكد ان استفزاز الاتحاد السوفياتي سياسة رسمية ويدل على اتجاه مشابه للتفكير الهتلري الذي سبق الحرب العالميه الثانيه.

وفي النقاش الذي سبق أيد مندوبا بريطانيا وفرنسا موقف الولايات المتحدة وعارضا في المشروع السوفياتي اما منجي سليم مندوب تونس فمع أنه قال انه لا يستطيع أن يؤيد المشروع السوفياتي لانه لا يعيد العلاقات الطيبة بين الدولتين الا انه قال ان الرحلات الجويه كانت من الامور التي يؤسف لها وهو يرحب بالقرار الامريكي بايقافها. ثم دعا الى اعادة الثقة بين الدولتين.



سيسدد الافريقيون الضربة الاخيرة للاستعمار

زيادة القرض السوفياتى للعراق

بغداد — وافق الاتحاد السوفياتي على زيادة القرض للعراق بمبلغ ١٨٠ مليون روبل (١٦ مليون جنيه استرليني).

وقال مذيع راديو العاصمة العراقية ان السفير السوفياتي اخبر عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء بذلك ول أمس.

وبهذه الزيارة يصبح القرض السوفياتي للعراق ٦٥ مليون جنيه استرليني.

كذلك وافق مجلس التخطيط العراقي ان يستورد معدات بمبلغ مليون دينار لاذاعة قوية يتم بناؤها بالقرب من بغداد.

مندريس يعطل البرلمان التركي

انقرة ـ اتسعت المعركة للاطاحة بحكومة مندريس الموالية للاستعمار الامريكى واستمرت في البرلمان التركي حيث هاجم مؤيدو مندريس نواب المعارضة عندما اتهم احدهم الحكومة بانها تحاول الغاء حرية الكلام.

وعلى اثر المعركة بالايدي والكراسي التي دارت بين مساندي الحكومه والمعارضة اجلت الحكومة دورة البرلمان للمرة الثانيه حتى ٢٠ يونيو (حزيران) القادم.

وتقول اسوشيتد برس ان عدداً من رجالات الحزب الدمقراطي الحاكم طالبوا مندريس رئيس الوزراء بالكف من حملته على المعارضه التي اوصلت الحياة السياسيه الى الجمود.

ويقول راديو موسكو ان تركيا تعيش في جو من النشاط الشعبي ويتم توزيع المنشورات الداعية الى الاطاحة بالحكومة في البلاد وقد اعتقل فريق من المواطنين في ولاية قونيا.

في مناقشة الكنيست حول ميزانية وزارة الخارجية

وزيرة الخارجية تحمل على الاتحاد السوفياتي والشيوعية وتهدد الدول العربية بالحرب ـ بالحرب بدون برقيات!

ميكونس: يعالج الازمة العميقة التي وصلت اليها السياسة الاسرائيلية ويدعو الى فصم سياسة الولاء للاستعمار

القدس ـ التحريض المسموم على الاتحاد السوفياتي وتهديد الدول العربية بالحرب شاعا في اقوال وزيرة الخارجية غولدا مئير خلال المناقشة على ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست.

ويوم الثلاثاء الماضي انهت الكنيست هذه المناقشة برد وزيرة الخارجية التي هاجمت الحكومة السوفياتية ولوحت بالحرب بينما تظاهرت بحمل غصن الزيتون...

قالت:

«يجب ان نعمل كل شيء من اجل السلام (!) ولكن علينا ان نعلم وعلى جيراننا ان يعلموا ان هناك اموراً معينه يعني المساس بها الحرب. واذا عرف جيراننا ذلك واذا كنا نحن على استعداد لذلك فالامل ان لا نضطر الى اتباع خطوة كهذه.. ولكن عليهم ان يعلموا ان هناك أموراً معينه يؤدي المساس بها الى الحرب حالا بدون توقيت ... بدون برقيات بدون شيء ... رد سريع».

وبهذا كشفت وزيرة الخارجيه عن صلب سياسة الحكومة العدوانيه الطائشة التي تصدر عن الولاء للاستعمار وخدمة اغراضه.

وبهذا وضعت قضية تغيير سياسة الولاء للاستعمار بالحاح امام الشعب.

ميكونس يوضح طريق الخروج من الازمة

وكان الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي قد تكلم في هذه المناقشه فاشار الى الازمه العميقه التي وصلت اليها السياسة الاسرائيليه مما ادى الى عزلة اسرائيل في الشرق الاوسط وقارتي آسيا وافريقيا وذكر انه على الرغم من مرور اثنتي عشرة سنه على قيام اسرائيل الا انها لم تتقدم خطوة واحدة نحو تسوية العلاقات الاسرائيلية العربيه التي هي احدى القضايا الاساسيه التي تجابهنا.

(اقرا كلمته على هذه الصفحة).

رد وزيرة الخارجية

وقد ردت وزيرة الخارجيه غولده مئير على النقاش فبدأت كلمتها قائلة انها

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

من كلمة الرفيق ميكونس حول ميزانية وزارة الخارجية

سياسة الحكومة الخارجية تؤدي الى زيادة عزلة اسرائيل

ان ارتباط سياسة اسرائيل الخارجية بالخط الاساسي لسياسة ايزنهاور ـ اديناور قد حمل وزيرة الخارجية الى المرور بسرعة تقارب سرعة الصوت اثناء حديثها حول قضية هامة جداً: قضية مؤتمر الذروة. ان ما ذكرته وزيرة الخارجية من ان الشعب في اسرائيل يريد تخفيف حدة التوتر العالمى والسلام صحيح ولكنها لم تذكر لنا هل قامت الحكومة بالعمل من أجل تحقيق رغبة الشعب هذه وما رأيها حول افشال مؤتمر الذروة وما تنوي عمله لتساهم اسرائيل في نضال الشعوب العام من اجل السلام في العالم. لم تذكر أي شيء من هذا القبيل ولم يكن ذلك صدفة.

ان الاستفزاز العدوانى الذي قامت به طائرة التجسس الامريكية في سماء الاتحاد السوفياتي قد اثار غضب الرأي العام العالمي بما في ذلك الرأي العام في الولايات المتحدة. وذلك بسبب خطورة هذه الاعمال الاجرامية بالنسبة للسلام العالمي. لقد اعلن ستيفنسون ان ايزنهاور هو المسؤول عن الازمة في باريس. لقد وقع ٣٨ نائباً في المجلس الامريكى على قائمة استجوابات شديدة اللهجة الى الرئيس الامريكي حول طائرة التجسس وسلوك الحكومة الامريكية. وهكذا يتضح ان في امريكا ايضاً يدركون ان ايزنهاور هو الذي افشل مؤتمر الذروة.

ان تهرب وزيرة الخارجية من اتخاذ موقف من هذه القضية الهامة يعني بوضوح انها تقف الى جانب ايزنهاور وشركائه الذين يحلمون باعادة الحرب الباردة، ويشددون سباق التسلح لاشعال حرب عالمية. ان موقفاً كهذا يتنافى مع رغبة شعب اسرائيل وشعوب العالم اجمع في السلام.

ان شعبنا مع شعوب العالم اجمع يستنكر مؤامرات الاوساط الاستعمارية العدوانية التي تهدد السلام العالمي.

ان مصلحة شعبنا الوطنية تتطلب تحويل السياسة الاسرائيلية الى عامل يساهم في تخفيف حدة التوتر والمحافظة على السلام ـ الى عامل يساهم في تحقيق امل شعبنا وكل الشعوب في عالم لا يعرف الحرب والدمار.

الخط المعادي للاتحاد السوفياتي في سياسة الحكومة

لقد كالت وزيرة الخارجية المديح للدول الاستعمارية التي

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٧)

القوى الشعبية فى اليابان تقرر خلع حكومة كيشي

المظاهرات تستمر يومياً .. عدد الموقعين على عريضة المطالبة بالغاء معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة وصل ١٣ مليونا وسيصل ٢٥ مليونا ... بدء الكفاح الجماعي الشامل

طوكيو — الوف المواطنين تظاهروا امام السفارة الامريكية في العاصمة اليابانية منادين بسقوط معاهدة الامن المتبادل التي عقدها رئيس الوزراء كيشي مع الولايات المتحدة والوف غيرهم واصلوا مظاهراتهم اليومية حول بيت رئيس الوزراء منادين بالغاء المعاهدة وسقوط مجرم الحرب كيشي...

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان المظاهرة أمام السفارة الامريكيه أمس هي بداية الاضراب العام للكفاح الجماعي الشامل لالغاء معاهدة الامن المتبادل التي توطد مواقع القواعد الامريكيه وتجعل من اليابان موقداً للحرب في الشرق الاقصى.

وتقول «اسوشيتد برس» ان مظاهرات الالوف حول بيت كيشي الذي أقيمت حوله الحواجز والمتاريس تستمر منذ ستة ايام.

وهذا يوحي بشعبية الكفاح الذي اعلنته القوى الشعبيه (الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ونقابات العمال) وقررت به إسقاط حكومة كيشي خلال ثلاثين يوماً.

وتقول وكالة الانباء الصينيه تؤيد هذا الامر ان مجلساً وطنياً تألف من الاحزاب والهيئات اليابانيه المعارضة لمعاهدة الامن المتبادل وقرر شن كفاح عامل لحل البرلمان وخلع حكومة كيشي.

وقرر المجلس العام لاتحاد النقابات اليابانيه الذي يضم اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون عامل القيام بسلسلة اضرابات قصيرة في المصانع واماكن العمل للاحتجاج على معاهدة الامن المتبادل.

ووكالات الانباء تنقل صوراً رائعة عن كفاح الشعب الياباني في مختلف أنحاء البلاد ...

ففي طوكيو مثلا اغلق ١٠٠٠ صاحب حانوت حوانيتهم احتجاجاً على فرض هذه المعاهده العدوانيه وفي طوكيو حيال محاولات البوليس لمنع مظاهرة في ١٩ ايار تجمع اكثر من مئة الف مواطن ومواطنة في ٢٦ مكان تجمع ثم تلاقوا على الرغم من البوليس بالقرب من بناء البرلمان.

وقد تقرر إيصال عدد الموقعين على عرائض المطالبة بالغاء معاهدة الامن المتبادل الى ٢٥ مليونا اي نصف عدد الناخبين. وكان عدد الموقعين قبل ثلاثة ايام قد وصل الى ١٣ مليونا.

ومؤخراً اتخذ الاتحاد الوطني للمنظمات الصناعيه قراراً يدعو الى حل البرلمان ويعارض في إبرام معاهدة الامن المتبادل.

ان اليابان تعيش في ثورة ... والدلائل توحي ان ثورتها لن تهدأ الا بالغاء هذه المعاهدة الخطيرة.

ايزنهاور يزور اليابان

واشنطن — القوى الشعبية كلها تعارض في زيارة الرئيس الامريكى ايزنهاور لليابان.

وعناصر عديدة من الموالين للحلف مع الولايات المتحدة يتشككون في فائدة الزيارة..

وعلى الرغم من هذا اعلن ايزنهاور انه سيزور اليابان في الموعد المحدد في الشهر القادم...

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ١٠

بعد تهديد غولدا مئير يقع اشتباك جوي بين طائرات اسرئيلية ومصرية فى الجنوب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعد وقت قصير جداً من تهديد جولدا مئير للدول العربية بالحرب وقع صباح امس اول اشتباك جوي بين الطائرات الاسرائيلية وطائرات من الجمهورية العربية المتحدة ...

لقد تعارضت بيانات الجانبين ولكن الحقيقة التي اتفقا عليها ان الاشتباك وقع وان هذا الاشتباك سيزيد التوتر في المنطقة .. وان الاستعمار وراء هذا الاشتباك يخدم اغراضه تماماً.

البيان الاسرائيلي

اما البيان العسكري الاسرائيلي فيقول: في الساعة العاشرة صباحاً (الخميس امس) اخترقت اربع طائرات مصرية من نوع ميغ الاجواء الاسرائيليه من شمال سيناء وتوغلت فيها مسافة تتراوح بين كيلومترين وثلاث كيلومترات.

وقد توجهت نحوها طائرتان من سلاح الجو الاسرائيلي واطلقت عليها النار.

وعلى الاثر شوهد الدخان يتصاعد من احدى الطائرات وبعض قطعها تتطاير في كل جهة. اما الطائرات الاخرى فهربت.

وعادت الطائرتان الاسرائيليتان الى قاعدتهما سالمتين.

البيان العربى

وعلى الاثر اذاع راديو القاهرة تصريحاً لمصدر عسكري مسؤول جاء فيه:

«حدث اشتباك جوي في سماء القسيمة (سيناء) بين طائرتين عربيتين وطائرتين اسرائيليتين أسفر عن اصابة إحدى الطائرتين الاسرائيليتين وعادت الطائرتان إلى قاعدتهما سالمتين».

وأضاف المصدر العسكري:

ان الطائرتين الاسرائيليتين حاولتا اختراق المجال الجوي العربي فتصدت لهما على الفور الطائرتان العربيتان وأطلقتا عليهما مدافعهما فاصيبت طائرة إسرائيلية وولت الاخرى الادبار

انباء موجزة

«تأميم» الصحافة فى الجمهورية المتحدة

القاهرة ـ اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوماً جمهورياً وضع الصحف في الاقليمين المصري والسوري بيد الاتحاد القومي وبذلك سيطر سيطرة تامة على الصحف كلها في الجمهورية العربية المتحدة اما اصحابها فضمن لهم العمل والمعاش!

اتحاد الاذاعات الافريقية

موسكو — انتهى مؤتمر شركات الاذاعات الافريقية الذي عقد في الرباط باقامة اتحاد افريقي يضم شركات الاذاعات.

صوت

دود العفن

لا يزال الحديث عن فشل مؤتمر الاقطاب يطغى على كل حديث آخر . ان اهتمام الشعب بمصير السلام هو بادرة خير . فالشعب اصبح يرفض دعاة العزلة الذين استخفوا بما يجري في العالم من احداث وارادوا ، بحجة ما «ينبع من داخلهم» ، ان «نهتم» «من الداخل» بدود واقعنا المحلي .

قرعه بوسها مقرف

ولكنني أعرف بضعة اشخاص يثير حرصهم المفاجيء على السلام شكوكي . بالامس اتهموا الاتحاد السوفياتي ببيع مصالح الشعوب الصغيرة لانه يسعى نحو التفاهم مع الدول الغربية على صيانة السلام . أما الان فاصبحوا من أشد المتحمسين لمؤتمر الاقطاب وأحدهم ولول في وجهي : ان «زلمتكم» — يعني خروشتشوف — حطم آمالنا !

كنت اريد ان ارحب بانصار السلام الجدد هؤلاء ، وبالنداءات التي توجهها «الجمهورية» و«الاهرام» وغيرهما من صحف القاهرة الى الاقطاب ان «يتخلوا عن العنعنات» وان يتفاهموا فيما بينهم بسرعة ! فهذه الصحف كانت ايضاً ، حتى الامس تتهم الاتحاد السوفياتي بالتفاهم مع الغرب على حساب الدول الصغرى .

كنت اريد ان ارحب بكل هذا التغيير لولا أني احفظ عن ظهر قلب مثلنا العامي : «يا اقرع احترنا من وين نبوسك» فلماذا اللف والدوران ؟ ان «أنصار السلام» هؤلاء كانوا وما زالوا رجعيين يكرهون العمال والفلاحين والاتحاد السوفياتي . انهم كانوا وما زالوا «أنصار الدولار وطريقة الحياة الامريكية» ، انهم لم ينتظروا من الاتحاد السوفياتي ، في باريس ، ان يقف هذا الموقف المبدئي الصامد من الاستفزاز العدواني الامريكي بل انتظروا منه ان يمسح هذا الاستفزاز بلحيته وان يضلل الرأي العالمي ويعلن اننا «صرنا — مع ايزنهاور — أصحاب» حينئذ كان «انصار السلام» الجدد هؤلاء يستطيعون ان يصرخوا : «الاتحاد السوفياتي باعها .. تفاهم مع ايزنهاور ... اذن ايزنهاور رجل صالح . اذن لماذا تغضبون على ناصر لانه يرغب في التفاهم مع ايزنهاور» ؟

انهم غاضبون على خروشتشوف لانه فوّت عليهم هذه الفرصة ، ولانه كشف عن قرعة الاستعمار الامريكي حتى صار مقرفاً وعيباً ان يبوسوها !

سلام الشعوب

لا ، لا يستطيع الاتحاد السوفياتي منارة الشعوب في كفاحها التحرري ، ان يمسح الاستفزاز الامريكي بلحيته . فأية منارة للشعوب هذه المنارة التي تسكت عن عدوان ترفض كوبا الصغيرة ، بحق السكوت عليه ؟ ان «علي همشهار» المبام التي ابدت دهشتها الان خروشتشوف لم يمسحها ، تقيس كرامة الاتحاد السوفياتي ، بلد بناة الشيوعية ، بمسطرة بن غوريون الذي فتح اجواء بلاده أمام الطيارات البريطانية انها تقيس كرامة الاتحاد السوفياتي بمسطرة زعماء المبام الجالسين ، الى الابد في مقاعد الحكومة البنغريونية ! ان السلام الذي ينشده الاتحاد السوفياتي هو سلام ينفي العدوان . ان حكام اسرائيل ، بكل ائتلافهم ، الذين ذهبوا الى سيناء وغزة بحجة «تحقيق السلام مع العرب» ، وبهذه الحجة يعتدون على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، حكام اسرائيل هؤلاء يفهمون السلام بالمقلوب ، ولذلك تشقلبت رؤوسهم حين رفع خروشتشوف في باريس كرامة الاتحاد السوفياتي ، كرامة الشيوعية ، اعلى من العلم السوفياتي الذي يرفرف فوق القمر .

اللغمطه ...

ومع ذلك فهناك ناس طيبون فوجئوا بموقف خروشتشوف في باريس ، هؤلاء هم الذين أساءوا فهم الكفاح الذي يشنه الاتحاد السوفياتي على رأس كل الشعوب ، من أجل صيانة السلام . لقد توهموا ان هذا الكفاح يستهدف «اقناع» الاستعمار الامريكي بتغيير طبيعته العدوانية ، وان الوحش الاستعماري الكاسر سيصبح حملاً وديعاً .

لا ، لن يغير الاستعمار أبداً طبيعته العدوانية . فلا يمكن — كما قال خروشتشوف — تعويد النمر على رعي الحشيش ، ولكن الشعوب تستطيع ان تضع النمر الاستعماري في القفص . هذه هي حقيقة الكفاح العالمي لصيانة السلام . ان كفاح شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للقضاء على السيطرة الاستعمارية هو جزء من الكفاح للجم الاستعمار ، لوضعه في القفص ، ولصيانة السلام . ان رصاص المجاهدين الجزائريين ، الموجه الى قلب الاستعمار الفرنسي ، هو مسامير تدق في قفص النمر الاستعماري .

وموقف الاتحاد السوفياتي في باريس ، الذي نبه شعوب العالم الى انه لا يزال امامها كفاح مرير حتى تلجم الاستعمار وتأمن من شره ، هو مساهمة كبرى في كفاح الشعوب من اجل الحريه والسلام سيعزز الكفاح من اجل السلام .

في مؤتمره الصحفي في باريس قال خروشتشوف ، حين كنت صغيراً كان في بيتنا قط يحاول ان يسرق اللبن . فكانت أمي تأخذ القط من رأسه وتضع شواربه في اللبن مثنى وثلاثا حتى يتعلم ولا يعود الى لحس اللبن . او تعتقدون اننا لانستطيع ان نأخذ الاستعمار الامريكي من رأسه ونضع شواربه في اللبن ونلغمطه ونلغمطه حتى يرتدع عن عدوانه ؟!

نستطيع ذلك . وهذا الواجب ليس واجب الاتحاد السوفياتي وحده بل واجبنا جميعاً . فكل واحد منا عنده من القطط قفة ملآنة . فكلٌ وقططه ولبناته واللغمطة اللغمطة حتى ترتدع القطط فيسلم اللبن فتتنفس الشعوب صعداء السلام !

(جهينه)

البوليس يطرد عمال المحاجر ويحرمهم القوت

هؤلاء العمال الناصريون يناشدون الرأي العام ان يساندهم

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — وزع الاخوان محمد الصالح ، سليم سليمان ، اكرم صفوري ، أحمد ابو شقرة ، توفيق غريب ، سليمان ابو احمد ، صلاح عفيفي نداءاً على سكان الناصرة والقضاء باسم لجنة عمال المحاجر والدقاقة وقد جاء في هذا النداء :

«في الجهة الشرقيه من الناصرة ، منطقة «الماجور» ، يعمل ما لا يقل عن مائتي عامل في المحاجر ومعامل الكلس يعتاشون هم وعيالهم . ومنذ سنوات ونحن نطالب برخص للمحاجر منذ ١/٨/٥٧ . راجعنا حارس الاموال المتروكة فقال انه غير مسؤول واشار بمراجعة قائمقام الطولة المختص باعطاء الرخص فراجعناه ولكن دون جدوى . عدنا عدة مرات للمراجع المسؤولة فلم نجد من يهمه امرنا

ومنذ خمسة اشهر قام المسؤولون بمنع إعطاء رخص الى اصحاب معامل الكلس ايضاً . ولكن تضامن عمال الكلس وعمال المحاجر حقق لهم ولاصحاب المعامل تجديد الرخص حتى سنة ٦١ ، بالطبع في ناحية معينة .

وفي الامس قام مدير الاموال المتروكة بصحبة البوليس بطرد العمال في منطقة الماجور واعتقلهم واخذهم الى دائرة البوليس في الناصرة . وقد ظلوا هناك منذ الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر . وقد اتهم العمال بتهمة العمل دون رخصة وخرجوا بكفالة مائة وخمسين ليرة لكل واحد »

هذا ويهيب النداء بعمال الناصرة وسكانها ، بالبلديه ، والهيئات الرسميه وبالرأي العام في اسرائيل ، لمساندتهم في قضيتهم العادله «فالبوليس — كما جاء في النداء — لم يكتف باعتقالنا ، حتى الحجارة التي قطعناها لنبيعها ونعتاش بثمنها طيلة شهر كامل ، نقلها الى الساحة المجاورة لحزب المباي . ان حرماننا من مصدر رزق عيالنا يهدد غيرنا ايضاً من تجار وعمال .

اننا نضم صوتنا الى صوت اخواننا عمال المحاجر والدقاقة ونؤيدهم في نضالهم العادل .

«هناء» عائلة عربية

هذه قصة فاطمة صلاح التي اذاعوا حديثا لها في الراديو ثم قذفوا بها الى الشارع

الرملة — في السنة الماضية اخذوا منها حديثاً اذاعوه بالراديو ليدللوا على هناء العرب في هذه البلاد واليوم قذفوا بها وببنتيها الى الشارع ...

هذه هي القصة التي روتها لمراسلنا فاطمة صلاح من سكان محطة اللد . قالت فاطمة صلاح :

إنها من سكان محطة اللد وكانت تسكن مع شخص آخر في بيت تملكه ادارة السكك الحديدية لمدة اربع سنوات ، ثم غادر الشخص الاخر البلاد وبقيت وحدها في البيت مدة اربع سنوات أخرى تدفع الاجرة باستمرار دون تأخير ... ولها بنتان واحدة عمرها ١٤ سنه والاخرى عمرها ١١ سنه .

في ١١/٥ حين عادت من عملها وجدت باب بيتها مفتوحاً بمساعدة البوليس ، وقد نقل اثاثها بواسطة سيارة الى مخازن ادارة السكك الحديدية ليحفظ فيها حتى تجد بيتاً .

وقد جرت هذه العملية دون رحمة ، وعلى الرغم من ان احدى بنتيها التي عمرها ١١ سنة كانت مريضة .

نتيجة لذلك اصبحت بدون بيت ولكنها مع بنتيها لا تزال تقيم في شرفة البيت .

ومن الجدير بالذكر انه في السنه الماضيه اخذوا منها حديثاً اذاعوه في الراديو انها تعيش سعيدة مع بنتيها في بيت ذي اربع غرف ومزود بالماء والكهرباء !!

الحكومه تطارد لاجئي معلول وتضغط عليهم حتى يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قريتهم المهجورة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — وقع سكان معلول اللاجئون في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئيسي الحكومة والكنيست ووزيري الداخلية والمالية يشكون فيها مراقب أملاك الدولة في الناصرة الذي طالبهم في ١٨-١٢-٥٨ بهدم براكياتهم التنكية لاخلاء المكان بحجة ان الارض بحيازة الدولة وهي في حاجة لها . وهدد باقامة الدعوى في المحكمة اذا لم ينفذ طلبه .

وقالوا في عريضتهم انهم بتاريخ ٢٢/١٢/٥٨ ارسلوا ردهم الى مراقب املاك الدولة وقالوا فيه انهم ما داموا ... «ممنوعين من العودة الى قرانا واراضينا فنحن نطالب ان نترك وشأننا على هذه الارض ونحن لا نقصد الاستيلاء على هذه الارض كما استولت السلطات على اراضينا» .

وجاء في العريضة ايضاً ان المدعي العام لحكومة اسرائيل رفع عليهم قضايا في محكمة صلح الناصرة وان حاكم الجليل العسكري زارهم وشاهد بنفسه ظروف حياتهم ولكنه طالبهم مقابل سحب القضايا المقامة ضدهم بالتنازل عن طلبهم بالرجوع الى قريتهم . واضافوا ان المدعي العام ، عندما تأكد من اصرارهم على حقهم في الرجوع الى اراضيهم ، عاد الى احياء القضية مرة أخرى فارسلت المحكمة في ١٥/١/٦٠ اخطارات لهم بعما كتبتهم وعينت ٤/٤/٦٠ موعداً لذلك ثم عادت المحكمة فأجلت المحاكمة الى ٢٤/٥/٦٠ .

وقد طالب لاجئو معلول في عريضتهم بانصافهم وباعادتهم الى قريتهم المهجورة وبالتدخل لسحب القضايا المقدمة ضدهم .

هذا وقد تلقوا من وزير الداخلية اشعاراً بوصول عريضتهم لمكتب الوزارة .

لماذا لا يحدد مكتب العمل اجرة العامل حين يرسله الى العمل ؟

الناصرة — لمراسلنا الخاص — المفروض عندما يرسل مكتب العمل أحد العمال الى المقاولين او المتعهدين ان يذكر على ورقة الارسال الاجرة اليومية للعامل فعلى ورقة الارسال مكان خاص لذلك . ولكن مكتب العمل لا يفعل ذلك (بالنسبة للعمال العرب) وعندما يطالب العمال بذلك يقول لهم المسؤولون في مكاتب العمل : «انصبوا واتفقوا مع صاحب العمل على الاجور . فالاجور ليست من اختصاصنا انما هي من اختصاص الهستدروت !»

ان واجب مكتب العمل ان يحدد على ورقة الارسال اجرة العامل بموجب التسعيرة الهستدروتية وعدم قيام مكتب العمل بذلك هو فقط مساعدة لاصحاب الاعمال لعدم دفع الاجور حسب التسعيرة .

من ذيول اكسودس ..

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — نظم عمال ام الفحم عريضة احتجاج على فيلم اكسودوس العنصري الذي يحط من كرامة وشرف العرب طالبوا فيها السلطات بالتدخل لايقاف انتاج الفيلم ومنع عرضه في اسرائيل والعالم . كذلك ارسل العمال رسائل الى جميع الصحف الاسرائيلية طالبين منها استنكار هذا الفلم والعمل على الغائه .

ازمة التاكسيات الاقتصاديه بالناصرة

الناصرة — تظاهر في الاسبوع الماضي بعض اصحاب سيارات التاكسي بسياراتهم امام البلدية وقابلوا رئيس البلدية طالبين اليه التدخل مع السلطات المسؤولة لايقاف السيارات الخصوصية عن العمل كسيارات تاكسي تنافسهم .

وقال السائقون ان عدد سياراتهم ٢٢ بينما السيارات الخصوصيه التي تعمل تاكسي عددها ٤٥ . وشكوا من ارتفاع الضرائب عليهم ومن هبوط الحركة الاقتصادية .

اما رئيس البلدية فوعد بأن يتصل بالبوليس وسلطات المرور ويبحث معهم الامر .

ومن المعروف ان عدد رخص سيارات التاكسي في اسرائيل محدود وتبلغ قيمة الرخصة آلاف الليرات . وكما ان هبوط الحالة الاقتصادية يضايق اصحاب التاكسيات بالاضافة الى بهاظة الضرائب الحكومية والبلدية فان اكثرية سائقي السيارات الخصوصيه المعنيه بالامر ، هم فقراء واصحاب عائلات ولا يجدون طريقاً اخرى امامهم للمعيشة .

اننا نطالب البلديه وسلطات المرور المحلية بمعالجة هذه القضية الملحة بشكل يضمن العمل للجميع .

رسائل القراء

بوليس بلد «الحرية»

أرسل الينا السيد علي صالح عبد القادر من ابو غوش رسالة يشكو فيها رجال الشرطة في القدس . وقد جاء في هذه الشكوى مايلي :

أنا شاب عربي من قرية ابو غوش . كتب علي ان ادخل السجن في القدس لمدة ساعة وأنا بريء وقد تلقاني بوليس السجن بالضرب على وجهي وبالركل في بطني وصرخت وليس من مجيب سوى قهقهات البوليس وضحكهم علي .

انى اسأل لماذا ضربتني أيها الشرطي رقم ٣٢٤٦ . اضربتني لانى عربي ام للانتقام . أأنت تمثل القانون قانون اسرائيل بلد «الحرية والدمقراطية» أم تمثل عصابات شيكاغو عندما كانوا يسطون وينهبون؟ انى اهيب بكم يا اولي الامر بان تحققوا وتستأصلوا هذه الحشرات من هذا المجتمع «الراقي» والسلام عليكم .

طريق التخلص من المشيخات واضواء على المجالس المحلية

ووصلنا من عبلين مقال مطول بعنوان «اضواء على المجالس المحلية» بتوقيع (س ص) ونحن نعتذر لعدم نشره كاملا لضيق المجال ونقتطف منه ما يلي :

«قرأت في الصحف قبل خمس سنوات تقريباً ان وزارة الداخلية قررت اقامة مجالس محلية في بعض القرى العربية وضمنها قرية عبلين التي يبلغ عدد سكانها ٢٢٠٠ نسمة وبعد مدة تنوسيت القضية وماتت ثم عادت وزارة الداخلية قبل مدة واعلنت نفس النبأ ...»

وبعد ان يذكر الاسباب التي تؤدي الى عدم وجود المجالس المحلية ومن اهمها سياسة السلطات العنصرية تجاه القرى العربية وتردد بعض القوى في ولوج معركة النضال ووجود العملاء والاذناب الذين يطلقون على انفسهم «زعماء او مشايخ القرية» يقول : «في عبلين فئة من الناس باعت ضمائرها بقليل من الدريهمات واشترت مكانها الفساد والنفاق والحقد والكراهية للناس فأصبحوا يلعبون بمصالح القرية كيف يشاؤون فهم يتلقون التعليمات من زعيمهم الحاكم العسكري كل على حدة ويتنافسون فيما بينهم على تنفيذها حرصاً على مصالحهم ولارضاء الحكم العسكري . فتنشأ بينهم الخلافات وينقسم أكثر الناس الى اتباع هذا او ذاك . ويحاول كل واحد ان يبرهن للحاكم ان اتباعه اكثر من اتباع فلان وباستطاعته تنفيذ اوامره اكثر وهو لذلك يستحق رئاسة المجلس وتولي «كرسي العرش» ...»

ثم يوجه كلامه الى سكان عبلين مخاطباً اياهم :

«اما آن الاوان ان تنبذوا هذه الفئة من العملاء والاذناب التي تلعب بمقدراتكم وحقوقكم العادلة التي يدوسونها بأقدامهم طمعاً في مشيختهم عليكم ... انكم اذا نبذتم هذه الفئة من العملاء والاذناب ترتفعون في اعين الشعب في اسرائيل وتضطر الحكومة ان تلبي جميع مطالبكم وحقوقكم» .

افتضاح امر اختلاسات في مجلس الرامه القديم

الرامه — لمراسل الاتحاد — كتبت بعض الصحف عن اختلاسات جرت في مجلس الرامة المحلي القديم المعين .

وهذه الاختلاسات التي كتبت عنها الصحف جرت في عهد المجلس الذي كانت اكثرية اعضائه من اعوان الحكم العسكري . والجديد في الامر انه بعد انتخاب المجلس الجديد وباقتراح من الكتلة الشيوعيه تألفت لجنة للتحقيق في قضايا الاختلاسات المشتبه بها وقدمت اللجنة توصياتها فقرر المجلس بتاريخ ٥/١٤ بسبب بعض التعقدات في هذه القضايا استدعاء مراقب الدولة لمساعدة اللجنة في كشف الحقائق . ولكن بعض اعضاء المجلس القديم استعانوا بالبوليس الذي بدوره اتصل بالرئيس للاستفسار عن هذه القضايا .

واحد هؤلاء الذين اشتكوا الى البوليس هو عضو الكنيست المباني الياس نخله الذي ارسل الى المجلس انذاراً لمدة ٤٨ ساعة ! ليتخذ خلالها الاجراءات اللازمة وهدد بالتدخل في هذه القضايا بنفسه !!

والمعروف ان الياس نخله المذكور كان لمدة خمس سنوات عضواً في المجلس القديم ولم يفطن باتخاذ الاجراءات اللازمة الا الان فقط !

لقد سبق لفرع الحزب الشيوعي في القرية ان فضح اعمال المجلس القديم منذ اليوم الاول لتعيينه وطالب بازالة الفساد وبكشف النقاب عن جميع القضايا المشتبه بها .

وهو اليوم يحذر جماهير الرامة من النظر الى الماضي فقط ويطلب اليها ان تتطلع ايضا الى الحاضر والمستقبل وان تراقب بشدة اعمال المجلس الحالي الذي زاد الضرائب ٣٣٪ ورفع سعر الماء ٢٠٪ ولم يقم بأي مشروع حتى الان .

حديث في السر

اكسودس لا يزال اكسودس

مخرج فيلم اكسودس اوتو برمنجر انهى تصويره لمشاهد الفيلم في حيفا والجليل وانتقل الى القدس ليصور مشاهد الجماهير اليهودية وهي تستقبل قرار التقسيم ...

وقبل ان يخلف حيفا وراءه .. صرح لمراسل معريب انه لم يغير اي شيء من السيناريو ...

وكان يرد على اولئك الذين نشروا انه حذف هذا المنظر او ذاك .

ولا بأس فبيده شهادة المطران حكيم الذي صرح كما نشرنا سابقاً لمراسل جروزلم بوست : ليس في الفيلم ما يمس مشاعر العرب !!

٢٠ ألف تذكرة يانصيب

وفي القدس وزع برمنجر ٢٠ ألف تذكرة يانصيب ليجمع جماهير غفيرة لالتقاط منظر الترحيب بقرار التقسيم ...

ووعد بتوزيع جوائز بمبلغ ٢٠ الف ليرة عليهم بالاضافة الى ست رحلات مجانية للولايات المتحدة يفوز بها اصحاب النصيب من بين المتجمهرين ...

وجمل «البطل» الذي يعلن قرار التقسيم يقول نأمل ان يكون الوداع بيننا وبين البريطانيين شريفاً !!

اي عشنا اصحاباً فلنفترق احباباً ...

وقالت جروزلم بوست اعتماداً على المصادر القريبة من برمنجر انه بعث بصور من مشاهد الفلم لعرضها في الصحف تمهيداً لعرض الفيلم كاملا في نهاية العام .

لم يقل اذا كان بين هذه الصور قتل اللاجيء العربي للفتاة اليهودية ... وتقطيعها ووضعها في الكيس !!

لقد انتهى تصوير هذا الفيلم العنصري البشع وديفون يقول الحكومة لا ترغب ان تمس مشاعر اي جماعة تعيش في هذه البلاد !

حنين

يحزقيل نجادي فتى في السابعة من عمره كان عند عمته في بئر السبع .

ويوم الاثنين ارسلته عمته الى البقال ولم يعد ... فاستنفرت البوليس الذي بدأ يجد في أثره

وعلى بعد ٣٧ كيلومتراً من بئر السبع وجده مدير مشاغل البحر الميت ... واعاده الى بئر السبع دون ان يعلم ان البوليس يفتش عليه .

وسئل الطفل : اين انت ذاهب فقال الى والدي في اللد .

وحي الايام

ما اكثر « البطولات »

من يقرأ الصحف العربية يجد انها مليئة باعمال القادة البطولية . . .

والصحافة القاهرية تعيش دائماً في غمرة اعمال حكومتها البطولية . . .

فكل شيء تقوم به بطولي . . وكل رجل من رجالها بطل حتى يستقيل او يقال . . .

ورئيسها طبعاً هو بطل الابطال . . كان بطل القومية العربية فصار بطل الحياد الايجابي . وهو الان بعد اجتماعه بنهرو بطل العالم وموئله في حل المشاكل . . حين زار الهند والباكستان عرض خدماته على القطرين لحل النزاع حول كشمير وكتبت الصحف القاهرية تقول لو قبل الطرفان هذه الوساطة لتمكن عبد الناصر من حل مشكلة لم تستطع حلها الامم المتحدة وكبار رجال السياسة العالميين !

ولكن من سوء طالع هذه الصحف . . . ان الهند لم تقبل بالوساطة ... ولذلك فوتت عليها بطولة من البطولات .

كل هذا يعود للاذهان بعد ان نفت جولدا مئير وزيرة الخارجية في الكنيست ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد طلبت الى البنك الدولي ، بنك يوجين بلاك ، عدم منح الجمهورية العربية المتحدة قرضاً مالم يحصل على وعود خاصة بعدم منح حرية الملاحة في قناة السويس . . .

فقد صورت الصحافة القاهرية هذا القرض الاستعماري (٥٦ مليون دولار) لتحسين قناة السويس نصراً هائلا على الصهيونية ... وعاش احمد سعيد اياما وليالي يغني امجاد هذا النصر البطولي ! !

ويبادر السؤال !

اتصدقون جولدا مئير ؟

لما لا وهي تمثل حكومة بايعت الاستعمار الامريكي وتنسق سياستها على ضوء ضروراته ... وضروراته التي تطابق ضرورات الصهيونية هي ضرب الحركة الوطنية العربية التحررية وذلك باعادة مواقع الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة ...

وبعد فهذه البطولات اضيفت اليها امس بطولة جديدة ستخدم الدمقراطية . . بطولة وضع الصحف في الجمهورية العربية المتحدة تحت زمرة عبد الناصر .

ومع هذا فالمنافسة في « البطولات » قوية في العالم العربي . . اما البطل الوحيد الذي لا ينكره احد ولكنه هو الـذي سيعلم «الابطال» بطولة الكفاح ضد الاستعمار هو الشعب العربي الذي قد يصمت على مضض ولكنه لا يلبث وان ينفجر ...

جابر الكرملي

حول زيارة فولبرايت للشرق الاوسط

الولايات المتحدة تتآمر على اللاجئين الفلسطينيين

محرر الاتحاد السياسي

الامريكيون يعدون المشاريع

قبل بضعة اسابيع قالت صحيفة لبنانيه «ان وزارة الخارجية اللبنانيه تلقت تقريراً سرياً يتضمن معلومات حول مشروع جديد تعده اسرائيل لتصفية القضية الفلسطينيه ...» واستطردت تقول : «وتفيد هذه المعلومات ان اسرائيل تجري مشاورات خطيرة مع الحكومة الامريكيه ومسؤولين دوليين لانجاز هذه المؤامرة» ...

واعقبت هذه المقدمة بصيغة ذلك الحل وتقوم على توزيع اللاجئين بين اسرائيل (٢٠٠ الف) والدول العربيه (لبنان ٢٠٠ الف) وعلى التقيد بقرارات التقسيم ...

لا شك ان القائمين على ادارة الامور في هذه البلاد لم يصيغوا هذا «الحل» ... ولكن لا شك ايضاً ان الولايات المتحدة اعدت او هي تعد «حلا» ما لقضية اللاجئين ... ولم تكن زيارة فولبرايت ، رئيس لجنة الشؤون الخارجيه في الكونغرس الامريكي ، للاقليم المصري والاردن واسرائيل إلا أمراً في إطار هذه المحاولات .

بل لقد أعلن قبل قدومه الى هذه المنطقه (بين ١٦-٢٠ ايار ٦٠) انه يريد زيارة مخيمات اللاجئين للاطلاع على احوالهم . واكدت صحف الاقطار الثلاثة التي زارها انه بحث قضية اللاجئين الفلسطينيين .

وما ان عاد الشيخ فولبرايت الى بلاده حتى صرّح ان لجنة ستقوم قريباً بدراسة الخلاف الاسرائيلي العربي وهو يأمل ان يقدم لها بعض التوصيات التي استنتجها خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط .

الصحف الاسرائيلية تبحث

وخلال زيارة فولبرايت لاسرائيل نشرت «المرصاد» في عددها الصادر في ١٩/٥/٦٠ ما يلي :

«تقول مصادر موثوقة ان وزارة الخارجية الاسرائيليه تعيد الان البحث في موقفها الرسمي من قضية اللاجئين العرب وان هناك اختلافاً في وجهات النظر ، وان البعض يؤيدون الموقف الذي مثله موشه شاريت ، وهو موقف اقل تصلباً من الحالي» .

وبهذا اكدت لقرائها العرب ان الحكومة تبحث في قضية اللاجئين وان هناك محافل تميل الى موقف أقل تصلباً من الموقف الحالي .

أما الموقف الرسمي فنقلته جريدة «قول همام» حين نقلت أنباء اجتماع بن غوريون والشيخ فولبرايت فقالت ، ان بن غوريون في هذا الاجتماع ردد شعار «ولا لاجيء» .

والواقع ان الصحافة الاسرائيليه الصهيونيه بتوجيه من المعاقل الحكوميه رددت هذا الموقف بشكل او بآخر وكتبت بروح «دافار» (١٩/٥/٦٠) التي نفت ان يكون اللاجئون من مصادر العداء بين اسرائيل والدول العربيه ؛ واتهمت الدول العربيه بابقاء اللاجئين في مخيماتهم ! وتم صححت خطأً لغوياً (كذا بالضبط) فقالت ، «ان ثمة خطأً لغوياً يجب تصحيحه وهو التكلم عن العداء بين اسرائيل والعرب . ليس ثمة عداء ... بل هناك شيء واحد عداء العرب لاسرائيل»

واذا «شذت» «عل همشمار» عن هذا الموقف فرجع ذلك الى التكتيك...

وهذا ما قالته «عل همشمار» بذاتها حين عالجت رحلة فولبرايت (يوم ٢١/٥/٦٠) .

ذكرت ان مشكلة اللاجئين هي مشكلة إنسانية مؤلمة وأدانت قادة الدول العربيه الذين يستغلون الضيق الذي يعانيه اللاجئون ثم قالت ان اسرائيل لا تستطيع ان تتجاهل هذه المسألة وذلك ، «للحيلولة دون عرض مشاريع غير مرغوب فيها والاكثار من تفهم العالم لنا وزيادة ثقته بنا» ... واقترحت في النهاية ان تقوم الحكومة بالمبادرة فتقدم مشروعاً من عندها .

وهكذا يظهر ان البحث يجري في واشنطن وتل ابيب وبعض العواصم العربيه لحل مشكلة فلسطين وقضية اللاجئين .. وان واشنطن تقوم بدور حاسم .

حملة الضغط الامريكية كانت جزء من المحاولة

حين احتلت قضية مقاطعة السفينة كليوبترا في ميناء نيويورك مركز الصدارة في الانباء قلنا ان المقاطعة كانت بوحي من المحافل الامريكية الحاكمة وهدفت الى الضغط على الجمهورية العربية المتحدة للقبول «بحلول» أو بانصاف «حلول» لقضية فلسطين ...

وقلنا مثلما نقول دائماً ان الاستعمار الامريكي بين وقت وآخر يقوم بوضع مشاريع «لحل» القضية الفلسطينيه يأمل من ورائها توطيد مواقعه في الاقطار العربيه ... فهو يدرك ان قضية فلسطين تعرقل «تقاربه» مع الجمهورية العربيه المتحدة وتضعف مواقعه في الاقطار العربيه عامه .

وقد رأت «هبوكر» هذه الصلة بين كليوبترا و«مبادرة فولبرايت» فقالت في مقالها «اللاجئون» (٢١/٥/١٩٦٠) :

«لا يمكن معرفة مدى صحة التنبؤات (ولكن) نرى ان قضية السفينه كليوبترا قد ادت الى تجدد النقاش حول مشكلة اللاجئين في داخل الولايات المتحدة وخارجها» .

وذكرت ان فولبرايت اقترح تشكيل لجنة محايدة (كذا) في الولايات المتحدة تضع مشروعاً لحل مشكلة اللاجئين على ان تتعهد اسرائيل مقدماً بالتعاون معها لتنفيذ المشروع او المشاريع التي تقرر اللجنة تنفيذها .

ولذلك فما قالته الصحيفة اللبنانيه كان صحيحاً من حيث الجوهر وان لم يكن صحيحاً من حيث التفاصيل .

حملة اسرائيل

وفي هذا الاطار العام نستطيع ان نجد الترابط ثابتاً بين محاولات الاستعمار الامريكي «لحل» قضية فلسطين ؛ وحملة اسرائيل الديلوماسيه التي اطلقتها وزيرة الخارجية جولدا مئير حين قالت في الكنيست (٢٣/٥/٦٠) انه قد يكون من المحتمل ان الوقت قد حان لعرض مسألة المقاطعة العربيه وسياسة القوائم السوداء على منظمات الامم المتحدة.

وجولدا مئير في مثل هذا التصريح تقوم بهجوم معاكس لدعاة إعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم بل هي تنفي كالعادة كل علاقة بين قضية المقاطعة وسد قناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيليه من جهة وقضية فلسطين واللاجئين من جهة أخرى .

دفن مشروع هامرشولد

والملاحظ ان فولبرايت والصحف التي عالجت رحلته وتطرقت لبحث قضية اللاجئين لم تشر الى مشروع هامرشولد لاستيطان اللاجئين في الدول العربيه .

وهذا يوحي ان الاستعمار الامريكي الذي أيد مشروع هامرشولد ورأى فيه سبيلا لتوطيد مواقعه الاقتصاديه والسياسيه في الدول العربيه يشعر ان لا فائدة في التمسك به حيال العداء العنيف الذي ابدته الشعوب العربيه واللاجئون نحوه .

آنذاك نشرت الصحف اللبنانيه ان الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن والفتاطيه وان كانتا قد اظهرتا معارضتهما علناً بفضل ضغط اللاجئين .

ولكن المؤكد ان أي مشروع يصيغه الاستعمار الامريكي بالتعاون مع اعوانه سيهدف الى توطيد مواقعه في الشرق الاوسط ... ولذلك فلن يطابق أماني الشعبين العربي واليهودي ... ولن يحل مشكلة اللاجئين فعلا ...

فحل قضية فلسطين واللاجئين يقوم اولا وقبل كل شيء على إجلاء الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي على وجه الخصوص ... ويقوم ثانياً على الاعتراف بحقوق الشعبين المشروعه..

ولذلك فالخطر يتهدد المنطقه من مؤامرات استعماريه تستخدم التوتر بين اسرائيل والدول العربيه لخلق الجو «للوساطه» بين الجانبين ووضع «الحلول» !! وقد تضاعف هذا الخطر باشتداد عدوانية الاستعمار الامريكي... هذه العدوانية التي نسفت مؤتمر الاقطاب وشددت الى حد ما التوتر الدولي .

ولذلك فالواجب الملح هو تشديد النضال ضد سياسة الارتباط بالاستعمار الامريكي ومن أجل سياسة تقوم على حل قضية العلاقات العربيه - الاسرائيليه بالطرق السلميه وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

أما المخططات الامريكيه فلا يمكن إلا ان تتنكر لحقوق اللاجئين مثلما هي تتنكر لحقوق الشعوب ولذلك فهي خطر على السلام ومصدر للقلق والتوتر .

الباكستان تتملص ..

موسكو — في ردها على احتجاج الحكومة السوفياتية لاستخدام طائرة التجسس الامريكية اراضيها قالت الحكومة الباكستانية أنها تلقت تأكيداً من الولايات المتحدة بان الطائرات الامريكية لن تستخدم اراضيها لمثل هذه الغاية في المستقبل . . .

هذا العالم الذي نعيش فيه

التعرف على مخلفات الاجداد

ابتدع الكيماوي الاذربيجاني اسلوبا جديداً لاكتشاف نوع المعدن الذي استخدمه الاوائل حتى ولو تأكله الصدأ تماماً .

وقداستطاع بوسيلته هذه ان يتعرف على مخلفات تركها انسان العصر الحجري الجديد .

الزراعة القديمة

وفي جنوب شرقي طاجكستان كشف علماء الاثار عن مستوطنة كاملة يعود تاريخها الى العصر الحجري وقد وجدوا فيها معدات صوانية وأدوات زراعية وقطع فخار .

وقد اطلقوا على هذه المدينة القديمة مدينة هيسار . والواضح ان القبائل التي عاشت في هذه المستوطنة كانت زراعية تربي الدواجن .

« عالم » او « متمدن »

ادوارد تيلر عالم نووي مشهور في الولايات المتحدة قام بدوره في تطوير القنبلة الهيدروجينيـة .

العلماء امثاله ينادون بتحريم القنابل الذرية والنووية لمعرفتهم طاقتها المدمرة ... اما هو فيدعو الى العكس . قال مؤخراً : يجب ان لا يكون هدف الولايات المتحدة نزع السلاح بل تحسين الاسلحة النووية وتزويد الدول « الصديقة بها » ! !

وقال : اذا اوقفت الولايات المتحدة ابحاثها النووية (لاغراض الحرب طبعا) فتكون قد خانت تقاليد المدنية الغربية ..

(أصاب حقاً فالمدنية الغربية قامت على انقاض شعوب المستعمرات ومن تقاليدها البطش والتدمير) .

ميزان الشعبيه !

الحكومة الكورية الجديدة ليست احسن من الحكومة التي سبقتها ..

ويظهر الشعب في كوريا الجنوبية موقفه منها بطريقة قديمة : انه لا يدفع الضرائب وقد هبطت نسبة مدفوعات الضرائب بالقياس الى العام الماضي بواقع ٥٠ الى ٨٠ في المئة ...

مؤتمر الصلع

عقد اصحاب الصلعات مؤتمراً لهم في «الاباول» في جنوب فرنسا . وانتخبوا السنيور تمابيني الصناعي الايطالي زعيما لهم .

وفي المؤتمر بحثوا بل اجابوا على الاسئلة التالية :

☆ هل يعرقل الصلع اصحاب المهن في اعمالهم .

☆ هل يحول دون سعادتهم الزوجيـة

☆ هل يؤثر على علاقاتهم بالجنس اللطيف .

وقد اجابوا ، بعد نقاش ، بالنفي على هذه الاسئلة . . .

قاتل الثلاثة

اعتقل البوليس في فينا جوهان برغان وهو ابن ثلاثين سنة بتهمة قتل ثلاثة اشخاص .

وقال الجاني : ساواصل القتل وسابقى العدو رقم واحد في النمسا حتى يصلح انى البشع .

وقال انـه قتل امرأة لانها هزئت من انفه . . .

طبعاً اخذه البوليس الى الطبيب فوجده في حالة جنون ولكنه قال : هذا الانسان مسؤول عن جرائمه .

قصة متسلسلة رقم ٤٣





للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف الخضراء التي قامت في قلب المتجمد الشمالي وعاش فيها الانكلونيون البدائيون وبعض الحيوانات المنقرضة ، تحولت بفعل البركان الهاجع الذي عاد الى الحياة الى بحر لا أمل معه بالحياة للانسان والحيوان .

والبعثة الاستكشافية التي وصلت الى ارض سانيكوف اضطرت الى الفرار .

احد رجالها جوروخوف الذي تخلف عن الفرار لانه ظن ان الكارثة لن تكون بهذا العنف هرب بنفسه . . . ولكنه عاد ليحاول ان ينقذ زوجته الانكلونية ركو . . .

فاقرأ مغامرته الاخيرة . . . اما بعدها فستعود البعثة الى قواعدها . . . لقد اقتربت نهاية هذه القصة المثيرة . . .

في منتصف النهار وجد جوروخوف نفسه حيث يوجد الماء الضحل في القنوات والمروج . واستطاع ان يرى رؤوس الاشجار الصغيرة بينما كانت اشجار الحلفاء تبدو واضحة حول البحيرات والمروج . واخيراً وصل الى طرف المرج الذي لم يكن الا عبارة عن ممر في غابة مبلل بالماء الذي يلمع فقط هنا وهناك في التجاويف وتمتلئ بالحيوانات ، الثيران والخيل والايل وبعض اصناف الحيوانات الخيشوميه وهي اما ترعى الحشيش او ترقد للراحه على الارض . وجلد من الغابة أتباع الخنازير التي تفتش عن الطعام في الارض المبلله .

وسحب الزورق بعيداً الا انه في الحال وصل الى ارض جافة تماماً . وكانت في الطريق حجارة بامكانها ان تدمر الزورق ، وفي طرف المرج كانت تنمو شجرة حور طويلة بلدية للعيان ذات رأس متشعب ، وقرر جوروخوف ان يترك الزورق هناك فوضعه بين فرعين وترك فيه جعبته وبندقية بعد ان فك الكلب من رقبته بالزورق . وعندما اصبح على بعد كيلو مترين من الشجرة سمع اصواتاً واخترقت انفه رائحة دخان . فسار يحفر الى طرف الغابه وتوقف ليرى ماذا امامه . كان الانكلونيون في المرج جالسين او راقدين حول النيران واللحم يشوى فتضفت الرائحة خياشيم الياقوتي بلطف كانت القبيلة كلها او اكثرها قد تجمعت ، على ما يظهر ، من المناطق التي غمرها الطوفان . وكالمعتاد كان لكل عشيرة نارها واحتشد في الناحية التي يقف فيها ، بشكل خاص ، جوروخوف عدد كبير من الناس حول احد النيران ، فقدر الصياد الياقوتي ان تلك كانت عشيرة امنتداك فزحف مقترباً على طول الطريق فتعرف على امنتداك . كان الرئيس محاطاً برؤساء العشائر الاخرين وكانت القضية التي يبحثونها هي هل تستقر القبيلة في المروج الممتدة الى اليمين ناحية المنطقة الجرداء من الوادي وتشرع حالا نظراً لاقتراب الشتاء في بناء المساكن ام ينتظروا حتى ينحسر الماء ليعودوا الى مساكنهم القديمة .

كانت النسوة والاطفال يجلسون في الناحية البعيدة عن النار . ورأى جوروخوف أنون وبابو وماتو ولكن لم تكن ركو بينهم . - هل انضمت ، يا ترى ، كارملة الى عشيرتها ؟ - فكر . ونظر جيداً الى النسوة الجالسات حول النيران الاخرى . كانت عشيرة ركو تجلس بالقرب من النار التي تتلو نار امنتداك ولكن ركو لم تكن هناك ايضاً .

- اين يمكن ان تكون ؟ هل ذهبت الى مكان آخر ام انها لا تزال نائمة ؟ سانتظر . فيشرعون حالا في الاكل ويحضر الجميع الى هنا .

وفي الحال اعلنت النسوة ان الطعام جاهز وانضم جميع الناس الذين كانوا يتجولون حول المرج الى عشائرهم وجلسوا حول النيران . فناولت النسوة كل واحد قطعة من اللحم المشوي وفطيرة . ولكن ركو لم تظهر لا في عشيرة الرئيس ولا في عشيرتها . وانزعج هنا جوروخوف وتبادر الى ذهنه انها ربما قتلت لانها عصت الرئيس ، والتفسير الاخر الوحيد الذي فسر به غيابها انها ربما سحقت عندما انهار مسكن الرئيس بفعل الهزة الارضيه .

- هذا يعني انني كنت اطلب المحال - لقد قطعت كل هذه الطريق سدى . والان يجب ان اسرع في الرجوع لان الشمس في الغرب قد مالت للمغيب - خاطب جوروخوف نفسه .

ولكن قبل ان يقفل راجعاً طلع من الغابة ، قريباً من المكان الذي ينتظر فيه ، جماعة من المحاربين المسلحين واتجهوا الى امنتداك وكوّموا عند قدميه هراوات للوامبوس ورماحاً .

- لقد ارسلتنا ، ايها الرئيس ، الى المكان الذي انبعث منه قصف الرعد - قال اكبر المحاربين مقاماً - لقد ظننت ان السحرة البيض قد رجعوا ولكن كل ما رأيناه هناك كان حيوانات ضخمة ووجدنا هذه - واشار الى الهراوات والرماح . لم نجد السحرة البيض او آثارهم .

لا ازال اعتقد انهم في مكان ما قريب - قال امنتداك . فلا يوجد رعد لدى الوامبوس ونحن جميعاً سمعنا الرعد بوضوح .

- حسن انه لا يوجد لديهم كلاب - حدث جوروخوف نفسه والا لوجدوني منذ وقت طويل .

ولكن ما قاله امنتداك بعد ذلك ارعبه كثيراً :

- اخبروا رؤساء العشائر ان يبعثوا بجميع المحاربين للاستكشاف حول المرج في الغابة . السحرة البيض قريبون هنا وقد جلبوا لنا الكثير من المصائب .

ذهب المحاربون من نار معسكر الى أخرى لتنفيذ اوامر الرئيس . وادرك جوروخوف انه لا يستطيع ان يتمدد في أمان فقرر ان يتسلق شجرة وينتظر حتى انتهاء التفتيش .

استمر التفتيش حوالي ساعتين وعندما بدأ المحاربون المنهوكون في العودة من جميع الجهات والجلوس للراحة قرب النيران كانت الشمس قد توارت وراء الجبال . فنزل جوروخوف عن الشجرة وتسلل مرة أخرى الى طرف الغابة على مسمع من عشيرة الرئيس . كان امنتداك يجلس بجانب الكاهن وقد ابلغ في تلك اللحظة عن عدم جدوى التفتيش فنظر باضطراب واستياء .

- اخبروا رؤساء جميع العشائر ان يأتوا الى هنا . يجب ان نعقد جلسة - قال الكاهن .

اصدر امنتداك الامر واسرع المحاربون الى جميع نيران المعسكرات .

- اي مؤامرة يعدها ذلك العجوز الوغد ؟ - فكر جوروخوف - نهضت جميع النسوة لاعداد مكان بجانب النيران ولكن ركو ليست هناك . جيمين ، ما عداها ، هنا . هذا دليل على انهم قضوا عليها بالموت .

وعندما اخذ جميع الرؤساء اماكنهم حول النار وقف الكاهن ورفع رأسه ومد ذراعيه وقال :

- لقد حلت المصائب العظمى على قبيلتنا . فكم من مرة اهتزت الارض وكم من مرة انهارت مساكننا منذ ان وضع السحرة البيض ارجلهم في بلادنا التي عشنا فيها قبل ذلك بسلام ؟ جاءوا ورأوا ان الحياة حسنة هنا ، احسن مما هي في بلادهم ، حيث لا يفارق الثلج الارض وحيث الشمس باردة . رأوا الغابات والحشيش والمراعي والحيوانات البريه الكثيرة . ورأوا قطعان غزلاننا الكبيرة فوضعوا خطة لتدميرنا من اجل الاستيلاء على ارضنا وقطعاننا . جافوا البحيرة المقدسة ولكن عاد اليها الماء بعدما قدمنا ضحية دامية . فهل سنقاسي من ذلك طويلا ؟ الشتاء على الابواب وسنموت جميعاً وسيستولي السحرة البيض على بلادنا . وهم من اجل ذلك ينتظرون ، انهم هناك يجلسون في طرف الثلج منتظرين ، والشخص الذي تخلف منهم يتجسس علينا هنا . انه قريب منا هنا ولكننا لانستطيع ان نجده .

وتوقف الكاهن ليتنفس وتسمرت نحوه بصلابه جميع العيون .

- يجب ان نذبح السحرة البيض ، لقد استقبلناهم كضيوف معززين . اعطيناهم مسكناً وطعاماً وزوجات شابات . فجازونا بالمصائب التي لم نر مثلها من قبل . أليس كذلك ايها الانكلونيون .

- بلى ، بلى ، صرخ الرؤساء .

- لقد تمت معاقبة امرأة رفضت طاعتنا ، انها احد النسوة اللواتي قسمناهن لهم . لقد ارادت ان تخون قبيلتها كما خانتها تلك التي هربت معهم الى الثلوج . لم يحمها زوجها الساحر الابيض فقد هرب مع انها نادت عليه لانقاذها من الغرق في الماء الذي اطلقه السحرة البيض من الارض . لن يرجع الماء الى الارض وستبقى مساكنا مدمرة وقطعاننا مبعثرة مالم نضحي بالسحرة البيض . لقد بلغت .

- آه ايها الوغد الحقير - همهم جوروخوف وهو يستمع الى الكاهن ، اغرقت ركو وتريد الان ان تقبض علينا وتذبحنا كما تذبح الغزلان ! ولكني سأبعث بك الى طريقك للانضمام الى اسلافك .

ورفع بندقيته وصوبها نحو الكاهن الذي كان يقف امامه بالضبط في الجانب البعيد من النار رافعاً ذراعيه ورأسه وكأنما يوحى اليه بالالهام . وكان اللهب في الظلمة المتزايدة يلقي عليه ضوءاً لامعاً . وانطلقت رصاصة وسقط الكاهن على الارض وسبقه وجهه الى النار . وتصلب امنتداك والرؤساء وقد استولى عليهم الفزع والذهول كالحجارة . والتهمت النار طاقية الكاهن المصنوعة من الفرو . ووقفت الى جانبيهم النسوة وهن ينتفضن . وفجأة جلس جميع الرجال وكأنما صدر اليهم أمر ، حول النار ورفعوا اذرعهم نحو السماء واطلقوا صرخة طويلة وانحطوا بعد ذلك وجوههم بأيديهم وكرروا هذه الحركة الجليلة ثلاث مرات . وبعد ذلك وقف امنتداك وقال بخشوع :

- لقد قتلت اضواء السحرة البيض كاهننا لتحريضه ايانا عليهم . انهم جميعاً اقوياء ولا قدرة لنا على مقاومتهم . هكذا كانت نبوءة الكاهن العظيم الذي قاد اسلافنا الى هذه الارض . خذوا الرجل الميت بعيداً عن النار . . . (يتبع في العدد القادم)

في صحف البلاد العربية

جامعة نقابات العمال الحرة تخرب في الحركة النقابية الافريقيه

في ٩ أيار سنة ١٩٦٠ كتبت جريدة كيبادوا لسان حال العمال الزراعيين في زنجبار مقالا حذرت فيه من تسرب الاستعمار الامريكي الى أفريقيا الشرقية والوسطى عن طريق جامعة نقابات العمال الحرة (التي تسيطر عليها النقابات الامريكية والبريطانية) وقالت انها تحاول تقسيم الطبقة العاملة .. ثم دعت الى تشديد النضال من اجل التحرر الوطني والى تسلم الطبقة العاملة قيادة الحركة الوطنية .

وقبل ذلك نشرت صحيفة « فيتنغ توك » التي تصدر في جنوب افريقيا مقالا فضحت فيه مناورات هذه الجامعة لنسف حركة النقابات في افريقيا وقالت ان الدول الاستعمارية تحاول ان تشتري النقابات الافريقيه عن طريق جامعة نقابات العمال الحرة ومثلت على ذلك فقالت ان ممثلي هذه الجامعه بلغوا اتحاد عمال افريقيا انهم مستعدون لمساعدتهم اذا قطعوا صلتهم بالمؤتمر الافريقي الوطني (الذي يقود كفاح الافريقيين ضد التمييز العنصري).

وبعد ان تذكر ان اتحاد عمال افريقيا رفض العرض ذكرت تدخل الجامعه في نقابات عمال نيجيريا . فقد عرضت عليها مساعدة مالية اذا لم تنتسب الى اتحاد عمال افريقيا .

ومؤخراً تأجل المؤتمر الذي كان سيعقد في الدار البيضاء (مراكش) لاقامة منظمة النقابات الافريقيه التي ستوحد الحركة النقابيه في القارة الافريقية .

وقد كان لجامعة النقابات الحرة دور في هذا التأخير .

تقول الطليعه جريدة الحزب الشيوعي التونسي في هذا الصدد .

اعلن بلاغ بسيط صدر في الدار البيضاء تأجيل اجتماع المؤتمر النقابي الافريقي الذي كان تقرر عقده في منتصف شهر ماي القادم لبعث حركة نقابية افريقية موحدة ومستقلة . ولا أدل من هذا التأجيل على العراقيل التي ما زالت تجابه العمال الافارقة في طريق وحدتهم المنشودة المباركة

ان الوحدة النقابية الافريقية وبعث منظمة نقابية افريقية مستقلة تعزيز للحركة التحريرية وتدعيم للنضال الشعبي المتعاظم ضد الاستعمار باشكاله الجديدة الخبيثة ومساهمة في البناء والتشييد لفائدة مجموع الشعب وخاصة الجماهير الشعبية واعانة كذلك لبعث وتوحيد وتطوير الحركات النقابية في البلدان الافريقية التي مازالت هذه الحركات فيها ضعيفة .

وهذه الاهداف التي ستساهم المنظمة الافريقية المستقلة في تحقيقها هي اخشى ما يخشاه الاستعمار . فهو لا يطمئن الى الوحدة النقابية ولا الى استقلال النقابات الافريقية . ولـذا نرى « جامعة نقابات العمال الحرة » المزعومة تستميت من اجل تعطيل حركة الوحدة النقابية الافريقية وتسعى جهدها ، عندما اقتنعت بان بعث حركة نقابية افريقية موحدة أصبحت رغبة ملحة وطموحا عارماً ، لكي لا تتجاوز هذه الحركة شكل المنطقة الاقليمية التابعة لها الخاضعة لاشرافها والعاملة لاهدافها.... !

ويؤسفنا كتونسيين مؤمنين بوجوب توحيد النقابات الافريقية وباهمية استقلالها ، وحريصين على ان يكون الاتحاد العام التونسي للعمل في الصفوف الاولى من هذه الحركة المباركة التي اجمعت عليها الشعوب الافريقية المجتمعة بتونس ، يؤسفنا ان نرى قادة الاتحاد العام يسترسلون في اتباع سياسة « التأمرك » والتبعية للنقابات الحرة المزعومة . يؤسفنا ان نسمع السيد التليلي يعلن قبل انعقاد المؤتمر الثامن نفسه انه لا يتخلى عن النقابات الحرة المزعومة ويردد تلك الحجج الواهية ... يؤسفنا ان يكون موقف السيد التليلي ممثل النقابات الحرة المزعومة من التصريح في تونس بكل وقاحة ان النقابات الافريقية لا تتخلى عن منظمته .

وكأن الامر لم يقف عند الكلام والتصريح الوقح بل تجاوز الى الضغط والمساومة ... فان احرص الاتحادات على الوحدة الافريقية الاتحاد المغربي ، للعمل مهدد بالتقسيم ، (تقسم فعلا راجع الاتحاد العدد ١٥-٥-٦٠)

ونحن نعتقد ان لا شيء يوقف رغبة النقابيين الافارقة ونأمل ان تتغلب الاتحادات النقابية على العقبات والعراقيل المقامة في طريق الوحدة والاستقلال النقابيين وان يتحقق بعث المنظمة النقابية الافريقية الموحدة والمستقلة وان تدخل في حيز التطبيق توصيات مؤتمر الشعوب الافريقية الهامة .

ناظم حكمت في ضيافة لبنان ، أرزه وفيروزه وأدبائه !
في «الندوة اللبنانية» في بيروت عرّف مهمة الشعر بما يلي :

«إن كل قصيدة ، مطبوعة كانت أم دارجة من فم الى فم ، هي جسر يبنيه الشاعر ليعبر الناس عليه الساقيه . هي حذاء يمكن الناس من السير دون ان تطال الاوساخ اقدامهم . وهي مركب ينقل القبطان على ظهره الناس من ضفة الى أخرى نحو المرافئ المشمسه ، الغنية بالثمار ، الطافحة بالرجاء» .

الجديد — ١٠ حزيران — تنفرد بنشر تفاصيل هذه الزيارة التي احتفت بها جميع محافل الادب والفن في لبنان .

تصاعد الاستياء في امريكا من سياسة ايزنهاور العدوانية

الشيخ كنيدي يعد بعدم اللجوء الى طائرات التجسس اذا انتخب رئيساً للجمهوريه ... منسفيلد يقرأ في الكونغرس رسائل الاحتجاج التي تغرق النواب والشيوخ . ايزنهاور يدافع عن سياسته العدوانيه

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لا تزال تتصاعد الحركة العالمية لاستنكار سياسة الولايات المتحدة العدوانية التي ادت الى نسف مؤتمر الاقطاب ...

ومن الصين الشعبية، حيث تظاهر اكثر من عشرة ملايين ، حتى الولايات المتحدة نفسها ارتفعت الاصوات تشجب اعمال التجسس الامريكية التي وضعت السلام العالمي في خطر .

الحملة على ايزنهاور في الولايات المتحدة

ولا تزال الحملة على الرئيس الامريكي ايزنهاور في عقر داره على أشدها ... ويواصل الامريكيون العاديون إغراق شيوخهم ونوابهم في الكونغرس بالرسائل يعربون فيها عن استيائهم من حكومتهم التي نسفت مؤتمر الاقطاب . وقد قرأ الشيخ الدمقراطي ميشيل منسفيلد بعض هذه الرسائل في الكونغرس كما نشرت الصحف بعضها .

وقال احدهم ان الولايات المتحدة احبطت مؤتمر الاقطاب مما أساء الى الولايات المتحدة ولم يكن لايزنهاور الحق ان يسيء الى الولايات المتحدة .

كنيدي يعد بعدم اللجوء الى طائرات التجسس

وفي هذا الجو من النقمة يمكن ان نفهم لماذا يستنكر المتفوق بين الساعين لكسب ترشيح الحزب الدمقراطي لرئاسة الجمهوريه الشيخ جون كنيدي موقف حكومته ويعلن انه لو كان مكان ايزنهاور لاعتذر لخروشتشوف .

وامس في اجتماع صحفي عقده في نيويورك صرّح كنيدي انه سوف لا يرسل طائرات تجسس فوق الاراضي السوفياتيه اذا انتخب رئيساً للجمهورية في تشرين الثاني القادم .

بداية التحقيق

وقد أذاع راديو لندن ان لجنة الشيوخ في الكونغرس الامريكي بدأت تحقيقها في حادثة طائرة التجسس الامريكيه وفي مدى الدور الذي لعبته في إخفاق مؤتمر الاقطاب .

ايزنهاور يبرر سياسته العدوانية

وأمس الاول خطب ايزنهاور خطاباً وجهه الى الشعب حاول فيه تبرير سياسته العدوانيه .

لقد أعلن انه مسؤول كلياً عن اعمال التجسس على الاتحاد السوفياتي وبرر توقيت تحليق الطائرة فوق الاراضي السوفياتية بأنه لا يمكن تخفيف اليقظة (كذا !)

وذكر انه سيقدم في الوقت المناسب تفاصيل اقتراحه حول الاجواء المفتوحة الى هيئة الامم المتحدة لتقوم هي بالمراقبة حيال هجوم مفاجيء وتجاهل ان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وصف هذا الاقتراح بمحاولة تجسس على الاتحاد السوفياتي تحت علم الامم المتحدة ...

وقد مدح بريطانيا وفرنسا على تأييدها للموقف الامريكي وقال ان اخفاق مؤتمر الاقطاب أعاد الساعة الى وراء ...

ولكنه اضطر في جو النقمة العارمة في بلاده الى التأكيد اولا وثانيا بان حكومته ستستمر في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على الرغم من «زوغان» (كذا) سياستها .

وعلى الرغم من ان الوكالات الاجنبيه ابرزت هذا الامر فان روح خطاب ايزنهاور ودفاعه الشديد عن اعمال التجسس الامريكيه تنفي ممكنات المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في عهد سياسته العدوانيه .

محاكمة ايخمان سفاح اليهود ستجري سرا

حيفا — مكتب الاتحاد — افردت الصحافة الاسرائيلية صفحاتها خلال الايام الاخيرة الماضية لمعالجة اعتقال السفاح النازي ادولف ايخمان المسؤول عن ذبح ستة ملايين يهودي في اوروبا ايام الاحتلال النازي فذكرت ان دولا عديدة تطارده لمحاكمته على جرائمه البشعة وان محاكمته ستتم في اسرائيل بعد ان تقدم لوائح الاتهام .

وقد رفضت السلطات الكشف عن طريقة اعتقاله وايصاله الى البلاد كما رفضت السماح للصحفيين بمقابلته .

وقد روت الصحف آراء مختلفة حول محاكمته فقال بعضها ان محاكمته لن تكون مريحة لبعض اليهود ... وذكرت اخرى ان محاكمته ستكون سرية جزئياً ...

ولكن الامر الذي اجمعت عليه المحافل الاسرائيلية كلها هو ان العقاب الصارم يجب ان ينزل بهذا السفاح المجرم .

براكين الاندس الهاجعة تعود الى الحياة فتنزل الكوارث في شيلي واليابان

مد الامواج الذي اطلقته الزلازل يصل الى الاتحاد السوفياتي عبر ١٦ ألف كيلومتر.. هزات في نيوزيلندا

سنتياغو — بلغ عدد ضحايا كوارث الزلزال ومد الامواج المرعبة التي اطلقها المحيط في شيلي ٥٠٠٠ قتيل و٥٠٠٠ جريح ومليوني مشرد . ويقول بيان وزارة الداخلية ان سكان قرية في الجنوب وعددهم ٨٥٠ شخصاً قتلوا عن بكرة ابيهم . وتقدر الاضرار بـ ٢٠٠ مليون دولار .

ولا تزال الزلازل مستمرة بعد ان استيقظت جميع البراكين في الاندس وكانت هاجعة أو هامدة منذ نصف قرن .

أما مد الامواج الهائلة التي اطلقتها هذه الزلازل فكانت تزحف بعنف على علو عشرة امتار وقد غمرت مناطق واسعة من سواحل اليابان وأدت الى قتل العشرات وتدمير بيوت الالوف .

واعلن حاكم جزر الهواي مناطق السواحل التي اصابتها موجة المد منطقة كوارث . ودعا الرئيس الامريكي ايزنهاور الى مد يد المساعدة لاعادة بنائها .

واذاع راديو موسكو ان المد وصل الى سواحل الاتحاد السوفياتي الشرقية بعد ان عبر ١٦ ألف كيلو متر ولكن السلطات في كوريلي حذّرت المواطنين السوفياتيين فأخلوا المكان في الوقت المناسب فلم تقع اي إصابات بالارواح وكانت الاضرار المادية طفيفه .

ولا تزال تصل أنباء هذه الموجة المدمرة من جزر المحيط الهادي ، وكلها تصف التخريب المروع الذي احدثته .

وقد أصيبت نيوزيلندا (شرقي اوستراليا) بهزة ارضية استمرت ٤٠ ثانية تلتها هزات أخرى استمرت حوالي الساعة مما بعث مخاوف مناطق المحيط الهادي من مد أمواج جديدة مماثلة لتلك التي اطلقتها زلازل شيلي التي لم تتوقف بعد .

الحكم العسكري يمنع المساعدة القانونية عن اهالي بيت جن الذين يتمسكون باراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — رفض الحاكم العسكري في الجليل التصريح للمحامي بن عمي جوروفتش وزوجته التي تعمل في مكتبه بالوصول الى قرية بيت جن الدرزية والاتصال بموكليه هناك الذين صودرت اراضيهم .

وعندما كان المحامي المذكور وزوجته في الطريق الى القريه يوم الاثنين الماضي ، اعترضتهما الشرطة العسكرية بقيادة اثنين من الضباط ونقلتهما الى سيارة بوليس مدنيه وارجعتهما الى قرية الرامة ومنها ذهبا الى حيفا بعد ان اتهمتهما بمخالفة انظمة التصاريح .

والمعروف ان سكان القريه الذين يتولى المحامي بن عمي الدفاع عنهم هم أولئك الذين صادرت الحكومة اراضيهم في منطقة الخيط والتي تبلغ مساحتها عشرة آلاف دونم بموجب قانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ بعد ان منعهم الحاكم العسكري من الوصول اليها وفلاحتها منذ ١٩٥٢.

وعندما حاول اصحاب الاراضي، قبل عام الوصول الى اراضيهم بعد ان رأوا اعضاء كيبوتس مجاور يحاولون فلاحتها تدخلت الشرطة لمنعتهم من الوصول اليها بالقوة واعتقلت عدداً منهم . ثم تم الاتفاق بعد ذلك بواسطة بعض الشخصيات ان لا يحاول اصحاب الاراضي الذهاب الى اراضيهم حتى يوجد حل متفق عليه بين جميع الاطراف المعنيه . وعلى اثر ذلك أوكل اصحاب الاراضي قضيتهم الى المحامي بن عمي .

هذا وقد تبين ان الحكم العسكري يحاول الضغط على اصحاب الاراضي للتنازل عن اراضيهم مقابل ٥٠-١٥٠ ليرة للدونم الواحد . ولكن اصحاب الاراضي يرفضون هذا العرض بشدة ويصرون على اعادة اراضيهم اليهم .

في مناقشة الكنيست [بقية]

لا تريد مناقشة الحزب الشيوعي « اذ لا توجد لهذا الحزب اية صله بمصلحة اسرائيل » !! ثم اطلقت هجومها المحموم على الشيوعيه متجاهلة الانتقادات العينيه على السياسة الاسرائيليه التي وردت في كلمة الرفيق ميكونس وانتقلت بعد ذلك الى الهجوم على الاتحاد السوفياتي واتهمت صحافته انها لا تنشر سوى خطابات ممثلي الحزب الشيوعي « دون ان تذكر كلمة خير واحدة في مصلحة اسرائيل » !

وهاجمت وزيرة الخارجيه خروشتشوف لانه رفض الاجتماع بين غوريون ! وعرجت على قضية اللاجئين فقالت ان الحل الوحيد هو اسكانهم في البلاد العربيه ولوحت بتهديدها بالحرب للدول العربيه — «الحرب بدون برقيات» !

ان هذا التهديد الذي جاء بعد فشل مؤتمر الاقطاب يثبت ان حكام هذه البلاد لا ينوون تعديل سياستهم المغامرة وسيواصلون طريقهم المليء بالمخاطر . ولذلك فالطريق الوحيد للخروج من الازمه هو القضاء على سياسة الولاء للاستعمار .

تعزيه

نعازينا الى آل طه في كفركنا بوفاة المرحوم :

يوسف احمد الطه

فرع الحزب الشيوعي في كفركنا

تهنئة

تهانينا الى الاخ عطا محمد عوده من الكبابير حيفا بالمولود ،

كايد

ونتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه وفي ظل السلام

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

من كلمة الرفيق ميكونس [بقية]

تستعبد اسرائيل لاهدافها الاجرامية . ان وزيرة الخارجية لم تنتقد بكلمة واحدة العسكرية الالمانية بؤرة العنصرية واللاسامية في المانيا الغربية التي تهدد سلام العالم . ومقابل هذا وجهت انتقادات كاذبة وعديمة المسؤولية ضد الاتحاد السوفياتي . لقد طلبت وزيرة الخارجية من الاتحاد السوفياتي تفهم موقف اسرائيل والتعاون معها «وعدم التمييز ضدها» وقد اعتمدت بهذا على الفقرة التي وردت في الرد السوفياتي حول اقتراح عقد اجتماع بين بن غوريون وخروشتشوف والتي تؤكد ان الاتحاد السوفياتي من اجل تنمية العلاقات مع كل الدول في الشرق الاوسط دون تمييز على اساس ان تظهر الدول رغبة في ذلك . وقد ذكرت وزيرة الخارجية ان لدى اسرائيل الرغبة في ذلك ... الا ان الاتحاد السوفياتي لا يخطو خطوة واحدة نحوها .

هل الواقع يطابق ذلك ؟ الا ترتكب وزيرة الخارجية خطأ في طريقة شرحها للامور ؟ أليس من المعروف ان نقطة الانطلاق لعلاقات التفاهم والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى هو النضال من اجل السلام ... او على الاقل الامتناع عن القيام باعمال عدوانية ؟

وما هي الحقيقة في بلادنا ؟ الحقيقة هي ان سياسة الاوساط المقررة في الحكومة هي سياسة الاعتماد على القوة ، هي سياسة سيناء ، وخربة التوافيق ، هي سياسة الاعتماد على القوه في تسوية العلاقات الاسرائيلية العربيه ، هي سياسة بيع السلاح لجنرالات هتلر . من الصعب جداً تسمية هذه السياسة سياسة سلبية وهي لا تتلاءم مطلقاً مع تصريحات الحكومة حول رغبتها في السلام .

منذ سنوات والحكومة تقوم بشن حملة تحريضية على الاتحاد السوفياتي، الم تقم وزيرة الخارجية نفسها — حين تكلمت امام مؤتمر الاشتراكيين الدمقراطيين — بمهاجمة الاتحاد السوفياتي ووصفته « باكبر قوة استعمارية في عصرنا » ؟ هل جميع هذه الحقائق تشير الى رغبة اسرائيل في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ؟

ان الاتحاد السوفياتي يحترم جميع الشعوب دون فرق لنضالها من اجل السلام والاستقلال وكي تحظى حكومة اسرائيل بهذا الشعور من قبل الاتحاد السوفياتي عليها ان تقف الى جانب السلام وعدم الارتباط بالاجانب .

الطريق للسلام الاسرائيلي - العربي

ان الوقت لا يسمح بتوسيع النقاش حول سياسة الحكومة الخارجية ولهذا سأكتفي فقط بالتحدث عن بعض النقاط الاضافية الضارة في السياسة الخارجية . من المعروف اننا نقف امام سد لا نخرج منه في قضية حرية الملاحة والمقاطعة الاقتصادية العربية . بالامكان حل جميع هذه القضايا رغم خطورتها في نطاق اتفاق اسرائيلي — عربي وبالامكان التوصل الى اتفاق متبادل فقط عن طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب العادلة لكلا الشعبين ، على اساس اعتراف الاقطار العربية بدولة اسرائيل وحقوقها العادلة بما في ذلك حرية الملاحة واعتراف اسرائيل بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني — بما في ذلك حق اللاجئين العرب بالعودة الى بلادهم والغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب في بلادنا .

هذا هو الطريق الوحيد للسلام الاسرائيلي العربي ولتصفية العقبات الكبيرة التي تجابهنا في المنطقة وفي الميدان الدولي .

الطريق الى شعوب آسيا وافريقيا

وفي النهاية حول علاقاتنا مع بعض اقطار افريقيا وآسيا . اننا نعرف تماماً ان هذه العلاقات كانت وستبقى علاقات ضعيفة غير ثابتة ولن تساعد على خدمة مصالح اسرائيل الوطنية ، ما دامت اسرائيل تقوم في هذه الاقطار بدور مبعوث الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الغربي ، وترفع علم العداء ضد الشيوعية .

ان ميزان السياسة الخارجية الاسرائيلية خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية في غاية الخطورة . ان هذه السياسة قد ابعدتنا عن اقطار الشرق الاوسط وزادت من عزلتنا عن العالم العربي وسدت الطريق امامنا الى معظم شعوب آسيا وافريقيا وحرمتنا من عطف المعسكر الاشتراكي الجبار ودفعتنا الى احضان الاستعمار المتداعي .

ان شعب اسرائيل يجابه واجب التخلص بسرعة من المأزق المقلق والالتفاف حول النضال من اجل تغيير أساسي للسياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وتقدم اجتماعي. ان هذه الطريق ستحظى بتأييد ومساعدة الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي الجبار والكثرية الانسانية .

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — אל-אתיחאד

٣١ أيار ١٩٦٠
٦ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٦ السنة السابعة عشرة
5 סיון 5720
31.5.1960
No. 6 Vol. XVII

مالينوفسكي اصدر اوامره

لضرب قواعد الطائرات المعتدية

لندن — في خطابه الذي القاه في مؤتمر طليعة العمل الشيوعي قال مالينوفسكي، وزير الدفاع السوفياتي، بانه أصدر اوامره لقائد قوات الصواريخ الضاربة بضرب اي قواعد تخرج منها الطائرات لخرق حرمة الفضاء السوفياتي او فضاء الدول الاشتراكية. وقال ان هذا الامر قانوني فلعل الطائرة المعتدية تحمل قنبلة نووية. واضاف: ليست هناك طائرة تحلق الى مدى لا تصيبها الصواريخ ... ثم قال: هذا تحذير وليس تهديد.



نفقات التسلح وسياسة الولاء للاستعمار قوضت نظام مندريس الدكتاتوري

الاتحاد السوفياتي يعرب عن امله في تحسين العلاقات مع تركيا. الدول الغربية تنوه بان تركيا ستحترم التزاماتها حيال منظمتي الاطلسي ومعاهدة المركز.. غورسيل يعد بانتخابات جديدة على اساس دستور يتم وضعه في ستة اسابيع.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — دستور جديد يقيم مجلسي نواب وشيوخ ويؤلف محكمة دستورية، انتخابات نيابية دمقراطية حرة .. محاكمة حكام تركيا السابقين ... حياة دمقراطية ... وعهد جديد ... كل هذه وعود اطلقها الجنرال غورسيل الذي يتزعم الانقلاب العسكري الذي اطاح بالحكم الديكتاتوري الموالي للاستعمار الامريكي.

وهذه التصريحات جاءت بعد اعتقال رئيس الجمهورية جلال بايار ورئيس الوزراء مندريس وعدد آخر من رجال الحكم السابق ... وبعد تنظيف جهاز البوليس ... واطلاق سراح الصحفيين والمعتقلين السياسيين.

وتقول وكالات الانباء ان عدد المقبوض عليهم بلغ الالف بينهم ١٢ جنرالا وعدد من حكام الالوية ... وتضيف ان الحكم العسكري القائم جد ممتلكات الحكام السابقين وامر المحققين بالبحث في الجرائم المالية.

الازمة الاقتصادية صدرت عن الارتباط بالاستعمار الامريكي

لقد اجمعت الصحف العالمية وحتى تلك التي كانت ترى في مندريس «بطلا قومياً» على ان تركيا كانت في عشية الانقلاب على شفا كارثة اقتصادية ... و«المساعدات» الامريكية لم تخفف هذه الازمة بل زادتها لانها فرضت عليها سياسة تسلح مجنونة ...

وتضيف هذه الصحف ان عجز تركيا التجاري بلغ ١٥٠ مليون دولار... وسياسة التصنيع تحطمت على صخور الارتباط الاقتصادي بالولايات المتحدة.

اما في الميدان الزراعي فالوضع بالغ الخطورة. ففي مناطق عديدة يعيش ٩ اعشار القرويين في بطالة دائمة والملكيات الكبيرة تفرض على الفلاحين حياة شقاء وبؤس.

الصحف الاسيوية الافريقية

وتبرز الصحف الاسيوية والافريقية هذه الحقائق ولكنها تضيف امراً جوهرياً تبتعد عنه صحف الغرب المؤمنة بحلف الاطلسي.

وقالت صحيفة «العمل» التونسية ان احد الاسباب الرئيسية التي قوضت نظام مندريس نفقات التسلح لمصلحة حلف الاطلسي التي فرضت على البلاد وجعلت الشعب يعيش في مستوى هو من ادنى المستويات في حوض البحر الابيض المتوسط.

وقالت الاهرام القاهرية، التي رحبت بالانقلاب، ان سبب الانقلاب يعود الى معارضة الشعب التركي لسياسة الاحلاف العسكرية والتحيز.

طابع الانقلاب

من الصعب التكهن بشيء حول طابع هذا الانقلاب ومستقبله ... والامر الوحيد الثابت انه انهى نظاماً عفناً وضع البلاد تحت امرة الاستعمار ... ومطابقة اهداف الانقلاب لاماني الشعب التركي في الحرية والدمقراطية والتطور

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

انتحار وزير داخلية تركيا السابق

انقرة — انتحر نامق كودوك وزير الداخلية السابق بان قذف بنفسه من غرفته في المعتقل.

وقالت وكالة اسوشيتد برس ان الوزير المنتحر كان اداة الحكم الارهابي في عهد مندريس، وقد انتحر بعد ان اصيب بانهيار عصبي — وكان المعروف ان النظام القائم كان ينوي التحقيق معه ومحاكمته.

دور التجسس الامريكي في الشرق العربي

موسكو — اذاع راديو موسكو انه سيذيع ابتداء من اول الشهر القادم (غداً الاربعاء) سلسلة محاضرات عن دور التجسس الامريكي في الشرق العربي.

وقال المذيع ان هذه المحاضرات تحتوي على اخبار لم تذع سابقاً واخبار أذيع عنها القليل.

وستذاع ليلاً في الساعة ٧:٤٥ ثم في الساعة ٩:١٥ حسب توقيت اسرائيل.

غداً يوم الطفل العالمي

تحتفل الانسانية في الاول من حزيران بيوم الطفل العالمي وستكرس هذا اليوم النضال من اجل طفولة سعيدة للاطفال في ظل سلام دائم.

فشل الانتخابات في الجزائر قوض احلام ديغول في ايجاد مفاوضين يرضخون لاوامره

الجزائر — لم تتعد نسبة المقترعين في الانتخابات المحلية في الجزائر ٢٠ في المئة من الناخبين ولم يتجاوز معدلها في احسن الحالات ٤٠ في المئة.

وبهذه النتيجة تكون سياسة تجاهل حقوق الشعب العربي الجزائري قد تلقت صدمة كبيرة. لقد امل ديغول ان تؤدي هذه الانتخابات الى ظهور قوة ثالثة في الجزائر تتفاوض معه وتنسجم مع سياسته وتمنع بقاء السيطرة الاستعمارية حلة من «التأييد الجزائري».

حكومة الجزائر فضحت المؤامرة منذ زمن طويل

وكانت حكومة الجزائر التي دعت الى مقاطعة الانتخابات قد فضحت هذه المؤامرة وكتبت صحيفتها المجاهد تقول:

« ان الفرنسيين لا يزالوا يبحثون عن اعوانهم ليفضوا معهم المشكلة انهم يريدون ان ينهوا الحرب مع من لم يشن عليهم الحرب. انهم يبحثون الى اليوم عن «القوة الثالثة»، ان رجال ديغول سواء في الجزائر او في فرنسا يريدون — مهما كان الثمن ولو طالت الحرب — ان يخلقوا مفاوضين تتناسب مع هياكلهم كسوة التفاوض التي يريدونه، انهم يريدون — مهما كان الثمن — ان لا يكونوا وجهاً لوجه مع جبهة التحرير الوطني».

وتصف «المجاهد» هذه المحاولة بالسراب الحقير ... وتقول:

و«لكن ديغول يستطيع ان ينتظر طويلا ميلاد الحزب الكبير ويستطيع ان يواصل تجربته السياسية ... الا ان ديغول يجب ان يكون على ثقة من امر واحد، وهو ان هذه المنافذ التي يبحث عنها ليفلت من التفاوض مع جبهة التحرير بوصفها المثل الوحيد للثورة الجزائرية والشعب الجزائري قد تؤدي به الى كل شيء يتوقعه او لا يتوقعه ولكنها لن تحقق له انهاء هذه الحرب التي سممت حياة فرنسا».

ماو تسي تونغ وكريم بلقاسم



الصورة تظهر ماوتسي تونغ زعيم الصين الاول من اليسار يتحدث مع كريم بلقاسم نائب رئيس حكومة الجزائر الاول من اليمين في حفلة تكريم للوفد الجزائري الذي زار الصين مؤخراً.

قرض «اختياري» قيمته ٣٠ مليون ليرا

القدس — قررت لجنة الوزراء الاقتصاديين فرض «قرض» جديد قيمته ٣٠ مليون ليرة. ولا يمكن اعتبار هذا «القرض» سوى ضريبة جديدة على جماهير الشعب. ولكن لتضليل الجماهير قررت اللجنة تسمية هذا القرض — بالقرض «الاختياري».

وكان وزير المالية ليفي اشكول قد اعلن في الاسبوع الماضي في اجتماع اللجنة الاقتصادية ان ميزانية الدولة ينقصها ٤٠ — ٥٠ مليون ليرة بسبب زيادة النفقات العسكرية ومن الجدير بالذكر ان وزارة المالية تسعى الى زيادة دخلها ايضاً عن طريق زيادة الضرائب غير المباشرة. الا انه لن يتم تنفيذ ذلك قبل شهر تموز كي لا يؤثر على جدول غلاء المعيشة.

هذا وقررت لجنة الوزراء الاقتصاديين ضم اسرائيل الى منظمة التطوير التابعة للبنك الدولي الامريكي.

مكاريوس: لن يلين

نيقوسيا — صرح المطران مكاريوس رئيس جمهورية قبرص: حين تستقل الجزيرة فان القبارصة لن يلينوا امام محاولات بريطانيا الحصول على امتيازات جديدة.

وكانت المفاوضات بين القبارصة وبريطانيا قد اخفقت في الوصول الى اتفاق حول القواعد البريطانية في الجزيرة.

واضاف مكاريوس انه لن يبدأ باستئناف المفاوضات.

في اجتماع طليعة العمل الشيوعي بالكرملين

خروشتشوف يدعو الى الاعتراف بالصين الشعبية والى اشراكها وبعض الدول الاسيوية في مؤتمر الاقطاب

موسكو — دعا نيكيتا خروشتشوف في خطابه في اجتماع طليعة العمل الشيوعي الذي عقد في الكرملين يوم السبت الماضي.. دعا الى اشراك الصين الشعبية وعدد من دول آسيا مثل الهند واندونيسيا — في مؤتمر الاقطاب القادم.

وفي هذا الخطاب الهام الذي استعرض فيه ظروف اخفاق مؤتمر الاقطاب، بفضل سياسة الولايات المتحدة العدوانيه، اكد الزعيم السوفياتي:

● ان الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل الجهود لتخفيف حدة التوتر الدولي.

● وهو على استعداد ان ينتظر حتى تنشأ الاوضاع لعقد مؤتمر الاقطاب اذا لم يتحقق عقده خلال ستة اشهر.

وقال اذا لم تنشأ الظروف لعقد مؤتمر الاقطاب بعد هذه الفترة فهذا يبرهن على ان الولايات المتحدة لم تنضج بعد لقبول مبدأ التعايش السلمي ولكن هذا المبدأ سينتصر على كل حال.

وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يرغب في عقد مؤتمر الاقطاب ولكنه لا يستطيع ان يجلس مع رئيس يبرر التجسس بل هو يعلن نفسه الجاسوس الاول.

يجب الاعتراف بالصين الشعبية

وفي معرض حديثه الهام قال من المحتوم الاعتراف بوضع الصين الشعبية واشراكها في مؤتمر الاقطاب القادم.

تحذير لدول القواعد

كذلك عاد خروشتشوف الى تحذير تلك الدول التي تضع اراضيها تحت تصرف الولايات المتحدة لاستخدامها قواعد لطائرات التجسس والعدوان ولكنه ميز بين النرويج التي احتجت على الولايات المتحدة لاستخدامها اراضيها نقطة انطلاق لطائرات التجسس والباكستان التي حاولت ان تتملص من المسؤولية لزعمت ان طائرات التجسس لا تنطلق من اراضيها.

وذكر امريكا ان الصواريخ البعيدة المدى تستطيع ان تدمر قواعد المعتدين في عقر دارهم لا فقط قواعدهم القريبة من الحدود السوفياتيه.

التعليقات الصحفية في الولايات المتحدة

وقد استعرض راديو موسكو اصداء خطاب خروشتشوف في الولايات المتحدة فقال ان الصحف الامريكية ابرزت ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يشرك الدول الاسيويه في مؤتمر الاقطاب ولكنها لم تتحمس له. واضاف ان تلك الصحف رأته أيناً نسبياً ولكن كماله لامريكا كانت عليه ... واستطردت تقول ان السياسة الخارجية السوفياتيه لم يطرأ عليها تغيير.

مناقشة مؤتمر الاقطاب في البرلمان البريطاني

لندن — بدأ مساء أمس البرلمان البريطاني يناقش اسباب إخفاق مؤتمر الاقطاب.

امريكا تزيد التوتر في الشرق الاقصى

بيكين — اذاعت الحكومة الصينية ان السفن الحربية الامريكية اجتازت مياهها الاقليمية ثلاث مرات واخترقت اجواءها اربع مرات خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت وكالة الانباء الصينية ان امريكا زادت استعداداتها الحربية في الشرق الاقصى وهناك اوساط تحاول تأسيس بؤرة توتر حربي في المنطقة.

الطبيعة الثائرة

سنتياغو — ثلاثة ملايين من مواطني جمهورية شيلي في امريكا الجنوبيه لا يزالون في خطر.

انهم بين مطرقة الزلازل والبراكين وسندان مد الامواج الرهيبة.

وتقول الانباء ان زلزالا جديداً دمر ما بقي من منازل في كونسيون.

زلزال في ايران

وفي الوقت ذاته وقع زلزال عنيف في مدينة شيراز الايرانيه ولكن الاضرار المادية كانت خفيفة ولم تقع اصابات في الارواح.

فيضانات في منيلا

ونقلت انباء منيلا عاصمة الفلبين ان الفيضانات التي سببتها امطار المواسم الغزيرة اهلكت ١١٥ مواطناً وانزلت اضراراً بالغة بالمدينة.

الجفاف في الاردن

لندن — اذاع راديو لندن ان الحكومة الاردنية تبحث مشكلة الجفاف الخطيرة في الاردن وقد قررت خطوات لتوفير مياه الشرب في المدن والقرى التي تعاني النقص ولاستيراد الحبوب والدقيق بسرعة لمعالجة الوضع.

والانباء تقول ان خطر الجوع يهدد مناطق واسعة من الاردن.

لائحة الاتهام ضد السفاح ايخمان تعد خلال اسابيع

غروميكو يعلن ان الاتحاد السوفياتي يؤيد انزال اشد العقاب بمجرمي الحرب النازيين

لا تزال قضية اعتقال السفاح النازي ايخمان تحتل مكانا بارزاً في الصحف الاسرائيلية وغيرها من الصحف العالمية وتثير اهتمام الرأي العام في البلاد. وقد انتشرت الشائعات في بعض الصحف بان ايخمان قد اعتقل في الارجنتين من قبل رجال الامن الاسرائيليين واحضر سراً الى اسرائيل. الا ان السلطات الرسمية في اسرائيل لم تعلق على هذا النبأ.

وكان مدير البوليس العام في اسرائيل قد اعلن انه لن يكشف أبداً عن تفاصيل اعتقال ايخمان. وذكرت جريدة «معاريب» نقلا عن مصدر غير رسمي ان السفاح ايخمان كان يعيش في الارجنتين بحماية بعض العائلات اليهودية التي كان ايخمان قد ساعدها على الهرب من هنغاريا ابان الحرب العالمية الثانيه.

لائحة الاتهام

وقد علم ان مستشار الحكومة القضائي سيقدم لائحة الاتهام ضد ايخمان خلال ستة اسابيع وذلك وفقاً لقانون «معاقبة النازيين واعوانهم على الجرائم التي قاموا بارتكابها ضد الشعب اليهودي» وعندها سيتم تعيين موعد بدء المحاكمة التي ينتظر ان تجري امام المحكمة المركزية في القدس.

وقد أعلنت السلطات الاسرائيليه انها ستمكن ايخمان من اختيار المحامي الذي يريده للدفاع عنه أمام المحكمه.

وفي فينا اعرب روبرت ايخمان، شقيق السفاح، عن استعداده للسفر الى اسرائيل للدفاع عن أخيه.

اما فيما يتعلق بمكان المحاكمة فمن المعتقد انها ستجري في احد معسكرات الجيش وذلك لمنع اشتراك الجماهير وحرصاً على الامن.

غروميكو يؤيد محاكمة ايخمان في اسرائيل

وكانت بعض الاوساط في اوروبا وخاصة في المانيا الغربيه قد اعربت عن رأيها في عدم محاكمة ايخمان في اسرائيل بل في مكان آخر إلا ان السلطات الاسرائيليه رفضت ذلك.

وفي الاجتماع الصحفي الذي عقد في هيئة الامم المتحدة رد غروميكو على أسئلة الصحفيين بأنه يؤيد محاكمة المجرم ايخمان في اسرائيل ومعاقبته على الجرائم التي ارتكبها ابان الحرب. واضاف غروميكو بان الاتحاد السوفياتي يؤيد إنزال اشد العقوبات بمجرمي الحرب النازيين.

الجامعة العربية تصدر كتاباً عن الاقلية العربية في اسرائيل

القاهرة — اصدرت الامانة العامة للجامعة العربية كتاباً بعنوان «الاقلية العربيه في ظلام اسرائيل».

ويتألف الكتاب من خمسة فصول عالجت مآسي القضية الفلسطينيه، ووطأة القانون العسكري (الحكم العسكري) على الاقلية العربيه ووطأة قانون الاراضي ثم محاولات الافساد التي تقوم بها السلطات الاسرائيليه وانجاهها الى الناشئين والاطفال واخيراً اثر الاضطهاد على الروح الوطنيه عند الاقلية العربية.

(نقلا عن فلسطين الاردنية)

وحي الايام

دعائم العالم الحر ...

الانقلاب العسكري في تركيا سوف لا يغير وجهـة تلك البلاد ولذلك فلا أمل في ان تستقيم الامور وتخف أزمة الحكم هناك .

ولكن تلك قصة اخرى ...

امـا الذي يلفت النظر في هذا الانقلاب ان القائمين عليـه اصدروا قراراً بتجميد اموال وممتلكات رجال الحكم السابق ... والايحاء واضح فالعسكريون اضطروا الى ذلك بعد ان شاعت قصص نهب اولئك الرجال ... ومن فوائد تجميد هذه الاموال التقرب من الجماهير ...

وفي الوقت ذاته اعلن كيم بونغ كاب نائب وزير المالية في جنوب كوريا ان سنغمان ري رئيس الجمهورية الـسابق الذي اطاحت به هبـة الكوريين نهب عملة اجنبية بمقـدار ٢٠ مليون دولار .

وما ان اعلن هذا الاعلان حتى اذاعت وكالة يونيتدبرس ان سنغمان ري طار الى الولايات المتحدة والسبب الذي لم تذكره اليونيتد برس ان سنغمان ري وضع الاموال المنهوبـة في البنوك الامريكية .

وفي عام ١٩٥٢ حين اجبر فاروق على التنازل عن العرش المصري وتكشفت فضائحـه المالية والنسائية ظهر انـه نهب ملايين الجنيهات من الشعب العربي في مصر واودعها البنوك الاوروبية والامريكية .

وظهر مثلا ان ممتلكاتـه من الاراضي تضخمت خلال فترة حكمه (١٥ سنـة) من ٤٩ ألف فدان الى ٢٠٠ ألف فدان ...

امـا القاسم المشترك بين هؤلاء «القـادة» فهو ولاؤهم للاستعمار الامريكي ... وقد كانت ابواقه قبل سقوطهم تصورهم «ابطالا قوميين» يتحلون «بالزهـد» في المـال والحـب على شعوبهم !!

وبالتمسك «بالحريـة» ... «بالحرية» على النسق الامريكي ...

لقد كانوا من دعائم «العـالم الحر» ... وفي نظر المؤرخين سيبقون من دعائم العالم الحر ... ابطـالا قوميين وقفوا في وجـه الشيوعية !!

موشه سنيه يجيب على هذا السؤال :

من هو عدو الاستيطان الزراعي ؟ ماهي الطريق امامه ...

من خطابه في الكنيست اثناء مناقشة ميزانية وزارة الزراعة

ليس عندي تقريباً ما اضيفه على وصف ضائقة المزارعين ، الذي قدم مؤخراً في مؤتمر المستوطنات الزراعيه ، وفي مجلس اتحاد الكيبوتسات والفرق الزراعيه ، وفي الاحصاءات الواردة في المواد التي طرحها وزير الزراعه على بساط البحث في الكنيست .

ولكن في كل الابحاث ، ابحاث المزارعين انفسهم والنقاش الدائر الان في الكنيست ، ينقص الجواب على السؤال الاساسي ، الذي يسأل خاصة عند سماع المعلومات المقنعة والمخطرة التي قدمها المتكلم الذي سبقني عضو الكنيست يجال ألون وساضع السؤال الذي امتنع عن التحدث عنه ، بلهجة ليست غريبه عنه « من هو العدو » او بكلمات أخرى ، من المسؤول عن هذه الضائقه المقلقه التي يتردى فيها الاقتصاد الزراعي للاستيطان العامل ؟

فاذا كان الوضع في الكيبوتسات عامه هو انه في السنوات الاخيرة (منذ عام ٥٢/٥٣) زاد الانتاج بـ ٧١ بالمئه وفي نفس الفترة زادت الديون بـ ٢٣١ بالمئه ، ودفع الفوائد زاد بـ ٤٤٧ بالمئه والمبالغ المطلوبه للاستثمارات الاساسيه زادت بـ ٤٣٠ بالمئه . اذا كان الوضع هكذا فوراءه عدو معين . واذا كان دخل عائلة مؤلفه من ٨-١٠ انفار وتعتمد في دخلها على الحليب ، لايزيد على ٢٥٠ ليرة شهرياً في احسن المستوطنات من بين المستوطنات الجديدة ودخلها ليس اكثر من ١٤٧ ليرة شهرياً اذا ما كان اعتمادها في دخلها على زراعة الحقل ، وفي مستوطنات أخرى الدخل اقل من ذلك بكثير ، واذا كان معدل دخل المشتغل بالزراعه ٥٨ بالمئه فقط من معدل المشتغلين في فروع اخرى من الاقتصاد ـ فمن الواجب اظهار العدو المسؤول عن هذا الوضع الخطير . وليس من الصعب كثيراً اظهاره .

اعداء الزراعة في المستوطنات

ان عدو الزراعه قبل كل شيء يظهر في رأسمال القروض . فالمستوطنات الزراعيه تدفع سنوياً ٢٥ مليون ليرة فوائد ، وهي بحاجة الى القروض السوداء التي تصل فائدتها من ٢٤ بالمئه الى ٣٠ بالمئه فما فوق . ومن المعروف ان دفع الفوائد (على الديون) يستهلك ١٠ بالمئه من كل الانتاج الزراعي . وتقع مسؤولية ذلك على عاتق السلطات ، التي تمنع عن المزارعين قروضاً بفوائد منخفضه ولآجال طويله ، ان كان ذلك لغرض استثمار اساسي (في الزراعه) او لسد الحاجه للرأسمال المتحرك .

والرأسمال التجاري الذي يحفر بواسطة السمسرة ، هوة عميقه بين السعر المدفوع للمنتج الفلاح ، وبين السعر للمستهلك في المدينة ، هو ايضاً من اعداء المزارعين ، ولنقدم بعض الامثله عن المواد المحبوبه جداً :

المنتوج	السعر للمنتج	السعر للمستهلك	نسبة الوساطة
حليب القناني	٢٠٦٠٥ بروطه	٣٩٠٠٨ بروطة	٩٠ ٪
البيضه	٧٨٠٠ »	١٠٨٠٤ »	٣٨ ٪
لحم دجاج الكيلو غرام	١٠٦٤ »	٢٠٨ »	٧٢ ٪
لحم بقر »	٢٠٢٥ ليرة	٦٠٤٨ ليرة	١٨٨ ٪
بطاطا »	١٣٨ بروطه	٢٤٥ بروطة	٧٧ ٪
خضروات	١٧٦ »	٤٠٠ »	١٢٧ ٪

ان سياسة الاسعار التي تسير عليها الحكومة ، تسبب هي ايضاً هوة ثانيه بين اسعار المنتجات الزراعيه وبين نفقات الانتاج المتزايدة . لقد ادت هذه السياسه الى عدم زيادة مداخيل المزارعين في السنة الاخيرة ، مقابل ازدياد الانتاج الزراعي العام بـ ١٧ بالمئه وفي الزراعه المختلطه (تربية حيوانات ودواجن وزراعه ـ المترجم) حدث هبوط في الدخل بـ ١٠٥ بالمئه مع ان الانتاج ارتفع بـ ١٨ بالمئه .

ويظهر عدو المزارعين ايضاً في الضرائب غير العادله التي تهدم المشتغلين في الارض ، بينما لا تصل يد الحكومة الى المرابين في جمع الضرائب ، وتمد اصحاب المداخيل الكبيرة كلهم بتسهيلات وتحررهم من دفع الضرائب دون ان تكون نهاية لذلك .

ويخرب الرأسمال الاجنبي الامريكي الزراعة الاسرائيليه بمساعدة الحكومة . فهي بتشجيعها الاستيراد الزراعي ، تقلص سوقنا الداخليه امام الانتاج الاسرائيلي ، وتسد الطريق امام مبادلة بضائع مستوردة بانتاج محلي وبزراعة محليه . وفي الواقع تستورد الحكومه ازمة فائض الانتاج الامريكي الى اسرائيل .

وازاء كل هذا الوضع يعجب عضو الكنيست يجال ألون من ان الفلاحين يهجرون القريه . والحقيقة «الهجر» هذه هناك اسم آخر ، ساقوله بعد ذلك . ولكن من الواجب ابداء الراي بحقيقة أخرى مقابله . فمن ناحية تهجر اماكن مأهوله ونقاط استيطان زراعي . ومن الناحية الاخرى تزداد المزارع الزراعيه الكبيرة بالسيطرة على مساحات واسعه جداً وسأل من سأل في مؤتمر المستوطنات الزراعيه ، لماذا تعطون ١٠٠٠ دونم بيارات كريب فروت لدوبنير هل حتى يضطر سكان ما حيطوب (قرية زراعيه) الى هجر مزارعهم والعمل عنده بالاجرة ؟

ليس هناك هجرة بل طرد

اذا كان الفلاحون يهجرون القريه ويلجأون الى العمل المأجور ، فيجبرهم على ذلك وضعهم اليائس ، يجبرهم على ذلك من يخلق وضعهم اليائس . ولهذا فيجب تسمية هذه الحقيقه باسمها الحقيقي ، هنا هو طرد للمستوطنات العامله بواسطة الرأسمال المرابي ، السمسار الذي يرفع اسعار ما يبيع ويخفض اسعار ما يشتري والذي يفقر كادحي القريه ويجبرهم على هجر اراضيهم لعدم امكانية العيش منها ، نعم ، لقد بدأت عملية طرد المستوطنات العامله في اسرائيل ، انني اعرف ، اننا نحن الشيوعيون ، الوحيدون الذين يقولون ذلك ، بملء فيهم . ولكننا وحيدون ، اليوم فقط .

لقد بدأ عندنا تطور رأسمالي واسع في الزراعه ، حيث ستصبح الزراعه قائمة ليس على المنتج الزراعي المستقل المرتبط بالارض ، بمزرعته مع حيوانات زراعيه ، الذي ينتج مواد غذائيه لنفسه وللشعب ، اي زراعة ليست قائمة على شخص مرتبط بارضه ، وليست ارضاً مرتبطة بالشخص الذي يشتغل فيها ـ لا ! زراعة قائمة على اصحاب بيارات من نوع المليونير دوبنير ، الذين يشغلون عبيداً مستعبدين في عمل مأجور ، مع نسائهم واولادهم ، وهؤلاء ينالون اجور طوارئ ، في اشهر المواسم الزراعيه ، ويجوعون بقية اشهر السنه . وايضاً في هذا التطور تتجسد صورة العدو ، النظام .

لقد اوجدتم انتم الخرافة عن فائض الانتاج كما تدعون . لا يوجد فائض من الانتاج الزراعي ، فالانتاج الزراعي المحلي يقدم فقط ٧٣ بالمئة من النشويات الحيوانيه التي نستهلك عملياً (ولا نقول المطلوبة نظرياً) و٧٣ بالمئة فقط من الدهون ، و٣٣ بالمئة فقط من النشويات النباتيه ، و٣٧ بالمئه فقط من الكلوريات لتغذية سكان اسرائيل ، فاي فائض في الانتاج هذا ؟

سوء التغذية

في البحث العام عن الميزانية ، عندما تحدثت عن تغذية منخفضه بين جماهير الكادحين ، قاطعني عضوا الكنيست برعم وبن اسرائيل ، سكرتيرا مجلس العمال سابقاً في القدس وبئر السبع . وهنا البارحه (١٦ الشهر الحالي) نشرت في جريدة دافار الامور التاليه التي تثبت كل كلمة قلتها آنذاك :

وفقاً للاحصاءات الاخيرة يتضح ان ٢٥ — ٣٠ بالمئة من السكان لا يستطيعون ان يسمحوا لانفسهم استهلاكاً مناسباً للنشويات الحيوانية والدهون ... ولا شك ان هذه التغذية غير الكافيه هي نتيجة لدخل غير كاف ، ولكبر العائله .

فكيف يمكن الكلام عن «فائض انتاج المواد الغذائيه» امام سوء تغذية جماهيريه الى هذا الحد ؟ لا يوجد اي فائض في الانتاج ـ هنا نقص في الاستهلاك بسبب نقص القوة الشرائيه . فمثلاً ، عندما خفض سعر الزبدة لفترة معينة ، ارتفع حالا الاستهلاك . اي ان ضائقـة الكادحين في المدينة وفي مراكز القادمين الجدد ، هي السبب في صعوبات

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٥)

الى أغادير الشهيدة

للشاعر الجزائري
[ابن تومرت]

اضطرب يا بحر واخفـق يا فضا ... واحتـدم يـاخطب او انزل يا قضا
وارجـفي يا ارض او لا ترجـفي ... أنا في المحـــنة لا ادري البكا
واخسـفي يـا دار أو لا تخسفي ... أنـا من علمه المجـد البنـــا
أنـا كـالاطلس في منعتـــه ... لم أزل أصرخ في وجـه البقا
كم بلوت الدهر في حـالاتـه ... أتحـداه شموخـــاً وابـــا
فانحنى الدهر امامي صاغـــراً ... ضارعـــاً يخلع أثواب الريا
دع أغـــادير تسطر بالدمـا ... صفحـات في كتـاب الشهـدا
سوف أبنيهـا عـلى الارض فان ... هي ضاقت .. سوف ابني في السما

■ ■ ■ ■

اسمعوهـا في دجى الليـل الرهيب ... صرخة المغرب في وجه الخطوب
واسألوا الاشلاء عن أحيائهـا ... واسألوا أنقاضها ... هل من مجيب ؟
وانظروا الاجسـاد في أحشائهـا ... جـاثمـات تمـلأ السفح الرحيب
واسمعوا الاطفـال في أعماقهـــا ... تتنزى في بـــكاء ونحيـــب
وأبـــاً يسأل عن اكبـاده ... وقريباً عن قريب ، وحبيباً عن حبيب
واسألوا الالسن عن اخبـــارها ... مالهـا خرساء حيرى لا تجيب
اطبـق الدهر عـــلى سا كنهـا ... حامـلا في صدره السر العجيب
قامت الدنـــا الى نجدتهـــا ... والتقى فيهـــا هلال وصليب

■ ■ ■ ■

اسألوها ما دهاها والقـــدر ؟؟ ... هل له فيك — اغـادير — وطر ؟
اين مفنـاك جيـــلا ساحراً ... وليـــ اليـك ، ولـذات السمر
اين فيـــك الورد غضاً ناضراً ... نـاشراً في الروض ريـــاك العطر
أين شاطيـك وكم بتنـا بـــه ... نفرش الرمل يـنـــاجينا القمر
والمهـا يرتعن في أفيائهـــا ... فاتنـــات يتسارقن النـظر
كم سهرنا ننشد الشعر عـــلى ... رقصـــة الموج ورنات الوتر
ونجوم الليـــل تروي للسما ... همسات الليـل في اذن السحر
مـا علمنـا اننـا نمـــرح في ... جنة ، من تحتها تجري سقر

■ ■ ■ ■

يـا حماة المغرب الشم الابـــاة ... يـا رجاء الشعب يـا خير بناة
لقنوا الايـــام من صبركم ... في تصاريف القضا خير عظات
ان من هـد اغـادير على ... ساكنيهـا لم يهـد العزمـات
واذا الموت طوى أبنـــاءهـا ... انمـا الموت طريق للحيـــاة
فاتركوهـا تتصاعـــد للسما ... ودعوها تسترح في الخالــــدات
وابتنوا المغرب من أوصـالهـا ... واجعلوا الارواح منهـا لبنـات
واقبلوهـا من حشاشات الجز ... اثر للمغـرب أزكـى صلـوات
طافحـات بالتعازي الصادقــــات ... عامرات بالامــــاني الزاخرات

قصة متسلسلة رقم ٤٥

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص مـا نشر

قصة ارض سانيكوف بدأت في الاكاديمية العلمية في روسيا القيصرية ... بعثة ذهبت تفتش عن بعثة طل عادت لتقول ان بعثة طل هلكت وأرض سانيكوف لا وجود لها .

ولكن جوربونوف تحدى هذا القول وبمعونة الاكاديمي شنيك المالية ترأس بعثة عبرت البحر المتجمد لتكتشف ارض سانيكوف في قلب المتجمد الشمالي .

كانت الارض دافئة تعيش فيها قبيلة الانكلوبيين وقبيلة الوامبوس المتوحشة وحيوانات عديدة انقرضت في الانحاء الاخرى من الكرة الارضية .

وفجـأة بدأت الزلازل تدمر الارض ... وبدأت المياه تغمر مروجها الخضراء ... ثم استيقظت البراكين وبدأت تقذف حممها القاتلة ... لقد نجح افراد البعثة في الهروب ... ولكن احدهم كوستيا كوف ذهب ضحية شق سببته الزلازل .. ومعه فقدت زحافة حمل عليها رجال البعثة كل الصور ونماذج الحياة الغريبة التي وجدوها وبرهنت وجود أرض سانيكوف ..

واحدهم تخلف في البداية ظناً منـه ان الحياة ستعود الى سابق عهدها .. ولكن الطوفان وكره الانكلوبيين جعله يلتحق باصحابه ... وهم يستعدون للعودة ...

اقرأ قصة التحاقـه باصحابه ... واقرأ في العدد القادم ... « العودة » .

جيران شاحبو الوجه

بعدان اطلق جوروخوف الرصاص لاذ بالفرار وهو يتوقع ان يمنع الاضطراب الذي يعقب ذلك الانكلوبيين من القيام بمطاردته وان يستطيع الاختفاء في حلكة الليل فوق شجرة كما فعل في المرة الاخيرة . ووجد الطريق التي جاء منها ولم يتوقف عن الجري حتى وصل الى شجرة الحور حيث ترك الزورق والكلب .

اذا جاء الانكلوبيون الى هـذه الطريق — حدث نفسه — فسيتسلق الشجرة التي توجد عليها جعبته وبطانيته ومؤنه ويقضي الليل في راحة تامة .

توقف وانصت . كان كل شيء هادئاً في البداية ولكنه سمع في الحال اصواتاً ورأى اضواء تلمع عن بعد . كان الانكلوبيون وهم يتتبعونه يضيئون طريقهم بالمشاعل . وفي الحال تسلق جوروخوف الشجرة وسحب الزورق الى اعلى . وقد اقلقه بسترشكا ، الذي لم يستطع الثبات فوق حرف واضطر ان يثبت الزورق بين غصنين غليظين وان يضع فيه الجعبة والكلب . وحالما انهى ذلك العمل ظهر عدد قليل من الانكلوبيين وهم يحملون المشاعل في ممر قرب شجرة الحور . كان على بعينهم وشمالهم عدد آخر من المطاردين . وعندما ابتعدوا عن الشجرة عثروا في الحال على اثار الزورق المتروكة على الارض المبللة والحشيش . وبصرخات فرحة نادوا على الاخرين وتتبعوا الاثر بسرعة على أمل ان يلقوا القبض على الهارب .

اكل جوروخوف طيراً مدخناً واطعم بسترشكا واشعل غليونا . وحين لم يعد هنالك اثر للانكلوبيين بدأ يشعر بالنعاس فقرر ان ينام حتى يطلع القمر فربط نفسه في الجذع واستغرق في نوم عميق .

واستيقظ على صوت اهتزاز عنيف . وكاد ان يفقد توازنه ولولا انه ربط نفسه بالجذع لقضى نحبه . وكان من الضروري ان يمسك بالزورق بكلتا يديه ولم يستطع ان يتحرك . ماذا يحدث فقد كانت حواليه ضجة تصم الاذان والقمر الذي طلع قبل مدة طويلة كان يشع في السماء وكانت الاشجار جميعها تتمايل ولكن لم تكن هنالك اية ريح .

ـ ماذا يحدث ، يا ام السماء ،

هناك الارض تتفجر واللهيب يندلع همس جوروخوف في رعب . يجب ان اركض واركض حتى اصل الى الماء .

انزل جعبته والقارب والكلب بالنور بعد جهد جهيد لان الشجرة كانت طوال الوقت تتمايل . وبصعوبة استطاع ان يضع قدميه على الارض . واخذ يترنح كالسكارى وهو يجر الزورق على الارض ، وبعد ذلك فوق الماء الضحل .

وعندما اصبح الماء على عمق كاف جلس جوروخوف في الزورق وجذف بقوة وعزم ليبعد نفسه عن الكارثة بقدر ما يستطيع وعندما وصل الى مرج كبير نظر الى الخلف ناحية الشمال فرأى وهجاً أحمر يضطرب وسط نفحات من الدخان مرقطة بضياء أحمر لامع .

ـ الانكلوبيون المساكين يموتون في ذلك الجحيم ـ فكر ـ وهم مرة أخرى يتهمون باللوم في كل شيء على السحرة البيض ويقولون ، قتلوا الكاهن ويدمرون الان القبيلة كلها .

اخذ الماء يتموج بشكل خفيف ولكن بعد ذلك حيث الماء عميق والسطح يضطرب راح الزورق يميل من جانب الى آخر . واستمرت الحركة مع الامواج مسافة عشرة كيلو مترات تقريباً واستقلت قوى جوروخوف كلية فقرر ان يجد مكاناً امينا يستطيع ان يبقى فيه حتى الفجر . وفي طرف المرج حيث تتكسر الامواج وحيث كان يعيش الانكلوبيون رأى بناء المسكن يرتفع فوق الماء .

ـ هنا على سطح المسكن القديم استطيع الراحة ـ فكر جوروخوف وقاد زورقه الى السطح ، وفرش البطانية على الارض المبللة المكسوة بالعشب واستغرق بسرعة في النوم على الرغم من القعقعة التي تصل اليه من الشمال وطرطشة الامواج .

واستيقظ عند الفجر ونظر فيما حوله مفتشاً عن علامات ليعرف بواسطتها الطريق .

ثم تناول طعاماً سريعاً وانزل القارب ونادى على بسترشكا . كان الكلب يقف قرب المدخنة في وسط الرصيف وينظر في الماء ويعوي .

ـ ماذا ترى هناك ؟ سمكة ام ماذا ؟ سأل جوروخوف . وذهب لاخذ الكلب الذي رفض الجواب على سؤاله

نظرة الى داخل المدخنة جعلته يرتجف فوق الماء بجانب أحد الاعمدة التي تسند السطح كانت ترتفع يدا انسان .

ـ يا الهي العظيم ، يا قديس ، رجل غريق هنا .. لماذا لم يتسلق العامود الى القمة ؟

كان في احد الاصابع خاتم من الفضة مألوف لدى جوروخوف . لم تكن لدى الانكلوبيين خواتم من الفضة وفقط زوجات افراد البعثة تلقين مثل هذه الخواتم من ازواجهن وكن يفخرن بها كثيراً .

ـ آه القتلة ! انها ركو . كل النسوة الاخريات هناك والكلب العجوز قال انهم اغرقوا الخائنه ،

وانزل جوروخوف في القارب وجذف حول السطح الى حيث يمكن رؤية الايدي . كان واسطا بيديها مشدودين بالحبال بحبل الى العامود ، قطع الحبال ورفع الجثة بسحبها من احد الرسغين المتيبسين فارتفع الذراع فوق الماء يطء وبعد ذلك ظهر الشعر واخيراً رأى جوروخوف الوجه . كانت العينان مفتوحتين وهما تحدقان الى الياقوتي في لوم صامت . فصرخ وجذف الى الخلف وفلت الرسغ من قبضته واختفى الرأس والذراع في الماء الموحل .

ـ فتاة تعسة ! ـ فكر الياقوتي . ربطوها في الليل في هذا العامود حتى لاتهرب معي ، وعندما بدأ الماء يرتفع نسوها او ربما انهم تركوها هناك عن قصد فغرقت ، واخذ يتصور حالة ركو عندما تدفق الماء الى المسكن وأخذ يرتفع حول جسمها الى اعلى واعلى ، وكيف جاهدت وصرخت طالبة العون . وكيف كان الجواب الوحيد ، لمعان الماء في الظلمة المرعبة . وكيف ارتفع الماء الى صدرها ورقبتها وفمها واخيراً كيف اختنقت اصواتها الاخيرة في حلقها . كان قريباً منها ويستطيع انقاذها عندما هرب الانكلوبيون بسهولة . ولكن يظهر انها لم تبدأ في الصراخ الا عندما تدفق الماء الى المسكن وهو في طريقه عبر البحيرة

وضع بسترشكا ، الذي لبى نداءه هذه المرة ، في حزن في القارب واخذ حوائجه واتجه الى الجنوب . جذف بكل قوته على امل ان يبقى وقت للحاق برفاقه . وانساب الزورق فلا فوق مياه البحيرات الضيقة الهادئة والقنوات .

واختفت تخوم الوادي بأجرافه الثلجية البيضاء المسودة بالصقوع المظلمة تبدو للعيان . وكانت السحب السوداء والبيضاء لا تزال تتموج في السماء في الشمال وتسمع من وقت لآخر قعقعة الانفجارات .

واخيراً وصل جوروخوف الى نهاية منطقة الغابة ورأى امامه الماء الضحل المتد الى ناحية اجراف الثلج

(البقيا على الصفحه الرابعة عمود ١)

« شهـــادة »

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة في كثير من الفخر هذا النبأ :

« كتب مراسل يونيتدبرس (الوكالة الامريكيه) فيليب نيوسون يقول : ان تقوية الروابط بين الدول الحيادية وازدياد مطالبتها بالاشتراك في تقرير القضايا الدوليه هي من النتائج التي ترتب عنها فشل مؤتمر الاقطاب . ان الاحداث الاخيرة اثبتت صواب السياسة الحياديه للرئيس جمال عبد الناصر مما دعم هيبة الجمهورية العربية المتحدة » .

لم يقل المراسل ... ولا المذيع ... بين اي اوساط .

البنك الدولي يجدد العهد !!

واذاع راديو القاهرة بعد ذلك ان البنك الدولي (الامريكي) اصدر بياناً قال فيه ان البنك لم يحدث اي تغيير في الترتيبات لكي تساهم البنوك في القرض لتحسين قناة السويس الذي تم الاتفاق عليه في ٥٩/١٢/٢٢ وقدره ٥٦٠٠ مليون دولار .

واضاف ان اي من البنوك التي كانت قد قررت المساهمة بالقرض لم يسحب مساهمته .

وكانت مجلة «روز اليوسف» القاهرية قد ذكرت لتظهر «النفوذ الصهيوني» في امريكا ان خمسة بنوك سحبت عرضها للمساهمة في القرض !!

سؤال وجواب

الاجور حسب التعريفه الهستدروتيه

في هذا الباب في الاسبوع الماضي (٦٠/٥/٢٤) نشرنا لائحة بأجور العمال الهستدروتيه في عدد من الصناعات ووعدنا العمال بنشر أجور عمال الزراعة.

وها نحن ننشرها اليوم رداً على أسئلة عدد من العمال يريدون معرفة لوائح الاجور حسب التعريفة الهستدروتيه.

اجور العمال الزراعيين اليومية

اغورا	الدرجة
٦٤٧	عامل غير فني
٦٨٥	عامل دائم
٧٣٤	عامل رئيسي
٨٠٤	مناظر (فورمان)
٦٦٠	عامل زراعي
٦٩٠	عامل زراعي دائم
٧٤٥	عامل زراعي رئيسي
٨١٩	عامل دواجن مجرب
٨٦٣	عامل دواجن بعد ٣ سنوات
٧٠٠	عامل في حظيرة الدواب
٨١٩	عامل في حظيرة ١٠ بقرات
٨٦٣	عامل في حظيرة يزيد عدد البقر فيها على ١٠

عمال التبغ والسجاير

اغورا	الدرجة
٦٩٧	عند البدء في العمل
٨٠٠	بعد سنة
٨٨٥	بعد ثلاث سنوات
٥٥٨	عاملة عند البدء في العمل

٦٥٠	بعد سنة
٧٤٧	بعد ٥ سنوات
٨١٦	بعد ١٠ سنوات

عمال الافران

اغورا	الدرجة
٩٥٠	عجان درجة ب
١٠١١	عجان درجة ا
١٠٣٦	فران

إننا نرحب بأسئلة العمال ونستطيع ان نجيب عليها فابعثوا أيها العمال بأسئلتكم من أي نوع.

أرض سانيكوف [بقيه]

هنا ايضاً غمر الارض الطوفان، اين هم رفاقه؟ هل ذهبوا؟ اين غرقوا؟ لا يوجد فوق اجراف الثلج حيث حفرت الكهوف اي شخص.

وتراءى على ضوء السماء في اعلى صقع الجبل شبح انسان بشكل غير واضح. زعق جوروخوف الى اعلى ولوح بعجلافه وعوى بسترشكا.

لقد شوهد! لقد أنقذ.

وجنف الى اسفل صقع الجبل نحو قاعدة جرف الثلج، وانزل الكلب على الارض وتناول بندقيته وجعبته وبطانيته وتسلق الادراج.

ولكنه اضطر الى التوقف فقد كان امامه خندق مفتوح لم يتوقع وجوده، وكان جوربونوف واوردين يقفان في جانبه الاخر.

- لم اتصور مطلقاً ان الحق بكم - صرخ جوروخوف وهو يلقي بحمله على الجليد. لو تعرفون كيف اجتزت الطريق!

- حسنا، انتظرناك طويلا ونحن نصعد ونهبط الى هذا الخندق اجاب جوربونوف.

- اهذه حفرة تحصون بها انفسكم من المطاردة ام ماذا؟ هه ليس قطعها سهلا - قال جوروخوف وهو يحدق في الحفرة التي كانت مهدبة بحيطان عمودية من الجليد ترتفع عدة امتار. يلزمني كثير من الوقت لاجتياز الادراج. هذا ما يلبني. هاتوا حبلا والقوا الي بأحد طرفيه

وبمعاونة جوربونوف واوردين انتقل جوروخوف وكلبه وحوائجه الى الطرف الاخر من الخندق الضيق.

- شكراً لله فقد نجوت، لم اكن اتوقع ان اجد احداً هنا.

والحقيقة لو تأخر جوروخوف عدة دقائق في الطلوع من القاع لما التقى بزملائه. فقد كانت الزحافتان في المنحدر الجنوبي من القنة. وبينما كان نيكيفوروف يعقد الحبال عاد جوربونوف واوردين الى القنة لينظرا النظرة الاخيرة الى ارض سانيكوف التي تجولوا فيها لمدة اسابيع والتي بادت امامهم مع سكانها بفعل الطوفان والحمم البركانية المنصهرة.

لقد كسبوا كثيراً من الملاحظات القيمة ولكن كانت النتيجة ان فقدوا هذا العمل سوية مع احد اعضاء البعثة خلال الساعات الاخيرة من اقامتهم القصيرة في هذه الارض، ولم يكن ذلك في الحسبان.

(اقرأ في العدد القادم: العودة)

محاضرة الرفيق ميكونس في الدورة الدراسية الثامنة للحزب الشيوعي

يافا - قام السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ميكونس بالقاء محاضرة يوم السبت الماضي في الدورة الدراسية الثامنة حول «المرحلة الحالية في الصراع الطبقي في اسرائيل».

وفي بداية محاضرته تحدث الرفيق ميكونس عن اهمية الصراع الطبقي في تاريخ الانسانيه وعن اهداف نضال البروليتاريا في عهدنا. وقد حلل المحاضر وضع الطبقة العاملة في اسرائيل مستعيناً بارقام وحقائق مفصلة حول مختلف فروع الاقتصاد الاسرائيلي، وحول التنظيم المهني وحركة الاضرابات في السنوات الاخيرة الماضيه.

وقد ابرز الرفيق ميكونس في محاضرته القوى الكامنه في داخل الطبقة العامله الاسرائيليه التي اذا أحسن استعمالها ستنجح في تحقيق اهدافها.

وابرز المحاضر التناقضات القائمة في المجتمع الاسرائيلي التي تزداد حدة الامر الذي سيؤدي حتما الى تعاظم نضال الطبقة العامله ضد الرأسماليين الكبار - الاجانب والمحليين.

واكد الرفيق ميكونس على اهمية العمل من اجل وحدة الطبقة العاملة - سلاح العمال المتين.

وفي نهاية محاضرته دعا الرفيق ميكونس الرفاق الى العمل من اجل تحسين عمل الحزب، وتوثيق صلاته مع جماهير العمال لانجاح النضال من اجل تحرير اسرائيل من النفوذ الاستعماري.

وقد اثارت محاضرة الرفيق ميكونس اهتمام المشتركين في الدورة ورفاق الحزب في تل ابيب - يافا الذين استمعوا الى المحاضرة.

اضراب عمال اور يهودا يدخل يومه السادس

اور يهودا - لمراسلنا - دخل اضراب الجلوس الذي اعلنه العمال الاربعة المفصولون الذين كانوا يعملون في مجلس عمال اور يهودا بشكل دائم آنذاك يومه السادس.

وكان هؤلاء العمال قد جلبوا من مجلس العمال للعمل في صفوف المباي اثناء معركة الانتخابات ووعدوا بتثبيتهم في العمل بعد انتهاء الانتخابات. ولكن ما انتهت الانتخابات حتى ألقي بهم الى الشارع دون الاخذ بعين الاعتبار انهم اصحاب عائلات كبيرة.

هذا ويشترك في الاضراب مع العمال ٣٢ من النساء والاطفال.

وقد اعلن العمال انهم سيضربون عن الطعام اذا لم يعادوا الى اعمالهم في الحال.

والمعروف ان الوضع في أور يهودا يزداد سوءا خصوصا بعد ان تقلصت اعمال الطوارئ وتعطل ما يقرب من ٤٠ عاملا عن العمل.

اهمال الكيرن بتوح لمطالب العمال

الناصرة - يتذمر عشرات العمال من معاملة موظفي فرع الكيرن بتوح في الناصرة الذين يهملون طلبات القروض اشهراً عديدة مع أن القانون يلزمهم بانهائها خلال شهر واحد.

هذا ويشتكي عدد من العمال من الموظف ذيب توتري الذي يميز بين العمال ويماطل في الوعود بالكشف على اماكن العمار التي يريد العمال القروض لبنائها ويصرف العمال اياماً في المطاردة حتى يحصلوا على حقوقهم، وفي النهاية يتعسفون باعطاء قسم من القروض فقط مثل ذلك ما حصل للعامل امين شرش الذي فرضوا عليه قبض نصف المبلغ الذي له والذي ووفق عليه، ومثله قسطندي جرجوره.

اضراب عمال

عكا - في يوم الاحد والاثنين في ٢٢و٢٣/٥/٦٠ اضرب عن العمل خمسة عمال شبان يعملون في منجرة المدعو حاييم سخبان في عكا القديمة. وقد اضربوا مطالبين باجورهم المستحقة والتي يماطل صاحب العمل في دفعها. وقد اجبر اضرابهم صاحب العمل على دفع نصف الاجور المستحقة، ووعد بدفع الباقي في الشهر القادم.

وعاد العمال الى العمل بعد ذلك.

ولكن لا يزال ١٢ عاملا وعاملة يهود وعرباً مضربين عن العمل في مصنع التحف الذي يخص صاحب العمل نفسه.

وقد مضى على اضرابهم اكثر من شهر وهم يطالبون بأجورهم.

أما قادة الهستدروت في المدينة فقد تهربوا من العمال الذين كانوا يراجعونهم ولم يتدخلوا في صالح العمال.

وحدة شعبيه في أم الفحم للمطالبه بمجلس محلي منتخب

الشيوعيون والمباميون واعضاء حزب العمل يتعاونون في التوقيع على عرائض يطالبون فيها بتنفيذ مشروع المياه

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - يوقع شباب وعمال ام الفحم على عرائض الى وزير الداخلية يطالبون فيها بالاسراع في اقامة مجلس محلي منتخب يسهر على تنفيذ مشروع المياه ويهتم بمصالح القرية.

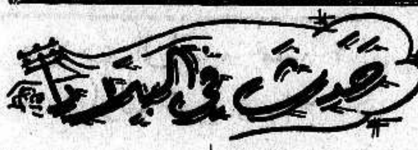
ولقد جاء في هذه العرائض ان السكان ان يتعاونوا ابداً مع لجان يعينها الحكم العسكري من اعوانه.

كذلك يوقع السكان على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون فيها بتنفيذ مشروع المياه حالا وباقصاء لجنة المياه الحالية التي تلاعبت بمقدرات سكان القرية.

كذلك وجهت عريضة أخرى بخصوص مشروع المياه الى اللجنة التنفيذيه في الهستدروت.

هذا ويتعاون على التوقيع على هذه العرائض اعضاء الحزب الشيوعي والمبام وحزب العمل العربي. وقد ارهب هذا التعاون اعوان الحكومة فقاموا بمحاولات سافلة للتعريض على الشيوعيين ولكن جميع محاولاتهم فشلت.

وقد انضم الى اعوان الحكومة هؤلاء سليم الخليل ورفائيل سوراني من زعماء حزب العمل فاصدرا اوامرهما الى اعضاء الحزب بالكف عن التعاون مع الشيوعيين والمبام وباغلاق باب الفرع بوجوه الشباب المتعاونين من اجل مصلحة القرية. ولكن اعضاء الحزب رفضوا هذه الاوامر واستمر التعاون. هذا وينضم الى الشباب المتعاونين عدد آخر من الشباب غير الحزبيين.



الغواصتان الاسرائيليتان تحت تصرف برمنجر

قالت جورزلم بوست ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على وضع غواصتيها تحت تصرف اوتو برمنجر مخرج فيلم اكسودوس ليستخدمهما في تصوير مناظر مراقبة شواطيء فلسطين ايام الانتداب لمنع الهجرة اليهودية..

وقالت ان هذه الخطوة عقبت رفض بريطانيا اعارته غواصتين لهذا الغرض..

وخلال تصويره المشاهد في اسرائيل وضعت الحكومة وبلدية حيفا تحت تصرفه شوارع المدينة وطاقتها..

وحين ثارت عاصفة الاحتجاج على الروح العنصرية المعادية للعرب في هذا الفيلم كتب ديفون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية الى نائب الكنيست احمد الضاهر: يجب ان يفهم برمنجر ان الحكومة لا تريد ان تمس مشاعر اي من الفئات التي تعيش في هذه البلاد..

وكان المفروض ان يستنتج الناس ان الحكومة لا تنظر بعين العطف على اكسودوس!!

ثم جاءت قصة الغواصتين... وظهر ان الحكومة تضع حق قواتها المسلحة تحت تصرف هذا الداعية العنصري.

ساندويش ٦٠٠ ليرة

شلومو لوبلشيك يكاد يجن هو صاحب حانوت احذية فتح حانوته يوم الجمعة وانتظر الزبائن كعادته..

وكالعادة يوم الجمعة زاره عدد من الشحاذين وحين اطل احدهم وهبه ما كان يظن انها رزمة الساندوتش التي اعدتها له زوجته..

لقد اخذها الشحاذ متردداً.. ولكنه اخذها وذهب..

وبعد ان ذهب اكتشف شلومو انه اعطى الشحاذ الرزمة المالية وفيها ٦٠٠ ليره وكان قد لفها بالنوع ذاته من الورق الذي لف به قطعة الساندويش..

وطبعاً اتصل بالبوليس.. ووعد البوليس ان يحقق..

المسرح الذي بناه الرومان ويريدون استعماله الان

في الغور (وادي نهر الاردن) بالقرب من بيسان اكتشفت ايام الانتداب آثار مدرج مسرحي يستوعب ٥٠٠٠ شخص.

ومنذ فترة ودائرة الآثار تزيل ردم الاجيال عنه

ومؤخراً تم ذلك وظهر المدرج الدائري والمسرح القائم في الجهة الشمالية.

وصرح تيدي كولك مدير عام مكتب رئيس الوزراء ان الحكومة تنوي ان تعده لتمثيل المسرحيات وان الحفلات ستبدأ في ربيع ١٩٦١.

واضاف ان من المحتمل ان يدشن المسرح «الجديد» بمسرحية يونانية.

«بن اهرون» يرحب بكل رأسمال! ويبدي استعداد التلبية مطالب «بلاك»

تل ابيب - «نحن على استعداد ان نشرك بقلب طيب كل رأسمال في تطوير الموانيء» - هذا ما صرح به وزير المواصلات من احدوت هعبودا، بن اهرون، في الاحتفال الاسبوعي لنادي التجارة والصناعة اثناء حديثه عن نية الحكومة اقامة «دائرة مستقلة للموانيء» تنفيذاً لطلب يوجين بلاك، رئيس البنك الدولي الامريكي الذي طالب، كشرط لاعطاء قرض «تطوير الموانيء» باقامة «دائرة موانيء مستقلة».

وقد عبر وزير المواصلات عن امله ان يقدم البنك الدولي قرضاً بمقدار ٢٥-٣٠ مليون دولار «لتطوير الموانيء» وان «يقدم بقية المبلغ اللازم ليس فقط من ميزانية التطوير»!

وفي أول خطابه تعرض الوزير الى وضع الدولة الاقتصادي، فساوى بين عمال الطوارئ والعمال الذين يحصلون بصعوبة على معيشتهم وبين المتمولين الذين يجنون الارباح الطائلة على حساب الغير اذ قال: «إحدى القضايا الاولية التي تجابه الحكومة هي كيفية إقناع معدة المواطن الاسرائيلي التي لا تعرف الشبع بأن تهتم بيوم الغد».

وفي حديثه عن وضعية الامن تكلم مستفزاً الدول العربيه المجاوره.

هذا، وقد رد مدير وزارة المواصلات السلم جلسبرغ على أسئلة الصحفيين فقال ان وزارة المالية ووزير المواصلات اتفقا على إقامة دائرة للموانيء لتصبح شركة «شعبية» على غرار شركة الكهرباء! ولهذا الغرض تألفت لجنة خاصه لوضع اقتراح لدستور الشركة وسيعرض هذا الاقتراح على الكنيست لاقراره خلال ٨-٩ أشهر.

وبرنامج تطوير الموانيء يتضمن صرف مبلغ ٤٦ مليون دولار على ميناء اسدود و١٠ ملايين دولار على ميناء حيفا و٨ ملايين دولار على ميناء ايلات.

موشه سنيه يجيب على هذا السؤال [بقيه]

التعريف الحاصله للمنتجين الزراعين. ومعناه قيام مصير مشترك بين الكادحين في المدينة والقرية، ومصلحة مشتركة لرفع مستوى معيشة الكادحين.

وما هو الدواء الذي تقترحونه؟ - لقد تكلم المدير العام لوزارة الزراعة الذي يتحمل وزير الزراعه مسؤولية اعماله واقواله، تكلم في مؤتمر المستوطنات مطالباً بتجميد تلك الفروع من الاقتصاد التي فيها «فائض انتاج» وهي: الحيوانات، والدواجن والاسماك، والخضروات والفواكه (عدا الحمضيات) والابقار...

وزير الزراعه موشه ديان مقاطعاً، لم يقل ذلك، وليس هذا هو البرنامج، موشه سنيه: سأريك هذه الامور مطبوعه من «دافار» و«لمرحاب» في بيان من المؤتمر بقلم المراسلين الذين سمعوا ذلك في المؤتمر. لن اقول شيئاً غير موثوق به.

برنامج تخصص الزراعة

ان البرنامج المسمى باسم لبني اشكول - رعنان فايتس - موشه ديان يهدف الى اقامة «تخصص في الزراعه» ان هذا الاسم هو صلة لزراعة عدد من المنتجات من اجل التصدير.

ان هذا البرنامج لتغيير بناء الاقتصاد الاسرائيلي، سيجر بعده اذا ما نفذ، ضرورة استيراد المواد الغذائيه من الخارج اي اعتماد الاقتصاد الوطني للمواد الغذائيه على مصادر خارجيه، والبرنامج سيسبب التبعيه في شروط التصدير، بالنسبة للكميات والاسعار، التي ستفرضها علينا البلدان التي نصدر اليها.

ومعناه - الانتقال من استيطان مزارعين مستقلين الى عمل مأجور في مزارع رأسمالية كبيرة. لم يعلن عن هذا في البرنامج، بالطبع، ولكن هذه ستكون نتائج البرنامج، اذا ما نفذ. لم يجر بحث في الكنيست حول هذا البرنامج ولم يوافق عليه، ولكنه مع ذلك ينفذ بالتدريج بواسطة مجالس الانتاج، التي هي في الواقع مجالس لتقليص الانتاج في عدد من الفروع. ففي فرع الخضروات مثلا، قلصت المساحة المزروعه من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٥٩ من ١٣٢٠٩٠٠ دونم الى ١١٦٠٢٠٠ دونم اي تقليص بـ ١٣٪ - والقرار لعام ٦١/٦٠ يدعو الى تقليص مساحة الارض المزروعة بدوره الى ٣٢ الف دونم مقابل ٣٧ الف دونم عام ٥٨ - اي تقليص بـ ٤١٪. وهكذا ينفذ التقليص ايضاً في فرع الحيوانات وفروع أخرى.

من ناحيه، يجري تقليص في فروع الزراعة وهبوط في عدد المستوطنين الساكنين والمشتغلين في الارض، ومن الناحية الاخرى، تزداد سيطرة المزارع الرأسمالية الكبيرة على عشرات الوف الدونمات، ويزداد عدد العمال الزراعيين الذين يشتغلون بعمل مأجور - هذه مميزات برنامج اشكول - وفايتس - ديان في بداية تنفيذها، هذه هي بوادر اوليه لنفس التطور الذي بدأ، والذي يهدد الاستيطان الزراعي العامل، ولا يمكن تجاهل العلاقة بين البرنامج الرسمي لتغيير بناء الزراعة الاسرائيليه وبين عملية طرد المنتجين الزراعيين المستقلين من ارضهم. والتطور سيزيد من حدة السؤال، الارض والمياه لمن؟ للاستيطان الزراعي العامل أم للمزارع الرأسماليه؟

بماذا طالبت المؤتمرات؟

لقد قدمت مؤتمرات المزارعين واجتماعاتهم طلبات عادله، تحويل الديون المزعجة لقروض سهلة وطويلة الاجل، مخصصات لتوظيفات اساسية في الزراعه تسدد خلال عشرات السنوات، صندوق لتجديد الادوات الزراعيه، تأمين سكن إنساني للمستوطنين، تغيير سياسة الاسعار ونظام الضرائب، إلغاء الاستيراد المغرب، حل المزارع الرأسمالية الكبيرة وتوزيع الارض والمياه على المزارعين ذوي الارض والمياه المحدودة، وغيره.

ولكن عرض الطلبات ليس كل شيء. يا اعضاء الكنيست من كتل «المباي» و«المبام» و«احدوت هعبودا» لماذا لا تنفذون قرارات مؤتمرات المزارعين؟ ألا يوجد اكثرية لاحزاب العمال في الكنيست؟ عندكم اكثرية بدوننا، ولكن الاصوات الشيوعية مضمونة لهذا الامر دون أي مفاوضات. اوليس لكم اكثرية في الحكومه؟ اوليس من الممكن إيجاد الاموال اللازمة للزراعه في ميزانية سنويه من ١٥٠٠ مليون ليرة؟ انكم لا تستطيعون القول ان طلبات المزارعين ليست «لمصلحة الدوله» لانكم بانفسكم صوتم من أجلها في مؤتمرات، المزارعين! ومعناه الحكم ضللتم جماهير المزارعين، وانهم لا يستطيعون الاعتماد عليكم في ضائقتهم.

ليأخذ الكادحون مصيرهم بأيديهم

ولذا يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كادحي الكيبوتسات والمستوطنات والعمال الزراعيين المأجورين ان يأخذوا مصيرهم بايديهم - وان يخرجوا لنضال موحد ومثابر، يجبر الحكومة والوكالة اليهوديه على الاستجابة لطلبات كادحي القرية العادله، الذين يتألمون من عوز يصعب تحمله، وايقاف عملية طرد الاستيطان الزراعي العامل وهي في المهد.

ولهذا البحث في الكنيست غرض واحد - القول لسكان الاستيطان الزراعي العامل الحقيقة، عدوكم هو الرأسمال الذي يستغلكم ويفقركم، الحكومة لا تقف الى جانبكم بل تعمل حسب رغبة الرأسمال، ليس لكم من حليف سوى العمال المأجورين، سوى كادحي المدينة المستغلين مثلكم. وليس امامكم من طريق أخرى سوى طريق النضال الطبقي المشترك ضد الرأسمال وضد الحكومه.

قاموس فلسفي

المادية الميكانيكية

كان الفلاسفة الماديون الاقدمون ماديين دون ان يعرفوا هذه التسمية. لقد نظروا الى الطبيعة والحياة كما هي وحاولوا دراستها واستكشاف مكنوناتها دون الهروب منها الى امور غير مرئية. هذا ما نسميه المادية العفوية. ونسمي ايضاً المادية الطبيعية التاريخية، او الواقعية البدائية.

لقد اصطدمت هذه الفلسفة الواقعية، في تاريخ تطور الانسان بالقوى الرجعية على مر العصور التي حاولت منع التقدم الانساني ومنع انتشار العلوم والمعارف. ان القوى الرجعية التجأت الى الغيبيات والى المثالية. ان هذا الصراع بين المادية العفوية والمثالية الغيبية قاد الى نمو وتطور الفلسفة المادية خصوصاً وان كل اكتشاف علمي جديد كان يعزز النظرة المادية الى الطبيعة والحياة.

حتى بدأ نمو الرأسمالية في اوروبا وما صحبه من ثورة صناعية بالغة المدى.

ان الاستكشافات الجغرافية الهامة في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر (اكتشاف امريكا والطريق البحري من اوروبا الى الهند والسفر حول الارض)، حطم الغيبيات الكنسية التي كانت سائدة آنذاك واثبت صحة النظرية المادية الى الطبيعة ونمّى التجارة والصناعة ومع ازدهار العلوم ازدهرت الفلسفة المادية.

لقد نمت الفلسفة المادية في ظل البرجوازية الصاعدة ولكن الفلاسفة الماديين الذين سبقوا ماركس وانجلز، لم يستطيعوا ان يروا حقيقة الحقائق في الطبيعة: ان كل شيء في الطبيعة هو في حركة مستمرة، وان كل شيء في الطبيعة فيه شيء ينمو وفيه شيء يموت. ان هذه الفلسفة المادية، التي قصرت عن رؤية هذا الامر الاساسي، هي ما نسمى الفلسفة المادية الميكانيكية.

ان من اهم نواقص الفلسفة المادية الميكانيكية، من اهم نواقص الفلسفة المادية عموماً ما قبل ماركس وانجلز، أنها نظرت الى العالم كما هو دون ان ترى عناصر النمو الدائم فيه، انها رأت الطبيعة ككل جامد لا يتغير فاذا حدث اي تغير فهي تعتبره تغيراً في الكمية فقط: انتقال جسم من مكان الى آخر.

ولم تستطع الفلسفة المادية الميكانيكية ان ترى الدور الثوري الذي يقوم به الانسان وآراء الانسان الثورية، في تطور المجتمع وفي تغييره. لقد حكمت على النظام الرأسمالي، القائم في ذلك الوقت، بالخلود وحكمت على الانسان الكادح في ذلك النظام ان يظل عبد الاجرة الى الابد!

لقد كان على ماركس وانجلز ان يخلصا الفلسفة المادية من ميكانيكيتها العمياء فيكتشفا سر اسرار الطبيعة والحياة وهي الحركة المستمرة: اشياء تنمو واشياء تموت وتغيرات نوعية وان الانسان، النتاج الاسمى للطبيعة، يملك كل الامكانيات لكي يكون سيد الطبيعة، سيد مصيره. لم يكتف ماركس وانجلز، كما فعل الفلاسفة الماديون من قبلهم، بتفسير الطبيعة والحياة بل عملا، لاول مرة، على تغييرهما.

وملاحظة تفسيرية: ان الشيوعيين، كما هو معروف، هم اصحاب فلسفة مادية ماركسية اي غير ميكانيكية. ولكن الشيوعي الذي يرى الثبوت السطحي للنظام القائم في بلادنا، سنة في اثر سنة، فيصاب باليأس من امكانية احداث تغيير في بلادنا اي لا يرى الاشياء التي تنمو والاشياء التي تموت، هو انسان قد تخلى عن الفلسفة الماركسية ووقع فريسة للمادية الميكانيكية. فالى العدد القادم.

اميل حبيبي

في اول حزيران عيد الطفل العالمي

ليكن هذا اليوم دافعا للنضال من اجل السلام

بقلم ابتهاج خوري
عكا

في اول حزيران نحتفل هنا في اسرائيل مع نساء العالم والانسانية المتقدمة بعيد الطفل العالمي.

كل والدة تنظر الى اطفالها سواء وهم في سن الرضاعة او في سن المدرسة وفي نفسها أمل ان تراهم شبابا وشابات رجالا ونساء يسيرون في معترك الحياة ينشئون لانفسهم بيوتا مطمئنة وترف عليهم سعادة السلام.

اننا هنا في اسرائيل نرى الصعوبات التي تلاقيها الامهات في تربية اطفالهن وتأمين مستقبلهم الوف الاطفال ينشأون نشأة لا تمكنهم من متابعة تحصيلهم العلمي والالوف منهم يصلون الى اماكن العمل الشاق لا الى مقاعد الدراسة على الرغم من قانون التعليم الالزامي المجاني الذي تحول حبراً على ورق. وحتى اذا وصل القسم الاكبر من الاولاد الى مقاعد الدراسة فان مستوى التعليم في مدارسنا العربية منخفض جداً وهو مبرمج لقتل الروح الوطنية والكرامة القومية لدى نشئنا الجديد.

اننا نرى مشاكل عديدة تعترض سبيل اطفال الكادحين وهم اكثرية الاطفال الساحقة في نظامنا، ومجتمعنا العربي الذي يجابه سياسة الاضطهاد القومي — سياسة سلب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم، سياسة البطالة والافقار — ان مجتمعنا يرى ان مثل هذه السياسة تنزل بالاطفال اشد الاضرار والمتاعب.

وفي الوقت ذاته فالحكومة لا تبرمج مستقبلا افضل كثيراً للاطفال اليهود. فحكومة تبني سياستها على الحرب والمغامرات العسكرية ضد الاقطار العربية المجاورة خدمة لمشاريع المستعمرين في المنطقة لا يمكن ان تخلص لمستقبل ابناء شعبها وحياة اطفاله وشبابه وشيوخه.

ولهذا نرى ميزانيات التعليم والصحة هزيلة مقابل ميزانية التسلح المتخمة. وان حكومة ونظاما لا يؤمنان العمال والكادحين حيال خطر البطالة والجوع والمرض لا يستطيعان ان يسهرا على صحة اطفال الكادحين ومستقبلهم.

ان الوضع يختلف تماما في الاقطار الاشتراكية حيث لا تشيع البطالة وحيث تسد حاجات الطفل العلمية والصحية والفكرية. وفي الاتحاد السوفياتي مثلا قررت الحكومة ان تزيد خلال مشروع السنوات السبع للتطوير الاقتصادي عدد المتخرجين من المعاهد العالية بـ ١٤٠ في المئة. وسيزيد عدد الاطفال في دور الحضانة ورياض الاطفال من ٣٫٦ ملايين الى اربعة ملايين و ٢٠٠ الف..

لقد سئل الدكتور يوليت جونسون عميد كاتدرائية كنتربري اثر عودته من زيارة الاتحاد السوفياتي الى بريطانيا، هل يوجد طبقة مميزة في الاتحاد السوفياتي فقال: نعم الاطفال. فالدولة في الاتحاد السوفياتي تضع كل ممكناتها لتنشئة الاطفال نشأة صحية سعيدة

واليوم نعيش في مرحلة تاريخية تطورت فيها وسائل الحرب والدمار الى درجة اصبحت معها تهدد بفناء مئات الملايين من البشر اذا وقعت الحرب، وهذا يجعلنا نحن الامهات اللواتي نحلم ليل نهار في مستقبل سعيد لاطفالنا اشد المتحمسين لقضية السلام والعاملين من اجل صيانته. ومهما اختلفت معتقداتنا الدينية ونظراتنا السياسية فنحن نتفق على ضرورة ابعاد شبح الحرب عن بيوتنا واطفالنا.

ونساء العالم وهم نصف البشرية يستطعن اذا توحدن ونزلن الى ساحة معركة السلام ان يدفعن اولئك المستعمرين المغامرين الى احترام رغبات الشعوب والمحافظة على السلام.

ونساء اسرائيل لا يستطعن الوقوف مكتوفات الايدي ازاء الاخطار التي تهدد اطفالهن وعائلاتهن... انهن يهود وعربيات مدعوات الى توحيد الصفوف ومطالبة حكام اسرائيل الى انتهاج سبيل يؤدي الى سلام في المنطقة والعالم. وهذا يكون بضمان الحقوق القومية للشعبين العربي واليهودي وحل القضية الفلسطينية على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي وبحقه في العودة الى وطنه.

لنجعل من يوم اول حزيران يوماً نضالياً للنضال من أجل السلام وحماية اطفالنا من الاخطار التي تتهددهم — فهذا سبيل تحقيق الامن والمستقبل للشعبين أيضاً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

النائب طوبي يكتب: اجب ايها الوزير

ألم يكن تفتيش بيت سليمان داود مساساً خطيراً بالمواطن

القدس — وجّه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير البوليس حول العدوان الذي قام به البوليس ليلة ١٧-٣-١٩٦٠ على بيت المواطن سليمان داود من كفر ياسيف حين قامت الشرطة برئاسة الشاويش زغدون بداهمة البيت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، وأجرت تفتيشاً بعد أن قلبت ما في البيت رأساً على عقب، ولم تتورع الشرطة عن التفتيش في سرير طفل مريض أثناء نومه مما ادى الى نقله الى المستشفى. (كانت الاتحاد قد نشرت تفاصيل الحادث في وقته).

وقد طلب النائب الشيوعي من وزير البوليس ان يرد من على منصة الكنيست على الامور التاليه:

١) هل كان في حيازة الشرطة امر يخولها التفتيش في بيت سليمان داود؟

٢) هل يحق للبوليس إجراء تفتيش في مثل هذا الوقت وبطريقة كهذه، الامر الذي يعتبر مساساً خطيراً بالمواطن وعائلته؟

٣) هل كان سلوك الشاويش زغدون والطريقة التي اجرى فيها التفتيش يتفق مع أنظمة البوليس؟

واذا لم يكن الامر كذلك، فهل هو على استعداد للتحقيق في سلوك الشاويش زغدون واتخاذ الاجراءات اللازمه؟

واذا كان الامر كذلك، الا يعتقد وزير البوليس انه من الضروري إبطال أسلوب كهذا يمس بحقوق المواطن.

لماذا لا يصدر تصريحاً لمحمد نابلسي

وقدّم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع بشأن رفض الحاكم العسكري في كفر ياسيف إصدار تصريح سفر للعامل محمد نابلسي من المكر للوصول الى مكان عمله في بستان الجليل.

وذكر الرفيق توفيق طوبي في استجوابه ان بعض اعوان الحكم العسكري في القرية ينشرون الشائعات بان محمد نابلسي سيحصل على التصريح فقط اذا ترك الحزب الشيوعي.

وطلب النائب الشيوعي من وزير الدفاع الرد على الاسئلة التاليه:

١) لماذا يرفض الحاكم العسكري في كفر ياسيف إصدار تصريح سفر للعامل المذكور اعلاه؟

٢) هل الوزير على استعداد للتحقيق في القضية، وإصدار أمره للحاكم العسكري لضمان حق العامل المذكور في الحصول على تصريح سفر للوصول الى مكان عمله؟

في اجتماع شعبي:

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تدين امريكا لنسفها مؤتمر الاقطاب

تل ابيب — لمراسلنا — عقد في الاسبوع الماضي في قاعة «جيل» بتل ابيب اجتماع شعبي بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وقد تكلم الخطباء في هذا الاجتماع عن الجهود الكبيرة التي بذلها الاتحاد السوفياتي لانجاح مؤتمر الاقطاب وضمان السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي.

وقد افتتح الاجتماع ي. اتكن عضو رئاسة الحركة فأبرز رغبة شعوب العالم من أجل السلام وندد بالمحاولات التي تهدف الى إعادة الوضع في العالم والعلاقات الدوليه الى ما كانت عليه في عهد دالس.

وفي محاضرته ابرز الصحفي دب ميرون التطور الذي حصل في العالم في المدة الاخيرة وقال ان مسؤولية فشل مؤتمر الاقطاب تقع على عاتق الاوساط العسكرية في الولايات المتحدة وقال ان النضال من أجل السلام لا يضعف وانما يزداد وقدّم الامثلة على ازدياد النضال من اجل السلام في الولايات المتحدة نفسها. واوضح ان سياسة الاتحاد السوفياتي كانت ولا تزال وستبقى تهدف الى السلام، وندد بالاوساط الحاكمة في اسرائيل التي فرحت بفشل مؤتمر الاقطاب ورأت في التخريب الذي قامت به الولايات المتحدة عودة الى سياسة الحرب الباردة.

الوكالة اليهوديه تطرد ٨٤ عاملا من مخازنها في صرفند

الرملة — اعلنت الوكالة اليهودية، يوم الجمعة الماضي، عن طرد ٨٤ عاملا يعملون في مخازنها في صرفند.

وقد صرح سكرتير مجلس عمال الرمله، شفين، انه اتفق منذ مدة مع مدير قسم «الالات والتموين» في الوكالة على عدد العمال الذين يجب تنسيقهم وعلى نسبة التعويضات التي ستدفع للعمال المفصولين. وعلى هذا الاساس الفت الدائرة النقابيه في الهستدروت لجنة من ثلاثة اشخاص لوضع قائمة بالذين سيجري فصلهم. ولكن محاسب الوكالة، دب يوسف، تجاهل هذا الاتفاق وابلغ العمال جميعهم بالفصل.

وعلى اثر ذلك طلبت سكرتارية مجلس عمال الرمله، (التي وافقت مبدئيا على الفصل وطلبت فقط تقليصه) من الوكالة اليهوديه احترام تعهداتها السابقه وعدم العمل على تعقيد القضيه!!

نفقات التسلح [بقيه]

المستقل هي التي ستقرر وجهة هذا الانقلاب ومدى استقراره وحلوله لازمة الحكم المحتدمه.

موقف الحكومة السوفياتية

وقد اعرب نيكيتا خروشتشوف عن موقف الحكومة السوفياتيه في خطابه في اجتماع طليعة العمل الشيوعي في الكرملين يوم السبت الماضي فقال، ان الاتحاد السوفياتي يريد تحسين علاقاته مع جارته تركيا... ان الحكومة التركية السابقه لم تسهم في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتيه تأمل ان تفعل ذلك الحكومة الجديدة.

مبايعة حلف الاطلسي

اما الدول الغربيه بريطانيا والولايات المتحدة فقد اعترفت بالنظام الجديد بعد ان اكد زعماء الانقلاب بانهم سيحترمون التزاماتهم في منظمتي حلف الاطلسي ومعاهدة المركز (بغداد سابقاً).

اما الباكستان فقد اعترفت بالحكومة الجديدة واعربت عن حماسها لها. ويذكر القراء ان محمد ايوب خان قائد الجيش في الباكستان كان قد قام بانقلاب مماثل قبل اكثر من عام وهو الان رئيس الجمهوريه وينتهج سياسة لا تختلف عن سياسة الحكومة التي خلفها.

ومع هذا فالامر الهام في هذا الانقلاب انه يبرهن على ضعف الحكومات الموالية للاستعمار وعلى ازمة الحكم فيها وعلى صعوبة الاستقرار في اقطار تتجاهل اماني شعوبها وتفرض عليها سياسة تفقدها حريتها وتحكم عليها بالشقاء الاقتصادي وتقحمها في مغامرات عدوانيه.

والان لتحقق دائرة القيم وعدها لعمال محاجر «الماجور»

الناصرة — لمراسلنا الخاص — فهمت ان القيم على الاموال المتروكة في المدينة وعد رئيس البلدية بالموافقة على تأجير ارض في منطقة «الماجور» لعمال المحاجر لكي يستصدروا رخص محاجر فيها.

وتحقق هذا بعد ان وزع هؤلاء العمال منشوراً على اهالي الناصرة والقضاء كشفوا فيه عن محاولة القيم على الاموال المتروكة طردهم من المحاجر مصدر قوتهم واقوات عائلاتهم. (الاتحاد العدد ٢٧/٥/٦٠).

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال وعمال مصانع الكلس الذين يعتمدون عليهم والدقاقين المرتبطين بهم يعيلون آلاف الاشخاص من العمل في هذه المنطقه. ومنذ ١/٨/٥٧ والقيم على الاموال المتروكة والقائمقام يرفضان السماح لهم بالعمل هناك. وفي الفترة الاخيرة شرع البوليس ايضاً يطاردهم. وفي الاسبوع الماضي اعتقل بضعة عمال منهم وصادر الحجارة المقطوعه.

ان العمال كانوا مستعدين دائماً لاستئجار قطع ارض من القيم ولدفع الايجار ورسوم الرخص. ولكن القيم كان يرفض ذلك.

ان عمال المحاجر والدقاقين وعمال الكلس، والرأي العام من وراء كل هؤلاء يطالب القيم والقائمقام بتنفيذ الوعد الذي قدم لرئيس البلديه، إنصافاً لمئات العمال والكادحين.

ان العمال لن يتوانوا عن خوض معركة النضال من أجل رزق عيالهم اذا لم تلب مطالبهم ويحقق المسؤولون وعدهم.

فصلا لأنهما طالبا بحقوقهما

عرابة — لمراسل الاتحاد — بتاريخ ٢٠-٥-٦٠ فصل صاحب معمل للبلوكات في مغراس يدعى كاتس عاملين من عمال القرية هما محمود شاكر الخطيب ومحمد شاكر لأنهما طالبا بوصولات عن المبالغ المدفوعة عنهما «للكرن بتوح».

لقد ظهر ان صاحب العمل الذي يعمل في معمله عشرة عمال لا يدفع شيئاً باسم العمال الى «الكرن بتوح».

هذا بالاضافة الى ان العمال يتقاضون اجوراً تتراوح فقط بين ٤٫٥ ليرة وست ليرات في اليوم

اننا نطالب الهستدروت بالتدخل السريع في قضية هذين العاملين لاعادتهما الى العمل وبالدفاع عن مصالح العمال في هذا المعمل.

حريق يؤدي الى اصابة خمسة عمال في مصنع اوليباكس في بتاح تكفا

تل ابيب — في مساء يوم الاحد الماضي اندلعت النيران في مصنع «اوليباكس» لانتاج الزيوت في منطقة بتاح تكفا.

وجاء في بيان البوليس ان الحريق أدى الى اصابة خمسة عمال نقلوا في الحال الى مستشفى «بلنسون» في وضع خطر.

وقد حضر الى مكان الحادث رجال الاطفاء وحاولوا منع انتشار الحريق واستمرت عملية الاطفاء حتى صباح اليوم التالي.

ولم يعرف بعد سبب الحريق وتقدر الخسارة بعشرات ألوف الليرات.

أهالي عرابه يطالبون بوصول الباصات الى داخل قريتهم

عرابة — لم تقم شركة ايشد حتى الان بتنظيم وصول باصاتها الى داخل قرية عرابه على الرغم من مضي اكثر من ستة أشهر على تعبيد الشارع الذي يوصل القرية بالطريق العام.

لذلك قام عدد كبير من عمال وفلاحي هذه القرية الذين يسافرون لقضاء أعمالهم في المدن والقرى الاخرى ويعودون الى قريتهم يومياً، بتوقيع عريضتين، واحدة موجهة لوزير المواصلات والاخرى لشركة ايشد، يطالبون فيها بتنظيم وصول الباصات الى داخل قريتهم. لقد تحمل أهالي هذه القرية نفقات باهظة في تعبيد شارع قريتهم لكي يوفروا على أنفسهم المشقات التي كانوا يتحملونها لا ليبقى الوضع كما كان عليه قبل تعبيد الشارع. لذا فان من واجب شركة ايشد أن تلبي مطلبهم العادل هذا!

نقابة «المعلمين» ومنظمة «المعلمين الثانويين» ترفضان نتائج لجنة «غوري»

تل ابيب — في الاسبوع الماضي أنهت «لجنة غوري» بحثها وقدمت توصياتها الى الحكومة. وكانت هذه اللجنة قد أقيمت للبحث في طلبات المعلمين.

وقد أعلنت نقابة المعلمين عن رفضها الشديد لتوصيات اللجنة وصرّح سكرتير نقابة المعلمين، لفين، بانه سيجري بحث هذه التوصيات وستقوم النقابة بالرد عليها.

كذلك فقد أعلن قادة منظمة المعلمين الثانويين انهم لم يتعاونوا مع «لجنة غوري» منذ قيامها «اذ ادركوا النتائج التي قد تصل اليها هذه اللجنة».

وقد رفضت اللجنة في توصياتها معظم مطالب المعلمين الابتدائيين والثانويين.

الناصرة تئن تحت عبء الضرائب البلدية

المجلس، باكثرية الائتلاف، يقرض الرئيس وموظفاً آخر ٦٥٠٠ ليرا

الناصرة — غمرت المواطنين اعلانات دفع الضرائب البلدية وما أن وصلت الى اصحابها حتى عم التذمر وارتفعت الشكوى. وقد تكدست مئات طلبات الاعفاء في مكاتب البلدية بينما نظرت اللجنة المالية البلدية حتى اليوم في مئة طلب فقط.

ولقد تأكد العمال والكادحون من صدق تحذير الكتلة الشيوعيه في البلديه حين بحثت الميزانية البلديه وأقرت. فمن المعروف ان ضريبة الفرقة العامه ارتفعت ٥ ليرات وضريبة الاملاك ازدادت من ١٥ الى ٢٠٪ وضريبة اراضي البناء من ١ الى ٣٪ وهلم جرا. فكان ازدياد المطلوب من الضرائب ٦٠٪ تقريباً عن السنة الماضية.

وفي اجتماع المجلس الاخير الذي انعقد بعد ظهر السبت ٢٨/٥/٦٠ اظهر الائتلاف البلدي المباي المبامي مدى تفريطه بمصالح المواطنين على مذبح المراكز والمصالح الشخصية. فعلى الرغم من ان البلدية مفلسه ومن انها تستدين عشرات الالوف من البنوك بالفوائد، وعلى الرغم من انها ترفض اعفاء عمال الطوارئ، الفقراء من الضريبة البلديه، فقد اقر الائتلاف المباي المبامي اقراض رئيس البلدية ٥ آلاف ليرة يشتري بها سيارة خصوصية على ان يسدد المبلغ في عشرين شهراً. كما اقر الائتلاف المباي اقراض الموظف صبحي رشيد قرضاً بمبلغ ١٥٠٠ ليرة لاكمال بناء دار خصوصية له على ان يسدد المبلغ خلال فترة طويله. ولم يعارض في الاقراض إلا الاعضاء الشيوعيون والعضو سهيل الكنج. وقد جرى هذا رغم ان المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ١١/٥ كان قد رفض بالاجماع مبدأ اقراض قروض لموظفي البلدية.

اننا نعرف ان عجز البلدية وافلاسها لا يتأتى من هذا القرض بل من سياسة الحكومة العنصرية ولكن خطوة الائتلاف البلدي هذه تثبت ان سياسة الخنوع للحكام العنصريين وتبييض صفحة حكومة اعوان الاستعمار والاضطهاد القومي هي سياسة احد دعائمها المصالح والمراكز الشخصية الانانية.

دستور المغرب يتم سنة ١٩٦٢!!

الرباط — اقبل المغاربة باكثريتهم الساحقة للاشتراك في الانتخابات البلديه التي انتهت امس. وتدل النتائج الاولية على هزيمة لحزب الاستقلال اليميني... وهزيمة لجماعة الملك.

وقد نفى مولاي الحسن ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ان تكون الانتخابات اساساً لاقامة برلمان مغربي وقال ان الدستور سيسن سنة ١٩٦٢ وخلال هذه الفترة يجري تعليم المغربيين الاساليب الدمقراطية (كذا).

والمعروف ان مولاي الحسن يقف في قيادة القوى الاقطاعيه والرجعيه التي تقاوم الحريات الدمقراطيه وتحاول ان تقيم حكماً فردياً مطلقاً.

وقد اعتبر المراقبون ان تسلم محمد الخامس رياسة الوزارة كان بضغط منه.. والواقع ان مولاي الحسن هو الذي يدير الامور في المغرب بعد ان تسلم نيابة رئيس الوزراء ووزارة الحربية... فهو كذلك القائد الاعلى للقوات المغربية المسلحة.

هم اعضاء في صندوق المرض، فاين الخدمة

المكر — لمراسل الاتحاد — يتذمر العمال أعضاء «كوبات حوليم» من عدم وجود عيادة طبية في القرية الامر الذي يضطر المرضى من سكان القرية الى الذهاب الى عكا او كفر ياسيف للمعالجة. ولكن في كفر ياسيف يقولون للمرضى اذهبوا الى عكا، وفي عكا يقولون لهم اذهبوا الى كفر ياسيف!!

والمعروف ان في المكر ما يزيد على مئة عضو في «الكوبات حوليم» يلفون هم وعائلاتهم حوالي ٥٠٠ نسمة ويضطر الكثيرون من المرضى بينهم الى الذهاب الى قرية الجديده المجاورة لاخذ مصل الدواء.

هذا، وقد راجع الاعضاء المسؤولين في «كوبات حوليم» في عكا مطالبيهم بفتح عيادة في قريتهم. إلا ان ادارة «كوبات حوليم» لم تحرك ساكناً بعد. لذلك فهم يصرون على تلبية طلبهم العادل هذا بسرعة.

تعزيه

الى الرفيق سليمان حلوه وعائلته تعازينا الحارة بوفاة والدته

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

متى تجتمع نقابة عمال البناء في الناصرة

الناصرة — حتى اليوم وبعد مضي سنة على انتخاب نقابة عمال البناء في الناصرة فان هذه النقابة لم تُدع الى اجتماع واحد. انحجة تأجيل اجتماعها الى ما بعد المؤتمر القطري لنقابة عمال البناء زالت بعد انعقاده. فما هي الحجة الفارغة الجديدة؟ ان الدمقراطية ليست بالتشدق بالكلمات الفارغة وباجراء انتخاب صورية ثم منع النقابات من مجرد الاجتماع.

ان جميع العمال في هذه النقابة يطالبون بعقد اجتماع سريع.

وقد طلب ذلك العضو الشيوعي نقولا عاقلة في رسالته الى سكرتير النقابة المهنية.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الحوراء)



٣ حزيران ١٩٦٠
٩ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٧ السنة السابعة عشرة
8 סיון 5720
3.6.1960
No. 7 Vol. XVII

١،٢٥٠،٠٠٠ عامل فرنسي يضربون

باريس — مليون وربع مليون عامل فرنسي من العاملين في الخدمات العامة قرروا الاضراب يوم ١٠ حزيران تدعيما لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية.

وقد جاء هذا التطور بعد ان اتفقت المنظمات النقابية كلها على اعلان هذا الاضراب - وهي سي جي تي (بقيادة الشيوعيين) ونقابات الاشتراكيين والكاثوليك والمستقلين.

وكان قبل ذلك قد اعلن عمال السكك الحديدية بقيادة سي جي تي سلسلة اضرابات استمر الاخير منها تدعيما لمطالبهم في زيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل

هناك صين واحدة وعاصمتها بيكين

لندن — صرح الفيلدمرشال مونتغمري الذي زار الصين الشعبية مؤخراً قائلا: يجب ان لا يكون صينان بل صين واحد وعاصمتها بيكين. واضاف انه دعا شو ان لاي رئيس الحكومة الصينية لزيارة بريطانيا كضيفه الخاص.

عيد الاضحى

الاتحاد تهنيء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يصادف غداً ونتمنى ان يعود على الجميع والاماني تحققت والسلام مقيم.

غداً، الاضراب العام فى اليابان لالغاء معاهدة الامن المتبادل الامريكية اليابانية التي تنشر القواعد الصاروخية فى البلاد وللقضاء على موقد الحرب فى الشرق الاقصى

الاشتراكيون يستقيلون من البرلمان ليفرضوا على كيشي الاستقالة وحل البرلمان .. الصحف البرجوازية تدعو كيشي، رجل التآمر، ان يذهب حالا .. التخوف من زيارة ايزنهاور

طوكيو — تطورت المعركة الثورية في اليابان لالغاء معاهدة الامن المتبادل بين الولايات المتحدة والحكومة القائمة بمظاهرة قام بها عمال اتحاد نقابات اليابان حول البرلمان وبدعوة اتحاد النقابات الى الاضراب العام في ٤ حزيران (غداً).

وفي الوقت ذاته قرر النواب الاشتراكيون في البرلمان الياباني (في مجلسي النواب والشيوخ) الاستقالة احتجاجاً على معاهدة الامن المتبادل تدعيما لمطالبة الشعب الياباني بالغاء المعاهدة واقالة حكومة كيشي وحل البرلمان.

وقد جاء قرار الاشتراكيين صدمة كبيرة لحكومة كيشي التي لم تعد تتمتع بتأييد المحافل القديمة التي كانت تؤيدها.

وتقول الصحف اليابانيه ان الفرق المختلفة في حزب كيشي باكثريتها تريد الان اقالة كيشي بعد ان اثار عليه الرأي العام باستخدامه اساليب العنف لابرام معاهدة الامن المتبادل.

ويذكر القراء ان كيشي استدعى البوليس الى مجلس النواب لاجلاء النواب الاشتراكيين (ثلث النواب) حتى يتمكن من اخذ قرار في المجلس بالموافقة على المعاهدة.

وقالت «اشاي شيمبون» الصحيفة البرجوازيه الكبرى في اليابان، يجب ان يذهب كيشي حالا واضافت ان الانسان يرى فيه رجل الوصوليه السياسيه والتآمر، ودعت هذه الصحيفه الى حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة.

وتتكهن بعض الصحف اليابانيه ووكالات الانباء الاجنبيه ان حل البرلمان قد يتم قبل ١٩ حزيران وبذلك لا تقر المعاهدة التي احيلت الى مجلس الشيوخ ليقرها وتصبح نافذة المفعول.

وتقول وكالة الانباء الفرنسيه ان المظاهرات امس كانت تهتف بسقوط كيشي وباجلاء القواعد الامريكيه وابعاد طائرات يو ٢ التي تستخدمها امريكا للتجسس.

الخوف من زيارة ايزنهاور

وبخوف كبير تستعد الحكومة اليابانية لاستقبال الرئيس ايزنهاور الذي سيزور اليابان في ٦٠/٦/١٩. فقد اعلنت الهيئات الشعبية معارضتها لهذه الزيارة وهي تستعد للقيام بمظاهرات جبارة اذا وقعت تلك الزيارة ...

ان معركة اليابان الكبرى تتحول الى هبة ثورية من الدرجة الاولى ... فهي تهدف الى الغاء هذه المعاهدة والقضاء على موقد من مواقد الحرب الخطيرة في الشرق الاقصى.



صورة احدى المظاهرات الجبارة في طوكيو احتجاجاً على معاهدة الامن المتبادل الامريكيه اليابانية

مظاهرات جديدة تدعو لسقوط حكومة كوريا

سيئول — تحاول الحكومة الكورية الجديدة التي لم تغير نهج الحكومة القديمة ان تضرب الحركة الشعبية بيد من حديد بعد ان عادت المظاهرات الى مدن كوريا الجنوبية.

وقد كانت شرارة تلك المظاهرات التي هتفت بسقوط الحكومة الجديدة (القديمة) أنباء هرب الديكتاتور السابق سنغمان ري.

وقد صرح رئيس الجبهة الوطنيه الكوريه ان على القائمين بوضع الدستور الجديد ان يسرعوا في عملهم لتجنب الفوضى.

ويقول مراسل اسوشيتد برس ان زعماء الجبهة الوطنيه عقدوا اجتماعاً لبحث الموقف المضطرب الذي نشأ من المظاهرات، واضاف ان الحكومة اضطربت لارتفاع الهتاف بسقوطها.

هذا مصيرهم ..

انقرة — عُرف ان وزير الداخلية التركيه السابق نامق كيدك الذي انتحر، بان القى نفسه من نافذة معتقله .. عُرف ان هذا الوزير كان قد نُقل الى معتقله بعربة النفايات التابعة لبلدية انقرة ...

خروشتشوف يحبط محاولة حكام الولايات المتحدة لتخفيف نقمة الرأي العام الامريكي على قادته لاحباطهم مؤتمر الذروة

خروشتشوف يقول كان على ايزنهاور ان يبادر للاجتماع به لانقاذ مؤتمر الاقطاب فهو الذي اساء الى العلاقات الطيبة . فولبريت لا يزال عند رأيه

موسكو — رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف كان على استعداد لعقد اجتماع مع الرئيس الامريكي ايزنهاور قبيل عقد مؤتمر الاقطاب ولكن ايزنهاور لم يبد أي اهتمام لعقد مثل هذا الاجتماع ... لانقاذ مؤتمر الاقطاب.

هذا هو جوهر ما صرح به نيكيتا خروشتشوف لمراسل «ازفستيا» السوفياتي رداً على سؤال حول حقيقة ما اعلنه ايزنهاور ووزير خارجيته هرتر من ان خروشتشوف لم يبذل جهوداً مباشرة او غير مباشرة لانقاذ مؤتمر الاقطاب.

وقال خروشتشوف ان تصريحات ايزنهاور وهرتر حول هذا الامر هدفها تخفيف النقمة العادلة في الرأي العام الامريكي على حكومته وتخليص حكام امريكا من مسؤولية احباط المؤتمر ...

وكشف خروشتشوف عن بعض الحقائق الجوهريه في عشية المؤتمر فقال قبل عقد الجلسة التمهيدية لعقد مؤتمر الاقطاب سأله مكملان رئيس الوزراء البريطاني اذا كان يرغب في الاجتماع بايزنهاور لبحث مسألة طائرة التجسس وهو لم يوجه السؤال من تلقاء نفسه.

انذاك قال له خروشتشوف انه على استعداد لذلك اذا ابدى ايزنهاور رغبة في مثل هذا الاجتماع ...

واستطرد خروشتشوف، كان امراً طبيعياً ان يقوم بالخطوة الاولى ذلك الذي انتهك العلاقات الطيبة فالاتحاد السوفياتي أسيء إليه وكان ينبغي على من اساء ان يبادر الى اصلاح الخطأ.

اسئلة وتعليقات

وفي واشنطن لا تزال قضية مؤتمر الاقطاب محور بحث ونقاش بين المحافل السياسيه المختلفه.

فقد صرح فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجيه في مجلس الشيوخ ان تصريحات آلن دالس رئيس دائرة الاستخبارات الامريكيه حول طائرة التجسس التي قدمها الى اعضاء اللجنه في سريه تامه لم تغير رأيه بان ايزنهاور لم يكن حكيما في تحمل مسؤوليه ارسال طائرة التجسس.

وفي بفرلي هلز قال الشيخ كينيدي المتفوق بين الساعين لكسب ترشيح الحزب الدمقراطي في انتخابات رئاسة الجمهوريه، هناك اسئله لم يجب عليها الرئيس ايزنهاور ؛

● لماذا تقرر ان يعلن ايزنهاور ان التجسس الجوي فوق الاراضي السوفياتيه هو سياسة رسمية .. مما يجعل الاتحاد السوفياتي لا يتسامح بشكل من الاشكال ؟

● ولماذا حين تقرر وقف هذا الطيران لم يبلغ به الاتحاد السوفياتي حالا ولم يبلغ حلفاء الولايات المتحدة قبل وقت ملائم ؟

الصين مسؤولة !

واشنطن — في معرض حديثه في اجتماع مجلس حلف جنوب شرقي آسيا العدواني الذي اجتمع في العاصمة الامريكيه لوضع خطط الحرب الباردة بعد احباط مؤتمر الاقطاب ... في معرض حديثه قال هرتر وزير الخارجيه الامريكي ان الصين الشعبيه هي التي احبطت مؤتمر الاقطاب ...

وحتى الان كانت المحافل الامريكيه تزعم ان خروشتشوف هو المسؤول عن اخفاق ذلك المؤتمر ...

وقال هرتر ان الولايات المتحدة ستواصل معارضة انتساب الصين الى هيئة الامم المتحدة لانها تنظر اليها على انها دولة معتدية ...

رئيس لجنة الدستور التركية من انصار المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي للاتفاق على تخفيض القوات المسلحة

الاتحاد السوفياتى يعترف بالحكومة الجديدة .. مندريس وزمرته سيقدمون للمحاكمة .. اكتشاف جثث الضحايا في المدافن والبرادات

انقره — المراقبون الدبلوماسيون الاجانب لا يخفون قلقهم من تطور الامور في تركيا ذلك القلق الذي مبعثه ان تصريحات عدد من الرسميين الاتراك تتناقض مع ما تقوله وكالات الانباء الغربية عن الوضع ويشير هؤلاء المراقبون الغربيون الى انهم لا يعرفون نوايا الجنرال غورسيل السياسيه. ولكنهم يذكرون اراء عميد الجامعة التركية، صديق سامي انور، الذي عينه الجنرال غورسيل رئيساً للجنة وضع الدستور فعميد الجامعة هذا، الذي اصيب بجروح على ايدي الشرطه التي هاجمت المتظاهرين، واعتقل، قد اعطى رأيه بوضوح في قضيتين اثنتين هامتين. فقد اعلن ان السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية هو عبء العسكرية وطالب بالشروع في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي للاتفاق على تخفيض القوات المرابطة على جانبي الحدود والتخفيف التسلح فيها.

وقد هاجم عميد الجامعه الفساد وقال ان للفساد علاقة «بالمساعدة» الامريكيه.

اما القضية الثانيه فهي موقفه من النظام السياسي الداخلي. فقد اعرب عن رأيه بضرورة قيام نظام تباح فيه الحرية للاحزاب وتجري فيه الانتخابات على الاساس الشعبي.

وقد اعلن عميد الجامعه انه سينتهي من وضع الدستور خلال شهر واحد.

وقال الجنرال غورسيل ان الدستور الجديد يلزم باقامة مجلس نواب وشيوخ وباقامة محكمة عدل عليا واضاف انه سيتخلى عن الحكم على اثر اجراء الانتخابات.

وصرح زعيم المعارضة في عهد مندريس، عصمت اينونو، انه سيشترك في الانتخابات الجديدة.

وادلى وزير التجارة في الحكومة الجديدة بتصريح قال فيه انه يؤيد انضمام تركيا الى السوق الاوروبيه المشتركة

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٥)

حكام هذه البلاد.

ليس متقاعداً

ولقد اراد ان يؤكد على اهمية

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٤)

جنرال امريكي يعلن اسرائيل نقطة انطلاق للعدوان على الاتحاد السوفياتي ويبارك المغامرات

حيفا — مكتب الاتحاد — «في حالة الطوارئ ستكون اسرائيل أهم للولايات المتحدة اكثر مما ستكون اهمية الولايات المتحدة لاسرائيل».

هذا ما قاله الجنرال الامريكي يوليوس كلاين الذي يزور هذه البلاد زيارة خاصة اجتمع خلالها برئيس الوزراء ووزير الدفاع بن غوريون وبوزيرة الخارجية غولده مئير وبالقائد العام وبموشه ديان.

وقارن الجنرال اسرائيل بكلمونيا وهونولولو في المحيط الهادي فمنهما انطلقت القوات الامريكيه في هجومها الماكر على اليابان خلال الحرب العالميه الثانيه.

وهنولولو هي احدى جزر الهواي التي كانت الولايه الخمسين من الولايات المتحدة.

وبذلك يكون هذا الجنرال الامريكي قد جعل من اسرائيل الولاية الواحدة والخمسين في الولايات المتحدة وقرر ان تكون نقطة انطلاق عدواني تنطلق منها القوات الامريكيه في اتجاه الاتحاد السوفياتي ...

شمبانيا الجنرال

ولم يكتف هذا الجنرال بالافصاح عن الدور العدواني الذي يفرده الاستعمار الامريكي لاسرائيل في استراتيجية الحرب العالميه الثالثه التي يعد لها ... بل هو بارك العدوان.

فحين علم بالاصطدام الجوي بين الطائرات الاسرائيليه والعربيه في جنوب البلاد تحمس جداً وارسل للطيارين الاسرائيليين الذين اشتركوا بالمعركة شمبانيا ...!

ولم يهتم بان لجنة الهدنه الاسرائيليه المصريه، التي ترفض اسرائيل الاشتراك فيها تمشياً مع سياسة الولاء للاستعمار، ادانت اسرائيل بخرق حرمة الاجواء العربيه.

الترويج للحرب الباردة

والجنرال كما يبدو من تصريحاته للصحفيين (نشرتها البوست في ٦٠/٥/٣١) من اساطين الحرب الباردة فقد صرح انه واثق من نجاح نائب رئيس الجمهوريه نيكسون في انتخابات رئاسة الجمهوريه الامريكيه وهذا حسن لان نيكسون سيتخذ موقفاً متشدداً من خروشتشوف والاتحاد السوفياتي ...

وحين تعرض الى حادثة طائرة التجسس الامريكيه ادعى ان السوفياتيين لم يصيبوا هذه الطائرة بصواريخهم بل ان الطيار بورز اضاع صوابه ولذلك هوت طائرته ...

وهكذا تحولت زيارة الجنرال الامريكي كلاين الى تحريض على الاتحاد السوفياتي وترويج للحرب الباردة ومباركة لسياسة العدوان المتآمرة التي ينتهجها

الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم الوثائق التى تدين السفاح ايخمان

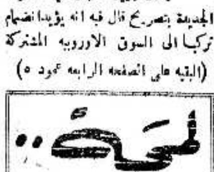
وزير خارجية الارجنتين يقول اذا صح ان ايخمان اختطف من بلادنا فسنحتج على هذا الخرق للقانون الدولي

مكتب الاتحاد — اذاع راديو اسرائيل ان دبلوماسيا سوفياتياً هاماً قد اعلن في نيويورك ان لدى الحكومة السوفياتية تفاصيل كثيرة عن الجرائم التي اقترفها السفاح النازي ايخمان بحق مواطني الاتحاد السوفياتي وجماهير اليهود. واضاف الراديو الاسرائيلي ان الدبلوماسي السوفياتي قد ايد محاكمة الجزار النازي في اسرائيل واعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتقديم الوثائق التي تثبت جرائم ايخمان الى المحكمة الاسرائيلية.

ويؤخذ من انباء براغ ان اتحاد المناضلين التشيكوسلوفاكيين ضد الفاشية قد دعا مواطني تشيكوسلوفاكيا الى التقدم بما لديهم من شهادات ووثائق عن جرائم ايخمان.

ونشرت وكالة انباء المانيا الدمقراطيه ان ايخمان الذي كان مساعداً لهتلر للشؤون اليهوديه قد اشرف، شخصياً، على عملية تقتيل اليهود بحرقهم في الافران.

واذاع راديو لندن ان وزير خارجية الارجنتين قد اعلن ان حكومته ستستفسر من الحكومة الاسرائيلية عن صحة الانباء الصحفية القائلة ان ايخمان قد اختطف من الارجنتين. واضاف انه اذا صح ذلك فستحتج حكومته على هذا الخرق للقانون الدولي.



لمحة ..

حطة وعقال في الوفد البرلماني الاسرائيلي للندن

سيسافر وفد برلماني اسرائيلي الى بريطانيا في شهر تموز القادم استجابة لدعوة البرلمان البريطاني.

وسيترأس هذا الوفد عضو الكنيست الموغي (مباي) وسيتألف من عضو آخر من المباي، يشعياهو، وآخر من الحيروت وعضوين آخرين من المتدينين وسيضم الوفد ايضاً عضو الكنيست احمد كامل الظاهر العضو المبائي. وهذه اول مرة تضم الوفود الاسرائيلية البرلمانيه عضو كنيست عربياً. وعلى ما يظهر فقد شعرت الدوائر الاسرائيلية الرسميه ان مصلحة الدعاية البنغوريونية تستدعي هذه المرة تزيين الوفد بـ «حطة وعقال» !

البطش بالشيوعيين الاردنيين

عمان — انهت هذا الاسبوع محكمة امن الدولة محاكمتها السورية لفوج جديد من الوطنيين الاردنيين بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي والترويج له.

(نشرنا اسماءهم في الاتحاد في ٢٤-٥-٦٠).

وقد اصدرت احكامها الارهابية بالسجن على ٢١ منهم لمدد متفاوتة وصلت في حالات كثيرة الى ١٥ سنة.

وبالمناسبة

بين «يعرف» و «لا يعرف»

هذه الزعامة المبامية امرها عجيب غريب. وامر نائبها في الكنيست، يوسف خميس، اعجب واغرب.

اثناء مناقشة ميزانية مكتب رئيس الحكومة، وقف يوسف خميس ... يتكلم.

قال: انه اصيب بصدمة، او بخيبة امل (ياشيخ سلامتك!) من سياسة الحكومة تجاه السكان العرب، لانه كان يعتقد بان مستشاري بن غوريون هم الذين ورطوا بن غوريون في تلك السياسة. اما الان فالذي يبدو ان برنامج بن غوريون هو ان تكون سياسته تجاه العرب هي سياسة تمييز.

يقول الشاعر.

ان كنت لاتدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

اما ان يكون يوسف خميس نائب المبام – وهو حزب حكومي – لا يدري طيلة هذه السنوات ان برنامج بن غوريون وسياسة حكومته هي التمييز ضد العرب.. فهذه مصيبة. مصيبة في اولئك الذين اعطوا الاصوات للزعامة المبامية لتشترك من ناحية في حكومة بن غوريون التي تميز ضد العرب ولتدفع من ناحية اخرى نائبها «العربي» يوسف خميس ليقول: لم اكن اعرف ...

اما المصيبة الاعظم فهي ان يكون يوسف خميس يعرف ذلك من زمان بعيد ولا يقوله، ثم يأتي الآن (ومطلوب هنا زغرودة طويلة!) ليقول لنا انه «اصبح يعرف ان هذه هي سياسة بن غوريون».

ولكن ليس هذا كل ما في الامر. فاذا كان يوسف خميس «لا يعرف» فان بن غوريون يعرف الحقيقة. فقد رد بن غوريون على اقوال يوسف خميس: «على المبام ان يقرر ما هو الاهم: الغاء الحكم العسكري ام البقاء في الحكومة. اما الذي اعرفه فهو ان البقاء في الحكومة هو الشيء الاهم في نظر المبام» ...

خلال الاسبوعين الاخيرين كنت في عمل حزبي خارج هيئة التحرير. ولهذا فلست ادري اذا كان صبي المبام المدلل، راشد حسين، لا يزال مشغولا في اكسودس وبرمنجر، وبرمنجر واكسودس. المهم ان يكون راشد حسين هذا قد قرأ ان حزبه – المبام – يرى البقاء في الحكومة اهم جداً من الغاء الحكم العسكري.. البقاء في الحكومة التي اباحت لبرمنجر اخراج فيلمه العنصري، الحكومة التي اعتقلت شرطتها شباباً اعربوا عن سخطهم واستنكارهم لاكسودس. البقاء في هذه الحكومة اهم جداً من ازالة المظهر الاساسي الرسمي لسياسة التمييز.

محمد خميس

حول كلمة رئيس الوزراء بخصوص ميزانية مكتبه:

مستشار سيده وسياسة الاضطهاد القومي!

بقلم ك. ص.

جرت يوم الاثنين الماضي في الكنيست مناقشة ميزانية مكتب رئيس الوزراء وقد سبق هذا النقاش كلمة السيد بن غوريون رئيس الحكومة واختتم بكلمة أخرى منه.

وفي المقدمة والختام تعرض رئيس الحكومة الى بعض قضايا المواطنين العرب وذلك بوصفه رئيساً للحكومة وبحكم وجود دائرة خاصة في وزارته تسمى دائرة المستشار الخاص للشؤون العربيه.

وفي هذا الاستعراض المقتضب لبعض الشؤون العربيه ظهرت مجدداً حقيقة وجه السياسة البنغوريونيه تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، سياسة حرمان الحقوق والتنكر لها، سياسة عنصرية تعصبيه، سياسة ضغط وارهاب وتضليل وتزييف.

ونود ان نعالج بعض ما جاء في كلمة رئيس الوزراء.

المستشار ديفون

قال السيد بن غوريون ان دائرة المستشار للشؤون العربيه في وزارته (ورئيسها هو شخصية معروفة في الميدان العربي – ديفون) تبغي تقديم المساعدة للوزارات المختصه، مستهدفة مساعدة هذه الوزارات على حل بعض القضايا الاساسية التي لم يتم حلها.

ان المواطنين العرب يشعرون «بنعمة» يد رئيس الوزراء «الموجهة والمساعدة» في كل حقل من حقول حياتهم عن طريق مستشاره.

ان رئيس الوزراء لا يأمن حتى وزرائه الاخرين على معالجة الشؤون العربيه ضمن وزاراتهم كما تقتضي سياسة الاضطهاد والتمييز والضغط والارهاب وشراء النفوس والكرامات.

فحتى تنفذ هذه السياسة تنفيذاً بنغوريونياً صرفاً يجب ان يتركز في وزارة رئيس الحكومة نفسها. وهكذا فليس الحاكم بأمره في الشؤون الزراعية العربيه مثلا هم موظفي الزراعة العاديين وانما موظفو مكتب رئيس الوزراء وعيونه الموجودون في تلك الوزارة. ويخطىء كل الخطأ من يظن ان الشؤون البلدية العربيه وشؤون المجالس المحلية العربيه مثلا يقرر فيها عملياً وزير الداخليه. فالمقرر الاساسي والمرجع الاخير في هذه الشؤون هم موظفو رئيس الوزراء المختصون بالشؤون العربيه والذين يعملون بتناسق تام مع الحكم العسكري فيقررون ويوجهون كل شيء وفقاً للخطة الكبرى لرئيس الحكومه، خطة التهويد وسلب الاراضي والافقار وهضم الحقوق القوميه والتشريد.. خطة يجب ان يصحبها دائماً إذلال الجماهير العربية وإرغامها على قبول الظلم البنغوريوني صاغرة، تسكت على الضيم ولا تتنفس ولا تحتج، والابتعاد بها عن كل من يتنفس ويحتج ويعمل ضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

ولذا فأحد الاهداف التي يضعها رئيس الحكومة على مستشاره هو مقاومة القوى الديمقراطية بين الجماهير العربيه.

فكم من طلب لقرض زراعي او لترخيص مبارض ... وكم من مطلب جماهيري باقامة مجلس محلي وضع على الرف، وكم من طلب لتحرير «ملك غائب حاضر» أهمل ... وكم وكم من أمر تعرض للمماطلة ... كل ذلك بتوجيه حضرة المستشار وموظفيه الذين يتسترون وراء هذه الوزارة او تلك.

وفي ايام الانتخابات الاخيرة للكنيست الرابعة سمع المواطنون العرب الشيء الكثير عن مغامرات حضرة المستشار ديفون. واهالي كفر ياسيف مثلا لا يزالون يذكرون جيداً مآثر السيد ديفون في الضغط على الناخبين وعلى مرشحي القوائم المعارضة.

ومن المعروف انه لا يتم تعيين اي موظف عربي في الدوائر الرسميه الا بموافقة دائرة المستشار للشؤون العربيه. كذلك كان تعيين مرشحي المباي العرب للكنيست (على اعتبار انهم من موظفي رئيس الوزراء) بارشاد وتوجيه دائرة المستشار.

وهذا النشاط هو احد الوسائل الهامة التي تضمن الاوساط البنغوريونيه بها شراء الانفس والكرامات والخدام بين الجماهير العربية ومن الناحية الاخرى تضمن بها سيطرتها التعسفيه على حياة الجماهير العربيه في اسرائيل.

ولذا فمطالبة النائب الشيوعي موشه سنه بابطال هذه الدائرة كان مطلباً صحيحاً يعرب عن نقمة الجماهير المحقة على نشاط هذه الدائرة المشبوهة التي تشكل احد مكاكيز سياسة الاضطهاد والتمييز البن غوريونيه.

تشريد وتهويد

قال رئيس الحكومه ان دائرة مستشاره ستضع في مركز اهتمامها الان هدف تصفية اللاجئين – المشردين الموجودين في اسرائيل وقال ان الحكومه رصدت لهذا البرنامج ١٠ ملايين ليرة.

والذين ناضلوا ويطالبون دائماً بحل قضية اللاجئين والمشردين في اسرائيل حلا قائماً على احترام حقوقهم لهم الحق ان يضعوا ايديهم على قلوبهم من هذه التصريحات البنغوريونيه التي تعني شيئاً واحداً، زيادة حملة الضغط والارهاب لاقناع هؤلاء المواطنين بالتخلي عن حقوقهم في اراضيهم وقراهم.

وجاء بن غوريون بالارقام ليظهر نشاط الحكومه في حقل الاسكان والتعويض على الاراضي المصادرة.

ادعى رئيس الحكومه ان ما حصلت عليه (بكلمة حصلت التي استعملها يريد التغطيه على عملية المصادرة والسلب) هيئة الانشاء والتعمير من الاراضي العربيه هو ٨٠ الف دونم وان السلطة عوضت على اصحاب ٤٦٠٠ طلب من مجموع ٧ آلاف طلب بـ ٢٧ ألف دونم وبمبلغ ٦٠٧ مليون ليرة.

اما كيف اصبحت بمئات ألوف الدونمات التي صادرتها حكومة بن غوريون من الفلاحين العرب الحاضرين ونقلتها لملكية دائرة الانشاء والتعمير بمجرد ٨٠ ألف دونم فهذا سر من اسرار العمليات الحسابية البنغوريونيه الحديثة.

ان فلاحي قرى المثلث فقط فقدوا اكثر من ١٢٠ ألف دونم من اخصب الاراضي. ان اهالي كفر برعم وحدهم فقدوا اكثر من ١٢ الف دونم، وهذا شأن كل قرية عربية. فما هذا التزوير الذي يلجأ اليه المتكلمون باسم الحكومه عندما يسمون المصادرة والنهب «تحصيلا» وعندما يقلبون ما يزيد عن مئات الوف الدونمات المصادرة الى ٨٠ ألف دونم؟ انهم بهذا لا يضللون إلا الجهلة الذين لا علم لهم بالشؤون العربيه.

وهذه العمليه التي يسميها رئيس الحكومه دفع تعويضات للاجئين واسكانهم تعني شيئاً واحداً هو تحويل النهب غير القانوني للاراضي والتشريد الذي جرى خلال السنوات الماضيه الى امر واقع، الى واقع قانوني.

ان هذه العمليه هي جزء من العملية المستمرة التي تتصف بها سياسة الحكومة البنغوريونيه، سياسة التهويد وتشريد الفلاحين العرب وابعادهم عن اراضيهم.

وترافق عملية دفع «التعويضات» هذه حملة ضغط مستمر متواصل على المواطنين العرب.

وهل السبعة آلاف طالب تعويض هم جميع المتضررين؟ ان المتضررين اضعاف هذا العدد ولكنهم متمسكون باراضيهم وقراهم لا يريدون عوضاً عنها لا ارضاً لغيرهم ولا مالا.

وفي هذا الحقل يظهر إبداع زلم رئيس الوزراء في عملية الضغط والاكراه حتى يجبروا هؤلاء المواطنين على تقديم طلبات التعويض وبعدئذ على قبول ابخس شروط التعويضات.

ان عدد الذين استلموا تعويضات وهم أقلية المسلوبين اراضيهم لدليل على ان آلاف الفلاحين العرب الذين سلبت اراضيهم وتشردوا من قراهم لا يزالون يتمسكون بحقوقهم.

فقبل سنتين تقريباً اعلن رئيس الحكومه ان الحكومة دفعت حوالي ٤٠٥ مليون ليرة تعويضاً عن اراضي صودرت. وبعد سنتين وصل هذا الرقم الى ٦٠٧ مليون ليرة.

ان سير عملية تحويل المصادرة والسلب الى حقيقة قانونية يؤكد تمسك الفلاحين العرب باراضيهم المسلوبة وتمسك اللاجئين بقراهم. يمكن للحكومة ان تستمر في عملية الضغط والارهاب ولكن مسلوبي الحقوق والمشردين لا يريدون الاستسلام والخنوع لضغط واكراه الجهاز البنغوريوني. انهم يطالبون بالرجوع الى اراضيهم وقراهم، وسيستمر نضالهم من أجل هذا الهدف.

بن غوريون يغلق الباب في وجه المثقفين

وفي حديثه حول المثقفين العرب الناشئين قال رئيس الحكومة «ان هذه قضية عويصة لا حل لها». والقى عبء حل هذه القضية على الجمهور «الذي عليه – كما قال – ان يساعد في الامر بافساح المجال لاستخدام هؤلاء الشبان»!

واعترف رئيس الحكومة بان الحكومة لم تعمل كل شيء في هذه الناحيه. لم يستطع رئيس الحكومة التهرب.

لكن شتان بين حديثه قبل الانتخابات في صفد مثلا عندما اجتمع بمرشحي المباي العرب ووعدهم بايجاد الاعمال للمثقفين العرب الناشئين وبحل هذه القضية الحساسة وبين كلامه اليوم الذي يقول فيه بدون لف ودوران، «ان لا حل لهذه القضيه». لماذا لا حل لهذه القضية يا حضرة الرئيس؟ طبعاً بن غوريون لا يرى مجالا لحل هذه القضية ضمن إطار سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري التي يراها بن غوريون كشيء ثابت ودائم وهو هنا يصرح بواقع مر وبذلك يدين نفسه ويظهر مدى إفلاس السياسة التي ينهجها ومدى المراوغة والمماطلة عند الحلبة الى الصوت العربي. ان كل الحديث الفارغ حول «بذل الجهود» الذي ذكره بن غوريون بخصوص قضية المثقفين، لا يساوي الحبر والورق الذي يكتب عليه فالحكومة اذا عملت شيئاً فهو إنما سد ابواب العمل اللائق امام النشء العربي المثقف. وماذا يقصد رئيس الحكومة عندما يقول «ان لا حل لهذه القضيه»؟ أيريد ان يقول للشباب العربي ان لا فائدة من تحصيل

(البقيه على الصفحه الثالثه عمود ٣)

أسماء في الانباء

جمال غورسيل

قائد الانقلاب التركي

تقول الانباء الواردة من تركيا ان الانقلاب العسكري في تركيا دبر من قبل جماعة من ضباط هيئة الاركان العامة. اما الجنرال غورسيل فقد ابلغ بالخطة في اللحظة الاخيرة وبعد نجاح الانقلاب طلب الى الجنرال غورسيل الذي كان انذاك في ازمير ان يتزعم حركة الانقلاب فقبل وفيما يلي نبذة عن حياة الجنرال غورسيل:

الجنرال غورسيل في الخامسة والستين من عمره طويل القامة (١٨٠ سم) ابيض الشعر ومن ابرز الضباط في الجيش التركي ولكنه لم يكن معروفاً خارج الجيش. وكان دائماً يسعى لمنع الجنود من الاشتغال بالسياسة.

وهو من مواليد «المنطقة المتاخمة» للحدود السورية وقد خدم في الجيش وهو في التاسعة عشرة من عمره وبعد ان انهى دراسته في الكلية العسكرية في استنبول اشترك في الحرب العالمية في الدردنيل وتعرف على كمال اتاتورك وبعد ذلك أرسل الى سوريا فاشغل منصب ضابط اركان مع السفاح جمال باشا. ثم أرسل بعد ذلك كضابط في المدفعية في جبهة غزة فخاض المعارك ضد الجنرال اللنبي قائد القوات البريطانية التي احتلت فلسطين. وعندما انتهت الحرب اعيد الى القيادة العامة في الجيش التركي واشترك مع كمال أتاتورك في صد القوات اليونانية التي دخلت الى تركيا.

وفي سنة ١٩٢٥ أنهى غورسيل المدرسة العسكرية العليا (التي تختص في دراسة القيادة واركان الجيش) ومنذ ذلك الوقت وهو يحتل مناصب عليا في الجيش.

وخلال الـ٢٥ سنة الاخيرة أشغل غورسيل منصب رئيس جهاز الاستخبارات، وقائد قاعدة التمرينات لجيش الفرسان، وقائد مناطق عسكرية وقائد القوات البرية وغير ذلك من المناصب.

وفي سنة ١٩٤٢ زار فلسطين وحل ضيفاً مع وفد من كبار الضباط الاتراك على قيادة القوات العسكرية البريطانية في الشرق الادنى في فلسطين ومصر.

وفي سنة ١٩٤٦ رقي الى رتبة بريجادير جنرال وفي سنة ١٩٥٧ رقي الى رتبة جنرال.

القرود والحمام

القرود من الحيوان والحمام من الطيور قادرة على تمييز الالوان كما يميزها الانسان.

وهما يعرفان الاحمر والاصفر، والاخضر والازرق والبنفسجي. اما الكلاب – والوطاوط – والبوم فلا ترى اي لون من الالوان. والثور يعيش في عالم لا يرى فيه غير الابيض والاسود من الالوان. ولا يمكن ان يرى الاحمر. واذا كان مصارعو الثيران يستعملون قطعة القماش الحمراء في صراع الثيران، فان حركة القماش وحدها هي التي تثير الثور لا لونها.

قصة متسلسلة رقم ٤٦

ارض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

الاكاديمي شنك كان الوحيد بين الاكاديميين الذي اقتنع بوجود ارض سانيكوف حين جرى الحديث عنها في الاكاديمية العلمية الروسية.

ولذلك زود جوربونوف بالمعدات ليكتشفها... وفعلا وصل جوربونوف على رأس بعثة استكشافية الى تلك الارض التي انتشرت فيها المروج الخضراء وسرحت فيها بعض الحيوانات المنقرضة.

وفي ارض سانيكوف التقى رجال البعثة بالانكولبين وتزوجوا من صباياهم.

ولكن الزلازل والبراكين والفيضانات دمرت تلك الارض وما عليها.

واما رجال البعثة فقد نجوا بعد ان فقدوا احدهم كوستياكوف وصحبوا معهم في عودتهم انور التي احبت زوجها أوردين واستعدت ان تعود معه الى بلاده.

وهذه القطعة تصف عودتهم الى اليابسة...

اقرأ النهاية في العدد القادم...

الارض، التي اصبحت الان بحيرة هائلة خاطة باطار من صخور الجبال السوداء، وتزخر بالجزر السوداء المحصبة بالنابات وبالبرازخ، تتلألأ كالفضة في اشعة الشمس التي تتوارى للمغيب بينما يتمثل في الشمال خلف ستار ممتزج من الدخان والبخار آخر فصل من مأساة ارض سانيكوف والانكولبين.

استعمل اوردين لوحته الاخيرة لتصوير هذا المنظر المؤلم – منظر عالم مقبر لبقايا الماموث والكركدن الصوفي وفصائل البشرية البدائية، عالم ما ان اكتشفه العلم حتى الحد في الزوال. وبعد ان التقط الصورة فحص لحوم الكاميرا بينما بقي جوربونوف للحظة أخرى فشاهد زورق جوروخوف وهو يضج خارجاً من الغابة.

ولولا هذا الجزء من الحظ الحسن لاحتاج البالوتي الى وقت صعب الملاق بزملائه. ورأى جوروخوف وهو يصعد الى القمة الفجوة الضيقة، وعلم بموت كوستياكوف وادرك ضيق المأزق الذي كان امامه.

في ذلك اليوم سار افراد البعثة مسافة قصيرة ثم توقفوا عند التحدر الجنوبي من ارض سانيكوف. فحصوا الجليد فوجدوا انه رقيق جداً ويمكن ان ينكسر عند اول عاصفة تهب ولذلك اضطروا الى الاتجاه شرقاً للبحث عن جليد يعول عليه.

عبر البحر والجليد

لاسبوع كامل حث افراد البعثة الخطى ناحية الشرق للتفتيش عن مكان ملائم للعبور. ولكن الجليد، في كل مكان كان ضعيفاً. ومع ان الصيف كان يقترب من نهايته والايام الداخلة تبرد باستمرار فان البرودة لم تكن شديدة بشكل يكفي لتجميد منطقة الجليد القديمة التي لانت بفعل ذوبان الثلج. لذلك لم يكن هنالك بد من الانتظار حتى حلول الشتاء وذلك ممكن فقط في جزيرة «بنت» حيث يوجد الكوخ الذي بناه «طل» وحيث يستطيع افراد البعثة جمع الحطب لنيرانهم وصيد الخنازير والايل للطعام. ومن حسن الحظ لم يكن الجليد بين سانيكوف وجزيرة «بنت» قد تكسر ذلك الصيف فوصل افراد البعثة في اليوم العاشر الى الجزيرة بعد ان لفوا قليلا نحو الشمال.

بعد ارض سانيكوف المشمسة أثرت جزيرة بنت الصخرية الكئيبة الجرداء، تماماً على افراد البعثة تأثيراً سارا فقد سروا لوصولهم الى كوخ طل الذي كان ينتصب في مدخل وادي صغير على الشاطىء الشرقي من جدول عذب المياه يقود الى الهضبة المنبسطة التي تحتل الجزيرة باكملها. هناك يوجد كثير من الاخشاب ولكن لا يوجد صيد على الاطلاق. لم يروا اي غزلان أو خنازير وبدأوا في قتل احد الكلاب لاطعام البقية الاخرى فان فقدان أحد الزحافات ترك للبعثة فرقة زائدة ذهبت طعاماً لبقية الكلاب.

حتى نهاية اليوم العاشر من وجودهم في الجزيرة لم يتغير الوضع وبقي الصيف على حاله على الرغم من انهم كانوا في بداية شهر ايلول. واستمر الجليد في التكسر والذوبان واخذت ايضاً مؤونة افراد البعثة في النفاد. وكان الرجال الاربعة في كل يوم، يتركون انور لحراسة الكوخ والكلاب ويذهبون للتفتيش عن صيد في الجزيرة في مساحة طولها ١٦ كيلو متراً وعرضها، وهو اقصى عرض، ٨ كيلو مترات الى الشرق ولكنهم كانوا يرجعون بغراب مائي او نورس.

– استمعوا الان ايها الرفاق – قال جوربونوف في نهاية اليوم العاشر – اننا لا نستطيع الانتظار اكثر. فلو انتظرنا فسنجد انفسنا بدون كلاب وسيتجمد البحر مع الوقت ونصبح في حاجة اكثر لها. ومنذ عدة ايام والبارومتر، لدى قراءته، مرتفع بشكل ملحوظ والبحر هادىء، ولا أظن ان عاصفة ستهب. وبالاضافة الى ملابسنا الدافئة وبنادقنا فلدينا حوائج قليلة جداً ولم يبق سوى نصف الكلاب فاذا خففنا عددها الى خمسة او ستة فسيكون هنالك متسع للجميع في الزورق. ونستطيع في هذا الطقس الوصول الى كوتلني في يوم او اثنين. واذا ساء الطقس فلدينا ما يكفي من الطعام حتى الشتاء واذا بقي الطقس معتدلا فسنواصل سيرنا من كوتلني ونجرب ان نصل الى اليابسة.

وعند المساء ارتفع البارومتر.

وطلوب متنجنة قتل افراد البعثة عدداً من اخلص الكلاب. وعند اول بزوغ الفجر غادروا الكوخ المفضال وسحبوا الزورق فوق الجليد لمسافة كيلو مترين تقريباً الى البحر الواسع. وبعد ذلك انطلقوا صوب طلوع الشمس نحو الجنوب. كان الزورق مثقلا بالاحمال. ووجد افراد البعثة ان تقدمهم لم يكن سريعاً كما أملوا فعند الغروب كانوا قد قطعوا فقط ما يزيد قليلا عن نصف الطريق. وكلما توغلوا اكثر كان الثلج الطافي يزداد فوق الماء فادركوا انه من الخطر مواصلة السفر في الليل. فتوقفوا في منطقة جليدية ونصبوا فوقها خيمتهم واستطاعوا على ضوء الشمس المنحدرة للمغيب ان يروا رأس فوسكي بشكل واضح على الافق.. وقضوا ليلتهم في تلك الجبة.

وواصلوا رحلتهم مع طلوع النهار ولما انتشر الضباب اوضح نيكيفوروف وجوروخوف اللذان كانا ينظران الى مسافة بعيدة في وقت واحد.

– ها هي الامور تنتهي بشكل حسن – لقد تغيرت طريقنا قليلا خلال الليل.

– كيف؟ الى أين؟ هل ترى اية يابسة؟ – سأل اوردين.

– إننا نستطيع أن نرى اليابسة بوضوح ولكنها ليست اليابسة التي رأيناها بالامس.

– الى أية ناحية يمكن ان نكون جرفنا؟

– إما الى الشرق وفي هذه الحالة فاننا نرى الجزء الشرقي من جزر سيبيريا الجديدة واما الى الغرب ويعني هذا أن فاديفسكي او كوتلني تقع امامنا – قال جوربونوف.

– لا يزال الافق غير واضح – أعلن جوروخوف – ويستعجل ان نعرف اية ارض هذه التي نتجه نحوها.

– مهما تكن هذه الارض – قال اوردين – دعونا نذهب إليها. فالبارومتر بدأ في الهبوط أثناء الليل ويجب ان نسرع.

وعندما ارتفعت الشمس واختفى الضباب الخفيف الذي يحلق فوق البحر تناول جوروبونوف منظاره وتفحص الارض التي أمامهم وقال:

– أنت يا جوروخوف لك عينان حادتان أتستطيع ان تخبرنا عن اسم تلك الجزيرة؟

نظر جوروخوف وهو يحجب عينيه عن الشمس وقال:

– كوتلني!

– صحيح! لقد انقذتنا منطقة الجليد من الابحار عبر الاماكن الموحشة على طول الجزر. الان سنسرع بزورقنا الى الناحية المقابلة لمستودعنا تماماً.

وحقاً، عند منتصف النهار لم يبق لديهم شك ان الجزيرة التي يرونها هي كوتلني. فقد عرفها جميعهم من خطوطها على الرغم من ان الثلوج التي كانت تغطيها في الربيع قد ذابت تماماً. وبعد قليل وصلوا إليها.

بقي الطقس في اليوم الثاني معتدلا ولكن البارومتر انخفض فجأة منذراً بتغير عنيف ولكن افراد البعثة وقد شعروا بأنهم ذاقوا الموت بما فيه الكفاية قرروا ان ينتظروا مصيرهم. وفعلا هبت عاصفة في المساء وبدأ الثلج في الصباح يتساقط والطقس يبرد وأعلنت في الحال تظهر علائم الشتاء. وبعد هبات قصيرة، هدأت العواصف كما لو كانت في شهر ايلول ولكن كانت هنالك وفرة من الطعام للجميع ووكن افراد البعثة الى الراحه. فلا تزال أمامهم رحلة طويلة ولكن العقبة الرئيسية وهي البحر الواسع قد زالت.

وفي احد الايام الصافية الشاخرة تسلق جميعهم جرفاً يرتفع فوق الرأس وتطلعوا الى ذرى ارض سانيكوف التي ما زال يمكن التعرف عليها على الافق. ماذا يجري هناك؟ هل توقف البركان عن الهيجان؟ هل نزح الماء عن الوادي؟ ربما هلك كل شيء حي، والنباتات التي هي آخر أثر للحياة النضرة فوق الجليد في الشمال ستختفي في بضع سنوات ايضاً تحت الماء والثلج. ونظروا بحزن الى اليابسة البعيدة حيث خلف كل واحد منهم وعلى الاخص أنور أثراً من الآثار. لم تكن أنور معتادة على الجليد القاسي الذي يجب ان تعود عليه الان مما سبب لها كثيراً من التعب على الرغم من ملابس كوستياكوف الدافئة التي ناسبتها تماماً وكثيراً ما فكرت بوطنها الذي هجرته وبظروف الحياة التي تعودت عليها وبأقربائها الذين فقدتهم فكانت كثيراً ما تسأل الاخرين:

– هل الطقس بارد دائماً ولا شيء في بلادكم غير الثلج والجليد؟

وفي تشرين الاول مكن الطقس الجليدي الذي استقر، افراد البعثة من البدء في المرحلة الاخيرة من رحلتهم فانطلقوا الى الامام بالزحافات وكانت اثقل زحافة تجرها الكلاب بينما تعاقب كل اثنين من الرجال على جر الزحافة الخفيفة. كان النهار قصيراً لذلك كانوا يسيرون في الليل ايضاً عندما يضيء القمر.

وفي نهاية تشرين الاول اخذ منهم التعب كل مأخذ ولم يبق لهم سوى ثلاثة من الكلاب. واخيراً وصلوا الى كوازغي.

مرة اخرى في اكادمية العلوم

احتاج افراد البعثة اسبوعاً كاملا للراحة من عناء السفرة الطويلة وقضوا ذلك الاسبوع في النوم في كوخ نيكيفوروف ولم يستيقظوا إلا لتناول طعامهم.

وبالمصادفة فان ليل القطب وقسوة البرد لم يكونا ليمنعا السكان في تلك المنطقة النائية الى النشاط الزائد. وقد اثرت كوازغي الصغيرة بأكواخها المشرقة في انور الساذجة كأنها هي مستوطنة كبيرة. فهي لاول مرة في حياتها ترى

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)



خيبة ...

يوم الاثنين الماضي، في الكنيست، طالب يوسف خميس عن المبام بالغاء الحكم العسكري واعلن أن أمله ببن غوريون قد خاب. قال انه كان يعتقد ان مستشاري بن غوريون هم الذين كانوا يضللون رئيس الوزراء حتى اتبع سياسة الاضطهاد القومي. ولكنه تأكد الان ان هذه السياسة هي سياسة بن غوريون نفسه.

ولكن زعماء المبام لم يخب أملهم ببن غوريون. فهم مستعدون ان يجالسوه في الوزارة الى يوم الدين ...

يوم الاثنين الماضي، في الكنيست، وقف بن غوريون ورد على كلام يوسف خميس. وقال: انه على المبام ان يقرر أي الامرين أشد أهمية بالنسبة اليه: الغاء الحكم العسكري أم عضوية الوزارة؟ وقال: «اني ارى ان عضويتهم في الوزارة أهم في اعينهم من الغاء الحكم العسكري»...

كما خلقتنا يا ربنا!

لو كانت القضية مقتصرة على مجادلة ما بين رئيس الوزراء وزعماء المبام لقلت: بطيخ ... ولكنها أوسع من ذلك؛ انها قضية الأثر الذي احدثه ويحدثه اشتراك المبام في حكومة بن غوريون.

من المتعارف عليه في كل الدنيا ان حزباً من الاحزاب لا يشترك في وزارة ائتلافية الا على اساس برنامج مشترك لا يتعارض مع القضايا المبدئية في السياسة الرسمية لهذا الحزب. حتى اذا قامت وزارة الائتلافية بعمل يناقض سياسة الحزب المعلنة، انسحب ذلك الحزب من الوزارة حالا.

اما زعماء المبام فقد احدثوا عجيبة من عجائب الزمان في عملهم الوزاري.

قالوا انهم اتفقوا مع بن غوريون على برنامج مشترك لايتعارض مع سياستهم المبدئية المعلنة التي ترفض العدوان على البلاد العربية، وترفض الانضمام الى الاحلاف الاستعمارية، وتنشر السلام العالمي.

حتى اذا اعتدت حكومة بن غوريون، بالتآمر مع المستعمرين على مصر قالوا: ما عندنا علم. واما وقد وقعت الواقعة فأنا وابن عمي...

وحين انضمت حكومة بن غوريون الى مشروع ايزنهاور الاستعماري العدواني قالوا: نحن غير راضين ولكننا سنبقى في الوزارة قاعدين!

وذهب بن غوريون الى امريكا واسفر عن وجهه المعادي للتفاهم الدولي. وقابل اديناور. وحين عاد كان زعماء المبام، وزراء حكومته، في استقباله.

وكان سلب اراضي الفلاحين العرب، وكفر قاسم، وحوادث الحدود. وكان ما كان وما سيكون. وظل وزراء المبام في مقاعدهم لا يتزحزحون. وقانا الله شر الزلازل التي زحزحت الجبال في شيلي. ولكني لا اعتقد ان أي زلزال يستطيع ان يزحزح وزراء المبام عن مقاعدهم. في الشتاء يخلع الوزراء «كالوشاتهم» عن احذيتهم في «الكرودور» قبل الدخول الى قاعة الاجتماع. فهل في أي قرنة من ذلك الكرودور يخلع وزراء المبام مبادئهم المعلنة قبل الدخول الى قاعة الوزارة؟ وكيف يجدونها، بهذه الخفة حين يخرجون؟!

ومع اننا بقينا نحن الشيوعيين، حزبا وحيداً في المعركة من اجل حقوق الشعب والسلام الحقيقي، فلم نبخل بأية تضحية. ان زعماء المبام يتبجحون بان دخولهم في وزارة بن غوريون اعطاهم الامكانية لاقناعه باجراء بعض التخفيف في قيود الحكم العسكري. ها هو يوسف خميس الان يفند، على غير عمد، هذه الكذبة الكبيرة. فلم يستطع شيء، قال، ان يقنع بن غوريون، لا، ايها السادة وزراء المبام. اذا كان حدث بعض التخفيف فليس ذلك بفضل دخولكم الوزارة؛ بل بفضل دخول المئات من الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الشرفاء الى غياهب السجون مرفوعي الرأس لا يتراجعون. لقد كنا وما زلنا عين الشعب الحمراء التي تحسبون، مع كل الائتلاف، ألف حساب للشرر الذي يتطاير منها!

يوم الاثنين الماضي، في الكنيست، قال رفيقنا الدكتور سنيه، ان نظام بن غوريون هو من فصيلة الانظمة التي اقامها سنغمان ري وكيشي ومندريس. اني انصح زعماء المبام ان يبحثوا عن مصير امثالهم في هذه الانظمة. فحين يهتز الاسفلت بوقع اقدام الشعب لا يستطيع الزعماء ان يبحثوا عن مبادئهم بين اكوام «الكالوشات» في «الكرودور» بل سيضطرون الى الخروج الى الناس في زي ربهم...

[جهينه]

الكتلة الشيوعية تطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت ببحث وسائل النضال لعلاوة غلاء حقيقية

تل ابيب — لمراسلنا — في رسالة الى اللجنة المركزة طلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في وسائل النضال ضد التزوير في جدول غلاء المعيشة ومن أجل دفع علاوة غلاء حقيقية للعمال.

وجاء في الرسالة التي وقعتها عضو اللجنة التنفيذية استر فلنسكا، ان الهبوط الموقت لاسعار بعض الحاجيات في الاسبوع الاخير كان القصد منه تخفيض جدول الغلاء بشكل مصطنع وذلك لمنع دفع علاوة غلاء للعمال.

والمعروف ان دائرة التجارة والصناعة تتخذ مثل هذه الخطوات كل نصف سنة قبل إقرار جدول الغلاء وذلك لتنزيل الاسعار بشكل مؤقت. وقد مرت سنتان دون دفع أي علاوة غلاء للعمال وفي نفس الوقت الذي ألغيت فيه مخصصات المؤن ارتفعت اسعار المواد الحيوية مثل الغذاء واللباس والاحذية كما ارتفعت اسعار السفر والخدمات الاخرى.

ان اعلان وزير الصناعه والتجارة الذي نشر في «دافار» بتاريخ ٦٠/٥/٢٨ والذي جاء فيه ان دفع علاوة غلاء في تموز بمقدار ٤٠-٥٠ مليون ليرة سيؤدي الى كارثة اقتصاديه. ان هذا الاعلان يشير الى ان وزارته قد اتخذت الخطوات لمنع دفع علاوة الغلاء.

ان الغلاء المتفاقم وعدم التعويض عن ذلك يمس بشكل مباشر بالعمال وبعائلاتهم. والمعروف ان رئيس الدائرة النقابيه في الهستدروت بيكر قد صرح انه «اذا تبين ان التخفيض في الاسعار كان القصد منه التأثير بشكل مصطنع على جدول الغلاء فان الهستدروت ستبدي معارضتها الشديدة لذلك ولن تتوانى عن الرد على ذلك بالطرق الملائمة».

والان اصبح واضحاً ان التخفيض في الاسعار الذي جرى في اواخر شهر ايار، كان القصد منه التأثير بشكل مصطنع على جدول الغلاء. لذلك يسأل العمال، اين هي الهستدروت؟ لماذا لا ترد على ذلك؟

لماذا لا تناضل من اجل دفع علاوة الغلاء؟ يهم العامل منع الغلاء وتخفيض الاسعار ولكن من حقه اذا ارتفعت الاسعار ان يطالب بالتعويض. اننا نقول انه لا يمكن التسليم بعدم دفع علاوة الغلاء طوال سنتين ارتفعت خلالهما اسعار المواد الحيويه بشكل ملحوظ.

وجاء في ختام الرساله:

اننا ندعو الى عقد جلسة مستعجلة للجنه التنفيذيه للهستدروت للبحث والتقرير في وسائل النضال لوضع جدول غلاء حقيقي ولدفع علاوة غلاء حقيقيه.

أرض سانيكوف [بقيه]

البيوت ذات الاسطحة والافران ذات المداخن والشبابيك والطاولات والكراسي والاسرة. فعرفنا انه ليس من الضروري ان ينام الناس او يجلسوا على الارض او ان يأكلوا على ركبهم. كل ذلك كان غير عادي وغريب فكان عليها ان تعود نفسها على كثير من الاشياء على الرغم من انها ظنت ان عدداً منها مضحك او غير ضروري.

وبعودتها الى كوازخي ظنت البعثة التي قامت بمثل هذا الاكتشاف العظيم ولكنها فقدت احد اعضائها وكل ما جمعته من اثار وملاحظات، ظنت ان من حقها ان تعتبر ان مهمتها قد انتهت. وظن جوربونوف انه بعد ان يرسل تقريراً الى العالم شنك يستطيع ان يلعب الى حيث يريد، ولكن احترامه للعالم كان عظيما جداً فذلك الرجل الذي اودع أدواته وكمية كبيرة من النقود لدى رجل غريب من اجل مشروع خيالي تقريباً يستحق اكثر من ذلك. لذلك قرر جوربونوف ان يراه شخصياً وان يؤكد قصته عضو آخر من أفراد البعثة هذا بالاضافة الى ان جميع الادوات والنقود التي يحصل عليها من بيع الرصاصات والورق والبنادق والخيام وعلم جرا يجب تسليمها اليه. ومعظم الادوات اشتراها نيكيفوروف وجوروخوف اللذان قدرا قيمة الرصاصات والبنادق.

(النهايه في العدد القادم)

حول كلمة رئيس الوزراء بخصوص ميزانية مكتبه [بقيه]

العلم والثقافة. فأنت وعامل الطوريه في الهوا سوا؟ أيريد ان يقول رئيس الحكومة للشباب ولاولياء أمورهم ان جميع الابواب ستبقى كما كانت موصدة في وجه المثقفين العرب ولذلك فخسارة كل الخسارة اي تحصيل جامعي او ثانوي؟ المفهوم من كلامه هذا انه يريد شبابنا ان يعتنوا عن تحصيل العلم لانه لا مجال لاستنفاذ هذا التحصيل وللاستفادة منه. وبكلمات أخرى يريد رئيس الحكومة من مجتمعنا العربي ان يقرر ان «الجهالة افضل من العلم» وان «المعرفة والثقافة خسارة في اسرائيل». وحاصل كلامه هو إدخال اليأس في نفوس شبابنا المثقف ودفعهم الى التفتيش عن عمل مثمر خارج حدود اسرائيل. ولكن جماهير شعبنا العربي لن تقبل لا هذا ولا ذلك بالنسبة لشبابنا المثقف. لن تقبل إقفال الباب في وجه مثقفيها كما عمل ذلك بن غوريون هذا الاسبوع، لن تقبل بالجهل وبايقاف تحصيل المعرفة والعلم كما يريد بن غوريون، ولن يقبل شبابنا المثقف الاستسلام لهذا الواقع المر الذي يريده لهم بن غوريون.

ان جماهير المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهوديه ستواصل معركتها ضد هذه السياسة العنصريه من اجل العمل اللائق والملائم للشباب العربي المثقف من اجل حل ايجابي لهذه القضية الملحة خصوصاً وان السنة الدراسية الحاليه قد قاربت على نهايتها وسيتخرج عن قريب فوج جديد من المدارس الثانوية العربيه وسيطرقون باب العمل وباب الرزق وعلى الحكومة وحدها تقع مسؤولية تأمين العمل والمستقبل.

الحكم العسكري

وقال رئيس الحكومه، «انه لم يرد ابداً بالغاء الحكم العسكري». واضاف ليزيد مستمعيه وضوحاً، «ان المبام يدرك ان الجلوس في الحكومة اهم من إبطال الحكم العسكري». علماً ان قادة المبام يثبتون بسلوكهم وبقصويتهم صدق ما قاله بن غوريون عنهم ولكن ليس هذا موضوع البحث. ان الامر الهام هو ان بن غوريون رئيس الحكومة يصرح علانية وبدون مواربة ان حكومته لن تبطل الحكم العسكري، أي ستبقيه، وستتمسك به كسياسة ثابتة في معاملتها للسكان العرب.

في تنفيذه لهذه السياسة التعسفية يقف بن غوريون عنيداً معارضاً لاكثرية الرأي العام الاسرائيلي الذي طالب بوضوح وانعكس مطلبه هذا في الكنيست نفسها بقرارات ضد انظمة الطوارىء ومن أجل إلغاء الحكم العسكري. وهذا التمسك العنيد بمواقف القوة البنغوريونية بالنسبة للسكان العرب هو جزء من مواقف القوة التي ينهجها في العلاقات العربيه.

اثنتا عشرة سنة سار بن غوريون في هذه الطريق. وحتى يخلق «مراكز القوة»، ربط نفسه وبلاده ومواردها وسياستها الخارجية وقواعدها العسكرية بعجلة الاستعمار ومشاريع الاستعمار. ولا يمكننا القول ان بن غوريون لم يحصل على كل ما يمكن لاسياده المستعمرين تقديمه له من قروض ومساعدات. فحكومة بن غوريون تقف في مقدمة الدول التي تتلقى مساعدات امريكيه. مساعدات عسكرية؟ لا يمكنه التلمس قط فالحكومات الاستعمارية استجابت دائماً لجميع الطلبات البنغوريونيه واكثر. تأييد سياسي؟ له دائماً في الساعات الحاسمة ما يطلبه من «عطف وحنان» المستعمرين واوساطهم. والواقع انه لا يمكن لبن غوريون ان يستوعب ما هو اكثر مما حصل عليه لتثبيت مراكز القوة التي يستند عليها، ونرى كيف تسير وتتطور مراكز القوة هذه. انها تفقد قيمتها اكثر واكثر. والسياسة البنغوريونية في العلاقات الاسرائيلية - العربيه تظهر إفلاسها اكثر واكثر في المجال العالمي وفي مجال الشرق الاوسط.

وأسهله كتل «انجي توفت»، «استفاليا» و«كليوبترا» ليست سوى شواهد على ان هذه السياسة، خصوصاً بالنسبة لقضية اللاجئين تسير للتحطم على صخرة حقوق الشعوب اذا ما استمرت في نهجها الحالي.

ولن يختلف مصير سياسة القوة التي ينهجها بن غوريون في داخل البلاد تجاه الجماهير العربيه، عن مصير سياسة القوة في الخارج.

ان سياسة الحكم العسكري التعسفية ستثير قوى متزايدة ضدها، وكما كانت الاوساط البنغوريونية مضطرة الى إجراء تخفيفات عشية الانتخابات الماضية كتل منع حرية التنقل في ساعات النهار للمدن الرئيسية ستضطر بفضل نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهوديه الى التراجع اكثر عن مواقفها التعسفيه ولن تكون الكلمة الاخيرة لبن غوريون ولسياسته. ان رغبته في الابقاء على الحكم العسكري التي اعلن عنها مجدداً هي تعبير عن سياسته العنصرية الرجعيه تجاه الجماهير العربيه ولكن كلمة الرجعيين واعداء حقوق الشعوب لم تكن أبداً الكلمة الفاصلة. فالقول الفصل هو لجماهير الشعب العربي وللقوى الدمقراطية اليهوديه المدعوة الى تشديد نضالها ضد سياسة الحكم العسكري وضد كل مظاهر السياسة البنغوريونية الرجعية لوضعها في متحف التاريخ.

لقد كان هناك شبيه لحكم بن غوريون ليس في الماضي البعيد ولكن في الامس القريب. كان هناك حكم سنغمان ري في كوريا الجنوبيه وكان حكم عدنان مندريس في تركيا ومصير كليهما كان سلة المهملات. ان نضال جماهير الشعب في اسرائيل بقيادة القوى الدمقراطية وعلى راسها الحزب الشيوعي سيفسح الطريق أمام حكم بن غوريون ليلحق ايضاً بمن سبقه الى متحف التاريخ او الى مزبلة التاريخ.



ضريبة الهيكل

استنتج ليوكومان عميد متحف هآرتس من دراسته ان قطع النقود القديمة الكثيرة التي اكتشفها مواطن في عسفيا وصادرتها دائرة الآثار كانت ضريبة الهيكل وطمرت وهي في طريقها الى ادارته في القدس خلال الحرب بين اليهود والرومان في القرن الاول الميلادي.

وقال ان قافلة الضريبة رأت انه من غير الممكن تخطي القوات الرومانية بقيادة طيطس التي احتلت الشواطىء فطمرت النقود املا في العودة اليها بعد الحرب.

ولكن الحرب انتهت بتدمير الهيكل والقدس وتشتت اليهود

واضاف كومان ان هذه النقود ستكشف عن جبي ضرائب الهيكل في ذلك العهد.

اما ما جعله يصل الى هذه النتيجة فكانت قيمة هذه القطع وتماثلها.

من حاول ان يغتصب الفتاة؟

البوليس في عكا يتعثر في قضية غير عادية. جاءته فتاة من مجد الكروم تبلغ من العمر الخامسة عشرة تشكو شابا حاول ان يغتصبها.

وتعرفت الفتاة على من حاول اغتصابها.

ولكن ما ان بدأ البوليس يحقق في القضية حتى تقدم شقيقه يعلن انه المجرم.

ويقف البوليس حائرا بين الشقيقين فمن منهما المجرم؟

الشباب الذهبي

يطلق بعض الاحيان على الجيل الناشىء في هذه البلاد «بالشباب الذهبي».

ولكن هذا الشباب الذهبي يضاعف «ذهبيته».

وفي تل ابيب قبض البوليس على عصابة تخصصت في نهب «السكونرس» وتزوير الشهادات الصحية.

وبين هذه العصابة عدد من طلاب المدارس الثانوية..

وكان في قيادة هذه العصابة مقدسي في السابعة عشرة من عمره.

وفي الوقت ذاته نشرت هعولام هزه سلسلة من المقالات تصف فحش هذا «الشباب الذهبي».

ما العمل و«الشباب الذهبي» يقتفي آثار «الشباب الذهبي» في الولايات المتحدة!

٣٩٨ حاخاماً

اعلن مجلس الحاخاميين الاعلى ان عدد الحاخاميين في اسرائيل بلغ ٣٩٨ حاخاما بينهم ٢٢٤ غربياً (اشكناز) و ١٧٤ شرقياً (سفرادي)...

اهالي طمره يطالبون بتنظيم الباصات

طمرة — لمراسلنا — قام عدد كبير من عمال طمرة بتوقيع عريضتين واحدة موجهة الى المجلس المحلي والاخرى الى ادارة شركة ايشد يطالبون فيهما بتنظيم مواعيد سير الباصات من قريتهم الى حيفا وبالعكس وذلك حتى يتمكن العمال من الوصول الى اعمالهم والعودة الى بيوتهم في المواعيد الصحيحة المنتظمة.

رسائل القراء

احتجاج على فيلم اكسودس

كتب الينا السيد صالح سليمان حجازي عضو المجلس المحلي في قرية طمرة رسالة يطلب فيها نشر احتجاجه التالي على فيلم اكسودس:

«اني باسم الذين امثلهم في المجلس المحلي احتج على فيلم اكسودس الذي يصور العرب في صورة لا تليق بهم واطالب الحكومة بالتدخل في الامر واناشد الرأى العام اليهودي والعربي تأييدنا من اجل حذف التهجمات على الشعب العربي التي تقصد الى هدر كرامته وعزته»

شكوى على «كوبات حوليم»

وكتب الينا السيد طايع حسن من ام الفحم يقول:

اني أحد عمال قرية ام الفحم وعضو منظم، منذ سنتين، في «كوبات حوليم». منذ اربعة اشهر وانا اعرض ولدي المصاب في حزازة في رأسه على «الكوبات حوليم» لمعالجته. ولكنهم لحد الان لم يقوموا بمعالجته. واخذت الحزازة تشتد في رأسه وتنتشر الى الاطفال الاخرين في البيت وحالته اصبحت خطرة وأنا لا ازال انتظر.

اني اضع المسؤولية التامة على طبيب «الكوبات حوليم» ومدير دائرة الصحة. واتقدم بنشر هذه الشكوى لاطلاع الرأي العام.

يشكو نهب ارضه

اما السيد فواز المرعي الحسن محاجنة من ام الفحم ايضاً فقد كتب يشكو نهب ارضه الى الرأي العام وقد جاء في هذه الشكوى ما يلي:

«حضرت قوة من البوليس ومعها المسؤولون عن دائرة الانشاء والتعمير وبدأت في عملية نهب ارضي الواقعة أمام بيتي قرب الشيكون. وهذا الشيكون اقامته الحكومة على ارض المحاجنة وطبلت له وزمرت وادعت انه اقيم للاجئي ام الفحم مع العلم انه لم يسكن هذا الشيكون سوى لاجىء واحد اما بقية السكان فهم من الموظفين ومن المقربين الى الحكومة والحكم العسكري.

انني منذ وفاة والدي وانا اضع يدي على هذه الارض فقد استعملتها وشجرتها بشجر اللوز منذ اكثر من ١٣ سنة. وقد حضر المهندسون من اجل اتمام عملية بناء الشيكون وقرروا اخذ صف ارضي وتوجهوا الي للموافقة على ذلك فرفضت رفضاً باتاً واعلنت اني لن اتنازل عن ملكي باي ثمن من الاثمان، فما كان منهم الا ان توجهوا الى المحكمة المركزية واستصدروا قراراً بسلب ارضي ولهذا السبب حضرت قوة البوليس المذكورة مع المسؤولين عن دائرة الانشاء والتعمير وبدأوا بالقوه في البناء في ملكي. وأقاموا على الرغم من معارضتي ومعارضة عائلتي حاجزاً من الباطون على نصف ارضي وهدموا بيت الخلاء والبراكية الموجودين فيها.

وقد جرت مصادرة هذه الارض لتقديمها الى بيتين في الشيكون يفتقران الى الارض (فكل بيت في الشيكون يجب ان يملك نصف دونم من الارض!) وهكذا تسلب ارضي ارضاء لاصحاب الشيكون.

حكم قراقاش

في رسالة تنم عن النقمة العارمة على سياسة الاضطهاد القومي كتب الينا ابو حسن الفحماوي من ام الفحم يقول:

انا شاب عربي من ام الفحم اشتغل عاملا بسيطاً في العمار في رمات غان وانا لا انجاوز التاسعة عشرة من عمري. وفي العمل تصادقت مع شاب من عمال الناصرة يعمل في رمات غان وينام في تل ابيب.

وفي يوم الخميس ٢٦ أيار وبينما كنا جالسين مع لفيف من الشباب في احد مطاعم رمات غان دخل البوليس وسألنا عن التصاريح ومن سوء حظ صديقي من الناصرة ان تصريحه كان لتل ابيب — يافا فادعى البوليس انه خالف القانون (مع العلم ان كل مواطن في منطقة الحكم العسكري يستطيع التجول في النهار في المناطق المدنية حتى الساعة الثامنة مساء) وقاده الى مركز البوليس وهناك اخذوا بصمات اصابعه العشرة واخرجوه بعد ان كفلته في الساعة السابعة مساء. ولكنهم صادروا تصريحه وقال له ضابط البوليس: انت الان مسؤول عن نفسك فاذا القي عليك القبض بعد الثامنة مساء فستعود الى السجن فقال لهم صديقي: طيب اعطوني تصريحي حتى انام في تل ابيب. فاجابوه بقسوة: اذهب الان الى الناصرة ولا يهمنا اذا كنت تنام في الشارع واعلم انه اذا القي عليك القبض بعد الثامنة فأنت الجاني!

وخرجت انا وصديقي من المركز وودعنا بعضنا واسدل الستار على هذا الفصل من حكم قراقاش.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في العالم العربي

«تأميم» الصحف في الجمهورية المتحدة

في الاسبوع الماضي اعلن الرئيس عبدالناصر وضع الصحف في الجمهورية العربية المتحدة في يد الاتحاد القومي. ثم عقد اجتماعاً للصحفيين هاجم فيه اهتمام الصحف بالقضايا الجنسية وقضايا الجرائم والخلاعة وابرازها بالعناوين الضخمة، وانتقد افراد المساحة الكبيرة لها.

والواقع ان عبد الناصر في استنكاره لهذه الظاهرة الفاسدة التي تتميز بها الصحف، وخاصة في الاقليم المصري، انما تلاقى مع استنكار الشعب لها، ذلك الاستنكار الذي كان يتزايد بمدى ما تتسع تلك الظاهرة الفاسدة وبمدى ما تبتعد تلك الصحف عن قضايا الطبقة العاملة وجماهير الشعب. ولكن استنكار الشعب وسخطه لا يقتصر على ان هذه الصحف تنشر هذا النبأ او ذاك عن هذه الرذيلة او تلك الخلاعة. فان سخطه واستنكاره كان يتعدى ذلك ويشمل التاريخ الاسود لهذه الصحف في عهد فاروق وارتباطاتها العلنية والمستترة بشركات الاحتكارات الاجنبية وبدوائر التجسس الاستعمارية.

لقد كان حرق «دار اخبار اليوم» التي يسيطر عليها التوأمان مصطفى وعلي امين، بعد ثورة ٢٣ يوليو تعبيراً عن هذا السخط وتنفيساً عن حقد الجماهير على تلك الصحافة المأجورة.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان هذه الصحف، كالاهرام والاخبار وروز اليوسف، قد تقمصت فوراً «لباس الثورة» وظهرت ولسان حالها يقول، كأغنية عبد الوهاب، «من قبل الثورة كنا موعدينك»! ! واخذت تكيل المديح لمحمد نجيب ثم لعبد الناصر ونظامه.

غير ان هذا لم يمنعها عن السير في طريقها القديم، طريق خدمة الاستعمار واحتكاراته ومشاريعه وخدمة رأس المال المصري الكبير. حتى عبد الناصر نفسه اعترف في خطابه امام الصحفيين ان بعض الصحف كانت تنشر صورة كبيرة له على الصفحة الاولى ثم تحشو الصفحات الداخلية بالمقالات المعادية للشعب.

ومع كل هذا، فان وضع هذه الصحف في يد «الاتحاد القومي» أو «تأميمها» لن يغير شيئاً في الامر وان يتغير شيء فلن يكون ذلك الا في الشكل فقط، لا في الجوهر.

ومدى الخداع والتضليل في هذه الخطوة يبدو واضحاً من ان عبد الناصر، بعد ان اتخذ هذه الخطوة واعلن هيئات ادارة جديدة لهذه الصحف مستثنياً اصحابها القدامى، قد عاد واصدر مرسوماً جديداً عدّل به المرسوم الاول وضم اصحاب هذه الصحف، كمصطفى امين وتقلا، الى الهيئات الجديدة!

من المضحك حقاً ان يكتب مصطفى امين في «الاخبار»، ومحمد حسنين هيكل في «الاهرام» الان باسم «مجموع الامة»! نيابة عن «الاتحاد القومي» بعد ان كانا يكتبان باسميهما فقط..

ونحن ان قلنا ان عبدالناصر في استنكاره تعفن هذه الصحف وفسادها قد تلاقى مع سخط الشعب فذلك لا يعني ابداً ان خطوة عبد الناصر في «تأميم» هذه الصحف هي، بالضبط، ما تطلبه جماهير الشعب، او هي الخطوة التي يمكن ان تُصلح الوضع الراهن

فهذه الصحف قد كانت، في الواقع، تحت اشراف الحكومة وتحت اشراف المراقب الحكومي وتحظى بتأييد حكومي مباشر وغير مباشر. بل ان تعليقات مصطفى امين ومحمد حسنين هيكل ضد الدمقراطية والاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية والطبقة العاملة كانت تذاع مرات عديدة في اليوم الواحد من دار الاذاعة الرسميه - الحكوميه - في العربيه المتحدة. ان اذاعات القاهرة «وصوت العرب» ودمشق قد كانت، لمدة طويله، ابواق دعاية لهذه الصحف المأجورة.

ولهذا فخطوة عبدالناصر الجديدة ليست سوى محاولة لانقاذ سمعة هذه الصحف والتخفيف من نقمة جماهير الشعب عليها، فضلا عن انها خطوة استهدفت اكساب الصبغة القانونية لوضع سابق كان معمولا به.

ومن السخف حقاً التحدث عن «تأميم» الصحف في مجتمع طبقي يشتد فيه الصراع الطبقي بين الكثرة - جماهير الشعب - وبين القلة - المستغلين والاحتكاريين، اي بين قوى التقدم والدمقراطيه وبين القوى الرجعيه.

فنحن نعرف صحفاً كانت «مؤممه» مثل «الجمهوريه» و«المساء» (بعد اقصاء صاحبها ورئيس تحريرها خالد محي الدين) ويشرف عليها رئيس الاتحاد القومي نفسه، انور السادات - وصلاح سالم، احد الذين اصطدم عبد الناصر ثم اصطدموا. هذه الصحف لم تختلف، في ماهيتها، في قليل او كثير، عن الاهرام والاخبار. لقد كانت كلها صحف الطبقة الحاكمة، الطبقة البرجوازية الكبيرة، صحف بنك مصر والبنك الاهلي.

ان الشعب، في العربية المتحدة، محروم من الحريات الدمقراطيه. والطبقة العاملة والقوى الدمقراطيه مطاردة ومحرومه من حرية التعبير عن رأيها، وكما قلنا في السابق ان الاتحاد القومي لا يمكن ان يكون البديل لتنظيم سياسي دمقراطي ولحق الطبقة العامله في تنظيم حزبها السياسي المستقل، فان وضع الصحف تحت اشراف الاتحاد القومي انما هو تعبير عن هذا الكبت الطبقي، ومحاولة لسد الطريق امام صحف الطبقة العامله والقوى الدمقراطيه التي تريد ان ترفع صوتها هي وليس صوت مصطفى امين وهيكل واحسان عبد القدوس المستترين الان بستار الاتحاد القومي..

ان خطوة عبد الناصر هذه تتناقض ومنطق تطور التاريخ وهي ان خدعت بعض الناس بشعارات «التأميم» و«صحافة الامة» و«صحف الاتحاد القومي» فهي لن تستطيع الاستمرار طويلا في ذلك.

فما دام الصراع الطبقي بين الطبقة العامله ومستغليها قائماً في المجتمع البرجوازي فان السخط الشعبي سيزداد على هذه الصحف خادمة الاحتكارات والرأسمال الكبير والاستغلال وستظهر، رغم كل ارهاب وتضليل، صحف تحمل لواء النضال ضد الاستعمار واحتكاراته ومأجوريه ومن اجل التقدم والدمقراطية والسلام.

النائب موشه سنيه يقول:

نظام بن غوريون من نوع انظمة سنغمان ري ومندريس

سنيه هاجم سياسة بن غوريون تجاه العرب وبين اخطار رحلة رئيس الحكومة لفرنسا وندد بالتمييز المنتهج بالاذاعة

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — ناقشت الكنيست ميزانية مكتب رئيس الحكومة بعد ان قدم بن غوريون لذلك بيان عن نشاط مكتبه وفي المناقشة اشترك النائب الشيوعي موشه سنيه فطلب الغاء دائرة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وقال: «لا يمكن التستر على الظلم اللاحق بالاكثرية عن طريق رشوة القلة كما انه لا يمكن التذرع بعدم المساواة في احد الواجبات (الخدمة في الجيش) للتستر على انعدام المساواة في الحقوق. فعدم المساواة في الحالتين مصدرهما واحد. هو النظر الى العرب كاعداء والتطلع الى شن الحرب في المستقبل. فلو كان الحكم هنا يتطلع الى السلام، لحقق المساواة في الحقوق والواجبات.

وكان بن غوريون في بيانه عن نشاط مكتبه قد استعرض ما قامت وتقوم به دائرة مستشاره للشؤون العربيه، وقدم التبريرات «القانونيه» لنهب الاراضي العربيه (اقرأ مقال ك. س. على الصفحة الثانيه من هذا العدد).

ولم يخل بيان بن غوريون من التحريض على الاتحاد السوفياتي وبذلك انضم الى افتراءات مندوب الجيروت الفاشي التمان، الذي طلب زيادة تعكير العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واستغلال طلب هجرة اليهود السوفياتيين في ذلك. وقال بن غوريون انه يخشى ان «يسوء وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي اكثر»!! ورد بن غوريون على النائب الشيوعي سنيه الذي هاجم التمييز في «صوت اسرائيل» ضد مواقف الكتلة الشيوعيه في الكنيست ولجانها وضد ما تكتبه قول هعام - وكان سنيه قد اوضح كيف تحول جهاز صوت اسرائيل بوقاً لاذاعة تصريحات رئيس الحكومه - وكان التبرير الذي قدمه بن غوريون هو - كما قال - ان هناك خطابات يهتم بها المستمعون (كخطاباته هو) وفي صوت اسرائيل موظفون حكماء يعرفون كيف يختارون مثل هذه الخطابات!!

من كلمة الرفيق سنيه

وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه، في مطلع كلمته «نظراً للخنوع للاستعمار في الميدان الخارجي وللرأسماليين في الميدان الداخلي، ونظراً للتنكر لجماهير الشعب، ونظراً للجنون في معاداة الاتحاد السوفياتي، ونظراً لاستخدام اسم الدمقراطية زوراً وبهتاناً - نظراً لكل هذا فان نظام بن غوريون في اسرائيل يشبه انظمة سنغمان ري في جنوب كوريا وكيشي في اليابان ومندريس في تركيا. فتلك الانظمه ايضاً تبجحت، سنوات طويلة، بانها تمثل «مجموع الامه» و«مصلحة الدولة» وبانها تحتكر «الوطنيه» ولكن ذلك لم ينفعها..

زيارة بن غوريون لفرنسا

وتعرض النائب الشيوعي، سنيه، لزيارة بن غوريون لفرنسا وقال، قريباً سيذهب بن غوريون لزيارة فرنسا رسمياً. وكان المفروض ان يبلغ البرلمان الاسرائيلي بالخطوط العريضة لاهداف زيارته ولكنه لم يفعل. ان من واجبنا ان نطلب منه ذلك، وان نعرب عن رأينا. فزيارة بن غوريون لفرنسا استمرار لزيارته لامريكا وبريطانيا. ان العالم الدولي يقف في غمرة صراع بين هدفين حاسمين، هدف التعايش السلمي وهدف التوتر الدولي. وقد اشتد هذا الصراع على اثر فشل مؤتمر الاقطاب بباريس على اثر حادث طيارة التجسس الامريكية وموقف حكومة امريكا. وفي امريكا حمل بن غوريون - كما نشر ذلك الصحفيون الذين اختارهم بن غوريون ان يرافقوه في رحلته - لا على التقريب بين الشرق والغرب بل عكس ذلك. وهناك كل الاساس للاعتقاد بان بن غوريون في زيارته لفرنسا سيسير في ذلك الاتجاه نفسه.

ولهذا نعرب عن عدم الثقة بزيارة بن غوريون هذه. وفي الوقت ذاته نعرب عن صداقتنا الوطيدة مع الشعب الفرنسي، وتقديرنا الكبير لثقافته العظيمة ولتقاليد الباقية والكومنيون (ابطال كومونة باريس). ولكننا نؤكد اننا لا نرغب ولا نريد ان تقوم العلاقات بين اسرائيل وفرنسا على اساس تصويت اسرائيل ضد استقلال الجزائر او ضد شعوب افريقيا او ضد منع التجارب الفرنسيه في الصحراء. اننا لا نريد ان تقوم هذه العلاقات على اساس استعماري، على اساس معاداة حركات التحرر لشعوب افريقيا.

في قضية ايخمان

وتناول الرفيق سنيه قضية السفاح النازي إيخمان. وقال يجب ان تكون محاكمته علنية من اولها حتى آخرها. ويجب عدم خنق الرأي العام والصحافة، بل يجب التعبير بحرية عن سخط الشعب وعن عدائه للهتلريه. ولهذا فنحن نحتج على بيان وزير القضاء الذي يقيد الصحافة ونطالب بالغائه.

مليونريون.. وفقراء

واتهم النائب الشيوعي رئيس الحكومة بالمسؤولية الرئيسيه لتشديد ارتباط اسرائيل بالدول الاجنبيه وذكر كيف طلب يوجين بلاك مدير البنك الدولي تحويل مشروع البحر الميت الى ملكية خاصة اي للرأسمال الكبير واقامة سلطة للموانئ تنتزعها من ملكية الدولة. وقال ان الدلائل تشير ان طلبات بلاك ستحظى بالقبول.

وقال النائب سنيه ان نظام بن غوريون مسؤول عن انه يوجد في بلادنا اكثر من ٢٠٠ مليونير من ناحية، ومن الناحية الاخرى وجود جماهير واسعة تقاسي قلة التغذية وانعدام المسكن. ان هذا هو نتيجة سياسة تشجيع الرأسمال بدلا من تشجيع العمل الخلاق.

الاحصائيات والسياسة

وهاجم الرفيق سنيه مكتب الاحصائيات التابع لرئيس الحكومة وبين كيف ان الاحصائيات التي يصدرها المكتب تخضع لسياسة بن غوريون. وقد قال وزير الصناعه والتجارة انه اذا ارتفع جدول الغلاء فان ذلك سيكون «كارثه للاقتصاد»..

وقال سنيه علينا ان نحكم على سياسة رئيس الحكومة وفقاً لما تقوم به الحكومة وليس وفقاً للرسائل التي يبعث بها الى جليلي (احدوت هعبودا) وتحدث فيها عن «الاشتراكية» و«الاقتراب من الشيوعيه»!! فالذي تقوم به الحكومة يظهر صفتها المعادية للعمال.

بن غوريون يرد..

ورد بن غوريون على السوال الرفيق سنيه فقال انه لن يقول ابداً اي شيء مما سيفعله في زيارته لفرنسا... مثلما لم يقل شيئاً عن زيارته لامريكا.

ومع هذا فان «زيارتي لفرنسا سيكون في مركزها المساعدة المتبادلة والعلاقات بين بلدينا وبالاضافة الى ذلك قضية تحرر افريقيا فهذا الامر يخص فرنسا»..

واستطرد بن غوريون يقول، من الصعب علي ان اناقشك يا دكتور سنيه. لان النقاش معك هو نقاش مع شخص آخر وانا لست حراً في ان اناقشه، لا لانه ليس لدي ما اقوله. فلدي شيء كثير اقوله ولكني لست حراً..

دافيد هكوهين:
الحكم العسكري ضروري

وكان قد اشترك في النقاش دافيد هكوهين المباي فزعم ان الحكم العسكري اداة مفيدة للسكان العرب ويؤدي واجباً حيوياً... واقترح توسيع صلاحيات مستشار الشؤون العربيه.

واعترض نائب الصهيونيين العموميين ابخيلوف على اقوال دافيد هكوهين وقال ان كتلته تشك في جدوى الحكم العسكري وانضمت الى المطالبين بالغائه.

من هم الضباط المعتقلون

انقرة - عرف الان ان الضباط المعتقلين هم اولئك الذين كانوا يأمرون الجنود باطلاق النار على المتظاهرين لاسقاط حكومة مندريس.

آنئذاك رفض الجنود إطاعة تلك الاوامر.

رئيس لجنة الدستور

(تتمة المنشور في صفحة ١)

ولكنه اضاف ان ذلك يجب ان يكون بعد مرحلة انتقال ملائمه.

اعتراف الاتحاد السوفياتي

واعلن متحدث بلسان وزارة الخارجيه التركي ان الاتحاد السوفياتي قد اعترف بحكومة الجنرال غورسيل الجديدة. وقد بلغ عدد الحكومات التي اعترفت بالنظام الجديد ٢٣ حكومة.

محاكمة رجال العهد الماضي

وفي اجتماع صحفي عقد هنا، اعلن رئيس حكومة تركيا الموقته - الجنرال غورسيل، ان عدنان مندريس، رئيس الحكومة السابق، وجميع وزرائه سيقدمون قريباً الى المحكمه، بتهمة انتهاك الدستور. وقال الجنرال ان الجيش يرى ضرورة معاقبتهم بشدة.

ونشر المتحدث بلسان اللجنة القومية بياناً ذكر فيه ان نواب الحزب الدمقراطي (حزب مندريس) في البرلمان - وعددهم ٤٠٠ نائب وبينهم ٥ من النساء و٥ من كبار ضباط الجيش - قد اعتقلوا ونقلوا الى جزيرة ياساوا التي نفي اليها رجال الحكم المندريسي. وجاء في البيان ان التحقيق سيجري مع هؤلاء المعتقلين فاذا وجد اساس لاتهامهم فسيقدمون الى المحكمة لتحكم عليهم بالموت اذا قررت تجريمهم.

وتتعاظم سخط الجماهير الشعبيه على رجال الحكم الناجين وترتفع المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بهم. وقد ارتفعت موجة السخط حينما تبين ان جثثاً كثيرة وجدت في المقابر غير مدفونه وان جثثاً اخرى وجدت في غرف التبريد في انقرة واسطنبول.

جنرال امريكي (بقيه)

مهمته فقال حين جرى البحث عن وضعه، صحيح اني متقاعد الان ولكن الجنرالات لا يحالون على التقاعد...

* قاعدة حربيه للانطلاق العدواني نحو الاتحاد السوفياتي - هذا هو المستقبل الذي يبشر به هذا الجنرال الامريكي اهالي هذه البلاد.

ان النرويج والباكستان وغيرهما اما انها تحتج على الولايات المتحدة واما انها تتملص من استخدام اراضيها للانطلاق العدواني نحو الاتحاد السوفياتي اما هنا فالجنرال ليدعو لمثل هذا الامر ورجال الحكومه يُرحبون به والصحف تسبح بحمده وتفتخر بانه احدى طياري السلاح الجوي شبابا.

احصاء حكومي يعترف:

لا تغيير في الازدحام الشديد في المساكن

القدس - لمراسل الاتحاد -

في السنتين الاخيرتين لم يتغير وضع الازدحام في المساكن بل بقي كما كان من قبل، بمعدل نفسين في الغرفة بين السكان اليهود وبمعدل ثلاثة انفس ونصف بين السكان غير اليهود - هذا ما اعلنه مكتب الاحصائيات المركزي.

وذكر في الاحصاء ان نسبة بناء وحدات السكن الكبيرة المؤلفة من ٣٫٥ غرفة فما فوق ازدادت بنحو ١٥ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٥٨، بينما وحدات السكن ذات الغرفتين او الثلاث غرف، لم تزد نسبة بنائها الا بما يتراوح بين ٤ و٦ بالمئة. اما نسبة بناء وحدات السكن ذات الغرفة الواحدة فقد هبطت ٤٤ بالمئة عما كانت عليه.

ويتضح من الاحصاء ان ثلثي القادمين من مواليد اوروبا القدامى يسكنون في اوضاع ازدحام اقل وبمعدل نفسين في الغرفة، اما ثلث القادمين الجدد من آسيا وافريقيا فيسكنون في اوضاع ازدحام شديدة وبمعدل ٤ انفس في الغرفة.

وكذلك يتضح ان هبوطاً بمعدل ٢٣ بالمئة قد طرأ على بناء المساكن الشعبية.

رعب المستعمرون

ليبولدفيل — تقول الاسوشيتدبرس ان الاوروبيين في الكونغو البلجيكي يفرون زرافات ووحدانا من الكونغو باقتراب موعد استقلال الكونغو في ٣٠ حزيران الحالي.

وتقول ان الطائرات والبواخر تكتظ بالمسافرين الاوروبيين وان الحكومة تفكر بوضع طائرات جديدة تحت تصرف هؤلاء الناس الذين استغلوا الكونغيين اشد استغلال.

بريطانيا تتأهب!

وفي الوقت ذاته اتخذت الحكومة البريطانية في روديسيا الاحتياطات العسكرية على حدود روديسيا المتاخمة مع الكونغو... خوفا من امتداد الكفاح الوطني في روديسيا ونياسلند بعد استقلال الكونغو.

وفد كوبا في موسكو

موسكو - وصل الى موسكو الوفد الكوبي التجاري لمباحثة المسؤولين السوفياتيين في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفياتي وكوبا.

تهنئة

الى الاخ هاني ابو سعدى وزوجته
تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما
وبالرفاه والبنين
الحزب الشيوعي
وادي النسناس - حيفا

تلخيص حملة "الصحافة" الشيوعية

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسب المئوية
تل ابيب - يافا	١١٢٥	١٣٢٥٫٠٥٠	١١٧٫٨
القدس	٢٧٥	٣١٩٫٠٦٠	١١٦٫٢
حيفا	٥٧٥	٦٦٧٫٧٥	١١٦٫١
السهل	٣٢٥	٣٥٧٫٦٥	١١٠
الناصرة	٣٠٠	٣٠٠٫٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠٫٠٠٠	١٠٠
النقب - عسقلان	٧٥	٧٥٫٠٠٠	١٠٠
المثلث	٥٠	٢١٫٣٠٠	٤٢٫٦
الجليل	٢٥	١٠٫٠٠٠	٤٠
المجموع	٣٠٠٠	٣٣٢٦٫٠٨٠	١١٠٫٩

٧٠ عامل طوارىء يعلنون اضراب جلوس في المجلس المحلي باور يهودا

اور يهودا — لمراسل الاتحاد — اعلن ٧٠ عاملا، يعملون بأجور الطوارىء الزهيدة، اضراب جلوس في مكاتب المجلس المحلي هنا احتجاجاً على فصلهم من اعمالهم.

وقد سبق هذا الاضراب اضراب عن الطعام اعلنه عدد من العمال الدائميين الذين فصلهم المجلس عن اعمالهم. لقد استمر هذا الاضراب عن الطعام ٤٨ ساعة ثم قرر هؤلاء العمال الاستمرار في النضال باضراب جلوس في مكاتب المجلس مع عائلاتهم.

وكان هؤلاء العمال قد فصلوا من اعمالهم لرفضهم العمل بأجور الطوارىء في الوقت الذي يعملون فيه بشكل دائم وفي اعمال المجلس العاديه. لقد قيل لهم ان المجلس لا يستطيع دفع أجور كاملة عاديه بعد ان الغت وزارة العمل المخصصات التي تدفعها لعمال الطوارىء. وقد توجه المجلس لوزارة العمل بهذا فقررت إلغاء تلك المخصصات الامر الذي ادى الى فصل السبعين عاملا المذكورين. وحيال هذا رد عمال الطوارىء باعلان اضراب جلوس في مكاتب المجلس.

واضراب جلوس آخر

الناصرة - أعلن ١٢ عاملا، من سكان «الشيكون»، إضراب جلوس ليوم واحد في مكتب ادارة مصنع النسيج هنا احتجاجاً على عدم دفع التعويضات ورسوم التأمين لهم. وقد رفعوا على بوابة المصنع علماً اسود، وأعلنوا انهم سيعودون الى الاضراب اذا لم تتحقق مطالبهم هذه وقد وعدهم صاحب المصنع بتلبية مطالبهم في الايام القليلة القادمه.

انباء موجزة

اشراك الصين في اجتماع الاقطاب

لندن - في مناقشة السياسة الخارجية في البرلمان البريطاني التي بدأت ببيان مكملان رئيس الوزراء البريطاني حول اخفاق مؤتمر الاقطاب - في هذه المناقشة دعا هيو جيتسكل زعيم حزب العمال الى اشراك الصين الشعبية في اي اجتماع مؤتمر اقطاب مقبل.

توجو عضو في الامم المتحدة

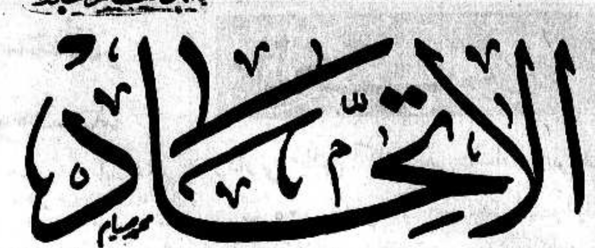
نيويورك — قرر مجلس الامن بالاجماع ان يوصي الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة بقبول توجو الدولة الافريقية المستقلة (التي استقلت في ٢٧-٤-٦٠) في عضويتها.

وقد أيد المندوب السوفياتي طلب توجو وقال ان الاتحاد السوفياتي كان من اوائل الدول التي اعترفت بتوجو.

تعزية

الى الاخ كامل جاعيني وعائلته
تعازينا القلبية لوفاة زوجتكم
الحزب الشيوعي
وادي النسناس - حيفا

بنضال العمال اتحدوا!



Al-Ittihad
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)
אל-אתיחאד

٧ حزيران ١٩٦٠
١٣ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٨ السنة السابعة عشرة
12 סיון 5720
7.6.1960
No. 8 Vol. XVII

الامانة الدائمة لمجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تدين العسكريين الامريكيين بنسف مؤتمر الاقطاب

القاهرة — « اخفاق مؤتمر رؤساء الدول الاربع الكبرى يعود الى الموقف العدواني الذي اتخذه العسكريون الامريكيون الذين يعدون لحرب عالمية جديدة ».

هذا ما جاء في بيان الامانة الدائمة لمجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي صدر في القاهرة قبل ايام.

ويضيف البيان: والمستعمرون الامريكيون تحدثوا بشفاههم عن السلام وهم المسؤولون كلياً عن نسف المؤتمر.

ويقول: « الخبرة التي اكتسبناها في كفاحنا الطويل توضح لنا ان المستعمرين ليسوا انصار السلام والحرية »...

وبعد ان تشجب الامانة الدائمة اصرار المستعمرين على الاحتفاظ بقواعدهم العسكرية في تركيا والباكستان وجنوبي كوريا واليابان وتندد بتأييدهم للحرب في الجزائر والكاميرون.. بعد هذا تقول انهم ارتكبوا اعمالا عدوانية من قواعدهم في اقطار اجنبية.

وتؤيد اللجنة حملة الاحتجاج العالمية على المستعمرين وتحمل حكومات الاقطار الاسيوية والافريقية التي تسمح باستخدام اراضيها قواعد حربية مسؤولية تشديد التوتر الدولي وما يجره من ذيول.

وبعد ان تقول ان شعوب افريقيا وآسيا تعرف ان السلام لا يأتي هدية بل بفضل الكفاح تعلن انها مصممة على مواصلة الكفاح النبيل.. وان الكفاح التحرري هو جزء لا يتجزأ من الكفاح من اجل السلام.

هل استيقظت «الجمهورية»؟

القاهرة — عقبت «الجمهوريه» القاهريه على وقف «المساعدة» الامريكيه لكوبا فقالت ان سحب « المساعدة » المالية لكوبا يبرهن للعالم مرة ثانيه ان «المساعدة» الامريكيه ليست الاداة تستخدمها السلطات الامريكيه لمحاربة الحركة القوميه.. انها تخدم المستعمرين ضد القوى الوطنيه الصاعدة في كل مكان..

هل « للجمهوريه » ان تفسر « المساعدات » الامريكيه للجمهوريه العربيه المتحدة..؟

ايزنهاور يبرر مرة اخرى تحليقات التجسس العدوانية
خروشتشوف: ايزنهاور ذو وجهين ومرتبك ولا قوة ارادة له

ويست بوينت (امريكا) — عاد ايزنهاور الى تبرير ارسال طيارات التجسس العدوانية الامريكية الى الاتحاد السوفياتي فقد زعم في اجتماع للجمهوريين هنا ان مواطني الاتحاد السوفياتي يعيشون في «مجتمع مقفل» وفي «نظام سري» وقد «حاولنا التسلل اليه وكان ذلك، في رأيي عادلا وحقاً» !!

ولجأ ايزنهاور فور التفوه بهذه المزاعم الى القول ان «امريكا تعمل من اجل... مبادئ الحرية والكرامة الانسانية» ... ثم اخذ ايزنهاور يتبجح بقوة امريكا الاقتصاديه والعسكرية. وادعى ايزنهاور ان « الوحدة » بين دول الغرب اقوى منها في اي وقت مضى. وبعد ايزنهاور خطب نائب وزير الخارجية الامريكية، ديلون. ومع ان ديلون قال ان « على الغرب ان يستغل كل فرصة لاجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي » فانه دعا الغرب الى مواصلة تسليح الاقطار المجاورة للصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

تصريح لخروشتشوف في برافدا

وادلى رئيس الحكومة السوفياتيه، خروشتشوف، بتصريح الى جريدة « برافدا » السوفياتيه قال فيه ان امريكا تحاول تزييف الوقائع وتبرير افشالها لمؤتمر الاقطاب امام الاجيال القادمة.

وكان تصريح خروشتشوف بمثابة رد على بيان السكرتير الصحفي للبيت الابيض، جيمس هجرتي، الذي ادعى ان ايزنهاور اقترح في ١٦ ايار الماضي عقد اجتماع بينه وبين خروشتشوف ولكن هذا الاقتراح لم يحظ باي جواب.

وقد اوضح خروشتشوف ان ادعاءات هجرتي هذه قصد بها تبرير نسف امريكا لمؤتمر الاقطاب فلو كانت معنية باجراء محادثات ثنائيه مع الاتحاد السوفياتي لتوجب عليها الانصراف عن سياسة الاستفزاز التي تنتهجها وشجب تحليق طيارات التجسس الامريكيه فوق الاتحاد السوفياتي وتقديم ضمانات بعدم تكرر هذه التحليقات. واضاف خروشتشوف ان عدم قيام امريكا بهذا يجعل المحادثات بينهما، اذا جرت، على اساس غير متساو وعلى هذا الامر لن يوافق الاتحاد السوفياتي.

وذكر خروشتشوف ايضاً انه ابلغ ماكميلان انه اذا كان ايزنهاور مستعداً للاجتماع به (اي بخروشتشوف) فهو موافق ولكن ايزنهاور لم يبد اي مبادرة.

التنديد بايزنهاور واديناور

وكان خروشتشوف قد ندد بايزنهاور واديناور في الاجتماع الصحفي

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ١)



سانزو نوزاكا رئيس الحزب الشيوعي الياباني يخطب في المتظاهرين الذين حاصروا مبنى البرلمان ينادون بالغاء معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة

النقابات تصوغ برنامجا كفاحيا ضخما تشترك فيه الملايين لالغاء زيارة ايزنهاور لليابان ولاحباط معاهدة الامن المتبادل

الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تشجب المعاهدة وتدعو شعوب القارتين الى تدعيم كفاح اليابان الوطني. تايمس اوف كراتشي: سيفرض الرأي العام الياباني نفسه. ومن يحاول ان يغير سير التاريخ انما يخدع نفسه.

طوكيو — الاضراب العام الذي شل الحياة الاقتصادية وجمد المواصلات تماماً.. ومظاهرات مئات الالوف التي سارت في طوكيو وغيرها يوم السبت الماضي ليست سوى ذروة من ذرى الكفاح الجبار الذي يشنه الشعب الياباني لالغاء معاهدة الامن المتبادل اليابانية — الامريكية.

اما الذروة القادمة فستكون يوم ١٩ حزيران موعد زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور الى اليابان، التي يطالب اليابانيون بان لا تقع..

هذا هو مغزى مشروع الكفاح الذي صاغه اتحاد نقابات العمال الياباني يؤيده الملايين من اعضائه (اربعة ملايين) واكثرية أبناء الشعب الياباني.

ويدعو المشروع العمال الى القيام باعمال يومية تهدف الى إلغاء زيارة ايزنهاور والمعاهدة العدوانيه التي وقعها مع رئيس الوزراء الياباني كيشي.

وتبدأ هذه الحملة الجديدة التي تواصل الحملات السابقه، بالاقناع وتنتهي بالمظاهرات النضاليه.

ففي ١٠ حزيران يجتمع النقابيون بهجيرتي سكرتير ايزنهاور الصحفي ليطالبوه بالغاء زيارة ايزنهاور لليابان.

وفي ١١ حزيران يعقدون اجتماعات شعبية جبارة تماثل تظاهرات اول ايار وقد اطلقوا عليها الاول من ايار الثاني.

وبين ١٤ — ١٧/ ٦ يأخذ العمال يومي إجازة ليتظاهروا في الشوارع ويقوموا باعمال مباشرة لتحقيق هدف الكفاح...

وفي ١٧ حزيران تجري اعمال شعبية موحدة.

وفي ١٩ حزيران يلبس العمال الحداد وينزلون الى الشوارع للتظاهر والقيام باعمال كفاحيه...

القوى الشعبية تتوحد في المعركة

وفي الوقت ذاته يستمر الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في تنظيم المعركة وحشد قوى الشعب وقد عاد اعضاء البرلمان الياباني الشيوعيون والاشتراكيون الى مناطقهم لتوحيد القوى المعادية للاستعمار الامريكي.

أما الطلاب الذين اشتركوا في المعارك اشتراكاً فعلياً فقد قرروا هم ايضاً جعل هذه الايام اياماً نضالية للاطاحة بحكومة كيشي.

كيشي يصر

وعلى الرغم من إجماع الشعب على رفض زيارة ايزنهاور ومعاهدة الامن المتبادل فكيشي يصر على السير في طريقه.

فقد مدد زمن البرلمان خمسين يوماً ليبرم المعاهدة... وأعلن انه ماض في الاعدادات لاستقبال ايزنهاور في الموعد المحدد لزيارته.

وتفيد انباء اليابان ان عدداً

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٢)

مقترحات سوفياتية جديدة لنزع السلاح
خروشتشوف يرسل مذكرات عن هذه المقترحات الى كل رؤساء الحكومات

موسكو — بعث رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف بمذكرات الى رؤساء حكومات كل الاقطار يدعوهم فيها الى تأييد المشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح العام التام في العالم.

وقد اعلن خروشتشوف تفاصيل المشروع في الاجتماع الصحفي الذي عقد في الكرملين واشترك فيه ٤٠٠ صحفي سوفياتي واجنبي.

والمذكرات المرسلة الى رؤساء الحكومات توضح ان المشروع الجديد يأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الدول التي تشترك مع الاتحاد السوفياتي في محادثات نزع السلاح وخاصة وجهة نظر فرنسا فيما يتعلق بضرورة اتخاذ الخطوات لتصفية وسائل نقل الاسلحة النوويه الى اهدافها. وذكرت المذكرات ان المقترحات السوفياتيه الجديدة تفصل وسائل المراقبه على مراحل نزع السلاح تلك الوسائل التي لا تبيح لاي كان ان يتهرب من تنفيذ الاتفاق على نزع السلاح.

وقد اعرب خروشتشوف في مذكراته عن شكوكه الجديه في رغبة دول الغرب في الوصول الى اتفاق.

والمشروع السوفياتي الجديد يتألف من ثلاث مراحل. والمرحله الاولى منه هي تصفية وسائل نقل الاسلحه النوويه («وهذا على الرغم من تفوق الاتحاد السوفياتي في مضمار الصواريخ عابرة القارات») وجاء في المذكرات ان هذه الخطوة تعتبر ضماناً من حدوث هجوم مفاجيء.

وقال خروشتشوف في الاجتماع الصحفي انه « بعد تحقيق مشروع نزع السلاح يستطيع الزعماء الامريكيون وخصوصاً نيكسون ان يطيروا فوق اية منطقة يريدونها من الاتحاد السوفياتي وسنلوح نحن اليهم بأيدينا »..

تحذير

وفي الاجتماع الصحفي كرر خروشتشوف تحذير الاتحاد السوفياتي من اعمال التجسس وقال، اذا اخترقت طيارات اجنبيه حدود بلادنا فستنفذ الاوامر التي اصدرها المارشال مالينوفسكي (وزير الدفاع السوفياتي) لاسقاط تلك الطيارات وللتسديد ضربة جوابيه الى القاعدة التي طارت منها الطيارة المعتديه.

مجلس السلام العالمي يحمل امريكا مسؤولية نسف مؤتمر الاقطاب ويدعو الى توحيد الجهود لمنع عودة الحرب الباردة

استكهولم — في ختام اجتماعاتها في نهاية أيار دعت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي اصحاب النوايا الحسنة الى توحيد جهودهم لمنع عودة الحرب الباردة ولتحقيق التعايش السلمي ولانجاز نزع السلاح ولخلق الظروف لاجتماع الدول الكبرى.

وقد اشترك في الاجتماع شنغ شن يو (الصين الشعبيه) وكازنوفا (فرنسا) والسيده كدتون (فرنسا) ووليم (المانيا الديمقراطيه) وبلوم (البلجيك) ولوزاتو (ايطاليا) وديكي (اوستراليا) وروبرنس (الولايات المتحدة) ومطران (لبنان) واهرنبرغ (الاتحاد السوفياتي) وماريندو (الارجنتين) واديكوت (كندا) وجاكوير (فرنسا)... وعرض جون برنال (العالم البريطاني) البحث حول الوضع الدولي بعد احباط مؤتمر الذروة وواجبات حركة السلام العالمية.

وفي النداء الذي اصدرته وضعت لجنة رياسة مجلس السلام العالمي المسؤوليه الكامله على الولايات المتحدة لنسف مؤتمر الاقطاب، وعددت الخطوات التي ادت الى ذلك فذكرت:

● تصريحات شخصيات حكوميه امريكية ترفض سياسة التنازل المتبادل وتتمسك بمراكز القوة.

● الاتفاق مع اديناور على الغاء التقدم الذي احرزه اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع بشأن برلين وتمثيل شطري المانيا.

● القرار بجعل اليابان مثل المانيا الغربية في نطاق شبكة القواعد الحربيه الامريكيه.

● اجتماعات منظمتي الحلف الاطلسي وجنوب شرقي آسيا قبل ايام من عقد مؤتمر الاقطاب للاتفاق على اجراءات جديدة للتسلح.

● اعلان الولايات المتحدة قبل المؤتمر من نيتها في استئناف التجارب النوويه (تحت الارض).

● خرق طائرة استطلاع امريكيه الفضاء السوفياتي، وهو خرق لسيادة الاتحاد السوفياتي والقانون الدولي.

● استنفار القوات الامريكيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خروشتشوف يزور كوبا

موسكو — وافق نيكيتا خروشتشوف على زيارة كوبا ولم يحدد بعد موعد الزيارة.

وقد بعثت انباء الزيارة الخوف في الولايات المتحدة فشددت حكومتها حملتها على كوبا وكانت الحكومة الامريكية قد اوقفت قبل ايام «المساعدات» المالية والاقتصادية التي كانت قد ارتبطت بها مع كوبا.

انباء موجزة

الاضراب في فرنسا

باريس — تواجه حكومة ديغول صعوبات جديدة باتساع حركة الاضرابات التي بدأت باضراب عمال السكة الحديدية ومن المتوقع ان تنمو نمواً جباراً باضراب عمال الحكومه والخدمات العامة.

ويقاوم العمال باضراباتهم مشاريع التقشف الديغولية ويطالبون بزيادة الاجور.

طائرة تجسس جديدة

نيويورك — قالت نيويورك تايمس ان الحكومة الامريكية تبني طائرة تجسس جديدة وهي يو ٣ التي تستطيع ان ترتفع في الجو الى مئة الف قدم. واضافت ان يو ٢ التي ترتفع فقط الى ٧٠ الف قدم كانت تواجه صعوبات متزايدة في عملها.

وهذا يدحض زعم الولايات المتحدة انها اوقفت طائرات التجسس.

في سبيل تقوية النضال العمالي والسياسي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نحو المؤتمر الـ ١٤
حملة مالية بمبلغ ٦٠ الف ليره

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء!

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد قررت كما نشر سابقاً، عقد المؤتمر الرابع عشر للحزب في النصف الثاني من سنة ١٩٦٠.

لقد اكدت التطورات السياسية الاخيرة، مرة اخرى، صحة السبيل السياسي الذي يسلكه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحيوية النضال الذي يشنه لتغيير السياسة الاسرائيلية، لفصم بلادنا عن الارتباط بالغرب الاستعماري الذي يهدد السلام في العالم وضمنه سلام اسرائيل. ان الحياة نفسها تثبت ان ليس هناك طريق الى السلام الاسرائيلي - العربي والى الامن القومي، سوى الانتقال الى سياسة استقلال قومي وسلام واعتراف متبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين، اليهودي والعربي.

ان افشال مؤتمر الاقطاب في باريس على ايدي الاوساط الحاكمة الامريكية التي اعلنت ان اختراق الحدود ودوس السيادة القومية للامم الاخرى هي سياسة امريكا الرسمية - ان افشال المؤتمر يحمل في طياته اخطاراً جديدة على السلام في الشرق الاوسط ايضاً. ووقوف حكومة بن غوريون مع سياسة مقاومي التعايش السلمي في واشنطن وبون، وتشديد سباق التسلح، ومواصلة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، وزيادة الاسعار، واثقال عبء الضرائب لتمويل مشاريع حرب جديدة - كل هذا يستلزم يقظة متزايدة ونضالا متعاظما من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

وعلى حزبنا الشيوعي يقع الواجب التاريخي لتوحيد كل ما هو حسن وسليم في جمهور العاملين في المدينة والقرية، ولتوحيد جبهة شعبية واسعة من اجل ان يسلك شعبنا السبيل القويم نحو الامن والازدهار الاقتصادي ورفع مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب

ان حزبنا الشيوعي يرفع عاليا علم حب الشعب والوطن، علم كره بائعي المصالح القومية عن تعمد، بحفنة من الدولارات والماركات، علم الوطنية الاسرائيلية والتضامن البروليتاري مع الاتحاد السوفياتي ومع كل المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية.

وحزبنا الشيوعي يُعد لمؤتمره الرابع عشر بتشديد النضال للدفاع عن مصالح العاملين ومن اجل زيادة الوعي السياسي لدى كافة فئات الشعب التي تقاسي من سيطرة رأس المال الاجنبي وخدامه في الاقتصاد والسياسة الاسرائيلية وفي سبيل تقوية نضال حزبنا عشية المؤتمر الرابع عشر، وبغية سد نفقات المؤتمر قررت اللجنة المركزية اعلان حملة مالية بمبلغ ٦٠ الف ليرة لجمعها خلال حزيران - آب ١٩٦٠

ان اللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب ومؤيديه، وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وكل العاملين وانصار السلام ان يمدوا ايدي العون والتأييد لحملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فلنعمل لتحقيق هدف الحملة مئة بالمئة وفي الموعد المعين، لتوصل كلمة حزبنا الشيوعي الى كل بيت عامل في اسرائيل، لنعد كما يجب للمؤتمر الرابع عشر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

زعماء الكونغو في الصين الشعبية

بيكين - وصلت طلائع وفد الاحزاب السياسية في الكونغو الى الصين الشعبيه بدعوة من معهد الشؤون الخارجية الصيني.

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ١٣

دبابيس

الذهب في .. الكلسات

ابا حوشي — كما يقول عنه المسبحون بحمد المباي ونعمته — هو «صديق العرب نمرو «أ» اكسترا». فهو — هكذا يقول هؤلاء عنه — «يفهم العرب وهم يفهمونه»..

والظاهر ان هذا هو الحافز على تعيينه رئيساً للدائرة التي اقيمت، في المباي «لرعاية شؤون العرب»..

وقدم ابا حوشي برنامجه لسكرتارية المباي، واليكم مقتطفات منه :

☆ قال ابا حوشي «ان الغنى في القرى العربية قد وصل الى درجة لا سابق لها بالمرة، ولكن القرويين العرب قد اعتادوا ادخار اموالهم، التي غالباً ما تكون قطعاً ذهبية، في الجوارب والكلسات»!

وبعد هذا يوجد بعض السذج الذين يتساءلون لماذا قرر فارس حمدان ان يفتح بنكا له فروع في القرى العربية؟ انه فهم المسألة قبل ابا حوسي، فخزائن الحديد، في بنك، اكثر اماناً من الجوارب والكلسات !

☆ وقال ابا حوشي ان شارع لينيبلوم (شارع السوق السوداء ومكان التجارة الحرام بتل ابيب) قد اصبح .. سوقاً عربية !!

وبعد هذا أيستغرب احد كيف صار العرب يخزنون الذهب في الجوارب؟ أو بعد تجارة السوق السوداء تجارة مربحة؟

☆ وقال اباحوشي: وثمة قضية العمال العرب المأجورين في الكيبوتسات ولاسيما في كيبوتسات هشومير هتسعير.

أفبعد هذا تستغرب عمليات طرد العمال العرب؟

☆ وقال اباحوشي ان هناك صعوبات كثيرة تتكدس في طريق المثقفين العرب الذين يقفون، في اغلب الاحيان، امام مرافق مقفلة في وجوههم.

ويرتفع صوت بن غوريون في الاسبوع الماضي فقط في الكنيست يقول «ان قضية المثقفين العرب لا حل لها»!

☆ وقال ابا حوشي يجب اقامة مشاريع مشتركة يهودية - عربية، في المراكز العربية.

قولوا لابا حوشي، اذا كان لا يعرف، ان المشروع المشترك، «اليهودي - العربي»، مصنع الملبسات في باقة الغربية، قد افلس واقفل ابوابه وبهديك السلام!

هذه نبذ من برنامج الابندوبوس الجديد اباحوشي، الذي «يفهم العرب».

في ان يفهم ابا حوشي ان جماهير العرب فاهمة الطابق خالص.

ليست المسألة هذا «الابندوبوس» او ذاك انما هي قضية سياسة حكومية مرسومة مبرمجة، من اولها آخرها عال، ضد العرب.

وماذا تعمل الماشطة في الوجه العفش.

محمد عباس

خروشتشوف في السوفيات الاعلى: انجازات الاتحاد السوفياتي ستظهر ان الشيوعية هي طريق تحرر الانسان الوحيد

قلق المستعمرين من التعايش السلمي يعود الى تخوفهم من المنافسة الاقتصادية بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي وشعورهم المتزايد بأنهم لن يستطيعوا الصمود في هذه المنافسة حيال التقدم الاقتصادي الرائع الذي يحققه المعسكر الاشتراكي وعلى وجه التخصيص الاتحاد السوفياتي.

في اجتماع مجلس السوفيات الاعلى في ٥ ايار ١٩٦٠ الذي عقد لاقرار مشروع قانون يلغي الضرائب على العاملين في المصانع والمكاتب ولاتخاذ اجراءات لنقل جميع العاملين الى عمل يوم اقصر في سنة ١٩٦٠ .. في هذا الاجتماع شرح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الاوضاع التي تجعل من الممكن تحقيق احلام العمال القديمة.

ونحن نقتطف بعض مقاطع من خطابه الذي القاه في مجلس السوفيات الاعلى، والذي يعالج القضايا الاقتصادية والاجتماعية الداخلية.

التقدم الاقتصادي يعني رفع مستوى المعيشة

أكد خروشتشوف ان تصفية العلاقات الرأسمالية في الانتاج كان الانجاز الاعظم الذي حققته الاشتراكية فهو اطلق العنان لطاقة قوى الانتاج في المجتمع ثم قال :

«فقطرنا الان من اقوى الدول وهو منار التقدم الانساني وحليف موثوق للشعوب التي تحارب من اجل حريتها واستقلالها ومعقل للسلام ولاخوة الشعوب.

«ان الخبرة الغنية في تطور الدولة السوفياتية تظهر ان شعبنا اختار الطريق الصحيح الوحيد، طريق بناء الشيوعية وهو يتقدم ظافراً على الطريق اللينيني»

وقال يستعرض الانجازات الاقتصادية لعام ١٩٥٩

«حتى بنسبة التطور المرتفعة التي هي من طابع قطرنا فنحن لم نصنع ما صنعناه في سنة واحدة مثلما صنعنا في عام ١٩٥٩، السنة الاولى من مشروع السنوات السبع».

وبعد ان قال ان الانجازات في تطوير الطاقة الانتاجية تخلق اساس الشيوعية المادي والتكنيكي اضاف :

لدينا الاسباب كلها للاعتقاد ان نمو الانتاج الصناعي في هذه السنة لن يكون ادنى بل قد يكون اعلى منه في عام ١٩٥٩ والمعلومات الاولية للفترة الاربعة الاشهر الاولى تدل على اننا نحقق السنة الثانية من مشروع السبع السنوات بنجاح.

واستخلص من هذا ان انجازات الشعب السوفياتي في مضامير الصناعة والزراعة والعلم والتكنيك تظهر ان الاتحاد السوفياتي سينتصر في المنافسة مع الولايات المتحدة.

واكد خروشتشوف ان هذا التطور السريع يخلق ممكنات لتنفيذ برنامج الحزب الشيوعي للتقدم بالشعب السوفياتي في طريق رفع مستواه المادي والثقافي ...

في ١٩٥٩ زاد الدخل القومي ٨٠ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٢ و٢٥ مرة عما كان عليه في سنة ١٩١٣ والدخل القومي للفرد الواحد زاد ٦٠ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٢ و١٦ مرة بالنسبة لسنة ١٩١٣ ... وثلاثة ارباع الدخل القومي ينفق على اكتفاء حاجات الشعب المادية والثقافية بينما ينفق الرصيد لتوسيع الانتاج ولحاجات اجتماعية أخرى.

ونتيجة لهذا تضاعفت أجور العاملين الحقيقية في المصانع والمكاتب في عام ١٩٥٩ بالقياس الى اجورهم في سنة ١٩٤٠. وبين ١٩٥٢ و١٩٥٩ ازدادت هذه الاجور ٤٠ في المئة، في حين ازداد دخل الفلاحين في الفترة ذاتها ٦٤ في المئة.

وفي الاول من نيسان اصبح ١٦ مليون شخص يعمل ست او سبع ساعات يومياً وينتهي نقل جميع العمل الى يوم العمل القصير خلال هذه السنة وفي سنة ١٩٦٤ سيبدأ نقل العاملين في المصانع والمكاتب تدريجيا الى يوم عمل تتراوح ساعاته بين ٦و٥ ساعات... وهذا سيكون كسباً اجتماعيا رائعاً للشعب العامل ... وهذا الانتقال يتم بدون حسم في الاجور بل ان الاجور في اكثر الصناعات تزداد وخصوصاً الاجور الدنيا.

حلم قديم كان يحلمه الشعب العامل

وبعد ان ذكر ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية يكرسان الجهود لتحسين حياة الشعب لانهما يعتبران هذا الامر هدفهما الرئيسي ...

وبعد ان قال ان الاوضاع نشأت في الاتحاد السوفياتي لجعل حياة الشعب اغنى واسعد اضاف ان الاجور ليست الفائدة كلها التي يحصل عليها المواطن السوفياتي، فالحكومة تستخدم الاموال العامة لتزوده بمساكن رخيصة وبتسهيلات للاستراحة وتجديد النشاط وبخدمات صحية وبمعاهد لرعاية الاطفال وغير ذلك من الخدمات.

وهنا تطرق خروشتشوف الى بحث مشروع الغاء الضرائب على المواطنين فوصفه بالاجراء العظيم الاهمية من الناحية الاقتصادية والسياسية واكد ان تحقيق مثل هذا الحلم القديم غير ممكن في النظام الرأسمالي.

ففي النظام الرأسمالي كان ازدياد الضرائب من معالم مراحل تطوره وخاصة في مرحلة الاستعمار بازدياد نفقات التسلح وباتساع الجهاز الحكومي.

واظهر خروشتشوف بالارقام كيف ان الجزء الاهم من دخل الاقطار الرأسمالية مصدره الضرائب ... ففي ميزانيات ١٩٥٨/١٩٥٩ كانت الضرائب (بدون ضرائب الدخل على الشركات) تشكل ٧٠ في المئة من دخل الدولة في الولايات المتحدة و٧٥ في المئة في بريطانيا و٧٣ في المئة في فرنسا و٨٨ في المئة في ايطاليا و٧٧ في المئة في المانيا الاتحادية (الغربية).

وينفق دخل الضرائب في الاساس على التسلح وقد بلغت نسبة هذا الانفاق من دخل الدولة في الولايات المتحدة ٥٨٠٣ بالمئة. ويضاف الى هذا المبلغ القروض فيصبح ما ينفق على سباق التسلح في الولايات المتحدة ٧٠ في المئة من الميزانية.

اما في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية فالوضع يختلف ولا يمكن مقارنة ميزانياتها بميزانيات الدول الرأسمالية على اي وجه.

وبعد ان قال ان ثبات الميزانية السوفياتي يثير حسد اي دولة رأسمالية استطرد يقول ان ميزانية الدولة السوفياتية هي ميزانية تطور اقتصادي وثقافي و٨٠ في المئة منها ينفق على توسيع الاقتصاد الوطني وعلى رفع مستوى الشعب المادي والثقافي. وفي سنة ١٩٦٠ بلغت نسبة نفقات الدفاع في هذه الميزانية ١٢٠٩ بالمئة بالقياس الى ١٩٠٩ بالمئة كانت عليه في سنة ١٩٥٥.

وبفضل الانجازات التي تحققت في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)

نهاية القصة

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

بدأت هذه القصة المثيرة في اكاديمية العلوم الروسية قبل الحرب اليابانية الروسية عام ١٩٠٥.

آنذاك كان السؤال : هل ارض سانيكوف موجودة ؟

الاكاديمي شنك آمن بجوريونوف الذي قال بوجودها وزوده بالمال والعتاد ليكتشفها.

وبقيادة جوريونوف اكتشفت البعثة العلمية ارض سانيكوف في قلب القطب الشمالي ووجدت قبيلتين — الانكلونيين والوامبوس تعيشان في مروج خضراء الى جانب حيوانات منقرضة.

ولكن الزلازل والبراكين والفيضانات دمرت هذه الارض.. وفر رجال البعثة قبل ان يهلكوا .. واخذ احدهم معه زوجته الانكلونية التي احبته واحبها.

ولكن هلك احدهم كوستياكوف ومعه هلكت الوثائق العلمية التي جمعها رجال البعثة خلال مكوثهم في ارض سانيكوف.

وعاد رجال البعثة الى روسيا .. وها هو جوريونوف يمثل امام شنك ويروي له قصة البعثة المثيرة .. وبهذا تنتهي قصة ارض سانيكوف التي جمعت بين الخيال والعلم .. بين روح المغامرة والحب.

انطلق جوريونوف واوردين وانور بعد جمع حوالي الف روبل، بما في ذلك ما بقي من نقود قدمها شنك، الى ياكوتس عن طريق فيرخويانسك ولكن واجهتهم هناك عقبة. فمدة نفي اوردين لم تكن قد انتهت والحاكم رفض التصريح له بالسفر بينما انور لم ترغب في الذهاب بدونه اذ ان الرحلة الطويلة عبر الثلوج اخافتها.

واضطر جوريونوف الى الذهاب وحده واكتفى باخذ صورة لانور بملابسها المنزلية واخرى بالوشم والمئزر واخذ معه مجموعة قليلة من الصخور الموجودة في ارض سانيكوف وجزيرة بنت وكذلك الصورة الاخيرة التي التقطها اوردين لارض سانيكوف من فوق صفح الجبل يوم الرحيل.

وصل الى العاصمة في نهاية كانون الاول وفي الحال ذهب لرؤية شنك. كان العالم قد تلقى برقية مقتضبة تعلمه باكتشاف ارض سانيكوف وبعودة البعثة لذلك كان ينتظر وصول جوريونوف بفارغ الصبر. كان يرغب ان يقدم الشاب الى اكاديمية العلوم والى بعض الهيئات حيث يقدم سلسلة من المحاضرات عن استكشافاته الجديدة بالاهتمام. ولكن جوريونوف طلب من العالم ان يستمع اولا الى ما سيقوله اليه بشكل خاص.

وهكذا، في المساء، استمع شنك الى قصة جوريونوف في غرفة كان قد استقبله فيها قبل عام وعلى نفس الطاولة وعندما وصل الى القسم الذي يتعلق بالماموت والكركدن والثيران البرية والاحياء المنقرضة الاخرى اشرقت اسارير العالم وقال :

- انت بالطبع قستها وصورتها وعندك بعض البراهين التي تثبت هذا الاكتشاف المدهش.

وقد اندهش شنك لعثور البعثة على الانكلونيين وسكان العصر الحجري الاول مثلما ادهشه حديث جوريونوف عن حياتهم وعاداتهم.

وتوقف جوريونوف عن الحديث قبل ان يصل الى الذكريات المؤلمة من ايام ارض سانيكوف الاخيرة وسكانها فظن شنك ان القصة قد انتهت وقال :

- بالطبع احضرت معك المذكرات والصور وربما جماجم الحيوانات وجلودها وبعض تحف الانكلونيين والمتوحشين الفنية. سنقدم محاضرة رائعة وندهش غير المؤمنين جميعهم.

- كان لدينا كل ذلك ولكن .. كله فُقد.

- ماذا تقول ؟ هل بالتأكيد تعني ما تقول ؟

واستمع شنك منزعجاً حتى النهاية وتفحص صورة ارض سانيكوف ونوع الصخور وقال :

- حسناً. بشهادة اربعة من شهود العيان نعرف الان ان ارض سانيكوف موجودة وهي تقع على بعد مئة كيلو متر تقريباً شمالي جزيرة كوتلني فوق فوهة بركان ضخم استعاد نشاطه من جديد. وسأحاول على ضوء هذه المعلومات قريباً إقناع اكاديمية العلوم بتجهيز بعثة مزودة بجميع الوسائل والموظفين الفنيين للذهاب الى هذه الارض ودراسة ما تبقى من سكانها. ستذهب بالطبع انت وزملاؤك معها لتقدموا خبرتكم من أجل انجاح هذا المشروع.

- بالطبع ! ولكن ماذا ستعمل بخصوص التقرير الى الاكاديمية والهيئات العلمية - سأل جوريونوف.

- ذلك الان مضيعة للوقت - قال شنك، اظنك توافق معي على ان ما اخبرتني به غريب وجدير بالاهتمام ولكن لا يمكن تصديقه إلا بالبراهين المقنعة. وما تستطيع ان تقدمه من براهين لمستمعيك قليل جداً. فهم سيقولون ان المرأة ذات الوشم هي من الاسكيمو او تشكشية اذ انهم أيضاً يشمون اجسامهم ويلبسون المئزر فقط في مساكنهم. زد على ذلك ان الطابع واحد. خذ مثلا هذه القطعة من الرخام الاسود. كيف تستطيع ان تبرهن على انها من ارض سانيكوف وليست من جزيرة «بنت» او سانت نوس ؟ وهذه الصورة للوادي مع البحيرة والبركان الثائر انها لا تكاد تدل على شيء. لماذا لم تلتقطوا صوراً اكثر والفضل بعد ان فقدتم ما جمعتموه من آثار وملاحظات ؟

- لاننا استنفدنا جميع لوحات التصوير ما عدا واحدة في تصوير الناس والحيوانات والطبيعة. وهذه المرأة صورتها في ياكوتسك.

- مؤسف ! لو صورتم مثلا هذه الارض من فوق الجبال في جزيرة «بنت» لكنت اثبت ما تقول. بهذه الاشياء لن يصدقك احد.

- ألا تصدقني ؟ سأل جوريونوف وقد خارت عزيمته.

- نعم أصدقك - اسرع شنك مؤكداً - فمن المستحيل ان تلفق جميع ما قلته لي. ولكن الناس الاخرين ظنانون وسيقولون، ذلك العجوز الاحمق قدم نقوده الى بعض المنفيين فجاءوا له بقصة ملفقة. صرف المنفيون النقود واختلقوا قصة مهذبة للاطفال عن بلاد خيالية وسكان خياليين وجاءوا بها الى المغفل شنك لانتباهه بالمصاريف. لا. الافضل ان لا تقول شيئاً في الوقت الحاضر.

- في الوقت الحاضر ! كم سيستغرق ذلك ؟

- حتى تزور باشتراككم بعثة جديدة هذه الارض وتجد فوهة البركان والثابات التي غمرها الطوفان وعظام الحيوانات والناس. عند ذلك تستطيع ان تضع تقريرك المشفوع بالمستندات والارقام من عند افراد البعثة الجديدة. وعند ذلك يستقبل بالثقة ويحفظ للعلم شيئاً من حياة ودمار هذه الارض البائسة.

- إنك على صواب تماما - قال جوريونوف - هذا احسن ما يمكن عمله. إننا لا نرغب ان نحط من قدرك او من قدر أنفسنا.

- ولكن - واصل شنك - الوقت يمر والذاكرة تضعف. اكتب وصفاً شخصياً لي عن كل الرحلة الان وذاكرتك لا تزال قوية. وسأحتفظ به حتى تلوح الفرصة المناسبة.

- حتما سأفعل ذلك. هذا واجب مقدس لقد وضعت بعض الملاحظات في جزيرة «بنت» في الكوخ الذي عشنا فيه وفي ياكوتسك سأكتب تقريراً منظماً وافياً وأقدمه لك خلال أسبوعين او ثلاثة. واليك حساب المصاريف وما تبقى من نقود قدمتها لنا بكل سخاء.

نظر شنك الى الحساب ولكنه اعاد النقود الى جوريونوف.

- إنك لم تبق أي أجر للثلاثة الى اوردين. هذا ليس عدلا. يجب ان تدفع أجرة على كل عمل.

- ولكننا لم نحضر لك شيئاً سوى قصة متطرفة وبعض الحجارة لذلك لا نستحق اي أجر.

- لو كان عندي اي شك في امانتكم فمجرد إرجاعكم لقسم من النقود وتحملكم مشاق السفر مسافة آلوف الكيلومترات من كوزاخي لاحضار هذه الحجارة وقصتكم هذه إلي لكان ذلك كله يكفي لازالته. واذا رغبتم ان تعلموا فانكم قمتم بعمل شاق وليس ذنبكم ان النتائج فقدت. فهناك حوادث مشابهة كثيرة. مراكب كانت تحمل المجموعات والتقارير فقدت مراراً وتكراراً وفي اكثر الاحيان ينجو أعضاء البعثات بحياتهم فقط. وفي حالتكم هذه اصابتكم الطبيعة ببعض الخراب. ومن المألوف ان تفقد حتى بعض المجموعات التي ترسل احياناً بواسطة البريد. لا، لا. يجب ان تنالوا أجركم. وفضلا عن ذلك ستكتب لي تقريراً وستضطر من أجل ذلك الى البقاء هنا. ان الحياة كثيرة الكلفة في العاصمة. خذ النقود كأتعاب على كتابة ذلك التقرير على الاقل.

وحتى لا يزعل شنك اضطر جوريونوف الى أخذ النقود. وحالا قدم تقريره الى العالم ثم سجل نفسه بعد ذلك في الجامعة ليستعد اكثر الى البعثة القادمة.

ولكن لسوء الحظ ان ارسال البعثة لم يتم فقد نشبت الحرب مع اليابان. ولم تستطع اكاديمية العلوم الحصول على اللوازم الضرورية لها.

وما ان انتهت الحرب حتى مات شنك قبل ان يقوم بأي خطوة لتحقيق مشروعه. ولم يهتم اي شخص آخر في تشجيع الاستكشافات في شمال سيبيريا وأهمل المشروع لمدة طويلة.

وبعد ان انتظر جوريونوف واوردين عبثاً الاخبار من شنك تحولا الى قضايا أخرى. وكان التقرير المحفوظ بين اوراق شنك في موسيات اكاديمية العلوم المادة الحيوية لهذا الكتاب.

العلم

وداوني بالتي كانت هي الداء — ابو النواس

قبل ١٢٥ سنة اسس العالم هيمان مدرسة في التطبيب اطلق عليها «هوميوباثي».

وتقوم قواعد هذه المدرسة على شفاء المريض باعطائه عقاقير بكميات قليلة لو اعطيت لانسان صحيح لظهرت عليه عوارض المرض الذي يداوى ...

واقرب شيء لهذا الاسلوب في ادبنا الشعبي قول ابي النواس : وداوني بالتي كانت هي الداء.

ومنذ ان دعا هيمان الى هذا الاسلوب وبعض الاطباء في انحاء مختلفة من العالم ينهجون نهجه.

ومؤخراً تعرض هذا الاسلوب لنقد شديد في الاتحاد السوفياتي وافردت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية مجالا رحبا للمناقشة التي بدأت تدور حوله.

وتقول «سوفيات ويكلي» المجلة السوفياتية التي تصدرها السفارة في لندن، ان شرارة هذه المناقشة قدحتها رسالة نشرها ٢٥ عالما طبيا سوفياتيا وقف في طليعتهم الاكاديمي الكسندر بوكوليف.

قالوا ان «هوميوباثي» اتجاه غير علمي في الطب المعاصر قاعدته الجوهرية — المثل يشفي المثل — خاطئة بداهة لان اعراض امراض مختلفة قد تتشابه كثيراً.

وهزؤا بالجرعات الضئيلة التي يقدمها اطباء الهوميوباثي للمريض وقالوا انها لا تحتوي على ذرة من الدواء الفعال وفي الواقع يتناول المريض ماء قراحا.

واستطردوا : ان اطباء الهوميوباثي منذ تأسيس مدرستهم وهم ينسخون «القوانين» نفسها ويستخدمون العلاجات نفسها التي استخدمها هيمان قبل ١٢٥ سنة.

ولكن هؤلاء العلماء لم ينفوا دور الايحاء وقالوا ان نجاح اسلوب «هوميوباثي» في معالجة بعض الامراض الجلدية هي مثل على الايحاء.(١)

وختم العلماء رسالتهم مطالبين وزارة الصحة ان لا تقف على الحياد قائلين لا يمكن الاعتراف بعلم الفلك والتنجيم الذي انتشر في القرون الوسطى ودحضه العلم الحديث في الوقت ذاته.

ورد اربعة اطباء ينهجون الهوميوباثي على هذا الهجوم العنيف في ازفستيا فقالوا :

اسلوب الهوميوباثي لا يضع نفسه في موقف مناقض لسائر اساليب الطب ولا يؤكد ان — المثل يشفي المثل — هو اسلوب المعالجة الوحيد.

ولكنهم اكدوا ان تطبيق اسلوب الهوميوباثي الواسع في اطار حدوده كان فعالا.

ثم تناولوا قضية ضآلة الجرعات التي يوحي بها زملاؤهم وذكروا ان بعضهم يوحي بجرعات كبيرة الا ان الهزؤ من الجرعات الضئيلة امر غير علمي.

واضاف ان الطب التقليدي يوحي بجرعات ضئيلة بالنسبة للفيتامينات والهرمونات وغيرها.

واستشهدوا بنتائج بحاثة الطب السوفياتي المختلفين الذين وجدوا ان بعض عقاقير تؤثر على الالياف الحية اذا اعطيت بكميات قليلة.

وقالوا ان اطباء الهوميوباثي يستخدمون ايضاً العلاجات الطبية التقليدية مثل سائر الاطباء العاديين.

ثم اضافوا «ولكننا نعتبر من محاسن الهوميوباثي اننا تمكنا في حالات عديدة ان لا نستخدم المسكنات التي يعرف الجميع انها ليست بدون آثار مضرة... ان اطباء الهوميوباثي يعترفون بنواقص هذا الاسلوب ويوافقون على ان هذا العلم الى حد كبير لم يجار العصر وفيه الكثير من الامور الخيالية... الا انهم يعتقدون ان من الضروري تمكينهم من البدء بتطوير هذا العلم واجراء التجارب للتأكد من العلاجات. ان مشكلة الشفاء هي مشكلة رحبة ومعقدة ولا يمكن التطلع الى نجاحات سهلة وسريعة وليس من الضروري وضع اسلوب في تناقض مع آخر بل من الواجب ان يكمل الواحد الاخر».

ولا تزال المناقشة دائرة...

(١) فكرة الايحاء تقول ان المريض اذا اقتنع بدواء فهو يوحي لنفسه بالشفاء وهذا الايحاء ينشط النسجا المختلفة التي تقاوم المرض فيشفى فعلا. وهذا الاسلوب صحيح في عدد من الامراض الوهمية.

معرض الذرة السوفياتي

بيروت — افتتح قبل ايام معرض الذرة في خدمة السلام السوفياتي في العاصمة اللبنانية.

وبين المدعوين الذين حضروا حفلة الافتتاح جبران نحاس وزير التربية والتعليم وفؤاد نجار وزير الزراعة.

قانون حماية الاجور

كثيرون هم اصحاب العمل الذين يؤخرون دفع اجور العمال مدداً طويلة او يخصمون منها او يتلاعبون بها. والعمال احياناً يسكتون عن هذا الوضع او لا يعرفون ماذا يعملون ولذلك نلخص قانون حماية الاجور، المسؤولة عن تنفيذه وزارة العمل، ويستطيع العمال اللجوء اليها لتحصيل اجورهم كاملة.

ملخص القانون

تدفع اجور العمال نقداً او بشيك او بحوالة بريدية اذا اتفق على ذلك. والدفع يجري في مكان العمل وخلال ساعتين على الأكثر من انتهاء العمل.

ولا يجوز لصاحب العمل ان يحدد للعامل كيفية استعمال اجوره ولا ان يرغمه على شراء شيء من منتجاته ... وفي حالة تقديم صاحب العمل خدمات او حاجيات للعامل فيجب ان تكون باسعار معقولة ودون ربح.

ويجب ان تدفع الاجور مباشرة الى العامل او زوجته او والديه او الى من يفوض عنه خطياً. وبعد ان تخصم من اجور العامل ضريبة الدخل لا يجوز الحجز عليها او تحويلها او ربطها باي امر مهما كان.

وهذا يعني عدم قانونية خصم اي جزء من الاجور لصالح شخص او هيئة [مثلما كانت تفعل المجالس المحلية بخصم ليرة يومياً من اجور العمال الذين كانوا يعملون في اصلاح الطرق]

ولكن يجوز الخصم من اجور العامل اشتراكه في منظمته النقابية والصناديق التابعة لها او اي تبرع آخر يوافق عليه.

وعلى صاحب العمل ان يدفع هذه الاموال المخصومة الى الى اصحابها خلال ٢١ يوماً من دفع الاجور والا فمن الممكن رفع الدعوى عليه وتغريمه بالفالبرة.

[هناك اصحاب عمل وخاصة في صناعة البناء لا يدفعون ما يخصم من اجور العمال الى الصناديق المختلفة ومن حق العمال مقاضاتهم واجبارهم على دفعها].

في حالة انتقال المشغل الى صاحب عمل آخر او توحيده مع مشغل آخر فعلى صاحب العمل الجديد تقع مسؤولية دفع حقوق العمال.

اجرة العامل التي تدفع على اساس شهري يجب ان تدفع للعامل في نهاية الشهر المطلوبة عنه. واذا مر ١٦ يوماً على هذا الموعد ولم تدفع الاجرة عند ذلك تعتبر حسب نصوص القانون متأخرة

واجرة العامل التي تدفع على أساس الساعة او اليوم او الاسبوع او القطعة تدفع للعامل في نهاية نصف الشهر المطلوبة عنه [الا اذا كان هناك اتفاق جماعي مع صاحب العمل على موعد آخر].

واذا مر ١٦ يوماً على هذا الموعد ولم تدفع الاجرة عندها تعتبر حسب نص هذا القانون متأخرة، الا اذا اخذ العامل سلفية على حساب اجرته خلال الشهر وذلك حسب اتفاق جماعي مع صاحب العمل.

وهذا النص ينطبق على اجرة العمل بالمقاولة ايضاً.

وفي حالة تأخر دفع الاجرة يجبر القانون صاحب العمل ان يضيف للاجرة المتأخرة عن الاسبوع الاول واحداً من عشرين من الاجرة المتأخرة وعن كل اسبوع آخر يليه عشر الاجرة المتأخرة، وتصبح هذه الاضافات جزء من الاجرة المتأخرة ...

ولكن مأمور جباية الاجور الذي يعين لهذا الشأن، له الحق ان يخفض او يبطل الاضافة على الاجرة اذا قدم طلباً بذلك صاحب العمل خلال شهر من الدفع وبعد ان يسمع رأي العامل، واذا وجد ان تأخر الدفع كان بسبب غلط حقيقي او امر آخر لا سلطة لصاحب العمل عليه او اذا افلس صاحب الشركة نفسها.

مأمور جباية الاجور، بناء على طلب العامل او من يمثله يصدر امراً الى صاحب العمل بدفع الاجرة المتأخرة، ويعتبر هذا الامر كقرار محكمة صلح نهائي. ولكن يحق لمحكمة الصلح ان تبطل هذا الامر بناء على طلب صاحب العمل اذا قدمه خلال سبعة ايام من تبليغه أمر مأمور جباية الاجور. وأمر مأمور الجباية لا يوضع تحت التنفيذ الا بعد مرور مدة الاعتراض عليه وبعد ان تبت محكمة الصلح في امر الاعتراض اذا قدم اليها. والمأمور لا يصدر أمر جباية الاجرة الا بعد خمسة ايام من دعوة صاحب العمل لحضور بحث طلب العامل باصدار هذا الامر.

واذا صدر الامر بدفع الاجرة المتأخرة ولم يبطل فعلى صاحب العمل ان يدفع ضريبة ٣ بالمئة من الاجرة على ان لاتقل عن ليرتين ولا تزيد عن ٥٠ ليرا وهذه الضريبة تصبح ضمن صلاحية قانون جباية الضرائب.

ونص هذا القانون لا يمنع العامل من ان يتوجه للمحاكم من اجل تحصيل اجرة متأخرة له.

وحسب هذا القانون على صاحب العمل ان يحفظ سجل حساب باجرة العامل وان يقدم للعامل اشعاراً خطياً بمبلغ الاجرة الذي دفعه له وبالمبالغ التي خصمها من اجرته ولصالح اي صناديق خصمها.

ربع عائلات اسرائيل فى حالة جوع

ارباح البنوك ترتفع من ٥٠٤ — ٩٠٦ ملايين ليرة !!

مداخيل ٤٥ بالمئة من العائلات اقل من الحد الادنى المطلوب

القدس – لمراسل الاتحاد – الاحصاء الذى اصدره "بنك اسرائيل" عن سنة ٥٨–٥٩ يوضح ان ٤٥ بالمئة من عائلات اسرائيل كانت مداخيلها الشهرية اقل من الحد الادنى المطلوب وهو ٢٥٠ ليرة للعائلة في الشهر. وفي الوقت ذاته يوضح الاحصاء ان الارباح الصافية للمؤسسات البنكية قد ارتفعت، خلال السنة المذكورة من ٥٠٤ ملايين ليرة الى ٩٠٦ ملايين ليرة وبلغت نسبة لا سابق لها اذ وصلت الى ٣٢ بالمئة من الرأسمال الشخصي. واشار الاحصاء ايضاً الى ارتفاع ارباح اصحاب الصناعة وحملة اسهم الشركات ارتفاعاً ملموساً.

وفي مجال الحديث عن الاستقلال الاقتصادي يوجه واضعو الاحصاء انتقاداً لسياسة الحكومه التي تشجع الاستثمار في الفروع ذات الاهميه الضئيله للاقتصاد بينما لا تحظى الفروع الهامه للاقتصاد القومي بتطوير كاف.

ويذكر الاحصاء ان ٨٠٧ بالمئه من العائلات لا تصل مداخيلها الشهريه ٨٠ ليرة، وان ١٥٠٨ بالمئه تتراوح مداخيلها بين ١٦٦ و٢٥٠ ليرة. وهذه الارقام تؤكد ان ربع العائلات في البلاد تعيش في وضع جوع (١٦٦ ليرة للعائله في الشهر) بينما ٤٥ بالمئه تقل مداخيلها عن الحد الادنى المطلوب.

ومن الاحصاء يتبين ان ٣٠٦ بالمئة من العائلات قد بلغت مداخيلها ٦٠٠ ليرة للعائله في الشهر!

ويذكر الاحصاء ان التوجه نحو افتتاح فروع للبنوك آخذ في الاستمرار (وجدير بالذكر ان البنوك بهذه الطريقة تتملص من اظهار ارباحها الحقيقيه وتحول دون دفع ضريبة دخل تلائم وتلك الارباح !!). ففي هذه السنه افتتح ٤٠ فرعاً، كانت حصة البنوك الثلاثة الكبيرة منها (بنك لئومي وبنك العمال وبنك ديسكونت) ٢٤ فرعاً. وفي الوقت ذاته ابتلعت البنوك ١٠ جمعيات تعاونيه ماليه.

واوضح الاحصاء ان ارباح المؤسسات البنكية ارتفعت من ٥٠٤ ملايين ليرة الى ٩٠٦ ملايين ليرة. كما ان نسبة الارباح الى الرأسمال الشخصي في هذه المؤسسات قد ارتفعت من ٢٠ بالمئه الى ٣١٠٩ بالمئه.

ويتعرض الاحصاء الى الزراعة ويشير الى ارتفاع الانتاج الزراعي ارتفاعاً كبيرا. ولكن الاحصاء يؤكد ان ذلك لم يؤد الى ارتفاع مداخيل المزارعين بل النتيجه قد كانت انخفاض تلك المداخيل ١٠٥ بالمئه!

ويسرد الاحصاء ايضاً ان ما دفع من فوائد على ديون المزارعين قد وصل الى ٢٥ مليون ليرة (اي ١٤ بالمئة من مداخيل المزارعين بينما كانت هذه النسبه في السنه السابقه ٩ بالمئه فقط !!)

عمال اوريهودا المضربون يستمرون في المعركة

اوريهودا – لمراسل الاتحاد – واصل نساء وعائلات العمال المعتقلين – الذين طالبوا باعادتهم الى عملهم بشكل دائم – واصلوا الاضراب في مكاتب المجلس المحلي فى اوريهودا

فقد تجمهر امام دار المجلس يوم الخميس الماضي، اثناء انعقاد جلسة المجلس نساء العمال المضربين مع ٢٧ من اولادهم وطالبوا بشدة باطلاق سراح ازواجهن وباعادتهم الى العمل وانضم اليهم عدد آخر من السكان.

ولكن رئيس المجلس، بن بورت، الذي رفض بحث قضية العمال المعتقلين فى جلسة المجلس اغلق الجلسة واستدعى رجال الشرطة فاعتدت على النساء والاطفال وجرحت عدداً منهم وقد "برز" من بين رجال الشرطة اصحاب الارقام ٥٦٧٤، ٥٨٤٥، ١٦٢٤ مما دعا النسوة الى تقديم مذكرة احتجاج على تصرف الشرطة الى قيادة البوليس العامة

هذا وقد اطلق سراح العمال المعتقلين ليلة السبت الماضى على أثر تدخل عدد من اعضاء الكنيست

وقد أثار تدخل الشرطة الفظ استنكار السكان واستياءهم الشديد.

وقد اعلن العمال على اثر اطلاق سراحهم انهم سيواصلون النضال الى ان يلبى مطلبهم العادل باعادتهم باجرة كاملة الى عملهم، وهم يلاقون في نضالهم هذا عطف السكان وتأييدهم لهم.

يطالبون بمجلس محلي

المكر – ارسل ٣١ شخصاً من سكان المكر عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها باقامة مجلس محلي يشرف على شؤون القرية ويعالج مشاكلها الملحة مثل مشكلة المدرسة وغيرها.



زيارة غير «رسمية»! لاميرال «اطلنطي»

وصل الى حيفا الاميرال السر الكسندر بنغلي قائد الاسطول البريطاني واساطيل حلف الاطلنطي في البحر الابيض المتوسط على ظهر القطعة البحرية سربرايز.

وقد وصفت الصحف هذه الزيارة بأنها "غير رسمية" وستمتد خمسة ايام...

ولكن الاميرال خلال هذه الزيارة اجتمع بالقائد العام للقوات الاسرائيلية وبقادة الاسلحة – البحرية والبرية والجوية...

وقال الاميرال حين وصل الى البلاد لمراسل جروزلم بوست.. نحن (ونحن ترجع للعسكريين البريطانيين) نوازن بين الجانبين (العربي واليهودي) ومقابل كل زيارة لاسرائيل نزور لبنان... ولكن في هذه المرة ستكسب اسرائيل نقطة (جول) فسوف لا نزور بيروت بسبب الانتخابات!!

شكرا يا بن غوريون

التوقيع برمنجر

انهى اتو برمنجر مخرج الفيلم السيء الصيت اكسودس تصوير المشاهد التي يحتاجها في اسرائيل.. وسافر تصاحبه اللعنات الى قبرص حيث سيتم تصوير سائر مشاهد الفيلم المعادي للعرب.

وقبل ان يسافر الى قبرص استقبله بن غوريون وقال له انه لم يشاهد اي فيلم منذ سنوات ولكنه يعد برؤية فيلم اكسودس في الليلة الاولى من عرضه.

اما برمنجر فقد شكر بن غوريون على تعاون الحكومة ومساعدتها في تصوير الفيلم في هذه البلاد...

كذلك استقبل بن غوريون وزوجته كواكب الفيلم... قبل مغادرتهم البلاد...

وهكذا تهب الرياح.. كاتب الكتاب ساعدته الحكومة.. ومخرجه ساعدته الحكومة وبرمنجر يزعق انه حر... لا يهمه بن غوريون ولا ايزنهاور... وهو الذي اختار الفيلم لانه... يساعد التفاهم العربي اليهودي.

خروشتشوف في السوفيات الأعلى [بقية]

ميدان التطوير الاقتصادي وتوطيد الماليه والعملة المتداوله اصبح لدى الاتحاد السوفياتي المواد الضروريه للبدء في الغاء الضرائب على دخل العاملين في المصانع والمكاتب قبل نهاية هذا العام.

ونتيجة لعدد من الاجراءات التي اتخذت بعد الحرب العالميه الثانيه انخفضت الضرائب على السكان بـ١٣٠٠٠٠ مليون روبل. كذلك توقفت سندات القرض الحكوميه والغي النظام الذي يفرض على المزارعين الجماعيين تسليم انتاجهم الزراعي.

كل هذا زاد في دخل السكان واسهم في زيادة توفيرهم. وخلال السنتين الاخيرتين ازدادت مبالغ توفيرهم من ٢٠ الف مليون روبل الى ١٠٥ آلاف مليون روبل واصبح عدد الموفرين ٥٠ مليوناً.

وبعد ان قال خروشتشوف ان الغاء الضرائب تماماً يحتاج الى وقت تحدث عن مشروع الغاء الضرائب التدريجي عن الاجور والماشات فقال ان المشروع ينص على ان يبدأ تنفيذ الالغاء في ١ تشرين الاول هذا العام ويتم في نهاية ١٩٦٥. وتبدأ العمليه بالغاء الضرائب على اصحاب الاجور والماشات الدنيا وبعدها بالتدريج تلغى عن جميع العاملين.

وينص المشروع على الغاء ضريبة الدخل عن العاملين في المصانع والمكاتب الذين لا يتقاضون اكثر من ٢٠٠٠ روبل شهرياً، اما كلياً واما جزئياً على حساب الدولة. ونتيجة لهذا سيزداد دخل ٩٩٠٤ في المئة من العاملين بقدر الضريبه التي كانوا يدفعونها وستلغى الان عنهم.

اما أولئك الذين يتقاضون اجوراً تزيد على ٢٠٠٠ روبل فالغاء الضريبة عنهم سيمكنهم من اخذ اجورهم كاملة.

زيادة دخل تصل ٧٤٠٠٠ مليون روبل

بالغاء ضريبة الدخل يزداد الدخل النقدي الذي يكسبه ٥٩٠٤ مليون انسان بمقدار مجموع الضريبه التي كانت تدفع سابقاً.

وفي الوقت ذاته من المقرر ان تلغى تماماً ضريبة المتزوجين والذين يعيشون منفردين واصحاب العائلات الصغيرة.

وحين يتم الغاء الضرائب كلياً فسيزداد دخل العاملين في المصانع والمكاتب في عام ١٩٦٦ بمقدار ٧٤٠٠٠ مليون روبل سنوياً وسويا مع الغاء الضرائب ستتخذ اجراءات لزيادة الحد الادنى للاجور طبقاً لقرارات مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الواحد والعشرين.

واكد خروشتشوف ان الاجراء يهدف الى تضييق الفرق بين دخل العاملين في المصانع والمكاتب ذوي الاجور العليا والدنيا.

الضرائب الزراعية

وفي معرض حديثه هذا انتقل الى الضريبة الزراعيه المفروضه على الدخل من البساتين الخاصه فقال هذه يجب ان تبقى الان لانها قامت بدور معين في تقوية النظامية على المزارع الجماعيه وفي تنظيم دخل المزارعين الجماعيين في قطع اراضيهم (بساتينهم) الخاصه. ومع الزمن سيزداد دخل المزارع الجماعيه مما سيجعل من الممكن الى حد اكبر تلبية حاجات الاقتصاد التعاوني وحاجات المزارعين الجماعيين الخاصه وفي مثل هذه الحالة سيتضاءل دور البساتين الخاصه وتنشأ الظروف لالغاء الضريبة الزراعيه عليها.

وبالغاء الضرائب يصبح التجمع من الاقتصاد الاشتراكي مصدر دخل الدولة الوحيد.

ولذلك يصبح من المهم جداً شن معركة قطرية لتوسيع الانتاج وزيادة الانتاجيه وتخفيض نفقات الانتاج ورفع الارباح واستخدام احتياطي الاقتصاد الوطني استخداماً حسناً.

زيادة قيمة الروبل

وعرض خروشتشوف على مجلس السوفيات الأعلى قضية زيادة قيمة وحدة العملة السوفياتيه.

وبعد ان قال ان للاتحاد السوفياتي عملة متينه ونظاماً نقدياً ثابتاً يظهران في زيادة التوفير وغير ذلك من المظاهر اضاف ان من الضروري زيادة قيمة الروبل بزيادة مضمونه الذهبي وتعديل الاسعار. واعلن ان مجلس الوزراء قرر ان يزيد قيمة الروبل عشر مرات ابتداء من سنة ١٩٦١، واصدار عملة جديدة.

ولكنه اكد ان هذا الامر لن يصيب السكان اوالدوله باي خسارة. فزيادة قيمة وحدة العمله عشر مرات سيعني تخفيض اسعار الحاجيات والخدمات عشر مرات. وكل دخل السكان من الدولة او المشاريع التعاونيه... وكل الاجور واموال التقاعد والهبات والعلاوات سيعاد حسابها بموجب هذه النسبة.

زيادة بضائع الاستهلاك

واختتم هذا القسم من خطابه الذي استعرض الشؤون السياسية الدولية والشؤون الداخلية السوفياتيه بتقديم احصاءات عن انجازات الاتحاد السوفياتي في انتاج بضائع الاستهلاك.

ثم قال ان انتاج بضائع الاستهلاك فاق المقرر في مشروع السنوات السبع وسينتج هذا العام مثلا ٧٩٠٠ مليون متر منسوجات وهذا القدر يفوق مجموع الانتاج في فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية.

وقال ان المبيع بالمفرق بلغ ٧٠٩١٦٠٠ مليون روبل وسيزداد هذا العام بـ٥٦٠٠٠ مليون روبل.

ثم اضاف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس الوزراء اصدرا تعليمات للجنة التخطيط المركزية لتضع مشروع اجراءات لتوسيع انتاج النسيج والاحذيه والبضائع الاخرى حتى يتفوق الاتحاد السوفياتي في استهلاك هذه البضائع على الولايات المتحدة بوقت قريب.

وهنا قال لن ننشر المبادىء الشيوعيه بالحرب ولكن نجاحات الشيوعيه العينيه ستظهر للشعوب ان الشيوعية هي الطريق الوحيد لتحرر الانسان التام ولاكفاء حاجاته الماديه والفكرية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قاموس فلسفي

الديلكتيكية

تحدثنا في الاعداد الماضية عن النظرة المادية الى الطبيعة والحياة. وفسرنا ما نعنيه بالفلسفة المادية. ولكن فلسفتنا نحن الشيوعيين ليست مادية وحسب انما هي مادية ديلكتيكية. فعلينا الان ان نفسر معنى كلمة "ديلكتيكية". حتى اذا انتهينا من ذلك نستطيع ان نشرح المقصود بالفلسفة "المادية الديلكتيكية".

ان كلمة "ديلكتيك" هي كلمة مشتقة من كلمة يونانية قديمة هي دياليجو (dialego). وتعني في الاصل الجدل والنقاش الذي يجري بين شخصين اثنين. وحتى الان كثيراً ما نستعمل في تعابيرنا الدارجة كلمة "ديالوج" ونقصد به الحوار التمثيلي والغنائي بين ممثلين او مغنيين أثنين. اما كلمة "مونولوج"، كما هو معروف فتعني الكلام او الغناء الذي يلقيه ممثل او مغني لوحده على المسرح.

واما كلمة "دياليجو" اليونانية القديمة فقد استعملها فلاسفة اليونان الاقدمون، وعلى رأسهم أرسطو، للتعبير عن الطريقة الخاصة التي التجأوا اليها لاكتشاف الحقائق:

كان يقوم جدلٌ – ديالوج – ما بين اثنين منهم حول قضية من القضايا. فيأتي احدهم بفكرة فيأتي الثاني بفكرة تنقض فكرة صاحبه. فيعود الاول ويأتي بفكرة ثالثة تنقض الفكرة التي جاء بها الثاني. وهلمّ وهكذا من الاتيان بفكرة ثم بفكرة اخرى تنقضها ثم نقض النقض، تصارع المتناقضات في الاراء والحجج حتى يتوصلوا الى الحقيقة. لقد سموا هذه الطريقة في البحث عن الحقيقة "دياليجو" ومنها جاءت كلمة "ديلكتيك".

بماذا تميزت هذه الطريقة منذ ظهورها: تميزت بان اصحابها ادركوا أنه ليس للحقيقة وجه واحد بل ان للحقيقة وجهين متناقضين. ما هو الحُب مثلا؟ الحب هو تفاهم بين شخصين منسجمين في مشاربهما. ولكن الحب ايضاً يحدث بين شخصين يكمّل الواحد منهما ما ينقص الاخر من مشارب وميول. فليس يكفي، اذن، القول، ان الحب هو تفاهم بين شخصين منسجمين. بل الحب ايضاً هو تفاهم بين شخصين متناقضين. الحب، اذن، هو وحدة ضدين ينسجمان داخل هذه الوحدة!

خذ كلمة "طلعة" في الجغرافيا. هل هي المرتفع الصاعد فقط؟ لا. فكل طلعة تصلح لكي تكون "نزلة". ان المرتفع، الذي تستطيع ان تسميه "طلعة" تستطيع في الوقت نفسه، ان تسميه: "نزلة". فهذا المرتفع، اذن، هو وحدة ضدين، متناقضين.

وخذ تقديرنا للجمال. هل نستطيع ان نتصور الجمال دون ان نتصور القبح. فما ابلغ ديلكتيكية شاعر الدرة اليتيمة:

ضدان لمّا استجمعا حَسُنا
والضدُّ يُظهر حسنَهُ الضدُّ!

ان فلاسفة اليونان الاقدمين ومنهم أخذ الفلاسفة العرب الاقدمون، التجأوا الى طريقة صحيحة في اكتشاف الحقائق. ولكنهم قصّروا هذه الطريقة على النقاش والجدل، على الاراء ونقض الاراء.

حتى جاء الفلاسفة الديلكتيكيون الحديثون، حتى جاء ماركس والماركسيون، فنقلوا هذه الطريقة من مجال الاراء واكتشاف صحتها الى مجال الطبيعة والحياة ومعرفة حقائقها

لقد اكتشف ماركس والماركسيون ان كل ظاهرة في الطبيعة وفي الحياة، من ذرة المادة حتى الكون كله، ومن المجتمع البشري حتى الانسان نفسه، هي مجموعة من التناقضات وهي وحدة اضداد مجتمعة.

وهذا ما سنشرحه في العدد القادم.

اميل حبيبي

جدل بن غوريون ـ غولدمان
بشأن محاكمة ايخمان

حيفا – مكتب الاتحاد – مدد القاضي بالح مدة توقيف السفاح ايخمان ١٥ يوماً آخر بعد ان طلب المحقق ذلك لاكمال التحقيق.

مناقشة بن غوريون ناحوم غولدمان

وفي الوقت ذاته جرت مناقشة علنيه بين رئيس الوزراء بن غوريون ورئيس الجمعية الصهيونيه العالميه غولدمان حول محاكمة ايخمان القادمه.

وقد بدات المناقشة الحادة حين اقترح غولدمان، بصفته الشخصيه، ان يحاكم ايخمان امام محكمة دولية يشترك فيها قضاة من الدول التي احتلتها النازيه وخبرت ويلات ذلك الاحتلال.

وعلى الاثر صرح بن غوريون ان هذا الاقتراح يسيء الى مشاعر اليهود والى احترام الدولة. وعاب على غولدمان ان يتقدم به.

وسرعان ما عقد غولدمان مؤتمراً صحفياً قال فيه انه لا يحتاج الى ان يرشده اي انسان وهذا يشمل رئيس وزراء اسرائيل في امور تتعلق بمشاعر الشعب اليهودي وشرف دولة اسرائيل.

واضاف انه لايزال عند رأيه في اقامة محكمة دولية يترأسها قاضي اسرائيلي وتعقد جلساتها في اسرائيل. وفسر اقتراحه قائلا ان ايخمان لم يقتل يهود فقط بل آخرين من ابناء الشعوب الاخرى... وقال اي ضربة لمشاعر الشعب اليهودي ولشرف دولة اسرائيل في ان تقوم محكمة دولية برياسة قاضي اسرائيلي... بل بالعكس ان هذا يكون في مصلحة اسرائيل.

الحكومة لا تعرف

ونشرت الصحف ان بن غوريون صرح في مقابلة تلفزيونيه فرنسيه ان الحكومة لا تعرف كيف اعتقل ايخمان، والشين بيت لم تبلغ الحكومه بتفاصيل اعتقاله.

وهذا التصريح يرد على تساؤل الحكومة الارجنتينيه حول اعتقاله في الارجنتين.

مات ٣ عمال آخرين من جراء الحريق

بتح تكفا – وصل عدد ضحايا الحريق في مصنع «اوليفا كس» الى اربعة. فقد مات قبل يومين ايضاً عاملان آخران في مستشفى «بلنسيون» متأثرين من الحروق التي اصيبا بها كذلك مات بالامس عامل آخر. واحد هؤلاء العمال ويبلغ من العمر ٤٠ سنة خلف وراءه زوجة وخلف الثاني وعمره ٤٢ سنة زوجة وولدين.

ولا يزال العامل الخامس في حالة غير مرضية.

ثبوت اغلب الاتهامات ضد عاموس بن غوريون
المحكمة العليا تشجب محاولة التستر على امور تثير الشبهات بحجة «أمن الدولة»

القدس – لمراسل الاتحاد – قضية «جماعة المتطوعين» – عاموس بن غوريون» التي اشغلت الرأي العام الاسرائيلي مدة غير قصيرة من الزمن. انتهت هذا الاسبوع حينما اصدرت محكمة العدل العليا قرارها.

القرار قد برأ جماعة «المتطوعين» من جزء من التهم التي كانت المحكمة المركزية قد ادانتهم عليها وحكمت عليهم بموجبها بالتعويض على عاموس بن غوريون (نجل رئيس الحكومة) بمبلغ ٥٣٠٠ ليرة.

لقد استأنفت «جماعة المتطوعين» قرار المحكمة المركزية الى محكمة العدل العليا. فجاء قرارها يبرئ جماعة المتطوعين من جزء من التهم المنسوبة إليهم ويخفض مبلغ التعويض من ٥٣٠٠ الى ١١٠٠ ليرة فقط.

بدء القضية

والقضية ابتدأت قبل عدة سنوات يوم أخذت «جماعة المتطوعين» تنشر النشرات تكشف فيها عن الفساد والتلاعب في الادارة الحكوميه.

وبينما كشفت «جماعة المتطوعين» النقاب عن أمور تتعلق بنجل رئيس الحكومة مساعد المدير العام للبوليس، عاموس بن غوريون. فقد اتهموه بوقف التحقيق في قضية «ايرسو» المتهم فيها صديقه الشخصي يشياهو ركوفي. وقدم عاموس بن غوريون دعوى الى المحكمة المركزية اتهم فيها «جماعة المتطوعين» باساءة سمعته وطلب تعويضاً (شرفيه) ٢٥ الف ليرة. وقد حكمت المحكمة بتجريم جماعة المتطوعين وأمرتهم بدفع تعويض قدره ٥ آلاف و٣٠٠ ليرة. ولكنهم استأنفوا القرار الى محكمة العدل العليا.

من القرار

واصدرت المحكمة العليا قرارها. وخلافاً لراي المحكمة المركزيه أعلن قرار محكمة العدل العليا «ان معالجة الشرطة لقضية «ايرسو» قد اوقفت دون مبرر وانه لا يمكن ان يخطر ببال اي محقق مستقيم ان يوقف التحقيق في المرحلة التي اوقف فيها التحقيق».

وقضية «ايرسو» هذه تتعلق بأخذ أموال من تعويضات تعود الى يهود قتلهم النازيون. والمتهم في القضية ركوفي هو صديق عاموس بن غوريون.

ذريعة «أمن الدولة»

وقد وجهت محكمة العدل العليا في قرارها انتقاداً شديداً للطريقة التي عولجت بها القضية وندت، بشكل خاص، بمحاولة النيابة المستمرة لاخفاء حقيقة قضية «ايرسو» عن المحكمه وذلك بالتذرع «بمصلحة الجمهور» بل و.. «بأمن الدوله». وقال قرار المحكمة ان ذريعة أمن الدولة قد استغلت لاخفاء الحقيقة من المحكمة خدمة لاغراض النيابة الشخصيه».

مدير البوليس العام يكذب

وتعرض قرار محكمة العدل العليا الى الشهادة التي ادلى بها مدير البوليس العام السابق (الذي يشغل الان منصب سفير اسرائيل في النمسا)، ساحر، وقال القرار ان السيد ساحر قد «كذب عن سبق تعمد وإصرار» وذلك بمحاولته إخفاء ما كان معروفاً له من ان ركوفي كان متهماً.

عاموس مسؤول

وجاء في القرار ان عاموس بن غوريون لا يستطيع ان يتبرأ من مسؤوليته الشخصيه عن هذه الاحابيل، التي استخدمها مستشاروه باسمه في المحكمه. فهذه قضية تتعلق به وكان عليه ان يحول دون مستشاريه وسلوك هذه الطرق الفاسدة كما انه نتيجة لذلك مسؤول مسؤولية كلية عن عدم الاخلاص في ذلك.

وقال القرار ان جماعة المتطوعين نجحت في إثبات الاكثرية الساحقة من الاتهامات التي وجهتها سواء في قضية «ايرسو» وقضية «كور» ولكن أمراً واحداً لم ينجحوا في إثباته وهو ان عاموس بن غوريون متهم في قضية «ايرسو».

أغمض عينيه

وقبلت محكمة العدل العليا اقوال محامي «جماعة المتطوعين» بان عاموس بن غوريون قد اغمض عينيه عن رؤية الحقيقة وهي ان ركوفي متهم. وجاء في قرار المحكمة «بل واكثر من هذا فان عاموس بن غوريون قد واصل إظهار صداقته لركوفي حتى بعد ان بات معروفاً له جيداً ان ركوفي متهم وذلك من الحقائق التي ظهرت في المحكمه. اي ان عاموس بن غوريون قد قام، على الاقل أثناء فترة المحكمه، بالشيء ذاته الذي اتهمه به «جماعة المتطوعين» والذي هو موضوع هذه الدعوى التي اقامها بدعوى الاساءة إليه. فاي اساس ادبي لعاموس بن غوريون في الشكوى بان «جماعة المتطوعين» قد أساءوا الى سمعته الطيبه في الوقت الذي يقوم هو فيه، على مرأى ومسمع من الجميع، وأثناء سير المحكمه، بذلك الشيء نفسه الذي أساء الى سمعته الطيبه...»

وقبلت المحكمة ادعاء «جماعة المتطوعين» من انه لم تكن هناك اي فائدة بالتوجه الى مدير عاموس السيد ساحر.

وفي الختام قررت المحكمة ان يدفع «جماعة المتطوعين» ١١٠٠ ليرة تعويضاً و٥٠٠ ليرة رسوم محكمه.

وهكذا فسيترتب الان على عاموس بن غوريون ان يعيد باقي مبلغ التعويضات التي تلقاها من «جماعة المتطوعين».

لتترك السلطات اهالى ابو سنان وشأنهم

بقلم خليل خوري

من وقت الى آخر تشتد الحركة ويزداد التوتر في قرية ابو سنان وذلك بفضل تدخل الحكم العسكري وقلم الاستخبارات القذر. فاليوم اصبحت القرية وكأنها امام انتخاب رئيس دولة او برلمان فرسل الحكم العسكري وقلم التحري يغيرون على القرية بين وقت وآخر ويضغطون على مختلف الناس ويقلقون العائلات في الليل والنهار ويقومون بالتحريض ودس العداوات بين مختلف الاشخاص والعائلات. فما هي القضية؟

القضية ان الاهالي طالبوا بادخال الماء الى قريتهم فجاءتهم المستدروت وطلبت منهم اقامة جمعية تعاونية للماء تجمع التكاليف من اعضائها وتبيع الماء اليهم والى سائر السكان. وهذه مهمة عادة يقوم بها المجلس المحلي كما هو متبع في كفر ياسيف وشفاعمرو والرامة. ولكن في ابو سنان لا يوجد مجلس محلي والسلطات تقاوم اقامة مثل هذا المجلس حتى تبقى مصالح القرية مهملة وحتى تحول دون تطورها وحتى تضع امور الحل والربط فيها بيد الحكم العسكري ومن يصطفيهم من اعوان.

وهكذا اضطر الاهالي الى قبول مشروع الهستدروت الذي يحول الجمعية وأموالها الى تابع للهستدروت تأخذ من ارباحها وتعين من تشاء من هيئتها الادارية وسكرتاريتها.

ولكن أمام معارضة الاهالي اضطرت الهستدروت الى تغيير بعض مواد دستور الجمعية ولكن المسؤولين في الهستدروت وقلم التحري مع الحكم العسكري يتدخلون في مسألة انتخاب ادارة وسكرتير وأمين صندوق الجمعيه، ولا يتركون أعضاء الجمعية ينتخبون من يريدونهم. فيتدخلون لتحريض فريق على آخر ولالقاء الشجار والنزاع بين مختلف الفرقاء والعائلات مما يفيد السلطات فقط.

وهذا التدخل يجري تحت ستار «الخطر الشيوعي» بقصد إبعاد العناصر المخلصة التي يثق بها اكثرية اعضاء الجمعيه.

ان اهالي القرية وخاصة اعضاء الجمعية يقولون لهذه السلطات التي تتدخل في شؤونهم، كفوا أيديكم عن شؤون القرية فالاهالي ليسوا قاصرين ولا هم بحاجة الى «مرشدين». فقد كان الاولى بكم بدل هذا التدخل ان تقدموا القروض والمساعدات المالية الى القرية وتسهلوا إقامة مشروع الماء وترفعوا الحكم العسكري ومظالمه عن سكان القرية وتمكنوهم من إقامة مجلس محلي يشرف على قريتهم ويدير شؤونهم المهملة مثل المدرسة والنظافة والصحه ومشروع الماء نفسه ويحافظ على اراضي القرية التي يهدد قسم منها بالمصادرة بحجة انها صخور.

ان جماهير القرية وكافة العائلات والاشخاص المستقيمين سيحبطون محاولة السلطات لتفسيخ صفوفهم وإلقاء الخلاف فيما بينهم وسيعزلون من بينهم اذناب الحكم العسكري والتحري وسينتخبون موحدين إدارة لمشروع المياه تخدم مصالحهم وتعجل في ادخال الماء الى قريتهم وبيوتهم.

اقاليم افريقية «فرنسية» تريد استقلالها التام
لن توقع هذه الاقاليم اتفاقات مع فرنسا قبل ان تحصل على استقلالها

باريس – صرح حماني ديوري رئيس لجنة التفاهم التي تجمع زعماء اربعة اقاليم ـ الساحل العاجي والنيجر وداهومي وفولتا العليا ـ كانت حتى الان في مجموعة الدول الفرنسية... صرح ان هذه الاقاليم تريد استقلالها التام.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب الاجتماع الذي عقده رؤساء وزراء هذه الاقاليم مع ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية.

وصرح زعماء هذه الاقاليم بعد ذلك انهم لن يوقعوا أي اتفاقات مع فرنسا قبل ان يحققوا استقلالهم.

في الوقت الذي بلغ فيه سعر البندورة ليره للكيلو

الحكومه تتلف ٢٠ الف طن من البندورة والجزر خوفا من انخفاض اسعارها في الاسواق

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ نظام بن غوريون ـ اشكول ـ ديان، قد اتخذ له «تقليداً» مخزياً، «تقليد» اتلاف عشرات الوف الاطنان من الخضار خوفاً من انخفاض اسعارها في السوق.

ففي الوقت الذي وصلت فيه اسعار البندورة الى ليرة، او اكثر للكيلو الواحد، تلقت المزابل خلال الخمسة الاشهر الاخيرة ١٦ ألف طن من البندورة ونحو ٤ آلاف طن من الجزر!!

والجدير بالذكر ان الوف اطنان البندورة التي اتلفت في المزابل كانت من النوع الممتاز (درجة أ) بينما البندورة التي كانت في السوق هي من النوع الرديء جداً.

والمعروف ان الحكومة تدفع «المساعدات المالية» لمنتجي النوع الممتاز فقط. وقد بلغت هذه المساعدات نحو مليوني ليرة.

وبسبب غلاء أسعار الخضار يتراكم «فائض» منها. ووفقاً للاحصائيات الصادرة عن مجلس الخضار زودت الاسواق بنحو ٩٤ الف طن من الخضار خلال الاشهر الخمسة الماضية، بينما الاستهلاك العملي (بسبب الغلاء) قد وصل الى ٦٥ ألف طن فقط. وهكذا نشأ «فائض» من الخضار مقداره ٣٠ ألف طن (٦٠ بالمئة منه بندورة). وكل هذا «الفائض» سيتلف في المزابل او يقدم علفاً للحيوانات. وكما ذكرنا فقد جرى اتلاف ٢٠ ألف طن حتى الان.

هذا هو «التقليد» المخزي الذي اتخذه لنفسه نظام بن غوريون ـ اشكول ـ ديان. اتلاف الوف أطنان الخضار خوفاً من نزول أسعارها في الاسواق!

ديغول يبحث مع بن غوريون دور فرنسا في الشرق الاوسط
ديغول كان سيبحث الامر مع بايار التركي ولكن حكمه انهار واعتقل

باريس – الرئيس الفرنسي ديغول، ينوي ان يبحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، بن غوريون، ومع رئيس حكومة اليونان، كرمنليس، في.. دور فرنسا في الشرق الاوسط.

وكان ديغول ينوي بحث هذا الامر ايضاً مع رئيس تركيا جلال بايار في بداية هذا الشهر ولكن انهيار نظام مندريس وبايار واعتقال بايار نفسه قد حال دون تنفيذ ذلك!

وقد اصبح معروفاً ان بن غوريون سيصل الى باريس في الرابع عشر من حزيران الحالي اما كرمنليس فيصل اليها في شهر تموز القادم.

ويقول المراقبون الدبلوماسيون الفرنسيون انهم لاينتظرون تطورات غير متوقعة من محادثات ديغول بن غوريون. بل انهم يؤكدون انه مع ان فرنسا معنية بان تكون علاقاتها مع الدول العربية علاقات عادية فانها لن توقف تقديم مساعدتها العسكرية لاسرائيل.

قدامى فرق الصاعقه يجتمعون في بون

بون – عقد ١٥٠٠ ضابط من فرق الصاعقة النازيين مؤتمراً لهم في المانيا الغربية.

وقد اشترك في هذا الاجتماع ديتريخ من قادة هذه الفرق التي سفكت دماء الشعوب خلال الحرب العالمية الثانية.

وديتريخ كان حارس هتلر وهو يفتخر بدوره.

وهدف المؤتمر «اعادة المعاني الحقيقية لكلمة الحرية»...! أي بعث النازية الاستعمارية.

ايزنهاور يبرر [بقيه]

الذي عقد في الكرملين والذي اعلن فيه خروشتشوف المشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح التام العام.

فقد رد خروشتشوف على اسئلة الصحفيين التي تناولت الموقف من ايزنهاور واديناور. وفي اجوبته هذه قال خروشتشوف ان ايزنهاور شخص لا قوة ارادة له، مرتبك، وذو وجهين وحينما ينتهي مدة رئاسته يمكننا ان نشغله في احدى رياض الاطفال عندنا. ان وجود ايزنهاور في البيت الابيض يضر بمكانة الدولة الكبيرة التي يمثلها.

ورد على سؤال يتعلق بمستشار المانيا الغربيه اديناور. وقال خروشتشوف ان ايزنهاور قد ابلغه في كمب دافيد ان الامريكيين يخشون قيام المانيا موحدة قوية. واضاف خروشتشوف ان اديناور مختل العقل وكان من الواجب الباسه، منذ زمن بعيد، لباس المجانين. انه عجوز ونعرف ان عمره قصير ولهذا فهو يقول «ومن بعدي الطوفان».

النقابات تصوغ برنامجاً كفاحياً [بقيه]

كبيراً من اساتذة الجامعة استقالوا احتجاجاً على معاهدة الامن المتبادل وان فئات الشعب الاخرى تصر على مقاومة خط الارتباط بالاستعمار الامريكي حتى النهاية.

اصداء آسيوية وافريقية

وحيال هذه الهبة الثوريه في اليابان وقفت الصحافة البرجوازية في عدد من اقطار آسيا الموالية للغرب والمستقلة ضد سياسة كيشي.

وقالت تايمس أوف كراتشي الباكستانية مثلا «ان وزارة كيشي تنتهج سياسة خطيرة تضع حرية اليابان وامنها في خطر... فعاجلا او آجلا سيفرض الرأي العام نفسه على سير التاريخ ومن يحاول ان يغيره إنما يخدع نفسه». وقالت «ان اهوال الحرب الماضية لا تزال ماثلة في أذهان اليابانيين وهم لا يريدون ان يقحموا أنفسهم في حرب جديدة».

قالت ديلي نيوز السيلانيه «ان الاحتكاريين هم الذين يؤيدون هذه المعاهدة أملا بالارباح التي ستدرها عليهم مشاريع التسلح... وهؤلاء لا يتورعون عن تحويل اليابان الى دولة بوليسية لتحقيق اغراضهم.

ولكن الجماهير الواسعة تعارض في المعاهدة وحتى عناصر في الحزب الحاكم تعارضها.

مجلس التضامن الاسيوي – الافريقي في القاهرة

وفي بيان اصدرته شجبت الامانة الدائمة لمجلس التضامن الاسيوي – الافريقي في القاهرة محاولة الامريكيين فرض معاهدة الامن المتبادل على اليابان وقالت ان شعوب آسيا وأفريقيا غاضبة وتؤيد الكفاح الوطني الذي يشنه الشعب الياباني لحبط تعديل معاهدة الامن المتبادل وابرامها.

وحيّت الامانة العامه البيان المشترك الذي اصدرته اتحادات النقابات اليابانيه والصينيه والكوريه الذي يدعو الى تأييد اليابانيين والكوريين في جنوب كوريا في كفاحهم لطرد الاستعمار الامريكي من المحيط الهادي الغربي ويؤيد كفاح الافريقيين الاستقلالي ويدعو البيان لجان التضامن الوطنيه الى تشديد كفاحها ضد الاستعمار ونظام المستعمرات.

مجلس السلام العالمى

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

في الولايات المتحدة وقواعدها الاجنبيه لتكون على اهبة الاستعداد في يوم المؤتمر بالذات.

وقالت اللجنة في ندائها بعد هذا: «منذ نشأته حارب مجلس السلام العالمي من اجل التعايش السلمي بين جميع الاقطار ووقف التجارب الذريه ونزع السلاح العام وحل المشاكل التي تقسم العالم بالمفاوضات... ومنذ نشأته شجب كل اجراء عنيف ضد حقوق الشعوب في السيادة القوميه والاستقلال وادرك ان الاستعمار ونظام المستعمرات والعنصرية تبعث الاخطار الشديدة على السلام...

«انه يؤكد صدق هذه الحقيقة والمبادئ» ولذا على الشعوب ان تؤثر على حكوماتها فارادتها اقوى من عرقلة أولئك الذين يحاولون الابقاء على التوتر الدولي. فمساعي الشعوب لتحقيق الاستقلال القومي والغاء القواعد العسكرية ومقاومتهم لسباق التسلح وتسليح المانيا الغربية وللاتفاق العسكري الجديد بين الولايات المتحدة واليابان، وكذلك الحركة السالمية النامية ضد الاسلحة النووية... كلها أمور تسهم في معركة السلام ويجب ان تحظى بتأييد انصار السلام التام».

زيادة اجور عمال البناء

حيفا – قررت سكرتيرية نقابة عمال البناء المركزية تعديل اجور عمال البناء بزيادتها وستصبح اجور اولئك الذين مر على عملهم سنتان على الوجه التالي ابتداء من ٢ حزيران الحالي:

الدرجة	الورا
عامل غير فني	٩٫٢١
عامل بناء	١٠٫٠٠
درجة ج	١٠٫٧٥
» ب	١١٫٤٠
» أ	١٢٫٣٠
» أأ	١٣٫٤٥
» ممتاز	١٤٫٩٥

وواضح ان قرار السكرتيرية سيكون نافذ المفعول.

وقد تحققت هذه الزيادة بعد كفاح شنه عمال البناء ووقعوا العرائض لتدعيمه. ولم يلب بعد طلب العمال بالعمل سبع ساعات في الصيف.

ومما اثار السخط ان هذه الزيادة لم تشمل العمال الذين لم يمض على عملهم سنتان.

◆ جوهانزبرج – في منشور وزع في انحاء البلاد دعا المؤتمر الوطني الافريقي شعب افريقيا الجنوبية لجعل يوم ٢٦ حزيران القادم يوم الحرية في افريقيا.

اكسودس لا يتعلق بسكان المثلث! بل هو يمس الجليل فقط!

باقة الغربية – لمراسلنا – قام وفد من العمال بمقابلة فارس حمدان رئيس المجلس المحلي في القرية وقدم له عريضة وقعها عدد من سكان القرية يطالبون فيها المجلس بالاحتجاج على فيلم اكسودوس العنصري.

وفي هذه المقابلة نفى فارس حمدان ضرورة الاحتجاج على هذا الفيلم بحجة انه لا يتعلق بسكان المثلث! «وهو فقط يهم سكان الجليل» حيث جرى تصوير الفيلم.

ولكن تحت اصرار الوفد اضطر ان يعد ببحث العريضة في اول اجتماع للمجلس.

آخر الانباء من اليابان

«بالقوة سنمنع الموافقة» على المعاهدة.

طوكيو — في بيان صدر الليلة الماضية اعلن الحزب الاشتراكي انه سيمنع بالقوة الموافقة على «معاهدة الامن اليابانية الامريكية». ومع ان الحزب لم يوضح في بيانه ما يعنيه من كلمة القوة فان المراقبين يفسرون ذلك بان جماهير الشعب ستحاصر البرلمان وتمنع دخول النواب اليه.

وجاء من هيروشيما وناجازاكي (المدينتين اللتين ضربتهما امريكا بالقنابل الذرية) ان مظاهرات صاخبة قد جرت فيهما ضد المعاهدة وضد زيارة ايزنهاور



אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراء) — Al-Ittihad

١٠ حزيران ١٩٦٠
١٦ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ٩ السنة السابعة عشرة
15 סיון 5720
10 . 6 . 1960
No, 9 Vol, XVII

منظمة العمال الفلبين تدعو الى التظاهر ضد زيارة ايزنهاور

مانيلا — دعت منظمة العمال الفلبيين، التي تضم ٤٠٠ الف عضو، عمال البلاد الى التظاهر احتجاجاً على زيارة الرئيس الامريكي، ايزنهاور، الى الفلبين.

وايزنهاور سيزور الفلبين، كما هو مقرر، بعد زيارته الى اليابان وقد دعت منظمة العمال الفلبيين الشعب الى شن المعركة ضد عقد معاهدة عسكرية مع امريكا وضد عقد معاهدة تجارية معها، فالمعاهدتان هما في غير فائدة الفلبين وشعبها.

الحكومة تقترح زيادة الميزانية بـ ١٠٠ مليون ليره

٦٢ مليون منها تجبى من ضرائب جديدة وقروض الزامية

القدس — لمراسل الاتحاد — اقترح وزير المالية، اشكول زيادة الميزانية العامة بمئة مليون ليرة على ان يجبي ٦٢ مليون ليرة منها عن طريق فرض ضرائب جديدة وقرض «اختياري» وقرض الزامي.

وقد بحث هذا الاقتراح، بتكتم شديد، في اللجنه الوزاريه الاقتصاديه. غير ان بعض تفاصيل الاقتراح تسربت الى الصحف الحكوميه.

واتضح ان جلسة اللجنه الوزاريه الاقتصاديه قد جرت في جو صاخب وان ممثل «التقدميين» فيها هدد بانسحاب حزبه من الائتلاف الحكومي، فوزير المالية اشكول اقترح جباية جزء من المبلغ المطلوب بفرض قرض الزامي على شكل سلفيات لضريبة الاملاك. واعتبر ممثل «التقدميين» ذلك خرقاً للاتفاق الائتلافي.

وعلمت ان وزارة الماليه كانت ترى ايضاً فرض قرض الزامي على شكل سلفيات لضريبة الدخل ولكنها عدلت، في هذه المرحلة، عن ذلك.

وادلى متحدث بلسان الوزارة بتصريحات عن اقتراحات الوزارة في هذا الشأن. ويؤخذ من اقواله ان اقتراح الوزارة هو زيادة ميزانية وزارة الدفاع بمبلغ ٣٤ مليون ليرة، ومخصصات التعويض عن اضرار القحط بمبلغ ٢٠ مليون ليرة، ومخصصات الاسكان بمبلغ ٥ ملايين ليرة، ومخصصات الاستيطان بمليوني ليرة، ومخصصات الموانيء بمبلغ ٣ ملايين ليرة، وزيادة المساعدات الحكوميه للمنتجات الزراعيه بمبلغ ١٦ مليون ليرة.

وهذه التغييرات تبلغ مئة مليون ليرة ويقترح وزير الماليه تغطيتها بالشكل التالي، ١٠ ملايين ليرة من تخفيض الميزانية العاديه، ١٠ ملايين ليرة من تخفيض النقد المتداول، ٢٢ مليون ليرة على حساب المداخيل من زيادة جباية الفوائد والضرائب غير المباشرة، و٢٥ مليون ليرة من قرض قصير الامده و١٨ مليون ليرة من قرض طويل الامد بالدولارات من الخارج، اما الخمسة عشر مليونا الباقية فقد زعم المتحدث انه لم يقرر بعد مصدرها، ولكنه اعترف ان احد الاقتراحات لتغطيتها هو فرض قرض الزامي يعتمد على الضريبه العامه (ارنونا).

بدون التشاور مع الهستدروت

وصرح سكرتير الهستدروت، لافون، انه لم تجر اي مشاورات بين وزارة المالية والهستدروت بشأن اقتراح فرض قرض الزامي.

القرض «الذي يعاد!»

وجدير بالذكر ان وعد وزير الماليه باعادة هذا القرض خلال ٥ سنوات لا يطابق ما عرف عن مثل هذه الوعود. ففي سنة ١٩٥٣ فرض قرض الزامي على شكل اضافات لضريبة الدخل على ان يعطى دافعو هذه السلفيات باستعادتها عن طريق تخفيض ضريبة الدخل المتوجبة عليهم بمقدار الثلث في كل سنة من سنوات ٥٤و٥٥

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٦)

لمحة..

معارضة شديدة وتأييد اشد

تزودنا الاخبار بانباء موجة جديدة من الضرائب مباشرة وغير مباشرة ستجبى لتغطية العجز الذي ظهر في ميزانية الحكومة والذي تريد الحكومة التستر عليه باعلانها زيادة في الميزانية الجديدة بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة، هذا مع العلم ان اكثر هذا المبلغ قد صُرف خلال السنة الماضية.

وعلى الأثر بادرت كتلة مبام في الكنيست الى الاعلان في عل-همشمار البارحة، انها... «تعارض بشدة هذه الضرائب الجديدة غير المباشرة» (أي الضرائب التي ستؤدي الى رفع كثير من الاسعار).

وطالما سمعنا هذه النغمة المبامية... «تعارض بشدة... الحكم العسكري» والنتيجة تأييد شديد لحكومة الحكم العسكري... «تعارض بشدة... الارتباط بحكومة بون» والنتيجة تأييد شديد لحكومة تزويد ورثاء هتلر بالسلاح الاسرائيلي.. والان «تعارض بشدة الضرائب الجديدة غير المباشرة» والنتيجة ستكون تأييد شديد باصابع الايدي وباصابع الارجل لحكومة اشكول ولميزانية اشكول ولضرائب اشكول.. هذا هو المنطق المبامي.

فالى متى «تُقنّص» «المعارضة المبامية الشديدة» تأييداً اشد!!!!

الكتلة الشيوعية تطلب بحث قضية محاكمة ايخمان

وتهاجم بيان وزير القضاء للصحف بهذا الشأن

الوزير يتخذ موقف الدفاع ويقول ان بيانه ليس "تحذيراً" وانما رجاء. سنيه يؤيد محاكمة الجزار النازي امام محكمة "اسرائيلية" ويقول يجب انزال عقاب الموت به

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقترحت الكتلة الشيوعية على الكنيست اجراء بحث في طلب وزير القضاء من محرري الصحف الامتناع عن نشر كل ما من شأنه ان يؤثر على محاكمة الجزار النازي ايخمان وبنتائجها بدعوى ان القضية «قيد النظر في المحكمة».

وقال النائب موشه سنيه، الذي قدم اقتراح الكتلة الشيوعية ان بيان وزير القضاء (الذي تضمن الطلب الموجه الى محرري الصحف) هو بيان الحكومة. والحكومة خاضعة للكنيست. وفي اعتقادنا ان الكنيست لا يمكنها ان تؤيد الخطوة التي اتخذها وزير القضاء. وقد توجهت كتلتنا الشيوعية، من هذه المنصة، الى رئيس الحكومة طالبة اليه الغاء بيان وزير القضاء ولكنه لاذ بالصمت. ولهذا فالكنيست لا يمكنها ان تسكت على ذلك.

قضية غير عادية

واشار الرفيق سنيه الى ان وزير القضاء ينظر الى هذه القضيه وكأنها قضية عاديه مع انها ليست كذلك. فلمحاكمة ايخمان اهمية كبرى تاريخيه. اهميتها هي في هتك القناع عن كل الجرائم، في كشف الجريمه وليس المجرم فالمجرم معروف الا وهو الهتلريه، العصابة النازيه التي حكمت الرايخ الالماني الثالث، وبضمنها ايخمان الذي نصبه هتلر لابادة الشعب اليهودي.

محكمة اسرائيلية لا دولية

وتحدث النائب الشيوعي عن النقاش الذي يجري بين الجمهور الاسرائيلي واشار الى ان الكنيست «ألزمت، رغماً عنها، بالصمت» وان اعضاء الكنيست مضطرون الى قول ملاحظات مبتورة اثناء النقاش على أمور أخرى. فمثلا ثار نقاش على قضية المحكمه أتكون اسرائيليه أم دوليه. اننا نعتقد انه كان من واجب الكنيست ان تقول كلمتها في هذا الشأن وان تندد بهجمات بعض الفئات والصحف الامريكيه والبريطانيه وغيرها التي تخشى، كما يبدو، الكشف عن حقيقة طغمة هتلر ممن لا يزالون احياء ويتمتعون برعايتها. كان من الواجب ان تقرر الكنيست بوضوح اقامة المحكمه في اسرائيل واقامة محكمة اسرائيليه.

من الذي يتأسف؟

وتعرض سنيه الى تبادل المذكرات بين حكومة الارجنتين والحكومة الاسرائيليه. وقال اننا كلنا نكن مشاعر الاحترام والعطف للشعب الارجنتيني الذي يحتفل في هذه الايام بالذكرى المئة والخمسين لاستقلاله. ولكن اذا كان ثمة من يتوجب عليه الاعتذار في القضيه التي نحن بصددها فيجب ان يفعل ذلك، في المقام الاول، من اعطى ويعطي الحمايه للمجرمين النازيين المعروفين من امثال ايخمان وليس الذي يكتشف واحداً من هؤلاء المجرمين ويخرجه من الجحر الذي يختبأ فيه.

وهنا اشار الرفيق سنيه الى ان نازيين كثيرين موجودون في المانيا الغربيه. ثم قدم مثلا الاجتماع الذي عقده مؤخراً ١٥٠٠ من رجال فرق الصاعقة الهتلريه وبينهم رئيس حرس هتلر الخاص.

ارشاد الصحف

وفي ختام حديثه قال الرفيق سنيه، نعم، من الواجب ارشاد الصحف الاسرائيليه. ولكن ليس كما فعل وزير القضاء بل على عكس ذلك تماماً. يجب ان يكون ذلك التوجيه ضد خلق جو من اللين تجاه ايخمان وتجاه النازيين القدامى والجدد.

ووجه النائب الشيوعي انتقاداً شديداً لما نشرته جريدة داڤار مؤخراً عن المقابلة التي اجراها مراسلها مع مساعد هتلر، فون باين بتركيا.

وانهى كلمته قائلا، ان قضية محاكمة ايخمان هي قضية شعبية من

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

٢٠ مليون ياباني يطالبون بالغاء معاهدة الامن

لجنة معارضة معاهدة الامن اليابانية الامريكية تقول: سيحطم الشعب محاولة كيشي لقمع كفاح الشعب. عمال موانيء كوبي يطالبون باجلاء الاسطول الامريكي عن مينائهم. الاشتراكيون يطالبون بالغاء زيارة ايزنهاور، ١٧ الف بوليس يحرسون ايزنهاور اذا وصل طوكيو. كيشي يجلس على فوهة بركان.

طوكيو — «اذا لجأت حكومة كيشي الى اجراءات القمع حيال حملة الشعب لالغاء معاهدة الامن المتبادل اليابانية - الامريكية فسيقوم الشعب بتحطيم هذه المحاولة».

هذا ما اعلنته لجنة معارضة المعاهدة الشعبية رداً على تهديدات رئيس الوزراء كيشي بانه اتخذ الاجراءات للحيلولة دون نشاط الجماهير المعادي لزيارة ايزنهاور لليابان وللمعاهدة الحربية.

وكان كيشي قد صرح بانه سيستخدم قوات الجيش اليابانيه لمنع الطلاب من افتراش مطار هنيدا حيث ستهبط طائرة ايزنهاور وذلك لمنع هبوطها.

وباقتراب موعد زيارة ايزنهاور لليابان التي اصبحت رمز تشدد حكومة كيشي في المضي بابرام معاهدة الامن المتبادل تحتدم المعركه الشعبيه ضد الاستعمار الامريكي وتنقسم اليابان الى معسكرين - معسكر الشعب بفئاته بقيادة الطبقه العامله بحزبيها الشيوعي والاشتراكي ومعسكر الحكام الذين يمثلون الاحتكاريين.

٢٠ مليون يوقعون على المطالبة بالغاء المعاهدة

وتستمر حملة توقيع عريضة المطالبه بالغاء المعاهدة الامريكيه - اليابانيه وقد وصل عدد الموقعين حتى اوائل الشهر ٢٠ مليون انسان. ولا تزال الحملة مستمرة.

اجلاء الاسطول الامريكي

تمتد المعركة ضد الاستعمار الامريكي وتتسع لتشمل البلاد كلها... وقد طالب عمال الموانيء في «كوبي» الميناء الياباني الكبير باجلاء الاسطول الامريكي عن الميناء... وقال رئيس لجنة الكفاح اوبوما ان رجال البحرية الامريكيه في الميناء يضغطون على الاهالي لمرثلة النضال ضد معاهدة الامن المتبادل.

الاشتراكيون يطالبون رسمياً بتأجيل زيارة الرئيس ايزنهاور

واول امس طالب الاشتراكيون رسمياً بتأجيل زيارة ايزنهاور ولكن كيشي رفض الطلب وهو يمضي في الاعداد لها... وقد نشرت الصحف انه جلب الى العاصمة ١٧ الف بوليس لحماية ايزنهاور وجند من حزبه ٦٠٠ الف انسان (!!) ليصونوا الرئيس الامريكي في طريقه من المطار الى القصر الامبراطوري...

وقد نصحت الصحف اليابانيه الحكومه ان تستخدم سيارة لا يخترقها الرصاص لنقل الرئيس الامريكي الى القصر الامبراطوري بها.

ويذكر القراء ان النقابات قد

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

استئناف مؤتمر نزع السلاح

زورين: مقاومة تصفية القواعد الاجنبية تدل على نوايا سيئة

جنيف — اعترض اورمبسي غور مندوب بريطانيا في مؤتمر نزع السلاح — الذي استأنف جلساته يوم الثلاثاء الماضي — على مقترحات نزع السلاح السوفياتية الجديدة قائلا ان قضية تدرج نزع السلاح هي احدى النقاط التي تثير الجدل...

وقال معترضاً على اجراء نزع التسلح النووي في المرحلة الاولى ونزع الاسلحة التقليديه في المرحله الثانيه، ان مثل هذا التدرج بمثابة محاولة بناء على الرمال.

وقال اذا اشتعلت الحرب وبدأ بالاسلحة التقليديه فليس هناك ما يمنع الدول من انتاج الاسلحه النوويه واستخدامها.

موقف الغرب المتلون

وغريب ان ينتقد المندوب البريطاني المشروع السوفياتي من هذه الزاوية... فقد قدّم الاتحاد السوفياتي نزع السلاح النووي ليقترب بموقفه من المقترحات الغربيه... وقد ذكر خروشتشوف حيناً ان المقترحات السوفياتيه الجديدة اخذت رأي الجنرال ديغول بعين الاعتبار...

الغرب يريد ان يدرس المشروع

ويبدو من تصريحات المندوبين في المؤتمر وفي العواصم الغربيه انهم يؤكدون على ضرورة دراسة المقترحات السوفياتيه بعناية وامعان... وقد طلب المندوب الامريكي بعض المعلومات الاضافيه من المندوب السوفياتي.

المندوب السوفياتي يطالب بالاتفاق السريع

وكان المندوب السوفياتي زورين في افتتاح المؤتمر قد عرض المقترحات السوفياتيه الجديده وربط في المرحلة الاولى بين نزع السلاح النووي وتصفية القواعد العسكرية في الاقطار الاجنبيه. (نشرنا المشروع في العدد الماضي).

وقال ان معارضة تصفية القواعد الاجنبيه (للولايات المتحدة قواعد في ٧٠ اقليما اجنبيا) يدل على نوايا سيئة ويأتي من اولئك الذين يفكرون في الهجوم المفاجيء...

كذلك رفض زورين مشروع مراقبة الاجواء الامريكي ووصفه بانه تجسس دولي... وطالب بالوصول الى اتفاق في موعد قريب.

هذا ويستمر المؤتمر في عقد جلساته. وقد بدأ في ١٥ آذار وتأجلت اجتماعاته بعد الجلسة الثانية والثلاثين تمهيداً لعقد مؤتمر الاقطاب الذي نسفته الولايات المتحدة قبل ان يباشر اعماله.

ويشترك في هذا المؤتمر الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا وكندا وايطاليا.

امتداد موجة الاضرابات النضالية في فرنسا

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد المعركة الكبرى من اجل التقدم الاجتماعي والسلام والدمقراطية.

باريس — عقدت حكومة ديغول اجتماعاً طارئاً في ظل امتداد حركة الاضرابات التي بدأت في ٣١ أيار الى صناعة المعادن وموظفي الدولة...

فيوم امس اضرب ٦٠٠ الف من عمال المعادن واليوم (الجمعة) يضرب ١٠٣٠٠٠٠٠ موظف وهم يشكلون الموظفين في الحكومة.

وتوحي التطورات ان محاولات حكومة ديغول لوقف هذه الموجة من الاضرابات ستخفق امام اصرار العمال على نيل مطالبهم.

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى تشديد الكفاح

وقد اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يقوم بدور قيادي في هذه المعركة بياناً استخلص فيه النتائج من هذه الاضرابات قال:

اضراب عمال السكك الحديدية في ٣١ ايار دل على نضالية العمال وارادتهم الموحدة.

وبعد ان ذكر الحزب الشيوعي ان هذه الاضرابات تعيق محاولة الحكومة تسوية وضع العمال قال ان هذه الاضرابات تدعم مطالب العمال بيوم عمل اقصر وأجور احسن وترتيب افضل لمدفوعات التقاعد.

وبعد ان دعا الحزب الى وحدة العمال، على الرغم من اتجاهاتهم السياسيه والدينيه المختلفه، قال ان الفلاحين العاملين والطبقات الوسطى في المدينه يتألمون من سياسة نظام ديغول الرجعيه التي تمثل الاحتكارات...

وختم بيانه بدعوة الشيوعيين الى القيام بدورهم في معركة الشعب الفرنسي والطبقة العامله من اجل التقدم الاجتماعي والسلام واعادة الدمقراطية وتجديدها.

محادثات خبراء الصين والهند بشأن الحدود

بكين — وصل الى العاصمة الصينية وفد الخبراء الهنود للاجتماع بزملائهم الصينيين ولدراسة الحقائق التاريخية ذات الصلة بنزاع الحدود بين القطرين.

والاجتماع الحالي سيكون حلقة من سلسلة اجتماعات يعقدها خبراء القطرين بالتناوب في بكين ودلهي لدراسة مشكلة الحدود تمهيداً لتقديم مطالعاتهم للحكومتين قبل ايلول القادم.

وقد تم الاتفاق على هذه الاجتماعات ابان محادثة شو آن لاي رئيس وزراء الصين ونهرو رئيس وزراء الهند في نيو دلهي في نيسان الماضي.

حكومة الارجنتين تطالب باعادة ايخمان

وتهدد بعرض القضية على الامم المتحدة

مذكرة اسرائيلية" تصف كيفية اختطاف ايخمان

بوينس ايرس — طلبت حكومة الارجنتين من الحكومة الاسرائيلية ان تعيد اليها، خلال اسبوع، الجزار النازي ادولف ايخمان، والا فستعرض القضية على هيئة الامم المتحدة.

وطلب الحكومة الارجنتينيه هذا قد جاء في اعقاب تبادل المذكرات مع الحكومة الاسرائيليه وقد ارسلت حكومة اسرائيل جوابها على المذكرة الاستيضاحية الارجنتينيه.

ومما جاء في المذكرة الجوابية الاسرائيليه ان «متطوعين يهود هم الذين اكتشفوا ايخمان واتصلوا به وسألوه عما اذا كان مستعداً للسفر الى اسرائيل والمثول أمام محكمة هناك. ولما اتضح لايخمان ان شخصيته قد عُرفت، اعترف بشخصيته الحقيقيه وبانه يقيم في الارجنتين باسم مستعار وبمستندات مزورة. وقد أجاب ايخمان على سؤال الذين اتصلوا به عما اذا كان مستعداً للذهاب الى اسرائيل فطلب مهلة مدتها ٢٤ ساعة ليبحث الامر، فأعطي المهلة التي طلبها ثم اعلن موافقته وزوّد المتصلين به برسالة بخط يده تتضمن هذه الموافقه (وارفقت الحكومة الاسرائيليه بمذكرتها صورة عن رسالة ايخمان هذه).

وعلى الاثر اخرجت فرقة المتطوعين هذه ايخمان من الارجنتين. وبموافقته التامة سلمته الى اجهزة الامن الاسرائيليه التي اعلمت الحكومة بذلك.

وقالت الحكومة الاسرائيليه في مذكرتها ايضاً انه اذا تبين ان فرقة المتطوعين قد خرقت القانون الارجنتيني او مست بسيادة الارجنتين، فان حكومة اسرائيل تعتذر عن ذلك وترجو من حكومة الارجنتين ان تأخذ بالاعتبار الصفة الخاصة لهذه القضيه.

وكما ذكرنا اعلاه فان الحكومة الارجنتينيه لم تكتف بالمذكرة الاسرائيليه وطلبت إعادة ايخمان اليها والا فستبحث القضية في الامم المتحدة.

دبابيس

النضال على اشده في اليابان ضد حكومة كيشي التي ورطت البلاد بمعاهدة عسكرية خطيرة مع امريكا.

والمظاهرات، التي يشترك فيها الملايين، تتتابع وتتلاحق ضد الاستعمار الامريكي

والمعركة تتعاظم، في مختلف ارجاء اليابان، ضد الزيارة التي يزمع ان يقوم بها الرئيس الامريكي ايزنهاور لليابان تلبية لدعوة من كيشي.

كل هذه الانباء، التي لم تبق اذاعة في الكرة الارضية الا نشرتها، قد "تلخبط" فيها المذيع في راديو اسرائيل. فقد اعلن في موجز احدى نشرات الاخبار: "مظاهرات ضد زيارة خروشتشوف لليابان".

وفجأة صمت هذا المذيع قليلا. ويبدو انه تذكر الوقائع وان ايزنهاور هو الذي سيزور اليابان وليس خروشتشوف ولهذا فلا يعقل ان تكون المظاهرات ضد خروشتشوف بل ضد ايزنهاور. وهنا "صحح" المذيع نفسه قائلا: "آسف! مظاهرات ضد زيارة ايزنهاور لليابان".

اغلب الظن انه تأسف، لا على الغلطة، بل على ان المظاهرات ضد امريكا!

قديماً قالوا "اللي في بال ام حسين تحلم فيه في الليل".

فليست المسألة، في هذه "اللخمه"، كلها مجرد صدفة. فالتحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية هو دين "صوت اسرائيل" وديدنه. وكم كان المسؤولون عن "صوت اسرائيل" يودون لو كانت المظاهرات، في الواقع لا في "اللخبطة"! ضد خروشتشوف والاتحاد السوفياتي. لقد عرفناهم يفتشون بالميكرسكوب عن أي خبر، مهما يكن تافهاً، شريطة ان يكون ضد.. الاتحاد السوفياتي والشيوعية. بل لقد عرفناهم يخترعون اخبار التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية اذا لم يجدوا مثل تلك الاخبار.

وها نحن نرى الان انهم، حتى حينما "يلخبطون"، تكون "لخبطتهم" تحريضاً على خروشتشوف والاتحاد السوفياتي.

ولكن اذا كان المذيع اياه قد "صحح" نفسه وقال "ان المظاهرات في اليابان هي ضد ايزنهاور"، فان جريدة "دافار" (التي يشرف عليها من يشرف على الاذاعة !!!) كانت في واد آخر.

قد تكون "دافار" لم تتنبه الى ان المذيع "صحح" نفسه، صدّقت مسألة "المظاهرات ضد زيارة خروشتشوف" وهات تعليقات هات... عن "النضال يشتد في اليابان ضد... الشيوعية"!

وهكذا، وخلافاً لكل صحف الدنيا، ترى "دافار" ان المعركة في اليابان ليست ضد امريكا.. ولا ضد زيارة ايزنهاور ولا ضد المعاهدة العسكرية مع امريكا، بل ضد الشيوعية!!

ارأيت ايها القارىء الى أي حد دوختهم الشيوعية. فدعهم في الدوخه يختنقون.

سميح

في اطار الكفاح ضد الاضطهاد القومي تحل مشكلة المثقفين العرب

بقلم اميل توما

قريباً تقذف المدارس الثانويه - الحكوميه والاهليه - بفوج جديد من المتخرجين... تقذف به الى الحياة...

وقريباً سيجد فتيان هذا الفوج انهم في صحبة زملاء سبقوهم يسعون من اجل تحصيل اسباب الحياة الكريمة... فتفلت من بين ايديهم "ويفلتون" من بين ايديها...

وقريباً اذن ستحتدم ازمة المثقفين العرب... بل ازمة الفتيان العرب الذين ينزلون الى سوق العمل... بمقدار نسبة النزول الى تلك السوق.

الاعتراف بالمشكلة

ومشكلة المثقفين العرب قديمه في هذه البلاد... انها جزء من مشكلة المثقفين في البلاد عامه... جزء من مشكلة العمل في النظام الرأسمالي.

ولكن لهذه المشكله بين المثقفين العرب مرجعاً آخر عدا المرجع العام... فهي تعود الى سياسة الاضطهاد القومي ولذلك فهي مثل حظر التجول الحر في وطن الاباء والاجداد... وهي مثل حجز التصاريح عن العمال... وهي مثل نهب الاراضي العربيه.

وقد كانت الحكومه حتى وقت ليس يبعيد تحاول ان لا ترى اي مشكله، وكانت تزور الحقائق مثلما هي تزور جداول الاسعار لتحول دون رفع علاوة الغلاء للعمال.. ولكنها اليوم تعترف بهذه المشكله ويقف رئيس وزرائها في الكنيست ويتحدث عن مجهودات مستشاره وجهازه لايجاد حلول لمشكلة المثقفين.

والواقع ان الحديث كثر عن مشاكل المثقفين العرب في ميدان التعليم العالي والعمل وترددت الوعود بايجاد الوظائف لهم في الشركات واجهزة الادارة... وقيل ان عدد أمنهم "سيرتفع قدره" !! وينتقل الى خارج البلاد حيث يعمل في السفارات الاسرائيليه...

لا نغبط هذا النفر "المحظوظ" من المثقفين العرب... ففي الظروف القائمه سيكون عليه واجب تبييض صفحات سياسة حكومة الاضطهاد القومي في البلاد ودعم مواقفها المعادية للشعب العربي الفلسطيني عامه...

ولا نريد الان ان نبحث في امره فهو ليس في جوهر المشكله... فأمره مثل اولئك المبعوثين العرب الذين اوفدوا الى الولايات المتحدة والمانيا وتونس ليحاضروا وليتكلموا في المؤتمرات عن جنة اسرائيل... والافاق الرحبه التي فتحتها امام المواطنين العرب...

انما يهمنا امر جمهرة المثقفين العرب الذين يريدون العمل والحياة الكريمة.

بين الخطأ والصواب

وقد عالجت "اليوم" الحكوميه هذه المشكله في الايام الاخيرة قبل ان يتطرق اليها رئيس الوزراء في معرض بحث ميزانية وزارته في الكنيست وبعد ذلك وبمعالجته صدرت عن تفكير الاوساط الحاكمه.

وفي المرة الاولى كتبت تحت عنوان اتجاه خاطىء(١) تلوم الشباب العربي "المتهور" الذي يصغي الى الاذاعات العربيه فيجتاز الحدود الى قطاع غزة فقالت:

"بين الحين والاخر تصلنا انباء نفر طائش من الشباب يجتاز حدود اسرائيل الى قطاع غزة ليسلم نفسه الى سلطات الجمهوريه العربيه المتحدة في ظل "الجنه" الخياليه التي تصورها اذاعات "صوت العرب" المحمومه..."

واستطردت:

"وهذا النفر القليل جداً... لا يشعر على ما يبدو بخطورة هذه الخطوة التي يجلبها عليه النزق وبالضرر الذي قد تلحقه بأصحابها انفسهم وبما قد يترتب عليها من نتائج بالنسبه للدوله التي لم تدخر جهداً في سبيل اسعادهم ورفع حياتهم في شتى الميادين."

وبعد ان تقول ان ازمة خريجي المدارس الثانويه لا تمس طائفة من الطوائف دون أخرى تقول ان انعدام التدريب المهني كان مصدر الازمه في المحيط العربي اما الان وقد "اولاها المسؤولون عنايتهم" فهي "على يقين ان حدة المشكله ستخف تدريجيا"!

وبهذا الذي كتبته "اليوم" بهذا الصدد ارادت ان تزعم ان الحكومه تبذل ما في وسعها لاسعاد المثقفين العرب...

ولكنها في الحقيقه تناقض نفسها. فكيف يترك الفتى العربي، مثقفاً كان ام عاملا، وطنه وعائلته ويعرض نفسه للمخاطر، تقول اليوم انه يعرفها مسبقاً، لو لم تسد في وجهه السبل ويجد ان وطنه جف في الميادين المادي والروحي.

أمن المعقول ان يترك الانسان "السعادة" ليقتحم السجن؟

صحيح ان ترك البلاد هو اتجاه خاطىء ولكنه ليس خاطئاً لان الحكومه تبذل الجهود "لاسعاد" الشعب العربي (فهي لا تدخر وسعاً للقيام بعكس ذلك)، انه اتجاه خاطىء لانه هروب من المعركة للقضاء على معالم الاضطهاد القومي التي تشيع في الحياة العربيه.

مصادر المشكلة

حين تحكلم بن غوريون في الكنيست(٢) عن مشكلة المثقفين العرب وقال ان وزارته تسعى من اجل حلها تحفظ في النهايه وقال ان مشكلة المثقفين لن تجد حلا لها.

وايد هذا القول ابا حوشي رئيس الدائرة العربيه في حزب المباي الذي اعترف في تقريره لحزبه ان مرافق البلاد مغلقه امام المثقف العربي.

فمن اين تأتي "اليوم" بالقول ان الحكومة لا تدخر وسعاً لاسعاد المثقفين العرب...؟

لقد كتبت "اليوم" بعد ان تحكلم بن غوريون تبحث في مصادر ازمة المثقفين(٣) واكتشفت ان مصدر المشكله ان شباب العرب المثقف لا يرغب في العودة الى قراه... قالت:

"وقد اشار رئيس الحكومه بهذا الصدد الى نقطة جوهريه طالما لفتت انظار المعنيين بشؤون المجتمع العربي في هذه البلاد عندما قال ان الشبان العرب الذين اكملوا تحصيلهم في الجامعه لا يرغبون في العودة الى قراهم..."

واضافت بعد ان زعمت ضرورة الاستفادة من قابليات الشباب العربي المثقف...

"ولكن هنا لا يعلمنا طبعاً من الاشارة الى مضار ترك المثقفين لقراهم وتفضيلهم الحياة في المدينه على الحياة في القرى التي ترعرعوا فيها والتي ما زالت تفتقر اشد الافتقار الى جهودهم وثقافتهم ووعيهم" للنهوض بها ورفع مستواها".

يقول المثل العربي: الندم على السكوت خير من الندم على الكلام.

ولكن اليوم لا تعرف حكمة هذا المثل، فقد كان افضل لها ان لا تتكلم.

فسياسة الحكومه العنصريه هي التي تفرض على الشباب العربي المثقف ان يترك بلدته وضرب في مناكب الارض سعيا وراء الرزق.

ان اجهزتها هي التي حالت دون ان تستلم بلدية الناصرة مثلا من المثقفين العرب... اجهزتها هي التي منعت تعيين مهندس عربي على الرغم من ان اكثرية الاعضاء رغبوا في ذلك.

واجهزتها هي التي حرمت مجلس محلي كفر ياسيف من الاستفادة من طاقة ابنائه الجامعيين في التعليم زعما ان احدهم يحمل اراء معادية للدوله...

ان الحكومة هي التي تحول دون الاستفادة من الجامعيين والمثقفين العرب عامة في السلطات المحليه وتستورد المرشدين وذلك تنفيذا للسياسة العنصريه المعادية لاماني الشعب العربي...

اين هي الميادين في القرية العربية لنشاط المثقفين..؟

ان الحكومه بسياسة نهب الارض قد اجلت الفلاحين عن اراضيهم وجعلت اكثريتهم مشردين يسعون في سبيل الرزق في المدن ليجدوا مكاتب العمل قد سدتها بوجوههم بحجة التنظيم في الهستدروت وتوزيع المناطق - الامر الذي يمنع الناصري ان يعمل في الخضيرة او غيرها.

بين الكتبه الذين يعيشون في القريه ١٥٠٥٠٠ من ٣٧٠٤٣٠ لا ارض لهم... و ١٣٠٤١٠ فقط يكسبون اودهم لقاء العمل في الارض.

او ليس ما تقوله اليوم تضليلا وخداعاً؟

صحيح هناك اتجاه لدى بعض المثقفين القرويين للسكنى في المدينه ولكن هذا الاتجاه ينمو فقط حين لا يجد المثقف اي عمل.. ان الاطباء العرب الذين وجدوا ميداناً لطاقاتهم في شفاعمرو والناصرة والرامه وغيرها لم ينتقلوا الى المدينه..

حلول

ان الحكومه تروج للتدريب المهني على انه حل للمشكله.. وقالت "اليوم" ان حدة مشكلة المثقفين تخف تدريجياً بالتدريب المهني واستيعاب جميع القوى المهنيه في الصناعه..

صحيح ان التدريب امر حسن ومفيد... وصحيح ان التدريب المهني يستطيع ان يعد الشباب العربي للعمل في الصناعه..

ولكن هذا ينطبق على البلاد التي تنتهج سبيل التصنيع وتطوير الاقتصاد السلمي لا على بلد يغزوها رأس المال الاجنبي وتقذف انتاجها الزراعي الى المزابل وتعرقل تقدمها الصناعي حسب اوامر البنك الدولي الامريكي..

وقد صدق بن غوريون من حيث لم يرغب حين قال ان مشكلة المثقف العربي لن تجد حلها.. بل كان يصدق مئة مرة لو قال ايضاً ان مشكلة المثقف العربي ومشكلة المثقف اليهودي لن تجد حلها في ظل النظام الرأسمالي خصوصاً اذا ارتبط هذا النظام بالاستعمار وسياسة المغامرات والعدوان.

ان ازمة المثقفين تحتدم الان في العالم الرأسمالي كله.. وفي امريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها لا يجد الشباب في التعليم الجامعي افاقاً رحبة ولذلك هبط عدد المتخرجين بينما ارتفع في الاتحاد السوفياتي اضعافاً مضاعفه وسيرتفع عددهم خلال السبع السنوات القادمه مجدداً.

ولهذا ففي نهاية الامر لن تكون "حلول" حكومة بن غوريون اكثر من خدعة.. حتى ولو استوعبت الاجهزة الاداريه والسفارات بعض انفار المثقفين.

والحلول الصحيحه هي في الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي وفتح ابواب العمل الموجودة الان امام المثقفين العرب في المصانع والادارات الحكوميه.

وهذا النضال يتلاقى مع الكفاح العام لتغيير سياسة الحكومه المواليه للاستعمار. فنجاح هذا النضال يخرج اسرائيل من ازمتها ويفتح الافاق رحبة امام المثقفين عامة لانه يعني تطوراً اقتصادياً سلمياً.

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

وهكذا فشباب الحكومه على المثقفين العرب الذين يفرون مردود عليها فهي تسد في وجوههم سبل الحياة وتجبرهم على انتهاج سبيل المغامرة.

بل انها في سياسة العصبيه القوميه وسياسة عرقلة وصولهم الى الجامعة والدراسات العليا عن طريق اسقاطهم في امتحانات الاجتياز انما تخلق الاجواء التي يترعرع فيها اليأس الذي يشيع بين المثقفين العرب.

ولذلك فالقضيه ليست فقط قضية اعمال يجب ان تؤمن لهؤلاء المثقفين بل هي قضية آفاق فكريه رحبة يجب ان تكون امامهم.

وهذا كله يستطيع المثقفون ان يحققوه اذا تجندوا الى جانب شعبهم، والى جانب القوى الدمقراطيه في المعركة الكبرى من اجل العمل والحريه والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي وسياسة الولاء للاستعمار.

(١) افتتاحية ٦٠/٥/٣٠

(٢) مناقشة ميزانية رئيس الوزراء في ٦٠/٥/٣١

(٣) افتتاحية "مشكلة المثقفين" ٦٠/٦/٢

صدر عدد حزيران من الجديد

حيفا — من مكتب الاتحاد — سيثير عدد حزيران من "الجديد" الذي صدر اليوم، اوسع الاهتمام لدى ادباء وشعراء العربية في اسرائيل، وذلك للبابين الجديدين اللذين ظهرا في هذا العدد: باب نقد القصة العربية ويكتبه اميل توما. وباب نقد الشعر العربي ويكتبه عيسى لوباني.

اما اميل توما فتناول، في هذا العدد الانتاج القصصي لكل من الادباء فرج نور سلمان واحمد حسين محمود وفريد وجدي الطبري وقيصر كركبي.

وأما عيسى لوباني فتناول بالنقد الانتاج الشعري لكل من الشعراء فوزي الاسمر وسامي خليل وعمر الزعبي وفهد ابو خضرة واحمد حسين محمود و"ابو حاتم" وراشد حسين وجمال قعوار.

ويتضمن هذا العدد رائعة الجواهري الشعريه في اول ايار ١٩٦٠ وباقة من الشعر لشعراء من لبنان ومصر والشام والجزائر.

وقصة محليه جديده لتوفيق زياد وقصه قصيرة للكاتب المصري التقدمي الدكتور يوسف ادريس. ومقال لجبرا نقولا عن الدراما الانسانيه "معزوفة سوناتا" لتولستوي التي ستصدر قريباً ضمن "الكتب المختارة".

وتقدم "الجديد" في هذا العدد بفخر، وصفاً ضيباً لزيارة الشاعر التركي الشيوعي الكبير ناظم حكمت للبنان ومقابلاته لادبائه وشعرائه وفنانيه وعلى رأسهم المغنية فيروز والاخوان رحباني، والكلمة الرائعة من مهمات الشعراء التي القاها ناظم حكمت في الندوة اللبنانيه في بيروت. اننا نلفت انظار شعرائنا الى هذه الكلمة التي ستساعدهم، ولا شك، في مهمتهم الساميه.

وحمل هذا العدد من "الجديد"، كعادة كل عدد، مقالات سياسية توضح طريق الكفاح للشعب. ومنها مقتطفات من خطب الفيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا وقائد ثورتها التحرريه يرد فيها على دعاية الرجعيين الذين ارادوا منه مهاجمة الشيوعيين الكوبيين وشق وحدة الصف الوطني، وسبهم القراء، ولا شك، بمقال الكاتب السوفياتي كوندراشوف عن قناة السويس ومؤامرات الاستعمار الامريكي، بواسطة يوجين بلاك، للسيطرة عليها.

هذا بالاضافة الى افتتاحية العدد بقلم اميل حبيبي عن حاجتنا الماسة الى النظرة العلمية المتفائلة للتطورات والاحداث، والى الابواب الثابتة كالانباء الادبيه والفنيه وحديث الحارث بن همام والنبذ الادبيه والفنيه والعلميه

انوار كاشفة على جمهورية توغو

بقلم الكاتب السوفياتي
ا. اجارونوف
عن الاوقات الجديدة

توغو بلاد صغيرة في غرب افريقيا تقع على ساحل خليج بنين او ساحل "العبيد" كما كان يسمى في الماضي، وهي من اول المناطق الافريقيه الغربيه التي كانت تجلب انتباه الاوروبيين. فمنها شحن الانجليز والبرتغاليون والفرنسيون الوف العبيد للعمل في الزراعة في جزر الهند الغربيه. وعندما منعت تجارة العبيد تضاءل اهتمام الاوروبيين في هذه البلاد، ولكنهم عادوا اليها في النصف الاخير من القرن التاسع عشر للبحث عن مصادر المواد الخام وعن الاسواق لبضائعهم.

وفي صيف ١٨٣٤ القت السفينة الحربيه الالمانيه مو أو مراسيها في الخليج وكان على ظهرها الدكتور جوستاف ناختيجال "المندوب الامبراطوري في مهمة الغزو والضم" وهو الذي يرتبط اسمه بتاريخ التوسع الالماني في افريقيا. تحدث ناختيجال مع رئيس احد القبائل التي تعيش بالقرب من لجون توغو (لجون تعني مستنقعاً يتصل بنهر او بحر. وتوغو معناها عبر البحار) ووقع معه على معاهدة وضعت البلاد تحت الحماية الالمانية.

وفي ٥ تموز ارتفع علم قيصر المانيا (الاسود والابيض والاحمر) معلناً بدء السيطرة الالمانيه على تلك البلاد التي سميت فيما بعد ب. توغولاند.

بدأ تلك السيطرة "المندوب الامبراطوري" واتمها بعد ذلك الجنود الذين جاءوا بعده.

تظهر توغولاند على الخارطة كقطاع ضيق يمتد من الساحل الى الداخل ويشبه تماماً البلاد المجاورة، مستعمرة داهومي الفرنسيه وغانا المستعمرة البريطانيه سابقاً. وهذا دليل على ان الانجليز والفرنسيين والالمان بدأوا اولا في استعمار المناطق الساحليه ومن ثم اتجهوا الى ناحية الشرق على امل ان يكون كل واحد منهم اول من يصل الى نهر نيجر العظيم. ولكن فرنسا هي التي احرزت قصب السبق. وقد تركت "عملية القفز الى النيجر" آثاراً في الاشكال الغريبة لهذه البلاد الافريقية الثلاث.

لم يكن تقدم القوات الفرنسية سهلا فقد قاومتها القبائل المحليه بعناد ولكن القوى المتصارعة لم تكن متعادلة فتم احتلال توغولاند في نهاية القرن التاسع عشر.

ولكن الاحتلال الالماني لم يستمر طويلا فخلال الحرب العالميه الاولى انقضت القوات البريطانيه، في الساحل الذهبي، والقوات الفرنسيه في داهومي على القوات الالمانية في توغولاند واجبرتها في ايام قليلة على الاستسلام، واحتلت القوات البريطانية القسم الاكبر من البلاد بينما احتلت فرنسا الباقي.

بعد معاهدة الصلح في فرساي سنة ١٩١٩ تقدمت التخوم الانجلو فرنسيه غرباً الى الساحل الذهبي ولكن بقيت البلاد منقسمة وثبتت هذا الانقسام عصبة الامم باعلان فرنسا وانجلترا وصيتين على توغولاند.

وقد مزق هذا الانقسام البناء الاقتصادي القديم. فقد قسمت الحدود الانجلو فرنسية العديد من القرى والمستوطنات ونتيجة لذلك كانت تسود القوانين البريطانية والجنيهات في احد القسمين والقوانين والفرنكات الفرنسيه في القسم الاخر.

وفي سنة ١٩٥٦ اصبحت توغولاند البريطانية (مساحتها ٣٣ الف كيلو متر وعدد سكانها ٤٣٩ الفا) جزءاً من الساحل الذهبي وهي الان تؤلف احد المناطق الادارية الخمسة لغانا المستقلة.

وتوغولاند الفرنسية تبلغ مساحتها ٥٧ الف كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها اكثر من مليون نسمة وبكلمات أخرى هي في المساحة وعدد السكان تساوي ثلثي توغولاند التي كانت تحت سيطرة المانيا سابقاً.

وهي على الغالب جبلية تنحدر على شكل منبسط الى الساحل حيث تنتشر اللجونات والكثير من غابات النخيل الصغيرة. وتمتد على طول الساحل طريق للسيارات تربط بين غانا وداهومي. والطقس في هذا الجزء من البلاد حار ورطب وكلما اتجهنا اكثر الى الشمال يصبح اكثر جفافاً وبرد. وهناك فصلان ممطران وآخران جافان. وعندما يبدأ الفصلان الاخيران تهب باستمرار الرياح الحارة من الصحراء وتحمل معها عواصف الغبار.

وتوغو بلاد زراعية فليس فيها مصانع تقريباً او مطاحن او مناجم. وصادراتها مئة في المئة من الانتاج الزراعي. وتؤلف القهوة والكاكاو ٧٥ بالمئة من صادراتها وينتج جوز الهند وزيت النخيل في الجنوب بينما ينتج في وسط البلاد القطن والذرة والكستناء والقهوة والكاكاو وينمو في الشمال الفول السوداني والكابوك (١) [Kapok] والدخان ونبات زيت الخروع. والبلاد لا تنتج ما يكفيها من الطعام ولذلك فهي في حاجة الى استيراده.

كان يقود حركة التحرر الوطني في توغولاند الفرنسيه عصبة اتحاد توغولاند وهي حزب سياسي تأسس سنة ١٩٤٦.

وفي اوائل سنة ١٩٥٨ اجبر نضال الشعب التحرري السلطات على الموافقة على اجراء انتخابات للجمعية التشريعية على اساس الانتخاب العام المباشر. وكان ذلك اهم انتصار احرزه الشعب. وفي محاولة لكسب الناخبين نفذ "الاوصياء" بعض الاصلاحات في عشية الانتخابات ولكنهم لم يمسوا جوهر النظام الاستعماري. وقد ردت القوى الوطنية في البلاد على هذه المناورات بالمطالبة بالاستقلال التام.

وجرت الانتخابات في ٢٧ نيسان سنة ١٩٥٨ للتقرير فيما اذا كانت توغولاند تريد الاستقلال او تبقى مستعمرة. وقد كسبت عصبة اتحاد توغولاند والممثلون المستقلون الذين يؤيدون سياستها ٣٢ مقعداً من ٤٦. وقد ازداد عددهم اخيراً بعد ان انضم اليهم عدد من النواب المعارضين.

بعد الانتخابات الفت العصبة المنتصرة حكومة برآسة نائب رئيسها سلفانوس اولمبيو.

وطالبت الحكومة الجديدة بمنح توغولاند الاستقلال في ٢٧ نيسان سنة ١٩٦٠ اي في الذكرى الثانيه للانتصار في الانتخابات. وقد اضطرت فرنسا الى الرضوخ، وهكذا اصبحت توغو الجمهورية المستقلة الثانية عشرة في افريقيا.

وفي السنتين اللتين مضتا على حكومة اولمبيو قامت الحكومة بعدة اصلاحات مالية وادارية استهدفت من ورائها وضع حد لاعتماد البلاد الاقتصادي على فرنسا. كذلك سنت قوانين لتدبير الصادر من المحاصيل الرئيسية. فقد نظمت هذه المحاصيل الان بواسطة ما يسمى تثبيت الوكلاء الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية بيعها في الاسواق العالية، وهكذا لم يعد يقلق الفلاحون على بيع محصولاتهم.

وقد وسعت البلاد تجارتها الخارجية واحد عملائها الجدد الان هو الاتحاد السوفياتي الذي كانت اول مشترياته من توغولاند الكاكاو سنة ١٩٥٩.

قبل سنة ١٩٥٨ كان اغلب الموظفين من الفرنسيين الذين كانت رواتبهم المرتفعة تؤلف ٧٠ بالمئة من ميزانية الدولة. وقد خفضت حكومة اولمبيو هذه الرواتب وبذلك خفضت

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

(١) نوع من القطن الصوفي.

سلفانوس اولمبيو
رئيس وزراء توغو



ولد سلفانوس اولمبيو في "لوم" (عاصمة توغو) سنة ١٩٠٢. غادر اجداده افريقيا قبل عدة قرون واستقروا اولا في جزر الهند الغربية وبعد ذلك في البرازيل وفي اوائل هذا القرن عادت عائلته الى افريقيا.

بعد انهاء مدرسة ثانوية في توغولاند واصل اولمبيو دراسته في "مدرسة لندن للاقتصاد" وتخرج سنة ١٩٢٥ بدرجة B.C. وعاد بعد سنة الى افريقيا ليعمل في "شركة افريقيا المتحدة" البريطانية.

انضم اولمبيو سنة ١٩٤١ الى عصبة اتحاد توغولاند وهي المنظمة التي تأسست لغرض تشجيع التطور الاجتماعي والثقافي. وقد تحولت مؤخراً الى حزب سياسي وانتخب نائب رئيس له. وقد طالب الحزب باعادة توحيد قسمي توغو البريطاني والفرنسي وبالاستقلال.

وفي سنة ١٩٤٨ انتخب اولمبيو رئيساً للغرفة التجارية في توغولاند. ولكنه بعد ذلك بسنتين استقال ليكرس نفسه للسياسة. وفي مناسبات عدة دافع عن قضية شعبه امام مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة.

وفي ٢٧ ابريل سنة ١٩٥٨ فازت عصبة اتحاد توغولاند في الانتخابات للجمعية التشريعية، وألفت الوزارة برئاسة اولمبيو. وقد احتفظ بهذا المنصب حتى بعد اعلان استقلال بلاده.

صوت

قامت القيامة !

منذ ان وُجد كوكب الارض والبراكين في جوفه تنفجر بين وقت وآخر فتحدث الزلازل. فليس تعدد الزلازل، من اغادير فايران فشيلي، هو ما يميز عصرنا كما يريد اليائسون ان يوهمونا.

لقد نشر بعض السذج في الناصرة أنه في يوم خميس ستقوم القيامة.

ان قيامة أخرى تقوم. وهي ما يميز عصرنا. انها قيامة الشعوب على المستعمرين واعوانهم كما لم يحدث، بمثل هذه السرعة في اي يوم مضى.

ان زلازل اخرى، زلازل الشعوب تطيح بقلاع الاستعمار الباقية، هو ما يميز سنتنا الحلال هذه. ففي مدى شهر واحد ارتجت جدران هذه القلاع في كوريا الجنوبية فتركيا والان في اليابان. مصائر سنغمان ري ومندريس وكيشي: هذه هي الكوابيس التي تؤرق من بقي موجوداً من هذه الفصيلة.

لقد توهم المستعمرون الامريكيون، بعد انحراف عبدالناصر، انهم رتقوا ثوبهم المهترىء في الشرق الاوسط. فما ان هدأوا روعهم هنا حتى جاءتهم المصيبة من حيث لم يتوقعوا. فتمزق ثوبهم في الشرق الاقصى. لقد اصبح الاستعمار في وقتنا كالثوب المهلهل الذي تحاول العجوز الكفيفة البصر ان ترتقه. فما ان ترتقه في ناحية حتى يتشقق في ناحية اخرى. ان قصيري النظر هم الذين يتوهمون انه في بلادنا، وفي بلادنا، فقط، ستحدث العجيبة وستكون رقعة الثوب الاستعماري من نايلون!

اني اكتب هذه الملاحظات عما يحدث في عالمنا حتى أفتح عيون اليائسين على الحقائق المشجعة. فسنغمان ري، في يوم من الايام، كان يتبختر ايضاً في بلاده وحوله هالة من الجبروت والتأييد الشعبي. وكانوا يعتبرونه «والد كوريا». ومندريس في تركيا نال ايضاً الاكثرية الساحقة في الانتخابات. وكيشي ايضاً كان مبعوث «ابن الشمس» في اليابان. فلماذا ننتظر لنظام «الملك داود الثاني» مصيراً خيراً من هذا المصير؟

لنتفاءل خيراً اذن والمرص صفوفنا. ان الاوضاع العالمية وأزمة اعوان الاستعمار في بلادنا تفتحان أمامنا أوسع الافاق للكفاح الشعبي المنظم من اجل حقوق الشعب العادلة.

وأي منكم يريد ان يضع نفسه في مكان حكام بلادنا؟ أنهم كالعجوز الذي لم يبق على قيد الحياة من اولاد جيله غيره. انه يشعر بالوحدة وبنهاية الاجل.

واما قيامة الشعب فليس من الضروري ان تقوم في يوم خميس وليس من الضروري ان تقوم في الناصرة. ولكنها ستقوم...

[جهينة]



بالسخط يقابل سكان ام الفحم تعيين المجلس المحلي

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — في احتفال حضره حاكم المثلث العام ومتصرف لواء حيفا، وحبوشي عن مكتب العمل وعضو الكنيست المباي محمود الناشف ومئة من الضيوف من الخارج وحوالي مئتين من السكان — قام نائب وزير الداخلية الدكتور بن مئير واعلن تعيين المجلس المحلي في القرية من ١٥ عضواً من اعوان الحكم العسكري ومخاتيره برآسة توفيق عسلية جبارين. وقال ان هذا التعيين تم بعد استشارة رؤساء القرية!!

وقد اثار هذا التعيين سخط سكان القريه الذين منذ ١٩٥٢ وهم يرفعون العرائض ويطالبون باقامة مجلس محلي منتخب يسهر على مصلحة القرية ويتولى الدفاع عن حقوقها. فجاءهم هذا التعيين ليقول لهم: انتم لا شأن لكم فللقرية رؤساء ومستشارون هم اعوان الحكم العسكري الذين يأتمرون بأمره وينفذون سياسته.

والمضحك بعد كل هذا ان يقف الخطباء واحد بعد آخر (متصرف لواء حيفا، ومحمود الناشف وحبوشي) ويشيدوا في هذا الاحتفال «بمساهمة وزارة الداخلية والحكم العسكري في تطوير القرية العربية كمد الطرق وايصال المياه والكهرباء!»

وقد وقف حبوشي بجرأة يحسد عليها واعلم سكان ام الفحم انفسهم واعلن ان مشكلة المياه قد حلت في ام الفحم مع ان الجميع يعلم ان هذه المشكلة لم تحل تماماً بعد.

ومما اثار السخرية خطاب عضو الكنيست محمود الناشف الذي اشاد فيه بالحكم العسكري وقال انه يعمل على تطوير القرية العربية (ففي رأي حضرة النائب المحترم ان نهب الاراضي والتصاريح والمنافي والسجون هو تطوير للقرية العربية).

كذلك ابتسم الحاضرون ابتسامة الهزء والسخرية عندما قام نائب الوزير وقدم لرئيس المجلس شيكاً بمبلغ خمسة آلاف ليرة كمنحة للمجلس فكلهم كانوا يعلمون ان الخمسة آلاف ليرة ليست من ميزانية الحكومه ولا من وزارة الداخلية انما هي من «دائرة الاموال المتروكة» لقاء ضرائب جبيت ويجب دفعها للمجلس.

بعد اسبوع من اثارة النائب توفيق طوبي للقضية في الكنيست

بدأ تزويد ام الفحم بالماء من المشروع الجديد

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — لم تكد تنقضي سبعة ايام فقط على اثارة النائب الشيوعي، توفيق طوبي، لقضية تزويد قرية ام الفحم بالمياه، حتى رُتب امر توزيع الماء على سكان القرية من مشروع المياه الجديد.

فقد كان النائب الشيوعي، توفيق طوبي، أثار هذه القضية في الكنيست وطالب ببحثها (ونشرت الاتحاد ذلك في حينه). وعند ذلك تملصت الحكومه من بحث القضية بان وعد وزير الزراعه موشه ديان بالقاء بيان في القريب العاجل عن هذه القضية الى الكنيست.

وفي هذا الاسبوع القى ديان بيانه وفيه انه قد جرى البدء في توزيع الماء بشكل منظم على مقربة من البركة وذكر الوزير ايضاً ان ٣٠ بيتاً فقط قد ربطت بشبكة الانابيب وان تكاليف الارتباط بشبكة الانابيب تبلغ ٢٥ ليرة للبيت الواحد وان معدل ربط البيوت بالشبكة هو ٤ — ٥ بيوت في الاسبوع.

واضاف الوزير ان نحو ٤٠٠ تنكة من الماء تباع على مقربة من البركة بسعر اغورتين للتنكة الواحدة.

واعترف الوزير ان النظر في قضية تزويد القرية بالماء قد استمر منذ سنة ١٩٥٥، منذ ان زارت وزيرة العمل اذ ذاك، غولده مئير، القريه ووعدت بالاهتمام في القضيه.

وقال موشه ديان ان وزارته والدائرة العربيه في الهستدروت تعتقدان بوجوب تحويل مشروع المياه من ايدي شركة «الينبوع» المحلية الى ايدي السلطة المحليه بعد ان أقيمت هذه السلطة (في الاسبوع الماضي).

وفي اعقاب بيان موشه ديان اعلن النائب الشيوعي توفيق طوبي انه لما كان يستهدف من اقتراحه الاسراع في تنظيم تزويد القرية بالماء، فانه يكتفي، الان، ببيان الوزير مع التحفظ من التنظيم الذي ذكره.

مجلس محلي الرامه يطالب بتزويد القريه بالمياه من مواسير مقوروت

الرامة — لمراسل الاتحاد — بسبب استعمال المياه للري في الحدائق والبساتين نقصت المياه في القرية ولم تعد تكفي للشرب. وعلى اثر ذلك ألف السكان الوفود الى المجلس المحلي مطالبينه بالعمل على تأمين المياه لجميع السكان.

وفعلا عقد المجلس جلسة في ٢٧-٥-٦٠ وقرر بالاجماع:

١) تنفيذ القرار السابق القاضي بمنع استعمال المياه للري.

٢) الاتصال بوزارتي الداخلية والزراعة ومطالبتها بتزويد الرامة بالمياه بسرعة من مواسير ميقوروت المارة بالقرب من القرية.

٣) تعيين موظف دائم للاشراف على شبكة المياه في القرية

كذلك تقرر تصليح جميع الشوارع والطرقات التي هي في حاجة الى تصليح.

وكان لنشاط الكتلة الشيوعية في المجلس وخارجه بالتعاون والاتصال مع الرئيس واعضاء المجلس اثره في اتخاذ القرارات المذكورة والبدء في تنفيذها مما ادى الى تحسن ملموس في تزويد السكان بالمياه.

انوار كاشفة [بقيه]

العجز في الميزانية.

والان تجري «توغلة» (اي جعله مقتصراً على اهل البلاد) الجهاز الاداري. فحل الموظفين الفرنسيين يحل موظفون توغوليون وقد افتتحت الكلية الادارية التوغولية في مدينة لوم في آذار سنة ١٩٥٩ وقدمت للبلاد حتى الان عشرين من الخريجين.

وحسب مسودة الدستور الجديد فان السلطة التشريعية ستكون من صلاحية برلمان ذي مجلس واحد (هو مجلس النواب) ينتخب على اساس الانتخاب العام المباشر. ويقسم علم البلاد الى خمسة اجزاء متوازية، ثلاثة خضراء واثنان اصفران. وعلى رأسه مربع احمر كبير يحمل في وسطه نجمة خماسية بيضاء. وشعار توغولاند: العمل، الحرية، الوطن.

وما قامت به حكومة توغولاند حتى الان هو خطوة اولى نحو التطور الاقتصادي الوطني ورفع مستوى المعيشة ودعم الاستقلال القومي. ولكن لاتزال امامها عقبات كثيرة، تأسيس الصناعة، رفع مستوى الصحة العامة والتعليم، ولكن استقلال توغولاند يمكن الحكومة من تخطي هذه العقبات.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

حول ادخال العرب الى حزب مباي

كتب الينا خالد صالح من عيلوط تعليقاً حول البحث الذي يجري في المباي بشأن قبول اعضاء عرب في صفوفه. وفيما يلي ننشر بعض ما جاء في هذا التعليق:

صرح يوسف الموغي السكرتير العام لحزب مباي (اليوم ٢٦-٥-٦٠) «ان الاجراءات النهائية بقبول المواطنين العرب كأعضاء في حزب مباي ما زالت قيد البحث في دوائر الحزب»

وكثيراً ما نقرأ في جريدة اليوم مطالب يقدمها بعض المأجورين للانضمام الى حزب مباي وهؤلاء المأجورون يتناسون او يريدون ان ننسى ان حزب مباي هو الذي يدير دفة الحكم في هذه البلاد مع بعض الاحزاب الصهيونية الاخرى

ولكننا نحن المواطنين العرب لا تخفى علينا سياسة المباي الخارجية وهي الارتباط بعجلة الاستعمار ومعاداة الحركة الوطنية في البلاد العربية وتنفيذ مشاريع الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط. اما سياسته الداخلية فنحن ندركها كل الادراك فهي سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وفرض الحكم العسكري على الشعب العربي في اسرائيل، سياسة تشريد اللاجئين في الداخل والتضييق على الفلاحين للتنازل عن حقهم في اراضيهم ومطاردة العمال العرب في اعمالهم، سياسة التجهيل في المدارس العربية.

ان مطالبة بعض المأجورين للانضمام الى حزب مباي ليست في الواقع الا للتملق ولاكساب خياناتهم لشعبهم صفة حزبية وخصوصاً بعد ان عرف الشعب خياناتهم ونبذهم نبذ النواة.

اما اولئك الذين يقولون ان دخول العرب الى حزب مباي يؤدي الى تغيير سياسته تجاههم فاحسن توضيح لهم ما جرى من نقاش بيني وبين احد اعضاء حزب مبام.

قلت لعضو من حزب مبام: اذا كنتم مخلصين حقاً للجماهير العربية وتدافعون عن مصالحها فلماذا دخلتم الحكومة مع حزب مباي الذي يضطهد الاقلية العربية؟ فاجاب: لا يمكننا ان نحارب العدو دون ان نعرف سلاحه وسياسته وقوته. لذلك دخلنا الحكومة مع مباي لنعرف مدى قوته وسياسته وسلاحه ونحاربه بعد ذلك على اساس هذه المعرفة!! فقلت: ولكنكم مع الاسف تعلمتم اساليب المباي واستخدمتم اسلحته ضد العرب فاشتركتم في اقتسام الاراضي العربية واستعملتم كما يستعمل أساليب الضغط الاقتصادي على اعضائكم العرب في الكيبوتسات وخصوصاً ايام الانتخابات. انكم لم تحاربوا العدو وانما تعلمتم اساليبه واستخدمتموها مثله ضد المواطنين العرب.

وهكذا ستكون حال الاعضاء الجدد في حزب مباي ان لم تكن اسوأ.

تفاصيل رسمية عن منظمات ش. ب.

من مهماتها جمع المعلومات داخل البلاد وخارجها ..

تل ابيب — نشر مكتب الصحافة الحكومي تفاصيل رسمية عن «اجهزة الاستخبارات والامن (ش.ب.) في اسرائيل».

ويتضح من هذه التفاصيل ان تلك الاجهزة قد انشئت في سنة ١٩٤٩ وان كثيرين من موظفيها — ولا سيما اصحاب الدرجات العليا — هم من رجال «الهغناه»، ثم انضم اليهم، بمرور الزمن، قادمون جدد من كل الاقطار واشخاص من خريجي المنظمات السرية السابقة في البلاد.

وهدف هذه الاجهزة الاسرائيلية هو، في الدرجة الاولى، توفير المعلومات الضروريه لامن الدوله ولتنفيذ سياستها الخارجية. ومن واجب هذه الاجهزة جمع المعلومات، في داخل البلاد وخارجها، عن النوايا والاعمال المعاديه للدوله، والتقدم بتقديرات موثوقه، الى الحكومه وقيادة الجيش، عن قوة ونوايا الاقطار الاخرى تجاه اسرائيل واحباط النشاط السري المعادي لها في اي قطر.

وحيال الطابع والوضع الخاصين لاسرائيل عهد الى هذه الاجهزة بمهمات أخرى هي، تقوية مكانة الدولة بين الشعوب وضمنها تلك الشعوب التي تفضل الصلات المتواضعة على ان يجري ذلك بتناسق تام مع وزارة الخارجية الاسرائيلية. كما ان هذه الاجهزة تتعقب الاعمال الموجهه ضد الشعب اليهودي وتقوم بالعمل عند الضرورة.

واورد بيان مكتب الصحافه الحكومي ان هذه المهمات تقوم بها المؤسسة المركزيه للاستخبارات والامن، وجنود الاستخبارات العسكريه، وجهاز الامن العام، وقسم التحقيق في وزارة الخارجيه، وقسم التحريات الخاصه في شرطة اسرائيل.

واجهزة الاستخبارات والامن الخمس هذه تعمل بتعاون تام فيما بينها واعمالها مترابطة بشكل وثيق جداً. وكل جهاز يختص بالقضايا الخاصه به وهو يضع خبرته وعلمه تحت تصرف كل الاجهزة الاخرى. ولمقتضيات المهمات المتعددة في داخل البلاد وخارجها تجري تنقلات موظفين بين الاجهزة. والتناسق والترابط مضمونان وتوجهها لجنة رؤساء الاجهزة التي يرأسها رئيس المؤسسة المركزية للاستخبارات والامن ويؤلف المفتش العام لبوليس اسرائيل ورئيس دائرة الاستخبارات في القيادة العامة للجيش ورئيس جهاز الامن العام وممثل وزارة الخارجيه، اعضاءها.

وجاء في بيان مكتب الصحافة الحكومي ان جوهر نشاط المؤسسه المركزيه للاستخبارات والامن — التي عرف الجمهور باسم وجودها مؤخراً — هو خارج حدود الدوله. ورئيس هذه المؤسسه مسؤول مباشرة امام رئيس الحكومه وبصفته هذه يقوم بتنسيق اعمال اجهزة الامن.

وقال البيان ايضاً ان اجهزة الاستخبارات والامن هذه قد تعلمت من خبرة استخبارات دول أخرى — بمدى ما يمكن الحصول على هذه الخبرة او بمدى ما تنشر — ولكن الامر الجوهري هو النشاط والدراسة الذاتيين واليوم توجد «مدارس فنية خاصة» لكل جهاز من هذه الاجهزة كلها. كذلك توجد مدرسة تشرف عليها المؤسسة المركزية للاستخبارات والامن تخدم كل الاجهزة.

قالت الصحف المحلية

نظرة اكثر واقعية واقرب الى الحقيقه

نشرت «المرحاب» (احدوت هعبودا) مقالا لكاتبها السياسي، يهوشع تدمر، عن العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية كان اكثر واقعية واقرب الى الحقيقة من التوجه الذي برز في مقررات حزب احدوت هعبودا ومن الآراء التي عبر عنها زعيم ذلك الحزب جليلي في مجلس الحزب وفي الكنيست.

ولاظهار هذا الامر ننشر هنا، اولا، قرار مجلس احدوت هعبودا، ثم مقتطفات مقال يهوشع تدمر.

يقول قرار مجلس احدوت هعبودا: «ان المجلس يعرب عن اسفه واحتجاجه على ان الحكومة السوفياتية قد رفضت توجه حكومة اسرائيل بعقد اجتماع بين رئيسي الحكومتين. فهذا الرفض لا يسهم في تقريب السلام في المنطقة ولا يتفق مع سياسة السلام والتعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي. والسبب الذي اعلن لتبرير هذا الرفض لا يتلاءم مع الواقع وهو يعبر عن تمييز ضد اسرائيل المحبة للسلام».

هذا ما جاء في قرار مجلس احدوت هعفودا فماذا جاء في مقال يهوشع تدمر احد زعماء ذلك الحزب:

«وذات يوم سيجري بحث تاريخي مهمته ان يقرر فيما اذا لم يكن هناك خطأ (يعتبر تدمر ذلك مجرد خطأ!) في وقوف واضعي السياسة الخارجية الاسرائيلية، منذ حرب كوريا في صف معسكر واحد في المجال الدولي. ان ثمار خيبة امل موسكو من واضعي السياسة الخارجية الاسرائيلية هي التي نأكلها نحن الان. لقد سمح سياسيون اسرائيليون لانفسهم، في بعض الاحيان، اكثر مما يسمح به لانفسهم رؤساء دول اقوى منا واعظم. لقد سمحوا لانفسهم بالقاء خطابات مليئة بالعبارات القاسية ضد الاتحاد السوفياتي. وهذه العبارات التي قيلت في احيان كثيرة، لمقتضيات النضال الداخلي بين جمهور العمال في اسرائيل، قد نسخت وقيلت من على منبر الكنيست وتحولت الى تصريحات سياسية شديدة دون اي حاجة لذلك. ان هذه ساهمت، ولا شك، بشكل غير قليل في تعنت المواقف السوفياتية.

ان تدمر يرى «تعنتاً في المواقف السوفياتية» ولكن اقواله فيما بعد، تدحض ذلك وتبين ان التعنت قد كان نصيب حكومة بن غوريون.

فهو يقول:

«كان من السهل في ذلك الوقت تبرير السياسة الخارجية الاسرائيلية بمتطلبات الامن وقيام الدولة ولكن ذلك لم يتطلب الركض وراء الاحلاف والضمانات ومبدأ ايزنهاور وغيره والوقوف من ناحية ايديولوجية، مع «العالم المفتوح» ضد «العالم المقفل» وغير ذلك من التصريحات والصيغ المحزنة».

ويستطرد تدمر قائلا: ولمزيد الاسف فان اسرائيل قد قدمت كثيراً من «الذرائع» لتوطيد هذا التقدير السوفياتي (ان اسرائيل جزء من الشبكة الغربية) عن طريق تلك التصريحات العلنية والسياسة الاسرائيلية الخارجية، بما في ذلك التصويت في هيئة الامم المتحدة وقضية العلاقات مع المانيا.

وهنا يتحدث تدمر عن القضيه التي تحدث عنها قرار مجلس حزبه، اقتراح عقد اجتماع بين بن غوريون وخروشتشوف. ويقول:

ان اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيليه عقد اجتماع بينه وبين خروشتشوف هو فكرة ايجابية. ولكن السؤال هو كيف يقومون بذلك؟ ايمكن القيام بذلك بتوجيه علني الى سفير الاتحاد السوفياتي في مطار اللد وعلى مسمع من الهيئة الدبلوماسيه كلها؟ ان مقابلة من هذا النوع يجب ان تحضر كما يجب، بهدوء وبدقة وباقناع الطرف الاخر بالمصلحة السياسيه التي تنجم عن المقابلة والى آخر ذلك.

ويستطرد تدمر قائلا، لقد كانت الايام التي طلب فيها رئيس الحكومة الاسرائيلية الاجتماع بخروشتشوف، ايام الاعداد لمؤتمر الاقطاب وكان من الواجب ان تكون مبررات رئيس الحكومة هنا لعقد الاجتماع مع خروشتشوف ضمن نطاق المصلحة المتبادلة في بحث قضية الشرق الاوسط مثل تأكيد المصلحة المباشرة للاتحاد السوفياتي في التطور في المنطقه بسبب قرب المنطقه من حدوده، ومثل ابداء اسرائيل الرغبه في العمل لاقناع الدول الغربية بضرورة اشتراك الاتحاد السوفياتي في تقرير مصير المنطقة وبابداء الاستعداد لوقف الركض وراء التسلح ولتخفيف التوتر الدولي وللمساهمة في حشد الرأي العام العالمي من اجل عقد الاجتماعات لحل المشاكل ومن اجل وقف التجارب النوويه وتصفية الحرب الباردة.

كل ذلك كان من الممكن ان يكون اساساً مريحاً في الاعداد لمقابلة بين رئيسي الحكومتين.

ولكن، كما هو معروف، فان شيئاً من هذا لم يحدث. بل ان حكومة بن غوريون بتأييد من احدوت هعبودا في الحكومه وخارجها قد استهدفت من وراء ذلك الاقتراح بالشكل الذي قدم فيه وبالطريقة التي نشر فيها ان يكون جزءاً من حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي كما اوضح مقال تدمر يصيب بالضرر اسرائيل نفسها.

وعلى الرغم من عدم المثابرة التي تميزها مقال تدمر فان ذكره للحقائق يظهر توجهاً اكثر واقعية واقرب الى الحقيقة.

في العالم العربي

ازمة السعوديه من ازمة "الملكيه"

نقلت الصحف العربية والعالمية انباء ازمة تحتدم الان في صفوف العائلة المالكة في العربية السعودية.

وصورت "الحياة" و"الانوار" اللبنانيتين والايكونومست البريطانية الصراع في هذه المملكة العربية صراعا بين الملك سعود وولي عهده الامير فيصل على السلطة.

ومصدر هذا الصراع على حد قولها احداث عام ١٩٥٨ - انذاك انكشفت في الاقليم السوري مؤامرة لاغتيال عبد الناصر وقف وراءها الملك سعود... وعلى الاثر وفي جو اشتداد الكفاح ضد الاستعمار تنازل سعود عن صلاحياته وتسلمها ولي عهده ورئيس وزرائه في وقت واحد الامير فيصل...

وتستطرد هذه الصحف ان الملك سعود يعتقد ان الوقت قد حان ليستعيد صلاحياته بعد ان قرر الامير فيصل ان يسافر الى اوروبا سفرة طويلة لمعالجة قرحته الخطيرة...

وتقول الايكونومست البريطانية ان الملك سعود لبلوغ اغراضه، يشجع دعاة الاصلاح الدستوري الذين يطالبون "بحل المجلس الاستشاري العديم الصلاحية وبانتخاب مجلس جديد تكون له السلطات التشريعية"... ويروج بين افراد عائلته ان مثل هذا الاتجاه يزيد في استقرار البلاد وفي ارتباط الشعب بالعرش...

وتضيف الايكونومست ان خط الملك سعود يحرج فيصل ويظهره امام الشعب بمثابة المدافع عن القديم وعن التحكم المطلق والحكم الفردي.

مصادر ازمة الحكم في العربية السعودية

بديهي ان يكون الصراع شديداً بين افراد العائلة المالكة... خصوصاً وجائزة هذا الصراع عوائد النفط التي بلغت في عام ١٩٦٠ حوالي ١١٥٠ مليون ريال هي ٨٢ بالمئة من ميزانية الدولة.

ولكن اهمية هذا الصراع بل خطورته تمكن في انه يجري في اوضاع اشتداد النقمة والسخط بين السعوديين على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السيئة التي تتميز بحرمان اغلبية الجماهير من ابسط ميزات العيش الانساني تلك الاوضاع التي تتجسم بحكم العائلة المالكة باسرها بغض النظر عن العناصر المتنازعة فيها.

ومصدر السخط سياسة القمع الوحشية التي تنتهجها هذه العائلة المالكة لضرب الحركة الدمقراطية من اجل الحريات السياسية وحقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية.

ومصدر السخط ايضاً سياسة الولاء للاستعمار الامريكي الذي يمكن الاحتكارات البترولية من نهب موارد البلاد وربط القطر السعودي بمشاريع الاستعمار العدوانية.

وقد اصدرت جبهة التحرر الوطني السعودية مؤخراً بيانا بمناسبة اسقاط طائرة التجسس الامريكية فوق الاراضي السوفياتية وتحذير الاتحاد السوفياتي للاقطار التي تمنح الامريكيين قواعد في اراضيها... اصدرت بيانا حذرت فيه من سياسة الارتباط بالاستعمار الامريكي ودعت الى تحرير البلاد من الحكم الفردي الاستبدادي والاستعمار الامريكي المتمثل بشركاته الاحتكارية وقواعده الحربية اللعينة في الظهران التي تهدد سلامة البلاد... وسلامة الاقطار العربية الشقيقة.

ان النقمة تشتد على العائلة المالكة في العربية السعودية عامة خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار سياسة الافقار التي تنتهجها. فمن ميزانية مقدارها ١٤٨٥ مليون ريال سعودي لعام ١٩٦٠ بلغت نفقات العائلة المالكة الخاصة ١٨ في المئة بينما بلغت نفقات التعليم والصحة ٤ في المئة.

لقد قالت الايكونوميست "واذا ما بدأت القوى الداعية الى التبديل في الزحف، فمن الصعب ان تتوقف وستكنس امامها كل شيء ولن تكون ثورة السعودية عندئذ اقل "تطوراً" من الثورات العنيفة التي سبقتها في العالم العربي".

وهذا صحيح فالشعب السعودي الذي يتحفز للانقضاض على الحكم المطلق لن تخدعه تمثيلية سعود الدستورية.

ومن الممكن ان نفهم التطور في السعودية اذا نظرنا اليه على ضوء التطورات في العالم العربي حيث ادت ازمة الحكم خلال السنوات الاخيرة الى دك عروش العائلات المالكة في مصر وتونس والعراق...

وها هو المغرب ايضاً يجتاز ازمة حكم وتزداد المعركة ضد الملكية المطلقة.

مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافة

نائب الوزير يؤيد توصيات لجنة غوري ويهدد المعلمين بسلب حقهم فى النضال

توفيق طوبي يطلب زيادة اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني - ايد نائب وزير التعليم والثقافة، عمى آساف، اثناء مناقشة ميزانية وزارته، التوصيات التي تقدمت بها "لجنة غوري" بشأن اجور المعلمين. وهدد بسلب حق نقابة المعلمين في النضال من اجل حقوق ومطالب جمهور المعلمين العادلة.

وتوصيات "لجنة غوري" ترفض زيادة أجور المعلمين بدعوى ان ذلك "لا يتلاءم مع الاسبقية ومتطلبات الدولة!" وانه سيجر في اعقابه سلسلة من الزيادات يمكن اعتبارها كارثة. واوضحت توصيات لجنة غوري ان قبول مطلب المعلمين بزيادة أجورهم يكلف وزارة المالية ٤٠ مليون ليرة، بينما توصيات اللجنه، اذا قبلت، ستقتصر على ٥ ملايين ليرة فقط.

وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي توفيق طوبي فأعلن تأييد الكتلة الشيوعيه لمطلب المعلمين بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم. ورفض بشدة توصيات لجنة غوري.

نائب الوزير

وفي كلمته قال نائب الوزير، عمى آساف، ان وزارته تتقدم الى لجنة غوري بتقديرها التام على ما قامت به من اعمال جوهرية ومسؤوله!!

وهدد آساف جمهور المعلمين بقوله، من الممكن إقامة "جهاز مسؤول" يزن ويبحث كل ما له علاقة بشروط العمل وهذا الجهاز سيتمتع بصلاحية التقرير وستلزم قراراته كل ذوي العلاقة بالموضوع!!

واعترف نائب الوزير بمستوى التعليم المنخفض وعزا ذلك الى ان مستوى المعلمين غير كاف والى الازدحام في الصفوف والى انعدام ادوات التعليم الكافيه.

من كلمة النائب توفيق طوبي

وقال النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في بداية كلمته ان الازمة التي تلف العلاقات بين المعلمين الثانويين ووزارة التعليم والثقافه، والتي ادت الى استقالة الوزير، اران، قد نشأت وتطورت حيال المطالب العادله التي قدمها جمهور المعلمين لتحسين شروط حياتهم واوضاع عملهم.

وإزاء الانقسام الذي هز منظمة المعلمين في قضية معالجة مطالبهم العادله، فاننا نشهد وحدة تامة في صفوف المعلمين - ثانويين وابتدائيين - في المطالبة بزيادة أجورهم، ورفض توصيات لجنة غوري، تلك التوصيات التي من شأنها تعميق الازمة التي تمر على جهاز التعليم.

وقال الرفيق طوبي ان رفض مطلب المعلمين وإسراع نائب الوزير في تأييد توصيات غوري لدليل جديد على ان سياسة الحكومة تتناقض تناقضا تاما مع المصالح الحقة لجمهور المعلمين بل ولكافة جماهير العاملين.

واضاف الرفيق طوبي يقول، ان الذي يؤدي الى رفع مطلب زيادة الاجور للمعلمين اليوم ولفئات غيرهم ايضاً هو سياسة الحكومة التي تفقر جماهير الشعب العامل وتزيد في غنى اصحاب الرساميل. ان هذه السياسة هي التي تدفع جماهير الشعب الى المطالبه، بحق، بزيادة أجورها لتعوض على نفسها جزءاً ولو قليلا عما يسلب من أجورها يومياً عن طريق زيادة الاسعار وزيادة الضرائب. ان الكتلة الشيوعيه تؤيد جمهور المعلمين وترفض توصيات لجنة غوري وتطالب بتحقيق مطالب المعلمين.

وفي كلمته اشار الرفيق طوبي الى وضع التعليم السيء لدى المواطنين العرب وتقدم بالارقام الرسمية التي تدين الحكومة على سياستها في هذا المجال.

٢٠ مليون ياباني [بقيه]

صاغت برنامجا كفاحيا ضد المعاهدة وزيارة ايزنهاور... وسيكون الاسبوع القادم أسبوعا ثوريا حافلا بالاحداث..

وقد دعا الحزب الشيوعي الياباني الذي يزداد قوة في هذه المعارك حسب تقدير الصحف الامريكيه الى المضي في المعركة حتى تخلع حكومة كيشي ويحل البرلمان وتجري انتخابات جديدة له... والواضح ان حل البرلمان ينسف معاهدة الامن المتبادل.

اتحاد النقابات العالمي يؤيد كفاح العمال

وابرقت امانة اتحاد نقابات العمال العالمي الى مجلس النقابات اليابانيه تعرب عن تأييد المئة مليون عامل المنتسبين الى الاتحاد لكفاحهم من اجل الغاء معاهدة العدوان الامريكيه اليابانيه.

وفي الوقت ذاته واصلت الصحف في العالم تأييد الكفاح الياباني ووصفت ازمة حكومة كيشي قائلة انها تجلس على فوهة بركان وقالت ان الولاء للاستعمار يثير نقمة الشعب.

على اثر انفجار قة صاروخ نووية

الجزع من شيوع الاشعاع النووي في امريكا

واشنطن — يحتدم النقاش بين القوات الجوية الامريكية وبوليس ولاية نيوجرسي حول المسؤول عن اشاعة المخاوف في الولايات المتحدة على أثر انفجار قمة صاروخ نووية في قاعدة ماكواير في نيوجرسي.

وقد احتدم الجدل على اثر تصاعد الضغط على السلطات الامريكيه الحادث الانفجار واشتداد قوة الاصوات التي تدعو الى وقف التجارب النوويه.

وكان الانفجار قد وقع في القاعدة التي تبعد ٣٠ كيلو متراً من ترنتون على أثر حريق شب في صاروخ من نوع بومارك يبلغ مداه الانطلاقي ٣٠٠ كيلو متر.

وحاولت السلطات الامريكية تخفيف القلق الذي استحوذ على المواطنين الامريكيين من انتشار الاشعاع النووي... حاولت تخفيف القلق بالقول ان القمة النووية لم تنفجر انما تسرب بعض الاشعاع من اجهزة اطلاق الصاروخ.

اضراب فى قاعدة اطلاق الصاروخ

وفي الوقت ذاته اضرب ما يقرب من ٢٥٠٠ عامل يعملون في كيب كنافيرل قاعدة اطلاق الصواريخ الفضائية والبعيدة المدى عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم وبفوائد اخرى..

وقد اخفقت محاولة السلطات تحطيم هذا الاضراب اذ رفض اعضاء النقابات الاخرى تخطي حرس الاضراب.

اكسودس والمخاتير!!

حيفا — لمراسل الاتحاد — ثلاثة مخاتير قرية كفركنا، رضوان الصفوري ومحمد سليم طه ومحمد حسين عواوده، "غاضبون" الان على مخرج الفيلم العنصري "اكسودس" ويطلبون منه ان يدفع لهم... بقية الحساب!

و"الحساب" كله لا بقيته وحدها هو ثمن تعاون هؤلاء المخاتير مع مخرج "اكسودس" ومساعدتهم له اثناء العمل في تصوير مناظر الفيلم المعادي للعرب في قرية كفركنا.

فقد كانوا قد اتفقوا مع مديرة الانتاج على ان تدفع لكل واحد منهم.. ألف ليرة. ولكن المبلغ الذي دفع، حتى الان، هو ٥٠٠ ليرة لكل واحد.

والذي يزيد في غضب هؤلاء المخاتير ان جماعة "اكسودس" قد انتقلوا الى قبرص لاتمام العمل والمخاتير يخشون أن تضيع "اتعابهم" فلا يقبضون الخمسمئة ليرة الاخرى...

الحكومه تقترح (بقيه)

و٥٦، وحينما جاء موعد سداد القرض تقدمت الحكومة الى الكنيست في شهر آب ١٩٥٤ بقانون "القرض الشعبي الخاص" التي ما كانت الحكومة قد تعهدت به من ارجاع سلفيات. واصبح القرض الخاص قرضا شعبيا لمدة ٢٥ سنه!!

الكتلة الشيوعيه تطلب [بقيه]

الدرجة الاولى انها قضية قوميه تاريخية ولهذا نقترح اجراء بحث في الكنيست بشأنها.

الوزير يجيب

واجاب وزير القضاء على اقتراح الكتلة الشيوعيه. وقد التزم في جوابه موقف الدفاع فقال ان بيانه الى محرري الصحف كان "معتدلا" ولم يكن "تحذيراً" وانما كان بصفة "رجاء" وادعى ان السبب في ذلك هو مسائل شكليه فقط. وقال كان من الممكن اجراء بحث في هذه القضيه اثناء مناقشة ميزانية وزارة القضاء. وبهذه الحجة طلب اسقاط البحث من جدول الاعمال فوافقت الاكثريه على طلبه. اما اقتراح النائب شوفان احالة القضية على لجنة القوانين والمحاكم فرفض ايضاً باكثرية ٢٩ صوتاً (المباي والمبام واحدوت هعبودا والتقدميين) ضد ٢٠ صوتاً (الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحودات اسرائيل وبوعلي الحودات اسرائيل والحيروت) وامتنعت كتلة "المتدينين الوطنيين" عن التصويت.

خبر ونفي

ونشرت جريدة معريب ان وزير العمل يوسفتال قد قابل ايخمان في سجنه. ولكن مكتب الصحافة الحكومي نفى ذلك وقال ان يوسفتال لم يقابل ايخمان منذ وجوده في ايدي اسرائيل..

الاجور والنضال لزيادتها فى مركز ابحاث مؤتمر المهندسين

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قضايا الاجور والنضال لزيادتها كانت في مركز ابحاث مؤتمر نقابة المهندسين. وكثيرون من المندوبين من كتل مختلفة، الذين تحدثوا في المؤتمر هاجموا وزير المالية، اشكول، وسكرتير الهستدروت، لافون، على خطابيهما في المؤتمر، بينما لم يهب المبائيون في المؤتمر للدفاع عنهما.

وقد تحدث في المؤتمر مندوب القائمة الدمقراطيه، المهندس حاييم طيبون فقال ان دفع المباي الى مركز الاقلية في نقابة المهندسين هو امر إيجابي وهو مصدر الاحرازات التي اكتسبت بالنضال. واضاف قائلا ولكن مصدر الظواهر السلبية خلال السنوات الثلاث المنصرمة كان التوجه المهادن نحو المباي الامر الذي لم يقض على سيطرة المباي كليا. ان النضال ضد تجميد الاجور وضد المؤامرة التي تحاك على نقابة المهندسين لتجريدها من صلاحياتها يجب ان يكون في مركز ابحاث المؤتمر.

وتحدث المهندس ارد (من قائمة "التقدم") عن مطالب المهندسين النقابية فطالب بالتفريق بين اجور عامل مبتدي ومهندس مبتدىء ومهندس درجة "١" بنسبة ١ الى ٢ الى ٥، واصلاح غمط حقوق المهندسين في الدرجات الدنيا، وزيادة الاجر الاساسي في هذه الدرجات وفي الدرجات المتوسطه، وانتهاج اسلوب التقدم الاوتوماتيكي في التدريج النقابي.

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله.

الشرطة اعتدت وقتلت مواطناً.. وعمال شفاعمرو يقدمون الى محكمه

عكا — لمراسل الاتحاد — سيقدم البوليس الى محكمة الصلح هنا ٧٧ عاملا من شفاعمرو بتهمة الاشتراك في المظاهرات الشعبية التي جرت في تشرين الثاني الماضي احتجاجاً على مسلك شركة "ايجد" تجاههم والمطالبة بتحسين وضع المواصلات.

ومن التهم التي توجهها الشرطة لهؤلاء العمال "الاشتراك في اعمال الشغب" و"سد الطريق" و"ايقاع الاضرار بسيارات الشرطة" و"الاعتداء على الموظفين والشرطة أثناء تأدية واجبهم"!

ويعرف القراء ان الشرطة قد هاجمت المظاهرة السلمية التي قام بها العمال ثم اطلقت الرصاص فقتلت عاملا وجرحت آخرين، ثم اعملت يد الاعتقال التعسفي في سكان البلدة.

بعد هذا كله تريد الشرطة تقديم هؤلاء العمال، ضحايا العدوان البوليسي الى المحكمة!!

المهم: تقديم الناس للمحاكمه

الناصرة - لمراسلنا - الخاص - السيد فضل التمر صاحب منجرة بالناصرة بلغته البلديه، بان عليه ان يقتني برميلا للنفايات.

وفي اليوم التالي لاستلامه التبليغ قام بوضع برميل للنفايات حسب طلب البلدية.

إلا ان البلدية التي يقول الناس بحق انها لا تسهر على راحة السكان بقدر سهرها على جباية الضرائب منهم ومضايقتهم بكل وسيلة، قامت بدون الكشف على محل السيد فضل التمر برفع قضية عليه ادعت فيها انه خالف انظمتها بعدم وضعه برميلا للنفايات في محله وحكمت عليه المحكمة بغرامة قدرها ثلاث ليرات.

وعلم مراسلنا ان السيد فضل التمر الذي يملك وصلا من البلديه يثبت شراءه لبرميل النفايات قبل قيام البلدية برفع قضية عليه، سيستأنف الحكم الصادر ضده وسيطالب البلديه بواسطة محاميه بكل الخسائر والاضرار التي لحقت به نتيجة لاعمالها.

مطالب بعض احياء فى الناصرة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - قابل وفد يمثل سكان حي كفارحورش وبئر الامير بالناصرة نائب رئيس البلدية نديم بطحيش وعرض له طلبات سكان الحي التي تتلخص:

١) بإيصال شارع ١٠٩ بالشارع العام

٢) بتنظيف الحي أسوة بباقي الاحياء

٣) بانارة الشوارع

٤) وبالقضاء على الكلاب السائبة التي اخذت تتكاثر لوجود الاوساخ في الحي.

ومما هو جدير بالذكر انه نتيجة لتراكم الاوساخ في الحي كثرت الثعابين والكلاب، وقد قام السكان بقتل بعض الثعابين في المدة الاخيرة.

لقد وعد نائب الرئيس الوفد الذي ضم الاخوان، طه البيومي ومحمود قاسم سعيفان وشوقي أمين عبد الله وأمين خليل سليم وابراهيم حسين ناتي، بالاهتمام الجدي بطلبات الحي.

بريطانيا والولايات المتحدة تعدان دوريات من طائرات تحمل القنابل النووية لتحلق حول الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لتشديد التوتر الدولي ...

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

الشراء

١٤ حزيران ١٩٦٠
٢٠ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ١٠ السنة السابعة عشرة
19 סיון 5720
14 . 6 . 1960
No. 10 Vol. XVII

الخطوة تزيد في خطر وقوع حرب عالمية. الدول الغربية تضع التسلح في مقدمة نشاطها

لندن — اذاع راديو لندن : بدأت المشاورات بين بريطانيا والولايات المتحدة لدراسة ترتيب طائرات بدوريات منتظمة حول العالم لحماية الغرب من اي هجوم مفاجيء !!

وقال المذيع ان هذه الطائرات ستحمل قنابل نووية ولكن لا يوجد اي خطر منها (كذا) حتى في حالة وقوعها لان سلك التفجير غير مرتبط بالقنابل النووية وسيرتبط باوامر من القيادة في حالة الطوارىء .!

واستطرد يقول في تفسير هذا الامر ان الخطوة تستهدف حماية الطائرات من التدمير في هجوم مفاجيء.

وبهذه الخطوة يشدد حكام الولايات المتحدة وبريطانيا الحرب الباردة ويضاعفوا خطر وقوع حرب عالميه ثالثة تستعمل فيها الاسلحة النووية.

وتعقب الخطوة المرتقبة خطوات استعمارية لتشديد الحرب الباردة جاءت في اثر احباط مؤتمر الاقطاب .

فقد قررت الدول الغربيه الاسراع بالتسلح وعادت بريطانيا والولايات المتحدة واتفقتا على انتاج الصاروخ الذي توقفت بريطانيا عن صنعه .

كذلك قرر مجلس الاتحاد الاوروبي - وبين دوله بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا - دعوة اعضائه الى توسيع انتاج التسلح وتقديم هذا الانتاج على كل انتاج آخر .

وفي هذا الاجتماع (في اوائل حزيران) طالب فرانز جوزيف وزير الحربيه في المانيا الغربيه بالغاء القيود المفروضه على انتاج بعض انواع الاسلحة والصواريخ في بلاده. وقد اصر على ان قوات الحلف الاطلسي يجب ان تزود بجميع انواع الاسلحة - من الاسلحة التقليديه الى الاسلحة العابرة للقارات .

ولذلك كان من البديهي ان تقفز اسعار الاسهم في بورصة نيويورك مثلما لم تقفز خلال الثلاثين السنة الاخيرة. وتقول وكالة اسوشيتد برس ان اسعار الاسهم زادت قيمتها بـ ١١٠٠٠٠ مليون دولار ...

وفسرت الوكالة هذا التطور فقالت انه يعود لزيادة التسلح المرتقبة .

ان المستعمرين الذين نسفوا مؤتمر الاقطاب يكشرون الان عن انيابهم ويفصحون عن الاسباب التي دعتهم الى العودة الى الحرب الباردة .

والواضح ان الدوريات المنتظمة ستكون حول حدود الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية . . وان مثل هذا الامر سيقود الى تشديد الحرب الباردة مثلما لم تشتد من قبل .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد بحث امر تحليق مثل هذه الطائرات فوق المناطق القريبة من حدوده في الشمال (القطب الشمالي) في مجلس الامن وقال ان هذه التحليقات تهدد السلام العالمي .

كلمة ومقال

بن غوريون اعلن نواياه مجددا فلنشدد معركة الغاء الحكم العسكري

حاكمان عسكريان سيكونان من صلب وفد وزارة الداخلية الذي يترقبه اهالي قرية كابول بسخط بعد ان عرفوا انه سيأتي لتنصيب دمي موالين لسياسة الاضطهاد القومي في المجلس المحلي .

والحكم العسكري قام بدور فعال في اختيار الدمى المماثلة في مجلس محلي ام الفحم . . .

والحكام العسكريون لا يزالون يلوحون بسوط الارهاب ويحجزون التصاريح عن بعض العمال الذين يرفضون الخنوع لسياسة التمييز العنصري ، ويمنعون عدداً آخر من زيارة المناطق العسكرية .

كل هذا حقيقي وقائم ويعلن بن غوريون في المناقشة الاخيرة التي جرت بشأن ميزانية رئيس الوزراء ، ان هذا سيبقى حقيقياً وقائماً . . .

ومع هذا فهناك محاولة لابعاد قضية الحكم العسكري عن اعين الرأي العام في البلاد وخارجها بغية تخفيف الكفاح لالغاء هذه اللعنة الارهابية .

فلقد نشرت نيو اوتلوك (النظرة الجديدة) المباميه ، التي تصدر بالانكليزية في عددها الصادر في حزيران ما قاله مخائيل اساف في ندوة الصحيفة التي عالجت مشاكل الاقلية العربية وقد جاء فيه :

« كل شيء يجري لمصلحة العرب الاسرائيليين ممكن ان يجري قبل تحقيق السلام . . . او انه سيجري في القريب العاجل . فالمباي (!!) قبل العرب في الهستدروت وقريباً سيقبلهم في صفوفه واخر بقايا الادارة العسكرية المزرية ستختفي . . »

قد يخدع هذا القول قارئاً في غانا او في بورما ولكنه لن يخدع مواطنا عربيا او يهودياً . . اصغى الى تصريحات بن غوريون الاخيرة وسمع رئيس الوزراء يقول متبجحاً ومتحدياً : لم أعد ابدا بالغاء الحكم العسكري . . .

والجماهير العربية التي تعيش في مناطق الحكم العسكري وتختبر يومياً تدخلاته في حياتها وفرضه دميه على هيئاتها المحلية تعرف تماما ان الحكم العسكري لن يموت موتاً طبيعياً بل سيموت بالكفاح المنظم المثابر . . .

وبحق سترى في دعوة الحزب الشيوعي التي جاءت في بيانه الاخير الطريق الصحيح للوصول الى اهدافها .

لقد جاء في هذا البيان : « ايها المواطنون .. اتصلوا باعضاء الكنيست الذين انتخبتموهم وباعضاء البلديات والمجالس المحلية ، بنواديكم وهيئاتكم واطلبوا منهم ان يقفوا معكم ، مع الشعب ، في الكفاح لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي « اسمعوا اصواتكم بالاجتماعات والرسائل والبرقيات مطالبين بالتخلص من سياسة الاضطهاد القومي » .

ان هذا هو النداء الذي يجب ان يجلل في كل مكان . . . وان يبقى مجلجلا حتى يستنفر الشعب قواه ويواصل المعركة التي بدأها منذ بدأ الحكم العسكري حياته حتى تنتهي حياة هذا الجهاز الذي يجسد الكبت والاضطهاد القومي .

« سخاء » امريكا بقروض ليوغوسلافيا

بلغراد — تسلمت يوغوسلافيا قرضاً جديداً من الولايات المتحدة بمقدار ٢٣ مليون دولار لشراء مصنع بلاستيك . وبذلك يبلغ مجموع القروض الامريكية منذ السنة الماضية ٩٠٣ ٨ مليون دولار .

كذلك تم الاتفاق على ان تزود امريكا يوغوسلافيا بفائض من المنتجات الزراعية بقيمة ١٨٠٨ مليون دولار .

الملايين التي تظاهرت احتجاجا على مبعوث ايزنهاور تستعد لتعرب عن نقمتها على ممثل الاستعمار الامريكي

ايزنهاور يقلص برنامج زيارته لليابان.. الزيارة لكوريا واليابان وفورموزا والفلبين تهدف الى انقاذ مواقع الاستعمار المتدهورة في الشرق الاقصى.

طوكيو — الملايين الغاضبة تظاهرت في طوكيو تطالب بالغاء معاهدة الأمن المتبادل اليابانية — الامريكية وتحتج على زيارة ايزنهاور حين وصل اليها يوم الجمعة الماضي مبعوث ايزنهاور ، هجيرتي ، سكرتير الرئيس الامريكي ...

والملايين الغاضبة تستعد الان للتظاهر حين يصل الرئيس الامريكي الى طوكيو ...

وتصف الانباء كيف طوقت الجماهير الناقمة سيارة هجيرتي والسفير الامريكي فاضطرا الى الهرب بالهليوكبتر... وتضيف ان اكثر من ١٥٠ ألف متظاهر ساروا في شوارع العاصمة يهتفون : « ايها اليانكي القاتل عد الى بيتك ... أيك (ايزنهاور) لا تأت ... »

الاعداد للاضراب العام

وتقول وكالات الانباء ان الحزبين الشيوعي والاشتراكي قد اعلنا تأييدهما لاتحاد النقابات اليابانيه الذي اعلن عن برنامج كفاح سيصل الى ذروته بين ١٤ و١٩ حزيران حين يأخذ العمال يومي اجازة ليتظاهروا في الشوارع ويقوموا باعمال مباشرة لتحقيق هدف الشعب بأسره بالغاء معاهدة العدوان .

ايزنهاور يضيق برنامج زيارته

وفي الوقت ذاته بدأ ايزنهاور رحلته الى اقطار الشرق الاقصى ، كوريا الجنوبيه واليابان وفورموزا والفلبين .

وقد قابله هجيرتي في آلاسكا ، الولاية الواحدة والخمسين التي انتسبت مؤخراً الى الولايات المتحدة ، ونقل له ما لاقاه من اهوال ...

وتجمع الصحف ان زيارة ايزنهاور الى اليابان هي اخطر حدث في تاريخ الرئيس الامريكي وتضيف ان ايزنهاور لا يستطيع ان يلغي زيارته لليابان فذلك يقوض مواقع الولايات المتحدة في الشرق الاقصى ...

والواقع ان ايزنهاور مبعوث الاستعمار الامريكي يزور هذه الاقطار الاربعه ليساعد عملاء الاستعمار الامريكي على توطيد مواقعهم .

ففي هذه الاقطار ، بنسب متفاوته تزعزعت مواقع عملاء الاستعمار الامريكي واستمرت في قطرين منها ، كوريا واليابان ، هبات شعبية ثوريه ، اطاحت في كوريا الجنوبيه بنظام سنغمان ري ، وزعزعت الى الجذور نظام كيشي .

وها ان اخبار الفلبين تنقل دعوة منظمة العمال الفلبينيين التي تضم ٤٠٠ ألف عامل ، اعضاءها الى التظاهر احتجاجاً على زيارة ايزنهاور .

وكان من البديهي في هذه الظروف ان تعلن المحافل الموثوقه ان ايزنهاور سيضيق برنامج زيارته لليابان وستكون الزيارة عملياً بمثابة « المحافظة على ماء الوجه » ... و« رفع العتب » .

ومهما يكن من امر فقد ضاع منذ البدء الاثر الذي كان يتوخاه حكام اليابان من هذه الزيارة ... لقد ارادوا ان تكون مظاهرة صداقه توطد الحلف العدواني بين البلدين فجعلتها مظاهرات الملايين قبل زيارة ايزنهاور صفحة سوداء في تاريخ الاستعمار الامريكي واعوانه في اليابان ...

« قصة العملاء » !

صرح ايزنهاور للصحفيين في « انكورج » بالاسكا في عشية رحلته الى الشرق الاقصى انه مصمم على القيام بزيارة اليابان وهو يهدف الى تحسين التفاهم الدولي على الرغم من « العملاء » !! المعارضين لامريكا... وقال ، وهنا المهزلة الكبرى ، ان لامريكا الملايين من « الاصدقاء » في كوريا واليابان وآسيا !!.. واصدقاء امريكا هم الاكثرية الساحقه !!.

الاتحاد - يظهر ان الملايين الذين يتظاهرون في اليابان الان يتظاهرون حباً بامريكا ...

وفد عراقي

بغداد — غادر بغداد الى لندن وفد برياسة عادل جلال بقصد تحسين التفاهم بين القطرين .

حكومة بن غوريون لم ترفض رسميا الانذار الذي وجهته حكومة الارجنتين

متابعة معالجة القضية بالطرق الدبلوماسية. الدول الغربية تخشى بحث القضية في الامم المتحدة

القدس — لمراسل الاتحاد — قبيل سفره استعرض بن غوريون في جلسة الحكومة الاسبوعية ، تبادل المذكرات بين حكومته والحكومة الارجنتينية بشأن الجزار النازي ايخمان . ومع ان سرية مطبقة احاطت بهذا البحث فقد اشير الى ان الحكومة ستواصل معالجة المذكرة الارجنتينية الجوابية . ويتضح ان حكومة بن غوريون ، لم ترفض رسمياً ، حتى الان ، الانذار الذي وجهته الحكومة الارجنتينية وطالبت فيه باعادة ايخمان .

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية ان وزارته لن تجيب ، الان ، على قيام حكومة الارجنتين باعلام مجلس الامن بكل القضيه . واضاف ان الاتصال مع الارجنتين يجري بالطرق الدبلوماسيه ومن غير الممكن الان الافصاح عن نوعية هذا الاتصال .

وشكل معالجة القضيه ، كما ظهر في الصحف ، يفسر بانه محاولة لتمهيد السبيل لاجراء مقابلة بين بن غوريون وفروندزي رئيس الارجنتين اثناء وجودهما في اوروبا الغربيه .

واعرب كثيرون من المراقبين هنا عن ان ثمة دلائل تشير الى ان حكومة بن غوريون تنوي انتهاج خط مهادن حيال طلب الارجنتين إعادة ايخمان . ويذكرون في هذا الصدد ان حكومة بن غوريون لم ترفض رسمياً إنذار الارجنتين . ويضيفون ان ذلك يؤلف خنوعاً مبيناً للضغط الذي شنته امريكا وبعض الاقطار الغربيه الاخرى .

وجدير بالذكر الاشارة الى ما نشر هنا من ان الحكومة البنغوريونيه قد توافق على تسليم ايخمان ثم تعود فتطلب تسليمه إليها رسمياً واذ ذاك توافق الارجنتين ، كل هذا وايخمان موجود في اسرائيل ...

وأعلن رسمياً ان لجنة أقيمت لتقديم المشورة لوزير القضاء حول ما سينشر من أنباء محاكمة ايخمان ويشترك في هذه اللجنة ممثلو وزارات القضاء والبوليس والخارجية ومكتب رئيس الحكومه .

ونشرت جريدة حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطيه ، نويز دوتشلند ان دبلوماسيي المانيا الغربيه في الارجنتين يقفون وراء طلب حكومة الارجنتين ارجاع ايخمان . وقالت الجريدة ان بون هي التي اقترحت على الارجنتين اثارة القضية في هيئة الامم المتحدة .

وذكرت مصادر غربيه ان دول الغرب وخاصة امريكا تخشى من بحث كل القضيه في هيئة الامم المتحدة اذ من المؤكد « اذ ذاك » ان يتحول البحث الى بحث ضد النازية وضد قدامى النازيين الذين يجدون ملاجيء لهم في بعض الاقطار الغربية . وذكر ايضاً ان الحكومة الامريكية قد ابلغت اسرائيل بهذه المخاوف !.

برافدا تحذر امريكا وخدامها من العبث بالامن في الشرق الاقصى

موسكو — نددت الصحف السوفياتية بزيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور للشرق الاقصى ، وهاجمت السياسة الاستعمارية الامريكية في هذه المنطقة من العالم .

وهاجمت « برافدا » بشدة زيارة ايزنهاور لاسيا عامة ولليابان بشكل خاص ، وشجبت اتفاقية « الامن المتبادل بين امريكا واليابان » .

وقالت « برافدا » ان الاتحاد السوفياتي لن يتحمل اي تهديد لسيادته ولن يستطيع الوقوف موقف المتفرج من نشاط واعمال امريكا ومساعديها . واتهمت « برافدا » رئيس حكومة اليابان ، كيشي ، ببيع مصالح بلاده القوميه للاستعمار الامريكي . واضافت الجريدة ان امريكا تنوي تحويل اليابان الى خادم تابع لها والى حاملة طيارات في البحر . وحذرت برافدا أولئك الذين يريدون العبث بالامن في الشرق الاقصى .

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكفاحه احرز الشعب تخفيفات في قيود الحكم العسكري وبتشديد الكفاح يستطيع ان يلغي التصاريح كليا

حيفا — مكتب الاتحاد — « راجعوا تجاربكم الماضية ، فليس على طريق الركون الى « همة » حكومة بن غوريون وائتلافها ، ولا على طريق الركون الى وعودها المعسولة الموسمية ، استطعتم ان تصمدوا أمام مشاريعها الاضطهادية والترحيلية ، بل على طريق الكفاح الشعبي المنظم ، بوحدة صفوفكم وتحت رايات الاخوة اليهودية العربية » .

بهذه الكلمات التي تشيع روح التفاؤل ، دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير الى الكفاح في البيان الذي اصدره ليحذر الشعب من خطورة سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها بن غوريون في مناقشة الكنيست حول ميزانية مكتبه في ٣١ أيار الماضي .

انذاك قال ان الحكم العسكري سيبقى واللاجئون سوف لا يعودون الى قراهم والمثقفون لا حل لمشكلتهم .

ويستذكر الحزب الشيوعي كفاح اهالي البعنه ودير الاسد المظفر من اجل الاحتفاظ باراضيهم وصمود اهالي كفر ياسيف في وجه مؤامرات الحكم العسكري على اراضيهم ويقول ان هذين الكفاحين « هما استمرار لتقاليدكم الكفاحيه التي اكسبتكم احترام وتقدير كل القوى الديمقراطيه في اسرائيل - انها الطريق الوحيد لانتزاع الحقوق السلبية » .

ويذكر الحزب في بيانه ان الكفاح حقق تخفيفات معينه بقيود الحكم العسكري ويدعو الى تشديد الكفاح .

كذلك يدعو الحزب الشبيبة العربية المثقفة في المدارس وخارجها الى توحيد صفوفها في الكفاح من اجل مستقبلها ... ويدعو الشعب كله للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي فالاوضاع المحليه والعالميه تفتح اوسع الافاق امام نجاح هذا الكفاح والشيوعيون يهود وعرباً يقفون مع الشعب العربي في هذا الكفاح العادل .

المعرض السوفياتي الاقتصادي

موسكو - افتتح المعرض الاقتصادي السوفياتي وهو يعرض منجزات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية .

وفي المعرض آلات جديدة وعروض تصور التقدم التكنيكي ويهدف المعرض إشاعة التطور التكنيكي في حياة البلاد الصناعيه .

وضع دستور تركيا الجديد

انقرة — صدر الدستور الجديد في تركيا الذي صاغه عدد من اساتذة الجامعة في انقره .

ويضع الدستور الجديد جميع السلطات في لجنة الاتحاد الوطني ويعين الجنرال غورسيل رئيساً للجمهورية .

وينص الدستور ان تقوم لجنة الاتحاد الوطني مقام البرلمان على ان يجري انتخاب البرلمان باقرب وقت .

وقد تألفت محكمة عدل لمحاكمة رئيس الجمهورية السابق جلال بايار ورئيس الوزراء السابق عدنان مندريس .

نتائج انتخابات جبل لبنان

بيروت — أعلنت هنا نتائج انتخابات جبل لبنان ، وهي تشمل انتخاب ٣٠ نائباً . وقد اصدر رئيس الحكومة بياناً قال فيه ان الانتخابات جرت في جو من الحرية وان الشكايات التي قدمت عن تدخل الحكومة بحثت ولم يوجد لها أساس من الصحة ..

والنواب المنتخبون هم مجيد ارسلان ، فضل الله تلحوق ، خليل الخوري ، اميل مكرزل ، منير ابو فاضل ، عبد العزيز شهاب ، قبلان قبلان ، عزيز عون ، كمال جنبلاط ، عصام حجار ، سالم عبد النور ، اميل البستاني ، بهيج تقي الدين ، لولي ابو شرف ، فؤاد البون ، نهاد بويز ، فؤاد نفاع ، موريس الجميل ، جميل لحود ، كميل شمعون ، البير مخيبر ، وزكاك شامليان ، ريمون اده ، احمد اسعد ، جبرائيل جرمانوس ، ادوار حنين ، عبدو صعب ، بشير الاعور ، محمود عمار ، الياس الخوري .

لتجديد الصلات التجارية وتوسيعها

القاهرة — غادر وفد تجاري برياسة محمد رشدي ، رئيس الغرف التجارية والمدير العام لبنك مصر ، الى لندن لغرض تجديد الاتصالات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ..

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ١٥

رباعيات

ايخمان

قضية الجزار النازي، ادولف ايخمان، لا تزال تثير أصداء واسعة بين الجمهور الاسرائيلي.

ذلك ليس فقط لان هذا الوحش المفترس، الذي يتقمص جلد انسان، قد ألقي عليه القبض ولكن لاسباب أخرى عديدة أيضاً.

في هذا الاسبوع اتضح ان ايخمان دُعي في سنة ١٩٣٧ الى زيارة فلسطين وانه لبى الدعوة. فمن الذي دعاه؟ وعلى نفقة من كانت الزيارة؟ نشرت الصحف ان الذي دعاه هو أحد مبعوثي "منظمة الهغنا"، شخص اسمه فايبل فولكس! وان الزيارة كانت على ... نفقة الهغنا!!

واكثر من هذا..

طردت سلطات الانتداب ايخمان من فلسطين. فسافر الى القاهرة. وحج اليه، الى القاهرة، مبعوث عن الهغنا.. ومبعوث عن المفتي!!

وغير هذا..

تقول لمرحاب، احدى صحف الحكومة، ان ايخمان قد ذكر ان عملاءه كانوا يقيمون في القدس ويعملون في تمهيد السبيل للعمل حينما تصل قوات رومل، التي كانت تتقدم في شمالي افريقيا، الى فلسطين!!

فمن هو رئيس هؤلاء العملاء الذين اشتغلوا مع ايخمان؟

تذكر لمرحاب في عدد آخر ان ايخمان اعترف للمحققين معه ان رئيس العملاء النازيين في فلسطين كان يهودياً من القدس. وقد اجتمع هذا العميل به مرات عديدة وكان يتصل بباقي عملاء النازية من يهود وعرب في فلسطين. وهذا الشخص — تقول لمرحاب — انه من سكان القدس ويشغل منصباً في مؤسسة شعبية فيها!!

وابعد من هذا..

تقول هعولام هزه ان تقارير براند وكستنر تلقي ظلا ثقيلا على قائمة طويلة من رجال الصهيونية من موشه شاريت، واهود افريال الى حاييم برلر..

اضف الى كل هذا ما كشفت عنه محاكمة كستنر.

ان ايخمان قال للمحققين معه: ان كستنر كان وطنياً يهودياً وان الذين قتلوه لم يقتلوا الشخص الصحيح..

كل هذا، وغيره، من حق جماهير الشعب ان تعرفه. ومن هنا كان اهتمام الجماهير، بحق، في محاكمة ايخمان علنياً.

محمود

النائب الشيوعي توفيق طوبي يطالب في الكنيست

بزيادة ميزانية التعليم وبحل مشاكل التعليم العربي

مقدمة

نشرنا في العدد الماضي طرفاً من مساهمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافة.. وقد ذكرنا مطالبته بزيادة أجور المعلمين.. واليوم ننشر القسم الكامل الذي عالج فيه النائب طوبي قضايا التعليم.. بين اليهود والعرب.

بودي، أثناء مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافه، ان أشير الى بعض الظواهر، في جهاز التعليم، التي تثير القلق وتستدعي العمل السريع.

ان ترك المدارس، ولا سيما العربيه، هي ظاهرة مقلقه. فترك المدارس الابتدائيه، خلال دورة طلابيه واحدة ابتدأت في سنة ١٩٥٣/٥٢ ووصلت حتى الصف السابع، في سنة ١٩٦٠/٥٩، قد بلغ ١٩ بالمئه اي انه من مجموع ٤٤٧١٨ تلميذاً لم يصل الى الصف السابع سوى ٣٦٠٥١٩ تلميذاً.

اما ترك المدارس الابتدائيه العربيه فهو على نسبة اعلى وقد بلغ ٥٣ بالمئه خلال هذه الدورة. فمن مجموع ٤٧٦٢ تلميذاً لم يصل الى الصف السابع سوى ٢٢٦١ تلميذاً. وبالطبع فان هذا تعبير عن الوضع الاجتماعي للاهلين العرب ومن الضائقة الاجتماعيه التي تضطر الاولاد الى ترك المدرسه والى المساعدة في اعالة العائله. ومما يدل دلاله واضحه على الاساس الاجتماعي لترك المدرسه، الاحصاء الخاص الذي اجرته الدائرة الثقافيه في بلدية تل ابيب عن سنة ١٩٥٧/٥٦ ونشر مؤخراً. فترك المدارس الابتدائيه في جنوبي تل ابيب - يافا (وهنا تسكن في الاساس، الفئات العماليه من السكان) قد وصل خلال دورة طلابيه واحدة، الى ٣٤ بالمئه مقابل ١٣ بالمئه في شمال المدينه. وهذا يوضح مدى الاضرار اللاحقه بابناء الطبقات العماليه وبابناء السكان العرب بسبب وضعهم الاقتصادي المتدهور على الرغم من وجود قانون التعليم الالزامي نظرياً. اننا نرى الحكومه كلها وسياستها الاقتصاديه المسؤولين عن هذا الوضع الاسود. ونحن في الوقت ذاته لا نعفي وزارة التعليم والثقافه من ضرورة الاهتمام، على الاقل، في تأمين التعليم الابتدائي لابناء الفقراء ولابناء السكان العرب.

ان الاحصاء الذي اجرته بلدية تل ابيب يشير الى ان ٢٧ بالمئه فقط من ابناء جنوبي المدينه، ممن انهوا دراستهم الابتدائيه، قد تسجلوا الى المدارس الثانويه مقابل ٦٦ بالمئه في شمال المدينه. وذلك الاحصاء يوضح ان ٨٠٧ بالمئه فقط من تلاميذ المدارس الثانويه في تل ابيب - يافا هم من ابناء العمال وان ٢٥٠١٩ بالمئه هم من ابناء الموظفين. اي ان نحو ثلث التلاميذ فقط هم ابناء العاملين المأجورين، الذين يؤلفون الاكثريه الساحقة من سكان المدينه. افليس في هذه الحقائق ما يندد بالوضع الذي فيه تُقفل امام ابناء العائلات العامله سبل التعليم الثانوي وبالتالي العالي الذي اخذ يتحول الى مركز لابناء الاغنياء وذوي المقدرة كما اتضح ذلك، بنسبة ما، في انتخابات نقابة الطلاب؟

ان زيادة ميزانية التعليم والثقافه، وتخفيض رسوم التعليم في المدارس الثانويه، وتوسيع المساعدات لابناء الطبقات العامله - هذا هو المطلب الذي يجب ان تستمع اليه التي تسمي نفسها «حكومه في مركزها احزاب العمال»، بينما الوضع القائم في هذا المجال يثبت مدى بعد هذه الحكومه عن الاهتمام الحقيقي بشؤون الفئات العامله.

الوضع بين السكان العرب

وأنتقل الآن الى بعض قضايا التعليم العربي. لا تزال كما في السابق ازمة مباني المدارس العربيه، وخصوصاً في القرى حيث النقص في الصفوف وفي المباني الملائمة يشتد اكثر فاكثر. كلت اود من وزير التعليم والثقافة ان يعدد بنفسه المدارس الجديدة التي أقيمت خلال الاثنتي عشرة سنه الاخيرة في القرى العربيه اذ ذاك سيدرك كل انسان مستقيم مدى خطورة اهمال الحكومة.

والنقص في كتب الدراسه العربيه جني كما كان خطيراً وجديا، ويؤثر تأثيراً سيئاً في مستوى التعليم وفي نتائج الامتحانات. ان السكان العرب لا يمكنهم ان يقفوا موقف عدم الاكتراث من مستوى التعليم المنخفض الذي يسود المدارس الحكوميه العربيه، او من نية ابعاد الجيل العربي الناشيء عن تاريخه وتقاليده القوميه العربيه وذلك لكبت المشاعر القوميه والكرامه القوميه لدى الشباب العربي.

ووضع التعليم الثانوي العربي يثير انتقاداً شديداً. فهناك أولا العدد القليل من طلاب هذا التعليم. لقد وصل هذا العدد خلال السنة الدراسية الحاليه الى الفي طالب بينهم ١٢٨٠ طالباً فقط في المدارس التي تشرف عليها وزارة التعليم والثقافه.

وهذا العدد هو من مجموع ٤٢٠٢٣٠ طالباً في المدارس الثانوية باسرائيل. اي ٥ بالمئه مع ان السكان العرب يؤلفون ١١ بالمئه من سكان البلاد. ثم ان مستوى التعليم في هذه المدارس معرض الى الانتقاد المستمر. والنسبة المنخفضة للفائزين في امتحانات البجروت دليل على ذلك. فان ١٢ طالباً فقط من مجموع ١٣٠ طالباً قد نجحوا في امتحانات البجروت خلال سنة ١٩٥٩. وهذا الوضع يثير قلقاً شديداً.

يا أعضاء الكنيست. من الطبيعي ان السكان العرب يرغبون في ان يتلقى ابناؤهم علومهم الثانوية بل والعاليه. وكثيرة هي العائلات التي تبذل جهوداً جبارة من أجل ان توفر لابنائها التعليم الثانوي. ولكن في صفوف السكان العرب يسود الشعور بان الحكومة تعمل بمختلف الطرق والوسائل لكبت هذه الرغبه.

فاذا أخذنا النسبة العاليه، غير العاديه، لسقوط الطلاب العرب في الامتحانات، والوضع القاسي الذي يشمل الشباب العربي المثقف حيث تسد في وجهه ابواب المكاتب الحكوميه والشعبيه ويحال بينه وبين العمل الملائم مما يزج به الى مهاوي البطالة والتشرد، واذا اضفنا الى ذلك بيان رئيس الحكومة الاخير أثناء مناقشة ميزانية مكتبه، الذي قال فيه ان ليس لهذه القضية المؤلمة من حل - عند هذا تكون مفهومة وحقة المخاوف التي تساور السكان العرب من ان للحكومة سياسة غير معلنة تستهدف تيئيس الاباء والابناء ودفعهم الى الاعتقاد بان لا فائدة من التعليم ما دام مصير اكثر متخرجي المدارس الثانويه هو العمل بالطوريه او في مطعم او مغسلة، او البطالة.

يا اعضاء الكنيست، يجب عدم التسليم بهذا الوضع الخطير. والحكومة ملزمة بالاهتمام برفع مستوى التعليم الثانوي العربي وبتوسيعه وبتوفير الاعمال المناسبة للشباب العربي المثقف. إننا نطالب ايضاً بتعليم صناعي للشباب العربي، فان هذا الفرع يكاد يكون معدوماً. وكذلك نطالب بفتح مدارس مسائيه للشبيبة العامله العربيه. فليس في اسرائيل سوى مدرسة واحدة من هذا النوع يتعلم فيها، كما تقول الحكومه ٦٣٠ شاباً.

وبودي أيضاً ان أطالب وزير التعليم بزيادة عدد المعلمين المؤهلين في المدارس العربيه. ليس يكفي ان ١٢٠ معلماً يتعلمون في مدرسة يافا (٨٧ يعدون الى التعليم و ٣٤ الى رياض الاطفال) يجب زيادة هذا العدد. ولا بد لي هنا من التحذير من جو اضطهاد حرية المعلم، ذلك الجو الذي يسود المدارس العربيه، ومن طرد المعلمين الذين يبدون انتقاداً او يقولون رأياً عن وضع التعليم. فمثل هذا الامر يخفض مستوى المعلمين والتعليم.

واخيراً بودي ان أطالب الوزير بان يعمل من أجل زيادة عدد الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربيه في المدارس اليهوديه والواقع انه لامر مؤسف ان ٦٠٦٠٠ طالب فقط من بين مئات ألوف الطلاب هم الذين يدرسون اللغة العربيه. وإصلاح هذا الامر هو ضرورة حيوية بغية مساعدة ابناء الشعبين في الوصول الى تقارب اكثر وتمكين الشباب اليهودي من معرفة افضل للشعوب العربيه التي يسكن بينها، وهذا أمر حيوي لمستقبل التعاون والاخوة بين الشعبين.

ومن أجل هذا كله فاننا نقترح زيادة ميزانية وزارة التعليم والثقافة من ١٠٦ ملايين ليرة الى ١٢٠ مليون ليرة.

ليقتف الشيخ الامريكي اثار زملائه المحترمين!!

قبل ايام وقف الشيخ الامريكي توماس كوشيل يهاجم السفارة السوفياتية في القاهرة ويعلن انها «مركز التجسس والتخريب»! في افريقيا.

كان التصريح تدخلاً فظاًفي شؤون الجمهورية العربية المتحدة..

وعلى الأثر استدعى وزير الخارجية محمود فوزي السفير الامريكي في القاهرة وطالبه بتفسير بشأن هذا التحريض على السفارة السوفياتية في القاهرة.

وهنا انتهى الخبر الرسمي.

ولكن الصحف القاهرية حيال هذا الاستفزاز البذيء لم تستطع السكوت.

فكتب المحرر السياسي في الاهرام ينصح الشيخ الامريكي ان يقتفي آثار زملائه فيدرس اسباب الفشل الذي منيت به سياسة الولايات المتحدة وليتخل عن محاولة تبرير تجسس الطائرة الامريكية يو ٢ فوق الاراضي السوفياتية بقذف الوحل على السفارة السوفياتية في القاهرة والحام القاهرة في الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

ويسأل المحرر السياسي الشيخ:

☆ لماذا فشلت سياسة امريكا الواحدة تلو الاخرى؟

☆ لماذا سقط اولئك الذين لحسوا نعال الاستعمار الامريكي وأقاموا حلف بغداد أمثال نوري السعيد ومندريس؟

☆ لماذا أخفق سنغمان ري وشان كاي شيك على الرغم من التأييد المادي والمعنوي الامريكي؟

ازمة الحكم في المغرب

بقلم علي عاشور

تم في الرباط قبل ايام قليلة تأليف وزارة جديدة في المغرب تولى فيها الملك محمد الخامس الرئاسة وعين ابنه الاكبر مولاي الحسن نائباً له. كما عين محمد البكاي، اول رئيس للوزارة، وزيراً للداخليه وادريس محمدي، وزير الداخلية السابق، وزيراً للخارجيه ومحمد الدوري، من حزب الاستقلال، وزيراً للاقتصاد الوطني والماليه.

وقد ضمت الوزارة الجديدة أعضاء من حزب الاستقلال والحزب الديمقراطي الدستوري وحزب الحركة الشعبيه والحزب الحر المستقل والمستقلين.

ولم تضم الوزارة الجديدة «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» الذي ألفه مهدي بن بركة في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ والذي ضم العناصر اليسارية من حزب الاستقلال.

وفي بيانه الذي اعلن فيه تأليف الوزارة الجديدة قال الملك محمد الخامس انه كان من الصعب تأليف حكومة تشمل كل الاحزاب. وان من اهداف وزارته جلاء القوات الاجنبيه واستعادة اراضي البلاد المحتله والاستمرار في سياسة تحرير الاقتصاد. وبخصوص السياسة الخارجيه قال الملك، «سنهتدي بمبادىء عدم الانحياز وسنبقى خارج كل النزاعات والكتل».

وقد كتبت جريدة «الرأي العام» الناطقة بلسان «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» معلقة على هذا البيان فقالت، ان برنامج الحكومة الجديدة الذي أعلنه الملك لا يختلف في شيء عن برنامج الحكومة السابقة التي كان يرأسها عبد الله بن ابراهيم. فالشيء المهم في الوقت الحاضر هو وضع هذه السياسة موضع التنفيذ.

والمعروف ان الملك المغربي كان قد اجبر حكومة عبد الله بن ابراهيم على الاستقاله. وكانت تلك الحكومة تضم وزراء من الجناح اليساري لحزب الاستقلال.

ان مجرد تسلم الملك لزمام الامور في المغرب وترأسه للوزارة دليل واضح على وجود أزمة حكم في المغرب.

فمنذ ان استعاد الملك العرش من الفرنسيين في تشرين الثاني ١٩٥٥ وهو يعد بوضع دستور للبلاد وباجراء انتخابات نيابية وبتسليم الحكم الى الاحزاب الفائزة في الانتخابات. وكخطوة أولى قام في ٧ كانون الاول ١٩٥٥ بتأليف اول وزارة برئاسة محمد البكاي المقرب من البلاط ضمت ٨ وزراء من حزب الاستقلال و ٥ وزراء من الحزب الديمقراطي الدستوري. وفي ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ وفي محاولة لارضاء العناصر اليساريه ألف وزارة جديدة برئاسة عبدالله بن ابراهيم ضمت وزيرين من انصار الجناح اليساري في حزب الاستقلال.

واليوم وقد ألف الوزارة الجديدة استبعد منها جميع العناصر اليساريه.

وطوال هذه المدة اي منذ تشرين الثاني سنة ١٩٥٥ حتى الان لم يتم وضع دستور للبلاد ولم تجر أية انتخابات سوى الانتخابات التي جرت مؤخراً للمجالس البلديه. ومع هذا فهي تعتبر خطوة الى أمام. وقد اسفرت هذه الانتخابات عن نتائج في غاية الاهميه. فقد فشل حزب الاستقلال الحاكم في إحراز الاغلبية المطلقه اذ نال فقط حوالي ٤٠٪ من مجموع الاصوات ومعظم الاصوات التي احرزها من الارياف بينما حاز «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» على ٣٠٪ من الاصوات ومعظم اصواته كانت في المدن الرئيسيه، ونال المستقلون ٢٥٪.

وهذا دليل واضح على ان الشعب في المغرب يحشد قواه لمواجهة القضايا الهامة التي تتطلب الحل.

فلا يزال المستعمرون في المغرب يحتلون مراكز قوية في البلاد. فهم لم يعيدوا للمغرب حتى الان سيادته على جميع اجزاء بلاده ولا تزال قواتهم تحتل اراضي تحت إدارة المغربيين، وهم يشرفون إشرافاً تاماً تقريباً على اقتصاد البلاد. فالصناعة والمواصلات والماليه ما زالت تحت المراقبة الاجنبيه، ولا تزال فرق من القوات الوطنية تحت سيطرتهم.

ولا يزال ٦٠٪ من سكان الريف مزارعين مستأجرين يعملون بالاجرة. ولا يزال الاجانب يمتلكون اكثر من مليون هكتار من الاراضي.

كما ان أجور العمال منخفضة جداً. فعامل النسيج مثلا يربح في الاسبوع ٤ آلاف فرنك، ومقابل كل متر من السجاد يُدفع له ١١٠٠ فرنك مغربي (أي اكثر قليلا من دولارين) بينما يباع نفس المتر بـ ١٨ ألف فرنك. والعامل في المغرب لا يربح اكثر من ١٥ ألف فرنك في الشهر. ومعدل الدخل السنوي للنفر الواحد ٣٠ ألف فرنك او ٨٣ فرنك في اليوم الواحد. ونستطيع ان نقدر ضئالة هذا المبلغ اذا عرفنا ان سعر كيلو البطاطا ٥٠ فرنك والارز ٩٠ فرنك والدقيق ٦٠ فرنك واللحم من ٤٠٠ — ٦٠٠ فرنك.

أما الوضع في الريف فهو أسوأ من ذلك بكثير. فأكثر من ٨٠٪ لا يزيد دخلهم عن ٨٣ فرنك في اليوم.

وفي هذه الظروف التي تتطلب الحل السريع لمختلف القضايا التي تواجه الشعب تحول حزب الاستقلال الذي كان أمل الشعب طوال ٣٠ سنة ماضيه الى اداة بأيدي اصحاب الاراضي الكبار والمتوسطين وكبار الرأسماليين واصبح سنداً يعتمد عليه البلاط في مواجهة الهبة الشعبيه وفي مقاومة القوى الشعبية النامية بقيادة الطبقة العامله وعلى رأسها الحزب الشيوعي المغربي. فقد منع البلاط بتأييد من حزب الاستقلال قبل اشهر فقط نشاط الحزب الشيوعي وراح يعمل جهده لتفسيخ وحدة الطبقة العامله فألف «الاتحاد العام لعمال المغرب» لمحاربة «اتحاد العمل المغربي» الذي يرأسه محجوب بن صادق والذي يضم الاكثرية الساحقة من عمال المغرب.

ولمقاومة هذه السياسة الرجعية المتمثلة في البلاط وفي قيادة حزب الاستقلال أخذت تنشأ في البلاد نواة لجبهة شعبية واسعة تضم «الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه» و«اتحاد العمل المغربي» وقيادة جيش التحرير (المؤلف من المجاهدين الذين حاربوا فرنسا بقيادة محمد البصري) والحزب الشيوعي المغربي تؤيدها البرجوازية المتوسطة والصغيرة والفلاحون الفقراء والفئات واسعة من العمال.

وهكذا نرى ان أزمة الحكم في المغرب هي أزمة اقتصاديه. ولا يمكن حل هذه الازمة إلا بالتخلص التام من سيطرة الاستعمار السياسية والاقتصاديه وبالقيام باصلاح زراعي وبتطوير الاقتصاد الوطني.

الصومال تلغي دعوة اسرائيل

القاهرة - اذاع راديو القاهرة ان رئيس حكومة الصومال، عبد الله عيسى، قد الغى الدعوة التي كانت قد وجهت الى اسرائيل للاشتراك في حفلات استقلال البلاد التي ستجري في الاسبوع القادم.

الدخل يؤخذ من مال نوفره
وليس من قوت أطفال يغذيها

بقلم نخله مخول قرية مخول (البقيعة)

هذه قصيدة اخرى تتضح بالالم من ضريبة الدخل..

ماذا يبقي الناس أو ماذا يعزيها
اذا العدالة ولت عن أراضيها
تفاقم الخطب والفوضى قد انتشرت
واهتزت الارض تشكو ظلم أهليها
وشاع في الناس ارهابٌ وقرصنة
القت على شرف الانسان تشويها
هذا يئنّ ويشكو من مصيبته
وذاك قصته للناس يحكيها
وآخرٌ قال اصغوا لي أحدثكم
صراحة القول لا غمزاً وتنويها
نظمت ما قاله شعراً لانشره
وكنت فيه حقوق النقل أوفيها
ان كان لا بدّ من احداثه فانا
الى قراقوش أشعاري سأهديها

☆ ☆ ☆

ضريبة الدخل قد سارت بلالُجُم
تستهدف السلب والقانون يحميها
سارت بجيش من الاشرار تدفعه
أيدي الشراهة في أدنى معانيها
من كل شخص لئيم لا ضمير له
وليس من رادع للنفس يثنيها

اذ يستبيح طعام الطفل يسلبه
ولقمة الخبز من فكّيه يرميها
ويل الفقير الذي يغزون منزله
تلك الرزايا ولا يجدي تحاشيها
في كلّ حي لهم واشٍ يساعدهم
ليست له ذمة حتى يراعيها
باع الضمير وأمسى لاحياء له
لم يلق مظلمة الا ويأتيها
تلقى ضحاياه أفواجاً يسوقهم
مثل الشياه الى الحلاب يعطيها
هناك بالمكتب المشؤوم تنظره
وسيط خير وللصلحات يجريها

☆ ☆ ☆

في مكتب الشؤم تلقاهم وقد خلقوا
لك القوانين بهتانا وتمويها
لهم حسابٌ دقيقٌ ما به غلطٌ
هذي الملفات فأسمع عنك ما فيها
فكم لديك مواشي انت تحلبها
وكم لديك أراض انت تسقيها
فان اجبت خذوها واتركوني كما
اني سأدفع ان أعطيتمو بيها

قالوا لقد حان أن ننهي قضيتكم
فادفع والا فان الحجز تاليها
يا من حسابات دخل الناس في يده
أما تخاف حسابا عند باريها
أما الامور التي أسعى لاعرفها
وابذل الجهد حتى اجلو خافيها
هذي المظالم هل تأتي مرتبة
من الرئاسة تصميما وتوجيها
أم الموظف يلقيها بلا ورع
ولا يخاف عقابا حين يلقيها

☆ ☆ ☆

يامكتب الشؤم يكفي طال وردكم
على دمانا الى أن كاد يفنيها
ولغت معظمها ظلماً بوحشية
ولم ترو فهل يرويك باقيها
الدخل يؤخذ من مال نوفره
وليس من قوت اطفال يغذيها
وليس من لاجيء يرثى لحالته
لا أرض يزرعها أو دار يأويها
لا يعرف الحق مكراشٌ وذو طمع
ولا المظالم الا من يقاسيها
طال السكوت فزدتم في غوايتكم
ان السكوت عن الاشرار يغريها
اقسمت بالله ان أرمي غطا قلمي
وأملأ الكون تحذيراً وتنبيها
وأجعلن بني الاجيال تلعنكم
أمثال ظلم غدا التاريخ يرويها
ضعوا عليّ كما شئتم لتنتقموا
فلن تزيدوا قبيح الوجه تشويها

من وحي الايام

مخطط آساف .. للأقلية العربية

بقلم ابن خلدون

استعرضت النظرة الجديدة [New outlook] المجلة المبامية باللغة الانكليزية في عدد حزيران مناظرة حول " مستقبل الاقلية العربية في اسرائيل " كانت قد اقامتها المجلة في نيسان الماضي .

وقد اشترك في هذه المناظرة ميخائيل اساف رئيس تحرير اليوم سابقاً ومن اكبر دعاة النظرة العرقية حيال الشعب العربي في هذه البلاد ... وعبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية الناصرة وموشه شمير الكاتب العبري المعروف ... وغيرهم من النظارة .

ولسنا نريد ان نتعرض الى هذه المناظرة من جميع نواحيها بل نريد ان نتعرض الى المخطط الذي رسمه اساف للشعب العربي في اسرائيل ... ونبدي بعض الملاحظات على مساهمة " الممثل العربي " في هذه المناظرة وغيره من المساهمين .

يبدأ اساف بالاعراب عن مرارته حيال الحركات القومية التي يقول انها ضرورية ولكنها ظاهرة تدعو الى الاسف !!

وبعد ان يبدي امله بان تختفي القومية بعد ان تقوم بدورها يقول ليس هناك حل وحيد عادل للقضايا القومية المتعارضة ... ويستطرد قائلا ان الحركة القومية تثير اسوأ نواحي الطبيعة الانسانية ولذلك تجعل الحلول المعقولة مستحيلة .

ومثل شيخ التاريخ الذي تصوره الكريكاتير يحكم اساف على حركتي العرب واليهود القومية ويقول لن يكون هناك حل عادل للعلاقات اليهودية العربية ما دامت الحركتان فعالتين ومتطرفتين ...

ثم يلخص موقفه في امرين :

* على العرب في هذه البلاد ان يتخلوا عن حق الانتساب الى الحركة القومية العربية في العالم العربي الرحب ...

* والطريق الوحيد للخلاص هو اقامة نظام سويسري في اسرائيل ... فهناك تقوم دولة من المان وايطاليين وفرنسيين ولكنهم لا يدينون باي ولاء لاي حركة قومية خارج حدود دولتهم (الاتحادية) .

القائد العمالي الذي يفكر تفكير برجوازي

لن نتناقش حول مستقبل الحركات القومية .. صحيح انها ظاهرة غير مستديمة في التاريخ وستختفي حين تختفي الظروف التي بعثتها ... أي ستختفي حين تحقق اغراضها ، وهي في جوهرها التحرر التام من الاستعمار والكبت

ولكن لن نعتقد انها ظاهرة تدعو الى الاسف ... بل هي ظاهرة مضيئة في التاريخ الانساني لانها معول هدم اسوأ نظام استغلالي عرفته الانسانية خلال الالف السنة الاخيرة ...

ولهذا فليس من مأساة في الحركات القومية ... بل المأساة في عصرنا في مفهوم الطبقة البرجوازية لها .

فالبرجوازية في نظرتها للحركة القومية تضع القومية الواحدة مقابل القوميات الاخرى ... وتفرض على حركتها الواحدة صراعاً مع الحركات الاخرى تحقيقاً لاغراضها الطبقية – التوسع والارباح ...

ومع هذا فالحركات القومية البرجوازية لعبت دوراً تقدمياً في التاريخ لانها قاومت الاستعمار ... ولو الى حد معين ..

ولكن مقابل هذا الفهم ... هناك الفهم البروليتاري للحركة القومية وهذا الفهم الطبقي يقود الحركة القومية على ضوء مصالح الطبقة العاملة التي لا يمكن ان تتناقض مهما اختلفت قومياتها ... وهذا الفهم لا يضع الحركة القومية الواحدة او القومية الواحدة ضد الاخرى ... بل يضع المصالح المشتركة بين جميع القوميات في المقدمة ... وهي في عصرنا مكافحة الاستعمار والنضال العام من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

ولذلك لم يكن هناك تناقض بين الحركات القومية في الاتحاد السوفياتي حين تولى الحزب الشيوعي طليعة الطبقة العاملة كفاحها ...

ولم يكن هناك تناقض بين القوميات في الصين حين انتصرت القوى الثوريه على القوى المواليه للاستعمار هناك ...

ولذلك فأساة اساف انه يفكر بالتفكير البرجوازي ... ويفهم الحركة القوميه فهما برجوازيا ويصدر باحكامه عنه ... ومن البديهي ان يرى التناقض بين الحركتين القوميتين العربيه واليهوديه ... وان لا يرى حلا عادلا ...

والواقع ان التناقض الذي يبدو بين الحركتين اليهوديه والعربيه يعود في الجوهر الى ان الحركة القوميه اليهودية (اي الصهيونيه) ارتبطت بالاستعمار المعادي للتحرر القومي وقادتها الذين يقودون دفة هذه البلاد يصدرون في سياستهم حيال الحركة القوميه العربيه عن سياسة الولاء للاستعمار ...

ولذلك فالتناقض في الواقع لا ينجم عن مصالح الشعبين اليهودي والعربي القوميه العادله بل ينجم عن التناقض بين مصالح الشعبين والاستعمار ... وموقف قادة هذه البلاد الموالي للاستعمار هو الذي يمنع الوصول الى حل عادل للعلاقات العربيه الاسرائيليه .

(في الاسبوع القادم نواصل البحث تحت عنوان : هل هناك حل عادل للعلاقات العربيه اليهوديه؟)

حفلة توزيع شهادة «مواطن الشرف» لحبوشي

الحزب الشيوعي يشجب مظاهرة تدعيم المباي في الناصرة ويدعو الى الغاء الحكم العسكري وتحقيق مطالب العمال

الناصرة – لمراسلنا الخاص – وزير العمل ، الوجهاء ، المخاتير ، اعضاء المجالس المحلية المبائيون ، مدراء البوليس ، الحكام العسكريون ومساعدوهم واجراؤهم العرب ، بعض رجال الدين واعضاء الكنيست العرب المبائيين ، لمهم حزب مباي من كل انحاء اسرائيل ، لحضور حفلة تقديم شهادة «مواطن الشرف» التي نظمها سيف الدين الزعبي وائتلافه المبائي باسم البلدية لمدير شؤون العمال العرب في وزارة العمل حبوشي مساء يوم الخميس الماضي .

واما العمال العرب الذين يطردون من اعمالهم ، والذين يعيشون على عمل عشرة ايام في الشهر باجور طوارىء والذين يتقاضون اجوراً منخفضة عن اجور العمال اليهود ، حتى ولو كانوا يعملون في المشاغل المستدروتية؛

هؤلاء العمال الذين اعطيت شهادة الشرف لحبوشي نتيجة للخدمات التي قدمها لهم على حد قول الذين احتفوا به ، فلم يدع اي منهم لهذه الحفلة ..

عاملان فقط دخلوا الحفلة ولكن سرعان ما تجمع حولهما اجراء المباي المشرفون عليها وبكل وقاحة اخرجوهما من القاعة بمساعدة البوليس .. قائلين ، هذه الحفلة ليست للعمال !

فاية مواطنية شرف هذه التي اخذها السيد حبوشي !.

لقد كانت الحفلة كما جاء في المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لا لتقديم شهادة مواطنة الشرف للسيد حبوشي ولا لاستقبال وزير العمل ، بل كانت مظاهرة مبائية لتدعيم مراكز مباي واعوانه في الناصرة ولمسح الاثر الشنيع السيء الذي تركه خطاب بن غوريون قبل ايام في الكنيست وجاء فيه ، « ان الحكم العسكري لا يمكن الغاؤه وان قضيه اللاجئين ستصفى وان المثقفين العرب «لا حل لمشكلتهم!»

وبتلهف وحماس استقبل عمال وجماهير الناصرة هذا المنشور الذي عنونه الحزب الشيوعي بشعارات « العمال العرب يريدون من وزير العمل ضبط رئيس البلديه تغيير سياسة وزارته وحكومته العنصريه ، لا توزيع الابتسامات ...

« اننا نطالب الوزير بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح البغيض ! وباستنكار تصريح بن غوريون بان المثقفين العرب لا حل لمشكلتهم ، وبتعديل قانون الاستخدام الذي يضع العمال العرب على «كف عفريت» وبالغاء اجور الطوارىء وايام عمل الطوارىء ، وبضمان عمل دائم للعمال »!

وكشف المنشور النقاب عن مسؤولية وزير العمل عن سن قانون الاستخدام الذي بموجبه يطرد العمال العرب من اماكن عملهم اذا ما عملوا خارج مناطق سكناهم ، ومسؤوليته عن اجور الطوارىء ، ومسؤوليته عن حاكم وزارة العمل التي تقف مع اصحاب العمل وضد العمال ، ومسؤوليته عن الشبيبة العاملة العربية التي تلوي زهرة شبابها في سن مبكره ، وهي تكدح باشق الاعمال وباجور بخسة ؟

حتى الذين يتخرجون من المدرستين المهنيتين اللتين لم تستوعبا مئة شاب في الناصرة ، لا يجدون العمل بعد اكمالها ...

وختم الحزب الشيوعي بالناصرة منشوره بدعوة العمال الى النضال ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي وسياسة مباي العنصريه في الحكومة وفي الهستدروت وعدم الانخداع في المظاهر الفارغة .

هذا وقد تكلم في حفلة تسليم شهادة مواطن الشرف كل من وزير العمل يوسفتال ورئيس البلديه ، والمطران حكيم ، وعضو الكنيست المباي احمد كامل الظاهر والشيخ امين طريف ، وكانت كلماتهم على وتر واحد التسبيح والحمد والشكر لحكومة الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

اجتماع نشيطي فروع الحزب الشيوعي بمنطقة حيفا اقرار برنامج العمل لتشديد نضال الطبقه العامله

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً للنشيطين في فروع الحزب بمنطقة حيفا . واتخذ المجتمعون قراراً بتحسين عمل الحزب ولا سيما في مجال النضال الذي تشنه الطبقة العاملة ضد السياسة الحكومية المعادية للعمال ، وبتوسيع الصلات مع جماهير العاملين في المشاغل واحياء السكن .

وكان في مركز ابحاث هذا الاجتماع برنامج عمل الحزب في المنطقة عشية انعقاد المؤتمر الرابع عشر للحزب . وقد قدم هذا البرنامج سكرتير لجنة المنطقه الرفيق الياهو دروكمان الذي استعرض التطورات السياسيه الاخيرة في الاقطار الراسماليه وكذلك الوضع السياسي والاقتصادي في اسرائيل .

واشترك في النقاش ١٥ رفيقاً ، ثم لخص النقاش عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي .

واقر المجتمعون بالاجماع برنامج العمل . ثم اتخذ قرار يطالب الى حكومة اسرائيل عدم اعادة الجزار النازي ايخمان الى حكومة الارجنتين واجراء محاكمة شعبية له في اسرائيل .

اقتراح ضريبة جديدة على النبيذ

القدس – اقترح مدير دائرة التجارة الخارجية في وزارة التجارة والصناعة فرض ضريبة خاصة على كل زجاجة نبيذ وعلى المشروبات الاخرى .

وقال صاحب هذا الاقتراح ان فرض هذه الضريبة على كل زجاجة نبيذ تباع في السوق المحلية سينتج مبالغ طائلة تقدم الى الصندوق الخاص بمساعدة مصدري النبيذ .

الف ليره غرامة على كل من «جماعة الارض»

استغراب المحاكمة من التعاون بين المتهمين والنيابة !

حيفا – فرضت حاكمة الصلح مريم شتاركمن غرامة الف ليرة على كل من حبيب قهوجي ومنصور كردوش وصالح البرانسي وصبري جريس والياس معمر ومحمود السروجي وهم " جماعة الارض " بعد ان اعترفوا بتهمة اصدار جريدة بدون ترخيص . كذلك حكمت عليهم بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .

وكانت النيابة العامة قد تنازلت عن التهم الاخرى وبينها اتهامات تتصل بمضمون ما نشرته " الارض " وبالتآمر على مخالفة قوانين الرقابة بعد ان اعترف المتهمون بالتهمة المذكورة

وصرح محامي المتهمين بانه سيستأنف الحكم .

وقبيل اصدار القرار طلب ممثل النيابه ان يطلع المحكمه على مضمون ما نشرته «الارض» في اعدادها ، وهو المضمون الذي تنازلت النيابه عن اتهام «جماعة الارض» به .

وفي قرارها قالت الحاكمة ان تصرف ممثل النيابه يثير كثيراً من الاستغراب ، فاذا كان هذا المضمون هو حقا ما نشر في تلك الجريدة ، ولم تقدم للمحكمة اي ادلة على ذلك – وان تلك الاقوال لم تفصل في لائحة الاتهام مع ان ممثل النيابه يرى في ذلك سبباً موجباً لتشديد العقوبه ، فما معنى تبرئة المتهمين من تهمة نشر تلك الاقوال ؟!

وحيال هذا رفضت الحاكمه طلب النيابه بان تعطي المحكمه رأيها في مضمون النشرات .

وابدت الحاكمة ايضاً استغرابها من ان الفريقين – النيابه والمتهمين – قد رأوا ان من المناسب ان يذكروا ان «بحث المسائل القضائيه التي كان من الواجب ان يجري لو ان المتهمين لم يعترفوا بالتهمه ، كان سيكون معقداً وطويلا» ، وتساءلت الحاكمة ولكن ما علاقة هذا بتعيين العقاب .

وكذلك حين طلب محامي المتهمين من المحكمه ان تمكن المحكوم عليهم من دفع الغرامة اقساطاً خصوصاً وان النيابه لا تعارض في ذلك قالت الحاكمة باستغراب كبير ، «انني اعجب لماذا لم تكتبوا انتم بانفسكم الحكم . ان هناك اتفاقيات ، اكثر من اللازم ، بين النيابه والمتهمين في هذه القضيه» .

قيادة الشرطه تبحث قرار المحكمه في قضية عاموس بن غوريون

تل ابيب – لمراسل الاتحاد –

في بيان رسمي اعلن هنا ان وزير البوليس قد درس القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا مؤخراً في قضية عاموس بن غوريون " وجماعة المتطوعين " ، وانه قد بحث الامر ايضاً مع مدير البوليس العام .

وجاء في البيان ان الوزير سيؤخر تقديم ملاحظاته في هذا الشأن الى ان يعرف رأي وزير القضاء في القرار المذكور . ومعروف ان وزير القضاء قد تسلم صلاحيات المستشار القضائي للحكومة ، ووفقاً لهذا فان لرأيه اهمية مقررة في الموضوع .

واضاف البيان ان من الواضح ان وزير البوليس ووزير القضاء لن ينشرا ملاحظاتهما قبل مرور المدة التي يحق فيها للمدعي (عاموس بن غوريون) الطلب من محكمة العدل العليا اجراء بحث في القضية مجدداً . وفي حالة استخدام عاموس بن غوريون هذا الحق سيترتب على ذلك انتظار نتائج طلبه هذا .

مزارعو التبغ العرب يطالبون بزيادة سعر التبغ

كفرياسيف – لمراسلنا –

وقع مزارعو التبغ على عريضة الى وزير الزراعة والى لجنة الزراعة في الكنيست ، ومدير الجمارك العام يطالبون فيها بزيادة سعر التبغ عما هو عليه الان ، بحيث يتساوى مع سعر التبغ الذي ينتجه المزارعون اليهود .

وشرح المزارعون في عريضتهم وضعهم السيء ، فأسعار الحاجيات وتكاليف انتاج التبغ وحتى اسعار السجاير نفسها قد ارتفعت وبقي سعر التبغ الذي يؤخذ من المزارع على حاله .

كما ان شركات السجاير لا تدفع ثمن التبغ الا بعد اشهر طويله وبشق النفس ، هذا عدا الخصميات بحجة التلف وغيره الامر الذي يوقع افدح الاضرار بمزارعي التبغ .

اننا نضم صوتنا الى اصوات مزارعي التبغ ونؤيد مطالبهم العادله .

حدث في البلاد

بوليس الاداب صاد الصيادين ...

تخفى عدد من افراد البوليس في ثياب الاستحمام وانتشروا في احواض السباحة وعلى شاطىء البحر في تل ابيب .. وفي نهاية اليوم "صادوا" ٢٠ شابا كانوا يحاولون تصيد "الفتيات والنساء" ...

مطلوب حاخام اكبر ثالث

حتى الان كان في البلاد حاخامان اكبران . الواحد للطوائف الشرقية والثاني للطوائف الغربية (الاشكناز) .

وقد توفي الحاخام هرتسوغ حاخام الطوائف الغربية وتجري الان الاستعدادات لانتخاب خلف له وبينما تجري هذه الاستعدادات بدأ اليهود اليمانيون يطالبون بانتخاب حاخام اكبر ثالث يقوم على خدمتهم الروحية ...

وقد ارسلوا رسالة الى مجلس الحاخامية الاعلى بهذا المعنى ..

المجنون الذكي

اعتقل البوليس اوتو فايس واتهمه بسرقة اموال وممتلكات بمبلغ ٢٠ الف ليرة ...

والامر الغريب ان هذا اللص استطاع ان يغنم كل هذه الغنائم خلال اسبوع .

والامر الاغرب انه كان نزيل مستشفى للامراض العقلية وفر منه قبل فترة وجيزة .

ويقول البوليس ان فايس كان "انجح" لص اذ استطاع ان يتسلل الى اضخم الفنادق ويغنم هذه الغنائم .

قاموس فلسفي

المادية الديلكتيكية

من الجدل – ديالكتيك – لاكتشاف التناقض في الآراء ، وهو الاسلوب الفلسفي الذي استعمله فلاسفة اليونان الاقدمون ، انتقل ماركس وانجلز الى اكتشاف التناقضات في الطبيعة والمادة حتى توصلا الى اعمق واصوب نظرة علمية الى الطبيعة والمادة وهي ان كل شيء في الطبيعة وفي المادة ، من اضخم جرم الى ذرة المادة الاساسية هو في حركة دائمة ، حركة تتألف من مجموعة اضداد : سلبي وايجابي ، أشياء تنمو واشياء تموت . ان كل المكتشفات العلمية ، وخصوصاً اعظم اكتشاف توصل اليه الانسان وهو تفكيك الذرة ، يثبت صحة النظرة الديلكتيكية الى الطبيعة والمادة . فنحن نعرف الان ان ذرة المادة الاساسية ، كل مادة ، تتألف من مجموعة من الحركة الدائمة والمتناقضة : الكترونات سلبية تدور حول مركز الذرة الذي يتألف من بروتونات ايجابية ممتزجة مع نيوترونات حيادية : قسم يدور حول قسم . الضد يجذب اليه ضده . وحدة حركة دائمة تتألف من تناقضات دائمة .

ان ماركس وانجلز ، اللذين توصلا الى هذه النظرة الشاملة للطبيعة ، اعتمدا على كل انجازات العلم والفلسفة من قبلهما . ولكن علينا ان نعتبر المادية الديلكتيكية الماركسية طفرة في الفلسفة وانتقالا ثورياً الى ابعد الحدود .

فماركس وانجلز خلصا المادية القديمة من نظرتها غير العلمية الى الطبيعة والمادة . فما كانت المادية القديمة ترى ان المادة في حركة دائمة تتألف من مجموعة اضداد ومن وحدة اضداد .

ونستطيع ان نلخص مادية ماركس وانجلز ، في خطوطها العريضة جداً ، كما يلي :

١ – ان الطبيعة ، المادة ، موجودة في استقلال عن التفكير الانساني وليست انعكاساً لهذا التفكير كما تدعي الفلسفة المثالية ، الغيبية .

٢ – ان الطبيعة ، المادة ، تتحرك وتتطور بموجب قوانين المادة الموضوعية . ان الدماغ الانساني اكتشف ويستطيع ان يكتشف هذه القوانين . ليست في الطبيعة طلاسم لا يمكن حلها انما لا تزال في الطبيعة امور لم تكتشف بعد . والانسان خلال كفاحه من اجل السيطرة على الطبيعة وعلى مصيره سيستطيع اكتشاف هذه الامور .

٣ – ان المادة ، وكل ظاهرة في الطبيعة ، هي في حركة دائمة ، مجموعة تناقضات ووحدة اضداد متغيرة . ولا تكون الحركة فقط بدافع عوامل خارجية انما الحركة موجودة في داخل المادة .

٤ – ان الانسان مرتبط بالطبيعة ، لا خارج عن الطبيعة بل هو نتاج تطورها . ان الانسان هو اسمى ما وصلت اليه المادة في تطورها حتى اكتسبت ميزة الارادة الحرة .

٥ – ان الفكر الانساني هو انعكاس للاوضاع المادية ولكنه بدوره يؤثر على هذه الاوضاع فتقوم دائماً عملية انعكاس متبادل هي لحمة وسدى التطور الاجتماعي .

وهكذا نرى ان نطاق المادية الديلكتيكية لا يقتصر على تفهم الطبيعة والمادة انما ينطلق ليشمل الحياة ودور الانسان تجاه الطبيعة وتجاه اخيه الانسان . ان المادية الديلكتيكية هي نظرتنا الى الحياة والى تطور المجتمعات البشرية . وهذا ما سنتحدث عنه في العدد القادم .

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

عالجت الصحف الاسرائيلية هـذا الاسبوع ، مواضيع مختلفة كان بينها ما يتعلق بقضية اللاجئين العرب وبزيارة بن غوريون لفرنسا وحادثة اوليفكس التي انتهت بموت ٥ عمـال .

لمرحاب

فكتبت جريدة احدوت هعبودا لمرحاب ، مقـالا بعنوان « تقرير مجلس الشيوخ الامريكى عن اللاجئين » ، تنكرت فيه كعادتها لحق اللاجئـين العرب في العودة الى وطنهم وقالت :

« لقد اوضحت اسرائيـل اكثر من مرة موقفها من قضية اللاجئين . واليوم يعرف كل اولئك الذين يبحثون هذه القضية بشكل موضوعي ان الحل الانساني الوحيد والممكن هو توطين هؤلاء اللاجئين في البلاد العربية الغنية بالارض والمياه والمحتاجة الى القوى الانسانية لتطورها وتصنيعها » .

وتستطرد لمرحاب قـائلة : ونشر التقرير عشية انعقـاد دورة الامم المتحدة له اهمية سيـاسية وهو يشير الى ان اسرائيل ستجابه معركـة شديدة في هـذا المضمار . ان علينا الاستعداد لهذه المعركة بالتفسير والاقناع ونشر الانبـاء الموثوقة عن عـدد اللاجئين وعن الاستغلال البشع الذي تقوم بـه الدول العربية للاجئين .

ثم تضيف « لمرحاب » : لقد تعلم عبد الناصر « كفاحي » لهتلر . والناصرية لا تختلف عن النازية ... وهذا هو موقد الخطر على السـلام في الشرق الاوسط . وخصوصاً يزداد هذا الخطر لان السياسيين في الغرب وفي الشرق لا يعرفون حقيقـة عبـد النـاصر المدموغـة بدمغة الهتلرية وهم يتسابقون على كسب وده ويسلحونه ويقوون القـوة التي تهدد السلام في الشرق الاوسط والعـالم !!

عل همشمار

وعلقت جريـدة المبـام ، عل همشمار ، على زيارة بن غوريون لفرنسا فقالت :

« ونحن نأمل بان يتمكن مبرمجو سياستنا من التحدث الى رؤساء كل الدول بغض النظر عن المعسكر والنظـام . فبمثل هـذه الطريق نستطيع انـ نبرز اراء اسرائيل ، وفي الاساس مطالبهـا امـام كل العنـاصر المقررة في السياسة الدولية . . .

وتبـين عل همشمار جوهر هذه المطالب ، وهي : تقوية أمن دولتنا ، وضمانات من كل الدول لسيادة اسرائيل ولسلامة اراضيها واخراج المنطقة من نطاق الحرب البـاردة .

وتستطرد عل همشمار قائلة : ولكن من المحظور ان يؤدي ابراز اراء اسرائيل امام رؤساء الغرب الى ترك الانطبـاع باننـا نخطو لدمج اسرائيل في شبكـة قوات تابعة لطرف واحد .

قول هعام

وكـتبت جريدة الحزب الشيوعي اليومية ، قول هعام مقالا افتتاحياً عالجت فيه الحادث الذي وقع في مصنع اوليفكس وأدى الى اصابة ٥ عمال باصابات خطيرة انتهت بموتهم واحداً اثر الاخر .

وقالت قول هعام : ان هذه الحادثة المروعة يجب ان تكون نقطة تحول في المعركة التي يشنها جمهور العمال في اهم جبهة ، جبهة ايجاد تأمين في العمل وضد الاهمال الذي يؤدي الى اصابة العمال والى كوارث مروعة . ولن نغالي اذا قلنا ان هذه الجبهة قد نسيت وهذا هو حقيقة لا تغتفر .

وذكرت قول هعام ان نحو من ربع مليون عامل قد اصيبوا في حوادث عمل خلال السنوات العشر المـاضية . أي ان حوادث العمل تصيب كل عـامل تاسع في اسرائيل .

واشارت قول هعام الى ان هناك قانون تنظيم المراقبـة على العمل « ولكن ذلـك موجود نظرياً . فعملياً يعتبر هذا القانون ملغياً وذلك لان الحكومة ووزراء العمل المبائيين المتعاقبين لم يضعوا الانظمة المطلوبـة للعمل بموجب هذا القانون » .

وقـالت قول هعام من الضروري ان تثير هـذه الحادثة في الهستدروت ، بكل مؤسساتها ، قضية هامة هي ضمان عودة العامل الى بيته وعائلته سالماً .

ولتكن الحادثة دافعاً لتشديد نضال الطبقة العاملة ضد المستغلين والحكومة من اجل تأمين العامل في مكان عمله .

بـدء زيـارة بن غوريون لفرنسا

دافار : أنبـاء الزيـارة لم تحظ بنشر واسع

القدس ـ غادر رئيس الحكومة بن غوريون البلاد امس الاثنين في طريقه الى فرنسا حيث يبدأ ، اليوم الثلاثاء ، زيارته لها ويرافق بن غوريون نائب وزير دفاعه شمعون برس .

وزيارة بن غوريون الرسميه لفرنسا تستغرق يوماً واحداً (اليوم الثلاثاء) وتتضمن اجراء محادثات مع ديغول ورئيس حكومته دوبريه ووزير خارجيته ، كوب دي موريل ، ووزير الحربيه الفرنسيه . ثم يبقى بن غوريون في فرنسا ، بشكل غير رسمي ، ٦ ايام أخرى يسافر بعدها الى بلجيكا وهولندا لزيارتهما رسمياً .

ومع ان بعض الانباء تحدثت عن احتمال وساطة ديغول في نزاع اسرائيل مع الارجنتين بشأن ايخمان فان مصادر دبلوماسيه في باريس تنكر ذلك . وجدير بالذكر ان رئيس الارجنتين ، فرونديزي ، سيصل الى باريس بعد ان يكون غادرها بن غوريون .

ورفض ناطق الحكومه هنا ان يقول بوضوح فيما اذا كان بن غوريون قد ادلى ببيان عن مهمة رحلته وتفاصيلها الى الحكومه الاسرائيلية .

وكتبت دافار تقول ، انه على الرغم من ان انباء زيارة بن غوريون لفرنسا لم تحظ بنشر واسع فان السلطات الفرنسيه وعدت بتنظيم استقبال لائق له .

عمال آتا
يطلبون زيادة الاجور

حيفا ـ لمراسل الاتحـاد ـ بدأت سكرتارية لجنة عمـال آتا مفاوضات مع ادارة المصنع بشأن مطلب زيادة اجور العمال الاساسية

وقد اجاب مدير المصنع العام بالرفض متذرعاً « بالتسوية القطريه » التي بموجبهـا جمدت الاجور الاساسية . ولكنه اعلن استعداده لزيادة البريميا في اوضاع معينة .

وجدير بالذكر ان ادارة آتا تعين البريميا ومقدار الانتاج شهريا ووفق ارادتها دون انـ يكون للجنة العمال رأي في ذلك .

قضايا الساحة والباصات وايصال الماء
تستدعي اقامة مجلس محلي في كابول

كابول ـ لمراسل الاتحاد ـ على الرغم من ان قريه كابول تكبدت الوف الليرات لتعبيد طريق القرية ، وعلى الرغم من مضي ستـة أشهر على ذلك ، فالباصات لا تسير في هذه الطريق حتى الان وذلك لان الشركة تطالب باقامة ساحة في القرية ، وهذه الساحة لم يتم بناؤها لان كل عضو في لجنـة الطريق يريدها امام داره او هكذا يضطر عمـال القرية الى تحمل المشـاق للوصول الى الشارع الرئيسي والسفر في الباصات التي تقل عمال ديرحنا وسخنين وطمره .

وقد قام الاهالي ، هذا الاسبوع بمبادرة رفاق الحزب الشيوعي في القرية بتوقيع عريضة يطالبون فيها بايصال الباصات الى القريه . وقد بلغ عدد التواقيع اكثر من مئة توقيع .

وقد تطورت طلبات الاهالي الى اكثر من طلب إيصال الباصات الى القريه ، فهم يطالبون الان ايضاً بايصال شبكة المياه الى القريه وخصوصاً بعد ان اشتدت أزمة المياه بسبب قلة الامطار . كما يطالبون ببناء المدرسة التي هبطت قبل ان يتم بناؤها .

وهم من اجل تنفيذ هذه المطالب جميعها يصرون على إقامة مجلس محلي منتخب . وتجري الان الاتصالات بين العمال لاقامة لجنة تتبنى مطالب القريه وتعمل على تحقيقها .

هذا وقد علمنا ان اجتماعاً سيعقده وزير الداخلية في القريه قريباً ويشترك فيه ممثلون عن وزارة العمل وحاكما شفاعمرو والناصرة العسكريان . ولا تزال الدوافع لعقد هذا الاجتماع مبهمة إلا ان المعتقد ان هناك محاولة لطبخ مجلس محلي للقريه مؤلف من أعوان المبـاي وزلم الحكم العسكري .

ان اهـالي كـابول بوحدتهم سيجبرون السلطات على إقـامة مجلس محلي لقريتهم وسيوصلون الى هـذا المجلس المخلصين من اهالي القريه .

نقابة المعلمين تطالب بزيادة الرواتب
٤٠ ليرة في الشهر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — هاجم سكرتير نقـابة (هستدروت) المعلمين ، ليفن ، نائب وزير الثقافة ، آساف ، وقال ان الأتهامات التي وجهها آساف لا اساس لها وتعتمد على معلومات غير دقيقـة ومشوهة وتسيء الى جمهور المعلمين . ورفض ليفن ثانية نتائج لجنة غوري .

وكان ليفن يرد على خطـاب وزير الثقافة الذي ادعى ان نقابة المعلمين تقدم مطالب جديدة مبالغ فيها .

وقال ليفن ان نقابة المعلمين لم تهدد باستخدام القوة فحسب بل شاركت في اعمال الفصل غير القانونية عند تنفيذها ، وطالب ليفن بزيادة اجور المعلمين بمبلغ ٤٠ ليرة في الشهر .

وهاجم ليفن بشدة الازدحـام في الصفوف وتلا رسالة من مدير احدى المدارس بتل ابيب جاء فيها ان الازدحام يجعل التعليم غير تعليم والثقافة غير ثقافة . وقـال ليفن ان الحكومـة البريطانيه تسعى الى تخفيف الازدحام في الصفوف . وهكذا فالذي يفهمه وزير محافظ في بريطانيا لا يفهمه نائب وزير الثقافـة الذي هو من الحركة العمالية !

واعلن ليفن ان نقابـة المعلمين لم تتعهد بقبول نتائج لجنة غوري ، وهي ترى من حقها الاولى ان تطلب اجراء مفاوضات بشأن مطالب المعلمين .

وحوش الضريبه
تجوب كـابول

كـابول ـ لمراسل الاتحاد ـ في الاسبوع الماضي هاجم جباة الضرائب القرية لتحصيل أموال ضريبـة الدخل المجحفة وقـاموا بالحجز على الحيوانات وأخذوا يعتدون بالضرب والاهانة على السكان ، ونتيجة لهذا الاعتداء أصيب بجراح محمد عيسى العله وسليم صالح عبد ربان ، اللذان حاولا الدفاع عن أموالهما . ولم تكتف الشرطة بذلك بل قـامت باعتقالهما وساقتهما مع عائلتيهما من النساء والاطفال الى مركز البوليس ورفضت إطلاق سراحهما بحجة إكمال التحقيق .

هذا ولا تزال سيارات الشرطة والجباة تجوب شوارع القريـة لاشاعة جو من الارهاب والخوف بين المواطنين ولارغامهم على الخضوع . وفي نفس الوقت يقوم سماسرة ضريبـة الدخل بالتوسط بين المكلفين فيسوقونهم الى النـاصرة لاغرائهم على الدفع مقابل بعض التسهيلات .

حكومة الجزائر تعلن :
« الانتخابات البلدية في الجزائر مهزلة فاشلة »

تونس — اصدرت حكومة الجزائر الموقتة بيانا رسمياً هاجمت فيه الانتخابات البلدية التي اجرتها السلطات الاستعمارية الفرنسية في ظل الارهاب والتهديد .

وجاء في بيان الحكومه الجزائريه ان هذه الانتخابات كـانت محاولة فرنسيه للتراجع عن مبدأ حق تقرير المصير .

واشار البيان ان الانتخـابات قد كانت مهزلة فاشلة ومع هذا فـان حكومة فرنسا تواصل محاولاتهـا ان تفرض على الشعب الجزائري حلولا مشوهة عن طريـق نفر من الذين انتخبتهم الشرطة .

ازدياد عدد المجرمين الشباب
من ١٣٥ ألف مسن هناك ٦ آلاف فقط يتلقون المساعدة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ القى وزير الشؤون الاجتماعية ، الدكتور بورغ ، محاضرة في النادي التجاري الصناعي هنا ذكر فيهـا ان اجرام الاحـداث قـد ازداد خلال السنتين الاخيرتين ازدياداً مقلقاً .

واشـار الدكتور بورغ الى ان نسبة المجرمين من الشباب ، بين السكان ، قد زادت عن نسبة المجرمين بين الكبار سناً . واكد الوزير بشكل خاص ازدياد عدد الاحداث الذين ينتهكون قوانين المؤسسات وقـال ان عدد الذين يلقى عليهم القبض ، ممن هم في سن تتراوح بين ٩ و١١ سنة قد ازداد عما كان عليه قبل عشر سنوات .

وقـال الوزير ايضاً ان من بين ١٣٥ الف مسن في اسرائيل (اي ٧ بالمئة من السكان) هناك ٦ آلاف فقط يتلقون التأمين القومي ، وان وزارة الشؤون ، بمساعدة عناصر اخرى ، تساعد ١٠ آلاف شخص . واعترف الوزير ان هناك الوفاً ممن لا دخل لهم وممن لا يتلقون اي مساعدة من اي جهة .

أهالي كفر برعم يرفضون دفع ايجارات
بيوت فرض عليهم سكناها

حيفا — بعث اهالي كفر برعم ، الذين يسكنون في الجش ، الى القيم على الاموال المتروكة برسالة احتجوا فيها على مطالبته اياهم بايجارات عن البيوت التي يسكنون فيها منذ ان اجلوا عن قريتهم كفر برعم .

وقالوا في رسالتهم انهم لم يستأجروا هذه البيوت ولا تعاقدوا على ايجارها بل هم يقيمون فيهـا اقامة جبرية ... « وليس من مصلحتنا ان نكون خارج قريتنا واراضينا ولا نرضى عنهما بديلا » .

ويرفضون في النهاية مطالبة القيم بالايجار ...

عبد الناصر في يوغسلافيا بعد زيـارته لليونان

اثينا ـ صدر هنا بيان مشترك عن ابحاث الرئيس عبد الناصر والمسؤولين اليونانيين جاء فيه ان الصداقة الوطيدة والتعاون المثمر بين البلدين عامل هام من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسـط .

وعقد عبد الناصر اجتماعاً صحفياً هنا قبيل مغادرته اثينا .

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين عما اذا كانت هناك احتمالات لتحسين العلاقات بين العربيه المتحدة واسرائيل ، قال عبد الناصر ان ليس هنـاك مثل هذه الاحتمالات نظراً للقضايا المعلقه

وقال ايضاً ان اسرائيل ترفض الانصياع الى قرارات الامم المتحدة وقد طردت مليون انسان وترفض السماح باعادتهم الى فلسطين والتعويض عليهم .

وذكر عبد الناصر ان اسرائيل لا تستطيع المرور في قناة السويس ولن يكون هناك اي تحسين في علاقاتنا .

ورداً على سؤال آخر قال ليس هناك في بلادنا اي تسرب شيوعي فهناك حزب شيوعي غير شرعي واضـاف ان الاتحاد السوفياتي لا يحاول التدخل في شؤون العربيه المتحدة .

هـذا وقد وصل الرئيس عبد الناصر الى يوغسلافيا في زيارة رسميه حيث يجتمع خلالها (للمرة السابعة منذ ١٩٥٤) مع الرئيس اليوغسلافي تيتو .

تهنئة

الى الرفيق ابراهيم تركي وزوجته نهانينا بالمولودة الجديدة

صديقة
الحزب الشيوعي
وادي النسناس ـ حيفا

حملة المؤتمر الرابع عشر
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو
٦٠ ألف ليرة
يجمع خلال ثلاثة اشهر
[حزيران ، تموز ، آب]

وتوزع الحملة على المنـاطق كمـا يلي :

المنطقة	المبلغ المقرر
تل ابيب ـ يافا	٢٣٠٠٠٠
حيفا	١٣٠٠٠٠
السهل	٧٠٠٠٠
النـاصرة	٥١٥٠٠
القدس	٥٥٠٠٠
الجنوب	٤٢٥٠٠
النقب	٧٥٠
المثلث	٧٥٠
الجليل	٢٥٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠

ايها الرفاق والاصدقاء

بمناسبة المؤتمر الرابع عشر سيعمل حزبنا الشيوعي على زيادة النضال للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وعلى توسيع الدعاية والشرح السياسي في اوساط الشعب الذي يقاسي من سياسة حكومة بن غوريون المعادية للمصلحة القوميه وجماهير الشعب .

وستصرف هذه الحملة لتقوية دعاية الحزب وشرحه السياسي ونضاله بمناسبة المؤتمر الرابع عشر ولتغطية مصاريف هذا المؤتمر .

ايها الرفاق والاصدقاء

لنتجند جميعاً من أجل إنجاح هذه الحملة ، لنتبرع ولنجمع التبرعات ولننه هذه الحملة بنجاح في الموعد المحدد وبذلك نساهم في تقوية النضال العمالي والوطني للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هـذا ، وقـد أرسلت الى جميع فروع الحزب الطوابع الخـاصة بهـذه الحمله .

فمن أجل تحسين العمل التنظيمي في الحزب ولتسهيل تنظيم الحسابات وتقديم البيانات المالية والمراقبة عليهـا قررت سكرتارية الحزب إلغاء جميع الطوابع الخاصة بالحملات المالية الماضيه بما فيها حملات الصحافه وان تستعمل لحملة المؤتمر الرابع عشر الماليه فقط الطوابع الخاصة الجديدة .

حتى الان جمع لحملة المؤتمر اكثر من ٣ آلاف ليرة . فإلى الامام .

من أجل مجـالس عمـال منتخبة

بقلم جمال موسى

على الرغم من فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وعلى الرغم من قبول قسم كبير منهم العضوية الهستدروت فلا تزال القضية بالنسبة لحقوق العمال العرب والدفاع عنهـا وتأمين المساواة لهم في الاجور وشروط العمل والحصول على العمل ، لا تزال القضيه كما كانت « وكأنك يا بدر لا رحنا ولا جينا » .

والسبب في ذلك يعود الى اهمال تنظيم العمال العرب . فالتنظيم ليس فقط بحمل البطاقة وبدفع الاشتراكات وانما ايضاً باقامة هيئات ينتخبها العمال لتنظيم نضالهم وللدفاع عن حقوقهم .

والوضع الان ان العمال العرب في المدن والقرى العربية لا هيئة تمثلهم وكل مـا هنالك ان القيـادة المبائية في الهستدروت عينت بعض اجرائها كمسؤولين عن العمال العرب من قبل الهستدروت . وهؤلاء الاجراء لا يعنيهم من امر العمال سوى معاشاتهم ومصالحهم الخاصة التي تقرر فيها مختلف دوائر السلطـات مثل التحري والحكم العسكري سيان عندهم جاع العمال ام شبعوا .

لذلك فالامر الملح حـالياً هـو اقامة مجالس عمال في فروع الهستدروت في المدن والقرى العربية مثل الناصرة والطيبه وام الفحم وشفاعمرو وكفر ياسيف والرامة الخ .

فهـذه المجالس التي يجب ان ينتخبها العمال اعضاء الهستدروت في هذه الفروع هي التي يجب ان تدير شؤونهم وهي الوحيدة التي تكون مسؤولة عن فروع الهستدروت امـام العمال وامـام هيئات الهستدروت العليا . هكذا هو الامر في المدن اليهودية . فهنـاك لا يتصرف في شـؤون العمال شخص معين مثل جورج سعد وانمـا المجالس وسكرتارياتها وسكرتيرها المنتخبون .

فوجود مجلس عمال منتخب من عمال الناصرة مثلا يمكن العمال مـن التوجه لهذا المجلس بمختلف قضايـاهم ، وهذا يعني ان هذا المجلس الذي يجب ان يجتمع بشكل منظم سيضطر امام ضغط العمال ان يبحث قضاياهم وان يقرر بشأنها . وعندمـا يقرر أمراً في صالح العمال فهذا الامر سيلزمه ويلزم الهستدروت كلها على تنفيذه . وما يقرره سيؤثر على مختلف الدوائر ذات الشأن بقضايا العمال او على اصحاب العمل .

وهنا تكمن اهمية وجود مجلس ينتخبه العمال . واما شخص مثل جورج سعد فلا وزن له مطلقاً من هذه الناحية حيث لا صلاحية لـه في تقرير شؤون العمال ولا يستطيع حتى البت فيها لانه مجرد موظف يعود الى رؤسائه . لذلك فوجود مجلس عمال منتخب في مدينة او قرية عربية هو سلاح في يد العمال للدفاع عن حقوقهم وخاصة اذا انتخب العمال اعضاء هذا المجلس من المخلصين لقضيتهم .

وليس مـن قبيل الصدف ان القيـادة المبائية في الهستدروت لا تنوي حتى الان تمكين العمال العرب من انتخاب مجالسهم وذلك حتى تحرمهم من امكـانية الكفاح المنظم عن حقوقهم وحتى تبقي الحل والربط بشؤونهم في ايدي اجرائها للتلاعب بها .

حتى مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة الذي انتخب في السنة الماضية منع القيادة المبائية اجتماعه حتى الان . وهو معطل بشكل معارض لقوانين وتقاليد الهستدروت وذلك حتى تحول دون هـذا المجلس وبحث قضايا عمـال البناء في الناصرة من اجل ان تبقي على التمييز ضد عمال البناء العرب في الاجور وشروط العمل الخ .

وذلك مع العلم ان كل مجلس عمال بناء في كل بلد يهودي اجتمع في الشهر الاول لانتخابه وهو الذي يدير شؤون عمال البناء فيه .

لذلك فالحزب الشيوعي يدعو العمال العرب الى مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بواسطة العرائض والوفود والاجتماعات لان تقيم مجالس عمال منتخبة في المدن والقرى العربية . وليأخذ العمال هذا المطلب بايديهم وليلاحقوه حتى يتحقق وحتى يتم انتخاب مجالس تدافع عن حقوقهم وترعى شؤونهم .

صحيفة باكستانية تدعو الى
رفض «المساعدات» البريطانيه والامريكيه التي تبقي البلاد زراعيه

كراتشي — دعت باكستان تايمس الحكومة الباكستانية الى رفض « المساعدات » البريطانية والامريكية واتخاذ طريق الاستقلال الاقتصادي الصحيح .

وفسرت ذلك قائلة ان الدولتين الاستعماريتين تزودان الباكستان بفائض منتجاتهما الزراعيه لمنع تصنيعها . واضافت انهما تشددان التأكيد على الانتاج الزراعي في تلك الاقطار التي تتسلم « مساعدتهما » لتعتمد عليهما في حاجاتها الصناعية .

واستطردت استشهاداً على الخبراء الاجانب تصل الى نتائج خاطئة . فمثلا تضاعفت اسعار المنتجات الصناعية مثل الالات بينما بقيت اسعار القطن والخيش (تنتجهما الباكستان) عـلى حالها ... وحين تبحث الامر بتوجيه الخبراء تصل الى النتيجة بان علينا ان نضاعف انتاجنا من القطن والخيش والشاي !!

وطالبت الصحيفة ببناء قاعدة صناعيه مزودة بالطاقة والفولاذ لانتاج الالات والمواد الكيماوية فلا تبقى البلاد زراعية الى الابد .

الشعب الياباني يمنع زيارة ايزنهاور فينزل ضربة قاصمة بالاستعمار الاميركي

ملايين اليابانيين يهتفون : «ملعونون ايها الامريكيون» ، «أيزنهاور ! نحن نكرهك ، فعد الى بلادك»

بالجمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

١٧ حزيران ١٩٦٠
٢٣ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ١١ السنة السابعة عشرة
5720 22 סיון
17 .6 . 1960
No, 11 Vol, XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الفوراه) — אל-אתיחאד

مظاهرات ضخمة تخترق البرلمان وتحرق ٢٠ سيارة شرطة

خوف حكام اليابان وقلق حكام أمريكا يفرض على كيشي الغاء الزيارة

اضراب ملايين العمال الستة يزعزع الارض تحت اقدام كيشي واسياده الامريكيين

طوكيو — انتصر الشعب الياباني انتصاراً داوياً ستتجاوب اصداؤه في آسيا والعالم حين اجبر حكومة كيشي الخائنة على الغاء زيارة ايزنهاور لليابان وخطا بذلك خطوة كبرى لالغاء معاهدة الامن المتبادل مع امريكا واجلاء المستعمرين الامريكيين عن قواعدهم الحربية في اليابان.

اضراب ملايين العمال الستة في اليابان ، الذي لم تعرف البلاد مثيلا له في تاريخها والمظاهرات الضخمة في الشوارع ، والمعركة التي خاضها المتظاهرون ، في قاعة البرلمان بعد ان اقتحموها ، ضد قوات الجيش والشرطة التي استخدمت الهراوات والغازات المسيلة للدموع والرصاص — كل هذا قد زعزع الارض من تحت اقدام حكومة كيشي واسيادها الامريكيين . وجعلها تقرر الغاء دعوتها لايزنهاور .

وقد اعلن هذا الامر رئيس الوزراء كيشي في اجتماع صحفي بينما كانت الملايين تتظاهر في انحاء البلاد المختلفة ... وقد صرح كيشي ان «زمرة» (كذا) صغيرة حالت دون الشعب الياباني والترحيب (كذا) بايزنهاور .

وكما هو معروف فان الشعب الياباني يخوض معركة جبارة متصاعدة منذ عدة اسابيع ضد المعاهدة العسكريه مع امريكا وضد زيارة ايزنهاور لليابان ومن اجل اسقاط حكومة كيشي الخائنه .

وفي موسكو سلم وزير الخارجيه السوفياتيه ، غروميكو ، الى سفير اليابان مذكرة احتجاجيه جاء فيها ، ان اليابان لا تدرك مدى الهوة التي تجرها اليها الفئات العسكريه الامريكيه ، اذا هي استمرت في السماح للقوات الامريكيه بالبقاء على اراضي اليابان . ان هذه القوات دائم للعدوان في الشرق الاقصى ، ان الاتحاد السوفياتي يحذر اليابان انها اذا كانت تريد ان تتجنب المآسي والكوارث المروعه فعليها ان تطرد هذه القوات الاجنبيه .

ملعونون ايها الامريكيون !

وكانت المظاهرات الصاخبة قد اخترقت شوارع العاصمه طوكيو وهي تهتف : «ملعونون ايها الامريكيون» ، و«ايزنهاور نحن نكرهك عد الى بلادك» و«ولتسقط حكومة كيشي الخائنة» و«لا معاهدة عسكرية مع امريكا» ، وفي كل شارع كانت المظاهرات تتزايد ...

الى البرلمان

واتجهت المظاهرات الى البرلمان وبقضبان الحديد والمطارق حطم المتظاهرون البوابه الرئيسية واقتحموها ، وحاول البوليس والجنود سد البوابة بسيارة مصفحة . فاضرم المتظاهرون فيها النار وتمكنوا من الدخول الى احدى بنايات البرلمان لحطموا الاثاث وعادوا الى الساحة واحرقوا ٢٠ سيارة شرطة وهم يهتفون : «قتلة» ، «قتلة» .

ومن شارع جانبي هجمت على المتظاهرين قوات شرطة اضافيه . واشتبك المتظاهرون والشرطة في معركة ضارية استمرت ساعة من الزمن قتل خلالها ٤ اشخاص وجرح نحو الف بينهم ٣٠٠ من رجال الشرطة .

وبرز في هذه المظاهرات طلاب الجامعات الذين كان يتقدمهم اساتذتهم من البروفسوريين يشجعونهم على النضال لحرية اليابان .

كيشي يجمع عصابته

وكان كيشي قد عقد اجتماعاً طارئاً لحكومته واجل البرلمان لمدة ٥ ايام اي الى ان تنتهي زيارة ايزنهاور املا في تخفيف حدة المعركة ... وبذلك اجل مضطراً ابرام المعاهدة مع امريكا ، ولكن ذلك لم يفد .

قلق الامريكيين

وقبل ذلك اعرب العسكريون الامريكيون عن قلقهم الشديد من تطور الاوضاع . واعلنوا ان تفاصيل زيارة ايزنهاور لليابان ستبقى سراً .

مجلس الشيوخ يقر

واقرت لجنة مجلس الشيوخ الامريكي للشؤون الخارجيه الاتفاقية العسكريه مع اليابان . واعلن رئيسها

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٥)

بن غوريون قدم لديغول مشروعا يتعلق بافريقيا !

معريب : لم يتفاهم سياسيان كما تفاهم بن غوريون ودبريه !

مكتب الاتحاد — انتهت زيارة بن غوريون الرسمية لفرنسا بعد ان استمرت يوماً واحداً (يوم الثلاثاء الماضي) اجتمع خلاله بالرئيس الفرنسي ديغول وبرئيس حكومته دبريه . وبن غوريون موجود الان ، في فرنسا ، بصفة شخصية .

ويؤخذ من الانباء الواردة من باريس ان بن غوريون قد القى على مسامع الجنرال ديغول «مشروعاً يتعلق بافريقيا» . وكان بن غوريون قبيل سفره قد اشار الى انه سيباحث ديغول في قضايا الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه كانت انباء باريس الموثوقة قد ذكرت ان ديغول ينوي بحث «دور فرنسا في الشرق الاوسط» مع بن غوريون .

تفاهم تام

وكتب مندوب «معريب» بباريس عن المباحثات التي اجراها بن غوريون في باريس يقول :

من المشكوك فيه ان يكون قد حدث ذات مرة ان تباحث سياسيان فيما بينهما وفهم احدهما الاخر كما فهم رئيس حكومة فرنسا دبريه ورئيس حكومة اسرائيل بن غوريون احدهما الاخر !!

وكتبت جريدة «اليوم» نقلا عن «المصادر المطلعه» ان «ديغول ابدى اهتماماً كبيراً بالمشروع الذي آثاره بن غوريون فيما يتعلق بافريقيا» .

وذكرت انباء باريس ان ديغول قد ذكر انه لا تزال هناك أمور كثيرة تتطلب البحث بينه وبين بن غوريون . ووفقاً لهذه الانباء سيعقد ديغول وبن غوريون اجتماعاً ثانياً ، اليوم الجمعه ، «لمواصلة البحث» !!

وفي الاجتماع الذي عقده بن غوريون ودبريه جرى البحث حول الوضع السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط . ثم اعرب بن غوريون عن اهتمامه بقضايا «السوق الاوروبيه المشتركه» و«منطقة التجارة الحرة» وقام دبريه بتفسير هذه القضايا ابن غوريون .

زيارات

وقد زار بن غوريون كل من جي موليه وبورجيس موري اللذين اشغلا منصبي رئيس الحكومة ووزارة الحربية اثناء العدوان الفرنسي ـ البريطاني ـ الاسرائيلي على قناة السويس وسيناء !!

الشيخ فولبرايت : لتجر المفاوضات لحل مشكلة اللاجئين سرا !!

واشنطن — في الخطاب الذي اعده ليلقيه في مجلس الشيوخ اقترح الشيخ فولبرايت

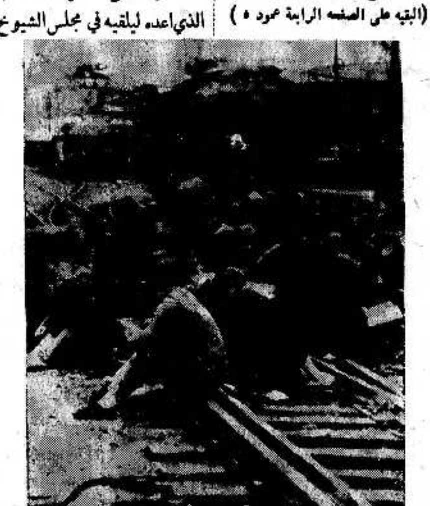
* ان تجري مباحثات سرية بين اسرائيل والدول العربية لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

وفي هذا الخطاب نذكر امرين

* ان على اسرائيل ان تستوعب عدداً من اللاجئين ...

* وان احصاءات امريكية تدل على ان عددا ضئيلا من اللاجئين يرغبون في العودة اما الباقي فيقبلون بالتعويض (هذا ليطمئن بن غوريون) .

ويذكر القراء ان فولبرايت زار الشرق الاوسط قبل اسابيع واجتمع بين غوريون وعبد الناصر وتباحث معهما بشأن اللاجئين !



عمال السكة الحديد في يوم الاضراب العام في اليابان

توفيق طوبي في «منبر الحزب» بالقدس

اسرائيل لن تجني اى فائدة من زيارة بن غوريون لاوروبا الغربيه

القدس — لمراسل الاتحاد — ليس من المنتظر حدوث امور جديدة نتيجة لجولة بن غوريون الحاليه في فرنسا وهولندا وبلجيكا . فهذه الجولة استمرار للتصادق مع المستعمرين ولخدمتهم .

هذا ما اعلنه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، توفيق طوبي ، في «منبر الحزب» الذي عقد هذا الاسبوع في القدس .

وقال الرفيق طوبي ، ان هذه السياسة تظهر في تأييد فرنسا لمشاريع بن غوريون الحربية في المنطقه وفي تأييد اسرائيل للحرب الدموية التي تشنها فرنسا في الجزائر وللتجريبات الذريه التي تجريها فرنسا في الصحراء الافريقيه .

وأضاف الرفيق توفيق طوبي قائلا ، ومن الجدير بالاشارة إليه ان اوساط وزارة الخارجية الفرنسيه اعلنت انها غير راغبة في ابراز زيارة بن غوريون هذه . ان هذه الزيارة هي زيارة رسمية ليوم واحد ، بعده لا يكون بن غوريون ضيفاً على حكومة فرنسا . ومع ان الابواق الرسمية هنا تحاول تصوير الزيارة وكأنها شرف كبير فان الواقع ليس كذلك .

وتعرض الرفيق طوبي الى اهداف ابحاث بن غوريون في باريس وقال ان بن غوريون يحاول رفع اسهمه في العالم الغربي الاستعماري بانياً حساباته على تشديد الحرب الباردة في العالم .

وبالنسبة لافريقيا يرى بن غوريون ان عليه مهمة خاصة لخدمه الغرب في فترة تحطم فيها الشعوب الافريقيه قيودها وتتحرر . ان الشعوب المتحررة تكره الدول الاستعماريه . ولهذا يحاول المستعمرون ان يقووا ، بشكل غير مباشر ، مراكزهم عن طريق الحكام الاسرائيليين . وحكومة بن غوريون تضع نفسها في خدمة الرأسمال الاحتكاري الغربي وهذا تعاون خطر على اسرائيل . فبمثل هذه السياسة لا يمكن بناء صداقة حقيقية بين اسرائيل وشعوب آسيا وافريقيا . ان هذه الطريق لن تجلب اي فائدة لاسرائيل .

وقال الرفيق توفيق طوبي أن بن غوريون لا يجد اليوم اكثر من اي وقت مضى من تحقيق اهدافه السياسيه ، وافضل مثل على ذلك هو سياسته تجاه الشعب العربي الفلسطيني . ففي الفترة الاخيرة بالضبط ، لقيت سياسة «ولا لاجيء» انتقادات حتى من اصدقاء حكومة بن غوريون في امريكا لا لان هؤلاء يهتمون باللاجئين ولكن لانهم قلقون على مصالح الغرب في الاقطار العربيه .

وفي نهاية كلمته قال الرفيق طوبي ان السياسة البنغوريونيه التي تضر بمصالح الشعب الحيويه تثير فئات متزايدة للدفاع عن حقوقها كما رأينا ذلك بالنسبة للمزارعين والمعلمين وغيرهم . ومقاومة جماهير الشعب هذه لسياسة بن غوريون ستخلق القوى التي ستؤدي الى إجراء تغيير في السياسة الاسرائيليه .

وكان الرفيق طوبي في بداية كلمته قد استعرض الوضع الدولي واثنى على الاقتراحات السوفياتية الجديدة لنزع السلاح ، تلك الاقتراحات التي تدل على سياسة السلام المثابرة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي . وقال الخطيب ان هذه الاقتراحات تثير حماس وتأييد كل الشعوب التي تتألم من سياسة سباق التسلح والقواعد الاستعماريه .

الارجنتين تطلب انعقاد مجلس الامن

وتحتج على خرق اسرائيل لسيادتها وتطالب باعادة ايخمان

مركز الامم المتحدة — معالجة العلاقات الاسرائيلية ـ الارجنتينية المتعلقة بقضية الجزار النازي ايخمان ، بالطرق الدبلوماسية العادية ، قد انتهت بالفشل . وتقدمت حكومة الارجنتين بطلب رسمي الى مجلس الامن الدولي لعقد جلسة عاجلة لبحث القضية .

واتهمت حكومة الارجنتين حكومة اسرائيل بانتهاك سيادتها باختطافها ايخمان ، وطالبت باعادته الى الارجنتين ، وبان تعرب اسرائيل عن اسفها عما قامت به .

ومن المتوقع ان يعقد المجلس هذه الجلسه يوم الاربعاء القادم . وعلم ان وزيرة خارجية اسرائيل ستمثل حكومتها اثناء بحث القضيه .

وكانت وزيرة الخارجيه قد اجتمعت بممثلي الارجنتين ولكن لم يتوصل الى اي اتفاق . كما ان وساطة مندوب اوروغواي الذي اقترح ان تسلم اسرائيل ايخمان الى السفارة الارجنتينيه في اسرائيل الى ان تقرر محكمة دوليه امام اي محكمة يجب محاكمته ـ هذه الوساطة ايضاً فشلت .

وحيال هذا التطور لم يبق امام حكومة اسرائيل الا ان تبحث جوابها (التي كانت قد اخرته) على مذكرة الانذار التي ارسلتها الارجنتين مطالبة فيها باعادة ايخمان .

عاصفة ضد غولدمان

وعقد مجلس «يد وشم» في القدس (وهي مؤسسة تجمع الوثائق والمستندات عن مجزرة اليهود في اوروبا ايام الهتلرية) اجتماعاً له . وقد عارض رئيس المؤتمر اليهودي ، الدكتور غولدمان ، معارضة شديدة في تشغيل هذه المؤسسه نفسها في بحث اللاساميه والنازيه في العهد الحالي بدعوى ان ذلك سيؤدي الى عدم تخصيص ميزانية من «التعويضات» الالمانيه الغربيه لهذا الغرض . وادعى ناحوم غولدمان ان هذا الامر هو من «اختصاص مؤسسات يهودية أخرى» !

واثارت اقوال غولدمان عاصفة من الاحتجاج وطالب كثير من اعضاء المجلس بعدم ارتباط هذه المؤسسه (يد وشم) باموال «التعويضات» وقالوا ان من المحظور ان تصم المؤسسه آذانها حيال احياء النازيه واللاسامية .

وقال رئيس هذه المؤسسه في كلمته ان كل محاوله لتقليص قضية ايخمان سيكتب لها الفشل ولا مناص من تحويل محاكمة ايخمان الى محاكمة للمجزرة ضد شعبنا في اوروبا .

المجالس المحلية في قرى المثلث الجنوبي تتنادى وتوحد جهودها لانقاذ الزراعة العربية من التدهور

انتخاب لجنة "لمواصلة" الكفاح ولمطالبة" المسؤولين بقروض طويله الامد وباعفاء المكلفين من الضرائب وبتعويضهم عن خسائرهم ...

الطيبة — لمراسلنا الخاص — الاخطار التي تهدد الزراعة العربية دفعت رؤساء واعضاء المجالس المحلية في المثلث الجنوبي في قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية وكفر قاسم الى عقد اجتماع واسع في دار مجلس محلي القرية حضره عدد من الفلاحين والمزارعين .

وعرض المشكلة عبد اللطيف الصالح رئيس مجلس الطيبه المحلي ، ومما قاله ان الطيبه زرعت ٣٠٠٠ دونم ثوم وبصل وقد اعل المحصول بشكل مفجع وتلاشى الأمل بان تعوض الاسعار المعقولة بعض الخسارة . فان سعر كيلو البصل قد تراوح بين ٥ ـ ١٠ اغورات واليوم بين ١٠ ـ ١٥ اغوراه ... وهذه الاسعار تقل كثيراً من نفقات إنتاج الثوم والبصل . وأما الخيار ، احد المزروعات الرئيسية في المنطقة فبسبب المحل يقطف من الدونم الواحد بين صندوق او صندوقين بدلا من مئات الكيلوات التي كانت تقطف من الدونم في الاحوال العاديه . وقال ان الزيتون امحل تماماً والعنب كان محصوله قليلا وخطر «الحرة» يهدده .. ومثله البطيخ ، وقدم اقتراحات ايجابيه لمعالجة الوضع .

وقد اشترك في النقاش عدد من الحضور منهم ، ابراهيم خليل رئيس مجلس الطيرة المحلي واحمد عارف الناشف (فلاح) وحسن عبد الله منصور (فلاح) وتوفيق عبد الرازق عضو مجلس محلي وحسن البرانسه عضو مجلس محلي وعاصم الناشف (صاحب بيارة) وعثمان ابو راس عضو مجلس محلي الطيبه . وقد طالب الاخير بعقد مؤتمر صحفي وبعقد اجتماع آخر بعد ان تباحث اللجنة المسؤولين . وطالب آخرون بالاتصال بقرى المثلث الشمالي وباقي الفلاحين العرب في البلاد ...

قرارات المؤتمر

وبعد التداول انتخب المجتمعون لجنة من ١٩ عضواً تمثل القرى الخمس التي حضر ممثلوها الاجتماع وبينهم رؤساء المجالس المحليه ... ثم قرروا :

❀ القيام بجمع معلومات واحصاءات دقيقة عن الوضع الزراعي في المثلث لاستعمالها في المقابلات الرسمية وتزويد الصحافة بالحقائق .

❀ مقابلة لجنة الكنيست الاقتصادية ووزير الزراعه ووزير الماليه ومأمور الجباية وشرح اوضاع الفلاحين ومطالبة هذه السلطات المسؤوله :

(أ) بتأليف لجنة مشتركة لفحص الانتاج الزراعي في قرى المثلث والوقوف عن كثب على الحالة المتردية التي وصل إليها الفلاحون .

(ب) بتعويض الفلاحين عن الاضرار من صندوق القيرن .

(ج) بقروض طويلة الامد وضئيلة الفائدة .

(د) بهبات من وزارة الزراعه .

(هـ) بوقف المطالبة بالسلفيات عن السنوات السابقة نظراً للحالة السيئه للمزارعين .

(و) باعفاء الفلاحين من جميع الضرائب هذه السنه . كذلك قرروا :

(أ) عقد مؤتمر صحفي لشرح الحالة المتردية في الزراعة العربيه .

(ب) عقد اجتماع للمسؤولين والفلاحين في قرى المثلث لشرح الحالة وتزويد الفلاحين بنتائج نشاط اللجنه .

لقد اقترح بعض المتناقشين في هذا المؤتمر الاتصال بقرى المثلث الجنوبي ومنهم من اقترح الاتصال بقرى الجليل ونحن نعتقد ان من الضروري فعلا توحيد جهود الفلاحين المتضررين في المثلث لانقاذ الزراعة العربيه من الاخطار التي تتهددها .

ديغول يقترح التفاوض لحل قضية الجزائر

تونس — اعلنت حكومة الجزائر الموقتة أنها ستبحث مقترحات ديغول رئيس وزراء فرنسا بشأن انهاء الحرب في الجزائر وتنفيذ حق تقرير المصير .

وكان ديغول قد عاد في اوائل هذا الاسبوع وقال ان من حق الجزائر ان تختار بين الاستقلال او التعاون مع فرنسا او الاندماج بها ودعا الى اجراء مفاوضات مع جميع الاطراف لبحث اساليب الاستفتاء حول مستقبل الجزائر ...

والامر الجديد في اقتراح ديغول انه يوحي بانه مستعد لبحث ضمانات لاجراء الاستفتاء .

دبابيس

تلقيت مؤخراً، عدة رسائل في موضوع الأتهامات الخطيرة الموجهة الى شموئيل ندان، مدير «معهد الاخوة» (الاصلاحية) بعكا، الأتهامات التي تدور حول السرقة والفساد الخلقي والاهمال الذي ادى الى انتحار ولد في المعهد (وكانت الاتحاد قد نشرت ذلك في عدد سابق).

والرسائل على اختلاف شدة لغتها في استنكار الجرائم المتهم بها مدير المعهد تجمع على ثلاثة اسئلة: ماذا تم في القضية؟ لماذا لا تقوم وزارة الشؤون بشيء في هذا الصدد؟ لماذا يقف البوليس موقف... المتفرج؟

الواقع ان احداً لا يعرف ماذا تم في القضية: ولكن الامر، المعروف، هو ان شموئيل ندان لا يزال... مديراً للمعهد رغم كل هذه الأتهامات! اما لماذا لا تقوم وزارة الشؤون بشيء في هذا الموضوع فلا يمكن ان نجد تفسيراً له الا اذا اردنا اتهام المسؤولين في الوزارة بالرغبة في التستر على شموئيل ندان!!

بقي السؤال الثالث وهو لماذا يقف البوليس موقف المتفرج. واذا كان السؤالان الاولان لم يحظيا بجواب رسمي، الامر الذي يثير اشد الاستغراب، فان الحالة ليست كذلك مع هذا السؤال المتعلق بالشرطة.

فقبل ايام معدودات اصدرت محكمة العدل العليا قرارها في قضية عاموس بن غوريون (مساعد مدير البوليس العام) «وجماعة المتطوعين» عن بعض اعمال الفساد والمحسوبية والتلاعب. وكان القرار في مضمونه لائحة اتهام للمسؤولين في الشرطة ولعاموس بن غوريون.

كان المفروض ان يُتخذ موقف من عاموس وان تُستخلص النتائج المترتبة على ما ورد في القرار ولكن شيئاً من هذا لم يحدث.. بل بقي عاموس كما كان، وراحت الاذاعة تنشر انباء الاعمال «الممتازة» التي يقوم بها في «تطهير تل ابيب من مظاهر الفساد»!!

فاذا كان قرار اعلى سلطة قضائية في البلاد لم يلزم الشرطة من ناحية ادبية على الاقل، في استخلاص النتائج بالنسبة لعاموس بن غوريون وهو مساعد مديرها العام فكيف يُطلب الى الشرطة ان لا تقف موقف... المتفرج من قضية مثل قضية شموئيل ندان؟!

«جماعة المتطوعين» هذا الاسبوع اعربت عن مخاوفها، في هذا الصدد، بتأكيدها ان عاموس هو ابن بن غوريون..

من يدري، فقد يكون لشموئيل ندان علاقات بمن يقررون في مثل هذه الامور.

المهم، مرة اخرى، ان تقول وزارة الشؤون كلمتها في الموضوع ومرة ثانية: انا المنتظرون.

مِنغِص

محاولات للوحدة .. ومظاهر للفرقة .. واحتمالات رص الصفوف ..

من مقال بقلم موشي سنيه

في هذه الايام انتهت، بالفشل، محاولات متكررة، من وضع بن غوريون، لاحراز وحدة احزاب العمال الصهيونية الاشتراكية الثلاثة.

فبعد انتخابات الكنيست الرابعة جدد بن غوريون محاولاته لاقامة حزب موحد من اعضاء المباي والمبام واحدوت هعبودا ومن غير الحزبيين على اساس برنامج يقرر في «مؤتمر عمال اسرائيل».

ولكن زعماء احدوت هعبودا لم يكتفوا برفض اقتراح الوحدة الفورية بل تقدموا باقتراح متواضع، اقامة جهاز دائم للتعاون بين تلك الاحزاب الشقيقة الثلاث اما المبام فقد رفض هذا الاقتراح ايضاً قائلا ان من الممكن، والضروري، توطيد وتحسين التعاون ضمن نطاق الائتلاف الحكومي والهستدروتي الذي تشترك فيه هذه الاحزاب.

وقد رافق محاولات «الوحدة» و«الحلف الدائم» بالطبع نقاش فكري وسياسي بين زعماء هذه الاحزاب وجد له تعبيراً في مقالات كتبها في الصحف دافيد بن غوريون واسرائيل جليلي وماير يعري.

والذي يميز كتابات بن غوريون هو التنكر، التنكر لمفاهيم وقيم الطبقة العاملة، وتصوير الاستغلال الرأسمالي وضائقة العمال وكأنهما «تقرب الى الشيوعية» والتحريض على النظام الاشتراكي في الاقطار الاشتراكية، والاخلاص لجلادي الطبقة العاملة. أفليس تنكراً للحقيقة والمنطق البدائي ان يعلن بن غوريون في رسالة الى جليلي (احدوت هعبودا) امراً ما ونقيضه،

في دولة اسرائيل وفي هذا الوقت «ربما نحن نقترب، اكثر من اي قطر آخر، من هذا المثل السامي» لاقامة مجتمع شيوعي فيه «يأخذ كل انسان حسب حاجته!» (هذا و٣٠ بالمئة يعيشون في ظل سوء التغذية و١٨ بالمئة محتاجون الى مساعدات اجتماعيه و٢٠ بالمئة من القوة العاملة عاطلون كلياً او جزئياً) وانه «ليس هناك، في رأيي، اي قطر آخر في العالم يسيطر فيه العمال على جزء كبير من اقتصاده كما هو في بلادنا» «وفي الوقت ذاته «اني اعترف، دون اي خجل، بانني ايضاً من اجل تطور الملكية» و«لا تقل لهم (للرأسماليين) ان يستثمروا اموالهم لكي لا تكون لهم ارباح»...

وفي جوابه يتعرض اسرائيل جليلي الى بعض النواقص الرئيسيه في المجتمع الاسرائيلي ولكنه يزرع الاوهام، فهو يدعي ان من الممكن القضاء على هذه النواقص دون اجتثاث جذورها، ويزعم ان من الممكن تغيير الواقع الاقتصادي الاجتماعي والسياسي الفكري في بلادنا دون تغيير السياسة الحاكمة من اساسها، ويدعي ان هذه السياسة المدمرة انما هي «خطأ» فقط وليس انها خدمة مقصودة لدول رأس المال الكبرى في الخارج ولتعاظم رأس المال في الداخل، وزعيم احدوت هعبودا يقول ان اجور العمال في الانتاج لم ترتفع بما يتلاءم ونسبة الارتفاع في الانتاجيه ولا بما يتلاءم ونسبة الارباح، ويحذر جليلي من تحويل منشآت انتاجيه حيويه من ملكية المجموع الى ملكية خاصه ويوجه ايضاً انتقاداً، جزئياً ولكنه صحيح، للسياسة الخارجيه الرسميه، ومع كل هذا يرى الدواء الاساسي في رفع مستوى «التثقيف الحالوتسي» وليس بتغيير الاتجاه الطبقي للحكومه والسياسه. ثم ان جليلي يطمس بنفسه كل فرق، في الماهية، بين احدوت هعبودا والمباي فكتب الى بن غوريون يقول، يجب ان لا تلتبس لدينا مقاومة اجتذاب رأس المال وكبت المبادرة الخاصه.

كما انني لا القي عليكم تهمة انكم ترغبون في تخفيض مستوى معيشة العمال، ان بيننا فروقاً في مدى المسموح به والممكن في فرض الضرائب على اصحاب المقدرة وفي قضية تجميد الاجور او تحديد الارباح».

وهكذا فالفرق كله بين الشركاء الخصوم هو كمّي فقط، فرق في المدى لا في الاتجاه ولا في الهدف او القصد.

ان جليلي ليزرع اكبر الاوهام حينما يعد باجراء التغيير نحو «الاستقلال الاقتصادي للدولة وتنفيذ حكم العمال» من طريق صيانة «الشراكة القائمة» في الائتلاف البنغوريوني وعن طريق البحث الحالي من المضمون، وذلك البحث الذي يقرر فيه بن غوريون.

وفي النقاش يدلي زعيم المبام، مائير يعري، بدلوه. فيشجب الاصلاحيه والتصفية المبائيين ولكنه هو نفسه قد فرض في حزبه تصفية الاشتراكية العالميه. انه نفسه قد حول على هشيار الى ملجأ لكل الاصوات المعاديه للماركسية، انه يشجب ويرفض كل برنامج المباي في الشؤون الخارجية والداخليه وفي الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ولكنه مستعد ان ينفذ ذلك البرنامج سويه مع المباي في حكومة واحدة، وفي ائتلاف واحد، على اساس الطاعة الائتلافيه المشددة على الرغم من ان الشراكة الائتلافيه لم تقبل ولا تقبل باي بند من بنود البرنامج المبامي ولا باي فكرة من افكاره ولا باي تعديل من تعديلاته.

ان وزير التطوير المبامي قد خنع في قضية تسليم منشآت حكومية لرأس المال الخاص الاجنبي مثلما خنع وزير المواصلات الاحدوتي في قضية تسليم الموانئ، الى جهاز يسيطر عليه الرأسمال الاحتكاري الاجنبي ولهذا ولا غرابة في ان المبام قد اصبح حزب الفوضى الواضحه. وزعيم المبام في هذه الفوضى الكبيرة توجه بنداء استغاثة الى زعماء احدوت هعبودا، لاتذهبوا بدوني الى المباي لا تتركوني وحيداً.

وهكذا انتهت بالفشل محاولات جديدة لتوحيد احزاب العمال الصهيونية الاشتراكية.

•

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه هذه المحاولات، وفي الوقت الذي كان الحزب الاكبر يحاول التوسع على حساب الحزبين الاخرين، اخذت تظهر، بوادر تفرق الزعامة المبائيه نفسها. ان التناقضات الداخلية في المباي، بل في زعامته، لم تعد امراً جديداً ولكن الجديد في الامر هو اشتداد هذه البوادر وشمولها.

فالنقاش العلني بين زعماء المباي في الهستدروت والحكومة قد اشتد. فبنحاس لافون رفض بشدة تصريحات بن غوريون عن اخضاع الهستدروت للدولة، اي الحكومة، وطالب بالتعاون المتبادل وبالاهتمام المتبادل، ومعروف جيداً الهجوم العلني الذي شنه سكرتير الهستدروت لافون على اقتراحات وزير الماليه بشأن فرض ضرائب جديدة، والانتقادات التي وجهها بشكل غير مباشر الى طريقة الضرائب التي وضعها اشكول، والحكومة. وفي نفس الوقت حذر بيكر، لاول مرة، الحكومة من اغتصاب جمود الغلاء بواسطة اجراء تصفيقات مصطنعه بغية منع دفع العلاوة وفي الحال اجاب وزير الصناعة والتجارة بان علاوة غلاء جديدة هي «كارثة للاقتصاد». ومن المعروف ان زعماء المباي هؤلاء لا يختلفون فيما بينهم في آراء اساسيه. ولكن التناقضات بين سياسة الحكومة المبائية الخانعه لارباب الرساميل وبين الطبقة العاملة قد اشتدت الى درجة ان رجال المباي في الهستدروت قد اخذوا يشعرون بانهم لن يستطيعوا تنفيذ مهمة حزبهم، اذا هم لم يعربوا اعراباً بسيطاً عن التذمر والمقاومة المتصاعدين في جمهور العمال.

وظواهر الفرقة في صفوف الزعامة المبائية في مجال الاستيطان العامل لا تقل عن ذلك والبحث الاخير حول الميزانيه الذي جرى في الكنيست قد تحول الى ميدان اصطدام بين منسوبي كل فئات المزارعين ومنسوبي المباي وبين وزير المالية والزراعة اللذين هما من المباي ايضاً. لقد اتهم منسوب اتحاد الكيبوتسات المباي، يوسف الرئ، وزير الزراعة بشد حبل المشنقة على رقبة الاستيطان الكيبوتسي.

وبرزت ظواهر الفرقة الجديدة ايضاً بين نشيطي المباي في صفوف المثقفين. فزعماء المباي في الهستدروت والحكومة سويه لم يستطيعوا حتى الان تسوية النزاع مع المعلمين الثانويين بل ان هذا النزاع وصل الى زعامة المباي. فعلى اثر عودة بن غوريون من جولته في امريكا وبريطانيا قامت ابواق الدعاية الرسمية بان «العجوز» سيسوي العلاقات بين نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين الثانويين، وسوى «ازمة اران». ولكن الازمة لاتزال باقية فقد رفضت نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين الثانويين توصيات لجنة غوري التي تتنكر لمطالبهم المحقة. وقام رجل مبائي معروف هو البروفسور افرايم كاتالسكي بلائحة اتهام خطيرة وحذر من استبعاد الاجانب للبحث العلمي في اسرائيل، ومن شراء علماء اسرائيليين بنقود امريكيه وبريطانية وذلك لاستغلال علمهم وابحاثهم العلميه.

ان هذه الحفنة من الحقائق ومظاهر الفرقة هذه تدل على اشتداد المقاومة في القاعدة لسياسة الحكم المبائي.

فهل ثمة صلة بين الامرين، بين محاولات الوحدة التي يقوم بها بن غوريون وبين بوادر التفرقة في زعامة حزبه. بالطبع هناك صلة. فالخوف من ازدياد هذه المظاهر بين الزعامة المبائيه والخوف من تعمقها ومن خطر انشقاق في داخل المباي بين اعضائه وزعامته، هذا الخوف يدفع بن غوريون الى هذه المحاولات لكي يدخل الجميع الى هذا «الحزب» من اجل سجن النضال في داخله ومن اجل الحيلولة دون خروج العمال من المباي، من اجل ان تسوى كل التناقضات بشكل عائلي.

والفشل الذي منيت به محاولات التوحيد ليس صدفة. فمن غير الممكن اخضاع جميع العمال للزعامة التي كل وجهتها واعمالها ضد مصلحة العمال.

فعلى اساس التنكر لمصالح الشعب العامل اليومية ولامانيه التاريخيه، وعلى اساس قانون «تشجيع رؤوس الاموال» وعلى اساس القانون غير المكتوب لافقار العاملين، وعلى اساس تزييف جوهر الاشتراكيه وقيمها - على اساس هذا لا يمكن ان تقوم وحدة تامه لعمال اسرائيل. ان بوادر الفرقة في داخل المباي توضح ان الضائقة المشتدة في اعقاب اشتداد الاستغلال الرأسمالي انما ستزيد في معركة جمهور العمال ووعيه.

ان التطورات الاساسيه في مجتمعنا تشير الى ان التطور الرأسمالي - الاحتكاري - الدولي (نسبة الى الدوله) في اسرائيل المرتبط بالاحتكارات الاجنبيه (الامريكيه والالمانيه الغربيه والفرنسيه والبريطانيه) سيفقر جماهير الشعب وجذب رؤوس الاموال الاجنبيه من طريق ضمان الارباح الطائله لها سيؤدي بالضرورة الى تخفيض قيمة الاجور الحقيقية للعمال والى افقار الطبقة العامله نسبياً وبشكل مطلق.

وهذه التطورات الموضوعيه ستنعكس، بالضرورة، في وعي الطبقات والفئات المتضررة. وما مظاهر المعارضة التي يبديها زعماء الهستدروت وقادة الاستيطان العامل وجمهور المثقفين العاملين - حتى ولو كانوا من مؤيدي المباي - إلا ادلة على ذلك. وهذه المعارضة لا يمكن ان تنحصر في المجال الاقتصادي بل ستتعداه الى المجال السياسي وستنمو في مجرى التطورات.

وكل هذه المظاهر للاستنكار والمقاومة وللرغبة في اجراء تغيير في كل المجالات - الاقتصاديه والسياسية والاجتماعيه والثقافيه - بمدى ما تزداد وتتشابك وتمتزج، فانها سترفع مستوى الوعي الى درجة اعلى.

وهنا يكمن الامل الكبير في وحدة كبيرة، في جبهة عمال موحدة، في جبهة شعبيه واسعة ضد رأس المال المستغل والمفقر وضد الحكومة التي تخدمه، وضد اولئك الزعماء الذين يخدمون رأس المال داخل صفوف

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٥)

أميل توما يعرض رائعة ليو تولستوى

كرويتسر سوناتا

ترجمة: جبرا نقولا

مقدمة

أحسنت دار الاتحاد للطباعة والنشر صنعاً في اصدار هذه الرائعة لليو تولستوي فهي بهذا نقلت لاول مرة الى اللغة العربية احدى خوالد الادب الروسي الفني في فترة ما قبل الثورة الاشتراكية.

وقد تقتصر الفائدة الان على قراء العربية في اسرائيل ولكنها قد تتعداهم وتغني المكتبة العربية العامة في وقت من الاوقات.

القصة

سوناتا كرويتسر من القصص المتوسطة (Novelette) أمثال «سعادة العائله» و«الشيطان» التي عالج فيها تولستوي مشكلة الحب والزواج والعائله، ولكنها باعترافه احسن تلك المجموعه... فقد تم على إصدار «سعادة العائله» التي عذبته ردحاً من الزمن وجاءت «سوناتا كرويتسر» التي صدرت بعدها بثلاثين سنه، في ١٨٨٩، لتسد النقص وتفصح عن آراء تولستوي في الحب والعلاقة الجنسية والزواج.

تبدأ القصة بمناقشة حول الحب والزواج وحرية المرأة يشترك فيها رفاق طريق يركبون القطار، ثم تمضي على لسان بطلها بوزدنيشيف الذي يروي قصته لرفيق سفر ظل في القطار بعد ان نزل منه الاخرون.

وينساق القارىء مع رواية بوزدنيشيف انسياقاً مشوقاً... فهو يصف حياته الاولى، حياة أبناء الاقطاعيين الأثرياء الذين يدرسون في الجامعة ويمارسون حياة الخلاعة والتهتك... ثم ينتقل الى زواجه الذي اراده ان يكون طاهراً نقياً ليستيقظ على الهوة السحيقة التي وقع فيها اذ هو يعتبر ان الزواج هاوية والعاطفة الجنسية شر... ويقول، «ان العاطفة الجنسية مهما يكن الشكل الذي تظهر فيه هي شر، شر فظيع، ينبغي ان يكافح لا ان يشجع كما هو شأننا اليوم» (١)

وباستطراد تولستوي جذاب يروي بوزدنيشيف روتين حياته الزوجية وفيها يصبغ تولستوي على لسانه فلسفة التقشف والتعفف، على حد تعبير المترجم جبرا نقولا (٢) ثم ينتقل الى العقدة وهي ظهور الموسيقي تروخاتشفسكي في حياة الزوجين...

عند هذا الحد تسرع الاحداث خطاها بدرامية ملتهبة يجعلها تولستوي بتحليله لطبيعة الغيرة سفراً منفرداً يمكن ان يطلق عليه ميلاد الغيرة ونهايتها المفجعه، وتنتهي القصة حين يقتل بوزدنيشيف زوجته اعتقاداً منه انها خانته بعد ان تراكمت ظنونه وعاد الى البيت ليجد الموسيقي على مائدة الطعام وحيداً مع زوجته.

آراء حول القصة

قلائل جداً هم الذين يقبلون آراء تولستوي في الزواج والحب على الصورة التي جاءت فيها على لسان بطله... ولكن قلائل هم الذين يستطيعون ان لا يروا قوتها الفنية والفكريه.

وحين ظهرت وتضاربت حولها الاراء كتب القصصي الروسي الكبير انطون تشيخوف يقول في معرض حديثه عنها،

«لا اقول انها إنتاج عبقري مصيرها الخلود، فلست قاضياً. ولكني أرى ان من الصعب جداً ان نجد الان ما يماثلها من حيث الاهمية في الاخراج والجمال بين ما ينشر هنا وفي الخارج، وعدا جدارتها الفنيه، علينا ان نشعر بالامتنان للقصة وحدها فهي تثير التفكير وقارؤها لا يحجم عن الهتاف، «انها الحقيقه» او انها «غير معقوله»...»

وقد نجد مصدر حماس تشيخوف لها في انها جاءت بنتائج معاكسة لما اراد لها تولستوي... فتولستوي أراد ان يدعو بها الى العزوف عن الزواج والعاطفة الجنسية فتقبلها القراء على انها دعوة الى السمو بالعاطفة الجنسيه.

يقول ألمر مور الذي نقل القصة وغيرها الى الانكليزية ان البارون ميندروف الذي كان طالباً في التاسعة عشرة من عمره حين صدرت «سوناتا كرويتسر» وصف مشاعر الطلاب آنذاك على هذا النحو،

«اني تأثرت بعمق من القطعة التي تبدو لي انها جوهر القصة كلها حين يقول تولستوي ان الشر هو ان «يعرف» الرجل المرأة بدون حب».

ويضيف ألمر مور قائلا ان المقصود هو قول بطل القصه،

«وهذا منتهى القذارة. فالخسة ليست في العمل الجسماني. ليست في العمل الجسماني أية خسة، وانما الخسة الحقيقيه - هي في التخلص من كل مسؤولية اخلاقية حيال المرأة التي تقيم معها صلات جسمانيه.» (٣)

والواقع ان قراء سوناتا كرويتسر يستصغرون آراء التقشف التولستوي ولكنهم يكبرون هذه الادانة العنيفة التي تجعل العلاقة الجنسية بهيمية ويكبرون شجبه للحياة الزوجية بين الطبقات العليا القائمة على النفاق والرياء... والخالية من العاطفة الحقيقيه و«المليئه» بالفراغ.

ومن يستطيع ان لا يتأثر بهتاف تولستوي الداوي ضد زواج الطبقات العليا القائم على المصلحة لا الحب... يقول بطله... رداً على القول ان العلاقة الجنسية طبيعيه،

«طبيعيه؟ طبيعيه؟ كلا. علي ان اقول اني توصلت الى الاعتقاد بالعكس، اي انها منافية للطبيعه... سل الفتيات البريئات. حينما كانت أختي صغيرة جداً تزوجت من رجل فاجر يبلغ ضعفي عمرها. واني لاذكر كم كانت دهشتنا في ليلة عرسها اذ رأيناها آتية تعدو شاحبة باكية صارخة انها لا تريد! لا تريد! ولم تستطع ان تجد الفاظاً تعبر بها عما اراده منها.» (٤)

ليست هذه دعوة الى قتل العاطفة الجنسية بل هي صرخة مما كان يجري في مجتمعنا العربي ولا يزال في بعض الاحيان وهو تزويج الفتيات المراهقات الى الاثرياء المسنين.

قوتها الفنية

صدق فعلا تشيخوف حين قال يجب ان نكون ممتنين للقصة (العقدة) وحدها.

فتولستوي أستاذ في خلق الاجواء والتحليل العميق... ولا غرو فهو ينتمي الى المدرسة الادبية الروسية الواقعيه التي تجانب السطحيه وتنفذ الى الاعماق... تماماً مثلما نفذ دستيوفسكي الى اعماق المجرم في «الجريمة والعقاب».

اقرأ كيف يصف مولد الغيرة على لسان بطله بوزدنيشيف،

«وحاولت هي (زوجته) ان تبدو غير مكترثة، ولكنها لم تستطع الهدوء على ابتسامة زوجها الغيور الزائفة وعلى نظرات ضيفنا الشهوانيه. ولحظت بريقاً خاصاً في عينيها حينما رأته للمرة الاولى، والارجح ان غيرتي هي التي سببت عبور تيار كهربائي بينهما وعلتهما على تبادل الابتسامات وتعابير الوجه المماثله. فاذا ما علت الحمرة وجهها علت الحمرة وجهه ايضاً واذا ما ابتسم ابتسمت هي كذلك.» (٥)

واقرأ العوامل المتناقضة في قلب البطل،

«وزأر وحش الغيرة المجنون في عرينه وحاول الوثوب ولكني ارغمته على التقهقر، فقد كنت اخشى كل الخشية لونه الوحشيه وقلت في نفسي، ما اذل شعور الغيرة! فهل ثمة أمور اكثر طبيعية من الامور التي كتبت لي عنها؟»

«وساورني الغضب والذعر ولكني اخلدت أجادل نفسي، كله سخف ليس ثمة ما يدعو الى مثل هذا الشعور، ليس بينهما، ولم يكن بينهما قط، شيء. كيف تحطها وتحط نفسك الى درجة افتراض مثل هذا الامر المريع؟» (٦)

ويمضي تولستوي يصور بطله بين الاقدام والاحجام... بين الرغبة في القتل والتردد في امره حتى يضرب بالخنجر... ولكن المعركة النفسية لا تنتهي فبعد ان غرز الخنجر عاد وسحبه بسرعة وكأنه يرغب ان ينقض ما كان...

هذه لوحات في منتهى العمق والتصوير الواقعي...

اجادة المترجم

ويستطيع القارىء ان يكتشف من المقاطع التي نقلناها ان جبرا نقولا اجاد في الترجمه... لقد صاغ القصة في لغة عربية قويه ولم ينفصل عن الجو الدرامي فجاء الاداء العربي ملائماً للجو وموحياً به... وهذا يعود الى اختيار الكلمات التي في موضعها ويعود الى حسن السبك ليوحي للقارىء ما قصد الكاتب الاصيل ان يوحيه.

فشكراً لدار «الاتحاد» على هذه الرائعه.

---

(١) ص ٣٦

(٢) اقرأ مقاله في «الجديد» عدد حزيران.

(٣) ص ١٨

(٤) ص ٢٣

(٥) ص ٦٧

(٦) ص ٨٠

هذا العالم الذي نعيش فيه

رأي الشاعر ناظم حكمت

عقب الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت على الحوادث في تركيا فقال ان الهبة في انقرة كانت ضربة شديدة للرجعية التركية وللاستعمار الامريكي.

وطالب بمحاكمة مندريس ووزرائه الذين خانوا الشعب واغتالوا الوطنيين.

وفي حديثه مع صحيفة نيوز دويتشلند قال: ان ثلث الميزانية كان ينفق على التسلح وان مليون جندي تحت السلاح بينما ينتشر الجهل في تركيا وتخلو ١٨ الف قرية من المدارس ويحرم مليون طفل من التعليم!. واضاف ان ٦٥ في المئة من الاتراك اميون.

وانهى حديثه قائلا، يجب ان يتمتع الشعب التركي بالحرية لينتهج سياسة خارجية مستقلة وهذا يعني التخلص من الاحلاف والحياد

سمك الثلج

«معدل سمك الثلج في القطب الجنوبي ٢٠٠٠ متر والحد الاعلى يبلغ ٤٢٠٠ متر وحجم الثلج كله الذي يغطي هذه القارة ٢٨ مليون كيلو متر مكعب».

هذه المعلومات والاحصاءات قدمها البروفسور جريجوري افسيوك في تقريره الى اكاديمية العلوم السوفياتية. وقد جمعها خلال دراسة البعثة السوفياتية لمظاهر الطبيعة في القطب الجنوبي وقال البروفسور ان الجانب الشرقي من القطب هو قارة ولكنه غير واثق من الجانب الغربي وقد يكون ارخبيلا من الجزر الكبيرة.

شيلي تشكر الاتحاد السوفياتي

استقبل رئيس جمهورية شيلي ووزير خارجيته سفير الاتحاد السوفياتي ليشكره على المساعدة السوفياتية لبلاده التي اصيبت بكوارث من جراء الزلازل والبراكين والامواج.

وكان السفير السوفياتي قد عاد من بلاده الى شيلي في طائرة حملت سبع اطنان من الضروريات التي تفرج ضائقة شيلي.

وعقد اجتماع لحركة الصداقة بهذه المناسبة تكلم فيه رئيس الجمهورية والسفير واكدا الصداقة بين الشعب الشيلي وشعوب الاتحاد السوفياتي.

٨٥-١٠٠ نسبة المحل في الاردن

ذكرت المصادر الموثوقة في دوائر الزراعة في عمان ان نسبة المحل في ٣٥ قرية من قضاء القدس تتراوح بين ٨٥ بالمئة ومئة بالمئة...

الفن الصيني

في هفانا في كوبا من امريكا اللاتينية

وفي تعز في اليمن من آسيا... استقبلت الجماهير ممثلي الفن الصيني المنبعث...

ففي هفانا صفقت الجماهير وبينها فيدل كاسترو لحفلات فرقة المسرح الكلاسيكي الصيني التي قدمت نماذج من مسرحياتها...

وفي تعز صفقت الجماهير وهي تشاهد العاب البلهوانيين المثيرة.



بحث اقتصادي ...

في سنة ١٩٥٦ قال عنه عبد الناصر انه «ديلسبس الجديد» وانه يرفض تقديم القروض الى مصر الا اذا اشرف اشرافاً تاماً على الاقتصاد المصري. وفي سنة ١٩٦٠ رَحَّبَتْ بـه حكومة عبد الناصر وتهافتت على قروضه واعتبرته «حامي» القناة وصديق العرب. وحالما انتهت مراسيم تتويجه في القاهرة انتقل مباشرة الى تل ابيب حيث احتفت بـه حكومة بن غوريون وصحافتها واجرت معه مفاوضات مالية.

انه المتمول الامريكي يوجين بلاك رئيس «البنـك الدولي للبناء والتطوير» الذي تسيطر عليه الاحتكارات الامريكية.

ان بعض المشوشين بمـا يُسمى «الاشتراكية الدمقراطية التعاونية» لا يصدق ما نقوله عن حقيقة الصفقات الاستعبادية التي يعدها يوجين بلاك في مصر. فليسمعوا ما جرى في اسرائيل.

منذ اسبوعين والصحف الاسرائيلية تكشف، تدريجياً، عن حقيقة الاتفاقات التي جرت بين حكومة بن غوريون ويوجين بلاك كتبت على همشمار ان حكومة اسرائيل طلبت من البنك الدولي قرضاً بمبلغ ٣٠ مليون ليرة لتوسيع مشروع البوتاس في البحر الميت. فكان جواب يوجين بلاك ان بنداً رئيسياً في قانون البنك الدولي هو ان البنـك لا يعطي قروضاً لمشاريع حكومية او مؤممة بل لمشاريع فردية وان البنك حافظ على هذا البند في جميع الصفقات التي عقدها. ولما كان مشروع البوتاس مشروعاً حكومياً فعلى حكومة اسرائيل ان تسلمه لرأسماليين فرديين، وفي الاساس لرأسماليين امريكيين، وحينئذ يقدم لهـا البنك الدولي القرض المطلوب أي يقدمه للشركة الرأسمالية. وكتبت على همشمار أنه في نية حكومة بن غوريون تلبية هذا الشرط لتحظى بالقرض.

وكتبت لمرحاب ان الحكومة قررت التنازل عن سيطرتها على موانىء البلاد وانشاء هيئة فردية لادارة هذه الموانئ وذلك حتى تلبي شروط البنك الدولي وتنـال منـه القروض المطلوبة لتوسيع الموانئ.

وصحف اخرى نشرت انـه تجري مفاوضات مع رأسماليين امريكيين لاقامة شركة تسيطر على مطار اللد وتديره لحسابهـا وتعمل على توسيعـه وبذلك تلبي شروط البنـك الدولي وتنال القروض المطلوبة لتوسيع مطار اللد.

هذه هي الحقيقة اذن. ومن أجل هذه الحقيقة المخزية اقام الاحتكاريون الامريكيون البنك الدولي ووضعوا شعاراً رسمياً له «تشجيع استثمار رؤوس الاموال الفردية». انـ المهمة الرئيسية للبنك الدولي الامريكي تنقسم الى قسمين: تمهيد الطريق أمام رؤوس الاموال الامريكية للسيطرة الاقتصادية على الاقطار التي تحررت حديثاً، واسناد النظام الرأسمالي والرأسماليين في كل مكان.

فالحقيقة هي ان قروض البنك الدولي تتعارض مع التحرر القومي ومع كل شيء يمكن تسميته، حتى من بعيد، اشتراكياً وتعاونياً.

كل هذه الحقائق عرفناهـا منذ وقت طويل، وها هي وقائع الحياة في بلادنا نفسها، وامام انظـارنا، تثبت هذه الحقائق.

لقد تظاهرت حكومة عبد الناصر بأنها حققت «نصراً قومياً» حين عقدت اتفاقاً مع يوجين بلاك والبنك الدولي — «على الرغم من معارضة الصهيونيه» ... — لمد شركة قناة السويس المؤممة بقرض لتوسيع القناة. امـا الحقيقة فهي ان يوجين بلاك لم يقدم القرض الا بعد ان ضمن السيطرة الامريكيه التدريجيه على قناة السويس.

ان مبلغ القرض هو ٥٦٫٥ مليون دولار. لم يقدمهـا بنك يوجين بلاك الا بعد ان زادت مصر مساهمتها في رأس مال البنك الدولي بمبلغ ٦٦ مليون دولار — اي كـكبارة جبنا بالبيض ..

وتبلغ الفائدة على هذا القرض ٦ بالمئة سنوياً يضاف اليهـا واحد بالمئة عمولة لـ ١٥ سنة. وفي خلال هذه الفترة ستبلغ الفائدة لوحدها ٣٠ مليون دولار.

ويوجين بلاك لم يقدم القرض الى الحكومه المصريه بل الى شركة قناة السويس. فممنوع على البنك — كما اسلفنا — تقديم القروض الى الحكومات. وبموجب الاتفاقيه على شركة قناة السويس ان تدفع سنوياً، من مدخولهـا، فائدة القروض. ومقابل ذلك يشرف البنك الدولي على عائدات قناة السويس ويخصم لحسابه نسبة مئوية سنوية من هذه العائدات لاستيفاء الفائدة والقرض.

كل الشعوب العربيه، بل كل الانسانيه المتقدمه، وقفت مع مصر في معركتها لتخليص قناة السويس من سيطرة الاحتكارات الرأسماليه والفرنسيه والبريطانية وغيرها. امـا الان فيأتي يوجين بلاك، باسم البنك الدولي، ليدخل اصابع الاحتكارات الامريكيه الى قناة السويس.

هذه هي القصة. ولـكن هذه القصة لم تنته. حتى في ايران، حيث ابعدت الاحتكارات الامريكيه في الحلول محل الاحتكارات البريطانيه في السيطرة على بترول ايران الذي امه مصدق، حتى في ايران لم تنته القصه. يظل المستعمرون يحيكون الدسائس في السر سنين طوالا ويلجئون في تضليل الشعب لبعض الوقت، حتى يأتي يوم يخرج فيه العمال والطلاب الى الشوارع في انقرة وسيئول وطوكيو فتبدأ نهاية القصة.

لقد اتعبتكم بهذا الشرح الاقتصادي. ولكن الادمغة وُجدت في رؤوسنا لنستعملها ...

[جهينة]

محكمة تدين مبائيا يعمل في وزارة الدفاع على اخفائه بطاقات الاقتراع عند الفرز

تل ابيب — ادانت محكمة الصلح هنا احـد رجال المبـاي العاملين في وزارة الدفاع على قيامه باخفـاء بطـاقات اقتراع عائـدة لاحزاب اخرى من صناديق الانتخـابات حينما كان رئيسا لاحـدى لجان الصناديق في الانتخابات للكنيست الرابعة.

وقبل اصدار القرار حاول المتهم ان يكسب جريمته صبغة «الامن والسريه» اذ طلب ان يدلي، في جلسة سرية للمحكمة، بسر «الدولة في شؤون الامن». ووافقت المحكمه على طلبه وعقدت الجلسة السريه ثم عادت المحكمه الى جلستها العلنيه وجرمت المتهم.

وهذا المباي، عمانويل جلعاد، قد اتهم اولا بالخداع وبالاضرار بالجمهور وذلك بقيامه باخفاء بطاقات الاقتراع. ولكن مادة الاتهام غُيرت بناء على طلب ممثل المستشار القضائي وتلخصت في ان المتهم قد رمى على الارض ٨ بطاقات اقتراع مما سبب عدم عدها عند فرز الاصوات.

والحادث جرى في ١٠/١١/٥٩ اثناء فرز اصوات الجنود.

ومعروف انه قد حيل بين الحزب الشيوعي وبين الاشتراك في عملية فرز اصوات الجنود ...

والمتهم كان رئيساً للجنة صندوق تتألف من السيدة فتال («متدينين وطنيين») ورشوفسكي (الحيروت) وكان على المتهم بوصفه رئيساً ان يفتح المغلفات ويعرض البطاقة على العضوين الاخرين ثم يضيف الصوت الى القائمة المعينه.

واثار تصرف المتهم شكوك السيدة فتال فأقامت ضجة خصوصاً حينما تبين ان عدد المغلفات الفارغة مُبالغ فيه وعلى الاثر حضر ضابط امن ووجدت ٨ بطاقات على الارض كلها لاحزاب أخرى!

— ومع ان ممثل النيابة قال ان هذا التصرف يزعزع الاسس الدمقراطيه، فانه حاول تخفيف هذه الجريمة بقوله انه لا يعرف فيما اذا كان المتهم قام بذلك كممثل لحزب او بصفته الشخصيه ..

وقد اجلت المحكمة اصدار حكمها، بعد ان ادانت المتهم، الى ١٩ الجاري.

محاولات للوحدة

تتمة المنشور في الصفحة ٢

الطبقة العامله.

وهذه الوحدة العماليه والشعبيه لن تقوم وفق راي بن غوريون ولا للمحافظة على حكمه وسياسته وانما ستقوم على العكس من ذلك على اساس مقاومه السياسة الحاليه والحكم الحالي وعلى اساس معرفة الضرورة القوميه والطبقيه لاجراء تغيير في الواقع الاسرائيلي وفي السياسة الاسرائيليه وفي الحكم الاسرائيلي سواء بالنسبة للخارج او الداخل.

ان خدمة الاستعمار وخدمة نظام المستعمرات تفسخ صفوف العمال وجماهير الشعب العامل حتى ولـو رافقتهـا ديماغوغية عن الوحدة. ان النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام واخوة الشعوب والدمقراطيه الاشتراكيه هو الذي سيوحد الطبقة العامله وجماهير الشعب في اسرائيل على الطريق المشتركة.

لقد قال الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا قبل سنوات عديدة وها هو الواقع قد اخذ يتحقق وسيتحقق ما قاله.

الوف سكان يافا يوقعون على عريضة ضد مؤامرة زيادة ايجارات المساكن

اجتماع شعبي يقيم لجنة تمثل فئات السكان لقيادة النضال

يافا — لمراسل الاتحاد — اقيمت هنـا في اجتماع شعبي عقد بقاعة «يونيون كلوب» الجنة للنضال ضد زيادة ايجارات المساكن وتتألف من محامين واطباء وعمال واصحاب حوانيت وموظفين.

وقد نظمت اللجنة عريضـة ضد زيادة ايجارات المساكن وقع عليها حتى الان، الوف من سكان المدينة.

وقد افتتح الاجتماع باسم اللجنة المحامي فريحو، فوصف القلق الذي يسود السكان من جراء الانباء حول زيادة الايجارات، وحذر الخطيب السكان من التهادن في هذه القضية ولا سيما في هذه المرحلة حيث لم تقر الحكومة والكنيست بعد هذه الزيادة في الايجارات. وقال، يجب ان يوجه هذا النضال ضد الحكومة نفسها ففي يدها ملكية الاكثرية الساحقة من البيوت في يافا.

وتحدث عدد من الحضور واشاروا الى الاضرار الفادحة التي ستلحق بجمهور السكان في المدينة من جراء زيادة الايجارات خصوصاً وان هذا الجمهور هو من اصحاب المداخيل القليلة.

تقوية عمل الحزب بين جماهير العمال في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقـد فرع الحزب الشيوعي في وادي النسناس اجتماعا لاعضائه ولرفاق الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، الذين يشتغلون في حيفا، للبحث في برنامج الفرع لتقوية عمله بين جماهير العمال واشتركت في الاجتماع الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد قدم الرفيق زاهي كركبي سكرتير الفرع برنامج الفرع لتوسيع عمله بين العمال العرب في حيفا، شارحا القضايا التي تواجه العمال في فروع العمل المختلفة كالبناء والكاراجات والحوانيت وغيرها، ومؤكداً واجب هيئات الحزب ورفاقه في رؤية هذا العمل كالواجب الرئيسي الموضوع أمامهم.

ثم جرى النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الرفاق حيث تحدثوا عن خبرتهم في العمل وقدموا اقتراحات مختلفه.

واخيراً لخصت الرفيقة استر فلنسكا النقاش فتحدثت عن بعض القضايا السياسيه، ثم تعرضت الى العمل بين جماهير الطبقة العامله في البلاد واوضحت ان التطورات تؤدي الى ازدياد حدة التناقضات الطبقية بين جماهير الكادحين من ناحية وبين الطبقة الحاكمة والرأسماليين من الناحية الاخرى، مما يخلق اوضاعاً اكثر ملاءمة لنا في عملنا بين جماهير العمال. وقد نقلت الى المجتمعين توجيهات من خبرة الحزب العملية في هذه الناحيه واكدت ان واجب الشيوعيين هو فهم قضايا العمال والعمل من أجل تجنيدهم للنضال في سبيل تحقيق مطالبهم اليوميه وفي سبيل إحداث تغييرات سياسية في البلاد.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق شفيق طوبي عضو سكرتارية الفرع.

اهمال صحي فظيع في الطيبة

بقلم عثمان ابو راس

عندما بدأ تنظيم العمال العرب المهني في الهستدروت افتتحت الهستدروت مركزاً لصندوق المرض في الطيبة. وكان اقبال العمال العرب على التنظيم كبيراً. وكانت خدمة «كوبات حوليم» على الرغم من النواقص الكثيرة تنم عن العناية بشؤون المرضى.

بعد ذلك افتتحت وزارة الصحة مستوصفاً باشراف المجلس المحلي ما لبث ان توحد مع مستوصف الكوبات حوليم واصبح المستوصفان تحت اشراف دائرة الصحة.

ومنذ ان توحد المستوصفان والخدمة في المستوصف التابع لصندوق المرض تسوء تدريجياً حتى اخذ العمال العرب يشعرون بأنهم لا يجنون الفائدة التي توازي دفع الرسوم

هـذا وقد تساءل اعضاء صندوق المرض عن السبب في هذا «الضم» او التوحيد فكان التفسير ان دائرة الصحة بالتعاون مع المجلس المحلي ستعمل على اقامة مستوصف واسع في الطيبـة يستطيع توفير العلاجات وخزانات الادويـة ومختلف اللوازم الاخرى التي لا يمكن وضعها في المستوصفات الحالية.

وان هذا المستوصف المرتقب لن يخلو من الاطباء ليل نهار.

ولكن السنوات تمر ونسمع بالمعيدي ولا نراه.

وفي كل سنة يرصد المجلس مبلغا من المـال لبناء المستوصف ولكن التنفيذ ليس بالحسبـان.

وبالاضافـة الى ذلك فان مجلس الطيبة المحلي يدفع كل سنة مبلغ ٦٠٠٠ ليرة مساهمة منـه في المركز الصحي في الطيرة مقابل الخدمات التي يتلقاهـا سكان الطيبة من هذا المركز ولكن سكان الطيبة قليلا ما يزورون هذا المركز لعجزه عن اغاثتهم عند الحاجة الملحة. فالذي يحتاج الى مستشفى يذهب الى مستشفى تل هشمير. والمرأة الحامل تذهب للولادة الى مستشفى كفار سابا (اذا كانت عضوة في صندوق المرض) او الى مستشفى الدجاني في يافـا والنساء يرفضن بحق الولادة في مركز الطيرة لعدم وجود اطباء في الليل مما عرض حياة كثيرات منهن للخطر ومنهن من فقدن حياتهن بسبب ذلك.

وقد اخذ سكان الطيبة يشعرون ان ما يدفعه المجلس الى مركز الطيرة الصحي هو جزية لا أكثر ولا أقل. وأخذ حتى أعضاء المجلس يعلنون عن عدم ايمانهم بفائدة الارتباط بهذا المركز

وبسبب سوء الوضـع في مستوصف صندوق المرض وقـع العديد من ارباب العائلات عـلى عرائض طالبوا فيهـا مركز صندوق المرض ووزارة الصحـة ومجلس الطيبة المحلي ببناء مركز صحي في القرية وبايجـاد طبيب ليلي وبتجهيز المركز بجميع الوسائل اللازمة.

وقد ادرج المجلس المحلي في الميزانية الجديدة كعادته في كل ميزانية مبلغاً من المال لبناء هذا المركز ولكن الاشهر تمر وليس من دليل على انـ هـذا المركز سيبنى.

وللتدليل على سوء الوضع الصحي في القرية اورد الامثلة التالية:

١) عنـدما اخذت طفلتي راوية ابو راس الى مستوصف صندوق المرض رفضت الممرضة ادخالها على الطبيب بحجة انـ حرارتها غير مرتفعـة. وعندمـا ادخلتها رغماً عنهـا الى الطبيب ظهر انها بحاجة سريعة الى المستشفى.

٢) عنـدما ذهبت زوجتي الى المستوصف رفضت الممرضة ادخالها الى الطبيب بالحجة ذاتها وعندمـا اصرت في اليوم الثـاني على الدخول الى الطبيب اعطاها الطبيب حبوباً مخدرة ولكنـ مرضها اشتد اثناء الليل فنقلتها بسيارة الى تشانيا وتبين انها بحاجة الى عملية المصران الزائد وقـد اجريت لها العملية في نفس الليلة

٣) الطفل ابن محمد عبد القادر عز توفي بعد انـ اخذته والدته عدة مرات الى المستوصف وكانت الممرضـة كل مرة ترفض ادخاله على الطبيب.

٤) الطفل سامي ابو راس اخذتـه والدته الى مستوصف صندوق المرض فاعطاه الطبيب بعض الحبوب ولكنـ حالته لم تتحسنـ الا بعـد ان ارسل الى طبيب خصوصي بعث به الى المستشفى.

٥) الشابة ريا جابر شعرت بالمرض فذهبت الى مستوصف المجلس المحلي فاعطيت هنـاك بعض الحبوب فتدهورت صحتها على أثر ذلك ونقلت الى المستشفى حيث توفيت هناك، وقد صرّح لي احد اخوتها ان فحص الاطباء دل على انها توفيت مسممة من الحبوب التي أعطيت لها في المستوصف. وقد اوقف الطبيب الذي اعطاها الحبوب للتحقيق معه لمدة ٢٤ ساعه.

٦) زوجة غازي اشريم حصل عندهـا ارتبـاك في المعدة وهي حـامل فارسلت الى مركز الطيرة مع انها عضو في الهستدروت ومن حقها الاستراحة في مستشفى الولادة في كفار سابا. وفي الطيرة حصل عندهـا نزيف دم خطير نقلت على أثره الى مستشفى كفار سابا ثم الى بلنسون وأجريت لها عدة عمليـات جراحيه.

٧) زوجة يوسف عبد القادر عز لم تستفد ابداً من معالجتها في مستوصف صندوق المرضى ولكنها استفادت كثيراً حال معالجتها لدى أطباء خصوصيين حيث كانت تدفع ٢٥ ليرة أجرة للفحص وعشرات الليرات ثمناً للادويه.

هـذه هي بعض الحوادث وليس كـلها. وهنـاك حوادث أخرى يضطر فيها المرضى الى شراء الادوية من خـارج المستوصف التابـع لصندوق المرضى. هـذا عـدا الانتظار بالدور وغيره من المشاكل.

هذا كله يتطلب التحقيق السريع والعمل على إصلاح الوضع بشكل جذري.

حديث في السينما

ليمت موتة طبيعية

اخرج لوري حبيب فيلما اسرائيلياً روحاً وقالباً قامت بدور البطلة فيه زوجته راحيل.

والفيلم يروي قصة فتـاة هربت من مزرعة لتعيش في جو الانوار المتلألئة في حيفـا — وفي حيفا تصبح عشيقة مقامر ومهرب حشيش — ويرتكب المقامر جريمة قتـل — وينتهي امره حين تقتله عشيقته — الفتـاة التي هربت من المزرعة —

ويعتقل البوليس الفتـاة وتحكم المحكمة عليهـا بالسجن. وتخرج من السجن بعد ان تمضي المدة التي حكم عليها بها لتجد ضابطاً رشيقاً من ضباط البوليس ينتظرهـا عـلى باب السجنـ ليتزوجها —

هذه هي القضية الاولى —

اما القضية الثانية فقـد واجهت مجلس مراقبة الافلام: أيسمح بمثل هذا الفيلم —

واراد المجلس انـ يستنير بآراء النظارة — فدعا مختارين من بينهم الى حفـلة خـاصة في سينما اربون في القدس.

وبعد العرض اجمع الحضور على ان لا بأس من عرض الفيلم على الناس — واعترض بعضهم على مشهدين يوحيان بالغريزة الجنسية الصريحـة ولكن الحضور اجمعوا على السماح بعرض الفيلم —

وعقب بعضهم عـلى الفيـلم فقال انه مشلول — الاخراج سيء والتمثيل سيء ويجب ان يعرض ليموت موتة طبيعية.

وقرر مجلس مراقبة الافلام السماح بتوزيع الفيلم — ولعله وافق على ان من الافضل ان يموت موتة طبيعية —

اضراب ضد الضرب

امس اضرب ١٥٠٠ طبيب وممرض والاف غيرهم من موظفي صندوق المرض (كوبات حوليم) لمدة نصف ساعة احتجاجاً على حوادث الضرب التي وقعت وكان بعضهم ضحاياها —

والقشة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون كانت الحـادثـة الاخيرة التي وقعت في مركز الصندوق في شارع الراهبات في حيفا — فقد قذفت احدى الامهات ابنة الطبيب كوزما بالزفت المغلي لانها اعتقدت انه لا يهتم بطفلهـا وباطفال الاخرين —

طبعا اعتقل البوليس المرأة ونقل الضحية الى المستشفى —

ويقول الاطبـاء ان هـذه الحادثة واحدة من حوادث — وفي قرية ملاخي مثلا حطم مريض جمجمـة الطبيب فاصيب الاخير بنزيف — وفي تشانيا حطم طبيب مكاتب المركز — وفي بئر يعقوب امضى طبيب خمسة اسابيـع في المستشفى بعـد ان أصيب بنزيف في دماغه بفضل ضربة مريض ...

اريد ان اعيش او البطل الذي باع فريقه

رافي ليفي لاعب كرة قـدم مشهور — حين عاد من يوغسلافيا مـع الفريق الاسرائيلي المنتصر حملته الجماهير على الاعناق

والان يريـد رافي ليفي ان يترك البلاد الى جنوبي افريقيـا ليتعاقـد مـع نادي بلفور هناك ويلعب في فريقه لكرة القدم —

اجتمع يوم الاثنينـ بالصحفيين ليفسر قراره الخطير — قال انـه يترك اسرائيـل بسبب صعوباته المالية فهو يعيل عـائلة ويريد ان يصبح عضواً في تعاونية دان للباصـات ولكنهم يريدون ١٣ ألف ليرة قيمة السهم وليس في حوزته هـذا المبلغ (ولذلك قرر ان يبيع مقدرتـه الرياضية فترة من الزمن) —

وختم قوله قائلا: يجب ان افكر في المستقبل وهذه الفرصة الوحيدة امامي لذلك.

فريقه المكابي متألم — ولكن على ما يظهر ليس في اليد حيلة —

لفتة قضائية

حكم القاضي كورنفولد في تل ابيب على مردخاي شولمانـ بالسجنـ سنة واحدة لاخلاله بالامن —

وشولمان هذا حسب التهمة رفض ان يدفع حساب مـا اكله في المطعم واعتدى عـلى صاحب المطعم وبعض زبائنه ثم قاوم البوليس الذي اعتقله في النهايه بعنف —

ويظهر ان القاضي اطلع على بعض وحشية البوليس ولذلك ناشد البوليس ان «يقتصد في استعمال الهراوات» حتى في حـالة الدفاع عن النفس او محاولة المتهم الافلات

ولكنه اضاف ايضا ان على البوليس استعمال الهراوات الجيدة! لا المكسورة التي دقت اجزاؤهـا بالمسامير —

ماذا كان يقول هذا القاضي لو شاهد البوليس يفرق مظاهرة عمال او محاربي النازية؟ —

وماذا كان يقول لو اطلـع عـلى ما يجري في غرف التحقيق حيث لا تستعمل فقط الهراوات؟

في العالم العربي

الحزب الشيوعي الجزائري وحرب الاستقلال

«الحزب الشيوعي وحرب الاستقلال» — كتيب نشر سراً ووجه الى جميع فئات الشعب - يوزع الان في جميع انحاء الجزائر.

وهذا الكتيب يشير الى انه بعد فشل سياسة «التهدئة» والسياسة التي اتبعت في السنوات الاربع الماضية أجبر ديغول على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الجزائري. وهذا انتصار كبير للشعب الجزائري ولجيش التحرر الوطني الجزائري.

وفي ٨ ايلول ١٩٥٩ اعلن الحزب الشيوعي كما اعلنت الحكومة الموقته لجمهورية الجزائر في ٢٨ ايلول ان الاعتراف بمبادىء حق تقرير المصير هو عامل ايجابي يمكن ان يكون احد العوامل المؤدية الى وضع حد للحرب، والى حل سلمي للمشكلة الجزائرية. ولكن من حق الشعب ان يطالب بالضمانات وان يكون متيقظاً حتى تُتبع الاقوال بالافعال.

ان الانقلاب الفاشي في كانون الثاني ١٩٦٠ في الجزائر والتحول الذي جرى بعد ذلك في وجهة نظر ديغول حول كيفية تطبيق حق تقرير المصير يظهران ضرورة الحذر.

والحذر يعني تقوية النضال ومن اجل ذلك يجب ان يثقف الشعب سياسياً. ويعتقد الحزب ان ذلك شرط اساسي، ولهذا نشر هذا الكتيب.

وفيما يلي بعض مواضيع هذا الكتيب الرئيسية:

ان الحزب الشيوعي مسترشداً اولا وقبل كل شيء بالمصالح الوطنية قد قام بقسط وافر في النضال ضد الاستعمار الفرنسي.

فقوته العددية وتركيبه العضوي وتنظيمه ووحدته الايديولوجية والسياسية وسياسته الوطنية كلها جعلت منه قوة مؤثرة في حركة التحرر عشية الثورة في تشرين الثاني ١٩٥٤.

لقد قام الشيوعيون بعدة اعمال مناهضة للاستعمار كان لها أثرها على حركة التحرر. ورفع الحزب الوعي السياسي لدى العمال والفلاحين وساعد على تنظيمهم وطور فيهم حب الطاعة والنظام.

كان الحزب دائماً يسعى لوحدة القوى الوطنية والدمقراطية بغض النظر عن الفروق الطبقية.. ويشغل شعار «جبهة نضال وطني دمقراطي جزائري - من اجل جمهورية جزائرية» الذي رفعه منذ سنة ١٩٤٦ وعند تأسيس «جبهة الحرية الوطنية» في سنة ١٩٥١ وبفضل عمل الجماهير تغلغلت فكرة الوحدة وضربت جذورها عميقاً بين الوطنيين الجزائريين وحصل على خبرة غنية في هذا المجال.

لقد قاوم الحزب بنجاح الاصلاحية في حركة التحرر تماماً كما قاوم محاولات الانكماش في صفة القومية. وفسر معنى المحالفات الخارجيه وابرز اهمية الصلة بين النضال الوطني التحرري وحركة العمال الاممية. وفي دعوته الشعب الى النضال من اجل السلام وضد الفاشية العالميه والى تأييد حركة الاستقلال القومي للبلدان الاخرى قوى الحزب الصلة بين الجزائريين والشعوب الاخرى.

لقد عمل عملا شاقاً قبل وبعد اول تشرين الثاني ١٩٥٤ لكسب الكثيرين من الاوروبيين واليهود الذين يعيشون في الجزائر الى جانب النضال ضد الاستعمار الفرنسي. وحتى قبل الثورة كان لنشاطاته اثر على كل مجالات الحياة في البلاد.

ان نشاط الحزب خلال حرب الاستقلال هو استمرار منطقي لنضاله السابق. فقد اعلن في الحال ان الثورة الوطنيه هي ثورة عادلة وشرعيه وحث اعضاءه على الانضمام الى حرب العصابات وقبل ان يعتبر خارجاً على القانون في ايلول سنة ١٩٥٥ استغل الحزب كل فرصة علنية ممكنة لرفض فكرة ان «الجزائر فرنسيه» ودعا الى تقديم المساعدة الفعالة لقوات حرب العصابات.

وبينما هو يتابع سياسته الحاسمة عمل الحزب في نفس الوقت على انشاء الصله مع جبهة التحرر الوطني وذلك من اجل زيادة معونته للنضال المسلح.

ولان اقتراحاته لتوحيد العمل رفضت فقد اسس سنة ١٩٥٥ منظمة «جنود التحرر» والف الوحدات العسكريه الاولى في عدة مناطق.

وحسب اتفاق عقد مع جبهة التحرر الوطني في ايار سنة ١٩٥٦ وضع جميع فرقه المسلحة تحت امرة جيش التحرر الوطني الذي تشرف عليه الجبهة.

ان رغبة الحزب في الوحدة لم تتجل فقط في الامور العسكرية بل قررت ايضاً نشاطه السياسي وعمله في النقابات. وفي تشرين الثاني سنة ١٩٥٧ دعا اعضاءه والنشيطين في النقابات وجميع المؤيدين في النقابات الى الانضمام الى «الاتحاد العام لعمال الجزائر» وذلك بغية اتمام الوحدة النقابية.

ان عمل لجنة الحزب الخارجية والصلة التي انشأتها مع الاحزاب الشيوعية والعمالية قد ساعدا على توسيع حركة التضامن مع الشعب الجزائري وقويا من مركز الحكومة المؤقته العالمي

وفي نفس الوقت يعمل الحزب للقضاء على الاسطوره التي تقول ان حكام الولايات المتحدة «غير استعماريين» ويشير ايضاً الى خطر موقف عبدالناصر المعادي للدمقراطية وللعمال على البلدان التي تحررت مؤخراً، هذا الموقف الذي يضعف الوحدة الوطنية تجاه المستعمرين واعوانهم لقد اظهر كيف انه مغلوط وخطر ذلك الرأي الذي يحمله بعض القادة القوميين الذين اعتقدوا ان جزائر حرة تتطلب نظاماً ديكتاتوريا حازماً.

ان الحزب الشيوعي الجزائري باستمرار يبلغ الشعب كيف ان انجازات الاتحاد السوفياتي والصين والبلدان الاشتراكية الاخرى تضعف الاستعمار وتساعد الشعب الجزائري.

كانت، وتظل انها لا تزال تلك الفكرة التي يحملها قادة جبهة التحرر الجزائري والتي تقول انه على الحزب الشيوعي ان يحل نفسه، ان هذه النظرة ليست مناقضة فقط لمفهوم الحزب الماركسي اللينيني ولكنها تناقض ايضاً المصلحة القوميه. ان نشاطات الشيوعيين تثبت صحة قرار الحزب للمحافظة على نفسه حزباً سياسياً مستقلا تنظيمياً للطبقة العاملة والفلاحين الفقراء، حزب الاتحاد الوطني، الحزب الوحيد الذي يضم في صفوفه اعضاء من الاصل الاوروبي ويثقفهم بالروح الوطنيه الجزائريه.

حل الحزب الشيوعي نفسه، سيكون بمثابة انتقاد شديد على ماضيه ونضاله وتقاليده المرعية. ولا شك ان الحزب الشيوعي قد ساعد على تقديم التوجيه الصحيح للحركة القوميه في الجزائر وساهم في تطورها السياسي والتنظيمي وفي انجاحها.

وبعمله السري يصقل حزبنا سياسته في حرارة المعركة وفي تربة الوطن الجزائري وفي وسط الشعب. ومقتنعاً ان المستقبل للجزائر الاشتراكيه التي تسير على هدى مبادىء الماركسيه اللينينيه مع الاخذ بعين الاعتبار الخصائص القوميه فان الحزب يعتقد ان المشكلة الرئيسيه امام الشعب الجزائري اليوم ليست الخيار بين «الاستعمار والاشتراكية» وانما هي خيار بين «الاستعمار وحركة التحرر». ولكي يمهد طريق التحرر القومي فقد عدل الحزب برنامجه (١) وجعله اكثر وضوحاً في كتيب يصف فيه مساهمته في حرب الاستقلال.

ان الشيوعيين الجزائريين، والمتيقنين تماماً بالنصر النهائي للشعب، يقفون في طليعة النضال للتحرر القومي.

(١) نشر هذا البرنامج في مقال لبشير الحاج علي (القضايا الماركسية رقم (٥) ١٩٥٥).

حول نتائج استفتاء الاتحاد:

قراء الاتحاد يصفون صحيفتهم بالمشعل الوهاج

هيئة التحرير تقرر خطوات لتحسين الاتحاد .. القراء يطرون جريدتهم ويطالبونها بالكثير فهم يريدون المعرفة عن طريقها... خطوات هيئة التحرير ستتجاوب مع آراء القراء وتزيد الوان الاتحاد وانوارها الكاشفة ومقالاتها الثقافية الموجهة وكريكاتيرها.

حيفا — محرر الاتحاد — «شرارة النضال ضد الطبقة المستغلة... لواء الكفاح النبيل لهذين الشعبين، العربي واليهودي» .. باختصار هي المشعل الوهاج .. ليست تعبيراً عن سياسة الحزب الشيوعي فحسب بل تمجيد لكفاح الشعب العربي من اجل حقوقه العادلة» ..

بهذه الكلمات ومثلها توج قراء «الاتحاد» اجوبتهم على الاستفتاء الذي ارسلته لهم هيئة تحرير الاتحاد لتطلع على آرائهم ...

من هم قراء الاتحاد

عمال وفلاحون ... معلمون وطلاب... شعراء شدوا باجمل القصيد... وبسطاء اتقنوا القراءة بعد سنوات من قراءة الاتحاد ... اجابوا على استفتاء الاتحاد واظهروا تعلقهم بصحيفتهم.

الى ماذا يشير الاستفتاء؟ من فحص الردود يمكن القول ان حوالي ٦٦ في المئه من قراء الاتحاد عمال وفلاحون كادحون ... ٣٠ في المئه مثقفون ومهنيون وطلاب .. والباقي تجار صغار وآخرون منهم من بدأ يقرأها منذ صدورها في ١٩٤٤ ومنهم من تعرف عليها في بغداد وتابعها حين جاء الى هذه البلاد ... ومنهم من تعرف عليها قبل اسابيع واصبحت عزيزة عليه لان اماني الشعب عزيزة ...

ما رأيهم في الاتحاد

يقولون قد تتشابه الوجوه ولكنها لا تتماثل ويقولون وللناس اذواق تختلف مثل اختلاف الالوان... وقراء الاتحاد يتشابهون ولكنهم لا يتماثلون ... ومع هذا فقراء الاتحاد معجبون بالاتحاد ... راضون من ابوابها .. من اسبوعياتها ودبابيسها ... عن مقالاتها السياسيه وتوجيهاتها ... وعن ابوابها الخفيفة الشيقة.

ولو لم نكن شيوعيين متواضعين في رغبتنا في خدمة الشعب ... لاصابنا الدوار من الاطراء ...

والواقع اننا ونحن نستعرض الاجوبة كنا نفتش عن الانتقاد ... لنصلح الخطأ ونحسن سلاح الشعب.

انتقادات ومطالب

شاعر انتقد بعض الهفوات اللغوية في بعض المقالات وطالب باصلاحها قائلا، يجب ان يتعلم الطلاب من الاتحاد الكتابة الانشائيه واللغه ...

وعامل، ومثله زملاء عمال ومثقفون آخرون، طالب بالاهتمام باخبار الادب والمسرح والفن والموسيقى ... ونقد الافلام.

وآخرون طالبوا بانوار كاشفه على اقطار آسيا وافريقيا ... وبابحاث تتعلق بالامهات والاطفال.

وكثيرون طلبوا ان لا تخلو الصفحة الاولى من الكريكاتير وصور الشخصيات والاخبار الهامه وما قالته الصحف العاليه.

كان الاجماع على ضرورة زيادة الاهتمام بانباء العالم العربي عاماً ... وكثيرون طلبوا الاهتمام بكل شيء تحت الشمس.

ان هذا يدل على الظمأ للمعرفة ... والقراء يريدون الاتحاد ان تكون كل شيء - جريدة سياسيه ومجلة ادبيه واطروحة علميه ... وهم يريدون ابواباً للتسليه والغاز الكلمات المتقاطعه ...

سنعمل جهدنا

سنعمل جهدنا على ان تكون الاتحاد عند حسن ظن القراء دائماً ... ان تكون سلاحاً ماضياً يعين الشعب على الوصول الى امانيه.

لقد قررنا ان نداوم على تزويد القراء بالمعرفة - بالمقالات السياسيه وبالانوار الكاشفة وان ننشر ما وسعنا نشره من الادب والقصص القصيرة والنقد الفني.

لقد اعجب بعض القراء بالقصة الطويله وكلهم طالب بالقصة القصيرة فهي اقرب الى القلوب واجدى.

وسننشر الكاريكاتير المسليه والغاز الكلمات المتقاطعه ... وسنعود الى اللون الاحمر.

ولكننا نطالب القراء بشد ازرنا بزيادة نشر الاتحاد ودعمها مادياً وادبياً.

سنبقى اوفياء للشعب الذي منحنا الحياة منذ ستة عشر سنه.

عمال طمره يستنكرون اجراءات البوليس

ويؤلفون لجنة لمواصلة الكفاح لتأمين مواصلاتهم

طمرة ـ انتخب عمال طمره في اجتماع شعبي ضخم عقدوه اولا امام مبنى المجلس المحلي وفيما بعد في مقر النادي الاهلي .. انتخبوا لجنة عمال تألفت من ١١ شخصاً لمواصلة كفاحهم من اجل تنظيم المواصلات من والى القرية وتحقيق مطالبهم الاخرى ..

وقد استنكروا بشدة في اجتماعهم اجراءات البوليس الانتقاميه باعتقاله العشرات منهم لكفاحهم من اجل تنظيم مواصلاتهم.

اضراب احتجاجي سلمي

او بداية القصة

منذ ان انتهت الانتخابات الماضيه وعمال طمرة ... ينظمون العرائض والوفود من اجل زيادة عدد الباصات التي تنقلهم الى اعمالهم وتعيدهم منها وتنظيم توقيتها بما يلائم اعمالهم.

وفي صباح يوم الثلاثاء ٦/١٤ اعلن المئات منهم اضراباً سلبياً عن ركوب الباصات بسبب تأخرها، انهم لم يتعرضوا اليها بشيء بل تركوها تعود فارغة من حيث اتت. ومجلس محلي طمرة وقف مع العمال في كفاحهم السلمي العادل.

آنذاك توجه العمال الى المجلس المحلي حيث حضر ممثلون عن شركة ايغد والبوليس ... وهناك تم الاتفاق على تلبية مطالب العمال.

ولما تفرق العمال بهدوء، بعد ان احرزوا ما ارادوه، ابتدأ البوليس غدراً بحملة اعتقالات واسعه لا مبرر لها إلا الانتقام.

ثم في صباح الاربعاء انتظرت قوات الشرطه الباصات القادمه من طمرة على مفرق طريق شفاعمرو واعتقلت العشرات من العمال المسافرين الى اعمالهم وعلى الاثر وزع الحزب الشيوعي منشوراً شجب فيه عدوان البوليس وقال انه يهدف الى الانتقام من العمال لحجز نضالهم ودعا الى اطلاق سراح المعتقلين وتأليف لجان في طمرة وفي غيرها من القرى لمواصلة الكفاح المتضامن لتأمين المواصلات بين القرى العربيه ومراكز العمل.

كذلك اصدر النادي الاهلي منشوراً شجب فيه عدوان البوليس.

وقد اضطر البوليس حيال النقمه المتصاعدة والسخط الذي شاع في طمرة والقرى المجاورة الى اطلاق سراح المعتقلين.

ويوم الاربعاء عقد الاجتماع الذي ذكر اعلاه وانتخب لجنة العمال.

هذه ليست ضرائب؟

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ

لا تزال ملاحقات ضريبة الدخل وضغطها على الفلاحين العرب مستمرة. وقد علمت بان السيد عدنان الناشف قد اضطر لبيع سيارته تخلصاً من ارهاق ضريبة الدخل.

وأما السيد عاصم الناشف، صاحب بيارة من الطيبة فطلوب منه مبلغ ٧٠ الف ليرة ضريبة دخل.

ارقام خيالية المقصود منها القضاء على الاقتصاد العربي وافقار الفلاحين ليبيع اراضيهم.

الواضح ان هذه ليست ضرائب بل غرامات مرهقة ...

عمال طرعان يضربون لتحقيق مطالبهم

اما الهستدروت ووزارة العمل فلاهيتان

طرعان — اعلن كل عمال القرية الذين يعملون في تحميل «الزيل» وعددهم ستون عاملا، الاضراب يوم الاحد ١٢-٦-٦٠ مطالبين بزيادة اجورهم.

والاجور التي يتلقونها حالياً هي مبلغ ٤٫٧٥ ليرات لكل عامل مقابل تعبئة سيارة واحدة، وهم يطالبون برفع هذا الاجر الى ٥٫٥٠ ليرات.

وعلى اثر اعلان هذا الاضراب، وافق اربعة من اصحاب العمل على تلبية مطلب عمالهم الحق، وعددهم ١٦ عاملا، ولكن اصحاب العمل الاخرين ما زالوا يرفضون تلبية مطلب عمالهم.

ان هؤلاء العمال يعملون في اوضاع صعبة وأجور منخفضة مرغمين نتيجة للبطالة المتفشية بين عمال طرعان.

ويبدو ان من سياسة وزارة العمل وقيادة الهستدروت المبائيه، إبقاء هؤلاء العمال فريسة لاصحاب العمل لاستغلالهم ابشع استغلال.

ان القرية كلها تقف وراء العمال المضربين وتؤيدهم في نضالهم العادل، من أجل زيادة اجورهم.

إننا نطالب الهستدروت ووزارة العمل بتأييد هؤلاء العمال، وندعو عمال طرعان وفلاحيها الى النضال موحدين في سبيل هذه الاهداف.

الشعب الياباني (بقيه)

فولبريت انه من المنتظر ان يقر المجلس الاتفاقيه بالاجماع.

في الفلبين

وختم ايزنهاور زيارته للفلبين بعد ان جندت حكومتها كل المدارس وجميع الموظفين الرسميين لاستقبال ايزنهاور. اما جماهير الشعب، جماهير العمال فقابلت ايزنهاور بمظاهرات جماهيريه. وقالت وكالة انباء رويتر ان شعارات كانت في الطريق التي مر بها ايزنهاور وعليها كتابات باللغة الانجليزيه: «يا امريكا نفذي مطالبنا. اننا نريد الاستقلال الاقتصادي»

الى شان كاي شيك

وغادر ايزنهاور الفلبين في طريقه الى «تايبه» عاصمة شان كاي شيك في فرموزا. حيث وصلها امس.

انفجار قنبلة!

طرعان — روعت اول امس القرية بانفجار وقع بجانب المدرسة وحطم زجاج غرفها.

ويذكر القراء ان انفجاراً مماثلا وقع في هذه المدرسة في العام الماضي.

فهل تحقق السلطات المسؤولة

يفتتح

معرض رسوم الهواة

في مقر الشبيبة الشيوعية

١٦ درج الموارنه — حيفا

يوم السبت ٦٠/٦/١٨ في الساعة ٦ مساء ويستمر حتى ٦٠/٦/٢٠ يومياً ما بين الساعة ٧ و ٨ مساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس — حيفا

يدعو عمال البناء الى اجتماع في الساعة ٦٫٣٠ من مساء يوم الاثنين ٦٠/٦/٢٠ في نادي الحزب بشارع ماريوحنا ٣٩

لبحث قضايا عمال البناء

ويقدم الرفيق دب كاتس عضو مجلس عمال حيفا محاضرة حول:

حقوق عمال البناء

الدعوة عامه

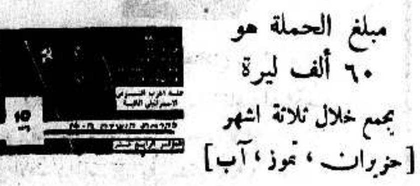
تعزية

فرع الحزب الشيوعي بعرابة يقدم تعازيه الى آل الخطيب على موت فقيدهم:

ابراهيم محمد الخطيب

حملة المؤتمر الرابع عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلي



مبلغ الحملة هو

٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر

[حزيران، تموز، آب]

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	١٣١٠٧٥	١٧٠٥
حيفا	١٣٠٠٠٠	٢٠٢٠٠٥٠	١٥٠٥
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠	٣٤٧٣٠٣٠	١٥٠١
السهل	٧٠٠٠٠	٦٨٥٠٥٠	٩٠٨
الجنوب	٤٠٢٥٠	٢٨٩٠٥٠	٦٠٨
القدس	٥٠٠٠٠	٢٢٢٠٧٠	٤٠
النقب	٧٥٠	٢٠٠	٢٠٧
الناصرة	٥٥٠٠٠	١٠٠٠	١٠٨
الجليل	٢٥٠		
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٦٠٩٤٣٠٢٥	١١٠٥

هذا وقد جمع فرع الطيبة ١١٢٫٢٥ ليرة من حصته من الحملة. وهو يتحدى فرع ام الفحم في المباراة الاشتراكية بينهما.

اما في الطيبة نفسها فان الخلية الوسطى هي المتفوقة فقد جمعت ٤٣ بالمئة من المبلغ المذكور وتتحدى بقية خلايا الفرع وتعيب على الخلية التحتا ان تكون المقصرة مع انها هي صاحبة فكرة المباراة.

اما فرع قلنسوة فلا يزال مقصراً فالمبلغ الذي دفع حتى الان لا يكاد يذكر

ونود ان نذكر فرعي باقة وقلنسوة ان لا ينسيا المباراة الاشتراكية بينهما.

إعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم علي حسين ملا من قرية ركا التابعة لعكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته زهرة احمد ملا وباولاده منها وهم يوسف وسعيد ومحمد وجميله وانيسه وبوالديه حسين وتميه المتولدين له من زوجته الاول حجل بركات المتوفيه قبله لا غير.

ثم توفى ابنه سعيد وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته جوهرة علي سعيد ملا وبولديه منها وهما محمد وسليمان وبوالدته زهرة احمد ملا لا غير.

ثم توفيت انيسه المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والنظامي بزوجها علي ملا عبد الله وباولادها منه وهم شهربان وحسين وسليمان وامين وعطيفه وبوالدتها زهرة احمد ملا لا غير.

ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

دورة تثقيفية لقادة الخلايا والفروع في الناصرة وقطاع الخط

(في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة)

وموضوعها: الحزب والطبقة العاملة

في ثلاث محاضرات:

(١) «الاوضاع الاقتصادية للطبقة العاملة في اسرائيل»
(الساعة ٧٫٣٠ مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٦/٢١)

(٢) «الهستدروت وكفاح العمال النقابي»
(الساعة ٧٫٣٠ مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٦/٢٨)

(٣) «الحزب الشيوعي الطليعة الثورية للطبقة العامله»
(الساعة ٧٫٣٠ مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٧/٥)

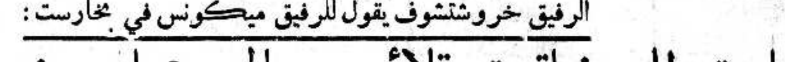
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيه مدعوون للاستماع الى هذه المحاضرات



يا عمال العالم اتحدوا

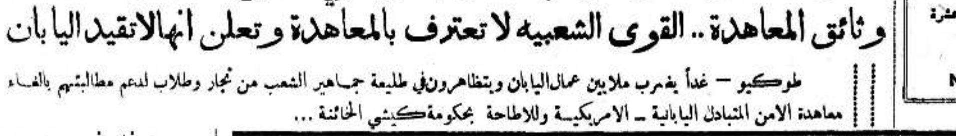
الاتحاد

٢١ حزيران ١٩٦٠
٢٧ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ١٢ السنة السابعة عشرة
26 סיון 5720
21.6.1960
No. 12 Vol. XVII



אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) Al-Ittihad

غدا (الاربعاء) اضراب ملايين عمال اليابان الثالث



لالغاء معاهدة العبودية وللاطاحة بحكومة كيشي

الاضرابان الاولان انزلا ضربة بالاستعمار الامريكي. كيشي سيستقيل بعد تبادل وثائق المعاهدة.. القوى الشعبية لا تعترف بالمعاهدة وتعلن انها لا تقيد اليابان

طوكيو – غداً يضرب ملايين عمال اليابان ويتظاهرون في طليعة جماهير الشعب من تجار وطلاب لدعم مطالبهم بالغاء معاهدة الامن المتبادل اليابانية – الامريكية وللاطاحة بحكومة كيشي الخائنة ...

وقد اتخذ اتحاد نقابات عمال اليابان هذا القرار في جو استمرار الهبة الثورية التي لم تتوقف منذ أن وضعت قضية المعاهدة امام البرلمان لابرامها...

وكان كيشي يوم السبت قد اعلن ابرام هذه المعاهدة في اجتماع صحفي حرسه ألوف البوليس والجنود بينما كان ألوف المتظاهرين من العمال والطلاب يهتفون بسقوط المعاهدة وكيشي.

وقد ابرمت المعاهدة اوتوماتيكيا في ١٩ حزيران لان مجلس الشيوخ الياباني لم يعترض عليها ولان البرلمان لم يحل قبل اليوم المحدد في المعاهدة القديمة (وهو ١٩/٦/٦٠).

ويظهر من هذا ان المعاهدة ابرمت تكتيكيا وبالقوة ولم تراع في ابرامها الاساليب البرلمانية التقليدية.

ومنذ السبت والمظاهرات لم تشتد عنفاً ومن المتوقع ان تحتدم معركة جبارة غداً الاربعاء حين يضرب العمال ويتظاهرون.

وعلى اثر اعلان كيشي ان المعاهدة اصبحت نافذة المفعول اعلن الحزبان الشيوعي والاشتراكي واعلنت النقابات والهيئات الشعبية التي تشترك في مجلس منع ابرام المعاهدة، اعلنت كل هذه الاحزاب والهيئات رفضها للمعاهدة واكدت انها لن تقيد اليابان.

وعلى الرغم من هذا «النجاح» التكتيكي فعاقل عديدة في حزب الاحرار الديمقراطي (حزب كيشي) تضغط على رئيس الوزراء ليستقيل.

وقد نقلت الانباء ان كيشي وافق على ذلك ولكن بعد تبادل وثائق المعاهدة بين اليابان والولايات المتحدة الذي يتوقع المراقبون ان يتم في نهاية الاسبوع.

وتحاول الان المعاقل الامريكية ان تصور اجراء كيشي بالنصر الكبير الذي يوازي هزيمة الاستعمار الامريكي في الغاء زيارة ايزنهاور لليابان.

ولكن المعركة لم تنته بعد.. ويضحك من يضحك آخراً.

المظاهرات الجبارة.. والاضرابان العامان انزلا ضربة قاصمة بالاستعمار الامريكي والاضراب الثالث المتوقع سيكون ضربة جديدة في معركة الشعب الياباني للتخلص من الاستعمار الامريكي الذي يحول اليابان الى قاعدة صاروخية.

الرفيق خروشتشوف يقول للرفيق ميكونس في بخارست :

السياسة السوفياتية تلائم مصالح جماهير شعب اسرائيل

تمنيات الزعيم السوفياتي للشعب العامل وللحزب الشيوعي في اسرائيل بنجاح نضالهما من اجل السلام والتقدم.

بوخارست – تلغرافيا – خاص بالاتحاد وقول هعام – في حفلة الاستقبال التي جرت هنا للوفود السوفياتي لمؤتمر حزب العمال الروماني، توجه رئيس الوفد، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، الى الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقال له ان نضال الاتحاد السوفياتي للسلام واستقلال الشعوب والاشتراكية يتلاءم مع أسمى مصالح جماهير شعب اسرائيل والشعب اليهودي في العالم.

وقد استمرت وقفة الرفيق خروشتشوف مع الرفيق ميكونس عن طريق ما قاله له انتباه وفود الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة التي كانت في استقبال الوفد السوفياتي.

وقال خروشتشوف، ذات مرة قال لي ممثل رسمي من اسرائيل انه كان للشعب اليهودي ابطال، فقلت له ان جماهير كل الشعوب، وبضمنها جماهير الشعب اليهودي، تولع من بين صفوفها ابطالا في فترات النضال من اجل الحرية والتقدم وضد قوى الظلام والرجعية. والقضية ليست قومية فقط، بل انها في اساسها اجتماعية. واولئك الذين يتبجحون بروح القومية لا يجمعهم شيء بالابطال الحقيقيين للشعب. فجماهير الشعب تقدر وتحترم لا ابطالها وحسب بل ابطال الشعوب الاخرى الذين يسهمون بنضالهم في القضية العامة، قضية السلام وتقدم الانسانية. انني شخصياً وزملائي، مثلا، لنا اصدقاء بين الشعب اليهودي اكثر مما ليهود معينين من اصدقاء بين الشعب السوفياتي. وليس هذا صدفة أبداً. وذلك لان جماهير الشعب في اسرائيل، وجماهير اليهود في ارجاء العالم، يعرفون جيداً ان النضال للسلام والصداقة واستقلال الشعوب والاشتراكية، الذي يشنه الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يتلاءم مع اسمى مصالح جماهيرها الحيوية.

وفي هذه المناسبة تمنى الرفيق خروشتشوف للشعب العامل في اسرائيل وللحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في النضال الوطني للسلام والتقدم.

وبعد هذا صافح الرفيق خروشتشوف الرفيقين ميكونس وسليم القاسم.

وقبل وصول الوفد السوفياتي حيا سكرتير حزب العمال الروماني جيورجيو دج وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورجا الرفيق ميكونس حمل تحياته القلبية





الرفيق ميكونس

للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمنياته بنجاح نضاله العاملي.

وكان الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام والرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية قد سافرا موفدين من اللجنة المركزية لتمثيلها في مؤتمر حزب العمال الروماني الذي افتتح امس.

كان مندريس ديكتاتوراً سابقاً

حين عرف طلاب انقره بالانقلاب التركي خرجوا الى الشارع ينشدون نشيداً من تأليفهم يقول مطلعه «كان مندريس ديكتاتوراً سابقاً»...

وقد وضعوا هذا القول في النشيد رداً على مندريس الذي كان يعلن بانه لن يكون رئيس وزراء سابق... فهو كان يعلن انه مثل الكون ازلي.

جاء في الانباء : ان ايزنهاور تعهد لشان كاي شيك بالدفاع عن جزر كيموي وماتسو ... وقبل اكثر من عام وافق الكونغرس الامريكي على تخويل ايزنهاور صلاحية أمر القوات الامريكية الحربية «بالدفاع» عن هذه الجزر دون الرجوع إليه .. آنذاك نشرت «واشنطن بوست» هذا الكاريكاتور الذي ننشره الان بمناسبة تجديد التعهد ...



ايزنهاور : أين المفر من هذا الوحل

ايزنهاور «يعلن» انه من اجل السلام العالمي ولكنه يتجول في آسيا لاعداد المؤامرات

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – «ايزنهاور الذي صلى في الكنيسة من اجل السلام العالمي يقود المؤامرات ضد السلام ... ان الولايات المتحدة تقف امام محكمة التاريخ وقد ادينت بالاجرام».

هذا ما قاله الصحفية الباكستانية الاديبه «انشا» وجسدت الرأي العام في آسيا وفي العالم ... وايزنهاور في جولته الآسيوية وفي حالته على الصين الشعبية والشيوعية انما نفذ المهمة التي اوكلتها له الاحتكارات الامريكية – مهمة توطيد القواعد الامريكية الحربية وتشديد العدوان ... وتثبيت مواقع الموالين له .

وقبل ان يصل الى الفلبين وصلت انباء مهينة قبله وصرح رئيس اركان الجيش الفلبيني ان الصواريخ ستصل قريباً الى بلاده لتجهيز قواتها المسلحة.

اما في تايوان (فورموزا) حيث «صلى» ايضاً في كنيسة تابعة (العاصمة) فقد صرح ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب طغمة شان كاي شيك في «الدفاع» عن كيموي وجزر الساحل الصيني ... وبذلك جدد اهداف حكومته العدوانية .

وقد عقب مذيع راديو بكين على زيارة ايزنهاور فقال ان زيارة ايزنهاور للارض الصينية المحتلة تايوان تفوح برائحة البارود فهي تكشف مجدداً عن نوايا المستعمرين الامريكيين في متابعة سياستهم العدوانية واحتلال تايوان وخلق صيلبين ...

وكانت المدفعية في المنطقة قوكين المقابلة لجزر كيموي وماتسو قد اصلت مواقع طغمة شان كاي شيك بنار مدفعيتها مثلما تم تصلها من قبل وبذلك حذرت المستعمرين من اي محاولة للعدوان على الصين الشعبية.

وقد انتهت زيارة ايزنهاور لشان كاي شيك ببيان مشترك اعلن فيه الرئيسان وحدة المصير بينهما !

ويواصل ايزنهاور جولته في آسيا وقد وصل الى سيول عاصمة كوريا الجنوبية.

الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت – جرت الجولة الثالثة من الانتخابات اللبنانية في منطقتي بيروت والجنوب لانتخاب ٣٤ نائباً وفاز العدد الاكبر من العناصر التي كانت تؤلف الجبهة الوطنية.

المؤتمر الافريقي الثاني

خطوة جديدة للكفاح الافريقي للتحرر

اديس ابابا – يواصل المؤتمر الافريقي الثاني عقد جلساته في عاصمة الحبشة بحضور مندوبين عن ٢٠ دولة افريقية مستقلة أو ستفوز باستقلالها قريباً...

وقد عقد المؤتمر الاول قبل اقل من عامين في اكرا وآنذاك حضره وفود من ١١ دولة افريقية مستقلة. وزيادة عدد الوفود في ذاته يظهر مدى تقدم الكفاح الافريقي من اجل الاستقلال والتحرر.

وقد أثار مندوب الكاميرون السخط عليه حين هاجم المعسكر الاشتراكي عن طريق مهاجمة غينيا لانها تزود بالسلاح من تشيكوسلوفاكيا واسكته المندوبون الذين صرخوا في وجهه «يا للعار».

ودافع هذا المبعوث الاستعماري عن الدول الغربية حين قال ان علينا ان نتقي خطر استعمار جديد اسوأ من القديم الذي كان يقدم المساعدات على الاقل !!!

وكان امبراطور الحبشة قد افتتح المؤتمر بدعوة الى عقد مؤتمر بالنموذج الثاني للنضال من اجل تحرر افريقيا. ويرى المراقبون في هذا المؤتمر خطوة جديدة لتشديد الكفاح من اجل التحرر الافريقي.

نوقع المؤتمر ونتمنى له النجاح.

وقد حيا خروشتشوف وماوتسي ...

صحفيان من المانيا الغربية يحاولان تسليم رسالة الى ايخمان من ابنه مكتوبة بالخط الخفي

الوفد الاسرائيلي سيقصر نشاطه على تفسير حق اسرائيل في محاكمة ايخمان وعلم توسيع البحث عن ابعاث النازية في المانيا الغربية.

القدس – لمراسل الاتحاد – حاول صحفيان من المانيا الغربية، وصلا الى البلاد، تسليم الجزار النازي ايخمان رسالة كتبها ابنه اليه بالخط المخفي. وقد علمت ان الصحفيين المذكورين قد كشفا أمر الرسالة حينما زارا مؤسسة «يد وشم» في القدس بل وسمحا بالتقاط صورة لها.

وأثارت القضية استياء شديداً من تصرف الصحفيين الالمانيين الغربيين الوقح، وأحيلت القضية على الرجال المسؤولين المناط بهم التحقيق مع ايخمان.

واستلمت الحكومة الى يان من المدير العام لوزارة الخارجية عن الاتصالات الدبلوماسية بشأن ايخمان وعن اجتماع غولده مئير بممثل الارجنتين في الامم المتحدة.

وعلم ان الحكومة قد بحثت في الخطوط العامة لموقفها في حالة اجراء بحث في القضية في الامم المتحدة. ويبدو ان هذا الموقف قد تأثر من الضغط الذي قامت به الدول الغربية، فالذي يتضح الان هو ان الوفد الاسرائيلي سيقصر نشاطه على تفسير حق اسرائيل في محاكمة ايخمان دون التوسيع في بحث قضايا النازية وعن وجود نازيين لا يزالون يستقرون في عدد من الدول الغربية وعلى الاخص المانيا الغربية.

وكتبت الصحف ان فروندزي، رئيس الارجنتين قد اعرب عن استعداده لاجراء مقابلة مع بن غوريون لبحث في القضية. وذكر ايضاً ان من المتوقع تأجيل انعقاد مجلس الامن في محاولة لتمكين اسرائيل والارجنتين من التوصل الى اتفاق.

ووردت الانباء ان صحف الاتحاد السوفياتي قد نشرت تفاصيل عن جرائم ايخمان وابرزت انبعاث النازية في المانيا الغربية ووجود عدد من النازيين القدامى فيها في مراكز مسؤولة.

وفد برئاسة فرحات عباس يسافر الى باريس

القاهرة – اعلنت الحكومة الجزائرية المؤقتة انها قررت ارسال وفد برئاسة رئيسها، فرحات عباس الى باريس لمفاوضة الرئيس ديغول حول الاقتراحات الاخيرة التي اعلنها لوقف الحرب في الجزائر.

وجاء في بيان الحكومة بهذا الصدد «ان اقتراحات ديغول الاخيرة تؤكد مرة اخرى وبصورة اكثر وضوحاً الاعتراف بحق الشعب الجزائري ولكن القرار النهائي يعود الى الشعب الجزائري وحده».

اجتماع شعبي في ام الفحم

توفيق طوبي يدعو الى شن نضال يهودي عربي لتغيير السياسة البنغوريونية من اجل مصلحة جماهير الشعبين اليهودي والعربي

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً حضره جمهور كبير وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي.

وافتتح الاجتماع الرفيق محمود الحصري كما تكلم فيه سكرتير فرع الحزب، الرفيق محمد الشريدي.

وفي بداية كلمته قال الرفيق طوبي ان كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل السلام تساند التشجيع الكبير من النضال البطولي الذي يشنه الشعب الياباني والنجاح في الغاء زيارة ايزنهاور وتمنى الخطيب للشعب الياباني النجاح التام في نضاله لالغاء المعاهدة العسكرية العدوانية مع امريكا وللاطاحة بحكومة كيشي خادمة الاستعمار الامريكي. واضاف قائلا ان نجاح هذا النضال هو نجاح لجميع الشعوب وقضية السلام في العالم كله.

وابرز الرفيق طوبي في كلمته مشروع السلام السوفياتي لنزع السلاح وقال ان انصار السلام في اسرائيل، مثل سائر اقطار العالم، يؤيدون تأييداً تاماً المشروع السوفياتي لنزع السلاح ويطالبون بقبوله من اجل تقدم السلام وسيادة الشعوب.

زيارة بن غوريون

وانتقل الخطيب الى زيارة بن غوريون لفرنسا ولانظار اوروبا غربية أخرى وقال ، لقد سافر بن غوريون لتوطيد علاقاته مع المستعمرين الفرنسيين وغيرهم من المستعمرين ويقترح عليهم زيادة خدماته للمستعمرين حيال هبة الشعوب الافريقية ، انه يقترح الطاقة الاسرائيلية لتسخير استمرار الرجعية وغيرها من المستعمرين في الدول الافريقية.

اثر ونشاط الرساميل الاوروبية الغربية في دول افريقيا المستقلة في الظروف الراهنة ولكن كما تحررت الشعوب الاسيوية الافريقية من الاستعمار، فانها ستتحرر ايضاً من نظام سيطرة الاستعمار بشكلها الجديد ، ذلك النظام الذي يريد بن غوريون ان يكون احد مبعوثيه في آسيا وافريقيا.

ان بن غوريون يقترح خدمات حكومته هذه وخدمات أخرى مقابل المعاهدة التي يتوقع الحصول عليها من المستعمرين الفرنسيين وغيرهم من المستعمرين له في سياسة القوة التي ينتهجها ، لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، سياسة «ولا لاجيء» . ولكن الواقع ان هذه السياسة تصطدم بجدار كبير وتلقى الافلاس. فحتى اصدقاء بن غوريون المقربين جداً غير مستعدين لتأييد سياسته هذه علناً لانهم مهتمون بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولكن المحافظة على مصالحهم هم في العالم العربي. وجدير بالذكر ان بن غوريون لم يكن ليستطيع في الاجتماع الصحفي بباريس ان يصرح ان لا سياسته هي «توطين اللاجئين في البلاد العربية» ، مثلما اعلنت ذلك وزيرة خارجيته غولده مئير في الكنيست قبل نحو ٣ اسابيع . ففي باريس وامام الرأي العام العالمي كان بن غوريون مضطراً الى ستر سياسته المرفوضة هذه وطمس معالمها وذلك بالاكتفاء بالقول انه حينما سيجلس مع الزعماء العرب «سيكونون مستعدين لبحث في هذه القضية». ولكن كيف يمكن لاسرائيل ان تتقدم نحو المفاوضات بينما بن غوريون يتمسك عملياً ويعتاد بالسياسة الرسمية المعلنة سياسة «ولا لاجيء»؟ ان بن غوريون بسياسته هذه انما يبطل احتمالات محادثات في هذا الشأن. ان سياسة بن غوريون الفاشلة هذه التي يهدف الى تنفيذها من «مراكز القوة»

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بن غوريون وصل الى البلجيك

بروكسل – وصل رئيس الوزراء، بن غوريون، الى بروكسل عاصمة البلجيك بعد ان انهى زيارته لفرنسا.

وقد اعلنت الصحف ان الاتفاق كان تاماً بينه وبين ديغول أثناء المفاوضات التي جرت بين الاثنين وقد تناولت قضايا الشرق الاوسط وأمن اسرائيل.

فوج آخر من الوطنيين في الاردن يمثل امام محكمة امن الدولة العسكرية

عمان – بدأت محكمة امن الدولة (العسكرية) في محاكمة ٤٥ وطنياً اردنياً بتهمة الانتساب الى الحزب الشيوعي الاردني والترويج لمبادئه.

وفي الشهر الماضي فقط نطقت هذه المحكمة بعشرين «متهماً» بالشيوعية واصدرت عليهم احكاماً بالسجن تراوحت مدتها بين ثلاث سنوات وخمس عشرة سنة.

ولا شك ان هذا السر على محاكمة الشيوعيين يدل على قلق حكام الاردن الذين يحسون بالارض تميد من تحت اقدامهم.

وهذا الفوج الجديد من الوطنيين هو اكبر فوج مثل امام المحكمة الاردنية في ذات من محاكمات الشيوعيين وانزال اقصى العقوبات بهم.

يوم عمان

القاهرة – قررت الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي جعل ١٨ تموز يوم تضامن مع العمانيين في كفاحهم ضد الاستعمار البريطاني.

وقد طالبت فروع التضامن الاسيوي الافريقي القطرية ان تنظم الاجتماعات الشعبية لتأييد كفاح العمانيين.

قسيمة جوائز الاتحاد رقم ١٧



قاتل نفسه لا يُرحم !

وايزنهاور ، رئيس امريكا قد قتل نفسه . قتلها من ناحية معنوية ادبية

بل هو قتل نفسه اكثر من مرة خلال نحو شهر ..

قتل نفسه يوم اعترف انه قد أمر بارسال طيارة «يو ٢» للتجسس على الاتحاد السوفياتي بعد ان قال انه لا يعرف شيئاً عن ذلك . لقد هوى ايزنهاور بسرعة سقوط طيارته التجسسية .

وهو قد قتل نفسه يوم رفض الاعتذار للاتحاد السوفياتي ، في مؤتمر الاقطاب بباريس عن فعلته الاجرامية ، ورفض التعهد بعدم تكرارها ، وبذلك افشل مؤتمر الاقطاب . اذ ذاك كانت سرعة سقوطه تفوق سرعة الطيارة التي اقلته عائداً من باريس الى واشنطن

وايزنهاور قد قتل نفسه للمرة الثالثة خلال هذه المدة القصيرة .

فرغما عن كل الشعب الياباني اراد زيارة اليابان ، تلبية «لدعوة» كيشي !

وقال الشعب الياباني برمته : لا . لن تأتي الى بلادنا ! وحسب ايزنهاور ان كيشي خادم الاستعمار الامريكي ، أقوى من شعب اليابان وانه سيحميه ، بكل الوسائل ، عند مجيئه .

وتعنت ايزنهاور ثانية حتى انه رفض نصائح المقربين اليه بان « لا يخاطر ويذهب الى اليابان » . رأسه والف سيف كما يقولون .

ولكن الوضع في اليابان وبالنسبة الى كيشي وزمرته ، قد وصل الى درجة « اللهم اسألك نفسي ! » وقبل ان يفكر كيشي في حماية ايزنهاور اخذ يفكر كيف يحمي نفسه اولا ...

واذا كان ايزنهاور قد رفض الغاء الزيارة ، فقد كان كيشي مرغماً على الغاء الدعوة .

ونزلت الانباء على رب الاستعمار ، رئيس اقوى دول الاستعمار ، امريكا الدولار ، كالدش البارد .

وكانت الميتة الثالثة لايزنهاور خلال نحو شهر ميتة كانت خسارة الاستعمار الامريكي فيها جسيمة .

وسافر ايزنهاور الى حيث توهم عميله شان كاي شيك قوياً .. و«رحبت» بمقدمه ٨٧ الف قنبلة نزلت على حصون الاستعمار الامريكي في جزر كوموي ..

كل الاسطول السابع كان يحرس ايزنهاور في طريقه الى فرموزا ..

وذلك كان اشبه بجنازة منه من أي شيء آخر . وقاتل نفسه لا يرحم ..

وحدة الكفاح تستطيع انقاذ الزراعة العربية من ازمتها الشديدة

مقدمة

عقدت المجالس المحلية في قرى المثلث الجنوبي مع عدد من الفلاحين اجتماعاً في الطيبة في الاسبوع الماضي بحث فيه المجتمعون أزمة الزراعة العربية واتخذوا قرارات عديدة بينها المطالبة بتعويض الفلاحين عن اضرار الجفاف وبقروض طويلة الامد وبهبات من وزارة الزراعة، وبالغاء الضريبة لهذا العام ـ

بقلم اميل توما

في معرض المناقشه حول ميزانيه الزراعه في الشهر الماضي وبعد ان استعرض حالة المستوطنات واوضاع المزارعين قال النائب الشيوعي مخاطباً جماهير المزارعين ، عدوكم هو الرأسمال الذي يستغلكم ويفقركم ، والحكومه لا تقف الى جانبكم انما تعمل وفقاً لمصلحة راس المال وليس لكم حليف سوى العمال المستأجرين ، سوى عمال المدينه المستغلين مثلكم ، وليس امامكم طريق آخر إلا طريق النضال الطبقي المشترك ضد راس المال والحكومه .

وبهذه الكلمات اوضح الرفيق سنيه الطريق الذي يضعه الحزب الشيوعي امام المزارعين للخروج من ازمتهم .

وقد جاء هذا النداء بعد ايام من عقد مؤتمر المستوطنين الذي دعا الحكومه الى وقف كل الاستيراد المضارب الذي يحول دون عائلات مزارعه كثيرة والحصول على المعيشه ...

وآنذاك طالب المؤتمر بزيادة القروض وبتوفير شروط ملائمه لسدادها وبقصر الفوائد على نسبة تتراوح بين ٢ـ ٤ بالمئه وبتخفيف عبء الضرائب على المستوطنين .

الازمة الزراعية من مظاهر النظام الاقتصادي الاسرائيلي

لقد اظهر مؤتمر المستوطنين (الذي عقد في ايار) عمق الازمة الزراعيه في البلاد ...

وفي الاسبوع الماضي اظهر اجتماع المجالس المحليه والفلاحين في قرى المثلث الجنوبي عمق تلك الازمة الزراعيه في المناطق العربيه ... واظهر ان لا سبيل الى تخفيف اعباء تلك الازمه الا بأن يأخذ الفلاحون امورهم بايديهم .

ومصادر الازمه الزراعيه ليست خفيه . فالنظام القائم ، الموالي للاستعمار ، يكرس جهوده لخدمة الرأسمال الكبير والاحتكارات الاجنبيه ولذلك يفرض على جماهير العمال والفلاحين حياة شقاء وعوز .

ولقد نشرنا قبل ايام الاحصاء الذي اصدره بنك اسرائيل عن سنة ٥٨/٥٩ واوردنا ان الاحصاء يثبت ان ٤٥ في المئه من عائلات اسرائيل كانت مداخيلها الشهريه اقل من الحد الادنى المطلوب وهو ٢٥٠ ليرة ... في الوقت الذي ازدادت فيه الارباح الصافيه للمؤسسات البنكية حوالي ٨٠ في المئه اي من ٥٠٤ ملايين ليرة الى ٩٠٦ ملايين ليرة ...

ويقول هذا الاحصاء الذي تؤكد ارقامه ان ربع العائلات في البلاد تعيش في حالة جوع بينما تزداد ارباح اصحاب الصناعه وحملة اسهم الشركات وتتسع شبكة البنوك ... يقول ان مداخيل المزارعين انخفضت ١٠٥ في المئه ... وبلغ ما دفع من فوائد على ديون المزارعين ٢٥ مليون ليرة ـ اي ١٤ بالمئه من مداخيل المزارعين بينما كانت هذه النسبه في السنة السابقه ٩ بالمئه فقط .

وفي الوقت ذاته يستمر «تقليد» اتلاف عشرات ألوف اطنان الخضار خوفاً من انخفاض اسعارها .

وقد نشرنا مؤخراً ان الحكومه اتلفت خلال الخمسة الاشهر الاخيرة ١٦ الف طن بندورة ونحو ٤ آلاف طن من الجزر في الوقت الذي بلغت فيه اسعار كيلو البندورة اكثر من ليرة .

ووفقاً للاحصائيات الصادرة عن مجلس الخضار زودت الاسواق خلال الاشهر الخمسة الاولى بنحو ٩٤ ألف طن من الخضار بينما وصل الاستهلاك المحلي بسبب الغلاء الى ٦٥ ألف طن فقط .

وبديهي ان هذا الاتلاف لا يساعد المزارعين ولا يخفف من ازمتهم بل هو يزيد في ارباح المصرفيين (المسوقين) الكبار ... في الوقت الذي يزيد في صعوبات اصحاب المداخيل الضئيله .

ازمة الزراعة العربية

وفي اطار الازمه الاقتصاديه التي تبهظ اعباء الكادحين في المدينه والقرية .. وفي اطار الازمه الزراعيه العامه نستطيع ان نتصور شدة ازمة الزراعة العربيه التي دفعت بمجالس قرى المثلث الجنوبي الى الكفاح .

وبديهي ان يؤدي جفاف هذا العام الذي سبب محل الارض الى تأزم الاوضاع في المناطق العربيه اكثر من اي وقت مضى .

ويذكر القراء كيف أصيب اول من أصيب بالكارثة الاقتصاديه هذا العام بدو النقب فقد اضطرهم الجفاف وتقاعس الحكومه عن تأمين المراعي لمواشيهم الى ذبح مواشيهم او بيع اكثرها بارخص الاسعار ... اما الحديث عن التعويضات والقروض التي وعدتهم بها الحكومه فقد ذهب في جوهره مع الريح وقليلون هم الذين استفادوا من القروض .

وتدل الوقائع الان في اوج الموسم الزراعي (موسم الخضار) على ان الجفاف اضر بالانتاج وخفضه الى الحد الادنى وان الاسعار الضئيله لا تتلاءم مع نفقات الانتاج .

وقد قدم المتناقشون في اجتماع المجالس المحليه في قرى المثلث الجنوبي بعض الحقائق وبينوا كيف ان اسعار البصل تتراوح بين ٥ و ١٠ اغورات والثوم بين ١٠ و ١٥ اغورا في حين ان نفقات الانتاج قد تكون في بعض الاحيان اكثر بالضعف .

وقبل ايام نشرت الاتحاد ان مزارعي الدخان ايضاً يتألمون من اسعار انتاجهم ويطالبون بزيادته ليطابق واقع النفقات .

وسندرك عمق الازمة الاقتصاديه في الزراعة العربيه اذا ادركنا ان الجفاف اضر بالزيتون فالمحل وحده سيخفض دخل الزراعة العربيه تخفيضاً جدياً .

الاستغلال المزدوج

في مؤتمر المستوطنين شكا المجتمعون بهاظة الضرائب التي تفرض عليهم وقالوا انها اكثر من طاقتهم وطلبوا في قرار من قراراتهم من مندوبي حزبهم (الماباي) في الكنيست والهستدروت ان يعملوا على ازالة التمييز ضدهم والغاء الغبن في الضرائب .

والفلاحون العرب مثلهم مثل المزارعين اليهود في المستوطنات يتألمون من الضرائب التي تفرض على اساس الانتاج السابق ولا يأخذ المقدرون بعين الاعتبار الانتاج الحقيقي في سنة الضريبه بل لا يهمهم هبوط المحصول ومحل الارض وهذا التمييز ضد العاملين في الريف هو من طبيعة النظام الرأسمالي الذي يستغل الكادحين في المدينة والقرية ويحاول ان ينهب المزارعين الصغار على وجه التخصيص . ولكن الفلاحين والمزارعين العرب ينوؤن تحت اعباء استغلال مزدوج ـ استغلال رأسمالي واستغلال قومي .

فالحكومة تنتهج حيال القرية العربيه سياسة افقار شديدة هي من صلب سياسة الاضطهاد القومي العامة... انها تضاعف الضرائب عليهم حتى تحقق اهداف سلب اراضيهم . وصارت عديدة اوصلت القرويين الى شفا الهاوية. وليس بعيداً سعيها الى بيع اراضي بيت جن في المزاد العلني وغيرها في المزاد العلني.

وبالاضافة الى هذا الاجحاف فهي تعرقل ايصال مياه الري اليهم ... وفي كثير من الاحيان (في منطقة عرابة البطوف والمثلث) صادرت اراضي القرويين العرب بحجة التطوير...ولم تأبه لمطالب أولئك القرويين ورغبتهم في ان يشملهم التطوير فيستفيدوا من مشاريع الري

وهناك قضية القروض والتعويضات التي تحجزها الحكومه في اغلب الحالات عن الفلاحين العرب وتشترط حين تقديمها شروطاً سياسيه وتفترض على الذين يطلبونها ان يبايعوا المباي واجهزته .

وهل هناك أسوأ من مصادرة الاراضي العربيه لتشديد الازمة الزراعيه العربيه ...فهذه المصادرة جردت الفلاحين العرب من اجود الاراضي التي عمرها اجدادهم وآباؤهم من قبلهم وتركت لهم الاراضي الوعريه التي تحتاج الى الكثير من الجهد والمال والمعونه الفنيه لاعمارها .

الازمة عامة

فليكن النضال عاماً

لا جدال في ان الازمة الزراعيه عامة في البلاد ولا جدال في ان ازمة الزراعة العربيه عامه ايضاً ولا تمتد في المثلث فقط بل تشمل المثلث والجليل ...

ولذلك فاجتماع المجالس المحليه في قرى المثلث الجنوبي هو الخطوة الاولى لمعالجة الازمة ... اما الخطوة الثانيه فتستدعي توحيد الجهود في المثلث كله وفي المثلث والجليل ...

والمجالس المحليه (التي عكست مشاعر الفلاحين في المثلث الجنوبي في تناديها للسعي لتخفيف هول الكارثه التي تهدد الزراعة العربيه) تستطيع اذا توحدت ان تكون اداة ديناميه في الكفاح من اجل الدفاع عن مصالح الفلاحين والمزارعين العرب .

اننا نؤيد اقتراح أولئك الذين اقترحوا في اجتماع المجالس المحليه في الطيبه الاتصال بالمثلث الشمالي والجليل ونعتقد ان توحيد المجالس المحليه في المناطق العربيه كلها ووقوفها موحدة في سبيل تحقيق اهداف اجتماع الطيبة ، التي هي اهداف الفلاحين عامة سيأتي ثماره ويفرض على الحكومه تعديل سياستها حيال الزراعة العربيه .

ومثل هذا النضال يتلاقى مع النضال العام من اجل تغيير سياسة الولاء للاستعمار ... سياسة خدمة الاحتكار الاجنبي والرأسمال الكبير .

فليناضل الفلاحون من اجل القروض والمساعدات والغاء الضريبة هذا العام . وليأخذوا مصيرهم بايديهم .

اعادة اعتبار زلم فاروق

القاهرة — بمرسوم أصدره رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر ألغيت العقوبات التي فرضتها المحاكم على موظفي الحكومة الذين عملوا في عهد الطاغية فاروق ...

ويسمح المرسوم لهؤلاء الموظفين بالعودة الى العمل في دوائر الحكومة في الوظائف التي كانوا يشغلونها على ان يبقوا تحت المراقبة خلال خمس سنوات .









الام !

للشاعر الكيرغيزي : علي توكومبايف

ان قلب الام يشع اكثر سطوعاً من الشمس
وهي تبثنا حتى في ظلمة الليل عظيم حنوها وحبها
وان قلب الام ليملك قوة لا تضاهيها قوة اخرى
واقوى الناس يبحث عند الكرب عن عزائها !

❀ ❀ ❀ ❀

اذا ما صرخت اليك يا امي فانك
تنهضين عالياً مثل الشمس وتتوارى كل ظلمة
فتعالي الي يا امي ! تعالي وعانقي ابنك
هيا تعالي واشركيني سخاء قلبك وحنانه

❀ ❀ ❀ ❀

وعند اليأس تتمتم شفتاي باسمك
— اذ انت اول من اقص عليه اتراحي —
فتبتسمين واعلم انك انت هناك معي
فتتلاشى احزاني ويعود الهناء الى قلبي

❀ ❀ ❀ ❀

رغم ان ايام طفولتي قد مضت منذ أمد بعيد
فانني اشتاق الان لان اضم نفسي كطفل صغير الى صدرك
وانوق الى يدك الناعمة لكي تهدهد رأسي
وآمن لسماع كلماتك الرقيقة الهادئة

❀ ❀ ❀ ❀

كم أتمنى يا امي الغالية لو ان السنين تبقيك
ولكن الزمن يسرع وها هو الشيب قد خطط شعرك
فلذا عانقيني يا امي وقربيني اليك بحنان
فأنا انصت بشغف ولذة الى كل ما تقولين .

❀ ❀ ❀ ❀

تكلمي يا امي ! تكلمي ! فقد يطمئن قلبك
لانني سوف احفظ وصيتك الى الابد
وستبقى ارادتك مقدسة لدي
حتى يقف قلبي عن الخفقان في صدري .

❀ ❀ ❀ ❀

ان الام والوطن هما كلمتان مختلفتان
ولكن معناهما العميق هو معنى واحد !
فاينما ارتحلت وحيثما اقمت
فان حبهما سيظل في قلبي وسيظل لساني يلهج بهما !

❀ ❀ ❀ ❀

ان قلب الام يشع اكثر سطوعاً من الشمس
فهي تبثنا حتى في ظلمة الليل عظيم حنوها وحبها
وان قلب الام ليملك قوة لا تضاهيها قوة
واقوى الناس يبحث عند الكرب عن عزائها !

انوار كاشفة

القوى التي لا تريد تخفيف التوتر الدولي ..
..او تجار الحروب الذين يزدهرون على الدم !

بدأت «الاوقات الجديدة» السوفياتية في نشر سلسلة من المقالات عن تجار الاسلحة في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية بعنوان «يزدهرون على الاستفزاز والدم» . وقد جاء في المقال الاول من هذه السلسلة ان تجار الاسلحة في هذه البلدان كثيرون ولكن هناك شركات كبرى في هذه البلدان تسيطر على تجارة الاسلحة وهي : تسعة في الولايات المتحدة واربعة في بريطانيا واربعة في ألمانيا الغربية . ونحن نقتطف من هذا المقال بعض ما جاء فيه عن الشركات الامريكية .

اصبحت الشركات الامريكية الكبرى منذ الحرب اكبر منتج لاسلحة الابادة الجماهيرية في العالم الرأسمالي وتأتي بعدها في المرتبة الشركات الاربع البريطانية التي تزود بالاسلحة بريطانيا ومجموعة الدول المرتبطة بها وبالاشتراك مع تجار الاسلحة الامريكيين تزود دول حلف الاطلسي .

والاحتكارات الالمانية التي سلحت هتلر في الحرب العالمية الثانية يتجدد بناؤها الان بمساعدة الامريكيين والبريطانيين . وجميع هذه الشركات ترتبط فيما بينها بنظام متشعب من الاتفاقات (الكارتيلات) والامتيازات وعقود الترخيص والعديد من الملحقات الاجنبية والمناقصات المالية مما يمكنها من السيطرة على انتاج الاسلحة في كثير من البلدان الرأسمالية .

بعض هذه الشركات بدأ منذ اول تأسيسه في انتاج الاسلحة والبعض الاخر بدأ في انتاج البضائع السلمية ثم اخذ بعد ذلك في انتاج الاسلحة . وبعض هذه الشركات يصل انتاجه من الاسلحة الى حوالي ٩٠٪ من مجموع الانتاج والبعض الاخر لا يصل انتاجه الى اكثر من ٢٥٪ وهذا يعتمد على التوتر العالمي والحرب الباردة .

شركة « جنرال ديناميك »

هي اكبر شركة امريكية لانتاج القذائف الموجهة والطائرات الحربية والغواصات .

في السنوات الخمس الماضية قامت هذه الشركة على راس زميلات لها بأخذ تعهدات عسكرية بمقدار ١٦٠٠ مليون دولار .

وهذه الشركة هي خلف لشركة القوارب الكهربائية (Electric Boat) التي تأسست سنة ١٨٩٩ والتي بنت اول غواصة امريكية في سنة ١٩١٠ . وشركة القوارب هذه بنت في الحرب العالمية الاولى ٨٥ غواصة للاسطول الامريكي و٤٦ غواصة للحلفاء .

وقد اصيبت هذه الشركة في الفترة ما بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٣١ بعسر مالي شديد وذلك بسبب قلة الطلب على الغواصات فانخفض عدد عمالها الى ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ عامل وبلغت الخسائر سنة ٣٠-١٩٣١ ٢٠٢٠٠٠٠٠ دولار وكادت الشركة تصاب بالافلاس التام .

ولكن الامور بالنسبة الى هذه الشركة اخذت في التحسن ففي بداية الحرب العالمية الثانية بنت ٧٢ غواصة و٣٩٣ قارب طوربيد للاسطول الامريكي وزادت ارباحها أثناء الحرب على ٨٣ مليون دولار .

وبانتهاء الحرب ساءت الامور بالنسبة لهذه الشركة واتجهت الى إنتاج قوارب الصيد واللنشات والى عمليات التصليح .

ولكن رأسمالها الكبير الذي ازداد أثناء الحرب العالمية الثانيه مكنها من الدخول الى مجال الطيران . وبدأت في سنة ١٩٤٩ في إنتاج الطائرات الحربيه ف ٨٦ .

واصبحت في سنة ١٩٥٢ تُعرف باسم شركة الديناميكيات العامه . وقد بدأ نمو هذه الشركة الكبير في سنة ١٩٥٤ عندما ساهمت في شركة الطائرات الموحدة وهي اكبر شركات الطائرات الامريكيه التي تنتج اليوم ما يقرب من ثلاثة ارباع الانتاج وعندما ساهمت في شركات أخرى الكترونيه وفي شركات منابع الوقود .

ويمكن إظهار ارباح هذه الشركة بالارقام التالية (بملايين الدولارات) ،

سنة	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩
المبيع الصافي	٦٨٣٠٤	١٠٠٤٧٠٨	١٠٠٦٢٠٥	١٠٠١١٠٥	١٠٨١١٠٩
صافي الارباح	٢١٠٢	٣١٠٩	٤٤٠٣	٣٦٠٧	٣١٠٦
مقدار الطلبيات	١٦١٠٠٠	٢٠١٩٥٠٠	١١٧٥٠٠٠	٢٠٠٩٥٠٠	٢٠٥٥٠٠٠

ان طلبيات التسلح تشمل ٨٠ـ ٩٠٪ من ايراد الشركة . والرابطة قوية بين ادارة هذه الشركة والقيادة العسكريه في الولايات المتحدة (البنتاغون). فرئيس مجلس الشركة «فرانس بيس» هو سكرتير سابق للجيش ، ورئيسها ايرل جونسون هو نائب سابق لسكرتير الجيش . ونائب رئيس الشركة غوردن دين الذي مات سنة ١٩٥٨ كان رئيس لجنة الطاقة الذريه من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٥٣ . والكثير من اعضاء هذه الشركة يحتلون مناصب هامة في الجيش فهناك منهم ما يقرب من ٢٧ جنرالا واميرالا .

شركة «بوينج للطائرات»

هي اكبر شركة احتكارية للطيران واكبر منتج للقذائف الموجهه . في سنة ١٩٥٨ حصلت على اكبر حصة من التعهدات الحكوميه وفي السنة الماضيه كانت حصتها الثانيه .

تأسست هذه الشركة سنة ١٩١٦ ، وكانت في بادىء الامر تصنع الطيارات والصفيح وفي سنة ١٩٣٢ انتجت للتدريب اول الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل ، وبدأت سنة ١٩٣٥ في إنتاج القلاع الطائرة . ومنذ ذلك التاريخ وهي تعتمد على الانتاج الحربي .

كانت طلبيات الحكومة من الشركة في سنوات ١٩٣٧ — ١٩٣٩ بمبلغ ٢٣ مليون دولار . وقد ارتفعت مبيعات الشركة من ١٠٢٠٠٠٠٠ دولار (سنه ١٩٣٥) الى ١٩٠٤٠٠٠٠٠ دولار (سنه ١٩٤٠) . وزاد عدد عمالها من ٢٢٠٠ عامل (سنه ١٩٣٧) الى ١٠٥٠٠ عامل (سنه ١٩٤٠) . وكان حوالي ٨٠٪ من إنتاجها خاصاً بالقوات المسلحه .

في سنة ١٩٤١ قصرت هذه الشركة إنتاجها على القلاع الطائرة من نوع ب ١٧ وقُدمت لها المساعدات الحكوميه السخيه .

وبلغ مجموع اموال الشركة المستثمرة في المشاريع الجديدة خلال الحرب ٦٢٠٢٠٠٠٠٠ دولار . ساهمت الشركة منها بمبلغ ٥١٤٠٠٠٠٠ دولار فقط والباقي كان من ميزانية الدوله .

وقد بلغت طلبيات الحكومه من هذه الشركة أثناء الحرب ٢٧٠٠ مليون دولار كان ربح الشركة الصافي منها ١٤٣ مليون دولار . وبلغ مجموع مبيعاتها سنة ١٩٤٤ ٦٠٨ ملايين دولار .

في سنة ١٩٤٥ ألغيت عدة طلبيات عسكرية من هذه الشركة ونتيجة لذلك اغلقت اثنين من منشئاتها وحولت الباقي لانتاج الطائرات التجاريه وقد انخفضت مبيعاتها سنة ١٩٤٦ الى ١٤ مليون دولار وقد سجلت الشركة سنة ٤٦-٤٧ خسارة بمقدار ٩٠٤٠٠٠٠٠ دولار .

ولكنها في سنة ١٩٤٨ تلقت من الحكومه طلبية بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار فعادت الى إنتاج الطائرات الحربيه . وبدأت في سنه ١٩٥٠ في إنتاج قاذفات القنابل من نوع ب ٤٧ .

وقد زادت الحرب الكوريه من إنتاج هذه الشركة واحتلت المكانة الثانيه في تلقي الطلبيات الحكوميه .

والارقام التاليه تظهر مدى ارباح هذه الشركة في السنوات العشر الماضيه (بملايين الدولارات) ،

	١٩٤٨	١٩٥٣	١٩٥٥	١٩٥٨
المبيع الصافي	١٢٦٠٩	٩١٨٠٣	٨٠٣٠٦	١٧١١٠٩
صافي الارباح	١٠٧	٢٠٠٣	٣٠٠٣	٢٩٠٤
عدد العمال (بالالاف)	٣٠٠٤	٥٨٠٧	٦٦٠٦	١٠٠١

ترتبط هذه الشركة مع اكبر الماليين في «وول ستريت» وعلى رأسهم «البنك الوطني في نيويورك» .

ونائب رئيس مجلس الشركة هو عضو في مجلس الدفاع الوطني كما ان مدير الشركة «ارنوس جيت» هو صاحب مجلة «التايم» ونائب سكرتير الاسطول . ويحتل عدد كبير من اعضاء الشركة مناصب عاليه في قوات الجيش البريه والبحريه والجويه .

شركة امريكا الشمالية للملاحة

هي اكبر منتج للالات القاذفه .

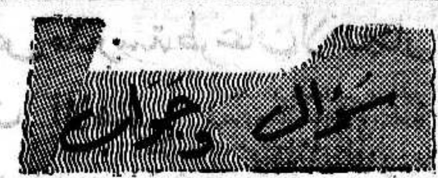
وفي السنة الماضيه تقدمت من المكان السابع في أخذ التعهدات الحربية الحكوميه الى المكان الثالث .

تأسست سنة ١٩٢٨ واصبحت سنه ١٩٣٤ المساعد لشركة «الموتورات العامه» وبدأت في العمل في إصلاح خطوط الطيران التجاريه ثم أخذت تنتج طائرات النقل والتدريب وقد ازداد عدد عمالها من ٧٠٠ عامل سنه ١٩٣٥ الى ٧٠٠٠ عامل سنه ١٩٤١ .

في الحرب العالمية الثانيه اصبحت من اكبر تجار الطائرات في امريكا . وفي سنه ١٩٤١ سُلمت عملية التصليح في اثنين من المنشئات الحكومية الجديدة وقد بلغت المساعدات الحكومية لها في سنوات ٤٠-١٩٤٤ ٩٣ مليون دولار مما مكنها من توسيع منشئاتها الخاصه .

ان رأسمالها الخاص الموظف هو ٥ ملايين دولار وقد استخدمت في نهاية سنه ١٩٤٣ ٨٧٩٠٠ عامل وبلغت مبيعاتها سنه ١٩٤٤ ٧١٨ مليون دولار . ويشمل إنتاجها الحربي قاذفات ب٢٤ وقاذفات «متشل» ب٢٥ للقنابل وطائرات «مستانغ» ب ٥١ المقاتله ،

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)



اخي المحرر ،

دخلت في شركة الكتكس (وهو فرع للنسيج والصباغ) باللد سنة ١٩٥٤ للتعلم بواسطة «لشكات هنوعر» وكنت في بادىء الامر اتقاضى ٧٥ الحوراة في اليوم والان اتقاضى ٨ ليرات في اليوم واصبحت مسؤولا عن العمل في المصنع لاتقاني العمل .

وخلال مدة عملي دفع صاحب العمل عني وعن العمال ضريبة الدخل و«بتوح لئومي» فقط ولكنه لم يدفع حساب «الكيرن بتوح» و «الكوبات حوليم» و مقابل ملابس العمل .

وقد تدخلت الهستدروت في الامر وكانت نتيجة هذا التدخل لا شيء سوى متاعب وكراهية سببتهما لي عند صاحب العمل الذي يعمل بكل الوسائل العنصرية لاجباري على ترك العمل بعد ان جردني من المسؤولية عن العمل في المصنع .

وبما انني اصبحت لا اطيق العمل في هذا المصنع فانني ارجو إرشادي للطريقة التي اتبعها لنيل حقوقي .

كاظم حسن حجازي - اللد

الى الاخ كاظم حسن حجازي من اللد .

بخصوص رسالتك المؤرخة في ٨-٦ التي تذكر فيها ان صاحب العمل يضغط عليك من اجل ان يضطرك الى ترك العمل وذلك لانك انت وزملاءك العمال دعوتم الهستدروت لان تقف الى جانبكم وتحصل لكم حقوقكم التي يهاجمها صاحب المشغل. ولكن الهستدروت اهملت واجبها وتركتكم تقعون فريسة لضغط صاحب العمل بدلا من ان تحصل لكم حقوقكم .

اصبح واضحاً امامكم دور الخيانة الذي تلعبه القيادة المبائية في الهستدروت تجاه مصالح العمال العرب واليهود ايضاً . ولكن هذا لا يعني ان يستسلم العمال لهذا الموقف بل على العكس يجب مواصلة الضغط على المسؤولين في الهستدروت عندكم وخاصة في نقابة عمال النسيج المحلية او المركزية في تل ابيب من اجل ان تقف الى جانبكم ضد ضغط صاحب العمل ومن اجل ان تؤمن حقوقكم حسب اتفاقيات العمل التي عقدتها نقابة النسيج مع بقية اصحاب المشاغل وحسب اجور وشروط العمل التي ينالها عمال النسيج والصباغة اليهود

ولذلك ننصحك ان تقوم انت او انت وزملاؤك العمال اذا أمكن بالاتصال بالمسؤولين في فرع الهستدروت في اللد او باللجنة التنفيذية في تل ابيب وذلك اما بالرسائل والعرائض او مقابلتهم شخصياً وان لا تتركوهم حتى تضطروهم الى الدفاع عن حقوقكم ومن المفيد التوجه الى كتل الهستدروت الحزبية عندكم ومن بينها كتلة الحزب الشيوعي وممثلها الرفيق اكهاوز ليؤيدوا مطلبكم .

ومن الضروري ان تطلعوا الرأي العام على وضعكم هذا بواسطة النشر في الصحف وطبعاً صحيفتنا مستعدة لذلك .

ومن المهم ان يكون واضحاً لك ان لا تتراجع وتترك عملك أمام ضغط واستفزازات صاحب العمل لانك صاحب حقوق اقدمية ولا يستطيع هو ان يهضمها . ولذلك هو يعمل على اغاظتك حتى تترك انت العمل بنفسك وعندها يعمل على هضم هذه الحقوق بحجة انك انت الذي تركت العمل وعندها يكون موقفك ضعيفاً ولا تستطيع تحصيلها لانه حسب العادة والاتفاقات العمالية يجبر صاحب العمل على تعويض للعامل عن سني خدمته اذا هو فصل العامل .

لذلك نصيحتنا لك ان تتمسك بعملك وان تستمر في الضغط على الهستدروت لتساعدك حتى يضطر صاحب العمل على التراجع وايقاف ضغطه او يضطر هو ان يفصلك وعندها عليه ان يدفع هو تعويضاً لك .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

أنوار كاشفه (بقية)

وقد بلغت ارباحها في الحرب ٢٨٧ مليون دولار .

وبعد الحرب في سنه ١٩٤٧ انخفضت مبيعاتها الى ١٩٠٩٠٠٠٠٠٠ دولار كما انخفض عدد عمالها الى ٥ آلاف عامل .

ولكن الطلبات الحربية تجددت في سنه ١٩٤٨ عندما بدأت تنتج الطائرات المقاتله نون ستانغ ب ٢٨ وقاذفات القنابل ب ٤٥ .

وأثناء الحرب الكوريه بلغت تعهداتها ١٩٠٠ مليون دولار وقد ازدادت هذه التعهدات في سنه ١٩٥٣ الى اكثر من ١٩٤٣ مليون دولار .

والارقام التاليه تبين ارباح هذه الشركة (بملايين الدولارات) :

	١٩٤٧	١٩٥٣	١٩٥٥	١٩٥٩
المبيع الصافي	١٩٠٩	٦٣٤٠٧	٨١٦٠٧	١٠٤٤٠٩
الربح الصافي	٤٠٤	١٢٠٨	٣٢٠٣	٣٠٠٧
عدد العمال (بالالاف)	١٦٠٣	٥٣٠٢	٦١٠٣	٦٣٠٠

وهذه الشركة ترتبط ايضاً بالقيادة العسكرية في الولايات المتحدة بواسطة اعضائها من الجنرالات والاميرالات .

طوبي يستجوب وزير المواصلات مطالباً بدخول الباص الى عرابة

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقى عضو الكنيست الشيوعى توفيق طوبي رسالة من عدد من عمال عرابة يقولون فيها انهم قدموا الى مدير شركة ايشد بحيفا والى وزير المواصلات عريضة وقعها اكثر من ٩٠ عاملا طالبوا فيها بدخول الباص الى القرية .

وعلى اثر هذه العريضة جاء الى القرية مدير الشركة والحاكم العسكري اكثر من مرة لفحص الشارع الذي يبعد اكثر من كيلومتر عن مركز القرية والذي تكبد السكان مبالغ طائلة لتعبيده . ومع ذلك لم يدخل الباص الى القرية بحجة ان «الدوار ضيق» مع العلم ان هذا الدوار هو اكبر بكثير من دوار عبلين .

وفي نهاية رسالتهم توجه هؤلاء العمال الى عضو الكنيست توفيق طوبي ان يستجوب وزير المواصلات بهذا الصدد .

وفي الحال بعد تلقى هذه الرسالة قدم الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى وزير المواصلات طالب فيه بايصال الباص الى القرية.

خاطرشن !

وصلتنا من السيد اسماعيل أحمد غانم من قلنسوة الرسالة التالية :

بتاريخ ٤-٦-٦٠ (يوم عيد الاضحى) وبينما كانت سيارتي (تندر رقم ٦٨٢-١٥) واقفة على دوار قلنسوة الطيبة لعدم وجود الزيت بالماتور ، ركبها غنيم عبد القادر الناشف واخذ يسير فيها على طريق قلنسوة الطيبة عدة مرات ، مما ادى الى احتراق الماتور. وقد شاهدت أثناء رجوعى لاخذ السيارة غنيم المذكور وهو يسوقها بدون اذن مني او رخصة. فشكوته الى البوليس المدعو مكس (رقم ٦٦ ٨٧) ولكنه اكتفى باخذ اسمه .

فذهبت الى المركز وقدمت هناك شكوى على غنيم فحضر البوليس الى القرية . وحقق معه فاعترف بالتهمة . ولكن البوليس قال له : «علشان خاطر ابوك لن آخذك الى السجن» «تعال غداً الى المركز مع ابيك» .

وبعد يومين توجهت الى المركز لاستفسر عن القضية فاجابني البوليس حداد : قضيتك غير ثابتة (هذا مع العلم ان المتهم قد اعترف بالتهمة) فذهبت الى الضابط فاجابني متملصاً : لا تقل لي ماذا اعمل اذهب الى البيت .

وادركت في الحال ان البوليس لا يريد ان يتخذ أي اجراء ضد المتهم لان عمه هو محمود الناشف النائب المباثي في الكنيست .

انى استصرخ الضمائر الحية لكي تستنكر تصرفات بوليس الطيبه .

بلدية حيفا تقرر فتح مدرسة ثانويه للطلاب العرب

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - قررت بلدية حيفا فتح مدرسة ثانوية للطلاب العرب في حيفا - وسيكون التدريس في هذه المدرسة باللغة العربية (اللغة العربية ، التاريخ والآداب العربية) بينما سيكون تعليم المواضيع الاخرى باللغة العبرية . وسيكون في امكان الطلاب اليهود ايضاً الالتحاق بهذه المدرسة . اما موقع المدرسة فسيكون في بناية المدرسة البلدية السابقة في شارع الجبل .

لقد جاء هذا القرار بافتتاح مدرسة ثانوية للطلاب العرب تلبية لمطلب السكان العرب في المدينة .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اول من رفع هذا المطلب عام ١٩٤٩ واستمر في رفعه في داخل البلدية ولجانها بواسطة المندوب الشيوعى في بلدية حيفا ، ومن على صفحات صحفه ونشراته .

أما مدى نجاح هذه المدرسة في تأدية رسالتها في خدمة التعليم الثانوي العربي ورفع مستواه فسيعتمد على موقف المسؤولين عن ادارتها وعما اذا كان رائدهم مصلحة التعليم الثانوي العربي او اعتبارات سياسية .

٥٠ عاملا يفصلون من عملهم في مصنع «كريات هبلدا» بحيفا

عكا - لمراسل الاتحاد - نحو ٦٠ عاملا فصلوا من اعمالهم هذا الاسبوع في مصنع الفولاذ ، «كريات هبلدا» هنا وقد كان السبب ، كما قالت ادارة المصنع - هو تقليص الانتاج .

وبهذا يزج بهؤلاء الخمسين عاملا الى مهاوي البطالة المتفاقمة.

فقبل نحو أسبوعين فصل من اعمالهم قرابة ٨٠ عاملا في البناء واعلن سكرتير مجلس العمال عن قلقه من تفاقم البطالة واعلن انه سيتوجه الى وزارة العمل ولوزارات حكومية اخرى بطلب عاجل لتوفر اعمالا للعمال العاطلين عن العمل والذين يتزايد عددهم في المدينة .

قضايا الطيبة الملحة يضعها العضو الشيوعي على جدول المجلس

الطيبة - لمراسل الاتحاد - طالب العضو الشيوعى في مجلس الطيبة المحلي بادراج القضايا الملحة التالية في جدول اعمال المجلس المحلي :

أ) المدرسة الابتدائية وضرورة بنائها

ب) خارطة القرية الهيكلية وسبب تأخرها

ج) ضريبة ال ٧٥ بالمئة من مجاوري الطرق المعبدة . وهى الضريبة المجحفة التي يطالب العضو الشيوعى بالغائها ..

وحي الأيام

مخطط آساف للاقلية العربية - ٢

هل هناك حل عادل لقضية العلاقات العربية الاسرائيلية؟

بقلم : ابن خلدون

هذا هو الجزء الثاني من التعقيب على مخطط ميخائيل آساف للاقلية العربية والجزء الاول صدر في عدد الثلاثاء الماضي في ١٤-٦-١٩٦٠

يقول ميخائيل آساف في معرض حديثه في تلك المناظرة التي نحن بصددها : لن يكون هناك حل عادل للعلاقات اليهودية العربية ما دامت الحركتان فعالتين ومتطرفتين ...

وهو يصدر في تقديره هذا عن ايمانه الثابت بالتناقض الجوهري بين الحركات الوطنية عامة وبين الحركتين العربية واليهودية .

وقلنا ان هذا الفهم للحركات القومية ينبع من التفكير البرجوازي الطبقي .. وهو في ظروفنا الحالية بمثابة اعتراف بان البرجوازية لا تستطيع ان تحل القضية القومية حلاً عادلا .

أما بالنسبة للعلاقات العربية الاسرائيلية فآساف يعني أمراً واحداً : ان قادة الحركة الصهيونية يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي .. ويعني أن آساف يعتقد بان من الامور الطبيعية ان يقف قادة الحركة القومية العربية البرجوازيون مقابل هذا الموقف الصهيوني موقف عدم الاعتراف باسرائيل .. فهذا هو مضمون قوله انه لن يكون هناك حل عادل للعلاقات اليهودية العربية ما دامت الحركتان فعالتين ومتطرفتين .

وآساف يصل في تسلسله الى الايمان بصدق السياسة البنغوريونية في ظروف فعالية الحركات القومية ولا يرى خروجاً عن «العدالة» أن تسير الحركة الصهيونية الى منتهى الشوط في التنكر لحقوق الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني عيناً .

والتنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني يجر وراءه عدم الاعتراف بحق تقرير المصير . وبالتالي الى تجريد الاقليه العربيه هنا من نسبتها الى الحركة القوميه العربيه . وكل هذا يجره الى اقرار سياسة الاضطهاد القومي ومحاولة كبت الشعب هنا سياسياً واقتصادياً وفكرياً . وفي النهايه القضاء عليه كشعب له مقوماته القوميه .

وهو يقبل كل هذا على اعتبار ان لا حل للعلاقات العربيه الاسرائيليه . وعلى اعتبار ان كل هذا ضروري لصيانة «امن الدولة» وخلق الظروف لاستمرارها .

وهو اذ يطالب باعتراف الدول العربيه باسرائيل يصدر عن النظرة القوميه البرجوازيه الضيقه التي تريد كل شيء ، وتريد «حقوقاً» على حساب شعوب أخرى . وهذا في الواقع هو المفهوم الاستعماري للقوميه ولمجدها . فباسم القوميه احتلت بريطانيا المستعمرات لتنهبها . وباسم «المجد القومي التليد» تواصل فرنسا محاربة الجزائريين وتريد ان تبقى الجزائر «فرنسية» !

ولكن الطبقة العاملة التي تصدر في معالجتها للحركة القوميه عن مبدأ حق تقرير المصير ، وعن مبدأ حتميه القضاء على الاستغلال الرأسمالي الذي اقام النظام الاستعماري والعدوان ، لا تجد صعوبة في حل قضية العلاقات العربيه الاسرائيليه .

فهي وحزبها الشيوعي الاسرائيلي تجعل حق تقرير المصير نقطة البدايه في معالجة العلاقات العربيه واليهوديه ... وفي هذا الاطار تزول الصعوبات وتتضاءل مشكلة العلاقات الاقليميه وغير الاقليميه... وتنتصب مصالح الشعبين القائمة على التعاون في ظروف القضاء على الاستعمار والعدوان ...

وهذا يعني بالنسبة لاسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى بلادهم ... ويعني بالنسبه للدول العربيه الاعتراف باسرائيل على اعتبار ان ذلك هو اعتراف بحق تقرير المصير .

ومثل هذا الاعتراف من جانب اسرائيل يعني ان تتخلى حكومتها عن سياسة العدوان والتوسع والقيام بدور الشرطي الاستعماري في العالم العربي...

قتل مواطن بالبطوف

عرابه — وجد ابراهيم محمد الخطيب ، من عرابة ، في حقله بالبطوف ، مقتولا بضربة من آلة حادة في رأسه .

وكان المتوفى ينام في حقله وقد ذهبت بنت صغيرة ، من اقاربه في الصباح لاعطائه «الزوادة» فوجدته مضرجاً بدمه وعلى صياحها حضر الجيران . وأوصلوا النبأ للقرية حيث هبت عائلة القتيل ومعارفه واحضروا الجثة الى القرية .

وباشر البوليس التحقيق .

وترك مقتل هذا المواطن سخطاً كبيراً على الجاني . فالمقتول رب لعائلة مؤلفة من ٧ أنفار اكبرهم في ال ١٢ من عمره . وهو من الناس العاديين المسالمين .

قاموس فلسفي

قانون عمومية التناقضات

بهذا نجيء الى خاتمة هذه السلسلة التي استغرقت ١٩ عدداً من اعداد الاتحاد .

ان الديلكتيكية الماركسية ، التي اكتشفت ان كل ظاهرة في الطبيعة هي في حركة مستمرة وتتألف من مجموعة اضداد ، اكتشفت ان المجتمعات البشرية هي ايضاً في حركة دائمة وتتألف من مجموعة اضداد . ان التناقضات هي امر عمومي في الطبيعة وفي الحياة . ومن هنا قانون عمومية التناقضات الذي هو اساس نظرتنا العلمية الى الحياة .

ففي نظام العبيد يقوم التناقض ، الصراع ، بين العبيد واسياد العبيد . وفي الاقطاعية - بين الاقنان واسياد الارض . وفي الرأسمالية - بين العمال والرأسماليين .

وفي كل هذه الانظمة يقوم التناقض ويقوم النظام الاجتماعى الذي يتألف من وحدة اضداد . ان قانون وحدة الاضداد هو النتيجة الحتمية لقانون عمومية التناقضات .

وليس من المفروض ان يكون كل تناقض تناقضاً عدائياً . ففي ظل السيطرة الاستعمارية ، او العدوان الاستعماري ، يقوم التناقض بين عمال ورأسمالي البلد المُسْتَعْبَدْ . ولكن يستطيع العمال والرأسماليون الوطنيون وكل الشعب ان يتحد ضد الاستعمار . حينئذ تقوم الوحدة الوطنية وتسوى التناقضات على اساس منح الدمقراطية لمختلف طبقات الشعب وعلى رأسها الطبقة العاملة .

وهذا ما يطالب به الشيوعيون ، الممثلون الحقيقيون للطبقة العاملة ، في البلاد العربية التي تجابه المؤامرات الاستعمارية

ولكن عبد الناصر وامثاله يحاولون تحويل المعركة من معركة الشعب كله ضد الاستعمار الى معركة داخلية بين الرأسمالية المصرية الكبيرة والعمال وجماهير الشعب الكادح الواسعة . ولذلك يمنع الدمقراطية عن العمال . ان هذا الطريق ، اذا ما استمر ، يؤدي به الى الارتباط بالاستعمار ضد حركة الشعب السائرة حتما الى أمام

وفي ظل النظام الاشتراكى يقوم التناقض ولكنه تناقض من نوع جديد : ما بين القديم والجديد وما بين احتياجات الشعب المادية والروحية المتنامية دوما وما تستطيع الصناعة والزراعة ان تلبيه من هذه الاحتياجات . وبالطبع فان هذا التناقض هو تناقض غير عدائي .

وتعلمنا الديلكتيكية الماركسية انه علينا ان نكشف في كل تناقض ، وجهة هذا التناقض : الى أمام أم الى وراء . ان الطفل ، اذ يسقط أسنان الحليب ، يشعر بالوجع - هذا تناقض . والشيخ ، اذ يسقط أسنانه يشعر بالوجع ايضا . وهذا تناقض . ولكن ، ما اعظم الفرق بينهما ! ان آلام الطفل هى آلام النمو والارتقاء . وآلام الشيخ هى آلام الانحلال والموت .

يشتد التناقض في داخل حركة التحرر القومي العربية الان . ولكن ، أين وجهة هذا التناقض ؟ الى وراء ؟ الى انتصار الرأسمالية المصرية الكبيرة التي تحاول التحالف مع الاستعمار ؟ الى انتصار الاستعمار واستعادة مراكزه المفقودة ؟ كلا ثم كلا . انما هذا التناقض سيزيد في وعى الشعوب العربية وسيكشف حتى النهاية عن حقيقة السياسة الانانية الخائنة التي تسير عليها الرأسمالية الكبيرة وراء استار «القومية» الغيبية . ونتيجة هذه التجربة القاسية سيزداد تعلق الشعوب العربية بأبنائها الشيوعيين وستسير ، بقيادة الطبقة العاملة ، في طريق التحرر التام ، السياسي والاجتماعى ، الذي سارت عليه الصين وفيتنام وغيرهما من قبلها .

وقيادات الاحزاب الصهيونيه هنا استغلت بلبلة الجماهير العربيه نتيجة التحريض الارعن على الشيوعية في البلاد العربية ، فأبعدت اقساماً واسعه من الجماهير العربيه في الانتخابات الماضيه عن اخوانهم الشيوعيين . وحققت أهدافها في الانتخابات الاخيرة .

ولكن هذا الامر لن يدوم ، والجماهير العربيه بدأت تدرك ان كل الوعود الانتخابيه هي وعود كاذبه . وانها لا تستطيع الدفاع عن حقوقها الا بالكفاح المنظم الموحد الصفوف . وليس في اسرائيل سوى حزب الطبقه العامله الثوري ، يدعو الى طريق الكفاح المنظم ، اما الاحزاب الاخرى فتدعو الى الاستسلام .

تستطيع حكومة بن غوريون ان تسلب حقوق الشعب وان تجوعه ، وان تبطش معتمدة على الاستعمار وعلى مشاريعه . ولكن ، ما هو مصير الاستعمار ومشاريعه ؟ ليس للاستعمار من مستقبل في شرقنا . وظله سينحسر ان عاجلا او آجلا . فليس للسياسة البنغوريونيه من مستقبل في بلادنا . ان اعوان الاستعمار في بلادنا يتلفتون حولهم فلا يرون سوى جلادين تضعهم شعوبهم في سلة المهملات ، فاروق ، نوري السعيد ، سنغمان ري ، مندريس والان كيشي . ان النظرة الديلكتيكيه الى الطبيعه والحياة تسلحنا بالثقة الاكيدة بنصر الشعوب وتجعلنا ذوي بصيرة تنفذ من ظلام الواقع التعس الى المستقبل الحتمي الوضاء . فلا تراجع ولا نيأس ولا يهولنا بطش الظالمين ، فنهتف ، مع الاغنيه ، يا ظالم لك يوم !

كونوا على ثقة ، ايها القراء ، انني لم اتعرض الى الديلكتيكية الماركسيه الا تعرضاً خفيفاً وعاماً . فلا تحسبوا انني وفيتها حقها . ان هذه النظرة العلميه الى الطبيعة والحياة ، ابدع واعمق ما توصل اليه الفكر الانساني ، تحتاج الى اوسع الدراسة والاستيعاب . فاذا كنت ، في هذه السلسلة ، قد اثرت شهيتكم الى ذلك اكون قد توفقت .

اميل حبيبي

حول قرار المحكمة بشأن «جماعة الارض»

«اتفاقيات اكثر من اللازم بين «جماعة الارض» والنيابة»

بقلم محمد خاص

في الاسبوع الماضي نفّست السلطات البالون الـذي تقطعت انفاسها وهي تنفخ فيه مدة طويلة: بالون «جماعة الارض». وبذلك اسدلت السلطات الستار على احد فصول التمثيلية الهزلية. ولكنه لم يكن الفصل الاخير على كل حال.

فقد أصدرت محكمة الصلح بحيفا، قبـل ايام، قراراً يقضي بتغريم «جماعة الارض» – منصور كردوش وحبيب قهوجي وصالح برانسي وصبري جريس والياس معمر ومحمود السروجي – مبلـغ الف ليرة لكل منهم بتهمة اصدار جريدة («نشرة الارض») بدون ترخيص.

لقد وقتت السلطات، كما هو معروف، نفخ بالون «خطر جماعة الارض» توقيتاً محكماً خطيراً. ارادت له ان يكون ترساً تحمي الحكومة به نفسها من اشتداد النضال لالغـاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، ذلك النضال الذي تعاظم لا بين جماهير السكان العرب وحسب بل بـين فئات واسعة من المواطنين اليهود. وهكذا فانه ليس من قبيل المصادفة ابداً ان ينفخ هذا البالون عشية بحث قضيـة الحكم العسكري في الكنيست، التي اثارهـا الحزب الشيوعي. لقد استهدفت السـلطات بمؤامرتها هـذه، تخويف القوى اليهودية التي تطالب بازالة هـذا الحكم البغيض وفرض موجـة ارهاب جديدة على المواطنين العرب وبالتالي تمكين بعض الفئات الرسمية التي اضطرت الى المطالبة بالغـاء الحكم العسكري تحت ضغط الرأي اليهودي والعربي ولمقتضيات سرقة اصوات العرب في انتخاب الكنيست تمكينها من التراجع عن مواقفها السابقة، والموافقة بشكل او بآخر على استمرار هذا الحكم العسكري

وهكذا شاهدنا كل الصحف الصهيونية، بيمينها ويسارها، تتخذ من بالون «جماعة الارض» قميص عثمان تلوح به وعلى رأس هـذا التحريض وقفت «دافار» المبائية التي كتبت الافتتاحيات (والمقالات لميخائيل اساف) وزلم المباي مثل ديفون الذي عقد «اجتماعاً صحفياً»! عن هذه القضية. وبـدأ هؤلاء يكثرون من استخدام عبارات «جريدة ناصر» و«خطر جماعة الارض» و«حلقة للتحريض على الدولة» وغير ذلك من العبارات

ووصلت قمة التحريض الى درجة اعتقال «جماعة الارض» ومصادرة اعداد نشرتهم وتفتيش بيوتهم. ورافق ذلك تحريض بشع على العرب.

في ذلك الوقت كنا نحن الشيوعيين الوحيدين الذين قلنا ان وراء الاكمة ما وراءها، ونددنا بالتحريض ونبهنا الى خطره في ظروف تصاعد النضال ضد الحكم العسكري، وهاجمنا اعتداء السلطات على حرية التعبير وشجبنا اعتقال «جماعة الارض» والتحقيق معهم وتفتيش بيوتهم كما اننا اظهرنا رضاء السلطات وجهاز الظلام عما كانت تنشره «نشرة الارض» قبل الانتخابات الاخيرة من تحريض على الشيوعيين ومن رفع شعارات لا تخدم سوى اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وهدأت قضية «جماعة الارض» حينما أريد لها ذلك ... اي على اثر انتهاء بحث مسألة الحكم العسكري في الكنيست وفوز الحكومة باكثرية الاصوات في هذا الوضع المريع!

وهدوء القضية لا يعني نهايتها فقد قدمت النيابة دعوى على «جماعة الارض» بتهمة اصدار جريدة بدون ترخيص والتآمر على مخالفة قوانين الرقابة ونشر مواد تضر بالامن والتحريض على الدوله..

ونظرت المحكمة في الدعوى واصدرت قرارها قبل ايام.

واول ما يسترعي الانتباه هنا هو ان النيابه تنازلت عن كل التهم ما عدا تهمة اصدار جريدة بدون ترخيص.

وفي خطوة النيابه هذه ما يدل بكل وضوح على ما قلناه سابقاً وهو ان السلطات قد اطلقت ابواب دعايتها وقامت باعمالها التعسفيه ضد الجماهير العربيه، لسبب معين وفي وقت معين، الا وهو ارهاب الجماهير العربيه وتخويف القوى الدمقراطيه اليهوديه، عشية بحث قضية الحكم العسكري في الكنيست.

فماذا يعني تنازل النيابه عن تلك التهم التي كانت في نظرها، لمدة غير قصيرة «تهما خطيرة فيها تحريض على قوانين الرقابه ومواد تضر بالامن»؟! ذلك يعني، بوضوح، كذب هذه الاتهامات وزيفها. ان تنازل النيابة هذا قد اسقط ورقة التوت التي كانت تستر السلطات بها عورة تحريضها.

حتى حاكمة الصلح نفسها قد استغربت موقف ممثل النيابه هذا. فهو قد اعتبر هذه التهم، في لائحة الاتهام، موجباً لتشديد العقوبة ثم عاد و.. تنازل عنها. لقد تساءلت الحاكمة انه اذا كان ما ورد في لائحة الاتهام هو مضمون ما نشرته «نشرات الارض» فما معنى تبرئة المتهمين من تهمة نشر تلك الاقوال؟

ان تساؤل الحاكمة هذا قد يجد تفسيراً له فيما قالته الحاكمة نفسها فيما بعد. فهي قد استغربت ان النيابة والمتهمين كان بينهم «اتفاقيات اكثر من اللازم»! وقالت، «اني اعجب لماذا لم تكتبوا انتم بانفسكم الحكم»؟!!

والواقع ان المرء ليجد نفسه مضطراً الى ان يعجب، كما عجبت الحاكمة، والى ان تتبادر الى ذهنه اسئله كثيرة عن هذه «الاتفاقيات الاكثر من اللازم» وعن ماهيتها.

فالذي يسترعي الانتباه ان «جماعة الارض» قد اعترفوا بالتهمه... وهم الذين وصفوها – على لسان منصور كردوش للصحف – انها اعتداء على حرية التعبير وحرية النشر، وانها ذريعة حكوميه لتشديد التحريض على العرب.

لقد كان بامكان «جماعة الارض»، الذين ادعوا الدفاع عن العرب وحقوق العرب واستخدموا التعابير الطنانه الرنانه ان يحولوا هذه المحكمة الى منبر لفضح سياسة الحكومه التي تضطهد الجماهير العربيه. كانوا يستطيعون ان يوجهوا في هذه المحكمه هجوماً على الحكم العسكري. ولكنهم جاءوا متفقين مع النيابه.. واعترفوا بالتهمه دون كلمة واحدة!

نحن لا نعرف ماهية «الاتفاقيات الاكثر من اللازم» بين النيابة وجماعة الارض التي اشارت اليها حاكمة الصلح، ولكننا لا نستطيع في هذا المجال الا ان نشير الى ما نشرته جريدة «اليوم» شبه الرسميه عن طلب «جماعة الارض» لاصدار ترخيص لجريدتهم. لاول مرة تنشر «اليوم» ذلك بشكل ايجابي ودون اي تهويش او تحريض... بل ان افتتاحيتها حول هذا الموضوع اقتصرت على التوجيه والارشاد لجماعة الارض... «بدافع الحرص على مصلحتهم»!!

اننا نتساءل ما هي هـذه «الاتفاقيات» التي اشارت اليها الحاكمه... وما هي الدوافع التي جعلت جماعة الارض يصلون في المحكمه بدلا من تحويلهـا الى ميدان ادانة لسياسة الاضطهاد القومي؟

الشيوعيون والنزيهون ينجحون في انتخابات جمعية المياه في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد يوم السبت (١١-٦-١٩٦٠) الاجتماع السنوي العام لجمعية المياه في القرية وذلك لسماع تقرير عن ميزانية الجمعية وتقرير الادارة وتقرير لجنة المراقبة وكذلك لانتخاب هيئة ادارة جديدة للجمعية.

وبعد سماع التقارير والنقاش عليها جرى انتخاب هيئة الادارة الجديدة.

وقد فاز في هذه الانتخابات مرشحا الحزب الشيوعي الرفيقان محمد شريف وامين عبدالله وخمسة آخرون من اكثر العناصر نزاهة واخلاصاً في القرية.

وقد مني مرشحو المستدروت بفشل ذريع في هذه الانتخابات اذ فشل جميعهم.

وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات صدمة كبيرة لقيادة المستدروت التي أملت ان توصل الى ادارة الجمعية اكثر العناصر رجعيه. خصوصاً وقد سبق الانتخابات تحريض على الحزب الشيوعي وتحريض شخصي على الرفيق محمد شريف قامت به بعض العناصر المرتبطة مباشرة بالحكم العسكري وبقيادة المستدروت.

اما بالنسبة لاعضاء الجمعية ولسكان القرية فقد كانت نتائج الانتخابات نصراً لهم وللقوى التي قادتهم دائماً الى طريق النضال الصحيح والمثابر.

وخلال الاسبوع الماضي وقيادة المستدروت و«جهاز الظلام» يوجهان اشد الضغط والارهـاب والتهديد الى الاعضاء غير الشيوعيين الذين نجحوا في الانتخابات لمنعهم من التعاون مع الشيوعيين ولابعاد العضوين الشيوعيين عن مختلف المسؤوليات واللجان في الهيئة. ولا يزال هذا الضغط مستمراً.

إلا ان هذه الوسيله من الضغط والارهاب تلاقي اشد الاستنكار من اهالي يافه بشكل عام ومن اعضاء الجمعيه بشكل خاص. وباستمرار يقوم اعضـاء الجمعيه بالاتصال مع الاعضاء غير الشيوعيين لحثهم على مقاومة هذا الضغط ولشد ازرهم.

واعضاء الهيئة الادارية الذين نجحوا في الانتخابات هم الرفيقان محمد شريف وامين عبدالله والاخوان سليم يوسف كناني وعبدالله سعيد وفؤاد سرجيه واحمد عبدالله خطيب ومحمود توفيق.

في اجتماع شعبي في ام الفحم [بقيه]

وبالاعتماد على المستعمرين لن تتقدم خطوة واحدة الى الامام، وستمنى بفشل ذريع وهي لن تجلب سوى الاضرار لاسرائيل ولقضيه السلام.

قضايا داخلية

وبعد هذا تحدث الرفيق توفيق طوبي عن الهوة التي تخلقها سياسة الحكومة الخارجيه والداخليه وعن التناقضات المحتدة بين الفئات الحاكمة والطبقة العامله والفلاحين والمثقفين العاملين وفئات الشعب الاخرى. وبين الخطيب ان الصعوبات التي تواجه الفلاحين العرب اليوم هي في الاساس نفس الصعوبات التي تصيب الفلاحين اليهود، وهي كلها ناجمة عن السياسة الاقتصاديه للحكومة الراميه الى خدمة رأس المال الاحتكاري الاجنبي، يضاف اليها تمييز قومي تجاه الفلاحين العرب. واوضح الرفيق طوبي ان مصير النزاع بين المعلمين والمهندسين وغيرهم من فئات الشعب وبين فئات الحكم البنغوريوني، هو الاتساع والتعمق، وفي مجرى هذا التطور سيتعاظم وعي جماهير الشعب، وسيتعاظم ادراكها لضرورة اجراء تغيير جذري في سياسة الحكومه والحكام انفسهم. ومصير سياسة بن غوريون وحكمه لن يكون غير مصير حكم وانظمة خدم الاستعمار واعداء الشعب كندريس وسنغمان ري وامثالهما. وفي هذا التغيير سيكون انقاذ جماهير الشعب اليهودي وجماهير الشعب العربي. ولهذا فان المصلحة الحيويه والواجب الحيوي للسكان العرب نحو انفسهم هو النضال سويه مع القوى الدمقراطيه اليهوديه سوية مع الحزب الشيوعي لكي يجروا بالنضال الجماهيري الموحد ذلك التغيير نحو سياسة سلام واستقلال وحياد ودمقراطيه.

وفي نهاية كلمته تعرض الخطيب الى قضايا القرية الداخليه، مثل قضية تزويد القرية بالماء والمجلس المحلي. ثم قدم امثلة عن نضال الكتلة الشيوعيه في هذه القضايا. ودعا الخطيب الجماهير الى الوحدة في النضال دون فرق في النظرة السياسيه. وقال بوحدة النضال فقط يمكن احراز المطالب العادله..

وقوبل خطاب الرفيق طوبي بالتصفيق وبالهتاف بحياة الحزب الشيوعي

ثم تكلم الرفيق محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب في القريه وقال ان اقامة المجلس المحلي الذي عين قبل نحو اسبوعين، قد كان ثمرة نضال السكان والحزب الشيوعي. ولكن السكان لن يوافقوا على حرمانهم من حقهم في انتخاب ممثليهم وهم يطالبون باجراء انتخابات للمجلس بسرعة. ودعا الرفيق الشريدي العمال الى الانضمام للهستدروت وقال انه لا يمكننا ان نحرر زعامة الهستدروت من المسؤوليه عن ان تسجيـل العمال يجري ببطء فليس في القريه التي يسكنها ٨ آلاف نسمه، مكتب تسجيل اعضاء وليس هناك فرع لصندوق المرضى (كوبات حوليم) بينما اعضاء الهستدروت قد بلغ ٢٥٠ عضواً وهم مع عائلاتهم يبلغون ١٠٠٠ نسمة ودعا الشريدي السكان الى الوحدة في النضال من اجل حقوقهم ومطالبهم ضمن لجنة شعبيه تضم كل من تعز عليه مصلحة القريه.

ثم اتخذ الاجتماع قرارات تطالب بالاسراع في اجراء انتخابات للمجلس المحلي، وبفتح فرع للكوبات حوليم في القريه، وباعادة الاراضي التي سلبتها الحكومه من سكان القريه الى اصحابها وبالغاء الحكم العسكري وبالتجول الحر في البلاد.

قنبلة جديدة تنفجر في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – في الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي (١٧-٦-٦٠) انفجرت قنبلة في مداخل القرية بين يافـة وبئر الامير مما ادى الى تحطم زجاج بيت السيد وديع شحاده من سكان القرية.

وبعد الانفجار بخمس دقائق (الذي خرجت عليه كل القرية) شاهد الاهالي بعض الجنود يدخلون القرية مما يوحي ان هؤلاء الجنود هم الذين قاموا بتفجير القنبلة لارهاب المواطنين.

ان اهالي يافة الناصرة يستنكرون تفجير القنبلة ويطـالبون السلطات بالتحقيق في الامر.

والجدير بالذكر ان طلاب المدرسة قبـل اكثر من سنتين وجدوا في الطريق العام (مكان انفجار القنبلة الحـالية) قنبلة لم تنفجر.

مرة ثانية تتعرض مدرسة طرعان لانفجار قنبلة روعت الاهالي

طرعان – لمراسل الاتحـاد – في العدد الماضي نشرت «الاتحاد» خبر انفجار قنبلة في طرعان واليكم تفاصيل هذا الخبر:

حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء ٦٠/٦/١٤ دوى في القريه انفجار مريع. وفي الصباح تبين ان الانفجار وقع بجانب احدى غرف المدرسة وحطم زجاج شبابيكها. وعندما جاء البوليس للتحقيق افاد اكثرية الطلاب انهم شاهدوا بعض افراد الجيش يتجولون مساء ذلك اليوم بجانب المدرسة مما يلقى الشبهة عليهم.

والجدير بالذكر انه في السنة الماضيه جرى انفجار قوي مماثل تصدعت له جدران المدرسه وتحطم زجاج شبابيكها ولم يكشف النقاب عن الجناة حتى الان.

ومما يؤسف له ان لا يشرع المجلس المحلي المسؤول الاول عن المدرسة في تقديم الاحتجاج على هذا الحادث وان لا يطالب بالكشف عن الجناة.

استقلال اتحاد مالي ومدغشقر

باريس – أقر مجلس الشيوخ الفرنسي، بعد الجمعية الوطنيـة مشروع قانون بمنح الاستقلال لاتحاد مالي (نيجيريا والسودان الفرنسي) الافريقي ومدغشقر. وكان القطران عضوين في مجموعة الدول الفرنسية.

مؤامرة مبائيه - حيروتيه لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تجري الآن مؤامرة مبائية – حيروتية لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية. وقد اجتمع مركز «الحيروت» وقرر، وفقاً لاقتراح المباي، اقامة لجنة «تعديل» في طريقة الانتخابات النسبية هذه.

وهكذا يتضح ان زعامتي المباي و«الحيروت» اللتين تظهران وكأنهما «أعداء ألداء» تجريان الان سوية المؤامرة، وان كل تبجحات «الحيروت» عن «الدفاع عن الدمقراطية من عدوان المباي» ليست سوى اكاذيب مضللة.

ومعروف ان المباي كان قد حاول مرات عديدة اجراء تغيير في طريقة الانتخابات وبحث الامر مع احزاب اخرى ولكنه فشل وها هو الآن يصل في مسعاه هذا الى «الحيروت» الفاشي محاولا ان يستر المؤامرة باجراء تناسق في الاقتراحات السابقة اي، كما زعم، تقسيم البلاد الى ١٠ او ١٢ منطقة ينتخب فيها ١٠ او ١٢ عضواً بالطريقة النسبية.

واللجنة التي اقامها الحيروت ستقدم توجيهاً الى مؤتمر هذا الحزب بهذا الشأن!

اصحاب الحوانيت في شارع الخوري بحيفا يستنكرون زيادة الضريبه

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – وقع اصحاب الحوانيت في شارع الخوري على عريضة موجهة للبلدية طالبوا فيها بالغاء القرار الذي يعتبر شارع الخوري في تقدير ضريبة البلدية العامة، منطقة ب، بينما كان يعتبر حتى الان منطقة ح. وهذا معناه زيادة الضريبة بحوالي ٢٥ بالمئة.

وقد تسلم الموقعون رداً من البلدية جاء فيه ان تقدير درجة الشوارع لدفع الضريبة هو من اختصاص لجنة التخمين وان موعد الاعتراض هو شهر تشرين الثاني من كل عام.

لقد اثار رفع الضريبة استيـاء عند اصحاب الحوانيت الذين يعانون من الازمة الاقتصادية الخانقـة.

عمال عبلين يطالبون بفرع لكوبات حوليم

عبلين – لمراسل الاتحاد – وقع اكثر من ٥٠ عاملا من عمال عبلين المشتركين في «الكوبات حوليم» على عريضة موجهة الى ادارة «الكوبات حوليم» في المنطقة طالبوا فيها بفتح فرع لكوبات حوليم في عبلين.

وقد جاء في تلك العريضة ان المرضى من عبلين يلاقون مصاعب كثيرة بسبب اضطرارهم للسفر الى شفاعمرو للمعالجة في فرع كوبات حوليم هناك. فهـذا الفرع يضيق بالمرضى من شفاعمرو وعبلين وطمره وعرب الحجيرات هذا عدا عن صعوبـة المواصلات بين عبلين وشفـاعمرو مما يسبب المتاعب الكثيرة وخصوصاً للامهات من عبلين اللواتي كثيراً ما يحملن اولادهن على اكتافهن لمعالجتهم في شفاعمرو في حر الصيف وبرد الشتاء.

أزمة المياه في عرابة البطوف

عرابة – لمراسل الاتحاد – في قرية عرابة البطوف ازمة مياه حادة. واهالي القريـة يطالبون بحلها. ومن واجب الحكومة التي تجبي الضرائب منهم اشكالا والواناً ان تقدم لهم ما يحتاجون اليه لحل هذه الازمة.

ولكن عدداً من اعوانها السائرين في ركاب المباي والمبام يحاولون اعفاءها من هذه المسؤولية بتحميل اهالي القرية كامل النفقات الباهظة التي يتطلبها قيام مشروع ماء في القرية ويتسابقون فيما بينهم على اقامة جمعية تعاونية لهذه الغاية. وتخدع شعاراتهم البراقة بعض الناس الطيبين الذين يريدون بحق خدمة اهالي قريتهم ويسعون الى حل هذه الازمة.

ان اهالي القرية بحاجـة للماء ويريدون الحصول عليه عن اي طريق لا تحملهم التكاليف الباهظة.

ولذلك فهم مدعوون لتوحيد صفوفهم ومطالبة الحكومة بالقيام بواجبها في تحمل نفقات هـذا المشروع الحيوي الهـام. واذا كانت توجد في القرية مناطق فيها مـاء فعلى وزارة الزراعة ان تقوم على حسابها لا عـلى حساب اهالي القرية الفقراء بحفر البئر.

الحزب الشيوعي

– فرع الطيبة –

يعقد اجتماعاً شعبياً

يتكلم فيه عضو الكنيست:

توفيق طوبي

«عن الاوضاع السياسية في العالم واسرائيل»

وذلك يوم الجمعة القادم الساعة ٥ مساء في نادي الحزب الدعوة عامة

الليله، الثلاثاء، في الساعة ٧٫٣٠ مساء في دار الشبية الشيوعيه بالناصرة

افتتاح

الدورة التثقيفية لقادة الخلايا والفروع في الناصرة وقطاع الخط

– الحزب والطبقة العاملة –

المحاضرة الاولى:

«الاوضاع الاقتصادية للطبقة العاملة في اسرائيل»

اعضاء الحزب والشبيبة مدعوون للاستماع الى المحاضرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الناصرة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وادي النسناس – حيفا

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي تعقده الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٠/٦/٢٣ في بيت صالوتصوت شارع الخوري رقم ٢٠

يتكلم فيه: اميل حبيبي

عن الاتحاد السوفياتي بعد مؤتمر الاقطاب

في نهاية المحاضرة يعرض الفيلم السوفياتي الجديد: «السهم الازرق» مترجم باللغة العربية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

في يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٦٠/٦/٢٥ سيعقد اجتماع اللجان القطري في حيفا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لبحث تشديد نضالنا لاجل مصلحة الشبيبة الاسرائيليه وتوسيع الصفوف.

برنامج الاجتماع:

يوم الجمعة الساعه ٧ مساء: بيان اللجنة المركزية يلقيه الرفيق عوزي بورشتين.

يوم السبت صباحاً: نقاش وتلخيص.

ستشترك في الاجتماع الرفيقة استر فلنسكا – عضو المكتب السياسي

مكتب الاستعلامات: سيفتتح منذ الساعة ٥ بعد ظهر يوم الجمعة في مقر الشبيبة في حيفا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

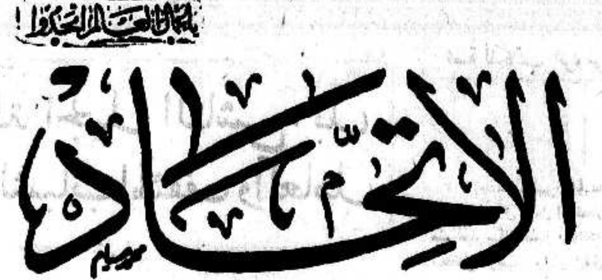
يدعوكم الى الاجتماعين الشعبيين اللذين يعقدهما:

١) في يافة الناصرة يوم الجمعة ٦٠/٦/٢٤ الساعة ٦٫٣٠ مساء

٢) في كفر كنا يوم السبت ٦٠/٦/٢٥ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر

يتكلم فيهما: الرفيق أميل حبيبي عضو المكتب السياسي

حول: أهمية الاحداث السياسية الاخيرة في صفية النظام الاستعماري



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

الجمعة

٢٤ حزيران ١٩٦٠
٣٠ ذو الحجة ١٣٧٩
العدد ١٣ السنة السابعة عشرة

29 סיון 5720
24.6.1960
No. 13 Vol. XVII

مبعوث الجزائر يصل الى باريس

باريس – اذاع راديو باريس امس انه من المتوقع ان يصل مبعوث حكومة الجزائر الموقتة الى باريس يوم الخميس او الجمعة (اليوم).

وقد قررت الحكومة الجزائرية ان توفد هذا المبعوث للتمهيد لوفد الحكومة الجزائرية الذي سيذهب الى باريس لمفاوضة حكومتها لحل مشكلة الجزائر.

في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني

خروشتشوف : حكام الولايات المتحدة يبغون تجديد التوتر الدولي

فعلى الشعوب ان تقوي نضالها ضد فرسان الحرب الباردة

الاتحاد السوفياتي اوقف العدوان على مصر ومنع التدخل الاستعماري المسلح في سوريا والعراق

بخارست – بعاصفة من التصفيق حيا مندوبو المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وضيوفه من ممثلي الاحزاب الشيوعية، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، الذي القى تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي للمؤتمر.

وكان المؤتمر قد افتتح في العاصمة الرومانية بخارست يوم الاثنين الماضي بحضور ٤٠ وفداً من الاحزاب الشيوعية بينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يمثله سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس وعضو اللجنة المركزية سليم القاسم.

من تحية خروشتشوف

وقال نيكيتا خروشتشوف في تحيته التي استغرق القاؤها نحو الساعتين ان الاتحاد السوفياتي مستعد، في كل يوم، لان يبحث بممثليه للتوقيع على اتفاق مع الدول الغربية على نزع السلاح التام الشامل، ولكن الاستعماريين وفي مقدمتهم الاوساط العدوانية في امريكا، لا يريدون التعايش السلمي. ولهذا فانه يترتب على الشعوب ان تزيد من يقظتها ومن نضالها ضد اولئك الذين يحاولون إعادة العالم الى حالة الحرب الباردة. واكد خروشتشوف ان سياسة بلاده كانت وستبقى التعايش السلمي.

واستطرد الزعيم السوفياتي يقول، ان الحقيقة الجلية وهي ان ممثلي العالم الراسمالي، ذوي الرأي السليم، يدركون ان من غير الممكن عرقلة تقدم الاشتراكية – هذه الحقيقة تُخرج بعض الناس من عقولهم. وفي غمرة الغرغرة وفقدان الاتزان قد يقوم حتى اولئك الذين لا يريدون الحرب بالضغط على الزر الخاطيء بسبب الخوف والذعر.

وواصل خروشتشوف كلامه قائلا، ان زعماء امريكا يبذلون قصارى جهدهم لاعادة العالم الى اسوأ فترة من الحرب الباردة. ومن الواضح للعالم الان ان امريكا بنسفها مؤتمر الاقطاب قد كشفت من انه ليس لديها أي مقترحات إنشائيه تقدمها للبحث في ذلك المؤتمر.

واضاف خروشتشوف يقول، ولكن إفشال امريكا للمؤتمر لا يعني ان القضايا الحادة التي تتطلب حلا سريعاً – نزع السلاح وتصفية وسائل الحرب وتسريح القوات المسلحة وعقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين وتسوية مشكلة برلين – قد اختفت.

صفعة رنانة

ووصف خروشتشوف إلغاء زيارة ايزنهاور لليابان بانها صفعة رنانة للسياسة الامريكية. وقال ان سياسة المستعمرين الامريكيين الذين يقيمون القواعد في اليابان ضد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية هي سبب التوتر الدولي.

حرب جديدة ليست حتمية

وقال خروشتشوف، اليوم يجب ان يُؤخذ بعين الاعتبار الوضع الدولي وان يُزن توازن القوى في العالم. ان شن حرب جديدة ليس امراً محتوماً ولكن اذا شن المستعمرون نزاعاً مسلحاً فسيعرف المعسكر الاشتراكي كيف يرد عليهم كما يجب.

لولا تدخل الاتحاد السوفياتي لدمر المستعمرون مصر

وواصل خروشتشوف كلامه قائلا، بفضل تدخل الاتحاد السوفياتي لم تدمر مصر على ايدي بريطانيا وفرنسا

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

سوبوليف يؤكد ضرورة محاكمة ايخمان

تقاعس الغرب مكن عدداً من المجرمين النازيين ان يفروا من العقاب وان يجدوا ملجأ في الارجنتين

مقر هيئة الامم المتحدة – ليك سكس – حمل المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف على الارجنتين واتهمها بانها لم تنفذ تعهداتها بالقبض على المجرمين النازيين بغية محاكمتهم ومعاقبتهم على ما اقترفته ايديهم من موبقات.

وكان ذلك حين اسهم سوبوليف في مناقشة مجلس الامن الذي بحث طلب الارجنتين ادانة اسرائيل لاختطاف السفاح إيخمان – الامر الذي يهدد السلام العالمي – ومطالبتها بالتعويض على خرقها سيادة الارجنتين.

وقد قرأ سوبوليف البيان الذي تعهدت دول امريكا اللاتينيه بموجبه ان تتمسك بميثاق الحلفاء لعام ١٩٤٣ وقال ان هذا البيان لا يزال ساري المفعول اليوم.

والبيان المذكور يقول على انه من الواجب القاء القبض على مجرمي الحرب وتسليمهم الى الاقطار التي ارتكبوا فيها جرائمهم لمحاكمتهم فيها ومعاقبتهم.

واضاف سوبوليف، ونظراً لتقاعس الدول الغربيه تمكن عدد من المجرمين ان يفروا من العقاب وبعضهم وجد ملجأ في الارجنتين التي في احجامها عن اتخاذ خطوات ضد السفاح ايخمان لم تقم بتعهداتها.

وقال سوبوليف ان القضيه المعروضه امام المجلس تتعلق بمجرم نازي ارتكب جرائمه في عدد من الاقطار وبينها الاتحاد السوفياتي وينطبق عليه بيان الحلفاء المذكور ومثلما قال المندوبين الاخرين قال سوبوليف ان خطف ايخمان كان خرقاً لسيادة الارجنتين ولكنه بصلته الشديدة على الارجنتين اكد ضرورة محاكمة السفاح الرهيب ومعاقبته على اعتبار انه من اكبر مجرمي الحرب ومسؤول عن افناء جماهير اليهود.

واما المندوب الامريكي فقد وافق على الاقتراح الارجنتيني ولكنه طلب ان يعدل باضافة بند يعرب فيه مجلس الامن عن ادراكه لاهتمام الشعوب في ان تقتص العدالة من نازي قديم لدوره في افناء ستة ملايين يهودي وان تبقى العلاقات الوديه قائمه بين اسرائيل والارجنتين.

ومثله قال المندوب البريطاني.

وحين تكلمت جولدا مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية نفت ان تكون اسرائيل قد خرقت او رغبت في خرق سيادة الارجنتين واعربت عن اسفها لان الارجنتين اوصلت القضية الى مجلس الامن وقالت ان الذين اختطفوا ايخمان خرقوا فعلا قوانين الارجنتين ولكنهم اصلحوا خطأ تاريخياً خطيراً.

وطلبت من الاصدقاء الارجنتينيين ان يروا طبيعة القضية الغريبة من نوعها واعربت عن املها ان يضعوا القضيه في اطارها الصحيح خلال ادراكهم للحق والعداله.

وقد اثار المندوب الارجنتيني الدكتور اماديو السخط حين حاول تبرير سكوت الارجنتين على ايخمان وقال ان ايخمان مثله مثل عدد من اللاجئين اليهود دخل البلاد باوراق مزيفة !!

موالي للنازيين

ويقول نبأ من بونس ايرس عاصمة الارجنتين ان الحزب الراديكالي الشعبي يصيغ مشروعاً يطالب فيه البرلمان باستدعاء الدكتور اماديو على اعتبار انه لا يصلح لتمثيل البلاد في هذه القضيه وهو المعروف بولائه للنازيين ابان الحرب العالميه الثانيه.

توفيق طوبي يقترح اقامة مجلس اسلامي موقت اعضاؤه تنتخبهم السلطات المحلية في المثلث والقرى العربية

المجلس يشرف على الشؤون الاسلامية ويعين القضاة الشرعيين

النائب الشيوعي يطالب باعادة الاوقاف الى المسلمين

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – ان مجلساً اسلامياً مؤلفاً من الممثلين المنتخبين للمسلمين هو الذي يجب ان يعين القضاة الشرعيين. وهذا المجلس يجب ان يُنتخب وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٢١، او وفقاً لقانون آخر يأتي بدلا منه لهذا الغرض.

هذا ما اقترحه النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ضمن نطاق التعديلات التي اقترحها على «قانون القضاة ١٩٦٠» الذي قدمته الحكومه.

الاقتراح الحكومي

ومعروف ان الحكومة تقدمت الى الكنيست بقانون للقضاة الشرعيين ينص على ان رئيس الدوله هو الذي يعين القضاة الشرعيين بناء على توصية من «لجنة للتعيينات». وقانون الحكومه المقترح ينص على ان «لجنة التعيينات» هذه تتألف من ٩ اعضاء على الشكل الآتي:

قاضيان شرعيان ينتخبهما القضاة الشرعيون لمدة ٣ سنوات، وزير الاديان، وزير القضاء، وعضو آخر حكومي، تنتخبه الحكومه، وعضوا كنيست يكون احدهما على الاقل مسلماً، وينتخبهما الكنيست بالاقتراع السري ويظلان في هذا المنصب ما داما عضوي كنيست فاذا انتهت مدة الكنيست يبقيان في هذا المنصب الى ان تنتخب الكنيست الجديدة عضوين آخرين بدلا منهما، ومحاميان يزاولان مهنتهما ويستطيعان المثول امام المحاكم الشرعيه على ان ينتخبهما المجلس القضائي لمدة ٣ سنوات.

والقانون الحكومي ينص ايضاً على ان يكون وزير الاديان رئيساً للجنة التعيينات.

الاقتراح الشيوعي

وحيال هذا الاقتراح الحكومي الذي جاء لتشديد الحكومة سيطرتها، اكثر من السابق على الجهاز الديني الاسلامي، والذي يقصد به حرمان المسلمين من ممثلين حقيقيين لهم، قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الاقتراحات للجنه القانونيه لتعديل هذا القانون.

فاقترح اول ما اقترح ان يعين مجلس اسلامي، مؤلف من الممثلين المنتخبين للمسلمين، القضاة الشرعيين وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٢١ أو وفقاً لاي قانون يأتي بدلا منه لهذا الغرض.

واقترح النائب الشيوعي ان يتألف هذا المجلس – الى ان تجري انتخابات له – من احد عشر مسلماً يكون هو صاحب الحق في تعيين القضاة الشرعيين المسلمين.

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٧)

خفية عن اعين الشعب وفي جو المظاهرات ابرمت المعاهدة اليابانية الامريكية المعادية للسلام

كيشي يعلن نيته على الاستقالة . ملايين العمال الذين اضربوا للمرة الثالثة وجماهير الطلاب يستمرون في المعركة .

طوكيو – خفية عن اعين المتظاهرين وفي بيت وزير الخارجية تبودلت وثائق معاهدة الامن المتبادلة بين اليابان والولايات المتحدة وبذلك اصبحت سارية المفعول .. لقد عرفت السفارة الامريكية بذلك ساعة فقط قبل موعد مراسيم تبادل الوثائق في طوكيو خوفاً من ان يحول المتظاهرون بين السفير الامريكي والوصول الى مكان الاجتماع الخفي.

وحالا بعد ذلك ونظراً للنقمة العارمة التي تعرض لها ابان سعيه لابرام هذه المعاهدة ... اعلن كيشي بانه سيستقيل من رياسة الوزارة ...

ويفسر المراقبون هذه الخطوة فيقولون انها جاءت لتخفيف الحملة العنيفة التي يشنها الشعب الياباني لالغاء معاهدة العبوديه.

وقد جاء نبأ نية كيشي على الاستقالة في اعقاب اضراب العمال الثالث واحتدام عنف المظاهرات الشعبيه المعادية للاستعمار الامريكي ...

هذا ولا تزال مظاهرات العمال والطلاب مستمرة وهي تطالب بحل البرلمان وباسقاط وزارة كيشي وبابطال معاهدة العبوديه.

وتصور الانباء هبة الشعب الياباني فتقول ان اضراب الستة ملايين عامل ومظاهرات الطلاب زعزعت مواطئ الاستعمار الامريكي ونسفت الى حد بعيد مقاصد المعاهدة العدوانيه ...

والعداء للولايات المتحدة الذي يشيع في اليابان يجرد القواعد الامريكيه من فائدتها ... وقد اقترحت بعض الصحف الغربيه على الولايات المتحدة ان تتخلى هي عن المعاهدة علها تبقى بذلك على بعض نفوذها في اليابان.

ان المعركة في اليابان لم تنته بعد.

المبام يتبنى سياسة بن غوريون تجاه اللاجئين

يعري يطالب باسكان اللاجئين العرب حيثهم الان

تل ابيب – رفض مائير يعري زعيم المبام ان تعترف اسرائيل بحق اللاجئين العرب في ان يختاروا بين العودة الى ديارهم او عدم العودة واقترح «برنامج تطوير» مشترك بين اسرائيل والدول المجاورة يهدف الى اسكان الاغلبية الساحقة من اللاجئين العرب في الاردن وقطاع غزة وسوريا ولبنان وتفضل زعيم المبام بمنح عدد ضئيل من اللاجئين والذين يعلنون ولاءهم لدولة اسرائيل ويتفق عليه... تفضل ومنحه حق العودة.

وجاءت هذه التصريحات في اجتماع اللجنة المركزية لحزب مبام الذي انعقد مساء الاربعاء في تل ابيب.

وقد نشرت على همشمار جريدة حزب المبام تصريحات يعري هذه في عدد البارحة – الخميس.

كذلك اعلن يعري في خطابه عن مشروع للسلام بين اسرائيل وجاراتها يقوم على اساس الحل المذكور اعلاه للاجئين وتعاون اقتصادي فني مع الاردن، ومعاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية تقوم على احترام سيادة جميع الدول ومن ضمنها اسرائيل في حدودها الحالية.

◆ ليوبولد فيل – نجح لمبو في تأليف اول حكومة وطنية في الكونغو وسيقدم اعضاء وزارته امام البرلمان.

المعلمون عازمون على المضي في النضال لتحقيق مطالبهم

اجتماعات للمعلمين اليهود والعرب تعقد في مختلف انحاء البلاد ترفض توصيات لجنة غوري وتشجب تحريض نائب وزير الثقافة. مجلس الطوارئ يرفض قرار الاكثرية في اللجنة التنفيذية لتعارضه وحق المعلمين في النضال.

مكتب الاتحاد – امس، الخميس، عقد مجلس الطوارئ لنقابة المعلمين اجتماعاً له وعلى جدول ابحاثه موضوعان: اقامة صندوق للاضراب وقضايا الساعة. وقبل ذلك عقدت لجان المعلمين ومدراء المدارس اجتماعات في انحاء البلاد تميزت بوحدة المعلمين وباصرارهم على المضي في النضال لتحقيق مطالبهم.

وقد عقد مجلس الطوارئ اجتماعه رغماً من الطلب الذي قدمته اليه الاكثرية في اللجنة التنفيذيه للهستدروت – الماباي واحدوت هعبودا والمبام والعامل الصهيوني – ودعته فيه الى عدم اتخاذ اي خطوة قبل إجراء بحث لمطالب المعلمين في لجنة الهستدروت المركزية.

اللجنة التنفيذية تحاول كبت نضال المعلمين

وكانت الاكثرية في اللجنة التنفيذيه للهستدروت قد اتخذت قراراً بهذا الشأن ايدته كتل الماباي والمبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني ولم يصوت ضده سوى الكتلة الشيوعيه وكتلة الصهيونيين العموميين.

وعند تقديم هذا القرار تحدث رئيس الدائرة النقابيه، الماباي بكر، فقال ان اللجنة التنفيذيه للهستدروت تطلب من نقابة المعلمين ان تلغي كافة توجيهاتها الى المعلمين، وان تبطل عقد اجتماع مجلس النقابة الى ان تبحث مطالب المعلمين في اللجنة المركزة.

وعارض المندوب الشيوعي، الرفيق طوبين، في القرار وقال يجب وضع حد للوضع الذي تجد فيه النقابة نفسها مقيدة ولا تستطيع ان تقود شن نضال لمصلحة اعضائها. وطلب الرفيق طوبين ان تعترف اللجنة التنفيذيه بصلاحية نقابة المعلمين في إقرار شؤونها، ثم ايد مطالب المعلمين.

وجدير بالذكر ان جريدة الماباي، داڤار، كتبت افتتاحية هاجمت فيها نقابة المعلمين على جرأتها في النضال من اجل حقوق ومطالب جمهور المعلمين.

اجتماعات المعلمين

وعقدت في انحاء البلاد اجتماعات للجان المعلمين ومدراء المدارس، واشترك لاول مرة، المعلمون العرب، في الاجتماعات التي عقدت يافا ونهريا.

وقبل ذلك كان المعلمون العرب يتلقون توجيهات النقابة دون ان يكون لهم رأي فيها، وبديهي ان هذه الخطوة التي من شأنها ان تعزز نضال المعلمين عامة ستبقى ضعيفة ما لم يُشرك المعلمون العرب إشراكاً تاماً متساوياً في مداولات النقابه. وقد شكا المعلمون العرب الذين اشتركوا في اجتماع حيفا من الاهمال الذي احاط بهم. فالمناقشة كانت بالعبريه

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٢)

المغرب تتسلم قاعدة امريكية

الرباط – تسلمت الحكومة المغربية قاعدة الرادار الامريكية القريبة من مطار سلا ...

اعوان امريكا

جاء في الانباء : هرب سنغمان ري من كوريا الجنوبية الى امريكا بعد ان خلعه الشعب الكوري ... آنذاك نشرت صحيفة المانية هذا الكاريكاتور ويصور سنغمان ري يدعو صحبه ليلحقوا به هرباً من غضب الجماهير ... وفي ذلك الوقت كان مندريس وكيشي في احسن الاحوال ...

تعريف :

١- كيشي
٢- فرانكو
٣- مندريس
٤- ترفود (رئيس وزراء الكوريا الجنوبية)

الدقوق

سنغمان ري

كيشي لسنغمان ري : – انا لاحقك ... اما مندريس فلا يستطيع ...

دوبيات

قراءة الكف .. والودع والمندل !

قرأت، هذا الاسبوع خبراً صغيراً ولكن مغزاه كبير، انه يشير الى اي حد بلغت « قوة » امريكا و« جبروتها »

الخبر يقول ان جهاز الاستخبارات الامريكي قرر ان يستخدم طريقة تجسس فريدة من نوعها .

هي: تشغيل «قارئي الافكار» في جهاز التجسس الامريكي . و« العباقرة » الذين تقدموا بهذا يؤكدون ان من الممكن ، مثلا، ارسال احد « قارئي الافكار » هؤلاء في زي صحفي لمقابلة خروشتشوف، مثلاً، واذ ذاك يستطيع هذا الصحفي ان « يقرأ افكار » خروشتشوف « ويعرف اسرار ونوايا الاتحاد السوفياتي دون ان يثير اي شبهة ».

وامريكا مسكينة اذ وصلت الى هذه الدرجة .

فهي ان ارسلت طيارة تجسس من نوع يو ٢ الى الاتحاد السوفياتي أُسقطت بضربة واحدة من صاروخ وأُمسك بطيارها حياً فيعترف بكل الطابق .

وهي ان ارسلت احد مبعوثيها الى قطر ما فان المظاهرات والاضرابات لا تلبث ان تنشب ، ويصعب عندها انقاذ ذلك المبعوث الا بواسطة حبل يدلى من طيارة هيلوكبتر .

فماذا تفعل وهي التي تصر على الاستمرار في اعمال التجسس؟ بسيطة. استخدام « قارئي الافكار »!

غير ان الذي يصل الى استخدام مثل هؤلاء سيصل، دون اي ريب ، الى استخدام « قارئي الكف»، و «ضاربي الودع» والذين «يفتحون في فنجان قهوة » أو «المندل».

وهكذا بدلا من اخفاء احد « قارئي الافكار » في زي صحفي ، لا نستغرب ان قيام جهاز الاستخبارات الامريكي بطلب شحنات من «القهرمانات» اللواتي يعرفن فتح فنجان القهوة .. لارسالهن الى بعض الاقطار «لجمع المعلومات»!!

والوصول الى هذا الحد أمر لا تحسد امريكا عليه ابداً ، فهو في الحقيقة دليل «فهم» قوي .. فهم أوي (بلهجة المصريين) فبروك.

محرر

حول مقتل الشاب محمد مصطفى النقيب

ليس بالرصاص تحل مشكلة الجيل الناشيء بل بتحطيم اليأس الموجود امام الشباب المثقف والعامل

بقلم ابن خلدون

نشرت الصحف يوم الجمعه الماضي ان دورية اسرائيلية اطلقت النار على ثلاثة فتيان عرب من اللد حاولوا عبور الحدود الى قطاع غزة فاردت احدهم ـ محمد مصطفى النقيب وعمره ١٧ سنه ـ قتيلا واصابت صديقيه بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى .

ثم نشرت «اليوم» في يوم الثلاثاء ان البوليس افرج عن فتيان ثلاثه ـ هم جورج عبو وجورج عريد وبشارة عكي من يافا ـ حاولوا العبور الى قطاع غزة بعد ان كفلهم القيمون عليهم .

وقبل هذا نشرت الصحف عن محاولات قام بها امثال هؤلاء الفتيان للانتقال الى الطرف الاخر من الحدود وبذلك اكدت وجود ازمة عميقه بين صفوف الجيل الناشيء العربي في هذه البلاد .

ازمة اقتصادية وفكرية وسياسية تهدف للتيئيس

اكثر دعاة النظام البنقوريوني حماساً واولئك الذين يوازون بين الجنة المثلى واسرائيل لا يستطيعون ان يتجاهلوا ازمة الجيل الناشيء بفئتيه المثقفه والعامله. انهم يعترفون بان ابواب العمل موصدة امام المثقفين العرب وان الشاب العربي الذي يعمل ، انما يعمل في اعمال مرهقة لقاء أجور بخسه لا تماثل أجور زميله العامل اليهودي .. المستغل ايضاً .

وقد لا يعترف الدعاة بان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ولكن الجيل الناشيء يحس بهذه الحقيقه وهو يشعر بفراغ فكري تخلقه السلطات المسؤوله بابعاده عن الحياة النضاليه في البلاد وباشاعة العدميه القوميه فيزيد ذلك في حدة ازمته .

ثم هناك سياسة الاضطهاد القومي التي تنهش مطامحه في حياة حرة شريفة وتدفعه الى اليأس ونظام يفرض على شعبه العربي نظاماً قائماً من الذل والممنوع ويجرده من حريته في وطنه الحبيب .

وكيف يستطيع هذا الشباب الذي طوقته السلطات باليأس من كل جانب ان يرى بوارق الامل وهو يسمع رئيس الوزراء يصرح ان مشكلة المثقفين لا حل لها .

كيف يستطيع هذا الشباب الذي تتضافر عليه القوى السوداء بتجهيله واضعاف طاقته ان يأمل بتغيير في مصيره وهو يتأكد يومياً من تصريحات رسميه وغير رسميه ان نظام الحكم العسكري سيبقى . . . وستبقى في ظله سياسة نهب الاراضي والافقار .

اننا نتهم ولكننا لا نقر هذا الاتجاه

نحن الشيوعيين والديمقراطيين عامه نفهم العوامل التي تدفع الشباب العربي الى الهرب الى الاقطار العربيه.. ولكننا نؤمن ايماناً لا يتطرق اليه الشك بان هذا الهرب هو اتجاه خاطيء، بل هو هزيمة من المعركة التي يشنها الشعب العربي في هذه البلاد للقضاء على سياسة الافقار والاضطهاد وسياسة الباب الموصود امام المثقفين والعاملين .

لا نريد ان نتجادل مع أولئك الذين يحلمون بالفرار من هذه البلاد حول اوضاع الاقطار العربيه ولكننا نؤكد لهم ان المعركة من اجل العمل والخبز هي واحدة في العالم الرأسمالي كله ولن يفر منها من يتخطى حدود اسرائيل الى اي من الاقطار العربيه .

ولا نريد ان نتجادل مع أولئك الذين يعتقدون ان في الفرار من هذه البلاد حلا لمشكلتهم الفكرية .. فالمشكلة الفكرية ليست مشكلة مجردة بل هي مشكلة من مشاكل المعركة الكبرى التي تشنها الشعوب للقضاء على الاستعمار ومفاهيمه ولذلك فلن نريد ان يجعلها لن يقدر على ذلك إلا بالانتساب الى حركة النضال الثائر ضد الاستعمار وهذه الحركة ليست تحدها حدود بل هي قائمة هنا وهناك وستبقى قائمة هنا وهناك حتى يزول آخر معلم من معالم الاستعمار .

ولا داعي الى اليأس من نتائج هذه المعركة . . وخلال اثني عشرة سنة من النضال في هذه البلاد استطاع الشعب العربي على قلته وفي ظروف الارهاب الصهيوني ان يصمد للملمات وان يحتفظ بحيويته ويحقق بعض الانجازات الجدية .

وليس الحكم العسكري هو المقياس الوحيد لمدى انجازات هذا الكفاح .

ان البقاء في هذه البلاد في وجه مؤامرة تصفية الشعب العربي التي اصبحا حكام هذه البلاد هو انجاز رائع .

ان صيانة كثير من الاراضي العربية وانتصار اهالي البعنه ودير الاسد الاخير هو انجاز رائع يؤكد ان الوحدة الشعبية تأتي ثمارها وتلجم الحكام المتصرفين عند حد .

ان فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وتحقيق المساواة في الاجور في بعض المشاكل .. والتخفيف في قيود الحكم العسكري . . وقيام مجالس محلية في عدد من القرى العربيه.. والتسهيل امام الطلاب لدخول الجامعة العبرية والتخنيكوم.. ان كل هذه انجازات لم تأت من السماء بل حققها كفاح متواصل اشتد حيناً وخفت حيناً آخر ولكنه لم يتوقف أبداً .

ان وضع قضية المثقفين على بساط البحث بهذا الشكل الملح .. واهتمام الرأي العام بنتائج امتحانات الاجتياز امران يدلان على حيوية الشعب العربي وطاقته وممكنات نضاله الكبرى .

ليس الرصاص حلا

ولكن مناقشتنا مع هذا الشباب غير الواعي ليست جوهر القضية الان... انما جوهر القضية هو سياسة الحكومه القائمة على الاضطهاد القومي التي تخلق هذا الجو المشحون باليأس الذي يدفع الشباب الى المغامرة والانزلاق نحو المخاطر ...

والحكومة لم تكتف بخلق الظروف لدفع الشباب العربي الى المغامرة.. بل هي اوحت لدورياتها باطلاق الرصاص على ذلك النفر الذي دفعته هي الى المغامرة ...

إننا نتعجب بشكل شدة إطلاق الرصاص على اولئك الفتيان الذين حاولوا عبور خطوط الهدنة الى غزة ...

لم يكن هناك ما يبرر هذا الامر. لقد كانوا فتياناً عزلا وكان في وسع الدورية، التي احست بهم ان تعتقلهم لا ان تتصيدهم مثلما يتصيد الصياد طريدته.

ان إطلاق الرصاص على اولئك الفتيان يؤكد مجدداً سياسة الاستهتار بارواح المواطنين العرب ... هذه السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم التي لن ينساها شعبنا .

لقد حاولت « جيروزلم بوست » التي تكتب للرأي العام العالمي ان تبرر إطلاق النار بالقول ان الشباب الفار يخدم بدائرة الاستخبارات في الجمهورية العربية المتحدة ...

ان هذا الزعم الرخيص لتبرير القتل لن يقنع احداً ونحن نشجبه ونعتبره تبريراً لمواصلة إطلاق النار على امثال اولئك الضحايا غير الواعين ...

إننا نطالب بالتحقيق في مقتل الفتى محمد مصطفى النقيب ومعاقبة المسؤولين،



نطالب بحل مشكلة الجيل الناشيء

ولكن القضية الجوهرية امام شعبنا ان لا يمر على هذا القتل بهدوء... والى جانب احتجاجه امامه المعركة لحل مشكلة الجيل الناشيء ... وحل مشكلته يأتي من طريق النضال لتحطيم الباب الموصود أمام الشباب المثقف والعامل وتأمين العلم والعمل له ...

ولكن لا يمكن لهذا النضال ان ينجح ما لم يشترك فيه الشعب العربي بجماهيره وما لم يشترك الشباب المثقف في المعركة ...

وليتفاءل هذا الشباب بنتائج المعركة فالى جانب شعبه تقف القوى الديمقراطية اليهوديه التي ما تنفك تؤيد كفاحه وبتأييدها تحققت بعض النجاحات.

ثم ليست المعركة في اسرائيل إلا جدولا يصب في نهر الكفاح ضد الاستعمار ... ولا بد لهذا النهر من ان يكتسح الاستعمار واعوانه في هذه البلاد.

ومع هذا فنحن لا نقلل من الصعوبات التي تواجه الشعب العربي .. فسياسة الاضطهاد القومي لاتزال عنيفه.

الحكم العسكري قائم ، التمييز في الاجور شائع ونهب مليون دونم وربع لا يزال حقيقة سوداء . . والخطر على بقية الاراضي قائم ولكن كل هذا لا يدعو الى الهروب من المعركة بل هو يدعو الى ولوجها من ابوابها والتفاني فيها حتى يحقق الشعب العربي امانيه .

وليست امانيه في هذه الاغراض الآنية فهو يحارب من اجل حقوقه القومية،، من اجل الاعتراف بحق اعادة اللاجئين الى وطنهم .. فهل يستقيم فرار هذا الشباب مع هذا الكفاح.

حابس المجالي يتدرب في قواعد ايران

عاد الى عمان حابس المجالي القائد العام الاردني بعد زيارة ايران تجول خلالها في القواعد العسكرية الايرانية . وتقول الصحف ان للزيارة علاقة بتنسيق التعاون بين الاردن وحلف معاهدة المركز (بغداد سابقاً) .

قصة للكاتب الروسي الكبير : ليو تولستوي

الطمـــع

> هذا هو الجزء الاول من القصة والجزء الثاني والاخير ننشره في عدد الثلاثاء القادم .

احتدم وطيس الجدال بين الشقيقتين ، كل تحاول الانتصار لرأيها هذه تمجد سكنى المدن ، وتلك تفضل سكنى الريف ، وكان ايفان زوج الشقيقة التي تدافع عن الريف جالساً في ركن من الغرفة ، صامتاً لا ينبس ، وسمع فيما سمع من حديث زوجته ان سكان الريف يتمتعون بسعادة لا يمكن لسكان المدن ان يشعروا بمثلها ، وذلك لان كلا منهم ، او اغلبهم ، يملك قطعة من الارض يزرعها بنفسه ثم يبيع غلتها آخر العام ، سمع ايفان ذلك فقرر ان ينصب للاقامة في الريف ، وان يشتري قطعة ارض يزرعها بنفسه كما تقول زوجته لكي يتذوق طعم هذه السعادة التي يسمع عنها ولا يحس بها . واتفق ان كان معروضاً للبيع في احدى القرى المجاورة مقدار ٣٠ فداناً من الارض الجديدة . فاشترى جزءاً منها دفع بعض ثمنه واشترط ان يدفع الباقي على اقساط.

فرح ايفان بعد شرائه هذه القطعه وراح يحرثها إعداداً لزرعها ، وراح يعد نفسه لتذوق السعادة المنتظرة ولكن كم كانت خيبة امله عظيمه عند ما شعر ان وجوده في هذه الجهه غير مرغوب فيه من جيرانه ... اجل عرف ذلك عندما بدأ هؤلاء يناوئونه ويتلفون زرعه الذي كان ينتظر من ورائه كل سعادة ، فراح يشكوهم الى عمدة القريه ، وكانت شكاياته هذه سبباً في حنق جيرانه عليه ، فزادوا في اضطهادهم له وزاد غيظ ايفان من اعمالهم ... واخيراً قرر بينه وبين نفسه ان يدخر من المال ما يكفي لشراء اراضي جيرانه حتى يتخلص منهم ومن مناوءتهم ، وازدادت هذه الفكرة اختماراً في ذهنه فبدأ يقتر على نفسه تقتيراً شديداً ، لا يخرج الدرهم من جيبه الا للحاجة القصوى ، واخيراً اجتمع له مبلغ من المال يكفيه لتنفيذ فكرته ، ولكن جيرانه الخبثاء ابوا ان يبيعوا له ارضهم على الرغم من ارتفاع الثمن الذي عرضه عليهم ايفان ،

مرت على هذه الحال بضع سنوات وايفان يزداد همه وحزنه الى ان كان ذات يوم حل فيه القرية شخص غريب ذهب الى ايفان يسأله السماح له بالمبيت عنده ، وقبل ايفان ايواءه على الرغم من بخله وتقتيره ، وفي اثناء الليل اخذ الرجلان يتجاذبان اطراف الحديث، وبدأ ايفان يشكو لضيفه ما يلاقيه من جيرانه من ظلم واضطهاد ، وكان ضيفه يستمع لشكاياته صامتاً حتى انتهى ايفان من حديثه ، واخيراً تكلم الضيف فنصح ايفان ان يبيع املاكه في هذه الجهه ويذهب الى اراضي قبائل البشكيريين ويشتري له قطعة من الارض هناك فيعيش سعيداً منعماً . وكانت هذه الفكرة التي عرضها الضيف على ايفان سبباً في أرق هذا الاخير وسهده اذ انه بات يفكر في تنفيذ هذه الفكرة ، واخذ ينتظر اليوم التالي بفارغ الصبر حتى يتمكن من بيع ارضه ومبادرة هؤلاء الجيران الملاعين ، ولم يأت صباح اليوم التالي حتى ذهب ايفان الى جيرانه يعرض عليهم رغبته في بيع ارضه ، فاتفق الكل على ان يتظاهروا بعدم رغبتهم في شرائها حتى يضطر ايفان لبيعها لهم بثمن بخس ونجحت حيلتهم وباع ايفان ارضه بنصف القيمة التي اشتراها بها او اقل .

سافر ايفان بعد بيع ارضه قاصداً قبائل البشكيريين فاستقبله زعيمهم بالترحيب والاحترام واخذ ايفان يخرج من خرجه ما احضره له من الهدايا حسب وصية ضيفه له ، واخذ الزعيم يردد عبارات الترحيب والاكرام لدى رؤيته كل هدية، واخيراً صارح ايفان الزعيم بالسبب الذي من اجله حضر الى ارضهم ، ولم يكد ايفان ينتهي من كلامه حتى اجابه الزعيم ضاحكاً ،

« حسناً يا صديقي ... لك ما تريد .. ان كل هذه الاراضي التي يقع عليها نظرك ملك لنا ، ونحن احرار في ان نبيع ما نشاء »

وعندما سأله ايفان عن ثمن الفدان أجابه الزعيم مبتسماً،

« النهار بالف ربال ! »

دهش ايفان من هذه الاجابة اذ كيف يتخذ النهار مقياساً لبيع الارض وراح يطلب من الزعيم ان يفسر له هذا القول الغامض فاجابه الرئيس بقوله ،

«لاغموض في قولي ولا ابهام.. اننا لا نعرف مقياساً لارضنا الا النهار..

وذلك بان كل ما يقطعه المشتري من ارض في نهار كامل مشياً على قدميه فهو ملك له ! » .

هذا العالم الذي نعيش فيه

نيجيريا لا تقبل «المساعدة» الاسرائيلية

اعلنت حكومة نيجيريا الشمالية أنها لا تقبل «المساعدة» الاسرائيلية وهي تنتصل من أي اتفاق عقدته الحكومة الاتحادية بهذا الصدد. وقد جاء هذا البيان اثر تصريح وزير المالية الاتحادي اوكوتيا اوبوا في تل ابيب بان الاتفاق بين نيجيريا واسرائيل تم مبدئياً حول مشاريع تطوير تقدر مبالغها بملايين الجنيهات الاسترلينية .

منظم الكتروني للقلب

اعلن مهندس امريكي في ملووكي انه يحمل منظما الكترونياً للقلب من صنعه . وقال انه يدير هذا الجهاز لتنظيم نبضات قلبه فيجعلها تتراوح بين ٨٠ و ٨٥ نبضة في الدقيقة نهاراً و ٦٠ نبضة ليلا . وقال ان جماعة من الجراحين في جامعة منيسوتا هم الذين اشرفوا على تركيب هذا الجهاز له بعد ان ادت النوبات القلبية التي كان يصاب بها الى هبوط نبضات القلب الى معدل ٢٠ نبضة في الدقيقة الواحدة .

اضرابات في تيوان

سرت موجة الكفاح الى القلعة الامريكية تيوان (فورموزا) حيث يرابط شان كاي شيك وزمرته فاعلن العمال عدداً من الاضرابات احتجاجاً على النهب الاقتصادي الامريكي، وقد اضرب عمال البناء في الجزيرة ثلاث مرات منذ ان ضمت احواض السفن المحلية الى شركة امريكية كذلك اضرب عمال شركة الطيران الامريكية لدعم مطالبتهم من اجل دفع اجورهم واحتجاجاً على طرد ٢٧ عاملا منهم والاساءة المهينة الى بعضهم.

الى كل مناضل قاده نضاله الى السجن

سمر في السجن

بقلم : توفيق زياد

أتذكر .. اني أتذكر ..
«الدامون».. لياليه المُرة .. والاسلاك
والعدل المشنوق على السور هناك
والقمر المصلوب على فولاذ الشباك
وعيون السجان الزرقاء ..

وشاربه الاصفر
ومراوح من قش .. أحمر
في وجه السجان الاقفر ..

* * *

أتذكر ... اني أتذكر ...
لما كنا في أحشاء الظلمة نسمر
في الزنزانة .. في الدامون الاغبر ..
نتنهد مع أقصوصة حب
نتوعد عند حكاية سلب
ونهلل عند تمرد شعب
.. يتحرر ..

وتحدثت عن صلف الاقزام ...
عن شعب لم يحن الهامة للظلام
عن بطن جائعة .. قدم حافية .. وعظام
عن عزم يتوثب في وجه الشعب الاسمر
عن أمل في عينيه .. يتفجر ..
عن بسمته الاقوى من جور الايام
عن يوم فيه يشب ويكبر
وتحدثت عن غدنا الاحمر
عن دنيا .. من حب .. وسلام
وحدائق .. من ورد .. من عنبر
وجداول .. من خمر .. من سكر

* * *

أتذكر .. اني أتذكر ..
لما كنا في أحشاء الظلمة نسمر
وربابة «ابراهيم»(١) تدوي

تحكي عن «عبس» .. عن «عنتر»
عن «عبلة» .. عن سالفها الاسمر
عن «جساس» و«أبو زيد» و«دياب»
و«التغريبة» .. والاحباب الغياب
وعن «البطلين كأنهما جبلين ..»
وعن السيف المصقول «أبو الحدين» ..
وعن العشاق .. عن الحب الاخضر!
ويشيب الليل على الكرمل ..
وتنام ربابة «ابراهيم» .. تنام
وينام على «برش» من «ريش نعام» ..!
وتظل تحدق في ليل الاقزام
وسجائرنا تنفث في وجه الجدران
في صمت .. حلقات دخان
تتحدى القضبان .. ومفتاح السجان
وعيون السجان الزرقاء ..
وشاربه الاصفر

* * *

يا شعبي! .. يا عود الند ..
يا أغلى من روحي .. عندي
انا باقون .. على العهد
أسيافاً في كف الجند ..
لا تضعف .. لا تخفي .. بل تردي ..
لا ترض عذاب الزنزانة
وقيود الظلم وقضبانه
وأماني الجوع .. وحرمانه
الا لتفك وثاق القمر المصلوب
وتعيد الى بيتك الوطن المسلوب
الا كي تنزع الغد من ليل الاطماع
حتى لا تشرى وتباع
حتى ..

لا يبقى الزورق ..
دون شراع !

* * *

يا شعبي!
لم أنعاميم الزنبق
وأملاً بغداراء .. هذا الزورق
والثلج اشرعة النور ..
والاستبرق
فالبحر الهائج .. ذللناه ..
والحلم الازلي الدافي ..
.. يتحقق !!

(١) هو الرفيق ابراهيم عبد الهادي من قرية اكسال.

أيخمان

أول مرة وقفت فيها على منصة خطيباً كان في صيف ١٩٤٢ في سينما "ركس" بالقدس حين افتتحنا "عصبة مكافحة النازية والفاشية". وادورد صمويل، المدير الانجليزي للدائرة التي عملت فيها، استدعاني وهددني بالطرد ان عدت اليها. ولكني لم اتوقف، ولم أزل...

استرجعت ذكريات الشباب الحبيبة هذه وأنا ارى شبابنا استشبوا في اسرائيل، وقد هبطت عليهم دراما الحرب العالمية الثانية فجأة من خلال ما يكتب وما يقال في قضية ايخمان – أحد السفاحين الهتلريين الكبار الذي استطاع حتى الان الافلات من يد الشعوب.

مصيبة شبابنا هؤلاء انهم تتلمذوا على ايدي وزارة معارف في حكومات بن غوريون المشغول بتطهير صفحة النازيين، في المانيا الغربية، على طريق هتلر. ان وزارة التجهيل هذه تريد ان تقطع الصلة ما بين شبيبتنا وكفاح شعبها وكل الشعوب من اجل الحرية.

واما في زمان شبابنا الاخضر فلم تستطع اية قوة ان تعزلنا عن كفاح شعبنا وكل الشعوب. لا فوتبول ولا سينما ولا هدار ولا اي شيء كان يستطيع عزلنا عن الاحداث السياسية. تلك كانت اياماً كان مصير الانسانية كلها، والاجيال القادمة، يتقرر فيها. حتى العابنا، في طفولتنا، كانت سياسية. وفريقنا، المنتصر دائماً في "الزقيطة"، كان الفريق الاحمر!

وكنا نعرف تاريخنا. ونعرف قصة البطل العربي الليبي عمر المختار الذي حمل السلاح في وجه المحتلين الطليان الفاشست فلما وقع في ايديهم القوه من فوق طيارة وهو حي فقتل.

ولما كنا في المدرسة كانت قلوبنا الفتية تخفق بحب شعب الحبشة، الساذج الاعزل، الذي في سنة ١٩٣٥ صمد في وجه قطعان موسوليني.

وكنا نتتبع باحترام كفاح ابطال برشلونة ومدريد في اسبانيا الاندلس، التي اشتركنا في تشييد حضارتها وهم يدافعون عن حرية وطنهم امام قطعان هتلر وصنيعته القزم فرانكو.

وحين اجتاحت الجحافل الهتلرية كل اوروبا واستولت على كل طاقاتها البشرية وتوجهت، في هجوم خاطف غادر، على دولة العمال والفلاحين الاشتراكية الاولى والوحيدة، الاتحاد السوفياتي، بينما كان البريطانيون والامريكيون يتفرجون ويلعبون شد الحبل مع رومل في شمالي افريقيا – ادركنا انه لم يبق لنا من امل غير انتصار الاتحاد السوفياتي.

وأما الذين ارادوا ان يعلقوا اجسار شعبنا، في ذلك الوقت، بالنازية والفاشية فقد جنوا جناية كبرى على مستقبل شعبنا. وحين تيتموا تبناهم الاستعمار الامريكي. إن جمال الحسيني، مثلاً، يرتطع الان سعيداً في شركة الارامكو الامريكية في السعودية بعد ان قام بواجبه في نكبة شعبنا.

على الرغم من شبابنا الاخضر ادركنا حقيقة الهتلرية، انها القبضة الحديدية للاستعمار العالمي، بما فيه البريطاني والامريكي والفرنسي، للقضاء على الاتحاد السوفياتي وعلى أمل الحرية في نفوس الشعوب. إن الاحتكارات الاستعمارية البريطانية والامريكية، بعد الحرب العالمية الاولى، هي التي نفخت الحياة من جديد في آلة الحرب الالمانية، كما تفعل الان بالنسبة إلى المانيا الغربية، ورحبت بصعود السفاح المهووس هتلر الى الحكم في المانيا على أمل ان يخلصها من الاتحاد السوفياتي. فإذا كان هتلر قد رأى ان يجتاح فرنسا وبريطانيا وكل اوروبا قبل ان يتحول نحو الشرق فذلك لم يكن في حساب المستعمرين ولكنه لا يغير من حقيقة الهتلرية شيئاً.

ونحن نرى الان كيف كانت تقديراتنا، نحن الشباب الشيوعيين، هي الصحيحه. فالقضاء على الهتلريه في الحرب الماضية وانتصار الاتحاد السوفياتي وكل الشعوب زعزع اركان الاستعمار العالمي حتى تفجرت الثورات الاشتراكية وثورات التحرر القومي في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه وتغير وجه العالم. هل نستطيع ان نتصور نجاح الشعوب العربيه، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، في التحرر من السيطرة الاستعمارية لولا الوضع العالمي الجديد الذي جاء في اعقاب انهيار النازيه، ولولا الاتحاد السوفياتي؟

واي اعمى لا يرى الان كيف يبذل المستعمرون الامريكيون اقصى جهودهم لاحياء آلة الحرب الهتلريه من جديد في المانيا الغربيه ولتجديد شباب الميكادو في اليابان؟ ان محاولاتهم السافرة الان لانقاذ السفاح ايخمان من عقاب الشعوب، يشير الى ان قبر الهتلريه، الذي لا يزال مفتوحاً، يستطيع ان يتسع لمستعمرين آخرين. ان المستعمرين يريدون إطلاق هذا القبر على أمل ان ينقذوا أنفسهم من المصير المحتوم. أما نحن، الذين بيننا وبين المستعمرين ثارات فنريد لهذا القبر ان يظل مفتوحاً حتى يقبرهم.

لا استطيع هنا ان اروي لابنائنا، الذين شبوا بعد الحرب، ما فعلته النازيه بالشعوب التي اجتاحتها. ولا عن ملايين الاطفال من روس ويهود وبولونيين ومختلف الشعوب، الذين انتزعهم السفاحون، باوامر ايخمان، من احضان امهاتهم وقذفوهم احياء الى الافران الملتهبه. ولكني أريد ان اقول لكم، ان الوحوش التي ارتكبت هذه الجرائم ليست آدميه، وكل المشاعر الادميه لا تصلح تجاهها. توجد قوى سوداء في اسرائيل وفي خارجها، تريد ان تضيق قضية السفاح ايخمان على ايخمان نفسه وان تلفق الطابق حتى لا تنكشف امام الشعوب من جديد الجرائم الوحشية التي ارتكبتها النازية اثناء الحرب ودور بريطانيين وامريكيين والمان غربيين وغيرهم في هيكل الجرائم.

فكل هذه الجرائم ارتكبت باسم "مكافحة الشيوعيه" وباسم "العرق الاوروبي الافضل"، ولا تزال هذه الكليشهات السوداء ترفع في ايامنا ووراءها لا تزال، في ايامنا، ترتكب ابشع الجرائم. هذه هي القضيه.

ليتعلم ابناؤنا من تجاربنا في شبابنا. وليذكروا جهل وخيانة الزعماء الذين ارادوا ربط شعبنا بالنازية وكيف ارتموا فيما بعد في احضان الاستعمار الغربي. وليفهموا حقيقة الحقائق في عصرنا، لا يمكن القضاء على وطن الاشتراكية الاول وستعلق الشعوب، في نهاية الامر، على اعواد المشانق كل من يتجرأ على زج الانسانية في حرب جديدة.

إننا نطلب من ابنائنا، على الرغم من شبابهم الاخضر، ان يكونوا مثلنا حين كنا في اعمارهم، ان يكونوا بعيدي النظر – إنسانيين حتى النهاية. إن الجيل السابق، بقضائه على النازيه، وجه اكبر ضربة للاستعمار العالمي. فعليهم ان يكملوا عليه.

(جهينة)

الشيوعيون يطلعون الجماهير على حقائق بلدية الناصرة

المجتمعون يستنكرون عدوان البوليس على عمال طمره ويحيونهم على نضالهم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – يقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية في احياء الناصرة وقرى الجليل يشرح فيها خطباء الحزب الاوضاع السياسية في العالم وفي اسرائيل والقضايا البلدية والمحلية اليومية التي تواجه الجماهير العربية.

وقد تم في الاسبوع الماضي عقد اجتماعات في الحي الشرقي وحي الروم والشوفاني في الناصرة، وفي الرينة (حلقة واسعة للرفاق والاصدقاء).

وتكلم في هذه الاجتماعات اميل حبيبي ومحمود الخطيب (الرينه) وفؤاد خوري وبشارة عبود (حي الروم والشوفاني) وتوفيق زياد وحسين ابو اسعد (الحي الشرقي).

وقد شرح عضوا البلدية فؤاد خوري وتوفيق زياد مواقف الائتلاف المباي المعادية للجماهير في المجلس البلدي، وقدما الامثلة عن موقفه الخنوعي من الحكم العسكري وسياسة مصادرة الاراضي وفيلم اكسودس واحتفالهم بوفود مضطهدي الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها كما حدث مع الوفد الفرنسي والبريطاني عند زيارتهما للناصرة.

وبالامثلة الحية برهنا ان الائتلاف المباني برآسة سيف الدين الزعبي لا يختلف عن الائتلاف السابق بل هو اشد خنوعاً لسلطات الاضطهاد القومي وقدما الامثلة على ذلك في الضرائب التي ارتفعت ٦٥٪ وأسعار المياه والمحسوبيات التي تظهر في التوظيف العائلي القائم على قدم وساق على حساب دافعي الضرائب الفقراء.

ومن كل هذه الاجتماعات بعث المجتمعون بتحياتهم الى عمال طمرة المناضلين مستنكرين الاعتقالات الاستفزازية التي قامت بها سلطات البوليس ضدهم.

الاصطدامات العائلية تضر بالمواطنين

الطيبة – لمراسل الاتحاد – تطورت مشاجرة صغيرة بين اطفال من عائلتي تكله، والمصاروة الى صدام كبير بين العائلتين ادى الى جرح بعض الاشخاص والى اعتقال آخرين. ولولا تدخل عقلاء القرية والجمهور وارغامهم البوليس على اتخاذ موقف حازم لأدى هذا الصدام الى عواقب وخيمة لكلا العائلتين.

ان الحكم العسكري واعوانه هم الذين يستفيدون من مثل هذا النزاع. لذلك فاننا ندعو كلا العائلتين الى فض النزاع بينهما بالتفاهم، فنحن في اشد الحاجة الى وحدة الصفوف لمواصلة الكفاح من اجل حقوقنا المهضومة.

طرد عمال بحجة "التنظيم" اياها

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – قبل حوالي الشهر قام مكتب العمل بعكا، بمساعدة البوليس، بطرد العمال والعاملات العرب الذين يعملون في كيبوتس "اوحى هفيتؤوت" (التابع لاحدوت هعفودا) وفي كيبوتس عفرون المباي القريبين من عكا، من اعمالهم بحجة انهم غير منظمين.

والمعروف ان هؤلاء العمال والعاملات قبلوا بالعمل باجور اقل من التسعيرة الهستدروتية بسبب قلة الاعمال.

هذا وقد أقام مكتب العمل دعوى قضائية على الكيبوتسين والمقاولين والعمال.

المباي واحدوت هعفودا اختارا سبيل السكوت على هذا الامر اما العمال المطرودون فيرفضون السكوت وهم يوقعون الان على عريضة يحتجون فيها لدى وزارة العمل على اجراء مكتب العمل بعكا ويطالبون بفتح مكتب عمل في القرية يضمن لهم العمل المنتظم.

حتى الان لم تجهز خريطة الطيبة الهيكلية

الطيبه – لمراسل الاتحاد – اجتمع المجلس المحلي يوم الثلاثاء ١٤/٦/٦٠ وقرر على اثر دهس الطفل خليل عبد الرازق حاج يحيى ووفاته منع وقوف السيارات في اماكن التجمهر العامه. والبحث عن ساحات لوقوف السيارات.

كذلك تقرر إجراء فحص في الشوارع العامة من أجل هدم بعض الزوايا التي تعرقل مرور السيارات. وقد وافق المجلس على اقتراح العضو الشيوعي بتعويض اولئك الذين ستهدم زوايا بيوتهم تعويضاً مناسباً.

واتخذ المجلس ايضاً قراراً بمحاربة لعب القمار في المقاهي.

اما بخصوص قضايا المدرسة الابتدائيه وخارطة القرية الهيكليه وضريبة مجاوري الطرق، تلك القضايا التي طالب العضو الشيوعي ببحثها، فقد اكتفى الرئيس ببحثها في تلك الجلسة بصورة غير رسميه.

وقد تبين ان مفاوضات تجري الان للحصول على قطعة ارض لبناء المدرسة وطالب الرئيس بعدم بحث تلك المفاوضات لان ذلك يؤثر على سيرها.

وأما بخصوص الخارطة الهيكليه فقد تبين من النقاش ان تلك الخارطة قد عدلت عدة مرات أثناء مرورها على مختلف الدوائر ولكن المجلس لم يوافق على التخطيط الاولي للخارطة ولا احد يعرف متى يتم البت فيها.

اما بخصوص ضريبة مجاوري الطرق فقد اعلن الرئيس ان جباية تلك الضريبة قد توقفت ريثما ينتهي الخلاف حولها.

ليلاحق الاهالي قضية مجلسهم المحلي

المكر – لمراسل الاتحاد – زار الحاكم العسكري العام في الجليل القرية يوم الاربعاء (١٥-٦) واجتمع في المدرسة مع عدد كبير من السكان ليستمع الى طلباتهم.

وفي هذا الاجتماع طلب الحضور ما يلي:

١ - إلغاء الحكم العسكري عن المواطنين العرب.
٢ - تزويد العمال بالتصاريح اللازمة لتمكينهم من الوصول الى اعمالهم.
٣ - فتح مكتب عمل في القريه.
٤ - إقامة عيادة طبية "لكوبات حوليم".
٥ - إقامة مجلس محلي في القريه.

ولكن الحاكم ذهب دون ان يجيب على هذه الطلبات.

والمعروف ان عدداً من العمال والمواطنين كانوا قبل مدة من الزمن قد وقعوا بمبادرة الشيوعيين على عرائض طالبوا فيها بمكتب عمل وباقامة مجلس محلي وبفتح عيادة طبيه.

وقد اجاب شعوري مدير مكتب الاقليات في وزارة الداخلية على عريضة المطالبة بمجلس محلي برسالة الى احد الموقعين على العريضه، جاء فيها ان قرية المكر هي من ضمن القرى التي سيقام فيها مجلس محلي. وطلب منه التوجه بهذا الخصوص الى حاكم لواء الشمال في الناصرة.

وهكذا يتبين ان نشاط المواطنين يمكن ان يعطي ثماره ولكن على المواطنين ان يلاحقوا مطالبهم.

قضية المواصلات في القرى العربية

يحتجون ويطالبون

عرابه – لمراسل الاتحاد – وقع عدد كبير من عمال عرابة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على عدوان البوليس على عمال طمرة واعتقالهم بالجملة لانهم اضربوا احتجاجاً على عدم تنظيم المواصلات في القرية.

ويذكرون في عريضتهم انهم قدموا عريضة الى وزير المواصلات ومدير شركة ايغد طالبوا فيها بتنظيم وصول الباصات الى عرابة ولكن لم يتم شيء بهذا الخصوص حتى الآن مما يدل على ان هناك سياسة منظمة للاضرار بمصالح العمال العرب.

رسائل القراء

متى يدفع القرض لامين شرش

ارسل الينا عامل الدهان والرشاق امين سعيد شرش من الناصرة نسخة عن رسالة موجهة لمختلف الصحف في البلاد يشكو فيها تصرفات صندوق "الكيرن بتوح" وقد جاء في هذه الرسالة:

انني عضو في صندوق "الكيرن بتوح" منذ سنة ١٩٥٤. قدمت في شباط هذا العام طلباً بقرض بمبلغ ١٢٠٠ ليرة لبناء غرفة ومنافع وتصليح داري. وبعد اخذ ورد وافقوا لي فقط على ٩٠٠ ليرة. المعروف لدى الجميع ان المعاملة في "الكيرن بتوح" لقرض بناء غرفة لعامل (وهي قضية حساسة اذ اسكن عند صاحب دار وادفع مبلغ ٢٥ ليرة شهرياً وصاحبها يلح علي بترك الدار) لا تأخذ اكثر من شهر واحد بينما معاملتي لها اربعة اشهر ولغاية الان لم تنته. اذ ما كدنا ننتهي من المعاملة في "الكيرن بتوح" حتى واجهتني معاملة البنك. فقد قدمت لمدير بنك العمال في الناصرة طلباً للموافقة "للكيرن بتوح" على القرض في ٦-٦-٦٠ ومنذ ذلك التاريخ وهو يماطل في الدفع مدعيا انه يجب اخذ موافقة تل ابيب على القرض اولا. ولغاية اليوم (١٩-٦-٦٠) لم اقبض المبلغ وقد راجعت المسؤول في "الكيرن بتوح" طالباً تدخله للاسراع في صرف القرض فرفض مدعياً ان هذا ليس من اختصاصه

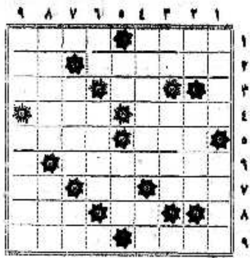
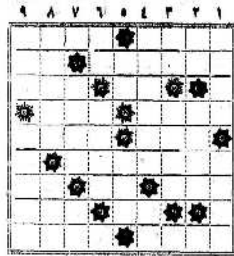
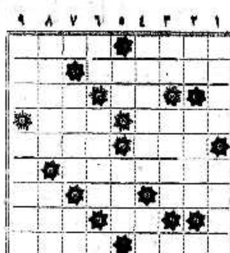
انني اتقدم لكم بهذا الحادث لاطلاع الرأي العام على هذه التصرفات المنافية لقوانين الهستدروت.

البوليس يسوق عائلة الى السجن

وارسل الينا السيد محمد عيسى الطه من كابول رسالة يشكو فيها عدوان البوليس وجباة الضرائب وقد جاء في رسالته ما يلي:

هاجم جباة الضرائب والبوليس بيتي بتاريخ ١٠-٦-٦٠ وهم البوليس محمد الصادق والجابي ابراهيم نصير والموظف سامي ابو الفهد. وذلك لتحصيل مبلغ ٣٠ ليرة ضريبة دخل بالقوة مع العلم اني رب عائلة مكونة من ١١ نفراً. وليس لي من مورد رزق سوى ٣٥ دونم ارض افلحها بالطريقة البدائية، ولما حاولت اقناعهم بعجزي عن الدفع دخلوا البيت عنوة وحاولوا الحجز على عجل صغير لزوجتي هو لامه من اصل صداق مهرها. ولما حاولت زوجتي الحيلولة دون الحجز على العجل اعتدى عليها البوليس بالضرب في الشارع امام السكان وعندما حاولت ابنتي البالغة من العمر ١٥ سنة انقاذ امها من يد البوليس اعتدى عليها البوليس بمنكوش فأصابها في عينها. ثم استاق العائلة كلها الى السجن وفيها الطفل الرضيع والذي لا يتجاوز السبع سنوات.

الكلمات المتقاطعة

افقي

١ - اسم علم مذكر - حاجب
٢ - مضيق تركي - سحب
٣ - يجري في العروق - واحد
٤ - زبون - شعر الحيوانات القطبية
٥ - آلة موسيقية - حي في حيفا
٦ - مضحكات
٧ - صبي - قطع - اصابه مس
٨ - عس القهوة - سار ليلا
٩ - بحك وشقر - يجتني

عمودي

١ - اسم علم مذكر - رتبة كهنوتية
٢ - من الاحجار الكريمة - مكن
٣ - من اعضاء الجسم - "يعاد" مبعثره
٤ - نوع من الطيور - طلق الوجه
٥ - بحر - من الحليب
٦ - حرف عطف - ضباع
٧ - نهر في بلد عربي - ضرب العملة
٨ - لا شعر له - ذئب
٩ - حب الغمام - بلد على البحر المتوسط

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات وضمنها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

نريد ان نتخلص من الطوق

بقلم دياب محمد طه – كابول

في ١٥-٦-٦٠ وصل الى القرية ركب مؤلف من حاكم عسكري الجليل وحاكم الناصرة وحاكم شفاعمرو وممثل وزارة العمل وقد هرع المسبحون بنعمة الحكم العسكري لاستقباله. والقى أحد المخاتير امام الركب كلمة قال فيها "ان الضيوف طوقوا اعناقنا بكرم اخلاقهم". ولكنه اضطر ان يتقدم بعض الطلبات التي رفعها مائة من عمال القرية بمبادرة الشيوعيين مثل: اعادة بناء المدرسة المهدومة واقامة مجلس محلي منتخب الا انه لم يطالب بتحسين المواصلات وبايصال الباصات الى القرية واضاف طلب فتح مكتب بريد لتسهيل الاتصال بالدوائر الحكومية.

فاذا كان هذا المختار جاداً في طلباته فأين هو "كرم الحكومة" الذي يطوق اعناقنا؟ ام انه قدم هذه الطلبات لذر الرماد في العيون امام الحاح السكان على تنفيذها! او لعله يقصد "بالكرم" قيود الحكم العسكري وسياسة سلب الاراضي!

لقد حاول اعوان الحكم العسكري منعي من رفع طلبات السكان وخاصة طلبات العمال في وجه هذا الركب ولكنهم فشلوا واضطر حاكم الجليل العام ان يتحدث عن قضية السير والباصات ولكنه انحى باللائمة على اللجنة التي اشرفت على تعبيد الشارع ووعد ان يتم خلال اسبوع او اسبوعين بناء الساحة لايصال الباصات الى القرية وقال بخصوص العيادة انها من اختصاص وزارة الصحة وان المدرسة يمكن بناؤها فقط اذا جمع السكان اكثرية التكاليف وقال ان المياه هي من اختصاص الهستدروت!!

وختم "سعادته" كلامه قائلا: لقد جئت للتعرف عليكم والمساعدة على حل مشاكلكم ولكن يجب ان تعلموا ان المساعدة تقدم للذين يستحقونها! (وبهذا اراد ان يقول ان كابول لا تستحق المساعدة).

ونسي سيادته ان قرية كابول الصغيرة ساهمت بمبلغ ٢٧ ألف ليرة في تعبيد الشارع اي بمعدل ٢٧ ليرة للنفر الواحد. اوليس هذا دليلا على حسن نية السكان في الوقت الذي لم تساهم فيه الحكومة في ميزانية سلطة المعارف باكثر من الف ليرة. هذا عدا عن الضرائب التي تجبى من السكان بمختلف الطرق؟

اننا نعرف ان سعادة الحاكم لم يحضر للتعرف على سكان القرية وانما جاء ليتحسس امكانية طبخ مجلس محلي للقرية يخضع لمشيئته. وهو اذا تطرق الى مشاكل القرية فقد اضطر الى ذلك امام رغبة السكان الملحة لحل هذه المشاكل.

ان سكان كابول يصرون على اقامة مجلس محلي منتخب يشرف على شؤون القرية ويرفع من مستواها ولن يسمحوا لمؤامرات الحكم العسكري ان تنجح في قريتهم.

ولسكان كابول نضالهم المجيد ضد الهويات الحمراء (١٩٤٩ - ١٩٥٠) وضد محاولات ابعادهم عن البلاد وضد مصادرة الاراضي ووقفتهم مع شعبهم ضد الحكم العسكري اثناء تعيين لجنة رتنر لبحث الحكم العسكري. وفي كل هذه المواقف كان الشيوعيون ولا يزالون في المقدمة.

في صحف البلاد العربية

المعركة في العراق بين مد وجزر

توزيع الاراضي على الفلاحين خطوة هامه

كان قرار المحكمة بتأييد انتخابات الهيئة القيادية للحزب الوطني الدمقراطي العراقي نصراً للقوى الشعبية التي تدعو الى تأليف الجبهة الوطنية لصيانة الجمهورية ومواصلة الكفاح المعادي للاستعمار.

ولكن المعركة بين القوى المعادية للاستعمار والعناصر الموالية له لا تزال على اشدها... وفي هذه المعركة مد وجزر... ونحن ننشر اليوم ما كتبته جريدة اتحاد الشعب حول الاصلاح الزراعي. وهو يدل على ان الفلاحين قد حققوا انجازاً في هذا الميدان... ولكنه انجاز يحتاج الى تدعيم...

قالت

اتحاد الشعب

خلال الاسابيع القليلة الماضية، حققت دوائر الاصلاح الزراعي خطوة هامة بتوزيع (٢٥٠) الف دونم من الاراضي في بعض انحاء العراق، في سنكه سر وخانقين والعمارة والحسينية والصويرة وهناك اراض اخرى مهيأة للتوزيع في سدة الهندية والكفل والحسينية وغيرها، وهذه الخطوة، تعتبر هي اول خطوة لوزارة الاصلاح الزراعي في هذا الشأن. اذ كانت الاجراءات قبل الان منصبة على الاستيلاء فقط. وهي تعتبر خطوة هامة في ميدان الاصلاح الزراعي، وظاهرة مشرقة في حياة الفلاح العراقي وتعبر عن الوجه المشرق للثورة، التي كان ولا يزال من اولى مهامها تصفية النظام الاقطاعي في الريف.

ولهذا فبقدر ما تسرع السلطات وتجد في عملية الاستيلاء على اراضي الاقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين، مع تقديم المساعدات اللازمة لهم، وتوفير الامكانيات والظروف المادية التي تيسر لهم استغلال اراضيهم، بقدر ما يكون المسؤولون قد أدوا الرسالة المودعة اليهم وساروا في تحقيق هدف من اهم اهداف الثورة، وبقدر ما تزداد ثقة الشعب، وخاصة جماهير الفلاحين، بالسلطة وباجراءاتها، يزداد التفافهم حولها وتضامنهم معها. وعلى الضد من ذلك يزداد حقد اعداء الاصلاح الزراعي واعداء الشعب والوطن وتزداد مقاومتهم لكل اجراء مثمر وللسلطة الوطنية نفسها.

وبعد ان تذكر اتحاد الشعب ان خطة التوزيع كانت تفترض توزيع ٧٥٠ الف دونم تقول ان القصور يعود الى عدة عوامل.

وتقول ان موقف السلطات العليا هو المقرر وتستطرد...

فمن المظاهر السلبية لهذا الوضع العام مثلا، ظاهرة «عودة الاقطاعيين» الى الريف، في حين لم يكونوا يجرأون القيام بذلك فيها قبل، وخاصة خلال السنة الاولى من الثورة. ومن هذه المظاهر ايضاً، تجرؤ اعداء الاصلاح الزراعي على شن هذه الحملة المسعورة ضد دوائر ومؤسسات الاصلاح الزراعي والتحريض ضد موظفيها، وتشويه اغراضها وبرامجها. ومن هذه المظاهر ايضاً الموقف السلبي والمرقل، او المناوىء من قبل كثير من اجهزة الادارة المحلية في كثير من انحاء العراق، وملاحقة كثير من موظفي الاصلاح الزراعي والتضييق عليهم، وخاصة النشطين المجدين منهم بالاضافة الى اعمال العناية بمسألة الخبرة والاعتماد عليها، ومن هذه المظاهر، كيفية تكوين لجان التقدير التي تحدد التعويضات.

وبعد ان تؤكد ان الاخطر من كل ذلك هي المواقف المناوئة لحرية التنظيم الفلاحي والجهود التي بذلت لشق وحدة الفلاحين وتشويه تنظيمهم... بعد هذا تقول ان اعداء الاصلاح الزراعي الذين فشلوا في احباط الاصلاح الزراعي احباطاً كلياً، يسعون الى تفويض الاصلاح الزراعي بالغائه وجعله كياناً منخورا لا يقوى على حل القضية الفلاحية الكبرى وذلك بجعل الفلاحين يائسين من جدوى قانون الاصلاح الزراعي مما يخلق انسب الظروف للاجهاز عليه.

ثم تذكر ان الخطة هذا العام ان يوزع ١٥٠٠٠٠٠ دونم ولو نفذت الخطة الاولى (توزيع ١٥٠٠٠٠٠) والثانية فستكون اراضي كثير من الاقطاعيين وكبار الملاكين قد وصلت الى ايدي الفلاحين. وتتساءل: هل سيكتب لهذه الخطة النجاح؟

ثم تجيب ان الامكانيات الواسعة المتوفرة لدى السلطة العليا بالاعتماد على الشعب تستطيع ازالة الظواهر الشاذة المعرقلة للاصلاح الزراعي والطريق لذلك هو:

«الحزم ضد اعداء الاصلاح الزراعي من فلول الاقطاع وعملائهم والقوى الرجعية وعملاء الاستعمار والاعتماد على الشعب، على منظماته الوطنية والاجتماعية الجماهيرية، وعلى الاخص على الجمعيات الفلاحية المعبرة بصدق عن ارادتهم ومصالحهم، وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر المعرقلة لتطور الثورة.»

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية

هدف الحكومة من عدم اقامة سلطات محلية عربية منع العرب من ادارة شؤونهم واستمرار تدخل الحكم العسكري

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «سياسة الحكومة بان لا تقيم سلطات محلية عربية تهدف الى الحيلولة دون السكان العرب وادارة شؤونهم المحلية بانفسهم، والى مواصلة حكم المخاتير وتدخل الحكم العسكري في شؤون المواطنين» – هذا ما اعلنه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكلمة التي القاها في الكنيست خلال النقاش على ميزانية وزارة الداخلية.

وتحدث الرفيق طوبي عن الضرائب المحليه واوضح ان اسلوب هذه الضرائب غير عادل ابداً. وقال، ومع ان وزارة الداخليه نفسها تعترف بهذه الحقيقه فانها لم تفعل شيئاً لتغيير الوضع وطالب الحكومة بان لا تكتفي بتعيين لجان للبحث في الوضع بل ان تقدم قانوناً لتغيير اسلوب الضرائب الرجعي.

وهاجم النائب الشيوعي سياسة الحكومة تجاه السلطات المحليه العربيه وقال ان هذه السياسه التي تتنكر للسلطات المحلية وللخدمات الاجتماعيه للسكان العرب هي السبب في الضائقة التي تعتور السلطات المحلية العربية.

وهنا اشار النائب طوبي انه حيال فقدان المساعدة الحكوميه الكافيه ازدادت ديون البلديات حتى وصلت في ١٩٥٩/٢٨ الى ١٣٣ مليون ليرة، وان ربع ميزانيات السلطات المحلية تنفق على سداد الديون الامر الذي يضر بالبلديات. وقال ان مساعدة الحكومة للسلطات المحليه قد بلغت في ١٩٦٠/٥٩ نحو ٢٤ مليون ليرة اي ١٢٫٩ بالمئة من ميزانيات هذه السلطات فقط.

وذكر النائب الشيوعي وعد وزير المالية لوفد مركز السلطات المحليه بزيادة هبات الحكومه لها بمبلغ ٥ ملايين ليرة. ولكن ها هي الميزانيه لا تتضمن سوى ٤٫٥ مليون ليرة وهذا بحد ذاته يفصح عن عدم اهتمام الحكومه حتى بالحد الادنى من احتياجات السلطات المحلية.

ان هذا الاهمال والتنكر من جانب الحكومه قد ادى الى ان بلدية تل ابيب – يافا تحتاج قرضاً اجنبياً، امريكياً، الامر الذي يفتح ثغرة لاستعباد رأس المال الاجنبي لممتلكات السلطات المحلية ايضاً.

وطالب الرفيق طوبي بزيادة المساعدات الحكوميه للسلطات المحليه.

الوضع بين السكان العرب

وخصص النائب الشيوعي جزءاً كبيراً من خطابه لقضايا السلطات المحليه العربيه وقال ان اقامة هذه المجالس تجري ببطء شديد. فمن بين ١٠٣ قرى عربيه أقيمت مجالس محليه في ٢٦ قريه منها فقط. ان السكان العرب يطالبون باقامة مجالس محليه لهم وهم يقدمون العرائض ويرسلون الوفود ولكنهم يصطدمون بمقاومة من السلطة. وعلى الرغم من هذا يجيء نائب وزير الداخلية ويزعم في الكنيست ان العرب مستمرون في مقاومة اقامة السلطات المحليه الحديثه...

وندد النائب الشيوعي بأقوال نائب الوزير التحريضية الاستفزازيه وقال ان هدفها التستر على سياسة الاضطهاد القومي التي تتنكر لاقامة السلطات المحليه العربيه والتي تساعد على استمرار تدخل الحكم العسكري في شؤون المواطنين.

وقال، ان الحكومة تتنكر للسلطات المحليه باجمعها وتتنكر مضاعف للسلطات المحليه العربيه.

وهنا اوضح النائب طوبي، كما اعترف نائب الوزير، ان المساعدات الحكوميه للسلطات المحلية العربيه هي بمعدل ٢٠٦ ليرة للنفس بينما هي للسلطات اليهوديه ١٤٠٣ ليرة للنفس!!

وفند النائب الشيوعي المزاعم التي كان ذكرها وزير الداخليه بان المساعدات الحكوميه تعين وفقاً لمداخيل السلطات المحلية. وقال الرفيق طوبي ان مداخيل السلطات المحليه العربيه قد زادت في ١٩٦٠/٥٩ بنحو ٢٥ بالمئه عما كانت عليه في ١٩٥٩/٥٨ بينما مداخيل السلطات المحليه اليهوديه قد زادت خلال هذه الفترة بنحو ٥٫٩ بالمئه فقط.

وفي نهاية كلمته طلب الرفيق طوبي من الحكومة زيادة المساعدة، واعطاء مساعدات اضافيه، بغية تطوير القرية العربية التي تعيش في اوضاع سيئة.

عبد الناصر وتيتو يدعوان الى

حل قضية فلسطين سلمياً على ضوء قرارات الامم المتحدة

بريوني – اعلن جمال عبد الناصر وتيتو في بيانهما المشترك اثر محادثاتهما في بريوني انهما يريان حل قضية فلسطين سلمياً بتطبيق ميثاق هيئة الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها بهذا الصدد.

وقالا في البيان ان الشعوب تلقت نبأ فشل مؤتمر الاقطاب بخيبة امل عميقة وان قضية السلام العالمي ليست مسؤولية الدول الكبرى لوحدها.

واعلنا ان على الدول ان تعمل لتخفيف عنف الحرب الباردة وخلق جو دولي افضل وكذلك عليها ان تقاوم السياسة القائمة على التهديد باستخدام السلاح.

ماكنة الضرائب تعمل بسرعة هائلة..

قرضان بمبلغ ٧٠ مليون ليرة يجمعان من الجمهور

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – خلال نصف ساعة فقط! بحثت الكنيست واقرت، في القراءة الاولى، مشروعي قانونين يفرضان على جماهير الشعب قرضين حكوميين: «قرض قصير الامد» بمبلغ ٣٠ مليون ليرة لتغطية الزيادة في الميزانية و«قرض للتطوير طويل الامد» بمبلغ ٤٠ مليون ليرة لتغطية الزيادة في ميزانية التطوير.

ومعروف ان الحكومه قررت فرض قرض ثالث (سلفية على الارنونا) بمبلغ ١٥ مليون ليرة غير ان تقديم قانون بهذا القرض الى الكنيست لاقراره قد تأجل الى ان تسوى الخلافات مع «التقدميين» بشأنه.

وبعد ان قدم وزير الماليه اشكول هذين القانونين بكلمة موجزة لم يسجل للكلام سوى نائبين، لفين (من الحيروت) الذي اعلن ان كتلته لن تعارض في مشروع القانون بشأن هذه القروض.

اما النائب الثاني لكان النائب الشيوعي، موشه سنه، الذي اعرب عن معارضة الكتلة في فرض ضرائب جديدة، على شكل قروض على الجماهير وفي بداية كلمته هتك النائب سنه القناع عن تلون الحيروت الذي عارض في زيادة الميزانية يوم الاثنين ثم عاد، يوم الاربعاء، وايد فرض هذه القروض لتغطية الزيادة في الميزانية.

ثم شجب النائب الشيوعي المادة في قانون القرض قصير الامد، التي تخول وزير المالية صلاحيات مطلقة لتعيين نسبة الفائدة على كل فئة من سندات القرض.

وتحدث بعد ذلك عن القرض الثاني وخصوصاً تلك المادة التي تخول وزير المالية صلاحية اصدار سلسلة خاصة من السندات المخصصة للاجانب بالنقد الاجنبي وبشروط خاصة دون ان تحدد هذه الشروط ودون تفسير قيمة هذه السلسلة.

وقد أجل التصويت على مشروعي القانونين الى الاسبوع القادم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

دورة تثقيفية لقادة الخلايا والفروع في الناصرة وقطاع الخط (في نادي الشبيبة الشيوعيه في الناصرة).

المحاضرة الثانية

المستدروت وكفاح العمال النقابي

في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء القادم ١٩٦٠/٦/٢٨

اعضاء الحزب والشبيبة مدعوون للاستماع الى هذه المحاضرة.

توفيق طوبي يقترح [بقية]

ثم بين النائب طوبي الكيفيه التي يقام بها هذا المجلس حتى انتخابه كما يلي:

● عضوان يعينهما مجلس بلدية الناصرة من بين السكان المسلمين في الناصرة.

● الاعضاء التسعه الاخرون تعينهم السلطات المحليه الاتيه، حيفا، تل ابيب – يافا، عكا، الرمله، شفاعمرو، كفر ياسيف، الطيبه، ام الفحم، الطيرة. حكل سلطه عليه من هذه تعين عضواً واحداً من بين السكان المسلمين في بلدها.

واقترح النائب الشيوعي ان تنتخب السلطات المحليه مندوبها لهذا المجلس الاسلامي الموقت خلال شهرين من بدء العمل بالقانون وان تعلم وزير الاديان بذلك وان يجري في اول جلسة لهذا المجلس، انتخاب رئيس له يدير جلساته، ثم انه يضع المجلس دستوراً لاعماله واعماله الداخليه.

واقترح الرفيق توفيق طوبي ان يكون القاضي متساوياً مع حاكم صلح وان يدفع راتبه المجلس الاسلامي من ريع الاوقاف الاسلاميه التي يجب استرجاعها من سلطة القيم على اموال الغائبين وان تكون الأوقاف المصدر لتغطية كل نفقات المحاكم الشرعيه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارة
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

الطيبة يوم الجمعة ٦٠/٦/٢٤ الساعة ٥٫٣٠ مساء – الخطيب توفيق طوبي

يافة الناصرة يوم الجمعة ٦٠/٦/٢٤ الساعة ٦٫٣٠ مساء الخطيب اميل حبيبي

كفركنا يوم السبت ٦٠/٦/٢٥ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر الخطيب اميل حبيبي

في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني [بقيه]

واسرائيل، الدول التي اعتقدت بانها تستطيع تصفية حساباتها مع مصر بينما تنهمك الامم المتحدة بالبحث في العدوان.

لولا وجود الاتحاد السوفياتي لكانت الامور تطورت بشكل آخر. ولكن الحكومة السوفياتيه ابرقت، في حينه، الى ايدن ومولييه وبن غوريون بمذكرات اعلنت لهم فيها ان هناك دولة تستطيع ان تنزل بهم ضربة ساحقة اذا هم لم يوقفوا عدوانهم. وبعد ٢٢ ساعة بالضبط خاف ايدن وغي موليه، الزعيم الاشتراكي زوراً والاستعماري عملاً، وخاف خادمهما بن غوريون، وتراجعوا واذنابهم بين ارجلهم.

والعدوان على سوريا منعناه

واستطرد خروشتشوف يقول، والاتحاد السوفياتي منع عدواناً تركياً على سوريا في سنة ١٩٥٧، ومنع عدواناً امريكياً بريطانياً على العراق في سنة ١٩٥٨، وفي كل هذا ما يؤكد توازن القوى العالمية الجديد لصالح السلام الامر الذي يجعل شن حرب جديدة ليس امراً حتمياً.

مندوبو الاحزاب الشيوعية يحييون

وحيا المؤتمر مندوبو الاحزاب الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطيه واعربوا عن تأييدهم لسياسة الاتحاد السوفياتي السلميه.

جورجي دج يفتتح المؤتمر

وكان السكرتير العام لحزب العمال الروماني جورجي دج قد القى، على المؤتمر، بيان اللجنة المركزيه فرحب بالضيوف ثم استعرض الوضع العالمي والداخلي وقال، ان التعايش السلمي هو السبيل الوحيد لمنع الحرب.

ووجه الرفيق دج هجوماً على السياسة الامريكية العدوانيه وانتقد المواقف التنقيحية للزعماء اليوغسلافيين وأيد سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية في قضايا المانيا ونزع السلاح ودعا الى إقامة منطقة مجردة من السلاح في شبه جزيرة البلقان.

وخصص القسم الاكبر من خطابه للقضايا الاقتصاديه. وقدم الى المؤتمر مشروعين اقتصاديين لسبع سنوات ولـ ١٥ سنه. وهذان المشروعان يعطيان الاسبقية للصناعة الثقيله. واشار الرفيق دج في تقريره الى المؤتمر ان القطاع الاشتراكي في رومانيا الشعبيه يشمل ٨١ بالمئة من الارض وقال انه أنشئت في رومانيا القاعدة الاقتصادية الاشتراكية.

المعلمون عازمون على المضي في النضال [بقيه]

ولم يشركوا فيها. ولذلك فمن الضروري إصلاح هذا الضعف.

وفي تل ابيب تكلم في الاجتماع سكرتير نقابة المعلمين، لفين (وهو مباي معروف) فهاجم تقرير لجنة غوري التي تتنكر لمطالب المعلمين وندد بمحاولة هذه اللجنة تجاهل الازدحام في الصفوف وقال ان هناك ٦٠٠ صف معدل الطلاب في كل واحد منها هو نحو ٥٠ طالباً.. واضاف ان سبب ذلك هو قلة ميزانية الحكومة للتعليم. وحينما تعرض الى تصريح نائب وزير الثقافة، آساف، على المعلمين، قال لفين، لقد تعلمنا، من التاريخ، ان الحكام الذين يخشون انهيار حكمهم يعمدون الى الادعاء بأن قلة ضئيلة هي التي تثير الشعب.

ثم تحدث داني بتر (من مدرسة جئولا) فقال، هنا هو الوقت الذي سيفشل فيه نائب الوزير في دق اسفين بين مركز المعلمين وجمهور المعلمين. ان مركز المعلمين لم يقف منذ سنوات مدافعاً عن المعلمين كما يقف الان. وعندما يستمر المركز في هذا السبيل سيلتف جمهور المعلمين حوله.

وفي رده على النقاش قال لفين ان الصحف مثقله في وجه المعلمين لاثارة قضيتهم كما ان الراديو الذي يذيع تصريح نائب الوزير قد رفض ان يذيع رد نقابة المعلمين.

وتقرر في الاجتماع تأييد مركز المعلمين وسكرتيره والاحتجاج على تصريح نائب الوزير ومطالبة وزارة الثقافة باجراء مفاوضات فوريه مع مركز المعلمين حول اوضاع عمل المعلمين في السنة الدراسية الجديدة كما تقرر ان توصيات لجنة غوري لا يمكن ان تكون أساساً للمفاوضات.

ومثل هذه القرارات اتخذت في الاجتماعات التي عقدت في حيفا ونهريا.

وفي نهريا اشترك في الاجتماع معلمون ومدراء عرب من مدارس قرى الجليل الغربي.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ١١٢٩٤٫٠١٥ (١٨٫٨ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٢٧٣٫٠٧٥	٣٥٫١
حيفا	١٣٠٠٠	٣٠٨٢٫٠٩٠	٢٣٫٧
تل ابيب – يافا	٢٣٠٠٠	٥١٨٩٫٠٣٠	٢٢٫٥
القدس	٥٥٠٠	٧٧٢٫٠٧٠	١٤٫٠
السهل	٧٠٠٠	٩٥٩٫٠٥٠	١٣٫٧
الناصرة	٥٥٠٠	٦١٣٫٠	١١٫١
الجليل	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠٫٠
الجنوب	٤٢٥٠	٣٣٤٫٠٥٠	٧٫٨
النقب	٧٥٠	٥٣٫٠٥٠	٧٫١
المجموع	٦٠٠٠٠	١١٢٩٤٫٠١٥	١٨٫٨

جائزة قيمة للفرع الفائز

جوائز للرفاق الثلاثة المبرزين في الحملة

تدعو لجنة منطقة الناصرة الرفاق والفروع للتنافس فيما بينها على الجوائز المذكورة في التبرع الشخصي وجمع تبرعات الاصدقاء والمؤيدين من العمال والفلاحين وجميع المواطنين.

أما الهدف الذي تضعه لجنة المنطقة حتى اول تموز فهو ٣٠ بالمئة.

لقد جمعت المنطقة حتى الان ٦١٣ ليرة فقط. ولكن تقصيرها يعود للفروع المقصرة حتى اليوم ومنها فرع الناصرة.

وفي الوقت نفسه تقدر المنطقة الفروع الاتية التي وصلت وتجاوزت الـ ٢٠ بالمئة من حصصها:

المكر ٢٧ بالمئة، كفر ياسيف ٢٥ بالمئة، الرامة ٢٣ بالمئة كفركنا وطرعان والبعنة وعبلين ٢٠ بالمئة.

فرع وادي النسناس بحيفا

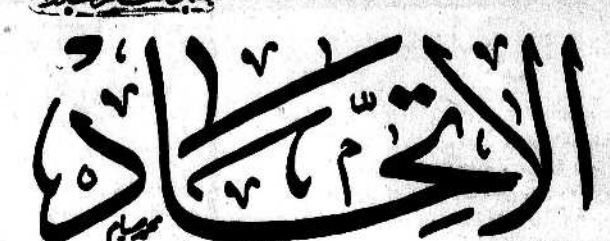
جاءنا من فرع وادي النسناس بحيفا انه جمع حتى الان مبلغ ٣٥٠ ليرة فقط وعليه ان يصل الى مبلغ ١٠٠٠ ليرة (اي ٤٠ بالمئة من حصته) حتى نهاية الشهر الحالي. فعلى كل رفيق ان يدفع حصته من التبرع الشخصي حتى يستطيع الفرع الوصول الى الهدف في الموعد المعين.

أيها الرفاق والاصدقاء

هدفنا أن نجمع حتى نهاية هذا الشهر مبلغ عشرين ألف ليرة. ولا يزال أمامنا اقل من اسبوع واحد للوصول الى هذا الهدف.

فلنتجند جميعاً لتحقيق هدفنا كاملاً في الحملة المالية لهذا الشهر وذلك ليتمكن حزبنا من تقوية النضال للدفاع عن مصالح جماهير الشعب ولنشر الشرح الشيوعي وكلمة الحق والاخوة اليهودية – العربية، كلمة السلام الاسرائيلي العربي، كلمة النضال لتغيير السياسة والحكومة في اسرائيل. لاجل ذلك كله علينا انجاح حملة المؤتمر الرابع عشر المالية.

يا عمال العالم اتحدوا !



الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الغورات) — Al-Ittihad

الثلاثاء

٢٨ حزيران ١٩٦٠
٤ محرم ١٣٨٠
العدد ١٤ السنة السابعة عشرة
3 תמוז 5720
28 . 6 . 1960
No. 14 Vol. XVII

مورفيل : اسرائيل « قاعدة حيوية للغرب » !
بن غوريون : الغرب يفهم مهمتنا في افريقيا !!

مكتب الاتحاد — « اسرائيل هي قاعدة حيوية للغرب » — هذا ما قاله وزير الخارجية الفرنسية كوب دي مورفيل . اما بن غوريون فقد قال في مقابلة مع محرر جريدة « يديعوت احرنوت » :

« لقد أثار ديغول أمامي قضايا دقيقة هامة ما كنت انا لاثيرها بمبادرتي » !! وهكذا فان النتيجة الاساسية لزيارة بن غوريون لاوروبا الغربية هي احكام ارتباط اسرائيل سياسياً واقتصادياً ارتباطاً شاملا بالغرب الاستعماري .

وفي البرقية التي ارسلها رئيس حكومة فرنسا رداً على برقية الشكر من بن غوريون جاء ، « انني لواثق ، مثلك ، بان مقابلاتنا كانت مجديه جداً في توطيد العلاقات بين بلدينا » .

وقد ذكر بن غوريون ، هو ايضاً ، « توطيد العلاقات مع فرنسا وبلجيكا وهولندا » دون الافصاح من ماهية هذه العلاقات . ولكنه في مجالين كان واضحاً ، اذ قال ، « ان غربي اوروبا يفهم الان بشكل اوضح المهمة التي نستطيع نحن القيام بها في افريقيا » (اقرأ المقال على الصفحة الثانية) .

وقال بن غوريون ايضاً ان الدول التي زارها تفهم ضرورة وجود علاقات ، باي شكل من الاشكال ، بيننا وبين اوروبا .

ويعتقد الدبلوماسيون انه في كل ما يتعلق باقامة علاقات صريحه وعلنيه بحلف الاطلنطي وبجهازه الاقتصادي لم ينجح بن غوريون في تحقيق مسعاه بل ان هناك اساساً لما نشر من ان الاتجاه في فرنسا قد كان الامتناع عن التمائل العلني بين فرنسا واسرائيل بالصورة التي يريدها بن غوريون . وسبب هذا هو جهود الغرب لاحراز مراكز له في العالم العربي . وبدء المفاوضات مع وفد الجزائر سيزيد من توجه فرنسا هذا .

هذا وقد غادر بن غوريون هولندا في طريقه الى اسرائيل .

كلمة الاتحاد

حطام بعثه وانهيار نظام

حطام بعثه . . .

تحت هذا العنوان كتبت النيوزويك الامريكية مقالاخصت فيه جولة الرئيس الامريكي في جنوب شرقي آسيا وقالت : « لم يعرف التاريخ الامريكي رئيساً للجمهورية الامريكية أذل بينما كان يتجول خارج حدود بلاده » ...

ثم اردفت تجيب على السؤال : كيف استقبل العالم « مأساة ايزنهاور » ؟ فقالت كانوا يقولون بلغات عديدة تصدر عن عواصم مختلفة ان امريكا تلقت صفعة قوية .. وكان يقول هذا الاصدقاء والاعداء .

ووجد هذا التقدير الواقعي صداه في صحف اوروبا الغربية الكبرى فكتبت الاكونوميست ، التي تمثل الاحتكارات البريطانية : ان الهزيمة التي احاقت بالولايات المتحدة في طوكيو كانت مباشرة ولا يسترها شيء .. وتجاوبت معها « البوبيولير الفرنسية جريدة الاشتراكيين اليمينيين فقالت : « لا سبيل لان ننكر ان الولايات المتحدة ودول الغرب اصيبت بهزيمة خطيرة ... »

لقد غادر الرئيس ايزنهاور مبعوث المستعمرين الامريكيين بلاده ليوطد دعائم الاستعمار الامريكي في اقطار آسيا الموالية فصفعته المظاهرات في كل مكان وهي تهتف في وجهه ايزنهاور عد الى بلادك ... ليسقط الاستعمار الامريكي .. لا نريد قواعد حربية .. انه لم يستطع الوصول الى طوكيو واضطرت حكومة كيشي ان تلغي دعوتها ..

وفي اوكيناوا الجزيرة اليابانية التي حولها الاستعمار الامريكي الى قاعدة حربية ، حماه من غضب المتظاهرين ، الذين كانوا يهتفون من يعيش بالسيف فبالسيف يهلك ، ١٢٠ الف بحار امريكي

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٧)

لا هدوء في اليابان

المظاهرات مستمرة ضد المعاهدة مع امريكا

طوكيو — اليابان لم تهدأ رغم الاعلان عن قرب استقالة حكومة كيشي . والمظاهرات تُشن يومياً ولا سيما في العاصمة ، طوكيو ، مطالبة بالغاء المعاهدة العسكرية مع امريكا .

وفي حديقة طوكيو البلدية احتشد عشرات الآلاف من الطلبة حيث استمعوا الى خطابات زعمائهم ضد المعاهدة . ثم ساروا في مظاهرة قوية اخترقت شوارع المدينة .

وفي اوساكا اعلنت الشرطة ان ٢٣٥ شخصاً قد اصيبوا بجراح اثناء اعتداء الشرطة على مظاهرة ضد المعاهدة سار فيها مئات الالوف

ولا يزال كيشي وحزبه يحاولان تجنب اجراء انتخابات عامة في البلاد وهما يجهدان نفسيهما في ايجاد خليفة لكيشي يتسلم زمام الحكم خشية ان يؤدي اجراء الانتخابات ليس الى هزيمة ساحقة لكيشي وحكومته وحسب بل ولحزبه ايضاً .

بدأت مفاوضات الجزائر فرنسا

باريس — بدأت المباحثات بين مندوبي حكومة الجزائر الموقتة والحكومة الفرنسية في باريس في جو من السرية .

وتهدف المباحثات الى التمهيد لمفاوضات يجريها وفد الحكومة الجزائرية مع الحكومة الفرنسية لفرض وقف اطلاق النار وخلق الظروف التي يتمكن فيها الشعب العربي في الجزائر من تقرير مصيره .

وتقول الوكالات ان الخلاف في هذه المرحلة من المفاوضات يدور حول ماهية الحكومة الجزائرية الموقته ، والحكومة الفرنسيه تحاول ان ترى فيها « هيئة اجنبيه » بينما يصر مندوبو الحكومة الجزائرية الموقته ان هذه الهيئة تمثل الشعب العربي الجزائري .

حكام الاردن يقتفون اثار نوري السعيد فيبطشون بالوطنيين لتوطيد تعاونهم مع معاهدة المركز

عمان — لانجاح مشاريعهم لتنسيق جهودهم مع جهود حكام دول معاهدة المركز (بغداد سابقاً) بشن حكام الاردن حملة وحشية على الوطنيين الاردنيين تماماً مثلما فعل نوري السعيد وزمرته عشية ضمه العراق الى حلف بغداد .

انهم يعتقلون الوطنيين بالمئات ويعذبونهم في السجون ويصدرون على بعضهم احكاماً مروعه .

ويمثل الان امام محكمة الامن العسكريه ٤٥ وطنياً بينهم المحامون والفلاحون والعمال بتهمة الانتساب الى الحزب الشيوعي الاردني والترويج لمبادئه .

وتقول الصحف الاردنيه ان المدعي العام في معرض قراءته لائحة الاتهام قال ان ٤٤ منهم انتسبوا الى الحزب الشيوعي منذ ١٩٥٤ وان بينهم فتاة هي الانسة رباب حسني شاهين من نابلس .

ونضيف ، انهم جميعاً اجابوا غير مذنبين حين سألتهم المحكمة فرداً فرداً اذا كانوا مذنبين .

ان مصير حكام الاردن لن يختلف عن مصير نوري السعيد وزمرته .

أسماء « المتهمين »

وننشر اسماء المتهمين . وقد قالت النيابة انها اعتقلتهم في نابلس وغيرها من المدن الاردنية وصادرت بحوزتهم نشرات شيوعيه :

صالح موسى عفانه وعزت محمود منصور وعبد القادر فايز الزير واحمد عبد الرحيم عيسى وجميعهم من سلفيت ، ومحمد عطا سليمان ومحمود علي حسين الاعرج وعبدالرحمن ابو كمال وسليمان عبداللطيف وعلي نمر عوده وكمال عبد القادر ابو حجلة وجمال الحاج موسى داود وجواد كامل ابراهيم ومصطفى احمد ابوحجلة والياس حداد من بيت لحم وعمر صالح الحوراني من اريحا وعبد الحميد محمد ابو نبعه من الزاوية وعثمان سليمان ابو الرز من كفر ثلث وعدنان عبدالرحمن البكري محامي من نابلس ويوسف صادق شاهين محامي من نابلس وعبد الرحيم الحاج محمد محامي من سنيرية وعبد الرحيم صالح سليمان من نابلس واحمد عبد الله ناصر من اودنا وعبد علي ابو الخير وابراهيم محمد ابراهيم وعبد الجليل عبد الرحمن وموسى عمر محمود وجميعهم من بروقين واحمد عبد الحليم عمدان من مزارع النوباني ومصطفى احمد بكر من بروقين ومحمد عبدالجليل من بروقين وعماد يوسف طه من بديا ووفيق فائق من الزاوية ويوسف مصطفى سليمان من سنيرية وعامر عبد الرازق من الزاوية وعبد الرحمن رامز شلهوب من نابلس والانسة رباب حسني شاهين من نابلس .



الوطنيون الاردنيون الذين يحاكمون الان بتهمة الشيوعية

ميكونس يقدم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني

ويبرز سياسة الحزب ضد الاضطهاد القومي ومن اجل محاكمة ايخمان محاكمة علنية ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد .

بخارست — بهتافات مدوية وتصفيق حاد قابل مندوبو المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وضيوفه من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها سكرتيره العام الرفيق صموئيل ميكونس .

وفي بداية تحيته اثنى الرفيق ميكونس على النجاحات العظيمه التي حققتها رومانيا الشعبيه بقيادة حزب العمال الروماني ، وعلى المشروع الذي يلهم الحماس ، مشروع السنوات الست ، ومشروع السنوات الخمسة عشرة القادمه ، اللذين يهدفان الى خلق الاوضاع الاقتصاديه الفنيه للانتقال التدريجي الى المجتمع الشيوعي .

ثم تحدث الرفيق ميكونس بعد هذا عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد ودفاع عن المصالح اليوميه العاملين وجماهير الشعب .

واشار الرفيق ميكونس الى نضال الحزب ضد سياسة الاضطهاد القومي المنتهجه ضد السكان العرب وقال ان سياسة حزبنا هي حل قضية النزاع الاسرائيلي - العربي بطرق السلام والاتفاق على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق والمطالب القوميه العادلة للشعبين .

وتعرض في تحيته الى قضية ايخمان وقال ، « حيال الفوضى التي سادت بون وواشنطن على اثر القاء القبض على الجزار ايخمان واعتقاله في اسرائيل ، يشن حزبنا نضالا واسعاً من اجل محاكمة الجزار في بلادنا محاكمة علنيه بغية الكشف عن حقيقة جرائمه وجرائم شركائه الهتلريين ضد الشعب اليهودي والشعوب الاخرى ، من اجل ان تكون محاكمته محاكمة للعسكريه الالمانيه الغاشمه للنمساء ، وللفاشيه والعنصريه واللاساميه التي تتخذ بون مركزاً لها . »

واختتم الرفيق ميكونس تحيته بالهتاف بحياة وحدة الاحزاب الشيوعيه والعماليه في العالم على اساس الماركسيه اللينينيه ، وبالهتاف بحياة الصداقة بين شعوب اسرائيل ورومانيا وبحياة السلام والشيوعيه .

المؤتمر الافريقي الثاني يطالب بتحديد مواعيد استقلال الاقاليم التي تئن تحت نير العبودية

المؤتمر يؤيد تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين ويطالب بمقاطعة افريقيا الجنوبيه وبانشاء صندوق لدعم المكافحين من اجل التحرر الافريقي وبتأييد حكومة الجزائر مادياً ودبلوماسياً .

اديس ابابا — مطالبة الدول الاستعمارية بتحديد مواعيد لاعلان استقلال الاقاليم التي لا تزال تئن تحت نير العبودية .. التحذير من التكتيك الاستعماري الجديد القائم على السيطرة الاقتصادية والتسرب المالي - تقديم المساعدة المادية والدبلوماسية لحكومة الجزائر الموقتة ... كل هذه الامور وغيرها تضمنتها قرارات مؤتمر الدول الافريقية الثاني الذي عقد في العاصمة الحبشية قبل ايام وانتهى اول امس .

وبالاجماع ايضاً قرر المؤتمرون دعوة الدول الافريقيه الى مقاطعة افريقيا الجنوبيه احتجاجاً على التفرقة العنصرية التي تمارسها الحكومة حيال الافريقيين كما قرروا المطالبة في الميدان الدولي بالغاء وصاية افريقيا الجنوبيه على اقليم جنوبي غربي افريقيا .

وفي قرار خاص اعرب المؤتمرون عن قلقهم من جراء تجاهل قرارات الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين وقالوا ان القضية الفلسطينيه تهدد السلام في شمال شرقي افريقيا واكدوا قرارات باندونغ واكرا بهذا الصدد وهي القرارات التي تدعو الى حل القضيه الفلسطينيه سلمياً بموجب قرارات الامم المتحدة . وقد زعمت جروزلم بوست ان هذا القرار اتخذ بضغط من مندوب الجمهورية العربيه المتحدة وتجاهلت ان الافريقيين يشعرون شعوراً صادقاً حول هذه القضيه ويؤيدون الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم ... وهي في مزاعمها انما تريد ان تطمئن الرأي العام ان افريقيا لا تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه !

وقد شاعت روح التضامن الافريقي في هذا المؤتمر فقرر انشاء صندوق خاص لتأييد جميع المناضلين من اجل الحرية والاستقلال .

ومن بين القرارات الهامه المطالبه بوقف التجارب النوويه ومطالبة حكومة الجزائر بمفاوضة فرنسا لانهاء المشكلة الجزائريه .

وقد تجلت في ابحاث المؤتمر قوة الحركة الافريقيه التحرريه ووعيها الثوري فطالب ديالو التيني سكرتير مؤتمر شعوب افريقيا بالغاء القواعد الحربيه القائمه في الاراضي الافريقيه وشجب موقف فرنسا التي فرضت على اتحاد مالي السماح لها بابقاء قاعدتها العسكرية .

وهكذا كان المؤتمر الافريقي الثاني دعماً للمؤتمر الاول وخطوة جديدة لتشديد الكفاح لتحرير القارة الافريقيه وتوطيد السلام العالمي .



رسالة " من شقيق القتيل محمد النقيب الذي قتلته الشرطه " داخل الحدود الاسرائيليه

الوضع السيء لعرب اسرائيل هو الدافع على الهرب

أخي كان عاطلا عن العمل واراضينا في يد القيم ، الحكومة هي المسؤولة والصحف تحرض وتكذب

مقتل اخي ، محمد النقيب ، برصاص الشرطة الاسرائيلية ، داخل الحدود الاسرائيلية ، قد اتخذ ذريعة للتحريض المتعمد وللكذب وتشويه الحقائق عن عائلتنا وعن العرب . وقد برز ذلك في الصحف العبرية وفي جريدة « اليوم » . هذا ما كتبه شقيق القتيل صالح النقيب ، في رسالة بعث بها الى « الاتحاد » يندد فيها بالتحريض ويفند الكذب ويكشف النقاب عن الحقائق .

يقول شقيق القتيل ،

ان ما دفع اخي القتيل والشابين الاخرين اللذين كانا معه ، الى الهرب من البلاد ليس « دافعاً قومياً » كما زعمت الصحف بل الوضع الاجتماعي السيء الذي يعيش فيه العرب في هذه البلاد ... ولم تكن غاية الهاربين التجسس او الخدمة في جيش الجمهوريه العربيه المتحدة كما نشرت الصحف ، وانما هربهم كان لانعدام الوسائل التي تملأ فراغ حياتهم الشنيع . ان هذا الامر خطير وهذه هي نتائجه . والسلطات وحدها هي المسؤولة عن هذا الوضع .

كان عاطلا عن العمل ...

ويستطرد شقيق القتيل يقول ،

ان اخي القتيل قد كان لمدة الاسابيع الاخيرة عاطلا عن العمل ، وليس كما كتبت الصحف انه « كان يعمل ويتقاضى ١٠ ليرات اجراً يومياً » . كما ان زعم تلك الصحف انه كان « يشتغل في شركة « حكل » كعامل ميكانيكي لا اساس له من الصحه ابداً . فلم يحدث مطلقاً ان اخي القتيل اشتغل في هذه الشركة » .

ويستطرد شقيق القتيل ،

اراضينا مع ... القيم

لقد زعمت الصحف ، مع النبأ الذي نشرته ، اننا عائلة تملك الاراضي والبيارات . وهذا كذب فاضح . اننا لا نملك اي بيارات . صحيح ان لنا اراضي ، ولكن هذه الاراضي ، حتى الان ، موجودة في يد القيم على اموال الغائبين !!

اخي الذي لم يعد

« اما ان اخي الاخر قد قتل في سنة ١٩٤٨ فغير صحيح ابداً . ان احداً من عائلة النقيب لم يقتل في تلك السنة . الحقيقه هي انني فقدت احد اخواني ولكن في سنة ١٩٥٦ واثناء احتلال قوات اسرائيل لقطاع غزة . لقد ذهب الى غزة في احدى الرحلات التي كانت تنظم ، رسمياً ، اذ ذاك . وهناك اعتقلته الشرطه الاسرائيليه وحكم عليه بالسجن أسبوعاً وبغرامة ٣٠ ليرة . ويدعي السجان انه سلم اخي الى رجل مسؤول في الشرطة الاسرائيليه ولكنه رفض ان يفصح عن اسم هذا المسؤول وحتى يومنا هذا لم يعد اخي الينا » .

الصحف تستهدف طمس القضية

بعد ان يكشف صاحب الرسالة النقاب عن هذه الحقائق ، داحضاً بذلك افتراءات الصحف ، يقول ،

ان الشكوك لتساورنا في ان هذه الصحف والدوائر التي زودتها بالتفاصيل الكاذبه انما تستهدف طمس معالم هذه القضيه بالنسبة للقارىء اليهودي . ان هناك أموراً يراد اخفاؤها .

اننا لنأسف جداً على ان هذه الصحف تنشر الاكاذيب .

فبالاضافة الى ان مقتل اخي قد كان كارثة لنا فان ما نشرته الصحف ، والشكل الذي يكاد يكون واحداً لهذا النشر ، قد قصد به زرع العداوة والبغضاء بين شعبي هذه البلاد اليهودي والعربي .

وفي نهاية رسالته يقول ،

فهل بقتل شاب عربي لا يتجاوز عمره ١٧ سنه تحل القضيه ؟ ان قضية هرب الشبان العرب من اسرائيل قائمة منذ سنوات ، فأي خطوات اتخذتها

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٣)

القتيل محمد النقيب

في العدد القادم

- اقرأ القصة الصينية الرائعة صراع ابوين .
- كيف بحث المستدروت قضية العمال العرب
- اين وصلت مباحثات نزع السلاح .

ابتداء من العدد القادم سيكون عدد الجمعة ملوناً وفيه لغز الكلمات المتقاطعة .

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ١٩

دبابيس

نروي القصص الشعبية ان جملا أتاه الموت ذات يوم بعد ان امضى في خدمة صاحبه خمسة وعشرين سنة كان خلالها مثالا للتحمل والصبر. وعزّ الامر على صاحب الجمل فذهب اليه يعتذر عما ارتكبه بحقه من اخطاء. اعتذر له عن انه كان يحمله فوق طاقته ويقلل من اكله ويكثر من شتمه وسبابه.

وسمع الجمل كل هذا وقال لصاحبه: انني لا اوافق على ما كنت تفعله معي، ولكنني استطيع ان افهم ذلك. ولكن شيئاً واحداً بقي لن اسامحك عليه.

قال الرجل: وما هو؟

قال الجمل: انك كنت خلال مدة الخمسة والعشرين سنة هذه تقطرني بذنب حمار...

وقد تذكرت هذه القصة في هذه الايام حينما اخذت اسمع الى بعض الاذاعات العربية وهي تشيد باعمال السفاح النازي ايخمان، وتدافع عنه وتنصحه بالانتحار «خوفاً» من ان يقتله اليهود...!

وكل شيء ولا ان تقطرنا هذه الاذاعات العربية بذيل هذا الحيوان المتلبس جلد انسان، ايخمان.

فأي مصلحة لهؤلاء في الدفاع عن ايخمان؟ اي منفعة «للقومية العربية» في الاشادة بأعمال هذا الوحش المفترس؟!

لقد قتل الرجال والنساء والاطفال والشيوخ. قتلهم بالملايين، ملايين من اليهود والروس والتشيكوسلوفاكيين والبولونيين والهنغاريين. ويوم أخذت أنباء جرائمه الوحشية تخترق جدران غرف الغاز ولهيب افران الموت اهتز ضمير الانسانية كلها حنقاً وسخطا ونقمة على محرق لحوم بني البشر، وعلى النظام النازي المتوحش الذي اوجده واوجد امثاله

فما معنى ان تطلق بعض الاذاعات فحيحها الان مستخفة ومتحدية ضمير الانسانية الذي هزته ولولة النساء وصراخ الاطفال وذعر الشيوخ الذين قتلهم ايخمان؟

متى كان من تقاليدنا العربية الدفاع عن الظلم والظالم والوقوف مع القاتل المجرم ضد الضحية البريئة؟

لا. لن نكون في الكفة الواحدة مع ايخمان.

ان الذي يحب شعبه لا يمكن الا ان يحب الشعوب الاخرى. والذي لا يكره اعداء الشعوب انما هو في نهاية الامر يضر بشعبه هو اكبر الاضرار.

كل شيء ولا ان نُقطر في ذيل هذا المفترس.

محمد خاص

حول رحلة بن غوريون في فرنسا والبلجيك وهولندا

الدول الاستعمارية تستخدم اسرائيل لمواصلة نهب افريقيا

بقلم ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مقدمة

رحلة بن غوريون في فرنسا وبلجيكا وهولندا مثل سابقتها في امريكا وبريطانيا استهدفت توثيق علاقات اسرائيل بالشبكة العسكرية والاقتصادية والسياسية للغرب الاستعماري...

والرفيق ماير فلنر يلقي اضواء على بعض غايات رحلة بن غوريون العينية في فرنسا والبلجيك وعلى الدور الذي يعده الاستعمار لاسرائيل في افريقيا.

في اجتماع صحفي عقد في بروكسل في ٢١ حزيران وصف بن غوريون بوضوح تام دور اسرائيل في افريقيا بانه اقامة «سد ضد الشيوعيه»، اوكما ذكر مراسل هآرتس (في ٢٢/٦/٦٠)، ان بن غوريون قدر مهمة اسرائيل في افريقيا فقال انها تهدف الى مساعدة الدول الافريقيه في ان تساعد نفسها، وهذه مهمة ايجابيه، مع انه قد تنجح نتيجة لذلك، في ان تكون سداً ضد الشيوعيه»...

فهذه اذن هي المهمة التي يقوم بها الخادم القديم للاستعمار. وهدف معاداة السوفيات ومعاداة الشيوعيه هو الغايه وليس - كما زعم بن غوريون - نتيجة موضوعيه!

في نيسان الماضي انعقد بجيفا اجتماع ما يسمى «الاممية الاشتراكية» الذي خصص كله للتفكير «الاشتراكي» في كيفية ضمان استمرار نظام السيطرة الاستعماريه، باشكال جديدة، على اقطار افريقيا وآسيا التي توصلت الى استقلالها السياسي، وفي كيفية منع ما يسميه هؤلاء «الاشتراكيون» بـ«الخطر الشيوعي» من اقطار افريقيا وآسيا. ولم يكن غير وزيرة الخارجيه، غولده مئير، من قدر دور حكومة بن غوريون في افريقيا بانه «الرد على محاولة الشيوعيه السيطرة على الدول الناهضه في افريقيا» او كما ذكرت مجلة المباي «هبوعيل هتسعير» بان «الاستثمار (لرأس المال الغربي في اقطار افريقيا وآسيا) امر حيوي بغية ضمان التطور غير الديكتاتوري وغير الشيوعي في اكثرية العالم المتوثب».

اسرائيل بافطة بايدي المستعمرين

وبكلمات أخرى فان حكومة بن غوريون تظهر على المسرح اجيرة للدول الاستعماريه التي تلتهب الارض تحت اقدامها في آسيا وافريقيا. ان اسرائيل تُستخدم بافطة واداة فقط في ايدي الدول الاستعماريه التي لا تستطيع الظهور امام شعوب افريقيا ذات الخبرة المرة، ولهذا تلجأ هذه الدول الاستعماريه الى القشة الاسرائيليه بغية انقاذ سيطرتها الاقتصاديه على الاقطار الضعيفة التطور بل وتشديد تلك السيطرة. ان «المساعدة الاسرائيليه» لبعض اقطار افريقيا وآسيا ليست مساعدة وليست اسرائيليه، فهي، في الواقع، تغطية للتغلغل الاقتصادي للاحتكارات الفرنسيه والبلجيكيه والهولنديه، وبالطبع الامريكيه والبريطانيه والالمانيه الغربيه ايضاً.

ولعبة التظاهر بالدفاع عن شعوب افريقيا وآسيا لا تخفى على احد. وحتى الاوساط الرسميه والابواق المقربه للحكومه لا تستطيع ان تخفي القوى الواقفه وراء تصريحات حكومة بن غوريون عن حبها للشعوب الضعيفة التطور.

لقد اعلن شمعون برس نائب وزير الدفاع الذي عاد حديثاً من فرنسا بعد زيارتها مع بن غوريون - اعلن ان محادثات بن غوريون - ديغول كانت «لتبادل الرأي وذات اهميه بالغه جداً في العلاقات الفرنسيه الاسرائيليه، في قضية افريقيا والشرق الاوسط» ... واكد شمعون برس اهمية «ادراك ديغول الواضح لمهمة وواجب اسرائيل في الاقطار الافريقيه» (دافار ٢٣/٦/٦٠).

ديغول يستخدم بن غوريون لتحقيق اغراضه في افريقيا

ان ديغول قد عهد الى بن غوريون بواجب عميل فرنسي في اقطار افريقيا المتحررة من نير الاستعمار الفرنسي. ومراسل «يديعوت احرنوت»، الذي يرافق بن غوريون في رحلاته، كتب على لسان «دبلوماسي بلجيكي كبير جداً» يقول، «ان اسرائيل هي افضل سند للغرب في افريقيا، وهي افضل سند لبلجيكا في الكونغو. ونحن نفهم هذا الان جيداً» (يديعوت احرنوت ٢٠/٦/٦٠).

الاستعمار البلجيكي يبحث في كيفية استخدام اسرائيل في الكونغو

واكثر من هذا - كما يقول هذا المراسل - «ان زيارة رئيس الحكومه لبلجيكا قد جاءت في وقت يقلق فيه البلجيكيون على مستقبل الكونغو البلجيكي الذي سيصبح دولة مستقلة بعد ايام معدودة» ... و«في غمرة هذه الفوضى يتجه البلجيكيون، اكثر من اي وقت مضى، نحو استغلال اسرائيل كعامل لتقدم الكونغو الاقتصادي والتكنيكي. ويبدو ان بلجيكا ستكون مستعدة لمساعدة اسرائيل وذلك لان امكانيات اسرائيل محدودة حيال طلبات الكونغو الكبيرة. والقضيه هي كيف ستوافق اسرائيل على قبول مساعدة من بلجيكا دون ان يثير هذا الامر شكوك ابناء الكونغو باسرائيل. ان هذه القضيه ستبحث بالتفصيل اثناء محادثات بن غوريون في بروكسل».

حقائق «لا فرية» سوفياتية

ان هذه الاقوال تشير الى ان دور اسرائيل هو تضليل شعوب افريقيا وانها اجيرة للاحتكارات الاوروبيه الغربيه في افريقيا. وحيال هذا ما معنى صراخ جريدة دافار على راديو موسكو الذي اذاع هذه الاقوال؟

فوفقاً لما نشرته «دافار» (٢١/٦/٦٠) اعلن راديو موسكو،

«ان الاموال التي تتعهد اسرائيل بمنحها لدول افريقيا لم تأت اليها إلا من أولئك المستعمرين أنفسهم الذين ضدهم يشن الافريقيون نضالهم العادل. وبريطانيا وفرنسا اواي دولة غربية أخرى ما كانت لتعطي بن غوريون الجنيهات الاسترلينيه والفرنكات لولا انها مطمئنة تماماً على ان هذه الاموال ستستغل لتقوية مراكزها في افريقيا».

فاذا كانت اسرائيل عميلة للاستعمار في افريقيا فهل ذكر راديو موسكو لذلك هو «فرية سوفياتية؟». أليس الرسميون الاسرائيليون يعترفون بهذا؟ ألم تقل «دافار» نفسها مثل هذه الاقوال تقريباً؟ لقد كتبت دافار (في ٢٢/٦/٦٠) تحت عنوان «بلجيكا تؤيد مهمة اسرائيل في افريقيا» تقول،

«لقد ايدت بلجيكا امس مهمة اسرائيل في افريقيا ومساعيها لاقامة علاقات مع الكونغو المستقل» - هذا ما اعلنه الكنز رئيس حكومة بلجيكا الذي قال ايضاً، «انه بعد ايام معدودة ستحصل الكونغو على استقلالها وانا على ثقة من ان التعاون المفيد، الذي وضعت أسسه، سيقوم بين اسرائيل ودولة الكونغو الناشئة التي ستجد عندكم المثل والمشورة وخصوصاً في نطاق الاقتصاد الزراعي» ...

وتستطرد «دافار» قائلة، «ولقد قصد رئيس حكومة بلجيكا بأقواله هذه القرض الكبير الذي منحته البنوك البلجيكيه لاسرائيل؟» ...

وهذا هو ما قاله راديو موسكو.

ومن اجل تحقيق مهمة اسرائيل في خدمة البنوك البلجيكيه في الكونغو عقد بن غوريون اجتماعاً طويلا مع وزير شؤون الكونغو الذي تتلطخ يداه بدماء الكونغو الذين ارغموا المستعمرين بالنضال العنيد الشاق، على الاعتراف باستقلالهم وقد اكد هذا الوزير لبن غوريون ان الاموال البلجيكيه المستثمرة في الكونغو تبلغ ٣٠٥ مليار دولار وان على بن غوريون ان يضمن مصالح المستعمرين هذه على افضل وجه.

وا. غيناي (مراسل يديعوت احرنوت الذي يرافق بن غوريون) كتب يوضح المؤامرة الاستعماريه مع بن غوريون بشؤون افريقيا، فقال،

«والدولة المستقله الجديدة (الكونغو) ستحتاج الى مساعدات هائله ولكن في اعقاب حكم بلجيكا الاستعماري الطويل، من الممكن الافتراض بان مساعدتها المباشرة لن تلقى الترحيب. ومن هنا اهمية اسرائيل التي تستطيع ان تقوم بدور محترم في الكونغو ايضاً و«الزعماء البلجيكيون - الحزب المسيحي الاشتراكي وكذلك الاشتراكيون والليبراليون - مقتنعون جيداً الان بان التعاون مع اسرائيل هو عامل ايجابي يُقوي مركزهم في افريقيا. ولهذا فانهم سيتمسون لاكساب هذا التعاون طابعاً رسمياً علنياً» (يديعوت احرنوت ٢١/٦/٦٠).

لماذا اختار المستعمرون اسرائيل لهذه المهمة الافريقية

ومن الممكن اعطاء امثلة أخرى تثبت ان بن غوريون قد عهد لاسرائيل بدور وكالة استعماريه في افريقيا وآسيا، الامر الذي يضر بمصالح اسرائيل القوميه وبمصالح آسيا وافريقيا.

لقد حاول بن غوريون اقناع رؤساء حكومات فرنسا وبلجيكا وهولندا كما حاول مثل ذلك اثناء رحلته لامريكا وبريطانيا، ان من الافضل لهم استخدام اسرائيل كوكالة لهم في آسيا ومن اليسير التستر على السيد وعلى الاهداف التي في خدمتها تعمل حكومة بن غوريون في آسيا وافريقيا.

وليس من الصدفة ان دول الاستعمار تستخدم الان اسرائيل بشكل كبير اداة للتغلغل الاقتصادي في دول آسيا وافريقيا. فحكومة بن غوريون اداة طيعة في ايديهم. فحينما انتهجت الدول الاستعماريه سبيل الضغط العسكري على الاقطار المتحررة في الشرق الاوسط، استخدمت اسرائيل. ومعروفة هي الحرب العدوانيه على مصر في ١٩٥٦ بعد ان استخدم الشعب المصري حقه الطبيعي وأمم شركة قناة السويس التي يملكها الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون. ولكن استخدام القوة العسكريه لم يجد وفقد المستعمرون اسهمهم وارباحهم من شركة القناة.

وبعد قمع الثورة القوميه في العراق ولمنع اتساع النضال المعادي للاستعمار في اقطار عربيه أخرى، غزت قوات امريكا وبريطانيا لبنان والاردن. واذ ذاك ايضاً تجندت اسرائيل مع العدوان الاستعماري بسماحها عبور طيارات الغزو فوق اراضيها.

ومرات عديدة أخرى برزت الخدمة العسكريه التي قدمتها حكومة بن غوريون، على شكل ضغط عسكري على الحدود بقصد فتح جبهة ثانيه او التهديد بفتح جبهة ثانية ضد كل شعب عربي ينهض لشن معركة التحرر القومي من النير الاجنبي.

والان حدث تغير في الوضع حيث الدول الاستعماريه ادركت بانه في توازن القوى الجديد في العالم ليس هناك امل من التدخل العسكري. ولهذا انتقلت الى اشكال جديدة، اشكال الرشوة والسيطرة بالطرق الاقتصادية وبصورة غير مباشرة. ان الهدوء النسبي الذي يسود، خلال السنوات الاخيرة، الحدود الاسرائيليه - العربيه هو احد الادلة على خوف المستعمرين من استخدام الضغط العسكري على مقياس واسع وذلك بعد فشل المغامرات العسكريه في السويس ولبنان والاردن.

دور اسرائيل في تكتيك الاستعمار الجديد ومستقبل هذا الدور

لقد انتقلت الدول الاستعماريه الى تكتيك جديد لا يتخلى، بشكل نهائي، عن الضغط العسكري المباشر، ولكنه يعتمد على تفسيخ الحركة القوميه ورشوة جزء من قيادتها البرجوازيه رشوات اقتصاديه. فالسيطرة والتغلغل الاقتصاديان الاستعماريان يكبتان تطور هذه الاقطار من الناحية الاقتصاديه المستقلة ويحولان دون رفع مستوى المعيشة المادي والثقافي لشعوبها ويمنعان توطيد استقلالها السياسي.

واسرائيل هي احدى وسائل تنفيذ هذا التكتيك الجديد. وحكومة بن غوريون المعروفة بتصويتها الكثير ضد شعوب آسيا وافريقيا تخدع نفسها بالافتراض انها تستطيع تضليل هدي الشعوب. ان طرد السفير الاسرائيلي من مؤتمر شعوب افريقيا في كونكري لدليل اضافي على ان حكومة بن غوريون لم تضرب جذورها عميقاً في افريقيا واسيا وعلى انها حشائش ستقتلعها هذه الشعوب الا اذا توقفت حكومة اسرائيل عن ان تكون وكالة استعمارية وانتهجت سياسه استقلال وسلام.

بن غوريون لن ينقذ المستعمرين وهو مثل مندريس

وبن غوريون في رحلاته لا يبدو

(البقية على الصفحة الثالثه عمود ٤)

هيا ياكفاحي!!

هكذا قال واحد من كثيرين من عرب اسرائيل

زارنا الشاعر سميح القاسم في دار الاتحاد وقال ان بعضهم أراد ان يستغل مناقشته اراءه نحو مرقس في الشعر ليصفه بمعاداة الحزب الشيوعي، واضاف انه غير حزبي ويحترم الصحافة الشيوعيه، وهو يقدم هذه القصيدة لنشرها في الاتحاد.

أنا في الليل أبحثُ عن صباحي ... وجُرحُ الله ينزف من جراحي
أسيرٌ... كلُّ آفاقي ظلامٌ ... وحقدُ البغي يلعب فوق ساحي
والمح في المدى الكابي شعاعاً ... أشدُّ اليه في شوق جناحي
فتصخبُ في دم الطاغوتِ نارٌ ... ويرجمني بصخْراتٍ كلاحِ
ويمعنُ في الشعاع الطفلِ هدماً ... ويُلقمهُ فمَ الظلم الفساحِ،
فأكبو.. في الضلوع رمادُ يأس ... وفي شفتي ارتجافُ خطى أُواح!!

* * *

أنا في الليل أبحثُ عن صباحي ... وجرح الله ينزف من جراحي
وكيف أرى الصباح.. ولحن يأسي ... ودمعي المرُّ والشكوى سلاحي!!
ضياء الفجرِ لا تشرى بسأم ... وحزني لا يحرر لي سراحي
فسوف أظل في العتماتِ ملقى ... سليبَ الحولْ، ممنوع البراحِ
يد (التصريح) تصفعني بهزء ... وأرجوها فتضحكُ بارتياحِ
وتمنعُ عن عيوني كل أرضي ... وتطلقني على الالم المُباحِ
يهددني بويلٍ وهْو ويلٌ ... ويُنذرُ بالمزيد من الجراحِ
ويأتي بالوعود لدى انتخابٍ ... ويخدعُ بالأماني الملاحِ
أُصدقه ... فيكذب في احتقار ... وتضحك من بلاهتي النواحي!!

* * *

وكم (شدمي) يعيثُ على بلادي ... وينثرُ لحم أهلي للرياحِ
ويحميهِ باسم العدل قرشٌ ... سخيفٌ.. فليعش حُكم السَّماحِ!!

* * *

أنا باصبحُ لن ألقاكَ يوماً ... وفي جسدي خضوع المستباحِ!!
ويلسعني الطغاةُ بألف سوط ... حقودٍ في الغدوِّ وفي الرواحِ
ومن لحمي لهم خبزٌ ودمعي ... لهم ماءٌ ودمي خيرُ راحِ
ويأكلني الصقيع بألف ناب ... وجلدي للخنا أغنى وشاحِ
أقولُ: الصبر أجدى، وهو خُسرٌ ... وذل من ذوي المُهج الشحاحِ
أقول: الصبرُ أجدى، وهو عارٌ ... معَ الخُلقِ المشوهة الوقاحِ
أقول: الصبر أجدى، والافاعي ... تفح الي من كلِّ النواحي
وأُغرق في نقيع السم سهلا ... ووجه مدارج ومدى بطاحِ
جعلتُ الصبر لي خلقاً فجنت ... كلابُ البغي حولي بالنباحِ
وراحت راحة الشيطان تمحو ... رؤى قلبي الجريح بألف ماحِ
يقال: الصبر طبعٌ في نبيٍّ! ... وأسمى الخلق في أهل الصلاحِ
ولكني وجدت به جحيمي! ... ظُلمْتُ.. وكان في صبري جُناحي!

* * *

ألا يافجرُ! لا تشرق أبيا!! ... ولا تبعث بنور منك ضاحِ
ولا تلمس جفوني في حنانٍ ... اذا لم يغل بركانُ التفاحِ
وان لم تأكلِ الظلمات ناري ... وان لم يُفنِ أعدائي طماحي!

* * *

غداً يافجرُ! تحضنني لهيباً ... الهيباً... ولا حقٌّ لسلاحِ!
سترتفع الحياة على عذابي ... ويرتفعُ السلام على جراحي
لقد أُقسمت أن أشري صباحي ... بما عندي.. فهيا ياكفاحي!!

الجزء الثاني والاخير من قصة الكاتب الروسي الكبير: ليو تولستوي

الطمـــــع

ملخص ما نشر

ايفان فلاح فني ذهب الى اراضي قبائل البشكيرين ليشتري ارضاً ويزرعها. حين وصل رحب به زعيم القبائل وقال له انهم يبيعون الاراضي «بالنهار».. وفسروا ذلك ان كل ما يقطعه المشتري في نهار كامل مشيا على الاقدام فهو ملك له.. فاقرأ ما تم من امر ايفان.

وما كاد ايفان يسمع هذا من الزعيم حتى انفرج فمه عن ابتسامة فرح عظيمه.. ولكن الزعيم لم يتركه ينعم بفرحه طويلا اذ تابع حديثه قائلا،

«ولكن هناك شرط يجب على المشتري ان ينفذه ... وهو ان يعود الى النقطة التي بدأ منها السير في الصباح، عند غروب الشمس وإلا ضاعت عليه نقوده!»

انكمشت ابتسامة ايفان العريضة تدريجيا لدى سماعه هذا الشرط، ولكنه عاد الى سروره بعد برهة قصيرة عندما تيقن أن هذا الشرط لن يؤثر كثيراً في مساحة قطعة الارض التي سيقطعها مشياً.

وقبل الشراء على هذا الشرط، وانفض الجمع على ان ينهض ايفان في الصباح المبكر لتنفيذ ما عزم عليه.

بات ايفان ليلته على احر من الجمر، وأمسى يتعجل شروق الشمس، ولم يزر الكرى جفنيه إلا نادراً، وذلك لخوفه من أن تشرق الشمس، ويمضي جزء من النهار وهو نائم ويكون في هذا خسارة له. وعلى الرغم من أرق ايفان وسهره فانه استيقظ من نومه قبيل شروق الشمس بقليل فأسرع الى زعيم القبيلة يوقظه من نومه، وراح هذا الاخير يوقظ اعوانه،

وعند استيقاظ الكل كانت الشمس قد قاربت الشروق، وساروا يتقدمهم ايفان حاملا كيساً من القماش به غذاؤه وعلى كتفه الاخر ابريق به قليل من الماء وبيده فأس خفيفة نصحه زعيم القبيلة بحملها لكي يدق بها اوتاداً في الارض أثناء سيره لتحديد المسافة التي قطعها.

انتهى رجال القبيلة في سيرهم الى قطعة منبسطة من الارض وضع الزعيم في نقطة منها قبعته حتى يعود ايفان إليها في آخر النهار، ثم تركوا ايفان عندها وصعدوا على ربوة مرتفعة بجوارها حتى يشرفوا على ايفان في سيره، وبعد لحظة قصيرة أمر الزعيم ايفان بالسير. فنظر هذا حوله ذاهلا محاولا أن يختار أحسن الجهات لكي يسير فيها، وزاغت عينا ايفان عندما وجد ان الارض المحيطة به كلها حسنة لا يمكنه ان يختار أحسنها، وأخيراً وقف الى القطعة التي يصبو إليها فؤاده فسار فيها.

طال السير بايفان حتى كادت الشمس تتوسط السماء، كل ذلك وايفان ينظر خلفه بين آن وآخر لكي يرى مدى ابتعاده عن خيام القبيله، وسر سروراً عظيماً عندما رأى ان خيام القبيلة قد اختفت تماماً ... ثم فرح لان اختفاء الخيام دليل على انه قد قطع مسافة طويلة من الارض، وفجأة شعر ايفان بالعطش فرفع الابريق الى فمه وجرع منه قليلا ثم اعاده الى موضعه وتابع سيره فوقع نظره على قطعة منبسطة تام الانبساط فقرر أن يسير فيها هي الاخرى حتى تصير ملكا له، كل ذلك وهو لا ينفك يدق وتداً بين كل آونة واخرى حسب إرشاد الزعيم. وبعد الظهر بقليل شعر ايفان بالجوع فاخرج الخبز من جرابه وفكر أن يجلس قليلا حتى يتناول غداءه، ولكنه طرد هذه الفكرة من ذهنه بسرعة حتى لا يكون جلوسه سبباً في ضياع قطعة من الارض هو أحق بها! وكان أن تناول غداءه وهو سائر على قدميه..

وبعد ذلك بقليل بدأت الحرارة تشتد وبدأ العرق يسيل على وجه ايفان فأخذ هنا يجففه بذيل ردائه، وازداد العرق فرأى ان ينزع عنه الرداء ويلقيه حتى لا يعوقه عن السير ... عند ذلك كانت الساعة قد بلغت نحو الثالثة بعد الظهر وبدأ العرق يزداد على وجه ايفان وزاد به التعب فألقى الابريق ثم تبعه بالخرج، ولم يبق معه سوى الفأس لكي يدق بها الاوتاد، ثم لكي يتوكأ عليها في سيره اذا ما انهكه التعب!

كان ايفان في سيره لا ينفك ينظر الى الشمس بين آن وآخر، وفي احدى نظراته رأى الشمس تميل الى الغروب، فرأى أن يختصر الطريق الموصلة الى قبعة الزعيم حتى لا يضيع تعبه سدى، ولكنه ما كاد يسير بضع خطوات حتى حال التعب بينه وبين السير فأنزل فأسه الى الارض واخذ يتوكأ عليها، ولكن هذا لم يجده قليلا، ففكر في أن يجلس ليستريح قليلا ولكنه أيضاً طرد هذه الفكرة بسرعة لانه خاف ان هو جلس الا يقدر على متابعة السير بعد ذلك! وبدأ يشعر بغيظ عظيم من الشمس عندما رآها تسرع بالمغيب.

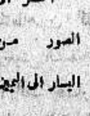
كان ايفان يحاول الا يستسلم الى اليأس. واخذ يسرع في السير وزاد في تشجيعه أن راى نفسه يقترب من الربوة شيئاً فشيئاً، ورأى القبعة تكاد تظهر له، فشجعه هذا على الاسراع اكثر، وكان ايفان عندئذ قد بدأ يظهر بوضوح لرجال القبيلة فأخذوا يلوحون له بأيديهم يشجعونه على التقدم، وحانت من ايفان التفاتة الى الشمس فرأى انها اختفت تماماً عن ناظريه، ولكنه دهش لما رأى الرجال لا يزالون يرون الشمس لانهم أعلى منه! وكانت هذه الفكرة مشجعة له على الاسراع، ورأى الرجال ينزلون سراعاً من على الربوة لاستقباله، وهنا كان التعب قد ازداد بايفان حتى اصبح لا يقوي على نقل قدميه فأصبح يجرهما جرا.. وأخيراً وصل الى القبعة في الوقت الذي بدأ فيه الظلام ينشر أجنحته على الارض، ولكنه ما كاد يقترب من القبعة حتى ارتمى على الارض فاقد الرشد. فأسرع إليه الزعيم ونظر الموجه فرأى الدم يسيل من فمه بغزارة، فانحنى على موضع القلب من صدره وأخذ يتسمع.. وأخيراً رفع رأسه وهزها بحزن وهو يقول في صوت مكتوم،

«لقد مات».

وبدأ احد الرجال يحفر له قطعة من الارض لكي يدفنه فيها، فكان كل ما احتاجه ايفان من الارض عند موته هو قطعة لا تعدو الذراعين طولا والذراع الواحد عرضاً!







أنظر الى الصور من اليسار الى اليمين

روح الايام

مخطط المبام .. او التنكر للاجئين – ٣

تتمة معالجة مخطط ميخائيل اساف للاقلية العربيه

في الجزئين السابقين من تعقيبنا على المناظرة التي اجرتها مجلة «نيو اوتلك» المبامية (تصدر بالانكليزيه) عالجنا موقف ميخائيل آساف من قضية الاقلية العربية الاسرائيليه، واليوم نعالج موقف المبام الذي اعرب عنه عبد العزيز الزعبي.

عبد العزيز الزعبي رفض مقولة ميخائيل اساف الذي رأى الخطر في انتساب عرب اسرائيل الى الحركة الوطنية العربية العامة .. رفضها لفظا ولكنه دعمها عينا.

لقد رأى جوهر قضية مستقبل العرب في دولة اسرائيل في اعتراف هؤلاء العرب بوجود اسرائيل !!.. وفي سياسة الحكومة حيالهم .. وفي موقف الجماهير اليهودية منهم .. هذا الموقف الذي يقرره، حسب رأيه تصريح يلقيه بن غوريون ..

اما العامل الرابع الذي يؤثر في مستقبل عرب اسرائيل فهو موقف الدول العربية من اسرائيل، وهذا، يقول عبد العزيز الزعبي، ليس لعرب اسرائيل في امره اثر وسيحل بحل القضايا الاولى.

هكذا يبسط الممثل المبامي العربي قضية الشعب العربي في هذه البلاد ويتجنب معالجة القضايا الجوهرية .. بل انه يختلق قضايا هو يعرف انها ليست ذات موضوع من مثل اعتراف عرب اسرائيل بقيام اسرائيل !!

صحيح ان موقف الجماهير اليهودية هو امر هام في قضية مستقبل عرب اسرائيل ولكن هذا الموقف لن يقرره ايجابيا تصريح بن غوريون بل كفاح شديد ضد سياسة بن غوريون، القائمة على العدوان والاضطهاد القومي.

ولكن المأخذ الجوهري على توجه الممثل المبامي هو، اعتقاده ان اعتراف العرب في اسرائيل، باسرائيل !! وتغيير سياسة الحكومة وموقف الجماهير من عرب اسرائيل هي مفاتيح تفتح ابواب البلاد العربية امام اسرائيل...

لا نجادل في ان القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين العرب واليهود يخلقان جوا ملائما لحل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية...

ولكن من الوهم المريع ان يعتقد احد ان هذه الامور يمكن فصلها عن القضية الحاسمة – قضية حقوق الشعب العربي الفلسطيني... فهذه الحقوق هي العقدة التي يتوقف على حلها شيوع السلام بين اسرائيل والدول العربية.

بل ان هذا الفصل يجعل من المستحيل فهم سياسة الاضطهاد القومي، فالاضطهاد القومي الذي يتألم منه الشعب العربي هنا يصدر عن التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. عن التنكر لحقه في تقرير مصيره .. وعن عدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم. ولذلك فالكفاح ضد الاضطهاد القومي، الكفاح اليومي لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي وتحقيق المساواة للعمال العرب والمواطنين عامة لا يمكن ان يجري في عزلة عن الكفاح من اجل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ...

ولا نعتقد ان عبد العزيز الزعبي سها عن هذا الامر مصادفة ... فحزبه – المبام – لا يشارك بن غوريون في الحكومة الائتلافيه فقط بل يشارك في موقفه من قضية اللاجئين وهي صلب القضية الفلسطينيه وقضية العلاقات الاسرائيلية – العربيه.

وقد جسم زعيم المبام، ماير يعري، هذا الامر في اجتماع اللجنه المركزيه الاخير (اقرأ العدد الماضي من الاتحاد) حين اقترح مشروع تطوير مشترك بين اسرائيل والدول المجاورة برتأي اسكان اغلبية اللاجئين في الدول العربية ويحرم اللاجئين من حق الخيار بين العوده الى وطنهم والبقاء في الاقطار العربيه ... اي لا يعترف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وهكذا مخططا المباي والمبام للاقليه العربيه في اسرائيل وان اختلفا فهما يتماثلان في امر واحد جوهري – عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنيه.

(الجزآن الاولان ظهرا في ٦/١٤ و٦٠/٦/٢١).

وزارة الداخلية تجمع اعضاء المجالس العربيه

لتؤكد لهم ان الجماهير العربية «لاتفهم» اهمية السلطات المحلية

حيفا – مرة أخرى تدعو وزارة الداخلية رؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربيه لاجتماع «تثقيفي» !!

ولهذه المرة عقد في قاعة جيمس روتشيلد في حيفا يوم الخميس في ١٩٦٠/٦/١٦ وكان نجمه البارزان نائب وزير الداخلية بن ماير ورئيس بلدية حيفا أبا حوشي ... ونجماه المؤيدان (بلغة السينما) سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة وفارس حمدان رئيس مجلس علي باقة الغربيه.

وكالمعتاد اشاد ممثل وزارة الداخلية بالدمقراطية الاسرائيليه وبروح «المساواة» التي تشيع في سياستها ... وكالمعتاد طالب المجالس المحلية العربيه بان تزيد جباية الضرائب وكأن المكلفين لا ينوءون تحت أعباء الضرائب الباهظه..

ولكن بن ماير كان في هذه المرة اكثر وضوحاً حين وضع اللوم في عدم قيام مجالس محلية في القرى العربيه، التي لم تقم فيها مثل هذه المجالس، على الجماهير العربيه التي «لم تفهم حتى الان اهمية المجالس المحلية ودورها...»

كل الاجتماعات الشعبية التي طالبت باقامة مجالس محليه ... وكل العرائض بهذا الصدد وكل المناقشات التي يجريها المواطنون العرب في ندواتهم... كل هذا لم يقنع بن ماير وصحبه ان العرب يفهمون دور المجالس المحليه !!

باقة الناصرة تطالب بمجلس محلي وتحدد الاهداف التي تريدها من هذا المجلس. وكفركنا تبرهن بعرائضها انها تفهم دور المجالس منذ ايام الانتداب.. وغير هاتين القريتين قرى تلح في المطالبة بمجالس محلية وبن ماير لا يقتنع.

اما الامر الذي لن يعترف به بن ماير علنا فهو ان عرقلة اقامة مجالس محلية في القرى العربية يعود الى سياسة الاضطهاد القومي ومشاريع نهب الاراضي العربية واعاقة تطور القرية ونموها ... ان هذا الامر هو الذي يمنع تحديد مناطق بعض المجالس المحليه وعدم إقرار خرائطها الهيكليه ...

وفي هذا الاجتماع تكلم أبا حوشي.. وطبعاً كال المدح لسياسة حكومة حزبه.. ومع هذا اعترف بسوء اوضاع القرى العربيه وانعدام الخدمات الصحية فيها وحرمانها من الكهرباء ... لقد اعترف بوجود اطفال يتسكعون خارج المدارس.

وقد اقترح ان يطالب الاجتماع الكنيست بتغيير قانون الضرائب الحالي بنظام تصاعدي – وهذا ما يطالب به الشيوعيون دائما وما طالبوا به في اجتماع سابق. وهذا ما يرفضه حزب المباي الذي يسيطر على الحكومه ...

اما سيف الدين الزعبي فقد حاضر حول جلسات المجلس وادارتها حسب القانون !!! وهو الذي يحسن اتقاء اثر المباي في استخدام حرش الايدي لاسكات المعارضة ولرفض بحث مقترحاتها... ان خبرة الناصرة تدل على ان الزعبي تفوق في جعل المجلس اداة حزبيه.

وقد سرت همسة مرح ساخر حين تكلم «اولد» مدير دائرة البحث والارشاد في وزارة الداخليه الذي حث جمهور المواطنين «على العمل من اجل تعزيز النظام الدمقراطي الايجابي في البلاد» !! فالمباي يتآمر على هذا النظام الدمقراطي في الليل والنهار وقد وصل به الامر الى السعي الى التفاهم مع الحيروت لتغيير نظام الانتخابات النسبية الى انتخابات منطقيه ليكبت الاصوات التي تنتقد سياسته الداخلية والخارجيه.

ومن الطبيعي ان يسخر عدد كبير من المستمعين من المقاتلة في هذه الدعوة فهم يعيشون في مناطق الحكم العسكري ويعرفون مبلغ الدمقراطيه فيها .. ومنهم من فرضت عليه الاقامة الجبريه ونفي واعتقل لانه اراد ان يعبر عن رأيه السياسي وصل في الجبهة الشعبيه او غيرها للدفاع عن حقوق الشعب العربي..

وقد تجلت «الدمقراطيه» في اجلى معانيها في هذه الدورة التثقيفيه !.. فلقد منعت رياسة الاجتماع الاعضاء من مناقشة المحاضرات او التعقيب عليها على الرغم من ان الكثيرين ابدوا رغبة في ذلك ... ويديهي انها خافت ان تكشف المناقشة عن التمييز الشديد الذي تتعرض له المجالس المحلية العربيه بالقياس الى المجالس اليهوديه ...

ولعلها ايضاً ارادت ان تمنع المناقشه حتى يكتب مراسل «اليوم» عن هذا الاجتماع قائلا، وكانوا (اي الحضور) وكأن على رؤوسهم الطير (كذا) كلهم إصغاء ! وكلهم يقظة ! وانتباه يسطرون آراءهم وافكارهم ويختزنون ما يسمعون للرجوع إليه عند الحاجه !!!

حول رحلة بن غوريون

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

رجعياً وحسب بل بشكل مفضوح ايضاً. أليس مفضوحاً هو حينما يضغط على ديغول لكي لا يتنازل للشعب الجزائري او حينما يقدم النصائح للدول الاستعماريه في كيفية المحافظة على مواقعها في آسيا وافريقيا او في كيفية محاربة «الشيوعية العالميه» ؟

ان بن غوريون، مثل ماندريس وسنغمان ري واديناور وكيشي وفي موليه، يمثل اشد القوى السوداء في العالم، واشد القوى الرجعيه التي تمد المؤامرات الجنونية «ضد الشيوعيه» وضد السلام واستقلال الشعوب.

وبن غوريون لن ينقذ مراكز الاستعمار في افريقيا او آسيا ولكنه سيورط اسرائيل في دور وكالة للاستعماريين الذين امتصوا دماء شعوب آسيا وافريقيا.

حيال الخطر يجب تشديد النضال لتغيير السياسة القائمة

ومقابل هذه الخدمات يهدف بن غوريون الى ضم اسرائيل الى احد الاحلاف العسكرية والاقتصاديه لدول الاطلنطي والى الحصول على وسائل اضافيه للتشديد سباق التسلح في الشرق الاوسط. ولكن هذه سياسة مبنية على رمال تبعد احتمالات السلام والامن والازدهار الاقتصادي ورفع مستوى المعيشه من اسرائيل، ان كادحي اسرائيل يدفعون، بدمائهم، ثمن تحويل اسرائيل الى وكالة استعماريه.

ان حكومة اسرائيل تواصل سياستها المعاديه للشعب. وهذه السياسة لم تأت على اسرائيل باية فائدة ولم تحل اية قضية من القضايا التي تواجه اسرائيل بل انها ابعدت السلام الاسرائيلي – العربي وعكرت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ومع شعوب آسيا وافريقيا، وخفضت مستوى معيشة العاملين. والنضال لتغيير هذه السياسه وهذه الحكومة ومن اجل سياسة قوميه كان ولا يزال واجب كل من تعز عليه مصلحة اسرائيل.

عمال دكاكين البقالة والخضار يطالبون بحقوقهم

حيفا – لمراسل الاتحاد – يشتغل عدد كبير من الشباب العرب في حيفا عمالا في دكاكين البقالة والخضار. وعملهم الشاق يشمل الاشتراك في البيع في الدكان، وايصال المشتروات الى الزبائن في بيوتهم، والقيام بمختلف اعمال النقل والتنظيف. ويوم عملهم يبدأ في الساعة السابعة صباحاً وينتهي في الساعة السابعه مساء، مع فترة استراحة من الساعة الثانية الى الساعة الرابعة بعد الظهر، ولكن في حالات كثيرة يمتد يوم العمل الى ما بعد الساعة السابعة مساء، بينما تختفي فترة الاستراحة في الظهر ويحل مكانها يوم عمل مستمر.

ومع ان عملهم شاق وصعب فان حقوقهم مهضومة من ناحية الاجرة وشروط العمل. وتبلغ اجرتهم الاسبوعية في بعض الحالات ٢٠ ليرة (!!) مع ان معدل الاجرة هي ٣٠ ليرة اسبوعياً. اما الاذن السنوي فالكثيرون محرومون منه ولا يدفع اصحاب الحوانيت اي شيء لصناديق الهستدروت عنهم.

واذا اضفنا الى كل ذلك ان هؤلاء الشباب هم من خارج حيفا، يعيشون في اوضاع سكن سيئة للغاية من ازدحام شديد في غرفة مستأجرة الى نوم في بناء لم يتم بناؤه بعد، استطعنا ان نصور لانفسنا الحياة الصعبة التي يعيشونها، والاستغلال البشع الذي يتعرضون له.

ان واجب قيادة الهستدروت تنظيم هؤلاء الشباب وتحصيل حقوقهم المهضومة. اما هؤلاء الشباب العمال فيستطيعون بوحدتهم النضالية ارغام قيادة الهستدروت على تبني مطالبهم العادلة وارغام اصحاب العمل على احترام حقوقهم المسلوبة.

تهنئة

الى الرفيقين اديب وجورجيت شرش تهانينا لكما بالمولود البكر

عدنان

ونتمنى له حياة سعيدة في ظل السلام المقيم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – وادي النسناس

هذا المواطن لن يتنازل عن املاكه والاجراء الوحشي اثار السخط فقط

ترشيحا – لمراسل الاتحاد – داهم البوليس يوم الاثنين (٢٠-٦-٦٠) بيت محمد ذيب محمود صبح مستغلا غياب الرجل وزوجته عن البيت وخلع الابواب والقى بافراد العائلة البالغ عددهم ١١ نفراً وبالأثاث خارج البيت.

ومحمد المذكور لاجيء من قرية عمقه وهو يسكن في هذا البيت منذ اكثر من سنة. وحجة البوليس في عمله الشنيع هذا ان الحارس على املاك الغائبين أمر بطرده من البيت لانه لا يوافق على سكناه فيه، مع انه راجع الحارس وابدى استعداده للاتفاق معه.

ولكن ليس هذا بيت القصيد فالهدف هو ارغام محمد على التوقيع على تنازل عن املاكه في قرية عمقه. وبسبب رفضه التنازل عن املاكه يوجه اليه هذا الارهاب والضغط. ولكن محمد يرفض التراجع امام الضغط وقد اعاد عائلته الكبيرة وأثاثه الى نفس البيت. ويسود القرية الان استنكار شديد لاعمال البوليس التعسفية هذه.

باقه الغربيه تطالب بمنع عرض اكسودس

باقة الغربيه – لمراسل الاتحاد – على اثر العريضة التي قدمها السكان قبل مدة من الزمن وطالبوا فيها المجلس المحلي بالاحتجاج على فلم اكسودس قرر المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٨-٦-٦٠ الاحتجاج لدى السلطات على هذا الفلم ومطالبة الحكومة بمنع عرضه في البلاد.

بعد سنه ونصف السنه تظهر براءة مواطن اتهم بالتجسس !

المكر – لمراسل الاتحاد – برأت المحكمة المركزية بحيفا امين سلامة من تهمة التجسس التي وجهها ضده البوليس واطلق سراحه بعد أن قضى موقوفا في السجن ما يقرب من سنة ونصف السنة.

ومن هذا يتبين كيف ان البوليس يوجه التهم جزافا لابناء المواطنين العرب ويزجهم في السجون مدداً طويلة دون اكتراث بحريتهم وبمعيشة عوائلهم ويستغل هذه التهم للتحريض ضد المواطنين العرب.

تجريم عميلين

عكا – لمراسل الاتحاد – جرمت محكمة صلح عكا كلا من عدنان الجمل ومحمود شعبان في حادث العمل الاستفزازي ضد رفاق الحزب الشيوعي بعكا اثناء بيعهم جريدة الاتحاد في آذار من السنة الماضية. وقد حكمت المحكمة على محمود شعبان بغرامة ٣٠ ليرا وعلى عدنان الجمل بغرامة ٤٠ ليرا كما حكمت عليهما بتوقيع كفالة حسن سلوك لمدة سنة.

وزارة الداخلية تقول ان الخمسة آلاف ليرة هي هبة لمجلس محلي ام الفحم

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا المتكلم بلسان وزارة الداخلية برسالة حول نبأ «الاتحاد» حول اقامة مجلس محلي ام الفحم في ١٠-٦-٦٠ جاء فيها: ان مبلغ الخمسة الاف ليرة التي قدمها نائب وزير الداخلية للمجلس المحلي في ام الفحم ليست من القيم على املاك الغائبين كما ذكرت الاتحاد. بل هي هبة من ميزانية وزارة الداخلية التي تخصص مثل هذه الهبات للسلطات المحلية.

في اجتماع المجلس التنفيذي لكيرن بتوح

المندوبان الشيوعيان يدافعان عن مصالح العمال اليهود والعرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد يوم الاربعاء، من الاسبوع الماضي، اجتماع المجلس المركزي لـ«كيرن بتوح» لبحث ميزانية سنة ١٩٥٩. وتكلم في الاجتماع مندوب الحزب الشيوعي في المجلس الرفيق شبتاي فاحتج على عدم وضع قضايا العمال الملحة على جدول البحث. وطالب بعقد اجتماعات للعمال في اماكن العمل لاطلاع العمال على وضع الصندوق. وطالب ببناء اماكن استراحة لعمال البناء على حساب الصندوق بدلا من اقراض مليوني ليرة للمقاولين. كما احتج على تحصيل فائدة ٩ بالمئة على القروض التي تعطى لاعضاء الصندوق.

وتكلم في الاجتماع ايضاً عضو الحزب الشيوعي الثاني في المجلس الرفيق اديب شرش فشرح وضع العمال العرب الصعب وقال ان اصحاب العمل لا يدفعون المطلوب منهم «لكيرن بتوح» لصالح العمال وقال ان هناك من يدفع فقط من ٥–١٠ ايام من اصل ٢٥ يوم عمل في الشهر، وبخاصة في اعمال البلوكات، وطالب ان تقوم فروع «الكيرن بتوح» بالطواف على اماكن العمل لاجبار اصحاب العمل على دفع مخصصات العمال العرب للصندوق، كما طالب باصدار بطاقات الصندوق للعمال العرب الذين يدفع لصالحهم الى الصندوق، فهم بسبب عدم وجود بطاقات معهم لا يستفيدون من هذه المدفوعات كما طالب ان يطبع الصندوق نشراته وقوانينه الموجهة الى العمال العرب باللغة العربيـة.

فليكن «الكيرن بتوح» وبنك العمال للعمال حقا وليس لغيرهم !

الناصرة – عادت ادارة الكيرن بتوح ومدير بنك العمال فسهلا حصول العامل امين شرش على قرض الـ (٩٠٠) ليرة الذي طلبه لبناء غرفة واصلاح داره. وكانت ادارة الكيرن بتوح وموظفوها في الناصرة قد ماطلوا بالموضوع اربعة اشهر، والعامل امين شرش ينتظر ويتعذب، حتى اشتكى الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ولادارة الكيرن بتوح القطرية، وارسل نسخاً من الشكاوى الى الصحف في البلاد.

وقد فهمنا منه ان معاملة موظفي الكيرن بتوح وادارة البنك بالناصرة هي معاملة «تزهيق» وعرقلة بالنسبة لجميع العمال تقريباً بينما ان طلب القرض واستلامه لا يستغرق شهراً في حيفا مثلاً، حيث يوجد مجلس عمال منتخب، وحيث العمال يهود.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٠ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

في ظل التخفيفات مهدد بالموت جوعاً

وردتنا من الرفيق محمد علي خالد محاجنة من ام الفحم الرسالة التالية ننشرها لاطلاع الرأي العام على تصرفات الحكم العسكري الشائنة التي تثبت انه يستعمل اداة للانتقام من المواطنين الشرفاء وفيما يلي نص هذه الرسالة:

خرجت من السجن قبل ثمانية اشهر بعد ان امضيت فيه، على اثر حوادث اول ايار، سنة ونصف السنة.

ومنذ خروجي من السجن وانا استلم تصريحاً لمدة اسبوع او عشرة ايام فقط وذلك للانتقام مني لانني اشتركت في اول ايار مع رفاقي.

لقد توجهت بشكواي الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست ورئيس الحكام العسكريين وطالبت باعطائي تصريحاً لمدة ثلاثة اشهر اسوة ببقية العمال حتى لا اتعطل عن العمل مدة يومين او ثلاثة كل عشرة ايام لتجديد التصريح وحتى لا افصل من العمل بسبب ذلك. وقد قدم الرفيق توفيق طوبي استجواباً باسم الكتلة الشيوعية الى الكنيست بخصوص قضيتي. ولكنني حتى الان لم اتلق اي جواب على شكواي

وفي ١٤-٦-٦٠ توجهت لدائرة الحاكم العسكري لتجديد تصريحي ولمقابلة الحاكم للاستفسار منه عن سبب عدم اعطائي تصريحاً اسوة ببقية العمال. وبعد ان انتظرت اكثر من ساعتين رفض الحاكم مقابلتي وأمر الكاتب بتجديد تصريحي لعشرة ايام كالمعتاد.

وعندما طلبت من الكاتب ان يسمح لي بمقابلة الحاكم رفض طلبي وقال لي: اكتب طلباً خاصاً للمقابلة (مع العلم انني كنت طوال الاشهر الثمانية الماضية اكتب اليه طالباً المقابلة فكان يرد علي بالرفض).

وبما ان غرفة الحاكم ملاصقة لغرفة الكاتب فقد سمع الحاكم نقاشي مع الكاتب فخرج غاضباً ورفع يده مهدداً بضربي اذا لم اخرج في الحال. فقلت له: أهكذا يهدد حاكم عسكري «مثقف» ومسؤول عن قرية كبيرة عاملا يطالب بتصريح العمل ليأكل لقمة الخبز؟ فهز رأسه متوعداً وقال: محمد علي خالد اخرج من هنا، واخرجني بالقوة.

ثم بعث لي بالتصريح مرفقاً بتقرير يتهمني فيه بالازعاج وبتعكير الامن في المكتب!

وما ان خرجت من الدائرة حتى لحق بي الكاتب واخذ مني التصريح والتقرير!

فهل تنطبق هذه المعاملة مع ادعاءات الحكومة عن تخفيف الحكم العسكري؟

انني بسبب هذه المعاملة الشاذة مهدد بالموت جوعاً، فانا لا املك سوى سواعدي.

قالت الصحف المحلية

أزمة المبام

كتبت جريدة «قول هعام» الشيوعية اليومية مقالا افتتاحياً عالجت فيه الازمة التي يمر بها المبام واحدوت هعبودا ، والتي عبرت عنها اجتماعات مركزي هذين الحزبين .

قالت قول هعام : لقد اجهد زعيم المبام ، مابر يعري ، نفسه (في تقريره لمركز الحزب) لابراز الخط الذي يفصل بين حزبه والمباي في القضايا الايديولوجية والسياسية : اولا ـ صحح قليلا ، فرضيته الكاذبة التي كان قدمها لمؤتمر المبام الاخير بحيفا عن التغييرات في الرأسمالية وعن الاوهام المرتبطة بالشعار المضلل عن «دولة مساعدات» . ثانياً ـ اكد التفوق الكامل للنظام الاشتراكي . ثالثاً ـ اعرب عن تحفظاته من بعض المقالات التي نشرتها جريدة حزبه «عل همشمار» بروح الحياد بين المعسكر الغربي والمعسكر الاشتراكي في قضايا السلام والحرب ، واعترف بتناقض سياسة الحرب الامريكية والغربية وسياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية . رابعاً ـ هاجم تعاظم النفوذ الغربي على السياسة الاسرائيلية وطلب التحول الى سياسة عدم التماثل ، سياسة تسعى للصداقة مع الدول الغربية والشرقية على السواء . خامساً ـ شجب الانهزامية في السياسة الاسرائيلية الرسمية في مجال احتمالات السلام الاسرائيلي ـ العربي وكذلك الاتجاه نحو النشاط العسكري و«الاعمال المبادرة» .

ولكن مابر يعري ، زعيم المبام في كل تحفظاته هذه لم يظهر اي مثابرة او تمسكا بالمبادىء . فهو كعادته ، عمد الى «نظرية» خلط فرضيات تقدمية باخرى رجعية ، حقيقية باخرى كاذبة ، وتصريحات ودية باخرى معادية للدول الاشتراكية والحركة الشيوعية . وهو لم ينصرف عن «الامل» بالاستقرار النسبي للرأسمالية ، ثم انه عاد الى الافتراء على الاتحاد السوفياتي عن «توجهه المعادي» للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل . وهو قد زيف وشوه مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل سافل قريب من الوشاية .

واقام مشروعه للسلام بين اسرائيل والاقطار العربية لا على الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وانما على اساس سلب هذه الحقوق . وفي كل محاضرته كان بارزاً جهد مابر يعري لايجاد خط فاصل ، فكري وسياسي ، بين المبام والمباي .

فما الذي حدا بزعيم المبام الى الظهور بهذا المظهر ؟ حدا به الى ذلك الوضع الداخلي المتزعزع في المبام الذي تغمره فوضى ايديولوجية وسياسية ، والركض نحو غايتين متناقضتين . فمن الناحية الواحدة هناك كثيرون يسألون : اذا كان المبام يقبل عملياً اوامر الزعامة المبائية في الحكومة والهستدروت ويتحمل مسؤولية السياسة البنغريونية في كل المجالات فاي طعم لرفضه القاطع لاقتراح الوحدة البنغريونية ؟ واذا كان مصير المبام هو محاولة التأثير على المباي «من الداخل» ـ فلا غرو ان احتمالات التأثير من الداخل على المباي في حزب واحد اكثر منها في «ائتلاف حزبي» للمباي فيه اكثرية مقررة حاسمة .

ومن الناحية الثانية هناك آخرون يسألون : اذا كان المبام يخالف المباي في كل القضايا التي تواجه العالم ، دون ان يغير الائتلاف والشراكة الائتلافية شيئاً في سياسة المباي فكيف يرضى المبام بان يحمل نفسه المسؤولية عن هذه السياسة ويبقى مشتركاً في الائتلاف ؟

ان مابر يعري المعروف بملائمة الايديولوجيا للتكتيك ، قد حاول هذه المرة ايضاً ان يجمع الطرفين في حزبه بجعل تصريحاته في الشؤون الفكرية والدولية «يسارية» من ناحية ، وبمواصلة الاشتراك في الائتلاف المباي من الناحية الثانية . اي نظرياً ضد المباي وعملياً مع المباي !!

وجدير بالاشارة ان مابر يعري في كل محاضرته في مركز المبام ، قد تجاهل كلياً حقيقة انه هو وحزبه شركاء رسميون في السياسة الاسرائيلية التي هاجمها واكتفى بالقول المضلل ان «قضية ضمان الحد الادنى لقيام شراكة معقولة في الحكومة لا تزال قائمة وواقعية» ، مع ان «اعضاء كثيرين لا يكفون عن وضع علامات سؤال» ولكن مابر يعري اقترح ان يحيل مركز المبام معالجة هذه القضية الى اللجنة السياسية فالذي يبدو ان هذه القضية ستكون اسهل في هذه اللجنة حيث عدد اولئك الاعضاء الذين يضعون علامات الاستفهام هو قليل جداً .

كادحو يافة الناصرة يلتفون حول حزبهم الثوري
ابعاد الشيوعيين عن المجلس المحلي مؤامرة على القرية

يافة الناصرة — بتصميم اكيد على وحدة الصف وعلى الكفاح المنظم من اجل مستقبل القرية ، اشترك عمال وفلاحو يافة الناصرة ، مساء الجمعة الماضية ، في نادي الحزب الشيوعي هنا ، في الاجتماع الشعبي الكفاحي الذي عقده الحزب للتداول في الاوضاع العامة وقضايا القرية المحلية .

المجلس المحلي

وكان اول المتكلمين قائد الحزب في القريه ، الرفيق العامل اسعد يوسف ، الذي تعرض لقضايا القرية الملحه وعلى رأسها المحاولات التي ينفذها وزير الداخليه والحكم العسكري لتعيين مجلس محلي للقرية على اساس عائلي وطائفي وبابعاد الشيوعيين ، اكبر حزب في القرية ، عن المجلس المحلي .

لقد كافح اهالي يافه ، بقيادة ابنائهم الشيوعيين ، طول السنين الماضيه من اجل حقهم في انتخاب مجلسهم المحلي . والان ، قال الرفيق اسعد يوسف ، تأتي السلطات المسؤولة وتحاول تعيين مجلس محلي على أساس عائلي وطائفي .

وقال اسعد يوسف ، منذ شهرين والاوساط الحكومية تتصل ببعض أجراء الحكم العسكري للتشاور على تعيين اعضاء المجلس . ان هذه المشاورات تستهدف تحطيم وحدة القرية واثارة النعرات العائلية والطائفية المقيتة . لقد حاول الرجعيون دائماً ان ينالوا من وحدة قريتنا التي صمدت دائماً في وجه مؤامراتهم . ولكنهم فشلوا . ان قريتنا تريد مجلساً محلياً يحظى بثقتها واحترامها حتى تتعاون معه . يجب ان يكون المجلس نعمة لا نقمة على القريه . ومجلس محلي دون الشيوعيين ، الذين يحوزون على تأييد اكثرية الشعب ، سيكون مؤامرة على القرية وان ينجح في حل القضايا التي تتطلب الحل السريع كالمدرسة والكهرباء والشوارع وقضية المجلس الاقليمي .

وطالب اسعد يوسف باجراء الانتخابات الدمقراطية للمجلس المحلي .

جمعية المياه

ثم انتقل الى قضية جمعية المياه في القريه . وقال ، ان نتائج الانتخابات للجمعيه ، التي جرت في الاسبوع الماضي ، اثبتت على الرغم من التحريض والتهويش ان الشيوعيين يحظون بتأييد واحترام اكثرية المواطنين . فقد نال مرشحا الحزب ، الرفيقان امين عبد الله ومحمد شريف ، اكبر عدد من الاصوات على الرغم من تدخل القيادة المبائية في الهستدروت . وفشل بعض مرشحي المباي . ومع ذلك استطاع الضغط المبائي ان يؤثر على عدد كان من أعضاء هيئة الجمعية للسيطرة عليها ولابعاد الشيوعيين عن المراكز المسؤولة فيها .

ثم أهاب اسعد يوسف باهالي القرية ان يشددوا من يقظتهم ومن وحدة صفوفهم للمحافظة على مشروع المياه وتصديه ولعباته من تدخل وتخريب المبائيين والحكم العسكري ، وللقضاء على سعر الماء الباهظ الذي تفرضه شركة مكوروت ولمطالبة الحكومة بقروض بفوائد زهيدة وبايام عمل لاكمال النواقص الفنية في مشروع الماء .

بدأ الشعب يتخلص من البلبلة

ثم ألقى عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق اميل حبيبي ، كلمة عن الاوضاع السياسية العامة وفي البلاد تعرض فيها لانهيار مواقع الاستعمار في شرقنا وللاهداف التي توخاها بن غوريون من زيارته الحالية لغربي اوروبا . ثم قال ، لقد عبّر شعبنا ، في السنة الاخيرة ، على مرحلة من البلبلة والتفرق بفعل الحملة الهوجاء على الشيوعيه . ولكن متطلبات الحياة أقوى من كل شيء . وشعبنا عاد ، بقوى متعاظمه ، الى الكفاح من أجل حقوقه اليوميه . إن انتصار مرشحي الحزب الشيوعي في انتخابات لجنة المياه في يافة وانتصار عمال طمرة في كفاحهم ومؤتمر المزارعين في المثلث واشتداد الكفاح في القرى العربيه من اجل الماء والمواصلات — كل ذلك يشير الى ان مرحلة البلبلة قد وصلت الى نهايتها والشعب يوحد صفوفه من اجل مواصلة المعركة . وفي هذا الكفاح سيجد الشعب ابناءه الشيوعيين ، كما وجدهم دائماً ، في الصفوف الامامية .

قرارات

واتخذ المجتمعون قرارات منها استنكار الضغط الذي توجهه قيادة الهستدروت المبائيه على اعضاء جمعية المياه ، والمطالبة بانتخابات للمجلس المحلي وبتمثيل الشيوعيين فيه ، وقرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

مجلس محلي كفرياسيف يتوحد في النضال لتطوير القرية ولتحطيم حصار الحكومة

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — في جلسته في ١٧-٦ بحث المجلس المحلي جواب حاكم اللواء على ميزانيته للسنة الحالية ومشاريع تطوير القرية لهذه السنة التي تشمل شبكة مياه وبناء طابق ثان للمدرسة وادخال تلفون للقرية ، وتعبيد الشوارع .

وبالاجماع استنكر المجلس تعديلات حاكم اللواء للميزانية العاديه التي شطب بموجبها مشروعي المدرسة والتلفون . كما قرر بالاجماع ارسال وفد من ادارة يشمل كل الكتل في المجلس الى وزارتي الداخليه والزراعه والى لجان الكنيست المختصه للمطالبة بتنفيذ مشاريع القرية هذه .

منذ اربع سنوات والحكومة تعلن عن مشروع ادخال شبكة مياه الى كفر ياسيف وثلاث قرى مجاورة لها . وكان المجلس يضع هذا المشروع في ميزانيته في كل سنة ولكن الحكومة كانت ولا تزال تماطل وتؤجل تنفيذ المشروع وتنشر هي واعوانها الاشاعات المغرضة حوله بقصد الضغط على ادارة المجلس الدمقراطيه ولتحويل نقمة السكان ضدها ، وحتى ديفون اعلن ايام الانتخابات ان كفر ياسيف لن تتلقى المساعدات ما لم تغير وجهها .

ومن تعديلات حاكم اللواء للميزانية تخفيض هبة الحكومة للمجلس لهذه السنة من ١٥ ألف ليرة الى ٥ آلاف ليرة ! هذا في الوقت الذي لم تقدم فيه اي هبة للمجلس في السنة الماضية .

ومن هذا يتبين ان الحكومة تفرض حصاراً مالياً حول المجلس بقصد تخريب مشاريعه وايقاف اعماله مع العلم ان المجلس قام في السنة الماضية بكل خدماته اللازمة للقريه ، كما ان السكان دفعوا قسطهم من الضرائب .

ومع ان المجلس عبّد الشارع الداخلي في القرية وكلفه حوالي ١٥ ألف ليرة فان وزارة العمل رفضت إعطاءه ايام عمل او المساهمة في نفقات الشارع .

ان موقف الحكومة ووزاراتها العدائي تجاه مجلس كفر ياسيف ومنعها الهبات عنه او تقليصها وعرقلة مشاريعه الحيوية مثل المدرسة والماء والتلفون ، ان هذا الموقف هو معاكس لما تعلنه الحكومة باستمرار عن «انها تساعد القرى العربية على التطور ، ولكن القرى العربية لا تريد ذلك» !!!

ان الاعلان شيء والواقع شيء آخر . وها هي الحكومة تمنع قرية كفر ياسيف من التطور .

وفي مقابلة لرئيس المجلس السيد يني يني مع نائب وزير الداخلية بن مابر طالب السيد يني يني بضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس وبازالة الحصار المالي عن المجلس وبالمساعدة على تنفيذ مشاريعه الحيوية المذكورة اعلاه ، فوعد نائب الوزير بتلبية هذه المطالب . ان جماهير القرية تقف من وراء مطالب المجلس هذه وفي حالة عدم تلبيتها ستشن معه نضالا شديداً من أجل تحقيقها .

ايخمان يتجسس في تشيكوسلوفاكيا قبل الحرب بوصفه ممثلا لشركة نفط امريكية..

الاتحاد السوفياتي وبولونيا يمتنعان في مجلس الامن عن التصويت على الاقتراح الارجنتيني — الامريكي

براغ — اذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان ادولف ايخمان قد قام باعمال تجسس واسعة في تشيكوسلوفاكيا ، قبل الحرب العالمية الثانية ، تحت ستار ممثل احدى شركات النفط الامريكية . وبعد أن احتلت قوات هتلر البلاد جاء ايخمان اليها واقام مركزاً مهما لتنظيم طرد اليهود وابادتهم .

وفي الاسبوع الماضي كان مجلس الامن قد انهى بحث شكوى الارجنتين بصدد اختطاف ايخمان وعند التصويت على الاقتراح الارجنتيني ـ الامريكي الذي ينص على ان اختطاف ايخمان ونقله الى اسرائيل « من شأنه ان يهدد السلام والامن الدولي» وعلى اسرائيل ان تقدم «تعويضاً مناسباً للارجنتين» ـ عند التصويت على هذا الاقتراح امتنع مندوبا الاتحاد السوفياتي وبولونيا ، بينما ايده مندوبو المجلس الاخرون .

وقبل التصويت طلب المندوب السوفياتي ، سوبوليف ، من مندوب الارجنتين ان يفسر ما يعنيه «بالتعويض المناسب» وهل يقصد بذلك اعادة الجزار النازي الى الارجنتين . وقال : «قل ، نعم او لا» . ولكن مندوب الارجنتين رفض الاجابة الصريحة وقال انه غير مستعد لتفسير ما يعنيه «التعويض المناسب»

وفسر المندوب السوفياتي سوبوليف امتناعه عن التصويت فقال ان القرار الذي اتخذ لا يمكن بحال من الاحوال ان يستخدم اساساً لمطالب محتملة باعادة ايخمان الى الارجنتين التي تهرب فيها مجرم الحرب هذا خلال ١٥ سنه من العقاب الذي يستحقه .

ثم اعاد سوبوليف ذكر معارضة الاتحاد السوفياتي لخرق سيادة اي دولة وقال ومع هذا فان قضية ايخمان لا يمكن اعتبارها تهديداً للسلام كما ذكر الاقتراح الارجنتيني .

اما المندوب البولوني فسر امتناعه عن التصويت مبيناً ان رفض مندوب الارجنتين الاجابة بنعم او لا على السؤال فيما اذا كانت بلاده ستواصل المطالبة باعادة ايخمان يجعل للقرار معنيين ويثير شكوكاً حول مستقبل ايخمان .

واشنطن بوست

وكتبت جريدة واشنطن بوست الامريكيه مقالا افتتاحياً تحت عنوان « مأساة اسرائيل » اعربت فيه عن « املها » بان الشعب الاسرائيلي وحكومته سيحترموا آمال والمبادىء المقدسة للعالم المثقف وسيوافقوا على ان تحاكم ايخمان محكمة غير اسرائيليه .!!

عبدالناصر يضع الدول الكبرى في مصاف واحد!
ومع هذا يؤيد المقترحات السوفياتيه لنزع السلاح

عبدالناصر يعلن انه ضد الاحلاف ولكنه يزور قطرين في حلفين عدوانيين ـ الباكستان واليونان . عبدالناصر يعلن انه سيعين البرلمان في ٢٦ تموز !!

القاهرة — كان خطاب الرئيس عبد الناصر اثر عودته من زيارة اليونان ويوغوسلافيا الذي القاه في ساحة المنشية في الاسكندرية بمثابة ختام لمؤتمري الاتحاد القومي اللذين عقدا في القاهرة ودمشق في وقت واحد وانتهيا بتوصيات حول القضايا الاقتصادية والتجارية والزراعية وشؤون العمال .

وفي هذا الخطاب تعرض عبد الناصر الى الشؤون الدوليه وكعادته وضع الدول الكبرى في مصاف واحد في معرض حديثه عن فشل مؤتمر الاقطاب ودعا الدول الصغرى ودول عدم الانحياز الى العمل لتكون لها اليد العليا !!

ولكنه ، وهذا ما تفرضه الوقائع ايد المقترحات السوفياتيه بشأن نزع السلاح « لانها تيسر السبيل الى الاتفاق بما فيها من عناصر بناءة . »

كذلك اعلن ان الجمهورية العربيه المتحدة تطالب بنزع السلاح وبتصفيه القواعد العسكريه وهي ضد الاحلاف والتجارب الذريه .

إلا انه لم يفسر وهو يتحدث عن هذه الامور وعن ضرورة وحدة الدول الصغرى ودول عدم الانحياز كيف يطابق هذا الموقف زيارته الى باكستان واليونان وهما قطران ينتسبان الى حلفين عدوانيين خصوصاً وقد قال ان زيارته لهما هدفت الى تقوية «القوى المعنويه» التي يريد ان يكون لها شأن كبير في الشؤون الدوليه .

ثم في معرض حديثه عن الوضع العربي حمل بحق على اعوان الاستعمار «أولئك الذين ورثوا الخيانة عن آبائهم واجدادهم» (القصد الحسين) . اما حديثه عن الوضع الداخلي فقد امتاز بالكلمات الرنانه حول وحدة الامة والاصطلاحات المخادعة حول التنظيم الاشتراكي الدمقراطي التعاوني وتجنب النضال الطبقي !!!

وقد اعلن ان المؤتمر العام الذي سيوحد مؤتمري الاقليمين سيجتمع في ٩ تموز (يوليو) لبحث توصيات المؤتمرين ولاصدار قرارات تلزم الحكومه وقال ان المؤتمر سيمثل « الممثلين الحقيقيين » للامة ... كذلك وعد ان يعين البرلمان في ٢١ تموز القادم .

لقد كان عبد الناصر في خطابه ممثلا للبرجوازيه القوميه الكبيرة التي تتذبذب في موقفها فهي تارة تهاجم الاستعمار وتارة تهادنه ... فهو حمل على الاستعمار وايد المقترحات السوفياتيه ولكنه تفادى التحديد في كثير من المواقع .

محاضرة في ام الفحم
يقدمها الرفيق توفيق طوبي
عن الرأسمالية في ايامنا
يوم السبت ٢/٧/٦٠ الساعة العاشرة صباحاً في نادي الحزب .

رئيس لجنة "المعارف البلديه" في الناصرة يعرقل بحث نتائج البجروت

الناصرة — بينما يتقدم فوج جديد من شبابنا لامتحان البجروت هذه السنة ، منذ ٢٣-٦-٦٠ ، يعرقل رئيس لجنة المعارف البلديـة ، نديم بطحيش بعناد ومماطله مفضوحة ، بحث الاوضاع الشاذة والاسباب الكثيرة التي تخفض مستوى التعليم باستمرار فتؤدي الى تردي نتائج شبابنا في امتحان البجروت من سيء الى اسوأ .

ففي ٢-٢-٦٠ ارسل عضو اللجنة الشيوعي كتاباً يطلب فيه ادراج الموضوع ، بعد ان ظهرت نتائج سنة ٥٨-٥٩ فكانت ١٧ بالمئة (بينما كانت تتدهور منذ سنة ٥٢-٥٣ حين كانت ٦٧ بالمئة) ولكن رئيس لجنة المعارف الذي يتظاهر بالثقافة رفض ادراج الموضوع في ثلاث جلسات ، وفي الرابعة يوم ٢٤-٦-٦٠ وضع البحث في ذيل القائمة ، حتى سئم الاعضاء عقم الجلسة وسوء ادارتها فارفض المجتمعون دون بحث الموضوع .

ان جميع الشبان المثقفين وخريجي المدرسة الثانوية يعرفون ان مصيبتهم هي هذا الائتلاف المباني المبامي الجاهل الاناني . ولذلك فلن يطول سكوت هذا الجيل المثقف على سياسة الاضطهاد القومي واصحابها وخشبها المسندة في ائتلاف الناصرة البلدي .

كلمة "الاتحاد" (بقيه)

وهربه رجال الاستخبارات من باب البناية الخلفي حيث تلقفته في المطار طائرة هيلوكوبتر .

وهكذا بدلا من ان يوطد مواقع الاستعمار اثار ايزنهاور في جولته عاصفة من الكفاح الوطني المعادي للاستعمار فتداعت من فعلها ركائز عديدة واطلقت كفاح مردة الشعوب من عقالها .

ولكل هذا مغزى واحد : ان النظام الاستعماري يعيش في الهزيع الاخير من ليله بينما شمس الشعوب التي هل فجرها منذ ثورة اكتوبر ترتفع الى كبد السماء لتضيء على كل الشعوب فلا يبقى منها شعب واحد في ليل دامس .

وحطام بعثة ايزنهاور ـ هو دليل على المستقبل .. دليل على قرب نهاية الاستعمار الذي يحاول ان يمد من احتضاره ...

ولذا فمن البديهي ان تظهر اخطار سياسة الارتباط بهذا النظام المنهار ـ

ومع هذا فتوثيق الارتباط بالاستعمار كان مهمة بعثة اخرى ـ بعثة بن غوريون الى اوروبا الغربية .

ان شعبي هذه البلاد لا يهمهم كثيراً او قليلا ان يبيع بن غوريون روحه الى الشيطان ولكن حياتهم تتعلق بهذه البلاد وبمستقبلها ، والاخطار الناجمة عن ربط مستقبل اسرائيل بالاستعمار هي التي تدعوهم الى القضاء على سياسة الولاء للاستعمار الامريكي والغربي التي ينتهجها بن غوريون والتلافه .

اجتماعات شعبية في كفركنا والطيبة

عقد الحزب الشيوعي اجتماعين شعبيين الاول في الطيبة والثاني في كفركنا وقد تكلم في الاول الرفيق توفيق طوبي وفي الثاني اميل حبيبي .

وقد احتجت الجماهير في الاجتماعين على سياسة الحكومة تجاه المزارعين العرب وايدت مؤتمرهم الذي عقد في المثلث . كذلك اتخذ قرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

رساله من شقيق القتيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

السلطات من اجل حل هذه القضيه المؤله .

ان التحريض في الصحف واتهام العرب بالتجسس وبالطابور الخامس لا تفيد الدوله او سكانها . اننا نهتف باعلى صوتنا ، «نريد سلاماً» . لقد قتل اخي ولكن الخطر لا يزال يهدد ألوف الشباب العرب .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة
١ تموز ١٩٦٠
٧ محرم ١٣٨٠
العدد ١٥ السنة السابعة عشرة
7 תמוז 5720
1.7.1960
No. 15 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — אל-אתיחאד

بيان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية

النضال للسلام هو الواجب الرئيسي ، والتعايش السلمي هو اساس سياسة الاقطار الاشتراكية

بخارست — ان حرباً عالمية جديدة ليست حتمية . ان من الممكن منع نشوبها وضمان السلام — هذا ما جاء في البيان المشترك الذي اصدرته وفود الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية التي اشتركت في مؤتمر حزب العمال الروماني والتي اجتمعت لبحث الوضع الدولي .

وقد وقعت على البيان الصادر في بخارست وفود الاحزاب الشقيقة في الاقطار الاشتراكيه : البانيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، الصين ، كوريا ، المانيا الدمقراطيه ، منغوليا ، بولونيا ، رومانيا ، هنغاريا ، الاتحاد السوفياتي ، فيتنام .

واعربت وفود الاحزاب الشيوعية والعماليه في الاقطار الرأسماليه التي اشتركت في مؤتمر حزب العمال الروماني ، عن تأييدها التام لبيان بخارست .

وقد عاد بيان بخارست فأكد ان الاحزاب الشيوعيه ترى ان النضال من اجل السلام هو واجبها الاساسي وهي ستبذل كل ما في وسعها لمنع حرب جديدة .

ويؤكد البيان ايضاً تمسك الحركة الشيوعيه بالمبدأ اللينيني عن التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ضمن اطار التنافس فيما بينها سلمياً . ومع هذا يؤكد البيان انه ما دام الاستعمار قائماً فسيبقى قائماً خطر حرب عدوانيه ، وذلك لان الاحتكارات الرأسمالية معنية بسباق التسلح وبالحرب اللذين يؤلفان بالنسبة لها مصدر ارباح طائله . ولكن قوى السلام قد تقوت الى درجة ان في استطاعتها منع الحرب ، ان قوى السلام الرئيسية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الاتحاد السوفياتي يكشف عدم جدية دول الغرب في مباحثات نزع السلاح لدول العالم قاطبة

ويعرب عن استعداده لمواصلة العمل لتحرير الانسانية من خطر حرب عالمية جديدة

بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرات الى حكومات الدول قاطبة عرض فيها تطورات قضية نزع السلاح وأعلن فيها انه سيواصل سعيه لوقف سباق التسلح ولتحرير الانسانية من خطر حرب جديدة .

وقالت الوكالة السوفياتية «تاس» التي اوردت هذا النبأ ان الاتحاد السوفياتي ذكر في مذكرته انه حاول ان يلاقي الدول الغربية في منتصف الطريق حين قدم مقترحاته الجديدة بشأن نزع السلاح ولكن الولايات المتحدة والدول الغربية لم يتقدموا خطوة واحدة ليقتربوا من الموقف السوفياتي بهذا الصدد وانتهجوا سبيلا يهدف الى نسف ابحاث نزع السلاح (في جنيف) .

وجاء في المذكرة ان الاتحاد السوفياتي مستعد في المستقبل للاشتراك في مفاوضات بهذا الصدد تساعد على نزع السلاح فعلا . ودعا الاتحاد السوفياتي في مذكرته الى اشراك دول أخرى في مفاوضات نزع السلاح بالاضافه الى الدول العشر التي اشتركت في هذه المباحثات حتى الان .

مذكرة خروشتشوف ورد مكملان

وقبل ذلك بعث نيكيتا خروشتشوف برسائل الى رؤساء الدول الغربيه التي اشتركت في ابحاث نزع السلاح اتهمها فيها بعدم الجديه في مفاوضات جنيف وقال ان المقترحات الغربيه هدفت الى اضفاء الشرعيه على اعمال التجسس الغربيه .

وفي رسالته الى رئيس الوزراء البريطاني مكملان استشهد خروشتشوف على عدم جدية الغرب في مباحثات نزع السلاح بأنباء المداولات الامريكيه البريطانيه لتنظيم دوريات من الطائرات التي تحمل القنابل النوويه على حدود العالم الاشتراكي .

ولكن مكملان في رسالته نفى هذه الانباء ودعا الاتحاد السوفياتي الى استئناف مفاوضات نزع السلاح .

وتظاهر مكملان بحدبه على الانسانيه قائلا ان الانسانيه ستصاب بخيبة أمل من جراء وقف مفاوضات نزع السلاح ولكنه مثل الناطق الامريكي لم يجب على اتهامات الاتحاد السوفياتي العينيه بأن الغرب لم يتقدم خطوة واحدة لملاقاة الاتحاد السوفياتي للاتفاق على نزع السلاح .

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٦)

لا بد من اشراك الصين الشعبية

لندن — في معرض حديثه عن قضية نزع السلاح في البرلمان قال سلوين لويد وزير الخارجيه البريطاني : لا بد من اشراك الصين الشعبيه للوصول الى اتفاق بشأن نزع السلاح .

اقرار الميزانية بمبلغ ١٧٠٠ مليون ليره

سنيه : الميزانية توزيع جديد للدخل القومي لمصلحة كبار الرأسماليين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باكثرية اصوات كتل الائتلاف (٣٥ صوتاً) وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت (١٦ صوتاً) اقرت الكنيست ميزانيـة الدولة للسنة المالية ٦٠—١٩٦١ بمبلغ ١٦٨٩ مليون ليرة .

والميزانية الجديدة تزيد عن الميزانية السابقه بمبلغ ٢٦٣ مليون ليرة ستأتي من اثقال عبء الضرائب المباشرة على جماهير الشعب . وفي الوقت ذاته تتميز هذه الميزانيه بزيادة التسهيلات والهبات والمساعدات الممنوحه للرأسمال الكبير ، الاجنبي والمحلي .

وفي النقاش تحدث النائب الشيوعي موشه سنيه ، فقال لقد زيدت الميزانيه من ١٦٠٠ مليون ليرة الى ١٧٠٠ مليون ليرا . وهذا يعني نحو ٤٠ بالمئة من الدخل القومي . والسؤال هو ماذا تفعل الحكومه بهذا الجزء الكبير من الدخل القومي؟ ممن تأخذه؟ ولمن تعطيه ؟

ان أطيل الحديث لكي اثبت أن العبء الاساسي من الضرائب يقع على كاهل جماهير العاملين والفئات الوسطى لقد كنا الوحيدين الذين قلنا في السابق هذا القول ولكن نجد الان انه حتى في الائتلاف الحكومي هناك احزاب تقول ما قلناه وليس هذا فحسب بل انه اخذت تقوم معارضة هستدروتيه في المباي تقول ما قلناه .

وقال سنيه ، من الممكن تجميد الاجور ولكن من المستحيل تجميد الوعي . وبالاضافة الى النقاش بين الحزب الشيوعي والمباي ، وبين المبام واحدوت هعبودا وبين المباي ، جاء النقاش بين لافون وبن غوريون واشكول

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

انتهت المباحثات التمهيدية بين حكومة الجزائر وفرنسا

مراسل الاذاعة البريطانيه يقول ان اللهجة الفاترة في البيان توحي ان الجزائريين لم يتلقوا التأكيدات التي رجوها.

باريس — انتهت المباحثات التمهيدية التي جرت بين ممثلي حكومة فرنسا والجزائر بصدور بيانين في باريس وتونس . وجاء في البيان الفرنسي ان ممثلي فرنسا أوضحوا شروط المفاوضات بقصد انهاء القتال بصورة شريفة .

وعقب مراسل الاذاعه البريطانيه في باريس ان اللهجة الفاترة في البيان تؤكد ان ممثلي حكومة الجزائر لم يحصلوا على التأكيدات التي توخوها وانهم ادركوا عناصر موقف فرنسا .

واضاف زميله في تونس ان ممثلي الجزائر لم يحصلوا على اي امر من الامور التي طلبوها ومنها ان يكون في مقدورهم الاتصال بالصحافة ... ويضيف ان الممثلين الفرنسيين لم يرفضوا اي طلب رفضاً باتاً انما تجنبوا القطع بشأنه .

وختم رسالته قائلا ان مصادر الحكومه الجزائريه لا تقول ان عودة وفدها يعني فشل المباحثات .

بو منجل المفاوض الجزائري في المباحثات التمهيديه الفرنسية الجزائريه .

الكتلة الاسيوية الافريقية تعرض قرارا على الامم المتحدة

ومن نيويورك نقل رويتر نبأ جاء فيه ان مجموعة الدول الاسيويه الافريقيه تنوي عرض مشروع قرار على الامم المتحدة بشأن الجزائر مهما كانت نتائج المفاوضات وانها ستجتمع لهذا الغرض في ٧ تموز القادم .

اتصالات بلقاسم

وفي القاهرة جاء ان كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء اجتمع بجمال عبد الناصر وبالسفير الصيني في القاهرة وبعد ذلك انتقل الى ليبيا حيث اجتمع برئيس وزرائها .

ومن المتوقع ان يزور بعض الدول العربيه الاخرى ليواصل مشاوراته .

ويذكر القراء ان بلقاسم زار الصين الشعبيه مؤخراً واعلن عن ارتياحه لتأييد الصين لكفاح الشعب الجزائري .

هاري بوليت قضى نحبه

لندن — توفي هاري بوليت رئيس الحزب الشيوعى البريطاني ومن اصلب المكافحين الشيوعيين البريطانيين الذين صاحبوا الحزب الشيوعى منذ نشأته تقريباً .

وبين ١٩٢٩ حتى ١٩٥٦ شغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعى وبعد ذلك انتخب لرياسة الحزب .

وقد توفي عن عمر يناهز التاسعة والستين .

انباء موجزه

فينا تستقبل خروشتشوف

فينا — استقبلت جماهير الشعب النمساوي والحكومة النمساوية رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف استقبالا رائعاً . وقال رئيس حكومة النمسا اننا نرحب بخروشتشوف كصديق للشعب النمساوي فهو قد عمل من اجل ازالة آثار الحرب من بلادنا كما اننا نرحب به كمناضل للسلام .

جمهورية الكونغو

اعلنت اليوم جمهورية الكونغو الافريقيه بحضور وفود دول عديدة واعلن رئيس وزرائها بانه سيتقدم بطلب للانتساب الى هيئة الامم المتحدة . وفي عشية الاحتفالات بالاستقلال وقعت الحكومة الكونغيه اتفاقيه تعاون مع البلجيك .

جمهورية مالي

وقبل ذلك وافق مجلس الامن بالاجماع على توصية الجمعيه العامة بقبول اتحاد مالي (اتحاد دول النجر والسودان الفرنسي والسنغال) في عضوية منظمة الامم المتحدة بعد ان استقلت ، وبقبول اتحاد مالي لعضوية الامم المتحدة يصبح اعضاء هذه الهيئة ٨٥ عضواً .

الاتفاق بين قبرص وبريطانيا

نيقوسيا — تم الاتفاق بين الحكومة البريطانية وممثلي قبرص حول القواعد البريطانية في الجزيرة ولم يبق معلقاً غير مبلغ «المساعدة» البريطانية للجزيرة. بريطانيا تعرض ١٠ ملايين جنيه والقبارصة يريدون ١٦ مليونا. والاتفاق جاء في اللحظة الاخيرة حتى يستطيع البرلمان البريطاني اقرار مشروع استقلال قبرص قبل عطلة البرلمان الصيفية .

حول بحث الهستدروت قضايا العمال العرب

النضال هو الطريق ليحقق العمال مطالبهم

يوم الجمعة الماضي اجتمعت الدائرة العربية في الهستدروت لبحث قضية المثقفين والعمال العرب عامة برياسة لافون رئيسها الجديد .

وفي هذا الاجتماع ظهرت حقائق طالما حاولت القيادة المبائية اخفاءها وراء ستار من مديح اعوانها بين العرب وانشاء دعاتها العبريين .

لافون السكرتير العام للهستدروت ورئيس الدائرة العربيـة اعترف انه لم «يكرّس» اهتمام كاف لمعالجة مشكلة المثقفين العرب .

وليفي كانتون الممثل المبائي الذي قدم ارقاماً عن توزيع العمال العرب في الميادين الزراعية والصناعية والمهنية انتقد استغلال المقاولين للعمال الزراعيين حيث لا مكاتب عمل قائمة وشجب الظروف السيئة التي يعمل في ظلها العمال العرب ، غير المنظمين ، في الفنادق والمقاهي والكراجات ومشاغل انتاج مواد البناء (الكسارات والمحاجر).

اما طبشنك مندوب احدوت هعفودا فقد ذكر ان عدد المنتسبين الى الهستدروت بلغ ١١ الف عامل عربي ومن الممكن زيادة هذا العدد الى ٢٠ الفاً .

وكل هذه الحقائق تدين قيادة المباي في الهستدروت وتثبت انها غير صادقة في زعمها أنها تعمل على رعاية مصالح العمال العرب

فاذا كانت مشكلة المثقفين العرب لم تحل بعد او لم تخف حدتها فذلك لان الهستدروت وهي عامل حاسم لم تقم بجهود لهذه الغاية ..

واذا كانت اوضاع العمال في المدينة والقريـة سيئة فذلك لانها تسكت عن استغلال العمال العرب المنظمين وغير المنظمين وذلك لان العمال العرب باكثريتهم الساحقة محرومون من العمل الثابت ويلاحقهم موظفو مكاتب الاستخدام كل ما دق الكوز بالجرة .

كثيرون هم عمال البناء والكراجات المنظمون في النقابات المهنية الذين يراجعون قيادات نقاباتهم المهنية لتقف الى جانبهم فتحجم عن ذلك . وعمال الكراجات في حيفا مثلا يطالبون الهستدروت ان تنفذ اتفاق حقوقهم باضرابهم فتهمل مطالبهم ولا تلتفت الى مطالب زملائهم .

وعمال كثيرون من القرى العربية لا يزالون ينتظرون الموافقة على انتسابهم للهستدروت . مئات العمال في ام الفحم والطيبة وغيرها من قرى المثلث قدموا طلبات انتساب لم يقرر بامرها بعد .

ان الحديث عن مشاكل العمال العرب وانتقاد اوضاعهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

كاسترو يعلن في اجتماع ضخم:

فى كوبا لن نبقي للامريكيين حتى المسامير التي فى احذيتهم

كوبا تؤمم منشئات تكرير البترول الامريكية لرفضها تكرير البترول السوفياتى

هفانا — اعلن رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، في اجتماع شعبي ضخم : «سنصادر المنشآت الامريكية ، الواحدة في اثر الاخرى ، الى ان تختفي من بلادنا كل «الاستثمارات» الامريكية . واذا حاول الامريكيون تجويعنا لكي تسهل عليهم هزيمتنا فليعلموا اننا لن نترك لهم في كوبا حتى المسامير التي في احذيتهم» !

وكان فيدل كاسترو في هذا الخطاب يرد على مشروع القانون الامريكي الذي يستهدف تخويل الرئيس الامريكي صلاحية تحديد استيراد السكر من كوبا .

وقال كاسترو انه سيؤمم منشئات السكر التي يملكها الامريكيون في كوبا ، واضاف ان كوبا ستواصل الصمود والمقاومة الى ان تنهار امبراطورية الظلم والاستغلال . وقال ايضاً ان كوبا سترد على المقاطعة الامريكية بوقف كل استيرادها من امريكا .

تأميم شركة نفط امريكية

وفي الوقت ذاته وقع فيدل كاسترو على مرسوم حكومي يقضي بتأميم شركة النفط الامريكيه «تكسيكو» اذا هي واصلت رفضها تكرير النفط الخام الذي وصل الى كوبا من الاتحاد السوفياتي .

وفي هذا المرسوم أمر كاسترو شركة تكسيكو ان تكرر النفط السوفياتي فوراً والا فانها ستؤمم فوراً .

ومعروف ان شركات النفط الامريكيه ترفض منذ اسابيع تكرير النفط السوفياتي الذي استوردته كوبا لقاء مشتريات الاتحاد السوفياتي من السكر الكوبي .

وجاء من هفانا ان حكومة كوبا قد استولت على منشئات التكرير التي تملكها «تكسيكو» في سنتياغو لرفضها تكرير البترول السوفياتي .

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ٢٠

«السلطه» تمنع توفيق طوبي عن زيارة ام الفحم

منعت السلطة عضو الكنيست توفيق طوبي من زيارة ام الفحم في يوم السبت ٦٠/٧/٢ لاسباب تتعلق بالامن

وكان مقرراً ان يقوم الرفيق توفيق طوبي بالقاء محاضرة في ام الفحم عن «الرأسمالية المعاصرة» . ونظراً لهذا المنع تقرر الغاء المحاضرة .

وقد ارسل توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست برقية استنكار لهذا المنع .

فولبرايت يتهم حكومته بنسف مؤتمر الاقطاب ويحذر :

ليس أخطر من استئناف التجسس على الاتحاد السوفياتي الا جنون الحرب المانعة

واشنطن — النفوذ الامريكي وصل الى الحضيض نتيجة التخبط الذي ابدته الولايات المتحدة في معالجة قضية طائرة التجسس الامريكية يو ٢ .

هذا ما قاله الشيخ فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ .

وكان الشيخ فولبرايت يتكلم بصدد تقرير لجنته التي حققت في هذا الامر ولامت بلباقة الادارة الامريكيه . وقد اختار فولبرايت ان يتكلم لان تقرير اللجنة كان خفيفاً وهو يرى انه لم يضع النقاط على الحروف .

وقد اتهم فولبرايت الحكومة الامريكيه بتسبيب نسف مؤتمر الاقطاب وقال ان خروشتشوف ما كان يستطيع إلا ان يتصرف كما تصرف وان كان يؤخذ عليه شيء فذلك هو عنف لهجته !!

ولكنه استطرد قائلا ، لو أسقطت طائرة سوفياتية من طراز يو ٢ في كانس (ولاية امريكيه) لدوت خطب في مجلس الشيوخ تكفي لهز قبة الكابتول (مقر الحكومة الامريكيه) ولانهالت إدانات العدوان السوفياتي ومطالبة الرئيس بأن لا يذهب الى باريس لحضور مؤتمر الاقطاب .

وقال محذراً : لا اعتقد ان هنالك امراً اخطر من استئناف تحليق الطائرات الامريكية في اجواء الاتحاد السوفياتي الا جنون الحرب المانعه .

دبابيس

اسطوانة تتهشم !

اسطوانة «العلاقات الممتازة بين اسرائيل واقطار افريقيا»، التي يديرها بن غوريون او احد رجاله او احدى صحف ائتلافه، بمناسبة وبغير مناسبة — هذه الاسطوانة في حالة بائسة، وغير صالحة للاستعمال.

فقبل مدة ليست ببعيدة، هاجم احد وزراء غانا الدور الذي تقوم به اسرائيل في بلاده وبعض البلاد الافريقية. واعقبته شركة بواخر «النجم الاسود» (في غانا ايضاً) بتقليص نفوذ الشركاء الاسرائيليين في هذه الشركة !

وجاء مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي الثاني الذي عقد في كونكري عاصمة غينيا. وامرت حكومة بن غوريون سفيرها هناك بحضور المؤتمر. فطلب المؤتمرون منه الخروج، فرفض ! ولكنه اخيراً اضطر الى .. الخروج !!

والصومال دولة افريقية جديدة. ارسلت دعوة الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة لحضور احتفالات استقلال الصومال. وبعد ايام ارسلت تلغي دعوتها لاسرائيل !

وأعلنت حكومة نيجيريا الشمالية انها لا تقبل «المساعدة» الاسرائيلية وهي لا تلتزم بأي اتفاق عقدته الحكومة الاتحادية بهذا الصدد، ونيجيريا، كما هو معروف، دولة .. افريقية !

والصحف في «اتحاد مالي» (المؤلف من نيجيريا والسودان «الفرنسي») تكتب المقالات ضد اقامة علاقات مع اسرائيل. وهذه البلاد واقعة في افريقيا.

وكان مؤتمر الدول الافريقية في اديس ابابا عاصمة الحبشة. وفي ايام المؤتمر الاولى راحت الصحف في اسرائيل تؤكد ان المؤتمر يؤيد وجهة نظر اسرائيل. ثم انقضت ايام واذا هذه الصحف غاضبة على المؤتمر الذي اصبح في نظرها «ضد اسرائيل» و«ضد اليهود» و«موالي للعرب» ! وكل ما فعله المؤتمر، في هذه الناحية، هو تأييده لحقوق عرب فلسطين. اما جريمة !!

كل هذا قد كان قبل ان يرحل بن غوريون الى دول الاستعمار فرنسا وهولندا وبلجيكا، بمشروعه عن .. افريقيا. فكيف الآن ؟ ان اسطوانة «العلاقات الممتازة» ستتهشم على صخرة الوقائع.

لكن الامر المضحك هو ان الاوساط البنغوريونية تفسر كل هذه المظاهر بانها نتيجة «لضغط العرب».

اما انها تسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني، واما انها ايدت التجارب الفرنسية في الصحراء الافريقية، واما انها صوتت ضد حق الشعب الجزائري في الاستقلال واما انها تتقدم الى المستعمرين «بمشروع افريقي» لتقوية سيطرتهم ومراكزهم على افريقيا — اما كل هذا فلا تراه حكومة بن غوريون. لسوء حظها ان شعوب افريقيا ترى ذلك.

رزاق

لماذا انسحبت الوفود الاشتراكية من مؤتمر جنيف

اساتذة المراوغة الغربيون افشلوا مؤتمر نزع السلاح

عرض اميل توما

مقدمة

اعلن الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية التي تشترك في مؤتمر نزع السلاح في جنيف الانسحاب من المؤتمر بعد ان ظهر احجام الدول الغربية عن القيام بأي خطوات للاتفاق على نزع السلاح ...

فما هي الخطوات التي ادت الى ذلك ؟

نقاط انطلاق للسياسة السوفياتية

يؤمن الاتحاد السوفياتي بمبدأ التعايش السلمي ويدعو له ...

ويؤمن ان التعايش السلمي لا يدوم مادام سباق التسلح مستمراً ...

ويؤمن ان سباق التسلح مضيعة للجهود الانسانيه التي يمكن ان تصرف في تحقيق انجازات رائعة في السيطرة على الطبيعه وتحسين اوضاع الشعوب الماديه والروحيه.

وكذلك فهو يؤمن ان السبيل العملي والفعال لمنع حرب صاروخيه نوويه هو نزع السلاح نزعاً تاماً فمثل هذا الامر يضمن السلام المقيم.

وهذا الايمان يقوله الزعماء السوفيات وتردده الصحافة السوفياتيه وتعمل بوحيه الحكومة السوفياتيه ودول المعسكر الاشتراكي.

وبهذا الايمان وقف نيكيتا خروشتشوف في هيئة الامم المتحدة في ١٨ ايلول سنة ١٩٥٩ يعرض مشروع الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح العام خلال اربع سنوات وعلى مراحل معقوله.

ولاقت المقترحات السوفياتيه ترحيباً بين الشعوب فاضطر حكام الولايات المتحدة ودول الغرب ان يتحفظوا في انتقادها ووافقوا على قرار هيئة الامم المتحدة التي اوصت بمفاوضات دوليه لهذا الغرض ...

وبعد مباحثات تمهيديه بالطرق الدبلوماسيه تم الاتفاق على عقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف الذي تم افتتاحه في ١٥ آذار ١٩٦٠ بحضور الدول الاشتراكيه، الاتحاد السوفياتي ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وبلغاريا والدول الغربيه، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا.

ومنذ اللحظة الاولى بدأ اساتذة المراوغه الغربيون يجرون المؤتمر الى سراديب جانبيه ويعرقلون كل اتفاق ممكن ان يتم، واستمر هذا الوضع حتى ٢٩ نيسان ١٩٦٠ حين اوقفت اعماله أملاً في ان يتوصل الاقطاب الى بعض الاتفاق بهذا الصدد.

مقترحات جديدة تأخذ بعين الاعتبار آراء الدول الغربية

ونسف الامريكيون مؤتمر الاقطاب لان تجار الحروب والعسكريون المغامرين رأوا في اي اتفاق بين الشرق والغرب ما يهدد مصالحهم ويخفض ارباحهم ...

ولكن الاتحاد السوفياتي ثابر على سياسته واتخذ خطوات جديدة لحل المشكلة الكبرى - نزع السلاح.

وفي ٣ حزيران ١٩٦٠ بعد نسف مؤتمر الاقطاب بايام عقد نيكيتا خروشتشوف مؤتمراً صحفيا ادلى فيه بمقترحات الاتحاد السوفياتي الجديدة لنزع السلاح واعلن ان حكومته سترسل هذه المقترحات وصيغة اتفاق حولها الى منظمة الامم المتحدة.

وقال في عرضه لهذه المقترحات ان الاتحاد السوفياتي، على الرغم من انه يعتقد ان المقترحات التي قدمها في هيئة الامم المتحدة في ١٠ ايلول هي المثلى الا انه اعتماداً على ملاحظات مندوبي الدول الغربيه في مباحثات مؤتمر نزع السلاح وتلبية لرغبات رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول وغيره من زعماء الغرب ... فهو يعدل مقترحاته القديمة وبذلك يخطو خطوة جديدة ليلاقي الغرب في منتصف الطريق.

وذكر بالتحديد ان فرنسا وبعض الدول اعربت عن رأيها في ان يسبق تحريم وسائل نقل اسلحة الدمار النوويه غيره من الامور في اتفاق نزع السلاح.

وعلى هذا الضوء عدل الاتحاد السوفياتي مقترحاته فباتت على الوجه التالي:

● يتم نزع السلاح نزعاً تاماً خلال اربع سنوات وعلى ثلاث مراحل.

● في المرحلة الاولى تحرم وتمنع، تحت رقابة دولية وسائل نقل الاسلحة النوويه الى اهدافها (مثل قواعد الصواريخ والغواصات والطائرات الخ.) وفي الوقت ذاته تصفى القواعد الحربيه القائمه على الاراضي الاجنبيه.

● وفي المرحلة الثانيه، حينما يصبح، بفضل المرحلة الاولى الهجوم مستحيلا، يحرم استخدام الاسلحة النوويه والبيولوجيه والكيماويه ويدمر المخزون منها ويوقف انتاجها. وفي الوقت ذاته تخفض تخفيضاً كبيراً الاسلحة التقليديه والقوات المسلحه.

● اما في المرحلة الاخيرة فيتم نزع السلاح نزعاً كاملا فتسرح القوات المسلحه وهيئات الاركان وتلغى الخدمة العسكريه وتدريب الشباب الحربي وتخصيص نفقات للتسلح في الميزانيات القطريه.

● وهذه المراحل تنجز خلال اربع سنوات او خلال فترة يتفق عليها وفي ظل رقابة دوليه فعاله.

● وخلال المرحلة الاخيرة من نزع السلاح يبحث طبقاً لميثاق الامم المتحدة في الطرق الناجعه لصيانة السلام وتوضع تحت تصرف مجلس الامن قوات عسكريه (حرس وطني) لتستخدم فقط لصيانة السلام لا لكبت الشعوب.

«دراسة بعناية» !

وفي ٧ حزيران ١٩٦٠ بفضل ملاحقة الاتحاد السوفياتي وخطواته الايجابيه استأنف مؤتمر نزع السلاح جلساته وعرض المندوب السوفياتي مقترحات الدول الاشتراكيه الجديدة وقال ان حكومته قبلت بهذا التسلسل في مراحل تخفيض السلاح على الرغم من تفوقها في ميدان نقل الاسلحة النووية الى اهدافها ... اي على الرغم من تفوقها في انتاج الصواريخ ومداها. ثم قال ان معارضة تصفية القواعد الاجنبيه في وقت تحريم نقل الاسلحة النوويه وتدميرها لا يمكن الا ان يصدر عن نوايا عدوانيه شريرة.

فماذا حصل بعد هذا ...

من ٧ حزيران حتى انسحاب الوفود الاشتراكيه استمر اساتذة المرقلة يناورون ويتجنبون الرد على جوهر المقترحات السوفياتيه ... قالوا انهم يريدون درسها بعنايه وحشدوا الاسئلة الثانوية ولكنهم لم يتخطوا هذه المرحلة من الاستكشاف.

والمندوب الفرنسي جول موك قال ان من المستحيل تحديد مواعيد أمام مراحل نزع السلاح ... ولكنه لم يبد موقفه من المقترحات التي تجاوبت مع رأي الحكومه الفرنسيه في أمور جوهريه ... لقد اكتفى بالتصريح بان المقترحات السوفياتيه لن تشق وحدة الصف الغربيه !!

ومثل المندوب الفرنسي تصرف مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا ... جميعهم رفضوا الخوض في صلب المقترحات السوفياتيه ...

وقال المندوب الامريكي «ايتون» ان المشروع يمنح تفوقاً للاتحاد السوفياتي وكأن تصفية القواعد الاجنبيه تشمل فقط القواعد الامريكيه ...

وعالج المندوب السوفياتي والمندوبون الاشتراكيون هذا الموقف ... وقال زورين المندوب السوفياتي ان الولايات المتحدة تريد ادامة احتلال الاقطار الاجنبيه والح طوال ثلاثة اسابيع على الدول الغربيه ان تترك مناوراتها دون فائدة ...

- وكتبت برافدا تقول ان الدول الغربيه في مؤتمر نزع السلاح لا تريد ان تتقدم بوصة واحدة ... والمباحثات تثبت ان الغرب غير مستعد لانجاح المفاوضات وهو لم ينته بعد من مناوراته وقالت ان الغرب يريد مراقبة دون نزع سلاح.

اعتراف واعدادات عدوانية واسعة النطاق

واعترفت نيوز ويك في عددها الصادر في ٢٧/٦/٦٠ بهذه الحقيقه. قالت ان المفاوض الامريكي الرئيسي في مؤتمر نزع السلاح فردريك ايتون لم يستدع الى واشنطن كما اعلن رسمياً. بل هو عاد بنفسه وبسرعة لان واشنطن لم تتقدم بمقترحات جديده لنزع السلاح وكان قد تعرض لضغط شديد من زملائه الغربيين في جنيف ليتقدم بمقترحات مضاده لمشروع خروشتشوف ...

ولذلك فليس حقيقة ما تدعيه المعاقل الغربيه انها كانت جادة في مباحثات نزع السلاح ... وفقط حين انسحب المندوبون الاشتراكيون من المؤتمر زعمت المعاقل الغربيه انها كانت قد اتمت «مشاوراتها» وزعم المندوب الامريكي انه عاد يحمل مقترحات جديدة.

وخلال هذه الفترة شددت الولايات المتحدة الحرب البارده فزادت من تسلحها وبادرت الى مشاورات مع بريطانيا لارسال طائرات تحمل القنابل النوويه لتحلق على حدود العالم الاشتراكي.

وفي ١٠ حزيران ... اي بعد ايام من مؤتمر نزع السلاح اقر الكونغرس ميزانيه تسلح بمقدار ٤٠ الف مليون دولار لعام ١٩٦٠/٦١ اي بزيادة ٦٦٠ مليون دولار عن الميزانية التي خصصت لهذا الغرض قبل مؤتمر الاقطاب.

وفي ١٤ حزيران ... وصل رئيس دائرة الاستخبارات الامريكي ألن دلس الى لندن ليبحث مع زملائه البريطانيين تشديد نشاط الهدم والتخريب في الاقطار الاشتراكيه وهذا ما قاله محرر الديلي ميل المحافظة وقال ان ألن دالس يريد ان يتعاون مع زملائه لسد فراغ وقف طيران طائرات يو ٢ التي كانت تتجسس على الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه.

وفي ١٧ حزيران قالت صحيفة الاحتكارات الامريكيه وول ستريت جورنال ان رجال البنتغون (هيئة اركان القوات المسلحه الامريكيه) يترقبون بفارغ الصبر عودة تحليق طائرات يو ٢ فوق روسيا ... واضافت ان الرئيس الجديد سيتعرض لضغط شديد ليأمر باستئناف تحليق هذه الطائرات.

حتى الشيخ جون كيندي المرشح المتفوق للحزب الدمقراطي لانتخابات رياسة الجمهورية دعا الى سياسة مراكز القوة في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واقترح زيادة مخصصات التسلح.

فهل يصدق احد ان الامريكيين صادقون حين يزعمون انهم راغبون في نجاح مفاوضات نزع السلاح.

لقد كانت الدول الاشتراكيه محقة حين انسحبت من مؤتمر نزع السلاح وطلبت ادراج القضية في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمه ... فبهذه الطريقه تعرف الشعوب على مناورات المعتدين وتدينهم على تهديدهم للسلام وتجند القوى الشعبية الجبارة لتلجيمهم وتفرض عليهم وقف العدوان والتعايش السلمي.

ولو استمر الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر على هذا الوجه لكان في ذلك مخادعاً للشعوب ... وهو لا يخادع مطلقاً بل يعمل صادقاً لاشاعة التعايش السلمي ومصدر قوته ارادة الشعوب المحبة للسلام ... التي تقف الى يمينه.

هذا العالم الذي نعيش فيه

مسابقة حول كتاب يصور الاخلاق الشيوعية

دعا قسم الفلسفة في اكاديمية العلوم واكاديمية العلوم الاجتماعية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الكتاب الى وضع كتاب بعنوان اسس الاخلاق الشيوعية وسيحظى الكتاب الذي يعالج هذا الموضوع بطريقة شعبية علمية ويجذب عامة القراء بقصب السبق وبجائزة قدرها خمسين الف روبل.

مؤتمر دولي للزلازل

٧٠ خبيراً في شؤون الزلازل يمثلون ١٦ دولة وحوالي ٣٠٠ خبير ياباني سيشتركون في المؤتمر الدولي الثاني للزلازل الذي سيعقد في طوكيو بين ١١ و ١٨ تموز القادم. وسيبحث الخبراء في نتيجة ابحاثهم حول الزلازل والهزات الارضية والابنية المقاومة للزلازل وحول الدمار الذي نجم عن الزلازل الاخيرة في تشيلي والمغرب وايران.

استهلاك الحبوب الطبية في فرنسا

يتناول الناس في هذه الايام الحبوب المختلفة لمقاومة الصداع والاوجاع المتباينة.

ومن احصاء قامت به الفرنسيون تبين لهم ان اربعة ملايين شخص من نساء ورجال في بلادهم يتناولون يومياً ما لا يقل عن ثمانية ملايين حبة .. ولو صفت هذه الحبوب الواحدة بجانب الاخرى لبلغ طولها ٨٠ الف كيلو متر او ما يعادل الدورة مرتين حول الكرة الارضية ..

أحفاد العرب

سكان موريتانيا، التي تطالب بها مراكش، عرب. حتى اسماء زعمائهم عربيه، مع تحريف بسيط، سببه الزمن. اما قسمات الوجه فعربيه خالصه، إلا في بعض الاجزاء الجنوبيه حيث امتزج العرب بالبربر منذ ايام طارق بن زياد.

لقد ابتسم الحظ لهذه البلاد الصحراويه ففيها جبل طوله ٢٠ ميلا، وارتفاعه ١٥٠٠ قدم وجد انه من الحديد الصرف وفيه اكثر من ١٥٠ مليون طن.

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ١ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي فوجان (عن الانكليزية)

مضت بضعة شهور منذ ان غادرت جبال ليانجشان موطن شعب لي الذي غلبني وملأت القنانة حتى تحرر قبل عشر سنوات. وطيلة هذه الشهور، عند عودتي من العمل كل مساء، وعندما ترمي ابنتي الصغيرة نفسها بين ذراعي وتحيط عنقي بذراعيها الغضتين وتضغط خدها الدافىء على خدي تغمرني سعادة الابوة فأتذكر في هذه اللحظات شابة وأباها من ليانجشان.

وبودي أن اروي قصتهما نقلا عن يومياتي،

٧ حزيران. يوم مشرق.

اخيراً وصلت الى قرية جياكو بعد سفر دام يوماً كاملا على ظهر الحصان، وبعد استفسارات عديدة عن الطريق، وفي مدخل القرية التقيت برئيس التعاونيه «شاما موزا» وهو صديق قديم تعرفت عليه في مؤتمر الشعب لمنطقة «جو» ذات الاستقلال الذاتي. رحب بي بحرارة وامسك بعنان جوادي وسار بجانبي الى القريه.

وشاما رجل في متوسط العمر، ذو وجه صبوح مرح ولولا التجاعيد العميقة على جبينه لما دل شيء على قساوة ما عاناه في الماضي.

جلسنا حول الموقد يواجه احدنا الآخر. حدثني عن شؤون التعاونية وهو يدخن غليونه وذكر بين من ذكر اسم «ماهيرها» وهو عضو في لجنة ادارة التعاونيه بدا متأخراً واجماً حزيناً، فهو لا يكاد يبدي اهتماماً بعمله حتى انه تقاعس عن حضور اجتماعات لجنة التعاونيه، وبدا الكدر على وجه شاما المسكين حتى لكأن غيوم السماء السوداء قد عكست ظلها عليه.

سألته، «إذن فهو ليس براض عن الزراعة التعاونيه ؟»

- «لم اسمعه مطلقاً يشكو من ذلك».

فحاولت ثانيه، «اتحسنون معاملته ؟»

فأجاب دون تردد، «لم لا ؟ فكلنا أبناء الموقد (١) الذين عانينا الاسر نظلوينا قد ربط بينها رباط وثيق».

وارتبك عليّ الامر. يجب التعمق في هذه القضية لفهمها. سألته، كم يبلغ من العمر ؟

- «عمره ؟ هه. حتى هو لا يعرف ذلك. قد يكون جاوز الستين».

- «هل له عائله ؟»

- «له ابنة في شرخ الصبا اسمها داجي». اجابني بيطء وهو يتناول غليونه.

- «وهل لا زالت حالتهم صعبة ؟»

- «كيف يكن هذا ؟ انه حر الآن وقد بنى لنفسه داراً جديدة وعنده ما يشبع من جوع وما يحمي من برد. وفقط منذ بضعة ايام اشترى لداجي قميصاً جميلا جديداً».

واكتفيت بهذه الاسئلة وجلست أدخن صامتاً.

***

٨ حزيران. يوم مشرق.

قبل العشاء أخذني شاما لزيارة ماهيرها. ومن الباب الضيق انساب دخان رمادي سميك يعلو الى الباطن. كان العشاء على النار ونادى شاما، «ماهيرها» !

وانساب مع الدخان صوت كليل «أدخل».

اجتزت الباب فأدمعت عيناي بتأثير الدخان ثم اعتادتا عليه فلاحظت رجلا يجلس قرب الموقد يغطي رأسه منديل اسود وينساب على كتفيه شال رمادي غامق.

- «ماهيرها ان الرفيق لي قد جاء لرؤيتك».

وكنت على يقين من انه سيقدم لي مقعداً باشارة ودية فهذا اقل واجبات الترحيب بمناسبة كهذه - غير انه لم يبد أية إشارة ترحيب. جلست أمامه صامتاً في حين استمر منحنياً على الموقد يقلب الحطب الرطب.

سأله شاما، «أين داجي ؟»

فأجاب ماهيرها بصوت خفيض جاف، «لا تزال تحرث الحقول».

فسألته، راغباً المشاركة في الحديث، «ماذا تطبخ لابنتك ؟»

فأجاب وابتسامة مقتضبة رسمت ظلها على شفتيه، «مرق خضار».

فاغتنمت الفرصة لمواصلة الحديث، «ان الدخان كثيف فعليك ان ترفع الحطب الى اعلى قليلا».

فلم يجب واستمر جالساً يبرود وارتفعت النار تدريجياً واختفى الدخان. وبدأ شاما يبحث مع الرجل العجوز مشروع شق ساقية للري. والهائي عن الاصغاء التام تأملي ماهيرها عن كثب. بدا شائخاً جداً. برزت بحدة خطوط وجهه النحيل الناحل الجامد وبرزت تقاطيعه خشنة كجذع شجرة. وعلى جبهته البارزة بدت بعض التجاعيد عميقة وكأنها آثار لضربات سوط شديدة. وكانت عيناه الرماديتان الصغيرتان تحولان، كلما احنى ظهره وبسط ذراعيه النحيلتين كغصنين يابسين ومدهما الى النار. ان منظر هذا الرجل ليذكرني بشبح القنانة القاتم، سوط جلدي ثقيل ينزّ على الظهور العاريه، ورنين القيود الحديديه، العمل المضني الشاق، الاشواك البرية والجرائم. اعتصر قلبي الالم. وسألته، ايها الجد ماهيرها هل تطبخ لابنتك كل يوم؟ فأجاب، نعم باشارة خفيفة من رأسه.

قلت، «يا لك من اب طيب»

فتدخل شاما، «ان ماهيرها اب مغرم فكلما استلم حصته من محصول التعاونيه اسرع الى المدينه ليشتري لداجي قلادة او بعض الملابس القطنيه الجيله». فارتسمت ابتسامة باهته على شفتي ماهيرها عندكراسم ابتسامتيولكنها سرعان ما اختفت.

وفجأة علا صوته بالسؤال، «ايها الرفيق لي هل لا زال يتحكم، انتم شعب هان، رجال سوء ؟» ومر على جبين سفيرتين احاطتهما شبكة من التجعدات. اخذتني المفاجأة فلم يطرق سمعي مثل هذا السؤال في ليانجشان.

اجبت، «لا زال هناك بعض رجال السوء. مثل الاقطاعيين والاغنياء الفلاحين السيئين الذين يرفضون الخضوع للقانون. كما ان هناك بعض اللصوص التعساء» ...

وهنا طرقت اسماعنا اصوات اجنحة ترفرف في الخارج وصوت فتاة ينادي الدجاجات. ثم دخلت فتاة في السابعة عشرة من عمرها وهي ترفع باحدى يديها اذيال ثوبها. فالتفت ماهيرها اليها حالا، وخاطبها بصوته الجاف الذي يملأه الدفء، «تعالي كلي عشاءك يا داجي». فجلست الفتاة قربه وقالت، «ابتي، ان دجاجاتنا تخرج دوماً الى الحقول لتأكل الخضراوات» وكان صوتها جميلا، جمال خرير نبع ينحدر الى الوادي. ثم التفتت لتسألني وعيناها السوداوان اللامعتان ترشقاني بنظراتها، - «من اين انت قادم؟» فأجبتها، «من الجانب الآخر من السماء». فضحكت مرحة وقالت، «ولكن تنقصك الاجنحة»

كان منديل موشى الحواشي يغطي شعرها المضفور ضفيرة سميكة سوداء، عقصتها الى اعلى. وغطى صدرها الفتيّ قميص قطني اسود. واحاط عنقها عقد جميل من الجوهر الاحمر. اما ثوبها فقد نشر على الارض كورقة شجرة اللوتس وهي تطوف على وجه الماء، وكان وجهها مدوراً صقيلا ذا تقاطيع صغيرة متناسقه. وادهشني ان ليس لها ما لبنات شعب لي من بروز التقاطيع وحدتها. بالعكس كانت عيناها ناعمتين ورقصت على خديها غمازتان. لم يكن بينها وبين ابيها في الواقع اي صلة من شبه.

بدأت داجي توجه اليّ الاسئلة حول العمران في مناطق هان. وحين حدثتها عن المصانع والطائرات والباصات اصغت اليّ بعينين واسعتين احاط بهما حاجبان مقوسان بديعان.

ولدهشتي قاطعني ماهيرها العجوز ببرود قائلا، «داجي، ان حكومتنا هنا في ليانجشان، ستعمل بدورها على ايجاد كل ذلك في المستقبل. فكلي عشاءك الآن»

تناولني بعد حين كرة من الحنطة السوداء المطبوخه وسألني سؤالا غريباً آخر، قلت انه لا يزال بين الهان أناس سيئون، فهل يحتمل ان يأتوا الى هنا للتشاجر معنا واختطاف الناس من بيننا من جديد ؟

وقبل ان استطيع الاجابه قالت داجي، «لا تخرف في الكلام يا ابي فمن ذا الذي يجرؤ الآن على مشاجرتنا»

فلفه وجوم لم يستيقظ منه حتى حين غادرناه.

***

١١ حزيران. يوم مشرق

موسم بذر الذره. خرج جميع اخواننا من شعب لي للعمل في الحقول فوشعت اسفل التل شالات سود وقمصان زاهية الالوان.

عملنا داجي وانا سويه. كنت احفر الحفر وتضع هي البذور فيها، حملت بذراعها الايسر سلة صغيرة من الخوص وبذرت بيمناها بمهارة ودقة، وقدميها العاريتين تغوران في التربة الهشة.

سألتها، «لماذا لا تستعملون انتم شعب لي السماد الحيواني ؟»

فأجابت، «لان شعب لي يعتقد بالخرافات. هذا هو السبب»

فاهتز الفأس بيدي وسألتها، «ألست اذن من المعتقدين بالخرافات ؟ ولماذا تتحدثين بضمير الغائب ؟»

فابتسمت رافضة الاجابة. غير انها بعد فترة وجيزة قالت وهي تواصل العمل، «ايها الرفيق لي، الا تعتقد اني ابدو كواحدة من بنات الهان ؟»

فرميت الفأس جانباً لامعن النظر في وجهها عن كثب.

يا للدهشة، «اذن فأنت من بنات الهان ؟» غمزتني وابتسمت قائله، «اسرع في الحفر والا فسنتأخر»

وعند عودتي من الحقول كان اول سؤال وجهته لشاما هو، «اذن فداجي من بنات الهان» !

فابتسم عن اسنان بيضاء متناسقه وقال، «من له عينان يرى !»

- «متى جاءت الى ليانجشان ؟»

اجاب ببطء وهو يلعق غليونه، «حدث ذلك قبل اكثر من عشر سنوات. اختطفها آهو سيد العبيد من قرى السهل. لم تكن داجي آنذاك اطول قامة من الموقد»

- فمن ماهيرها اذن بالنسبة لها ؟

(يتبع في العدد القادم)

---

(١) تعبير في الصينيه يطلق على الاقنان.



مشروع يعاري

ضرب المبام، في الاسبوع الماضي، رقماً قياسياً جديداً في الوجهنة – وجه لليهود وقفاه للعرب. ففي افتتاحية المرصاد، الخميس ٢٣ حزيران، اعلن المبام رضاه عن «بيان تيتو – ناصر بوجوب حل قضية فلسطين حسب دستور الامم المتحدة وقراراتها وبالطرق السلمية»، وان هذا البيان أثبت أنه «في يوغسلافيا وقعت دعوة وفد المبام لحل المشكلة العربية الاسرائيلية بطرق سلمية على آذان صاغية». فقارىء المرصاد، العربي، يفهم من هذا الكلام ان المبام يؤيد بيان تيتو – ناصر ويؤيد حل القضية الفلسطينية بحسب قرارات الامم المتحدة التي على رأسها ارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وانشاء الدولة العربية الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، بالحدود التي قررتها الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧. هذا هو الوجه الذي عرضه المبام على العرب.

اما الوجه الذي عرضه ويعرضه المبام على اليهود دائماً، وهو الوجه الاساسي، فهو عكس وجهه العربي على طول الخط.

ففي يوم الاربعاء، ٢٢ حزيران، القى السكرتير العام للمبام مائير يعاري تقريراً سياسياً اساسياً في اجتماع مركز المبام عن سياسة المبام تجاه الاحداث الدولية وقضية النزاع الاسرائيلي – العربي. ويوم الجمعة، ٢٤ حزيران، نشرت على همشمار (بالعبرية) النص الكامل لخطاب مائير يعاري. انني واثق ان المرصاد ستخفي الفقرات الحساسة التي جاءت في هذا الخطاب على قرائها العرب ان لم تخفه كله.

اما عن «بيان ناصر – تيتو» الذي رضيت عنه المرصاد – فإن مائير يعاري قال ما ترجمته الحرفية، «إن المارشال تيتو، مع الاسف، يقلب الوقائع حين يعلن ان الحل العادل لقضية اللاجئين وتنفيذ قرارات الامم المتحدة يسبقان السلام. وما لنا وللاعتماد على الرئيس اليوغسلافي حين تطالب الامم المتحدة نفسها، وتعيد المطالبة، بارجاع اللاجئين الراغبين في ذلك دون ان تشترط مع ذلك توقيع اتفاقية سلام. وقبل مدة قصيرة جرى التصويت على هذا الامر في الامم المتحدة. ودولتنا وقفت لوحدها معزولة. وحتى فرنسا، صديقتنا الصدوقة، رفعت يدها ضدنا ... فما يثير أشد القلق انه في قضية السلام الاسرائيلي – العربي وفي قضية اللاجئين لا نجد لنا أي مؤيد في العالم نستطيع الاعتماد عليه» ...

وحتى لا يبقى أي غموض في موقف المبام من القضية الفلسطينية فإن مائير يعاري في هذا الخطاب حدد بوضوح مقترحات المبام للتسوية الاسرائيلية – العربية، وهذه المقترحات تتلخص فيما يلي:

١ – عقد اتفاقية سلام وطيد بين اسرائيل والدول العربيه على اساس السيادة التامة لكل دولة من هذه الدول، بما فيها اسرائيل، دون أي تعديل في الحدود.

٢ – مشاريع تطوير اسرائيليه – عربيه هدفها توطين الاكثرية الساحقة من اللاجئين الفلسطينيين حيث هم موجودون الان، في الاردن وقطاع غزة ولبنان وسوريا.

٣ – يقام صندوق دولي لتمويل هذه المشاريع تشترك فيه الامم المتحدة واسرائيل والبلاد العربيه.

٤ – تعلن دولة اسرائيل استعدادها لارجاع عدد متفق عليه من اللاجئين الذين يعلنون عن رغبتهم في العودة الى اسرائيل وان يكونوا فيها مواطنين مخلصين للدوله.

٥ – ويقوم، في مركز مشاريع التطوير، التعاون الوطيد مع الاردن. ويظهر هذا التعاون في المساعدة لاسكان اكثرية اللاجئين ضمن حدود الاردن وبانشاء مشاريع الري المشتركة وباستغلال مشترك لثروات البحر الميت ومساعدات تكنيكية وبمرور حر الى موانئ اسرائيل الخ ..

٦ – تعلن دولة اسرائيل عن استعدادها للانضمام الى اتحاد من دول الشرق الاوسط ...

واضح انه اذا اردنا ان نكون أمناء للحقيقة فإننا لا نستطيع ان نسمي هذا المشروع بمشروع المبام او بمشروع مائير يعاري. إنما هو نسخة طبق الاصل من المشاريع التي عرضها الاستعمار الامريكي في فترات متعددة لتصفية القضية الفلسطينيه ولاستغلال مأساة اللاجئين لتسريب رؤوس الاموال الامريكيه، باسم توطين اللاجئين، الى البلاد العربيه. إنه صورة طبق الاصل للمشروع الامريكي الاستعماري الذي عرضه همرشولد ثم عرضه مؤخراً فولبرايت. إن هذا المشروع الاستعماري هو اللعاب الذي يسيل من اشداق الاحتكارات الامريكيه التي لا ترى في اللاجئين الفلسطينيين سوى أيدي عاملة رخيصة تستطيع ان تستغلها ابشع استغلال من أجل جني الارباح الخياليه.

كل هذا كنا نعرفه منذ وقت طويل، ونعرف ان موقف المبام من حقوق عرب فلسطين المشروعة لا يختلف، في الاساس، عن موقف المباي او غيره من الاحزاب الصهيونيه.

ولكن الذي آلمنا في خطاب مائير يعاري المذكور أنه افرد في هذا الخطاب فصلاً خاصاً «اثبت» فيه ان موقفه المتنكر لحقوق عرب فلسطين هو موقف «يلقى تأييداً متزايداً من الجماهير العربية في اسرائيل، وليس في اسرائيل فقط». و«برهانه» على ذلك ان ألوفاً من الناخبين العرب في اسرائيل انتخبوا المبام في الانتخابات الاخيرة. إن مائير يعاري، بهذا الكلام، يريد ان يضلل الجماهير اليهودية حتى لا ترى عمق الهوة التي تقودها اليها السياسة الصهيونية العمياء الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعوب.

هذه هي الجناية الخاصة لاجراء المبام العرب على شعبهم وعلى الشعب الاسرائيلي كله.

أما اذا كان في البلاد العربية من يؤيد مشاريع الاستعمار لتصفية القضية الفلسطينيه، كما اشار مائير يعاري، فذلك من شأن الشعوب العربيه. وأريد ان اقول، هذا من حسن حظنا ...

[جهينة]

اهالي عبلين يعارضون في طبخ المجلس المحلي ويطالبون بان يمثل القرية بصدق

عبلين – لمراسل الاتحاد – بناء على دعوة من المختار عرسان سلمان المعروف بخدماته للحكم العسكري والمرشح لرئاسة المجلس، عقد اجتماع في القرية، حضره حاكم شفاعمرو العسكري ووكيله شكري مباريكي، وذلك لطبخ مجلس محلي للقرية.

وكان اكثرية المدعوين لحضور الاجتماع من الموالين للمختار المذكور ولكن كان هناك بعض النزيهين الذين دعوا للتغطيه فقط.

لقد عقد الاجتماع في الساعة العاشرة من صباح الاحد وذلك لتجنب حضور العمال الذين يعطلون يوم السبت فقط. ولكن على الرغم من ذلك حضر الاجتماع بعض الشيوعيين وغيرهم من النزيهين في القريه بدون دعوة.

والقى الحاكم العسكري كلمة قصيرة فطلب من الحضور ابداء آرائهم حول كيفية تعيين مجلس للقريه. فلم يناقش الموضوع بشكل عملي سوى الشيوعيين وبعض الذين حضروا بدون دعوة. وهؤلاء اعلنوا عن عدم موافقتهم على فكرة التعيين ولكن نظراً لقانونية تعيين اول مجلس محلي طالبوا بتمثيل الحزب الشيوعي وغيره من الاحزاب وكذلك النوادي والجمعيات والمنظمات في المجلس المعين وبان لايتم التعيين على اساس عائلي، كما احتجوا على حرمان الكثيرين من سكان القرية من حضور الاجتماع.

وقد لاقى هذا الطلب التأييد العلني من جميع العناصر المخلصه في الاجتماع.

ان قرية عبلين التي كان لها مجلس محلي ايام الانتداب هي في أمس الحاجه الى هذا المجلس للاشراف على مصالح القرية مثل المدرسة والعيادة والنظافة وتعبيد الشوارع ولحل مشكلة المياه المستعصيه في القرية.

من اين نعيش ياسيد يونا؟

الناصرة – منذ خمسة سنوات والسيد امين حسين ابو النعاج يجلب البطيخ من المثلث في هذا الموسم ويحصل على معيشته من بيعه وبيع الخضار في الناصرة. ومنذ خمس سنوات والحاكم العسكري يصدر له تصريحاً عسكرياً بالسفر الى المثلث لهذا الغرض.

ولكن السيد يونا، مساعد حاكم الناصرة، هذه السنة رفض اصدار تصريح للسيد امين ابو النعاج، على الرغم من ان آخرين حصلوا على تصاريح في نفس الوقت. فما معنى هذا يا سيد يونا؟ هل هذا من تخفيف نظام الحكم العسكري والتصاريح؟ ومن اين يعيش الناس الذين طيلة سنوات كانوا يحصلون على معيشتهم من هذا السبيل. الا يكفي مئات دونمات الارض التي صودرت لاصحابها من قرية صفوريه؟

هناك مثل يقول: لاتحرجني حتى تخرجني.

برأته المحكمة المركزية وحكمته المحكمة العسكرية

الطيبة – لمراسل الاتحاد – على محمود عازم شاب من الطيبة عمره ١٥ سنة. حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن سنة واحدة بتهمة تخطي الحدود الى الاردن. وكان هذا الشاب قد تخطي الحدود قبل سنة ونصف السنة اي عندما كان عمره ١٣ عاما فقط.

والغريب في الامر ان هذا الشاب حوكم على هذه التهمة امام المحكمة المركزية فحكمت ببراءته. فلم يعجب الحكم البوليس فقدمه الى محكمة عسكرية فحكمت عليه بالسجن سنة كما ذكرنا اعلاه. «وهكذا الدمقراطية والا بلاش»

فى ظل ازمه اقتصاديه وركود
تشدد بلدية الناصرة حملة الحجز على المواطنين

الناصرة – دون أي اعتبار لارتفاع اسعار الحاجيات ونفقات الحياة، وللركود الاقتصادي القتال الذي ينوء بكلكله على العمال والتجار والحرفيين، ودون اي تقدير لقيام الائتلاف البلدي برفع الضرائب ٦٥ بالمئة هذه السنة، تغمر المواطنين انذارات الحجز من قبل البلدية اذا لم يسددوا الضرائب خلال (١٥) يوماً.

هذا وتتراكم مئات طلبات الاعفاء من الضرائب، جزئياً اوكلياً، في خزائن البلدية، والائتلاف «النشيط» لم يبحث سوى (١٠٠) منها حتى اليوم.

ان تشديد النكير من قبل الائتلاف البلدي الرجعي لن يجدي البلدية نفعاً، لان عبء الضرائب ثقيل باهظ، ولان نظام الضرائب يحابي الاغنياء. اما الفقراء والمتوسطون فليسوا بقرة حلوباً.

الطريق امام الائتلاف البلدي، ان اراد الاصلاح حقاً هو بالضغط على الحكومة المساهمة في ميزانية البلدية ولتغيير سياستها العنصرية. اما التشديد على «تشليح» الضرائب لتسديد الرواتب «في موعدها» فسياسة قصيرة النظر حمقاء.

لتنفذ اتفاقية عمال الكراجات ولتسر على العمال عامة

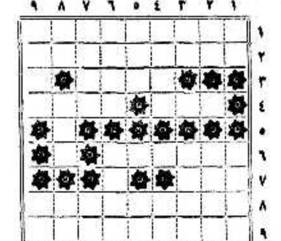
حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – وقعت قبل اسابيع قليلة اتفاقية عمل جماعية بين اصحاب الكاراجات والهستدروت في حيفا، يعترف بموجبها اصحاب الكاراجات مبدئياً بحق العمال، بشروط عمل هستدروتية. وقد طبلت قيادة الهستدروت المبائية لهذا الاتفاق، واعتبرته واحداً من «الخدمات الجليلة» التي تقدمها القيادة المبائية للعمال العرب.

ولكن يعلم كل مطلع على حقيقة الامور ان هذا الاتفاق لم يتم الا بعد اضراب العمال ومطالبتهم قياده الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم، وبعد اهمال هذه القياده لمصالح العمال خلال سنوات طويلة ولذا كانت الاتفاقية نجاحاً اولياً للعمال نالوه بنضالهم ولم يحصلوا عليه «منة» من احد.

الا ان قيادة الهستدروت المبائية بدلاً من الاستمرار والعمل بعد توقيع الاتفاقية على تنفيذها عملياً وتحصيل حقوق العمال المهضومة، تهادن اصحاب الكاراجات، ولذا نرى اليوم اكثرية عمال الكاراجات يتساءلون عن هذه الاتفاقية وعن حقوقهم الضائعة اما الاقلية الضئيلة من عمال الكاراجات فقد نالت زيادة قليلة في الاجور ولكنها ما زالت بعيدة عن شروط العمل الهستدروتيه.

ان حصول عمال الكاراجات على حقوقهم يكون بوحدتهم النضالية ضد اصحاب الكاراجات من اجل الحصول على حقوقهم وبالتوجه الى قيادة الهستدروت لاجبارها على تبني مطالبهم والوقوف الى جانبهم ضد أصحاب الكاراجات وبتنفيذ الاتفاقية التي وقعتها.

لغز الكلمات المتقاطعة «صين»



افقي

١ – هيئة دولية
٢ – مبعوث الاستعمار المالي
٣ – سجين
٤ – سب، اختلاق
٥ – حرف
٦ – بلد نكبت بالزلازل
٧ – عكس اشترى
٨ – مانتمناه الانسانية ونناضل في سبيله
٩ – شرطي المرور (ترفك)

عمودي

١ – كاتبة عربيه، رأى
٢ – ما بين السماء والارض، «وفاق» مبعثرة
٣ – تمادى، اقصد
٤ – قطر آسيوي، والد
٥ – طرب، حرف نفي
٦ – ذكي، كاتب
٧ – الجواب، عكس سل
٨ – حرف استفهام، مر، حرف تفسير
٩ – مصيبة، عكس حلو

حل اللغز الماضى

افقي

(١) وديع، بواب (٢) دردنيل، جر (٣) دم، فرد (٤) عميل، فرو (٥) ناي، وادي (٦) خزعبلات (٧) ولد، بت، جن (٨) بن، سرا (٩) يجرش، يكمن.

عمودي

(١) وديع، خوري (٢) در، منزل (٣) يد، ياعد (٤) عندليب، بش (٥) يم، لبن (٦) بل، ثوات (٧) فرات، سك (٨) اجرود، جرم (٩) برد يونان.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

تكرار حوادث الدهس في وادى النسناس

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – تكررت في الاسابيع القليلة الماضية حوادث السيارات في وادي النسناس – ففي صباح يوم الاثنين الماضي صدمت سيارة صبياً في الخامسة من عمره في الزاوية ايامها!! تقاطع شارع الخوري – مار يوحنا. الا ان الصبي كما علمنا، لم يصب بجراح ذات بال. وفي الاسبوع الماضي صدمت سيارة باص في شارع الخوري ولداً واخته بينما كانا يركبان على دراجة (سكوتر) وقد اصيب الولد بجراح خطرة بينما اصيبت اخته بجراح بسيطة. وقبل ذلك بوقت ما، صدمت سيارة صبياً في شارع وادي النسناس فاصيب بجراح نقل على أثرها الى المستشفى.

ان تكرر مثل هذه الحوادث يضع على المسؤولين في البلدية وعلى بوليس حركة المرور واجب العمل على ايقاف هذه الحوادث، ومنع تكرارها.

ان توسيع شارع الخوري شرط اساسي لمنع الحوادث في هذه المنطقة وان تحديد سرعة السيارات في كل شوارع الحي، أمر ضروري، سيما والحي مليء بالاولاد وليس لهم من ملاعب سوى الشوارع. وربما كان من الضروري البحث في جعل السير في بعض الشوارع باتجاه واحد فقط.

وقف تدخل الحكم العسكرى في اصدار رخص السيارات

الطيبة – لمراسل الاتحاد – على اثر الاستجواب الذي قدمه عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي لوزير المواصلات حول تدخل الحكم العسكري في اعطاء رخص لسيارات لنقل العمال، على اثر هذا الاستجواب توقف هذا التدخل غير القانوني واصبح اعطاء الرخصة لا يتطلب اي توصية من «سعادته».

ضيقوا الحبلة

بقلم توفيق زياد

املأ الكأسَ.. فانَّ النَّصرَ، في اليابانِ.. نصري
املأ الكأسَ.. الى الحافَّةِ.. من أعتقِ خمرِ
انَّ عُرساً ذهبياً.. في شراييني يسري
كلُّ أيامي.. نصرٌ مُقبلٌ في اثرِ نصرِ

☆☆☆

قُلْ لامريكا.. غُرابَ الرِّقِّ.. يا بؤرةَ عُهرِ
لمُّما مرَّ على الأيامِ.. من زُرقٍ وصُفرِ
انَّهُ الشرقُ، تلاطَتْ أرضُهُ.. موقدَ جمرِ
لم يجدْ «آيكُكَ» (١) فيه موطئاً، في أيِّ شبرِ
أنتَ.. يا راعشةَ الاطرافِ.. في ليلةِ قرِّ
لن تطولي شمسَنا!!.. لن تسرقي حفنةَ حرٍّ!!
لستِ الاَّ جيفةً بينَ يديْ حفّارِ قبرِ
طالَ ليلي.. غيرَ أني لستُ بالنادبِ دهري
انني أمشي على جُرحي، كي أُطلعَ فجري
ليلتي مُقمِرةٌ.. تملأُ بالافراحِ.. صدري
وربيعي.. قادمٌ لا بُدَّ.. في حُلَّةِ زهرِ

☆☆☆

يا نداماي.. فَغذُّوا سيرَكم.. قد عيلَ صبري
بالاضاحي، نفرشُ الدربَ، الى الفجرِ الأغرِّ
فلنا في كلِّ أرضٍ اخوةٌ.. أفراخُ نسرِ
ولنا في كلِّ يومٍ.. وثبةٌ.. دفقةُ نهرِ
فاجدلوا الحبلةَ، من بؤسي، ومن دمعي، وقهري
ضيقوها حول عُنقِ البغي.. انتهى كلُّ أمرِ

١) «آيك» هو اسم الدلع لايزنهاور

طرائف نواب المباي العرب

سخنين – لمراسلنا – زار القرية بتاريخ ٢٦-٦-٦٠ النائب المباني يوسف دياب وحل ضيفاً على احد زلمه في القرية. واستبشر الاهالي خيراً فقد ظنوا انه جاء للتعرف على مشاكلهم ومعالجتها: مثل مشروع المياه الذي هم في اشد الحاجة اليه، واكمال تعبيد الطريق.

وجلس المستقبلون حول النائب المحترم ينتظرون بفارغ الصبر ان ينطق بالبشرى. واخيراً نطق النائب المباني بعد ان تناول فنجانا من القهوة وقال لا فض فوه: اتعرفون ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع يحب النواب الجدد اكثر من السابقين؟ فقد لوّح لنا بيده عندما مر بنا بسيارته ونحن في طريقنا الى القدس!

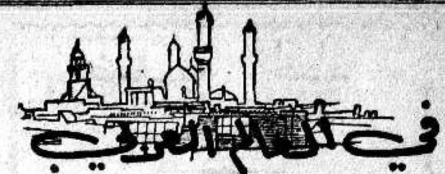
هذا ما قاله النائب المحترم في قريه سخنين التي لم تذق طعم «الحب البنغوريوني» كما ذاقه هذا النائب المباني العربي.

لقد أصيب سكان القرية بخيبة امل كبيرة وانسحبوا الواحد تلو الاخر من مجلس النائب المحترم.

وغادر النائب القريه وقلبه يخفق بالحب لرئيس الوزراء!

لقد تذكرت بهذه المناسبه ما قاله النائب المباني السابق صالح خنيفس (الذي كان هو ايضاً يدعي انه موثوق لدى رئيس الوزراء) عندما زار القريه وهو عضو كنيست بمناسبة اغلاق المنطقه. لقد قال: كانت بيدي برتقاله عندما جاءنا انا واخي عوض (المرشح الثالث في قائمته آنذاك والمرشح الثاني في قائمة احمد الكامل) خبر اغلاق المنطقة فوقعت البرتقاله من يدي ولم نأكلها حزناً على السكان!!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية



كيف يتم القضاء على الاستعمار واعوانه

في خطابه السياسي اثر عودته من زيارة يوغسلافيا واليونان دعا عبد الناصر الى مقاومة اعوان الاستعمار في البلاد العربية ليتم القضاء على الاستعمار.. وفي معرض حديثه هذا حمل على اولئك الذين ورثوا الخيانة أباً عن جد (الحسين) وقال انهم سيذهبون مثلما ذهب نوري السعيد وصحبه.. ثم قال واذا قضي على الخونة انهار الاستعمار..

كل هذا صحيح..

ولكن من المسؤول عن بقاء حسين في الاردن؟

الا يشارك عبد الناصر في هذه المسؤولية؟

اليس عبد الناصر هو الذي حطم الجبهة الوطنية هناك واوحى للعناصر البرجوازية فيها ان تنسحب من المعركة حتى لم يبق في الميدان غير الشيوعيين والدمقراطيين الذين يتعرضون لاعنف التعذيب والارهاب ويقدمون افواجاً لمحكمة البطش..

هؤلاء الشيوعيون اعادوا رص الصفوف الوطنية بعد ان عبثت فيها حملة عبد الناصر على الشيوعية وها ان ٤٥ منهم يقفون بقلوب جريئة امام المحكمة العسكرية ليهتفوا بهتاف الحرية.. وليشيعوا الثقة بان عهد حسين لن يطول وسينتهي وريث الخيانة مثلما انتهى امثاله في غير الاردن.

ولكن.. ما هو الوضع في الجمهورية العربية المتحدة؟

حين تكلم عبد الناصر عن الاستعمار وخطره كانت الرساميل الاستعمارية الامريكية والالمانية الغربية والايطالية والفرنسية واليابانية قد تسربت الى الاقليمين الجنوبي والشمالي.. او كانت في طريقها الى التسرب. وقد كتبت «الاخبار» اللبنانية تصف بعض الاتفاقيات الاخيرة التي مكنت الاستعمار من التسرب الى الجمهورية العربية المتحدة فقالت نستعرضها:

١) اتفاقية قرض مع الولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ٢٧ مليون دولار تصرف من اجل شراء منتجات زراعية ومد طرق وخطوط للهاتف ومن أجل أشياء لم تذكر.

٢) اتفاقية قرض مع ايطاليا بمبلغ ٣٠ مليون ليرا لاجل اغراض زراعية.

٣) اتفاقية مع شركة كونكورديا الالمانية الغربية من اجل استثمار البترول السوري على ان يكون للشركة الالمانية ٥١ بالمئة من الرأسمال و ٤٩ بالمئة للجمهورية العربية المتحدة

وزار العربية المتحدة خلال هذه الفترة نفسها ثلاثة وفود استعمارية: انكليزي وفرنسي وياباني. فالوفد الانكليزي بحث قضايا العلاقات مع مصر واعادة المنشآت البريطانية السابقة. وبحث الوفد الفرنسي قضية اقامة معمل لسيارات رنو وغيره من المنشآت اما الوفد الياباني فعرض قرضاً بقيمة ٥٠ مليون دولار.

هذا عدا قرض تحسين قناة السويس والاتفاقات التي اجراها الوفد الاقتصادي الامريكي. ذلك الوفد زار الاقليمين ووافق ان يساهم في بعض الصناعات الخاصة.

وقالت الاخبار ان البنك الدولي يحاول ان يفرض قرضاً على الاقليم السوري وهناك رساميل امريكية بدأت تتسرب الى سوريا عن طريق النقطة الرابعة وعن طريق القروض الاخيرة التي وقعت

ان النضال ضد الاستعمار لا يتم بالنداءات بل بصيانة منجزات حركة التحرر الوطني العربية

حسين عميل استعمار خطر. ويجب ان تتوحد الجهود لخلعه وخلع امثاله ولكن المعركة المعادية للاستعمار ليست في جبهة واحدة بل في جميع الجبهات.. ومقاومة التسرب الاقتصادي الاستعماري الى الجمهورية العربية المتحدة هو ايضاً جبهة من هذه الجبهات.

ولن يتم النصر على الاستعمار واعوانه في العالم العربي ولن يتم النصر على الاستعمار وعملائه في الاردن الا باقامة الجبهات الوطنية التي عبثت فيها الحملات على الشيوعية.. واقامتها لا اسماً على غرار الاتحاد القومي في الجمهورية المتحدة بل فعلا باشاعة الدمقراطية في الجمهورية المتحدة وتمكين الشيوعيين والعمال وغيرهم من حرية العمل لتوطيد وحدة الشعب الحقيقية وللحيلولة دون مهادنة الاستعمار او التذبذب في مكافحته. الكفاح المثابر ضد الاستعمار هو الذي يقضي على الاعوان.

طريق العمال العرب للهستدروت مليئة بالعقبات المتعمدة

مكتب الاتحاد — على أثر قرار فتح ابواب الهستدروت أمام العمال العرب، تقدم نحو ٦٠٠ عامل، من أم الفحم، بطلبات التسجيل ولسبب ما حولت هذه الطلبات الى الخضيرة واصبح يترتب على كل عامل يريد الاستفسار عن مصير طلبه ان يذهب الى الخضيرة، الامر الذي يكلفه نفقات وضياع ايام عمل، بالاضافة الى ان عملية قبول هؤلاء العمال تسير كالسلحفاء.

وهذا الوضع لا يقتصر على عمال ام الفحم ففي قلنسوة والطيبه تقدم العمال بطلبات التسجيل قبل نحو ٦ اشهر، غير ان هذه الطلبات مكدسة في مكاتب تحقيق تابعة لاجهزة معينة في الهستدروت، وهكذا فان عمالا كثيرين من قلنسوة والطيبه ليسوا اعضاء في الهستدروت حتى الان. وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبة لعمال باقة الغربيه.

ولاكمال الصورة عن هذا الوضع يجب الاشارة الى انه لم تقم مجالس عمال في الامكنة التي جرى قبول العمال العرب فيها الى الهستدروت، وواضح انه بدون اقامة مجالس العمال هذه يحرم العمال العرب من الاهتمام النقابي بهم.

فالى متى يبقي زعماء الهستدروت هذه العقبات في طريق العمال العرب؟ ان هذه العقبات يجب ان تزول فوراً.

يديعوت احرنوت تقول:

لافون ضد الحكم العسكرى

مكتب الاتحاد — نشرت «يديعوت احرنوت» ان سكرتير الهستدروت، لافون، يطالب بالغاء الحكم العسكري وباستبداله بحكم مدني يؤمن متطلبات الامن في المناطق المحاذية للحدود ويمنح الحرية المدنية للعرب.

واستطردت الجريدة تقول، ولافون، الذي هو رئيس الدائرة العربيه قد اوضح في الجلسة الاولى للدائرة في الاسبوع الماضي طرق النشاط الجديدة في المجال العربي مؤكداً ضرورة استيعاب المثقفين العرب في حياة البلاد الاجتماعيه والاقتصادية للهستدروت

وقالت الجريدة ايضاً، «ومع ان لافون اكتفى في تلك الجلسة بالاشارة فقط الى ضرورة تغيير أسلوب الحكم العسكري، فانه لا يخفي مقاومته لهذا الاسلوب».

اقرار الميزانية [بقيه]

وبين يكر وسفير على نفس المواضيع، مع الخوف من استغلاص النتائج، وهناك نقاش بين القاعدة في المباي. ولن يطول الوقت الذي سيكون فيه ممكناً ارهاب العمال بمقال في داڤار بان لا يناضلوا وبان لا يطالبوا. او ستستطيعون التلويح دائماً بسيف الطاعة للهستدروت؟ نحن نؤيد الطاعة للهستدروت التي تخلص للعمال. ولكن هل الزعامة الهستدروتيه قائمة لكبت الاضرابات ولكبت النضال في سبيل رفع مستوى المعيشه، ام للتشجيع وتوجيه وقيادة هذا النضال؟ حينما تقف هذه الزعامة مؤيدة نضال العمال، فلها كل الاحترام وكل الطاعة. ولكن حينما تكبت هذا النضال فانكم انتم لا تستطيعون تدبير انفسكم فيما بينكم داخل المباي. انكم كثيراً ما تحتاجون الى «مؤتمرات اقطاب» بين زعماء المباي في الحكومه والهستدروت والنقابات المهنيه...

يزعمون ان الحزب الشيوعي يعيد سنة في أثر سنه اقواله ولا شيء يتغير. ولكن الامر ليس كذلك فكلمة الحق لها مستقبل وهي ستشق طريقها الى وعي جماهير العمال. وحينما يصبح هذا الوعي قائماً سيأتي ايضاً العمل الذي سيحدث تغييراً في السياسة وفي القيادة وفي نظام الحكم.

وقال سنه ايضاً ان هذه الميزانيه هي توزيع، من جديد، للدخل القومي لمصلحة اصحاب الملايين ولمضرة العمال.

وذكر سنه القرض الالزامي.

وقال اننا ضد كل بنود الدخل التي تستهدف زيادة العبء على جماهير الشعب. ونحن لا ننجر وراء التضليل الذي بموجبه تظهر الحكومه سلفية الارنونا وكأنها نجاح عمالي وضريبة على الاملاك. ولكن على اي املاك؟ انه بمدى ما تقع هذه الضريبة على املاك تعتبر جزءاً من رأس المال المستثمر في الانتاج فان الرأسمالي لن يدفعها بل سيدفعها جمهور المستهلكين. اما جمهور الملاكين الصغار والمستوطنين فهذه ضريبة اضافيه ظالمة.

واعلن سنه في نهاية حديثه انه بمدى ما توجد ابواب في الميزانية يجب زيادتها فيجب ان تزداد ولكن ليس على حساب تشديد العبء على الجماهير بل بتقليص الابواب غير المنتجة ومصاريف الجهاز البيروقراطي العسكري والبوليسي.

الحكم على احمد عثمان المصري بالسجن ٦ سنوات

حيفا — من مندوب الاتحاد الخاص — ادانت المحكمة المركزية، المشكلة من قاضي المركزية سلويم، احمد عثمان المصري الملقب «بالصحفي» بتهمة محاولة الهرب من سجن شطة ومساعدة السجناء الاخرين على الهرب وحمل السلاح دون ترخيص. وحكمت عليه بالسجن لمدة ٦ اشهر على التهمة الاولى و٦ سنوات على التهمة الثانية، وسنة واحدة على التهمة الثالثة على ان تعتبر هذه العقوبات متداخلة، أي حبسه لمدة ٦ سنوات ابتداء من ٢٥-١١-٥٨ وهو تاريخ انتهاء توقيفه الاداري.

وكانت المحكمة قد وافقت على دفاع وكيل المتهم، المحامي حنا نقاره، من ان قانون العقوبات لا ينطبق على هرب المتهم لانه كان موقوفاً بامر اداري، وعلى هذا فقد قررت المحكمة تغيير التهمة الاولى الى محاولة الهرب من الاعتقال الاداري، وليس من السجن.

وقبل النطق بالحكم وقف المحامي حنا نقاره وبين ان موكله كان قد أحضر قسراً من فرنسا الى اسرائيل واعتقل دون اي مبرر ونقل الى سجون مختلفه كان آخرها سجن شطه السيء الصيت وبهذا تكون السلطات هي المسؤولة الاولى عن اعتقاله وسجنه وما نجم عن ذلك من تنظيم للهرب.

وفي قراره قال الحاكم ان من دواعي تشديد العقوبه مقتل اثنين من الشرطه وهرب ٦٦ مسجوناً بينهم ٩ من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد وفقدان الأسلحه من السجن وتخريب ممتلكات السجن وان المتهم كان العقل المدبر والمنظم لهذا الهرب الجماعي.

الاتحاد السوفياتى [بقيه]

احالة القضية الى هيئة الامم المتحدة

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب مع الدول الاشتراكيه من مؤتمر نزع السلاح بعد ان تبين له عدم جدية الدول الغربية.

وفي الوقت ذاته احال القضيه الى هيئة الامم المتحدة. وقد سلم مندوبه سوبوليف مذكرة الى داج همرشولد امين عام الامم المتحدة طلب فيها منه ان يضع قضية نزع السلاح على جدول اعمال الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

الولايات المتحدة تحاول المخادعة

وعلى اثر الخطوة السوفياتيه التي ايقظت الانسانيه على مراوغة الولايات المتحدة بشأن مفاوضات نزع السلاح حاولت الولايات المتحدة خداع الرأي العام فاعلن ايتون مندوبها في مؤتمر نزع السلاح انه كان ينوي عرض المقترحات الامريكيه الجديدة التي تأخذ بالحساب الموقف السوفياتي... ولكن انسحاب الوفود الاشتراكيه عرقل ذلك!!!

مع ان الواقع يثبت ان الولايات المتحدة باعتراف نيوزويك كانت تتعرض الى ضغط من حلفائها لتتقدم بمقترحات تقابل المقترحات السوفياتيه مما اضطر ممثلها في المؤتمر الى السفر الى واشنطن دون ان تستدعيه حكومته.

دعوة مجلس الامن

وفي البرلمان البريطاني صرح سلوين لويد ان هناك طرقاً ثلاثاً لمواجهة الموقف، دعوة مجلس الامن او دعوة الهيئة العامة للامم المتحدة لاجتماع طارىء او دعوة لجنة نزع السلاح العامة وتتألف من مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة ولكنه لم يفضل ايا منها.

(إقرأ عرض قضية نزع السلاح على الصفحة الثانيه).

كلمة الاتحاد (بقيه)

السيئة يصبح بمثابة دموع تماسيح اذا لم تغير قيادة الهستدروت توجهها وتعمل صادقة للدفاع عن مصالح العمال العرب.

ليست القضية معرفة المشاكل بل هي الكفاح والعمل المثابر لحل هذه المشاكل.

وحل هذه المشاكل لا يتم لا بقرارات شكلية بل باعمال عينية.

لقد طالب العمال العرب بفتح مكاتب عمل في قراهم وطالبوا بايجاد الاعمال لهم... وطالبوا بايجاد مجالس عمل منتخبة في مراكزهم ليتيسر لهم الكفاح. فماذا فعلت قيادة الهستدروت؟

نقابة عمال البناء في الناصرة لم تجتمع فترة طويلة منذ انتخابها قبل أشهر... والمثلث لا يزال ينتظر قيام مثل هذه المجالس...

ولذلك فلا سبيل الى القول ان الهستدروت تهتم بامور العمال العرب ما لم تلب هذه المطالب وتعمل حقاً لالغاء التفاوت في الاجور.

ان مجرد الاعتراف ببعض اوضاع العمال العرب السيئة لا يكفي... لقد تجاهلت القيادة التي اجتمعت في الدائرة العربيه قضية الحكم العسكري الجوهريه. فالحكم العسكري هو اعنف مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي وهو الذي يخدم المستغلين ويعرقل سعي العمال لايجاد الاعمال بشروط انسانيه.

يقال ان لافون طالب بالغائه.

اننا لا ندري مدى مثابرة لافون في هذا المطلب، ولكن هذا في حد ذاته يظهر ضرورة متابعة الكفاح الجماهيري الجدي لابطال الحكم العسكري حتى لا يترك المجال للافون وامثال لافون لان يصرحوا ما يصرحون به حتى تلعب اقوالهم مع الريح.

نعود ونقول ان مجرد الاعتراف باوضاع العمال هو خطوة الى امام... ولكنه لن يفيد إلا إذا تحولت الاقوال الى اعمال... وهذا لن يتحقق إلا إذا ناضل العمال العرب انفسهم ليفرضوا مطالبهم على قيادة الهستدروت، وفي هذا النضال يتلاقى العمال العرب واليهود.

كل انجازات العمال العرب من مثل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب تحققت بالنضال المثابر وبالتعاون العربي اليهودي النضالي ضد سياسة التمييز والتعسف والتفرقة العنصريه ومن الواجب ان يستمر هذا النضال وتتوطد الاخوة الطبقية العربيه اليهوديه فعبر هذا السبيل تصل جماهير العمال الى اهدافها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

المكان	الزمان	الخطيب
عبلين	مساء الجمعة ٦٠/٧/١	اميل حبيبي
الرامة	مساء السبت ٦٠/٧/٢	اميل حبيبي
الناصرة (دار طه اليوسي)	مساء السبت ٦٠/٧/٢	توفيق زياد
يافا (العجمي)	مساء الثلاثاء ٦٠/٧/٥	اميل توما

ايام دراسة

المكان	الزمان	الموضوع	المحاضر
عبلين (يوم دراسي لقطاع شفاعمرو)	صباح الجمعة ١٩٦٠/٧/١	الوضع السياسي وواجباتنا	اميل حبيبي
حيفا (مقر الحزب شارع ماريوحنا)	مساء الاحد ١٩٦٠/٧/٣	سيطرة الرأسمال الاحتكاري على اقتصاد اسرائيل	زاهي كركبي
الناصرة (نادي الشبيبة الشيوعيه)	مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٧/٥	الحزب الشيوعي الطليعة الثورية للطبقة العامله	اميل حبيبي

في الجديد القادم — ٨ تموز

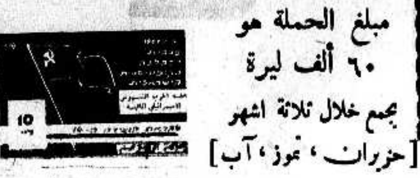
يواصل اميل توما وعيسى لوباني نقد وتقريظ الانتاج الادبي والشعري في بلادنا — هذا العمل الذي بدءاه في العدد الماضي فأثار اوسع الاهتمام.

اميل توما يعالج إنتاج الادباء، توفيق فياض وحنا ابراهيم ومصطفى مرار

وعيسى لوباني يعالج إنتاج الشعراء، محمود درويش وراشد حسين وشاهر لاجيء وعصام العباسي وميشيل حداد وحبيب شويري وتوفيق زياد وسميح القاسم.

احجزوا نسخكم من الان

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلى



مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ١٨٫٩٤١٫٣٠ (٣١٫٥ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٤٢٤٫٣٥	٥٦٫٥
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠	٨٫٩٠٠٫٨٦٠	٣٨٫٧
حيفا	١٣٠٠٠	٤٫٨٠٦٫٩٠	٣٧
القدس	٥٠٠٠	١٠٤١٫٠٨٠	٢٠٫٦
السهل	٧٠٠٠	١٦٥١٫٠٠٠	٢٣٫٦
الناصرة	٥٥٠٠	١١٠٠٫٠٠٠	٢٠
النقب	٧٥٠	١١٩٫٢٥	١٦
الجليل	٢٥٠	٣٥٫٠٠	١٤
الجنوب	٤٫٢٥٠	٤٨٫٠٥	١١٫٤
المجموع	٦٠٠٠٠	١٨٫٩٤١٫٣٠	٣١٫٥

جوائز منطقية تقررها منطقه الناصرة

قررت منطقة الناصرة تقديم كأس المنطقة ومئة ليرة اخرى جائزة للفرع الفائز في حملة المؤتمر الرابع عشر. كما قررت اهداء محفظة جلد لكل من الرفاق الثلاثة المبرزين.

هذا وقد وصلت المنطقة الى ٢٠٪ من هدفها القطري الذي هو اقل من الهدف المنطقي، وكان الهدف اليوم الوصول الى ٣٠٪.

ولكن ٣ فروع فقط تجاوزت هذا الهدف وهي كفركنا (٤٦٪)، المجيدل (٤٠٪) وطرعان (٣٥٪)

والمقلق ان فرع الناصرة لا يزال مقصراً فقد وصل الى ١٤٪ فقط! وهناك فروع لم تدفع شيئاً بعد وهي المقار، دنون، ترشيحا، دير حنا، كابول، اكسال.

ان لجنة المنطقة تدعو جميع الفروع الى شد الهمم للتنافس حتى ٦٠/٧/٨ حيث تعلن نتائج المناطق والفروع المبرزة في الاجتماع القطري للحزب في حيفا.

من المثلث

لقد وصل فرع الطيبه الى اكثر من ٥٠٪ من المبلغ المطلوب وبذلك حقق الهدف لشهر حزيران. ولا تزال الخلية الوسطى هي المتفوقة اذ وصلت الى اكثر من ٥٠٪ من المبلغ الذي تعهدت به. وتفوق من هذه الخلية الرفيق شاكر سليمان فقد تجاوز ١٠٠٪ من المبلغ المطلوب منه. ولا تزال الخلية التحتا هي المقصرة.

واما فرع ام الفحم فقد وصل الى اكثر من ٢٥٪ من المبلغ المقرر وهو يسعى جهده للحاق بفرع الطيبة، بعد ان قبل التحدي.

اما فرع باقة فلا يزال وضعه غامضاً حتى الان ووصل فرع قلنسوة الى ٥٪ من المبلغ المقرر.

بيان الاحزاب الشيوعيه

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

ممثلة في المعسكر الاشتراكي الذي يرأسه الاتحاد السوفياتي.

ونجاحات الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه، ونضال الطبقة العاملة في الاقطار الرأسماليه من اجل حقوقها ومن اجل الدمقراطيه والتقدم الاجتماعي، ونضال الشعوب المستعمرة من اجل التحرر القومي - هي كلها مساهمة هامة لضمان السلام.

ويدعو بيان بخارست الى تشديد اليقظة حيال المستعمرين المعتدين ولاسيما في امريكا، ممن يهددون السلام.

وأشار بيان بخارست الى ان التضامن والوحدة يتعاظمان يومياً في المعسكر الاشتراكي الذي يزداد نفوذه في المجال الدولي، وان الاقطار الاشتراكيه ستعمل مافي وسعها لزيادة توطيد التضامن بينها للدفاع عن السلام وقضية الاشتراكية

وجاء في بيان بخارست ان الاتحاد السوفياتي هو مصدر تشجيع لعمال كل الاقطار في نضالهم للسلام والدمقراطية والاشتراكيه.

واكد بيان بخارست ما جاء في بيان موسكو بشأن الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه.

عمال الاخشاب فى حيفا يطالبون بزيادة اجورهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - كان لزيادة أجور عمال البناء الذي تحقق في المدة الاخيرة، صدى واسع بين عمال الاخشاب، الذين اخذوا في المطالبة برفع أجورهم أسوة بعمال البناء.

وقد علمنا ان لجنة نقابة عمال الاخشاب في حيفا تنوي إرسال رسائل الى اصحاب العمل تطالبهم فيها برفع أجور عمال الاخشاب أسوة بعمال البناء والا فانها ستضطر الى اللجوء الى سلاح الاضراب.

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية

سيجري سحب اليانصيب في منتصف تموز اي بعد حوالي أسبوعين.

على كل رفيق ان يعمل بكل قواه لانهاء حصته حتى ١٩٦٠/٧/٣ وعلى الفروع ان توصل الى سكرتاريات المناطق ما لديها من مبالغ ودفاتر منتهية وغير منتهية، حتى ١٩٦٠/٧/٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

٥ تموز ١٩٦٠ — ١١ محرم ١٣٨٠ — العدد ١٦ السنة السابعة عشرة
5720 11 תמוז — 5.7.1960 — No. 16 Vol. XVII

الوقت ليس مناسبا لارسال وفد الى باريس

فرنسا تريد مفاوضة الجزائريين وهم مكبلون بالقيود

تونس — «ان الوقت الآن ليس مناسبا لارسال وفد جزائري الى باريس لاجراء مفاوضات على وقف النار في الجزائر» — هذا ما اعلنته الحكومة الجزائرية في بيان اصدرته مساء أمس بعد عدة جلسات لها درست فيها نتائج مباحثات الاستطلاع التي جرت مؤخراً في فرنسا.

وجاء في البيان ان سفر رئيس الحكومة فرحات عباس الى باريس لن يسهم في الظروف الراهنة في ايجاد حل للمشكلة الجزائرية. ولكن هذا لا يمنع من سفر بعثة أخرى، ابعد من مسؤولية رئيس الحكومة الجزائريه، الى باريس لاستكمال المباحثات التمهيديه.

وقال البيان ان المفاوضات ستكون مثمرة اذا لم يتخللها اي ضغط واذا تميزت بانها ستجري في جو من المساواة المتبادلة. ولو اعلنت الحكومة الفرنسية هذا المبدأ بعين الاعتبار لكانت الحكومة الجزائريه مستعدة لارسال وفد برئاسة رئيسها الى باريس لاجراء المفاوضات على وقف النار.

واعلنت الحكومة الجزائريه في بيانها ان فرنسا تريد التفاوض مع الجزائريين وهم مكبلون بالقيود والاغلال

الجوع ولا الاستعمار

فاليتا — اعلن زعيم حزب العمال المالطي منتوف في اجتماع شعبي حضره ٢٠ الف مالطي ان شعب الجزيره يفضل الموت جوعاً على البقاء تحت النير الاستعماري وطالب بالاستقلال حالا.

◆ اكرا — أعلنت الجمهورية في غانا وانتخب نكروما رئيسا للجمهورية. ولكن اعلان الجمهورية لا يعني الانسحاب من مجموعة الدول البريطانية.

جنة في الانباء.. امريكا تنتهج سياسة شفا هاوية الحرب الدائبة.

اذا قاد اعمى عمياناً ... فاذا يحصل ؟.
هذا ما ستكشفه الدول الغربية التي تقودها الولايات المتحدة.

كوبا بمساعدة الاتحاد السوفياتي الودية تصمد بعناد حيال الحصار الاقتصادي الاستعماري وتكيل لامريكا الصاع صاعين

ايزنهاور يهدد بتخفيض استيراد السكر من كوبا وكاسترو يعلن انه سيؤمم صناعة السكر الامريكيه في بلاده. السفن السوفياتيه تحمل النفط الى هفانا لتمكن كوبا من تحطيم الحصار المضروب حولها.

هفانا — رمى الاستعمار بكل ثقله للقضاء على الثورة الوطنيــة في كوبا عن طريق الضغط الاقتصادي بعد ان فشلت قبل ذلك تحرشاته العسكرية ومؤامرات اعوانه الدنيئة لقلب نظام الحكم الوطني

ولتحقيق هذه الغاية أقر الكونغرس الامريكي قانوناً يخول الرئيس الامريكي ايزنهاور السيطرة على استيراد السكر من كوبا حتى آذار المقبل بعد ان اعلن ايزنهاور ان في يده وثائق تستدعي السرعة في العمل وتتطلب تزويد الحكومة بالسلاح الذي يمكنها من مواجهة الوضع الخطر في كوبا.. وهذا السلاح هو تخفيض استيراد السكر الذي يؤلف مصدراً جوهرياً من مصادر الثروة في كوبا.

وتقول رويتر، ومن المتوقع ان تخفض الولايات المتحدة كمية استيرادها من السكر الكوباوي بقدر ٢٥ مليون دولار بقصد ضرب الاقتصاد الكوباوي وتحويل حكومة فيدل كاسترو عن سياستها الاستقلاليه او اسقاطها.

كوبا تواصل طريقها الاستقلالي

وقد بدأت هذه المعركة الاقتصاديه بين كوبا والولايات المتحدة حين انتهجت كوبا سبيل التطور الاقتصادي المستقل وتعاقدت مع الاتحاد السوفياتي على مقايضة سكرها بنفطه. عندما رفضت شركات تكرير البترول الامريكيه والبريطانيه، الشركات الاحتكاريه (تكسيكو شل وايسو) تكرير النفط السوفياتي وذلك لاحراج الاقتصاد الكوباوي الوطني..

وعلى الاثر امّمت حكومة فيدل كاسترو هذه الشركات وبدأت تمد لتكرير النفط السوفياتي.

وحيال محاولة الولايات المتحدة انزال كارثة اقتصاديه بكوبا عن طريق ضرب حصار اقتصادي عليها ومنع البترول عنها بدأت سفن النفط السوفياتيه تصل الى كوبا، وقد اذاع راديو موسكو ان السفن السوفياتيه ابحرت من أوديسا تحمل النفط في طريقها الى كوبا...

واعلنت كوبا انها تسعى الى شراء نفط من فنزويلا على اساس المقايضة.

ويبدو ان الولايات المتحدة تعتقد ان لكوبا احتياطياً ضئيلا من البترول وانها لن تصمد امام الحصار الاقتصادي الاستعماري خصوصاً وان كل صناعتها تقوم على البترول. وتقول رويتر ان الدول الاستعماريه امرت المطارات في اقطارها بان لا تزود الطائرات الكوباويه بالبترول الا مقابل الدفع نقداً.

ولكن خبرة مصر دلت على ان الحصار الاستعماري لا يمكن ان يقضي على دولة تحارب من اجل اقتصادها وقد اعلن كاسترو رئيس وزراء كوبا ان حكومته ستؤمم صناعة السكر الامريكيه اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بتخفيض استيراد السكر وانها ستنفذ وعيد كاسترو بانها لن تبقي للامريكيين حتى المسامير التي في احذيتهم.

اشراك الصين شرط في اى مفاوضات تتعلق بها

موسكو — «يجب ان تمثل الصين الشعبية في اي مفاوضات تتعلق بها» — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف في اجتماع عدد من الصحفيين المنتود به في الكرملين اثناء حفلة استقبال الرئيس الهندي براساد الذي يزور الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية.

وقال خروشتشوف: ان ابقاء الصين الشعبية خارج نطاق الامم المتحدة هو أمر غير طبيعي أبداً.

ميكونس وسليم القاسم عادا الى البلاد

تل ابيب — عاد الى البلاد صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسليم القاسم عضو اللجنة المركزية بعد ان حضرا المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني. وسيقدما بياناً عن هذا المؤتمر وعن النضال من اجل السلام في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الجمعه القادم في حيفا.

خروشتشوف: لن ننسى الماضي ولا الآلام التي سببتها الفاشية لنا وللشعوب الاخرى

الاستفزازات الامريكيــة هوت بمكانة امريكا الى الحضيض

فينا — يواصل رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، تجواله في ارجاء النمسا ضيفاً على حكومتها وشعبها. والاستقبالات التي يحظى بها الزعيم السوفياتي تتحول الى مظاهرات جبارة للصداقة بين النمسا والاتحاد السوفياتي وللسلام. وفي نطاق هذه الزيارة زار خروشتشوف احد معسكرات الاعتقال والموت السابقة التي اقامتها الهتلرية، ماوتهاوزن، والقى هناك خطاباً استمع اليه الوف النمساويين وبينهم الكثيرون ممن انقذوا من هذا المعسكر. وفي هذا الخطاب حذر خروشتشوف من احياء العسكرية الالمانية.

وقال: ان معسكر الاعتقال السابق هذا هو نداء تحذير يطلقه ضحايا الفاشية. واضاف خروشتشوف: لا يمكن للعالم ان يسكت ويهدأ وهو يسمع تصريحات اديناور عن ان «الله اختار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

نيجيريا المستقلة تنتهج سبيل الحياد ولن تقبل القروض من اسرائيل

القاهرة — صرح زعيم المعارضة في نيجيريا الحاج ابراهيم امام ان نيجيريا ستنتهج حين تستقل في اول تشرين الاول القادم سبيل الحياد الايجابي وعدم الانحياز وان الاحزاب كلها متفقة على ذلك. وقال ان نيجيريا لم ترتبط بأي اتفاق مع اسرائيل ولن تقبل منها اي قرض حتى ولو فرض المستعمرون ذلك.

رئيس وزراء الكونغو يعلن:

الكونغو سينتهج سياسة الحياد وشعبه لن ينسى ويلات الاستعمار وارهابه

ليوبولدفيل — «لن يستطيع كونغولي يستحق ان يحمل لقب مواطن الكونغو، ان ينسى ان الاستقلال تحقق عبر كفاح عنيد تطور يوماً فيوم وبذل فيه الشعب دماءه وجهده لقد تعرضنا للتحقير والاساءة والضرب ليل نهار وادركنا ان القانون لا يساوي بين البيض والسود وكان مصير المساجين السياسيين أسوأ من الموت فكيف ننسى التعليق على المشانق واطلاق النار واستشهاد العديد من اخواننا. من الذي يستطيع ان ينسى السجون الارهابية التي قذف اليها اولئك الذين نجوا من رصاص الجنود، اداة السيطرة الاستعمارية — اننا سنجعل الكونغو منارة لافريقيا وسنظهر للعالم ما يستطيع الرجل الاسود ان يصنعه حين يعمل في ظل الحرية».

هذه الكلمات الصادقة التي تدين الاستعمار تفوه بها باتريس لمبا في احتفال الاستقلال بحضور ملك البلجيك وصحبه من المستعمرين وعدد كبير من الضيوف الذين يمثلون الاقطار الاشتراكية والمتحررة.

وكان لمبا رئيس وزراء الكونغو يتكلم في اجتماع برلمان الكونغو ويعرض سياسة حكومته. وحين عالج سياسة بلاده الخارجيه قال ان حكومته ستنتهج سياسة عدم الانحياز والحياد ولن تنتسب الى الاحلاف العسكريه.

ولقد اعترفت الدول الاشتراكيه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الصين ستؤيد كل عمل يحقق للجزائر استقلالها

بيكين — ان الصين الشعبية ستؤيد كل عمل من شأنه ان يؤدي الى تحقيق الاستقلال الكامل للجزائر سواء كان ذلك العمل هو النضال المسلح او المفاوضات — هذا ما اعلنه رئيس اللجنة الصينية للتضامن الاسيوي — الافريقي ليو تشانغ شي في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد في بكين احتفالا باستقلال عدد من الدول الافريقية.

ونعد ليو تشانغ شي بالاستعمار الامريكي العدو اللدود، السافل والخطر، لحركات التحرر القومي في افريقيا. وقال، ان شعوب افريقيا يجب ان تستمر في نضالها ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي والبلجيكي والبرتغالي للتحرر من العبوديه. ولكنها يجب ان تشدد معركتها لمنع امريكا من فرض الاستعمار الجديد عليها.

واضاف الخطيب، ان الاستعمار الامريكي يتسلل الى افريقيا تحت ستار العطف المزعوم على حركات شعوب افريقيا للاستقلال والتحرر، وتحت ستار الاقوال المسوله عن الصداقه والمساعدة المتبادلة.

الصوماليون يطالبون بسياسة حياد

مقاديشو — انتهت احتفالات استقلال الاتحاد الصومالي الذي تألف من منطقتي الصومال «البريطاني» و«الايطالي» وبدأ السعي لاقامة حكومة مركزية.

وقد طالبت احزاب الصومال ومنها عصبة الصومال الوطنية التي يقودها محمد الحاج ابراهيم عجال رئيس وزراء الصومال «البريطاني» ان تنتهج حكومة الصومال الجديدة سياسة الحياد وعدم الانحياز.

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ٢١

آلن دالس زار المانيــا الغربيــة لينظــم رحلات التجسس الجويــة

بون — في سرية تامة جرت مباحثات ألن دالس رئيس دائرة الاستخبارات الامريكية ومستشار المانيا الغربية أديناور حين وصل الاول الى بون بعد ان زار بريطانيا.

وقالت دويتش فولكس زيتونغ الالمانية ان آلن دالس يحاول تنظيم رحلات التجسس الجوية فوق الاراضي السوفياتية بالاشتراك مع متطوعين المان..

في جو المظاهرات تعلن الحكومة اليابانية انها ترغب في تحسين علاقات الجوار مع الصين

طوكيو — في كتاب ازرق اصدرته وزارة الخارجية اليابانية اعلنت الحكومة اليابانية ان الطريق الى اقامة علاقات جوار حسنة في آسيا هو بتحسين العلاقات مع الصين الشعبية وكوريا. وجاء في البيان ان على الحكومة ان تبذل مجهوداً اكبر لازالة سوء التفاهم مع الصين.

هذا وتستمر المظاهرات في طوكيو داعية الى الغاء معاهدة الامن مع الولايات المتحدة وقد قدر رويتر عدد المتظاهرين اول امس باربعين الف متظاهر.

وقد دعا الحزب الشيوعي الياباني الى تشديد النضال لحل البرلمان ولالغاء معاهدة الامن الاستعمارية.

وعقبت التايمس اللندنية على تطورات الموقف في اليابان فقالت ان كفاح الشعب الياباني فجر الدرع الامامي لتنظيمات الولايات المتحدة الحربية في جنوب شرقي آسيا.



الطلاب اليابانيون يحملون صورة الشهيدة ميتشيكو كنبا (رجاء عمال اليابان) التي اغتالها البوليس وهم يسيرون في مظاهرة تدعو لالغاء معاهدة الامن المتبادل.

أيها الفلاحون وحدوا جهودكم تخرجوا من ضائقتكم الخانقه

من الجليل ومن المثلث .. ومن الشمال ومن الجنوب ترتفع الان اصوات المزارعين العرب تنادي بانقاذ الزراعة العربية من الكارثة الاقتصادية التي حلت بها.

والمزارعون في المثلث بقيادة مجالسهم المحلية عقدوا مؤتمراً لهم بحثوا فيه اوضاع الزراعة واعلنوا ان المحل وتخفيض أسعار منتجاتهم تضافرا حتى أوصلاهم الى ازمة خانقة.

واخوانهم في الجليل يبعثون بالعرائض الى الهيئات المسؤولة يستصرخونها لوضع حد لتدهورهم الاقتصادي وآخر من بعث بمثل هذا النداء مزارعو عيلبون.

أما بدو النقب الذين كادوا يهلكون من الجوع بسبب الجفاف فنكبتهم لا تزال تعيش معهم لم تفرجها وعود الحكومة المعسولة!

ويجمع المزارعون العرب على مطالب محددة هي في الواقع الحلول الوحيدة لازمتهم. انهم يطالبون بالتعويض عن خسائرهم وبوقف استيراد المواد الزراعية التي تضارب انتاجهم وبتحديد أثمان منتجاتهم بما يطابق نفقات الانتاج وبالغاء ضريبة الدخل المفروضة على «انتاج» هذا العام.. هذا الانتاج الذي لم يكن موسماً..

ان الكثيرين منهم يدركون ان الازمة الزراعية العربية هي من الازمة الاقتصادية العامة التي يسببها ولاء هذه الحكومة للاستعمار الغربي وخدمتها للاحتكاريين المحليين والاجانب.

وهؤلاء يدركون ان هذه الازمة «العربية» هي من الازمة الزراعية العامة التي اعرب عن مخاطرها مؤتمر المستوطنين قبل اسابيع حين طالب بوقف الاستيراد وبوقف المغالاة في فرض الضرائب الباهظة.

ولكنهم يدركون ايضاً أن للازمة الزراعية مصادر اضافية فهي تعود الى سياسة نهب الاراضي والتمييز في الاسعار وحرمان المزارع العربي من الحماية حيال جشع التجار الكبار والصناعيين الاحتكاريين امثال أصحاب شركات الدخان. الا ان الامر الجوهري هو أن يجد المزارعون السبيل للخروج من ضائقتهم.

وهذا السبيل رسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي.. حين دعا الى توحيد جهود الفلاحين العرب في مختلف انحاء البلاد حتى تكون معركتهم دامية وأثرها نافذاً وتحقق مطاليب الفلاحين العادلة

وقد دعا الحزب الشيوعي في المثلث الى هذا الامر ودعا الى الكفاح المثابر والى توحيد الجهود اعتقاداً منه بان عدم

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

دبابيس

اذا كان النبي موسى ، عليه السلام ، قد استطاع ان «يشق البحر بعصاه» ..

واذا كان يشوعا بن نون قد تمكن من ان يوقف الشمس عن الدوران» ..

فان «النبي المعاصر » بن غوريون قد اتى «بمعجزة» كبيرة .. شدهت لها باريس كلها .

«معجزة تغيير الطقس» !

فقد كتبت مجلة «جويش اوبزرفر اند ميدل ايست رفيو » في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ حزيران الماضي ، قد كتبت تعليقاً عن زيارة بن غوريون لباريس بعنوان «ماذا احرز بن غوريون؟»

قالت هذه المجلة :

«بقيت السماء تمطر حتى قبل وصول بن غوريون الى مطار اورلي. ولما وصل اشرقت الشمس ..

« وكان المطر يهطل غزيراً الى ان ذهب بن غوريون يضع اكليل الزهور على قبر الجندي المجهول.. واذ ذاك صحت الدنيا واشرقت الشمس ..

وبعد ظهر يوم الاربعاء كان نحو ٣ آلاف مدعو وكذلك رجال السفارة الاسرائيلية ، قلقين على مصير حفلة في «الهواء الطلق» كانوا يحضرونها استقبالا لبن غوريون فقد كانت غيوم سوداء تتلبد في السماء وتهدد بامطار غزيرة . ولكن شمس بن غوريون المألوفة شقت طريقها وطردت هذه الغيوم..»

هذه كلها مقتبسات من مجلة «جويش اوبزرفر» المذكورة . وكلها تشير الى صور لمعجزة تغيير الطقس .

والواقع انني لا اعرف كيف كانت حالة دائرة الارصاد الجوية في باريس اثناء هذه الزيارة البنغريونية . أكانت تستخدم الاجهزة العلمية للتنبؤ عن حالة الطقس ام انها كانت تخابر بن غوريون في فندقه ، تلفونياً ، وتسأله متى سيخرج واذ ذاك تعلن أن «حالة الطقس سيئة والامطار ستهطل حتى الساعة ٤ ساعة خروج بن غوريون حيث تزول الغيوم وتشرق الشمس !!»

كنت مرة قرأت في احدى الصحف هنا رسالة من فتاة يهودية في جنوبي افريقيا تصف فيها وزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، بانها .. «ابنة السماء» فكيف ستصف هذه الفتاة من يبدد الغيوم ويظهر الشمس بخطوة واحدة من خطواته .

يبتهلون الى الاولياء الصالحين

كانوا يقولون عندنا : « يا سيدي يا رفاعي» ، « يا سيدي يا بدوي» . فهل سيقولون الان «يا سيدي يا بن غوريون » كلما ارادوا تغييراً في الطقس !

محمد خاص

خروشتشوف يفسر لماذا :

الحرب ليست محتومة ...

مقتطفات من خطاب خروشتشوف في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني

في الخطاب الذي ألقاه في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني اوضح نيكيتا خروشتشوف معالم النظرية الماركسية حيال قضايا الاستعمار والحرب والسلام ونحن نقتطف هذا الجزء من الخطاب لاهميته ومطابقته للاوضاع الراهنة .

لماذا وافقت الدول الاستعمارية على اجتماع الاقطاب

بدأ خروشتشوف في عرض ظروف مؤتمر الاقطاب الذي نسفه المستعمرون الامريكيون قبل ان ينعقد ثم تساءل ، « اذا كان المستعمرون يقاومون التعايش السلمي لماذا وافقوا على اجتماع رؤساء الحكومات الذي كان سيعقد في باريس» .

ويستطرد ،

« يجب ان نذكر ان الموقف من مسألة التعايش السلمي ليس مماثلا في كل مكان من الاقطار الرأسماليه . فخلال المحادثات التي اجريتها مع الرئيس ديغول ورئيس الوزراء مكملان خلال وجودي في باريس بدا لي انهما اظهرا فهما معيناً لضرورة التعايش السلمي وحتى كان ينادي بان سياسة التعايش السلمي يجب ان تكون المبدأ المرشد في العلاقات المستقبله بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه .

« ليس جميع ممثلي المعاقل الحاكمه في الولايات المتحدة تعلموا بعد لفظ كلمات « التعايش السلمي » وبعضهم مثل ديلون (مساعد وزير الخارجيه الامريكي) يزعمون انهم لا يفهمون معنى هذه الكلمات ويرفضون تنفيذ سياستهم بروح التعايش السلمي .

« ولكن الزمن هو احسن معلم وهو سيعلم المتصلبين ، وسيفكرون عاجلا ام آجلا ان بديل التعايش السلمي حرباً داميه ، فليختاروا بين الامرين ولكن النصر سيكون الى جانبنا .

« اما الشعب الامريكي فعليه ان يستخلص النتائج المناسبه وان يخرج من بين صفوفه زعماء يفهمون ضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه .

« ويجب ان نذكر ان الاقطار الاستعماريه ليست موحدة النظرة وفيها تعتمل التناقضات . فمن الناحية الواحدة هناك الطبقة العامله والفلاحون والمثقفون العاملون ... ومن الناحية الثانيه هناك الاحتكاريون والرأسماليون الذين يسمنون من استغلال الطبقة العامله والشعب العامل عامه .

« وشعوب تلك الاقطار وخاصة العمال والفلاحون والمثقفون العاملون وحتى جزء من البرجوازيين لا يريدون الحرب او هم يخافونها ... ان شعارات الكفاح من اجل السلام وضد الحرب هي عزيزة على الشعوب ، وتحت ضغط هذه القوى الشعبيه دفعت الدول الاستعماريه دفعاً للموافقه على اجتماع رؤساء الحكومات ولكنها خططت مقدماً نسف الاجتماع واتهام الاتحاد السوفياتي بذلك . ان الاشخاص الذين نسفوا الاجتماع يذرفون دموع التماسيح ويحزنون مثل يهوذا الاسخريوطي بعدما خان المسيح » .

وعندها اكد خروشتشوف على الاهمية الكبرى لاثارة ضمير الشعوب وتشديد يقظتها وتقوية الكفاح ضد سياسة الاستعمار العدوانيه ونظام المستعمرات وتدعيم الشعوب التي تكافح من اجل تحررها من الكبت الاستعماري وقال ،

« كل هذا يعني ان علينا ان نزيد من فعالية الكشف عن مساوىء الاستعمار وشروره . وحتى نمنع الحرب ، ونمنع ايضاً الحروب المحليه لانها يمكن ان تنمو الى حرب عالميه ـ على كل شعب في بلاده ان يضغط على حكومته ليجبرها على التمسك بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه » .

وبعد ان عالج خروشتشوف قضية طائرة التجسس الامريكيه وتطرق الى السياسة الامريكيه العدوانيه وقال انها سياسة هذا حافة الحرب

وقال ان الاتحاد السوفياتي لن ينجر وراء الاستفزازات ولكنه سيحبط مخططات المستعمرين قال ،

الحرب ليست محتومة

« لا ننوي الاستسلام للاستفزاز او الانحراف عن خط سياستنا الخارجية السلمي الذي أقر في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين ووفق عليه في بيان الاحزاب الشيوعيه واحزاب العمال في عام ١٩٥٧ خلال الاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى .

« هذه السياسه هي التعايش السلمي وتوطيد السلام وتخفيف التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة .

« ان الاطروحة القائله ان الحرب في عصرنا غير محتومه ذات صلة مباشرة مع سياسة التعايش السلمي التي اعلنت في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين والواحد والعشرين . ان مقولات لينين بشأن الاستعمار لا تزال سارية المفعول وهي نبراسنا الهادي في نظرتنا وعملنا . ولكن يجب ان لا ننسى انها عرضت وطورت منذ عشرات السنين حين لم يعرف العالم اموراً كثيرة هي اليوم حاسمة في التطور التاريخي... وفي الوضع العالمي كله .

« بعض مقولات لينين بشأن الاستعمار تعود الى فترة لم يكن فيها الاتحاد السوفياتي قائماً ولم تكن هناك اقطار اشتراكية .

« ان الاتحاد السوفياتي القوي ، ينمو ، بطاقته الاقتصاديه والعسكرية الهائله ، ينمو ويزداد قوة ... ان المعسكر الاشتراكي العظيم يعد ١٠٠٠ مليون انسان وهو ينمو ويزداد قوة ... ان وعي الطبقة العامله وتنظيمها قد نما ، وحتى في الاقطار الرأسماليه تناضل الطبقه العامله بنشاط من اجل السلام . وهناك عوامل فعالة الان مثل حركة انصار السلام الواسعة وعدد الدول التي تعلن تأييدها للسلام في ازدياد . كذلك يجب ان نبين ان الاستعمار لم تعد له مؤخرة يرتكز عليها مثل نظام المستعمرات الذي كان له سابقاً .

« بالاضافة الى كل هذا ايها الرفاق لا يمكن ان نردد ميكانيكياً (آلياً) ما قاله فلاديمير ايليتش لينين حول الاستعمار منذ عشرات السنين ونردد ان الحروب الاستعماريه محتومه الى ان تنتصر الاشتراكيه في العالم كله .. اننا نعيش في فترة تزداد فيها قوة القوى الاشتراكية وتلتف حول علم الماركسيه اللينينية جماهير اوسع من الشعب العامل .

« ومن الممكن ان يشهد التاريخ وقتاً تحتفظ فيه الرأسماليه في عدد ضئيل من الاقطار ومن المحتمل ان تكون مثلا بصغر الزر في المعطف . فهل في مثل هذه الظروف نلجأ الى ما كتبه فلاديمير ايليتش لينين بحق في زمنه ... فهل نردد ان الحرب محتومه ما دامت الاقطار الرأسماليه قائمه ؟

« طبعاً ان جوهر الاستعمار لا يتغير حتى لو تمثل في اقطار صغيرة ومن المعروف ان الذئب يتعطش الى الدماء مثل الاسد او النمر مع انه اضعف كثيراً . ولهذا يخاف الانسان اقل حين يقابل الذئب مما يخاف حين يقابل النمر والاسد . طبعاً الوحوش الصغيرة تستطيع ايضاً ان تنهش.. ولكن امكاناتها تختلف فهي ليست بقوة الوحوش الكبيرة ومن الاسهل ان تصبح عديمة الاذى »...

« كل هذا يزودنا بالاسس للقول بثقة ان الحرب غير محتومه في الظروف المعاصرة . ومن لا يستطيع ان يفهم هذا الامر فهو لا يعتقد بقوة الطبقة العاملة ومقدرتها الخلاقه ويقلل من قوة المعسكر الاشتراكي ، انه لا يؤمن بجاذبيه الاشتراكيه العظيمه التي بينت تفوقها على الرأسماليه بوضوح .

« هل يمكن ان نستبعد امكانية حرب يشنها المستعمرون في الظروف المعاصرة ؟ لقد قلنا مراراً ونعود لنكرر لا . ولكن الاقطار الاستعماريه لا تستطيع ان تسقط من حسابها قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي عامة . من الطبيعي ان لا يرغب المستعمرون في اشعال حرب يهلكون فيها ، فهم يرغبون في تدمير الاقطار الاشتراكيه . ولذلك فحتى اسخف واكثر ممثلي المعاقل الاستعمارية جنوناً يفكرون مرتين في قوتنا قبل ان يبدأوا مغامرة عسكرية .

« حتى هتلر المجنون ما كان يتخذ قراراً مجنوناً لشن حرب علينا لو اعتقد ان تلك الحرب التي اعلنها على الاتحاد السوفياتي ستنتهي بانتحار القطمان الفاشيه وباختبائه في ملجأ في برلين وباطلاق الرصاص عليه بعد خمس سنوات من اعلانها . »

امثلة من التاريخ المعاصر

« واذا بادر المستعمرون الى الحرب فهل يستطيع معسكرنا الاشتراكي ان يقصر امدها ؟ نعم يستطيع ، حين هاجمت فرنسا وبريطانيا واسرائيل مصر في ١٩٥٦ وضع تدخلنا حداً نهائياً لتلك الحرب الاستعماريه التي بدأتها القوات العدوانيه لتجرد مصر من استقلالها . لقد ساعدنا الشعب المصري الذي كان يحارب ببطولة من اجل حرية قطره .

« في ذلك الوقت اجتمعت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة وشجبت الحرب وامرت بوقفها . بديهي ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل عرفت حين اعلنت هجومها القرصاني على مصر بان الامم المتحدة لن تقر عدوانها . ولكنها كانت تأمل ان تتم عملها الوضيع وتدوس مصر تحت نعالها وتحقق هدفها الاستعماري بينما كانت تلك المنظمه تناقش الامر لتأخذ قرارها . وهذا ما كان من المحتمل ان يحصل لو لم يكن هناك الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي . ولكن الذي حصل ان الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه رفعت صوتها ـ وبعثت الحكومة السوفياتية برسائل الى الطوفي ايدن وجي موليه وبن غوريون تنذرهم فيها ان هناك بلداً يستطيع ان ينزل ضربة مدمرة بهم اذا لم يوقفوا العدوان ، ووقفت الحرب تماماً بعد ٢٢ ساعة ، ولف الذيالهم بين ارجلهم ، ايدن وموليه ... والمرشال بن غوريون » .

ويستطرد خروشتشوف فيقول ان هذا حصل عام ١٩٥٦ وخلال هذه الفترة خلق الاتحاد السوفياتي اسلحة جبارة لم يكون عنها المستعمرون اي فكرة .. ثم يقدم مثلين آخرين ، (١) حين هدد المستعمرون سوريا عام ١٩٥٧ و(٢) بعد ثورة العراق حين انزل الامريكيون والبريطانيون قواتهم في لبنان والاردن واستعدوا لمهاجمة ثورة العراق ، في الحالتين قام التحذير السوفياتي بدور حاسم في وقف العدوان .

وبعد ان يؤكد ان السياسة الاستعمارية الامريكيه انكشفت وهي « تغلي » بكره الشعوب ويستعرض الهبات الثوريه التي وقعت في الاقطار الموالية للولايات المتحدة فأطاحت باعوان المستعمرين امثال سنغمان ري ومندريس وبعد ان يستعرض باعجاب الهبة الثورية اليابانيه يقول ،

« نتيجة واحدة يمكن استخلاصها من كل هذا ، يجب مواصلة الكفاح بنفس المثابرة ضد الاستعمار والحرب ، ومن الضروري محاربة التجمعات العسكريه العدوانيه والسعي بنشاط من اجل نزع السلاح والغاء القواعد العسكريه الاجنبية وبالسرعة التي تدرك فيها الشعوب الخطر الرهيب الذي يكمن في القواعد الحربية على اراضيها.. ويشتد سعيها المثابر لالغاء تلك القواعد .. بهذه السرعه يمكن ان تحقق سلامها وامنها ...»

« ان الاتحاد السوفياتي انتهج سياسة سلام حين وقف وحيداً يواجه معسكر الدول الاستعماريه ونحن الان ننتهج هذه السياسه الان حين اصبحت قوى السلام ، بدون شك ، تفوق قوى الحرب والعدوان .

«وموقفنا هذا يصدر عن اعتقادنا الجازم بثبات نظامنا الاشتراكي ولهذا فنحن لا نقلق على مستقبل الاشتراكيه ، لا حاجة الى حرب عالمية لانتصار الافكار الاشتراكيه في العالم كله . فستكون اليد العليا لهذه الافكار في المنافسة السلميه بين الاقطار الاشتراكيه والاقطار الرأسماليه..»

هنا بحث خروشتشوف مؤتمر حزب العمال الروماني واكد الصداقة بين القطرين وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق مخلص للشعب الروماني الذي يتمم بناء الاشتراكية ثم قال ،

« ان وحدة الاحزاب الماركسيه اللينينيه هي ضمان انتصاراتنا في المستقبل ، كل مساعينا وتفاهمنا التام المتبادل حول البناء الاشتراكي والسياسة الخارجيه والحركة الشيوعيه الامميه وحركة العمال يقررها تعلقنا باللينينيه . فالاخلاص للينينية وللوحدة سيضمن لقضيتنا الكبرى المشتركة النصر وسنبني الشيوعيه »

الذبحة الصدرية

انها أرقام مخيفة ، في فرنسا وحدها يموت شخص من عشرة بسبب الذبحة الصدرية وفي اوروبا كلها ، وفي امريكا تتقارب هذه النسبة .

ويكاد يكون مرض القلب هذا وباء . وما اكثر الذين يتهاوون صرعى نوبة من نوبات القلب وهم يسيرون في الشارع او وهم يؤدون اعمالهم .

والرجل المعاصر يخشى الذبحة الصدرية خشيته مرض السرطان نفسه .

وفي عصر العلم هذا ، هل يقف الانسان عاجزاً ، لا حول له ولا طول ، حيال هذا الخطر العظيم ؟

☆

هناك بوارق في افق العالم تدعو الى التفاؤل . واذا كان صرعى الذبحة الصدرية كثيرين فان المصابين بها جميعاً لا يلقون حتفهم بها بصورة آلية . ان الكثيرين منهم بعد قضاء وقت معقول في الراحة يعودون الى مزاولة اعمالهم كالعادة . وهناك ايضاً عدد كبير من المصابين يتغلبون على نوبة القلب ويعيشون عشرين او ثلاثين عاماً كما كان شأنهم في السابق .

وفي الفترة الاخيرة ظهرت علاجات جديدة ، واصبحت معالجة الذبحة الصدرية افضل يوماً بعد يوم وتشخيصها أدق .

وقد لا تعرف هذه الاعراض الا ان اخفها وايسرها يمكن ان يكون دليلا ونذيراً ، انها سبع ظواهر لا ينبغي اهمال احدها . (١) آلام في الصدر تمتد في اغلب الاحيان الى الساعد الايسر . (٢) انقطاع النفس بعد القيام بأقل جهد (٣) تورم وانتفاخ في الكعبين (٤) سوء هضم خفيف (٥) الشعور بالضغط في مؤخرة الرأس (٦) اضطراب في النظر (٧) دوار يخيل للانسان معه ان كل شيء يدور حوله .

☆

اذا احسست باي شيء من هذه الاعراض فان نصيحتنا اليك ان تسارع الى الطبيب دون تردد واطلب منه ان يجري لك فحصاً كاملا ، وعلى الاخص بواسطة «الرسامة» الكهربائية ، وهي التي ترسم على شريط خاص حركات القلب وتظهر أية اصابة فيه . واذا فعلت هذا فليس عليك ان تقلق وتضطرب لان هناك اوهاماً كثيرة في هذا الشأن قد تكون ارجح من الحقائق .. والطبيب المختص هو الذي يسعه ان يفصل بين الوهم والحقيقة .

*

وعلى أي حال فان ثمة امور معينة ينبغي تجنبها ، وان يكون المرء حريصاً بالنسبة لها . وهذه كلها لا يستبعد ان تسارع بالشيخوخة الى القلب قبل الاوان والقول القديم لا يزال صحيحاً

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٣)

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ٢ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي فوجان (من الانكليزية)

ملخص ما نشر

وصل الى قرية جياككو في ليانجشان الرفيق «لي» ليساعد في الزراعة التعاونية . وهناك تعرف على ماهيرها وهو من شعب «يي» وقد تبنى داجي ... وهي من شعب الهان .. ماهيرها يخاف ان يكون «لي» قد جاء ليستعيد داجي لاهلها ... لي يسأل رئيس التعاونية شاما : من هي داجي ؟

ـ ماهيرها ابوها ـ استمر موضحاً ـ كان هو ايضاً احد الهان آموا . ان سيد العبيد قد عذب وضرب الفتاة الصغيرة بوحشية جعلت ماهيرها العجوز يأخذ على عاتقه حمايتها . أحبها وعاملها معاملة الاب لابنته . فأطلقت داجي تدعوه ابي . لكنها لم تجرؤ على ذلك بحضور السيد . صار ماهيرها خمسين عاماً من العبوديه حتى استطاع بعد الاصلاح ان يبني له بيتاً فلتبنى داجي .

ران الاسى على صوت شاما وهو يقص علي حياة العجوز المسكين وقفزت الى ذهني صورة ماهيرها بوجهه الحزين وبعينيه النجلاوين المرهقتين من آثار القتامة وشعرت شعوراً غامضاً ان سهوم ماهيرها وروده تجاهي ذو علاقة بابنته داجي فسألت شاما ،

ـ «هل داجي وابوها يحب احدهما الآخر ؟»

ـ «اوه ، جداً . انهما متلازمان ملازمة السنجاب لشجرة الصنوبر» .

وفجأة تذكرت الاسئلة الغريبة التي وجهها إلي ماهيرها ذلك اليوم وسألت ،

ـ «اذن فلماذا حزنه وعبوسه ؟»

وهنا برز في ذهني جزء من الجواب فقلت ، «لعل بعض الهان قد تشاجر معه ؟» فقال شاما كمن يتحدث بالرموز ، «لا يفهم الافكار في رأس الطائر الذي سوى التابه» .

......

١٢ حزيران ، يوم غائم

علي ان اجد داجي وأصل الى جذور القضية . رأيتها في الصباح ذاهبة الى الساقية لجلب الماء وذهبت خلفها .

ـ «داجي بودي ان اوجه اليك بعض الاسئلة انت ...»

جلست على صخرة مسطحة وثبتت الي عينيها الداكنتين الواثقتين وقالت ،

«أنا من بنات الهان ، غير اني لا اعلم اين ولدت ومن هم والداي ، واقدم ذكرياتي هي وجه الذئب المتوحش ، وجه سيد العبيد ... ضربني بالقضبان بجمرة اخرجها من الموقد لا لشيء سوى عجزي عن دفع طاحونة حجرية كبيرة يزيد ارتفاعها على طولي . أنظر ايها الرفيق لي ...» رفعت كم ثوبها وأرتني آثار الحروق على ذراعها . لقد قدحت عيناي ناراً لهول المشهد !

واصلت حديثها وهي ساهمة كمن يتحدث وهو نائم ،

« كان السيد يرسلني الى اعلى التل لجلب الحطب في ايام الثلج ، واذ لم اجلب القدر الكافي كان يحرمني من الاكل . واستمر الحال على هذا المنوال وتوالت الايام . واقتصرت على اكل الحشائش البرية التي تنمو على التلال . ومضت الثلج عندما كان الجوع يكاد يهلكني . لم يكن غير ماهيرها من يمنحني بعض كسرات خبز الذرة .»

كانت تبكي ... وتدحرجت على خديها دمعات كبيرة ، «وذات مرة افترس النمر رأساً من ماشية السيد فغضب لذلك علي لاني كنت راعية عديمة الفائدة . ربطني الى جذع شجرة في الغابة بسيور جلديه . وقال لقد حق علي ان تفترسني الوحوش الضاريه . ولم انقطع توسلات ماهيرها إليه للعفو عني . كانت ليلة ليلاء والريح تزأر حين تمر بالاشجار ، فانحنت عيني في انتظار الموت . وحينئذ جاء ماهيرها خلسة وفك وثاقي وحملني راجعاً . لغضب السيد المتكود الى حد انه ضرب ماهيرها ضرباً مبرحاً حتى اغمي عليه..»

اغرورقت عيناي بالدموع ، ومسحتها خلسة بكم ثوبي .

ـ «اردت الهرب ولكن الى اين ؟ اين أجد بيتاً يضمني ؟ لم اعرف مكاناً يخلو من الجور وسادة العبيد . ناديت أمي وأبي ولكن ما من مجيب . لم يأت إنسان ليهدئني او يمسح بكفه حنون شعري . لم يكن غير ماهيرها من يضمني الى صدره ويتصرف بلوة ويغطيني بوشاحه الصوفي المزق ليبعث الدفء في اوصالي المتجمدة» ،

ان ماضي داجي البائس جعل الدم يغلي في عروقي . كان بودي لو اقول لها ، «يا أختي الصغيرة المسكينه سآخذك غداً من ليانجشان لاعيدك الى شعب الهان . سأساعدك على ايجاد والديك» .

غير ان الحكمة سرعان ما تغلبت على العاطفه ، وبدل الانفجار المتاهج قلت لها مهدئاً ، «كفي عن البكاء ايتها الصغيرة داجي ان الاسياد قد أسقطوا وشعب ليانجشان قد وقف على قدميه . انه الان شعب حر وسعيد كشعب الهان ، وهذا يصدق على كل بقعة من بقاع الصين» .

نظرت الي داجي بعينين مبللتين ، «صحيح . اعرف ذلك . فالوضع الان حسن في كل الصين ، ولهذا السبب بالذات لا أريد مغادرة ليانجشان وأبي ماهيرها . أيها الرفيق لي عليك ان تتحرى هذه المسألة بعناية ودقة حتى تتوصل فيها اذا كان ذلك الرجل حقاً ...»

اربكتني إشارتها المفاجئة لرجل ما .

ـ «عم تتحدثين يا داجي» ؟

ـ «الم تأت الى القرية لمساعدة ذلك الرجل ، لمعرفة شأني ؟»

ـ «أي رجل» ؟

ـ «الرجل الهاني العجوز »

ـ « لا افهمك يا داجي . لقد اتيت للمساعدة في العناية بالزراعة التعاونيه» .

ـ «ابي قال انك اتيت الى هنا لمعرفة شأني وحذرني من التحدث اليك» .

رأت داجي ارتباكي ، فابتسمت والدموع في جفنيها . ثم تنهدت عميقاً وبدأت تقص علي ،

«في الشهر الماضي ذهبت الى المدينة لبيع الخضروات . وهناك صادفت هانياً عجوزاً واصل النظر الي طول الوقت . وحين جلست قرب باب المدينه جلس قربي . ثم بعدها جلست على العشب طلباً للراحه ، فجلس أمامي واخيراً تقدم الي وسألني عن اسمي وسمعته يحدث نفسه ، «انها كاملة الشبه بابنتي .. فلها ايضاً اثر وحام احمر على خدها ...»

وكررت لي داجي . لقد كان حقاً اثر صغير احمر على خدها الايمن .

وواصلت داجي ، «لقد غشيت ببعض الشيء فابتعدت بسلة الخضروات فتبعني العجوز وسألني « أين تعيشين يا طفلتي » ؟ وكانت عيناه تبللهما الدموع . فأخذتني به الشفقة واخبرته باسم قريتنا . وشعرت بنظراته تلحقني حين ابتعدت وسمعته يقول يجب الحصول على مساعدة حكومة الاقليم ... سأذهب الى حكومة الاقليم... رفيق لي ، ان خللا ما في عقل العجوز ؟»

صمتُّ بضع لحظات . انه لوضع معقد هذا الذي وصفته لي داجي . ثم اتضحت الامور امامي . فهمت ما الذي اقلق ماهيرها ولماذا عاملني بذلك البرود ولماذا وجّه إلي الاسئلة الغريبة عن الناس الطالحين .

وحاولت تهدئة داجي ، «لا تفكري كثيراً بهذه المصادفه . لعله ظنك شخصاً آخر .»

تنهدت وقالت ، «نعم قد يكون مخطئاً» .

● ● ●

١٩ حزيران ، يوم ممطر

اخيراً وقع الحدث . الحدث المحزن المفرح الذي خشيت ورجوت وقوعه في آن واحد . كانت السماء قاتمة وفي الصباح بدأ المطر ينزل على شكل رذاذ . عندئذ قدم هاني عجوز لمقابلتي .

(البقية على الصفحه الثالثة عمود ١)





مزارعو عيلبون يطلبون زيادة سعر الدخان وبتعويضات تنقذهم من اضرار الجفاف

عيلبون ـ لمراسل الاتحاد ـ رفع سكان عيلبون بأكثريتهم الساحقة عريضة موجهة الى رئيس الكنيست ووزيري الزراعة والمالية ومدير ضريبة الدخل جاء فيها :

نحن ملاكو ومزارعو قرية عيلبون في الجليل نعرض لحضرتكم ما يلي :

١) ان اراضي قريتنا جبلية تعتمد في حياتها على تربية المواشي وزراعة الدخان هذا الى جانب اعتمادها على شجرة الزيتون .

٢) نتيجة لقلة الامطار هذه السنة والسنين الماضية كان انتاج الزيتون رديئاً وانتاجه هذه السنه لا يبشر بتسديد تكاليفه ، من حراثه وتسميد وتقليم وضرائب .

٣) ونتيجة لقلة الامطار ايضاً كانت المراعي ضعيفة والكلأ رديئاً مما اضطرنا الى شراء بالات التبن باسعار عاليه ورغم ذلك فقد مات ثلث المواشي وبيع قسم آخر باسعار منخفضة لا تذكر

٤) بما ان اراضينا جبليه بطبيعتها فانتاجها ضعيف . وكان انتاج الدخان هذا الموسم لا يسد نفقاته التي تبلغ ٧٥ ليرة للدونم الواحد بينما انتاج الدونم الواحد ، هذه السنه ، لا يزيد عن ٣٠ كيلو غراماً .

ولهذا فنحن نطالبكم بما يلي :

أ ـ اعطاءنا تعويضات عن خسائرنا الزراعيه لنستطيع المحافظة على شجرة الزيتون وبقية مواشينا .

ب ـ اعطاءنا هبات وقروض طويلة الامد .

ج ـ رفع اسعار الدخان ليتناسب مع مصروفاته .

د ـ الغاء ضريبة الدخل والسلفيات للسنين الماضيه .

هـ ـ ارسال لجنة للاطلاع عن كثب على اوضاع الملاكين والمزارعين المطالبين بضريبة دخل وسلفيات .

الوزير بن اهرون يقترح ان تشغل الحكومة المواصلات بنفسها

القدس — من مندوبنا البرلماني — اعترف وزير المواصلات ، بن اهرون (من احدوت هعبودا) بان الطريقة التي تتبع حالياً في تعيين أجور السفر ليست موضوعية . واعلن ان وزارته ستقترح اقامة هيئة شعبية لهذا الغرض ، وسن قانون اساسي يخول الحكومة حق تشغيل وسائل المواصلات مباشرة او اعطاء امتياز ملائم .

وكان الوزير يقدم ميزانية وزارته للكنيست . وقد ذكر الوضع الصعب الذي يتردى فيه قسم مواصلات النقل حيث لا يجد العاملون فيه معيشة لهم مع انهم يعملون ١٢ و١٤ بل و١٦ ساعة في اليوم . كما اعترف الوزير بان أجور مستخدمي القطارات غير كافيه .

وتعرض الوزير الى حوادث الطرق وقال اننا لا نجابه الان حلولا اساسيه لهذه القضيه ، واضاف ان نحو ألف حادثة طرق وقعت خلال السنه الاخيرة وقتل فيها نحو ٣٠٠ شخص وجرح اكثر من ١٠ الاف كانت اصابات كثيرين منهم خطيرة .

وقال ان هنالك احتمالات حسنه للحصول على قرض من «البنك الدولي» الامريكي لتطوير الموانئ واعرب عن امله بان هذه «المساعدة» لن تقترن بقيود سياسيه او اجتماعيه .

بالاجماع يرفض مجلس ام الفحم الخريطة الهيكلية لانها تجرد القرية من الفي دونم

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — أسفر اول اجتماع لمجلس ام الفحم بتاريخ ٢٥-٦-٦٠ عن اتخاذ قرار برفض خارطة القرية الهيكلية المقدمة من وزارة الداخلية والتي تسلب المجلس حق الاشراف على جميع اراضي القرية . وبهذا القرار تجاوب المجلس مع مشاعر السكان وعبر عن تذمرهم الشديد من سياسة سلب الاراضي ومن تضييق مساحة الاراضي التي يشرف عليها المجلس .

وقد حاول بعضهم في المجلس منع اتخاذ هذا القرار ففشلوا .

والخارطة الهيكليه لا تضم الاراضي التي تقع شمال القريه وهي الاراضي التي اغلقها الحكم العسكري في وجه اصحابها ومنعهم من الوصول إليها على الرغم من ان محكمة العدل العليا حكمت لهم بحق استعمالها .

وتبلغ مساحة هذه الاراضي الفي دونم وتفصلها مصلبة الطرق (معاوية لبطيمات) وهي تمتد الى الخنيزيرة ثم الى بيوت صالح ابو خليفه وتتجه شرقاً (الى ارض لمريمه) ثم الى خلة عبد القادر .

وحدود القريه التي خططها الحكم العسكري اعتماداً على معرفين من القريه بصحبة أحد المخاتير والتي وافقت عليها وزارة الداخلية تضم مناطق سويسه ، عقاده ، المرتفعه ، رأس الشرفه ، أي بعد الشارع العام من جهة الشمال بمئة متر تقريباً وتمتد الى الشرائع .

لقد حاول الرئيس (توفيق عسلية) تأجيل اتخاذ قرار بشأن الخارطة وساعده في ذلك المختار سعيد أحمد والانتقال الى بحث تخمين اراضي القرية لتقدير الضرائب عليها لتغطية الميزانية المقدرة بخمسين الف ليره . وقد استمر النقاش اكثر من ساعه ونصف الساعه اوقف المجلس بعدها جلسته بعد ان اتخذ قراراً اجماعياً برفض الخارطة الهيكليه والمطالبة بتعديلها بحيث تضم جميع اراضي القرية .

وخلال البحث اقترح نائب الرئيس عارف رشدي موظف مكتب العمل ان يعفى اصحاب الاراضي المفلحة والمشجرة بالزيتون من الضرائب وان تفرض فقط على المساكن بواقع ١٠ ليرات من كل بيت !! واستشهد بمجالس محليه اخرى ليؤكد صحة رأيه !!

ان المجلس لم يبحث هذا الامر ولكن العمال والفلاحين الفقراء يرفضون هذا المبدأ الغريب ويطالبون ان تفرض الضرائب المعقولة على الاراضي والاملاك والمساكن لتتناسب مع اوضاع اصحابها وطاقاتهم الاقتصادية اي دخلهم ... لقد ناضلوا ضد ضريبة الرأس المجحفة وهم لا يريدون العودة اليها ..

هذا وقد علمنا ان رئيس المجلس المحلي تلقى عند ارفضاض الجلسة ، رسالة من وزارة المعارف توافق فيها على منح قرض للمجلس قدره ٥٠ الف ليره لبناء مدرسة . كما سمعنا ايضاً ان الحكومة ستمنح مساعدة للمجلس بمقدار ١٦ الف او ٣٢ الف ليره !!

هلموعود سمعناها ولا ندري مدى صحتها . فمنذ سنوات ونحن نسمع عن وعود بمساعدات لبناء مدرسة ولتطوير القرية ولكنها كانت وعوداً فقط .

متى تنقذ السلطات كابول من تجبر المخاتير وفوضاهم

كابول ـ لمراسل الاتحاد ـ يتجول المخاتير واعضاء لجنة المعارف في القرية لجمع ضريبة المعارف التي يفرضونها على السكان كما يشاؤون فاحد المخاتير يقول للاجئين ان هذه الضريبة لبناء المدرسة وآخر يدعى ان الكنيست هي التي قدرت هذه الضريبة وهي ٤ ليرات على البراكية و٥٫٥ ليرة على الغرفة التي سقفها من الباطون و ٤٫٥ ليرة على الغرفة التي سقفها خشب و ٤ ليرات على المطبخ الصغير (متر في مترين) و ٤ ليرات على بركة الماء (الذي يتجمع من المطر) وهم يدعون ان الذي عنده طابق ثان بني قبل ستة اشهر لا يشمله القانون !

وآخر ما فعلوه أنهم احضروا شخصاً لا يعرفه السكان وقالوا هذا هو محصل الضريبة . ولكن تبين ان الذي يوقع الوصولات هم المخاتير أنفسهم .

فهل للسلطات المسؤولة ان تنقذ القرية من هذه الفوضى ومن تحكم المخاتير ؟

قادة المباي يعرقلون انتساب العمال العرب الى الهستدروت

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ على الرغم من مرور ستة اشهر على تقديم العمال العرب طلبات الانتساب الى الهستدروت فانهم لم يتلقوا حتى الان اشعاراً بالقبول وخصوصاً العمال اليساريين من الطيبة وقلنسوة مما يدل على ان هناك ايدي سوداء تعمل على عرقلة تنظيم العمال العرب في الهستدروت . ومن بين هؤلاء العمال عبد الرحيم غزاوي ، عبد الحليم غزاوي ، وعبد الرحيم اسعد ومحمد ابو اصبع وغيرهم كثير من الطيبة وقلنسوة .

ان عمال الطيبة وقلنسوة يحتجون على هذه الاجراءات ويطالبون بالاسراع في عملية قبول العمال العرب .

وفد المجالس المحليه في المثلث الجنوبي يطالب ، في الكنيست ، بتعويضات عن الجفاف

كان قد قدم ، الى الكنيست ، وفد ممثلي المجالس المحلية في المثلث الجنوبي الذي يضم رؤساء مجالس الطيبة والطيرة وجلجولية ، حيث قابل رئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية وقدم اليه مطالب السكان بالتعويض عليهم عن اضرار الجفاف .

وفي هذه المقابلة اعلن اعضاء الوفد ان منطقتهم التي يسكنها اكثر من ٢٠ ألف يعيشون على الزراعه ، قد أصيبت باضرار بالغة نتيجة الجفاف وان اقساماً كبيرة من المحصول قد تلفت وان محصول هذه السنة لم يتجاوز العشرين بالمئة من محصول السنة السابقه .

واعلن رئيس اللجنة الاقتصاديه للوفد انه سيقترح على وزارة الزراعه ان تزور لجنة من الخبراء المثلث الجنوبي للتحقيق في مدى الاضرار التي نجمت عن الجفاف .

العلم [بقيه]

فان عمر الانسان هو في الواقع أوردته وشرايينه . ولا ريب في ان كل نوبة تصيب القلب انما تنجم عن تيبس في الشرايين التاجية التي تغذي القلب بالدم ، والقلب لا يعيش اطلاقاً الا بهذا الدم المتواصل الذي يتدفق اليه عن طريق الشرايين التاجية بعد «تهويته» بالاوكسجين .

☆

وفي حالة تيبس الشرايين التاجية فانها تبدأ تضيق . ويزداد ضيقها على الايام ، ويمكن ان تتكون «جلطة» تسد تدفق الدم الى القلب . والقلب الذي لا يصل اليه غذاؤه بصورة طبيعية يمكن ان يقف عن الخفقان ويموت .

☆

ولنا ان نسأل : كيف يمكن ان يتيبس الشريان ؟

لا ريب في ان نظام طعامنا يلعب في المجال دوراً خطيراً .

والانسان المعاصر يأكل كثيراً ، وينهم ، ويتناول بصورة خاصة اغذية محلة بمادة اسمها «الكولسترول» ومن شأن هذه المادة ان تيبس الشرايين وتكون سبباً في تشققها ، و«الكولسترول» ضروري لحياة الانسان الا ان كثرته في الدم هي العامل الرئيسي في تيبس الشرايين واكثر الاطعمة التي يتناولها الانسان غنية بمادة الكولسترول التي تتسرب الى الدم وتفعل فعلها .

فماذا نفعل ؟

يجب ان نكون معتدلين في طعامنا ، وحتى لو كنا على احسن ما نكون صحة وعافية . ولنذكر انه ليس السمان دائماً هم الذين يشكون من تصلب الشرايين ، وانما قد يصاب بهذا التصلب النحاف انفسهم الذين يحبون الاطعمة الدسمة .

☆

خمس قواعد يمكن اتباعها لينجو المرء من زيادة الكولسترول في دمه :

١) علينا ان نوجه اهتمامنا ليكون طعامنا غنياً «بالبروتين» وهو موجود بوفرة في اللحوم البيضاء ، كلحم الدجاج والسمك والجبن ، والبيض ولنتجنب اطلاقاً كل طعام فيه شحم ودهن او نشويات او ملح كثير .

٢) الاقلال من الكميات التي نتناولها من اي طعام كان .

٣) لا تأكل ابداً اذا كنت لا تحس بالجوع الفعلي .

٤) حاول ان تأكل الحين بعد الحين الواناً لا تحبها من الطعام لانها تعودك الاكتفاء بالقليل دون الكثير .

٥) لا تتورط في تناول الحلويات الكثيرة . ان قليلها القليل يكفيك .

صراع بين ابوين [بقيه]

لقد غطت رأسه قبعة كبيرة من الخوص ولبس بدلة قطنيه سماوية اللون حيك قماشها من غزل خشن . وانتعل نعلين صنعا من الخوص وغطاهما الوحل . كان نحيلا برز عظما كتفيه بروزاً حاداً . غطت جبينه الغضون ونزلت حتى زاويتي العينين . ونمت على وجهه لحية رمادية شعثاء . ازاح قبعته الخوصية المبلله بيدين مرتعشتين وهو يقدم الي رسالة تعريف من لجنة الاقليم الحزبيه :

« تقدم لك جين بين جنبغ ، فلاح فقير من قومية الهان . يرغب في التفتيش عن ابنته نيو ـ نيو في فريتكم . نرجو ان تقدموا له كل مساعدة ممكنه . وان لم يظهر ان ابنته في فريتكم فنرجو العناية به وارساله الى بيته . وان وجدت ابنته في فريتكم فعليه تبيان دليل واضح لتحقيق هويتها . لا تتخذوا أي قرار نهائي بل نوروا لجنة الاقليم الحزبيه وانتظروا تعليمات أخرى» .

استشرت رئيس التعاونية شاما وقررنا ان نسأل العجوز اولا .

ـ «كيف تعلم ان الفتاة التي رأيتها هي ابنتك ؟» .

انطرفت عيناه وقال ، «انها هي ، انها بالتأكيد ابنتي نيو ـ نيو ، ان نيو ـ نيو قد خطفها بعض رجال شعب يي في السادسة من عمرها واخذوها الى جبال ليانجشان ... كانت صورة طبق الاصل من أمها ـ الحاجبان ، العينان ، الوجه ...»

سأل شاما ، «ألديك برهان على انها ابنتك ؟»

ـ «نعم لدي البرهان ، ولكني لن أخبركم سادلي بالبرهان امام الطفله ...»

لهجته ونصيبه اكدت انطباعنا ان امامنا رجلا عنيداً وأرسلنا في طلب داجي .

دخلت الفرقة مترددة تشبك يديها وراء ظهرها . تلكأت عند الباب وهي تنظر الى العجوز بعينين ناعستين وجلتين ونحن فيها الرجل بصمت حزين وشفتاه ترتعشان . كلاهما صامت .

وفجأة انفجرت داجي .. « لا استطيع .. لا استطيع الذهاب معه . باي حق يدعي اني ابنته ؟ »

صعق العجوز جين . فسح بعصبية ركبتيه بيدين نحيلتين مشلتين واحنى رأسه وتلعثم قائلا ، «فقط .. فقط .. جئت لارى ما اذا كانت هي ليست ابنتي .. حسن .. انا .. »

فنبهه شاما ، « ارجو ان تقدم لنا برهانك الان . »

فسح العجوز عينيه بكم جلبابه وتنهد قائلا بيطء ، « كان اسمها نيو ـ نيو . وكان لها وجه مدور وفم صغير وغمازتان صغيرتان . »

قاطعه شاما ، «اي برهان هذا ؟»

تصوّب الى العجوز نظرة سريعه وواصل قائلا ، « كان اسمها نيو ـ نيو وكانت تشبه أمها تمام الشبه . وفي تلك السنة ولم تكن لتتجاوز السادسة من عمرها ، اصابت أمها المرض فنعيت الى السوق لشراء الدواء . وكانت نيو ـ نيو تلعب على العشب خارج الدار حين جاء فجأة راكبان من شعب يي وخطفاها بفرقة بالية وهربابها متجهين الى ليانجشان .

(يتبع في العدد القادم)

المبائيون يجددون مساعيهم المحمومة لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ جدد الزعماء المبائيون جهودهم المحمومة لاحراز اكثرية ، في الكنيست لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية المعمول بها في البلاد .

وفي نطاق هذه الجهود تجري مفاوضات بين زعماء المباي وزعماء «اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» لاشراكهم في الحكومة .. وقد اقترح عليهم منصب وزير البريد ونائب وزير الثقافة وكذلك «مساعدة لتخليصهم من القضايا المالية التي يتورطون فيها» !

وكذلك اقترح المبائيون على ممثلي بوعلي اغودات اسرائيل انه في حالة موافقتهم على تغيير طريقة الانتخابات ، واقرار ذلك ، فان المباي سيتعهد لهم باحراز عدد من المقاعد تساوي ما لهم من مقاعد الان .

ويقول المراقبون ان من دوافع تجديد المبائيين جهودهم المحمومة في هذا الصدد هو الابحاث التي تجري في قيادة «الحيروت» حول تغيير طريقة الانتخابات .

الحزب الشيوعي في الطيبة يدعو الى

قيام مجلس عمال منتخب في القريه وتوحيد النضال من أجل حقوق العمال

الطيبة — «ان القيادة المبائية تتهرب من اقامة مجالس عمال منتخبة ولجان نقابات وذلك لان العمال سيضعون في هذه المجالس واللجان النقابية ممثليهم الحقيقيين والمدافعين الامناء عن حقوقهم وعندها سيشعر العمال العرب اكثر فأكثر باهمية التنظيم النقابي وباهمية عضوية الهستدروت . اننا ندعو عمال الطيبة الى النضال الموحد من اجل اقامة مجلس عمال منتخب في الطيبة يدافع عن حقوقهم» .

هذه الدعوة جاءت في منشور الحزب الشيوعي في الطيبه الذي عالج قضية عرقلة قيادة المباي تنظيم العمال العرب في الهستدروت .

كذلك دعا الحزب الشيوعي عمال الطيبه الى الانتظام في الهستدروت على الرغم من عرقلة المبائيين والى النضال بعناد من اجل حقوقهم ... فهذا هو الطريق لتحسين صندوق المرض واحراز حقوقهم الاقتصاديه والاجتماعيه .

طمر عيون الماء في منطقة اجزم يهدد ماشية اهالي داليه الكرمل

دالية الكرمل ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ سنة ١٩٤٨ واهالي دالية الكرمل ، وبينهم بعض اللاجئين يرعون مواشيهم ويسقونها من عيون الماء الموجودة في ام الزينات واجزم .

ولكن فجأة قام رجال بيت شلوم (ام الجمال) بتاريخ ٢٣/٦/٦٠ وسدوا عيون الماء تلك بالتراب بالتراكتور وذلك لمنع الرعاة من دالية الكرمل من الوصول بمواشيهم الى تلك المنطقة .

لقد أدى اغلاق عيون الماء الى صعوبات كبيرة للرعاة في دالية الكرمل واصبح خطر الموت عطشاً يتهدد كثيراً من قطعان الماشيه . ويسود القرية الان تذمر شديد ، ويعلن سكان القريه انه لا حق مطلقاً لسكان «بيت شلوم» في اغلاق عيون الماء . وان عملهم هذا هو استبداد مطلق يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمه بين اهالي دالية الكرمل وسكان «بيت شلوم» وهم يطالبون السلطات بالتدخل لارجاع الحق الى نصابه باعادة فتح عيون الماء .

كذلك يطالب السكان بتدخل المجلس المحلي السريع في هذه القضية ، فهو المسؤول عن حماية حقوق سكان القريه ، وهم يستغربون سكوته حتى الان على مثل هذه القضيه الحساسه التي تمس حقوقهم .

كلمة الاتحاد

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المثابرة وبمثرة الجهود سيخدم الحكام الذين يريدون لاصوات الفلاحين ولمطالبهم ان تذهب مع الريح .

وبحق قال الحزب الشيوعي في ندائه الذي وزعه في المثلث ...

«ان تأمين حقوق الفلاحين ومطالبهم العادلة ان يكون فقط عن طريق الاتصال بالدوائر الرسمية والتوسط لديهم وانما في الاساس عن طريق تجنيد الفلاحين والمزارعين بجميع فئاتهم لدعم هذه المطالب عن طريق نشاطهم الجماهيري ، متحدين مع مختلف فئات الشعب من عمال وكادحين واصحاب حوانيت الذين يتضررون هم بدورهم أشد الضرر من أزمة الفلاحين والزراعة» ...

حدث في البلاد

نقل هسترة امريكية الى البلاد

قبل اكثر من سنة صدر في الولايات المتحدة تقرير عرف باسم صاحبه كنسي يعالج الحياة الجنسية في تلك البلاد .

انذاك احدث الكتاب ضجة «علمية» وتعرض لنقد شديد بسبب استنتاجاته السخيفة .

والان سيحاول معهد العلوم الاجتماعية التطبيقي في هذه البلاد ان يضع مثل هذا التقرير عن الحياة الجنسية في اسرائيل ...

ولهذا الغرض منحته وزارة الصحة الامريكية مبلغ ٥٤ ألف دولار .

في تقرير كنسي ظهرت سخافات عديدة منها ان فعالية الرجال الجنسية تكاد تنتهي حين يقفزوا عن الثلاثين ؟! فالى اي حد ستأتي سخافات التقرير الاسرائيلي ؟!

حكم بالسجن بسبب اغاني خليعة

حكم القاضي هاليفي في القدس على شاب في السابعة عشرة من عمره بالسجن اسبوعاً مع وقف التنفيذ لانه غنى في الباص اغاني خليعة سببت شغباً . وقال انه اخذ بعين الاعتبار ان ماضي الشاب لا تشوبه الشوائب .

سباق الخيل

ابتداء من الخريف القادم ستبدأ مواسم سباق الخيل في ريشون لتسيون والعمل يجري لتحويل ١٥٠ دونماً ميداناً لهذا الغرض وستنصب منصة للنظارة تتسع لثلاثة آلاف شخص وتنظم الامكانيات للمراهنة على الخيول المتنافسة ..

ومراهنات على مباريات كرة القدم

ويبدو ان الحكومة لا تكتفي بالمقامرات التي تجري عن طريق يانصيب مفعال هبايس ولذلك فهي تفكر في الاستفادة من المراهنات على مباريات كرة القدم لزيادة دخلها .. للصرف ، على حد زعمها ، على الشؤون الرياضية . وهذا ما اقترحته لجنة الكنيست الفرعية للشؤون الرياضية ...

وهكذا فمن يانصيب «المفاعيل» الى مراهنات سباق الخيل .. ومن مراهنات مباريات كرة القدم الى مراهنات «حول عدد المرتشين في الشهر» ستتحول الحياة هنا الى مقامرة كبرى .



الاخطار في تصريح بن غوريون ان اسرائيل دولة اوروبية !!

عاد بن غوريون من جولته في فرنسا وهولندا وبلجيكا . وادلى بتصريح لمندوب وكالة الانباء الفرنسيه قال فيه ان «اسرائيل دولة اوروبيه» واضاف انه لا يرى سبباً لعدم اعتبار اسرائيل دولة اوروبية في الوقت الذي تعتبر فيه تركيا دولة اوروبيه !

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوميه «قول هعام» مقالا افتتاحيا عالجت فيه قول بن غوريون هذا وما جاء في تصريحاته من أمور اخرى فقالت :

قول هعام

من الممكن ان هذا الرجل (بن غوريون) قد وصل في جنون العظمة الى درجة تغيير حق الجغرافيا والى أن ينقل بلادنا، بكلمة واحدة، من مقدمة آسيا الى غربي اوروبا . انه، ولا شك، قد قصد ضم اسرائيل بالمفهوم السياسي، عن محيطها الاسيوي الافريقي الطبيعي، وغرسها على ضفاف نهر الرين .

وفي عمليته هذه — ربط اسرائيل بعجلة الدول الغربية وجعلها رسولا غربياً ضد شعوب آسيا وافريقيا التي تحرر نفسها من أنيار الغرب الاستعماري — في عمليته هذه المليئة بالاخطار على مستقبل اسرائيل ابتعد بن غوريون الى درجة انه رأى ضرورة ليعلن ان اسرائيل هي دولة اوروبية . اي انها على الرغم من كونها واقعة في آسيا وعلى حدود افريقيا، فانها لا تنتسب الى عائلة الدول الاسيوية ـ الافريقية الكبيرة . ولا تريد ان تحتسب في عدادها ولا ترغب في السير معها فهي .. اوروبية !

لقد اوردت الصحيفة شبه الرسمية والمقربة من مكتب رئيس الحكومة «جيروزلم بوست»، اربع نقاط اتفق عليها بن غوريون ورؤساء دول حلف الاطلنطي الاوروبية اتفاقاً تاماً . وهذه النقاط هي : الوضع الدولي، المتطلبات السياسية والامنية لاسرائيل، التطورات الافريقية — الاسيوية وضم اسرائيل الى اقتصاد اوروبا الغربية . وكل نقطة من هذه النقاط تعني وضع اسرائيل في مكان يشدد سور العزلة بينها وبين شعوب آسيا وافريقيا، وبينها وبين الدول الاشتراكية .

فتماثل اسرائيل وحكام دول غربي اوروبا المنضوية تحت جناح الحلف الاطلنطي في القضايا الدولية، وما يرتبط بهذا التماثل من التزامات سياسية وعسكرية ـ انما يعني تعميق الشقة بين اسرائيل والاكثرية الساحقة من دول آسيا وافريقيا التي تنتهج سياسة الحياد الايجابي، وكذلك بين اسرائيل والشعوب التي تبني الاشتراكية والشيوعية والتي اقيم حلف الاطلنطي ضد امنها .

وظهور اسرائيل ونشاطها «كدولة اوروبية» في افريقيا ـ بموافقة وتفهم وتأييد تام من امريكا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولنده — لا يمكن تفسيرها الا انها تنفيذ لمهمة عهد بها اليها المستعمرون القدامى والجدد . ولا عجب في انه كلما ازداد وتشعب نشاط حكومة اسرائيل الاقتصادي ـ الفني في الاقطار الافريقية ازدادت مظاهر العداء لها من جانب الدول الافريقية الناشئة . وليس سوى عمى وتعزية تفسير هذه المظاهر على انها «خنوع لاطماع ناصر» . فالاقتراح الاصلي المعادي لاسرائيل، الذي قدمه مبعوثو العربية المتحدة الى مؤتمر اديس ابابا قد رفض : اما الاقتراح الذي اقره المؤتمر فهو ليس موجهاً ضد دولة اسرائيل بوصفها دولة بل ضد السياسة الاسرائيلية المعنية

«فتقرير المصير» الذي يقوله بن غوريون زاعماً اننا «دولة اوروبية» بالمفهوم السياسي هو كاف وحده لان لا نتوقع أي تأييد من دول افريقيا التي يزداد عددها ووزنها في هيئة الامم المتحدة . وواضح ان ربط اسرائيل بالمعسكر الغربي الاستعماري ليس سوى وجه واحد من القضية اما الوجه الآخر فهو رفض التوصل الى اتفاق متبادل (على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين) مع الدول العربية التي تحتل مكاناً محترماً بين أقطار آسيا وافريقيا ولا يمكن التمسك بطرفي الحبل : لتنفيذ المهمة التي عهدت بها لاسرائيل الدول الاستعمارية وفي الوقت ذاته الحصول على تأييد الشعوب التي تتحرر بعد كثير من الالم والضحايا من العبودية الاستعمارية .

وبينما النقاط الثلاث الاولى في قائمة احرازات بن غوريون تتضمن في طياتها اخطاراً جسيمة على مستقبل بلادنا السياسي وامنها، فان النقطة الرابعه تضع عقبات جديدة في طريق استقلالنا الاقتصادي . فضم اسرائيل الى اقتصاد الغرب الاوروبي «اي ضم اسرائيل بشكل من الاشكال الى الاسواق الاوروبيه الغربيه» معناه تحويل اسرائيل الى ملحق لاحتكارات الالمانيه الغربيه والفرنسيه، «فالسوق المشتركة» يقوم على إزالة الحواجز الجركيه بين الاقطار الاعضاء فيها . وهذا يعني بالنسبة لنا تحويل اسرائيل الى سوق للواردات الاوروبيه الغربيه التي ستعرقل وتمنع تطور الانتاج المحلي وتسد الطريق امام الصادرات الاسرائيليه للاسواق الاوروبيه الشرقية والاسيويه ـ الافريقيه . فالصادرات الاسرائيليه، حتى اليوم، موجهة بثلثيها الى الاقطار الخارجة من نطاق «السوق المشتركة» ..

واخيراً تقرب اسرائيل الى المانيا الغربية التي هي استمرار بتغير الشكل لالمانيا النازيه . لقد اكد بن غوريون في تصريحاته انه يبني مستقبل العلاقات الوطيدة مع حكومة بون بشكل مباشر، وبشكل غير مباشر عن طريق فرنسا ديغول . ان المانيا اديناور ليست وكراً للنازية الجديدة وحسب، بل انها الجناح العدواني المتطرف للمعسكر الاستعماري العالمي وهي عصبة الحرب المتطرفة بين كل انصار الحروب . وربط مستقبل اسرائيل بمجددي العسكرية الالمانية هو اخطر جريمة تقترفها السياسة البنغوريونيه حيال الشعب اليهودي ودولة اسرائيل .

ان جولة بن غوريون في غربي اوروبا ونتائجها انما تؤكد اهمية نضالنا الوطني من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه من اجل تحرير اسرائيل من قيود التبعيه بالاستعمار وتوطيد اسرائيل في ارض الشرق الاوسط وبين عائلة شعوب آسيا وافريقيا .

توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة

متى ينفذ مشروع توطين البدو؟

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الزراعة يسأله فيه : متى سينفذ مشروع توطين بدو النقب توطيناً دائماً .

وفي استجوابه ذكر النائب الشيوعي انه منذ سنوات والانباء تنشر عن مشروعات حكومية لتوطين البدو بشكل دائم . وحيال انعدام اراضي دائمة يعمل فيها هؤلاء البدو ويستقرون عليها فان ضائقتهم شديدة ومستمرة بل وهم، في ايام الجفاف، يقاسون من المجاعة فماذا ينوي الوزير ان يفعل لضمان توطين بدو النقب بشكل دائم عن طريق تخصيص ارض وتوفير مياه ومساعدات لهم؟

البوليس يعتدى على مزارعين وتوفيق طوبي يطالب بالتحقيق

حيفا — مكتب الاتحاد — «بتاريخ ٢٣-٦-٦٠ مساء داهم جماعة من الشرطة في مركز حولون رباح احمد اللداوي وابن عمه ابراهيم عبد الرؤوف لداوي في مزرعتهم الواقعة بالقرب من مستعمرة حولون بتهمة العدوان على المجاورين لهما والاعتداء على أطفال» .

هذا ما جاء في مطلع رسالة فالح لداوي الى النائب الشيوعي توفيق طوبي .

واسترسل فالح، شقيق رباح لداوي يروي كيف شاهد الدماء على بطانيات شقيقه . وعلى الاثر حاول ان يزور شقيقه وابن عمه في سجن يافا، فواجه رفضاً باتاً .

ثم يقول انه استطاع ان يتحدث الى شقيقه حين جاء به البوليس الى حاكم الصلح في تل ابيب ليجدد توقيفه وتوقيف ابن عمه مدة عشرة ايام وكيف اكد له شقيقه انه تعرض للضرب المبرح وهو بريء من التهم والقصد من العدوان عليه نهب مزرعته .

ويختم رسالته باستصراخ الراي العام .

وقد فهمنا من الرفيق طوبي انه كتب الى وزير الشرطه يطالبه بالتحقيق في هذه الحادثه وبوقف عملية الضرب .

الاطباء يطالبون بزيادة اجورهم

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد — مفاوضات زيادة اجور الاطباء لسنة ١٩٦٠ بدأت هنا وعلمت ان الاطباء يطالبون بزيادة اجورهم بمعدل ٦٠ ـ ٨٠ ليرا شهرياً

ومن مطالب الاطباء زيادة اجور الاطباء وزيادة مخصصات «علاوة الاستعداد» ونفقات الكتب المهنية ومخصصات القدم .

وكذلك يطالب الاطباء بأن تحسب الزيادات من ١-٤-٦٠

الحزب الشيوعي في المثلث يدعو الى توسيع قاعدة لجنة المزارعين والمثابرة في النضال

الطيبة ـ دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي في بيان اصدرته هذا الاسبوع الى توحيد الجهود بين الفلاحين العرب في مختلف انحاء اسرائيل لتحقيق مطالبهم العادلة وبينها تعويضهم لقاء خسائرهم نتيجة المحل وازمة الانتاج الزراعي والغاء ضريبة الدخل هذه السنة ووقف الاستيراد المضارب وتعيين اسعار معقولة للانتاج الزراعي .

ويقول البيان : تحالف المحل هذا العام مع سياسة الحكومة الاقتصاديه المجحفة بالفلاحين والمزارعين ومع سياسة التمييز الرسميه على تحطيم الفلاح والمزارع العربي ودفعه الى الافلاس والفقر . ثم يستطرد فيستعرض اوضاع الزراعة العربيه ويؤيد مؤتمر المجالس المحليه في المثلث الجنوبي ويدعوهم الى العمل المثابر لتنفيذ القرارات التي اتخذتها وتوسيع قاعدتها لتشمل ممثلين عن المزارعين الصغار .

بعد ان اعلنوا انهم سيضربون
اللجنة المركزية في الهستدروت تبحث مطالب العمال المأجورين في شركات الباصات

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ وافقت اللجنة المركزية الهستدروتية على البدء في بحث مطالب نحو الفي عامل من العمال المأجورين، في شركات الباصات التعاونية وكانت موافقة اللجنة قد جاءت في اعقاب تهديد هؤلاء العمال ببدء الاضراب .

فقد هددوا بانهم سيضربون اذا لم تبحث اللجنه المركزة في توصيات «لجنة مشل» التي تنص على تصفية العمل المستأجر في شركات المواصلات هذه .

وقال مشل (احد اعضاء اللجنة المركزة) ان من المحتمل ان تبحث اللجنه في قضية تحويل العمال المستأجرين الى اعضاء في هذه الشركات .

اما مندوب ادارة «إيجد» فقال انه فوجىء حينما قرأ انباء الصحف عن نية العمال في اعلان الاضراب وقال ان ادارة ايجد قدمت «مقترحات معقوله» بينها قبول ٢٠ بالمئة من العمال المأجورين اعضاء وهم أولئك الذين يحوزون على اجازات سواقة السيارات (الباصات)، واما الاخرون فسيجري قبولهم فيما بعد وذلك بنسبة عامل مستأجر مقابل كل عضو جديد . وواضح ان هذا الاقتراح لا يشمل الاكثرية الساحقة من العمال المستأجرين .

سكرتارية المباي تطلب من المبائيين في مركز المعلمين وقف النضال

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اشتد مؤخراً ضغط الزعامة المبائية على مندوبي المباي في مركز نقابة المعلمين .

ففي الاجتماع الذي عقدته سكرتارية المباي تقرر الزام مندوبي المباي في مركز المعلمين بان لا يلغوا التعليمات التي أعطيت للمديرين بعدم التعاون مع وزارة الثقافة والتعليم في مسألة تقديم برامج السنة الدراسيه الجديدة وان يحولوا دون بحث مسألة صندوق الاضراب وطرق النضال .

هذا ولا تزال دافار تواصل مقالاتها التحريضيه على المعلمين، في محاولة لتشويه نضالهم وتحويل نقمة الطلاب من السلطات الرسميه الى المعلمين، غير ان تحريضات دافار تلقى السخط والاشمئزاز .

وقد قال احد اعضاء سكرتارية مركز نقابة المعلمين في تعليقه على مقالات دافار وكتابها انهم ليسوا أناساً معقولين ولهذا يلجأون الى وسائل سافلة لاخافتنا» .

رئيس وزراء الكونغو يعلن
(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

وفي قيادتها الاتحاد السوفياتي والصين بالكونغو واعربت عن رغبتها في توطيد العلاقات السياسيه والاقتصادية بين القطرين .

والكونغو هي اكبر قطر افريقي تبلغ مساحته نصف اوروبا وغني بالتصدير والاورانيوم والنحاس .

وقد عقد الكونغو اتفاقاً مع البلجيك تعهدت فيه البلجيك بتقديم «المساعدة» الاقتصاديه .

وتقول الصحف الاسرائيليه ان الحكومة عرضت على الكونغو منحاً دراسية لمئة طالب .

حزب جديد في العراق

بغداد — تقدم محمد حديد وزير المالية السابق الى وزارة الداخلية بطلب تسجيل حزبه الجديد الحزب التقدمي الدمقراطي .

وقد انشق محمد حديد الذي يمثل الجناح اليميني عن الحزب الوطني الدمقراطي اثناء المؤتمر الذي عقده ذلك الحزب وقرر فيه المطالبة بالغاء الادارة العسكرية والعمل على اقامة جبهة وطنيه تتعاون فيها القوى الوطنيه كلها ... بما فيها الشيوعيون .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ليساريه

التحرير : ٢٥ شارع الحوري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حملة المؤتمر الرابع عشر
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

الجموع حتى الان ٢٠٥٨٣٫٩٥ (٣٤٫٣ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص لشهر حزيران :

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٤٢٤٫٣٥	٥٦٫٥
تل ابيب ـ يافا	٢٣٠٠٠٠	٩٠٣٧٥٫١٠	٤٠٫٧
حيفا	١٣٠٠٠٠	٥١١٥٣٫٤٥	٣٩٫٦
السهل	٧٠٠٠٠	١٨٠٣٠٫٠٠	٢٥٫٧
القدس	٥١٥٠٠	١١٤١٠٫٨٠	٢٥٫٦
الناصرة	٥٠٥٠٠	١١٤٠٦٫١٠	٢٥٫٥
الجلبوع	٤٢٥٠٠	٨٣٣٠٠٠	١٩٫٦
النقب	٧٠٠	١٤٤٫٢٥	١٩٫٢
الجليل	٢٥٠	٣٥٠٠٠	١٤٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٢٠٠٥٨٣٫٩٥	٣٤٫٣

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد نجحنا في جمع اكثر من ثلث الحملة حتى الان، حسب المقرر .

ونحن نحيي رفاقنا واصدقاءنا الذين ساهموا في هذا النجاح، وخصوصاً في مناطق المثلث وتل ابيب- يافا وحيفا .

وفي نفس الوقت ندعو المناطق المقصرة وهي السهل والقدس والناصرة والمناطق المتأخرة كثيراً وهي الجنوب والنقب والجليل ان تبذل اقصى النشاط للحاق بالمناطق المتفوقة .

وتحياتنا الى فرعي الطيبة وشمال تل ابيب اللذين وصلا حتى الان الى اكثر من نصف المبلغ المقرر عليهما .

والى الامام .

خروشتشوف : لن ننسى الماضي [بقيه]

الشعب الالماني لانقاذ اوروبا من الشيوعيه» .

فهذه التصريحات تذكرنا بتصريحات هتلر المسعوره .

وقال خروشتشوف، في دول الغرب يريدون ان ينسوا الماضي ولكنهم لا يفكرون في وضع حد للحرب العالميه الثانيه بتوقيع معاهدة صلح مع المانيا بحيث سيتمكن شعبها من العيش في ظروف عاديه . ان الاتحاد السوفياتي لا يضمر العداء لاولئك الذين حاربوه ولكنه لا يستطيع ان ينسى الماضي ولا الالام التي قاساها شعبه والشعوب الاخرى على ايدي الاستعمار الالماني .

مكانة امريكا في الحضيض

وقبل هذا اقامت حركة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والنمسا حفلة كبرى للضيف السوفياتي في قصر هبورغ حضرها ألوف المدعوين . وقد القى الضيف كلمة قال فيها :

ان الاستفزازات التي قام بها الحكام الامريكيون قد هوت بمكانة امريكا الى الحضيض . فان مكانة امريكا لم تكن في يوم من الايام في مثل هذا الدرك الأسفل .

واضاف خروشتشوف، وكما تعلمون فان الشعب الياباني قد اقفل الباب في وجه رئيس امريكا . وبموجة من السخط قد عمت العالم رداً على اعمال الاستفزاز والتحرش الامريكيه . وهذا يجب ان يكون درساً لرئيس حكومة المانيا الغربيه، اديناور . ففشل السياسة الامريكية فشل له ايضاً .

عن مؤتمر الاقطاب

وفي هذه الكلمة قال خروشتشوف ايضاً ان اوساط الجيش الامريكي قد عملت باستمرار لافشال مؤتمر الاقطاب، بينما الحكومة السوفياتيه استعدت له بنية طيبة واعدت مشروعات جديدة لتقدمها فيه . ثم ارسلت امريكا طيارتها التجسسية للتحليق فوق الاتحاد السوفياتي، ووزارة الحربيه الامريكيه لجأت الى سياسة القرصنة والى محاولة فرض سياسة تعسف واستبداد وفوضى على الدول .

واستطرد خروشتشوف يقول، ومع ان حكام امريكا افشلوا مؤتمر الاقطاب فان الحكومة السوفياتيه تنوي الاستمرار في سياسة التعايش السلمي والعمل من اجل تسوية القضايا الدوليه بالطرق السلميه . ان توقيع معاهدة صلح مع المانيا قضية يهتم بها الشعب النمساوي فالمانيا الغربيه جارته . والتعقيدات المحتمله في اوروبا الغربيه تمس ايضاً النمسا .

وقال خروشتشوف ايضاً، وفي هذه الاوضاع لن يكون الاتحاد السوفياتي مستعداً للجلوس على مائدة المفاوضات بدون ضمانات ملائمة .

واشار خروشتشوف في كلمته هذه الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والنمسا هي علاقات طيبه وذلك بفضل جهود حكومتي البلدين .

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة

٨ تموز ١٩٦٠
١٤ محرم ١٣٨٠
العدد ١٧ السنة السابعة عشرة
14 תמוז 5720
8.7.1960
No. 17 Vol. XVII

Al-Ittihad

אל-אתיחאד المחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

بالمظاهرات والاضرابات يعرب العمال الايطاليون عن تصميمهم على ان الفاشية لن تعود الى بلادهم

روما — هبت الطبقة العاملة الايطالية لتحول دون تصاعد البعث الفاشي فاعلن الاتحاد العام لنقابات العمال اضراباً انذارياً لمدة نصف يوم واعلنت نقابة عمال السكك الحديد اضراباً لمدة ٢٤ ساعة.

وقد جاء هذا الاضراب في اعقاب مظاهرات جبارة قام بها العمال، بقيادة الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين ضد حزب الفاشيه الجديد في روما، واصطدمت بالبوليس الذي استخدم الغاز المسيل للدموع وانابيب المياه لتفريقها.

اما المتظاهرون فقد استخدموا بلاط الشوارع للرد على عدوان البوليس. ووقع من جراء هذا الاصطدام ٦٠ جريحاً كما اعتقل ٣٠٠ متظاهراً.

وقد انتقل هذا الاصطدام بين اليمين واليسار الى قاعة البرلمان حين دخلها نائب يساري ملطخاً بالدماء كان بين المتظاهرين. وعلى الاثر تدخل الحرس الجمهوري واعتقل خمسة نواب شيوعيين.

وفي اوائل هذا الاسبوع منع العمال والمواطنون الطيبون في مدينة جنوا الفاشيين من عقد مؤتمرهم القطري ... فقد تجمعت ألوفهم وحالت دون وصول المندوبين الى قاعة المؤتمر.

وفي الحال لجأ الفاشيون الى اعمال الزعرنه فاحرقوا بيت النائب الشيوعي اريو بولدرنو وحاولوا الاعتداء على بعض الشيوعيين.

ولكن الشيوعيين ردوا على ذلك بمظاهرة جبارة تدخل البوليس لتفريقها.

ويبدو ان الرجعيه الايطاليه التي تواجه ازمات قاسيه تجلت باضرابات العمال الزراعيين وغيرهم تحاول ان تستخدم الفاشيه لصد الكفاح الطبقي... إلا ان العمال لقنوا الفاشست درساً عنيفاً واكدوا ان الفاشيه لن تعود الى ايطاليا.

الحزب الشيوعي يطلب في الكنيست اجراء بحث في جولة بن غوريون

ميكونيس: لتكن اسرائيل مركزا للسلام والاستقلال والتقدم لا قاعدة للاجانب ضد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اننا نقترح على الكنيست ان تبحث في زيارة رئيس الحكومة بن غوريون، لفرنسا وبلجيكا وهولندا التي استهدفت توثيق ارتباط اسرائيل بالحلف الاطلنطي والغرب الاستعماري، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، خلافاً لمصالح اسرائيل القومية ولرغبة شعبنا في السلام — هذا ما قاله النائب الشيوعي، صموئيل ميكونس، حين تقديمه هذا الاقتراح.

وفي بداية كلمته قال الرفيق ميكونس، ان هذه الزيارات، من ناحية مضمونها السياسي، قد كانت تكملة للمقابلات التي اجراها بن غوريون مع ايزنهاور واديناور وماكميلان، المقابلات التي جرت في جو من تخوف بن غوريون من احتمالات التفاهم بين الغرب والشرق، وفي جو وقوف بن غوريون مع مقاومي الانفراج الدولي ومع مرممي العسكريه والاستعمار الالماني. وهذه المقابلات ونتائجها تثير قلقاً خطيراً لدى المخلصين للشعب والوطن ولدى انصار السلام والاستقلال القومي.

وقدم الرفيق ميكونس الاسئلة، «جويش أوبزرفر» (٦/١٧) كتبت ان محادثات بن غوريون ديغول جرت في جو ارتفاع وزن اسرائيل كعامل غربي معاد للسوفيات وان من المفيد ضمان المصالح الاستعماريه عن طريق دول صغيرة كاسرائيل...

ووزير خارجية فرنسا اعلن ان «اسرائيل قاعدة حيوية للغرب»...

وبن غوريون نفسه قال في حديث ليديعوت احرنوت ان «اوروبا الغربية تدرك الان جيداً اي مهمة نستطيع ان نقوم بها في افريقيا»... كما انه قال انه يأمل ان ينجح في اقامة «سد معاد للشيوعيه»...

ودافار (٦/٢٢) نشرت تصريح بن غوريون في بلجيكا وهو ان «بلجيكا قد ايدت مهمة اسرائيل في افريقيا وايدت جهود اسرائيل لاقامة علاقات مع الكونغو المستقلة»، و«بلجيكا ترغب في استغلال اسرائيل في الكونغو»...

واستطرد الرفيق ميكونس يقول، وهكذا فالصورة واضحة تماماً. فبن غوريون في زياراته هذه قد زاد ارتباط بلادنا بمركبة الاستعمار وبقوى الحرب البارده ومجرمي الحرب الغربيه، ورافعي لواء معاداة الشيوعيه. انه خصص لاسرائيل دور الركيزه للاستعمار المحتضر في افريقيا، ومهد الطريق لسباق تسلح يدعم سياسته الخطيرة التي لا امل فيها ولا سيما بعد فشل غزوة السويس وفي توازن القوى العالميه في عهدنا، وشدد سعيه لضم اسرائيل الى «السوق الاوروبيه المشتركة» ضد اقتصادنا واستقلالنا.

وقال الرفيق ميكونس، ان القضية الحاسمه التي تواجه الشعوب كلها وبضمنها شعبنا هي اما التعايش السلمي واما الحرب الذريه الخطيرة المدمرة.

واضاف الرفيق ميكونس ان جماهير الشعوب وجماهير شعبنا تريد صون السلام وتوطيده وتوثيد التعايش السلمي الذي يناضل المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي من اجله مع عدد كبير من الدول الاخرى من مختلف القارات. ان بن غوريون، في هذه القضيه الحاسمه يقف مع تلك القوى السوداء التي تقاوم التعايش السلمي وتهدد السلام.

ان بن غوريون ليخطىء اذ يعتقد ان الظروف مواتيه لسياسته المغامرة، فناسفو مؤتمر الاقطاب وابحاث نزع السلاح قد فشلوا في عرقلة النضال للسلام وللتعايش السلمي بالاضافة الى انهم فضحوا انفسهم كمقاومي الانفراج الدولي وعزلوا انفسهم بين الرأي العام العالمي وشددوا الخلافات داخل الاطلنطي وبهذا ادوا — رغماً عنهم — الى ارتفاع يقظة جماهير الشعوب. ان خدمة الاستعمار المنهار والمكروه في افريقيا وآسيا، التي تنتهجها حكومة بن غوريون ان تجلب لاسرائيل عطفاً بل هي ستجلب كره الشعوب لبلادنا وتعزلنا تماماً. فالمحك هو هل اسرائيل مع الاستعمار ام ضده؟ مع التعايش السلمي ام ضده. اننا في اشد الحاجة لصداقة شعوب آسيا وافريقيا، ونواجهنا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)



ضربت الولايات المتحدة حصاراً اقتصادياً على كوبا ...

الحصار الحقيقي ... حول الولايات المتحدة

الولايات المتحدة اعلنت الحرب الاقتصادية على كوبا والحكومة اقرت قانون مصادرة الممتلكات الامريكية

هفانا — اقرت الحكومة الكوباوية قانوناً يخولها مصادرة الممتلكات الامريكية .. اذا كان ذلك يخدم المصلحة الوطنية.

وكان هذا القانون الذي نفذ بعضه رد الحكومه الثوري على اجراء الرئيس الامريكي ايزنهاور الذي خفض استيراد السكر الكوباوي بـ ٧٠٠ الف طن وذلك بقصد ايقاع كارثة اقتصاديه بكوبا تطيح بحكومتها الوطنيه.

وفسر ايزنهاور اجراءه فقال ان حكوبا تنتهج سياسة غير وديه نحو الولايات المتحدة !!

وفي اجتماعه الصحفي قال ايزنهاور رداً على سؤال احد الصحفيين انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيقيم قاعدة غواصات في كوبا !! ولكن اذا حدث ذلك فستتخذ حكومته الاجراءات التي ترتأيها بدون الرجوع الى المنظمة الامريكيه (منظمة الدول التي توحد الولايات المتحدة مع دول امريكا اللاتينية).

وفي الوقت ذاته وصلت السفينه السوفياتيه الاولى التي تحمل النفط الى هفانا وستصل اليها ناقلات النفط الاخرى قريباً وبذلك تجلب كوبا المصاعب التي ارادت الولايات المتحدة ان تكون سبيلها للقضاء على حكومة الثورة.

ومنذ ان اعلنت الولايات المتحدة الحرب الاقتصاديه على كوبا والدول الاشتراكيه والمتحررة تعلن عن رغبتها في تأييد كوبا وقد اشترت الجمهورية العربية المتحدة ٣٠٠ الف طن من السكر الكوباوي. ومن المتوقع ان تستطيع كوبا التغلب على هذه الصعوبات التي يلقيها في طريقها الاستعمار الامريكي.

تمثيل جزائري دبلوماسي في الصين

القاهرة — صرح ناطق بلسان حكومة الجزائر الموقتة ان حكومته تنوي انشاء تمثيل دبلوماسي دائم في الصين الشعبية وسيعلن عن البعثة الدبلوماسية الجزائرية التي ستذهب الى بيكين قريباً.

الحزب الشيوعي يبحث في الكنيست

تزييف جدول الغلاء

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في نطاق تقديم اقتراحات لجدول اعمال الكنيست، اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي، قضية «بيان وزير التجارة والصناعة ضد دفع علاوة غلاء المعيشة».. وطلب من الكنيست بحث قضية تزييف جدول الغلاء، وقال اننا نقترح بحث بيان الوزير الذي يتميز بأنه ضد علاوة الغلاء وضد اجور العاملين ومستوى المعيشة، ونحن نطلب اجراء هذا البحث قبل ان يأتي موعد حساب علاوة الغلاء في ١٠ تموز الحالي.

وزعم الوزير في رده انه ليس هناك اي محاولات لتوجيه الجدول وادعى ان هناك ارتفاعاً في اجور العمال ...

وباصوات كتل الائتلاف الحكومي اسقط اقتراح النائب الشيوعي من جدول البحث!

الاتحاد السوفياتي يحذر من القواعد الامريكية القائمة في البلاد العربية

حذر راديو موسكو في تعليق له مساء الثلاثاء الماضي من وجود القواعد العسكرية الامريكية في بعض البلدان العربية مثل ليبيا والعربية السعودية.

وقال ان وجود هذه القواعد ينطوي على خطر جدي بالغ يهدد هذه البلدان. فمن هذه القواعد قامت الوحدة الجوية الامريكية «عشرة عشرة» بأعمال التجسس في شمال افريقيا والشرق الادنى.

واضاف راديو موسكو ان استخدام الولايات المتحدة لقواعدها هذه يجعل البلدان التي توجد فيها هذه القواعد شريكة للاستفزازات الامريكيه رغم ارادتها.

وذكر ان الاتحاد السوفياتي سينزل الضربه الجوابية الماحقة ليس بهذه القواعد فقط وانما بالاراضي الواسعة التي توجد فيها هذه القواعد.

بعد ان قطع ١٣ ألف ميل هبط الصاروخ السوفياتي في المكان المعد له

الاتحاد السوفياتي يبدأ تجاربه الصاروخية بقصد تسهيل السفر في الفضاء .. وحل مشكلاته

موسكو — بعد ان قطع ١٣ ألف ميل هبط الصاروخ السوفياتي المتعدد المراحل في المكان المقرر له مقدماً في المحيط الهادي.

وبانطلاقه بدأت سلسلة التجارب الصاروخيه التي اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيجريها بين ٥ و٣١ تموز الجاري.

ويهدف الاتحاد السوفياتي من هذه التجارب الى الاغتناء بالخبرة لتحقيق السفر في الفضاء. وفي هذا الصدد قالت وكالة تاس في البيان الذي حذرت فيه من الاقتراب الى منطقة التجارب ان هذه التجارب تجري في نطاق البحث لحل مشاكل السفر في الفضاء.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي اجرى مثل هذه التجارب في كانون الثاني الماضي وساعدته على اطلاق سفينة الفضاء في ١٠ أيار الماضي التي بلغ وزنها اربعة اطنان ونصف.

وقد كان نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق الصاروخ الاول الى هذا المدى تذكيراً ايضاً لمجانين الحرب... فعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي يهدف في تجاربه الى الاغراض السلميه الا انه بهذه التجارب يؤكد ما اعلنه خروشتشوف من ان للاتحاد السوفياتي اسلحة ليس لدى الغرب اي فكرة عن قوتها وطاقتها الماحقه.

◆ موسكو — حذر الاتحاد السوفياتي اليابان من ان بقاء القواعد الامريكيه فيها سيجلب عليها الموت والدمار وجاء في التحذير السوفياتي ان طيارات التجسس الامريكية يو ٢ موجودة في قواعد امريكيه في جنوب اليابان.

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٢٢

جنود الكونغو يعتقلون الضباط البلجيك ويتظاهرون امام البرلمان مطالبين بعزلهم

ليبولد فيل — تمرد جنود الجمهورية الكونغوية الافريقيين مطالبين بطرد الضباط البلجيكيين وبرفع اجورهم.

ويقول رويتر ان الجنود الافريقيين اعتقلوا اولئك الضباط في ثيسفل ولم تنجح مساعي رئيس الوزراء في تحريرهم. اما في ليبولد فيل فقد اعتقل الشرطة الافريقيون الضباط البلجيكيين وقطعوا خطوط التلفون مع مخيم البوليس الرئيسي.

كذلك سار عدد من الجنود المتمردين وهم عزل الى البرلمان مطالبين بعزل الضباط البلجيكيين ولم تنفع معهم محاولات رئيس الوزراء لاقناعهم بالتريث ...

وعلى الرغم من احتدام هذه الازمه بعد ايام من استقلال الكونغو... وعلى الرغم من الاصطدامات القبليه التي وقعت في بعض المناطق الا ان المراقبين لا يشكون في مقدرة الحكومة الوطنيه على اقرار الامن وحل هذه المشاكل...

والواقع ان الجنود المتمردين في تمردهم يصدرون عن شعارات الحركة الوطنيه التي طالبت بان يصبح الجيش كونغوياً حتى قبل الانتخابات النيابيه.

طوبي يقول في الكنيست:

في القضية الاسرائيلية العربية لافرق بين سياسة الحيروت وبن غوريون

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — امتنعت الكتلة الشيوعية (والصهيونيون العموميون ايضاً) عن التصويت على اقتراح «الحيروت» اجراء بحث تقرير «لجنة فولبرايت» الامريكية عن الوضع في الشرق الاوسط. وقد حذف اقتراح الحيروت باصوات الائتلاف الحكومي.

وكان مقدم اقتراح الحيروت، التمان، قد دعا الى رفض مقترحات فولبرايت وقال، على العالم ان يعرف ان جزءاً صغيراً فقط من شعب اسرائيل يقيم، حتى الان، في جزء صغير من فلسطين! وطلب القيام بحملة عالمية ضد الاتحاد السوفياتي للمطالبة بتهجير الثلاثة ملايين يهودي منه.

جواب رئيس الحكومه

وانتقد بن غوريون في جوابه على هذا الاقتراح لهجة التمان في مناقشة فولبرايت وقال انه اجتمع عدة مرات مع فولبرايت وفي كثير من الامور كان خلاف بينهما ... وقال بن غوريون ايضاً ان اقوال فولبرايت عن عدد اللاجئين العرب غير صحيحه. وامتنع بن غوريون عن التعرض الى تقرير لجنة فولبرايت.

بيان الكتلة الشيوعية

ثم القى النائب الشيوعي توفيق طوبي بياناً فسر فيه سبب امتناع الكتلة الشيوعيه عن التصويت فقال، لقد امتنعنا من التصويت لاننا لا نوافق على اقوال النائب التمان من الحيروت كما اننا لا نوافق بالطبع على سياسة واقوال رئيس الحكومه الذي رفض اقتراح التمان.

يوفلسهان (من الحيروت) مقاطعاً — وهل توافقون على سياسة فولبرايت؟

طوبي — انت ايضاً تعرف اننا لا نرى اي علاقة بين فولبرايت والسلام. وهذا لا يعني اننا نقاوم اجراء بحث في سياسة الحكومه. وهذا ما سيقترحه النائب ميكونس.

واستطرد النائب طوبي يقول، اننا في بياننا هذا نرغب في ان نعرب عن مقاومتنا لاقوال التمان المحشوة بالتوجه العدواني حيال الشعوب العربيه والشعب العربي الفلسطيني، بتوجه هو التنكر للحقوق العادله وبتوجه يتميز بالاحتلال والتوسع. اننا نرفض اقواله المحشوة بالعداء للاتحاد السوفياتي وبالمطالبة بتشديد السياسة المعادية للسوفيات التي تنتهجها الحكومه.

يوفلسهان (الحيروت) مقاطعاً — انه لم يذكر الاتحاد السوفياتي.

طوبي — لقد ذكر بل وطالب بحملة عالمية ضده.

اننا نعارض اقواله التي ليست سوى ثوب معارضة كاذبه لما قاله فولبرايت والتي كانت في الواقع ملبية «بسبع الجوخ» لحكام امريكا.

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٨)

خروشتشوف يأمل ان يرى علم الشيوعية يرفرف على العالم

كابرون — «عليك ان تكون متفائلا فلا تخضع للانقباض ابداً. فالشيوعية هي حلم حي، والحياة قصيرة واملي ان اعيش حتى ارى علم الشيوعية يرفرف على العالم كله وصدى هذا الامر ان القوى المتقدمة في العالم تنتصر على كل منافسيها».

بهذه الكلمات التي تنبض بالثقة المطلقة اعرب نيكيتا خروشتشوف عن حقيقة عصرنا الخالدة: لعصر الشيوعية القريب

وقدفاه خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي بهذا لاحد الصحفيين في اجتماع مع الصحفيين الغربيين في مدينة كابرون في النمسا التي يزورها الان.

اندونيسيا مع الجزائر حتى تبلغ اهدافها

جكارتا — في اجتماع مع ممثل حكومة الجزائر صرح رئيس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو ان حكومته مصممة على تأييد الجزائر ومساعدتها حتى تبلغ اهدافها القومية. وقد اطلع ممثل الجزائر الدكتور ابراهيم الرئيس الاندونيسي على آخر التطورات.

وفي الوقت ذاته حاز موقف الحكومة الجزائرية في المفاوضات مع فرنسا على تأييد العالم العربي واعلنت وزارة الخارجية العراقية ان الحكومة العراقية تؤيد موقف الجزائريين بشأن اطلاق النار. وان الشعب العراقي يقف الى جانب الشعب الجزائري الى ان يتم الانتصار وان عبد الكريم قاسم كان على اتصال دائم بالحكومة الجزائرية خلال المفاوضات مع فرنسا.

دبابيس

كستنر — غولدمان — ايخمان

مرة اخرى قضية السفاح النازي ايخمان!

قبل ايام نشرت جريدة «معريب» مقتطفات من الحديث الذي ادلى به ناحوم غولدمان لصحيفة «لي موند» الفرنسية عن هذه القضية.

وغولدمان هو دكتور ورئيس الجمعية الصهيونية ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي. وهو اذ يتحدث عن هذه القضية يتحدث حديث العالم ببواطن الامور..

ولكن قبل الحديث عن غولدمان لا بد من الحديث عن.. كستنر، احد زعماء المباي الذي قالت المحكمة عنه انه باع نفسه للشيطان النازي.

اثناء المحاكمة تبين ان كستنر اجرى مفاوضات مع النازيين، مع الغستابو — اي مع ايخمان لتزويدهم بسيارات امريكية، عن طريقه، مقابل تحرير بعض يهود هنغاريا..

لقد قال غولدمان بهذا الصدد:

« ليس لي ولا للسيد شاريت ما نتهم به انفسنا. في تلك الفترة (فترة مذابح اليهود) اجريت مفاوضات مع وزير الخارجية الامريكية اذ ذاك ولكنه رفض صفقة السيارات هذه. اننا نعتقد بأن تزويد المانيا النازية، قبل اشهر من هزيمتها، بالسيارات ما كان ليطيل امد الحرب ابداً»!!

وهكذا نرى ان ليس كستنر وحده.

غولدمان وشاريت يعرفان ذلك بل ان رئيس الجمعية الصهيونية ورئيس المؤتمر اليهودي غولدمان اجرى محادثات عن هذه الصفقة مع وزير خارجية امريكا!! لتزويد المانيا ايخمان وهتلر بالسيارات.

ورد غولدمان على الاتهامات التي وجهت الى كستنر عن انقاذه عائلته واصدقائه وبعض اغنياء اليهود الهنغاريين، فقال: هذا غير صحيح. لقد انقذ ايضاً زعماء صهيونيين مهمين وهذا شيء يجب مدحه!!

أسمعتم: انقذ زعماء صهيونيين مهمين!! اما جماهير اليهود.. اما مئات الوف اليهود فكانوا «غير مهمين»!

كستنر لم يصل الى وزير خارجية امريكا ولكن غولدمان وصل اليه لمفاوضته على تزويد المانيا النازية، قبل اشهر من هزيمتها، بعشرة آلاف سيارة.

وغولدمان كما قلت لكم زعيم صهيوني، رئيس الجمعية الصهيونية ورئيس المؤتمر اليهودي. هذا هو وهذه هي الصهيونية التي يمثلها.

محيفص

مظاهر ارتفاع موجة النضال ضد حكومة بن غوريون

بقلم محمد خاص

اثناء مناقشة الميزانية العامة في الكنيست قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، يزعمون ان الحزب الشيوعي يبيد، سنة بعد سنة، اقواله ولكن شيئاً ما لم يتغير. ولكن الامر ليس كذلك فكلمة الحق لها المستقبل وهي ستشق طريقها الى وعي جماهير العاملين.

وهذه الحقيقة التي اكدها سنيه في خطابه تظهرها، بوضوح، تطورات معركة النضال التي تشنها جماهير الطبقة العامة وفئات كبيرة من المثقفين العاملين دفاعاً عن حقوق مكتسبة ومطالب عادلة.

ففي الاسابيع الاخيرة شهدت البلاد ارتفاع موجة النضال الطبقي، الذي له صفة السياسية الواضحة، في المصانع والدوائر الحكومية والزراعة.

فقضية النضال الذي يشنه المعلمون منذ مدة اشهر من اجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم لا يزال مستمراً يقض مضاجع الزعامة المبائية. ان اشتداد معركة المعلمين قد ارغم الاعضاء المبائيين في مركز المعلمين على رفض توصيات لجنة غوري المبائية وعلى الوقوف مع جمهور المعلمين ضد الزعامة المبائية التي تتنكر لمطالبهم. لقد خطا مركز المعلمين خطوات قوية ضد ضغط المباي وتهديداته واقام صندوق الاضراب تمهيداً للانتقال بالمعركة الى ذروة اعلى. وحيال هذا طلبت الزعامة المبائية من اعضائها في مركز المعلمين العمل على وقف النضال.. ولكنهم لم يفلحوا، حتى بن غوريون، شخصياً، ادخلته الزعامة المبائية في المعركة لمنع تطور معركة المعلمين العادلة. وكعادته لجأ بن غوريون الى حجة «الامن» يخيف بها المعلمين من الاستمرار في النضال. وقد استطاع، بالضغط، ان يجعل مركز المعلمين يتخذ قراراً بتجديد التعاون مع وزارة الثقافة والتعليم.

غير ان ضغط بن غوريون وتلويحه بحجة «الامن» لن يحولا دون تجدد المعركة مرة ثانية. فهو قد اعلن، في اجتماع مركز المعلمين انه «لا يعدهم بشيء»! وان كان مركز النقابة قد قبل اقوال بن غوريون فان جمهور المعلمين سيبددها ويسير في معركته، خصوصاً وان فئات أخرى من الشعب تشدد نضالها من اجل حقوقها ومطالبها في وجه سياسة معادية للشعب باكثريته الساحقة.

وقبل ايام شدد الاطباء معركتهم من اجل زيادة أجورهم بمبلغ يتراوح بين ٦٠ و٨٠ ليرة شهرياً. وتبعهم الصيادلة ومساعدو الصيادلة مطالبين بزيادة أجورهم.

ومستخدمو البريد اعلنوا اضراباً انذارياً مطالبين بزيادة ايام الاستجمام المدفوعة من ٥ الى ٧ ايام. ومستخدمو الدولة في حيفا اضربوا لمدة ساعتين مطالبين بالمطلب ذاته. لقد احرز هؤلاء نجاحاً اولياً، على اثر اضرابهم الانذاري، فزيدت ايام الاستجمام يوماً واحداً وبقي اليوم السابع مجالاً للمفاوضات، ان نجاح مستخدمي البريد والدولة سيكون حافزاً لهم على الاستمرار في المعركة.

وليست المعركة مقتصرة على المثقفين العاملين بل هي تشمل جماهير الطبقة العاملة والفئات المتوسطة. فسياسة الحكومة لا تضرب فئة بعينها وانما اضرارها تعم الاكثرية الساحقة من الشعب.

وقد شهدنا في الاسابيع الاخيرة ارتفاعاً في نضال الطبقة العاملة في المشاغل. وبعض هذا النضال قد ادى الى نجاحات لا يمكن التقليل من اهميتها. فعمال مصنع «بربور» بعكا هددوا بالاضراب فتراجعت ادارة المصنع ولبت مطالبهم واضرب عدد من عمال الطوارئ في كريات اونو احتجاجاً على نقلهم من الاعمال التي يعملون فيها منذ سنوات، الى اعمال شاقة في البيارات. وطالبوا بزيادة أجورهم وبرفع عار أجور الطوارئ الزهيدة. وطالب ٤٠٠ مستخدم في بلدية رمات غان بزيادة أجورهم وبتحسين شروط عملهم وهددوا باعلان الاضراب اذا لم تلب مطالبهم.

وفي تل ابيب اجتمع اصحاب مصانع قطع غيار السيارات وطالبوا الحكومة بحمايتهم بوقف الاستيراد المضارب الذي ان استمر فسيضطرهم الى اقفال مصانعهم وطرد عمالها.

وبلغ النضال ذروة عليا في مستوطنة بيت يوسف، ان الوضع السيء الذي تتردى فيه هذه المستوطنة هو ما يميز الوضع لعدد كبير من المستوطنات وخاصة تلك التي في «مناطق التطوير».

لقد اعلنت هذه المستوطنة، بيت يوسف، عن بكرة ابيها الاضراب العام. العمال لم يذهبوا الى اعمالهم، ولجنة السكان أمرت مرشدي الوكالة اليهودية بعدم العودة الى المستوطنة «فليس هناك اي حاجة لرجال الوكالة» كما قالوا.

ويبين سكان هذه المستوطنة في بيان وزعوه على الصحف وعلى الرأي العام ان مداخيلهم قد هبطت هبوطاً مريعاً. منتجاتهم من البندورة والباذنجان قد نزلت اسعارها من مبلغ يتراوح بين ٤٠ و٥٠ اغورا الى ١٠ اغورات. وتبعاً لهذا ازدادت ديونهم. ان الحكومة، وفقاً لسياستها المعادية للشعب والمنتهجة لمصلحة رأس المال الكبير، الاجنبي والمحلي، قد سلمت اخصب الاراضي واجودها الى الشركات الكبيرة. واخذ الجوع يطرق بيوت السكان الذين يطالبون بان تمنحهم الحكومة هبة بمبلغ ٥٠٠ ليرة لكل عائلة من العائلات الخمسين التي تسكن المستوطنة. ولكن الحكومة التي تخصص في ميزانيتها ملايين الليرات لمساعدة المصدرين وكبار المنتجين والشركات ترفض ان تلبي مطالبهم العادل. وكل ما اقترحته هو ان تعطى لهم هذه الاموال ديناً يسددونه الامر الذي رفضه السكان واعلنوا الاضراب العام ضده. فمثل هذا الدين هو عبء ثقيل جديد على كواهلهم التي تنوء بثقل الضرائب الكثيرة.

والمعركة التي يشنها العمال العرب، لا ضد التمييز القومي وحسب، بل وضد استغلالهم البشع وعمليات طردهم من اعمالهم، هي ايضاً لا تزال مستمرة، ومطالبة العمال العرب بتنفيذ قرار قبولهم في الهستدروت، اعضاء متساوي الحقوق مع العمال اليهود، هو جزء هام من هذه المعركة. فعمليات طرد العمال العرب تتخذ ستاراً لها ما يسميه الزعماء المبائيون «العمل غير المنظم»! كما حدث هذا الاسبوع في تل ابيب حيث طرد سكرتيرو مكاتب العمل نحو ٢٠٠ عامل عربي و١٠٠ عامل يهودي بحجة «مقاومة العمل غير المنظم»!

وواضح ان هذه السياسة الحكومية تجد مقاومة متزايدة حتى بين اعضاء المباي والاحزاب المؤتلفة معه. ان من المميز لهذه الحقيقة هو النقاش الذي اجراه الزعيم المبائي، ديان، مع ابنه موشه ديان وزير الزراعة، على صفحات الجرائد. لقد وجه ديان العجوز نقداً شديداً لسياسة الحكومة تجاه المزارعين. وما موقف الاعضاء المبائيين في مركز المعلمين وفي اجتماع مؤتمر المهندسين، وما النقاش بين قادة المباي في النقابات وزعامة المباي في الحكومة سوى دلائل واضحة على هذا.

ان نضال جماهير الشعب هو حق. وهو سيشق طريقه، اكثر فاكثر، الى فئات واسعة من الشعب تدرك، بتجربتها القاسية ان ليس امامها من طريق للخروج من ضائقتها وازمتها سوى الطريق الذي يشير اليه الحزب الشيوعي، طريق النضال لتغيير السياسة الحالية والحكومة القائمة بسياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي، وبحكومة تنهج هذه السياسة.

أنوار كاشفة على انجولا المستعمرة البرتغالية

عرض علي عاشور

مقدمة

قدر داج همرشولد، سكرتير الامم المتحدة، ان يتراوح عدد اعضاء الامم المتحدة، بعد ثلاث سنوات، بين ٩٣ — ٩٨ عضواً (عددهم الآن ٨٧ عضواً) اي بزيادة تتراوح بين ٦ — ١١ عضوا ولا شك ان اكثرية الاعضاء الجدد سيكونون من القارة الافريقية.

فاول امس طلبت ثمانية اقاليم «فرنسية» ومنها تشاد والنيجر والكونغو الفرنسي وافريقيا الوسطى والساحل العاجي وداهومي الاستقلال ومن المتوقع ان تفوز بالاستقلال على غرار اتحاد مالي ومدغشقر فتستقل وتبقى في مجموعة الدول الفرنسية...

وانجولا هي احدى المستعمرات في افريقيا التي يشتد فيها الكفاح التحرري ضد الاستعمار البرتغالي.

انجولا

هي احدى البلدان الافريقية التي لا تزال مستعمرة. ويحكمها البرتغاليون منذ سنة ١٤٨٦. وقد اشتهرت لمدة طويلة بتجارة العبيد.

جغرافية انجولا

تقع انجولا على ساحل افريقيا الغربي بين الكونغو ومدينة بنجويلا. اي تمتد من الكونغو «البلجيكي» حتى رأس فريو. ويحدها من جهة اليابسة: الكونغو «الفرنسي» والكونغو البلجيكي (الى الشمال والشمال الشرقي) وروديسيا «البريطانية» (الى الشرق) وجنوب غرب افريقيا (الى الجنوب)

ويبلغ طول ساحلها الواقع على المحيط الاطلسي ألف ميل. ويتقاسم البرتغاليون واتحاد جنوب افريقيا، سوبة، مساقط مياه «رواكانا» ونهر كنين لاستعمالها في اغراض القوة والري.

ومساحتها ٤٨٥ ألف ميل مربع وهي تقسم الى ١٢ مقاطعة ادارية يحكم كل واحدة منها مندوب سام.

وعدد سكانها يبلغون حوالي ٤،٤٠٠،٠٠٠ نسمة. واما ساحل انجولا فقاحل وغير صحي الا ان القسم الداخلي مروى تماماً بالماء وينمو فيه بكثرة الدخان وقصب السكر والارز.

وفي انجولا ثلاثة انهار رئيسية هي: كوانزا، كنين، كوانجو.

وتوجد فيها مناجم النحاس والرصاص والكبريت وكذلك يوجد فيها البترول. الا ان منابع الثروة هذه لم تتطور تماماً في ظل الحكم البرتغالي.

كانت العاصمة القديمة «سوبولودي لوندا» واما في سنة ١٩٢٨ فقد اصبحت هوامبو هي العاصمة وهي الآن تسمى «نوفا لسبوا».

واهم المدن الرئيسية هي: كابندا، بنجويلا، نوفا ردندو (وهي موانئ تقع على البحر.)

ومنتوجاتها عدا ما ذكر الذرة والقهوة والسكر والمطاط وجوز الهند.

ابشع استغلال استعماري

ويستغل المستعمرون البرتغاليون شعب انجولا ابشع استغلال. فقد حولوه الى عبيد يعملون في الزراعة والمناجم باجور لا تكاد تسد الرمق ويفرضون عليه نظاماً ابشع من النظام الفاشي.

ولا يزيد عدد الذين يسمح لهم بامتلاك الارض عن ٠،٣ بالمئة من مجموع السكان. ولا يوجد أدنى اهتمام بالتعليم فعدد خريجي الكليات في انجولا كلها لا يزيد عن ستة اشخاص! وسكان انجولا محرومون من جميع الحقوق المدنية تقريباً.

ومنذ عشرين عاماً، والحكومة البرتغالية ترفض باصرار مطالب شعب انجولا السياسية والاقتصادية وتأبى منحه ادنى الحقوق المدنية وهي تعد الى حرب مهووسة ضده.

ومؤخراً ارسلت عدة فرق مسلحة اضافية الى انجولا وموزامبيك (مستعمرة برتغالية تقع على الساحل الشرقي من افريقيا) وهي تعد لارسال السفن الحربية ايضاً، وذلك بعد ان شنت حملة اعتقالات واسعة بقصد ضرب المنظمات السياسية التي تسعى الى تحرير انجولا. وقد بلغ عدد المحكومين بالسجن من

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ٣ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي قوجمان (عن الانكليزية)

ملخص ما نشر

داجي هانية (اي تنتمي الى شعب الهان، شعب الاكثرية في الصين) اختطفها سيد عبيد ينتمي الى شعب الي (من شعوب الاقلية) قبل الثورة. وخلال حياتها الصعبة وجدت داجي في زميلها في العبودية ماهيرها من شعب الي أباً حنوناً عطوفاً. وبعد نجاح الثورة عاشت داجي في ظل ماهيرها الحنون حتى ظهر ابوها جين وبدأ يطالب بها... اقرأ الآن ما جرى وقد جاء جين يطالب بابنته وجلس المسؤولون يصغون:

اصغيت متفرساً في داجي التي وقفت مكانها مصفرة الوجه وعيناها تلمعان.

ـ «ولاكثر من سنة كاملة فتشت عنها كل مكان في ليانجشان وسألت الطيبين من شعب لي. ولكن ما من احد علم شيئاً من الفتاة ومر اكثر من عقد كامل من السنين واستولى علي اليأس من لقياها، ولم اتوقع مطلقاً رؤيتها الشهر الماضي في المدينة. انها تشبه امها تمام الشبه، كما ان لها اثر وحام أحمر على عضدها الايمن..»

فاعترضت بلطف، «انظر يا رجل كل انسان يستطيع وصفها بهذا الشكل فان اثر الوحام باد بوضوح بحيث يراه الجميع.»

صمت الرجل لبضعة دقائق متفرساً بداجي ثم قال، «انها صورة طبق الاصل من امها.. كما ان لها آثار لعضة كلب على رجلها اليسرى.. آثار اربعة اسنان فوق الركبة»

فامتدت يد داجي اليسرى الى ذيل ثوبها وامسكت به بقوة ثم تركته وانطلقت منها صرخة حادة وجلست على الارض دافنة وجهها بكفيها.

صعق جين لاول وهلة، ثم كمن يستيقظ من حلم، بسط اليها ذراعيه قائلا، «نيو ـ نيو انت ابنتي نيو ـ نيو.»

رفعت داجي عينيها المغرورقتين بالدموع وهمست بلفظة «ايداء» برقة نسمة الصيف، وظل العجوز الى ابنه.

قال باكياً، «نيو ـ نيو هل تذكرين كوخنا ذا الغرفتين حيث كنا نعيش؟ كان قرب الباب ثلاث شجيرات للرمان هل تذكرين؟»

هزت داجي رأسها بالنفي.

ـ «حاولي التذكر. كانت هناك بركة قريبة من كوخنا وكنت تقودين البط من البركة الى البيت كل مساء».

فاتكأت داجي برأسها الى الجدار ونظرت ساهمة الى السقف.

ـ «تذكري، يا ابنتي، سياج القصب حول دارنا وكيف كنت تعدين كم من العيدان فيه..»

وفجأة رمت داجي نفسها في احضان ابيها وكان كتفاها يهتزان بفعل البكاء المخنوق، وشاركها ابوها البكاء.

واغرورقت عيناي بالدموع. وقبل ان استطيع تجفيفها صدرت من الباب صرخة غاضبة.

ـ «من يجرؤ على اخذ ابنتي داجي؟»

انه ماهيرها.

وقفت متوتر العضلات. وجفلت داجي ودخل ماهيرها العجوز كالعاصفة وقميصه مفتوح. وقف وسط الغرفة وثبت الى جين عينين صبغهما الحقد بلونه الاحمر وصرخ بشدة، «اخرج من هنا، اخرج!»

طالما سمعت من حدة طبع ابناء ليانجشان، غير اني لم اكن مطلقاً لاتوقع غضباً كهذا يصدر من ماهيرها العجوز المزيل. وادهشني ان يرد جين العجوز النحيل بالحرارة ذاتها صارخاً كزئير الصاعقة، «اخرس، ايها المتوحش ان الفتاة ابنتي».

تعكر وجه ماهيرها. توترت الغضون على وجهه كأوتار قوس الرامي. جحظت عيناه حتى كادتا تقفزان من محجريهما. «سأقتلك» صرخ بكلمات خرجت من بين اسنانه المصطكة وبحركة سريعة سحب من حزامه خنجراً صدئاً.

ـ «ماهيرها». صرخ شاما زاجراً بشدة وامسك يده في اللحظة المناسبة.

وبعد ان عجز ماهيرها عن تحرير يده التفت الي قائلا، «الم تقل لي ان ابناء الهان لن يخطفوا منا احداً بعد اليوم؟ ولكن هذا الرجل جاء الى هنا ليسلبني ابنتي! دعالي المتوحش. لشد ما خدعتني!»

قال شاما، «لا ما كان يجب ان يدعوك المتوحش ولكن انظر الى سلوكك. انت تريد قتله، تريد قتل احد ابناء الهان في منطقة تعود لشعب لي. انك تهدد اخواننا ابناء الهان»

لم يكن لماهيرها ما يجيب به. لقد احس بالوهن، فالتفت الى داجي قائلا بصوت مرتجف واهن، «لا يمكنك الذهاب معه لانت ابنتي انا»

قالت داجي والدمع ملء عينيها، «انك لعلى حق يا ابي، لا استطيع هجرك. ولولاك لكنت، منذ زمن بعيد، في عداد الاموات.»

فمد ماهيرها يده وقال، «اذن تعالي نذهب الى البيت، يا داجي». وكانت نبرات صوته تحمل من الامر اكثر مما تحمله من الرجاء.

ذهبت داجي بصحبة ماهيرها، وعند وصولها الى الباب رمت العجوز الثاني بنظرة وداع.

امسك جين بذراعي، «ايها الرفيق لي، لقد ارسلتني لجنة الاقليم الحزبية اليك انت، فاليك يجب ان اتوجه بطلب ابنتي».

حاولت بث الامل فيه، «ان هذه مسألة تمس التضامن بين شعبينا المتآخيين، ولذلك فلا يمكنك اخذ ابنتك منك اليوم»

بعد ان صمت قليلا اجاب، «طيب سأنتظر. ولكن أحذرك فان لم تعد الي ابنتي فسأرفع شكواي الى اعلى، سأصل بشكواي حتى الرئيس ماو».

واقتفنا شاما وانا، الى خارج القرية وعملنا جهدنا على بث الامل فيه.

❊❊❊

٢٠ حزيران، يوم مشرق

ذهبت الى لجنة الاقليم الحزبية واخبرت سكرتير الحزب بكل التفاصيل عن قضية داجي وابويها. وكانت تعليمات السكرتير واضحة، على داجي ان تقرر مع اي الابوين تريد أن تعيش. وقرارها يجب توضيحه للعجوزين توضيحاً تاماً. وينبغي الاستفادة من هذه المناسبة لتقوية التضامن بين شعبي الهان والي.

٢١ حزيران، يوم غائم

ذهبت لزيارة ماهيرها ثانية. وتوقعت استقبالا بارداً، ولكن لدهشتي، وقف العجوز احتراماً ليقدم لي مقعداً وبش النبع. وحيتني داجي صامتة بهزة صغيرة من رأسها. وتناول ماهيرها من الموضوع صلبه دون لف ودوران، قال، «لقد ارسلتك اللجنة الحزبية لمنطقة ليانجشان ذات الحكم الذاتي واعتقد انك لن تقتصر على الدفاع عن شعب الهان والتفكير بابنائه فقط»

ـ «صدقت».

ـ ان الرجل العجوز ذاك، هو والد داجي الحقيقي غير ان داجي لا تحبه وهي تفضل البقاء معي».

فنظرت الى عيني وقالت، «نعم لقد عزمت على عدم مفارقة ابي»

وكلمة ابي هنا تشير الى ماهيرها. ان المشكلة قد اصبحت ابسط الآن. ان داجي لن تفارق ماهيرها. وكل ما علينا هو شرح القضية لجين والهامه.

❊❊❊

٢٣ حزيران، يوم ماطر

المطر متواصل، حتى ان الوحول غطت التلال والوديان، فلازمت البيت طيلة اليوم لاقرأ وحدي قرب الموقد.

دخلت داجي دون ضجة وجلست على ركبتيها الى جانبي.

كانت شاحبة وقد التصقت الى جبينها خصلة من شعرها الاسود المبلل، وغارت عيناها الواسعتان وبدا الحزن عليهما، واختفت آثار الضحك المرح التي تحيط عادة بشفتيها، وتقطب حاجباها.

قالت بصوت خفيض، «ايها الرفيق لي» فسألتها، «هل حدث امر يا داجي؟»

فهزت رأسها قائلة، «هل لك ان تساعدني في كتابة رسالة»؟

وحين سألتها لمن، اجابت، «لابي».

فانقبض فؤادي وكأن يداً خفية قد اعتصرته.

ـ «طيب، داجي، املي علي وانا اكتب لك». ونشرت ورقة على كتابي وبدأت تملي:

«والدي العزيز

ابنتك نيونيو تكتب اليك، انا أفكر فيك، انا على ثقة من انك مشتاق الي.. هل تأتي لرؤيتي ثانية؟ عندما تأتي تحاشى مسالك التايه التي تسكنها النمور. وسر في الطريق العامة. البس حذاء قوياً، لئلا تجرح الصخور قدميك، البس شالا لئلا يبللك المطر، وعندما تعطش لا تشرب ماء الجدول البارد بل اذهب الى القرية واسأل سكانها كوب ماء دافئ...»

ارتعش القلم في يدي. لم تكن هذه رسالة عادية. ان كل كلمة فيها تكشف عن حب ابنة لابيها الذي وجدته بعد ضياع دام عهداً طويلا. وجلست داجي صامتة. واهدابها الطويلة السوداء

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

طرائف



مقياس السكر

ستزود بارات بريطانيا بساعات من نوع جديد... انها لا تقيس استهلاك الكهرباء او الماء بل تقيس استهلاك المشروبات الروحية... وسيفرض على السائقين استعمالها ليعرفوا حدودهم.

وهذه الساعة عبارة عن آلة يضع فيها الشخص قطعة نقود عليه أن يوقف سيرها بسرعة.. فاذا استطاع ذلك حالا عادت له قطعة النقود ونجح الشخص في الامتحان.. اما اذا لم يوقف القطعة في عشر من الثانية فهذا يدل على انه شرب ما فيه الكفاية..

وهدف الساعة تخفيض حوادث الطرق الناجمة عن سياقة السكارى..

ولكن الصحف البريطانية نشرت رسالة لقائد طيار جاء فيها انه وجد مقدرته على وقف قطعة النقود تتحسن كلما شرب كأساً جديدة!!









الكفاح المشترك يخرج المعلمين العرب من سجن الحكم العسكري ويحرق الحدود التي اقامتها وزارة المعارف بينهم وبين المعلمين اليهود

الناصرة — من مكتب الاتحاد — استهجن المعلمون هنا ما أذاعته وكالة «عتيم» عن مراسلها في الناصرة ان المعلمين العرب قد انشقوا عن الكفاح العادل الذي تشنه نقابة المعلمين العامة من أجل زيادة الاجور . فالمعلمون العرب، في الجليل وفي كل اسرائيل الذين تظلمهم وزارة المعارف حتى اكثر من ظلمها لجمهرة المعلمين اليهود، لا يمكن الا ان يقفوا بكل قواهم وقلوبهم في المعركة العامة التي يشنها المعلمون في اسرائيل من اجل تحسين أجورهم وشروط عملهم . وبالفعل اشترك العديد من المعلمين العرب في الاجتماعات الاحتجاجية التي عقدتها نقابة المعلمين في حيفا ونهاريا وغيرها في المدة الاخيرة .

واكثرية المعلمين العرب ترفض نظرية الخنوع والتربص التي تقول : لننتظر ما تنجلي عنه معركة زملائنا المعلمين اليهود . فالمعلمون العرب ، بسبب الاضطهاد القومي ، الواقع عليهم، كانوا اول فئات المعلمين في اسرائيل الذين كافحوا ضد ظلم وزارة المعارف. وليس بعيداً عن الاذهان موجات طرد خيرة المعلمين العرب من اعمالهم في انتهاء كل سنة دراسية لانهم طالبوا بحقوق المعلمين ورفع نير الاضطهاد والتجهيل عن الطلاب العرب . فلا يمكن الان ، وقد تبين كل معلمي اسرائيل حقيقة السياسة التي تتبعها وزارة المعارف ، ان يتخلى المعلمون العرب عن الركب . ان انتصار نقابة المعلمين العامه على ارهاب وزارة المعارف هو انتصار للقضية المعلمين العرب العادلة .

ان المعلمين العرب يدركون ان حكومة الاضطهاد القومي هي التي عملت دائماً على عزل المعلمين العرب عن مثا كل وكفاح زملائهم المعلمين اليهود، ومن المؤسف ان القيادة المبايه لنقابة المعلمين انجرت وراء هذه المؤامرة الحكوميه وعملت هي ايضاً على عزل المعلمين العرب وشل نشاطهم .

لهذا انشأوا للمعلمين العرب جهازاً خاصاً في النقابة العامه أسموه « قسم شؤون المعلمين العرب » وجعلوا رئيساً وموظفاً لهذا القسم العميل المفضوح لوزارة المعارف المدعو براق . لقد كافح المعلمون العرب التقدميون ، بقيادة كتلتهم الدمقراطيه ، دائماً ضد هذا التنظيم العنصري وطالبوا بان يتساوى المعلمون العرب فعلياً مع زملائهم المعلمين اليهود في حياة النقابه العامة ، ان الكتلة الدمقراطيه للمعلمين ، وكل المعلمين الشيوعيين والدمقراطيين، يتأملون ان تنتبه قيادة النقابة الان الى هذه الحقيقة وان تعمل هي ، وهذا واجبها ، على اشراك المعلمين العرب في المعركة العامة .

وسيرفع المعلمون العرب هذا الطلب في اجتماعات النقابة وسيحاولون ان يحرقوا ، في نار الكفاح المشترك، الحدود المصطنعة التي أقامها براق ووزارة المعارف بينهم وبين زملائهم المعلمين اليهود .

وسيرفع المعلمون العرب، بالاضافة الى تأييدهم للمطالب المشتركة ، وعلى رأسها زيادة الاجور ، سيرفعون طلباتهم الخاصة العادله واهمها :

● تعديل التصنيف ومساواته بتصنيف زملائهم المعلمين اليهود، واعفاء المعلمين الكبار في السن من امتحانات التكملة.

● تضييق الفروق الشاسعة في الاجور الاساسيه بين المعلمين ذوي الدرجات المختلفة .

● تنظيم أسس واضحة لتثبيت المعلمين حتى لا تبقى في أيدي المفتشين يتصرفون بمقدرات المعلم العربي على هواهم .

● ايقاف الفصل السياسي من العمل ومنع الحكم العسكري والمباي من التدخل في حياة المعلم العربي الخاصة ومن ارهابه واذلاله .

● فتح صفوف جديدة في المدارس العربية للقضاء على الازدحام في الصفوف الذي يبلغ في بعض الاحيان ٥٠ طالباً في الصف الواحد . وفتح بساتين اطفال اضافية لتخفيف الازدحام فيها ، وتوظيف مساعدات لمعلمات بساتين الاطفال العربية كما هو الحال في بساتين الاطفال اليهودية

● توفير كتب الدراسة والمختبرات الضرورية للمدارس العربيه التي تفتقر اليها عموماً افتقاراً يهدد مستقبل الطلاب ويهبط الى الحضيض بمستوى التعليم.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد الذي يقف بصلابة وبوضوح مؤيداً حتى النهاية كفاح المعلمين العادل وكل العاملين ، يهيب بالمعلمين العرب ان يشتركوا بكل قواهم في معركة النقابة العامة العادلة . فبهذا يساعدون انفسهم ويقضون على مؤامرات التفرقة القومية ويضعون ، في النهاية ، أمثال براق من المأجورين في سلة المهملات .

ان اشتراكهم في هذه المعركة يخرجهم من سجن الحكم العسكري وارهابه الى الرحاب الواسعه للكفاح العام المشترك .

الكتلة الشيوعيه في مجلس الرامه المحلي تعارض في زيادة اعباء الضرائب

الرامة ـ اصدرت الكتلة الشيوعيـة في مجلس الرامة المحلي بياناً الى سكان القرية شرحت فيه اسباب معارضتها في زيادة الضرائب على السكان . فقالت ان المجلس القائم باكثريته غير النضالية متحمس اكثر من اللازم لفرض الضرائب على السكان، فقد زاد الضرائب ٢٥٪ . كما رفع سعر المياه فأصبح ٣٣ اغوره لكل متر مكعب من الامتار المكعبة الثلاثة الاولى و٥٠ اغوره لكل متر مكعب اضافي بينما كان ليرتين لكل عشرة امتار مكعبة كذلك زاد الفتوحية من ٢٠ ليره الى ٤٠ ليرة.

وتقول الكتلة الشيوعيه في بيانها ان الطريق لخروج المجلس من ضائقته الماليه (هو مديون بمبلغ ٥٥ الف ليرة يدفع عليه فائدة سنوية قدرها ٣٠٣٠٠ ليره) ليس بزيادة الضرائب وانما بمطالبة وزارة الداخلية بزيادة مساهمتها في ميزانية المجلس.

فوزارة الداخليه ، التي تدفع ١٤ ليرة للنفر الواحد في المناطق اليهودية دفعت اقل من ليرة واحدة للنفر الواحد في الرامه (اي ٢٥٠٠ ليرة سنوياً) .

وفي ختام بيانها تطالب الكتلة الشيوعيه مواطني الرامه بالضغط على الاعضاء غير الشيوعيين في المجلس لمطالبة وزارة الداخليه بمساعدات للمجلس اسوة بالمجالس اليهوديه .

اجتماع سكان حي كفارخورش

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اكثرية سكان حي كفارخورش والعمارة ، حضروا الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت الماضي في بيت الرفيق طه البيومي بالناصرة

وقد افتتح الاجتماع سكرتير خلية الميدان الرفيق نجيب الفاهوم وتكلم فيه الرفيق توفيق زياد ، عضو البلدية ، عن الوضع السياسي في العالم وفي اسرائيل ، واطلع جماهير سكان الحي على حقائق الوضع في بلدية الناصرة في ظل حكم اعوان المباي العرب ، ودعا السكان الى دعم نضال الحزب الشيوعي واعضائه في بلدية الناصرة ، من اجل الغاء نظام التصاريح والحكم العسكري وتخفيض الضرائب ، ووضع حد للمحسوبيات واجراء الاصلاحات الضرورية في الاحياء .

تصحيح خطأ

المختار هو الذي أصر على رفض خارطة ام الفحم الهيكلية

نشر في عدد الاتحاد الماضي في خبر اجتماع المجلس المحلي في ام الفحم ان المختار سعيد احمد هو الذي ساعد رئيس المجلس توفيق عسلية في محاولته لتأجيل اتخاذ قرار بشأن الخارطة الهيكلية .

والصحيح ان المختار المذكور ، ساعد في الواقع في اتخاذ ذلك القرار باصراره على رفض الخارطة الهيكلية وهو الذي فضح قصة تلك الخارطة في المجلس .

اما الذي ساعد الرئيس في محاولة التأجيل فهو عارف رشدي موظف مكتب العمل . اننا نعتذر عن هذا الخطأ .

وبالمناسبة ، فقد علمنا ان مراقب الدولة قد اعلن ان مساحة الاراضي التي لا تضمها الخارطة الهيكلية هي ٥٬٥٠٠ دونم وليست ألفي دونم كما نشر .

صراع بين ابوين [بقيه]

تظلل عينيها .

سألتها : « انتهى ؟ »

ـ « انتهى » قالت ولا تكاد شفتاها تتحركان كأن صوتها اشبه بتنهد ريح باردة تمر على شجر الغابة في ليل الشتاء .

***

٢٤ حزيران

قابلت ماهيرها في نهاية حقل الذرة . لم تكن نظرته باردة ، بل حملت جمود الثلج ولمعان حد السكين . بسط ذراعيه النحيلتين وسدّ عليّ طريقي .

صرخ بشدة : « هاينا » (١)

وقفت .

سألني بلهجة تهديد : « ماذا قلت لداجي ؟ انا عارف انك تريد انتزاعها مني . لقد ارسلتك لجنة المنطقة الحزبية لمنطقتنا ، جو ، ذات الاستقلال الذاتي ، غير انك لا تعمل من اجلنا نحن ابناء الي . انك تفكر بشعب الهان فقط . اذا نجحت في إبعاد داجي عني فلا تظنن اني سأدعك تبقى هنا، بل سأطردك... »

فسألته بهدوء : « ما الداعي لاتهامي هكذا ، ايها الجد ماهيرها ؟ لو كان بالامكان وضع قلبي في كفتي ميزان لوجدت انه منشطر بالتساوي بينكما: انت والعجوز الثاني . ان الي لا يعمل الا بوحي من اوامر الحكومه .. »

فأمسك ماهيرها بيدي وتوسل بصوت مبحوح : « ارجوك ساعدني يا رفيق لي ، ارجوك ان تحافظ لي على داجي . انها منذ يومين لا تأكل على ما يرام .. لقد تغيرت. انها تذبل . ان قلبها يتألم . تستيقظ في الليل لتبكي اباها. انقذنا وسأبقى لك من الشاكرين . وما دام الامر في مصلحتها فسأدعها تلعب الى اعني ما اقول .. »

كنت اعجز ما يكون عن التبام بأي عمل عند عودتي الى البيت .

جلس شاما قبالتي الى جانب الموقد ينبش النار وتجمعت حلقات الدخان الازرق حولنا . قال شاما ، «كنت اعتقد سابقاً بوجود الشياطين والصور ان كل ما يقع للبشرية من مآسي من صنعهم ، غير اني الان واثق من عدم وجود الشياطين . غير ان بعض الالام والمآسي التي خلقها الشيطان الحقيقي ، اعني القتانه ، لم يتم القضاء عليها تماماً في ليانجشان »

(الختام في العدد القادم)

القسمان السابقان ظهرا في الاتحاد ٧/١ و ٧/٢

(٢) كلمة قبلة تطلق على ابناء شعب الهان قصد التحقير .

أنوار كاشفه [بقيه]

الزعماء السياسيين اكثر من ٣٥٠ زعيماً .

وهي الان تحاكم ٥٠ زعيماً آخر من الانجوليين مع سبعة من البرتغاليين التقدميين امام محكمة عسكرية سرية في لواندا بتهمة «الاضرار بأمن الدولة الخارجي وبالوحدة الوطنية» وبتهمة الانضمام الى منظمة وطنية سرية (وهي الحركة الشعبية لتحرير انجولا) وحسب القانون البرتغالي يمكن الحكم عليهم بالسجن لمدة ٢٥ سنة .

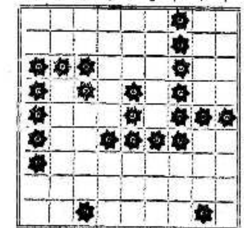
وقد اصدرت «الجبهة الافريقية الثورية للاستقلال الوطني في المستعمرات الافريقية» (يبلغ عدد سكان هذه المستعمرات ١١ مليون افريقي) نداء ناشدت فيه الرأي العام العالمي انقاذ الزعماء السياسيين في انجولا من الاضطهاد والتعذيب .

ويطالب الشعب الانجولي الان بواسطة الحركة الشعبية لتحرير انجولا ، بحكومة مستقلة للبلاد وبحق تقرير المصير وبالعفو الشامل عن جميع المساجين السياسيين وبالحرية المدنية ، وبضمانات عينية لهذه الحرية وبالغاء القواعد العسكرية في انجولا وبانسحاب القوات البرتغالية من البلاد ، وبعقد مؤتمر دائرة مستديرة في نهاية سنة ١٩٦٠ لممثلي جميع الاحزاب في البلاد مع ممثلي الحكومة البرتغالية لبحث طرق انهاء الحكم الاستعماري في انجولا.

وينظم الافريقيون في المستعمرات البرتغالية ، ومن ضمنها انجولا ، انفسهم لمحاربة الاستعمار البرتغالي على الرغم من وسائل القمع الوحشية .

وسينتصرون كما انتصرت من قبلهم شعوب كثيرة في آسيا وافريقيا .

لغز الكلمات المتقاطعة «سلام»



افقي

١ ـ شقيق ، احتل واستبد
٢ ـ حرف نداء ، مصابيح
٣ ـ للتعريف ، حدث
٤ ـ اجاب
٥ ـ الذكر من الماعز والظباء
٦ ـ والد ، طمن
٧ ـ مدينة جزائريه
٨ ـ الوطن العربي
٩ ـ قدّم ، رفق

عمودي

١ ـ شهر العمال ، اتى
٢ ـ باق على مر الايام
٣ ـ «لبس» مبعثرة
٤ ـ عصر سبق الرأسماليه ، طري
٥ ـ «نسر» مبعثره ، حلّق
٦ ـ ضلت الطريق ، يطرح
٧ ـ أحصى ، يخضع
٨ ـ كتابة عربية ، فيها معنى الهروب .
٩ ـ حرفان ، الارض اليابسة .

حل اللغز الماضى

افقي

(١) مجلس الامن (٢) يوجين بلاك (٣) اسير (٤) شم ، بدعه (٦) اقادير (٧) باع (٨) صوت السلام (٩) رقيب السير .

عمودي

(١) مي ، ابصر (٢) جو ، «فاوق» (٣) لج ، اعني (٤) سيام ، اب (٥) انس ، لا (٦) ليب ، راسل (٧) الرد ، لس (٨) ما ، صبر ، اي (٩) نكبه ، مر .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

الحالة الصحية في الناصرة بين ما يقال وما هو قائم

الناصرة ـ على الرغم من تبجح الائتلاف المباي ، فالواقع الان ان الحالة الصحية في الناصرة تزداد سوءً . حتى رئيس اللجنة الصحية ، عضو المباي عبد العزيز الزعبي ، اعترف في احدى جلسات اللجنة الصحية البلدية بأن التحسن الذي طرأ لمدة وجيزة قد زال.

اما اسباب سوء الحالة الصحية فكثيرة منها طريقة تجميع النفايات في بعض الحارات اكواماً مكشوفة ومنها عدم كفاية ادوات النظافة رغم ان قليلا منها قد استحدث ، ومنها حالة المجاري غير المرضية بالمرة ، لا من حيث شمول الشبكة ولا من حيث اتساع قطر المجاري .

ومن الاسباب لانتشار الذباب ، الحالة غير الصحية الموجودة عليها مزارع الخنازير الامر الذي عجز الائتلاف السابق ويعجز الائتلاف الحالي عن معالجته .

وقد فهمنا ان اللجنة الصحية في اجتماعاتها الاخيرة ، اتخذت قرارات لتحسين النظافة في مزارع الخنازير تتلاءم مع اقتراحات العضو الشيوعي في اللجنة ، ولكنها قررت اغلاق المزارع غير المرخصة في المنطقة البلدية بحجة عدم توفر الشروط الصحية ، دون ان تأخذ بعين الاعتبار وضع الناصرة الخاص وقد اتخذ قرارها الاخير بمعارضة العضو الشيوعي .

وقررت اللجنة كذلك تنظيم اسبوع نظافة عام في الناصرة من ١٥-٨ الى ٢٠-٨ ، وعينت لجنة للاشراف عليه ، من اعضائها الرفيق فؤاد خوري . والجدير بالذكر ان وزارة الصحة رغم وعدها بتقديم دراسة فنية للبلدية عن مكافحة الذباب منذ اكثر من شهر ، لم تقم بهذا العمل ، مكتفية بالنصائح والارشادات العامة .

تهاني

الى الاخ أحمد ابو سيف وعائلته بمناسبة المولود الجديد

الجبهة الشعبيه ـ يافا

الى عبدالله ورسمية بالمولود الجديد

« كمال »

الحزب الشيوعي ـ حيفا
فرقة قيسارية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حسين ..



نحمي الحديدة بين حكام عمان والقاهرة . والذي يستمع في هذه الايام الى الحملات الاثيرية من راديو الاردن على « ناصر عميل الشيوعية ، عدو العروبة والاسلام » يتذكر حملات أحمد سعيد على «الشيوعيين العملاء وتمزيق المصاحف في الاعظمية».

لقد أيّدت الشعوب العربية خطوة عبدالناصر التاريخية في سنة ١٩٥٥ وما بعدها حين حطّم الطوق الحديدي الذي أقامه المستعمرون بين العالم العربي والعالم الاشتراكي ، ان علاقات الصداقة والتعاون التي قامت مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي نسفت مؤامرات الضغط السياسي والاقتصادي والعسكري الاستعماري على الدول العربية وفتحت أبواب التحرر القومي على مصاريعها أمام كل بلد عربي مهما يكن صغيراً وأظهرت حقارة وصغارة الحكام العرب التقليديين ، اعوان الاستعمار الذين كانوا أوهموا الشعوب العربية أنه لا قدرة لها ولا سند ، على مقارعة المستعمرين وأن «السياسة العاقلة» هي في مراضاة المستعمر وكسب ودّه ! حينئذ احتمى حسين بقضبان السجون التي زجّ فيها الالوف من أحرار الاردن ، ونوري السعيد تكفّن بثياب امرأة !

ولكن عبد الناصر عاد فبصق في البئر الذي شرب منه . فالرأسمالية المصرية الكبيرة ، من عبود والشوربجي وابو رجيلة وجماعة بنك مصر ، التي أتخمتها أرباح الاستقلال ، انتقلت الى الجانب الاخر من المتاريس وقررت تجميد المكاسب التحررية وأصبحت ترى في شعبها ، في العمال والفلاحين وكل الكسبة المطالبين باقتسام نعمة الاستقلال الذي كافحوا هم لا غيرهم من أجله ، أصبحت ترى في الشعب عدوها الاساسي . فنقلت المعركة من معركة ضد الاستعمار الى معركة داخلية ضد الشعب ، هذا هو المعنى الحقيقي لنظرية عبد الناصر : «انتهينا من معركتنا مع الاستعمار الغربي ونبدأ معركة مع الاستعمار الشيوعي »

حينئذ سخّرت الرجعية المصرية أحمد سعيدها وكل أبواقها المسعورة على كل ما هو شريف وتقدمي وشعبي في الحركة القومية وما كان من الممكن ، وهذا هو الحال ، الا ان تلتجىء الى مستنقعات التحريض الاستعماري الرجعي وان تعيد ، باسم «القومية العربية» و «الدين» كل الشعارات السوداء التي التجأ اليها اعوان الاستعمار في الماضي .

ولم يتأخر أعوان الاستعمار ، امثال حسين ، في استغلال هذه الرجعة السوداء الى اقصى حد . وأبواقه هتفت : اذا كان الوقوف أمام الخطر الشيوعي هو عنوان القومية العربية وعنوان الدين فالملك حسين هو الرائد الاول للقومية العربية وروح نوري السعيد يجب ان ترفرف في جنان الخلد .

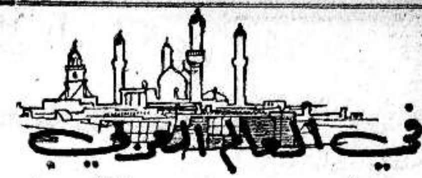
ان الحملات الرجعية القذرة التي تشنها أبواق الملك حسين على حكام القاهرة هي النتيجة المنطقية والحتمية للهجوم الذي شنه عبدالناصر وأحمد سعيد وكل ابواقه ، باسم «القومية العربية» و«الدين» على الشيوعية والاتحاد السوفياتي ولولا ان المسألة تمس مستقبل الشعوب العربية لقلنا : «على نفسها جنت براقش» !

ان الحملة الجديدة ، التي يشنها حسين عميل الاستعمار ، على حكام القاهرة هي استمرار للضغط الاستعماري عليهم الذي كان من مظاهره ايضاً مقاطعة الباخرة « كليوبطرة » ، فالمستعمرون ، مثل المحققين البوليسيين في السجون ، ما ان يتراجع الانسان خطوة واحدة أمام تهديدهم حتى يشددون الضغط عليه والضرب واللكم حتى تنهار مقاومته كلياً . هذا هو الطريق الخطر الذي انزلق فيه حكام القاهرة .

وأخيراً تعالوا ، ايها الاخوان المشوشون ، وانظروا : من الذي يهاجم الشيوعية باسم «القومية والدين» ؟ حسين افهل يهاجمها لان قلبه محروق حقاً على القومية والدين ؟ هل يهاجمها لانها حقاً ضد القومية والدين ؟ كلكم يعلم أنه يهاجمها لانها أصلب حركة تكافح الاستعمار وتواصل معركة التحرر حتى النهاية .

فلماذا هاجمها عبد الناصر بالامس ؟ وما الذي استفادته الشعوب العربية من هذا الهجوم ؟ ولماذا ، بالله عليكم ، يشترك في هذا الهجوم حسين وبن غوريون وايزنهاور ومنديس السابق ؟ أجيبوني واجركم على الله ..

[جهينة]



في العالم العربي

حملات حسين من وحي الاستعمار

حذرت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة في مذكرة بعثت بها الى الاردن والحكومة الاردنية من النتائج الوخيمة المترتبة على استمرار حملاتها على قادة الجمهورية العربية المتحدة وقالت ان هذه الحملات تؤدي الى تدهور العلاقات بين القطرين.

وقبل هذا التحذير اعلنت الحكومة الاردنية انها تعد مذكرة بشأن تحريض القاهرة على الاردن ستقدمها الى مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في بيروت في ٢٢-٨-٦٠ لبحث العلاقات بين الدول العربية ولتسوية نزاعاتها، وبين الاجراءين اللذين وقعا خلال الاسبوع الاخير اطلق حكام الاردن «صاروخ» الطيار العراقي عبود سالم الذي سرد حكاية «مؤامرة» على العراق ينظمها جمال عبد الناصر.

حكاية المؤامرة من وحي الاستعمار

ولنذكر قبل كل شيء ان هذا الطيار فر من بلاده في نيسان الماضي «هرباً» من الشيوعية ... ولنذكر ايضاً انه تعاون مع قادة الجمهورية العربية المتحدة ... وبعد ذلك طار الى الاردن «حباً» في العراق و «لانقاذ» العراق من مذبحة دامية !!

ولذلك فهو انتهازي اصيل ووصولي عريق ... ومثل هذا الانسان يكون عميلا استعمارياً كلاسياً.

فلو كان صادقاً في روايته لذهب الى العراق ... الى الضحية لا الى اولئك الذين يكرهون النظام العراقي ويتآمرون عليه في واشنطن ولندن وطهران.

صحيح ان مؤامرة كركوك التي كان لقادة الجمهورية العربية المتحدة ضلع جوهري فيها تمكن حكام الاردن الموالين للاستعمار من استغلال رواية الطيار ولكن الظروف العامة في العالم العربي والتطورات الاخيرة في العالم الرحب توحي بان حكاية الطيار التي يروجها حكام الاردن المأجورون .يهدف من ورائها المستعمرون الى تشديد التوتر في العلاقات العربية وخاصة الى عرقلة التقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق.

ثم هي تهدف الى تشديد الضغط الاستعماري على قادة الجمهورية العربية المتحدة الذي ظهر عنيفاً ابان مقاطعة السفينة كليو بطرة.

والامر البديهي ان يشدد الاستعمار مساعية لتوطيد مواقعه في الشرق الاوسط عن طريق تأزيم العلاقات العربية والعلاقات العربية الاسرائيلية وتنفيذ برامجه القديمة لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا استعمارياً ... وقد هدفت جولة الشيخ الامريكي فولبرايت في بعض اقطار الشرق الاوسط الى هذا الامر الاخير.

والامر البديهي ايضاً ان يقوم بذلك بعد ان اصابته العزلة وبعد ان اقتنعت دول العالم بدوره الحاسم في نسف مؤتمر الاقطاب وعرقلة مؤتمر نزع السلاح. فهو يريد الان ان يوقف انهيار مواقعه في القارات الخمس ويغضبه ان تعلن الجمهورية العربية المتحدة تأييدها لمقترحات نزع السلاح السوفياتية على اعتبار انها تؤدي الى تسوية هذه المشكلة الخطيرة.

وضع الجمهورية العربية غير مريح

وما كانت الجمهورية العربية المتحدة تشعر بوضع غير مريح حيال هذه الحملة الاردنية الاستعمارية لو لم ينحرف قادتها عن سبيل النضال المثابر ضد الاستعمار ولو لم يهادنوا الاستعمار ويتلاقوا معه موضوعياً في التآمر على العراق وفي الحملة على الشيوعية التي سهلت «مظاهرات» التأييد ! لحسين في الضفة الغربية.

وما كانت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة لتتهم في تدهور العلاقات مع عميل الاستعمار حسين الذي ورث الخيانة عن آبائه واجداده لو انها تشدد كفاحها ضد الاستعمار وترفع علم هذا الكفاح في جميع الميادين.. ترفعه في السياسة الخارجية وفي السياسة الاقتصادية. فلا تسمح له بالتسرب الاقتصادي وبالعودة الى مواقعه.

حتى في هذه الايام (اول امس) وقعت الجمهورية العربية المتحدة اتفاقاً مع الولايات المتحدة تعهدت فيه الولايات المتحدة باقراض الجمهورية المتحدة بـ ٢٢٫٩ مليون دولار لتمويل صناعتها.

ان القوى الدمقراطية في العالم العربي لن تقف مع العميل الاستعماري القزم حسين ومع زبانيته ولكنها لن تتابع سياسة مهادنة للاستعمار ... انها ستشدد كفاحها ضد الاستعمار وأعوانه وستشدد سعيها لوقف الانحراف نحو التهادن مع الاستعمار أينما كان.

مجلس تنوفا يطالب بوقف الاستيراد الزارعي المضارب

شموئيل ديان: لماذا لا يلبي رفاقنا في حكومة العمال مطالبنا ؟

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قرر مجلس «تنوفا» الذي انعقد قبل يومين هنا مطالبة الحكومة بوقف استيراد الانتاج الزراعي المضارب وقفاً تاماً. وبهذا انضم مجلس «تنوفا» الى المركز الزراعي الذي قدم مثل هذا الطلب ودعا الحكومة الى زيادة ارباح فروع الزراعة.

وتحدث في اجتماع مجلس تنوفا شموئيل ديان (والد وزير الزراعه موشه ديان !) فذكر عدة قرارات طالبت بوقف الاستيراد الزراعي المضارب وتساءل: فلماذا لا يلبي رفاقنا في الحكومة العماليه، الذين قسم منهم هم اعضاء مستوطنات زراعيه - لماذا لا يلبون مطالبنا ؟ لماذا يتجاهلوننا.

ثم وجه ديان كلامه الى مدير تنوفا قائلا لماذا تتكلم عن الاستيراد المضارب بصوت ضعيف. عليك ان تصرخ بأعلى صوتك !

وتحدث جولبك فبين ان مشروع تنوفا قد كان الوصول الى بيع ٢٠٠ طن من الزبدة شهرياً، ولكن المبلغ لم يزد من ١٧٠ طناً مما ادى الى ان بعض المعالم تكاد توقف عملها. ثم طلب متحدث آخر، جلموز من كفار فيتكن استبدال اعضاء المجلس، ممن ليسوا مزارعين، وذلك لانهم لا يبدون اهتماماً بامور الزراعة والمزارعين. وقال ان ١٠٪ من مرافق كفار فيتكن تجابه مشكلة ترك الاعضاء لها.

وتكلمت بلوما مكوبر، من الكيبوتس القطري، واتهمت الحكومة بانها هي التي تزيد اسعار الانتاج الزراعي بفرض الضرائب والعائدات عليه، وهاجمت جريدة دافار على انها لا تؤيد المزارعين بل وتقف ضدهم.

ثم رد نائب المدير العام لوزارة الزراعة وحاول انكار استيراد الحكومة للحوم المحلية ولكنه عاد واعترف بذلك ولما سأله شموئيل ديان، ولكن المجلس الزراعي قرر ضد ذلك قال، واذا كان!

توفيق طوبي يطالب الوزير بحل مشاكل المواطنين العرب وبتنفيذ وعوده القديمة

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي، طائفة من الاستجوابات الى عدد من الوزراء استعرض فيها قضايا المواطنين العرب وطالب بحلها.

ومن هذه الاستجوابات مايذكر لوزير الداخليه جوابه على استجواب كان قدمه الرفيق اميل حبيبي بشأن خريطة الناصرة الهيكليه، لقد اجاب الوزير اذ ذاك انه يأمل في انهاء الخريطه خلال الستة الاشهر القادمه، غير ان سنة قد مرت والخريطة لم تنته وسأل النائب طوبي الوزير، متى ينتهي اعداد هذه الخريطة ؟!

مهاجر البهنة !

ومرة اخرى عاد النائب طوبي الى ذكر جواب كان اعلنه وزير الدفاع بن غوريون رداً على استجواب للرفيق اميل حبيبي. وكان هذا بشأن مقتل الصبي من سخنين برصاص المناورات. اذ ذاك قال بن غوريون ان الجيش قد استخلص النتيجة بان المناطق الشمالية المأهولة غير ملائمة له وسينقل معسكراته ومنشآته وكذلك مناطق المناورات الى النقب وان البدء في هذا سيكون قريباً.

ويقول النائب طوبي ان المزارعين وسكان القرى واصحاب المهاجر والعمال في المهاجر يصابون باضرار هديدة نتيجة لاقفال الحكومة هذه المناطق وهم واقعون تحت الخطر بشكل دائم بسبب المناورات. لقد مرت ٣ سنوات على اعلان وزير الدفاع جوابه المذكور. فماذا ينوي ان يفعل ليحقق وعده ؟!

ثوم المثلث

وفي استجواب لوزير التجارة والصناعه قال الرفيق توفيق طوبي ان كميات كبيرة من الثوم في منطقة المثلث مكدسه لانعدام امكانية التسويق في الوقت الذي تستورد فيه الحكومه الثوم من الخارج، الامر الذي يضر بالانتاج المحلي ويسبب الخسائر الفادحة لمزارعي المثلث.

فهل الوزير مستعد لان يوقف استيراد الثوم من الخارج لمنع تكرر الخسائر التي لحقت بالمزارعين العرب هذه السنة؟!

التصاريح

وفي استجوابين آخرين لوزير الدفاع استعرض النائب الشيوعي قيام الحكم العسكري برفض منح التصاريح للمواطنين رزق سمعان من البقيعه وشقيق حسين النصره وعلي محمد مرعي حماد واحمد عزيز عبد العال من قرية دنون لاسباب سياسيه بينها ان شقيق احدهم هو شيوعي او ان احدهم تبرع لمساعدة الشريدي، او لانه عضو في الحزب الشيوعي.

واشار النائب الشيوعي الى ضغط الحكام العسكريين. وطالب وزير الدفاع باعطاء اوامره للحكام العسكريين باصدار التصاريح لهؤلاء المواطنين وبوقف تدخل الحكام العسكريين في شؤون المواطنين.

صدر عدد تموز من الجديد

غني بالابحاث القيمة والادب والشعر

حيفا - نظرة عابرة على عناوين المواضيع التي تضمنها عدد تموز من «الجديد» الذي ظهر اليوم، تكفي لدفع كل مواطن متنور الى قراءة هذا العدد، ان كل عدد من أعداد الجديد هو ثمرة جهد دائب لمجموعة من الادباء والمحررين يقدمون فيه، في صفحات قليلة أوفر المعلومات التي لا يستغني عنها كل من يعيش في خضم الاحداث المضطربة في شرقنا.

ولم تكن «الجديد» مجلة لقتل الوقت او لصرف الاذهان عن التفكير الجدي بالحياة ومشاكلها، كما هي الحال مع مجلة «الفجر» المباميه مثلا، انما كانت مصباحاً مشتعلا يضيء طريق الكفاح والتفكير النير أمام كل الناس الخيرين.

وفيما يلي مواضيع هذا العدد الجديد من «الجديد».

١ - حديث الشهر - يوميان - لاميل حبيبي لمناسبة مرور عامين على ١٤ تموز العراقي ومسيرة حركة التحرر والدمقراطيه الشعبيه في البلاد العربيه.

٢ - بحث تاريخي بعنوان «حين كان العراق باستيل الشرق الاوسط» استعراض لتاريخ العراق في ظل الحكم البريطاني الاسود وكفاح الشعب العراقي المجيد، بقيادة الطبقة العامله، الذي حطم جدران هذا الباستيل على بانيه فلم يخرج منهم مخبر!

٣ - قصيدة أمي للشاعر السوري اللاجيء أحمد سليمان الاحمد

٤ - اكسودس - زيت على نار - للناقد العبري المعروف ميشيل هرتسجور، حكاية أحرار الفكر اليهود في شجب هذا الفيلم العنصري الذي يسيء أيضاً الى كرامة الشعب اليهودي فوق اساءته لكرامة العرب.

٥ - اميل توما، في بحث «القصة العربيه في اسرائيل» يواصل النقد الادبي الواعي والموجه لبواكر القصة العربيه في اسرائيل.

٦ - قصيدة «حنان الزمان» لحنا ابو حنا.

٧ - من اغاني الحرية - تقريظ لديوان الشاعر العراقي التقدمي كاظم جواد الذي ظهر مؤخراً، ويشتمل هذا التقريظ على مقاطع من روائع هذا الديوان.

٨ - قصيدة «حلم» لابن الشعب، شاعر عربي من اسرائيل.

٩ - قصيدة «دمشق يا كعبة الاحرار» قصيدة ثورية من شعر «مناضل عربي» من دمشق أبى اسمه «الاسباب مفهومه» على الكتمان.

١٠ - ذوق وجمال - خاطرة انسانيه جديدة قدمها الى «الجديد» الاديب المعروف فريد وجدي الطبري المحامي.

١١ - من تاريخ الفكاهة الشعبية في مصر - ابن سودون او جحا المصري، من كتاب جديد ظهر في القاهرة تأليف الدكتور شوقي ضيف، يستعرض الانتاج الفكاهي اللاذع لابن سودون المصري، وروح الفكاهة الشعبية التي تميز الشعب المصري الكريم.

١٢ - سيكوتوري، رئيس وزراء غينيا، يروي «قصة الكفاح الافريقي» فالجديد تقدم بهذا، بعد سوكارنو وكاسترو، قائداً ثالثاً من قادة التحرر القومي يرفض الوقوع في شراك الاستعمار ويرفض تقسيم الصف الوطني.

١٣ - رجل طيب - قصة اسرائيليه جديدة، لتوفيق زياد نعتقد انه يخطو بها خطوة جديدة الى امام في أدب القصة العربية في اسرائيل.

١٤ - رسالة من السعوديه العربيه حيث يعلن أعوان الاستعمار ان «الجغرافيه كفر من عمل الشيطان»!

١٥ - الشاعر عيسى لوباني، في «ميزان الشعر»، يواصل نقد وتقريظ الانتاج الشعري العربي في اسرائيل باسلوبه الجاد والعلمي.

هذا بالاضافه الى الابواب الثابتة، ما قل ودل ورسائل القراء (ما لنا وما علينا) والانباء الادبيه والعلميه والصور الفنيه والقطع الادبيه والتاريخية القصيرة.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٢٥٠٧٣٫٠٤٠ (٤٢٫٨ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر تموز:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٥٦٣٫٢٥	٧٥٫٠١
تل ابيب - يافا	٢٣٫٠٠٠	١١٠٦٢٣٫٨٥	٥٠٫٠٥
حيفا	١٣٫٠٠٠	٦٠١٨٢٫٨٥	٤٧٫٠٦
الناصرة	٥٫٥٠٠	٢٠٢٠٠٫٠٠	٤٠٫٠٠
القدس	٥٫٥٠٠	١٠٩٢٦٫٢٠	٣٥٫٠٠
السهل	٧٫٠٠٠	٢٠٠٨١٫٠٠٥	٢٩٫٠٧
النقب	٧٥٠	١٧٠٫٧٥	٢٢٫٠٧
الجنوب	٤٫٢٥٠	٩٤٣٫٠٠	٢٣٫٠٢
الجليل	٢٥٠	٣٩٫٠٠	١٠٫٠٦
المجموع	٦٠٫٠٠٠	٢٥٠٧٣٫٠٤٠	٤٢٫٠٨

وصل فرع وادي النسناس بحيفا الى ٤٣ بالمئة من حصته الرسمية (٢٫٠٠٠ ليرة) وقرر ان يصل الى ٥٠ بالمئة حتى مساء اليوم (الجمعة)، موعد افتتاح الاجتماع القطري للحزب الذي سيعقد بحيفا والوضع في خلاياه كما يلي حسب تعهدات كل خلية (التعهدات هي اكثر من المقرر على جميع الخلايا بـ ٤٠٠ ليرة):

الجبل ٤٢٫٥ بالمئة، قيسارية ٣٣٫٧ بالمئة، عباس ٢٩ بالمئة. ويحيى الفرع خلية الجبل التي تقف في الطليعة.

اما في منطقة الناصرة فوضع الفروع المتفوقة هي كما يلي:

الرامة: ٧١ بالمئة، كفر كنا: ٦٠ بالمئة، عيلبون: ٥٧ بالمئة، كفرياسيف: ٥٠ بالمئة، طرعان: ٤٩ بالمئة، الناصرة ٤٠ بالمئة.

تعددت الاسباب والطرد واحد ..

المكر - لمراسل الاتحاد - اعتقلت الشرطة العسكرية في الاسبوع الماضي حوالي ١٤ عاملا يعملون في الزراعة في «بستان الجليل» الواقع قرب عكا بحجة عدم وجود تصاريح معهم. مع العلم ان «بستان الجليل» لا يقع ضمن المنطقة العسكرية.

وقد اطلق سراح العمال بكفالة لحين المحاكمة. وهكذا يتحد ضد العمال العرب الحكم العسكري ومكاتب العمل وصاحب العمل المستغل.

الحزب الشيوعي يطلب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

القضية الحيوية قضية احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه. اننا محتاجون، كحاجة الانسان الى الهواء، الى الصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية ونحن معنيون بصداقة شعوب فرنسا وبلجيكا وهولندا ايضاً. ومثل هذه الاهداف الساميه تحقق على اساس مصالح الشعوب الحقيقيه وبضمنها شعبنا، وعلى اساس سياسة سلام واستقلال قومي ونضال مشترك ضد الاستعمار، على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وانهى ميكونس كلمته قائلا ان من الضروري ان تجري الكنيست بحثاً عميقاً في سياسة الحكومة بغية تغييرها تغييراً جذرياً في مصلحة ضمان المصالح القوميه لبلادنا وفي مصلحة قضية السلام والمصالح اليوميه للطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة وفي مصلحة نصفيه الضائقة والفقر .. ان شعبنا يريد ان تكون اسرائيل لا قاعدة للغرب ولا قاعدة بالمرة وانما مركزاً للسلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.

جواب بن غوريون

وكالعادة اجاب بن غوريون على اقتراح الرفيق ميكونس بهجوم اهوج على الشيوعيه وقال انه حينما عاد قرأ فقرات من قول عمال الشيوعيه عن زيارته واخذ يختلق الاختلاقات التحريضية على الصحيفة الشيوعيه. فانبرى النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول له، كل ما ذكرته الجريدة كانت مقتبسات من اقوالك والناطقين باسمك ..

وزعم بن غوريون ان «هدف رحلته هو تقوية أمن اسرائيل». وبعد ان ناقش بن غوريون النائب الشيوعي قال، ان لا علم لمناقشة الشيوعيين !!! فقاطعه النائب ميكونس قائلا: ذلك لانه ليس لديك ماتقوله فانت تعيد الاسطوانه اياها .. وباصوات الائتلاف حذف الاقتراح الشيوعي.

القبارصة يطالبون بتصفية القواعد الحربية

نيقوسيا - وقعت الاتفاقية بين بريطانيا والقبارصة بالاحرف الاولى وبموجبها ستكون السيادة البريطانية على قواعدها في الجزيرة في منطقة تبلغ مساحتها ٩٩ ميلا مربعاً.

وفي الوقت ذاته بدأت حملة جمع تواقيع على عريضة يطالب الموقعون فيها بتصفية القواعد النووية في قبرص.

ومن المتوقع الان ان يقر البرلمان البريطاني هذه الاتفاقية وان يعلن استقلال قبرص في آب. اما الانتخابات النيابية فستجري في ٣١ تموز الحالي.

توفيق طوبي يقول في الكنيست [بقيه]

ونحن نريد في هذا المجال ايضاً ان نعرب عن مقاومتنا لاقوال بن غوريون التي اعربت عن سياسته في القضية الحاسمه قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه تلك السياسة التي لا تختلف عن سياسة «الجبروت» فهي مبنية على مراكز القوة تجاه الشعوب العربيه والحقوق اللاجئين العادلة في العودة الى وطنهم. فهذه السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي جزء من سياسة الارتباط بالمستعمرين وخدمتهم هي سياسة معادية للشعب، سياسة تتعارض ومصلحة السلام، وهي لهذا، لن تقربنا، اسرائيل والشعوب العربيه، من السلام والجوار الحسن. وهذه السياسه هي ما يميز سبيل الحكومة، وهي التي كانت اساساً للحرب العدوانية في ١٩٥٦ ضد مصر، والتي ظهر فشلها وعدم جدواها في حل القضيه الفلسطينيه وتسوية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه.

ان السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه لن يجلبه فولبرايت الذي يستر نفسه، لاعتبارات استعماريه هي اعتبارات التغلغل والسيطرة في الشرق الاوسط، بستار الاهتمام باللاجئين، بينما هو في الواقع، والاستعماريون من اشكاله، اعداء للشعوب والسلام. ولهذا فنحن نمتنع عن التصويت.



Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)



١٢ تموز ١٩٦٠
١٨ محرم ١٣٨٠
العدد ١٨ السنة السابعة عشرة
18 תמוז 5720
12.7.1960
No. 18 Vol. XVII

الطيارات السوفياتية تسقط طيارة تجسس امريكية

مذكرات احتجاج سوفياتية شديدة اللهجه الى امريكا و بريطانيا والنرويج

موسكو - وجهت الحكومة السوفياتية مذكرات احتجاج شديدة اللهجة الى حكومات أمريكا وبريطانيا والنروج على قيام طيارة امريكية حربية بانتهاك حرمة اجواء الاتحاد السوفياتي والطيارة الامريكية المعتدية قد اسقطت في الاول من تموز الحالي فوق بحر بارنسو في منطقة أرخنجسك. وكانت هذه الطيارة المعتدية قد طارت من قاعدة أمريكية في بريطانيا ومرت في طريقها لانتهاك الاجواء السوفياتية فوق النروج. وحينما اخترقت هذه الطيارة الاجواء السوفياتية تصدت لها الطيارات المطاردة السوفياتية واسقطتها.

ونتيجة لسقوطها القي القبض على شخصين من ملاحيها، وبعد إستجوابهما تبين إن الطيارة هي من نوع «ب٤٧» وتابعة لهيئة الاستخبارات الاستراتيجيه الامريكيه. وهي مسلحة بمدفعين ٢٠ مليمتر وبآلات تصوير راديو الكترونية.

وقد سلمت مذكرات الاحتجاج السوفياتيه الى دبلوماسيي هذه الاقطار في موسكو.

الاتحاد السوفياتي يساعد كوبا بالصواريخ اذا تجرأت أمريكا على التدخل في شؤونها

خروشتشوف يقول ان الولايات المتحدة لم تعد صعبة المنال والصواريخ تستطيع ان تضرب اهدافاً عسكريه على بعد ١٣ ألف كيلومتر. صحيفة هوى تذكر المستعمرين الامريكيين بدرس كوريا وبسلسلة هزائمهم المتعاقبه و آخرها هزيمتهم في اليابان. الاتحاد السوفياتي يشتري السكر الكوبي ويحبط بذلك المحاولة الامريكيه لخنق كوبا اقتصادياً .

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - «سنساعد اخواننا الكوباويين لمحاربة الحصار الاقتصادي وسيخفق هذا الحصار ... ان الولايات المتحدة لم تعد صعبة المنال مثلما كانت في يوم مضى .. وحين الضرورة تستطيع المدفعية السوفياتية تأييد الشعب الكوبي بالصواريخ اذا تجرأت القيادة العسكرية الامريكية العدوانية (البنتغون) على التدخل في شؤون كوبا الداخلية»

هكذا حذر خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي الولايات المتحدة التي تحاول خنق كوبا اقتصادياً، واعاد الى الاذهان انذار الاتحاد السوفياتي الرهيب عام ١٩٥٦، ذلك الانذار الذي اوقف العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر بعد ٢٢ ساعة من اذاعته.

وكان خروشتشوف يتكلم في اجتماع للمعلمين اثر عودته من زيارة النمسا.

وفي معرض هذا الحديث قال ان تجارب الصواريخ السوفياتيه في المحيط الهادي، برهنت على ان الاتحاد السوفياتي يستطيع بصواريخه اصابة الاهداف العسكرية على بعد ١٣ الف كيلو متر.

الرد الامريكي

وعلى اثر هذا الانذار الحاسم صرح ايزنهاور ان الولايات المتحدة لن تحجم عن القيام بواجباتها بسبب التهديد السوفياتي ... وهي لا تسمح بقيام نظام في امريكا اللاتينيه تسيطر عليه الشيوعيه العالميه !! وبذلك اعرب ايزنهاور عن رغبة حكومته بالتدخل في شؤون كوبا...

«فتهمة» الشيوعيه العالميه تشمل في القاموس السياسي الامريكي اي نظام ينتهج سياسة التطور الاقتصادي المستقل وعدم الانحياز لها ... وقد اطلق هذا التعبير «الشيوعيه العالميه» على مصر وسوريا ... والعراق وغيرها من الدول. ثم او ليس قضية اختيار النظام الاجتماعي من خصائص الشعوب ومن حقوقها في تقرير مصائرها ؟

ومع هذا فتجد الولايات المتحدة الانسانيه كلها تقف في وجهها اذا حاولت التدخل في شؤون كوبا الداخليه.

وبحق حذرت جريدة هوى الكوباويه الولايات المتحدة وذكرتها بدرس كوريا. لقد قالت الصحيفه ان كوريا برهنت على ان الاستعمار الامريكي ليس قوة لا تقهر ... وحرب كوريا علمت المعتدين الامريكيين درساً قيماً ... علمتهم ان جنود الدمى وجنود الاستعمار لا يمكن ان تعيق شعباً قرر صيانة بلاده حتى الرجل الاخير. ان سلسلة هزائم الولايات المتحدة تمتد اكثر فأكثر وقد كانت اليابان آخر ميادين الهزائم.

امريكا اللاتينية تغلي كالمرجل

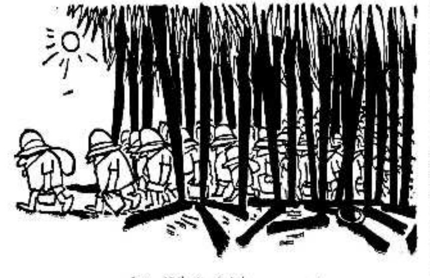
ويزداد رعب المستعمرين الامريكيين من صمود كوبا الرائع الذي يدعم الكفاح الوطني الثائر في اقطار امريكا اللاتينيه ويستنفر الشعوب هناك لتلتف حول كوبا.

ومن المكسيك ومن بناما ومن فنزويلا وبيرو ارتفعت هتافات تؤيد كوبا وتطالب باجلاء الاستعمار الامريكي عن مواقعه.

لقد ارتفعت الصيحة في بيرو: بيرو للبيرويين وفي بناما بدأت قبل ايام مظاهرات الطلاب تدعو الى سقوط المستعمرين والى اعادة القناة لاصحابها. وفي البرازيل اعلنت النقابات

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

جاء في الانباء — يفر الاوروبيون المستغلون من الكونغو



خروج من الادغال الافريقية

المستعمرون يتضافرون للقضاء على استقلال الكونغو

● البلجيك تبعث مظليين ● بريطانيا استعدت لاخذ اقليم كاتنغا ● امريكا تحثث التدخل عن طريق الامم المتحدة ● الحكومه الكونغويه تحبط مؤامرة لاغتيال رئيسها لومبا وتسيطر على البلاد ● تمرد الجيش لابعاد الضباط البلجيك ينجح .

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي - تكشفت الآن خيوط المؤامرة الاستعمارية لاعادة النظام الاستعماري الى الكونغو الذي استقل في ٣٠ حزيران وظهر التعاون وثيقاً بين المستعمرين البريطانيين والبلجيكيين يساندهم الاستعمار الامريكي.

نيوز ويك تتساءل هل تعيش الكونغو ؟

قبل ايام من اعلان استقلال الكونغو كتبت نيوز ويك (العدد صدر في ٤ تموز ولكن التحقيق الصحفي جرى قبل ذلك) تتساءل هل تعيش الكونغو الافريقيه . . . واجابت بعد ان كومت الصعوبات الاقتصادية والسياسيه وبعد ان اكدت على العوامل الانفصالية.. اجابت ان مقدرة لومبا على صيانة وحدة الكونغو بيد القدر ومكناته بين بين فاذا نجح فقول غلاة المستعمرين ان الافريقي لا يستطيع ادارة شؤونه ينسحب الى غير رجعه، اما اذا فشل فهؤلاء الغلاة سوف لا يتراجعون عن موقفهم .

البلجيكيون اعدوا المؤامرة قبل ان يعلنوا الاستقلال

ويذكر القراء ان المصادمات بين القبائل في بعض مناطق الكونغو احتدمت في الاشهر الاخيرة التي سبقت الاستقلال . وآنذاك اتهمت الحركة الوطنية الحكومة البلجيكيه باشعال نار الفتنة لتبقي على مواقعها في الكونغو ولتجرد الاستقلال من مضمونه الحقيقي.

بريطانيا تتصيد في الماء العكر

وفي الوقت ذاته بدأت بريطانيا تتصيد في الماء العكر، فأشاع دعاتها ان الوطنيين في اقليم كاتنغا الغني بالنحاس والمعادن يرغبون في الانضمام الى روديسيا الشماليه احد اقاليم المستعمرة البريطانيه حيث تحكمت حكومة البيض

رئيس وزراء الكونغو لومبا الافريقيين .

وقد بدأت بريطانيا تحشد قواتها على حدود الكونغو، من جهة روديسيا الشمالية، قبل الاستقلال استعداداً «للطوارىء» ... طبعاً لم يكن هنالك خطر يهدد روديسيا من الكونغو الجديدة، انما كان الحشد اعداداً لمؤامرة جديدة على استقلال الكونغو .

تمرد الجيش في الكونغو وظهور حركات انفصالية

وما ان استقل الكونغو في ٣٠ حزيران واعلنت حكومته الوطنيه عداءها للاستعمار ورغبتها في السير على طريق الحياد وعدم الانحياز حتى بدأ المستعمرون ينفذون المؤامرات... ثارت بعض القبائل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في جو عمالي يعقد الحزب الشيوعي اجتماعه القطري التشاوري لتشديد نضال الطبقة العاملة لاجل حقوقها

حيفا — من مندوب الاتحاد — في جو من الحماس والثقة انتهى هنا الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي افتتح مساء الجمعة الماضي في قاعة سينما «ماي» واستمر طيلة يوم السبت في نادي الحزب في درج الموارنة. وكان سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونس، وعضو اللجنة المركزية الرفيق سليم القاسم، قد القيا خطابين استعرضا فيهما اهمية بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية، ذلك البيان الذي صدر في بخارست مؤخراً. وكذلك الوضع الدولي والوضع في اسرائيل (ويجد القارىء مقتطفات من هذين الخطابين الهامين على الصفحة الثانية من هذا العدد).

وفي صباح السبت القت الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب، محاضرة مسهبة عن عمل الحزب بين الطبقة العامله. واشترك في النقاش ٢٠ عضواً فتحدثوا عن نضال فروع الحزب في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وحقوقها ومطالبها وقدموا خبرة فروعهم مبرزين نجاحاتها ومشيرين الى مواطن الضعف في عملها .

ثم لخص السكرتير العام الرفيق ميكونس، النقاش، ومما قاله، ان حزبنا الشيوعي من لحم الطبقة العامله الاسرائيليه ودمها. من هذه الطبقه نشأنا وترعرعنا، وهي كانت دائماً مصدر قوتنا ودافع نضالنا للتحرر القومي والاجتماعي. والشيوعيون موجودون، وعليهم ان يكونوا موجودين دائماً، بين العمال، وفي امكنة عملهم وفي احياء سكنهم وان يعيشوا حياتهم، بافراحها واتراحها، وان يناضلوا من اجل قضاياهم اليوميه، معهم وفي مقدمتهم، مسلحين بروح الوحدة المناضله وبالوعي التام بان مصالح الطبقة العامله اليوميه والتاريخيه هي مصالح مشتركة لكل جمهور العاملين في المدينة والقريه، ومن اجل القيام بالواجب المقدس تجاه الطبقة العامله وجماهير الشعب يتحتم على حزبنا الشيوعي ان يوسع صفوفه ويحسن عمله فليكن اهتمامنا بتقوية حزبنا الشيوعي، اهتماماً يومياً لكل منظمات الحزب واعضائه .

من محاضرة الرفيقة فلنسكا

وقالت الرفيقة فلنسكا في محاضرتها ان ما يميز المرحلة الحاليه من هجوم الرأسمال الكبير والحكومة على الطبقة العاملة هو السعي لضرب اتفاقيات العمل الجماعية بغية زيادة سوء اوضاع عمل العمال وابعاد النقابات المهنية عن تسوية شروط العمل. وجواب العمال على هذا يجب ان يكون تشديد النضال لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتوطيد النجاحات التي احرزت في الاتفاقيات الجماعيه والقوانين المتعلقة بالعمل. وحيال محاولات وجهود المستغلين لتفسيخ صفوف العمال عن طريق التحكيم والرشوة والمعالجة الفرديه، على العمال ان يناضلوا لتوسيع النجاحات الجزئيه لتشمل كل العاملين بغية تقوية مراكز الطبقة العامله ورص صفوفها .

واشارت الرفيقة فلنسكا الى ما نشهده الآن من تطورات، وقالت اننا نشهد الآن تطورين اثنين يبدوان متناقضين ولكنهما في الواقع يتمم الواحد منهما الاخر، فمن الناحية الواحدة نشب نزاع زعامة الهستدروت والحكومة، ومن الناحية الاخرى اتخذ زعامة الهستدروت خطوات خطيرة لكبت نضال العمال. ان هاتين الظاهرتين وجهان لامر واحد. فالمظاهر المتفرقة لنزاع الهستدروت والحكومة هي لتخفيف استياء جماهير العمال من سياسة الحكومة، بينما قيام زعامة الهستدروت بخنق نضال العمال يعرب عن خدمتها الموضوعيه العامه لمصالح الرأسماليين الطبقيه. اننا نقف مع الهستدروت ضد تدخل الحكومه، وفي الوقت ذاته نحن نقف مع جماهير العمال ضد خطوات زعامة الهستدروت الراميه الى كبت نضال العمال. اننا نفهم اصطلاح «الطاعه» على غير ما يفهمه رجال المباي والمبام واحدوت هعبودا اننا نفهم اصطلاح «الطاعة الهستدروتية» على انها الاخلاص المتناهي لمصالح العمال والواجب لمساعدة العمال في نضالهم ضد المستغلين .

ثم تحدثت الرفيقه فلنسكا عن اهمية الشرح السياسي بين العمال وزيادة وعيهم الطبقي، وبينت العلاقه بين النضال

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٧)

بيان الاجتماع القطري الى جمهور العمال في اسرائيل

الاجتماع القطري للجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفروعه يدعو عمال اسرائيل الى وحدة العمل وتشديد النضال ضد الاستغلال الرأسمالي المتفاقم وضد تخفيض مستوى معيشة العاملين .

ان الاجتماع القطري يدعو الى النضال من اجل زيادة الاجور وعقد اتفاقيات عمل سنوية ودفع علاوة غلاء المعيشة كل ٣ أشهر والغاء اجور الطوارىء قولا وفعلاً، وضد الفصل من العمل ومن أجل توفير العمل الكامل لطالبيه، والنضال ضد اساليب الاجهاد في العمل التي تنهك قوى العمال وتسبب ازدياد حوادث اصابات العمل .

ويدعو الاجتماع القطري العاملين الى صد كل محاولة ترمي الى تدخل الحكومه في خلافات العمل، ذلك التدخل الذي يهدف الى منع حرية النضال النقابي عن الطبقة العاملة وكل العاملين في المدينة والقرية .

وكذلك النضال من اجل دمقراطية مؤسسات النقابات المهنيه في القاعدة والقيادة والنضال من اجل ان تتجند النقابات المهنيه على رأس نضال العمال .

والاجتماع القطري يدعو الى التضامن العمالي اليهودي — العربي والى عدم السماح بطرد العمال العرب من أعمالهم، والى النضال من اجل اقامة مجالس عمال في القرى والمدن العربية، والى النضال في سبيل اقامة مكاتب عمل وفروع للكوبات حوليم في المراكز العربية، وضمان التنفيذ التام لقرار الهستدروت بشأن منح الحقوق المتساوية لاعضاء الهستدروت العرب .

ان الاجتماع القطري يطلب وقف التمييز في العمل والاجور والاوضاع الاجتماعية، المنتهج مع العمال العرب وابناء الطوائف الشرقية والعاملات والشبيبة العاملة .

الاجتماع القطري يدعو الى النضال لالغاء الحكم العسكري الذي يتناقض مع وثيقة الاستقلال ومع الدمقراطية والذي يضع عقبات في طريقة تسوية قضية العلاقات الاسرائيلية العربية .

ان الاجتماع القطري يدعو العمال الى النضال لتخفيف عبء الضرائب وضد تفاقم الغلاء .

والاجتماع القطري يدعو العمال الزراعيين الى تشديد النضال لصيانة حقوقهم ورص صفوفهم والنضال من اجل شروط عمل انسانية .

ويدعو الاجتماع القطري عمال اسرائيل الى النضال من اجل ان تكون السياسة الاسرائيلية سياسة لصيانة السلام ولتأييد التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، سياسة تقف ضد اخطار الحروب ومن اجل الاستقلال والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان سياسة سلام واستقلال وحياد تخلق الاوضاع لعلاقات صداقه وتعاون بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكيه، ولنيل مساعدة اقتصاديه وفنيه من المعسكر الاشتراكي، ولفتح الطريق لتصفية النزاع الاسرائيلي - العربي ولعقد علاقات شاملة مع شعوب آسيا وافريقيا، ولزيادة مصادر العمل ولتخفيف البطالة وللتطور الاقتصادي . وسياسة سلام ستمكن من تقليص النفقات العسكريه الكبيرة ومن تخفيف عبء الضرائب وتساعد على تخفيض الاسعار ورفع مستوى المعيشه .

ايها الرفاق العمال، يا عمال المدينه والقريه! لنتحد في النضال ضد المستغلين واصحاب الرساميل وسياسة الحكومة المعاديه للشعب في النضال من اجل قضايانا اليوميه وحقوقنا الاساسيه ومن اجل الخبز والعمل والسلام .

ايها العمال اذكروا ان مصلحة العامل، مصلحة الكادح هي ايضاً مصلحة اسرائيل .

خروشتشوف يقول :

الدول الغربية هي التي رفضت الاتفاق على وقف تزويد الشرق الاوسط بالسلاح

خروشتشوف : يقول : «لم تتسلم وزارة الخارجية طلبات من مواطنين سوفياتيين للهجرة الى اسرائيل بل تسلمت طلبات من اشخاص في اسرائيل يريدون العودة الى الاتحاد السوفياتي»

فينا — عاد نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي فذكر ان الدول الغربية رفضت اقتراح الحكومة السوفياتية لوقف تزويد دول الشرق الاوسط بالسلاح وقال اذا استمرت الدول الغربية في ارسال السلاح لبعض دول المنطقة فسنضطر الى بيع السلاح الى الدول التي تنتهج سياسة الحياد لتدافع عن استقلالها .

وكان خروشتشوف يجيب على اسئلة الصحفيين في اجتماع عقده في عاصمة النمسا اثر ختام جولته فيها ...

ورداً على سؤال لصحفي قاهري قال، اننا لا نعتبر شحنات السلاح الغربي لاسرائيل حاملات سلام بل هي تهدف الى احتدام التوتر وتسبيب حروب صغيرة ممكن ان تؤدي الى حرب عالمية .

وحين سأله صحفي اذا كان يقترح على بن غوريون مقترحات لتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية قال، اعتقد ان بن غوريون لا يحتاج الى نصيحتي بل اعتقد ان نصيحتي لا توافقه

ورداً على سؤال لصحفي اسرائيلي اذا كانت الحكومة السوفياتية تسمح لمواطنيها بالقدوم الى اسرائيل ليتوحدوا مع عائلاتهم. اجاب خروشتشوف، لا نعارض خروج من يريدون اللحاق بعائلاتهم ولكن اصطلاح توحيد العائلات مبهم. واضاف ان وزارة الخارجية السوفياتية لم تتسلم طلبات من اشخاص يريدون الهجرة الى اسرائيل ولكن تسلمت طلبات من اشخاص في اسرائيل يريدون العودة الى الاتحاد السوفياتي .

ربابة

ابو نواس وبوعلي اغودات اسرائيل

«المتدينون» - بوعلي اغودات اسرائيل - يتأهبون لدخول الائتلاف الحكومي.

فبن غوريون وعدهم بوزارة البريد...

وعمي اساف، المباي ونائب وزير الثقافة والتعليم، عقد اجتماعاً مع «الرابي» كاتس نائب «بوعلي اغودات اسرائيل» وتباحثا..

«الرابي» كاتس طلب من نائب وزير الثقافة منحة زهيدة.. قدرها ربع مليون ليرة فقط.

وكل هذا «البيع والشراء» بين المباي وبوعلي اغودات اسرائيل وكل هذا العرض والطلب يقصد به اغراء هؤلاء «المتدينين» بغية التصويت مع المباي تأييداً لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية المعمول بها حتى الان في البلاد.

وهكذا، وبعد ان تتم الصفقة ستنقلب الامور رأساً على عقب مثل وقوف بن غوريون، رياضياً على رأسه بدل رجليه.

وسنشاهد نواب بوعلي اغودات اسرائيل بعد جلوسهم على المقعد الوزاري يصوتون مع بن غوريون بعد ان كانوا يصوتون ضده.

وسيصبح تغيير طريقة الانتخابات من نسبية دمقراطية الى انتخابات منطقية، في نظر زعماء اغودات اسرائيل، شيئاً «ضرورياً» و «مفيداً» وربما عملا «متديناً»، بعد ان كان غير ضروري وضاراً ولا يمت الى الدين بصلة..

ولا بد لي هنا من رواية قصة طريفة، قرأتها قبل مدة:

اختلف شيعي وسني في حق الامامة بعد رسول الله. فاحتكما الى ابي نواس، وسألاه:

— أي الناس افضل بعد رسول الله يا ابا نواس؟

فقال ابو نواس: يزيد بن الفضل.

ولم يكن السني او الشيعي يعرف بهذا الشخص الذي اسمه يزيد. فقالا:

— ومن هذا يزيد بن الفضل؟

فقال ابو نواس: انه رجل يعطيني كل سنة ثلاثة آلاف درهم.

حقاً.. لقد استطاع ابو نواس ان يختار!

ولكن الفارق بين ابي نواس وزعماء بوعلي اغودات اسرائيل ان ابا نواس لم يكن «متديناً».

محمود

مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة افتتاح الاجتماع القطري للحزب

سياسة سلام هي الطريق لانقاذ اسرائيل

في جلسة افتتاح الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي عقدت مساء الجمعه الماضي في قاعة سينما «ماي» بحيفا، القى سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونس، خطاباً ضافياً عن مؤتمر حزب العمال الروماني وعن الوضع الدولي والوضع في البلاد.

وقد استهل الرفيق ميكونس خطابه بكلمة تأبين للرفيق هاري بوليت، رئيس الحزب الشيوعي البريطاني، الذي توفي قبل ايام. وقد اشاد الرفيق ميكونس باعمال الرفيق بوليت في خدمة قضية السلام والتحرر والاشتراكيه. وقد وقف الجمهور مدة دقيقه احياء لفقيد الطبقة العامله والحركة الشيوعيه.

كما احيا الرفيق ميكونس ذكرى سيوما ميرونياتسكي، سكرتير فرع الحزب بتل ابيب الذي اعتقلته الشرطة البريطانيه قبل ١٩ سنه واغتالته في السجن وقذفت بجثته الى البحر.

تعاظم نفوذ الاشتراكية

ثم انتقل الرفيق ميكونس الى الحديث عن تعاظم نفوذ الاشتراكية في العالم وقال، ان الثلث الاشتراكي من العالم هو اكثر من مجرد الثلث بلغة الحساب، وهو يناضل بنجاح «الثلثين الاخرين»، اللذين ما زالا في نطاق الرأسماليه، واللذين هما ايضاً، باكثريتهما الساحقة، يناضلان ضد الرأسماليه. ان الثلث الاشتراكي هو ثلث الانسانيه الموحد كرجل واحد حول الاتحاد السوفياتي المظفر وهو قوة لا تغلب اذ هو يعبر عن اسمى مصالح المليار انسان الذين يعيشون فيه وعن اسمى مطامح وآمال الانسانيه العامله كلها. اما العالم الرأسمالي فممزق الاوصال. وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه تهدم، اكثر فاكثر، الاستعمار. والبروليتاريا وجماهير الشعب في الاقطار الاستعماريه تزيد من نضالها ضد الحكومات الرجعيه ومن اجل السلام والدمقراطيه والاشتراكيه. ان توازن القوى في العالم يتغير اكثر فاكثر لمصلحة قضية السلام والاشتراكيه.

تطورات عظيمة في رومانيا

وهنا انتقل الرفيق ميكونس الى الحديث عن التغيرات العظيمه التي طرأت على رومانيا. فهذه البلاد التي كانت بلاداً زراعيه متأخرة جداً قد تحولت الى بلاد صناعيه زراعيه متطورة ومزدهرة. وفيها أقيمت المدن الجديدة والمراكز الصناعيه واحياء السكن للعمال. والتعاونيات فيها تضم الان اكثر من ٨١ بالمئة من اقتصاد الفلاحين، اي انه انتهي من وضع الاساس الوطيد للاشتراكيه في رومانيا الجديدة.

وقال ان العجائب التي ترى في رومانيا الجديدة قد ابدعها الحلف بين الطبقة العامله والفلاحين بقيادة حزب العمال الروماني وكذلك المساعدة الهائلة التي قدمها الاتحاد السوفياتي. ان ما احرزه عمال رومانيا لشيء عظيم جداً بالنسبه للماضي بل وبالنسبه لعمال الاقطار الرأسماليه. فالاجور ترتفع والاعمال متوفرة والخدمات الاجتماعيه تزداد وتتسع. ومشروع السنوات الست الجديد سيؤدي الى اتمام الاشتراكيه في رومانيا. لقد اشترك في مناقشة هذا المشروع ٢٨٥٠ ألف عامل في امكنة العمل وقدمت اقتراحات بلغ عددها ٦٠ ألف اقتراح. ان أسس المشروع هي تعاظم سرعة التصنيع والانتباه من جعل الزراعة جماعيه وزيادة الالات وتطوير مناطق جديدة ورفع مستوى المعيشة والثقافه.

مؤتمر الحزب

وتحدث الرفيق ميكونس عن المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وقال ان هذا المؤتمر قد ابرز نجاحات الشعب العامل المتحرر من الاستقلال والاضطهاد، وكان مظاهرة للتضامن البروليتاري الاممي. ففيه اشترك نحو ٥٠ وفداً من مختلف الاقطار اعربوا عن وحدة الرأي وعن المشاعر القلبيه مع الرفاق الرومانيين، وابرزوا مساهمة رومانيا الشعبيه في النضال العام للسلام وفي النضال من اجل السلام في البلقان.

وفي ختام حديثه عن هذه القضية نقل الرفيق ميكونس تحيات السكرتير الاول لحزب العمال الروماني، الرفيق جورجي دج وتمنياته للشيوعيين والعمال في اسرائيل بنجاح النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام. وبتصفيق حاد استقبل المجتمعون التحيات التي ارسلها الرفيق ميكونس من على منصة الاجتماع الى الشعب الروماني وحزبه وتمنياته بالنجاح في تحقيق مشروع السنوات الست.

بيان بخارست

وتكلم الرفيق ميكونس بعد هذا عن البيان الذي اصدرته الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكية في بخارست وقال ان لهذا البيان اهمية عالمية كبرى لا بالنسبة للحركة الشيوعيه وحسب بل بالنسبة لحركة العمال كلها، ولحركة التحرر القومي للشعوب المستعمرة والمتحررة ولانصار السلام في العالم كله. ان هذا البيان لصفعة رنانة على وجوه المستعمرين وخدمهم المنقضين الذين ينشرون الدعايات الكاذبه عن خلافات موهومه في الحركة الشيوعيه، مستهدفين بذلك بث الشكوك في صفوفنا وفي صفوف الشعوب المناضله للتحرر القومي من نير الاستعمار. ان هذا البيان قد وجه ضربة قاصمه للعصابة الاستعماريه - التنقيحيه.

وهنا تلا الرفيق ميكونس فقرات من هذا البيان الهام تؤكد تعاظم المعسكر الاشتراكي ووحدته ونضاله من اجل السلام. وقال الرفيق ميكونس، ومن شعار يا عمال العالم اتحدوا الذي وضعه ماركس وانجلز حتى يومنا هذا يجي واجب الوحدة، واجب الاممية البروليتارية هو الواجب السامي لكل من يناضل من اجل الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكية. هذا هو مصدر قوتنا.

وبيان بخارست الذي اعرب عن وحدة الحركة الشيوعيه العالميه حول الحزب الشيوعي السوفياتي، قد كان لطمة شديدة للمستعمرين المنقضين. لقد ايدت كل الوفود الشيوعية من الاقطار الرأسماليه تأييداً تاماً بيان بخارست.

صون السلام اسمى واجب

وقال الرفيق ميكونس ان بيان السلام وبيان الاحزاب الشيوعيه والعماليه اللذين أقرا في موسكو في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

سليم القاسم يقول:

بيان الاحزاب الشيوعيه والعماليه في بخارست ضربه" نزلت بالاستعمار

والقى الرفيق سليم القاسم، عضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو وفده الى مؤتمر حزب العمال الروماني، خطاباً في الاجتماع ابرز فيه الحماس المنقطع النظير الذي ساد المؤتمر ومختلف ارجاء البلاد. وقال لقد كان هذا الحماس تعبيراً صادقاً لما يكنه الشعب الروماني من تقدير ومحبة لحزبه الشيوعي منظم وقائد انتصاراته واحرازاته في مختلف مجالات الحياة.

واستعرض الرفيق سليم القاسم اهمية بيان الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكيه ووصفه بانه ضربة قاصمة نزلت على المستعمرين وأجوريهم. وقال ان ممثلي كافة الاحزاب الشيوعيه، وضمنها حزبنا، قد ابدوا تأييداً تاماً هذا البيان التاريخي الهام. فهذا البيان يوضح لنا الطريق القويم في نضالنا من اجل حياة انسانية كريمه.

ثم تحدث الرفيق سليم القاسم عن مشاعر الاحترام والتقدير التي اظهرها الشعب الروماني في كل مكان زاره وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن مظاهر التقدير التي حظي بها حزبنا ممثلا في وفده من اعضاء وفود الاحزاب الشيوعيه والعمالية الشقيقه.

واستعرض الرفيق سليم القاسم الوضع الدولي وابرز اهمية الدفاع عن السلام واليقظة حيال المؤامرات الاستعمارية. وفي نهاية كلمته دعا الى تشديد النضال من اجل المساواة والدمقراطيه والسلام.

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ٤ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي قوجمان (عن الانكليزية)

ملخص ما نشر

داجي الهانية تواجه مشكلة: أي الابوين تختار؟ اباها الحقيقي... او ذلك الذي تبناها وحدب عليها. والمسؤولون يواجهون مشكلة. فداجي هانية وابوها بالتبني من شعب الي فكيف يتصرفون بدون ان يثيروا النفور بين شعبين تآخيا بعد التحرر؟

فاقرأ كيف حلت المشكلة.

٢٩ حزيران. يوم مشرق

انا وشاما قررنا دعوة لجنة التعاونيه الى اجتماع طارىء. فقد جاء العجوز جين ثانية معلناً باصرار انه لن يعود هذه المرة إلا برفقة ابنته.

عقد الاجتماع في الساحة تحت ضوء الشمس، وتحول الى اجتماع أبناء القرية وليس مجرد اجتماع للجنه. فقد جاء جميع أبناء القريه ولم يتخلف منهم غير العدد القليل. إن أمر داجي كان يهم الجميع. وبدت مشاعر القرويين واضحة من كيفية جلوسهم، فحوالي العشرة منهم انتشروا هنا وهناك كمن ترك الامر لقرار لجنة التعاونيه. وجلست جماعة من الفتيات مع داجي. وامسكت فتاة بدينة بيد داجي وكأنها تبغي حمايتها. وقرب ماهيرها جلس ثلاثة رجال من أبناء جيله يعض كل منهم على غليون من الحجر الابيض واحدهم يقول: «لا عليك سوى الرفض ولن يستطيع احد انتزاع داجي منك..» اما قرب مان جين فلم يجلس سوى كاتب الحسابات الشاب، ارهبو، الذي تطوع ليكون مترجماً له. وبدا الاثنان ماهيرها وجين مرعبين. كان وجهاهما شاحبين حزينين. وبين آونة وأخرى تلتقي عيونهما ويتبادلان نظرات لا تحمل حقداً ولا وداً. بل تحمل يأس من لا يملك امره بيده. ورمى ماهيرها بنظرة شك حزمة الثياب التي حملها جين.

خاطب شاما المجتمعين. تحدث في البداية بصورة شكلية عن الوحدة بين مختلف قوميات قطرنا، حتى تحمس وبدأ يتحدث بشعور صادق...

- «... ان شعبي الهان والبي كانا اخوين في العصور القديمه، حينذاك لم يعرفا المشاحنات والحروب بينهما. كان شعب الهان يقدم لشعب بي الحبوب ليأخذ مقابلها الثيران والماشيه، حتى ظهر بعد ذلك الحكام بين شعب الهان واسياد العبيد بين شعب بي. حارب كل منهم الاخر وحاول كسر ظهره. ان الحكام واسياد العبيد هؤلاء، قد أسالوا دماء الفلاحين والهانيين والاقنان من شعب البي وجعلوهم يذرفون الدموع...»

صمت يسود الجميع. وطار نسر فوق الرؤوس.

- «ان الدجاجات لا تقوم مطلقاً بما يزعج النسر فير انه لا يتورع عن افتراس فراخها. وعندما تختفي الفراخ تصرخ الدجاجه الأم بحزن. كانت داجي من بنات الهان. اختطفها أسياد العبيد وجاءوا بها الى ليانجشان. وعاش ماهيرها حياة قاسية وحرم من بناء بيت وأسرة له. وهو يحب داجي رغم انها ليست ابنته. فمن انتج هذا النبيذ المر اللاذع؟»

انخفضت رؤوس المجتمعين وتنهدت امرأة.

نظر ماهيرها نظرة حزينة الى داجي التي كانت تبكي. ومسح جين الدموع من عينيه.

- «السماء خلقت الدنيا غير انها نسيت ان تخلق السعادة.. ولم نذق طعم السعادة حتى جاءنا بها الرئيس ماو. وهو يعلمنا حب اخوتنا الشعوب الاخرى».

واصل شاما الحديث. وفجأة قاطعه ارهبو الشاب بصوت منطلق: «نحن شعبي الهان والبي يجب ان نجلس حول موقد واحد متحدين بسلام!»

واضاف آخر: «نعم كالاخوة والاخوات».

واضاف ثالث: «كالمرآة والمروحه».

ادرك شاما ان الوقت قد حان لعرض الموضوع:

- «ان آخانا الهاني، مان جين، قد جاء يطلب ابنته فما رأيكم، ما الذي يجب عمله؟».

صمت. صمت طويل.

وفجأة قام ماهيرها وذهب الى داجي. أمسك يدها وقال بصوت دافىء مؤثر: «اذهبي، داجي ابنتي، اذهبي مع ابيك الحقيقي..»

نظرت داجي الى ماهيرها بعينين خضلتهما الدموع وقالت: «ابتاه!»

- «اذهبي، داجي، اذهبي..» صاح كل الجالسين من أبناء البي.

مشى جين الى ابنته متعثراً ومسح شعرها وقال: «ابنتي نبو - نبو إنحني لابيك واخواتك واخوتك وودعيهم فعلينا ان نذهب..»

التفتت داجي الى ماهيرها قائلة: «أبي أنا ذاهبة ولكني سأعود لاراك».

فك جين حزمة الثياب التي جلبها معه واخرج منها بزة قطنية جديدة زرقاء وقال: «البسي هذه يا طفلتي. لقد حرمت من لبس زينا منذ اكثر من عشر سنوات».

فأمسك ماهيرها بيد جين متوسلا: «ارجوك دعها بهذه الثياب، ارجوك. لقد صنعت لها هذه الثياب بأيد حنونه وقلب محب. انها تحب هذه القميص المطرزة وهذا العقد وهذا المنديل..»

ثم خاطب داجي: «اذهبي بهذه الثياب وهذا العقد ابنتي داجي. وعندما ترين هذا الزي في المستقبل ستذكرين كم تحملت من سياط السيد لاجلك وكم دفأتك في ليالي الشتاء. عندما ترين العقد ستذكرين الصداء التي زففتها والدموع التي اسلتها من اجلك. سأبقى وحيداً بعدك يا ابنتاه...»

فقاطعته داجي: «سأفكر بك كل يوم واحلم بك كل ليله...»

فلم يجب ماهيرها، بل التفت الى جين قائلا: «إني على ثقة من انك ستحب داجي اكثر مما احببتها أنا. عليك ان تكون طيباً معها. انها شغوفة بخبز الذرة السوداء المطبوخ، فلا تنس شراء الدقيق لصنعه. انها تحب القلائد فاشتر لها قلادات جديدة. انها تهوى اغاني شعب البي ورجاني إليك السماح لها بغنائها. وعندما تخطىء فلا تنتهرها ففي قلبها من الندوب ما يساوي عدد الندوب المنتشرة على جسدها..»

رمت داجي نفسها في احضان ماهيرها وانفجرت بالبكاء على صدره. قبّل ماهيرها شعر ابنته بشفتين مرتعشتين. أما جين العجوز فقد وقف منتصباً مغمض العينين، لكن يكاد يغمى عليه.

وحل الصمت مرة أخرى.. ان الزمن قد توقف عن المسير.

بعد وقفة طويله، رمى جين البزة القطنية الزرقاء الجديدة، وفرك جبينه، أخيراً وضع يداً على ذراع ماهيرها وأمسك بالاخرى داجي وقال: «طفلتي، ابقي هنا. ابقي هنا مع ابيك. ارى الان انه يحبك اكثر مما احبك. أنا ابوك الحقيقي. غير انه هو من رعاك طيلة هذه السنين. لقد عمل في سبيلك اكثر مما فعلت أنا. لقد جرعت ما يكفي من آلام اب اضاع ابنته. وقد تمزق قلبي وانتهى. ولا استطيع تحمل رؤية قلب الاب ماهيرها يتمزق بالطريقة نفسها. لا أريد رؤيته يذرف الدموع على ابنة مفقودة. عليك البقاء هنا يا ابنتاه...» ثم التفت الى ماهيرها وقال: «أخي الكبير، استطيع الموت بسلام علماً بأن ابنتي تحت رعايتك».

ركعت داجي باكية تحت اقدام جين واحتضنت ركبتيه وقالت شاهقة بالبكاء: «أبي اخاف ان اكون للطابنة عاقة. لقد عشت هنا اثنتي عشرة سنه واصبحت واحدة من بنات شعب ليانجشان. إني احب ماهيرها ابي، احب الناس هنا ويصعب على فراقهم. لقد قاسينا الالام معاً وامتزجت أناتنا تحت السياط، سوية بكينا وسوية ضحكنا..»

رفعت رأسها لتنظر الى الحقول بعينين لامعتين ثم قالت: «أنظر، أبي، أليس هذا مكاناً جميلا. لدينا جبال شاهقة، غدران جاريه، ذرة خضراء، غابات كثيفة وطيور تغني في الفضاء. إني ان ابتك لن تنساك، سأتي لزيارتك بانتظام».

رمى ماهيرها نفسه على جين، فتشابكت اذرع ثقيلة قويه.

بدا قلبي وكأنه يسابق الريح راكضاً فوق تعرجات جبال ليانجشان متأثراً بجوهر الطبيعه، من العتبة الداكنة الى الشمس المشرقه، من الرياح والعواصف الى السماء الزرقاء الصافيه.

ظننت نفسي في حلم. ولكن لا، انها الحقيقة الناصعه.

تسمرت العيون بالعجوزين اللذين انتصبا كتمثالين من حجر. ان غلافاتهما وشرها سيطويهما النسيان. وظلا قريبين، صديقين الى الابد.

وصرخ شاما جذلا فخوراً: «للشرب، يا ارهبو، اذهب وأت لنا بالنبيذ».

وهتف الجميع فرحاً.

(تمت)

الاجزاء السابقة نشرت في ٧/١ و ٧/٥ و ٧/٨

هذا العالم الذي نعيش فيه

مشروع لاختصار الطريق بين موانىء اوروبا والشرق الاقصى

ذكرت وكالة انباء تاس ان مهندساً سوفياتياً اقترح مشروعاً لاختصار ٦٠٠٠ كيلومتر من الطريق البحري الذي يربط بين لندن والموانيء الاوروبية الاخرى وبين المحيط الهادىء، وهو الطريق الذي يمر حالياً بقناة السويس.

واضافت الوكالة تقول ان المهندس، ويدعى المستر غريغوري شخيدزي، قال في مقال نشره في «مجلة الآداب» ان فكرة المشروع هي اختصار الطريق الشمالي العظيم بمقدار النصف واختصار المسافة من مورمانسك الى فلاديفوستوك بحوالي ٣٠٠٠ كيلومتر بواسطة شق طريق مائي عبر سيبيريا.

وقال ان بالامكان استخدام مجرى نهر لينا وهو اكبر نهر في سيبيريا. وبموجب المشروع تبحر السفن الذاهبة من الجزء الاوروبي للاتحاد السوفياتي الى موانيء الشرق الاقصى في مجرى نهر لينا حتى نقطة التقائه بنهر الدان وتواصل سيرها حتى تدخل نهر مايا ثم تصل الى نهر سيفيرفي يوي الذي يرفد نهر مايا. ومن هناك تشق قناة تصل الى بحر اوخوتسك في نقطة تقع الى الشمال من يان.

واضاف يقول ان محطات توليد الكهرباء وخزانات المياه الكبيرة التي ستقام على طول الممر المائي ستساعد في انماء وازدهار اقتصاديات المناطق المحيطة به.

تحقيق مع مدعوي بليونير

الامريكي ج. بول جيتي هو اغنى رجل في العالم وقد اشترى مؤخراً قصراً اقطاعياً في بريطانيا بمبلغ «زهيد» تقدره الصحافة بحوالي ثلاثة ملايين دولار.

وفي الاسبوع الماضي احتفل البليونير (فهو أغنى من مليونير) بالقصر الجديد بحضور ألف ومئة مدعو وبلغت نفقات حفلته ٣٠ ألف دولار فقط!! منها ألف دولار ثمن شمبانيا!

وبعد الحفلة افتقد البليونير اداة مزخرفة لرش السكر يبلغ ثمنها ٤٠٠٠ جنيه استرليني (حوالي ١٢ ألف دولار) فابلغ البوليس الذي بدأ بحقق مع المدعوين فرداً فرداً... والمدعوون من كبار الاغنياء وبينهم ٢٠٠ من أصحاب الالقاب!..

الاتحاد — ويقولون في الولايات المتحدة ان الرأسمالية انتهى أمرها!!...

السرطان ينمو تلقائياً

ثلاثة اطباء أعدوا في الولايات المتحدة تقريراً عن ابحاثهم في السرطان قالوا فيه ان جميع أنواع السرطان تنجم عن فيروسات او كائنات تشبه الفيروس تنشأ تلقائياً في خلايا الاجسام العضوية الحية.

وقد ثبت وجود مثل هذه الفيروسات في النبات والحيوان ولكن لم يعثر على اي منها في الانسان.

واذا ما ايدت التجارب الاخرى الاكتشاف الجديد فسوف يثبت لاول مرة وجود جزئيات معينة قد تعمل عمل الفيروسات في انواع عديدة من النسيج السرطاني البشري.

المجموع مليون سنة

في جمهورية الاتحاد الروسي وهي احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي هناك ٨١ شخصاً تخطى المئة سنة في كل مليون مواطن.

وهذا يعني ان عدد المعمرين يبلغ ٩٥٠٠ او ثلاثة اضعاف المعمرين في الولايات المتحدة.

وتدل الاحصاءات السوفياتية الى اكثر من مئة رجل وامرأة تتراوح اعمارهم بين ١٢٠ و ١٥٦ سنة و ١٠٠ ألف بين ٩٠ و ٩٩ و ٨٩٤ ألف بين ٨٠ و ٨٩ سنة.

واعلى نسبة للمعمرين هي في «شمال اوستيا» حيث نجد ٦٩٩ معمراً تخطى المئة بين كل مليون مواطن...

٢٠ ميل في الدقيقة

طار الطيار بوريس اندريانوف بطائرته بمعدل ٢٠ ميلا في الدقيقة وبذلك حطم آخر رقم قياسي في العالم!





الشيوعيون يقدمون مطالب عمال المثلث الى المسؤولين في الهستدروت ويلحون على تأمين العمل للعمال العرب



اوضاع عمال «التبييض»

الى محرر سؤال وجواب

تحية وبعد

اعمل في مصنع تبييض اواني حديديه عملا شاقاً مضراً بالصحة فأرجو الاجابة على اسئلتي التاليه .

١) ما هي الاجرة اليوميه في هذه الصناعه وهل هنالك علاوة غلاء معيشة ؟

٢) ما هي المخصصات الغذائيه التي يجب على صاحب العمل تقديمها علاوة على الاجرة ؟

٣) ما هي الاضرار الجسمانية المترتبه نتيجة هذا العمل ؟

٤) ما هي المواد الغذائيه التي بامكانها تقليل الاضرار وهل هناك مسائل يمكن الاستفادة منها الى جانب الغذاء .

٥) نظراً للاخطار المترتبه من اصابات العمل من حروق وغيرها في اي منظمات للتأمين وغيرها يجب ان انتظم وكم يجب ان تكون مساهمة العامل وصاحب العمل في كل منظمة على انفراد ؟

٦) كم هي المدة التي بانقضائها لا يتمكن صاحب العمل من فصل العامل مع توضيحات عن الاذن والمكافئات ؟

مصطفى صلاية - تل ابيب

أخي مصطفى

• كان يجب ان تذكر لنا اولا في رسالتك اسم المصنع وعدد العمال الذين يعملون فيه والاجور التي تتقاضاها . وهل يقدم لك صاحب المصنع ملابس وقاية وغير ذلك من تفاصيل تساعدنا على اعطائك الجواب الشافي .

وعلى كل حال نجيبك على اسئلتك :

يحق لك ان تنال اجوراً هستدروتية بما في ذلك علاوة غلاء المعيشة . فاذا كنت عاملاً غير فني تكون اجرتك عند الدخول ٧٫٦٢ ليرا وتصبح بعد ستة أشهر ٧٫٧٨ ليرا حتى تصل بعد سنة ونصف الى ٨٫٢٥ ليرا . واذا كنت عاملا فنياً . فاجرة درجة (ج) ٩٫٠٨ ليرا و (ب) ٩٫٧٥ ليرا ، (ا) ١٠٫٤٧ الى ان تصل الى ١٢٫٢٠ ليرا

ويحق لك ان تنال ملابس واحذية عمل وملابس وادوات وقاية خاصة بطبيعة العمل المضر الذي تقوم به . كما يحق لك ان تنال حليباً يومياً وعلاوة نقدية لتغذية خاصة ، ويجب ان يدفع عنك صاحب العمل تأميناً قومياً ومخصصات صندوق مفتاحيم التي تشمل مختلف التأمينات . ويحق لك ان تنال اذناً سنوياً قدره ١٢ يوماً وأعياداً بعد ثلاثة أشهر من عملك من ٩ — ١٠ أيام في السنة وبعد أن يمر على عملك ثلاثة أشهر لا يحق لصاحب العمل فصلك من العمل الا اذا قلّ العمل وعندها يجب أن يتبع طريق الدور اي من دخل أخيراً يخرج اولا على ان يبلغ بالفصل قبل اسبوعين او يدفع اجرتها .

فاذا كان صاحب العمل يرفض اعطاءك انت والعمال هذه الحقوق فعليكم ان تتحدوا وتتوجهوا للهستدروت لمطالبتها بالدفاع عن حقوقكم واذا واجهتكم صعوبات من ناحية الهستدروت فاسألوا الرفيق بنحاس طوبين او شموئيل ليفناك ممثلي الحزب الشيوعي في الهستدروت في تل ابيب شارع يافا — تل ابيب وذلك لمساعدتكم في المطالبة بحقوقكم سواء من صاحب العمل او الهستدروت .

اما بخصوص الاضرار المترتبة نتيجة هذا العمل والمواد الغذائية التي بامكانها التقليل من هذه الاضرار فحسب ما نعرفه ان شرب الحليب بكثرة يساعد على التخفيف من اضرار التسمم . ولكن يجب اتباع طرق الوقاية من ملابس وغيرها اثناء العمل دون اي اهمال وفي حالة الشعور بأي ضرر صحي فيجب مراجعة الطبيب في الحال والوقاية خير من الف علاج .

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قام سكرتيرا الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم عثمان ابو راس ومحمد الشريدي برفقة بنحاس طوبين العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بمقابلة دافيد كوهن المسؤول عن الدائرة العربية في الهستدروت وقدما له طلبات العمال العرب في الطيبة وام الفحم التي تتلخص بما يلي :

١) - اشعار العمال العرب الذين قدموا طلبات الانتساب الى الهستدروت بقبول طلباتهم وتسليمهم بطاقات العضويه في الهستدروت اسوة بالعمال اليهود .

٢) - ايجاد مجالس عمال منتخبة في القرى العربيه تمثل العمال .

٣) - ايجاد مكاتب عمل عامه في القرى العربيه للاهتمام في تشغيل العمال العرب وليس في طردهم من اماكن عملهم .

٤) - ايجاد فروع للمعالجة في صندوق المرض في القرى العربيه اسوة بالمستوطنات اليهوديه .

وقد ادعى دافيد كوهن ان العامل العربي لم يصل الدرجة النضوج الكافي ؛ ولهذا السبب وجدت الدائرة العربيه في الهستدروت . وعندما تمر عدة سنوات وينضج العامل العربي ويقبل التنظيم في الهستدروت يمكن اقامة مجالس عمال في القرى العربيه واشراك العمال العرب في مختلف مؤسسات الهستدروت.

وبجوابه هذا دلل دافيد كوهن على وجود سياسة التمييز المتبعه تجاه العامل العربي ، هذه السياسه التي تمنع العامل العربي من الاندماج في مؤسسات الهستدروت العامه وذلك بحجة عدم النضوج ؛ فاليهودي في نظره ناضج لدخول الهستدروت حالا وبشكل سريع لانه .. يهودي !!

وجواباً على حوادث طرد العمال العرب من اماكن عملهم اعترف دافيد كوهن بهذه الحوادث وقال انه بعد الاتفاق مع مجلس عمال تل ابيب سينظم توزيع العمل على العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل ابيب والبالغ عددهم ٧ آلاف عامل ووعد باقامة لجان تسجيل في القرى العربيه التي لم تقم فيها لجان وباقامة مكاتب من اجل تحصيل الاشتراكات وتسهيل عملية التسجيل في الهستدروت .

اما بخصوص صندوق المرض فوعد باقامة فروع له خلال شهر وباصلاح الوضع في الفروع القائمة .

وتنصل دافيد كوهن من الاجابة عن سبب عدم اجتماع مجلس عمال البناء في الناصرة حتى الان .

وقد اعلن سكرتيرا الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم في هذا الاجتماع . ان العمال العرب سيواصلون نضالهم وسيستمرون في طلباتهم حتى يعترف بحقوقهم الكاملة في الهستدروت .

هل يخصص شيء للمزارعين العرب

اعلنت لجنة خاصة اقامتها وزارة الزراعة ان خسارة الجفاف ستكلف وزارة المالية ٢٧ مليون ليرة .

وقالت جروزلم بوست ان التعويض يشمل فقط نفقات الانتاج اي ثمن البذور والري الاضافي والعلف .

اما خسائر العمل والموسم فلن يشملها التعويض ...

والسؤال هل يخصص من هذه التعويضات شيء للمزارعين العرب الذين يطالبون بالتعويض عن خسائرهم ؟

عمال قلنسوة يطلبون الاسراع في تسجيلهم في عضوية الهستدروت

قلنسوة — وقع عمال قلنسوة على عريضة الى قيادة الهستدروت طالبوا فيها :

١) بالتعجيل في عملية تنظيم العمال العرب في الهستدروت .

٢) بفتح فرع لصندوق المرض في قريتهم

٣) باقامة مجلس عمال منتخب في القرية.

٤) بايجاد الاعمال لعمال القرية وبمساواة اجورهم باجور العمال اليهود وبمنع مكاتب الاستخدام من طردهم من اعمالهم .

اقرار «قانون الشبيبة» في الكنيست

النائب طوبي يهاجم سياسة الحكومة تجاه المثقفين العرب والشبيبة العربية عامة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست «قانون الشبيبة» باكثرية اصوات الائتلاف وبمعارضة الكتلة الشيوعية .

وفي النقاش تحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي ، عن الوضع السيء الذي تتردى فيه الشبيبة يهوديه وعربيه ، عاملة ومتعلمة .

وذكر النائب طوبي ان عدداً كبيراً من الشبيبة يتركون الدراسة بسبب الفقر والضائقه . ومنهم من لا يتمكن حتى من انهاء الدراسه الابتدائية. وحينما يتوفر لهم هذا الامر فانهم لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الثانوي ، وقليلون جداً ، من ابناء العمال وفئات الجماهير الكادحة الاخرى ، من يتمكن من الوصول الى التعليم العالي .

واشار الى ان الاكثرية الساحقة من الشبيبة العربية لا تنهي الدراسة الابتدائية بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشون فيه . وتحدث الرفيق طوبي عن ازمة المثقفين العرب الذين لا تجد اكثريتهم عملا ملائماً يعيشون منه واشار الى ما كان بن غوريون قد قاله من ان هذه «المسألة لا حل لها» وقال ، فلماذا ليس هناك حل لهذه القضيه هل تعني الحكومه انها ستواصل ، عن سبق عمد وإصرار ، سياسة التمييز القومي والتنكر لحقوق الشبيبة العربيه وهل يفهم من هذا ان الشبيبة العربية يجب ان لا تتعلم ؟ وقال ، اننا لن نسكت على هذا . وجماهير الشعب العربي لن تسكت عليه بل سنناضل من اجل حل عادل لقضايا الشباب العربي المثقف والشبيبة العربية عامة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تجار ثلاثه من الناصرة يعتقلون بتهمة ابتزاز الاموال

الناصرة — افرج البوليس عن التجار الثلاثة من الناصرة فهمي الزعبي وعبد الرحمن الزعبي ويوسف الفاهوم ـ بكفالة مالية بمبلغ ١٠ آلاف ليرة لكل منهم ، بعد ان كانت الشرطة قد اعتقلتهم بتهمة ابتزاز الاموال بحجج كاذبة .

وكان هؤلاء « التجار » الثلاثة قد اعتقلوا قبل اسبوعين تقريباً على أثر شكاوي عديدة قدمها الى البوليس عدد من تجار تل ابيب وحيفا على هؤلاء «التجار» الثلاثة.

وعلم ان « التجار » الثلاثة كانوا قد تسلموا من محلات البيع بالجملة ، في تل أبيب وحيفا بضائع كثيرة من علب الشاي حتى الثلاجات الكهربائية ـ ودفعوا اثمانها بشيكات لا تغطية لها في البنوك . ويقدر ثمن هذه البضائع بنحو ١٥٠ الف ليرة !

وقد باع هؤلاء « التجار » الثلاثة البضائع باسعار لا تزاحم ، ولكنهم لم يدفعوا لاصحابها قيمة الشيكات التي كانوا قد اعطوها لهم. وسيرافع عنهم عند المحاكمة محمد الهواري !

وجدير بالذكر ان احد هؤلاء « التجار » ، فهمي الزعبي ، كان احد الشهود الذين تقدموا امام المحكمة الشرعية بيافا وشهدوا بأن « أحلام » بن نجية هو ابن صباح ابن نوري السعيد وبناء على شهادته وشهادات آخرين قررت المحكمة الشرعية اثبات بنوة « احلام » هذا لصباح بن نوري السعيد ، مما جعله اهلا لان يرث في ميراث نوري السعيد.. (وكانت الاتحاد في ذلك الوقت قد كشفت النقاب عن تلك القضية).

« السرور الكثير » « والفوائد الجمة »

في الاسبوع الماضي عقدت دورة جديدة للمثقفين العرب ... ومرة اخرى استعرض مراسل «اليوم» شفيق اديب منصور مضمونها...

ويظهر من استعراضه ان الامر الاهم في هذه الدورات عدا محاضرات المحاضرين التقليديين زيارات يقوم بها المشتركون لعائلات يهودية يأتي منصور بعدها ليستفتيهم ويعيد الاسطوانة القديمة : سررت جداً ... ولهذه الزيارة فوائد جمة ..

ولهذا نقترح على «اليوم» بعد كل دورة ان تنشر الاعلان التالي.. عقدت الدورة الدراسية ... بعد العشرين وقد سر المشتركون ... وايقنوا ان لهذه الدورات فوائد جمة..

واذا ارادت ان تضيف شيئاً فتلصق التواقيع ...

لا يمكن لثلاث قرى عربيه ان تكتفي بعيادة مبتورة

سخنين — لمراسل الاتحاد — في سخنين عيادة طبية لصندوق المرض خاصة بقرى سخنين وعرابة ودير حنا . والطبيب يزورها مرتين كل اسبوع لمدة ٣ ساعات كل مرة وتساعده في عمله ممرضة تقوم ، بالاضافة الى عملها بالترجمة له .

وعندما يصل الطبيب الى القرية يكون في انتظاره ما لا يقل عن ٥٠ مريضاً لا يتمكن من معالجتهم جميعاً .

اما الدواء فيحصل عليه المرضى من المدن فقط !

ان هذه الحال تستدعي فتح عيادات طبية في كل من عرابة ودير حنا مزودة بالعلاج الضروري

فهل لصندوق المرض ان يقوم بواجباته تجاه العمال العرب في قراهم اسوة بالعمال اليهود ؟!

مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي [بقية]

١٩٥٧ قد تحولا الى الميثاق الاساسي للحركة الشيوعيه العالمية . علينا ان نذكر جيداً ان السلام والنضال لصون السلام ولانتصار المبدأ اللينيني الداعي الى التعايش السلمي هو الواجب الاسمى، وحركة العمال الثورية ناضلت وتناضل وستناضل من اجل ضمان السلام في العالم . اننا واثقون من ان الاشتراكية ستنتصر بدون حرب . فالوضع في العالم قد تغير . اننا نعيش اليوم في مرحلة الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكية، مرحلة تعاظم الطريقة الاشتراكية العالميه وضعف الطريقة الرأسمالية، ان هذه هي مرحلة التدهور السريع لنظام المستعمرات الاستعماري ان مرحلتنا ليست مرحلة الحروب الاستعمارية ، صحيح ان الاستعمار لم يغير جلده ، والاوساط الحاكمة الاستعماريه ترى واجبها الاول الاعداد لحرب عالمية ثالثة، ان نواياها لم تتغير ولكن الذي تغير تماماً هو وضعهم . فاليوم تقف قوى جبارة ضد هذه المؤامرات الشيطانيه . ليس واجباً وحسب وانما اصبح ممكنا ايضاً منع الحروب . ان التعايش هو حقيقة قائمة، فعلى الكرة الارضية توجد طريقتان اجتماعيتان متناقضتان ، والاختيار الوحيد هو تعايش سلمي او الحرب .

المعركة ستستمر وتتصاعد

ليس معنى التعايش السلمي « صداقة اشتراكية رأسماليه » بل اخراج الحرب من نطاق العلاقات والقضايا المختلف عليها بين الشرق والغرب . والتنافس بين الاشتراكيه والرأسمالية سيستمر ـ ولكن بطرق سلميه. وسيشتد النضال الطبقي وسيستمر نضال التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه . وسيستمر ويتصاعد النضال بين الايديولوجيا الشيوعيه والرأسماليه . ان التعايش السلمي يخلق ظروفاً ملائمة عليه اكثر لكل نضالات التحرر هذه .

ان الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية يقفان في رأس النضال للتعايش السلمي . وهنالك كل الاساس لان يحظى النضال بالتأييد والتقدير المتزايد لدى مختلف اوساط الناس المستقيمين .

جولات بن غوريون

وتحدث الرفيق ميكونس عن جولات بن غوريون في عواصم الغرب فقال ان بن غوريون يوثق ارتباط اسرائيل بالمعسكر الغارب المتآمر . وهو مبعوث المستعمرين السريب اموالهم الى افريقيا وبيع بضاعة « الاشتراكية الدمقراطيه» الى شعوبها ، ولكن هذا لا يساوي قشرة بصلة فالشعوب الافريقيه تريد ان تكون حرة متحررة من ديغول وماكميلان وايزنهاور ومن مبعوثهم بن غوريون .

ان السلاح الذي اشتراه بن غوريون ويشتريه لا يعطي الدفاع عن اسرائيل والمحافظة على امنها بل هو مخصص لشن الحروب، وضرب الرفيق ميكونس على هذه الحقيقة مثلا الحرب التي شنها بن غوريون على مصر سنة ١٩٥٦ . ووسط عاصفة من التصفيق قال الرفيق ميكونس، ولكن هذه الحرب انتهت بعد ٢٢ ساعة بالضبط من قيامها وبعد المذكرة التي ارسلها الاتحاد السوفياتي الى ايدن وموليه وبن غوريون وبوصفه رئيساً لحكومة شعب قديم جداً تدحرج بن غوريون في صحراء سيناء ثلاثة اشهر أخرى. ان المستعمرين الذين يعطون سلاحاً لاسرائيل لا يهتمون بامنها بل يريدون منها ان تخرج لهم الكستناء من النار .

تصريح خروشتشوف لميكونس

وتحدث الرفيق ميكونس عن الحديث الذي ادلى به الرفيق خروشتشوف له في المطار اثناء حفلة استقبال الوفد السوفياتي القادم لمؤتمر حزب العمال الروماني. واشار الرفيق ميكونس الى ان اكثرية الصحف في اسرائيل نشرت ، بشكل او بآخر ، هذا التصريح ما عدا دافار التي سارت على طريق «مالطه يولد» . وقال ليست هذه المرة الاولى التي يجتمع فيها بخروشتشوف ولاسفنا لا يوجد هناك سوى صلة ضيقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وهذه الصلة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ووجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ثروة كبيرة للبروليتاريا الاسرائيلية فحزبنا يناضل للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي على رأس كل انصار سلامة بلادنا وسوية معهم نمهد الطريق لاسرائيل الى عالم الحرية والاشتراكية .

ثم ذكر الرفيق ميكونس تفاصيل مقابلته مع الرفيق خروشتشوف .

وقال الرفيق ميكونس ، سياسة سلام هي التي تفتح لنا الطريق الى السلام الاسرائيلي العربي . وهذا السلام لن يتحقق الا على اساس المساواة والاتفاق ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين . يجب ان لا تخدع احداً التبجحات الفارغة لبن غوريون وغولده مئير وامثالهما عن استعدادهم المزعوم لاجراء مفاوضات عاجلة « حتى وقت منتصف الليل » ، « بدون شروط مسبقه » . واستطرد الرفيق ميكونس يقول ، ان هنالك شروطاً مسبقة ، وهذه الشروط هي استعداد الطرفين لضمان حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والا فمن غير الممكن الوصول الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

وفي نهاية كلمته دعا الرفيق ميكونس الى تشديد المعركة لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي . فمثل هذه السياسة هي وحدها التي تنقذ اسرائيل .

حدث في البلاد

« خاوى »..

امرت المحكمة العليا بلدية حيفا بان تبين الاسباب التي تمنعها من تجديد تصاريح بائعي زهور مضى على بيعهما الزهور على زاوية هرتسل ١٠ سنوات .

وقالت البائعتان ان العراقيل التي حالت دون تجديد رخصتهما نشأت حين رفضتا دفع «خاوى» (ضريبة حماية) لرئيس جمعية الباعة المتجولين بتسحاق موشه .

وقالتا في دفاعهما امام المحكمة ان يتسحاق اصر على قبض الرشوة حتى توافق البلدية على رخصتيهما

أكرم اباك وامك

حكم حاكم الصلح في الناصرة على احمد عبد القادر (ويبلغ الثامنة عشر من العمر) بالسجن ثلاثة اشهر وبغرامة مالية قدرها ٥٠٠ ليرة لانه اعتدى على والديه وهددهما بالقتل ان لم يزوداه بالمال..

وقال الحاكم ان الاديان كلها تأمر باكرام الاباء والامهات اكرم اباك وأمك لتطول ايامك على الارض .. من الوصايا العشر .

التقاء بعد عقدين

هنريكا فيتلوفيتش بولونية الاصل قدمت الى هذه البلاد قبل ما يقرب من الاربع سنوات .

وخلال الحرب العالمية الثانية حين اجتاحت قطعات النازية بولونيا فرت مع من فر من اليهود الى الاتحاد السوفياتي وهناك فقدت ابنها الوحيد .

ومؤخراً اثناء زيارة لبولونيا اوصلت لنيكيتا خروشتشوف نداء ترجوه فيه ان يساعدها على معرفة مصير ولدها.

وفي هذا الاسبوع وصلت وارسو حيث اجتمعت مع ابنها بعد فراق طال حوالي العقدين . وقد وجدت ان ابنها فلاديمير تخرج من مدرسة ثانوية وهو يعمل في مصنع في سيبيريا.

للرجال فقط

خصصت السلطات في بات يام (شمالي تل ابيب) شاطئاً خاصاً بالمتدينين لا تدخله النساء .. وقد وافقت هيئة الحاخامين على هذا الترتيب .

مثابر

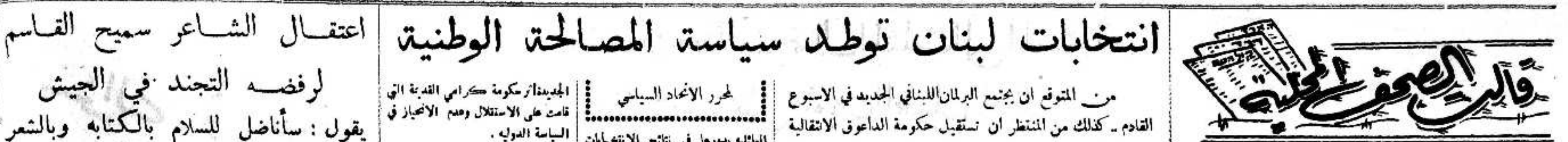
اعتقل البوليس احد افراده الشرطي حاييم زلبربرغ واوقف رهن التحقيق لمدة ١٥ يوماً .

وقد قام البوليس بهذا الاجراء بعد ان تعرف عدد من ضحايا مخيمات الاعتقال النازية على الشرطي زلبربرغ واتهموه بالتعاون مع الالمان في مخيم سفاريجسكو في بولونيا .

وقال بعض اولئك الضحايا انه كان يسيء معاملة ابناء جلدته فيضربهم ضربا مبرحاً وقد تسبب في موت بعضهم واصابة البعض الاخر بعاهات دائمة .

وهذا «الانسان» قدم الى البلاد في عام ١٩٤٧ .

ومنذ تسع سنوات وهو يعمل في سلك البوليس الاسرائيلي



انتخابات لبنان توطد سياسة المصالحة الوطنية

قالت الصحف المحلية

دافار صوت سيده

في مطلع الشهر الحالي، وعلى اثر فشل مؤتمر الاقطاب وانقطاع محادثات لجنة نزع السلاح في جنيف، اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بياناً عن هذين الامرين أعربت فيه عن أسفها وقلقها على ذلك ووجهت انتقاداً لحكام امريكا الذين تحرشوا بالاتحاد السوفياتي واستفزوه بارسال طيارة امريكية للتجسس عليه والذين رفضوا مقترحات الاتحاد السوفياتي الاخيرة لنزع السلاح. وجاء في هذا البيان بحق "ان قوى مقاومي السلام والتفاهم المتبادل بين الشعوب لا تزال حتى الان قوية. ولهذا فان واجب انصار السلام في العالم لا يزال كبيراً وعليهم أن يشددوا نضالهم». ودعت لجنة السلام حكومة اسرائيل الى ان تعمل في المجال الدولي وفي اجهزة الامم المتحدة من اجل تجديد المفاوضات بين الدول الكبرى والوصول الى اتفاق على نزع السلاح التام الشامل وأبادة مخزون الاسلحة النووية والصواريخ وحل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والمحادثات.

غير ان هذا البيان لم يرق في اعين الزعامة المبائية ولهذا كتبت صحيفتها، "دافار"، مقالا افتتاحياً صبت فيه جام غضبها على لجنة السلام واخذت تستميت في الدفاع عن .. امريكا والغرب!

وفي مقالها الافتتاحي وصفت "دافار" المبائية حركة السلام بانها "وكالة دعاية حاولت باسم السلام تضليل فئات الجمهور الواسعة وربطها بمركبة السياسة السوفياتية».

ولم تخف "دافار" سرورها ورضاءها من ركود حركة السلام مدة طويلة. وهاجمت المبام وزعيمه ماير يعري على البقاء في حركة السلام مع الشيوعيين.

وقالت "دافار" ان بيان حركة السلام يقرر دون تردد ان المسؤولين الوحيدين عن فشل الحدثين (مؤتمر الاقطاب ومحادثات نزع السلاح) هم الغرب..

وتهاجم دافار حركة السلام وعضوي رئاستها مايريعري وتوفيق طوبي على ان البيان "يقرر ان رد امريكا على حادث طيارة التجسس الامريكية قد قلص امكانيات عقد مؤتمر الاقطاب»! في نظر دافار مثل هذا القول جريمة!

ودافار تهاجم حركة السلام على أنها اعتبرت - مثل زعماء مختلف الاقطار في العالم - "ان مقترحات السلام السوفياتية تفتح آفاقاً واسعة لمبادرة عملية لتحقيق السلام»... وعلى انها تعتبر الغرب مسؤولا!

وفي نهاية مقالها تتساءل "دافار" المبائية قائلة: ولماذا يجب الانشغال في هذه الدمية التي اسمها حركة السلام. ورغم انها كتبت مقالا افتتاحياً عن بيان حركة السلام فان دافار زعمت انه لا يوجد انسان في البلاد يهتم بهذا البيان!!

قول هعام

وقد ردت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية قول هعام على مقال "دافار" المسخ فقالت:

ان دافار لم تخف سرورها من ركود حركة السلام الذي ابتدأ منذ دخول المبام واحدوت هعفودا الى الحكومة وخصوصاً بعد ان ايد هذان الحزبان حرب سيناء - السويس. ودافار لا تستطيع ان تتحمل اي انتقاد يوجه الى حكام امريكا الذين يخربون انعقاد مؤتمر الاقطاب وابحاث لجنة نزع السلاح.

ان محرر دافار يشك في ان ارسال طيارة التجسس الامريكية عشية مؤتمر الاقطاب، مسافة ألفي كيلومتر داخل الحدود السوفياتية هو عمل تحرشي استفزازي! ان محرر دافار ملكي اكثر من الملك. فحتى توصيات لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي اعلنت ان ارسال الطيارة كان تحرشاً واستفزازاً وان رئيس الحكومة السوفياتية لا يستطيع حيال ذلك ان يتصرف غير ما تصرفه.

ان دافار ومحرريها يريدان ان يبذرا الشكوك في نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية وتطهير السياسة الغربية وسياسة الاوساط المغامرة الامريكية.

وهنا تذكر قول هعام رد رئيس الكنيست الايجابي على مقترحات نزع السلاح التي قدمها الاتحاد السوفياتي لكل البرلمانات

وتقول: فاذا كانت دافار تتحفظ الان من بيان الكنيست فعليها ان تقول ذلك صراحة وان لا تحرض على بيان حركة السلام الذي يعرب عن رغبة شعبنا العميقة في السلام.

وفي نهاية مقالها الافتتاحي دعت الى تشديد معركة النضال ضد اعداء السلام وخدمهم والى توحيد كل انصار السلام، رغم آرائهم السياسية، وتنشيطهم في حركة واسعة مناضلة للدفاع عن اسمى قضية، ضمان السلام العالمي وتوطيده.

من المتوقع ان يجتمع البرلمان اللبناني الجديد في الاسبوع القادم. كذلك من المنتظر ان تستقيل حكومة الداعوق الانتقالية لتفسح المجال امام حكومة تتمتع بثقة البرلمان المنتخب.

والسؤال الجوهري لا يدور حول من يترأس الوزارة الجديدة فهذا امر تقرره الى حد كبير الطائفية التي يقوم عليها البناء السياسي في لبنان وتفترض مسلماً سنياً رئيساً للوزارة، بل يدور حول السياسة التي ستنتهجها الحكومة الجديدة.

ولنستطيع ان نجيب على هذا السؤال علينا ان نقدر نتائج الانتخابات التي اوصلت الى المجلس ٩٩ نائباً بدلا من ٦٦ كانوا يؤلفون المجلس المستقيل.

المعركة الجوهرية كانت بين اعوان الاستعمار والوطنيين

والامر الذي لا يمكن ان يتجاوز فيه اثنان هو ان المعركة الجوهرية دارت بين اعوان الاستعمار والوطنيين في لبنان ...

وبحق قالت «النداء» اللبنانية في معرض تعليقها على المعركة الانتخابية قبل الاقتراع: «نلاحظ اولا ان الخطر الرئيسي الذي يحيق بالمعركة الانتخابية يكمن في النشاط المحموم الذي يبذله المستعمرون الامريكيون عن طريق دوائر استخباراتهم الاتيان بعملائهم وباكبر عدد ممكن من هؤلاء العملاء الى الندوة اللبنانية»

ولكن هذا لا يعني ان المعركة ظهرت بهذه الحدة او ان الحدود فصلت بين جبهتين في لبنان ... فالحملة على الشيوعية التي شنتها غلاة الجمهورية العربية المتحدة فرقت شمل الجبهة الوطنية التي هزمت كميل شمعون ومبدأ ايزنهاور... والثورة الوطنية على سياسة موالاة الاستعمار ايقظت عناصر كانت تسير في ركاب عملاء الاستعمار ودفعتهم الى عدم الانجرار وراء اولئك العملاء الى آخر الشوط.

والواقع ان حكومة المصالحة الوطنية برئاسة رشيد كرامي التي قامت بعد ثورة لبنان ضد مبدأ ايزنهاور جمعت بين القوى الوطنية الثائرة وتلك العناصر التي استيقظت على خطر الانجرار التام وراء الاستعمار واقرت قاعدة السير في طريق الاستقلال. وفي حكومة كرامي مثل رشيد كرامي الجناح الاول ومثل بيير جميل زعيم الكتائب الجناح الثاني.

هزيمة الاستعمار

وتثبت نتائج الانتخابات التي انتهت قبل ايام ان النصر كان في جانب السياسة التي انتهجتها حكومة المصالحة الوطنية. فقائمة رشيد كرامي فازت فوزاً تاماً في طرابلس وتمثيل الكتائب تضاعف بينما فشل سامي الصلح رئيس الوزراء في عهد شمعون ومبدأ ايزنهاور وبصعوبة كبيرة (حسب رأي نيوز ويك) نجح كميل شمعون في منطقة الجبل.

كذلك فشل فشلا تاما جماعة «الحزب السوري القومي» الذين كانوا في الصفوف الاولى في محاربة القوى الوطنية بينما نجحت عناصر الجبهة الوطنية التي اكتسبت شعبية كبيرة خلال المعركة ضد مبدأ ايزنهاور.

ومع هذا فلا يمكن الجزم ان الاستعمار قد اخفق اخفاقاً تاماً. فقد تسرب بعض عملائه المعلنين امثال كميل شمعون الى البرلمان وهناك غيره من المرتبطين اقتصادياً معه امثال اميل البستاني.

كذلك قامت الطائفية والعصبية العائلية بدورها في نتائج الانتخابات واضاعت في كثير من الاحيان معالم المعركة السياسية.

ولا يخلو انتخاب في لبنان من الارهاب والرشوة فهذان الامران من طبيعة قطر لا تزال الطائفية والعصبية العائلية والعقلية الاقطاعية تقوم بدورها في حياته السياسية.

عودة الى الميثاق القومي

وفي هذه الظروف وعلى الرغم من وجود عدد وافر من المستقلين في البرلمان الجديد فمن الممكن القول ان لبنان سيواصل النهج الذي انتهجه قبل الانتخابات وستقتفي الحكومة الجديدة اثر حكومة كرامي القديمة التي قامت على الاستقلال وعدم الانحياز في السياسة الدولية.

وقد عاد الحديث في لبنان الى الميثاق الوطني العام ١٩٤٣ ويقوم على الاستقلال والتعاون العربي في إطار الجامعة العربية والاعتراف بكيان لبنان المستقل.

ويؤكد هذا الحديث ما يدور الان حول رئاسة الوزارة فالمرشحان رشيد كرامي وصائب سلام يؤكدان استعدادهما على السير في سياسة المصالحة الوطنية و«الكيان اللبناني» وبذلك اوحيا بالجو السياسي في لبنان الذي تشيع فيه الرغبة في عدم الارتباط بسياسة استعمارية تجرفي ذيولها الاخطار.

لمحرر الاتحاد السياسي

بن غوريون يبلغ الحكومه بمفاوضاته مع بوعلي اغودات اسرائيل لضمهم للائتلاف

بوعلي اغودات اسرائيل يؤيد تغييرطريقة الانتخابات مقابل منصب وزير وهبة مالية وفوائد حزبية اخرى.

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلم بن غوريون الحكومة بامر المفاوضات التي يجريها مع "بوعلي اغودات اسرائيل" لالحاقهم بالائتلاف الحكومي. ويفسر المراقبون السياسيون هذه الخطوة من بن غوريون بانها تأكيد على ان الاتفاق قد تم عملياً على ضم بوعلي اغودات اسرائيل الى الحكومة. وثمة مراقبين آخرين يقولون ان المفاوضات قد بلغت مرحلتها النهائية وستتم خلال هذا الاسبوع.

وادلى سكرتير الحكومة بتصريح قال فيه ان ما اعلم بن غوريون به الحكومة كان للمعلومية فقط وليس اقتراحاً يتوجب البت فيه. فهذه القضية ستطرح امام الحكومة لاتخاذ قرار بشأنها حينما يتم الاتفاق نهائياً مع بوعلي اغودات اسرائيل فقط.

ويؤخذ من اقوال سكرتير الحكومة ان بن غوريون لم يدل باي تفصيلات عن المفاوضات وانما اكتفى بابلاغ الحكومة بانه «يجري هذه المفاوضات على اساس الخطوط التأسيسية للحكومة».

وقال سكرتير الحكومة انه كانت خلافات واتجاهات مختلفة اثناء اجتماع الحكومة ولكن بعد ان القى بن غوريون بيانه لم يكن هناك مجال لطعون الشركاء الاخرين في الائتلاف ...

واجاب سكرتير الحكومة على سؤال لي فقال ان بن غوريون لم يذكر في بيانه امام الحكومه اي شيء عن تغيير طريقة الانتخابات.

ولكن الواضح ان حزب بوعلي اغودات اسرائيل قد وافق، سراً، على تأييد المباي في تغيير طريقة الانتخابات رغم ان هذا الامر لن يتضمنه الاتفاق علناً.

ويتضح ايضاً ان المباي قد وافق على مطلب بوعلي اغودات اسرائيل بتقديم هبة (ربع مليون ليرة) لسد نفقات التعليم الديني كذلك وعد المباي بالبحث في مطلب يتعلق بايام السبوت وبقضية تشريح جثث الموتى بعد انضمام بوعلي اغودات اسرائيل الى الحكومة رسمياً.

المستعمرون يتضافرون للقضاء على (بقيه)

بتعريض البلجيكيين وارتفعت اصوات عملاء الاستعمار البلجيكي والبريطاني تطالب بالانفصال في كاتنغا وغير كاتنغا، وحتى في اليوم الاول من الاستقلال تظاهرت احزاب موالية للبلجيك تطالب بحقها في التمثيل الوزاري.

وفي هذه الظروف تمرد الجيش مطالبا بابعاد الضباط البلجيكيين الذين كانوا يتآمرون على الكونغو وطالب الموظفون الافريقيون بابعاد الموظفين البلجيكيين في ادارات حكومية أخرى.

واغتنم تشامبي رئيس وزراء كاتنغا هذا الظرف من الاضطراب ا فاتصل فعلا روديسيا الى التدخل لاعادة النظام في عاصمة كاتنغا ليوبلدفيل واعلن رغبته في الانضمام الى اتحاد روديسيا.

وقد يكون بعض الافريقيين الذين تعرضوا للكبت والارهاب الاسود في عهد الاستعمار البلجيكي قد انتقموا من بعض الاوروبيين ولكن دعاة الاستعمار ضخموا هذه الحوادث واضافوا درامية على هرب أولئك الاوروبيين ليبرروا تدخلهم المسلح ... فبدون طلب من الحكومة الكونغوية ارسل المستعمرون البلجيكيون مظلييهم الى بعض المواقع والمدن زاعمين انهم يريدون المحافظة على ارواح الاوروبيين.

مؤامرة لاغتيال لمومبا

وما يؤكد وجود هذه المؤامرة ان سلطات الكونغو اعتقلت اول امس ٢٠ بلجيكيا واتهمتهم بمحاولة اغتيال لمومبا في العاصمة ليوبلدفيل.

وقد اعلن لمومبا هذا الامر وصرح جازماً ان حكومته هي الوحيدة التي من حقها ان تدعو البلجيك الى ارسال جنود الى بلادها وهي لم تدع المظليين.

امريكا تريد ان تتدخل عن طريق الامم المتحدة

اما الولايات المتحدة التي تؤيد البلجيك تأييداً تاماً لان احتكاراتها قد تسربت الى مصادر الثروة في الكونغو فتحاول التدخل عن طريق الامم المتحدة وقد اذاعت اسوشيتدبرس من ليوبلدفيل ان السفير الامريكي تيمرلين تباحث مع رالف بانش نائب الامين العام لهيئة الامم المتحدة بشأن تدخل الامم المتحدة في الازمة الكونغوية.

بريطانيا تتراجع

وحيال تصريحات حكومة الكونغو التي تسيطر على البلاد وتوطد سلطانها في كل مكان شيئا فشيئا تراجعت بريطانيا عن نواياها فاعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية لاتستطيع قبول طلب اقليم كاتنغا للتدخل وهذا الطلب يمكن ان يأتي فقط من دولة مستقلة وكاتنغا ليست دولة مستقلة . . . وهي لا تعترف برئيس الحكومة الاقليمية تشامبي رئيس دولة مستقلة.

ونفى الناطق ان تكون قوات روديسيا قد دخلت الى كاتنغا وتدل آخر انباء الكونغو ان لمومبا اعلن مجدداً معارضته لتدخل القوات البلجيكية وقد ناشد هو ورئيس الجمهورية كاسافابو الجيش الافريقي الى الهدوء واعلنا تلبية مطالبه.

كذلك اعلنا انهما سيسافران الى المناطق المتوترة لاعادة الهدوء اليها.

وفي الوقت ذاته عين فكتور لونمولا الافريقي قائداً للجيش الكونغولي.

وقد بدأت تظهر اكاذيب المستعمرين فقد ذكر رويتر ان انباء اغتصاب النساء في متادي لم تثبت بعد وقال ان كثيراً من الانباء لاتجد تأييداً من مصادر أخرى غير المصادر التي تشيعها.

بعمه ظفر الكونغو باستقلاله وبعمه سيدافع عنه.

الاتحاد السوفياتي يساعد كوبا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تأييدها لكوبا واعلن الجنرال ليونديس كردوسو ان مصادرة شركات البترول في كوبا هو عمل لتحرير الاقتصاد الوطني ولتحقيق السيادة السياسية.

ومثل هذه الاصوات ارتفعت في آسيا واعلن الصينيون والاندونيسيون تأييدهم التام لكوبا.

مليون ونصف مليون

وفي هفانا تجمع مليون ونصف مليون مواطن للاحتجاج على الاستعمار الامريكي وكانوا يصرخون «كوبا نعم» «يانكي (الاستعمار الامريكي) لا»...

وتقول الانباء ان الحماس الشعبي يبلغ ذروة كبيرة وكوبا تتحول الى معسكر موحد لمقاومة العدوان الامريكي.

ولم يستطع رئيس الوزراء فيدل كاسترو ان يخطب بالمحتشدين لمرض اصابه في رئته ولكن المظاهرة جسدت ارادة الكوباويين.

الاتحاد السوفياتي يحبط الحصار الاقتصادي

وصرح رئيس جمهورية كوبا ان الاتحاد السوفياتي مستعد لشراء ٧٠٠ الف طن سكر لاعانة كوبا على تحطيم الحصار الاقتصادي وهذه هي الكمية ذاتها التي خفضتها الولايات المتحدة من مشترياتها هذا العام لضرب الاقتصاد الوطني وانزال كارثة اقتصادية في كوبا تطيح بحكومتها الوطنية الثورية.

وفي الوقت ذاته تستمر السفن السوفياتية في ايصال البترول الى كوبا لتمكنها من تخطي صعوباتها في هذا الميدان.

اعتقال الشاعر سميح القاسم لرفضه التجند في الجيش

يقول: سأناضل للسلام بالكتابه وبالشعر لا بالسيف والبندقيه

حيفا - لمراسل الاتحاد - اعتقلت الشرطة يوم الخميس الماضي في مجد الكروم، الشاعر الدرزي الشاب، سميح القاسم (٢٢ سنة) لرفضه التجند في الجيش الاسرائيلي ثم سلمته الى الشرطة العسكرية التي واصلت اعتقاله لحين تقديمه قريباً، الى محكمة عسكرية.

فمنذ سنتين والسلطات العسكرية تطلب الى هذا الشاب تنفيذ امر تجنيده، ولكنه استطاع خلال هذه المدة تأجيل موعد تجنيده الى ان اعتقل قبل ايام.

فقد تلقى امر استدعائه للجيش قبل نحو أسبوع وفيه ان تجنيده ان يؤجل هذه المرة.

فأرسل الشاب رسالة الى رئيس الدولة ونسخاً منها الى قائد الجيش ومستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، معرباً فيها عن معارضته في تجنيده للجيش ما دام السلام العادل لم يتحقق بعد بين اسرائيل والدول العربية بما يؤمن حقوق اللاجئين العرب. وقال في رسالته انه لا يوافق بحال من الاحوال على ان يرفع وهو العربي، سلاحه ضد عربي آخر وفي نهاية رسالته اعلن انه سيناضل من اجل السلام بالكتابة وبالشعر لا بالسيف والبندقيه.

وسميح القاسم خريج المدرسة الثانوية في الناصرة ويعمل الان معلماً في قرية كفر سميع.

مؤتمر الاتحاد القومي

عبد الناصر يشيد بالمساعدة السوفياتية ولكنه يأسف لان الولايات المتحدة لا «تفهم تطورات الشرق الاوسط»!

بخطاب القاه الرئيس عبد الناصر بدأ المؤتمر العام للاتحاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة جلساته لبحث تقارير الوزراء التنفيذيين.

واشاد عبد الناصر وسط عاصفة من التصفيق الحاد بالمساعدة الاقتصادية السوفياتية واستقبله الصمت حين زور التاريخ فامتدح الولايات المتحدة على موقفها «الصحيح» أبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦!!

وقد اعقب هذا المدح بالاعراب عن الاسى لان حكومة الولايات المتحدة لم تفهم الحوادث في الشرق الاوسط وهي تؤيد الدول الاستعمارية! (عبد الناصر لم «يفهم بعد» أو هو لا يريد أن يفهم ان الولايات المتحدة هي قائدة المعسكر الاستعماري).

وبعد هذا بدأ الوزراء يلقون بياناتهم وفي اول امس القى نور الدين كحاله بيان مخطط التنمية في الاقليم السوري واعقبه محمود فوزي وزير الخارجية ببيان غامض حول السياسة الخارجية وتوالى بعضها الوزراء. ومن المتوقع ان ينتهي المؤتمر في ١٦ تموز باتخاذ قرارات ترفع للحكومة لتنفيذها.

وكان عبد الناصر قد اعلن ان مجلس الامة (الذي سيختاره) سيعقد اجتماعه في ٢١ تموز الحالي ... وبالطبع سيبحث الامور ذاتها.

في جو عمالي [بقيه]

للدمقراطية ولاقامة هيئات منتخبة في المصانع وبين النضال العام للدمقراطية في الدولة.

وقالت ان واجب الشيوعيين المنتخبين هو العمل على توحيد العمال والاخلاص لمطالبهم وحقوقهم والدفاع عنها بجرأة وشجاعة، وقيادة النضال في سبيل تحقيقها.

وبكلمات قوية استنكرت الرفيقة فلنسكا اعمال طرد العمال العرب المغربية من امكنة عملهم وابرزت واجب العمال اليهود لمقاومة هذه الاعمال.

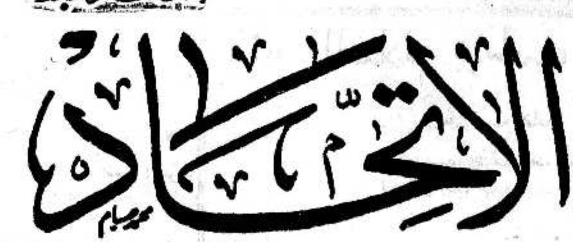
وقالت ان تعاظم نضال العمال في اليابان وايطاليا وفرنسا والارجنتين وغيرها من اجل تحسين اوضاع عملهم ومن اجل الدمقراطية ولصيانة السلام يثبت ويؤكد، مرة أخرى، الواجب القيادي الملقى على البروليتاريا في المعارك السياسية والاقتصادية.

وقالت ايضاً ان مبدأ التعايش السلمي لا يعني السلام الطبقي بل خلق الشروط لتقوية النضال الطبقي.

مجلس جت يطالب بتعويض المزارعين

جت — لمراسل الاتحاد — علمنا ان مجلس محلي جت قدم مذكرة ضافية الى وزارة الزراعة وغيرها من الدوائر المختصة عن سوء حالة الموسم الزراعي في القرية وقد طالب المجلس بالتعويضات المناسبة وبالقروض الطويلة الامد وبمنع جباة الضرائب من ملاحقة الفلاحين وارهاقهم.

يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — אל-אתיחאד



١٥ تموز ١٩٦٠
٢١ محرم ١٣٨٠
العدد ١٩ السنة السابعة عشرة
21 תמוז 5720
15.7.1960
No. 19 Vol. XVII

الجمهوريه العراقيه تعيش اعياد الذكرى الثانيه للثوره اليوم . مسيرة الشعب بنقاباته واتحاداته وهيئاته

بغداد ـ منذ فجر صباح امس ، فجر ١٤ تموز والجمهوريه العراقيه، بمدنها وقراها ، تعيش اعياد الثورة واعلان الجمهوريه . وقد بدأت هذه الاحتفالات في الساعه السادسه صباحاً وهي الساعه التي انطلقت فيها ، قبل سنتين تباشير ثورة الجيش والشعب على الاستعمار ونظام مأجوريه ، نوري السعيد وعبد الاله وفيصل

واليوم ، الجمعة ، ستشهد بغداد مسيرة الاحتفالات التقليدية الكبرى بهذه المناسبة ، فتسير جوع الشعب ، بنقاباتها واتحاداتها وهيئاتها ونواديها ، في مظاهرة احتفالية كبرى .

وقد جرى امس . في ساحة التحرير ، عرض عسكري كبير سارت فيه وحدات الجيش وبينها فوج التحرير الفلسطيني الاول . وعرضت فيه اسلحه حديثة زود بها الجيش العراقي للدفاع عن سلامة الجمهورية وامنها .

كما شهدت مدينتا الموصل وكركوك احتفالات ضخمة هتف فيها ابناء الشعب بحياة الجمهوريه والديمقراطيه وبسقوط الاستعمار وعملائه .

وجرت في بغداد ، في الليلة الماضية ، حفلة تخريج فوج ضباط من الكليه العسكرية حضره عبد الكريم قاسم رئيس الحكومة .

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو ـ واصلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اعمالها في بحث تطوير الصناعة والمواصلات وبحث النجاحات السوفياتية الاخيرة في مجالي العلم والتكنيك .

وستواصل اللجنة المركزية ابحاثها اليوم

الاتحاد السوفياتي يهتف في وجه المستعمرين : ارفعوا ايديكم عن الكونغو

● دول حلف الاطلنطي تتعاون لسلب استقلال الكونغو ● حكومة الكونغو تعلن حالة الحرب مع القوات الاستعمارية البلجيكيه" . وتطلب مساعدة غانا ● الاتحاد السوفياتي يحذر الدول الغربية من الاعتداء على الكونغو .

حيفا — مكتب الاتحاد ـ "بعد اعلان استقلال الكونغو عمل موظفو الادارة الاستعمارية البلجيكية الذين بقوا في البلاد يؤيدهم الممثلون الدبلوماسيون للدول الغربية — ألمانيا الغربية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، على نسف سيادة الدولة الفتية وتصفية استقلالها وبذلك خرقوا القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة ... ان الاتحاد السوفياتي يحذر المحافل الغربية القيادية من خطورة شن عدوان مسلح على الكونغو ويطالب بوقف العدوان حالا" .

بهذه الكلمات القاطعة لخص الاتحاد السوفياتي موقف المعسكر الاشتراكي ومجموعة الدول المتحررة من المؤامرة الخبيثة التي حاكتها الدول الاستعمارية على الكونغو .

وقد جاءت هذه الكلمات في مذكرة سلمها غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى ممثلي الدول الغربية في موسكو .

القوات البلجيكية تعود الى احتلال الكونغو

ولقد برهنت التطورات صدق تقدير الاتحاد السوفياتي والقوى المتقدمه في العالم .

فالاصطدامات التي جرت بين الضباط البلجيكيين وجنود الكونغو ... وتضخيم أنباء « الاعتداءات » على الاوروبيين و« اعلان استقلال » منطقة كاتنغا الغنية بالنحاس والاورانيوم ... كلها هدفت الى تبرير عودة القوات البلجيكيه لاحتلال الكونغو .

وعلى الرغم من معارضة حكومة الكونغو المستقلة وتصريحات رئيس وزرائها لومومبا بعثت حكومة البلجيك بقواتها المسلحة وبطائراتها لاحتلال المدن الرئيسيه ... واعلنت امس انها تحتلها فعلا .. وانها اعادت الامور الى نصابها .

ومما يدل على عمق المؤامرة الاستعمارية رفض الضباط البلجيكيين الانسحاب من مطار ليوبولدفيل على الرغم من ان رئيس الوزراء لومومبا طلب اليهم ذلك .

حكومة الكونغو تدعو غانا الى مساعدتها

وفي غياب رئيس وزراء الكونغو لومومبا ورئيس الجمهورية كاسافوبو اللذان ذهبا الى كاتنغا لاحباط مؤامرة فصلها من الكونغو اعلن بعض اعضاء حكومة الكونغو انهم استدعوا الولايات المتحدة لارسال قوات تساعدهم على « اعادة الهدوء والاستقرار » الى البلاد ! ولكن الولايات المتحدة وقد ادركت ان تلبيتها هذه الدعوة ستواجه نقمة عنيفه في القارة الافريقية احالت الطلب على هيئة الامم المتحدة !!

وقد تبين بعد ذلك ان هذه

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٤)

مجلس الامن يدعو بلجيكا الى سحب قواتها ويقرر ارسال قوات دولية . الاتحاد السوفياتي يطلب ادانة البلجيك على عدوانها

مندوب امريكا يناور فيؤيد قرار مجلس الامن ولكنه يعزز موقف البلجيك

مركز الامم المتحدة — طلب مجلس الامن الدولي من الحكومة البلجيكية سحب قواتها من جمهورية الكونغو ودعا الى ارسال قوات من الامم المتحدة الى الكونغو لاقرار النظام والهدوء...

والاقتراح بهذا المعنى قدمه المندوب التونسي وناقشه اعضاء مجلس الامن مطولا حتى اقر باكثرية ٨ اصوات ضد لا شيء وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت هم الدولتان الاستعماريتان بريطانيا وفرنسا ومندوب العميل الامريكي شان كاي شيك .

وقد رفضت الاكثرية في المجلس عدداً من التعديلات التي اقترحها المندوب السوفياتي وبينها تعديل ينص على ادانة الاعتداء البلجيكي على الكونغو .

اما المندوب الامريكي فقد راوغ كعادته . . . اراد ان يظهر الى جانب الشعوب الافريقية مع ان حكومته تتواطأ مع المستعمرين وتتآمر على الكونغو . . . ولذلك اعلن انه يؤيد الاقتراح التونسي رغم تخوفه من الفقرة التي وردت فيه وتدعو الى سحب القوات البلجيكيه ... واضاف انه يفهم ان هذا الامر يتوقف على تقديم امدادات عسكريه من الامم المتحدة .

وهذا القول عزز موقف الاستعمار البلجيكي فاعلنت الحكومة في بروكسل بعد اتخاذ قرار مجلس الامن هذا انها ستبقي قواتها في الكونغو الى ان تسيطر قوات الامم المتحدة سيطرة تامة (!!) على الكونغو .

وقد اعلن داج همرشولد الامين العام للامم المتحدة انه سيرسل قوات الى الكونغو من الدول الصغيرة والافريقية .

امريكا تجلي طائرات يو ٢

● طوكيو — اجلت الحكومة الامريكية طائرات يو ٢ (التي استعملت في التجسس فوق الاراضي السوفياتية) عن قاعدتها العسكرية في اوتوغو (اليابان)



اجتماع تضامني في بكين تأييداً لكفاح شعوب افريقيا في سبيل استقلالها.



الاتحاد السوفياتي يطلب من مجلس الامن وقف عدوان امريكا الذي يهدد السلم

نيوزويك تزيح الستار عن حقيقة طائرة التجسس الجديدة فتقول انها استخدمت خلال اربع سنوات قبل يو ٢ وانها مزودة بالات تصوير تلتقط صوراً على بعد ٢٠٠ ميل من الحدود وان الولايات المتحدة رغبت في تصوير قاعدة صواريخ في كولا .

موسكو ـ طلبت الحكومة السوفياتية في برقية بعث بها وزير خارجيتها غروميكو الى امين عام الامم المتحدة ان يعقد مجلس الامن جلسة مستعجلة لبحث النشاط العدواني الذي يقوم به السلاح الجوي الامريكي .

وقال غروميكو في برقيته ان مجلس الامن عليه واجب صيانة السلام العالمي وعليه ان يبحث حالا استفزازات الولايات المتحدة المتكررة وان يتخذ الاجراءات الكفيلة بوقفها لانها تهدد قضية السلام .

وقد واصلت الدول الغربية ـ الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج ايضاً ، ترديد مزاعمها ان الطائرة التي اسقطها الاتحاد السوفياتيه لم تحلق بالقرب من الحدود السوفياتيه او تتخطى تلك الحدود ... وحاولت بمزاعمها هذه ستر العدوان الامريكي الواضح .

نيوز ويك تفضح طائرة التجسس الجديدة

ومما يؤكد صحة اتهام الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة ما كتبته

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٦)

كيشي يصاب بطعنات خطيرة

طوكيو ـ أصيب كيشي رئيس وزراء اليابان السابق بطعنات عديدة حين هجم عليه شخص وهو في طريقه الى المقر الرسمي للحكومة .

وتقول الانباء ان وضعه صعب

ويذكر القراء ان كيشي أثار نقمة شعبية هائلة حين فرض على اليابان معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة واضطر على الاثر الى الاستقالة

وقد وقع الهجوم بعد ان اعلن كيكبي رئيسا للوزارة الجديدة وهو من مؤيدي سياسته

كنيدي مرشح الحزب الدمقراطي

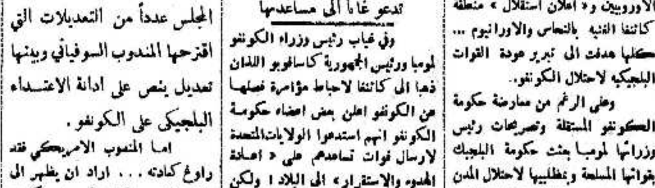
لوس انجلز ـ انتخب الحزب الدمقراطي الشيخ جون كنيدي ليكون مرشح حزبهم في انتخابات رياسة الجمهورية الامريكية في تشرين الثاني القادم .

ويذكر القراء ان كنيدي شجب سياسة الرئيس ايزنهاور واعتبر ايزنهاور مسؤولا عن نسف مؤتمر الاقطاب .

موانىء لبنان ومطاراته حرام على المستعمرين الامريكيين

بيروت — ادلى وزير الخارجية اللبنانية ، فيليب تقلا ، بتصريحات الى جريدة "الانوار" اعلن فيها ان لبنان يرغب في نهج سياسة الحياد ولن يكون قاعدة حربية لامريكا وغيرها من الدول .

وقال ان موانىء لبنان ومطاراته لن تقدم لاستخدام الطيارات الامريكية . فبلادنا مستقلة ولن تسمح بانشاء قواعد حربية اجنبية على أراضيها



لعبة المستعمرين التقليدية ..

النائب الشيوعي طوبي يندد بمشروع قانون يدعو الى تشديد العقوبة على عابري الحدود

طوبي يفند مزاعم الحكومة حول اللاجئين ويشجب اطلاق النار على الشباب العرب الذي يدفعه يأسه الى عبور الحدود ويدعو هذا الشباب الى النضال هنا . ويقول ان القضايا تجد حلولا في السلام القائم على حقوق الشعبين

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني — "قضية اللاجئين العرب ، قضية ابعاد مئات الالوف من الناس عن قراهم واراضيهم ووطنهم ، وقضية الفرقة الوحشية بين العائلات ، وانعدام امكانية الالتقاء والصلة بينها — هذه الامور وغيرها من المآسي الناجمة عن عدم وجود السلام بين اسرائيل والاقطار العربية والمجسدة لآلام ومآسي كبيرة — فيها كلها يكمن اساس ما تسمونه "قضية التسلل" ان هذه القضايا ستجد حلولا لها في حالة السلام : ولكن حتى من اجل ان نصل الى السلام يجب ان تؤخذ هذه القضايا بعين الاعتبار » .

بهذه الكلمات القويه المعبرة بدأ النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمته في مناقشة الاقتراح الحكومي لتعديل «قانون منع التسلل» !

وهذا التعديل الذي قدمه باسم الحكومه نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، يرمي الى توسيع اصطلاح «متسلل» بحيث يشمل ايضاً المواطنين الاسرائيليين الذين يجتازون الحدود الى احد الاقطار العربيه . وهدف التعديل هو تخويل المحاكم صلاحية تشديد العقوبه في مثل هذه الاحوال حتى ٥ سنوات سجن .

وقد طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعيه رد اقتراح التعديل الى الحكومه ولكن باكثرية الاصوات أحيل اقتراح التعديل الى اللجنة البرلمانية المختصه .

من اقوال برس

وقد ذكر نائب وزير الدفاع في تقديمه اقتراحه ان نحو ٤٣٦ مواطناً قد خرجوا من اسرائيل الى الاقطار العربيه خلال فترة ٣ ـ ٥ سنوات الاخيرة . وبين هؤلاء ١٣٦ مواطناً خرجوا خلال الاشهر الستة الاخيرة .

وقال برس ان هؤلاء المواطنين قد قدموا الى الآن للمحاكمة بموجب قانون «عقوبات امن الدوله» متهمين بالاتصال مع العدو وذلك لان تقديمهم للمحاكمة بحسب قانون منع التسلل لم يكن ممكناً ولان العقاب بحسب قانون منع اجتياز الحدود يكون اذن هو عقاب ضعيف . ولكن لما كانت المحاكم قد تستخلص ان ليس ثمة مبرراً لتطبيق قانون « عقوبات امن الدوله » الذي يختص بالتجسس العسكري فلذلك فهو يقدم هذا التعديل ... لتتمكن السلطه من اللجوء الى قانون مكافحة التسلل وانزال عقوبات قاسيه بالمواطنين الاسرائيليين الذين يعبرون الحدود الى البلاد العربيه .

من خطاب توفيق طوبي

وفي كلمته فند النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، مزاعم بن غوريون عن عدد اللاجئين العرب وقال ، ان من المغالطة المقصودة زعم بن غوريون انه كان يعيش في زمن الانتداب وفي حدود اسرائيل الحاليه ، نحو ٥٠٠ الف عربي . فالمنطقة التي تحدث عنها بن غوريون وقال ان نصف مليون عربي كانوا يعيشون عليها ليست في الواقع سوى المنطقة التي خصصت لاسرائيل بموجب قرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة . اما المناطق الموجودة في حدود اسرائيل الان فقد عاش عليها زمن الانتداب اكثر كثيراً من ٨٠٠ الف عربي . ومع هذا فالنقاش على الارقام لن يحل القضيه . فبن غوريون لا يوافق على اعادة حتى لاجئ واحداً . وحكومة اسرائيل بتنكرها لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم انما تبعد اسرائيل من شاطىء السلام . ولهذا فنحن نعو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كاسترو يشكر الاتحاد السوفياتي باسم كوبا

كوبا تطلب انعقاد مجلس الامن لبحث اعتداءات امريكا

هفانا — في خطاب القاه من عطلق الاذاعة والتليفزيون شكر فيدل كاسترو ، باسم شعب كوبا وحكومته ، الاتحاد السوفياتي على موقفه الودي من كوبا وعلى تحذيره المستعمرين الامريكيين من مغبة العدوان عليها .

وكان رئيس الحكومة السوفياتيه ، خروشتشوف ، قد اعلن في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الكرملين ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد كوبا في حالة اعتداء امريكا عليها ، والاتحاد السوفياتي يستطيع كذلك ان يشتري سكر كوبا .

وقال خروشتشوف رداً على سؤال يتعلق باقوال رئيس امريكا ، ايزنهاور ، التي جاء فيها انه « لن يسمح بقيام نظام تحت سيطرة الشيوعيه الدوليه في نصف القارة الغربي » . فقال خروشتشوف ، ان « نظرية مونرو » (وهي التي تفرض السيطرة الامريكية على القارة الامريكيه) قد تجاوز عمرها ١٣٧ سنه وقد اكل الدهر عليها وشرب ومن الضروري التخلي عنها .

واضاف خروشتشوف ان نكتة سخيفه هي مزاعم امريكا عن ان الاتحاد السوفياتي يريد اقامة قاعدة حربيه له في كوبا .

وفي خطابه قال كاسترو ان جزءاً كبيراً من العالم قد ادار ظهره للمستعمرين الامريكيين ، ومن هذا الجزء اليابان وتركيا وكوريا وبنما . وآسيا ايضاً تدير ظهرها لهم . وافريقيا كذلك . وامريكا اللاتينيه تغلي ضدهم . باختصار ان كل العالم يهب اليوم ضد المستعمرين الامريكيين .

شراء السكر

واعلن رئيس كوبا رسمياً ان الاتحاد السوفياتي ابدى استعداده رسمياً لشراء السبعمئة الف طن من السكر الكوبي الذي تهدد امريكا بعدم شرائه .

عرض القضية على مجلس الامن

وقد طلبت كوبا عقد جلسة عاجله لمجلس الامن في مذكرة سلمتها الى رئيسه والى سكرتير الامم المتحدة . وفي هذه المذكرة اتهمت كوبا امريكا بالتهديد وبالمؤامرات وباعمال عدوانيه ضد كوبا .

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الامن جلسته لبحث هذه القضية يوم الاثنين القادم .

اعتقال ٣٠٠٠ نقابي وبرلماني في الهند لتحطيم اضراب موظفي الدولة

دلهي الجديدة — اعتقلت الحكومة ٣٠٠٠ شخص بينهم عدد من النواب وقادة النقابات في محاولة لتحطيم اضراب موظفي الدولة ومستخدميها الذين اضربوا اول امس دعماً لمطالبهم في زيادة الاجور

وقد ادى الاصطدام الذي وقع بين المضربين والبوليس الى مقتل خمسة مضربين .

وتحاول الحكومة تحطيم الاضراب بجميع الوسائل وقد اعلنت ان المضربين سيتعرضون الى أحكام بالسجن لمدة ستة اشهر اذا لم يعودوا عن الاضراب .

● آخر قسيمة تصدر في العدد القادم فاستبدل القسائم ببطاقة سحب من بائعة الاتحاد في الاسبوع القادم ، ثمن البطاقة ٢٥ اغورا .

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٢٤

دبابيس

بلجيكا «المتمدنه» والكونغو «المتوحش»

صحف يوم الثلاثاء الماضي – باستثناء واحدة فقط هي قول همام الشيوعية – قدمت دليلا جديداً على ... «الصداقة» التي يتبجح المسؤولون الرسميون هنا، وفي مقدمتهم بن غوريون، بانها، «تربط بين اسرائيل ودول افريقيا الناشئة».

فكلها، كما يقولون، «تقرأ على شيخ واحد!». و«الشيخ» في هذه المرة.. الاستعمار البلجيكي!!

لقد توجت هذه الصحف صفحاتها الاولى بصورة كبيرة.. لنساء بلجيكيات يحملن اطفالا صغاراً، كزغب القطا، على وجوههن ذعر مخيف، وفي الصورة ايضاً طفلة تجر طفلا اصغر. لقد هربوا جميعاً..من «جحيم شعب الكونغو» ...ومن «الاعتداءات المتوحشة على عفاف النسوة!!».

نفس الصورة، في كل الصحف وعلى الصفحة الاولى، وعلى ٣ اعمدة (دافار تواضعت فوضعتها على عمودين)...

من اين لهذه الصحف هذه الصورة؟ أمن السفارة البلجيكية هنا؟ لا احد معني بنشر مثل هذه الصورة سوى الاستعمار البلجيكي واحبابه هنا.

فوراء الاكمة ما وراءها. فليس من شك في ان هذه الصحف ستجد بين قرائها، نتيجة لنشر هذه الصورة، من يلعن اليوم الذي استقلت فيه هذه الكونغو – الهمجية! التي لا ترعى حرمة ولا ذمة للنساء والاطفال!

عيب يا هؤلاء!

لقد حدثت بعض حوادث اعتداءات. ولكن أيصعب رؤية يد الاستعمار البلجيكي فيها، وفي نشر صورها وتضخيمها، وهو الذي يريد ان يعود الى الكونغو من الشباك بعدما طُرد من الباب؟

عيب يا هؤلاء!

قرابة ثمانين عاماً وشعب الكونغو يئن تحت النير البلجيكي. كم من امرأة منه هتك عرضها، كم من طفل منه مات جوعاً وعرياً.

موبقات وفواحش لا تعد ولا تحصى ارتكبتها بلجيكا «المتمدنة» بحق الشعب «الهمجي» في الكونغو ما تطوعتم مرة واحدة لنشر صورة عن موبقات بلجيكا في الكونغو!

لقد اختزلت بلجيكا «المتمدنة» شعب الكونغو، «المتوحش» خلال احتلالها بلاده الى النصف... الملايين من الكونغوليين قتلتهم بلجيكا وانتم تنشرون صور «همجية» و«وحشية»

● تونس – قالت صحيفة الصباح ان الامريكيين يحاولون اقناع حكومة الجزائر الموقتة بقبول مقترحات ديغول ويجدون المبررات لمواقف الرئيس الفرنسي.

شعب الكونغو!

فهل:

«قتل امرىء في غابة

جريمة لا تغتفر

وقتل شعب كامل

مسألة فيها نظر»

عيب. وأي عيب.

محمد خميس

بعد سنتين على ثورة ١٤ تموز العراقية

معركة التحرر والدمقراطية بين مد وجزر

بقلم اميل توما

قبل شهر من الذكرى الثانية لثورة الرابع عشر من تموز صورت «اتحاد الشعب» الوضع القائم في العراق فقالت:

«ان صراعاً سياسياً واضحاً يقوم الان في البلاد بين القوى الوطنيه المناهضه للاستعمار والاقطاع وبين قوى الردة التي تعمل ليل نهار لارجاع البلاد الى عهود الاستعمار والتأخر. وتبرز القوى التقدميه، بما فيها الشيوعيون، كأبرز واعند قوة بين القوى الوطنيه».

والواضح من انباء العراق اليوميه ان هذا الصراع يجري في كافة ميادين الحياة... وهو يتجسد في هجوم التكتل الرجعي على القوى الدمقراطيه وفي صد القوى الدمقراطيه لهذا الهجوم.

هجوم الرجعية

ويظهر هجوم الرجعيه عنيفاً على الشيوعيين والنقابيين والفلاحين الواعين والشباب الدمقراطيين.

لقد رفضت هذه الرجعيه اجازة حزب اتحاد الشعب (الشيوعي) والحزب الجمهوري...

وفي ميدان التنظيم النقابي قامت بفصل مئات النقابيين من العمل وهي تحاول ابعاد الواعين منهم من هيئات النقابات القيادية... وقد ذكرت اتحاد الشعب مثلا ان اكثر من ٢٠٠ نقابي نشيط فصلوا من السكك الحديدية واوقف ٨٠ منهم عشية انتخاب هيئة نقابتهم الادارية... كذلك ذكرت ان مديرية العمل رفضت الاعتراف بنقابة عمال السجاير وان ٢٤٦ نقابياً فصلوا من العمل في مصانع الغزل والنسيج حتى ان اعضاء هيئة ادارة النقابة في كربلاء فصلوا جميعاً من العمل.

اما في ميدان التنظيم الفلاحي فالهيئات المسؤولة ترفض تسجيل مئات من الجمعيات الفلاحية وتتسامح باغتيال الفلاحين وتعين الاقطاعيين على العودة الى مواقعهم وتوطيدها في الريف حتى قال فلاحو الناصريه مثلاً في عريضة احتجوا فيها على اعتقال بعضهم: «سبحان الله! الفلاحون ينسفون نسف قانون الاصلاح الزراعي! اما الاقطاعيون واذنابهم فاصبحوا مخلصين بقدرة قادر».

وقس على ذلك في الميادين الاخرى... ان مئات الشيوعيين والنقابيين والفلاحين يقبعون في السجون بل ان المحاكم قد اصدرت بحق بعضهم احكاماً مروعة وهي تحاكم بعضاً منهم اتهموا باتهامات مختلفة ذات علاقة بالموصل. وتروي رأي الاهالي مثلا ان اعمال الاجرام في كركوك وتفاقم خطرها يفرضان على السلطات المختصه وضع حد نهائي لها... اما ما يجري في كركوك فتصفه عريضة وقعها ٧٠٥٢ مواطناً في كركوك يطالبون فيها بوضع حد للاعمال الاجراميه التي تمارسها زمر الشقاة وعملاء شركات النفط.

لقد بلغ تمادي الرجعيه حداً جعل الاقطاعيين في الكوت في نهاية العام الماضي «يوجهون نيران مدافع رشاشاتهم الى صدور الفلاحين الابرياء الذين كانوا منهمكين في جني محصولهم مما ادى الى مصرع عشرة فلاحين وجرح خمسة آخرين (١)».

ومؤخراً في حزيران منع قائد الفرقة الاولى من دخول اتحاد الشعب الى سبعة ألويه في جنوب العراق وكان امثاله قد اغلقوا عدداً من مكاتب اتحاد الشعب ومنظمات شعبيه في مناطق مختلفه.

ويظهر مدى خطورة هذا الهجوم واهدافه حين كتبت جريدة الحريه (٢) تدعو السلطات الى «وضع تشريعات تضمن ألا تظل العناصر الحزبيه المعروفه في مراكز التوجيه والقيادة للتنظيم النقابي واحكام الرقابه على سجل النقابات». لقد وصفت اتحاد الشعب هذا الاتجاه بالفاشيه وقالت انه يهدف الى شل النقابات ووضعها تحت سيطرة الرأسماليين.

لماذا احتدم الصراع

ان هذا الصراع لم يبدأ الان بل بدأ منذ اليوم الاول من نجاح الثورة ولكنه اشتد عنفاً الان بعد ان سارت عملية تقاطب القوى الطبقيه والاجتماعيه نحو اليسار واليمين خلال السنتين الماضيتين شوطاً بعيداً. فالجبهة الشعبيه الوطنيه التي قامت بالثورة الى جانب الجيش لم تكن متجانسه في البناء الطبقي وان وحدتها المصالح العامه والاهداف المشتركة الى حين.. والبرجوازية القومية الكبيرة جرياً وراء مصالحها الطبقية الضيقه، وخوفاً من العمال والفلاحين تنجذب الان اكثر فأكثر، بعد ان حققت بعض اهدافها، الى البرجوازيه التجاريه (المرتبطة بشركات الاحتكار) والاقطاعيين لمحاربة القوى الشعبيه النامية.

وقد قالت اتحاد الشعب تصف هذا الامر (٣)

«ولكن اشتداد النشاط الرجعي المعادي للجمهوريه وللاستقلال وجه رأس الحربة الى مجالات مختلفه كان من ابرزها مجال الحركة النقابيه».

وقالت بعد ان وصفت عنف الهجوم...

«واذا كان بعض الصناعيين قد انتفعوا من هذا النشاط ووجدوا فيه ما يكدس الارباح فانهم مخطئون على اية حال، فالنعمة الموقته في الارباح لا تجعل اصحابها في مأمن من الاخطار لان اشتداد النشاط الرجعي والتهديدات التي تتعرض لها الجمهوريه انما هي موجهة بشكل واضح ضد الاستقلال السياسي للصناعيين والتجار الوطنيين بالذات في جني الارباح والانتاج وتطويره».

والسؤال ما هي مصادر قوة التكتل الرجعي؟ الامر الواضح ان الثورة العراقيه انزلت ضربة كبيرة بمواقع الاستعمار في العراق ولكنها لم تقض عليها ولا تزال شركات البترول الاجنبيه في العراق مراكز التفاف للقوى الرجعيه هناك بدليل عنف عملائها في مطاردة الوطنيين والدمقراطيين والتنكيل بهم.

اضف الى هذا ان البرجوازية (الكومبرادوريه المرتبطة بالشركات الاجنبيه) قوية جداً. وقد احتفظت بعلاقاتها الاقتصادية بالاحتكار الاجنبي. وتدل على مدى اهمية هذا العامل الميزان التجاري لعام ١٩٥٩ فمن ١١٦ مليون دينار هي قيمة استيراد العراق صدرت بريطانيا بقيمة ٣٦ مليون دينار والولايات المتحدة بـ ١٢ مليون والمانيا الغربية بـ ١٠ ملايين.

وهذه القوى في ظروف تخوف البرجوازية القومية – الصناعيه على وجه التخصيص – من الطبقة العاملة المتحالفه مع الفلاحين والمثقفين عرقلت تنفيذ الاصلاح الزراعي ومكنت الاقطاعيين من البقاء في مراكز قيادية في الاقتصاد القومي وبالتالي من التأثير على سياسة البلاد في الميدان الداخلي على وجه التخصيص.

موقف الحكومة

وقد لا يكون موقف البرجوازية الصناعيه وموقف الحكومة التي تمثلها وتمثل البرجوازية الصغيرة الى حد ما بهذه البساطة.

فالقوى في الحكومة ليست متجانسة تمام التجانس.. وهناك على ما يظهر عناصر تعتقد ان النهج الامثل هو في ايجاد التوازن بين اليمين واليسار، وهذا النهج يدعو اليه او قد انجر نحوه بعض الوطنيين.

وقد فسرت اتحاد الشعب هذا الاتجاه فقالت:

«ولا بد من القول ان الرجعية بالتعاون مع الاوساط الاستعمارية لم تتأخر لحظة واحدة عن استخدام كل ما روج له حلف بغداد ضد الحركة الوطنية وضد حركة السلم بالذات وضد المفاهيم الدمقراطية بالذات، فشهدنا عاماً مليئاً بالنشاط الرجعي المكشوف، يزيد من سعاره موقف اوساط وطنيه مترددة تحاول ان تجد من التوازن (بين اليمين واليسار) منفذاً للاستحواذ على الثقة الشعبيه، غير منتبهة الى ان الثقة تكسب اولا وقبل كل شيء بالعمل الدائب والتضحيات الكبيرة في سبيل خدمة الشعب والدفاع عن مصالحه المشروعة.. وغير منتبهة الى ان سياسة «التوازن» او «الموازنة» تؤدي بهذه الجهات نفسها الى الخسران او تؤدي باستقلال البلاد الى الكارثة حيث لا مجال للتوازن آنذاك»..

ومع هذا فهناك عناصر رجعيه في الحكومة تعمل مستقلة على ما يظهر وتخرق قوانين البلاد واحسن الامثلة على هذا عرقلة الاصلاح الزراعي ومنع دخول اتحاد الشعب الى عدد من الالوية وحرمان القوى الدمقراطية من حرية العمل فيها او في بعضها.

القوى الدمقراطية جبارة

ولكن على الرغم من التكتل الرجعي في العراق وعلى الرغم من مساهمة محافل حكومية قائدة في الحملة على القوى التقدميه في العراق فقد صمدت الحركة التقدمية امام الهجوم المسعور وصدته وخلال ذلك تمرست على النضال الثوري.

لقد رفضت الحكومة اجازة حزب اتحاد الشعب (الشيوعي) ولكنها لم تستطع ان تحرم الشيوعيين من حرية العمل والكفاح فواصلوا سيرهم.

لقد منعت اتحاد الشعب في اول حزيران من دخول سبعة ألوية فأثارت نقمة جماهير واسعة على هذا الاجراء التعسفي ووقع خلال ايام ١٤ ألف مواطن على عرائض تطالب بالغاء هذا الاجراء.

اكثر من ١٢٠ الفاً وقعوا على عرائض تناشد الحكومة وقف محاكمة الوطنيين الموصليين واطلاق سراحهم.

والنقابات التي تعرضت للهجوم العنيف استطاعت لا ان ترد بعض الهجوم فحسب بل ان تحقق انجازات نقابية. ففي كركوك مثلا أعيد في حزيران الماضي ٣٠ عاملا فصلوا لاسباب سياسية وزيدت بعض رواتب فئات معينه من العمال، وكذلك وقعت مثلا تحسينات في اوضاع العمال الذين يعملون في البصرة وأعيد عمال فصلوا في المهد المباد وتم تخديم مئات العمال عن طريق مكتب الاستخدام.

وحين احتفل اتحاد جمعيات الفلاحين بمرور سنة على مؤتمره الاول في ١٥ نيسان هذا العام استطاع ان يعرض منجزات رائعة من مثل تنظيم ٢٠٠ ألف فلاح في ٢٥٠٠ منظمة على الرغم من ان عدداً كبيراً من جمعيات الفلاحين عرقلت الحكومة قيامها او انتسابها الى الاتحاد. وبفضل الاتحاد تم توزيع ٢٥٠ ألف دونم حتى نيسان مع ان المقرر للتوزيع كان ٧٥٠ دونماً.

وبحق قالت اتحاد الشعب بمناسبة هذه الذكرى:

«لقد حوربت جمعيات الفلاحين وطورد قادتها ... ولكن اهم ما ينبغي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

(١) اتحاد الشعب ٢٣/١١/٥٩
(٢) ١٦/٦/٦٠
(٣) ١٣/٤/٦٠

أنا للسلام والحب

بقلم سميح القاسم

اعتقل سميح القاسم لرفضه التجنيد وقبل أن يعتقل وصلت الينا هذه القصيدة التي ننشرها اليوم.

كنتُ في القرية، حولي حبُّ أصحابي وأهلي
تملأ الاحلام جفني والرضى يتبعُ ظلي
ودروبي معرضٌ للزهر من ورد وفُلِ
وحياتي ملك نفسي لا لباغٍ مستغِلِ
ان أرم هدماً اهدّم واذا ما شئتُ أُعلي
كنتُ حُراً... زندي النشوان لم يخضعْ لغلّ
☆☆☆
وهنا تطرقُ بابي كف بؤسي وعذابي
يا يد الساعي! لكم جئت بأفراحِ الشباب
في رسالاتٍ لطافٍ من حبيبي وصحابي
فلماذا جئتني اليوم بثلج وضباب
كنتِ تدنين لثغري كأس خمرٍ ورضابِ!
ويحَ نفسي! كأسكِ اليومَ ذُو سُمٍّ وصابِ!
☆☆☆
فجأة وانهارتِ الفرحةُ وانهار الصباحُ
واذا الافقُ ظلامٌ وشقاء وجراحُ
ونسيمات العبير الطلق غيمٌ ورياحُ
فجأةً! حطّت كلماتٌ سخيفاتٌ وقاحُ
في صميمي.. مديةٌ مسمومةٌ.. فاربدّ ساحُ!
ورؤى الزيتون غامت وانطوى فيه الصداحُ!
☆☆☆
من يدي لن يقفز الموت لصدر عربيّ
يحرس الفجرَ الذي طافَ على الشرقِ الابيّ
من يدي ينطلقُ النورُ على الافقِ الدّجي
هاتفاً بالسلمِ بالحبِّ النقيّ الاخويّ
بانبعاث الحقّ، بالافراح، بالعيشِ الهنيّ
ولاجل الخير في ثغري لظى لحنٍ قويّ!!

أنوار كاشفة على الكونغو، الجمهورية الجديدة

هو احد بلدان افريقيا الوسطى. كان مستعمرة بلجيكيه واستقل في ٣٠ حزيران ١٩٦٠. ويبلغ عدد سكانه ١٤ مليون نسمه، وتبلغ مساحته حوالي ٩٠٩ آلاف ميل مربع.

وتحده السودان من جهة الشمال الشرقي، وابا نغي شاري (افريقيا الاستوائيه) من جهة الشمال، واوغنده وتنجنيقا من جهة الشرق وروديسيا من جهة الجنوب الشرقي وانجولا من جهة الجنوب الغربي والكونغو «الفرنسي» والمحيط الاطلسي من جهة الغرب والشمال الغربي.

ويبلغ طول ساحله الذي يقع على المحيط ٢٥ ميلا فقط.

والقسم الاوسط من البلاد اراضي نجديه ترتفع حوالي ٣ آلاف قدم عن سطح البحر.

وهو كثير المياه، وبطاحه مغطاة بالاشجار الكثيفه الباسقه وبالغابات وخصوصاً قرب نهر الكونغو العظيم وفي الوديان جهة الشرق والشمال الشرقي.

وتكثر في الغابات والادغال انواع الحيوانات والوحوش الكاسرة والزواحف والحشرات.

والطقس حار وهو في نفس الوقت شديد الرطوبه وتصل درجة الحرارة في شباط الى ٩٠ درجه فرنهايت. وتسقط الامطار بانتظام، في غرب البلاد بين شهري تشرين الاول وايار. ويجف الطقس باقي ايام السنه. وتصل الامطار في بعض الاحيان الى ٣٨ بوصه.

كانت بوما (وهي ميناء مشهور يقع على بعد ٦٠ ميلا من مصب الكونغو) هي العاصمه. ولكن في سنة ١٩٢١ انتقلت العاصمه الى مدينة ليوبولدفيل.

والمدن الرئيسية هي: ليوبولدفيل (العاصمه)، ستانلي فيل، اليزابيتفيل، جادوت فيل، كوكلها ت فيل، ومتادي (وهي اهم ميناء في الكونغو الاسفل) وبنانا (تقع قرب مصب الكونغو وهي مرفأ طبيعي جيد يعتبر من اهم المراكز التجاريه) وبوما.

تسرب اليه المستعمرون البلجيك في عام ١٨٧٥ حين ارسلوا بعثة اليه بحجة مقاومة العبوديه. ثم اعلن البلجيكيون الكونغو دولة حرة في ١٨٨٠ واعترف لهم زملاؤهم بذلك في مؤتمر برلين في عام ١٨٨٥. وضمت نهائياً الى البلجيك في ١٩٠٨.

وقد انتقل اليها الاوروبيون في مطلع احتلالهم وبدأوا ينهبون ثرواتها الهائله ويستغلون ابناءها استغلالا عنيفاً.

ويسكن الاوروبيون (البالغ عددهم حوالي ٣٥٠ ألف نسمه) في المدن الرئيسيه.

وتستعمل الانهار طرقاً للمواصلات ويوجد ٣١٠٠ ميل من خطوط السكك الحديديه و٥٦ ألف ميل من الطرق البريه كما توجد عدة خطوط للطيران بين المقاطعات والمدن الرئيسيه.

ويشتهر الكونغو بزيت ونوى النخيل. وفيه الاورانيوم والنحاس والالماس والحديد والذهب، وقد اكتشف فيه البترول مؤخراً.

واهم منتجاته، الكاكاو، القهوة، الارز، المطاط، الدخان، الذرة، نبات الكسافا، قصب السكر والقطن.

ويصدر الكونغو ٧٠٪ من منتجاته الى بلجيكا ويستورد منها الطعام والالات والملابس والاسلحه.

تقسم البلاد الى ٦ اقاليم ادارية، ولكل اقليم حاكم اداري ومجلس استشاري. وينقسم كل اقليم الى ١٨ منطقه وكل منطقه تقسم الى ١٢٣ ناحيه. وكان في الماضي قبل الاستقلال يخضع حكام الاقاليم الى حاكم عام ذي صلاحيات مدنيه وعسكريه يمثل الملك في افريقيا.

لم يكن يسمح بتملك الارض في الكونغو، فجميع الاراضي اعلنت ملكاً للتاج البلجيكي. ولكن الادارة البلجيكيه منحت للشركات البلجيكيه والمزارعين البيض امتيازات على اراضي واسعه وخولتهم حق طرد الفلاحين من الاراضي التي يزرعونها.

وجميع مصادر الثروة هي في ايدي الشركات البلجيكيه والقوى الاستعماريه الاخرى.

والكونغو هو اكثر البلاد الافريقيه تطوراً في الصناعه، ففيه اكثر من مليون عامل (٨١٥٪ من مجموع السكان حسب احصاء سنة ١٩٥٨). وخمس شركات احتكاريه تملك ٩٠٪ من الاموال المستثمرة تسيطر سيطرة تامه على البلاد. ولكن يوجد بالاضافة الى هذه الشركات الاحتكاريه عشرات من الشركات الاجنبيه الصغيرة للمواصلات والتجارة الخارجيه.

والاحتكارات البلجيكيه هي السيد الحقيقي في المناطق الممنوحة لها. في عهدها قبل الاستقلال لم تكن للادارة الاستعماريه اي سلطة فعلية عليها، فلها بوليسها الخاص ومحاكمها وسجونها.

اما المنطقه كلها التي تخص الامريكيين في الكونغو فقد عزلت تماماً عن العالم الخارجي وهي تحت الحراسة العسكريه بعد ان تحولت الى معسكر حقيقي.

●●●

لقد احرز شعب الكونغو استقلاله بفضل النضال الشاق الذي شنه ضد الاستعمار ولم يكن منحة من أحد.

ولومومبا رئيس الوزراء الحالي هو زعيم حزب «حركة الكونغو القومية» الذي تألف قبل ما يقرب من سنه واتبع سياسة العداء للاستعمار والحياد وعدم الانحياز. وهو أقوى شخصية سياسيه في البلاد، ويبلغ من العمر ٣٤ سنه، وقد مثل بلاده في المؤتمر الافريقي الذي عقد في اكرا، وعند عودته من المؤتمر دعا الى اجتماع شعبي كبير في ليوبولدفيل طالب فيه بمنح الكونغو الاستقلال، وقد رد شعب الكونغو على هذه الدعوة بمظاهرات التأييد في جميع انحاء البلاد. فتدخلت قوات الاستعمار البلجيكي لكبت حركة المطالبه بالاستقلال بالحديد والنار، وقامت بحملة اعتقالات واسعه وسقط العديد من القتلى والجرحى، وتمكنت من اعتقال لومومبا وسجنه. ولكن الاستعمار البلجيكي اصابه الرعب من تطور الاوضاع في الكونغو، وخشيت الدول الاستعمارية الاخرى على مصالحها الاقتصاديه في الكونغو مما اضطر حكومة البلجيك الى نقل لومومبا من السجن الى بروكسل لمفاوضته حيث تقرر اعلان استقلال الكونغو في ٣٠ حزيران.

وكان واضحاً منذ البداية ان بلجيكا قد بيتت النية على عرقلة الاستقلال فهي اعتماداً على الشركات الاحتكاريه واعوانها واعتماداً على حكام الاقاليم ورؤساء بعض القبائل، واعتماداً على قائد وضباط جيش الكونغو البلجيكيين، واعتماداً على تهديدات المستعمرين البريطانيين في اوغنده وروديسيا وافريقيا الوسطى بالتدخل في شؤون الكونغو الداخليه، واعتماداً على تأييد المستعمرين الامريكيين والفرنسيين والايطاليين الذين لهم مصالح اقتصاديه في الكونغو او الذين يخشون التأثير الايجابي لاستقلال الكونغو على مستعمراتهم في افريقيا، اعتماداً على كل ذلك عملت منذ اليوم الاول لاعلان الاستقلال وحتى قبل ذلك ايضاً، على نشر الفوضى في البلاد، لتكون ذريعة للتدخل ولاعادة السيطرة الاستعماريه المباشرة الى الكونغو او على الاقل الاطاحه بحكومة لومومبا الوطنيه وفرض حكومة اجيرة لها.

والاستعمار البريطاني لعب دوراً كبيراً ضد شعب الكونغو. فقبل ان يعلن استقلال الكونغو قام المستعمرون البريطانيون بحشد قواتهم على حدود الكونغو. واعلنت السلطات البريطانيه في اوغنده وافريقيا الوسطى صراحة ان جماعة من الجنود الافريقيين وقوات البوليس قد تحركت الى حدود الكونغو

وقد اثارت هذه المناورات العسكريه البلدان الافريقيه، فشجب مؤتمر الدول الافريقية المستقله الثاني هذه الاستفزازات العسكريه الاستعماريه، واعتبرها تهديداً خطيراً لحدود الكونغو الاقليميه مما اضطر الاستعمار البريطاني الى التراجع ولو الى حين.

واليوم يقوم الاستعمار البلجيكي بمساعدة الاستعمار البريطاني المباشرة وبتأييد تام من الولايات المتحدة وباقي دول حلف الاطلسي بالتدخل السافر في شؤون الكونغو وذلك بحجة المحافظة على ارواح البيض ولاعادة النظام الى البلاد.

اما حجة الاستعمار البريطاني للتدخل فهي حماية اقليم كاتنغا الذي يطالب بالانفصال والانضمام الى اتحاد روديسيا.

والحقيقه ان هذا التدخل السافر جاء على اثر فشل محاولة الاستعمار لاغتيال لومومبا وفشل تمرد القبائل وعلى اثر قيام الحكومه الوطنيه بعزل الضباط البلجيكيين من مناصبهم في الجيش واحلال ضباط افريقيين وطنيين محلهم وعلى اثر محاولة الحكومه الوطنيه وضع حد لسيطرة البيض على الادارة والاقتصاد.

ولكن مهما يحشد الاستعمار البلجيكي من قوات ومهما يحيك من مؤامرات فلن يستطيع ان يعيد عجلة التاريخ في الكونغو الى الوراء.

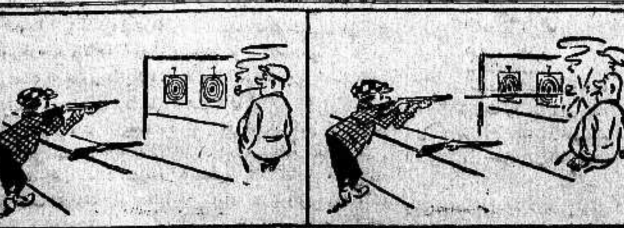
تفسير

رأى رجل صديقاً له في ثياب متسخة، فسأله:

– الا تنظف امرأتك الثياب.

– الجيوب لا غير..







الالف الثانية .. او نهاية نظام ..

ما ان يصل هذا العدد الى ايدي القراء حتى يكون موعد نهاية العالم — ١٤ تموز — قد مضى وبقيت الكرة الارضية في مكانها تدور حول الشمس .. وبقي النظام الشمسي يسير في النظام الكوني الى ما لا نهاية ..

أما اولئك الذين تسلقوا على جبل في ايطاليا ليتجنبوا الدمار فسيطول انتظارهم وسيعودون الى بيوتهم والى ضاربي الودع وامثالهم ليختاروا لهم موعداً آخر لنهاية العالم ...

وبدعة نهاية العالم قديمة ... ظهرت بعد الالف الميلادية الاولى وروجها الاكليريكيون ليكنزوا الذهب والفضة ... ففي تلك الايام هرع الناس المتدينون يشترون صكوك الغفران ... ومنهم من اشترى امتاراً من الجنة ...

وخلال الالف الثانية كثر دعاة نهاية العالم ومنهم من اضفى عليها ملامح علمية فقال ان الشمس تبرد .. وببرودها تجف الحياة على الارض وينتهي كل شيء ...

ولا تزال نظرية مالتوس تعيش بيننا وهي التي تقول ان تزايد السكان مثل النمل سيؤدي الى تقليص موارد الكرة الارضية فيحل الدمار وينتهي كل شيء .

لقد كانت تنبؤات نهاية العالم في ختام الالف الاولى تمهيداً لنهاية عصر الاقطاعية وفاتحة لعهد الرأسمالية الصناعية ..

اذاك لم ينته العالم بل قفز من عصر الى عصر وحقق انجازات علمية مكنت الانسان من السيطرة على الطبيعة .. ومن التحليق في الاجواء التي احتكرتها الطيور فقط .

والتنبؤات الجديدة ومصدرها خزعبلات دينية مشبوهة تمهد لا الى نهاية العالم بل الى نهاية النظام الرأسمالي الاستعماري الذي مضى عهده وبدأ ينحسر عن العالم ليحل مكانه النظام الاشتراكي الذي زاد من سيطرة الانسان على الطبيعة واطلقه من عبودية جاذبية الارض ليسرح ويمرح في الفضاء بين الكواكب والنجوم

في جولته في النمسا اعرب نيكيتا خروشتشوف وهو ابن الستين عن امله في ان يرى علم الشيوعية يرفرف على الكرة الارضية في ايامه ... وبهذا اعرب عن تفاؤله وثقته بطاقات الشعوب التي تسير نحو تحررها السياسي والاجتماعي ...

وفي العالم تثور الشعوب وتغلي نقمتها كالمرجل لتسرع في تطور الزمن ... ومنها من ينتظر ابناؤها وراء المتاريس لينزلوا الضربات القاصمة بالمستعمرين ...

لينتظر المهووسون في اعالي الجبال الطوفان ...

اما الشعوب فتنتظر فجرها الوردي ...

وليحرق المخبولون البخور والشموع ليوم لن يأتي .. فالشعوب تحرق بكفاحها من مصوا دماءها وقضوا عليها ان تعيش في ظلام قرون عديدة .

ليقف طرد العمال العرب حالا ولتؤمن الحكومة الاعمال لهم

الطيبة — لمراسل الاتحاد — كثرت في المدة الاخيرة حوادث طرد العمال العرب من اماكن عملهم التي يقوم بها موظفو مكاتب العمل الحكومية وذلك بالتعاون في بعض الاحيان — مع البوليس

فقد وردت انباء الطرد والملاحقة من مختلف انحاء منطقة تل ابيب وبيارة ليتفنسكي وغيرها.

وفي سوق بيع العضلات في تل ابيب تقف سيارات مكاتب الاستخدام لتمنع المقاولين اليهود من استخدام العمال العرب وتهدد أي صاحب عمل او مقاول بتقديمه للمحاكمة اذا تجرأ على استئجار اي عامل عربي .

وتسود الان قرى المثلث بطالة مخيفة .

فالعمال العرب حسب قانون الاستخدام ممنوعون من العمل خارج مناطق سكنهم والحكومة لا تفكر في ايجاد الاعمال لهم . وعندما يجدون أي عمل يطردون منه .

ان عمال المثلث يتذمرون من هذا الوضع ولكنهم لن يستكينوا له وسيعرفون كيف يناضلون بكل قواهم من أجل لقمة العيش لعيالهم .

هذه هي اوضاع الفلاحين المتدهورة فليتوحدوا فى النضال لتحقيق مطالبهم

بقلم محمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم

اكثرية العمال العرب في اسرائيل هم من الفلاحين او المزارعين الذين اضرت سياسة الحكومه باقتصادياتهم وصادرت اراضيهم وفرضت عليهم الحكم العسكري ، فاضطرتهم الى ترك مصادر رزقهم والتحول الى عمال مأجورين ومادة دسمه لربح اصحاب العمل الاغنياء

وقد تميزت اوضاع معيشتهم بالمطاردة في اماكن عملهم وبالاجور البخسة والاشغال الشاقة، وشروط العمل القاسيه ، تجابههم البطالة ويهدد عائلاتهم الجوع .

اما من تبقى من الفلاحين العرب فيعمل في زراعة ما بقي له من الارض السليبه .

وفي ام الفحم قام الفلاحون بعد ان سلبت اخصب اراضيهم في مرج ابن عامر وجبال الروحه ، بتعمير اراضيهم الوعرية الخاليه من المياه ووسائل الري وذلك دون ادنى مساعدة من الحكومه .

كانت مساحة اراضي ام الفحم كبيره ، ولكن بعد ان صادرت الحكومه الوف الدونمات لم يبق للفلاحين من اراضي يزرعونها سوى ١٢ الف دونم .

وكان محصول الزراعه هذه السنه سيئاً جداً بسبب الجفاف ، فقد تمت زراعة ٢٠٤٠٠ دونم حنطة و٣٠٠٠ دونم شعير و١٧٠ دونم كرسنه و١٥٠ دونم عدس و٥٠ دونم فول و١٠٠ دونم حمص اي ما مجموعه ٥٨٧٠ دونما . ولكن نتيجة المحصول لم تمكن تساوي اكثر من ٣٠٪ من المحصول المعتاد .

اما محصول الدخان (في ١٥٠٠ دونم) والخضروات البعل (في ٢٠٠ دونم) وخضروات السقي (في ٥٠ دونماً) ، والبصل والثوم (في ١٥٠ دونماً) فلم يزد عن ٥٠٪ من معدل الانتاج .

اما الزراعه الصيفيه (٢٥٠ دونم سمسم وذرة بيضاء) فلم تزد نسبة محصولها على ١٠٪ من المعدل .

والمقدر ان لا يزيد محصول الزيتون عن ١٠٪ والاشجار الحلوة عن ٣٠٪ من المعدل .

وهذه الارقام تدل بشكل واضح على سوء اوضاع الفلاحين في ام الفحم ، وبالاضافة الى اضرار الجفاف فهناك تلاعب الشركات وخداعهم للفلاحين .

فعلى الرغم من ارتفاع اسعار الدخان اكثر من مرتين في السنة فلا تزال اسعار الدخان الذي تتسلمه الشركات من الفلاحين كما كانت قبل خمس سنوات ، اي ليره وليره وعشر اغورات للكيلو الواحد وذلك حسب نوع الدخان . هذا عدا تلاعب هذه الشركات في الوزن واحتيالات السماسرة من طرق الخصميات والسلفيه التي تدفعها الشركة للفلاح من السنة الجديدة والتي هي في الواقع ما تبقى على الشركة من اثمان دخان السنة الماضيه .

كذلك يبقى الدخان بعد وزنة في بيت صاحبه لحساب الشركة لمدة اشهر وعند استلامه تزنه الشركة مرة اخرى فتخصم ما ينقص من وزنه وكثيراً ما يصل النقصان الى اكثر من ٣٠٪ . وهذا بعد ان يكون الفلاح قد صفى حسابه مع موظفي الجرك .

وفي بعض الاحيان يرفض احد الفلاحين الخضوع لشركة معينة فلا يقبض اي سلفيه من السمسار ويحصل على رخصه ويجمع انتاجه ويزنه الجرك ولكن الشركات ترفض بعد كل ذلك استلامه . وهذا ما حدث مع فرج الحاج اسعد واحمد السعد الدوبلي من ام الفحم اللذين يضمنان اراضي من الفلاحين على حصة ثلث الناتج فقط .

اما منتجي الحبوب فلا يتناسب انتاجهم ابداً مع تكاليف الانتاج ومع ذلك فهم عرضة لملاحقة ضريبة الدخل . فمثلا المواطن أحمد محمد حمد من قرية مشيرفه البالغ عدد افراد عائلته تسعة انفار مزارع لا يملك سوى عشرة دونمات ويستأجر ٢٠ دونما يقدم ثلث انتاجها لصاحب الارض وهو مصاب بمرض مزمن ولا يزيد دخله على ١٢٠٠ ليره . وعلى الرغم من كل ذلك يهدده محصلو الضريبه بالحجز اذا لم يدفع ٦٠ ليره سلفه عن الضريبه .

هذه صورة عن اوضاع الفلاحين العرب السيئة في ام الفحم ، وهي نفس الصورة لاوضاع بقية الفلاحين العرب في اسرائيل .

اننا نسمع عن تصريحات وزارة الزراعة ودعايات الحكومه عن تطوير اراضي الفلاحين العرب ومساعدتهم واعطائهم القروض والمنح الماليه وارسال الخبراء الزراعيين لهم وغير ذلك ، ولكنها كلها تصريحات لتضليل الرأي العام ولكسب الاصوات في الانتخابات .

فالحكومه لا تزال تنتهج سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب لاذلالهم وافقارهم وتشريدهم من بلادهم .

فعلى الرغم من موسم الجفاف لم نسمع بأي مساعدات قدمتها الحكومه للفلاحين العرب .

لذلك فاننا ندعو الفلاحين العرب الذين يتضررون من هذه السياسه اشد الضرر الى ان يوحدوا صفوفهم ويرفعوا اصواتهم ويرسلوا الوفود الى السلطات المحليه والحكومه والكنيست مطالبين بالمساعدات والقروض والتعويضات عن اضرار الجفاف ، وباعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها وبالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ليتوحد الفلاحون جميعهم في جبهة واحدة وسيقف في طليعتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان وسيكون دائماً مدافعاً عن حقوق الفلاحين ومؤيداً لمطالبهم الدمقراطية العادله .

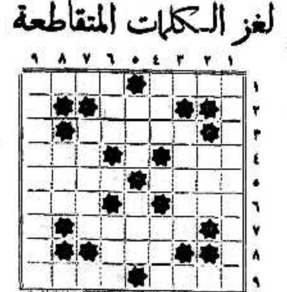
وليؤيد الفلاحون في منطقة المثلث مؤتمر الفلاحين الذي عقد بدعوة من المجالس المحلية في قلنسوة والطيرة والطيبة وليضم اعضاء مجلس محلي ام الفحم اصواتهم الى اصوات هذا المؤتمر .

كتاب مفتوح الى وزير العمل والسيد حبوشي

في ام الفحم مكتب عمل يعمل فيه موظفان ولكن لوحظ في المدة الاخيرة ان شخصاً ثالثاً يعمل فيه هو شقيق عارف رشدي سكرتير هذا المكتب . فهل هو موظف ثالث . ام ان المكتب ينتقل بالوراثة الى عائلة السكرتير؟ اننا ننتظر الجواب .

(ابن المثلث الحر)

لغز الكلمات المتقاطعة



افقي

١ - قطر صديق يكافح اقوى استعمار ، المطاه
٢ - هلك
٣ - قطر افريقي استقل حديثاً .
٤ ضرب على الخد ، نوع من الطيور
٥ - احدى الجهات الاربع ، ازالك في بيته .
٦ - حبل ، ارتدى
٧ - دولة استعمارية
٨ - سجن
٩ - واش ، شركة سيارات اوقفت اعمالها في اسرائيل

عمودي

١ - عميل استعماري عربي
٢ - دلو
٣ - « مكاسب » مبعثرة
٤ - والد ، مادة غذائية هامة
٥ فرح وطرب ، كثير العدد
٦ - لمس ، فني
٧ - معناها « ويحيطون بك »
٧ - تجول
٩ - رئيس حكومة ثورية .

حل اللغز الماضى «سلام»

افقي

١) اخ ، استعمار . (٢) يا ، قناديل . (٣) ال ، طرا . (٤) رد . (٥) تيس (٦) اب ، شت . (٧) قسطنطينة . (٨) بلاد العرب . (٩) يبرق ، ر .

عمودي

(١) ايار ، البل . (٢) خالد ، بسل . (٣) طاب . (٤) إقطاع ، ندي . (٥) سنر ، طار . (٦) تائهة ، يلق . (٧) عد ، يقنع . (٨) مي ، استهرب . (٩) رل ، ر .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

العمال في شركة حيروت يطالبون بحقوقهم

كفركنا — لمراسل الاتحاد — يعمل عند متعهد شركة «حيروت» للحفريات في طبريا ٤٠ عاملا من كفركنا وعيلبون والبعينة وبين .

وحقوق هؤلاء العمال مهضومة فلا تسعيرة هستدروتية ولا تنظيم وليسوا مؤمنين من أخطار الاصابة في العمل . وهم مرتبطون بالمتعهد في أخذ التصاريح .

في البداية كانت اجورهم تدفع شهرياً ثم اخذت تدفع كل شهرين مرة ثم صارت تدفع كل ثلاثة او ستة اشهر حتى ان العامل اصبح لا ينال اجرته الا بعد التوقف عن العمل . وقد تبين ان هذا المتعهد يستغل اجور العمال في مصالحه الخاصة .

لقد اخبر العمال الشركة عن وضعهم ولكنهم لم يتلقوا أي جواب حتى الان . وهم يطالبون الشركة ان توقف دفع الاجور عن طريق هذا المتعهد . وفي نفس الوقت يطالبون الهستدروت بالدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم المهضومة

عمال كابول يوصلون الباصات الى قريتهم

كابول — لمراسل الاتحاد — بعد النضال العنيد الذي شنه عمال وفلاحو القرية تم منذ ١٠-٧-٦٠ وصول الباصات الى داخل القرية . ولكن الباص الوحيد الذي وصل الى القرية رفض نقل العمال الى اعمالهم في حيفا وأصر على نقلهم الى المفرانس فقط .

كذلك اتضح للعمال انه لا يوجد اي ترتيب لوصول الباصات من كابول الى عكا والناصرة .

وقد اثارت ترتيبات شركة ايشد العرجاء هذه ثائرة العمال فنظموا وفداً قابل المسؤول في الشركة عن حركة السير في الشمال . وقد وعد المسؤول بدراسة مطالب العمال خلال اسبوع وهي ارسال باصات كافية لنقل العمال الى اعمالهم في حيفا ومفرانس وترتيب سير الباصات من كابول الى عكا والناصرة .

فبنضالهم اوصل عمال كابول وفلاحوها الباصات الى داخل القرية وبنضالهم سيجبرون الشركة على احترام مصالحهم ! ولن ترهبهم سيارات الشرطة التي تسير في مقدمة الباصات بحجة « حمايتها من عدوان العمال »

على عمال الكراجات ان يناضلوا من اجل تنفيذ اتفاقيتهم الجماعية

حيفا — دعا الحزب الشيوعي في منشور له عمال الكراجات في حيفا الى النضال من اجل تنفيذ اتفاقية العمل الجماعية التي وقعتها الهستدروت مع اصحاب العمل ، في جميع الكراجات .

كذلك دعتهم الى انتخاب ممثلين لهم في كل كراج لمفاوضة صاحب العمل واجبار الهستدروت على التدخل لتنفيذ اتفاقية العمل

ويقول مراسلنا ان عمال الكراجات ناقمون على قيادة الهستدروت لانهم لم ينالوا حقوقهم وفي كراجي «بيدك» «وسيناي» حيث اضرب العمال قبل اشهر للحصول على شروط عمل هستدروتية لا يزال وضع العمال على حاله وهم لم ينالوا حقوقهم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

سادية البوليس تنزل بفتيان

ارسل الينا الرعاة حسين عوض علي ، فواز عطا الله ، فوزي عطا الله ، عاطف عطا الله من كفركنا الرسالة التالية التي تكشف عن فظاعة التعذيب الذي لقيه هؤلاء الفتيان الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة على ايدي رجال الشرطة .

يقول هؤلاء الفتيان على لسان احدهم حسين عوض علي :

بينما كنت انا واولاد عمي فوزي وفواز وعطا وعاطف بتاريخ ٢٩-٦-٦٠ نسقي ماعزنا من «بير العرجاء» الذي يضمنه آباؤنا من الكيرن كايمت بمبلغ ٣٠٠ ليرة في السنة داهمتنا سيارة بوليس في الساعة الثالثة بعد الظهر ونزل منها شرطيان . وبعد ان طرقا ابواب السيارة بشدة هائلة أخذا يسألاننا ، لمن هذه الماعز ؟ ومن منكم سرق ماسورة الماء؟

ومن شدة الخوف لم نتكلم شيئاً . فصرخ احدهما بصوت عال : ليخلع كل واحد حذاءه بسرعة . فخلعنا احذيتنا في الحال . فركب احدهما السيارة وقال : امشوا امامي بسرعة . فجعلنا نركض والسيارة خلفنا ونحن حفاة يدمي ارجلنا الشوك . وكلما وقفنا من شدة التعب يصيح بنا . واخيراً نزل من السيارة وتناول عصا واخذ يضربنا بشدة ونحن نبكي من شدة الخوف والالم . وصرنا نصرخ : لم نأخذ أي ماسورة !

بعد ذلك ركبا السيارة بعد ان هددانا بالسجن والموت ، وكانت السيارة قد وصلت بالقرب من طبريا فقالا لنا : ارجعوا الى ماعزكم . وغداً عندما نرجع اليكم ونرى انكم لم ترجعوا الماسورة نلقي بكم في البئر . ولكنهما لم يرجعا مرة اخرى .

هذه قصة هؤلاء الفتيان نرويها ليطلع عليها وزير البوليس والرأي العام . ونحن ننتظر ما يفعله وزير البوليس .

بعد سنتين على ثورة ١٤ تموز العراقيه [بقيه]

ان يضعه الفلاحون نصب اعينهم هو الحرص على وحدتهم التي يسعى الاقطاعيون والا تهازيون الى تحطيمها باعتبارها مصدر قوة ومنعة الفلاحين وسلاحهم في الدفاع عن مصالحهم ... ليعمل الفلاحون بكل ما لديهم من طاقة ليجعلوا الوحدة الحقيقية قوة ترهب الاستعمار والاقطاع والعملاء » .

ان عقد مؤتمر السلام الثالث في بغداد نيسان ١٩٦٠ والمسيرة الجبارة التي ختمت اعماله ومؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي في حزيران ١٩٦٠ واعادة انتخاب محمد مهدي الجواهري رئيساً لاتحاد الادباء العراقيين كل هذه مظاهر لتقوية الحركة التقدميه الصاعدة وضمان على فشل الردة الرجعية في العراق .

ولا شك ان انتصار الجناح اليساري في انتخابات هيئات الحزب الوطني الدمقراطي إبان مؤتمره الاخير انما كان اعرابا عن الجو الذي يسود في العراق على الرغم من الحملة المسعورة التي تقوم بها الرجعيه ضد اليسار والقوى الدمقراطيه .

ان هناك اكثر من عامل يدعو الى التفاؤل بان الصراع الدائر في العراق سينتهي بنصر القوى الوطنيه المناهضه للاستعمار وبتحقيق منجزات جديدة لثورة العراق .

احباط مؤامرات الاستعمار

ان السنتين اللتين مرتا على ثورة الرابع عشر من تموز أكدتا عظمة تلك الثورة وأثرها الكبير في حركة التحرر القومي العربيه .

فقد قوضت دعامة الاستعمار الكبرى في الشرق الاوسط والعالم العربي وخلقت الظروف لانتصارات جديدة تستطيع الحركة القوميه العربيه الظفر بها حين تتمكن من التخلص من النكسه التي اصابتها نتيجة الحمله على الشيوعيه وما صاحبها من زعزعة قواعد الوحدة الوطنيه في الحركة القومية العربية في أقطار العرب المختلفه .

ويقيناً ان نجاح الشعب العربي في العراق في احباط المؤامرات الاستعماريه على نظامه الوطني كان عاملا جوهرياً في عرقلة عودة الاستعمار الى كثير من المواقع التي كان يمكن أن يعود اليها لو قضى على منجزات الثورة العراقيه .

ولذلك لم يكن غريباً ان تستمر المؤامرات على العراق وان ينتهز الرئيس ايزنهاور فرصة زيارته لايران في كانون الاول سنة ١٩٥٩ ليبحث مع الشاه « أوضاع الشرق الاوسط والعراق » وليؤيد تآمر دول حلف المركز (بغداد سابقاً) على العراق . ففي تلك الايام افتعل حكام ايران ازمة حدود وزعموا ان العراق خرق اتفاقية شط العرب !!

وبفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي واتفاقاته الفنيه والصناعيه استطاع العراق ان يدعم استقلاله الاقتصادي ويسير الى امام .

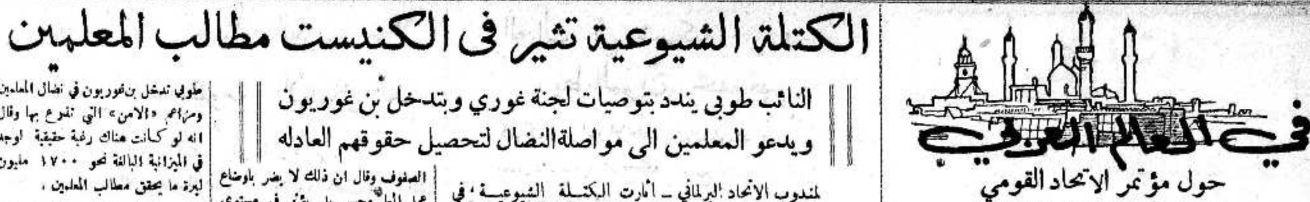
وكان من الممكن ان يقوم العراق بدور اكبر في تدعيم النضال العربي المناهض للاستعمار ولكن احتدام الصراع الداخلي عكس نفسه على سياسته الداخليه والخارجيه .

وليس من قبيل الصدفه ان تتطور سياسة العراق الخارجيه بعض مظاهر التهادن فيصرح هاشم جواد وزير خارجية العراق ان حكومته ترغب في تحسين العلاقات مع الباكستان وان انتساب باكستان الى حلف المركز (الذي يتآمر على العراق والحركة الوطنيه العربيه) يخصها وحدها .. ويضيف ان الباكستان على حق في كشمير ..

والدليله حذرت اتحاد الشعب من الطابع الذي يأخذه هذا الصراع ومن الجرائم المروعه التي ترتكب خلاله والاشاعات التي تهدف الى اشاعة القلق والفوضى والاضطراب فقالت ، « لقد اصبحت الجماهير الشعبيه على بينة من هذه الخطة التي تستهدف اشاعة الفوضى والقلق وجعل الجمهوريه خلوا من اي استقرار والتي تستهدف نشر حالة الهلع والفزع في النفوس وترويض الجماهير املا في اخضاعها او جعلها في حالة يأس ولا مبالاة سياسيين يؤديان الى الاستسلام »

ولكن القوى الواعيه يقظة في العراق وتعمل على رص الصفوف لاحباط مؤامرات الاستعمار والرجعيه على النظام القائم في تلك البلاد ... تلك المؤامرات التي تستهدف اسقاط الحكم الوطني والقضاء على منجزات الثورة .

ولا جدال ان كفاح هذه القوى وفي طليعتها الشيوعيون سيكفل للشعب العراقي النصر والاستمرار في تحقيق منجزات دمقراطيه واقتصاديه وسياسيه يكون حصيلها القضاء على مراكز الاستعمار الاقتصاديه .



حول مؤتمر الاتحاد القومي

النضال ضد سياسة المهادنة مع الاستعمار ومن اجل الدمقراطية هو قضية الساعة

تواصل الان لجان مؤتمر الاتحاد القومي جلساتها في القاهرة بعد ان انتهت الجولة الاولى من جلسات المؤتمر العامة وسيعود المؤتمر الى الانعقاد بكامل هيئته غداً لاقرار التوصيات في الشؤون المختلفة التي عرضها الوزراء في بياناتهم امام المؤتمر.

البيانات والارقام لا تصور الوقائع

ويضيع من يصغى الى بيانات الوزراء في خضم الارقام فهي تتحدث عن مشروع عشر سنوات يوحد مشروعي خمس سنوات ولا تبين ما تحقق في الماضي بل ماسيتحقق في المستقبل.

والواقع ان الارقام ضخمة ولكن ضخامتها لا توحي بالثقة فبموجب بيان نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم السوري ستبلغ ميزانية الانماء الصناعي في الاقليم ٥٢٥ مليون ليرة سينفق منها ٢٥٦ مليون (٤٧ بالمئة) في القطاع العام و ٢٦٩ مليون (٥٣ بالمئة) في القطاع الخاص ... ولكن الخبرة في الماضي دلت على ان مشاريع الانماء لا تنفذ ودلت على ان ما ينفق في القطاع العام اي المصانع التي تشاد بالاموال العامة يعود فيها بعد الى الرأسماليين الذين يشترون اسهم تلك المصانع ... كذلك دلت الخبرة على ان كثيراً من المبالغ يتسرب الى مسارب غير الناجية ... وينفق على اجهزة الدولة ووزرائها فمن ميزانية وزارة الشؤون البلدية والقروية التي بلغت ١٥٠ مليون جنيه في الاقليم المصري سينفق على مباني الوزارة ما يقرب من ٥٠ مليون جنيه.

كذلك لا تصور هذه الارقام نسف الاصلاح الزراعى وعلى وجه التخصيص في الاقليم السوري. فهناك كان من المقرران تصادر مساحة ١٬٥٠٠٬٠٠٠ فدان وتوزع على الفلاحين فلم يتم غير توزيع ٣١٠٬٠٠٠ فدان خلال السنتين اللتين مرتا على قانون الاصلاح الزراعى.

والاخطر من كل هذا ان برامج الانماء التي تتحدث عن مجتمع «اشتراكي دمقراطي تعاوني» تهمل تصوير مدى تسرب رأس المال الاجنبي الى الاقليمين... هذا التسرب الذي ينسف اسطورة المجتمع الاشتراكي لانه يشترط ان تنفق القروض في الصناعات الخاصة وفي توطيد البرجوازية في البلاد. وقد بلغت قروض الولايات المتحدة فقط خلال السنة (٥٩-٦٠) ٥٥ مليون و ٩٦٥ ألف دولار منح آخرها في ٧ تموز الحالي بموجب اتفاقية وقعت في القاهرة.

الحقائق التي تتسرب خلال المناقشات

ومع هذا فهناك حقائق تسربت خلال مناقشات اللجان ..

لقد اعترف عبد الناصر ان هناك ٩٠٠ الف عامل عاطل عن العمل في الاقليم المصري و١٦٠ الف عامل عاطل في الاقليم السوري .. وقال ان تنفيذ مشاريع الانماء الصناعي والزراعي سيستوعب هذا العدد الوافر من العاطلين ولكن هذا ما قاله قبل سنتين حين اعلن مشروع السنوات الخمس الاول التي لم تبدأ بعد.

كذلك اعترف رداً على سؤال احد الاعضاء ان اوضاع الطبقة العامله سيئة حين قال « ان علينا اولا ان نجد الاعمال للعمال وثم نبحث في رفع اجورهم وتحسين اوضاعهم »!!(هكذا بالضبط).

لقد اكثر عبدالناصر حين عالج هذه القضية في الحديث عن اهمية العمال.. فقال انهم ركن الدوله وعمادها ولكن حين جاء الحديث عن تامين العمال الزراعيين والعمال غير الفنيين وهم الاكثرية الساحقه قال ان صعوبات كبيرة تعترض تنفيذ مشاريع التأمين.

والواقع ان هذا الحديث في ظروف ارتفاع ارباح الرأسماليين في الجمهوريه العربيه المتحدة يوضح مهزلة النظام الاشتراكي الدمقراطي التعاوني ويؤكد ان جهاز الدوله يقوم على كبت العمال وخدمة الرأسماليين الكبار وتمكينهم من تكديس الارباح.

دمقراطية البرجوازية الكبيرة

واولئك الذين اصغوا الى مناقشات لجان مؤتمر الاتحاد القومي ادركوا بوضوح مدى فقدان الدمقراطيه ومدى التحكم الفردي الذي يميز النظام القائم في الجمهوريه المتحدة.

لقد اشترك عبدالناصر في اجتماعات اللجان وكان يرد على كل اقتراح يتقدم به عضو من الاعضاء ورده يصبح القانون طبعاً لقد كان الاعضاء يطالبون ببعض الامور الثانويه ويطالبون بها بلباقة ولكن حتى هذه المطالب التي أريد بها ان تصور «الدمقراطيه» كانت تموت بعد لحظات من التفوه بها.

فتلا طالب فكري اباظه بتحديد عدد الزوجات بواحدة وايدته سهيرة القلماوي فما كان من عبد الناصر الا ان اعلن ان هذا يحتاج الى وقت وان الامور تجري في هذا الاتجاه .. وحين ألحت سهيرة القلماوي ان القضيه تحتاج الى قانون لان الزمن يسابق الجمهورية المتحدة رد عليها «« انتم الزمن وانتم الضمير »!

وطبعاً لم تطف على السطح مطالب الطبقه العامله والفلاحين المتألمين.. واذا كان احد الاعضاء قد لفت النظر الى ضرورة تحسين اوضاع العمال فذلك انتهى بعد رد الرئيس .. فالرئيس هو كل شيء.

ومن هذه المناقشات الشكليه تظهر حقيقة الاتحاد القومي .. فهو يمثل مصالح البرجوازيه الكبيرة .. وهو قائم لكبت الكفاح الطبقي .. وهو يعمل لسد الطريق امام اي انتقاد جدي لسياسة عبدالناصر الداخليه والخارجيه.

ومن هنا تظهر اهمية الدمقراطية واهمية حرية التنظيم الحر .. فلو كان مثل هذا التنظيم السياسي الحر قائماً لعكس مشاعر الجماهير فشجب سياسة المهادنة مع الاستعمار في الميدان الخارجي وطالب بحقوق العمال والفلاحين ..

ويستطيع اي انسان اصغى الى مداولات مؤتمر الاتحاد القومي ولجانه ان يستخلص ان الشعب لا يستطيع في ظروف هذا الكبت ان يراقب الحكومة فيوقف مهادنتها للاستعمار وتسرب الرأسمال الاحتكاري الى البلاد.

ولذلك سيبقى النضال في الجمهورية العربيه المتحدة - من اجل الدمقراطيه ومن اجل وقف اتجاه مهادنة الاستعمار وتحقيق مطالب الجماهير الشعبيه - النضال الجوهري.

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست مطالب المعلمين

النائب طوبي يندد بتوصيات لجنة غوري وبتدخل بن غوريون ويدعو المعلمين الى مواصلة النضال لتحصيل حقوقهم العادله

لمندوب الاتحاد البرلماني - اثارت الكتلة الشيوعية، في الكنيست، مطالب المعلمين بزيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم، واقترحت على الكنيست اجراء بحث في هذه القضية. ولكن كتل الائتلاف الحكومي تضافرت ضد مطالب المعلمين، واسقطت اقتراح الكتلة الشيوعية.

وقد ندد النائب الشيوعي، توفيق طوبي، في بداية تقديمه الاقتراح المذكور بتواصي « لجنة غوري » التي اثارت سخط جمهور المعلمين وغضبه العادله، كما شجب تأييد الحكومه، السريع، لهذه التواصي.

وذكر النائب طوبي مثلا على التمييز بين أجور المعلمين المؤهلين وغيرهم من المؤهلين، فعلم بعد ١١ سنة من العمل يتقاضى أجوراً اقل بمبلغ ٤٧ ليرة شهرياً من أجور ممرضة مؤهلة. وتحدث عن قضية الازدحام في الصفوف وقال ان ذلك لا يضر باوضاع عمل المعلم وحسب بل يؤثر في مستوى التعليم ويضر به. وذكر ان هناك ١٨٠٠ صف عدد تلاميذ كل منها يزيد على الاربعين، كما ان بينها ٦٠٠ صف عدد تلاميذ كل منها يتجاوز الخمسين.

وهاجم النائب طوبي ادعاءات لجنة غوري والحكومة التي تبرر عدم زيادة أجور المعلمين بتخوفها من ان فئات أخرى ستطالب ايضاً بزيادة أجورها. وقال، غير ان عدم تلبية مطالب المعلمين العادله لن يحول دون فئات أخرى والمطالبة بزيادة أجورها. وكذلك هاجم الرفيق طوبي تدخل بن غوريون في نضال المعلمين ومزاعم «الامن» التي تذرع بها وقال انه لو كانت هناك رغبة حقيقية اوجد في الميزانية البالغة نحو ١٧٠٠ مليون ليرة ما يحقق مطالب المعلمين.

وحذر النائب الشيوعي من محاولة بن غوريون اقامة جهاز ليقرر في مطالب مستخدمي الدوله والمعلمين قائلا هذه المؤامرة ستلقى، عملياً، نقاباتهم المهنيه وحقهم في النضال من اجل حقوقهم.

ودعا من على منصة الكنيست، جمهور المعلمين لليقظة والحذر والاستمرار في النضال من اجل مطالبهم ثم اقترح بحث هذه القضيه. ولكن باصوات كتل الائتلاف حذف الاقتراح من جدول البحث.

ورد نائب وزير التعليم والثقافة فقال ان الحكومة تضع برنامجاً لتخفيض عدد الطلاب في الصفوف الى ٤٠ طالباً ولكنه لا يدري كم سنة ستمر قبل تحقيق ذلك اما عن مطلب زيادة الاجور فتهرب نائب الوزير من الاجابة عنه زاعماً ان هذه القضيه خاضعه للمفاوضات بين المعلمين والحكومه.

الكتلة الشيوعيه تطالب اللجنه التنفيذيه للهستدروت بان تعمل على ابطال التمييز اللاحق بالعمال العرب

تل ابيب - في مذكرة بعثت بها الى اللجنة المركزة طالبت الكتلة الشيوعية ان تبحث اللجنة التنفيذية للهستدروت اوضاع العمال العرب بغية ابطال التمييز العنصري اللاحق بالعمال العرب كلياً وللابد.

وقد عرضت الكتلة الشيوعية في مذكرتها امثلة عن التمييز فذكرت المماطلة في تنظيم العمال العرب في الهستدروت وعدم اقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية وطرد العمال العرب في حيفا وتل ابيب وغيرهما من المدن ومراكز العمل.

كذلك ذكرت تمنع وزارة العمل عن فتح مكاتب عمل في المناطق العربية والتمييز في الاجور وشروط العمل الذي يظهر في ان اجور عدد وافر من العمال العرب تتراوح بين ثلث وثلاثة اخماس اجور العمال اليهود.

ولم يفت الكتلة الشيوعية ان تعالج افتقار القرى العربية الى عيادات صندوق المرض وضعف الخدمات الصحية

الاتحاد - لتكن هذه المذكرة حافزاً للعمال العرب لتشديد نضالهم من اجل حقوقهم ولمضاعفة ضغطهم على قيادة الهستدروت لتقف الى جانبهم في معركتهم من اجل المساواة في الحقوق العامة والنقابية

النائب الشيوعي طوبي يندد [بقيه]

جماهير الشعب الى تشديد النضال من اجل تسوية سلمية للقضيه الفلسطينيه عن طريق تغيير السياسه الاسرائيليه الى سياسة تقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الطرفين، ويضمنها حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم.

وحينما تحدث النائب الشيوعي عن الظاهرة المقلقه وهي تمدد حوادث مغادرة البلاد خصوصاً من قبل شباب عرب بين كيف يصل شباب عرب، من ابناء البلاد، ممن خاب املهم، وسدت ابواب العمل في وجوههم، ويقاسون التمييز والاهانه، الى درجة من اليأس تدفعهم الى الهرب من البلاد ... وبهذا وصف النائب توفيق طوبي الحالة البائسه التي يتردى فيها الشباب العرب العمال والمثقفون، وقال، اننا نحن الشيوعيين نشجب هذه الطريق التي هي ليست طريقاً ابداً. اننا ندعو الشباب العربي الى النضال هنا في بلدهم من اجل حقوقهم ومستقبلهم. كما اننا نناضل ضد سياسة التمييز القومي الحكوميه المتبعه مع الشباب العرب.

وفي نهاية كلمته شجب النائب الشيوعي محاولات اجهزة الاستخبارات، من الجانبين، استغلال ضائقة الشباب العرب. كما نهاجم الاهمال والاستخفاف بحياة الانسان حيث تطلق شرطة الحدود او الدوريات العسكريه نيرانها بقصد القتل كما حدث ذلك قبل مدة قصيرة مع ثلاثة شباب من الله حيث قتل احدهم، وطلب رد القانون الى الحكومه.

الاتحاد السوفياتي يهتف [بقيه]

الدعوة كانت خيطاً من خيوط المؤامرة وان الولايات المتحدة كانت تهدف الى التدخل في الكونغو تحت علم هيئة الامم المتحدة.

وبسرعة تلافت حكومة الكونغو هذا الاتجاه فاعلن وزير الانباء ان حكومته طلبت من غانا تقديم المساعدة العسكريه لها وان طلبها هذا يعود الى ان هيئة الامم المتحدة تأخرت عن تقديم المساعدة. وكانت غانا قد اصدرت بياناً جاء فيه انها مستعدة لارسال المساعدة العسكرية الى الكونغو اذا طلبت منها ذلك الحكومة الشرعيه واعلنت كذلك انها لا تعترف « باستقلال » منطقة كاتنغا.

وفي هذه الظروف اعلنت الحكومة الكونغوية ان بلجيكيا اعلنت الحرب عليها وان حالة الحرب قائمة بينها وبين البلجيك وهي ستعمل على طرد القوات البلجيكيه من بلادها.

مجلس الامن يجتمع

وقد اعلن داج همرشولد ان مجلس الامن سيجتمع لبحث الوضع في الكونغو.

خروشتشوف: تؤيد الكونغو

وكان خروشتشوف قد صرح في اجتماع صحفي ان البلجيك تنتهج سياسة القرصنة تحت ستار اعادة النظام والهدوء الى الكونغو وهي ترسل قواتها الى تلك البلاد لاجبار الجنود الافريقيين على اطاعة الضباط المستعمرين.

واضاف ان الجنود الافريقيين على حق في رفضهم اطاعة أولئك الضباط ... وقال انه سمع ان الكونغو لجأت الى مجلس الامن والاتحاد السوفياتي سيؤيدها كل التأييد.

وقد اتهم خروشتشوف دول حلف الاطلنطي بتوحيد قواها لفرض النظام الاستعماري على الكونغو من جديد.

افريقيا كلها تستهب الى نجدة الكونغو

وتفيد الانباء ان الدول الافريقيه كلها تستعد لنصرة الكونغو واحباط المؤامرة على الدولة الفتيه.

وقد عقب راديو موسكو على تطورات الكونغو فقال:

«ان دول حلف الاطلنطي تتدخل لحرمان الكونغو من الاستقلال الذي حصل عليه. ان الاستعماريين يدبرون مؤامراتهم ليثبتوا ان الشعوب الافريقيه عاجزة عن إدارة شؤونها. وكشفت عن ذلك «كومبا» الفرنسيه حين كتبت تقول: ان المأساة في الكونغو تلقي النور على عدم ثبوت استقلال الدول الافريقيه.

ان الوقت الان ليس القرن التاسع عشر ومن الصعب التنكيل بالشعوب، ومحاولة منع استقلال الشعوب الافريقية بالقوة معناه اطفاء النار بالبنزين».

وقد انهى راديو موسكو تعقيبه قائلا: ان عطفنا الى جانب الشعوب المستعمرة المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ... فايها المستعمرون ارفعوا ايديكم عن الكونغو.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم محمد بن شعاده فاعور من اهالي وسكان قرية شعب سابقاً وانحصر أرثه الشرعي والنظامي بزوجته آمنة احمد الاسعد وبأولاده منها وهم فاعور وعيد وشعاده وعلي ومريم وخزنة لاغير ثم توفي ابنه فاعور المذكور وانحصر أرثه الشرعي والنظامي بزوجته زينب الحاج وبأولاده منها وهم محمد وحسين وآمنة لا غير ثم توفيت خزنة المذكورة وانحصر أرثها الشرعي والنظامي بزوجها رشيد بن حسن خوالد وبأولاده منها وهم احمد ومحمد وآمنة لا غير ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلى

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٣٠٬٨٩٧٫١٥ (٥١٫٥ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر تموز:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٥٨٣٫٢٥	٧٧٫٧
تل ابيب - يافا	٢٣٬٠٠٠	١٣٬٨٥٦٫٣٥	٦٠٫٣
حيفا	١٣٬٠٠٠	٧٬١٥٢٫٤٠	٥٥٫٠
الناصرة	٥٬٥٠٠	٢٬٧١٠٫٠٠	٤٩٫٣
السهل	٧٬٠٠٠	٢٬٧٨٤٫٥٠	٣٩٫٨
القدس	٥٬٥٠٠	٢٬١٢٧٫٤٠	٣٨٫٨
الجنوب	٤٬٢٥٠	١٬٣٨٦٫٥٠	٣٢٫٦
النقب	٧٥٠	٢٤٢٫٧٥	٣٢٫٣
الجليل	٢٥٠	٥٤٫٠٠	٢١٫٦
المجموع	٦٠٬٠٠٠	٣٠٬٨٩٧٫١٥	٥١٫٥

ضحيه جديدة «لمصيدة الموت» بشارع الخورى
اهمال مزرى من البلديه ودائرة المرور بحياة السكان

حيفا — لمراسل الاتحاد — «مصيدة الموت»، هكذا يسمي سكان وادي النسناس زاوية التقاء شارعي الخوري ومار يوحنا. في كل يوم «صيد» جديد، طفل او امرأة او رجل. وابا حوشي يعيش على مهله .. ودائرة المرور - «ترافك» - لا تحرك ساكناً سوى أنها تبعث شرطتها، وفي كثير من الاحيان بتأخر كبير، لاجراء القياسات والتقاط الصور!

وآخر «صيد»، لا الاخير - «لمصيدة الموت» هذه وقع صباح يوم الاربعاء الماضي اذ دهست سيارة جيب

شابا ارمنيا) نقل الى المستشفى بحالة خطرة.

اكثر من عريضة رفعت الى البلديه واكثر من وفد قابل المسؤولين في البلديه، لازالة « مصيدة الموت » هذه بتوسيع شارع الخوري حفظاً على ارواح المواطنين وخصوصاً الاطفال الذين يضطرون الى اجتياز هذه المنطقه الخطيرة في طريقهم الى مدرستهم. ومع هذا .. لا حياة لمن تنادي! لقد اصبح هذا الاهمال المزري من البلديه بمثابة تحد وقح لمشاعر المواطنين ..

لقد « بشرتنا » الصحف، قبل مدة وجيزة، بان ابا حوشي اصبح «رئيس الدائرة العربيه في حزب المباي» الذي يبدو ان عدم تلبية هذا المطلب لسكان حيفا العرب هو اساس سياسته. فدهس عربي وموته او تشويهه امر لا يقلقه ابداً !!

ان ابا حوشي الذي استكثر على مواطني حيفا العرب حديقة صغيرة في وادي النسناس كان من الممكن ان تكون ملعباً ومتنزهاً للاطفال، هو الذي يرفض ازالة « مصيدة الموت » عند التقاء شارعي الخوري وماريوحنا.

ولا بد هنا من استعادة اقوال ابا حوشي التبجحيه في حفلة المدرسة البلديه لدى انتهاء السنه الدراسيه الاخيرة لقد وعد بجعل طرق وادي النسناس طرق سيارات من اتجاه واحد فقط. ولكن كل الذي «تكرم» به حضرته هو ان وضع بالطة على القسم الاعلى من شارع الوادي تحظر مرور السيارات فيه. مع ان هذا القسم من الشارع غير نافذ ولا تمر فيه السيارات اصلا ...

ان المواطنين العرب يكررون طلبهم بتوسيع شارع الخوري عند التقائه بشارع ماريوحنا ومنع سير السيارات من اتجاهين في شوارع وادي النسناس المكتظة بالاطفال وتحديد سرعة السير فيها ومنع وقوف السيارات على جوانبها ونحن نطالب بان تهتم البلديه، ودائرة المرور - بهذه المطالب العادلة للسكان وكذلك فنحن نطالب وزارة المواصلات بالتدخل الفوري لرفع هذا الاهمال المزري.

الاتحاد السوفياتي يطلب [بقيه]

نيوز ويك الصحيفة المقربة الى وزارة الخارجية الامريكيه في ١١ تموز قبل ان يعلن الاتحاد السوفياتي نبأ اسقاط الطائرة ر.ب. ٤٧. لقد قالت ان هذه الطائرة تطير بمعدل ٦٠٠ ميل في الساعة وانها مزودة بسبع آلات تصوير تستطيع التقاط صور على بعد ٢٠٠ ميل داخل حدود قطر من الاقطار واضافت، ان هذا النوع من الطائرات استخدم التحليق على حدود الاتحاد السوفياتي خلال اربع سنوات قبل ان يتم بناء طائرة التجسس يو ٢. ثم كشفت الحقيقه ساخرة حين قالت، « وشبه جزيرة كولا (السوفياتيه) هي منطقة حدود واذا كان الاتحاد السوفياتي يقيم قواعد صاروخية فيها فالولايات المتحدة تريد ان تعرف ذلك».

والغريب ان تصر الولايات المتحدة على الرغم من كل هذا بان الطائرة ر.ب. ٤٧ لم تحلق حيث حلقت بقصد التجسس وان تطالب باعادة الطيارين الذين قرر الاتحاد السوفياتي محاكمتهم بتهمة التجسس.

اتحاد الشبيبة الشيوعيه

يعقد اجتماعاً شعبياً بمناسبة الذكرى الثانية لثورة العراق يوم الاثنين ٦٠/٧/١٨ الساعة ٧٫٣٠ في ٣٩ شارع ماريوحنا — حيفا

الخطيب جورج طوبي

يعرض فيلم سوفياتي بعد الاجتماع

مبروك ..

الى الرفيقين سليبا وارنا خميس بمناسبة ميلاد، عبير

تمنياتنا للوالدين وحياة مديدة للوليد.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراء) — אל-אתיחאד

الثلاثاء

١٩ تموز ١٩٦٠
٢٥ محرم ١٣٨٠
العدد ٢٠ السنة السابعة عشرة
25 תמוז 5720
19.7.1960
No. 20 Vol. XVII

محاكمه علنيه للطيار الامريكى بورز

موسكو - أذاعت وكالة تاس السوفياتية ان الطيار الامريكي "بورز" الذي اسقطت طيارته التجسسية "يو ٢" الامريكية في أول أيار الماضي ستجري محاكمته في ١٧ آب القادم بتهمة التجسس وستكون الجلسات علنيه.

١٠٠ الف يتظاهرون

طوكيو - انتخب البرلمان الياباني هياتو اكيدا وزير التجارة في حكومة كيشي رئيساً للوزراء خلفاً لكيشي الذي استقال تحت ضغط الهبة الشعبية.

ومنذ ان رشحه حزبه لهذا المنصب والمظاهرات تجري في طوكيو وقد تظاهر امس مئة الف ياباني امام البرلمان بقيادة الشيوعيين والاشتراكيين وقد طالب المتظاهرون بالغاء معاهدة الامن وحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة.

بوعلي اغودات اسرائيل ينضمون للحكومة

القدس - لمندوب الاتحاد - باصوات نواب المباي وبوعلي اغودات اسرائيل وحدهم (٤٠ صوتاً) أقرت الكنيست انضمام بوعلي اغودات اسرائيل للائتلاف الحكومي ومنح نائب هذا الحزب مينتس منصب وزير البريد. وصوت ضد هذا نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت واغودات اسرائيل بينما امتنع المبام واحدوت هعبودا والتقدميون و"المتدينون الوطنيون" عن التصويت. وقال بن غوريون ان انضمام بوعلي اغودات اسرائيل قد جرى وفقاً لخطوط تأسيس الحكومة ولكنه رفض ان يدلي بشيء عن المفاوضات التي دارت بين المباي وبوعلي اغودات اسرائيل.

اليوم، يجتمع مجلس الامن، بدعوة من الاتحاد السوفياتي لبحث العدوان البلجيكى على الكونغو

الكونغو ستطلب مساعدة سوفياتية عسكرية اذا لم تجل القوات البلجيكية خلال ثلاثة ايام

● خروشتشوف يعد الحكومه الكونغويه بالمساعدة لتصون استقلالها ● البلجيك تتآمر مع اعوانها على تمزيق اوصال الكونغو ● الامريكيون يكشفون عن وجههم الحقيقي ويزعمون ان مساعدة الاتحاد السوفياتي تزيد التوتر الدولي !

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي - صرح وزير في حكومة الكونغو الوطنية ان حكومته ستطلب المساعدة السوفياتية العسكرية اذا لم تجل القوات البلجيكية عن الكونغو خلال ثلاثة ايام. وحيال مواصلة الاستعمار البلجيكي بتأييد دول حلف الاطلسي التهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات البلجيكية من الكونغو.. حيال هذا الامر طالب الاتحاد السوفياتي بعقد اجتماع جديد لمجلس الامن لبحث العدوان البلجيكي على الكونغو وقد تقرر ان يعقد اليوم (الثلاثاء).

القوات الدولية تصل والقوات البلجيكية تناور

وبصدور قرار مجلس الامن بدأت تصل الى الكونغو القوات الدوليه وقد وصلت حتى الان فرق من غانا وتونس والمغرب ومن المتوقع ان تصل قوات من دول اوروبيه وآسيويه صغيرة لم يعلن عنها داج هامرشولد حتى الان.

ولكن القوات البلجيكيه ترفض حتى الان الانسحاب من الكونغو وان كانت تخلي مواقعها امام القوات الدوليه وتتراجع الى قواعدها القديمه. ولا تزال تصل الى الكونغو قوات بلجيكيه على الرغم من وضوح قرار مجلس الامن.

البلجيك وراء حركة تمزيق الكونغو

ويبدو واضحاً الان ان الاستعمار البلجيكي وحلفاءه الغربيين يقفون وراء محاولة رئيس حكومة كاتنغا الاقليميه لتمزيق اوصال الكونغو. فقد سارع البلجيكيون على اثر إعلان رئيس «حكومة» كاتنغا شومبه «الانفصال» عن الكونغو الى عرض مساعداتهم الاقتصاديه والتكنيكيه على شومبه الذي اعلن عن نيته السفر الى البلجيك والتفاهم مع حكومتها.

ويبدو ان المستعمرين البلجيكيين يعملون بسرعة لتمزيق اوصال الكونغو قبل ان تسيطر الحكومة المركزيه على الوضع في البلاد وقد اشاعوا ان مقاطعتين — كاساي وكيفو — «انفصلتا» لتؤلفا مع كاتنغا اتحاداً فدرالياً !!

الاتحاد السوفياتي ينجد الحكومة الشرعية

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد صرح ان حكومته لن تتردد في اتخاذ خطوات حاسمة لوقف الاعمال العدوانيه اذا استمرت.

وجاء تصريحه رداً على برقية بعث بها اليه رئيس جمهورية الكونغو كاسافوبو ورئيس الوزراء لومومبا وناشدا الاتحاد السوفياتي فيها معاونة الحكومة الوطنيه لصد الاخطار الاستعماريه.

وشجب خروشتشوف في تصريحه السياسة الاستعماريه فقال، ان الاستعماريين طوال سنين كانوا يزعمون انهم يحملون رسالة ثقافيه في افريقيا ولكنهم بذلوا قصارى جهدهم للحيلولة دون تلقي حتى شخص واحد في الكونغو تحصيلا عاليا او بلوغه رتبة ضابط في الجيش.

وفي رده وعد خروشتشوف ان يقدم المساعدة اللازمة للكونغو لتدافع عن قضيتها العادله.

واعلن خروشتشوف ان حكومته ستزود الكونغو بالمواد الغذائيه بالطائرات.

الامريكيون يسفرون عن وجههم الحقيقي

ومرة أخرى اسفر المستعمرون

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ١)

جاء في الانباء - سيحصل الكونغو «الفرنسي» على استقلاله في ٥ آب القادم. وقبل ذلك حصل اتحاد مالي (السنغال والسودان الفرنسي) واقاليم الساحل العاجي وشاد وغيرها من المستعمرات الفرنسيه على الاستقلال.

مظاهرة احتفالية في دكار بمناسبة اعلان الاستقلال

آخر الانباء

الوضع يزداد سوء

تقول وكالات الانباء ان هنري الكسندر قائد القوات الدولية في الكونغو صرح ان الوضع يزداد سوء. هنا وقد وقعت اصطدامات مسلحة بين القوات الكونغويه والبلجيكيه بينما تسيطر القوات الكونغويه على ستانليفيل وقد حالت دون تسرب البلجيكيين اليها.

وزير دفاع كوبا وصل الى موسكو

موسكو - وصل راؤل كاسترو وزير الدفاع الكوباوي الى موسكو اول امس قادماً من تشيكوسلوفاكيا.

وقد وصل راؤل كاسترو شقيق رئيس الوزراء فيدل كاسترو الى براغ قبل ايام خلال جولته في الاقطار الصديقه في اوروبا الشرقيه والشرق الاوسط.

الصحف الامريكية تشعر بمرارة العزلة

واصلت الصحف الامريكية معالجة العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا في اطار عزلة الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية وقد احصت نيوزويك ان ست دول في امريكا اللاتينيه ستقف الى جانب كاسترو و٧ ضده و٨ لم تقرر موقفها بعد حين تبحث المشكلة في منظمة دول امريكا.

وقد هز الصحافة الامريكيه تصريح كاردانيس رئيس جمهورية المكسيك سابقاً حين قال ان كوبا على حق وان بلاده تعرضت لمثل هذا الضغط حين أممت صناعة البترول.

اتحادات النقابات فى الدول العربية تجمع على الكفاح لصيانة تنظيمها ولتحقيق حق الاضراب والتصرف الحر

زعماء اتحادات الجمهورية المتحدة والعراق وتونس والمغرب وليبيا والجزائر يعلنون ان كل اعتداء او تدخل فى شؤون احدى المنظمات يشكل اعتداء على حركة العمال العربية

حيفا — لمحرر الاتحاد — اجمع قادة نقابات العمال في الدول العربية، في بيان اصدروه مؤخراً، على ضرورة وجود حركة نقابية قوية ومتمتعة بالحريات النقابية مثل حرية التعبير والتنظيم وحق الاضراب وحق التصرف الحر بدون تدخل او ضغط مسلط.

وتقول جريدة «العمل» التونسيه التي اذاعت هذا النبأ في عددها الصادر بتاريخ ١٦/٦/٦٠ ان الذين وقعوا على هذا البيان هم، احمد التليلي، الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، وارذا جادور، السكرتير العام لاتحاد النقابات في الجمهورية العراقيه، واسعد راجح، الامين العام لاتحاد عمال الجمهوريه العربيه المتحدة، ومحجوب بن صديق، الامين العام للاتحاد المغربي للشغل، وعبد القادر معاشو، الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، وسالم شيتا، الامين العام للاتحاد العام للشغل الليبي، وخالد حكيم، رئيس اتحاد عمال الاقليم السوري.

ويقول هؤلاء القادة بعد ان يطالبوا بالحريات النقابيه وحق الاضراب وحق التصرف الحر بدون تدخل، بتحقيق هذه الشروط يمكن للنقابيين العرب ان يقوموا بمهمة بناء اقتصاد قوي وتأهيل العمال تأهيلا اجتماعيا خصوصاً وانهم يشكلون القوات الحية للامة العربيه.

كذلك أعلن الممثلون النقابيون الموقعون على البيان عن عزمهم الراسخ على الدفاع عن وجود الحركة النقابيه في البلدان العربيه في نطاق التضامن الفعال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اجتماع شعبي كبير في تل ابيب

ميكونس يدعو الى تشديد النضال لوحدة العمال والجبهة مناضلة تنقذ اسرائيل من براثن الاستعمار

مساعي بن غوريون لتغيير طريقة الانتخابات لن تنقذ سياسته المفلسه

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ان ازمة السياسة البنغوريونية تحتد وتتعمق وذلك لأنها تتناقض تناقضاً كلياً مع مسيرة التحرر القومي والاجتماعي في عصرنا ومع مصالح شعبنا ورغباته. والاضرار التي تلحقها هذه السياسة البنغوريونية الخادمة للرأسمال الاحتكاري بالطبقة العاملة وبالمزارعين والمهنيين والمثقفين العاملين وبالفئات الوسطى بل وبالبرجوازية القومية — ان هذه الاضرار ستثير — وهي تثير الان — كل الفئات المتضررة الى النضال ضد هذه السياسة.

هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب في قاعة سينما مغربي بتل ابيب.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته، ان مساعي الاوساط البنغوريونيه لتغيير طريقة الانتخابات لن تستطيع انقاذ السياسة البنغوريونيه المعاديه للشعب.

واضاف الخطيب قائلا، ومن اجل انقاذ اسرائيل من براثن الارتباط بالاستعمار وبالرأسمال الاحتكاري الكبير، يجب تشديد النضال لوحدة العمال والجبهة شعبيه معادية للاحتكار. يجب زيادة قوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف على رأس النضال للدفاع عن المصالح القوميه لاسرائيل وللدفاع عن مصالح الطبقه العاملة وكل المستغلين والمتضررين في هذه البلاد، وللسلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي.

اننا واثقون ثقة مطلقة ان النصر في نهاية الامر سيكون لسبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتحدث الرفيق ميكونس عن اهم واسمى واجب يجابه البشريه اليوم، واجب النضال من اجل السلام وقال، ان من يقرأ الصحف الاسرائيليه اليوم قد يتصور ان قضية اسرائيل المركزيه هي زواج وزير الاديان البالغ من العمر ٨١ عاماً بشابة عمرها ١٨ سنه، او ان القضيه هي الشغل الجنوني المخجل «لهجرة الموق»، بالدولارات الى اسرائيل، اننا نعتقد ان شعبنا اكبر واوعى مما تراه الاوساط الحاكمة، فشعبنا معني، مثل كل الشعوب بقضية السلام والحرب، قضية التعايش السلمي.

وذكر الرفيق ميكونس اقوال الرفيق نيكيتا خروشتشوف في بخارست ان من القضيه التي تواجه الانسانيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الشيوعيون في الاردن يتحدون ارهاب اسياد الصبي حسين

نابلس - نشرت فلسطين الاردنية ان محكمة امن الدولة تابعت النظر في قضية الشيوعية المتهم فيها ٤٥ شخصاً وفتاة وانها استمعت الى اقوال المتهمين: صالح موسى عفانة وعزت منصور وعبدالقادر فايز الزبر واحمد عبدالرحيم الدنف ومحمد عطا السرور واضافت: وقد اعربوا جميعاً عن تمسكهم بالشيوعية وتأييدهم لها. وتأجلت القضية.

هكذا يقف ابطال النضال الوطني يتحدون بطش محاكم العميل الانجلو - امريكي التي تحكم بالسجن والاعدام على الشيوعيين.

ابحاث الكيبوتس الموحد تتميز بمهاجمة الحكومة على سياستها التي تسبب أزمة خانقة للكيبوتسات

المندوبون يرفضون دعوة بن غوريون «لوحدة» احزاب العمال

حيفا - مكتب الاتحاد - انهى مؤتمر "الكيبوتس الموحد" اعماله في عين حرود بعد ان استمر ٥ ايام جرى خلالها نقاش صاخب في الازمة التي تمر فيها الحركة الكيبوتسية وفي سياسة الحكومة المتنكرة لحقوق اعضاء الكيبوتسات ومطالبهم.

وبرزت في اقوال المتناقشين من الاعضاء الانتقادات الشديدة للوضع السيء الذي يتميز بانخفاض مداخيل المزارعين وبدفع الفوائد العاليه وبانخفاض القوة الشرائيه لدى قسم كبير من السكان وهاجم هؤلاء المتناقشون سياسة الحكومة التي اوصلت الحركة الكيبوتسيه الى هذه الازمه.

وقد قال عوزي شموني ان الكيبوتس موجود في ضائقة بسبب سياسة الحكومه وان هذه الضائقه ستشتد ما لم يطرأ تغيير في القريب العاجل. وقال عضو كيبوتس «ايل» ان كيبوتسه موجود امام علامة استفهام. وقال آخر من المالكيه « لسنا نحن المسؤولين عن اننا نبدو كطالبي صدقات ». ووصف عضو من جفات برنر الوضع بانه اشبه بقتل اقتصادي. وذكر آخرون من المندوبين ان السيل قد بلغ الزبى..

وكان بن غوريون قد «حيا» المؤتمر ودعا الى «وحدة» احزاب العمال. واثارت دعوة بن غوريون سخط عدد كبير من المتناقشين الذين رفضوا دعوة بن غوريون هذه.

كذلك رفض حزان الذي حيا المؤتمر باسم المبام دعوة « الوحدة » البنغوريونيه. وقال ان بن غوريون يريد ان يوحدنا بحيث لا يبقى لنا غير الاسم. ودعا حزان الى اعادة الوحدة بين احدوت هعبودا والمبام.

وتحدث زعيم احدوت هعبودا واحد زعماء الكيبوتس الموحد، يغال الون، فندد الى التلويح بسيف الحرب والعدوان وقال ان اعمال التسلل في الشمال لن تكون من جانب واحد فقط! ودعا الى الاستمرار في الركض وراء السلاح واعلن رفضه لاعادة اللاجئين العرب.

وتكلم نائب وزير الزراعه السابق زايف صور (من احدوت هعبودا) الذي انتقد هو ايضاً سياسة الحكومه تجاه الاستيطان والكيبوتسات والزراعه وهنا قاطعه وزير الزراعه موشه ديان الذي كان حاضراً في المؤتمر متسائلا، اذا كان الامر كذلك فلماذا لا ينسحب حزبك (احدوت هعبودا) من الحكومه؟ فأجاب صور قائلا اننا لم نخرج من الحكومه حيال أمور اشد واخطر...

وقد انهى المؤتمر اعماله باتخاذ قرارات من قضايا الاستيطان واقامة مستوطنة دائمة للكيبوتس في ايلات، وعن تصفية العمل المأجور وعن القضايا السياسيه.

نيوزويك تقول: امريكا تريد ان تقلص أو تصفي قواعدها الاجنبية حتى نهاية السنة

نيوز ويك تزعم ان هذا الاجراء بسبب «تطور التكنيك» مع ان الاميرال بيرك طالب بقواعد جديدة قبل ايام

نيويورك - قالت نيوز ويك الامريكية القريبة من وزارة الخارجية ان القواعد الامريكية، التي تتعرض لحملات خروشتشوف ستصفى او تقلص حتى نهاية عام ١٩٦٠.

واضافت ان تطور تكنيك الصواريخ جعلت هذه القواعد لا تنفع مطلقاً من الناحيتين العسكرية والاقتصاديه.

وقالت، ان هذه المعلومات مستقاة من دراسة هيئة اركان القوات المسلحه الامريكيه.

الواقع ان هذه النتيجة التي توصلت اليها هيئه الاركان الامريكيه لا تعود الى تطور تكنيك الصواريخ بل الى معارضة الشعوب الشديدة للقواعد الامريكيه وخاصة في الدول الموالية للغرب.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي حذر هذه الدول من نتائج بقاء القواعد الامريكية على اراضيها وانذرها باوخم العواقب اذا انطلقت الطائرات من اراضيها في اتجاه الاتحاد السوفياتي.

ومما يؤكد هذا الامر ان الاميرال الامريكي بيرك قائد البحرية الامريكيه صرح في ٣٠ حزيران ان بلاده مهتمه بايجاد قواعد لها في كل مكان في العالم.

كذلك أقر الكونغرس الامريكي في ٢ تموز اتفاق حوالي ٩٩٠ مليون دولار على بناء القواعد الحربيه في الولايات المتحدة وفي الاراضي الاجنبيه.

تعيين مجلس الامة

القاهرة — عين عبدالناصر أعضاء مجلس الامة الذي سيجتمع في ٢١ تموز الجاري. وفي نهاية الاسبوع الماضي انهى مؤتمر الاتحاد القومي جلساته وكان بمثابة حرش ايدي تقر اقتراحات الحكومة

نهرو في حديث صحفي يقول:

الاتحاد السوفياتى يسعى للسلم اكثر من اى بلد اخر

دلهي - ادلى رئيس الحكومة الهندية، نهرو، بحديث صحفي هنا قال فيه انه واثق تماماً بان سياسة الاتحاد السوفياتي تهدف الى ضمان السلام.

وقال نهرو: انني متأكد من ان الاتحاد السوفياتي يسعى للسلم اكثر من اي بلد آخر في العالم.

وايد نهرو مقترحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح تأييداً تاماً.

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٢٥

دبابيس

«اشتراكيتنا تنبع من ضميرنا» هكذا كان يقول رئيس العربية المتحدة، جمال عبدالناصر، حينما يتحدث عن «المجتمع الاشتراكي الدمقراطي التعاوني» الذي.. يريد ان يبنيه.

وهذه «الاشتراكية التي تنبع من ضميرنا» لم تكن، في بادىء الامر، واضحة كما هي اليوم.

والتفسير الاولي لها جاء على لسان عبدالناصر نفسه قبل مدة اذ قال: ان «اشتراكيتنا (التي تنبع من ضميرنا!!) ليست كاشتراكية حزب العمال البريطاني وهي ليست كالاشتراكية السوفياتية القائمة على ديكتاتورية البروليتاريا»!!

وتصور كثيرون ان هذه «الاشتراكية» التي ليست كهذه او تلك.. هي اكتشاف من نوع جديد كان خافياً فاظهره عبدالناصر

وامس اتضحت هذه «الاشتراكية» في خطاب القاء عبد الناصر في جلسة اختتام مؤتمر الاتحاد القومي.

قال: «واشتراكيتنا (التي تنبع من ضميرنا!!) تقوم على المحبة والاخاء بين الطبقات وليس على الصراع الطبقي الذي يدمر المجتمع ولهذا فعلينا ان نقرب بين هذه الطبقات، ونبني مجتمعنا الاشتراكي الدمقراطي التعاوني»..

وفي قول عبدالناصر، اولا، اعتراف واضح بوجود طبقات في العربية المتحدة ذات مصالح مختلفة. فلو كانت مصالحها واحدة لما احتاجت الى ان.. تتقارب وتتآخى

فهل، في مثل هذا الوضع، من وجود طبقات ذات مصالح متباينة، يمكن تحقيق التقارب والتآخي؟ تصوروا تقارباً وتآخياً وحباً بين عامل وصاحب عمل، بين اقطاعي وفلاح معدم، بين عبود (باشا) والعامل في احدى مصانعه، وبين البدراوي (باشا) والفلاح المعدم المشتغل في ارضه؟

ان تقاربا من هذا النوع لأشبه بالشوربا..

اما ان الصراع الطبقي «يدمر المجتمع» فليس سوى نغمة قديمة بالية. في كل المجتمعات الطبقية، المجتمعات الرأسمالية، يجري صراع طبقي حاد بين المستغلين والمستغلين فما دمر مجتمعاً. هذا الصراع الطبقي لم يدمر مثلاً الهند ولا اندونيسيا ولا فرنسا ولا ايطاليا فما باله «سيتشاطر» على العربية المتحدة فقط من دون عباد الله؟!

ثم ان الصراع الطبقي الذي نجح في القضاء على المستغلين، قد مكن من بناء مجتمع لا استغلال فيه ولا مستغلين، مجتمع اشتراكي حقاً تزدهر فيه كل مباهج الحياة. ينشد مساعدته حتى اولئك الذين يتحدثون عن «الاشتراكية التي تنبع من ضميرنا»!

لا يمكن ابعاد الصراع الطبقي بكلمة عن التآخي والتقارب ولا بخطاب رنان. فسيبقى الصراع الطبقي ما دامت هناك طبقات مستغلة واخرى مستغلة ولن يقضى على الصراع الطبقي الا بالقضاء على الاستغلال

هذه هي عبرة التاريخ. وانظروا الى ثلث الكرة الارضية الاشتراكي.

تسرب الاستعمار الالماني في الشرق الاوسط ..

مقدمة

بعنوان «الاستعمار الالماني الجديد اهدافه واساليبه» نشر فريد لاندر مقالا في مجلة «الوقت»، النسخة العربية لمجلة «قضايا الاشتراكية والسلام». ونحن نقتطف المقاطع التي تعالج تسرب الاستعمار الالماني الغربي الى اقطار الشرق الاوسط.

يبدأ الكاتب بالقول ان المستعمرين في المانيا الغربية يتظاهرون بانهم يؤيدون الشعوب الساعية نحو تحررها ولكنهم، وهم الذين اشتركوا في «حملات تأديبية» على شعوب افريقيا وابادوا بعضها قبل الحرب العالمية، يواصلون طريقهم باساليب اخرى.

وبعد ان يقول الكاتب ان الاستعمار الالماني يتزيا بزي جديد كما تغير وضعه ولكن طبيعته تبقى بدون تغير يستطرد «ولاول مرة في تاريخ المانيا توجد دولة مثل الجمهورية الدمقراطية تنتهج ازاء الدول الوطنية الفتية سياسة ترتكز على مبادىء المساواة التامة في الحقوق والاحترام المتبادل والمساعدة في النضال من اجل الاستقلال والسلم. ومن هنا اضطرار الاستعمار الالماني للتفتيش عن اشكال جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الجديدة التي تحررت من النير الاستعماري».

ويوضح كاتب المقال ان التوسع الاقتصادي هو الاسلوب المفضل لدى الاستعمار الجديد «وان المانيا الغربية بوصفها مصدرة للماكنات والتجهيزات تلعب في الواقع في البلدان المتخلفة دوراً اكثر اهمية من سائر البلدان الرأسمالية الصناعية».

ثم يستطرد في وصف مواقع الاستعمار الحالية وتسربه الى الشرق الاوسط وهذا ما اقتطفناه من المقال:

المواقع الحالية للاستعمار الالماني

ان اخطر مزاحمي الاستعمار الالماني - الولايات المتحدة الامريكية، انكلترا، فرنسا - لا يزالون يتملكون مستعمرات مترامية الاطراف، واشباه مستعمرات، او ايضاً مناطق قطع نادر تمثل اسواقاً مؤاتية لتصريف سلعهم وتشكل مصادر رخيصة للمواد الاوليه، فالولايات المتحدة تسيطر على منطقة الدولار التي تشمل امريكا اللاتينيه بنوع خاص، وتسيطر انكلترا على الامبراطورية البريطانيه، وفرنسا على «الاتحاد الفرنسي». ان مثل هذه المتلكات تمثل مصادر للارباح الدائمة ويسعى المستعمرون الالمان بشكل عام لكي يوجدوا مناطق نفوذ خاصه بهم، على قدر امكانياتهم الاقتصادية. وهم يستخدمون في هذا السبيل مختلف اساليب التوسع الاقتصادي - ابتداء من تصدير السلع والرساميل بشتى الاشكال وتقديم القروض، حتى المساعدة التكنيكية.

ان المانيا الغربية توجه هذا التوسع بصورة اساسيه صوب الشرق الادنى والاوسط، وكذلك صوب جنوبي شرقي آسيا. وبالاضافة الى ذلك فان الكونسورسيومات (١) الالمانيه قد استعادت، في الوقت نفسه، بل عززت في بعض انحاء امريكا اللاتينيه المواقع الهامة الى حد ما والتي كانت تحتلها قبل الحرب العالمية الثانيه.

ويمكننا ان نكون فكرة عن مواقع الاستعمار الالماني في الشرق الادنى والاوسط اذا ما نظرنا الى النجاحات التي حققها في ميدان التصدير.

ان نصيب المانيا الغربيه من مستوردات بلدان الشرق الادنى والاوسط قد انتقل بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٨ (النصف الاول منه) من ٨٠٨ ٪ الى ١٩٠٩ ٪. ويعكس ذلك فان صادرات بريطانيا الى هذه البلدان قد نقصت، خلال الفترة ذاتها، من ٣٩٠٦ ٪ الى ٢٨ ٪، وصادرات فرنسا من ١١٠٧ بالمئة الى ٧٠١ بالمئة، وصادرات ايطاليا من ١٠٠١ الى ٩٠٤ بالمئة (١). اما حصة الولايات المتحدة الامريكيه (١٠٠٨ بالمئة عام ١٩٣٨) فقد ظلت في المدة الاخيرة مستقرة نسبياً وهي تبلغ زهاء ٢٠ بالمئة.

وقد تخطت المانيا الغربيه بريطانيا وهي تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة (في تركيا واسرائيل مثلا) في مجال التسابق وراء التصدير نحو بعض بلدان الشرق الادنى والاوسط، بل انها تحتل المركز الاول في العديد من بلدان الشرق الادنى (كما في ايران، واليونان، وسوريا) وبالاضافه الى ذلك فان العديد من الكونسرسيومات الالمانية قد اجرت في هذه المنطقة توظيفات هامه، وبالدرجة الاولى في مصر وتركيا. وقد حصلت الشركات البتروليه الالمانيه الغربيه كذلك على امتيازات تسمح لها بتنظيم اعمال التنقيب الجيولوجي في تركيا والجمهورية العربيه المتحدة (مصر وسوريا)، وفي ليبيا واليونان.

وفي افريقيا تعمل الاحتكارات الالمانيه على طريقتين. فهي اذ تستغل ببراعة الكره المخيم فيها ازاء مزاحميها الاستعماريين الانكليز والفرنسيين - تركز جهودها قبل كل شيء على الدول المستقلة. وان الاستيلاء على الاسواق يرتبط فيها ارتباطاً وثيقاً بتقديم القروض وباتفاقات المساعدة التكنيكيه والاقتصاديه.

وفي الوقت نفسه يحاول الاستعمار الالماني ان يتغلغل في المستعمرات الافريقية التي هي تحت سيطرة انكلترا، وفرنسا، وبلجيكا، واسبانيا، والبرتغال، وهو من اجل التوصل الى ذلك يلعب بمكون اقاليم ما وراء البحار التابعة لفرنسا وبلجيكا تشترك في الاسرة الاقتصادية الاوروبيه (مثلا السوق الاوروبيه - المحرر). ومن اجل الدفاع عن مصالح الكونسورسيومات ارصدت حكومة الجمهوريه الاتحاديه الالمانيه لصندوق التوظيفات فيما وراء البحار التابع للاسرة الاقتصاديه الاوروبية ٨٠٠ مليون مارك، اي رقماً يزيد ست مرات عن رقم التوظيفات الالمانيه الخاصه في افريقيا. ان تخصيص مبلغ

(١) تجمعات شركات احتكارية

(١) بالقياس الى مجموع صادرات هذه البلدان الى بلدان الشرق الادنى والاوسط.

من مقال لبول فريد لاندر

الـ ٨٠٠ مليون مارك هذا هو، بصورة ما، طريقة لشراء الحق في استثمار المستعمرات الفرنسيه والبلجيكيه في افريقيا.

وتتجه المانيا الغربيه ايضاً نحو اشراك احتكاراتها في استثمار مناجم الحديد الهامه في مناطق تندوف، وفور - غورد، وميكامبو، ومكامن البوكسيت (مشروع «انفا»، ومشروع «كويلو»)، ومكامن البترول في حجي مسعود. ويقابل هذا الاشتراك مساندة مادية وسياسيه للحرب الاستعمارية الدامية في الجزائر، فقد كتبت جريدة «دي وات» الالمانيه معلقة على المساعدة الماليه التي تقدمها بون لفرنسا (زهاء ١٠٥ مليار مارك) كتبت «ان هذه المساعدات سوف تكرس بصورة مباشرة او غير مباشرة للحرب الجزائرية». ولا يختلف الامر من ذلك فيما خص التجارب الذريه التي تجريها فرنسا والمانيا بصورة مشتركة في الصحراء الكبرى. ان الاستعمار الالماني في افريقيا، باستعماله في آن واحد الاشكال «القديمه» والجديدة للتوسع، يؤكد مرة أخرى استمرار هذا التوسع وبمحتواه الاستعماري، مهما تنوعت اشكاله.

ان زهاء ٣٠ بالمئة من مجموع التوظيفات التي اجرتها الكونسورسيومات الالمانية في الخارج قد اجريت في امريكا اللاتينية، اي ٧١٠ ملايين مارك من اصل مجموع ٢٠٤ مليار (معطيات النصف الاول من عام ١٩٥٩). وفيما يتعلق بتصدير الرساميل الى هذه المنطقة من العالم، فان المانيا الغربيه قد احتلت في السنوات الاخيرة المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة مزيحة انكلترا التي تفقد بذلك المواقع التي كانت لها قبل الحرب. ويلاحظ ايضاً انخفاض في الصادرات الانكليزية من المنتجات الجاهزة الى امريكا اللاتينية، ففي حين كانت انكلترا في عام ١٩٢٨ تغطي زهاء ٣٠ بالمئة من حاجات امريكا اللاتينية من المنتجات المستوردة، فانها لم تكن في عام ١٩٥٧ تغطي سوى ٦ بالمئة. ورغم ان هذا الوضع قد افاد الولايات المتحدة بشكل خاص، فيجب الا يغرب عن الذهن ان المانيا الغربيه التي لا تشغل مع ذلك سوى جزء من اراضي الرايخ الالماني السابق لم تنجح فقط في الاحتفاظ بالقسم الذي كانت المانيا تملكه في مستوردات امريكا اللاتينيه فيما قبل الحرب والذي كان يبلغ آنذاك ١٠ بالمئة، بل اصبحت ايضاً المصدر الثاني الى امريكا اللاتينية.

الاتجاه الرئيسي للتوسع الالماني الغربي

اذا كان التوسع الاستعماري الالماني يستهدف بالدرجة الاولى، الشرق الادنى والاوسط، فذلك لسلسلة من الاسباب التي لن نشير هنا الا لبعض منها، الهزال الشديد جداً الذي اصاب مواقع الاستعماريين الانكليز والفرنسيين، التحالف التقليدي بين الاستعمار الالماني والحكومات الرجعيه في تركيا وايران، والمساندة الخاصة من قبل الاستعمار الامريكي. واخيراً ان قرب المانيا النسبي لهذه البلدان لذو اهميه لا تنكر.

ان التوسع في بلدان الشرق الادنى والاوسط يكشف على اتم وجه عن «مجرى» الاساليب الاستعماريه الجديدة المستخدمه من اجل محاربة حركة تحرر الشعوب، وكذلك عن الصفات العامة والمميزة للسياسة الالمانية التي تعرف استخدام الوضع الاقتصادي والسياسي الكل من هذه البلدان «ببراعة».

واحدى هذه الاساليب تقوم على تقديم قروض طويلة الامد، وعلى اشكال أخرى من تصدير الرساميل التي تزيد ايضاً، في ختام المطاف، العبء الذي يثقل كاهل المكلفين الالمان.

ان تصدير الرساميل العامة الالمانيه الغربيه يزيد زهاء عشر مرات عن تصدير الرساميل الخاصة. وهذا الواقع يشهد على الاستخدام الشامل لمسؤوليات رأسمال الدولة الاحتكاري، ان فتح هذه الاعتمادات المرتفعة الذي يرافقه عقد اتفاقات «للمساعدة» التكنيكية والاقتصاديه قد لعب ويلعب دوراً كبيراً في الجهود الاستعمارية - الجديدة الاستعمار الالماني في الشرق الادنى والاوسط. ان القروض الطويلة الامد وغيرها من الوسائل الماليه المقدمة لهذه البلدان، من اجل استدرار الارباح منها، وتعزيز قدرة الاستعمار الالماني - الغربي، تصل الى مبلغ هام، نسبياً - زهاء ٦ او ٧ مليارات مارك (في مجموع العالم، زهاء ٢٠ مليار مارك). ان العمليات التي اجرتها شركة هرمس للتأمين، والمكفولة من قبل الدولة، تبلغ لوحدها ٢٠٥ مليار مارك. وان القروض التي قدمتها المانيا الغربيه في المدة الاخيرة لمصر تبلغ زهاء ٦٠٠ مليون مارك. ان حجم هذه القروض (كحجم القروض المقدمة الى الهند) يشهد على الاهتمام الخاص الذي يبديه الاستعمار الالماني ازاء الجمهورية العربيه المتحدة - الامر الذي اعترفت به بكل صراحة المجلة العسكرية الالمانيه الغربية «ويهرأوندويرتشافت» في مقال عنوانه «مركز الشرق الادنى والاوسط الستراتيجي» الذي اعلن فيه الكولونيل بير بكل صراحة قوله، «ان المساعدة الاقتصادية المهمة تشكل في القطاع العربي وسيلة دفاع اكثر وثوقاً من الاسطول السادس» (٢).

ان تقديم مثل هذه القروض الهامة يكشف ايضاً مطامع الاحتكارات الالمانيه في الحلول محل الاستعمار الانكليزي في مصر. وبالواقع لبعد عدوان السويس استطاعت الاحتكارات الالمانية الغربية ان تطور نفوذها في الجمهورية العربية المتحدة على حساب مزاحميها الانكليز. وحسب التقديرات الامريكيه فان اكثر من ٥٠٠ ممثل للاحتكارات وغيرها من البيوتات الهامة قد حولوا القاهرة الى قاعدة نشاط المانية غربية في الشرق الادنى والاوسط.

ولكن اذا كانت المانيا الاتحادية توجه جهودها صوب الجمهورية العربية المتحدة فذلك ايضاً لان معسكر الاشتراكية يتمتع فيها بمكانة رفيعة. فان الاتحاد السوفياتي قد ساعد الشعب المصري بصدق في الفترة العصيبة، فترة العدوان الاستعماري على مصر، واستمر على مساعدته خلال الحصار الاقتصادي الذي ضرب على الجمهورية العربية المتحدة. وتكتسب سياسة الصداقة هذه تأكيداً لها في المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي في بناء سد اسوان. والحال ان من المعلوم ان المانيا الغربيه - وذلك امر ذو مدلول - هي في عداد البلدان التي «ذكرت» فور الاعلان عن مسعى الاتحاد السوفياتي، بأن باستطاعتها، هي ايضاً، تقديم قروض لتحقيق هذا المشروع..

غير ان المانيا الغربيه قد وضعت شروطاً على حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة لدى عرضها تقديم القروض إليها. فقد طلبت بنوع خاص إعادة قسم كبير من المتلكات الالمانيه التي صودرت خلال الحرب العالمية الثانيه. وتقدم مطالب مماثله، وفي غالب الاحيان ببعض الفظاظة، الى سائر بلدان الشرق الادنى والاوسط عندما يتعلق الامر بعقد اتفاقات حول تقديم القروض.

ان القروض الاخيرة التي قدمت الى تركيا قد اوصلت مجموع المساعدة الماليه الالمانيه الغربيه لقلعة حلف شمالي الاطلسي هذه في الشرق الادنى، ونقطة ارتكاز الاسطول السادس هذه، الى ٥٠٠ مليون مارك، وذلك حسب المعطيات الرسميه. ومعلوم ان تركيا تعتبر كمنشد اسلحة «تقليدي» للاحتكارات الالمانيه في الشرق الادنى والاوسط. وان الاتفاق الذي تتعهد بموجبه المانيا الاتحاديه بتقديم ذخائر حربيه الى تركيا بمبلغ ٤٠٠ مليون مارك هو نموذجي بالنسبة للعلاقات الراهنة بين هذين البلدين. وبمبادرة من الجمهوريه الاتحاديه الالمانيه قدم لتركيا قرض كبير من قبل المنظمة الاوروبيه للتعاون الاقتصادي. وقد كتبت «التايمس» الصادرة في ٨ نيسان (ابريل) ١٩٥٨ الاسطر التالية بصدد القرض، «سوف تتلقى تركيا من المنظمة الاوروبيه للتعاون الاقتصادي القرض الذي تحتاج إليه وذلك بصورة أساسيه بفضل مبادرة المانيا الاتحاديه. وبذلك فان الاتفاق الذي تفتتح أمام تركيا في ميدان المساعدة هي مؤاتية لدرجة يضحى معه كل اتفاق هام مع موسكو بدون فائدة». وهكذا نرى، مرة أخرى، الاهداف الحقيقيه التي تسعى وراءها الحكومه الاحتكاريه الالمانيه لدى تقديمها القروض. ويجب كذلك الا ننسى ان المتلكات الالمانيه المصادرة بعد الحرب في تركيا قد قدرت بزهاء ١٢٠ مليون مارك، اي عدة مرات اكثر من المبالغ التي وظفتها المانيا الغربيه حاليا في تركيا، والحال ان حكومة الجمهوريه الاتحاديه الالمانيه، العاملة في خدمة الاحتكارات، تحاول على وجه الضبط وبجميع الوسائل، بما فيها التهديد بقطع القروض، ان تجبر تركيا على الاسراع في إرجاع هذه المتلكات.

وان القرض الذي قدم الى حكومة اسرائيل هو واحد من أهم القروض التي قدمتها الجمهوريه الاتحاديه الالمانيه الى احد بلدان الشرق الادنى. فبالاستناد الى اتفاق وقع عام ١٩٥٢ ستتلقى اسرائيل، على سبيل التعويضات - سلعاً بقيمة ٣٥٠ مليار مارك، وبفضل هذا الاتفاق نجح الاستعمار الالماني في توطيد مواقعه الاقتصاديه في البلاد. وبالواقع فقد سمح الاتفاق للاحتكارات الالمانيه الغربيه بان تستولي على السوق في اسرائيل، وهكذا فان الاستعمار الالماني يمهد الطريق لارتكاب جرائم جديدة ضد شعوب الشرق الادنى والاوسط بحجة التكفير عن جرائمه الماضية.

وقد خصت اليونان ايضاً بمركز هام في البرنامج التوسعي للاحتكارات

(البقيه على صفحة ٣ عمود ١)

٢) ويرا ونلد ويرتشافت، آذار (مارس) ١٩٥٩

في الذكرى الاولى لوفاة م. بلتسكي

بعد غد (٢١ تموز) يصادف مرور سنة على وفاة مردخاي بلتسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والرفيق بلتسكي كان قائداً بارزاً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومناضلا عنيداً ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية. وقد اوقف حياته كلها لخدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية ولقضية التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد.

لقد كان الرفيق بلتسكي حتى اللحظة الاخيرة من حياته منهمكا في عمله الحزبي على الرغم من مرضه ونصيحة رفاقه له بالاستراحة.

والرفيق بلتسكي كان قد اصيب بمرض القلب على اثر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه مع عدد من السجناء الشيوعيين سنة ١٩٣٥ واستمر ١٩ يوماً. فقد ساءت صحته على اثر ذلك الاضراب وخارت قواه واخذ شبح الموت يخيم عليه. وقبل انهاء الاضراب بساعات معدودة اطلقت السلطات سراح الرفيق بلتسكي وهي واثقه انه لن يعيش. غير ان المساعدة المجدية السريعة التي قدمها الحزب للرفيق بلتسكي انقذته ولكنه اصيب بمرض القلب.

لقد اشترك الرفيق بلتسكي في عدة معارك ثورية. ومنذ ان كان في الثالثة عشرة من عمره وهو يساهم بنشاط في معركة النضال من اجل السلام والاممية البروليتارية.

ففي المانيا انضم الى شبيبة فرقة سبارتاكوس التي ناضلت ضد العسكرية الالمانية ثم جاء الى البلاد وانضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنة ١٩٣٤.

ولكن نشاطه السياسي لم يمنعه من الدراسة والحصول على لقب الدكتوراه في علوم الطبيعة.

والرفيق بلتسكي من عائلة ثورية. فاخاه واخته كانا عضوين في الحزب الشيوعي الالماني. وقد مات اخوه في معارك اسبانيا حيث اشترك في الفرقة الدولية ضد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

الاصدقاء البعيدون ..

— توفيق زياد

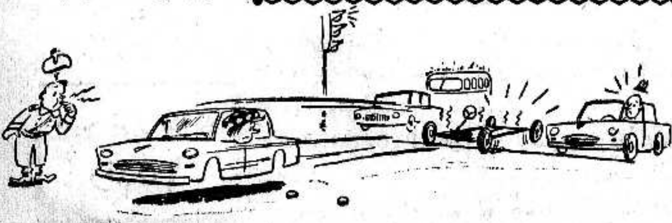
يـا أصدقائي .. في مصافي النفط .. في «كوباء الابيَّه»
يـا أصدقائي .. في حقول السكر الخُضر الفنيَّـه
عنـدي لكُمْ منْ بلدتي .. منْ بَيْدَقِ الغالي .. تحيـه
قُبَلٌ مُعَطَّرَةٌ، وأسفاطٌ من الحُلوى، شهيَّـه
عنـدي لكم باقـاتُ أورادٍ، ملوَّنـةٍ، نديَّـه
ولشائـدٌ كالسحرِ .. سقسقة العصافير الشجيَّه
يـا ليتَ لي، كالنسر أجنحـةٌ لاحملها .. هديَّـه

***

والناسُ في بلدي، تُحَدِّثُ عنكمُ القصصَ الكثيرهْ
يروونهـا وجباههم شمٌ، وأعينهمْ منيـره
يروونهـا وقلوبهم ملآنـة فرحـاً وغيـره
يتجمعونَ علـى تـلال التبرِ، في شمسِ الظهيره
تحتَ العرائشِ، في الحواري، في الزقاقـاتِ الحقيره
يتجمعونَ علـى المصاطبِ، في بيوتهمِ الفقيره
وحـديثهم نارٌ، وثـوَّارٌ، وأغنيـةٌ مثيـره
فالنـاسُ في بلدي، يحبونَ البطولات الكبيره

***

يـا أصدقائي الناشرينَ على الورى، أرَجَ الكفـاحِ
شُدُّوا علـى المستعمرينَ، فانهم قَصُّوا جنـاحي
عنـدي لكم، ثاراتُ شعبٍ اثخنوه بالجراحِ
مُلقىً على طول الحدودِ، يحنُّ للوطن المُباحِ
شدوا .. جناحُ النسر أقوى من أعاصير الرياحِ
لا يفهمُ المستعمرونَ، أنى التـذلّلِ والنواحِ
لا يفهمون سوى انطلاق الشعبِ في ساحِ الكفاحِ



الحزب الشيوعي يعارض قانوناً يشدد اجراءات السلطات ضد المديونين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اعرب النائب الشيوعي توفيق طوبي عن معارضة الحزب الشيوعي للقانون الذي يشدد اجراءات السلطات ضد المثقلين بالديون.

وكان النائب الشيوعي يناقش مشروع قانون «الاحكام (الاجراء)» الذي يخول السلطات اتخاذ إجراءات مشددة ضد المثقلين بالديون. وقال النائب طوبي في كلمته ان الكثير من الديون التي تثقل كاهل العمال والمهنيين والفلاحين هي ديون السلطة او البلديات وناجمة عن الضرائب الباهظة واضاف، ان إجراءات تحصيل الديون، وبينها ديون الدولة، تجري في القرى العربيه بالاعتداء والتنكر للمواطنين. ان الحزب الشيوعي يطالب بتوسيع قائمة الامتعة التي لا تخضع للحجز والمصادرة.

وقال الرفيق طوبي ان رائحة التمييز ضد الفلاحين العرب تنبعث من القانون. فقد حذفت منه المادة التي كانت تحرم حجز ومصادرة المواد الغذائيه واحتياطي البذور كما انه لا يجوز أبداً السماح بان تكون البهائم التي يملكها الفلاح لاغراض عمله الزراعي خاضعه لعمليات الحجز، كما انه لا يجوز حجز السكن او جزءاً منه.

وفي كلمته طالب النائب الشيوعي ان يُقرر القانون، بشكل مبدئي، انه يجب عدم بيع الارض التي يحتاجها الفلاح المديون لكسب رزقه. واضاف، ان المادة الجديدة في القانون المقترح التي تترك قضية بيع الارض التي يعيش على إنتاجها الفلاح خاضعة لقرار مدير الاجراء هي تراجع عن الاسلوب الذي كان متبعاً حتى الان. وهذا سيصيب الفلاحين العرب باشد الاضرار.

كما ان المادة المتعلقة بحجز أجور العمال المديونين هي تراجع خطير عما هو متبع حتى الان فضلا عن انها تخول الشرطة حق التدخل.

وقال اننا سنقدم اقتراحاتنا المفصلة للجنة التي ستبحث القانون.

تسرب الاستعمار [بقيه]

الالمانيه في الشرق الادنى والاوسط. ان موارد اليونان الكبيرة من المواد الاوليه تثير الاهتمام، ومن جهة أخرى فان هذا البلد يقيم، بسبب الظروف التاريخيه، علاقات واسعة مع مناطق شاسعه من الشرق الادنى والاوسط. لذلك فان الاحتكاريه الالمانيه تستعد لاستغلال هذه العلاقات لصالحها. وعليه فان مهمة التجار اليونانيين هي تصريف السلع المستوردة من المانيا الغربيه التي وعدت اليونان بقرض قيمته ٦٠٠ مليون مارك. وان الاتفاق الذي وقع بهذا الصدد ينص على إشراك الاحتكارات الالمانيه في تطوير الصناعيه اليونانيه. وان المقال الذي نشرته مجلة «ويرتشافت ديينست» الالمانيه في عام ١٩٥٧ قد أكد وجود برامج ترمي الى استخدام اليونان كمحتشد للاسلحة الاستعماريه ضد حركة التحرر الوطني في الشرق الادنى والاوسط. وقد كتبت المجلة بنوع خاص متحدثة عن المبادىء التي تسود التعاون بين اليونان والمانيا الغربيه: «ان اليونان ستسهم بقسطها في مبدأ ايزنهاور عن طريق توفير الظروف المؤاتيه لاقامة المؤسسات الصناعيه. ان تصريف السلع التي تصنعها هذه المؤسسات في اليونان نفسها ليس من شأنه ان يلاقي مقاومة سياسيه ولا عداء في بلدان الشرق الادنى. وان ماركة المصانع الالمانيه الشهيرة عالمياً، سيكون ضماناً لنوعية السلع».

ان برنامج الاحتكارات الالمانيه هذا قد حظي بموافقة تامة من قبل جريدة «فوروارتس» جريدة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني. الامر الذي يعكس الموقف المؤسف الذي وقفته قيادة الحزب الديمقراطي الالماني ازاء حركة التحرر الوطني — وقد كتبت هذه الجريدة في ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ تقول: «ان هذا الاتفاق لن يؤدي فقط الى استئناف العلاقات وتوطيدها، بل سيكون جسراً بين اوروبا الوسطى ومركز التوتر هذا الذي يشكله الشرق الادنى».

وتسعى الاحتكارات الالمانيه جهدها لتوطيد مواقعها في هذه المنطقة بواسطة اجهزة الرأسمال المالي الدولي. ويجب ان نشير في عداد هذه الهيئات الى البنك الدولي للانشاء والتعمير، الذي لا تقل فيه المساهمة الالمانيه إلا عن مساهمة الولايات المتحدة الامريكيه. وثمة هيئة أخرى من هذا النوع، حديثة العهد، هي الـ«ميديك» (شركة تمويل المشاريع الصناعية في الشرق الادنى). ويساهم ١٣ بلداً استعمارياً و٩ بلدان غربيه في هذه الشركة «المنطقيه» و«الخاصه» لتمويل الشرق الادنى. وتمتلك فيها المانيا الغربيه اقوى تمثيل بواسطة ٣١ من البيوتات الهامه. وبالاضافة الى ذلك فقد اقترح إسناد رئاسة هذه الشركة الى هـ. آبس وهو واحد من اهم طغاة الاستعمار الالماني.

ويختم الكاتب مقاله ليذكر ان المستعمرين في المانيا الغربيه يحاولون ان يتمموا «بسمة عطرة» في الشرق الاوسط ولكنهم لم ينجحوا في ذلك. لقد انضموا الى الحلف الاطلسي والمعتدون على السويس استعملوا اراضي المانيا الغربيه وساهموا في مساعدة فرنسا في محاربة الجزائريين.

ويقول، رغم التعاون الوثيق مع المستعمرين الامريكيين فقد بدأت علائم التنازع تبدو واضحة بين المستعمرين الالمان والامريكيين. وان «نجاحاتهم» الاولى بدأت تتزعزع حيال نمو مساعدة المعسكر الاشتراكي والمانيا الديمقراطيه، دولة العمال والفلاحين.

الحكومة تتفاوض على بيع مشاغل البحر الميت الى اصحاب الرساميل الامريكيين

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلن وزير التطوير، بنطوف المبامي، ان شركات وبنوك عديدة، في امريكا وبريطانيا، قد أبدت اهتماماً كبيراً بمشاغل البحر الميت وأعربت عن استعدادها للدخول في شركة واحدة مع الحكومة.

وتحدث بنطوف ايضاً عن طلب اسرائيل قرضاً من «البنك الدولي» (الامريكي) وادعى ان البنك لم يشترط، رسمياً، اي شروط ولكن الانباء الامريكية تقول ان رئيس البنك، بلاك، يطلب نقل مشاغل البحر الميت من الملكية الحكومية الى ملكية خاصة. وقد اعلن بلاك فعلا انه سيحاول الاتصال بمموليين امريكيين بغية توفير الاموال المطلوبة وجاء في بيان بلاك الى مجلس مدراء البنك انه يجب اشتراط نقل المشاغل في البحر الميت الى ايدي خاصة قبل منح اسرائيل القرض الذي تطلبه.

واعترف الوزير ان بلاك قد اجرى مفاوضات مع اوساط مالية امريكية حول هذا الامر بمعرفة حكومة اسرائيل.

وذكرت جريدة «معريب» ان حكومة اسرائيل مستعدة لتحويل مشاغل البحر الميت الى ايدي جهاز يشترك فيه رأسمال اجنبي ورأسمال محلي وحكومة اسرائيل.

وقال الوزير المبامي ان الرأسمال الاجنبي قد تغلغل في مشروعات تطوير عديدة وان شركات اجنبية تشترك الان في عدد من المنشآت التجريبية نصف الصناعيه.

امتياز تنقيب لشركة امريكية

القدس — لمراسل الاتحاد — كشف وزير التطوير بنطوف (المبامي) النقاب عن انه وقّع، بالاحرف الاولى، على اتفاقية مع شركة امريكية (امريكان، اسرائيل فوسفات كومباني كوربوريشن) تخولها، بموجبها، التنقيب في مساحة تبلغ ١٢٨ كيلومتر مربع من الفوسفات.

وبموجب الاتفاقيه يترتب على هذه الشركة ان تنفق على اموال التنقيب ٢٠٠ الف ليرة اسرائيليه في السنة الاولى من الامتياز فاذا انفقت ذلك ستمدد الوزارة الامتياز سنة أخرى على ان تنفق في التنقيب على الفوسفات ٢٥٠ الف ليرة أخرى.

وفي حالة رضاء الشركة الامريكيه عن نتائج التنقيب ستقيم منشآت لهذا الغرض. وقد وعدت الوزارة الشركة بان لا تدفع ايجارات وعوائد مما يزيد عما تدفعه شركة الفوسفات الحاليه وبان هذه العوائد لن تزيد بحال من الاحوال عن نسبة ٧٠٠ بالمئة من الانتاج المباع!!

جندي تضربه الشرطة العسكريه فيجن. وآخر يقتل أثناء المناورات
قضيتا تعويض امام المحكمة ضد الحكومة

تل ابيب — قدم ساسون وفيكتوريا مزراحي قضية لدى المحكمة المركزية هنا طالبا فيها الحكومة بدفع تعويض لهما قدره ٧٦ الف ليره كما قدمت ايتل شتومر دعوى مشابهة للمطالبة بتعويض قدره ٣٠ الف ليرة.

وفي لائحة الدعوى ذكر ساسون وفكتوريا ان ابنهما مزراحي (٢١ سنة) لم يتعود على حياة الجيش فهرب من المخيم عائداً الى بيته. وقد أعاداه امه واخوه الى المخيم. وهناك القت الشرطة العسكريـة القبض عليه واشبعته ضرباً شديداً على كل انحاء جسمه ولا سيما على رأسه ونتيجة لذلك اصيب بمرض وارسل الى مستشفى المجانين بعد ان فقد قوته على العمل طيلة الحياة ولهذا فهم يطالبون بتعويض قدره ٧٦ الف ليرة.

اما الدعوى الثانية فقدمتها ايتل شتومر والدة الجندي دان هيتمان الذي قتل في شهر ايار الماضي برصاصة انطلقت من بندقية جندي آخر اثناء المناورات بالرصاص الحي في منطقة عسكرية واتهمت المدعيـة الضابط المسؤول عن المناورات بالاهمال لعدم اهتمامه بتفريق الجنود في امكنة متباعدة تؤمن عدم اصابة اي منهم اثناء المناورات وطالبت المدعية بتعويض ٣٠ الف ليرة.

صورة حية عن مطاردة العمال العرب وحرمانهم من حق العمل والحياة الانسانية

عكا — لمراسل الاتحاد — محمد علي الشيخ من عكا يعيل خمسة انفار. كان عاطلا عن العمل، وفي ٧-٦-٦٠ وجد عملا في البناء قرب نهاريا، فذهب الى مكتب العمل بعكا وطلب ورقة الى صاحب العمل. فأجابه سكرتير المكتب محمد الطبراني ان هذا المكان ضمن منطقة حيفا. ولكن العامل تابع عمله فأرسل الطبراني بعد ١٦ يوماً احد موظفي مكتب العمل ليطلب طرده من صاحب العمل. فعاد العامل الى الطبراني يطلب ورقة الموافقة فأجابه بأن المسـؤول اليهودي يرفض ذلك. فعاد العامل الى صاحب العمل فزوده هذا بورقة الى مكتب العمل يرجو منه فيها ان يوافق على ارسال هذا العامل للعمل عنده.

ولا يزال العامل متوقفاً عن العمل ويطوف على ابواب مكاتب العمل ولا من مجيب. وهنا تبدو النذالة واضحة في معاملة العمال العرب. فاذا كان العامل من عكا ويعمل في حيفا فيطرد من العمل ويقال له اذهب العمل في منطقتك. وعندما يجد العمل في منطقته لا يزود بورقة موافقة من المكتب، واذا اشتغل يصبح المشغل ضمن المنطقة ويأتي موظف المكتب ويطرده. ويبقى العامل يتضور من الجوع بحجة ان المسؤول اليهودي يرفض تزويده بالموافقة!

ويضج العمال بشكل خاص من مكتب العمل الخاص بالعمال العرب، ففي هذا المكتب تخصص الاعمال للباثيين المقربين واقارب الباثيين هؤلاء الذين تقدم لهم التوصيات من بن مروس (المسؤول الباثي عن نشيطي الباي بين العرب)، هذه التوصيات التي يقبلها حبوشي حالا ويحولها الى مكتب العمل في عكا.

وكثيراً ما كتب العمال واشتكوا من هذا الوضع الى وزارة العمل في حيفا. ولكن يظهر ان مديرها حبوشي مشغول في حفلات مواطنه في الناصرة وام الفحم او بتوصيات بن مروس.

اننا نطالب وزارة العمل ان تحقق بالامر وتضع حداً للاستهتار بمصالح العمال.

بعد اضراب استمر اسبوعاً
نجاح هام لسكان «بيت يوسف»

العفولة — لمراسل الاتحاد — سكان مستوطنة بيت يوسف احرزوا نجاحاً هاماً بعد الاضراب العام الذي اعلنوه واستمر اسبوعاً واحداً فقد تعهدت الوكالة اليهودية باعطائهم قرضاً يبلغ ٧٣ الف ليرة بشروط سهلة.

ويذكر القراء ان نحو ٩٠ رب عائلة من هذه المستوطنة كانوا قد اعلنوا اضراباً عاماً قبل عدة اسابيع ثم انهوه بعد ان تعهدت الوكالة لهم بتلبية مطالبهم. ولكن الوكالة حنثت بوعدها الامر الذي حدا بالسكان الى اعلان الاضراب والى التهديد بالقيام بمظاهرات صاخبة في المدن الرئيسية.

وقد اجرى سكان المستوطنة حساب معدل دخلهم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة فتبين ان هذا المعدل هو ٤٧ اغوراً في اليوم. والدخل كله في سنة ١٩٥٩ كلها تراوح بين ٢٠٠ — ٢٥٠ ليرة.

وخشيت الوكالة من الاضراب والانذار فأعلنت موافقتها على منح السكان قرضاً بمبلغ ٧٣ الف ليرة.

وقد اعلنت لجنة المستوطنة انها ستقدم هذا العرض الى اجتماع عام للسكان لاقراره.

وهكذا فان نضال سكان بيت يوسف قد اثمر.

سكان حي العرقيه في الناصرة يطلعون على عمل الكتلة الشيوعيه في المجلس البلدي

الناصرة لمراسلنا الخاص — اطلع سكان حي العرقيـة على العمل النضالي الذي تقوم به الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة وذلك في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي لهم في بيت الرفيق خليل ذيب.

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق شوقي مزبر وخطب فيه الرفيق منعم جرجوره وبين في خطابه الاخطار التي تتعرض لها المدينة في ظل وجود الائتلاف المباني المبامي الذي خان مصالح الجماهير (مقدماً الامثلة على ذلك) ثم شرح الاوضاع السياسية في العالم وفي اسرائيل.

وعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفياتي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

نتيجة الاهمال توفيت حبلى خلال المخاض

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — في ليلة ١١-٧-٦٠ توفيت في المركز الصحي في باقة زوجة ممدوح مسعود وتد وذلك بسبب تعسر عملية الولادة والحاجة الى طبيب.

وقد عم السخط والقلق سكان القرية وهم يحملون وزارة الصحة المسؤولية عن هذه الوفاة وعن الاستهتار بحياة المواطنين.

وجدير بالذكر ان هذا المركز مسؤول عن ٨ آلاف مواطن. ومع ذلك فلا يوجد فيه طبيب ليلي. ويوجد فقط طبيبان وعدد من الممرضات يعملون اثناء النهار من الساعة التاسعة صباحاً حتى ١٢ ظهراً. وكثيراً ما يتغيب احد الطبيبين. ولا توجد في الليل سوى قابلة واحدة للقيام بعمليات الولادة اثناء الليل!

حبوشي يحمل لقب مواطن شرف لام الفحم اما اهالي القرية فلا يحملون لقب مواطن

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٥-٦-٦٠ القى حبوشي مدير مكاتب العمل محاضرة في دار اتحاد عمال اسرائيل على عدد من المدعوين ومن بينهم بعض اعضاء المجلس المحلي.

وقد افتتح المحاضرة توفيق عسليه رئيس المجلس المحلي فأشاد بالسيد حبوشي وقال ان زيارته القريه تصادف عيد رأس السنة الهجرية وهي لها نفس الصدى!! واذا كانت الناصرة قد سبقتنا في منح لقب مواطن شرف له فنحن قد سبقناها في منحه هذا اللقب بقلوبنا. وها نحن نمنحه لقب اول مواطن شرف لقرية ام الفحم!

وبعد ذلك وقف السيد حبوشي وشكر رئيس المجلس على منحه هذا اللقب وطالب من جميع الحاضرين ومن سكان القريه ان يؤيدوا المجلس المحلي ويمدوا له المساعدة؛ ثم تكلم عن وزارة العمل وما قامت به من مشاريع واصلاحات؛ وعن اعمال هذه الوزارة في المحيط العربي؛ وقال ان سبب عدم «تشريفه» القريه في السنوات الماضيه هو فشل مشروع المياه في المرحله الاولى.

وتحدث عن منظمة العمل في الهستدروت واهميتها بالنسبة الى العمال وقال ان السلطات سمحت لسكان المناطق التي لا يوجد فيها عمل بالخروج الى المناطق الاخرى للتفتيش عن العمل.

وبعدان انهى محاضرته انهالت عليه الاسئله فتهرب من الاجابة عليها بشكل واضح. والاسئلة هي من مثل: هل يحق انتخاب سكرتير مكتب عمل، لماذا ابواب العمل مغلقة في وجوه خريجي المدارس، لماذا لا توجد مدارس صناعيه في المثلث، لماذا لا تفتح وزارة العمل مشاريع انشائيه لتشغيل العمال في المناطق العربيه.

لقد غدر السيد حبوشي القريه وهو يحمل من السيد عسليه لقب مواطن شرف في ام الفحم، بينما سكان القريه لا يحملون لقب عضو كامل الحقوق في الدوله.

رسالة من ام الفحم الى اين وصل المجلس المحلي

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — عقد المجلس المحلي حتى الان اكثر من سبع جلسات كان اكثر النقاش خلالها يدور حول تعيين سكرتير للمجلس ومسؤول عن الحسابات. وقد تقدم لهذا المنصب ١١ مواطناً من المرتبطين مباشرة باعضاء المجلس. وقد تقرر اجراء امتحان بينهم وتعيين الفائز لهذا المنصب.

اما بخصوص الخارطة الهيكلية التي رفضها المجلس فلم يتلق حولها اي جواب حتى الان من وزارة الداخلية. ولم يتخذ قرار نهائي حتى الان بخصوص الميزانية التي تقدر بـ ٥٠ ألف ليره.

اما مشروع المياه فلم ينجز عمله الان، على الرغم من وصول الانابيب الى ١٥٠ داراً تقريباً. ولا يزال هذا المشروع تحت اشراف لجنة المياه وليس تحت سلطة المجلس.

ويطالب الاهلون بتسليم المشروع الى المجلس وتقديم مساعدة حكومية له لانجاز المشروع وضمان ايصال المياه للسكان بدون عراقيل.

الذكرى الـ ١ (بقيه)

الفاشية. اما اخته فقد قتلها النازيون. وهو اعتقل وسجن عدة مرات في سنوات ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٩، ١٩٤١.

لقد ترك الرفيق بلتسكى وراءه زوجة وابنة. وقد مات وهو لم يتجاوز الخامسة والخمسين من العمر. وقد كان موته خسارة جسيمة للحزب ولكن ذكراه وتضحيته وتفانيه من اجل قضايا الشعب العامل ستبقى مثلا يحتذى.

وأصدر الحزب الشيوعي في هذه الذكرى كتاباً يجمع فيه مقالات ومحاضرات الفقيد.

٨١—١٨
اوزواج الراب توليدانو

فوجىء الرأي العام الاسرائيلي بزواج وزير الاديان الراب توليدانو الذي تخطى عتبة الثمانين بفتاة لم تبلغ العشرين.

وسبب المفاجئة ان الراب فقد زوجته قبل ثلاثة اشهر فقط.. ولم ينشف بعد تراب قبر زوجته.. وان الفتاة صغيرة جداً.. وان الشخص هو وزير الاديان.

لقد سنت الحكومة قانوناً حظرت فيه زواج اليافعات.. وحددت سن الزواج للفتيات بالثامنة عشرة..

وعلى ضوء هذا الزواج المصلحي (اي القائم على المصالح... وهو شبيه بالبيع والشراء) نقترح ان تسن الحكومة قانوناً يحدد تفاوت الاعمار في الزواج. وليكن ما يكون فلا يسمح بتفاوت ستين سنة.. اوبزواج اقرب الى زواج الجد بحفيدته.

كيف انتظر بعضهم القيامة

يوم الخميس ١٤ تموز الساعة ٢،٤٥ بعد الظهر. هذا كان موعد نهاية العالم بقنبلة زئبقية تسبب الطوفان.

وهذا ما قاله المتدين المخبول الدكتور بيانكا وبعد ان قاله قاد رعاياه او خرافه الى اعلى جبل في ايطاليا استطاع ان يتسلقه.

لا نعرف اذا كان الدكتور وخرافه لا يزالون على الجبل.. اما الذي نعرفه فان الاقلية التي آمنت بهذا القول عادت الى صوابها.

اما كيف امضت هذه الاقلية «ساعاتها الاخيرة» فهذا ما روته الصحف فقالت:

في ايطاليا ذهبوا الى الكنائس.. وفي لندن ذهبوا الى الخمارات وفي صفد (اسرائيل) ذهبوا الى الحقول..

اما الذين استفادوا من ذلك اليوم فكانوا الشحاذين... لقد انعم عليهم الاغنياء ببعض القروش (من الرشوة ليبيضوا صفحاتهم امام الديان الاعظم) حتى قرروا ان يطالبوا بأن يصبح «يوم القيامة» او «نهاية العالم» مهرجاناً سنوياً.

سرج الجمل او ظهر الجمل

تأفف موظف الجمرك في حيفا وهو يعد صناديق اعدت للتصدير الى اورغواي وهو يقرأ: «سراج الجمال» التي كتبت عليها. وتحول تأففه الى عجب من أن تصنع اسرائيل مثل هذه الامور بهذه الكمية.. ومن ان تستورد اورغواي هذه السلعة.

وزال عجبه حين عرف ان الصناديق تحتوي على مادة تستعمل في تصليح اطارات المطاط، ويطلق عليها للتدليل على قوتها «ظهر الجمل»...

وبعد ذلك فهم ان اقرب ترجمة عبرية «لظهر الجمل» هي سرج الجمل...

قابلة «غير قانونية»

حكمت المحكمة المركزية في حيفا على القابلة القانونية لند فلنسي بالسجن خمس سنوات لانها سببت وفاة مواطنة من عبلين اثناء عملية اجهاض.

حول مناقشة قانون منع «التسلل»

«ثورية» المبام تجد منفذا لها في الهجوم على الشيوعيين

حيفا – مكتب الاتحاد – على عرض اربعة اعمدة، وفي صدر الصفحة الاولى، تباهت المرصاد المبامية بالكلمة التي القاها النائب المبامي، حنان روبين، في مناقشة تعديل «قانون منع التسلل» الذي قدمته الحكومة للكنيست مستهدفة منه توسيع اصطلاح كلمة «متسلل» بحيث يشمل ايضاً المواطنين الاسرائيليين الذين يجتازون الحدود الى احد الاقطار العربية، وتخويل المحاكم صلاحية تشديد العقوبة في مثل هذه الاحوال حتى ٥ سنوات سجن.

لقد قال حنان روبين الذي تباهت «المرصاد» بخطابه معترفاً بان القانون المقترح غايته مساعدة النيابه العامة في الاحوال التي لا تتوفر لديها فيها الدلائل الكافيه لاثبات التجسس «على الذين يجتازون الحدود».

والامر الذي تتعمد المرصاد (كعل همشمار) تناسيه دائماً هو ان حزبها، المبام، يجلس في الحكومة التي باسمها قدم مشروع تعديل قانون التسلل. فما قيمة «انتقاده كلامي عن مشروع هذا القانون والمبام نفسه هو من «اصحاب هذا المشروع»؟ لقد عرفنا وعرف الناس خطابات «ثورية» اكثر من خطاب روبين وكانت القضية تنتهي بتصويت نواب المبام، بعد «الخطابات الثورية» مع اقتراحات الحكومة !! اللهم الا اذا اباح لهم بن غوريون الامتناع عن التصويت

قال روبين المبامي في خطابه ان المبام «يعارض القوانين الاستثنائية خصوصاً اذا مس الأمر العلاقات اليهودية العربية.»

وتذكروا ايها القراء القوانين العنصرية التي سنتها الحكومة التي يجلس فيها المبام ضد العرب!

واكثر «الثوريه» واشدها استخدمها حنان روبين المبامي في خطابه لا ضد مشروع القانون المذكور ولا ضد الحكومه التي تقدمه وانما... ضد اقوال النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي هاجم المشروع المذكور وطلب رده الى الحكومه وقال ان قضية اللاجئين العرب، قضية ابعاد مئات الالوف من الناس عن قراهم واراضيهم، وقضية الفرقة الوحشيه بين العائلات فيها كلها يكمن اساس ما تسمونه «قضية التسلل»!!

لقد جن جنون النائب المبامي، روبين، الذي تباهت «المرصاد» بخطابه لان توفيق طوبي ذكر قضية اللاجئين العرب! وكيف تذكر قضية اللاجئين العرب؟ ان مجرد ذكرها، يثير جنون الزعامة المبامه.

لقد قال حنان روبين المبامي، ان عضو الكنيست توفيق طوبي لم يخدم المصلحه التي تتحدث عنها عندما ربطها بقضايا خارجه عن الموضوع كقضية اللاجئين. وانصحه ان لا يربطها !!

وهنا قاطعه النائب الشيوعي، ليحفظنا الله من نصائحك!

وراح حنان روبين المبامي يهاجم سياسة الحزب الشيوعي بين العرب.

طوبي (مقاطعاً) – ان المواطنين العرب لن يطأطئوا رؤوسهم.

وفي نهاية كلته رجا روبين الحكومه ان تنفذ وعودها بالنسبة الى العرب.

طوبي (مقاطعا) – ارأيت كيف تستجدي الحكومه استجداء!

وهكذا نرى مثلا آخر لسياسة الزعامه المبامه، خطابات «ثوريه» من ناحيه واستجداء للحكومه من ناحيه وتصويت معها في نهاية الامر !!

الحكومة تستخدم أنظمة الطوارىء ضد طياري «ال عال» وزير المواصلات «العمالي!» هو الذي طلب ذلك..

مدير «ال عال» يقول ان الاضراب يعرقل اجلاء الاوروبيين عن الكونغو !!

القدس – لمراسل الاتحاد – بقرار اتخذته خولت الحكومة وزير المواصلات وضع قوانين طوارىء لتحطيم الاضراب الذي اعلنه يوم الجمعة طيارو شركة «ال عال» المطالبة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم، وكذلك لاجبار الطيارين المضربين على اعادة طيارات الشركة الموجودة في الخارج.

وعلى الاثر هب وزير المواصلات «العمالي!» بن اهرون (من احدوت هعبودا) الى تأييد الشركة فبادر الى قوانين الطوارىء وطلب الى الحكومه تخويله صلاحية تطبيقها على المضربين. وكذلك سارع زعماء الهستدروت الى نجدة الشركة واعلنوا انهم لا يعترفون بشرعية اضراب الطيارين !!

وقد عقد رئيس شركة «ال عال» بن ارتصي، اجتماعاً صحفياً قال فيه ان الشركة مستعدة لمفاوضة الطيارين المضربين شريطة ان يوقفوا اضرابهم فوراً. وهاجم بن ارتصي المضربين على انهم اختاروا موعداً لاضرابهم في ذروة فصل السياحه وفي الوقت الذي تنهمك فيه شركات الطيران العالميه في تهجير السكان الاوروبيين من الكونغو..

والمضربون هم ٤ قادة طيارات و٣٠ ضابطا) و٢٦ طيارا ميكانيكيا و١٠ طيارين و٢٥ عاملا لاسلكيا و٨٥ مضيفا) ومضيفه.

وقال بن ارتصي ان اشعارات الفصل من العمل قد وجهت الى ٢١ مستخدماً فقط وهم أولئك الذين ارسلت اليهم تعليمات من الشركة باحضار طيارة يعملون فيها من الخارج فرفضوا..

شعارات السلام والدمقراطية وهتافات بحياة الجمهورية ترفرف في مسيرة الشعب العراقي احتفالا بذكرى ثورته

بغداد – اخترقت مسيرة الشعب العراقي التقليدية، احتفالا بالذكرى الثانية للثورة العراقية، شوارع العاصمة الرئيسية. وقد اشترك فيها مئات الالوف من اعضاء النقابات والجمعيات الفلاحية واتحاد الشبيبة الدمقراطية والفنانين والكتاب والمحامين، ورابطة النساء.

وسار في المقدمة ممثلو هذه النقابات والجمعيات والاتحادات تتقدمهم فرقة كبيرة من حملة الاعلام، وتبعهم رئيس واعضاء محكمة الشعب، ثم فرق وموا كب المشتركين الذين كانوا يرددون الهتافات والشعارات بحياة الجمهورية والسلام والدمقراطية.

وكانت بين الشعارات «الحياة والخلود للوحدة العراقيه. والحياة والخلود للامة العربيه. وتحيا الجمهوريه الفلسطينية. ايها المستعمرون اخرجوا من البلاد العربيه. ١٤ تموز نصر للعدل والحرية والسلام. توطين اللاجئين العرب في غير بلادهم مؤامرة استعماريه. المجد لثورة الجزائر. عاش السلام. لتمنع الاسلحة النوويه وتجاربها».

وقد استعرض عبد الكريم قاسم، رئيس الحكومة طرفاً من هذه المسيرة الكبرى التي اعربت فيها جماهير الشعب عن تعلقها بالجمهورية ومكتسبات الثورة الدمقراطية.

حملة المؤتمر الرابع عشر

الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ١٩–٧–١٩٦٠

لقد جمعت المنطقة مبلغ ٢٧٥٠ ليرا، اي ما يعادل ٥٠ في المئه من حصتها في الحملة الماليه للمؤتمر الرابع عشر لحزبنا، ووضع الفروع هو كالتالي:

– وصل فرع كفركنا الى ١١٠ في المئه من حصته وقرر الوصول الى مئة وستين في المئه، فعلى بقية الفروع ان تضاعف نشاطها لتلحق به.

– ويأتي في الدرجه الثانيه بعد هذا الفرع، الفروع التاليه التي تجاوزت الخمسين في المئه من حصصها، الرامه ٨٢٪ كفر ياسيف ٦١٪ ترشيحا ٨٦٪ عبلين ٦٧٪ طرعان ٥٢٪

– واما الفروع التاليه فلا تزال متخلفه وقد جمعت من حصصها النسبة المبينه الى جانب كل منها.

الناصرة ٤٠٪ المجيدل ٤٠٪ طمره ٣٦٪ البعنه ٣٦٪ عرابه ٣٥٪ المكر ٣٣٪ يافه ٥٢٪ الرينه ٤١٪ عيلبون ٥٧٪ شفاعمرو ٢٨٪ دير حنا ٢٥٪ المغار ٥٪

واما الفروع التي لم يرد ذكرها بين هذه الفروع فهي الاكثر تخلفاً على الرغم من ان المبالغ المطلوبه منها هي مبالغ زهيدة.

سكرتارية منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحكومة بتزييفها جدول غلاء المعيشة نهبت من العمال نحو ٥٠ مليون ليرة

القدس – لمراسل الاتحاد – للمرة الخامسة، خلال ثلاث سنوات متواصلة، ستمنع عن عمال البلاد علاوة غلاء المعيشة. فقد اصدر مكتب الاحصاء المركزي بياناً اعلن فيه ان «جدول غلاء المعيشة لم يرتفع !». ويعرف القراء ان وزير التجارة والصناعة «سفير المباني»، كان قد اعلن قبل مدة ان «عدم ارتفاع جدول الغلاء سيوفر على اصحاب الاعمال مبلغاً يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون ليرة»!!

وزعم بيان مكتب الاحصاء انه لم يطرأ على الاسعار اي ارتفاع خلال شهر حزيران الماضي، وان الجدول كان ١٠١ نقطه على غرار شهر ايار.

وتزييف جدول الغلاء في هذه المرة قد جعل الجدول يتأرجح بين دفع العلاوة وعدم دفعها وسيقرر في هذه القضية في اجتماع يعقد بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة الصناعة والتجارة. غير ان قرار الاكثريه في الدائرة النقابيه في الهستدروت بشأن طريقة حساب معدل اسعار الفواكه والخضار يقلل من احتمال دفع العلاوة.

وستقرر الهستدروت اليوم فيما اذا كانت ستطلب زيادة علاوة الغلاء ام لا.

ويطالب العمال في امكنة عملهم وفي اجتماعاتهم بان يعوضوا، ولو بشكل جزئي، عن ارتفاع الاسعار المتواصل الذي لا يعكسه الجدول، ويرفضون ان تهضم حقوقهم في العلاوة بتزييف الجدول، وهم يطالبون ايضاً ان تقف الهستدروت الى جانبهم في نضالهم لتحصيل حقوقهم هذه.

وزير الداخلية يجيب على استجواب النائب طوبي

لجنة تغيير حدود منطقة بلدية الناصرة قدمت توصياتها

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في اعقاب الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي، توفيق طوبي بشأن خريطة الناصرة الهيكلية، اعلن وزير الداخلية في رده على الاستجواب، ان اللجنة التي عينت لغرض تقديم اقتراحات لتغيير حدود منطقة بلدية الناصرة قد انهت عملها وقدمت توصياتها.

وقال وزير الداخليه في رده ان لتغيير حدود المدينة تأثير ملموس على الخريطة التي تأخر وضعها لهذا السبب. وبعد صدور مرسوم تغيير الحدود يكون قد زال عملياً سبب التأخير ومن الممكن انهاء الخريطة قريباً.

توفيق طوبي (مقاطعاً) – ومتى سيكون ذلك؟

الوزير – من الصعب ان اعلن الوقت المحدد بالضبط، ثم ان كلمة «قريباً» لا تعني زمناً طويلا.

وجدير بالذكر ان وزير الداخليه السابق كان قد أجاب على استجواب للرفيق اميل حبيبي في الكنيست الثالثه واعلن ان الخريطة الهيكليه ستصدر بعد ٦ اشهر وقد انقضت مدة سنة استجوب النائب توفيق طوبي بعدها وزير الداخليه الجديد بهذا الشأن فأجاب بما ذكرناه اعلاه.

المعلمون يرفضون قرارات سكرتارية المباي التي تتنكر لمطلبهم بزيادة أجورهم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – نحن مقتنعون الان، بعد قرار سكرتارية المباي المتعلق بالمعلمين، ان لا مناص من شن نضال قاس ومستمر – ونحن لن نتلقى من الهستدروت أي اوامر الا اذا كانت تتفق مع الاتفاق الاصلي المعقود بيننا وبين الهستدروت. فهذا الاتفاق قد انتهك بعد اتخاذ سكرتارية المباي قراراتها.

هذا ما ادلى به احد زعماء هستدروت المعلمين واحد نشيطي المباي في مركز المعلمين تعقيباً على قرارات سكرتارية المباي التي بموجبها لن تزاد أجور المعلمين، ولن يعترف بموجبها ايضاً، بنقابة المعلمين الثانويين كنقابة مستقله.

ووصف هذا المتحدث هذه القرارات المبايه بانها «صفعة رنانه» وقال، في هذه المرة لن نقبل قرارات سكرتارية المباي فنحن لا نستطيع ان نتقدم بها الى زملائنا في غرف الدراسه.

وقال عضو آخر، غير مبائي، في مركز المعلمين، ان هستدروت المعلمين ليست المباي ولهذا فقرارات سكرتارية المباي لا تلزمها.

وقد انتخبت سكرتارية المباي لجنة لمعالجة قضايا التعليم. ورئيس اللجنة هو بن غوريون واعضاؤها هم ابا ايبان وممي اساف وبيكر ولبفن (سكرتير نقابة المعلمين) وعضوا اللجنة المركزة هرينغ وريتوف.

شيوعي يتعرض لضغط الشين بيت

حيفا – تكررت محاولة جهاز الظلام الشين بيت للضغط على الرفيق محمود الدغش من دير حنا ليخون شعبه وحزبه الشيوعي.

ومؤخراً استخدم الشين بيت مدير «عوليه حداش» حيث يعمل محمود الدغش منذ ثلاث سنوات، في عملية الضغط. فقد هدد المدير هذا الرفيق بالفصل اذا لم يرض بالعمل في جهاز الشين بيت.

اننا نستنكر بشدة هذه الاجراءات الوضيعة ونطالب بايقافها.

مسلمو يافا لا يحتاجون الى اوصياء من حقهم انتخاب لجنتهم الطائفية

يافا – لمراسل الاتحاد – في ٢٤ حزيران الماضي زار وفد يمثل الطائفة الاسلامية بيافا السيد يهوشع مدير مكتب وزير الاديان بالقدس طالباً تحديد موعد لمقابلة الوزير وتسليمه العريضة التي وقعها مسلمو يافا قبل ما يقارب السنة والتي طالبوا فيها بانتخاب لجنة اسلامية بدل اللجنة المعينة.

وكعادته عاص السيد يهوشع من تأمين موعد مع الوزير وراح يهاجم الموقعين على العريضة متهما اياهم بالتوهاء الذين لا يفهمون لماذا وقعوا على العريضة. وقال ان الوزير راض عن اللجنة المعينة ولا سبيل الى تغييرها.

وقد رد الوفد على هذا الاستفزاز الوقح بقوله ان ابناء الطائفة الاسلاميه يدركون حقوقهم ومصالحهم تماماً وليسوا بحاجة الى وصاية احد وهم يصرون على مطالبهم بانتخاب لجنة اسلامية تمثلهم وتهتم بشؤونهم اسوة بباقي الطوائف الاخرى. فهم في حاجة الى ملجأ للعجزة ودار للايتام ومدرسة تعلم الدين الاسلامي. وجوامعهم ومقابرهم بحاجة الى الترميم والاصلاح. اما اللجنة الاسلاميه المعينه فهي موجودة بالاسم فقط وسكرتيرها سعيد الهباب بسيارته الفخمة لا ينشط إلا ايام الانتخابات.

هذا وقد خرج الوفد مرة اخرى دون ان يستطيع تعيين مقابلة مع الوزير.

والسؤال الان الى حضرة الوزير لماذا يرفض مقابلة وفد الطائفة الاسلاميه بيافا؟

تهنئة

نهانينا الى الاخ بولس بولس وعروسه وداد معمر بمناسبة زواجهما، فبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي يدعو جماهير الناصرة لتحطيم كرباج الضرائب الباهظه

الناصرة – لمراسل الاتحاد – شجب الحزب الشيوعي في منشوره توالي انذارات البلديه للحجز على امتعة المواطنين على الرغم من الازمة الاقتصاديه الثقيلة التي تجثم على صدر المدينة.

ويلخص المنشور «نشاط» البلديه خلال سبعة اشهر ويبين ان الائتلاف المبائي «نجح» في زيادة الضرائب ولكنه لم يقم باي اصلاحات. فأزمة المياه تأخذ بخناق المدينه بين حين وآخر والخطر على الصحة يزداد واكثرية البيوت غير متصلة بشبكة المجاري.

ويوضح الحزب الشيوعي اسباب افلاس البلديه فيقدم الامثلة على سوء الادارة (اقراض رئيس البلديه ٥٠٠٠ ليرة لشراء سيارة... واقراض موظف عطلي ١٥٠٠ ليرة ليتم بناء داره) ثم يناشد الجماهير توحيد صفوفهم لتحطيم كرباج الضرائب الباهظة ولمنع يد الائتلاف الآثمة عن ان تمتد للحجز على امتعة الفقراء او لاختطاف لقمة خبزهم.

ميكونس يدعو الى [بقية]

اليوم هي اما التعايش السلمي واما الحرب. واضاف انه لمن دواعي سرورنا ان حامة السلام في عصرنا قويه جداً وهي ممثلة في شخصية الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه، وفي شخصية قوى السلام في الاقطار غير الاشتراكيه التي تناضل من اجل السلام.

وقابل المجتمعون بعاصفة من التصفيق كلمات الرفيق ميكونس التي اعلن فيها عن التضامن مع الكونغو وكوبا اللتين تناضلان ضد المؤامرات الاستعماريه على حريتهما واستقلالهما.

وقال، ان كل شعب يناضل لاستقلاله وحريته يستطيع اليوم ان يعتمد على المساعدة السياسية والمعنويه والاقتصاديه والعسكريه السوفياتيه.

ثم تحدث الرفيق ميكونس عن مؤتمر حزب العمال الروماني وعن اهمية البيان التاريخي الذي اصدرته الاحزاب الشيوعيه في الاقطار الاشتراكيه.

واستعرض الوضع الداخلي ودعا الى تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي.

تهنئة

تهانينا للرفيقين بشارة وهنية معمر بمناسبة ميلاد

أمين

نتمنى للمولود حياة مديدة في ظل رعاية والديه.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالناصرة

اليوم يجتمع مجلس الامن

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

الامريكيون عن وجههم الحقيقي وانكشفت مناوراتهم في مجلس الامن حين ايدوا قرار الاكثرية علناً وساندوا البلجيك بطريق غير مباشر في رفضهم الانسحاب من الكونغو.

فا ان صدر تصريح خروشتشوف الواضح حتى اصدرت وزارة الخارجية الامريكيه بياناً «ندّدت» (كذا) فيه بتصريح خروشتشوف الذي يدعو الى وقف العدوان البلجيكي على الكونغو ووصفته بانه يزيد حدة التوتر الدولي (كذا).

صفاقة المستعمرين البلجيكيين

وليس ادل على نوايا المستعمرين البلجيكيين العدوانيه من موقفهم من نبأ ابحار سفينة بولنديه تحمل الاسلحة الى الحكومة الكونغوليه... فقد صرحت الحكومة البلجيكيه انها ترى في هذه السفينه اعلان حرب عليها !!!

ان نبأ ابحار السفينه لم يتأكد بعد ولكن اذا تأكد فبأي حق تستطيع البلجيك ان تتدخل في شؤون حكومة مستقله تريد ان تتزود بالسلاح لتصون استقلالها؟.. ان من حق حكومة الكونغو الوطنيه ان تشتري السلاح من كل مكان لتصد المؤامرات عنها.

ومن المتوقع ان تتبدد المؤامرات البلجيكيه الغربيه مثلما تبددت مؤامرات على شعوب أخرى ناضلت ضد الاستعمار.. فهذا العصر لا يسمح للمستعمرين ان يحبطوا مسيرة الحرية الظافرة.

اتحادات النقابات [بقيه]

بين جميع المنظمات النقابيه.

وقرروا في ذلك الصدد تنسيق مجهوداتهم الدفاع عن النظم الاساسيه للنقابة ضد كل تدخل او محاولة إلحاق واعتبروا من الان فصاعداً ان كل نيل او مس باحدى المنظمات النقابيه يشكل اعتداء على مجموع الحركة العمالية العربيه.

وقصد بلورة ذلك التضامن قرر الموقعون على البيان عقد اجتماعات دورية للتشاور حول العمل اللازم لمواجهة حل المشاكل التي قد تنجم في المستقبل.

وتضيف «العمل» ان قادة النقابات اتفقوا على هذا البيان خلال الاجتماع الرابع والاربعين لمنظمة العمل الدوليه.

ولا جدال في ان هذا البيان من اهم احداث الحركة النقابيه العربيه فهو يوحد عملها على أسس دمقراطيه واعيه وينزل ضربة بدعاة التهادن الطبقي الذين يريدون «وقف» الصراع الطبقي. وهناك أهمية خاصة في توقيع ممثلي نقابات الجمهوريه العربيه المتحدة حيث حرم الحكام على العمال حق الاضراب وحق التصرف الحر... فهناك يحاول الحكام السيطرة على الحركة النقابيه ومنعها من ممارسة حقوقها الطبقيه في النضال من اجل مطالبها الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه.

منظمة المناضلين ضد النازية
زوروا المعرض المعادي للنازية
حيث تشاهدون وثائق وصوراً.

عن جرائم النازيه وعن تمرد الغيتوات

المعرض مفتوح حتى ١٩٦٠/٧/٢١
في كل يوم من الساعة ١٠ – ١٢ ظهراً
ومن ٥ – ١٠ مساء
في شارع نوردو ١٥، قاعة «حيفابك»





٢٢ تموز ١٩٦٠
٢٨ محرم ١٣٨٠
العدد ٢١ السنة السابعة عشرة
5720 תמוז 28
22.7.1960
No. 21 Vol. XVII

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — אל-אתיחאד

لومومبا يسافر لحضور جلسات مجلس الامن

طيارات سوفياتية تحمل قوات غانا الى الكونغو ، مجلس الامن يؤجل جلساته حتى حضور لومومبا

موسكو - تمكن مندوب راديو موسكو في الاتصال ، تلفونياً من باريس ، برئيس حكومة الكونغو ، لومومبا ، الذي ادلى له بتصريحات اعلن فيها ان الوضع لا يزال خطراً وانه سيسافر الى نيويورك لحضور جلسات مجلس الامن لاطلاعه على بشاعة التدخل الاستعماري .

وقال لومومبا ، لقد حلل مجلس الوزراء الوضع وقرر ان يطلب من الاتحاد السوفياتي وعدد من الدول الاسيوية والافريقيه ارسال قواتها لطرد المعتدين اننا نطلب ذلك من اجل استقلالنا وحريتنا .

وقال ايضاً ، اننا نقدر اعلى تقدير المساعدة السوفياتية التي هي رمز للصداقه والتضامن بين دولتينا واعلن لومومبا ان بلاده ستتمسك في المستقبل ايضاً بسياسة الحياد الايجابي .

واعلن متحدث هيئة الامم في الكونغو ان مجلس الامن قد يؤجل جلساته الى ان يحضر رئيس حكومة الكونغو لومومبا .

واعلن في ليوبولدفيل ان ثلاثة طيارات سوفياتيه قد وصلت الى مطار العاصمه حاملة قوات غانا التابعة لهيئة الامم وان طيارة سوفياتيه رابعه وصلت وعلى متنها مواد غذائيه لشعب الكونغو

علاقات تجارية بين كوبا والصين

هفانا - أعلن هنا ان اتفاقية تجارية بين كوبا والصين الشعبيه قد وقعت بمبلغ ٧٠ مليون دولار تقدم كوبا بموجبها السكر والنحاس مقابل الالات الزراعيه والصناعية من الصين الشعبيه .

الاتحاد السوفياتي يقترح في مجلس الامن اجلاء القوات البلجيكية عن الكونغو خلال ٣ ايام والا اتخذ والدول المحبة للسلام اجراءات لوقف العدوان الاستعماري

● مندوب الكونغو في مجلس الامن يقول ان حكومته مصرة على الطلب من الاتحاد السوفياتي معونه عسكريه اذا لم ينسحب البلجيكيون
● الاتحاد السوفياتي يطالب بسحب القوات الامريكيه من الكونغو ● امريكا تزعم ان هذه القوات لمساعدة قوات الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — قدم الاتحاد السوفياتي مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو القوات البلجيكية الى الانسحاب من الكونغو خلال ثلاثة ايام . وقال كوزنتسوف المندوب السوفياتي : اذا استمر العدوان البلجيكي فمن الضروري ان يتخذ الاتحاد السوفياتي والدول المحبة للسلام اجراءات لوقف العدوان .

وعلى الأثر نهض لودج المندوب الامريكي ليدافع عن الاستعمار البلجيكي عن طريق غير مباشر فقال ان بلاده مع غيرها من دول الامم المتحدة ستتخذ الاجراءات لمنع اي قوات عسكرية من الدخول الى الكونغو اذا لم تطلب اليها الامم المتحدة ذلك ...

ويظهر ان لودج يعتقد انه بهذه الطريقة يستطيع حماية المواقع الاستعماريه في الكونغو وان يستخدم راية الامم المتحدة لذلك مثلما استخدمها وقت العدوان على كوريا عام ١٩٥١ .

ولكن شتان بين المرحلتين .

اما كزازا مندوب الحكومة الوطنيه في الكونغو فقد اعرب عن امله في ان يجنب مجلس الامن حكومته ضرورة اللجوء الى الاتحاد السوفياتي وقال ان رئيس الوزراء لومومبا لا يزال يصر على موقفه من امر دعوة القوات السوفياتيه .

وسرد مندوب البلجيك «فظائع» (كذا) الكونغويين ضد البلجيكيين (لم يسرد ان المستعمرين زملاءه قتلوا ملايين الكونغويين) وقال ان القوات البلجيكيه ستنسحب حالما يصل عدد كاف من قوات الامم المتحدة .

وقد افتتح همرشولد اجتماع مجلس الامن بتقرير عن اوضاع الكونغو وقال ان الاجراءات التي اتخذت تعتبر بداية طيبه ولكن الامم المتحدة بحاجة الى المزيد من المساعدة من الدول الاعضاء ... وقد اقترح ان تزود الامم المتحدة الكونغو بعدد من الاداريين ليساعدوا الحكومة الفتية على التغلب على مصاعبها .

احتجاج الاتحاد السوفياتي

وكان الاتحاد السوفياتي قد احتج على وجود قوات امريكية في الكونغو وطالب بانسحابها في مذكرة قدمها وزير الخارجيه غروميكو الى السفير الامريكي في موسكو . وقد زعمت الولايات المتحدة ان قواتها لا تزيد عن ٢٠ جندياً وصلوا الى الكونغو لمساعدة قوات الامم المتحدة الوافدة الى تلك البلاد .

حكومة الكونغو تقرر طلب مساعدة الاتحاد السوفياتي ودول باندونغ

اعلن رئيس حكومه الكونغو ، باتريس لومومبا في اجتماع صحفي عقده يوم الاربعاء في ليوبولد فيل ، العاصمه ، ان حكومته قررت التوجه بنداء رسمي الى الاتحاد السوفياتي والدول أخرى من دول باندونغ لارسال جنود للكونغو ، وقد قرأ على الصحفيين رسالة حكومه الكونغو الى مجلس الامن حيث تعلمه فيها عن قرارها بطلب مساعدة سوفياتيه اذا لم تجل القوات البلجيكيه المعتديه حتى منتصف ليلة الاربعاء الماضي .

ويقول بيان حكومة الكونغو ان الغاية من استدعاء هؤلاء الجنود هي ، ١) تحقيق اجلاء القوى البلجيكيه بطرق سلميه ، ٢) المساعدة على المحافظه على النظام بحسب قرارات حكومة الجمهوريه ، ٣) منع كل عدوان من الخارج .

وجاء في البيان ان هذه القوى ستجلو عن الكونغو حال خروج القوات البلجيكيه وعودة النظام الى البلاد .

وجاء في قرار الحكومة الكونغويه ان طلبها للمساعدة السوفياتيه لا يفرض عليها الارتباط باي من الكتلتين العالميتين . وقال لومومبا في حديثه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

جاء في الانباء : ان الحكومة الامريكية سحبت طائرات التجسس يو ٢ من قاعدتها ايوا كوني في اليابان على اثر مظاهرات قامت بها ألوف المواطنين هنا .

صورة أحدى المظاهرات امام قاعدة ايوا كوني

الطائرات السوفياتية وصلت الى اكرا لمد الكونغو بالمعدات والمؤن

موسكو — ان طيارات سوفياتية قد وصلت الى الرباط واكرا — عاصمتي المغرب وغانا — في طريقها الى الكونغو — هذا ما اذاعه راديو موسكو مساء الاربعاء الماضي . وكان راديو موسكو قد قطع اذاعته العربية واعلن قرار حكومة الكونغو التوجه الى الاتحاد السوفياتي ودول آسيا وافريقيا بطلب المساعدة لوقف العدوان الاستعماري على الكونغو ولاجلاء القوات البلجيكية الغازية .

رد جماعي على العدوان الجماعي

وكتبت مجلة نيوتايمز (الازمنة الجديدة) السوفياتيه في عددها الاخير معلنة ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لان يؤيد بالاعمال حق الشعب الكونغوي في الاستقلال وتقرير المصير ، واضافت ، ان الدفاع عن استقلال الكونغو هو واجب كل الانسانيه المتنورة .

وقالت المجلة السوفياتية ، ان العدوان على الكونغو يتخذ شكلا جماعياً ولهذا فان الرد عليه سيكون جماعيا ايضاً وان كل شعوب آسيا وافريقيا ستسرع لنجدة الكونغو .

لتخرج البعثة الامريكية

ووجه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، غروميكو ، الى السفير الامريكي بموسكو مذكرة احتجاج شديدة اللهجه على وجود بعثة عسكريه امريكية في الكونغو وطالب بجلائها فوراً وإلا اضطر الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ الاجراءات المترتبه على ذلك .

وزعمت امريكا ، في ردها ، ان هذه البعثة المؤلفة من ٣٠ ضابطاً تقوم بمساعدة قوات الامم المتحدة !! ويبدو تأييد امريكا للمستعمرين البلجيكيين لا من وجود هذه البعثة وحسب بل من وصول حاملة الطيارات «واسب» الى قرب ميناء الكونغو ، ماتادي ، حيث تقوم بمظاهرة قوة وضغط وارهاب لاضعاف معركة شعب الكونغو ضد الاستعمار البلجيكي .

ازفستيا

ووجهت جريدة الحكومة السوفياتيه ، ازفستيا ، انتقاداً لموظفي هيئة الامم الذين يؤيدون اللعبة الخطرة التي تقوم بها اوساط استعماريه معينة في الكونغو . وانتقدت الصحيفه سكرتير هيئة الامم همرشولد والجنرال فون هورن قائد قوات الامم المتحدة وقالت ان هذه القوات تستخدم في مساعدة الجنود البلجيكيين الذين يقومون باعمال عدوانيه .

بيان اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها العمال توحدوا في النضال لاحباط مؤامرة سلب علاوة غلاء المعيشة منكم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى جمهور العمال دعته فيه الى تشديد مطالبته للهستدروت بشن معركة من اجل زيادة علاوة غلاء المعيشة والى عقد الاجتماعات في امكنة العمل لاسماع مطلبه العادل هذا ولاتخاذ القرارات الموجهة الى النقابات والى اللجنة التنفيذية للوقوف على رأس هذا النضال . كما دعا بيان اللجنة المركزية العمال الى الوحدة في النضال ففي الوحدة قوتهم .

وفي هذا البيان نددت اللجنة المركزية بقرار لجنة الهستدروت التنفيذية لسلب العاملين من علاوة الغلاء التي يستحقونها منذ ١٥ تموز والتي تبلغ ، حتى حسب اعتراف وزير التجارة والصناعة ، نحو ٥٠ مليون ليرة ، او ٢٠٠ مليون ليرة منذ السنتين الاخيرتين اللتين انقضتا دون زيادة هذه العلاوة .

وابرز البيان مسؤولية الحكومه عن الغلاء . فهي من الناحية الواحدة تزيد الضرائب ، المباشرة وغير المباشرة ، ومن الناحية الاخرى تزيف جدول الغلاء . كما ان المبالغ التي تحصل عليها الحكومه بوصفها صاحب عمل تمنح ، بيد واسعة ، مساعدات للرأسماليين الكبار وللسماسرة . وقال البيان ان سياسة حكومة المباي والمبام واحدوت هعبودا و «التقدميين» و «المتدينين» وكذلك قرار اللجنة التنفيذيه يضران بصالح جميع العاملين . ثم دعا جمهور العاملين الى تشديد المعركة من اجل زيادة العلاوة .

اجتماع اعضاء لجان العمال

وفي الوقت ذاته عقد في نادي الحزب الشيوعي بتل ابيب اجتماع حضره اعضاء لجان عمال في اماكن عمل كثيرة وعدد من النشيطين في هذه المشاغل .

وقد توجه هذا الاجتماع بدعوة الى اللجنه التنفيذيه للهستدروت لكي توقف موافقتها على تزييف جدول الغلاء وتشن معركة من اجل زيادة العلاوة ودعا الاجتماع العمال بغض النظر عن الانتساب الحزبي الى العمل مشتركين من اجل شحذ وحدتهم واقامة الصلات بين امكنة العمل ، في كل فرع من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر بيان وفدها الى مؤتمر حزب العمال الروماني

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العشرين في السابع عشر من تموز الحالي ، واستمعت الى بيان سكرتير الحزب العام ، الرفيق صموئيل ميكونس ، عن اعمال وفد اللجنة المركزية المؤلف منه ومن عضو اللجنة المركزية الرفيق سليم القاسم ، الى المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني ، وكذلك الى بيان عن «بيان بخارست» الذي اصدرته الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية . كما استمعت اللجنة المركزية الى محاضرة من الرفيق ميكونس عن الوضع الدولي .

وبعد مناقشة البيانين والمحاضرة ، اقرت اللجنة المركزيه بيان وفدها الى مؤتمر حزب العمال الروماني واتخذت عدة قرارات يجدها القارئ منشورة على الصفحة الثانيه من هذا العدد .

واحيت اللجنة المركزيه ذكرى الرفيق مردخاي بلتسكي ، سكرتير لجنة الحزب المركزيه ، بمناسبة مرور سنة على وفاته .

وقد ترأس جلسة اللجنة المركزيه هذه عضوها الرفيق زاهي كركبي .

ميكونس في اجتماع شعبي بالقدس

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في قاعة «بيت الثقافه» بالقدس ، القى فيه الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام ، بياناً عن المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وعن بيان بخارست للاحزاب الشيوعيه وعن الوضع السياسي الدولي والمحلي . ودعا الخطيب الى تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام تؤمن علاقات صداقه مع الاتحاد السوفياتي . واقر المجتمعون قراراً يطالب بدفع علاوة غلاء المعيشة .

ضحك عام في قاعة الكنيست على

مدى الصدق في اقوال الدكتور بن غوريون

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ضحك مرتان اعضاء الكنيست من مدى الصدق في اقوال رئيس الحكومة بن غوريون . فقد حشر النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، الدكتور .. بن غوريون في القرنة — كما يقولون !

قال سنيه ، طلبت إذناً بالكلام لالقي هذا البيان الشخصي ،

لما تحدثت في خطابي في الكنيست امس عن اهداف تغيير طريقة الانتخابات قلت ان القصد منها هو ارغام المبام واحدوت هعبودا ، خلافاً لرغبتهما ، على الاتحاد مع المباي ، واقتبست من اقوال السيد بن غوريون قوله «انني سأرغمهم» .

وفي رده اتهمني رئيس الحكومه وقال ، «لقد قال عني انني قلت في مكان ما «انني سأرغمهم على الوحدة» . ان هذا يا سيدي دكتور سنيه غير صحيح ، لقد افتريته افتراء » . واضاف رئيس الحكومة يقول ، تعلمت كيف اعرف مدى صدقك ... انني واثق من انه سيأتي اليوم الذي تقوم فيه الوحدة ... اما الاكراه فهو اختلاق نموذجي للدكتور سنيه ...

واستطرد الرفيق سنيه يقول ، واذ ذاك هتفت في وجه بن غوريون أعلن انه قال ذلك في اجتماع قطري لحزبه المباي . فأجاب بن غوريون على ذلك ، لتأت بالجريدة هنا وتقرأ ذلك .

وواصل سنيه كلامه قائلا ، والآن ها انا احضرت جريدتين ، الاولى «لمرحاب» من يوم ٥٩/١١/٩ ، وفي العمود الاول من الصفحه الاولى جاء ان رئيس الحكومه قد قال ، « وبقوة الجماهير التي ايدتنا فاننا سنرغم احدوت هعبودا والمبام على اقامة حزب عمالي واحد» .

ولكن اذا كانت «لمرحاب» غير موثوق بها بوصف الامر يتعلق بها ، فانني قد احضرت جريدة «هآرتس» . لقد وصف مندوب هآرتس الاوضاع التي قيلت فيها هذه الاقوال . وها انا اقرأ من جريدة هآرتس بتاريخ ٥٩/١١/٩ ، العمود الثاني من الصفحه الرابعه ، «وفجأة ، وبعد صمت دقيقه ارتفع الصوت ، اننا سنرغمهم على اقامة حزب واحد » ..

لقد طلب رئيس الحكومه ان احضر له جريدة فأحضرت جريدتين ، واذا كانت هاتان الجريدتان لا تكفيانه فانني مستعد ان احضر اليه «قول هعام» (ضحك عام في القاعة) .

ان بن غوريون قد قال ، لقد تعلمت كيف اعرف مدى صدق الدكتور سنيه . وها انا الآن قد اثبت مدى صدق الدكتور بن غوريون (ضحك عام في القاعه) .

مسيرة واجتماع شعبي لاحياء ذكرى وفاة الرفيق بلتسكي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ان الجرأة التي تحلى بها الرفيق مردخاي بلتسكي في النضال ضد السياسة المعادية لاسرائيل التي ينهجها حكام اسرائيل يجب ان ترشد اعضاء الحزب والشبيبة في معاركنا الهامة ضد الخدمة التي تقدمها حكومة بن غوريون لحكام امريكا وفرنسا وبلجيكا في القارة الافريقية ، ومن اجل الحياد والاستقلال والسلام »

هذا ما قاله الرفيقه استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع عقد بتل ابيب احياء للذكرى الاولى لوفاة الرفيق مردخاي بلتسكي .

وقد غصت قاعة النادي الذي اطلق عليه اسم الفقيد بجمهور غفير من اعضاء الحزب والشبيبه والعمال كان بينهم أرملة الفقيد وافراد عائلته .

وذكر الرفيق ليون زهافي ، الذي ترأس الاجتماع ، عرضا للكتاب الذي اصدرته اللجنة المركزيه وضمنته حياة الفقيد واعماله ونشاطه في النضال من اجل مثل الشيوعيه الساميه .

وقد جرت أمس ، الخميس ، مسيرة الى قبر الفقيد اشترك فيها عدد كبير من اعضاء الحزب وفي مقدمتهم اعضاء اللجنة المركزيه وجمهور من معارف الفقيد واقربائه .

اضراب عام ومظاهرات ضد المستعمرين في روديسيا

ساليزبوري جنوب روديسيا — مكتب الاتحاد — خلال يومين متعاقبين قامت الشرطة المسلحة بمهاجمة آلاف المتظاهرين الافريقيين بقنابل مسيلة للدموع حين ارادوا ابداء احتجاجهم على سجن ثلاثة من قيادة الحزب الدمقراطي الوطني .

وقد اراد المتظاهرون الوصول الى قيادة بوليس المدينة والى بيت رئيس حكومة روديسيا ، السير ايدجار وايتهيد وقد منعهم البوليس من الوصول الى اهدافهم .

وقد اعلن عمال ساليزبوري اضراباً عاماً ضد اجراءات العنف هذه .

كذلك اصدر الحزب الدمقراطي الوطني بياناً طالب فيه بحكومة دمقراطيه اساسها المساواة في الحقوق اي رجل واحد - صوت واحد . ويطالب هذا الحزب بوضع حد لسلطة المستعمرين وبالقضاء على العنصريه وعدم المساواة .

وقد علم ان المستوطنين البيض في مناطق البلاد الشماليه اقاموا وحدات مسلحه من «المتطوعين البيض» وهم لا يخفون ان هدف هذه الوحدات هو منع الافريقيين من انتهاج طريق الكونغو .

وقد اعلنت منظمات السكان الافريقيين حالا ردها على هذا الاجراء فطالبت السلطه بتزويد السكان الافريقيين بالسلاح للدفاع عن انفسهم وقالت ، اذا رفض طلبنا فسنعرف كيف نؤمن السلاح للدفاع عن النفس .

قضية طيارة التجسس تبحث اليوم في مجلس الامن

مركز الامم - ينعقد اليوم ، الجمعه ، مجلس الامن في الساعة التاسعه مساء بحسب توقيت اسرائيل لبحث شكوى الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة بخصوص طائرة التجسس الامريكيه ر. ب. ٤٧ التي اسقطتها طائرة مقاتلة سوفياتيه داخل حدود الاتحاد السوفياتي في اول هذا الشهر . وسيكون رئيس المجلس الدوري ، خوزي كوريا ، مندوب الاكوادور .

******

الصومال لن تقيم علاقات مع اسرائيل

بغداد ، اعلن وزير الماليه لحكومة الصومال المستقله ، احمد الحاج داحله ، ان الصومال لن تقيم علاقات ما مع اسرائيل وانها تؤيد السياسة العربيه تجاهها .

وجاء هذا التصريح في بغداد حيث يزورها الوزير على رأس وفد صومالي جاء للاشتراك في احتفالات ثورة ١٤ تموز .

******

شهاب يستقيل ثم يتراجع

بيروت - نشرت وكالة الانباء ان رئيس جمهورية لبنان الجنرال فؤاد شهاب قدم استقالته لرئيس مجلس النواب الجديد الذي سيجتمع في ٢٦ تموز الجاري لانتخاب رئيس الجمهوريه من جديد .

واعلن فيما بعد انه على اثر « مناشدة مجلس النواب بجميع اعضائه وفئات أخرى » اعلن فؤاد شهاب ، انه سحب استقالته .

وكان مجلس النواب اللبناني الجديد قد انتخب مجدداً صبري حماده رئيساً له فقد فاز على منافسه عادل عسيران رئيس المجلس السابق والذي سار بعهد كميل شمعون . ويعتبر انتخاب صبري حماده كسباً للقوى التي ترغب في المحافظة على خط لبنان الحالي كما تمثل في حكومة رشيد كرامه الاخيرة .

دبابيس

صحيفة المباي غير الرسمية!! «دافار» كتبت مقالا افتتاحيا هزيلاً حشته بسقط الكلام عن الاتحاد السوفياتي.

و«جريمة» الاتحاد السوفياتي ان راديو موسكو اذاع ما اعتاد بن غوريون وصحفه والمقربون اليه، هنا في اسرائيل، واصدقاؤه واسياده، هناك في «العالم الحر»، أن يقولوه عن حكومة اسرائيل. عن دورها في اقطار افريقيا المستقلة حديثاً.

«الجريمة هي ان راديو موسكو ذكر ان «حكومة اسرائيل تعمل في افريقيا في خدمة المستعمرين»!

وفي هزلية دافار الافتتاحية جاء ان الذي يقلق حكام الاتحاد السوفياتي في نومهم هو .. حكومة اسرائيل.

لست في معرض مناقشة هذا السخف والشطط الذي ينطبق عليه مثلنا المعروف: جاءوا يحدوا الخيل ..

ولكن لماذا تهستر دافار؟!

بن غوريون قال عن دور اسرائيل في افريقيا انه «لاقامة سد معاد للشيوعية». فلخدمة من هذا؟ لخدمة سيدنا موسى؟

و«دافار» نفسها كتبت تقول في (٢٢-٦-٦٠) ان «بلجيكا تؤيد مهمة اسرائيل في افريقيا». فهل تؤيد بلجيكا ذلك شفقة على الافريقيين .. ومحبة الكونغوليين .. ونشراً للدين اليهودي ؟!

اليست «دافار» تعتبر وزير خارجية فرنسا، كوب دي مورفيل «صديقاً حميماً»؟ انه هو الذي قال ان «اسرائيل قاعدة حيوية للغرب» في افريقيا!!

دافار نفسها اسمات وهي تحبر المقالات عن الصداقة بين البلجيك واسرائيل. ودبلوماسي بلجيكي كبير قال لمندوب يديعوت احرونوت ان «اسرائيل هي افضل ركيزة للغرب في افريقيا وبالنسبة لبلجيكا هي افضل ركيزة في الكونغو!!»

فيالها من «جريمة» ان يقول راديو موسكو ما كتبته دافار او ما قاله بن غوريون او ما نشرته يديعوت احرونوت او ما اعلنه كوب دي مورفيل او ما تفوه به الدبلوماسي البلجيكي الكبير.

فهؤلاء حينما يقولون ذلك ينزلون على قلوب محرري دافار برداً وسلاماً! اما اذا ذكره راديو موسكو فهو تحريض - ولاسامية - ودكتاتورية!

وبعد هذا المقال في دافار ومقالات أخرى مشابهة ظهرت قبله ومقالات اخرى ستظهر، ولا شك، بعده يزعم البنغوريونيون انهم، باحرام، مظلومون مع الاتحاد السوفياتي. فتبه من حياء.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الـ ٢٠

الوضع السياسي

— ١ —

ان اعمال الاستفزاز التجسسيه وإفشال مؤتمر الاقطاب التي قام بها المستعمرون وعلى رأسهم حكام امريكا، وكذلك عرقلتهم لكل اقتراح عيني لنزع السلاح في لجنة الدول العشر بجنيف، قد هتكت القناع عن مؤامراتهم على السلام، وزادت في عزلتهم عن جماهير الشعوب، وشددت التناقضات بين اقطار حلف الاطلنطي وضاعفت نضال الشعوب في شتى انحاء العالم ضد مروجي الحروب وضد القواعد الحربيه الاستعماريه في الاقطار الاجنبيه ومن اجل التعايش السلمي.

ان نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام يشتد ويتسع ويتصاعد الى مرحلة اعلى، ● النضال الجماهيري القوي الذي شنه الشعب الياباني ضد جر بلاده الى معاهده عسكريه مع امريكا ومن اجل سياسة حياد وسلام ● المعركة البطوليه لشعب الكونغو ضد المستعمرين البلجيكيين وحلفائهم الامريكيين وغيرهم ومن اجل استقلاله وسيادته القوميه. ● ونضال شعب كوبا الجريء دفاعاً عن الاستقلال القومي وحياد بلاده ضد خطوات حكام امريكا العدوانيه. ● النضال المعادي للاستعمار ومن اجل الحريه والتحرر القومي في كل افريقيا. ● والاضرابات والمظاهرات الصاخبه الشعبيه التي قام بها عمال ايطاليا ضد الفاشية الجديدة، ● ونضال عمال فرنسا من اجل تحسين شروط حياتهم - كل هذه مظاهر مميزة لتطور عظيم في النضال ضد التحضير للحرب ومن اجل الاستقلال القومي والدمقراطيه ورفع مستوى معيشة الشعب العامل.

ان تحذيرات الاتحاد السوفياتي من خطر تدخل عسكري امريكي في كوبا ومن اعادة السيطرة الاستعماريه في الكونغو، تثبت وتؤكد ان كل شعب يناضل من اجل استقلاله القومي لن يكون في عزلة في عهدنا ويستطيع ان ينجح في نضاله العادل بفضل وجود ومساعدة الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي.

والنضال الجريء البطولي الذي تشنه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه من اجل الاستقلال القومي والسلام هو ضربة أخرى لقوى الاستعباد والحرب، وهو يسبب انهياراً اضافياً لنظام المستعمرات.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلونها لا ينجح المستعمرون في تأجيج نار الحرب الباردة بسبب جذور سياسة السلام العميقه التي ينهجها المعسكر الاشتراكي، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وبسبب يقظة ونضال الشعوب من اجل صيانة السلام وتوطيده.

وجولات رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، في امريكا واقطار جنوب شرقي آسيا وفرنسا ومؤخراً في النمسا وعمله المتواصل للتعايش السلمي بين النظامين الاجتماعيين العالميين، الاشتراكي والرأسمالي، ولنزع السلاح العام التام ومن اجل عالم لا حروب فيه ولا جيوش ولا خوف من حرب دمار نووي - قد ابرزت الطابع الانساني للاشتراكيه، واكدت احتمال منع الحرب حيال تغير توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام والاشتراكيه، والهبت بالحماس مئات ملايين الناس في كل القارات والاقطار للنضال ضد حرب عالميه جديدة ومن اجل صيانة السلام.

ان سياسة التعايش السلمي التي ينهجها الاتحاد السوفياتي مخلصاً لوصايا لينين ومتمسكاً بها ووفقاً لمبادىء الماركسيه اللينينيه، هي تعبير عن مطامح كل الشعوب الطامحه للسلام والحريه ولهذا فهي تحظى، اكثر فأكثر، بحب وتقدير انصار السلام في كل الشعوب وتساعدهم على نضالهم في كل قطر من الاقطار.

— ٢ —

وعلى نقيض هذا الاتجاه الرئيسي للتطورات العالميه، وخلافاً لمصلحة اسرائيل القومية تربط الاوساط الحاكمه بلادنا، اكثر فاكثر، بالمستعمرين وبالاوساط العدوانيه المتطرفه من حلف الاطلنطي.

وسويه مع اعتقال الجزار النازي ايخمان، تواصل الحكومة سياسه التصادق والارتباط مع ورثة هتلر الحاكمين في بون.

ان البحث لقضية ايخمان في مجلس الامن قد اثبت ان الاتحاد السوفياتي وبولونيا قد وقفا مؤيدين حق اسرائيل في محاكمة ايخمان وطالبا بشدة بمحاكمة كل مجرمي الحرب النازيين الذين لا يزالون يتجولون بحرية في المانيا الغربيه واقطار امريكا اللاتينيه واقطار أخرى من «العالم الحر»، بينما الدول الغربيه قد تجندت عملياً مع موقف حكومة فرونديزي المخجل.

لقد استهدفت جولات بن غوريون في اوروبا الغربيه توثيق ارتباط اسرائيل بالغرب الاستعماري، وتخصيصها بواجب ومركز امامي للاستعمار البلجيكي والفرنسي والامريكي ضد الكونغو وشعوب افريقيا الاخرى المناضله للاستقلال، وضم اسرائيل الى «السوق الاوروبية المشتركة»، وتوريط بلادنا في المغامرات المقلقه التي يقوم بها المستعمرون في افريقيا مقابل الحصول على سلاح لا يخدم أمن اسرائيل وانما يخدم المصالح الاستراتيجية لاولئك المستعمرين انفسهم.

وثمة تعبير آخر عن استعباد المستعمرين لحكومة بن غوريون هو الخط الذي ينتهج الان لتحويل منشئات اساسية حكوميه الى اصحاب الرساميل الاجانب مثل مصنع «دشنيم» وانبوب النفط ايلات - حيفا، ومنشئات البحر الميت والموانئ وغيرها. الامر الذي يتناقض مع مصلحة تطور الصناعة والزراعه ومع قضية الاقتراب من الاستقلال الاقتصادي.

ان أمن اسرائيل ومستقبلها لن يضمنا، في اي حال من الاحوال، بزيادة ارتباط اسرائيل بالمستعمرين الذين تتزعزع اليوم مراكزهم الاخيرة في آسيا وافريقيا.

فضمان سلامة اسرائيل واستقرارها بين الشعوب التي تعيش في الشرق الاوسط وبين شعوب آسيا وافريقيا، يستلزم التضامن مع النضال التاريخي للتحرر الذي تشنه شعوب افريقيا وآسيا من اجل الاستقلال القومي، والتجند ضد الاستعمار.

— ٣ —

وفي الوقت الذي توثق فيه الاوساط الحاكمة باسرائيل ارتباطها السياسي والعسكري بالمستعمرين وتشدد خنوعها الاقتصادي للرأسمال الاحتكاري الاجنبي، فانها تعمل لتقليص حريات الشعب الدمقراطية ولتشديد الاضطهاد القومي على السكان العرب.

ان دعوة زعماء المباي الى الصهيونيين العموميين للانضمام الى الحكومة وكذلك ضم ممثل يوطني اغودات اسرائيل الى الائتلاف الحكومي لقاء تأييد تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطيه القائمه - تدل على ان الزعامة المباييه بقيادة بن غوريون تجر الحكم الى الاتجاه رجعي اكثر فاكثر، الى الاتجاه نحو تشديد الاعتداء على حريات الشعب الدمقراطيه وعلى مستوى معيشة العاملين.

ان مساعي بن غوريون للقضاء على طريقة الانتخابات النسبيه الدمقراطية ترمي الى تزييف ارادة الناخبين والى تمكين اقلية في الشعب من احراز اكثرية في الكنيست، وبشكل تعسفي الى الحيلوله دون قوى المعارضة الدمقراطيه المدافعه عن مصالح الشعب، والتمثيل في الكنيست.

— ٤ —

ان الاوساط الحاكمه تسعى الى تقليص حقوق الشعب الدمقراطيه حيال اشتداد التناقضات الطبقية في المجتمع الاسرائيلي وحيال تعاظم نضال العاملين في المدينة والقرية ضد تخفيض مستوى معيشتهم وضد الضائقة والفقر.

فالمعارك النضاليه التي خاضها عمال الصناعه مثل اضراب عمال مصنع «فريدمان» في القدس، ومظاهرة العمال في مصنع الانابيب بالرمله، ومعارك مستخدمي الدوله كاضراب مستخدمي البريد واضراب مستخدمي الكوبات حوليم ونضال المعلمين لزيادة أجورهم واضراب مستخدمي شركة طيران «أل عال» لتحسين شروط عملهم، ومعارك عمال القرى كاضراب سكان مستوطنة بيت يوسف وصرخات المستوطنات العامله بمختلف فروعها واتجاهاتها - كل هذا يثبت ان جماهير العاملين في المدينة والقرية لا يستسلمون للضائقة ولا للاستغلال المتعاظم ويشمئزون من خدمة زعامة الهستدروت للمستغلين ويهبون للنضال من اجل زيادة أجورهم وضد الفصل من العمل ومن اجل تحسين مستوى حياتهم.

ان المبام واحدوت هعبودا يواصلان تحمل المسؤوليه عن كل خطوات الحكومة التي تتناقض مع المصالح الحيويه للشعب سواء في مجال زيادة وتوسيع الخدمة للمستعمرين ضد الشعوب الطامحه للحرية، او في مجال تحويل منشئات أساسيه حكومية الى أيدي الرأسمال الاجنبي، او في مجال اثقال كاهل الجماهير بعبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تسبب الغلاء، وتخفيض مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب.

وبينما يطأطىء زعماء المبام واحدوت هعبودا رؤوسهم اكثر فاكثر امام اوساط بن غوريون ويقبلون عملياً آوامره وينفذون سياسة هذه الاوساط، تشتد وتتعمق التناقضات بين الفئات الحاكمة وجماهير الشعب.

ان عدم زيادة علاوة الغلاء للعمال في الوقت الذي تسبب الحكومه فيه الغلاء المتفاقم لاسعار الحاجيات والخدمات الحيوية، يؤلف احد المظاهر البارزة للواجب المادي للعمال الذي تقوم به حكومة الائتلاف البنغوريوني، التي تضم مصالح اصحاب الرساميل الكبيرة الاجانب والمحليين.

ان حزبنا يدعو العاملين الى ان لا يسلموا مع نهب علاوة غلاء المعيشة والى النضال من اجل تعويض ملائم للعاملين عن غلاء الاسعار المستمر.

ان حزبنا يدعو عاملي اسرائيل، في المدينة والقرية، الى عدم الاستسلام الى التخفيض المستمر في مستوى المعيشة، والى ضمان وحدة العمل في صفوفهم والى تقوية النضال من اجل العمل لكل طالب عمل ومن اجل الغاء اجور الطوارىء، ومن اجل زيادة الاجور ومن اجل علاوة غلاء تتلاءم مع الغلاء ومن اجل الاجور المتساوية للاعمال المتساوية ومن اجل رفع مستوى المعيشة للعاملين.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى توحيد جبهة شعبية واسعة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد ومن اجل الدمقراطيه والتقدم الاجتماعي.

حول بيان بخارست

اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر البيان الذي ادلى به الرفيق صموئيل ميكونس عن مشاورات بخارست التي اجرتها الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكيه وعن البيان الذي اصدرته هذه الاحزاب.

واللجنة المركزيه تقر تأييد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لذلك البيان وتعرب عن تماثلها التام معه.

ان مشاورات بخارست والبيان الصادر عنها قد أقرت بالاجماع وكل مجرى الاحداث العالميه وتطور الاقطار الاشتراكيه يؤكد تأكيداً تاما ومطلقاً صحة وحيويه المبادىء والفرضيات الماركسية - اللينينيه التي تضمنها البيان ونداء السلام اللذين اقرتهما الاحزاب الشيوعيه والعماليه في موسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٧. لقد اعرب المشتركون في مشاورات بخارست عن اخلاصهم لمبادىء وثيقة موسكو - دستور الحركة الشيوعيه وبرنامج نضالها للسلام والدمقراطية والاشتراكيه ان بيان بخارست يؤكد ان الاحزاب الشيوعيه ترى في النضال للسلام واجبها الاول السامي، ويبرز حيوية سياسة التعايش السلمي بين الاقطار ذات النظام الاشتراكي والقطار النظام الرأسمالي، وكذلك نجاحات هذه السياسه. كما انه يقرر مجدداً ان مقولة احتمال منع الحرب في عهدنا وضرورة يقظة الشعوب المستمرة حيال خطر الحرب - وذلك لانه ما دامت الرأسماليه قائمة فسيبقى قائماً ايضاً الاساس لحروب عدوانيه - ان هذه المقوله لا تزال سارية المفعول بكل قوتها.

ان اللجنة المركزيه تؤكد مجدداً اخلاصها لمبادىء البيان ونداء السلام وتعرب عن ثقتها بان مشاورات بخارست

● ستقدم دفعة جديدة للنضال من اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطيه والاشتراكيه.

● ستسهم اسهاماً عظيم القيمة في زيادة وحدة اقطار المعسكر الاشتراكي حول الاتحاد السوفياتي في المعركة الساميه لمنع الحرب ولانتصار قضية التعايش السلمي وحرية الشعوب.

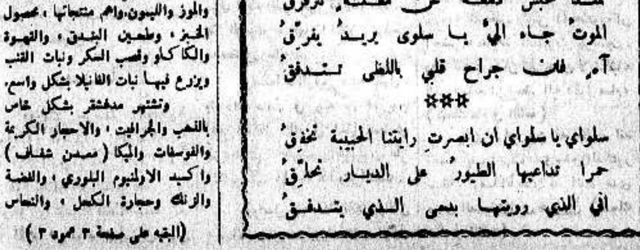
● ستقوى، اكثر فاكثر، وحدة الاحزاب الشيوعيه والعماليه التي تناضل بامانة واخلاص لمنع كارثة عالميه جديدة ولضمان السلام في العالم كله.

وحيال تقديرنا لاهمية بيان موسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٧ وبيان بخارست في حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٠، وحيويتهما كسبيل نضال كل الحركة الشيوعية وكل حزب شيوعي في بلاده ضد المستعمرين وحدامهم ومن اجل وحدة العمال في معركة النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكيه - حيال هذا كله تقرر اللجنة المركزية عقد ايام دراسه في فروع الحزب بغية تعميق فهم رفاق الحزب ووعيهم لاسس بياني موسكو وبخارست.

بيان عن مؤتمر حزب العمال الروماني

واستمعت اللجنة المركزية باهتمام بالغ الى بيان الرفيق صموئيل ميكونس عن المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وعن النجاحات الباهرة التي حققها الشعب العامل الروماني بقيادة حزبه الماركسي - اللينيني في بناء الاشتراكيه وفي التنفيذ الناجح للمشروع الخماسي الذي وضع الاساس المادي - التكنيكي الثابت للاشتراكيه وادى الى تطور كبير في الصناعة والزراعة التعاونية والثقافه والعلم والى رفع مستوى حياة جماهير العاملين الماديه والثقافيه والى توطيد النظام الاشتراكي والى زيادة مساهمة الجمهورية الشعبيه الرومانيه في تقدم السياسة اللينينيه للتعايش السلمي التي ينتهجها المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وفي نجاح النضال السامي الذي تشنه الشعوب لضمان سلام العالم.

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر اعمال وفد الحزب الى المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وتتمنى لهذا الحزب الشقيق وللجنة المركزية وعلى رأسها الرفيق جورجي دج، ولعمال رومانيا النجاح التام في تنفيذ مشروع السنوات الست لاتمام بناء الاشتراكيه في رومانيا الدمقراطيه الشعبية.



ان ابصرت رايتنا الجميلة تخفق ..

المجاهد العربي الجزائري احمد المجاطي

لهذه القصيدة قصة.

قالها شاعر جزائري حين سقط جريحاً في ساحة الدفاع عن وطنه وكرامة شعبه. ثم حفظها مناضل اردني زجه الخائن حسين في سجن جنين.

وحفظها عن هذا المناضل «متسلل» عربي من هذه البلاد زجته شرطة حسين في سجن جنين..

وقد أعيد هذا «المتسلل» الى هذه البلاد وحفظها عنه نزيل آخر في سجن الدامون ونقلها الينا..

ان كلمة الثورة مثل الريح لا تحجزها حدود.

سلواي يا سلواي ها اني هنا فوق الجبال
في كفي الرشاش يطربني فتحلو لي الليالي
أبداً ظللت به اقوض ثائراً حصن الضلال
وكتيبة الابطال تهتف في لهيب واشتعال
قسما .. بعروبتنا بأرض الخصب تزخر بالغلال
لن تستكين وارضنا نهباً تهدد بالزوال

***

سلواي يا سلواي لو أبصرتني أتقلب
والنار من خلفي أمامي جذوة تتلهب
أعدوا فيتبعني العدو جحافل تتوثب
فيخر من بين الرفاق أخ لدي محبب
فأمد فوهة مدفعي نحو العدو أصوب
وأظل أرمي باللظى شمل العدو وأضرب
حتى اذا ولوا وحصنهم الحصين مخرب
بات بدمع فراقه أجفاننا تتصبب

***

سلواي يا سلواي لا ليس حبك بالمضاع
لا. انما قدمت نفسي للعقيدة للصراع
اني اذا ما قلت يا سلوى الوداع
وركبت متن سفينتي ونصبت من عزمي شراع
آه فان جراح قلبي لا تزيد على المدى الا اتساع

***

قولي لامي انت يا سلوى باني لن أعود
واذا بكت وترقرقت دمعاتها فوق الخدود
فلتمسح الدمع الهتون. وذكريها بالوعود
قولي لها أما رأت شعبي تحفز للصمود
نحو المعالي دونما غل يعوق ولا قيود
أني الذي علمته ان لا يعود الى السجود

***

سلواي يا سلواي ها كفي التي كانت جحيما يحرق
كفي التي كانت تبدد جمعهم وتمزق
تمتد تحبس دمعة عن مقلة تترقرق
الموت جاء الي يا سلوى يريد يفرق
آه فان جراح قلبي باللظى تتدفق

***

سلواي يا سلواي ان ابصرت رايتنا الحبيبة تخفق
حرا تداعبها الطيور على الديار تحلق
اني الذي رويتها بدمي الذي يتدفق

أنوار كاشفة على ...

مدغشقر .. او جمهورية مالغاسي

بقلم علي عاشور

هي ثالث جزيرة كبيرة في العالم، كانت تحت الحكم الفرنسي المباشر واستقلت في ٢٦ حزيران سنة ١٩٦٠ واصبحت عضواً في مجموعة الدول الفرنسية واسمها جمهورية مالغاسي.

وهي تقع على بعد ٢٥٠ ميلا من ساحل افريقيا الجنوبي الشرقي ويفصلها عن اليابسة مضيق موزامبيق.

طولها حوالي ٩٩٠ ميلاً وعرضها ٣٦٠ ميلاً ومساحتها حوالي ٢٤١٬٠٩٤ ميلاً مربعاً (اي ما يعادل مساحة فرنسا وبلجيكا والاراضي المنخفضة معاً) ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥ ملايين نسمة بينهم اكثر من ٥٠ ألفاً من الاوروبيين. وشعبها مقسم الى عدة قبائل اهمها قبيلة الهوفاس وهو قوي الجسم ذو بنية جميلة ومن عاداته النشاط. ويعتقد بالديانة المسيحية البروتستانية.

احتلها العرب منذ اكثر من الف سنة. وتركوا فيها بعض الآثار وخصوصاً على اللغة.

وقد ذكرها ماركوبولو في رحلاته ولكن اول من عرفها من الاوروبيين هو «دياز» البرتغالي الذي زارها سنة ١٥٠٠ ميلاديه، وبعده زارها الهولنديون ثم الفرنسيون الذين انشأوا فيها بعض الموانئ، ثم وضعوها تحت سيطرتهم التامه سنة ١٨٩٦.

وقد حاول البريطانيون الاستيطان في هذه الجزيرة فباءت محاولتهم بالفشل فمن مئة مستعمر ذهب اليها سنة ١٦٤٤ لم ينج سوى تسعة اشخاص.

وخلال الحرب العالمية الثانية احتل البريطانيون جزءاً من الجزيرة في سنة ١٩٤٢ ولكن عاد الفرنسيون بعد الحرب العالمية الثانية واعادوا سيطرتهم على جميع اجزاء الجزيرة. وقد نشبت في الجزيرة سنة ١٩٤٧ ثورة وطنيه ضد الفرنسيين اضطرتهم ان يسمحوا لاهل الجزيرة في ادارة شؤونهم المحليه. ولكن المستعمرين الفرنسيين غيروا رأيهم بعد ذلك وقرروا فرض سيطرتهم بالقوة على البلاد فنشبت الاضطرابات الواسعة التي اوقعت افدح الاضرار بالقوات والممتلكات الفرنسيه.

وفي ٢٦ حزيران الماضي اضطرت فرنسا الى اعلان استقلال الجزيرة وضمها الى مجموعة الدول الفرنسيه في احتفال ضخم في العاصمة تناناريف حضره ما يقرب من مئة الف شخص وعلى رأسهم رئيس الجمهورية تسارنانا.

لقد ناضل شعب مدغشقر بشجاعة ضد حكم المستعمرين الفرنسيين ومن أجل الاستقلال لبلاده، وهو يناضل الان من اجل استكمال الاستقلال السياسي والاقتصادي والتخلص التام من سيطرة المستعمرين.

جغرافية مدغشقر

تعترض الجزيرة من الداخل سلسلة من الجبال موازية للساحل الشرقي يصل بعضها الى علو ١٠ آلاف قدم، وهي تنحدر بشكل شديد الى البحر، وفي ناحية الجنوب والجنوب الغربي توجد سهول واسعة خضراء. ويجري فيها كثير من الانهار الى ناحية الشرق والغرب ولكنها لا تصلح كثيراً للملاحة. كما توجد في نواحي متعددة منها البراكين الهامدة ومنابع المياه الحارة وسواحلها مسننة بشكل غريب وهي ذات مناظر طبيعية رائعة ونوجد فيها عدة بحيرات اشهرها بحيرة «الازي». وتحيط بالساحل غابات كثيفة تؤخذ منها الاخشاب الثمينة.

واهم المرافئ فيها هي: داغو سوارز، تماتف، ماجنجا، توليز.

وهي كثيرة الخضرة والفاكهة، واهم الفواكه هي المانجا، والتمر الهندي، والموز والليمون. واهم منتجاتها، محصول الخبز، وطحين البندق، والقهوة والكاكاو وقصب السكر ونبات القنب ويزرع فيها نبات الفانيلا بشكل واسع.

وتشتهر مدغشقر بشكل خاص بالذهب والجرافيت، والاحجار الكريمة والفوسفات والميكا (معدن شفاف) واكسيد الاورانيوم البلوري، والفضة والزنك وحجارة الكحل، والنحاس

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)

مع الأيام

المجالس العربيه .. او قصة التدرج و«الطفرة»..

علمت وكالة عتيم ان وزارة الداخلية تعد قائمة مرشحين لعضوية المجلس المحلي الذي ستعينه في عبلين ... وذلك بالتشاور مع «وجهاء القرية».

وعلمت الوكالة ان الوزارة تعكف على دراسة ممكنات تشكيل مجالس محلية في عدد من القرى العربية بينها كفر مندا وسخنين وعرابة ودير حنا وبيت جن وكابول.

هكذا تسير عملية اقامة سلطات محلية في القرى العربية .. دراسة الممكنات .. ثم التشاور مع الوجهاء .. ثم تعيين مجلس مشلول او يكاد.

وخلال كل هذا الوقت يجري تأليب هذه العائلة على تلك .. وتتحول مشكلة السلطة المحلية الى تناحر عائلي او طائفي او الاثنتين معاً ... وتضيع قضايا القرية التي يجري بحث اقامة مجلس محلي فيها.

وفي كل هذا الوقت ايضاً يجري الصراع بين الاحزاب التي لها قول في التعيين .. وكل منها يريد تعيين زلمه لينصروه في الانتخابات القادمة ...

واذا كان الصراع في الماضي بين مباي واحدوت هعفودا فهو اليوم بين المتدينين (الذين يحتلون وزارة الداخلية خلفاً لاحدوت هعفودا) وبين المباي ..

والعملية تجري بعد ان تصل مطالب السكان باقامة مجلس محلي عنان السماء .. او ما يقرب من عنان السماء ...

اما الموقف الرسمي من قضية السلطات المحلية العربية فامره معروف.. ويتلخص في عرقلة اقامة المجالس المحلية العربية اكثر ما يمكن وتشويه سمعة الشعب العربي والزعم بانه «لا يفهم اهمية السلطات المحلية» او من الواجب التدرج به شيئاً فشيئاً حتى يدرك اهميتها .. ومن الواجب تعيين قيمين عليه حين تقوم مجالس محليه في قراه.

وفي رأي حكام هذه البلاد العنصريين قد تؤدي «الطفرة» (اي انتخابات المجالس المحلية العربية) بدون تدرج .. وقيمين، الى «فوضى» من نوع «فوضى الكونغو»!

ولذلك يحجم الحكام عن تمكين اهالي يافة الناصرة وكفر كنا مثلا من انتخاب مجلسين محليين .. وقد احجموا عن تمكين ام الفحم من انتخاب مجلسها وعينوا لها زلماً «يفهمون اهمية التطور» تحت اشراف القيمين!..

وقد لا يكون من قبيل المصادفة ان تكثر «اليوم» من نقل المقالات الغربية وتحبير المقالات المحلية لتصف مضار «الطفرة» في الكونغو ولتنعى مأساة البلجيكيين «النبلاء» الذين تعرضوا للقتل وهم الذين «نظموا وخلقوا وصاغوا الكونغو قطعة من غابات عذراء الى مروج خضراء ومراع بكر»

طبعاً تخفي «اليوم» ان المستعمرين «النبلاء» قتلوا من شعب الكونغو الملايين .. وهم الذين تآمروا مع اعوانهم لخلق الفوضى والاضطراب الان ليعيقوا الاستقلال!

ولكن لنرجع الى قصة المجالس المحلية.

لقد دلت الخبرة على ان التعيين يخلق مجالس مشلولة .. ودلت على انه يُعمق التناحر الطائفي ويذكيه .. ودلت على انه يؤدي الى كل شيء ما عدا حل مشاكل القرية .. فلماذا لا تجري الانتخابات الدمقراطية وتمنح العرب حق انتخاب هيئاتهم المحلية فتأتي تعبيراً، ولو محدوداً، عن ارادتهم، لا تعبيراً عن ارادة الحكام؟

ثم متى تقام مجالس محلية في قرى مضى على نضالها من اجل مجالس محلية اكثر من عشر سنوات؟ - ام هي تخاف ان تأتي هذه الانتخابات بعناصر دمقراطية الى المجالس المحلية مثلما جاءت انتخابات جمعية المياه في يافة الناصرة بمثل هذه العناصر الى الهيئة الادارية فلا يسهل عليها السيطرة على المجالس المحلية وفرض خرائط هيكلية عليها تحرمها من اراضيها ومن حقوقها؟

ان الجماهير العربية تطالب بمجالس محليه لا بمجالس «مؤتمنين» تفرضهم السلطات على قراها... وتطالب بان تزول الروح العنصرية السوداء التي توحي بمثل هذا التوجه الى قضية السلطات المحلية العربية ...

ان الطريق المثلى لاقامة مجالس محلية عربية هي الانتخابات لا «التشاور مع الوجهاء» وحرمان القوى الدمقراطية من حقها في التمثيل ...

جابر الكرملي

تشديد المساعي لاجبار الفلاحين في قرية ام الفحم على التنازل عن اراضيهم واضعاف قضيتهم العادلة

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - هبط يوم الاحد الماضي (١٠-٧-٦٠) على قرية ام الفحم مدير دائرة تسوية الاراضي والتسجيل ودعا اليه في مكتب القيم على اموال الغائبين عدداً كبيراً من اللاجئين أصحاب الاراضي المصادرة في مرج ابن عامر والتي هجروها اثناء حوادث ١٩٤٨، وطلب منهم التوقيع على تنازل عن اراضيهم المصادرة بموجب قانون استملاك الاراضي وتصفيتها مقابل «تعويضات». وقد رفض الحاضرون التوقيع على أي تنازل عن اراضيهم. واضطر المدير الى مغادرة القرية دون ان تتكلل مهمته بالنجاح.

ولكنه ارسل الى القرية بعض الموظفين فقاموا بواسطة السماسرة بالاتصال باصحاب الاراضي بشكل فردي وتمكنوا من اغراء بعضهم للتنازل عن اراضيهم.

وهذا النشاط لنزع ملكية الفلاحين العرب لاراضيهم يجري اثناء الابحاث الدولية لاعادة اللاجئين العرب الى أوطانهم ويقصد من ورائه عرقلة اعادة توطينهم في أراضيهم.

ان المصلحة العامة للمواطنين العرب تقضي بعدم التفريط بأي شبر من اراضيهم. وبالنضال الموحد مع القوى الدمقراطية التي يقودها الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستطيع الفلاحون العرب اجبار الحكومة على اعادة اراضيهم اليهم.

خلافات دموية مؤلمة ومؤسفة في الناصرة

آن الوقت لادانة البوليس ومناهضة سياسة الاضطهاد القومي

الناصرة - في سلسلة من حوادث الشجار الدامي يوم السبت الموافق ١٦-٧-٦٠ في السوق وساحة الكاراج اصيب بجراح بليغة نقلوا بعدها الى المستشفى ابراهيم صالح حودة وعبدالله سعيد الحمد ومحمد عبدالله حنحوت. وفوق هذا اعتقل من الجانبين المتخاصمين، عائلة حودة وحامولة العابد، كثيرون وما زال الجو معكراً رغم محاولات التهدئة والاصلاح

والاشاعات عن اسباب حوادث الشجار كثيرة، بعضها ينقل عن كل من الطرفين المتنازعين والبعض الاخر يؤلفه المغرضون والبسطاء من الناس، ولكن العقلاء يعلمون انه لا يوجد اي سبب يبرر هذه الحوادث المؤلمة والمؤسفة. وحتى الذين يقولون «مش رمانه قلوب ملانه» لا يستطيعون تفسير «امتلاء القلوب». فليس هناك اي سبب لهذه الحوادث والخسائر كما انه ليس هناك خلاف لا يمكن تسويته بالطرق السلميه والعرف والعادة.

اننا نتهم الحكم العسكري والبوليس بتنظيم هذا الشغب، او على الاقل بتطويره، فقد أعلم البوليس بان الجو متوتر قبل وقوع الحادث الاول في السوق بساعتين، ولكنه لم يتنازل للتحرك. وبعد حوادث السوق بساعة اتصل آخرون من ساحة الكاراج بالبوليس ولكنه لم ينزل هناك رغم كثرة سياراته «وسكوتراته»، الى ان حدث حادث مؤسف آخر في الكاراج. لا يمكن تبرئة سلوك البوليس والحكم العسكري، سيما وان لهم علاقة شخصيه بالطرفين المتنازعين، تسهل المحافظة على النظام والهدوء، لو كانت هناك نية بذلك.

وقد فهمنا ان نفراً من «المصلحين» يتصلون لوضع حد للحوادث المؤلمه والمؤسفه ولاجراء الصلح، ومع موافقتنا على جهودهم، نتوجه اليهم ناصحين بنصيحة الحكيم العربي القديم «الذي كان يجبر اليد قبل ان تنكسر». اننا متأكدون ان «المصلحين» وجميع الناس الشرفاء يعلمون علم اليقين ان التعاون مع هذه الحكومه بل مجرد السكوت على سياستها العنصريه السوداء «فرق تسد» يؤدي بالمتعاونين وبالشعب عامة الى التناحر العائلي والطائفي والشخصي والى جميع المصائب الاجتماعيه. فليعمل المصلحون وجميع الغيورين على توحيد الشعب لتغيير سياسة هذه الحكومه الغاشمه.

هذا ونعود فنقول ان كل خلاف يمكن تسويته بالطرق المألوفه السلميه فليتمسك الجميع بالتروي والتعقل.

٦١ الف عائلة تعيش في ازدحام شديد غير انساني

بمعدل ٤ انفس فما فوق للغرفه الواحدة

القدس - لمراسل الاتحاد - اوردت مجلة الاحصائيات في عددها الاخير ان هناك ١١٤٤٠٠ عائلة يهودية (نحو ٢٣ بالمئة من مجموع العائلات اليهودية) تسكن في وضع شديد من الازدحام وبمعدل ٣ انفس فما فوق في الغرفة الواحدة. وان ٣٣٢٠٠ عائلة من هذه العائلات - اي ٦٫٦ بالمئة - تسكن بمعدل ٤ - ٥ انفس في الغرفة و٢٧٧٠٠ عائلة - اي ٥٫٦ بالمئة - تسكن بمعدل ٥ انفس فما فوق في الغرفة.

ويتضح من الاحصائيات انه لم يطرأ على اوضاع السكن خلال السنتين الاخيرتين اي تحسن وخصوصاً بالنسبة للعائلات التي تعيش في اوضاع الازدحام الشديد. بل ان وضعها قد ازداد سوءاً. لقد كان عدد العائلات التي تعيش بمعدل ٣ انفس في الغرفة يقارب ١٠٢ الف عائلة خلال ١٩٥٧ وهي الان ١١٤٤٠٠ عائلة!

وبين العائلات التي تعيش في ازدحام شديد توجد في الاساس عائلات القادمين من آسيا وافريقيا. وبشكل عام يبلغ معدل سكان الغرفة الواحدة بين العائلات اليهودية نفسين في الغرفة بينما هي بين السكان العرب ٣٫٥ انفس!!

عمل بالسخرة لا بالاجور!

الناصرة - لمراسلنا النقابي - يشتغل عند جورج لحام وكيل المطران حكيم في جبل اللداوي بضعة عمال في حفر اساس لكنيسة في الصخر ويدفع لهم المطران حكيم «اجرة» يومية قدرها (٦) ليرات.

ويشتغل في بناء بعض شيكونات العرب عشرات العمال عند مقاولين من الناصرة، يتقاضى عدد قليل منهم اجوراً هستدروتية اما الاكثرية الساحقة فتتقاضى اجوراً تتراوح بين ٥ و ٦ ليرات

ويشتغل اكثر من عشرة عمال في بناء مستشفى في ارض النمساوي عند احد مقاولي الناصرة باجرة تتراوح بين ٦ و٧ ليرات يومياً، وهكذا الامر او اسوأ منه في بناء مدرسة الامريكان.

والمعروف ان اكثرية عمال الناصرة الان يعملون بهذه الاجور او اسوأ منها. وفقط المقاولون «والمعلمون» يتقاضون اجوراً لا بأس بها، وفي غالب الاحيان على حساب العمال غير الفنيين.

ان الذي فتح الطريق لصغار المقاولين هو وزارة العمل نفسها التي اخترعت ما سمي باجور الطوارئ، لمكافحة البطالة، ثم اصبحت هذه الاجور هي المقياس العام، ولاشك ان الائتلاف الرجعي في البلديه وكل المتمولين الكبار والصغار يصفقون لوزارة العمل المبائيه «الاشتراكية» على تخفيض أجور العمال، حتى تصبح «سخرة» اجباريه لا أجوراً.

ونحن نسأل، ما هو راي الهستدروت في هذا الوضع الشاذ؟ وماذا يعمل جورج سعد النقابي الهستدروتي الكبير وسعيد خليل «مدير» مكتب العمل وشمعون المرشد المبائي و و .. الى آخر الشلة من اعداء الطبقة العاملة الذين يتقاضون الرواتب الضخمة والمنافع المالية الطائلة وهم يتسكعون في مكاتب المسكوبيه او مكاتبهم «الانيقه» او يطاردون في سيارات الجيب؟ هل كل ما يتقنونه هو جباية الرسوم الهستدروتيه الباهظة والتجسس على العمال؟

بروفسور كبير يعتقله «ش. ب.»

حيفا - لمراسل الاتحاد - اعتقل رجال جهاز الاستخبارات «ش.ب.» البروفسور كورت سيتا، رئيس قسم العلوم الرياضية في معهد التخنيون بحيفا، بتهمة «الاتصال بعميل اجنبي» وبموجب «قانون جرائم ضد الدولة».

وقد اعلنت دائرة العلاقات مع الجمهور التابعة للتخنيون ان البروفسور اعتقل قبل ٦ اسابيع وفند الانباء التي ذكرت اقصاءه عن منصبه.

والبروفسور سيتا يعتبر احد كبار العلماء في العالم وخبيراً في قضايا الاشعاعات الكونيه والصواريخ والفضاء الكوني.

والبروفسور من مواليد تشيكوسلوفاكيا ومعروف بعدائه الشديد للنازيه وكانت السلطات الهتلريه في تشيكوسلوفاكيا قد اعتقلته في معسكر بوخنفالد حيث بقي فيه حتى التحرير. وعمل البروفسور سيتا في جامعات امريكيه وبريطانيه وجاء الى اسرائيل في ١٩٥٣ حيث عمل في التخنيون.

محكمة التسوية عادت الى الانعقاد

لتكمل مصادرة الاراضي العربية

دير حنا - لمراسل الاتحاد - بدأت محكمة تسوية الاراضي بحيفا في اصدار الاحكام بخصوص الاراضي المختلف عليها بين اصحابها والدولة

وكانت التسوية قد ادعت بملكية الدولة لاكثر من نصف اراضي دير حنا بحجة انها كانت اراضي بور (احراش) سنة ١٩٤٧ وذلك اعتماداً على خارطة انتدابية صورتها طائرة في ذلك الحين.

وقد اصدرت المحكمة عدة احكام بمصادرة اراضي بعض سكان القرية ومنعت اصحابها من استغلالها بتاتاً. وقد علمت ان الكيرن كايمت ستضع يدها عليها.

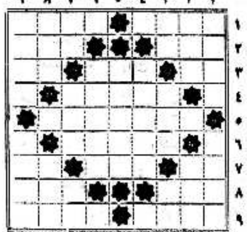
ومن هؤلاء السكان حسن صالح غليه الذي يملك قطعة ارض مساحتها ٤ دونمات مغروسة باشجار العنب والتين والزيتون منذ اكثر من عشرين سنة

وقد استأجر هذا الشخص قبل صدور حكم بمصادرة ارضه سيارة خاصة لهيئة المحكمة لترى بأم عينها ان الارض مشجرة قبل اكثر من عشرين سنة ولكن بعد ان شاهدت هيئة المحكمة الارض! واكلت من ثمرها اعلنت انها تكذب الشهود والشجر وصاحب الارض وتصدق فقط الخارطة الانتدابيه وتصدر حكمها بمصادرة الارض!

كذلك قررت المحكمة مصادرة اراضي حامد ذيب خطيب (٥ دونمات) ومحمد خليل نصرة (دونمان في ارض السهل) وخريب ابو الحوف (٤ دونمات) والجبل على الجرار.

وسأل سكان القريه هل هم يعيشون في عصر قراقوش!! ويناشدون الرأي العام مساندتهم.

لغز الكلمات المتقاطعة



افقي

١ - عاصمة افريقيه متحررة، الاسم الاول لزعيم افريقي مناضل
٢ - مشى، طريق
٣ - حب، ضمير منفصل، حرف استفهام
٤ - القمح.
٥ - القارة الثائرة.
٦ - كلتان بمعنى: ما خنت.
٧ - ريح البحر، دار حول الشيء، أسكت
٨ - رؤيا في المنام، صوت النحل.
٩ - أمل، يغط.

عمودي

١ - جمع نوع من الحيوانات المفترسة، يذبح
٢ - خدع ومكر، دخل
٣ - حرفان متشابهان، خاب، حرف استفهام
٤ - اداة طعن.
٥ - الاسم الاول لزعيم سوفياتي.
٦ - م ق ن ه ب مبعثرة.
٧ - جزء من اجزاء الجسم، نوع من الفاكهة، هدم
٨ - بستان، نادى
٩ - مرض ساري، حرّ النار.

حل اللغز الماضي

افقي

١) كوبا، لحاف (٢) بلد (٣) كونغو (٤) لطم، جل (٥) شمال، اوالك (٦) مرس، لبس (٧) بلجيك (٨) حبس (٩) نام، رينو.

عمودي

١) كميل شمعون (٢) طمس (٣) كاسب (٤) ابو، لجم (٥) انس، لجب. (٦) لدغ، يسر (٧) وحولك (٨) جاب (٩) فيدل كاسترو.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

أنوار كاشفه [بقيه]

والحديد والرصاص.

ومن الحيوانات الخاصة بها حيوانات غريبة الشكل مثل الاي اي والليمور (قرد منقشر) وهي خالية من اكثر الحيوانات الضارية.

والطقس معتدل وصحي لمدة نصف سنة اذ يتحول الى غير صحي وممطر باقي ايام السنة. والسواحل الشرقية والشمالية رطبة جداً. اما السواحل الجنوبيه والغربيه فهي جافة. وتصل درجة الحرارة الى ٨٠ درجة فرنهايت. والامطار تصل الى ٣٨ بوصه وفي بعض الاحيان الى ٤٠ بوصه. وتوجد في شمال الجزيرة صحاري خالية من المياه. وكثيراً ما تهب على الجزيرة العواصف الشديدة والاعاصير.

رسائل القراء

لحضرة هيئة تحرير الاتحاد

ارجو نشر رسالتي التالية ليطلع عليها الرأي العام:

انا الموقع ادناه عبد مصطفى الهيبي من لاجئي ميعار وساكن حالياً في شفاعمرو. اشتغلت مع المدعو سالم خلف وبقي لي بعد ان أنهيت عملي عنده ١٥ ليرة راجعته عدة مرات وكان دائماً يؤجل دفع الـ ١٥ ليرة الى اليوم التالي. واخيراً في ١٥-٥-٦٠ بلغني بأنه يرفض ان يدفع لي ما استحقه من اجرة فذهبت الى مركز بوليس كريات حاييم لاشتكي عليه فتهمني وادعى بأني أشهرت عليه سكيناً .. وحالا أوقفني البوليس لمدة ٣ أيام وافرج عني بكفاله.

انني انشر هذه القصة في صحيفة العمال «الاتحاد» ليطلع عليها الرأي العام وليرى مدى استهتار مستغلي العمال بحقوق العمال ومدى تنكر البوليس لهذه الحقوق. فتوقيفي في مركز بوليس كريات حاييم بناء على فرية مختلقة دليل على وقوف البوليس الى جانب المستغلين.

التوقيع

عبد مصطفى الهيبي

اما صالح يوسف هواش من المكر فقد ارسل الينا يقول:

كنت افتش عن عمل في منطقة نهاريا. وعندما لم أجد اي عمل رجعت عائداً الى قريتي. وفي طريقي بالقرب من السميرية المهدومة صادفني بوليس يركب دراجة نارية فسألني عن الهوية فأخرجتها وسلمتها له. فأخذ الهوية وقال الحقني الى مركز البوليس في نهاريا. فسرت وراءه راكباً دراجتي حتى وصلنا الى مركز نهاريا. وهناك سلمني الهوية وأمرني بالذهاب حالا الى بيتي!!

اني انشر قصتي هذه ليطلع الرأي العام على مدى استهتار البوليس بمصالح السكان العرب.

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة الماضي بعنوان «سادية البوليس» جاء ان الرعاة الذين عذبهم البوليس من كفر كنا. والحقيقة انهم من طرعان. وجاء ان ثلاثة منهم من عائلة عطاالله والحقيقة انهم من عائلة عطا علي فاقتضى التنويه.

رسالة الى مناضل اردني:

«عواد»

بقلم ابي حاتم

المثلث

رسالتي اليك،
مفعمةً بالشوق والحنان
طيرتها لتعبر الحدود
لتقطع السدود،
اليك، حيث انتَ
وصحبُك الكرام
في الجفر حيث ساقك اللئام
في الجفر حيث الشمس والسماء
وارضه القفراء
والليل يحكي الفحمة السوداء

**

السجن والسجان والسجين
وشعبك الكريم يا عوّاد!
مكبلٌ يأكله الحنين
يرتقب الفرصة ان تحين
ليكسر القيود والاغلال
ليسحق الانذال

**

رسالتي اليك في جفرك الصغير
اصوغها من حقدي الدفين
في جفري الكبير
مبشراً اياك في النفير
يا عوّاد



الكفاح في سبيل الدمقراطية . .
هو من الكفاح التحرري . .

بيان اتحادات نقابات العمال في الاقطار العربية (نشر في العدد الماضي من الاتحاد) جسد بوضوح تام ان الكفاح في سبيل الدمقراطية هو من جوهر الكفاح التحرري بل هو طريق حشد القوى الوطنية في الحركة القومية العربية للنضال من أجل التحرر والاستقلال.

في هذا البيان اعلن النقابيون في العالم العربي «ضرورة وجود حركة نقابية قوية ومتمتعة بالحريات النقابية مثل حرية التعبير والتنظيم وحق الاضراب وحق التصرف الحر بدون ضغط مسلط.

وفي الاقطار العربية يشن الشيوعيون والنقابيون وجمهرة الشعب معركة قوية من أجل الدمقراطية وقد كتب علي يعطة سكرتير الحزب الشيوعي المغربي، يعبر عن هذا الامر، بعد الانتخابات البلدية رداً على سؤال ما العمل:

«العمل: هو قبل كل شيء اعطاء الكلمة للشعب من جديد لينتخب في جو من الحرية والطمأنينة وعن طريقي القائمة والنسبة مجلساً دستورياً يضع اسساً دمقراطية للبلاد...»

ومثله كتبت «الطليعة» التونسية تعقب على قانون الجمعيات الجديد فقالت:



الطليعة

اللسان الرسمي للحزب الشيوعي التونسي

انما رحبنا بما جاء في الدستور من ضمان للحريات وللحقوق الدمقراطية الاساسية ولكننا ابدينا تخوفنا من تحديد هذه الحريات والحقوق. لاننا نعلم ان القانون اذا وقع سنه (اي اذا جرى تشريعه) بدون اعتبار المبادىء الدمقراطية الاساسية يمكن ان يفرغ الحريات من محتواها».

وتشن الان الحركة الشعبية في العراق حملة لصيانة الدمقراطية من خطر النكسة... وقد اعربت اتحاد الشعب عن اهمية المعركة فقالت في ١٦-٦-٦٠:

اتحاد الشعب

«لقد مر عامان على ثورة تموز المجيدة، كانت كافية لوضع حد للاوضاع الموقتة التي لم يعد هنالك ما يبررها من قريب او بعيد، ومن بين المستلزمات الضرورية لذلك ان تستقر المقاييس في تشريع القوانين وتطبيقها على اسس دمقراطية ثابتة. وعندئذ سيكون صدى سيادة القانون اعمق وارسخ في نفوس ابناء الشعب وعندئذ سترغم القوى الرجعية عميلة الاستعمار واجبرته على الحد من استهتارها بالقانون وسيادته».

وكتبت اتحاد الشعب ايضاً تحت عنوان الدمقراطية تلجم التجمع الرجعي الاستعماري:

«...ان الدمقراطية اداة لتحقيق تعبئة قوى الشعب لزجها في المعركة الكبرى: معركة استكمال وصيانة الاستقلال الوطني والبناء الدمقراطي وهي بالتالي وسيلة لتوفير امكانيات تنظيم الشعب وانتظام طبقاته الوطنية وفئاته الاجتماعية في كياناتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتدحض اتحاد الشعب دعوة التنازلات الرجعية فتقول:

ان التنازلات امام التجمع الرجعي الاستعماري لا تؤدي الى تهدئة وتلطيف مزاجه بل انها تزيده شراسة وتجعله يطمع اكثر فاكثر... اننا نؤكد ان التجمع الرجعي الاستعماري لا يلجم جماحه الا باجراءات دمقراطية وثورية فبذلك يتاح جو مستقر يجعل الحرية الشخصية مصانة... ويتاح للشعب ظرف دمقراطي يتنفس فيه، فتنتعش قواه وتنطلق طاقاته.

الدمقراطية اولا

ذلكم هو السبيل الضامن للاستقرار والسد الذي يحول دون ردة او محاولات تآمرية رجعية استعمارية.

الهيئة الادارية لجمعية
قوت الكادحين التعاونية بحيفا

تدعو اعضاء الجمعيه الى اجتماع عام يعقد الساعه ٧٠٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ٦٠/٧/٢٦ في ٣٩ شارع ماريوحنا للبحث في تصفية الجمعيه. الاجتماع قانوني مهما كان عدد الحضور

وزير المواصلات «العمالي» يهاجم حق العمال في الاضراب
الكتلة الشيوعية تندد بتدخل الحكومة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في رده على استجواب النائب نير (من احدوت هعبودا) بشأن اضراب الطيارين في شركة «ال عال» ادلى وزير المواصلات «العمالي»! (فهو من احدوت هعفودا ايضاً) بتصريح معاد للعمال ولحقوقهم المكتسبة. فقال: «ان الحكومة لا تستطيع السكوت على وضع تقوم فيه كل فئة من الفئات التي ترى ان لها قضايا عادلة، بما يتراءى لها. وعلينا ان نؤكد ضرورة احترام اتفاقيات العمل وضرورة احترام العمال لممثليهم الشرعيين.

وقد زعم الوزير في رده ان شروط أجور الطيارين معقوله. وقال ان المضربين لم يحصلوا على موافقة الهستدروت.

واعلن في تل ابيب ان ممثلي المضربين الطيارين والهستدروت وشركة «ال عال» قد وافقوا على اقامة لجنة تنهي اعمالها وتوصياتها بشأن أجور الطيارين خلال ١٤ يوماً على ان يتعهد المضربون بقبول توصياتها، وعلى هذا أوقف المضربون اضرابهم.

وقد توجهت الكتلة الشيوعية في الهستدروت بطلب سريع لعقد جلسة طارئه للجنة التنفيذيه للبحث في تدخل الحكومة في نزاعات العمل.

ونددت الكتلة الشيوعيه بتهديدات الحكومه باستخدام انظمة الطوارئ، ضد مستخدمي شركة «ال عال» المضربين.

وكذلك توجهت الكتلة الشيوعيه في الكنيست بطلب الى رئاسة الكنيست لادراج قضية تدخل الحكومه في اضراب «ال عال» في جدول الكنيست بصورة سريعه.

٥٠ عاملا في طبريا يحققون بعض مطالبهم بعد اضراب عن الطعام
اشتركت فيه عائلاتهم. عاملتان وعامل ينقلون الى المستشفى

طبريا — نقلت الشرطة الى مستشفى «بوريا» عاملتين اثنتين وعاملاً آخر من العمال الخمسين الذين يعملون في مصنع الصناديق «شتراوخر» والذين اعلنوا الاضراب عن الطعام. وقد رفضت العاملتان والعامل قبول تعليمات الاطباء وانهاء اضرابهم عن الطعام.

وهؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب للمطالبة بضمان دفع التعويضات لهم وبتأمين الشروط الاجتماعية التي يستحقونها وبتوفير امكنة عمل لهم على أثر اغلاق هذا المصنع.

وبين المضربين عدد من المرضى الذين رغم حالتهم الصحية يواصلون الاضراب عن الطعام وقد انضم افراد عائلات المضربين اليهم.

وقد انتهى الاضراب بعد ان حقق المضربون بعض مطالبهم.

الاتحاد السوفياتي [بقيه]

الصحفي ان العدوان البلجيكي على الكونغو يهدد سلام العالم وابدى اسفه على ان احداً من دول الغرب لم يشجب هذا العدوان. وقال ان بلجيكا خالفت قرارات مجلس الامن واننا نؤمن بمنظمة الامم لاننا نحن بانفسنا طلبنا مساعدتها ولكن الى متى علينا الانتظار حتى ينصرف هنا البلجيكيون؟ وهكذا فاذا لم تنجح منظمة الامم في هذه المهمة ستضطر الكونغو الى طلب مساعدة الدول المذكورة واضاف ان طلبنا للمساعدة السوفياتية جاء نتيجة العمل البطيء لمنظمة الامم ولان حكومة الكونغو تشعر بالاساءة من سلوك منظمة الامم نحوها وكأنها بنظر هذه المنظمة دولة ذات استقلال داخلي وليست ذات سيادة.

الدول الاستعمارية متضامنة في العدوان

وشبه الوضع القائم في الكونغو بالوضع الذي ساد بعد تأميم قناة السويس وقال ان الكتلة الاستعماريه متضامنه، وقال ايضاً انه لم تتقدم اية دولة غربيه لمساعدة أمتنا الفتيه وهاجم في هذا الصدد بشكل خاص بريطانيا وفرنسا اللتان ايدتا البلجيك. واضاف ان تأييد دول الغرب للعدوان البلجيكي واضح للعيان.

وقال ان قضية انفصال كاتانجا من الكونغو هي مؤامرة بلجيكية تهدف الى ابقاء سيطرة شركات الاستعمار.

الانفصالي «يهدد»

وهدد تشومبه رئيس الحكومه الاقليمية في كاتانجا بالاصطدام مع قوات الامم المتحدة اذا حاولت تلك القوات الدخول الى اراضي الاقليم.

وعلى ما يبدو يعجز الاستعمار البلجيكي عن التظاهر علناً بتأييد المؤامرة الانفصالية التي يقودها تشومبه فقد احجمت الحكومه البلجيكية عن الاعتراف بهذه الحكومة الانفصاليه...

اكاديمية العلوم السوفياتية تدعو
اميل توما لحضور مؤتمر المستشرقين

حيفا — لمراسلنا — تلقى الرفيق اميل توما عضو هيئة تحرير الاتحاد دعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية لحضور المؤتمر العالمي الـ ٢٥ للمستشرقين ضيفاً على الاكاديمية. وسيعقد مؤتمر المستشرقين العالمي بين ٩ و١٦ آب القادم، في موسكو.

وسيحضر هذا المؤتمر من اسرائيل عدد من اساتذة الجامعة العبرية من المستشرقين والمختصين بدراسة الشرق. وسيشترك في اعماله كبار المستشرقين في اوروبا وامريكا وكذلك اساتذة ومتخصصون بتاريخ الشرق ولغاته وآدابه من الدول الاسيوية والافريقية وعدد كبير منهم من البلاد العربية.

بيان اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي [بقيه]

الصناعه، وارسال الوفود الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت والبحث في طرق النضال ضد نهب علاوة الغلاء.

عمال مصنع «الكو»

وعقد نحو ٢٥٠ عاملا يعملون في مصنع «الكو» برمات غان اجتماعاً لهم بدعوة من لجنتهم حيث بحثوا قضية تزييف جدول الغلاء ونهب العلاوة وقرروا مطالبة الهستدروت بشدة بدفع هذه العلاوة.

الاكثرية ترفض..

وفي اجتماع مجلس عمال حيفا اقترحت الكتله الشيوعيه بحث قضية عدم دفع علاوة الغلاء للعمال، وبشكل تعسفي رفض وكيل سكرتير المجلس ان يمكن المندوب الشيوعي من تفسير مطلبه. وباكثرية الاصوات حذف الاقتراح من جدول الاعمال!

خلافات مبائية

وكتبت جريدة لمرحاب ان خلافات قد نشبت بين الزعماء المبائيين بيكر واشكول وسفير، فبينما يزعم الوزيران سفير واشكول ان سياسة الاسعار قد طبقت دون علاقة مع علاوة الغلاء فان بيكر وعدد من زعماء المباي في النقابات يطالبون بدفع العلاوة.

وبالطبع فان هذا يعود الى انهم لا يستطيعون تجاهل مطلب العمال كلياً وهم يجلسون في النقابات والهستدروت. ويؤخذ من الانباء ان هذه القضية ستحال على مركز المباي للبت فيها.

٣٥ سجينا عربياً في سجن الرملة يضربون عن الطعام احتجاجاً على العدوان عليهم
اصابة عربيين ويهودي بجراح في شجار

الرملة — اعلن ٣٥ سجيناً عربياً في سجن الرملة الاضراب عن الطعام مطالبين بفصلهم عن السجناء اليهود، وكان ذلك في اعقاب شجار وقع بين بعض المساجين العرب واليهود ادى الى جرح عربيين ويهودي واحد.

ونشرت هآرتس ان الشجار قد وقع على أثر مشادة بين سجين عربي محكوم بتهمة تتعلق بالامن وبين سجين يهودي.

وعلى الأثر عزلت ادارة السجن السجناء واجرت لحصاً طبياً عليهم. واعلن آخر المضربين وقف الاضراب.

وقالت هآرتس ان السجين العربي كان قد ندد بنظام الحكم في اسرائيل فتصدى له السجين اليهودي وحدث الشجار الذي اشترك فيه السجناء الاخرون.

وفي اليوم التالي اعلن السجناء العرب الاضراب عن الطعام الى ان يعزل بينهم وبين السجناء اليهود الذين يعتدون عليهم.

وجدير بالذكر ان الصحف كانت قد نشرت الانباء الكثيرة عن حوادث الاهانات والاعتداءات التي يتعرض لها السجناء العرب سواء على ايدي البوليس وسلطات السجن او على ايدي السجناء اليهود.

وليست بعيدة تلك الانباء التي نشرتها الاتحاد عن حوادث الاعتداء على السجناء العرب في سجن الرمله، الامر الذي حدا بالنائب الشيوعي توفيق طوبي الى اثارة القضية في لجنة الداخليه في الكنيست.

وعلى اثر نشر انباء الاعتداء الاخير واضراب السجناء العرب في سجن الرمله، طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئيس لجنة الداخليه ان يستدعي وزير البوليس للمثول امام اللجنة واعطاء تقرير عن الحادث العدواني.

اتحاد الشبيبه الشيوعيه
— السكرتارية —

يعلن بان سحب جوائز اليانصيب سيجري بتاريخ ٦٠/٧/٢٨ في نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب الساعه السابعه والنصف مساء.

بيان

اتحاد الشبيبه الشيوعيه في حيفا يعلن عن طرد محمد الحاج من صفوف الحركة لاتصالاته باعداء الحزب والشعب وقيامه باعمال تخريبيه في داخل الحركة.

اعلان

بما ان الجمعية العموميه للطائفة الاورثوذكسيه بالناصرة مقبله على اجراء عملية انتخاب الهيئة التمثيليه لذلك فهي تطلب الى كل اورثوذكسي مقيم في الناصرة واكمل الثامنة عشر من عمره او سيكملها بعد مضي شهر من انتهاء عملية التسجيل القادمه ان يبادر الى الانتساب الى الجمعية العموميه ودفع رسم الانتساب البالغ خمسة اغورات وذلك خلال شهرين تلي تاريخ هذا الاعلان.

يجري الانتساب يومياً في مكتب مجلس الطائفه ما بين الساعة الرابعه الى الساعة السادسه من مساء كل يوم عدا ايام الاحاد.

٦٠/٧/٢٢

شركة المكتبة الشعبية — الناصرة

وصلت الى المكتبة الشعبية في الناصرة كميات جديدة من الكتب السوفياتية باللغتين العربية والانجليزية منها:

الكتاب		ثمنه	اغورا
ماركس، انجلس ـ الماركيه ـ	وثمنه	١٠٥	اغورا
رحلة الى يافوتيا	»	٧٥	»
مصادر الماركيه الثلاثه	»	٢٥	»
اركادي غيدار	»	٦٠	»
لينين في طفولته وحداثته	»	٥٠	»
الفروج «للاطفال»	»	١٥	»
قاموس عربي ـ روسي	»	٢٨٠	»
المهندس جارين	»	١١٠	»
بطل من هذا الزمان	»	١٢٠	»

وستصل بعد أيام مجموعات اخرى جديدة باللغة العربية.

المكتبة الشعبية ـ عيسى لوباني

السيدة بندرانيكا اول رئيسة وزراء في العالم
نتائج انتخابات سيلان صفعة للاستعمار

كولومبو — اقسمت السيدة بندرانيكا اليمين الدستورية وبذلك اصبحت رئيسة وزراء سيلان وكانت قد فازت على رأس حزبها — حزب الحرية — في الانتخابات النيابية التي جرت اول امس.

ويقول رويتر ان السيدة بندرانيكا هي اول امرأة في العالم تحتل رئاسة الوزارة ووزارتها ستتمتع بتأييد الشيوعيين والمستقلين وغيرهم في البرلمان. وقد نال حزب الحرية ٧٥ مقعداً من ١٥٠ بينما هزم الحزب الوطني الموحد المعروف بولائه لبريطانيا والغرب هزيمة ساحقة.

ويذكر القراء ان الحزب الوطني قبل بضع سنوات كان يتمتع باكثرية برلمانية ويقود البلاد في سياسة مواليه للاستعمار حتى هزمه حزب الحريه بقيادة بندرانيكا. وقد سارت وزارة بندرانيكا على نهج الحياد وعدم الانحياز حتى اغتيال بيد راهب بوذي بندرانيكا. وعادت سياسة سيلان تتأرجح وتميل الى التعاون مع الاستعمار...

وفوز السيدة بندرانيكا وحزبها كان ضربة للعناصر الموالية لسياسة الاستعمار.

توضيح حول نبأ تجار الناصرة المتهمين بابتزاز الاموال

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في الخبر الذي نشرناه في عدد الثلاثاء الماضي ذكرنا ان بين المتهمين بابتزاز الاموال بحجج كاذبة «يوسف القاهوم».

ان الاسم الكامل لهذا المتهم هو يوسف سميح القاهوم.

اننا ننشر هذا التصحيح ونقدم اعتذارنا للسيد يوسف القاهوم لهذا الخطأ الذي وقع سهواً. مكتب الاتحاد ـ الناصرة

الى اعضاء الحزب الشيوعي
فرع الناصره وقطاع الخط

ليلة دراسية نظرية

عن

بيان بخارست والتعايش السلمي

يوم الخميس ٦٠/٧/٢٨ الساعة ٧٠٣٠ مساء.

الدعوة خاصة بالرفاق اعضاء الحزب

حملة المؤتمر الرابع عشر
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٣٥٠٧١٤٠٤٥ (٥٩٠٥ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر تموز:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٧٣٤٠٧٥	٩٨٠
تل ابيب ـ يافا	٢٣٠٠٠٠	١٥٠٥٦٩٠٦٥	٦٧٠٧
حيفا	١٣٠٠٠٠	٧٠٨٢٨٠٧٠	٦٠٠٢
الناصرة	٥٠٥٠٠	٣٠١٠٠٠٠٠	٥٦٠٣
السهل	٧٠٠٠٠	٣٠٥٤٢٠٥٠	٥٠٠٦
القدس	٥٠٥٠٠	٢٠٧٢١٠٦٠	٤٩٠٤
الجنوب	٤٠٢٥٠	١٠٨٤٢٠٥٠	٤٣٠٤
النقب	٧٥٠	٣٢٠٠٧٥	٤٢٠٧
الجليل	٢٥٠	٥٤٠٠٠	٢١٠٦
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٣٥٠٧١٤٠٤٥	٥٩٠٥

تهاني

الى الرفيق ابراهيم بيادسة وزوجته تهانينا الحارة بالرفيق الجديد

نبيه

والى الرفيق عثمان ابوراس وزوجته تهانينا الحارة بالرفيق الجديد

سليمان
لجنة منطقة المثلث
للحزب الشيوعي.

الى الرفيق ابراهيم سليمان وزوجته تهانينا الحارة بالرفيق الجديد

ثابت
لجنة فرع الطيبه
للحزب الشيوعي

تهانينا للرفيق نقولا عاقله وعروسه بمناسبة زواجهما
فبالرفاه والبنين
اللجنه المحليه
الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصره

تهانينا للرفيق اديب حاج وزوجته بالمولود الجديد
نتمنى للمولود حياة مديدة في ظل رعاية والديه.
اللجنه المحليه
للحزب الشيوعي بالناصره

تهانينا الى الاخ فؤاد شرش وعروسه بمناسبه زواجهما
متمنين لهما حياة سعيدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس حيفا

جوائز الاتحاد

أيها القارىء العزيز،

* يجري سحب جوائز الاتحاد في ١٦-٨-٦٠
* وبطاقات السحب صدرت وهي مع موزعي الاتحاد
* فبدل القسائم بالبطاقات حتى تشترك في السحب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ـ يافا

تدعوكم الى الاستماع الى المحاضرة التي يلقيها محرر الاتحاد

محمد خاص

عن: «الاتحاد السوفياتي مع حركات التحرر لكل الشعوب»

وذلك يوم الاثنين ٦٠/٧/٢٥ الساعة ٧٠٣٠ مساء في الساحة الصيفية لنادي الصداقة مقابل مقهى ابو رجب بالعجمي في يافا.

بعد المحاضرة سيعرض الفيلم السوفياتي «نحو شواطىء السلام»

بيانات العالم اتحدوا !

الاتحاد
يومية

٢٦ تموز ١٩٦٠
٢ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٢ السنة السابعة عشرة
5720 אב 2
26.7.1960
No. 22 Vol. XVII

Al-Ittihad
المحير ١٥ اغورات (الآن ١٥ اغورة)
אל-אתיחאד

طرد السفير الاسرائيلي من الارجنتين
دليل على ضغط العناصر اليمينيه

بوينس ايرس — اعلنت حكومة الارجنتين أن السفير الاسرائيلي في بلادها، ليبي، هو « شخصية غير مرغوب فيها » وطردته من البلاد على اعتبار أن له ضلعاً مباشراً في اختطاف الجزار النازي أيخمان ونقله الى اسرائيل.

وتقول المحافل الدمقراطية هنا ان طرد السفير الاسرائيلي دليل على ضغط العناصر اليمينية في الارجنتين على الحكومة القائمة هناك.

راؤول كاسترو يصل الى القاهرة
خروشتشوف يجدد في بيانه مع كاسترو تأييد الاتحاد السوفياتي، ٦٦ نائبا فنزويليا يؤيد كوبا

القاهرة — وصل الى القاهرة راؤول كاسترو وزير الدفاع الكوبادي بعد زيارة قام بها في الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا

وقد وصفت الزيارة بانها ودية جاءت في اعقاب معاهدة تجارية جديدة بين كوبا والجمهورية المتحدة.

وخلال زيارته للاتحاد السوفياتي صدر بيان مشترك وقعه نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وراؤول كاسترو جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي سيتخذ الاجراءات الضرورية لمنع التدخل العسكري الامريكي في كوبا.

وفي اقطار امريكا اللاتينية تحتدم معركة مقاومة الاستعمار الامريكي وآخر مظاهر هذه المعركة ان ٦٦ نائبا برلمانيا في فنزويلا وقعوا على بيان شجبوا فيه العدوان الامريكي على كوبا وطالبوا بوقفه وبوحدة امريكا اللاتينية لاحباطه.

حيال ضغط العمال واستعدادهم لخوض المعركة الدائرة النقابية في الهستدروت تقرر المطالبة بدفع علاوة غلاء المعيشة للعمال

نصر هام للطبقة العاملة يثبت انها بوحدتها ونضالها ترغم الزعامة المبائية على التراجع

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حيال ضغط العمال، الذين رفضوا التسليم بسلبهم حقهم في علاوة الغلاء، قررت الدائرة النقابية الهستدروتية المطالبة بدفع علاوة الغلاء لكل العاملين باجرة وفقاً للاتفاقية المعقودة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اول من أثار امام العاملين قضية المؤامرة التي تحاك لسلبهم حقهم في علاوة الغلاء، وفقاً لقرارات الاجتماع القطري الذي عقده الحزب.

فقد دعا العمال الى الوحدة في النضال لصد هذه المؤامرة. كما ان كتلتي الحزب الشيوعي، في اللجنة التنفيذيه للهستدروت وفي الكنيست، طلبتا بحث قضية علاوة الغلاء ومؤامرة سلبها بصورة مستعجلة وكذلك اصدرت لجنة الحزب الشيوعي المركزية نشرة وزعت على العمال في المصانع والاحياء، ودعت فيها الى وحدة لجان العمال في هذه المعركة والى ارسال الرسائل والوفود الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت ومطالبتها بالوقوف مع العمال في معركتهم هذه.

كذلك اعلن المبام معارضته لسلب علاوة الغلاء وانظم وفد عمال الى اللجنه التنفيذيه ثم انضم بعد هذا احدوت هعبودا. ولم تستطع لجنة المباي التي ألفت من ٨ اعضاء ان تصمد امام هذا الضغط كله وخولت الدائرة النقابية ان تقرر ما تراه مناسباً.

وهكذا ظهر الاستعداد الكبير من اوساط واسعة لخوض المعركة ضد ضغط وزراء الحكومة الذين طلبوا سلفاً عدم دفع العلاوة ولهذا فان قرار الدائرة النقابيه هو نصر كبير للعمال يثبت ان مطالبة العمال المنظمة والموحدة واستعدادهم للنضال لتحقيق مطالبهم من شأنهما ان يرغما زعامة المباي في الهستدروت على تلبية المطالب العادلة.

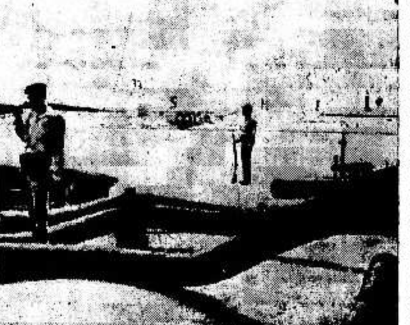
وجاء في قرار الدائرة النقابية ان نسبة علاوة الغلاء تصل الى ٢٠٨٥ بالمئة تضاف الى الاجر الاساسي الشهري حتى ٥٠٠ ليرة.

واعلن رئيس الدائرة النقابية ان هنالك ٧٠٧٤ نقطة غلاء بينما اتفاقية الغلاء تنص على ان الحد الادنى الذي يلزم دفع العلاوة هو ٧٠٨٧ نقطة اي ان هنالك نقصاً قدره ثلاثة عشر جزءاً من مئة من النقطة!

وحيال هذا النقص الضئيل جداً والذي لا تتجاوز قيمته ١٠ اغورات فقط من الواجب ان نطالب بدفع العلاوة

وعاد رئيس الدائرة النقابية الى الزعم الفاسد وهو ان دفع علاوة الغلاء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



افراد الميليشيا الكوبادي يحرسون انابيب النفط التي كانت تعود الى شركات النفط الامريكية التي صادرتها الحكومة.

عبد الكريم قاسم يحذر شركة نفط العراق من الضغط على حكومته ابان المفاوضات

الشركه تخفض انتاجها بمعدل ٥ ملايين طن ابان المفاوضات مع العراق

بغداد — استقبل اللواء عبد الكريم قاسم ريبنولد ممثل شركة نفط العراق وتباحث معه في شؤون النفط ... واذاع راديو بغداد على الأثر ان الاجتماع بحث في شؤون النفط بشكل يكفل حقوق العراق والشركة.

وقبل ذلك تأزمت العلاقات بين العراق والشركة وحذر اللواء عبد الكريم قاسم الشركة في حديث مع وكالة الانباء العراقيه من محاولة الضغط على العراق خلال المباحثات بشأن توزيع دخل النفط بين الشركة والحكومة العراقيه.

وشرح عبد الكريم قاسم تلك المحاولة فقال ان شركة نفط العراق اتخذت إجراءات لتخفيض إنتاج النفط الخام من حقول البصرة من ثمانية ملايين الى ثلاثة ملايين طن سنوياً.

وقال رئيس الوزراء العراقي ان الشركة تعهدت بموجب اتفاق عام ١٩٥٢ بانتاج ثمانية ملايين طن سنوياً على الاقل ولهذا اذا لم تنفذ هذا التعهد فالحكومة تحتفظ بحقها لاتخاذ إجراءات تكفل حقوقها وعلى الشركة ان تتحمل نتائج ذلك.

ومن المؤكد ان مباحثات عبد الكريم قاسم — ريبنولد تناولت هذه الامور ومن المتوقع ان تظهر النتائج قريباً.

رئيس وزراء الكونغو يقول السلام يعود الى البلاد بانسحاب القوات البلجيكية

لومومبا يقول: مشكلة كاتنغا تنتهي اذا انسحب البلجيكيون.

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — قوات الامم المتحدة اصبحت تشرف على عدد كبير من مدن الكونغو ... ولكن القوات البلجيكية لا تزال تعسكر في قواعدها القديمة في تلك البلاد ... لقد انسحبت من ليوبولدفيل وغيرها ولكنها السحبت الى قواعدها فقط. ولذلك صرح لومومبا رئيس وزراء الكونغو اثر وصوله الى نيويورك ان السلام مرهون بجلاء القوات البلجيكية.

اجتماعات لومومبا في مقر الامم المتحدة

وكان لومومبا قد غادر بلاده الى مقر الامم المتحدة ليطالع مجلس الامن على الاوضاع في بلاده، واثر وصوله اجتمع بداج هامرشولد، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، وعقد الاجتماع اخرى بعد ارتياحه من مباحثاته معه.

وبصدور هذا العدد يكون لومومبا قد اجتمع باعضاء مجلس الامن وممثلي الدول الآفريقية الاعضاء في الامم المتحدة ليشرح لهم الاوضاع في الكونغو.

في لندن

وقبل ذلك صرح لومومبا اثر وصوله الى لندن في طريقه الى نيويورك ان قرار مجلس الامن الداعي الى جلاء القوات البلجيكيه يجعل من غير الضروري في رأيه طلب المساعدة العسكريه من الاتحاد السوفياتي. ورداً على سؤال بشأن كاتنغا التي يحاول رئيس ادارتها الاقليمي شومبه فصلها عن الكونغو قال لومومبا ان كاتنغا هي جزء من الكونغو وهو لا يعتقد ان العنف ضروري لحل مشكلتها فانسحاب القوات البلجيكيه تنتهي المشكله (اي تعود كاتنغا الى الكونغو).

الاحتكاريون الامريكيون يحاولون صيد الكونغو

وقد صحب لومومبا في رحلته الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الشيوعيون في البلجيك يؤيدون الكونغوليين

بروكسل — في بيان اصدره قبل ايام طالب الحزب الشيوعي البلجيكي بانسحاب القوات البلجيكية من الكونغو فوراً.

وشجب الحزب مناورات المستعمرين البلجيكيين وتأييدهم لحكومة كاتنغا الاقليمية وقال من الواضح الان ان اعداء الكونغوليين هم اعداء العمال البلجيكيين. ودعا الحزب العمال الى الكفاح من اجل اقامة علاقات ودية ومسالمة بين الكونغو والبلجيك.

الانجازات السوفياتية الرائعة في ميادين الصناعة والزراعة والخدمات الاجتماعية تبشر بتحقيق مشروع السنوات السبع قبل موعده

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تقرر خطوات لتطوير الصناعة ... وتقر بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي صدر عن اجتماع بخارست.

موسكو — في ١٣ تموز الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جلسة واسعة حضرها عدد من العاملين في ميدان الاقتصاد من المدراء والمهندسين والعلماء والعمال النشيطين وبحثت في تنفيذ قرارات المؤتمر الواحد والعشرين حول تطوير الصناعة والتقليات واستخدام آخر الانجازات الفنية والعلمية في الصناعة السوفياتية.

وقد افتتح الجلسة الرفيق نيكيتا خروشتشوف واستلم الحاضرون الى تقارير واقتراحات عدد من رؤساء الجمهوريات السوفياتية ورؤساء المناطق الاقتصاديه والعاملين في الصناعه.

ودلت البيانات على ان مختلف الجمهوريات والمناطق الصناعيه تخطت اهداف البرامج المخصصه لها وان الانجازات العظيمة في الميادين الاقتصادية تبشر بتطبيق مشروع السنوات السبع الرائع قبل الوقت المحدد له. واكد مثلا رئيس مجلس وزراء جمهورية أوكرانيا السوفياتيه ان جمهوريته ستطبق مشروع السنوات السبع خلال ٥—٦ سنوات وستحقق البرنامج الزراعي في ٥ سنوات.

واتخذت اللجنة المركزيه قرارات تكفل سير هذا التطور الجبار في الميادين الاقتصاديه.

كذلك استمعت اللجنة المركزيه الى بيان من اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكيه ببوخارست وايدت البيان الذي صدر عن هذا الاجتماع في قرار جاء فيه ان البيان الجديد ايد نتائج مؤتمري الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين والواحد والعشرين التي كان لها اثر هائل على الوضع الدولي وخدمت السلام والاشتراكيه كما ايد مبادئ ميثاق السلام الذي اقره اجتماع الاحزاب الشيوعيه في خريف ١٩٥٧. وقال قرار اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي، ان اجتماع الاحزاب الشيوعيه والعماليه حول قضايا الوضع الدولي يثبت من جديد اخلاص الحركة الشيوعيه للماركسيه اللينينيه واستعدادها لمواصلة توطيد تضامن المعسكر الاشتراكي وصيانته مثل بؤبؤ عينها.

عشرون مليوناً من العاملين السوفيات يعملون ساعات اقل ... ازدياد الخدمات الاجتماعية ... وارتفاع جبار في انتاج مواد الاستهلاك ... ومواد الصناعة الثقيلة ... الغاء الضرائب من الدخل يبدأ في تشرين الاول سنة ١٩٦٠

موسكو — بزيادة ٤ في المئة اتم الاتحاد السوفياتي مخططه لنصف السنة الحالية الاول وكانت نسبة الزيادة اكثر مما كان مقدراً لها لعام ١٩٦٠ في برنامج السنوات السبع.

وقياساً لعام ١٩٥٩ كانت زيادة الانتاج في الفترة ذاتها ١٠٩٠٠٠٠٠ طن حديد و٢٠٧٠٠٠٠٠ طن فولاذ و١٥٠٠٠٠ مليون كيلو واط في الساعة.

وفي ميدان انتاج المواد الاستهلاكيه ازداد الانتاج زيادة ملحوظة عما كان عليه في النصف السنة الاولى من عام ١٩٥٩ وكانت هذه الزيادة مثلا في النسيج ٢٤٣ مليون متر مربع وفي الاحذيه ١٩ مليون زوج.

ومن الممكن نسخ هذه الصورة الوضيئة من الازدهار الرائع في جميع الميادين ... وفي ميدان الزراعه مثلا زودت الصناعه والزراعه بـ ١٣٦٠٠٠ تراكتور و٢٤٠٠٠ حاصدة مما جعل من الممكن زيادة المساحة المزروعة من ١٩٦ مليون هكتار الى ٢٠٢ هكتار...

واستمر تحسين اوضاع العاملين والخدمات الاجتماعيه لعشرون مليون عامل اصبحوا يعملون ساعات اقل والمدفوعات للمواطنين — بدل تقاعد ومنح وخدمات صحيه — ازدادت ٦٠٠ مليون روبل اي انها وصلت الى ١٢٢٠٠٠٠ مليون.

وبلغت مساحة ابنية المساكن ١٧ مليون متر مربع بزيادة ٢١ في المئه عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتقول احصاءات الاتحاد السوفياتي التي تضمنت هذه الوقائع ان ٣٥٠ الف شاب سيتخرجون من المعاهد الفنيه هذا العام و٤٨٠ الف سيتخرجون من المدارس الثانويه التخصصيه.

كذلك يذكر بيان دائرة الاحصاءات ان العمل في الغاء الضرائب على دخل العمال سيبدأ العمل به في ١٩٦٠/١٠/١.

وهكذا يتقدم الاتحاد السوفياتي دون انقطاع ليخلف وراءه الولايات المتحدة وليرص ان الاشتراكيه هي طريق الحياة في عصرنا.

٤،٥ مليون عامل عاطلون عن العمل في امريكا

نيويورك — عدد العاطلين عن العمل في امريكا قد ازداد بنحو مليون عامل خلال الشهر الاخير وحده، واصبح الان ٤،٥ مليون عامل — هذا ما اوردته الاحصائيات الرسمية الامريكية.

وقد اعلن جون كندي، مرشح «الدمقراطيين» للرئاسة الامريكية ان امريكا قد «دخلت حالة مشابهة للتدهور الاقتصادي الذي شهدته امريكا في سنة ١٩٥٨».

والاحصاءات الامريكيه الرسميه دلت على ان ٩٠ الف عامل قد فصلوا مؤخراً من اعمالهم في صناعة الفولاذ التي تعمل الان بنحو ٤٢ بالمئه من طاقتها. وقد خفض اصحاب مصانع الانابيب اسعار منتجاتهم للمرة الاولى منذ الحرب العالميه الثانيه.

وكذلك خفضت اسعارها صناعة السيارات التي تعتبر مقياس النشاط الاقتصادي وصناعة آلات الغسيل والثلاجات.

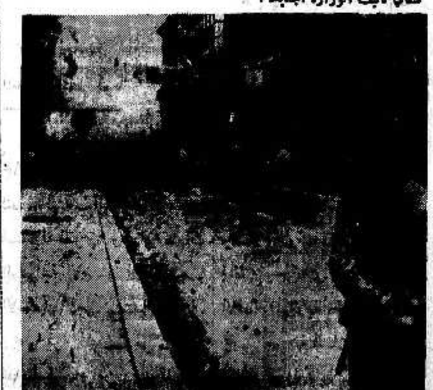
ويؤخذ من الانباء انه هبطت في بورصة وول ستريت قيمة كل الاسهم باستثناء اسهم الصناعة الحربيه. وبلغت درجة الهبوط في الاسهم الصناعيه اكثر من ١٠ نقطه اي بخسارة قدرها ٦ مليارات دولار.

مكافحة الشيوعية او العلم القذر

كتبت جريدة «الطليعة» اليمانية تشجب مؤامرات الانفصاليين الذين يؤيدون الاستعمار البريطاني في محاولته اقامة اتحاد فيدرالي في جنوب اليمن (من محميات عدن) وضمه الى مجموعة الدول البريطانية... وقالت:

«ان اي حزب يؤيد علم مكافحة الشيوعية القذر يعزل نفسه عن الحركة الوطنية، ان العمال اليمانيين سيحافظون على وحدتهم وسيثبتون في مكافحة الاستعمار».

جاء في الانباء: سقطت حكومة تامبروني الايطاليه اثر المظاهرات الجبارة التي قامت ضد بعث الفاشية في ايطاليا. ويحاول الان فنفاني تأليف الوزارة الجديدة.



منظر احدى المظاهرات في روما، وقد جرت على الرغم من البوليس

مطلوب ... قطر مضيف!

نيويورك — قالت صحيفة نيويورك (٢٥-٧-٦٠) ان الولايات المتحدة تجد صعوبات كأداء لاقناع احدى دول امريكا اللاتينية ان تضيف مؤتمر وزراء خارجية الدول الامريكية لبحث العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة، واضافت:

والصعوبة ان هذه الدول تخاف مظاهرات تأييد كوبا (في كفاحها ضد الاستعمار الامريكي) اثناء انعقاد المؤتمر.

والدولة الوحيدة التي رحبت بانعقاد المؤتمر في كوستاريكا حيث يسيطر احتكاريو الولايات المتحدة.

لمحة

اصدقاء زيارة «تاريخية»

اعترفت ايران قانونياً باسرائيل بعد ان كانت قد اعترفت بها واقعياً قبل ذلك.

وانتقدت المحافل العربيه الرسميه هذه الخطوة واعلن حسونة، الامين العام للجامعة العربيه، ان هذا الامر سيكون موضع بحث في اجتماع وزراء خارجية الدول العربيه القادم الذي سيعقد في ٢٢ آب في لبنان.

ولكن حكام الاردن كانوا اسرع من غيرهم في «التصدي» لهذا الاعتراف والتنديد به وكان المجالي رئيس الوزراء في رأس قائمة المنددين.

وهذا المجالي بالذات هو الذي بشر العالم العربي قبل اشهر «بتاريخية» زيارة ملكه «المفدى» «المعظم» «الاعظم» لايران ... لان ايران، الدولة المسلمه، وقفت الى جانب العرب والشعب العربي الفلسطيني على وجه التخصيص ... وسحبت عنالها من اسرائيل اعراباً عن تأييدها..

واليوم تقول ايران انها سحبت ممثلها من اسرائيل لاسباب ماليه ...

ليس اعتراف ايران باسرائيل هو دليل التآمر على الحركة الوطنية العربية التحرريه بل انتساب ايران لحلف المركز (بغداد سابقا) هو ذلك الدليل.. وزيارة الحسين «الاعظم» ورئيس اركان جيشه «الاكرم» لايران كانتا لتحقيق تعاون الاردن مع حلف المركز والمساهمة في مؤامرات الاستعمار على الكفاح العربي التحرري.

دبابيس

التاريخ تحدث — ولو في حالات قليلة جداً — عن اناس سبقوا، بتفكيرهم، العصر الذي عاشوا فيه. وأغلب الظن ان التاريخ لن يذكر اولئك الذين تخلفوا عن عصرهم. وحتى ولو ذكر نفراً ضئيلاً منهم، كمثل على العمى السياسي والاجتماعي، فلن يكون بين هذا النفر «الدكتور» الذي يرأس تحرير «يديعوت اخرنوت» روزنبلوم. فهو — ومثله — سيبقون في نظر التاريخ، نكرات.

كنت اود ان تروا هذا «الدكتور» وقد اصيب بذعر مميت وخوف قاتل.

لقد كتب افتتاحية قبل ايام بعنوان «مصير العالم سيتقرر في نوفمبر»!

ملايين في الدنيا لا يشكون لحظة واحدة، في ان مصير العالم، مصير كل قطر من اقطاره سيتقرر في نوفمبره، وليس نوفمبر الدكتور روزنبلوم، بل نوفمبر الاشتراكية الذي قرر مصير روسيا القيصرية قبل اكثر من اربعين سنة.

فنوفمبر الذي يعنيه روزنبلوم هو نوفمبر الذي تجري فيه انتخابات الرئاسة الامريكية، انه يتصور ان نوفمبر هذا «سيقرر مصير العالم» قولوا يا لطيف..

بعض السذج في بلادنا استعدوا قبل اسابيع لمشاهدة «العالم يقرر مصيره!» زلازل.. وبراكين.. وطوفان.. وغضب سماوي كبير، فجاء روزنبلوم يقرر تاريخاً محدداً فيه «يقرر العالم مصيره!»

والواقع ان روزنبلوم لو تمعن فيما كتبه هو نفسه في افتتاحيته «العبقرية»، لو اعاد قراءتها مرة واحدة فقط، لادرك ان ما قاله لا يخرج عن كونه «هذياناً»!

فماذا قال روزنبلوم في افتتاحيته:

«هناك دول كثيرة تشجب الشيوعية، وتتحفظ من سياسة الدولة السوفياتية ولكن ليس لها القوة للوقوف ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية».

ولماذا؟ ان روزنبلوم نفسه يجيب على ذلك:

«والسبب لهذا الانهيار في الجبهة الحرة في العالم هو الانهيار الذي اصاب مؤيدي تلك الجبهة الامريكيين».

وذعر روزنبلوم من هذا الانهيار يبدو واضحاً فيما كتبه اذ يقول:

«اليابان التي تكره روسيا استجابت لضغط روسيا وطردت طيارات «يو ٢» الامريكية. والنرويج وعدت روسيا بعدم تمكين الامريكيين من الطيران من بلادها في اتجاه روسيا. وانجلترا ترمز للروس بانها لن تسمح للامريكيين باستخدام قواعدهم في بريطانيا وفق ارادتهم. وتراجعت النمسا امام الروس وسمحت لخروشتشوف بشتم الغرب من على اراضيها. والحبشة تقدم الوعود للروس. وبورما تبتسم لهم. وتفتح ابوابها امام الخبراء السوفياتيين دولة الباكستان. وحتى تركيا، الحصن المعادي للسوفيات، أخذت تقول انها تريد «محادثات» مع خروشتشوف. واحياناً يبدو للانسان ان دولتين اثنتين فقط لم ينضما حتى الان الى هؤلاء. وهتان الدولتان هما فرموزا واسرائيل؟»

ويقول روزنبلوم مذعوراً ايضاً:

«وامريكا نفسها ترتعد فرائصها كلها واجهت روسيا. والمرشح لرئاستها، كندي، وصل الى حد انه يطالب بأن تعتذر أمريكا لخروشتشوف»

وبعد كل هذا يتطلع روزنبلوم الى.. «نوفمبر الامريكي» على أمل ان يجيء رئيس امريكي «يتغلب على كل هذا الضعف!!» و«يقرر مصير العالم»!!

ألم اقل لكم ان الدكتور... يهذي بحمى عداء الشيوعية. ما اشبهه بالغريق الذي يتعلق بقشة.

ان التطورات تسير الى امام لصالح الشعوب، والشيوعية والسلام. وعجلة التاريخ لن يوقفها «شمشون جبار»! جديد من امريكا، الا اذا كان الدكتور روزنبلوم!!

قال لوح الخشب ذات مرة الى المسمار: مالك نازل فيّ. على مهلك في عرضك.

قال المسمار: يا ريت. ماهو من كثرة الضرب على رأسي.

محمد خاص

مبدأ منرو... او المبدأ الذي أكل عليه الدهر وشرب..

بقلم اميل توما

مقدمة

يكثر الاستعماريون الامريكيون الحديث عن مبدأ منرو ويعتبرونه وثيقة دولية تخولهم حق التصرف الحر في الامريكيتين وحق التدخل في شؤون دول امريكا اللاتينية..

فما هو هذا المبدأ

وما هي قيمته الدولية؟

الظروف العالمية وثورات امريكا اللاتينية

في سنة ١٧٧٥ اندلعت الحرب بين المستعمرات البريطانيه في جزء من امريكا الشماليه وبريطانيا وانتهت تلك الحرب في سنة ١٧٨٣ بانفصال هذه المستعمرات عن بريطانيا وقيام الولايات المتحدة.

وفي سنة ١٧٨٩ اندلعت الثورة الفرنسية الكبرى وحطمت نظام الاقطاعيه الفرنسي وزعزعت اركان الاقطاع الاوروبي واشاعت في العالم روح الوطنية البرجوازيه.

وقد كان لنابليون، الذي تولى الحكم في فرنسا في عام ١٨٠٠، وحروبه المشهورة دور كبير في نقل مبادىء الثورة الفرنسيه الى انحاء عديدة من العالم، على الرغم من ان تلك الحروب كانت تهدف الى التوسع وتحقيق اغراض البرجوازيه الفرنسيه الكبيرة التي وطد نابليون سيطرتها.

وفي هذه الظروف بدأت ثورات امريكا اللاتينيه التحرريه. في سنة ١٨٠١ ثار الزنوج في جزيرة هايتي وانتصروا على جنود نابليون سنة ١٨٠٣.

وفي ١٨١٠ قاد ميراندا المحارب الوطني الفنزويلي في ثورتهم على الاسبانيين واعلن المؤتمر الوطني الذي عقد في ١٨١١، بعد النصر، استقلال البلاد.

وفي العقد ذاته والعقد الذي تلاه ثارت شعوب امريكا اللاتينيه وبقيادة ابطال التحرر الوطني امثال بوليفار وسان مرتين حققت استقلالها الواحده بعد الاخرى.

وما ان جاء عام ١٨٢٥ حتى كانت اكثر اقطار امريكا اللاتينيه قد تخلصت عنها النير الاسباني والبرتغالي والفرنسي... وظلت بعض الجزر والاقاليم الضيقه تحت السيطرة البريطانيه.

الرده الاقطاعية الملكية والاستعمار الانجلو — امريكي

ولكن خلال العقد الثاني من القرن التاسع عشر هزم التحالف الاوروبي فرنسا نابليون... وفي اعقاب ذلك عقدت دول التحالف — الامبراطوريه النمساويه وروسيا القيصريه وبروسيا الملكيه وبريطانيا — واكثرها ملكيه اقطاعيه مؤتمراً لها في فينا سنة ١٨١٥ حاولت فيه ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء، وتنظم اوروبا مثلما كانت قبل الثورة الفرنسية الكبرى...

لقد وحد نابليون ايطاليا والمانيا واطاح بعدد كبير من تيجان الولايات الالمانيه والايطاليه... فجاء مؤتمر فينا ليعيد هذه التيجان الى رؤوس اصحابها وليمزق اوصال ايطاليا والمانيا فتعود الفوضى الاقطاعيه الى سابق عهدها.

لقد كان مؤتمر فينا تمهيداً للردة الرجعيه في ذلك العهد. ونتج عنه حلف مقدس قام بين روسيا القيصريه والنمسا الامبراطورية وبروسيا الملكيه وضع نصب عينيه الوقوف في وجه الثورة ومنع اي تغيير سياسي في اوروبا والعالم.

مبدأ منرو

وفي عام ١٨٢٢ تحقيقاً لاغراض الحلف المقدس عرض الملك الفرنسي (الذي أعيد للعرش الفرنسي بعد هزيمة نابليون) على اسبانيا المساعده في كبت شعوب امريكا اللاتينيه الثائره ومنع تحررها.

ورداً على محاولة اسبانيا اعادة احتلال مستعمراتها في امريكا اللاتينيه، ولمنع فرنسا من احتلال امريكا اللاتينيه اصدر جيمس منرو رئيس الولايات المتحدة آنذاك بياناً الى الكونغرس عام ١٨٢٣، عرف فيما بعد بمبدأ منرو، اعلنت فيه الولايات المتحدة انها تعتبر اي محاوله لتطبيق نظام الكبت (الاوروبي) في النصف الغربي من العالم (اي الامريكيتين) تهديداً لسلامها وامنها. كذلك اعلنت الولايات المتحدة انها لن تتدخل في الشؤون الاوروبيه ولكن على اوروبا ان لا تقوم باي عمل معادي لاستقلال الاقطار الامريكيه.

وايدت بريطانيا، مبدأ منرو على الرغم من انها كانت من اركان مؤتمر فينا، لانها رأت في الجمهورية اللاتينيه الجديدة سوقاً لتجارتها... والتاريخ يروي ان بريطانيا كانت تقاوم الاحتلال الاسباني لامريكا اللاتينيه منذ البدايه لانه كان يعرقل تجارتها مع تلك القارة ويحول دون اطماعها... بل ان بريطانيا ايدت بالرجال والسلاح، جهراً وراء مقاصدها، ثوره بوليفار الوطنية، التي حررت عدداً من الاقاليم اللاتينيه فخلدت احدها — بوليفيا — اسم بطلها بوليفار.

في تلك الاوضاع التاريخيه كان هناك بعض التبرير لمبدأ منرو على اعتبار انه استهدف آنذاك منع تدخل المستعمرين الاوروبيين في القارة الامريكية.

ولكن سرعان ما استخدمت الولايات المتحدة مبدأ منرو لتحقيق اغراضها الاستعماريه واقامة حكمها المنفرد في امريكا الوسطى والجنوبيه.

وقد كان هذا الامر نتيجة تطور الصناعه في الولايات المتحدة ونشوء شركات برجوازيه ضخمة نزلت الى الميدان العالمي تفتش عن مصادر مواد الخام والاسواق للسيطرة عليها ووجدت ان جنوبي امريكا هو افضل الميادين واقربها.

ومثل بريطانيا وفرنسا اللتان سبقتاها استخدمت الولايات المتحدة العنف لتحقيق اغراضها الاستعماريه. يقول هيز ومون في كتابهما التاريخ المعاصر:

«ولكن حكومة الولايات المتحدة وجدت انها هي نفسها استعماريه، فنتيجة الحرب مع المكسيك (١٨٤٦-١٨٤٨) ضمت الى الولايات المتحدة كاليفورنيا ونيفادا وأوتا وأريزونا ونيومكسيكو. وفي ١٨٩٨ انتزعت جزر الفلبين وبورتو ريكا وكوبا من اسبانيا وضمت الاقليمين الاولين اليها وجعلت الثالث (كوبا) تحت نظام الحمايه... وفي ١٩٠٣ احتلت منطقة قناة بناما... وبعد ذلك سيطرت (وان لم تحتل) على نيكاراغوى وهايتي وسانتو دومنيغو وفي الواقع ان المنطقة كلها حول بحر الكرايبي اصبح على حد تعبير الاوروبيين منطقة نفوذ للولايات المتحدة، منطقة تمارس فيها الولايات المتحدة الاشراف العام». (١)

ويروي المؤرخان في كتابهما «تاريخ العالم» كيف تطور مبدأ منرو الى مبدأ تستخدمه الولايات المتحدة للسيطرة على اقطار امريكا اللاتينيه فيذكران ان الرئيس الامريكي تيودور روزفلت اعلن عام ١٩٠٣ «ان من حق الولايات المتحدة ان تمارس سلطة بوليسيه في جمهوريات امريكا اللاتينيه الفاترة»(٢) ويقولان:

«والواقع ان الولايات المتحدة في مناسبات عديدة بعد ذلك ارسلت قواتها المسلحه لاعادة النظام (كذا) في كوبا ونيكاراغوى وهايتي وجمهوريات صغيرة في منطقة الكرايبي او لاحقت ثائراً في المكسيك. لقد كسبت الولايات المتحدة السيطرة الماليه على عدد من هذه الجمهوريات. ومع ان هذه الجمهوريات لم تلحق بالولايات المتحدة الا انها كانت تعتمد عليها كأنها محميات.»(٣)

وهكذا فحتى المؤرخين الامريكيين، مؤرخي الكتب المدرسيه البرجوازيين، يعترفون ان مبدأ منرو استخدم منذ البدايه لتحقيق اغراض الولايات المتحدة الاستعماريه...

وخلال القرن وربع القرن الذي مرّ على هذا المبدأ حولت الولايات المتحدة اقطار امريكا اللاتينيه الى مزرعة خصوصيه ونهبت بترولها وثرواتها المعدنيه والنباتيه.

وبعد الحرب العالميه الاولى ١٩١٤-١٩١٨ حين جلس المستعمرون يصيغون معاهدات «السلام»، اي يقسمون المستعمرات الالمانيه والمعلقات التركيه ومناطق النفوذ طلبت الولايات المتحدة من زميلاتها الدول الاستعماريه بريطانيا وفرنسا الاعتراف بمبدأ منرو فاعترفتا ومعها الدول الحليفه آنذاك بوضع الولايات المتحدة الخاص في امريكا اللاتينيه اي بمبدأ منرو..

ولكن اذا كانت الدول الاستعماريه آنذاك قد تبادلت الاعتراف بينها حول مناطق النفوذ فالشعوب لم تعترف بمناطق النفوذ او «حقوق» المستعمرين وشنت حروبها الثوريه من اجل التحرر في كل مكان، وفي امريكا اللاتينيه ايضا.

وقد كان لها في الاتحاد السوفياتي الذي قام في اعقاب ثورة اكتوبر الكبرى احسن العضد واشد السند.

الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والشعوب لا تعترف بمبدأ منرو

واذا كانت شعوب امريكا اللاتينيه قد ثارت مرات عديدة للتخلص من نير الولايات المتحدة واخفقت في الماضي... فالتغيرات الجوهريه في توازن القوى في العالم ورجحان كفة المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي ونمو قوى الدول المتحررة قد فتحا الباب الموصود امام تلك الشعوب ونسفا مبدأ منرو البالي حتى لم يعد من الممكن ان تتصرف الولايات المتحدة في امريكا اللاتينيه وكأنها صاحب مزرعة اقطاعيه.

صحيح ان الولايات المتحدة استطاعت، على الرغم من كل شيء، القضاء على النظام الدمقراطي في غواتيمالا قبل ست سنوات ولكن الاوضاع تغيرت منذ ذلك الوقت ايضاً واصبح تفوق المعسكر الاشتراكي العسكري وتضامن الشعوب الاسيويه والافريقيه المعادي للاستعمار ونمو اثر الدول المتحررة في الميدان الدولي عوامل تحول دون تجبر الاستعمار في اي جهة في العالم.

والاستعمار لم يعد عاجزاً عن تحقيق اغراضه في اسيا وافريقيا فحسب بل هو عاجز عن تحقيق اغراضه في امريكا اللاتينيه ايضاً.

وهذا ما تبرهنه ثورة كوبا الوطنيه التي اجلت الدكتاتور «الامريكي» باتيستا واقامت نظاماً ينتهج سبيل معاداة الاستعمار والتطور الاقتصادي والسياسي المستقل.

وهذا ما تبرهنه الهبات الشعبيه في اقطار امريكا اللاتينيه وتحدي شعوبها للاستعمار الامريكي ومطالبتها بجلائه اقتصاديا وسياسياً.

وبوضوح تام اعرب الاتحاد السوفياتي عن عدم اعترافه بمبدأ منرو او بالاحرى بحق الولايات المتحدة في التدخل في امريكا اللاتينيه والسيطرة على مقدراتها وتطورها واعلن عن لسان رئيس وزرائه خروشتشوف، «اذا اعتدى مستعمرو الولايات المتحدة على الشعب الكوباوي الذي يدافع عن استقلاله الوطني فسنؤيد الشعب الكوباوي».

وفي بيان اذاعته وكالة تاس جسمت الحكومة السوفياتيه موقف المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة والشعوب عامة حين وصفت مبدأ منرو بالمبدأ الذي أكل الدهر عليه وشرب وقالت:

«في ١٨٩٠ قال أولني وزير الخارجيه في الولايات المتحدة آنذاك: «في الوقت الحاضر تمارس الولايات المتحدة فعلا حقوق السيادة على هذه القارة (امريكا بما فيها امريكا اللاتينيه) وقرارها هو القانون حيث تجد من الضروري ان تتدخل»...

وبعد ان عرضت الحكومه السوفياتيه في بيان تاس حقيقة مبدأ منرو الاستعماري وكيف تستخدم الولايات المتحدة اقطار امريكا اللاتينيه نفسها لتحقيق اغراضه اضافت:

«ولكن مضت الايام التي كان المستعمرون الامريكيون فيها يتجبرون حيال شعوب امريكا اللاتينيه وينهبون ثرواتها القوميه. ومبدأ منرو المفلس لا يمكن ان يساعد المستعمرين بعد الان.

ان حركة تحرر شعوب امريكا اللاتينيه الكبرى تتصاعد وتحقق منجزات جديدة يوماً فيوم، وهي تحظى بعطف اصدقاء السلام والحريه وتأييدهم الحار في كل مكان في العالم. فلا عجب اذا كانت قضية كوبا وشعبها المجيد قد اصبحت علم امريكا اللاتينيه كلها. وها هي شعوبها تعلن تضامنها مع مبادىء ثورة كوبا وتأييدها لشعبها... ان هذا التضامن سيحطم محاولات كبار رأسماليي الولايات المتحدة الذين يريدون ان يجعلوا دول امريكا اللاتينيه اداة قرصنه ضد شعب كوبا وراء ستار مبدأ منرو المفلس».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

1) التاريخ المعاصر ص ٦٩٢.
2) تاريخ العالم ص ٦٥٥
3) تاريخ العالم هيز ومون ص ٦٥٥

افريقيا الثائرة المتحررة

في تشرين الاول سنة ١٩٦٠ تحتفل نيجيريا باستقلالها. وهي اكثف قطر افريقي يعيش فيه ٣٥ مليون افريقي. وقد لا ينتهي العام حتى تكون اكثر اقطار افريقيا متحررة. والخريطة تظهر الوضع الحالي في افريقيا. فالاقطار المشطبة هي التي كانت مستقلة في اوائل هذا العام والاقطار المرسومة بالفحم مثل الكونغو هي التي استقلت خلال هذا العام وتبلغ مساحتها اكثر من اوروبا.

مكتب مجلس السلام العالمي يدعو الى شن حملة شعبيه لنزع السلاح ومنع الحرب وضمان التعايش السلمي والدفاع عن استقلال الشعوب

● مكتب المجلس يندد بالعدوان الاستعماري على الكونغو ● ويؤيد نضال شعب كوبا ● ويدعو الى تجديد المفاوضات الفرنسية — الجزائرية.

● عقد مكتب السلام العالمي اجتماعاً له من ٩—١١ من تموز الحالي. وتوجه المكتب بنداء الى كل دول العالم، الاعضاء في هيئة الامم المتحدة وغير الاعضاء، لعقد مؤتمر عالمي من اجل نزع السلاح العام بمراقبة دولية، مرحلة أثر مرحلة يبدأ بحظر وسائل نقل الاسلحة النووية وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية. ودعا مكتب المجلس كل انصار السلام في العالم الى تأييد هذا الاقتراح، كما دعا حركات السلام في كل الاقطار الى تنظيم حملة شعبية واسعة للمطالبة بنزع السلاح وبمنع الحرب وبضمان السلام وبالدفاع عن الاستقلال القومي والسيادة القومية للشعوب.

وجاء في نداء مكتب المجلس ان نزع السلاح لامر حيوي لانقاذ الانسانية من الحروب ولضمان التعايش السلمي. وبقوة الشعوب وبقوة اعمال شعبية واسعة نستطيع الوصول الى هذا الهدف. ان مكتب مجلس السلام يدعو كل الحكومات الى تمهيد الطريق لعقد مؤتمر دولي لنزع السلاح والامتناع عن القيام بأي خطوة من شأنها ان تشدد الحرب الباردة ولاحترام سيادة واستقلال الدول الاخرى.

استنكار العدوان على الكونغو

واعرب مكتب مجلس السلام عن استنكاره ارسال جيش بلجيكي الى الكونغو المستقلة وقال: ان هذا العدوان المفضوح على جمهورية مستقلة ذات سيادة هو خرق خطير لميثاق هيئة الامم وخطر شديد على سلام العالم. على كل الشعوب ان تضغط على حكومة البلجيك من اجل اجلاء قواتها المسلحة من الكونغو وتصفية قواعدها العسكرية في هذه البلاد وذلك لضمان استقلال الجمهورية الفتية. ويدعو مكتب المجلس بهذا الصدد كل لجان السلام في العالم لحشد جماهير الشعب في بلادها لتحقيق هذا الهدف.

وجاء في قرار مكتب المجلس العام انه لا يمكن التوصل الى نزع السلاح العام والى التعايش السلمي ما لم نحترم حقوق الشعوب في الاستقلال والسيادة في المجال الاقتصادي وفي المجال السياسي.

ان من الضروري القيام بنشاطات عملية بغية تعميق وعي الشعوب لكي تشن الضغط على حكوماتها من اجل التوصل الى اتفاقيات على نزع السلاح وعلى التعايش السلمي.

التضامن مع كوبا

وفي قرار آخر اعرب مكتب مجلس السلام العالمي عن تأييده لنضال الشعب الكوبي دفاعاً عن استقلاله القومي، وندد بالخطوات العدوانية الاخيرة التي اتخذها الاستعمار الامريكي ضد كوبا. ويحذر قرار المكتب من مغبة تدخل عسكري امريكي ضد الشعب الكوبي.

من اجل تجديد المفاوضات الفرنسية — الجزائرية.

واتخذ مكتب المجلس قراراً بشأن الحرب في الجزائر مجدداً دعوته الى اجراء المفاوضات لوقف الحرب، مفاوضات على أساس المساواة والاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير المصير. ويدعو القرار الى تجديد المفاوضات بين حكومة فرنسا وحكومة الجزائر الموقتة والى القيام بعمل من هيئة الامم للمساهمة في حل سلمي عادل لقضية الجزائر.

وكذلك اتخذ مكتب السلام قرارات ضد السياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوبي افريقيا وضد استمرار حملة القمع البريطانية في كينيا. واتخذ المكتب قراراً بشأن نضال الشعب الياباني من اجل السلام وضد القواعد الحربية الاجنبية في بلاده. وأعرب مجلس السلام عن تأييده عقد مؤتمر دولي سادس ضد السلاح النووي ومن اجل نزع السلاح العام يعقد في طوكيو بتاريخ ٢—٩ آب من هذه السنة.

لتشديد نشاط لجان السلام

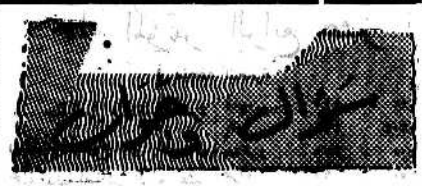
وفي النداء الى كل لجان السلام في العالم اقترح مكتب مجلس السلام اشكالا عديدة لاعمال شعبية واسعة من اجل زيادة يقظة الشعوب حيال مؤامرات الاوساط العدوانية ومن اجل المطالبة بنزع السلاح وللاعراب عن التضامن مع الشعوب المناضلة للاستقلال والسلام. وكذلك دعا مكتب المجلس حركات السلام في كل الاقطار الى الاعداد للجلسة القادمة لمجلس حركة السلام العالمية التي ستعقد قبيل نهاية سنة ١٩٦٠ في احدى الاقطار الاسيوية.

دل الاحصاء الاخير الذي تم مؤخراً في المغرب ان عدد سكان المغرب اصبح عشرة ملايين و ٣٠٠ ألف.

وكان عددهم في عام ١٩٥٥ تسعة ملايين و ١٨٠ ألفاً.



آه الحب.. الحب فيه «دمار»...



أخي المحرر،

سمعت ان هناك مشروعاً وضعه وزير الزراعة ديان لتوطين بدو النقب .. فالرجاء شرح هذا المشروع وتوضيح اغراضه .

م. ن الطيبة

مشروع ديان «لتوطين» البدو !

أخي م. ن.

قبل مدة قصيرة نشرت جريدة «هآرتس» بعض تفاصيل مشروع لتوطين بدو النقب .. وأعقبتها «جويش اوبزرفر أند ميدل أيست رفيو» في نشر تفاصيل وافية عن هذا المشروع ، الذي اطلقت عليه «مشروع ديان» .

وينص المشروع على نقل ٣٠٠٠ بدوي من ٥٠٠٠ يشكلون الايدي العاملة بين القبائل البدوية الى مناطق بعيدة عن النقب حيث ستتوفر لهم الاعمال في المشاغل ومراكز الاستيطان اليهودية في الشمال .

وتضيف «جويش أوبزرفر» ان ٥٠٠ بدوي يعملون الان في المستوطنات اليهودية وسينتقل الاخرون الى اماكن مثل اللد ويافا والرملة وريشون لتسيون ورحبوت .. حيث ستوفر لهم الاعمال والمساكن !!

وتقول المجلة ان مشروع ديان يرتأي نقل العاملين البدو الى المدن ومن ثم تلحق بهم عائلاتهم بعد ان يستقروا .. وسينفذ خلال عشر سنوات .

من الواضح ان مشروع ديان هو من مشاريع التهويد — تهويد الجليل وتهويد النقب ولذلك فهو يهدد الشعب العربي كله في هذه البلاد .

ولو كانت الحكومة فعلا راغبة في توطين البدو — وتوطينهم أمر مفيد — لوطنتهم في مناطقهم وخلقت الظروف المواتية لذلك .

والحقائق تثبت ان الحكومة بذلت كل جهد لسد سبل الرزق في وجههم فأغلقت امامهم الاراضي التي كانوا يعمرونها وحصرتهم في منطقة ضيقة حتى كاد الجفاف يهلكهم بعد ان اهلك جزءاً كبيراً من قطعانهم .

ووجه الغرابة في «مشروع ديان» انه يهدف الى نقل البدو من الزراعة الى «الصناعة» بينما تفتقر الزراعة الى أيدي عاملة وتدعو الحكومة الى عودة العمال الى الارض بعد ان اكتظت المدن بالعمال وازداد عدد المتعطلين .

ومن المؤكد في هذه الاوضاع ان البدو لن ينتقلوا من الزراعة الى الصناعة بل من اراضيهم الى شوارع المدن .. لا الى مشاغلها وبالتالي يزيدون عدد المتعطلين .

ويزعم مشروع ديان ان تحقيق المشروع سيكون عن طريق الاقناع وسيخير البدو في قبول المقترحات او رفضها ولكن «جويش اوبزرفر» تعترف ان الاختيار لن يكون حراً فهي تقول «ان الظروف ستجعل البدو يختارون الانتقال الى المدن خصوصاً وان مساعدات الجفاف ستكون محدودة» .

وهكذا يفصح المنصريون عن مشاريعهم الخطيرة التي تهدف الى اجلاء البدو عن اراضيهم وتشريدهم وتدحض مزاعم الحكومة بأنها ستمدهم بمساعدات تمكنهم من تخطي أزمة الجفاف وتنقذهم من خطر الجوع .

ان هذا المشروع يستدعي اليقظة والكفاح لاحباطه .

المحرر

في اجتماع شعبي في الرملة

ميكونس: النضال للخبز والسلام يتمم الواحد منهما الاخر

الرملة — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٧٠٠ عامل ومواطن من الرملة احتشدوا في قاعة سينما «مريم» يوم الجمعة الماضي واستمعوا الى الخطاب الهام الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونس واستعرض فيه التطورات العاصفة في العالم وتعاظم المعسكر الاشتراكي والانتصارات الجديدة التي احرزتها الشعوب في نضالها ضد الاستعمار ، وأهمية النضال الذي تشنه شعوب العالم من أجل السلام .

وقال الرفيق ميكونس ان حركة العمال ناضلت دائماً وستناضل ضد الحرب، فليس للعمال والجماهير الشعبية ما يرجونه من الحرب . وليس سوى صناعيي الحرب والسماسرة الذين يجنون الارباح الطائلة من آلة الحرب معنيين بزج الانسانية في أتون الدمار .

ان النضال للسلام هو نضال للخبز ايضاً والنضال للخبز يخدم النضال للسلام . ونحن الشيوعيين اجرأ المناضلين للسلام . ان الاشتراكية يمكن ان تنجح بالطرق السلمية ونحن نفضل نجاحها بالطرق السلمية .

وفند الخطيب خداع الحكومة واصحاب الاعمال حول علاوة الغلاء، وقال، ان الغلاء يتصاعد ويتفاقم بينما المستغلون والحكومة يبذلون كل جهد للحيلولة دون العمال والحصول حتى على تعويض جزئي من ذلك .

وكان الرفيق شبلي عضو اللجنة المركزية وسكرتير الفرع قد افتتح الاجتماع واستعرض اوضاع البلدة وخصوصاً البطالة المتزايدة وعمليات الطرد من العمل ودعا الى تشديد النضال من أجل الحقوق العادلة .

كذلك ألقى الرفيق سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية ، بياناً عن مؤتمر حزب العمال الروماني وعن بيان الاحزاب الشيوعية الصادر في بخارست .

وحيا المجتمعون بقرارات اتخذوها شعبي الكونغو وكوبا المناضلين دفاعاً عن استقلالهما وسيادتهما .

اصطدام بين اهالي عرب الشبلي وطلاب مدرسة خضوري الزراعية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف نبأ اصطدام بالحجارة وقع يوم الثلاثاء الماضي بين رعاة وسكان آخرين من عرب الشبلي وبين طلاب مدرسة خضوري الزراعية (منطقة جبل الطور) نتيجة خلاف على رعي مواشي عرب الشبلي، ويقول بيان البوليس ان تلميذين من طلاب المدرسة قد اصيبا بجراح طفيفة نتيجة هذا الاصطدام .

وقد حجز البوليس ٤٨ رأس بقر واوقف صاحب القطيع وهو من عرب الشبلي .

وتقول جريدة هآرتس انه من المتوقع اجراء توقيفات اضافية بين اهالي عرب الشبلي اذ ان البوليس ينظر «بجدية» الى هذا الحادث .

وكما هو معروف يشكو سكان عرب الشبلي من المصادرة الواسعة لاراضيهم وحرمانهم من مساحات واسعة كانوا يستغلونها ويعتاشون منها ايام الانتداب .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا تقدم استجواباً حول وضع عمال الكراجات

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدمت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا استجواباً حول وضع عمال الكاراجات وعدم تنفيذ أصحاب الكاراجات لاتفاقية العمل الجماعي التي وقعت بينهم وبين الهستدروت .

وجاء في الاستجواب ان هذا الاتفاق قد وقع لتأمين شروط عمل وتأمين اجتماعي لعمال الكاراجات مساوية لتلك القائمة في قسم المعادن ، ومساوية لشروط العمل الهستدروتية .

ويضيف الاستجواب ان هذا الاتفاق لم ينفذ في الاكثرية الساحقة من الكاراجات ، بينما لم يحصل العمال في عدد محدود آخر سوى على زيادة قليلة في الاجور . وتسأل الكتلة الشيوعية عما سيقوم به مجلس عمال حيفا لتنفيذ الاتفاقية كما تسأل ان كانت سكرتارية مجلس عمال حيفا مستعدة ان تتعهد بان لا يكون هناك اي تمييز بالنسبة للعمال العرب المشتغلين في الكاراجات حين تنفيذ الاتفاقية ، وتأمين كل الشروط المذكورة في الاتفاقية على أساس مبدأ المساواة وعدم التمييز .

وفي اجتماع مجلس عمال حيفا الذي عقد في الاسبوع الماضي رد نائب سكرتير مجلس عمال حيفا على الاستجواب فادعى ان اتفاقيات قد وقعت مع اصحاب ٧٠ كاراجاً وان العمال حصلوا على زيادات في الاجور تتراوح بين ٤٠ اغورا و ٤ ليرات ، كما حصلوا على التأمين الاجتماعي المذكور في الاتفاقية ، كما ادعى انه لم يكن في الماضي اي تمييز بالنسبة للعمال العرب كما انه لن يكون اي تمييز بالنسبة لهم في الحاضر او المستقبل .

ولكنه لم يستطع الرد على سؤال احد الشيوعيين ان كانت الاجور التي يحصل عليها العمال في تلك الكاراجات التي قال انها منظمة هي وفقاً لجدول أجور الهستدروت . كما انه لم يذكر الوضع في بقية الكاراجات التي لم تنظم بعد والتي يزيد عددها كثيراً عن الـ ٧٠ كاراجاً .

مساهمو تعاونية المياه في الرينة يصرون على التحقيق مع المسؤولين عن الفساد

الرينة — لمراسل الاتحاد — في الثاني من شهر تموز الحالي اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرينة منشوراً كشف فيه النقاب عن بعض التصرفات المشبوهة التي قام بها سكرتير وبعض اعضاء هيئة ادارة الجمعية التعاونية للمياه في الرينة المعروفة باسم «جمعية الافراح التعاونية» . وقد استقبل المساهمون في الجمعية وأهالي القرية هذا المنشور باهتمام بالغ بالنظر لما تضمنه من حقائق تدين هؤلاء المسؤولين وخصوصاً التوجيه الذي تضمنه المنشور بانشاء لجنة تحقيق تدرس وتفحص اعمال الهيئة الادارية ثم تقدم تقريراً بذلك الى المساهمين ، وذلك بالاضافة الى المطالب العادلة الاخرى التي وردت في المنشور .

ولكن بدل ان يستجيب سكرتير الجمعية واعضاء هيئة الادارة الى مطالب المساهمين طلعوا على المساهمين واهالي القرية بتاريخ ١٠/٧/٦٠ بمنشور بذيء كله سب وشتم على الشيوعيين الامر الذي زاد في ثقة المواطنين في القرية على هؤلاء وفي تأكيد وتصديق ما ورد في منشور الحزب الشيوعي في الرينة . وكان منشور الجمعية موقعاً باسماء جميع اعضاء وسكرتير الهيئة الادارية وذلك محاولة منهم للظهور في مظهر المتوحد المتضامن ولو على الفساد والغش ليحفظوا ماء وجوههم أمام المساهمين واهالي القرية .

ومع ان المنشور البذيء الذي صدر عن ادارة هذه الجمعية قصد به صرف انظار المساهمين عن رؤية اعمال المسؤولين في الهيئة الاداريه وذلك بما ورد فيه من شتم وسب وردح على الشيوعيين فقد اضطرهم منشور الحزب الشيوعي في القرية الى الاعتراف ببعض هذه التصرفات المشبوهة . ولكن سها عن بال هؤلاء في إدارة الجمعية وعن «المستشار القانوني» الذي وضع وصمم لهم منشور السب والشتم والردح ان مفاهيم الناس قد تغيرت اليوم كثيراً ولم يعد ينفع معهم محاولات «الفساد» للتضليل والتمويه ومهاجمة الشيوعية والشيوعيين أمل القاصي والداني للتخلص من الظلم والاستعباد والتعفن والفساد .

إن المساهمين في «جمعية الافراح التعاونية» واهالي القرية الذين لمسوا بايديهم الكثير من سوء تصرفات السكرتير ومن لف لفه في الجمعية يستغربون وقاحة هؤلاء في توقيع منشورهم الذي مليء بالمغالطات والانكار بالاضافة الى السب والشتم . فسليم حنا الصايغ وحسن علي حسين عضوا الهيئة الاداريه قاما منذ وقت قريب بجمع تواقيع المساهمين على عريضة تتهم سكرتير وإدارة الجمعيه وتطالب باجراء انتخابات جديدة للجمعيه ومع ذلك فقد وقعا المنشور البذيء وظنا الناس لا يعقلون ولا يفهمون . وقبل هذين العضوين صرح سكرتير الهيئة ابراهيم الزيدان أمام الكثيرين من المساهمين بانه يعلم عن سرقة مواسير الجمعيه وهدد باخبار الشرطه فماذا يعني توقيعه اليوم على المنشور البذيء .

لقد حضر ممثل الهستدروت احدى جلسات الهيئة الاداريه حيث ظهر امامه وأمام الحاضرين بان هنالك ما يزيد عن ١٠٠٠ ليرة لم تدخل حساب الصندوق وانه اقترح في هذه الجلسة تدبير قرض للسكرتير يمكنه من دفع المطلوب منه للجمعيه وذلك بالاضافة الى اسقاط مبلغ يزيد عن ٥٠٠ ليرة مقابل «اتعابه» . فأين الاخلاص الذي يدعيه القائمون على هذه الجمعيه والذين وقعوا على منشور السب والشتم على الشيوعيين ؟؟

ان لدى المساهمين معلومات كثيرة أخرى عن سوء تصرفات السكرتير ومن لف لفه لا ينفع معها غير تحقيق مطلبهم العادل بانشاء لجنة تحقيق تفحص بأمانة واخلاص اعمال هؤلاء السادة . والحزب الشيوعي في القريه يتحدى الهيئة الاداريه لتنفيذ هذا الطلب لكي تظهر الحقائق ويجازى كل انسان وما فعل .

حاول قتلها رحمة بها

مثل يعقوب تومبرغ امام المحكمة المركزية في تل ابيب ليدافع عن نفسه حيال تهمة محاولة قتل امرأته كلارا .

والنيابة التي تحاول ان تثبت عليه التهمة لا تتهمه بسوء القصد فهو زوج يكرس وقته بعد العمل لخدمة زوجته المريضة . انها تقول انه حاول ان يقتلها رفقاً بها .

وقصة الزوجين دراميـة . تزوجا قبل ٩ سنوات وكل واحد منهما في العقد الخمسين واصيبت الزوجة بضغط دم اقعدها وانزل بها الالام الشديدة . اما الزوج فقد وقف نفسه على خدمتها وكان يعود من عمله في حراسة الكروم في ريشون لتسيون ليلبي رغباتها .

النيابة تقول انه لم يتحمل اوجاعها الممضة فأعطاها حبوب مخدر زيادة عن اللازم .

وفي المحكمة شهدت الطبيبة فقالت ان المتهم كان زوجاً مثالياً وليس هناك ما يمنع الزوجة ان تأخذ هي الحبوب القاتلة في غياب زوجها .

والسؤال الان : هل حاول الزوج فعلا قتل زوجته رفقاً بها؟

اذا اثبتت المحكمة التهمة فلن يكون الزوج اول من يقتل رفقاً بالمريض العزيز .

فقبله قتل اطباء مرضاهم رفقاً بهم ومثلوا امام المحكمة ودافعوا عن رأيهم قائلين : لا داعي الى اطالة اوجاع انسان قضى عليه المرض بالموت .

ولكن الحاكم لا تزال ترفض هذا القول . ففي رايها ان لا حق لانسان ان يحكم بالموت على انسان آخر مهما كانت الظروف .

والمحافل العامية تجمع على رفض فرضيات اطباء «قتل الرحمة» وهي على حق .. فالوف العلماء يدرسون شتى الامراض . وفي اي لحظة قد يكتشفوا دواء شافياً او مجدياً فلماذا يستعجل الانسان الطبيعة ويمثلون على ذلك بالبنسلين الذي انقذ اختراعه الوف الناس الذين ما كانوا ليعيشوا لولاه .

حديث في البيت

ولكن من المسؤول ؟

هاجم جدعون هوزنر النائب العام الجديد في حديثه في بيت سوكولوف حول موضوع «الصحافة والقانون» الصحف الاسرائيلية واتهمها بانها تغتصب مهمة الحاكم .

وكان يعقب على ما نشرته الصحف حول البروفسور سيتا رئيس كلية العلوم الرياضية في التخنيون بحيفا الذي اعتقل بتهمة «الاتصال بعميل اجنبي» .

وحذر هوزنر الصحافة قائلا ليس من حقها ان تحكم على شخص قبل محاكمته .

وكانت الصحف قد نشرت خبر اعتقال البروفسور سيتا وكأن التهمة ثبتت عليه ..

ويذكر القراء ان الصحافة تصرفت مثل هذا التصرف حين نشرت انباء اعتقال الكاتب المباهي اهرون كوهن الذي احتج رسمياً على النيابة العامة بسبب ذلك ...

ويذكرون ان الصحافة نفسها تنشر اخبار بعض المواطنين العرب الذين يتهمون بالتجسس وكأن التهمة ثبتت عليهم .. وفي بعض الاحيان كان يبرأ اولئك المتهمون .

ويحق ان نسأل من المسؤول عن ذلك ؟

أنباء التجسس لا تنشر الا بموافقة البوليس

أوليس الشين بيت هو الذي يهدف الى مثل هذه النتيجة التي يشجبها النائب العام ؟

ليحقق النائب العام في نشاط الشين بيت قبل ان يحمل على الصحافة .

ضربها حتى الموت

نشرت جروزلم بوست ان البوليس يشك في ان سليمان سليمان منصور من عمقيا قد ضرب ابنة امرأته سارة حتى الموت .

وتضيف الجريدة ان جاراً شكا الى سليمان منصور ان ابنة امرأته «سارة» وفتاة اخرى سرقتا «حفاية» منه .. وعلى الاثر ضربها بعنف امام الجار وبعد ان ذهب الجار عاد الى ضربها بعصى .

وفي اليوم التالي ذهب وزوجته (ام سارة) الى العمل وتركاها في البيت برضوضها وحين عادا وجداها قد قضت نحبها .

ودفنها الزوج بالقرب من البيت وبلغ عنها المجلس المحلي واعتقد ان القضية انتهت الى ان بدأ البوليس يحقق ...

اهمال البلديه اصاب مواطنا وكاد يسبب كارثه مؤلمه

الناصرة — لمراسل الاتحاد — جرى مساء الثلاثاء الماضي حادث دهس شنيع كاد يودي بحياة توفيق الحكيم وغيره من المواطنين الاطفال والكبار .

فبينما كانت «ترولي» النفايات الثقيلة واقفة في الطريق العام المنحدر بين المقبرة وحسبة الخضار — دون ان تكون مربوطة بجنزير اوغيره — اخذت فجأة تنحدر بسرعة فدهمت توفيق الحكيم بينما كان عائداً الى بيته من نفس الطريق فأصابته بجراح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى واستمرت في الانحدار الى ان اصطدمت بدار السيد الياس الخالق .

وباعجوبه نجا توفيق الحكيم من الموت . كما نجا باعجوبة عشرات الاولاد الذين يلعبون عادة في الطريق العام لعدم وجود الحدائق والجنائن .

وعلى الاثر اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً ادان فيه البلديه على الحادث لانها سمحت بوجود مثل هذا «الترولي» الثقيل في شارع عام منحدر دون ضمان ثباتها واتهمها بالاهمال وبالاهتمام فقط برفع الضرائب والجنون في جبايتها وطالب بالتحقيق في اهمال البلدية .

عمل شاق لمدة ١٢ ساعة بـ ٦ ليرات

عمال فلم «داود» يتظاهرون فتعتدي الشرطة عليهم

القدس — لمراسل الاتحاد — نحو ١٥٠ شاباً ممن يستخدمون في عمليات انتاج فيلم «داود» ، «لجنود للملك داود» ، تظاهروا على مقربة من عرطوف ، بملابسهم وحرابهم ورماحهم التي يظهرون فيها في الفيلم ، احتجاجاً على الشركة الامريكية التي تقوم بالانتاج وتستغلهم استغلالاً شنيعاً .

وقد هاجمت الشرطه ، الموجودة في ذلك المكان ، المتظاهرين بوحشية بالغه . وجدير بالذكر ان الحكومه تمنح الشركة الامريكيه المنتجه للفيلم كل التسهيلات والمساعدات . ويبدو ان الشركة تلقت تعهداً بتزويدها بأيدي عامله رخيصه .

وكان هؤلاء العمال المتظاهرون قد احتجوا «لمتطلبات العمل» منذ الساعة السادسه صباحاً حتى الرابعه بعد الظهر في الشمس وبدون أي مأكل او مشرب . ولم تنفذ الشركة وعدها بتقديم المشروبات الباردة لهم . وتظاهر العمال ، وبدلا من تلبية مطالبهم الاولية هذه استدعت الشركة الشرطة فاعتدت على المتظاهرين وبرز في هذه العمليه الضابط جاي . ولما طلب العامل شبتاي شمطوب من الضابط اسمه ورقمه لتقديم شكوى ضده كان جواب الضابط العدوان الوحشي على هذا الفتى .

وقد دفعت الشركة لهؤلاء العمال مقابل عملهم ١٢ ساعة في الشمس ودون أي مأكل او مشرب مبلغ ٦ ليرات فقط .

مبدأ منرو [بقيه]

وبعد ان تؤكد الحكومه السوفياتيه ان من يرفع عصى في وجه الشعب الكوباوي من بين اقطار امريكا اللاتينيه انما يرفعها ضد شعبه واستقلاله تقول : اذا نجح المستعمرون فسيبدأون في خنق اقطار امريكا اللاتينيه الواحد تلو الاخر .

وتختم الحكومه السوفياتيه بيانها لتقول :

«على المحافل الامريكيه الحكوميه ان لا تغذي الامل بانها يمكن بعث شبح منرو الميت تستطيع ان تصنع بكوبا ما صنعته بجواتيمالا . فالاتحاد السوفياتي ، معتمداً على قواه سيقدم لكوبا الدعم الضروري . ولا داعي لأن يشك احد ان الامم المحبة للسلام لا الاتحاد السوفياتي فقط ستدعم كوبا في كفاحها الشجاع من اجل حريتها واستقلالها» .

والاحداث برهنت على ان كوبا قد اصبحت فعلا علم الكفاح في امريكا اللاتينيه وهنا مبعث رعب الاستعمار الامريكي من نمو الكفاح في تلك القارة... ومبعث قوة الشعب الكوباوي .

ولا جدال ان هذه التطورات هي معلم جديد يثبت ان الاستعمار يتراجع لا في آسيا وافريقيا فحسب بل في امريكا اللاتينيه وعلى طول الجبهه . ومبدأ منرو البالي يتبدد مثل المبادىء والحقوق الاستعماريه الاخرى التي كان يتستر وراءها الاستعمار في عدوانه على الشعوب .

في عام ١٩٥٦ نسف كفاح الشعب العربي في مصر ، بتأييد الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكيه والدول المتحررة «مبدأ» «حق» بريطانيا في السيطرة على قناة السويس ... وطوال السنين الاخيرة نسف كفاح الشعب العربي في الجزائر «حق» فرنسا في ان تعتبر الجزائر جزء من ارضها ... وفي سنة ١٩٦٠ يبدد الافريقيون مبدأ «حق» الرجل الابيض في تمدين افريقيا ... ولذلك من الطبيعي في مثل هذه الظروف ان ينسف كفاح الشعب الكوباوي بتأييد القوى ذاتها التي ايدت مصر وتؤيد افريقيا (والجزائر من ضمنها) مبدأ منرو المفلس .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

احتلت قضية علاوة غلاء المعيشة مكانا بارزاً في الصحف، خصوصاً حيال قرار سكرتارية المباي عدم دفع هذه العلاوة. فكتبت "قول هعام" الشيوعية و"دافار" المبائية افتتاحيتين بهذا الصدد ونشرت "لمرحاب" (احدوت همبودا) بيان حزبها في هذا الصدد

دافار

فكتبت "دافار" تقول:

انه لمن العجيب ان تثير هذه القضية تعقدات وابحاث مستمرة. فقد عُينت خطوط عامة واضحة لقضية علاوة غلاء المعيشة ويجب ان نسير وفقاً لهذه الخطوط. فهذه الخطوط تقرر انه من اجل زيادة علاوة الغلاء يجب ان يرتفع جدول الغلاء بسبع نقط. فاذا ارتفع الجدول ٧ نقط يجب زيادة العلاوة واذا ارتفع باقل من ذلك حتى ولو بعُشر واحد يجب عدم زيادتها!

وتخيف دافار قراءها بان العلاوة ستبلغ نحو ٥٠ مليون ليرة، وهذا امر مضر.

وتقول: "لقد مرت علينا سنتان دون تغيير في علاوة الغلاء. فكانت سنتان مفيدتان للاقتصاد وللجمهور فزاد الاستقرار الاقتصادي وحافظ النقد على قيمته وزاد الانتاج والتصدير وانخفض الاستيراد. فلماذا نضر بايدينا بهذا الاتجاه الايجابي؟ ثم انه نحو نصف الخمسين مليون ليرة سيقع على الحكومة فمن أين تأتي بهذا المبلغ الاضافي؟ واحدة من اثنتين فاما انها ستخفض نفقات حيوية مثل التعليم والصحة واما انها ستضطر الى زيادة الدخل اي فرض ضرائب جديدة او قرض الزامي.."

وتقول في نهاية مقالها: "ان القضية صعبة ومعقدة ويجب ان يترك لمن يهمهم الامر البحث على امل ان تؤدي النتائج التي يتوصلون اليها الى الحل الافضل"..

لمرحاب

ولمرحاب لم تنشر افتتاحية وانما نشرت بيان حزبها "احدوت همبودا" بهذا الشأن.

وجاء في هذا البيان:

ان هذه السياسة المفضوحة لوزارة التجارة والصناعة (ولماذا لهذه الوزارة وحدها وليس لكل الحكومة؟) تزيف جدول الغلاء بتخفيض اصطناعي للاسعار وقد ادت في السنوات الاخيرة (سنوات حكم احزاب "العمال" الثلاثة وبينها احدوت همبودا) الى خسارة عمال اسرائيل عشرات ملايين الليرات

وفي نهاية البيان:

" لا يمكن ان نتحمل اكثر هذه السياسة التي تفقر العامل وتغني البرجوازية!

وهذا القول بالطبع لا يخرج عن كونه مجرد كلام فاحدوت همبودا باق في الحكومة التي "سياستها تفقر العمال وتغني البرجوازية"!

قول هعام

وكتبت قول الشيوعية افتتاحية بعنوان لن تكون سكرتارية المباي هي الحكم الاخير قالت فيه:

باكثرية ١٢ صوتا ضد ١١ صوتا رفضت سكرتارية المباي اقتراح مندوبيها في زعامة الهستدروت بالزام اصحاب الاعمال بدفع علاوة الغلاء. وبعد هذا القرار الذي وصف بانه قرار اولي احيلت القضية على لجنة من ٨ اعضاء الاكثرية فيها هي، سلفاً، من المعارضين في دفع علاوة الغلاء. كذلك فان بن غوريون، الذي هو ليس عضواً في اللجنة قد القى بثقله ايضاً للحيلولة دون دفع العلاوة.

وكل وزراء الحكومة الذين اشتركوا في النقاش - اشكول، سفير، غولدمئير، يوسفتال - اعلنوا عن رأيهم بعدم دفع العلاوة ورأوا في دفع العلاوة "كارثة" على الاقتصاد لانهم يربطون بين الاقتصاد ومصلحة الرساميل الكبيرة المحلية والاجنبية.

وتقتبس قول هعام ما كان اعلنه الوزير المبائي سفير في اجتماع، لقدواجه المباي امتحانا مشابهاً قبل سنة ودعونا اذ ذاك الى دفع العلاوة بسبب الانتخابات وها نحن لم ندفع فلم يحدث شيء.

وقالت قول هعام، فليسمع العمال والعمال المبائيون بضمنهم الى هذه الاقوال الفظه من فم "وزيرهم" وستخلصوا منها النتائج.

ان النضال النشيط الجريء الذي يشنه العمال هو الذي يخيف هؤلاء السادة ويرغمهم على ان يفعلوا شيئاً من اجل العمال.

ولكن ليس المعارضون في دفع العلاوة هم من هذا القبيل فهناك ايضا المؤيدون لدفعها من المبائيين. فهم يخشون ضياع ما بقي من نفوذهم ونفوذ حزبهم في اوساط العمال.

وقد قال احدهم المبائي هريتنع بوضوح "ان عمالا كثيرين يرون الهستدروت الان كمنشأة لاصحاب العمل وتقف ضد مطالب العمال. ان زعزعة الثقة بالجدول ستزعزع ثقة العمال بالاتفاقيات الاخرى".

ورئيس الدائرة النقابية بيكر اكد الاتهامات التي وجهها طيلة سنوات الحزب الشيوعي الى الزعامة المبائية فقال انه لولا تزييف الجدول لكانوا ملزمين بدفع العلاوة منذ زمن مضى. واعترف بان الحكومة تستخدم المساعدات المالية بشكل موقت لتخفيض الجدول تخفيضاً مصطنعاً. وقال ان دفع العلاوة من شأنه ان يمنع زيادة الاجور لمدة السنتين المقبلتين.

واستطردت قول هعام تقول، ايها الرفاق العمال هؤلاء هم الزعماء المبائيون معارضو دفع العلاوة ومؤيدو دفعها لا احد منهم يقف على قاعدة مصالح الطبقة العاملة. والخلافات بينهم هي حول شكل ومدى نهب اجور العمال، هل نمنع دفع العلاوة الان او نمنع زيادة الاجور هذه هي القضية بالنسبة لهم.

الخلاف بينهم ليس على كيف يحققون الثقة التي منحها العمال لهم بل على منع ضياع هذه الثقة!

اننا نعود وندعو الطبقة العاملة وجماهير العاملين دون فرق في الانتساب الحزبي والرأي السياسي الى الوحدة في النضال من اجل دفع علاوة الغلاء بعد سنتين من تجميدها وليأخذ العمال قضاياهم بايديهم.

فلاحو كفركنا يشرحون اوضاعهم السيئة للمسؤولين
ويطالبون بقروض وهبات تنقذ زراعتهم

كفركنا - يشيع التذمر من رداءة الموسم الزراعي - الشتوي والصيفي - بين فلاحي هذه القرية الصغار والكبار.

ويجمع الفلاحون على انهم لن يستطيعوا فلاحة اراضيهم في السنة المقبلة ما لم تسارع الحكومة بتقديم المساعدات لهم وتوقف جباية الضرائب الباهظة منهم.

وقد شرح اهالي القرية سوء اوضاعهم في مذكرات بعثوا بها قبل أسبوعين الى وزير الزراعه ووزير الماليه ومدير ضريبة الدخل.

وفي ٦٠/٧/٢٢ حل وفد يمثل القريه باتجاهاتها قوامه المصاتير محمود سليم الطه ورضوان الصفوري والمزارعون مصطفى محمد مصطفى الطه ومحمد سعيد زريق واحمد يوسف سماره وحسين احمد عباس وامين محمد طه وصالح عبد القادر سكرتير الحزب الشيوعي في القريه ... حل هذا الوفد عريضة تحوي مطالب المزارعين وقابل مدير دائرة ضريبة الدخل والحاكم العسكري في الناصرة وشرح لهما احوال المزارعين السيئه. وقال اعضاء الوفد، انه بسبب قلة المطر والمحل الذي لحق باراضيهم لم يستطيعوا زراعة اكثر من الف دونم في الموسم الشتوي وبقي حوالي اربعة الاف دونم دون زراعة ... والالف دونم المزروعه لم تنتج سوى ٣٠ في المئه من المقدر لها اي لم تغط نفقاتها.

كذلك بينوا خسائر الفلاحين في الموسم الصيفي بسبب الافات الزراعيه والاوضاع الصعبة التي يتألم منها اصحاب ١٥٠٠ دونم زيتون لم تثمر هذه السنه. واوردوا ان موسم الرمان الذي اشتهرت به القريه في خطر بسبب قلة المياه.

وبعد هذا السرد لاوضاعهم طالبوا

* بتأجيل دفع القروض التي أعطيت للمزارعين للسنة القادمه.
* وبقروض جديدة طويلة الامد
* وبهبات ماليه للفلاحين المتضررين.
* وبوقف انذارات الحجز من قبل ضريبة الدخل وباعفاء المتضررين من الضرائب.

وقد وعدهم المسؤولون بالاهتمام بمطالبهم.

ويقول مراسلنا في الجليل ان وضع المزارعين في قرى الجليل لا يختلف عن وضع المزارعين في كفركنا. وما قام به فلاحو كفركنا يجب ان يقوم به الفلاحون المتضررون في كل مكان في الجليل فبوحدة الصفوف تستجيب السلطات لمطالب الفلاحين العادله.

اعفاء الفلاحين من الضرائب في الاردن

عمان — حيال تذمر الفلاحين في الاردن اضطرت الحكومة الاردنية الى إعفاء الفلاحين من دفع الضرائب هذا العام.

حيال ضغط [بقيه]

قد يؤدي الى التضخم المالي. وهذا القول انما يشير الى ان الحكومة قد تعمد الى فرض موجة جديدة من الغلاء الامر الذي سيجرد العلاوة التي ستدفع من قيمتها الضئيلة. ويؤكد احتمال هذا الامر ما يقال من ان الحكومة ستدفع هذه العلاوة على شكل سندات اي ان تضع الحكومه يدها على علاوة الغلاء.

ومن الضروري ان يثير هذا كله يقظة العمال ووحدتهم في النضال لدفع علاوة الغلاء لهم.

رئيس وزراء الكونغو

(بقية المنشور على الصفحة ١)

لندن المالي الامريكي ادجار ديتويلر الذي صرح انه تعاقد مع زعماء الكونغو على تنفيذ مشاريع ضخمة في الكونغو تكلف ملايين الدولارات وتتم في خمسين سنة.

ولذلك قالت "برافدا" بحق ان الاحتكاريين الامريكيين يحاولون تسلم مواقع البلجيكيين مستغلين اوضاع الكونغو.

وعلى اثر تصريح المالي الامريكي اعرب وزير الانباء الغاني كواكو بايتنغ عن قلق حكومته من هذا التطور وقال ان هذا المالي عرض خدماته على غانا ولكن الحكومة رفضتها لان شروطه لا يمكن قبولها.

كذلك اعربت محافل الحكومة الكونغوية في ليوبولد فيل عن رفضها لعروض المالي الامريكي.

ويتعاون المستعمرون الامريكيون والبريطانيون على تعويق الكونغو ومنع اتصالها بالاتحاد السوفياتي خوفاً من ان تفلت ثروات الكونغو من ايديهم وتعود الى اصحابها الافريقيين ولهذا عرقل مدير شل في غانا طيران طائرة "اليوشن" سوفياتيه كانت تحمل السكر والزاد الى الكونغو من غانا.

قرار مجلس الامن

ويوم السبت الماضي اقر مجلس الامن بالاجماع مشروع قرار سيلان - تونس ويدعو القوات البلجيكية الى الانسحاب من الكونغو على جناح السرعه. وقد سحب الاتحاد السوفياتي مشروع قراره الذي كان يدعو الى سحب القوات البلجيكيه فوراً خلال ثلاثة ايام.

قلق عصبة كاتنغا

وباخفاق المؤامرة البلجيكية في الكونغو بدأت عصبة ولاية كاتنغا الانفصالية تتراجع عن مواقفها وتعرب عن قلقها.

فبعد ان كان يطالب زعيمها شومبه بالاستقلال التام اصبح يدعو الى اتحاد بين الولايات الكونغويه...

كذلك صرح وزير الداخلية الاقليمي في كاتنغا مونونغو ان بلجيكا فشلت في الدفاع عن كاتنغا مع "اننا اظهرنا لها الاخلاص".

وبهذا التصريح ظهر ان البلجيك كانت وراء مؤامرة كاتنغا الانفصاليه وان انسحاب قواتها يحل "مشكلة" كاتنغا.

ميقوروت توقف الماء عن قرية ابو غوش

القدس — لمراسل الاتحاد — اوقفت شركة "ميقوروت" المياه عن قرية ابوغوش القريبة من القدس منذ ثلاثة اسابيع. وسكان القرية تركوا بدون ماء يعيشون على نبع شحيح يبعد كيلو متراً عن القرية.

والسلطات قد لجأت الى هذا الاسلوب الوحشي لارغام السكان على قبول شروطها والموافقة على رئيس المجلس المحلي السابق، محمود رشيد، الذي عزل من منصبه في اعقاب تزييف الانتخابات.

وجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي تتألف من ٥ اعضاء مبائيين وعضوين من احدوت همبودا. وهي لم تبد اي اهتمام بمصالح السكان بل انها تسمسر في ثمن الماء (ثمن المتر المكعب من الماء ٣٠ اغوراه) وزاد في سخط السكان وضع البطالة الذي اخذ يشتد. فكثير من ابناء القرية عاطلون عن العمل وهم مضطرون الى دفع ٧٥ اغوراه بغية السفر الى القدس للتسجيل في مكتب العمل.

وفي القرية لا توجد سوى عيادة واحدة تابعة للكوبات حوليم لا تفتح ابوابها إلا في يومين اثنين من الاسبوع والدكتور لا يوجد في العيادة سوى ٤ ساعات في الاسبوع.

ان السكان يطالبون بحقوقهم. يطالبون بتزويدهم بالماء فوراً وباسعار رخيصه وباقامة مكتب عمل في القرية وبتنظيف الشوارع وبالاهتمام بصحة السكان وبفتح عيادة حكوميه وبترتيب شؤون المدرسة وباجراء انتخابات جديدة للمجلس المحلي.

براءة الرفيق كمال الحاج

البقيعة — لمراسل الاتحاد — واخيراً وبعد تأجيل متواصل (٧ مرات) برأت محكمة صلح عكا الرفيق كمال حاج سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعضو المجلس المحلي في البقيعة من تهمة "عقد اجتماع بدون ترخيص" اثناء انتخابات الكنيست الماضية تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي.

وكان هذا الحكم صفعة شديدة لاذناب البوليس الذين أرادوا الانتقام من الرفيق المذكور خدمة لسلطات الاضطهاد القومي ونخص منهم صالح جمال وزوجته مريم لطوف (من سكان حيفا سابقاً) وقد شهدت الاخيرة في المحكمة شهادة ملفقة ضده.

الهيئة الادارية لجمعية قوت الكادحين التعاونيه بحيفا

تدعو اعضاء الجمعيه الى اجتماع عام يعقد الساعه ٧،٣٠ من مساء اليوم الثلاثاء ٦٠/٧/٢٦ في ٣٩ شارع ماريوحنا للبحث في تصفية الجمعيه.

الاجتماع قانوني مهما كان عدد الحضور

الى اعضاء الحزب الشيوعي

فرع الناصره وقطاع المثلث

ليلة دراسية نظرية

عن

بيان بخارست والتعايش السلمي

يلقيه الرفيق توفيق طوبي

يوم الخميس ٦٠/٧/٢٨ الساعة ٧،٣٠ مساء.

الدعوة خاصة بالرفاق اعضاء الحزب

براءة فضيلة قاضي يافا

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت المحكمة المركزية في يافا قرارها ببراءة فضيلة الاستاذ طاهر حماد قاضي يافا الشرعي من تهمة الرشوة التي وجهتها اليه السلطات.

وجاء في قرار المحكمه انها رأت تناقضات كثيرة في إفادة مصطفى بكر شاهد البوليس الذي اتهم فضيلة القاضي بأخذ رشوة قيمتها ٢٠٠ ليرة، وانه كانت لمصطفى المذكور دوافع واسباب قويه للايقاع بالقاضي. وهذا كله حدا بهيئة المحكمه الى عدم تصديق شهادة مصطفى وتبرئة القاضي. واثار قرار المحكمه سروراً لدى الرأي العام العربي في يافا ولدى كل المواطنين الذين راقبوا هذه القضيه ورأوا في محاولة الايقاع بفضيلة القاضي مؤامرة من السلطات لتشويه سمعته والتخلص منه.

وقد ذهب الكثيرون من ابناء يافا الى بيت فضيلة القاضي حيث قدموا له تهانيهم على براءته.

وعلى اثر براءته نشرت "اليوم" ان محكمة تل ابيب المركزيه نظرت في تهمة رشوة جديدة موجهة الى القاضي وقد انكر القاضي التهمة قائلا انها مؤامرة وافتراء.

مبروك

الى الرفيق خالد كميل وزوجته تهانينا لكم بمناسبة المولود الجديد.

الحزب الشيوعي
فرع الرملة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يدعو عمال البناء الذين يشتغلون في حيفا الى اجتماع لعمال البناء - يعقد في الساعة ٤،٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٠/٨/٤ في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا.

للبحث في طرق الدفاع عن حقوق عمال البناء العرب.

الدعوة عامة

جوائز الاتحاد

أيها القارىء العزيز،

* يجري سحب جوائز الاتحاد في ١٦-٨-٦٠
* وبطاقات السحب صدرت وهي مع موزعي الاتحاد
* فبدل القسائم بالبطاقات حتى تشترك في السحب

حملة المؤتمر الرابع عشر في منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٣١٧٥ ليرة (٥٧٠٧ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
كفركنا	٢٣٠	١١٥٠
الرامه	٣٣٤	١١١٠٣
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
عبلين	٢٣٠	٧٦٠٧
كفر ياسيف -		
ابو سنان	٣٢٠	٧١٠
طرعان	١١٢	٦٤٠
جلبون	١١٢	٦٤٠
يافه	١٣٩	٥٢٠٤
شفاعمرو	١٧٥	٥٠٠
عرابه	٩٠	٤٥٠
الناصرة	٨٧٤	٤٣٠٧
طمرة	٦٤٠٥	٤٣٠
الرينه	٦١	٤٠٠٧
المجيدل	٢٠	٤٠٠
البعنه	١٢٨	٣٦٠٥
المكر	٢٦٠٥	٣٥٠
المغار	٦٢	٣١٠
دير حنا	٢٥	٢٥٠
اكسال	٥	٢٥٠
البقيعه	١٠	١١٠
متفرقات	١٠٠	
المجموع	٣١٧٥	٥٧٠٧

تعاظم المقاومة في حزب العمال البريطاني للقواعد الامريكية
اشتداد المطالبة بنزع السلاح وبفصم الارتباط بحلف الاطلنطي

لندن — تعاظم قوى المعارضة اليسارية، في حزب العمال البريطاني، برز واضحاً في قائمة الاقتراحات التي نشرت تمهيداً لمؤتمر الحزب العام الذي سيعقد في سكاربورو في تشرين الاول القادم.

فهذه القائمة التي تضمنت نحو ١٢٠ اقتراحاً اعتبرت تحدياً للسياسة اليمينيه التي ينتهجها جيتسكل، فهي تعرب عن ازدياد المقاومه للقواعد الامريكيه في بريطانيا وتطالب بنزع السلاح وتندد بالتخلي عن القيم الاشتراكيه. وعدد غير قليل من هذه الاقتراحات يدعو حكومة بريطانيا الى فصم ارتباطاتها بحلف الاطلنطي.

وقائمة الاقتراحات هذه قدمها الجناح اليساري في الحزب والنقابات الكبيرة التي كانت في السابق السند القوي للخط اليميني في الحزب. والجناح اليساري يضم نحو مليون عضو.

محكمة الشعب تحتفل بذكرى تأسيسها

بغداد — احتفلت المحكمة العسكريه العليا الخاصه، "محكمة الشعب"، بالذكرى الثانيه لتأسيسها. وتكلم في الاحتفال رئيس المحكمه، العقيد فاضل عباس المهداوي، والمدعي العام، العقيد ماجد محمد امين.

وقال المهداوي في كلمته ان المحكمة هي مكسب ثوري دمقراطي شعبي وانها عملت للحقيقة والتاريخ.

ثم تحدث ماجد محمد امين فقال، ان المحكمه كانت تعبر عن طبيعة الثورة وروحها وعملت بجرأة وقوة في وقت كانت بعض اجهزة الدوله ومؤسساتها المسؤوله تتلكأ فيه عن التعبير عن واقع مجتمعنا الجديد وقد حذرت من دسائس المستعمرين والطامعين ومن خطر مفرقي الصف الوطني وكبحت جماح التطرف القومي الاعمى.

احتفالات ذكرى ثورة الضباط الاحرار في مصر

القاهرة — تحتفل الجمهورية العربية المتحدة في هذه الايام بالذكرى الثامنة لثورة تموز التي اوصلت الضباط الاحرار الى الحكم في مصر وقضت على الملكية فيها.

وقد جرت الاستعراضات والمهرجانات في اقليمي الجمهورية. وكان العرض العسكري اهم حادث فيها.

ولاول مرة ظهرت في السماء المصرية الطائرة النفاثة "القاهرة" التي تم تركيبها في مصانع الاقليم المصري الحربيه.

وبحضور ابراهيم عبود، رئيس وزراء السودان، افتتح الرئيس عبد الناصر اكاديمية الطيران في بلبيس وحلقت بعد حفلة توزيع الشهادات على الفوج الاول من الاكاديمية طائرات "اليوشن" السوفياتيه والطائرة النفاثة "القاهرة".

وقبل ذلك افتتح عبد الناصر مجلس الامة الذي عينه وألقى خطاباً على اعضائه المئتين (٤٠٠ من الاقليم المصري و٢٠٠ من الاقليم السوري) عرض فيه إحصاءات عن الاوضاع الاقتصاديه ومشاريع التصنيع والتطوير الزراعي في الاقليمين وندد بقوة بسياسة الاستعمار واعلن تمسك حكومته بالحياد الايجابي.

ولكن ما ان افتتح البرلمان وانتخب أنور السادات رئيساً له حتى تأجل ... ومن المتوقع ان لا تكون لهذا البرلمان "صلاحيات" اكثر من صلاحيات الاتحاد القومي... الذي اجتمع ليبايع حكومة عبد الناصر دون اعتبار لحقوق الجماهير الاقتصادية والسياسيه.

تخفيض الغرامة عن منصور كردوش

حيفا — فصلت المحكمة المركزية في استئناف جماعة "الارض" ضد حكم محكمة الصلح الذي فرض على كل منهم، لقاء تهمة نشر صحيفة بدون ترخيص، غرامة مالية قدرها الف ليره واحكام بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

وثبتت المحكمة المركزية احكام محكمة الصلح ولكنها استثنت منصور كردوش وصبري جريس فخفضت الغرامة على كل منهما بمقدار ٧٥٠ ليره (اصبحت ٢٥٠ ليرة) على اعتبار ان مسؤوليتهما المباشرة كانت اقل من زملائهما الاربعة الاخرين: حبيب قهوجي وصالح برانسي ومحمود السروجي والياس معمر.

مقتل فتى

حيفا — نشرت البوست امس ان راعياً من عرابة البطوف يبلغ عمره ١٤ سنة وجد قتيلا برصاص اطلق عليه بعد ان قيدت يداه وراء ظهره في اراضي ديرحنا.

وتقول ان الحادث سبب توتراً بين عرابة وديرحنا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — السكرتارية

يعلن بان سحب جوائز اليانصيب سيجري بتاريخ ٦٠/٧/٢٨ في نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب الساعة السابعة والنصف مساء.

وسيعلن عن النتائج في الاتحاد عدد الثلاثاء القادم.



Al-Ittihad | המחיר 15 אגורות (الآن ١٠ اغورات) | אל-אתיחאד

٢٩ تموز ١٩٦٠
٥ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٣ السنة السابعة عشرة
5 אב 5720
29 . 7 . 1960
No, 23 Vol, XVII

موريتانيا تستقل !!

باريس — في بيان رسمي صدر امس، حُدد يوم ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم موعداً لاستقلال موريتانيا في افريقيا ضمن نطاق رابطة الدول الفرنسية. وجدير بالذكر ان المغرب يعتبر موريتانيا جزءاً لا يتجزأ منه ويطالب بالحاقه بالمغرب.

الحكومة العراقية تدعو الشركات العالمية للتنقيب عن النفط في خليج البصرة

بغداد — اعلن رئيس الحكومة العراقية، اللواء قاسم، في الاجتماع الصحفي الذي عقده مساء امس، قرار الحكومة باعلان دعوة للشركات العالمية للتنقيب عن النفط في مناطق واسعة في خليج البصرة. وأصدرت وزارة النفط العراقية بياناً ذكرت فيه انها ستنشر دعوة علنية للشركات العالمية خلال الايام القليلة القادمة.

صائب سلام يكلف بتأليف وزارة لبنان

بيروت — كلف رئيس لبنان فؤاد شهاب، صائب سلام بتأليف الوزارة اللبنانية الجديدة، وقبل سلام التكليف واعلن انه سيبدأ مشاوراته الرسمية اليوم سعياً وراء تأليف وزارة واسعة يتسلم فيها هو منصباً وزارياً بالاضافة الى رئاسة الوزارة.

حكومة بن غوريون تسعى لتوثيق علاقاتها بحلف المركز
شائعة عن محادثات اسرائيلية - اردنية بوساطة اجنبية

القدس — لمراسل الاتحاد — شددت حكومة بن غوريون مؤخراً، جهودها لتوثيق علاقاتها مع «حلف المركز» (حلف بغداد سابقاً) وفي الاساس مع ايران — هذا ما تعرب عنه الاوساط الدبلوماسية هنا. كذلك تتردد في هذه الاوساط شائعة قوية مفادها ان اسرائيل تقوم، بوساطة اجنبية، باتصالات غير رسمية مع الاردن.

ويرى المراقبون السياسيون هنا في البيان الاخير الذي ادلى به شاه ايران ولمح فيه الى امكانية تجديد العلاقات الدبلوماسيه الكامله مع اسرائيل، تعبيراً عن توثيق العلاقات بين الدولتين.

وفي السنة الاخيرة طرأ تقدم جديد في العلاقات بين اسرائيل وايران وصف بانه «عملي جداً مع انه غير رسمي».

كما انه وقع حديثاً في اسرائيل اتفاق لتكميل عدد من الرياضيين الايرانيين تدريبهم في اسرائيل. وفي الوقت ذاته زار اسرائيل الجنرال الايراني دفتري. كذلك فان العلاقات التجاريه بين الدولتين آخذة في الارتفاع.

وقد اذاع راديو القاهرة تعقيباً جاء فيه ان ايران كانت دائماً قاعدة النشاط الغربي ضد العرب وحلقة متممة لحكومات نوري السعيد ومندريس وسهروردي فكلهم خدموا النفوذ الاجنبي الذي قصد به الضغط على العالم العربي لضمه الى مناطق النفوذ. وذكر التعقيب ايضاً قمع الحركة القوميه في ايران (في عهد مصدق) لمصلحة شركات النفط البريطانيه والامريكيه. وجاء في التعقيب ايضاً، ان حلف بغداد، ومبدأ ايزنهاور، والحكام السابقين في الباكستان وانقرة وبغداد، كلهم قد انهاروا امام هبة الشعوب ولم تبق حتى الان سوى طهران.

الامريكيون وراء حركة الانفصال في كاتنغا

بروكسل — غادر داج همرشولد عاصمة البلجيك بعد اجتماعاته مع الوزارة البلجيكية لمباحثتها حول الوضع في الكونغو..

وعلى الاثر صرح وزير الخارجية البلجيكي بأن حكومته حذرت الامم المتحدة من التدخل في شؤون كاتنغا !!..

وبهذا التصريح كشفت الحكومة البلجيكيه مرة أخرى القناع عن محاولتها لتمزيق اوصال الكونغو واغتصاب إقليم من اغنى الاقاليم منها.

ووراء هذه المؤامرة على الكونغو تقف الولايات المتحدة فقد صرحت التايم الامريكيه ان القوة التي تدعم تشومبه الانفصالي هي شركة «يونيون مينير» الاحتكاريه ... وهذه الشركة يملكها احتكاريون في الولايات المتحدة وبريطانيا والبلجيك. وهي تنتج ٦٠ بالمئة من الكوبالت (الذي يستعمل لتوليد الطاقة النوويه) و١٠ بالمئة من الاورانيوم و٨ بالمئة من النحاس في العالم الرأسمالي.

لومومبا الى أين ؟

أما رئيس وزراء الكونغو لومومبا فقد سافر بعد اجتماعاته بهامرشولد الى واشنطن حيث استقبله وزير الخارجية الامريكي هرتر وهناك صرح انه يريد مباحثة الحكومة الامريكيه والبنك الدولي في شؤون تطوير الكونغو !!

وكان لومومبا قد صرح قبل ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

جاء في الانباء: — طالب حزب العمال البريطاني حكومته بتأييد انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة

١٩٥٠ — ١٩٥٢ — ١٩٦٠

قرر الحزبان المتنافسان في الولايات المتحدة: الجمهوري والدمقراطي معارضة انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة.

توتر العلاقات بين الجمهورية المتحدة وايران
سببه تآمر الاستعمار على الدول المتحررة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — التوتر الذي ساد العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وايران خلال الاسبوع الاخير قد وصل ذروته الان بقطع العلاقات الدبلوماسية بين القطرين.

الشكل والمضمون

لقد بدأ التوتر حين جدد الشاه الايراني اعتراف حكومته باسرائيل فردت الجمهورية العربية المتحدة على ذلك بسحب سفيرها وطرد السفير الايراني ... آنذاك اعلن عبد الناصر ان الجمهورية العربيه ستستأنف علاقاتها الدبلوماسيه حين يتحرر الشعب الايراني من قبضة الاستعمار.

هذا كان المظهر الشكلي للتوتر بين الجمهوريه العربيه وايران ...

ولكن هذا الشكل يخفي مضموناً خطيراً ...

ودليل ذلك ان تجديد اعتراف ايران باسرائيل او بالاحرى تكرار اعلان الاعتراف القديم اثار انتقاداً شديداً في الاقطار العربيه ولكنه لم يؤد الى قطع العلاقات الدبلوماسيه الا مع الجمهوريه العربيه المتحدة.

ولذلك فسبب هذا التوتر يعود الى شعور الجمهوريه العربيه بالخطر من مؤامرات الاستعمار وحلف المركز الذي تحتل ايران فيه مكاناً هاماً ... وليست بعيدة تلك الايام التي اشتد فيها التوتر بين ايران والعراق حول شط العرب.

وليس من قبيل المصادفه ان يأتي اعلان الشاه حول اعتراف حكومته القديم باسرائيل في وقت اشاعات واقعيه عن تقارب بين اسرائيل وحلف المركز (اقرأ الخبر اعلاه).

كذلك ليس من قبيل المصادفة ايضاً ان تشدد الاردن — التي حققت تقاربها مع دولتي الحلف ايران والباكستان — تحريضها على الجمهوريه العربيه المتحدة وتختلق مؤامرة تنظمها الجمهوريه المتحدة للاطاحة بنظام الاردن.

ومن العلائم التي تدل على اشتداد التناقضات بين الجمهوريه العربيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الكنيست تقر باكثرية الاصوات قانونين للاراضي

الحزب الشيوعي يطالب بتضمين القانون مادة تضمن حق اللاجئين العرب في الارض

القدس — لمندوب الاتحاد — ليس هناك شخص في الكنيست، ولا عاقل خارج الكنيست، «لا يعتقد»، في قرارة نفسه، بأن لاجئين عرباً سيعودون الى اسرائيل قانونياً، وبأن من غير الممكن تجاهل هذا الامر المتوقع — هذا ما اعلنه النائب الشيوعي، موشه سنيه، معرباً به عن تحفظ الكتلة الشيوعية من قانوني تسوية الاراضي اللذين أقرتهما الاكثرية (الائتلاف الحكومي) وصوتت ضدهما كتلة الحزب الشيوعي وكذلك الحيروت بينما امتنع عن التصويت الصهيونيون العموميون.

وقد طلب النائب الشيوعي، موشه سنيه ان يشمل القانون مادة تخول الحكومه صلاحية تحويل ملكية الارض لمصلحة الغائبين الذين يعادون الى اسرائيل قانونياً.

والقانونان اللذان اقرتهما هما لتسوية الاراضي التي تشترك فيها الكرن كايمت ولتعيين الحالات التي يسمح فيها بتحويل اراض الى ايدي مالكين آخرين.

وفي رده باسم اللجنة الماليه على تحفظ الكتلة الشيوعيه تجاهل «رجمان» الاجابه العينيه على ما طلبه النائب سنيه زاعماً ان القانونين بشكلهما الحالي يمكنان من تحويل ملكية ارض الى اللاجئين الذين يوجدون في اسرائيل وفق القانون.

سنيه: ولكن القانونين ليس فيهما تعبير قانوني عن اقوالك هذه.

كذلك قدم الرفيق سنيه تحفظاً آخر ينص على «تحويل ملكية ارض من الكيرن كايمت الى الدولة طبقاً لاتفاقية بين الطرفين او وفقاً لقانون تسنه الكنيست».

وقال: اذا لم تكن متوفرة اكثرية في تموز ١٩٦٠ لتأميم اراضي الكيرن كايمت فمن المؤكد انه سيأتي يوم يكون فيه هذا الامر هو رغبة الكنيست ومن الافضل ان ينص في القانون على هذا في شكله الحالي.

وطلب سنيه ايضاً عدم تحويل ملكية الدولة على اراض الى ملكية خاصه عند تحويل ارض زراعيه الى ارض للبناء او مصانع كذلك طلب ان لا تعين الحكومه «مجلس اراضي اسرائيل» بل ان يتألف من ممثلي كل الكتل في الكنيست حسب عددها وذلك لكي تبقى الصلاحية في يد الكنيست.

ولكن الاكثريه — الائتلاف الحكومي — رفضت كل هذه التحفظات.

شعب روديسيا يناضل ببطولة ضد الاستعمار

لندن — قتل برصاص جنود الاستعمار في مدينة بولا يولا عاصمة روديسيا الجنوبية اثنا عشر شخصاً افريقياً واصيب ستون آخرون بجراح بينما اعتقل ٣٠٠ افريقي آخر.

وقد قامت قوات الاستعمار خلال ثلاثة ايام باطلاق النار على مظاهرات افريقيين عزل من السلاح كما استعملت الغازات المسيلة للدموع في محاولة للقضاء على نضال شعب روديسيا الجنوبية من اجل التحرر وضد الحكم الاستعماري الاجنبي.

النائب طوبي يطالب بتحرير الفلاحين من كل الضرائب لهذه السنة بسبب الجفاف
السلفية المقترحة ضريبة جديدة سيقع عبؤها على جماهير الشعب الواسعة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — أعلن النائب توفيق طوبي معارضة الكتلة الشيوعية في مشروع القانون الذي يفرض دفع سلفية على ضريبة الاملاك في المدن وعلى ضريبة تعويض اضرار الحرب [ارنونا] وقال ان هذه السلفية هي بمثابة ضريبة جديدة على فئات واسعة من جماهير الشعب وعبؤها لن يتحمله الاغنياء وانما الفئات الوسطى التي تعيش على كدها، وجماهير صغار الفلاحين الذين اصيبوا باضرار كبيرة نتيجة القحط والجفاف وطالب بتحرير الفلاحين من كل الضرائب بسبب القحط.

ومشروع القانون الذي عرض هذا الاسبوع على الكنيست بعد بحث طويل في الائتلاف الحكومي يهدف الى جمع ١٥ مليون ليرة لسد نفقات اضافيه لوزارة الامن والبناء واضرار الجفاف في الميزانيه. وقال وزير الماليه الذي قدم القانون انه اذا لم تقر هذه السلفيه فانه سيفرض ضرائب جديدة.

وفي كلمته قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان زيادة الميزانيه، التي تؤلف السلفيه جزءاً منها، ستنفق، بأكثريتها الكبيرة، على النواحي العسكريه — البوليسيه — البيروقراطيه التي ليس لها اي صلة بالامن الحقيقي.

ورد النائب طوبي على ادعاء وزير الماليه الذي قال انه لا يجب اعتبار السلفيه ضريبه جديدة ذاكراً سلفية ضريبة الدخل من سنة ١٩٥٣ التي تحولت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ما وراء مقاطعة المبائيين لحفلات تكريم المطرانين المارونيين

المطرانان يطالبان بارجاع لاجئي كفربرعم الى قريتهم
ويقولان التمييز نظرياً، غير موجود ولكن الحقائق شيء آخر

غريب جداً ان يقول ممثل اسرائيل التي قامت بعد الفي سنة ان ما فات مات

بقلم محمد خاص

غادر البلاد الى لبنان مطرانا الطائفة المارونية: انطون خريش (من صيدا) ويوسف خوري (من صور) بعد ان امضيا في اسرائيل نحو الاسبوعين تفقدا خلالهما شؤون أبناء طائفتهما وقضاياهم واجتمعا ببعض الرسميين.

ويبدو واضحاً ان السلطات الاسرائيليه قد بنت آمالاً كبيرة على زيارة المطرانين، وظهر ذلك جلياً في حفلة الاستقبال التي جرت لهما عند وصولهما الى الناقوره واشترك فيها عدد من المسؤولين الرسميين وبينهم بعض رجال المباي وفي عدادهم امنون لين، الذين تباهوا بصداقتهم الكبيرة للموارنه.

غير ان هذه الامال تبددت واتخذ المبائيون موقفاً عدائياً من المطرانين ومن المحتفلين بهم. وهذا ما كشفت عنه حفلة اقامها احد وجهاء الطائفه، جورج ابي نادر، في بيته ترحيباً بالمطرانين، وكذلك حفلة توديعهما، في الناقورة، حيث قاطع المبائيون الحفلتين.

وكانت البداية الرسميه لهذه المقاطعه رسالة بعث بها المبائي امنون لين مع رسول خاص، الى جورج ابي نادر، يعلمه فيها باستيائه وبقراره عدم الاشتراك في الحفله وذلك لان الدعوات مكتوبة باللغة العربيه («اما جريمة!!») وباللغة الفرنسيه و«تتجاهل وجود اسرائيل» و«لا تذكر اسمها».

واعقب ذلك نشر انباء مثيرة في بعض الصحف عن ان عدداً من الشيوعيين كنا نقاره المحامي وبعض الاشخاص الاخرين من المعادين للدولة!! اشتركوا في الحفله وان الدعوات طبعت في «المطبعة الشيوعيه» وليس في مطبعة الحكيم»!!

ونشرت هآرتس ان اوساطاً يهوديه قاطعت الحفلة بمبادرة من «الدائرة العربيه في مجلس عمال حيفا» وكذلك قاطعها شباب الموارنه».

ومع ان امنون لين وزملاءه المبائيين يتفوهون بهذه الامور فان للمقاطعة سبباً اعمق من ذلك. فليست القضية قضية دعوات طبعت في «المطبعه الشيوعيه» فأكثر دعوات الاعراس مثلاً التي يدعى لها امنون لين وصحبه تطبع في «المطبعة الشيوعيه» ولم يحدث ان قاطعها امنون لين وزملاؤه المبائيون.

وكذلك انها ليست قضية عدم ذكر اسم اسرائيل. فالمطرانان سجلا اسميهما ولقبيهما في وزارة الاديان مثلاً ولم تثر ضجة على ذلك فلقب المطران الديني امر تقرره سلطات طائفته الدينيه العليا ولا يستطيع احد ان يخترع للمطران لقباً آخر. ان لقبه هو مطران صور والاراضي المقدسه.

اما السبب الحقيقي فيكمن حصره في موقف المطرانين نفسهما من بعض القضايا.

فالاوساط الحاكمة اعتقدت بان المطرانين سينهيا قضية لاجئي كفر برعم باقناعهم بالتخلي عن طلبهم العودة الى قريتهم ولكن المطرانين رفضا القيام بهذا الدور بل اصرا على ضرورة احترام حق لاجئي كفر برعم بالعودة الى قريتهم.

وما نشرته جريدة هآرتس من حديث لمراسلها مع المطرانين يلقي ضوءاً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بطولة الشيوعيين الاردنيين

نابلس — ببطولة شيوعية يستمدونها من اخلاصهم لشعبهم ومن صدق كفاحهم من اجل حرية بلادهم اعلن المتهمون بالشيوعية الذين يحاكمون الان امام محكمة (البطش) امن الدولة ولاءهم لحزبهم الشيوعي وتمسكهم بقضيته النضالية واعتزازهم بكفاحهم للاستعمار واعوانه جميع المحاولات لتصديع صفوفهم باءت بالفشل و٤٤ منهم وقفوا يتحدون الارهاب والتعذيب ويصرخون في وجوه اعوان الاستعمار: سيكون الفوز الى جانب الشعب وحريته.

«اعجاب»!

ومن المؤكد ان الاردنيين، على الرغم من قلقهم على هؤلاء الابطال يضحكون على الاسلوب في نشر نبأ محاكمة الشيوعيين في الصحف.

قالت فلسطين تصف المحكمة:

واستنجد رئيس المحكمة بكثير من أهالي المتهمين لاقناعهم باستنكار الشيوعية تمهيداً لتبرئتهم (كذا بالضبط) او تخفيف الاحكام عنهم ولكن المتهمين ركبوا رؤوسهم (هكذا ايضاً) باستثناء جواد أبو حجلة..

وقد اعجب القضاة والمحامون والجمهور الذين حضروا الجلسة (لا ببطولة المتهمين — المحرر) بسعة صدر المحكمة! واكبروا الروح التي يتحلى بها رئيسها وأعضاؤها!!

دبابيس

ترولي .. وترولات !

قديكون لا يكفي السيد سيف الدين الزعبي ان «ترولي» الزبالة التي اهدتها – او باعتها – لبلديته في الناصرة «البلدية الاخت» في حيفا قد داست مواطناً واحداً فقط من أبناء الناصرة . ولهذا فهو قد وجد .. «ترولي» كبيرة تدوس كل الحقوق الاولية للشعب العربي في هذه البلاد !

في هذا الاسبوع عرج نائب بن غوريون في وزارة الدفاع ، شمعون برس ، على بلدية سيف الدين الزعبي لتحتفل به .

وجاء دور «الترولي» الكبيرة فان سيف الدين الزعبي قال في كلمة الترحيب بضيفه :

«ونحن مقتنعون بان القيود على تنقل السكان مفروضة لاسباب تتعلق بالامن».. دافار ٢٦-٧-٦٠

بعد ١٢ سنة وجد سيف الدين الزعبي – هو وادارة بلديته – انفسهم مقتنعون بقصة مجلة الكاوتشوك المطاطة .. الامن !!

فهل من تفسير لهذا القول من رئيس بلدية اكبر تجمع عربي في هذه البلاد الا انه تبرير لدوس حقوق العرب في التجول الحر في وطنهم والا انه خنجر مسموم يطعن الجماهير العربية من الخلف ، والا انه .. «ترولي» تدوس هذه الحقوق .

وسيف الدين الزعبي رجا ضيفه بان يبلغ بن غوريون دعوة لزيارة الناصرة «فيوم زيارته لنا سيكون يوماً عظيماً» (دافار العدد نفسه) .

اذا كان سيف الدين الزعبي قال ما قاله من تبرير لقيود التنقل في حضرة نائب وزير ، فتصوروا ماذا سيقول في حضرة رئيس كل الوزراء !

وفي كلمة الترحيب قال سيف الدين الزعبي ان زيارة شمعون برس للبلدية هي «تعبير عن رغبة الحكومة في تطوير الناصرة» (دافار ايضاً)

فما هو هذا «التطوير» . ان شمعون برس تحدث عن «التطوير» لمراسل دافار الذي رافقه فقال :

«ان منطقة الشمال متعطشه للاستيطان الذي هو من مستلزمات واقع امن الدولة . فهناك مجال واسع لحالوتسية بناءه في الاراضي الواسعة ذات الطاقة الزراعية الكبيرة» .

«منطقة الشمال» .. «حالوتسية» .. «الاراضي الزراعية الواسعة» هي .. بكلمات مختصرة : «تهويد الجليل» !

فحق «دافار» ، وضعت لاقوال برس هذه عنواناً هو انه «يطالب بالاسراع في استيطان الجليل لاسباب تتعلق بالامن» .

ولا اظن ان سيف الدين الزعبي يجهل هذه الحقيقة حينما كان يمتدح «رغبة الحكومة في تطوير الناصرة» !

وهكذا «ترولي» من ابا حوشي و«ترولي» من سيف الدين الزعبي و«ترولي» من شمعون برس ! والهدف : كفك على حقوق العرب .

ولكننا ، لسوء حظ هؤلاء السادة ، نعيش في عهد سقوط «ترولات» اضخم واكبر عن الخط .. من «ترولي» كيشي – الى «ترولي» مندريس .

حرق العلم الامريكي

كراكاس – تظاهرت الجماهير في عاصمة فنزويلا امام البرلمان تأييداً للحكومة الثورية في كوبا وفي مظاهرتها احرقت العلم الامريكي ورفعت العلم الكوباوي على مبنى البرلمان .

وراء تطهير سمعة جابوتنسكي زعيم الحيروت الروحي

لمحرر الاتحاد السياسي

مقدمة

صادف في هذه الايام مرور ٢٠ سنة على وفاة جابوتنسكي الزعيم الروحي لحزب حيروت الفاشي . وفي الاحتفالات التي جرت في هذه المناسبة تجسدت محاولات بن غوريون للتقرب الى تلاميذ جابوتنسكي – زعماء الحيروت – والتفاهم معهم بشأن تغيير طريقة الانتخابات . فبن غوريون في محاولته نسف طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية وابدالها بطريقة الانتخابات المنطقية الرجعية يفتش عن انصار في الكنيست لتحقيق ذلك دستورياً . ويبدو انه وجد هؤلاء الانصار في الحيروت وبدأ يغازلهم للوصول الى اغراضه .

وقد كتب محررنا هذا المقال يستعرض فيه ايديولوجية جابوتنسكي وعلاقات بن غوريون القديمة به .

بعد ٢٦ سنة من نجاح عمال هذه البلاد في افشال الاتفاقية التي عقدها بن غوريون ورئيس الحركة الفاشية جابوتنسكي ، بدأت الان ، بمبادرة الزعامة المبائية وبن غوريون في طليعتها ، حملة لتطهير سمعة جابوتنسكي وللتقرب من ورثته الحيروتيين .

فقد عقد في بيت رئيس الدوله اجتماع رسمي لاحياء ذكرى العشرين سنه لموت جابوتنسكي حضره بن غوريون ونواب الحيروت وعدد من اتباع جابوتنسكي القدامى الذين تميزوا باعمال الزعرنه والاعتداءات على الهستدروت وحركة العمال فعطلوا اضرابات عديدة واعتدوا على حركات الشبيبة العامله وتميزوا بعنصريتهم الوقحه وبكرههم للعرب وبتأييدهم لفاشية موسوليني .

وتحدث رئيس الدوله في الاجتماع فوصف هذا العدو اللدود لحركة العمال ومنظم تحطيم اضراباتها ونضالاتها بأنه «يهودي يعتز به» و«زعيم كبير» ..

ثم تكلم بن غوريون الذي جاء الى الاجتماع وهو يتأبط محفظة من الوثائق ليثبت ان «جابوتنسكي لم يستخدم كل ما كان له من طاقه» ...

والقى زعيم الحيروت خطاباً امتدح فيه زعيمه جابوتنسكي .

واثار عقد اجتماع رسمي في بيت رئيس الدوله لاحياء ذكرى جابوتنسكي استغراباً كبيرا . فقد ارسل وزير المواصلات ، بن اهرون ، رسالة الى رئيس الدوله يفسر فيها سبب امتناعه من حضور هذا الاجتماع بان جابوتنسكي كرس جل حياته لنسف حركة العمال في فلسطين ، وبان اسمه مرتبط بزرع اتجاهات العنف وبتضليل شبان يهود ودفعهم نحو تقليد الفاشيه في البلاد .

والواقع ان جابوتنسكي شريك في أسس الايديولوجية الصهيونيه مع الزعماء الصهيونيين الاخرين الذين يؤلفون اليوم الاوساط الحاكمة في دولة اسرائيل . ولكنه في الوقت ذاته يختلف منهم اختلافاً كثيراً .

فالجمعية الصهيونيه العالميه كلها قد انتهجت موقفاً عدائياً من ثورة أكتوبر الاشتراكيه منذ قيامها . ولكن جابوتنسكي فقط هو الذي قطع شوطاً في هذا الى حد انه وقع مع ممثل تبلورا (جزار يهود أكرانيا) اتفاقاً لدمج فرق يهوديه مسلحه في جيش هذا الجزار المعادي للثورة .

وكذلك فان توجه الزعامه الصهيونيه كلها قد كان دائماً توجهاً سياسياً نحو دول الاستعمار . ولكن جابوتنسكي فقط قد مثل في سنوات الثلاثين التوجه الصهيوني على دول فاشستيه . فهو الذي طلب تسليم الانتداب على فلسطين الى ايطاليا موسوليني ، ثم طلب بعد ذلك تسليمه الى بولونيا بلسودسكي !.

ان كل ادارات الجمعيه الصهيونيه المتعاقبه قد انتهجت تجاه الشعب العربي الفلسطيني سياسة عداء واحتلال ورفض لكل فكرة ومبادرة للتعاون والتفاهم والاتفاق اليهودي – العربي . ولكن جابوتنسكي وحده هو الذي رفع الى درجة الواجب المقدس الشعار العدواني العنصري «بالدم والنار سقطت يهودا وبالدم والنار يهودا ستقوم» ..

وفي تاريخ حياة السكان اليهود الداخليه سجل اسم جابوتنسكي كعدو لدود للطبقة العامله ومنظماتها الطبقية – الهستدروت والاحزاب الاشتراكيه على اختلافها . وجابوتنسكي هو الذي خلق نظرية تحطيم الهستدروت وهو الذي رفع مهنة تكسير الاضرابات الى درجة مثل رفيع لاولئك الشبان الذين ضللهم ، وهو الذي نقل الى الشارع اليهودي في فلسطين بل والى بولونيا في ذلك الوقت الكثير من الامور المقتبسه عن الفاشيه التي كانت اذ ذاك تعيث فساداً واجراماً في بعض الدول الاوروبيه ثم انه هو الذي طور الزعرنه الارهابيه والعسكريه المتطرفه في المنظمات التي قامت بقيادته من مثل «بيطار» ، و«اتحاد الجندي» و«ارغون تسفي لئومي» و«لحي» .

وحيال هذا فان الحفلة التي أقيمت لاحياء ذكرى موته في بيت رئيس الدوله وبحضور عدد من الوزراء ورئيس الكنيست وزعماء حزب الحيروت وقادة «الارغون» و«اللحي» السابقين انما تعني تطهيراً تاريخياً تقوم به سلطات الدوله لكل ماضي حركة جابوتنسكي التي نبذتها ورفضتها دائماً وابداً الطبقة العامله وكل الفئات الدمقراطية والتقدميه في البلاد . ومع ان بن غوريون قد وقع قبل ٢٥ سنه على اتفاق شامل مع جابوتنسكي ، في لندن ، فان المقاومة الشديد التي اثارها عقد هذا الاتفاق في اوساط الطبقة العامله وفي الرأي العام الدمقراطي قد اضطرت المباي الى اجراء استفتاء عام بين اعضاء الهستدروت الذين قرروا رفض هذا الاتفاق بأكثرية ساحقه .

وها قد عاد بن غوريون اليوم الى سيرته تلك . وفي اجتماع احياء العسكرى في بيت الرئيس اعلمد بن غوريون على المفاوضات التي اجراها في سنة ١٩٣٤ مع جابوتنسكي وقال ، «ومنذ ذلك الوقت وحتى الان زال من قلبي كل حقد» ... وبهذا انتهك بن غوريون قرار الاكثرية الدمقراطيه من اعضاء الهستدروت كلهم ، تلك الاكثريه التي رفضت الموافقه اذ ذاك على تلك المفاوضات وذلك الاتفاق . وبهذا وجه بن غوريون ضربة بجمهور عمال اسرائيل وبكل الاحزاب العماليه التي هبت اثناء الانتخابات الاخيرة للكنيست لصد الهجوم الفاشي الذي شنه ورثة جابوتنسكي وهزمته فعلا .

غير ان احتفال «الصلحه» بين بن غوريون ورهطه وبين تلاميذ جابوتنسكي لا يستهدف الماضي وحده بل الحاضر والمستقبل ايضاً . واكثر من مرة حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من المؤامرة التي تحاك من وراء الستار على الجمهور بين الاوساط العسكريه في المباي التي تلتف حول بن غوريون وبين رجال الحيروت على اساس توجه سياسي خارجي مشترك نحو دول الاطلنطي وعلى اساس سياسة داخليه تخدم رأس المال الاحتكاري وتتنكر لجماهير الشعب العامل . واحد مظاهر هذه المؤامرة هو اعتراض فئة من زعماء الحيروت على طريقة الانتخابات القائمة التي يستهدف بن غوريون في تغييرها .

ومحاولة رفع شخصية رب العسكريه والفاشية في اسرائيل كشخصية «قومية عامه» وكعلم «اسرائيلي عام» تدل على وجهة الحكام المقررين في الحكم ، وجهة زعامة المباي برئاسة بن غوريون . ان هذه المحاولة الخائنه المخجله هي طعنة خنجر في ظهر الطبقة العامله الاسرائيلية وفي ظهر الدمقراطيه الاسرائيليه .

وكل الجماهير العامله في اسرائيل كل المخلصين للدمقراطيه في اسرائيل ، كل انصار السلام والاشتراكيه في اسرائيل ليستنكرون تطهير جابوتنسكي باسم دولة اسرائيل ويشجبون الصلحة التي يجريها رؤساء الحكم والحزب الحاكم مع زعماء الحيروت ، حزب الحرب والفاشيه . ولكن الاستنكار وحده لا يكفي . فحيال النوايا لفرض الفاشيه على الحياة والجماهير في اسرائيل يجب اقامة وحدة واسعه معاديه للفاشيه تصد هذه الموجة العدوانيه .

راديو صغير بحجم حبة الحمص

صرح الدكتور فيروود العالم الامريكي بانه سيصبح في الامكان قريباً صنع جهاز راديو في حجم حبة – الحمص .

هذا العالم الذي نعيش فيه

انا بحبك يا مصطفي خطر على الامن ..

كتبت الديلي تلغراف البريطانية تقول ان الحكومة الفرنسية منعت اغنية «انا بحبك يا مصطفى» من الدخول الى الجزائر .. بحجة انها خطر على الامن .

اما عدد اسطوانات هذه الاغنية التي بيعت في فرنسا فقد وصل ٢٠٠ ألف اسطوانة .

جيش شاهنشاه ملك الملوك

قبل ايام اعلن رسمياً ان ١٤٦ ضابطاً من ضباط الجيش الايراني قد اعتقلوا وحوكموا بتهمة الابتزاز والاختلاس وقال الجنرال زمودي النائب العسكري ان من بين هؤلاء الضباط خمسة برتبة بريغادير وستة وخمسين برتبة كولونيل وقال ان عدداً من هؤلاء الضباط المعتقلين سبق ان اعتقلوا وحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات .

مكتشفات اثرية من بقايا العصر البرونزي

عمان ، صرح عوني الدجاني مدير دائرة الآثار انه قد عثر على بقايا العصر البرونزي المتأخر لاول مرة في مدينة الجبل المعروفة – جبعون – وقد عثر على بعض الجدران الحجرية والقطع الفخارية والجرار المختلفة وبئر بيضوي عمقه ثلاثة أمتار تعود جميعها الى العصر الحديدي كما عثر على هيا كل عظمية لانسان وقبور وقناديل وسهام وخناجر نحاسية ومغارة لها خمسة أبواب وأوعية وصحون تعود جميعها الى العهد البرونزي المتوسط والمتأخر .

كما عثر على تمثال انسان من النحاس وختم من الفخار وصور للمدينة القديمة يعود تاريخها الى أربعة آلاف سنة .

سورة «الرحمن»

مسلمو الباكستان ثائرون .. لقد وصلت الى كراتشي قمصان نوم نسائية من الولايات المتحدة طبعت عليها آيات من سورة «الرحمن» .

وقد عقد المسلمون اجتماعاً في المسجد واعتبروا هذا العمل تحقيراً للاسلام

صرخة الثأر

بقلم ابي حاتم [المثلث]

« نظمت هذه القصيدة اثر سماع الشاعر لنبأ تعذيب جميلة بوفاشا الجزائريه على ايدي وحوش فرنسا . وجميله بوفاشا تعتبر جميلة بوحيرد الثانيه » .

يافرنسا اهدري دم الاحرار ... واصبغي بالسواد ضوء النهار

واغسلي يافرنسا عهرك بالدم ... ليس أزكى من الدم الفوّار

يافرنسا اهتكي الستور فلا بد ... ان تروّي غليلنا بالثار

يافرنسا وفي دمي ثورة الحق ... وعلى وجنتيّ دمعٌ جاري

ويميني لولا القيود وبعدٌ ... شاسع لا يقاس بالامتار

لحملت السلاح ذوداً عن الحق ... عن بلادي عن امي عن دياري

ان في الذود عن حياض المعالي ... عزة للاباة والاحرار

يا رفيقي في ذرى القمم الشم ... في بلاد العلا وارض الفخار

أنت رمزٌ لعزتي ولحاري ... وثباتي وقوتي وانتصاري

ان ليل الطغاة ولّى فقلها لفرنسا وركب الاستعمار

طلع الفجر فاهتفي يارواني : «طهرت ارضنا من الاشرار»

وتعالت صيحات شعب أبي : «بزغ الفجر فافرحي يادياري»

أيهذا الشهيد ياشعلة الحق ... ياشهاباً يضيء درب الساري

خالد انت في الصدور على الدهر ... خالد انت في مدى الادوار

كيف ننساك حاملاً مشعل الحق طائفاً بالسهول والاوعار

صرخة الثأر رددتها سهول فتغنت بها رفوف المزار

وخرير الانهار ردد لحناً : «يارفيقي ان اقض خذات ناري»

وعظة بونا اسطفان

قصة بقلم مارون عبود

الكاتب العربي اللبناني

فقّال قرية لاطية في لحف جبل ، تنظر اليها من عين كفاع فلا ترى إلا قبة كنيستها الشاهقة – اليوم – كأنها أصبع جبارة يومىء بها الى الاعالي . اما بيوت القريه فستكنة في ظلال الاشجار صيفاً شتاء ، ولعلها القرية اللبنانية الوحيدة التي لا ترى بيوتها الشمس بالمرة حين يقصر عمر النهار .

ولو درجت العادة ان نعطي قرية الوسام الزراعي لاستحقت قرية فقال ارفع النياشين . إنها غزيرة المياه ، فكأن عيونها انداء تدر للقريه خيرات كثيرة وتنعش اشجارها المتلازمة فتعيش متعانقة متآخية لا تعرف الانقسام الطائفي ... فاللوزة تعانق التينه والزيتونه حد المشمشه . والتوت ، رحم الله ايام التوت ، قائم بين هذه كلها . والبحر ترقص أمواجه قبالة الضيعه ، فتضاحكها راضيه ، وتتوعدها وتهاجمها من بعيد ، غاضبه .

اذا سرت في هذه الضيعة الغابة تلتبس عليك الطريق ، ولا ترى بيتاً من بيوتها المظللة بالاشجار المختلفة حتى تطأ عتبته . أهل قرية فقال عاملون قانعون يتقون الله ، شعارهم ، على قدر بساطك مد رجليك ، لا ينفقون فوق طاقتهم ... يحبون الارض ويتكلون على كرمها فيحرثونها ويسقونها من الينابيع المتفجرة من صدر الجبل النائمة قريتهم في حضنه ، ومن يتكل على الارض لا يبتعد عن خالقها ...

واذا تنقلت في قرية فقال بدا لك في رأس الضيعة بيت ضخم بالنسبة للبيوت الاخرى المتواضعه . فهو مؤلف من ثلاث غرف قائمة لصق بيت طويل عريض ، ينام سقفه الخشبي على قناطر معقودة . في هذا البيت الواسع يسهر جمهور القريه شاتين مصطلين بناره التي لا تطفأ ، لان في هذا البيت تنام قلة عظام ليلا ونهارا – عجوز تسعينية عقلها وحواسها كامله وان كانت ملامحها غير قابلة الوصف .

اما الغرف فواحدة يسمونها الصالون وان كانت لا تتسع لعشرة اشخاص ، والثانيه لمنامة الخوري البتول وحده . وهذا الخوري مديد القامة كبير الهامه لا يقل تكعيب هيكله عن ثلاثة اذرع معماريه . لا يتزنر على خصره بل تحت ابطيه لان كرشه يحتاج الى حبل جل ... وكان زناره عرض أصبعين حتى لا ينطوي فوق كرشه .

كانت تنام مع هللون العجوز بنت بنتها ، الست لوسيا ، الارملة الشابه ، وكانت تداعب جدتها ولا تبالي بزواج أمها . وكانت الجدة تحب هذه البنت حباً جماً رغم شيطنتها ، وتستجيب لاكثر رغباتها . فأقبلت البنية على جدتها تطلب منها حكاية المساء كما عودتها كل ليله ، فقعدت البنت على حافة فراش ستها واصغت تنتظر الحكاية المتيدة .

ولكن هللون كانت مضطربة تفكر بعواقبها الاربع ، الموت والدينونة والجحيم والنعيم . وفيما هي منتظرة وصول الواعظ الشهير الاب اسطفان البتاعلي ، نادت باعلى صوتها المرتجف ، يا خوري بطرس ، واين صار ابونا اسطفان ؟

وشخصت عينا هللون الى الباب لانها كانت تستدل على مجيء الخوري بطرس من العتمة التي تسبقه وتنتشر رويداً رويداً ثم تسد الباب لان الخوري كان عملاقاً ضخماً بلا جبة فكيف به اذا تثقل في كانون . وبعد هنيهة دخل الخوري ليقول ، بونا اسطفان صار في عين كفاع . واليوم ختم الرياضة (الروحية) . والليله يكون عندنا الحصي ضميرك جيداً .

فقالت هللون ، يهمني ان اسمع وعظته اولا ، وبعد ذلك افحص ضميري واعترف واتناول .

فقال الخوري ، اظن إنك عارفة ان الليلة ليلة البربارة .

– وكيف ! معلوم عارفه ...

فطوقت كاترين عنق ستها وقالت بغنج صبياني بريء ، فاذن يا ستي احكي لي حكاية (القديسه) بربارة .

وسردت هللون حكاية القديسة بربارة وما ان انتهت حتى دخل الخوري بطرس الى غرفتها ليبشرها بقدوم بونا اسطفان ([1])

ودخل المحترم بونا اسطفان الصالون بقامته المربوعه يتفربل ويتدحرج كأنه برميل سنمورة . لون وجهه اسود ولا يعرف من ثوبه إلا اذا ابتسم . فلو كان علمانياً لكان (مسوّداً) بلا صبغه . وعاد الخوري بطرس لاستقبال الواعظ في القاعه ، ودار بينهما حديث هللون العجوز وانها تنتظر بحرارة ، تريد ان تسمع وعظ بونا اسطفان .

فقال المحترم ، وكيف نعظ امرأة بمفردها ، وماذا اقول لها ؟

فقال الخوري بطرس ، الكلام الذي يدور على لسانك .

فقال الاب اسطفان ، قولوا لها تستعد . أنا حاضر .

فنادت هللون بنتها لوسيا لترتب فرشتها وتساعدها على الجلوس جلسة لائقة بكلام الله وبكهنوت الواعظ الجليل .

وبعد هنيهة دخل المحترم البيت يتوكأ على عصاه الابنوسيه ، واعطى هللون يده فقبلتها ، ثم ابتدأت المعركة البتراء وما قال حضرته :

حصاني كان دلال المنايا ... فخاض غمارها وشرى وباعا

حتى ضربت هللون صدرها تلتمس شفاعة القديس الذي تخيلته . وكان الخوري بطرس يقرض شفته السفلى المتدلية من شدة العض عليها ستراً للضحك وتابع المحترم :

وسيفي كان في الهيجا طبيباً ... يداوي رأس من يشكو الصداعا

فاشتد القرع وتحمست الشيعة وقد أخذتها بلاغة الوعظ . فقال لها خوري الرعيه . توقي صدرك ، فتلت حالك يابنت الحلال . ولما قال لها بونا اسطفان :

ولو أرسلت رمحي مع جبان ... لكان بهيبتي يلقى السباعا

امتلأت هللون ايماناً وظنت انها اذا قالت للجبل انتقل ينتقل . وانفنس المحترم وازداد كرشه نتوءاً حين رفع عقيرته وانشد مسك الختام :

اذا التنين هرول من امامي ... يظن البحر باعاً او ذراعا

وكان يشدد على هذه الكلمات ، حصاني ، وسيفي ، ورمحي ، والتنين ، فرسم بذلك الصورة الواضحة التي اراد طبعها في مخيلة هللون . واقترب من العجوز وصلى على رأسها متمنياً لها خلاص نفسها .

وجاء حفيدها طانيوس شقيق كاترين يسأل جدته عن موضوع الوعظة فأجابته ، والو ! خنقني خرفت ، من من القديسين راعي الحصان وحامل سيف وناقل رمح وقاتل التنين غير مارجرجس (الخضر) يخبرني حصانه وسيفه ورمحه ، لسيت يا ابني ان صورته على الليره الانكليزيه ، خذ الفرج عليه وحطها بعبك .

وهم طانيوس باخبارها ان مار جرجسها هو عنتر عبس ، فلكزه خوري الرعيه الذي حضر تمثيل الروايه المؤلمة فامسك عن الكلام . وقال الخوري وهو يلملم اذيال جبته استعداداً للخروج ، ايمانك احياك ياست هللون .

فاجابته متهللة ، الحمد لله ، قبل الرب طلبتي فما مت قبلما سمعت كلام الله من بوز بونا اسطفان .

فقال الخوري ، حظك كبير . ثم خرج وهو يتمتم ، الكنيسة القريبة لا تشفي .

([1]) اختصرنا هذه الحكاية لطولها ولانها لا تؤثر بالقصة الجوهريه .



الاخوة ... لا تقوم على العداء ...

تحت عنوان رمزي لاخوة الشبيبة اليهودية والعربية نشر مئير حداد وصفاً لمخيم صيفي - يهودي - عربي اقيم في قيسارية قبل أيام (١)

وكان وصف مئير حداد مثل انشودة شعرية تفجرت منها عواطف الحب المتبادل التي نمت بين الشبيبة العربية واليهودية اثناء ايام المخيم.

وكل هذا جميل وحسن ...

وكل هذا سعينا نحوه وقلنا منذ اليوم الاول لقيام هذه الدولة ان الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد العنصرية تحول دونه.

ولكن يحق لنا ان نسأل: أمخلصة دائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت، التي نظمت هذا المخيم، في التقريب بين الشعبين؟

يقول مئير حداد في وصفه الذي بلغ الشاعرية في بعض المقاطع:

"اعترفت "شولا" — وقد توردت وجنتاها — بانها، قبل قدومها الى هذا المخيم، كانت تحمل بعض الآراء المبتسرة عن الشبيبة العربية وعن المجتمع العربي بصورة عامة، وانها لم تكن تؤمن بامكانية نجاح مثل هذا اللقاء بين شبيبة الشعبين. اما الان فتقول شولا بصراحة الشباب التي لا تعترف بالحدود ولا تعترف بالقيود، ان الايام القليلة التي امضتها في المخيم كانت كافية لاجتثاث تلك الآراء من ذهنها" ...

ولكن السؤال الطبيعي الذي يتبادر للذهن... من لقن شولا وعشرات الوف الشبيبة اليهودية هذه الآراء المبتسرة... التي اجتثها مخيم صيفي؟...

العرب أم "الشيوعيون"؟

ان مئير حداد وصحبه ومرشديه يعرفون ان هذه الآراء العنصرية نمت في اذهان الشبيبة اليهودية، لا مصادفة بل قصراً... والشبيبة تلقفتها في روض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية وتلقفوها في الشارع ومن دور الاذاعة ...

والاحتفالات اليهودية العلمانية والدينية، القديمة والحديثة التي تجري في المدارس تشيع فيها العنصرية البشعة وتفوح منها رائحة العداء القومي للعرب ...

فالاحتفال بالمكابيين مثلا ... ينتهي دائماً باقحام العرب وتصويرهم "أعداء" لليهود ... وبار كوخبا الذي حارب الرومان ينتهي ذكره بالتحامل على العرب "أعداء" اليوم ...

أما الاذاعة العبرية فلا تكل ولا تمل من التحريض على العرب وحركتهم القومية من الاطلنطي حتى الخليج العربي ... وحتى زمن قريب كان المحاربون الجزائريون عصابات وحشية ... وقد تغيرت تسميتهم الى "متمردين" ...

وليس هذا كل ما في الامر فهناك برنامج خاص تشيع فيه العنصرية العنيفة اطلق عليه: "اعرف عدوك".

ولذلك نعود الى السؤال: أمخلصة الهستدروت في رغبتها؟ لا نعتقد انها مخلصة... وحكام البلاد المبائيون الذين يقودونها يستمرون في سياستهم العنصرية كما كانوا ...

والواقع الاهم ان الاخوة لا تنبت في مخيمات صيفية على هذا الوجه السطحي بل هي تنمو على أسس من الاحترام المتبادل بين الشعبين .. فأي اخوة تقوم على التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية؟ .. وأي اخوة تنشأ بين الشبيبة اليهودية والعربية ما دامت هناك سياسة عنصرية تتجسد في حكم عسكري .. ونهب اراضي .. وحرمان الشبيبة العربية من حق الحياة؟..

اننا نرحب بهذه المخيمات على الرغم من ان القائمين عليها يلتقون المشتركين فيها ويديرونها بشكل سطحي يبعد الشبيبة عن بحث قضاياها الخاصة والمشتركة.

ولكننا نقول ان الغاء الحكم العسكري يشيع الاخوة اليهودية العربية اكثر من ألف مخيم .. ووقف نهب الاراضي واعادة اللاجئين الى اراضيهم وقراهم يفيد هذه الاخوة اكثر من ألف مقال شعري .. وحل مشكلة المثقفين والعمال الشباب يضع حجراً من حجارة الزاوية في صرح التعاون العربي اليهودي ..

هذه هي الحقائق ..

وهي حقائق لا يريد قادة المباي ان يفهموها.

١) اليوم ٢٥/٧/٦٠

جابر الكرملي

مزارعو الدخان يطالبون بلجان مشتركة تحميهم من نهب الشركات وتلاعبها بالاسعار

لمراسلنا الخاص في قرى الجليل - حتى الان، لم تدفع شركة دوبك للسجاير سوى ربع ثمن الدخان الذي تسلمته من مزارعي الدخان في الرينة عن سنة ١٩٥٩.

ووضع مزارعي الدخان العرب في قرى الجليل الاخرى لا يختلف كثيراً عن وضع مزارعي الرينة وكلهم يروي القصص عن نهب الشركات لانتاجهم.

ففي السنة الماضيه عندما قامت شركات السجاير في قرى الجليل بعملية تسلم الدخان فرضت عمولة على المنتوج مقدارها ٥٪ من الثمن. وهذه العمولة التي تقول الشركات انها قانونيه، تُدفع كما يعتقد المزارعون للسماسرة والوكلاء "ذوي اللقمة الواسعة في وزن الدخان وتقدير سعره"!

أما عملية النهب المفضوحه، فتتم عند تصنيف الدخان.

فوظفو الشركات والسماسرة والوكلاء يصنفون اكثرية الكمية التي يتسلمونها درجة (٢و٣) وذوو الحظ من المزارعين تصنف كمية ضئيله من إنتاجهم درجة أولى!. ويصحب عملية التصنيف هذه نهب عشرات الكيلوات من الدخان دون ثمن بحجة انه رديء. واذا ما رفع المزارع صوته محتجاً تقول الشركة انها تأخذه لابادته!

ويتساءل الفلاحون، لماذا تأخذ الشركات منهم هذا الدخان وتتكبد خسائر نقله طالما هو للابادة؟ ولماذا لا يسمح لهم بمشاهدة عملية ابادته!

ان مزارعي الدخان يعتقدون ان هذه الكميات من الدخان التي تنهب منهم دون مقابل، صالحه، ويطالبون الشركات بدفع ثمنها.

لقد اعتاد الفلاحون في قرى الجليل على قبض سلفيات من الشركات التي تتسلم الدخان قبل البدء بزراعته، ليستعينوا بها على دفع تكاليف الزراعه، ولكن حتى اليوم، وقد بدأوا بقطف الدخان، لم يتسلموا اية "اغورا" سلفية لسنة ١٩٦٠.

ان شركة دوبك وغيرها من الشركات تتسلم قروضاً من الحكومه، لتقوم بدفعها للفلاحين المنتجين للدخان، فأين تذهب هذه القروض؟ ومن يراقب صرفها؟

ان مزارعي الدخان في قرى الجليل يطالبون الحكومه والمسؤولين فيها وبشكل خاص وزارة الزراعه بالتحقيق بالامر، بوضع حد لنهب الشركات لمنتوجهم واجبارها على دفع ثمنه وقت تسلمه!

انهم يطالبون بتأليف لجان تضم مزارعي الدخان وممثلين عن وزارة الزراعة والشركات، تشرف على عملية تسلم الدخان للشركات وقبض اثمانه!

عمال الطيبه يطالبون الهستدروت باقامة "مجلس عمال"

الطيبة - لمراسل الاتحاد - وقع مئات من عمال الطيبة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين فيها: ١) بايقاف مطاردة العمال العرب من اماكن عملهم. ب) وبايجاد الاعمال للعمال العرب باجور متساوية وشروط عمل متساوية ج) وبازالة العراقيل التي تقف امام تنظيم العمال العرب في الهستدروت. د) وباقامة مجلس عمال منتخب لعمال الطيبة حتى يصبح انضمام العامل العربي للهستدروت ذا محتوى عملي ومن اجل ان يقف المجلس الى جانب العمال في الدفاع عن قضاياهم. ه) وبتحسين مستوى خدمات صندوق المرض (كوبات حوليم).

هذا وقد وقع عمال قلنسوة على عريضة مماثلة تقريباً. وطالبوا باقامة مستوصف لصندوق المرض في قلنسوة.

البلدية تعد بتحقيق مطالب بئر الامير وكفار خورش

الناصرة - لمراسلنا الخاص - في الاسبوع الماضي حمل وفد من سكان حي بئر الامير وكفار خورش عريضة الى البلدية طالب الموقعون عليها باسم سكان الحي باقامة مواقف منظمة للباصات تقي السكان مطر الشتاء وبرده وحر الصيف.

وقد ذكّر الوفد نائب رئيس البلدية، بالوعد الذي قطعته البلدية على نفسها باصلاح الشارع الذي كان سكان الحي قد قدموا عريضة تطالب باصلاحه.

وقد وعدهم نائب رئيس البلدية باجراء كشف على الشارع وبدراسة مطالبهم.

وقد ضم الوفد من شباب الحي الاخوان: شوقي عبد الله ومحمود وابراهيم الناتا.

التعاونيون في طرعان يطالبون باعفاء المزارعين من الضرائب بسبب الجفاف

طرعان - لمراسل الاتحاد - عقدت جمعية العمال التعاونية اجتماعها السنوي بتاريخ ٢٢-٧-٦٠ برآسة الاخوان عارف يوسف غبن، عبد المعطي عمر زرعيني، وسليم كايد غبن.

وقد استمع المجتمعون الى بيان اداري قدمه عضو التعاونية الرفيق امين سمعان والى بيان مالي قدمه سكرتير التعاونية الرفيق مصطفى دحله.

وبعد النقاش على البيانين انتخبت هيئة ادارية جديدة مؤلفة من الاخوان: مصطفى دحله، محمد يوسف حسن، امين سمعان، حسن عبد الكريم، عبد الرازق عدوي، سالم شحادة خليل، محمود محمد خير الله.

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارات هامة تطالب باعفاء الفلاحين والمزارعين من الضرائب بسبب الجفاف وبالضرب على الايدي المجرمة التي تضع بين القنبلة والاخرى القنابل في المدرسة وبفتح مكتب عمل للعمال في القرية وبالاسراع في تنفيذ مشروع المياه وبالعمل الجدي لاسترجاع ارض صيرة مسكنة وبالعمل السريع لفتح عيادة طبية في القرية.

صدرت

أنباء البلديه

الناصرة - لمراسل الاتحاد - صدرت في ١٦ تموز الحالي "انباء البلدية" وهي نشرة لمرة واحدة تصدرها الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة.

وهذه النشرة حافلة بشتى المواضيع التي تهم سكان الناصرة، مثل: الضرائب في بلدية الناصرة، جريمة بحق شبابنا المثقف، قصة المجاري وتصليح شارع في حي العرقية، النظافة العامة في الناصرة وغير ذلك من المواضيع والاخبار القصيرة.

وقد ساهم في تحرير هذه النشرة عضوا البلدية فؤاد خوري وتوفيق زياد.

لغز الكلمات المتقاطعة «٧٠»

افقي

١ - باخرة عربية اشتهرت اخيراً.
٢ - أمكنة للاستجمام والراحة
٣ - جزء من اليد، لو معكوسه
٤ - مدينه عراقيه تاريخيه، عاصمة دولة في الشرق الاسط تخدم الاستعمار
٥ - باقي حساب، غرام
٦ - ارض غير مزروعة، من أدوات إن
٧ - عبد، وضع مواد متفجرة، جنون
٨ - حبي
٩ - خائن لقي جزاءه جراً في الشوارع

عمودي

١ - نجم، حجاب
٢ - ملك مخلوع عن عرشه
٣ - بحر، نظر، فران
٤ - اشمئزازي
٥ - مهم، رئيس دولة غربية استعمارية مريض بحب العظمة
٦ - حرف جواب بمعنى نعم
٧ - الاسم من طاف، اجدب، عكس "لي"
٨ - اخرس
٩ - نوع من المدافع، نساء

حل اللغز الماضي «٦٠»

افقي

١) اكرا، سيكو. (٢) سار، درب (٣) ود، ما (٤) الكعبت. (٥) افريقيا (٦) لم تهن (٧) نو، حام، صه (٨) حلم، دوي (٩) رجاء، يكتب.

عمودي

١) اسود، بغر (٢) كاد، ولج (٣) رد، اقل، ما (٤) الرمع (٥) تيكيتا (٦) شب قوم (٧) يد، تين، دك (٨) كرم، صوت (٩) وباء، لهيب.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

موقف محمود الدغش وتضامن العمال معه أفشل مؤامرة الش.ب. وارجعه الى عمله

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - عاد الرفيق محمود الدغش الى عمله في شركة "عوليه حداش" المبناء بعد ان فصل من عمله لرفضه التعاون مع الش.ب. وخيانة حزبه وشعبه

وكان مدير الشركة في كفار آتا حيث يعمل الرفيق محمود قد أبلغه يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي بفصله من عمله دون إبداء اي أسباب، ولكن كان واضحاً ان السبب هو رفض الرفيق محمود العمل مع جهاز الظلام. وفي صبيحة اليوم التالي اعلن اضراب جلوس في مكتب الشركة في كفار آتا، وتضامن معه جميع العمال الذين يشتغلون معه، معلنين عن استنكارهم لفصله من عمله وقد اضطر مدير العمل الى إرجاع الرفيق محمود الدغش الى عمله صباح يوم الجمعة من الاسبوع الماضي.

ويشتغل الرفيق محمود في هذه الشركة منذ ثلاث سنوات، وهو عضو في الهستدروت منذ عام ١٩٥٧. لقد حاول جهاز الظلام تجنيده للعمل معه قبل اربعة اشهر عندما كان يشتغل في فرع الشركة في حيفا، ولكنه وقف صامداً في وجه رجال جهاز الظلام معلناً انه سيبقى مخلصاً لشعبه وحزبه. وقد طرد من عمله بسبب ذلك، ولكنه عاد بعد ايام قليلة الى العمل في فرع الشركة في كفار آتا. وقبل أسبوع اتصل الـ "ش. ب" ثانية بالرفيق محمود مكرراً محاولته الدنيئه، ولكن الفشل التام كان نصيبه، فدفع مدير العمل الى تنسيق الرفيق محمود من عمله دون اية اسباب.

لقد ظن جهاز الظلام ان الرفيق محمود سيحني هامته أمام ضغطهم وإرهابهم ولكن خاب سعيهم. وظنوا ان الرفيق محمود لن يناضل من أجل حقه في العمل، ولكنه وقف معلناً انه سيحضر زوجته واولاده للاشتراك معه في إضراب الجلوس، ولخوفهم من كل ذلك ومن الراي العام ارجعوه للعمل.

لقد توجه الرفيق الدغش يوم فصله الى نقابة عمال البناء في الهستدروت طالباً تدخلها والدفاع عن حقه في عمله، ولكن المسؤولين هناك ارجعوه صفر اليدين مدعين انهم لا يستطيعون عمل شيء في هذه القضيه، ومظهرين بذلك مدى عدم إخلاصهم لقضايا العمال.

مركز المعلمين يطلب البدء في مفاوضات على اتفاقية "عمل جديدة

تل ابيب — قرر مركز المعلمين الذي اجتمع هنا ان يخول ادارته انتهاج كل الخطوات الضرورية للبدء فوراً بمفاوضات حول اتفاقية عمل جديدة تقوم على اساس مطالب المعلمين التي قدمت الى "لجنة غوري".

وجاء في القرار:

١) ان مركز المعلمين يعرب عن أسفه لانه لم تبدأ حتى الان مفاوضات عملية على اتفاقية عمل جديدة تقوم على أساس مطالب المعلمين.

٢) ان مركز المعلمين يعهد الى ادارته بانتهاج كل الخطوات الضرورية للبدء في هذه المفاوضات لمنع حدوث عراقيل في سير التعليم في المدارس في السنة الدراسية الجديدة.

٣) ان مركز المعلمين يكرر ما كان اعلنه من ان نقابة المعلمين ستقف بكل قوتها لصيانة صلاحياتها كنقابة مهنية تمثل كل المستخدمين في جهاز التعليم بكل أنواعه.

سكان شارع ماريوحنا يطالبون البلديه بالاهتمام بنظافه "شارعهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - وقع العشرات من سكان واصحاب الحوانيت في شارع مار يوحنا (القسم الممتد بين تقاطع شارع الخوري حتى نهاية شارع مار يوحنا) على عريضة موجهة الى رئيس بلدية حيفا يطالبون فيها بزيادة الاهتمام بنظافة شارعهم. ويقولون في العريضة ان وجود حسبة الخضار في الشارع يسبب تراكم الاوساخ مما يجعل من الضروري الاهتمام اكثر بالمحافظة على نظافة الشارع.

وهم يطالبون بتنظيف الشارع يومياً بما في ذلك ايام السبت وتفريغ براميل الزبالة يومياً - وبغسل الشارع بالمياه مرة واحدة على الاقل اسبوعياً.

ثم يطالبون ببناء شبكة من مجاري المياه في هذا الشارع لان انعدامها يسبب بقاء المياه في الشارع مما يسبب زيادة عدم نظافته في الصيف ويسبب صعوبات كبيرة للسكان في فصل الشتاء.

رسائل القراء

لا تيأسوا

ارسل الينا السيد مرزوق معدي رسالة ناشد فيها اخوانه ابناء الطائفة الدرزية عدم التعاون مع اعداء الشعب العربي، هؤلاء الاعداء الذين يلدغون كالافعى ولا يقصدون من وراء تحببهم الى الطائفة الدرزية سوى استخدامهم اداة لتنفيذ اغراضهم الدنيئة بحق الشعب العربي. وقد جاء في هذه الرسالة:

"... لقد حاربتم وتطوعتم ومتم وجرت دماؤكم مع دماء اليهود عدة مرات وكنتم حماة الحدود وابطال النقب... وكان جزاؤكم مصادرة اراضيكم الزراعية وتحويل الاراضي المشجرة منها الى احراش للدولة وتقديم اولادكم خرافاً للنحر... ولم تعودوا امناء في اراضيكم المجاورة للحدود والتي انتم حماتها!

"اخواني.. اشراف البلاد.. لا تقنطوا من هذه الايام التي وعدكم بها خالقكم حيث قال: يأتي بعدي يوم يصبح فيه قادة البلاد مضربين وجهلة البلاد أسياداً. وقد اتي هذا اليوم في زمن حكومة بن غوريون... أخي افرح ان كنت مضروباً واحزن ان كنت قائداً.

......

كتاب مفتوح الى رئيس المجلس المحلي في ام الفحم

بتاريخ ٣'٤'٥-٧-٦٠ انقطعت المياه في القرية وحوالي ما يزيد عن مائة عائلة قاست خلال هذه الايام شدة العطش والحاجة الماسة الى المياه وكانت في كل دقيقة تنتظر جريان المياه في الانابيب ولكن دون جدوى.

لقد صرح المشرفون على مشروع المياه ان الانبوب المتصل بالخزان اصيب بالتلف ولكن كان بالامكان اصلاح هذا التلف في عدة ساعات.

هناك من يقول انك انت الذي أمرت بقطع المياه لاجبار بقية السكان على المساهمة في المشروع.

اذا كان هذا صحيحاً فلتعلم انك ستكون مسؤولا عن ذلك امام القانون وسنحيل هذه القضية الى الدوائر المختصة لوضع حد لقطع المياه عن السكان خلافاً للقانون.

(ابن المثلث الحر)

......

رسالة سننشرها

وصلتنا من السيد محمد ظاهر من الطيبة رسالة هامة عن اوضاع السجون في اسرائيل. وسننشرها في العدد القادم من الاتحاد فنلفت اليها الانظار.

في العالم العربي

لتقتف العراق اثر كوبا

كان قرار شركة بترول البصرة (احد فروع شركة بترول العراق) بوقف انتاج البترول من بئر رميلة موضع تعقيبات عديدة في الصحف العراقية فهو تعبير عن موقف شركات الاحتكار الاستعمارية حيال شعوب الاقطار التي تنهبها.

وقد نقلت وكالة الانباء الصينية تعقيبين ظهرا في «اتحاد الشعب» و «الاستقلال».

اتحاد الشعب

قالت صحيفة «اتحاد الشعب» ان هدف اجراء الشركة هو الضغط على الحكومة العراقية واجبارها على الخنوع امام ارادة الشركة واطماعها.

لقد كتبت شركة بترول البصرة الى الحكومة العراقية تعلمها بقرارها بشأن وقف انتاج البترول من بئر رميلة. وعلى الاثر اصدر رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم يشجب هذا العمل ويقول ان الشركة لم تف بتعهداتها التي نص عليها الاتفاق بينها وبين الحكومة العراقية ... وحذرها بانها تتحمل المسؤولية كلها من جراء ذلك.

وبعد ان ايدت اتحاد الشعب موقف عبد الكريم قاسم هذا طالبت الحكومة العراقية باليقظة والثبات والاعتماد على الشعب وتمكينه من اظهار تأييده بشكل مثمر وفعال. وختمت تعقيبها قائلة لقد مضت الايام التي كانت المحافل الاستعمارية فيها تفرض ارادتها وتقيم الحصار حول اي قطر بشرط ان يعرب ذلك القطر عن يقظته واهتمامه في الدفاع عن حقوقه ... ولقد اعطت كوبا المثل.

الاستقلال

أما صحيفة الاستقلال فقالت ان حيل شركة بترول البصرة ومحاولاتها العدائية ضد الجمهورية العراقية ليست غريبة وهي لم تكن غير متوقعة.

وهذه الحيل هي مظهر للدور الذي تقوم به الشركات الاستعمارية في جميع الاقطار المستقلة والمتحررة. وما وقع في كوبا كان المثل الاخير. ولكن الحكومة الثورية هناك ردت على هذا باتخاذ اجراءات ثورية ولجأت الى حقها القانوني في تأميم الشركات الاحتكارية والاشراف عليها. وبذلك حفظت حقوق شعبها ووضعت حداً لمحاولات عرقلة تقدم كوبا.

وختمت الصحيفة تعقيبها قائلة ان الوقائع تبرهن على ان الثبات هو الاسلوب الوحيد الفعال في معاملة تلك الشركات.

ونقلت بعد ذلك وكالة الانباء الصينية عرضاً لما كتبته الصحف العراقية الاخرى فقالت: «تقول الصحف ان انتاج شركة بترول البصرة من البترول الخام كان بمعدل ١٢ مليون طن. ولذلك فبقرار الشركة انتاج ٣ ملايين طن من حقول النفط في الزبير تنخفض كمية البترول المستخرج عن المقرر في الاتفاقية بين الشركة والحكومة ٥ ملايين طن... ولكن التخفيض بالنسبة الى الانتاج خلال السنوات الثلاث الأخيرة يكون تسعة ملايين طن ... وهذا يعني ان العراق ستخسر خمس عائدات البترول».

☆☆☆

ويقول محررنا السياسي ان اجراء الشركة يوحي بان الاستعمار يقوم بهجوم عام على أقطار العالم العربي المتحررة وقد اسهم في خلق الجو الى ذلك تذبذب الحكومة العراقية القائمة وتعاونها مع التكتل الرجعي للضغط على القوى الدمقراطية العراقية القوة الجوهرية المثابرة على مكافحة الاستعمار ...

واجتماع عبد الكريم قاسم الاخير بمندوب الشركة رفيولد وعدم صدور بيان واضح عن مباحثاتهما كان موضع قلق في المحافل العراقية والعربية ... فالمباحثات وراء الكواليس وبعيداً عن أعين الشعب تحمل في طياتها أخطاراً على منجزات الثورة العراقية.

توفيق طوبي يطالب في الكنيست ببحث شروط «البنك الدولي» لمنح اسرائيل قرضاً

قبول شروط البنك الدولي مساس بالسيادة والاستقلال

لمراسلنا في الكنيست – «ان قرار الحكومة التنازل عن ملكية الدولة لموانيء اسرائيل ولشركة البوتاس، خطوة خطيرة جداً – ان هذا يشكل اعتداءاً سياسياً على سيادة اسرائيل وضربه اقتصادية للاقتصاد الوطني. لقد اتخذ هذا القرار لخدمة مصالح بعيدة جداً عن المصالح الحقيقية للاقتصاد الوطني الاسرائيلي – ولذا فيجب الغاء هذا القرار». هذا ما قاله الرفيق توفيق طوبي في الكنيست عند تقديمه اقتراحاً بالبحث في الكنيست في المفاوضات الدائرة بين الحكومة و «البنك الدولي» للحصول على قرض مرتبط بشروط بالنسبة لملكية مصانع البوتاس والموانيء.

واضاف الرفيق توفيق قائلا انه تجري في الوقت الحاضر في الولايات المتحدة مفاوضات بين ممثلي الحكومه وبين البنك الدولي، ومع شركات راسمال امريكيه ومع بنك الاخوان «لازر»، الحصول على رؤوس اموال خاصة لتوظيفها في الموانيء الاسرائيليه وشركة البوتاس.

ثم قال ان الخطر الذي نبهت إليه الكتلة الشيوعيه أثناء زيارة يوجين بلاك مدير البنك الدولي لاسرائيل، من الحصول على قرض من البنك الدولي يكون مرتبطاً بشروط استعباديه تزيد من سيطرة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد اسرائيل، ان هذا الخطر يظهر اليوم امام اعين الجماهير الواسعه.

ثم تحدث الرفيق توفيق طوبي عن مسؤولية وزراء المبام والاحدوت هعبودا الذين تعلن احزابهم شكلا معارضتها لهذه السياسه غير الوطنيه، بينما يخنعون في نهاية الامر ويوافقون على ما يمليه وزير الماليه، ويتحولون الى منفذين أمناء لرغبة الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي.

وفي رده ادعى وزير الماليه، اشكول بانه لن يكون أي تغيير في ملكية الدوله للموانيء وشركة البوتاس لا قبل إعطاء القرض ولا بعده. وقال ان المفاوضات دارت في البدايه من أجل الحصول على قرض، ثم اتضح ان رؤوس أموال خاصة معنيه بالامر، وبالنسبة له هذا شيء هام.

وباقتراح وزير الماليه أسقط الاقتراح بـ ٣٢ صوتاً ائتلافياً ضد ١٤ صوتاً للمعارضه التي طالبت بنقل المسألة للبحث الى اللجنة المختصه. بينما صوتت الكتلة الشيوعيه من اجل بحث القضيه في الكنيست.

برس يعترف بان هدف جولته تهويد الجليل

سيف الدين الزعبي والياس نخله يقيمان احتفالات به ويشكرانه

مكتب الاتحاد – هبط نائب وزير الدفاع، شمعون برس، ومرافقوه – مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ورجال وزارة الدفاع وعدد من كبار ضباط جهاز الحكم العسكري والحاكم العسكري في منطقة الشمال – ضيوفاً على رئيس بلدية الناصرة المبائي سيف الدين الزعبي.

وقد رحب سيف الدين الزعبي بهم وامتدح «السلوك اللطيف الذي يسلكه الجيش مع سكان المدينه». وقال «نحن واثقون بان القيود المفروضة على تنقل السكان قد قررتها متطلبات الامن ولكننا نرجو تخفيفها».

وشكر برس مضيفه وهنأه على نجاحاته في تطوير المدينه !!

برس: واجب الجيش الاسرائيلي «المحافظة على السلام»!

وقال برس ان واجب الجيش الاسرائيلي هو المحافظة على السلام (كما حافظ عليه بشن الحرب على مصر وبغزوة التوافيق ؟ !) وتناسى برس ان السبب في الوضع القائم بين اسرائيل والدول العربيه يكمن، في جوهره، في تنكر حكومته لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله، وفي انتهاجها سياسة خدمة الاستعمار ومشاريعه، وعمد برس الى القول، ان الصعوبات القائمة في الشرق الاوسط ليست ناجمة عن وجود عرب ويهود في هذه المنطقة بل انها نتيجة مباشرة لانظمة لا تضع السلام نصب اعينها. و«تكرم» برس فاعرب عن أمله بان «يقوم الحكم العسكري بما في وسعه للتخفيف عن السكان !»

وبعد تبادل الخطب الرسميه جرى «حديث ودي» وصف فيه رئيس البلديه «العلاقات الطيبه القائمه بين المدينه وكريات الناصرة» وقال ان استعدادات تجري الان لارسال وفد من البلديه الى امريكا لجمع التبرعات هناك.

الهدف: تهويد الجليل

وغادر برس وزملاؤه الناصرة في جولة بسيارات الجيب. ونشرت دافار ان برس اعلن ان هدف زيارته هو «استطلاع قضايا الحكم العسكري والامن في المنطقه عن كثب والاطلاع على إمكانيات توطين الجليل وتطويره» (أي تهويد الجليل !)

مع زمرة المبائي العرب

وعرج برس وزملاؤه على بيت عضو الكنيست المبائي الياس نخله في قرية الرامه حيث اقام لهم حفلة غداء كبرى حضرها نواب المبائي العرب الاخرون.

وقال النائب الياس نخله ان امثال هذه الزيارة تسهل علينا واجبنا في ان نزرع في قلب كل عربي الشعور بانه اسرائيلي في كل شيء !!

وقد نشرت جريدة «دافار» ما اعلنه برس لمراسلها من ان منطقة الشمال متعطشة للاستيطان (في الوقت الذي لا يسمح فيه للمشردين بالعودة الى قراهم !!) وان هناك مجالا واسعاً للمالونسية بتسامة على الاراضي الواسعة ذات الطاقة الكامنه.

لقد كانت زيارة برس وجولته حلقة في سلسلة تهويد الجليل.

حتى لا تقع مأساة جديدة !

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – على اثر حادث وفاة المرأة الحامل في المركز الصحي في باقة اثناء المخاض وقع عدد كبير من السكان على عرائض موجهة لوزارة الصحة ودائرة الصحة في الخضيرة يحتجون فيها على اهمال دائرة الصحة لواجباتها واستهتارها بحياة المواطنين. وطالب الموقعون في عرائضهم باجراء تحقيق في حادث الوفاة وباتخاذ الاحتياطات الكافية لمنع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل، وذلك:

١ – بتعيين اطباء يعملون اثناء الليل.

٢ – بايجاد سيارة اسعاف.

٣ – بزيادة عدد الاطباء الذين يعملون اثناء النهار.

هذا وقد حمل الموقعون وزارة الصحة ودائرة الصحة في الخضيرة المسؤولية عن حادث الوفاة والمسؤولية عما قد يحدث في المستقبل اذا لم تنفذ طلباتهم.

توتر العلاقات [بقيه]

المتحدة والاستعمار عامة، بفضل كفاح الشعب العربي، مطالبة قادة الجمهورية العربيه المتحدة بلواء الاسكندرونه الذي اغتصبه الاتراك من زمن الانتداب.. والذي كانوا قد نسوه.

ولا جدال ان عزلة الاستعمار المتزايدة نتيجة انفضاح سياسته العدوانيه على ايدي المعسكر الاشتراكي ونتيجة تصاعد الكفاح الوطني في امريكا اللاتينيه وافريقيا ... لا جدال في ان هذه العزلة تدفعه الى انتهاج سبيل المغامرات وتشديد الضغط لاستعادة مواقعه في الاقطار المتحررة.

خطر عدم المثابرة

وعلى ضوء هذه التطورات تبدو خطورة سياسة قادة الجمهوريه العربية المتذبذبه... ومحاولة التقرب من الاستعمار الامريكي ... والباكستان واليونان الدولتين العضوتين في الاحلاف الحربيه العدوانية ...

وعلى ضوء هذا تبدو خطورة حرمان الشعب من الدمقراطيه وتفرقة صفوفه بالحملات على الشيوعيه (العملاء)... ففي المعارك مع الاستعمار يقوم الشعب بالدور الحاسم ... والشيوعيون والدمقراطيون في ظروف الدمقراطيه هم قوة فعاله في حشد قوى الشعب لاحباط مؤامرات الاستعمار.

النائب طوبي يطالب [بقيه]

قرض إلزامي لمدة ٢٥ سنه.

وقال النائب طوبي ان كتلة المبام طالبت بزيادة السلفيه الى ٣٥ مليون ليرة على اعتبار ان ذلك هو كقرض من اصحاب الاملاك، غير ان الحقيقه ان الذين سيتحملون عبء هذه الضريبه الجديدة هم جماهير الشعب الواسعه.

وطلب النائب طوبي ان تقرر الكنيست تحرير الفلاحين والمزارعين هذه السنه من كل الضرائب بسبب الجفاف والقحط وما جر ذلك من خسائر لهم، وطالب بارجاع القانون المقترح الى الحكومه.

ما وراء مقاطعة المبائيين لحفلات تكريم المطرانين [بقية]

ساطعاً على هذه الحقيقه. فقد اجتمع المطرانان بنائب مستشار القضايا العربيه في مكتب رئيس الحكومه فسألاه عن سبب رفض لاجئي كفر برعم السكن في البيوت التي بنيت لهم في قرية الجش فكان جوابهما، تقريباً، «العدل هو في ارجاعهم الى ارض ابائهم». ولما رد نائب المستشار على هذا بقوله، ان ما فات لا يمكن ارجاعه... نظر المطرانان باستغراب وقالا، «هل هذا هو ممثل دولة اسرائيل التي عادت الى الحياة بعد ٢٠٠٠ سنة» ؛ كما انهما ردا على ادعاء المستشار بان لا تمييز في اسرائيل قائلين، هذه نظرية فقط ... فما رأيك في الحقائق !!

في هذا يكمن سبب المقاطعه المبائيه.

غير ان المقاطعة كانت هزيله، فان عدد الذين قاطعوها هو ... ستة اشخاص ! بينهم صاحب رسالة المقاطعة.. امنون لين، وزميله سليم جبران. اما المدعون الاخرون فقد لبوا الدعوة وبينهم قائمقام المدينة ورئيس المحكمه المركزيه والقاضي شمس وكثيرون غيرهم.

لقد اثار هذا التصرف المبائي اشد الاستياء في نفسي المطرانين اللذين يعرفان ان موقفهما الحق من القضايا التي بحثت معهما هو سبب هذه التمثيليه المبائيه.

اما القول ان «شباب الطائفه» المارونيه لم يحضروا الاحتفال فذلك يقصد به محاولة لاضفاء الصفة العامه على مقاطعة امنون لين وزلمه للحفله.

لقد اثار تصرف المبائيين هذا استياء ابناء الطائفة المارونيه واعربوا عن ذلك بتوديعهم الحار الشعبي للمطرانين.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الامريكيون وراء [بقيه]

يصل الى الولايات المتحدة ان الاستعمار الامريكي تكتل مع البلجيكيين للقضاء على حرية الكونغو.

أما في ليوبولدفيل فقد صرح وزير الماليه الكونغوي نكانيا ان الاتفاق الذي اعلنه الاحتكاري المالي ديلوينر (حول مشاريع تطوير امريكيه تنفق عليها الملايين ويمتد العمل فيها ٥٠ سنه) لا قيمة له لان الحكومة الكونغويه لم توقعه وتوقيع لومومبا لا يجعله نافذ المفعول.

واضاف الوزير ان حكومته ستدرس جميع الاتفاقات قبل التوقيع عليها لتتأكد من انها لا تتعارض مع مصلحة البلاد.

المجموع حتى الان ٤٠٠١٧٤٠١٠ (٦٦٠٩ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر تموز:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٨٠٥٤٠٧٥	١١٤٠٠
تل ابيب – يافا	٢٣٠٠٠٠	١٧٠٣٢٣٠٤٠	٧٠٠٣
حيفا	١٣٠٠٠٠	٨٠٩٨٤٠٧٠	٦٩٠١
الناصرة	٥٠٥٠٠	٣٠٤٧٥٠٠٠	٦٣٠٢
القدس	٥٠٥٠٠	٣٠١٥٠٠٠٠	٥٧٠٣
السهل	٧٠٠٠٠	٣٠٩١٠٠٠٠	٥٦٠٠
النقب	٧٥٠	٣٨٠٠٢٥	٥٠٠٧
الجنوب	٤٠٢٥٠	٢٠٠١٣٠٥٠	٤٧٠٣
الجليل	٢٥٠	٧١٠٥٠	٢٨٠٦
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٤٠٠١٧٤٠١٠	٦٦٠٩

الاكثرية في مجلس الامن ترفض طلب الاتحاد السوفياتي

شجب الاستفزاز الامريكي في قضية الطائرة

مركز الامم – رفضت الاكثرية الغربية في مجلس الامن اقتراح الاتحاد السوفياتي التنديد بحكومة الولايات المتحدة، على طيران طائرة التجسس من نوع (رب ٤٧) فوق المياه الاقليمية السوفياتية وقد أيد الاقتراح السوفياتي المندوب البولوني، بينما صوت مندوبو الدول الاخرى، الاعضاء في المجلس، ضد الاقتراح السوفياتي. وقد استعمل الاتحاد السوفياتي حق الفيتو لافشال اقتراح أمريكا اقامة لجنة تحقيق دولية للتحقيق في قضية الطائرة، واقتراح ايطالي يدعو الى السماح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بالاتصال بالطيارين الامريكيين الموجودين في ايدي الاتحاد السوفياتي واللذين ينتظران محاكمتهما.

وفي اجتماع المجلس الذي جرى فيه التصويت اثبت نائب وزير الخارجيه السوفياتيه، كوزنتسوف، ان الطائرة الامريكيه قد توغلت داخل مناطق سوفياتيه قبل إسقاطها كما اعلن ان الولايات المتحدة قد قامت باربعة آلاف رحلة جويه مقابل حدود الاتحاد السوفياتي خلال الثمانية عشر شهراً الاخيرة.

واضاف بشأن الاقتراح الايطالي قائلا، ان هذا الاقتراح لم يقدم من أجل اهداف انسانية بل هو محاولة للتدخل في الشؤون الداخليه للاتحاد السوفياتي، وعرقلة سير القضاء السوفياتي.

وفي اجتماع سابق للمجلس زعم المندوب الامريكي ان الطائرة الامريكيه لم تخترق الاجواء السوفياتيه بل أسقطت «ظلماً وعدواناً» ! بعيداً عن الاراضي السوفياتيه وطالب باطلاق سراح طياري الطائرة !! ولم يفسر المندوب الامريكي كيف قبض الاتحاد السوفياتي على الطيارين الامريكيين كما انه لم يحاول ان يوفق بين اقوال رجال حكومته المتناقضه.

أما «نيوز ويك» فقد اظهرت هذه التناقضات وقالت ان هيئة الاركان تقول ان الطائرة المذكورة اختفت حين كانت على بعد ١٥٠ ميلا من الساحل السوفياتي وهي لا تعرف بالضبط أين سقطت بينما قالت وزارة الخارجيه ان الطائرة كانت تبعد ٣٠ ميلا عن الساحل السوفياتي وهي تعرف بالضبط كيف وأين سقطت !!

وبوقاحة عادت «نيوز ويك» وقالت ان الطائرة استهدفت تصوير المواقع السوفياتيه التي قد تكون عليها قواعد صاروخيه.

وقد فند المندوب السوفياتي هذه المزاعم وقال انها تهدف الى تضليل الشعب الامريكي والرأي العام العالمي، ثم شرح اسباب معارضته للاقتراح الامريكي الداعي الى إقامة «لجنة تحقيق دوليه» للتحقيق في حادث الطائرة قائلا ان لجنة تحقيق ستضلل الرأي العام وتمكن المسؤولين عن هذا العمل من التهرب من مسؤوليتهم، كما انها ستجعل من قضية واضحة تماماً قضية غير واضحه.

تل ابيب – تصدر في الاسبوع القادم مجلة الدرب وفيها مقالات ووثائق على غاية الاهمية.

وتتضمن المجلة النص الكامل لبيانات بخارست وموسكو ونداء السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية الصادر في موسكو سنة ١٩٥٧ كذلك يحتوي العدد على مقال نظري هام – حركة التحرر الوطني والنضال ضد الاستعمار – نقل عن الكتاب العلمي النظري، أسس الماركسية اللينينية الذي ظهر حديثاً في موسكو.

ويكتب في هذا العدد توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي حول: مشروع وزارة الخارجية بلباس مبامي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يدعو عمال البناء الذين يشتغلون في حيفا الى اجتماع لعمال البناء – يعقد في الساعة ٤٠٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٠/٨/٤ في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا، للبحث في طرق الدفاع عن حقوق عمال البناء العرب.

الدعوة عامة

الى العمال العرب في الرملة

افتتح الحزب الشيوعي في الرمله مكتباً لمساعدة العمال على حل قضاياهم

المراجعة في مقره يومياً بين الساعة السادسة الى التاسعة مساء.

اجتماع لرفاق حيفا والقرى

يعقد اجتماع للرفاق من حيفا والقرى الذين يعملون في البناء في حيفا وجوارها، وذلك الساعة ٦٠٣٠ من مساء يوم الاثنين ٦٠/٨/١ في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا بوادي النسناس – حيفا.

بعمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (اثنى ١٠ اغوراه)

٢ آب ١٩٦٠
٩ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٤ السنة السابعة عشرة
9 אב 5720
2 8 . 1960
No. 24 Vol. XVII

الاتحاد السوفياتي يقترح دعوة رؤساء الدول لحضور اجتماع هيئة الامم المتحدة

لندن ـ اقترح الاتحاد السوفياتي ان يدعو سكرتير الامم المتحدة رؤساء الدول لحضور الجمعية العمومية لهيئة الامم ومناقشة قضية نزع السلاح هناك وكذلك مناقشة بعض القضايا الدولية التي تؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وذلك بدلا من دعوة اللجنة الدولية لنزع السلاح ـ كما تقترح امريكا ـ وهي اللجنة المؤلفة من ٨٢ دولة

يوم حداد في كندا بمناسبة ذكرى خراب هيروشيما

لندن — اعلن عدد كبير من المنظمات الشعبية في كندا السادس من آب الحالي يوم حداد تلقى فيه المحاضرات وتعرض الصور والافلام الوثائقية وتعقد الاجتماعات والمظاهرات بمناسبة الذكرى السنوية لالقاء امريكا قنبلتها الذرية على هيروشيما وسيجري يوم الحداد تحت شعارات حظر الاسلحة النووية ونزع السلاح الشامل

بيـان سوفيـاتي رسمي :

اذا استمر العدوان على الكونغو فسنتخذ اجراءات شديدة لصد المعتدين

حكومة الكونغو تتهم همرشولد بالتستر على العدوان. لومومبا يقول: المقترحات السوفياتية هي الوحيدة التي تتلاءم مع مصلحة الكونغو

موسكو — «اذا استمر العدوان على الكونغو فلن يتوانى الاتحاد السوفياتي عن اتخاذ اجراءات شديدة لصد المعتدين الذين يقومون باعمالهم بموافقة كل دول الاستعمار الاعضاء في حلف الاطلنطي» — هذا ما ورد في الانذار الذي اعلنته الحكومة السوفياتية في بيانها الرسمي الذي نشرته وكالة تاس واذاعه راديو موسكو.

واتهم البيان المعتدين وحلفاءهم بمحاولة خنق استقلال الكونغو واقتصاده وقال «والحكومه السوفياتيه ، بعد ان بحثت الوضع في الكونغو وطلب حكومته ، تعلن استعدادها لان تنظر بعطف كبير في قضية تقديم العون الاقتصادي والفني الى جمهورية الكونغو بغية توفير الشروط امام شعبها لاستغلال خيرات بلاده».

وذكر البيان ان الاتحاد السوفياتي قد قدم لحكومه الكونغو ١٠ آلاف طن من المواد الغذائيه وان الطيارات السوفياتيه تشترك في نقل قوات الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان الصليب الاحمر السوفياتي سيرسل بعثه طبيه وأدويه الى الكونغو بالاضافه الى سفينه محمله بالمواد الغذائيه .

ودعا البيان كل الدول التي تحترم مثل الحريه القوميه واستقلال الشعوب ان تمد يد العون الى الكونغو.

برافدا : الوضع خطير

وكتبت جريدة «برافدا» السوفياتيه ان الوضع في الكونغو خطير جداً وان قوات المعتدين البلجيكيين تواصل اعمالها غير القانونيه وقالت ان المرء لينتظر بفارغ صبر ليرى ما تجيء به الايام القادمه وليرى اي فائدة ستنجم عن زيارة همرشولد للكونغو .

همرشولد يتستر على العدوان

وقد وجه نائب رئيس حكومة الكونغو اتهامات خطيرة لسكرتير الامم المتحدة همرشولد بانه يتستر على حرب الاحتلال والغزو التي تشنها قوات المستعمرين البلجيكيين . وقال ، ان قوات الامم المتحدة ستتحمل المسؤوليه امام الانسانيه كلها اذا لم تخرج القوات البلجيكيه فوراً من الكونغو . واضاف انـا ، نحن ضحايا العدوان ، لا نفهم لماذا يطلب الينا نزع سلاحنا بينما المعتدون مسلحون ويحتلون اراضينا .

وقال همرشولد ، الذي استمع الى هذه الكلمات ، ان حكومه الكونغو يجب ان لا تنتظر من قوات الامم المتحدة ان تقوم باعمال تهدد السلام في العالم !! واضاف انه يفضل التفاوض مع بلجيكا على استخدام القوة العسكريه ضد قواتها !

وقد طلبت حكومة الكونغو من همرشولد ارسال قوات من الامم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

صواريخ متوسطة تجهز بها الغواصات السوفياتية

موسكو ـ «غواصات الاسطول السوفياتي مزودة الآن بصواريخ متوسطة المدى» ـ هذا ما اعلنه قائد الاسطول السوفياتي في بيانه اليومي الذي أصدره بمناسبة يوم الاسطول السوفياتي واضاف ان الغواصات السوفياتية تستطيع أن تنزل ضربة مدمرة بقواعد العدو البعيدة.

وقال القائد السوفياتي في بيانه ايضاً ان الحكومة والحزب الشيوعي قد كرسا اهتماماً خاصاً لتطوير أسطول الغواصات ولتسليحه بصواريخ متقنة .

وجدير بالذكر ان الغواصات السوفياتيه قد اصبحت مجهزة بصواريخ متقنه في الوقت الذي تتباهى فيه امريكا بصواريخ الغواصات التي لا تزال في طور التجربه !

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتدفع علاوة الغلاء كاملة وفوراً

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً ، وزعته في منشور على العمال ، دعت فيه الى دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة وفوراً ، والى تشديد النضال من أجل تغيير مبنى جدول الغلاء بحيث يعكس كل التغييرات التي تطرأ على أسعار الحاجيات والخدمات ومن أجل علاوة غلاء عن كل نقطة غلاء .

وجاء في البيان انه ازاء اقتراب موعد استئناف المفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعيه يترتب بحث المطالب الموحدة للعمال في أمكنة العمل من أجل زيادة الاجور وتحسين الاوضاع الاجتماعيه ولالغاء مادة «الفصل لقائمة العمل» ومن أجل عقد الاتفاقيات الجماعية مرة في كل سنة بدلا من مرة كل سنتين .

وجاء ايضا ان وحدة عمل كل العاملين ، بغض النظر عن الرأي السياسي والانتساب الحزبي هي قوة الطبقة العامله التي لا تتزعزع

أزمـة العلاقات الايرانيـة ـ العربية تبلـغ ذروة جديـدة

ليبيـا لن تقيم علاقـات مع ايران والسعوديـة تستدعي سفيرهـا

السفير الايراني يغادر القاهرة . وحسين يتلقى مذكرة من الشاه . وعبد الكريم يقول ان حكومته تلقت ضمانات من ايران بعدم الاعتراف باسرائيل قانونياً !

مكتب الاتحاد ـ ازمـة العلاقات الايرانية ـ العربية ، التي جاءت في اعقاب اعتراف ايران ، المجـدد ، باسرائيل قـد تطورت خلال هذا الاسبوع وبلغت ذروة جديدة ، فأعلنت حكومة ليبيـا وقف كل نشاط لاقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين ايران ، واستدعت السعودية سفيرها من ايران احتجاجاً على موقفها من اسرائيل .

وفي الوقت ذاته غادر القاهرة الى بلاده سفير ايران بعد قطع العلاقات الدبلوماسيه بين العربيه المتحدة وايران ، وبعد ان امرته القاهرة بالمغادرة فوراً .

وتحاول ايران التخفيف من وقع هذه الازمه عليها باعادة ما كانت اعلنته قبل ايام من ان اعترافها باسرائيل هو اعتراف بالامر الواقع وهو قائم منذ نحو ١٠ سنوات ، وانها لا تنوي الاعتراف اعترافاً كاملا ، باسرائيل ولا تبادل التمثيل الدبلوماسي معها . وقد ضمنت الحكومة جوابها هذا في الاتصالات التي اجرتها في عمان وطهران . فقد اعلن السفير الايراني في عمان ان اعتراف بلاده باسرائيل هو اعتراف بالامر الواقع ، وانه لم تجر اي ترتيبات لاقامة علاقات مع اسرائيل .

واذاع راديو بغداد ما اعلنه رئيس حكومة العراق من ان حكومته قد تلقت ضمانات من ايران بعدم الاعتراف باسرائيل اعترافاً قانونياً .

وهاجمت صحيفة «المنار» الاردنيه جامعة الدول العربيه على موقفها من ايران المتناسق مع موقف العربيه المتحدة .

واذاع راديو عمان ان الملك حسين قد تلقى مذكرة من الشاه الايراني رداً على مذكرته .

وتردد اذاعة عمان واذاعات الدول الغربيه ما تعلنه الدوائر الايرانيه المسؤولة من ان خطوة العربيه المتحدة بقطع العلاقات مع ايران وهجوم عبد الناصر على الشاه هي «لمصلحة الشيوعيه» و «لاغراض داخليه في العربيه المتحدة».

«محكمه» خائنه تحاكم وطنيين

عمان — اصدرت «محكمة» عسكرية في الاردن احكامها بحق ٤٤ وطنياً أردنياً كانت السلطات قد وجهت لهم تهمة النشاط الشيوعي . فحكمت على احدهم بالسجن ٢٠ سنة وعلى ثلاثة وعشرين آخرين بالسجن مدداً تتراوح بين السنة و١٣ سنة . وبرأت ١٩ آخرين .

وبين المحكومين عدد من الاطباء والمحامين والمعلمين والصيادله .

ويذكر القراء ما كانت «الاتحاد» قد نشرته من ان هؤلاء الوطنيين الابطال رفضوا « نصيحة ! » المحكمه بالتبرؤ من الشيوعيه واعلنوا تمسكهم بحزبهم الشيوعي وبمبادئهم الشريفه .

الاتحاد السوفياتي يدعو دول الغرب الى الامتناع عن تعقيـد الوضـع فى برلين

- الدولة السوفياتية لن تعترف باي قرارات تتخذها بون بشأن برلين
- محادثات سرية بين ديغول واديناور ودعـوة ماكيلان الى بون

موسكو — دعت الحكومة السوفياتية دول الغرب الثـلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا ، الى الامتناع عن القيام بأي عمـل يعقد الوضع في برلين ، وحذرت هذه الدول بان الاتحـاد السوفياتي ان يعترف بأي قوانين او قرارات تتخذها بون بشأن غربي برلين .

وكانت الانباء قد اوردت ان حكومة المانيا الغربيه تشدد من نشاطها الدبلوماسي وان رئيس الحكومة البريطانيه ، ماكيلان ، قد دعي الى مقابلة اديناور على اثر المقابلات التي جرت بين هذا الاخير ورئيس فرنسا ديغول .

واتهمت الحكومة السوفياتيه في مذكرتها للدول الغربيه ، حكومة اديناور بمحاولة اغتصاب غربي برلين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مشروع مشترك للاقطار الاشتراكيه فى اوروبا

وارسو — قـرر الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية في اوروبا ملاءمة وتنسيق برامجهم الاقتصادية البعيدة المدى لمـدة العشرين سنة القـادمة ، اي حتى سنة ١٩٨٠.

وقد اعلن عن هذا البرنامج الضخم المشترك للتطوير في بيـان رسمي صدر في بخارست على اثر اجتماع مجلس المساعدات المتبادلة للاقطار الاشتراكية الذي استمر ٤ ايام .

واوصى المجلس في قراراته بزيادة توثيق التعاون بين الاقطار الاشتراكية ودعا الى مضاعفة الانتاج لتلبية احتياجات الدول الاعضاء في المجلس .

كلمة الاتحاد

لا يمكن حشر قضية المساجين العرب داخل الزنزانة المظلمة

اضراب المساجين العرب في سجن الرملة جسد بشدة الاهوال المروعة التي يعيش في ظلها المساجين العرب في سجون البلاد .

والرسائل التي تتسرب من خلال القضبان الحديدية تروي من المآسي ما تقشعر منها الابدان.

يقول احد اولئك المساجين في رسالة وصلت الينا أمس من سجن الرملة : «اننا نعيش حياة الرقيق ... ان التثقيف المتعصب والتربية العنصرية التي غرسها المسؤولون في البلاد اتت ثمارها المريرة وظهرت في اعتداءات على المساجين العرب غرضها النيل من كرامتهم وقتل شعورهم القومي ... والهدف من زج الشبـاب العرب الذين يعبرون الحدود في هذا السجن وهم بعد موقوفون هو تحطيمهم من ناحية نفسية وقتل كبريائهم ... انهم يعاملون وكأنهم بنات خلقوا للاغتصاب» ..

من المفجع حقاً ، ان يحاول المسؤولون ، حيال انفضاح هذه الامور ، تبرير الاعتداءات الوحشية على المساجين العرب وتجاهل الجرائم الاخلاقية التي ترتكب مع الفتيان منهم بالقول انها امور محتملة الوقوع على اعتبار ان بعض اولئك المساجين متهمون بالتجسس !!

ومن الهزء بالقانون وميثاق حقوق الانسان ان يصدر مثل هذا التبرير من مدير السجون .. خصوصاً وهو يعلم تمام العلم ان عدداً من ضحايا هذه الجرائم لم يدانوا في محاكم ومنهم من لا يمكن اداانته في المحاكم ..

ثم أي فظاظة عنصرية هـذه التي تمكن المسؤولين من تبرير جرائم يعاقب عليها القانون، ترتكب في السجون بحجة ان الضحية ادينت بالتجسس ؟..

ولم يقذف المساجين العرب بهذه التهمة وكأنها وقف عليهم؟.. بل لم يجرأ مسؤول على التلويح بها لتبرير اعتداءات عنصريـة تحرض عليها ادارة السجن ؟...

أو ليس في السجون عدد من اليهود ادينوا بالتجسس في المحاكم الاسرائيلية وهم يمضون الان مدد احكامهم ؟

ان الحقد القومي الاعمى هو الذي يجعل ادارة السجن تخلق الظروف ليتمادى بعض السجناء اليهود في اعتداءاتهم وجرائمهم المريعة... والحقد القومي الاعمى هو الذي يشجع مدير السجون على الوقوف بصفاقة في لجنة انبثقت عن أعلى هيئة في البلاد ، في لجنة الداخلية في الكنيست ، ليقول ان هذه الاعتداءات هي امر عادي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مدير السجون يقول :

الاصطدامات بين المساجين العرب واليهود أمر عادي

النائب الشيوعي طوبي يبحث اضراب المساجين في لجنة الداخلية في الكنيست ويطالب باصلاح ادارة السجون وبايقاف الاعمال الاستفزازيه ضد المساجين العرب .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال معاملة المساجين العرب السيئة في اسرائيل قضية حادة موضوعة على بساط البحث امام الرأي العام على الرغم من ان وزير البوليس والمسؤولين عن السجون يحاولون ان يسدلوا عليها ستاراً من الكتمان .

عندما ارسل نايف زعرورة السجين العربي في سجن الرمله رسالته الى النائب الشيوعي توفيق طوبي ونشرتها جريدة الاتحاد (بتاريخ ٦٠/٣/١) ووصف فيها مدى ما قاساه ويقاسيه المساجين العرب في هذا السجن من تعذيب وارهاب وتمييز وفساد وما قاساه هو نفسه من ضرب واساءة واهانة، عندما أرسل هذا السجين رسالته تلك انكرت ادارة السجن كل ما جاء فيها واضطرت نايف زعرورة المذكورة ، تحت الضغط والارهاب والتعذيب الى انكار رسالته المكتوبه بخط يده الى النائب توفيق طوبي واعلنت ذلك امام اعضاء لجنة الداخليه في الكنيست .

ولكن لم تمض بضعة اشهر على تلك الرساله حتى فوجيء الرأي العام في اسرائيل باضراب عام عن الطعام اعلنه المساجين العرب في سجن الرمله المركزي احتجاجاً على ما يقاسونه من اهانة وتمييز على ايدي ادارة السجن واعوانها من بعض المساجين اليهود .

لقد جاء ذلك الاضراب شاهداً على صدق رسالة نايف زعرورة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي وتكذيباً قاطعاً لادارة السجن .

وقد اسرع النائب توفيق طوبي ، مرة أخرى ، على اثر هذا الاضراب الى اثارة القضيه في لجنة الداخليه التابعه للكنيست طالباً التحقيق في ما يقاسيه المساجين العرب خلف جدران السجون. وقد اضطرت لجنة الداخليه الى استدعاء وزير البوليس للادلاء بمعلوماته امامها ولكن الوزير لم يحضر وحضر مكانه مدير السجون العام ، نير .

وقد ادعى نير امام اللجنه ان ما وقع في سجن الرمله المركزي كان امراً عاديا محتمل الوقوع ، «وخصوصاً ان المساجين العرب بأكثريتهم من المتهمين بقضايا التجسس» .

ولكن النائب الشيوعي توفيق طوبي رفض هذا الادعاء واعلن انه من الممكن ان يعيش المساجين العرب واليهود في السجن بدون اصطدامات كما في خارجه اذا اصلحت الادارة والنظام . واتهم ادارة السجن باستخدام بعض المساجين اليهود اداة للعدوان على المساجين العرب لاذلالهم . وطالب باجراء البحث والتحقيق البرلماني في اوضاع السجون في اسرائيل .

واذا كانت ادارة السجن المركزي في الرمله قد استطاعت ان تجبر نايف زعرورة على إنكار رسالته الى النائب توفيق طوبي فما عساها تقول بخصوص هذه الرسالة التي وردتنا من السيد محمد طاهر من الطيبه ، الذي كان احد نزلاء سجن الرمله المركزي وضرب والمحبس مع نايف زعرورة نفسه وفقد على اثر ذلك السمع في احدى أذنيه !

اقرأ الرساله على الصفحه الثالثه .

الاله «كولو» أو رحلة الى الزهرة



☆ تصور انك وصلت الى كوكب الزهرة مـاذا ستجد هناك ؟

☆ هذا ماترويه قصة «الاله كولو» او بعثة الارض الى الزهرة .

ستبدأ الاتحاد بنشر هذه القصة المتسلسلة ابتداء من يـوم الجمعة القادم ٥ آب .. تقع السلسلة في ٨ اعداد .

احجز نسختك من الان ..

دنيا

« يلا .. يلا » وكفرقاسم !

عرض في دور السينما ، مؤخراً ، شريط اخباري تضمن مناظر عن « دورة لشؤون بناء المساكن » (الشيكونات) اقامتها السلطات هنا لعدد من مندوبي الاقطار الافريقية والاسيوية .

وقبل ذلك اقامت السلطات هنا « دورة لشؤون التعاونيات » لمثل هؤلاء المندوبين من افريقيا

والواقع ان تبادل الخبرة النزيهة لا اعتراض لاحد عليه ، شريطة ان يكون نزيهاً !

ولكني ، في هذا الاسبوع ، التقيت بزميل لي لم أره منذ مدة، والذي كان انتقل الى تل ابيب وتجاذبنا الحديث. فروى لي الحكاية التالية :

قال الزميل : حضرت ، مع الصحفيين ، حفلة اقامتها احدى السفارات . وشاءت الصدفة ان أتحدث في هذه الحفلة ، مع دبلوماسي من قطر افريقي . فقال لي متباهيا : « ما رأيك في انى اتقن بعض الكلمات العبرية ؟ » . قلت : « حسناً ، فما هى هذه الكلمات ؟ » قال حضرته : « يلاّ .. يلاّ ! » فضحكت ، بأدب طبعاً ، وقلت : « أهذه ، يا سيدي ، كلمات عبرية ؟ » فقال بتأكيد : « نعم . ومعناها ممتاز » !

وأغلب الظن ان حضرة الدبلوماسي قد استغرب جهلي بلغتي .. ومع هذا فقد راح ينطق هذه الكلمة بتأن وروية ! ولما رأى ان الابتسامة لا تفارق شفتي قال لي : « قبل مدة زرت ، مع مرافقي الاسرائيلي الرسمي ، مكاناً تجري فيه اعمال بناء . ووقفت لحظة على مقربة من آلة الخلط وكان بعض العمال يلقون فيها رملا وحجارة صغيرة واسمنتاً وسمعت الفورمن يقول لهم : « يلاّ .. يلاّ .. » وسألت مرافقي عن معنى الكلمة فقال انها تعني « ممتاز .. » و « قد حفظتها فوراً »

وحرصاً على معلومات هذا الدبلوماسي قلت له ان « هذه الكلمة عربية ، وليست عبرية ، وأنها تعني .. اسرعوا .. اسرعوا وليس ممتازاً » فوجم الدبلوماسي وكأنه يراجع قاموس الكلمات القليلة التي « تعلمها وتعلم معانيها » بالعبرية

ورويت لزميلي حكاية في الموضوع .. فقد اعتاد شبان من غانا يدرسون هنا ويقيمون في قاعة كرمليا بحيفا ان يتسلموا صباح كل يوم جريدة جروزلم بوست . وفجأة انقطعت عنهم لمدة يومين . وطلبوها من مرافقيهم الاسرائيليين ولكنهم لم يحضروها، وراح احدهم يبحث عنها في المكاتب الى ان وجدها .لقد كان فيها تفصيل الحكم في قضية مجزرة كفر قاسم !! الحكم على مالينكي ودهان وعوفر وزملائهم وحيثيات ذلك الحكم .

ومعرفة « يلاّ .. يلاّ » ..

وعدم ايصال جروزلم بوست التي فيها قرار قضية كفرقاسم .. هما جانبان للقضية ذاتها !

حول انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة

مرشحا الازمة ...

بقلم : اميل توما

في لوس انجلوس انتخب مؤتمر الحزب الدمقراطي الشيخ جون كنيدي ليكون مرشح الدمقراطيين في انتخابات الرياسة في تشرين الثاني القادم واختار لندين جونسون زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ ليكون المرشح لنيابة الرياسة .

وفي شيكاغو انتخب مؤتمر الحزب الجمهوري ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الحالي وهنري كابوت لودج ممثل الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة لينا فسامرشحي الحزب الدمقراطي

ولكن على الرغم من اجماع مندوبي كل من المؤتمرين على مرشحيهما، وعلى الرغم من الحماس المفتعل والمسرحيات المهرجانية التي صاحبت انتخاب المرشحين الرئيسيين فالصحافة الامريكية والموالية لامريكا في العالم الرأسمالي لم تحاول ان تخفي تشاؤمها من مقدرة أي من المرشحين على قيادة الولايات المتحدة في الظروف العالمية القائمة .

ونيوزويك الامريكية بعد ان تصف المرشحين بانهما مرشحا الازمه (تخجل ان تكون ازمة السياسة الامريكيه) تقول :

« ولكن الحقيقة التي لا مناص منها هي ان ملايين الناخبين الامريكيين بعيدون عن الاقتناع بان اي من المرشحين - نائب رئيس الجمهورية نيكسون وعمره ٤٧ سنة او الشيخ كنيدي وعمره ٤٣ سنة مستعد في الحقيقة للرياسة » ...

وتنقل الصحيفة رأي الكاتب الحزبي « مورت سال » الذي قال « ليس سلبياً صدى اختيار نيكسون انما الشعور العام هو عدم الثقة بان اي منهما يجرع (اي ان اي منهما يستطيع القيام باعباء الرياسة)

وتفسر نيوزويك أسباب هذا الشعور العام فتقول متسائلة ، « هل يستطيع الانسان ان يتصور كنيدي يصمد أمام خروشتشوف ؟ أو هل يستطيع ان يتصور شارل ديغول يصغي الى نيكسون ؟ » .

وبعد ان تجادل نفسها بشأن صغر سن المرشحين فتذكر السلب والايجاب تستطرد لتشيع شيئاً من التفاؤل فتقول ان الامريكيين كانوا دائماً لا يتصورون نجاح أي مرشح في القيام بمهام الرياسة الا بعد ان يتم انتخابه ...

ما هي مصادر الازمة

الصحافة الامريكية تحاول طبعاً تصوير الاتحاد السوفياتي مصدر التوتر الدولي او الازمات في العلاقات بين الدول ؛ وهي تحاول بذلك تضليل الرأي العام الامريكي والعالمي وستر مصادر الازمة الحقيقية ...

والواقع ان الولايات المتحدة تجد نفسها في ازمة لان النظام الاستعماري في ازمة ... والنظام الاستعماري في ازمة لانه نظام يحتضر ولم يعد يطابق تطورات العصر .. وتبرز معالم تطورات العصر في انتقال الاقطار الاشتراكية الى الشيوعية ... وفي انتقال الاقطار الراسمالية الى الاشتراكية ... وفي تحرر الاقطار المستعمرة ... وفي النضال من أجل تحقيق نزع السلاح وكسب سلام مقيم ...

ولذلك كان من الطبيعي ان تتلقى الولايات المتحدة ضربات متعاقبة وتمنى سياستها بسلسلة من الاخفاقات المريرة ...

ومنذ ان نسفت الولايات المتحدة مؤتمر الاقطاب في أيار الماضي بسياستها العدوانية وهي تئن من هزيمة لتقع في هزيمة جديدة ...

ومن الواضح الان ان دعاتها فشلوا في اخفاء مسؤوليتها في نسف مؤتمر الاقطاب ... وليس دليل ذلك في مظهر عابر بل في مظاهر مترابطة ومتجاوبة وبين هذه المظاهر هبة الشعب الياباني الجبار التي جردت معاهدة الامن المتبادل من فعاليتها ... وتملل الاقطار الموالية التي هالتها النتائج المترتبة على منح قواعد لالة الحرب الامريكية على اراضيها ... واشتداد كفاح الدول المتحررة ضد الاستعمار الامريكي ...

ان نقاد الحكومة الامريكيه البرجوازيين يحاولون في كثير من الاحيان ان يعيدوا تعثر السياسة الامريكيه الحاليه الى ادارة الحزب الجمهوري وهم مصيبون ... ولكن الحقيقة الجوهريه هي ان سياسة النظام الاستعماري على نطاق عالمي لم تعد تنجح ولا بد لها ان تتعثر وتصاب بالهزيمة فليست هناك مثلا أي سياسة استعمارية تستطيع ان تمنع الحكومة الثورية في كوبا من مواصلة طريقها المتحرر المستقل .

في الماضي كان في الامكان تحقيق ذلك بالقوة والعنف ولكن وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .. وتصاعد تضامن شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في مكافحة الاستعمار يحول دون لجوء الامريكيين الى العنف .. أو بالاحرى يجعلهم عاجزين عن ركوب رؤوسهم.. ولذلك تصاب سياستهم بالهزيمة ..

ثم على الرغم من الحديث الطويل حول « حيوية » النظام الراسمالي فالنظام الرأسمالي في الولايات المتحدة أصيب بركود خطير في عام ١٩٥٨ ... وهو الان على أعتاب ركود يظهر في ازدياد عدد المتعطلين (وصل ٤٠٠ مليون) ... ومن المؤكد أن زيادة نفقات التسلح التي كانت تخفف الازمه الرأسماليه لن تستطيع ان تنعش الاقتصاد الامريكي طويلا .

وبقينا ان منجزات المعسكر الاشتراكي في ميادين الانتاج الصناعي والزراعي وفي الخدمات الاجتماعية تثبت للمرة الواحدة بعد الالف ان النظام الرأسمالي لن يستطيع ان يصمد في المنافسه السلميه مع النظام الاشتراكي .

فرسا رهان وسيد واحد

وفي اطار هذه الاوضاع تزيد في حدة أزمة الولايات المتحدة وتعقيدها ظروف الحياة السياسية في تلك البلاد حيث نجح الاحتكاريون في بناء حزبين كبيرين يتنازعان السلطة ولكنهما يسيطران على جهاز الحكم ويستخدمانه لتحقيق اغراضها الطبقية .

والفروق بين هذين الحزبين الكبيرين - الحزب الدمقراطي والحزب الجمهوري - لا تتناول الجوهر بل التفاصيل أوحتى مظاهر تلك التفاصيل ...

وبينما يقف مليونير النفط روكفلر وصحبه من كبار الاحتكاريين وراء نيكسون المرشح الجمهوري ينتسب كنيدي مرشح الدمقراطيين الى جوزيف كنيدي الذي يعد واحداً بين ٧٥ رأسمالياً احتكارياً هم اكبر الاحتكاريين في الولايات المتحدة .

ولذلك يستصعب المراقب ان يجد فروقاً جوهريه في برنامجي الحزبين الكبيرين ...

فهما يؤيدان النظام الراسمالي دون تحفظ ... وهما يشتركان في كره الشيوعيه ومقاومة الشعوب المتحررة ... وهما يؤمنان بالتفوق العنصري الذي يعرض السود في الولايات المتحدة لاقسى أنواع الاضطهاد والتمييز .

والفروق بينهما لا تتصل بالاصول او حتى الفروع بل بالاساليب والتوجه.. والدمقراطيون يتظاهرون بتأييد الطبقة العامله والعطف على السود ولكنهم خلال حكمهم يزيدون من ارباح الاحتكاريين ويتهجون سياسة معادية للطبقة العامله والسود .

وهذا ما اعلنه بدون مواربه دوغلاس ديلون ، مساعد وزير الخارجيه الامريكي ، في مقابلة تلفزيونيه في فينا قال ، ان الجمهوريين والدمقراطيين هم متماثلون في الجوهر خصوصاً في السياسة الخارجيه ومقاومة الشيوعيه واضاف ،

« ان ضوضاء المعركة الانتخابية وحيثها تصدران عن إدعاء كل من الحزبين بان توجهه هو افضل من توجه الحزب الثاني ولكن الاسس هي متماثله ويجب ان يفهم هذا الامر في خارج الولايات المتحدة ... »

وهناك ما يؤيد هذا القول تمام التأييد وكنيدي مرشح الدمقراطيين مثلا اقترح مثل الجمهوريين زيادة نفقات التسلح بمقدار ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ مليون دولار لتجنيب الولايات المتحدة خطر ركود اقتصادي جديد ...

كذلك أعلن كنيدي انه سيعتمد على مراكز سياسة القوة في مفاوضاته مع الاتحاد السوفياتي .

واذا كانت هناك فروق قليلة في السياسة الداخليه فهي تتناول ايضاً الاسلوب والتوجه لا الاصول . فالدمقراطيون مثلا يؤمنون بانفاق الاموال الاتحاديه على المشاريع لتخفيف حدة البطالة بينما لا يؤمن الجمهوريون بذلك ... ومن الحق القول ان الجمهوريين يمثلون جناح الاحتكاريين المغالي ...

ولذلك من الصعب للانسان ان يفاضل بين فرسي الرهان الامريكيين فهما يخدمان سيداً واحداً ويمثلان مصالح الاحتكار الامريكي .

الرأي العام الامريكي يفرض آراءه

ومع هذا فدوغلاس ديلون الذي كان صادقاً في تصوير حقيقة الحزبين الرئيسيين لم يلمم تصوير حقيقة الاوضاع في الولايات المتحدة ...

ففي الولايات المتحدة غليان فكري قد لا يكون قد وصل حد الانفجار إلا انه يؤثر في السياسة الداخليه والخارجيه في الولايات المتحدة .

وكفاح الجماهير المتضررة قد بدأ يأخذ شكلا اكثر ثوريه .

وقد اعرب عن هذا الامر مارتن لوثر كنغ احد زعماء السود الامريكيين حين قال في عتبة مؤتمر الدمقراطيين ، « نحن تطلعنا بصبر نحو واشنطن لتحقق لنا حقوقنا الدستوريه ... ولكننا مضطرون الى اخذ الكفاح في ايدينا فخلال المئة السنة الاخيرة اخفقت حكومات الجمهوريين والدمقراطيين المتعاقبة في تمكيننا من ممارسة حقوقنا الدستوريه ... »

وكان مارتن لوثر كنغ يعلن حقيقة حية ... فخلال السنوات الاخيرة شن السود معارك جبارة لالغاء التمييز العنصري واضطروا الحكومة الى إلغاء التمييز في المدارس دستورياً ... ولقد كانت معركة ليتل روك إحدى مظاهر كفاح السود ... كذلك شنوا معارك متلاحقة لالغاء التمييز في النقليات والمطاعم وفازوا بانجازات طيبه .

ولم يتخلف العمال عن الكفاح فاضراب الفولاذ الجبار واضرابات فئات أخرى من العمال... وحتى اضراب عمال قاعدة الصواريخ في كناڤيرال... اظهرت كلها ان الطبقة العامله الامريكيه لن تقف جامدة حيال تدهور الاوضاع الاقتصاديه .

وفي السياسة الخارجيه تعرضت حكومة ايزنهاور الى اعنف الحملات الانتقاديه ... وكانت الحملات العنيفه ، في الاشهر الاخيرة، على سياسة ايزنهاور لنسفه مؤتمر الاقطاب ولتعثره السياسي في آسيا واوروبا إحدى مظاهر الحيلة الامريكيه والاحداث العالميه .

ولذلك اعترفت الصحافة الامريكيه ان السياسة الخارجيه هي نقطة الجدل الرئيسية في المعركة الانتخابيه وان الامور التي تقلق الرأي العام الامريكي هي تلك التي تتعلق بالسلام المقيم وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ...

وتقول « نيوزويك » في عددها الصادر في ١ آب ١٩٦٠ ان المشكلة الجوهريه هي « من من المرشحين يستطيع المحافظة على السلام ؟

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم لماذا اهتم الحزبان في صياغة برامج تجذب إليها الجماهير ووعدا كل في صيغة خاصة به بالتفاوض مع الاتحاد السوفياتي والعمل من اجل إشاعة السلام .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم ايضاً لماذا تحدى نيكسون مرشح الحزب الجمهوري لجنة وضع البرنامج الانتخابي وطالبها بصياغة بنود تدعو الى الغاء التمييز العنصري وتحقيق الحقوق الدستورية للسود .

وهذا ما يفسر ايضاً وعود كنيدي المرشح الدمقراطي بانفاق الاموال للتخفيف من حدة الازمة وإغداق الوعود بالقيام بمشاريع إسكان تحل بعض أزمة المساكن الشديدة .

لا يمكن ان نعتقد ان الاحتكاريين يختلفون بشأن العداء للشيوعيه وللشعوب المتحررة ... ولذلك لا يمكن ان نرى خلافاً جوهرياً بين الحزبين ... ولكن في ظروف تفوق الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ... وفي ظروف نمو حركات التحرر الوطني هناك محافل رأسماليه نافذة بدأت تنضم الى جماهير الشعب وتقاوم المغامرات الحربيه خوفاً من نتائجها المدمرة .

وحملة كنيدي على ايزنهاور في اعقاب نسفه لمؤتمر الاقطاب انما كانت تعبيراً عن النقمة التي اعلنت في الرأي العام الامريكي لتعثر السياسة الامريكيه وتتائجها الخطيرة على السلام ...

ان كنيدي عاد ودعا الى سياسة مراكز القوة ... واقترب من سياسة الجمهوريين الحاكمين الان ... ولكن مجرد حملته آنذاك تدل على انه اعتقد بانه بمثل هذه الحملات يستطيع ان يكسب الرياسه . وهذا ما قالته نيويورك تايمس حين فسرت حملات الدمقراطيين على سياسة ايزنهاور على الرغم من اتفاقهم معها في الجوهر ... لقد قالت ايضاً ان هذه الحملات هي « رأسمال انتخابي » .

ولذلك فالقضية الجوهريه في هذه الانتخابات ليست ذاتية مثلما تصورها الصحافة الامريكيه بل سياسية والشعب الامريكي سينتخب من يعتقد انه اصلح لحل العقد الدوليه .. والمحافظة على السلام.

هذا لا يعني ان المنتصر سيلبي رغبة الشعب الامريكي خصوصاً وان فرسي الرهان يخدمان سيداً واحداً ولكنه يعني ان هذه الانتخابات ستثير بحثاً سياسياً عميقاً في الولايات المتحدة.. وان الرأي العام الامريكي هو الذي يستطيع ان يفرض إرادته في سياسة سلميه ، بغض النظر عن الفائز .

من ايران

التناقضات بين الشعب واعدائه تنخر نظام الشاه المتأكل

من رسالة لحزب تودا الايرانى

في العدد الاول — السنة الخامسة — من جريدة « مردم » صحيفة اللجنة المركزية لحزب تودا حيت اللجنة المركزية في رسالة لها رفاق الحزب الذين يتقدمون الصفوف في مقارعة الاستعماريين والحكم الخائن الحالي .

وقالت في رسالتها بعد ان ذكرت ان النظام الانقلابي الذي استولى على البلاد منذ سبع سنين على أثر المؤامرة التي دبرها الشاه والاستعماريون الانجلو امريكيون داس حقوق الشعب الدمقراطي ...

قالت بعد ذلك :

« وابان سيطرة هذا النظام تحولت ايران اكثر من اي وقت مضى الى بلد شبه مستعمر للمستعمرين الانكلو - امريكان ، وخسرت استقلالها .

وأصبح اقتصادها ذيلا للاقتصاد الاستعماري وبدأت عملية نهب مليارات الريالات من ايراد النفط وثمار كد الكادحين الايرانيين، بواسطة المستعمرين وعملاء هذا النظام الكريه ، وتسوء يوماً بعد يوم ظروف معيشة اوسع الجماهير الشعبيه .

النظام الانقلابي يعادي كل أطراف الحركة الوطنية

وتحدثت رسالة اللجنه المركزية عن وحشية هذا النظام ، وعدائه لكل أطراف الحركة الوطنيه الطالبه في ايران . وقالت « .. وقد شهد النظام الانقلابي بعد ١٦ آب ١٩٥٣ قبل اي عمل آخر ، حملاته الوحشية ، ضد جميع القوى الوطنيه وبالدرجة الاولى ضد حزبنا وضد المنظمات الدمقراطيه الجماهيرية »

الوضع الدولي يحمل تباشير جديدة للعالم كله

وتحدثت رسالة اللجنة المركزية عن الاحداث الجديدة في العالم وقالت ، « وفي حين تمر ايران « باعوام مظلمة » تلوح في العالم بشائر جديدة ، فقد احرز معسكر الاشتراكية نجاحات باهرة وحصل بون شاسع في توازن القوى الدوليه لصالح معسكر السلم والاشتراكي ، وحدثت ثورات وطنيه تحرريه ظافرة في أقطار العالم ، وبصورة مختصرة فان العوامل الدوليه اصبحت تساعد بصورة بارزة على نمو القوى التقدميه في أقطار كايران .

التناقضات الداخلية في ايران تلعب دورها البارز في تصفية نظام الخيانة

واشارت الرسالة الى ان التناقضات الداخليه في ايران تشتد يوماً بعد يوم ، وقالت ، « فلم يسبق ان كانت التناقضات بين العمال والفلاحين والكسبة والبرجوازية الوطنية وكل الفئات الوطنيه الاخرى من جهة وبين الاستعمار والملاكين الكبار والبرجوازية العميلة للاستعمار من جهة أخرى ، لم يسبق ان كانت هذه التناقضات على مثل هذه الشدة التي تبرز هذه الايام » .

وحتى الناطقين بلسان الفئة الحاكمة ليس بمقدورهم انكارها ، انهم يعترفون بذلك بأسى ..

الحركة التحررية لشعب ايران تخطو مراحل جديدة من النضج

.. وبالرغم من الارهاب البوليسي الخانق الذي لم يسبق له نظير وبالرغم من اصطدام الطبقة الحاكمة الاجرامي بكل شكل من أشكال ابداء السخط الشعبي . فان حركة الشعب الايراني التحرريه تخطو نحو مراحل جديدة من النضج ، وتنفتح أمام هذه الحركة الشعبيه الصاعدة افاق التطور الرحيبه بشكل رائع ..

المؤتمر الثالث للحزب

اشارت رسالة اللجنه المركزيه لحزب تودا الى انعقاد المؤتمر الثالث للحزب ، وقد جاءت هذه الاشارة معبرة عن الثقة العاليه التي يوليها الحزب لحركة الشعب الجبارة ، اذ المعروف ان انعقاد مؤتمر لحزب شيوعي ليس امراً طارئاً مطلقاً ، فهو يستلزم درجة عاليه من المستوى التنظيمي، خاصة وحركة الحزب تمر بظروف سريه .

ان لهذه الثقة ما يبررها ، من يقظة ووعي ملائم حركة الشعب الايراني المجيد ، والتفاف الشعب الايراني كله حول قياداته المجربه .

وتحدثت رسالة اللجنة المركزيه عن جلة أمور داخليه وتنظيميه ، تهم رفاق حزب تودا وحدهم ، وناشدت رفاق الحزب، رغم يقظتهم العاليه وطلبت زيادة ارتباطهم بالشعب بشكل اكثر ، وتنظيم جماهير الشعب الايراني العظيم لسحق الخيانه وسحق النظام الانقلابي المعادي لمصالح الشعب ، ومن اجل تحرير ايران من اصفاد الحكم الجائر المهترىء

توحيد الطبقة العاملة في ايران

نشرت جريدة الحزب الشيوعي العراقي « اتحاد الشعب » ان حزبي العمال في ايران ، حزب الشعب [تودا] والحزب الدمقراطي الازربيجاني ، قد توحدا في حزب واحد وذلك لتوحيد نضال الشعب لتغيير النظام القائم في ايران ولتحرير البلاد من قيود الاستعمار

وقد جاء في البيان المشترك الذي اصدره الحزبان : « الحادثات التي جرت لتوحيد الحزبين انتهت بالنجاح التام وقد قررت اللجنة التي انتخبها الحزبان اقامة حزب واحد للعمال . »

وجاء في ذلك البيان ايضاً انه قريباً ستحقق وحدة الطبقة العاملة في جميع انحاء ايران .

هذا وسيدعى الحزب الجديد باسم حزب الشعب [تودا] الى ان يعقد المؤتمر الاول للحزب الموحد فيقرر الاسم الجديد للحزب.

العلم

تعقيم المواد الغذائيه بالاشعه الذريه

ربما أصبحت طريقة تعقيم المواد الغذائية بواسطة الاشعاعات الذرية من اهم طرق استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية في غضون بضع سنوات . وقد قام العلماء الامريكيون باحدى التجارب على هذا التعقيم وظهر ان اللحم الذي عقم بالاشعاع الذري بقي طازجاً عدة اسابيع اما شريحتا الخبز والجبن فقد حافظتا على طراوتهما وخصائصها الاخرى عدة أشهر . كذلك ظلت الفاصوليا والبازيلا الموضوعة في اكياس من الورق الشفاف خالية من الحشرات.

وربما اصبحت هذه الطريقة بعد بضع سنوات شائعة الاستعمال فيصبر بالامكان حفظ المأكولات المطبوخة وغير المطبوخة بدون تبريد ومن غير ان يتأثر طعمها او شكلها او خصائصها الغذائية .

الحالة الجويه

أعلنت صحيفة موسكوفسكايا برافدا ان الفنيين السوفياتيين بمؤسسة الابحاث لاجهزة الاحوال الجوئية - المائية أعدوا جهاز راديو كشاف يستطيع الارتفاع الى علو ٢٩٠٠ متر ونقل ملاحظات عن الحالة الجوية في هذا الارتفاع بصورة اوتوماتيكية .

العرق

العرق مزعج في الصيف .. اذا كان ظاهرة مرضية فمن الواجب استشارة الطبيب بشأنه . اما اذا لم يكن كذلك فهناك بعض النصائح المفيدة التي تخفف من أثره.

واول نصيحة ينصحها الاطباء لاولئك الذين يتصببون عرقاً ان يأخذوا في الصباح دوشاً ساخناً اولا يعقبه من بعد دوش بارد ... فالعروق الصغيرة التي تحمل الدم الى جلدك تتمدد تحت تأثير الدوش الساخن ثم تنكمش تحت تأثير الدوش البارد وهذه الرياضة الجلدية تنظم الدورة الدموية وافراز العرق .

وينصحون كذلك ان يفرك الانسان الذي يعرق كثيراً جسده بالكحول بدرجة خمسين او ان يستعمل ماء الكولونيا لتدليكه وينصحون ان لا يكثر الانسان من شرب الماء البارد بل يستحسن ان يتناول أشربة دافئة مملحة بعض الشيء لان هذا الملح الخفيف تعويض للملح الذي يخرج من الجسم مع العرق . والملح الخفيف لا يسبب الظمأ بل على العكس فانه يقضي على العطش مضافاً الى الشراب الدافىء ويحول دون عرق الجسم بوفرة .. ومن حين الى آخر يجدر بالانسان ان يمسح خلف اذنيه بالماء البارد فان هذا ينعشه و يخفف من عرق بدنه .

ويأمر الاطباء من يستشيرهم بتجنب ارتداء الملابس الضيقة والقاتمة اللون .. وبصورة خاصة تجنب القبعات الضيقة . كذلك ينصحون بأن لا يستعمل الانسان احذية من المطاط على الاطلاق، ولا حتى احذية جلدية ولها نعل من المطاط ، فانها تساعد على افراز العرق مساعدة كبيرة ثم انها تسبب للانسان بالروائح الكريهة .

محمد ظاهر السجين الذي اخلي سبيله

بعد ان فقد السمع يروي في رسالة الى الاتحاد

قصة الاهوال المروعة التي تسود حياة المساجين العرب في سجن الرملة

• بتاريخ ١٨-١-٦٠ وبينما كنت اعمل مع مساجين آخرين في مشغل الكندرجية بالسجن وقعت بيني وبين نايف زعروره مشاجرة بسيطة فأخرجنا العريف يروشلمي المعروف باخلاقه الشرسة وبكراهيتـه العرب الى مدخـل المشغل وطلب الضابط بجر ليدخلنا الى الزنزانة. فقلت له ليس بيننا شيء ولا حاجة لطلب الضابط فانهال علي بالضرب وهو يقول: أنتم ولحون ووسخون! الا يكفي انكم جواسيس ضد الدولة! اني انتظر فرصة لالقنكم درساً لا تنسونه ابـداً!! فتدخـل نايـف زعروره وقال: أتضربه لانه يطلب منك عـدم استدعاء الضابط! لا يجوز لك ان تضربه ابداً. فجن جنون يروشلمي وانهال على نايف زعروره بالضرب وهـو يقـول: سأعلمك كيف لا يجوز الضرب. وكان هذا على مشهد من المساجين والسجانين ثم صاح: اضربوا! واستنجد بسجين يهـودي يدعى ابراهم عبوده، السجين بتهمة قتل عربي والذي لا يكف عن شتم العرب ليل نهار ويعتدي هو وشلته على مشهد من الجميع وبعـلم الادارة، على المساجين العرب.

وما أن وصل ابراهيم عبوده حتى انهال بالضرب على نايف زعروره وهو يقول: اتضرب بوليسنا يا عربي يا وسخ يا جاسوس! سأقتلك الان لاعلم أمثالك.

واخيراً احضر الضابط بجر وجنوده «الاشاوس» وبعـد ان اشبعوا نايف ضربا ادخلونا الى الزنزانة. وفي الطريق وفي وسط الساحة وامام المساجين قال لي الضابط «البوكسير» بجر: الا يكفي انك جاسوس فتريد ان تمس رجلا هنا؟! وانهال علي لكما وضرباً بالمفاتيح على راسي حتى أسال دمي وافقـد اذني اليسرى السمع.

عنـدما اخذت الى عيادة السجن للاسعاف بعد ان ادخلوا زميلي نايف الى الزنزانة. وقد طالبت بمراجعة طبيب فرفضوا وبقوا يراوغون حتى رفعت شكوى الى محكمة العدل العليا طالباً التحقيق بالحادث ومعالجتي. عندما احضروا طبيباً اختصاصياً بالاذن، فحصني وقرر اجراء عملية في الحال باذني، ولكنهم بعلمهم العملية اخلوني الى لجنة تحرير المساجين فقررت الافراج عني بعد انزال المدة المتبقية علي وقدرها ٢٥ يوماً. ولكني رفضت الخروج واصررت على اجراء العمليه قبل خروجي من السجن فقررت اللجنه بحث قضيتي واجراء العمليه.

وفعلا أجريت لي العمليه وبقي الضرر في أذني اكثر من ٣٠٪ هذا عدا الضرر من العمليه نفسهـا (اي التشويه).

وعندما خرجت من السجن طلبت تقريراً طبياً من العمليه حتى اتمكن من تقديمه الى المحكمه فرفضت ادارة السجن اعطائي التقرير المطلوب.

هذه هي قصتي بكاملها وهي في نفس الوقت قصة نايف زعروره التي سبق وان ارسلهـا الى النائب توفيق طوبي ونشرتها جريدة الاتحاد في حينه.

لقد أصيب نايف زعروره في عينه كما أصبت انا في أذني نتيجة الضرب والتعذيب في السجن هذا عدا الاهانات وتمزيق القرآن وقلفه في المرحاض وشتم الدين والنبي.

عندما كنت في السجن بعثت انا ونايف زعروره شكوى الى اعضاء الكنيست والى وزير البوليس نعلمهم بما يدور داخل السجن وكانت النتيجه سجننا لمدة أسبوع في الزنزانه.

لقد قيل انه جرى تحقيق في وضع السجون، ولكن الذين اجروا التحقيق هم الضباط انفسهم من امثال الضابط بجر.

وبقي بجر في وظيفته يضرب المساجين ويهـددهم ويتوعدهم، وبقيت مأساة المساجين الاحداث على حالها.

فلا يزال الاحداث يرسلون الى السجون ليعيشوا جنباً الى جنب مع المجرمين والمحكومين بالسجن المؤبد بدل ارسالهم الى الاصلاحيه او سجون الاحداث.

وقد رأيت الاحداث يضربون ويهـانون لانهم رفضوا السماح لبعض الاوباش بلواطهم. وعندما كان يذهب احد الاحداث ليشتكي هؤلاء الاوباش الى الضابط يقول له الضابط: ولماذا ترفض انه سيعطيك سجاير!

وعندما قابلت مدير السجن السيد مرحابي وشرحت له قضية هؤلاء الاحداث اجابني: لا يمكن منع هذه الاعمال، انها متوفرة في كل مكان حتى خارج السجن! وبنفس الجواب اجابني موظف الشؤون الاجتماعيه بالسجن. ولما سألته ولماذا لا ينقل هؤلاء الاحداث من السجن؟ اجاب: سننظر في نقلهم قريباً. ولكن مضت الاشهر ولا يزال هؤلاء الاحداث في السجن. مما ادى الى اصطدامات بين اللوطيه الاوباش وبعض المساجين الـذين قرروا حماية هؤلاء الاحداث.

ان شلة الاوباش هـذه مستعدة دائماً للاعتداء على أي سجين مقابل وجبة طعام زائدة وبعض الامتيازات الاخرى، كما ان بعض ضباط السجن يحضرون لهذه الشلة الحشيش لاطاعتهم عند الحاجة. ولكل ضابط اعوانه من بين هذه الشله، ويجـري الصراع بين هؤلاء الاعوان بتحريض من الضبـاط انفسهم وبعلم الادارة.

وعندما ترى الادارة سجيناً يهودياً يعتدي على سجين عربي تقدم الطرفين للمحاكمة وتحكم عليهما بحسن سلوك. اما اذا حصل العكس واعتدى سجين عربي على يهودي فيضرب العربي ضرباً مبرحاً وتأتي النجدات من المساجين اليهود لضربه ايضاً، ثم يدخل العربي الى الزنزانه ويعذب فيها. وكثيراً ما يضرب المساجين العرب ويعتدى عليهم وعلى دينهم فلا يجرأون حتى على الدفاع او الكلام ليس جبناً ولكن لانهم يدركون ان هذا تحرش تؤيده الادارة كما حصل عدة مرات. ويشهد على هذا الاعتداء الذي وقع بتدبير بعض موظفي وضباط السجن بعد حادث الهروب من سجن شطة، فقد دخل المساجين اليهود الى الساحه وهم يحملون قطع الحديد من محددة السجن وانهالوا بها على المساجين العرب فسقط عدد منهم متخبطين بدمائهم.

وعندمـا أرسلت الشكاوي للمسؤولين لم يفعل المسؤولون شيئاً سوى انهم ارسلوا اسماء المشتكين الى ادارة السجن، وكانت النتيجة أن ارسلت الادارة اعوانها للاعتداء عليهم. وكان من بين المعتدين ربح ابرام والياهو كوهين وعندما قدم المعتدون الى المحاكمة قالوا بكل وقاحة: لقد اعتدينا عليهم لان احدهم (وهو محمد ظاهر كاتب هذه الرساله) حرض الاولاد العرب بعدم السماح لنا بلواطهم.

ولما طلبت تدخل البوليس للتحقيق في الحادث وليشاهد اثار الجراح في وجهي اجاب المدير انه لا يرى اي سبب يدعو لاحضار البوليس وهو لا يكفل هـؤلاء المعتدين ضـد قتلي نهائياً اذا قدموا للمحاكمة.

هناك حوادث كثيرة أخرى مشابهة وأنا على اتم الاستعداد لادلي بمعلوماتي الكامله امام اي لجنة تحقيق صادقه مع ذكر الاسماء».

محمد ظاهر ـ الطيبه

عمال الناصرة يطلبون مجلسا يهتم بقضاياهم

الناصرة — لمراسل الاتحاد — أصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً طالب فيه بانتخاب مجلس لعمال الناصرة يدافع عنهم.

كما طالب ادارة الكيرن بتوح بمعاملة عمـال البناء العرب على قدم المساواة مع العمال اليهود.

فعمال النـاصرة لا زالـوا محرومين من مجلس عمال ينتخبونه أسوة بالعمال اليهود في كل مكان، يقف على رأس نضالهم الطبقي والقومي العادل.

كذلك دعا المنشور عمـال البناء العرب الى النضال المثابر لاجبار ادارة الكيرن بتوح على معاملتهم على قدم المساواة مع عمال البناء اليهود وعلى تسهيل اعطاء القروض لهم. فأموال الكيرن بتوح هي أموالهم ومن حقهم الاستفادة منها عند الحاجه.

عمال الطواريء في الناصرة يطالبون المسؤولين بالايفـاء بوعـودهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قبل ما يزيد عن الشهر قـام عمال الطوارىء بالناصرة بالتوقيع على عرائض وبتأليف وفود قابلت المسؤولين في وزارة العمل والبلدية.

وفي عرائضهم ووفودهم طالب عمال الطوارىء بزيادة ايام العمل لهم (يعملون من ١٠-١١ يوماً في الشهر)، كما وطالبوا وزارة العمل التي تشغلهم عن طريق البلدية باشراكهم في صندوق الكيرن بتوح أسوة ببقية العمال المنظمين في الهستدروت.

لقد وعدهم المسؤولون بدراسة طلباتهم والعمـل على تحقيقهـا، ولكن حتى الان لم يحققوا شيئاً منها.

ان عمال الطوارىء يطالبون المسؤولين بالايفاء بوعودهم وبتحقيق طلباتهم.

عمال البناء يطالبون بيوم عمل من ٧ ساعات

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ توجهت سكرتارية نقابة عمال البناء الى الدائرة النقابية في الهستدروت مطالبة بموافقتها عـلى ان يكون يوم عمل عمال البناء ٧ ساعـات في الصيف.

وجدير بالذكر ان مئـات عمال البناء كانوا قد تظاهروا في السنة الماضية امام مبنى اللجنـة التنفيذية للهستـدروت وطالبوا قيادتها بتأييدهم في مطلبهم هذا. وقد قبل مؤتمر الهستدروت نتيجة لضغط العمال هذا الطلب ولكنه لم يحول الى الدائرة النقابية لاقراره الا قبل ايام معدودة. ولهذا فان نقابة عمـال البنـاء توجهت الى الدائرة النقابية مطالبة باقراره.

لا تزال قضية "الخدمات الصحيه متأزمه" في الطيبه تنتظر الحل

الطيبة — لمراسل الاتحاد ـ يتذمر سكان الطيبة تذمراً شديداً من صندوق المرض في الطيبة. فقضيـة الدور التي تضطـر المرضى الى القيام في ساعات الليل الاخيـرة، لا تزال قائمـة بكل حدتها. وكذلك قضية النقص في الاطباء ـ هناك طبيب واحد لفحص كل المرضى ـ لا تزال قائمة ايضاً.

اما مسألة الاهمال الطبي وكل ما ينجم عنه من حوادث خطيرة، تودي احياناً بحياة بعض الاطفال او تعرض غيرهم لخطر جسيم وخسائر بالغه، فلا تزال أخطر مسأله.

كذلك يتذمر كل الاعضاء من نقص الادوية والعلاجات وإرهاق المرضى قبل إعطائهم الدواء. وفي اكثر الاحيان يضطر الاعضاء الى شراء الادوية على نفقتهم ومعالجة انفسهم عند الاطباء الخصوصيين.

لقد اشتكى سكان الطيبه مراراً من هـذا الوضع ولكن المسؤولين يصمون آذانهم ويتعامون عن هذا الوضع المزري.

ولكن عمال الطيبة وجميع سكانها لن يسكتوا على هذه الحال المخزية وسيواصلون النضال الى ان يحصلوا على مطالبهم العادله.

مكتب العمل يطارد العاملات العربيات

عكا — لمراسل الاتحاد — في الاسبوع الاخير، قام سكرتير مكتب العمل في المدينة بتجنيد عاملات يهوديات لاحتلال عمـل ٢٠ عاملة عربية يعملن في مزارع الخضروات قرب المكر مع العلم ان هذه المزارع خارجة عن نطاق مكتب العمل هذا.

وهذه ليست اول حـادثة تعتدي فيها مكاتب العمل، الخاضعة لاشراف وزارة العمل، على حقوق العمال العرب فهناك حوادث اخرى كثيرة. وقد عم القرى المجاورة الاستنكار الشديـد لاعتـداءات مكاتب العمل، ويطـالب العمال العرب في هذه القرى بالكف عن هـذه الاعمال العنصرية وبتدبير العمل لجميع العمال وبفتح مكاتب عمل في القرى العربية.

الحكومه تعرقل تعبيد شوارع عيلبون

عيلبون ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد انجازهم لمشروع المياه اقـام الاهالي من بينهم لجنة تمثل جميع اتجاهات القرية وباشروا بالعمل من اجل تعبيد شوارع قريتهم.

وقـد ارسلوا العرائـض والوفود العديدة الى وزارة العمل يطلبون منها المساهمة بالقسم الاوفر من التكاليف، ولكن على ما يظهر فان وزارة العمل تماطل لان هذه الشوارع تخترق منطقة العمار التي ترفض الحكومة منح رخص للبناء فيهـا.

ان مماطلة وزارة العمل هي امتداد لسياسة الحكومة التي تتنكر لحقوقنا وتمانع بتوسيع وتطوير قرانا.

لتقف ملاحقه اصحاب التكسيات

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ يواصل رجال الشرطة وبوليس المرور ملاحقة اصحاب التكسيات وذلك للانتقام منهم ولحمل الركاب عـلى ركوب الباصات عن طريق «تزهيقهم». فهم يعمدون الى ايقاف التكسيات وفحصها وتفتيشها وذلك كلما وجدوا فيها عدداً من الركاب. وفي النهاية، عنـدما لا يجدون شيئا، يضطرون الى اخلاء سبيلها.

وهناك حوادث كثيرة تثبت ذلك. وسكان الطيبة وقلنسوة يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بوضع حد لها.

في ظل حكومة العمال

١٠٠ الف ليرة من كدح كل عامل

اقام صاحب شركة «عليت» للشوكولاته عام ١٩٥٦ مصنعاً جديداً لانتاج قهوة «النس». وقد وظف في هذا المصنع مبلغ ثلاثمائة ألف ليرة، بينما حصل من الحكومة على قرض بمبلغ خمسمائة ألف ليرة لاستثمارها في المصنع. وبالاضافة الى ذلك فقد منحت وزارة التجارة والصناعة لصاحب مصنع «عليت» حقاً احتكارياً حتى عام ١٩٦٠ (اي تمنع قيـام أي مصنع مماثل خلال هذه المدة) كما فرضت ضريبة عالية على «قهوة النس» المستوردة من الخارج، كذلك اعفي صاحب المصنع من دفع الضرائب خلال السنوات الخمس الاولى من قيـام المصنع.

وتعترف وزارة التجارة والصناعة ان ربح برومنتشكو — صاحب المصنع — بلغ خلال فترة قصيرة بين ١،٥ مليون — ١،٨ مليون ليرة بينما يعترف صاحب المصنع بان ربحـه حوالي المليون ليرة فقط!!

ان عدد العمال الذين يشتغلون في المصنع هو خمسة عشر عاملا.. وبحساب بسيط يظهر ان صاحب المصنـع ربح على حسـاب كل عامل اكثر من مئة ألف ليرة.. وان نسبة ارباحه بلغت ٤٥٠ في المئة — نسبة خيالية اذا اعتبرنا ان الربح العادي هو ٢٠ بالمئـة بالنسبة لرأس المال.

شكراً للجنة المركزية للحزب الشيوعي

محمد الشريدي

حيفا — مكتب الاتحاد — بمناسبة مرور سنتين على الحكم بالسجن على الرفيق محمد الشريدي ورفاق ام الفحم لاحتفالهم بعيد اول ايار سنة ١٩٥٨ بعث الرفيق محمد الشريدي برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقول فيهـا:

في هـذا اليوم اذكر موقف المحكمة العسكريه وتصرفاتهـا العنصريه واحكامها علينا بالسجن لمدد ادناهـا ستة اشهر واقصاها سنتان، عدا الغرامات الباهظه. واذكر مواقف الاجراء والجواسيس الذي تطوعوا للمحكمة بشهادة زور وحلفوا الايمان الكاذبة بقصد إدانة الشيوعيين بتهمة الاعتـداء على رجال الامن.

اني اذكر ذلك اليوم الذي ابعدتنا فيه السلطات عن عائلاتنا واطفالنا فكبلتنـا بالحديـد وزجت بالعشرات من ابناء قريتنا المخلصين في السجون.

وفي نفس الوقت اذكر بفخر كيف وقف اعضاء حزبنا أمام المحكمة اقوياء موحدي الصفوف يدافعون عن انفسهم دون أي تراجع او وهن.

لقد كنا نستمد قوتنـا من ثقتنـا بحزبنـا وبقادته المخلصين ومن ايماننا العميق بحق شعبنا في الحياة الكريمة في ارض آبائه واجداده وبنجاح التضامن العربي اليهودي في النضال من اجـل السلام والاشتراكية هذا التضامن الذي يعبر عنه حزبنا باعضائه العرب واليهود اصدق تعبير.

وبهـذه المناسبة اتقدم بالشكر العميق لجميع اعضاء حزبنا واللجنته المركزيه لما بذلوه من جهود من أجل إطلاق سراحنـا ولمشاركتهم في الدعوة لتأليف الجبهة الشعبيه التي ساهمت بشرف في الكفاح من أجل إطلاق سراح جميع سجناء اول ايار.

ولن ننسى موقف رفاقنا واصدقائنا المحامين الاكسمان ونقارة وورديني ولعدان وعلى رأسـهم الرفيق هرنسبورغ لما بذلوه من جهود وتضحيات عندما أخذوا على عاتقهم واجب الدفاع عن جميع سجناء اول ايار حتى إطلاق سراح آخر واحد منهم.

واستغل هذه الفرصة لاشكر جميع رفاق حزبنا اليهود والعرب على تضامنهم معنـا وعلى إرسالهم برقيات التهاني لي ولرفـاقي بعد خروجنـا من السجن.

كما واشكر جميع من شرفونا بزيارتهم وقدموا التبرعـات من أجل اصلاح بيتي.

واتمنى لحزبنا بقيادة لجنته المركزية التقدم والنجاح المستمر.

تهنئه

الى الرفيق اديب الحـاج وزوجته.

تهانيّ اليكم بالمولود الجديد.

حسقيل صايغ ـ يافا

حدث في البلاد

ثورة امرأة

حايم يهودا نائب مباي استقال من الكنيست بعد فضيحة خيانته الزوجية..

وقد قبل الحاكم بوجهة نظر الزوج حايم يهودا ففرض عليه نفقة بمقـدار ٢٠٠ ليرة فقط.

وخلال النظر في القضيـة سأل القاضي «الام» عن سن الزوجة رينا فاسرع محاميها وقـال انهـا حوالي الخمسين..

ولكن الزوج قال ساخراً: «اتقول خمسين.. انها في الخامسـة والستين!»

عندها غضبت الزوجة وقالت: «اني في الخامسـة والاربعين من العمر!!»

اقدم قلعه

وجـدت بعثـة علم الآثار بقيادة يقين بقايا اقدم قلعة في هذه البلاد يعود تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

وقد اقيم جدار القلعة من القرميد بكثافة خمسة امتار..

وبالقرب من المكان الذي اطلق عليه تل جـات وجـدت البعثة آثاراً مصرية ويونانية تعود الى ذلك العهد.

كذلك وجدت آثار — شخوص وآنية — تعود الى العهد الفارسي.. وقبر يعتقد انه ينتسب الى العهد البيزنطي.

فضلت السجن

اتهمت والدة لسبعة اطفال في القدس بالاعتداء على معلم احد اولادها البالغ من العمر سبع سنوات.

ونظـرت محكمة الصلح في القدس في هذه القضية وقررت ان تدفع المرأة غرامة خمسين ليرة او ان تمضي اسبوعـاً في السجن.

و«اختارت» المرأة السجن لانهـا لا تقدر على دفع الغرامة.

لا حاجة ليمين الولاء للدوله..

في دورة صيفية نظمتهـا الوكالة اليهودية لعدد من الزعماء الصهيونيين والنقابيين والطـلاب الامريكيين تكلم رئيس الوزراء السابق موشه شريت وقال انـه سيقدم مشروعاً للكنيست يعفي بموجبـه الاجانب، وخـاصة الامريكيين، من يمين الولاء للدولة الذي هو من متطلبات الاستخدام في الجهاز الاداري.

وقال ان من الممكن استثناء الموظفين في وزارتي الخـارجية والدفـاع!!

٣ الاف شاب وشابه يطلبون العمل اثناء العطلة المدرسية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن هنا رسمياً ان نحو ٣ آلاف شاب وشابة من تلاميذ المدارس، بالاضافة الى الشباب العاديين المطالبين بالعمل، قد تسجلوا في مكاتب العمل خـلال الاسابيع الاولى من عطلة المدارس الصيفية.

وجدير بالذكر انه في هذه السنة لم تخصص بمساعـدة وزارة العمل اي اعمال خاصـة لطلاب المدارس اثناء العطلة.

وقد ارسل عدد من هؤلاء الطلاب الى العمل في الاعمـال الزراعية الموسمية. وتقول دائرة العمل ان من المنتظر ان يبلـغ عـدد تلاميذ المـدارس الذين يطالبون بالعمل نحو ٤ آلاف تلميذ.

تهنئه

أتقدم بتهانيّ الحـارة الى الرفيق تايه بمناسبة زفافه وبالرفاء والبنين

عبد اللطيف محمد عماوي
قلنسوة

نقابه لعمال النقل المستقلين

نشرت جريدة حيفا العاملة بالعبريـة في عـددها الصـادر في ٢٧-٧-٦٠

قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا مبدئياً في اجتماعها الاخيـر اقامة نقابة لعمال النقل وسينظم في النقابة كل اصحاب سيارات النقل في حيفـا الذين يشتغلون في سياراتهم بانفسهم اي ان السكرتارية تهدف الى تنظيم كل عمال النقل المستقلين في الهستدروت والى تنظيم شروط عملهم.

وقد قدمت لجنة خـاصـة اقتراحاً بدستور النقـابة. ووفق مبدئياً على الدستور. ولكن القي على لجنة خاصة من قبل السكرتارية واجب التدقيق في تفاصيل الدستور، واذا ما اقترحت اللجنة تعديلات تدرسها السكرتارية.

وستؤلف لجنة مؤقتة من بين ممثلي منظمات النقل في المدينة لادارة اعمال النقابة الى ان يجري انتخاب هيئاتها.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

كتبت صحيفة «دافار» مقالا لمراسلها البرلماني، دان هورفتس، يعالج قضية تغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية القائمة، جاء فيه:

«ان صعوبات الحكم في دولة، هي دولة تطور ودولة مفروض عليها الحصار، وفي مجتمع آخذ في التكون في الوقت ذاته، هي مظاهر طبيعية مفهومة. فلا عجب في ان يظهر، على ضوء هذه الصعوبات، اتجاه للتفتيش عن طريقة تنقذ الحكم من الصعوبات السياسية الداخلية المتراكمة في طريق تسوية القضايا الاقتصادية والثقافية وقضايا السياسة الخارجية التي تواجهه. ومحاولات تغيير طريقة الانتخابات هي، بدون شك، احد التعابير عن هذا الاتجاه».

أي ان بن غوريون يتآمر على تغيير طريقة الانتخابات الحالية في محاولة لتسوية «ازمة سياسته المفلسة» «تسوية نهائية» عن هذا الطريق. وهو يبحث له عن شركاء في هذا. وما كل المؤامرات المتعلقة بمنصب وزير البريد، ودعوة اشكول الى الصهيونيين العموميين للاشتراك في الوزارة وكذلك الاجتماع الاحتفالي الرسمي بذكرى موت اب الفاشستية اليهودية وعدو الطبقة العاملة ج. يوتنسكي، سوى جزء من مساعي بن غوريون وراء شركاء له لاغتيال طريقة الانتخابات الحالية.

وكاتب المقال دان هورفتس يقول: ان التهرب اصطلاح معروف في مجالات الانتقاد الفني والادبي وهو يستخدم كثيراً في ميدان الانتقاد السينمائي. وهو يعبر عن اتجاه التهرب من صعوبات الحياة الى ميدان الاوهام. ومن عالم معقد لا مناص فيه من النضال الى عالم ليس فيه شيء يقف ضد الرغبة. وليس هذا التوجه بغريب عن المجال السياسي. وهو يتقوى بمدى ما يصبح الواقع السياسي والاجتماعي معقداً جداً. ومن هنا ثمة مكان للشك في اقتراحات تغيير طريقة الانتخابات.

ويفند هورفتس المزاعم المبائية عن ان انتخابات المناطق هي «الطريقة الافضل» ويدحض الاكاذيب التي ينشرها المبائيون عن «منع تفسخ الشعب» ويثبت انه ليست الاحزاب الكثيرة بل «فرق الضغط» المختلفة حتى في داخل المباي هي التي دفعت الحكام المبائيين الى محاولة التغلب عليها بوسائل تعسفية والسيطرة غير الدمقراطية عن طريق تغيير طريقة الانتخابات.

ويقول: ان الدرس السياسي خلال دزينة سنوات من الحكم الائتلافي في اسرائيل تظهر ظاهرة اخرى برزت مؤخراً. فالخبرة تدل ان الصعوبة ليست ناجمة عن احزاب معارضة ولا عن احزاب معارضة في داخل الائتلاف بل عن مصالح جزئية وعن فرق ضغط ممثلة في المباي نفسه. ولهذا فالتهديد المرتبط برفض نقابة المعلمين هو، مثلا، أخطر من أي أزمة ائتلافية وذلك لانه لا يعبر عن الخط الحزبي المتبع. وهذا هو الامر بالنسبة لقائمة من تناقض المصالح ومن الذين يفرضون الضغط، يصعب لجماهيرنا تأتي «من الداخل» وليس «من الخارج».

ويستطرد هورفتس في مقاله: فاذا تحققت افتراضات مؤيدي تغيير طريقة الانتخابات. واذا ما انسحقت قاعدة المباي السياسية نتيجة لانهيار عدد من الاحزاب بعد التغيير، فاننا سنشهد اشتداد الانقسام الداخلي وتعاظم التناقضات الداخلية في المباي. ووحدة احزاب العمال - اذا جاءت عند ذلك - فانها ستكون وحدة مفروضة فرضاً وليس عن طيبة خاطر، وقد تشتد التناقضات الداخلية مما يشكل خطراً على الاستقرار السياسي للحكم لا يقل عن وجود ظواهر ضغط الشركاء في الائتلاف وعلى هذا فان طريقة الانتخابات القائمة هي أهون الشرين.

ويحذر هورفتس في مقاله من «احتمالات» نظام يعتمد على حزبين تحذيراً شديداً وذلك حيال خطر الفاشية التي قد تنجم عن سيطرة الحيروت على «المعارضة المسؤولة» في نظام الحزبين.

ويختم هورفتس مقاله قائلاً ان المباي في موقفه المعلن من قضية طريقة الانتخابات ينحرف عن موقفه الذي سلكه حتى اليوم.

وواضح أن كاتب المقال هورفتس لم ير بعد الاساس ومصدر الشر او انه لا يجرأ على الاعتراف بما يراه.

فالتهرب هو هرب بن غوريون وهو سعيه وسعي رهطه لنسف الدمقراطية وهذا ليس هدفاً وانما نتيجة، نتيجة لسياسة التخلي عن كل القيم، حتى القيم الاشتراكية الاسمية، التي كان يتمسك بها هذا الحزب (المباي) في الماضي.

ولكن على الرغم من كل هذا فان مقال هورفتس ومقال نائب وزير المعارف، اساف، ضد تغيير طريقة الانتخابات هما مساهمة للنضال الداخلي في المباي ضد الديكتاتورية في الداخل والخارج.

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين في قضايا التصاريح والمناورات وبدو النقب

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - اجاب عدد من الوزراء هذا الاسبوع، على طائفة من استجوابات كان قدمها لهم النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وموشه سنيه في قضايا المواطنين.

انكار...

فقد أجاب وزير الدفاع بن غوريون على استجواب النائب الشيوعي، موشه سنيه له بشأن رفض الحكم العسكري اصدار تصاريح تنقل لعدد من مواطني الناصرة والقرى المجاورة الذين ارادوا الاشتراك في يوم النصر على الفاشية في غابة الجيش الاحمر.

وادعى الوزير في جوابه انه لم يقدم الى الحكم العسكري طلب لاصدار تصاريح جماعية وان عدداً من مواطني كفر كنا وكفر ياسيف وطرعان توجهوا الى مراكز الحكم العسكري بطلب لاصدار تصاريح لهم فطلب اليهم الموظف العودة في اليوم التالي ولكنهم لم يحضروا ...

التصاريح!

اما عن استجوابات النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن رزق سمان (من البقيعه) ومحمد قاسم نابلسي (من المكر) اللذين يرفض الحكم العسكري إصدار تصاريح لهما فقال وزير الدفاع ان هذين المواطنين ليسا محتاجين الى تصريح تنقل في الجليل ونهاريا. وزعم الوزير ان محمد قاسم نابلسي قد قام بنشاط يتعارض ومقتضيات الامن ولما كان بستان الجليل في منطقة أمن حساسة فليس هناك امكانية لاصدار التصريح المطلوب له!!

المناورات العسكرية

ورد وزير الدفاع على استجواب آخر للنائب توفيق طوبي كان قد اشار فيه الى جواب الوزير على استجواب سابق لعضو الكنيست السابق ابيل حبيبي بشأن المناورات في المناطق المأهوله ومقتل الولد من سخنين. وقد سأل النائب طوبي وزير الدفاع عن هذه القضيه وعما تم في وعده بنقل المناورات الى النقب، خصوصاً وان المناورات تضر بعدد من سكان قرى الشمال.

وقال وزير الدفاع في جوابه ان بناء المنشآت العسكرية ومنشآت المناورات في النقب قد بدأ وسيستمر في السنوات القادمه. أما عن مناطق المناورات في الشمال فإن السلطات - كما قال - تهتم بمقتضيات العمل والمحاجر في تلك المنطقه ومن المتوقع ان تتخذ اجراءات اضافيه في هذه السنه لتسوية قضية تعيين مواقع المناورات في الشمال.

البدو

واجاب وزير الزراعة على استجواب آخر للرفيق توفيق طوبي عن الانباء القائلة بوجود مشروع حكومي لتوطين بدو النقب توطيناً دائماً. وعما تنوي الوزارة عمله من اجل ضمان توطين هؤلاء البدو وتخصيص الارض والماء والمساعدة الماليه لهم.

وقال الوزير ان وزارته تدرس الان امكانيات متعددة للتخفيف من ضائقة البدو وايجاد تسوية دائمة للوضع الصعب الناجم عن تكرر الجفاف والقحط.

بيان سوفياتي رسمي

(بقية المنشور على الصفحة ١)

المتحدة الى مقاطعة كاتانغا رغم تهديدات صنيعة الاستعمار البلجيكي فيها.

حديث للومومبا لوكالة تاس

وفي واشنطن ادلى رئيس حكومة الكونغو، لومومبا، بحديث لوكالة تاس قال فيه ان المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي لمجلس الامن وطلب فيها اجلاء القوات البلجيكيه فوراً كانت المقترحات الوحيدة التي تتفق تمام الاتفاق مع مصالح الكونغو. واضاف ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الكبرى الوحيدة التي ايدت، منذ البدايه تأييداً شاملا، شعب الكونغو في نضاله. واعرب لومومبا عن شكره وشكر الشعب الكونغوي وعن تقديرهما للاتحاد السوفياتي حكومة وشعباً وللرفيق خروشتشوف شخصياً على ما قدموه من مساعدة معنويه لشعب الكونغو.

لومومبا: امريكا على الحياد!

وعند مغادرته واشنطن قال لومومبا ان امريكا قد وعدت «بتحمل جزء من مساعدة الكونغو اقتصاديا» ولكنها اكدت لي انها ... على الحياد في النزاع بين الكونغو وبلجيكا!!

واوردت الانباء من واشنطن ان الحكومة الامريكيه قد اعلمت لومومبا انها لاتنوي الضغط على الحكومة البلجيكيه لاجلاء قواتها عن الكونغو .. فتأمل هذا هو من شأن الامم المتحدة.

شقيق الخائن تشومبا زار اسرائيل

وعلم ان شقيق الخائن تشومبا الذي يلقب نفسه رئيس حكومه كاتانغا قد زار اسرائيل مؤخراً لمدة أسبوعين ضيفاً على «كيرن هيسود» واجتمع برجالات وزارة الخارجيه وبغيرهم من الرسميين، وقبيل مغادرته قال ان كاتانغا ستحصل على فائدة من التعاون الاقتصادي بينها وبين اسرائيل وانها ستوجه قريبا الى حكومة اسرائيل بهذا الصدد.

الاتحاد السوفياتي يدعو

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

باقامة مركز اذاعي في القطاع الغربي من برلين. وقالت الحكومة السوفياتيه ان اعمالا كهذه من شأنها تهديد السلام العالمي ووضع العقبات الجديدة في طريق تسوية المشكله. واشارت المذكرة ان جهود بون لعقد اجتماع لبرلمانها في برلين الغربيه عمل استفزازي.

وكان ديغول واديناور قد اجتمعا في سرية تامة ولكن وزارة خارجية بون الخلت تسرب الانباء عن «موافقة ديغول على مشروع اديناور لاقامة «فوق دولة» في اوروبا الغربيه»! ووصفت وكالة «يونايتد برس» تكتيل دول اوروبا في جبهة موحدة تسمع صوتها في القضايا السياسية بدلا من مراقبة المعركة الكبرى بين امريكا والاتحاد السوفياتي بشكل سلبي! وان فرنسا والمانيا الغربيه ستكونان محور هذه الجبهه.

وعلم في لندن ان ماكميلان سيصل الى بون في العاشر من آب الحالي مع وزير خارجيته الجديد، لاجراء مباحثات في هذا الصدد.

جوائز الاتحاد

أيها القارىء العزيز،

- ✲ يجري سحب جوائز الاتحاد في ١٦-٨-٦٠
- ✲ وبطاقات السحب صدرت وهي مع موزعي الاتحاد
- ✲ فبدل القسائم بالبطاقات حتى تشترك في السحب

جريمة نكراء تقترفها حكومة فرنسا

اعدام أحد القادة الجزائريين

باريس - اقترفت الحكومة الفرنسية جريمتها النكراء ونفذت حكم الاعدام في عبد الرحمن الخليفي، أحد قادة جيش التحرير الجزائري بعد أن وقع أسيراً في يد القوات الاستعمارية الفرنسية في أعقاب احدى العمليات الحربية.

وقد اقدمت حكومة فرنسا على اقتراف هذه الجريمة رغم موجة الاحتجاج التي غمرت فرنسا نفسها على حكم الاعدام الذي صدر بحق هذا المناضل ورغم المذكرات التي وجهت الى ديغول من مختلف انحاء العالم تطالبه بمنع تنفيذ حكم الاعدام.

وبين هذه المذكرات مذكرة من رئيس الحكومه السوفياتيه، ايكيتا خروشتشوف، ناشد فيها ديغول ان يستخدم صلاحيته ويحول دون اعدام هذا الشاب، وكذلك مذكرات من ملك المغرب والرئيس التونسي بالاضافة الى شخصيات فرنسية معروفة بينها فرنسو مورياك وجون بول سارتر.

امعان في التقتيل

وصدر بيان في اوران ان حكم الاعدام قد نفذ في ٤ جزائريين بتهمة «القيام باعمال ارهابية!!»

هزيمه ماحقه لحزب سنغمان ري

سيول - مني حزب سينغمان ري، الصنيعة الامريكية الهارب، بهزيمة ماحقة في الانتخابات البرلمانية التي جرت هذا الاسبوع في كوريا الجنوبية فقد احرزت المعارضة - «الحزب الدمقراطي» - اكثرية ثلثي مقاعد البرلمان.

ومع انه لا فرق جوهريا في برنامجي الحزبين السياسيين، فان المراقبين يعتقدون بان نتائج الانتخابات تثبت ان المقاومة الشعبية النشيطة التي تبديها جماهير الشعب في كوريا الجنوبيه لاستعباد امريكا للبلاد، آخذة في التعاظم والتطور.

٦ عمال عرب يعلنون الاضراب في اخوزه بحيفا

حيفا لمراسل الاتحاد - اعلن صباح اليوم ستة عمال كهرباء عرب يعملون لحساب المتعهد الياهو بردون في أخوزا الاضراب عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم حسب التسعيرة الهستدروتية وبدفع الضرائب المستحقة عنهم والتي تخصم من اجورهم.

هذا وقد توجه العمال المضربون الى الهستدروت مطالبين بتأييدها لهم، وقد وافقت الهستدروت على الاضراب واعلنت تأييدها للعمال المضربين.

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال يعملون لحساب هذا المتعهد منذ مدد تتراوح بين ٣ اشهر وست سنوات. وأعلى اجرة يتقاضاها احد هؤلاء العمال هي ٨٫٥٠ ليرا في اليوم.

اننا في الوقت الذي نؤيد فيه هذا الاضراب العادل نطالب الهستدروت بالوقوف بشكل حازم الى جانب العمال المضربين.

اتفاق بجنيف

عن التفجيرات النووية

جنيف - اعلن الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا اول اتفاق بينهم، منذ ٩ اشهر على صيغة مسودة اتفاق يمنع تفجير القنابل الهيدروجينية والذرية.

وهذا الاتفاق يحدد، بوضوح، الخط الفاصل بين التجارب، الكبيرة نسبيا، التي تجري تحت الارض والتي ستحدد بجهاز حجز جزئي الى ان يتم البحث المشترك عن طرق مراقبتها.

وقد طلب المندوب السوفياتي في المحادثات، سيمون تساربكين، من الغرب ان يقرر فترة محددة لهذا الجهاز، كما طلب تعيين مدة مشروع الابحاث بأربع اوخمس سنوات غير أن الغرب يعتبر هذه المدة طويلة.

كلمة الاتحاد [بقيه]

لقد اقتص القانون من العرب المذنبين بحقه فأرسلهم الى السجون ... ولكنها وحشية مرعبة تلك التي تريد ان تجرد العربي السجين من انسانيته وحقوقه الانسانيه.

ولذلك كان من الطبيعي ان لا يقتنع المستقيمون بتبرير المسؤولين، الذي يزيد اضطهاد السجناء فظاعه، فيرفع بعضهم عقيرته بالهتاف منادياً بوضع حد الكابوس الجاثم على المساجين العرب.

وقد اعرب الشاعر العبري ناتان الترمان عن قلق المستقيمين اليهود حين كتب في دافار يطالب برفع الاضطهاد عن المساجين العرب قال:

«فاذا اخذنا بنظر الاعتبار ان ليس في سجن الرمله مهرب (من تحكم الاقوياء بالضعفاء) من هذا حتى للضعفاء بين السجناء اليهود، يمكننا ان نتصور مصير السجين العربي هناك... مصيراً لا يحسده عليه حتى اشد السجناء اليهود مطاردة واحتقاراً ... وهذه الحقيقة تبدو ملموسة اذا علمنا ان سجن الرمله يضم بين اسواره اخطر المجرمين».

لقد طالب ناتان الترمان بتدخل الكنيست وبوضع قضية سجن الرمله على جدول اعمالها قائلا ان المواطنين لا يمكنهم ان يسلموا بحذف هذه القضية عن جدول اعمال الكنيست وحشرها في داخل زنزانة مظلمه ...

اننا نطالب ايضاً بان تبحث الكنيست كاملة هذا الموضوع... ولكن حتى تستطيع الكنيست ان تبحثه عليها ان تطلع على الوقائع الكامله ... عليها ان تتعرف على الجرائم التي ترتكب ... ومن اجل ذلك نطالب بلجنة شعبيه تحقق في هذه الاعتداءات والجرائم دون تأجيل..

ومن الواجب قبل كل شيء ان يأمن الشهود غائلة الانتقام لا ان يتعرضوا الى اعنفه اذا ما تجرأوا على الشهادة مثلما تعرض للانتقام عدد من السجناء ...

ان الجماهير التي اقلقها اضراب سجن الرمله لا تريد ان يسدل الستار على هذه الاوضاع المؤلمه ... لقد رفع الاضراب طرفاً من الستار ... وتحقيق لجنة شعبيه سيرفع الستار كاملا فتظهر الحقيقة المرعبة عارية وبعد ذلك يقضى على الاعتداءات والجرائم... داخل السجون.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يدعو عمال البناء الذين يعملون في حيفا إلى اجتماع لعمال البناء - يعقد في الساعة ٦٫٣٠ من مساء يوم الخميس ١٩٦٠/٨/٤ في نادي الحزب في ٢٩ شارع مار يوحنا.

يبحث في طرق الدفاع عن عمال البناء العرب.

الدعوة عامة

الارقام الفائزة في يانصيب اتحاد الشبيبة الشيوعية

راديوأسرون - ٢٠٠١، فانوس سحري - ٢٧٥٢ ساعة ٦١٦٨. آلة تصوير ٦٢٢٢، قيثارة ٤٥٤٣، مجموعة اسطوانات - ٤١٤٥ شطرنج - ٢٨١٠، كرة قدم - ٥٦١٥، مندولينا - ٥٣٩٠، صورة لبنية - ٦٠٦٤ صورة صينية كبيرة - ٤١٤٨ و٥٠٣٢

كما وفازت بجوائز مختلفة كل من الارقام التالية:

١٠٩٥ - ٣١٦٨ - ٤٣٩٥ -
٤٨١٤ - ٥٢٧٣ - ٨٩٩ - ٣٨٧٢
٥٩٠٥ - ٦١٤٦ - ٦١٥٠ - ١٠٣٤
١٣٠٦ - ٢٤٨٩ - ٤٤٨٦ - ٥٠٥١
٥٤٤٤ - ٦١٩٠ - ٤٤٩ - ٦٢٠
٧٥٥ - ٨٠٩ - ٨٧٠ - ١١٤١ -
١٧٧٢ - ٢٢٣٠ - ٢٤١٦ - ٢٥٤٤
٢٩٧١ - ٥٥٦٣ - ٥٧٢٢ - ٦٢٥٢
١٢٤ - ٨٧٢ - ١٦٨٣ - ٢٧٨٧ -
٧٩٩ - ١١٦٠ - ٣٣٧٢ - ٤٨٤٩
٥٥٦١ - ٤٣٩ - ١٨٥٩ - ٢٤٢٤
٢٨٤٩ - ٤١٦٣ - ٤٥٣٣ - ٤٥٧٦
٤٧٧٩ - ٥٣٥٧ - ٥٨٩٥ - ٦١٧٠

بالامكان الحصول على الجوائز بواسطة فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٤١'٨٤٤'٣٥ (٦٩'٧ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص لشهر تموز:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٨٥٤٠٧٥	١١٤٠٠
تل ابيب - يافا	٢٢٠٠٠٠	١٧٠٨١٠٠٤٠	٧٧٠٤
حيفا	١٣٠٠٠٠	٩٠٢٨٤٠٧٠	٧١٠٥
السهل	٧٠٠٠٠	٤٠٥٠٦٠٧٥	٦٤٠٤
الناصرة	٥٠٠٠٠	٣٠٤٧٥٠٠٠	٦٣٠٢
القدس	٥٠٠٠٠	٣٠٤٢٠٠٠٠	٦٣٠٢
النقب وعسقلان	٧٥٠	٣٩٧٠٧٥	٥٣٠
الجنوب	٤٠٣٥٠	٢٠٠٢٣٠٥٠	٤٧٠٦
الجليل	٢٥٠	٧١٠٥٠	٢٨٠٦
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٤١٠٨٤٤٠٣٥	٦٩٠٧

تظهر نتائج هذا التلخيص انه بامكاننا الوصول الى الهدف في الوقت المحدد.

ولم تكتف منطقة المثلث بالوصول الى اكثر من ١٠٠ ٪ من حصتها ولكنها قررت رفع حصتها الى الف ليرة

وبهذه المناسبة فاننا نهنىء رفاقنا في منطقة المثلث لنجاحهم في الحملة ونأمل ان يكونوا مثلا للمناطق الاخرى.

وبهذه المناسبة تدعو منطقة المثلث فروع المنطقة وخصوصاً فرعي ام الفحم وقلنسوة لبذل اقصى الجهود من اجل أن تحافظ منطقة المثلث على مكانها في الطليعة. وهي تشكر جميع الرفاق والاصدقاء الذين ساهموا في نجاحها في الحملة وتدعوهم الى انجاحها في الوصول الى هدفها الجديد.

تلخيص الحملة في منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٣٦٢٩ ليرة (٦٦ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
كفر كنا	٢٦٠	١٣٠٠
الرامه	٣٣٤	١١١٠
عبلين	٣١٢	١٠٤٠
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٥
كفر ياسيف - ابو سنان	٣٨٢	٨٥٠
عيلبون	١٤٢٠٥	٨١٠٥
طرعان	١٣٣	٧٠٠
عرابه	١٢٠	٦٠٠
المجيدل	٢٨	٥٦٠
شفاعمرو	١٩٢٠٥	٥٥٠
المغار	٨٢	٥٤٠٥
يافه	١٣١	٥٢٠٥
الناصرة	١٠٠٠	٥٠٠
طمرة	٧٥	٥٠٠
الرينه	٦١	٤٠٠٥
البعنه	١٤٠٠٥	٤٠٠
المكر	٢٦٠٥	٣٥٠
البقيعه	٣٥	٢٨٠
دير حنا	٢٥	٢٥٠
اكسال	٥	٢٥٠
متفرقات	١٠٠	
المجموع	٣٥٩٨٠٥	٦٥٠٤

اننا نحيي فروع كفر كنا والرامه وعبلين التي تجاوزت المئة بالمئة من حصصها قبل الموعد المقرر، وندعو بقية الفروع الى ان تحذو حذوها.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد



٥ آب ١٩٦٠
١٢ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٥ السنة السابعة عشرة

5720 12 אב
5 8 . 1960
No, 25 Vol, XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — אל-אתיחאד

الكنيست تقر قانوناً جديداً ضد المواطنين العرب

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - اقرت اليوم (الخميس) الكنيست في القراءة النهائية بمعارضة النواب الشيوعيين القانون التعسفي الجديد المسمى بقانون «مكافحة التسلل» والذي بموجبه تعطى الحكومة صلاحية جديدة لمحاكمة المواطنين الاسرائيليين الذين يجتازون الحدود الى احدى البلدان العربية بموجب قانون «منع التسلل».

وقد فرض القانون الجديد عقوبة ٤ سنوات سجن او ٥ آلاف ليرة لمخالفي هذا القانون.

وقد كان النائب الشيوعي توفيق طوبي في القراءة الاولى لهذا القانون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ضغط الرأي العام المعادي للاستعمار يؤتي ثماره. قوات هيئة الامم تدخل كاتنغا، غدا

• أزفستيا تتهم همرشولد • سوكارنو يندد ببلجيكا • الكونغو تهدد بتأميم كل الشركات البلجيكية

ليوبولدفيل - ادلى متحدث باسم الامم المتحدة هنا بتصريح اعلن فيه ان القوات الدولية ستدخل مقاطعة كاتنغا التي يتمرد فيها عميل الاستعمار البلجيكي، تشومبا، غداً، السبت.

ويحاول هذا العميل جهده الحيلولة دون هذه الخطوة بالتهديد باستخدام القوة وبنشر الفوضى والاضطراب، واعلن «التجنيد العام».

وتقول وكالة الانباء، يونايتد برس، ان ليس للعميل تشومبا قوات غير القوات البلجيكية المحتلة. وتقول وكالة رويتر ان قوات تشومبا لا تتجاوز عدة مئات وان مقاومتها لقوات الامم المتحدة امر مشكوك فيه..

ويجمع المراقبون السياسيون على ان الاوامر التي اصدرها همرشولد لقوات الامم بالدخول الى منطقة كاتنغا قد كانت نتيجة للضغط الذي قامت به عليه حكومة الكونغو وحكومات افريقية متعددة والدول الاخرى الصديقة للكونغو وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي.

ازفستيا تتهم همرشولد

وقد كان للمقال الذي نشرته جريدة ازفستيا تأثير كبير من حيث انه يعرب عن موقف حكومة الاتحاد السوفياتي. فقد اتهمت ازفستيا همرشولد بالتهرب من تنفيذ قرارات مجلس الامن بإجلاء قوات بلجيكا عن الكونغو وانه بهذا لا يضر بمركزه وسمعته فحسب وانما يضر بمكانة الامم المتحدة وسمعتها.

واضافت الصحيفة السوفياتية ان تأخير تحرير كاتنغا هو بمثابة خدمة للمعتدين البلجيكيين الذين يحولون هذه الولاية الى قاعدة عسكرية لهم.

سوكارنو يندد ببلجيكا

واذاعت وكالة الانباء الاندونيسية تصريحاً للرئيس سوكارنو ندد فيه بعدوان بلجيكا وحلها مسؤولية ما تتعرض اليه جمهورية الكونغو.

تأميم الشركات البلجيكية

واعلنت حكومة الكونغو انها ستستولي على كل الشركات البلجيكية في البلاد اذا هي لم تستأنف اعمالها خلال أسبوع. فهذه الشركات بوقف اعمالها تعمدت فرض البطالة الواسعة على العمال لتفسيخ وحدة الشعب في الكونغو.

لومومبا الى تونس في طيارة سوفياتية

وقد وصل الى تونس رئيس حكومة الكونغو باتريس لومومبا على متن طيارة سوفياتية حيث نزل ضيفاً على الرئيس التونسي بورقيبة. وجرت للضيف استقبالات حافلة. قال فيها ان كل افريقيا والدول المحبة للسلام تقف مع بلاده في معركة الحرية التي تخوضها. وغادر لومومبا تونس الى المغرب ومنها سيسافر الى ليبيريا فغانا.

٢٣٥ جنرالا تركياً يفصلون من الجيش

انقرة - وافقت الحكومة التركية على احالة ٢٣٥ جنرالا تركياً على التقاعد، وبينهم وزير الدفاع التركي ورئيس هيئة الاركان العامة.

وكان الجنرالات الخمسة الاعضاء في «لجنة الاتحاد القومي» قد طلبوا احالتهم على التقاعد فلم يوافق الا على طلب وزير الدفاع.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان محاولات لتخريب محطة القوى الكهربائية ومنشآت الغاز في انقرة قد اكتشفت وألقي القبض على عدد من الاشخاص وفي حيازتهم المتفجرات اثناء وجودهم في مبنى المحطة.

وذكرت دوائر تركية مطلعة ان هناك علاقة بين محاولات التخريب هذه وبين الشائعات عن مؤامرة ضد الحكومة اكتشفها الرئيس الجنرال غورسيل.

وهنا شائعات في انقرة عن اعتقالات واسعة شملت القائد العام للجيش و٦ ضباط كبار.

اتفاق الحدود بين الصين وبورما

هونغ كونغ - توصلت لجنة الحدود الصينية - البورمية المشتركة الى اتفاق حول تعيين الحدود المشتركة بين الدولتين دون اي صعوبات.

وجاء في البيان المشترك الذي صدر في بكين ان الاتفاق السريع والنتائج الحسنة التي توصلت اليها اللجنة تبشر بامكانية ابرام معاهدة حدود تكون جاهزة في اواخر ايلول القادم.

فالاتفاق قد تم على تعيين حدود منطقتي كاولوناج وكاياناج اللتين ستعادا الى الصين، تعيين حدود المنطقة الواقعة تحت سيطرة قبائل بانواج وباتالاو التي ستعاد الى الصين مقابل منطقة بانج - ماو التي ستنضم الى بورما وتصفية مسألة القرى الواقعة على الحدود التي تقررت سنة ١٩٤١ وايجاد حل مرض لهذه القضية.

موسكو : سفر الانسان الى الكواكب الاخرى اصبح الان ممكنا !

موسكو - في العدد الاخير من مجلة اكاديمية العلوم السوفياتية اعلن عالمان سوفياتيان انه اصبح من الممكن سفر الانسان في الفضاء الكوني الا انه قبل الاقدام على ذلك يجب حل القضايا المتعلقة بسلامة الطيار وباعادة المركبة الكونية الى الارض.

ويقول هذان العالمان - اناتولي بلاغونرافوف وميخائيل جروتشكين - ان التجارب السوفياتية الاخيرة، وخصوصاً اطلاق سبوتنك الرابع، وتجارب الصواريخ الضخمة في المحيط الهادي، كانت خطوات تدعو الى الاعتقاد أن السفر في الفضاء الكوني وبين الكواكب الاخرى لم يعد مسألة خيال.

ويذكر هذان العالمان ايضاً ان ميزة وسائل السفر الكونية هي في انها تتبع العلماء الذين يسافرون فيها السير في كل اتجاه يريدونه ووفق البرامج التي يضعونها.

اقرأ على صفحة ٢



«الاله» سكولو
قصة السفر المثيرة
الى كوكب الزهرة

كلمة الاتحاد

مبادرة سلام جديدة وموقف امريكا العدواني

في كل لحظة تتلبد فيها غيوم التوتر الدولي الدكناء نتيجة التحريض الاستعماري المحموم واستفزازاته العدوانية يقابل العالم بارتياح مبادرة المعسكر الاشتراكي السلمية المخلصة لتجنيب العالم ويلات حرب ذرية والقلق من اخطارها.

في هذا الاسبوع اقترح رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، اقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في الشرق الأقصى باشتراك الولايات المتحدة الامريكية.

وقد اعلن شو آن لاي، اقتراحات حكومته الجديدة في حفلة السفارة السويسرية في بكين بمناسبة عيد استقلال سويسرا القومي وأكد على مشروع الصين الشعبية لعقد ميثاق سلام بين دول المحيط الهادي لاقامة منطقة سلام في الشرق الاقصى.

ومبادرة الصين الشعبية الاخيرة ومساعي الاتحاد السوفياتي ونضاله من اجل تنفيذ مشروع نزع السلاح وتخفيف التوتر يؤكدان للعالم مجدداً على صدق نوايا المعسكر الاشتراكي في سبيل تحقيق السلام العالمي المنشود.

ولكن وزارة خارجية امريكا سرعان ما أعلنت رفضها المشروع الصيني بزعم ان المشروع مجرد دعاية وذلك ليبرر حكام واشنطن مواصلة مشاريعهم العدوانية ضد أمن الشعوب.

ان الاوساط العدوانية في امريكا التي تآمرت باستفزازاتها على مؤتمر الذروة وسيئت اخفاقه تكشف في رفضها للمقترحات الصينية ايضاً عن الفارق الاساسي في اتجاه المعسكرين - المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري.

لرفض المقترحات الصينية هو دليل آخر يقدمه سادة امريكا على نواياهم في مواصلة سياسة الاحلاف العدوانية ومقاومة حركات التحرر في آسيا وافريقيا بواسطة هذه الاحلاف وتخلق موقدين للحرب باحياء العسكرية في المانيا الغربية واليابان، وفي انتهاك حرمة اجواء البلدان الاشتراكية للتجسس والتخريب.

ان قادة امريكا يخشون الاقتراحات السلمية التي تقدمها البلدان الاشتراكية، لان تحقيقها يقف عثرة في سبيل تحقيق اغراضهم التوسعية ويؤدي الى تحسين الجو الدولي وازاحة كابوس الاستعمار وقواعده الحربية التي تهدد امن الشعوب.

ففي الوقت الذي يتآمر فيه الاستعمار الامريكي، مع المستعمرين البلجيكيين على حرية شعب الكونغو وعلى غزو جمهورية كوبا يقف الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي موقفاً حازماً ضد العدوان وللمحافظة على استقلال الشعوب المستضعفة خدمة لمبادىء السلام والتحرر القومي، تماماً كما وقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي موقفاً حاسماً من العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٦٠ ومن احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن سنة ١٩٥٨.

ان نمو قوى التحرر والدمقراطية والسلام في العالم، بمساعدة المعسكر الاشتراكي هو الذي يقض مضاجع المستعمرين.

فصداقة الشعوب المحبة للسلام والحرية مع الاتحاد السوفياتي هي الضمان لانتصار نضال هذه الشعوب من اجل الاستقلال والسيادة في ظل السلام، والترس المنيع الذي يقيه المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي للمحافظة على حريات الشعوب وحقوقها يفتح السبيل امام تحقيق السلام العالمي باقامة جبهة جبارة معادية الاستعمار والحرب تضم جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية.

شباب امريكا اللاتينية يتضامنون مع كوبا في معركتها ضد امريكا

هفانا - أعلن شباب اقطار امريكا اللاتينية، المجتمعون في مؤتمرهم المنعقد هنا، تضامنهم مع شعب كوبا وشبيبته في نضالهم ضد المؤامرات والاعتداءات الامريكية ومن أجل صيانة استقلالهم وسيادتهم. وجاء في قرار اتخذه المؤتمر ان المؤامرات الامريكية على كوبا هي في الوقت ذاته تآمر على كل اقطار امريكا اللاتينية.

وجاء من واشنطن ان كوبا بعثت بمذكرة الى لجنة الوساطة التابعة لمنظمة دول امريكا اللاتينية اتهمت فيها امريكا بالعدوان الاقتصادي على كوبا وبالقيام بنشاط تخريبي ضد كوبا وحكومتها الشرعية.

وجدير بالذكر ان هذه المذكرة ستكون لائحة الاتهام التي توجهها كوبا لامريكا الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة (٢١ دولة) الذي سينعقد في اواخر آب الحالي في كوستاريكا.

ويظهر في الصور المنشورة اعلاه شباب وشابات كوبا يتدربون لرد اي عدوان استعماري على بلادهم.

في ردها على شيخ الجامع الازهر في القاهرة

الشاه يعلن : لم نعترف باسرائيل اعترافا قانونيا

المجالي يشترط «تصفية» الجو العربي قبل بحث العلاقات مع ايران

الصحف الامريكية تندد بموقف عبد الناصر

طهران - في برقية بعث بها شاه ايران الى شيخ الازهر، الشيخ محمود شلتوت، اعلن فيها بان ايران لا تفكر بالاعتراف اعترافاً قانونياً كاملا باسرائيل.

وهذه البرقية بعث بها الشاه رداً على مذكرة شيخ جامعة الازهر التي طلب فيها من الشاه اعادة النظر في قرار ايران الاعتراف باسرائيل محافظة على الوحدة الاسلامية.

وجاء في برقية الشاه: «حتى الان لم نعترف باسرائيل اعترافاً قانونياً... وليس في نيتنا تغيير هذا الموقف، ولذلك فلا مجال للقلق وزعم الشاه انه «حينما اعتدت قوات اجنبية على مصر لم تتأخر حكومتنا عن التنديد بالعدوان» (!)

رئيس حكومة ايران يحمل على العربية المتحدة

وكان رئيس حكومة ايران، م. اقبال، قد حمل في مؤتمر صحفي عقده في طهران حملة عنيفة على حكام العربية المتحدة واتهمهم بافتعال الازمة لمقتضيات الاستهلاك الداخلي. وقال ان ليس هنالك ما هو جديد في اعتراف ايران باسرائيل.

المجالي يختلق المبررات

وفي مؤتمر صحفي، اعلن هزاع المجالي، رئيس حكومة الحسين في عمان، هذا الاسبوع، بان بلاده ستطالب بتصفية جو العلاقات العربية، في اجتماع مجلس الجامعة قبل البحث في العلاقات مع ايران وقال لا طائل في بحث اي موضوع ان لم يطهر الجو العربي (!)

ويعتبر المراقبون هذا التصريح اشارة الى ان حكام الاردن لا يريدون التخلي عن صداقتهم لحكام ايران عملاء الاستعمار في حلف بغداد سابقاً.

وذكر المجالي ايضاً ان كل مساعي العربية المتحدة بشأن قضية فلسطين لا تعدو ان تكون مجرد كلام. فهي سمحت لقوات الطوارىء الدولية بالمرابطة على خطوط الهدنة في سيناء، وفتحت مضيق العقبة امام الملاحة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

وفد كبير يحمل عريضة موقعة من ٧٨٢٣ مواطناً يقابل مندوبي الكتل البرلمانية مطالباً بعدم زيادة الايجارات

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قابل وفد مؤلف من ٤٠ شخصاً، يحمل العريضة التي وقعها ٧٨٢٣ مواطناً من يافا للاحتجاج على نوايا السلطات بزيادة ايجارات البيوت - قابل مندوبي مختلف الكتل في الكنيست وطالبهم بالعمل على عدم زيادة ايجارات البيوت.

ومن الكتلة الشيوعية استقبل الوفد النائبان موشه سنيه وتوفيق طوبي اللذان اعلنا للوفد ان كتلة الحزب الشيوعي تؤيد مطالب السكان هذه وانها كانت قد اثارت هذه القضية في الكنيست قبل اشهر قليلة، وعلى اثر ذلك تعهد وزير القضاء روزن ان تقدم الحكومة هذه القضية للبحث في الكنيست قبل اقرارها.

وقال روبين (مبام) للوفد ان كتلته تعارض، من ناحية مبدئية، في زيادة ايجارات المساكن. ووعد بدر (من الحيروت) بان تؤيد كتلته اي اقتراح يرمي الى عدم زيادة الايجارات. وايد الراب كاتس (بوعلي اغودات اسرائيل) مطلب الوفد وقال انه ليس هناك اي مبرر لزيادة الايجارات. ووعد ممثل (المتدينين الوطنيين) ان ينقل طلب الوفد البحث في كتلته. وفعل كذلك مندوب الصهيونيين العموميين.

والوفد يمثل مختلف فئات السكان في يافا.

حسونه بموسكو

يوالي السكرتير العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة زيارته للعاصمة السوفياتية وقد اجتمع برئيسة الروابط السوفياتية للعلاقات مع الاقطار الاجنبية، نينا بوبوفا.

ثم اقيمت له حفلة غداء حضرها عدد من الوزراء السوفياتيين وسفراء الدول العربية.

كما انه تجول في القطاع الجديد من موسكو وشاهد المترو والمعرض الزراعي والمعارض الصناعية التي تبرز نجاحات الاتحاد السوفياتي.

اعتقال نازي

نابولي - اعتقلت الشرطة الايطالية النازي ستنه بينما كان على ظهر باخرة مسافرة الى طرابلس حيث يعمل في المدرسة الامريكية فيها. وقالت صحف اسرائيل المسائية ان اربعة من البحارة الاسرائيليين الذين يعملون في باخرة «تيودور هرتسل» هم الذين القوا عليه القبض وسلموه للشرطة الايطالية.

محادثات تجارية بين غانا والاتحاد السوفياتي

موسكو - اعلنت وكالة أنباء تاس السوفياتية ان وفداً حكومياً من غانا يجري مفاوضات مع الحكومة السوفياتية على توسيع التجارة والتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

استقالة الدكتاتور تروخيلو

استقال دكتاتور الدومنيكان الجنرال هكتور تروخيلو من منصبه وأعلن عن تنصيب الدكتور بلاجار رئيساً جديداً للجمهورية.

«نيوز ويك» تتنبأ :

توقع انفجار على حدود اسرائيل سوريا كل لحظة

نشرت صحيفة «نيوز ويك» لمراسلها في القدس ان المراقبين المحايدين المطلعين يخشون وقوع انفجار كبير على الحدود بين اسرائيل وسوريا في كل لحظة.

وتقول صحيفة «نيوز ويك» ان الطرفين السوري والاسرائيلي عززا سراً تحصيناتهما على الحدود تعزيزاً كبيراً في الشهرين الاخيرين!

دبابيس

تركيا... يوك!

اذاعة اسرائيل الرسمية لا تهتم بشيء قدر اهتمامها بتشويه سمعة الاتحادالسوفياتي والتحريض عليه.

فقبل ايام كان الخبر الاول في النشرات الاخبارية التي اذاعتها، «خبراًمثيراً» تلقفته بلهفة وحررته بلغة دراماتيكية ووضعته في فم احد مذيعيها ليلقيه بلهجة مسرحية متقنة!

والخبر هو عن «اصطدام بين القوات السوفياتية والتركية» على حدود البلدين. لقد اذاع «صوت اسرائيل» هذا الخبر بما يوحي دون ادنى شك، بان القوات السوفياتية اخترقت الحدود التركية واطلقت النار على الجنود الاتراك.. المساكين!!

وفي اليوم التالي اصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً رسمياً اعترفت فيه بمسؤولية السلطات التركية عن حادث الاصطدام المذكور. وقالت «ان جندياً تركياً أطلق النار على ما توهمه كانسان فاقتفى اثره زملاؤه فرد الحرس السوفياتي على النار بالمثل. ولكن سرعان ما تبين أن هناك سوء تفاهم فأوقف اطلاق النار. وخلال ذلك لم تخترق الحدود ولم تقع أي ضحايا».

وفتشت في نشرات أخبار «صوت اسرائيل» عن بيان وزارة الخارجية التركية، عن اعتراف السلطات التركية بمسؤوليتها، عن انه لم يجر أي اختراق للحدود.. فلم اجد شيئاً.

فالمهم بالنسبة «لصوت اسرائيل» نشر التحريض على الاتحاد السوفياتي وليس تفنيد ذلك التحريض او شجبه.

اذكر ان رساماً اغتاظ من أحد زبائنه الذي جاء يطلب اليه رسم لوحة تمثل البحر الاحمر يجتازه قوم موسى ويطاردهم قوم فرعون. وبعد ايام جاء الرسام الى زبونه ومعه اللوحة وكشفها امامه فبدت لوحة حمراء لا شي عليها فتطلع الزبون باستغراب وقال

— ولكن أين قوم فرعون؟

فقال الرسام: لقد غرقوا

فقال الرجل: وأين قوم موسى؟

فأجاب الرسام: لقد عبروا البحر فلم يبق سوى البحر.

فأين القوات السوفياتية «التي اخترقت الحدود واطلقت النار»؟ اين البيان التركي واعتراف تركيا بمسؤوليتها؟

ان الذي بقي من كل خبر «صوت اسرائيل» هو التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي. أما الجواب على «أين وأين» فتركيا «يوك» في «صوت اسرائيل».

محرف

القضية ليست اعتراف الشاه وانما النضال ضد الاستعمار وحلف عملائه

توترت العلاقات بين ايران والبلاد العربية، فقطعت الجمهورية العربية المتحدة علاقاتها الدبلوماسية معها، واستدعت العربية السعودية سفيرها من طهران، واعلنت ليبيا وقف المحادثات التي كانت جارية بين البلدين لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وأرسل الملك حسين رسالة الى صديقه الشهنشاه الايراني. وقريباً يجتمع مجلس الجامعة العربية للبحث في الموقف.

وهذا التوتر قد اتخذ له سبباً، من الناحيه الشكليه، اعتراف حكومة الشاه باسرائيل. ولو اقتصر الامر على هذا السبب لما كانت القضيه تحتاج الى كل هذه الضجه. فالواقع ان لا جديد في موقف حكومة ايران من قضية الاعتراف باسرائيل. فهي كانت قد اعترفت باسرائيل منذ سنة ١٩٤٩، وهي ان كانت اليوم لا تقيم علاقات دبلوماسيه معها، فهي قد اقامت مثل هذه العلاقات مدة من الزمن ثم اوقفتها بسبب «عجز الميزانيه!».

ولكن هل ينفي هذا ان ثمة جديداً في الامر؟ ان الجديد هو ما تعبر عنه مظاهر عديدة متزايدة لخط توثيق علاقات اسرائيل الاقتصاديه والسياسيه بل والعسكريه مع ايران - وتركيا ايضاً - وبواسطتهما مع حلف بغداد السابق، «حلف المركز».

وطبيعي ان يكون هذا هو النتيجه المنطقيه للسياسة البنغوريونيه التي ترى هدفاً لاسرائيل خدمة المستعمرين ومشاريعهم في الشرق الاوسط (وليس فيه وحده!) والوقوف ضد حركة التحرر القومي العربيه (وليس ضدها فقط!)، وبالتالي الارتباط، باي شكل من الاشكال، باحد احلاف الاستعمار. وقد عبرت عن هذا زيارة بن غوريون الاخيرة لامريكا وبريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ومحادثاته فيها حيث لم يترك فرصة إلا ابرز فيها اهمية الدور الذي تستطيع حكومته القيام به كقاعدة للغرب او كسد ضد الشيوعيه او كمبيل مستتر للاحتكارات الاستعماريه او ككحجر عثرة امام تحرر الشعوب.

ولم يأت تقارب حكومة بن غوريون من البلاد الركيزة للاستعمار صدفة. فالمستعمرون يشعرون، اكثر من اي وقت مضى، بضعف مراكزهم وقواعدهم امام هبات الشعوب. ومن هذه المراكز والقواعد «حلف المركز» الذي قضت الثورة العراقيه على رأس رمحه الذي كان موجهاً الى قلب الشعوب العربيه من بلد عربي تحكمت فيه طغمة نوري السعيد وعبد الاله الاستعماريه، والذي هزته انتفاضة الشعب التركي واودت باحد «رجاله الامناء»، مندريس. وعلى ذلك رأى المستعمرون ضرورة «تطعيم» حلفهم المدواني بقوى جديدة ليواصل التآمر على السلام وامن شعوب المنطقه. ومن اجدر بهذه المهمه من حكومة بن غوريون الذي اعلن، قبل مدة، ان هذه المنطقه تضم دولا غير عربيه وعلى اسرائيل ان تقوي ارتباطاتها وصلاتها بها. (اي تركيا وايران والباكستان!) التي هي ركائز حلف المركز العدواني!

وقد ازداد شعور المستعمرين هذا في الفترة الاخيرة قوة وذلك امام هبة الشعوب العربيه. فحكام العربيه المتحدة مثلا رغم تذبذب مواقفهم ورغم اغراء القروض الامريكيه، كانوا مضطرين الى الوقوف، اكثر من مرة في الفترة الاخيرة، ضد المستعمرين وعملائهم. فطالبتهم بلواء الاسكندرونه من تركيا وعلانهم على حسين واستقبالهم لراول كاسترو وتأييدهم لكوبا والكونغو - هي بعض المظاهر لذلك.

وحيال هذا كله ازداد اقتراب حكومة بن غوريون، بارشاد المستعمرين الامريكيين، من حلف المركز ومن دولتيه ايران وتركيا، اللتين تخطو فيهما الحركة التحرريه خطوات هامه رغم الارهاب البوليسي والكبت الوحشي.

ومن هنا فان النظر الى هذه القضيه والى هذه التطورات، وكأنها مقتصرة، فقط، على اعتراف حكومة الشاه المجدد باسرائيل، انما يجردها من الجوهر الذي هو محاولة توطيد دعائم حلف المركز ومواصلة نشاطه الهدام ضد حركة التحرر القومي العربيه وضعف معركة النضال ضد الاستعمار واحلافه وعملائه.

وعلى ضوء هذه التطورات يمكن فهم الموقف الذي تقفه حكومة حسين - المجالي في الاردن من هذه القضيه. فهي ان نصبت نفسها مدافعاً عن الشاه وحكومته انما تقوم بذلك خدمة لخط تدعيم الحلف المتزعزع الذي هب الشعب الاردني، قبل سنوات قليله ضد مؤامرة المجالي نفسه للارتباط به وقذف بزمرة المجالي والخونه الاخرين بعيداً الى ان تمكنوا من العودة على موجة الانقلاب الامريكي. فحكومة حسين المجالي، وكل الحكومات التي تخشى شعوبها، ترى في تقوية هذا الحلف سوراً يحميها الى حين.

ولكن هذا لن يغير من الصفة الجوهريه لهذه الاحداث حتى ولو اتخذ مظهرها الخارجي شكل اعتراف ايران باسرائيل فهي في مضمونها معركة ضد الاستعمار وحلفه المركزي وصنائعه.

وهذه الحقيقه هي التي يجب ان تدعو الجماهير الى التدقيق في اخطار السياسه البنغوريونيه. فأمن اسرائيل وسلامها ومستقبلها لا يمكن ضمانها بالانضمام الى حلف المركز الذي تكرهه شعوب هذه المنطقه وتناضل ضده، بل حتى ولا بالتقرب من الحكام الذين يسيرون في ركاب الاستعمار وبخدمة الاستراتيجية الاستعماريه.

فاعلان الشاه اعترافه المجدد باسرائيل لم يخلص اسرائيل من عزلتها وانما اثار هذه الموجه من التوتر في الشرق الاوسط كله - الامر الذي اضطر ايوب خان رئيس حكومة الباكستان (التي هي عضو في الحلف) الى الاسراع بالاحتجاج على بيان الشاه الايراني - وزاد في توتير العلاقات الاسرائيليه - العربيه.

ان فصم الارتباط بالمستعمرين واحلافهم وعملائهم والتقرب من الشعوب العربيه هو الذي يقضي على عزلة اسرائيل وهو الذي يزيل العقبات من طريق حل النزاع الاسرائيلي - العربي حلا سلمياً. وهذا يتطلب من اسرائيل انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد، يتطلب اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المهداه الامر الذي سيجرفي اعقابه اعتراف الشعوب العربيه باسرائيل ويسهم في المعركة الساميه من اجل السلام العالمي.

وحيال هذا كله تبدو ضرورة وحيوية تغيير السياسة الاسرائيليه القديمه الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي. وهذا هو ما يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل تحقيقه.

بقلم محمد خاص

الاحتجاج على الارهاب والقمع في ايران

بودابست - اصدر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي بياناً باسم ٨٧ مليون شاب من اعضاء الاتحاد يحتج فيه على حملة الارهاب والقمع في ايران ضد الوطنيين والطلاب، ودعا الاتحاد العالمي الشبيبة في العالم وذوي الضمائر لرفع اصواتهم احتجاجاً على اساليب الارهاب الوحشية في ايران ولاعلان تضامنهم مع الشعب الايراني في نضاله من اجل الاستقلال والدمقراطية والتقدم.

وبدأت الانتخابات النيابية العامة في ايران امس الاول، لانتخاب ٢٠٠ نائب البرلمان في جو شديد من الارهاب.

المهداوي يزور الاتحاد السوفياتي

اعلن رسمياً في بغداد ان فاضل عباس المهداوي رئيس محكمة الشعب العسكرية الخاصة سيغادر البلاد في ٩ آب الى الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية في زيارة تستغرق ٣ اشهر بدعوة من حكومات تلك الاقطار.

قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي

فكتور سابارين

وقع «لو» على أربع من الرعب. وعرف، بالطبع، ان عقاب ذلك هو الطرد من القبيله. ولكن عندما اخترق الشعاع اللامع الذي لا يطاق القادم من السماء السحب واصاب التل نسي كلية ما حرم عليه.

كان الصوت الذي انتشر في كل مكان حوله اقوى من أي رعد سمعه من قبل. ومن خلال السحب هبط فوق قمة التل الجافة شيء ضخم وهو يلمع ويقذف باللهب بقوة.

ولم ير «لو» شيئاً غير ذلك. فقر وهو ملتصق بالارض الى ان اختفى المنظر الرهيب وراء الشجر. واخذ يزحف ناسياً انه يستطيع المشي. والواقع ان المشي على قدمين اثنتين كان اسهل واسرع. ثم قفز الى الماء وسبح مسافة الى الداخل. وكزملائه جميعاً سبح مثلما كان يمشي جيداً. ولولا ذلك لكان التجول في الواقع صعباً في طقس ينهمر فيه المطر ليضاف الى المياه التي تنساب من تحت القدم او تحيط بك لمسافة بعيدة الى مدى ما تراه العين.

كان الماء ملاذهم الاساسيه، وكانت الاشجار الكثيفة المتشابكه تشكل دائماً عقبة لا يمكن اجتيازها، لذلك فعندما يكون السفر بعيداً وضرورياً وسريعاً فان «لو» مثل الاخرين يأخذ طريقه في الماء.

سبح «لو» وتسلق الشاطئ، ونفض جسمه وأخذ الماء يتقاطر من شعره الغزير الى جميع الجهات.

كانت الطريق الى المغاور الكبيرة طويلة وغير مستقيمه. وما ان اندفع «لو» بين الاشجار حتى هدأ قليلا. اذ انه من الصعب عليه ان يوضح لماذا كان هكذا خائفاً. بالطبع الرعد مخيف وكذلك الضوء. ولكنهما كانا سهلي الفهم. فهما يعنيان بكل بساطة ان الالهة السماويه، فوق، تتقاتل. والمهم هو تجنب المرور في طريق الاله الغاضب أثناء القتال!

لقد عرف «لو» ان مثل هذه الخصومات لا تدوم طويلا. فالاله الاكبر يتوسط وبعد ان يقدم قليلا يسود الهدوء الالهه.

ولكن الاله، كما كان يعرف «لو» لا تُرى.

ولم يعرف قط انها غادرت مساكنها في السحب وهبطت الى ذوي القدمين في الاسفل.

وقد اكد لهم جميعاً قائد القبيله «خطس» العجوز ان ذلك لم يحصل ابداً.

ولكن «لو» فكر ان الالهة اذا قررت النزول فستبدو اشبه شيء بما قد رأى.

وعندما طرات هذه الفكرة في رأسه قفز قفزة صغيرة وركض مسرعاً ليكون اول من ينقل الاخبار.

- «الالهة السماويه»! «الالهة السماويه» - صرخ وهو يقترب من المغاور الكبيرة - «لقد نزلت الالهة السماويه مع الماء الكثير».

كان افراد القبيله جميعهم مجتمعين ما عدا اثنين او ثلاثة التفتوا نحو «لو». فقد كانوا يستمعون الى «خطس» الذي كان يلوح بذراعيه وهو يصف تجربة لا تصدق!

- «لقد مشوا على قدمين اثنتين مثلنا!» - اعلن «خطس» - «ولهم رؤوس مستديرة وجلد ناعم كجلد الكولو». «جبههم متشابهون لقد كانوا صغاراً يبدو عليهم الضعف. وواحد فقط كان ذا طول مناسب إلا انه كان اقصر من غالب افراد القبيله».

«لا اتصور انهم يستطيعون السباحة» - اضاف - «فليس لهم سوى ارجل قصيرة ذات اقدام صغيرة جداً - معتدلة وغليظة مثل قرمية الخشب».

والمخلوقات التي رآها - اعلن «خطس» - كانت غالباً في مستوى منخفض من التطور - اكثر انخفاضاً من مستوى قبيلة «كهو» ذات القدمين الاثنتين التي كانت مثلا غير قادرة على صنع الرمان الطائر فلم تكن تستطيع صيد «الكولو» وعاشت على ما كانت تلتقطه في الغابات.

- «انهم لا يمشون جيداً ابداً» - قال - «لقد كانوا يمشون على الارض المنبسطة» «حتى انهم - قالها بنبرة استخفاف شديد - كانوا يجلسون على اربع ويزحفون وكأنهم تماماً ليسوا حيوانات ذات قدمين اثنتين» «لقد وجدوا زماناً طائراً - اخفوه من جثة كولو - وكان واضحاً انهم لم يروا شيئاً مثله من قبل. وكان واضحاً انهم مجرد متوحشين».

- «هاها» - جاءت إشارة الاستخفاف من القبيله.

- «انتم تعرفون ان قبيلتنا هي اقوى القبائل - واصل «خطس» ملشجعاً - وامهرها واكثرها شجاعه».

وشبّر وأخذ يضرب صدره مظهراً بمختلف الاشكال القوة والشجاعة والمهارة.

- «ولا احد يعرف من أين جاء هؤلاء المتوحشون ذوو الرؤوس المستديرة». في هذه اللحظة اندفع «لو» الى الامام.

- «الالهة السماويه!» - تمتم - «الالهة السماويه!».

وأخذ يتحدث عن الشيء المريع الذي رآه يهبط من السحب.

لم يكن «لو» يجيد الكلام فهو ليس مثل «خطس» الذي يعرف العديد من الكلمات والذي يستطيع التعبير عن أي شيء مهما يكن صعباً ويضعه في قالب من الكلمات.

كان رأس «لو» يتفجر بافكاره فلم يسبق له ان فكر هكذا كثيراً. اراد ان يقول... ماذا كان يريد ان يقول؟ انه نفسه لم يكن يعرف ماذا يقول.

لوّح بذراعيه وتمتم!

- «الالهة السماويه»! وضرب الارض برجله وادار عينيه المتوقدتين الضارعتين، حول القبيله.

انتظر، في البدايه، جميعهم، ما سبقوه، صامتين. واخيراً رفع القائد ذراعه متجراً وبدأ يضرب صدره.

- «خطس يعرف ما الذي يجب عمله» - صرخ - «خطس يعرف. استمعوا الى خطس».

* * *

ركض «انجاروبا» بيدلة السفر الفضائيه وقدميه متمددتين حتى لا يسقط في الوحل - ولكن مع ذلك كان الديناصور (حيوان زاحف منقرض) يلحق به.

وكان الحيوان الزاحف الضخم الثقيل يتهادى في مشيته كالبط على قدميه الخلفيتين ويبدو مضحكاً على أية حال كان في حجمه وشكله يبدو للعالم اجسم «كالوتش» الذي راح فجأة يقفز حواليه.

فجسمه الثقيل كان يستند على رجلين قصيرتين قويتين وذيل غليظ كجذع شجرة مفرطة النمو.

وكلما ارتفع جسمه الى اعلى كلما اصبح ارفع تدريجياً حتى يتحول الى رقبة طويلة ضيقة دون ان يكون له بالفعل اية اكتاف.

وانتهى رقبته بشكل مضحك برأس صغير جداً كرأس الافعى. والى اعلى اكثر تتصل مخالب هذا المخلوق الامامية الناقصة النمو فتتأرجح في وقت واحد مع قفزاته بشكل مزري.

وفتح «كارشيف» وهو يرقب ذلك صمام الغاز الذي في جيبه... فقد كان من الطيش الذي لا يغتفر إحضار مسدس واحد لاربعتهم ولكن البعثات السابقة الى الزهرة وجدت اذ ذاك ان لا ضرورة الى إحضار السلاح على الاطلاق.

واحتار كارشيف من شدة القلق، هل سيستطيع الوصول الى المسدس الوحيد قبل ان يمسك الديناصور «بنائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقيه» وماذا سيحدث لو انه لم يصل إليه؟

وسقط «انجاروبا» في نفس اللحظة التي ضغط فيها كارشيف على الزناد. ولمع ضوء ازرق حالما أصيب الجسم الضخم البرتقالي ذي الجلد الناعم الذي يشبه المطاط.

سقط الديناصور. أو قل أن جسمه المستند على قدميه وذيل بقي ساكناً كأنما أصابه الشلل. ولكن الرقبة والرأس اصطدما بالارض.

وركض «جارجيبي» الذي كان يبدو حتى ببدلته الفضائيه الصفراء نحيفاً ورشيقاً، بسرعة الى «انجاروبا».

وساعده «صن لن» فرفع رأس الافريقي. وكان يمكن رؤية وجه «انجاروبا» الرمادي من خلال الخوذة الشفافه. وحرك شفتيه ولكن كان من المستحيل فهم ما يقوله.

- «ماذا حصل لذلك الحيوان» - هتف وهو ينظر حواليه - «هل اصابه الجنون ام ماذا؟».

- «ماذا حصل بالضبط»؟ - سأل «صن لن» - «لقد طلعت مع هذا الوحش من بين الاشجار وانتما تتسابقان بعنف. هل فعلت شيئاً ازعجه؟».

- «لماذا أضيع الوقت في الغاظة مثل هذه المخلوقات الحمقاء»؟ سأل «انجاروبا» بحنق.

وبيده التي تلبس قفازاً ادار مفتاحاً (كهربائياً) في اسفل الخوذة وهو يمسك بالانبوب الذي اخذ يتحرك بين شفتيه. وجرع قليلا من البراندي المنعش.

- «لذلك الوحش - كما تعرف جيداً - دماغ ليس اكبر من الحصه» - قال - «وكما يعرف - فضلا عن ذلك - العالم كله واستناداً الى تقارير البعثات السبع السابقة الى الزهرة فان هذه الدناصير لا تهاجم انساناً».

- «ربما ان هذه الاصناف لم تتضمنها تقارير تلك البعثات العلميه السبع!»

- افترض «جارجيبي» - «على كل حال انها لم تكن تجلب انتباهها».

- «حسناً، ماذا جرى حقيقة»؟

- سأل «صن لن» مرة أخرى بلطف ولكن باصرار.

فنهض «انجاروبا» على قدميه وأتى بحركة آلية ليمسح جبينه والقى بنظرة سريعة على جسم الحيوان البرتقالي العديم الحركة.

- «كنت اقترب من البحيرة - بدأ يقول - التي لم تكن سوى بحيرة عادية جداً. وكانت تبدو انموذجاً لهذا الكوكب السيار، او على الاقل انموذجاً لقسم منه. وكانت تبدو فوق الماء براعم كوكب الزهرة وزنابق الماء الكبيرة وبينها رؤوس اثنين او ثلاثة من هذه المخلوقات، فكما تعرفون فان هذه الحفارات السيارة تسير بحرية على طول المستنقعات وان متعتها المحببة هي الجلوس في قعر البحيرة وبالكاد تطل برؤوسها الحمقاء.

هذا العالم الذي نعيش فيه

البيت ولا «الحديقة»!

«كندي»: فيل صغير هرب من حديقة الحيوانات في لوس انجلوس بامريكا ثم وجدوه.

فقد عاد رجل وزوجته الى بيتهما في مزرعة لهما قريبة من المدينة. ولما دخلا الصالون اصيبا بذعر شديد. فقد كان الفيل الصغير الهارب يجلس هناك بكل راحة وهدوء ويشاهد التلفزيون. فقد استطاع الدخول الى البيت من الباب الخلفي دون ان يثير ضجة او يتلف شيئاً. واستنجد الرجل وزوجته بالشرطة وبموظفي حديقة الحيوانات الذين اعادوا الفيل الى بيته الاصلي!

المسنون يتزوجون بترخيص حكومي..

المسنون، الذين تجاوزوا سن الستين، في الجمهورية العربية المتحدة، لا يستطيعون الان الزواج ممن اعمارهن اقل من ٣٠ سنة الا اذا حصلوا مقدماً على ترخيص رسمي بذلك.

والقانون الجديد بالاضافة الى زواج المسنين يحدد الزواج في الجمهورية بامرأة واحدة.

٣٠ x ١٠٠

يعيش في ازبكستان السوفياتية اكثر من ٣٠ شخصاً ممن تجاوزوا سن المئة، وبين هؤلاء امرأة بلغت ١٤٧ سنة وابنها الاصغر عمره ٥٦ سنة. وكذلك تعيش في المنطقة ذاتها امرأة عمرها الان ١١١ سنة فقط

الفيران والناس

التقرير الذي اصدرته لجنة الزراعة والتموين التابعة للامم المتحدة يقول ان فيران الحقل تدمر كل سنة نحو ١٠ بالمئة من منتوج الحنطة العالمي — ٧٥،٦٠٠،٠٠٠ طن تقريباً.

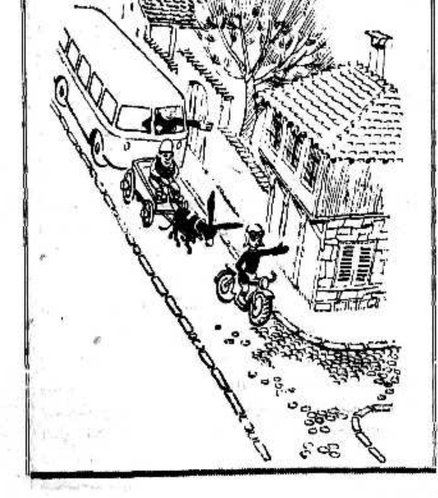
ويقول التقرير ان الكمية التي تدمرها الفيران يمكن ان توفر كمية ٦٠٠ غرام من الحنطة لنحو ٢٢٥ مليون انسان طيلة سنة كاملة!

زنبقه تنبت بعد ٣ آلاف سنه

في اعمال الحفر التي جرت في ضواحي العاصمة اليابانية، طوكيو، وجدت بذور زهرات الزنبق التي قدر عمرها بنحو ٣٠٧٥ سنة وقد زرعت هذه البذور من جديد فنمت وازدهرت.

٤٨ خبيراً سوفياتياً للعراق

يغادر موسكو ٤٨ خبيراً سوفياتياً الى العراق للمساعدة في بناء خط السكة الحديدية بين البصرة وبغداد. ومعروف ان هذا الخط قد نصت عنه اتفاقية المساعدة السوفياتية - العراقيه.



الغاء ضريبة الدخل في بولونيا

وارسو - اعلنت وكالة الانباء البولونية الرسمية ان نصف مليون عامل ممن يتقاضون اجوراً منخفضة قد أعفوا من ضريبة الدخل والمقصود بذلك العمال والافراد الذين تبلغ اجورهم الشهرية حتى ٨٥٠ ذهبية أما معدل اجور عمال الصناعة في بولونيا فيزيد قليلا عن ١٧٠٠ ذهبية (زووطي).

وحي الايام

سوناتا كرويتسر وويجارت والهستدروت

لا ادري ما الذي كان سيكتبه الكاتب الروسي الشهير، تولستوي، صاحب قصة "سوناتا كرويتسر" لو عاش ليقرأ ما كتبه في "دافار"، يوم الاثنين الماضي، جدعون ويجارت احد اختصاصيي المباي في الشؤون العربية حول "الخطر الدائم" و "المصيبة الكبرى" التي تهدد .. الدولة والهستدروت و .. الجماهير العربية من جراء اقبال الجمهور العربي، وخصوصاً الشباب المثقف على ما يصدره الحزب الشيوعي من منشورات ومجلات باللغة العربية وكتب ادبية مثل سوناتا كرويتسر ..

فهذا ما يقوله جدعون ويجارت باكياً ناحباً اهمال الهستدروت وتخليها عن النشاط الادبي والثقافي بين الجمهور العربي. وهو يبدأ صراحة هذا بقوله: ان الوضع في هذا الحقل (النشاط الثقافي) قد هبط الى درجة تستدعي اصلاحاً أساسياً اذا ما ارادت الهستدروت ان تمنع كارثة !! جاي يا غلمان جاي ... الحَقْ يا لبون، الحَقْ يا ألموغي، الحَقْ يا ابا ايبان (وزير المعارف الجديد).

والكارثة بنظر هذا "الاختصاصي" هي انه الى جانب قراءة الشباب لسوناتا كرويتسر، بترجمة "شيوعية" "فالقرى العربية خالية من النشاط الثقافي الهستدروتي" أي المباي البنغوريوني: وان عدد المشتركين في مكتبة الهستدروت في الطيبة قد هبط من ٥٠٠ الى ١٥٠ وذلك بعد صدور الكتب الشيوعية وكتب المبام وعلى أثر ما يقوم به نادي الشيوعيين في الطيبة من عرض افلام ... روسية !!

أسمعت ايها القارىء أي كارثة وأي مصيبة هي هذه! لجدعون ويجارت يؤنب الهستدروت بلهجة القيم لا على مصائر العرب في اسرائيل وحسب وانما على مصير اسرائيل والشرق الاوسط لا، بل العالم كله. فكيف تسمح الهستدروت "باهمال هذا الحقل لينبت فيه العشب البري ويرعى فيه كل راغب كما تطيب له نفسه» !! اي والله هكذا يقول ويجارت بالحرف الواحد

اذن لتكسر الاقلام جميعها، الا قلم جدعون ويجارت وقلم اساف وقلم نسيم رجوان. ولتحرق جميع الكتب والمجلات العربية غير الهستدروتية ـ اللافونية ـ الاسافية ـ هذا ما يريده جدعون ويجارت وامثاله.

ويعرف كل لبيب ان هذه "الصرخة الحرّى" الصادرة من اعماق جدعون ويجارت لتخصيص الاموال والرجال الهستدروتيين للنشاط الثقافي بين العرب والى اصدار مجلة ادبية ليس مصدرها الاخلاص للثقافة العربية ولا للادب العربي ولا رفع مستوى الجماهير. فلو صح لويجارت واضرابه ان تبقى الجماهير العربية بدون ثقافة او ادب لكان هذا اريح للبال ...

احدى عشرة سنة والحكومة "السنية" والهستدروت "العلية" حاكمة، سائسة، قيمة على كل شيء؟ فاي مجال ادبي فتحتاه امام الجماهير العربية؟ كانوا يودون لو تبقى الامور على حالها من السبات العميق. ولكن ... ولكن "ما العمل بصبغ الشيوعية ... والشيوعيين لا يهدئون لنا بالا ولا يريحون لنا خاطراً» !

وهكذا ايها الاخوان الاعزاء جاء ويكارت ليقول لكم حقيقة طالما اردنا ان تدخل الى الاعماق وهي، لولا ما الشيوعيه ... وما الشيوعيين، لولا كتبهم ومجلاتهم ونشاطهم الثقافي والادبي لولا كرويتسر سوناتا ولولا «الجديد» ولولا النشاط السياسي طبعاً قبل كل شيء لما رأت جماهيرنا العربيه الشيء الكثير، ولما رأت تخفيفات الحكم العسكري، ولا فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ولا اهتمام لابون في اجتماع الدائرة العربيه الاخير بالنشاط الادبي ـ الثقافي بين العرب ولا مطالبة ويكارت باصدار مجلة ادبيه عربيه.

وسيكون للجماهير العربيه في حال الاستجابه لمطلب ويكارت ما تحكم عليه وما تضحك عليه وما يساعدها على تشديد وعيها للاختياريين الشتوالسين، والجمهور وحده سيكون الحكم.

ولكن لتسلية القارىء حتى النهايه حول ما كتب في هذا المقال الويكارتي فتجدر الاشارة الى ان ويكارت مبرر ضرورة انتقال الهستدروت الى النشاط الادبي والثقافي بعد ان ... ـ اسمع وضع يدك على قلبك ـ بعد ان ... «خطت الهستدروت شوطاً بعيداً في تنظيم العامل العربي وايجاد العمل له ورفع أجرته». وهكذا بعد ان انجز قادة المباي في الهستدروت «هذه الانجازات» يمكنهم ان ينتقلوا الى حقل الروح والعقل ... وينشروا العلم والادب بين العمال العرب. ونترك طبعاً للالاف الملاحقين من قبل موظفي مكاتب العمل، وللالاف عمال «الملاحق» وأجور الطوارىء، وللالاف غير المنظمين في الهستدروت وللالاف المغبوطة حقوقهم في ظل حكم جماعة جدعون ويكارت ان يحكموا على «هذه الانجازات».

واذا كان ادب لابون وثقافته ستكونان مثل تنظيم لابون وأجور لابون وتأمين العمل اللابوني للعمال العرب فقل معي انعم واكرم !!

ك. ص.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الفلاحين الى الوحدة للدفاع عن حقوقهم ومستقبل كيانهم

المجالس المحلية مدعوة الى الوقوف مع الفلاحين في معركتهم

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي منشوراً وزعته على الفلاحين في قرى الجليل دعتهم فيه الى الاتحاد في النضال من اجل حقوقهم ومستقبل كيانهم وناشدت فيه المجالس المحلية الوقوف الى جانب الفلاحين في الدفاع عن حقوقهم.

وجاء في هذا المنشور ان الفلاحين العرب خلال عدة سنوات وخصوصاً هذه السنه قد أصيبت مزروعاتهم باضرار جسيمه وضاعت عليهم مواسم بكاملها بسبب قلة الامطار مما زاد في حدة الضائقة الاقتصادية التي تحيط بهم من كل جانب. وعدا عن ذلك فشركات السجائر تستغل مزارعي الدخان ابشع استغلال، واسعار الحبوب والخضار والفواكه التي تدفع الى الفلاحين لا تساوي نفقات الانتاج فتغتني على حسابهم كبار التجار والسماسرة واصحاب الحسب. وكذلك فان الحكومه تمنعهم من الوصول الى اخصب اراضيهم وتحرم قراهم من الاسباب التي تساعدها على التطور كالماء والكهرباء والخدمات الصحيه وتبقيها تحت رحمة الحكم العسكري البغيض بدون مجالس محليه منتخبه تهتم بشؤونها وفوق كل ذلك تسلط عليهم دوائر ضريبة الدخل بتقديراتها المجحفة واجراءاتها التعسفيه. وقد ادى ذلك كله الى انخفاض عدد الفلاحين من ٢١ الف سنة ١٩٥٠ الى ١٨ الف سنة ١٩٥٨.

ويعلن المنشور ان الحكومة تستهدف من وراء ذلك كله القضاء على ما تبقى من كيان قومي للمواطنين العرب في اسرائيل.

ويدعو المنشور الفلاحين العرب الى توحيد صفوفهم وتشديد نضالهم من اجل المحافظة على زراعتهم وارضهم وكيانهم من طريق اقامة اللجان في كل قريه وتوقيع العرائض التي تتضمن مطالبهم وارسالها مع وفودهم الى الدوائر المختصة في الحكومة والكنيست والى مطالبة المجالس المحليه في قراهم الى الوقوف الى جانبهم.

كذلك يدعو المنشور المجالس المحليه المنتخبه في الجليل الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات النضاليه التي تمكن الفلاحين من نيل حقوقهم.

كذلك يدعو جميع المواطنين العرب لتأييد نضال اخوانهم الفلاحين في مطالبهم العادلة التي هي في الوقت نفسه مطالبهم جميعاً.

كيف اشغلت وظيفة في مجلس عسفيا المحلي؟

لماذا عين شخص آخر من غير الناجحين من مقدمي الطلبات

مكتب الاتحاد — زارنا في مكاتب الاتحاد بحيفا عضو مجلس محلي عسفيا، السيد نبيل مغيزل وادلى الينا بالمعلومات التالية:

قبل نحو ٣ اسابيع عقدت جلسة للمجلس لتعيين جابي ضرائب في القريـة. وقد تقرر الصاق اعلانات في الشوارع تدعو كل من يجد في نفسه الكفاءة ان يتقدم بطلب الى المجلس.

وقد تقدم ٥ بطلباتهم فارسلوا الى قائمقام حيفا، السيد سومبيح، لامتحانهم فنجح منهم في الامتحان ثلاثة كان الواجب اختيار احدهم لهذه الوظيفة.

غير ان المجلس عقد جلسة ثانيه وعين شخصاً جديداً لا هو من الثلاثه الناجحين ولا من الخمسة الذين تقدموا بطلب لاشغال هذه الوظيفه.

ويقول عضو المجلس نبيل مغيزل ان هذا الشخص المعين يتمتع بتوصيات من رجال المباي وفي مقدمتهم امنون لين، وهذا هو سبب تعيينه.

ان «الاتحاد» تضع هذه الحقائق التي اوردها عضو المجلس امام المسؤولين عن اعمال مجلس عسفيا ليقولوا كلمتهم فيها وليعيدوا الامور الى نصابها.

وكذلك ادلى لنا عضو المجلس المذكور بمعلومات عن تفشي البطاله بين عمال القريه ولا سيما بين ابناء الطائفة المسيحيه الذين يميز المجلس ضدهم في توزيع الاعمال المخصصه للقريه، ثم عن الوضع الصحي وخاصة بالنسبة الى النظافة، التي تكاد تكون خارجة عن اهتمام المجلس المحلي !!

«منطقة حساسة» «ومسألة غير حساسة»!

المكر — لا يزال الحكم العسكري في كفرياسيف يرفض اصدار تصاريح سفر الى عدد من عمال القرية الذين يعملون في بستان الجليل مما اصبح يهدد عائلاتهم بالجوع.

وتجدر الاشارة هنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي كان قد اثار هذه المسألة في استجواب لوزير الدفاع الذي اعلن في رده بأنه يعتبر منطقة بستان الكرمل "منطقة امن حساسة"!! ويبدو ان مصير عائلات العمال ليست في نظره "مسألة حساسة ابداً".

الحزب يتقوى بتطهير صفوفه من الانتهازيين المائعين

الناصرة — نشر اميل سعيد مسمار في عدد الثلاثاء الماضي من جريدة اليوم الحكومية براءة من الحزب الشيوعي. ولا شك ان جميع اعضاء الحزب ومؤيديه واصدقاءه يرحبون بذلك النشر، الذي يبرىء الحزب من اميل مسمار لما انتابه من انانية وخمول وانهزامية وخنوع لقوى الرجعية والحكم العسكري.

ولوضع الامور في نصابها تعلن لجنة الناصرة المحلية للحزب الشيوعي انها استدعت اميل مسمار للمحاكمة في الاسبوع الماضي على ما يلي:

١ — اتصاله برجل ش.ب. ساكن في الشيكون قبل مدة وعلاقاته المستمرة مع آخرين مشبوهين.

٢ — تخاذله منذ اشهر عن تنفيذ قرارات الحزب والدفاع عن مصالح الشعب وتغيبه المستمر عن اجتماعات الحزب.

وقد ابلغ المذكور بقرار اللجنة المحلية ودعوتها له لمحاكمته ولكنه رفض الامتثال وظهر من حديثه ان سنارة الش.ب. قد شبكت في حلقه، ومما صرح به، انهم "دمروني"!

أما وقد سقط اميل مسمار صريع الش.ب. وضعفه وانانيته، فليس لدى اللجنة المحلية اكثر من أن تقول "على نفسها جنت براقش"

اما الحزب فيتقوى بتطهير صفوفه من الانتهازيين.

حرموا من الجنسية في وطنهم ثم فصلوا من اعمالهم بسبب ذلك !

حيفا — لمراسل الاتحاد — مختلف دوائر الحكومة كانت قد اصدرت تعليمات الى موظفيها وعمالها تقضي عليهم بضرورة الحصول على جنسية حتى ١٥ تموز من هذه السنة والا فانها ستفصل من لا يحصل عليها منهم دون اعطائه اي تعويض عن سني الخدمة

وبالفعل بلغت دائرة المعارف عدداً من المعلمين من مختلف الاماكن بالفصل لهذا السبب مع انهم خدموا سنين عديدة في وظيفتهم.

كما ان دائرة الاشغال اخذت ترفض تحويل اي عامل يومي الى شهري الا اذا حصل على الجنسية.

ومعروف ما هو موقف وزارة الداخلية تجاه المواطنين العرب بشأن الجنسية حيث تطلب منهم اثبات حقهم بالجنسية حسب قانون الجنسية العنصري. وكثيراً ما تؤجل وزارة الداخلية طلب من يثبت حقه بالجنسية بحجة البحث عن صحة المعلومات المقدمة من الطالب.

وهكذا يبدو ان هذه التعليمات الجديدة هي اسلوب جديد لملاحقة الموظفين والعمال العرب وطردهم من اماكن عملهم في دوائر الحكومه وحرمانهم من التعويض تحت ستار الجنسيه.

هذا ويسود التذمر الان اوساط موظفي وعمال الحكومه العرب وهم يطالبون بأن تكف الحكومه عن اجراءاتها التعسفيه هذه وتبقيهم في اماكن عملهم مع المحافظه على حقوقهم بالاقدمية.

اميل توما يسافر لحضور مؤتمر المستشرقين

اللد — مراسل الاتحاد — غادر البلاد، صباح امس، الرفيق اميل توما في طريقه الى موسكو لحضور مؤتمر المستشرقين الدولي الخامس والعشرين، الذي ينعقد في العاصمة السوفياتية من ٩ آب الحالي الى السادس عشر منه.

وكان الرفيق اميل توما قد تلقى الدعوة لحضور المؤتمر من لجنة المؤتمر التحضيرية ومن اكاديمية العلوم السوفياتية.

ويشترك في هذا المؤتمر من اسرائيل بروفسوريون من الجامعة العبرية. وكان مؤتمر الاستشراق الدولي الاخير قد عقد في ميونيخ قبل ثلاث سنوات.

الحكم العسكري ووزارة الداخلية يعينان مجلساً لقرية كسال - يضمنون فيه الولاء لهما

كسال — مراسلنا الخاص — بحضور اكثر من مائة من اهالي القرية اعلن حاكم اللواء خلفون تعيين مجلس محلي للقرية من السادة: احمد موسى عبد الوهاب دراوشة ووجيه فياض شلابنه ومحمود عبد العزيز دراوشة وراغب محمد شلابنه وابراهيم سمحان شلابنه وابراهيم مصطفى حبشي وعطية اسعد حوراني واحمد يحيى وسماره يونس عبد الهادي وابراهيم محمود شداقنة وأحمد علي المصطفى. كما انتخب هؤلاء الاعضاء رئيساً للمجلس مختار القرية الحالي أحمد موسى عبد الوهاب المعروف بولائه للحكم العسكري، ونائباً للرئيس وجيه فياض شلابنه المرتبط بالقيادة المباثية للهستدروت

وقد حضر هذا الاحتفال الحاكم وضباط البوليس والقائمقام نزار الناشف وعضو الكنيست المباثي الياس نخله ونفر آخر من المنطقة.

وافتتح الاجتماع حاكم اللواء خلفون بالنيابه عن وزير الداخليه وتطرق لقضايا المجالس المحليه و«تأسف» جداً لعدم قيام مجلس في اكسال منذ سنوات! (وكأن سعادة الحاكم يلوم الاهالي على عدم قيام مجلس محلي وليس الحكام العنصريين والحكم العسكري البغيض).

وبعد الحاكم تكلم المختار ورئيس المجلس احمد الموسى فحيا الذين انتخبوه (على هامان يالرعون، الذي انتخبه هو السيد في المسكوبيه) ووعد بخدمة القريه (على غرار ضريبة الدخل).

ثم تكلم وجيه الفياض نائب الرئيس فشكر الحكومة والهستدروت وسبح لهما على التقدم الكبير الذي احرزه العرب في ظل حكومة بن غوريون وقيادة الهستدروت المباثيه.

الاضطهاد «يوك»

اما الحضور من ابناء القرية عمالا وفلاحين فكانوا صامتين وكأن على رؤوسهم الطير، مشدوهين لا يصدقون ما يسمعون، فحضرة الرئيس ونائبه نسيا الاضطهاد القومي والضرائب الباهظة وقطع تصاريح العمال وقطع ارزاقهم ومصادرة اراضي الحاضرين وابس الغائبين فقط، ونسيا بطالة ٧٠٠ عامل من القرية في اشهر الصيف والجوع يهدد عيالهم. ولم يذكر وجيه الفياض حالة الفلاحين السيئة، فثلثا ارض كسال تخص الاقطاعيين والافنديه من الناصرة وفقط ثلث الاراضي تخص بعض الاهالي. وأكبر فلاح من هؤلاء لا يملك اكثر من ٣٠ دونماً، وها هي تمر ثلاث سنوات والفلاحون يعانون اقسى المصاعب، المحل والجفاف الذي لا يجعل الفلاح يسترد مصاريف فلاحته، ودوائر الضرائب الحكومية تطاردهم، وتشدد عليهم التنكيد وتنهب وتحجز، ومن المعروف ان اكثرية المواشي بيعت بسبب الفقر والجفاف.

ممثل الحزب الشيوعي يندد بسياسة الاضطهاد

وهكذا ظل الحضور مشدوهين حتى وقف سكرتير الحزب الشيوعي في القرية ابراهيم عبد الهادي وطلب الكلام من السيد خلفون حاكم اللواء فحاول بعض المحظيين اقناعه بالسكوت ولكنه اصرّ على عرض مشاكل القريه في هذا الاجتماع.

فعرض الرفيق ابراهيم مشاكل البطالة والضرائب والضيق الذي يجابه الفلاح والعامل وطالب بحل مشاكل الفلاحين والعمال بدل التسبيح بسياسة الحكومه العنصريه، وبهذا يستطيع الاهالي القيام بمشاريع اصلاحيه وعمرانيه

مذكرة بمطالب القرية

وقدم الرفيق ابراهيم ورقة للحاكم ضمنها طلبات العمال والفلاحين وعلى رأسها اعفاء الفلاحين من الضرائب في السنوات الثلاث الاخيرة بسبب الجفاف والمحل، وفتح مكتب عمل يضمن عملا للعاطلين عن العمل وطالب كذلك باجراء انتخابات ديمقراطيه لمجلس محلي يمثل العناصر الديمقراطيه المخلصة في القريه.

وما أن تكلم الرفيق ابراهيم حتى تنفس اكثر الحضور الصعداء لانه عبر عن شعورهم الحقيقي ومطالبهم العادلة.

هذا ونحن والاهالي ننتظر من الذين يدعون الاخلاص داخل المجلس المعين أن يمدوا باعهم في النضال لصالح القريه ضد تعسف الحكم العسكري ونظام التصاريح وضد بهاظة الضرائب المختلفة ومن اجل تطوير القرية على حساب الهبات الحكومية والقروض طويلة الاجل وبفائدة قليلة، اما العمال فأكثر ما يطلبونه الان من المجلس السعي لالغاء نظام التصاريح المقوت.

عريضة ضد الضرائب الباهظة في باقة

باقة الغربيـة — لمراسل الاتحاد — وجه سكان القريـة عرائض للمجلس المحلي وللجنة الداخلية في الكنيست ولوزارة الداخلية يستنكرون فيها الضرائب الباهظة التي يفرضها المجلس على السكان وخاصة ضريبتي المنازل والكهرباء. فلقد بلغت ضريبة المنازل هذه السنة ١٨ ليرة لكل غرفة كما ان ضريبة الكهرباء بلغت ٣٠ ليرة.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس جبى في السنة الماضية ١٠ ليرات ضريبة كهرباء لكل غرفة فقط.

وطالب السكان في عرائضهم بتغيير أسلوب الضرائب المتبع حالياً وجعله على اساس الدخل وبالغاء ضريبة الكهرباء غير القانونيـة. وقال السكان في عرائضهم ان على الحكومـة التي تجبي الضرائب الباهظة من السكان ان تقدم المساعدات للمجلس لسد النقص في الميزانية.

لغز الكلمات المتقاطعة ٨٠

افقي

١ ـ اكبر ممثل كوميدي ساخر في العالم
٢ ـ مقدم، صفة حاتم طي
٣ ـ مادة فاتنة، عكس او
٤ ـ حكى، استنشق
٥ ـ لا يعيش الانسان بدونه
٦ ـ فئة اجتماعيه، فرح
٧ ـ ميناء جوي، استنشق
٨ ـ رابع دولة آسيوية من حيث عدد سكانها
٩ ـ منتصر

عمودي

١ ـ محور المجموعة الشمسية، مصاب بالجشع
٢ ـ اسود، جزء من جسم الانسان
٣ ـ إله، آت
٤ ـ عكسها تكلم بالأمر، يفصحون
٥ ـ عيّن الامر وحدده
٦ ـ عكس يقين، اسكت بالعامية، حرف
طيارة التجسس الامريكية التي اسقطها الاتحاد السوفياتي في اول ايار
٧ ـ احسان، ضياء، امشي
٨ ـ رئيس جمهورية اشتراكية كبيرة
٩ ـ واشي، تراب البحر

حل اللغز الماضي ٧٠

افقي

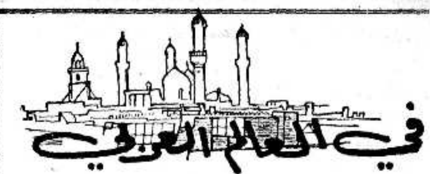
١) كليوباطره (٢) مصايف (٣) كف، ول (٤) بابل، عمان (٥) رصيد، حب (٦) بور، لكن (٧) رق، انم، مس (٨) ودي (٩) عبد الالاه.

عمودي

١) كوكب، برقع (٢) فاروق (٣) يم، بصر، سد (٤) وصولي (٥) بال، ديغول (٦) اي، مدا (٧) طف، عال، يل (٨) ابكم (٩) هاون، نسوه

نأسف لحدوث خطأ في الكلمات المتقاطعة رقم ٧ اذ بقي مربع التقاء ٥ أفقي، ٩ عمودي غير مغلق، فالمعذرة من القارىء.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.



الشيوعيون الجزائريون
في غمرة النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الاستقلال الوطني

بدأت المحكمة العسكرية الفرنسية في الجزائر، منذ يومين، بمحاكمة عشرة من كبار مناضلي الحزب الشيوعي الجزائري، ومن اصلب المناضلين في سبيل استقلال الجزائر. وبين الذين يحاكمون سكرتير الحزب الشيوعي احمد عكاش وهنري اليغ، الذي اصبح اسمه معروفاً في جميع انحاء العالم بفضل كتابه «الاستجواب تحت التعذيب»، الذي فضح فيه جرائم المستعمرين الفرنسيين بالجزائر.

ويقف بين العشرة الذين يحاكمون شبح موريس اودين، العالم الفذ في الرياضيات الذي اغتاله رجال المظلات الفرنسيون بعد ان عذبوه تعذيباً رهيباً. وبلغت الوقاحة عند المستعمرين الفرنسيين حد اتهام الموقوفين العشرة باغتيال موريس اودين، رفيقهم البطل.

وبعد ان رأى الحكام الفرنسيون ان المحاكمة العلنية ستفضح جرائم المستعمرين الفرنسيين في الجزائر، حولوها الى محاكمة سرية. وفي الجلسة العلنية الاولى فضح الموقوفون، بقوة وعنف، طبيعة المحاكمة، كما فضحوا الارهاب والتعذيب.

هتف احمد عكاش، سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري، في قاعة المحكمة: انا جزائري، ولا اعترف الا بالحكومة الجزائرية المؤقتة، وارفض الجنسية الفرنسية. وقال: اني اود ان اتهم الذين اغتالوا موريس اودين، وادل على القتلة الحقيقيين.

وعندما رد عليه رئيس المحكمة زاعماً انه «اهان الجيش الفرنسي»، اجابه عكاش بصوت هدوء: لماذا تريدون محاكمتنا سراً ان كنتم لا تخافون الحقائق؟.. انكم تريدون اخفاء الجرائم التي ترتكب ضد الجزائريين!..

وهنا ثارت ثائرة رئيس المحكمة وطلب اسكات عكاش وتلفظ بكلمات وقحة، فعلا صوت عكاش ورفاقه ومحاميهم. فما كان من رئيس المحكمة الا ان أمر باخراج عكاش ومحاميه. وهتف عكاش بعد ان وضعوا الاصفاد الحديدية بيديه: هل تعتقدون انكم تخيفوننا؟.. انكم واهمون جداً.

ان هذه الاقوال لاحمد عكاش اضطرت الى ايرادها وكالات الانباء الاستعمارية، وهي تدلل على بطولة وصلابة هؤلاء المناضلين البواسل.

ان المستعمرين المجرمين، قتلة موريس اودين ومعذبي هنري اليغ، يحاولون الان ان ينزلوا ضربة بالحزب الشيوعي الجزائري ساعين بذلك الى تخويف الوطنيين الجزائريين. ولكن نواياهم السوداء لن تلقى الا الفشل. ان السنوات الخمس من تاريخ الحرب الجزائرية اثبتت وتثبت ان الحزب الشيوعي الجزائري يناضل في الصفوف الاولى في سبيل استقلال وحرية وطنه وقد انضم عدد كبير من الشيوعيين الجزائريين منذ بداية هذه الحرب الى وحدات الانصار التي هزمت المستعمرين الفرنسيين. واستشهد عدد من الشيوعيين الجزائريين الذين قاتلوا في صفوف جيش التحرر الوطني، استشهدوا ابطالا في ساحة القتال ومن بينهم بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري. ويعرف العالم كله اسم موريس اودين الشاب في سن الخامسة والعشرين، استاذ الرياضيات في كلية العلوم بالجزائر وعضو الحزب الشيوعي الجزائري. فقد قام رجال المظلات الفرنسيون باغتيال هذا العالم الشاب القدير، بعد ان عذبوه بالماء والتيار الكهربائي ولكنه ظل صامداً كالطود. ولما عجز رجال المظلات عن تحقيق هدفهم حتى بافظع انواع التعذيب، قتلوه بوحشية. واصبح موريس اودين رمزاً للوطنيين المناضلين في سبيل استقلال بلادهم، الجزائر. وتعمل الان في جميع انحاء فرنسا لجان موريس اودين التي تعتبر مركزاً للنضال ضد ارهاب المستعمرين في الجزائر وضد الحرب.

وتجري الان محاكمة أخرى يعدها المستعمرون الفرنسيون الوطنية الجزائرية جميلة بوباشا البالغة من العمر ٢٣ عاماً التي يتهمونها، دون دليل، بمحاولة نسف الجامعة. وبمناسبة هذه المحاكمة نشرت الصحف بعض اعمال التعذيب التي تعرضت لها جميلة بوباشا. لقد انهال عليها ثمانية من الجلادين بالضرب الوحشي واطفأوا سجائرهم بوجهها وعذبوها بالتيار الكهربائي، وربطوا الفتاة بعامود والقوا بها مراراً في حمام بارد.

ان المستعمرين الفرنسيين يرتكبون كل يوم جرائم لا تحصى ضد الشعب الجزائري، وهم يعذبون ويحاكمون ويقتلون خيرة ابناء الشعب الجزائري، ولكن لا الارهاب ولا التعذيب ولا القتل بقادر على تحطيم عزيمة وصلابة الشعب الجزائري، الذي يواصل كفاحه البطولي، مؤيداً من قبل جميع محبي السلم في العالم، من اجل تحرير وطنه نهائياً من رجس الاستعمار البغيض.

٤٠٠ عامل عربي آخر يطردون من العمل
موظفو مكاتب العمل يواصلون ملاحقة العمال العرب. وفود العمال تتوجه الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت لحمايتهم

تل ابيب — مراسل الاتحاد — في الايام الاخيرة فقط، ونتيجة لمطاردة موظفي مكاتب العمل للعمال العرب فقد حوالي ٤٠٠ عامل عربي اعمالهم.

وقد اسفرت عملية مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم عن تفاقم البطالة في القرى العربية وخصوصاً ام الفحم والطيبة وعرابة وغيرها.

فشلت العمال العرب، الذين يأتون المدينة سعياً وراء العمل لم يحصلوا، في الاسابيع الاخيرة، على يوم عمل واحد، وراحت غائلة الجوع تتهددهم وتتهدد عوائلهم.

وفود الى اللجنة التنفيذية

وتوجه في مطلع هذا الاسبوع وفد يضم عشرات العمال الى مركز اللجنة التنفيذية مطالبين بتدخل الهستدروت من أجل حقهم في العمل.

وكان الوفد قد توجه قبل ذلك الى قسم الدائرة العربية في الهستدروت ولكن المسؤولين هناك تملصوا من مطالب الوفد بحجج واهية. ونتيجة تملص الدائرة العربية ومماطلتها توجه الوفد الى سكرتير اللجنة التنفيذية في الهستدروت أ. بكر، فلم يجدوه، كما رفض ل. لين، المباي، في اللجنة التنفيذية مقابلة الوفد بحجة انه مشغول.

وبالتالي قرر العمال التوجه ثانية الى اللجنة التنفيذية ووزارة العمل لوضع حد لهذا الاضطهاد الواقع اللاحق بهم وباخوانهم. ويطالب العمال العرب بالاساس بتوفير الاعمال لعمال القرى إما في قراهم أو في المدن.

محاكمة ١٠٠ صاحب عمل لتشغيلهم عمالاً عرباً

تل ابيب — قُدم الى المحاكم اكثر من مئة صاحب عمل من الذين يُشغلون عمالا «غير منظمين» وذلك منذ بدء مفعول «قانون التشغيل». والذين قُدموا الى المحاكمة اصحاب مقاه، متعهدون، اصحاب مزارع، وغيرهم ممن يستخدمون عمالاً عرباً.

وفي اغلب هذه المحاكمات اصدرت المحاكم قرارات مؤقتة تقضي بفصل العمال — هذا ما اعلنه، أمس الاول، ناطق رسمي، قبل ان يتم الفصل في هذه القضايا.

عمال باقة يستنكرون عرقلة تنظيمهم

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — وقع ما يزيد على ١٠٠ عامل على عريضة الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يستنكرون فيها العراقيل التي تضعها أمام عملية تنظيم العمال العرب. ويطالبون بارسال اشعارات القبول لمقدمي طلبات الانتساب وباقامة مجلس عمال في القرية وبفتح مكتب لتسلم الاشتراكات.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٤٥٬٦٤١٫٥٠ (٧٦٫٠ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر آب:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٩٠٤٫٧٥	١٢٠٫٠٦
تل ابيب - يافا	٢٣٬٠٠٠	١٩٬٢٠٩٫٤٠	٨٣٫٥
حيفا	١٣٬٠٠٠	٩٬٩١٦٫٨٥	٧٦٫٣
الناصرة	٥٬٥٠٠	٤٬١٣٠٫٠٠	٧٥٫٠٠
السهول	٧٬٠٠٠	٤٬٩٠٦٫٧٥	٧٠٫٠٠
القدس	٤٬٥٠٠	٣٬٠٧٥٫٠٠	٦٨٫٢
النقب وعسقلان	٧٥٠	٤٩٧٫٧٥	٦٦٫٣
الجنوب	٤٬٢٥٠	٢٬٢٥٦٫٥٠	٥٣٫٠
الجليل	٢٥٠	٧٤٫٥٠	٢٩٫٨
المجموع	٦٠٬٠٠٠	٤٥٬٦٤١٫٥٠	٧٦٫٠٠

رجال مكاتب العمل يتراكضون لقطع أرزاق العمال

تل ابيب — لمراسلنا — لقد أصبح الشغل الشاغل لموظفي مكتب العمل ملاحقة العمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب وكفار سابا فأخذوا ينقضون على اماكن العمل في فروع البناء والحدائق حيث يعمل العمال ويطردونهم منها تحت طائلة قانون الاستخدام الحكومي الذي اصبح سلاحاً في أيدي سلطة الاضطهاد القومي لزيادة ضغطها على جماهير المواطنين العرب في البلاد.

فالعامل عبد القادر محمد محاميد من أم الفحم طرد من معمل بلاط في كفر سابا والعامل احمد حسين سعيد من أم الفحم ايضاً طرد من اعمال البناء في تل ابيب كما طرد عمال آخرون في فرعي البناء والحدائق في ضواحي تل ابيب. واكثر من هذا فقد أخذ رجال مكاتب العمل ينتشرون في ساحة تجمع العمال العاطلين عن العمل في زاوية شارعي ارلوزوروف — بن نون في شمال تل ابيب ليحرموا العمال العرب من العمل. لقد فهمنا ان العمال العرب سيقومون بالدفاع عن حقهم في العمل بارسال الوفود للاحتجاج لدى السلطات الحكومية والهيئات الهستدروتية على هذه التصرفات العنصرية البغيضة الموجهة ضدهم.

رسالة الناصرة

اساليب قراقوشية في جباية ضرائب البلدية
الائتلاف المبائي يبرر زيادة الضرائب ورئيس البلدية لم يجد جمهوراً يخطب فيه لشدة سخط السكان على هذا الائتلاف المأجور

الناصرة — بكل صلف وغباء قامت البلدية بمساعدة قوة عشرة رجال بوليس بالحجز على ماكينة خياطة وكرسي، لاستيفاء ضرائب قيمتها ٣٥٠ ليرة تقريباً من السيد يوسف المشرقي.

والمهم ان جباة البلدية حاولوا الحجز على امتعة جريس يوسف المشرقي، الابن، الذي يسكن وحده مع زوجته واطفاله الثلاثة في نفس الدار. فلما تصدى لهم جريس المذكور اتهموه بشتم البلدية وعرقلة العمل.

ثم دخل الجباة والبوليس الى دكانين في نفس الدار وحجزوا على ماكنة خياطة وكرسي.

أما الماكنة فتخص داود بشارة الذي يعمل خياطاً في إحدى الدكانين، أما مستأجر الدكانين فهو برجس يوسف المشرقي، احد ابناء يوسف المشرقي. وأما الكرسي فتخص جرس، أخ برجس الابن الثالث ليوسف المشرقي.

وهكذا تبدأ بلدية سيف الدين المباية بعمليات الحجز الاستفزازية والتعسفية. وبدل ان تثبت همتها لدى الملاكين الكبار والاغنياء المعروفين المدينين بالالوف للبلدية نراها تبدأ الحجز بالفقراء والكادحين.

هذا وقد اعتقل البوليس برجس مشرقي بسبب دفاعه عن دكانه والماكينات التي فيه أمام محاولة البلدية والبوليس إلقاء الحجز.

نائب الرئيس يبرر رفع الضرائب

وعقد اجتماع للقسم من أهالي حي المسلخ في دار السيد عبد حودة مساء ٢٧/٧/٦٠، وكان المحاضر في الاجتماع نائب رئيس البلدية نديم بطشيش الذي تحدث عن الخدمات العامة التي تقدمها بلدية الناصرة، وراح يبرر إجراءات البلدية برفع الضرائب على المواطنين، بنسبة عالية تناهز الـ ٦٠٪. وقد أعلن ان البلدية لم تجر اي حجز بعد.

ولكن الحاضرين قاطعوا نائب الرئيس مراراً معربين عن عدم موافقتهم على رفع الضرائب، لا سيما في مثل هذه السنة.

وبعد انتهاء المحاضرة اعتذر المحاضر لضيق الوقت عن الاجابة على أسئلة المناقشين.

وفي نهاية الاجتماع انتخب أهالي الحي لجنة من سبعة مواطنين هم السادة، عبد حودة وابراهيم المشرقي وعود القدسي وفضل وعلي السعيد واسكندر قطاس الزهر والرفيق حسن نمر ابو حلاوة.

ومن جملة طلبات الحي، إيصال تيار الكهرباء وخط المجاري.

سيف الدين لم يجد جمهوراً يخطب فيه

وفي الاسبوع الماضي وزعت الشهادات في مدرسة «متان» الصناعية التي تمولها البلدية والحكومة، وعدد طلابها ٢٥ طالباً نال منهم الشهادات أربعة طلاب هم، مشهور لطفي من الناصرة، اسعد جرايسي من كفر كنا، رمزي جمال ايوب وناصر طعمه جبران وكلاهما من الرينة.

ولم يلب الدعوة لحضور حفلة توزيع الشهادات سوى النفر القليل من أهالي الناصرة، مما يعبر عن شدة استياء الناس من هذا الائتلاف الرجعي المباتي - المبامي في بلدية الناصرة.

وحينما وقف رئيس البلدية، سيف الدين الزعبي ليقول كلمته في هذه المناسبة، أعلن، «انه زعلان على الناصريين»!! ولام الاهالي على عدم حضور الحفلة، وأعلن إلغاء كلمته احتجاجاً على ذلك!

فسيف الدين الذي تربع على كرسي الرئاسة في البلدية بقوة الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي لم يجد جمهوراً يخطب فيه ولن يجد.

الكنيست تقر [بقيه]

قد ندد بهذا القانون وقال انه اجراء تعسفي جديد ضد المواطنين العرب وان مقاومة حركة الهرب من البلاد يجب قبل كل شيء ان تكون بتأمين العمل للشباب العرب وباحلال جو المساواة والتطور الحر للجماهير العربية وتقدم بتحفظات الى لجنة الامن والخارجية التي بحثت القانون وطالب ان تكون عقوبة المتهمين باجتياز الحدود بشكل غير قانوني كتلك العقوبة العادية التي يفرضها القانون العام على كل من يخرج من البلاد بدون تأشيرة سفر.

وقد رفضت لجنة الامن والخارجية السماح حتى بعرض هذا التحفظ امام الكنيست في القراءة التي جرت اليوم.

وقد صوتت جميع كتل الائتلاف والمعارضة في الكنيست الى جانب هذا القانون، ولم تعارضه سوى الكتلة الشيوعية.

تنكر لحقوق عامل مصاب

عكا — لمراسل الاتحاد — العامل منذر جبر رشيد من عكا أصيب بتاريخ ٢٤-٦-٦٠ بحادث صدام الباص الذي كان ينقله الى بيته.

وقد اخرج هذا العامل المصاب من مستشفى الكرمل دون ان يتم شفاؤه وهو لا يزال دون ادنى اهتمام من الكوبات حوليم الذي هو عضو فيه ولم تدفع له أي أجرة عن العطل حسب قانون التأمين القومي مع العلم ان له عائلة من ٨ أنفار. هذا وقد ارسل هذا العامل رسالة الى وزير الصحة يطلب فيها معالجته والاهتمام به.

ديان يختلق تناقضات وهمية بين العمال المأجورين والمزارعين

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «دافار» حديثاً لمراسلها مع وزير الزراعة، موشه ديان، طلب فيه الوزير زيادة أسعار المنتجات الزراعية.

وفي هذه المقابلة اكثر الوزير من الحديث قاصداً به خلق تناقضات وهمية بين العمال المأجورين وعمال الزراعة، ومتجاهلا الحقيقة الرئيسية وهي ان زيادة القوة الشرائية لدى مئات ألوف العمال المأجورين هي، بالضبط، ما يوسع السوق امام المنتجات الزراعية ويحسن وضع المزارعين.

وقال ديان في حديثه ان سيقترح على الحكومة إقامة لجنة تحقيق في تكاليف الوساطة والسمسرة في تسويق المنتجات الزراعية، ولكنه سرعان ما ابدى تحفظات من اقتراحه هذا بقوله انه حتى بعد ان تصل اللجنة الى التوصيات والنتائج المتوخاة فسيكون من الصعب جداً تعديل ما هو متبع الان.

والذي يبدو ان ديان معني باظهار شخصيته واكتساب شعبية بين المزارعين اكثر من كونه معنياً بتخفيض تكاليف الوساطة والسمسرة الباهظة.

في رده على شيخ جامع الازهر

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاسرائيلية وساهمت في تمويل قوة الطوارئ، خلافاً لقرارات الجامعة العربية في عدم المساهمة.

امريكا تؤيد موقف الشاه

وجاء على لسان مراسل صحيفة دافار في واشنطن ان الاوساط الامريكية السياسية تعتقد ان حملة عبد الناصر على شاه ايران ستتبدل، خصوصاً لان النجاح لم يحالفها. فقد اجمعت الصحف الامريكية الكبيرة على الاشادة بموقف الشاه الواقعي وعلى التنديد «بموقف عبد الناصر الطائش»..

الشرطة مسؤولة فليحقق في سلوكها!
اعوان الحكم العسكري يعتدون على مواطن معتقل في سيارة البوليس

عرابة — لمراسل الاتحاد — في هذا الاسبوع اعتدى نفر من اقرباء يوسف نمر سليمان، احد اعوان الحكم العسكري والبوليس على الشاب محمد علي سليمان وهو معتقل في سيارة البوليس.

وكان البوليس قد اعتقل هذا الشاب وتركه داخل السيارة في ساحة قريبة من بيت المعتدين بحراسة شرطي واحد. فجاء حسين نمر سليمان وعلي حسن اليونس وأحمد محمد نمر واعتدوا عليه على مرأى الشرطي الحارس واصيب المعتدى عليه اصابات خطرة نقل على اثرها الى المستشفى.

وعلى الاثر حاول البوليس فرض جو من الارهاب على السكان فقام باعتقال احمد سليم المصطفى لانه استنكر الحادث واتهم البوليس بالتآمر.

ان الاهالي يستنكرون هذا الحادث ويتهمون البوليس بتدبير المؤامرة على هذا الشاب وخلق جو يساعدهم على اضطهاد السكان، وهم يطالبون بالتحقيق في سلوك البوليس.

اصابة عمال في اصطدام باص بسيارة

البعنة — لمراسل الاتحاد — اصطدم صباح يوم الجمعة الماضي (٢٩-٧-٦٠) الباص الذي ينقل عمال القرية بسيارة شحن مما أدى الى اصابة بعض العمال بجراح طفيفة.

وكان سبب الاصطدام هو اكتظاظ الباص بأكثر من ٧٠ راكباً وسيره بسرعة ٨٠ كيلومتراً في الساعة.

اننا نأمل ان تكون هذه الحادثة عبرة للسواقين ولشركة ايجد.

تأجيل اجتماع مجلة «الجديد» الموسع

بالنظر لاسباب طارئة تأجل اجتماع الوكلاء ومندوبي الفروع لاجتماع هيئة تحرير الجديد الموسع الذي كان مقرراً عقده يوم الثلاثاء ٩-٨-٦٠ في حيفا. موعد الاجتماع الجديد يعلن عنه في حينه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

٩ آب ١٩٦٠
١٦ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٦ السنة السابعة عشرة
16 אב 5720
9.8.1960
No. 26 Vol. XVII

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)

مجلس الجامعة يبحث الموقف من ايران

القاهرة ـ عقد مجلس الجامعه العربيه اجتماعه للبحث في اعتراف ايران باسرائيل. واستمع المجتمعون الى بيان ضاف عن هذه القضية من ممثل الجمهوريه العربيه المتحدة الذي وصف خطوة ايران بانها مؤامرة استعمارية لخدمة اسرائيل على حساب عرب فلسطين. وقال ان اثارة مسألة الاعتراف الواقعي والاعتراف القانوني تهدف الى طمس جوهر القضية. واضاف ان اعتراف ايران باسرائيل له تأثير ضار كبير بوصف ايران دولة إسلامية، ثم قدم امثلة عن تقارب اسرائيل وايران في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، ودعا الى بحث القضية لاتخاذ موقف موحد من ايران.

ايران تهدد

دلهي ـ ذكرت الانباء هنا ان ايران قد هددت بالانسحاب من حلف المركز اذا وقفت الباكستان الى جانب الدول العربية في موقفها من ايران. واضافت هذه الانباء ان لجنة التخطيط العسكري في الحلف قد بحثت النزاع الايراني ـ العربي.

ايزنهاور يطلب المزيد

واشنطن ـ طلب ايزنهاور من الكونغرس اعتماد مئة مليون دولار لصندوق «الامن المتبادل» واعلن انه سيطلب المزيد من الاموال للنفقات العسكرية اذا اقتضى الامر ذلك وزعم ان امريكا من الناحية العسكرية قوية ولا منافس لها. وبرر ايزنهاور طلبه هذا بما اسماه «ازدياد عنف الشيوعيين».

همرشولد: تسوية مشكلة الكونغو عبارة عن الاختيار بين الحرب والسلم

مشروع قرار سيلاني ـ تونسي يطلب سحب قوات بلجيكا من كاتنغا
الاتحاد السوفياتي ينذر المعتدين وغانا تعلن انها ستحارب مع الكونغو

مقر الامم المتحدة — في الجلسة التي عقدها مجلس الامن في الليلة الماضية قدمت سيلان وتونس مشروع قرار مشترك يدعو بلجيكا الى اجلاء قواتها من كاتنغا. واعلن مشروع القرار ان دخول قوات الامم المتحدة لهذه الولاية امر ضروري. واعلن مندوب البلجيك استعداد حكومته لسحب قواتها من كاتنغا اذا اعطيت ضمانات كافية لصيانة رعايا البلجيك هناك!

وحتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية كان مجلس الامن يواصل اعماله وقد طلب الكلام المندوب السوفياتي وعدد من مندوبي الدول اعضاء المجلس.

وفي تقريره الذي قدمه الى المجلس دعا همرشولد الى جلاء القوات البلجيكية جلاء تاماً غير مشروط فوجودها هو السبب الرئيسي لاستمرار الخطر. وقال ان تسوية المشكلة هي عبارة الان عن الاختيار بين السلم والحرب وليس في الكونغو وحدها واضاف ان المساعي التي بذلتها هيئة الامم قد خربتها مقاومة «حكومة» كاتنغا في معارضتها لدخول قوات الامم المتحدة. واصرار الحكومة المركزية في الكونغو على ذلك. وطلب همرشولد من المجلس تعليمات جديدة بخصوص رفض كاتنغا لدخول قوات الامم المتحدة.

وفي برقيه الى المجلس طلب رئيس حكومة الكونغو «لوممبا» ان يرسل المجلس بعثة من ممثلي عشر دول افريقية واسيويه لضمان انسحاب القوات البلجيكيه من الكونغو كلها وبين الدول التي اقترحها لوممبا الهند وسيلان وغانا وغينيا والعربيه المتحدة واندونيسيا وبورما والمغرب.

وفي اعقاب تراجع همرشولد عن ارسال قوات الامم المتحدة الى مقاطعة كاتنغا يوم السبت الماضي عمد ممثلو دول الغرب في مجلس الامن الى حوك مؤامرة لتقطيع اوصال جمهورية الكونغو الناشئه بحجة اقامة «اتحاد كونغوي» الامر الذي يعني الموافقة على قيام مستعمرة بلجيكيه في كاتنغا.

موجة تضامن قوية

وحيال هذه المؤامرة هبت دول آسيويه وافريقيه تعلن انها تتضامن مع شعب الكونغو بقيادة حكومته الشرعيه التي يرأسها لومبا. فأعلنت غانا وغينيا والجمهورية العربية المتحدة والسودان عن استعدادها لتقديم المساعدة العسكرية للكونغو فوراً.

وقد اعلن رئيس غانا «نيكروما» ان جيش بلاده سيحارب سوية مع الكونغو ضد اقتطاع كاتنغا وقال ان دولا أخرى من خارج القارة الافريقية ممن تحترم سلامة الكونغو وسيادته ستهب الى تقديم المساعدة عند الضرورة.

ودعت الحكومة السودانيه الى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الافريقية في ليوبولدفيل للبحث في الوضع ولتعيين الطرق التي يجب سلوكها لانقاذ استقلال الكونغو وبضمن ذلك طرق التدخل العسكري.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

خروشتشوف يرد على ماكميلان

الاتحاد السوفياتي سيواصل تخفيض قوته رغم الاستفزازات التي يقوم بها الغرب

موسكو ـ «على الرغم من الاستفزازات فان الاتحاد السوفياتي لن يزيد قواته المسلحة بل انه سيستمر في تخفيض عددها. لقد قلت، اكثر من مرة. ان احفادكم سيعيشون في نظام اشتراكي، ولكني لم اقل ابداً ولن اقول ان الرأسمالية سيقضى عليها بالحرب. فالاتحاد السوفياتي يريد التعايش السلمي وتوطيده».

هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتيه، خروشتشوف في مذكرته الجوابيه لرئيس حكومة بريطانيا ماكميلان. واضاف قائلا:

«ان شركاءك ينهجون سياسة مغايرة، ولكنك للاسف الشديد تتضامن في خطاباتك معهم. ولهذا فانت ايضا تتحمل مسؤولية تلك الاعمال العدوانيه علينا.

وحذر خروشتشوف، في مذكرته، ماكميلان وحلفاءه في الكتل العسكريه من مغبة اجراء الحسابات الخاطئه. وقال ان ماكميلان بتأييده لزعم الامريكي بان طيارة التجسس «ر ب ٤٧» التي أسقطت في الشهر الماضي لم تخترق حرمة الاجواء السوفياتيه انما يحمل نفسه مسؤوليه شيء لا يعرف عنه شيئاً «فانت، يا ماكميلان، لم تكن في تلك الطيارة بل انك لم تحادث شخصياً طياريها»!

وفي هذه المذكرة ذكر خروشتشوف ان بلجيكا ما كانت لتجرأ على العدوان على الكونغو لولا تشجيع شركائها في حلف الاطلنطي. واتهم خروشتشوف الغرب بالمماطلة دون تسوية قضية المانيا.

وقال خروشتشوف في مذكرته ان موقف بلاده من نزع السلاح لم يتغير «فنحن من اجل نزع السلاح مع فرض مراقبه ولكننا نعارض في فرض مراقبة دون نزع سلاح. وسنواصل التمسك بهذا الموقف».

كوبا تؤمم الشركات الامريكية: الكهرباء والنفط والسكر
كاسترو: الصواريخ السوفياتيه احالت امريكا الى دولة من الدرجه الثانيه

هفانا — اممت حكومة كوبا عدداً آخر من الشركات الاحتكارية الامريكية في بلادها، بينها شركات الكهرباء والتليفون والنفط — «ايسو» و«تكسكو» و«سينكلر» — و٣٦ شركة امريكية للسكر وتقدر قيمة هذه الشركات بنحو ٣٠٠ مليون دولار. وبهذا اصبحت قيمة المنشآت الامريكية التي صادرتها كوبا، حتى الان ٦٥٠ مليون دولار.

وقد اعلن هذا وزير الدفاع الكوبي راول كاسترو في حشد ضخم اشترك فيه ٥٠ الف من شباب اقطار امريكا اللاتينية.

وكان رئيس الحكومه، فيدل كاسترو، قد تكلم في بداية الاجتماع ولكنه لم يتمكن من مواصلة خطابه فهو لم يشف بعد تماماً من مرض الالتهاب الرئوي الذي أصيب به قبل مدة، وحيال هتافات الجماهير التي طالبت منه الجلوس والخلود الى الراحه استدعى شقيقه وزير الدفاع الذي اعلن قرارات تأميم الشركات الامريكيه وسط عاصفة من الهتافات المدويه ترحيباً بهذه الخطوة.

وفي كلمته الموجزة هاجم فيدل كاسترو منظمة الدول الامريكيه. وقال ان اجتماع وزراء خارجية هذه الدول الذي سيعقد في ١٦ آب الجاري في كوستاريكو ليس سوى مناورة امريكيه جديدة ضد كوبا. وهاجم كاسترو امريكا على اقامتها قواعد عسكرية في اسبانيا الفاشيه وقال انها بهذا تخون ألوف الجنود الذين ضحوا بحياتهم في النضال ضد الفاشيه والنازيه.

وحذر كاسترو امريكا من مغبة اعتداءاتها وقال انها ستحظى بمعركة وترلو امريكيه اذا هي حاولت القيام بتدخل عسكري في بلاده. وهتف كاسترو وسط عاصفة من الهتافات والتصفيق، ان الصواريخ السوفياتيه قد احالت امريكا الى دولة عسكرية من الدرجة الثانيه، فأمريكا من الناحية العسكريه اليوم لا تقوى على الوقوف امام الاتحاد السوفياتي.

واعلنت الدوائر الامريكيه الرسميه انها ... «لم تفاجأ» من خطوة كاسترو واتهمته بمحاولة توسيع النظام الشيوعي في بلاده الى دول امريكا اللاتينيه الاخرى!

استعداد كوبا لقبول مساعدة عسكرية سوفياتية

هفانا ـ اعلنت حكومة كوبا في مذكرتها لمنظمة الدول الامريكيه بأنها مستعدة لقبول المساعدة العسكريه السوفياتيه لمواجهة التهديد الامريكي بالعدوان عليها.

في يوم هيروشيما: لجنه التضامن الاسيوي الافريقي تطالب تحريم السلاح النووي

القاهرة — احيت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي أمس الاول، ذكرى ضحايا القنبلة الذرية في هيروشيما باصدار نداء لنزع السلاح العام وتحريم كل انواع الاسلحة النوويه المدمرة.

واستنكرت امانة المؤتمر اقامة القواعد الصاروخيه الامريكيه في افريقيا ونددت بموقف الحكومه البريطانيه التي سمحت لامريكا ببناء قواعد صاروخية في زنجبار.

مساعدة صينية لضحايا هيروشيما

وقدم الوفد الصيني الذي يزور طوكيو مبلغ ١٥ مليون ين (حوالي ٤٢ مليون دولار) الى لجنة مقاومة القنبله الذريه كمساعدة لضحايا القنبله الذريه في هيروشيما ونجاسا كي وذويهم.

والوفد الصيني الذي يزور اليابان يمثل النقابات الصينيه وقدم الى اليابان للاشتراك في المؤتمر العالمي ضد الاسلحة النووية ولنزع السلاح العام الذي يعقد الان في طوكيو.

نشر صورة الجاسوس الامريكي الذي اعتقلته قوات الامن السوفياتية

موسكو — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي صوراً للجاسوس الامريكي والمعدات والوثائق التي ضبطتها قوات الامن السوفياتية مع هذا الجاسوس مثل جهاز ارسال صغير واسلحة ووثائق وجوازات سفر مزورة وغير ذلك.

وكانت وكالة الانباء السوفياتيه «تاس» قد نشرت في الاسبوع الماضي ان قوات الامن السوفياتيه قد ألقت القبض على جاسوس امريكي على الحدود بين الاتحاد السوفياتي وايران ويدعى هذا الجاسوس و. م. سليفوف.

وجاء في النبأ ان هذا الجاسوس قد ارسلته دوائر الاستخبارات الامريكيه وتم القبض عليه اثناء محاولته اجتياز حدود الاتحاد السوفياتي في طريقه الى ايران. وكان يحمل معه معلومات سريه كان ينوي ايصالها الى جهاز التجسس الامريكي.

واذاع راديو موسكو ان تدريب هذا الجاسوس قد تم في مدرسة امريكية للتجسس في غرب المانيا، وانه أرسل للاقامة في لينتغراد لجمع المعلومات عن منشآت المصانع السوفياتيه، وخصوصاً قواعد الصواريخ. كما وضع على عاتق هذا الجاسوس جمع نماذج من وثائق المواطنين السوفييت الشخصيه مثل جوازات السفر وبطاقات الهويه والعضويه في الحزب الشيوعي. ومن التوجيهات المعطاة لسليفوف ايضاً الاتصال بالعناصر المشبوهة والمجرمه لتجنيد الاعوان من بينهم وجمع المعلومات له.

هذا وستجري في ١٧ آب الجاري محاكمة الطيار الامريكي بورز الذي أسقطت طائرته التجسسيه يو ٢ في اول ايار الماضي وقد سمح لابويه وزوجته بحضور المحاكمة وكذلك سهلت الحكومة السوفياتيه السبيل لكل صحفي اجنبي لحضور هذه المحاكمة.

سفير تركيا يقدم اوراق اعتماده بموسكو

موسكو — استقبل الرئيس السوفياتي، ليونيد برجنيف، في قاعة الكرملين الكبرى هنا سفير تركيا الجديد، فخري كوروترك، الذي قدم له اوراق اعتماده.

وفي هذه المناسبة قال السفير التركي انه من المرغوب فيه ان تسود العلاقات الطيبه بين البلدين وليس هناك اي صعوبة تعرقل توطيد العلاقات الودية بين بلاده والاتحاد السوفياتي وتوثيق التفاهم بين الشعبين.

ورد الرئيس برجنيف على كلمة السفير بقوله ان علاقات الاحترام التام لسلامة تركيا واستقلالها هي ما تقوم عليه سياسة الاتحاد السوفياتي. واعرب عن رغبة الاتحاد السوفياتي في علاقات جوار طيبة مع تركيا.

اسرائيل تواجه وضعاً حرجاً في مسألة الاعتراف «بحكومة» كاتنغا الاستعمارية

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من توثق العلاقات بين حكام اسرائيل وحكومة تشومبا، التي اقامها البلجيكيون، فان الاوساط المقربة من الحكومة تقول انه ليس في نية اسرائيل الاعتراف «بحكومة» كاتنغا في الوقت الحاضر. لهذا الاعتراف يثير غضب الدول الافريقيه التي تؤيد وحدة الكونغو تحت لواء حكومة لومومبا الشرعيه.

ونشرت صحيفة جويش كرونيكل اللندنيه ان وفداً من كاتنغا برئاسة «وزير» ماليتها سيزور اسرائيل قريباً ليطلب اعتراف اسرائيل «بحكومته». وكان «وزير» مالية كاتنغا قد اعلن ان «حكومته» مستعدة للسماح للدولة اليهوديه بتطوير مصادر الثروة الغنيه في كاتنغا. إلا ان وزارة خارجية اسرائيل قد اعلنت بانها لا تعرف شيئاً عن زيارة وفد من كاتنغا لاسرائيل والذي تشير الانباء انه سيصل الى اسرائيل في هذا الاسبوع.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة اسرائيل لم ترد بعد على طلب «رئيس حكومة» كاتنغا حول مسألة الاعتراف «بحكومته» لا بالنفي ولا بالايجاب. والذي يلفت النظر ان «صوت اسرائيل» في اذاعة الانباء يطلق اسم «حكومة ليوبولد فيل» على حكومة الكونغو، بينما يسمي مقاطعة كاتنغا باسم «حكومة كاتنغا».

نيجيريا الشمالية ترفض قرضاً اسرائيلياً

لاغوس ـ دعا رئيس حكومة نيجيريا الشمالية الحكومة الفيدرالية الى عدم قبول الاقتراح الاسرائيلي بمنح نيجيريا قرضاً بـ ١٠ ملايين دولار.

وذكر رئيس الحكومه السير احمدو بلو ان نيجيريا تضطر الى دفع فوائد مضاعفة على القرض الاسرائيلي. فالاسرائيليون انفسهم يتوجهون الى الدول الاخرى لاخذ القروض بالفائدة. واذا ما تقدموا إلينا بالقروض فما لا شك فيه انهم ينوون تحصيل فائدة مضاعفة.

في هذا العدد

مقال علمي ونظري هام حول احتمالات منع الحرب والمحافظة على السلام» ننشره على الصفحة الثانية مترجماً عن مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية.

ففي هذا المقال تحليل علمي للتطورات السياسية والاجتماعيه في العالم مبنية على أساس النظرية الماركسية — اللينينية الخلاقة التي تلقي ضوء على العوامل الجديدة التي تثبت ان الحرب لم تعد حتمية الوقوع في عصرنا.

كلمة الاتحاد

قانون «التشغيل» احد اسلحة الاضطهاد القومي

في الاونة الاخيرة اخذنا نستمع الى تصريحات جديدة عن نوايا الحكومة لاجراء «تخفيفات» جديدة في القيود المفروضة على العرب، في حين تكثر الصحف الموالية للائتلاف الحكومي النشر عن انتعاش المناطق العربية بفضل «مشاريع التطوير» الحكومية والهستدروتية الى غير ذلك من الدعاية المضللة.

وهذه الاقوال التي اعتدنا سماعها في الاثني عشرة سنة الاخيرة لا تؤيدها الافعال بل تفضح زيفها مواصلة الاضطهاد المضاعف الواقع على السكان العرب في اسرائيل.

وبشاعة هذا الاضطهاد الذي لم يتغير في جوهره، نلمسها في تفاقم حملة مطاردة العمال العرب في اماكن العمل لقطع ارزاقهم. فالانباء التي تردنا ان رجال مكاتب العمل يشددون ضغطهم على اصحاب العمل لفصل عمالهم العرب، بحجة ان هؤلاء العمال غير منظمين بموجب «قانون التشغيل»!

والعمال العرب الذين فقدوا اعمالهم مؤخراً في منطقة تل ابيب يعدون بالمئات والحبل على الجرار. فعمليات «التمشيط» في اماكن العمل، التي يقوم بها رجال مكاتب العمل لا تزال مستمرة. والنتيجة الطبيعية لهذه الحملة العنصرية الجديدة — القديمة، على العمال العرب هي سد منافذ الرزق في وجه الاكثرية الساحقة منهم، وخصوصاً في المثلث.

فهل هناك من غاية لهذه السياسة العنصرية سوى تشديد الضغط الاقتصادي على العرب بمصادرة اراضيهم، وتقييد حرياتهم ومن ثم التمييز ضدهم بحرمانهم من حق العمل؟! وهل تكون الغاية سوى واحدة: تيئيس العرب لارغامهم على بيع البقية الباقية من اراضيهم والنزوح عن ديارهم؟

حينما اقرت الحكومة «قانون التشغيل» كانت تعرف جيداً ان الصناعة معدومة او تكاد، في القرى العربية وان لا مجال امام العمال العرب الذين فقدوا اراضيهم وتشردوا من قراهم سوى العمل في المدن حيث المصانع والمشاغل والبيارات، وطالما لم تقم الحكومة صناعة محلية تستوعب العمال العرب الذين يتضاعف عددهم بسبب ضياع الارض، الا يجوز الاعتقاد بأن «قانون التشغيل» هذا، لا يعني سوى الحكم بالموت جوعاً على عدد كبير من العمال والكادحين العرب.

ففي الأسبوع الماضي توجه وفد من العمال العرب المفصولين من اعمالهم في منطقة تل ابيب الى قيادة الهستدروت يطلبون منها التدخل ووقف غارات رجال مكاتب العمل عليهم واعادتهم الى اعمالهم. وعلى الرغم من ان هذه الغارات لا تزال مستمرة فلم تحرك قيادة الهستدروت ساكناً، بل انها ترفض ان تبحث هذا الخطر الذي يتهدد العمال المفصولين ظلماً وعدواناً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

معاملة المساجين العرب على جدول الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلباً بادراج الاقتراحات التالية على جدول ابحاث الكنيست:

☆ معاملة المساجين العرب في سجن الرملة.

☆ الاموال التي تصرفها الحكومة في افريقيا دون الاتفاق على ذلك في قانون الميزانية.

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست هذه الاقتراحات غداً (الاربعاء) خصوصاً وان معاملة المساجين العرب تثير قلق السكان على مصير ذويهم المعتقلين بسبب الاعتداءات عليهم ومعاملتهم معاملة غير انسانية.

احتمالات منع الحرب والمحافظة على السلام في عصرنا

هنالك بعض الامور السياسية التي تسترعي النظر فستزيد من الاهتمام، خصوصاً في قضايا السياسة النظرية، ففهم القضايا النظرية، تفهما تاماً، يعطي بدوره، نظرة اعمق الى التطورات ويكون هذا الفهم بمثابة البوصلة لحل القضايا العمليه. وهذا صحيح في الشؤون العالمية كما هو صحيح في الشؤون الاخرى.

فطبيعي ان تخريب واشنطن لمؤتمر الذروة قد أدى الى استياء الملايين من الناس وقلقهم. فالناس يتساءلون، كيف تتطور الامور؟ وهل العودة الى الحرب الباردة والانزلاق منها الى حرب حاميه هي أمر محتوم؟ ام هل هنالك أمل في تفادي الحرب وعلى أي اساس يمكن بناء هذا الاعتبار؟

انه في مثل هذه الحالات تكتسب النظرية العلميه للحرب والسلام اهمية عملية اكثر من أي وقت مضى.

في نهاية حزيران، عقد اجتماع في بخارست لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد الاشتراكية أثناء انعقاد المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني. وقد سجل هذا الاجتماع ان مجرى الاحداث العالميه والتطور في اقطار العالم الاشتراكي قد ابقيا صحة الاطروحة الماركسية - اللينينية للبيان ولميثاق السلام اللذين اقرتهما الاحزاب الشيوعيه والعمالية في موسكو في تشرين الثاني ١٩٥٧.

وينص البيان الذي صدر عن الاجتماع ان: «ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية يعتبرون ان كل النتائج التي جرى الوصول اليها في البيان وميثاق السلام حول التعايش السلمي بين الاقطار التي تختلف انظمتها الاجتماعية وحول امكانية منع الحروب في العصر الحاضر، وضرورة استمرار يقظة الشعوب ضد خطر الحرب - لانه ما دام الاستعمار قائماً فهنالك دائماً تربة للحرب العدوانيه - تنطبق كلياً في الظروف الحاليه ايضاً..

* * *

لقد اكد لينين ان النظرية الثورية ليست امراً جامداً، وانها تتخذ شكلها النهائي في التفاعل الوثيق، مع التطبيق لحركة جماهيرية حقة وثورية حقة. ومن وجهة النظر اللينينيه هذه، وعلى ضوء الظروف الاقتصاديه والاجتماعيه المعينه ينظر الشيوعيون الى مسألة الحرب والسلام.

وكتب لينين في عام ١٩١٥ انه «في ظل الرأسماليه، خصوصاً في مرحلة الاستعمار، فان الحروب حتمية الوقوع». وهذه النتيجه صحيحة كل الصحة. ولكن هل يمكننا اليوم ان نردد بصورة آليه مقولة ان الحروب حتميه؟ فضلا عن أي شيء، لقد ظهرت في العالم منذ ذلك الحين عوامل جديدة كثيرة، واصبحت اليوم ذات أثر حاسم في مجرى التطور التاريخي. وفي تلخيص هذه العوامل الجديدة في اسلوب لينيني ابداعي فقد توصل المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي الى نتيجة ان الحرب لم تعد حتمية الوقوع في زماننا. لماذا؟ الآن الرأسماليه تغيرت؟ ام الآن الاستعمار قد بدل طبيعته؟

كلا، فطبيعة الاستعمار ما زالت على حالها، ولكن مجال عملها قد تقلص. وحين كتب لينين اعماله عن الاستعمار، كانت الرأسماليه نظاماً عالمياً شاملا ترزح تحته الاغلبيه الساحقة من سكان المعمورة الذين كانوا مستعبدين اقتصادياً ومضطهدين حقة من الاقطار - «المتقدمة». ولكن سرعان ما كف الرأسماليه عن كونها النظام العالمي الوحيد والشامل، فالنظام الاشتراكي اليوم، الذي يعارض الرأسماليه يشمل حتى الآن اكثر من ثلث البشرية. الا يكون في غاية الجمود في الاوضاع الجديدة ترديد المقولة التي كانت صحيحه في وقتها ان الحروب حتمية؟

بقلم مراقب
(في مجلة نيوتايمز السوفياتية عدد ٣٠)

ان مجرى التاريخ اليوم لا يقرره فقط، او على الغالب، تطور تناقضات الاستعمار الغالبه. فبيان موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية يقول ان «التطورات في عصرنا تقررها المنافسه وتناقضها بين نظامين عالميين على طرفي نقيض وكذلك قضايا الحرب والسلام فان ما يقررها كذلك هو فحوى هذه المنافسه وميزان القوى على المسرح العالمي..».

فهنالك معسكر الاقطار الاشتراكية الجبار الذي يضم ١٠٠٠ مليون انسان ولم تعد للاستعمار بعد الان، مستعمراته الواسعة السابقه. اما «منطقة السلام» الكبيرة فتضم معظم سكان الكرة الارضيه بما في ذلك شعوب كثيرة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه التي درجت على طريق الاستقلال، وبعض الدول الاوروبيه الاخرى التي تتمسك بمواقف الحياد. وفي الاقطار الرأسماليه نفسها تقدم العمال في التنظيم والوعي الطبقي وتطورت حركة سلام واسعة.

ولا يستطيع الاستعماريون ان يتجاهلوا جبروت الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي بكليته ولا حركة الشعوب للسلام، وحتى اشدهم مغامرة لا يستطيعون ان يسقطوا من حسابهم توازن القوى الجديد في العالم وحقيقة ان العدوان يعني نهايتهم.

هل هذا يعني ان امكانية بدء المستعمرين للحرب لم تعد الان في الحسبان مطلقاً؟ كلا. فبيوم الخط لم تسقط من الحسبان. فطالما بقي النظام الاستعماري قائماً فهنالك اساس اقتصادي للحرب. ولكن قضية الحرب والسلام لا تتوقف على الاقتصاد وحده، فلها عامل كبير جداً، خصوصاً في يومنا هذا وهو ميزان القوى الطبقيه السياسيه وارادة الشعوب المنظمة والواعيه.

ويقال احياناً انه ما دامت الحروب تنبع من صميم الاستعمار فلا يتوقع ان يتنهج حكام القوى الرأسماليه سبيلا عاقلا؟ فطبيعة الاستعمار الموضوعية من شأنها ان تدفع هذه القوى الى الحرب، وصحيح بالطبع ان سياسة الدول الاستعماريه الخارجية مطبوعة على المغامرات، والامثله على ذلك سهلة المنال، وطبيعة المغامرة هذه، تنجم فقط عن ذلك، عن فقدان الشعور الواقعي وعدم اعتبار تغير ميزان القوى. فحادث الطائرة (يو ٢) و (ر - ب ٤٧) دليل على ذلك. الا ان الحياة هي معلم جيد جداً، وهنالك اوقات تضطر فيها البرجوازيه خدمة لمصالحها الطبقيه الى ان تتكيف نفسها مع الظروف المتغيرة.

صحيح، ان المستعمرين من طبيعتهم العدوان، ولكن يمكن اجبارهم على وقف الحروب. فقط المجانين من شأنهم ان يحرضوا على حرب كونيه في هذه الايام وفي هذا العصر. اما العقلاء، الذين يؤلفون الاكثريه، في معسكر اعدى اعداء الشيوعيه لا يسعهم الا ان يقدروا وخامة عواقب حرب حديثة.

ويظهرون الاسلحة النوويه والصواريخ، فقد استحوذت فكرة منع الحرب على عقول الملايين من الناس من كل الطبقات والجماعات والاتجاهات والاحزاب في المجتمع، وحتى الرأسماليين لا يستطيعون تصور حرب تهدد املاكهم وسلامتهم الشخصية وليس سلامة الجنود في الجبهه. اليس ذلك أمر يجب أخذه بعين الاعتبار عند تقييم احتمالات الحرب والسلام وهنالك عملية تفريق تجري بين الطبقات الحاكمة في العالم الرأسمالي، وحتى داخل البرجوازيه الكبيرة هنالك بعض من يدرك ان الحرب تعني دمار الطبقات الرأسماليه وخسارة ثرواتها وامتيازاتها وربما حتى انقراضها.

وعلى المرء ان لا يجهل كل تصريح مؤيد للسلام من ساسة هذه الطبقات باعتبار انه ديماغوغيه. ففي الولايات المتحدة مثلا قد ردد الدعوة للتعايش السلمي قادة ديمقراطيون مثل ادلاي ستيفنسون وشخصيات بارزة في عالم البنوك والصناعة مثل سايروس ايتون وجيمس واربورغ. وهنالك تصريح السناتور همفري بأن «الخيار هو بين التعايش وعدم التعايش»، وتصريح السناتور كلارك بأنه «إما ان نعيش معهم او نموت معهم»، ورئيس بلدية نيويورك الذي قال «يجب حقاً ان نعيش معاً او بكل تأكيد سوف لن تكتب لنا الحياة».

إننا لا نعادل بين فناء الرأسمالية وفناء الجنس البشري، ولكن مثل هذه التصريحات تشير، في قليل من الحالات، الى قدر معاً من التغيير لدى اقسام من الطبقة الرأسماليه الذي يعكس الوضع المتغير في العالم.

وهذا الوضع هو في انه اذا ما حاول أشد غلاة الاستعماريين بدء الحرب فان المعسكر الاشتراكي في مركز يستطيع فيه ايقافه. ويكفي ان نذكر ان الاجراءات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه في سنة ١٩٥٦، وضعت، خلال أقل من ٢٤ ساعة حداً

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

دبابيس

دبت الفوضى في الزعامة المبائية. فقد اصدر زعيم مباي، هو دب يوسف الوزير السابق، كتاباً ضمنه ذكرياته عن أيام حصار القدس في حرب فلسطين وتقديراته للوضع.

فقد كان دب يوسف اذذاك حاكم القدس الاداري.

واتهم دب يوسف زملاءه وزعامة حزبه. اتهم موشه شاريت وغيره من رجال الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية وقال ان شاريت غالى في اخلاصه للكونت برنادوت - الذي كان يقوم، تحت ستار «الوساطة الدولية»، بمهمة عميل بريطاني - وحال دون تزويد القدس المحاصرة بالتموين ومنع محاولة احتلال القدس القديمة

واتهم دب يوسف قائد القدس العسكري - دافيدشلتيال ان قيادته سببت سقوط القدس القديمة في أيدي جيش عبد الله.

واتهم دب يوسف رئيس اللجنة اليهودية في القدس القديمة الراب فاتنجرتن بالتعاون مع البريطانيين.

هذه الاتهامات، وغيرها وجهها دب يوسف، في كتابه، الى زملائه والى زعامة حزبه. اما الشخص الوحيد الذي دافع عنه دب يوسف وامتدحه.. فكان بن غوريون.

والواقع ان دب يوسف لم يأت بجديد في مسألة تعاون زعامة حزبه بل وزعامة الحركة الصهيونية مع الاستعمار البريطاني وغير البريطاني.

فالتعاون مع الاستعمار البلجيكي مثلا هو امتداد لسلسلة التعاون مع سلطان تركيا والمندوب البريطاني والسفير الامريكي..

ولكن ما معنى تطهير دب يوسف ابن غوريون من مسؤولية التعاون مع المستعمرين.

فشاريت كان يعمل يداً بيد مع بن غوريون وبارشاده..

وشلتيال كان يعمل بتوجيه القيادة العسكرية التي كان يرأسها بن غوريون!

وليس هذا وحده هو.. «اللغز» فتاريخ الكثير من العمليات العسكريه في الحرب الفلسطينيه ملي، «بالالغاز»!

فكثيرة هي الاصوات التي تؤكد ان عبدالله انسحب من اللد والرملة دون مبررات عسكريه.

و «ماكو اوامر» شيء لازم «نشاط» قوات نوري السعيد.

ولكن دب يوسف لا يستطيع ان يضع النقط على الحروف.

فغولده مئير اجتمعت سراً بالملك عبد الله.. والاتفاق الذي قامت به مع عبد الله فأقره.. بن غوريون، قد نص على تقسيم المنطقة التي خصصت للدولة العربية الفلسطينية وبضمن ذلك القدس بين حكومتي بن غوريون وعبدالله لمنع اقامة تلك الدولة!

وهذا الاتفاق باركه، كما هو معروف، وعمل في سبيله الاستعمار البريطاني والاستعمار الامريكي الذي ضمن حصة عميله فاروق في هذا النهب.

ولا شك ان دب يوسف يعرف ذلك. ولكن أيتوقع منه ان يقول ذلك وهو في نهاية الامر من الزمرة نفسها؟

مرفاص

---

[٢] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي
فكتور سابارين

تلخيص ما نشر

بعثة ثامنة من الارض وصلت الى كوكب الزهرة. وبدأت في استكشاف منطقة كثيرة المستنقعات لم يسبق ان زارها أحد من قبل.

لاحظ «لو» احد سكان الزهرة، النصف مائي المغطى جسمه بالشعر قدوم السفينة الفضائية. فأسرع لاخبار القبيلة ان الآلهة السماوية قد نزلت من السماء.

ولكنه وجد ان قائد القبيلة «خطس» العجوز يصف لافراد القبيلة بعض المخلوقات الغريبة المجهولة التي قد رآها. قال أنها تمشي على قدمين اثنين وانها كما كان واضحاً له في مستوى منخفض من الذكاء لدرجة انها لا تستطيع صنع زبان طائر - وهو في عرف القبيلة نوع من السلاح. وانها عندما وجدت هذا الزبان مغروزاً في جلد «كولو» (اي الدنيا صور وهو حيوان زاحف منقرض) اعلنت انها لم تر مثله من قبل.

في هذه الاثناء كان الزوار الاربعة من الارض يبحثون حادثاً عجيباً. فأحدهم - «انجاروبا» - وهو نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية - طارده الديناصور الذي حسب تقارير البعثات السابقة لا يهاجم اي انسان. فاطلق عليه كاربشيف - قائد البعثة - النار فوقع على الارض، وركض بقية افراد البعثة الى «انجاروبا» يسألونه عن سبب مطاردة الدنيا صور له.

اقرأ الان قصة «انجاروبا» مع الدنيا صور.

- «انها ضعيفة ولكنها تقتات على جميع الاصناف الصغيرة - المحار والخنفساء وغيرها من النباتات».

- «يجب ان نمعن، لانها لا تأكل افراد البعثات» - اشار كاربشيف - «ولا ارى داعياً لان تتحكم عاداتها في الاكل! ألفضل عليها التمساح الضخم او النمر المخطط ذي الاسنان الحادة او الوحوش الاخرى المفترسه؟»

- «حتى آكلة المحار يبدو انهم يمكن ان يكونوا خطرين» - أجاب «انجاروبا» - خطرين كالتراكتور المسعور».

- «كنت تحدثنا عما حصل» - اشار «صن لن» بطول اناة.

«حسناً كنت أشاهد المنظر في هدوء وفجأة رايت هذا المخلوق الصغير نسبياً يرفع رأسه فوقي تماماً. والاعشاب تتفسخ تحت ضغط صدره»

«لم اكن اعرف عنه شيئاً. ولكني قرأت ما كتبته البعثات السبع الى الزهرة فأنا اعرف جيداً ان الدناصير (حيوانات زاحفة منقرضه) هي اقل المخلوقات في العالم ضرراً. لذلك لم اتراجع سوى عشرين خطوة الى الوراء وواصلت الاستقصاء والملاحظه. وفي تلك اللحظة تلطف هذا الجبل بالنظر الي من علياته في «الطابق الرابع» والقى بنفسه علي كان دودة او بزاقه».

هز كاربشيف رأسه:

- «ان يكون ذلك اللحم - اشار - قادراً على الامساك برجل مثلك حتى ولو اخطأ وظنك لقمة سائغه».

- «من يدري ماذا يجول في رأسه؟ يستطيع الحم او يعون لم ان يسحقني تماماً بسهولة حتى دون ان يلاحظ هو ذلك»!

«هنالك شيء آخر - وقد استعاد «انجاروبا» هدوءه - هل سمعت ان الدناصير تركض هكذا من قبل؟ فكما تعرف فأنا نفسي اعتبر من راكضي المسافات المتوسطة الشاذين. ولكني اليوم سجلت رقماً قياسياً جديداً».

- «هذا صحيح. فالجاذبية هنا اضعف منها على الارض» - قال ضاحكاً - لذلك فالرقم القياسي لا يعتد به».

- «ولكن هذه العربه - وخص الديناصور في جنبه - يظهر انها تستطيع ان تركض حتى اسرع من ذلك»

- «انه يعرف وحده كل شيء من امره» - قال «جارجيي» وهو يفكر كثيراً.

«متى سيعود الى رشده؟»

ونظر «كاربشيف» في ساعته:

- «لقد ناولته طلقة كاملة» - قال - انها يجب ان تكون كافية لثلاثة من امثاله من الوحوش»

- «أظن ان الصدمة ستزول بعد حوالي عشر دقائق. وبعد ذلك نستطيع معاينته»

- «ربما الافضل التصمت بالاشارات والابتعاد قليلا» - اقترح «جارجيي» - «مخاطرة واحدة تكفي لهذا اليوم. وفضلا عن ذلك فمتنقلنا الان فقط بدأت عملها»

- «لا فرق. لقد كان منظراً مضحكاً - وانفجر ضاحكاً - فهذا الحيوان كان يركض في جحل ورقبته مدلاة كأنما كان يفر على اعقابه جارياً النجاة من «علقة جامدة» وصديقنا «انجاروبا» كان يندفع أمامه طول الوقت»

- «يفر على اعقابه»؟! - كرر «صن لن» ذلك في بطء - اتعرف انها لفكرة! ربما انه لم يكن يقصد مهاجمة احد على الاطلاق؟»

- «ولكنه كان متجهاً رأساً نحوي» - اجاب الافريقي باحتجاج شديد - مع انني لم أصبه بأي اذى»

- «اذ قلت انك تراجعت الى الوراء ربما ان الديناصور اراد ذلك ايضاً. فلربما كان يريد النجاة من شيء كان يخشيه بين الشجر. أانه يتهيأ للنهوض»

واخذ جسم الحيوان الممتد على الوحل كله ينتفض.

وارتفع الرأس الصغير، وتمرجح قليلا من جانب الى آخر. واهتزت الرقبة المتشنجة مرتين او ثلاث وتوترت فجأة كأنما قد انتفخت بالهواء. وعادت الحياة الى الجسم الثقيل المتفض واستعاد مرونته.

وراقب الرجال الاربعة الحيوان المتعش.

- «ما الذي يمكن ان يكون قد اخافه؟» - سأل «كاربشيف» - «قبل كل شيء تقول الكتب انه لا توجد حيوانات مفترسة في كوكب الزهرة فأي شيء اجبرها بعث الخوف الى مثل هذا التمثال الهائل؟»

هز «جارجيي» كتفيه.

- «انا في قارة غير مكتشفة بالمرة. لكن ماذا يفعل؟ يا «انجاروبا»!! «اين انت ذاهب؟ ارجع؟» - صرخ كاربشيف.

كان الافريقي، بالرغم من ذلك، يركض باقصى ما يستطيع من سرعة نحو الدنيا صور.

وتذبذب الحيوان على ارجله الخلفيه، واخذ يعلو ويهبط كزنبركات عربة حولها مئة طن.

انه ينتظر ان يقفز في كل لحظة

* * *

- «يجدر بي ان اقول ان هذا حماس زائد عن الحد» - لاحظ «جارجيي» وقد امتقع وجهه.

وبسرعة قلب كاربشيف في جيبه باحثاً عن مشككة اضافية. لقد اسام الحديث ان سببه خال من الرصاص. لم يكن، على كل حال، لدى احدهم وقت للقيام بأي عمل.

وقفز الشخص الذي يلبس البدلة الفضائية الزرقاء رأساً فوق ذيل التمثال المنتعش عند النقطة التي هي بحجم البرميل

وارتفعت ذراع «انجاروبا» تماماً الباطني كأنما كان يقصد ان يلعس على العمود الفقري للزحافة.

عند ذلك اهتز الديناصور بشدة فألقى «انجاروبا» الى مسافة ١٠ خطوة وتراجع «انجاروبا» الى الوراء ووقع في بركة مياه عميقه.

وركض العملاق الى ماء البحيرة وهو يميل من جانب الى آخر ويطل الى اسفل الدثار الكثيف من الغيوم.

- «الان أدركت لماذا طاردك الديناصور - علق الهندي وهو يخوض حتى الركبة في البركة وبعد يده الى الافريقي - انك الذي هاجمت المخلوق المسكين اولا» - اطلق على تلك القطعة من الخشب - من اين حصلت عليها؟ هذا نسخ! لا استطيع ذلك الى الخارج بدون مشاهدة»

- «احتفظ بخوذته» - قال كاربشيف.

وعندما نظفت تماماً المنطقة الملطخة بالوحل في البدلة الفضائية رأوا في اعماق الخوذة بريق صف من الاسنان البيضاء.

لقد ارتسمت على وجه نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية ابتسامة نصر عريضة لم يسبق لزملائه ان رأوا مثلها من قبل.

وملطخاً من قمة الرأس الى القدم استمر ممسكاً «بقطعة الخشب» - التي هي عبارة عن عصا دقيقة طولها حوالي خمسة اقدام وتشبه القصبة او الخيزران.

- «لو لم انتشل هذه في غفلة من زملائي لشالها معه. فهذه هي التي جعلته يركض من بين الاشجار»

- «انها تبدو كسلة طويلة» - قال «جارجيي» - «هل صادفت اشواكاً في حجمها من قبل؟»

- «لا» - قال «صن لن» - انك لن تجد من نباتات الزهرة مايشبهها في صفاتها.

- «هل يعني هذا اننا قمنا باكتشاف آخر»؟

- «وأي اكتشاف!» - صرخ «كاربشيف» فجأة من شدة الهياج - انظر فقط اليها جيداً»

- «انها لا تعني بالنسبة لي شيئاً» - قال «جارجيي» وهو يهز كتفيه.

- «خذها في يدك»

واخذ «جارجيي» العصا من «انجاروبا» ومر عليها باصبعين من اصابعه.

واخيراً وقعت اصابعه على نتوء طفيف. وبالاضافة الى ذلك، كانت العصا تأخذ في الرفع الى ان تنتهي برأس حاد جداً.

- «انظر الى ذلك» - وكاد يصرخ من شدة التأثر.

- «انها سهم!» - قال «صن لن» ولمعت عيناه بالبريق من وراء الخوذة الشفافة.

- «اكتشاف حقاً» - هتف «انجاروبا» وهو يرقص فعلا - «لم اكن اضيع الوقت وانا اطرطش في ذلك الوحل القذر. لقد قدر لي ان اكون ضربة حظ في طريق الوحش»

- «نعم ايها الاصدقاء» - قال كاربشيف باحترام - «يبدو كأنما بعثتنا قد اكتشفت وجود المخلوقات المفكرة في كوكب الزهرة».

(يتبع في العدد القادم)

هذا العالم الذي نعيش فيه

٦ ملايين سوفياتي في دور الاستجمام

اكثر من ألف بيت للنقاهة نقلتها الحكومة السوفياتية هذه السنة من ملكيتها وادارتها الى النقابات السوفياتية. ويبلغ عدد المواطنين السوفيات الذين سيقضون عطلهم الصيفية في دور النقاهة والمصايف حوالي ٦ ملايين مواطن، ٤ ملايين منهم ستمنحهم النقابات السوفياتية عطلة باثمان منخفضة، و ٣٠ بالمائة من هؤلاء لا يدفعون أي شيء مقابل قضاء اجازاتهم في المصايف السوفياتية. وتقع هذه المصايف في أجمل مناطق الاتحاد السوفياتي - في القفقاز، في القرم وفي الشرق الاقصى وغيرها من المناطق السوفياتية.

وتبنى الان في عدد كبير من المناطق السوفياتية دور جديدة للنقاهة وللاجازات لتستوعب عدداً متزايداً من المواطنين السوفيات الذين يمنحهم مجتمعهم الاشتراكي

العمل والراحة والاستجمام.

يوم جيش التحرير الصيني

بكين: احتفل في الاول من آب بعيد جيش التحرير الصيني، جيش الجمهورية الشعبية واقام القائد العام لجيش التحرير الجنرال الاعلى ليو - جيو - شنج احتفالا بهذه المناسبة حضرته وفود عن جيوش البلدان الاشتراكية والوفد البورمي الذي فاوض اتفاقية الحدود الصينية البورمية.

وقال الجنرال في حفلة الاستقبال: «ان بلدنا هو اشتراكي ونظامنا الاجتماعي يقرر اننا نحب السلام. لقد دافعنا دائماً عن التعايش السلمي بين الدول ونرغب في اقامة علاقات صداقة وتعاون مع جميع البلاد المحبة للسلام على اساس المبادئ الخمسة المعروفة. والاتفاقية الاخيرة التي عقدناها مع حكومة بورما حول الحدود هي برهان على ذلك».

واضاف الجنرال انه بما ان كتلة الحرب بقيادة الاستعمار الامريكي تسرع في سباق التسلح والتحضيرات للحرب لذلك علينا الا نخفف من يقظتنا.

وباسم الملحقين العسكريين للبلاد الاشتراكية تكلم الملحق العسكري التشيكوسلوفاكي فحيا الجيش الشعبي الصيني وجمهورية الصين الشعبية وشعبها.

السلطات العسكرية في اندونيسيا توقف قادة الحزب الشيوعي

جاكارتا: اوقفت سلطات جاكارتا العسكرية عدداً من قادة الحزب الشيوعي بينهم ايديت، رئيس الحزب، ولقمان وسوديسمان وصقرمان ونجوتو اعضاء المكتب السياسي وذلك عقب اثر صدور بيان من المكتب السياسي للحزب في الثامن من تموز ينتقد بعض نواحي عمل الوزارة الاندونيسية. وادعت السلطات العسكرية انها اوقفت هؤلاء القادة للاستفسار منهم عن بعض نواحي هذا البيان وقد انتهت المرحلة الاولى من التحقيق الذي استمر ثمانية ايام وبدأت المرحلة الثانية من التحقيق في الاول من هذا الشهر.

لجنة مبادرة يقيمها عمال البناء لقيادة نضالهم

العمال يطالبون بالمساواة وبالعمل وبفتح مكاتب عمل في القرى ويدعون العمال اليهود الى استنكار عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم، ويشجبون دور الخيانة الذي تقوم به الزعامة المبائية ومأجوروها

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقد في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا، مساء الخميس الماضي (٤-٨) اجتماع عام لعمال البناء العرب الذين يعملون في حيفا وجوارها.

وبعد ان بحث المجتمعون اوضاع عمال البناء العرب قرروا اقامة لجنة مبادرة تقود نضالهم وتوصل طلباتهم الى الهستدروت مؤلفة من العمال، اديب شرش، ديب زريق من حيفا، ابراهيم شكري من عرابة، محمود دهش من دير حنا، محمود لعبر من طرة وغيرهم.

كما قرروا جمع تواقيع العمال على عريضة موجهة الى الهستدروت تطالب المسؤولين فيها بالعمل على تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل وحق العمل للعمال العرب.

كما قرروا المطالبة من وزارة العمل توفير العمل لكل طالب عمل، والكف من ملاحقة العمال العرب وعن طردهم من اعمالهم والاحتجاج الشديد على طرد حوالي ٤٠٠ عامل عربي من منطقة تل ابيب من اعمالهم.

ودعوا اخوانهم العمال اليهود والقوى الدمقراطية في البلاد الى استنكار طرد العمال العرب من اعمالهم والمطالبة باقامة فروع لمكاتب العمل في كل المدن والقرى العربية دون استثناء.

وقد قرر الاجتماع التوجه الى العمال العرب ودعوتهم الى الاتحاد والتكاتف وتشديد دفاعهم عن حقوقهم وعدم السكوت على الاعتداءات الصارخة على حقوقهم ومطالبة الرأي العام والهيئات المسؤولة في الهستدروت والحكومة والبلديات بتأمين العمل لهم والاجور وشروط العمل المتساوية.

وفي هذا الاجتماع كان الرفيق جمال موسى قد قدم شرحاً وافياً عن اوضاع عمال البناء العرب فبين مدى ما يلاقونه من اضطهاد وتمييز في الاجور وشروط العمل، وحقوق العمال المكتسبة التي يتآمر عليها اصحاب العمل ودور الخيانة لمصالح العمال العرب الذي تلعبه قيادة المباي في الهستدروت بالتعاون مع سكرتيري مكاتب العمل لطردهم من اعمالهم.

في الاسبوع الماضي ارتفعت اسعار منتجات الحليب

والان ترتفع اسعار البيض . !

الغلاء يتفاقم بينما زعامة الهستدروت تحاول حرمان العمال من الحصول على علاوة الغلاء فوراً وكاملة

مكتب الاتحاد – ارتفعت أسعار البيض هذا الاسبوع باغوراه واحدة لكل بيضة، أي ان أسعار البيض ستتراوح بين ١٠ و١٤ اغوراه.

وفي السنة الاخيرة ارتفعت أسعار البيض ثلاث مرات، ثم خفضت – لمقتضيات جدول الغلاء – مرتين. والان هاهي ترتفع بعد مرور الخامس عشر من تموز، وهو اليوم المقرر في حسابات جدول الغلاء.

وهكذا ففي الوقت الذي تعد فيه زعامة الهستدروت البرجوازية ووزراء المباي بعدم اعطاء العمال علاوة الغلاء كاملة وفوراً وتقرر رسمياً تأجيل دفعها لثلثي جمهور العمال لمدة تقارب السنة، فان الغلاء يتفاقم.

ففي الاسبوع الماضي ارتفعت أسعار منتجات الحليب. وفي هذا الاسبوع جاء دور أسعار البيض. وتذكر الانباء أن وزارات الحكومة تبحث الان في زيادة أسعار لحوم الطيور.

عدد المنتسبين للكوبات حوليم كبير ولكن لا عيادة طبية لهم في القرية

البعنة – لمراسل الاتحاد – وقع ما يزيد على المئة عامل من عمال البعنة ودير الاسد على عريضة موجهة الى مركز كوبات حوليم يطالبون فيها باقامة عيادة طبية لكوبات حوليم في القريتين. ويذكر العمال في عريضتهم ان اعضاء الهستدروت وكوبات حوليم في البعنة ودير الاسد مع عائلاتهم يشكلون عدداً كبيراً. وان المريض منهم يلقى الصعوبات الكبيرة للحصول على التطبيب. فهو يضطر للسفر الى الرامة او عكا مما يكلفه مبالغ كبيرة لا تطاق.

وعندما يذهب المريض الى الرامة يضطر سواء في الحر الشديد او البرد القارص الى ان ينتظر طويلا لكثرة المرضى ووجود طبيب واحد غالباً فقط. وكثيراً ما يعود المرضى الى بيوتهم دون ان يلحقهم الدور.

ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو بفتح عيادة لكوبات حوليم في كل من البعنة ودير الاسد.

وهذا هو طلب العمال في القريتين وهم ينتظرون تلبية طلبهم العادل هذا

وزارتا الداخلية والزراعة تجيبان على مذكرات الحزب الشيوعي بأم الفحم

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – كانت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم قد ارسلت باسم اجتماع عقدته في القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي رسائل الى وزارة الداخلية ووزارة الزراعة واللجنة التنفيذية في الهستدروت بخصوص اجراء انتخابات للمجلس المحلي واضرار الجفاف ومطالب العمال العرب.

وقد تلقت اللجنة المحلية للحزب من وزارة الداخلية رداً على طلبها باجراء انتخابات للمجلس المحلي. وقد جاء في هذا الجواب ان وزارة الداخلية قد وافقت على تعيين اعضاء المجلس المحلي لفترة معينة لحاجة القرية الحالية الماسة الى بعض المشاريع !

كذلك تلقى الفرع جواباً من وزارة الزراعة بخصوص طلب التعويضات الى الفلاحين لانقاذهم من اضرار الجفاف.

وقد جاء في هذا الجواب ان وزارة الزراعة قررت تأليف لجنة خاصة تبحث اوضاع الفلاحين وستتصل مع اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم للحصول على بيان عن الاضرار التي لحقت بمزروعات الفلاحين وستقرر اللجنة تعيين المساعدات والتعويضات في المستقبل

ولم يتلق الفرع حتى الان اي جواب من الهستدروت بخصوص طلبات العمال التي تتلخص في منع طرد العمال العرب من اعمالهم وايجاد فرع لكوبات حوليم في القرية وتسهيل دخول العمال العرب الى الهستدروت.

المكر تطالب بمجلس محلي

المكر – لمراسل الاتحاد – بعد زيارة قام بها عضو الكنيست المبائي يوسف العبد للقرية انتشرت الشائعات حول تعيين مجلس محلي للقرية مما بعث النشاط بين زلم الحكومة لتعيينهم في هذا المجلس.

والمعروف ان الحزب الشيوعي في القرية وزع منشوراً في الاسبوع الماضي طالب فيه باقامة مجلس محلي في القرية. كما جمع رفاق الحزب تواقيع على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية تطالب باقامة مجلس محلي في قريتهم. وقد ردت وزارة الداخلية على هذه العريضة برسالة تقول فيها ان المكر هي ضمن مشروع الوزارة لاقامة مجالس محلية في القرى العربية.

ويصر الاهالي الان على طلبهم باقامة المجلس المحلي على ان يكون ممثلا لجميع فئات السكان واحزابهم السياسية ويعارضون في مجلس محلي من اعوان الحكم العسكري وحزب المباي المعادين لمصالح السكان.

مباراة بدون روح رياضيه!

الطيبة – لمراسل الاتحاد – جرت قبل مدة مباراة في كرة القدم بين فريق الشباب في قلنسوة وفريق هبوعيل في الطيبة.

وكان سلوك هبوعيل اثناء المباراة شاذا وغريباً عن الروح الرياضية.

فقد اعتدى احد اعضاء هذا الفريق بالضرب على احد اعضاء فريق قلنسوة مما ادى الى نقله الى الطبيب.

وقد شجع على هذا الاعتداء مدرب هبوعيل.

كذلك فان اعوان المباي الذين كانوا يقفون على جوانب الملعب كانوا يصرخون : اضربوا عبد الرحيم غزاوي ومحمد كايد (من فريق قلنسوة) يكون النصر لهبوعيل !!

ومع كل ذلك فقد فاز فريق الشباب في قلنسوة على هبوعيل باصابة واحدة مقابل لا شيء.

هذا وقد ارسل لنا فريق الشباب في قلنسوة رسالة يستنكر فيها الاعمال التي قام بها فريق هبوعيل في الطيبة واعوان المباي فيها.

تهاني

تهانينا الى الرفيق
كمال حاج وزوجته
بالمولود الجديد
«ميشيل»
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
البقيه

الى الرفيق
محمد مصطفى بكري وعروسه
تهانينا القلبيه بمناسبة عقد قرانكما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
البعنه

بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية

مجلس الرامه يطالب بوقف جباية ضريبة الدخل للسنه الحاليه

الرامة – لمراسل الاتحاد – بناء على طلب الكتلة الشيوعية تقرر في جلسة المجلس المحلي بتاريخ ١٦-٧-٦٠ مطالبة ضريبة الدخل بالتوقف عن جباية الضرائب لهذه السنة بسبب رداءة موسم الزيتون

والغريب ان رفض اكثرية الاعضاء في المجلس في نفس الجلسة اقتراح الكتلة الشيوعية بمطالبة وزارة العمل بفتح مكتب عمل في القرية لمساعدة العمال على حل مشاكلهم.

وعلى اثر هذا الرفض عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً لعدد من عمال القرية تكلم فيه الرفيق كمال غطاس عن موقف اعضاء المجلس المستهتر بمصالحهم كما تكلم في هذا الاجتماع الرفيق جمال موسى عن تاريخ الحركة العماليه. وفي هذا الاجتماع تقرر التوقيع على عريضة الى وزارة العمل تطالبها بايجاد العمل لعمال القريه وبعدم طرد العمال العرب من اماكن عملهم. كذلك بفتح مكتب عمل في القرية.

احتمالات منع الحرب [بقيه]

لعدوان فرنسا وبريطانيا واسرائيل على مصر، وانه في سنة ١٩٥٧ اوقف الاتحاد السوفياتي هجوما تركيا على سوريا بتحريض من امريكا، وانه في سنة ١٩٥٨ إزاء التحدي السوفياتي المشدد لم يجرأ المستعمرون على مهاجمة العراق.

ان اطروحة ماركس ولينين عن ان الاشتراكية وحدها تستطيع ان تنقذ العالم كليا من الحروب قد قادت البعض الى الاستنتاج انه ما دامت الاشتراكية لم تعم العالم كله فان الحروب ما زالت حتمية، ولكن لا ماركس ولا لينين فسر او حاول ان يفسر متى وكيف يتم هذا الانتقال الى عالم بلا حروب او في أي مرحلة في الصراع العالمي، او في أي حالة من حالات هذا الصراع، او في أي مرحلة من مراحل انتصار الاشتراكيه الى غير ذلك. فهذه جميعها اليوم قضايا عملية يثيرها الوضع العام، ولذا يجب الاجابة عليها بوضوح خلال تطبيق الاسلوب الديالكتيكي الماركسي اللينيني تطبيقاً خلاقاً مبدعاً.

فالانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه على نطاق عالمي هو عملية تتم خطوة خطوة، اقطار بمفردها تنفك من النظام الرأسمالي حينما تختار شعوبها الطريق الى الاشتراكيه وتضع مقاليد الحكم في ايديها، والتالي يتبعها الجميع. ولكن هل حينما تتلاشى آخر دولة رأسمالية يستطيع العالم فقط ان يتخلص من الحروب؟ ان هذا التفكير هو التفكير الجامد بعينه.

ان الصراع بين الرأسماليه والاشتراكيه، بين قوى الحرب والسلام، هو عملية ديالكتيكية معقدة تتأثر بكثير من العوامل ليس اقلها العوامل الذاتيه ولا سيما فهم الاحزاب الماركسيه – اللينينيه للعوامل الجديدة التي تعمل في خدمة قضية السلام ومقدرتها على الاستفادة من هذه العوامل. فتفاعل جميع هذه العوامل المختلفة يقدم وفرة من الصور التي تؤكد انتصار السلام انتصاراً نهائياً على الحرب.

لأنه، في الحقيقه، انتصار الاشتراكيه حتى في بلد واحد قد عزز كثيراً عوامل السلام في النطاق العالمي، مع ان هذه العوامل تحققت بعد الحرب العالمية الثانيه. وحقيقة ان الاشتراكية اصبحت نظاماً عالمياً فقد ازالت حتمية الحرب المهلكة، مع انها لم تزل احتمالا، والمؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، في مناقشته الأمينه لتفهم هذه القضيه، قد اظهر ان الحرب يمكن ازالتها من حياة الشعوب حتى على الرغم من بقاء الرأسماليه في قسم من العالم. وسيحدث ذلك حينما يصبح إنتاج الاقطار الاشتراكية الصناعي نصف إنتاج العالم وحينما يصبح الاتحاد السوفياتي اول دولة صناعيه، وحينما تنضم اقطار جديدة من التي تنال استقلالها الى «منطقة السلام» وحينما تتيقن الشعوب اكثر فأكثر بان الحرب يجب منعها. ففي هذه الاوضاع يمكن القضاء على كل محاولة استعمارية لاثارة نزاع عالمي مسلح في مهدها.

وعلى ذلك، فالاشتراكيه هي، بالحقيقه، التي تستطيع ان تجلب العالم الحروب. ولكنها تستطيع ان تفعل ذلك حتى قبل تحقيق الانتصار في كل العالم. وفي هذه الخلاصة تكمن ثقتنا الهائلة في جبروت المعسكر الاشتراكي، وقوة الطبقة العاملة المبدعة الكامنه.

ان الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه هو الامر المميز لعصرنا. ويستشهد أعداء الاشتراكيه بهذه الاطروحة للاحزاب الماركسيه – اللينينيه فيثبرون ضجة بأنها عدوانيه، ولكن لكي تنتصر الاشتراكية فلا داع للعدوان او للحرب. فمغناطيسية آرائها هي القوة بحيث ملايين جديدة دائما تنضوي تحت لوائها. انها تستطيع الانتصار ايضاً على اساس التعايش السلمي والمنافسة السلميه. وهكذا فالتعايش السلمي بين النظامين الاجتماعيين يمكن ان يقوم خلال فترة الانتقال.

* * *

إلا ان التعايش السلمي، طبعاً، لا يستثني بل يفترض صراعاً بين النظامين، صراعاً في اشكال اقتصادية ومنافسة سياسيه لكسب ولاء الناس وتأييدهم. والمفكرون البرجوازيون يفهمون ذلك ايضاً من وجهة نظرهم الطبقيه. ولاعطاء مثل واحد على ذلك يمكن الاستشهاد بـ«السيطرة السياسيه والحرية الفرديه» لمؤلفه سدني هوك، عميد الفلسفة في جامعة نيويورك والعدو اللدود للشيوعيه فقد كتب هوك في الصفحة (٤٢١) ان: «الولايات المتحدة اليوم مع حلفائها غير المضمونين والمتعبين، هي اضعف بالمقارنة مع العالم الشيوعي مما كانت عليه قبل عشر سنوات». وعلى اساس ذلك، فهو يشعر بان التعايش السلمي هو مرحلة حتمية وبان النزاع بين الشرق والغرب يمكن حسمه سلمياً (صفحة ٧٦). إلا انه، طبعاً، يشهر سلاحه في وجه «التساهل» مع الايديولوجية الشيوعيه. فهو يعتقد ان لا داع للغرب بأن يفقد الامل في دحر النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبيه. واكثر من ذلك، فهو من أجل التدخل في شؤونها الداخليه. ويقول في (صفحة ٨): «ان هدف منافستنا يجب ان يتخذ كل السبل، عدا الحرب، لتوسيع رقعة الحرية في العالم»، وهو يدعو الى «حرب سياسيه» وأهم اسلحتها الدعاية التخريبية بقصد تغيير نظام الاقطار الاشتراكيه.

ومختصر القول ان الرأسمال يستخدم أسلوبين لتحطيم الطبقة العامله، القوة الوحشيه، واستنزاف حركة العمال من الداخل. اما استخدام اي من الاسلوبين فيعتمد على الظروف الموضوعيه، وهذان الاسلوبان قد اتسع نطاق استخدامهما في ميدان العلاقات الدولية ايضاً. ولما كانت الظروف الموضوعية لم تعد تبقي سوى القليل فالاقل من الامل في دحر النظام الاشتراكي بالقوة، اي بالحرب، فقد راح الاستعماريون، مؤخراً، يشاجرون اكثر فأكثر باستنزاف الطبقة العاملة من الداخل.

فعلى شعوب البلدان الاشتراكيه ان تكون على حذر دائما من مروجي الحروب ومن المخربين الذين يبحثون عن المترددين لمساعدتهم. فالشعوب الاشتراكيه هي ضد استخدام السلاح في الصراع، وهي من اجل المنافسة والنزال الفكري. وفي نفس الوقت، على كل حال، فهي لا تعني أبداً بالتعايش السلمي استمرار الحرب البارده والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. فالتعايش السلمي يجب ان يرتكز على اساس معقول بالاعتراف بحق كل شعب في ان يختار نظامه السياسي والاجتماعي، وباحترام سيادة الجميع وبتسوية القضايا الدوليه بالمفاوضات. ان اتباع لينين يعتقدون انه في الاوضاع السلميه يمكن جعل منافع الاشتراكية اشد تأثيراً.

* * *

لقد قال لينين:

«النظرية بالنسبة لنا هي الاساس الذي يمكن من القيام بعمل بثقه، وليست امراً يوحي بالخوف العقيم. فالمبادرات، طبعاً، هي أمر صعب. ونحن مراراً نضطر الى معالجة أمور هذه ولكننا عالجناها ونعالجها وسوف نعالجها في المستقبل.

«لماذا كانت الكتب تعلم المرء الاحجام وتجعله يخشى اي خطوة جديده، فهي عديمة الجدوى».

فالاطروحة النظرية الجديدة التي وضعها تلامذة لينين، في ظروفنا اليوم، هي قوة مجندة هائلة وموحية. فهي تنشر امامنا الامكانيات الواضحة في النضال الجبار من أجل السلام ولتجنيب الانسانيه اهوال الحرب. وفي هذا الصراع، يجب استخدام كل العوامل التي تعمل من أجل السلام استخداماً كاملا.

بريد القراء

ارسل الينا السيد سعيد فلسطيني من باقة الغربية القصة التالية بعنوان...

«نهاية شاب»...

عرفته وهو صديقي. وقد عاش فقيراً في كنف اسرته. ولكن أباه لم يستسلم لليأس رغم مرضه فاشتغل في احدى معسكرات الجيش البريطاني واهتم في تعليم ولده. وكان الولد مفرط الذكاء ينتظره مستقبل لامع.

ولكن في سنة ١٩٤٨ تعطلت جميع المؤسسات واغلقت المدارس واصبح رب العائلة عاطلا عن العمل.

وواصل الولد تعليمه في اسرائيل، والاب يشتغل عاملا متنقلا من محل لاخر حتى انهى الصف الثاني عشر بنجاح كبير.

وفرحت الاسرة واكثر من الجميع فرح الاب الذي ما زال يشتغل عاملا محافظاً على كرامته ومبادئه المتينة.

وانتظر الجميع كتاب التوظيف لولدهم. لقد تسلم زملاؤه كتاب التوظيف الا هو فلأنه شريف ولانه يرفض ان يبيع ضميره لم يعين في اية وظيفة.

وطال انتظاره واخيراً اشتغل عاملاً...

ولم يستطع ابوه العمل لكبر سنه... ولم يقدر الولد ان يصبر، فقد قتله اليأس والقهر، فقد كان يشعر انه يناضل عبثاً وهرب تاركا عائلته لابيه العجوز...

«ماذا في المجتمع» ؟

ومن الرامة ارسل الينا السيد جورج بهو مقالا بعنوان «ماذا في المجتمع» عالج فيه قضية الشابة اليهودية التي زارت احد اصدقائها من المواطنين الدروز في الرامه فاعتدى على عرضها شاب اثبتت تصرفاته السابقه انه في نقص عقلي كبير.

وهو في مقاله هذا يستنكر هذا الحادث الذي يتنافى مع مبادىء الانسان السامية ويؤيد حق الفتاة في المطالبة بكرامتها.

ولكنه يقول ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه في البلاد. فهناك حوادث كثيرة مشابهة تجري يومياً وبصورة أعنف وأشد بشاعة... فمجتمع كهذا لا غرابة ان يفضي الى مثل هذه الحوادث المخزية والتصرفات الدنيئة.

ويستنكر السيد جورج بهو في مقاله حرية الشباب المزيفة في اسرائيل ويلوم الصحف التي هللت لهذا الحادث المؤسف وتناقلته بصورة لا تليق بها كصحافة لها رسالتها.

شكوى على «لشكات هماس» في الطيبة

وجاءنا من الرفيق عبد الكريم غزاوي من قلنسوه انه راجع في الطيبة المسؤول عن اشتراكات العمال في الهستدروت (لشكات هماس) المدعو جباره لدفع الاشتراكات عن ثلاثة اشهر كان عاطلاً فيها عن العمل فرفض هذا المسؤول الا محاسبته على انه يشتغل بحجة ان الاشتراكات تؤخذ من العمال العرب «مقطوعة مفصولة في قلب بعضها البعض» ورفض باصرار ان يحاسبه حسب القانون.

لذلك فهو يعرض هذه الشكوى ليطلع عليها المسؤولون في «لشكات هماس».

ام الفحم تعيش في عطش شديد

ام الفحم – على الرغم من اتمام مشروع ميكوروت لمياه الشرب في قرية ام الفحم، منذ اكثر من شهرين فلا تزال هذه القرية التي هي اكبر قرى المثلث تتعرض لنقص خطير في المياه بسبب خلل اصاب موتور المياه. وقد وصل سعر تنكة الماء ٢٠ اغوره.

وقد راجع السكان مجلس القرية المحلي فأعلن لهم رئيس المجلس عن أمله ان يصلح المتعهد الماتور في اقرب وقت!

ويقول السكان ان اصلاح الماتور لا يحتاج الى كل هذا الوقت وان سبب قطع المياه هو ان رئيس المجلس كما يشاع يريد اجبار بقية السكان على المساهمة في مشروع المياه.

ولكن سكان القرية يصرون على وضع هذا المشروع تحت اشراف المجلس المحلي والغاء لجنة المياه الخاصة التي تشرف على المشروع والتي يرأسها رئيس المجلس الحالي والتي لا تخضع لاي اشراف من المجلس المحلي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

تغيير طريقة الانتخابات بين المباي والحيروت

يتردد في الدوائر البرلمانية في القدس الحديث عن الجهود المحمومة التي يبذلها بن غوريون ومساعدوه المقربون لاحراز ما ينقصهم من أصوات لتغيير طريقة الانتخابات الحالية او لاجراء «استفتاء عام» بهذا الشأن.

فبعد ان نجح المبائيون في تفسيخ كتلة بوعلي اغودات اسرائيل عن اغودات اسرائيل بشراء بنيامين مينتس وضمه الى الحكومة كوزير للبريد، فانهم يقومون بجهودهم الآن لتفسيخ كتلة «الحيروت».

وقد كتب المراسل البرلماني لجريدة «يديعوت احرونوت» يقول، استناداً الى مصادر مطلعة، ان سبعة من بين ١٧ نائباً حيروتياً في الكنيست يؤيدون الغاء طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية وهم الترمان، ابنيال، شوستك، يونتشهان، اولمرت، لفين، شيخمن، ميرور.

ومعروف ان للمباي في الكنيست الآن ٤٧ عضواً. ومع مأجوريهم العرب يصبح هذا العدد ٥٢. وبعد انضمام بوعلي اغودات اسرائيل للائتلاف اصبح المباي يعتمد على ٥٥ صوتاً. ومع ان كتلة الصهيونيين العموميين المؤلفة من ٨ نواب تؤيد هي ايضاً تغيير طريقة الانتخابات فانها على خلاف المباي، تؤيد طريقة انتخابات منطقية - نسبية.

وفي حالة عدم وجود سبيل آخر سيعقد المباي مهاودة مع الصهيونيين العموميين على اساس اقتراحهم. ولكن المباي يحاول في بداية الامر ان يحرز اكثرية لاقتراحه هو. وهذا هو سبب هذه الحمى في احراز اصوات بعض نواب الحيروت.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الحيروت كان قد تألف من قسمين هما تلاميذ جابوتنسكي برئاسة الترمان، وارغون تسفي لئومي (اتسل) برئاسة مناحم بيغن وعلى ضوء هذا الانقسام يعمل بن غوريون لتنفيذ خطته.

فاحتفاله بذكرى جابوتنسكي في بيت رئيس الدولة كان الصاروخ الاول الذي اطلقه بن غوريون لضرب وحدة الحيروت. والاعدادات للاحتفال المذكور قد جرت من وراء ظهر زعامة الحيروت — بمفاوضات بين بن غوريون والبروفسور جابوتنسكي الذي كان قد انسحب من الحيروت قبل سنوات، ثم ان الخطيب الذي اختير للاحتفال والذي دعي بصفة شخصية كان الترمان وليس مناحم بيغن رئيس الحيروت.

وقد كتبت جريدة «الحيروت» مقالا بقلم رئيس تحريرها يوم الجمعة الماضي هاجمت فيه عاري جابوتنسكي واتهمته «بمساعدة بن غوريون في مؤامرته هذه» ضد زعيم الحيروت، مناحم بيغن «الذي هو الناطق الرسمي الموثوق لكل هذا المعسكر باجمعه».

وبشكل غير مباشر يهاجم المقال الترمان على ظهوره في الحفلة «ففي هذا المجال نجحت الدوائر الحكومية في مؤامرتها»...

وهذا المقال في جريدة الحيروت هو اعتراف علني بأن التفسخ يتأكل «معسكر تلاميذ جابوتنسكي». وان «المؤامرات الحكومية» نجحت في تعميق هذا التفسخ...

وقد استخدم الوسيط القديم في التقريب بين المباي والحيروت، روزنبلوم (محرر يديعوت احرونوت)، في محاولات المباي كسب اصوات من الحيروت لتأييد تغيير طريقة الانتخابات. فقد كتب مقالا ضد زعامة بيغن للحيروت وذلك لانه «يضيع الاحتمالات الباهرة» التي تنتظر الحيروت اذا هو ايد بن غوريون في تغيير طريقة الانتخابات.

وهكذا سادت الفوضى أوساط بيغن المقربة واصبح بيغن امام امتحان صعب. هل يسرع ويدخل باسم الحيروت كله في المؤامرة مع المباي وبذلك يحفظ وحدة حزبه او ينفذ برنامج حزبه الانتخابي الذي استنكر تغيير طريقة الانتخابات ويدفع بهذا الثمن وهو تفسيخ الحزب..

وفي غمرة هذا تجدد في زعامة الحيروت الاتجاه للاتحاد مع الصهيونيين العموميين. ولكن بيغن واصدقاءه يخشون من اجراء محادثات بين جماعة الترمان ابنيال وشوستك وجماعة الصهيونيين العموميين الامر الذي سيقود الى عزلة رجال الاتسل المسيطرين الآن على حزب الحيروت.

لقد كان بيغن والمقربون منه يعتقدون حتى قبل مدة قصيرة ان في وسعهم التغلب على هذه الصعوبات ولكن الاحتفال الذي جرى في بيت الرئيس قد زعزع هذا الاعتقاد.

٢٠٠ مواطن من معبرة عميشاب يتظاهرون مطالبين بالعمل وبالمسكن فتعتدي عليهم الشرطة

اصابة ١٥ متظاهراً بجراح، منهم ٣ جراحهم خطيرة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٢٠٠ مواطن من معبرة عميشاب، القريبة من بتح تكفا، تظاهروا هذا الاسبوع امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا مطالبين بالعمل والمساكن. وبوحشية متناهية، وعلى مرأى من جمهور المارة، اعتدت قوات غفيرة من الشرطة على المتظاهرين وجرحت ١٥ متظاهراً واعتقلت ٢٣ آخرين. وبين المجروحين ٣ كانت جراحهم بالغة. وكذلك اصيب ٦ من الشرطة بجراح.

وحيال صمود المتظاهرين والعطف الذي حظوا به من الجمهور وافقت الوكالة على إقامة لجنة للبحث في تلبية مطالب المتظاهرين.

والمتظاهرون كانوا قد وصلوا الى مبنى الوكالة في الصباح يحملون عرائض تتضمن مطالبهم. فحضرت الشرطة على الفور وأمر ضابطها، بار ايلي، باخلاء الشارع وبعث بافراد قوته لاخلائه بالقوة. وبعد أن أخلي الشارع تألف وفد من المتظاهرين قابل مدير قسم الاستيعاب. وبعد مفاوضات استمرت نحو الساعتين اتفق على إقامة لجنة خاصة باشتراك ممثلي السكان لتسوية القضية.

وقال وفد المتظاهرين ان القضية تتعلق بتوفير المساكن لنحو ١٣٠ عائلة من مهاجري ايران. وانهم كانوا قد تلقوا وعوداً بتلبية مطالبهم قبل سنة.

وفي الساعة الواحدة والنصف تجمع عدد من الناس ومن المتظاهرين حول شاب من يافا يدعى بنيامين فلعام أخذ يخطب ضد سياسة الحكومة التي تتنكر لحقوق المواطنين الاولية. وقد اعتقلت الشرطة هذا الشاب.

وحاول المسؤولون في الوكالة التخفيف من وقع العدوان البوليسي بالزعم ان عدد الجرحى هو ٥ متظاهرين و٨ من الشرطة.

اتحاد اصحاب الصناعة يرفض دفع علاوة الغلاء والهستدروت تهدد باتخاذ الاجراءات ضد هذا الموقف

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قرر اتحاد اصحاب الصناعة مقاومة زيادة علاوة غلاء المعيشة وتوجه الى المستغلين واتحاد الحرفيين ونقابة المقاولين والحكومة يدعوهم الى عدم دفع العلاوة لعمالهم. كما هدد اتحاد اصحاب الصناعة بالغاء اتفاقية علاوة الغلاء كلها اذا انشب نزاع في هذا الصدد. وقد اعلنت الهستدروت انها ستتخذ كل الاجراءات التي تراها لكي ينال العمال العلاوة.

ويبرر اتحاد اصحاب الصناعة قراره هذا بالزعم ان دفع علاوة الغلاء يتعارض مع الاتفاقية و... «مع مصلحة الاقتصاد القومي»!!

وجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية قد دعت لجنة الهستدروت التنفيذية لعقد اجتماع طارئ، لها للبحث في طرق النضال لارغام المستغلين على دفع علاوة الغلاء للعمال كاملة وفوراً.

تلخيص الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر في منطقة الناصرة حتى ٨-٨-٦٠

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الآن من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٤٣٨١ ليرة (٧٩٫٦ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
كفر كنا	٢٩٠	١٤٥٠
الرامه	٣٤٩	١١٦٠٣
عبلين	٣٣٣	١١١٠
كفر ياسيف -		
ابو سنان	٣٩٢	٨٧٠
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
عيلبون	١٤٢٠٥٠	٨١٠٤
طرعان	١٣٢	٧٥٠٤
الناصرة	١٤٩٢٠٥٠	٧٤٠٦
المغار	١١٢	٧٤٠٦
شفاعمرو	٢٢٠١	٦٢٠٨
يافه	١٥١	٦٠٠٤
عرابه	١٢٠	٦٠٠
طمرة	٨٤٠٥٠	٥٦٠٣
المجيدل	٢٨	٥٦٠
البعنه	١٤٤٠	٤١٠
الرينه	٦١	٤٠٠٦
المكر	٢٩٠٥٠	٣٩٠٣
البقيعه	٢٥	٢٧٠٧
دير حنا	٢٥	٢٥٠
اكسال	٥	٢٥٠
متفرقات	١٨٠	
المجموع	٤٣٨١	٧٩٠٦

لم يبق أمامنا سوى ثلاثة اسابيع لنصل المئة في المئة من حصتنا في الحملة، فقدماً ايها الرفاق لتحقيق الهدف المنشود

الطلاب الشيوعيون البلجيك يطالبون بجلاء القوات البلجيكية عن الكونغو

بروكسل — أرسل الطلاب الشيوعيون في البلجيك رسالة الى رئيس حكومة الكونغو السيد باتريس لومومبا رسالة شجبوا فيها بقاء القوات البلجيكية في الكونغو. وصرح الطلبة الشيوعيون في رسالتهم انهم سيعملون من اجل جلاء هذه القوات عن جمهورية الكونغو ومن اجل علاقات دبلوماسية عادية بين جمهورية الكونغو والبلجيك، وشجب الطلاب مناورات المستعمرين البلجيكيين مع اجرائهم في كاتنغا وقالوا انهم يؤيدون وحدة جمهورية الكونغو.

همرشولد (بقيه)

وفي اجتماع صحفي عقد في القاهرة اعلن وزير الاستعلامات عبد القادر حاتم ان العربيه المتحدة ستقدم الى الكونغو كل ما يطلبه من مساعدة عسكريه.

وصدر في كونكري عاصمة غينيا بيان مشترك بين حكومتي غينيا وغانا اعرب عن استعداد الدولتين لوضع جيشهما تحت تصرف الكونغو لصد الاعتداء الاستعماري عليه.

مؤتمر دول افريقيا

وقرر لومومبا عدم الاشتراك في جلسة مجلس الامن. وقد صرح في مونروفيا بان مؤتمر دول افريقيا المستقلة سيعقد في ليوبولد فيل من ٢٥ الى ٣٠ آب الحالي. وقال ان الرئيس التونسي بورقيبه والملك المغربي محمد الخامس ورئيس غينيا سوكوتوري ورئيس ليبيريا ورئيس غانا نيكروما قد اعلموه بموافقتهم على ذلك.

موسكو: همرشولد يخنع

واتهم راديو موسكو سكرتير الامم المتحدة همرشولد بالخنوع للمستعمرين وكتبت جريدة الحكومة السوفياتيه ازفستيا: «من الواضح الآن للعالم كله ان المستعمرين قد علقوا آمالهم على ورقة اقتطاع كاتنغا من الكونغو وبذلك اضروا ضرراً خطيراً بمكانة هيئة الامم المتحدة».

نحن نطردهم

واصدرت حكومة الاتحاد السوفياتي بياناً دعت فيه الى جلاء القوات البلجيكيه كلها فوراً من الكونغو وقالت: «واذا كانت قوات الامم المتحدة ليست اهلا للقيام بهذه المهمة فليعهد الى الدول التي تستطيع القيام بذلك وتنفيذ قرارات مجلس الامن. وجاء في البيان ان تصرفات قيادة الامم المتحدة في الكونغو تثير القلق الشديد لان قوات الامم المتحدة تستخدم في اغراض خارجة عن نطاق مهمتها. فاذا استمرت قيادة الامم المتحدة في سلوكها هذا فيجب حلها حالا واستبدالها بقيادة أخرى تنفذ قرارات الامم المتحدة فوراً.

مظاهرة في ليوبولدفيل

وجرت في عاصمة الكونغو، ليوبولدفيل، مظاهرة ضخمة احاطت، لمدة ربع ساعه، بالسفارة البلجيكيه وهتفت هتافات معاديه للاستعمار وطالبت بتنفيذ قرارات الامم المتحدة فوراً بإجلاء قوات الغزاة البلجيكيين وكانت سيارات النقل التي تحمل قوات غانا على مقربة من المظاهرة.

فلاحو عرابة يطالبون بتعويضهم عن اضرار القحط

عرابة — لمراسل الاتحاد — اجمع اهالي القرية بما فيهم المخاتير وامام القرية والخوري واللجنة المعينة في عريضة وقعوها الى وزير الزراعة على المطالبة نتيجة للجفاف بدفع التعويضات لهم عن خسائرهم الزراعية وباعطائهم الهبات والقروض طويلة الامد. وبرفع اسعار الدخان لتتناسب مع مصروفاته وبالغاء ضريبة الدخل والسلفيات للسنين الماضية.

والمعروف ان اهالي عرابة باكثريتهم الساحقة يعتمدون في حياتهم على انتاج الزيتون في الاراضي الجبلية والبطيخ والسمسم والدخان في الاراضي السهلية. وهذه المزروعات جميعها اصيبت هذه السنة باضرار فادحة مما يهدد حياة الفلاحين بالدمار.

اعلان من المحكمة الكنائسية الروم الارثوذكس في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطه موقعه من مختار ووجهاء طائفة الروم الارثوذكس في عيلبون تفيد ان المرحوم بطرس الياس زريق توفي بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٥٩ وانحصر ارثه النظامي في زوجته فريدة الخوري واولاده داود، وفريد، وحبيب وكرم، ولطف، وزكيه وان لا وارث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذه المضبطه فليتقدم لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان

كلمة «الاتحاد» [بقيه]

إننا نسأل قيادة الهستدروت ما قيمة القرار الذي اتخذه مجلس الهستدروت العام بجعل العمال العرب اعضاء متساوين مع العمال اليهود في الواجبات والحقوق اذا لم يغير المسؤولون في الهستدروت والدولة ما يميزهم من سياسة عنصرية مفضوحة تجاه السكان العرب.

وما قيمة «التخفيفات» الضئيلة في قيود التنقل التي تكرم بها رئيس الحكومة من جهة وفرض «قانون التشغيل» الذي هو وبال على العمال والكادحين العرب من جهة أخرى؛ ففي الاسبوع الماضي شملت حملة الفصل اكثر من ٤٠٠ عامل عربي وفي هذا الاسبوع تبعهم ١٥٠ عاملا آخر.

فهل هناك اضطهاد اسوأ من سلب «حق العمل» من نسبة كبيرة من العمال العرب بعد سلب الاراضي ووأد الحريات؟

والذي يدعو الى اشد السخرية هو محاولة ابواق الدعاية الرسمية تزييف هذه الحقيقة. فبينما يقع هذا الاضطهاد على العرب، طرد العمال العرب من العمل وترك الفلاحين فريسة للجفاف دون مساعدات فضلا عن إرهاقهم بالضرائب المجحفة وانعدام وسائل تطوير القرية والمدينة العربية بمساعدات تمنح للمجالس المحلية والبلديات، بينما يقع كل هذا تروج الصحف الموالية لسياسة الائتلاف الرجعي صورة كاذبة عن الانتعاش المادي والروحي المزعوم بين العرب لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي. ويشترك في هذا التضليل جوقة من المأجورين العرب الذين باعوا أنفسهم لسياسة الاضطهاد.

ان جمع كلمة العمال والكادحين العرب حول مطالبهم العادلة والنضال الجريء ضد هذا الخطر الجديد: خطر فصل العمال العرب بموجب «قانون التشغيل» هو السبيل الوحيد لفضح الدعاية الكاذبة عن الانتعاش و«التخفيفات» ولارغام المسؤولين على تعديل بنود هذا القانون العنصري الذي يكشف مضمونه عن عكس مدلوله.

وفي هذه المعركة سيجد الكادحون العرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما وجدوه دائما في طليعة النضال للدفاع عن حقهم في العمل والحياة الحرة الكريمة بدون اضطهاد وتمييز.

استعداد المعلمين للنضال من اجل مطالبهم يرغم الحكومة على اعادة البحث في موقفها

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاستعداد للنضال الذي اعربت عنه نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين الثانويين قد ادى الى تراجع اللجنة الوزارية لشؤون المعلمين. فقد أعلن ان اللجنة ارسلت تستدعي النائب غوري الموجود في بريطانيا الآن والذي وضع التوصيات التي يرفضها المعلمون، للعودة الى البلاد بغية البحث في المواد التي يجب التخلي عنها لتلبية مطالب المعلمين.

ويتضح ان اللجنة الوزارية لم تنه بحثها في كل القضايا المطروحة على بساط البحث وبينها قضية شكوى المعلمين من التمييز اللاحق بالمعلمين الاكاديميين. وقد اوصيت باقامة لجنة خاصة لبحث هذه القضية ولكن عدداً من الوزراء عارض في هذا فتقرر تقديم توصيات كامله.

وجدير بالذكر ان لجنة غوري انكرت وجود تمييز في أجور المعلمين الاكاديميين ورفضت المطلب الجوهري للمعلمين بزيادة أجورهم. ولكن صمود المعلمين واستعدادهم للنضال سيرغم الحكومة على تلبية بعض مطالبهم.

من مواطن في عرابة

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

في الساعة العاشرة من صباح ٩-٨-٦٠ ذهبت على اثر مرض اصابني للمعالجة في عيادة القرية. فوجدت هناك الطبيب دون اي عمل فطلبت منه معالجتي فقال: أنا لا اعمل بعد الساعة العاشرة. مع العلم انه يأتي الى القرية في الساعة العاشرة الا ربعاً فكررت ليه طلبي عدة مرات فرفض. وانتظرت امام العيادة اكثر من نصف ساعة وتوسط لديه بعض الاشخاص لمعالجتي ولكنه خرج وصرخ في وجهي ورفض معاينتي، هذا مع العلم انه لم يكن لديه اي عمل سوى اكل العنب والتين.

انني استنكر تصرفات هذا الطبيب كما ان كثيرين مثلي مستاؤون من تصرفات موظفي هذه العيادة (نشر استنكار الاهالي على صفحات الاتحاد)

لقد أصبح السكان يشعرون ان هذه العيادة لم تقم الا لاغراض الدعاية فقط.

فرسم المعالجة هو ثلاث ليرات (كان ليرتين) وثمن الابرة ٧٥ اغوره (كان ٥٠ اغوره) وهما نفس الرسم والثمن اللذان يتقاضاهما الاطباء الخصوصيون الذين يزورون القرية ويمتازون بحسن معاملتهم للمرضى.

انني اطلب من سعادة وزير الصحة التحقيق في سلوك هذا الطبيب وموظفي العيادة في عرابة واصلاح الاوضاع في هذه العيادة.

عبد الرحمن محمد عبد
عرابة

الاتحاد
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)
العدد ٢٧ السنة السابعة عشرة
١٩ صفر ١٣٨٠ — ١٣ آب ١٩٦٠
No. 27 Vol. XVII

يا عمال العالم اتحدوا !

الحكم بالاعدام على فرنسيين بالجزائر

سفير كوريا الدمقراطيه ببرلين يعلن :

قرار مجلس الامن بانسحاب القوات البلجيكية من الكونغو يسدد لطمة لدول حلف الاطلنطي ويعمق تناقضاتها . قوات الامم المتحدة بقيادة همرشولد ، تدخل اليوم كاتنغا

بلجيكا تهدد بالانسحاب من حلف الاطلنطي وتنتابها ازمة حكم . فشل الاعتداء على لومومبا . قوات الكونغو تستعد لدخول كاتنغا

تلقى زعماء افريقيا امس تأكيدات من هيئة الامم المتحدة بأن بلجيكا ستسحب قواتها من الكونغو اليوم . وقد توجه همرشولد من نيويورك الى الكونغو ، لدخول كاتنغا اليوم ايضاً على رأس فرقتين سويديتين من قوات الامم المتحدة . وقال همرشولد انه قد توصل الى الاتفاق على ذلك مع عميل بلجيكا تشومبي واضاف انه سيعيد الاتصال بتشومبي اليوم لاتمام الترتيبات المتعلقة بدخول قوات الامم المتحدة

واذاع راديو القاهرة امس ، ان الرئيس عبد الناصر قد تبادل الرسائل مع الرئيس عبود في السودان ورئيس حكومة ليبيريا بشأن الكونغو .

وبينما يحاول الاستعمار البلجيكي بمختلف الاساليب ، المحافظه على مواقعه ، وبينما هو يخرج من جعبته عملاء جدداً من شيوخ القبائل الذين يطالبون « بالاستقلال » من حكومة لومومبا ، فان الانباء الواردة من بروكسل تشير الى ان حكومة بلجيكا تعاني سكرات الموت وانها على وشك تقديم استقالتها .

فقد كان قرار مجلس الامن الجديد القاضي بانسحاب القوات البلجيكية فوراً من الكونغو وبدخول قوات الامم المتحدة الى ولاية كاتنغا المتحررة ، لطمة للمستعمرين البلجيكيين وحلفائهم في حلف الاطلنطي . فقد اضطر عميل بلجيكا في كاتنغا ، تشومبي ، الى الاعلان بانه « لن يقاوم دخول قوات الامم المتحدة الى الولاية » ، وذلك ليس انصياعاً لقرارات مجلس الامن بقدر ما هو خوفه من دخول قوات الحكومة الكونغوية الى ولايته .

وكان مجلس الامن قد اقر مشروع القرار التونسي – السيلاني بعد ان سحب الاتحاد السوفياتي مشروع قرار قدمه مندوبه يقضي على سكرتير الامم المتحدة بتقديم تقرير للمجلس خلال ٣ ايام عن الخطوات التي اتخذها لطرد القوات البلجيكيه من الكونغو . وقال المندوب السوفياتي انه يسحب مشروع قراره وسيصوت على المشروع التونسي – السيلاني لانه يطلب جلاء القوات البلجيكيه من الكونغو كلها . ولم يصوت ضد هذا القرار احد من المندوبين ولكن مندوبي ايطاليا وفرنسا امتنعا عن التصويت عليه .

وقد سخطت حكومة بلجيكا على موقف حلفائها في حلف الاطلنطي الذين لم يجرأ احد منهم على الوقوف الصريح معها (مكره اخاك لا بطل !) ويقول المراقبون ان اشد السخط تبديه حكومة بلجيكا على امريكا فتتهمها « بالخنوع للضغط الافريقي » .

واعلن رئيس حكومة بلجيكا ان بلاده ستضطر حيال هذه التطورات الى اعادة البحث في مركزها العسكري في حلف الاطلنطي . وقال ان بلجيكا قد انفقت ٣٥٠٠ مليون فرنك (٢٥ مليون جنيه استرليني) لاقامة قواعد عسكريه لحلف الاطلنطي في الكونغو وها هي الان ستضطر الى الجلاء عنها . واضاف قائلا ان بلجيكا اضطرت الى الخنوع لقرار مجلس الامن ولكنها لن تستطيع مراقبة العلاقات الدوليه دون مرارة ! وقال ان حكومته ستقرر في خطوات عسكريه ملائمة بهذا الصدد .

لومومبا . قواتنا ستدخل كاتنغا

ولا تزال القوات البلجيكيه تقوم بجهود محمومه لخلق الفوضى والاضطراب . وقد قال لومومبا لمؤتمر صحفي ان بلاده معنية بالتعاون مع الامم المتحدة ولكنها لا تطلب صدقة او حسنه واعلن ان جيش الكونغو سيدخل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

ايها الامريكيون اخرجوا من بلادنا هكذا يهتف شعب كوبا الباسل

انهيار معقل من معاقل الاستعمار في جنوب شرق آسيا

لجنة " الثورة في لاوس تقرر تصفية " القواعد الاجنبيه وانتهاج سياسة " حياد ووضع حد للتدخل الامريكي

فاينتان – أمرت الحكومة الثورية الجديدة في لاوس بجلاء القوات الاجنبية المرابطة في البلاد فوراً . واعلنت أنها ستصفي كل القواعد الاجنبية في لاوس وتنهج سياسة الحياد وتقبل كل مساعدة اقتصادية من كل الدول شريطة ان لا تكون مقرونة بالتزامات سياسية . وقال رئيس الحكومة الثورية ان « دولة كبرى تتدخل في شؤون لاوس » ومع انه لم يذكر اسم هذه الدولة فانه أشار الى وجود الخبراء الامريكيين . وقال : « ان الحكومة الثورية لن تتحمل أي تدخل اجنبي في شؤون البلاد الداخلية » .

وكانت قوات جيش لاوس ، التي قادها قائد فرقة المظليين الثانية ، ككونغ لي ، قد اطاحت بحكومة صنائع الاستعمار في لاوس يوم الثلاثاء الماضي . وهرب الملك وبعض الوزراء الى مدينة لوان فربانج ، واستولت قوات الجيش على المراكز الحيويه ثم سيطرت على البلاد ، واصبحت قابضة على زمام الامور

سياسة الحكومة الجديدة

وفي بيان رسمي اعلنت اللجنة الثورية ان سياستها هي :

* محاربة الفساد ، وتطهير البرلمان وجهاز الدولة . * محاربة كل تدخل اجنبي والمطالبة بجلاء القوات الاجنبية * احترام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء الحياد واقامة علاقات وديه مع كل الدول الراغبة في ذلك ومواصلة الاعتراف بالاتفاقيات المعقودة * تطوير الزراعة والصناعة وقبول المساعدات من كافة الدول اذا هي اقترحت ذلك دون اي شروط .

وقد توجه رئيس اللجنة الثوريه وقائد الانقلاب بنداء الى الشعب يطالب اليه فيه التعاون مع الجيش لاحراز الحريه . كما دعاهم الى الهدوء والمحافظة على النظام والقانون .

انتهاك اتفاقية جنيف

وجدير بالذكر ان قوات فرنسية وامريكية ترابط في لاوس خلافاً لاتفاقية جنيف بشأن الهند الصينيه . وقد وصلت القوات الامريكيه الى لاوس في اواسط سنة ١٩٥٩ بحجة « مساعدة قوات فرنسا في تدريب جيش لاوس ! » وعمل « خبراء » امريكا سوية مع قوات فرنسا على تزييف الانتخابات الاخيرة التي جرت في البلاد ونصبوا الامير ناوسوسنت رئيساً للحكومه .

ومع ان اتفاقية جنيف تحظر على لاوس الدخول في احلاف عسكريه فان الحكومة الاخيرة المستعمرين خرقت هذا الاتفاق وانضمت الى حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) العدواني ، وقضت على الحريات الدمقراطية وقمعت نشاط الحزب الوطني بقوة الحديد والنار فاعتقلت عدداً من زعمائه ونوابه . وكذلك خرقت الحكومة الخائنة ، بارشاد الامريكيين والفرنسيين ، المادة التي وردت في اتفاقية جنيف ونصت على وجوب ضم فرق جيش التحرير الشعبي « باتت لاو » الى جيش لاوس . فبدلا من تنفيذ هذه المادة أخذت الحكومة الخائنة تتعقب قوات جيش « باتت لاو » التي أعربت عن صمود رائع فخاضت المعارك والحقت بقوات الحكومة الخائنة هزائم فادحة .

وتعمق تدخل الامريكيين في شؤون لاوس ووجد استجابة كبيرة من عملائهم في الحكومه . ووفقاً لاوامر « الخبراء » الامريكيين العسكريين تقدمت حكومة لاوس الخائنة بشكوى الى مجلس الامن في العام الماضي اتهمت فيها فيتنام الدمقراطيه والصين الشعبيه « بالتدخل في شؤون لاوس » ولكن لجنة التحقيق التي ارسلها مجلس الامن قررت كذب هذا الادعاء وذكرت ان جيش التحرير الشعبي « باتت لاو » يحظى بتأييد من جماهير الفلاحين في لاوس نفسها .

وقبل أشهر معدودة تمكن قادة الحزب الوطني من الهرب من المعتقل الذي كانت تحتجزهم فيه الحكومة الخائنة . وفر معهم معظم الحراس والتحقوا بقوات جيش التحرير باتت لاو .

الهروب الى تايلاند

واوردت صحف تايلاند ان وزير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

في افتتاح مؤتمر المستشرقين ميكويان يقول :

هدف علم الاستشراق خدمة " مصالح شعوب الشرق

موسكو – واصل مؤتمر المستشرقين في موسكو اعماله باشتراك عدد كبير من المستشرقين بينهم نحو الف مستشرق أجنبي من ٦٠ قطراً . واستمع المشتركون ، حتى الان الى نحو مئة محاضرة علمية .

ومن هذه المحاضرات محاضرات القاها العلماء امين الخولي (العربيه المتحدة) وتقلا صادق (الحبشه) وموري ككانسومي (الهند) .

واثارت الاهتمام محاضرات الاثار القديمة التي قدمها العلماء السوفياتيون . ولاول مرة اشتركت كوريا الدمقراطية في مؤتمر عالمي فقدم علماؤها معلومات فيه . وتضم لجنة الهند وهي اكبر لجان المؤتمر ١٥٠ عالما سوفياتياً واجنبياً .

وكان المؤتمر قد افتتح يوم الثلاثاء الماضي بكلمة القاها نائب رئيس الحكومة السوفياتيه ، ميكويان ، الذي قال ان المؤتمر يعقد في فترة احرزت فيها حركة التحرر انتصارات وادت الى استقلال دول عديدة في آسيا وافريقيا . وقال ميكويان ان الاستشراق لا يستطيع ان يكون علما حقيقياً إلا اذا كان في خدمة مصالح شعوب الشرق . واضاف ان الحكومة السوفياتيه تعمل دون كلل من أجل تحرر الكونغو ومن أجل وقف التدخل الاجنبي في هذه البلاد فوراً .

الملحق الامريكي في موسكو . تجسس .. فطرد

موسكو – طردت الحكومة السوفياتية من بلادها الملحق الجوي الامريكي في موسكو بعد قيامه بأعمال التجسس .

وقالت وكالة « تاس » التي اذاعت النبأ ان هذا الملحق ، ويدعى كارثون ، كان يصور المنشآت العسكريه السوفياتيه وقد احتجزته دورية سوفياتيه بينما كان هو ومساعده ماكدونالد يصوران مراكز عسكريه فصودر منهما الفيلم وعدد من كراسات الملاحظات التي دونت فيها المعلومات . وقبل ذلك القت القبض عليه دورية سوفياتيه بينما كان يصور المنشآت البحريه في أوديسا . وقد حذر من مغبة اعماله ولكنه لم يرعو وحيال اعماله هذه طردته الحكومة السوفياتيه وانذرت مساعده ماكدونالد .

توفيق طوبي يعارض في الكنيست قانون الاراضي المتروكه ويقول :

حقوق الشعوب اقوى من قوانين المصادرة والسلب

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اقرت الكنيست باصوات كتل الائتلاف والحيروت والصهيونيين العموميين قانون تبديل الاراضي « المتروكة » في قراءة نهائية يوم الاثنين الماضي ، وكانت كتلة الحزب الشيوعي الوحيدة التي عارضت القانون واقترعت ضده وقد امتنع يوسف خميس نائب المبام عن التصويت بينما صوت بقية اعضاء حزبه الى جانب القانون . واما لنواب العرب فقد اختفوا من القاعة عند بحث القانون والتصويت عليه .

قانون جديد للنهب

وبموجب هذا القانون يحق لوزير العدليه تغيير صفة الارض « المتروكة » وهي الارض المسجلة باسم الحكومه (سابقا باسم المندوب السامي) لصالح القرية الحاليه من مجالس محليه وتستعمل هذه الاراضي عادة للرعي او التحطيب او البيادر او طريقاً عموميه . واذ تعطى الحكومه الان صلاحية تغيير صفة هذه الارض من متروكة الى نوع آخر فيصبح بامكانها التصرف بها كما تشاء ، أي لاغراض غير تلك المخصصة لحاجات القريه وبهذا سيصبح ممكنا نهب هذه الارض من اصحابها الشرعيين – القرويين العرب .

كلمة توفيق طوبي

وكانت الكتلة الشيوعيه قد قدمت للجنة الدستور تحفظاتها ضد هذا القانون المجحف وقد دافع عضو الكنيست توفيق طوبي في جلسة الكنيست عن هذه التحفظات التي اقترحت منع تحويل الارض من نوع متروكة إلا بموافقة لجنة مخولة من قبل الكنيست – هي لجنة القانون والدستور . أما التحفظات الاخرى فهي لضمان حقوق الفلاحين الذين يستعملون الاراضي المتروكة ومنها إعطاء الفلاحين حق الاستئناف ضد قرار وزير العدليه الى المحاكم .

وقال توفيق طوبي ان التحفظات التي قدمها هي في الاساس تعبير عن معارضتنا لهذا القانون المجحف وشرح توفيق طوبي في كلمته ماهية هذا القانون المقترح التي تتعمد السلب .

فالقانون يعطي الحكومة صلاحية تحويل تلك الاراضي من ملكية القريه وملكية السكان الى اهداف أخرى لا تمت بصلة الى « التطوير » او « احتياجات السكان » كما تدعي الحكومه .

استمرار لسياسة النهب

وذكر ممثل الكتلة الشيوعيه ان هذا العمل هو استمرار لسياسة الحكومه التي انتهجتها تجاه اراضي الفلاحين العرب ، سياسة السلب خلال الاثنتي عشرة سنه المنصرمه . واستطرد يقول ، ان القانون قد أقترح فعلا على أساس المحاولة لتجريد الفلاحين من عرب الحوالد ، طبعون ، القبيرات والصريه ، قرب شفاعمرو ، من اراضيهم . وذلك في حين ان اراضيهم هذه والمعتبرة بحسب القانون العثماني من نوع « المتروكة » مخصصة منذ قديم الزمن للمراعي . ان وزير الزراعه « اعطى » بشكل تعسفي هذه الاراضي لسكان رمات يوحنان . وبهذا فقد قام بعمل غير شرعي سبب صداماً بين السكان وكاد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

ارتفاعات جنونية في الاسعار

ازدياد سعر القهوة والمشروبات الروحية

قائمة المواد التي ارتفعت اسعارها تشمل عشرات الحاجيات الضروريه

القدس – لمراسل الاتحاد – منذ صباح امس ارتفعت اسعار الكثير من الحاجيات الضرورية بينها القهوة التي زاد سعرها بليرة واحدة للكيلو وكذلك أسعار المشروبات الروحية المحلية مثل العرق والكونياك وغيرهما .

وكانت لجنة الوزراء الاقتصادية قد قررت في اجتماعها ، امس الاول ، زيادة الضرائب على كثير من المنتجات . ونتيجة لقرار هذه اللجنة زيدت الضريبة على غاز الطبخ من ٢٠ – ٢٥ اغوراه للكيلو وارتفعت الضريبه على بالونات الغاز والادوات الاخرى من ٥٠ – ٦٠ بالمئة .

وارتفعت الضريبة ايضاً على الجرافات والمداخل وكذلك زادت قيمة الدولار بنحو ٥٠ اغوراه .

وشملت الضرائب ماكينات الحلاقة والخلاطات والراديوات والالات الموسيقية ، والثلاجات الكهربائية (التي زاد سعرها ٨٠ ليرة للثلاجة الواحدة !) وقطع غيار السيارات وقطع الدراجات والدراجات النارية .

وجدير بالذكر انه لم يمض اكثر من اسبوع على زيادة اسعار منتجات الالبان واسعار البيض زيادة كبيرة .

قيادة النقابات المهنية في الاقليم السوري تقدم استقالتها الجماعيه

بيروت – نشرت جريدة « الصحافة » البعثية في لبنان ان كل اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في الاقليم السوري قد قدموا استقالاتهم ، في نهاية الاسبوع الماضي .

ووفقاً لاقوال « الصحافه » فان هذه الخطوة جاءت نتيجة الازمه المتفاقمه بين السلطات في الاقليم وبين قيادة اتحاد النقابات حول قضية « استقلال النقابات المهنيه وحرية تنظيمها » . والنقاش الدائر كان حول مطالب النقابات التي أبانت ، في شهر كانون الاول الماضي ، بدمشق بشأن الاعتراف بحق الاضراب ، دفع أجور ايام الاضراب والاعياد ، حق موظفي الدوله باقامة نقاباتهم المهنيه ، حماية قادة النقابات ، ودفع علاوة للعائله ورفع أجور الحد الادنى بعشرة بالمئه .

تشاد الدولة الـ ٢١ المستقلة في افريقيا

القاهرة – اعلنت تشاد جمهورية مستقلة ضمن مجموعة الدول الفرنسية . وباستقلال تشاد يصبح عدد الدول الافريقية المستقلة ٢١ دولة . وتقع تشاد في اعماق القارة الافريقية ومساحتها تبلغ ضعف مساحة فرنسا ولكن سكانها لا يتجاوز عددهم مليونين و ٧٠٠ ألف . وهي بلاد زراعية متخلفة اقتصادياً .

مئة جريح في مظاهرات المعلمين

مكسيكو – اكثر من مئة جرحوا في الاصطدامات التي وقعت بين الشرطة والمعلمين المتظاهرين المطالبين بزيادة رواتبهم . وقد اشترك في هذه المظاهرات الطلاب تأييداً لمعلميهم . وقد سار المعلمون في المظاهرة رغم المنع الذي فرضته الشرطة .

رسالتان من امام اليمن لخروشتشوف وشو ان لاي

تعز – غادر العاصمة اليمانية هنا فضيلة القاضي العمري متوجهاً الى موسكو فبكين .

ويحمل القاضي العمري رسالتين من امام اليمن الى نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية وشو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية .

ربابة «شبيك لبيك»

في الايام الخوالي كانوا يتحدثون عن «خاتم شبيك لبيك» كحلاّل لكل الازمات والمشاكل ما ان يفركه «صاحب الحظ السعيد» حتى يظهر امامه مارد جبار يلبي له رغباته. ولكن احاديثهم تلك كانت مجرد احلام وآمال. فلم يحدث ان كان هناك «صاحب حظ سعيد» او خاتم سحري عجيب.

واليوم يتحدثون، في كل أرجاء الارض، عن «خاتم شبيك لبيك» عصري لا تستعصى عليه أزمة ولا مشكلة.

انهم يتحدثون عن... مارد جبار هو الاتحاد السوفياتي.

اذا اراد اهل كوبا استرداد حقوقهم وثرواتهم من مغتصبيها نظروا الى الشرق نحو المارد الجبار فيهب لنجدتهم. «حتى المسامير التي في... احذية المغتصبين يريد اهل كوبا استردادها.»

وما أن تعرض شعب الكونغو الى عدوان بلجيكا وحلف الاطلنطي حتى هتفوا اين انت يا نصير كل ضعيف؟ ويدوي صوت من موسكو كهدير الرعد الزاحف «شبيك لبيك». ويضطر كل حلف الاطلنطي الى التقهقر.

وتكون مصر، قبل سنوات ضحية حرب استعمارية. وترتفع هتافات، من قلب الجامع الازهر «النجدة، النجدة. المتطوعون، المتطوعون يا اباً لكل مظلوم». وترتفع قبضة المارد فيوقف المعتدون عدوانهم بعد ٢٢ ساعة فقط.

وظهر المارد مع شعب العراق، وشعب لبنان، وشعب الاردن، وارجع قراصنة الاستعمار الامريكي البريطاني مدحورين مذعورين.

ومارد عصرنا ليس قوياً وحسب. انه ايضاً جلاب الخير. من خيراته اكل جياع الهند وبواسطتها يعمل العامل في مصر ومنها يعمل الفلاح في اندونيسيا فينتج خيراً لبلاده، وبها يداوي شعب الجزائر جرحى كفاحه التحرري، وتلهج بالثناء عليها ألسنة مئات الملايين في كل القارات

ان من مميزات عصرنا، الذي نعيش فيه، ان كل شعب، صغيراً كان ام كبيراً. يستطيع اليوم ان يأمن ذئاب الاستعمار الكاسرة. وان يبني حياة سعيدة له فمعه الان خاتم شبيك لبيك، معه مارد الشعوب الجبار.

محمد فهمي

هجوم الرجعية العراقية على القوى الدمقراطية يخفق في القضاء على مكاسب ١٤ تموز وتحويل العراق عن سبيله التحرري

لا شك في ان كل اولئك الذين ابتهجوا للثورة العراقيه وفرحوا لانتصارها لا يستطيعون اليوم ان يخفوا قلقهم ومخاوفهم ازاء الحملات الرجعيه، المسعورة، الرامية الى تحويل الجمهورية العراقيه عن سبيل النضال ضد الاستعمار واعوانه. بضرب القوى الدمقراطيه وفي المقام الاول الطبقه العامله وحزبها الشيوعي.

فالحركه النقابيه والاحزاب السياسيه المناضله والمنظمات الشعبيه والصحف الوطنيه اخذت تتعرض الى مختلف الاعتداءات الرسميه واعتداءات العصابات الارهابيه التي يغذيها الاستعمار واعوانه.

ومع ان هذا النشاط الاستعماري الرجعي المسموم يظهر ويتسع هنا وهناك من انحاء الجمهوريه، فانه يتركز بصورة خاصة في كركوك والموصل. وهكذا تعود هاتان المدينتان لتصبحا مسرحاً لاشرس انواع هذا النشاط وبؤرة يتركز فيها المتآمرون.

وطبيعي ان لا يكون اختيار كركوك والموصل مجرد صدفه. فكركوك - كما قالت اتحاد الشعب في افتتاحيتها من ٢٧ حزيران الماضي «مدينة الذهب الاسود والقوميات المتعددة، مدينة التناقض الشديد بين مصالح الاحتكارات الاجنبيه والمصالح الوطنيه. والموصل فيها يتجسد التناقض بين العناصر و«العوائل» و«البيوتات» وغيرهم من العملاء الذين وضعوا انفسهم في خدمة الاستعمار والطامعين المتربصين عند الحدود المحيطة بهذا اللواء بالذات».

والواقع ان عصابات شركات النفط والاقطاعيين ما كانت لتجرأ على اقتراف اعتداءاتها ونشر الفوضى والاضطراب لولا انها تجد التشجيع الادبي - والمادي - من بعض رجال السلطة والوزارات.

ففي سجون العراق اليوم اعداد كبيرة من ابناء الشعب الشرفاء الذين لم يبخلوا بمال او رخيص في الذود عن الجمهوريه ومكتسباتها عندما قام الشواف بتمرده الرجعي في الموصل وعندما نظم الاقطاعيون واعوان شركات النفط مجزرتهم في كركوك. لقد حكمت عليهم محاكم عسكريه «بجريمة» مقاومة الشواف و«بجريمة» صد الارهابيين في كركوك. ثم ان المحاكم العسكريه لا تزال توالي محاكمة ابناء الموصل رغم استبسالهم في دحر مؤامرة الشواف.

وحيال هذا الموقف من المناضلين الاشداء الذي تقفه السلطات يجد الاقطاعيون وعملاء شركات النفط الفرصه مواتيه لاقتراف جرائمهم التي وصلت الى حد اغتيال المواطنين، الذين كان آخرهم الفلاح محمد علي عضو اتحاد الجمعيات الفلاحيه في كركوك. وقد كتبت «اتحاد الشعب» عن هذا الشهيد انه «كان قد اعتقل بعد حوادث كركوك بتهمه لفقها ضده احد الاقطاعيين فبقي في التوقيف اربعة اشهر ثم أخلي سبيله فداهمه المجرمون بيته ورموه بالرصاص».

ان موقف السلطات من ابناء الموصل وكركوك ومحاكمتهم وسجنهم او اعتقالهم «للتحقيق» يثير نقمة جماهير الشعب في مختلف انحاء الجمهوريه. وتنشر «اتحاد الشعب» انباء حملة الاحتجاج التي تطالب رئيس الحكومه بالتدخل

عرض محمد خاص
عن الصحف العراقية

لانقاذ ابناء الموصل وكركوك. لقد بلغ عدد الموقعين على عرائض الاحتجاج هذه نحو ١٨٠ ألفاً.

وفي افتتاحية لها بهذا الصدد قالت «اتحاد الشعب»، «ان ما يجري في كركوك والموصل يكشف، اكثر من اي مثال آخر، ان الامر ليس صراع «عقائدي» بين متطرفي اليسار واليمين بل انه، في الجوهر، نشاط هدام يقوم به عملاء الاستعمار والطامعين وبقايا الاقطاع والرجعيه لا ضد افراد معنيين بقدر ما هو تمهيد لاغراض اوسع واخطر، هي الرجوع بالعراق الى حكم العملاء والرجوع بالشعب الى عهد العبوديه والجور».

وبينما تواصل هذه العصابات ارهابها واعتداءاتها تستمر صحف الردة وصحافة حلف بغداد من امثال «الحريه» و«الثورة»، في نشر التحريض الوقح على الشيوعيه لتأييد الاعتداءات الرجعيه لقد نشرت الجريدتان المذكورتان ما سمتاه «مخططات شيوعيه» كانت عبارة عن رسالة تبدأ «بوطن حر وشعب سعيد» وتنتهي بتوقيع «أ» او «ب» او «ج» وبين البدايه والنهايه مختلف الاكاذيب والتلفيقات حتى ان جريدة «الثورة» فاقت زميلتها «الحريه» فنشرت في آخر الرساله المزعومه ملاحظه مضحكه هي «ان الاتحاد السوفياتي العظيم يؤيد هذه الخطه»! وتبعتها «الحريه» فنشرت خارطة قالت عنها انها «المخطط الشيوعي» فاذا بهالم تتلقى من

الزيف جيداً اذ سرعان ما تبين ان الخارطة هي لبعض مناطق الكرخ اصدرها اتحاد الشبيبه الدمقراطي لانتخابات فروع الكرخ ولدى السلطات نسخة عنها منذ زمن بعيد.

وقد كتبت «اتحاد الشعب» بهذا الصدد تقول ان ما تكتبه الصحيفتان ليس سوى محاولة جديدة لاثارة القوى المعاديه للدمقراطيه وللحكم الوطني في وقت اشتد فيه الاعتداءات المجددة على المواطنين امام سمع المسؤولين وبصرهم لخلق جو ارهابي».

وتتساءل «اتحاد الشعب» عن سبب اختيار هذا الظرف بالذات لنشر الاكاذيب فتقول، «ان المساعي هذه تفضح واقع وجود مخطط يستهدف صرف النظر عن جرائم المستعمرين والعملاء وإثارة الريبه والشك ضد المنظمات الدمقراطيه لاخفاء العدو الحقيقي الذي يعادي جمهوريتنا ويعادي سياستها الوطنيه الخارجيه وصداقتها مع الاتحاد السوفياتي بالذات».

لقد فضح اتحاد الشبيبه الدمقراطي في بيان وزعه تزوير جريدتي الردة وحلف بغداد.

وفي الوقت الذي تطلق فيه الحريه التامه لهاتين الجريدتين وامثالهما تحرم الصحف الدمقراطيه من حرية النشر. وليس بجديد ان السلطات قد حرمت وصول جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعيه الى ٧ ألويه في الجمهوريه وعطلت صحيفة «صوت الاحرار» وأصدرت امراً بحبس محررها المسؤول سنة ودفع غرامة مالية كبيرة.

وخطوات السلطات هذه تلقى احتجاج مئات ألوف المواطنين، الذين يرسلون بمذكراتهم وعرائضهم الى عبد الكريم قاسم يطالبونه بوقف امر منع اتحاد الشعب من الوصول الى الالويه السبعه وبالكف عن ملاحقة الصحف الدمقراطيه.

وقد اثارت هذه الاجراءات ضد اتحاد الشعب والصحف الدمقراطيه الاخرى موجة احتجاج بين الصحف الوطنيه وجمهور الصحفيين. فكتبت جريدة «١٤ تموز» مقالا افتتاحياً ضد هذه الاجراءات ووصفتها بانها مخالفة فظة لاهداف وطبيعة الثورة العراقيه، كما وقع ٦٩ صحفياً يعملون في الصحف العراقيه مذكرة احتجاج وجهوها الى رئيس الحكومه يطلبون اليه وقف امر المنع واصدار اوامره لاطلاق سراح محرر «صوت الاحرار» والسماح لها بالظهور.

واكثر من هذا فان اتحاد الشعب تصل الى الالويه العراقيه كلها وهي في مناطق الخطر تقرأ سراً ويتبادلها القراء رغم الارهاب والضغط.

وخطوات السلطات هذه ضد المواطنين المناضلين في الموصل وكركوك وغيرهما وضد الصحف الدمقراطيه لا يمكن فصلها عن الخطوات الارهابيه التي تتخذها السلطات ضد حركة الطبقة العامله العراقيه. وتدخل السلطات في شؤون النقابات وفي انتخاباتها وفي اعمالها اصبح امراً مفضوحاً وكثيراً ما يأخذ شكل التزييف او الاعتقال او السجن.

ففي الموصل فازت القائمة الرجعيه في الانتخابات النقابيه بعد ان تدخلت

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

من مفكرة سجين سياسي في سوريا

المراوح المقطعة..

شعر فؤاد الشامي

الى خصلات الحرير التي تجرأ الجلاد ان يجر فوقها المقص.

غفرانَ عينيك، اذا قطّعوا	مراوحَ الحرير من بعدي
واخجلي منهم، كأني انا	الباذل في تقطيعها جهدي
كلُّ الفصولَ الان صيفٌ فهل	تُطيقُها براعمُ الورد
الان لا ينعمُ كفٌّ، فيا	يدي، اذا حاولت، فارتدي
تقلصي في النور من حسرة	وان سجا الظلام فامتدي
والتجي على الحرير الذي	يا طالما غفا على زندي
وانقبضي في وجههم نقمة	وارتفعي كالسوط واشتدي
ليس عذابي انهم افلحوا	كلُّ عذابي شقّةُ البُعد
انيَ لا اقدر ان انحني	مُقبّلا يديك في وجد
معترفاً أن هواي الذي	تدرين امسى بعضَ ما عندي
وان زهوي بك سري الذي	لن يدركوا في عمقه قصدي
راميك لم يهدف الى خصلة	فالسهمُ لم يقطعْ سوى كبدي
هدفُهم انا، فلا تجزعي	سهمُهموا المشؤوم لا يُردي
تصوروا سريَ في خصلة	لو قطّعوها هدّموا مجدي
استبشري فانني لم أزلْ	شمشون، والمقصُّ لم يُجدِ

ساحل العاج يحتفل باستقلاله

ابيدغان - ساحل الذهب - احتفلت جمهورية ساحل العاج، المستعمرة الفرنسية سابقاً، بعيد استقلالها امس الاول. وتميزت احتفالات الاستقلال بعرض عسكري واطلاق المدفعية ابتهاجاً بالاستقلال وبالرقص في الشوارع

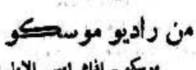
وقد قرأ رئيس الجمهورية الجديد فيلكس - هفو - بوانيي، ميثاق الجمهورية المستقلة الجديدة على مجلس النواب.

اعتراف الاتحاد السوفياتي والصين

ذكرت وكالة انباء «تاس» ان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، قد اعرب عن نية بلاده الاعتراف بالدولة الجديدة في غرب افريقيا. وجاء في النبأ ان خروشتشوف بعث بتحياته لرئيس حكومة ساحل العاج بمناسبة استقلال بلاده.

وتلقت جمهورية ساحل العاج برقيات التحية من رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي الذي اعلنت بلاده اعترافها بالدولة الجديدة يوم السبت الماضي. كما تلقت حكومة الساحل برقية تحية من الرئيس ايزنهاور.

حسونه يتحدث



من راديو موسكو

موسكو - اذاع امس الاول، عبد الخالق حسونه، امين الجامعه العربيه، حديثاً من راديو موسكو، تحدث فيه عن انطباعاته عن الزيارة التي يقوم بها حالياً للاتحاد السوفياتي.

وقال رداً على اسئلة الاذاعه انه مسرور بهذه الزيارة التي يقوم بها لاول مرة للاتحاد السوفياتي وابدى ارتياحه من محادثاته مع المسؤولين السوفياتيين.

[٣] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي
فكتور سابارين

بعثة من الارض — هي الثامنة — تصل الى كوكب الزهرة الى منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها أحد من قبل. ويلاحظ «لو» أحد سكان الزهرة النصف مائي، المغطى جسمه بالشعر قدوم السفينة الفضائية فيسرع لاخبار القبيلة ان الآلهة السماوية قد نزلت من السماء. فيجد قائد القبيلة «خطس» العجوز يصف لافراد القبيلة مخلوقات غريبة مجهولة رآها. قال أنها تمشي على قدمين اثنتين ولكنها كانت في مستوى منخفض من الذكاء لدرجة أنها لم تعرف الزبان الطائر عندما وجدته مغروزاً في جلد «كولو» (الديناصور)

في هذه الاثناء كان افراد البعثة الاربعة من الارض - كاربشيف القائد، «صن لن» الصيني، «انجاروبا» نائب رئيس اكاديمية العلوم «وجارجهي» العالم الهندي يدرسون سهما كان اول دليل لهم على وجود المخلوقات المفكرة في الزهرة.

اقرأ الان كيف يعدون انفسهم لاكتشاف هذه المخلوقات

- «المخلوقات المفكرة في كوكب الزهرة هي الان في درجة من التطور تستطيع معها صنع ابسط الاسلحه» - اضاف «جارجهي».

- «اعتقد انها فقط للصيد» - اشار «صن لن» وهو يتناول السهم من «جارجهي» ويفحص طرفه بعناية.

ونظر كل واحد من المستكشفين الى الاخر.

- «حسناً. هي مسدسك اذا اردت النعاب» - اقترح «جارجهي».

- «المسدس الكهربائي - اشار «كاربشيف» - سلاح للدفاع، لذلك لا يعمل إلا من مسافة قصيرة جداً».

ومع ذلك فقد اخرج من جيبه اسطوانة صغيرة وحشاها داخل المسدس.

وقبض «انجاروبا» على السهم. «دعني آخذه» - قال. ولوّح به كأنما يريد رميه.

- «أظن ايها الرفاق انه يلزم اكثر من هذه اللعبه للنفاذ في درع مثل جلد ذلك الديناصور»

- «ولكنها يمكن ان تنفذ في بدلاتنا بسهولة كافيه» - قال «صن لن»

- بالطبع بحينا هذا القماش الخفيف من وخز المخلوقات الصغيرة بالضبط كما يقدر جلد الديناصور الغليظ ان يحميه منها. نحن محصنون تماماً ضد عدونا الرئيسي البكتيريا (كائنات صغيرة جداً لا ترى إلا بالمجهر وهي ذات خلية واحدة) أما ضد السهام!..»

لوى «انجاروبا» كتفيه. واستطاع ان يحس بالرأس الحاد وقد اصاب الجلد بين عظمتي اللوح.

وشعر كاربشيف بحاجة الى الدوران. لا يوجد احد خلفه. ولكن على بعد خمسين خطوة في الغابه اخذ جذعان رفيعان او ثلاثة في التحرك.

- «انني لا استطيع ان ادرك الان فحوى النبات المحلي» - قال بملل - فأنا أريد ان اعرف من اي شيء يصنعون سهامهم. استبعد ان تكون من نوع الخشب الموجود هنا في هذه المنطقه. مع ان ذلك يصح لو ان صبيهم ليس لها رأس».

- «سوف نكتشف من اي شيء صنعت في الوقت المناسب. ولكن الاهم ان نعرف نوع الصوان الذي استعملوه سناناً للسهم. انني لا استطيع التحقق منه أبداً»

كان يمتد أمامهم سهل منبسط كثير المستنقعات تنتشر فيه البحيرات الملونة شواطئها حتى الفروة. والتي يرتبط منظرها من إحدى دوائر الافق بالغابة الكثيفه التي تبدو من مسافة بعيدة مثل عقد السلك الشائك.

وكانت تشمخ فوق الغابه الكثيفة في الطاس الازرق أشجار ضخمة خاصه عند اغصانها التي تشبه النخيل مثل الاصابع الكبيرة وكل أصبع ينتهي بعنقود جديد من الاغصان.

وكان يرى من ناحية الشرق قليل من التلال المنخفضة الهشة التي تنفثت بشدة.

وأخذ المستكشفون صوراً وبعد ذلك انطلقوا عائدين الى صاروخهم.

كان محور حديثهم يدور حول السهم واحتمال مواجهة سكان كوكب الزهرة.

- «في الحقيقة - قال «انجاروبا» - اننا ايضاً معنا سلاح! - وقبض على السهم في يده - تماماً مثل سلاحهم».

- «اولا انه وحيد» - عقّب «جارجهي».

- «انك لن تستعمله» قال «صن لن».

- «هذا صحيح - وافق «نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقيه» - الا ربما عند الحاجة القصوى».

واخرج كاربشيف مسدسه المحشو وحرّك ذراع الامان.

- «هل سنضطر الى اطلاق النار»؟

- «حسناً لا اقصد قتلهم!» - قال «كاربشيف» وهو يهز كتفيه - «ماذا تظنون - جزء من عشرين مما تناوله الدنيا صور يمكن ان يكون كاذباً؟»

- «تلك جرعة الى ثور»!

- «حسناً اننا لا نعرف فربما يكون سكان الزهرة اقوى منا»

- «يجب ان نستكشف هذا الجزء كله من الكوكب السيار في اقصر فرصة ممكنة» - استحث «كاربشيف»

«لقد حطت البعثات السابقة غالبا على خط الاستواء او على القطبين ولم تزر خطوط العرض المتوسطة سوى مرتين ولمدة قصيرة فقط»

- «من الان فصاعداً يجب ان يبقى احدنا مع الصاروخ» - اشار كاربشيف.

- «هذا عين الصواب - اذا لم أكن انا» - اجاب «انجاروبا» بلطف، - «يعتمد هذا على حظك. فسنسحب يانصيباً.»

- «انت على حق في التماس صاحب الحظ» - قال «صن لن» ضاحكاً - «ذلك الذي سيذهب للطواف؟ او ذلك الذي سيعود لينقل اخبار فقدان الطوافين الى الارض»

- «سيكون الصاروخ جاهزاً للوثوب. ويستطيع رجل واحد اطلاقه عند الضرورة» - اشار كاربشيف.

- «هنا في الواقع يثبت ان البعثة الثامنة هي الاكثر اهمية» - قاطع «انجاروبا» وقد اشرق وجهه.

- «كلنا كنا تعرفون على وشك النهاب مع البعثة السابعة ولكني وقد ارتفعت الى كوكب المريخ احتفظوا لي بمكان في البعثه الثامنه».

«في تلك المرة اصابني اليأس بشكل مريع. فقد حصل خلل في صاروخنا ومع الوقت أرسل لنا صاروخ بدلا منه في نفس اللحظة التي كانت فيها البعثة في طريقها الى كوكب الزهرة».

واستمروا في الحديث.

وتحطم الوحل الزلج (المزحلق) تحت اقدامهم بينما كانوا في طريقهم حول البحيرات وبرك الماء والسنة الخلجان التي لا يحصرها عد.

كانت الديدان الضحلة تغلي بجميع اشكال المخلوقات الصغيرة جداً التي كانت تشبه الدبابيس الحية والطلقات الطائرة وبرد الثلج الاخضر.

ولم تنقض سوى ست ساعات حتى وصلوا الى اسفل التل حيث يوجد الصاروخ. كانت ارجله تمتد من جسمه مثل الحريش (عشرة، ام اربع واربعين) الضخمة.

- «استرخصوا» - اشار «كاربشيف» بما يشبه الامر.

وبعد الفطور في الصباح - الصباح بالنسبة الى الساعات الارضية - جاء الوقت ليقرروا من سيذهب للطواف

كان «انجاروبا» متهيجاً للغاية ويؤلم ان تنظر اليه. «ان مزاجك - لاحظ «جارجهي» وهو من بقايا الماضي» - «بعد ألف سنة أخرى سيبقى الناس يصيبهم الهياج!» - جاوب العالم الافريقي بسرعه - و«إلا لن يكون أي معنى للحياة. أنا لا أومن بالناس الخالين من العاطفه».

- «إنك أيضاً متبرم قليلا» - اشار كاربشيف الى «جارجهي»

- «من الذي لا يتبرم؟» - سأل الهندي - حتى هدوء «صن لن» هو ضبط للنفس فقط».

- «هذه اول مرة آخذ على عاتقي اكتشاف سكان كوكب سيّار - ردّ «كاربشيف» - لذلك يعقل ان انهيج».

واخرج مكعباً مصقّراً - نرداً - من العظم من عهد الرومانيين القدماء كانت أخته قد اعطته اياه هدية تذكاريه.

- «الذي سيرمي الرقم الاعلى سيذهب للطواف - قال - وأنا سأرمي اولا».

- «أربعه» - نادى «صن لن» بعد ان تدحرج النرد أمامه.

وخشخشه «انجاروبا» في راحة يده وقذف به على الطاوله، «خمسه» - اوضح. ورمى «صن لن» ثلاثه.

- «حسناً الان» - قال «جارجهي» وهو يمد يده الى النرد - لا يزال أمامي فرصتان من ثلاثه. هذا على الاقل ما تقوله نظرية الاحتمالات.

- «اثنان!» قال «صن لن» في هدوء - «ان نظرية الاحتمالات تعمل اذا كان هناك عدد كبير من الرمي».

- «التعليمات. من فضلكم»؟ - سأل «جارجهي» بإذعان.

- «لا تبعد اكثر من عشر خطوات عن الصاروخ»

- «هل تظن ان احداً سيسرقه؟»

- «ليس الصاروخ ولكن يمكن ان يسرقوك أنت. فاذا سمعت او رأيت اقل شيء يدعو الى الشك فادخل الى السفينه. ان المحرك لا يعمل فعليك ان تستعمل الكشاف»

«سيستمر التفتيش لمدة ٢٤ ساعه فاذا لم نعد بعد ذلك فعليك البقاء في الصاروخ. انتظر مدة ١٢ ساعة أخرى وكن على الاخص يقظاً! بعد ١٢ ساعة ارجع الى الارض»

كان الصباح مع الوقت على وشك الانتهاء. وأعد الاربعة الصاروخ. عالج «انجاروبا» الرافعات المائيه التي تضبط «ارجله». وأخيراً كانت السفينة على الزاوية المناسبه للانطلاق.

واشتغل «جارجهي» بالعدّاد بينما وضع «صن لن» البرنامج لجهاز الضبط.

- «مرّ على هذه الساعه» - قال - ودوّرها قبل الانطلاق بخمس دقائق. وسيصبح السير بعد ذلك اتوماتيكيا. تلك هي أنسب طريقه».

«ولا تلمس شيئاً مطلقاً بعد الانطلاق حتى تبدأ في تلقي الاشارات من الارض. ولن يكون ذلك قبل اليوم الثالث».

«عند ذلك تستطيع البدء في إرسال الاخبار الى الارض. لن تكون في اتصال لاسلكي قبل ذلك - اذ يوجد اصطدام في الصوت اللاسلكي صادر عن الشمس.. و..»

«اعرف ذلك ايضاً».

- «حسناً. هذا جميل اذن ارجو لك فترة عمل غير مقلقه».

- «سيبدأ الطواف خلال نصف ساعه» - قال كاربشيف وهو ينظر الى ساعة الحائط. «ادخلوا في بدلاتكم».

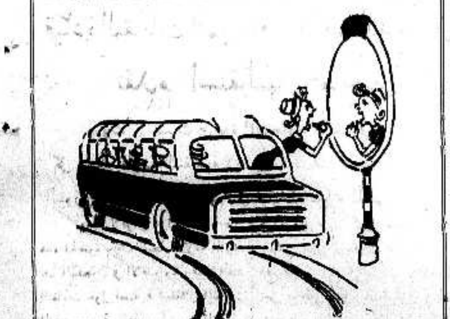
ومرّ افراد البعثه واحداً وراء الاخر داخل الدهليز ودخلوا في بدلاتهم، وتسللوا الى الخارج من الباب الى المعبر المتنقل.

«اضبطوا ساعاتكم» - اقترح كاربشيف - «على ساعة السفر».

- «والان - لنذهب»

مصافحة قصيرة وطرطاش الثلاثة ببدلاتهم في الوحل. وبقي الرابع واقفاً بالقرب من جسم الصاروخ الطويل.

(يتبع في العدد القادم)





دروس في التشويه ..

ما ان أشيع ان قوات هيئة الامم تعتزم الهبوط في مطار اليزابيت فيل، في مقاطعة كاتنغا، حتى هرول تشومبي، "رئيس حكومة" كاتنغا المزعوم الى السفارة البريطانية يختبيء فيها. هذا هو "البطل" الجديد الذي "يتحدث" باسم الكاتنغيين.

ولكن بهمة همرشولد واسياده الامريكيين لا يزال "تشومبي" يعيش ايامه المعدودات قبل مواجهة ربه.

فقبل قرار مجلس الامن الاول بصدد اجلاء القوات البلجيكية عن الكونغو، كان لبلجيكا ٢٥٠٠ جندي في الكونغو وبعد القرار زاد هذا العدد، بقدرة قادر، أو بقدرة همرشولد، فأصبح ٥٠٠٠ جندي، وواصلت القوات البلجيكية تدفقها على الكونغو حتى بلغ عدد قواتها الان ١٠٠٠٠ جندي او ما يزيد على قوات هيئة الامم. ولا عجب الان انه في داخل الكونغو وخارجها يوضع السؤال: ماذا في نية هيئة الامم أن تفعل؟ فبلجيكا لم تقم وزناً لاوامر هذه المنظمة من جهة وعملت عكس ما دعا اليه قرار مجلس الامن في ١٤ تموز الماضي.

أما قوات هيئة الامم فقد جعلت مهمتها الاولى تجريد الكونغيين من سلاحهم ولم تحرك ساكناً مع البلجيكيين الذين تحدوا قرار الامم المتحدة.

وثار الرأي العام العالمي وبالاخص الافريقي على هذه المماطلة والمناورة الغريبة التي يبديها همرشولد بتأجيل دخول قوات الامم الى كاتنغا وبطرد القوات البلجيكية، ونجح تشومبي في اعلان نفسه رئيساً لحكومة كاتنغا في الوقت الذي كان فيه مجلس الامن يناقش مسألة الكونغو.

فبالتآمر مع دول حلف الاطلنطي العدواني ماطل بلجيكا في الانصياع لاوامر مجلس الامن لتثبيت اقدام تشومبي وفصل كاتنغا الغنية بثرواتها عن الكونغو وإبقائها تحت السيطرة الاستعمارية. ولا يستبعد ان تحاول الدول الاستعمارية استخدام قوات الامم المتحدة لمنع قوات الكونغو من دخول كاتنغا وطرد زمرة تشومبي منها، بحجة ان كاتنغا دولة ذات سيادة!

وقد نوهت الصحف هنا انه حتى حكومة اسرائيل تدرس احتمالات الاعتراف بكاتنغا حال عودة سفيرها من الكونغو في نهاية الشهر الحالي، ويسود الاعتقاد في الاوساط المطلعة ان حكومة اسرائيل تتريث لاتخاذ موقف موحد مع دول الغرب بشأن كاتنغا، خصوصاً وقد سال لعاب حكام هذه البلاد من دعوة تشومبي لهم بالاعتراف بكاتنغا لاستثمار موارد بلاده الطبيعية الهائلة.

فقلب القوى الاستعمارية يكاد يتقطع على ضياع هذا القطر الفاحش الثراء. فكاتنغا تنتج ٦٦ بالمئة من مجموع ما تنتجه الكونغو. ومناجم النحاس حول «اليزابيت فيل» تنتج ١١ بالمئة من نحاس العالم. و٦٠ بالمئة من إنتاج العالم لمادة الكوبالت الحيوية في صناعة الطائرات ينتج في كاتنغا ايضاً. فضلا عن خام الاورانيوم، هذه المادة التي تستوردها امريكا من كاتنغا لصنع قنابلها الذرية.

هذه الثروة الجبارة في كاتنغا هي التي تجعل الاستعمار يستميت في الحفاظ عليها، والشعوب الافريقية تدرك نوايا الاستعمار هذه. وقد علقت صحيفة «الامل» التونسية على موقف دول حلف الاطلنطي حليفة بلجيكا فقالت: «ان قضية كاتنغا قد اصبحت تجربة للبلدان الافريقية التي تبذل كل ما لديها من نفوذ لتحقيق استقلال شعوب افريقيا وصيانة حريتها الجديدة».

وبلغ رد الفعل في افريقيا حداً لم يحلم بمثله الاستعمار، فسيكوتوري، رئيس حكومة غينيا، قد طالب من همرشولد السماح للقوات الغينية بدخول كاتنغا وهدد بأن قواته ستدخل كاتنغا اذا تأخر همرشولد في الرد. اما غانا فقد اعلنت ان قواتها ستدخل كاتنغا اذا استمرت مماطلة قوات هيئة الامم حتى لو اضطرت الى مقاتلة البلجيكيين او غيرهم. وأعلن عبد القادر حاتم، وزير الاستعلامات في العربية المتحدة، ان بلاده على استعداد لارسال قواتها للدفاع عن استقلال الكونغو. وطلبت غانا إقامة قيادة مشتركة للقوات المسلحة الافريقية لتحرير الكونغو والمحافظة على وحدتها اذا لم تتخذ هيئة الامم قراراً باجلاء القوات البلجيكية حالا. ودوى صوت الاتحاد السوفياتي بوجوب جلاء المحتلين حالا عن الكونغو. وتعالت شعوب آسيا لوأد مؤامرات الاستعمار التشومبيه.

وعاد مجلس الامن الى الاجتماع مرة أخرى، هذا الاسبوع، والمستعمرون يرتجفون فرقاً من شبح مارد افريقيا الاسود يحيط به اصدقاء اقوى من جبابرة الاساطير. ونطق مجلس الامن بالقرار الذي لا بدّ ان ينفذ، قرار جلاء البلجيكيين عن الكونغو وعن مقاطعة كاتنغا حالا.

وكان هذا القرار بمثابة هزيمة شنيعة للمستعمرين البلجيكيين وبالاساس لحلفائهم في حلف شمال الاطلنطي.. «فالدول الفتية الافريقية»، كما قالت صحيفة «الاخبار» اللبنانية «لن تسمح بدخول المستعمرين من النافذة بعد ان خرجوا من الباب».

وستموت التشومبيه، في افريقيا والعالم، في عصرنا، بالسرعة التي قامت فيها بكاتنغا، ولن يبق منها إلا الاسم الجديد العصري، «تشومبيه» يطلق على صنائع المستعمرين أعداء شعوبهم، هذا هو الاثر المفيد الوحيد الذي سيبقيه «تشومبي» مثل زميله «كوزلينج» وزير الدفاع النرويجي قبل الحرب العالمية الثانية الذي باع نفسه للمحتلين الفاشيست، واصبح اسمه، بعد إعدامه مرادفاً للخيانة من شدة نقمة الشعب النرويجي عليه.

فليت درس كوزلينج وتشومبي يكون عبرة «للتشومبيين» من عرب المباي، ولحكام هذه البلاد الذي يتفانون في خدمة المستعمرين ضد مصلحة شعبهم!

صليبا خميس

المباي والحيروت يعارضان في تعويض الفلاحين العرب عن الخسائر التي نزلت بهم بسبب القحط

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باصوات المباي والحيروت و«التقدميين» رفضت اللجنة الاقتصادية البرلمانية اقتراح مندوبي الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين العموميين و«المتدينين الوطنيين» الداعية الى ان توصي اللجنة وزارة الزراعة بتقديم هبات مالية للمحتاجين من الفلاحين كتعويض عن القحط.

وكانت اللجنة الاقتصادية قد انهت ابحاثها في طلب الفلاحين العرب، من منطقة المثلث التعويض عليهم وتقديم المساعدات الحكومية لهم بسبب الاضرار الفادحة التي اصيبوا بها من جراء القحط.

وقد ادعى مندوب وزارة الزراعة في اللجنة ان وزارته لا تستطيع تعيين مدى اضرار القحط التي نزلت بالفلاحين المتفرقين وذلك لان الوزارة لم تتلق مذكرات بهذا الشأن من الفلاحين انفسهم.

وباكثرية الاصوات اقرت اللجنة توصية وزارة الزراعة ببحث الاضرار التي تتمكن من بحثها وتساعد المتضررين بقروض طويلة الامد.

هجوم الرجعية [بقيه]

السلطات، فحاولت دون اشتراك الاكثرية الساحقة من العمال. ولم يشترك في الانتخابات سوى مئة عامل من ٩٠٠ عامل!

وجرت انتخابات السكك في البصرة في جو ارهابي فقد مُنع ممثل النقابة من الاشراف على الانتخابات، واللجنة المشرفة عليها لم تعترف بسجلات النقابة، ومن أن مجموع العمال هو ٥٢٣ عاملا فقد وجدت في صندوق الاقتراع ٧٦٠ ورقة اقتراع.

اما نقابة عمال ومستخدمي الموانيء التي جرت انتخاباتها وفازت فيها القائمة التي تحظى برضى ادارة الموانئ وعطفها فقد كانت مهزلة كبرى. فقبل اكثر من شهر من الانتخابات اشتدت حملات الهجوم على النقابة وقادتها وانشط العناصر العاملة في صفوفها.

وقبل الانتخابات كتبت «اتحاد الشعب» (٦/٢٣) تقول، والهجوم قد بدأ منذ اشهر بالدعاية المغرضة والمطاردة والطرد والاحالة الى المحاكم بقصد تحطيم وحدة العمال والقضاء على ثقتهم بنقابتهم وبالتنظيم النقابي ومن ثم تسليم قيادة النقابة الى عناصر لا تخدم الغرض الذي أسست من اجله وهو الدفاع عن حقوق منتسبيها».

وقد اصدرت ادارة الموانيء قبل الانتخابات منشوراً استفزازياً تقول فيه انها (وهي صاحبة عمل!) ساهرة على مصالح العمال! ولهذا ترجو عدم الالتفات الى اية شائعات او منشورات لا تصدر من هذه المصلحة، ويرجى من الجميع اخبارنا عن كل من يسير خلافاً لهذا» ..

اي ان ادارة الموانيء ارادت للعمال ان يتجسس الواحد منهم على الاخر وان لا يسمع او يلتفت الى رأي نقابته بل الى رأي صاحب العمل!

واتبعت ادارة الموانيء الحكومية هذا باعتقال مئات العمال وبتفتيش منازلهم وبطرد مئات آخرين ممن لا يروقون في عينها الى ان صفا لها الجو واجرت الانتخابات

ولكن العمال ونقاباتهم وقادتهم لا يخنعون امام هذا الارهاب والضغط ويردون بالمذكرات والوفود الى المسؤولين يندون بالتزوير والارهاب ويطالبون باعادة الانتخابات غير الدمقراطيه.

وتنشر الصحف الوطنية التعليقات على ما يرافق انتخابات النقابات من تزوير وارهاب وطرد واعتقال. وقد كتبت جريدة الحزب الوطني الدمقراطي تفضح اعمال التزوير وتقول ان التصرفات الخاطئة المضرة ترافق عمليات اجراء الانتخابات. وقد لمسنا تدخل السلطة بصورة فاضحة ذكرتنا بانتخابات العهد المباد.

ان هذه الامور السلبيه تعرض سير الثورة العراقيه الى اخطار لا يستفيد منها سوى الاستعمار وأعوانه ولكن هبات الجماهير ضد هذه المظاهر السلبية لا تترك مجالا للشك في ان الشعب العراقي الذي تغلب على الارهاب والاضطهاد في عهد نوري السعيد وانتصر على القوى من الفئات الرجعيه ومن المؤامرات التي تحاك ضد المكاسب الدمقراطية في العراق.

الشرطة ضربت وجرحت متظاهري عميشاب

ثم قدمت ٩ منهم الى المحكمة بتهمة... «الاعتداء على الشرطة»

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قدمت الشرطة، الى محكمة الصلح هنا، تسعة من مواطني معبرة عميشاب الذين تظاهروا في الاسبوع الماضي احتجاجاً على عدم تلبية الوكالة اليهودية مطالبهم العادلة بالعمل والمسكن. وعلى الرغم من ان الشرطة هي التي اعتدت بوحشية متناهية على المتظاهرين وجرحت ١٥ منهم، وعلى الرغم من ان المقدمين للمحكمة هم من بين هؤلاء الجرحى، فان الشرطة اتهمتهم «بالتجمهر غير المشروع» و«الاشتراك في نشر الفوضى» و«الاخلال بالامن في مكان عام» وحتى.. «بالاعتداء على الشرطة!!».

وغصت قاعة المحكمة بعائلات المعتقلين واقربائهم الذين بدا على بعضهم اثر العدوان البوليسي وقدمت الشرطة قضية منفردة ضد المواطن بنيامين جلعام الذي قال في المحكمة انه ليس من سكان عميشاب وهو لا يسكن في معبره وقد جاء الى الوكالة لتدبير بعض اموره. وقد اتهمته الشرطة بتحريض المتظاهرين، بخطاب القاه فيهم، للقيام باعمال الشغب. وامر الحاكم باخلاء سبيله بالكفالة حتى يوم المحكمة.

ثم تليت لائحة الاتهام على المتهمين التسعه، وقد استغرقت قضية تفهيم المتهمين بذلك مدة ساعه فأكثرهم لا يعرف العبريه، وأثناء ذلك أغمي على احدهم فقال بعض المتهمين ان هذا الشخص أصيب بالاغماءات المتكررة وبالاستفراغ منذ عدوان البوليس عليه.

وقال المتهمون انهم يعترفون باشتراكهم في المظاهرة ولكنهم لا يعترفون باي ذنب.

وقرر الحاكم إخلاء سبيل كل المتهمين بكفالة ماليه قدرها ٢٠٠ ليرة لكل منهم الى ان تنظر المحكمة في القضيه.



النجمة السينمائية الاسرائيلية هراريت لم تقبل الاستفزاز

وصلت الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي من نيويورك النجمة السينمائية الاسرائيلية حيا هراريت لقضاء عطلة اسبوعين. وهي تعتزم بعد ذلك العودة الى لندن للاشتراك في اخراج فيلم «الشريك السري».

وكان مراسل عتيم في مطار اللد قد ذكر حيا هراريت بأنها ظهرت في اجتماع شعبي للحزب الشيوعي في قاعة «بيت هعام» بتل ابيب والقت قصيدة عن ماوتسي-تونغ وحول السؤال: هل لا تزال تنتمي الى نفس الفئة التي كانت تظهر معها؟ قالت هراريت: «لا جواب»، وحول سؤالها عما اذا كانت تفكر بالظهور لدى هؤلاء الناس، اثناء عطلتها في هذه المرة ايضاً؟ اجابت هراريت ساخرة: «لن اجيب على هذا السؤال الاستفزازي».

برجيت باردو الاسرائيلية

داليا لبي، من حيفا، والبالغة من العمر ١٨ سنة، هي احدث اكتشاف اكتشفه المخرج السينمائي زوج برجيت باردو، الاسبق. وتقول الصحف هنا ان المخرج يعتزم دعوة داليا للسفر معه الى هايتي لتقوم بالدور الذي كان قد احتفظ به لزوجته في فيلم «الشيطان» الذي سيتم اخراجه بعد شهرين.

منظمة للطلبة الكاثوليك في اسرائيل!

يؤخذ من انباء الصحف انه تمت اقامة منظمة للطلبة الكاثوليك في اسرائيل بتأييد من الطوائف الغربية هدفها ايجاد الاعمال وتنظيم الحياة الثقافية والاجتماعية والدينية!

وقال ممثل المنظمة لمراسل هآرتس في الناصرة ان منظمته الجديدة لا تقبل غير ابناء الطوائف الغربية بعد اتمامهم الصف العاشر وهذه المنظمة ستكون فرعاً لمنظمة الطلاب الكاثوليك التي لها فروع في كل العالم.

وتعتزم المنظمة الاسرائيلية اقامة فروع لها في البلاد وينوي مؤسسوها الاشتراك في مؤتمر باكس روماناً (منظمة الطلبة الكاثوليك العالمية) الذي سيعقد في اسبانيا. وقد اقامت المنظمة الاسرائيلية مؤتمراً في حيفا حضره ممثلون من حيفا والناصرة والجش وعبلين والرامة.

جنوب افريقي يتبرع بتركته للكرن كايميت

كتب جمس بل، من جنوب افريقيا، قبل وفاته وصية اوقف فيها جميع ممتلكاته البالغة قيمتها ١٠٧ آلاف ليرة لشركة الكرن كايميت الاسرائيلية. وقد نقل هذا المبلغ الى اسرائيل بواسطة بنك لئومي.

وينتمي بل الى طائفة مسيحية تدعى الكريستدلفيت (نسبة الى المسيح). ويعتقد افراد هذه الطائفة ان عودة اليهود الى اسرائيل يقرب مجيء المسيح الموعود. وقد كتب في وصيته انه يهب املاكه للكرن كايميت خدمة للمبادىء التي هي جزء من ارادة الالهة المتمثلة في شعب اسرائيل.

كفر كنا تريد مجلساً محليا

وتطالب بتعيين موعد رسمي لانتخابه

كفر كنا — لمراسل الاتحاد — وزعت اللجنة المحليه للحزب الشيوعي في كفر كنا منشوراً على سكان القريه طالبت فيه بتعيين موعد رسمي لاجراء انتخابات لمجلس محلي دون تأخير.

واستنكرت في هذا المنشور الاتصالات المشبوهة التي يقوم بها الحكم العسكري وعناصر معينه لتعيين لجنة موقته تكون بمثابة مجلس محلي للقريه والتي يقصد من ورائها إثارة البغضاء والتناحر العائلي.

لغز الكلمات المتقاطعة «٩»

افقي

١ - شاعر عربي اعمى
٢ - مدينه عراقيه قديمة، عديم الحركة
٣ - تارك المكان الى آخر، آلة توضع على كتف الثور عند الحراثة
٤ - شريد عن وطنه، اخرج صوتاً
٥ - حرف نفي، مرض البحر
٦ - غباء، خطط
٧ - اسم المرة من لمع، اسم علم مؤنث
٨ - اصطلاح في الجبر بمعنى قوة، سَلَّمَ
٩ - حرف شرط، حصل الضريبة، أفرح

عمودي

١ - والد، مدينة فلسطينيه (الان اردنيه)
٢ - كمد، ابو البشر
٣ - مرض خطير، اله الشمس عند المصريين القدامى
٤ - كفر، صار هائجاً
٥ - مُليح، شم
٦ - امتلأ، صغير في السن
٧ - صار لينا، نهر صغير يصب في آخر
٨ - اقب، راكب الحصان
٩ - اسم مدينة تركيه، فترة ما قبل الصباح

حل اللغز الماضي «٨»

افقي

١) شارلي شبلن (٢) سبق، كريم (٣) سم، وا (٤) روى، نشم (٥) هوا (٦) طبقه، سرور (٧) مطار، شم (٨) اندونيسيا (٩) منصور.

عمودي

١) شمس، طماع (٢) اسمر، بطن (٣) رب، قادم (٤) اق، يجهرون (٥) نص (٦) شك، هس، يو (٧) بر، نور، سر (٨) ليوشاوشي (٩) تمام، رمال.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

حكاية طريفة

ارسل الينا السيد محمد ابراهيم من مجد الكروم رسالة يروي فيها القصة الطريفة التالية عن المخاتير الذين تعتمد عليهم وزارة الداخلية في القرى العربية:

في سخنين مختار لا يعرف القراءة والكتابة. وفي يوم من الايام جاءه متعلم يحمل ورقة وقال له ارجو ان تختم لي هذه الورقة. فقال له المختار اقرأها لي. فقال المتعلم انها تنص على اني املك قطعة ارض في البطوف وانا متنازل عنها الى فلان، واطلب تسجيلها باسمه بعد ان استلمت ثمنها على يد المختار فلان. فوقعها له المختار، وهو لا يدري ان الورقة تنازل باسمه عن المختره وذم للسلطات

وكانت نكتة تناقلها سكان القرية.

يستنكر الجرائم في السجون

اما السيد ابراهيم مراد هراري من كفر عانه فقد ارسل الينا رسالة يستنكر فيها الجرائم التي ترتكب بحق المساجين العرب ويقول انها «اعمال تقشعر لها الابدان ونحن نستنكرها اشد الاستنكار».

......

الشعر

اما الاخ سعيد فلسطيني من باقة الغربية فقد ارسل الينا قصيدة بعنوان «ارضي» هي باكورة انتاجه الشعري.

انها على الرغم من معانيها الجميلة لا تصلح للنشر.

كذلك وصلتنا قصيدة من (ا. ع. ط) من دير الاسد بعنوان «قالوا» معانيها جيدة.. ولكن السبك يحتاج الى مزيد من الصقل والاهتمام.

اننا نرجو من الشاعرين المضي في النظم وسننشر ما يحسن نشره.

......

أراضي ام الفحم

ارسل الينا السيد محمود محمد قاسم من ام الفحم يقول:

يوقع اهالي وملاكو ام الفحم على عريضة موجهة الى وزير العدلية يحتجون فيها على محاولة السلطات نزع ملكيتهم عن اراضيهم الواقعة في مرج بن عامر والروحا ويعلنون أنهم لن يتنازلوا عن حقهم في تلك اراضيهم وان النفر القليل الذي وقع على نماذج بأن اراضيهم مصادرة من سنة ١٩٤٨ مضلل بأغلبيته الساحقة.

هذا ويتنادى الفلاحون في القرية للنضال من اجل استعادة اراضيهم التي تفلحها الكيبوتسات (مجدو وكفارعوز) منذ اكثر من عشر سنوات. ويعلنون انهم لن يتنازلوا عن حقوقهم ما دام الدم يجري في عروقهم.

• • • • • • • • • •

بلدية حيفا تطارد باعة الصبر

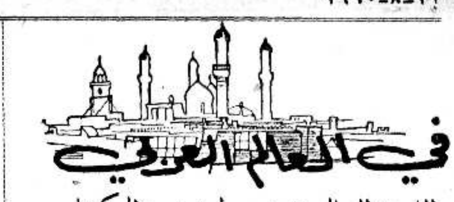
واجراؤها يقولون ابا حوشي «صديق العرب»

حيفا — لمراسل الاتحاد — يسود التذمر بين بائعي الصبر في وادي النسناس لقيام مراقبي البلدية في المدينة بمطاردتهم اذ يقومون بمصادرة العربات التي ينقلون فيها الصبر، وكل ما فيها.

وتنسى بلدية حيفا ان الحاجة والرغبة في تحصيل العيش بطرق شريفة هي التي تدفع هؤلاء الناس الى مزاولة هذا العمل الشاق.

ولذا فقيام البلدية بمطاردتهم لا يعني سوى تجريدهم من وسيلة العيش الوحيدة المفتوحة امامهم وتركهم وعائلاتهم معرضين للعوز والحاجة.

اننا نطالب بلدية حيفا بان تفهم اوضاع هؤلاء الناس وتكف عن مطاردتهم.



اللجنة العالمية تدعو لتشديد الكفاح من اجل انقاذ القائد الشيوعي فرج الله الحلو

ادباء امريكا اللاتينية وصحافتها ينضمون الى حركة المطالبة بالقائد الوطني اللبناني من سجون العربية المتحدة

وجه الاديب الكبير رامون اماياً أمادور، من هندوراس، بامريكا اللاتينية، الرسالة التالية الى اللجنة العالمية للدفاع عن فرج الله الحلو:

ازاء المظالم والاوضاع الخطرة التي يتعرض لها منذ اكثر من سنة الكاتب اللبناني المرموق فرج الله الحلو في احد سجون الجمهورية العربية المتحدة، دون ان توافق السلطات المعنية على الافراج عنه.. ازاء هذا العمل الذي يتعارض مع ابسط الحقوق الانسانية ومع المبادىء الدمقراطية اضم صوتي، صوت المثقف من ابناء امريكا الوسطى، الى الاحتجاجات العادلة العديدة التي قدمها أقرباء واصدقاء فرج الله والشخصيات العالمية والمنظمات الدولية الى حكومة العربية المتحدة من أجل تأمين الحرية لفرج الله الحلو.. واني ارفع احتجاجي على الاساليب التعسفية واعمال العنف والتعذيب التي تعرض لها من قبل جلاديه.. واني اذ انضم الى اللجنة العالمية التي تألفت من اجل النضال في سبيل الدفاع عن السيد الحلو اطلب ايضاً من حكومة العربية المتحدة ان تفرج فوراً عن هذا الوطني اللبناني الكبير وان تعيده الى كنف عائلته.

البوم، منذ سنة، مدت شرطة المباحث يدها ظلماً وعدواناً الى المواطن اللبناني الكبير فرج الله الحلو اذ كان يقوم بزيارة دمشق فأودعته سجن المزة واخضعته لفنون من التعذيب لم تستطع ان تكتمها حتى ظلمات الاقبية، والجدران السميكة. فنون من التعذيب اقشعر لهولها ضمير اللبنانيين وكل حر عربي وكل شريف في مشرق الدنيا ومغربها.

انها لحادثة منكرة صارخة، تقوم بها سلطة في القرن العشرين حادثة لا يكاد يوجد لها مثيل بين حوادث الاعتداء على شخصية الانسان وحقوقه وكرامة الاخ والجار..

ان اللجنة العالمية لانقاذ فرج الله الحلو المؤلفة من شخصيات مرموقة تمثل الرأي العام في مختلف بلدان القارات الخمس لتوجه في هذه المناسبة باسم ملايين اللبنانيين والعرب والشرفاء في الدنيا تحية الاعجاب والاكبار للمواطن اللبناني السجين بطل الحرية والفكر والتقدم الصامد في وجه الطغيان والجلادين..»

وتدعو اللجنة العالمية «الى اقامة لجنة دولية للتحقيق في أمر اعتقال المواطن اللبناني الكبير ومعرفة مصيره ووضع المسؤوليات في مواضعها حسب القوانين الانسانية المتعارفة».

«ان اللجنة العالمية لانقاذ فرج الله الحلو تدعو كل من يحترم حقوق الانسان وحريته الى تقوية حملة التضامن وتجديد المساعي والاحتجاجات لدى سلطات الجمهورية المتحدة حتى يتم الافراج عن فرج الله الحلو فيعود الى موطنه معافاً مكرماً».

هذا، وتتابع الصحف الوطنية في البلاد العربية حملة المطالبة باطلاق سراح فرج الله الحلو. وقد كتبت صحيفة الاخبار اللبنانية بهذه المناسبة تقول: «ان المزيد من احرار الدنيا سيضمون اصواتهم ونشاطهم الى حركة المطالبة بفرج الحلو حتى يطلق سراحه او يحال الى المحاكمة.. كما ان جماهير الشعب اللبناني تنظر الى هذه القضية نظرة جدية خطيرة وتتابع حملتها الشعبية الكاسحة لانقاذ البطل الوطني من براثن الجلادين».

في فنزويلا

ونشرت صحيفة «ابل اسفيرا» الصادرة في كراكاس (فنزويلا) مقالا تحت عنوان «مناضل لبناني في سجون العربية المتحدة» اشارت فيه الى اعمال التعذيب التي يتعرض لها وتوجهت الى الرأي العام في فنزويلا للتوجه الى ممثلي الجمهورية العربية المتحدة من اجل طلب احترام القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان في هذه القضية واحالة فرج الله الحلو الى المحاكمة.

بيان اللجنة العالمية بمناسبة مرور سنة على اختطاف فرج الله الحلو

وقد صادف يوم ٢٦ حزيران الماضي ذكرى مرور سنة على اختطاف رجال المباحث في سوريا للزعيم الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو. وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة العالمية لانقاذ فرج الله الحلو بياناً ذكرت فيه: «في مثل هذا

وفد الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت يقابل السكرتير العام بالوكالة

بكر يعد بوقف فصل العمال العرب

سكرتير الهستدروت بالوكالة يقول سنتخذ اجراء ضد مماطلة اصحاب العمل بدفع علاوة الغلاء

حيفا — مكتب الاتحاد — قريباً ستبدأ مشاغل الهستدروت والدولة بدفع علاوة الغلاء المزيدة واذا ما واصل اصحاب الاعمال الفرديين رفضهم دفع العلاوة التي اقرتها الهستدروت فستتخذ مجالس العمال المحلية الاجراءات ضدهم — هذا ما اعلنه ا. بكر سكرتير الهستدروت بالوكالة لوفد الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وأكد بكر أيضاً للوفد الشيوعي بأنه ستصدر التعليمات لوقف عملية فصل العمال العرب من أماكن العمل وبأنه ستقام مجالس عمال ومكاتب عمل وخدمات لصندوق المرض قريباً، في الاماكن العربية.

وكان وفد من الكتلة الشيوعية مؤلف من الرفيقين استر فلنسكا وطوبين، عضوي اللجنة التنفيذية قد قابل امس الاول ا. بكر، في مقر اللجنة التنفيذية وعرض عليه الامور التالية:

١ـ اتخاذ اجراءات ضد اصحاب العمل بشأن دفع علاوة الغلاء المزيدة بسبب رفضهم دفع هذه العلاوة.

٢ـ تحسين مبنى جدول الغلاء وتأليف لجنة من الاقتصاديين من كل الاحزاب لهذا الغرض، والعودة الى طريقة دفع العلاوة كل ثلاثة اشهر.

٣ـ وقف التمييز ضد العمال العرب، وطالب الوفد باقامة مجالس عمال في الاماكن العربيه وفتح مكاتب عمل وفروع للكوبات حولهم بالقرى. وابرز الوفد انه لا يزال هناك ظواهر لفصل العمال العرب من اعمالهم وتمييز في الاجور وفي شروط العمل الاجتماعيه وفي تسجيل العمال في الهستدروت، وطالب الوفد بوقف كل هذا التمييز والمحافظة على المساواة التامه بين العامل اليهودي العربي.

وطالب الوفد ايضاً بعقد اجتماع قريب للجنة التنفيذيه لبحث تجديد الاتفاقات الجماعيه وزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وباشراك الكتلة الشيوعيه في دائرة النقابات المهنيه وفي سائر دوائر الهستدروت.

وفي رده على مقترحات الوفد الشيوعي، قال بكر بشأن التمييز ضد العمال العرب، انه بعد تسلمه المذكرة التي بعث بها الحزب الشيوعي حول هذا الامر، طلب اجراء تحقيق في مسألة فصل العمال العرب وتلقى جواباً بأن العمال العرب الدائمين لم يُفصلوا، وفضلا عن ذلك فقد اكد انه أعطيت التعليمات بعدم ابعاد اي عامل عربي من عمله حتى لو اتضح انه آت من قرية عربيه لا مكتب عمل فيها. وذكر بكر ايضاً ان القضيه معقدة بسبب عدم وجود مكاتب عمل في كل مكان، الا انه اكد ان الهستدروت ستُعنى باقامة مجالس عمال، ومكاتب عمل وفروع للكوبات حولهم في القرى العربيه.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بياناً ضد مؤامرة اتحاد اصحاب الصناعة لعدم دفع علاوة الغلاء دعت فيه الهستدروت والطبقة العاملة الى ارغام اصحاب الصناعة على دفع علاوة الغلاء المقررة وجاء في هذا البيان ان:

اتحاد اصحاب الصناعة قد قرر عدم دفع علاوة الغلاء لعمالهم، حتى تلك العلاوة الضئيله التي اقرتها الهستدروت، وليس قرار اصحاب الصناعه إلا قراراً وقحاً استفزازياً لانه قد انقضت سنتان دون ان يدفع المخدومون اي تعويض للعمال مقابل الازدياد الاسعار المطرد، خصوصاً وانه في الايام الاخيرة زيدت من جديد اسعار منتجات الالبان بالمفرق، الامر الذي يصيب بجمة الكادحين.

ان تهديدات اتحاد اصحاب الصناعه الوقحة بالغاء اتفاق علاوة الغلاء إلغاء كلياً وتوجهه الى الحكومه بعدم دفع علاوة غلاء مزيدة يثبت ان اصحاب العمل يستمدون تشجيعاً كبيراً من الوزراء الذين اعلنوا عن معارضتهم لدفع علاوة غلاء مزيدة.

طوبي يعارض [بقيه]

يؤدي الى سفك الدماء، حين حاول الفلاحون العرب، وبحق، الدفاع عن هذه الاراضي. وبعد ان طردهم البوليس بصورة تعسفية من اراضيهم بواسطة الضرب والاعتقالات توجهوا الى محكمة العدل العليا التي افرت عنهم وشجبت الاجراءات غير الشرعيه التي اتخذتها السلطه.

سياسة مشحونة بالمتفجرات

وقال الرفيق توفيق طوبي في معرض حديثه ايضاً ان هذا القانون هو حلقة في سلسلة قوانين طويلة وعديدة مثل: قانون الاراضي البور، قانون الحارس على املاك الغائبين، قانون شراء الاراضي، قانون الاستملاك، ومجمل قوانين الطوارىء والدفاع البريطانيه وكذلك الاسرائيليه. ان سياسة انتزاع الاراضي هذه التي تنتهجها الحكومه هي ظلم كبير وسياسة تتنافى والاخلاق. فهي تمس كثيراً حقوق الفلاحين وعامة السكان العرب وتجلب عليهم الالام العظام.

انها سياسة قصيرة النظر، وظالمة، تمس ايضاً المصالح الاسرائيليه الحقه، هذه المصالح التي تحتم احترام حقوق الشعب العربي. وهذه الطريق مشحونة بالمتفجرات في العلاقات بين الشعبين. وقال، ان عدد الناس الذين يدركون حقيقة ما تخفي هذه القوانين هو في ازدياد مطرد.

قوانين غير شرعيـة

واكد توفيق طوبي انه في نظر ذوي الضمائر، وفي نظر جماهير الشعب والتاريخ، فان هذه القوانين هي قوانين غير شرعيه. ففي كثير من اقطار آسيا وافريقيا كانت هناك قوانين سلب وطرد من الارض مثل هذه. فمن هذه الناحية لم يأت النظام في اسرائيل بشيء جديد حول هذا الامر ولكن العدل الاجتماعي وحقوق الشعوب كانت اقوى من قوانين المصادرة والطرد. ومثل هذه القوانين لم تبق. فقد اندثرت وتلاشت مع نظام الاضطهاد الذي تمخضت عنه.

بالنضال المشترك ستبطل هذه القوانين

وقال النائب الشيوعي في ختام كلمه، إننا واثقون بأن جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل ستتوصل بتجربتها الشخصية الى الادراك بأن اجراءات حكومة بن غوريون وقوانينها المعادية للعرب هي على طرفي نقيض مع المصالح القوميه والحيويه للشعب اليهودي والسلام والاستقلال القومي ومستقبل العلاقات الطيبه مع الشعوب العربيه. وسوف يأتي يوم لن يكون فيه بمقدور وزير القضاء تحويل الاراضي المتروكة (المشاع) الى نوع آخر من الاراضي، بل ان الشعبين اليهودي والعربي، في نضالهم المشترك، سوف يبدلون قوانين السلب والاضطهاد بقوانين مبنية على أخوة الشعوب، وسعادة جماهير العمال والفلاحين، الى قوانين تضمن مستقبلا زاهراً لابناء الشعبين.

وصرّح رئيس لجنة القانون، وارهفتيج (من المتدينين) انه، «يتعهد بان هذا القانون لن يجلب اي ضرر على الفلاحين العرب وانه ضرورة قصوى للتطوير والنمو» !!!

انهيار معقل (بقيه)

الدفاع ووزيري الاقتصاد والاستعلامات في حكومة الخيانة قد تمكنوا من الوصول الى تايلاند.

اقرباء

وذكرت وكالات الانباء ان قائد الانقلاب، كونغ لي، هو ابن عم قائد الحزب الوطني وقائد وحدات جيش التحرير بانت لاو الذي تمكن من الفرار من المعتقل قبل عدة اشهر.

ابواق الغرب

وجدير بالذكر ان ابواق الغرب قد أصيبت باللعثمة فقد حاولت في بداية الأمر ان تصور حركة الجيش في لاوس بانها انقلاب موال للغرب ولكن سرعان ما بددت الوقائع زعم هذه الابواق.

تعزيه

الى الرفيقين جمال ونديم موسى وعموم آل موسى في ابو سنان

تعازينا

بفقد المأسوف على شبابه

شـوقي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا

قرار مجلس الامن بانسحاب «بقيه»

كانتنا قريباً. وقد اعلن وزير الارشاد الكونغوي حالة الطوارىء في البلاد واتخاذ اجراءات عديدة تتعلق بالامن.

وبعد هذا الاعلان شددت قوات الاستعمار البلجيكي نشاطها التخريبي، وقد قام اجراء المستعمرين في ليوبولدفيل بالاحاطة بسيارة لومبا ورشقها بالحجارة والقضبان فاصيب رئيس الحكومه الكونغوي بجراح طفيفه في وجهه. وسرعان ما اذاع راديو بروكسل النبأ بتضخيم زاعماً ان اصابات لومبا خطيرة جداً.

ويتضح من وكالات الانباء ان اشتباكاً وقع بين قوات الحكومة التي جاءت لتفتيش بعض مكاتب حزب رئيس الكونغو كازبوبا وبين بعض المأجورين الاستعماريين في هذا الحزب، فخرج رئيس الحكومه لومبا لفض النزاع فاستغل هؤلاء الاجراء الفرصه وقذفوا سيارة لومبا فأصابوه ببعض الجراح.

لومبا يعد بالتعاون

وادلى رئيس الحكومه لومبا بتصريحات اعلن فيها انه قد رد على برقية لسكرتير الامم المتحدة واعلن استعداد حكومته للتعاون مع قوات الامم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن وحذر لومبا من فرق التخريب التي يقيمها المستعمرون البلجيكيون وقال ان الحكومة ستضرب بيد من حديد ضد المخربين والجواسيس وقال ان العلاقات مع البلجيك قد تستأنف حينما يتم جلاء آخر جندي بلجيكي عن البلاد.

واجاب على سؤال يتعلق بحركات «الانفصال» عن الحكومة فقال ان احداً لا يملك حق اعلان الاستقلال وان كل من يحاول اعلان استقلال اي جزء من الكونغو سيعتقل فوراً.

تجنيد عام في غانا

وأعلن في اكرا ان حكومة غانا قد استصدرت من البرلمان امراً باعلان التجنيد العام في البلاد وقال وزير خارجية غانا ان الحاجة لا تزال ماسة لان تحرب دول افريقيا المستقلة من استعدادها الدفاع عن حرية القارة الافريقية بالقوة.

وجاء في بيان رسمي ان وفداً عسكرياً من العربية المتحدة سيصل الى غانا نتيجة للاتفاق المعقود بين البلدين بصدد قضية الكونغو.

موسكو: مؤامرات عسكرية!

واذاع راديو موسكو مقتطفات من التقرير الذي بعث به مراسل جريدة ازفستيا الذي يتجول في القارة الافريقية وقد زار المراسل رواندا اوروندي التي هي تحت وصاية بلجيكا فوجد فيها قوات بلجيكية كثيرة العدد الامر الذي يترك الانطباع بان رواندا اوروندي تنوي القيام بعمل عسكري ضد الكونغو.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي - فرع عكا

تقيم في الساعة ٧ من مساء السبت ١٩٦٠/٨/١٣

معرضاً و محاضرة

حول:

مشروع السبعسنوات السوفياتي

بعد المحاضرة يعرض فيلم سوفياتي

الدعوات مع نشيطي الحركة

تهنئة

رزق صديقنا السيد ناصيف ديب القارة والسيدة زوجته مولوداً سماه،

ديب

تهانينا الحارة للوالدين بسلامة الوالدة والمولود الجديد.

فرع الحزب الشيوعي

وادي النسناس - حيفا

محاولة تصفية

اراضي بيت جن

عكا — بدأت في الاسبوع الماضي مفاوضات جديدة لدفع تعويض لسكان بيت جن عن اراضيهم المصادرة قرب الجاعونة.

واشترك في المفاوضات التي جرت في مكاتب وزارة العمل في حيفا أ. لوبراني، مدير الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة والشيخ امين طريف، الزعيم الروحي للطائفة الدرزية.

ويملك سكان بيت جن ٥٠٠ دونم في ارض الخيط استولت عليها السلطات واعطتها لمستوطني الجليل الاعلى اليهود ضمن مشروع تهويد الجليل. ومن المعروف ان سكان بيت جن حتى الان رفضوا قبول التعويضات عن اراضيهم ولكن يبدو ان السلطات نجحت في تفسيخ وحدة اهالي بيت جن وفي دب الخلاف بينهم ليتسنى لها اقناعهم بقبول تعويضات زهيدة مقابل اراضيهم.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة «عل همشمار» الطلائعية التي اوردت الخبر في عددها الصادر في ٨-٦-٦٠ زعمت ان السكان هم الذين تنازلوا عن اراضيهم البعيدة قرب الجاعونة.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر

[حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٥١٠٧٨٩٫١٥ (٨٦٫٤ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر آب:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	١٠٠١١٧٥	١٣٤٠٩
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠	٢١٠٦٨٨٠٨٥	٩٤٠٣
حيفا	١٣٠٠٠٠	١١٠٦٠٣٠٧٠	٨٩٠٢
الناصرة	٥٠٥٠٠	٤٠٧٨٥٠٠٠	٨٧٠٠
السهل	٧٠٠٠٠	٥٥٠٠٨٠٧٥	٧٨٠٧
القدس	٥٥٠٠٠	٤٠٠٣٦٠٣٥	٧٣٠٤
النقب وعسقلان	٧٥٠	٥٢٧٠٧٥	٧٠٠٤
الجنوب	٤٠٢٥٠	٢٥٥٩٣٠٠٠	٦١٠
الجليل	٢٥٠	١٢٥٠٠٠	٥٠٠٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٥١٠٨٧٩٠١٥	٨٦٠٤

فوز العناصر التقدميه في يافه في انتخابات جمعية المياه

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — استطاعت العناصر التقدمية من الهيئة الادارية لجمعية المياه في يافة بتعاونها مع العضوين الشيوعيين ان تنجح في اتخاذ قرار بنزع الثقة بالائتلاف الخنوع للمباي الذي فرض على الجمعية والهيئة الادارية وفي اتخاذ قرار آخر يقضي بانتخاب وتوزيع المسؤوليات من جديد. وذلك على الرغم من تدخلات موظفي المباي في الناصرة ومحاولاتهم بالضغط والارهاب ابقاء الوضع على ما هو عليه.

فقد انتخب الرفيق امين عبد الله رئيساً للجمعية والاخ فؤاد زيادة سكرتيراً والرفيق محمد شريف عضواً في اللجنة المالية وكذلك في اللجنة الفنية مع الرفيق امين عبد الله. واللجنة الفنية يعتمد عليها في ادارة المشروع وفي النظر في قضايا المساهمين.

كذلك انتخبت لجنة رقابة من ثلاثة اشخاص هم: الرفيق أسعد يوسف والرفيق غسان ابو النصر والاخ ابراهيم خطيب.

وفي جلستها الاولى انتخبت لجنة الرقابة الرفيق اسعد يوسف رئيساً لها.

ان الحزب الشيوعي الذي وقف دائماً ضد محاولات تدخل المباي والهستدروت في شؤون وقضايا الجمعية يدعو اهالي يافة الناصرة عامة للحيلولة دائماً دون تدخل المباي والهستدروت في شؤون الجمعية وذلك بالالتفاف حول الهيئة الادارية ويعلن ان اعضاءه من الهيئة الادارية ولجنة المراقبة سيعملون بكل اخلاص وتضحية مجندين المساهمين للتخلص من كل النواقص التي اعتورت المشروع.

اعلان محكمة

سجلنا حجة بوفاة المرحوم خليل ابراهيم ابو غنم من أهالي قرية الدامون سابقاً التابعة لعكا وانحصر إرثه الشرعي والنظامي بزوجته ندى عيسى وبابنه منها ابراهيم خليل ابو غنم ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر. فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قطاع شفاعمرو

في الساعة ٩ من صباح السبت ٦٠/٨/١٣ يعقد في قرية عبلين

يوم دراسة

لرفاق قطاع شفاعمرو

المحاضر الرفيق سليم القاسم

جريمة مقتل فتى في عرابه

الناصرة — لمراسل الاتحاد — وزع فرع الحزب الشيوعي في عرابة ودير حنا منشوراً على جماهير سكان القريتين طالبا فيه الحكومة بالكشف عن قتلة الشاب محمود داوود الغزال وبانزال العقاب الرادع بهم.

وهذا الشاب الذي لا يتجاوز الرابعة عشرة من العمر وجد قتيلا في ارض «الحوزة».

وقد استغل البعض هذا الحادث المؤسف لاثارة الخلاف والتنابذ بين اهالي عرابه ودير حنا.

وفي منشوره استنكر الحزب الشيوعي هذه الجريمة النكراء ودعا السكان الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز ودعاهم الى توحيد صفوفهم والتعاون للكشف عن القتلة الآثمين.

ودعا ايضاً عقلاء القريتين الى تهدئة الخواطر ومنع اي محاولة استفزازية وذلك خدمة لمصلحة اهالي القريتين التي هي واحدة.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع الناصرة

تدعوكم لمشاهدة معرض «الحقيقة عن إنزال السوفييت لطائرة التجسس الامريكية يو ٢»، وسيتكلم الاستاذ

حنا ابو حنا

عن: (سياسة السلام السوفياتية سند قوي للشعوب في كفاحها.)

يوم السبت ٦٠/٨/١٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقر حركة الصداقة. الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

مبام

الثلاثاء

١٦ آب ١٩٦٠
٢٣ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٨ السنة السابعة عشرة
23 אב 5720
16 8 . 1960
No, 28 Vol, XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) — אל-אתיחאד

قبرص تستقل بعد ٨٢ سنة من الاستعباد البريطاني

نيقوسيا – بعد ٨٢ سنة من الاحتلال البريطاني اعلن في منتصف الليلة الماضية استقلال جزيرة قبرص. واعلن رئيس الاساقفة مكاريوس اسماء اعضاء حكومته. ولكن وزير الخارجية كرافي ديونتس – احد الوزراء الجدد الاربعة الذين عينهم مكاريوس – قد اعلن رفضه لقبول المنصب قبل ساعات من اعلان الاستقلال ولم يقدم سبباً لرفضه هذا المنصب.

الدولة المستقلة الـ ٢٣ في افريقيا

برازفيل – اعلن مساء أمس استقلال الكونغو الفرنسية – وهي جزء من افريقيا الاستوائية ... باطلاق ... وبمهرجانات الرقص الشعبي في الشوارع ... وقبلت الكونغو (...) عضواً في جماعة الدول الفرنسية. وعدد هي الدولة ... التي تستقل خلال هذا الصيف في افريقيا فيرتفع عدد ... الى ٢٣ دولة.

وابرق رئيس حكومتها يطالب الى منظمة ... لقبول الدولة الجديدة عضواً في المنظمة الدولية.

التذمر الجماهيري يحرك قيادة الهستدروت لمعارضة الضرائب الجديدة

كل كتل المعارضة تعتزم الدعوة الى عقد جلسة طارئة للكنيست

خلافاً لما زعمته صحف مبام واحدوت هعفودا وزراء الحزبين يوافقون على فرض الضرائب

حيفا – مكتب الاتحاد – وجه سكرتير الهستدروت بالوكالة، بكر، رسالة الى وزير المالية، ليفي اشكول، اعرب فيها عن معارضة الهستدروت للضرائب الجديدة. وقد دلت تصريحات سكرتير الدولة امس الاول، انه ليس في نية الحكومة تخفيف عبء هذه الضرائب الجديدة كما تكهنت بعض الصحف هذا الاسبوع.

واتضح من أقوال الناطق الرسمي باسم لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية، انه خلافاً لما زعمته صحف المبام واحدوت هعفودا عن معارضة حزبيها لزيادة الضرائب فان وزراء هذين الحزبين في الحكومة قد وافقوا على مشروع الضرائب الجديدة وزيادة الاسعار.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً وزع على العمال تدعو فيه الى عقد الاجتماعات في أمكنة العمل والاحياء للاعراب عن مقاومة الضرائب غير المباشرة الجديدة. كما دعت اللجنة المركزية الى عقد جلسة طارئة للكنيست لالغاء هذه الضرائب. كذلك دعت الهستدروت الى تنظيم نضال العمال ضد الضرائب والغلاء ومن أجل دفع علاوة الغلاء كاملة وفي موعدها وضد تجميد الاجور ومن اجل زيادتها.

بكر يطالب بتخفيض سعر الحاجيات الضرورية

وفي رسالة الى وزير المالية اعرب بكر عن معارضة الهستدروت لارهاق الجماهير بضرائب جديدة وطالب بمقابلة الوزير لتفسير «الطلب الملح باعفاء الحاجيات والمنتجات الحيوية من الضرائب الجديدة».

واعرب بكر في رسالته ايضاً عن تذمر الهستدروت من ان مسألة زيادة الضرائب لم تعلم بها الهستدروت إلا من الصحف (!)

ومن الجدير بالذكر ان موجة غلاء كبيرة اجتاحت البلاد في شباط الماضي دون علم الهستدروت. وعلى الرغم من احتجاجها زيدت اسعار السجاير التي يدخنها عامة الشعب.

وبعد ذلك بايام زادت الحكومة اثمان الادوات الكهربائيه ومواد البناء والخشب والجلود وتذاكر السفر للخارج وغير ذلك. وبعد شهرين من ذلك التاريخ ايضاً زيدت أجور السفر في الباصات من ١٠ – ٢٠ بالمئة وزيدت رسوم التأمين القومي، وأدوات الصناعه، ومؤخراً زيدت اثمان الخبز بصورة مباشرة وغير مباشرة معاً كما زيدت اثمان البيض والحليب في هذا الشهر.

ضربة مفاجئة للآباء

وفضلا عن ذلك كله فقد أعدت الحكومة مفاجأة مُرّة لاولياء الطلبة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

نهب جديد لجماهير الشعب

في آخر يوم من ايامها قبل العطلة، اقرت لجنة المالية في الكنيست مراسيم حكومية جديدة لضرائب اضافية ترفع اسعار عدد كبير من الحاجيات الاستهلاكية منها البن والفازوالمشروبات الروحية والبرادات وقطع الغيار للسيارات والدراجات وغيرها وكانت الحكومة قد رفعت قبل ايام اسعار البيض ومنتوجات الالبان.

موجة جديدة من الغلاء، سلب اضافي لجماهير الشعب يبتغي اشكول، وزير المالية، من ورائها ضمان دخل اضافي بمقدار ١٠ ملايين ليرة لهذه السنة المالية ليضيفه الى ميزانية الـ ١٧٠٠ مليون ليرة وليغطي به بعض عجزه المالي الذي لا آخر له.

وقبل ايام فقط اقرت الكنيست قانون "سلفية" ضريبة الارلونا والوبركو وبموجبه ستجبي الحكومة هذه السنة الضريبة مضاعفة معتبرة اياها سلفة على حساب ضرائب السنوات القادمة.

وفي كل هذه الاجراءات التي ترهق جماهير الشعب تعبير صارخ عن سياسة حكومة المباي – المبام – احدوت هعفودا تلك السياسة التي صفتها الاساسية سباق تسلح وصرف متضخم على آلة الحرب البنغوريونية والجهاز البوليسي البيروقراطي الضخم حامي نظام الاستغلال والاضطهاد والتعسف، وخدمات جلى وارباح ضخمه لاصحاب رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية والمحلية.

سنتان كاملتان منعت الحكومة، بواسطة مختلف الاحابيل الاحصائية، علاوة غلاء المعيشة عن جماهير العمال و ٢٠٠ مليون ليرة، حسب تقدير وزير التجارة والصناعة كان يجب ان تدفع لجمهور العمال خلال هذه الفترة فوفرتها حكومة بن غوريون على جيوب اصحاب الصناعة والاعمال المنتفخة.

وما ان اضطرت الان قيادة الهستدروت الى التنازل الجزئي امام مطلب العمال والمطالبة بدفع علاوة المعيشة ولو اقسم من العمال، حتى جاءت حكومة "العمال" هذه بمراسيم جديدة فحواها ارتفاع اسعار وموجة غلاء جديدة، ومعناها الحقيقي سرقة اضافية جديدة لاجور العمال ولتلك العلاوة الزهيدة التي... لم تدفع بعد.

ان حكومة بن غوريون – اشكول تكشف اكثر فأكثر النقاب عن وجهها. ليست حكومة «عمال» هي وانما حكومة مأجورين للاحتكاريين واصحاب الرساميل الكبيرة، حكومة اعوان الاستعمار التي لا تهمها بشيء مصالح جماهير الشعب وحياتهم اليومية بقدر ما يهمها ضمان دورها «الفعال» في خدمة مصالح الاستعمار السياسية والعسكرية والعدوانية وخدمة الاحتكارات الاجنبية والمحلية على حساب افقار الشعب وارهاقه، بالضرائب الباهظة ورفع اسعار الحاجيات دوماً.

ان حكومة كهذه توسع كل يوم الشقة بينها وبين جماهير الكادحين، ان حكومة كهذه بسياسة كهذه معادية لمصالح العمال والمزارعين عرباً ويهود وتستمر في سياسة اضطهاد الجماهير العربية وتخفض مستوى معيشة الجماهير باستمرار انما هي تثير كل يوم ضدها قوى جديدة تتيقن وتعي بان الطريق الوحيد للخلاص من الظلم والاجحاف والاضطهاد والفقر والغلاء هو بالنضال ضد سياسة هذه الحكومة العدوانية، العسكرية الغريبة عن مصالح جماهير الشعب ومصلحة السلام وبتغييرها بحكومة وبسياسة تضع أمامها قبل كل شيء مصلحة العمال والكادحين ومصلحة التقدم الاجتماعي ورفع مستوى الشعب، تلك الاهداف التي لا تنفصم ابدا عن سياسة سلام ودمقراطية وحياد وتخلص من التبعية للاستعمار.

الصين تقترح على امريكا ثانية البدء بمفاوضات سلام

السبب في عدم التوصل الى اتفاق في المحادثات ناجم عن ان امريكا لم تتخل عن تدخلها في شؤون الصين ولا عن احتلالها لفرموزا

بكين – اعادت الصين الشعبية اقتراحها على امريكا البدء بمحادثات سلام بينهما لتسوية القضايا المختلف عليها بين الدولتين بطرق سلمية.

وقد اعلن هذا الاقتراح نائب رئيس الحكومة الصينية، لي هسيان نين، في الاجتماع الشعبي الذي عقد هنا بمناسبة تحرير كوريا من ايدي اليابانيين، وقال: ان الصينيين قد اضمروا الصداقة للشعب الامريكي وهم يضمرونها الان وسيضمرونها له دائماً.

وقال نائب رئيس الحكومة الصينية ان المحادثات الصينية – الامريكيه مستمرة منذ اكثر من ٥ سنوات واذا لم يجر التوصل فيها الى اتفاق فذلك لان الحكومة الامريكيه لم تتخل عن مطامعها التدخل في شؤون الصين الشعبيه الداخليه ولم تتخل عن احتلال فرموزا.

وقد اعلن الخطيب ان الصين ستواصل مقاومتها لسياسة الاعتداءات والحروب التي ينتهجها الاستعمار الامريكي ولكن الصين لا تضمر اي عداء للشعب الامريكي، بل تكن له مشاعر الصداقة. واعرب عن اسف حكومته على رفض امريكا اقتراح شو ان لاي لاقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في حوض المحيط ... الامر يدل على ان الحكام ... غير معنيين بالسلام، بل الحروب.

وقد حضر هذا الاجتماع رئيس الحكومه، شو ان لاي، ونائب رئيس الجمهورية سون شينغ لين.

حكومة كوريا الجنوبيه ايامها معدودة

واشنطن – كتبت مجلة "نيوز ويك" الامريكية المقربة من وزارة الخارجية الامريكية، ان الحكومة الجديدة في كوريا (الجنوبيه) لن تعمر حتى الشتاء القادم.

وقالت المجلة ان قيادة قوات الاحتلال الامريكية في كوريا تضغط على واشنطن لتقديم المزيد من «المساعدات» لحكام كوريا الجنوبيه.

وذكرت المجلة ان رئيس كوريا الجنوبية قد تخلى عن «احتلال كوريا الشماليه»، الهدف الذي نذر الرئيس السابق سنغمان ري نفسه له. ومع هذا فان الرئيس الجديد قال ان وحدة كوريا بالقوة ممكنة فقط حينما تصبح من القوة بحيث تستطيع محاربة قوات الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي!!

تقوي مركز حكومة لوممبا وتراجع حزب كوسوبوبو

تشومبا يحاول كبت مقاومة الشعب له بالارهاب الدموي

همرشولد ينهج سياسة هي بمثابة تأييد لصنيعة الاستعمار. راديو موسكو يندد بسلوك همرشولد، ولوممبا يطلب جلاء قوات الامم المتحدة غير الافريقيه. «طيارة اليوشين ١٤» هدية سوفياتيه الى لوممبا.

ليوبولدفيل – في برقية لوكالة يونايتدبرس ان مركز حكومة الكونغو، برئاسة بتريس لوممبا، قد تقوى كثيراً وخصوصاً بعد ان تراجع حزب رئيس الكونغو "باكو" عن مشاريعه للقيام باعمال معادية للحكومة وبعد ان اصدر رئيس الحزب ورئيس جمهورية الكونغو، كوسوبوبو، نداء الى المواطنين دعاهم فيه الى الوحدة والالتفاف حول حكومة لوممبا.

عزلة، وارهاب دموي

وتشتد في الوقت ذاته عزلة صنيعة المستعمرين في كاتنغا، تشومبا، الذي اخذ يستمد التشجيع من همرشولد وقوات الامم المتحدة ويعمد الى الارهاب الدموي والتقتيل لكبت المقاومة المتصاعدة ضده. فقد هاجت قوات هذا الاجير الاستعماري جموع المتظاهرين الذين احتجوا على حكمه وطالبوا بوحدة الكونغو تحت لواء حكومة لوممبا. وكان المتظاهرون قد احتشدوا امام مقر همرشولد فهاجمهم اشقياء تشومبا بالقنابل المسيلة للدموع وبالهروات وبالحراب.

وقد نشر تشومبا الارهاب الدموي في الولايه، فقتلت قواته ثلاثة وطنيين في مدينة جادتفيل حينما هاجت مظاهرة وطنيه جرت فيها. وفي مطار اليزابث فيل، وعلى مرأى من قوات الامم المتحدة، أسرت قوات تشومبا اثنين من قادة الحزب المقاوم لتشومبا.

همرشولد «والوداع الحار»

وغادر همرشولد مطار اليزابث فيل بعد ان ودع الخائن تشومبا «وداعاً حاراً» في طريقه الى القاعدة العسكريه البلجيكيه في كيتنا لاجراء محادثات بشأن جلاء القوات البلجيكيه من مركز احتشادها الاخير في الكونغو، تلك المراكز التي هي قواعد عسكريه أقيم بعضها لحلف الاطلنطي العدواني.

واوردت الانباء ان قوات سويديه ومن اتحاد مالي والمغرب ستصل الى كاتنغا. وكذلك ستصل قوات من العربية المتحدة والسودان الى الكونغو.

وصدر بيان من تشومبا بموافقة همرشولد جاء فيه ان محادثاتهما جرت «في جو ودي» وان تشومبا اعرب لهمرشولد عن ماهية النزاع بينه وبين حكومة الكونغو وزعم انه مستعد لاعادة الوحدة الى الكونغو «على شكل اتحاد فيدرالي»!

وجاء في تقرير همرشولد الى مجلس الامن ان قوات الامم المتحدة ستقف موقف الحياد المطلق في النزاع وان تعمل على اخضاع «الحكومة الاقليميه» (في كاتنغا) الى حكومة الكونغو! وقال همرشولد في تقريره ان طيارات الامم المتحدة لن تستخدم في نقل مندوبي حكومة لوممبا الى كاتنغا اذا لم توافق حكومة تشومبا على ذلك كذلك

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اضراب سياسي عام في عدن

عدن – دعا مؤتمر النقابات المهنية في عدن الى اعلان الاضراب العام اليوم بعد فشل المفاوضات مع الحكومة. ويعارض عمال عدن بشدة في اقامة اتحاد عمالي موال لبريطانيا ويناضلون لتكوين وحدة في جنوب الجزيرة العربية تشمل كل المحميات البريطانية وعدن.

وهذا الاضراب السياسي هو ذروة الاضرابات الرمزيه التي شنها عمال عدن ضد سياسة تفرقة الطبقة العامله وضد القوانين الجديدة التي تحظر على العمال الاضراب.

وقد اصدرت الحكومة إنذاراً حذرت فيه موظفي الدوله من الاشتراك بالاضراب. ولاول مرة في تاريخ عدن تشترك المرأة العربيه في معارك الطبقة العامله، وفي اجتماع ضم اكثر من ٥٠٠٠ نسمه تكلمت راضية إحسان داعية الى تأييد الاضراب ودعت نساء عدن الى خوض هذه المعركة مع العمال.

فوضى واضطراب بلندن وواشنطن بسبب طلب الباكستان مساعدة سوفياتية

كراتشي – اثار قرار حكومة الباكستان دعوة عدد من الخبراء السوفياتيين لمساعدتها في التنقيب عن النفط – اثار الفوضى والاضطراب في الدوائر النفطيه الانجلو – امريكية. وسبب نشاطاً دبلوماسياً محموماً يقوم به الدبلوماسيون الامريكيون والبريطانيون في كراتشي.

ويبدو ان هذا النشاط الدبلوماسي قد اتخذ شكل الضغط على حكام الباكستان فسارع وزير الخارجية الباكستانية الى التصريح بان قرار حكومته «لا يعني تغييراً في سياسة الباكستان الخارجيه»! واضاف انه في حالة السماح للخبراء السوفياتيين بالتنقيب عن النفط في الباكستان فان الامر سيتطلب ترتيبات لتعيين المناطق التي سيعملون فيها على ضوء الاتفاقيات التي عقدتها الباكستان مع شركات النفط الغربية.

حلف [سياتو] يتآمر على نظام الثورة الجديد في لاوس

موسكو – نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي "برافدا" نبأ لمراسلها في هانوي جاء فيه ان حلف جنوب شرق آسيا (سياتو) العدواني يحوك الاستفزازات ضد لجنة الثورة في لاوس.

وقالت الصحيفة ان اهالي لاوس يقدمون التأييد للجنة الثورة في حين ان القوى الرجعية الموالية لامريكا في لاوس وخارجها تقوم بنشاط محموم للاعتداء على لاوس.

فحكام سيام (عضو سياتو) اعلنوا حالة حرب في مناطق الحدود مع لاوس، ويبدو ان حلف «سياتو» الذي يبحث التطورات الاخيرة في لاوس بتعليمات من واشنطن ينوي تنظيم الاستفزازات ضد حركة التحرر القومي فيها.

استقالة حكومة القصر في لاوس

واذاعت وكالة الانباء الصينيه من سنغافورة ان حكومة لاوس التي يرأسها الامير «طيو سومسانيث» قد قدمت استقالتها للملك، امس الاول، وكان المجلس الوطني في لاوس قد اتخذ قراراً بنزع الثقة بالحكومة السابقه التي هزمتها قيادة الثورة.

بن غوريون ينوى منع مستخدمي الدولة من استخدام سلاح الاضراب في نضالهم لمصالحهم

القدس – لمراسل الاتحاد – خلال بحث مطالب المعلمين في جلسة الحكومة اثار بن غوريون "رأياً" مضمونه منع الاكثرية من مستخدمي الدولة من استخدام سلاح الاضراب في نضالهم من اجل حقوقهم ومطالبهم.

ويتضح ان بن غوريون قد اقترح في جلسة للحكومه ان «يحل» أزمة التعليم باقامة لجنة تحكيم تقرر في مطالب المعلمين الثانويين وتكون قراراتها ملزمه. ثم اقترح إقامة لجنة تحكيم كهذه «للاهتمام» بكل المطالب النقابيه لمستخدمي الدوله، من معلمين وأطباء وموظفين، وبذلك يحول دونهم واستخدام سلاح الاضراب.

وحيال المعارضة التي ظهرت في جلسة الحكومة وفي اوساط المباي لهذا «الراي» البنغوريوني أجل البحث في ازمة التعليم.

وقد رفض المعلمون اقتراح بن غوريون ولكن الاقتراح سيبحث في سكرتارية المباي.

واعلن وزير التعليم، ابا ايبان، اقتراحه باقامة لجنة خاصة باشتراك وزارة الماليه وجهاز مستخدمي الدوله ووزارة التعليم للبحث مع ممثلي المعلمين عقد اتفاق جماعي للسنة الدراسية الجديدة. ومع هذا فالذي يبدو ان الحكومه تواصل تأييدها لتوصيات لجنة غوري.

سلطات الاردن تواصل مطاردة الاحرار

عمان – أعلنت سلطات الامن الاردنية انها اعتقلت شيوعياً، في منطقة نابلس يدعى احمد هلال. وأضافت إنها عثرت في بيت المعتقل على كمية كبيرة من النشرات الشيوعية.

هدايا الاتحاد

على الاتحاد ووكلاء ان يرسلوا ما لديهم من قسائم هدايا الاتحاد الى هيئة التحرير باسرع ما يمكن..

فيكون السحب لمعرفة الفائزين بهذه الهدايا سيجري يوم الجمعة ٢٦/٨/٦٠ الساعة السابعة والنصف مساء.

بعثة الارض الى الزهرة

اقرأ على صفحة ٢

التقاء افراد البعثة الارضية مع انسان الزهرة النصف مائي..

دبابيس

عادت حليمة الى العادة القديمة..

و «حليمة» هي نواب المباي العرب في الكنيست، و «العادة القديمة هي الاختفاء» في اللحظة المناسبة «من البحث.. ومن التصويت.. ومن الكنيست كلها» عند الضرورة بحيث لن تجد اياً منهم حتى لو بحثت عنه بالمنظار!

ولا اريد الان أن اشغل القارىء في استعادة ايام زمان الانتخابية حيث كان كل واحد من هؤلاء النواب المباييين «عنتر القومية العربية» وصال في حد «الدفاع» عنها الى مناصرة الدلاي لاما في التبت!

ولكن في هذا الاسبوع اقر في الكنيست قانون جديد لمصادرة جديدة لاراض جديدة تملكها القرى العربية للمنفعة العامة كالرعي والتحطيب والبيادر وغيرها.

فاين كان «النواب العرب الاشاوس»!؟ لقد بقوا في الكنيست الى ان جاء موعد التصويت على هذا القانون ثم... «فركوها» ولم يعد يظهر لهم اثر.

واحدهم، وهو الياس نخلة، كان قد اشترك في بحث القانون في اللجنة المختصة قبل تقديمه، وقد ابدى الياس نخلة في اللجنة احدى تحفظات النائب الشيوعي توفيق طوبي على القانون. ثم اعلن «تحفظاته» هو.

واعجبنا، في ذلك الوقت «بثورية» الياس نخلة المفاجئة، فقد تكون بداية الاستيقاظ من النومة الطويلة!

وجاء مشروع القانون الى الكنيست. وكان على الياس نخلة ان يتكلم في الكنيست مدافعاً عن تحفظاته، ولكنه، وفي اللحظة الحرجة، اختفى. لقد كان باعه قصيراً جداً بل ربما لم يكن له باع بالمرة في حضرة اولياء النعمة، المباييين!

والنواب العرب المباييون؟ «فركوها» ولم يعثر احد عليهم!

وركض سكرتير الكنيست يبحث عن «صاحب التحفظات» وطالب الكلام، الياس نخلة، فلم يجده.

والهرب، والاختفاء، هي طرق عرفناها عن كل نواب المباي العرب منذ ان وصل هؤلاء الى الكنيست. اما النواب المباييون العرب «الجدد» فلم يجددوا شيئاً ومشوا في الدرب نفسه.

والواقع ان الياس نخله الذي اقام الولائم لنائب وزير الدفاع، برس، واستمع اليه وهو يشرح اهمية «تهويد الجليل» وشكره على اقواله لا يمكنه أبداً ان يصوت ضد قانون يستهدف تمهيد الاوضاع لذلك التهويد. ولهذا اختفى الياس نخله واختفى زملاؤه نواب المباي العرب.

وهكذا عادت حليمة الى العادة القديمة.

الموقف العربي عشية انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية

جبهة موحدة ضد الاستعمار اساس التضامن العربي

بقلم صليبا خميس

التوتر في العلاقات بين ايران والجمهوريه العربيه المتحده، الذي لا يزال صداه يتردد في العالم العربي، يعكس بدون شك هجوماً استعمارياً جديداً على حركة التحرر الوطني العربيه والدول العربيه المتحررة. وكما اوضحنا سابقاً فان القضيه الاساسية التي احدثت الازمة العربيه الايرانيه ليست مجرد تحديد علاقات ايران باسرائيل، بل ان هذه الخطوة الايرانيه كانت فقط عبارة من حلقة في المخطط الاستعماري وسلسلة مؤامراته للضغط على الدول العربيه وتوسيع رقعة حلف المركز في الشرق الاوسط بتوثيق التعاون العسكري بين ايران واسرائيل لعزل الدول العربيه المتحررة وجعل اسرائيل احدى ركائز حلف المركز في قلب العالم العربي. والقرائن حول تقرب اسرائيل من حلف المركز كثيرة لا تسمح الظروف بتعدادها.

الا ان هذه الازمه الجديدة بين حركة التحرر القومي العربيه والاستعمار التي نشبت امام خطر التقارب الاسرائيلي - الايراني في حلف المركز العدواني لم تقتصر على مؤامرات اعداء حركة التحرر القومي العربية في الخارج، بل جند لها الاستعمار عملاءه في الداخل ايضاً، وعلى رأسهم الخائن حسين وزمرته المأجورة.

وليس الهجوم المسموم الذي يشنه حسين ورئيس حكومته المجالي ووزير خارجيته موسى ناصر على الشيوعيه من جهه، وعلى الجمهوريه العربيه من جهة أخرى، سوى إحدى وسائل الضغط الاستعماري لفصم عرى التضامن العربي وتفتيت وحدة القوى الوطنيه وخلق مراكز لتكتل عملاء الاستعمار والرجعيه الخائنه في الاقطار العربيه».

فن الامور المعروفه ان هجوم طغمة حسين الخائنه على القوى الديمقراطيه وعلى الجمهوريه العربيه يلقى التأييد التام والتشجيع من عواصم واشنطن ولندن وباريس وتل ابيب. كما ان ابواق الدعايه الاسرائيليه الرسميه لا توفر جهداً في تصعيد دعاية وتحريض عملاء الاستعمار في الاردن. فتل ابيب تردد ليل نهار قرية عمان ان ازمة القاهرة - طهران قد خلقها عبد الناصر باوامر من موسكو (كذا) وذلك لصرف انظار الشعب اليهودي نفسه عن حقيقة الاخطار الكامنه من ارتباط اسرائيل العسكري في حلف المركز. ومن ذلك ما كتبه امنون روبنشتاين في صحيفة «الجروزلم بوست» المبائيه، في مقال تحت عنوان «هل يعد عبد الناصر مغامرة جديدة» قال فيه:

«وثمة ادلة كثيرة على ان هذه الخطوة قد اتخذت كذلك إرضاء لموسكو، فقد جاءت في وقت تشتد فيه الحملات السوفياتيه ضد الشاه... وليس من قبيل الصدف اذن ان يشن عبد الناصر حملته التشهيريه ضد الشاه، كما انه ليس من قبيل الصدف ان يستخدم عبارات في حملته هذه مماثلة للعبارات التي ترددها راديو موسكو».

* * *

في هذا الجو تقرر عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربيه في ٢٢ آب الحالي ببيروت بمبادرة من الجمهوريه العربيه المتحدة لبحث الازمه في العلاقات العربيه - الايرانيه، كما انه في نية الجمهوريه العربيه إثارة قضية «الكيان الفلسطيني» في المؤتمر. ومهما يكن من شأن هذه الاقتراحات فان حكام القاهرة لا يضعون على بساط البحث

القضيه الاساسيه قضية الهجوم الاستعماري على البلاد العربيه وقضية التضامن العربي لصد هجوم الاستعمار ومقاومة احلافه في الشرق الاوسط والعالم.

ان حكام القاهرة في معركتهم ضد الاستعمار يكتفون بتسديد نارهم في هذه المعركة نحو ايران والصهيونيه وحسين، صارفين الانظار في معظم الاحيان عن العدو الرئيسي.. ومتعامين عن واشنطن رهبة منها... او مغازلة لها... فلا يبادرون الى اتخاذ كافة الوسائل لضرب عدو العرب الاساسي الاستعمار الامريكي، رأس الاستعمار العالمي.

فالجمهوريه العربيه المتحدة، التي بدأ حكامها يشعرون بأخطار مؤامرات الضغط عليهم بالتقارب الاسرائيلي - الايراني، وبتعزيز الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط، وبمؤامرات زمرة حسين داخل المعسكر العربي، تستطيع ان تصمد لكل هذا الضغط وان تدمر المؤامرات الاستعماريه الجديدة اذا هي انتهجت خطاً مستقيماً في مناوئة الاستعمار ومشاريعه دون تردد وتذبذب ودون اي وهم في امكانية احراز اي مكسب في المساومه مع المستعمرين واذا هي عملت على حشد الجهود في جبهة عربيه موحدة تناضل نضالا لا هوادة فيه بجانب كل القوى المتحررة في آسيا وافريقيا يؤيدها المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يكفل لها النصر.

وكذلك النضال ضد حسين وزمرته الخائنه لا يمكن ان يكون نضالا مجدياً بدون هذا النضال المثابر ضد اسياد حسين في جميع الجبهات.

واذا كان حسين يجعل من بلاده قاعدة للاستعمار لطعن التضامن العربي المعادي للاستعمار من الداخل، فذلك يجب ان يكون عبرة لحكام القاهرة بأنهم يحصدون اليوم ما زرعوه بالامس.

فالهجوم المشهور على الصداقه السوفياتيه - العربيه الذي شنه عبد الناصر اثر الوحدة المصريه السوريه والتهم التي كالها بحق الدوله الصديقة الكبرى للشعوب العربيه والهجوم الارعن على الشيوعيين الذي تمادت فيه صحف القاهرة وابواق دعايتها هو نفس السلاح الذي يستخدمه حسين الان في الهجوم على الجمهورية العربيه والتضامن العربي للتغطيه على خيانته والتنكيل باحرار العرب.

وموقف حكام الاردن يؤكد اليوم، للذين غشي عيونهم الضباب ما كنا نقوله دائماً ان التحرض على الشيوعيه لا يخدم قضية الوحدة العربيه ولا التحرر الوطني، كما انه لم يخدم هنا في اسرائيل قضية النضال للدفاع عن حقوق الشعب العربي بل كان اداة لتشديد الاضطهاد القومي وتزوير ارادة الجماهير العربيه لاضاعة حقوقها القومية واليومية.

ان الموقف الذي يصدر عنه الشيوعيون هو ان الاستعمار، وعلى رأسه امريكا، لا يزال الخطر الاساسي الذي لم يلق سلاحه في وجه حركة التحرر القومي العربيه، بل يتحين كل فرصه لضربها وهذا الموقف هو الموقف الصحيح الذي تثبته التطورات والاحداث.

فالاسطول الامريكي السادس الذي كتب عنه إيدن في مذكراته انه وقف على اهبة الاستعداد لنجدة اساطيل المعتدين وجيوشهم بعد توجيه الانذار السوفياتي بدقائق معدودة، لا يزال يقوم بعملية عرض العضلات على شواطىء العرب ويحرس الملاحة الاسرائيليه في خليج العقبه تأييداً لسياسة البيت الابيض بالقضاء على حقوق الشعب العربي.

والامر الذي تؤكده الاحداث الاخيرة ايضاً هو ان مهادنة الاستعمار والابتعاد عن الاصدقاء الحقيقيين والتزلف للغرب بتزوير مضمون الحياد الايجابي تحت شعار «لا شرقية ولا غربيه» وفتح ابواب مصر وسوريا للرساميل الاستعماريه، ان كل ذلك من المواقف التي مكنت حسين واعوان الاستعمار ان يصبحوا خطراً جسيماً على استقلال الدول العربيه وحركتها التحرريه.

اذ هل كان بالامكان قيام دول محايدة، تستطيع صون استقلالها لولا السياسة السوفياتيه السلميه النزيهة!! فكيف يجيز اي وطني مخلص ان يضع المعسكر الاشتراكي والغرب الاستعماري على صعيد واحد!

واي دليل على زيف هذه النظرة الملتويه ابلغ من تصريح كاسترو زعيم كوبا المتحررة «ان الصواريخ السوفياتية قد جعلت امريكا في الدرجة الثانية» وان الاتحاد السوفياتي انقذ شعب كوبا من مجزرة داميه، ان هذا هو اعتراف منه بالدور الفعال الذي كان للاتحاد السوفياتي في حماية كوبا الصغيرة من براثن اعظم استعمار عالمي وفي عقر داره.

* * *

ان النصر الذي يحالف كل حركات التحرر القومي في ايامنا نتيجة هذا التغيير الهائل في توازن القوى بين قوى السلام والحرب، هو ايضاً حليف الشعوب العربيه في معركتها للتحرر من الاستعمار والقضاء على احلافه ومشاريعه العدوانيه في شرقنا، اذا ما انتهجت هذه الدول خطاً وطنياً معادياً للاستعمار يكون الاساس المتين للتضامن العربي الوثيق.

ومهما يكن من شأن مؤتمر وزراء خارجية الدول العربيه الذي يهدد حكام الاردن بنسفه تنفيذاً لاوامر اسيادهم فان اشتداد التناقض المستمر بين مصالح الشعوب العربيه واغراض الاستعمار سيحتم تحقيق التضامن العربي المنشود لا على اساس جبهة ضد خطر الشيوعيه المزعوم بل للنضال المثابر ضد الاستعمار وعلى اساس اشاعة الحريات لكل الفئات الوطنيه والمتقدمه. هذه الحرية التي تطلق قوى الشعوب العربيه الكامنه لتطهير شرقنا من الاستعمار واعوانه.

فانطلاقة شعوب افريقيا الجبارة وتهاوي معاقل الاستعمار معقلا معقلا في اطراف آسيا تمد الشعوب العربيه بقوة جديدة وايمان جديد تفرضه التطورات الحية السريعه.

ولا يفيد حكام اسرائيل هنا الذين يربطون مصيرهم بالاستعمار ويكتله العدوانيه التي مصيرها الزوال، مواصلة سياسة تحالف النفط ضد الشعوب العربية والسمسرة الاستعماريه في آسيا وافريقيا.

وهكذا فان تقارب حكام اسرائيل وايران داخل حلف المركز ليس فيه اي ربح حقيقي لامن اسرائيل وتقدمها ولقضية السلام في المنطقة. فالتفاهم مع الدول العربيه على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعه للشعب العربي والتخلي عن سياسة الارتباط بالاستعماريين وانتهاج سياسة سلام وصداقة مع المعسكر الاشتراكي هو السبيل امام اسرائيل لتربح وتستريح وتصبح ابناً صالحاً في عائلة الشعوب المتحررة.

ابو غوش - قرية عربية تتنكر لها السلطات..

بقلم مراسل الاتحاد بالقدس

تقع ابو غوش على طريق القدس وبالقرب منها. وهي عبارة عن ابنية متهدمة قديمة في مرتفعات جبلية تتخللها بعض الازقة الضيقة غير المعبدة تكثر بينها مجاري المياه الوسخة المتعفنة. وفي جوانب وزوايا هذه الجحور الضيقة تتكدس اكوام كبيرة من الاوساخ والزبل ولا يوجد من يهتم بجمعها. ولذا فان حجم هذه الاكداس يكبر يومياً وتتكاثر الحشرات مما يشكل خطراً على صحة السكان.

وعدد سكان القرية حوالي ١٥٠٠ نسمة تعتمد حياتهم على العمل خارج القرية وخصوصاً في أعمال البناء في القدس. والبطالة منتشرة في القرية. وبسبب عدم وجود مكتب عمل في القرية يضطر العاطل عن العمل الى دفع ٧٦ اغوره للسفر الى القدس والتسجل في مكتب العمل فيها.

وتوجد في القرية مدرسة ابتدائية واحدة ذات ستة صفوف ابتدائية لا تكفي الا لعدد ضئيل من الاولاد. ولقلة الصفوف في المدرسة يستعمل الجامع المهدم للدراسة ايضاً. اما الدراسة الثانوية فيضطر الذين يفكرون فيها الى السفر الى القدس او الناصرة.

اما مشكلة المياه فقد كانت مشكلة المشاكل. فشركة ميكوروت تبيع المتر المكعب من الماء الى المجلس بسعر يتراوح بين ١٥ - ١٣ اغوره ولكن المجلس كان يبيعه للسكان بمبلغ ٣٠ اغوره أي اكثر من ضعف قيمته، هذا عدا الضرائب التي يدفعها السكان للمجلس وهي ٢٥ ليرة للغرفة الواحدة سنوياً والضرائب على الاراضي الزراعية حتى البور منها.

ومع ذلك فقد كانت المياه تقطع باستمرار عن السكان لاجبارهم على قبول مجلس ورئيس له على الرغم منهم وذلك بعد ان أقرت المحكمة بابعاد محمود رشيد الماني عن رئاسة المجلس نظراً للتلاعب وعدم قانونية الانتخابات. فالقائمقام يطالب بحل المجلس الحالي وتعيين مجلس جديد برئاسة محمود نفسه.

لذلك كان السكان يضطرون الى القدوم الى الجامع والسير مسافات بعيدة لملء دلو من الماء من نبع الماء الصغير في الجامع.

لقد اضطرت شركة ميكوروت على اثر الضجه التي اثارها سكان القريه الى فتح الماسورة مجدداً والوصول الى اتفاق مع المجلس المحلي. ولكن ليس هنالك من يضمن عدم عودة هذه المشكله من جديد.

لقد قال لي السيد ارسان علي عثمان عضو المجلس، على الرغم من اننا لم نخضع لحكم عسكري إلا اننا محكومون له بشكل غير مباشر (بشكل غير مسمى) فالقائمقام ليفي رفائيل يستغل وظيفته هذه للفساد الداخلي في القريه. فخلال تسع سنوات من وجود المجلس المحلي لم تحل اي مشكله كانت كالمياه والكهرباء والمدارس والتنظيف وغيرها. ان اوضاع القريه تسير من سيء الى اسوأ. واضاف، ان سكان القريه باكثريتهم قد دفعوا ما يترتب عليهم من اجور المياه الى المجلس المحلي الا ان المجلس المحلي هو المديون لشركة ميكوروت.

وعلى سؤالي، إذن اين المبالغ الباهظة التي جمعت ثمناً للمياه؟ اجابني عضو آخر للمجلس بصورة غير واضحه وكأنه يريد ان يقول ان الايدي تتلاعب بها.

وقال لي أحد السكان اننا ندفع الضرائب الباهظه الى المجلس ولكنه لا يتحمل اية نفقات للتنظيف او الصحه او غير ذلك. واذا سألنا عن مالية المجلس يكون الجواب، الصندوق فارغ والمجلس مديون.

ان الطريق الوحيد امام السكان لحل مشاكلهم هو الاتحاد والنضال لتحسين احوالهم المعاشيه واحوال الصحه والسكن. فبالاتحاد ونبذ الخلافات العائليه التي يحاولون خلقها بينهم يستطيعون انتخاب مجلس محلي يمثل مصالحهم ويناضل من اجل تغيير الاوضاع القائمه.

ان سكان القريه مدعوون للنضال من اجل:

١ - حل مشكلة المياه حلا جذرياً عادلاً يضمن عدم عودتها من جديد.

٢ - فتح مكتب عمل ودائرة هستدروتيه توفر الاشغال للعاطلين.

٣ - فتح مستوصف كامل يحتوي على الادوات الطبيه اللازمه مع طبيب يزور القريه يومياً.

٤ - فتح صفوف جديدة للمدرسه الابتدائيه وتعميرها بحيث تكفي لاستيعاب جميع الاولاد في سن الدراسه وتسهيل امكانية الدراسة الثانويه للشباب الراغبين بذلك.

٥ - تعبيد الطريق وجعلها صالحه للسير وتعمير الجامع المهدوم وتعيين إمام مسؤول عنه.

٦ - جمع القاذورات والاوساخ المتراكمه من زوايا وطرقات القريه وتنظيم مجاري للمياه القذرة التي تتدفق عائمة بجانب البيوت.

ان المسؤول عن هذه الاوضاع هو الدوائر الحكوميه والمجلس المحلي لذا فعلى سكان القرية النضال من اجل هذه الاهداف والمطاليب الحيويه بوحدة صف. وفي النضال الموحد السبيل لتحقيق الاهداف.

[٤] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي
فكتور ساپارين

بعثة من الارض -- هي الثامنة -- وصلت الى كوكب الزهرة لاكتشاف منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها احد من قبل.

واكتشف افراد البعثة -- كاربشيف القائد، و«صن لن» العالم الصيني، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم و«جارجهي» العالم الهندي -- سهما ذا رأس حجري كان اول دليل لهم على وجود الحياة المفكرة في الكوكب السيار من عصر الديناصور.

لقد جاء السهم من احد افراد القبيلة التي يرأسها «خطس» العجوز و«لو». القبيلة تهاجم السفينة الفضائية وتظنها نوعاً من «الكولو» (الديناصور) عندما كان ثلاثة من اربعة من افراد البعثة ذاهبين للتفتيش على دلائل اخرى للحياة المفكرة

اقرأ الان كيف يحاول جارجهي الذي كان وحيداً في الصاروخ انقاذ بقية افراد البعثة من المهاجمين المختبئين بين الاشجار.

استمر الحصار ساعتين كاملتين.

هنالك كانت حركة ثقيلة قادمة من داخل الصاروخ الذي كان على زاوية معداً للانطلاق. واوتوماتيكياً اتخذ الاثاث وارضية الصاروخ وضعاً أفقياً. ولكن بقي على جارجهي ان يتسلق المداخل التي اصبحت بالنتيجة في منتصف حائط.

راقب الهندي الافق بصبر، حيث الخط الناعم المتموج من التلال الصغيرة المستديرة. ولكنه لم يرَ أثراً لاية حركة.

ولو رأى اية حركة فلا يستطيع ان يعمل شيئاً كثيراً. لانه ليست لديه اية وسيله لتحذير الدوريه البعيدة حتى ولا وسيلة الراديو.

فأسوار الصاروخ لن تسمح بمرور أمواج الراديو. لان المراوح الخارجيه كانت معدة لاستقبال الاشارات من الارض.

والتعليمات تمنع اي تغيير في ضبط الالات. فالواقع انه ممنوع حتى لمس الالات المضبوطة في الصاروخ المعد للانطلاق.

بالطبع - فكر جارجهي - تلك التعليمات تنطبق في حالة وجود الملاحين داخل الصاروخ وليس أثناء تجولهم في الخارج.

حلق جارجهي مرة أخرى في الخط المألوف ثم المتعثر من الافق وأخيراً رجع الى نقطة رصده الرئيسيه.

وبينما كان جالساً على كرسيه ينظر من فتحة الرصد تطلع مرة أخرى الى جانب التل المنحدر الداكن المنقط بالسهام - اثنين او ثلاث دزينات منها.

لو انه يستطيع الخروج لجمع عدداً حسناً منها - واحد يمكن ان يكون فخر اي متحف.

وادهش جارجهي ما كان يفكر فيه المهاجمون.

الارجح انهم عندما كانوا مختبئين بين الاشجار المحيطة بالمراء حسبوا الصاروخ نوعاً غريباً او صنفاً ضخماً من الديناصور. كان الصاروخ كبيراً - ولكن لن تتوقع إخافة سكان الزهرة بسهولة بكبر الحجم.

فهم معتادون على التعامل مع النباتات الضخمة والعالم الحيواني. فالواضح انهم قادرون على مكافحة الزواحف الضخمه فيمطرونها بوابل من السهام.

بالطبع أسنة السهام الحجريه لا تستطيع اختراق الصاروخ. لا شك، لدهشة الصيادين، سترتد لسالم منه. ولكن... ونظر جارجهي مرة أخرى الى الساعه. كان يجب ان تعود الدوريه قبل ساعة كامله.

وانتقل ثانية الى النافذة الاخرى مقابل التل الذي يجب ان تظهر فيه الدوريه.

مع ذلك كان الرصد الذي قام به من كرسي عمله يهم العلم، ولكن الشيء الهام الذي لا يمكن ان ينساه هو وظيفته كحارس.

كان جانب التل من هذه الناحية عارياً تماماً. والمراء يمتد على طول الطريق مدى الافق. نعم لا مجال للاقتراب من الصاروخ من هذا الجانب دون ملاحظه.

ايمكن ان يكون سكان الزهرة قد قاتلوا الدوريه؟ ايحتمل انهم قادمون الى هنا بعد ان انتهوا منهم؟ تلك هي الفكرة التي طرأت على دماغ جارجهي.

اعاد هذه الفكرة بصوت عال.

فهو في الساعات القليلة الاخيرة كان يتكلم بصوت مرتفع ويعلق على كل خطوة يخطوها ويعبر عن كل فكرة بالكلام - فالشريط المسجل يجب ان ينقل كل شيء الى سجل السفينه.

قفز جارجهي. شبح اسود ظهر في الافق.

وضبط الهندي بؤرة الكشاف. واخذ حجم الشبح يكبر إلا انه لا يزال غير واضح.

بعد حوالي عشر دقائق تبلغ عن بعد وجارجهي يرقبه واختفى بعد ذلك فجأة. أين ذهب؟ الى خندق؟ وركز جارجهي كل انتباهه ولكن الشبح المظلم لم يعد الى الظهور.

وبعد ذلك ظهر في الافق شبح آخر ازرق؟ انجاروبا؟ لم يكن يستطيع ان يميز اللون لاول وهله. لذلك يحتمل ان يكون صن لن الذي كانت بدلته سوداء. ولكن ابن كاربشيف يمكن ان يكون. وجاهد الشبح الازرق فوق التلال وهو يلف حول البرك الصغيرة وفجأة اختفى ايضاً.

كان جارجهي لا يزال يحاول ان يحزر ماذا حصل عندما عاد الشبح الاول - نعم كان أسود ويجب ان يكون صن لن - للظهور في نفس البقعة كالسابق.

الان صن لن نفسه يتجه رأساً نحو الصاروخ. ولكن جارجهي اصابته الدهشة عندما توارى مرة أخرى عن الانظار ولم يكد يقطع عدة مئات من الياردات.

وانتظر جارجهي انجاروبا طويلا ليعود الى الظهور مع انه في الغالب لا يحسن الانتظار.

وفهم الهندي كل شيء. كانت الفرقة تتراجع مفرقة بنظام واحداً وراء الاخر لتجنب قتال مفاجيء مع كمين يمكن ان يكون في طريقهم.

ولكن أين الرجل الثالث؟ ماذا جرى لقائد البعثه.

ماذا يمكن لجارجهي نفسه ان يعمل؟ فالدوريه تتجه أمام عينيه رأساً نحو الخطر الذي تحاول تجنبه!

ادرك جارجهي في الحال ان لا حاجة له لعمل أي شيء. فسكان الزهرة جميعهم مختبئون بين الاشجار في الجانب الاخر من التل حيث يقف الصاروخ. على الارجح انهم لم يرغبوا في الكشف عن أنفسهم في هذا المنحدر المكشوف - على كل حال لا يستطيعون ان يروا ما يستطيع هو ان يراه من خلال الجهاز الكشاف.

كل ما يلزم ان يجتمع الاثنان العائدان عند اسفل التل او حتى اقرب الى جهة الصاروخ نفسه - وباندفاعة واحدة يقفزان الى مستودع الهواء.

فبتوقيت مناسب يمكن فتحه لمدة ثوان دون خطر.

ولكن قبل كل شيء يجب اخبار الدوريه عن كل ذلك بأي شكل ودون أي تأخير. ولا شيء سوى ان يكون الباب الارضي مفتوحاً.

ذهب جارجهي الى الباب الخارجي، وداك الحائط وضغط الازرار. فانسحبت المزالج في هدوء وانخطف الباب الثقيل من كلا بابه المسكة وفتح عن جوفه يبطء لم يكن الباب الالي مصمماً لاستعماله بسرعه. وبصعوبة استطاع جارجهي ان ينتظر انفتاح الباب بشكل يكافيه الغوص في مستودع الهواء.

والان عليه إغلاق الباب الداخلي - عند ذلك فقط يستطيع إخراج البدلة الفضائيه من الدولاب.

وما ان دخل جارجهي في بدلته حتى نظر حول مستودع الهواء مفكراً. انه معد لشخص واحد ولكنه عند الضرورة يسع اثنين. أما ثلاثه!؟ وتخيل شكل انجاروبا القوي وهز رأسه. ولكن ماذا لو كانوا ثلاثه!؟ انه للان لا يرى سوى اثنين.

واستقر في بدلته. والان الى الشيء الاخير المطلوب - الى الباب الارضي الخارجي.

وانفتح دون أية عقبه. وقبل ان يثبت الباب على مفصلاته الثقيله كان جارجهي يتدلى نصفه خارج الصاروخ. كان الباب الارضي في اسفل جزء من الصاروخ، ويمكن رؤيته بسهولة من كلا جانبي التل.

وبسرعة دوى صوت جارجهي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

روح الأيام

«عمي-شاب: شعبي آب» حتى مَ هذا العذاب؟!

«عمي - شاب» تعني شعبي آب أو عاد. وهذا الاسم الشعري يُطلق على احدى المعابر بالقرب من بتاح - تكفا (ملبس) والتي يسكنها مهاجرون من اليهود العراقيين والايرانيين وغيرهم. وقد خبرت المعبرة نضالات جماهيرية كبيرة من أجل الخبز والعمل والسكن خلال السنوات العشر منذ اقامتها.

ولا شك ان قراء «الاتحاد» قرأوا او سمعوا عن مظاهرة الـ ٤٠٠ انسان من سكان «عمي شاب»، من مهاجري ايران، الذين مضى عليهم اكثر من عشر سنوات في الاكواخ والبراكيات الخربة والذين جاءوا مبكرين صباح الاحد الماضي بصغارهم وكبارهم و«بسطوا» على الرصيف والشارع المقابل لمكتب الوكالة اليهودية في تل ابيب ورفعوا الشعار التالي على حد قول «معريب»: «يكفينا مآسي — نريد العودة الى ايران»!

وقد هاجمتهم الشرطة بفظاظة وشراسة لجرح ١٥ من المتظاهرين و٦ من الشرطة واعتقل الكثيرون.

اسمع ايها القارىء ماذا نقل مراسل «معريب» على لسان بعض اولئك المتظاهرين:

فتى في السادسة عشرة من عمره صاح غاضباً: «حتى الكلاب تتمتع بحياة افضل في ايران. لقد كان لنا هناك مال المال. وماذا لنا هنا؟ من طلب منهم (اي الوكالة اليهودية) ان يحضرونا الى هنا؟ ليرجعونا الى هناك»؟.

وماذا قال والد الاطفال الثمانيه؟ «لا يوجد لنا ما نأكله» صاح ابو الثمانيه باكياً. «اولادنا في بكاء دائم. غيرهم يأكلون العنب واما هم فلا. وكلما طلبوا الزاد فاني مضطر الى ضربهم حتى يسكتوا. وما العمل؟ من اين اعطيهم الاكل»؟.

وماذا قالت ربما احدى الفتيات المتظاهرات؟ «لقد قاسينا الامرين كل الوقت. عشنا وكأننا داخل قفص دجاج. ولكني صمت. أريد ان احيا بهدوء وأريد ان اتقدم، حتى أساعد العائلة كلها. وقد انهيت الابتدائيه وذهبت للثانويه، تعلمت سنتين ولم يكن بامكاني الاستمرار. في البيت لم يعد هناك اي دراهم. والدي باع كل ما كان له من الذهب. فتعلمت سنة لاكون موظفه. كلفني ذلك ٣٠٠ ليرة. وكنت طالبة ناجحه. الجميع وجدوا عمل اما انا فلا. أفلا يحق لي ان انجح في الحياة؟»

وقال احدهم «وكيف يمكن احضار الخبز الى البيت بليرتين ونصف الليرة؟»

هذا ما قاله بعض المتظاهرين من فتيان وفتيات وشيوخ «شعبي آب».

سكان معبرة «عمي شاب» حفظوا جيداً وصية ابي ذر الغفاري دون ان يسمعوا به، اذ قال: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يخرج شاهراً سيفه»! طفح الكيل! عشرة اعوام من المرار والعذاب والحرمان والعيش في الاكواخ. أيوجد من يستغرب بعد ذلك خروج سكان «عمي شاب» الى الشارع أمام الوكالة اليهودية «فيبسطون» بطانياتهم الخرقة على الارض وعليها اساؤهم وزغب القطا ويهتفون: «ليحم - عفودا - وشيكون» أي «خبز وعمل وسكن» ويقفون بجرأة وشجاعة في وجه عصا الشرطة؟!

ان سكان «عمي شاب» لا يعرفون لاجئي اقرت، ولا لاجئي كفر برعم ولا غيرهم ولا امثالهم من المشردين والمحرومين العرب، ولكنهم يعرفون من هو المسؤول عن مأساتهم، عن حرمانهم، عن عذابهم وجحيمهم الذي يعانونه — فغريمهم هو نفس غريم لاجئي اقرت وكفر برعم ونفس غريم كل المسلوبة اراضيهم والواقعين تحت وطأة الحكم العسكري — انها حكومة بن غوريون و«سخنوت» بن غوريون، انه نظام بن غوريون الذي يحرم سكان «شعبي آب» وكذلك «شعبي تشرد» هناء العيش والحقوق الانسانية الاولية.

وهكذا فنظام بن غوريون، وظلم نظام بن غوريون، وعصا شرطة بن غوريون تُوحّد جميع المحرومين والمضطهدين والمعذبين من العرب واليهود، أبناء كلا الشعبين، أبناء «شعبي آب» و«شعبي تشرد». وان تفاوتت درجات الاضطهاد والحرمان والعدوان على الحقوق وان اختلفت الصور والاشكال الا انها سُلّم واحد ذو درجات عدة من سياسة التنكر للحقوق اليومية والقومية، سياسة خدمة الاستعمار والاحتكارات الاجنبية، سياسة عسكرة البلاد ونهج طريق الحرب والعدوان، سياسة خدمة اصحاب المصالح الكبيرة واثقال عبء الضرائب وافقار الكادحين واغناء الاغنياء، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

واذا ما دقق سكان «شعبي آب» بغريمهم اكثر وجدوا ان هضمه لحقوق «شعبي تشرد» وسلوكه سبيل الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية انما يغذي وينمي تنكره لخبز وعمل وسكن «عمي شاب» وسكان غيرها من المعابر والاحياء الفقيرة اليهودية. وكذلك الامر اذا ما دقق وتعمّق أبناء «شعبي تشرد» بحقيقة السياسة البنغوريونية وجدوها ليست عدائية للعرب فحسب وانما عدائية لمصالح الجماهير اليهودية ايضاً - القومية واليومية على حد سواء.

وهكذا يجمع حزبنا الشيوعي في صفوفه جميع ضحايا السياسة البنغوريونيه ويدعو جميع المضطهدين ومسلوبي الحقوق من يهود وعرب الى النضال بوحدة صف ووحدة هدف ضد نفس العدو ونفس السياسه الاضطهاديه، من اجل تغيير السلطة البنغوريونيه وسياستها واستبدالها بسياسة سلام وحياد واستقلال ودمقراطيه وتقدم اجتماعي، وبانتصار هذا النضال الموحد سيتحرر سكان «شعبي آب» وتؤمن حقوق «شعبي تشرد»!

ك. س.

مراقب الدولة يقول في تقريره:

نواقص خطيرة في تقديم المساعدة للبدو

(تخفيض الديون القديمة من المساعدات وطلب ضمانات مبالغ فيها يقضيان على هدف المساعدة وهو انقاذ البدو من الجوع)

القدس — لمراسل الاتحاد — وجه مراقب الدولة انتقاداً شديداً لوزارة الزراعة واتهمها بأنها قضت على المساعدة التي قدمت للبدو، ضحايا القحط، لانقاذهم من المجاعة، وذلك عن طريق تخفيض الديون القديمة من المساعدة وطلب ضمانات مبالغ فيها عند اعطاء القروض.

ومراقب الدوله اصدر تقريره هذا الاسبوع عن اعمال وزارة الزراعه وتقديم المساعدات لبدو النقب، ضحايا القحط.

وتبين من هذا التقرير ان ١٨ قبيله (١٥ الف نسمه) يقيمون شرقي بئر السبع في منطقة تبلغ مساحتها ٨ ملايين دونم تقريباً. ويطالب البدو بملكية اقسام أخرى مؤجرة لهم.

وقد عهدت وزارة الزراعه الى «بنك العمال» في بئر السبع بمسؤولية استعادة القروض فطالب من البدو ضمانات مبالغ فيها لذلك. «ولما - كما يقول التقرير - لم يكن لاكثرية البدو ممتلكات فان عدداً كبيراً منهم لم يستطع تقديم الضمانات المطلوبه». ويتضح من احصائيات البنك ان البدو حصلوا على مبلغ ٣٤ الف ليرة فقط من مجموع ما هو مخصص لهذا القرض وهو مبلغ ٣٥٠ الف ليرة!! وقال التقرير، ان مجرد استغلال نحو ١٠ بالمئه من القروض يثبت ان اعطاء القروض مقابل ضمانات ليس طريقة صحيحه لمساعدة البدو.

وتحدث تقرير مراقب الدولة عن تخفيض بواقي ديون البدو (من القروض السابقه) من المساعدات والهبات الجديدة. وجاء في التقرير، «ان هدف المساعدة المقدمه للبدو - يستلزم الامتناع عن سلوك الخطوات التي من شأنها ان تقضي على هذا الهدف من مثل تخفيض الديون القديمه من الهبات التي أقرت». وعلى الرغم من هذا فان المدير العام لوزارة الزراعه قد اعلم مراقب الدوله بان الوزارة ستستمر على هذا الاسلوب!!

واشار المراقب في تقريره الى ان كثيرين من البدو أعيدوا الى مضاربهم دون ان يتلقوا اي مساعدات وان كثيرين منهم لا يعرفون مبالغ المساعدة المقررة الى عدد من اخطاء التسجيل في النماذج الرسميه.

ائتلاف مباي - مبام في الناصرة يحجز على امتعة العمال والفقراء المعدمين

الناصرة — مكتب الاتحاد — في اجتماعه الاخير في ١٠-٨-٦٠ بحث المجلس البلدي في قائمة جديدة من طلبات الاعفاء من الضرائب البلدية ورفض المجلس الكثير من الطلبات بمعارضة الشيوعيين. وشعار الائتلاف المباني المبامي في بحث طلبات الاعفاء هو التحيز والمحسوبية وليس الوضع الاقتصادي لطالب الاعفاء فهو برفض طلبات الكثيرين من الفقراء والمعوزين ويوافق على طلبات محاسيبه الذين نجد الكثيرين منهم في وضع اقتصادي اقل سوءاً من اصحاب الطلبات المرفوضة.

والى جانب هذه المحسوبية والتمييز فقد قام الائتلاف بالحجز على امتعة بعض الفقراء والمعدمين في الاسبوعين الماضيين اوقع الحجز على خزانة احد العمال (فرنسيس نصرالله) رغم ان هذا العامل يحمل ورقة بتوقيع نائب رئيس البلدية نديم بطحيش على انه بتاريخ ٢٥-٦-٦٠ تم بينهما الاتفاق على ان يدفع الاخير الضريبة على اساس اقساط قيمتها ست ليرات ونصف ولكن بعد ان دفع العامل القسط الاول قاموا بالحجز على متاعه. واوقعوا الحجز على مكلف آخر عاجز معدم كان قد قابل رئيس البلدية ووعد الرئيس بأنهم سيعفونه في اقرب جلسة. واوقعوا الحجز على شخص ثالث فقير وصاحب عائلة. وهذه الفوضى تدل على ان شعار الائتلاف في جبي الضرائب هو «لا تجعل يمينك تعرف ما تفعل يسارك» ولذلك اضطروا الى الغاء كل عمليات الحجز تلك.

والى جانب الضرائب الفاحشة المفروضه على سكان الناصرة والى جانب الفوضى الماليه وسياسة المحسوبية فان الائتلاف يلجأ الى تقليص الخدمات العامه. ففي اجتماع المجلس الاخير تقدم الائتلاف باقتراح الغاء القروض المدرسيه لطلاب الصفوف ٩ و ١٠ و ١١ في المدرسة الثانويه التي تعطى من عدة سنين للطلاب الفقراء. ولكن بسبب مقاومة الكتلة الشيوعيه لم يقر المجلس الاقتراح بل قرر تحويله الى لجنة المعارف. وفي اجتماع لجنة المعارف اصر اعضاء الائتلاف على نفس السياسة ولكن بشكل آخر فقرروا بمعارضة الشيوعيين تخفيض المبلغ الذي يتلقاه الطلاب الفقراء في المدرسة الثانويه على شكل قروض بلغت في السنة الماضيه ١٤٠٥٠٠ ليرة الى مبلغ ٧٠٥٠٠ ليرة فقط وهذا معناه اقفال باب الدراسه أمام عشرات الطلاب الفقراء.

وهذه السياسة نفسها برزت عندما اقروا بمعارضة الشيوعيين الثلاثة السلّم الذي بموجبه توزع مساعدات الشؤون الاجتماعيه، هذا السلّم الذي هو دليل واضح على التمييز العنصري فهو يبلغ اقل من نصف السلّم الذي بموجبه تُدفع المساعدات للفقراء في البلديات اليهوديه واقل من ثلثي السلّم الذي كان يدفع في الناحية اليهوديه سنة ١٩٥٥.

ان هذه السياسة الماليه المفنة التي ينتهجها الائتلاف والتي تتميز بالضرائب الفاحشة والحجز والفوضى والمحسوبية والخنوع لسياسة التمييز العنصري الحكوميه تثير أشد السخط والنقمة بين جميع الاوساط في المدينه وتبلور كفاحية الفئات الشعبيه، الامر الذي ان يجعل عمر الائتلاف طويلا.

الاله كولو [بقيه]

بالعبارات المهيأة وهو يرقب الجهة التي جاءت منها السهام اكثر مما يرقب الدوريه الموجودة في المنحدر المكشوف.

لا فرق. لقد اراد ان يراقب الشبح في البدلة السوداء الذي وصل فعلا الى اسفل التل.

وانبعاج صن لن نفسه حال سماعه كلة «انتباه» واستمع بحذر.

انجاروبا ايضاً لا بد انه يستمع وربما كارشيف، لو فقط ...

وقعقع غطاء البوابة الارضيه الذي كان يمسك به جارجهي وسقط سهم براس مكسور على الارض.

ولا شموورياً تكلم بسرعة اكثر ولكنه بقي حذراً من التكلم بجلاء.

وسهم آخر اصابه في كتفه، ولكن القماش المزق عاد اوتوماتيكياً الى الالتصاق، ورغب جارجهي كثيراً ان يعرف فيما اذا كان الرأس الحجري قد اخترق البدلة تماماً او انه فقط اخترق الطبقة الخارجيه.

واحس جارجهي بجلاء بخطر حشود الميكروبات على رجال الارض اكثر من احساسه بخطر اولئك الذين يقذفون بسهامهم. وخشي في تلك اللحظة الهامة في حياته ان تلقي الميكروبات بنفسها من خلال ذلك المزق.

وسحب رأسه الى الوراء الى داخل البوابة الارضيه تاركاً مستودع الهواء مكشوفاً.

وانطلق سهم ثالث من تحت أنفه تماماً ولم يستطع ان يتأكد فيما اذا كان سكان الزهرة قد جاءوا من بين الاشجار او انهم كالسابق يطلقون السهام خفيه.

لقد انتهى! وتحرك جارجهي راجعاً من المدخل. وما ان لمس الذراع حتى انغلقت البوابة الارضيه بعنف واثنان وثلاثون كلاّبة محكمة عملت عملها.

وما ان أغلقت البوابة الارضيه بأمان حتى تحول جارجهي الى المقود. ولمدة عشر دقائق سيبقى يراقب في نظام التيارات المتقطعة والنقاثات المتعاقبه ولا حاجة له ان يراقب الساعه. فستدور كلها اوتوماتيكياً حالما تتم كلية عملية السير.

كان مستعجلا لسوء الحظ زيادة سرعة العمليه.

وربما تقرر ادوات الضبط ان كل شيء على ما يرام فالباب الخلفي داخل الصاروخ يجب ان يكون محكم الاغلاق.

واخيراً انتهت العشر دقائق الطويله وخلع جارجهي بدلته الفضائيه وجففها وعقمها ووضعها في مكانها في الدولاب.

وانفتح باب مستودع الهواء ببط واخيراً عاد الى حجرة السفينه.

الى العمل! أولا يجب إضاءة مصباح الاشارة في مقدمة الصاروخ، وهذا يعني فتح الكرسي الهزاز الموجود فيه وربط الاشرطة الغليظه بالمسانده المنتفخه - عند ذلك فقط يمكن ان يبدأ الزر الذي يدوّر المصباح عمله.

المصباح الاحمر هو ضوء الرحيل - ذلك يعني ان السفينه مستعدة للانطلاق، من وجهة نظرهم - فكر جارجهي - كان حسناً ان تكون السفينه قد شاهدت الطيران كثيراً قبل الان.

ان هذا الطراز القديم من نظام الاشارات والتأكد من السلامة يمكن ان يكون داعياً الى السخريه. ولكنه اثبت انه مفيد في اللحظة المناسبه.

واضطجع جارجهي على الكرسي - وهو مربوط مثل محاسب البنك الذي هاجته إحدى العصابات في احد الافلام التي شاهدوها عدة مرات في «تف». كان الزر تحت أصبعه تماماً.

وضغط عليه عدة مرات. وأخذ الضوء الاحمر كالياقوت في أعلى الصاروخ الذي يشع حتى في ضوء النهار الطويل في الزهرة يبرق بسهوله - لدرجة ان جارجهي أمِلَ ان يجلب في اسرع وقت انتباه سكان الزهرة.

انه يمكنهم ان يروا الصاروخ بكامله من مخابئهم بين الاشجار. فسهم يرفعون أبصارهم من الارض الى اعلى - الى السماء.

(يتبع في العدد القادم)

الشرطة رفضت سير مظاهرة عميشاب السلمية واعدت العدة لاستخدام القوة في تفريقها

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - اتضح من البيان الذي ألقاه الضابط دكل (من رئاسة البوليس) في لجنة الداخلية للكنيست ان الشرطة رفضت طلب ممثلي معبرة «عميشاب» السماح لهم بالسير في مظاهرة سلمية. واتضح من اقواله ايضاً ان الشرطة التي عرفت مقدماً بامر المظاهرة قد اعدت العدة سلفاً لتفريقها بالقوة!

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي، في جلسة لجنة الداخلية فاشار الى ان الشرطة قد اعدت سلفاً لاستخدام القوة في تفريق المظاهرة وهنا ندد النائب الشيوعي بتدخل الشرطة في النزاع بين سكان المعبرة والسلطات وبتجندها لمساعدة الذين يغمطون السكان حقوقهم الاولية في مسكن انساني. واستنكر النائب الشيوعي استخدام الشرطة للقوة وقال ان العدد الكبير من الجرحى يدل على ما اعدته الشرطة سلفاً ضد المتظاهرين. واضاف ثم ان تلبية مطالب المتظاهرين يثبت انه لم تكن هناك اي «عناصر محرضة» كما تدعي الشرطه رامية بذلك الى ستر عدوانها الاثم.

وقد تكلم عدد من اعضاء لجنة الداخلية فاعربوا عن تحفظاتهم، بشكل او بآخر، من تصرف الشرطة مع المتظاهرين.

تلميذ مدرسة يعتقل ستة اشهر فتصدر المحكمة قرارها ببراءته

كفرياسيف - برّأت المحكمة المركزية في حيفا يوم الجمعة ١٢-٨-٦٠ الطالب الثانوي محمود حسن السعد من سكان قرية جولس (لاجيء من البروة) من تهمة اعطاء معلومات للعدو. وقد تولى الدفاع عنه المحامي حنا نقارة.

وكان هذا الطالب قد اعتقل في شهر شباط الماضي بهذه التهمة. وتعرض للضرب والتهديد والتعذيب لاجباره على الاعتراف بتهمة هو بريء منها.

وقد طبلت الصحف المأجورة والاذاعة وزمرت عن اكتشاف شبكة تجسس في الجليل الغربي ومن بينها طلاب من مدرسة كفرياسيف الثانوية! وجاء قرار المحكمة ... ليكون صفعة للحكم القائم الذي يتفنن في اضطهاد المواطنين العرب.

لقد ادى اعتقال هذا الطالب الى تعطيله عن دراسته لمدة نصف سنة!

اما الطالب علي مالك المغربي فحكم عليه بالسجن ٩ اشهر من تاريخ التوقيف (أي من شباط الماضي).

---

٢٠٠ توقيع على عريضة عمال البناء

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - يقوم نشيطو لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق عمال البناء العرب بجمع تواقيع عمال البناء على العريضة الموجهة الى الهستدروت في حيفا والمطالبة بتدخل الهستدروت للدفاع عنهم ولتأمين شروط عمل هستدروتية لهم، وبايقاف اعمال الطرد من العمل الموجهة ضدهم.

وقد علم مراسلنا ان هنالك استجابة واسعة بين عمال البناء لنداء لجنة المبادرة، وانه قد وقع حتى الان على العرائض ما يزيد على المائتي توقيع.

ويجري جمع التواقيع على العرائض في اماكن العمل التابعة لفرع البناء، وفي تركزات عمال البناء في حيفا - كما يجري ايضاً جمع التواقيع في الباصات اثناء سفر العمال الى اعمالهم.

عمال البقالة والخضار بحيفا يطالبون بشروط عمل هستدروتية

حيفا — لمراسل الاتحاد - بدأ عمال دكاكين الخضار والبقالة جمع التواقيع على عرائض موجهة لمجلس عمال حيفا والى هستدروت الموظفين في حيفا، يطالبون فيها بتدخل الهستدروت لتنظيمهم وتحقيق شروط عمل هستدروتية لهم.

وكانت لجنة الدفاع عن حقوق عمال دكاكين الخضار والبقالة قد اصدرت منشوراً وزع على عمال دكاكين الخضار والبقالة العرب، تشرح فيه وضعيتهم الصعبة وشروط عملهم السيئة، وتدعوهم الى النضال ومطالبة الهستدروت بالتدخل والدفاع عنهم، وتحصيل كل حقوقهم المهضومة.

استجواب توفيق طوبي لوزير المالية

ماهو الأساس القانوني والمصدر المالي للمساعدات الاسرائيلية لافريقيا؟

القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب توفيق طوبي الى وزير المالية الاستجواب التالي:

«تنشر الصحف بين الفينة والاخرى الانباء عن ما يسمى باعتمادات ومساعدات اقتصادية وفنية وطبية تقدمها حكومة اسرائيل الى اقطار معينة في افريقيا.

فقد نشرت دافار مثلاً في ١٥-٧-٦٠ نبأ عن توقيع اتفاق اثناء مكونك في نيجيريا، تعطي اسرائيل بموجبه نيجيريا قرضاً قيمته ١٠ ملايين دولار، خمسة منها تدفع نقداً.

وبدون محاولة الدخول — في هذا الاستجواب — الى مسألة الدوافع السياسية، لهذه النشاطات مغزاها وطبيعتها الا انني اسأل حضرة الوزير:

١ — حيث انه ليس في ميزانية الدولة اي بند يخول الحكومة صرف الاموال للاغراض المذكورة اعلاه — فمن أي مصدر مالي وعلى أي أساس قانوني تقوم الحكومة بصرف هذه النفقات.

٢ — ما هو مجموع المبالغ التي أنفقت حتى الان على الاغراض المذكورة وما تفصيل ذلك؟

لجنة من الكنيست ستزور سجن الرملة

القدس - مراسلنا البرلماني - ستقوم لجنة الداخلية للكنيست قريباً، خلال العطلة البرلمانية، بزيارة السجون ومنها سجن الرملة المركزي. وستبحث بعد ذلك الوضع في السجون وكذلك وضع السجناء العرب في سجن الرملة والاضراب الذي اعلنوه في شهر تموز

وقد اقرت لجنة الداخلية هذا البرنامج لعملها على اثر مطالبة النائب الشيوعي، توفيق طوبي المستمرة لبحث احداث سجن الرملة الاخيرة وشكاوي المساجين العرب من قسوة المعاملة والتمييز مما ادى الى اعلان اضراب عن الطعام استمر عدة أيام.

المثقفون العرب يثيرون عاصفة من النقد الشديد لسياسة الهستدروت والحكومة العنصرية

الخريجون العرب يقاطعون اجتماع الهستدروت احتجاجاً على سياسة التمييز * يهلوم يلجأ الى الارهاب بتوجيه تهمة أعداء الدوله للعرب لكبت حريه الرأي والانتقاد..

حيفا – مكتب الاتحاد – دأبت الدوائر العربية في الهستدروت في الاسبوعين الاخيرين على تنظيم اجتماعات للخريجين الجامعيين والمعلمين العرب «التنويرهم» بمشاريع الهستدروت «الاقتصادية والثقافية» بين العرب. ولا غرابة في ان تقدم الهستدروت مثل هذا النشاط «ما دامت القضية كلام في كلام» كما وصف ذلك بعض المشتركين في هذه الاجتماعات.

فشل وتهديد في الناصرة

فقبل بضعة ايام دعت الدائرة العربيه في الهستدروت الى اجتماع الخريجين العرب، وكان مقرراً عقده يوم الاثنين ٨ آب الحالي الا ان احداً من المدعوين لم يحضر الاجتماع. وكان تعليق بعض المدعوين الذين لم يحضروا الاجتماع «اننا لم نلب الدعوة لاننا لم نعد نثق بهذه الجماعه». واعادت نفس الدائرة الكرة بعقد اجتماع بعد ظهر ذلك اليوم للمعلمين وخريجي الجامعه لم يحضره سوى بضع عشرات من اكثر من ٤٠٠ مدعو. وعقبت بعض الصحف المباية على هذا الفشل، مثل يديعوت اخرونوت متهمة المثقفين «بالعداء للدوله» كالعادة.

وحتى اولئك الذين حضروا الاجتماع لم يعدموا الجرأة الكافيه والشجاعة الادبيه في توجيه النقد لسياسة الهستدروت والحكومه تجاه العرب عامة وتجاه المثقفين خاصه. وقال بعض المتكلمين ان المثقف العربي يخشى القيام بأي نشاط اجتماعي او ثقافي في محيطه خوفاً من ان يحمل على غير محمله ويتعرض للمضايقه وقطع الرزق. واشار المتقدمون من طرف خفي الى تدخل السلطات ودوائر التحري في شؤونهم ومراقبتها لكل حركة من حركاتهم.

وعود عرقوبية

وفي بعض الاجتماعات التي جرت في الناصرة، وعكا في الاسبوع الماضي تكلم يهلوم ممثل الدائرة النقابيه في الهستدروت فقدم في محاضراته وعوداً عرقوبيه للمثقفين العرب طالما سمعوها من اسياده وذهبت مع الريح ... او مع اغلاق آخر صندوق اقتراع ... ومما وعد به يهلوم فتح نواد ثقافيه للعرب ودمج المثقفين العرب في نشاط الهستدروت بصورة فعاله (!)، ايجاد اعمال للمثقفين في دوائر الهستدروت ووعد في اجتماع الناصرة مثلا بوقف حملة فصل العمال العرب من اعمالهم، الا انه طلب الى الذين كانوا يدونون ملاحظات عن الاجتماع بأن ما قاله عن العمال العرب ليس للنشر (ليش يا سيد يهلوم)؟

ونوه يهلوم بعزم الهستدروت على اصدار صحيفة عربيه ثقافيه وتبني جريدة اليوم وتوظيف محررين جدداً فيها من العرب. الا انه لم يقل شيئاً عن سياسة هذه الصحيفه ونوع الثقافة التي اختبرها العرب والتي هدفها الوحيد إنساءهم بالدرجة الاولى انهم عرب وان لهم حقوقاً قومية مشروعه لا يعترف حكام اسرائيل بشيء منها.

وتحدث يهلوم عن أمور كثيرة مثل منح المساعدات للطلاب العرب ومساعدة الفلاحين.

وبدأ النقاش بعاصفة كبيرة من النقد وجهها الحاضرون الى سياسة الهستدروت تجاه العرب. وفي هذا الجو الارهابي الخانق برهن مثقفونا العرب ان لهم ضمائر حية لا يبيعونها مقابل لقمة الخبز المجبولة بعار الخيانه والاهانه..

فالطالب الجامعي حسن عزيز امنون من دير الاسد طالب بفتح مجالات العمل الملائم امام المثقفين العرب بدون تقييد او تحديد.

وقال بطرس دلي، طالب جامعي من كفرياسيف، في سياق مناقشة يهلوم ان الحديث عن تشغيل المثقفين العرب في الهستدروت لايحل مشكلتهم، وهو لا يتعدى ان يكون مؤامرة لاستخدام المثقفين لمصلحة المباي وابعادهم عن قضايا شعبهم.

وتساءل قائلا لماذا لا تفسحون المجال لخريجي الجامعة للعمل في المدارس الثانوية العربية؟ اليس ابعاد خيرة المثقفين العرب، مؤامرة على التعليم العربي؟!

وطالب بطرس دلي بأن تبدي الهستدروت حسن النية تجاه العرب ونوه بضرورة فتح المدارس الصناعية والزراعية لهم. وقال لا افهم الحديث عن الاهتمام بالمثقفين والعمال العرب وكيف يجري رفع مستواهم في ظل الحكم العسكري الجاثم على صدورهم وهم معرضون للملاحقة والضغط. كما انتقد ضآلة المساعدات التي تمنح للطلاب العرب.. واختتم قوله اننا سمعنا كثيراً من هذه الاحاديث والوعود الا اننا نسمع جعجعة ولا نرى طحناً، مؤكداً على ضرورة الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

وحاولت رئاسة الاجتماع منع الطلاب الجامعيين من مواصلة النقاش وازالة الاثر الذي احدثته كلمة الطالب الجريء بطرس دله. ولكن محاولاتهم باءت بالفشل واثارت سخرية الحاضرين واحدثت هرجاً ومرجاً في قاعة الاجتماع، واضطرت المسؤولين الى السماح بمواصلة النقاش.

أحاضرون أم غائبون؟

وتحدث الطالب الجامعي محمد ميعاري، من قرية المكر (لاجيء) فقال: انني ادرس الحقوق، واطلعت على مجموعات القوانين العالمية ولكني لم اجد اي قانون يشبه قانون الحاضر الغائب المعمول به في اسرائيل.

وابدى الطالب الجامعي رشيد سليم من قرية عيلبون استنكاره للصحف الرسمية وشبه الرسمية التي تهاجم الطلاب العرب وتصفهم «باعداء الدولة».

انستعمل الزبل بدل السكر!

وتحدث طالب جامعي آخر، السيد هاشم شحاده من كفرياسيف فعلق على قول يهلوم ان الهستدروت ستساعد الفلاحين العرب بالزبل والسماد لتطوير زراعتهم! فقال انا لا ارى موجباً لهذا التطوير اذا كانت السلطات تصادر اراضينا ماذا نفعل بالزبل؟ أنشتم رائحته!! وماذا نفعل بالسماد أنستعمله بدلا من السكر!

وضجت قاعة الاجتماع بالضحك والتصفيق. ورد يهلوم على هذا النقد فوصفه بالتحريض واتهم اصحابه بالعداء للدولة كالعادة، وبهذا التهديد الوقح فض يهلوم اجتماعه في عكا ليعيد تمثيل هذه المسرحيه في المثلث.

ان هؤلاء الذين يحاولون انتقاص كرامة مثقفينا العرب، وشراء ضمائرهم لقاء لقمة العيش التي يمنون بها عليهم ينسون ان هذا المثقف الذي رضع حليب الاضطهاد مع ابناء شعبه وعاش معهم في شقائهم لن يتخلى عن حقوق شعبه وكرامته القوميه وينسى مظالمه أمام كلام معسول يلقيه أولئك الذين يقبضون على زمام الامور في الهستدروت والدولة.

ان المثقفين العرب برفاهة حسهم وتقديراً منهم لمسؤوليتهم الاجتماعية لا يقل المهم مما يصيبهم ويصيب شعبهم من ألم باقي افراد هذا الشعب من عمال وفلاحين وكادحين يدويين كانوا او فكريين وهم لن يتخلوا عن جبهة النضال من اجل حقوق شعبهم ومن اجل الدمقراطية والمساواة للشعبين في هذا الوطن.

تلخيص الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر في منطقه الناصرة حتى ١٥-٨-٦٠

جاءنا من منطقة الناصرة

ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٥٠٠٠٥ ليرة (٩١٪ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
كفر كنا	٢٩٠	١٤٥٠
الرامه	٤٠٩	١٣٦٠٣
عبلين	٣٥٠	١١٦٠٦
كفر ياسيف –		
ابو سنان	٤٥٠	١٠٠٠
عرابه	١٩٠	٩٥٠
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
شفاعمرو	٢٩٠٠	٨٤٠٣
طرعان	١٤٥	٨٢٠٩
الناصرة	١٦٣٤٠	٨١٠٧
عيلبون	١٤٢٠٥٠	٨١٠٤
يافه	١٩٢	٧٦٠٨
طمرة	١١٣٠٥٠	٧٥٠
المغار	١١٢	٧٤٠٦
دير حنا	٦٣٠٥٠	٦٣٠٥
الرينه	٩٣	٦١٠٣
المجيدل	٢٨	٥٦٠
كابول	٢٥	٥٠٠
البعنه	١٤٤٠	٤١٠
المكر	٢٩٠٥٠	٣٩٠٣
البقيعه	٢٥	٢٧٠٧
اكسال	٥	٢٥٠
متفرقات	٢١٧	
المجموع	٥٠٠٠٥	٩١٠

أيها الرفاق!

* لم يبق امامنا سوى أسبوعين لبلوغ اهدافنا من الحمله، فعلى الفروع المتخلفة ان تضاعف جهودها حتى لا تبقى مقصرة، وليتذكر كل فرع ان قصوره يؤثر على المنطقة كلها في المسابقة القطريه.

* إننا نحيي فروع، كفر كنا، الرامه، عبلين، وكفر ياسيف ابوسنان التي حققت وتجاوزت المئة في المئة من حصصها، وفرع عرابه الذي يقترب من هذه الفروع المتقدمة عليه أن يسرع في اللحاق بها...

* على الفروع ان ترسل الى سكرتارية المنطقه حالا أسماء الرفاق المبرزين فيها، لكي تقرر من هم الرفاق الثلاثة الاوائل...

* قدماً للتفوق أيها الرفاق، إن كل يوم يمر من الاسبوعين القادمين له اهميته فلا يؤجل أحدكم عمل اليوم الى الغد.

وزير الزراعة الامريكي يزور اسرائيل لتوسيع الاستيراد الزراعي الامريكي المضر

بنسون يزور الناصرة فيستقبله رئيس بلديتها وممثلو الحكم العسكري

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – «ان اسرائيل قد تحولت الى دولة تصدر المنتجات الزراعية. فأنتم الان منافسون لنا ولكننا سعداء، في الوقت ذاته، لانكم مستمرون في ان تكونوا سوقاً يزداد اتساعاً لتلك المنتجات الزراعية الامريكية التي لا توجد هنا»

– هذا ما اعلنه وزير الزراعة الامريكي عزرا بن توفت بنسون حال وصوله الى اسرائيل في زيارة رسمية. وهدف الزيارة هو زيادة الاستيراد الذي يدمر الاقتصاد الوطني.

واقوال الوزير الامريكي من ان الاستيراد من امريكا يشمل المنتجات الزراعية التي لا توجد في اسرائيل، ليست سوى مزاعم مقصودة ترمي الى التخفيف من الاثر المدمر لهذا الاستيراد. فحقيقة معروفة اليوم هي ان استيراد الفائض الزراعي الامريكي يضر اضراراً جسيمة بالزراعة الاسرائيلية وبالاقتصاد الاسرائيلي الامر الذي انعكس في المؤتمرات الزراعية ومن على منبر الكنيست وفي مؤتمر الهستدروت على صورة احتجاج قوي ضد هذا الاستيراد الضارب.

وفي بيان اصدرته السفارة الامريكيه هنا جاء ان الوزير الامريكي اعرب عن رضاه وارتياحه عن الاتفاقيات المعقودة بين حكومتي امريكا واسرائيل والتي بموجبها تستورد اسرائيل الدقيق والقمح والبذور والارز والقطن والزيوت من «الفائض الامريكي» مقابل نقد اسرائيلي. وهذا النقد يعطى الى شركات خاصه، امريكيه واسرائيليه، على شكل قروض او لسداد الالتزامات الامريكيه.

وكان الوزير الامريكي قد زار قبل مجيئه الى اسرائيل كلا من العربية المتحدة والاردن. وقد زار الوزير بنسون الناصرة واستقبله رئيس بلديتها وممثلو الحكم العسكري.

التذمر الجماهيري يحرك قيادة الهستدروت (بقيه)

وذلك بفرض زيادة على أثمان قسم من ادوات المدارس الكتابيه بـ ٢٠ بالمئه ابتداء من السنة الدراسية الجديدة.

اتصالات بين كتل المعارضة لدعوة الكنيست الى الانعقاد

وفي اوساط الكنيست المستاءة من الاجراءات الجديدة يسود الاعتقاد ان اختيار آخر يوم في دورة الكنيست قبل عطلة الصيف لاعلان الضرائب الجديدة كان مناورة قام بها وزير الماليه لمنع رد فعل برلماني مهما يكن على هذه الاجراءات.

وكما علم فإن الاتصالات جارية بين كتل المعارضة لتنظيم دعوة مشتركة لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الغلاء الجديد. وبموجب انظمة الكنيست على الرئيس ان يدعو الكنيست ايام عطلته بناء على طلب ٣٠ عضواً من اعضائه. وهذا العدد من الاعضاء يمكن تجنيده في اربع كتل معارضة مجتمعة وهي الحيروت والصهيونيون العموميون والشيوعيون والهودات بوعلي اسرائيل.

وزراء مبام واحدوت هعبودا يقرون خطوة الحكومة

اعلن الناطق باسم لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية في تصريح للصحف انه هذا الاعتراض الذي قدمه وزير المواصلات بن اهرون على زيادة أثمان قطع الغيار لم يعترض أي من الوزراء على الضرائب الاخيرة التي اقرتها لجنة الكنيست للشؤون الاقتصاديه.

وقال الناطق ان اعتراض بن اهرون بشأن قطع الغيار قد رفضته اللجنة ايضاً. ومن الجدير بالذكر ان جلسة الحكومة الاخيرة يوم الاحد لم تبحث الضرائب واحالت كل القضية على اللجنة الاقتصاديه.

وعلى ضوء هذه التصريحات الرسميه يتضح ان وزراء مبام واحدوت هعبودا لم يثيروا مسألة زيادة الضرائب في اللجنة الاقتصاديه باستثناء قضية قطع الغيار وذلك خلافاً لما ابدته صحف الحزبين من معارضة مزعومة القضية الضرائب الجديدة المرهقه.

أنباء مضللة

ويستفاد من التصريحات الرسمية ايضاً انه لا أساس من الصحة لما يذاع عن نية الحكومة في إعادة النظر في الضرائب الجديدة وان ما تنشره بعض الصحف عن تلطيف هذه الضرائب لا يقصد منه إلا تخدير الرأي العام وتهدئته.

موجة الغلاء في تصاعد

ففي هذه الاثناء ايضاً زيدت الضرائب على المشروبات الروحية في المطاعم فضلا عن زيادة اسعار المشروبات الروحية والقهوة عامه. وعلوان الضرائب الجديدة على قطع الغيار المختلفة ستسبب ازدياد اسعار سلسلة كبيرة من الحاجات الاخرى.

اجتماع شعبي في البعنة

السكان يطالبون بمجلس محلي وبحل مشكلة المياه المزمنه

البعنة – لمراسل الاتحاد – عقد مساء الخميس الماضي اجتماع عام لاهالي القرية بدعوة من فرع الحزب الشيوعي فيها وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب.

وفي كلمته هاجم الرفيق توفيق طوبي سياسة الاضطهاد القومي الموجهة التي تتبعها حكومة بن غوريون ضد المواطنين العرب، كما هاجم مشروع تهويد الجليل القائم على اساس سلب اراضي الفلاحين العرب وتشريدهم من قراهم. ودعا جماهير المواطنين العرب الى الاتحاد وتشديد نضالهم ضد هذه السياسة ومن اجل المحافظة على حقوقهم في وطنهم.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم، سكرتير الفرع، فوقف في كلمته على حاجة البلد الماسة الى مجلس محلي يدير شؤونها ويدافع عن مصالحها خاصة وان القرية اليوم بحاجة شديدة الى المياه التي شحت الى درجة كبيرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التاليه:

١ – مطالبة الحكومه بتنفيذ وعد وزير الداخليه باقامة مجلس محلي للقرية باسرع ما يكون.

٢ – مطالبة وزارة الزراعة ان تساعد أهالي القريه على حل مشكلة المياه التي قلتها تهدد مواشي القريه بالخطر كما تهدد الاهالي بالعطاش، وان تلبي وزارة الزراعة مطالب فلاحي القريه التي هي زيادة سعر التبغ وتعويضهم عن اضرار مزروعاتهم بسبب الجفاف وإعفائهم من الضرائب. كما تقرر إرسال وفد الى الدوائر الحكوميه للمطالبة بحل مشكلة المياه في القريه.

إعلان

تعلن لجنة المعارف الاورثوذكسية في الناصرة الى الاهالي الكرام ما يلي:

١ – انها ستضيف الى صفوف مدرستها صفاً سادساً.

٢ – المدرسة مستعدة لقبول الطلاب في جميع صفوفها.

٣ – يبدأ تسجيل الطلاب القدماء والجدد صباح ١ أيلول سنة ١٩٦٠ عند ابتداء العمل بالتدريس.

٤ – ان رسوم المدرسة هي ٩ ليرات فصلياً لكل طالب بغض النظر عن الصف، يدفع القسط الاول منها عند التسجيل.

٥ – تقدم طلبات الاعفاء والتخفيض من الرسوم المدرسية الى لجنة المعارف الاورثوذكسية في الناصرة للنظر فيها.

نرجو من الاهلين الكرام تشجيع المدرسة.

تهنئة

نهانينا الى الصديق الياس حداد وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة.

الحزب الشيوعي
وادي النسناس – حيفا

تعزيه

الى آل موسى في ابو سنان نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه

شوقي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف – ابو سنان

تعزيه

الى الرفيق جمال والديم موسى وجميع آل موسى، تعازينا القلبية بفقيدكم المأسوف على شبابه،

شوقي

ألهمتم جميل الصبر وحسن العزاء

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

س. ج.. رأى قانونى

تسلمت هيئة التحرير من الاخ ع. ن. من حيفا رسالة يسألها فيها عن الظروف التي تكون فيها الجريدة ملزمة بنشر تصحيح او تكذيب اواعتذار عن مادة كانت نشرتها في عدد من اعدادها.

ولصفة السؤال القانونيه توجهنا الى احد الرفاق المحامين طالبين اليه ان يجيبنا على سؤال الاخ ع. ن.

قال رفيقنا المحامي:

الجريدة لا تكون ملزمة بنشر اي تصحيح او تكذيب او اعتذار اذا كانت المادة التي نشرتها مادة صحيحة او قيلت في اجراءات قضائية او في الكنيست او كانت انتقاداً لتصرف شخص يشغل وظيفة عامة او وظيفة رسمية.

ولكن يحدث في بعض الحالات ان تكون المادة صحيحة غير ان الجريدة تعجز عن اثبات صحتها لظروف معينة فلا يبقى امامها الا ان تنشر، مكرهة، التصحيح او التكذيب او الاعتذار واجب ان يكون الخبر مدسوساً على الجريدة بهدف الاساءة اليها بعد نشره. ولهذا فالجريدة مدعوة الى الحذر. وعلى سبيل المثال اقول انه قد يحدث ان تنشر الجريدة خبراً نقلا عن شخص او أشخاص معينين. ولكن بعد النشر ينكر هذا الشخص، او هؤلاء الاشخاص، نقل الخبر الى الجريدة. اذ ذاك لا يبقى بيد الجريدة اي اثبات يؤيد صحة الخبر المنشور وتكون حيال هذا مضطرة الى نشر التصحيح والاعتذار وامرها الى الله..

ورأيي انه من المستحسن في مثل هذه الحالات، ان تأخذ الجريدة الخبر المرغوب في نشره خطياً وموقعاً عليه من ناقله لتمنع عنه التراجع عما نقله او انكاره.

تقوي مركز حكومة لوممبا [بقيه]

لن تدافع قوات الامم المتحدة عن ممثلي حكومة الكونغو الذين يصلون الى كاتنغا!

راديو موسكو يندد بتصرف همرشولد

وشجب راديو موسكو سلوك همرشولد وقال ان همرشولد قد تصرف في الجزائر قبل وكأنه يفاوض حكومة شرعيه وليس صنيعة واجيراً. وقالت وكالة انباء تاس انه يتضح من مجرى الاحداث ان سياسة عدم التدخل التي تنتهجها قيادة الامم المتحدة ليست سوى سياسة لتقديم مساعدة مباشرة لسياسة الخيانة والانفصال التي ينتهجها تشومبا.

لوممبا يطلب جلاء القوات الدولية

وقد طلب رئيس حكومة الكونغو لوممبا من همرشولد اجلاء كل قوات الامم المتحدة التي ليست من اصل افريقي. وقال لوممبا، اننا نريد التعاون مع اعمال الامم المتحدة شريطة ان يكون الافريقيون هم الذين يؤلفون قوات الامم المتحدة.

هدية سوفياتية الى لوممبا

واذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي قد اهدى ارئيس حكومة الكونغو لوممبا طيارة من نوع «اليوشين ١٤».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قطاع الشمال

الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس ١٨/٨/٦٠ في نادي الاخوة في عكا القديمة.

يعقد اجتماعاً ثقافياً لكافة رفاق فروع القطاع وفرع عكا عن التعايش السلمي وبيان بخارست

المحاضر: توفيق طوبي

سيلان تؤمم شركات بريطانيه

كولومبو – اعلن الحاكم العام هنا ان حكومة سيلان ستؤمم شركات التأمين البريطانية وستتولى الاشراف على الصحف الهامة في الدولة.

وقال حاكم سيلان العام في الخطاب الذي افتتح به البرلمان السيلاني الجديد ان حكومة سيلان ستنتهج سياسة الحياد والتعايش السلمي وستتلقى في السنة المقبلة مساعدات سوفياتية لاقامة مصانع اطارات المطاط والحديد والفولاذ.

وجاء في الخطاب ان الحكومة تنوي تعديل الدستور وتحويل سيلان الى جمهورية.

كحاله برأس وفداً سورياً الى موسكو

دمشق – اعلنت المصادر المسؤولة في الاقليم السوري ان نائب رئيس العربيه المتحدة نور الدين كحاله سيزور موسكو قريباً على رأس وفد من الخبراء السوريين التوقيع على اتفاقات حول تنفيذ عدد من مشاريع التطوير الكبيرة، ضمن برنامج المساعدة السوفياتيه للاقليم السوري.

ومن بين هذه المشاريع سيبني الاتحاد السوفياتي في سوريا مصنعاً كبيراً للاسمدة الكيماويه وسداً عالياً على نهر الفرات.

وقبل ايام غادر وفد من الجمهورية العربية الى موسكو برئاسة موسى عرفه، وزير الاشغال المصري، لدراسة مخططات تتعلق بالسد العالي.

نضال عمال يثمر

الناصرة – علمنا ان وزارة العمل زادت ايام عمل الطوارىء الشهرية للعامل المتزوج، على أثر العريضة والوفود التي نظمها عمال الطوارىء ووجهوها لوزارة العمل والبلدية.

فقد خصص للعامل المتزوج مع ثلاثة اولاد ١١ يوماً في الشهر وللعامل مع خمسة اولاد ١٢ يوماً وللعامل مع اكثر من خمسة اولاد ١٣ يوماً.

ولكن وزارة العمل «الكريمة» خفضت ايام العمل للعامل الاعزب من ١١ يوماً الى ١٠ ايام في الشهر.

ان عمال الطوارىء يجب ان يثابروا في نضالهم لارغام الحكومه والبلديه على تخصيص ٢١ يوم عمل كل شهر على الاقل لمكافحة البطالة. فحتى هذه الـ ٢١ يوماً بأجور طوارىء لا تسمن ولا تغني من جوع!

تصحيح واعتذار

في عدد جريدتنا الصادر بتاريخ ٨/٩/٥٩ نشرنا خبراً بشأن رستم بستوني وترشيحه للكنيست دون تحقيق وتبين لنا فيما بعد انه لا أساس لهذا الخبر من الصحة. ان ما جاء في الخبر المشار اليه مس به ولهذا نقدم اعتذارنا له.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

الجمعة

١٩ آب ١٩٦٠
٢٦ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٩ السنة السابعة عشرة
26 אב 5720
19 8 . 1960
No, 29 Vol. XVII

كوزنتسيف : نحن مستعدون للتوقيع فوراً على اتفاق لحظر الاسلحة النووية

مركز الامم — قدمت الهند والاكوادور والمكسيك والسويد والعربية المتحدة ويوغسلافيا اقتراحاً مشتركاً الى لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة يدعو الى مواصلة الجهود لنزع السلاح التام الشامل بمراقبة هيئة الامم ومعروف ان هذه اللجنة تتألف من مندوبي كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وكان نائب وزير الخارجية السوفياتية ، فاسيلي كوزنتسيف ، قد القى كلمة في اللجنة قبل ذلك فاقترح ان يجري التوقيع فوراً على اتفاقية تحظر إنتاج الاسلحة النووية واستعمالها . واتهم كوزنتسيف في كلمته الغرب بتزييف الموقف السوفياتي ، وذلك في البيان الذي قدمته لجنة الدول العشر .

وعاد المندوب السوفياتي الى ذكر اقتراح خروشتشوف بشأن نزع السلاح وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها تضع العراقيل في طريق نزع السلاح . ثم قال في ختام كلمته ان قضية نزع السلاح يجب ان تحل في اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة .

اما المندوب الامريكي ، وهو المرشح الجمهوري لنيابة الرئاسة الامريكية فألقى خطاب دعاية صريحاً موجهاً الى الناخبين الامريكيين ، فأخفى مسؤولية حكومته عن عدم الوصول الى اتفاق في هذا الشأن ومع انه قال انه سيقدم مقترحات جديدة الى اللجنة فانه لم يتقدم بغير الاقتراحات الامريكية القديمة عن «الخطوات التدريجية لوقف الانتاج الانشطاري المري للاغراض العسكرية» ولم يبد اي استعداد لنزع السلاح الذري من مثل اتلاف القنابل النووية وحظر استخدامها او اتلاف الصواريخ النووية وتصفية القواعد العسكرية .

سياسة الحرب الباردة الامريكية فى قفص الاتهام

محاكمة طيار طائرة التجسس الامريكية بوارز * المتهم يقول : قمت بعمل سيء للغاية للسلام

موسكو — بحضور اكثر من ألفي انسان ، بينهم صحفيون يمثلون مختلف وكالات الانباء العالمية ودور الاذاعة والتلفزيون الاجنبية ، واصلت الفرقة العسكرية التابعة المحكمة العليا السوفياتية محاكمة فرنسيس جري بوارز طيار الطائرة الامريكية التجسسية «يو ٢» ، التي اسقطها الاتحاد السوفياتي في الاول من أيار الماضي . وقد اعترف بوارز بجريمته .

وفي جلسة امس اعترف بوارز بانه قام بعمل سيء للغاية لبلاده وللسلام . ولما سأله المدعي العام عما اذا كانت مهمته التجسس على القواعد الصاروخية السوفياتية اجاب بوارز بالايجاب وقال وسط ضحك الجمهور المحتشد في القاعة ان كل الناس يهتمون بالصواريخ السوفياتية وذكر انه كف عن الاتصال بقاعدة بشاور في الباكستان لان قوة جهاز الارسال في طيارته محدود في دائرة قطرها ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميل .

وقال راديو موسكو الذي اذاع وصفاً حياً لسير المحاكمة ، لقد بدأت الان محاكمة احد ماجوري الن دالس واضرابه . ففي الطرف الايمن من القاعة قفص الاتهام الذي يفصله من القاعة حاجز خشبي . وعلى المقعد في داخل القفص تجلس اليوم للمحاكمة سياسة الحرب الباردة الامريكية الاستفزازية كلها . وفي احد اركان القاعة عرضت الادوات والاسلحة والوثائق التي ضبطت مع بوارز . وقد شوهد في القاعة والد المتهم وامه ومحامياه ، وكذلك عدد من الدبلوماسيين والسفراء الاجانب .

وبدأت المحاكمة :
— اسمك ؟ فرنسيس جري بوارز
— مهنتك ؟ طيار .
— مكان عملك ؟ الوحدة الجوية ١٠ — ١٠ في اضنه بتركيا .

بوارز يعترف بجريمته

وقرأ سكرتير المحكمة لائحة الاتهام على بوارز .
— أترى نفسك مذنباً ؟ سأله القاضي .
— نعم ، انني اعترف بجريمتي .
قال بوارز .

وذكر بوارز ان قائد وحدته ، الكولونيل شلتون ، قد عهد إليه في صباح يوم الاول من ايار بمهمة التجسس وبالتحليق فوق اراضي الاتحاد السوفياتي .

مطار باكستاني .. ومستخدمون بريطانيون

— ومتى وصلت الى بشاور في الباكستان ؟
— لست ادري بالتدقيق ولكني وصلت اليها قبل اربعة او خمسة ايام من التحليق فوق الاراضي السوفياتية ، اي في اواخر نيسان . وقال بوارز انه وصل الى بشاور في طائرة نقل وكان معه الكولونيل شلتون ايضاً .

ورد بوارز على سؤال المدعي العام فقال ان وصوله الى بشاور كان مرتبطاً بمهمة التحليق فوق الاراضي السوفياتية . وذكر بوارز انه طار من اضنه بتركيا وان الطيارة التي كانت تقله هبطت في احدى المطارات في الطريق ومع انه لا يعرف هذا المطار فان المستخدمين فيه كانوا بريطانيين ، ومن المؤكد تقريباً ان يكون ذلك في البحرين .

وذكر بوارز ان كل الطيارين في الوحدة الجوية ١٠ — ١٠ يتلقون تمريناً خاصاً كالذي تلقاه هو .

ولما سأل المدعي العام المتهم من الخط الجوي الذي طار فيه قال انني لا اذكر ولكنني طرت في اتجاه الاتحاد السوفياتي .

تطمينات . . .

وقال بوارز انه وصل الى الحد الاعلى من العلو ، ٦٨ الف قدم ، واضاف ان قائده الكولونيل شلتون قال له ان الطيران فوق الاتحاد السوفياتي على هذا العلو هو امر مضمون فالمدافع السوفياتية المضادة للطيارات لا تستطيع اصابته ...

وذكر بوارز انه كان يحمل معه ابرة سامة للانتحار بها اذا اعتقل وعذب . واضاف انه لم يتعرض الى اي تعذيب وقال ان معاملته كانت حسنة جداً .

واجاب على سؤال آخر للمدعي العام فقال انه يعرف انه جاسوس .

انفجار قوي وضوء اقوى

وقال بوارز ان طيارته كانت تعمل بشكل حسن ولكنه هو نفسه عصبي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

علم وسياسة

(بدعوة من اوساط حكومة بن غوريون يعقد الان في رحوبوت مؤتمر دولي حول ، دور العلم في تقدم الدول المتأخرة ، ويحضره عدد من مندوبي الدول (اكثر من ٤٠ دولة) من افريقيا وآسيا وكذلك بعض علماء اوروبا . ومن الذين يشتركون في المؤتمر رئيس حكومة نيبال كويرالا وممثل من حكومة الكونغو ووزير الصحة في حكومة التشاد وغيرهم . وفي حفلة الافتتاح التي جرت يوم الاثنين الماضي تكلم ايضاً بن غوريون رئيس الحكومة)

المؤتمر الدولي حول دور العلم في تقدم الدول المتأخرة المنعقد في رحوبوت بناء على دعوة معهد وايزمن وابا ايبان وباشتراك علماء وسياسيين من عدد من البلدان ، يبحث في واحدة من القضايا المركزية في ايامنا — كيف يمكن رفع مستوى التطوير الاقتصادي والثقافي في البلدان المتخلفة ، ليتساوى هذا المستوى مع ما هو عليه في الاقطار المتطورة ؟

ان حلاً صحيحاً لهذه القضية يتطلب اولا عرضاً صحيحاً لهذه القضية ، وتوضيح علاقتها بالقضايا الاخرى المرتبطة بها . فالمحاضرات التي اسمعت في هذا المؤتمر قد توضح هذه القضية او تلك ، ولكن عرض القضية بمجموعها من قبل منظمي المؤتمر ومضيفيه قد يوجه الابحاث في الاتجاه المعاكس لحلها . وخطاب رئيس الحكومة بن غوريون في افتتاح هذا المؤتمر يبين ان الهدف من عقد المؤتمر لا يتفق ومصلحة تطوير وتقدم الاقطار المتحررة او المناضلة من اجل تحررها من السيطرة الاجنبية .

ففي رأي بن غوريون — كما ورد في خطابه المذكور — ان الفرق الهائل بين الاقطار المتخلفة والاقطار المتقدمة في نواحي الاقتصاد والثقافة هو القضية الاساسية والمليئة بالاخطار في ايامنا وليس «التناقض القائم بين الشرق والغرب» والذي يسمى بالحرب الباردة .

ان وضع القضية بهذا الشكل كما جاء على لسان رئيس الحكومة المضيفة هو تزوير وطمس كامل للحقائق . فمن ناحية واحدة ان التناقض بين الشرق والغرب ما هو الا انعكاس للتناقض بين نظامين عالميين ، بين الاشتراكية والرأسمالية . ومن ناحية ثانية فالهوة بين نوعين من الشعوب هو نتيجة استعمار الدول الرأسمالية الكبرى للشعوب المتخلفة ونهب ثروات هذه الشعوب . ولا يمكن تجاهل هذه الحقيقة والقاء المسؤولية على «التاريخ» كما فعل ذلك بن غوريون ، فليس «التاريخ» هو الذي سلب خلال عشرات ومئات السنين حقوقهم ومراكزهم وامكانيات تثقفهم (كما قال بن غوريون) بل النظام الاستعماري للرأسمالية هو الذي سلب واضطهد شعوب البلدان المتأخرة — ولذا فلا يمكن فصل قضية رفع مستوى «الشعوب الفقيرة والمتأخرة» التي هي قضية القضاء على نظام المستعمرات ومساوئه ، عن التناقض الاساسي للمجتمع الانساني في عصرنا الذي هو التناقض بين الرأسمالية والاشتراكية .

والحقيقة هي ان الرأسمالية خلقت وتخلق الفرق بين الدول الحاكمة وبين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لوممبا يقول :

قواتنا وحدها تستطيع حل قضية كاتنغا

مجلس الامن يجتمع . حيال الاتهامات الموجهة لهمرشولد

تشومبا يهدم الجسور والطرق بين كاتنغا وانحاء الكونغو

ليوبولدفيل — «اذا لم تلب هيئة الامم المتحدة مطلبنا فترسل مراقبين حياديين الى الكونغو ، فان قواتنا ستدخل الى كاتنغا . فنحن في وسعنا وحدنا ان نحل قضية كاتنغا خلال اسبوع واحد» — هذا ما اعلنه رئيس حكومة الكونغو ، باتريس لومومبا ، في الاجتماع الصحفي الذي عقده هنا . وفي حديثه هاجم لومومبا سكرتير هيئة الامم همرشولد وقال انه يعمل خلافاً لمقررات مجلس الامن الدولي وجاء من اليزابيثفيل ان الخائن تشومبا بدأ يهدم الجسور ويتلف الطرق التي توصل بين كاتنغا وانحاء الكونغو الاخرى خشية دخول قوات الكونغو .

مجلس الامن يجتمع

ويؤخذ من انباء مقر الامم ان مجلس الامن سيعقد جلسته في مطلع الاسبوع القادم للبحث في الوضع الراهن في الكونغو ازاء الاتهامات التي توجهها حكومة الكونغو لداج همرشولد عن تباطئه في تنفيذ مقررات مجلس الامن وتستره على الغزاة المحتلين . وكان مقرراً عقد هذه الجلسة اليوم الجمعة ولكن عدداً من مندوبي الدول الافريقية طلب تأجيلها .

المندوب السوفياتي يؤيد مطالب لوممبا

وعقد همرشولد اجتماعاً بالمندوب السوفياتي في مجلس الامن وبحث معه سياسة هيئة الامم في الكونغو . وقد اعرب المندوب السوفياتي باسم بلاده عن تأييده التام لمطالب رئيس حكومة الكونغو ، لومومبا ، واعلن ان همرشولد قد عمل خلافاً لمقررات مجلس الامن .

امريكا تؤيد همرشولد

واعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته «تواصل مراقبة الوضع في الكونغو باهتمام» وانها «مستمرة في ثقتها بهمرشولد الذي — كما قال المتحدث الامريكي — يقوم بمهمة صعبة» !

حكومة الكونغو تطلب التنديد بهمرشولد

وتفيد انباء ليوبولدفيل ان وفد الكونغو الى مجلس الامن سيطلب التنديد بهمرشولد على اعماله في كاتنغا وسيقترح ارسال مراقبين من دول آسيوية وافريقية لمراقبة قوات الامم المتحدة .

اسهم همرشولد تهبط

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان «شعبية» همرشولد قد هبطت كثيراً وهبطت كذلك ثقة سكان الكونغو بالقوات السويدية التابعة للامم المتحدة

وقد اعلنت حكومة السويد ان خدمة قواتها في الكونغو ضمن قوات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لجنة الداخلية للكنيست تزور الجليل

عرب الشبلي يرسلون صرختهم ضد النهب والافقار

اهالي معلوت يتظاهرون مطالبين بالعمل والاجور الانسانية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قامت لجنة الداخلية في الكنيست يوم الاربعاء بزيارة عدد من القرى العربية واليهودية في قضاء الناصرة وفي عرب الشبلي ، على سفح جبل الطور ، حيث شكا اليها المواطنون العرب ظلم وتعسف السلطات التي افقرتهم ونهبت اراضيهم وتمنع عنهم المرعى . وفي معلوت ، قرية المهاجرين الجدد من شمال افريقيا بالقرب من ترشيحا ، تظاهر المواطنون عند حضور لجنة الداخلية مطالبين بالعمل وبالاجور الانسانية .

وقد زارت اللجنة ، يصحبها موظفو وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال والحكام العسكريون ، عرب الشبلي ودبورية واكسال ومكتب حاكم اللواء في الناصرة وبعدها توجهت الى معلوت في الجليل الغربي ومن هناك الى نهاريا .

واراد ممثلو الحكومة ان يستفيدوا من هذه الزيارة ليثيروا حفيظة الراي العام ولجنة الداخلية حول ما سموه بالبناء «غير المنظم وغير المرخص» في القرى العربية .

وتجاه ملاحظات النائب توفيق طوبي بان البناء بدون رخصة يرجع الى مماطلة السلطات باصدار الرخص ورفضها توسيع مسطح القرى العربية المسموح فيه البناء وسعيها لخنق القرى العربية ، اضطر الموظفون الى الاعتراف بانه على الرغم من انهم حسنوا جهاز التخطيط في القرى العربية الا ان هناك الكثير مما يجب عمله في هذا الميدان وطالبوا بتوسيع جهاز التخطيط وجهاز الاهتمام بطلبات الترخيص .

صرخة عرب الشبلي :

وفي عرب الشبلي اجتمعت اللجنة بالمختار ووجهاء القرية ، حسين الاسعد ووالده وغيرهم .

وكانت شكوى اهالي عرب الشبلي للجنة الداخلية صرخة مريرة ضد سلب السلطات للمراعي وللاراضي الزراعية وحشرهم في اراض وعرية والنقص في الماء (يضطرون الى جلب الماء بالسيارات ٤ كوب بمبلغ ١٥ - ١٤ ليرة) وعدم إعطائهم رخص البناء .

ورداً على سؤال النائب توفيق طوبي اجابوا ان الاصطدام الذي حصل بينهم وبين تلاميذ مدرسة خضوري قبل ثلاثة اسابيع مصدره حرمان مواشيهم من المراعي .

وعلى الرغم من وجود الحكام العسكريين وموظفي الحكومة الكبار فقد ارسل مختار عرب الشبلي ووالده الشيخ صرختهم الاحتجاجية المدوية التي تركت أثرها على اعضاء اللجنة .

في دبورية واكسال :

وأما في دبورية فقد استقبل اللجنة محمد حسن ابو زرافه وإمام القرية وعدد آخر من الذين دعاهم الحكم العسكري وكل ما قالوه هو إعطاء تقرير عن «رضا القرية واكتفاء سكانها» فقد بنوا مدرسة من ١١ غرفة ... باموالهم الخاصة ، واقاموا مشروع ماء جمعوا له ١٩ الف ليرة وان ٧٥٪ من عمار القرية هو جديد تم بعد قيام اسرائيل ... وشكروا سعادة الحاكم العسكري السيد عقيبا على مجهوداته !!

وفي اكسال أعيد نفس المشهد حيث اجتمعت اللجنة باعضاء المجلس المحلي المعين حديثاً وبينهم المدعو وجيه سكرتير «اتحاد عمال اسرائيل» كما عرّفوه لاعضاء اللجنة . وقالوا : «كل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مؤتمر ذروة افريقي

القاهرة — تجري المفاوضات بين القاهرة والخرطوم واكرا وكوناكري بشأن عقد مؤتمر ذروة افريقي سريع في اكرا للبحث في التطورات الاخيرة في افريقيا . وذكر متحدث رسمي في القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد بعث ببرقية الى الرئيس نكروما اعرب فيها عن تأييده المؤتمر واعلن عزمه على الاشتراك فيه وينتظر عقد المؤتمر في نهاية آب الحالي .

قبرص تنهج سياسة الحياد

نيقوسيا — اعلنت حكومة قبرص الجديدة انها ستنهج سياسة الحياد والتعايش السلمي . وقد اعترفت بالجمهورية القبرصية دول عديدة كان في مقدمتها الاتحاد السوفياتي الذي اعلن عن الرغبة في إقامة علاقات دبلوماسية مع قبرص المستقلة .

وتبدي اوساط رسمية اسرائيلية شكوكها في ان تقوم قبرص في المرحلة الحالية بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ، وقد سافر من القدس الى نيقوسيا مدير دائرة رابطة الشعوب البريطانية في وزارة الخارجية الاسرائيلية لاجراء اتصالات مع المسؤولين القبرصيين حول تبادل التمثيل الدبلوماسي .

واوردت الاذاعات العربية ان قبرص قد رفضت اقتراحاً اسرائيلياً لتبادل التمثيل الدبلوماسي بين قبرص واسرائيل غير ان المصادر الاسرائيلية تنفي هذا الامر .

جابون دولة مستقلة

باريس — اعلنت جابون (المستعمرة الفرنسية) دولة مستقلة ضمن مجموعة الدول الفرنسية . وقد أبرق رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، الى رئيس حكومتها ليون مابا معلناً اعتراف الاتحاد السوفياتي بالدولة الجديدة

قيام حكومة حيادية في لاوس

الاستعمار يدفع اعوانه للبدء بحرب اهلية

فاينتيان — ألف الامير سوفانا فوما حكومة جديدة في لاوس مؤلفة من ثمانية وزراء وقد تقدمت الحكومة الجديدة ببرنامجها الى الجمعية الوطنية حيث نالت الثقة باصوات جميع الاعضاء الموجودين .

وفي برنامج حكومته اعلن رئيس الحكومة الجديد انه سيسير على سياسة حياد وسيضع حداً للتدخل الاجنبي في البلاد وللحرب الاهلية القائمة .

هذا وقد وصلت انباء غير رسمية تفيد ان وزير الدفاع السابق يتجه على رأس قوة عسكرية الى فيانتيان لاسقاط الحكومة الجديدة ، وهذا معناه ان البلاد على وشك حرب اهلية .

ومن الواضح ان العناصر الرجعية لا تتجرأ على الاقدام على خطوة كهذه ، لا سيما وانه قد قامت حكومة نالت تأييد الجمعية الوطنية ، الا بتشجيع وتوجيه مباشر من الاستعمار ومن حلف جنوب شرقي آسيا العدواني .

ومما هو معلوم ان اعضاء هذا الحلف كانوا قد اجتمعوا حالا بعد حدوث الانقلاب في لاوس وبحثوا فيما يمكن عمله للمحافظة على الحكم الموالي للاستعمار في البلاد .

وزير خارجية كوبا ينذر المعتدين الامريكان

مؤتمر منظمة الدول الامريكيه يبحث في العلاقات بين كوبا وامريكا

افتتح في كوستاريكا مؤتمر منظمة الدول الامريكية للبحث في العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة . وقد صرح وزير خارجية كوبا عند مغادرته للمؤتمر على رأس وفد بلاده بان كل من يحاول الاعتداء على كوبا سيباد .

واوردت الانباء ان الولايات المتحدة قد هددت ثانية بالتدخل ضد حكومة كاسترو ، واوضحت ان هذا التدخل قد يتخذ شكل ١) تدخل من جانب الولايات المتحدة في كوبا ٢) وتدخل جماعي من جانب منظمة دول امريكا .

وتفيد تصريحات ادلى بها موظفو وزارة الخارجية الامريكية بأن «حكومة الولايات المتحدة ترغب في ان يوافق مؤتمر وزراء الخارجية على « التنديد بتدخل دول غير امريكية في امريكا اللاتينية » . ومعلوم ان وزير خارجية المكسيك كان قد رفض هذا الاقتراح واسماه « بمحاولة لفرض سياسة ذات اتجاه واحد على امريكا اللاتينية »

التخلي عن طروخيليو

وجاء في الانباء ان الولايات المتحدة قد اضطرت الى التخلي عن صنيعتها الدكتاتور طروخيليو دكتاتور الدومينكان بعد افتضاح اشتراكه في مؤامرة قلب نظام الحكم في فنزويلا ، اذ اقترحت على المؤتمر اتخاذ خطوات ضد حكومة الدكتاتور طروخيليو .

مظاهرة معادية لامريكا

هذا وقد تظاهرت الجماهير في سان سلفادور ضد التهديدات الامريكية الموجهة ضد كوبا ، وللتعبير عن التضامن مع شعب كوبا في نضاله ضد الاستعمار الامريكي ، وقد هاجم الف شخص مبنى السفارة الامريكية ، مما سبب اضراراً للبناء .

وقد جاءت هذه المظاهرة على اثر اجتماع عقد في منطقة الجامعة ، وقد هاجم المتظاهرون ايضاً هيئة تحرير صحيفة رجعية .

دبابيس

اكاذيب وحقائق

اكاذيب: في أحد اعدادها الاخيرة نشرت جريدة "ليموند ديبلوماتك" الفرنسية تصريحات لوزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولده مئير، بينها ما يتعلق بالحكم العسكري.

قالت غولدة مئير: ان العرب الذين يسكنون مناطق الحكم العسكري عليهم ان يحصلوا على تصاريح موقتة او دائمة للانتقال الى المناطق الاخرى اما السكان الآخرون فيستطيعون الدخول الى مناطق الحكم العسكري بشكل حر تماماً.

حقائق: كل العرب الذين يريدون الدخول الى مناطق الحكم العسكري يجب ان يحصلوا على تصريح.

نصائح: لا تجرب ان تختبر صحة اقوال وزيرة الخارجية والا فستجد نفسك في دوائر الشرطة ثم امام محكمة عسكرية بتهمة الدخول الى منطقة الحكم العسكري ... بدون تصريح.

اكاذيب: نشرت "المرصاد" المبامية في عددها الاخير ان حزبها، المبام، قد صوت في الكنيست، ضد "قانون تبديل الاراضي المتروكة" الذي يعتبر واحداً من قوانين تشليح العرب من اراضيهم.

حقائق: لم يصوت ضد القانون سوى النواب الشيوعيين ونائب المبام يوسف خميس امتنع عن التصويت (قولوا برافو) اما بقية أعضاء حزبه الاخرين فصوتوا مؤيدين القانون.

والمبام، كما هو معروف عنه، "جريء" جداً! فهو، على الورق، "يصوت ضد" و"يناضل" و"يكافح" وحتى "يحمل راية الكفاح".

ولكن المبام ينسى ان الناس لا ينسون مسألة "الطاعة الائتلافية البنغوريونية" التي تلزم المبام بالتصويت مع الحكومة، وان عليه ان يأخذ "مرسوماً بن غوريونياً" يجيز له ان يمتنع عن التصويت. اما التصويت ضد فمعناه ضياع كرسي برزلاي وبنطوف.

قالوا: حبل الكذب قصير، وحبل الكذب على الاحياء اقصر.

أكاذيب: نشرت صحيفتا المبام واحدوت هعفودا — "عل همشمار" و"لمرحاب" — ان حزبيهما قد عارضا في زيادة الضرائب الاخيرة، التي اقرتها لجنة الكنيست للشؤون الاقتصادية.

حقائق: الناطق الرسمي بلسان هذه اللجنة اعلن ان وزراء المبام واحدوت هعفودا لم يعترضوا على الضرائب الاخيرة

وان بن اهرون (الاحدوتي) اعترض فقط على زيادة أثمان قطع الغيار. فما معنى التباهي الاجوف للمبام بانه عارض في زيادة الضرائب؟

أقرعة تتباهى بشعر بنت اختها؟ فكيف اذا كان المتباهي بشعرها ثلاثة ارباع قرعة؟!!

قالوا: "من ادرى بك؟ ربك وجارك". فكيف اذا كان "الرب والجار" يقولان ان الحزبين — المبام واحدوت — لم يعترضا على الضريبة؟

بوادر تفسخ ... وبشائر تململ ...

بقلم توفيق طوبي

«ان مباي تنفذ اجراءات لتغيير نظام الانتخابات»، هذا ما اعلنه عقيبا جوبرين رئيس كتلة مباي في الكنيست في اجتماع للمراسلين البرلمانيين قبل بدء عطلة الكنيست.

وكتب شمعون بيرس نائب وزير الدفاع في «الجروزليم بوست» قبل اسبوعين يقول ان تغيير نظام الانتخابات اصبح امراً ضرورياً لمصلحة البلاد عامه وهو ليس لصالح مباي او هذا الحزب او ذاك!!

واللجنة الشعبيه التي اقامها مباي من اجل الدعايه لهذا الهدف البنغوريوني والتي يقف على رأسها ايجال يدين القائد السابق للقوات الاسرائيليه المسلحه ويعمل معه هاري جابوتنسكي ابن الزعيم الفاشستي المعروف جابوتنسكي، تبدي نشاطاً ملحوظاً في هذه الايام.

وقبل اسابيع نجح بن غوريون في تقسيم كتلة احودات اسرائيل في الكنيست (من ٦ نواب) بعد ان اشترى ولاء ثلاثة منهم وضمن تأييدهم لتغيير نظام الانتخابات بمنح زعيمهم بنيامين منتس مقعداً في الحكومة كوزير البريد.

وبما ان اصوات كتلة حزب المباي واعوانها في الكنيست لا تكفي وحدها لاجراء تغيير في قانون الانتخابات (حيث انه يلزم ٦١ صوتاً لاجراء اي تغيير في قانون الانتخابات بينما كتلة مباي ٤٧ صوتاً واعوانها العرب ٥، وعمال احودات اسرائيل ٣ — المجموع ٥٥ صوتاً فقط) يعمل بن غوريون واعوانه جادين من اجل الحصول على عدد الاصوات الكافي لاجراء التغيير المطلوب.

ومن اجل هذا يعمل بن غوريون في اتجاهين، فمن جهة يسعى لضم الصهيونيين العموميين الى الحكومه — وهذا ما ترمز اليه تحية اشكول لمؤتمر الصهيونيين التي ضمنها دعوة للاشتراك في الحكومة، ويعتمد بن غوريون في مساعيه هذا على موقف الصهيونيين المؤيد لتغيير نظام الانتخابات مع الفارق البسيط عن النمط البنغوريوني.

فالنمط الذي يريده بن غوريون هو انتخابات على اساس الدائرة الواحدة بينما الصهيونيون العموميون يقترحون عدداً من الدوائر الانتخابيه في البلاد، كل دائرة ترسل عدداً من النواب عن طريقة الانتخابات النسبيه في تلك الدائرة فقط. وهناك من الاشاعات التي تقول ان بن غوريون سيكون مستعداً الى تأييد مشروع الصهيونيين العموميين لتغيير نظام الانتخابات اذا لم يجد طريقة أخرى.

ومن الجهة الاخرى يعمل بن غوريون جاداً على كسب بعض نواب الحيروت معتمداً على خلافات بدأت تظهر داخل حزب الحيروت نفسه بين جماعة بيغن (الانسل) وبين الاصلاحيين القدامى من جماعة الثمان. ومنذ مدة اخذ يظهر داخل صفوف الحيروت خصوصاً بين جماعة الثمان الذين يمثلون مباشرة الاوساط التجاريه — الصناعيه اتجاهاً يميل الى انهاء دورهم كمعارضه في الدوله، وبعضهم في الواقع يسأل نفسه: عاذا يفترق عنا بن غوريون واشكول بسياسة «الامن» مثلا او التجارة او الصناعه؟ ولهذا بدأت تظهر علامات تقارب بينهم وبين المباي ومنها الدعوة الى تغيير نظام الانتخابات. وقد كتب احدهم في «حيروت» مؤخراً، أبا احيميئير مطالباً بتعديل موقف الحيروت من نظام الانتخابات وبالتعاون مع مباي من اجل تغيير النظام القائم وبالتخلي عن الموقف المتعصب لنظام الانتخابات الحالي والذي تؤيده «الاحزاب الماركسيه» الثلاث (الحزب الشيوعي مبام واحدوت هعفودا).

ولهذا شاهدنا قبل اسابيع ثلاثه حفلة التأبين لجابوتنسكي، الزعيم الحيروتي الفاشستي، بمناسبة مرور ٢٠ سنه على وفاته، يحييها رئيس الدوله في بيته ويتكلم فيها بن غوريون والثمان من زعامة الحيروت. والجميع قد فسر هذه المناورة البنغوريونيه بأنها سعي لتقريب المواقف وتصفية القلوب تحضيراً الحصول على تأييد بعض اقسام الحيروت لتغيير نظام الانتخابات. واما بيغين وجماعته في الحيروت فيأملون ان ينجحوا في مؤتمر حزبهم القادم في فرض هيمنتهم على كتلة الثمان ربما مع تنازلات بسيطه في موقفهم من نظام الانتخابات كتل اتخاذ موقف الصهيونيين العموميين الامر الذي يقرب امكانية الوحدة بينهم وبين الصهيونيين العموميين.

***

ما هو الدافع لكل هذه المناورات السياسيه البنغوريونيه ولهذا السعي المحموم لتغيير نظام الانتخابات؟

قلنا سابقاً ونؤكد هنا اليوم ان الدافع الاساسي لما يقوم به البنغوريونيون في هذا الصدد هو ما يشعرون به من التناقض الآخذ في الاتساع بينهم وبين جماهير الشعب المتذمر الذي يكتسب كل يوم خبرة متزايدة حول حقيقة سياسة حكامه البعيدة كل البعد عن مصالحه الحقيقيه. ان حكام هذه البلاد يدركون ان تذمر جماهير الشعب يشتد اكثر واكثر مما يؤدي الى زعزعة حكمهم ولهذا «يجب تثبيتها» بقوانين تلجم الاصوات المتذمرة والمعارضه، بكبت الحريات وفرض حكم متحرر من المعارضه الثائرة وغير مقيد، بممارسة سياسة التنكر لحقوق الشعب والجماهير الكادحه وخدمة الاحتكاريين والراسماليين الكبار، سياسة افقار الجماهير واغناء الاحتكاريين والاغنياء وجر البلاد الى هاوية الافلاس بانتهاج سياسة عسكريه في خدمة المستعمرين.

ان احداث الاسابيع الاخيرة تؤكد مدى تعمق ازمة الحكم البنغوريوني الامر الذي يدفعه للاسراع في خطواته الديكتاتوريه التعسفيه.

***

ان الازمة العميقة في الزراعة الاسرائيليه، المستوى المتدهور لمداخيل المزارعين، ازمة ما يسمى «بفائض الانتاج» الناجم عن تدهور القوة الشرائية لدى جماهير الشعب، تضرر المزارعين المحليين من استيراد فائض الانتاج الزراعي الامريكي، غرق المزارعين بالديون (سنة ١٩٥٢ كانت الفائدة المدفوعه من قبل المزارعين في البلاد تساوي ٥٪ من قيمة الانتاج الزراعي، وفي سنة ١٩٥٩ وصلت نسبة هذه الفائدة الى ١١٪ من قيمة الانتاج)، برنامج الحكومه ووزير الزراعه ديان لتحديد وتخفيض الانتاج الزراعي (خصوصاً الحليب واللحوم والبيض والدجاج، فقط مؤخراً قررت الدوائر المختصه تخفيض تربية الدجاج ٢٢٪). ان هذا الوضع العام الناجم عن وضع الدوله وميزانيتها وقوانينها وسياسة الاستيراد في خدمة رأس المال الاجنبي وخاصة الامريكي، وكذلك المحلي يعرض قبل كل شيء جماهير المزارعين الى الافلاس وهبوط مستوى المعيشه وتبعاً لذلك الى الاحتجاج وزيادة النقمه على الحكومه وسياستها.

واول المحتجين والمتذمرين على هذا الوضع المقلق والذي يهدد الزراعه بالخطر هم حركات الاستيطان التابعه لاحزاب الائتلاف. قبل مدة عقد مؤتمر هكيبوتس همئوحاد (كيبوتسات احدوت هعفودا) وجهت فيه اتهامات شديدة اللهجه للحكومه وسياستها تجاه المزارعين. ان ما سمع في الكنيست قبل اسبوعين من انتقاد شديد لسياسة الحكومه الزراعيه ولسياسة الاستيراد الزراعي من امريكا (التي اوصلت الاستيراد هذا الى قيمة ٦٠ مليون دولار سنة ١٩٥٩) وذلك من قبل مؤيدين للحكومه ومن هم في الائتلاف الحكومي يؤكد الثقه الآخذة في الاتساع بين هذه الفئه من السكان وبين سياسة الحكومه.

حتى كيبوتسات حزب مباي انفسهم اضطرت الى الاحتجاج وقد طالب سكرتيرهم قبل مدة باستقالة عضو حزبه موشيه ديان من مركزه كوزير للزراعه.

وفي اجتماع ممثلي كيبوتسات مباي الذي عقد في تل ابيب قبل ايام في قاعة «يعداف» خطب احد زعمائهم مئير مانيدل فحمل على سياسة الحكومه تجاه الزراعه والمزارعين ومما قاله: «اذا كان الطيارون في شركة «ال — عال» والمهندسون وغيرهم يعلنون الاضرابات فلهذا نحن ابناء الكيبوتسات لا نعلن بشكل او بآخر اضراباً وتنظم ضغطاً على الاوساط الرسميه لرفع مداخيلنا».

وطالب حييم جفعاتي، سكرتير كيبوتسات مباي حزبه بان يهتم اكثر بمتطلبات الجمهور، وقال ايضاً ان الجمهور الوحيد الذي ينقصه الدفاع عن مستواه والذي مستوى معيشته لا يدافع عنه هو جمهور المزارعين».

وخرجت من قلب المباي اصوات الاحتجاج مطالبة بتغيير الاوضاع ويصطدم ديان المباي مع قائع الارض المباقي. فهل من بوادر لحل هذه الازمات؟ كل الدلائل تشير الى ان هذه الازمه ستتعمق طالما ان هذه الحكومه تغوص الى رقبتها في خدمة الاحتكارات الامريكيه، وهذا يعني اشتداد التناقض المحتوم بين مصلحة هذه الفئه الهامه من المواطنين وبين الحكومه.

***

وكذلك الامر بالنسبة لحقل العمل والعمال والاجور، فبينما نرى تدهوراً متزايداً لمستوى معيشة جماهير العمال نرى في نفس الوقت نضالا متزايداً للدفاع عن مستوى المعيشة الذي تخفضه الضرائب الجديدة المجحفه والاسعار المرتفعه.

وهكذا رأينا عدداً متزايداً من الاضرابات العمال والمستخدمين دفاعاً عن مصالحهم امام هجوم السلطه ورأس المال، إضراب موظفي الطيران، نضال المهندسين من اجل تحسين شروط عملهم، الازمه المتعمقه بين المعلمين في البلاد وبين الحكومة على اساس مطالب المعلمين لتحسين شروط عملهم. وتهديد نقابة المعلمين باعلان الاضراب في بداية السنه الدراسيه اذا لم تستجب مطالبها.

وهكذا شاهدنا اصرار جماهير العمال على ضرورة دفع علاوة غلاء المعيشه واجبارهم قادة الهستدروت على اتخاذ موقف مؤيد لهذا المطلب العادل.

وأمام استنكار جماهير العمال واحتجاجهم لموجة الغلاء والضرائب الاخيرة يضطر قادة الهستدروت الى مطالبة الحكومه بازالة «بعض» الضرائب والمكوس الجديدة. إننا لا ندري الى اي حد سيسير قادة الهستدروت في معركة الجماهير الكادحة ضد الغلاء والضرائب ولكن هنا يتوقف طبعاً على نضال جماهير العمال انفسهم.

ولكن في نفس الوقت ومما يعمق التناقض بين جماهير العمال والموظفين وبين الحكومه وزعامة المباي هي ايضاً تلك الاجراءات التي تريد الحكومه

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هذا العالم الذي نعيش فيه

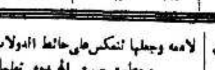
مكننة زراعة الارز

تستخدم الصين الشعبيه الان الالات الاوتوماتيكيه في زراعة الارز كما اخترعت الالات الجديدة الاخرى لمكننة الزراعة في حقول الارز حتى لا تتأخر باقي فروعها عن عملية الزرع المكنن.

فمنذ ربيع السنة المنصرمة تم تدريب اكثر من اربعة ملايين عامل على استخدام آلات زراعة الارز الجديدة التي تفوق سرعتها ١٢ مرة سرعة اساليب الزراعة اليدوية القديمه. كما بدأ المزارعون يستخدمون آلات جديدة ايضاً لجني حقول الارز تبلغ سرعتها ٨ اضعاف سرعة اساليب الجني القديمه فضلا عن تحرير المزارعين من عملية الجني المضنيه.

المؤمنون يؤمنون بالثورة

هفانا — نشرت صحيفة "الثورة" الكوبية ان الكنيسة الكاثوليكية قد اعدت مشروعاً لمحاربة الثورة عن طريق الوعظ في الكنائس ضد حكومة كاسترو. وقد احبط جمهور المصلين هذه المحاولة في سنتياغو حينما بدأ الجمهور في الكنيسة ينشد نشيد الثورة ويهتف كوبا — نعم، اليانكي — لا! واشتدت هتافات المصلين ضد المستغلين وطردوا الخوري من الكنيسة.



ارتفاع نسبة الاجرام في امريكا

اعلن رئيس منظمة "أف. بي. اي." (دائرة التحري الداخلي) ادجر هوفر عن الارتفاع المذهل في نسبة الاجرام في امريكا الذي زاد بنسبة ٩ بالمئة في النصف الاول من هذه السنة.

والارقام التالية هي نتيجة الاحصاءات التي جرت في المدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٥ ألف نسمة.

الزيادة الاساسية في الاجرام هي في غرب الولايات المتحدة — ١٩ بالمئة. قيمة الاموال المسلوبة في نصف السنة الاول ١٥٤ مليون دولار — عدد جرائم السرقات نصف مليون بزيادة ٤٠ ألف حادثة عن الفترة التي تقابلها في السنة المنصرمة. ازدياد نسبة جرائم القتل بـ ٦ بالمئة. و٥ بالمئة زادت اعمال الاعتداء والاغتصاب.

[٥] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي

فكتور سابارين

بعثة من الارض — هي الثامنة — تتجول في كوكب الزهرة في منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها أحد من قبل.

البعثة تتألف من كاربشيف القائد، صن لن العالم الصيني، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية وجارجهي العالم الهندي.

بعدان تعثر البعثه على سهم في جلد حيوان ضخم زاحف يدعى الديناصور تتأكد من وجود المخلوقات المفكرة في الزهرة.

ويقوم ثلاثة من افراد البعثه، بعد ان يتركوا الرابع في الصاروخ لحراسته، بالتجول في المنطقه لاكتشاف هذه المخلوقات المفكرة.

فيهاجمهم سكان الزهرة، وهم شعب في عهد التطور القبلي ويتمكنون من الهرب بصعوبة الى داخل الصاروخ.

اقرأ الان وصفاً لما لاقاه افراد البعثة في جولتهم.

فتح جارجهي على مستودع الهواء. الان يكفي لمس زر خارج الباب الارضي. ان هذا الزر اداة خطرة — فسكان الزهرة، يستطيعون بالاضافة اليه الوصول ايضاً الى هذا الزر.

استطاع جارجهي ان يرى من كرسيه الانوار. كانت أمامه الساعة الكبيرة فقط. فتأججت اشكال في منزولتها القائمة الزوايا — الاحمر للساعات والاخضر للدقائق والاصفر للثواني.

لو سار كل شيء حسب الخطة فيستطيع انجاروبا وصن لن الارتفاع الى مستودع الهواء في كل لحظه، ونقر نقرة أخرى على الزر وجرّب ان لا يعجب كيف ان ثلاثة اشخاص (ما اروع ان يكونوا ثلاثه!) ذاهبون للانضغاط في مستودع الهواء.

الاول يستطيع التسلق الى الداخل بسهولة ويمكنه ان يسحب الثاني الى الداخل. أما الثالث ... من يكون الثالث؟

وللفترة تصور جارجهي ساقي الشخص الثالث وهما معلقتان خارج مستودع الهواء بجزمتي ولنجتون — افلاط واقوى جزء في البدلة — ومخلوقات عارية كثيرة الشعر تصعد الى الجزمتين المدليتين وتمسك بهما بأيديها القوية كالملازم وتشد وتتسلق الى داخل الباب الارضي.

وحدقت منزولة الساعة الكبيرة باشكالها المتلألئة في جارجهي.

لم يكن في الواقع أي داع للضغط على الزر ولكن جارجهي استمر في إبلاغ الاشارات. فربما يكون لبريق الضوء الاحمر تأثير سحري على سكان الزهرة!

الوقت يمر. ولم تنشأ الاشكال الخضراء في الساعة تدل الاخرين. ومرت دقيقة وأخرى ثم أخرى.

وشعر جارجهي بالعرق يتصبب من جبينه. الان احد اثنين، إما ان زملاءه الان في أمان داخل مستودع الهواء واما انهم اخطأوا الفرض.

وفجأة تحرك باب مستودع الهواء. وقفز جارجهي عن الكرسي. وتحول انتباهه الى مكان الرصد. شيء يومض في الخارج.

ومن خلال الكشاف رأى جارجهي رأساً مكبراً جداً قريباً تماماً اشعث ذا حواجب مقوسة كثيفة وعينين صغيرتين جداً الواضح انهما بلا جفنين تحدقان فيه تماماً.

«آلة التصوير» — نادى الهندي لاشعورياً.

وانصبت آلة التصوير أمام المرصد وبدأت عملها في الحال دون أي ضجة ككل الاجهزة الحديثة سوى تراقص القرص المؤشر الذي يظهر ان الفيلم يواصل العمل.

في هذه الاثناء انفتح الباب للمرة الثالثه. ولكن لم يظهر أحد بعد. وكل ما امكن سماعه من الخلف لهث شديد.

وخطا جارجهي خطوتين الى ناحية الباب. وسمع بأذنيه شيئاً كالموسيقى «يا إلهي — ما هذه الدهشة. انه انجاروبا بالطبع»!

وقذف جارجهي نفسه ناحية الباب. ولكن حتى عندما انفتح الباب كلية كان يستحيل نزع انجاروبا من شرك الاذرع والسيقان.

وبدأ بعد تلك السيقان وعندما وصل الى خمسة تنهد في راحة. كلهم موجودون.

واول من خلص نفسه من الشرك وسقط على حجرة السفينه كان انجاروبا. لقد سقط رأساً على ذراعي جارجهي.

«آه» — زمجر (أي تنفع بالله)

— «لو تأخرت دقيقة لهلكت، لا اقدر ان اتصور كيف استطعنا ان نخلع بدلاتنا. الان اعرف اننا كنا اشبه بالسردين المضغوط عليه في التنك.»

— «حسن جداً ان تتكلم! لقد احتلت ثلاثة ارباع مستودع الهواء» — اعلن صن لن.

— «اعترف — قال ملتفتاً الى جارجهي — لقد استعمل كاربشيف بالاضافة الى ذلك مسدسه! لقد غطى لنا طريقنا»

— «صحيح انه فقط افرغه في الهواء» — «ولكن دقيقة فقط — ما الذي جرى له؟». انجاروبا وصن لن تركا الان مستودع الهواء. وتمدد شخص في الخارج على الارض وأمكن مشاهدته من خلال الباب المفتوح.

وامتدت إحدى يدي كاربشيف الى داخل غرفة السفينه باصابعها المنقبضة وهي تمسك بحزمة من الشعر الاحمر. وبقيت يده الاخرى ملتوية تحت جسمه. وتخضب وجهه المتقنع بالزرقة وبدا وكأنه فقد الحياة تماماً.

— «بسرعة» — نادى صن لن.

ولاول مرة يفقد العالم الصيني هدوءه، وحمل انجاروبا كاربشيف ومدده على السرير. واخرج جارجهي الحقنة بيدين مرتجفتين.

كان جسم القائد مبرقش برضوض جسيمه.

كانت اللطخ الارجوانيه التي تغطي على وجه الخصوص ساقيه وذراعيه عديدة. وعلى العضلة ذات الرأسين في ذراعه الايسر انطبعت رضة داكنة في صورة اربعة اصابع ضخمه وظهرت بالقرب من رقبته لطخة سمراء.

— «هذه» — قال صن لن — «من أثر كزة اسنان. انها اخطر شيء! حقنة!»

وكان جارجهي قد ضغط على زر الحقنه.

— «الى المصباح الكهربائي»

وانتزع انجاروبا مرآة عاكسة لامعه وجعلها تنعكس على حائط الدولاب، وحطمت صمت الهدوء تعليمات صن لن:

— «جهاز التنفس الكهربائي، القلب الكهربائي».

— «هذا شيء لا استطيع غفرانه»

— تمتم انجاروبا في حزن وغضب وهو يصل اسطوانة الاحتياطي من الاكسجين الى جهاز التنفس الاصطناعي.

وبعد ستة عشر دقيقة مقلقة شاهدوا جفني عيني كاربشيف ترفان قليلا.

— «هذا يكفيه!» — قال صن لن في فرح — ما دام هنالك نسمة من الحياة فعنفوا الان حذركم».

وحوّل المصباح الكهربائي. وادار جارجهي آلتي التنفس والقلب في اقصى درجة من البطء.

وبقي كاربشيف لاكثر من ربع ساعة أخرى دون ان يتحرك. وبعد ذلك فتح عينيه.

— «هل كلكم بخير؟» — سأل ونظراته تنتقل من واحد الى آخر من زملائه بعد ان صار في وجنتيه شيء من لون.

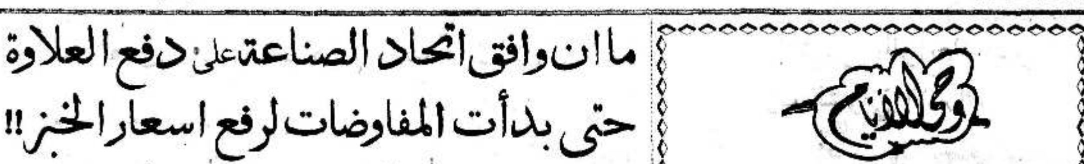
— «لقد هوجمت جيداً» — علّق جارجهي بسرور.

— «انه انجاروبا — قال كاربشيف»

وقد ارتسمت بصعوبة على شفتيه الشاحبتين ابتسامة طفيفه.

— «لقد ضغط عليّ كثيراً لدرجة اني اصبحت في نصف حجمي الطبيعي! مع ان ذلك مكنني من الدخول الى مستودع الهواء. لذلك فأنا اشكرك يا

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٧)



وحي الايام

وكلانا نوع صخر لا يلين !

مقتطفات من قصيدة بعث بها الينا نخله نحول من البقيعه

طاف بالنفس من الكبت أنين — أيقظ الآلام والجرح الدفين
فقدت نفسي تهتز أسى — والتياعاً وأبت ان تستكين
كنت قبل اليوم قد روضتها — وأراها اليوم تأبى ان تلين
وقديماً كنت قد قلت لها — ان بعض النقد يشقي الناقدين
ولذا قنعت وجهي مرغماً — وتحاشيت اقاء الساخرين

☆ ☆ ☆

بعد هذا اليأس من تجربتي — وظهوري لعيون الناظرين
بيدي اقنعتي مزقتها — فاحتفت نفسي باطلاق السجين

☆ ☆ ☆

ايها القوم اسمعوا وانتبهوا — ليس في الامر مزاح بل يقين
ها هنا في هذه الارض التي — شهدت كل شقاء الزارعين
يشهد التاريخ تمثيلية — ويرى المظلوم والباكي الحزين
يشهد الفلاح في نكبته — حين جاؤوه بقانون لعين
ذلك القانون لا يُبقي له — من اراضيه على العيش معين
فاسمعوا ما نص في فقراته — واحبسوا الانفاس حتى لا تبين
كل ارض وجد الصخر بها — نزعت منها حقوق المالكين
هذه الارض لنا يا ويحكم — مُسحت باسم الجدود الاولين
ان تكن صخرية ما شأنكم — قد رضيناها لنا في كل حين
ونراها جنة وهي لنا — ملتقى الامال والكنز الثمين
جدنا المدفون في تربتها — عاش فيها منذ آلاف السنين
أصلحوها ان اردتم خيرنا — وارفعوا الرأس بفخر والجبين
اودعوها ودعونا واعلموا — أن ذا الفلاح بالارض ضنين
وسنبقى نحن والصخر بها — وكلانا نوع صخر لا يلين

ما ان وافق اتحاد الصناعة على دفع العلاوة حتى بدأت المفاوضات لرفع اسعار الخبز !!

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ لم يمض سوى يوم واحد على توقيع اتفاقية دفع علاوة غلاء المعيشة حتى اخذت تطل البوادر لزيادة سعر الخبز . فقد اعلن ان مفاوضات بهذا الشأن تجري بين ممثلي وزارة التجارة والصناعة وممثلي اصحاب الافران .

وجدير بالذكر انه بموجب الاتفاقيه التي عقدت بين وزير التجارة والصناعة وممثلي اصحاب الافران تعهد الاخيرون بعدم زيادة اسعار الخبز حتى نهاية السنة الحالية ١٩٦٠ ، الا اذا تقرر دفع علاوة الغلاء في تموز من هذه السنة، فعندذلك يحق لاصحاب الافران زيادة اسعار الخبز .

اتفاقية دفع علاوة الغلاء

وكان ممثلو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعه قد وقعوا على اتفاقية تدفع بموجبها علاوة الغلاء بنسبة ٢٠٩ بالمئة من الاجر الاساسي لنحو ٦٠ الف عامل يعملون في المصانع التي اصحابها اعضاء في اتحاد الصناعة .

ووفقاً لهذه الاتفاقيه ستدفع العلاوة كاملة للذين يتقاضون ٣٢٠ ليرة في الشهر اما الذين يتقاضون أجوراً اكثر من ذلك فستدفع العلاوة لهم على درجات وبتأخير كبير ، فنصف العلاوة سيدفع لهم حتى نهاية السنة الحاليه والنصف الاخر سيدفع لهم حتى ايار من السنة المقبلة .

وهكذا نرى ان العلاوة الزهيدة التي ستدفع حتى كاملة ستجرد من قيمتها حيال الغلاء المتفاقم فكيف بتلك التي ستدفع على درجات وبتأخير كبير ، ولا سيما الان واسعار الكثير من الحاجات الضرورية في ارتفاع وازدياد ، حتى المادة الحيوية ، الخبز ، سترتفع اسعارها !

اغراق السوق الاسرائيلية بالمنتجات الزراعيه الامريكيه

٦٠ مليون دولار قيمة الاستيراد الزراعي الامريكي في سنة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ أعلن وزير الزراعة الامريكي ، عزرا بنسون ، الذي يزور اسرائيل ان بلاده قد زودت اسرائيل بما قيمته ٦٠ مليون دولار من المنتجات الزراعية خلال سنة ١٩٥٩ فقط وبذلك احتلت المركز الاول بين الدول التي تزود اسرائيل بمثل هذه المنتجات .

وقال الوزير الامريكي ان الدكتور ألفرد كهان ، الخبير الامريكي سيزور اسرائيل لمدة ٤ اسابيع يبحث خلالها مطالب حكومة اسرائيل من المنتجات الزراعية الامريكية في المستقبل !

واضاف ان استيراد اسرائيل من المنتجات الزراعية الامريكية سيزداد في المستقبل .

محاولة بوليسيه لارهاب عمال دكاكين الخضار والبقالة في الكرمل

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتقل البوليس ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي ، الرفيق زاهي كركي ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، والعامل ابراهيم عثامله ونقلهما الى المركز ثم اطلق سراحهما بكفالة شخصية وبدون ان يوجه لهما اي تهمة .

وكان الرفيق زاهي يجلس مع عدد من عمال دكاكين الخضار والبقالة على الكرمل ، في حديقة الام ، بعد ان تحدث اليهم عن حقوقهم وضرورة النضال لتحقيقها ، فحضر ثلاثة من رجال البوليس واعتقلوا الرفيق زاهي والعامل ابراهيم ، وعدم توجيه اي تهمة لهما يشير بوضوح الى انه لم يكن هناك اي اساس قانوني لاعتقالهما ، بل ان هناك محاولة بوليسية لفرض الارهاب على عمال الدكاكين خاصة والعمال العرب عامة الذين زادوا نضالهم من اجل حقوقهم في الفترة الاخيرة بقيادة الحزب الشيوعي .

وجدير بالذكر ان ١٥٠ عاملا قد وقعوا على عريضة موجهة الى الهستدروت تطالبها بالتدخل لتنظيمهم والدفاع عنهم وتحصيل حقوقهم .

مدير البوليس العام السابق ، سهر ، يقدم الى المحكمة بتهمة الكذب

تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد ـ ستقدم النيابة هذا الاسبوع قضية ضد السفير الاسرائيلي في النمسا ، يحزقيل سهر ، تتهمه فيها بانه حينما كان مديراً عاماً للبوليس ادلى بشهادة كاذبة امام المحكمة .

وكان سهر قد أدلى بشهادة امام المحكمة في القضية التي اقامها نائبه ، عاموس بن غوريون ، على «جماعة المتطوعين» بتهمة الاساءة لسمعته . وقد شهد سهر اذ ذاك لصالح نائبه . وقد قررت محكمة العدل العليا ان سهر قد ادلى بشهادة كاذبة وعلى اثر ذلك استدعته الحكومة من النمسا فجاء الى البلاد وطلب تقديمه الى المحكمة .

وقد احيلت اوراق الاتهام والمستندات الى الادعاء العام تمهيداً لتقديم سهر الى المحكمة .

بوليس يعتدي على امرأة لانها رفضت ادخاله البيت بدون المختار

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتدى البوليس المدعو ابراهام عزيز يوم الجمعة (٥-٨-٦٠) على صبحية اليتيم زوجة مصطفى اليتيم من يافا عندما رفضت السماح له بدخول البيت دون ان يرافقه مختار او شخص معروف للحجز على «عيارات» الميزان الذي تبيع به البطيخ بحجة ان العيارات ناقصة فقد لكمها هذا البوليس على صدرها فوقعت على الارض واستعمل معها قبيح الكلام فهربت منه الى داخل المطبخ واغلقت وراءها الباب .

وبقي البوليس ينتظرها وهو يهدد ويتوعد الى ان جاء زوجها مع احد الاصدقاء فذهبت معه الى دائرة البوليس حيث اتهمت بشتم البوليس وعرقلة اعماله واخرجت بالكفالة .

وبعد خروجها من الدائرة اخذها زوجها الى الطبيب وبعد ان فحص على مكان اللكمة اعطاها تقريراً طبياً لمدة ١٠ ايام .

ان كل من شاهد هذا الاعتداء ليستنكره اشد الاستنكار ويطالب المسؤولين باتخاذ الاجراءات ضد المعتدي.

هذا وقد علمنا ان زوج المعتدى عليها سيقدم هذه القضية الى القضاء لياخذ العدل مجراه .

الكيرن كايمت تستولي عنوة على ارض ليست لها ..

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ قام عمال الكيرن كايميت ، من المستوطنة الجديدة التي اقيمت بالقرب من القرية ، بدخول اراضي كامل غضبان المحاذية للمستوطنة وأخذوا في اصلاحها بواسطة البولدوزر من اجل الاستيلاء عليها .

وقد ذهب صاحب الارض الى ارضه وطلب من المعتدين ايقاف عملهم والخروج من الارض فرفضوا ذلك . فتوجه الى البوليس وطلب تدخله وقد حضر البوليس الى الارض وشاهد ما يقوم به عمال الكرن كايمت ولكنه رفض التدخل .

ولا يزال العمال يقومون بعملهم للاستيلاء على الارض المذكورة عنوة .

ان هذه حادثة من سلسلة حوادث عديدة قام بها هؤلاء المعتدون للاضرار بهذه الارض والاستيلاء عليها بالقوة .

والاهالي يستنكرون بشدة هذا النهب ويطالبون السلطات بايقاف المعتدين عند حدهم .

حجز تعسفي

الطيبه ـ لمراسل الاتحاد ـ ثاني عبدالرحيم من الطيبه ، رب عائلة مكونه من ١١ نفراً كلهم اطفال ، وهو مريض في الكبد ولا يقدر على العمل وقد صرف أموالا كثيرة على التداوي وكل ما يملكه ١١ دونماً من الارض الجبليه ودونمين من الزيتون . وقد حصل على شهادة إعفاء من ضريبة الدخل إلا ان مدير ضريبة الدخل في نتانيا رفض الاعتراف بها ويطالبه بدفع مبالغ طائله . وقد حجز اخيراً على ارضه مقابل هذه الضريبه .

والواضح ان هدف الحجز هو تصفية ارضه .

الاله كولو [بقيه]

اتجاروبا .

ـ «أنا لم افعل ذلك» ! ـ اجاب اتجاروبا وهو يفرك بشدة الرضوض في جسم كاربشيف بواسطة دهون ابيض افرزه من أنبوب كبير . وبدأت تشحب في الحال البقع الارجوانية الزرقاء . وتمدد كاربشيف . وبعد ذلك طلب شيئاً من الطعام .

ـ «اشكر طيبكم . إن عظامي لا تزال صحيحه ـ قال ـ انني لم أصادف في حياتي مثل هذه القوة !»

ـ «ولكن اين مسدسك ؟؟» انه لا يوجد في اي مكان ، لا في مستودع الهواء ولا في المركبة الفضائيه» .

ـ «اني لا اتذكر فكل شيء كان كالكابوس» «لقد احاطت بي هذه المخلوقات المرعبة تماماً ـ بوجوهها الوحشيه وبالاهداب فوق مناخيرها وبأيديها ذات الاربع اصابع وباصابعها الطويلة الضخمة المشاة ... وهي تنقض منقبضة من جميع الجهات» .

«وبعد ذلك رفعني اتجاروبا على السلم الى الداخل» .

«اعتقد انهم لم يدعوا مجالا للصحبه ـ اضاف مفكراً ـ انني لا اذكر اي شيء آخر .

ـ «هذا سيء» ـ قال جارجهي وهو يهز رأسه ـ «يظهر اننا قد سلحنا اعداءنا» .

ـ «اني لا احب ان اعتبرهم اعداء» ـ قال كاربشيف بفتور ـ والقى بنفسه ثانية على الفراش .

ـ «جرب واشرح ذلك له» ـ اقترح اتجاروبا وهو ينحني على المرصد.

وكان لا يزال يُرى من خلال المرصد راس اشعث ذو عينين مستديرتين،

صياد يصاب بجروح وينقل للمستشفى بسبب عدوان الشرطة عليه

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتدت الشرطة بعد ظهر الثلاثاء الماضي بالضرب بوحشية على الشاب محمود خلايله (اشريم) البالغ من العمر ٢٤ سنة وهو صياد سمك في شط شيمن مما ادى الى اصابته بجراح بليغه ادت الى نقله الى المستشفى .

وتفصيل الحادث ان نسيم بيكار تاجر السمك الذي يحاول ان يفرض على الصيادين العرب بالقوة السعر الذي يريده للسمك قد اعتدى بحربه في يده على الصياد موريس اسبتي .

ودافع احد الصيادين اليهود ، اليعازر ، عن زميله فاصيب نتيجة لذلك بجراح ، فابلغ الامر للبوليس الذي حضر الى راكبة الصيادين العرب وطلب من محمود خلايله الصعود الى سيارة الشرطه بحجة أنه عربد على الشرطه ، ورغم احتجاج محمود وبعض الموجودين اصر البوليس على اعتقاله وهو في لباس البحر رافضاً ان يسمح له بارتداء ملابسه . وفي السيارة انهال البوليس على محمود بالضرب واللكم وواصل ذلك حتى في مركز البوليس ، فاصيب بجراح بليغه نقل على اثرها الى المستشفى .

ويسود الصيادين ، يهود وعرباً ، الاستنكار لعدوان البوليس ويرون في ذلك محاولة مفضوحة للتغطيه على عدوان نسيم بيكار ، وهم في الوقت ذاته يحيون زميلهم اليعازر على موقفه .

ليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها الصيادون العرب الى اعمال الزعرنه . ولهذا فاننا نؤيد الصيادين في مطالبتهم باجراء تحقيق في مسلك البوليس وفي عدوانه ووقف ذلك .

تعزيه

الى رفيقنا جمال ونديم موسى
وجميع آل موسى
تعازينا القلبيه بفقيدكم

شوقي
الحزب الشيوعي ـ طمره

رسائل القراء

ارسل الينا السيد محمد علي الشيخ من عكا نسخة عن رسالة موجهة الى وزارة العمل بالقدس يقول فيها :

انا عامل اعيل خمسة انفار. كنت عاطلا عن العمل وفي ٧-٦-٦٠ وجدت عملا في البناء قرب عكا فطلبت من سكرتير العمل في عكا محمد الطبراني ورقة الى صاحب العمل لتشغيلي فاجابني بان هذا المكان ضمن منطقة حيفا . ولكني ذهبت واشتغلت وبعد مرور ١٦ يوماً على عملي جاء الى مكان العمل موظف العمل في عكا المدعو دافيد وطردني من العمل . وهذا يعني ان المكان ضمن منطقة عكا . فعدت الى الطبراني وطلبت موافقة صاحب العمل . فاجابني بأن دافيد المذكور يرفض ذلك ثم طلبني صاحب العمل من مكتب العمل بواسطة ورقة زودني بها ولكن مكتب العمل استمر في رفضه وهكذا منعت من العمل بشكل تعسفي .

وفي ١٧-٧-٦٠ وجدت عملا آخر في السوليل بونيه في البناء قرب عكا . واشتغلت ١٠ ايام وبعدها جاء الى مكان العمل دافيد المذكور وفتش عن أسمي في سجل العمال في المشغل وطردني من العمل مرة ثانية ... وعندما استنكرت امام دافيد طردي من العمل قال لي دافيد : «لو طلعت الى السماء لا يمكن ان تعمل دون موافقتي» فقلت له انا وجدت العمل مرتين فاعطني موافقتك فرفض» .

وفي رسالته هذه يطلب من وزارة العمل تدخلها السريع لاعادته الى مكان عمله وايقاف معاملة مكتب العمل السيئة الموجهة ضده .

أما العامل ابراهيم سليم من قرية قلنسوة فيقول انه ذهب الى كوبات حوليم في نتانيا للمعالجة من مرض ألمّ به بعد مضي سنتين من اشتراكه في صندوق المرض . ولكن المسؤولين في كوبات حوليم رفضوا استقباله واحالوه على كوبات حوليم في الطيبه . وفي الطيبه ايضاً رفضوا استقباله واحالوه على مستوصف البلدية . ولكنه رفض الذهاب الى المستوصف لانه عضو منظم في كوبات حوليم ويحتم على كوبات حوليم معالجته . وقد اضطر من شدة المرض الى الذهاب الى طبيب خاص في نتانيا . وهو يحتج بشدة على معاملة كوبات حوليم السيئة للاعضاء العرب .

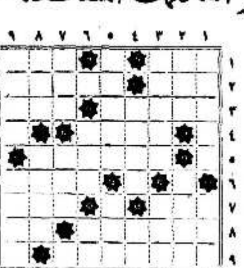
الى توفيق .. ؟

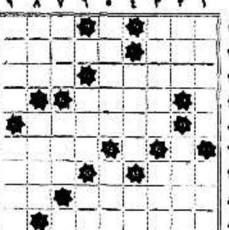
لقد ارسلت الينا رسالة رداً على مقال للسيد نجيب علي اليوسف الذي نشر في جريدة «اليوم» عدد رقم ٣٥٩٥ في زاوية رسائل القراء .

نأسف لعدم تمكننا من نشر رسالتك لعدم كتابة اسمك الواضح على الرسالة وعنوانك الكامل .

اذا اردت نشر رسالتك فنرجو ارسال اسمك الكامل وعنوانك .

لغز الكلمات المتقاطعه «١٠٠»





افقي

١ ـ حجبة يفرض بموجبها الحكم العسكري ، جمع
٢ ـ جمع من بني آدم ، بلد عربي
٣ ـ استراح ، نهد
٤ ـ رمز السلام
٥ ـ المعركة التاريخيه التي خاضها الشعب السوري ضد الفرنسيين
٦ ـ مهنة
٧ ـ عكس شده ، يربط به ويوثق
٨ ـ فيلم اثار عرب اسرائيل
٩ ـ يماطل في تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن الكونغو

عمودي

١ ـ اصابع ، غير مكترث
٢ ـ اختال وتمايل ، حارتكم
٣ ـ تفتيل ، ملك الطيور
٤ ـ حكر ، عكسها كاتب عالمي ساخر
٥ ـ من الاحجار الكريمه ، غناء
٦ ـ لجوج ، مرض خطير
٧ ـ لم يف بالوعد ، قرطاس
٨ ـ بنى ، غال ثمين
٩ ـ الارض ، وقف القتال

حل اللغز الماضي ٩٠

افقي

١) ابو العلاء (٢) بابل ، جامد (٣) راحل ، نير (٤) لاجيء ، رن (٥) لا ، دوار (٦) شدر ، جفاف (٧) لمه ، عفاف (٨) أس ، درج (٩) لو ، جبا ، سر

عمودي

١) اب ، الخليل (٢) بار ، آدم (٣) وبال ، رع (٤) الحداد ، هاج (٥) لجوج ، سب (٦) عج ، يافع (٧) لان ، رافد (٨) امير ، فارس (٩) ادرنه ، فجر

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

بوادر تفسخ [بقيه]

اتخاذها لكبت نضال جماهير العمال والموظفين من أجل حقوقهم . فاقتراحات بن غوريون لاقامة لجان «تحكيم» و«تسويه» حيلتها تمنع الاضرابات وتفرض حلولها هي إجراءات تبيّن عمق الهوة المتسعة بين زعامة الحكومه وجماهير العاملين .

ومع ان قادة الهستدروت المبائيين لا يختلفون في الجوهر عن وزراء المباي في الحكومه ، الا اننا نلاحظ تباين المواقف وحتى التناقض فيما بينهم حول قضايا العمال والكادحين تحت ضغط القاعدة الشعبيه .

●●●

ان سياسة الحكومه السائره على أسس عسكرة الاقتصاد والصرف المبذر على جهاز الجيش والبوليس والدوله البيروقراطيه وعلى أسس تأمين الارباح والقروض الضخمه لاصحاب الرساميل الكبيرة تفرض على ميزانية الحكومه عجزاً متزايداً وتجعل من الميزانيه الحكوميه بالوعة لمداخيل الدوله مما يثقل كاهل الجماهير والعمال ويزيد الضرائب باستمرار .

ان العجز المالي الذي ظهر في ميزانية الدوله للسنة الماضيه (١٩٥٩/٦٠) كان ٤٠ مليون ليرة . ولتغطية هذا العجز وضعت على الجماهير سلسلة طويلة من الضرائب و«القروض» بمبلغ ١٠٠ (مايه) مليون ليرة لتغطية العجز ومصاريف أخرى . وها ان الربع الاول من السنة الماليه الحاليه قد انتهى ونجم منه عجز قدره ٢٨ مليون ليرة . اي ان عجز هذه السنة الماليه اذا استمر على هذا النمط سيكون ١١٢ مليون ليرة . وهذا كان السبب الحقيقي في فرض الضرائب الجديدة التي ستزداد اكثر واكثر كلما شددت الحكومة السير في سياستها الحاليه.

ان التنكر لحقوق جماهير الشعب هو نتيجة منطقيه لسياسة الحكومه الحاليه ولذا كلما امعنت الحكومه في طريقها هذا الذي سلكته خلال الـ ١٢ عاماً فذلك يعني الفقر ونهب ، ضرائب وغلاء ، بطاله واجهاد لجماهير الشعب ، وجماهير العمال والفلاحين والمثقفين سيعون اكثر واكثر ويدركون الاسباب والدوافع السياسيه والاجتماعيه لهذا السلوك الحكومي المغاير لمصالحهم .

ان ما اكده حزبنا دائماً وما نبهنا اليه حول التناقض الطبيعي الكائن بين مصلحة جماهير الشعب وسياسة الحكومه البنغوريونيه نراه اليوم يظهر واضحاً أكثر أمام فئات واسعه من الشعب .

ان ما قلناه ان هذه السياسة العقيمه ستولد القوى التي ستحفر قبر السياسه البنغوريونيه قد أصبح أمراً ملموساً.

اننا نقول هذا ونحن ندرك ، دون أي وهم حول الوضع الراهن ، ان لحكومة بن غوريون لا يزال هناك احتياط كبير من الفئات المضللة ، وحتى اولئك الذين يناضلون اليوم نضالا اقتصادياً لا يزالون ، الى حد كبير من المؤيدين لسياسة الحكومه . ولكن هذا لا يمكن ان يستمر دون تحول .

ان منطق التطور التاريخي والتجربة الذاتيه وخبرة الجماهير تعلمهم بسرعة وبقوة ان خبزهم وعملهم ومستوى معيشتهم يمكن الدفاع عنه وتحصيله وأن التقدم الاجتماعي والثقافي يمكن ضمانه فقط بالنضال ضد حكومة بن غوريون وسياستها ، باستبدال هذه الحكومه وهذه السياسه بحكومة وبسياسة أخرى تنتهج سبيل التحرر من الاستعمار وطريق الحياد والسلام ، والدمقراطيه والتقدم الاجتماعي .

ومهما يسعى بن غوريون وزمرته الى تغيير انظمة الانتخابات والى تشديد قبضته على الطبقة العامله وتنظيماتها النقابيه ، ومهما يسن من قوانين ليلجم النضال الطبقي ، فهذا لن ينقذ نظامه المفلس من التدهور والاندثار .

وكما ان الاحداث الاخيرة تنبيء بأن ركب الجماهير الشعبيه والعمال قد بدأ المسيرة ، فاننا على يقين من الوصول الى شاطئ السلامه والانعتاق .

تهنئه

الى الرفيق سليمان رضوان وعروسه
تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي والشبيبه الشيوعيه
يافة الناصره

في العالم العربي

سياسة ثابتة واعية في مسألة التضامن العربي

مسألة التضامن العربي، من المسائل الاساسية المطروحة امام القوى الوطنية في مختلف ارجاء العالم العربي، باعتبار التعاون والتضامن بين البلدان العربية، من الضمانات الاساسية لحركة التحرر العربي، ولهذا نجد الشعور بضرورة تحقيق التعاون والتضامن يزداد بتصاعد تيار حركة التحرر من أنيار الاستعمار وحلفائه وهو يتحقق فعلا عبر النضال المشترك ضد هؤلاء الاعداء. لقد قلنا دائماً:

ان طريق الاستقلال والديمقراطية، وليس اي طريق آخر هو الذي يؤمن بلوغ افضل اشكال الترابط بين البلدان العربية وهذه المسألة بالذات هي الفارق الاساسي الذي يميزنا عن القوميين اليمينيين، فنحن نحكم على اية فئة او شعار او حكومة على ضوء موقفها من الكفاح المشترك ضد الاستعمار والصهيونية وعملائهما.

اننا حين قررنا موقفنا من هذه المسألة ولم نحد عنه كنا ننظر اليها بهذا المنظار، ولم يتأثر موقفنا يوماً بما كان يثار حول المسألة بين حين وآخر من هذه الجهة او تلك، ما دام ذلك لا يأتلف وهذه النظرة الموضوعية للمسألة.

وعندما طفت قبل أيام موجة من الدعاية حول ضرورة تحسين العلاقات بين العراق والعربية المتحدة، باعتبار ان ليس هناك ما يبرر بقاء هذا الوضع بين الجمهوريتين المستقلتين، وقد بذلت من خلال ذلك، وتبذل دائماً محاولات تزكية كل مواقف العربية المتحدة من الجمهورية العراقية وحتى المؤامرات منها والقاء التبعة على نهج الجمهورية العراقية في هذا الشأن، واحياناً كثيرة على الشيوعيين بالذات، وعندما بدا في الافق ما يوحي بان الظرف اصبح ناضجاً لاتخاذ خطوات عملية نحو تحقيق التقارب بين الجمهوريتين المستقلتين في هذا الظرف بالذات، كتبنا مقالات اكدنا فيها من جديد، على الشروط الاساسية التي لا يمكن تحقيق اي تعاون او تضامن مثمر بناء مع العربية المتحدة او أي بلد عربي آخر دون توفرها.

لقد قلنا «.. فمن اجل أن يكون التقارب بين الجمهوريتين الشقيقتين تقارباً حقيقياً، وليس مجرد هدنة اذاعية او كلامية موقتة يدفع الشعب العراقي ثمنها من

عن اتحاد الشعب العراقية

حرياته وحقوقه الدمقراطية وكيان جمهوريته، فيجب القول بصراحة ان التقارب ومن ثم التضامن العربي يستلزم احترام السيادة الوطنية لكل دولة عربية مستقلة وعدم التدخل في شؤونها والتخلي فعلاً عن الالحاق القسري واحترام ارادة الشعوب العربية وتوجيه النضال ضد الاستعمار والصهيونية..»

ولكن «التضامن العربي» هذه المسألة الهامة في حياة الامة العربية عموماً، وفي حياة اي بلد عربي بمفرده، لا ينبغي ان يبقى تحقيقها او التقدم نحو تحقيقها رهناً بالدرجة الاولى بمشيئة وباسلوب وموقف جبهة مفردة، كحكام العربية المتحدة مثلا. ينبغي ان لا نكون منفعلين بقدر ما ينبغي ان نكون فاعلين في هذه العملية.

ان حكام العربية المتحدة، حين يقفون هذا الموقف المعادي للجمهورية العراقيه ولحكمها الوطني ولاخلص القوى الوطنيه فيها، إنما يستغلون المظاهر السلبيه في سياستنا الداخليه، من قضية الحريات الدمقراطيه، ومن حقوق الشعب الاساسيه. فعندما يجد حكام العربية المتحدة، ان هناك اجراءات ضد المنظمات الدمقراطيه وضد نقابات العمال وضد المئات من الوطنيين الذين يزج بهم في المواقف والسجون انهم يعرفون جيداً، ان الشيوعيين، وان نقابات العمال ومنظمات الشعب الجماهيريه الاخرى هي سند ثابت حصين للجمهوريه وللاستقلال الوطني ولحقوق الشعب ومصالحه. ولهذا فمن حقهم ان يجدوا انفسهم في مركز يتيح لهم فرض الارادة واملاء الشروط.

ولهذا يمكن القول «ان الدمقراطية والثقه بالشعب والاستناد اليه، بقواه الوطنيه ونقاباته العماليه ومنظماته الجماهيريه هو الرد الوحيد والفعال ضد التآمر من جهه، وهو السند، او العامل الاساسي في التقدم نحو تضامن عربي صحيح مثمر يخدم قضية حركة التحرر العربي، ولهذا تصبح المهمة الوطنيه الملحة في الوقت الحاضر هي وقف الحملة المسعورة ضد النقابات ومنظمات الشعب الوطنيه والاجتماعيه وضد العناصر الوطنيه التي تساهم فيها، وكذلك انهاء فترة الانتقال فعلا بتشريع دستور ديمقراطي يهدف الى ضمان حقوق الشعب وصيانة وتعزيز الاستقلال الوطني، وتشريع قانون لانتخابات مجلس وطني ومجالس اداريه وبلديه تعكس ارادة الشعب وتمثلها تمثيلا صادقاً في ظروف لا تسودها الاحكام العرفيه.

وبدون ابداء مزيد من الحرص والجد لتحقيق ذلك، فسيبقى المجال فسيحا امام المتآمرين، وتبقى الاسباب المشجعه لحكام العربيه المتحدة للنظر الى وضع الجمهوريه العراقيه باعتباره يسير في طريق النضوج الذي يؤدي الى الحاقها لتبعية الاحتكارات المصريه، لا الى تحقيق «التضامن» الصحيح معها.

ان الشعوب العربيه وشعبنا العراقي بالذات، اصبحت تعي واقع «التضامن العربي» ومحتواه وهي تعمل الان جاهدة في سبيل تحقيقه، لا يحتور سيرها مواقف تعبيه تصدر وراء دعوة «التضامن العربي»

اهالي بيت جن يصرون على حقهم في استرداد ارضهم

السلطات تعطي تعويضات لاناس لا علاقة لهم بالارض المصادرة وذلك لايهام السكان ان «القضية انتهت». محامي السكان يقدم القضيه الى مراقب امن الدوله لمحاسبة المسؤولين على تصرفهم.

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لا تزال السلطات توالي مساعيها لتجريد أهالي بيت جن من أراضيهم قرب الجاعونه. وآخر حلقة في هذه المساعي — وبالطبع ليست الاخيرة — هي المفاوضات التي جرت في مكاتب وزارة العمل بحيفا واشترك فيها لوبراني، مدير الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، والزعيم الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ أمين طريف.

وقد نشر احد مخاتير بيت جن في جريدة «اليوم» نبأ بتوقيعه اراد فيه ان «يؤكد» ان الاكثريه من سكان بيت جن قد قبلوا التعويضات وتنازلوا عن أراضيهم مقابل ذلك ومقابل منافع عامة للقريه. واضاف المختار، ان كل من يقول غير هذا انما يقصد الاساءة الى سمعة الدروز وسمعة الحكومه...

واتصل بنا وكيل اهالي بيت جن في هذا النزاع، المحامي غورفنش، واكد ان الاكثرية الساحقه من أهالي القريه ترفض التنازل عن اراضيها وتصر على استردادها. أما الذين قبلوا التعويضات فليسوا سوى نفر ضئيل جداً ممن خنعوا للضغط او الاغراء.

وقال المحامي انه يوجد بين الذين تلقوا التعويضات عدد لا علاقة لهم بالارض المتنازع عليها بتاتاً ومع هذا فقد اعطتهم السلطات تعويضات. ويفسر المحامي هذه الظاهرة بانها محاولة لبذر بذور الوهم لدى سكان القريه بان عدداً كبيراً قد خنع ووافق على التنازل عن اراضيه وقبل بالتعويضات.

وذكر المحامي انه ارسل رسالة الى مدير مكتب التعويضات، جلعاد، يعلمه فيها ان هناك عدداً ممن تلقوا تعويضات لا علاقة لهم بالارض المذكورة وقدّم أمثلة على ذلك. ثم قدم المحامي القضيه الى مراقب الدوله ليبحث فيها وليحاسب المسؤولين عن إنفاق أموال الدوله على تصرفهم هذا.

ويؤخذ من اقوال المحامي ان السلطات تعرض على بيت جن تعويضات ماليه ومساحات من الارض تابعة لسكان الرامه كانت السلطات صادرتها منهم بموجب قوانين المصادرة. «والسؤال هو اذا كانت السلطات تريد إعطاء ارض عمر لزيد وارض زيد لعمر فلم لا تبق كلا منهم في ارضه». كما قال.

وفي ختام حديثه استنكر المحامي إجراء مفاوضات مع موكليه دون علمه وقال ان المقصود بهذه الطريقة إرهاب المواطنين ليتنازلوا عن حقوقهم في ارضهم ولكن السكان مصممون على استعادة اراضيهم وهم لن يتنازلوا عنها.

لوممبا يقول «بقيه»

الامم المتحدة ستقوم حتى ٢٥ تشرين الثاني القادم. وكما هو معروف فان لوممبا قد طلب اخراج هذه القوات السويدية من الكونغو.

نكروما يطلب جلاء القوات غير الافريقية

وصدر في اكرا عاصمة غانا بيان عن الرئيس نكروما دعا فيه الى اخراج كل قوات الامم المتحدة «غير الافريقيه» من الكونغو فوراً بسبب موقفها المغاير لقرارات مجلس الامن الدولي.

قوات باكستانية

واعلنت حكومة الباكستان انها سترسل قوة من ٢٠٠ جندي وضابط الى الكونغو للعمل مع قوات الامم المتحدة، وفقاً للطلب الذي بعث به همرشولد الى الباكستان.

مساعدة أخوية

وجاء من برلين ان بلدية برلين الشرقية قد تبرعت بمبلغ ٢٥ ألف مارك لصندوق مساعدة شعب الكونغو.

إعلان

تعلن لجنة المعارف الاورثوذكسية في الناصرة الى الاهالي الكرام ما يلي:

١- انها ستضيف الى صفوف مدرستها صفاً سادساً.

٢- المدرسة مستعدة لقبول الطلاب في جميع صفوفها.

٣- يبدأ تسجيل الطلاب القدماء والجدد صباح ١ أيلول سنة ١٩٦٠ عند ابتداء العمل بالتدريس.

٤- ان رسوم المدرسة هي ٩ ليرات فصلياً لكل طالب بغض النظر عن الصف، يدفع القسط الاول منها عند التسجيل.

٥- تقدم طلبات الاعفاء والتخفيض من الرسوم المدرسية الى لجنة المعارف الاورثوذكسية في الناصرة للنظر فيها.

نرجو من الاهلين الكرام تشجيع المدرسة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٣٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

معلمو المدارس الثانويه ينذرون — سنلجأ الى الاضراب

سكرتير هستدروت المعلمين ضد التدخل في النضال النقابي

تل أبيب — قررت سكرتارية المباي الموافقة على نواصي لجنة غوري واللجنة الوزارية برئاسة وزير المالية اشكول، وهذا معناه رفض كل طلبات المعلمين وتجميد أجورهم خلال العامين القادمين. الا ان السكرتارية اضطرت الى عدم الموافقة على اقتراح رئيس الحكومة دافيد بن غوريون باقامة «لجنة محايدة»، وفرض «التحكيم الاجباري» ازاء المعارضة الشديدة لهذه الاقتراحات، وقد نقلت هذه الاقتراحات الى هيئات المباي المسؤولة لاعادة بحثها.

وقد اشترك في النقاش الذي جرى في اجتماع سكرتارية المباي بالاضافة الى رئيس الحكومه، وزير الماليه، ووزيرة الخارجيه، ونائب سكرتير الهستدروت بكر، ونائب وزير التعليم والثقافة أساف.

وقد اجتمع وزير التعليم والثقافة مع ممثلي معلمي المدارس الثانويه، وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في قضايا تتعلق بالتعليم الثانوي في البلاد وقضايا نقابيه.

وقد عبر ممثلو المعلمين الثانويين عن قلقهم إزاء الوضع الممكن قيامه في بدء السنة الدراسيه، كما اشاروا الى الاخطار التي قد تنجم عن موافقة الحكومه على نواصي لجنة غوري.

وقد اجتمع ايضاً وزير التعليم الى ممثلي هستدروت المعلمين وعلى رأسهم سكرتيرهم افين. وقد طالبوا بالتحقيق فيما اذا كان هناك تمييز بالنسبة لجماهير المعلمين — وذلك دون ربط هذا التحقيق باي طلبات مباشرة تتعلق بالاجور التي قد تنتج عن هذا التحقيق.

هذا وقد اعلن احد قادة المعلمين الثانويين معلقاً على قرار سكرتارية المباي بقوله، «اذا كانوا غير مستعدين لاخذ الحقائق بعين الاعتبار، واذا كانت الحقيقة غير هامة بالنسبة لهم فسنضطر الى النضال مثل كل مواطن آخر في وضع كهذا».

سياسة الحرب [بقيه]

وانه كان يخاف من مجرد الطيران فوق الاتحاد السوفياتي.

وذكر ايضاً انه كان يحمل ٧٥٠٠ روبل وبعض النقد الذهبي لكي يحاول رشوة من يعتقله. كذلك فان الاوامر التي أعطيت له تقضي بنسف الطيارة في حالة كهذه. وقال انه حلق فوق الاتحاد السوفياتي مدة ثلاث ساعات وان اصابة طيارته كانت في الواقع بعد ان انهى مهمته. واضاف ان اصابته كانت مفاجأة، فقد سمع انفجاراً قوياً ورأى ضوءاً قوياً فحاول ان يسقط بغرفة القيادة ولكنه لم يستطع فنزل بالمظلة.

ثم تحدث بوارز بالتفصيل فقال ان جهاز الاستخبارات الامريكي المركزي استأجره براتب ٢٣٠٠ دولار للشهر وجرى تدريبه في قاعدة عسكرية بتركيا كان يتردد على زيارتها كبار ضباط الجيش الامريكي.

يأسف...

وهنا بدأ محامي المتهم يوجه الاسئله له فقال بوارز ان والده عامل احذيه وأمه ربة بيت وان والده عمل زمناً ما في المناجم الى ان ساءت صحته. فقال له المحامي هل اصلك من عائلة عاملة؟ فأجاب بوارز نعم.

وقال بوارز ان طيارين آخرين من وحدته قد قاموا بتحليقات مماثله فوق الاتحاد السوفياتي.

ورداً على سؤال آخر قال بوارز انه يعرف ان احد نتائج طيرانه قد كان افشال مؤتمر الاقطاب والغاء زيارة ايزنهاور الى الاتحاد السوفياتي وتوتير الجو الدولي.

وقال انه يأسف من كل قلبه على انه قام بمهمة ادت الى هذه النتائج.

كلمة الاتحاد (بقيه)

البلدان المحكومه، بينما تعمل الاشتراكيه في الاقطار التي انتصرت فيها على ازالة هذا الفرق الذي هو تراث الماضي الرأسمالي الاستعماري البغيض.

ففي الدول الرأسمالية الكبرى يبلغ معدل الدخل القومي السنوي للفرد ١٤٠٠ دولار — بينما في اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه المعدل هو ١٢٠ دولار اي ان الفرق هو حوالي ١٠١٢ ووفق احصاءات الامم المتحدة يبلغ عدد سكان الاقطار المتخلفه ثلثي سكان العالم بينما لا يزيد انتاجها الصناعي عن ١/١٠ من الانتاج الصناعي العالمي اي ان النسبه هي ١ : ١٨

ويقوم في الاقطار الاشتراكيه اتجاه معاكس يعمل على تطوير الاقطار المتخلفه ورفع مستواها الى اكثر الاقطار تقدماً بالنسبه الى المستوى الذي كان قائماً قبل الحرب العالميه الثانيه زاد الانتاج الصناعي في الاقطار الاشتراكيه مجتمعه ٤٠٧ مرة بينما كان في الصين ١٣ مرة وفي بلغاريا ١٢ مرة وفي البانيا ٢٢ مرة وفي الاتحاد السوفياتي ٤٠٨ مرة.

ان كل من يتجاهل هذا التناقض الحاسم بين الرأسماليه والاشتراكيه (بين الغرب والشرق) لا يستطيع ولا يريد ان يرى او يبين طريق التطور والتقدم، للشعوب الفقيرة والمتأخرة.

لقد اشاد بن غوريون في خطابه امام المؤتمر في رحوبوت بالمساعدة الامريكيه للاقطار التي تهدمت وفقرت في الحرب العالميه الثانيه وادعى ان هذه المساعدة قد «حققت المعجزات»، وقدمها كمثال يحتذى به، في اعين الشعوب المتحررة. والحقيقه هي ان مساعدة الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسماليه الى البلدان المتأخرة اذ تبلغ ٣ مليار دولار للعام، فارباح الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية من هذه البلدان تصل الى ١٠ مليار دولار للعام. فمن «يساعد» الآخر ؟؟

ولكن ابشع تزوير جاء في خطاب بن غوريون عندما قال، «لا يستطيع اي مؤتمر ذروة وتحسين في العلاقات بين الدول الكبرى ان يؤمن السلام العالمي ووحدة الجنس البشري، ما دام قائماً الفرق الاقتصادي والثقافي بين شعوب قارات مختلفة». ومرة أخرى قلب هذا السفسطائي القضية واوقفها على رأسها عندما قال ان تقدم الاقطار المتخلفة يضمن السلام — وليس، ضمان السلام يؤمن تقدم الاقطار المتخلفة. فالحقائق والارقام تظهر العكس.

* الحرب الباردة وسباق التسلح يدفع الدول الكبرى الى انفاق مائة مليار دولار كل عام على الاغراض العسكرية. فنزع السلاح وفقاً للمشروع السوفياتي يمكن من تخصيص ١٠ مليار دولار لتطوير الاقطار المتخلفة فيما لو خصصنا فقط عشر ما ينفق على التسلح اليوم.

* والاقطار المحدودة التطور نفسها تنفق سنوياً من ٥ - ٦ مليار دولار على الاغراض العسكرية فنزع السلاح يمكن من تخصيص كل هذا المبلغ لاغراض التطور.

* ولو حولنا المساعدات العسكريه الامريكية المقدمة لهذه الاقطار لاغراض التطوير - لكان هناك ٣ مليار دولار سنوياً لهذا الغرض.

* وحسب تقديرات حذرة فان القضاء على الحرب الباردة يزيد من صادرات الدول المتخلفة بـ ٦ مليار دولار سنوياً. كل هذا يدل على ان القضاء على الحرب الباردة وتوطيد السلام يضمن للاقطار المتخلفة مبلغ ٢٥ مليار دولار سنوياً لاغراض التطور.

ومن هنا نرى ان النضال من اجل التعايش السلمي والسلام ونزع كامل للسلاح - وفق الاقتراح السوفياتي - هو مفتاح تقدم وازدهار كل الاقطار المحتاجه للتطور.

ولذا فمصلحة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه النضال من اجل التعايش السلمي والقضاء على بقايا الاستعمار والنهب. ان حكام الغرب وممثلي الرأسمال الاحتكاري العالمي يحاولون ان يحرفوا الشعوب عن هذه الطريق، ليتمكنوا من اعادة السيطرة عليهم.

ان بن غوريون وابا ايبان ومن نظم هذا المؤتمر من قبل الحكومه ارادوا من البداية ان يفرضوا على المؤتمر الاتجاه السياسي الذي هو اتجاه الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاستعمارية، وان يشغلوا العلم لخدمة هذا الاتجاه السياسي.

ولكن هذا الاتجاه وتقدم الدول الحديثة هو على طرفي نقيض.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٥٨٬٧٨٤٫٢٥ (٩٨٫٠ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر آب:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	١٬١١٤٫٧٥	١٤٨٫٥
تل ابيب - يافا	٢٣٬٠٠٠	٢٤٬٠٤٧٫٦٥	١٠٤٫٥
حيفا	١٣٬٠٠٠	١٣٬٢٨٣٫٢٠	١٠٢٫٢
الناصرة	٥٬٥٠٠	٥٬٥٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠
السهل	٧٬٠٠٠	٦٬٨٨٧٫٧٥	٩٨٫٤
النقب وعسقلان	٧٥٠	٧١٢٫٧٥	٩٥٫٠
القدس	٥٬٥٠٠	٤٬٢٧٢٫٦٥	٧٧٫٦
الجنوب	٤٬٢٥٠	٢٬٨٢٢٫٥٠	٦٦٫٤
الجليل	٣٥٠	١٤٣٫٠٠	٥٧٫١
المجموع	٦٠٬٠٠٠	٥٨٬٧٨٤٫٢٥	٩٨٫٠٠

اجتماع عام في ام الفحم

يعقد يوم السبت صباحاً في الساعة العاشرة، يحاضر فيه الرفيق بنحاس طوبين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت حول شؤون العمال العرب.

مع شعوب آسيا وافريقيا الناهضة في وجه الاستعمار وضد هجوم الضرائب والغلاء والاستغلال البشع

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعاً شعبياً

الساعة ٥٫٣٠ مساء يوم السبت ٢٧ اب في قاعة سينما امير

خطيب الاجتماع: اميل حبيبي

إعلان

غادر احمد محمد صالح من سكان الناصره والبالغ من العمر ١٧ عاماً، منزل والده قبل ٢٥ يوماً ولم يعرف عنه شيء منذ ذلك التاريخ.

اوصافه - الطول ١٧٠ سنتمتر - لون الشعر أسود - لون العينين بني.

فالمرجو من كل من له علم بمكان وجوده ان يتصل حالا مع والده محمد احمد صالح في الناصره شارع ١٨/٤٠٣

تعيين السكرتير، وليس قضايا السكان هي ما يشغل مجلس ام الفحم!!

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — منذ ان تألف المجلس المحلي في ام الفحم قبل شهرين وهو يكرس جلساته للبحث في قضايا ومشاكل لا تتعلق بمصلحة القرية. فقضايا تأمين المياه للسكان واوضاع المدرسة السيئة وغيرهما من القضايا الملحة لم تحرك مشاعر اعضاء المجلس.

فالمجلس مشغول في النقاش حول من هو أحق في استخدامه سكرتيراً للمجلس. لدرجة انه الغى سفر الوفد الذي تقرر إرساله الى الكنيست لمقابلة مختلف الكتل البرلمانيه وعقد مؤتمر صحفي لشرح أزمة المياه التي تواجه القريه. كذلك فان ميزانية المجلس لم تقر بعد ولم يجر الاتفاق حول كيفية فرض الضرائب.

وليس في المجلس الان من ابحاث سوى الابحاث حول تعيين السكرتير.

وعلى الرغم من الجلسات العديدة التي عقدها المجلس فلم يتم بعد الاتفاق حول تعيين سكرتير المجلس. فكل عائلة تصر على ان يكون السكرتير منها، مما ادى الى الفوضى والمهاترات داخل المجلس وخارجه وكاد يحصل ما لا تحمد عقباه من المشاجرات العائليه..

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القريه منشوراً حذّر فيه السكان من الانجرار وراء العواطف العائليه ودعا السكان الى اليقظة والحذر من الخلافات الشخصيه ودعا السكان الى التضامن والاتحاد من أجل منفعة القرية العامه والدفاع عن حقوقها المهضومه.

لجنة الداخليه للكنيست «بقيه»

شيء على ما يرام». وشكروا سماحة الحاكم العسكري لمساعدته القيمه. وعندما سألهم النائب توفيق طوبي ما هي هذه المساعدات القيمة قالوا انه يعطي عمالنا تصاريح لريشون لتصيون ليعملوا هنالك في البيارات... وقد استغرب بعض اعضاء اللجنة لاضطرار سفر العمال من اكسال الى ريشون للعمل.

مظاهرة في معلوت

وبعد الظهر زارت اللجنه يصحبها وزير الداخليه قرية المهاجرين الجدد، معلوت، بالقرب من ترشيحا، حيث اجتمعت بلجنة المنطقه. وما ان وصلت اللجنه حتى تجمع حولها الاهالي بشيوخهم ونسائهم واولادهم يصيحون، «إننا نعمل «بالداحاك» ونعيش «بالداحاك» حياتنا كلها «داحاك»» وبدأ المتجمهرون يصيحون محتجين فاستقبلت اللجنه منهم وفداً رفع شكاوى الاهلين واغلبهم من شمالي افريقيا. فقالوا ان ٩٠٪ من الاهالي (عدد سكان هذا المكان ٢٠٢٠٠) لا عمل لهم إلا «الداحاك»، بالتحريش وبقلع الصخور ولا يعملون اكثر من ٢٠ يوم عمل بالشهر، باجرة خمس ليرات و٧٠ اغوراه واغلبهم اصحاب عائلات من عشرة انفار. وشكوا من العصبويه وانعدام المستقبل لصغارهم الناشئين وقالوا ان العفن يدب فيهم وهم احياء. وقالوا انهم يرسلون الرسائل تلو الرسائل للحكومة ولرئيسها ولكن ليس من مجيب وطالبوا بوضع حد لمآسيهم.

واستمعت اللجنة ووزير الداخليه لشكواهم.

واعلن وزير الداخليه في معلوت انه سيقوم قريباً مجلس محلي مشترك لمعلوت ولترشيحا وان المجلس المحلي سيعمل على ايصال الكهرباء الى ترشيحا.

ومن هناك سافرت اللجنه الى نهاريا حيث حلّ الوزير واعضاء اللجنه ضيوفاً على مجلسها المحلي.

المجالس المحلية العربية

وفي نقاش اللجنه في استراحة الظهيرة حول وضع المجالس المحليه العربيه ادعى حاكم لواء الشمال كالعادة ان الخلافات بين الحمائل ورفض دفع الضرائب يعرقل إقامة المجالس المحليه.

وقد دحض النائب توفيق طوبي، في سؤالاته حول نشاط الحكومه في هذا المضمار، ادعاءات حاكم اللواء وقال ان القرى العربيه تطالب باصرار باقامة مجالس محليه بينما الحكومه تعرقل ذلك وهناك من يعمل من وراء الستار على إثارة الخلافات العائليه. وقال الوزير في كلمة له ان الحكومه معنية كل العنايه في إقامة مجالس عربيه وطالب اعضاء الكنيست العرب بان «يقنعوا المواطنين العرب بفوائد المجالس المحليه» وهنا قال توفيق طوبي، يجب على ما يظهر إقناع السلطه فكثيرة هي القرى العربيه مثل باقة - الناصرة وكفر كنا وعبلين وغيرها حيث قام اهاليها بتقديم العرائض مطالبين بالمجالس المحليه ولكن طلبهم لم يستجب فقال الوزير انه مستعد للتحقيق ولتلبية مطالب كل قرية تطلب اقامة مجلس محلي. وستقوم اللجنه يوم الخميس بزيارة الناصرة والاماكن المقدسة فيها وبلدية الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء

٢٣ آب ١٩٦٠
٣٠ صفر ١٣٨٠
العدد ٣٠ السنة السابعة عشرة
5720 אב 30
23.8.1960
No. 30 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — Al-Ittihad

انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب

بيروت — عقد وزراء خارجية الدول العربية (باستثناء تونس) مؤتمرهم في مصيف شتورا في الليلة الماضية. وعلى جدول اعمال المؤتمر قضايا تنظيم واقامة الكيان الفلسطيني والجيش الفلسطيني، وقضية اعتراف ايران باسرائيل. وقد عاد وزير خارجية الاردن وصرّح ان حكومته تعارض في بحث قضية الكيان الفلسطيني وتطلب بحث قضية العلاقات بين الدول العربية، ولا سيما العلاقات بين العربية المتحدة والاردن قبل كل شيء.

نصر للقوى الدمقراطية في العراق

بغداد — في اعقاب الحملة الشعبية التي نظمتها وقادتها القوى الدمقراطية العراقية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي (حزب اتحاد الشعب)، الغى رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، الامر الذي كانت اصدرته محكمة عسكرية باغلاق صحيفة «صوت الاحرار». وستعاود هذه الجريدة المناضلة صدورها منذ اليوم (الثلاثاء).

جاسوس امريكي يلجأ الى الاتحاد السوفياتي

موسكو — التجأ احد رجال التجسس الامريكي فلاديمير سلوبودا الى الاتحاد السوفياتي. وكانت السلطات الامريكية قد اعلنت عن اختفاء سلوبودا قبل اسابيع قليلة من المنطقة التي كان يعمل فيها في المانيا الغربية واكدت انه لا يعرف اي اسرار عسكرية. وقد قدم سلوبودا هذا الى الاتحاد السوفياتي طالباً اعتباره لاجئاً سياسياً.

اقتحام الانسان السوفياتي الفضاء الكوني قاب قوسين او ادنى

اعادة مركبة الفضاء الكونية السوفياتية بسلام الى الارض بما فيها من حيوانات خطوة حاسمة لارسال اول سفير من كوكبنا الى الكون

موسكو — حققت العلوم السوفياتية نصراً تاريخياً جديداً باعادة اول سفينة كونية الى الارض بعد اطلاقها وبالمحافظة على ارواح ركابها من الاحياء. وقد هز هذا النصر المحافل العلمية في العالم الامر الذي دعا كبار العلماء اليابانيين الى الاعتراف بأنه على الرغم من التقدم الاخير الذي احرزته الولايات المتحدة في هذا السبيل الا ان النصر السوفياتي الاخير قد وسع الهوة بين البلدين في التقدم التكنيكي الحديث. وفي اذاعة خاصة زف راديو موسكو الى العالم ليلة الاثنين اعادة السفينة الكونية التي اطلقها الاتحاد السوفياتي يوم الجمعة الماضي. وقال المذيع ان السفينة التي يبلغ وزنها، مستقلة عن الصاروخ، ٤٦٠٠ كيلو غرام والتي كانت تحمل الكلبين «ستاريكا» و «بلاكه» قد اعيدت الى الارض باشارة تلقتها من قاعدة اطلاقها بعد ان أتمت ١٨ دورة حول الكرة الارضية.

لقد أدت «فرامل» السفينة وظيفتها بدقة متناهية. وهبطت السفينة وفقاً لخطة مرسومة ولم تخطىء الهدف المحدد لهبوطها الا بعشرة كيلومترات. وقد اتخذت في السفينة وسائل وقائية خاصة من الحرارة مما مكن السفينة من الهبوط رغم الحرارة الهائلة التي يولدها احتكاكها بطبقات الجو. اما العلبة التي كانت بداخلها الحيوانات فقد انفصلت عن السفينة وهبطت على انفراد. وقد هرعت الطائرات الى المكان المحدد لهبوط السفينة وتبين ان الحيوانات التي كانت في السفينة هبطت جميعها سالمة بعد ان قطعت مسافة ٧٠٠ الف كيلو متر.

وقد اختتم راديو موسكو اذاعته الخاصة بالقول ان اعادة حيوانات التجربة سالمين من رحلتهم الكونية تبشر بقرب تحليق الانسان في الفضاء الخارجي.

فيران وذباب ونباتات في سفينة الفضاء

وفضلا عن الكلبين فقد حملت سفينة الفضاء بعض الجرذان والفئران والذباب والنباتات المختلفة ليستطيع العلماء دراسة تأثير الاشعاع الكوني، خلال فترة طويلة عليها.

وذكرت وكالة تاس ان السفينه كانت تدور في فلك مستدير تقريباً على ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر. ووصفت الصحف السوفياتيه هذه التجربه بأنها اوسع واكبر تجربة من نوعها ستتيح تحليق الانسان في الفضاء الكوني.

وكان العلماء يتتبعون اوضاع الحيوانات في السفينه بواسطة اجهزة التليفزيون التي كانت تصور سلوك الحيوانات على شريط خاص خلال مدة تحليقها التي استغرقت ٢٧ ساعة.

النتيجة الاولى

كانت احوال الحياة في المركبة الكونيه مشابهة للحياة على الارض — وهذه هي النتيجة الاولى التي توصل إليها العلماء السوفيت بعد إجراء فحص للحيوانات عند عودتهم الى الارض. فالظروف جميعها أثناء الرحلة داخل السفينه كانت مشابهة لظروف الحياة على الارض عدا انعدام الجاذبيه. وتقول التقارير ان «الكلبين تمكنا من تكييف نفسيهما بسرعة لهذه الحالة الجديدة».

واشنطن مشدوهة

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي تعقيب من واشنطن على هذا النصر السوفياتي الجديد. وقد رفض الناطق باسم وكالة التحليق الكوني في امريكا التعقيب على التجربة السوفياتيه «حتى أتسلم تفصيلات إضافيه»...

وفد ايراني يزور الاتحاد السوفياتي

طهران — نشرت الصحيفة الايرانية المسائية «كيهان» أن وزير خارجية ايران غلام عباس ارام يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي على رأس وفد خاص مهمته السعي لتحسين العلاقات بين الدولتين.

زوجة الجاسوس باورز تلتمس تخفيف الحكم عنه

المحكمة تحكم على باورز بالسجن ١٠ سنوات

واشنطن — تقدمت زوجة الطيار الامريكي، الجاسوس باورز والثلاثة المحامون الامريكيون الذين حضروا سير محاكمة باورز — تقدموا بالتماس الى الرئيس السوفياتي برجنيف والى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف يرجونهما تخفيف الحكم الصادر بحق باورز.

وكانت المحكمة العسكرية السوفياتيه العليا قد حاكمت هذا الطيار الامريكي وبذلك حاكمت سياسة امريكا العدوانيه الاستفزازيه. واصدرت المحكمه حكمها بالسجن على الطيار الجاسوس مدة ١٠ سنوات.

واعلنت المحكمة في قرارها انها اخذت بعين الاعتبار ان المتهم من عائلة عامله وانه اعترف بجريمته واعترف بانه قد اساء الى بلاده والى قضية السلام، وانه يعتذر عما قام به من عمل منكر — اخذت ذلك كله بعين الاعتبار واصدرت حكماً مخففاً، نسبياً يقضي بسجنه ١٠ سنوات، بينما العقوبه على مثل هذه الجريمة هي الاعدام او السجن ١٥ سنه.

وقال المحامي السوفياتي الذي دافع عن باورز انه يتوقع ان يقضي باورز السنوات الثلاث الاولى من الحكم عليه في السجن ثم يرسل بعدها الى احد مخيمات العمل لقضاء الفترة الباقية.

١٨٠ مليون روبل قرض سوفياتي للعراق

بغداد — تم في بغداد التوقيع على اتفاق سوفياتي — عراقي حول التعاون في بناء خط حديدي عريض بين بغداد والبصرة.

وبموجب الاتفاق يمنح الاتحاد السوفياتي العراق قرضاً قيمته ١٨٠ مليون روبل.

ووفد رسمي امريكي!

وصل الى بغداد وفد من كبار الموظفين الذين يمثلون مختلف الوزارات في الحكومة الامريكية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

ويرأس الوفد المؤلف من ٢٧ موظفاً امريكياً ا.م. رايت، مدير معهد الابحاث في وزارة الخارجية الامريكية، وهذه الزيارة جزء من برنامج زيارات الوفد في منطقة الشرق الاوسط.

مجلس الامن يرفع جلسته دون اتخاذ أي قرار

حكومتا الكونغو والاتحاد السوفياتي تشجبان تصرفات همرشولد

المندوب الامريكي يكيل المديح لهمرشولد ولحكومة البلجيك. الحكومة السوفياتية تنذر المعتدين باوخم العواقب اذا لم يتخلوا عن عدوانهم

مركز الامم — للمرة الثالثة، خلال شهر واحد تقريباً، انعقد مجلس الامن الدولي. وكانت عراقيل همرشولد لتنفيذ قرارات المجلس بشأن الكونغو، ومطالب حكومة الكونغو العادلة، هي محور البحث. وقد تعرض همرشولد في هذه الجلسة، الى نقد لاذع وهجوم شديد من مندوب الكونغو ونائب رئيس حكومتها، غيزنغا، ومن المندوب السوفياتي، كوزنتسيف.

وقد رفع مجلس الامن جلسته دون اتخاذ قرار او تعيين موعد لجلسته القادمة، وذلك بعد ان سحب الاتحاد السوفياتي مشروع قراره الذي يدعو الى تشكيل هيئة مراقبين استشاريه مهمتها تنفيذ قرارات المجلس والعمل مع حكومة الكونغو الشرعيه. وقال المندوب السوفياتي في تفسير موقفه هذا انه يأخذ بعين الاعتبار ان محادثاته مع مندوبي الدول في المجلس تدل على عدم استعداد المجلس لاقرار المشروع ولهذا فانه لا يلح في إجراء التصويت عليه. أما مندوبو تونس وامريكا وبريطانيا فكالوا المديح لهمرشولد. وهنأ المندوب الامريكي حكومة بلجيكا ... على «استعدادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن»!! وعارض في إرسال متطوعين افريقيين الى الكونغو ورفض طلب إخراج القوات غير الافريقيه من الكونغو ووصف ذلك «بالتمييز الذي لا توافق عليه امريكا»!!

وفي بيان جرىء لنشرته وكالة تاس واذاعه راديو موسكو، اعلنت الحكومة السوفياتيه، اذا لم يترك المعتدون اراضي جمهورية الكونغو المستقله وواصلوا مؤامراتهم لتقسيم هذه الدوله، فستضطر الدول المحبة للسلام — وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي — الى ان تهب لنجدة هذه الجمهوريه المستقله. ان الحكومة السوفياتيه تؤيد تأييداً تاماً مطالب جمهورية الكونغو.

همرشولد يدافع..

والقى همرشولد خطاباً يتناقض مع الحقائق التي تؤكد تحيزه ومساعدته للمستعمرين والصنيعة البلجيكي — تشومبا. وبينما ادعى همرشولد ان القوات البلجيكيه ستجلو تماماً هذا الاسبوع اعلن احد كبار قادة القوات البلجيكيه ان ثمة «اتفاقاً جانتلمانياً» بين القيادة البلجيكيه وقيادة قوات الامم المتحدة على اتمام جلاء قوات بلجيكا من ولاية كاتنغا حتى نهاية آب الحالي ولكن الجلاء عن قاعدة كامينا العسكرية ليس ضمن هذا الاتفاق.. وان الجلاء عن المراكز الاخرى سيتم حينما تستطيع قوات الامم المتحدة تأمين سلامة الاوروبيين في كاتنغا!!

حكومة الكونغو تتهم

وقال مندوب الكونغو، غيزنغا، ان على قيادة قوات الامم المتحدة ان تعمل بالتعاون مع حكومة الكونغو التي يجب ابلاغها مقدماً بتحركات القوات الدوليه وطلب غيزنغا ان تكون المراقبة على المطارات والموانيء في يد جيش الكونغو وان تنزع القوات الدوليه السلاح من البلجيكيين وطلب جلاء قوات بلجيكا فوراً من اراضي الكونغو من القواعد العسكريه في كيتونا وكامينا وتعيين فريق من المراقبين الحياديين لمساعدة همرشولد في تنفيذ مهمته. واضاف قائلا انه ليس هناك ضرورة في ان يكون همرشولد مسؤولا عن فريق المراقبين.

جلاء قوات البلجيك عن الكونغو كما يريده همرشولد

المندوب السوفياتي

في بداية كلمته طلب المندوب السوفياتي كوزنتسيف اخراج القوات الكنديه من عداد القوات الدولية. وقال كوزنتسيف ان الاغلبية الساحقة من الهيئة العليا للقوات الدوليه مؤلفة من ضباط من دول اعضاء في حلف الاطلنطي.

واضاف كوزنتسيف ان همرشولد قد خرق المادة الرابعه من مقررات مجلس الامن التي تأمر القوات الدولية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للكونغو وقال ان وجود القوات الدوليه في كاتنغا هو تدخل عملي في شؤون الكونغو لان هذه القوات تحمي تشومبا وتحمي المستعمرين المعتدين. وذكر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يطلب بحث اعتداءات امريكا في دورة الامم المتحدة

موسكو — طلب الاتحاد السوفياتي ان تدرج هيئة الامم في جدول أعمال دورتها الخامسة عشرة (التي تفتتح في ايلول القادم) قضية الاعتداءات الامريكية وما ينشأ عنها من تهديد خطير للسلام العالمي.

وقد ورد هذا الطلب في مذكرة بعث بها وزير الخارجية السوفياتيه، غروميكو، الى سكرتير الامم المتحدة، همرشولد.

وجاء في المذكرة ان الحكومة الامريكيه التي تتجاهل مبادىء هيئة الامم المتحدة وأهدافها، تواصل سياسة التنقل الجوي بطياراتها العسكريه في الاجواء السوفياتيه.

واضافت المذكرة ان انتهاك حرمة حدود وسيادة دولة عضو في الامم المتحدة — وفي هذه الحالة الاتحاد السوفياتي — وذلك الانتهاك الذي تقوم به الطيارات العسكرية الامريكيه هو بمثابة عدوان مباشر.

وجاء في المذكرة السوفياتيه ايضاً، ان الوضع يزداد خطورة وتفاقماً حيال استمرار الحكومة الامريكيه في استخدام قواعدها العسكريه التي اقامتها على اراضي دول أخرى، حليفة لها، للتحرش الخطر بالاتحاد السوفياتي، الامر الذي قد تنجم عنه نتائج وعواقب وخيمه.

ان الحكومة السوفياتيه تعرب عن أملها في ان تبحث الجمعية العموميه بشكل جديه في هذه القضيه وتتخذ الاجراءات الضروريه.

ايران لم تعترف اعترافاً قانونياً باسرائيل

طهران — اعلن وزير خارجية ايران، غلام عباس ارام، في مؤتمر صحفي جديد بان ايران لم تعترف اعترافاً قانونياً باسرائيل ولم تتبادل معها التمثيل الدبلوماسي. واضاف وليس في نيتنا ان نفعل ذلك.

الحكومة الجزائرية تعلن: مستقبل الجزائر يجب ان يتقرر في استفتاء حر عام بمراقبة الامم المتحدة

تونس — اصدرت الحكومة الجزائرية بياناً هنا هاجمت فيه عرض الرئيس الفرنسي ديغول عن حق تقرير المصير وقالت انه عرض خال من اي اسس دمقراطية. واعلنت الحكومة الجزائرية في بيانها ان مستقبل الجزائر يجب ان يتقرر في استفتاء حر عام يجري بمراقبة الامم المتحدة.

واضافت الحكومة الجزائرية في بيانها ان ديغول رفض التفاوض مع مندوبي الحكومة الجزائرية على شروط وضمانات تؤدي الى حل القضية.

الحكومة تؤيد توصيات لجنة غوري المعادية للمعلمين

ليفين: لن نوقع على اتفاقية عمل مع الحكومة

القدس — لمراسل الاتحاد — تبنت الحكومة توصيات «لجنة غوري»، وبهذا رفضت مطالب هستدروت المعلمين بزيادة الاجور. وفي جلسة الحكومة أثار بن غوريون، من جديد، بحث مؤامرته الرامية الى منع مستخدمي الدولة من اعلان الاضراب، تحت ستار «اقامة جهاز حكمي تكون قراراته نهائية وتلزم الاطراف المعنيين في حالة نزاع عمل بين الحكومة والمستخدمين».

ويقيم بن غوريون مؤامرته هذه على اساس الادعاء بان «الحكومه ليست صاحب عمل» وانه «لا يوجد اي وزير يقلق من الفئة القائمة»!

وقال ناطق بلسان الحكومه ان رئيس الحكومه سيستمر في بحث هذه القضيه مع المعنيين بالامر. واضاف ان اكثرية وزراء الحكومه قد ابدوا اقتراح بن غوريون.

واعلن سكرتير هستدروت المعلمين ليفين، في تعقيبه على قرار الحكومه قائلا: إننا لن نوقع على اتفاقية عمل تقوم على اساس قرار الحكومه الذي يؤيد توصيات لجنة غوري. واضاف ان قرار الحكومه هذا قد خلق وضعاً خطيراً جداً.

وجدير بالذكر ان اتفاقية العمل القديمه تنتهي بعد نحو أسبوع فاذا لم توقع اتفاقية جديدة تتضمن مطالب المعلمين فمن غير المتوقع بدء الدراسة في الاول من ايلول القادم.

صحف القاهرة تقول: سيلان تلغي اعترافها باسرائيل

عقبت صحف القاهرة على تصريح السيدة بندرنيكا رئيسة حكومة سيلان بعدم اقامة تبادل دبلوماسي مع اسرائيل، عقبت على هذا التصريح بأنه بمثابة «الغاء الاعتراف باسرائيل».

واشارت الصحف العربية من الائتلاف الحكومي، هنا، الى ان تغيير موقف سيلان جاء نتيجة الضغط من العربية المتحدة وحكومة العراق.

ومن المعلوم ان العراق كان قد الغى اتفاقات استيراد الشاي من سيلان وهو من الصادرات الاساسيه التي تعتمد عليها حكومة كولمبو واقتصاد سيلان.

ومن الجدير بالذكر ايضاً ان حكومة سيلان السابقه كانت قد اشترت من اسرائيل سفينتي طوربيد وعقدت صفقات تجارية مع اسرائيل اثارت موجة من الاحتجاج في الجمهورية العربيه.

بن غوريون — «قد أزور بورما»

اللد — من المحتمل ان يزور رئيس الحكومة، بن غوريون بورما قريباً.

ولما سأله مراسل «عتيم» في اللد ان يؤكد صحة الانباء حول سفره الى بورما قال بن غوريون في تبرم «ربما، ربما أسافر، ولكن ليس في هذه اللحظة».

تركيا تلغي مصنع السجائر في اسرائيل

عمان — أعلنت السفارة التركية في عمان أن تركيا الغت اتفاقاً مع اسرائيل بشأن اقامة مصنع للسجائر في اسرائيل.

وجاء في مذكرة السفارة التركية الى حكومة عمان أن هذه الخطوة أتخذت للمحافظة على العلاقات الحسنة بين تركيا والعربية

سحب يانصيب الاتحاد

يجري في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت القادم ٨/٢٧

في

اجتماع عام

يعقد في حيفا — وادي النسناس في قاعة الحزب الشيوعي ٣٩ شارع مار يوحنا

برنامج الاجتماع:

١ — كلمة قصيرة يلقيها محرر الاتحاد محمد خاص.
٢ — سحب اليانصيب واعلان النمر الرابحة.
٣ — عرض فيلم سوفياتي.

الدعوة عامة لحضور الاجتماع.

دبابيس

«اليوم» الامريكيه

بشرت جريدة «اليوم» قراءها بأنها ستقوم «بثورة» في مضمار الصحافة. ولم يمض على ذلك سوى نحو اسبوع. فاذا جريدة «اليوم» تبدأ حياتها الجديدة بكثير من الوقاحة الصحفية!

من الذي طيّر السفينة الفضائية الكونية؟ من الذي حملها عدداً من الحيوانات؟ من الذي اعاد سفينة الفضاء الى الارض سالمة وكل من فيها بخير؟

جريدة «اليوم» ودت لو تستطيع ان تجيب على هذه الاسئلة بكلمة واحدة هي.. «امريكا». لجريدة اليوم لا تعرف في كل هذا العالم سوى.. امريكا.

فبينما العالم كله، بما فيه من صحف ومجلات واذاعات وتلفزيونات يتحدث عن الاتحاد السوفياتي، عن السفينة الفضائية الكونية السوفياتية، عن الكلبين السوفياتيين سترالكا وبلاكا، عن اعادة السفينة الى الارض بامر اصدره من الارض علماء سوفياتيون —بينما يجري كل هذا رأت جريدة «اليوم» ان تتجاهل كل هذا الحدث التاريخي بضربة قلم من محررها الذكي.. وان تنشر خبراً على صدر صفحتها الاولى عنوانه.. «امريكا تعيد صندوق اجهزة من الفضاء»!

والاتحاد السوفياتي في عرف «اليوم».. غير موجود!

حتى «مقتل متسللين» كان بالنسبة لجريدة «اليوم» أهم.. وحتى «حريق في دمشق».. كان ايضاً اهم!!

وخوفاً من الفضيحة خشية ان تتهم بتجاهل الاخبار، وضعت جريدة «اليوم» خبر السفينة الفضائية السوفياتية كلها، في تطييرها وفي انزالها سالمة الى الارض في عدد من الاسطر ضمن الخبر الذي نشرته بعنوان بارز عن امريكا.

يبدو ان جريدة «اليوم» ملكية اكثر من الملك.

فان «صوت امريكا» المعادي للاتحاد السوفياتي، وكذلك صحف امريكا المغرقة في الرجعية نشرت الخبر اما في مطلع نشراتها واما في صدر صفحاتها.

ولكن ما العمل وجريدة «اليوم» امريكية اكثر من... المرحوم جون فوستر دالس، وتصر على ان تسير وفق المثل المعروف من اول غزواته كسر عصاته. ان عصا «اليوم» مكسورة من زمان.



مـاذا تخبيء فرنسا للجزائر... ؟

من مقال صدر في نيو تايمز السوفياتية

ان الاصطدامات التي هدأت بعض الشيء في اواخر شهر حزيران - في الجزائر - عادت تحتدم من جديد بقوة اشد في شهر تموز. وقد صدرت الاوامر الى سلاح الطيران الفرنسي بزيادة استعمال قنابل النابالم. وتتحدث البلاغات الفرنسيه عن خسائر جزائريه جسيمه، ولكنها تسكت عن الخسائر الفرنسيه بينما يدرك كل انسان انه ليس الجزائريين وحدهم هم الذين يُقتلون ويُجرحون. وبلاغات جيش التحرير الجزائري تتحدث عن مئات القتلى والجرحى من الفرنسيين، وعن اسقاط طائرات فرنسيه، وضرب القطارات حاملات الجنود والقبض على كميات من الذخائر.

المحاكم العسكريه الفرنسيه عادت الى نشاطها الارهابي في تموز، فاصدرت في سنيف بالجزائر وريبه بفرنسا - احكاماً بالموت على اعضاء من جيش التحرير الوطني.

ان هذا التأزم في الصراع الجزائري وما لحقه من احتدام الوضع السياسي في فرنسا جاءا في اعقاب فشل محادثات ميلون، حيث كانت المحاولة الاولى للمفاوضات منذ بدء الحرب قبل ست سنين. وقد كان الامل في فرنسا وفي الجزائر على السواء ان تكون تلك المحادثات تمهيداً لاجتماع بين ديغول وفرحات عباس رئيس الحكومة الجزائريه الموقته. وقد ساد الاعتقاد ان مثل ذلك الاجتماع سيمهد السبيل لحل فعال ولكن كل تلك الامال تبددت - فقد قطع المحادثات الممثل الفرنسي الذي حاول ان يملي شروطاً على المفاوضين الجزائريين. ولكن الوفد الجزائري لم يكن يستطيع طبعاً ان يفاوض في ظروف قسريه.

***

ومع ان محادثات ميلون لم تسفر عن النتائج المرجوه، إلا انها ولا شك لعبت دوراً هاماً. فقد ساعدت على تشديد الطلب الجماهيري الواسع لانهاء تلك الحرب الطويلة الباهظة التكاليف. إن الرأي الدمقراطي الفرنسي مقتنع تماماً ان الحل الوحيد الصحيح هو اعادة الاتصال بالممثلين الجزائريين، واستئناف المفاوضات على قدم المساواة.

ففي رسالة وجهها امانويل داستيه ديلافيجري الى الرئيس ديغول، باسم مجلس السلام الفرنسي الوطني - قال، «ان عظمة فرنسا ستزداد، اذا اخذت فرنسا زمام المبادرة امقد اجتماع سريع بينك وبين فرحات عباس، وستكون تلك المرحلة الاولى في انهاء العداء، واقامة علاقات جديدة مفيدة بين القطرين».

هذا هو رأي الاغلبيه الساحقة من الفرنسيين. وفي استفتاء للرأي العام في منطقة سين، اواسط تموز، ظهر ان ٧٨ بالمئة من السكان يؤيدون الدعوة حالا الى المفاوضات الفرنسيه - الجزائريه.

وهذه الفكرة تجد تأييداً متزايداً من الفئات البرجوازية التي لاتربح من الحرب. والان، وقد اصبح، بترول الصحراء حقيقة واقعه، وقد بوشر بالتحضير لبناء مصنع فولاذ ضخم في الجزائر - ظهرت قوى جديدة تنتصر المطالبة بحل هذا الصراع حلا سلمياً. والامر الجدير بالذكر في هذا الشأن هو انه لم تعد الصحف الفرنسيه الدمقراطيه وحدها، بل ان طليعة صحف رجال الاعمال الفرنسيه - جريدة فيي فرانسيه تحث على الاتصال المباشر بين فرحات عباس والجنرال ديغول.

***

إلا ان قطع مفاوضات ميلون ساعد ايضاً على تنشيط القوى الرجعيه التي تتحمل اكبر مسؤوليه من قطعها، فقد اخذت توجه ضغطاً عنيفاً على الحكومه. وشعار هؤلاء هو «اندماج الجزائر»، وقد شنوا حملة شعواء على تصريح ديغول بحق الجزائر في تقرير المصير.

ففي السابع من تموز اقامت جماعة «جيك اوبوتيست»، وهي فئة ضئيله نسبياً الا انها ذات نفوذ كبير، وتتحدث بلسان اصحاب الملاكين الكبار في الجزائر، وبلسان الضباط الاستعماريين الرجعيين - اقامت هذه الجماعه ما يسمى بالجبهة الوطنيه للجزائر الفرنسيه! ومن قادة هذه الجماعه فاشيون مشهورون من امثال ليبان، وتكسيير تيينانكور، وديت وايزورني والكولونيل توماسو وغيرهم من قادة انقلاب ايار ١٩٥٨ في الجزائر حين تبجحوا بانهم حفارو قبر الجمهورية الرابعة. وقد عادوا الان في بيانهم التأسيسي الى التهديد بالاطاحه بالجمهورية الخامسه التي يزعمون بانها مستعدة لتسليم فرحات عباس ثمار النصر الفرنسي. بل انهم يطالبون الحكومه بالتخلي عن كل فكرة للتفاوض مع «الثوار الجزائريين».

***

على ضوء هذه الوقائع يجب ان نرى الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة وحزبها. وتقول صحيفة «فرانس اوبزرفاتور» عن هذه الاجراءات انها «تمثل مرحلة جديدة في سياسة ديغول نحو الجزائر».

وفي ١٩ تموز نشرت «جورنال اوفيسيل» (الجريدة الرسمية) مرسوماً يقضي بتعيين «لجان من الاعضاء المنتخبين» لتخطط «الكيان الجديد للجزائر الجديدة»، والتي وصفها ديغول بانها «جزائر جزائريه»، وبناء على ذلك ستتألف هذه اللجان من ١٢٠ عضواً من النواب الجزائريين الذين في البرلمان الفرنسي، ومستشارين عموميين ورؤساء بلديات واعضاء في الغرف التجارية والزراعيه الجزائريه.

وقد كشف ديغول عن تفاصيل هذه الخطة في رحلته الاخيرة الى نورماندي، فقد صرح قائلا، «لا يمكن الحديث بعد عن جزائر فرنسيه» (وفي هذا تنازل امام الواقع)، ودعا الى انشاء «برلمان جزائري» و«حكومة جزائريه» لادارة الجزائر محتفظة بصداقة وثيقة مع فرنسا. وترى بعض الصحف ان تلك اللجان هي المقدمة للبرلمان والحكومة الجزائريين.

والهدف الحقيقي لهذه الخطة رشوة القوى المحافظة.. فان الاعضاء «الجزائريين» في هذه اللجان هم عملاء مباشرون للاستعماريين، ولكن ثمة غاية أخرى - وهي إبعاد الانظار عن طلب تقرير المصير واستئناف المفاوضات.

وبايجاز - فان رأيهم هو ان يستبدلوا المفاوضات المباشرة مع قادة الجزائر المكافحة، بوعد باجراء مفاوضات في المستقبل مع «جزائريين ذوي نفوذ وذوي ميول أخرى»، اي انه بدلا من المفاوضات الثنائيه سيجري عقد مؤتمر مائدة مستديرة يجمع بين ممثلي فرنسا وممثلي «كل» الجزائريين - اي ليس قادة جبهة التحرر الوطني فقط. فاذا رفض ممثلو جبهة التحرر الاشتراك في مثل هذا المؤتمر فان «الجزائريين الموالين» سيتخذون قرارات ملائمة للمستعمرين. والمشكلة الوحيدة الان هي كيف يُكسب حسن السمعه لاولئك الجزائريين «المروضين».

انها لخطة مرسومة رسماً دقيقاً، ولكن تحقيقها عسير. لانه واضح تماماً ان «الممثلين المنتخبين» في هذه اللجان لايمثلون احداً. وقد صرح عضو برلمان «جزائري» لصحيفة فرانس ابزرفاتور قائلا، «انه للتزوير. يريدوننا ان نبصم على قرارات تضعها الحكومة».

فاعضاء هذه اللجان هم إما ضباط استعماريون مشهورون من الدرجة الثالثة، ومغامرون، وإما خونة معروفون. ولا يمكن مقارنتهم ابداً باعضاء الحكومة الموقتة الذين يتمتعون بتأييد ملايين الجزائريين تأييداً تاماً لهم القادة المعترف بهم في الكفاح من اجل الحرية.

واما تلك الحفنة الخائنة فيقودها شخص اسمه سعيد بو علم وهو اجير استعماري مستعد ان يقوم بالدور الذي قام به حاكم مراكش المنبوذ - الغلاوي. وبوعلم هذا اقطاعي كبير له ممتلكات كبيرة في منطقة اورليانزفيل، وقد اعيد الى البرلمان في انتخابات ١٩٥٨ التي اشرف عليها الجنرال ماسو، وجعل نائب رئيس الجمعية العامة الفرنسيه.

وبوعلم هو قائد وحدات «الحركة»، وهي عصابات الجزائريين المنضمة الى الجيش الفرنسي الاستعماري، ومع ان أجور هؤلاء الشهرية تزيد على اجرة العامل الجزائري العادي سنوياً، إلا ان الفرنسيين يرون انهم لا يستطيعون بعد الاعتماد على هؤلاء المرتزقة.

وقد توالت الانباء في الصحف عن هرب «الجنود المسلمين» من الجيش، بشكل فرق أحياناً والتحاقهم بجيش التحرر الجزائري.

وتقول مجلة «اكسبرس» ان «فرنسا يمكنها ان تعتمد على ٢٠ ألف جزائري فقط احرقوا كل جسورهم بشعبهم».. أي على أناس قاسروا بثقة شعبهم واحترامه.

ولكن العشرين ألف هؤلاء— حتى لو لم يكن هذا الرقم غير مبالغ فيه — لا يؤلفون إلا خمس واحد بالمائه من مجموع السكان الجزائريين. ومع هذا فان حكام فرنسا يحاولون ان يصوروهم وكأنهم ممثلو «تيار جديد» ويريدون ان يضعوهم في كفة مقابلة للكفة التي فيها ممثلو الجزائر الحقيقيون في المفاوضات التي ستجري.

* *

إن هذه الخطط الجديدة لن تقرّب السلام، بل انها في الواقع ستطيل الحرب. لقد صرّح رئيس وزراء فرنسا السابق بيير منديس فرانس في مقابلة صحفية مع مجلة «اكسبرس» (١٤ تموز)، «إن هذه الخطة ليست سوى نسخة اصلية عن عملية باو داي. فستقام في الجزائر حكومة اصطناعيه، تتألف من أناس لا يمثلون سوى أنفسهم ومن أجل المحافظة على سمعتهم سيتاح لهم ممارسة شيء من السلطه.. لقد اعطينا باو داي كل شيء في النهايه.. حتى الاستقلال. ولكن كما كان شأن «فيت منه» كذلك سيكون شأن جبهة التحرير الوطني.. انها ستمضي في القتال، ان السياسة الجديدة معناها حرب لا نهاية لها..»

لقد كان منديس فرانس رئيس وزراء حينما تحطمت عملية باو داي، وهو يعرف من خبرته قوة كراهية الشعب للاستعمار. ولذلك فان لتقديره للخطة الجزائريه الجديدة وزناً واهمية كبيرين.

وقد نشر وزير الاستعلامات في الحكومة الجزائرية الموقته بياناً جاء فيه ان تعيين اللجان التي ينتظر لها ان تخطط «الكيان الجزائري» إنما هو «برهان جديد على ان الجنرال ديغول يريد ان يتخذ قرارات فرديه بشأن مستقبل الجزائر، وان كل هذه الخطط الماكرة إنما تعني خلق الانطباع انه يشاور الشعب الجزائري.. ان الحكومه

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هذا العالم الذي نعيش فيه

من اجل تحسين التجارة والخدمات العامه

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس الوزراء للاتحاد السوفياتي اتخاذ اجراءات عدة لتحسين التجارة الداخلية وخدمات عامة اخرى.

وتشير الاحصاءات الى ان تجارة المفرق في الاتحاد السوفياتي كانت سنة ١٩٥٩ ٧٣ بالمئة اكثر من سنة ١٩٥٣.

ومن المقرر انه بين ١٩٦١ — ١٩٦٥ سيفتتح ١٠٥ آلاف حانوت لخدمة الجمهور.

وتقرر نتيجة الخبرة الحسنة زيادة مراكز الشراء الكبيرة في المدن الكبيرة حيث ستقدم ايضاً خدمات خاصة منها اقامة مطاعم وغيرها من متطلبات الجمهور وذلك للتسهيل على المواطنين.

الشبيبة الشيوعية تبني

خلال السنتين الاخيرتين قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ببناء ١٢ الف نادٍ، و٣٥٠ سينما والفي مكتبة لمنفعة وراحة الشبيبة السوفياتية. هذا طبعاً الى جانب عشرات آلاف المؤسسات الاخرى التي تبنيها الدولة والنقابات والمصانع انفسها.

٢٥ الف طلب لجامعة الصداقه في موسكو

تقدم اكثر من ٢٥ الف طلب للالتحاق بجامعة صداقة الشعوب التي قررت الحكومة السوفياتية انشاءها هذا العام. واصحاب الطلبات من مختلف الدول الاسيوية والافريقية وامريكا اللاتينية.

وقد بدأت لجنة قبول الطلاب عملها في ١-٨-٦٠ وعليها ان تختار ٥٠٠ طالب للسنة الاولى ومن المنتظر ان يصل عدد طلاب الجامعة الى ٣—٤ آلاف خلال السنوات القادمة.

اطباء سوفيات في العراق

مضى على وجود البعثة الطبية السوفياتية للعراق اكثر من سنة وعدد اعضائها ٣٢ طبيباً وخلال هذه المدة استقبلت ربع مليون مريض. وقد عمل الى جانب الاطباء السوفييت اطباء عراقيون ناشئون. وقد اقامت البعثة مستشفى مركزياً في بغداد و٥ مراكز صحية وتفرق افرادها على ٦ مدن عراقية.

واقيم في بغداد معرض طبي سوفياتي نظمته وزارة الصحة السوفياتية، وقد زاره الوف المواطنين العراقيين، وعندما اغلق المعرض اشترت الحكومة العراقية كمية كبيرة من الادوات الطبية السوفياتية

ضحية جديدة في سجون عبد الناصر

التعذيب يودي بحياة قائد شيوعي مصري

مكتب الاتحاد — نشرت الصحف التقدمية في اوروبا الغربية نبأ وفاة المناضل الشيوعي البارز، شهدي عطيه في سجون عبدالناصر في مصر بعد اعتقال دام عدة اشهر تعرض خلاله الى مختلف انواع التعذيب التي اودت بحياته.

واوردت الانباء ان مدير السجن الذي اعتقل فيه شهدي عطية هو المسؤول المباشر عن تعذيب المناضل الشيوعي.

وهكذا التهم اضطهاد عبد الناصر للقوى الدمقراطية وقوى الطبقة العاملة ضحية جديدة عزيزة وغالية على الطبقة العاملة المصرية وعلى القوى الوطنية المعادية للاستعمار.

ان شهدي عطية، بجانب كونه من قادة الحركة الشيوعية في مصر، هو من الشخصيات المبرزة في حقل التعليم وقد اشغل منصب مفتش معارف للدراسة الانجليزية خلال مدة طويلة، واصدر عدداً من الكتب مشتركا مع شخصيات علمية اخرى في شؤون التدريس.

---

[٦] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي

فكتور ساپارين

بعثة من الارض — هي الثامنة — تتجول في كوكب الزهرة في منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها احد من قبل.

تتألف البعثة من كاربشيف القائد، صن لن، العالم الصيني، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية، وجارجهي العالم الهندي.

يحاصر سكان الزهرة وهم شعب في عهد التطور القبلي القديم جداً، طوال القامة، ذوو صدور نائتة واقدام ضخمة وأذرع طويلة مغطون بالشعر الزنجبيلي الكثيف— افراد البعثة وهم في صاروخهم

ويعلن «جارجهي» وهو ينظر من مكان الرصد في الصاروخ ان المهاجمين يبدو انهم ينصرفون.

والان اقرأ:

طاف من بعد عدد آخر من سكان الزهرة. يظهر ان صيادي الديناصور ادركوا ان الصاروخ غير قادر على الضرب او حتى على التحرك من المكان - وهو لهذا السبب يقف على عدة ارجل!

إحتمل ان يوحي لهم اختفاء الثلاثة الذين كانوا يطاردونهم في الصاروخ - بعض الافكار.

لقد اصبحوا على كل حال، اكثر جرأة.

- «انك لا نستطيع إخافتهم من بعد» - قال صن لن.

ولكن الحارس الوحشي، كأنما يرد على ذلك، فلز بعيداً من شيء ما، ربما من الخوف؟

واخرجت الكاميرا صفيراً قصيراً واندفع جارجهي لتغيير البكرة.

- «من المؤسف ان نخطيء في شيء كهذا».

ووقف ساكن الزهرة على بعد عشر خطوات من الكوة بجانب السفينه، فكان يمكن رؤيته بوضوح، طويل القامه، صدره شديد النتوء، وقدماه ضخمتان وذراعاه طويلان مغطيان بالشعر الزنجبيلي الكثيف. انه يوحي بالقوة والوحشيه.

- «انهم ليسوا مثالا للحسن الشديد» - لاحظ جارجهي - «هذا بالطبع من وجهة نظرنا! ولكن يظهر انهم مثال القوة العظميه».

- «أنظر الى تلك الجمجمه» - حث صن لن. - «تركيب من الانسان الاوروبي السابق للتاريخ (قبل العصر الجليدي الاخير) وال.. إني اعتقد باخلاص بأني شاهدت مثل هذه الجمجمه او ما يشبهها تماماً في المتاحف على الارض».

«ربما ان دماغه متطور اكثر مما يبدو من مظهره العام. أما من جهة صدره القوي فهو بالطبع ضروري هنا».

«ليست له بدلة فضائيه لذلك فهو يضطر ان يسحب برئتيه كميات كبيرة من هذا الهواء للحصول على الاكسجين الكافي. أنظر - انهما من ناحية الحجم تساويان في الواقع نصف جسمه».

- «هؤلاء الناس، على أية حال، قد نسوا منذ زمن طويل انهم كانوا يمشون على اربع» - قال انجاروبا.

«انهم يتحركون بسهولة ولكن ذلك بسبب تركيب البنيه. وكيف انهم يطوون بثقة بخطوات واسعه».

وفجأة انفجر ضاحكاً.

- «ما هي النكته»؟ - سأل جارجهي.

- «لقد امضينا ٢٤ ساعة في تتبع هذه المخلوقات ولم تقع اعيننا على واحد!» - ضحك انجاروبا - ولكن انت أيها الشقي التعس الذي تركناك لحراسة الصاروخ كنت اول من قابلهم».

- «اذن لم تمروا على واحد منها؟».

- «لقد رأينا ديناصوراً مشكوكاً بالسهام مثل مخدة الدبابيس، وقد فقدنا بعد ذلك كل رغبة في الحديث مع اصحاب السهام - على الاقل دون اي ترجمان!»

- «لقد انقطع مبعثهم على ما يظهر فجأة» - أضاف صن لن.

- «لقد ادركنا ان الصاروخ يجب ان يكون قد اكتشف. ما الذي يمكن ان يكون قد ازعجهم غير ذلك؟»

- «أين سهمك؟» - سأل جارجهي.

- «لقد القيت به بعيداً» - قال انجاروبا - «لم اقدر على مضايقة عندما رجعنا للدخول».

«هنالك عدد كبير منها ملقى بجانب الصاروخ وقد تصورت انك حصلت على كبة والرة منها...»

- «لم يكن لديّ وقت» - قال جارجهي بأسف - لقد ظهروا بشكل مفاجيء فالتفت الى اعلى من الطريق المهود الى الصاروخ. وقد أخذت السهام بعد ذلك تقط في التطاير. لا اظن انهم حتى شاهدوني. انهم كانوا بكل بساطة يهاجمون الصاروخ».

- «يخيل اليّ انهم كانوا يريدون أخذنا أحياء. فنحن قبل كل شيء بالنسبة لهم مخلوقات غير مفهومة اكثر مما هم بالنسبة لنا. ربما انهم قرروا مراسلتنا من كثب؟»

- «دقيقه فقط» - قاطع جارجهي من مكان الرصد - «يظهر انهم ينصرفون».

- «ربما - على الارجح، انهم يختبئون مرة أخرى بين الاشجار» - قال صن لن - «لا اظن انهم يقصدون رفع الحصار!»

وغادر سكان الزهرة واحدة وراء الاخر المراء الذي يوجد فيه الصاروخ. واخذ بعضهم يلتقط السهام التي كانت منتشرة حولهم.

- «انهم يزيلون برهاننا المادي الوحيد على وجودهم!» - اوضح جارجهي - «ولم يبق لتاسوى الفيلم. اننا لم نكتشف حتى نوع الصخر الذي يستعملونه سناناً للسهم!»

- «لم يزل قليل منها هناك!»

- «نعم ولكن هذا الشخص، هنا، يحرسها».

يبدو ان ساكن الزهرة الذي ظهر من داخل الصاروخ لا يفكر في الذهاب انه يتطلع الى اعلى واسفل بالقرب من السفينه.

- «دعه يحرسها» - اوضح انجاروبا بتصميم فجأة - «ذلك لن يوقفنا»

- «هل تنوي ان تذهب الى الى الخارج من أجل السهام؟»

- «السهام؟» - قال انجاروبا وهو ينهض على قدميه، ومدّ ذراعه القويه وشد عضلاته.

- «حسناً، ذلك الصبي بالطبع اقوى مني - وأومأ انجاروبا برأسه ناحية الكوة في جانب السفينه - ولكن الارجح انه من الصعب ان يعرف كل وسائل التكنيك التي بدأت في معرفتها في سنه».

- «هل تظن انه واحد صغير السن؟»

- «بالطبع! هناك شخص واحد متجسد تماماً من بين المهاجمين ويظهر انه القائد، لقد كان يقف لوحده ويلوّح بذراعيه الطويلتين. وبالمقارنة معه فان هذا الشخص ليس إلا مراهقاً فقط».

- «ماذا تظن ان تفعل؟ هل تأمل في أسره..؟»

- «الا تأمل انت في ذلك؟»

- «ان إرجاعه معنا نصر على تذكاري» - قال جارجهي مفكراً.

ورفع كاربشيف يده كأنما اراد ان يقول شيئاً. ولكن التعبير الذي بدا على وجه صن لن اوقفه.

- «إنك لن تقدر على سياسته» قال العالم الصيني بهدوء.

- «دعه لي» - قال انجاروبا وهو ينتصب بكامل قامته.

- «انه اقوى منك ثلاث مرات على الاقل» - أصرّ صن لن - «أنظر فقط الى عضلاته. ان له عضلات تموزك تماماً».

وبرأس منخفض خطا المخلوق الاشقر خطوات واسعة على جانب التل المطرز بآثار الحصار. ومن وقت لاخر كان يلقي بنظراته الحادة على الصاروخ. وعند كل حركة كانت تبدو على ظهره العريض تلال صغيرة من العضلات الغليظة البارزة بوضوح.

- «لا تحاول إيقافي» - قال الافريقي - قبل كل شيء يوجد منّا اربعه، ولنا ثمانية ايدي هي لها ايضاً اهميتها».

- «اذا لم نعترف بقواعد الرياضه - التي لا مكان لها هنا على الاطلاق - وهاجمناه ارجتماعاً فنستطيع التغلب عليه بسهولة.»





آيخمان ..

« الى السفاحين الصغار في بلادي ... »

شعر : توفيق زياد

— ١ —

أين المفرُّ .. ولا مفر .. لكل سفاح رهيب
فادفع به المحبل .. هذا المِسخ .. جزار الشعوب
علِّقه .. انه عبرةٌ للشاربين دمَ القلوب
لا .. لن يموت الثأرُ .. فليحسب حسابه كل ذيب
سيظــل حياً في دم الاحرار يسري كاللهيب
حتى تلُفَ الحبل حول رقاب تجار الحروب

— ٢ —

«أوشفِتس»[١] مازالت تحدث عن جرائمهم حكايا
وعلى جوانبها بقايا المــوت تزحمها البقــايا
عظمٌ هنا .. عظمٌ هناك .. مبعثر بين الزوايـا
ومـداخن الافران ، قــائمــة ، كآلهة المنايـا
مُستنقع للعار .. والعفن المطـل من الخبايـا
علِّقه .. علق اعلِّها ترتاح أجــداث الضحايا
وانشد كفاحك .. ان يعيد الدهر هاتيك البلايا

— ٣ —

يا أيهـا الشعبُ الذي صبوا عليــه مشعوذين
باعوك والتفوا على كرسي الوزارة يقبضـونْ
يتسابقون على الفتات ويزحفون على البطون
مـدوا الى ورثاه هتلر كفهم يتصافحون
وعلى ترابي بعثروا لحمى كأرخص ما يكون
كمْ معتل كُرسي الزعامة وهو أجدر بالسجون
فافتح عيونكَ .. لن يضلّ الدرب مفتوحُ العيون

— ٤ —

والسائرون على الطريق .. طريقه .. لا يرعون
بنَفي الحياة ، وكلّ خير في الحياة .. ويهدمون
كالموميـاء على فراش الموت تصرعُها المنون
وتريد منا ، أن نخـرّ على النعـال ، معفرينْ
قولوا لهُم : الامسُ فات وجاء ما لا تحسبون
وغدُ الشعوب .. على الشعوب .. يطل وضاح الجبين
وبما سفكتم من دم الشعب البريء ستؤخذون

(١) اوشفتس ـ معسكر الموت الذي قتل فيه النازيون قرابة الستة ملايين إنسان .

سيف الدين الزعبي يقول:

لا نشعر بوجود الحكم العسكري !! .

الناصرة — بقلم مراسلنا الخاص — « البلدية والاهالي لا يشعرون بوجود الحكم العسكري » هذا ما قاله سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة لاعضاء لجنة الداخلية للكنيست التي قامت يوم الخميس الماضي بزيارة لمدينة الناصرة زارت خلالها البلدية واجتمعت بالمجلس البلدي .

وقد جاء هذا التصريح المجرد عن الحقيقة ، والمتزلف لسلطة الحكم العسكري ولقيادة المباي والمتنكر لمصلحة اهل الناصرة والجماهير العربية عامة رداً على اسئلة وجهها اعضاء لجنة الداخلية لرئيس البلدية .

وكان عضو الكنيست توفيق طوبي قد سأل عما اذا كان المجلس البلدي يرى ان بقاء الحكم العسكري يتعارض مع مصلحة تطور الناصرة وتقدم اهاليها ولذا يجب إبطاله . وسأل عضو الكنيست لبيب ابو الركن (من عرب المباي) اذا كان هناك اي تدخل من قبل الحكم العسكري في شؤون المجلس البلدي .

وفي كلمة الترحيب لاعضاء لجنة الداخليه كان اكثر حديث سيف الدين الزعبي عن اهمية الناصرة للسياحة وضرورة تطوير الناصرة حتى يعود السوّاح الى بلادهم ليقولوا الخير عن الوضع في الناصرة . ولذلك طلب اهتمام دائرة السياحة اكثر . واعلن ان البلديه سترسل وفداً الى امريكا لجمع تبرعات للناصرة .

وقد اشار النائب توفيق طوبي في سؤال له الى انه يعتقد بان المجلس البلدي معني بتطوير الناصرة وتقدمها ليس لراحة بال السواح فقط وإنما في الاساس لتأمين مصالح أهاليها ولهذا فما هي المشاريع العملية التي وضعها المجلس البلدي لتحسين حالة المدينه والتي يطالب الحكومة بتقديم المساعدة من أجل تنفيذها؟

وسُئلت اسئلة أخرى حول الميزانيه ووضع العمل في المدينه من قبل اعضاء آخرين .

وقد قال سيف الدين الزعبي ان المجلس البلدي لم يتفرغ بعد لوضع مشاريع مفصله ولكنه طالب من الهيئات المختصة تغيير شبكة المياه وشبكة المجاري ، كما وانه ينتظر من وزير العمل تنفيذ وعده بتكملة الطريق الرئيسي خصوصاً وان مؤتمر رؤساء البلديات العالمي سيعقد في اسرائيل وسيقومون بزيارة الناصرة !

وقال ان الحكومة دفعت هذه السنه فقط مبلغ ١٠ آلاف ليرة كدفعة على حساب الهبه ، والبلديه لا تزال تنتظر . وهكذا ضمن تزلفه للسلطة والحكم العسكري كان سيف الدين الزعبي مضطراً ان يرفع بعض مطاليب الناصرة من الحكومه .

وقال رئيس اللجنة عضو الكنيست ريختر انه متأكد من ان وزير العمل سينفذ وعده لانه من الذين اذا قالوا فعلوا ومع ذلك فستقوم اللجنة باجراء اتصالات معه حول الموضوع .

في زيارة المطران اللاتيني

وكانت لجنة الداخليه قد زارت مطران اللاتين كابيرو ومن جملة ما قاله ان الحكم العسكري يعيق تقدم الناصرة .

وزارت اللجنة ايضاً دير الروم والمطران ايزودوروس وكذلك مدرسة المطران حكيم الثانويه .

محكمة تقطع عطلتها لتحاكم ٣ فتيان عرب

احكام قاسيه على الفتيان وغرامات فادحة على ابائهم

كفارسابا — لمراسل الاتحاد — قطعت المحكمة العسكرية هنا عطلتها وانعقدت بصورة مستعجلة لتحاكم ثلاثة فتيان عرب من المثلث ، لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٥ سنة ولتصدر احكام السجن القاسية عليهم واحكام الغرامات المالية الفادحة على ابائهم !! بتهمة اجتياز هؤلاء الفتيان الحدود الى الاردن .

وتقول «دافار» ان المحكمة ستواصل قطع عطلتها أسبوعاً آخر بسبب ازدياد محاكمات «المتسللين» ...

أما الفتيان الثلاثه الذين اجتازوا الحدود فقد اعترفوا في المحكمة بعملهم الصبياني الطائش بسبب خلافات عائلية مع آبائهم وذويهم .

وقد حكمت المحكمة العسكريه على احدهم بالسجن ٩ اشهر وعلى ابيه بغرامة ماليه قدرها ٤٠٠ ليرة ! وحكمت على ثانيهم بالسجن ستة اشهر وعلى ابيه بغرامة قدرها ٣٠٠ ليرة ، وحكمت على الثالث بالسجن ٦ اشهر وعلى أمه بغرامه ٤٠٠ ليرة !!

وكان المدعي العام قد طلب تشديد الاحكام على المتهمين زاعماً ان اعمالهم تسبب اضراراً خطيرة لامن الدوله . واعلن المدعي العام ان تسعة فتيان عرب آخرين قد اجتازوا الحدود الى الاردن في الفترة الاخيرة .

والفتيان الثلاثة المحكوم عليهم كلهم من المثلث .

مواطن يهودي يتلجيء الى سوريا

دمشق — اذاع راديو القاهرة ان مواطناً اسرائيلياً قد التجأ الى الاقليم السوري واسمه فلادسلاف سيزين ، وقد قال الهارب من اسرائيل الى حرس الحدود السوري انه هرب من اسرائيل بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئه وانه قدم الى اسرائيل من بولونيا تحت تأثير الاغراء ، إلا انه لم يعد يتحمل الحياة في اسرائيل .

وذكرت اذاعة القاهرة ان هذا المواطن الاسرائيلي قد سبق له ان هرب الى الاردن إلا ان السلطات الاردنيه اعادته الى اسرائيل وهو الان يطلب من السلطات السورية ان تمنحه فرصة العودة الى بولونيا .

كادحو الناصرة يستنكرون الغلاء

الناصرة — لمراسل الاتحاد — استقبل كادحو الناصرة انباء موجة الغلاء الجديدة باستنكار شديد .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشور اللجنة المركزية للحزب الخاص باجراءات وزير المالية التعسفية بشكل واسع على أحياء السكن ومحلات العمل المختلفة وعلى الأثر أرسل مئات المواطنين رسائل الى وزير المالية يعربون فيها عن استنكارهم الشديد لهذه الموجة الجديدة من الغلاء ، التي لم تكن الاولى هذه السنة ، ويطالبون بالغاء الضرائب الجديدة التي أدت الى الغلاء .

وفي عبلين

ووقع نحو مئة مواطن في عبلين على عرائض بهذا المعنى موجهة الى وزير المالية . ولا يزال مواطنو عبلين يوقعون على عرائض مماثلة . وبين الموقعين الجمعية التعاونية في القرية التي تضم مئات الاعضاء .

مجهولون يطلقون النار على بيت مواطن بدير حنا

السلطات تتحمل مسؤولية ما يحدث بين قريتي عرابة ودير حنا

دير حنا — لمراسل الاتحاد — في الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة الماضي ١٣-٨-٦٠ اطلق مجهولون مسلحون ستة عيارات من مسدساتهم على دار شاكر ذيب خطيب وولوا هاربين . ولحسن الحظ لم يصب أحد بأذى . فقد استقرت الرصاصات في عامود الباطون وأحد شبابيك البيت .

وعلى اثر هذا الحادث توجه عدد من سكان القرية الى مركز بوليس عرابة الذي افتتح في القرية أخيراً بسبب التوتر الناشب بين عرابة ودير حنا وأبلغوه الحادث .

اننا نستنكر اعمال الزعرنة هذه وترويع الاطفال والنساء . ونطالب الحكومة بالتحقيق السريع في هذا الحادث . ونحمل الحكومة مسؤولية كل ما يحدث بين القريتين . كما ندعو اهالي القريتين الى التعقل وعدم الانجرار وراء الاستفزاز .

وزارة المواصلات ترد على رسالة النائب الشيوعي توفيق طوبي :

الباص سيصل الى عرابة داخل البلد

حيفا — مكتب الاتحاد — «في المستقبل القريب سيصل باص ايجد الى داخل عرابة ولن يكتفي بانزال الركاب على الطريق العام وذلك عندما يتم العمل على تهيئة دوار لرجوع الباصات» .

هذا ما علمه الرفيق توفيق طوبي من وزارة المواصلات في رسالة جوابية رداً على طلبه من الوزارة التدخل لتأمين وصول الباص الى داخل القرية . ويقول مدير مكتب الوزير في رسالته ان مراقب السير قد اشار الى قطعة مناسبة داخل القرية والتي يجب اعدادها لتمكين الباص من الدوران . وعندما سيهيأ هذا المكان نأمل ان يُلبى هذا المطلب العادل لسكان عرابة .

غرامة مالية ضئيلة جزاء عدوان آثم !

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حكمت محكمة الصلح هنا على ناحوم توبي بغرامة عشرين ليرة فقط ! لاشتراكه في اقتحام نادي الحزب الشيوعي بتل ابيب ، حيث كانت شقيقته التي فرت من البيت بسبب ما لاقته من تعذيب وحشي .

وكان المحكوم عليه قد اتهم مع ٦ من افراد عائلته ، وبضمنهم والداه ، باقتحام نادي الحزب في شهر نيسان الماضي وباحداث اضرار فيه .

ويعرف القراء ان الفتاة عدينا توبي البالغة من العمر ١٧ سنة كانت قد فرت من البيت بعد ان كانت قيدت بسلاسل حديدية وضربت وعذبت لارغامها على ترك الشبيبة الشيوعية . ولكن الفتاة صمدت ثم فرت من البيت حيث قدمت شكوى ضد المعتدين عليها .

وقد اعترف المحكوم عليه بالتهمة ففصلت قضيته عن قضايا المتهمين الخمسة الاخرين الذين لم يعترفوا وستجري محاكمتهم فيما بعد .

رفع اسعار الحليب!

القدس — لمراسلنا الخاص — سيرفع سعر الحليب المباع للشرب خلال الايام القريبه ، وذلك بعد ان رفعت اسعار عدد من منتجات الحليب قبل مدة ومن المعتقد ان السعر سيزاد بالقورتين للتر الحليب المباع للمستهلك .

ان زيادة اسعار الحليب ستؤدي الى تخفيض استهلاك هذه المادة الحيوية ، لعدم مقدرة جماهير الشعب على شرائها بكميات كافيه . ومما يذكر ان اسرائيل هي من الدول المتخلفة في كمية استهلاك الحليب للنفر الواحد . كل هذا في الوقت الذي تتلف فيه ألوف اللترات من الحليب لعدم وجود من يشتريه .

وبخصوص موجة الغلاء الاخيرة التي اجتاحت البلاد ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا رسالة الى سكرتارية المجلس تطالب عقد اجتماع سريع للمجلس لبحث موجة الغلاء الاخيرة واقرار الخطوات الواجب اتخاذها ضد هذه الموجه من الغلاء .

تهنئة

الى صديقنا عبد المجيد ابو عيطة وزوجته ، تهانينا بالمولود الجديد .

سلام

الحزب الشيوعي — الطيبة

مدير عمل يعتدي بالضرب على عامل اب لسبعة اولاد — فيموت العامل

بتح تكفا — مات العامل شلومو بدفي البالغ من العمر اربعة وثلاثون عاماً ، والذي يشتغل في بيارة سوكوروخود في مجدبال بعد ان اعتدى عليه مدير العمل بالضرب .

وقد اشتغل العامل المتوفي في رش اشجار البيارة بالمواد الكيماوية مع اربعة عمال آخرين ، وعندما تعطلت آلة الرش عن العمل ارسل مدير العمل شاباً عمره ١٧ عاماً لاحضار ميكانيكي . وقد استعمل الشاب دراجة العامل بدفي ، وعندما رجع الشاب واتضح ان احد دواليب الدراجة قد اصيب «بينشر» ، اخذ العامل بدفي من الشاب تكاليف اصلاح الدولاب .

وعندما علم مدير العمل بذلك ، توجه الى العامل بدفي واخذ يصرخ في وجهه بحجة ان ما اخذه من الشاب ، يزيد كثيراً عن المطلوب لاصلاح العجل . ومن الصياح انتقل الاثنان الى تبادل الضربات وقد ضرب المدير العامل وطرحه على الارض . وقد توجه العامل الى الطبيب طالباً العلاج ، الا ان الطبيب لم يجد اي آثار للضرب .

ولكن ما ان عاد العامل الى بيته حتى اخذ يشعر بسوء حالته وفي الساعة الثامنة مساء اخذ بالتقيء ، ثم توفي قبل وصول سيارة الاسعاف .

وقد خلف وراءه سبعة اولاد .

اما مدير العمل فقد اعتقله بوليس كفر سابا للتحقيق .

قرض ضئيل لبلدية الناصرة بفوائد فادحة

الناصرة — صرح رئيس بلدية الناصره المباي سيف الدين الزعبي ، الى الصحف ان البلديه تتردد في قبول قرض بمبلغ ٢٠٠ الف ليره لبناء وترميم المدارس البلدية .

وتردد البلديه في التوقيع على القرض يعود الى الفائدة الفادحة التي تطلبها وزارة الماليه وقيمتها ٩ بالمئة ولمدة سنة ونصف السنة .

وقال سيف الدين للصحف ايضاً انه في اول ايلول سيزور الناصرة وفد من شركة السياحة الحكومية للبحث مع بلدية الناصرة في مسألة اقامة صناعة صغيرة للتذكارات .

مزارعو التبغ يطلبون زيادة اسعاره لتلائم التكاليف

البعنة — لمراسل الاتحاد — وقع مزارعو التبغ في القرية على عريضة موجهة الى وزير الزراعة طالبوا فيها بزيادة سعر التبغ بشكل يتلاءم مع تكاليف الانتاج ويمكنهم من المعيشة الانسانية ، كما طالبوا ان تعوض عليهم الحكومة بدل المزروعات المتضررة من الجفاف وبدل الكميات التي تسقطها الشركات من الحساب بحجة انها تالفة وباعفائهم من ضريبة الدخل .

والجدير بالذكر ان وضع هؤلاء المزارعين سيء للغاية فشركات التبغ تدفع اسعاراً بخسة وبعد مرور سته اشهر او اكثر وتتراوح اجرة الفلاح الذي يعمل هو وعائلته حسب هذه الاسعار بين ١ — ٣ ليرات يومياً .

هذا في الوقت الذي يدعي فيه وزير الزراعة في الكنيست بأن المزارعين العرب لم يطلبوا من أمنه اي تعويض عن تلف مزروعاتهم .

وها هي عريضة مزارعي البعنة فليتفضل سعادته ويلبي طلبهم .

فريق الطيبة يعمل لاستقلاله

الطيبة — لمراسل الاتحاد — علم مراسلنا ان فريق الطيبة الرياضي يعمل الان من أجل استقلاله وانتزاع سيطرة رجال المباي عليه وانه سيغير اسمه .

اننا نحيي أعضاء الفريق ونرحب باستقلاله وتخلصه من سيطرة عملاء مباي الذين يتسترون بلباس الهستدروت من أجل خدمة حزب مباي وفرض سيطرته على الشبيبة العربية .

وقد حدث هذا التطور على اثر المباراة الودية التي جرت بين فريق الطيبة المذكور وفريق قلنسوة وعلى اثر الحادث المؤسف الذي جرى في تلك المباراة عندما ضرب احد لاعبي فريق الطيبة لاعباً من فريق قلنسوة حيث انجر بعض الاغرار من المتفرجين من الطيبة انجراراً لا يدل على روح رياضية مما أثار سخط الجمهور وبقية اللاعبين من الطيبة الذين اسكتوا تلك الاصوات القليلة التي لم تتحل بالروح الرياضية . وانتهت المباراة بروح ودية كما بدأت .

اننا نشجع استمرار المباريات بين شباب الطيبة وقلنسوة .

مطالب صحية لسكان الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — وقع اكثر من ١٥٠ عضواً في صندوق المرض في الطيبة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين فيها :

١) بوجود اكثر من طبيب واحد في العيادة يومياً .

٢) بوجود طبيب ليلي وبعدم اخلاء البلد من الاطباء .

٣) ببناء عيادة ملائمة لصندوق المرض تستوعب العدد اللازم من الاطباء والممرضين والعقاقير وكل ما يلزم من الادوات الطبية .

٤) بايجاد صيدلية لكوبات حوليم تؤمن فيها كل الادوية الضرورية .

٥) بايقاف التمييز والمحسوبية وبايجاد طريقة ملائمة لتنظيم الدور بحيث لا يحتاج المرضى الى القيام في انصاف الليالي من اجل الحصول على دور .

٦) بفصل صندوق المرض عن المركز الصحي .

ماذا تخبيء فرنسا [بقيه]

الفرنسيه تستعمل اصطلاح « تقرير المصير » لمجرد هدف التغطيه على طبيعة سياستها الاستعماريه .. »

ويتضح ايضاً سعي المستعمرين الفرنسيين الى حل المشكلة عن طريق نسف حركة التحرير الوطني .. من المحاولات لاقامة حزب سياسي اسلامي يكون عميلاً للاستعماريين . لقد أعلن حزب ديغول الرجعي انه مستعد لتمويل صحيفة مثل هذا الحزب اليوميه ، وان يعطيها إمكانيات تلفزيونيه .

إن كل هذه المحاولات للتوصل الى حل شبيه «بحل باو داي» إنما تشير الى ان السياسة الفرنسيه قد وصلت الى مأزق حرج وان تصلها نهائياً ليس بالامر البعيد .

واذا ما فشل الحل على أسلوب «باو داي» فان للقوى الرجعيه حلا آخر وهو ما يسمى بخطة «ت» ، وملخصها ان تفصل عن البلاد المناطق الخصبة والغنية بالمعادن وهي المناطق المتاخمة لساحل البحر المتوسط . ويبدو ان العسكريين الفرنسيين يميلون الى هذا الحل اي الى تقسيم الجزائر . وبالطبع فالجزائريون لن يوافقوا على التقسيم ولن يرضوا إلا بتحرير بلادهم كاملة .

ولكن هذه الخطة نفسها تشير الى انه حتى اشد العناصر رجعية قد اخذت تدرك انها لا تستطيع الاحتفاظ بالجزائر كاملة ..

وفي خلال هذا كله تستمر الحرب ولا تعمل الحكومة الفرنسيه على ايجاد اي حل سلمي . وتصطدم السياسة الفرنسيه باستنكار ومقاومة كل الشعوب المحبة للسلام وفي طليعتها الشعوب الاسيويه الافريقيه التي طلب ممثلوها من همرشولد ان يضع قضية الجزائر على جدول بحث الامم المتحدة . وتصر الشعوب الاسيويه الافريقيه على اتخاذ قرار يتلاءم مع مطامح الشعب الجزائري .

قالت الصحف المحلية

القرب والبعد، السبب والمسبب

من مقال شبتاي تيبت في «هآرتس» وفيه وصف مثير لمؤتمر رحبوت العلمي لمساعدة الدول الجديدة يكشف فيه من تفاهة «المساعدة» الغربية في نظر الافريقيين والاسيويين وسخريتهم منها.

يقول «تيبت» في هآرتس ١٩-٨-٦٠: «كانت القاعة التي على اسم «فيكس» بمثابة حلم لا يصدق، ليس لأنها كانت خالية عدا بعض الصفوف الاولى، وليس لنقص في جمهور المستمعين.. وليس لانه تغيب المنظمون للمؤتمر..»

«فممثلو الدول الجديدة لم تمكن رؤيتهم. واذا استثنينا اربعة افريقيين واسيويين اثنين لم يكن في القاعة، طوال اليوم، مندوبو الدول الجديدة الذين من اجلهم عقد المؤتمر».

اما رئيس المؤتمر البروفسور بلاكات.. «فقد ذكر بسخرية انه كان مضطراً للكلام بصوت عالٍ ليتغلب على «الاكوستيكا» (صدى الصوت) في قاعة خالية، وانه لم ير مندوبي الدول الجديدة الذين من اجلهم عقدت الجلسة المخصصة لمناقشة المحاضرات التي القيت في المؤتمر...»

☆☆☆

«اشترك في النقاش البروفسور زخرياس من المعهد التكنولوجي في ولاية ماتشوستس والدكتور اويس من جامعة جزر الهند الغربية، والدكتور بلاكات، والبروفسور غراسيا من الارجنتين والدكتور كولكر من سيراليون، والدكتور سمولين من ماتشستس، والدكتور بنعمينوف من جامعة ولاية انديانا، والبروفسور ابتا من نيجيريا الشرقية، والدكتور فينبرغ من مختبرات اوك ريدج، والدكتور مندره من الهند، والبروفسور بروك تيسهولم، رئيس منظمة الصحة الدولية.

«ومعنى هذا، ان هؤلاء هم من حضر المؤتمر من كل المدعوين اليه. وقد لجأ الدكتور بلاكات الى تكتيك بسيط: ذكر اسماء الذين لم يبدوا رغبة في المساهمة في النقاش. وهكذا استجاب هؤلاء، وبهذا احتدم النقاش»..

☆☆☆

واستمع المؤتمر الى تقرير معقد عن محاولات الدول الجديدة في تدريب الايدي العاملة في الخارج. وقال البروفسور غراسيا انه من مجموع مائتي طالب من الارجنتين الذين تلقوا منحاً للتعليم في الخارج، لم يعد الكل والذين عادوا لم يشتغلوا في الارجنتين الا زمناً قصيراً ثم عادوا الى البلدان التي تعلموا فيها. «والنتيجة تكون ان الارجنتين تقدم المساعدة العلمية للولايات المتحدة»...

وقال الدكتور كوكلر من سيراليون (البالغ عدد سكانها مليونان ونصف المليون) انه من كل ١٠ اطفال يموت ٨ في سنوات حياتهم الاولى. وانه فيها ٥٠ طبيباً نصفهم من السود، وبها اطباء مشعوذون يسيطرون على الحالة...»

وقال كوكلر انه في سيراليون يسود هذا النوع من الاراء الساخرة: «حتى الاستقلال كنا تحت الحكم الاستعماري التقليدي، والان بعد الاستقلال، وبعد خروج الجيوش وزوال التأثير المباشر لحكومة لندن، يعود للتسلط علينا مستعبدونا القدامى بوسائل الفلسفة والعلوم التي يقال لها توجيه...»

وذكر ان بلاده تحتاج في الدرجة الاولى الى «انقاذ الاطفال فلذات اكبادنا اكثر مما تحتاج الى فلق الذرة او تكوينها»

وعرض الدكتور ابتا من نيجيريا الشرقية السؤال فيما اذا كانت الطاقة الذرية تساعد بلاده على زيادة محاصيل التمر الذي يعتمد عليه اقتصاد بلاده. وطلب توفير العلاج للامراض المتفشية.. ومنع وفيات الاطفال التي هي من اعلى النسب في العالم..

ووقف المؤتمرون مشدوهين حيال تصريح الدكتور كوكلر الذي قال في محاضرته انه في سيراليون، كما هي الحال في غرب افريقيا كلها ليس للناس اي فكرة عن تقدير «القرب والبعد» ولا يجدون العلاقة بين «السبب والمسبب» .. «فالموت والمرض يصيبنا لان هنالك من يكرهنا او يدعو علينا».

«لسنا في حاجة الى مشاريع نفاخر بها كافران الذرة وذلك لاننا دول جديدة».

تعليق المحرر:

لقد عبرت كلمات تيسهولم من موقف دول آسيا وافريقيا حتى اولئك المقربين منهم للغرب امثال تيسهولم نفسه - من المساعدات الغربيه للدول الجديدة المتأخرة التي لاتتوخى رفع مستوى هذه البلاد بقدرما تتوخى تطوير مصادرها التي تخدم مصالح الاستراتيجية الغربيه وتستفيد منها الاحتكارات الاستعماريه. وفضلا عن هذا فالمقال الذي إقتبسناه في صدر هذا الكلام يثبت فشل احدى المساعي التي يبذلها حكام اسرائيل لتضليل الشعوب الاسيوية - الافريقية باسم المساعدات المشبوهة.

اجتماع المعلمين والمثقفين في الطيبة صفعة قوية المبائيين

معلمو قرى المثلث يهزأون بالتهديد المبائي ويدافعون عن كرامتهم ويندددون بالتمييز ويطالبون بالحقوق العادلة

راشد حسين «القومي الغيور» يرى في موقف المعلمين امراً.. غير ايجابي ويهلوم يرى في كلمتي راشد حسين وعبد الرحيم الحاج كل الايجابية

الطيبة – لمراسل الاتحاد الخاص – في صباح يوم الاثنين ١٥-٨-٦٠ وفي مدرسة الطيبة اجتمع عشرات المعلمين والمثقفين من كل قرى المثلث بناء على دعوة من الهستدروت.

وعلى الرغم من كل الاتصالات السابقة مع بعض المعلمين وعلى الرغم من الترغيب والتهديد وجهود الاعوان وغير ذلك من الاجراءات التي اتخذت بقصد فبركة الاجتماع وتصويره كما اراد منظموه فقد فشلت كل هذه الجهود فشلاً تاماً وذريعاً.

فبعد كلمة الاجتماع التي القاها الاجير المبائي المعروف والموظف في الدائرة العربيه للهستدروت كامل الطيبي اعطى حق الكلام الى المعلمين.

وقد تكلم في هذا الاجتماع ١٥ معلما فقط من بين ٤٠ معلما طلبوا حق الكلام

وقد هاجم ١٤ من المتكلمين سياسة الهستدروت والحكومه بسبب التمييز القومي وتطرقوا الى الوقائع التي يبرزفيها هذا التمييز وآثاره المدمرة على حياة السكان العرب وعلى العلاقات بين الشعبين. كما قدموا الاقتراحات والحلول الصحيحه لمشكلة المثقفين العرب والعمال العرب والسكان العرب عامة.

ومن اهم انتقاداتهم وطلباتهم:

١ - الغاء الدائرة العربيه لشؤون المعلمين العرب ودمج المعلمين العرب في النقابة العامه للمعلمين.

٢ - المساواة التامه للعرب واعطاء العرب ١٢ بالمئه من الوظائف اي بنسبة عددهم في الدولة.

٣ - مهاجمة عمل الطوارىء بالنسبه للعمال والطلاب الجامعيين والمطالبه بالغائه.

٤ - اما عن جريدة اليوم فقد قال المتكلمون: ليس المهم التغيير الشكلي في اصدار وتحرير الجريدة انما المهم تغيير سياسة الجريدة وجعلها تتجاوب مع مشاعر ومصالح العرب ومع سياسة التحرر في آسيا وافريقيا.

٥ - ان تقف الهستدروت الى جانب المعلمين من اجل رفع الاجور وتحسين شروط الاستخدام.

٦ - هاجم المعلمون الـ (ش.ب) وارهابه للمعلمين وتدخله في شؤون التعليم والمعلمين.

٧ - هاجموا النواقص في كوبات حوليم وطالبوا بتحسين خدماته وبفتح العيادات وتوسيعها.

٨ - هاجموا الدعاية الكاذبة حول شكونات المعلمين وتوريد المياه الى القرى العربية.

٩ - كما طالب المتكلمون بفتح مدارس للتعليم المهني مع ضمان عمل للمتخرجين وكذلك بتحسين مستوى التعليم العلمي في صفوف المدارس الثانويه وعارضوا في قصر التعليم على صفوف «ادبيه».

وكان المعلم الوحيد الذي انتقد المعلمين على طلباتهم واتهمهم بالسلبية ودافع عن سياسة التمييز القومي هو الاستاذ عبد الرحيم حاج ابراهيم من الطيبه، فقد قال، بدلا من الانتقاد عليكم العمل المثمر ويهلوم ليس بن غوريون ولا ايزنهاور ولا خروشتشوف وليست الوظائف مرتبة عنده في الخزانه وما عليه إلا توزيعها! واضاف، ان من واجبنا التعاون والعمل المثمر وان نترك التشكيك في بعضنا البعض.

وقد فسر المعلمون قوله الاخير بأنه يطلب اغماض العيون عن الخونة والجواسيس وعملاء سياسة الاضطهاد القومي، او ايهام المعلمين بأن كل واحد منهم يشك في الاخر وذلك من اجل تفرقة صفوفهم. وقد قابل المعلمون كله بالاشمئزاز.

وقد حاول يهلوم ومحمد عبد الغني ويعقوب كوهن وكامل الطيبي ارهاب المعلمين واسكاتهم بالقوة مرة (كما فعل محمد عبد الغني حين تكلم الاستاذ فؤاد عراقي) ومرات بالتهديد والوعيد وبالاتهام بالعداء للدولة وللشعب عندما كان كلام المعلمين لا يعجبهم. فمثلا عندما ذكر الاستاذ زكي الكرمي ان البيوت التي بنيت في ام الفحم أعطيت للمعلمين الذين يشتغلون مع الـ (ش.ب) والذين وصفهم بالدراويش وان الماء لا يصل الى بيوت سكان ام الفحم وانه نفسه يدفع ٩٠ ليرة شهرياً اجرة لمسكنه وثمناً للمياه التي يستعملها! نهض يهلوم واجابه، انت حضر في احدوت همفودا فلماذا لم تطلب من حزبك العمل على اصلاح هذا الوضع او ترك الحكومة!

ولكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل وباءت بالفشل محاولة يهلوم وراشد حسين لايقاع الفتنة بين المعلمين وخاصة معلمي الطيرة والطيبه.

وكان راشد حسين وعبد الرحيم الحاج ابراهيم «المتكلمين الوحيدين الايجابيين» - حسب رأي يهلوم.

فراشد حسين «القومي المعروف» انتقد المعلمين الذين هاجموا سياسة الحكومه وقال انهم لم يأتوا بشيء ايجابي! وانه يرى الايجابية في كلام عبد الرحيم الحاج ابراهيم!

لقد اجمع المتكلمون على انه ما لم تتحقق المساواة التامة للسكان العرب وتتغير السياسة تجاههم تغيراً جذرياً فلن يتعاون معلم او مثقف شريف واحد مع أجهزة كبت وتضليل الجماهير العربيه.

هـذا وقد انتهى الاجتماع دون سماع تلخيص يهلوم، وفشلت جميع الاهداف التي عقد من آجلها هذا الاجتماع.

مجلس الامن يرفع جلساته

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كوزنتسيف انه تحت ستار القوات الدولية يحتل الخبراء الامريكيون مكان الخبراء البلجيكيين في الكونغو.

وذكر ايضاً انه في الوقت الذي رفض فيه همرشولد - خلافاً لقرارات الامم المتحدة، الاجتماع بحكومة الكونغو الشرعيه فانه يبدأ في محادثات مع تشومبا !!

استبدال بانش

واعلن همرشولد تعيين مندوب الهند في الباكستان راجا شفادبال ممثلا له في الكونغو بدلا من الامريكي رالف بانش. ولكن موعد تنفيذ هذا التعيين لم يعلن بعد.

بيان الحكومة السوفياتية

وفي البيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتيه جاء ان القوات البلجيكيه التي تضطر الى الجلاء عن بعض اجزاء الكونغو تحتشد الان في كاتنغا. وقالت الحكومة السوفياتيه ان هناك مشاريع لاقامة فرقة «اجنبيه» في كاتنغا تتألف من جنود الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي. وقد وصل مؤخراً الى الكونغو عدد من الخبراء الامريكيين وخاصة من الخبراء العسكريين ويبدو ان مهمتهم هي تحويل العدوان البلجيكي الفاشي الى تدخل امريكي تحت ستار راية الامم المتحدة. وفي الختام قالت الحكومة السوفياتية، العدوان البشع على الكونغو واستقلاله وسلامة اراضيه يجب ان يتوقف فوراً.

مع شعوب آسيا وافريقيا الناهضة

في وجه الاستعمار

وضد هجوم الضرائب والغلاء

والاستغلال البشع

يعقد الحزب الشيوعي

في الناصرة اجتماعاً شعبياً

الساعة ٥:٣٠ مساء يوم السبت ٢٧ اب

في قاعة سينما أمير

خطيب الاجتماع، **اميل حبيبي**

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

حملة المؤتمر الرابع عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفاق والاصدقاء!

لم يبق سوى أيام معدودة وتنتهي حملة المؤتمر الرابع عشر الماليه ونعود الى حملة الصحافة الشهريه كالمعتاد.

ان نتائج الحمله حتى الان تدل على نجاح كبير. فقد تخطت الهدف مناطق المثلث، تل ابيب يافا، حيفا، الناصرة.

إننا نهيب جميع المناطق والفروع التي تخطت أهدافها قبل الموعد المعين لانتهاء الحمله (نهاية آب الحالي) وندعو المناطق والفروع الاخرى التي لم تصل الى اهدافها بعد للوصول الى ذلك قبل نهاية الشهر الحالي.

وضع الحملة في الطيبة

جاءنا من فرع الطيبه ان الفرع وصل الى اكثر من ١٣٠٪ من حصته على أساس ان مبلغ المثلث ارتفع من ٧٥٠ الى ١٠٠٠ ليرة. وتبعاً لذلك ارتفعت حصة الطيبه ٣٣٪. وهدف الفرع هو الوصول الى ١٥٠٪ من حصته.

لقد برز العديد من رفاق الطيبه وتجاوزوا الـ١٠٠٪ من المبالغ المفروضة عليهم. ولكن المباراة على اشدها بين الرفيقين شاكر سليمان ومحمد حسنين. وقد جاوز كلاهما الـ٢٠٠٪ من حصتيهما. ويقف الرفيق محمد حسنين في الطليعة حيث يزيد قليلا عن الرفيق شاكر. وهذا التفوق حدث فقط في الاسبوع الاخير بينما كان شاكر متفوقاً خلال كل المرحلة السابقه. ولكن المسابقة لا تنتهي عند هذا الحد ومن الصعب معرفة من سيكون الفائز في النهايه.

وادي النسناس بحيفا

يصل الى اكثر من ١٠٣ بالمئة

وجاءنا ايضاً من فرع وادي النسناس بحيفا ان الفرع وصل الى اكثر من ١٠٣٪ من حصته. اذ جمع حتى الان ٢٠٦٠ ليرة.

واذ تهنىء اللجنة المحلية رفاق الفرع واصدقائه تدعوهم الى الاستمرار في بذل الجهود لجمع ما فرض على خلايا الفرع والبالغ ١٢٠٪ من المبلغ الرسمي الذي فرضته لجنة المنطقة على الفرع.

منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٥٨٩٤ ليرة (١٠٧٫٠ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
كفر كنا	٣٦٠	١٨٠٫٠
الرامه	٤٣٩	١٤٦٫٠٣
عيلبون	٣٥٠	١١٦٫٠٦
عرابه	٢١٠	١٠٥٫٠
كفر ياسيف - ابو سنان	٤٦٠	١٠٢٫٠٢
البعنه	٣٥٧٫٠	١٠٢٫٠
طرعان	١٧٥٫٠٠	١٠٠٫٠٣
شفاعمرو	٣٥٠٫٠	١٠٠٫٠
عيلبون	١٧٥٫٠	١٠٠٫٠
المغار	١٥٠٫٠	١٠٠٫٠
الناصرة	١٩٢٩٫٠	٩٦٫٠٥
ترشيحا	٦٥	٨٦٫٠٧
طمرة	١٢٢٫٥٠	٨١٫٠٦
يافه	١٩٢	٧٦٫٠٨
دير حنا	٧٢٫٥٠	٧٢٫٠٥
البقيعه	٦٢	٦٩٫٠
الرينه	٩٢	٦١٫٠
المجيدل	٢٨	٥٦٫٠
كابول	٢٥	٥٠٫٠
المكر	٣٤٫٥٠	٤٦٫٠
اكسال	٥	٢٥٫٠
دنون	١٠	١١٫٠
متفرقات	٢٣٠	
المجموع	٥٨٩٤	١٠٧٫٠

وفي الايام الاخيرة للحمله تشتد المنافسة الفرديه بين الرفاق للحصول على إحدى الجوائز الثلاث التي قررتها المنطقه لاول ثلاثة رفاق متفوقين في الحمله، ويقف في الصفوف الاولى في هذه المنافسة الرفاق، اكرم صفوري - كفر كنا، نصري المر - عيلبون، حنا اسعد - كفر كنا، ابراهيم شكري - عرابه، يوسف شحادة - كفر ياسيف، حسن بكري - البعنه، كمال غطاس - الرامه، اديب خوري - الرامه.

فعلى بقية الرفاق ان يضاعفوا جهودهم مقتدين بهؤلاء الرفاق الثمانية، الذين تجاوز كل منهم المئه في المئه من المطلوب منه شخصياً ومن المخصص عليه جمعه.

وأما الفروع التي لم تصل حتى الان الى خمسة وسبعين في المئه، فعلى رفاقها ان يضاعفوا من نشاطهم حتى تصل هذه الفروع الى اهدافها وتتخلص من تخلفها.

سكرتارية المنطقه

ازدياد ضرائب المجالس المحلية العربية

القدس – صرح امس الاول ش. لمدان، مدير قسم الاقليات في وزارة الداخلية ان ابواب الضرائب في المجالس المحلية العربية قد زادت في السنة المالية الحالية.

ومما قاله ان نسبة الضرائب هذه السنة لدى المجالس العربية المحلية تتراوح بين ٢٫٥ الى ١١٫٥ ليرة للشخص بينما كانت في السنة المالية ١٩٥٩-١٩٦٠ تتراوح بين ٢ الى ١٠ ليرات. والزيادة الكبيرة كانت في كفرقرع حيث زادت البلدية ضرائبها على الفرد الواحد من ٦ الى ١١٫٥ ليره كما زادت زيادة معينة في الناصرة من ٦ ليرات في السنة الماضية الى ١٠ ليرات للشخص الواحد في السنة المالية الحالية. وزيدت الضرائب أيضاً في كل من باقة الغربية والفريديس ودالية الكرمل

وفي ختام تصريحه عن ابتزاز الضرائب الفادحة من جمهور الكادحين أشار المتحدث الرسمي الى «انه طرأ تحسن في جباية الضرائب في معظم المجالس المحلية العربية».

الى عمال وجماهير المواطنين

في يافا وتل ابيب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لسماع محاضرة

يلقيها، **الرفيق توفيق طوبي**

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس ٢٥/٨/٦٠ في دار الصداقة مقابل مقهى ابو رجب في العجمي، عن،

الاتحاد السوفياتي صديق

لشعوب آسيا وافريقيا

ولمشاهدة الفيلم السوفياتي المليء بالتضحية والفداء،

«حياتك ملك يديك»

في رومانيا الحديثة ..

رومانيا الشعبية تحتفل بعيد تحررها من النير الفاشي وانتصار الاشتراكية فيها

حيفا – مكتب الاتحاد – يحيي الشعب الروماني اليوم الذكرى السادسة عشرة لتحرره من القيد الفاشي الهتلري واقامة جمهوريته الدمقراطية الشعبية في اواخر عام ١٩٤٧ بعد القضاء على طغمة انتونسكو الفاشية وسيطرة الرأسماليين والاسياد.

فقبل الحرب العالمية الثانيه كانت رومانيا تعتبر اشد اقطار اوروبا المشرين تأخراً وقد تركتها جحافل هتلر في حالة اشد بؤساً وفقراً وتأخراً مما كانت عليه قبل الحرب.

وبفضل النظام الشعبي الاشتراكي الذي انبثق عن تحرير رومانيا في ٢٣ آب سنة ١٩٤٤ وبفضل تقدم القوات السوفياتيه المظفرة ومساعدتها للشعب الروماني اصبحت رومانيا من الاقطار الصناعيه المتقدمة في اوروبا ونشأت فيها صناعات ضخمة لم تعهد رومانيا لها مثيلا في تاريخها.

وقد كشف مؤتمر حزب العمال الروماني الثالث الذي انعقد قبل حوالي الشهر ان رومانيا قد قطعت شوطاً بعيداً في مضمار البناء الاشتراكي وتحقيق رفاهية الشعب ورخائه.

ومن الجدير بالذكر ان أجور العمال في رومانيا الشعبيه قد ازدادت منذ سنة ١٩٥٥، ٣٣ بالمئة فضلا عن تخفيض الاسعار وتوفير كافة الخدمات الاجتماعية للسكان.

ويتطلع الشعب الروماني بأمل وتفاؤل كبيرين الى انتصارات جديدة تحققها رومانيا بفضل المساعدة الاخويه التي يقدمها لها المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي. ومما يعتز به الشعب الروماني انه جعل من بلاده المتأخرة، قلعة منيعة من قلاع المعسكر الاشتراكي الجبار في غضون فترة تاريخية وجيزة.

شلازنياك يقترح في مؤتمر رحبوت تحديد النسل «كحل» لمشاكل الانسانية

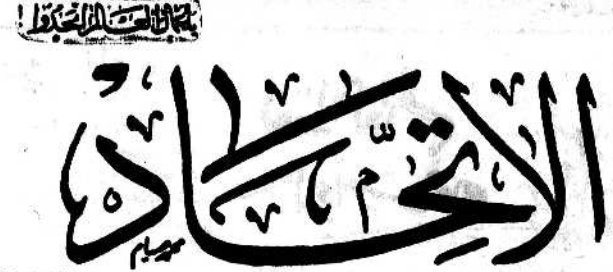
رحبوت – يواصل مؤتمر رحبوت العلمي لمساعدة الدول الناشئة ابحاثه. وأمس الاول قدم البروفسور شلازنياك، من معهد وايزمن بحثاً تركز فيه على «خطر» تزايد السكان مؤيداً فكرة تحديد النسل. وقد بنى اطروحته كلها على النظرية الكاذبة التي تنضح بكره الانسان لواضعها «مالثوس» والتي تعتبر تزايد السكان كارثة على الانسانية!

وتطرق شلازنياك الى اخفاق أساليب تحديد النسل المتبعة حتى الان. واعقبه في هذا الموضوع البروفسور الياباني مينورو ناتشي الذي تحدث عن تجارب اليابان في مراقبة تحديد النسل.

اما البروفسور بربن الانجليزي فقد اكد على اهمية استثمار مياه البحار والمحيطات التي تغطي سبعة اعشار الكرة الارضية، كمصدر هائل للغذاء. وقال ان على الانسانية ان تنتقل من مرحلة صيد السمك الى تربيته والى زيادة الثروة الحيوانيه على الارض واستغلال ارض البحار لزراعة النباتات المائية لتوفير الغذاء. واضاف ان العلم الحديث كفيل باتاحة الوسائل التكنيكية لحل المسائل المتعلقة بهذه العملية، وتحويل المحيطات الى مصدر اساسي لتوفير الغذاء.

واشترك في هذا النقاش البروفسور غراسيا من جامعة بوينوس ايرس وقال ان دول امريكا اللاتينيه هي ايضاً من الدول غير المتطورة، وربط المتحدث بين مشاريع التطوير، ايا كانت، وبين التحرر الاقتصادي. وقال «لا يكفي ان يكون هناك استقلال سياسي اسمي بل يجب التوصل بالدرجة الاولى الى التخلص من المصالح الاجنبيه الظاهرة والمستترة معاً» واستطرد قائلا ان «لا مندوحة من ثورة تشمل كيان امريكا اللاتينيه الاقتصادي».

(اقرأ على هذه الصفحة في باب اقوال الصحف عن ماهية هذا المؤتمر وموقف الدول الناشئة من مشاريعه)



Al-Ittihad — الסחיר 16 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

٢٦ آب ١٩٦٠
٤ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣١ السنة السابعة عشرة
5720 2 אלול
26 8 . 1960
No. 31 Vol. XVII

ن غوريون واشكول يناقض احدهما الاخر فى تبرير الضرائب

الحكومة تتعرض الى هجوم شديد بسبب خطوتها المعادية للشعب

الحزب الشيوعى يطلب الغاء الضرائب ، والمبام واحدوت هعبودا يصوتان مع المباى

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعد الهجوم الشديد الذي تعرضت له الحكومة على فرضها ضرائب جديدة ادت الى غلاء اسعار الحاجيات الضرورية ، قررت الكنيست باكثرية اصوات كتل الائتلاف البنغريوني ، وضد اصوات كل كتل المعارضة ، احالة القضية على لجنة الكنيست المالية .

وكانت كل كتل المعارضه قد طلبت اجراء بحث عاجل للقضيه في الكنيست . وقد القى النائب الشيوعي موشه سنيه كلمة كشفت النقاب عن الاثر المضر الذي تتركه الضرائب غير المباشرة على الاقتصاد القومي ، وكذلك اثر هذه الضرائب من الناحية الاجتماعيه اذ هي تصيب جماهير الشعب الواسعه ، وطالب بالغاء هذه الضرائب الجديدة . ويجد القارىء نص كلمة النائب الشيوعي على الصفحة الثانيه من هذا العدد .

وباسم الحكومه اجاب على النقاش كل من وزير الماليه اشكول ورئيس الحكومه بن غوريون بوصفه وزيراً للدفاع . وكانت كلتاهما تناقض الواحدة منهما الاخرى . فبينما ادعى اشكول ان فرض الضرائب الجديدة ضرورة يجعلها عدم الحصول على الدخل المقرر من بعض الابواب في الميزانيه ، من مثل القرض القصير الاجل ، وان الاموال التي ستوفرها هذه الضرائب الجديدة مطلوبة لتغطية النفقات المدرجه في الميزانيه . بينما ادعى اشكول هذا مقام بن غوريون بكسر مزراب العين وتفرع بالقصة المعروفه ايضا ، قصة «الامن» ، وتحدث عن «العتاد الجديد» الذي هو «حيوي للامن» والذي يحتم زيادة النفقات العسكريه عما هي عليه في الميزانيه .

وقد اثار تناقض كلتي اشكول وبن غوريون تفسيرات مختلفه بين اوساط اعضاء الكنيست والصحفيين ، وزعزع ، اكثر فاكثر ، الثقة بصحة الحجج التي تذرعت بها الحكومه لفرض الضرائب الجديدة .

وقال اشكول في رده ان الضرائب التي فرضت لم تكن على مسؤوليته وحده وانما على مسؤولية الحكومه كلها .

اما بن غوريون فقال انه يتحمل جزءاً من مسؤولية فرض الضرائب الجديدة وانه كان قد طلب في جلسة الحكومة «موازنات اضافيه سريعه من اجل احراز بعض العتاد الهام» واضاف قائلا ، انه لم يطلب ادراج المبالغ المطلوبه في ميزانية الامن وذلك لانه كان من المطلوب القيام «بعمل مستمر ومضن مع الدولة الوحيدة في العالم التي منها امكننا الحصول على جزء من هذا العتاد» وبعد ان احرز هذا الامر قبل مدة قصيرة وبعد مفاوضات مضنيه جاء الى الحكومه وطلب «مخصصات اضافيه وسريعه لعدد هام من العتاد» و«زيادة زيادة الميزانيه بملايين كثيرة» .

ورغم الضجة التبجحيه التي نشرتها صحف المبام واحدوت هعبودا ، فان نواب هذين الحزبين قد صوتوا سويه مع زملائهم المبائيين في الائتلاف ضد بحث القضيه في الكنيست وضد الغاء الضرائب الظالمه .

هآرتس : ايدي المبائيين كانت ترتجف دافار ولمرحاب تتناسيان الضرائب

هبوكر تقول : الـ ١٠ ملايين لا تساوي ضياع «المدفع الثقيل» . وعل همشمار تنسى ان وزراء حزبها وافقوا على طلب بن غوريون .

مكتب الاتحاد — اهتمت الصحف بجلسة الكنيست الطارئة التي بحثت فيها الضرائب الجديدة ، وابرزت هذه الصحف ، بشكل أو بآخر ، التناقض في كلمتي وزير المالية اشكول ورئيس الوزراء بن غوريون في تبرير فرض هذه الضرائب .

ولكن «دافار» المبائية «ولمرحاب» الاحدوتية انفردتا بالتهليل والتكبير «للاسلحة الجديدة» التي ذكرها بن غوريون وتناستا الغلاء والضرائب الجديدة .

وقالت هآرتس ، ان اضطرار رئيس الحكومه الى التدخل في النقاش لانقاذ زميله الذي تعرض للهجوم من ورطته يثبت ان الكنيست فقدت ثقتها بوزير الماليه وانه كان من الضروري تدخل شخص اثقل منه بكثير حتى تثبت امر جباية مبلغ الـ ١٠ - ١٥ مليون ليرة الزهيد .

وتضيف هآرتس ان السكوت الذي خيم على مقاعد المبائيين يدفع الى الاعتقاد بان الكثيرين منهم كانوا على اتفاق تام مع المعارضة . ولكن ايديهم ارتفعت ، كما يجدر بالجنود المنظمين . ولكنها كانت ايد ترتجف ومشكوك في امر اقتناعها .

وقالت هبوكر ان ظهور رئيس الحكومه في النقاش قد كان مفاجأة لوزير الماليه نفسه مما دعا احد موظفي وزارة الماليه الى التعليق على ذلك بقوله ان بن غوريون قد افقدنا مدفعاً ثقيلا . فمن اجل ١٠ ملايين ليرة لم تكن هنالك ضرورة لاضاعة هذا المدفع الثقيل !!

وكذلك كتبت عل همشمار تشير الى التفاوض بين وزير الماليه ورئيس الوزراء ولكنها تجاهلت ما قاله بن غوريون من ان الحكومه (وفيها وزراء المبام بالطبع !) قد وافقت على طلبه مخصصات اضافيه من اجل اتمام صفقة جديدة لادوات الحرب .

كلمتنا

مكبس الضرائب وتقدم القرية العربية

[حول ارتفاع نسبة الضرائب في المجالس المحلية العربية]

أعلن لاندمان ، المسؤول عن السلطات المحلية العربية في وزارة الداخليه ، في أوائل هذا الاسبوع ، وهو هاش باش ، نبأ ارتفاع نسبة الضرائب في المجالس المحلية العربية . وذكر مبتهجاً ان المجلس المحلي في كفر قرع (وادي عاره) رفع نسبة الضريبة لهذه السنة من ٦ الى ١١٫٥٠ ليره للنفر الواحد وان مجلس بلدية الناصره رفعها من ٦ — ١٠ ليرات وبذلك يكونان قد سجلا رقماً قياسياً . وقد ارتفعت نسبة الضرائب في جميع الاماكن وقد كشف السيد لاندمان ان الضرائب ترتفع باستمرار في النواحي العربية بضغط وبمطالبة الحكومة نفسها .

وعصْر الجمهور بمكبس الضرائب لا يكون بزيادة الضرائب فحسب وانما ايضاً بتحسين وتطوير طرق الجباية للضرائب من عامة الشعب بينما تجري المهاودة والفطرشة بالنسبة للاغنياء وأصحاب الامكانيات .

وتبعاً لذلك فقد بلغ مجموع الضرائب التي جمعت في السنة المالية (٥٩/٦٠) ٤٨١ ألف ليرة مقابل ٣٦٢ ألف ليرة في السنة السابقة

وهكذا يثقل كاهل الكادحين والعاملين بالضرائب الحكومية المتزايدة من جهة وبزيادة مستمرة في ضرائب السلطات المحلية من جهة اخرى .

ويتستر لاندمان على زيادة الضرائب وراء «تأمين» توسيع الخدمات الاجتماعية ، من قبل المجالس المحلية العربية .

لقد عارضنا وسنعارض دائماً اولئك القلة من بين سكان القرى العربية وهم في اغلب الاحيان اصحاب المصالح والاغنياء ، الذين يعارضون قيام مجالس محلية لان قيامها يعني بنظرهم جباية ضرائب من الجمهور . اننا من اجل قيام مجالس محلية . فقد طالبنا بها وسنطالب بها دائماً وان كان يعني ذلك جباية ضرائب محلية لضمان خدمات اجتماعية في القرية .

ولكننا طالبنا ونطالب ان تكون هذه الضريبة المحلية ضريبة تفرض على قدر طاقة الاهالي ، وتجبى على اساس اجتماعي عادل بحيث توزع توزيعاً عادلا بين «صاحب الكتف العريضة» وبين عامل الفاعل والمعدم . هذا اولا .

وثانياً ، طالبنا وسنطالب دائماً باشتراك الحكومة اشتراكاً فعالا في ميزانيات المجالس المحلية العربية وذلك بزيادة المساعدات والهبات والقروض طويلة الامد لتمكن المجالس المحلية العربية من اقامة المشاريع الاساسية كمد الماء وايصال الكهرباء وبناء دور المدارس .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول افريقيا في ليوبولدفيل

ليوبولدفيل — افتتح في عاصمة الكونغو هنا مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية المستقلة الذي دعا الى عقده رئيس حكومة الكونغو لوممبا . وبحث المؤتمر في المسائل المتعلقة بتعزيز التعاون الافريقي في الميادين العسكرية والاقتصادية والمالية .

وأوردت الانباء ان برنامج الجلسة الاولى تضمن ٥ نقاط بينها تعزيز التعاون الافريقي العسكري والنظر في اقامة قوة بوليس افريقية ودعم التضامن الافريقي في الامم المتحدة وخارجها في سبيل التعجيل باستقلال البلاد الافريقية التي لا تزال تحت النير الاستعماري والبحث في اقرار لغة افريقية مشتركة تحل محل اللغتين الانجليزية والفرنسيه وانشاء اذاعة افريقيه في ليوبولدفيل .

ويقول المراقبون هنا ان المؤتمر سيكون تمهيداً لمؤتمر الذروة الافريقي .

بدء الالعاب الاولمبيه

روما — افتتح الرئيس الايطالي دورة الالعاب الاولمبية السابعة عشرة . وقد سار الرياضيون في مهرجان ضخم وسط اصوات المدافع التي اطلقت تحية للحدث الرياضي ، وكذلك اطلقت افواج الحمام لتحلق فوق الملعب .

وقد تلقى الرياضيون برقية من خروشتشوف يدعوهم فيها الى التحلي بالروح الرياضية والى النضال من اجل السلام وسعادة البشرية .

كاسترو يعلن وسط التصفيق والهتاف :

نحن اقوياء لان معنا الاتحاد السوفياتي والصين ان الحكومة الامريكية هي عدو الانسانية

هفانا — ان كوبا الثورية اليوم لاقوى ، من ناحية الامن ، من أي دولة أخرى في النصف الغربي من الكرة الارضية وذلك لان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية هما الاصدقاء الاوفياء لنا — هذا ما اعلنه رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، في اجتماع منظمة النساء الوطنيات ، وسط عاصفة من التصفيق والهتاف .

وقال كاسترو ان تأييد الحكم الثوري في كوبا هو الان اكثر شعبية واتساعاً مما كان عليه في أي وقت منذ ان قضي على حكم الدكتاتور باتيستا .

واضاف كاسترو ان الحكومة الامريكيه هي عدو الانسانيه . أما نحن فسنبقى اصدقاء للسوفياتيين والصين الشعبيه . وحذر كاسترو منظمة الدول الامريكية قائلا ، ان الشعب الكوبي سينتصر في النضال الثوري سواء وافقت هذه المنظمة أم لم توافق . واضاف ، ان كوبا لن تصوت أبداً في هيئة الامم المتحدة مع مقترحات امريكا ، فنحن سنصوت دائما وفق ضميرنا وسنقيم علاقات صداقة متينة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه اللذين اثبتا صداقتهما لنا في الوقت الذي تريد امريكا فيه تدميرنا .

نفط في كوبا

وذكرت وكالة تاس ان العلماء السوفياتيين قد اعربوا عن رأيهم بان هناك احتمالات كبيرة لاكتشاف آبار نفط في كوبا ، وكان هؤلاء العلماء قد زاروا كوبا مؤخراً .

البلجيكيون يتباطئون فى الجلاء ويثيرون النزاعات

حكومة الكونغو ترسل جيشها الى كاتساي لاخماد الفتنة الاستعمارية

* مظاهرات ضد الخائن تشومبا في كاتنغا * قوات مالي تتمرد على ضباطها الفرنسيين وترفض اطلاق النار على المتظاهرين العزل

ليوبولدفيل — يتشبث المستعمرون ، في الكونغو ، بالسلاح الصدىء : اثارة الاحتراب بين السكان وبين القبائل المختلفة . وكانت ولاية كاساي مركزاً لنشاطهم المحموم الرامي الى جعل هذه الولاية كاتنغا ثانية يساعدهم في ذلك صنيعتهم كالونجي ، الذي اعلن «استقلاله» في كاساي وبعث «بوفد» الى بريطانيا وامريكا من أجل اقامة «فرقة أجنبية عسكرية» .

وعلى الفور ارسلت حكومة الكونغو قوات من جيشها الى كاساي لوضع حد لمؤامرات الاستعماريين وصنائعهم . وقد فر الصنيعة كالونجي الى كاتنغا حيث شبيهه تشومبا ، «لتنسيق العمل» معه .

وفي كاتنغا تستمر المظاهرات ضد البلجيكيين وتشومبا . وقد تظاهرت اعداد كبيرة في مدينة البرت فيل بكاتنغا ، فهاجمتهم القوات البلجيكيه ، وذلك عندما تمردت قوات جيش مالي على ضباطها الفرنسيين ورفضت ان تطلق النار على المتظاهرين . وقد أعلن قائد قوات الغزو البلجيكية المرابطه في كاتنغا ان «جنود مالي قد تصادقوا مع قوات المتمردين المطلين» (أي مع المناضلين ضد تشومبا واسياده) . واضاف ان قواته قد «اعادت الهدوء والنظام» بعد ان حاولت قوات المتمردين في كاتنغا السيطرة على محطة الكهرباء والمطار «وفي هذا الاصطدام قتل عدد من المتمردين» ... واصدرت قيادة الامم المتحدة بياناً قالت فيه ان قوات مالي قد تصرفت تصرفاً صحيحاً لا غبار عليه .

يتباطؤن في الجلاء

وخلافاً لما كان همرشولد قد اعلنه في مجلس الامن من ان جلاء القوات البلجيكيه من الكونغو كله ، بما في ذلك القواعد العسكريه ، سيتم خلال أسبوع ، فإن الكولونيل رامي فانلبروا ، قائد القاعدة العسكريه الكبرى في كاتنغا ، قد أعلن انه «ستمر اشهر كثيرة» قبل ان تتمكن قوات الامم المتحدة من تسلم هذه القاعدة .

ويذكر القراء ان الحكومة البلجيكيه كانت قد اعترفت رسمياً بان القواعد العسكريه في الكونغو قد أقيمت بالاتفاق مع حلف الاطلنطي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الشيوعيون في قبرص يدعون الحكومة الى قبول اقتراح المساعدات السوفياتية

نيقوسيا — دعا الرفيق ازكايس باپايوانو ، السكرتير العام لحزب الشعب العامل في قبرص (الحزب الشيوعي) ، دعا الحكومة القبرصية الى طلب المساعدة المالية والفنية من الاتحاد السوفياتي .

وقال الرفيق باپايوانو ، احد أعضاء البرلمان الشيوعيين ، في اجتماع صحفي «انني متأكد بان الاتحاد السوفياتي يستطيع منحنا كل مساعدة نحتاجها ، لأن خروشتشوف وميكويان اقترحا علينا اقتراحات عمليه ، بشرط ان تطلب الحكومة القبرصية مساعدات كهذه — ولذا فمن الطبيعي أن يتوجه زعماؤنا بطلب كهذا» .

وقد قرأ الرفيق باپايوانو بياناً أمام الصحفيين ، وفيه اوضح سياسة حزبه وتشمل النضال للقضاء على كل القواعد البريطانية في الجزيرة ، وتجريد كامل للجزيرة من السلاح مع ضمانات من هيئة الامم المتحدة لاستقلال قبرص ، والاستيلاء على اراضي الملاكين الكبار بما في ذلك اراضي الكنيسه ، وفرض ضرائب عالية على المناجم التي يمتلكها الاجانب .

هذا وقد عين مكاريوس رئيس الحكومة القبرصيه ، سپيروس كپريانو وزيراً للخارجيه ، وهو الذي عين في البداية وزيراً للعدليه . كما عينت ستلا سوليوتو وزيرة للعدليه . وستلا سوليوتو هي المرأة الوحيدة في الحكومة القبرصيه وعملها محاميه .

الطيار الاول والمسافر الاول الى الفضاء سيكون سوفياتيا

سيدلوف : قريبا سنرسل قمرا الى الفضاء وفيه انسان

موسكو — الطيار الكوني الاول سيكون سوفياتياً . فنحن سنرسل ، قريباً ، قمراً اصطناعياً وفيه انسان . وبالطبع سيعود ، الى الارض ، ذلك القمر الاصطناعي والانسان الذي فيه .

هذا ما اعلنه رئيس لجنة الفضاء الكوني السوفياتية ، البروفسور ليونيد سيدلوف ، في حديث له مع الصحيفة البرلينيه الغربيه «ب. ص.» .

وقال البروفسور ليونيد ان عدداً من الاقمار الاصطناعيه سترسل الى الفضاء الكوني بدون انسان قبل ارسال الانسان الاول ، السوفياتي ، الى الفضاء .

وفي موسكو عقد اجتماع صحفي برئاسة نائب لجنة الفضاء السوفياتيه — وقد اكد العلماء السوفيات الذين اشتركوا في الاجتماع انه سيرسل قريباً انسان الى الفضاء .

وقد عرضت امام الصحفيين الكلبتان والفيران البيضاء والسوداء التي ارسلت داخل السفينه الفضائيه الى الكون الخارجي ثم أعيدت الى الارض .

وقد اتضح من اجوبة العلماء على اسئلة الصحفيين ان السفينة الفضائيه السوفياتيه كانت بمثابة «سفينة نوح» حديثه — اذ انه بالاضافه الى الكلبتين والفيران التي ارسلت بداخلها فقد وضع ايضاً عدد كبير من ممثلي عالم الحيوان والنباتات الصغيرة .

وجواباً على سؤال احد الصحفيين الذي اراد معرفة ما اذا كان الانسان الاول الذي سيرسل الى الفضاء رجل أم امرأة ، اجاب احد العلماء ، «الذي سيظهر جرأة اكثر — سيسافر» .

وجواباً على سؤال آخر أجاب بان الكلبتين بلكا وسترلكا ليستا حاملتين . وعندما سؤل ان كانتا تستطيعان الحمل اجاب «هذا يتوقف على طبعهما» واضاف انه ما زال الوقت مبكراً لمعرفة النتائج الوراثيه بالنسبة للحيوانات التي اشتركت في السفر الى الفضاء الخارجي .

سحب يانصيب الاتحاد

يجري في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت القادم ٨/٢٧

في

اجتماع عام

يعقد في حيفا - وادي النسناس في قاعة الحزب الشيوعي ٣٩ شارع مار يوحنا

برنامج الاجتماع :

١ — كلمة قصيرة يلقيها محرر الاتحاد محمد خاص .

٢ — سحب اليانصيب واعلان النمر الرابحة .

٣ — عرض فيلم سوفياتي .

الدعوة عامة لحضور الاجتماع .

منصب جديد لمولوتوف

فينا — عين مولوتوف ممثلاً للاتحاد السوفياتي في اللجنة الدولية للطاقة في فينا .

ويبلغ مولوتوف السبعين من العمر ويعمل الان كسفير للاتحاد السوفياتي في منغوليا .

وقد اعلن سترلينغ قول مدير اللجنة الدولية للطاقة الذرية ان الاتحاد السوفياتي قد ابلغه رسمياً بتعيين مولوتوف ممثلاً دائماً له في اللجنة .

اعتقال جواسيس امريكيين بالجملة

برلين — اعلنت سلطات المانيا الدمقراطيه اليوم عن اعتقال ١٤٧ من اعضاء منظمه سريه امريكيه ، كانوا يقومون باعمال التجسس .

وقد صادرت هيئات الامن وثائق كثيرة موضوعها التخريب ضد النظام القائم في اقطار اوروبا الشرقيه ، وقد وجدت هذه الوثائق اثناء تفتيش مركز قيادة هذه المنظمه السريه . كما اعلنت هيئات الامن في المانيا الدمقراطيه انها صادرت من الجواسيس اجهزة اتصال عديدة ، وسلاح وهويات وجوازات سفر مزيفة .

اجتماع شتورا يبحث قضية فلسطين

شتورا — واصل وزراء خارجية الدول العربية هنا بحث قضية فلسطين . وقبل ذلك بحثوا الملاقات بين الدول العربية وقرروا مضاعفة الجهود لتجنب الاتهامات والتزام قواعد العرف والقانون والتقاليد في مسألة اللجوء السياسي ، والتمسك بميثاق الجامعة وكذلك تعديل الميثاق .

دنيا

الارتباك والفوضى والذعر

انباء الاتحاد السوفياتي، في مختلف الميادين – تحتل مطلع نشرات الاخبار وصدر صفحات الصحف. ويحدث كثيراً ان نشرة اخبار لاتتضمن خبراً لا يكون فيه ذكر الاتحاد السوفياتي.

هـذا من ناحية، ومن الناحية الثانية اخبار الغرب.

ومؤخراً ترددت في الصحف حملة « فوضى واضطراب يسودان الدوائر الغربية »

لما طلبت الباكستان، قبل ايام، مساعدة سوفياتية، كتبت الصحف ان الفوضى والاضطراب سادا واشنطن ولندن.

وحينما أمم كاسترو، قبل مدة قصيرة، الشركات الامريكية، قالت الصحف ان الارتباك يسود الدوائر الامريكية.

وعندما هدد لومبا القوات البلجيكية ومن يسندها بانه سيستدعي القوات السوفياتية لطردها من الكونغو، أعلنت الصحف ان الحيرة والذعر اصابا واشنطن ولندن وباريس وبروكسل.

وحدث ما حدث في لاوس. هب الجيش والشعب وقذفوا بصنائع الاستعمار ومأجوريه بعيداً. فماذا كان صدى ذلك على واشنطن؟ ذكرت الصحف ان احداث لاوس قد فاجأت واشنطن وسببت فيها اضطرابا وارتباكا.

وقبل ذلك قلب الشعب في كوريا الجنوبية ظهر المجن لعملاء امريكا. واضطر زعيمهم سنغمان ري الى الفرار. فما كان الا ان ساد الارتباك والفوضى واشنطن.

وكانت هبة الشعب الياباني الرائعة. لما وصل مبعوث ايزنهاور، هجرتي، الى طوكيو ثارت جموع الشعب ولم تخلص هجرتي سوى طيارة هيلوكبتر. وفوجئت واشنطن بهذا «الاستقبال» واصابها الارتباك. وقالوا في واشنطن ان هجرتي غير ايزنهاور، وايزنهاور رئيس لامريكا و.. «رجل محبوب». وطار ايزنهاور ليجد مظاهرات في كل مكان استطاع الوصول اليه بحماية قوات غفيرة. اما طوكيو – فطردته قبل ان يصل اليها. وكتبت الصحف ان واشنطن اصيبت بذهول من هذه الحالة!

واسقطت طيارة «يو ٢» فاصيبت امريكا بالارتباك. ثم اسقطت طيارة رب ـ فزاد الارتباك في صفوف المسؤولين الامريكيين.

ان ما يميز عصرنا، في هذه الايام، هو تردد الانباء عن نجاحات الاتحاد السوفياتي وعن نجاحات الشعوب وكذلك كثرة الانباء عن ارتباك واشنطن وحيرتها وفوضاها وذهولها واضطرابها وذعرها. حتى لا يكاد يمر يوم واحد الا ونسمع فيه شيئاً من هذا.

مرقص

الضرائب الجديدة ـ تخريب فى الاقتصاد واضرار بجماهير الشعب

ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي موشه سنيه في جلسة الكنيست الطارئة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي لبحث الضرائب الجديدة التي فرضت على الحاجيات الضرورية.

القضية الاولى هي، على مسؤولية من فرض وزير المالية الضرائب الجديدة؟ على مسؤولية من؟ لا من الناحية البرلمانيه، فالوزير حاول التهرب من المسؤوليه البرلمانيه. انني أسأل، على مسؤولية من؟ من الناحية الشعبيه، فاحزاب المعارضه هي ضد فرض هذه الضرائب. وبالاضافة الى هذا فان صحيفتين ائتلافيتين كتبتا مقالين افتتاحيين تطلبان الغاء هذه الضرائب. وسمعنا انه ليس هذان الحزبان ـ المبلم واحدوت هعبودا، وحدهما هما من كتبا ضد هذه الضرائب. فقد سمعنا ان «المتدينين الوطنيين» و«التقدميين» يعربون عن تحفظاتهم. ويتضح ان الضرائب ليست على مسؤولية الائتلاف. اذن ففرض الضرائب لم يكن على مسؤولية المعارضه وعلى مسؤولية الائتلاف. ربما تقولوا، على مسؤولية المباي؛ ولكننا قد قرأنا مذكرة من نائب سكرتير الهستدروت، بككر، تحتج بشدة على فرض هذه الضرائب. وهكذا فليس ذلك على مسؤولية المباي. والسؤال الذي يسأل هو على مسؤولية من؟ تقولون انه يجب تعديل الدمقراطيه في اسرائيل عن طريق تغيير طريقة الانتخابات. ويتضح انه يجب تغيير طريقة اختيار الاسلوب المادي للدمقراطيه الذي ينتهجه الحكام

اي قيمة للميزانية؟

والقضية الثانيه هي، ما هي قيمة وأثر ميزانية الدولة؟ ايمكن معرفة الميزانيه التي تريدها الحكومه؟ وعلى اي ميزانية تريد للكنيست ان توافق؟ وهل يحق للكنيست ذات مرة ان تعرف ماذا يريد الوزرا منها؟ لقد قدمتم مشروع ميزانيه. وما كدنا ننهي مناقشة مشروعكم حتى جئتم ثانيه تقولون، اخطأنا.. اننا نريد ميزانية أخرى اكبر من الاولى بعشرة مليون ليرة. وجلست الكنيست وبحثت وأقرت الميزانيه المزادة. والان، ولم تمض في عطلتنا ثلاث ساعات حتى جاء وزير الماليه وقال، لا. لقد اخطأت، انني محتاج الى ضرائب جديدة والى ضرائب غير مباشرة أخرى، لم ترد في الميزانية الاصليه ولا في الميزانيه المزادة.. وهكذا فالميزانيات ليست ميزانيات، وابوابها ليست ابواباً، والقرارات ليست قرارات. كل شيء فوضى. فمن اجل ماذا نبحث؟ ومن اجل ماذا نقرر؟ لقد اقرت الكنيست الشيء الذي طلبتموه. ففي كل أمر لكم اكثرية. وهكذا فليس هذا التصرف وحده فاسداً انما كل الادارة الاقتصاديه والماليه هي فاسدة ومتزعزعه من أساسها.

الضرائب تسد مصادر الضرائب

لقد قدمتم بياناً عن التنفيذ السنوي للميزانية الماضية التي انتهت في ١٣-٣-٦٠. هناك كان لكم عجز قدره ٤٠ مليون ليرة. وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الماليه الحاليه، التي ابتدأت فقط، وصل العجز فيها الى ٢٨ مليون ليرة. فمن اين ينجم هذا العجز؟ حينما انظر الى البيان الذي قدمه وزير الماليه، فانني ارى باب المداخيل قد خيب أمل واضعيه بمبلغ ٣٠ مليون ليرة، وهذا يعني ان ضريبة الدخل قد قللت الدخل الى درجة انه ليس هناك ما تجمع ضريبة الدخل منه حسب المقرر. وضريبه الشراء خيبت امل واضعيها بمبلغ ١٠ ملايين ليرة ذلك لان هذه الضريبه قد قللت الشراء الذي منه تؤخذ ضريبة الشراء، والمكوس والجمارك ادخلت مبلغاً اقل من المقرر بنحو ٣١ مليون ليرة، وذلك لان هذه الضرائب ترفع اسعار الحاجيات المستوردة وتبعاً لذلك تقل شراء هذه الحاجيات.

ومعنى هذا ان طريقة الضرائب هذه تدمر القاعدة الاقتصاديه التي منها تجبى الضرائب. أفتأتون الان لزيادة الضرائب. أتريدون ان تقولوا لي انه اذا كانت الضرائب الجديدة ستدخل مبلغ ١٠ أو ١٥ مليون ليرة، انكم لا تستطيعون ان تجدوا في ميزانية قدرها ١٠٦ مليار ليرة عشر من واحد بالمئة من احد الابواب يمكن تخفيضه؟ اننا، نحن الشيوعيين، من اجل مبنى آخر تماماً للميزانيه ولكن أفي مبنى الميزانيه الحالي لا يمكن «تنشيط» عشر واحد من واحد بالمئة من الالة الاداريه البيروقراطيه، العسكريه البوليسيه الضخمة؟ عشر واحد من واحد بالمئة لايمكنكم اخذه من هذا الاقيانوس الكبير، ١٦٠٠ مليون ليرة؟ أولم يجد وزير الماليه ذلك إلا من فنجان القهوة الذي يشربه العامل والمعلم والموظف والمواطن القليل الدخل؟ فقط من هنا؟؟

الحكومة تضخم التضخم!

انك، ايها السيد وزير الماليه مدير مرافق مالية مصابه بالعجز. ولما قلت لك ذلك من على هذه المنصه اثناء بحث قروض معينه قبل انتهاء دورة الكنيست، فانك قلت يا حضرة الوزير، ان الدولة لا يمكن ان تفلس. وهذه على ما يبدو هي مزاؤك الوحيد. فادارة مصابة بالعجز لمرافق الدولة الماليه ترى نفسك مضطراً الى التوجه لبنك اسرائيل واخذ قروض. انك بهذا تشدد التضخم المالي حتى جهد تقرير الخبير الامريكي، تاتنبوم، ليقول «قف» لاتعطوا الحكومه قروضاً اكثر. ولهذا فانك تفرض ضرائب اضافيه. بالطبع ستقول ان عملك هذا ضد التضخم لان هذه الاموال ستأخذها من النقد المتداول. ولكنك في الوقت ذاته تعيدها الى التداول بنفقات غير انتاجيه. انك فقط تشدد سرعة هذا التداول وتضخم التضخم المالي.

لقد قال وزير الماليه في خطابه عن الميزانيه في اول السنه الماليه الحاليه ان هذه السنه هي سنة تحسن مستمر في الميزان التجاري وفي الاستقرار وفي النضال ضد التضخم، وفي هذا الاسبوع نشر مدير بنك اسرائيل بياناً عن اشتداد ضغط التضخم نتيجة زيادة وسائل الدفع بنحو ١٦٠٥ بالمئة. فهل هذا تحسن؟ وفي النصف السنة من الميزان التجاري زاد العجز بنحو ٤ بالمئة مما كان في السنة الماضية. لقد قلتم ان سنة ١٩٥٩ كانت سنة تحول وصعود الى اعلى. وها أنت تسير الى الوراء..

الأثر الطبقي

وهل لهذه القضيه اثر اجتماعي، طبقي؟ انني لا اعجب من الخطباء السابقين (من الحيروت والصهيونيين العموميين) على انهم لم يذكروا هذا الامر. ولكن اني اسأل أحزاب العمال في الحكومه، ماذا ستكون نتيجة هذه الضرائب؟ هل تجار الجمله الذين تمتلىء مخازنهم بالبضائع التي فرضت عليها الضرائب، سيميزون بين بضاعه قديمه وأخرى جديدة؟ هل سيبيعون البضاعة القديمه بسعر أرخص أم انهم سيأخذون ثمنها السعر المزاد؟ هل سيزيدون أسعار البضائع التي فرضت عليها الضرائب فقط؟ انهم قد زادوا أسعار بضائع أخرى. هل سيزيدون الاسعار بنفس النسبه التي يقتضيها فرض الضرائب الجديدة أم بنسبة اكبر؟

وهكذا، يا حضرة وزير الماليه، أنت تضيف غلاء على غلاء. انك تزيد العجز في الميزان التجاري بنفسك لكي تهنأ من اقسام الفائدة من كل دولار للاستيراد الذي وصل سعره في القهوة مثلا الى ١٣ ليرة لكل دولار! فمن غير الحكومه تخفض قيمة الليرة. انك تجيء الان لفرض ضريبة جديدة على العامل على الانسان العادي الذي يريد ان يشتري ثلاجة فالاغنياء قد اشتروا الثلاجات منذ زمن بعيد. فمن الذي سيشتريها الان؟ انه ذلك الانسان الذي ادخر طيلة سنوات النقود لشرائها على مثل هذا تفرض الان الضرائب.

ويا حضرة وزير الماليه انت تفرض عبئاً جديداً على الانسان العادي متناسياً ان شركة «امكور» التي بدأت برأسمال قدره ١٠٢ مليون ليرة قد ربحت ربحاً معلناً قدره ٣ ملايين ليرة في سنة واحدة اي ٢٥٠ بالمئة من رأسمالها الذاتي. والحكومه هي التي تقرر سعر الثلاجات واعطت الهبات الكبيرة لهذه الشركة من الميزانيه ومن غير الميزانية لقد اعطيتموها جائزة على كل دولار للتصدير وعلى كل دولار «تخفيض الاستيراد». لقد ظهر هذا بطريق الصدفه وبعد الفضيحه التي نجمت عن اصطراع شركتي «أمكور» و«فريدمان».

مئات الملايين تدفعونها سنوياً لكل من يبدأ اسمه بـ «ام». امكور، امسترغاز، امكيزر فريزر (وهو وان لم يبدأ اسمه بـ «ام» فهو مصنع امريكي).

يا اعضاء الكنيست، لنأخذ مثلا القهوة. هل ثمة حدود للفضائح في اسرائيل؟ ان اسرائيل تصدر السيارات التي جرى تركيبها في اسرائيل في كيزر فريزر. ان السيد إيلين (صاحب الشركة) يبيع السيارات مقابل القهوة في كولومبيا ويحضر القهوة الى اسرائيل لا تلك القهوة التي يشربها عامة الشعب بل القهوة الغاليه. والحكومة تشتري هذه القهوة وتحرر السيد ايلين من الجمرك. واذا لم تبع القهوة فالحكومة تتحمل الخسارة كلها. أيستبدل الانتاج الثقيل بقهوة غاليه؟ واكثر من هذا تحمل خسارة تبلغ مئات ألوف الليرات؟

وبعد هذا تأتي الحكومة الى الانسان العادي وتأخذ منه الضرائب على فنجان القهوة الذي يشربه، وعلى الغاز الذي يطبخ عليه ومن الثلاجة التي فيها يريد ان يحفظ طعامه؟ هذه هي السياسة «الاشتراكيه» التي تقوم على هذا النهب عن طريق الضرائب.

واذ قال قائل ان البلاد فوضى فلا تقولوا انه يحرض، فان بيان الخبير الامريكي، تاتنبوم، يقول ان الاعمال الشخصيه في اسرائيل تزدهر ازدهاراً لم يعرف من قبل وان زعماء العمال في اسرائيل يساعدون في تخفيض الاجور وفي عدم زيادتها بشكل لم يعرف في اي جزء من العالم..

ان على الكنيست ان تنفي هذه الضرائب تماماً. وانتم تريدون ان تحيلوا كل هذه القضية الى اللجنة؟ هل هذه قضية تحتاج الى بحث في اللجنة؟ مع ان لجنة الماليه مكان يمكنكم فيه ان تعقدوا مهاودة وفيه يمكن لاشكول ان يرضي بكر العمال. انني أعرف انكم تستخفون بهذه القضية. فاذا يحدث؟ الجماهير تغضب قليلا والخطباء قد خطبوا والعاصفة ستزول وستنسى القضية كلها. ولكن الامر ليس كذلك. فكل زيادة في الغبن الاجتماعي هو بمثابة زيادة في المادة المتفجرة تحت البناء كله. وانتم تستخفون بهذا على اعتقاد ان الفتيلة هي طويلة. صحيح انها طويله ولكن في طرفها نقطة صغيرة مشتعله قد لا يكون ممكناً ادخالها الى لجنة الماليه.. ان رئيس الكنيست ينظر الي بأن وقتي قد انتهى وانا لست ملزماً باكمال هذه الجملة..

هذا العالم الذي نعيش فيه

المباريات الاولمبية

٤١٣٨ هو عدد الرياضيين من مختلف انحاء العالم الذين سيشتركون في المباريات الرياضية الاولمبية التي ستجري في روما. ومن هؤلاء يقيم ٣٧٥٢ رياضياً في المدينة الاولمبية التي اقيمت خصيصاً، و ٤٠٠ هم من الرياضيين الذين يشتركون في ألعاب معينة تجري خارج روما.

واكبر الوفود هو الوفد السوفياتي الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٧٤ عضواً، ثم الامريكي ٣١٤ عضوا فالايطالي (٢٣٣ عضواً) فالنمساوي (٢٠١ عضواً)

......

الرياضة محترمة

حكمت محكمة سوفياتية على اربعة من «هواة» الرياضة بالسجن مدداً مجموعها ١٨ سنة ونصف السنة.

وتفصيل الامر كتبته مجلة «الرياضة» السوفياتية. كان الاربعة سكارى فداهموا الملعب وفي ايديهم زجاجات فارغة وطردوا الحكم واوقفوا المباراة. وكان جزاؤهم قضاء هذه المدد في السجن. وقد كان نصيب احدهم السجن ٥ سنوات ومنعه من السكن في موسكو لمدة ٣ سنوات بعد ان ينهي مدة سجنه.

الرياضة في الاتحاد السوفياتي محترمة.

......

٤ ملايين و ٤ آلاف

اعلنت وكالة تاس السوفياتية ان العلماء السوفياتيين قد اكتشفوا بقايا هيكل حصان عاش قبل ٤ ملايين سنة.

واذاع راديو الاردن انه اكتشفت في نابلس ادوات اثرية ومباني يعود تاريخها الى ما قبل ٤ آلاف سنة.

......

تشومبا .. مواميا!

زعمت قوات تشومبا انها اطلقت النار على طيارة وزير القضاء في حكومة لومومبا وأسقطتها واعتقلت الوزير. وتبين بعد ساعات فقط، ان حادث الطيارة مختلق من اساسه وان قوات تشومبا اعتقلت شخصاً في مكتبه هو احد أعضاء حزب تشومبا البارزين، يارن مواميا، بتهمة التلاعب باموال حزب تشومبا!

وكان تشومبا قد عقد اعتقل لتزويره وتلاعبه وحكم عليه بالسجن.

فهذا هو تشومبا وذلك احد قادة حزبه.

......

عمره يبلغ ١٠٣ سنوات

احتفل فلاح في مقاطعة لوسا بعيد ميلاده الثالث بعد المئة. وقال في الاحتفال انه عاش هذه السنوات مع انه كان يدخن كثيراً ويشرب كثيراً وانه قام بكل ما حظره عليه الاطباء. وقال انه يحب السينما كثيراً منذ ان شهدها لاول مرة حينما كان في التاسعة والتسعين من عمره. اما التلفزيون فقال «انه من عمل الشيطان»!

---

[٧] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي

فكتور ساپارين

ملخص ما نشر

بعثة من الارض – هي الثامنة – تتجول في كوكب الزهرة في منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها احد من قبل.

تتألف البعثة من كاربشيف القائد، صن لن العالم الصيني، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية وجارجهي العالم الهندي.

يحاصر سكان الزهرة – وهم شعب في عهد التطور القبلي القديم جدا طوال القامة ذوو صدور نائئة واقدام ضخمة وأذرع طويلة مغطون بالشعر الزنجبيلي الكثيف ـ افراد البعثة وهم في صاروخهم.

احد سكان الزهرة ويظهر انه صبي يقترب بجانب الصاروخ فيعد افراد البعثة العدة لاسره. فهل ينجحون؟

اقرأ الان قصة ذلك الصبي.

نظر صن لن كطفل مبتسماً الى انجاروبا.

ـ «انه بالتأكيد يغري» ـ وافق جارجهي ـ ثم، «لاي شيء هو أهل؟»

ـ «انه يمسك بمسدسنا!»

ـ «هل توجد أي طلقة فيه؟»

وقبل ان يستطيع كاربشيف الاجابه لمع من قصبة المسدس نور ازرق اعقبه انفجار قصير. وخر المخلوق الاشعر على الارض، وبالكاد تحرك صدره الذي يشبه البرميل.

ـ «انها لفرصة طيبه لفحص مقاومة جسم ساكن الزهرة» ـ قال صن لن بهدوء ـ «فمن المهم معرفة كم يحتاج من الوقت حتى يعود الى رشده».

ـ «الى الخارج» ـ صرخ انجاروبا وهو ينطلق بنفسه ناحية الباب.

ـ «انتظر» ـ عارض كاربشيف بصدة وهو يجلس وكان ممتقعاً من شدة الهياج.

ـ «علينا إحضاره الى الداخل قبل ان يصحو» ـ حث الافريقي بفارغ الصبر.

ـ «وماذا سيحصل اذا صحا؟»

ـ سأل كاربشيف.

ـ «انه سيحطم كل شيء موجود هنا» ـ قال جارجهي. ـ «لذلك علينا ان ننومه!»

وجلس انجاروبا وبدأ يضرب بعصيه وشماً في راحة اليد.

وأخذت عيناه تتطلعان الى داخل الصاروخ. ادق الادوات، احسن ما انتجه التكنيك كانت تحيط بالمستكشفين ـ المؤشرات (عقارب الساعات) والمزاول، مصابيح الارشاد والاقلام الاوتوماتيه التي ترسم خطوطهم الذي لا ينتهي على شريط من الورق وعتلات الهواء التي تشتغل باستمرار وادوات الضبط..

وبهاش بتنهيدة ومرة أخرى ذهب الى الكوة بجانب السفينه. كان ساكن الزهرة ملقى في موطنه في الكوكب السيار على التربة الموحله.

ـ «لا شك اننا نستطيع تنويمه»

ـ وافق صن لن ـ «ولكن انه رجل قبل كل شيء».

لقد عبر صن لن بالكلمات عما كانوا جميعهم يفكرون فيه.

ـ «أنت وطبعك يا انجاروبا!»

ـ تنهد جارجهي في حيرة ـ «انك تكفي لاذهال اي شخص».

ـ «وفضلا عن ذلك هو رجل شجاع» ـ اضاف العالم الصيني ـ «ان تصرفه بشكل عام يدل على ذلك».

ـ «ان هذا الرجل الذي هو قريب من الحيوان لم يعرف في حياته القيود من قبل» ـ قال كاربشيف بعد توقف.

ـ «هنا في هذه المنطقة الحارة باستمرار التي نادراً ما يتغير فيها الطقس كان يتجول هو وآباؤه ربما منذ آلاف السنين عراة هكذا».

«ولكن ايها الاصدقاء الاعزاء انه قد اخترع السهم ويستطيع ان يعقل. انه السيد. نعم السيد في كوكب الزهرة»

ـ «صحيح انه لا يستطيع ان يدرك ذلك. فهو في الحقيقه لا يعرف العالم الذي يعيش فيه. وبعد ذلك فجأة يأتي إليهم رجال من الكوكب الاخر طائرين» ـ استنتج صن لن بابتسامة رقيقه.

ـ «رجال على مستوى عال من التطور لا يقاس، فما هو اول شيء يقومون به؟ لماذا يمسكون بساكن زهرة وهو يمشي حراً في طريقه ويأخذونه اسيراً الى الارض!»

ـ «حسناً ماذا تقترح بدلا من ذلك؟» ـ سأل انجاروبا مدافعاً.

وخرج من الكاميرا صفير قصير.

ـ «بكرة جديدة» ـ نادى انجاروبا ـ انه سيتحايل للنهوض بعد دقيقه».

وكانت نبرة الاسف الخفية لا تزال تسمع في صوته.

وقرر جارجهي البكرة، واحتشدوا جميعاً حول الكوة بجانب السفينه. وبدأ صدر ساكن الزهرة في الاضطراب.

ـ «ماذا تقترح بعد ذلك؟» ـ كرر انجاروبا.

ـ «نحن سكان الارض» ـ قال كاربشيف بطء ـ «نجد انفسنا في مكان الالهة، فعلى تفكيرنا يعتمد مستقبل السكان في كوكب الزهرة».

ـ «لا اعرف فيما اذا كانت لديهم أية اساطير. وسواء كانت ام لم تكن فنحن اقوى من آلهتهم».

ـ «من واجبنا ان يكون لنا تأثير خاص على تطور سكان الزهرة فنسرع فيه كثيراً بقدر ما نستطيع».

ـ «وفي مرحلة بعد ذلك عندما يصبح هنالك اتصال طويل بيننا وتتكون لدى هؤلاء الناس فكرة ما عن الارض، عند ذلك نستطيع دعوة سكان الزهرة لزيارة كوكبنا.»

ـ «نحن ـ البشر؟»

ـ «نعم».

ـ «من المؤسف جداً، على الرغم مما تقول ـ تنهد انجاروبا ـ ان نغادر الكوكب هكذا فجأة»

ـ «هذه قبل كل شيء اول رحلة لي الى كوكب الزهرة. كم عملت جاهداً من أجل الاشتراك في هذه البعثه! أنظر انه ينهض..»

وسرت القشعريرة في بدن ساكن الزهرة وقلع عينيه المستديرتين الحذرتين، وللحظات قليلة حدق بامعان في الكوة بجانب السفينه.

هل رأى الرجال؟ وفجأة نهض على قدميه وبدأ يركض. وتوقف بعد ذلك قليلا وأخذ يمشي ببطء ويؤرجح جسمه الى الامام.

والتفت حوله مراراً. وبعد فترة أخرى اختفى كلية بين الاشجار الكثيفه.

ـ «اتعرفون انه يخيل انه يكون شخصاً صغير السن» ـ قال انجاروبا ضاحكاً ـ «إنني يجب ان أفكر قبل كل شيء بنفس سجينه..»

***

وركض «لو» الى الامام الى ناحية كولو (الديناصور) القريب المتربع على ارجل كثيرة. انه نفسه لا يعرف لماذا هو يفعل ذلك.

شيء ما جذبه الى ذلك الشكل الضخم الرابض فوق التل.

لقد تلاشى ذلك الرعب الذي استولى عليه اول ما ظهر الضوء من السحاب. انه الان يتلىء هياجاً.

كان لا يحتم على «لو» بالطبع ان يخرج الى العراء. فحسب خطة «خطس» العجوز كان عليه مع عشرين آخرين الاستلقاء في الغابه.

ولكنه انطلق الى الامام كأنما دفعه شخص ما. لقد رأى عين كولو الضخمة وشيئاً يلمع في تلك العين.

(يتبع في العدد القادم)

يقطعون البحر الميت على الجمال..

ذكر مدير مصلحة الارصاد الجوية في اسرائيل انه في عام ١٨١٩ حدث جفاف شديد واحتبس المطر في فلسطين والبلدان المجاورة الامر الذي أدى الى انخفاض كبير في مستوى مياه البحر الميت. وقد تمكن البدو في ذلك العام من قطع البحر الميت على ظهور جمالهم في المنطقة الواقعه بين لسان البحر و «مساده».



السمكة الذهبية

طُفْتُ في بلاد الله الواسعة شهراً . وفي نهر موسكو صيدتُ سمكاً . وفي يوم من الايام عَلِقَتْ بصنارتي تلك السمكة الذهبية التي تحدثتْ عنها اساطيرنا كما تحدثت عنها الاساطير الروسية : السمكة التي اذا وجدتها حققت لك آمالك الجميلة . لقد سألني الاصدقاء عن الطيارات التي حملتني الى هناك ورجعت بها الى الوطن . وكان من بينها الطيارة السويسرية والايطالية والهولندية والتشيكوسلوفاكية وطيارة تو ١٠٤ النفاثة السوفياتية التي تنهب الفضاء في اسرع من عَبْرَةِ الصوت . ولكن الطيارة التي حملتني الى هناك وارجعتني الى الوطن هي تلك السمكة الذهبية بالذات التي حدثتكم عنها : الاممية البروليتارية : تضامن الكادحين من الشعوب والاقوام والاقطار . فيما مضى ، قبل قيام الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ، ما كان لهذه السمكة الذهبية من حراشف سوى قبضات ملايين الكادحين العزل التي تنقبض على العزم في وجه كل طاغية مستبد . ومع ذلك كانت الاممية البروليتارية دائماً امضى سلاح في ايدي الكادحين وكل الشعوب المقهورة . فكيف بها الان وقد انبتت طيارات وصواريخ تسقط باورز ومن يُوَزِّرُه ! اسألوا لومومبا ، في الكونغو الاحمر ، حين قاطعته شركات الطيران الاستعمارية ، اية طيارة حملته الى نيويورك الى مجلس الامن ، الى تونس ، فغانا ، فوطنه ، غير طيارة سوفياتية غير السمكة الذهبية ؟ بل اسألوا كاسترو ، في كوبا التي اسقت الامريكيين اكواب العلقم ، أي اصبع ارتفع من نهر موسكو في وجه ايزنهاور فألزمه حده ؟ وهل ينسى عبد الناصر ، الذي اختار الان طيارات امريكية لتنقل قواته الى الكونغو ، السمكة الذهبية التي ردت عنه طيارات المستعمرين في بور سعيد ، يوم كان دالس ينتظر مطمئناً نهاية المعركة ؟

ان تضامن الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي الجبار مع كل شعب ينتصب في وجه المستعمرين ويُهابي حقوق الشعوب هو القوة الاساسية الجديدة في عصرنا التي حولت أصغر شعب الى شعب جبار يستطيع ، ان اراد ، ان يطيح بكل المستعمرين وبكل تشوهاتهم .

هذه هي السمكة الذهبية التي ان وجدتها حققت لك آمالك الجميلة . فكيف تجدها ؟ أنها لا تعلق بصنارة ولا بكل شباك الصيادين ، أنما تطلع لشعب حين ينادي بحقه !

بهذا المعنى احضرتها معي هدية لا تتعفن . ولا اقول مقالة المتنبي قبل ألف سنة :

لا خيل عندك تهديها ولا مال

فليُسْعِدِ النُطقُ انْ لم تُسعدِ الحالُ !

لا والله فعند الشعوب ، في ايامنا ، خيل ومال وصواريخ تحمي السلم والحرية .

[جهينة]

ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذيه للهستدروت في اجتماع في ام الفحم

على العمال العرب ان يناضلوا ضد التمييز ضدهم في العمل

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — عقد هنا يوم السبت الماضي اجتماع واسع للعمال تكلم فيه الرفيق بنحاس طوبين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، حول قوانين العمل والاتفاقات الجماعية .

واشار الخطيب الى انه على العمال الا يقنعوا بالقوانين الحالية وان عليهم ان يناضلوا من أجل قوانين عمل جديدة تؤمن لهم حقوقهم . وبالاضافة الى ذلك ، يجب النضال لتنفيذ قوانين العمل المعمول بها اذ ان اصحاب العمل معنيون بتجميد هذه القوانين التي سنت بفضل النضال النقابي المتواصل .

وقال بالنسبة للعمال العرب انه عليهم ان يناضلوا ، بنوع خاص ، ضد التمييز الفاشم في حق العمل ، والاجور وشروط العمل .

وفي النقاش تطرق الحضور من العمال الى قضايا تضييق مكاتب العمل عليهم وتنكرها لحقوقهم وفصلهم من اعمالهم .

وذكر بعض المتكلمين الامور المؤلمة التي يصادفوها في العمل ، وكيف انهم يضطرون الى إخفاء اسمائهم الحقيقية والتنكر باسماء عبرية حتى لا يكتشف امرهم بأنهم عمال عرب .

وقرر المجتمعون تشديد النضال من اجل حقوقهم نضالا لا هوادة فيه كما قرروا مطالبة الهستدروت باقامة مجلس عمال في أم الفحم وفتح عيادة «للكوبات حوليم» .

واخيراً قرر المجتمعون انتداب وفد لمقابلة اللجنة التنفيذيه في الهستدروت يعرض عليها مطالب عمال أم الفحم .

مجلس ام الفحم يوقف جلساته

بسبب عدم الاتفاق على السكرتير

[الحزب الشيوعي يحذر من مؤامرات التناحر العائلي ويدعو الى النضال من اجل الحقوق والمطالب]

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — استنكر الحزب الشيوعي هنا ، في منشور وزعه على السكان ، إيقاف جلسات المجلس المحلي الى اجل غير محدد بحجة عدم اتفاق اعضائه على تعيين السكرتير . كما ندد بمؤامرة التناحر العائلي في المجلس وخارجه وطالب السكان بافشالها .

وجاء في المنشور ان جماهير ام الفحم ، عمالها وفلاحيها ومثقفيها لن يسمحوا بأي حال من الاحوال ان يتمادى هؤلاء الاعوان في التناحر والمشاحنات وجر القرية الى نزاعات وخصومات لن يستفيد منها الا الاعوان ، فان قضية تعيين سكرتير لم تكن في اي مجلس يحترم نفسه ويعتبر كرامة السكان مصدراً للتناحر والخصام بين ابناء القرية الواحدة .

فالحل الوحيد الذي نرتأيه القرية لقضية تعيين السكرتير هو تعيين اكثر الناس كفاءة للقيام بأعباء هذه الوظيفة واذا تساوت الكفاءات عند المتقدمين لمنصب السكرتير فلا مانع ان تجري القرعة بينهم .

وفي الختام يناشد الحزب الشيوعي في منشوره السكان ان يرفضوا أمرهم ضد التعصب العائلي وأن يحذروا الاحتراب الحمائلي هذا الاحتراب الذي يغذيه اعداء القرية وأعداء تقدمها ويطالب المجلس بتجديد نشاطه وبالعمل على رفع مستوى القرية .

منشور الحزب الشيوعي في الطيبة عن اوضاع القرية

الحكومة تتهرب من مسؤولياتها

واعضاء المجلس يغطون في نومهم

الطيبة — لمراسل الاتحاد — منذ اكثر من سنتين توقف في القرية كل اصلاح او بناء ومئات التلاميذ يتعلمون في غرف كالزرائب وآخرون يتركون بدون تعليم والسكان يتخاصمون بسبب نقص الماء واكثر من نصف بيوت البلدة لم تصلها شبكة الكهرباء واكثرية السكان يتذمرون من الوضع المزري في المركز الصحي .

هذا ما ذكره المنشور الذي وزعه فرع الحزب الشيوعي هنا وأشار فيه الى ان قرارات عديدة تؤخذ في المجالس وميزانيات ترصد كل سنة وتبقى حبراً على ورق ، وان الحكومة تتهرب من دفع الهبة الضئيلة التي تساهم بها في ميزانية المجلس وتدفعها ناقصة بعد انتهاء السنة الماليه .

واكثر من ذلك فان ميزانية المجلس للسنة الحاليه لم يقرها نهائياً حاكم اللواء مع انه مضى على تقديمها ٧ شهور .

ومع ذلك فان اعضاء المجلس ساكتون على هذه الاحوال الشاذة — اعضاء المعارضة واعضاء الائتلاف — ساكتون لا يحيرون جواباً وليس هناك غير صوت ممثل الحزب الشيوعي .

ودعا الحزب الشيوعي في منشوره سكان الطيبه الى المطالبة باقامة لجنة مراقبة على اعمال المجلس كما ينص القانون وبتأليف لجان المجلس على أساس تمثيل الكتل بحسب تمثيلها في المجلس . وبوضع حد لهذا الوضع الاستهتاري بمصالح السكان في اعمال المجلس المحلي وبتجاوب مجلس محلي الطيبة مع مطاليب ومصالح سكان القريه بعمالها وفلاحيها .

البطالة تتفاقم في ابو سنان

ابوسنان — لمراسل الاتحاد — قام عدد من العمال بجمع التواقيع من عمال القرية على عريضة تطالب بالعمل وبفتح مكتب عمل في القرية وذلك لان سكرتيري مكاتب العمل في نهاريا وعكا وغيرهما من المدن يقومون بمطاردة العمال العرب ويحرمانهم من اعمالهم . بينما وزارة العمل والهستدروت تتجاهل حقوق هؤلاء العمال ولا تلتفت اليهم الامر الذي ادى الى اتساع البطالة بينهم فلم يعد باستطاعتهم السكوت على هذا الوضع الذي يهددعائلاتهم بالحرمان والجوع .

قضايا سكان طرعان

يثيرها العضو الشيوعي بالمجلس

طرعان — لمراسل الاتحاد — في جلسة المجلس المحلي أثار العضو الشيوعي مطالب السكان واسمع صوتهم المطالب بتحقيق هذه المطالب العادلة .

فقد طلب ان يرتبط المتعهد الذي سيقوم بمد خط أنابيب الماء الرئيسي بالشروط التي يضعها المجلس كأن يعمل في المشروع عمال من القرية بدل أداة الحفر فهذا الأمر سيوفر لعمال القرية مع مساعدة وزارة العمل ألفي يوم عمل . وأشار العضو الشيوعي الى أنه تبدو هناك محاولة لاعطاء تعهد المشروع الى «كلاش» على الرغم من ان متعهدين عربيين أبديا استعدادهما لضمان المشروع بسعر أقل .

وطالب العضو الشيوعي الاعضاء الاخرين بتنفيذ وعودهم للناخبين بان تكون المدرسة حتى الصف العاشر . كما دعا الى بناء المراحيض للمدرسة بسرعه ، وقال ان على المجلس ان يؤلف لجنة معارف ولجنة لاولياء الطلبه وان يطالب وزارة المعارف بتقديم منحة وقرض طويل الامد بمبلغ ٣٠ ألف ليرة حتى يمكن الوصول بالمدرسة الى الصف العاشر .

وبخصوص كتاب وزارة الصحة الى المجلس والذي يشير الى ان الوزارة وافقت على فتح عيادة طبية مؤلفة من غرفتين على حساب المجلس المحلي ! فقد احتج العضو الشيوعي على هذا الاستهتار بمطالب القرية الحيويه وطالب ان تتحمل وزارة الصحة تكاليف بناء هذه العيادة . كما طالب ان يؤلف المجلس لجنة اسمها «لجنة الصحه» !

وطالب العضو الشيوعي بخصوص التعويض واعفاء المزارعين من ضرائب ٥٩/٦٠ بسبب اضرار الجفاف بأن يقرر المجلس مطالبة الحكومه بدفع التعويضات الى الفلاحين واعفائهم من الضرائب المتأخرة . ولكن رئيس المجلس قال ان الانتاج جيد ولا حاجة لاتخاذ مثل هذا القرار !

رسائل القراء

مع موظفي «كوبات حوليم»

في رسالة الينا استنكر السيد سلمان زين الدين من البقيعة تصرفات موظف مكتب العمل في ترشيحا ومعاملة مكتب كوبات حوليم في الرامة وقد جاء في هذه الرسالة :

انا عاطل عن العمل منذ ثمانية اشهر وقد ذهبت الى مكتب «كوبات حوليم» في الرامة لتسديد اشتراكاتي فرفض الموظف الا ان ادفع اشتراكاتي عن ٢٥ يوم عمل في الشهر باجور طوارىء ولما قلت له اني لم اعمل سوى ١٠ أيام في الشهر باجور طوارىء وابرزت له وصلا بذلك طلب مني شهادة من مكتب العمل في ترشيحا

فذهبت الى ترشيحا وطلبت شهادة من موظف مكتب العمل المدعو زكي المويدلي فرفض هذا الموظف اعطائي الشهادة مدعياً اني اريد ان «انصب» على كوبات حوليم .

وهذا الذي يدعى اني احاول «النصب» مسؤول عن ايجاد العمل للجنود المسرحين والمفروض ان يبقى في مكتبه كل يوم اربعاء . ولكن في هذا اليوم ذهبت مع حوالي ٣٠ عاملا للتسجيل في المكتب وانتظرنا حتى الظهر ولكنه لم يحضر . واهماله هذا في عمله يتكرر عدة مرات .

اني اطلب نشر رسالتي ليطلع الرأي العام على اهمال موظف مكتب العمل في ترشيحا وتصرفات الذين يدعون المحافظة على حقوق العمال .

اعتذار .. وأمل

اما السيد احمد مصطفى كيوان من ام الفحم البالغ من العمر ١٧ عاماً فقد ارسل الينا قصيدة بعنوان «قصة نضال الشعب العربي» ويظهر من قصيدته — كما اكد لنا هو نفسه — انه حديث العهد بقرض الشعر . فقصيدته تحتاج الى كثير من الصقل والتهذيب . ولكن بامكانه ان يتطور كشاعر . ونحن نأمل ان ننشر له قصيدة اخرى في عهد قريب .

أراضي بيت جن

اما السيد سلمان حمادة قبلان من «بيت جن» فقد كتب الينا يرد على مقال نشره نجيب علي اليوسف في جريدة اليوم (عدد رقم ٣٥٩٥) وقد جاء في هذا الرد ما يلي :

لقد جاء في مقال نجيب علي اليوسف اننا استلمنا تعويضاً مقابل ارضنا ومن جملة ما ذكر تعويضاً لاقامة مشاريع حيوية في القرية .

والقارىء الكريم اذا كان لا يعرف شيئاً عن المختار المذكور (نجيب علي اليوسف) لا بد ان يصدق اقواله . ولكن الذي يعرفه حق المعرفة.. ويعرف تقلبه (كان اخلص صديق لقائمة يد في اول انتخابات للكنيست وفي الانتخابات الثانية ايد قائمة «ن» وبايع عضو الكنيست صالح خنيفس وصادقه مصادقة لا مثيل لها . ولكنه في الانتخابات الاخيرة تركه وجعل يطعنه بدعايات مسمومة) لا بد ان يدرك انه يريد ان يجعل من اهل القرية سلعة يبيعها كما يشاء لولا وجود رجال اوفياء مخلصين صمموا على الدفاع عن حقوقهم . ولن يسمح وعي السكان له بهضم حقوقهم ، وعليه ان يتذكر ان وظيفته يجب ان تكون لخدمة اهل القرية لا لخرابها والسلام على من اتبع الهدى .

نساء حيفا ضد الغلاء

حيفا — عقد اجتماع للنساء حضره نساء من احياء حيفا المختلفه ، للبحث فيما على جماهير النساء عمله للتعبير عن نقمتهن ومعارضتهن الغلاء المتزايد باستمرار والذي يضر باوساط واسعه من الشعب وبالعائلات العديدة الاولاد ، وبجماهير العمال عامه . وقد تقرر اصدار مواد شرح لتوزيعها على النساء في الاحياء والاسواق والحوانيت .

وقد تقرر الدعوة الى اجتماع احتجاجي للنساء ضد الغلاء . وسيعقد الاجتماع في ٤/٩/٦٠ في بيت هعالتسوت في شارع «بلاج» بحيفا .

لغز الكلمات المتقاطعه «١١٠»

من وضع أسعد جميل شحاده — شفاعمرو

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢					■				
٣				■					■
٤			■					■	
٥		■					■		
٦	■					■			
٧					■				
٨				■			■	■	
٩			■				■		

افقي

١ ـ عضو في حلف بغداد السابق

٢ ـ الدعة والخير ، طرق

٣ ـ تمايل ، حُضن الانسان

٤ ـ لقب كل ملك من ملوك الروم

٥ ـ حرفان من «شقيق» ، البلد الذي يقاطع جلسات الجامعة العربية .

٦ ـ ضين ، رقود

٧ ـ يضيء ويبرق ، جمع نفر

٨ ـ عاد ، عظم وتضخم

٩ ـ والد ، شبه ، أجاب

عمودي

١ ـ حرف نصب ، زعيم سوفياتي

٢ ـ تجدها في «تلعن» ، خندق

٣ ـ علم ، جمع

٤ ـ هدف ، شامل

٥ ـ قلاع ، نشر

٦ ـ خزان ، صوت

٧ ـ حزن ، بسيط

٨ ـ خندق ، غني

٩ ـ مصباح ، مرض العين .

حل اللغز الماضي «١٠٠»

افقي

١) أمن ، حشد (٢) ناس ، لبنان (٣) استجم ، ندي (٤) حلم (٥) ميسلون (٦) حرفة (٧) لبن ، قيد (٨) اكسودس ، سن (٩) همرشولد

عمودي

١) اتامل ، لاه (٢) ماس ، حيكم (٣) نستعم ، نمر (٤) جبيل ، وش (٥) الماس ، شدو (٦) ملح ، سك (٧) حنث ، ورق (٨) شاد ، نفيس (٩) دنيا هدنة .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

الاستمرار في التوقيع على عريضة عمال البناء

ما زال التوقيع على عريضة عمال البناء العرب مستمراً . والعريضة كما هو معلوم موجهة الى نقابة عمال البناء في حيفا تطالب بتدخلها لتنظيم العمال وتأمين شروط عمل هستدروتية لهم .

وقد جمع حتى الان ما يزيد على الثلاثمائة وخمسون توقيعاً على العريضه وعلمنا ان لجنة المبادرة المنظمه لهذا العمل ستجتمع الساعه ٦٫٣٠ من مساء يوم الاثنين القادم في دار المؤتمر في حيفا للبحث في تشكيل وفد لحمل العريضه وتقديمها للهستدروت .

مساعي خبيثة ... ولكن اهالي كفرياسيف سيفشلونها

كفر ياسيف — تقف دائرة المعارف العربيه من شؤون المعارف في كفر ياسيف موقفاً تشع فيه النوايا السيئه .

في القرية مدرسة ثانويه يؤمها الطلاب من ثلاثين قريه في الجليل الغربي . وفي هذه السنه ، ونتيجة لازدياد عدد الطلاب ، تحتاج المدرسه الى اربعة معلمين عدا جهاز التدريس القائم .

وقبل أسبوعين قرر المجلس المحلي بالاجماع (وهو المشرف على المدرسه) تعيين اربعة اساتذة من ابناء القريه وخريجي الجامعة العبريه ، وهم ، بطرس دله ، جرجس دله ، هاشم شحادة ، وحبيب شوبري .

وفي ١٢/٨/٦٠ ذهب وفد من إدارة المجلس لمقابلة السيد سلمون مدير دائرة المعارف العربيه ، وطلب موافقته على تعيين الاساتذة المذكورين .

وكان جواب سلمون ، لا يمكن ان اوافق على تعيين بطرس دله وجرجس دله لانهما «معاديان للدولة !» (نفس النية التقليديه التي يستعملها المباي ضد من لا يوافق على سياسته) .

أما بالنسبة لهاشم شحادة فسيبقى بحث الامر وسأرسل لكم الجواب ! (الجواب لم يصل حتى الان !)

ووافق السيد سلمون على تعيين حبيب شوبري فقط الذي كان معلماً في مدرسة الناصرة الثانويه .

طبعاً عرف السيد سلمون من الوفد ان المدرسة بحاجة الى اربعة معلمين ، ولكن يظهر ان ذاكرته ضعيفة !! فبعد يومين من مقابلة الوفد نقل المعلم سليم ادلبي من مدرسة كفر ياسيف الثانويه الى مدرسة عكا الابتدائيه (بناء على طلب المعلم) .

لقد تم نقل هذا المعلم دون الرجوع الى المجلس او إعلامه حتى يستطيع ان يفتش على معلم بدلا منه . والنقل تم قبل أسبوعين من فتح المدارس فقط ، وليس قبل شهر او شهرين !! الا يعني هذا ان نقل المعلم المذكور هو خطوة مكملة لرفض تعيين المعلمين الذين عينهم المجلس ؟! ثم أليس المقصود من مسلك إدارة المعارف العربيه خلق المشاكل لمدرسة كفر ياسيف ومجلسها المحلي ؟!

هذا هو التفسير الوحيد لمسلك السيد سلمون ، ويظهر انه بهذا ينفذ مهام أخرى غير مهمته الاداريه . أما هذه المهام فهي محاربة مجلس كفرياسيف المحلي . وفي هذا العمل يقوم السيد سلمون بدوره في المساعي التعسفيه التي تقوم بها كافة دوائر الحكومة ضد مجلس كفر ياسيف المحلي .

ولا تقتصر مساهمة السيد سلمون في تنفيذ هذه المساعي على خلق المشاكل في المدرسة الثانويه بكفر ياسيف ، بل تتعداها الى المدرسة الابتدائيه .

منذ سنوات عديدة والمجلس المحلي في كفر ياسيف يطالب ، سنة فسنة ، بقرض لبناء طابق ثان للمدرسة الابتدائيه ، يحفظ الطابق الاول من الاخطار التي يسببها المطر ، ويركز الطلاب في بناية واحدة .

ولكن ادارة المعارف رفضت هذا الطلب سنة بعد سنه !!

والان اصبح بناء المدرسة الحالي في خطر جدي ، كما اعترف بذلك مهندسون خبيرون .

وقد عرض وفد المجلس هذا الامر على السيد سلمون في ١٢/٨/٦٠ وطلب قرضاً للبناء او التصليح ..

وكان رد السيد سلمون سلبياً ، وزعم ان الامر ليس بيده بل بيد لجنة مسؤول عنها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه !

وهكذا ، وبناء على الموقف «المسؤول جداً» الذي تقفه دائرة المعارف العربيه من شؤون التعليم في كفر ياسيف ، ستبدأ الدراسة في مطلع الشهر القادم (ايلول) والمدرسة الثانويه بحاجة الى اربعة معلمين !! وسيرجع تلاميذ المدرسة الابتدائيه الى مدرستهم وهي في حالة خطرة !!

ان اهالي كفر ياسيف ومجلسهم المحلي ، لن يقفوا مكتوفي الايدي أمام هذا الوضع . وهم ، موحدي الصفوف ككعادتهم ، سيجبرون بنضالهم المسؤولين في دائرة المعارف وغيرها ، على تلبية مطالبهم العادلة .

في العالم العربي

الكتلة الاسيوية الافريقية تؤيد اقتراح حكومة الجزائر

مركز الامم المتحدة — قررت دول الكتلة الاسيوية الافريقية في هيئة الامم ان تطلب في دورة هيئة الامم القادمة (التي ستعقد في ايلول القادم) اجراء استفتاء في الجزائر تحت اشراف هيئة الامم وذلك لتقرير مستقبل هذه البلاد.

ومعروف ان حكومة الجزائر كانت في بداية هذا الاسبوع قد اقترحت مثل هذا الاقتراح ولكن الدوائر الفرنسية رفضت التعليق عليه.

مقررات بشأن الجزائر

شتورا — في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في شتورا في لبنان، قرر الاجتماع بخصوص القضية الجزائرية:

١) بذل الجهود في الامم المتحدة في الدورة المقبلة لتعمل على تنفيذ حق تقرير المصير للشعب الجزائري.

٢) بذل الجهود الدبلوماسية في الدول الصديقة ولاسيما الاسيوية والافريقية منها للاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة.

٣) تشجيع التطوع لجيش التحرير الجزائري من البلاد العربية والاقطار الاخرى.

٣) تنبيه اقطار حلف الاطلسي الى النتائج السلبية التي من الممكن ان تحدث نتيجة لاستعمال فرنسا لاسلحة حلف الاطلسي في اعمالها العدوانية في الجزائر.

وزيرا خارجية المتحدة والعراق يجتمعان

شتورا — اجتمع وزير خارجية العربية المتحدة محمود فوزي مع وزير خارجية العراق هاشم جواد. وهذا هو الاجتماع الاول من نوعه على مستوى عال بين العربية المتحدة والعراق منذ تمرد الموصل.

وتقول الانباء ان البحث في هذا الاجتماع قد تناول مسألة تحسين العلاقات بين البلدين.

عفو جزئي في العراق

اطلق سراح واحد وعشرين شخصاً وخفضت الاحكام الصادرة بحق ٤٧ آخرين وذلك بموجب اوامر رئيس الحكومة عبدالكريم قاسم.

اعتقال ثلاثة شيوعيين في كركوك

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة شيوعيين في مركز التلفون في كركوك في شمال العراق وصفوا بانهم «خطرين».

بين الاردن والعراق

اذاع راديو عمان تصريحاً لوزير الاقتصاد الاردني، خلوصي الخيري، ادلى به في مؤتمر صحفي وجاء فيه ان حكومة الاردن لا تعارض في استئناف العلاقات التجارية مع العراق. ومعروف ان لا علاقات من اي نوع قائمة بين البلدين منذ ثورة ١٤ تموز.

استقالة وزير الصحة المركزي

أذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية عبدالناصر قد قبل استقالة وزير الصحة المركزي في حكومة العربية المتحدة.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

مع شعوب آسيا وافريقيا الناهضة في وجه الاستعمار

وضد هجوم الضرائب والغلاء والاستغلال البشع

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعاً شعبياً

الساعة ٥:٣٠ مساء يوم السبت ٢٧ اب في قاعة سينما امير

خطيب الاجتماع، اميل حبيبي

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

لجنة حكومية تقترح زيادة ايجارات المساكن بنسب تتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠ بالمئة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قدمت اللجنة التي عينتها الحكومة لتقديم مقترحات لتغيير «قانون حماية المستأجر» توصياتها الى وزير القضاء. وقد اوصت هذه اللجنة في تقريرها بزيادة ايجارات السكن بنسب تتراوح بين ٥٠ بالمئة و ٣٠٠ بالمئة. وهذه التوصيات التي قدمتها اللجنة هي بدائية وقد اوصت اللجنة بزعزعة «قانون حماية المستأجر» من أساسه لكونه قد حدد امكانيات اصحاب البيوت لزيادة ايجارات بيوتهم.

واوصت اللجنة ان تكون الزيادة حسب حجم البيوت. فالبيت المؤلف من غرفتين يزداد ايجاره بنسبة ٥٠ بالمئة والبيوت المؤلفة من ثلاث غرف ونصف الغرفة بنسبة ١٠٠ بالمئة، والبيوت المؤلفة من ٤ غرف بنسبة ٣٠٠ بالمئة.

واقترحت اللجنة ان يقرر الايجار حسب الموقع والجودة ومبنى الغرف وما أشبه. ولهذا اقترحت للايجارات حدين، أعلى وأدنى، بينهما يتراوح الايجار. والحد الاعلى لبيت مؤلف من غرفتين هو ١١ الى ١٢ ليرة للغرفة الواحدة والبيت المؤلف من غرفتين ونصف الغرفة ١٥ ليرة لكل غرفة والبيت المؤلف من غرفتين ونصف الغرفة ١٥ ليرة لكل غرفة والبيت المؤلف من ٣ غرف ١٧ ليره للغرفة.

كذلك اقترحت اللجنه تعديل قانون حماية المستأجر بشكل يضر بجمهور المستأجرين واقترحت اللجنة ايضاً تعديلات في «المفتاحية»

وجدير بالذكر ان منظمة المستأجرين لم تكن ممثلة في هذه اللجنة. وعلم ايضاً ان الوزيرين المبائيين اشكول (المالية) وسفير (التجارة والصناعه) قد ايدا توصيات اللجنه بينما عارضها ممثلو الهستدروت ودائرة الانشاء والتعمير واقترحوا رفع الايجارات بنسبة أقل من توصيات اللجنه.

وزارة المالية تعد لزيادة الضرائب غير المباشرة بمئة مليون ليرة في السنة ..

القدس — لمراسل الاتحاد — اقتصاديو وزارة المالية منهمكون الآن في اعداد ميزانية التطوير. وستقترح الوزارة زيادة الضرائب غير المباشرة بمقدار مئة مليون ليرة اضافية، لتمويل ميزانية التطوير.

وعلم هنا ان الاقتراح قد قدم الى وزير الماليه وان اقتصاديي الوزارة وبنك اسرائيل أعدوا مشروع تطوير خماسي اعترفوا فيه بان هناك ضرورة لتغيير السياسة الاقتصادية للحكومه وذلك لان الاقتصاد الاسرائيلي لا يتقدم الان نحو الاستقلال بل هو يبتعد عنه.

ولكن هؤلاء الخبراء عند توجههم الى تمويل مشروعهم يسيرون في تلك السياسة القائمه ويقترحون تمويل الزيادة في النفقات عن طريق فرض ضرائب غير مباشرة تجبى من جماهير الكادحين. كما انهم يقترحون تجميد نفقات الخدمات العامه.

اما عند التوجه الى كبار الرأسماليين فان هؤلاء الاقتصاديين ينهجون سبيلا آخر ويقترحون زيادة الجوائز التي تدفعها الحكومة للمصدرين بنحو ١٠٥ مليون دولار بحجة «زيادة التصدير»..

وقد ادلى مدير الابحاث في بنك اسرائيل بتصريح لم ينف فيه وجود اقتراحات كهذه وانما ينفي الاقوال التي نسبت إليه. ومع هذا فقد اعترف هذا المتحدث باعداد مشروع التطوير، أما وزارة الماليه فلم تنف شيئاً مما نشر على لسانها.

المباي يقرر سراً الغاء مخصصات السكر للأطفال

مؤامرة بين المبائيين فى الحكومة والهستدروت لالغاء قيمة علاوة الغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «لجنة الثمانية» المبائية، التي بحثت قضية علاوة غلاء المعيشة، قد قررت سراً الغاء مخصصات السكر للاطفال بالاسعار المخفضة. وقد احتفظت اللجنة بقرارها هذا سراً خشية ان يثير الامر رداً شعبياً ويخلق الانطباع بأن هناك مؤامرة بين زعماء المباي في الحكومة وزملائهم في الهستدروت بموجبها يوافق المبائيون الحكوميون على زيادة علاوة الغلاء مقابل موافقة المبائيين الهستدروتيين على الغاء مخصصات السكر للاطفال بالاسعار المخفضة.

ومن المعروف ان الاطفال حتى سن الثانية عشرة يتلقون الان مخصصات سكر قدرها كيلو ونصف الكيلو شهرياً بسعر ٢٧ اغوراه للكيلو بينما سعر السكر في السوق هو ٦٨ اغوراه. ولكن الحكومه لم تدفع اي بروطه بنية تخفيض السكر للاطفال وذلك لان السكر المستورد من الخارج ارخص من السكر المنتج في اسرائيل، والاسعار في السوق تمكن من الحصول على ارباح عاليه. وواضح ان الغاء مخصصات السكر الرخيصه للاطفال سيدخل الى وزارة الماليه اموالا مسروقه من افواه اطفال العمال.

البعنه تطالب وزارة الداخليه بتنفيذ وعدها واقامة مجلس محلي

البعنة — لمراسل الاتحاد — أرسل أهالي القرية عريضة الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال طالبوا فيها بالاسراع في اقامة مجلس محلي لقريتهم يدبر شؤونهم ويعمل على حل مشاكلهم وعلى رأسها مشكلة المياه التي اصبحت ملحة جداً وثم مشكلة المدرسة التي تتطلب التوسيع والتأثيث وثم مشكلة النظافة والصحة العامة وتنظيم سير الباصات والدفاع عن حقوق العمال والفلاحين.

وقد وقع على العريضة ما يزيد على مئة من ارباب العائلات. وقد ذكر الاهالي في عريضتهم وزير الداخلية بأن وزارته كانت وعدت أهالي البعنة باقامة مجلس محلي لقريتهم لذلك فهم يطالبون بتنفيذ هذا الوعد.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها أهالي البعنة باقامة مجلس محلي لهم. فإلى متى يا وزارة الداخليه !!

إننا نضم صوتنا الى مطلب اهالي البعنة العادل.

اصحاب العمل ينتقمون من العمال لمطالبتهم بحقوقهم

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اوقف أصحاب عمل «الموزايكا» فايسمن وبنسيون اربعة عمال عرب عن العمل بحجة عدم وجود عمل لهم.

الا أن السبب الحقيقي لهذه الخطوة من جانب اصحاب العمل تعود الى مطالبة العمال بحقوقهم المهضومة.

فقد قام العمال في مكان العمل هذا وعددهم ثمانية عشر عاملاً — كلهم عرب عدا اثنين — بالتوقيع على رسالة موجهة الى الهستدروت يطالبون فيها بتدخلها لتنظيمهم وتأمين شروط عمل هستدروتية لهم.

وقد قام وفد مؤلف من سبعة عمال بحمل هذه العريضة الى نقابة عمال البناء في حيفا لتقديمها، إلا ان الموظف الذي وجد هناك طلب منهم الرجوع بعد اسبوعين لان سكرتير النقابة في اذن ولذلك لا يستطيع حمل اي شيء اثناء غيابه.

وقد جاء هذا العمل الانتقامي من جانب اصحاب العمل بعد ان وصلتهم معلومات عن تنظيم العمال ومطالبتهم بحقوقهم — فقاموا بايقاف اربعة عمال عن العمل بينهم الرفيق محمود العبر من طمره والرفيق وجيه طنوس من حيفا. وواضح ان هدف اصحاب العمل ارهاب العمال ومنعهم من الاستمرار في المطالبة بحقوقهم.

وقد علمنا ان العمال الموقوفين عن العمل قد توجهوا الى نقابة عمال البناء طالبين تدخلها، فكان الجواب ان ستولر احد المسؤولين في النقابة مريض ولايمكن سماع قضيتهم والاهتمام بها، قبل يوم الاحد.

والسؤال الذي يسأل الان — هل «تنام» قضايا العمال بغياب المسؤولين في نقابة عمال البناء الى الاذن او بمرض احدهم ؟

اننا نطالب بتدخل نقابة عمال البناء في حيفا حالا، لارجاع العمال الموقوفين عن العمل الى اعمالهم ولتأمين شروط عمل هستدروتية لجميع العمال.

اما وحدة عمال «الموازيكا»، فهي الضمانة لنجاح نضالهم العادل.

البلجيكيون يتباطئون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ويستمد صنائع المستعمرين العون والتشجيع من مناورات اسيادهم المستترة وراء همرشولد، لنشر الفوضى والاضطراب بين أبناء الوطن الواحد. وقد دعا الخائن تشومبا جنود الكونغو الى التمرد على حكومة لومبا..

همرشولد واللجنة الاستشارية

وأعلن في مركز الامم المتحدة ان همرشولد سيجمع اللجنة الاستشاريه المؤلفة من ممثلي الدول التي تشترك قواتها في قوة الامم المتحدة العاملة في الكونغو.

وجاء في بيان لقيادة الامم المتحدة ان الاعمال التي ستجري في كاساي تعرقل نشاط قوات الامم المتحدة.

مندوب عبد الناصر

وقد وصلت الى الكونغو فرقة المظليين المصريين وتوجهت الى المنطقة الواقعة شمالي نهر الكونغو حيث ترابط هناك قوات من ليبريا. وفي ليوبولدفيل اجتمع المندوب الشخصي لعبد الناصر برئيس حكومة الكونغو لومبا وصدر بيان رسمي يقول ان المحادثات كانت ناجحة ومثمرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

كلمة الاتحاد [بقيه]

ان نظام الضرائب البلدية والمحلية القائم على أساس الغرفة، بغض النظر عن وضع المواطن الذي يسكن الغرفة ودخله وامكانيته بحيث يتساوى صاحب الالوف والمعدم، لهو نظام فاسد يجب مقاومته. وهناك من المجالس المحلية من يصل به التمادي والاجحاف بحقوق الفقراء الى درجة عدم التمييز عند جباية الضريبة بين الغرفة في دار «فسيحة البنا قوراء» — وبين الغرفة ذات سقف من القش.

وفوق كل هذا وذاك لا تمر سنه إلا وتزداد هذه الضرائب اكثر واكثر، وتئن الجماهير العربية، الفقيرة ذات المدخول المنخفض، تحت كاهل هذه الضرائب الثقيله المجردة من العدالة الاجتماعيه.

ومما يزيد الطين بله، ومما يعرقل ايضاً تنفيذ الخدمات الاجتماعية، تلك المساعدات الزهيدة القليلة التي تقدمها الحكومه للسلطات المحليه العربية.

فقرية باقة مثلا تريد الكهرباء. وليس هناك من بين سكان باقه من لا يريد الكهرباء. ولكن من قال ان الحكومه يجب ان تعفى من تقديم الجزء الاكبر من مصاريف مد الكهرباء لباقه وغيرها من القرى العربيه كمساعدة ؟ ومن قال ان مد الكهرباء في باقة الغربيه يجب ان يكون على حساب «المثلعين» والمعدمين اذ يقرر المجلس المحلي ان على كل غرفه ان تدفع ٣٠ ليرة، فتدفع غرفة فارس حمدان صاحب البنك تماماً مثل غرفة «المشلح» ابراهيم يادسه ؟ اي عدل اجتماعي هو هذا ؟

ومن قال ان القرى العربيه يجب ان تتحمل عشرات ألوف الليرات لمد الكهرباء بينما تقوم ميزانيات «التطوير» وميزانيات «الدفاع» وميزانيات الوكالة اليهودية بدفع مصاريف مد الكهرباء لكل نقطه يهوديه، قريبها وبعيدها ؟

ان المواطنين العرب يعارضون كل المعارضه في هذه الموجة الجديدة من النهب والسلب، موجة زيادة الضرائب بحجة «تأمين خدمات اجتماعية اوسع» بينما يقع العبء الاكبر على المعدمين والفقراء.

ان المواطنين العرب يطالبون باقامة المجالس المحليه في قراهم، يريدون الخدمات الاجتماعيه، يريدون تطوير قراهم، وهم يطالبون الحكومه بان تزيد مساعدتها وهباتها وقروضها طويلة الامد للسلطات المحلية العربية.

ان المواطنين العرب وجميع الديمقراطيين والمواطنين الشرفاء في اسرائيل يعارضون بشدة ذلك التمييز الصارخ بحق السلطات المحلية العربيه، ذلك التمييز المجحف في تقديم المساعدات والهبات الحكوميه ويطالبون برفع هذا الحيف والتمييز اللاحق بها.

ان الطريق لابطال هذه الزيادات المجحفة للضرائب، ان تخفيف العبء عن جماهير الشعب الكادح وضمان تقدم الخدمات الاجتماعيه في القرى العربيه، ان جميع هذا يمكن تحقيقه بنضال الجماهير الموحد وبوقوف المجالس المحليه نفسها الى جانب الاهلين مراعية مصالحهم، رافضة تحويل السلطة وسعيها لقلب هذه الهيئات الشعبية الى ادوات في يد الحكم الاضطهادي وبالنضال من اجل مساعدات ومخصصات حكوميه اكبر للسلطات المحلية.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٦٢٬٨٠٢٫٨٠ (١٠٤٫٦ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر آب:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠٠	١٠١٧١٠٢٥	١٠٦٠١
الناصرة	٥٠٥٠٠	٦٠١٦٠٠٠٠	١١٢٠٠
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠	٢٥٠١٢٥٠٦٥	١٠٩٠٢
حيفا	١٣٠٠٠٠	١٤٠٠٦٦٠٠٠	١٠٨٠٢
السهل	٧٠٠٠٠	٧٠٤٦٩٠٦٥	١٠٦٠٧
النقب وعسقلان	٧٥٠٠	٧٥٠٠٢٥	١٠٠٠٦
القدس	٥٠٥٠٠	٤٠٥٨٠٠٤٠	٨٣٠٣
الجنوب	٤٠٢٥٠	٣٠٣٤٩٠٠٠	٧٨٠٨
الجليل	٢٥٠٠	١٤٣٠٠٠	٥٧٠١
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٦٢٠٨٠٢٠٨٠	١٠٤٠٦

برهان آخر على حقيقه "المساعدات الامريكيه" وقف المساعدات عن كل دوله تساعد كوبا

واشنطن — اقر مجلس الشيوخ الامريكي قانوناً خاصاً تفرض حكومة الولايات المتحدة بموجبه علنا شروطاً سياسية على كل دولة تحصل على المساعدات الامريكية.

فبموجب هذا القانون منح الرئيس الامريكي «صلاحية حرمان اي دولة تقدم مساعدات اقتصادية لكوبا او تزودها بالسلاح من المساعدات الخارجية الامريكية».

كما ووفق على تعديل آخر يمنح بموجبه الرئيس الامريكي نفس الصلاحيات ضد اية دولة تقدم المساعدات لدولة اخرى اتخذت منظمة دول امريكا ضدها عقوبات دبلوماسية او اقتصادية.

ان هذا القانون لبرهان جديد على حقيقة المساعدات الامريكية للدول الاخرى، فهي تقدم من اجل خدمة المصالح الامريكية وليس لخدمة مصالح الدول المقدمة اليها تلك المساعدات.

٨ دول افريقيه يوصي مجلس الامن بقبولها اعضاء في الامم المتحدة

نيويورك — اوصى مجلس الامن بالاجماع، بقبول ثمانية دول افريقية جديدة أعضاء في منظمة الامم المتحدة.

والدول الثمانية هي: داهومي، النيجر، فولطا العليا، ساحل العاج، دولة الكونغو (الفرنسية سابقاً)، تشاد، جابون، وجمهورية افريقيا المركزيه.

وكان مجلس الامن قد اوصى قبل ذلك بقبول ست دول افريقية اخرى، الكمرون، توجو، الصومال، اتحاد مالي، مالاجسي، وجمهورية الكونغو (البلجيكية سابقاً). وسيبحث المجلس يوم الاربعاء القادم في طلب الجمهورية القبرصيه.

وقد اقترح رئيس المجلس الدوري ارمان برر، من فرنسا، ان تتوصل جمهوريتا الكونغو الى اتفاق بينهما لحل مسألة اسميهما. فالدولتان معروفتان رسمياً باسم جمهورية الكونغو.

عائلة تضرب عن الطعام مطالبه باعادة معيلها الى عمله

حيفا — لمراسل الاتحاد — مواطن الطيرة، ابراهام فايسلر، مضرب عن الطعام مع زوجته واولاده الاربعة الصغار منذ ثلاثة أيام أمام مكاتب شركة بواخر «هوم» هنا مطالباً باعادته الى عمله في الشركة.

وكانت الشركة قد فصلته في اواخر سنة ١٩٥٨ (بعد عمل نحو ٦ سنوات) على اثر اصابته في حادث أثناء العمل استدعى علاجه مدة طويلة تحت المعالجه. وبعد شفائه رفضت الشركة اعادته وعرضت عليه التعويضات ولكنه أصر على حقه في العمل، وأخذ يراجع الشركة باستمرار بذلك.

وخلال هذه المدة كان يعيش مع عائلته على مساعدة الشؤون الاجتماعيه التي لا تزيد على ٤٨ ليرة في الشهر !

وقد أعلن هذا المواطن انه سيستمر في اضرابه الى ان يعاد الى عمله.

جريدة الحزب الشيوعي
الاتحاد
Al-Ittihad
אל-איתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

الثلاثاء
٣٠ آب ١٩٦٠
٨ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٢ السنة السابعة عشرة
6 אלול 5720
30 8 . 1960
No, 32 Vol, XVII

مصرع المجالي العميل الاستعماري
فرض منع التجول في الاردن واحتلال القوات للمدن

مكتب الاتحاد — انفجرت قنبلة زمنية، ظهر أمس، في مكتب رئيس حكومة الاردن، هزاع المجالي، فهدمت المبنى وصرعت المجالي تحت الانقاض. وانفجرت قنبلة مماثلة في مبنى دائرة المطبوعات فقتلت عشرة اشخاص وجرحت ٥٠ آخرين.

والانباء، من الاردن، شحيحه جداً بعد ان فرضت رقابة مشددة. وراديو عمان لا يذيع طيلة الوقت غير .. القرآن الكريم. اما الانباء التي تسربت فتقول ان قوات البادية والجيش الموالية للملك قد احتلت شوارع المدن وان منع التجول في البلاد قد فرض فور مصرع المجالي. وذكرت بعض الانباء ان عشرة وزراء اصيبوا بجراح. واسرع حسين فعين مدير ديوانه، بهجت التلهوني، رئيساً جديداً للحكومه ..

والمجالي كان عميلا للاستعمار فرض على الاردن في سنة ١٩٥٥ لالحاق الاردن بحلف بغداد، وهو الذي قابل انتفاضة الاردن في ذلك الوقت بالحديد والنار وقتل الشابة رجاء عماش.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اليوم موعد انهاء جلاء قوات الاستعمار البلجيكي عن الكونغو
بعد تحرير كاساي يتأهب جيش الكونغو لتحرير مقاطعة كاتنغا

طرد المندوب الاسرائيلي من قاعة مؤتمر وزراء خارجية افريقيا.
القاهرة: المؤتمر وصم اسرائيل بتلقي المساعدات من امريكا وحلف الاطلنطي

ليوبولدفيل — اليوم، الثلاثاء، هو موعد اتمام جلاء قوات الغزو والعدوان البلجيكية عن الكونغو، احتلت قوات جيش الكونغو عاصمة ولاية كاساي المتمردة وهزمت فلول الاجير البلجيكي كالونجي الذي كان اعلن «استقلال» الولاية وفر هارباً الى زميله تشومبا. قوات جيش الكونغو تتقدم نحو حدود كاتنغا تأهباً لتحريرها. وقد اصبحت على بعد عدة كيلومترات منها.

وبينما قوات جيش الكونغو تحرز هذه الانتصارات وتضرب فلول صنائع الاستعماريين البلجيكيين، يستمر في العاصمة ليوبولدفيل مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية الذي انعقد بدعوة من رئيس حكومة الكونغو، لومبا، لبحث الوضع في الكونغو وتقرير الخطوات التضامنية مع شعبها وحكومته الشرعية.

طرد المندوب الاسرائيلي

ونشرت صحف القاهرة ان المؤتمر قد «قرر بالاجماع طرد المندوب الاسرائيلي من قاعة المؤتمر بعد ان كان تسلل اليها كمراقب» وذكرت صحف القاهرة ايضاً ان وزير خارجية الكونغو قد اعلن ان المندوب السوفياتي قد دعي خطأ. وقالت جريدة «الجمهوريه» ان طرد المندوب الاسرائيلي من المؤتمر هو اقوى صفعة تلقتها اسرائيل في افريقيا حتى الان. واضافت ان شعوب افريقيا قد ادركت ان اسرائيل، التي تقوم بمهمة الاستعمار في افريقيا، تحاول التسلل الى القارة الافريقيه. ولكن مؤتمر ليوبولدفيل قد مزق هذا الستار عن وجه اسرائيل واتهمها بتلقي المساعدات من امريكا ودول حلف الاطلنطي.

وقد ردت وزارة الخارجيه الاسرائيليه على هذه الانباء مدعية ان المندوب الاسرائيلي اشترك في حفلة الافتتاح ثم بعد ذلك خرج كل المراقبين الاجانب ...

الاستفزازات الاستعمارية

ويتشبث المستعمرون البلجيكيون باثارة الفوضى والاعتداءات على السكان الكونغوليين على أمل ان يطيل ذلك مدة غزوهم لجمهورية الكونغو. وقد نظموا استفزازاً من هذا القبيل ساعة افتتاح المؤتمر الافريقي ولكن قوات الحكومة المركزيه قضت على استفزازهم.

اليوم موعد انتهاء الجلاء

واوردت الانباء من ليوبولدفيل ان جلاء قوات الاحتلال البلجيكيه سيتم اليوم الثلاثاء ولكن قائد هذه القوات جيسون يماطل في ذلك ..

وقالت الانباء ان القوات البلجيكيه التي ستجلو ستحتشد في رواندا اوروندي المجاورة للكونغو والتي لا تزال تحت سيطرة بلجيكا. ويأمل المستعمرون ان يتمكنوا من الاستمرار في استفزازاتهم واعتداءاتهم من هذه البلاد على الكونغو.

واستمد الصنيعه تشومبا «الشجاعه» من مؤامرات اسياده فاعلن متبجحاً انه «ينتظر للامجيش الكونغو»! وقال ان كل الطرق والجسور المؤديه الى كاتنغا ملغومه. وذكر انه سيرسل قريباً افراداً من قواته الى امريكا وبريطانيا وفرنسا للدراسة العسكرية!

منطالب خروج القوات الدولية

وادلى رئيس حكومة الكونغو لومبا بتصريح قال فيه ان حكومته ستطلب جلاء قوات الامم المتحدة عن الكونغو في اعقاب جلاء القوات البلجيكيه واضاف، اننا لا نريد اي احتلال آخر لبلادنا عن طريق الامم المتحدة. واعلن لومبا انه على اثر جلاء قوات بلجيكا من الكونغو، فالهدوء والنظام سيسودان البلاد.

قطع الاتصال بكونغو فرنسا

وقال لومبا ان حكومته قد قطعت كل اتصال مع الكونغو الفرنسيه السابقه بعد ان اصبحت هذه البلاد مكاناً يتجمع فيه المتآمرون على جمهوريه الكونغو.

وجدير بالذكر ان رئيس الكونغو الفرنسيه يزور اسرائيل حالياً. وكانت حكومة لومبا قد اتهمته واتهمت حكومته بالتآمر مع المستعمرين الفرنسيين والبلجيكيين ضد الكونغو.

وقد هاجم ٤ آلاف متظاهر في ستانلي فيل طيارة امريكية وجرحوا ركابها وهم ٨ امريكيين و٣ من الكنديين. وكان المتظاهرون يهتفون ضد الاستعمار البلجيكي والامريكي وحلف الاطلنطي.

افريقيا السوداء تستيقظ

الاتحاد السوفياتي متفوق على امريكا في ابحاث الفضاء بـ ٦ سنوات

واشنطن — «ان الاتحاد السوفياتي يتفوق على امريكا في ابحاث الفضاء الكوني لست سنوات» — هذا ما اعلنه مدير ابحاث الفضاء الكوني الامريكية - بروكس، في مجلس النواب الامريكي.

واضاف بروكس قائلا ان سفينة الفضاء التي اعادها السوفياتيون الى الارض مؤخرا تشبه من حيث تصميمها وحجمها السفينة الفضائية التي تأمل الولايات المتحدة في اطلاقها عام ١٩٦٦

ويعتقد بروكس ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الانسان الاول الى الفضاء الخارجي قبل نهاية هذا العام.

مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب

• الشعب الفلسطيني يجب ان يعمل لاستعادة وطنه بمساعدة الدول العربية. اجراء استفتاء بين العرب الفلسطينيين في الاردن. اطلاع الرأي العام على مآسي عرب اسرائيل بسبب سياسة حكومتها العنصرية. قاسم يعلن ان حكومته كانت تعمل مسبقاً بهذه المقررات.

شتورا — انهى وزراء خارجية الدول العربية (ما عدا تونس) مؤتمرهم الذي عقدوه هنا بعد ان اتخذوا قرارات بشأن القضية الفلسطينية ونضال شعوب افريقيا.

وفي القرار عن القضية الفلسطينية جاء أن على الشعب العربي الفلسطيني ان يعمل من أجل استعادة وطنه بمساعدة الدول العربية. كذلك قرر المؤتمر اقامة لجنة لاجراء استفتاء بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الاردن عن مستقبلهم السياسي.

وقرر المؤتمر إطلاع الرأي العام العالمي على المآسي التي تسببها سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل. كما تقرر ان تواصل «اللجنة الخاصة لمعالجة قضية تحويل مياه الاردن» اعمالها وان تتوجه الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بشأن الخطر الذي يهدد عرب النقب. كما اوصى المؤتمر اللجان العسكريه والفنيه في الجامعة العربيه بوضع مشاريع لمواجهة كل وضع ينجم عن استخدام اسرائيل لمياه الاردن.

اما بشأن قضية اعتراف ايران المجدد باسرائيل فقد اوصى المؤتمر «بمواصلة الجهود لتثني ايران عن خطوتها ولكي تقيم علاقاتها مع الدول العربيه على أسس متينه».

وقرر المؤتمر ان تبذل الدول العربيه نشاطاً دبلوماسياً من اجل منع «البنك الدولي» (الامريكي) من تقديم القروض لاسرائيل. كما قرر المؤتمر القيام باتصال فوري مع قبرص واليونان وتركيا فيما يتعلق بما نشر عن إقامة علاقات دبلوماسيه بين قبرص واسرائيل.

وقد احال المؤتمر على لجنة خاصه اقتراح إقامة دولة فلسطينية وجيش فلسطيني على ان تبحث النتائج في السنة القادمه.

تصريح لقاسم

وادلى رئيس الحكومة العراقيه عبد الكريم قاسم لجريدة «الثورة» ان حكومته كانت تعمل مسبقاً بمضمون قرارات مؤتمر وزراء الخارجيه العرب. وقال ان بلاده ستوالي مقاطعة فرنسا وستواصل مد الشعب الجزائري بالمال والسلاح والرجال. واعلن ان العراق يزود الان ثوار عمان بالاسلحه.

الحزب الشيوعي في اجتماع ضخم بالناصرة

حبيبي: الحملة الهوجاء على الشيوعية افلست ولذلك توقفت
فؤاد خوري: هذه الحكومة وهذه البلدية لا مستقبل لها

الناصرة — «ان تأييد الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي الجبار لكل شعب يدافع عن حريته وحقه في وجه المستعمرين ومؤامراتهم هو احدى الصفات البارزة لعصرنا الجديد وهو ما جعل عصرنا بحق عصر الانهيار التام لنظام الاستعمار في كل الدنيا .. والتضامن الاممي ليس واجب الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي فحسب بل هو الضرورة الوطنية الاولى لكل شعب ولكل زعيم وطني مخلص يريد ان يحرر بلاده وان يصمد في وجه مؤامرات الاستعمار»

هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الحزب في قاعة سينما امير هنا مساء السبت الماضي. ولقد امتلأت القاعة والساحة المجاورة لها بالمئات من العمال والشبيبة الباسلة التي استمعت بتأييد وحماس للكلمات التي ألقيت في الاجتماع.

فؤاد خوري: هذه الحكومة وهذه البلدية لا مستقبل لهما!

وافتتح الاجتماع سكرتير الحزب في الناصرة وعضو البلديه الرفيق فؤاد خوري بكلمة كشف فيها النقاب، بالحقائق الدامغه، عن الافلاس الذي وصلت إليه بلدية الناصرة بائتلافها الماباي المباي. وقال، ان اعضاء الائتلاف، الذين اوهموا الشعب ان السير مع المباي سيدر على البلديه القروض والاعانات، يغرقون الى آذانهم بالديون بينما لا تقدم لهم الحكومه الاعانات والقروض المطلوبه ويزيدون الضرائب ويحجزون على متاع الشعب الفقير ويبذرون أموال البلديه على محاسيبهم. ان كل الاموال التي تجمع من ضرائب البلديه، التي ازدادت ٦٥٪، لا تكاد تكفي لدفع أجور جهاز البلدية المتضخم.

وتحدث فؤاد خوري عن الغلاء المتفاقم في البلاد وازدياد الضرائب وكل ذلك، باعتراف بن غوريون نفسه، هو نتيجة لسياسة سباق التسلح الذي يسير عليه حكام اسرائيل لا لخدمة امن اسرائيل بل لتنفيذ مشاريع الاستعمار العدوانيه. لا يضمن امن اسرائيل، قال، بأنواع الاسلحة الجديدة التي يقدمها المستعمرون لخدمة مشاريعهم العدوانيه إنما يضمن بانتهاج سياسة استقلال وسلام وسياسة احترام لحقوق الشعوب.

وقال، ان سياسة إنهاك الشعب بالضرائب الحكوميه والبلديه، إن سياسة الغلاء، ستحرك الشعب ان عاجلا او آجلا ضد هذه الحكومه وضد هذه البلديه. إن حكومة تسير في ركاب الاستعمار ومشاريعه العدوانيه وتضطهد الشعب وتنتهج سياسة الاضطهاد القومي وترهق الشعب بالضرائب لا مستقبل لها. ولا مستقبل لبلدية تأتمر بأوامر هذه الحكومة ضد ناخبيها!

اميل حبيبي: الحملة على الشيوعية احمق الحماقات في عصرنا

واستعرض اميل حبيبي في خطابه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي بلد الخيرات، يساعد دول آسيا وافريقيا

١٦٠ مليون روبل قرض سوفياتي لغانا
اتفاقية سوفياتية عربية لاتمام سد اسوان

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي وغانا على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري. ووقع الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة على اتفاقية تنص على ان الاتحاد السوفياتي سيساعد الجمهورية العربية المتحدة في اتمام سد اسوان.

الاتفاق مع غانا

وبموجب الاتفاقيه السوفياتيه الغانيه منحت غانا قرضاً سوفياتياً طويل الاجل بمبلغ ١٦٠ مليون روبل على غرار القروض السوفياتيه الممنوحه للدول المتخلفه. كذلك ستجري في غانا اعمال التنقيب عن الثروات الطبيعيه وستتعاون الدولتان في اقامة مشاريع صناعيه ومحطة كهربائيه ومنشآت زراعيه عديدة. اما غانا فستصدر الى الاتحاد السوفياتي بذور الكاكاو، والقهوة، والمطاط والخضيات والفواكه وتستورد الالات الفولاذيه والمنتجات النفطيه والمواد البنائيه.

اتفاقية السد

والاتفاقيه التي وقعها وزير الاشغال العامه في العربيه المتحدة، موسى عرفه، ونائب رئيس العلاقات الاقتصاديه السوفياتيه ارخيفوف، تعتبر الاتفاقيه الاخيرة المتعلقه باتمام سد اسوان.

وكان الاتحاد السوفياتي بموجب هذه الاتفاقيه قد منح العربيه المتحدة قرضاً طويل الاجل بمبلغ ٩٠٠ مليون روبل لتمكينها من دفع قيمة المنشآت والمشروعات والعتاد الفني يقدمه الاتحاد السوفياتي لبناء السد.

ثم منح الاتحاد السوفياتي العربيه المتحدة قرضاً آخر بقيمة ٤٠٠ مليون روبل (٣٣ مليون جنيه استرليني) لاقامة المرحلة الاولى من السد.

وزير عراقي في موسكو

واستقبل نائب رئيس الحكومة السوفياتيه، ميكويان، في موسكو وزير الاشغال العامه في العراق عوني يوسف بناء على طلب الضيف. وحضر المقابله سفير العراق في موسكو.

اميل توما يعود الى البلاد

مكتب الاتحاد — عاد الى البلاد هذا الاسبوع محرر الاتحاد الرفيق اميل توما بعد ان حضر مؤتمر المستشرقين الدولي الذي عقد في موسكو في مطلع هذا الشهر

بون تؤيد رسمياً طلب الجنرالات النازيين اعطاء اسلحة ذرية لجيش المانيا الغربية

بون — وافقت حكومة بون على مذكرة قيادة الجيش النازي الجديد في المانيا الغربية التي اوصت بتسليح الجيش بالاسلحة الذرية. وقد اثار هذا الموقف انتقاداً شديداً من جانب المعارضة الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الغربية ومن جانب اوساط في الخارج.

ان مذكرة القيادة العامة للجيش النازي الجديد في المانيا الغربية تؤكد كلياً ما كشفه عدد من الضباط الالمانيين الغربيين الذين التجأوا الى المانيا الدمقراطية حول مشاريع الجنرالات النازيين في المانيا الغربية للبدء بحرب ذرية عدوانيه وفرض السياسة التي يريدونها على الحكم المدني.

فيدعي الجنرالات مثلا ان الشعب الالماني قد منح الجيش بواسطة مندوبيه الرسميين واجب الدفاع عن حقوقه وحريته ... ولذا فلا يستطيع الجيش التخلي عن الخدمه الالزاميه العامة في الجيش، ولا عن انضمامه لحلف الاطلنطي ولا يستطيع التخلي ايضا عن الاسلحة الذرية!!!

وقد كتبت جريدة «ليموند» الفرنسية المقربه من وزارة الخارجية ان هذه المذكرة تذكر بالاحداث السوداء في جمهورية وايمر (التي سبقت الحكم النازي في المانيا). ان هذه الاحداث تدل على ان هذه القضية تخرج بعيداً جداً عن حدود السياسة الداخلية الالمانية ولذا فليس من العجب - تضيف الصحيفة - ان تطور هذا الجيش الذي تشير اليه المذكرة يثير خوفاً وقلقاً عميقين عند حلفاء المانيا الغربية.

ويقول معلق راديو موسكو ان «بون تسرع في استغلال الاحتداد المبين في الوضع الدولي في الوقت الاخير، والذي تقع مسؤوليته على عاتق حكام الولايات المتحدة والحاكمين في المانيا الغربيه، من أجل تنفيذ سريع لبرامجها في تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذريه». مما يزيد في الاخطار التي تهدد السلام ولا سيما تلك التي تهدد الشعب الالماني.

• موسكو — اعلنت وكالة تاس السوفياتية ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ن.س. خروشوف سيزور في بداية الشهر القادم فنلنده للاجتماع بالرئيس كوكونان وتهنئته بعيد ميلاده الستين.

جوائز الاتحاد

حيفا - في اجتماع شعبي عقد هنا يوم السبت الماضي جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد وفازت الارقام التالية ٣٣٨٧ بالراديو، و٣٨٩٠ بالثريا الكهربائيه، و٣٠٥٢ بزوج حذاء، و٣٥٠٦ بقميص و٣٦٧٩ بصورة فنيه، و٢٥٠٥ بكتاب «نائب في الارياف» و٣٨٢٣ بكتاب سنوتا كروتشر، و٣٩٥٤ بكتاب لينين «التحالف بين العمال والفلاحين»، و٢١٣٦ بكتاب «قصص عن ماركس وانجلز»، و٣٦٨٥ بكتاب «بطل من هذا الزمان»، و٣٧٥٠ بصورة فنيه.

فرنسا تجري تجربة ذرية جديدة

باريس — رفضت الاوساط المسؤولة في باريس تأكيد اونفي الانباء التي ظهرت في عدد من الصحف تقول ان فرنسا تنوي اجراء تجربة ذرية جديدة في الصحراء الكبرى في النصف الثاني من اكتوبر.

وقد اثارت التجارب الذرية الفرنسية في السابق في الصحراء نقمة شعوب افريقيا. وكانت فرنسا قد اجرت تجربتين الاولى في ١٣ شباط والثانية في نيسان من هذا العام.

ودبابيس

خبران واحد من آسيا وآخر من أفريقيا.

الاول يذكر ان حكومة سيلان، في آسيا، قد قررت ان يكون سفيرها في روما سفيراً لها في اسرائيل أيضاً. وكان على سفيرها ان ينفذ القرار. ولكن لم تمض ساعات فقط حتى اعلنت حكومة سيلان انها الغت القرار...

والثاني هو ان نائب رئيس حكومة "تشاده" في افريقيا، جبريل ليزت، الذي يزور اسرائيل حالياً قد وقع على بيان مشترك مع بن غوريون بشأن التعاون الفني والثقافي بين بلديهما. ولم تمض غير ساعات فقط حتى تلقى ليزت في فندقه الذي ينزل فيه هنا برقية تعلمه بطرده من حكومة تشاد...

في الحالة الاولى استنفرت حكومة بن غوريون احد زعماء المباي دافيد هاكوهن للسفر الى سيلان على جناح السرعة.. عسى ان يتمكن من - اصلاح الامر!

وفي الحالة الثانية سارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الاعراب عن أسفها الشديد على طرد المسيو ليزت من حكومته، وراحت الابواق الرسمية وشبه الرسمية تؤكدان لا علاقة بين طرد ليزت والبيان المشترك بينه وبين بن غوريون!!

والامر الذي تتعامى حكومة بن غوريون عن رؤيته والذي يعتبر القاسم المشترك بين الخطوتين خطوة سيلان وخطوة تشاد، هو... سياسة حكومة بن غوريون نفسها. تلك السياسة التي لن يجملها استنفار دافيد هاكوهن ولن يخفف من بشاعتها اعراب الاسف!!

فسيلان مثلا عانت ردة استعمارية لفترة من الزمن. خلالها توثق التقارب بينها وبين حكومة بن غوريون، فاشترت منها المدمرتين اللتين كانتا راسيتين في خليج العقبة ونقلتهما بالعلم السيلاني من هناك... ثم كثر الحديث عن تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وتقهقرت الردة الاستعمارية في سيلان، وكانت الغلبة لخط التعايش السلمي والحياد فجاء الغاء قرار تبادل التمثيل الدبلوماسي بين سيلان واسرائيل!!

والمسيو ليزت، نائب رئيس حكومة تشاد الذي وقع البيان مع بن غوريون قد طرد من حكومته في اسرائيل، وفي فندق "هشرون" الضخم، وقف ليزت هذا يتحدث في اجتماع صحفي فدافع عن التفجيرات الذرية التي تجربها فرنسا في الصحراء الافريقية.

وبن غوريون هو، كما هو معروف، من اشد انصار تفجيرات فرنسا هذه. ان الوفد البنغريوني في هيئة الامم المتحدة صوت مؤيداً تفجيرات فرنسا هذه ضد شعوب آسيا وافريقيا!

بعد هذا جاء طرد المسيو ليزت من حكومة تشاد..

ان الخطوتين السيلانية والتشادية تشيران الى حقيقة عصرنا: كل تقارب في خدمة الاستعمار ومشاريعه وفي سلب حقوق الشعوب والوقوف ضد مجرى التطور لا يمكن ان يدوم..

منفاخ

الضرائب والمعائب

حياتنا السياسية الداخلية شبيهة ببركة ماء راكدة. وبن غوريون، بمساعدة القائلين لكل ما يقوله آمين، هو الحاكم بأمره. حتى اذا طرأت قضية مختلف عليها فانه يجمع مساعديه في أجهزة المباي المقلصه، ثم انه، مجهزاً بقرار حزبه، يفرض ارادته على شركائه في الائتلاف الحكومي الذين تعهدوا بالطاعة للمباي صاحب الاكثرية في الحكومه، ثم انه، بعد ان يضمن لنفسه التأييد المنتصب من احزاب الائتلاف، يحظى بشكل اوتوماتي بموافقة اكثرية الكنيست. وبهذا الشكل يحرز بن غوريون ما يريده حتى في الحالات التي يكون المباي فيها منقسماً في الراي على نفسه ولا يشكل غير أقلية في الشعب وفي الكنيست. بهذا الشكل يقيم الحكم الفردي الطاغي تحت ستار النظام الدمقراطي البرلماني. وفي هذه الاوضاع فان النظرة السطحية تبدي الامور كبركة ماء راكدة، لا حركة فيها.

وهذه النظرة السطحية من شأنها ان تؤدي الى تقدير خاطىء بالنسبة للجلسة الاخيرة التي عقدتها الكنيست بناء على طلب كتل المعارضة بشأن الضرائب الجديدة. فنحن أمام معارضة شعبية عامه للضرائب الاضافيه، المدرجة ان هذه المعارضة شملت - باستثناء المباي - كل الاحزاب في الحكومه وخارجها، وحتى في المباي نفسه قام زعماء الهستدروت... ومع كل هذا نال اقتراح وزير الماليه (إحالة القضيه على لجنة الماليه) اكثرية مطلقه، وفي اللجنه سيقرر كل شيء وفقاً لارادة الوزير. وهكذا فانه لم يكن يتوقع من جلسة الكنيست شيء.

ولكن هذه ليست سوى نظرة سطحية خاطئه. فتحت سطح المياه الراكدة تجري تيارات ايجابيه آخذة في التعاظم قد تخترق الاعماق الى الاعلى وتقضي على الركود وتغسل الادران والقاذورات التي تجمعت على سطح حياتنا السياسيه.

ان العين الفاحصة لترى تحركاً لا بأس به اتخذ تعبيراً له الرد الشعبي على الضرائب الجديدة. وليس هذا مجرد استنكار خفيف عابر، وهو ليس نضالا جاهيرياً فعالا. ولكن في هذه المرة تبدو بوادر سخط كامن يرافقه عدم ثقة متزايد بالحكم. ومن عادة الامور ان السخط الكامن هو سخط مختزن مرهون بوعي وإدراك جماهير الشعب، واختزانه وتجمعه يبشران بحتمية انفجاره. وهذا التحرك الذاتي في الرأي العام له ما يقابله من التحرك الموضوعي الذي طرأ على عمل آلة الضرائب الحكوميه. فهذه الالة لا تنجح الان في امتصاص مجموع مبلغ الضرائب والفوائد المقررة في الميزانيه من جماهير الشعب. لقد جبت الحكومة في السنة المالية الماضيه ضرائب دخل وشراء ومكوس وجمارك مبلغاً يقل عما هو مقرر بنحو ٧٥٠٣ مليون ليرة، وخلال الثلاثة الاشهر الاولى من السنة المالية الحاليه ادخلت ابواب الدخل في الميزانيه مبلغاً أقل من المقرر بـ ٢٨ مليون ليرة. ونفض الجمهور يده من سندات القرض الحكومي رغم انها قصيرة الامد عالية الفائدة. ان الجمهور لا يستطيع ان يتحمل عبء ضرائب جديدة وهو قد بدأ في ان لا يرغب في حلها. انه تحرك ضئيل، ولكنه تحرك.

ليس كالامس او قبله...

بقلم: موشه سنيه

ولما كانت الحكومه تعد، وفقاً لكل الشائعات، ضرائب جديدة كزيادة الايجارات للسكن من ٥٠-٣٠٠٪ بالمئة والغاء مخصصات السكر للاطفال بسعر رخيص والمؤامرة التي تحاك في وزارة الماليه لزيادة الضرائب غير المباشرة مئة مليون أخرى فليس من المتوقع ان لا يعقب التحرك الذي ابتدأ تحرك آخر.

فعلى الرغم من نتيجة التصويت المتوقعة سلفاً فان تحركاً ما قد طرأ في جلسة الكنيست ايضاً. وليس غير محور لم يشعر ان الحكومة قد ظهرت في وضع الاستعداد الفوضوي، وضع دفاع مهزوم، وانها كانت مضطرة الى التراجع عن خطوط الدفاع الواحد تلو الاخر. فمن الحجة الكاذبة عن استيعاب الهجرة الى الشكوى من قلة المداخيل الى الاسطورة المتوهمة عن السلاح المفاجىء والسلاح العجيب. وكلما زادت هذه الحجج كلت الثقه بصحتها. حتى الصحيفة البرجوازية الموالية للحكومه «هآرتس» توجت مقالها الافتتاحي عن جلسة الكنيست بـ«فقدان الثقه»، وذلك حينما رأت، بحق، ان النغمة التي ميزت الجلسة الطارئه للكنيست كانت انعدام الثقه بوزير الماليه. فالكنيست «كفت عن الثقة بوزير الماليه» وان «التفسير الموحد الموفق بقوة الاقناع (من جانب الحكومه) كان معدوماً» وان «عملية الضرائب كانت فشلا برلمانياً وجماهيرياً ذريعاً».. «صحيح ان الحكومة احرزت في الكنيست الايدي المطلوبة في التصويت ولكنها لم تحرز العقول والقلوب». «فالكنيست كفت عن الثقة بوزير الماليه». هذا هو تحرك في الكنيست عكس الى حد ما التحرك الشعبي.

لم تجرأ «هآرتس» على التوسع في تقديرها عدم الثقة بوزير الماليه ليشمل وزير الدفاع. ومع هذا فانه قد طرأ هنا ايضاً تحرك لا يمكن تجاهله. ان بن غوريون واثق من انه حينما يلوح بسيف «تفسيرات الامن» سيتوقف النقاش البرلماني والشعبي (كما عبرت إحدى الصور الكاريكوتورية في صحيفة مسائيه) وسيقتنع كل اعضاء الكنيست (باستثناء الشيوعيين) ويتململون، سنعمل ونسمع! ولكن في هذه الجلسة خاب أمل القادر على كل شيء.. فان احداً لم يقتنع، وان احداً لم يثق، وان احداً لم ينفعل، وان احداً لم يخف. وكل المؤيدين المتحمسين بزيادة النفقات العسكريه زيادة غير محدودة لم يقتنعوا هذه المرة بحجة «الامن» - من دوائر اليمين في المعارضة الى دوائر اليسار في الائتلاف. لقد كتبت حيروت «ان موقف الاستجداء، الذي وقفه رئيس الحكومه ليس فيه ما يقلل من مسؤولية الحكومه عن التهاون بالمجلس التشريعي وعن فرض عبء جديد من ضرائب لا يستطيع المواطن حملها».. وقالت «عل همشمار» (المبامية)، ان «ادعاءات الامن... ليس فيها ما يسد الثغرات التي فتحت مع اوامر الضرائب الاخيرة وان أثرها الاجتماعي هو إثقال العبء على جماهير الشعب»..

ان قيادة «المعائب الامنيه» لم تسكت الصرخة المنبعثة من الضغط الذي تفرضه الضرائب. ان هذا ولا شك هو.. تحرك.

الخلاف حول التحكيم

ان أسلوب الضرائب الذي يثقل العبء ليس هو القطاع الوحيد في الجبهة الداخليه حيث لا تستطيع جماهير الشعب ان تتحمل اكثر وحيث ابتدأت لا تريد ان تتحمل اكثر. فالطبقة العامله وكل فئات العاملين المأجورين لا تستطيع ان تتحمل اكثر وقد بدأت تريد ان لا تتحمل اكثر عبء هبوط القيمة الحقيقيه لاجورها حيال الغلاء المتفاقم. وهذا الوضع هو الذي اضطر زعامة المباي الى ان توافق هذه السنه على علاوة الغلاء بعد صراع داخلي مستمر. ومع ان تجزئة الدفع وتأخيره من ناحيه وفرض الضرائب وتفاقم الغلاء من الناحية الاخرى قد سلبوا علاوة الغلاء قبل دفعها، فان مجرد الاعتراف بضرورة وقف تجميد علاوة الغلاء بعد سنتين طويلتين، قد كان نتيجة ضغط جماهير العاملين في القاعدة، ونتيجة للخوف من احتدام معركة طبقيه ومن نشوب معركة موجة اضرابات اذا لم تقر علاوة الغلاء.

ان الحكم يعرف ان المعركة على الاجور لم تنته بهذا. فلا تزال على بساط البحث مطالب المعلمين لتحسين أجورهم وشروط عملهم، وقضية اتفاقيات العمل الجماعيه بعد أربعة اشهر ستزيد اتساع مطلب زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل. والحكم يعرف ان ضائقة العاملين ستؤدي حتما الى تشديد النضال الطبقي النقابي. ومن هنا كان السبب الذي حدا بن غوريون الى إثارة اقتراحه عن «التحكيم المتفق عليه»، الذي هو ليس الا تحكيماً إجبارياً يحظر الاضرابات ويلزم بالقبول بكل قرارات التحكيم «الحيادي» دون اي نقاش. ان مشروع بن غوريون، في بدايته، موجه الى مستخدمي الدوله (كالمعلمين والاطباء والمهندسين والموظفين) ولكنه يرمي ايضاً الى توسيع هذا المشروع ليشمل كل العاملين في «المنشآت الحيويه» وفي من البيان المدى الذي يمكن ان تصل إليه كلمة «الحيويه» هذه!

وهكذا فان مجرد التحكيم الاجباري يدل على ان بن غوريون يخشى تعاظم النضال الطبقي الاقتصادي ويخشى التيارات العاملة تحت سطح الماء الراكد. تدل على ذلك المقاومة الملموسه التي اوجدها اقتراح بن غوريون حتى في زعامة المباي وخصوصاً بين اوساط الزعامة المبائيه في الهستدروت وليس بينهم وحدهم فقط. صحيح انه في التصويت التجريبي الذي جرى في سكرتارية المباي ومن ثم في الحكومه، نال بن غوريون اكثريه تؤيد استمرار المساعي لاقامة تحكيم من هذا القبيل، ولكن الانباء التي نشرت تقول ان مقاومي التحكيم في المباي على استعداد لان يوصلوا الخلاف فيما بينهم بهذا الشأن الى مؤتمر حزبهم. وكتبت «يديعوت احرونوت» استناداً الى مصادر داخلية مبائيه تقول، ان «النقاش قد يجر على المباي أزمة خطيرة جداً لم يعرفها منذ انشقت عنه كتلة «ب»». وكتبت «جروسليم بوست» مقالا عن هذا الخلاف وأيدت فرض التحكيم الاجباري قائلة بان ذلك سيخرج قضية الاجور من المفاوضات المباشرة بين العاملين والمستغلين وهذا هو «ثورة في التفكير الاجتماعي والاقتصادي في هذه البلاد». ومع هذا فقد اضطرت هذه الصحيفة الى ان تذكر ان مقاومي مشروع بن غوريون ومؤيدي حرية النقابات المهنيه يرون في الاقتراح تقليداً للاسلوب الفاشيستي في ايطاليا قبل الحرب العالمية الثانيه.

وفي المقابلة التي جرت بين اللجنة التنفيذية للهستدروت وإدارة مركز المعلمين تحدث كل المتكلمين من الفريقين عن اقتراح التحكيم فلم يرفضه مندوبو المبام واحدوت هعبودا وحدهم وإنما رفضه أيضاً مندوبو المباي. وقال مثل من زعماء المباي في الهستدروت، اذا كانت الهستدروت تريد ان تكون مخلصة للعاملين وللاقتصاد فليس في وسعها ان تقبل هذا الامر. أما زميله المباي الاخر، هيرنغ فقال، «ان الفكرة لا تتلاءم مع النقابات المهنيه الحرة ولا مع متطلبات الاقتصاد».

يزعم بن غوريون ان الحكومه ليست «مستخدماً عادياً» فهي لا تأخذ من مستخدمي الدوله اي فائض قيمه. ولكن الجميع يعرف ان الحكومه بواسطة ميزانيات الدوله تستطيع ان تمنح اصحاب الرساميل قيمة فائضة اكثر او ان تنقص منها (عن طريق منح الهبات والقروض ومن طريق فرض الضرائب من الاملاك والارباح) كما انها تستطيع ان تضيف زيادة على اجور العمال او ان تسلب منها (عن طريق تقديم خدمات ومن طريق فرض ضرائب على الدخل من الاجور ووسائل المعيشه). لزيادة اجور مستخدمي الدوله ليست في نهاية الامر سوى تخفيض القيمة الفائضة او الربح الذي يجنيه اصحاب الرساميل بواسطة الدوله. فوفقاً لمبنى الميزانيه تأخذ حكومة بن غوريون كثيراً من العاملين وتعطي لهم القليل بينما هي تأخذ من الراسماليين القليل لتعطيهم الكثير ورفض الحكومة زيادة اجور مستخدميها معناه حراسة ارباح راس المال، ومرفوضة من أساسها تلك الحجة التي يراد بها منع مستخدمي الدوله من الاضراب. وبحق يرى الجمهور العامل اعتداء على النقابات المهنيه وعلى حرية النضال النقابي الاقتصادي.

لا شك ان المعارضه الداخليه في المباي في اوساط زعامته وقادته في الهستدروت للزعماء المبائيين في الحكومه ليست معارضة مثابرة ولا تستخلص النتائج وربما هي غير مستقيمه دائماً. ولكن خلال الاشهر الاخيرة اصبحت ظاهرة دائمة في حياتنا العامه. انها ايضاً تحرك في الهيئات العليا تعبيراً عن التحرك في القاعدة.

اليمن وليبيا
تقيمان علاقات دبلوماسية

اذاع راديو صنعاء في الاسبوع الماضي ان ليبيا واليمن قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين على مستوى قنصلي وذلك لتقوية اواصر الصداقة والاخوة بينهم.

هذا العالم الذي نعيش فيه

من الجنديه الى المزرعه والمصنع

يستمر الاتحاد السوفياتي في تسريح الفرق العسكرية التي قرر تسريحها في بداية السنة الحالية وتعدادها ١٬٢٠٠٬٠٠٠ جندي وذلك على الرغم من مؤامرات المستعمرين واستفزازاتهم المستمرة. فالاتحاد السوفياتي بخطوته هذه يدعو جميع الدول الى ان تحذو حذوه. فهو جاد ويعني ما يقوله عندما يدعو الى نزع السلاح التام

ويقول مراسل جريدة "موسكو نيوز" برافييف: أنه زار أحد معسكرات الجيش السوفياتي في اوكرانيا لمشاهدة تسريح بعض مئات من أفراد الفرقة قبل خمسة أشهر من موعد تسريحهم.

وقال له الكولونيل زولولوخين: "ان جميع جنودنا يذهبون بعد تسريحهم الى الارض البكر في ألتاي وكازاخستان".

ويقول الكولونيل ان الجنود الذين تدربوا خلال وجودهم في الجيش على اعمال فنية يشكلون مساعدة قيمة للمزارع التعاونية والحكومية، وكثير من الجنود يختارون الذهاب الى تلك المناطق البور التي تزرع الان على الرغم من وجود العمل بكثرة في مدنهم وقراهم الا انهم يشعرون باهمية هذا الواجب الهام الذي وضعته الحكومة السوفياتية امام الشعب السوفياتي، واجب تنفيذ مشروع السنوات السبع لزيادة جميع نواحي الانتاج.

نائب رئيس الحكومه الصينيه في الافغان

قام نائب رئيس وزراء الصين الشعبية شين - يي بزيارة ودية للافغان. وقد استقبله في مطار العاصمة كابول رئيس وزراء الافغان السردار محمد داوود. وفي الثاني والعشرين من شهر آب جرت محادثات رسمية بين الضيف الزائر وصحبه وبين رئيس حكومة الافغان اشترك فيها سفراء الدولتين في بكين وفي كابول.

وفي نهاية الزيارة الرسمية صدر بيان رسمي اعلن توقيع اتفاقية صداقة بين الدولتين.



من الجندية.. الى المزرعة..

[٨] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي
فكتور سابارين

ملخص ما نشر

بعثة من الارض — هي الثامنة — تصل على متن صاروخ الى كوكب الزهرة، الى منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها أحد من قبل.

تتألف البعثة من كاربشيف القائد، وصن لن العالم الصيني، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية، وجارجهي العالم الهندي.

البعثة تعثر على سهم مغروز في جسم كولو (الديناصور وهو حيوان زاحف منقرض) فتتأكد من وجود مخلوقات مفكرة في كوكب الزهرة

يحاول ثلاثة من افراد البعثة بعد ان يتركوا الرابع لحراسة الصاروخ التجول في المنطقة لاكتشاف هذه المخلوقات المفكرة، فيهاجمهم سكان الزهرة وهم شعب من العهد القبلي قديم جداً، طوال القامه ذوو صدور نائئة واقدام منفخه وافرع طويله مغطون بالشعر الزنجبيلي الكثيف ويتمكنون من الفرار منهم والالتجاء الى الصاروخ.

يحاصر سكان الزهرة الصاروخ ويقترب احدهم منه فيجد المسدس الذي سقط من افراد البعثة اثناء هربهم ويسبب به فيصاب بطلق ناري ويخر مغشياً عليه افراد البعثه يحكرون في القاء القبض عليه واخذه أسيراً الى الارض.

ولكن ساكن الزهرة يصحو فجأة ويتمكن من الهرب والوصول الى افراد القبيلة المختبئين بين الاشجار.

ويعتقد سكان الزهرة ان الصاروخ يا فيه من احياء هم من الالهة السماويه ويقرر افراد البعثه الرجوع الى الارض.

اقرأ الان مشاعر أفراد القبيلة وهم يغادرون كوكب الزهرة.

كل مخلوق غير الانسان قابله «لو» في حياته كانت له عينان بارزتان غير معبرتين حتى ولو ضعف ومر عليهما شبح ضئيل. وليس سوى المخلوقات ذوات القدمين لها عيون يمكنها النظر بشكل مختلف.

اقترب «لو» زاحفاً الى اعلى وبدأ يحدق في عين «كولو» الكبيرة التي تشبه المدخل الى كهف من نار.

لقد أصيب بالذهول فداخل العين توجد مخلوقات من ذوات القدمين! نعم مخلوقات ذات قدمين.

قال «خطس» العجوز دائماً ان المخلوقات التي لا تمشي على أربع ولا تستطيع القفز مثل الكولو القاهية هي «كاوس» - أي بقدمين وفقط «الكاوس» يستطيع المشي منتصباً. ولكن «الكاوس» «لو» يرى في العين مخلوقات لا تبدو على الاقل مثل مخلوقات قبيلة «خو» ذوات القدمين.

لذلك حدق «لو» بكل قوته.

انهم يمشون على قدمين وعندما يمشون يلوحون بأذرعهم بالضبط مثلما يفعل «الكاوس» في القبيله. جلودهم بدون شعر وارجلهم ايضاً طويله، ويسدون جلة بشعر بشكل مخيف. واستطاع «لو» ان يدرك جيداً - وشيء آخر ايضاً - ان هذه المخلوقات من «الكاوس».

نادى عليه «خطس» العجوز. فبعد الهجوم الفاشل على الصاروخ اختبأ كل واحد بين الاشجار وبقي «لو» لوحده بالقرب من العملاق «كولو». انه بكل بساطة لم يستطع مفارقته.

اين ذهب ذوو الرؤوس المستديرة؟ هل ابتلعهم «الكولو» بعد الذي في بطنه. ان «الكاوس» الذين في داخل عينه لا يبدون أبداً مثل ذوي الرؤوس المستديرة. هنالك أشياء كثيرة تجعل رأسه يلف..

في تلك اللحظة فقط لمع «لو» مظلمة تلمع بالقرب من قدميه كثيراً ما داس عليها. التقطها وبدأ في لمسها باصابعه. وضربة بعد ذلك على رأسه اطاحت به على الارض.

عندما فتح عينيه بدا له ان «الكولو» الضخم يهتز على القدامه، وبعد ان استجمع قواه رأى ان «الكولو» قد هدأ. واستولى الرعب فجأة على «لو» - رعب من نوع لم يشعر به من قبل.

وقفز على قدميه وبدأ في الركض ولكن الرعب زال بعد ذلك وأخذ يتحرك بهدوء. وهو يلتفت حواليه. ونظر «الكولو» بينه إليه ومرة أخرى لم فيها شيء.

أمر «خطس» العجوز كل شخص بالمحافظة على الهدوء وعدم إظهار حتى أنوفهم من بين الاشجار. فقد أمل ان يخرج ذوو الرؤوس المستديرة مرة أخرى. ويستطيع الصيادون بعد ذلك القبض عليهم.

لقد ازعج ذوو الرؤوس المستديرة «خطس». فهو لا يعرف من اي قبيلة هم. فلا يوجد احد مثلهم في اي مكان حولهم. واخرج خطس خياشيمه وأخذ يتنفس الهواء بشره.

ومن مخبأ راقب «لو» «الكولو» الضخم. انه يقف هناك او يختفي - فمن الصعب معرفة ايهما - دون حراك. ولفظ عينه الظهرت من وقت لاخر بعض المياه وأخذت تلمع مثلما تفعل بعض الحيوانات المينة أثناء الليل.

ولم يحدث شيء خلال مدة طويله. وفجأة انطلق شعاع من النور الوضاء من جسم «الكولو» وانساب الى اسفل على طول جانب التل.

وبدأ «الكولو» يزار بصوت عال اظهر «للو» بشكل تأييد ووضوح انه «كولو» من السماء.

فالمخلوقات السماويه فقط تدوي اصواتها في العالم عندما تتحدث مع بعضها البعض. فالكولو يزعق على شخص في السموات، وأخذ بعد ذلك يرفع ذقنه واختفت ارجله.

وزار الكولو، انه يقف الان منتصباً مثل جذع الشجرة. ولم يعد يلمس التل، انه يرتفع، حسناً، سيختفي طبعاً في السماء. أليس هو الاله كولو! و«الكاوس» التي رآها في عين الكولو هي ايضاً «كاوس» سماويه.

وانطلق الكولو فجأة الى اعلى واختفى في الضباب الكثيف. وكل ما تركه، لمة بسيطة شعاع من نور مثل الذيل الشفاف. وأخذ هذا الذيل ايضاً يتلاشى شيئاً فشيئاً حتى اختفى تماماً.

ورفع «لو» رأسه الى الوراء وأخذ يحملق في السماء.

بالطبع انه لم يعرف انه هنالك في سماء الزهرة وفي كوكب سيار بعيد لا يرى من خلال السحاب الكثيف يتقرر مصيره ومصير جميع افراد قبيلته.

وسوف لن يخاص «لو» ولا الاجيال التي تأتي بعده العبودية او الحرب او أي ضغط من اي نوع كان. فستمد «الكاوس» السماوية أيديها الى اخيها المتوحش لتقوده الى عالم العقل والحرية وذلك باجتياز جميع العهود المؤلمة التي مرت عليها.

«لو» لم يعرف شيئاً من ذلك فحدق في السماء حتى اختفى آخر أثر من آثار الاله «كولو».

(تمت)



رسالة من طالب جامعي الى الاتحاد تعقيباً على اجتماع المثقفين بعكا

على يهلوم ان يفي بوعده ويعتذر...

مقتطفات من «دافار» تثبت كذب المبائيين

مكتب الاتحاد — وصلت الينا رسالة من الطالب الجامعي رشيد سليم (من عبلين). الرسالة هي استمرار لما دار في الاجتماع الذي عقدته الدائرة العربية في الهستدروت قبل اسبوعين في عكا للمثقفين العرب.

اذ ذاك وقف الطالب الجامعي يتحدث عن اوضاع الشعب العربي عامة واوضاع مثقفيه في اسرائيل خاصه، فتصدى له مدير الدائرة النقابيه في الهستدروت، يهلوم، مدعياً ان اقواله غير صحيحه. وفي النقاش بين الطالب ويهلوم قال الطالب ان جريدة «دافار» المبائيه نشرت مقالا طلب طرد الطلاب العرب من الجامعه. وزعم يهلوم ان هذا الكلام غير صحيح وقال، سأدعوك اليّ فاذا وجدت ان ما تقوله صحيح فاني سأنشره في الجريدة باللغة العربيه مصحوباً بأسفي على سلوكي تجاهك وتجاه الحاضرين اما اذا كان ما تقوله غير صحيح فسأطلب من اصحاب الجريدة، تقديمك للمحاكمة.

الطالب - اما ان تقدمني للمحاكمة واما ان تستقيل من منصبك اذا كان ما اقوله صحيحاً ..

يهلوم - لا جواب!

ماذا نشرت دافار

وانقضى زمن غير قصير. ولا بد ان يكون يهلوم رجع الى ما نشرته دافار. فاذا لم يكن قد فعل ذلك فهذا هو ما نشرته دافار ..

تحت عنوان «اصداء على رسل ناصر في القدس» كتبت دافار في ٢٩ شباط ١٩٦٠ تقول:

«ان الامر الذي انكشف مؤخراً من تفكير واعمال الطلاب العرب في القدس هو امر جدي وخطير للغايه ويجب ان يشغل الراي العام في الدولة، اليهودي والعربي، ويستلزم، بالطبع، اهتماماً اكثر من اجهزة الامن ..

«لقد عرفنا دائماً ان الطلاب العرب هم من عداد احزاب مختلفه في اسرائيل واكثرهم ينتسب الى فئات هدفها تطوير الصداقه بين اليهود والعرب. ولكن حينما جاءوا لانتخاب قيادة لهم - لمنظمة الطلاب العرب في الجامعه - انتخبوا لجنة مؤلفة في الاساس من الناصريين ...(نسبة لعبد الناصر)

وبعد ان تتهم دافار الطلاب العرب الجامعيين بالاشتراك في كتابة المقالات ضد الدوله، تقول:

«ووفقاً للانتخابات فان من الواضح ان الاكثرية الساحقة منهم على الاقل (اي من الطلاب العرب) لا تتماثل فقط مع الوطنيه العربيه بل ترى زعيماً لها الشخص الذي يعد ليل نهار بان يعمل كل الاستعدادات لابادة اسرائيل»...

وتستطرد دافار قائله:

«لا يمكن ان يتصور العقل ان من المسموح به هنا العمل بموجب الروتين. فنحن امام خليه سريه («تعليماتها تاتي من الخارج») تحاول ان تلف حولها قوة شبيه تعمل علناً، ان بدأ لبناء عند قوة يعمل جزء منها علناً وجزء سراً من شأنها ان تفسر لدى العرب على انها دليل ضعف ...

«يجب ان لا ننتظر حتى يتكون طابور خامس جدي بل يجب اقتلاعه من جذوره وهو في المهد، فان يد الشيطان تعبث هنا في موقع استطلاعي مهم - هو الجامعه في القدس».

الى يهلوم وبراق

ونستطرد رسالة الطالب رشيد سليم، هل آمنت يا يهلوم؟ هل صحيح انك لم تقرأ المقال عندما نشر؟ وما هو موقفك يا براق يا سكرتير نقابة المعلمين العرب امام المعلمين الآن؟ لقد هاجمتمونا لاننا نتكلم الحقيقه والصدق ونفضح مؤامراتكم. ان الحق يعلو ولا يعلى عليه.

أصحيح انكم خلال ١٢ سنة لم تفهموا مشاكل العرب في اسرائيل؟ انكم تدعون فهم مشاكل غانا والكونغو وساحل العاج وساحل الذهب ... فكيف لم تفهموا مشاكل ٢٠٠ ألف عربي في هذه البلاد. ثم من الذي خلق هذه المشاكل، الحكم العسكري وسلب الاراضي وطرد العمال العرب وسد ابواب الرزق والدراسة امام المثقفين والطلاب؟

عليك يا يهلوم بعدان تقرأ ما كتبته دافار (واغلب الظن انك قرأته) ان توفي بوعدك وتنشر اعتذارك لي ولجميع الذين حضروا الاجتماع على سلوكك الذي سلكته تجاهنا ..

اضراب ٥٠ عاملا فى اليانس احتجاجا على النورما

الخضيرة - لمراسل الاتحاد - اعلن احد اقسام مصنع اطارات السيارات، «اليانس» الاضراب احتجاجا على زيادة «النورما» المفروضة عليه. وقد عارضت لجنة العمال في الاضراب ولكن العمال وعددهم ٥٠ عاملا، اضربوا رغم تهديد اللجنة.

وقد دعت ادارة المصنع الشرطة التي اعتقلت ٤ عمال ثم اطلقت سراحهم بعد ان سجلت قضايا ضدهم.

يطالبون بمحاكمة اليانس وشمشون

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - طلبت «المنظمة القطرية لتسويق الاطارات» و «منظمة مصلحي الاطارات» تقديم مدراء مصنعي الاطارات في البلاد، «اليانس» و «شمشون» الى المحكمة وذلك على رفضها بيع الاطارات لهاتين المنظمتين الا عن طريق شركة «حلد» التي تستوفي عن عمليات البيع ارباحاً عالية، وبذلك يكون المصنعان قد اقاما احتكاراً لتسويق الاطارات عن طريق الشركة المذكورة.

احتراق كوخ

٤ عائلات بدون مأوى

كفر آنا - التهمت النار كوخاً في كفر آنا كانت تسكنه اربع عائلات. وقد اتت النار على ما في الكوخ وبقي سكانه دون مأوى.

النائب طوبي يستجوب وزيري الشرطة والصحه

ما هو سبب استدعاء سكان الرملة واللد الى مركز الشرطة؟

ما هي اسباب وفاة مواطنة في المركز الصحي بباقة الغربية ؟

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «خلال شهري تموز وآب من هذه السنة استدعي الكثيرون من سكان الرملة واللد العرب الى مركزي البوليس في هاتين المدينتين وحقق معهم عن تاريخ حياتهم» ..

هذا هو موضوع احد الاستجوابات التي قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي هذا الاسبوع

لقد سأل النائب الشيوعي وزير البوليس: اليس هذا المسلك من البوليس تجاوزاً للقانون ولذلك فالمدعوون في حل من تلبية مطلب البوليس؟ وما هو سبب استدعاء هؤلاء المواطنين؟ امستعد الوزير ان يأمر بوقف هذه التحقيقات البوليسيه؟!

ما هي اسباب الموت

واستجوب النائب الشيوعي وزير الصحه عن موت زوجة ممدوح مسعود في المركز الصحي بباقة الغربية.

وقد جاء في الاستجواب ان المتوفاة قد توفت بعد الوضع بسبب انعدام المعالجة الطبية الموثوقه فالممرضة التي لاتعرف معالجة الولادة قد حاولت الاتصال مع الطبيب في الخضيرة لتتلقى منه الارشاد ولكن دون جدوى.

وذكر النائب طوبي ان المركز الصحي في باقة ليس فيه طبيب ليلي، وانه حتى في النهار لا يوجد غير طبيبين يعملان حتى الساعة ١٢ - ١ ظهراً وهما لايستطيعان استقبال جمهور المرضى. كما انه ليس في المركز سيارة اسعاف تستخدم في الاوضاع الطارئه.

وطلب النائب الشيوعي اجراء التحقيق واعلام الكنيست بالعوامل التي ادت الى وفاة هذه المرأة، لذلك طلب النائب الشيوعي زيادة الهيئة الطبيه في المركز الصحي وايجاد طبيب ليلي فيه.

طاحونة المحاكم العسكريه تعمل:

الحكم على مسن مريض بالسجن

لان ابنه بحث عن عمل في تل أبيب

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - محمد الشريدي — الشيخ سلمان اعربعر، أب طاعن في السن ومريض ويعيل عائلة مؤلفة من خمسة افراد من الصدقات ومخصصات الشؤون الاجتماعية التي لا تتجاوز ٦٠ ليرة في الشهر حكمته المحكمة العسكرية في عارة التي انعقدت بتاريخ ١٨-٨-٦٠ بدفع غرامة ٦٠ ليرة او بالسجن ٢٠ يوماً لان ابنه محمود الذي لا يتجاوز ١٤ سنة خالف انظمة التصاريح وذهب الى تل ابيب للتفتيش عن عمل.

لقد أثار هذا الحكم الحيرة والاستنكار لدى هذا الشيخ المريض ولدى جميع الحاضرين فهو لا يستطيع دفع المبلغ وفي نفس الوقت لا يستطيع الذهاب الى السجن بسبب مرضه. مما دفعني الى التدخل لدى سكرتير الحاكم ولدى النيابه. فشرحت لهم اوضاع الشيخ. ولكن الحاكم رفض التنازل عن قراره ووافق فقط على تقسيط المبلغ الى قسطين.

وليست هذه القضيه الوحيدة التي نظرت فيها المحكمة. فقد كانت قاعة المحكمه مليئة بالعمال والفلاحين والاولاد الصغار الذين بلغ عددهم اكثر من ٣٠ شخصاً جاءوا لمحاكمتهم بموجب قانون مخالفة انظمة التصاريح من مثل شخص نسي تصريحه في البيت وآخر مر بالسيارة في مناطق لم ينص عليها التصريح الى غير ذلك. وكان بينهم اولاد صغار استغلوا فرصة العطلة الدراسيه وذهبوا للعمل لمساعدة آبائهم الفقراء.

ولم تأخذ المحكمه الشفقه بأحد فحكمتهم جميعاً بغرامات تتراوح بين ٢ و٦٠ ليرة أو بالسجن ١٠-٣٠ يوماً!!

فأين اذن هي التخفيفات في الحكم العسكري التي تطبل لها السلطات وتزمر؟

الاجتماع القطرى لكتلة المعلمين الدمقراطيين

يندد بخنوع ادارة النقابة لاوامر المباي ويدعو الى النضال المشدد

تل ابيب — لمراسل الاتحاد - عقدت كتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين اجتماعاً قطرياً لها احتجاجاً على خنوع ادارة النقابة لاوامر الزعامة المبائية التي تتنكر لمطالب المعلمين العادلة.

واشترك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي توفيق طوبي.

وقرر الاجتماع دعوة المعلمين الى مقاومة خنوع ادارة النقابة والى عقد اجتماعات في المدارس لبحث مطالب المعلمين وطرق النضال لتحقيقها.

وتوجه الاجتماع الى لجان المعلمين بدعوة الى تنظيم الاجتماعات لهذا الغرض والى مطالبة مركز المعلمين بالعمل على تحقيق مطالب جمهور المعلمين العادلة.

كما دعا الاجتماع المعلمين الى مطالبة ادارة المركز بان تنفذ الوعود التي قطعتها على نفسها علناً والتي بموجبها لن يبدأ المعلمون سنتهم الدراسية الجديدة دون توقيع اتفاقية عمل ودون ان تلبى مطالبهم.

واستنكر الاجتماع مؤامرة فرض التحكيم الاجباري التي يعمل لها بن غوريون كما ندد بموافقة ادارة منظمة المعلمين الثانوية على ذلك

عمال كفر ياسيف يطالبون بالعمل والاجور المتساوية وبوقف عمليات الطرد

كفرياسيف - لمراسل الاتحاد - على اثر قيام فرع الحزب الشيوعي في القرية بتوزيع منشور على العمال يشرح فيه مطالبهم بالعمل والاجور وشروط العمل المتساوية ويدعو فيه العمال الى الاتحاد وتشديد مطالبتهم من الهستدروت ان تقوم بالدفاع عن حقوقهم هذه، على اثر ذلك يجري جمع التواقيع من العمال على عريضتين الاولى موجهة الى وزارة العمل تطالب بتوفير العمل للعمال العاطلين والشبيبة المثقفة وفتح مكتب عمل في القرية يكون تابعاً لمكاتب العمل في المدن. وعدم طرد أي عامل عربي من مكان عمله بواسطة مكاتب العمل.

والثانيه موجهة الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت يطالب فيها العمال ان تقوم الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم لارغام اصحاب العمل على تأمين الاجور وشروط العمل الهستدروتيه لهم وان تقيم الهستدروت مجلس عمال في القريه ينتخبه العمال لادارة شؤونهم وتنظيم الدفاع عن حقوقهم.

والعمال يطالبون بالاسراع في تلبية مطالبهم المتسجلة هذه لان اوضاعهم سيئة ولا يوجد من يدافع عن حقوقهم على الرغم من انهم اصبحوا اعضاء في الهستدروت.

الكيرن كايمت تستمر في استغلالها البشع لعمال معلوت في التحريج

عكا - لمراسل الاتحاد - تسلم وفد عمال «معلوت» حصص العمل المزادة في اعمال التحريج التابعة للكرن كايمت، والحصص الجديدة — التي هي حفر ٧٠ حفرة يوميا من كل عامل - قد فرضت بضغط من الكرن كايمت ومجلس عمال نهريا.

ويذكر القراء أن عمال التحريج في معلوت كانوا قد اضربوا في الاسبوع الماضي احتجاجا على هذه الحصص وتظاهر عدد منهم ضدها في نهريا ولكن زعامة المباي اعتبرت اضرابهم غير شرعي.

وفي الاجتماع الذي عقد في نهريا واشترك فيه وفد من ٥ عمال وسكرتير مجلس العمال وممثل المركز الزراعي زعم سكرتير مجلس العمال ان تعيين السبعين حفرة قد كان «بعد نضال هائل» وذلك لان الكيرن كايمت طلبت ان يكون الرقم ١٠٠ حفرة!!

وهدد السكرتير وفد العمال من مغبة اعلان اضرابات «غير مشروعة» واعلن ان ذلك سيكون مقرراً بالنسبة لهم. وحيال هذا خنع اعضاء الوفد وقبلوا الحصص التي فرضتها الكرن كايمت!!

اصحاب الزيتــون يحتجون على تقــدير الموسم الجديــد

مجلس كفرياسيف يؤلف وفداً من اعضائه ومن الفلاحين للاحتجاج لدى ضريبة الدخل على هذا التقدير الظالم.

كفرياسيف - لمراسل الاتحاد - علق مختار القرية اعلانات في القرية بناء على توجيهات من دائرة ضريبة الدخل اعلن فيها ان الدائرة المذكورة تقدر موسم الزيتون لهذه السنة بـ ٥٠ بالمئة!! وانها على اساس هذا التقدير ستطالب اصحاب الزيتون بدفع ضريبة الدخل.

وعلى اثر تعليق هذه الاعلانات بدأ اصحاب الزيتون في القرية بتوقيع عريضة موجهه الى دائرة ضريبة الدخل في عكا ونسخاً منها الى دائرة الزراعة والى المجلس المحلي يعترضون فيها على هذا التقدير غير الواقعي. فموسم الزيتون لا يزيد على ٢٥ بالمئة.

وقد عقد المجلس المحلي جلسة بحث فيها مطلب الفلاحين وقرر ارسال وفد يشترك فيه عدد من اعضائه ومن الفلاحين الى دائرة ضريبة الدخل ليقدم مطالب الفلاحين. وقد قابل هذا الوفد مدير الضريبة بعكا وقد استجاب المدير لمطلب الاهلين باعادة التخمين.

ويطالب اصحاب الزيتون في هذه العريضة باعادة تقدير الموسم على ان يتم من قبل لجنة يشترك فيها ممثلون عنهم وعن دائرة الزراعة، وليس كما تطالب دائرة ضريبة الدخل: بأن على كل معترض على تقديرها ان يحضر على حسابه احد موظفيها لاعادة التقدير!! هذا وتنال المطالب التي جاءت في العريضة تأييد كل اصحاب الزيتون بدون استثناء تقريباً.

توقع ارتفاع اسعار المنسوجات القطنية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - ينتظر ان تزداد أسعار الملابس القطنية نتيجة للاتفاقية التي ستوقع قريباً بين الحكومة والمنتجين للملبوسات القطنية. فبموجب هذه الاتفاقية ستتمكن مغازل القطن من زيادة أسعار الخيوط القطنية.

ومنتجو الملابس القطنية لا ينكرون انهم يجنون الارباح من السوق المحلية ولكنهم يدعون ان هذه الارباح لا تغطي خسارتهم من التصدير للخارج.

هذا ولم يمض على زيادة أسعار الخيوط القطنية سوى نصف سنة. وها هي الحكومة توافق على زيادة أسعارها!!

أب مريض وزوجته وسبعة اطفاله مضربون عن الطعــام

كفراولو — لمراسل الاتحاد — حتى كتابة هذه السطور امس الاثنين، والمواطن كسار الباهو يضرب عن الطعام مع زوجته واولاده في مبنى المجلس المحلي هنا.

وهذا المواطن مريض بضيق التنفس وكذلك ابنه الصغير الذي لا يتجاوز عمره السنة ونصف السنة. وهو يعيش على مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية الضئيلة وقد اعلن اضرابه منذ يوم الاحد اولا بالجلوس ثم بالاضراب عن الطعام احتجاجاً على رفض المسؤولين اعطاءه حانوتاً في مكان مناسب من الشيكونات التي بنيت مؤخراً مثل الاخرين من اصحاب الحوانيت. ومنذ ان اعلن اضرابه وهو يقيم مع عائلته امام مبنى المجلس حتى اخذ المرض يشتد عليه بسبب رطوبة الجو وبسبب رفض رئيس المجلس السماح له بدخول المبنى ..

وقد وزع الحزب الشيوعي في كفراولو منشوراً يتضامن فيه مع المضرب ويدعو السكان الى التضامن معه.

اهالي طمرة الاعضاء في كوبات حوليم يتذمرون من خدماته الصحية

طمرة - لمراسل الاتحاد - يشكو اهالي طمرة الاعضاء في «كوبات حوليم» من الصعوبات التي يلاقونها في فرع «كوبات حوليم» في شفاعمرو اثناء المعالجة. فهم كثيراً ما يعودون الى القريه دون ان يلحقهم الدور والمسؤولون لايقدمون لهم اي تسهيلات خاصه ولا يأخذون اوضاعهم بعين الاعتبار وكثيراً ما يقدمون الاعضاء من شفاعمرو عليهم.

وقد حصل في الاسبوع الماضي ان انتظر ما يقرب من ٤٠ شخصاً من النساء والاطفال في فرع كوبات حوليم في شفاعمرو من الساعة الثامنه صباحاً حتى الثالثه بعد الظهر دون ان يلحقهم الدور.

وقد اعترف المسؤولون ان ذلك كان بسبب نقص الاطباء.

ونظراً لكل هذه الصعوبات التي يلاقيها اهالي طمرة الاعضاء في كوبات حوليم فهم يصرون على فتح فرع لكوبات حوليم في قريتهم ويطالبون الهستدروت بتلبية هذا الطلب العادل.

الضرائب الجديده تبحث فى اللجنة الماليه

القدس — بدأت اللجنة المالية في بحث قضية الضرائب الجديدة. ويشترك في الابحاث وزير المالية. وكانت الكنيست قد احالت هذه القضية باكثرية الاصوات للبحث في هذه اللجنة.

منشور في باقة ضد زيادة الضرائب

باقة - لمراسل الاتحاد - اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً ضد الزيادة الفاحشة في الضرائب التي فرضها المجلس المحلي والتي بلغت ٤٨ ليرة للغرفة لهذا العام (١٨ ليرة ضريبة عامة و ٣٠ ليرة ضريبة خاصة للكهرباء)

ودعا المنشور جماهير القرية لتنظيم الوفود وارسال العرائض ورفع الصوت عالياً ضد عبء الضرائب الجديد.

النائب طوبي يستجوب

وقد ارسل النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الداخلية بشأن قيام المجلس المحلي بجباية ٣٠ ليرة كضريبة خاصة للكهرباء عن كل غرفة. وسأل النائب الشيوعي الوزير هل هذه ضريبة قانونية؟ وعما ينوي الوزير عمله من اجل مساعدة سكان باقة الغربية بهذا الصدد؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

اكثرية الصهيونيين العموميين في طبريا يتركون صفوف حزبهم

طبريا - ترك اكثر اعضاء الصهيونيين العموميين هنا حزبهم واقاموا في البلدية كتلة مستقلة تدعى «الكتلة المدنية المستقلة» برئاسة نائب ورئيس البلدية يعيش.

وكان يعيش قد انتخب عن قائمة الصهيونيين العموميين ثم انضم الى الائتلاف المبائي رغم تعليمات حزبه.

ومن الذين تركوا حزب الصهيونيين العموميين اصحاب فنادق وتجار وآخرون. وقد عقدوا اجتماعاً صحفياً اعلنوا فيه تركهم حزبهم. وقال الناطقون باسم هؤلاء ان كل طلباتهم التي قدموها الى مركز حزبهم وقيادته لعقد اجتماع عام لفرع طبريا وانتخاب قيادة جديدة له لم تحظ باي جواب ولهذا قرروا اتخاذ هذه الخطوة.

توصيات لجنة الايجارات تثير استنكارا واسعا
منظمة الدفاع عن المستأجر تهدد بعدم دفع الايجارات
المباي، في الحكومه والهستدروت، يحاول وضع تواصي جديدة تنص على رفع الايجارات

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – طلبت منظمة الدفاع عن المستأجر في بيان أعلنته الغاء كل تواصي لجنة – ايزنبرج التي اوصت برفع الايجارات من ٥٠ بالمئة الى ٣٠٠ بالمئة.

وجاء في البيان ان لجنة ايزنبرج لا يمكن اعتبارها لجنة شعبية لعدم اشتراك ممثل لمنظمة الدفاع عن المستأجر فيها.

وهددت المنظمة في بيانها بدعوة المستأجرين الى عدم تجديد عقود الايجار ودفع الايجارات كودائع في البنوك.

هذا وقد اصبح من المؤكد رفض تواصي اللجنة في الحكومة بعد ان اعلنت احزاب العمال الثلاثة المشتركة في الحكومة معارضتها لهذه التواصي.

الا ان قيادة المباي والهستدروت تعمل على تحضير تواصي جديدة توصي برفع الايجارات ولكن بمقدار اقل، محاولة بذلك ابهام جمهور المستأجرين انها تعمل من اجل مصلحته.

ان مصلحة المستأجرين تتطلب رفض تواصي اللجنة كلياً وعدم رفع ايجارات البيوت باي شكل من الاشكال.

قالت الصحف المحلية

رحوبوت بديل باندونغ ؟!

انهى مؤتمر رحوبوت حول «العلم والدول المتخلفة» اعماله في الاسبوع الماضي وقد اقر في جلسته الختامية بيانا دعا فيه الى محاربة الفقر والجهل والمرض ... من البلاد المتخلفة متجاهلا او متغطياً على حقيقة الاسباب الرئيسية لتخلف الدول الاسيوية الافريقية الا وهو الاستعمار وحكم رؤوس الاموال الاحتكارية!

وكتبت جريدة الجروزلم بوست في عدد الجمعة ٢٦-٨-٦٠ افتتاحية كشفت فيها بوضوح حقيقة اهداف هذا المؤتمر الذي دعا اليه معهد وايزمن العلمي في رحوبوت وذلك بوضعها «مؤتمر رحوبوت مقابل وضد مؤتمر باندونغ»! فاكدت بذلك ان رسالة ابا ايبان «العلمية» (وهو صاحب الدعوة رسمياً) هي كمثل رسالة بن غوريون السياسية: مساعدة الاستعماريين للمحافظة على مراكزهم في البلاد المتحررة – الاسيوية الافريقية.

وقد علقت – قول هعام – جريدة الحزب الشيوعي اليومية تقول:

لو ان قول هعام، مثلا، او أي صحيفة معادية للاستعمار خارج البلاد، وصفت مؤتمر رحوبوت كمبادرة تتناقض مع مؤتمر باندونغ او كمحاولة لتقديم بديل الى شعوب آسيا وافريقيا عن هدف التحرر من بقايا الاستعمار او كمنصة لاغراء هذه الشعوب حتى تكف عن الشك في مستعبديها الاستعماريين السابقين وان تعتمد على مساعدتهم الطيبة الخالية من الاضرار – لو حدث هذا لكانت ولا شك قد انطلقت كل الابواق الرسمية تملأ الدنيا صراخاً وعويلا ان هذا «تحريض شيوعي» ... ولكن، للعجب الشديد ظهر مقال في جريدة جروزلم بوست بهذا المعنى. وطبيعي ان صحيفة مقربة الى الحكم القائم ومخلصة لا يمكن اتهامها بالتحريض.

وصفت الجريدة الحكومية باللغة الانجليزية مؤتمر باندونغ في نيسان ١٩٥٥ بقولها:

«لقد كان الجو الذي ساد المؤتمر هو جو اللهجة المعادية للامم البيضاء التي عزي اليها اسلوب الاضطهاد الذي قاست منه القارتان زمناً طويلا».

وقالت في المفاضلة بين باندونغ ورحوبوت:

«فالموضوع لم يكن بمثابة عداء وانما بمثابة أمل. فالاعداء الذين ندد بهم في بيان رحوبوت في سنة ١٩٦٠ لم يكونوا الدول الاستعمارية وانما كانوا الفقر والجهل وذباب تسي تسي» ...

كأن لم يكن للاستعمار أي ضلع في فرض الفقر والجهل والمرض الذي اورثوه للآخرين.

وخلافاً لمؤتمر باندونغ – تستطرد جروزلم بوست قائلة – فمن شأن مقررات رحوبوت ان تؤدي الى «العهد الذهبي في افريقيا وآسيا» وكيف؟ ببساطة متناهية! «الاقطار الغنية تساعد الفقيرة دون ان تكون هناك شكوك في عدم الاخلاص» ... هكذا، يبدو، ان هذه هي الفرضية التي اقام عليها هورفتس محاضرته في المؤتمر واوصى فيها بما يشبه «مشروع مارشال» لاقطار آسيا وافريقيا، اي استبدال الاستعمار الاوروبي الغربي بالاستعمار الجديد الامريكي ..

لقد كانت في مؤتمر رحوبوت ولا شك محاضرات علمية وعملية هامة ولكن المحاضرات التي اوصت بالخنوع للمعونة الامريكية بدلا من السعي الى الاستقلال الاقتصادي او اوصت بحل مالتوسي يدعو الى تقليل السكان بدلا من زيادة مصادر العيش والمأكل – هذه المحاضرات هي التي تتناقض وروح باندونغ. انها اوهام التي نشرتها جروزلم بوست بان اسرائيل ستحرز الصداقة في اقطار آسيا وافريقيا ليس وفقاً للسياسة التي تنتهجها بل وفقاً لارسال الخبراء والعلماء الى تلك الاقطار «للنضال ضد الذباب والصحراء». لقد قلنا نحن رأينا في هذا الموضوع اكثر من مرة. ولسنا في حاجة الى اعادة قوله. ولكننا نود ان نجيب جروزلم بوست واسيادها بما قاله الدبلوماسي الافريقي الصديق الذي يزور اسرائيل كما ذكرت ذلك الجريدة الحكومية لمرحاب:

«لن تستطيعوا طويلا ان تمسكوا بالعصا من طرفيها. عليكم ان تقرروا مرة والى الابد فيما اذا كنتم تريدون ان تكونوا مع الشعوب الاسيويه – الافريقيه المتحررة او مع المستعمرين الاوروبيين».

«اذا كانت مهمة لكم صداقة فرنسا وبلجيكا وباقي الدول الاستعماريه اكثر من صداقتنا فانتم احرار في ان تسيروا معها اما نحن فسنجد اصدقاءنا الحقيقيين. ولكن ان تتبجحوا بالصداقة لافريقيا ومن وراء ظهرها تؤيدوا اعداءنا فهذا غير ممكن»...

«ان اسرائيل كدولة اوروبيه (كما اعلن بن غوريون) تقوم في افريقيا بمهمة اوروبا الغربيه وبن غوريون سافر لاقناع رؤساء الغرب ان ليس لهم ما يقلقون عليه وسيكون كل شيء حسناً»..

ان اقوال هذا الدبلوماسي الافريقي، تفسر كل شيء، فشل الخط الفاسد الذي تنتهجه حكومه بن غوريون حيال دول آسيا وافريقيا، وكذلك تفسر تغيب الاكثرية الساحقة من هذه الدول من مؤتمر رحوبوت.

ولو استطاع محرر دافار، ان يستمع الى صوت افريقيا، الذي سجله زميله من لمرحاب، لو استطاع ان يعرف ان عدد يوم الجمعة الماضي من الصحيفة الشقيقة لصحيفة، جروزلم بوست سيتضمن مقالا يضع رحوبوت ضد باندونغ – لكان ولا شك امتنع عن ان يصب غضبه في ذلك اليوم على الاتحاد السوفياتي وعلى كل الدول الاشتراكية بهذا الصدد بالضبط..

تغيير الصيغة !!

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد هنا باشتراك فولبر يولو رئيس حكومة الكونغو (الفرنسية سابقاً) حدث «حادث» اثبت حقيقة وسياسة الرئيس المذكور.

فقد قال فولبر ما يلي:

«اني اشكركم باسم الشعب الافريقي باجمعه الذي تحرر من الاستعباد».

ولكن بعد دقائق قليلة طلب الصحفي شورر (من دافار) من بقية الصحفيين شطب «تحرر من الاستعباد» واستبدالها بجملة «الذي بدأ الان يتنسم ريح الحرية».

«انتم فاهمون ... لا حاجة للشرح» – «شرح» شورر للصحفيين.

نعم الجميع يفهمون تماماً ليس فقط حقيقة يولو بل ايضاً شورر.

امريكا ترفض تخفيض جيش كوريا الجنوبيه
مشاجرة تستعمل فيها الايدي في «البرلمان»

سيئول – اشارت وزارتا الدفاع والخارجية الامريكيتين ان الولايات المتحدة لن توافق كلياً على برنامج كوريا الجنوبية بتسريح مائة ألف جندي، مقابل تسليح بقية الجيش باسلحة امريكية حديثة، وزيادة المساعدة الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية بخمسين مليون دولار.

وقد أعلن الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان «قواتنا الموجودة حالياً في كوريا هي الحد الادنى المطلوب في هذه المنطقة. ولذا فكل اقتراح لتخفيض هذه القوات يجب ان يبحث بحذر ودقة».

ومع ان كوريا الجنوبيه تحصل على اكبر حصة من المساعدات العسكرية الامريكيه اذ انها تنال اكثر من ربع هذه المساعدات، إلا ان البطالة وصلت فيها حدوداً هائلة، ولذا فتسريح أي عدد من الجنود يتطلب تامين اعمال لهم.

هذا وجاء في الانباء الواردة من سيئول ان الاجتماع الاول للبرلمان قد شهد مشاجرة تبادل فيها الاعضاء الضربات. وقد جاءت هذه المشاجرة على أثر توجيه احد الاعضاء من «الحزب الدمقراطي» – المعارض لرئيس الحكومه – انتقاداً لوزير المواصلات.

وقد انضم اعضاء آخرون الى المشاجرة، إلا ان الحرس أعاد الامن والنظام.

وقد أعلن رئيس الحكومة في خطابه الاول في البرلمان ان القضايا الخارجيه التي تواجه الحكومه تشمل تجديد المحادثات اليابانيه – الكوريه وتجديد العلاقات الحسنة مع اليابان.

الحبر الموحد الساقط في هآرتس واليوم
مصدره ... جهاز الظلام الحكومي

مكتب الاتحاد – نشرت جريدتا «هآرتس» و«اليوم» في عدديهما من يوم الجمعة الماضي اختلاقاً موحداً لا في مضمونه وحسب بل حتى في كلماته مع ان كلاً منهما تقول انها لها مراسل خاص في الناصرة!

والاختلاق الموحد الساقط فبركة «شين بيتيه» تزعم ان اميل حبيبي تلقى تعليمات من موسكو! (اقرأ كلمة اميل حبيبي في مكان آخر من هذا العدد) وان «عضو الكنيست توفيق طوبي كان قد أعلن في اجتماع خاص لاعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة عقد قبل حوالي ٢٥ يوماً (بالضبط !!) ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد أخطأ عندما كان يقول ان عبد الناصر تهادن مع الاستعمار».

ان الصيغة الموحدة للاختلاق لا تترك مجالا للشك في ان جهاز الظلام الحكومي هو المصدر الذي زود «المراسلين الشاطرين» في هآرتس واليوم بهذا «الاكتشاف الخطير».

ان هذه الفبركة الشين بيتيه تدل فقط على ان المسؤولين عن نشر هذه «الانباء» قد كانوا في هذه المرة آيسين من الذين نقلوا لهم «اسرار» الحزب الشيوعي، باعتقادهم ان فبركاتهم الساقطة تؤثر على اصحاب العقل السليم. والسؤال هو ما رأي حضرات «المراسلين الشاطرين» بعد ان استمعا او سمعا، بما قاله اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي؟ ما رأيهم في الكذبة التي اخترعوها فماتت بنت يومها!!

الحزب الشيوعي في اجتماع ضخم بالناصرة (بقيه)

الوضع العالمي والدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي في توجيه التاريخ المعاصر نحو منع الحروب وتحقيق حرية الشعوب.

واستهزأ اميل حبيبي بما نشرته بعض الصحف بأنه ذهب الى الاتحاد السوفياتي لتلقي اوامر جديدة. وقال، ان هؤلاء، الذين لا يسافر الواحد منهم حتى الى الطولة القريبة إلا ويتلقى اوامر، لا يستطيعون ان يفهموا علاقات التضامن الاخوي والاحترام المتبادل التي تقوم بيننا نحن الشيوعيين في جميع انحاء العالم.

ومن السخف كل هذا الحديث عن موقفنا من عبد الناصر او عن تغيير موقفنا منه، الذي ظهر في بعض الصحف هنا. يقولون هنا، نحن الشيوعيين اننا كفار. على كل حال نحن ليس لنا إلاه على الارض ونحن من غير المشركين. نحن لا نحدد موقفنا من الاشخاص إنما نحن نحدد موقفنا من السياسات والحركات والحكومات. إننا أيدنا ونؤيد كل موقف تقفه العربية المتحدة وكل بلد عربي وكل بلد في العالم من اجل السلام والتعايش وضد الاستعمار ونكافح من اجل هذه السياسه في بلادنا ونفضح كل موقف يخدم مصالح الاستعمار. اننا نكافح من اجل الدمقراطيه ومن اجل حقوق الطبقة العاملة وصمدنا في وجه الحملة الهوجاء على الشيوعيه التي فرقت الصف الوطني بين عرب اسرائيل هنا وبين الشعوب العربية. ونحن نعلم ان هذه الحملة الهوجاء قد افلست في البلاد العربيه ولذلك لم يستطع حكام العربية المتحدة مواصلتها. ان الحملة على الشيوعيه هي احق الحماقات في عصرنا الحاضر عصر وصول شمس الاشتراكيه الى ساعة الظهر. لقد ايدنا ونؤيد تضامن الشعوب والدول العربيه ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والسلام. والتاريخ يثبت لنا ان الشعوب العربية لا يمكن ان تتضامن إلا بالكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والدمقراطيه والتقدم.

وفي استعراضه للوضع الداخلي في اسرائيل قال الرفيق اميل حبيبي ان بحث قضية فلسطين في مجلس الجامعة الان بعد بحثها في هيئة الامم المتحدة في السنة الماضية يثبت مجدداً ان السياسة التي يسير عليها حكام اسرائيل سياسة تجاهل حقوق عرب فلسطين المشروعه هي سياسة عمياء لا يمكن ان تقود الى علاقات سلميه بين اسرائيل والدول العربيه. ان كل التطورات تثبت ان تسوية العلاقات الاسرائيليه – العربية لا يمكن ان تتحقق الا على الطريق الذي يكافح من اجله حزبنا، طريق الحل السلمي الذي يحترم حقوق الشعبين، طريق السير في قافلة الشعوب المكافحه ضد الاستعمار ومن اجل السلام والتحرر.

وفي نهاية خطابه تحدث الرفيق اميل حبيبي عن تخلص الجماهير العربية، في المدة الاخيرة، من اليأس والبلبلة ومن سيرها مجدداً على طريق الوحدة الكفاحيه التي تقودها الى الالتفاف حول ابنائها الشيوعيين. وقال ان تخطي الحزب في منطقة الناصرة لاهدافه في الحملة المالية التي يجمعها من اعضائه ومن ابناء الشعب الكادح تشير الى تعاظم قوة الحزب والقوة لتنظيمه وتوضح ثقة الشعب الكادح به. ونحن الشيوعيين نعتز بهذه الثقة ونشعر تماماً بالمسؤوليه التي تلقيها علينا تجاه الطبقة العاملة والشعب كله. وسنواصل بعزيمة اشد مضاء سبيلنا الكفاحي المشرف الذي اثبت كل الاحداث انه سبيل الخلاص للشعب.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار باستنكار الضرائب الحكومية الجديدة التي ترفضها والمطالبة بالغائها.

صدرت اليوم



مجلة الشباب

حافلة بالمواضيع المتنوعة والشيقة تشمل:

- ملاحقة واضطهاد واستغلال في سوق الضلالات.
- افريقيا ستشهد نهاية الاستعمار الاسود.
- الحق على مين ؟ قصة
- اغنية زفاف – شعر
- الى صاحب الملايين – شعر
- واحد من المدينة
- على الشاشة – الشوفة جندي
- وريث الجزار – مسرحية

الثمن ٢٥ اغوره

مبروك

الى الرفيق سهيل نصار وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد.

نادي الحزب الشيوعي الناصرة

هيئة تحرير «الاتحاد» تهنئ الرفيق سهيل نصار، مراسل الاتحاد في الناصرة، والرفيقة زوجته بالمولود، نذراً وتتمنى حياة سعيدة له

طرعان وعبلين وعرابه تحتج على الغلاء وعلى الضرائب
[شعارات في رمات غان تدعو الهستدروت الى قيادة النضال ضد الغلاء والضرائب]

مكتب الاتحاد – استنكر سكان طرعان وعبلين وعرابة في مذكرات ارسلوها الى وزير المالية، موجة الغلاء الجديدة وزيادة الضرائب. وطالب السكان في مذكراتهم بالغاء الضرائب عنهم هذه السنة وذلك لردائة الموسم الزراعي.

وفي رمات غان وزع الحزب الشيوعي منشوراً على الاهلين وكذلك حلت الشعارات المطالبة بوقف الغلاء والغاء الضرائب الجديدة في المركز الصناعي في المدينه. ودعت هذه الشعارات الهستدروت الى الوقوف على رأس النضال ضد الضرائب والغلاء. وقابل العمال المنشور والشعارات بتأييد كبير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفر ياسيف

في الساعة الخامسة من يوم السبت ٣/٩/٦٠ في نادي الحزب يعقد،

اجتماعا عاما

يتكلم فيه:

الرفيق توفيق طوبى

عن الوضع السياسي

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

ايها الرفاق!

سننشر في عدد الجمعة القادم التلخيص النهائي لحملة المؤتمر الرابع عشر المالية.

وبهذه المناسبة فان سكرتارية المركز تدعو جميع المناطق والفروع الى الاسراع في جمع التبرعات وارسالها اليها حتى مساء يوم الخميس القادم.

منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٩٣٢١ ليرة (١١٥٫٠ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
كفر كنا	٤١٠	٢٠٥٠
الرامه	٤٣٩	١٤٦٠٣
عبلين	٣٦٠	١٢١٠٦
طمرة	١٧٠٠٥٠	١١٣٠٧
كابول	٥٥	١١٠٠
الناصرة	٢١٣٣٠	١٠٦٠٧
عرابه	٢١٠	١٠٥٠
البعنه	٣٦٤٠	١٠٤٠
كفر ياسيف	–	
ابو سنان	٤٦٠	١٠٢٠٢
طرعان	١٧٨٠٥٠	١٠٢٠
شفاعمرو	٣٥٠٠	١٠٠٠
عيلبون	١٧٥٠	١٠٠٠
المغار	١٥٠٠	١٠٠٠
دير حنا	١٠٠٠	١٠٠٠
يافه	٢٣٠	٩٢٠
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
البقيعه	٧٢	٨٠٠
الرينه	٩٢	٦١٠
المجيدل	٢٨	٥٦٠
اكسال	١٠	٥٠٠
المكر	٣٤٠٥٠	٤٦٠
دنون	١٠	١١٠
متفرقات	٢٣٣٠٥	
المجموع	٩٣٢١	١١٥٠

أيها الرفاق:

يومان فقط ثم تلخص الحملة الماليه مركزياً، وتعلن المنطقة الفائزة في المنافسة القطريه. إن منطقتنا تقف في في الصفوف الاولى في هذه المنافسه، والامكانيات موجودة لفوزها ونيلها للجائزة المركزيه، اذا شدد كل رفيق وكل خليه وكل فرع من عزائمهم وضاعفوا جهودهم.

الشاه يقبل استقالة حكومة ايران

طهران – قدم رئيس الحكومة الايرانية، اقبال، استقالة حكومته وقبلها الشاه.

وقد جاءت هذه الاستقالة في اعقاب الانتقاد الشديد والتذمر الشعبي اللذين كانا نتيجة التلاعب الذي قام به رئيس الحكومة واتباعه في الانتخابات العامة التي جرت مؤخراً.

هذا وقد وجه انتقاد شديد لرئيس الحكومة في اجتماع صحفي عقد في طهران بحضور الشاه. واعلن الشاه في محاولة التحبب الى الشعب في البلاد «ان الدستور لا يسمح له بالتدخل في سياسة رؤساء الحكومات» – غير انه مستعد ان يوسع حدود الدستور ويتخذ اجراءات معينة اذا ما كانت الامة تريد ذلك!!

وتفيد الانباء التي جاءت من طهران ان الشاه قد رفض اولا قبول الاستقالة، وبعد ان كان قد وجه انتقادا غير مباشر لرئيس الحكومة عن التلاعب في الانتخابات تراجع واعلن انه «لا يضع المسؤولية على رئيس الحكومه بل على النواقص في الدستور الايراني وعدم اكتراث السكان»..

ولكنه ما لبث أمام الضغط الشعبي ان عاد عن خطوته هذه وقبل الاستقاله.

مصرع المجالي [بقية]

ولكن الشعب اطاح به ففر هارباً من البلاد الى ان تمكن من العودة إليها بحماية الحراب الامريكية التي قامت بالانقلاب الرجعي ضد حكومة النابلسي، ولما عاد المجالي الى سدة الحكم أراد ان يقتص من الشعب ففرض الارهاب ضد القوى الوطنية والدمقراطية وضد جماهير الشعب في محاولة لدعم عرش حسين. ومصرع المجالي على هذا الشكل انما كان نتيجة للنقمة الشعبية المتصاعدة على حكمه وحكم سيده وعلى سياستهما.

بلجان العمال اتحدوا



الجمعة

٢ ايلول ١٩٦٠
١١ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٣ السنة السابعة عشرة
9 אלול 5720
2.9.1960
No. 33 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad

وفد عسكري عراقي برئاسة العبدي

يزور موسكو بدعوة من وزارة الدفاع السوفياتية

بغداد — غادر العاصمة العراقية وفد عسكري مؤلف من ١٢ ضابطاً بقيادة رئيس هيئة اركان الجيش العراقي، اللواء احمد صالح العبدي، لزيارة الاتحاد زيارة رسمية بدعوة من وزير الدفاع السوفياتي.

* واصدر رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم امس امراً بحل «الحزب الاسلامي» — الحزب اليميني المتطرف — كما اصدر امراً آخر باعتقال زعمائه. وذلك لموقفهم المعادي من حكومة قاسم ومن اتفاقياتها الاقتصادية مع الاقطار الاشتراكية.

افتتاح دورة مجلس الجامعة العربية

من مواضيع البحث التغلغل الاسرائيلي في افريقيا والتعويضات الالمانية

شتورا — عقد مجلس الجامعة العربية دورته العادية هنا. وافتتح الدورة سكرتير الجامعة عبد الخالق حسونه فطلب من المشتركين الوقوف دقيقة حداداً على «ضحايا الكارثة الشنيعة التي اصابت الاردن». ثم أشار الى قرارات المجلس في دورته الاستثنائية وقال ان اهمها هو القرار الداعي الى توثيق التضامن العربي. وقال ايضاً ان هذه القرارات وضعت حلولاً عملية لقضيتي فلسطين والاردن. وتبحث الدورة الان التغلغل الاسرائيلي في اقطار افريقيا المستقلة وفي مسألة العون المالي الالماني الغربي الاسرائيلي.

أبشع حملة تحريضية على العرب، في كل تاريخ الاضطهاد القومي، يشنها مكتب رئيس الوزراء للشؤون العربيه

امام انهيار المساعي المبائية المتواصلة لعزل المثقفين العرب عن كفاح شعبهم وكل القوى الدمقراطية

لوبراني، فى مؤتمر صحفي فى تل أبيب، يتهم المثقفين العرب بأنهم يريدون «ان يشربوا دم اليهود»..

تل ابيب — لمراسلنا — في المدة الاخيرة ازداد تحريض العرب على الدولة.. خصوصاً بعد القبض على ايخمان.. مثال على ذلك انه في احد ايام ايار الماضي جرى حديث بين حوالي ١٥ عربياً في احدى قرى الجليل فقال احدهم ان اليهود قذرون في كل العالم وكان الواجب ان يفعلوا بهم اكثر مما فعل النازيون.. وواحد آخر قال ان عرب اسرائيل، بمساعدة قائدهم الكبير، يتأملون ان يعملوا من اليهود صابوناً يصدرونه لاوروبا وان العرب انفسهم سيرفضون استعمال هذا الصابون لقذارته. وواحد في قرية اخرى أعلن أسفه لان ايخمان لم يذبح كل اليهود... وفي احد الباصات قال واحد آخر انه مستعد ان يشرب بامتنان دم اليهود الكلاب. وفي حديث آخر قال عربي آخر ان من يقتل يهودياً يدخل الجنة.. وقال انه يرجو ان يدخل فدائي الى الكنيست اثناء قيام رئيس الوزراء بالقاء خطاب ويطلق الرصاص على رأسه.. ان هذه الامثلة هي قليل من مئات الاحاديث المماثلة..» — هذه بعض «الدرر» التي تفوه بها أ. لوبراني، الوكيل الجديد لديفون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية، في غزوته الاولى في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف هنا يوم الثلاثاء الماضي ونشرته كل الصحف الصهيونية، من حيروت ودافار حتى لمرحاب وعل همشمار، بعناوين تحريضية صارخة.

تحريض عنصري على العرب لم يسبق مثيله

ان المطلعين على تاريخ الاضطهاد العنصري للعرب في اسرائيل يدركون حالا ان كلام لوبراني هذا هو ابشع تحريض دموي على العرب قام به مسؤولون في الحكومه منذ قيام الدوله. فكلام لوبراني هذا موجه الى الرأي العام اليهودي، الى بسطاء الناس اليهود قراء الصحف التي نشرت بحماس وبتجرد من الحد الادنى من المسؤوليه هذه التصريحات التي تربط جماهير العرب، في اعين اليهود، بأبشع ما اقترفه النازيون من جرائم. وهل، بعد هذه الاتهامات التي يلقيها برصانة موظف حكومي كبير مسؤول وتنشرها صحف تدعي انها تحترم نفسها، هل يمكن ان يلام اي شاب يهودي متحمس اذا ما اعتدى على عربي قال عنه لوبراني انه «يريد أن يشرب بامتنان دم اليهود الكلاب»؟! واي مصير محزن ينتظر العلاقات بين سكان هذه البلاد اليهود والعرب بعد هذا التصريح، الذي تقشعر لهوله الابدان، الذي القاه هذا الموظف الكبير الجديد «المسؤول» عن العلاقات تجاه الجماهير العربيه؟!

تحريض سافل دون ذكر اي واقعة عينية

ومما يحز في النفس أن كل الصحف التي نشرت هذا التحريض الدموي الاجرامي نشرته دون اي تعليق او تحفظ وسكتت عن واقع ان لوبراني هذا، في كل اتهاماته الدمويه، لم يأت بأية واقعة عينيه واحدة بل اكتفى بقيل وقال تستنكف عنه حتى عجائز الماضي في اوقات خبز العجين، عن واحد في قرية واحدة قال، وعن آخر في قرية أخرى قال، وعن واحد آخر قال في الباص، وهكذا... نحن الشيوعيين رفضنا دائماً، وبحق، ان نشبه جرائم السياسة العنصريه في اسرائيل ضد العرب بجرائم النازيه في اوروبا ضد اليهود، وعلى الرغم من كل الذي حدث استبعدنا ان تلتجيء حكومة الشعب، الذي كان الضحيه الاولى لجرائم النازيه، الى بعض وسائل النازيه في معاملة الشعوب الاخرى. فالى اي منحدر سفلي وصل الموظف الجديد «المسؤول»، لوبراني، في التحريض الدموي على الشعب العربي في اسرائيل؟! وكيف تمكنت تلك الصحف التي نشرت تصريحاته عن كل أخطار هذه التصريحات وعن انعدام الحقائق المبنيه فيها؟

ان هذا كله هو استهانة وقحة بعقول الجماهير اليهوديه واحتقار لوعيها. ولذلك نحن واثقون ان كل شرفاء الناس اليهود، كل العقلاء الذين يفكرون ابعد من أنوفهم، سيستنكرون تحريض لوبراني الدموي على العرب، الذي لم يسبق له مثيل في دمويته وقذارته. وسيعملون لكي يضعوا حداً له.

وكم عاقل يتساءل، اذا بدرت بعض هذه الاقوال من بعض العرب فهل هذه هي الطريق لتنقية الجو وتنمية العلاقات الحسنه بين شعبي البلاد؟ هل بتعريض الرأي العام اليهودي، تحريضاً دموياً، على العرب يتحقق الوئام والاخاء؟ لا احد يجهل ما يبدر من بعض اليهود، وبينهم معلمون وموظفون، من تهجمات عنصريه بل واعمال عنصريه، فهل حاربتم او حاربنا مثل التهجمات والاعمال بمثل هذا التحريض العلني الرسمي على العرب الذي قام به لوبراني في اوسع صحف البلاد؟!

وحتى في الاقطار الراسماليه، التي تتميز سياستها الداخليه بالاضطهاد العنصري كأمريكا، لا يتجرأ موظف مسؤول على القاء التهم العنصريه جزافاً كما فعل لوبراني هنا وكما نشرت له اوسع الصحف.

ماذا يختبىء وراء هذا التحريض الدموي الجديد؟

ليس من الصعب معرفة الغرض من هذا التحريض الدموي الجديد، امام الرأي العام اليهودي، الذي قام به وكيل مستشار الشؤون العربيه في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

خبراء بريطانيا يفتشون عن القنابل فى الاردن..

حملة ارهاب واعتقالات تجري ضد القوى المعادية لحسين

— حسين يسمع الانفجار وهو يتأهب للذهاب الى المجالي فيفر الى القصر طالباً تشديد الحراسة عليه. القاهرة تحمل الغرب، وبريطانيا خاصة، مسؤولية ما يجري في الاردن الان ..

حيفا — مكتب الاتحاد — في نبأ لوكالة اسوشيتدبرس الامريكية من عمان ان الخبراء البريطانيين قد انتشروا في مباني حكومة الاردن ومكاتبها بحثاً عن قنابل زمنية اضافية بعد حادث القنبلة التي اودت بهزاع المجالي. واضافت الوكالة ان القوات المسلحة تحيط بمبنى مجلس الوزراء وان حسين يتجول في سيارته، بحراسة ٨ لوريات محشوة بالجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة.

وادلى حسين بتصريحات قال فيها انه كان، هو ووزراؤه، مقصودين بالانفجار الذي قتل المجالي. فالقنبلة انفجرت قبل ٩٠ دقيقه من موعد وصوله الى مبنى مجلس الوزراء. اما صحف بيروت فروت ان حسين كان يفتح باب سيارته للاتجاه الى مكتب رئيس الوزراء حينما سمع الانفجار فذعر وولى راجعاً الى القصر يطلب تشديد الحراسه عليه.

وذكرت وكالة الانباء الامريكية ان «المراقبين الدبلوماسيين في عمان يصفون مقتل المجالي بانه ضربة قاصمة للغرب وان من شأنه ان يأتي بازمة جديدة في الشرق الاوسط. فالمجالي معروف بميوله القويه للغرب. وقد فرضت مراقبة مشددة على ضباط الجيش في الاردن الواقعين تحت تأثير الدعاية العراقيه من ناحيه ودعاية العربيه المتحدة من الناحية الاخرى. وقد كان المجالي متهما بالتعاون مع الصهيونيه والخنوع للنفوذ البريطاني والفرنسي. كما ان اعداءه يتهمونه بتسليم الاردن لبريطانيا».

حملة ارهاب واعتقالات

ويتعرض الاردن الان الى حملة ارهاب واعتقالات. وتتكتم السلطات التي تستخدم مصرع المجالي لتشديد حملة الارهاب القديمه، فلا تعلن عدد المعتقلين ولكن المراقبين يؤكدون ان العدد كبير جداً. وقد ادلى الناطق بلسان الحكومه بتصريح للصحفيين قال فيه ان السلطات الاردنيه القت القبض على الشخص المتهم بتدبير مقتل المجالي ورفض الناطق الادلاء باسم هذا الشخص. ثم اعلن ان موظفين من وزارة الدفاع الاردنيه قد اختفيا ورعا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي يأمل ان تحسن حكومة ايران الجديدة العلاقات معه

موسكو — عقب راديو موسكو على اقامة حكومة جديدة في ايران. وقال ان اقامة الحكومة الجديدة برئاسة شريف امامي تمكن من تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران.

وأكد راديو موسكو استعداد الاتحاد السوفياتي لتحسين العلاقات مع ايران واعرب عن الامل في ان تعمل حكومة ايران في هذا الاتجاه.

وقد اذاع راديو موسكو هذا في برنامج «اشخاص واحداث» وذكر شيئاً عن حياة رئيس الحكومة الجديده ونشاطه. وقال ان الرأي السائد في طهران هو ان رئيس الحكومة السابق إقبال لم يكن معنياً بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وانه كان دمية امريكيه. واضاف راديو موسكو، فاذا كان هذا هو الواقع فمن الواجب ان نأمل بان الحكومة الجديدة ستنهج سياسة أخرى.

وقال راديو موسكو في اذاعته باللغة الانكليزيه الموجهة الى جنوب شرقي آسيا ان الشاه فضّل التضحية برئيس وزرائه المفضل حتى لا يعرض نظامه لهزات جديدة.

واضاف: ولكن مثل هذه الاساليب لا يمكن ان توطد نظاماً طاغياً هو بمثابة دميه.

ثم قال: النظام الملكي في العراق هوى ونظام مندريس انتهى والاجير الامريكي سنغمان ري هرب من كوريا الجنوبيه. وسقوط وزارة الدمية الامريكيه إقبال يظهر ان التطورات في ايران تسير في ذلك الاتجاه.

وقف الانتخابات

وقد اصدر رئيس الوزراء الجديد امراً بوقف الانتخابات في المناطق التي لم يجر فيها الاقتراع بعد... وبذلك اوقفت الانتخابات في كل المناطق ما عدا طهران. ولكن في طهران استقالت اللجنة الانتخابيه.

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

ويسود الدوائر الدبلوماسية الاعتقاد بان استقالة حكومة إقبال من شأنها ان تساعد على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. وهذه القضية كانت موضوع مذكرات متبادلة بين رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف والشاه الايراني.

مذكرة عن اضطهاد عرب اسرائيل تقدم الى دورة الامم المتحدة

القاهرة — ذكرت الانباء هنا انه قد عهد الى رئيس وفد العربية المتحدة في هيئة الامم المتحدة، عمر لطفي، «بوضع صيغة لائحة الاتهام ضد اسرائيل» التي ستقدم الى الجمعية العمومية في دورتها القادمة — هذا الشهر — بشأن «المطاردة والتمييز العنصري اللذين تنتهجها اسرائيل ضد العرب المقيمين فيها».

وكان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد في شتورا قبل ايام قد قرر تقديم مذكرة الى الجمعية العمومية لهيئة الامم بهذا الخصوص.

كاسترو يصف امريكا بكلب البحر

والوزراء الذين حضروا مؤتمر كوستاريكا.. بالسردين..

«أنرفض التأييد السوفياتي لنبقى ضعافاً ووحيدين؟!»

هفانا — وصف فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا قرار مؤتمر الدول الامريكيه المعادي للشيوعية بالخيانة وقال: لماذا نشجب التأييد السوفياتي ألنبقى ضعافاً ووحيدين؟! ووصف وزراء خارجية الدول الامريكية اللاتينية الذين حضروا المؤتمر بالدمى والسردين والولايات المتحدة بكلب بحر. وقال ان الولايات المتحدة جاءت الى المؤتمر تحمل بيد دفتراً وباليد الاخرى حبل مشنقة.

واتهم كاسترو قيادة الجيش الامريكي باستئجار المظليين وقال، هل يعتقد القادة العسكريون في البانتغون (مركز القيادة) إننا مقعدون وان المظليين سيرفرفون فوق اراضينا مثل الفراش لا يهتم بهم احد.

وكان كاسترو يتكلم في اجتماع للمعلمين ويرد على قرار مؤتمر الدول الامريكيه الذي قرر بضغط الولايات المتحدة بعد انسحاب وزير خارجية كوبا ان يعرب عن القلق من «التسرب الشيوعي» الى القارة الامريكيه وان يندد به... وقد جاء في القرار ان السكوت عن هذا التسرب يعرض التضامن الامريكي للخطر.

وفي ختام كلمته دعا كاسترو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

امام ابشع حملة تحريضية لنحقق اوسع وحدة كفاحية

منذ مجزرة كفرقاسم لم تنكشف اخطار السياسة الاضطهادية ضد العرب التي ينتهجها حكام بلادنا بعناد كما تكشفت في التصريحات الصحفية التي القاها لوبراني، الوكيل الجديد لمستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء.

اننا ندعو كل من تقع يده على هذا العدد من الاتحاد ان يقرأ هذه التصريحات الدموية التي نشرناها على هذه الصفحة وان يوصل حقيقتها ومغزاها الى كل من يعرفه.

فمن اجل ارهاب المعلمين وكل الشبيبة المثقفه العربية، التي رفضت ان تنعزل عن كفاح شعبها العادل وعن كل القوى الدمقراطية في اسرائيل، ومن اجل تبرير عدم ايجاد الوظائف المناسبة للشبيبة العربية المثقفة، ومن اجل تشديد سياسة الاضطهاد القومي والحكم والعسكري وسلب الاراضي، لم يستنكف موظف كبير مسؤول في حكومة اسرائيل عن اتهام عرب اسرائيل بأنهم نازيون يريدون ذبح اليهود وتحويلهم الى صابون وشرب دمائهم. لم يستنكف عن تحريض الرأي العام اليهودي، وبسطاء الناس اليهود، في كل الصحف التي نشرت تصريحاته، تحريضاً دموياً على العرب يهدد بأشد الاخطار مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد.

وكما ان هذه الهوة العميقة التي تردى فيها التحريض العنصري الحكومي على العرب تدعونا وكل القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، الى الرد المنظم الحاسم عليها، فانها في الوقت نفسه تشير الى الافلاس الشديد الذي وصلت اليه سياسة الحكومة الاضطهادية التي لم تعد الحكومة تستطيع مواصلتها الا بمثل هذا التحريض الدموي.

اننا واثقون بأن الرأي العام اليهودي أوعى من ان تنطلي عليه اكاذيب هذا التحريض السافل، ومهما تحاول بعض الصحف العنصرية فالقوى الدمقراطية اليهودية ستنتبه الى اخطار هذا التحريض الدموي على كل العلاقات الداخلية في البلاد.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عام دراسي جديد وقلق قديم

أمس فتحت المدارس ابوابها امام نصف مليون من الاطفال والاولاد الذين يتلقون علومهم في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية

كذلك فتحت ابوابها امام التلاميذ الذين يريدون ان يواصلوا دراستهم الثانوية.

وقد أبدت المحافل الرسمية تفاؤلها لانها نجحت في حل ازمة المعلمين وجنبت التلاميذ هزات اضرابهم وعدم تعاونهم مع المسؤولين

ولكن الشعب العربي لا يشعر بأي تفاؤل.. بل هو يشعر بالقلق من جراء استمرار التجهيل في المدارس العربية.. فلم تظهر أية بادرة توحي بأن وزارة المعارف تنوي تعديل سياستها القديمة القائمة على اشاعة العدمية القومية بين الجيل العربي الناشىء.

بل ان الجماهير العربية قلقة على مستقبل التعليم العربي بعد حملة لوبراني على المعلمين والشباب وتحريضه عليهم.

اننا نطالب بوقف حملة التحريض كجزء من تغيير جذري في وجهة التعليم العربي.

روايات

بين المغيط وارسطوطاليس !

في دوامة الاوضاع السريعة التي نعيش فيها، ننسى في كثير من الاحيان .. اين نحن! ننسى ان ندرك مدى ما يحيط بنا من عظمة .. وقوة .. وجبروت !

ولكن تصريحات الرسميين الاسرائيليين تأبى الا ان تذكرنا في كل يوم، وفي كل مرة، اين نحن ..

نحن في بلاد - على رأي هؤلاء الرسميين ..

حاكمها - بن غوريون - هو «نابليون هذا العصر».

وانه ساحر عجيب استطاع ان «يمغط» البلاد في عشية وضحاها في حرب سيناء - الى ٣ اضعاف ما هي عليه وكأنها من .. مغيط. ثم عاد فقلصها الى ما هي عليه.. بعد الانذار السوفياتي!

وعلى أثر هذا الانتصار الباهر في .. المغط والتقليص.. ذكرنا بعض الرسميين اننا في بلاد تستطيع ان .. تصارع الجيش السوفياتي مدة ١٣ يوماً - بالتمام والكمال.

ولما رقصت وزيرة خارجيتنا في غانا، قبل زمن غير بعيد، قيل لنا انها .. «ابنة السماء»! وانها اكبر امرأة في العالم (بندرنيكا لم تكن قد انتخبت بعد رئيسة لحكومة سيلان).

وكدنا ننسى كل هذه العظمة .. ومصادر الفخر .. في دوامة الاحداث السريعة. دوامة لاوس والكونغو وسفينة نوح السوفياتية وغيرها،

ولكن جاء من يذكرنا ..

جاء سفير اسرائيل في الكونغو، ايهود ابريال، ليدلي بتصريحات لجريدة يديعوت احرنوت يذكرنا فيها بآخر انباء هذه العظمة.

قال ان «جماعة من الكيبوتس الذي انتسب اليه - كيبوتس نئوت مردخاي - تستطيع ان تدير شؤون افريقيا كلها».. غفرانك يا الله!

جماعة من كيبوتس .. تدير شؤون كل افريقيا. وتبعاً لهذا فان اعضاء كيبوتس واحد يديرون شؤون العالم كله. ألم اقل لكم انكم في كثير من الاحيان تنسون اين انتم ؟!

رحم الله فيلسوف اليونان القديم ارسطوطاليس الذي يزعم بن غوريون انه يحترم فلسفته.

لقد قال هذا الفيلسوف: «ايها الانسان، اعرف نفسك !!»

بكل تواضع، في هذا المجال، اريد ان اكرر قول: ايها الانسان اعرف نفسك. فلعل وعسى ان يعرف بعض الرسميين الاسرائيليين مغزى قول ارسطوطاليس.

دورة جديدة لسباق التسلح في الشرق الاوسط - ضد مصلحة الامن والسلام

بقلم توفيق طوبي

طلع علينا رئيس الحكومة بن غوريون في جلسة الكنيست الخاصة التي بحثت في الضرائب الجديدة ليقول ان ما فُرض من الضرائب الاضافيه كان امراً ضرورياً نظراً لتوفير إمكانية تزويد إحدى اذرع الجيش الاسرائيلي باسلحة جويه وهامه. ومع ان هذا التصريح كان مناقضاً كل التناقض لما كان ليفي اشكول وزير الماليه قد قاله قبل ذلك بدقائق، من ان الضريبة الجديدة مصدرها هبوط في مداخيل الحكومه من الضرائب والقروض المحليه، إلا انه لا يمكن لاي انسان عادي ان لا يصل الى النتيجة بأن أمر «تسليح الجيش واذرعه المختلفه بالاسلحة الحديثه» هو أمر لا نهاية له وهذا العنوان الامني في باب المصارف الحكوميه انما هو بالوعة لا لا حد لما تستوعبه، ينصب فيها القسم الاكبر من ميزانية الدوله وهي تصرخ دوماً المزيد ... المزيد.

وهذا هو منطق سباق التسلح الذي يدفع بن غوريون البلاد إليه خدمة لاهواء وخطط المستعمرين وخدمة لمشاريعه هو، العدوانيه - التوسعيه.

وقد جاءت جريدة «يديعوت احرونوت» المسائيه، والمقربة لوزارة الدفاع الاسرائيليه لتقول في عدد يوم الاحد ٦٠/٨/٢٨ على لسان مراسلها العسكري، انه «وان كان بن غوريون قد تكلم فقط عن تزويد اسلحة لاحدى اذرع الجيش الاسرائيلي إلا ان المطلعين يؤكدون ان اسرائيل مستمرة بنشاطها من أجل حيازة أسلحة بشكل واسع لجميع اذرع الجيش في اليابسة والجو والبحر».

ويستمر المراسل العسكري ليقول على لسان المطلعين انه بالاضافة لهذا النشاط «تعمل اسرائيل من أجل تعاون وثيق في حقل إنتاج وبرمجة وتطوير أدوات حرب مختلفه، مع هيئات مرموقة خارج البلاد». وهنالك من يتكهن بان الشركاء هم جنرالات بون وورثة هتلر.

ويبرر المراسل العسكري هذا النشاط البنغوريوني، كالعادة، بانه ضروري «للتخويف ولجم العدو» واضعاف «إمكانية البت الحربي السريع»!

ان جميع هذا يعني شيئاً واحداً بالنسبة لجماهير الشعب، زيادة الضرائب اكثر وشد الحزام اكثر وتقديم تضحيات اكثر من أجل آلة الحرب البنغوريونيه.

ولو ان هذا يعني كما يدعي بن غوريون وأعوانه «زيادة أمن وسلامه» لاختلف الامر نوعاً ما. فإلى جانب الحقيقة التي طالما أكدناها والتي اظهرتها السنوات الاخيرة وهي ان سياسة التسلح وعسكرة البلاد إنما هي تنفيذ لسياسة بعيدة كل البعد عن مصالح البلاد الحقيقية وعن أهداف «الدفاع» عنها، سياسة تهدف الى زيادة وزن القوة البنغوريونيه في اعين السادة المستعمرين والى دعم اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني، والى جانب كل هذا نرى ان كل مبادرة من قبل حكام اسرائيل لتثبيت تفوقهم العسكري على البلاد العربيه تقابل اليوم بجهود مماثلة من قبل حكومات البلاد العربيه وخاصة الجمهورية العربية المتحدة والعراق لزيادة قوامها العسكريه.

وقد علّمهم بن غوريون بغزواته المفاجئة وبعدوانه في ١٩٥٦ على مصر ان عليهم ان يعملوا الشيء الكثير ليتمكنوا من الوقوف أمام آلة الحرب البنغوريونيه اذا تحركت. وإمكانيات تسليح القوى العسكريه للبلاد العربيه التي تحررت من قيود الاستعمار وسلكت طريق الحياد لا تعتمد اليوم على صدقة المستعمرين كما كان الحال في السابق.

وهكذا فسباق التسلح بين اسرائيل والبلاد العربيه الذي يرى فيه بن غوريون وغيره من العسكريين «سبيل القوة والامن» يقف على نقيض تام مع مصلحة الجماهير الشعبيه ويثقل كاهلها بالضرائب ويفقرها يومياً، ويعرقل التطور الاقتصادي ويمتص حيوية الانتاج ويسبب تدهوراً مستمراً بمستوى المعيشه، الى جانب ما في سباق التسلح من خطر على الامن والسلام في الشرق الاوسط. ونتائج سباق التسلح الاقتصاديه على البلاد العربيه لا تختلف بكثير عما هي عليه في اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطالب بحل القضية الفلسطينيه حلا سلمياً عادلا، حلا يؤمن الحقوق المشروعة لشعبي البلاد، ان حزبنا الذي يشجب كل دعوة لتسوية العلاقات الاسرائيليه العربيه - عن طريق القوة لما في ذلك من عواقب وخيمة على جميع الفرقاء، وعلى السلام في العالم اجمع. ان حزبنا الشيوعي يندد بالمساعي البنغوريونيه القديمة - الجديدة لتشديد سباق التسلح وتعميقه ويدعو جماهير الشعب هنا لتفهم الاخطار الناجة عنه ولمقاومته.

ان الاوساط الحاكمة الاسرائيليه تقوم بنشاطها المسموم هذا مصحوباً بتحريض اعمى ضد الاتحاد السوفياتي زاعمة انه مسبب سباق التسلح هذا متجاهلة اقتراحات الاتحاد السوفياتي السلميه التي قدمها في كل مناسبه والتي تتضمن اتفاق الدول الكبرى على ايقاف تزويد جميع دول الشرق الاوسط بالاسلحه. إلا ان حكومة اسرائيل باوامر اسيادها المستعمرين كانت دائماً ترفض هذه الاقتراحات متعمدة استمرار سباق التسلح وتشديده.

ان نزع السلاح في العالم اجمع وفي كل منطقة من مناطقه المتوترة هو سبيل الشعوب اليوم الى الامن والسلامه والطمأنينه.

ولا تشذ عن هذه القاعدة مصلحة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربيه، تلك المصلحة التي تتطلب ان تلقي هذه الشعوب ككل الشعوب بثقلها من أجل نجاح معركة الانسانية المتقدمه من أجل نزع السلاح ولتوفير الكثير من الجهد والخيرات لتقدم الانسانية ولخلق الاوضاع الدولية الملائمه لحل مختلف القضايا بالطرق السلميه وهنالك كل الاسباب التي تدعو الشعوب الى الاطمئنان بانه في اوضاع جديدة كهذه حيث تُنزع أنياب المستعمرين وتُقلم اظافر اعوانهم بتجريدهم من السلاح فستصل الشعوب الى حلول عادلة تضمن مصالحها وحقوقها.

«حادث» يومي

يتعرض الدمقراطيون في العراق الى غدر الرجعيه المواليه الاستعمار . . . وقد اغتال المجرمون عدداً من هؤلاء الدمقراطيين في محاولة لضرب القوى الشعبيه المعاديه للاستعمار... ولكن هذه القوى الوطنيه ترد على موجة الارهاب الاسود وتجند الجماهير لصدها..

وللشعر في هذه المعركة نصيب،

••••••

شارعه يغفو في العاشرة
والنصف...
والليمونة الساهرة
في آخر المنعطف
وحيدة، غامضة اللون، لياليها بلا أوراق
وحينما تلمحه النجوم بعد الساعة العاشرة
تلتمع الفضة في ليمونة غامضة الاوراق
ويهمس الشارع بالخطو .. وترنو قطة ماكرة

☆ ☆ ☆

يا سيداتي ... سادتي ... في نشرة الاخبار :
• مؤتمر الاقطاب لن يعقد في نيسان.
• يحاكم غليزوس في اليونان.
• مقتل عشرين من الطلاب في ماسان.
الخ ... الخ ... الخ

☆ ☆ ☆

يا سيداتي ... سادتي ... وكالة الانباء
من شارع في ليل بغداد نحييكم ... هنا الانباء:
محمد يعرف ان الساعة العاشرة
والنصف ...
تعني دربه والبيت والليمونة الساهرة

☆ ☆ ☆

والنجم والفضة
وهكذا ...
كان على الدرب وفي اعماقه أغنية غضة
ناعمة كالنجم، كالليمون، كالفضة
لكننا، يا سيداتي ... سادتي ... نختصر الانباء :
محمد ... مات مع الظلماء
ممزق الاحشاء
خناجر أربعة كانت مع الظلماء
تنتظر الانجم والليمون والفضة
تنتظر الاغنية الفضة
معذرة، يا سيداتي، سادتي ... هذه الانباء !

بغداد — سعدي يوسف

اول سلسلة قصص التاريخ العربي — فتاة غسان

أهدانا صاحب المكتبة التجارية بعكا الاخ ابراهيم الزبيق الجزء الثاني من فتاة غسان وبذلك يكون قد اتم اصدار الحلقة الاولى من سلسلة قصص التاريخ العربي التي كتبها جرجي زيدان واصدرها قبل اكثر من ثلث قرن.

وتروي هذه القصة باسلوب ادبي الاوضاع الاجتماعية والسياسية في الجزيرة العربية في فجر البعث العربي وظهور الرسالة الاسلامية ...

ومثل شقيقاتها، التي نأمل ان يتابع صديقنا ابراهيم الزبيق، اصدارها، تجمع فتاة غسان بين درامية القصة وحقائق التاريخ.

ومن المؤكد ان تفيد هذه السلسلة الجيل الجديد الذي حيل بينه وبين تراثه العربي فيلتقي عن طريق قراءتها معالم البعث العربي العامة.

اننا نهنئ صديقنا ابراهيم الزبيق ونرجو لمشروعه الضخم النجاح.

مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرون — دورة جامعية ثقافية ...

بقلم اميل توما

اشترك محرر الاتحاد اميل توما في مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرين وقد استعرض في هذا المقال بعض ملامح هذا المؤتمر الهام.

حين عقد مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرون في موسكو بين ٩ و٢٥ آب سنة ١٩٦٠ كان يعقد للمرة الثالثه في روسيا وللمرة الاولى في الاتحاد السوفياتي.

وكان عقده في موسكو في ظل النظام الاشتراكي بمثابة اعتراف غير مباشر باهمية الاستشراق في الاتحاد السوفياتي وتجسيد هائل للتحول الجذري الذي طرأ على هذا الفرع من العلوم نتيجة التطورات السياسيه في العالم.

الفرق بين الامس واليوم

فالاستشراق علم حديث يعود الى قرن ونيف وبدأ به علماء الدول الغربيه في مرحلة الاستعمار والسيطرة الاجنبيه على الاقطار الشرقيه (الاسيويه على وجه التحديد) المتخلفه.

آنذاك كان الاستشراق يهدف الى دراسة ثقافة وتاريخ الشعوب الشرقيه لا بقصد استجلاء ثروتها الفكريه وكنوزها العلميه بل لتحسين اساليب كبتها وابقائها في قيود العبوديه.

ولذلك توصل المستشرقون الغربيون في اكثر الحالات، ولا نقول كلها لان منهم من كان نزيهاً يبر بالعلم ويخلص له، توصلوا الى ان ثقافة الشرق تافهة ليس فيها من الاصيل شيء، وتمادوا في التنكر لتراث الشعوب الشرقيه فجعلوا المنجزات القديمه منجزات يونانيه او رومانيه لتبقى ملكاً لاوروبا والاوروبيين ... المستعمرين.

وفي كثير من الدراسات التي اصدرها عدد من المستشرقين الغربيين يجد القارىء الشرقي مساوىء لا عد لها ولا حصر تلصق بشعبه فلا يبقى له إلا ان ييأس من مستقبله ومستقبل امته ... ولذلك لم يكن غريباً ان تشيع في اوائل هذا القرن العصبيه القوميه في الاقطار الاسيويه المتخلفه فيتجه المثقفون والاقطاعيون منهم على وجه التخصيص الى الاخذ بكل شيء غربي واعتبار ذلك «تقدماً وتحرراً»!

وقد يذكر بعض القراء ان بعض المستشرقين اعتماداً على نص عابر لم يحققه العلماء اتهم العرب بتدمير الزراعه وبتسبيب امتداد الصحراء في شمال افريقيا !!

ولكن كفاح شعوب الشرق التحرري... وانتصاراتها القوميه الرائعه في السنين الاخيرة سار جنباً الى جنب مع ظهور مثقفين وطنيين لم يتنكروا لشعوبهم ولم يتنكروا لتراثهم القومي فدأبوا على دراسة تواريخهم واستجلاء ثقافتهم فأفسدوا على المستعمرين مقاصدهم وجعلوا الاستشراق علماً جدياً يعترف باسهام كل الشعوب ويضع الامور في نصابها.

وقد حصل في الوقت ذاته تحول في الدراسات الشرقيه في الغرب... فبصعود الطبقة العامله على المسرح السياسي وباتخاذها الماركسيه علماً فكرياً يقودها برز بين مثقفي البروليتاريا علماء يدرسون تاريخ الشعوب الشرقيه وثقافتها بروح اخويه فجلوا التراث القديم واعترفوا لشعوب الشرق بما انجزوا في ميادين الثقافه المختلفه ... ومن بين هؤلاء العالم الفرنسي جارودي والعالم البريطاني جوردون شايلد.

وكانت الثورة الاشتراكيه الكبرى قد اطلقت الشعوب الاسيويه في روسيا القيصريه من عقال عبوديتها فنبغ بين ابنائها علماء دأبوا على دراسة تاريخهم وثقافتهم فدحضوا الاكاذيب القديمه والحديثه وكشفوا عن الحقائق الجوهريه يساعدهم في ذلك علماء سوفياتيون ينتمون الى شعوب الاتحاد السوفياتي الاوروبيه تحرروا من العقليه الاستعمارية وروح الاستعلاء العنصريه واقتبسوا من الماركسية اللينينيه هداية ومنهاجاً.

كل هذا التطور كان واضحاً في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في موسكو ... بل لقد كان انعقاد المؤتمر في موسكو تعبيراً لهذا التطور ... فانعقاده هناك سمح بظهور التحول الحاسم وطبع المؤتمر بطابعه التقدمي. واشتراك علماء من عشرين قطراً اسيوياً وافريقياً في حياة المؤتمر برهن على ان الاستشراق يصبح شيئاً فشيئاً دراسة شرقية يقوم بها شرقيون ينتمون الى شعوب كانت في الماضي مواضيع الدراسات ...

دورة جامعية

ولقد كان المؤتمر دورة جامعيه في عشرين فرعاً من فروع الاستشراق، فالمؤتمر تفرع عنه عشرون قسماً عالج المستشرقون في كل قسم منها فرعاً من فروع الاستشراق.

فهذا قسم عالج التاريخ الفرعوني القديم وذاك عالج شعوب ما بين النهرين وآخر عالج التاريخ العربي واللغه وتاريخ الامبراطوريه البيزنطيه والتاريخ والادب العبري ...

وبفضل اهتمام اللجنه السوفياتيه التي نظمت المؤتمر سارت الامور سيراً رائعاً ... ونشطت الفروع في عملها دون اي عائق ... فقاعات جامعة لومونوسوف البديعه وضعت تحت تصرف المؤتمرين والباصات كانت تنقلهم من قاعات المؤتمر الى فنادقهم والمعارض والكتب نسقت في الصالات ليطالع عليها المؤتمرون دون عناء.

ولكن الامر الذي استرعى اهتمام المؤتمرين جميعاً كان اعداد العلماء السوفياتيين العميق ...

لقد القوا عدداً من المحاضرات في فروع المؤتمر المختلفه اعدت اعداداً حسناً وزودوا المؤتمرين بترجمات انجليزيه والمانيه وفرنسيه لتلك المحاضرات فكان المشتركون يتابعون المحاضر بقراءة تلك الترجمات.

وليس هذا الامر الشكلي هو اهم ما كان في اسهام العلماء السوفياتيين، فمحاضراتهم امتازت بالعمق والاخلاص للحقيقه ولذلك جلت كثيراً من التراث الاسيوي القديم واظهرت ما للشعوب الشرقيه من ايادي بيضاء على التراث الثقافي العالمي.

وفي القسم العربي ظهر هذا الاتجاه ظهوراً واضحاً في محاضرات العلماء السوفياتيين عن البحار العربي ابن ماجد الذي يصدر معهد الاستشراق في لينينغراد موسوعته عن العلوم البحريه. وعن الهندسه التي تنتمي الى اقليدس اليوناني والتي طورها العلماء المسلمون.

وظهرت اهمية اسهام العلماء السوفياتيين بالمقارنه باسهام المستشرقين من الدول الغربيه فأكثر محاضرات هؤلاء كانت تعالج أموراً شكليه ومنها ما كان ذي طابع رجعي كان اصحابه يحاولون ان يحيدوا الشعوب الشرقيه عن طريقها التحرري وعن صداقتها مع الاتحاد السوفياتي ... بل لقد دعا احد هؤلاء في القسم العربي الى تأليه نظام الحزب الواحد في الشرق الاوسط والكفر بالدمقراطيه.

وقد احس المؤتمرون بشيء من الاسف لان عدداً من المحاضرين العرب (وخاصة من الجمهوريه العربيه المتحدة) لم يحضروا الى المؤتمر وكانت اسماؤهم قد ظهرت في برنامج القسم العربي.

ومع هذا فقد اشترك في المؤتمر علماء وكتاب من الجمهوريه العربيه المتحدة والعراق ولبنان والمغرب والقوا عدداً من المحاضرات كانت بينها محاضرات قيمه.

وكان الوفد الاسرائيلي وفداً قوياً واشترك في القسم العبري وفي قسم التاريخ العربي.

ولم يكن غريباً ان تظهر في المؤتمر خلافات فكريه ... بل كان ظهور هذه الخلافات امراً طبيعياً توقعه ميكويان نائب رئيس الوزراء السوفياتي في افتتاحه للمؤتمر وذكره الرفيق غافوروف رئيس المؤتمر ورئيس معهد الاستشراق في الاتحاد السوفياتي في استعراضه لاعمال المؤتمر في كلمة الختام.

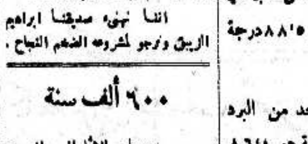
ولكن هذه الخلافات الفكريه جرت في جو ودي اظهر فوائد اللقاءات العلميه بين الشرق والغرب ... بين الذين يؤمنون بالماركسيه اللينينيه والذين يتمسكون بالايديولوجيه البرجوازيه.

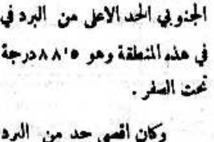
قرارات وتوصيات

وقد انتهى هذا المؤتمر بتوصيات اتخذتها بعض الاقسام منها توصية بانقاذ الاثار الفرعونيه التي يتهددها مشروع السد العالي ومنها توصية بمواصلة التعاون في دراسة العلوم الايرانيه.

كذلك قرر المؤتمرون بالاجماع عقد المؤتمر القادم في الهند بعد ثلاث سنوات. وكانت دول عديدة قد اقترحت ان يعقد المؤتمر في بلادها بينها الولايات المتحدة والجمهوريه العربيه المتحدة وايطاليا. وقد اعلن رئيس المؤتمر غافوروف ان الاتحاد السوفياتي ايد عقد المؤتمر في الجمهوريه العربيه المتحدة ولكنه عاد وصوت الى جانب الهند في سبيل الاجماع.

لقد كان مؤتمر المستشرقين لقاء رائعاً للعلماء تبادلوا فيه وجهات النظر ولهذا فقد اسهم في اشاعة روح التعاون الدولي احدى دعائم السلام والتعايش السلمي.





٢٩٠٠ مليون انسان

عدد سكان العالم اليوم هو ٢٩٠٠ مليون نسمة. وهم يزدادون سنوياً ٤٨ مليون نسمة وافريقيا تحتل المكانة الاولى في سرعة التكاثر. فنسبة المواليد فيها هي ٤٥ ألف في اليوم (اوروبا تحتل المكانة الاخيرة وهي ١٩ ألفاً).

واكثر من نصف سكان العالم يقيمون في ٤ دول هي: الصين (٦٦٩ مليوناً) والهند (٤٠٣ ملايين) والاتحاد السوفياتي (٢٠٩ ملايين) وامريكا (١٧٨ مليوناً).

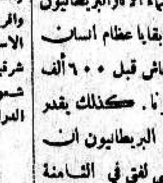
ومعدل نسبة طول الحياة اقل ما يكون في الهند اذ يبلغ معدل هذه النسبة ٣٢ سنة فقط وثمة ظاهرة اخرى في الهند هي ان الرجال يعمرون اكثر من النساء.

٨٨،٥ تحت الصفر

سجلت محطة الاحوال الجوية السوفياتية في القطب الجنوبي الحد الاعلى من البرد في هذه المنطقة وهو ٨٨،٥ درجة تحت الصفر.

وكان اقصى حد من البرد سجل في هذه المنطقة هو ٨٦،٨ درجة تحت الصفر. وقد سجلت ذلك محطة سوفياتية اخرى. ويمكن القول ان قطب البرد للكرة الارضية موجود في مركز القسم الشرقي من المنطقة المتجمدة القطبية.

٦٠٠ ألف سنة



وجد علماء الآثار البريطانيون في طنجنيقا بقايا عظام انسان يقدرون انه عاش قبل ٦٠٠ ألف سنه من عصرنا. كذلك يقدر هؤلاء العلماء البريطانيون ان هذه العظام هي لفتى في الثامنة عشرة من عمره.



٢٠٠ مليون دولار

٨ آلاف دولار هو ما دفعته امريكا لكل واحد من الـ ٢٥ ألف جندي الذين كانوا يؤلفون جيش ملك لاوس. وعملية ضرب بسيطة تبين ان المبلغ الذي انفقته امريكا على هذا «الجيش» قد وصل الى ٢٠٠ مليون دولار.

وتقول جريدة «فرانكفورت الماينا» التي اوردت هذا النبأ «ومع كل هذا فلم يكن في لاوس وجود للجيش الذي ارادته امريكا»...



حلوى...

لا أحد ينتظر مني ان أذرف دمعة على هزاع المجالي. وأما الحلوى فسأوزعها حين يطرد الشعب الاردني الصامد، كما فعل في سنة ١٩٥٥، عملاء الاستعمار من بلاده. في ذلك الوقت لم تلق أية قنبلة. ومع ذلك اضطر الجنرال تمبلر، مع هزاع المجالي، الى الفرار من الارض الملغومة. ان رجاء عماش، التي فتحت صدرها للرصاص لحركت شعبها كله فغيّر وجه الاردن، هي طريقنا نحن الشيوعيين. اننا نؤمن ايماناً راسخاً بأن حركة الجماهير، لا الاغتيال السياسي، هي التي تغير وجه التاريخ. وأما الاقتصاص من الخونة فيأتي فيما بعد.

لسنا ملزمين بالبحث عن الاصابع التي أشعلت فتيلة القنبلة في عمان ولا نستطيع ذلك. ولكننا نعرف ان اعداء الشعوب الملطخة أيديهم بدماء الابرياء لا يمكن ان يفلتوا من ايدي شعوبهم مهما تطل الفتيلة. انما نحن ملزمون بأن نكون على يقظة:

ان اوساطاً استعمارية، في واشنطن ولندن، تحاول استغلال ما حدث لتوتير الجو في منطقتنا ولتنفيذ مآربها العدوانية. كتبت الصحف أن الملك حسين أعلم حلفاءه الغربيين بأن الوضع خطر في المنطقة وأنه من المنتظر ان يطلب منهم التدخل العسكري. والصحف الامريكية تكتب عن تحركات الاسطول السادس وعن احتشادات على حدود الاردن.

في أيامنا هذه يستقتل المستعمرون الامريكان على اثارة القلاقل في كل مكان تطوله أيديهم ويحيكون المؤامرات العدوانية على حريات الشعوب. لم يتركوا يوماً واحداً يمر على كوبا في سلام. وكانوا وراء العدوان البلجيكي على الكونغو والان يحاولون ان يرثوا الاستعمار البلجيكي هناك. فمن السذاجة التوهم ان الاستعمار الامريكي في شرقنا يختلف عنه في امريكا الجنوبية او في افريقيا.

ومع ذلك فمؤامرات الاستعمار الامريكي تمنى بالهزيمة في كل مكان. كوبا صفعته على قفاه. وقواته البلجيكية لم تستطع ان تبقى طويلاً في كاتنغا. كيف تحققت هذه الهزيمة؟ تحققت بفعل عاملين اساسيين: صمود شعب البلد المعتدى عليه ووحدة صفوفه أمام العدوان الاستعماري، ويد الاتحاد السوفياتي الممدودة عبر المحيطات والحدود لتساعد كل شعب يهب للدفاع عن حريته.

وكما ان الاستعمار الامريكي هنا لا يختلف عنه في أي مكان آخر فان هزيمته، مع كل حلفائه، ستكون شبيهة بهزائمه في كل مكان.

حينئذ سنوزع حلوى السلم والحرية وعودة اللاجئين. ونشعل فتائل العاب نارية في ليلة فرح.

[جهينه]

موقف عمال «اليانس» الحازم يثمر
الشركة تضطر الى التراجع عن رفع النورما
الكتلة الشيوعيه تطالب اللجنه التنفيذيه للهستدروت باستنكار تدخل الشرطه

الخضيرة – لمراسل الاتحاد – الموقف الحازم الذي وقفه عمال شركة الاطارات «اليانس» من الضغط الذي شنه عليهم اصحاب الشركة ومجلس العمال وقسم من أعضاء «لجنة العمال» مجتمعين – هذا الموقف قد أثمر وعاد العمال الى اعمالهم وفقاً لشروط حصص العمل «النورما» التي كانت متبعة حتى الان. ومع هذا فقد أعلن العمال استعدادهم للعودة الى الاضراب اذا لم يعد زملاؤهم الاربعة المفصولون الى العمل.

وكان ٧٠ عاملاً ممن يعملون في احد اقسام المصنع قد اعلنوا الاضراب مطالبين بالغاء زيادة «النورما» من ٣٠ – ٣٥ وحدة. فردت ادارة الشركة بابلاغهم بفصلهم كلهم عن العمل. ثم استنجدت الشركة بالشرطة التي جاءت واعتقلت ٤ عمال من المضربين ثم اطلقت سراحهم بكفالة. ولما كان العمال يضربون كان العمال الاربعة مستمرون في اضراب جلوس امام مدخل المصنع وهدد عمال المصنع باعلان اضراب تضامني مع العمال المضربين.

واضطرت الشركة ومن يسندها الى التراجع فوافقت على الغاء زيادة «النورما» ولكنها ترفض إعادة العمال الاربعة الى اعمالهم.

ووزع الحزب الشيوعي على عمال المصنع منشورين فكان لهما، وللمقال الافتتاحي الذي كتبته جريدة قول هعام أثر كبير وقد قوبلا بتأييد العمال خصوصاً وقد اتضح للعمال في هذه المعركة من يقف معهم ومن يقف في صف مستغليهم. وكثير من عمال المصنع زاروا مقر الحزب في الخضيرة واعربوا للمسؤولين فيه عن تقديرهم وشكرهم.

وتقدمت الكتلة الشيوعيه الى اللجنة التنفيذيه في الهستدروت طالبة اليها استنكار تدخل الشرطه والعمل على الغاء فصل العمال من عملهم.

رئيس مجلس الرامة مبائي اكثر من المبائيين
يهمل مطالب السكان ويدافع عن التمييز
ويتزلف للاسياد بمهاجمة الكتلة الشيوعية

الرامة – لمراسل الاتحاد – في جلسة المجلس المحلي هنا بتاريخ ٢٠-٨-٦٠ رفض باكثرية الاصوات اقتراح تقدمت به الكتلة الشيوعية بدعوة المجالس المحلية العربية في المنطقة الى مؤتمر يبحث جميع القضايا الملحة وعلى رأسها التزامات الحكومة المالية للمجالس المحلية العربية وتوسيع منطقة العمار وغيرهما من القضايا التي تعرقل عمل هذه المجالس.

وفي رده على هذا الاقتراح تهجم رئيس المجلس على الكتلة الشيوعيه وادعى انه لا يوجد اي تمييز في تنفيذ الحكومة لالتزاماتها الماليه! واتهم الكتلة الشيوعيه بأنها تعمل لاغراض حزبيه! وفات الرئيس انه بهذا الرد كان مبائياً اكثر من المباي. فوزارة الداخليه التي دافع عنها الرئيس قد صنفت مجلسنا المحلي درجة ثالثه (ج) تكون الهبة بموجبها للنفر الواحد ٢٦٠ اغوره بدلا من ٢٤ ليرة في المناطق اليهوديه.

وحتى هذا المبلغ الزهيد لم تدفعه وزارة الداخليه للمجلس السابق وكل ما دفعته خلال ست سنوات ١٥١٨١ ليرة لثلاثة آلاف نفس. وهذا يعني اقل من ليرة للنفر الواحد مما اضطر المجلس الى استدانة مبلغ ٦٥ الف ليرة بفائدة ٦ بالمئة (اي ٣٩٠٠ ليرة سنوياً).

ان لاهالي الرامة مطالب عادلة لن يستطيع الرئيس ومؤيدوه من الاعضاء طمسها. فالاهالي يطالبون ايضاً بتوسيع منطقة المجلس لتشمل جميع اراضي القرية. كما يطالبون بتوفير المياه للسكان والاستفادة من مشروع المياه الذي كلفهم ٩٠ الف ليرة لم تساهم الحكومه بشيء منها حتى ولا باغوره واحدة. كذلك يطالبون بتعبيد الشوارع وبالكهرباء وبرفع مستوى القرية العلم.

وهذه المطالب لن تتم عن طريق الخنوع والاستجداء وانما بالنضال الموحد المثابر ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

السلطات مستمرة في فرض الحصار الاقتصادي على مجلس كفر ياسيف
وزارة الداخلية ترفض صرف الهبات لمجلس كفر ياسيف
وتطلب من المجلس فرض ضرائب على اراضي ليست ضمن سلطته

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – الدوائر الحكومية مستمرة في محاربتها المجلس المحلي هنا وفي فرضها الحصار الاقتصادي عليه.

وقد بحث المجلس في جلسته قبل ايام، في كتاب من المدير العام لوزارة الداخلية، وفي كتاب آخر من حبوشي الذي خلعت عليه بلدية سيف الدين الزعبي لقب «مواطن شرف».

وكتاب وزارة الداخلية يعلم المجلس ان الهبات المخصصة له لسنة ٦٠-١٩٦١ لن تصرف له لانه لم ينفذ قرار وزير الداخلية بجمع ضريبة الاراضي الزراعية ولانه (المجلس) لا يقدم الخدمات الكافية المطلوبة للسكان بدرجة حسنة!!

ان هذه الاسباب ليست سوى حجج فارغة. فوزارة الداخلية قد قلصت منطقة مجلس البلدة من ٦ آلاف دونم (مساحة اراضي كفر ياسيف) الى ٣٠٠ دونم فقط ثم عادت ورفعتها، بعد معركة شنها المجلس والاهالي، الى ٢٤٠٠ دونم. اما القسم الباقي فسلخته من سلطة المجلس وحاولت ضم قسم كبير منه الى منطقة مجلس جثون.. وفي الواقع ان الوزارة ضمت نحو الفي دونم الى هذا المجلس.

والاراضي المسلوخة هي اراضي زراعيه سهليه بل انها من اخصب اراضي البلدة. ولما كانت ليست ضمن سلطة مجلس كفر ياسيف فانه لا يستطيع ان يفرض الضرائب عليها ويجبيها. اما الاراضي التي ضمن صلاحية المجلس في كفر ياسيف فتابعة لقسم من اهالي القريه. والضرائب التي تجبى تصرف لخدمة كل الاهالي، فهل صحيح اخذ الضرائب من فلان لتدفع اجرة حراسة من ارض غيره.. في حين ان هذا «الغير» يملك اراضٍ ويستطيع ان يدفع ضريبة؟!

لقد طالب مجلس كفر ياسيف، ويطالب، بضم كل اراضي القريه لسلطته حتى يستطيع ان يجبي الضرائب منها بعدالة.

اما الخدمات التي يقدمها مجلس كفر ياسيف وتقول وزارة الداخلية انها غير كافيه. فمن الذي يعيق ازدهار القريه وتطورها؟ انها وزارة الداخليه ودوائر الحكومة الاخرى التي تفرض حصاراً اقتصادياً على المجلس.

ان اهالي كفر ياسيف لا يستطيعون دفع ضرائب اكثر مما هو مفروض عليهم وكل ما يجبى منهم لن يكفي لتنفيذ مشروع كهرباء او ماء. ان من غير الممكن ان تقوم سلطة محلية – كفر ياسيف او غيرها – بتقديم الخدمات الكافيه للسكان بدون مساعدات حكومية فكيف اذا كانت هذه السلطات المحلية عربيه وتتعرض لشتى فنون النهب والافقار والاضطهاد. ومع هذا فان مجلس كفر ياسيف يقدم خدمات هي – حتى باعتراف مسؤولين في وزارة الداخلية اكثر مما يقدمه مجلس عربي آخر.

ان عدم صرف الهبات لمجلس كفر ياسيف ليس سوى حلقة جديدة من سلسلة التآمر الحكومي عليه.

احتداد ازمة المياه في البعنة
وفد عن السكان يواجه وزارة الزراعه بطلب حل الازمة المتفاقمه

البعنة – لمراسل الاتحاد – تحتد أزمة المياه هنا، وكل يوم يزيد عدد العائلات المحتاجة الى المياه بسبب فراغ الابار.

وقد عقد عدد من المحتاجين الى المياه اجتماعاً بحثوا فيه كيفية حل هذه الازمة وقرروا اقامة جمعية تعاونية للمياه تقوم بمفاوضة وزارة الزراعة لمد المواسير وادخال المياه الى القرية. وسيذهب وفد لمقابلة وزارة الزراعة بهذا الخصوص.

وقرر الاجتماع ايضاً الطلب من وزارة الداخليه إقامة مجلس محلي للقرية حالا حسب وضعا للاهالي فالقرية في أمس الحاجة الى مجلس محلي يسهر على شؤونها ويعمل على حل مشاكلها العديدة والملحة. وبالفعل أرسل هذا الطلب الى وزارة الداخليه.

******

حالة المسجد الراهنة مساس بالمشاعر الدينيه

البعنة – لمراسل الاتحاد – وقع امام القرية وعدد كبير من ارباب العائلات المسلمين على عريضة موجهة الى وزير الاديان يعلنون فيها ان وضع مسجد القرية في حالة غير لائقة مما يمس بكرامتهم الدينية ويطالبون وزارة الاديان بالفي ليرة من ريع اوقاف المسلمين لصرفها على اصلاح المسجد. وهم ينتظرون ان تلبي وزارة الاديان طلبهم هذا.

٦ عمال عرب مضربون

نهاريا – منذ يوم الاحد الماضي والاضراب الذي أعلنه ستة عمال عرب يعملون عند المتعهد هندمان مستمر. والمضربون يطالبون بان يدفع لهم المتعهد أجوراً وشروط عمل هستدروتية.

ودعا سكرتير نقابة عمال البناء جميع المتعهدين في المدينة الى اجتماع وطلب اليهم ان يدفعوا لعمالهم – عرباً كانوا أم يهود – أجوراً وشروط عمل هستدروتية.

يعمل ٥ سنوات دون اذن.

المكر – لمراسل الاتحاد – منذ ٥ سنوات ومحمد قاسم عياش يعمل في مصبغة في نهاريا. وعلى الرغم من مطالبة العامل بحقوقه الاجتماعيـة الا ان صاحب العمل (برغمان) يرفض حتى اليوم اعطاءه اذناً سنوياً حسب القانون. كما يرفض اعطاءه اعياداً مدفوعة الاجرة.

وقد توجه العامل المذكور الى وزارة العمل بحيفا مطالباً اياها بالتدخل لتحصيل حقوقه وقد وعده المسؤولون بذلك وما عليهم الان الا ان ينفذوا وعدهم ويؤدبوا اصحاب الاعمال الذين يهضمون هذه الحقوق.

لغز الكلمات المتقاطعه «١٢»

وضع ع. س. – حيفا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
■					■				٢
			■				■		٣
			■		■				٤
	■	■			■				٥
			■				■		٦
			■		■	■			٧
			■	■				■	٨
			■						٩

افقي

١- اسم جزيرة في الشرق الاقصى السوفياتي، اصابه الجنون
٢- ما يقوم مقام الشيء، تعبير عن الالم والحرقه
٣- ارض منبسطة، عكسها اخ الام
٤- أُعتزم، «حرف» مبعثرة
٥- كبر وتكاثر، رجع
٦- الاسم الاول لزعيم عربي كبير، عكسها فاكهة صيفيه
٧- جزء من القميص، ينثر
٨- قصد وغايه، رسول
٩- اسم كوكب اصطناعي سوفياتي اصاب القمر، دماثه

عمودي

١- اسم كوكب سوفياتي يدور حول الارض
٢- موجود في الوجه، كثير، نصفه اسم حركة وطنية في كينيا
٣- امل الانسانيه، دق الجرس
٤- في
٥- عكسها رئيس حكومة اكبر دولة في العالم
٦- حرفان متشابهان
٧- يدور، عكسها اسم مؤسس اول دولة اشتراكيه في العالم
٨- به يطير الطير، يقيد
٩- رئيس حكومة دولة كبرى سيزور فنلندا قريباً

حل اللغز الماضي «١١»

افقي

(١) الباكستان (٢) يفم، دروب (٣) ترح، رجوز (٤) قيصر، دا (٥) يق، تونس (٦) كفل، رقود (٧) يلمع، النور (٨) آب، جسم (٩) اب، مثل، رد

عمودي

(١) ان، نيكيتا (٢) لمت، ففل (٣) بيرق، لم (٤) اميته، علم (٥) حصون، بث (٦) سد، رنين (٧) ترح، ساذج (٨) اوجه، موسر (٩) نبراس، رمد.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

من بيت جن يستنكرون سلب اراضيهم

وصلت الينا رسالة موقعة من السيدين محمود علي الصالح وفارس احمد دبور من بيت جن يستنكران فيها محاولة السلطات سلب اراضيهما ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

باسم الشركاء في قرية بيت جن نعلن اننا لم نتنازل عن شبر واحد من اراضينا المسماة باسم عقر الدورز قرب ايلان هاشاحر مهما تطورت الظروف ومهما يحدث. فهذه الاراضي هي ملكنا منذ مئات السنين.

ان السلطات التي تعطي اراضينا لمن ليس من بيت جن او لمن جاء من بعد اقامة الدولة انما تضيع مالها سدى. فستعلم عن طريق المحكمة ان الحق بجانبنا. فلماذا تعير وجدانها وتمشي في الطريق الوعرة؟! فلتحاسب ضميرها ولترجع لنا اراضينا

******

سحب تصريح.

أنا محمد عبود عابد طربيه من سخنين، أعيل عشرة انفار، واعيش من عملي كشاعر شعبي يدعى الى الاعراس والحفلات في قرى الجليل والمثلث.

منذ تسعة اشهر، وبعد انتخابات الكنيست الرابعة، سحب مني ممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو تصريح السفر بدعوى ملفقة، وهي اني غنيت لعبدالناصر في أحد الاعراس في سخنين.

لقد قابلت ممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو بعد سحب تصريحي عدة مرات، وطلبت ارجاع التصريح ولكنه رفض.

ومنذ ثلاثة أشهر تقريباً جئت الى الناصرة وطلبت مقابلة الحاكم العسكري العام في الجليل فرفض مقابلتي. وقال لي مساعده المدعو كاتس: الحاكم غير مستعد لمقابلتك لانك ضد الحكومة!!

ان قطع التصريح يعني فقط قطع رزقي وتجويع عائلتي.

اني اتوجه برسالتي هذه الى الرأي العام والى المسؤولين ليروا كيف يعمل الحكم العسكري على تجويع عائلة من عشرة انفار.

محمد عبود عابد طربيه
سخنين

نجاح نضال

نتانيا – انهى عمال «يادعام» – وعددهم ٣٠ عاملا – اضرابهم الذي استمر ١١ يوماً بعد ان تراجع اصحاب المصنع وأعادوا العامل المفصول من العمل الى عمله. ويناضل العمال الان من أجل ان تدفع لهم أجور أيام الاضراب.

السخط والاستنكار يشتدان على تواصي أيزنبرغ
اجتماع احتجاجي ضد زيادة الايجارات
سكرتارية مجلس عمال تل ابيب ترفض التواصي

مكتب الاتحاد – تواصي «لجنة ايزنبرغ» لزيادة ايجارات المساكن بنسب تتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠ بالمئة لا تزال تثير سخط واستنكار جماهير الشعب.

في جلسة خاصة بحثت سكرتارية مجلس عمال تل ابيب هذه التواصي وقررت، بالاجماع رفضها فهي تضر بالوف العمال وفئات الكادحين. وجاء في القرار ان سكرتارية مجلس العمال ستقف مع اللجنة التنفيذية للهستدروت في مساعيها لاجراء تعديل لهذه التواصي.

وفي ملتقى شارعي سلمه – القدس بتل ابيب يافا، سيعقد غداً السبت، اجتماع احتجاجي على تواصي لجنة ايزنبرغ بدعوة من اللجنة الشعبية لمقاومة زيادة الايجارات التي كانت قد جمعت نحو ٨ آلاف توقيع على عرائض ضد الزيادة والتي هددت بدعوة السكان الى عدم دفع الايجارات اذا ما اقرت تواصي لجنة ايزبرغ.

وقد اصدرت اللجنة الشعبية منشورات وزعت على السكان تدعوهم الى الاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي لصد العدوان على حقوقهم.

تعديل اجور عمال البناء

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ تاريخ ١٦-٧-٦٠ جرى تعديل في اجور البناء فاصبحت كما يلي:

	الفورا	ليرة
عامل بسيط	٤٦	٩
« بناء	٢٧	١٠
« متمرن	٠٥	١١
« درجة ج	٠٥	١١
« « ب	٧٢	١١
« « أ	٦٤	١٢
« « أأ	٨٢	١٣
« « عليا	٣٦	١٥

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اقامة لجنة برلمانية للدفاع عن طريقة الانتخابات النسبية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعلن هنا عن اقامة لجنة برلمانية للدفاع عن طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية المعمول بها في البلاد حتى الان، ازاء المؤامرات والمناورات التي تجري لاستبدالها بطريقة الانتخابات المنطقية.

وفي بيان وزع على الصحف للنشر جاء:

بعد ابحاث مسبقه عقد في تل ابيب، في مقر «الحزب الديني الوطني»، الاجتماع التأسيسي للجنة البرلمانيه الدفاع عن طريقة الانتخابات النسبيه القطريه.

وفي هذا الاجتماع اشترك ممثلو الكتل البرلمانيه، الحيروت (الدكتور بدر والدكتور شوفان) و«المتدينين الوطنيين» (حزني وشحور) والمبام (الدكتور روبين وريفتين) واحدوت همبودا (كرمل) و«التقدميين» (هراري وارخمي) والحزب الشيوعي الاسرائيلي (الدكتور سنيه) واغودات اسرائيل (لورنس).

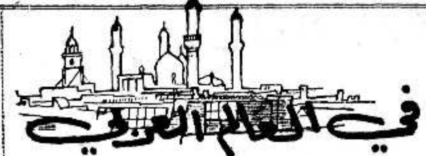
وتضم اللجنة البرلمانيه حتى الان ٥٧ عضواً في الكنيست من الكتل المذكورة. وقد اقرت ادارة دائمة للجنه مؤلفه من ٧ اعضاء كنيست - واحد من كل كتلة - على ان تكون رئاسة اللجنه مناوبه بينهم في كل شهر. وقد تقرر ان يكون ممثل «الحزب الديني الوطني»، حزني، رئيساً للجنه لشهر ايلول الحالي.

ثم بحثت اللجنه بعد هذا فيما يترتب على اللجنة القيام به من نشاط عملي. وسيستمر بحث هذا الامر في جلسة اللجنة القادمه بعد اسبوعين.

وعهدت اللجنه الى اثنين من اعضاء ادارتها بالاجتماع الى اعضاء كنيست من كتلة بوعلي اغودات اسرائيل بغية تأمين استمرار اشتراكهم في اللجنة.

جوائز جريدة الاتحاد

حيفا - في اجتماع شعبي عقد هنا يوم السبت الماضي جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد وفازت الارقام التالية ٣٨٧١ بالراديو، و٣٨٩٠ بالثريا الكهربائيه، و٣٠٥٢ بزوج حذاء، و٣٠٠٦ بقميص و٣٦٧٩ بصورة فنيه، و٢٥٠٥ بكتاب «نائب في الارياف» و٣٨٢٣ بكتاب سنوتا كروبسر، و٣٩٥٤ بكتاب لينين «التحالف بين العمال والفلاحين»، و٢١٣٦ بكتاب «قصص عن ماركس وانجلز»، و٣٦٨٥ بكتاب «بطل من هذا الزمان»، و٣٧٥٠ بصورة فنيه.



عمال لبنان يرفضون أخذ «الدروس» من الامريكان

كتب محمد دكروب معالجة في النداء يعالج خطراً امريكياً على الحركة النقابية في العالم العربي ننقله كاملا.

النداء

يبدو ان الامريكان يريدون أن يشمل هجومهم مختلف الميادين في لبنان!.. ويمدوا اصابعهم الى كل مكان!..

... واليوم، يريد الامريكان ان «يربّوا» قادة نقابيين «لبنانيين» على ايديهم... فهذا خير لهم وابقى!..

والخبر الجديد هو: ان البروفسور الامريكي «وبلارد بيلنغ» جاء من امريكا للقيام بمباحثات مع النقابات العمالية اللبنانية من أجل انشاء «مدرسة» في لبنان مهمتها «تدريب» القادة النقابيين اللبنانيين، و«تربيتهم» — بطريقة امريكية أصلية! — على القيام بمهام القيادة النقابية من جهة، وتنظيم العلاقة بين العمال وارباب العمل من جهة ثانية...

...ثم، تنفيذ مخطط الامريكان في الحركة العمالية اللبنانية، بوجه خاص!...

«الاساتذة» طبعاً امريكان.. وكذلك «التوجيه» العام «للمدرسة»!..

هذا «الكرم» الامريكي، له طبعاً ما «يبرره»:

فالطبقة العاملة في لبنان، والبلاد العربية، هي القوة الفعالة في الكفاح من اجل تحرير اقتصادنا، والتخلص من السيطرة الاستعمارية عليه، ومقاومة مشاريع المستعمرين الامريكان الهادفة الى استعبادنا من جديد، وجرنا الى مزالق الحرب.

والطبقة العاملة في لبنان والبلاد العربية، هي في تطور ونمو متصاعد، وقد تجلت قوتها في كل المعارك الوطنية، وتجلت وحدتها في الوقوف ضد الحادث الذي افتعله الاستعمار الامريكي بشأن الباخرة كليوبترا، فارغمت الامريكان على التراجع والافراج عن الباخرة، واستطاعت ان تشل حركة امريكا التجارية في البلاد العربية مدة الاضراب.

.. لهذا كله تسعى امريكا لشل الحركة العمالية في البلاد العربية:

فمنذ مدة زار مندوب وزارة العمل الامريكي الجمهورية العربية المتحدة حيث اتصل بمجالس النقابات العمالية هناك في محاولة لتنظيم التدخل الامريكي بالشؤون العمالية العربية.

هذا المندوب نفسه زار لبنان... ثم عاد الى امريكا..

.. وبعدها.. جاءنا «البروفسور بيلنغ» يحمل مشروع «المدرسة»!

فهل تسمح الحكومة اللبنانية بهذا التدخل الوقح في شؤوننا العمالية الداخلية؟

نحن نعرف ان في امريكا ايضاً «مدارس» من هذا النوع، تربي «القادة» النقابيين، على حساب كبار الرسماليين، لتكون مهمتهم الاساسية بين العمال: التجسس عليهم.. كسر الاضرابات.. اماتة يقظة العمال.. اثارة التفرقة بينهم... تأليف عصابات منهم للاعتداء على زملائهم «المشاغبين»!

فهل يريد الامريكان «تربية» قادة نقابيين لبنانيين من هذا النوع؟

نعتقد ان غاية الامريكان الاساسية من «المدرسة» هي هذه بالضبط.

ولكننا نعتقد ايضاً ان الطبقة العاملة في لبنان ستقطع طريق التدخل على الامريكان، لان الطبقة التي تحمل الوعي الكفاحي ضد المستعمرين الامريكان ترفض بشدة ان تأخذ «الدروس» في العمل النقابي.. من الامريكان

كلمة الاتحاد [بقيه]

وفي الوقت نفسه ندعو كل ابناء الشعب العربي، كل اصحاب الرأي من اعضاء كنيست وبلديات ومجالس محلية ونوادي واحزاب وهيئات كشفيه ومدراء مدارس ومعلمين، الى اسماع اصواتهم في استنكار هذا التحريض الدموي وفي تنبيه الرأي العام اليهودي وكل الصحف الى الاخطار الشديدة التي تترتب على هذا التحريض، على القوى، التي قامت بحق تستنكر فيلم اكسودس في الماضي، ان تعلم ان تحريض لوبراني هو اشد خطراً وابعد أثراً من مئة فيلم اكسودس!

اننا ندعو اعضاء الاحزاب الائتلافيه من العرب وانصار هذه الاحزاب، ندعو اعضاء المبام ورجال المباي العرب وغيرهم، الى اسماع اصواتهم في الهيئات الموجودين فيها وامام احزابهم وفي صحفهم، في استنكار هذا التحريض الدموي الذي لم يسبق له مثيل.

اننا نستطيع، بوحدة صف واخلاص في العمل، ان نوقف هذه الحملة الدمويه الهوجاء وان نواصل كفاحنا العادل ضد الاضطهاد القومي والتآمر الشين بيتي ومن اجل حقوقنا العادلة من اجل الاخوة بين شعبي هذه البلاد.

ان كفاح العمال العرب ضد الطرد من العمل وكفاح القرويين من اجل الماء والمجالس المحليه، قد اضطر الاوساط المسؤولة، في اوقات متعددة، الى التخفيف من ضغطها والى تحقيق بعض المطالب العادلة. والان ايضاً، أمام هذه الحملة الاجرامية، تستطيع بالكفاح المشترك ان نوقف هذا التحريض الدموي وان نصون حقوق الشعب ومستقبل اجيالنا الناشئة.

والى الشبيبة العربية المثقفة نقول، الى اخواننا المعلمين نقول: إن هذه الحملة الهوجاء تشير إلى ضعف أصحابها وإلى بلبلتهم. فاصمدوا. إن الشعب كله وراءكم. وكل القوى الدمقراطية اليهودية الشريفة ستدافع عنكم بمدى ما تصمدون.

واما حزب الطبقة العاملة الثوري، حزب الوطنية البروليتارية، الحزب الشيوعي، بكل اعضائه اليهود والعرب وبكل صحفه ومنابره وقواه فسيقف على رأس الشعب امام هذه الحملة الدموية حتى يحطمها وحتى يعزز الكفاح الدمقراطي في بلادنا ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، والسلب والتجهيل والتجويع، من اجل المساواة، ومن اجل المستقبل النير المضمون للشبيبة العربية التي تعشق النور والحرية والسلام.

مؤتمر الدول الافريقية يؤيد جهود حكومة الكونغو في مساعيها لتوحيد اقاليمها ولصيانة وحدة جمهوريتها

ليوبولدفيل — اعربت الدول الافريقية المستقلة في ختام مؤتمرها في عاصمة الكونغو عن تأييدها التام لمساعي حكومة الكونغو في سبيل وحدة جمهورية الكونغو وتكاملها الاقليمي.

وبهذا القرار انزلت ضربة قاسمة بالمستعمرين الذين يحاولون منذ ان ولدت الجمهورية الفتية تجزأتها ويتآمرون مع الانفصاليين في كاتنغا لتمزيق اوصالها.

كذلك دعت هذه الدول الى التعاون بين حكومة الكونغو وهيئة الامم المتحدة لتحقيق السلام في الجمهورية الكونغوية واجلاء القوات البلجيكيه المتدية من اراضيها.

وقد حاول المراقبون الغربيون ان يروا في هذا القرار انتقاداً لموقف لومومبا رئيس وزراء الكونغو من الامم المتحدة ولكن خطاب لومومبا في ختام المؤتمر بدد هذا الاتجاه. فلومومبا قال في كلمته ان الخلافات التي نشأت بين حكومته وهيئة الامم المتحدة مردها اهمال الامم المتحدة استشارة حكومة الكونغو بشأن اجراءاتها. كذلك اعرب عن امله في ان تسير الامم المتحدة نحو اهدافها باسلوب فعال يخدم سعادة الانسانيه.

تحرير كاتنغا في اعلى جدول اعمالنا

وفي بيانه عن الاوضاع في كاتنغا الاقليم الذي يحاول المستعمرون اقتطاعه من الكونغو قال لومومبا ان تحرير كاتنغا في اعلى جدول اعمالنا وذكر ان ثمة جنرالات بلجيكيين يعملون في كاتنغا مستشارين عسكريين لتنظيم متطوعين يقاومون وحدة الكونغو.

احتجاج همرشولد

وفي نيويورك اعلن داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بانه احتج رسمياً لدى الحكومة البلجيكيه لانها لم تنجز جلاء قواتها العسكريه من الكونغو حسب وعدها واتهمها بتقديم معلومات غير صحيحه ولا تطابق ما وصله من معلومات بعث بها رجال الامم المتحدة في الكونغو.

وفي بيانه امام مجلس الامن ذكر همرشولد ان ٦٠٠ جندي بلجيكي لا يزالون في قاعدة كمينا بكاتنغا.

ولا يزال رئيس حكومة كاتنغا الاقليميه بتأييد المستعمرين يهدد بمقاومة محاولات توحيد الكونغو بالقوة وبتخريب قاعدة كمينا الجوية.. ولكن الوكالات الاجنبيه تقول ان القاعدة اصبحت بايدي قوات الامم المتحدة ولكن هذه القوات لن تسمح باستخدامها لغير قوات الامم المتحدة.

خبراء بريطانيا (بقيه)

اجتازوا الحدود لسوريا.

ولا تزال السلطات الاردنيه وابواقها تتهم العربية المتحدة بتدبير مقتل المجالي. ويقول المسؤولون الاردنيون انهم «سيثبتون ان مدبر القتل قد تلقى اموالا ومتفجرات من سوريا وان عبد الناصر كان يعلم بالامر».

القاهرة: الغرب هو المسؤول

وردت صحف القاهرة واذاعتها على هذه الاتهامات، مستنكرة الارهاب الفردي وقالت «الاهرام» ان مسؤولية الحادث تقع على الغرب وعلى بريطانيا بوجه الخصوص، لمحاولتهم العودة الى استخدام السياسة الاردنيه في مؤامرة لتوسيع نفوذهم في الشرق الادنى كله ولحماية اسرائيل. وقالت «الاخبار» ان لندن قد فقدت الشخص الذي ترأس حملة الدعاية ضد العربية المتحدة، وعمدت الان ان تلقى مسؤولية موت المجالي على بلادنا. واستطردت الاخبار تذكر ان بريطانيا هي المسؤولة عن مقتل عبد الله، وقالت، لو ان بريطانيا تقنع نفسها بان لا مكان للاستعمار في هذه المنطقة، ولو انها تعيد للشعوب حقوقها، لم كان حدث امر كهذا».

ثم ادلى وزير الاستعلامات عبد القادر حاتم بتصريحات رفض فيها اتهامات عمان وقال ان توجيه هذه الاتهامات للعربية المتحدة محاولة من حسين لاخفاء صفة حكم عملاء الاستعمار في الاردن، ولتفادي نقمة الشعب ضد هؤلاء العملاء. واتهم حاتم حسين وحكومته بمطاردة القوى الوطنيه وتحويل الاردن الى قاعدة استعماريه ضد القوميه العربية.

بريطانيا والولايات المتحدة تبحثان الوضع في الاردن

ويقول المراقبون ان المسؤولين في بريطانيا والولايات المتحدة بادروا الى اجراء مباحثات حول الوضع في الاردن ولكن ناطقاً بريطانياً رسمياً نفى هذا الامر ونفى ان يكون سلاح الجو في قبرص قد استنفر او ان حكومته تنوي التدخل في الاردن!

كاسترو يصف [بقيه]

الجماهير ان تتظاهر بمئات ألوفها اليوم (الجمعه) لتعرب عن احتقارها لقرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الامريكيه الذي تقول الصحف الامريكية انه حذّر من التغلغل السوفياتي الصيني في كوبا!!

تصريح غروميكو

وفي موسكو اذاعت وكالة تاس تصريحاً ادلى به وزير الخارجية السوفياتي وجاء فيه رداً على زعم وزير خارجية امريكا هرتر ان شؤون النصف الغربي من الكرة (اي الامريكتين) يجب ان تشغل بال الدول الاجنبيه فقال ان شؤون امريكا اللاتينية تهم الاتحاد السوفياتي ولو صدق هرتر في رأيه لكان عليه ان يستنتج ان لا شغل للولايات المتحدة في الشؤون الاوروبيه.

وقال غروميكو ان ما يقلق الحكام الامريكيين هو ان دول امريكا اللاتينيه تتحرر من السيطرة الاستعماريه وان الشعب الكوبي قد اختار طريقه لا الطريق التي تريد ان تفرضها واشنطن.

ابشع حمله تحريضية على العرب [بقيه]

مكتب رئيس الوزراء. فهو نفسه، في مؤتمره الصحفي، كشف النقاب عن الغرض الحقيقي.

قال لوبراني، في مؤتمره الصحفي المذكور، «لقد اتخذنا قراراً مبدئياً باتخاذ الاجراءات ضد هؤلاء العرب الذين تفوهوا علناً ضد الدوله وكنا حذرناهم في السابق عدة مرات... ومن هذه الاجراءات، «الطرد من العمل إذا كان المعرضون هم معلمون في المدارس او نفيهم وغير ذلك. وسنتخذ اشد الاجراءات ضد المعلمين»... وفي مكان آخر قال، «ان المعرضين، الذين ذكرت امثلة من الوالهم، هم في اكثريتهم من الجيل الجديد ومن هؤلاء الذين يمكن تسميتهم بالمثقفين»...

هذا بوضوح إذن، هو الغرض المباشر من هذا التحريض الدموي الرسمي على العرب، تهييج الرأي العام اليهودي وتجنيد كل الاحزاب والصحف الصهيونيه لاتخاذ اجراءات قمع وارهاب ضد المعلمين وكل الشبيبة المثقفه العربيه لاذلالها واخضاعها بعد ان فشلت الحمله الحكوميه - الباليه الاخيرة (اجتماعات عكا والناصرة والطيبه وتغيير شكل «اليوم» الخ) في عزل الشبيبه العربيه المثقفه عن كفاح شعبها العادل وكل القوى الدمقراطيه اليهوديه ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والتجهيل.

والفرض الاسود الثاني من وراء هذه الحملة الدموية الهوجاء هو تجليه الرأي العام اليهودي وكل الاحزاب والصحف الصهيونيه ضد الطلب العادل بحل مشكلة المثقفين العرب وايجاد الوظائف الملائمة لهم، لقد انتهت الانتخابات. ووعود بن غوريون للنواب العرب بحل مشكلة الشبيبة العربية المثقفه لم يعد لها لزوم. خصوصاً وان هؤلاء النواب يغطون في نوم مقيم بعد ان نجح الارهاب والتضليل، في الانتخابات الماضيه، في إضعاف القوة الاساسية التي تستطيع ان تصمد لكل إرهاب وتضليل، في إضعاف الحزب الشيوعي.

والفرض الاسود الثالث من هذه الحملة هو تشديد الاضطهاد القومي على الجماهير العربيه وكل سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي.

لقد تباهى لوبراني، في حديثه الصحفي، انه هناك «عرب مخلصون». ما هي مميزات العرب المخلصين في راي مكتب رئيس الوزراء؟ قال لوبراني، انهم هؤلاء الذين يتنازلون من حقهم في أراضيهم المسلوبة ويرضون بالتعويض!! فاما ان يتنازل المواطن العربي عن ابسط حقوقه وأن يرضى بالعيش مشرداً جاهلا ومتسكعاً في المقاهي او يكون داعياً «لشرب دم اليهود».. الى هذا الحد وصلنا..

سياسة الاضطهاد القومي تترنح بين المتناقضات في هوة الازمة

اننا نهيب، بكل اخلاص، بكل القوى الدمقراطيه اليهوديه، ان تقف في وجه هذه الموجة الجديدة من التحريض الدموي غير المرسون التي تهدد بأشد الاخطار.

وفي الوقت نفسه نقابل هذه الحملة الهوجاء بأعصاب هادئه. فهي تشير الى عمق الازمة التي تردت فيها سياسة الاضطهاد القومي الحكوميه. فبعد الحديث المكرر، حتى في اوساط المباي، عن ضرورة «تغيير السياسة تجاه العرب» ومن «تحول العرب الى انصار أمناء للمباي»، تأتي هذه الحملة الهوجاء لتنقض كل الاحاديث السابقه ولتشير الى ان أصحاب سياسة الاضطهاد القومي ماضون حتى الهاوية في سياستهم العمياء.

وهذه الحملة تشير أيضاً الى خوف أصحاب سياسة الاضطهاد القومي من يقظة جمهور المثقفين العرب ومن تحركهم في الاتجاه الصحيح.

يجب ألا تفعلنا هذه الحملة. فاذا صمدنا بوحدة صف ولم نتراجع واوصلنا صوتنا، من الكنيست والسلطات المحلية والاجتماعات والرسائل والبرقيات، الى الرأي العام اليهودي، تنهار حملة لوبراني وكل القوى السوداء التي تقف وراءه.

وفي هذه المعركة الدمقراطية الصادقة، معركة المساواة والاخوة والحق، سيجد الشعب أبناءه الشيوعيين، كما وجدهم دائماً، صخرة تتحطم عليها كل موجات التحريض العنصري الاسود.

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

الجموع ٧٢٢٥٣٦٠ (١٢٠٫٤ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص النهائي للحملة:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥٠٠	٧٠٦٢٠٠٠٠	١٤٤٠٠
المثلث	١٠٠٠٠	١٠٤٣٩٠٧٥	١٤٣٠٩
النقب وعسقلان	٧٥٠	٩٤٣٠٢٥	١٢٥٠٧
السهل	٧٠٠٠٠	٨٠٧١٧٠٧٥	١٢٤٠٥
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠	٢٧٠٧٠٣٠٤٥	١٢٠٠٥
حيفا	١٣٠٠٠٠	١٥٠٠٧٢٠٣٠	١١٦٠٠
القدس	٥٠٥٠٠	٥٠٩٥٥٠٦٠	١٠٨٠٣
الجلوب	٤٠٢٥٠	٤٠٢٥٣٠٠٠	١٠٠٠٠
الجليل	٢٥٠	٢٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٧٢٠٢٥٣٠٦٠	١٢٠٠٤

نجاح سياسي وتنظيمي هام

انتهت حملة المؤتمر الرابع عشر المالية بنجاح تام.

فقد وصلنا الى ١٢٠٫٤ بالمئة من هدفنا وانهينا الحملة في الوقت المحدد وقد حققت جميع المناطق تعهداتها كاملة. وهذه بداية حسنة في عملنا التحضير للمؤتمر الرابع عشر.

لقد استطاعت منطقة الناصرة ان تحرز قصب السبق وان تتفوق على جميع المناطق فقد وصلت الى ١٤٤ بالمئة من حصتها كذلك تخطت مناطق المثلث، والنقب عسقلان وتل ابيب يافا وحيفا والقدس المئة بالمئة.

لقد اثبت الرفاق والاصدقاء الذين ساهموا في انجاح هذه الحملة انهم على مستوى عال من الوعي السياسي وانهم يتفهمون عن وعي وادراك سياسة حزبنا الشيوعي. وأثبتوا انهم يؤيدون نضال حزبهم الشيوعي على الرغم من كل الصعوبات.

اننا نحيي جميع رفاقنا واصدقائنا ونتمنى لهم نجاحاً افضل في معارك النضال من اجل المساواة والاخوة، ومن اجل المستقبل النير المضمون.

تجديد حملة الصحافة

وبانتهاء حملة المؤتمر الرابع عشر الماليه تبدأ حملة الصحافة كالمعتاد بمبلغ ٣ آلاف ليره كل شهر.

وسيكون شهر ايلول الحالي شهر الصحافة فليبذل رفاقنا واصدقاؤنا جهودهم من اجل انجاح هذه الحملة الشهرية وبذلك يضمنون دوام صدور الصحف الشيوعية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

٦ أيلول ١٩٦٠
١٠ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٤ السنة السابعة عشرة
13 אלול 5720
6 . 9 . 1960
No. 34 Vol. XVII

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ افوراء)

مشروع «تسوية» امريكية لقضية فلسطين

واشنطن — اعلن هنري كابوت لودج مرشح الجمهوريين لنيابة الولايات المتحدة في خطاب انتخابي ان الوقت قد حان للوصول الى حل عام للمشكلة الفلسطينية بما فيها قضية اللاجئين ومياه الاردن. وقال يجب القيام بمساعي للوصول الى مثل هذه التسوية على مستوى عال وعلى الامم المتحدة ان تساهم بنصيب كبير بهذا الصدد.

وأكد ان المرشح للرياسة ريتشارد نيكسون يؤيد هذا الرأي.

ديغول يتحدى الامم المتحدة

ويقول فرنسا ستواصل سياستها الحاليه في الجزائر

باريس – في اجتماعه الصحفي زعم ديغول رئيس الجمهورية الفرنسيه ان سياسته تهدف الى ان تكون الجزائر جزائريه ... وقال ان للجزائر كيانا وشخصية ومن حق الشعب ان يقرر مصيره ، ولكنه رفض مفاوضة حكومة الجزائر الموقتة ما دامت الحرب دائرة ، وتحدى ديغول هيئة الامم المتحدة فقال ، مهما يحدث في نيويورك (أي في دورة هيئة الامم القادمه) فستواصل فرنسا سياستها الحالية في الجزائر وليس للامم المتحدة اي شأن في الجزائر ..

وفي هذا الاجتماع نقد ديغول بالدول الغربية وقال ان عدم توحيد خطتها ادى الى الازمة في الكونغو . وقال ، لو كانت الدول الغربية موحدة لاحتفظ الغرب بمواقعه في الكونغو ...

خروشتشوف يحضر دورة الامم المتحدة ويدعو رؤساء الدول لحضورها لبحث قضية نزع السلاح الخطيرة

رؤساء الدول الغربية يترقبون «دلائل مشجعة» ! سوكارنو سيحضر الدورة وكذلك نيكروما قرر حضورها

هلسنكي ـ « نزع السلاح هو بين اهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم ولذلك اقترحت ان يشترك رؤساء الحكومات في اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة» .

هـذا ما قاله نيكيتا خروشتشوف في حفلة ميلاد رئيس الجمهورية الفنلندية اورهو كيكونين في هلسنكي ثم اضاف من المفيد ان يحضر رؤساء

الحكومات هذه الدورة ... صحيح انهم مشغولون ولكن مشكلة نزع السلاح هي مشكلة هامة .

وكانت الحكومة السوفياتيه قد اعلنت قبل سفر خروشتشوف الى فنلندا ان خروشتشوف سيرأس الوفد السوفياتي لحضور اجتماع الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة (التي ستفتتح في ٢٠ ايلول الحالي) ومثلها اعلنت حكومات الدول الاشتراكيه الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بانها ستوفد رؤساءها لحضور دورة الامم المتحدة القادمه ..

رؤساء الدول الغربية لا ينتهون الى قرار حاسم

وعلى الاثر أعلنت وكالات الانباء الغربيه ان الاتصالات الاولى بين زعماء الدول الغربيه الثلاث ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ـ بشأن موقفها من دعوة خروشتشوف لم تنته الى قرار حاسم ... ومع ان رؤساء الدول الغربيه يرجحون عدم حضور دورة الامم المتحدة القادمه إلا انهم قد يغيرون موقفهم اذا بدرت من خروشتشوف دلائل مشجعه !!

الدول الاسيوية الافريقية تميل الى ايفاد رؤسائها

وفي الوقت نفسه اذاعت وكالات الانباء ان عدداً من الدول الاسيوية والافريقيه تميل الى ايفاد رؤساء حكوماتها لحضور دورة الامم المتحدة وذكرت على سبيل المثال ان احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا سيحضر الدورة وان نيكروما رئيس جمهورية غانا قرر حضورها ...

موجة السخط على تصريحات لوبراني العنصرية بين الجماهير العربية تجد صداها فى المحافل والصحف العبرية

عل همشمار تطالب بالغاء هذه التصريحات وهآرتس تقول ان الصورة المظلمة التي رسمها لوبراني غير صحيحة . اليوم تحذر من خطر التعميم حيروت ويديعوت تستخدمان التصريحات لتشديد التحريض العنصري .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وجدت موجة السخط الشديدة التي اجتاحت محافل الجماهير العربية على تصريحات لوبراني العنصرية صدى في بعض المحافل اليهودية فشجبته بشدة وطالبت بعض الصحف بالغائها .

وبهذا الصدد كتبت عل همشمار المباميه ، « هناك رد فعل واحد يجب ان يكون لتصريح السيد اوري لوبراني ، وهذا الرد هو : يجب الغاء تصريحه حالا ،

فان الاجراءات الاداريه التي تتخذ حسب راي الحكم العسكري من شأنها ان تؤدي الى خلق جو من الشك والاتهام لقسم من مواطني الدوله وتجعل الدولـه بالنسبه لهم دوله بوليسيه .. »

وتستطرد الصحيفه فتقول ان هذه الاجراءات تكون بمثابة سلاح خطر ضد المواطنين العرب بايدي رجال الحكم العسكري الذين هم في اغلب الاحيان يتجانسون مع رجال المباي . والذين لا يحبون العرب او بصراحة يكرهونهم ... بعد ان نقول هذا نضيف ، كذلك يمكن ان يتصور المرء منذ البدايه اية علاقات ستسود في المناطق الاهله بالسكان العرب .

وتعجب عل همشمار لماذا اختار لوبراني ان يعقد اجتماعاً صحفيا لاعلان هذه الاجراءات ، ولم يلجأ الى القضاء .. وتتساءل الم يمكن للحكم العسكري يد في هذه الظاهرة .

وقبل عل همشمار كتبت هآرتس افتتاحية عالجت فيها تصريحات لوبراني بلهجة انتقاديه واظهرت التناقضات في تلك التصريحات .

فلوبراني بعد ان استشهد على الاراء المتطرفه بين العرب بامثلة ينقصها التحديد عاد وقال ان اعمال التوضيح والتنور تلاقي نجاحا كبيراً بين العرب .

وتقول هآرتس اذا كان الحنين الى النازيين والتحريض السافر ضد الدوله يمثلان الميل الذي يسود اوساط المواطنين العرب فلا يتوقع الشي الكثير من سياسة التساهل ومن الاهتمام المتزايد من قبل الحكومه والهستدروت بالمشاكل العربيه ...

ولكن هآرتس تختم مقالها قائلة «ان هذه الصورة المظلمه ليست صحيحه وعلى مستشار الشؤون العربيه في مكتب رئيس الحكومه بالوكالة ان يزن اقواله جيداً والا يتوه بامور ليست في محلها والتي من شأنها ان تشوه سمعة المواطنين العرب وان تحمل المواطنين اليهود على ان يستنتجوا استنتاجات غير صحيحه ...

وحتى اليوم ، جريدة الهستدروت او جريدة زعامة المباي التي ينتمي اليها لوبراني شعرت بالاثر السيء الذي احدثته تصريحات لوبراني فحاولت في افتتاحيتها يوم الجمعة ان تخفف من صداه فكتبت تحت عنوان «التعميم» تقول :

ولكننا نرى من واجبنا في هذه الكلمه ان نقف عند نقطه جوهريه قد يفسر عدم ابرازها وتأكيدها (في المحيطين العربي واليهودي ـ) على انه موافقة واعتراف تام بكل ما قد تفسر به اقوال مستشار الشؤون العربية في مؤتمره

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

كوبا تقيم علاقات ودية مع الصين الشعبية

كاسترو يمزق معاهدة العبودية الامريكية ويوقف استيراد الارز من أمريكا

هفانا — مزق فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في حشد حضره مئات الالوف معاهدة «الدفاع» الامريكية المتبادلة وبذلك اعرب رمزاً عن تخلص بلاده من العبودية التي فرضتها الولايات المتحدة بهذه المعاهدة .

وفي خطابه الثوري الذي تلقته الجماهير بحماس بالغ شجب فيدل كاسترو قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الامريكيه المعادي الشيوعيه وأعلن قطع علاقات بلاده الدبلوماسيه مع طغمة شان كاي شيك وقرار حكومته باقامة علاقات دبلوماسيه مع الصين الشعبيه .

وصرح ان حكومته سترقب الوقت الملائم لتصفية القاعدة البحريه الامريكيه في ميناء جوانتانامو بكوبا .

وعلى اثر هذا الاجتماع الحاشد الذي عقد يوم الجمعة الماضي قررت حكومة كوبا وقف استيراد الارز من الولايات المتحدة ... وكانت كوبا حتى الان اكبر مستورد للارز الامريكي . ويقول المراقبون ان كوبا تمكنت من اتخاذ هذا الاجراء الذي جاء رداً على وقف استيراد الولايات المتحدة للسكر الكوباوي بعد ان وقعت اتفاقات مع الصين الشعبيه والجمهوريه العربيه المتحدة لاستيراد الارز منهما .

وكوبا هي اول دوله امريكيه لاتينيه تعترف بالصين الشعبيه وتقيم علاقات دبلوماسيه معها وتعتبر خطوتها ضربة هائلة للسياسة الامريكيه التي تقوم على محاولة عزل الصين الشعبيه من الميدان الدولي وضرب الحصار عليها .

شعوب امريكا اللاتينية تواصل تأييد كوبا وهذه الصورة المنشورة بجانب هذا الكلام تظهر جماهير عاصمة بوليفيا وهي تحرق العلم الامريكي .



المستعمرون في الكونغو ـ هل هناك «نكران جميل» اكثر من هذا ... لقد «منحناهم الاستقلال» فانظر كيف يعاملوننا .

بعثة تشكوسلوفاكية ستصل الى الكونغو

ليوبولدفيل — اذاع راديو الكونغو ان بعثة تشكوسلوفاكية ستصل الى الكونغو لدراسة احتياجاتها الاقتصادية .

وفي الوقت ذاته اذاع رويتر ان الاتحاد السوفياتي يواصل تزويد الحكومة المركزية بالمساعدات المادية وقد وصلت الى الان ١٨ طائرة و ١٠٠ تراك .

وتفيد الانباء ان المستعمرين يستمرون في مؤامراتهم لتمزيق اوصال الكونغو ، وقد نظم كالونجي بمساعدة المستعمرين «جيشا» سيحاول به احتلال اقليم كاساي . ولكن «جيش كالونجي» اصطدم بمقاومة القوات المركزية وتراجعت بعض فلوله الى كاتنغا من حيث بدأت هجومها ...

ويقول رويتر ان اهالي كاساي يؤيدون الحكومة المركزيه وهذا هو سبب إخفاق التآمر على كاساي .

وفي نيويورك أعلن هامرشولد ان لا حاجة لعقد اجتماع لمجلس الامن . وكان امبراطور الحبشه هيلاسلاسي قد بعث برسالة الى هامرشولد يقترح عليه عقد هذا الاجتماع .

ماتت حايا قدمون

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أن الشاعرة الرفيقة حايا قدمون قد ماتت في الرابع من ايلول ١٩٦٠ في مستشفى هداسا في القدس بعد مرض عياء .

كانت حايا قدمون شاعرة ثورية غنية المواهب خصبة الانتاج . وقد عبر انتاجها الادبي ـ في الشعر والنقد الادبي والتراجم من عيون الادب العالمي ـ عن اهداف السلام والاستقلال القومي للشعب الاسرائيلي ، ونضال الطبقة العاملة الاسرائيلية والعالمية ونضال الشعوب المضطهدة للتحرر القومي والاجتماعي . وانتاجها الادبي الضخم المشبع بالانسانيه الاشتراكيه ، هو ميدان كبير لكادحي اسرائيل وسلاح هام في نضالهم لاجل مستقبل اسعد .

كانت حايا قدمون عضوة هيئة تحرير الملحق الادبي لجريدة قول هعام ، وعضواً في الدائرة الادبيه في اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي ، وعضو اللجنة القطرية لاجل السلام وعضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ومن العاملات في اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

وكانت تبلغ الثانية والاربعين عند وفاتها .

***

وبلغ خبر موت الشاعرة حايا قدمون الى مركز الحزب اثناء انعقاد المكتب السياسي برئاسة الرفيق توفيق طوبي ، الذي أبنها بكلمات مؤثرة .

وقرر المكتب السياسي ان تجري الرفيقة الفقيدة جنازة حزبيه بأشراف اللجنة المركزية للحزب .

وقرر المكتب السياسي جمع اشعار حايا قدمون واصدارها في ديوان .

كلمة عن الفقيدة

ولدت في جنوب روسيا عام ١٩١٨ لاب معلم اللغة العبرية ، وأم طبيبة اطفال . جاءت البلاد وهي في السادسة من العمر وسكنت مع والديها في كفر يحزقيل . وانضمت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

لجنة السلام فى اسرائيل تدعو الى تأييد النضال من اجل نزع السلاح فى العالم

تل أبيب — قررت لجنة السلام في اسرائيل في جلستها بتاريخ ٣٠-٨-٦٠ نشر البيان التالي :

بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي ستبحث في قضايا نزع السلاح في العالم يزداد طلب الشعوب من الدول الكبرى ان :

— تصل الى اتفاق عالمي على نزع السلاح التام الشامل .

— تتعهد بالاتفاق على وقف كل التجارب على الاسلحة النووية الى الأبد .

— تفرض حظراً تاماً على التسلح واستعمال جميع انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية .

ولجنة السلام في اسرائيل تضم صوتها الى مطالب شعوب العالم المتحاهدة .

إن فشل لجنة الدول العشر لنزع السلاح قد وتر العلاقات بين الدول الكبرى وأثار القلق الكبير لدى جميع الشعوب .

والاتفاق العالمي على نزع السلاح يخفف التوتر ويؤدي الى التفاهم والثقة بين الدول .

هناك قوى كبيرة من المغرضين تعرقل مساعي قوى السلام المثابرة لنزع السلاح ولتخفيف التوتر . ولا يزال التدخل مستمراً ضد الشعوب المتحررة والتي تسعى الى الاستقلال في القارة الافريقيه ، في الكونغو ، وفي كوبا وبلدان أخرى .

كذلك تطالب القوى العسكريه بالسلاح النووي لآلة الحرب الالمانيه العسكريه التي يقف على رأسها جنرالات نازيون .

ولذلك فالاتفاق على نزع السلاح في العالم ووقف سباق التسلح بين الدول يساهم في تخفيف التوتر في منطقتنا ويسهم في إنجاح قضية السلام بين اسرائيل والدول العربيه على اساس التفاوض وضمان السيادة والاستقلال والحقوق العادلة للشعوب .

ان لجنة السلام تتوجه الى جميع محبي السلام في بلادنا ان يسمعوا اصواتهم ويؤيدوا المطالب الحيوية التاليه :

١ ـ عقد اجتماع عام لجميع مندوبي الدول الاعضاء في هيئة الامم وغير الاعضاء من اجل الوصول الى اتفاق على نزع السلاح التام الشامل في العالم .

٢ ـ منع جميع تجارب الاسلحة النوويه ، بسرعة ودون أية شروط .

٣ ـ منع تحليق الطائرات التي تحمل القنابل النوويه ، واحترام القانون الدولي الذي يحظر المساس بحدود الدول الاخرى وسيادتها .

٤ ـ تصفية جميع القواعد العسكريه في الاراضي الاجنبيه .

٥ ـ إلغاء كل المحالفات العسكريه .

٦ ـ منع إحياء النازيه والعسكرية الالمانيه وعدم تزويدها بالاسلحة النوويه .

٧ ـ الاتفاق بين الدول الكبرى على منع إرسال الاسلحه الى دول الشرق الاوسط وايقاف سباق التسلح في المنطقه .

٨ ـ ايقاف اي عمل عدواني ، سياسي او عسكري او اقتصادي ، موجه ضد الشعوب ويمس سيادتها الوطنيه ويهدد السلام .

٩ ـ تأييد نضال الشعوب من أجل استقلالها والدفاع عن سيادتها ـ وضد اللاساميه والتمييز العنصري .

ان حركة السلام في اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دورة الالعاب الاولمبية تفوق الفريق السوفياتي

روما — لمراسلنا الخاص — ابتدأت منذ عشرة ايام دورة الالعاب الاولمبية السابعة عشرة في العاصمة الايطالية باشتراك ثمانية آلاف رياضي يمثلون ٨٧ قطراً .

ومنذ اليوم الاول ابتدأ التنافس في فروع الرياضة التي تبلغ ١٨ فرعاً اهمها الرياضة الخفيفة والسباحة والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال وكرتي القدم والسلة وغيرها .

وقد جرت حتى الان عدة مباريات في فروع عديدة وفاز باكثر الميداليات الذهبية رياضيو الاتحاد السوفياتي .

ويقف فريق الاتحاد السوفياتي الان في المقدمة وتجمع الصحف على انه سيبقى في المقدمة حتى النهاية .

وحتى الان فاز رياضيو الاتحاد السوفياتي بـ ١٩ ميدالية ذهبيه (تمنح للاول) و٩ ميداليات فضيه (تمنح للثاني) بينما فاز رياضيو الولايات المتحدة بـ ١٦ ميدالية ذهبيه و١٢ ميدالية فضيه . وفازت المانيا متحدة بـ ٨ ميداليات ذهبيه و ١٣ ميدالية فضيه .. وتأتي بعد هذه الفرق .. الفرق الايطاليه ـ فاز رياضيوها بـ ٧ ميداليات ذهبيه و٤ فضيه ـ والاستراليه (٥ و٦) والهنغاريه (٣ و٧) .

وانتهت نهائيا مباريات السباحة وكان اكثر الميداليات الذهبيه من نصيب سباحي الولايات المتحدة بينما فاز السوفياتيون باربع ميداليات ذهبيه من سبع في مباريات الزوارق . كذلك فازوا بثلاث ميداليات ذهبيه في مباريات المصارعه ...

اما في الرياضة الخفيفه (سباق الميدان) فقد فاز الرياضيون السوفيات بسبع ميداليات ذهبيه من ١٤ وزعت حتى الان .

وقد فوجئت المحافل الرياضية بفوز رياضيي الاتحاد السوفياتي بالقفز العالي (٢١٦ سم) بينما كانت تتوقع فوز رياضيي الولايات المتحدة .

ولا تزال المباريات مستمرة .

● يعقد في بغداد مؤتمر يحضره خمس دول منتجة للبترول للبحث في اتخاذ اجراءات ضد شركات البترول التي خفضت اسعار البترول بصورة انفرادية .

مرة ثانية تلغي اليابان زيارة

طوكيو ـ على أثر المظاهرات الشعبية طلبت الحكومة اليابانية من هولندا الغاء زيارة حاملة الطائرات الهولندية كارل دورمان لموانئها بمناسبة مرور ٣٥٠ سنة على العلاقات الهولندية اليابانية

وكانت الحكومة الاندونيسية قد احتجت على الزيارة وهددت بقطع علاقاتها الاقتصادية مع اليابان اذا تمت الزيارة

وحي الايام

فردوس الرأسمالية

طلب اسحاق بن اهرون وزير المواصلات الذي ينتسب الى احدوت هعبودا من الوزارة تأليف لجنة شعبية لتحقق في الارباح الفاحشة .

وقال بن اهرون في رسالته ان ارباح البنوك ارتفعت من ١٥٫٦ في المئة من الرأسمال الاسمي في سنة ١٩٥٧ الى ٣٢ في المئة في سنة ١٩٥٩ .. وان ارباح شركات توزيع البترول تراوحت بين ٢٨ و٣٥ في المئة بينما تخطت ارباح المستوردين الكبار هذه النسبة .

واضاف ان الارباح تتكدس في صناديق تلك الشركات التي نجحت في الوصول الى وضع احتكاري بحماية الحكومة .

ثم اعرب عن اعتقاده ان تحديد الارباح باجراءات ادارية او اقتصادية ، لن يخفض الانتاج وقال ان على لجنة التحقيق ان تدرس هذه الامور وامر توزيع الدخل القومي ..

لا نعرف ما الذي حرك عواطف الوزير «الاشتراكي» وايقظ ضميره على هذه الحقائق التي يعرفها الجميع ..

ولا نعرف الام يهدف من وراء هذا الطلب الذي تقدم به بهذا الشكل الهادىء «المتواضع» .

ولكن الذي نعرفه ان الحكم الحالي قائم على تيسير الارباح الضخمة للرأسمال الكبير المحلي والاجنبي . ولن يستطيع بن اهرون او حزبه ان يغيراه بمثل هذا الطلب ، بينما يجلس وزملاؤه المبايميون في الحكومة ويبايعون سياستها .

وقد يكون من المفيد لابن اهرون حين يسافر بطائرة من طائرات العال الى الولايات المتحدة او غيرها لغرض من الاغراض ، ان يأخذ الملف الذي تقدمه الشركة للمسافرين وفيه خارطة تبين مدة الطيران وغير ذلك من المنشورات .

وبين هذه المنشورات سيجد بن اهرون نشرة بالانكليزية بعنوان « اسس شغلك في اسرائيل لتحقق النمو والارباح » ..

واذا تصفح هذه النشرة فسيجدها دعوة ملحة لاصحاب الاموال ليستثمروا اموالهم في اسرائيل لان القوانين تيسر لهم الارباح .

ومن المرغبات التي تسردها النشرة :

☆ ان الحكومة والهيئات العامة تمول المشاريع الجديدة بشروط مناسبة وتدفع حتى ٧٥ في المئة من الرأسمال المطلوب .

☆ وهي لا تفرض على الصناعات «المفيدة» ضريبة دخل خلال السنوات الخمس الاولى وحين تفرض الضريبة بعد ذلك فهي لا تتجاوز في الحالة القصوى ٢٨ بالمئة .

☆ كذلك تتمكن هذه الشركات التي تنال موافقة الحكومة من تحويل ارباحها الى الخارج دون قيود .

وهناك أمر آخر ..

فواضعو النشرة يقولون ان اسرائيل بفضل اتفاقاتها التجاريه تؤمن لاصحاب الاموال اسواقاً واسعة وعن طريقها يمكن لاصحاب الاموال الدخول الى الاسواق الافريقيه والاسيويه .

فهل يعتقد بن اهرون انه بطلبه التحقيق في الارباح الفاحشة سيغير شيئاً ... ان نظام بن غوريون كله قائم على زيادة ارباح الرأسماليين .

وعلى كل حال فالقضية « قضية ضمير »

وقد اراح بن اهرون « ضميره » واراح ضمير حزبه بهذا الطلب ... مثلما اراح غيره « ضمائرهم » بالاستنكاف من التصويت حين طالب الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري في الكنيست قبل حوالي نصف سنة .

جابر الكرملي

أثر التغيير فى توازن القوى على اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

بقلم اميل توما

بعد ايام ... في ٢٠ أيلول تعقد الامم المتحدة الدورة السنوية لجمعيتها العموميه .. وسيكون على جدول اعمالها قضايا قديمة وحديثه يمكن ان تدغم جميعها في موضوع واحد — صيانة السلام وحريات الشعوب .

ومن المتوقع ان تكون هذه الدورة من أهم الدورات ... فهي الدورة الاولى التي تعقد بعد ان نسفت الولايات المتحدة مؤتمر الاقطاب ونسفت معه الاتجاه نحو التعاون الدولي لتحقيق نزع السلاح وحل المشكلة الالمانيه وخلق جو من الثقة المتبادله بين الدول يسر معالجة القضايا المستعصيه .. ولذلك فسيكون على هذه الدورة ان تبحث في الاوضاع القائمة وان تواجه المشاكل العديدة لتقوم بالمهمات الجوهرية التي اوكلت لها في عام ١٩٤٥ حين قامت في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانيه .

وقد اعلنت الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة جدول اعمال الدورة القادمه ويتألف من ٧٣ موضوعاً بينها مشكلة نزع السلاح ووقف التجارب النوويه والجزائر واتهام الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة بارتكاب اعمال عدوانيه على اراضيه والتفرقة العنصريه .

وباعلانها هذا الجدول طابقت هيئة الامم المتحدة أغراضها التي تتلخص في :

● صيانة السلام الدولي والامن ،

● وتطوير العلاقات الودية بين الامم على قواعد الاحترام والحقوق المتساويه وحق تقرير المصير .

● والتعاون على حل المشاكل الدوليه الاقتصادية والاجتماعية والثقافيه .. وتنمية احترام حقوق الانسان والحريات الاساسيه .

● والقيام بدور مركز لتنسيق اعمال الامم في تحقيق هذه الاغراض .

ومما يؤكد اهمية هذه الدورة قرار الدول الاشتراكيه إيفاد رؤساء وزرائها للاشتراك بمداولات الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة ودعوة نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الدول الاعضاء لاقتفاء أثر الحكومات الاشتراكيه لتثمر ابحاث نزع السلاح ووقف التجارب النوويه وحظرها .

بين عهدين

ليست هيئة الامم المتحدة المحاولة الاولى التي تقوم بها الدول لتحقيق صيانة السلام والامن وتطوير العلاقات الودية بين الامم ...

فقبل ان تقوم هذه الهيئه أقامت الدول في اعقاب الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ — ١٩١٨) عصبة الامم في جنيف وزعمت لها اغراضاً مماثلة لاغراض هيئة الامم المتحدة .

ولكن تلك العصبة استبعدت منذ البداية الاتحاد السوفياتي وتحولت منذ اللحظة الاولى الى ناد تسيطر عليه الدول الاستعماريه وتحاول كل منها ان تستخدمه لمقاصدها .

ولذلك لم يكن غريباً ان تفشل العصبه في الوصول الى اهدافها ... بل لم يكن غريباً ان تصبح منظمة اكاديميه لا أثر لها في ميدان العلاقات الدوليه ..

وقد ظهر عجزها المطلق حين تركت المعتدين اليابانيين يغزون منشوريا والصين ولم تطبق العقوبات على ايطاليا الفاشية وهي تحتل الحبشه في عام ١٩٣٦ ولم تتجاوب العصبه مع دعوة الاتحاد السوفياتي — الذي انتسب إليها في سنة ١٩٣٧ — الى الضمان الجماعي والتعاون الدولي لوقف امتداد العدوان النازي - الفاشي ، فقد كانت الدول الكبرى التي تسيطر عليها مشغولة بتدعيم مواقعها الاستعماريه وتشجيع المانيا النازيه على العدوان على الاتحاد السوفياتي .

وفي ذلك الوقت كان صوت الاتحاد السوفياتي وحيداً يعمل المستعمرون على إغراقه في ضجيج التحريض على الشيوعيه وموطنها .

أما الشعوب المستعمرة فقد كانت تكبلها الاصفاد فلا تستطيع ان ترمي بثقلها في الميدان الدولي ... وكانت ثوراتها التحريريه تغوص في بحور من دماء دون ان ترفع العصبه أصبعاً لتدين المستعمرين ... بل ان لجنة الوصاية التابعه لتلك العصبه كانت دائماً تقف الى جانب الدول الاستعماريه وتقر تقاريرها وتمنح عدوانها مشروعية دوليه .

وفي مثل تلك الظروف نشأت الاوضاع التي مكنت المانيا النازيه وحليفتيها ايطاليا الفاشيه واليابان العسكريه من دفع الانسانيه الى حرب عالميه مدمرة استهلكت من الضحايا الملايين وهدمت من المدن والقرى الالاف .

وحين قاربت الحرب العالميه الثانيه من الانتهاء وبدأت دول الحلف المعادي للنازيه تضع تخطيط منظمة دوليه تصون السلام والامن كانت عصبة الامم تمثل أمامها بأخطائها وضعفها .

وباصرار من الاتحاد السوفياتي قامت هيئة الامم المتحدة على الوجه الذي قامت عليه واحتل مجلس الامن فيها مركز المسيم ... وفي مجلس الامن احتلت الدول الكبرى مقاعد دائمه وخولت حق النقض الذي هو بمثابة قانون إجماع ... فقد ادرك الاتحاد السوفياتي ان الدول الاستعماريه باكثريتها تستطيع ان تأخذ قرارات معادية لمصالح الشعوب ولقضية السلام ولذلك اصر على حق النقض او ضرورة الاجماع في الامور التي تستدعي إجراءات فعاليه ...

وقد ظهر بعد نظر الاتحاد السوفياتي واهمية هذا الحق للشعوب الساعية نحو تحررها منذ الايام الاولى من حياة هذه المنظمه ... فقد استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض حين بحث مجلس الامن قضية جلاء الجيوش الاستعماريه عن سوريا ولبنان عام ١٩٤٦ ورفض الموافقة على قرار لا يدعو الى جلاء تلك الجيوش حالا وبذلك اضطر المستعمرين على الجلاء فعلا .. في نيسان ١٩٤٦ .

ومنذ ذلك الوقت حتى الان استخدم الاتحاد السوفياتي هذا الحق عشرات المرات ليدافع عن حقوق الشعوب وليحول دون الاستعمار وتنفيذ براجمه العدوانيه ...

ولكن اشتراك الاتحاد السوفياتي ونفوذه الكبير في الميدان الدولي لم يمنع المستعمرين وفي قيادتهم حكام الولايات المتحدة من محاولة استخدام هيئة الامم المتحدة وحرش الاصوات فيها لمقاومة كفاح الشعوب من اجل تحررها السياسي والاجتماعي ... فقد عرقلوا مثلا انتساب الدول الاشتراكيه في اوروبا الشرقيه - المجر ورومانيا وبلغاريا ... - الى هيئة الامم المتحدة طوال ثماني سنوات (١) ... وهم لا يزالون يقاومون انتساب الصين الشعبيه اليها .

بل ان المستعمرين استخدموا علم هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٥٠ (٢) للاعتداء على الجمهورية الشعبيه الكوريه في محاولة القضاء على نظامها الدمقراطي واعادتها الى منطقة نفوذها ولم يردعهم آنذاك الا كفاح الكوريين البطولي وتأييد الصينيين العسكري والرأي العالم العالمي الذي طالب بوقف العدوان ونجح في النهاية في فرض الهدنة .

التحول

ولكن توازن القوى لم يبق على حاله في هيئة الامم المتحدة ... فخلال السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانيه طرأت على الوضع الدولي تغييرات جوهريه كان لها اثر حاسم في ذلك التوازن خارج منظمه الامم المتحدة وداخلها .

● فقد تعاظمت قوة الاتحاد السوفياتي وازداد نفوذه الايجابي ..

● وتوطدت الاشتراكية في اقطار اوروبا الشرقيه واقطار آسيا الشعبيه .

● وانتصرت الثورة الصينيه وقامت جمهورية الصين الشعبيه التي تزداد قوة يوماً فيوماً .

● وانجزت انتفاضات الشعوب المتدافعه نجاحات رائعه ادت الى تحرر اقطار آسيا واكثر اقطار افريقيا وقيام دول متحررة تنتهج سبيل الحياد والتطور المستقل وتتعارض سياستها مع الاستعمار .

كل هذا التطور تجسد في عضوية الامم المتحدة التي ازداد عدد اعضائها من ٥٠ الى ٨٢ خلال الفترة التي مرت على قيامها .

ومن المتوقع ان يزيد عدد اعضاء هيئة الامم المتحدة في هذه الدورة حين تقر الجمعية العامة توصي مجلس الامن بقبول انتساب الدول الافريقيه التي تحررت مؤخراً مثل الكونغو واتحاد مالي وملاقاسي (مدغشقر) وغيرها .

وقد كانت اكثرية الدول الاعضاء الجديدة من تلك الدول التي تحررت حديثاً من الاستعمار في آسيا وافريقيا واقامت الكتله الاسيويه الافريقيه التي تقف في كثير من الظروف الحاسمة الى جانب الكفاح التحرري ... والى جانب الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه التي تبذل كل شيء في سبيل الدفاع عن الشعوب الساعيه نحو تحررها ومن اجل القضاء على التفرقة العنصريه ... ومن اجل صيانة السلام ونزع السلاح ووقف التجارب النووية .

ولعل قرارات هيئة الامم المتحدة بشجب العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦ والمطالبة بجلاء المحتلين الامريكيين والبريطانيين عن لبنان والاردن في عام ١٩٥٨ وبدعوة المعتدين البلجيكيين الى الجلاء عن الكونغو في تموز سنة ١٩٦٠ ... لعل هذه القرارات احسن تعبير عن التغيير في توازن القوى في هيئة الامم المتحدة .

لقد اتخذت هذه القرارات بضغط الرأي العام العالمي وبسعي الدول الاشتراكيه والدول المتحررة الاسيويه الافريقيه وكانت ضربات قوية للمستعمرين الذين كانوا يقاومونها بعناد ... او يحاولون تجريدها من مضمونها الصحيح .

وبقيناً ان هذه القرارات في كثير من الاحيان لم تكن مثاليه ولم تكن احسن ما يمكن (٣) ولكنها كانت اجراءات ايجابيه معاديه للاستعمار مكنت الشعوب من متابعة كفاحها في كثير من الاحيان واحراز مكاسب هامة (٤)

كذلك كان لهذه القوى اثر كبير في احراج المستعمرين في قضايا الانسانيه الحاسمه - نزع السلاح ووقف التجارب النوويه - فاضطروا الى قبول مبدأ نزع السلاح ووقف التجارب النوويه - ولو ظاهرياً - والدخول في مفاوضات لهذا الغرض مع الاتحاد السوفياتي الذي دأب على تقديم المقترحات العمليه الواقعيه بجلد الصدق .

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٤)

(١) قدمت المجر طلب الانتساب في ٢٢/٤/٤٧ . وقبلت فقط في ١٤ - ١٢ - ٥٥ ومثلها رومانيا وبلغاريا والبانيا (٢) ٢٧ حزيران ١٩٥٠ .

٣ مثل قرار عسكرة قوات الامم المتحدة في قطاع غزة ... (٤) انسحاب قوات المعتدين من الاراضي المصريه .

انجاز العلم السوفياتى الرائع .. ← الخطوة الاولى لايفاد رائد الفضاء.. - عن موسكو نيوز

احدى التجارب الخارقة في تاريخ العلم كانت تجربة ناجحة تماماً فسفينة فضاء سوفياتية تحمل مخلوقات حية طارت اكثر من ٧٠٠ الف كيلومتر حول الارض ، قاطعة بذلك ضعف المسافة بين الارض والقمر ، وعادت الى الارض سالمة . ان هذا قد اوجد الامكانيات العملية لطيران الانسان في الفضاء الكوني .

ونظام قيادة السفينة الفضائية واستعادة اجهزتها كانت تعمل بدقة متناهية ومكنت السفينة من ان تهبط في الموقع المعين سلفاً . فالفرق بين نقطة الهبوط والموقع المعين سلفاً لم يتجاوز ١٠ كيلو مترات .

ومن اجل ان نفهم جيداً القضايا المعقدة التي كان على العلماء والمهندسين السوفياتيين حلها يجب ان نذكر ان هبوط السفينة الفضائية يضمن التغلب على مصاعب هائلة . ويكفي ان نشير الى ان درجة الحرارة تزداد باحتراق الجسم الفضائي للطبقة الهوائية الى درجة ان النيازك لا تتحمل هذه الحرارة وتحترق قبل وصولها الى سطح الارض . ان الجهاز الواقي للسفينة الفضائية مكنها من ان تعود الى الارض دون ان تصاب بأي خدش . لقد كانت السفينة الفضائية ذات مهمة سلمية علمية ولم يكن فيها اي ادوات لاي اغراض اخرى .

خلال ٣ سنوات تمكن الاتحاد السوفياتي من تطوير مختلف الانجازات المتعلقة بالصواريخ والسفن الكونية والاقمار الاصطناعية . فمن السبوتنك الاول الذي كان يزن ٨٣ كيلو غراماً الى السفينة الفضائية التي تزن ٤٦٠٠ كيلوغرام . هذا دون ان نأخذ في الحساب وزن الصاروخ النهائي الذي اطلق السفينة

ومن البديهي انه قبل ارسال انسان الى الفضاء الكوني يجب اجراء تجارب مختلفة لضمان سلامته لا من الناحية الفنية وحسب بل من ناحية اخذ الحيطة من تأثير العوامل المختلفة على اجهزته العضوية اثناء التحليق .

وبعد عدة تجارب ، بينها ارسال الكلبة لايكا ، تمكن العلماء السوفيات من الحصول على معلومات قيمة منها حل قضية الظروف الضرورية لاستمرار عمل عضو حي في الفضاء الكوني .

ولاول مرة تمكن العلماء السوفياتيون من مراقبة سلوك الحيوانات في السفينة ، في مراحل مختلفة من الطيران وعلى الاخص عندما تفقد وزنها وذلك بفضل ما تلقوه من صور تلفزيونية . بالاضافة الى هذا كانت مختلف الاجهزة تسجل المعلومات والملاحظات وترسل بها الى الارض عن نشاط القلب ، ضغط الدم ، التنفس ، حرارة الجسم ، وطبيعة تحركات الحيوانات .

كانت «سترلكا» و«بلكا» في غرفة مغلقه مجهزة بآلات اوتوماتيه للمحافظة على افضل الاحوال فيما يتعلق بتركيب الهواء والحرارة والرطوبة والضغط فقد أعد الاكسجين بتفاعلات كيماويه عن طريق امتصاص ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء . وكان الطعام يقدم للكلبتين بطريقة اوتوماتيه في الاوقات المعينه . وقد التقطت الاجهزة صوراً للكلبتين وهما تتناولان طعامهما . وكانت الكلبتان صديقتين قديمتين وراهنتين في البقاء سويه . وقد اختير لون جلد الكلبتين بما يحسن رؤية الصور المرسله في التلفزيون ودربتا على ان تكونا سويه في مكان معين معزول عن العالم وان تحملا الاجهزة التي ربطت الى جسميهما ، وان تلبسا ألبسة الفضاء الكوني .

وبشكل عام سلكت الكلبتان سلوكاً هادئاً ولكن في بعض الاحيان ابدتا اضطراباً وخصوصاً عندما بدأت السفينه تأخذ مدارها وعند حالة فقدان الوزن .

ركاب السفينة

وبالاضافة الى الكلبتين كان هناك «ركاب» آخرون في السفينه بينهم ٤٠ فأراً ، وجرذان ، وحشرات ، ونباتات ، وحبوب قمح وذرة ، وبصل ، وميكروبات ، للتمكن من دراسة تأثير الاشعاع واحوال الطيران الكوني عليها . وكذلك كان في السفينه انابيب زجاجيه تحتوي على قطع من جلد الانسان والارنب ، وميكروبات السرطان والكوليرا وامراض أخرى .

الاجهزة العلمية

وتضمنت السفينه أجهزة لدراسة ومراقبة مختلف الاشعاعات الكونيه والفوق البنفسجيه ، وتأثيرها على محتويات الغرفة والانابيب الزجاجيه وكذلك اجهزة التصوير النوويه ، لتحبيض الصور وطبعها في السفينه ونقلها الى الارض . وكانت المعلومات تلتقط وتسجل بواسطة مختلف الالات وحالما تتسلم الاجهزة إشارة خاصة من الارض كانت تقوم بمهمة إرسالها الى الارض . ولما كانت السفينه تشق طريقها عائدة الى الارض كانت الاجهزة تعمل لفحص التغيرات الفسيولوجيه للحيوانات وتسجلها بالالات الاوتوماتيه . وجميع الاجهزة قد رجعت الى الارض سالمه ، كما ان كافة الحيوانات و«المسافرين» الاخرين رجعوا بالصحة التامه ..

الكلبتان «بلكا» و«سترلكا» اللتان سافرتا في سفينة الفضاء السوفياتيه الثانيه وعادتا الى الارض سالمتين

الهبوط

وحينما أتمت السفينه رحلتها خلال الاربعة والعشرين ساعة المبرمجه ولما أحرزت المعلومات الضروريه ، صدرت الاوامر الى السفينه بالعودة الى الارض ، بينما كانت السفينه في دورتها الثامنة عشرة حول الارض . وكل الاجهزة المعدة لانزال السفينه قد عملت بدقة ودون خطأ .

ومنذ الدقيقه الاولى كانت الاحصائيات المعينه للهبوط تطبق بدقة متناهيه وكانت الاجهزة تلتقط الانباء وترسلها الى جهاز خاص على الارض ، ولما وصلت السفينه الى طبقات الجو الكثيفه كان الجهاز يسجل اوضاع الجو وحالة السفينه أثناء الهبوط . والمعلومات التي أحرزت هي على جانب كبير من الاهميه بالنسبة للطيران في المستقبل بواسطة السفن الفضائيه .

ولما اصبحت السفينه على علو منخفض انفصلت الاوعيه التي تحمل الحيوانات عنها . وقد جرى ترتيب هذا لتأمين السلامة التامه للحيوانات أثناء الهبوط . وذلك لان هذه هي اول مرة تعود فيها سفينة فضائيه الى الارض .

ومكان الهبوط قد كان سهلا منبسطاً من الارض تحيط به اراض زراعيه . واول من شاهد هذا الحدث التاريخي كان العمال والمزارعون في تلك الناحيه . فالتفوا حول «الضيف» غير المرتقب الهابط عليهم من الفضاء واستقبلوه باهتمام بالغ .

وعلى الوصول شاهد المزارعون والعمال إعلاناً يرجوهم الاتصال فوراً بالعنوان المسجل على الاعلان . ولكن هذا لم يكن ضرورياً لان طائرة مراقبة ظهرت فوراً فوق الحقل وفيها الخبراء والعلماء لفتح ابواب السفينة الراجعه من الفضاء . وما ان فتح الباب حتى قفزت منه «بلكا» و«سترلكا» وقد اجتازتا التجربة بامتياز . وبدا عليهما السرور لعودتهما الى الارض والى الهواء الطلق واخذتا تركضان في الحقل وتحدثان ضجة مرحه بين المتجمهرين . وبعد ساعة هبطت طائرة هيلوكبتر تنقل طبيباً لفحص الحيوانات فتبين انها لم تصب باي خدش او اذى . ثم نقلت الحيوانات الى موسكو وأعطيت إجازة ثم عرضت في المؤتمرات الصحفيه والاذاعيه والتلفزيونيه !

الى اليسار صورة «بلكا» قبل الطيران .. والى اليمين صورتها كما نقلتها اجهزة التلفزيون الى الارض وهي في سفينة الفضاء تدور حول الارض .

التعليم المهني

نشرت جوروزلم بوست يوم الخميس الماضي ان المدرسة المهنية العربية الاولى تشاد الان في قرية طمره في الجليل الغربي.

واضافت ان المدرسة ، حين يتم تشييدها ستدرب مئة فتى من فتيان شفاعمرو وطمرة وعبلين على مهن النجارة والميكانيك وغيرهما وقد تعاونت وزارة العمل والمعارف على تمويل المشروع بقرض يبلغ ٢٥٠ الف ليرة يسدد خلال فترة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنة.

وهكذا بعد ١٢ سنة على قيام الدولة تتخذ السلطات المسؤولة الخطوة الاولى لتدريب الجيل العربي الناشىء على المهن الصناعية.

واذا اخذنا هذه الخطوة مقياساً فعلينا ان نتوقع اقامة مدرسة مهنية كل ١٢ سنة ..

وعلينا ان نتوقع ان يزداد التدريب المهني بين العرب حين تصل السفن الفضائية الى المريخ والزهرة.

لقد كنا نرغب في الترحيب بهذه الخطوة لو تأكدنا من موعد افتتاح هذه المدرسة ولذلك فلا سبيل امامنا غير التحفظ الى ان تفتتح .. فقد تعودنا ان نسمع الوعود تنثر بين وقت وآخر ثم تتبدد مثل غيوم الصيف.

والواقع ان الحكومة غير جادة في مواجهة مشكلة التعليم المهني بين العرب .. على الرغم من اكثارها من الحديث حوله والترويج له في سبيل حل مشكلة المثقفين .

وقد يذكر القراء ان المسؤولين ودعاتهم حين اضطروا الى الاعتراف بمشكلة المثقفين العرب حاولوا القاء اللوم على المثقفين العرب لتفاقم المشكلة وزعموا ان الشباب العرب يتأففون من العمل اليدوي ويركضون وراء العمل المكتبي والطنافس المريحة. بل ان احد الدعاة اتهمهم بعقلية الافندية وقال ان البلاد لا يمكن ان تستوعب المثقفين وان للعمل اليدوي مجالا لا حدود له ثم ختم معالجته بدعوة المثقفين الى التشمير عن ساعد الجد .

آنذاك فضحنا هذه المزاعم واتهمنا المسؤولين بالخداع وتساءلنا اين هي مراكز التدريب المهني التي يستطيع العرب اللجوء اليها. بل ذكرنا انذاك ان المسؤولين غير جادين فيما يقولون ولو كانوا جادين لما قلصوا التدريب المهني في الناصرة من مركزين الى مركز. ولما اهملوا اقامة مراكز للتدريب المهني في المواقع العربية الاخرى.

اننا نؤمن باهمية التدريب المهني .. ونعتقد ان التدريب المهني وايجاد الاعمال للمتدربين يسهمان في تخفيف ضائقة الجيل الناشىء.. ولكننا لا نؤمن بأن مشروع مدرسة مهنية في طمره لم يتم يستطيع حل المشكلة.

اننا نطالب بفتح دورات للتدريب المهني في الجليل والمثلث حالا .. فمثل هذه الدورات التي تعرفها حيفا وتل ابيب وغيرها تستطيع ان تدرب الشباب وتعدهم للعمل في المصانع والمشاغل .

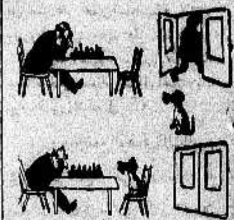
ونطالب بتمكين الشباب والعمال العرب من الانتساب الى الدورات والمدارس المهنية القائمة في المدن المختلطة وغيرها .

ومن ثم نطالب بفتح أبواب المكاتب في وجه المثقفين العرب وأبواب المصانع والمشاغل في وجه الشبيبة العاملة .. فضائقة الجيل الناشىء لا يمكن ان تنتظر مدرسة تشاد في طمرة وتتسع لمئة طالب .

محرر الاتحاد







رجال ضريبة الدخل يغزون قرية قلنسوة ويبررون وحشيتهم بتزوير الاتهامات الباطلة

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — هبط جباة ضريبة الدخل بعد ظهر الاربعاء الماضي على قرية قلنسوة ورجال القرية بعيدين عنها في اعمالهم وهم يحملون بأيديهم الادوات لفتح الابواب.

واقتحم خمسة منهم بيت محمد الحاج مصلح بعد ان حطموا الباب بدون انذار ودون ان يكون صاحبه فيه . ولم تكن في البيت سوى زوجته وابنته . فسألتهم الزوجة عن سبب اقتحامهم البيت وكسرهم الباب فكان جوابهم ضرب الزوجة والقاءها على الارض. ثم تناولوا كيس قمح وماكنة رش وصعدوا الى السيارة . وعندما واصلت الزوجة سؤالها ضربوها مرة أخرى ولما حاولت البنت نجدة أمها كان نصيبها المسبات والكلمات البذيئة من فم «ممثلي القانون»

وتوجه الخمسة بالسيارة الى بيت العامل عباس ابو زعيرو حيث لم تكن فيه سوى زوجته فاقتحموا ايضاً بيته بالاسلوب ذاته .

ولما احتجت الزوجة ضربوها ولكنهم خرجوا من البيت صفر اليدين لانهم لم يجدوا ما يحجزون عليه .

وواصل الخمسة عملهم فاقتحموا بيت محمد احمد تايه الذي تشترك عائلات كثيرة في البيت الذي يسكنه وحجزوا على عجل في الساحه لا يملكه هو ثم اخذوا العجل معهم الى السيارة .

وتجمع في هذه الاثناء عدد من نساء القريه حول السيارة طالبات اعادة ممتلكاتهن اليهن فحضرت على الاثر سيارتان للشرطه يلبس افرادها الخوذ الفولاذيه وهجموا في الحال على النسوة واعادوا الاموال المصادرة الى سيارة رجال ضريبة الدخل . ثم قاموا بعملية اعتقال واسعه استمرت حتى اليوم التالي.

وكان بين المعتقلين عبد اللطيف حسن تايه الذي ذهب الى الشرطه لكفالة ولده الذي اعتقل في اليوم السابق .

ومن المعتقلين ، عباس زعيرو ، عبدالجبار حسين ، عبد السلام نصر الله ، جمال عبد اللطيف تايه ، حمد الله احمد تايه ، محمود جبور .

كذلك اعتقلت زوجة عبد اللطيف حسن تايه .

هذا ويسود الاستنكار الشديد سكان القرية . وهم يطالبون باطلاق سراح جميع المعتقلين في الحال .

وقد علم مراسلنا ان رجال الشرطه اعتدوا بالضرب على جمال تايه وعبد السلام نصر الله وان رجال الشرطه يبررون عدوانهم والاعتقالات الواسعه التي قاموا بها بالقول ان المعتقلين كانوا يهتفون «يعيش عبد الناصر» و«لتسقط دولة اسرائيل».

وقد قال سكان قلنسوة لمراسلنا ان السلطات ، في اعتقادهم ، اتخذت من ضريبة الدخل حجة لالصاق تلك التهم الباطلة بالسكان .

أثر التغيير في توازن القوى [بقيه]

وازدياد دور الدول الاسيويه والافريقيه الايجابي هو الذي يجعل الاتحاد السوفياتي يدعو الى اشراك بعض الدول الاسيويه والافريقيه في اجتماعات مؤتمرات الاقطاب وفي لجنة نزع السلاح التي من المتوقع ان يعاد تأليفها في الدورة الجديدة بعد ان عرقلت الدول الغربيه اعمال لجنة نزع السلاح القديمه التي اقامتها الامم المتحدة في دورتها السابقة .

المستعمرون يواصلون سياستهم القديمة

ومع هذا فالمستعمرون لم يتنازلوا عن اهدافهم وهم يواصلون سعيهم لاستخدام الامم المتحدة لمقاصدهم العدوانيه . وقد ظهر هذا الامر واضحا في الكونغو حيث يحاول المستعمرون استخدام جهاز الامم المتحدة لتوطيد مواقعهم والقضاء على الجمهورية الافريقيه الفتيه .

وفي رسالته الى مجلس الامن عن الوضع في الكونغو اتهم سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا ممثلي الامم المتحدة بالتعاون مع اعداء استقلال الكونغو ووحدتها . وقال ان هؤلاء الممثلين وهم ينفذون قرارات مجلس الامن (التي تدعو الى جلاء القوات البلجيكيه) حاولوا اخذ سلطة الحكومة المركزية ورفضوا استخدام قوات هيئة الامم المتحدة لاجلاء القوات البلجيكيه المعتدية واعادة السلام الداخلي وصيانة تكامل الجمهورية الاقليمي .

وفي تلك الرسالة (*) دعا سيكوتوري الامم المتحدة التي لبت نداء حكومة الكونغو المركزية ان لاتتجاهل وجود الحكومة المركزيه وسيادتها على اراضي الجمهوريه الكونغويه كلها .

ولا جدال ان وحدة الشعب الكونغوي وكفاحه لتثبيت استقلاله ومساعدة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وتأييد الاقطار الاسيويه والافريقيه سيحبط مساعي المستعمرين للقضاء على الجمهورية الفتيه وتمزيق اوصالها وسيفشل بالتالي محاولات جهاز الامم المتحدة لتحقيق ذلك الغرض .

(*) بعث بها سيكوتوري في ٢١ آب سنة ١٩٦٠ الى مجلس الامن .

كفاح الشعوب هو الامر الحاسم

ومن الواضح تماماً ان هيئة الامم المتحدة تستطيع ان تتطور الى منظمة تحقق فعلا اهدافها ولكن ذلك لن يأتي من السماء بل بفعل كفاح الشعوب وبفضل نجاحاتها في تغيير حكوماتها .

فمنذ وقت قصير كانت دول متخلفه - مثل العراق وكوبا - تقف الى جانب الدول الاستعماريه فجاءت ثوراتها التحرريه لتغير طابعها واتجه مندوبيها في هيئة الامم المتحدة يقفون الى جانب التكتل المعادي للاستعمار في كثير من القضايا الهامة ...

والواقع ان كفاح الشعب الجزائري البطولي هو الذي فرض نفسه على المسرح الدولي ودفع الامم المتحدة، على الرغم من الاستعمار الفرنسي وحلفائه البريطانيين والامريكيين ، الى اتخاذ قرارات تعترف بكيان الشعب الجزائري وحقه في تقرير مصيره وتدعو الى حل المشكلة الجزائريه بما يتلاءم وميثاق الامم المتحدة .

ومن الطبيعي ان يحاول المستعمرون في هذه الظروف الجديدة من تصاعد الكفاح من اجل التحرر والسلام وانعكاس هذا الكفاح في الامم المتحدة التي عرقلت اعمال هذه المنظمة او حتى تجميدها ... من الطبيعي ايضاً ان يحاولوا جعل الدورة القادمة دورة كلاميه لاطائل من وراء ابحاثها..

ولكن الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والدول الاسيوية والافريقيه ستبذل جهدها لتكون الدورة القادمة دورة مثمرة تتخذ الجمعية العامة خلالها قرارات تساعد على حل القضايا الخطيرة التي تهدد السلام العالمي ...

وهذا هو مغزى اشتراك خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وزملائه رؤوساء وزراء الدول الاشتراكية الاعضاء في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة .

ولذلك فمن المتوقع ان تشهد هذه الدورة ابحاثا هامة قد يكون حصادها - في ظروف التغير في توازن القوى في عضوية الامم المتحدة - قرارات تساعد على انتصار مبدأ التعايش السلمي الذي تريده الانسانية .

دائرة العمل ترفض منح كفرياسيف ايام عمل

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — قبل حوالي الشهرين طلب المجلس المحلي لكفرياسيف من وزارة العمل تخصيص ايام عمل لكفرياسيف .

فرد السيد حبوشي على المجلس بكتاب ناعم مهذب من الطراز الاول رفض فيه اعطاء ايام عمل لكفرياسيف .

وهذه ليست المرة الاولى التي يطلب فيها المجلس تخصيص ايام عمل لعمال كفر ياسيف ويكون الجواب الرفض .

ففي الصيف الماضي تقدم المجلس بنفس الطلب من اجل تعبيد الشارع الرئيسي في القريه فكان رد حبوشي ، لا يوجد عندكم عاطلون عن العمل !!

وافتتح المجلس العمل في الشارع وعمل فيه ما لا يقل عن ٣٠ عاملا .

ودفع المجلس تكاليف تعبيد الشارع وتبرع العشرات من عمال القريه وابنائها المخلصين للعمل في الشارع دون مقابل حتى لا يكلفوا ميزانية المجلس فوق ما تحتمل .

وقبل الانتخابات للكنيست الحاليه اخذ عمال عديدون يعملون باسم دائرة الاشغال في تعبيد الشوارع المؤدية الى كفر ياسيف باجور طواري..

وكان المشغل الفعلي رؤساء القوائم المرتبطة بالمباي في انتخابات المجلس المحلي ومن ورائهم المباي حزب السيد حبوشي .

فمن اين جاء هؤلاء العمال هل تركوا اشغالهم ليأخذوا أجور طواري ام كانوا عاطلين عن العمل يا سيد حبوشي ؟!

ان مجلس كفر ياسيف مصمم على فك الحصار الاقتصادي المضروب حوله . وهو مع اهالي كفر ياسيف الشرفاء سيحبط هذا الحصار وينال حقوقه العادله .

معالم «التفوق»

هاري بلا فولت مغني امريكي اسود يزور البلاد الان لتقديم برامجه الفنائية المسرحية على مسارحها .

تحدث الى الصحفيين لحمل حملة عنيفة على الاضطهاد العنصري في بلاده وقال حتى الاعلانات في الولايات المتحدة تحاول ان تبرهن ان البشرة البيضاء والانف المستقيم هما من معالم التفوق .

وقال انه ينوي القيام بالدور الرئيسي في فيلم بوشكين الشاعر الروسي الكلاسي في الاتحاد السوفياتي لانه يريد ان يهرب من الصراع بين البيض والسود ولانه يريد ان ينقل الى الشاشة حياة شاعر اسود عظيم ... (جد بوشكين كان حبشياً) .

«في سبيل الازياء»

ألقى البوليس القبض على مردخاي شيفر ناشر مجلة الازياء في تل ابيب .

وقد اتهمه بتزوير ختم البنك التجاري (مركنتايل بنك) في تلك المدينة واستخدامه لتخليص مجلات الازياء الفرنسية من دائرة البريد ..

وتقول الصحف ان المعتقل كان يصدر مجلته على النسق الفرنسي وكان ينشر فيها صور احدث الازياء الباريسية ..

ويبدو ان دور النشر الفرنسية كانت ترسل مجلاتها عن طريق البنك المذكور لتضمن عائداتها وقد اكتشف البنك التزوير حين طالبت تلك الدور بعائداتها وتبلغ ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

اتفاق باستيراد الكتب الانجليزية

تم الاتفاق بين وزارة الخارجية والسفارة البريطانية هنا لاستيراد الكتب من بريطانيا بمبلغ ٤٠ ألف جنيه استرليني .

وسيدفع أصحاب المكتبات اثمان الكتب المستوردة بالنقد الاسرائيلي وتكون المبالغ تحت تصرف المجلس البريطاني لينفقها على اغراضه «الثقافية» !

وحتى الان كانت هذه الاتفاقات تعقد بين وزارة الخارجية والسفارة البريطانية .

وسيسري مفعول هذا الاتفاق من ايلول عام ١٩٦٠ حتى ٣١ آذار عام ١٩٦١

فساد مباني

اتهمت النيابة العامة يعقوب تسرفاتي عضو البلدية المباني في حيفا بالفساد ..

وقد جاء في لائحة الاتهام التي تقدم بها مكتب النيابة العامة الى المحكمة المركزية ان المتهم اخذ «هدايا» من الباعة المتجولين بقصد التأثير على رئيس البلدية حتى لا تجليهم البلدية عن مواقعهم في شارع هرتسل . وتسرفاتي كان عضوا في لجنة ترخيص الباعة المتجولين والكيوسكات التابعة للبلدية حتى تسلمت الادارة البلدية صلاحيات تلك اللجنة ..

وتسرفاتي يشغل ايضاً منصب عضو في مجلس عمال حيفا !!

مؤتمر صحفي يعقده مجلس بركا المحلي

يدين فيه اهمال السلطات لشؤون المجلس والقرية

لائحة الاتهام

* الوزارات تعد بالقروض ولكنها لا تنجز وعودها ..
* بسبب دمقراطية المجلس تقتطع السلطات بعض صلاحيات المجلس المحلي .
* حبوشي المباني يتجاهل المجلس المحلي في توزيع ايام العمل لانه لم ينجح مباني لعضوية المجلس .
* مشاريع القرية الحيوية جمدتها سياسة السلطات المسؤولة .

لمراسلنا الخاص - درجت بنا السيارة الى الشرق من كفر ياسيف ، في طريق يتدرج في الارتفاع وتقل فيه المنعطفات ، حتى وصلنا الى قرية جاثمة على مرتفع طيب المناخ ، محفوفة من كل جانب باشجار الزيتون - شجرة الجليل المباركة ، ومشرفة على منطقة واسعة في غرب الجليل تمتد من رأس الناقورة الى رأس الكرمل .

انك ان تجول بناظريك من هذه القرية - بركا - الى الغرب والشمال والجنوب ، تشهد ما لا يمكن حصره من مناظر الطبيعة الخلابة في جليلنا الغالي .

الى بركا - القرية الدرزية - قصدت بناء على دعوة من مجلسها المحلي وجهها الى جريدة الاتحاد.

لقد دعا المجلس الى مؤتمر صحفي لعرض مشاكله على الرأي العام ، وقد وجه الدعوة الى اربعة عشر صحيفة في البلاد ، وحدد موعد المؤتمر في الساعة الواحدة من يوم الخميس ٦٠/٩/١

وأزف الموعد ... وبدأت عقارب الساعة تتجاوز الواحدة ! ولكني وجدت نفسي وحيداً مع رئيس واعضاء المجلس وعدد من اهالي القريه .

ومضت دقائق ... ربع ساعة ... ثلث ... نصف ... ولم يحضر احد من الصحفيين !!

ودخلت مع بعض الحضور في احاديث مختلفة ، وجلس الى جانبي عامل... وبدأنا نتحدث عن اوضاع القريه ... وعن العمل وشؤون العمال بشكل خاص .

فعلمت منه ، ان اكثرية عمال القرية ، يعيشون في حالة تشبه الجوع فهم جنود مسرحون ... يعملون في اشغال الطوارىء من ٨ الى ١٢ يوماً في الشهر !!

«وكيف يمكن ان تعيش عائلة بـ ٤٠ او ٦٠ ليرة في الشهر؟!» تساءل بمرارة .

«اننا نضطر للذهاب الى ايلات والنقب للتفتيش على شغل دائم ... ولكن في اكثر الاحيان يطردنا موظفو مكاتب العمل من هناك !!»

نعم ، حتى الى النقب وايلات ، تمتد يد ملاحقة وطرد العمال العرب !!

وقال لي هذا العامل ان في القرية ما يزيد على مئه عضو في كوبات حوليم ، ولكن لا يوجد عيادة ، مما يضطر المرضى الى السفر الى كفر ياسيف للمعالجة في عيادة كوبات حوليم هناك . وفي كثير من الاحيان لا يلحقهم الدور . فعيادة كفر ياسيف تخدم خمس او ست قرى .

واستغل الحيروت هذا الوضع ، وفتح عيادة على نسق عيادة كوبات حوليم المستدروتيه ، وكثير من اعضاء الاخيرة انتقلوا الى عيادة الحيروت !!! (ما رأي المباي والهستدروت ؟؟) .

واخذنا الحديث حتى الساعة الثانيه او بعدها بقليل ، حين جاءت صحفيه من معريب ، وصحفي من داڤار... ومثل الحيروت احد «الانصار» في القريه .

وقبل ان يعرض رئيس المجلس ، السيد سلمان فايز فويقي ، المشاكل التي تواجه المجلس ، قدم بعض المعلومات جواباً على عدد من الاسئله عن القريه والمجلس ،

* عدد سكان القريه ثلاثة الاف نسمة .

* لاول مرة يقوم مجلس محلي في بركا . وقد قام بعد انتخابات الكنيست الرابعه .

* في المجلس تسعة اعضاء ، يمثلون ثلاث قوائم ، الاخوة المستقلة (٥ اعضاء) ، بركا الشعبيه (عضو واحد) ، حيروت (٣ اعضاء) - ثم عرض رئيس المجلس القضايا والمشاريع الملحه الضرورية للقريه .

وكانت أولى القضايا ان المجلس المحلي لا يتمتع بصلاحياته كسلطة محلية وحيدة للقريه .

فرغم قيامه فان السلطات ابقت على المخاتير ، الذين يحتفظون ببعض صلاحيات المجلس ، كما ان اعوان المباي يعطون بعض صلاحياته الاخرى ، فمثلا لا توزع ايام العمل على عمال القريه عن طريق المجلس المحلي بل عن طريق المحاسيب...

وكذلك تمنع السلطات المجلس المحلي من ان يكون مسؤولا عن مشروع المياه المشترك مع ثلاث قرى أخرى .

وتبقى هذه المسؤوليه عن المشروع بيد لجنة مسؤول عنها ابراهام عروس !!

وتحدث الرئيس عن المشاريع الحيوية المستعجله للقريه ،

مشروع الماء

قال ان اهل القريه يأخذون حاجتهم من الماء من آبار يجمعون فيها مياه المطر ، ومن بركة مكشوفة هي مصدر خطر لتفشي الامراض .

وهذان المصدران للمياه لا يكفيان حاجة السكان وخاصة في السنين القليله المطر .

وقد جمع اهالي القريه مبلغاً ضخماً من المال لتنفيذ مشروع مياه للقريه بالاشتراك مع كفر ياسيف ، ابو سنان ، وجولس . ولكن رغم مضي مدة طويلة على جمع المبلغ ، وعلى الوعود الانتخابيه فالمشروع لا يزال في مرحلة «التخطيط» !

بناء مدرسة

في القرية ٥٠٠ تلميذ او اكثر قليلا ، يتعلمون في ١٦ غرفه ، اثنتان منها فقط ملك علم للقريه ، والباقي مستأجر .

وقد قال الرئيس ، ان اكثر الغرف لا تليق بأن تكون صفوفاً للتعليم فهي زرائب للدواب ، ووضعها خطر ، وخاصة في فصل الشتاء .

وذكر بعض اعضاء المجلس ان غرفة قد تهدمت قبل سنتين والتلاميذ في داخلها ، وهرع اهل القريه وانقذوهم ولحسن الحظ لم تقع اصابات آنذاك .

واضاف الرئيس ، لقد عملنا خارطة لبناء مدرسة . وطلبنا قرضاً من ادارة المعارف ، وقبل ثلاثة اشهر وصلنا كتاب منها يخبرنا انها خصصت عشرة الاف ليرة لذلك وطلبت ان نبعث من يتسلمه فعلنا ... ولكن بعد ذلك انقطعت اخبار القرض رغم مكاتباتنا المستمرة !!

وذكر ان المشكلة الثالثه هي مشكلة تعبيد شوارع القريه . وهذه الشوارع تكون مصدراً غنياً للغبار ، وفي الشتاء موحله .

وعود كثيرة ...

مساعدات بولك !!

وتحدث رئيس المجلس عن الوعود الكثيرة التي تلقاها المجلس من عدة دوائر ووزارات حكوميه حول الهبات والقروض .

ولكنه اضاف بمرارة انه لم يتحقق منها شيء .

* وزارة الصحة وعدت المجلس (رسميا) بقرض مقداره عشرة الاف ليرة (نشرت جريدة اليوم خبراً عنه بتاريخ ٦٠/٧/١٤) ، لم يصل منه الا خبره !!

* وزارة الداخلية ارسلت كتاباً الى المجلس اخبرته فيه انها مع وزارة الزراعة خصصت له قرضاً يبلغ عشرة آلاف ليرة ، فكان مصيره كمصير سابقه .

* وقد قابل وفد من المجلس قبل عدة اشهر السيد حبوشي (وزارة العمل) وطالب بقرض ومساعدات لتعبيد شوارع القريه ، ووعد حبوشي... خيراً ... وانتهى الامر...

* كل ما تلقاه المجلس من مساعدات حكوميه هو مبلغ الف ليرة من سنة ٥٩-٦٠ من وزارة الداخليه .

اما هبات هذه الوزارة من سنة ٦٠-٦١ فلم يتسلم منها حتى الان ولا الفورا !

وعلى سؤال حول جباية الضرائب من الاهلين ، اجاب الرئيس ، هنالك من ٧٠٪ الى ٨٠٪ من السكان دفعوا او ابدوا استعدادهم للدفع بعد حملة من الاقناع والشرح .

طبعاً احتاج المجلس الى حملة الشرح بسبب العناصر المقاومة للمجلس وهي بالاساس من اعوان المباي .

وبعد ان انتهى الرئيس من بيانه ومن الرد على اسئله الصحفيين . القى عضو المجلس المحلي السيد يوسف عطاالله كلمة جاء فيها ،

«ان عدم التعاون من قبل حبوشي (وزارة العمل) مع المجلس سببه انه لا يوجد لحزب مباي عملاء في المجلس ...

«نريد ان نعرف لماذا يتجاهل حبوشي مدير مكتب العمل في حيفا مجلسنا الدمقراطي ؟! ولماذا يهتم بالمصلحة الحزبيه ولا يهتم بالمصلحة العامة ؟!» (يشير عضو المجلس في كلامه هذا الى حرمان المجلس من مساعدات وزارة العمل ، والى ان حبوشي يعطي ايام العمل لعمال القريه عن طريق اشخاص معينين في القريه وليس عن طريق المجلس) .

ثم اضاف السيد عطاالله ، «نريد ان نفهم لماذا يوجد مخاتير في قرية لها مجلس محلي ؟! »

«اننا نريد ان نتسلم الهبات والقروض التي نستحقها حتى نبني المدرسة... نصلح عددا من شوارع القريه ... »

«ونطالب بالتعجيل في مشروع الماء المذكور» .

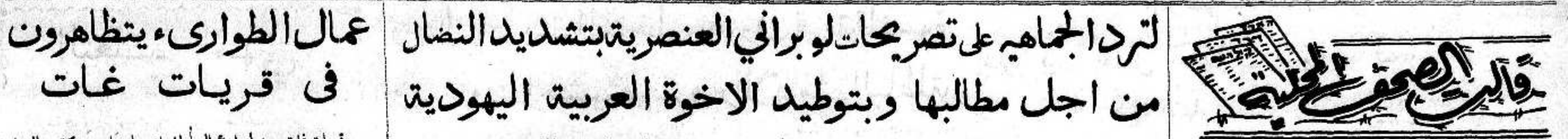
واخيراً انهى عضو المجلس يوسف عطاالله كلمته قائلا ، «نريد ان يرفع وزير الماليه عنا اجحاف وظلم ضريبة الدخل التي يمص موظفوها دمنا ودم اولادنا» .

* *

ولم تكن الجلسة هينة بالنسبة لمراسل داڤار ، رغم حسن الضيافة التي يشتهر بها اهالي بركا ، والتي تميز بها اصحاب الدعوة ،

فعندما دعي هذا المراسل ومرافقته مراسلة معريب الى التجول في القريه «اعتذر» قائلا ، إين زمان !!

وهكذا انتهى المؤتمر الصحفي .



قالت الصحف المحلية

خلاف جديد داخل المباى

لا يمر اسبوع الا وتنشر الصحف اليومية انباء خلافات داخل المباي ، وهي لا تشير الى الخلافات الشخصية وانما الى الخلافات التي تعكس التطور داخل البلاد كتل تمادي الحكومة في سياسة التنكر لجماهير الشعب ولحقوق الطبقة العاملة من جهة واشتداد المقاومة لهذه السياسة من جهة اخرى الامر الذي يضطر بعض رجالات المباي في الهستدروت الى معارضة خطوات الحكومة في هذه الناحية او تلك حفظاً على مراكزهم بين صفوف الجماهير العاملة .

ومن بعض مظاهر هذه السياسة الحكومية كانت تصريحات شمعون بيرس نائب وزير الدفاع ومن يمثل فئة «الشباب» داخل حزب المباي - صبية بن غوريون - مثل ديان وزير الزراعة وغيره ، تلك التصريحات الاخيرة التي دعت الى تصفية حكومات حوايم ومنظمات اخرى للهستدروت مثل فرق «هبوعيل» . وتذكرنا هذه التصريحات بما كان بن غوريون قد صرح به بان الهستدروت يجب ان تخضع لصالح الدولة وان موظفي الحكومة كالمعلمين مثلا يجب ان يقبلوا بالتحكيم في حل الخلافات الصناعية وهذا يعني عملياً تصفية النقابات والنضال الطبقي كوسائل بيد العمال والموظفين للدفاع عن حقوقهم . وقد اثارت هذه المواقف البنغوريونية معارضة شديدة من اعضاء حزبه العاملين داخل الهستدروت .

وخطب في الاسبوع الماضي ز . هيرينغ من قادة الهستدروت البارزين في حفلة افتتاح مركز الشبيبة العاملة في اور - يهودا وهاجم بشدة ش . بيرس . ونشرت جريدة معريب المسائية هذا الخطاب في عددها ١-٩-٦٠ وقالت :

معريب

هاجم ز . هيرينغ ش . بيرس نائب وزير الدفاع ورؤساء كتلة الشباب في مباي حول اقوالهم ضد سياسة النقابات المهنية وضد تطبيب المرضى عن طريق الهستدروت وضد «الفتبول الحزبي» وقد وصف هيرينغ هذه الاقوال بانها اكتشاف مدهش لرفيق يدعى شمعون بيرس ، واضاف قائلا : «ان المقصود هنا على ما يظهر هو القول ان الفتبول الحكومي سيطير اعلى ويسجل اصابات اكثر » واضاف «كان يمكننا ان نأمل من عضو هستدروت ومن شخص ليس حديث السن في البلاد مثل بيرس ان يعرف كيف يتكلم باحترام اكثر تجاه مشروع صحي يداوي اليوم اكثر من ٧٠ بالمئة من سكان البلاد . هل ستتحسن صحة المرضى اكثر اذا ما عولجوا عن طريق الدولة ؟ » .

وقال هيرينغ باستهزاء انه ظهر مؤخراً على منصات مفتوحة ومغلقة مختلف المتحذلقين وعلى صدورهم وسام لكونهم صغاراً محدودي الضمان وبافواههم نصائح مغرورة حول حل مختلف المشاريع العمالية في اسرائيل . ليس هنالك كالهستدروت ما هو امين للدولة .. وهذه الامانة للدولة تدفعها لمقاومة كل نظرية الحكومية والجهازية الصرف ... فالمطلوب هو شباب رسالة وليس شباباً مدللين تضيق عينهم تجاه كل مبادرة مستقلة حرة ومباركة لهيئات جماهيرية كالهستدروت ، كالمستوطنات العاملة كحركات الشبيبة الطلائعية ...»

هآرتس

واضافت هآرتس مقتطفات اخرى من خطاب هيرينغ يقصد بها على ما يظهر ليس فقط بيرس ولكن ايضاً بن غوريون والذي لا يترك فرصة الا ليؤكد فيها ضرورة خضوع الهستدروت للدولة ويقول هيرينغ «لن تكون هناك دولة بدون هستدروت ... ان الدولة ليست هدفاً بحد ذاته وانما اداة لتقدم شؤون الفرد في المجتمع - وفي هذا المجتمع فللهستدروت اكثرية ساحقة في تكوين صورة الدولة ...»

☆ ☆ ☆

ونشرت صحف يوم الجمعة الصباحية ان سكرتارية المباي المركزية ستبحث في هذا الخلاف الجديد بين ز . هيرينغ وبين ش . بيرس ...!

وفي اجتماع سكرتيرية مركز المباي صرح ألموغي سكرتير المباي العام انه اذا استمر هذا الوضع داخل الحزب فيجب انتخاب سكرتيرين اثنين فمثل هذا الوضع لا يحتمل .

لجنة السلام

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تدعو جمهور الشعب الواسع الى اظهار تأييده لهذه المطالب العادلة وذلك بايصالها الى هيئة الامم والى حكومة اسرائيل بواسطة الرسائل والعرائض والبرقيات والوسائل الاخرى .

لتسل حكومة اسرائيل في المجال العالمي لتحقيق هذه المطالب .

اواخر آب — لجنة السلام في اسرائيل

لترد الجماهير على تصريحات لوبراني العنصرية بتشديد النضال من اجل مطالبها وبتوطيد الاخوة العربية اليهودية

الجماهير العربية في كفرياسيف وديرحنا تحتج على تصريحات لوبراني وتطالب بوقفه عند حده

الناصرة — مكتب الاتحاد — بشدة احتجت الجماهير التي احتشدت في اجتماعي الحزب الشيوعي في كفرياسيف ودير حنا على تصريحات لوبراني العنصرية وطالبت « بايقاف المحرض عند حده وباتخاذ الاجراءات الحاسمة لمنع تكرار هذه الظاهرة الخطرة التي تسيء اساءة خطيرة الى العلاقات بين الشعبين في البلاد » .

وقد تكلم في اجتماع دير حنا عضو المكتب السياسي اميل حبيبي وفي اجتماع كفرياسيف عضو المكتب السياسي توفيق طوبي .

وفي كلمته الجامعة استعرض الرفيق طوبي التطورات السياسية في العالم وتعرض الى مؤتمر شتورا ثم عالج الاوضاع المحلية .

الكفاح ضد الاستعمار هو طريق حل القضية الفلسطينية

قال بعد ان اشاد بسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية واكد على اهمية الصداقة بين الدول المستقلة حديثاً والمعسكر الاشتراكي ... قال ان الحملة التي شنها عبد الناصر على الشيوعية انطفأت لان الوقائع اثبتت ان الشعوب المتحررة لا تتقدم ولا تحرز نجاحات إلا في ظروف الصداقة مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي والشيوعية . فالجمهورية العربية المتحدة صدت هجمات المستعمرين عليها بصداقتها مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي . وكوبا تصد هجوم المستعمرين الامريكيين عليها بتلك الصداقة والكونغو المكافح يصمد امام المؤامرات بفضل كفاحه وتلك الصداقة التي تزوده بالتأييد المادي والمعنوي دون شروط .

ثم تطرق الى اوضاع الشعب العربي الفلسطيني فاظهر كيف ان حسين يخدم الاستعمار بركوب حصان مكافحة الشيوعية... وبعد ان قال ان الاغتيالات الفردية لا تحل قضايا النضال الوطني وذكر ان اغتيال المجالي جاء بالتهويل العميل الاستعماري القديم تساءل ماذا استفاد الشعب الاردني والفلسطيني من هذا الاغتيال ... لقد استخدمه اعوان الاستعمار التشديد ارهابهم الاسود ... اما القنبلة التي تخدم الشعب فهي هبة الشعب باسره للاطاحة بنظام الاستعمار .

وهنا انتقل الى مؤتمر شتورا فقال ان قرارات هذا المؤتمر تشبه قرارات قديمة طالما سمع بمثلها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الفلسطيني يؤمن بان طرد الاستعمار من الاقطار العربية والاطاحة بالحكومات الموالية له هو السبيل لتحقيق اهداف الشعب العربي باسره وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تصريح لوبراني كشف عنصرية سياسة بن غوريون

وحلل الرفيق توفيق طوبي ظروف النضال في اسرائيل وبين كيف ان الصراع بين الشعب والحكام ينعكس نفسه في تناقضات في صفوف المباي (اقرأ الصحف المحلية) ثم قال ليس بالمساومة يستطيع الشعب الوصول الى حقوقه بل بالنضال المثابر ومواجهة السلطات بوحدة وجرأة ...

واردف ان تصريح لوبراني - القائم باعمال مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية - ينم عن مضمون سياسة بن غوريون (هتافات بسقوط تصريح لوبراني . . . وبحياة الاخوة اليهودية العربية) وهو مستوحى من الروح الفاشية . ان لوبراني لا يمثل الجماهير اليهودية ولا يعمل من اجل مصلحة شعبه . انه عدو الشعبين العربي واليهودي ولذلك تدعو الجماهير العربية وهيئاتها المحلية ونواديها لاستنكاره . . . ان لوبراني هدف به الاساءة الى المثقفين وتبرير عدم تشغيلهم... وهدف به ارهاب المعلمين والمثقفين بعد ان عقدوا اجتماعات اعربوا بها بجرأة عن معارضتهم لسياسة التمييز والاضطهاد القومي . وهدف به تبرير طرد العمال العرب وزيادة الاضطهاد القومي .

ان ردنا على هذا التصريح سيكون بتشديد النضال من اجل مطالب الشعب وتقوية اواصر الاخوة اليهودية العربية وزيادة التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة بن غوريون العنصرية الموجهة .

وكان الرفيق يوسف شحادة قد افتتح الاجتماع بكلمة نقد فيها المصادر الاقتصادي على مجلس محلي كفرياسيف .

وقد اتخذ الاجتماع كذلك قرارات طالب بها بدفع الهبات لمجلس محلي كفر ياسيف واحتج على رفض تعيين معلمين مؤهلين في مدرسة القرية الثانوية ...

كذلك طالب الاجتماع من اللجنة التنفيذية في الهستدروت باجراء انتخابات لمجلس عمال في القرية ويفتح مكتب عمل .

كلمه عن الفقيدة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

منظمة هشومير هتسعير .

ودرست الادب الانكليزي في الجامعة العبرية وواصلت دراستها في لندن ، واشتغلت في تدريس اللغة العبرية واللغة الانكليزية في المدارس ودور المعلمين . وقد نشرت اشعاراً غنائية واشعاراً للاطفال في «عل همشمار» الى جانب مقالاتها الادبية . ثم اشتركت في القسم الادبي لمجلة «هسولم والنمث» مع حزب اليسار الاشتراكي الذي انشق عن المبام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيلرة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

«آمنة» على المسرح

البقيعة — لمراسل الاتحاد — قامت فرقة الجليل التمثيلية مساء الجمعة (٢٦-٨-٦٠) بتمثيل رواية آمنة لكاتبها الاستاذ سليم خوري .

وعلى الرغم من بساطة المسرح وضعف الامكانيات فقد اتقن الممثلون ادوارهم وابرزوا فكرة المسرحية .

والفرقة مستعدة لتمثيل هذه المسرحية في القرى والمدن المجاورة . فنتمنى لهذه الفرقة النجاح

الشرطة والمقاولون يتعاونون لضرب كفاح عمال الموزيكا

حيفا — لمراسل الاتحاد — لا يزال حوالي ١٤ عاملاً من عمال الموزايكا الذين يعملون لدى المقاول فايسمان وشريكيه بنسيون ويعقوب يواصلون نضالهم العادل ضد الفصل من العمل ومن أجل زيادة الاجور والدفاع عن حقوقهم العادلة .

ونتيجة لوحدة هؤلاء العمال اضطر المقاولون الى ارجاع ثلاثة من العمال الاربعة الذين فصلوهم الى مكان عملهم . ولكنهم اصروا على فصل العامل وجيه طنوس الذي كان في طليعة العمال المناضلين من أجل حقوقهم .

وفي نفس الوقت أصر العمال على إعادة هذا العامل الى مكان عمله . وقابلوا ستولر سكرتير نقابة عمال البناء فوعدهم بوقوف النقابة والهستدروت الى جانبهم . وانتخب العمال لجنة موقتة من ثلاثة عمال لقيادة نضالهم العادل وهم ، شريف سعيد ، محمد عبد القادر ، والرفيق محمود العمر .

ولكن هؤلاء المقاولين أبوا إلا أن يتحدوا العمال والهستدروت وأخذوا يعلنون صراحة أمام العمال انهم اقوى من ستولر والهستدروت .

فعندما رجع العامل وجيه طنوس الى مكان عمله في التخنيون بناء على طلب من ستولر رفض المقاول تشغيله فرد العمال الذين يعملون معه في هذا القسم بالاضراب الشامل .

وعلى أثر هذا الاضراب اجتمع المقاولون في اليوم التالي بسكرتارية الهستدروت وعلى أثر هذا الاجتماع طلب ستولر من جميع العمال التغيب الى العمل في اليوم التالي ومن بينهم العامل وجيه طنوس .

وظن العمال ان القضية قد سويت مع الهستدروت . ولكن ظهر ان المقاولين قد بيتوا النية على الغدر بالعمال في اليوم التالي . فلم يكتفوا برفض تشغيل العامل وجيه طنوس بل راحوا يفصلون العامل تلو الآخر حتى بلغ عدد العمال المفصولين حتى الان ٩ عمال .

وعندما بلغ احد العمال المفصولين ، وهو بطرس سمعان ، ستولر بأمر فصله من العمل طلب منه ستولر العودة والجلوس في مكان العمل .

وهنا يظهر دور الشرطة النشيط في الدفاع عن مصالح المستغلين . فما ان حضر العامل بطرس سمعان الى مكان عمله حتى جاء فايسمان ومعه عدد من رجال الشرطة الذين القوا عليه القبض بتهمة انه سحب سكيناً على المقاول واخذوه الى مركز البوليس وهناك حققوا معه وطلبوا منه التوقيع على افادة مكتوبة باللغة العبرية وعندما رفض العامل التوقيع على هذه الافادة لجهله اللغة العبرية امسك احد رجال الشرطة برقبته واخذ آخر يده بالقوة ودمغ بصمة اصبعه على الافادة . وبعدها اطلقت الشرطة سراحه بعد ان حجزته ما يقرب من ثلاث ساعات .

هذا ويحاول المقاولون الصاق شتى التهم بالعمال المفصولين فتارة يتهمون وجيه طنوس انه شتم الدولة وانه شيوعي يحرض العمال على الاضراب ويثير الشغب ! وان غيره شيوعيون يشتغلون في السياسة اثناء العمل .

وقد اتضح كذب هؤلاء المقاولين لستولر نفسه عندما جاء الى محل العمل في التخنيون وسأل العمال فيما اذا كان وجيه طنوس حقاً قد شتم الدولة فأجابه جميع العمال ان هذا محض كذب وافتراء وان المقاول هو الذي يشتم وجيه طنوس لانه شيوعي ، ويسب الشيوعيين . وقد اعلن ستولر امام العمال انه لا يهمه اذا كان وجيه طنوس او غيره شيوعياً فالكل عنده عمال .

وعلى الرغم من تبجح هؤلاء المقاولين وعنجهيتهم ووقوف الشرطة الى جانبهم فلا يزال العمال مصممين على ارجاع اخوانهم العمال المفصولين ونيل حقوقهم كاملة ، معتمدين على وحدتهم ووقوف الهستدروت الى جانبهم .

فلتثبت الهستدروت قدرتها على صيانة حقوق هؤلاء العمال ولتضع حداً لتعنت هؤلاء المقاولين .

موجة السخط على

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

المذكور (وقد ظهرت مثل هذه التفسيرات فعلا وبالاسف (١) ...)

ونعني بهذه النقطة خطر التعميم اي اتهام جمهور المثقفين العرب باجمعه باتخاذ موقف العداء والتشهير ضد الدولة ... ومن مثلنا يعرف كذلك ان التفوه بعبارات متطرفة هو من نصيب افراد قلائل فقط لم يكونوا يوماً ولن يكونوا اللسان المعبر عن الرأي العام لجمهور المثقفين العرب » .

ولكن « اليوم » لا تشجب تصريحات لوبراني بل تطلب عدم تفسيرها تفسيراً خاطئاً !! وبدلا من ان تندد باغراض هذه التصريحات الخطيرة تطلب من الجماهير العربية ان تنفض يدها من المشهرين بالدولة ...

الرجعية تتلقف التصريح

مثل منّ من السماء

اما المحافل الرجعية المتعصبة فقد تلقفت تصريحات لوبراني مثل من من السماء واستخدمتها للتحريض على العرب والمطالبة بتشديد الاضطهاد القومي .

لقد كتبت جريدة «حيروت» الفاشية تقول «ان شعور العرب المعادي لليهود لا يقل شدة عن شعور النازيين في ايام هتلر» ... ومثل هذه الروح كتبت يديعوت احرنوت التي طالبت بابقاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

ولعل عقبت لول عمل التي شجبت بعنف تصريحات لوبراني منذ اليوم الاول على ما كتبته الحيروت فقالت ان ما رمز اليه لوبراني في تصريحاته قالته حيروت بصراحة .

هذا وتتسع حملة الغضب على هذه التصريحات وقد احتج عليها المجتمعون في اجتماعين شعبيين في كفر ياسيف ودير حنا (اقرأ الخبر في مكان آخر) . واتخذ اجتماع مساهمي جمعية العمال العربية التعاونية في الناصرة قراراً يشجبها ايضاً .

١) هكذا تقول اليوم .

عمال الطوارىء يتظاهرون في قريات غات

قريات غات - يواصل عمال الطوارىء في قريات غات تظاهرهم احتجاجاً على سوء التنظيم في توزيع الاعمال لا سيما عشية الاعياد المقبلة .

لقد تظاهر العمال يوم الجمعة الماضي امام مكتب العمل ، وتظاهروا يوم الاحد امام المجلس المحلي ، وقد وعدهم نائب رئيس المجلس بانه سيسعى لفتح مكتب العمل قبل الاعياد ، واعطاء الاعمال لستمئة عامل طوارىء المسجلين في المكتب اليوم .

واعتدى البوليس على المتظاهرين وضرب احد العمال العاطلين — وهو قادم من مراكش — بشدة .

وفي المدة الاخيرة فصل عمال الاحراج في الكيرن كايميت لارغامهم على العمل في القطف باجور منخفضة تبلغ ١٥ قرشاً لكل كيلو ، بينما يطالب العمال بمبلغ ٢٥ قرشاً .

واستقبل العمال منشور الحزب الشيوعي بالتأييد والحماس ، وقال بعضهم انهم صاروا يدركون الان سبب بطالتهم .

مئة عامل من عمال الخياطة يحصلون على مطالبهم بعد الاضراب

تل ابيب — حصل عمال معاطف الامطار على قسم كبير من حقوقهم بعد اضراب استمر يومين . وعادوا الى اعمالهم بعد أن حصلوا على زيادة في الاجرة تبلغ ٦ بالمئة لكل وحدة انتاج والدفع مقابل ستة ايام اعياد في السنة اما طلب زيادة الاجور فقد تقرر احالته الى اللجنة .

وقد اشترك في الاضراب مئة عامل من عشرة معامل صغيرة وايدته سكرتارية مجلس عمال تل ابيب يافا — ونقابة عمال الخياطة .

سكان يافا يرفضون زيادة الايجارات

تل ابيب - لبى المئات من سكان يافا دعوة لجنة معارضة رفع ايجارات البيوت في يافا واحيائها وجاءوا الى الاجتماع الاحتجاجي الذي عقدته في ملتقى شارع سلمه مع شارع القدس .

وقد تكلم في الاجتماع عدد من الخطباء الذين نددوا برفع الايجارات موضحين الوضع السيء التي تعيش فيه الجماهير في اسرائيل والركود الاقتصادي الذي تجابهه فئة صغار التجار ، المرغمة على دفع سبعة انواع من الضرائب الفادحة ، وحالة البيوت المتداعية في الاحياء القديمة والتي يسكن في معظمها الاهلون العرب .

وظهر من كلام الخطباء ان في هذه اللجنة تتمثل كافة فئات المدينة وعلى الرغم من اختلاف الاراء والاتجاهات فهي متحدة حول سلوك كل السبل للحيلولة دون رفع الايجارات .

وقال احد الخطباء انه لا يمكن رفع الايجارات حتى ولو قروشاً قليلة ، لانه ليس لدى السكان ما يدفعونه ولا يمكن ارغام رجل على دفع ما ليس عنده .

هذا وتواصل اللجنة نشاطها الذي بدأته بجمع التواقيع على عريضة في هذا الصدد ، ومقابلة عدد من اعضاء الكنيست ، من ممثلي مختلف الكتل البرلمانية وتقديم العرائض الموقعة اليهم .

ومن الجدير بالذكر ان احد اعضاء الكنيست من كتلة دينية قال لوفد اللجنة المذكورة ان سلطة الانشاء والتعمير تربح ربحاً صافياً قدره ١١٠ مليون ليرة في السنة . ترى الا يكفيها هذا الربح حتى تعمد الى زيادة الايجارات .

عمال البناء العرب يقدمون مطالبهم للهستدروت

حيفا - لا يزال عمال البناء العرب يوقعون على عريضة الى نقابة عمال البناء في الهستدروت يطالبون فيها من النقابة ان تعمل على تحقيق مساواتهم في الاجور وشروط العمل ووقف عمليات طردهم .

وقد الفت لجنة مبادرة عمال البناء وفداً سيحمل هذه العريضة الى الهستدروت يوم الخميس القادم في ٨/٩ .

وسيجتمع الوفد في ذلك اليوم في مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا في وادي النسناس في الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر وبعد ذلك يتوجه الى الهستدروت . فالمرجو من الاعضاء ان يحضروا في الموعد المعين .

لومومبا يكسب ثقة مجلس الشيوخ

ليوبولدفيل ـ باكثرية ساحقة فاز لومومبا بثقة مجلس الشيوخ بعد بيان ندد فيه بكسافوبو وطالب الامم المتحدة بالجلاء عن مطار العاصمة وتسليم دار الاذاعة المركزية .

وقد اعلن لومومبا بانه سيحدد موقفه من الامم المتحدة في بيان يلقيه في وقت متأخر من ليلة الخميس (امس).

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ اغورات)

الجمعة

٩ أيلول ١٩٦٠
١٨ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٥ السنة السابعة عشرة
16 אלול 5720
9 . 9 . 1960
No. 35 Vol. XVII

الحملة المالية للمؤتمر الـ١٤ ـ نجاح سياسي وتنظيمي هام للحزب الشيوعي

على اثر انتهاء الحملة المالية للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي اصدرت اللجنة المركزية للحزب البيان التالي :

اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة مالية للمؤتمر الـ ١٤ بقيمة ٦٠ الف ليرة لمدة ثلاثة اشهر ، حزيران — آب . ان اللجنة المركزيه تعلن بسرور ان الحملة الماليه قد انتهت بنجاح تام .

١) جميع المناطق اتمت حصصها في الحمله .

٢) انهينا الحملة في الموعد المقرر لها ١/٩/٦٠ .

٣) تجاوزنا هدف الحملة ووصلنا الى ٧٢٠٢٥٣ ليرة أي ١٢٠٠٤٪ .

ان نجاح الحملة الماليه للمؤتمر الـ ١٤ هو نجاح سياسي وتنظيمي هام للحزب . فألوف العمال ، يهود وعرباً ، في المدن والقرى ، قد تبرعوا لحملة مؤتمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

حكومة لومومبا تصمد امام مؤامرة استعمارية جديدة

البرلمان يؤيد حكومة لومومبا . لومومبا يطالب بجلاء القوات الدوليـة ويدعو أعضاء البرلمان الى حل المشاكل الداخلية بانفسهم . حكومة لومومبا تدعو الدول الافريقيـة الى مساعدتها وتطالب مجلس الامن بان يوقف اعتداء قوات الامم المتحدة على سيادة الكونغو . الاستعمار البلجيكي يواصل تسليح المتآمرين الانفصاليين . جيش الكونغو الوطني يزداد قوة يوماً بعد يوم .

ليوبولدفيل ـ « اختلقت احدث مؤامرة حاكها الغرب لاعادة الاستعمار الى مواقعه في الكونغو ... وخرجت حكومة لومومبا الوطنيه من المؤامرة الجديدة وهي تتمتع بثقة البرلمان وتحظى بتأييد الشعب والجيش الكونغوي » .

هذا هو الاستنتاج الواقعي من قراري برلمان الكونغو الذي اجتمع امس ليبحث في مؤامرة رئيس الجمهوريه كسافوبو على حكومة لومومبا الوطنيه... فقد قرر البرلمان الغاء قرار كسافوبو ولومومبا وايجاد حل للبلبله الدستوريه .

مؤامرة كسافوبو يدعمها من هم وراء قوات الامم المتحدة

وقد بدأت المؤامرة حين اصدر كسافوبو رئيس الجمهوريه امراً « بعزل » لومومبا وامثاله من الوزراء الوطنيين وعين احد انصاره « ايليو » لتأليف وزارة جديدة ... وايليو هذا هو من انصار الانفصاليين تشومبه وكالونجي الذي يحاول ان يقتطع كاساي ومن دعاة اقامة اتحاد فيدرالي ...

ثم اتضحت خيوط المؤامرة حين دعا كسافوبو الامم المتحدة الى المحافظه على الامن وقيادة الجيش الكونغوي الوطني ...

ولم يكن من الممكن اخفاء مقاصد كسافوبو المعادية لمصالح الكونغو ... فعلى اثر « اجراءاته » دعا تشومبه اهالي الكونغو الى الثورة على لومومبا ...

واكثر من هذا لقد زعم كسافوبو ان لومومبا يقود البلاد الى حرب اهلية ويعرض الوحدة القومية الى الخطر !!

بينما الواقع ان لومومبا بمقاتلته قوات كالونجي الانفصاليه في كاساي كان يقضي على المتآمرين مع الاستعمار الذين يعملون على تمزيق وحدة الكونغو واقتطاع الاقاليم الغنيه منه .

اما سبب اتخاذ كسافوبو خطوته الان فقد كان نجاح لومومبا بمعونة الاتحاد السوفياتي في سعيه للمحافظة على وحدة الكونغو وسيادته .

ورداً على اجراء كسافوبو التخريبي اعلن لومومبا اقالة كسافوبو من رئاسة الجمهوريه وقضى بسرعة على المحاولات التي قام بها نفر من انصاره لاشاعة الفوضى في ليبولدفيل .

وسرعان ما اتضح ان الجيش الكونغوي يدين بالولاء لحكومة لومومبا وان كسافوبو لا انصار له ...

وهنا تدخلت قوات الامم المتحدة لتأييد كسافوبو ... فقد احتلت دار الاذاعه في ليبولدفيل ومطار العاصمه وحرمت الحكومه المركزيه من استخدامهما .

ولكن لومومبا دعا البرلمان الى الانعقاد فأصدر البرلمان قراره في غياب كسافوبو الذي التزم داره تحرسه قوات الامم المتحدة .

وفي خطابه امام البرلمان اتهم لومومبا كسافوبو ببيع الكونغو الى الامم المتحدة وندد باغلاق دار الاذاعه المركزيه وباحتلال مطار العاصمه .

وقال ان سقوط الحكومه القائمة سيؤدي الى حرب اهليه وان اثارة قضيه موسكو او الطائرات السوفياتيه هي تبريرات استعماريه فالخطر الذي يتهدد الكونغو هو خطر الاستعمار البلجيكي الذي يحاول ان يبقى في البلاد .

كذلك اتهم لومومبا كسافوبو بخرق الدستور وتجاهل البرلمان باسقاطه حكومة انتخبها البرلمان .

وبعد ان اعلن ان الجيش الوطني في الكونغو يشتد ساعده يوماً بعد يوم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

وفاة وليم بيك

برلين ـ بأسف شديد تلقت حركة العمال العالمية نبأ وفاة وليم بيك احد القادة الشيوعيين البارزين ، ورئيس جمهورية المانيا الدمقراطيه وعضو المكتب السياسي لحزب الوحده الاشتراكي واحد مؤسسي الحزب الشيوعي في المانيا .

وقد توفي الزعيم الكبير عن ٨٤ عاماً وامضى حياته في خدمة الحركة الشيوعيه وحركة العمال ... والفقيد من تلاميذ لينين ومن رفاق زعماء الحركة الشيوعيه الالمانيه الخالدين كارل لبنخت وروزا لوكسمبرغ وارنيست تيلمان .

وما ان وصل النبأ الى اسرائيل حتى ابرقت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب الوحدة الاشتراكي الالماني تعزي بالفقيد .

جماهير حيفا تستنكر تصريح لوبراني العنصري وتطالب بعزله لانه يسيء لعلاقات الشعبين

حيفا — لمراسل الاتحاد — اننا نعلن تأييدنا التام لنضال شعب الكونغو الباسل ضد مؤامرات المستعمرين وعملائهم . واننا نؤيد ، ونطالب حكومة اسرائيل ان تؤيد معنا جميع الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الناهضة ضد الاستعمار .

اننا نستنكر بشدة تصريحات لوبراني ـ القائم باعمال مكتب رئيس الوزراء للشؤون العربيه ـ العنصريه ضد عرب اسرائيل التي تسيء اشد الاساءة للعلاقات بين الشعبين ونطالب بعزله .

اننا نحتج بشدة على موجة الغلاء التي تجتاح البلاد ، وعلى القرار بزيادة اجور السكن والمحلات التجارية ونطالب بوضع حد لموجة الغلاء التي تثقل كاهل الكادحين وبابقاء اجور السكن والمحلات التجاريه كما هي الان .

هذه هي القرارات التي اتخذها الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقده فرع الحزب الشيوعي بوادي النسناس بحيفا في مقره مساء الثلاثاء الماضي .

وكان قد تكلم في هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي . وافتتح الاجتماع واعلن القرارات عضو سكرتارية الفرع الرفيق شفيق طوبي .

وفي بداية الاجتماع وقف جميع الحاضرين دقيقة حداداً على وفاة الشاعرة الرفيقة حايا قدمون التي توفيت صباح الاحد الماضي .

وقد استعرض الرفيق اميل حبيبي في خطابه الذي استمر اكثر من ساعة ونصف الاوضاع السياسيه في العالم واسرائيل . واستمع الحاضرون طيلة الوقت على الرغم من الحر الشديد الى خطابه الجامع بحماس شديد ، وقاطعوا خطابه بالتصفيق المتواصل عدة مرات .

الكتلة الشيوعية تطلب ان يستنكر مجلس بلدية الناصرة تصريح لوبراني

الناصرة ـ تعبيراً عن استنكار الجماهير العربية لتحريض لوبراني على الشعب العربي ولا سيما مثقفيه ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس تطالب فيها بعرض الموضوع على المجلس في اقرب اجتماع لدراسة الاجراءات التي يمكن اتخاذها للتنديد بذلك التصريح وتلافي الاضرار الناتجة عنه .

الحزب الشيوعي السوري يدعو الى تقوية النضال ضد الدكتاتورية والتغلغل الاستعماري

مكتب الاتحاد — نقلت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي السوري اصدر بياناً في جريدته السرية « نداء الشعب » دعا فيه جماهير الشعب السوري الى التظاهر والاضراب وتقوية النضال ضد حكم الارهاب والاضطهاد السائد اليوم في سوريا .

ومما جاء في هذا البيان الذي نشرته ايضاً مجلة « قضايا السلام والاشتراكيه » الصادرة في براغ ، ان « حرية الصحافه ، والاجتماع والتظاهر ، والنظام البرلماني ، وحق التنظيم ، والمؤسسات الدمقراطيه المنتخبه ، واحترام كرامة الانسان ، وحرمة البيوت ، ان جميع هذه الحقوق قد اكتسبت بنضال عنيد ضد الاستعمار وبعد جلاء الجيوش الاجنبيه المحتله . ان هذه المكاسب قد استبدلت بدكتاتورية سافرة ، وارهاب شنيع ونظام بوليسي ، وبسجون ومعسكرات اعتقال » .

ويضيف البيان « ان شبح الجوع الرهيب قد بدأ يظهر والالوف العديدة من الفلاحين تضطر الى ترك بيوتها سعياً وراء اللقمة . ان حكم الديكتاتوريه قد فقد تأييده الشعبي وعبد الناصر يقبض على زمام الحكم بطرق الارهاب والعنف » .

ويدعو البيان جماهير الشعب الى « التظاهر والاضراب لانقاذ الاستقلال والسيادة ، ومقاومة تغلغل رؤوس الاموال الاستعمارية ، وسياسة « التمصير » وتحكم رؤوس الاموال المصريه ، ومن اجل الخبز والعمل ومقاومة انخفاض الاجور وزيادة الاسعار ومن اجل الدمقراطيه ، ووضع حد للارهاب ومن اجل اطلاق سراح الوطنيين المسجونين ومن اجل تضامن عربي صحيح » .

دورة الالعاب الاولمبية السابعة عشرة

دنمارك ويوغوسلافيا تتباريان في كرة القدم على الميدالية الذهبية

روما ـ لايزال الاتحاد السوفياتي يقف في طليعة الفرق الرياضية التي تتبارى في الدورة السابعة عشرة للالعاب الاولمبية في العاصمة الايطالية .

وحتى يوم الاربعاء كان الاتحاد السوفياتي قد كسب ٤٠٠ نقطة بينما كسبت الولايات المتحدة ٣٦٧ نقطة .

وفي الالعاب التي جرت اول امس فاز فريقا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بعدد من الميداليات الذهبيه ... وفي قذف الصحن فازت الرياضيه السوفياتيه بيرمنوفا بالميداليه الذهبيه ... في حين حقق البوت الاسترالي نصراً كبيراً في ركض الـ ١٥٠٠ متر اذ قطع هذه المسافه بثلاث دقائق و٣٥٫٦ ثانيه . اما في ركض الـ ٨٠٠ متر للنساء فقد فازت بالميداليه الذهبيه الرياضيه السوفياتيه سيفيلسوفا . كذلك فازت تمارا برس السوفياتيه بالميداليه الذهبيه في قذف الثقل .

وقد انتصر الرياضيون الاتراك في مباريات المصارعه الحرة اذ فازوا باربع ميداليات ذهبيه ... كذلك فاز فريق الولايات المتحدة بثلاث ميداليات ذهبيه في هذا النوع من الرياضه .

وفاجأ فريق دينمارك لكرة القدم المراقبين حين تغلب على الفريق المجري باصابتين مقابل لا شيء وبهذا وصل الى نهاية الشوط وعليه الان ان يتبارى مع فريق يوغوسلافيا على الميداليه الذهبيه .

عمال بريطانيا يدعون الى نبذ الاسلحة النووية

ايل اوف مان — قراران متناقضان اتخذهما مؤتمر نقابات العمال البريطانية .. الواحد يؤيد احتفاظ الغرب بالاسلحة النووية كسلاح رادع .. والثاني يدعو بريطانيا الى نبذ الاسلحة النووية والهيدروجينية .

وقد اتخذ القرار الثاني باغلبية مليون صوت .. وعلى اثر هذا قال المراقبون ان مؤتمر العمال البريطاني الذي سيجتمع في الشهر القادم سيكون عليه الفصل في هذا الامر . ويمثل مؤتمر النقابات البريطاني ثمانية ملايين عامل .

الاتحاد السوفياتي يساعد على تنفيذ مشروعات التطوير في الاقليم السوري

موسكو ـ في نهاية المباحثات التي اجراها نور الدين كحالة نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس المجلس التنفيذي في الاقليم السوري مع رجال الحكومة السوفياتية تم الاتفاق على المساعدات الفنية التي سيقدمها الاتحاد السوفياتي لتنفيذ مشروعات التطوير في الاقليم السوري .

وتشمل هذه المشروعات بناء خط السكة الحديديه بين القامشلي وحلب واللاذقيه واقامة مصنع السماد والتنقيب عن البترول والمعادن .

وقد وقع الاتفاق في نهاية زيارة نور الدين كحالة للاتحاد السوفياتي بحضور رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشوف .

حايا قدمون تشيع الى مثواها الاخير

تل ابيب — ما ان انتشر خبر وفاة الشاعرة حايا قدمون حتى عم الحزن جميع معارفها واصدقائها ومحبي أدبها وأحسوا بفداحة المصاب ، فأقبلوا بجموعهم الى نادي « الاخوة » في تل ابيب ليلقوا النظرة الاخيرة على الفقيدة العزيزة .

وقد وضع جثمانها في قاعة النادي ، وانتصبت حوله فرق الشرف ، واستمر المرور بالقرب منه ساعتين من الزمن ، وكان ممن ودعوا الفقيدة الوداع الاخيرة قادة الحزب الشيوعي ومنظماته وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ومختلف منظمات الصداقه ، وحركة السلام ، والادباء والمثقفون والشعراء ورجال الفن والموسيقى والتمثيل ، وممثلو دور النشر .

وقد ابن الفقيدة الشاعر الكسندر بن الذي استعرض حياة الفقيدة وانتاجها الادبي ودورها في معركة الطبقة العاملة لاجل الحريه والاستقلال واخوة الشعوب .

ثم حمل النعش على الاكتاف في جنازة اخترقت شوارع تل ابيب وبلغ عدد المشتركين بها اكثر من الف شخص . وفي المقبرة وقف الرفيق موشه سنيه فالقى كلمة مؤثرة في وداع الشاعرة الثورية ، استعرض فيها دور الشاعرة الفقيدة في نضال الحزب وما قدمته من انتاج خالد في معركة الطبقة العاملة الاسرائيليه ، وما استفادته الشاعرة من توجيه الحزب الشيوعي وهديه .

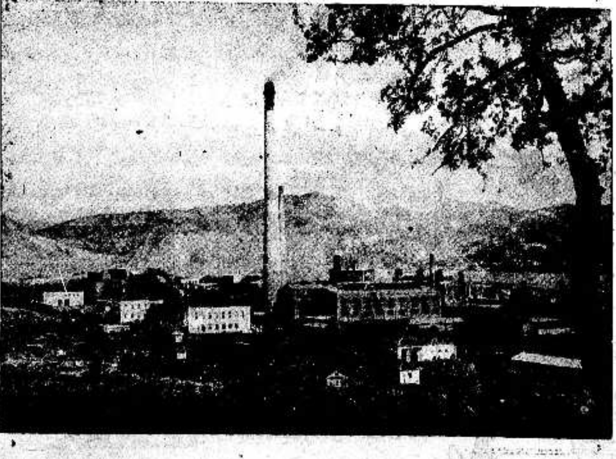
وبعد ان أهيل التراب على القبر انشد المشيعون نشيد الاممية .

بلغاريا تحتفل بعيدها الوطني

صوفيا — في جو من الحماس والابتهاج احتفلت جماهير الشعب في بلغاريا بعيد تحررها السياسي والاجتماعي السادس عشر . وقد حل على بلغاريا هذا العيد وقد حققت انجازات اشتراكية رائعة تجسدت بزيادة انتاجها الصناعي المستمر بمعدل ١١ بالمئة سنوياً . تحياتنا لبلغاريا الاشتراكية .

تيتو يشترك في دورة الامم المتحده

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ سيشترك تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا بالدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة ... وقد يحذو حذوه رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر .



مصنع فولاذ في بلدة كرنيك ببلغاريا

السنة الدراسية الجديدة تستدعي مواصلة الكفاح لتحسين التعليم العربي

أيام معدودة فقط مرت على بداية السنة الدراسية الجديدة .. ولكنها كانت كافية لتثبت ان القديم باق على قدمه وأن وزارة المعارف لم تنتهز العطلة الصيفية لتجري تحسينات في اجهزتها تفيد التعليم العربي وترفع من مستواه ..

المدارس التي تكاد تتداعى بقيت على ما تركها تلاميذها في نهاية العام الماضي والنقص في تجهيزها ومستلزماتها لم يطرأ عليه تغيير ... بل ان الافتقار الى الكتب الضرورية قد اصبح خطراً مزمناً لا يمكن تجنبه... وكل ما قامت به وزارة المعارف [وصندوق الكتاب العربي معها] أنها اصدرت كتاب اناشيد وآخر يبحث في الطبيعة .

وحتى الامور الحيوية تركت بدون ترتيب ... وابتدأت بعض المدارس دورتها الجديدة بدون ملاكها الضروري من المعلمين ... وبعضها زود بمعلمين غير مؤهلين بينما ابعد المؤهلون بحجة « العداء للدولة » !!

أما اهمال وزارة المعارف والسلطات المسؤولة في مساعدة المجالس المحلية على بناء مدارس جديدة تحل محل الزرائب القائمة فقد كان موضع نداءات ملحة اطلقتها بعض المجالس المحلية في اجتماعات صحفية او بيانات علنية .

ولم تكتف السلطات المسؤولة بالعراقيل التقليدية ـ من مثل تشويش البرامج ونقص الكتب والمعلمين ـ لنسف التعليم العربي ودفعه دفعاً في طريق التدهور بل عملت على رفع رسوم التعليم الثانوي بين ٧ و ١٥ في المئة لتبعد عن مقاعد هذا التعليم اكبر عدد من التلاميذ العرب .

وتوجت كل هذا بحملة لوبراني العنصرية على المعلمين لتشيع جواً من الارهاب في المدارس العربية فيضيع التعليم فيها وينتشر فوقها شبح الافساد ... فقد انذرت تلك الوزارة المعلمين بأنها لن تتسامح معهم ان هم لم ينقلوا اليها كل بادرة انتقادية تظهر بين تلاميذهم ...

اننا نعرف ان وزارة المعارف عملت منذ البداية على نشر العدمية القومية في المدارس العربية وحرمت على التلاميذ دراسة تاريخهم والتعرف على تراثهم التقدمي الخالد ... وكانت تهدف بذلك الى تطبيق سياسة بن غوريون القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى وجه التخصيص في ميدان التعليم ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

وحي الايام

سحر الارقام

الارقام لغة سحرية .. او على الاصح هناك من يستخدمها ليسحر بها الاخرين.

والمسؤولون في هذه البلاد يتقنون لغة الارقام احسن اتقان بل هم يتلاعبون بها على «احسن» ما يكون التلاعب.

ومن الحق ان يقال ان هؤلاء المسؤولين وقد اكتشفوا سحر الارقام منذ زمن بعيد كادوا يحصون كل شيء بها ويقيسون كل امر بمفرداتها .. فتقرير علاوات الاجور يتم على ضوء ارقام جدول الغلاء .. والتقدم الاقتصادي — الاجتماعي تحصيه الارقام .. ووضع اسرائيل في الميدان السياسي الدولي يقاس بالاحصاءات .

اما مدى صدق هذه الارقام فتلك قصة اخرى .. وهي قصة لا تهم المسؤولين من قريب او بعيد فهم يطلقون الارقام وبعد ذلك تصبح في نظرهم «حقائق» حية تعيش حياتها مثل كل شيء .

لقد اكتشف العمال مثلاً «سحر» ارقام جدول الغلاء ولم يترددوا في اظهار زيفها .. ولكن ذلك لم يمنع المسؤولين عن المضي في طريقهم ولشر الارقام السحرية بمثابرة يحسدون عليها .

وفي الايام الاخيرة استخدم هؤلاء المسؤولون ارقامهم السحرية لاغراض متباينة ..

فلقد قال احدهم وهو ينتسب الى وزارة الداخلية ان مخصصات مشاريع الانشاء والتعمير في المجالس المحلية العربية خلال السنة المالية الحالية قد بلغت ٢٬٧٥٠٬٠٠٠ ليره وان المبالغ ستتوفر من ميزانيات المجالس ومساهمة السكان ومن قروض المؤسسات المالية المختلفة التي ستبلغ ١٥٠ الف ليره ومن مساهمة مختلف الوزارات والدوائر الحكومية ... التي ستبلغ مليون وثلاثة ارباع المليون ..

واراد بهذه الارقام ان يوحي ان التقدم في القرى العربية يسير بخطوات واسعة .. مع ان الواقع يروي ان المجالس المحلية في عدد من القرى العربية مثل كفرياسيف وبركا تعيش في ظروف حصار اقتصادي وتمسك عنها المساعدات والقروض الضرورية لانجاز مشاريعها الحيوية .

بل ان الواقع يروي ان وعود الوزارات بتقديم القروض والهبات تنتهي عند حد التفوه بها.

وفي الوقت ذاته نشر المسؤولون احصاءات عن علاقات اسرائيل الدبلوماسية قالوا فيها ان الدولة تمثل الان دبلوماسياً في ٦٢ دولة وانه تم افتتاح ثمان سفارات ومفوضيات وقنصليات جديدة خلال السنة الماضية.

والقصد من وراء نشر هذه الارقام ان يستوحي المواطنون من ذلك ان مركز اسرائيل الدولي يتوطد وعلاقاتها الودية مع افريقيا وآسيا تنمو وتتسع .

وهذا الامر ضروري جداً لاقناع الجماهير بصدق السياسة الخارجية القائمة على موالاة الغرب وخدمة اغراضه .

ولكن هناك ارقام لا ينشرها المسؤولون بل تتسرب الى الصحف التي تنشرها «بتواضع» كبير . ومن هذه «الارقام» ما نشرته يديعوت احرونوت في الاسبوع الماضي .. قالت ان مدرسة النقابات التي اقامتها الهستدروت وموّلتها النقابات الامريكية «لتدريب» النقابيين الاسيويين والافريقيين لم تجد بعد «طلاباً» آسيويين وافريقيين .

وطبعاً تجاهلت هذه الصحيفة ان عدم انتساب «الطلاب» الاسيويين والافريقيين للمدرسة الجديدة يعود الى انكشاف دور اسرائيل الرجعي في القارتين.

جابر الكرملي



انفجـار وتصريحات و ... رائحة كريهة



بقلم توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ — قنبلة ... و ... قنبلة !

ما من احد يجهل موقف الشيوعيين المعادي والمقاوم لحكم الحسين الرجعي في الاردن ومن حكومة اجراء الاستعمار المجالي او وريثه التلهوني . والشيوعيون في الاردن كأبناء الشعب المخلصين يعملون جادين مثابرين مضحين من اجل تجنيد جماهير الشعب للتخلص من هذا الحكم الرجعي الاستعماري والمعادي للشعب . وفي هذا النضال يُزج مئات الشيوعيين في سجون الحسين المظلمه ومنافيه الصحراويه ، مئات ابناء الشعب البررة ، من عمال وفلاحين ومثقفين يتعرضون لابشع انواع الاحكام والتعذيب الجسماني فلا يتخلون عن رسالتهم التحرريه وعن امانتهم لشعبهم، يصمدون في وجه الطاغيه وخدمه المستعمرين ويتابعون المعركة مهيئين الطريق امام جماهير الشعب للاطاحه بحكم الحسين واجراء الاستعمار . فبين الشيوعيين وبين الحسين وزلمه وزبانيته ما صنع الحداد . ومع ذلك لم نصفق طرباً لحادث اغتيال هزاع المجالي وبعض اعوانه، ليس لضعف في كراهيتنا لهؤلاء الاذناب الاستعماريين ولا لقلة في رغبتنا بان يحظى كل شعب في الاقتصاص من اعدائه . فقلوب الشيوعيين التي تمتلىء حباً لشعبها لا مكان فيها للرحمة تجاه اعداء الشعب الالداء امثال المجالي ولكن رغبتنا الشديدة في الوصول الى الحريه وفي التخلص من حكم اعوان الاستعمار وحكم اعداء الشعب يضعنا على نقيض مع اساليب الاغتيال التي لا يمكن ان تكون بديلاً للنضال الشعبي الجماهيري ... وهو الطريق الوحيد لانتصار قضية التحرر والقضاء على حكم اعوان المستعمرين واجرائهم وعلى كل حكم رجعي معاد للشعب .

واكثر من ذلك فنتائج هذا الاغتيال، بغض النظر عن هوية الايدي التي وضعت القنبلة والاشخاص الذين اعطوا الاوامر بوضعها ، اثبتت ان هذا الاغتيال الى جانب انه لم يخدم نضال الشعب العربي في الاردن بشيء فقد كان بمثابة استفزاز ضد النضال الشعبي المعادي للاستعمار استغله اعداء الشعب واعوان الاستعمار لتدعيم مراكزهم ولتشديد ارهابهم ضد جماهير الشعب .

وماذا كانت النتائج ؟ . بدل المجالي جاء التلهوني وهو اجير استعماري لا يقل امانة لاسياده المستعمرين عن سلفه . ان القنبلة المتفجرة لم تزعزع نظام الحسين بل دفعته الى اتخاذ خطوات بوليسيه ارهابيه اكثر جنوناً لضرب القوى الشعبيه .

وقد شجب الشيوعيون دائماً أساليب الاغتيال والارهاب الفردي كطريق للنضال الفعال ضد حكم تعسفي رجعي معاد للشعب وكطريق لايصال الشعب الى اهدافه التحرريه . فاساليب الاغتيال والارهاب الفردي قائمة على نكران دور الجماهير في سير التاريخ وعلى شل النضال الشعبي .

ان تاريخ جميع الشعوب، شعوب المستعمرات وشعوب البلدان الرأسماليه المستقله وانتصاراتها على انظمة الحكم الاستبدادي الرجعي او الاستعبادي الاجنبي قد اثبت ان انتظام الجماهير الشعبيه واشتراكها في المعركة ، والقائها بثقلها في ساحة النضال كانت دائماً الشيء المقرر والحاسم .

وقد قاوم لينين والماركسيون الروسيون الاوائل اتباع بناء الحزب البلشفي في روسيا الاتجاهات النارودنيه (اتجاهات حزب كان يسمى ارادة الشعب) التي دعت الى اغتيال القيصر واعوانه كطريق لتخليص الشعب الروسي من ظلم وتعسف نظام القيصر الرجعي الاستبدادي . وفي سنة ١٨٨١ مثلا قتل افراد هذه الفئة القيصر الكسندر الثاني بقنبلة ولكن هذا الاغتيال لم يقض على نظام القيصر الاوتوقراطي فبدل الكسندر الثاني جاء الكسندر الثالث واشتدت اوضاع العمال والفلاحين سوءاً في عهده .

وقد رأى الشيوعيون دائماً ان اساليب الاغتيال والارهاب الفردي تسيء كل الاساءة للنضال الشعبي التقدمي ، فهي اساليب قائمة على الاستهتار بالجماهير وبدورها النضالي اساليب تكبل هذا النضال وتشله .

ان الشعب العربي في الاردن نفسه قد قدم الى خزينة خبرة الشعوب درساً برهن على ان النضال الجماهيري الشعبي هو الطريق الوحيد الذي يضمن انتصار الشعب على اعدائه . فمعركة ١٩٥٥ الشعبيه في الاردن ومظاهرات الشعب ونشاط جبهته الوطنيه وتضحيات عماله وفلاحيه وطلابه وشبيبته وسقوط امثال رجاء عماش برصاص جند الحسين والمجالي، كل هذا اطاح آنذاك بحكم المجالي الذي اراد ربط الاردن بحلف بغداد وادى بتمبلر وجلوب باشا وغيره من الضباط البريطانيين الى الخروج من الاردن ، وعمل على قيام حكومة النابلسي الوطنيه التي سقطت فيما بعد لانها لم تدع الشعب الى التجند ضد مؤامرات اسقاطها .

ان كل ملابسات حادث الاغتيال ونتائجه تثبت انه كان بعيداً كل البعد عن مصلحة النضال الوطني المعادي للاستعمار الذي يشنه الشعب العربي في الاردن ، انه كان استفزازاً ضد النضال الشعبي من اجل التخلص من عهد الحسين واجراء الاستعمار واعداء حركة التحرر الوطني العربيه ، اعداء التضامن العربي المعادي للاستعمار .

أيمكن ان ينسى شعبنا العربي الفلسطيني ماجرته عليه من وبال اساليب الاغتيال والارهاب الفردي ؟ ان المستعمرين واجراءهم في الاردن الذين لا يهمهم بقليل او بكثير فقدان احد خدامهم الامناء طالما ان نظامهم وعهدهم المعادي للشعب لا يزال قائماً على اقدامه، يعملون على استغلال هذا الحادث الى ابعد حد لتثبيت دعائم نظامهم المتداعي ، لتقوية حلقتهم الارهابيه على الشعب وقواه الثوريه ، ولضرب التضامن العربي للاستعمار على نطاق عربي عام ... ذلك التضامن الحيوي والضروري للشعب العربي في كل قطر من اقطاره .

ومع ذلك فنحن على ثقة ان «القنبلة» التي ستطيل عهد الحسين وعهد اعوان واجراء الاستعمار في الاردن والتي ستحرر الاردن من ربقة التبعيه ستأتي لا محاله ولكنها ستكون هبة الشعب العربي في الاردن ، هبة قواه الشعبية ، قوى عماله وفلاحيه ومثقفيه قواه الوطنيه على مختلف اتجاهاتها متضامنة ومتحالفة مع الحزب الشيوعي في الاردن الذي يقدم الغلى الاضاحي وأعنتها دائماً قوى جماهير الشعب ، وموجهاً اياها في نضال وطني موحد الصفوف لتشديد المعركة ضد الاستعمار واعوانه من اجل حرية الاردن ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية .

٢ — طريق المغامرات ... طريق تكسير الرأس والارجل

نشرت الصحف اليوميه يوم الاثنين الماضي نبأ رسالة همرشولد الى حكومات بلدان الشرق الاوسط وضمنها حكومة اسرائيل على اثر حادث اغتيال المجالي . وفهم ان همرشولد قد طلب فيها من هذه الحكومات الا تقوم باي عمل يجر وراءه تشديد الوضع المتأزم في الاردن مما قد يؤدي الى زعزعة الامن في الشرق الاوسط وتهديد السلام .

وقالت جريدة هآرتس (٩/٥/٦٠) انها علمت بان بن غوريون قد رد على هذه الرسالة ذات النص الواحد لجميع حكومات المنطقه ... وقد جاء في رده ، «انه طالما لا يوجد أي تدخل من قبل جانب ثالث معاد لاسرائيل ، فان اسرائيل ستحافظ من جهتها على الستاتوس ـ كو (اي الوضع الراهن)».

ويضيف مراسل هآرتس انه ليس من جديد في هذا الموقف الاسرائيلي

صحيح ليس من جديد في هذا الموقف البنغوريوني ولكن مجرد تكراره الان يدعو الى الحذر واليقظه والى التنديد مجدداً بهذه السياسة البنغوريونيه التي لا تترك فرصة إلا وتؤكد مشاريعها ونواياها التوسعيه العدوانيه خصوصاً تجاه ما تبقى من فلسطين بايدي شعبها العربي . اذ ماذا يعني هذا الكلام البنغوريوني ... «طالما لا يوجد اي تدخل من جانب ثالث معاد لاسرائيل فان اسرائيل ستحافظ من جهتها على الستاتوس ـ كو ...» ؟؟؟

الان ... «تقرر» ... اسرائيل انه لم يكن هناك «تدخل» ولذلك «ستحافظ على الستاتوس ـ كو» وغداً .... في مناسبة أخرى ، في مناسبة هبّة شعبيه تطيح بنظام حسين أجير الاستعمار، للحكومة بن غوريون «الحريه» بان «تقرر» ان هناك «تدخلاً» ... من قبل «جانب ثالث معاد لاسرائيل» ... (وأية هبة شعبية معادية للاستعمار لا تعتبرها حكومة بن غوريون معادية لاسرائيل ؟!) ولذلك ... فلن تحافظ على الستاتوس ـ كو ... أي انها ستطلق لجيوشها العنان لتصل الى الحد الذي يحلو لبن غوريون فيعيد «وحدة البلاد» كما تحب ان تتحدث احياناً الاحزاب الصهيونيه .

ولتأكيد هذه النوايا البنغوريونيه التي تراود الاوساط الحاكمة الاسرائيليه من وقت لاخر نشرت جريدة «لموند» (الجريدة شبه الرسميه الفرنسيه في باريس) لمراسلها في الشرق الاوسط خبراً ، بعد حادث الاغتيال ، يقول ، «لا يوجد دبلوماسي واحد ، ولا مراقب واحد لمنظمة الامم المتحدة ، ولا صحافي جدي ولا قائد سياسي واحد من أي اتجاه كان في عمان لا يؤمن بانه بعد ٣ ساعات من القضاء على الملك ستحتل اسرائيل جميع اجزاء المملكة الاردنيه في الضفة الغربيه»... أوليس واضحاً من هذا النبأ ان حسين يضرب بسيف بن غوريون ؟

أولم يجابه الشعب العربي في الاردن ايام الصراع بين حكومة النابلسي والملك حسين سنة ١٩٥٧ باحتشادات اسرائيليه على الحدود وبتهديدات بنغوريونيه باحتلال الضفة الغربيه اذا ما نجحت حكومة النابلسي باقصاء حسين عن العرش ؟

فالى جانب ما تم عنه هذه التصريحات البنغوريونيه لهامرشولد او أنباء مراسل لموند من عمان عن نوايا بن غوريون العدوانيه التوسعيه فهي في نفس الوقت تأتي دعامة لنظام حسين اجير الاستعمار تمكنه من المتاجرة بهذه التصريحات البنغوريونيه ليقول فيها للمخدوعين والمترددين ولبسطاء الناس في حالة هبّات شعبيه ضد حكمه ... «ان عليكم الاختيار بين استمرار حكمي أو احتلال اسرائيلي للضفة الغربيه». وليس من شك ان هذه التهديدات البنغوريونيه كان لها آثرها في صراعه مع حكومة النابلسي الوطنيه . ويأمل الاستعمار وبن غوريون وحسين وزمرة اعوان الاستعمار ان يستمر مفعول هذه التهديدات لكبت الهبات الشعبيه العربيه المعادية للاستعمار في الاردن وفي غير الاردن . إلا اننا على يقين انه كلما اشتدت قوى الشعب في الاردن وكلما نمت وتقوت حركة مقاومة الاستعمار هناك وهي سائرة حتماً في هذا الاتجاه فلن يرهبها ولن يقف في وجهها لا سجون وارهاب حسين ولا تهديدات بن غوريون ، وسينتصر الشعب في الاردن على الرغم من كل المصاعب ولن يبقى من تهديدات بن غوريون الا الرائحة الكريهة والعفونه .

ومع ذلك فالناس العاقلون في اسرائيل والقوى الديمقراطيه والمحبة للسلام فيها تتساءل وبحق ، «باي صلاحية ينصب بن غوريون وزملاؤه ، حكام اسرائيل ، انفسهم قيمين على الستاتوس ـ كو في الاردن ؟ من اعطى بن غوريون الحق في ان يقول للشعب العربي في الاردن ، هذه الحكومة تناسبني وهذه لا تناسبني . إما ان تقبل بحسين ملكاً دائماً وإلا ... فخلال ٣ ساعات سأحتل الضفة الغربيه وربما الشرقيه ايضاً ...»!!

ان الشعب العربي في الاردن يرفض التدخل في شؤونه الداخليه من أي مصدر كان . ولكن حتى اذا افترضنا وكان هناك تدخل في شؤون الاردن الداخليه من قبل «جانب ثالث غير اسرائيلي» ... فمن الذي نصّب بن غوريون قيماً وحارساً ضد التدخل في شؤون الاردن ؟ فما شأنه وشأن الاردن وشعب الاردن الذي له وحده ولجامعة الدول العربيه ولمنظمة الامم المتحدة الحق في ايقاف أي تدخل من الخارج ؟ واما بن غوريون وحكام اسرائيل فعليهم ان يلزموا حدهم ، هذه هي أيضاً مصلحة الامن والسلام في المنطقة ومصلحة شعب اسرائيل نفسه .

ولكننا نعرف جيداً ان «تدخل الجانب الثالث» ... كما يأتي على لسان بن غوريون والذي آناً كان العراق وآناً كانت سوريا وآناً كانت مصر او الجمهورية العربية المتحدة هو ليس إلا ستاراً من الدخان ليبرر به تدخله هو في شؤون الاردن الداخليه لدعم نظام اعوان الاستعمار وأعداء التحرر العربي وليبرر نواياه العدوانيه التوسعيه التي يلتمس الفرص المؤاتيه لتحقيقها .

ان هذه السياسة البنغوريونيه التوسعيه المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني والمتحفزة دائماً لهضم اكبر لحقوقه ، ان هذه السياسة البنغوريونيه التي توقف

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)











هذا العالم الذي نعيش فيه

أحسن النوم

بحث احد الاطباء السوفيت في مقدار النوم اللازم للانسان البالغ فقال انه يجب ان يكتفي بست ساعات فقط على شرط ان ينام نوماً غير مشوب بالنعاس المتراوح بين اليقظة والنوم .

فاول ساعتين من النوم هما اعمق ما ينام الانسان بحيث انه لا يمكن قياس نبض النائم باليد كما هي الحال في اليقظة لانه يهبط حتى لا يكاد يحس . وبعد هذه الساعات يخف النوم ويصبح النائم اقرب ما يكون الى اليقظة نتيجة لاقل حس ولذلك فساعات الصباح لا فائدة كبيرة منها وخير للانسان ان يبكر في الاستيقاظ.

انتصارات الشيوعيين في انتخابات البلديه في اليابان

بفوز الحزب الشيوعي بست مقاعد في انتخابات المجلس البلدي في نازه (اليابان) يكون قد فاز باكبر عدد من المقاعد . ويليه الحزب الاشتراكي الذي فاز بثلاثة مقاعد. وقد اكتسب الحزب الشيوعي تأييد الجماهير خلال المعركة القاسية التي شنها لالغاء معاهدة الامن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة.

اللغة التي يفهمها المستعمرون

قالت «المجاهد» جريدة جبهة التحرر الوطني الجزائرية ان اهم وسيلة لتقوية كفاحنا هي تقوية قواتنا المسلحة . فالكفاح المسلح هو اللغة الوحيدة التي يفهمها المستعمرون والطريقة التي يمكن بها تصفية اهم معقل لنظام المستعمرات في افريقيا .

وقالت ان الحكومة الجزائرية كانت تأمل بوقف سفك الدماء وحل المشكلة الجزائرية سلمياً ولكن عناد الحكومة الفرنسية وجنونها لم يترك للجزائريين غير طريقة واحدة يسيرون عليها — طريقة تقوية الكفاح المسلح.

أصقع صقيع

سجلت المحطة السوفياتية فوستوك في القطب المتجمد الجنوبي ادنى درجة حرارة سجلت حتى الآن ـ ٨٨٫٣ تحت الصفر.

وقد سجل الرقم القياسي السابق الذي بلغ ٨٧٫٤ تحت الصفر في المحطة ذاتها في ٢٥ آب ١٩٥٩

ويظهر ان اشد الصقيع في القطب الجنوبي يحصل بين ٢٣ و ٢٥ آب من كل عام.

خراط يتطور الى ملحن موسيقي

حتى وقت قصير كان وانغ ين هوي يعمل في مصنع لبناء الالات في شمال شرق الصين .. ولكنه الان يلحن القصائد الشعبية التي تصور القفزة الصينية في ميادين الاقتصاد والاجتماع .. لقد بدأ بتلحين قصيدة ماوتسي تونغ «ممرلوشان» ثم لحن قصائد اخرى بلغت المئة.

وانغ ين ولد في عائلة فقيرة ولذلك لم يتمكن من دراسة الموسيقى على الرغم من انه اظهر موهبة موسيقية .. وفي ظروف القفزة الاقتصادية تجلت مواهبه وساعدته المنظمة الحزبية في المصنع على تطويرها فاصبح موسيقياً شعبياً.

«شعبية» كنيدي

صرح هيو سكوت الشيخ الجمهوري ان عائلة كنيدي مرشح الدمقراطيين لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة قد انفقت الملايين على شراء الاصوات لانجاح ابنها جون كنيدي وقال ان التقديرات تتباين وهي تتراوح بين مليون وسبعة ملايين ولكن العائلة ستنفق ملايين عديدة حتى موعد الاقتراع

اليوم ، صدر عدد ايلول من الجديد

دليلك العلمي على تفهم احداث العالم وبلادنا في شهر
أرقى الادب والشعر العربي المحلي ومن البلاد العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — ما هي حقيقة مؤتمر رحوبوت الدولي الذي عقده معهد وايزمان تحت شعار «دور العلم في تطور الاقطار المتخلفة » — تحريضات لوبراني العنصرية على العرب وما يستتر وراءها — ماذا يقول الافريقيون عن السياسة الاسرائيلية —ما هو مركز كاتنغا وتشومبا في مشاريع الاستعمار الامريكي الاستعبادية— ما هو وضع المثقفين الامريكيين الاحرار في ظل الماكارثية وانحلال طريقة الحياة الامريكية— مواطن درزي يتحدث عن تاريخ الدروز الكفاحي— هذه بعض المواضيع السياسية والثقافية التي تضمنها عدد ايلول الحالي من «الجديد» الذي صدر اليوم حتى صار مرجعاً لا يستغني عنه كل من يريد ان يفهم بتعمق ما يجري في العالم وفي بلادنا من أحداث ، فليس يكفي ، مثلاً ، ان نعرف ان تشومبا هو عميل حقير للاستعمار بل من الضروري ان نعرف ماذا يوجد في كاتنغا من ثروات ومدى تغلغل رؤوس الاموال الاحتكارية الامريكية ، مع البلجيكية والبريطانية في هذه المقاطعة الهامة في الكونغو . وانت تسمع وتقرأ في الصحف عن نشاط المبعوثين الاسرائيليين في افريقيا . فمن الضروري أن تعرف حقيقة هذا النشاط وان زعماء افريقيا المتحررة يعرفون ما يستتر وراء هذا النشاط

و «الجديد» ، في هذا العدد ، يواصل رسالته الادبية التحررية مقدماً لقرائه أروع الانتاج المحلي والعربي والعالمي .

انها تلفت الانظار الى رائعة شعرية جديدة للشاعر عصام العباسي بعنوان «لولا» يعبر فيها عن مأساة الشبيبة العربية في بلادنا ، عن حنينها الى الحرية ومن احلامها المحطمة لتنفجر ثورة .

ومنظومة دافيد صوميخ الشعرية الجديدة «انا غنيت من اجلك» تذكرنا بنعومة شاعرنا القديم البهاء زهير !

ولا شك ان قراء «الجديد» سيهتمون بالمقال عن نزار قباني شاعر «أيظن» ، عن حياته وتقدير شعره . والجديد تنشر له قصيدتين من قصائده المشهورة ، «يحبني كثيراً» و «العيون الزرق» عن معركة بور سعيد .

وتتحفنا «الجديد» ، مرة اخرى بقصيدة من قصائد ناظم حكمت . ويظهر انها احدى قصائده الجديدة جداً . فقد استوحاها من معركة الشعب التركي الاخيرة ضد مندريس . ثم ما قول شعرائنا بالخبر الذي جاء في هذا العدد من «الجديد» عن هوشي منه ، قائد الشعب الفيتنامي» ؟ انه شاعر ؟

وفي هذا العدد من «الجديد» واصل حنا ابو حنا «خواطره الشائكة» منتقداً كراسة «تاريخ الادب العربي» التي اصدرتها وزارة المعارف وتجاهلت فيها وجود عمر بن كلثوم بينما تعمدت للسؤال (لانه يهودي ؟) ويتساءل ، هل كان يحصل السؤال هوية خاصة وعمر بن كلثوم هوية عليها حرف ب» ؟

وسيستفيد شعراؤنا وقراؤنا كثيراً فيما لو قراوا بتمعن مقالة الدكتور سنيه عن «المفهوم المادي للادب» التي ظهرت في هذا العدد .

والى عشاق القصة يقدم «الجديد» هذه المرة احدى روائع مكسيم غوركي «ام الخائن» وقصة جديدة لتوفيق زياد «قليلا الى اعلى» يتعرض فيها لاول مرة ، الى العلاقات بين شعبي هذه البلاد، وحكاية رمزيه قصيرة ، «النسر» — ـ يا شعبي انشر جناحيك وطر ـ للاديب الافريقي جيس الغري .

ثم صباح تغني في مهرجان بعلبك هذه السنة، وماذا فعلت السينما الامريكية بفنانة ايطاليا المشهورة جينا لولو بريجيدا وحديث مع الرسامه الاسرائيليه التقدميه روث شلوس ، وزاوية المرأة ورسائل القراء ، ومن مؤتمر المستشرقين في موسكو ، والانباء الادبيه والعلميه ، وغير ذلك مما سيجمع حوله مختلف الاذواق .

وهكذا يتخطى «الجديد» كل الصعوبات ويواصل رسالته السامية متثبتاً مجدداً ، انه اقوى مجلة ادبية علمية وثقافية تصدر باللغة العربيه في بلادنا واوسعها انتشاراً .



انطون الصغير و«معاريب» اللي قد الدنيا..

ماذا عدا مما بدا يا انطون نصري المُر ، يا أقدم نشيط عربي في الحزب الشيوعي ، يامركّز عمل الحزب في الجليل الغربي ، حتى تتركنا وتتقلب علينا وتبهدل حزبك في صحف اسرائيل السيارة؟!

اني اصور رفيقنا نصري المر (نصري لا انطون) من عبلين القاعدة على قلوبهم ، كيف ، حين يصل الى هـذه السطور ، سيفتح فاه دهشة ويتساءل : ماذا أصاب جهينة ؟

لم يصبني أي شيء يا أبا انطون. ولكن هكذا نشرت الكريطة «معاريب» ، أوسع صحف اسرائيل انتشاراً ، يوم الاثنين الماضي في مقال على أربعة أعمدة توجته بعنوان بالقلم الاحمر العريض تأكيداً لكل ما جاء فيه من «حقائق» .

والان جاء دور بقية القراء يانصري. فمن الواجب ان نشركهم في الضحك. تتلخص القصة ، ايها القراء بما يلي : نشرت «معاريب» في مقالها المذكور ، ان الشيوعيين يكذبون حين يعلنون ان الجماهير العربية استعادت روحها النضالية ووحدتها الكفاحية وانها تلتف ، باصرار وأمل ، حول حزبها الشيوعي . فعلى الرغم من ان منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تخطت اهدافها في الحملة المالية ووصلت الى ١٤٤ بالمئة فان الحزب الشيوعي في الجليل الغربي ينهار بعدان تركه احد نشيطيه القدماء ومركز عمله في الجليل الغربي ، المدعو انطون نصري المر..

هو الحكاية ؟ انطون نصري المر ، هذا ، هو طفل في السابعة من عمره ، الابن البكر لرفيقنا نصري المر ، وانا واثق ان انطون الصغير سيترعرع وينشأ ، في ظل والديه ، رفيقينا العزيزين ، مكافحاً شيوعياً عنيداً في الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وشعبه . وحين يصبح انطون ، وكل أقرانه شباناً يافعين ، لن يبقى من ذكر او من أثر لما يسمى «معاريب». ولكنك بالطبع ، يا انطون ستذكرنا بالخير في مجد غدك الباسم ..

نوروا..

وحكاية انطون ، الذي خربط الحزب الشيوعي ، هي اهون ما ينتشر في هذه الايام في الصحف الرجعية في اسرائيل التي صارت كما قالت العرب: أكذب من أسير السند (وذلك انه يؤخذ الرجل الخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك).

راحوا عملوا لوبراني نائباً لديفون. راح تطلع حواليه فاذا الكذب ، بعد الميتس ، أروج بضاعة. فتشرّب العرب دم اليهود. صحيح ان هدمي وماليكي ودهان لم يشربوا دم كفرقاسم ، ولم يعملوا من جلود الضحايا صابوناً. ولكن ، أي دم سفك في كفرقاسم؟ على كل حال ماذا يهم لوبراني من الحقائق بينما عنده من امثال «معاريب» جراب كردي؟!

منذ اسبوعين والصحف الصهيونية نازلة حتتك بتتك : اميل حبيبي كان ، مع صموئيل ميكولس ، في بخارست وأحضر من هناك أوامر للشيوعيين العرب بتغيير الموقف من عبدالناصر . ماذا يهم هـذه الصحف حقيقة ان اميل حبيبي لم يكن في حياته في بخارست وان سليم القاسم هو الذي كان مع ميكولس في بخارست ؟ وماذا يهم هـذه الصحف ان اميل حبيبي خطب في الناصرة ، وفي غيرها منددا بالحملة على الشيوعية التي خيّل عليها ناصر فلم يستفد منها سوى الاستعمار وكل اعوانه امثال حسين وبن غوريون؟ وحذّر الشعب من محاولة حكام العربية المتحدة تبييض صفحة الاستعمار الامريكي الذي هو بالفعل الخطر عدو للانسانية في وقتنا الحاضر؟

يحق لكم ايها القراء ان تتساءلوا : ما الذي أعلى موجة الكذب الهستيري في هـذه الصحف ؟ انا اقول لكم : افلاسها وافلاس اسيادها. انهم حمقى لا يستطيعون التعلم من عبرالتاريخ. توهموا بعد الانتخابات ان جمير احمد سعيد على الشيوعية قد قضى على الشيوعيين في اسرائيل. فـاذا بهم يرون الان كيف ظل كديش مكافحة الشيوعية كديشاً منتناً بالقراد لا يركبه سوى اتن الخونة واشدهم افلاساً. واما الشعوب العربية فتستعيد وحدة صفوفها. وشعبنا هنا يرفع ظهره متعلما أثمن الدروس من هذه التجربة الجديدة. لذلك امتاع «الماريبون» صوابهم . صاروا ، مثل جحا ، يتطلعون من برد مصيرهم المحتوم بسراج «القمر» الامريكي . ويكذبون ، على انفسهم وعلى الناس ، ان اكاذيبهم تهدد هيبتهم في اعيننا وتقوي الشعب طيبهم يا أبا انطون وآباء كل الاولاد ، الله يخزيكم . إن «معاريب» تعني «الغروب». لقد اشرقنا فليغربوا ...

[جهينه]

حتى اجور الطواريء تحاول الحكومة تخفيضها

١٠٠ عامل في نهاريا يدفعون الى العمل في قطف القطن باجور ادنى من اجور الطوارىء فيقاومون المحاولة

نهاريا – لمراسل الاتحاد – ابلغ اكثر من ١٠٠ عامل طواريء ، كانوا يعملون ١٩ يوماً في الشهر ، بعدم امكانية تشغيلهم الا في قطف القطن بالمقاولة .

وتتوارد الانباء من اماكن عدة في البلاد عن توقف اعمال الطواريء لاجبار العمال على العمل في قطف القطن بالمقاولة باجور تقل عن أجور الطواريء.

وفي نهاريا انتخب عمال الطواريء لجنة من اربعة عمال قابلت سكرتير الهستدروت . فكان جوابه الاول استدعاء الشرطة التي حضرت بقيادة ضابط واشتركت في المقابلة بين الوفد والسكرتير!!

وقد اعلن الوفد للسكرتير ان العمال لا يعارضون في العمل في قطف القطن على شرط ان تدفع لهم أجور يوميه وان لا يجبروا على العمل بالمقاولة حيث لا ينالون بعد العمل الشاق المتواصل سوى أجور اقل من أجور الطواريء .

فتدخل ضابط الشرطة وقال ان العمل في قطف القطن بالمقاولة هو باسم الحكومة .

ولكن في نهاية الاجتماع تم الاتفاق على ذهاب العمال الى العمل في قطف القطن يوم الثلاثاء (الماضي) على شرط ان لا يعودوا الى العمل الا اذا تبين لهم انهم يستطيعون الحصول بعد ٨ ساعات عمل على ما يساوي أجرة طواريء . ولكنهم بلغوا بتأجيل العمل في اللحظة الاخيرة حتى يوم الاحد القادم . وهكذا سيفقد هؤلاء العمال أجرة اربعة ايام أخرى .

ازمة المباي تتفاقم والموجي يهدد بالاستقالة

نشرت «معاريب» ان يوسف الموجي سكرتير المباي هدد بالاستقالة اذا لم يوضع حد للخلاف العلني في الرأي بين زعماء المباي .

وفي اجتماع لاباحوشي رئيس بلدية حيفا مع سكرتارية المباي يوم الجمعه الماضي طالب الموجي بمنع اي نشر علني لهذه الخلافات ولكن الاجتماع لم يصل الى قرار نهائي بسبب تغيب عدد من زعماء المباي وبينهم بن غوريون ، ولفون وشاريت واشكول وبكر وديان وغيرهم .

وتضيف «معاريب» انه ليس في نية بن غوريون التدخل في هذه الازمه وذلك بسبب الخلاف العلني بين رؤساء الهستدروت «وكتلة الشباب» وهو لن يشترك في اجتماع سكرتارية المباي الذي سيعقد اليوم (الجمعه) والذي ستقرر فيه نتائج هذا الخلاف .

والجدير بالذكر ان الموجي كان قد صرح ان الوضع في قيادة المباي يسوء اكثر فأكثر وانه اذا استمر هذا الوضع فلا بد من انتخاب سكرتيرين المباي (يمثلان الكتلتين المختلفتين)

الموجي يعربد على قادة المباي في ايلات

هذا وسيبحث فرع المباي في ايلات في طلب الموجي عدم استقالة المجلس البلدي .

وكان المجلس البلدي قد هدد بالاستقاله اذا لم تعالج الحكومه الوضع السيء في ايلات .

وقد عربد الموجي على ممثلي المباي في البلديه والهستدروت في ايلات اثناء مقابلته لهم في مركز الحزب لانهم اتصلوا راساً بالحكومة ولم يتصلوا بالحزب اولا .

البوليس ادين بسبب عدوانه على عمال شفاعمرو

ومع هذا فهو يقدم ٧٧ منهم للمحاكمة

شفاعمرو – لمراسلنا – بدأ البوليس بابلاغ ٧٧ عاملاً «متهماً» هنا لمحاكمتهم في ٢٧ ايلول الجاري امام محكمة صلح عكا وذلك بسبب عدوان البوليس على العمال في شفاعمرو ودفاعهم البطولي في تشرين الثاني من السنة الماضية

وكانت اعتداءات البوليس على العمال تعبيراً عن اعتدائه على مطالبيهم العادلة من شركة ايجد لتأمين باصات كافية تنقلهم من شفاعمرو الى امكنة عملهم وبالعكس .

ونتيجة لعدوان البوليس ذلك استشهد العامل محمد ابو رعد واصيب آخران برصاص البوليس بالاضافة الى عشرات الجرحى من عصي البوليس ووحشيته .

وفي هذه المحاكمات ، التي هي في الواقع محاكمات لكل شفاعمرو ، يستشهد البوليس بالاضافة الى افراده وسائقي الباصات : د. خليل مشيعل وراشد لوسيا وبولس خليل ناصر وثلاثة آخرين من شفاعمرو .

ومن الجدير بالذكر ان عدد العمال كان يزيد على ٤٠٠ عامل .

لتلغ الضرائب الجديدة

أرسل العشرات من ربات البيوت واصحاب العائلات في شفاعمرو رسائل الى وزير المالية يحتجون فيها على موجة الغلاء الجديدة ويطالبون بالغاء كل الضرائب المفروضة مؤخراً .

المعارف ترفض تعيين معلمين مؤهلين في مدرسة كفرياسيف

كفر ياسيف – بسخط شديد قابل أهالي القرية وطلاب مدرستها الثانوية نبأ رفض وزارة المعارف تعيين المعلمين المؤهلين الذين طلب المجلس المحلي تعيينهم في المدرسة الثانوية .

لقد رفضت وزارة المعارف تعيين الاستاذين بطرس وجرمس دله الحائزين على شهادة ب.ع من الجامعة العبرية ، وعلى شهادة في التربية والتدريس الثانوي !

رفضت تعيينهما متحدية رغبة المجلس المحلي الاجماعية ، التي عبر عنها وفدان من ادارة المجلس قابلا مدير المعارف العربية ونائب مدير المعارف العام .

رفضت تعيينهما بدعوى انهما يكنان العداء للدولة ! كما صرح مدير المعارف العربية ، لوفد المجلس الذي قابله !!

ولم توافق وزارة المعارف على تعيين الاستاذ هاشم شحادة خريج كلية الحقوق في الجامعة العبريه ايضاً بدون ان تعلن سبب ذلك .

ومقابل ذلك اوصت هذه الوزارة بتعيين معلمين ليست لهم كفاءة المعلمين المذكورين .

ان مجلس كفر ياسيف المحلي واهاليها يرون في هذه الخطوة السيئة من وزارة المعارف ضربة موجهة الى المدرسة الثانويه والى المجلس الذي يشرف عليها.

وطلاب مدرسة كفر ياسيف قلقون على سير دراستهم وعلى مستقبلهم. فقد فتحت المدرسة ابوابها وهي بدون ثلاثة معلمين ، فقد نقلت ادارة المعارف احد معلمي المدرسة بشكل فجائي ، قبل ان يتعين من يقوم مقامه .

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفر ياسيف يوم ٦٠/٩/٣ شجب هذا السخط في قرار اتخذه المجتمعون استنكروا فيه خطوة وزارة المعارف وطالبوا بتعيين معلمين مؤهلين للمدرسة الثانويه وذلك ليرتفع مستوى التعليم فيها.

استر فلنسكا تستجوب بشأن التصرف باموال صناديق الاحتياط

تل ابيب – قدمت الرفيقة استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت استجواباً الى القائم باعمال السكرتارية السيد أ. بيكر تطلب فيه البحث في قضية استعمال الاموال المتوفرة في صناديق الاحتياطي ، في جلسة اللجنة القريبة .

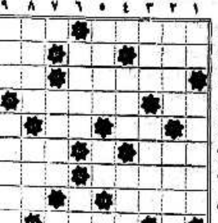
وجاء في الاستجواب : ان طلب وزير المالية زيادة نسبة توظيف الصندوق الاحتياطي من ٦٥ بالمئة الى ٧٥ بالمئة بالسندات المالية أثار تذمراً ومعارضة بين العمال.

ففرض زيادة التوظيف في السندات المالية الحكومية يضيّق مجدداً امكانيات صناديق الاحتياطي في اعطاء القروض للعمال في الحالات الاضطرارية .

وتطلب الكتلة الشيوعية من الهستدروت أن تعرب عن معارضتها لطلب وزير المالية. وأن تدافع عن حقوق العمال في استعمال الاموال التي يضعونها في هـذه الصناديق كما يرون .

لغز الكلمات المتقاطعة «١٣٠»

وضع صبيح حقي الديواني كفار - اولو



أفقي

١- تكثر في اسرائيل وتلقى في الاتحاد السوفياتي . مدينة عراقية يسمى سكانها «ابناء الفرات» .
٢- فند ، وضع خلسة ، الحلق
٣- تمسح به عرقك ، قصد
٤- الاسم الاول لاديب مصري كبير ، لا يرضين .
٥- حرف عطف ، شرع ، نهض
٦- ظاهرة تنتشر في الاقطار الرأسمالية ، نهاية الصبر .
٧- ودية ، صحاري .
٨- متفوق في الذكاء ، عكس خير
٩- نهج .

عمودي

١- فكس ، الذي نجا منه نوح
٢- رافة ، تصنع منه الثياب
٣- يبغل ، يظهر في الصحراء وكأنه ماء
٤- عليك ان تسدده ، لحن
٥- ضجيج الماء ، اسكت
٦- دقة على الحساب ، من الحوامض
٧- ينتشر احيانا فوق سطح الارض .
٨- «حصانك ان صنته صانك» يستخدم في الدفاع او الهجوم .
٩- حطام ، مجلة نظرية اسرائيلية

حل اللغز الماضي «١٢٠»

افقي

(١) سجالين ، جن (٢) بعل ، ابن (٣) سهل ، لاح (٤) تجل ، قصر (٥) نما ، اب (٦) ماو ، نبت (٧) كم ، برش (٨) ارب ، بني (٩) لونيك ، لطف

عمودي

(١) سبوتنك (٢) خد ، جم ، ماو (٣) السلام ، رن (٤) بي (٥) بالناوش (٦) ن ن (٧) بلف ، نيئل (٨) جناح ، يربط (٩) خروتشيف .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

بالاجماع يطالب مجلس كفرياسيف بمعلمين مؤهلين

في اجتماعه بتاريخ ٦ و٧ أيلول قرر المجلس المحلي في كفرياسيف بالاجماع مطالبة ادارة المعارف بسد حاجة المدرسة الثانوية الى المعلمين حالا وبتعيين المعلمين المؤهلين .

وقرر عقد مؤتمر صحفي اذا رفضت وزارة المعارف هـذا الطلب بعد مقابلة الوفد الذي قرر المجلس ارساله لمقابلة وزير المعارف

انفجار وتصريحات

[بقية المنشور على الصفحه الثانيه]

[بقية المنشور على الصفحه الثانيه]

اسرائيل لخدمة الاستعمار واجرائه في الشرق العربي وفي بقاع أخرى من العالم، والتي تجعل من حكومة اسرائيل وجيش اسرائيل كرباجا استعماريا ضد حركات التحرر الوطني العربيه . ان هذه السياسة تحمل في طياتها اشد الاخطار على أمن وسلامة المنطقه ، وعلى مستقبل العلاقات الاسرائيليه العربيه ، وعلى أمن وسلامة شعب اسرائيل نفسه .

ان كل خطوة نحو مغامرة جديدة تتخذها الاوساط الاسرائيلية الحاكمه ستجابه بسخط الرأي العام العالمي باجمعه بسخط القوى العالميه المحبة للسلام والمقاومة للاستعمار ، بسخط ومقاومة الشعوب العربية جمعاء ، وباستنكار ومقاومة قوى السلام والدمقراطيه في اسرائيل نفسها . ان كل خطوة نحو مغامرة جديدة مصيرها الفشل المحتوم تماماً كمصير حملة العدوان على سيناء وقطاع غزة .

ان كل محب للسلام والامن والطمأنينه ، كل متطلع الى علاقات سلميه بين اسرائيل والبلاد العربيه يشجب بشدة هذه النوايا البنغوريونيه التوسعيه ويندد بمحاولات التدخل في شؤون الاردن الداخليه .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الاوساط الحاكمة من مغبة السير في طريق المغامرات واستمرار العدوان على حقوق الغير . فالسير في هذه الطريق في ايامنا الحاليه في عهد انتصار الشعوب وتدهور نظام المستعمرات وتراجع أعداء الشعوب معناه تكسير الرأس والارجل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

خلية حي عباس – حيفا يدعو الاصدقاء في حي عباس لحفلة مرطبات يوم الجمعة ٦٠/٩/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق شفيق طوبي - شارع عباس رقم ٤٠ ، ويتكلم فيه :

الرفيق اميل توما

عن زيارته للاتحاد السوفياتي ومن إيجارات السكن والغلاء

مبروك مع أحر تهانينا

الى الرفيق رزق عبده وعروسه وعائلتيهما .

بمناسبة زواجه

الى الرفيق ابراهيم ابو دبي وزوجته بالمولود .

محمود

الى الرفيق نقولا عبود وزوجته بالمولود.

حسام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-الناصره

رسائل القراء

ضريبة الدخل تفرض على الدخل لااعتباطاً

أنا يوسف محمد تيم من الطيبة . عامل أعيل زوجة وطفلتين ، ولا أملك أي مورد رزق سوى قوة عملي . ومثل اغلبية العمال العرب اعمل واتعطل عن العمل ، وليس لي عمل دائم . ولو حُسب دخلي لكان يقل كثيراً عن المبلغ المعفى من الضريبة لعائلة بعدد عائلتي .

ولكن دائرة ضريبة الدخل تطالبني بدفع سلفية مقدارها ٤٤ ليرا وبقروش عن كل سنة مالية على الحساب .

وقد بدأت مطالبتها لي منذ سنة ١٩٥٢ وفي تلك السنة كما هو معروف كسد محصول الثوم في الطيبة فاتفقت وزارة الزراعة مع مجلس محلي الطيبة على ايجاد تاجر اشترى الثوم باسعار تعويضات . وقد دفعت أثمان الثوم كلها لدائرة الجباية على حساب ضرائب الدخل ولم يأخذ أي شخص في الطيبة قرشاً واحداً ثمناً للثوم .

وعندما أعلن في القرية ان الحكومة تريد بواسطة المجلس المحلي شراء الثوم كان لاخي الغائب كمية من الثوم سلمتها بالنيابة عنه الى المشترين ، وبلغ ثمنها ١٠٨ ليرات حسمت كلها سلفية عني الى ضريبة الدخل .

ولكن منذ ذلك الحين وضريبة الدخل تطالبني كل سنة بدفع السلفية وأنا احتج واطلب المحاسبة دون جدوى .

واستطعت مرة ان اصل الى مدير دائرة الضريبة وافهمته انني عامل وليس لي دخل احاسب عليه ، فطلب مني احضار شهادة من المجلس المحلي تثبت اقوالي فأحضرت له شهادتين واحدة ارسلتها له بالبريد المسجل والاخرى مع احد مساعدي ضريبة الدخل.

ومع ذلك فقد عادوا للحجز على اموالي من جديد. وعندما راجعتهم اخبرني المدير بصلافة انني يجب ان ادفع سواء كان دخلي خاضعاً للضريبة او لم يكن فرفضت الدفع .

ومرة اخرى عادوا الى بيتي وكانت زوجتي مريضة فدخلوا البيت بدون اذن واخرجوا منه ٦ كراسي قديمة كانت في بيتي وخرجوا. وحاولت عبثاً اقناعهم بضرورة ارجاع الكراسي.

انني انشر هذه الرسالة لاطلاع الرأي العام والدوائر المعنية.

في صحف البلاد العربية

مكتب اتحاد نقابات العمال في الاقليم السوري يعلن استقالته

استقال مكتب اتحاد النقابات العام السوري في اواخر شهر تموز من هذه السنة وقامت جريدة الاخبار البيروتية بنقل التفاصيل الآتية المحيطة بهذه الاستقالة كما اوردها مراسل الجريدة في دمشق :

الاخبار

من المعروف ان هذا المكتب كان قد استلم مهامه في عهد وزارة عبدالغني قنوت ، الوزير البعثي السابق لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكان برآسة خالد الحكيم ، وهو نقابي بعثي ، كما كان يشترك فيه نقابيون لا ينتمون لاحزاب سياسية .

ان هذا المكتب ، على الرغم من ان انتخابه قبل سنة احيط ببعض التدخلات ، فهو لم يستطع ان يتجاهل ضغط جماهير العمال ونضالاتهم من اجل مطالبهم ولهذا كان يعكس احياناً بعض المطالب العمالية . فمثلا في خريف ١٩٥٩ عقد الاتحاد العام للنقابات مؤتمراً لبعض القادة النقابيين وتقدم بمجموعة من المطالب منها عدم جواز تدخل السلطات اواجهزتها في الحياة النقابية كذلك طالب باستخدام اموال التأمينات الاجتماعية لصالح العمال وليس لبعض الافراد او المستثمرين وبالوقوف في وجه التسريح التعسفي وما الى ذلك من المطالب العمالية . ومما لا شك فيه ان هذه المطالب أزعجت يومذاك هيئات المباحث [البوليس السري] وجماعة الحكم الناصري.

وسجل خروج البعثيين من الحكم مرحلة جديدة في اشتداد التناقض بين السلطة الحاكمة وبين اتحاد النقابات العام واخذت المباحث تعمل لايجاد مكتب آخر لاتحاد النقابات ينفذ رغبات السلطة. وظهر ذلك بوضوح في بعض مقالات جريدة اتحاد النقابات ، فقد صدرت مقالات تطالب باستقلال وحرية الحركة النقابية وببعض حقوق العمال ، واشتد هذا الاتجاه بعد ان اشترك رئيس هذا المكتب قبل اشهر في مؤتمر مكتب العمل الدولي في جنيف حيث وقع البيان الذي اصدره القادة النقابيون العرب المشتركون في المؤتمر وطالبوا فيه بحق العمال في الاضراب وباحترام استقلال الحركة النقابية وبعدم التدخل بشؤونها .

وعلى الأثر اشتد الضغط ضد الكثير من النقابيين غير الموالين .

وجرت محاولة لفصل النقابي نذير النابلسي من امانة سر النقابة الفرعية لنقابة النقل البري . وقد فصل هذا النقابي بالفعل من مركزه بعد ضغط شديد من قبل المباحث واستدعاء اعضاء مكتب نقابته وتهديدهم وتعذيبهم بشدة وارغامهم على التصويت ضده . وقد احتج ممثلو الاتحاد على هذا التصرف ، وارسلوا برقيات احتجاج الى وزارة الشؤون الاجتماعية والى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والى الصحف. وبعدها قدم مكتب اتحاد النقابات العام في سوريا استقالته كتعبير عن احتجاج العمال على اعمال الضغط هذه .

وقامت جريدة اتحاد نقابات العمال العام — «كفاح العمال» — بفضح الضغط الذي يتعرض له مكتب الاتحاد وذكرت ان من اسباب هذا الضغط تمسك الاتحاد بالدفاع عن بعض المطالب ومنها : حق الاضراب ، والعطلة الاسبوعية المأجورة ، ومنع التسريح ، وتعديل قانون العمل ، واستقلال الحركة النقابية والتمسك بالحريات النقابية وغير ذلك .

وتضيف جريدة الاخبار قائلة : ان ما يتعرض له الاتحاد العام لنقابات العمال وما يتعرض له بعض النقابيين هو استمرار للهجوم على الحركة العمالية وعلى الطبقة العاملة في سوريا كما انه جزء لا يتجزأ من مجموع الحملة التي يوجهها حكام القاهرة ضد الشعب السوري لاخضاعه واذلاله .

وتختتم الاخبار رسالتها هذه بقولها «ان جميع التطورات هذه تؤكد صحة شعار إعادة النظر بالوحدة لانقاذ سوريا من الارهاب والديكتاتوريه ، لاعادة الحريات الدمقراطيه ، لاعادة مكتسبات الطبقة العامله ، لانقاذ الاقتصاد السوري ورفع مستوى حياة العمال والفلاحين» .

وهكذا ، يبرز اكثر فاكثر من هذه الاحداث ومن استقالة آخر الوزراء المركزيين من حكومة الجمهورية العربية المتحدة (بشير العظمه) ومن تزايد النقمة والتذمر على الوضع القائم ، ان حكومة جمال عبد الناصر باتباعها سياسة خنق الحريات الدمقراطيه والحملة على الشيوعيه ، ومطاردة القوى الشعبيه التقدميه ، والتعاون مع الرجعيين والاقطاعيين ، وإفساح المجال أمام تغلغل رؤوس الاموال الاجنبية الاستعماريه إنما تضرب بيدها هي اواصر الوحدة العربيه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

جولده مئير تطالب وزراء المبام بالاستقالة

لان ... منشورات حزب المبام تقول ان على حكومة اسرائيل ان تعمل «شيئاً ما» من اجل السلام .

القدس ، بقلم مراسلنا الخاص ، اوصل مقربو بن غوريون الى الصحف نبأ الخلاف الذي نشب في جلسة الحكومة الاخيرة ، عندما طلبت وزيرة الخارجية جولده مئير من وزيري المبام الاستقالة .

وقبل ذلك اتهمت جولده مئير حزب مبام « بانتهاج سياسة تتعارض مع سياسة الحكومة في الشؤون الخارجية وتسيء اليها » . وقد قرأت فقرات مما كتبته مجلة نيو - أوتلوك التي تصدر باللغة الانجليزية باشراف المبام والتي جاء فيها ان على اسرائيل ان تقدم قسطاً لحل قضية اللاجئين باعادة قدم منهم الى البلاد .

ويقال ان بن اهرون وزير الاحدوت عفودا قد ايد المباي في النقاش الذي احتدم في جلسة الحكومه .

وقد كذب متكلم بلسان المبام في صحف يوم الخميس ان تكون وزيرة الخارجية قد طلبت استقالة وزيري المبام.

ماذا قالت عل همشمار

ونشرت عل همشمار صباح يوم الاربعاء مقالا افتتاحيا تجاهلت فيه النقاش داخل الحكومة ولكنها ردت على ما كانت جولده مئير قد قالته في « نادي بيت بربر» في تل ابيب وعلى هجومها على مجلة نيو - أوتلوك . ومما قالته عل - همشمار ان وزيرة الخارجية قد دحضت التهمة بان اسرائيل مثل العرب لا تريد السلام . ولو ان وزيرة الخارجية قالت هذا الشيء فقط لما كنا اعترضنا على كلامها ...

هكذا بدأت عل همشمار كلمتها باعطاء جولده مئير حسن سلوك ، واضافت قائلة ، « ومع موافقتنا بان قضية اللاجئين قائمة لان الدول العربية تستغل قضية اللاجئين كعامل سياسي ... الا اننا نسأل ، فهل تقف مكتوفي الايدي امام هذه الرغبة من الدول العربية ؟..»

تتجاهل عل همشمار ان مشكلة اللاجئين قائمة لتنكر حكومة اسرائيل لحقوقهم .

وتعيد الجريدة موقف مبام المعروف الذي كان مائير يعري قد اعلن عنه في مشروعه الشامل قبل شهرين ، فتقول « اذا ما اعلنا عن استعدادنا لارجاع قسم من اللاجئين العرب ضمن مشروع يشمل جميع الدول العربية وكأحد الاسس للسلام فسنؤثر الى حد كبير على الرأي العام العربي في اتجاه السلام»

وظهرت عل همشمار يوم الخميس تطالب بالتحقيق لاكتشاف مصدر هذا « الخبر الاستفزازي » الذي نشرته معريب . ومع ذلك فهي تعترف بان وزيرة الخارجية قامت بهجوم على مواقف المبام وتعزي عل همشمار هذا الهجوم الى «فشل الخط الرسمي الحكومي في المجال الدولي والى خلافات داخلية في حزب المباي».

تعليق المراقبين

ويسأل هنا السؤال لماذا تقوم وزارة الخارجية الان بالضبط بهذا الهجوم على مقال ظهر في مجلة نيو-اوتلوك قبل اشهر او على مواقف مبامية تقليديه عرفتها الحكومة حتى عند قبول حزب المبام عضواً في الحكومة ؟

ويقول المراقبون ان السبب في ذلك يصدر عن الخوف الشديد الذي يعم الاوساط الاسرائيليه الرسميه من الدورة القادمه لمنظمة الامم المتحدة حيث ستتعرض اسرائيل لضغط شديد جداً من اجل ان تتخلى عن سياستها التقليدية تجاه قضية اللاجئين العرب ، سياسة التنكر التام لحقوقهم العادلة وهذا «الهجوم» الذي يتخذ المبام هدفاً له هو بمثابة دفاع عن المراكز البنغوريونيه المتعنته والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تتخبط خبط عشواء فلا تتحمل حتى ... المطالبه المباميه باعادة قسم من اللاجئين ضمن مشروع شامل لتوطين اللاجئين العرب في البلاد العربية !!!

اللجنه الماليه تقر الضرائب الجديده باستخدام اسلوب الطاعة الحزبيه

تل ابيب — عقدت اللجنة المالية التابعة للكنيست جلسة فوق العادة في القريا في تل ابيب للبحث في قضية الضرائب التي حولتها اليها الكنيست في جلستها الخاصة التي عقدت في الاسبوع الماضي بناء على طلب كتل المعارضة . وقد دعي لحضور الجلسة النائب الشيوعي موشه سنيه لكونه احد اصحاب الاقتراحات أثناء البحث في الكنيست .

وقد اوضح النائب موشه سنيه اقتراح الحزب الشيوعي في النقاط التالية :

أ - ظهر ان ميزانية الدولة التي أقرت لسنة ١٩٦٠-١٩٦١ ليست حقيقية وتسبب عجزاً لا تعويض له ، والضرائب الجديدة ، على كل حال ، لا تكفي لسد الخرق الكبير ، لذلك فالحكومة ملزمه بمراجعة الميزانية كلها لموازنتها باجراء تغيير في تركيبها وبنائها .

ب - ان تقرير الحكومه المالي عن السنة الماليه السابقة والربع الاول من السنة الحالية يبرهن على ان تقدير المداخيل من الضرائب كان مبالغاً فيه ، وان امتصاص الضرائب من الجمهور بدأ يجفف مصادر الضرائب - لذلك يجب الاتجاه نحو تضييق النفقات وليس نحو زيادة الضرائب .

ج - ويجب ان يأخذ بعين الاعتبار ان الاكثرية الحقيقيه هي ضد الضرائب الجديدة وهذه الاكثرية تتألف من كتل المعارضة وكتل الائتلاف ومن جملتها المباي - واقرار الضرائب باكثرية الاصوات عن طريق استعمال الطاعة الحزبية بشكل مساساً فظاً بالدمقراطية .

واقترح موشه سنيه الغاء اوامر الضرائب الجديدة سواء كانت ضرائب جركية أو مكوس أو ضرائب شراء .

وصوت من اجل الغاء هذه الاوامر الحزب الشيوعي والصهيونيون العموميون والحيروت والاغودات اسرائيل، هذا واقترح كارجان (مباي) تخفيض الضرائب حتى النصف على القهوة والغاز ، واقترح كوهن (تقدمي) الغاء ضريبة الغاز كلها .

ولما ظهر ان خلافاً واضحاً برز بين اعضاء كتل الائتلاف ، تأجلت الجلسة الى اليوم التالي وفيها أقرت الاكثرية - بعد استعمال ضغط الطاعة الائتلافيه والحزبيه - الضرائب الجديدة .

صندوق الصحافة الشيوعية

بقيمة ٣ آلاف ليره

توزيع الحصص على المناطق

المنطقة	الحصة	
تل ابيب - يافا	١٠١٢٥	ليرة
حيفا	٥٧٥	»
السهل	٣٢٥	»
الناصرة	٣٠٠	»
القدس	٢٧٥	»
الجنوب	٢٥٠	»
النقب	٧٥	»
المثلث	٥٠	»
الجليل	٢٥	»
المجموع	٣٠٠٠٠	ليرة

النساء يقاومن الغلاء

حيفا - لمراسل الاتحاد - عقد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا اجتماعاً للنساء مساء الاثنين الماضي دعت فيه الخطيبات الى النضال ضد الغلاء المتصاعد وضد تخفيض مستوى المعيشة المستمر .

وكان قد سبق هذا الاجتماع نشاط قامت فيه عضوات الاتحاد في الاسواق ومراكز المشترين ضد الغلاء

كلمة الاتحاد (بقيه)

ولذلك لا نرى في اساليب وزارة المعارف او نهجها تخطيطاً جديداً ... بل تشديداً في تنفيذ تخطيط قديم يقتل الروح الكفاحيه بين الجيل الناشئ باساليب اكثر عنفاً واشد ارهاباً ...

وهذا ما يدعو التلاميذ والمعلمين والشعب العربي باسره الى تشديد كفاحهم من أجل تحسين التعليم العربي... فوزارة المعارف لن تحيد عن خطتها البائسة مختارة بل بضغط شعبي لا يترك لها مفراً من التغيير .

وقد صدق اتحاد الشبيبة الشيوعيه في الناصرة حين دعا في بيانه التلاميذ والمعلمين الى ولوج المعركة من أجل إلغاء زيادة رسوم التعليم الثانوي بزيادة مساهمة الحكومة في رواتب المعلمين وزيادة تلك الرواتب .

ان الحكومة تهمل شؤون التعليم عامة وتهمل شؤون التعليم عند العرب خاصه ... انها تنفق الملايين على التسلح لخدمة اغراض اولياء أمورها المستعمرين ولا تجد في ميزانيتها أموالاً لتحسين شؤون التعليم .

ولذلك فالمعركة لتغيير اوضاع التعليم هي معركة تلتقي مع معارك تشنها فئات الشعب المختلفة من أجل حقوقها الحيويه .

لقد اوصلت الحكومة الشعب الى أزمة اقتصادية خانقه وهي تواصل سيرها في الطريق الشائك بزيادة الضرائب وتشجيع الغلاء وتجميد الاجور... والنقمة عليها تتضاعف يوماً بعد يوم والنضال ضدها يشتد يوماً فيوم ...

ولهذا فالتلاميذ واولياء أمورهم والمعلمون معهم سيجدون في معاركهم العادلة جماهير واسعة تقف الى جانبهم وتؤيد مطالبهم من أجل مدارس لا تزدحم صفوفها وكتب لا تشويش فيها وجو لا ارهاب فيه .

فليأخذ التلاميذ والمعلمون مكانهم في المعركة وليخوضوا المعركة بجرأة فلا مكان للتهيب فسياسة الحكومة تلاقي نفوراً متزايداً بين جماهير الشعبين وحملاتها اللوبرانيه هي دليل إخفاقها ... فاللجوء الى الارهاب كان دائماً سبيل الضعف لا القوة .

ان للتلاميذ والمعلمين صفحات نضالية نيرة فليضيفوا الى صفحاتهم القديمة صفحات جديدة وليتقلوا التعليم العربي من تدهوره ومن روحه المعاديه لشعبهم فبذلك يسدون خدمة لانفسهم ولمستقبل شعبهم »

مجلس محلي البقيعة يطالب بالتعويض على المزارعين

بسبب الاضرار التي حلت بزراعتهم

البقيعة — في الاسبوع الماضي قرر المجلس المحلي بناء على طلب العضو الشيوعي في المجلس الرفيق كمال حاج مطالبة وزارة الزراعة بالتعويض على المزارعين بدل اضرار مزروعات التبغ .

فمن المعروف ان اضراراً لحقت بمزروعات التبغ ، هذا بالاضافة الى ما تخصمه شركات التجار من حساب التبغ الذي تشتريه من الفلاحين بحجة التلف حيث تتراوح كمية الخصم ما بين ثمن وثلث كمية الدخان.

وهي في نفس الوقت تدفع اثماناً بخسه للدخان الذي تشتريه فلا تصل يومية المزارع الى اكثر من ثلاث ليرات في احسن الحالات . كما انها لا تدفع اثمان الدخان إلا بعد مرور عدة اشهر .

اما وزارة الزراعة في حكومة احزاب العمال لتقف مكتوفة الايدي وتشجع هذه الشركات في استغلالها الوحشي للفلاحين .

ان اهالي البقيعه يقفون من وراء قرار مجلسهم مطالبين الحكومة بالتعويض عليهم وبرفع سعر التبغ .

بين حانا ومانا

اكثر من ١٥٠ طالباً ثانوياً يخسرون شهراً مدرسياً

الناصرة — قرر الائتلاف الرجعي المباقي المباي ودائرة المعارف العربية تأجيل دخول طلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية البلدية حتى اول الشهر القادم . أما عدد الطلاب فيزيد على ١٥٠ طالباً . وأما السبب الظاهر فهو عدم اتساع البنايتين الحاليين لشعب الصفوف المختلفة ، والتي زادت واحدة هذه السنة ، وانتظار تجهيز بناء واحد كاف لجميع طلاب المدرسة الثانوية .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المعارف البلدية كانت مجتمعة يوم الجمعة الماضي ، قبل خمسة ايام فقط ، ولم يخطر على بال احد من اعضائها مثل هذا الحل الاعرج . لقد درست اللجنة عدداً من الاقتراحات من استئجار غرفة حتى اقامة خيمة ، ولكن تعطيل هذا العدد الضخم من الطلاب شهراً كاملا لم يخطر على بال . كما انه من المستنكر انفراد الائتلاف الرجعي وسولومون مدير المعارف العربية باتخاذ قرار تعسفي ضار كهذا .

ان مستوى المدرسة العلمي غير مرض بدون هذا التأجيل ، فكيف يكون بعد خسارة شهر دراسي كامل ؟

ان اهمال الائتلاف البلدي لشؤون المدرسة الثانوية وغيرها ، اصبح لا يطاق . فقد كان بامكانه الاتفاق مع سولومون مدير المعارف العربية على حل مرض ، خلال العطلة الصيفية التي دامت شهرين ، ولكن تبلبل الائتلاف وعدم اكتراثه من جهه ومماطلة سولومون وتزمته السخيف من الجهة الاخرى ، كل ذلك ادى الى خسارة الطلاب شهراً كاملا .

ومن المعروف ان المدرسة الثانوية ينقصها فوق هذا الوضع السيء مقاعد لاكثر من خمسين طالباً ، تأخر صنعها حتى اليوم . اما المعلمون فرغم الحاجة اليهم حصل تأخير في تعيينهم ايضاً من قبل مدير المعارف المحترم .

لقد دعا اعضاء لجنة المعارف البلديه الشيوعيون باللائمة على الائتلاف البلدي لاهماله الفظيع في جميع هذه النواحي . كما طالبوا في اجتماع لجنة المعارف باجراء تحقيق عن المسؤولين الشخصيين في البلدية عن المرفقة والتأخير

حكومة لومومبا تصمد (بقية)

طالب بجلاء قوات الامم المتحدة التي اعتدت على سيادة الكونغو وترك شعبه يحل مشاكله بنفسه .

وقد دعا لومومبا نواب البرلمان الى الدفاع عن بلادهم حيال المستعمرين الاجانب وحل الخلافات القائمة بانفسهم .

وقال اذا كان البرلمان يختار نظاما فيدراليا او فيدراليا جامعاً فهو لن يقاوم ذلك الا ان مثل هذا القرار يجب ان يتخذ بشكل دستوري .

حكومة الكونغو تطلب مساعدة الدول الافريقية

وقد اتخذت حكومة الكونغو قراراً دعت فيه الحكومات الافريقيه الى تقديم المساعدة الماديه والعسكريه لها .

كذلك اتخذت قراراً يدعو مجلس الامن الى وقف اعتداء قوات الامم المتحدة على سيادة الكونغو .

البلجيك تواصل التدخل في الكونغو ...

هذا وقد دعا همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة مجلس الامن الى تجديد ندائه الى جميع الدول لتمتنع عن التدخل في الكونغو !!

اما ايزنهاور فقد دعا الاتحاد السوفياتي الى الكف عن « التدخل في الكونغو» .!! حفظاً للسلام !

والغريب ان همرشولد وايزنهاور اصدرا مثل هذه النداءات وتجاهلا ان الخطر الذي يتهدد الكونغو لا يصدر من الاتحاد السوفياتي الذي زود الحكومة الشرعيه في الكونغو بمساعدات تمكنها من القضاء على المتآمرين على وحدتها . بل من الاستعمار البلجيكي الذي يؤيده ايزنهاور... فهذا الاستعمار يستمر في تأييد الانفصاليين المتآمرين في كاتنغا وكاساي وهو يزودهم بالسلاح والرجال ... وقد صرح تشومبه زعيم المتآمرين في كاتنغا ان اسمة اطنان سلاح بلجيكي وصلت الى قواته مؤخراً ... واضاف ان هذه شحنة من شحنات

نيكروما يدعو الى ضبط النفس

وقد دعا رئيس جمهورية غانا امس زعماء الكونغو ان يأخذوا بضبط النفس فلا يعرضوا استقلال بلادهم الى الخطر ... ولا يجعلوها اداة للصراع الدولي . كذلك دعا نيكروما الدول الافريقية الى حماية استقلال الكونغو .

«رأي» للسيدة غولده

تل ابيب — كانت مجلة «نيو أوت لوك» الشهرية التي تصدر باللغة الانكليزية ، قد نشرت مقالا قالت فيه ان السلام متعلق بالجانبين — العربي والاسرائيلي — وان على اسرائيل أن تعمل شيئاً في هذا المضمار .

وقد هاجمت السيدة وزيرة الخارجية غولدة مئير هذا الرأي في محاضرتها يوم الجمعة السابق في «بيت بربر» ، وفي حديثها عن اللاجئين العرب وعودتهم الى وطنهم قالت : اذا تم هذا الامر فلن يكون طابور خامس في وضع مريح مثل هذا الطابور الخامس ..

ومع ذلك — مع معارضتها وعدم اعترافها بحقوق اللاجئين العرب ، واظهارهم كطابور خامس ادعت وزيرة الخارجية : «بانها لم تقل ابداً ولا لاجيء ...»

الحملة المالية للمؤتمر الـ ١٤ - نجاح سياسي وتنظيمي [بقية]

حزبنا ، وأبدوا بشكل فعال ، على الرغم من ظروف حياتهم القاسيه ، نضال حزبنا السياسي في الدفاع عن السلام ولتدعيم الاستقلال القومي ومن أجل أخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

ان اللجنة المركزية تشكر جميع الرفاق والاصدقاء الذين ، عن وعي واخلاص ، تبرعوا وجمعوا التبرعات لحملة مؤتمر حزبنا الشيوعي ، حزب الوطنيه الاسرائيليه والاممية البروليتاريه ، حزب النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد .

مرة أخرى ثبت ان آلاف العمال الواعين في اسرائيل يؤيدون بأمانة مبادىء حزبنا وبرنامجه ونظريته الماركسية اللينينيه .

وتقرر اللجنة المركزية ان منطقتي الناصرة والمثلث قد احرزتا سوية المكان الاول في الحمله وستحصلا سوية على الجائزة الاولى .

وتحصل منطقتا تل ابيب - يافا وحيفا سوية على الجائزة الثانيه ، بفضل العمل المثابر والمستمر خلال كل فترة الحمله.

وتحصل منطقتا السهل والنقب على جوائز بفضل النسب المئوية المرتفعه التي حققتاها في الحمله .

وتشير اللجنة المركزيه الى ان منطقة القدس ايضا قد تجاوزت حصتها في الحمله .

ان اللجنة المركزيه تدعو جميع المناطق والفروع الى المثابرة في نشاطهم لتأمين الوسائل الماديه الضروريه لنضال حزبنا السياسي ولدعم الصحافة الشيوعيه، لتضمن النجاح التام كل شهر لصندوق الصحافة الشيوعيه .

تل ابيب ٦٠/٩/٨

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وتتابع مناطق وفروع الحزب الان نشاطها لانجاح صندوق الصحافة الشيوعيه (انظر توزيع الحصص على الصفحه ٤).

المدرسة الثانوية الارثوذكسية في حيفا

تعلن لكافة المواطنين ان بناء المدرسة الجديدة في شارع « ساديه » رقم ٣٨ قد انجز وان الدراسة للعام الدراسي القادم ستستأنف صباح الاثنين الموافق ٦٠/٩/١٩ . وبالنظر لرحابة البناء ووجود الامكانيه لقبول عدد اكبر من الطلاب لجميع الصفوف فقد قررت ادارة المدرسه ان تستمر في تسجيل الطلاب الجدد لغاية يوم ٦٠/٩/١٥ لكي تفسح المجال لمن يرغب في اغتنام هذه الفرصة للالتحاق بالمدرسة .

وتذكر المواطنين ان المدرسة تهيء الطلاب للحصول على شهادة «بجروت» في فرعيه العلمي والادبي وتقوم بادارة المدرسه والتعليم نخبة من المدرسين ذوي الكفاءات العاليه .

ادارة المدرسة

مع شعوب آسيا وافريقيا الناهضة في وجه الاستعمار
وضد حملة التحريض السوداء على العرب في اسرائيل
يعقد الحزب الشيوعي في عيلبون **اجتماعا شعبيا** في الساعة ٦ من مساء الجمعة ١٩٦٠/٩/٩
في بيت الرفيق نصري المر
يتكلم فيه ، **الرفيق اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي



يحيا العيد الذهبي للنجدة!

١٣ أيلول ١٩٦٠
٢٢ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٦ السنة السابعة عشرة
20 אלול 5720
13 . 9 . 1960
No. 36 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

افريقيا تهب لصيانة استقلال الكونغو وللدفاع عن حكومة لومومبا وتطالب بعدم انتهاك سيادة الكونغو

فشل مؤامرة جديدة على لومومبا . مؤتمر جميع شعوب افريقيا يطالب باعادة المطارات لحكومة الكونغو . الجمهورية العربية المتحدة تسحب قواتها من العمل تحت قيادة الامم المتحدة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بدأت مباحثات مجلس الامن عن الوضع في الكونغو .. وفي الوقت ذاته اشتدت مقاومة شعوب افريقيا لمؤامرات الاستعمار لاعادة سيطرته على الكونغو عن طريق الامم المتحدة .. فسكرتيرية مؤتمر شعوب افريقيا طالبت الامم المتحدة باعادة مطارات الكونغو الى حكومة الكونغو الشرعية .. وممثلو الدول الافريقيـة احتجوا في اجتماع عقـدوه مع قادة قوات الامم المتحدة على التدخل في شؤون الكونغو الداخلية ، والجمهورية العربية المتحدة سحبت كتيبة المظليين من العمل تحت قيادة الامم المتحدة ورحبت قواتها وقوات السودان التي تسكر في مطار ليبولدفيل بقوات جيش الكونغو الوطني الذي جاء لاحتلال ذلك المطار . كذلك فشلت مؤامرة جديدة للقضاء على حكومة لومومبا الشرعية باعتقال لومومبا ، فبعد اعتقاله بساعتين أطلق سراحه وجرت مظاهرة كبيرة طافت في شوارع ليبولدفيل اعلن فيها لومومبا فشل المؤامرة . هذا وقد ابرق رئيس برلمان الكونغو الى مجلس الامن يستنكر تصرفات كاسافوبو ويعلن ان قرار البرلمان بتأييد لومومبا مقدس لا يستطيع ان يغيره انسان .

وتجري ابحـاث مجلس الامن في ظروف اشتداد المؤامرة الاستعمارية للاطاحة بالحكومة الشرعية في الكونغو..

واول ظاهرة عينية بهذا الصدد كانت تصريح همرشولـد بان لومومبا لا حق له بعزل كسافوبو رئيس الجمهورية بينما من حق كسافوبو عزل لومومبا رئيس الوزراء .. لقـد تجاهل همرشولد ان حكومة لومومبا تتمتع بثقة لبرلمان بهيئتيه — مجلس الممثلين ومجلس الشيوخ ..

وتصريح همرشولد جاء ليثبت ان الدول الاستعماريه تستخدم الامم المتحدة لاعادة مواقعها في الكونغو عن طريق القضاء على الحكومه الوطنيه هناك .

وبتأييد همرشولد صار من الممكن ان يبدو للرأي العام العالمي وكأن في الكونغو ازدواجية سلطه ، الواحدة يمثلها لومومبا رئيس الوزراء والثانيه يمثلها كسافوبو ... مع ان الواقع يؤكد ان حكومة لومومبا هي التي تسيطر على الوضع في الكونغو .

وبمساعدة الامم المتحدة سافر وفد الى الامم المتحدة يمثل كسافوبو ... بينما عرقل الاستعمار الفرنسي سفر الوفد الذي يمثل حكومة الكونغو الشرعيه حين منعت السلطات الفرنسيه في برازفيل (عاصمة الكونغو الفرنسيه) سفر كنزا الممثل الكونغوي الرسمي... بل لقد وضعت السلطات الفرنسيه اذاعتها في براز فيل تحت تصرف زمرة كسافوبو ودأبت على الدس والتحريض على حكومة لومومبا .

غانا تحذر

وفي هذا الوضع المرتبك ... او هـذا الوضع الذي يريد ان يزيده الاستعمار ارتباكا ليسهل عليه تنفيذ مؤامراته حذرت حكومة غانا الامم المتحدة من الاعتراف «بحكومة» كسافوبو وقالت انها مزيفه وغير قانونيه وهي لا تسيطر على الموقف ... وقالت بعد ان ذكرت الخطر الحكي من الاعتراف بكسافوبو ، ينبغي الاعتراف بالامر الواقع (اي بحكومة لومومبا)

الامم المتحدة تعرقل حكومة الكونغو

ويبدو ان الامم المتحدة ، التي طالب لومومبا بعد ان احرز ثقة مجلس الشيوخ بحكومته باكثرية ٤١ مقابل ٢ بانسحابها ، تعمل جاهدة على الاعتداء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

فرنسا تعترف بالسنغال

باريس — اعترفت فرنسا بجمهورية السنغال وبذلك ايدت خروج السنغال من اتحاد مالي الذي كان يوحد السنغال والسودان «الفرنسي» .

وقد عارض الوطنيون انفصال السنغال عن هـذا الاتحاد ورأوا فيه حركة معادية لحركة الوحدة الافريقية .

الاتحاد السوفياتي يتفوق للمرة الثالثة في دورة الالعاب الاولمبية

حيفا — مكتب الاتحاد — اختتمت يوم الاحد الماضي دورة الالعاب الاولمبية السابعة عشرة التي استمرت اكثر من اسبوعين... وحضر حفلة الاختتام ما يزيد على مئة ألف انسان شاهدوا استعراض الرياضيين الذين اشتركوا في المباريات .

وقد فاز الفريق السوفياتي بقصب السبق للمرة الثالثة في الالعاب الاولمبية كما فاز باكبر عدد من الميداليات على مختلف انواعها .

وهذه هي لائحة الميداليات النهائيه

الفرق	ميداليات ذهب	فضة	برونز
الاتحاد السوفياتي	٤٣	٢٩	٣١
الولايات المتحدة	٣٤	٢١	١٦
ايطاليا	١٣	١٠	١٣
المانيا	١٢	١٩	١١
أستراليا	٨	٨	٦
تركيا	٧	٢	—
المجر	٦	٨	٧

وأما نصيب الرياضيين من الاقطار العربيه فكان ميدالية فضيه لكل من فريق العربيه المتحدة ومراكش وميدالية برونزيه لفريق العراق .

ومن حيث النقاط فكان ترتيب الدول على النحو التالي ، الاتحاد السوفياتي ٦٨٣٫٠٥ الولايات المتحدة ٤٦٣٫٠٥ ، المانيا ٢٨٢٫٠٥ ، ايطاليا ٢٣٢٫٠ ، المجر ١٠١ ، بولونيا ١٤٨٫٠٧ .

ولم يحرز الرياضيون الاسرائيليون الذين اشتركوا في هذه المباريات اي نصر وكانت نتائج العابهم غير مرضية في المحافل الرياضية في اسرائيل . وقد اشترك في الوفد الاسرائيلي ادوار مارون من حيفا ، ومع انه احتل المكان العشرين في رفع الاثقال فقد سجل ثلاثة ارقام قياسية اسرائيليه .

وتعقب المحافل الامريكيه على هذه الدورة فتقول ان هزيمة الفريق الامريكي في بعض الالعاب التي كان يحتكر السبق فيها تعود الى عدم شيوع الروح الرياضية والتعاون .

ذكر حايا قدمون

تل ابيب — عقدت هيئة تحرير قول هعام جلسة تذكارية لمناسبة مرور اسبوع على وفاة عضوها الشاعرة حايا قدمون ، بحضور جميع اعضاء التحرير ، والمكتب السياسي للحزب وهيئات تحرير الصحف الشيوعية وعدد من الادباء والكتاب والشعراء وعمال مطبعة «عمال» واقرباء الفقيدة .

وفي صدر غرفة هيئة التحرير نصبت صورة الشاعرة الفقيـدة ، مجللة بالسواد والى جانبها اكليل من الزهر الاحمر .

وتكلم في الحفلة التأبينية رئيس تحرير قول هعام تسفي بريشتين . وميشيل هرسجور من محرري الملحق الادبي الاسبوعي لقول هعام ، مستعرضين حياة الشاعرة .

عدد كبير من رؤساء الدول يشتركون في دورة الامم المتحدة تجاوبا مع دعوة خروشتشوف

الوفد الاسرائيلي سيقف حين بحث القضايا الجوهرية الى جانب الاستعمار

مركز الامم المتحدة — يتزايد عدد رؤساء الحكومات الذين يعربون عن رغبتهم في حضور الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تجاوباً مع دعوة رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي دعا رؤساء الحكومات الى حضور الدورة الحالية لبحث نزع السلاح.

وقد اعلنت «غارديان» الصحيفة البورمية ان اونو رئيس وزراء بورما سيشترك في دورة الامم المتحدة واضافت ان نهرو رئيس وزراء الهند سيحذو حذوه .

وقبل هـذا أعلن كل من أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا وجوزيف تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا ونيكروما رئيس جمهورية غانا وجمال عبد الناصر رئيس جمهورية العربية المتحدة عزمهم على الاشتراك بالدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة

ومن المتوقع ان يعلن غير هؤلاء عزمهم على السفر الى نيويورك للغرض ذاته .

أما رؤساء الدول الاشتراكية فقد ابحروا الى مقر الامم المتحدة على ظهر الباخرة بلطيكا .

وعلى الاثر بدأت المحافل الغربيه تتحدث اكثر فاكثر عن اشتراك رؤساء الدول الغربية الكبرى وأعلن رسمياً ان ايزنهاور سيشترك في افتتاح الدورة ولكنه لن يبحث في نزع السلاح..

اسرائيل ستقف الى جانب الاستعمار

أما في اسرائيل فقد تأكد الان ان رئيس الوزراء لن يشترك في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة وستقود وزيرة الخارجية جولدا مئير الوفد الاسرائيلي.

ويقول مراسل قول هعام ان الحكومة الاسرائيليه بحثت موقف وفدها من القضايا الجوهريه التي ستبحث في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وقررت كالعادة الوقوف الى جانب الدول الاستعماريه .

ويضيف المراسل ان الوفد الاسرائيلي سيتخذ الموقف ذاته الذي اتخذته الحكومة الاسرائيليه من الدعوة السوفياتيه لنزع السلاح .

أما في قضية الجزائر فسيؤيد الوفد الاسرائيلي تأييداً مطلقاً موقف الحكومة الفرنسيه التي تشن حرب إبادة على الشعب الجزائري .

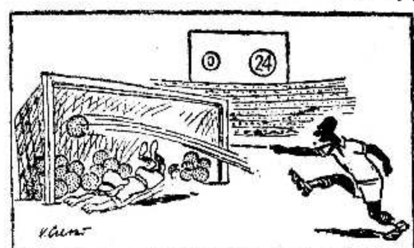
ويتمثل هذا التأييد ستحظى فرنسا حين يبحث أمر التجارب النوويه في الصحراء الافريقيه .

ولن يؤيد الوفد الاسرائيلي قبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة حين يصوت الاعضاء على أمر انتسابها .

ومن الطبيعي ان نتوقع مقاومة الوفد الاسرائيلي لاي قرار يدعو الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.. وهذا يتضح من هجوم جولدا مئير على المبلم لان بعضاً من اعضائه دعا الى الموافقة على عودة بعض اللاجئين في مجلة نيو اوتلوك التي تصدر بالانكليزيه .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

جاء في الانباء: ان عدد الدول اعضاء الامم المتحدة سيصل ٩٧ في نهاية الدورة الحالية.. وسيكون عدد الدول الافريقية بينها ٢٥ .



٢٥ اصابة لمصلحة افريقيا مقابل صفر للاستعمار

سيحاكم زبانية تعذيب المساجين الشيوعيين في المتحدة بعد ان اغتالوا باساليبهم الوحشية ستة سجناء

حيفا—مكتب الاتحاد— نشرت جريدة «الابزرفر» البريطانية ان جنرالا مصرياً وستة ضباط كبار في جهاز السجون في الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصري) سيقدمون للمحاكمة امام محكمة خاصة بتهمة تعذيب السجناء الشيوعيين والتسبب بقتل ستة منهم.

وتقول الاوبزرفر ان الانتقاد المستمر الذي يتعرض له نظام عبد الناصر من قبل دول آسيويه - افريقيه قد دفع عبدالناصر الى اتخاذ هذه الخطوة. وتذكر الجريدة بهذا الصدد نشاط اللجنه الشعبيه التي أقيمت في فرنسا لنشر انباء التعذيب في السجون المصريه واتجنيد الاحتجاج الشعبي لوقفه واطلاق سراح المعتقلين .

وتضيف الجريدة ان ستة شيوعيين قتلوا في السجون المصريه منذ ان بدا عبد الناصر حملته ضد الشيوعيه . وهذه الحوادث تحاط عادة بالكتمان الا ان القضيه خرجت الى الرأي العام عندما رفضت شركة تأمين دفع بوليصه التأمين لزوجة طبيب شيوعي (يعتقد انه الدكتور فريد حداد - الاتحاد -) مات في السجن بادعاء ان هذا الطبيب مات منتحراً ، ولكن طبيب السجن رفض توقيع شهادة الوفاة فحدثت الضجه حول هذه القضيه وغيرها .

ان الاحتجاج العالمي واحتجاج الرأي العام الدمقراطي على اعمال الاضطهاد الوحشيه التي ترتكب في سجون الجمهوريه العربيه المتحدة ضد الوطنيين من شيوعيين وغيرهم قد تضطر عبدالناصر وحكام الجمهورية العربية الى محاكمة هؤلاء الضباط في جهاز السجون. وان صح هذا النبأ فهو لا شك تراجع امام الرأي العام .

ومع هذا فالقضية ليست محاكمة عدد من الضباط فقط انما تغيير كل هذا الاتجاه الاعمى المعادي للشيوعيه الذي يوصل الى هذا المنحدر من البربريه .

قرصنة فرنسا

بغداد — استولت السلطات العسكرية الفرنسية على الباخرة اليوغوسلافية سبار وهي في طريقها الى الرباط زاعمة ان الباخرة تحمل متفجرات الى الجيش الجزائري .

مؤتمر بغداد للدفاع عن مصالح الدول المنتجة للنفط

بغداد — افتتح يوم السبت الماضي بحضور وفود الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية وايران وفنزويلا والعراق مؤتمر النفط الذي دعت اليه وزارة النفط العراقية لبحث تخفيض اسعار النفط الذي اجرته الشركات بصورة انفرادية .

وقد اعرب المندوبون في كلماتهم عن قلق حكوماتهم الشديد من ان تؤدي هذه الخطوة الى الاضرار باقتصادهم الوطني ... وتعهدوا بالتعاون فيما بينهم للمحافظة على مصالح الدول المنتجه للبترول في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينيه .

وقال الدكتور فؤاد روحاني رئيس الوفد الايراني ، لا يمكن ان نسمح لشركات البترول بأخذ قرارات انفراديه حين يعتمد اقتصادنا ورفاهنا الاجتماعي على تصدير البترول ...

ويستمر عقد جلسات المؤتمر سراً ...

ويقول مراسلنا لشؤون الشرق الاوسط ، لقد خفضت شركات البترول اسعار النفط الخام لتخفيض عائدات الدول المنتجة للبترول ... وهي تهدف من هذا الاجراء الضغط على حكومات تلك الدول التي تطالب بزيادة الانتاج وزيادة عائداتها ...

والقضية الجوهرية ليست تخفيض اسعار النفط في سوق الاستهلاك بل تخفيض أثمان النفط الخام لتقليص العائدات .

ومن حق الدول المنتجه للبترول ان تطلب حفظ مستوى عائداتها ... وان تصر على ان تتحمل الشركات اي تخفيض قد يقع في اسعار البترول في سوق الاستهلاك . فهذه الشركات تكدس الارباح الهائله سنوياً وقد غطت رأسمالها منذ زمن بعيد .

وكانت الجامعة العربيه في شتورا قد قررت تأييد الدول المنتجة للبترول في مقاومة تخفيض اثمان النفط الخام بصورة انفراديه .

واول امس صرح عبد الكريم قاسم ان بلاده تستطيع ان تعيش بدون دخل البترول ... وقال نحن مستعدون ان نلجأ الى التقشف ولكننا لن نتنازل عن حقوق الشعب .

قادة المباي في نقابة عمال البناء يردون على عريضة العمال العرب في دافار فيقولون عملياً :

سنواصل سبيل طـرد العمال العرب غير المنظمين

حيفا — نشرنا في عدد سابق نبأ عن العريضة التي تقدم بها ٤٠٠ عامل من عمال البناء العرب الى سكرتارية نقابة عمال البناء في حيفا ؛ وفيها يطالب العمال بمساعدتهم في الدفاع عن أجورهم ، والتوقف عن فصلهم من اعمالهم .

وعلى الاثر نشرت جريدة « دافار » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي رد نقابة عمال بناء حيفا جاء فيه :

«ان نقابة عمال البناء في حيفا معروفة بانها نقابة مكافحه في سبيل حقوق العمال العرب ككفاحها لحقوق العمال اليهود . وليس صحيحاً ان النقابه لا تدافع عن العامل العربي ، الذي لا يسكن في حيفا .

« وتجري النقابه اتصالات مع كل عامل في جميع اماكن العمل . وقد اخفى منظمو العريضه ان العرب غير المحليين ، الذين ليس لهم حق في توزيع العمل في مكتب الاستخدام يتعاونون مع المقاول ويخفون عن النقابه قيمة أجورهم وعدد أيام العمل . والنقابه تكافح هذه البوادر ، وترد رداً شديداً عليها قد يبلغ الفصل من العمل . لقد استحوذنا على ثقة العمال العرب باعمالنا . وسنواصل سبيلنا هذا في المستقبل» .

من دواعي الاستغراب أن واضعي نص هذا الرد ، كما يظهر ، لم يقرأوه قبل دفعه الى المطبعه . فهم اعترفوا بجميع ما اسنده اليهم موقعو العريضه من تهم .

ولن ندخل في نقاش حول هذا المقال - اذا كانت نقابة عمال البناء معروفه بأنها نقابة مكافحة ... فيا حبذا لو سمع قادة هذه النقابة لعمال البناء أن يسمعوهم آراءهم من النقابة ، ومن زعمائها وطريقة الاهتمام بامورهم . ولكن قادة النقابة الذين وضعوا نص المقال المذكور يخشون - كما يظهر - « مديح » عمال البناء ، ففضلوا طريقة - « ليمدحك الغريب وليس فمك » .

جاء في الرد المذكور : . . .

و«ليس صحيحاً ان النقابة لا تدافع عن العامل العربي ، الذي لا يسكن حيفا» . من المؤسف حقاً ان واضعي الرد لم يعطوا أمثلة دقيقه . بل لقد قالوا « ... العمال العرب غير المحليين الذين ليس لهم حق في توزيع العمل في مكتب الاستخدام يتعاونون مع المقاول ويخفون قيمة أجورهم وايام عملهم» .

اننا نسأل ، لماذا ليس لهؤلاء العمال حق العمل ؟

ان قادة المباي يطبلون ويزمرون في آذان البعيد والقريب ... وفي آذان المواطنين في اسرائيل ، وآذان الضيوف من الخارج ، لا سيما الضيوف الاسيويون والافريقيون عن المساواة التامة ، عن حقوق المواطن والعامل العربيين . إذن فلم لا حق لهؤلاء العمال في الحصول على عمل . ومع هذا فقد جاء في الرد نفسه - « ان ليس صحيحاً ان النقابة لا تدافع عن العامل العربي الذي لا يسكن في حيفا» ...

ولم يضطر العمال العرب الى التعاون مع المقاول في اخفاء الاجر الضئيل ؟ أمن حب للمقاول ؟ أمن رغبة في تقاضي أجر أقل ؟ لا . . . بل لان قادة النقابة ينزعون من العامل العربي حق العمل ويجعلونه ايقع فريسة استغلال المقاول الجشع ، لان قادة النقابه «يكافحون هذه البوادر» و«يردون رداً شديداً يبلغ الفصل عن العمل» . وهذا هو بالضبط ما يدعو اليه ويصيح منه ٤٠٠ عامل وقعوا على العريضة . والفرق ضئيل ، هؤلاء يقولون «يطردون» وهؤلاء يقولون «يفصلون» والنتيجه في كلا الحالين واحدة . فالعمال «المطردون» والعمال «المفصولون» سيبقون بدون عمل . . . وبدون مصدر رزق . هم يتوجهون الى النقابة لتدافع عنهم وقادتها يقولون بصفاقه : . . . وسنواصل سبيلنا هذا في المستقبل .

إذا كان قادة النقابة حقاً مناضلين في سبيل حقوق العمال اليهود والعرب كما يصرحون ، فيطالب منهم اذ ذاك أن يهتموا بالعمل ، لان يحصل العامل العربي على عمل ، وعلى اجر كامل وعلى شروط عمل تامة - هكذا يدافع عن حقوق العمال اليهود والعرب وقضاياهم .

والشيء بالشيء يذكر ، قبل زمن ليس ببعيد ، جرى بحث في اللجنة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

وحي الايام

«بشرى» واقتراح لقانون

زفت معاريب، نقلا عن جويش كرونيكل الى قرائها يوم الخميس الماضي «بشرى سعيدة»!

قالت في صفحتها الاولى ان ايخمان بدأ يتكلم العبرية ...

ثم فسرت الامر فقالت انه تعلم العبرية منذ زمن بعيد على يد حاخام معتقل ولكنه نسيها الى ان عاد اليها حين اعتقال في اسرائيل ...

واستطردت تصف حياته في السجن ان السجانين يأكلون معه وقعة الصباح وغيرها، ويتبادلون معه صحون الاكل حتى يجتثوا من قلبه أي شك يساوره بأن هنالك محاولة لتسميمه. وروح الخبر تجعل القارىء يتوقع «توبة» ايخمان ... عن طريق قراءة الكتب المقدسة .. او اعتناقه اليهودية عن طريق قراءة التوراة ...

وهذا يجعلنا نعود الى لوبراني الذي اتهم العرب ومثقفيهم على وجه التخصيص بالنازية واللاسامية ...

لن ننكر امكانية وجود نفر ضئيل من المهاويس بين العرب .. ولكننا لن نسمح ايضاً بأن ينكر احد وجود امثالهم في الشعب اليهودي ...

ولو عدنا قليلا الى ايام الحرب العالمية الثانية لوجدنا ايدي نفر من اليهود ملطخة بدماء اخوانهم .. وكان على محاكم اسرائيل نفسها ان تفحص ماضي بعض هؤلاء ... وتنزل بهم العقوبات التي يستحقونها.

وليس علينا ان نعود الى الحرب العالمية الثانية ...

فقبل سنوات قليلة نشرت «هعولام هزه» استفتاء اجرته بين الفتيان اليهود ووجدت ان اكثريتهم الساحقة تدعو الى افناء العرب او طردهم من اوطانهم ...

انذاك امسكنا عن نشر انباء هذا الاستفتاء المريع خوفاً من ان يسيء الى العلاقات العربية اليهودية واكتفينا بمطالبة المسؤولين عن التعليم بتغيير منهاج الدراسة حتى لا تنمو في النشء الجديد من الشعب اليهودي مثل تلك المشاعر العنصرية البغيضة ..

وحين وقعت مجزرة كفر قاسم اجمع الكثيرون من الادباء اليهود ان جذور تلك المجزرة تعود الى التثقيف العنصري الذي يدفع الجندي الى سفك دماء العربي دون تبكيت ضمير ...

يسوءنا جداً ان يظهر من هذا اننا نقارن بين اتجاهات الشر بين شعبي هذه البلاد .. ولكن لوبراني والصحف التي ايدته تفرض هذا ...

لقد اقترح لوبراني اجراءات لمقاومة هذه الظاهرة بين المثقفين العرب .. وايدته حتى الصحف المعارضة له بشرط ان يتم ذلك عن طريق القضاء ...

لا نحتاج الى اقناع احد بان الاجراءات الادارية ستستخدم لا لمقاومة هذه الظاهرة السلبية بل لمقاومة القوى المعادية لسياسة الحكومة ...

ولذلك نقترح سن قانون يقاوم العداء بين الشعبين .. قانون يفرض العقوبات على اليهود والعرب الذين يحرضون على الكراهية العنصرية ...

ومثل هذا القانون يستطيع ان يعاقب كل من يزرع بذور الكراهية... قولا وفعلا .. في رياض الاطفال والمدارس وفي الصحافة والميادين العامة ...

وعندها يقدم لوبراني قبل غيره الى المحاكمة ...

احاديث من الاتحاد السوفياتي

نظرتان .. وواقع واحد

بقلم اميل توما

موسكو في آب

ترتدي موسكو في الصيف حلة رائعة... حدائقها المزدهرة بالفل والريحان تستحم باشعة شمسها المشرقة ... ونهرها الهادئ يزدحم في بعض بجراة بالمستحمين... وعماراتها الشاهقة تزهو بالوان زاهية لا تعرفها في شتائها الابيض .

ويمتد صيفها حتى آب ... ولكن الموسكوبين وهم الخبير بطقس بلادهم لا يستغربون الرذاذ في آب ولذلك لا يأبهون له ولا يمسكهم عن ارتياد الحدائق او التجول في المرابع التي اعتادوا ان يؤموها قبل ان يهبط الصقيع ...

وفي آب هذا العام كثر الرذاذ على موسكو ولم يأبه لمئات المستشرقين ولالاف السائحين والوافدين الذين هبطوا على موسكو تستحثهم اللهفة لرؤية عاصمة الاشتراكيه الاولى ...

واذا كان الرذاذ لم يأبه بالوافدين الذين قصدوا موسكو وفي قلوبهم عواطف متباينة ... فاولئك الوافدون لم يأبهوا له واستطاعوا ان يروا حياة الموسكوبين عن كثب فيتزودوا من هذه الحياة عبراً ودروساً ...

احاديث الباص

اكثر المستشرقين الذين وفدوا من ستين قطراً لحضور مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرين نزلوا في فندق اوكراينا الضخم ...

ولتيسير الامور للمستشرقين وضعت لجنة تنظيم المؤتمر السوفياتية تحت تصرفهم باصات مريحة كانت تنتقل من الفندق الى جامعة لومونوسوف الفريدة كل ربع ساعة ... وتعود من الجامعة بعد ذلك في مواعيد مرتبة ...

وفي الصباح كانت الباصات تكتظ بالمستشرقين وترتفع فيها احاديث غير متناسقة، بلغات عديدة تعيد الى الاذهان صورة برج بابل ...

وكان من السهل على المراقب ان يكتشف جنسيات المستشرقين لا من اللغات وحدها بل من اسلوب الحديث ونبراته .

فالامريكيون كانوا يكثرون من الضجيج المرح الذي تشوبه الكبرياء بينما كان الهنود واليابانيون يميلون الى الهدوء ويشيع في تصرفاتهم التواضع .

ومنذ اليوم الاول للمؤتمر كانت الاحاديث والتعليقات تدور حول الاتحاد السوفياتي ونظامه الاشتراكي ... وكان واضحاً منذ البداية ان بعض المستشرقين الامريكيين والبريطانيين ... وامثالهم من الدول الرأسماليه الغربيه قد جاءوا الى موسكو يحملون نظرة ثابته ... وانهم لا ينوون تعديلها على ضوء تجرباتهم الذاتيه..

لقد كانوا يريدون ان يقتنعوا بصدق نظرتهم حيال العالم الاشتراكي .

وفي إحدى رحلات الباص الرتيبه قال احد الامريكيين لزميله بصوت مرتفع اقتحم اسماع المجاورين ...

ـ أنظر الى هذه البيوت القديمة الباليه

وأجابه صديقه .

ـ ويقولون ان السلطة السوفياتيه غيرت معالم روسيا ومحت الفقر ...

هذان المستشرقان لم يرغبا في رؤية جامعة لومونوسوف التي لا مثيل لها ... ولن تبهر أنظارهما حدائقها البديعة التي تفوق حدائق فرساي الاسطوريه ...

لقد قررا منذ البداية ان يتعاميا عن العمارات الجديدة والشوارع الرحبة النظيفه والحدائق الخضراء المزهرة .. والمترو بفنه الذي يشرح الصدر .

بعد ذلك لم يعجب أحد ان يشاهد أمثال هذين المستشرقين يلتقطون صور بيت قديم او صبي لم يحسن هندامه ...

وقد رويت فيما بعد هذه الظاهرة لتوبشيف نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفياتيه قائلا، ان عظمة البناء الاشتراكي تظهر بالمقارنة بين الجامعه ومعرض الانجازات الزراعية والصناعيه وغيرها من القصور ... وبين تلك البيوت القديمه التي خلفها العهد القديم .

ولكنه ابتسم ابتسامة من عرف تجربتي وعارك الحياة وقال بل ان المقارنه هي بين الجامعة والكرملين .

وادركت ما قصده توبشيف ...

فالبناء الفخم في العصر السوفياتي يملكه الشعب ويكرس لخدمته بينما البناء الضخم في العهد القيصري كان رمز التحكم الطبقي والكبت المروع ...

ومر اكثر من يوم ... وتمكنت في اوقات الفراغ التي تركتها المحاضرات من ان اتجول في موسكو وارى التحول الجذري المتواصل في هذه المدينه التي شهدت ٨٠٠ سنة تمر عليها ثقيلة مرهقة حتى نفض الشعب عنه تراث العبوديه .

ورأيت في ضواحي المدينة البناء والتخطيط السوفياتيين ... العمارات الشاهقه تحيط بها الحدائق والملاعب ورأيت التنسيق والنظافة التي اصبحت من معالم الاتحاد السوفياتي التي تدهش القادم من الاقطار الرأسماليه .

وصعدت بالمصعد الى مقهى اتخذ الطابق الثلاثين في فندق اوكرانيا وكنا له ... ومن هناك امتدت موسكو أمام نظري الى جميع الجهات ... امر واحد لفت نظري وأنا مأخوذ بالمنظر الساحر، رافعات البناء (الونشات) انتصبت في كل مكان وكأنها درع موسكو وشعارها.

وفي صباح اليوم الخامس اندفع الباص الى جامعة لومونوسوف لينقل بعض المستشرقين الى قاعات المؤتمر ...

والمرة العاشرة كنت انظر الى طرق الطريق لاشاهد معالم موسكو ... والمرة العاشرة حدقت من النافذة لارى عبر النهر مدينة الرياضه حيث شيدت الحكومة السوفياتيه استاديوم لينين الذي يتسع لمئة الف مشاهد ... وكنت قد زرت تلك المدينه فرأيت حدائقها وقد تفتحت ازهارها ونسجت الوانها لوحات فنية حية ...

ومن جديد طرقت أذني احاديث المستشرقين فنبهتني من احلام خاليه ...

قال احدهم بلهجته الانكليزية الصميمه التي تشوبها اللكنة الامريكيه،

ـ إني لاعجب كيف ينفق الاتحاد السوفياتي الملايين على بناء المترو ومدينة الرياضه ولا يزال عدد من العمال لا «يكسبون الحد الادنى من الاجور المعقوله» !!

فأجابه زميل له،

ـ انهم بهذا يريدون التأثير على السواح .

وكان يرافقني مستشرق سوفياتي يعرف الانكليزية والعربيه فالتفت إليه فقال مبتسما،

ـ لن يفهموا .. بل هم لا يريدون ان يفهموا أن الاتحاد السوفياتي يشيد كل شيء للشعب ... فالمترو والجامعة ومدينة الرياضه لا يملكها روكفلر او كنيدي ... بل الشعب ... ما الفائدة من بناء عطوي رخيص ثم إعادة بنائه بعد سنة او سنتين ... إننا نبني للابد ...

وهززت رأسي بالموافقة ... وتذكرت كيف يقام البناء في بلادنا مبتوراً.. ثم يعاد بناؤه او توسيعه فيأتي غير مكتمل لا يفي بالمقصود .

وقد استعدت هذا الحديث وأنا اجلس مصغياً الى المستشرق الفرنسي الشيخ لويس ماسينون ...

لقد حدثني هذا الشيخ العالم حديثاً طويلا من ابحاثه في التاريخ والفكر العربي .

وساق اليّ وهو يحدث عن حفرياته في العراق بعض النوادر والطرائف التي افصحت عن تواضعه الجم وعواطفه الانسانيه .

ورغبت في التعبير عن احترامي له وتقديري لعلمه وشكرته على محاضرته التي القاها في صباح ذلك اليوم عن التخطيط العربي في البناء ... فأوقفني وقال هذه محاولة فأنا «طالب علم» قالها بالعربيه وهو يبتسم ابتسامة بريشة مقتنعه لانها تصدر من عالم كبير .

ثم بعد ذلك دار الحديث عن التخطيط السوفياتي ... وعن موسكو ... وعرف اني ازور موسكو لاول مرة فقال كنت هنا قبل ثلاث سنوات ولكن موسكو تغيرت تغيراً هائلا لقد ازدادت جمالا ورونقاً ... شيء عظيم وحرك يده واستخدم تعبيرات في ملامح وجهه ليؤكد الانجازات التي حققها الاتحاد السوفياتي خلال تلك الفترة القصيرة .

في الشوارع والحوانيت

وتجولت في موسكو على الاقدام حتى كلت قدماي .. وركبت المترو لانتقل من مكان لاخر بسرعة حتى استطيع ان ارى اكثر ما يمكن خلال الايام المعدودة التي عرفت باني سأبقاها في العاصمة السوفياتيه ..

وعرفت الهدوء المريح للاعصاب الذي يتحلى به الشعب السوفياتي ... ألوف العمال والمثقفين والنساء والرجال يستخدمون المترو في لحظة واحدة .. انهم يتجهون الى السلالم المتحركة صعوداً من المترو ونزولا إليه بدون عصبيه ... فلا يتدافعون ولا يتزاحمون .

وأذكر في إحدى المرات وقد انحدر بي السلم المتحرك الى المحطة اني ركضت كالعادة اذ رأيت القطار السريع يقف بها ... فأوقفني مرافقي السوفياتي قائلا، لا داعي .. هناك قطار كل ثلاث دقائق . وتوقفت حالا وقد رأيت ان الناس لا تتدافع .

وفعلا جاء القطار التالي بعد ثلاث دقائق واعتلاه الركاب بهدوء ... بدون عصبيه .

وزائر موسكو القادم من الاقطار الرأسماليه، حيث الهرج والمرج يقتل النشاط ويستوفي من الانسان حيويته وحبه للحياة، يرتاح الى هذا الهدوء وينسجم معه ...

والواقع ان الهدوء يعود الى التنظيم الحسن والنظرة الى الحياة ... فلا داعي الى الركض اذا كان هنالك قطار كل ثلاث دقائق ولا داعي للتزاحم ولا وجود للتكالب الرأسمالي من أجل الاستغلال والربح .

وهذا الهدوء والانسجام وجدته في الحوانيت المكتظة دائماً بالزبائن ... واكتظاظ الحوانيت على هذا الوجه يبعث الى البهجه . فهو يدل على ان بين أيدي الناس مالا وفي نفوسهم رغبة لانفاقه .

وسألت سوفياتياً عن هذه الظاهرة فقال،

ـ بعد الحرب العالمية الثانيه كان هنالك نقص بمواد الاستهلاك نتيجة الدمار الذي أصيب به اقتصادنا . كنت أسير في الشوارع فلا ترى إعلاناً عن بضاعه . أما الان فانظر الى هذه (واشار بيده الى اعلانات ضخمة ألصقت بجدران نظيفه) . وهذه تعني ان البضائع متوفرة .. ويساعد الاقبال على الشراء تخفيض الاسعار . وقرار الحكومة السوفياتيه الاخير بشأن إلغاء ضرائب الدخل .. ؟

وصمت محدثي قليلا وقال،

ـ لا تنس ان كل سوفياتي يشتري ويستهلك .. ليس هناك متعطلون أبداً .

واختبرت بنفسي الاسعار فوجدت ان المأكولات رخيصة جداً بالقياس الى الحد الادنى لاجور العمال الصناعيين (٨٠٠ روبل) . وكذلك الامر وجدت ان مواد الاستهلاك الاخرى هي أيضاً رخيصة جداً .

وكنت قد سمعت ان الاقمشة والملبوسات غاليه .. فأردت ان اتحقق من الامر فوجدت ان اسعارها اعلى من اسعار المواد الاخرى ولكنها قد انخفضت الى ما يقرب النصف او اكثر خلال السنوات الاخيرة .

عودة الى الامريكيين

وجلست بين عصبة من المستشرقين وغيرهم في احدى الايام وبدأنا جميعا نتبادل الانطباعات والارتسامات .

وقال احد الامريكيين،

ـ لم آت الاتحاد السوفياتي برأي مسبق بل أريد ان انظر الى الامور نظرة واقعيه ..

اجبت،

ـ حسن ماذا رأيت ؟

فصمت ... فقلت له له وقد رغبت ان استدرجه الى الكلام،

ـ الا يترك هذا الهدوء المريح اثراً في نفسك .. ففي عالمنا الرأسمالي يكثر الصخب والضجيج والاعصاب تكاد تكون دائمة الهياج .. إنك لا ترى مشاجرات في الاسواق مهما كثرت اعداد التجمعات .. انهم (السوفياتيون) يعيشون الان في كثير من الاطمئنان النفسي .

فقال في شيء من الامتعاض،

ـ هذا صحيح ... ولكن هدوءهم يعود الى «الحزن» !!! وصحيح انك لا ترى مشاجرات في الشوارع والاسواق ولكن هذا أمر «سطحي» ...

واردف آخر، وكان قد وفد الى الاتحاد السوفياتي قبل يوم،

ـ يقولون ان الجرائم انخفضت كثيراً ... ولكن روسيا همس في أذني ان عليّ ان اكون حذراً في الامكنة العامه فهناك يكثر النشالون ...

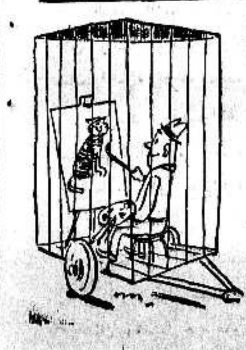
وانتهت الجلسة فالتفت اليّ احد الهنود وقال،

ـ يريدون ان يكونوا موضوعيين.. انهم يأتون بالدس على الاتحاد السوفياتي من بلادهم... الشعب السوفياتي «حزين» (وقهقه ضاحكاً) لماذا؟ لانه تخلص من الرأسماليين وهو يطلق السفن الفضائيه.. ثم ما هذه القصة الجديدة قصة النشالين.. لقد تجولت في موسكو في اكثر الامكنة ازدحاماً ولم احس اي يد تمتد الى محفظتي،

وأجبته،

ـ الواقع السوفياتي واحد ولكن هناك نظرتين ـ نظرة الاصدقاء ونظرة الاعداء ... والاعداء لا يريدون ان يروا أي انجاز ويشوهون كل واقع .

(في العدد المقبل في طشقند)



أنوار كاشفة على دول افريقيا الجديدة ... من الاوقات الجديدة السوفياتية

آب سنة ١٩٦٠ سيخلد في تاريخ حركة التحرر الوطني الافريقية .

لقد شهد مولد ثماني دول افريقية جديدة ـ داهومي، فولتا العليا، نيجر الكونغو (الافرنسية) ساحل العاج، شاد، جابون وجمهورية افريقيا الوسطى (المستعمرة الفرنسية او بانغي شاري) وشهد اعتراف عدد من الدول بها كان من بينها الاتحاد السوفياتي.

وهذه الدول كانت حتى وقت قريب في مجموعة الدول الفرنسية ولكن موجة التحرر العارمة اعتقتها من قيود تلك المجموعة وجعلتها دولا ذات سيادة ...

ومع هذا فلا تزال لفرنسا مواقع فيها .. الا ان هذه المواقع لن تبقى طويلا حيال امتداد حركة التحرر الوطني الافريقية.

ونحن هنا نلقي اضواء على بعض هذه الدول الجديدة... وسنلقي اضواء على غيرها في اعداد قادمة ..

الجمهورية الافريقية الوسطى

مساحتها ٦١٧ الف كيلو متر مربع أي اكبر من فرنسا ويعيش فيها مليون ومئة ألف افريقي . هي ارض بطحاء وتؤلف نجداً منخفضاً ...

اقتصادياً هي افقر اقاليم افريقيا وتنتج القطن (٦٠ الف طن في السنة) والقهوة (٦ آلاف طن) وتصدرها. وبسبب السياسة الاستعماريه التي فرضت عليها انتاج زراعة واحدة فهي تعيش في نقص متأزم في المواد الغذائيه .

وقد أدى الاستغلال الاستعماري الى شيوع الجوع والمرض مما ادى الى ابادة قبائل باكملها .

أما الصناعه فهي في بدايته.. وهنالك بعض المشاغل لتنقية القطن ومعاصر زيت ومناجم الذهب والالماس . . . ويعود احتلال فرنسا لهذه الاقاليم الى سنة ١٨٩٤ وكان يعرف بانغي ـ شاري نهريه .. وحتى عام ١٩٥٨ كان جزءاً لما كان يسمى بافريقيا الاستوائيه الفرنسيه . اما بعد ذلك التاريخ فقد اطلق عليه اسم الجمهورية الافريقيه الوسطى وكان من مجموعة الدول الفرنسيه الى ان استقل في آب .

وحركة التطور الاجتماعي لافريقيا السوداء هي الحزب الذي يسيطر في البلاد وجميع اعضاء المجلس التشريعي ينتسبون اليها .

وقد اسس هذه الحركة الفلاح برتالمي بوغندا الذي قتل بحادثة طائرة في العام الماضي . اما رئيس الوزراء فهو دافيد داكو .

وتروج هذه الحركة لاقامة ولايات متحدة لافريقيا اللاتينيه ... اي توحيد الدول الافريقيه التي كانت تحت سيطرة فرنسا والبرتغال وبلجيكا واسبانيا .

وقد حققت الجمهورية استقلالها بعد مفاوضات مع فرنسا واعلن في ١٣ آب ١٩٦٠.

جمهورية ساحل العاج

تبلغ مساحتها نصف مساحة فرنسا تقريباً اي ٣٢٢٥٠٠ كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها مليونين ونصف المليون .

اكثر الاقاليم «الفرنسية» تقدماً من حيث التطور الاقتصادي واهم صادراتها القهوة والكاكو وهي تحتل المكانة الثالثة والرابعة في العالم من حيث انتاج هاتين المادتين. واكتشف فيها الالماس خلال الحرب العالميه الثانيه ولكن شركات فرنسيه تستغل مناجمه . اما صناعة الاخشاب (الماهوجني) فغاباته وتملكها فرنسيون .

وفي عام ١٩٥٠ أقيم فيها مصنع للورق هو الاول في افريقيا الحارة وينتج ٦٠٠٠ طن من الورق البني سنوياً .

ويعود تاريخ ساحل العاج الى قديم الازمان . فقبيلة سينوف اقامت مدينة كونغ فيها في القرن الحادي عشر وكانت تلك المدينه مركز قوافل التجارة من الجنوب والشمال . وأول من غزاها من الاوروبيين كان البرتغاليون في سنة ١٤٧٠ وجعلوها مركزاً لتجارة العبيد.

واحتلها الفرنسيون في ١٨٩٣ وجعلوها قسما من افريقيا الغربيه «الفرنسيه» .

والحزب الدمقراطي الذي تأسس سنة ١٩٤٦ يتمتع باكثرية المقاعد في المجلس التشريعي ويقود حكومته فليكس هوفيت بويني .

وفي ايار من العام الماضي اقامت اقاليم ساحل العاج وداهومي ونيجر وفولتا العليا كونسيل دي انتانت (مجلس الحلفاء) والتحقت الى مجموعة الدول الفرانسيه، وكان على قيادة هذا المجلس رجال يميلون الى التعاون مع فرنسا ولكن هؤلاء احسوا بعنف نضالية الجماهير ورغبتها في الاستقلال فدعو اليه ...

وفي حزيران من هذا العام قرر اعضاء هذا المجلس المطالبة باستقلال اقاليم الكونسيل وأعلن المجلس التشريعي في ساحل العاج قيام الجمهورية في ساحل العاج في ٧ آب الماضي .

جمهورية الكونغو

٣٤٢٠٠٠ كيلو متر مربع هي مساحة هذه الجمهورية (يجب ان لا يختلط على القارىء أمر هذه الجمهورية التي كانت اقليما فرنسياً) . و٧٠٠ الف هم سكانها وبرازفيل هي عاصمتها.

اكثر الاقليم غابات بكر ويكثر فيها الابنوس والماهوجني (وهما من اغلى الخشب) ... ويعمل الناس هناك في الزراعة وينتجون القهوة والقطن والموز والكاكو وليس فيها صناعة حديثة .

بين ١٨٧٩ - ١٨٨٢ نظم الضابط البحري سوفرنون دي برازا حملة لاحتلالها ولكنه اخفى ذلك تحت ستار بعثة تبشيريه .

آنذاك تهكمت الصحف اليساريه على هذه البعثة فقالت انها تألفت من عشرة أساقفة ويحرس كل اسقف فرقة مدفعيه وتحرس كل فرقة مدفعيه كوكبة فرسان .

وفي ١٨٨٠ عقد برازا اتفاقاً مع الزعيم القبلي ماكوكو وبذلك احتلت فرنسا الاقليم وبعض افريقيا الاستوائيه واغلقت الطريق الى المحيط الاطلنطي أمام البلجيكيين الذين احتلوا الكونغو.

ثم اصبحت الكونغو (الفرنسية) جزءاً من مجموعة الدول الفرنسيه ولكن سرعان ما اعلنت استقلالها في ١٥ آب الماضي.

الحزب الاكبر فيها هو حزب «الاتحاد الدمقراطي للدفاع عن المصالح الافريقية» ويحتل ٥١ مقعداً من ٦١ مقعداً في المجلس التشريعي وتحتل سائر المقاعد الحركة الافريقية الاشتراكية .

رئيس الحكومة يدعى «ابي فولبرت يولو» وهنالك حركة نقابية ـ اتحاد عمال افريقيا في الكونغو ـ تقوم بدور بارز في الحياة السياسية .

(الى العدد القادم)





حول لجنة الدفاع عن النظام الانتخابي الحالي
الهدف هو ... الدفاع عن الدمقراطية

اخي المحرر

تحية .. المعروف ان الحزب الشيوعي وحزب الحيروت هما على طرفي نقيض في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية فكيف تفسر جلوس مندوب الحزب الشيوعي مع مندوب حزب الحيروت في لجنة برلمانية مشتركة للدفاع عن نظام الانتخابات الحالي.

ا. م. ا. المثلث

أخي القارىء أ. م. أ.

صدقت ان الحزب الشيوعي وحزب حيروت يقفان على طرفي نقيض في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. فالحزب الشيوعي يعرب عن مصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية المتضررة من العبودية الرأسمالية بينما يمثل حيروت الجناح الايمن من البرجوازية الكبيرة التي تحارب الطبقة العاملة وتقف للحيلولة دون وصولها الى اهدافها .. بل ان الحيروت يحاول ان يحرم الطبقة العاملة من مكاسبها القديمة التي حققتها بكفاح مرير.

ودفاعاً عن مصالح الطبقة العاملة وحلفائها يناضل الحزب الشيوعي ضد محاولة المباي تغيير قانون الانتخابات النسبية الحالي.. فهذا القانون يمثل افضل اسلوب من الدمقراطية في ظل النظام البرجوازي ويمكن الجماهير الشعبية من التعبير عن ارادتها .. صحيح ان هذا القانون لا يمنع البرجوازية واحزابها تخدم مصالحها من استخدام اساليب الضغط الاقتصادي والارهاب الايديولوجي لتزييف ارادة الشعب ولكن القانون يكون ان يعرب عن رغبة الجماهير في ظروف سياسية ترفع من مستوى الوعي الشعبي وتقضي على مقدرة الرجعية من تضليل الرأي العام.

والواقع ان تخوف المباي من مثل هذا الوعي وشعوره بقرب انفضاض الجماهير عنه بسبب سياسة الولاء للاستعمار التي تزيد من حدة الازمة الاقتصادية التي تأخذ بخناق الكادحين والبرجوازية الصغيرة .. ان كل هذا هو الذي يدفع المباي الى تغيير قانون الانتخابات النسبية واستبدالها بانتخابات منطقية تمكنه من تزييف ارادة الجماهير بسهولة وتبعد عن اعلى هيئة تشريعية في البلاد ممثلي الطبقة العاملة المثابرين في كفاحهم الطبقي والوطني.

وقادة المباي في هذه المحاولة لا يصدرون عن مصالح الطبقة العاملة على الرغم من ان العمال ينتسبون الى حزبهم .. فهم وكلاء البرجوازية في صفوف الطبقة العاملة ويهدفون من وراء تغيير قانون الانتخابات توطيد مواقع البرجوازية الكبيرة ومواصلة سياسة الولاء للاستعمار .. وهذا يظهر في سياستهم الحالية التي جعلت هذه البلاد فردوساً للبرجوازيين تزداد فيه ارباحهم سنة فسنة بينما يتدهور وضع العاملين ..

والسؤال اذا كان هذا هو الواقع فلماذا يعارض الحيروت او الصهيونيون العموميون تغيير قانون الانتخابات .. ان بين البرجوازيين كتلا متنافسة .. وكل كتلة من هذه الكتل تحاول ان تسيطر على جهاز الحكم .. وهي تنظر الى الامور من وجهة نظرها الطبقية .. ولذلك رأينا مثلا ان الصهيونيين العموميين ايدوا مبدئياً تعديل القانون الانتخابي القائم واعربوا عن موافقتهم مع قادة المباي لاجرائه ولكنهم ارادوا ان يكون ذلك التعديل على وجه يزيد من تمثيلهم البرلماني فلم يفلحوا وعادوا الى معارضة التعديل المباي.

ومن حق الحزب الشيوعي في دفاعه عن قانون الانتخابات الدمقراطي في ظروف النظام الرأسمالي ان يجلس مع اي تكتل يؤيد صيانة هذا القانون .. بل ان من واجبه صيانة الدمقراطية المكتسبة بكل جهد ولهذا يجلس مندوبه مع مندوب الحيروت في لجنة تهدف الى امر واحد: صيانة النظام الانتخابي الحالي.

وهذا لا يعني مطلقاً ان الحزب الشيوعي عدل موقفه من الحيروت .. او انه غير تقديره بشأن طابعه الفاشي .. كل ما هنالك ان توازن القوى خلق ظروفاً جعلت الحيروت يقف في موقف المعارضة من محاولة المباي الرجعية .. اما الحزب الشيوعي ففي انتسابه الى لجنة الدفاع عن نظام الانتخابات الحالي انما ثابر في نضاله من اجل الدمقراطية ومن اجل خلق الظروف التي تمكن الجماهير من مواصلة كفاحها من اجل مصالحها اليومية والوطنية

المحرر

في اعقاب الاصطدام بين عرابة ودير حنا
الحزب الشيوعي يقول ايها العمال والفلاحون في القريتين كنتم اخوة وستبقون اخوة الى الابد

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان اصطداماً وقع بين اهالي عرابة ودير حنا .. وان الاصطدام وقع حين انتشرت اشاعة بان عائلة الخطيب من دير حنا اختطفت راعياً ينتسب الى عائلة العسلي من عرابة.

وقالت البوست ان ٦٠٠ اشتركوا في الاصطدام الذي احدث اضراراً في دير حنا وادى الى جرح اصابين. واضافت وقد ظهر ان الراعي وجد فيما بعد في وادٍ يرعى قطيعه لم يصبه احد بسوء .. وتذكر ان البوليس قد اعتقل عدداً من الاهلين وهو يطارد غيرهم.

والسؤال: من نشر الاشاعة حتى وقع الاصطدام؟

وعلى الاثر اصدر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بياناً ذكر فيه العمال والفلاحين في القريتين بانهم كانوا اخوة وسيبقون اخوة الى الابد ودعا فيه الى الاتحاد والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الابرياء وبايقاف الملاحقة البوليسية.

ويقول الحزب في بيانه انه تلقى بأسى نبأ الشجار الدموي الذي وقع على اثر شائعة استفزازية كاذبة وبتحضيره، الان اصبح واضحاً ان ناشري الاشاعة الكاذبة والمحرضين على الاحتراب بين القريتين المتجاورتين قد اساؤوا اساءة كبيرة لمصالح القرويين العرب وخدموا، عن قصد او غير قصد، سياسة الاضطهاد القومي في بلادنا التي يعمل اصحابها ليل نهار على اثارة الخلافات والفرقة بين جماهير الشعب.

وبعد ان يشكر البيان ان الشيوعيين في القريتين منذ حادث مقتل المرحوم الشاب محمد داوود الغزال، قد نبهوا الى اخطار الانجرار وراء الاستفزازات المعوية والتعصب القبلي المقيت يقول:

ونحن الشيوعيين، كما استنكرنا مقتل الشاب محمد الغزال بشدة نستنكر مرة أخرى حوادث الشجار والاعتداء والاستفزاز وندعو بكل اخلاص الى التصافي والتآخي والى وحدة الصفوف لايقاف كل مستفز اهوج عند حده.

وفي الختام يتوجه الحزب في بيانه الى العمال والشبيبة الواعية في القريتين الى المحافظة على التآخي والوحدة .. ويدعو العقلاء في القريتين أيضاً الى العمل جدياً على تهدئة الحالة وعلى اعادة علاقات الصداقة والوئام التقليدية بين القريتين والى التعاون فيما بينهم لكشف عن قتلة محمد داوود الغزال والضغط على السلطات لملاحقتهم ومنع وقوع استفزاز في المستقبل.

ثم يقول البيان:

« اتحدوا واعملوا بقضاياكم الحياتية اتحدوا وصونوا اراضيكم ومستقبلكم، انبذوا التعصب القبلي ولا تعطوا سلطات الاضطهاد حجة لتشديد اضطهادها لكم واعتداءاتها على حقوقكم ».

فلاحو شفاعمرو يطالبون بالقروض

في رسالة موجهة الى وزير الزراعة طالب الفلاحون وملاكو الزيتون هنا بدفع تعويضات عن الخسائر التي تكبدوها نتيجة المحل هذا الموسم، بالاضافة الى قروض طويلة الاجل وبفوائد زهيدة وبارسال وزارة الزراعة موظفين عنها لارشاد الفلاحين في اعمال الزراعة والزيتون.

كذلك طالب الفلاحون وملاكو الزيتون بان يتدخل وزير الزراعة لدى وزارة المالية لايقاف ملاحقات دوائر الضريبة (الدخل وغيرها) عن مطالبة الفلاحين بضرائب عن السنة الحالية.

تلخيص المنافسة بين رفاق وفروع منطقة الناصرة في الحملة المالية للمؤتمر الـ ١٤

لقد لخصت لجنة حزبنا المركزية، الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر التي انتهت بنجاح تام في كل مناطق الحزب، والتي كانت نجاحاً سياسياً وتنظيمياً بالغ الاهمية للحزب.

وضمن اطار هذا النجاح العام، قررت اللجنة المركزية أن منطقتنا ومنطقة المثلث قد احرزتا المكان الاول في الحملة، ولذا ستعطى لهما معاً الجائزة الاولى.

لقد تحقق تفوق منطقتنا الذي دل على عمق جذور الحزب بين جماهير الشعب، بفضل تضحية الرفاق ونشاطهم في الاتصال بالجمهور الاصدقاء، وبفضل المنافسة الاشتراكية التي نظمت بين الفروع والرفاق.

وفي تلخيص هذه المنافسة، تعلن لجنة المنطقة ان فرعي كفركنا والرامه قد احتلا المكان الاول بين الفروع، وقد وصل الاول الى ٢٣٥ في المئة من حصته والثاني الى ٢٣٠ في المئة، ولذا ستعطى الجائزة المنطقية لهما معاً.

وتشير لجنة المنطقة بشكل خاص الى فرع الناصرة الذي بجهوده اسهم في تفوق المنطقة، وقد وصل الى ١٣٤ في المئة من حصته.

ووصل فرع البعنه الى ١٤٤ في المئة وفرع كفرياسيف - ابو سنان الى ١٤٢ في المئة وفرع عيلبون الى ١٣٥ في المئة وفرع شفاعمرو الى ١٢٠ في المئة.

وتجاوزت ١١٠ في المئة من حصصها فروع: عرابه، طمره، عيلبون، طرعان، البقيعه وكابول.

وحققت اهدافها كاملة فروع المغار، يافه، ترشيحا، ودير حنا.

واما بالنسبة الى المنافسة بين الرفاق، فتعلن لجنة المنطقة فوز الرفاق اديب خوري من الرامه، وحنا اسعد خشيبون من كفركنا، وحسن بكري من البعنه، ويرجع تفوقهم الى تجاوز المبالغ المقررة عليهم بنسب عالية واتساع القاعدة الجماهيرية التي جمعوا منها التبرعات، ولهذا ستعطى لهم الجوائز المنطقية الثلاثة المقررة للرفاق المتفوقين. وتجدر الاشارة بأن عدداً كبيراً من الرفاق كانوا بنشاطهم يدفعون المنطقة الى امام.

واذ تحيي لجنة المنطقة الرفاق على الجهود التي بذلوها تدعوهم الى مواصلة هذه الجهود في شتى مجالات العمل الحزبي والى المحافظة على تفوق المنطقة في حملة صندوق الصحافة الشهرية التي ابتدأت اعتباراً من اول هذا الشهر.

عمال كفرياسيف يطالبون بالمساواة وبمجلس نقابي وبمكتب عمل

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد – وقع ما يزيد على مئة عامل على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها بان تقوم الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم وبتأمين المساواة لهم في الاجور وشروط العمل وبتأمين العمل لهم وباقامة مجلس عمال لادارة شؤون العمال والدفاع عن حقوقهم في القرية.

كما وقع هؤلاء العمال على عريضة ثانية موجهة الى وزارة العمل يطالبون فيها باقامة مكتب عمل في القرية، وباعطاء العمل للعمال العاطلين وخاصة الشبيبة المثقفة المحرومة من الوظائف.

ثوم الطيبه يتلف ووزارة الزراعة تهمل نداء الفلاحين بتصريفه

الطيبة – لمراسل الاتحاد – اكثر من مائة طن من الثوم لا تزال مكدسة لدى فلاحي الطيبة.

وعلى الرغم من الطلب الرسمي من الحكومة لتصريف هذا الثوم ولدفع المساعدات للفلاحين مقابل خسائرهم فان الثوم لا يزال مكدساً.

وكل يوم يمر على الثوم ينقص من وزنه ويتلف قسم منه، فهو ليس مخزوناً على اسس علمية تمنع تلفه، والتجربة تدل على انه بعد شهر تقريباً يبدأ بالتلف السريع.

ومؤخراً عرضت وزارة الزراعة بيعه لتاجر بواسطتها ولكن بعد «تسنيه» اي تنقيته الى ضروس، وهذا يعني تكليف الفلاحين مبالغ باهظة وتخفيض سعره الى ما دون العشرين اغوره للكيلو الواحد.

واذا علمنا ان ثمن الكيلو يكلف اكثر من خمسين اغوره فيتضح لنا مقدار الخسارة التي ستصيب مزارعي الثوم.

ان مزارعي الطيبه يطالبون بان تعجل وزارة الزراعه بأخذ الثوم بدون تسنين وبدفع التعويضات عن خسارة المزارعين.

عمليات الحجز مستمرة في الطيبه

الطيبة – لمراسل الاتحاد – لا يزال موظفو ضريبة الدخل يوالون اعمال الحجز والتضييق على الفلاحين على الرغم من الموسم الرديء جداً وكساد الثوم وغيره من المحصولات، وعلى الرغم من ان الفلاحين ارسلوا وفوداً من المجالس المحلية الى الدوائر المعنية يطالبون التعويضات والقروض وايقاف تحصيل الضرائب وعلى الرغم من الوعود المعسولة من قبل الدوائر الحكومية.

فمؤخراً حجزوا على بغل للعربانة يملكه السيد مرعي حاج يحيى من الطيبة. وكذلك حجزوا على راديو للسيد رفيق لبد من الطيبة أيضاً.

حديث في البريد

كم مثقف عربي؟

جاء في كتاب السنة العبرية ان عدد موظفي الدولة زاد بـ ٩٧١ خلال السنة العبرية التي تقترب من نهايتها.

وفصل الكتاب هذا الاحصاء فاورد ان عدد الذين تركوا جهاز الدولة في السنة الماضية كان ٢١٢٤ بينما الذين استخدموا كان ٣٠٩٥.

والسؤال كم كان عدد المثقفين العرب الذين استخدمتهم الحكومة خلال السنة الماضية؟

الكتاب لا يذكر اي شيء عن هذا الموضوع .. واغلب الظن انهم يعدون على الاصابع .. والامر الجدير بالذكر ان بن غوريون وعد بتوظيف المثقفين العرب خلال الدعاية الانتخابية في حزيران العام الماضي.

والسنة العبرية مرت بعد ذلك الوعد ..

وهكذا فما دام بن غوريون ينفذ سياسته فلن يكون امام المثقفين غير ان يقولوا: كل عام وبن غوريون بخير «بخير» ...

معركة حول التلاميذ

في ضاحية القدس (عين جاليم) مدينة الحدائق مدرستان تتراشقان التهم وكل واحدة تقول ان المدرسة الاخرى «تسرق» تلاميذها. والمدرستان حكوميتان ولكن الواحدة دينية والثانية علمية.

وقد حققت لجنة بلدية بالاتهامات المتبادلة ووجدتها صحيحة .. وكل واحدة من المدرستين تحاول ان «تسرق» تلاميذ الاخرى.

وتبين ان التلاميذ في هذا الجو في حيرة .. او لنقل بعضهم في حيرة .. وتقول اللجنة ان منهم من تسجل في المدرستين وهذا البعض يحضر الى المدرستين بالتناوب.

خدمة ثقافية

تعاقدت هيئة اسرائيلية مع مؤسسة العلم القومية الامريكية ووزارة التجارة الامريكية على ترجمة المجلات السوفياتية العلمية والتكتيكية الى الانكليزية.

وقد سلمت الهيئة الاسرائيلية الى الطرفين الامريكيين الدفعة الاولى من الترجمات .. وقالت البوست التي اوردت النبأ ان البرنامج يشمل ترجمة ٥٠ ألف صفحة من المواد الروسية.

قضايا التعليم والمعلمين
اوضاع المعلمين

بقلم ابو اياد

افتتحت المدارس ابوابها وعادت قضايا التعليم والمعلمين تحتل مكانها في الصدارة، وستعالج الاتحاد هذه القضايا في مقالات يكتبها عدد من المعلمين المطلعين الذين يختفون وراء اسماء مستعارة لاسباب لا تخفى على قراء الاتحاد.

وهذا اول المقالات وهو يعالج قضية المعلمين.

زميلي المعلم:

منذ ايام معدودات استقبلنا عامنا الدراسي الجديد وباشرنا اعمالنا اليومية وجدير بنا ان نستعرض مشاكلنا كمعلمين وان نتساءل في اية ظروف نعمل.

في اواخر حزيران الماضي اي قبل نهاية السنة الدراسية ٥٩/٦٠ ارسل لفين سكرتير المركز في نقابة المعلمين منشوراً دورياً يطالب فيه المديرين في المدارس عدم التعاون مع المفتشين وعدم اعطائهم المعلومات عن مستوى المدرسة للسنة الدراسية القادمة (٦٠/٦١) سواء اكانت تحريرية او شفهية.

فهل كانت القيادة المباينية في نقابة المعلمين جادة في عملها هذا؟ هل حققت الاهداف التي من اجلها طلبت عدم التعاون مع المفتشين؟ لماذا لم تثابر النقابة في نضالها حتى النهاية لتحقيق مطالب المعلمين؟ لماذا لم تلجأ النقابة الى سلاح العمال الحاسم الذي هددت به ولم تنفذه؟

الاجوبة على كل هذه الاسئلة تأتي من الاجابة على السؤال الاول وهو ان القيادة المباينية لم تكن جادة في عملها وهذا شأنها دائماً فهي تهدف الى تخدير المعلمين وتضليلهم وابعادهم عن طريق النضال الصحيح المثابر حيث اغرقت مطالب المعلمين في دوامة من الاتصالات والتسويفات والوعود ثم جاءت خطوة كبار المسؤولين التي تقتفت عن لجان تحكيم وهكذا ساروا في هذه الدوامة اما الطريق الصحيح طريق النضال القديم فلا يسلكونه انهم يسلكون طريق المهادنة الذي فرض على المعلمين العرب مبلغ خمسين ليرة لما يسمى بصندوق العامل والفلاح.

وفرض عليهم مبلغ ١٢ ليرة لصندوق الكتاب العربي ليصدر لهم كتاب صراع السلام.

وفرض عليهم التبرع بمبلغ لا يقل عن عشر ليرات للواحد لبناء مقر للنقابة في تل ابيب.

والاخيرا فرض عليهم قراءة صحيفة اليوم بنشرتها المستدروتية الجديدة علماً بعد استيفاء الدراهم المدفوعة.

ان لنا مطالب وعلى النقابة ان تعيرها اهتمامها.

كما هو معروف من الاتفاقية السابقة بين نقابة المعلمين والادارة فان راتب المعلم المؤهل مقدر براتب المعلم الاكاديمي ولكن راتب المعلم الاكاديمي الان لا يعادل راتب موظف اكاديمي بنفس الشهادة اذ ان راتب موظف اكاديمي يحمل شهادة M.A في السنة الاولى لخدمته هو ٣٨٠ ليرة بينما المعلم الاكاديمي الحامل لنفس الشهادة وفي السنة الاولى هو ٣٠٠ ليرة فقط وكلما ازدادت سنوات الخدمة كلما ازداد الفرق وهكذا يكون حق المعلم الاكاديمي منقوصاً وبالتالي حق المعلم المؤهل.

اما المعلم غير المؤهل فان راتبه لا يعادل راتب ممرض غير مؤهل في نفس القسمية الخدمة.

واما أجور السفر فان الشروط التي وضعت في سبيل الحصول عليها يمكن القول بان خلاصتها ان لا أجور سفر للمعلمين اذ لم يحصل على هذه الاجور الا « ذو حظ عظيم ».

وعن امتحانات التكملة فحدث ولا حرج اذ يطلب من المعلم غير المؤهل ان يقدم امتحانات في تسع موضوعات عامة عدا المواضيع التربوية حتى يصبح معلما ذا مؤهلات كاملة بينما طالب البجروت يطلب منه تقديم امتحانات في ست موضوعات فقط.

فاذا هذا المعلم الذي تنقصه المصادر والوقت مضافاً اليهما الظروف الخاصة من حيث العائلة وظروف السكن الى لا يبعد هذه الامتحانات التي مدة ثلاث سنوات واكثر موعد تقديمها في عطلة الشتاء اي في وقت يكون المعلم منهمكا في العمل والتحضير ولا يمكنه الاعداد لها.

كما ان الادارة لا تهتم بنتائج عمل المعلم في المدرسة في سبيل ترقيته ورفع درجته بل بالعكس ليس النجاح في العمل هو الذي يقرر رضى ادارة المعارف ولا الاهمال هو الذي يقرر سخطها.

اننا نطالب بزيادة الرواتب ودفع أجور السفر وتقليل عدد الامتحانات المطلوبة من غير المؤهلين وتوفير المصادر لهم والاخذ بعين الاعتبار النتائج الحسنة لعمل المعلم في المدرسة في سبيل ترقيته. كما نطالب بتحديد مواعيد ثابتة لتقديم الامتحانات منها موعد في عطلة الصيف.

ولكن ان تحقق هذه المطالب الا باتحادنا ونضالنا فلنوحد الجهود ولنتكتل ولنرفع صوتنا في النقابة لنرغمها بإصرارنا واتحادنا على المثابرة في سبيل تحقيق المطالب السالفة وغيرها من مطالب المعلمين.

قالت الصحف المحلية

الحكومة، مبام والسلام الاسرائيلي-العربي

قول هعام

كتب الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مقالا في قول هعام عدد الجمعة بعنوان: «الحكومة، مبام والسلام الاسرائيلي — العربي» عالج فيه النقاش الذي جرى في جلسة الحكومة الاخيرة بين وزيرة الخارجية جولدة مئير ووزيري المبام. ونقتطف بعض ما جاء في هذا المقال:

وحدد ماير فلنر صفة مجلة نيو-أوتلوك المبامية، الصادرة باللغة الانكليزية والتي سببت مقالاتها هذا النقاش بين وزيرة الخارجية ووزيري المبام، فقال:

«ان المهمة الرئيسية لهذه المجلة هي التستير على الصفة الرجعية، العسكرية — المغامرة، لحكومة بن غوريون التي يشترك فيها مبام. ان رسالة هذه المجلة تجنيد «عطف» من قبل اوساط متحررة محبة للسلام في خارج البلاد لسياسة حكومة بن غوريون متجاهلة حرب سيناء-السويس، متجاهلة التهديدات الحربية الدائمة من قبل الاوساط الاسرائيلية الرسمية هذه التهديدات التي لا تقل بشيء عن التصريحات العدوانية من قبل اوساط عربية رجعية تجاه اسرائيل، ومن اجل اقناع اوساط ذات اتجاهات تقدمية في الغرب. تطبع مجلة «نيو-أوتلوك» من وقت لآخر مقالات تحدد قضايا اسرائيل والدول العربية واسباب فقدان السلام بينهم بروح لا تتفق تماماً وسياسة الحكومة الرسمية..

و«الشيء الذي سبب هجوم وزيرة الخارجية لا اكثر ولا اقل قول «نيو-أوتلوك»:

«ان السلام بين اسرائيل والبلاد العربية يتوقف على الفريقين. وللمساعدة للتوصل الى السلام فعلى اسرائيل ان تقوم بعمل ما.

«ان هذه الكلمات المعتدلة اثارت سخط وزيرة الخارجية فهي تعتقد ان اسرائيل يجب الا تعمل شيئاً».

وثم يسأل ماير فلنر السؤال ما الذي ادى الى هذا الانفجار من قبل وزيرة الخارجية؟ فيقول:

«انهم (أي اصحاب السياسة البنغوريونية) عصبيون، فاشلون، فليس هناك من قوة جدية في العالم يمكنها تأييد موقف حكومة بن غوريون في قضية السلام الاسرائيلي العربي. ان التطور الجديد في العالم، مع ظهور المعسكر الاشتراكي كقوة مرجحة في الميدان الدولي، مع ارتفاع شعوب آسيا وافريقيا العاصف كقوة ذات وزن كبير في السياسة الدولية كل هذا قد اضعف اكثر امكانيات السياسة الخارجية البنغوريونية».

«وبحق تقول عل همشمار ان عصبية المباي تعود الى الحقيقة ان خط الدعاية الرسمي أصيب بهزائم لم تظهر كلها حتى الآن. وليس هنالك من شك في ان تحفظات نيو-اوتلوك تجاه السياسة الرسميه «تعبر عن مشاعر اوساط كبيرة وواسعة في البلاد» كما قالت جريدة هابوكر (عدد ٦٠/٩/٨ في مقال بقلم ي. برزلاي)، وهذا يزيد من عصبيه الاوساط الحاكمة» ويقول فلنر ان سياسة الحكومة تنكشف اكثر واكثر بانها تقف على نقيض تام مع مصلحة الشعب وارادة شعب اسرائيل بالسلام.

ويشير المقال الى ما كتبته عل-همشمار حول هذا النقاش والى ما تقترحه على الحكومة من خطوات في صالح قضية السلام بين اسرائيل والبلاد العربيه فيقول ان اقتراح مبام باعادة عدد من اللاجئين ضمن مشروع استيطانهم في البلاد العربيه لا يعترف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم، الامر الذي يمكن ان يوصل في إطار تسوية سلبيه الى اعتراف الدول العربيه باسرائيل. ولكن هذا الطلب «المتواضع» الذي يتقدم به المبام يشكل تحفظاً واضحاً من السياسة الرسمية الاسرائيليه ويؤكد ضرورة تغيير السياسة الرسميه تجاه اللاجئين.

وتطالب عل همشمار بتغيير السياسة تجاه الجماهير العربيه في اسرائيل، وكذلك تطالب بلهجتها هي بتغيير السياسة الاسرائيليه في اتجاه عدم الانحياز فتقول «لن ننجح في فضح كل الاخطار الناجمة من عبد الناصر اذا لم نظهر نحن في الميدان الدولي كقوة مستقلة تسلك سياسة عدم ارتباط وعدم انحياز» (هذه كلمات عل همشمار).

ويقول ماير فلنر ان لسان حزب مبام يعترف ان سياسة حكومة بن غوريون التي يجلس فيها وزراؤه ليست مستقله، ويعترف ضمناً ان هذه السياسة ايضاً لا تقود الى السلام الاسرائيلي-العربي، واذا كان هذا هو الامر، وانه في هذه القضايا الحيوية مقررة-المصير تسلك حكومة بن غوريون سياسة خطرة ورجعيه فلماذا يجلس حزب مبام في هذه الحكومة؟

ففي جميع هذه القضايا الحيوية الفاصله، قضايا الحرب والسلام، قضايا العلاقات الاسرائيليه-العربيه يصوت نواب المبام الى جانب الحكومة وبذلك يعطي هذا الحزب دعمه وتأييده لهذه السياسة الخطرة والمضرة.

ولذلك من المخجل ان نرى بن غوريون وجولدة مئير من وقت الى آخر يسعون الى إخراج وزراء مبام من مقاعدهم الوزاريه بينما يجلس هؤلاء وقد سمروا الى هذه المقاعد. وبدلا ان تعمل قيادة المبام مع القوى المعارضة لسياسة الحكومه من أجل إقامة جبهة واسعة توحد «اوساطاً كبيرة وواسعة في البلاد» كقول وزير المبام برزلاي، تغرق قيادة هذا الحزب في مستنقع الكراسي الوزاريه وتساعد على دفع اسرائيل في الاتجاه البنغوريوني-الغربي-المغامر.

ولن تنقذ قيادة مبام من مسؤوليتها التاريخية هذه تصريحات كلامية هنا وهناك.

«ويدعو ماير فلنر في نهاية مقاله الى تغيير السياسة الحالية نحو سياسة مستقلة، سياسة سلام وحياد. وفي سبيل ائتلاف كهذا يعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

معريب

كتب اره ديستلشيك في معريب عدد الجمعة مقالا حول الجدل بين وزيرة الخارجية الاسرائيلية ووزيري مبام فقال، واخيراً السيدان برزلاي وبنطوف سيبقيان في الحكومة ... انهما سيبقيان في الحكومة لسبب بسيط جداً، فوزيرة الخارجية لم تتوجه اليهما في حمة النقاش في الجلسة الاخيرة للحكومة بطلب واضح للاستقالة. الجميع ثبت نبأ معريب حول النقاش الحاد وحول هجوم وزيرة الخارجية على مبام ووزيريه في الحكومة، ولكن الجميع ايضاً نفوا انه طلب من وزراء المبام الاستقالة. وبعد تفكير مرة اخرى يمكن ان نقول ان تكذيب نبأ طلب الاستقالة هو امر معقول.

فوزيرة الخارجية قديمة وصاحبة خبرة بشؤون الحزبيات والحكومات في بلدنا الذي هو حديث السن. طبعاً لقد سمعت في حينه قول رئيس الحكومة انه لا يمكن اخراج وزيري مبام من الائتلاف الحكومي حتى بيولدوزر (جرافة-ونش) واذا كانت وزيرة الخارجية لم تنه هجومها على انحرافات مبام بطلب واضح لوزيريها بان يستقيلا فهي تعلم انه لا يمكن بعجوز كهذه انجاز ما يعجز عنه بولدوزر...

شفاعمرو تؤيد عمالها «المتهمين» وتنتصر لهم

سيحافظ العمال على وحدتهم حيال الاضطهاد القومي

شفاعمرو — بدعوة من «لجنة عمال شفاعمرو» عقد اجتماع للمتهمين الـ٧٧ في سينما عطا الله الجمال في البلدة تكلم فيه كل من يوسف الحايك، رئيس اللجنة، والمحامي حنا نقارة ورئيس البلدية جبور جبور.

وكان قد جلس على منصة الاجتماع بالاضافة الى الخطباء، حسين عليان، نائب رئيس البلديه وشفيق شلبوط سكرتير لجنة العمل.

وبالتصفيق العاصف والهتاف بوحدة العمال النضالية استقبل العمال المتهمون الخطباء، وكلماتهم القوية مما كان له أثره البالغ في التصميم الجبار على تراص الصفوف وشحذ عزيمة العمال من جديد لمواصلة المعركة التي فرضها البوليس وارهابه الوحشي على عمال شفاعمرو عند عدوانه في الثامن من تشرين الثاني الماضي.

والقى يوسف الحايك رئيس اللجنه كلمة العمال التي ربط فيها بين عدوان البوليس قبل عشرة أشهر على العمال وتقديمهم للمحاكمة اليوم بقصد التحريض والاستهتار بحقوق العمال. وبعد ان اكد على ضرورة الوحدة قال بأن لا تفرقة سياسة أو طائفيه او عائليه تحول دون صمودنا الجبار.

واستطرد يوسف الحايك قائلا، خلال الاشهر العشرة المنصرمة لم يستطع المعتدون من تجنيد اي فرد ضد الوحدة الشاملة التي مزجها الدم المسفوح وبقيت اصابع الاتهام مرتفعه في كل بيت تشير الى البوليس مع صرخة الحق، لن نلين ولن نضعف وسنواصل المعركة.

وبعد أن أشار الى تأييد كل فئات السكان في البلدة للعمال في قضيتهم العادلة جاء على اهمية فضح المعتدين وتجنيد اكبر عدد من الاسرائيليين الذين يرون في الانسان اكبر رأسمال في الدنيا.

وقبل أن ينهي كلامه شكر المحامي حنا نقاره على ما يبذله من تضحيات في سبيل العمال- ورئيس البلدية ونائبه على تأييدهما التام.

ثم شرح المحامي حنا نقاره القضيه من وجهتيها السياسيه والقانونية وقال ان هجوم البوليس الوحشي على عمال شفاعمرو المطالبين بحقوقهم العادلة يظهر طابع الحكومة التي تقف ضد العمال وتمارس سياسة الاضطهاد القومي.

واستطرد قائلا، لم تكن حوادث شفاعمرو اكثر حدة من حوادث وادي الصليب على الرغم من ان شفاعمرو قدمت شهيداً. ومع ذلك ففي حوادث وادي الصليب تألفت لجنة محايدة برآسة قاضي من المحكمة المركزيه وعقدت جلساتها علناً في حيفا بعكس اللجنة الوزارية التي تألفت للتحقيق في عدوان البوليس على شفاعمرو فأنها لم تتصل مع العمال أبداً وعقدت جلساتها في تل ابيب وراء الابواب المغلقة!!

ثم قال، إن اشد ما يرعب هذه الحكومة هو الوحدة النضاليه بين كل العمال وكل فئات الشعب.

وبعد شرحه للنواحي القانونية ابدى اعجابه بالروح العالية التي يتحلى بها العمال المتهمون وشكرهم على الثقة التي منحوها اياه للدفاع عنهم اثناء سير القضية في المحكمة.

واخيراً وقف رئيس البلدية، السيد جبور جبور الذي استقبله العمال بعاصفة من التصفيق وهتفوا بحياة وحدة النضال بين العمال ومجلسهم البلدي. وقد شرح موقف البلديه واستعرض مراسلاتها بخصوص سير الباصات منذ انقلاب الباص الاول قبل سنه وبين كيف أن المجلس البلدي وقف الى جانب العمال.

واستطرد، انناسنقف دائماً مع العمال في كل ما يتعلق بمطاليبهم العادلة وفق القانون وطمأن المجتمعين مجدداً بوقوف المجلس معهم ثم قال،

لا تخشوا المحاكمات، فان كان واقعنا من جراء السياسة القائمة قاسياً وصعباً فان لنا بعض التعزيه في القضاء (المدني).

هذا وقد غصت قاعة السينما بالعمال الذين شاركوا المتهمين في اجتماعهم ويقول مراسلنا بان لجنة العمال قررت عقد اجتماع عام في البلدة تأييداً للمتهمين وانتهى الاجتماع بفتح باب التبرع من جديد.

افريقيا تهب [بقية]

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

على سيادة الكونغو وعرقلت توطيد سلطة حكومتها الشرعيه... فقد اتفقت مع كسافوبو على تجريد الجيش الوطني الكونغوي من سلاحه!! وقاومت محاولة حكومة لومومبا استخدام اذاعتها المركزيه في ليوبولدفيل...

كذلك اتفقت هذه القوات مع كسافوبو على وقف اطلاق النار وعسكرت على حدود كاتنغا الاقليم الانفصالي لتمنع قوات الجيش الوطني من القضاء على المتآمرين... هناك...

تشومبه يعلن الاستقلال التام!!

وكان من الطبيعي في هذا الجو ان يعلن تشومبه العميل البلجيكي في اقليم كاتنغا نيته لاعلان استقلال كاتنغا السياسي التام... وقبل ذلك كان يدعو الى حكومة اتحاديه تجمع بين اقاليم الكونغو المختلفه، وقد صرح تشومبه انه سيعمل على اقامة علاقات اقتصادية بين كاتنغا وسائر اقاليم الكونغو!!

امريكا تكشف عن اوراقها

وقد كشفت الولايات المتحدة عن اوراقها في مهاجمتها ما زعمت انه «تدخل سوفياتي» في شؤون الكونغو الداخليه!! ولكن الاتحاد السوفياتي رد على هذا الاتهام فقال ان مساعدة الحكومه الشرعيه تطابق قرارات مجلس الامن التي دعت الى مساعدة تلك الحكومه الشرعيه.

وفي اجتماع مجلس الامن الذي عقد يوم الخميس طالب المندوب السوفياتي باعادة الاذاعه ومطار ليوبولدفيل الى الحكومه الشرعيه وقال ان طلب حكومة لومومبا جلاء قوات الامم المتحدة شرعي وطبيعي.

وكان لومومبا قد قال ان قوات الامم المتحدة تحتل الكونغو بينما هو يريد من الامم المتحدة مساعدة تكنيكيه.

وقد شكر لومومبا الاتحاد السوفياتي على مساعدته الوديه المخلصة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اجتماع احتجاجي في عبلين على تصريحات لوراني

اميل حبيبي: بينما تشتد ازمة الحكم القائم ينمو حزبنا ويشتد

كادحو عبلين يطالبون بمجلس محلي يمثل كل فئات الشعب

عبلين — لمراسلنا — «في جو الخلافات المشتدة داخل حزب المباي وبين احزاب الائتلاف الحاكم وخيبة امل الجماهير من السياسة الداخلية والخارجية للحكومة، يتعاظم نفوذ حزبنا الشيوعي ويرى الشعب اكثر فأكثران سياسته هي الوحيدة التي تعبر عن الاماني الحقيقية للشعب الكادح كله. وهذا بالضبط ما يثير الحاكمين وصحفهم على حزبنا فيشنون ضده حملة من الاكاذيب والتهويشات المضحكة» قال اميل حبيبي في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي هنا للاحتجاج على تحريضات لوراني الدموية ضد العرب في اسرائيل.

وقال اميل حبيبي: ان هذه التحريضات، بالاضافة الى مختلف الاكاذيب التي تمتليء بها الصحف في هذه الايام، تشير الى مدى افلاس الحكم الحاضر وخوفه من وصول الحقائق الى الرأي العام ولكن، بمدى ما تكبر الكذبة يزداد عدم ثقة الشعب باصحابها.

وفي بدء الاجتماع تكلم سكرتير الحزب في القرية، الرفيق نصري المر، عن محاولات الحكومة فرض مجلس محلي خنوع من اجراء المباي في القرية مع ان المباي، في انتخابات الكنيست الماضية، وعلى الرغم من كل ارهابه، مني بهزيمة واضحة.

وقال، ان مجلساً محلياً لا يمثل مختلف الفئات في القرية، ولا يمثل اكبر حزب في القرية وهو الحزب الشيوعي، هو مجلس فاشل من بدايته ولا يستطيع الاهالي التعاون معه. ان الحل الديمقراطي الصحيح لقضية المجلس المحلي هو اجراء انتخابات، وهذا ما نطالب به. اما اذا لم يتحقق هذا الامر فنطالب، مع الاكثرية الساحقة من الاهالي، باشراك ممثلي كل الفئات في القرية في المجلس المعين.

وفي اختتام الاجتماع اتخذ قراران بالاحتجاج على تحريضات لوراني الدمويه، وبالمطالبة بمجلس محلي تمثيلي صحيح.

مرة جديدة يعتدي البوليس على عمال

اضربوا الان شركة الباصات اضرت بمصالحهم

الحزب الشيوعي يطالب باطلاق سراح المعتقلين ويستنكر بشدة تصرفات الشركة والبوليس

عبلين — مرة اخرى يستخدم البوليس للاعتداء على العمال العرب لانهم ناضلوا من اجل تنظيم انتقالهم من قريتهم الى مشاغلهم ومن مشاغلهم الى قريتهم.

اما هذه المرة فقد كان عمال عبلين هدف العدوان البوليسي الذي لا مبرر له.

وقد بدأت المعركة يوم الاحد حين واجه العمال في عبلين مشكلة تنقلياتهم... في صباح ذلك اليوم وجد اكثر من مئة منهم انفسهم امام باص واحد لا يستطيع ان ينقلهم جميعاً... وكان من الطبيعي ان يضربوا... وان يحجزوا الباص ليعربوا عن مقاومتهم لتجاهل مصالحهم. انذاك جاء مسؤول عن شركة الباصات وبرفقته باص آخر... ولكنه بعد ان خدع العمال سيّر الباص المحجوز الذي اعتلاه العمال وابعد الباص الذي جاء به فارغاً... تاركا عدداً كبيراً من العمال في القرية...

في ذلك اليوم جاء البوليس بدروعه وخوذه الى القرية فلم يجد شغباً ولم يجد ثورة!!

وفي ذلك اليوم ايضاً تقدم العمال بمطاليبهم الى شركة الباصات وكلها عادل وكلها معقول... فهي تتلخص بباصات اضافية ومواعيد تلائم مصالح العمال...

وكان من الممكن ان تنتهي القضية عند هذا الحد... ولكن البوليس ومن ورائه الشركة لم يرغبوا في ان تنتهي القضية بتلبية مطالب العمال العادلة... ولهذا كمن البوليس لباص عبلين في صباح امس... وعند «ابو منسل» اوقفه واعتقل سبعة عمال... لقد احتج العمال على ذلك واضربوا مستنكرين ولكن البوليس ساق العمال الى مركزه لاتهامهم... «بالشغب وعرقلته»!!

وعلى الاثر اصدر الحزب الشيوعي في عبلين بياناً استنكر فيه عدوان البوليس وشجب بشدة تصرفات شركة الباصات التي تهمل مصالح العمال بل وتستفزهم بتجاهلها الخطير الذي يضر بمصالحهم

اننا مرة اخرى نستنكر تصرفات واجراءات البوليس ونطالب باطلاق سراح المعتقلين وبتلبية مطالب العمال.

٦٥٠ عامل فني يضربون اضرابا انذارياً

حيفا — اعلن العمال الفنيون الذين يعملون في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الاضراب طيلة يوم الاحد الماضي.

وقد اشترك في الاضراب (٦٥٠) عامل تلبية لنداء اللجنة التي اقامها العمال الفنيون للمطالبة بحقوقهم العادلة.. تلك الحقوق التي مر اكثر من عامين وهم يطالبون بتحقيقها.

وقد شمل الاضراب حيفا وتل ابيب وبئر السبع، على الرغم من معارضة لجنة التنظيم المهني في الهستدروت ورفضها مقابلة ممثلي العمال الفنيين

اضراب موظفي البنك القومي الانذاري

تل ابيب — اعلن ٢٥٠٠ موظف من موظفي «البنك القومي» (بنك لئومي) اضراباً انذارياً يوم الخميس الماضي، وهو الاضراب الانذاري الثاني، للمطالبة بتحقيق مطالبهم.

وتتلخص مطالب الموظفين برفع الاجور الاساسية بنسبة تتراوح بين ٤—٨ بالمئة، ورفع درجات الموظفين القدامى اذ لا يزال ٧٠ بالمئة من الموظفين مدرجين في الدرجات الدنيا التي تتراوح اجورها بين ١٧٠ — ٢٥٠ شهرياً.

وعلمنا ان ادارة البنك ستعجل في الفصل في طلبات الموظفين، بعد ان هدد الموظفون بالاسراع في اعلان اضراب انذاري ثالث يمتد ثلاث ساعات.

ومن المؤسف حقاً ان تعارض الهستدروت في طلباتهم ونضالهم.

ويقول مراسلنا في تل ابيب ان أثر الاضراب كان ملموساً أثناء المراجعات في ساعات الاضراب، اذ لم يشذ موظف واحد من زملائه المضربين.

قادة المباي (بقية)

التنفيذيه لمجلس عمال حيفا حول وضع العمال العرب، وادعى عدد من الاعضاء، من بينهم اعضاء من المباي احدهم الزعيم المباتي أ. لين، ان المباي اخطأت في اهمالها تنظيم العمال العرب الذين يضطرون الى القدوم الى حيفا من المناطق المحيطة بنقابة عمال البناء.

الم يتعلم زعماء المباي في نقابة عمال البناء درساً؟ الا يفكرون في تغيير اساليبهم العنصرية؟.

إذا كان الامر كذلك فاعضاء النقابة مضطرون الى الرد - وليس ادل على ذلك من انهم سيرفضون فالمباي الغى في منطقة عمال البناء.

تهنئة

رزق رفيقنا رشاد قاسم مقامسه مولودة اسمها .

جهينة

نهنيئنا بسلامة الوالده والمولوده
خلية الحي الشرقي-الحزب الشيوعي الناصره

على اثر عدوان الشرطة وجباة ضريبة الدخل

اهالي قلنسوة يتقدمون بمطالبهم الى رئاسة الكنيست

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — وقع اكثر من ١٥٠ رب عائلة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يطلبون فيها:

أ — معاقبة جباة الضريبة الذين سلكوا سلوكاً مشيناً يوم الاربعاء ٣٠-٨-٦٠.

ب — التوقف عن جباية الضرائب من الفلاحين هذه السنة بسبب سوء الموسم.

ج — التحقيق في سلوك دائرة ضريبة الدخل وجباتها لان سياستها عدم الاعتراف بالحقائق ولانها تتعمد وضع تقديرات خيالية على المكلفين العرب.

د — اطلاق سراح المعتقلين حالاً ورفع الحيف اللاحق بالمواطنين العرب من قبل دوائر ضريبة الدخل.

عدد كبير من رؤساء

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

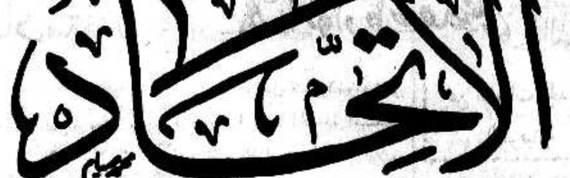
مقاومة انتخاب الجمهورية العربية المتحدة لمجلس الامن

ومنذ ان أعلن ان الدول العربيه ستؤيد انتخاب الجمهورية العربية المتحدة لعضوية مجلس الامن (بدل تونس) نشطت الحكومة الاسرائيليه لمقاومه ذلك. ولكن الواضح ان مساعي الحكومة الاسرائيليه بهذا الصدد سيكون مصيرها الفشل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — السكرتارية

اجتماعات قطرية لمدربي فرق الكبار والصغار من جميع الفروع

يعقد يوم السبت ٦٠/٩/١٧ الساعة العاشرة صباحاً اجتماعات مدربي فرق الكبار في نادي الشبيبة في تل ابيب شارع هلل هزكين ٧. اجتماعات مدربي فرق الصغار (عمر ١٤ - ١٨) في نادي الشبيبة في حيفا شارع الموارنة ١٦ وهذه الاجتماعات للتحضير للمخيمات القطرية وحضورها الزامي



يا عمال العالم اتحدوا!

الجمعة

١٦ أيلول ١٩٦٠
٢٥ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٧ السنة السابعة عشرة
23 אלול 5720
16 . 9 . 1960
No. 37 Vol. XVII

אל-אתיחאד — מחיר 16 אגורות — (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

برلمان اندونيسيا

جكارتا — اقسم اعضاء برلمان اندونيسيا الجديد ويتألف من ٦١٠ اعضاء اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية سوكارنو . واعلن ان البرلمان الجديد سيجتمع في تشرين الثاني القادم ويتألف البرلمان المعين من الاحزاب الوطنية بما فيها الحزب الشيوعي .

وقبل ذلك اصدر سوكارنو مرسوماً حرم فيه نشاط الاحزاب .

ارتدت المؤامرة الاستعمارية في الكونغو على اصحابها ، فالمتآمر موبوتو يقبع في السجن ، حكومة لومومبا الشرعية تبدأ في تحرير اقليم كاتنغا

حيفا — مكتب الاتحاد — موبوتو القائد العسكري الذي افسده الاستعماريون وحاول ان يطيح بحكومة الكونغو الشرعية يقبع في السجن .. باتريس لومومبا رئيس الوزراء اجتمع بوزرائه بعد احباط الانقلاب الاستعماري ودعا الى اجتماع البرلمان الذي "حله" موبوتو .. مجلس الشيوخ اجتمع واعلن ان حكومة لومومبا هي حكومة الكونغو الشرعيه .. كتائب من جيش الكونغو الوطني تقتحم اقليم كاتنغا وتبدأ تحريره من تشومبه والطغمه الموالية للاستعمار التي تعمل على تمزيق اوصال الكونغو .. الكتائب تتوغل ٣٣٠ ميلا داخل كاتنغا .. الجماهير في اليزابثفيل عاصمة كاتنغا تهاجم البوليس التشومباوي لتستولي على الاراده الذهب ويهرعون الى مواقع الامم المتحدة لتحميهم .. جماهير قبيلة بلوبا التي تناصر الحكومة المركزية تحرر مدينة مانونوا في كاتنغا ..

هذه هي اهم الاخبار التي اوردتها وكالات الانباء الغربيه فأكدت ان مؤامرة الامريكيين للقضاء على حكومة الكونغو الوطنيه قد فشلت ..

وقبل ذلك كانت تلك الوكالات تذيع انباء انقلاب موبوتو في فرح بالغ وتصفق طرباً لقراره المدون كبخوتي باغلاق سفارتي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبابعاد رجالهما من الكونغو خلال ٢٤ ساعه .. (لقد انتهى امر الانقلاب قبل ان تمر الاربعة والعشرون ساعه .. فليمت المستعمرون في غيظهم) .

تهديد الولايات المتحدة

ويبدو ان الولايات المتحدة ، وقد اخفقت مؤامراتها في الكونغو الواحدة تلو الاخرى ، اصيبت بالحمى ولجأت الى التهديد والوعيد .. فقد صرح مندوبها في الامم المتحدة قائلا ، اذا فشلت جهود الامم المتحدة في الكونغو بسبب التخريب من جانب الاتحاد السوفياتي فسوف نقوم مع عدد من الدول بعمل فردي !!

الاتحاد السوفياتي يتهم همرشولد بالتساوق مع الاستعمار

ويواصل مجلس الامن بحث قضية الكونغو .

وفي جلسة اول امس اتهم مندوب الاتحاد السوفياتي الغرب بعرقلة ابحاث مجلس الامن وهاجم بلجيكا لابقائها قوات في كاتنغا في لباس مدنيين وندد بهامرشولد لفشله في تنفيذ قرارات مجلس الامن وتنفيذه لرغبات الدول الاستعمارية وقال ان هامرشولد اتخذ قرارات تهدف الى اضعاف مركز الحكومة الشرعية وعدم تمكينها من توطيد مراكزها في البلاد .

وحين استأنف مجلس الامن جلساته مساء امس دافع ورد مورث المندوب الامريكي عن هامرشولد واقترح ان توقف جميع الدول ارسال الاسلحة الى الكونغو .. اي ترك الكونغو تحت رحمة المؤامرات الامريكيه وواصل مجلس الامن ابحاثه في ساعة متأخرة من ليلة الخميس .

حيال سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية تعيش الدول الغربية في فوضى التقلبات

ايزنهاور يعدل موقفه مرتين ثم يقرر المثول امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . رؤساء جدد يشتركون في دورة الامم المتحدة . المراقبون الغربيون يعلنون ان زمام المبادرة سيبقى بيد خروشتشوف . مكملان قد يشترك في الدورة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — "الرئيس الامريكي ايزنهاور سيلقي خطاباً في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قبل نيكيتا خروشتشوف وسيعلن فيه مقترحات عينية بشأن نزع السلاح"

هذا ما اذاعه هيغرتي سكرتير البيت الابيض الصحفي وبه اعلن ان الولايات المتحدة عدلت موقفها من الدورة القادمه لهيئة الامم المتحدة للمرة الثانيه . فبعد ان اعلن رئيس الحكومه السوفياتيه عزمه على الاشتراك بدورة الامم المتحدة الحاليه ودعا رؤساء الحكومات لان يحذوا حذوه لبحث نزع السلاح ردت الحكومه الامريكيه على اقتراحه بان ايزنهاور لا يرى فائدة من الاشتراك بتلك الدورة وقالت الصحف ان الدول الغربيه قد تشرك رؤساءها اذا رأوا ملامح مشجعه ...

ولكن حين بدأ رؤساء عدد من الدول الاسيويه يعلنون عن عزمهم على الاشتراك بدورة الامم المتحدة عادت الحكومة الامريكيه فاعلنت ان ايزنهاور سيلقي خطاباً في الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة بعد ثلاثة اسابيع على بدء جلساتها ليتفادى الاجتماع بخروشتشوف ...

والان عدلت موقفها واعلنت ان ايزنهاور سيلقي خطابه بعد كلمة الافتتاح... قبل خروشتشوف ...

ولذلك كانت وكالة الانباء السوفياتيه تاس على حق حين عقبت على التعديل الجديد قائلة ، ان قرار الرئيس ايزنهاور هو تنازل اضطراري للرأي العام العالمي الذي يؤيد بشدة مبادرة الاتحاد السوفياتي السلميه — اي دعوة نيكيتا خروشتشوف لرؤساء الدول الاعضاء للاشتراك بدورة الامم المتحدة لبحث نزع السلاح .

وفي الوقت ذاته اعلن مكملان رئيس الوزراء البريطاني بيان صدر من ١٠ داوننغ ستريت (مقر رئاسة الوزارة) انه سيقرر على ضوء الوضع فيما اذا كان سيذهب الى نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة ...

تزايد عدد الرؤساء

هذا وقد اعلن عدد جديد من رؤساء الدول الاعضاء عن عزمهم على الاشتراك في دورة الامم المتحدة بينهم فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا .

المبادرة السوفياتية

ومن الواضح ان تقلبات رؤساء الدول الغربيه تهدف الى تضليل الراي العام والتظاهر بالحدب على السلام ... ولكن الراي العام لا يخدع بسهوله وحتى المراقبين الغربيين يعترفون بذلك لقد كتب هانز مولارد يستبق الحوادث ويقول ان ايزنهاور سيضطر في النهاية الى تعديل قراره السابق بحيث يخطب هو الاخر امام هيئة الامم المتحدة «لكي يخلق توازناً مع خروشتشوف امامها .. » ثم اضاف «ولكن ذلك لن ينزع زمام المبادرة من خروشتشوف وسيظل هو السباق في كل سياسة دولية الى ان يظهر الرئيس الامريكي الجديد!»

ومولارد وامثاله لا يفسرون امراً واحداً ... لماذا يقبض خروشتشوف على زمام المبادرة ...

والواقع ان الجواب على هذا سهل ... فالاتحاد السوفياتي يقبض على زمام المبادرة لان سياسته مبنيه اقوم على التعايش السلمي وعلى نزع السلاح والذلك هي تتجاوب مع الراي العام العالمي وتجد تأييداً قوياً بين الشعوب .

اعتقال ١٠ ضباط سوريين

بيروت — تقول الصحف اللبنانية ان السلطات في الاقليم السوري القت القبض على عشرة ضباط سوريين بتهمة العمل على فصل سوريا عن مصر ...

صورة الجهاز الذي حمل الكلبتين في سفينة الفضاء السوفياتية الثانية ثم اعيد الى الارض

قريبا يطير الانسان الى الفضاء

موسكو — نشرت جريدة «ترود» لسان حال نقابات العمال السوفياتية ان طيران انسان الى الفضاء سيتم في الوقت القريب .

وجاءت هذه البشرى في مقال كتبه عالمان سوفياتيان قالا فيه ان النجاح في اعادة الكلاب وحيوانات اخرى من الفضاء هو مقدمة ناجحة لطيران انسان الى الفضاء . وسفينة الفضاء السوفياتية الاخيرة قد اوجدت الظروف الضرورية لطيران الانسان الى الفضاء .

وقال احد العلماء السوفييت ، ليونيد سادوف انه بامكان الاتحاد السوفياتي ان يرسل اقماراً بكل وزن يريده . اذ ان الوزن لم يعد مشكلة بالنسبة للعلماء السوفييتيين .

وقد نشرت جريدة "الديلي اكسبريس" اللندنية خبراً مفاده ان الاتحاد السوفياتي قد ارسل صواريخ مأهولة بطيارين مدربين الى علو ٩٦ كيلومتراً في الفضاء وعادوا بسلام .

حكومة الجزائر تطالب باستفتاء

تونس — سافر كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء حكومة الجزائر على قيادة وفد جزائري الى نيويورك واعلن انه سيطلب من الامم المتحدة ان تنظم استفتاء في الجزائر تشرف هي عليه على اساس حق تقرير المصير .

ومن باريس اعلنت الحكومة الفرنسية بانها ستقاطع اجتماعات الجمعية العامة حين بحث مشكلة الجزائر ..

وكان ديغول قد تحدى المنظمة العالمية في اجتماعه الصحفي قائلاً انه "سيسير في طريقه" مهما كانت قرارات الامم المتحدة بشأن الجزائر .

الحكومة الامريكية تحدد تنقلات خروشتشوف

رئيس الوزراء السوفياتي يتلقى دعوات عديدة من هيئات وشخصيات امريكية .

نيويورك — احتج الاتحاد السوفياتي على اجراءات الحكومة الامريكية بتحديد تنقلات نيكيتا خروشتشوف بمنهاتن (حيث مقر الامم المتحدة) خلال مكوثه في نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة وقال ان هذا الاجراء يعرقل عمل الوفد السوفياتي وهو خرق للاتفاق الدولي الذي جعل مقر الامم المتحدة في الولايات المتحدة .

ولكن الحكومة الامريكيه رفضت هذا الاحتجاج وزعمت انها اتخذت الاجراء «لحماية» خروشتشوف ! مع ان الواقع انها بخطوتها حرمت خروشتشوف من الوصول الى السفارة السوفياتيه ...

كذلك اتخذت الحكومة الامريكيه اجراءات مماثلة حيال يانوس كادار رئيس وزراء المجر وفيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ...

ومع هذا فحتى قبل وصوله الى نيويورك تلقى نيكيتا خروشتشوف دعوات من هيئات وشخصيات امريكيه تدعوه فيها الى الظهور في اجتماعات عامة وفي برامج تلفزيونيه .

ان اجراءات الحكومة الامريكيه جاءت لتقليص الاثر السياسي الكبير الذي ستتركه زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة على الشعب الامريكي .. والمقربون يتحدثون عن تخاوف الحكام الامريكيين من تأثير خروشتشوف على نتائج الانتخابات الامريكية للرياسه .

لوبراني زرع التحريض ... والمضللون يحصدون البغضاء

الشيوعيون يطالبون المجالس المحلية باستنكار حملة لوبراني المسمومة .. اجراء الحكم العسكري في مجلس الطيبة يرفضون.. وائتلاف المجلس في طرعان يحيل الامر الى اللجنة الادارية .. وفي هذا الوقت يطرد العمال العرب .

حيفا — مكتب الاتحاد — لوبراني زرع التحريض والاستفزاز واشعل نار الكراهية والعدوان على العمال العرب ، والمضللون بدأوا يحصدون وينشرون البغضاء بين الشعبين .

اعتداءات

ويقول مراسلنا في رامات غان ، بعد يومين من تصريح لوبراني المشؤوم هاجم عدد من اليهود الذين حرضتهم هذه التصريحات العنصريه في بني براك ثلاثة عمال عرب واعتدوا عليهم .. وفي رمات غان ظهرت شعارات على حائط «تنصح العمال العرب بمغادرة المكان والا ... !! »

كذلك طرد في الاسبوع الماضي ٣٠ عاملا عربياً من مكان نومهم بشكل استفزازي وقح .

ان هذه الاعمال التي يقوم بها اشخاص غير واعين فقدوا تفكيرهم المتزن بفضل التعصب القومي الاعمى وتصريح لوبراني العنصري المسموم تلاقي الاستنكار وكل مواطن شريف يطالب بوضع حد لها .

العضو الشيوعي في مجلس الطيبه المحلي يطالب ببحث هذه التصريحات

ولا تزال حملة الاحتجاج على تصريحات لوبراني تشتد في المناطق العربيه ويرد عليها السكان ببرقياتهم على العرائض التي تطالب بعزل لوبراني .

وقد اعرب عن مشاعر الجماهير العربية اعضاء الحزب الشيوعي في المجالس المحلية العربية .

ويقول مراسلنا في الطيبه ، طالب عثمان ابو راس عضو المجلس المحلي في جلسة ٦٠/٩/١٠ ان يحتج المجلس المحلي على تصريح لوبراني . وقال مقدماً اقتراحه ، ان استنكار المجلس المحلي لتصريح لوبراني التحريضي ضد الجماهير العربيه وخصوصاً ضد الشباب المثقف هو واجب هيئات الجماهير العربيه وممثليها ، التي لا يمكنها السكوت على هذه الحملة الاستفزازيه .

ولكن اكثرية المجلس رفضت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

انزعاج في الغرب

كتب مراسل «هآرتس» في لندن الدكتور والطش يعلق على دورة الامم المتحدة القادمة فقال :

«على الرغم من ان الاوساط السياسية هنا تتكلم بهدوء واطمئنان عن نتائج الدورة القادمة ، وعلى الرغم من لهجة التهكم حول مجيء رؤساء الدول الى الدورة فالحقيقة هي انه من وراء هذا الموقف تنفذ علامات الانزعاج الشديد من دورة منظمة الامم المتحدة القادمة» .

ويضيف المراسل فيقول "ان الاوساط السياسية الغربية تخاف من الاثر الكبير الذي ستتركه خطابات خروشتشوف وغيره من قادة المعسكر الاشتراكي على الدول الجديدة ، اذ سيقف تجاهه الغرب صفر اليدين» !

كلمة ضحايا المحرضين على الاتحاد السوفياتي

ينعقد في باريس اجتماع يحضره عدد من الشخصيات العلمية والثقافية بدعوة من ناحوم غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي بقصد .. "بحث اوضاع يهود الاتحاد السوفياتي" . ويقول الانباء ان المؤتمر سيخرج بنداء الى حكومة الاتحاد السوفياتي يطالب فيه بـ ... "تأمين الحقوق القومية ليهود الاتحاد السوفياتي ... و ... بالسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل" .

فاذا وراء هذا المؤتمر الذي عمل بن غوريون جهوده وأرسل المراسيل الى جولدمان لمنع تأجيله ولعقده في هذه الايام بالضبط

كل انسان غير مغرض يعرف ان ما يضعه منظمو هذا الاجتماع الجولدمانيون والبنغوريونيون — امام اعينهم هو ليس امر يهود الاتحاد السوفياتي الذين يتمتعون كجميع المواطنين السوفيات بثمرات الرفاهية الاقتصادية والثقافية للمجتمع الاشتراكي والذين هم في غنى تام عن "اهتمام" جولدمان وبن غوريون بشؤونهم .

فعن طريق هؤلاء وبحجة "الاهتمام بشؤون يهود الاتحاد السوفياتي" تنظم الستيت دبارتمنت (وزارة الخارجية الامريكية) هذا المؤتمر التحريضي ضد الاتحاد السوفياتي في نفس الوقت الذي تستعد فيه منظمة الامم المتحدة لدورتها القادمة وفي الوقت الذي تحظى مساعي الاتحاد السوفياتي السلمية ، لنزع السلاح ، بتأييد الشعوب وعطفها و تزداد محبة الشعوب وتقديرها لبلد الاشتراكية الاول سندها الامين في معركة التحرر والاستقلال . فيجيء هذا الاجتماع في باريس ليختلق مختلف الاتهامات الباطلة والاكاذيب المفتعلة حول وضع يهود الاتحاد السوفياتي وما ذلك الا لمساعدة المساعي الاستعمارية لتشديد الحرب الباردة وللتحريض على الاتحاد السوفياتي ولعرقلة مساعيه السلمية .

وكم هو مخز لاولئك الذين يدعون الاهتمام بمصالح الشعب اليهودي ان يجندوا كل قواهم لخدمة فرسان الحرب الباردة والتوتر الدولي والتحريض على الاتحاد السوفياتي بينما يصمتون صمت القبور على مساعي جنرالات هتلر والنازيين القدامى والجدد الجالسين مكرمين في بون ، لاحياء العسكرية الالمانية وتسليحها بالسلاح الذري ، لاقامة تلك الآلة العسكرية المسؤولة عن ذبح ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية. فمن هذا يسكتون لا بل يكبتون صرخة الشعب اليهودي نفسه ضد أحياء النازية .

ان الذي يرشد قادة الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل امثال غولدمان وبن غوريون في اعمالهم هو ليس مصلحة الشعب اليهودي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

وحي الايام

قصة « اللاسامية » في الاتحاد السوفياتي

في هذه الايام بالذات .. في عشية انعقاد الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اختارت الحركة الصهيونية 'بوحي من الاستعمار أن تعقد «مؤتمراً لمثقفين عالميين يبحث في وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي !!..

وحتى يظهر المؤتمر "حيادياً" دعا الى عقده في باريس ناحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية بصفته الشخصية !! وجر اليه عدداً من المثقفين الليبراليين الذين يتمتعون باحترام في بلادهم وغيرها ..

ولاقناع الرأي العام العالمي "بصعوبة" اوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي بدأت تنشر الصحف المقالات الامريكية ... أي التي تحبرها اقلام امريكيين .. وكلها يصف حالة اليهود السوفياتيين "المؤلمة" !

ولم تتخلف صحف هذه البلاد البرجوازية و"العمالية" عن الركب فنقلت ايضاً المقالات الامريكية الى قرائها واضافت اليها من "عندياتها" مقالات أصيلة ...

وكان في وسع الكثيرين ان يروا عقم هذه المقالات وسخف مادتها ...

فقد نشرت "جورزلم بوست" مثلاً مقالاً جمع فيه صاحبه مقالات معادية للدين اليهودي ظهرت في عدد من الصحف السوفياتية خلال فترة طويلة ...

ولا شك ان صاحب المقال اراد بهذا أن يبرهن اللاسامية في الاتحاد السوفياتي !..

أما الواقع فالصحف السوفياتية تنشر بين وقت وآخر مقالات تصف فيها استغلال المستعبدين للاديان كلها لا للدين اليهودي وحده ... ففي الاتحاد السوفياتي يتمتع المواطنون بحرية العبادة التامة وليس ما يمنعهم من الذهاب الى الكنائس والمساجد والكنيس. ولكن غير المؤمنين يتمتعون بحرية التعبير عن رأيهم في الاديان ايضاً .

ولذلك فمن السخف الحديث عن اللاساميه ... في الاتحاد السوفياتي ...

وهذا يذكرني بالحادثة التاليه :

حين عدت من موسكو حيث حضرت مؤتمر المستشرقين «استقبلني» البوليس وعزلني عن باقي المسافرين في غرفة في مطار اللد للتفتيش ... وهناك أخذ جميع اوراقي وكتبي للمراقبه ...

وكان معي عدد من المحاضرات التي القاها المستشرقون السوفياتيون ... وأخذ البوليس يتصفح هذه المحاضرات ويقرأ اسماء اصحابها .. وفجأة قال : ما هذا ...

زوزنفلد ... يعقوب بغزنر ... كاتسنلسون ... هذه أسماء يهوديه ... الا يزالون يحاضرون ...

فابتسمت وقلت : حسب ما تقوله معاريف وبديعوت اخرنوت لم يبق مثقف يهودي في الحياة العلمية في الاتحاد السوفياتي ...

والمفتش البوليس ابتسامه ..

اميل توما

اسرائيل ودورة الامم المتحدة القادمة

بقلم ابن خلدون

في ٢٠ ايلول تبدأ الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة ... والصحف الاسرائيليه تجمع على اهميتها بعد ان اقتنعت بالتحول الجذري الذي طرأ على تركيبها بانتساب الدول الافريقيه الجديدة اليها ...

وقد بلغت المغالاة بكاتب «اليوم» في الشؤون العالميه لان يقول ، ان مصير البشريه سيتوقف على الموقف الذي ستتخذه الدول المستقله الجديدة (الافريقيه) في منظمة الامم المتحدة (٦٠/٩/٩).

ولا جدال في اهمية الدورة القادمه للجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة ... بل لقد اكسبتها صورة دراميه على هذه الاهميه اشتراك رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ورؤساء الدول الاشتراكيه جميعهم ورؤساء عدد من الدول الاسيويه والافريقيه .

ومصدر الاهميه هو في المحاولة الجريئة التي سيقوم بها نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لتحقيق اتفاق حول نزع السلاح وفي بناء الهيئه الذي لم يعد يسمح بسهولة باستخدام المنظمه لاغراض استعماريه ... ونقول لم يعد يسمح بسهولة باستخدام المنظمه لاغراض استعماريه لان الدول الغربيه لا تفتأ تحاول استخدامها لذلك وتنجح بعض الشيء باستخدام جهاز الامم المتحدة لاغراضها كما برهنت على ذلك تطورات الكونغو ...

ولكن ذلك النجاح الجزئي لا يدوم طويلا... وهذا ما برهنته الاحداث في الكونغو ... فموقف الجمهورية العربيه المتحدة وغانا من خرق قوات الامم المتحدة لسيادة الكونغو قد احرج جهاز الامم المتحدة وقد يؤدي الى اخفاقها عند حدها قريباً .

ومع ذلك فالامر العام في الدورة القادمه سيكون الانتصار لكفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها ... ومن اجل صيانة سيادتها من كل خرق واعتداء ... وفي هذا المجال ستقوم الدول الاسيويه والافريقية بدور فعال .

تخوف حكام اسرائيل

وهذا الانتصار المؤكد لحريات الشعوب ولحقوقها هو مصدر تخاوف حكام اسرائيل من الدورة القادمة .

لذلك على الرغم من ان بن غوريون قرر عدم الاشتراك في دورة هيئة الامم المتحدة القادمه لئلا يوحي بان هناك وضعاً جديداً .. فالصحف تبدي تخاوفها ... ومنها ما يطالب باجراء حاسم.

وبهذه الروح كتبت هآرتس (٦٠/٩/١٢) فطالبت أولا بايفاد بن غوريون الى مقر الامم المتحدة ثم استطردت بعد ان ذكرت ان العالم يجتاز مرحلة انقلابات وان الشعوب الملونه تحطم اغلال الاستعمار الاجنبي بسرعة ... « ومن يريد المحافظة على مكانه في هذا العالم فمن الخير له ان يبادر الى مساعدة هذه الشعوب على تحررها» ... ثم تختم افتتاحيتها قائلة ، «وعلى دولة اسرائيل ان تثبت للجميع انها الى جانب هذه الدول ... ونعتقد ان سفر بن غوريون يحقق هذا الامر» (كذا) .

واما عل همشمار (٦٠/٩/١٣) فكتبت عن اهمية الدورة القادمه وضرورة دراسة تركيب الوفد وخطته وطالبت بان تطالب اسرائيل بالسلام مع الدول العربيه ...

ولكن الصحيفه التي اعربت بصراحة تامه عن قلق المحافل الحاكمه ودعت الى اعادة النظر في سياسه اسرائيل فقد كانت «جويش أوبزرفر اند ميدل ايست ريفيو» التي تصدر في بريطانيا وتنشر قريبة جداً من محافل فريق الشباب في المباي بيرس - ديان ، قالت بعد ان افتتحت مقالها (٦٠/٩/٩) بان ثورة وقعت في العالم ستؤثر جداً على الغرب ، ما ان تنتهي هذه السنه حتى يكون توازن القوى في الامم المتحدة قد انتقل ... فبدلا من الاكثريه الغربيه فهناك تكتل من الجبهة السوفياتيه والدول المحايدة التي تؤلف نصف الـ ٩٧ دولة التي ستؤلف الامم المتحدة في نهاية ايلول الحالي او نصف الـ ١١٣ التي ستصبح اعضاء تلك المنظمه ...

وترتعب الصحيفه من هذا الوضع الجديد فتقول :

« اذا تذكرنا ان الامم المتحدة قررت تقسيم فلسطين في ١٩٤٧ باكثرية ٣٣ صوتاً مقابل ١٣ ، عندها نستطيع أن نفهم مدى زيادة أعضاء الامم المتحدة وندرك نتائج ذلك التي لا يمكن رؤيتها» ...

وتعالج الصحيفه خطورة الاسبقيه التي قدمها تدخل الامم المتحدة في الكونغو وتبدي اعجابها بديغول الذي ندد بهذا التدخل وتقول :

« ولكن تطور الامم المتحدة يثير قضايا خاصة أمام تلك الدول الوثيقة الصله بها وليس هناك اكثر من اسرائيل صلة وثيقة بالامم المتحدة ... فليس لاسرائيل روابط رسميه مع حلف الاطلنطي وليس لها روابط مع دول في الغرب والشرق .. انها حصيلة الامم المتحدة .. ولا يحتاج الانسان لخيال كبير ليترقب بعض الخطوات التي يمكن ان تتخذها الاكثرية الاسيويه الافريقيه بدعم من الاتحاد السوفياتي . واسرائيل لا تستطيع ان ترد على ذلك باحتقار ديغولي ولذلك فهي تواجه اعادة نظر جوهريه في سياستها ومكانها في العالم» .

صوت أحسن من ملايين

اطنان المساعدة

ودعوة جويش اوبزرفر لاعادة النظر الجوهريه في سياسة اسرائيل التي تجد اصداء في محافل سياسية عديدة في البلاد تعود الى الشعور بعزلة اسرائيل في الميدان الدولي فيما يتعلق بموقفها من قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية العلاقات العربيه الاسرائيليه .

وقد اعرب عن هذا الامر صدبق المحافل الحاكمة في اسرائيل فنر بروكوي زعيم يساري في حزب العمال البريطاني ورئيس حركة الحريه للمستعمرات ...

ففي تصريح له نشرته جورزلم بوست (٦٠/٩/١٢) قال بروكوي بعد ان اعلن ان اسرائيل على حق في احجامها عن اعادة لاجئين يعطفون على الدول العربيه ما دامت في حالة حرب اشبه مع اسرائيل ... قال بعد هذا ، « ومع هذا فهو يرغب في ان يرى اسرائيل تقوم بعرض جديد لاعادة اسكان قسم كبير من اللاجئين في اراضيها في ظروف السلام بينها وبين الدول العربيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

أنوار كاشفة

لنواصل نشر الاضواء على دول افريقيا الجديدة المستقلة . القسم الاول نشر في عدد الثلاثاء ١٣-٩-٦٠ ... وقد ارفقناه بخريطة كبيرة لافريقيا فنرجو العودة اليه لمتابعة هذه الاضواء .

جمهورية غابون

المساحة ٢٦٧٬٠٠٠ كيلو متر مربع

السكان - ٤٠٠ الف

العاصمة - ليبرفيل

الغابات الحارة تغطي اراضيها باسرها وتكثر بينها الاشجار الثمينة — الابنوس والمهاجوني وغيرها .

وهي غنية بخام الحديد والمنغنيز والذهب والالماس والزيت والاورانيوم . وقد استخدم الاورانيوم الذي ينتج فيها لصنع القنبلة الذرية الفرنسية الاولى .

ولكن استغلال الثروة المعدنية لا يعدر بالفائدة على البلاد فالشركات الفرنسية والامريكية والالمانية الغربية قد توحدت في هيئة واحدة لنهب تلك الثروة .

عن الاوقات الجديدة السوفياتية

اما اهالي البلاد فهم يشتغلون بالزراعة ويزرعون الذرة والبطاطا الحلوة والكاكاو والقهوة وغيرها .

كان البرتغاليون اول من وطأ ارضها في سنة ١٥٨٥ وهم الذين اطلقوا عليها الاسم الحالي لان نهرها يمر تحت قوس من الاشجار المتعانقة .

وتسرب اليها المستعمرون الفرنسيون في سنة ١٨٣٩ ولكن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر اخضعوها باسرها لحكمهم وجعلوها جزءاً من افريقيا الاستوائية الفرنسية .

تحتل الكتلة الدمقراطية ٢٣ مقعداً من الاربعين التي تؤلف المجلس التشريعي بينما تحتل الاتحاد الدمقراطي الاجتماعي ١١ مقعداً وسائر المقاعد يحتلها حزب الاتحاد الوطني . وليون مابا من الكتلة الدمقراطية برأس حكومة كتلته

وفي شباط ١٩٣٩ اندلعت نيران الثورة المعادية للاستعمار فانتشرت في اغلب قطاعات البلاد وهزم الثوار البعثات التي ارسلت لقمع حركتهم.

وفي ٢٨ ايار من تلك السنة قرر المجلس التشريعي ايفاد وفد الى باريس للمطالبة بالاستقلال وانتهت المفاوضات مع الحكومة الفرنسية بنجاح واعلن استقلال جمهورية غابون في ١٧ آب الماضي

دول افريقيا التي خرجت على فرنسا

جمهورية النيجر

كانت احدى الاقاليم التي تؤلف افريقيا الغربية الفرنسية ومساحتها حوالي ١٫٢ مليون كيلومتر مربع وسكانها اكثر من مليونين وعاصمتها نيامي.

لقد وصفت النيجر بانها اصبع في الصحراء . فشمالها يمتد الى قلبها بينما جنوبها يجاور منطقة العشب في افريقيا الغربية . وهذا الوضع الجغرافي قرر اوضاع سكانها وجغرافيتهم الاقتصادية — ان اكثر السكان يقطنون الجنوب والجنوب الغربي وقبيلة "هوساء" التي تؤلف اكثرية المستوطنين تعيش في منطقة الحدود الجنوبية وتحتفظ بصلات مع القبائل في نيجيريا .

وهناك مستوطنون كثيرون ينتمون الى قبيلتي جرماوسونغالي ويقطنون حوض نهر النيجر ، اما في الشمال الغربي فتعيش قبائل توارج المتنقلة وقد جاءت من افريقيا الشمالية . ولغة اولئك تحتفظ ببعض الكلمات اللاتينية مثل اسماء الاشهر مما يوحي بصلات قديمة مع روما في العصر الغابر .

ويتمسك السكان بلون من الاسلام وبعض تقاليده مع فارق : فالرجال يتحجبون لا النساء .

بدأ التسرب الفرنسي في الجزء الثاني من القرن الماضي وتم الاحتلال في نهايته . وقد خلف الاحتلال النيجر متأخراً اقتصادياً ويعيق التطور نقص في المياه وفقدان خطوط السكك الحديدية و الطرق .

والاقتصاد القومي يعتمد على زرع الحبوب وتربية المواشي والفستق يشكل ثلاثة ارباع التصدير ، واذا استثنينا مشاغل التنك والتنغستن الصغيرة ومشغل الملح في واحة بليما فلا صناعة هناك .

لقد جرى الانتخاب للمجلس التشريعي في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٥٨ وفاز فيها الحزب التقدمي الذي يقوده بوبو حما ففاز بـ ٤٩ مقعداً من ٦٠ مقعداً وفي حزيران سنة ١٩٦٠ طالبت الحكومة التي قامت بالاستقلال فأحرزته في ٣ آب واعلنه حماني ديوري رئيس الوزراء .

(الى العدد القادم)

المسيرة التي هزت كيرالا ... او المعركة للدفاع عن مكتسبات الفلاحين

بقلم محرر الاتحاد الخاص

مقدمة

في عهد الحكومة الشيوعية في كيرالا اقر قانون العلاقات الزراعية الذي يحدد العلاقات بين الملاكين والفلاحين ويمنع اجلاء الفلاحين عن الاراضي التي يكدحون فيها . وكان الملاكون قبل هذا القانون يطالبون الفلاحين بايجارات مرتفعة ويطردونهم اذا لم يدفعوها .

وقد كان هذا القانون من اسباب مقاومة التكتل الرجعي للحكومة الشيوعية وتدخل الحكومة المركزية لعزلها .

وفي الانتخابات التي جرت بعد ذلك نجح التكتل الرجعي في كسب اكثر مقاعد البرلمان في الولاية ولكن الحزب الشيوعي فاز باكثر من مليون صوت اضافي عما نال في الانتخابات التي اوصلته الى الوزارة .

وحيال الخطر الذي بدأ يتهدد قانون العلاقات الزراعية نظم الحزب الشيوعي مسيرة شعبية لتجنيد الجماهير الكادحة لمقاومة الغاء ذلك القانون .

وهذا وصف لتلك المسيرة الرائعة .

بدأت المسيرة في الساعة الثامنه من صباح يوم ٢٩ حزيران من مدينة «كاسارجود» في كيرالا . وانتهت في ٢٤ تموز في مدينة «ترفاندروم» بعد أن قطعت مسافة ٤٠٠ ميل .

ابتدأت بمظاهرة كبيرة واجتماع ضخم وانتهت كذلك بمظاهرة اكبر واجتماع اضخم .

وتحولت خلال الـ ٢٦ يوماً التي اخترقت فيها البلاد الى حركة قوية تطالب حكام البلاد من زعماء حزب المؤتمر بعدم السماح بتعديل قانون العلاقات الزراعيه لمصلحة اصحاب الاملاك .

وكان شعار المسيرة «لا تلاعب بقانون العلاقات الزراعيه» .

وقبل بدء المسيرة بايام انتشرت في جميع انحاء البلاد الاستعدادات لها . فنظمت المسيرات المصغرة بين القرى في البلاد لشرح الخطر الذي يتهدد قانون العلاقات الزراعيه . فهب الفلاحون جميعاً للدفاع عن مكتسباتهم وأبدوا اتم الاستعداد للتضحيه .

وترأس هذه المسيرة قائد الشعب المحنك وزعيم الحزب الشيوعي المعروف في جميع انحاء الهند ، جوبالان ، وهذا القائد سبق وقاد ثلاث مسيرات مماثله في سنوات ٣٣-١٩٣٤ و١٩٣٦ و١٩٣٨

واشترك في قيادة هذه المسيرة ايضاً رئيس الوزراء السابق «نامبوديريباد» و «مادهافان بلاي» رئيس جمهورية كيرالا السابق ونائب رئيس الجمهورية الحالي ، و «كناران» السكرتير العام للحزب الشيوعي في منطقة ، ومعهم ٢٥ آخرون من الزعماء المعروفين .

وكانت تتقدم المسيرة سيارة جيب في مقدمتها شعار ضخم مكتوب باللون الاحمر على قماش ابيض ، المسيرة الى «ترفاندروم» .

وجميعهم كانوا يلبسون البناطيل الخاكي القصيرة والقمصان الزرقاء والمعاطف والقبعات للوقاية من المطر ، ويحملون الشعارات المطالبة بانجاز قانون العلاقات الزراعيه والداعية الى تأييد حركة الفلاحين .

وكانت في المؤخرة سيارة جيب أخرى تحمل صحافة الحزب .

وما ان بدأت المسيرة حتى هطلت الامطار بغزارة . ولكن ذلك لم يمنع مئات من الناس من الانضمام الى المسيرة ومئات غيرهم من الانتظار على طول الطريق لاستقبالها .

كان عدد افراد المسيرة ٢٨ شخصاً ولكن طيلة الوقت كان مئات من الناس يسيرون معها . وكانت تخرج من كل مدينة وقريه المسيرات المحلية لاستقبال المسيرة الرئيسيه ولمرافقتها الى البلدان الاخرى . وقد بلغ مجموع الذين استمعوا في الطريق الى خطابات قائد المسيرة حوالي مليون شخص . وأنشئت عدة فروع للحزب في الاماكن التي لم يكن يوجد فيها فروع وبيع اكثر من ٤٠ الف نسخة من نشرات الحزب . وقد استقبل المسلمون والكاثوليك في المناطق التي هم فيها اكثرية هذه المسيرة بالحماس الشديد . فكانت تتوقف في كل مكان وتقدم الى القائد اكاليل الزهور والتبرعات من النقود . وكان الفلاحون والعمال الزراعيون يندفعون من الحقول الى الطريق وايديهم لا تزال ملطخة بالوحل لاستقبال المسيرة ، ومن القرى خرجت الفتيات يحملن المصابيح التقليدية المضاءة .

فهذه قرية قتل اثنان من قادتها سنة ١٩٤٦ لانهما طالبا بايقاف المتاجرة بالسوق السوداء وبتوزيع الاغذية على الشعب الجائع .

وهذه قرية أخرى اجتمع ٤٣ من قادتها في الاول من ايار سنة ١٩٤٨ في كوخ من القش فهاجمهم البوليس وقتل ستة منهم وترك ١٦ آخرين نصف ميتين .

ثلاثة من اخلص قادة الحزب الشيوعي في إحدى القرى اطلقوا باطلاق سراحهم بالكفالة ، فاقتيدوا الى احد التلال وأطلق عليهم الرصاص .

لذلك ليس من المستغرب ان تفرح هذه القرى عن بكرة أبيها للقاء المسيرة وتحيتها . فآباء وأمهات وأخوة وأخوات وأرامل هؤلاء الشهداء لقد صمموا على مواصلة الكفاح الذي سقط من أجله هؤلاء الشهداء .

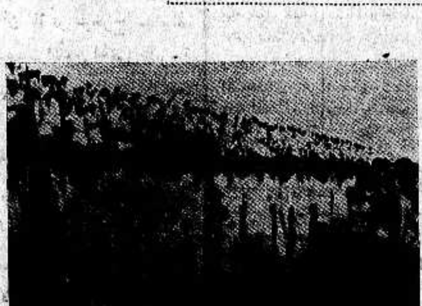
وعندما قطعت المسيرة النهر الكبير كان في استقبالها على الطرف الآخر من الجسر ما يقرب من عشرة آلاف شخص . فحاولت المسيرة تحت اقواس النصر العديدة التي نصبها الشعب.

وفي «كنانور» عقد على شرف المسيرة اجتماع ضخم ومظاهرة كبيرة .

وفي اليوم الثالث ساءت احوال الطقس فهطلت الامطار وزادت الطين بلة هبت عاصفة مخيفة ولكن ذلك كله لم يمنع الشعب من استقبال المسيرة وتحيتها والاستماع الى خطابات قادتها .

وما ان قطعت المسيرة مائة ميل حتى تورمت قدما القائد جوبالان وأخذت اصابع قدميه تنزف دماً . ومثله كان الآخرون . ومع ذلك كان السؤال الوحيد الذي يتردد على شفاه افراد المسيرة : متى نواصل السير ؟

وفي «كانوكارا» احتشد جمهور غفير من الناس حول سيارة الجيب . فقد اشاع بعض زعماء حزب المؤتمر ان القائد جوبالان يركب سيارة الجيب ولا يسير مشياً على الاقدام . وقد سر الناس لعدم وجود جوبالان داخل السيارة ووراحوا يتساءلون بقلق : هل صحة جوبالان تساعده على المشي ؟ (لقد كان معروفاً انه مصاب بمرض القلب) فكان

منظر لاحد استقبالات المسيرة

الفلاحون البسطاء يجيبون : الله يحميه .

وفي الطريق اصرت امرأة عمياء في الثمانين من عمرها على مقابلة القائد فاحضرها إليه اثنان من الرفاق فوضعت يديها عليه وأخذت الدموع تتساقط من عينيها لترقرق بالدموع عيون المناضلين .

وفي «الاتور» نزلت المسيرة عند شخص معروف هو أب قاسو الذي رفع العلم الاحمر سنة ١٩٤٠ على مكتب «كوزيكو هزور» فضربه البوليس ضرباً مبرحاً وبقي طريح الفراش ست سنوات حتى مات سنة ١٩٤٦ .

واستقبل عمال كالاي (مركز صناعة الاخشاب) المسيرة في الساعة السابعة صباحاً وكانوا قد أخذوا اجازة ساعة على ان يشتغلوا بعدها في المساء .

وعندما وصلت المسيرة الى «تشيرتالور» حيث يوجد الكثير من المصانع رفض اصحاب العمل السماح للعمال بترك العمل واستقبال المسيرة فقرر العمال استقبال المسيرة دون اذن وخرجت مواكب العمال والعاملات لاستقبالها وقدم موكب عاملات القهوة تبرعاً بمقدار ٤٠١ روبيه .

وقد استقبلت المسيرة استقبالا حاراً في «مكارامارميو» مركز الصحة الاسلاميه . كما استقبل جماهير الكاثوليك المسيرة بحماس بالغ .

وجرت في «تشنغانور» محاولة للتحرش على المسيرة فقد ترك اعضاء النادي الهندي الامريكي كلباً أسود في الطريق وأخذوا يقذفون اليه بقطع اللحم . فأخذ الناس يتساءلون : ألم تستطع الدولارات الامريكيه سوى إرسال هذا الكلب للتحرش على المسيرة ؟

كان الاستقبال في «تشنغانور» عظيماً ولكن بينما كان بعض العمال عائدين من الاستقبال هوجموا عند محطة الباصات ونقل خمسة منهم الى المستشفى بعد أن أصيبوا بجراحات خطيرة .

وفي «ترفاندروم» أعلن انتهاء المسيرة في مظاهرة واجتماع ضخمين اشترك فيهما اكثر من ٢٥ الف مواطن .

وأعلن جوبالان للمواطنين ، ان هذه هي بداية الحملة للمحافظة على قانون العلاقات الزراعيه الذي وضع في عهد الوزارة الشيوعيه . فاذا تأخرت الحكومة الحالية في تنفيذ هذا القانون او حاولت توجيهه وجهة مغايرة لمصالح الفلاحين فان مئات بل ألوف المواكب الاخرى ستنظم مما سيثير الشعب باسره ضدها .

لقد كانت هذه المسيرة بداية لحركة جبارة ستشمل مختلف انحاء البلاد في المستقبل القريب .



اولمبيادة نيويورك والوفد الاسرائيلي

ليس من السهل ان تكون بن غوريونا في هذه الايام . كان يعتقد ان كلمة ايزنهاور ، وبقية الشلة ، هي كلمة منزلة لا تصير اثنتين . فلما اعلنوا رفضهم لاقتراح خروشتشوف ، وانهم لن يشتركوا في الدورة القادمة للامم المتحدة ، اسرع بن غوريون واعلن انه هو ايضاً لن يشترك في هذه الدورة .

ثم اضرب واطرح واذا برئيس حكومة وراء آخر يعلن انه سيلبي دعوة خروشتشوف وسيرئس وفد بلاده الى الامم المتحدة وصار زعماء آسيا وافريقيا يتسابقون على السفر الى نيويورك قبل ان يسبقهم قطار التاريخ . حتى ايزنهاور اعلن انه سيحضر الدورة وسيتكلم فيها بدل المرة مرتين . ولن يطول الوقت حتى يحزم ماكميلان امتعته ويسافر . وما من شيء غريب على ديغول !

فكيف يتخلص رئيس وزراء اسرائيل من هذه الورطة ؟ كتبت صحفه انه لا يستطيع تغيير قراره السابق . فانه اذا ما فعل ذلك وسافر الى نيويورك فلن يجد في اروقة الامم المتحدة مكاناً له سوى قرنة ينحصر فيها تشومبي وكازافوبو وبقية الطابق فماذا سيفعل في هيئة امم اصبح نصف اعضائها الان من دول آسيا وافريقيا بالاضافة الى دول المعسكر الاشتراكي وبلاد فيدل كاسترو؟ وأية يد سترتفع ، في التصفيق له ، حين يؤيد ديغول على شعب الجزائر الافريقية ؟ كتبت صحفه : ان ذلك سيسيء الى هيبته فمن الافضل ان يبقى في اسرائيل ...

وهكذا ، بينما تهدر قافلة الشعوب صوب الغد الاحمر مغرقة ايزنهاور وكل زعماء الغرب الاستعماري ، يبقى بن غوريون في اسرائيل «حفاظاً على هيبته» .. انني اسأل بكل بساطة : ولكن من قال ان اسرائيل هي شرشف حنوط وان الهيبة في ان تصمد محنطاً ؟

فانت ترى ، اذن ، انه ليس من السهل ان تكون بن غوريوناً في هذه الايام خصوصاً اذا لم تشأ ان تتعلم من غلطاتك . ألم يقذف رئيس حكومة اسرائيل ، في سنة ١٩٥٦ ، بقواته على مصر معلناً انه اعاد الى الوجود مملكة سيدنا سليمان ، وكل ذلك باعتقاده ان كلمة المستعمرين ، وقد اعطيت له ، لا تصير اثنتين ؟ ومع ذلك اضطر المستعمرون ان يبلعوها وفرّوا امام الانذار السوفياتي متزحلقين بعصير هيبتهم المسلوحه ...

لقد قلت انه ليس من السهل ان تكون بن غوريوناً في هذه الايام . والحقيقة اعمق من ان تكون قضية هذا الزعيم الفلاني او ذاك . الحقيقة انه ليس من السهل السير في ركاب المستعمرين والبناء على سياساتهم وغلطاتهم لاننا نعيش في عصر لم يعد المستعمرون هم الذين يقررون وجهة احداثه . نحن نعيش في عصر يقرر سير الاحداث فيه نظام العمال والفلاحين المحررين الجديد وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي . من علائم الساعه انه بينما سفينة خروشتشوف تمخر عباب الاطلسي نحو نيويورك يتوجه زعماء آسيا وافريقيا ، واحداً وراء الاخر ، في الوجهة نفسها ، ان السؤال الذي يضعه كل زعيم في وقتنا الحاضر ، بينه وبين نفسه ، هو السؤال القديم التالي ، يا يلحق يا ما يلحق ...

اما بن غوريون فقرر ان يعتبر بعبر الرياضيين الاسرائيليين في الاليمبادا ، وان لا يلحق ...

اما نحن ، الشعب ، كل الشعب من يهود وعرب ، رواد الحياة والسلام والمستقبل النير ، فسنلحق . سنسير مع القافله محطين الجنازير التي تربط بلادنا بمركبة الاستعمار المتدهورة .

ما اعظم وابهى ان تكون شيوعياً ، متفائلاً ، ابناً ثورياً للطبقة العامله ، في هذه الايام . فنحن نسير الى امام يسير وراءنا ، ومعنا ، الاخرون الى امام . لقد وثب الزمان الذي تحدث عنه الجواهري في شعره . وفي ايامنا ، وغداً ، يحدث الذي انتظره ،

لا بُدَّ أن يثب الزمانُ وينثني ... حكم الطغاة مُقلَّمَ الاظفار

فهناك سوف يرى الغنيمة معشر ... ان يمسكوا من خلفكم بغبار

مع ان الجواهري لم يحسب حساب الاطلسي الذي تشقه باخرة خروشتشوف فتثير فيه من خلفها ، بدل الغبار ، زبداً ينفع الناس ...

[جهينه]

مواطن يعتاش من مساعدة الشؤون الاجتماعية بينما املاكه مصادرة

حيفا – مكتب الاتحاد – السيد سليم احمد ياسين سعيد من اهالي نحف عاد الى البلاد من لبنان بصورة مشروعة بتاريخ ٨-١-٥٩ وتسلم هوية مدنية ولكن على الرغم من ذلك يرفض المسؤولون تحرير املاكه مع العلم انه قدم للسلطات جميع المستندات التي تثبت حقه فيها .

وهو الان يعتاش من مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعيه ومن انتاج عدة دونمات يملكها وهو لا يستطيع لعجزه المالي رفع قضية أمام المحكمة لاثبات حقه بواسطة محامي .

وهناك محاولات لسلب ارضه بحجة البيع مقابل بعض المال .

فلترفع السلطات يدها عن املاك هذا المواطن ولتقف جميع المحاولات لاجباره على بيعها .

الحزب الشيوعي يدعو اهالى ابوغوش الى الوحدة لايصال المياه الى القرية

ابو غوش – اصدر فرع الحزب الشيوعي في القدس منشوراً وزعه على اهالي قرية ابو غوش العربية ، يدعوهم فيه الى السعي الموحد في سبيل تجديد ايصال الماء الى القرية ، وتخفيض اسعارها ، ومن اجل تحسين الوضع الاقتصادي في القرية .

وجاء في المنشور ان هذه المرة ليست الاولى التي تقطع فيها المياه عن القرية كوسيلة ضغط من الجهات الحكومية على الاهالي ، الامر الذي يضطر النساء والاطفال الى حمل المياه على اكتافهم من اماكن بعيدة ، ويسبب ضرراً فادحاً للمزروعات التي هي مصدر الرزق الوحيد لهم .

ويحذر المنشور الاهلين من نتائج الخلافات العائليه التي تستغلها الاوساط الحكوميه في سياسة التمييز والاضطهاد ، ويدعوهم الى الاخوة والتضامن وتناسي الاحقاد والخلافات في سبيل القريه وتطويرها كما يتهم الحزب في منشوره الحكومه والمجلس المحلي في القريه على عدم سهرهما على قضايا القريه .

ويدعو المنشور الى فض النزاعات العائليه ، ويقترح على المجلس دعوة سكان القريه الى اجتماع كبير وانتخاب لجنة من الاهالي وارسال الوفود الى المراجع الحكوميه للمطالبة بايصال المياه الى القريه وتخفيض اسعارها العاليه وتحسين الوضع الاقتصادي في القريه .

تفاخر الحكومة بانجازاتها ...

وفي البعنة ينفق المدير على المدرسة!!

البعنة – لمراسل الاتحاد – بدأت السنة الدراسية وحالة المدرسة على اسوأ ما يكون فغرف المدرسة لا تتسع لكل الطلاب ، ونظام المناوبة يرهق المعلمين والتلاميذ . اما أثاث المدرسة فيرثى له . وغرفة المعلمين لا تحتوي على اي كرسي ويضطر المعلمون الى احضار الكراسي من بيوتهم . كذلك لا توجد اي العاب في بستان الاطفال ، ولا توجد اي سلطة مسؤولة تشرف على المدرسة ، فلجنة المعارف المعينة لا صفة تمثيلية لها ولا تعمل اي شيء . ولفقدان اي ميزانية للمدرسة يضطر المدير ان ينفق على المدرسة من معاشه الخاص حتى بلغ ما انفقه حتى الان ٤٠٠ ليره وهو ينفق على امل ان تدفع له ادارة المعارف هذا المبلغ .

ان الاهالي والتلاميذ والمعلمين يتذمرون من هذا الوضع ومع ذلك لا تحرك الحكومة ساكناً .

فالى متى يا حكومة ستستمرين في سياسة التجهيل هذه؟!

تحريض هابوكري بروح لوبراني

بقلم مراسل الاتحاد في القدس

كتبت «هابوكر» جريدة الصهيونيين العموميين بتاريخ ١٢-٩-٦٠ عن الوضع في قرية ابو غوش فقالت :

« هناك شعور بمؤامرة عنصرية ، فعناصر متطرفة تجرب التأثير على السكان بعدم دفع الضرائب في المدة الاخيرة ... والقوميون يرفعون رؤوسهم ويستمعون بصورة علنية لاذاعة القاهرة ويهددون باغتيال رئيس المجلس المحلي » .

ثم تتهم الجريدة اثنين من الاعضاء بأنهم قالوا لرئيس المجلس ان نهايته ستكون كنهاية هزاع المجالي كما تضيف ان الحزب الشيوعي وزع منشوراً (يجد القارئ الى جانب هذا الكلام) يهاجم الحكومه بصورة شديدة وان توزيع هذا المنشور تم بتأييد اثنين من اعضاء المجلس . كما ادعت الجريدة ، ان السكان يتمتعون بالرفاهيه الاقتصادية .

لقد كان الغرض مما كتبته جريدة « هابوكر » هو تهيئة الجو لاضطهاد سكان القرية بشكل اشد بحجة عدم اخلاصهم للدولة ومواصلة استغلالهم واتهام الحزب الشيوعي بالتعاون مع عناصر ناصريه معادية .

لقد تجاهلت جريدة هابوكر كل الحقائق المعروفه عن ابو غوش فرئيس المجلس المحلي خميس علي الصالح ، رجل المباي ، الذي استقت منه معلوماتها صرح لمراسل جريدة الاتحاد بأن ٩٠ بالمئة من سكان القريه قد دفعوا ما يترتب عليهم من ضرائب المياه .

ومع ذلك فهذه هي المرة الثالثة التي تقلق فيها مجاري المياه عن سكان القريه . مع العلم ان المجلس المحلي يبيع المتر المكعب الواحد من الماء بـ ٣٠ اغوره في الوقت الذي يشتريه هو من ميكوروت بـ ١٠ اغوره .

لقد تجاهلت «هابوكر» ان ابو غوش عبارة عن خربة أبنيتها شبه مهدمة وازقتها غير معبدة تتكدس على جوانبها الاوساخ والمياه الآسنه ، وانه لا يوجد فيها سوى مستوصف واحد يفتح ابوابه مرتين في الاسبوع يزوره الطبيب خلالهما لساعات قليلة . وان المدرسة الابتدائيه لا تكفي صفوفها لاكثرية الطلاب في سن الدراسه وانه لا يوجد فيها مكتب عمل او دائرة مسؤولية تهتم بشؤون العمال وانها في عصر النور قرية مظلمة لا تصلها الكهرباء .

أغريب اذن ان يناضل سكان القرية من اجل حياة أفضل !؟ ان سكان القريه يعرفون انهم بنضالهم الموحد يستطيعون تحقيق مطالبهم العادلة وسيسلكون هذا السبيل مهما تكالبت عليهم قوى الشر والفساد والتحريض وسيقف الحزب الشيوعي مؤيداً نضالهم العادل .

لغز الكلمات المتقاطعة «١٤٠»

اعداد أسعد جميل شحادة – شفاعمرو

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
			■				■		٣
		■				■			٤
	■					■			٥
■					■				٦
				■					٧
			■			■	■		٨
		■				■			٩

افقي

١- دولة اسلامية
٢- ريح حاوية ، جمع طريق
٣- تمايل ، من مواد البناء
٤- امبراطور ، نصف دالك
٥- نصف يقين ، دولة عربية
٦- ارداف ، نائمون
٧- يسطع ، جمع وعد على شرط
٨- رجع ، بدن
٩- والد ، عبرة ، اجاب

عمودي

١- حرف نصب ، رئيس حكومة كبرى
٢- فعل وفاعل ، عاد
٣- علم ، حرف جزم
٤- علبة ، سنة
٥- قلاع ، اذاع
٦- اغلق ، صوت الجرس
٧- ضد فرح ، بسيط
٨- خلق ، فني
٩- مشعل ، مرض في العين

حل اللغز الماضي «١٣٠»

افقي

(١) ضريبة ، حلة (٢) دحش ، دس ، سد (٣) منديل ، ام (٤) طه ، برلمن (٥) سن ، هب (٦) قر ، اجمل (٧) امانه ، بيته (٨) تابع ، شر (٩) مسلك .

عمودي

(١) ضد ، طوفان (٢) رحه ، قاش (٣) جضن ، سراب (٤) دين ، نغم (٥) هدير ، صه (٦) سلفه ، نخل (٧) شباب (٨) لسان ، جيش ، (٩) هدم ، السرب .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

في مجلس محلي ام الفحم

امتحانات ... مساومات ... تعيينات

بقلم ابن المثلث الحر

منذ قيام المجلس المحلي بأم الفحم والنقاش قائم على قدم وساق على من سيكون السكرتير . وقد انقسم أعضاء المجلس المباي الى قسمين .

ولعب الحكم العسكري وقادة الهستدروت و«الشين بيت» كل منهم دوره في هذا المجال واصبح لكل منهم جماعة تتخاصم مع الاخرى ، وكل جماعة تريد الشخص الذي يخدم مصالحها واغراضها ، واحتدم النقاش وادى ذلك الى المس بكرامة البعض ، وانتهى ذلك باقتراحين تقدم بكل منهما أحد الطرفين .

وكان الاقتراح الاول اجراء انتخاب بين أعضاء المجلس على الاشخاص الذين تقترحهم كل جماعة .

وأما الاقتراح الثاني فكان اجراء امتحان لكل من يقدم طلباً لترشيح نفسه والفائز الاول سيكون السكرتير .

وقد فاز الاقتراح الثاني وتقرر الزمان والمكان للامتحان .

ولكن قبل موعد الامتحان كان الاشخاص من الذين لهم روابط متينه بالسلطات ورجالات الشين بيت يتبجحون بأنهم الناجحون ويؤكدون ذلك بحزم وجزم . حتى ان البعض صرح بان الاسئله بسيطه ومعروفه وانه سيكون الفائز فيها .

وجاء اليوم الموعود وتوافد المرشحون وكان عددهم احد عشر مرشحاً بينهم بعض خريجي المدارس الثانويه .

وفي يوم الاحد الموافق ٦٠/٨/٧ حضر القائمقام والمراقب ومعهم النتائج كما يدعون ولكن الحقيقة انهم كانوا يحملون التوصيه المبائيه .

وفي الجلسه المنعقدة في ذلك اليوم قرأ القائمقام نتائج الامتحان وكان كما يلي .

المرتبه الاول ، حسن جبل جبارين

المرتبه الثانيه ، جمال عبد الهادي ومحمد فارس محاميد

وقد تقدم احد المرشحين وطلب من القائمقام عرض اوراق الامتحان على المجلس علناً . وتجلت خيوط اللعبه حين رفض القائمقام الجواب . تقدم المراقب الذي كان بصحبته وعارض في ذلك وقال ان هذا سر من اسرار الدوله واذا اردتم عرض الاوراق فهنالك محاكم ففيها تعرض الاوراق .

وبعد ذلك سجل قرار القائمقام في سجل المجلس وقبل انهاء التسجيل صفق الحاضرون ومعهم اعضاء المجلس للفائز الاول على اساس انه سكرتير المجلس . وكانت هناك نقطة خلاف اثارها القائمقام حين قال ان الفائز الاول محاسب .

بعد ذلك تقدم العضو عارف رشدي وطالب بتسجيل قول القائمقام في محضر المجلس ، ان الشخص الاول محاسب اكثر من سكرتير وان ذلك في مصلحة البلد وبما ان المحاسب يجب ان يعين في البدايه لذلك يجب ان يكون هو المحاسب ، وبعد ذلك يعين السكرتير ويكون جمال عبد الهادي !!

ونسي العضو المذكور الفائز الثاني الذي تعادل مع من يقترحه سكرتيراً لمجلسه المبائي .

وهنا دار النقاش الحاد وتحول المجلس الى سوق خميس وتعالت الاصوات وتبادل بعض المتخاصمين السباب والشتائم كل ذلك في حضرة القائمقام والمراقب .

وانكشفت المؤامرة وتراكمت سحب الشر الفساد . وفي هذا الجو تم تأجيل الجلسة ولم يتخذ اي قرار .

وبعد ذلك عقد المجلس جلستين تم خلالهما تعيين من يريده المباي سكرتيراً ومن يريده محاسباً ولكن الخلاف كان قائماً على اساس من سيكون السكرتير من بين الاثنين ومن سيخدم مصلحة مباي واعوان مباي اكثر من الثاني .

كل هذا والمجلس لم يعمل اقل شيء لمصلحة البلد .

اسرائيل ودورة الامم المتحدة القادمه [بقيه]

ان تمنح الحكومات العربيه الفرص امام هؤلاء الذين لا يمكن استيعابهم بسهوله » ...

ولم يكتف روكوي بهذا بل قال اعتماداً على صلاته بالزعماء الاسيويين والافريقيين .

« ان زعماء الحكومات الافريقية يقدرون تقديراً هائلاً انجازات اسرائيل ومساعداتها ولكن في المدى البعيد ستقرر شعوب افريقيا سياستها لا على اساس المساعدة التكنكيه بل على اساس القضايا السياسيه الكبرى ... وصوت في الامم المتحدة قد يكون اثمن من مليون طن من المساعدة الاقتصاديه » ...

بهذه الكلمات اراد روكوي ان يقول ان دول افريقيا ... وشعوبها ستقرر موقفها من اسرائيل لا على اساس المساعدات التكنكيه .. بل على اساس موقف اسرائيل من قضايا التحرر الوطني في القارة السوداء ...

وقد يكون روكوي اراد ان يرمز الى موقف اسرائيل من قضية كفاح الشعب الجزائري ... او من قضية التجارب النوويه الفرنسيه في الصحراء الافريقيه .

حكومة اسرائيل تواصل سياستها

ولكن على الرغم من كل هذا فحكومة اسرائيل قد قررت على ما يظهر مواصلة سياسة الولاء للغرب والوقوف الى جانبهم في القضايا الجوهريه .

وتقول جورزلم بوست (٦٠/٩/١٢) انه من المتوقع ان يبحث الوفد الاسرائيلي في المناقشه العامه في الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة قضية نزع السلاح في الشرق الاوسط ... وتضيف ان الوفد الاسرائيلي سيأخذ موقفاً قريباً من موقف الوفود الافريقيه في مختلف المشاكل من مثل المساعدة الاقتصاديه للدول غير المتقدمه والافريقيا الجنوبيه .

اي ان الوفد الاسرائيلي لن يقف الى جانب الوفود الافريقيه في قضايا التحرر الوطني ... وبشكل خاص قضية الجزائر ...

وهذا ما قاله عملياً مكاتب دافار السياسي (عدد ٦٠/٩/١٣) حين قال ان على اسرائيل ان تقرر موقفها على ضوء مصالحها وامنها وعليها ان تقوي صداقاتها مع فرنسا ...

كذلك سيقف الوفد الاسرائيلي على ضوء ما كتبه مكاتب دافار المذكور الى جانب فرنسا في قضية موريتانيا التي تطالب المغرب بحق بضمها الى البلاد الام بينما تريد فرنسا منحها استقلالها لتواصل نهب ثرواتها الضخمه .

والحقيقة ان حلة جولدا مئير المتأخرة على مباي لانه خرج بعض الشيء عن الخط المتعنت التقليدي بشأن اللاجئين ... ان هذه الحله تدل على ان الحكام يريدون مواصلة سياستهم القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ... ولذلك يريدون اقامة «وحدة وطنيه» من اليمين الى «اليسار» لمجابهة اي ضغط عالمي يقع عليهم بهذا الصدد .

اما مشروع نزع السلاح الذي تكتب عنه الصحف فهو مشروع قديم يدعو الى نزع السلاح في الشرق الاوسط بدون حل القضيه الجوهريه – قضية العلاقات العربيه الاسرائيليه على ضوء الاعتراف بحقوق الشعبين العربي واليهودي .

ان دورة الامم المتحدة القادمة ستكون على غاية الاهميه ... وقد تكون نقطة تحول تخلف وراءها حكام اسرائيل الذين يعركون الثورة التي وقعت في العالم وادت الى رجحان قوى التحرر والاستقلال والسلام ... القوى المعاديه للاستعمار الذي يتمسك بذيله حكام هذه البلاد .

رسائل القراء

حقيقة «هجوم» قلنسوة على البوليس

أرسل الينا ش . من قلنسوة مقالاً رد فيه على ما نشرته جريدة اليوم بتاريخ ٤-٩-٦٠ عن موظفي وزارة المالية وأهالي قلنسوة وفيما يلي بعض ما جاء في هذا الرد :

يريد موظفو المالية ان يكسروا الابواب لينهبوا القمح والطحين والدجاج وكل ما تقع عليه ايديهم بحجة تحصيل الضريبة . فاذا ما رفض الاهالي ذلك تكتب جريدة «اليوم» ان اهالي قلنسوة هجموا على الشرطة فحطموا زجاج السيارة وتم اعتقال بعض الاشخاص !! الى غير ذلك من التحريض والافتراء .

ان الاشخاص المعتقلين يا جريدة «اليوم» او جريدة الهستدروت اليوم والحكومة بالامس ، هم تسعة عمال اخذوا من قارعة الطريق بالقوة . فالضابط كان يطلب من العامل الصعود الى السيارة فيتساءل العامل الفقير : ايش يا حضرة الضابط ؟ فيرد الضابط : اخرس مش شغلك . وهكذا تم اعتقال هؤلاء الاشخاص واطفالهم يتراكضون وراء سيارة الشرطة وصدر أمر بتوقيفهم لمدة ١٠ أيام دون أدنى اعتبار لمصير عائلاتهم

أيها الصيادون تنظموا

أما السيد محمود محمد الحاج من عكا فقد أرسل الينا يشكو من الاستغلال اللاحق بصيادي السمك فيقول :

في شهر أيار من هذه السنة اشتغلت في صيد السمك بعكا مع الريس كامل شاكر سعدي المدعو ابو منير شهراً كاملاً واتفقت معه ان يدفع لي ٦ بالماية من ثمن الصيد . وفي نهاية الشهر وزع الحصص بغيابي وقال لي ان حصتي هي ٤٥ ليرا لا غير ودفع لي فقط ١٥ ليرا ولم يدفع لي بقية المبلغ حتى الان .

وهذا الاستغلال وأمثاله يدعو الصيادين الى التنظيم ويدل على «مدى اهتمام» الهستدروت في الدفاع عن حقوق العمال العرب .

شمس الشهداء

وأرسل الينا السيد سعيد فلسطيني من باقة الغربية مقالاً بعنوان «فكرة» وبعد ان يستوحي الفكرة من اشراقة الشمس الجميلة في الصباح يقول :

كم مرَّ بشرقنا من ملاحم .. مجازر .. ثورات وحركات تحررية أخذتها أيدي البطش .

كان كلما أراد العملاق أن ينهض يرى حوله جبالاً من الاشواك .. ثم جاءت النهاية المحتومة .. نهض العملاق . ولقي الاستعمار في شرقنا مصرعه . فبددت الشمس بنورها الساطع الغيوم المتكاثفة ، من اضطهاد وغدر وسفك دماء . فالشمس هي نور الشهداء الذين خروا صرعى في معارك النضال من أجل حياة أفضل

في العالم العربي

مؤتمر النفط فى بغداد خطوة لاحباط مؤامرة شركات الاحتكار

انتهى مؤتمر النفط في بغداد بقرارات اذيع انها ستعلن غداً السبت. وقد اشترك فيه مندوبون عن العراق والمملكة العربية السعودية والكويت وايران وفنزويلا وحضره مراقبون عن قطر والجامعة العربية.

وتقول وكالة الانباء العراقية ان رؤساء الوفود الخمسة وقعوا على مقررات مهمة تعبر عن معارضتهم لتقلبات اسعار النفط الضارة بالاقطار المنتجة له ويدعون الدول المنتجة الى مطالبة شركات النفط بالمحافظة على اسعار هذه المادة وبتأمين الاسعار والانتاج بشكل يؤمن للبلاد المنتجة للنفط دخلا ثابتاً.

وتضيف وكالة الانباء العربية على هذا، فتقول ان المؤتمر قرر اقامة منظمة دائمة لحماية حقوق الاقطار المنتجة للنفط وستكون سكرتيرية المنظمة في بغداد. اما اجتماع السكرتيرية الاول فسيعقد في بغداد في تشرين الثاني والمؤتمر الثاني سيعقد في فنزويلا في كانون الثاني سنة ١٩٦٠

بين الادعاء والواقع

لقد عقد هذا المؤتمر على اثر تخفيض شركات البترول الاحتكارية لاسعار النفط الخام الشرق اوسطى... بشكل انفرادي وعقد للدفاع عن مصالح الاقطار المنتجة للنفط... اذ ان هذا التخفيض يضر بها ويدني عائداتها

ولتبرير خطوتها زعمت الشركات الاحتكارية ان زيادة انتاج النفط في ليبيا وصحراء الجزائر... وتصدير النفط الخام من الاتحاد السوفياتي كانا العاملين اللذين فرضا عليها ذلك!

ولكن الحقيقة تدحض ذلك.

ففي ملحق هيئة الامم المتحدة الاقتصادي — التطورات الاقتصادية في الشرق الاوسط لسنة ٥٨/٥٩ — ذكر واضعو التقرير هذين العاملين وقالوا: وعلى الرغم من ذلك فعلى الشرق الاوسط ان يسد الحاجة المتزايدة الى النفط من احتياطه الغني الذي يستخرج بنفقات قليلة...

ويستطردون ان نفقات انتاج النفط الخام وزيادته في الشرق الاوسط بلغت خلال ١٩٤٨—١٩٥٨ معدلا قيمته ١٦ سنتاً امريكياً للبرميل الواحد بينما كان معدل النفقات للبرميل

بقلم مكاتبنا للشؤون العربية

******

الواحد في الولايات المتحدة ١١٦ سنتاً وفي فنزويلا ٥٧ سنتاً وفي الشرق الاقصى ٨٧ سنتاً. (الدولار الواحد ١٠٠ سنت)

ويقولون ايضاً ان الزيادة المتوقعة في تصدير نفط العراق من حقول الجنوب سترتفع من ١٢ مليون طن الى ٢٢ مليون طن حتى سنة ١٩٦٢.

ومن هذا يظهر ان الشركات قد عرفت بزيادة انتاج حقول النفط في ليبيا والجزائر ومع هذا كانت تعد لزيادة انتاج حقول النفط في الشرق الاوسط لقلة نفقاته وكثرة ارباحها الاسطورية... فتلك النفقات لا تبلغ اكثر من عشر نفقات انتاج البترول في الولايات المتحدة.

سبب اجراءات شركات النفط

اما سبب انفراد الشركات بتخفيض اسعار النفط الخام فيعود الى اطماع هذه الشركات في زيادة ارباحها الخيالية وقد اتخذت الخطوة لترد عنها مطالب الاقطار المنتجة للبترول بزيادة عائداتها واستعادة بعض من حقوقها في ثروتها.

وبالتدقيق اتخذت الشركات خطوتها حين بدأت المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركة بترول العراق لتعديل الاتفاقات القديمة بينهما في الجزء الاول من شهر آب الماضي.

آنذاك نشرت الصحف ان نقطة البحث الرئيسية هي زيادة حصة العراق من دخل النفط وهي الآن ٥٠ بالمئة من الارباح وتعيين مدير عراقي تنفيذي في مجلس ادارة الشركة ومنح العراق اسهما في الشركة وتخلي الشركة عن مناطق امتيازها التي لم تقم باستثمارها

واذن، فخطوة الشركات جاءت لتحبط محاولات العراق وغيره من الاقطار المنتجة للنفط لزيادة عائداتها وحقوقها...

ولا جدال بان مؤتمر النفط الذي عقد في بغداد سيكون خطوة مفيدة لافشال مؤامرة الشركات على مصالح الاقطار غير المتطورة التي تعتمد في تطورها الاقتصادي على دخل عوائد النفط الى حد بعيد.

اما اذا كانت الشركات تريد تخفيض اسعار النفط لمصلحة المستهلكين فهي تستطيع ذلك بتخفيض ارباحها الاسطورية من نفط الشرق الاوسط التي تزيد على ارباحها من نفط الولايات المتحدة مثلا عشرة اضعاف.

ولكن الى ان تؤمم البلدان المنتجة للنفط هذه الثروة الطبيعية التي منحتها اياها الطبيعة وتجعلها ملكاً للدولة نفسها ولشعبها هي، فستبقى هذه البلاد المتخلفة عرضة للاعب ولضغط الشركات الاحتكارية الاستعمارية.

سيكوتوري بعد زيارته للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية:

لولا المساعدة الاشتراكية لعاد المستعمرون الى افريقيا بثوب جديد

حيفا — مكتب الاتحاد — انهى هذا الاسبوع سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا زيارته الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكان قد استقبله زعماء البلدين الاشتراكيين الكبيرين.

وعلى اثر انتهاء زيارته لموسكو صدر بيان مشترك وقعه هو ورئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف.

كذلك صدر بيان آخر بينه وبين ليو شاو شي رئيس جمهورية الصين الشعبية.

واقيمت للضيف سيكو — توري في موسكو حفلة في ٦٠/٩/٢ خطب فيها خروشتشوف وقال، «حبثاً يحاول الاستعماريون ان يلومونا لان شعوب القارة الافريقية قد قررت تطهير بلادها من المحتلين الاجانب... ان المؤامرة الاستعمارية ضد الكونغو هي مؤامرة ضد الشعوب الافريقية باجمعها»... وحذر قائلا، «ان المستعمرين لن يتخلوا عن مراكزهم بدون نضال».

واشاد خروشتشوف بسياسة غينيا المحبة للسلام وبكفاحها ضد الاستعمار وقال «انها بذلك تلهم شعوبا افريقية أخرى للنضال العادل من اجل الحرية والاستقلال القومي».

وقد شكر سيكوتوري الدول الاشتراكية على مساعدتها القيمة اذ انه لو تركت للمستعمرين — الجدد يد حرة لعادوا وثبتوا مراكزهم في افريقيا بثوب جديد، وقال «نود ان نؤكد لكم ان هذه المساعدة التي نتلقاها لها اهميتها السياسية والتاريخية ونحن نريد علاقات اقوى بين بلدينا».

وقد عقد سيكوتوري اتفاقيات لمساعدات سوفياتية اضافية جديدة لغينيا. وبموجب اتفاقية عقدت في السنة الماضية منح الاتحاد السوفياتي غينيا قرضاً طويل الامد بقيمة ١٤٠ روبل لتصنيع البلاد.

في الصين

وفي زيارته للصين اجتمع سيكوتوري مع ماوتسي تونغ وغيره من الزعماء الصينيين.

وفي حفلة استقبال في بيكين خطب سيكوتوري فقال «ان افريقيا تريد ان يعترفوا بها عاملا يقرب السلام في العالم، ان التفرقة بين الامم هي من صنع الاستعمار».

واشاد رئيس غينيا بالجمهورية الشعبية الصينية وقال،

«ان تأثرنا بمنائكم الجبار يعود الى ميزاته العالمية الشاملة التي تكمن في المبادئ، والنظريات التي الهبت حماسكم والتي تتمشى مع آمال ورغبات جميع الشعوب في ان تحيا في استقلال تام».

وقد صدر في نهاية زيارته في الصين بيان مشترك فيه نعت بتوايا المستعمرين العدوانية وايد نضال شعوب الجزائر والكونغو وجنوب افريقيا وغيرهم ضد الاستعمار ودعا البيان الى نزع سلاح تام وتحريم السلاح الذري.

وقد عقد اتفاق اقتصادي منح الصين الشعبية بموجبه حكومة غينيا قرضا بقيمة ٢٥ مليون دولار لمساعدة تطور غينيا الاقتصادي.

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاول)

كما يدعون وانما خدمة أسيادهم المستعمرين في واشنطن وبون.

وثمة امر آخر يقال لاولئك الغيبين على اجتماع باريس لبحث شؤون يهود الاتحاد السوفياتي وللمجتمعين انفسهم، وجميعهم ليسوا ببعيدين عن حقيقة الاوضاع في اسرائيل، ألا يكون في تكلمكم عن الاضطهاد المزعوم ليهود الاتحاد السوفياتي منتهى الوقاحة والصفاقة إذ تملأون افواهكم بما تجده الظلم والاضطهاد والتمييز اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل نفسها في ظل حكومة بن غوريون اليهودية؟

اذا كان الدفاع عن حقوق الانسان هو ما يوجه خطوات المجتمعين في اجتماع باريس بدعوة من رئيس المنظمة الصهيونية العالمية أفليس احرى بهم ان يرفعوا اصواتهم مدافعين عن حق الانسان المهان وعن كرامة الانسان المداسة في اسرائيل نفسها في ظل حكومتها اليهودية حيث يتسلط الحكم العسكري على مقدرات المواطن العربي، يحرمه حق التجول والتنقل الحر في وطنه، وحيث يتعرض الفلاح العربي لسلب مستمر لاراضيه، وحيث يحرم المواطن العربي من العمل لانه عربي، وحيث يطارد العمال العرب من اماكن عملهم باستمرار وحيث يعيش المواطن العربي في جو خانق من التمييز وهضم الحقوق!

ليس للدفاع عن حقوق الانسان التأم عقد اجتماع ناحوم جولدمان في باريس وانما للتحريض على من رفع كرامة الانسان وحقوقه عالياً الى الشمس، ولخدمة المستعمرين والراغبين في تسميم جو العلاقات الدولية بتحريضهم الدائم على الاتحاد السوفياتي.

وأما القمر فلا يضيره نباح الكلاب!

من ضحايا لوبراني

طالب جامعي يطرد من قريته ويمنع من الوصول الى قرى فى الجليل لانتقاده سياسة الحكومة.

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كان بين اول ضحايا الحملة العنصرية التي شنها لوبراني على الجماهير العربية وعلى المثقفين العرب، طالب الطب وعضو لجنة الطلبة العرب في الجامعة العبرية حسين عزيز اموت البالغ من العمر ٢٠ سنة

فقد سلمه البوليس في مجدالكروم امراً ادارياً يمنعه الحاكم العسكري في الجليل بموجبه من البقاء في قريته دير الاسد كما يمنعه من دخول قرى دير الاسد، البعنة، مجد الكروم، الرامه، ونحف، لان دخوله الى هذه المناطق (على حد قول الحاكم العسكري في الامر الاداري) يشكل خطراً على أمن اسرائيل.

وفي مقابلة معه اعلن الطالب المذكور ان الامر الاداري الصادر بحقه ترجع اسبابه الى قيامه بفضح السياسه التي يتبعها قادة المباي تجاه الجماهير العربيه والمثقفين العرب والى انتقاده لجريدة اليوم لتشويهها سمعة الجماهير العربية، وذلك في النقاش في المؤتمر الذي عقده المبايون للمثقفين العرب في منطقة الجليل في عكا بقيادة المباي المعروف يهلوم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

****

يعقد في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٦٠/٩/٢٠ في نادي الاخوة بعكا القديمة،

اجتماعاً شعبياً

يتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي

عن التطورات السياسية واستنكار تصريحات لوبراني

بعد الاجتماع يعرض فيلم بلغاري (ناطق باللغة العربية)

الحزب الشيوعي

وادي النسناس — حيفا

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء للاستماع الى

محاضرة

يلقيها

الرفيق اميل توما

«عن زيارته للاتحاد السوفياتي»

وذلك يوم الاربعاء ٦٠/٩/٢١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقره بشارع مار يوحنا ٣٩.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — السكرتارية

اجتماعات قطرية لمدربي فرق الكبار والصغار من جميع الفروع

يعقد يوم السبت ٦٠/٩/١٧ الساعة العاشرة صباحاً اجتماعات مدربي فرق الكبار في نادي الشبيبة في تل ابيب شارع هلل هزكين ٧. اجتماعات مدربي فرق الصغار (عمر ١٤ — ١٨) في نادي الشبيبة في حيفا شارع الموارنة ١٦ وهذه الاجتماعات للتحضير للنخيات القطرية وحضورها الزامي

لوبراني زرع التحريض.. (بقية)

الاقتراح بينما ايده كل من السادة كامل حسن جابر ومحمد يوسف عوض والعضو الشيوعي عثمان ابو راس.

وفي المثالثة قال العضو كامل حسن ان تصريحات لوبراني خطيرة اتجاه حق العرب ويجب الاحتجاج عليها.

وفي محاولة هزيلة للدفاع عن موقف المتنوع الذي ابداه المعارضون للاقتراح قال العضو احمد علي العبد، «ان الجرائد اليهوديه استنكرت التصريح ولا لزوم لاحتجاجنا»... وقال حسن البرانه... «ليس لدينا نص التصريح حتى نعرف محتواه...»

وقد تلقت الجماهير هذا النبأ بالاستياء والاستنكار ونددت بموقف اكثريه الاعضاء الخانعين للحكم العسكري ولسلطات الاضطهاد القومي.

في طرعان احيل الاقتراح الى لجنة الادارة

وفي طرعان وافق المجلس المحلي على ادراج اقتراح العضو الشيوعي امين سمعان يبحث قضية تصريحات لوبراني.

وقد قدم امين سمعان بحثه باستعراض تحريض لوبراني وقال، ان هذا التحريض لم يأت مصادفة بل جاء للتمهيد لاعمال قمع جديدة ضد جماهير الشعب العربي ولارهاب المثقفين والجيل الناشيء... وبعد ان قال ان تصريحات لوبراني موجهة ضد كل مواطن عربي تشكل في صدره ذرة امل... اضاف ان عدة صحف اسرائيلية استنكرت هذا التصريح وعلينا نحن في طرعان ان نقوم بذلك ايضاً.

ولكن الرئيس والثلاثة استنكروا من اتخاذ قرار يستنكرون به تصريحات لوبراني وتهربوا بمعاذير مختلفة منها ان الامر من اختصاص اعضاء الكنيست... وحيال اصرار العضو الشيوعي احالوا الموضوع الى اللجنة الاداريه لتبحث فيه وتعيده الى جدول اعمال المجلس.

أبناء الشعب العربي يطالبون بعزل لوبراني

ولا تزال حملة الاستنكار لتصريح لوبراني العنصري تعم المواطنين العرب في البلاد وتتسع في قرى الجليل والمثلث.

فقد وقع سكان كفر كنا على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة استنكروا فيها هذا التصريح وطالبوا بالغائه وباتخاذ الاجراءات الكفيله بوقف حملة التحريض الاهوج على الجماهير العربيه.

كما ارسل سكان الطيبه رسائل احتجاج الى رئيس الحكومه طالبوا فيها بطرد هذا المحرض العنصري من منصبه وبالغاء سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري.

زيادة الضرائب في الطيبة

الطيبة — بحجة تسديد ديون مد شبكة الكهرباء للقرية اقترح الرئيس في جلسة ١٩٦٠/٩/١٠ فرض ضريبة جديدة على الغرف التي وصلت إليها الكهرباء بمعدل ١٥ ليرة على الغرفة الواحدة تجبى خلال ثلاث سنوات وزيادة رسم ايصال الكهرباء من ٣٥ ليرة الى ٥٠ ليرة عن كل غرفة.

وقد قال الرئيس ان هذه الضريبة طلب حاكم اللواء فرضها.

واقر الاقتراح بمعارضة العضو الشيوعي عثمان ابو راس الذي قال، على المجلس ان يطالب الحكومة بزيادة هباتها وهي التي تتغنى بمساعدة القرى العربيه على التطور وتحسين اوضاعها.

صندوق الصحافة الشيوعية

وصلنا الى ٨١٣ ليرة و ٨٥ أغورا = ٢٧٫١ بالمئة

التلخيص الاسبوعي

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
المثلث	٥٠	٢٠	٤٠
الجليل	٢٥	١٠	٤٠
القدس	٢٧٥	١٠٫٥	٣٫٨
تل ابيب — يافا	١٠١٢٥	٤٫٠٥	٣٦
حيفا	٥٧٥	١٨٦٫٨٥	٣٢٫٠٥
الناصرة	٣٠٠	٥٠	١٦٫٠٧
السهل	٣٢٥	٢٦	٨
الجنوب	٢٥٠	١١	٤٫٤
المجموع	٣٠٠٠٠	٨١٣٫٨٥	٢٧٫١

وهكذا يكون قد مضى اكثر من نصف شهر ايلول ولم نصل بعد الى ٥٠ بالمئة من الهدف وهو ثلاثة آلاف ليرة. انا نهيب بالمناطق ومنظمات الحزب وبالرفاق ان يعملوا على ملء صندوق الصحافة.

اطلاق سراح عمال عبلين المعتقلين

مظاهرة تسير فى عبلين تهتف بسقوط البوليس واعوانه. لجنة العمال تطالب بطرد سكرتير الهستدروت لخيانته مصالح العمال.

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلق البوليس سراح عمال عبلين الذين اعتقلهم البوليس تعسفاً واقتداراً لكفاحهم من أجل تنظيم مواصلاتهم بعد ان طالب بذلك وفد يمثل القرية أثناء اجتماعه بمدير بوليس عكا.

ويقول مراسلنا ان الوفد المذكور شجب تصرفات البوليس واعلن عدالة كفاح عمال عبلين.

ووصف مراسلنا التطورات التي سبقت هذه الخطوة فيقول،

بعد ان اعتقل البوليس تسعة عمال يوم الاثنين الماضي اضرب ما يقارب ٨٠ عاملا كانوا في المكان ثم عادوا في مظاهرة نضاليه الى قريتهم التي تبعد ١٢ كيلو متراً عن مكان الاعتقال (ابو مسامل) وكانوا خلال ذلك يهتفون بسقوط البوليس واعوانه في عبلين امثال سلمان سلمان وشقيقه عرسان سلمان. وما ان وصل العمال الى القرية حتى رافقتهم النساء تحييهم وتهتف بهتافاتهم...

ثم عقد العمال اجتماعاً عاماً في ساحة القريه وانتخبوا لجنة من ثمانية عمال لمتابعة الكفاح من اجل مطاليبهم وتبرع لها الحضور بـ ٧٥ ليرة للدفاع عن المعتقلين. وبعد ذلك توجهت اللجنة الى الهستدروت في حيفا... وفي المقابلة التي جرت مع ابراهام هاروس طالب الوفد بطرد سلمان سلمان موظف الهستدروت في عبلين (لانه تعاون مع البوليس ضد العمال) وطلب ان تؤيد الهستدروت المطالبه باطلاق سراح المعتقلين حالا.

وفي المساء عقد اكثر من ١٥٠ عاملا اجتماعاً آخر قرروا فيه تأييد اللجنة المنتخبه ومتابعة العمل النضالي لاطلاق سراح المعتقلين.

وبجهود هذه اللجنة تألف وفد يمثل القرية سافر الى شفاعمرو حيث قابل ضابط البوليس واحتج لديه على تصرفات البوليس حيال عمال يطالبون بحقوقهم... وفي صباح اليوم الثاني رافق ضابط بوليس شفاعمرو الوفد حين قابل مدير بوليس عكا وقدم له مطالب القرية.

هذا وقد تجلت في القريه روح الوحدة ووجد اعوان البوليس انفسهم في عزلة تامة. وقد وقع حتى الان ١٣٠ عاملا على عريضة يطالبون فيها الهستدروت بطرد سكرتير الهستدروت في عبلين سلمان سلمان.

هذه هي الحقائق... ولكن «اليوم» قلبتها فجعلت الوفد الذي زار مدير البوليس وطالبه باطلاق سراح المعتقلين بعد التنديد بتصرفات البوليس، جعلته «يشجب عمال القرية».

واضف ان مدير البوليس وعد الوفد بان يحاول رد التهمه عن العمال.

بعد عريضة عمال البناء العرب

نقابة عمال البناء تعلن انها مستعدة للدفاع عن العمال العرب

حيفا — زار وفد عمال البناء العرب لاندفر، من سكرتيرية مركز نقابة عمال البناء، بعد أن كان قد قدم عريضة عمال البناء العرب التي دفعت «دافاره» الى كتابة ما كتبت دفاعاً عن سياسة قادة المباي في تلك النقابة (انظر عدد الثلاثاء).

وخلال الحديث الذي جرى تلمس لاندفر من التهاج العمال العرب سبيل العراك فقال ان العمال المتضررين يستطيعون مراجعة النقابة في اي وقت.

وقال لاندفر، حيال مناقشة الوفد لسياسة نقابة عمال البناء، ان النقابة تعمل في سبيل العمال العرب واليهود وهي مستعدة لعقد اجتماعات لعمال البناء العرب حتى في قراهم...

ويقول مراسلنا الذي تحدث مع الوفد ان تصريحات لاندفر كانت ايجابية وهي تدل على ان النقابة قد تأثرت من عريضة العمال العرب ولهذا فعلى العمال المتضررين مراجعة النقابة في الهستدروت ومطالبتها بالدفاع عنهم.

الالوف يتظاهرون فى روديسيا

سالزبري — استخدم البوليس البريطاني الاستعماري البنادق وقنابل الغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرات آلاف الافريقيين الذين تجمهروا حول رئيس الوزراء سير ادغار وايتهد الذي زار هايلندس الفريبة في العاصمة.

وقد تظاهر الافريقيون للاحتجاج على سياسة حكومة البيض في روديسيا وللمطالبة بدستور يضمن حقوقهم الديمقراطيه.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص. ب. ١٠٤ حيفا

الاتحاد

'Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الهوراء)

٢٠ أيلول ١٩٦٠
٢٩ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٨ السنة السابعة عشرة
27 אלול 5720
20 . 9 . 1960
No, 38 Vol, XVII

كل عام وانتم بخير

يصادف غداً عيد رأس السنة العبرية فنهنىء الشعب الاسرائيلي بهذا العيد ونأمل ان يهل في السنة القادمة والعالم يتمتع بسلام وطيد .

خروشتشوف في نيويورك :

غرضي الوحيد تسوية سلمية لقضايا العالم

نيويورك ـ اشاعت السلطات الامريكية جواً غريباً من الترويع حين وصل خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وصحبه من رؤساء وزراء الدول الاشتراكية الى هذه المدينة للاشتراك في دورة الامم المتحدة ... فقد اطلقوا الطائرات وملئوا الشوارع بالبوليس واغلقوا الجسور ... الخ . كل ذلك ليوحوا بان الشعب يعادي خروشتشوف ... بينما الواقع انهم ارادوا إخافة اصدقاء السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا فلدى وصوله الى الميناء قال خروشتشوف للصحفيين الذين استقبلوه ان غرضه الوحيد من حضوره دورة الامم المتحدة السعي وراء تسوية سلمية لقضايا العالم ...

عبد الناصر يدعى لزيارة واشنطن

نيويورك — كتبت صحيفة نيويورك تايمس ان الحكومة الامريكيه ستدعو جمال عبدالناصر لزيارة واشنطن ـ فهو وان كان صديقاً لموسكو حسب رأي المحافل الامريكيه فهي ترى انه عدو الشيوعية في الشرق الاوسط ... وتضيف ان دعوته لزيارة واشنطن ستمكن المسؤولين من التباحث معه .

الاتحاد السوفياتي يذنب همرشولد ويدعو لحماية استقلال الكونغو

غانا تقترح استمرار الوضع وتأليف لجنة تسوي خلافات الزعماء

الوضع فى الكونغو يشوبه الغموض . لومومبا يسافر الى نيويورك لحضور اجتماع الامم المتحدة . موبوتو لا نفوذ له خارج ليوبلدفيل . مساعي مصالحة بين كسافوبو ولومومبا . موبوتو يطيع الامريكيين ويغلق سفارتي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا .

مقر الامم المتحدة ـ نيويورك ـ حتى هذه الساعة يواصل اعضاء الامم المتحدة بحث قضية الكونغو في الجلسة الطارئة التي عقدتها الجمعية العامة لهذا الغرض .

وقد قدم الاتحاد السوفياتي مشروع قرار هاجم فيه همرشولد لانه المسؤول عن قلب حكومة لومومبا الشرعية ولانه بالتعاون مع قيادة قوات الامم المتحدة لم ينفذ قرارات مجلس الامن التي تحذر من عدم التدخل في الشؤون الداخلية في الكونغو ... كذلك ينص المشروع على دعوة الامم المتحدة الى حماية استقلال الكونغو من الاستعمار البلجيكي وحلفائه في منظمة الحلف الاطلنطي .

وقبل ذلك قدمت غانا باسم ١٦ دولة اسيوية وافريقية مشروع قرار يؤيد همرشولد ويدعوه الى الاستمرار في نشاطه ويحذر من تدخل فردي لا يأتي من طريق الامم المتحدة . كذلك يدعو الى تأليف لجنة اسيوية افريقية تساعد زعماء الكونغو على حل خلافاتهم .

وكان الاتحاد السوفياتي في اجتماع مجلس الامن قد استخدم حق النقض (الفيتو) ليحول دون اقرار مشروع القرار التونسي الذي جاء شبيهاً بمشروع القرار الامريكي ... فقد دعا الى تأييد تصرفات قيادة الامم المتحدة في الكونغو ونص على منع اي مساعدة عسكرية للكونغو خارج نطاق الامم المتحدة .

وقبل ذلك رفضت اكثرية مجلس الامن ، بامتناع تونس وسيلان ، مشروع قرار سوفياتي دعا الى ابعاد قيادة الامم المتحدة عن الكونغو لانها خرقت قرارات مجلس الامن وانتهكت سيادة الكونغو وعرقلت اعمال الحكومه الشرعيه ...

اما مشروع القرار الامريكي الذي يؤيد اعمال همرشولد تأييداً مطلقاً فلم يجر التصويت عليه بعد ان اتضح انه لن يحوز الاكثريه ... وقد اختار المندوب الامريكي ان يؤيد المشروع التونسي ـ السيلاني الذي لم يصن سيادة الكونغو ولم ينص على اجراءات تمنع الامريكيين من استخدام الامم المتحدة لاغراضهم الاستعماريه ...

الوضع في الكونغو

اما الوضع في الكونغو فيشوبه كثير من الغموض ... فموبوتو صاحب الانقلاب العسكري الذي اوحاه الاستعمار يسيطر الى حد كبير في ليوبولدفيل ... ولكن نفوذه صفر في خارجها ... وكسافوبو يعتكف في بيته بحراسة قوات الامم المتحدة وينفي المصالحة مع لومومبا

ولومومبا سيصل الى نيويورك لحضور جلسة الامم المتحدة وكان قد اعلن التوصل الى مصالحة مع كسافوبو .

أما خارج ليوبولدفيل فالوضع هادىء وقد توصلت قيادة الامم المتحدة الى وقف القتال في كاتنغا وايجاد منطقة عزلاء بين قوات كاتنغا وقوات الحكومة المركزية .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه انه على الرغم من تكذيب كسافوبو فمن المتوقع ان يتم الاتفاق بينه وبين لومومبا ـ ويضيف ان انصار لومومبا كثيرون ولهذا منع موبوتو اجتماع البرلمان ورد البرلمانيين عن الدخول اليه وعقد اجتماع له . وقبل ذلك اطاع موبوتو الامريكيين فاغلق سفارتي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا في ليوبولدفيل .

في ١٥ تشرين الاول يجري مهرجان الصحافة الشيوعية في اسرائيل

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تقيم في ١٥ تشرين الاول من هذا العام «مهرجان الصحافة الشيوعية» .

ويجتمع في هذا المهرجان قراء الصحف الشيوعية ومؤيدوها وأبناء عائلاتهم كي يعبروا عن تأييدهم للصحف الشيوعية في البلاد وللاتصال المباشر الحي مع هيئات تحرير هذه الصحف .

وهذا المهرجان هو جزء من نشاط الحزب العام في سبيل مضاعفة تأييد الصحافة الشيوعية ، وتوسيع نطاق توزيعها ، وتمتين صلاتها مع جماهير الشعب .

وسيعقد المهرجان في أحد الاحراش المجاورة لنتانيا ، لمدة يوم كامل (من الساعة ٩ صباحاً الى ٦ مساء) ، ويتضمن مقابلات بين قراء صحف الحزب المختلفة ، وهيئة تحرير كل صحيفة على حدة ، الى جانب معارض وبرامج فنية ، ووقت يفرد للاستمتاع والاستراحة .

ولاجل نجاح هذا الالتقاء ، ومن أجل تنظيم البرنامج الفني ، اقيمت لجنة خاصة .

وتستعد هيئات الصحف الشيوعية ، من الان ، لتجني اقصى ما يمكن من فائدة ، من انعقاد هذا الالتقاء الحي بقرائها في المقابلات الجماهيرية .

ويرجى من هيئات الحزب ان تتخذ الاجراءات المناسبة لضمان اشتراك جماهير واسعة في مهرجان الصحافة الشيوعية بايصال مقاصد المهرجان الى قراء الصحف ومؤيديها وشرح اهمية الاشتراك فيه ، والمباشرة بالترتيبات التنظيمية كتأمين المواصلات وما أشبه .

تل ابيب ١٥-٩-٦٠ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

قرض امريكى جديد للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ـ اذيع رسمياً ان بنك الاستيراد والتصدير الامريكى قد وافق على اقراض الجمهورية العربية المتحدة مبلغ ٢٠ مليون دولار لشراء آلات ديزل وأجهزة لقيلة اخرى .

وجاء من بون ان سفير العربيه المتحدة في بون ابرهيم صبري ، ووزير الدوله للشؤون الخارجيه في حكومة بون الدكتور كارل كارستانس وقعا على اتفاقية تبادل ثقافي . وتبدأ فعالية هذا الاتفاق في الشهر المقبل ، ويشمل تبادل الاساتذة الجامعيين ، والعلماء والخبراء الفنيين والطلاب بين العربية المتحدة والمانيا الغربيه .

كما بدأت في الاسبوع الماضي المفاوضات التجاريه بين مفوض تصريف القطن في القاهرة عبد اللطيف عزت وبين موظفين من وزارة الاقتصاد في غربي المانيا .

مبام يكسب قصب السبق فى الانتهازية والتلون

عل همشمار : نحن امناء على الخط السياسي و«نيو اوتلك» تخدمه في الغرب والشرق

المرصاد : المباي يخاف منا لان خطه السياسي اصيب بنكسات ..

حيفا — مكتب الاتحاد — «كسب» قادة المبام قصب السبق في ميدان الانتهازية السياسية في الايام الاخيرة ... وهم يستطيعون ان يتباروا مع اولئك (حكام الاردن مثلا) الذين يستخدمون القضية الفلسطينية لاغراض التستر على تآمرهم مع الاستعمار .

والانتهازيه ليست جديدة على قادة المبام فقد ترعرعوا فيها وهي خبزهم السياسي اليومي ، فهم يتكلمون في صحفهم معارضين ضريبة او سياسة بتغريونه ، ثم يصوتون في الكنيست على تلك الضريبه أو السياسه .

ولكن انتهازيتهم الاخيرة وتلونهم المفضوح ومحاولتهم التلاعب بعواطف الجماهير العربيه ، كل هذا بلغت حداً من الوقاحة جعلت حتى صحف الاحزاب المؤتلفه معهم في الوزارة ، تعجب وتضحك وتستنكر بشيء من الهزل على حسابهم .

الوجه اليهودي والوجه العربي

وقد بدأت القضية الاخيرة ، وهي الواحدة بعد الالف ، حين انتقدت جولدا مئير وزيرة الخارجية مقالات مابامية في نيو أوتلك الانكليزيه ، وقد رأت الوزيرة ان هذه المقالات خروج عن الخط الوزاري المتفق عليه .

آنئذاك نشرت معاريب ان الوزيرة طالبت وزيري المبام بالاستقالة .

وفي ٨/٩/٦٠ صدرت عل همشمار تكذب نبأ الاستقالة ، وصدرت المرصاد تعلن باحرف ضخمه توجت صفحتها الاولى ان وزيرة الخارجيه طلبت استقالة وزيري المبام .

وكان المقصود من تهويل المرصاد ان يستوحي القراء العرب منه ان المبام مدافع عنيد عن اللاجئين العرب ، وقد يكون « شهيد » دفاعه «الابي» (الشهادة لدى قادة المبام هي الخروج من الوزارة !) .

وفي ٩/٩/٦٠ خرجت الصحف الاسرائيليه «الحليفه» تسخر من قادة المبام ، وتفضح بهلوانياتهم .

واعتقد الناس ان المبام سيخجل وان قصة الانتهازيه الواحدة بعد الالف ستنتهي عند هذا الحد .

نحن امناء ... أي امناء ...

ولكن بعد اسبوع واحد فقط ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تأميم البنوك الامريكيه في كوبا

هفانا — اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً يقضي بتأميم البنوك الامريكية في كوبا وهي : بنك نيويورك الوطني وبنك تشيس منهاتن وبنك بوسطن الوطني .

وحال صدور قرار التأميم احتلت قوى الحرس المسلح التي تتألف من موظفي البنوك دور البنوك المذكورة .

افتتاح دورة الامم المتحدة الخامسة عشرة

رؤساء دول جديدة يعلنون عن عزمهم على الاشتراك في الدورة . عدد الاعضاء سيزيد من ٨٢ الى ٩٧ .. جدول الاعمال يتضمن ٨٦ موضوعاً .. الغرب يخاف من اشتراك خروشتشوف .

مقر الامم المتحدة — نيويورك — اليوم (الثلاثاء) تبدأ الدورة الخامسة عشر للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ولا يزال رؤساء حكومات جدد يعلنون عن عزمهم على الاشتراك فيها تجاوباً مع نداء خروشتشوف الذي وصل أمس الى نيويورك في قيادة الوفد السوفياتي .

وفي الايام الاخيرة الماضيه اعلن مكاريوس رئيس جمهورية قبرص



حين اممت الحكومة الثورية في كوبا ٣٦ مؤسسة امريكية كان العمال يتظاهرون مؤيدين ... وها هم يعقدون اجتماعاً شعبياً امام مبنى شركة الكهرباء (الامريكية) .

وكيرولا رئيس وزراء نيبال والامير سوفانا رئيس وزراء لاوس انهم سيشتركون في الدورة الحاليه للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يشترك في هذه الدورة ممثلون من ٩٧ دولة بعد ان توافق الجمعيه العامه على انتساب ١٥ دولة جديدة الى عضويتها . . . وعدا لاوس فالدول الجديدة تقع في القارة الافريقية .

ويشمل جدول اعمال الجمعية العامه ٨٦ موضوعاً بينها نزع السلاح وانتساب الصين الشعبيه الى الامم المتحدة والجزائر والاعتداءات الامريكيه على الجو السوفياتي والتمييز العنصري في افريقيا الجنوبيه وبيان وكالة غوث اللاجئين ...

ومع ان الشرق الاوسط لن يكون على جدول اعمال الجمعية العامه إلا ان بحث نزع السلاح ووكالة الغوث سيؤدي الى اثارة قضايا الشرق الاوسط . . . ومعالجة قضية للسطين واللاجئين الفلسطينيين .

دورة حاسمة

وتجمع الصحف على اهمية هذه الدورة فتقول انها ستكون فاصلة في حياة المنظمة الدوليه ... اما الصحف الامريكيه فتتهيب من نتائج اشتراك نيكيتا خروشتشوف وتقول «ان خروشتشوف يأمل باضعاف حلف الاطلنطي وجذب الدول الافريقيه بترويجه للتعايش السلمي البديل الوحيد لحرب مدمرة» ..

وهذا القول هو بمثابة اعتراف غربي بقوة جاذبية السياسة السوفياتيه السلميه ... وبانفضاض الدول عن سياسة الغرب المعاديه للسلام ...

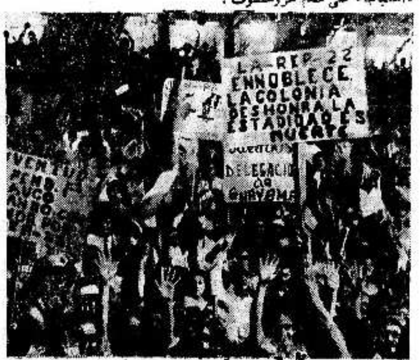
جو استفزازي

ومن المؤكد ان هذا التخوف هو الذي يدفع حكام الولايات المتحدة الى خلق جو توتر استفزازي في نيويورك مقر الامم المتحدة في محاولة لتضييع أثر نداء خروشتشوف المتوقع ... والادانات القويه التي سيدلي بها ممثلو الدول المتحررة ضد الاستعمار الامريكي مثل فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ..

ومن أجل تحقيق هذا الامر نظم الحكام «مظاهرة» معاديه للشيوعيه ... قبل وصول خروشتشوف و«مظاهرة» أخرى معاديه لكاسترو ...

ولكن المستعمرين الامريكيين لا يفلحون حتى في معقلهم . . . فقد استقبل آلاف الكوبيين وغيرهم فيدل كاسترو ... وكان استقبالهم حاراً دفع كاسترو الى النزول من سيارته والتوجه اليهم . . . ولكن البوليس حجزه « حماية » له .

جاء في الانباء ـ نظمت الحكومة الامريكية تجمعات مهووسين «احتجاجاً» على مقدم خروشتشوف .





عشرة آلاف يتظاهرون في سان جوان (بورتوريكو) احتجاجاً على التحكم الامريكي وتنديداً بنظام المستعمرات .

الهند ونيبال تنضمان الى الاتحاد السوفياتي فى المطالبة بقبول الصين فى الامم المتحدة

غروميكو يقول : عرقلة قبول الصين في الامم المتحدة يضر بالمنظمة الدولية ويحدد كثيراً امكنات تطوير التعاون الدولي

مقر الامم المتحدة — نيويورك — انضمت الهند ونيبال الى الاتحاد السوفياتي في مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة بقبول الصين الشعبية في صفوف المنظمة العالمية .. فقد صرح كريشنا منون وزير الدفاع الهندي وكيرولا رئيس وزراء نيبال بان دولتيهما ستطالبان بانضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة .

وكان اندريه غروميكو وزير الخارجيه السوفياتي قد بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة يطالبه بوضع موضوع قبول الصين الشعبيه لعضوية الامم المتحدة على جدول اعمال الدورة الحاليه .

وقال غروميكو في رسالته ان الصين الشعبيه اكثر اقطار العالم ازدحاماً بالسكان تحرم من عضوية الامم بينما يحتل مقعدها مندوب طغمة شان كاي شيك التي تحرسها الحراب الامريكيه في جزيرة تيوان التي تحتلها الولايات المتحدة .

واضاف ان هذا الوضع ينشأ لان حكومات بعض الاقطار الاعضاء في الامم المتحدة وخاصة حكومة الولايات المتحدة يتخذون موقفاً سلبياً من نظام الصين السياسي ويستخدمون كل وسيلة لمنع ممثلها عن المشاركة في اعمال الامم المتحدة .

وبعد ان يقول غروميكو ان مثل هذا الامر يدل على ان تلك الحكومات لا ترغب في تطوير التعاون الدولي وتهدف الى استخدام الامم المتحدة لمقاصد انانيه لا تتفق مع ميثاق الامم المتحدة ... بعد هذا يحذر غروميكو من الضرر الذي يصيب المنظمه الدوليه من جراء منع الصين من عضوية الامم المتحدة اذ ان منعها يحدد كثيراً من ممكنات تطوير التعاون الدولي .

ومن المتوقع ان تصوت الى جانب مشروع قرار قبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة دول كثيرة تمثل الاكثرية الساحقه من سكان العالم .

لحل مشكلة البريمي

الرياض ـ وصل الى هذه المدينة ريننغ مندوب هامرشولد وتحدث مع الملك سعود بغية حل مشكلة واحة البريمي التي احتلتها بريطانيا وتدعيها العربية السعودية .

تصدر الاتحاد في موعدها يوم الجمعة القادمة في ٢٣-٩-٦٠

نيني يعلن عزم الاشتراكيين على التعاون مع الشيوعيين في الانتخابات البلدية

روما ـ اعلن بترو ليفي سكرتير الحزب الاشتراكي الايطالي ان حزبه سيتعاون مع الشيوعيين لصيانة المراكز التي حققت فيها احزاب العمال النجاح ..

وقد جاء اعلانه في بيانه حول الانتخابات البلدية التي ستبدأ في ٦ تشرين الثاني القادم .

وادعى ليفي ان الاختلافات الفكرية والسياسية تحول دون اتحاد حزبه مع الحزب الشيوعى .

وقال ان حزبه سيخوض المعركة الانتخابية في قوائم في المدن التي يربو عدد سكانها على ١٠ آلاف في ايطاليا و٥ آلاف في صقليا .

وحي الايام

«أقصى الحفاوة»

اذاعت اسوشيتدبرس الوكالة الامريكية النبأ التالي في نهاية الاسبوع الماضي:

«من المتوقع ان يدعو ايزنهاور عشرة زعماء افريقيين لزيارة الولايات المتحدة خلال حضورهم دورة الامم المتحدة.»

واضافت الوكالة ان خطوة ايزنهاور ستأتي بالحاح من وزارة الخارجية التي تظهر للسياسيين الافريقيين «اقصى الحفاوة».

من الطبيعي ان يقوم حكام الولايات المتحدة بهذه الخطوة لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعتهم بعد ان تكشفت للافريقيين مؤامراتهم في الكونغو ... ولكن هذه الطبيعية تترك المجال لسؤال متواضع :

كيف ستظهر وزارة الخارجية اقصى الحفاوة ؟

قد نجد الجواب في ما كتبته «واشنطن بوست» في ١ ايلول ١٩٦٠

قالت : ان العداء للملونين قد جعل واشنطن «اصعب العواصم» بالنسبة للدبلوماسيين السود الذين يمثلون الامم الافريقية .

وتمثل الصحيفة الامريكية على هذا الوضع فتورد الحوادث التالية:

☆ دبلوماسي افريقي لا يستطيع ان يستدعي زوجته للحاق به الى واشنطن لانه يجد صعوبة في الحصول على شقة .

☆ ملحق عسكري في سفارة افريقية اضطر الى التخلي عن شقته في حي للبيض بعد أن تلقى انذارات عديدة في ساعات الليل تدعو الى ترك ذلك الحي.

☆ دبلوماسي يمثل دولة افريقية «شديدة التمسك باستقلالها» طلب فنجاناً من القهوة في مقهى في واشنطن فرفضت الادارة تلبية طلبه بسبب لونه .

☆ موظف كبير في سفارة افريقية اخرى مُنع عن زيارة حديقة للتسلية .

هذه امثلة فقط اختارتها واشنطن بوست وقالت ان بعض رجال وزارة الخارجية يشعرون بقشعريرة لتكرار هذه الحوادث التي تعرقل مساعيهم لاكتساب اصدقاء في قارة هم احوج ما يكونون للاصدقاء فيها .

اما الافريقيون فيرون في هذه الحوادث شيئاً من روح سياسة الحكام الامريكيين في افريقيا.

جابر الكرملي

أحاديث من الاتحاد السوفياتي

في طشقند .. في بلاد اول رئيسة لجمهورية

بقلم اميل توما

كان الوقت ليلا حين هبطت بنا الطائرة النفاثة في مطار طشقند ... ولم يكن انتقالنا من موسكو الى طشقند ، في أقل من ثلاث ساعات ، مجرد انتقال من عاصمة كبرى الى عاصمة صغرى بل كان ايضاً انتقالا من جو الى جو... من جو اوروبي الى جو آسيوي.

ومع هذا فقد كان واضحاً منذ البداية ان الاشتراكيه ، التي تظلل الاتحاد السوفياتي بأسره قد مست طشقند بعصاها السحريه ... فأحالتها الى مدينة رائعة الجمال تنبض بالحياة وتنعم بالرفاهيه.

وفي الوقت ذاته لاحظت كيف احتفظت عاصمة اوزبكستان بطابعها القومي وابرزت فنها المعماري الشرقي في مبانيها — المطار .. دار الاوبرا .. والفندق الكبير ... وغيرها من المباني الحديثه .

جولة في المتاحف والاسواق

لا تخلو مدينة سوفياتيه كبيرة من المتاحف والمكتبات العامه ... فهذه بمثابة غذاء روحي لا يستغني عنه المواطن السوفياتي .

والمواطن السوفياتي شديد التعلق بالثقافة والعلم يدل على ذلك ازدحام المكتبات .. والاقبال على الكتب لا مثيل له في العالم .. في كل مكتبه .. وفي كل شارع تعرض الكتب .. وفي المكتبات وحول المعروضات يزدحم القراء والزبائن.

وفي متحف طشقند الوطني قضينا بضع ساعات ... وكنا قد استنتجنا من زياراتنا الى متاحف موسكو ولينغراد ان المتاحف في الاتحاد السوفياتي هي بمثابة مدارس عاليه ... ولذلك تؤمها الوفود يومياً .

وما كان هذا ليكون لولا التنسيق البسيط الذي يسودها ويجعلها قريبة الى مفاهيم الجماهير .

ومع اننا لا نفهم الاوزبكيه او الروسيه كان في وسعنا ان نلم الماماً عامة بتطور اوزبكستان من طريقة عرض الآثار ... وكانت محاضرة الدليل تتمة لما استوعبناه .

ولقد عُرضت الآثار في اقسام هي عبارة عن المراحل التاريخية التي مرت عليها اوزبكستان ... من الشيوعية البدائيه ... الى الثورة الاشتراكية الكبرى .

وفي كل قسم لم تعرض فقط الآثار التي وجدها علماء الحفريات ... بل صور بيانية وتماثيل تكاد تكون حية تصور وسائل الانتاج في ذلك العصر ... وفي المراحل الاعلى - مثل مرحلة الاقطاع مثلا - رتبت مناظر مسرحية بتماثيل واقعيه تصور الحياة الاجتماعيه - وضع المرأة وترتيب البيوت ...

وبالمقارنة بين حقائق الماضي التي يصورها المتحف وحقائق الحاضر التي يحياها الانسان في شوارع طشقند أمكننا ان نقدّر القفزة الهائلة التي حققتها الاشتراكية للشعب الاوزبكي المضطهد قبل الثورة والمتحرر بعدها .

ألا يوجد رجال !!

وهنا تحضرني هذه الحكايه ...

زرنا معهد العلوم الشرقيه واستقبلتنا مظليبوفا رئيسة المعهد التي اطلعتنا على انجازات المعهد - نشر ترجمة اوزبكية لمخطوطات ابن سينا بخمسة اجزاء ضخمة وغير ذلك ... وبعد ذلك توقفنا قليلا أمام دار مجلس السوفيات لجمهورية اوزبكستان ...

وبدأ مرافقنا الاوزبكي يزودنا ببعض المعلومات والاحصاءات وقال ، وتراس الجمهورية ناصر الدينوفا .. وهي اول امرأة ترأس جمهورية في العالم ...

وقاطعه أحد المستشرقين الشرقيين ، يا هو ... ألا يوجد لديكم رجال ؟..

وكاد الاوزبكي يستلقي على قفاه من الضحك وقال ، لدينا رجال بعدد النساء انما ناصر الدينوفا كانت الليق والاكفأ من يشغل هذا المنصب ، وأردف ، متى تتحررون ... وتحررون المرأة ...

وابتسم الشرقي وقال قصدت الجملة على سبيل الهزل .

وقد يكون الشرقي قصد هذه على سبيل الهزل .. الا ان الحقيقة الناصعة هي ان المرأة تحررت في اوزبكستان وفي غيرها من الجمهوريات السوفياتيه الاسيوية والاوروبيه ولم يعد ما يعيق تقدمها .

عودة الى الاسواق

ولنعد الى الاسواق ...

كثيرون هم الاوزبكيون الذين يلبسون اللباس الوطني ... او بعضه ... وأسواقهم تزدحم بالزبائن مثلها مثل اسواق موسكو ولينغراد ...

وزرنا البازار وهو سوق ضخم يبيع فيه الكولخوزيون إنتاجهم الشخصي. فالكولخوزي يمتلك عادة دونماً واحداً من الارض يفلحه في وقت فراغه ويبيع منتوجه بحرية في سوق المدينة القريبه .

لقد كان السوق مكتظاً بالنساء والرجال ومع هذا لم يكن هناك تدافع او صراخ .. لم نسمع احدهم يهتف داعيا الى بضاعته .. او مساوماً عليها مساومة مضنيه . فهم لا يعرفون المنافسة الرأسمالية القاتله ويعرضون منتجاتهم أمام الزبائن دون ضجه والشاري يشتري حيث شاء لا يزعجه صراخ الباعة او التفافهم عليه .

ووجدنا ان اوزبكستان غنية بفواكهها وخضرواتها ... كيلو العنب بخمسة روبلات، والبطيخ الاصفر بروبل ونصف الروبل .. كل شيء رخيص ... ويبدو رخصه من أجور العمال الصناعيين.. فالحد الادنى للعامل الصناعي هو ٨٠٠ روبل .

واكتشفنا في جولتنا ان الحوانيت الكبيرة تفتح ابوابها بين الحادية عشرة صباحاً والسابعة مساء .. وذلك ليتمكن العمال والعاملات من زيارتها عند نهاية العمل ... فكل شيء في الاتحاد السوفياتي في خدمة العاملين .

في زيارة المفتي

وحين كنا في طشقند كان هناك حوالي مئتي مستشرق ينتمون الى اقطار مختلفة وفدوا اليها بعد اختتام مؤتمر المستشرقين .

وقد اهتم الكثيرون بالاطلاع على الحياة الدينيه . فدعاهم المفتي باباخان الى زيارة دار الافتاء والمسجد .

وحين وصلنا الى دار الافتاء .. كان المفتي في استقبالنا يحيط به العلماء والفقهاء .. واحتفى بنا المفتي احتفاء كريماً رائعاً .. فقد قادنا الى دار الافتاء الرحبة حيث أعد لنا غداء دسماً .

ووقف المفتي بيننا يتحدث بلغة عربية فصيحه . لقد رحب بنا اولا وتكلم عن الحرية الدينيه ثانيا واعرب عن أمله في توطيد الصداقة والسلام بين الشعوب ثالثاً .

كان يتكلم وفي لهجته صدق وايمان .

ووقف الاستاذ المستشرق جعفر خياط من بغداد الرشيد فشكر المفتي على ترحيبه وحسن وفادته وقال ، لقد رأينا المسلمين في اوزبكستان يتمتعون بحرية العبادة .. وهذا يسرنا . ونحن نأمل ان تزيد علاقات الصداقة بين المسلمين في آسيا الوسطى السوفياتيه والشعب العربي.

وقد اعقبه عدد من المستشرقين يمثلون بريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا وايران فتكلموا شاكرين المفتي على حفاوته متجاوبين مع ندائه ..

وبعد الغداء دعا المفتي المسلمين من بين المستشرقين للصلاة معه فتبعه عدد رغب في الصلاة .

في المكتبة الوطنية

وحين زرنا المكتبة الوطنيه تأكدنا من جديد من الاهتمام الهائل الذي يوليه السوفياتيون للثقافه .

لقد اخبرنا المدير بان المكتبة تحتوي على ثلاثة ملايين كتاب في مختلف اللغات وترد عليها الجرائد والمجلات من اقطار عديدة ... وعلى طاولة المدير رأيت اعداداً من جريدة حبيبة علي ... الاتحاد .

وقد تحدث إلينا طويلا واطلعنا على ما وصفه بذخائر المكتبه .. وهي فعلا ذخائر . ومن هذه الذخائر قاموس لاتيني عربي وعربي لاتيني استخدم فيما مضى لنقل التراث العربي الرائع الى اللغة اللاتينيه حين كانت العلوم المتقدمة بالعربيه وكانت اوروبا تخرج من عهد الظلام الذي خيم عليها طوال القرون الوسطى ... ومنها نسخة بالعربيه لالف ليلة وليله طبعت في المانيا في القرن التاسع عشر .. وكتب رحلات قديمة تعتبر من اقدم الكتب المطبوعه .

وقال المدير ، ومن أجل ان نخدم قراءنا عقدنا اتفاقات مع مكتبات وطنيه في اقطار مختلفة تمكننا من استعارة كتب وإعارة كتب يحتاجها العلماء للمضي بتحقيقاتهم التاريخية او الادبية او العلميه.

وحين تجولنا في صالات المكتبة رأينا حسن تنظيمها .. وهدوء قاعاتها.. فالقارىء يستطيع بسهولة ان يطلع على ما في المكتبة من كتب عن طريق الفهارس المبوبه .. وبعدها يطلب الكتاب فيأتيه خلال لحظات .

(في عدد الثلاثاء المقبل في الكولخوز والمصنع) .

مشاريع بالف مليون دولار في القارة الهندية

نهرو رئيس وزراء الهند ومحمد خان رئيس وزراء الباكستان وقعا على اتفاق توزيع مياه أنهر القارة الهندية ... وقد ساعد على الوصول الى الاتفاق البنك الدولي الذي سيسهم بمبلغ ٨٠ مليون دولار لإتمام التوزيع .

وبموجب الاتفاق ستستفيد الهند من ثلاثة أنهار والباكستان من ثلاثة أخرى وتبلغ نفقات مشروع الانهار ألف مليون دولار وستساهم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ونيوزيلندا واستراليا والمانيا الغربية بالنفقات الاخرى. ويشرف على المشروع مهندسون بريطانيون .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ألد الاعداء

ما زالت الجراثيم تعتبر ألد أعداء الانسان ... وما زالت الدراسات الخاصة بها تهتدي الى أنواع جديدة من الجراثيم دون ان تكون قد انتهت من دراسة أساليب الوقاية من الانواع المعروفة .

والمشكلة في الامر هي ان الجراثيم المختلفة تسبب في الانسان امراضاً متشابهة في حين ان الجرثومة الواحدة قد تسبب امراضاً مختلفة بين اناس متعددين فمثلا يصاب بها واحد فتظهر عليه عوارض البرد او يشعر بحمى بسيطة وآخر يصاب بمرض الشلل وهكذا .

ويبلغ عدد الجراثيم المعروفة التي تتطفل على الانسان ٧٦ جرثومة .

رأي جديد في الاحلام

كان من المسلم به ان الانسان بحاجة الى النوم لمدة معينة تتراوح بين ست وثماني ساعات يومياً ، الا ان التقارير التي قدمتها جماعة من علماء الطب اخيراً تثبت ان الانسان لا يحتاج في الحقيقة الى النوم بقدر حاجته الى الاحلام ، ويحتاج المرء لاستكمال صحته الى حوالي ساعة ونصف ساعة من الاحلام.

وأثبتت نتائج ابحاث العلماء في هذا الصدد ان هذه الاحلام تحدث على ست او سبع فترات خلال الساعة والنصف والحلم عادة لا يتألف من رؤية صور مستمرة وانما يتم بصورة متقطعة والجهاز العقلي يحتاج الى احلام اكثر مما يحتاج الى راحة «نومية» ، واذا حيل بينه وبين الاحلام فان الانسان قد يستعيض عن الحلم بالهذيان !

تصوير المخطوطات

انجزت احدى الشركات البريطانية اخيراً طباعة مخطوطات عربية قديمة بطريقة التصوير الكاشف على الكهرباء ..

خمس سنوات ومئة اجتماع

قبل خمس سنوات تم الاتفاق على ان تتفاوض الصين الشعبية والولايات المتحدة على مستوى سفراء في جنيف لحل بعض القضايا المختلف عليها .

وقد عقد حتى الان مئة اجتماع لم يتجاوز الاجتماع الواحد في بعض الاحيان بضع دقائق .. ولم تسفر أي منها عن اي شيء جوهري .. وقد عقبت جريدة الشعب الصينية على هذه الاجتماعات وأظهرت أن الطرف الامريكي يعرقلها ولا يريد لها النجاح .

«حب» الامريكان

بهدوء ، بعيداً عن الاضواء سحبت الولايات المتحدة عدداً كبيراً من خبرائها العسكريين وغير العسكريين من ايران نتيجة العداء المتعاظم للامريكيين الذي ينتشر في ذلك القطر .

وتقول وكالة الانباء الالمانية ان ثلث البعثة العسكرية الامريكية قد انسحب من ايران .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليبارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

أنوار كاشفة على دول افريقيا التي خرجت على فرنسا

هذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة من سلسلة الاضواء على الدول الافريقية التي خرجت عن فرنسا .. والعرض الاول ظهر في عدد الثلاثاء الماضي والثاني في عدد الجمعة الماضي (١٦-٩-٦٠) . اما الخريطة فقد نشرناها في عدد الثلاثاء الماضي.

جمهورية فولتا العليا

مساحتها ٢٧٤،٠٠٠ كيلو متر مربع وسكانها ٣٠٥ مليون وعاصمتها اوغادو غو .

احتلتها فرنسا قبل ما يقرب من ثلاثة ارباع القرن ومنذ ذلك الحين لم تتطور ... وبقيت قطراً زراعياً. وثروتها تتركز في الماشيه بسبب الاوضاع الجغرافيه الملائمة ...

وتقدر هذه الثروة بمليونين من البقر ومليونين ونصف المليون من الخراف والماعز . . . وهي مصدر اهم صادرات الجمهوريه .

اما اهم الحبوب التي يزرعها الاهلون هناك فهي الفستق والارز والقطن والذرة.. ولكن ثروتها المعدنيه فلا تزال على حالتها الطبيعيه في باطن الارض .

التجمع الدمقراطي هو اهم حزب في الجمهوريه وهو يحتل ٦٤ مقعداً من ٧٠ في المجلس التشريعي. وموريس باميوغو هو رئيس الحزب وفي الوقت ذاته رئيس الجمهوريه ورئيس الوزراء (صاحب الثلاث رياسات لا الرياستين).

وهنالك حركة التوحيد ويحتل اعضاؤها سائر المقاعد .

ويقوم بدور هام في الحياة السياسيه زعماء القبائل ولكن اكثرهم تعاون مع الاستعماريين . واهم هؤلاء مورو نابا كوجري «امبراطور» قبيلة موسي ويحكم خمسة اقاليم تحيط بالعاصمه ، ويهتنجا نابا الذي يحكم اكبر اقليم ...

وقد اقام زعماء القبائل منظمة لهم هي اتحاد زعماء فولتا .

وفي حزيران الماضي طالبت فولتا بالاستقلال واعلنته في ٥ آب .

جمهورية داهومي

هذه اصغر اقليم في افريقيا الغربيه الفرنسيه فساحتها ١١٥ الف كيلو متر وعدد سكانها ١٠٦ مليون وعاصمتها بورتو نوفو (الميناء الجديد).

تمتد داهومي باراضيها الضيقه العرض من خليج غينيا الى الداخل وجزؤها الجنوبي الواطئ تكثر فيه اللجونات وفيه تنتشر اشجار جوز الهند ونخيل الزيتون وثماره هي اهم صادرات القطر .

وفي الشمال تزرع الحبوب من مثل الذرة البيضاء والبطاطا الحلوة وتربى المواشي .. اما في اقصى الشمال فيزرع القطن والذرة الصفراء .

لا وجود للصناعه ... ولكن في المدة الاخيرة دل التنقيب على وجود خام الحديد والكروم وغيرها .

يعود اسم هذا القطر - داهومي - الى دولة داهومي الافريقيه التي ازدهرت بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر. وقد كانت تلك المملكة حسنة التنظيم لها جيش كبير اكثره من النساء .

ويجد من يطلع على خريطة قديمة ان هذه البلاد كانت ساحل العبيد فقد كانت مركز تجارة العبيد احتله في البدايه البرتغاليون ثم جاء بعدهم الفرنسيون والبريطانيون ... ولا تزال القلاع التي اقامها تجار العبيد ليحتموا بها حيال هجمات القبائل قائمة الى الان.

في سنة ١٨٩٠ ضمها الجنرال دورس الى الممتلكات الفرنسيه فاصبحت جزءاً من افريقيا الغربية الفرنسيه وطرد بهانزن ملكها الاخير .

وفي البدايه حين أقيمت مجموعة الدول الفرنسيه انضمت داهومي الى اتحاد مالي ولكنها بضغط من المستعمرين اضطرت الى الانسحاب منها .

وقد جرى انتخاب المجلس التشريعي في ٢٤ نيسان سنة ١٩٥٩ ففاز الحزب الجمهوري بـ ٢٨ مقعداً ... والتجمع الدمقراطي بـ ٢٢ مقعداً والاتحاد الدمقراطي بـ ٢٠ مقعداً .

ويترأس الحكومة التي ائتلفت فيها الاحزاب الثلاثه هوبرت ماغا من الاتحاد الدمقراطي .

وقد طالبت الحكومه باستقلالها وحققته في ١ آب الماضي .

جمهورية تشاد

مساحتها ١٠٢ مليون كيلو متر مربع وعدد سكانها ٢،٣ مليون ... وهي من اكبر الاقاليم التي كانت تشكل افريقيا الاستوائيه الفرنسيه ... وعاصمتها هي فورت لامي .

تقع في منطقة العشب ... ولكن مناطقها الشماليه جرداء ورمليه ينتشر فيها الطبق الصحراوي .

وفي غربها تقع بحيرة شاد وهذه البحيرة التي اعطت الاقليم اسمه .

ويعتبر الاقليم متخلفاً واهم انتاجه القطن الذي يشكل اربعة اخماس التصدير .

لا وجود للصناعه في شاد والمواصلات غير حديثه والقوافل لا تزال هي سبيل النقليات .

وفي بداية هذا القرن احتلتها فرنسا بعد حرب ضروس مع سلطان رابح امتدت سنتين .

ويحتل مركز الصدارة في الحياة السياسيه الحزب التقدمي الذي نال ٥٧ مقعداً من ٨٥ في انتخابات المجلس التشريعي التي جرت في ٣١ ايار سنة ١٩٥٩ .

ويرأس فرنسوا تمبلبايا زعيم هذا الحزب الوزارة .

وفي ١٩ نيسان من هذا العام طالب المجلس التشريعي بالاستقلال واعلنه في ١١ آب الماضي .

جمهورية موريتانيا الاسلامية

موريتانيا تمتد اراضيها ٩٠٠ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها نصف مليون وعاصمتها نوا كشوت .

كان البرتغاليون أول من ظهر فيها في القرن الخامس عشر وأقاموا على جزيرة أرجين قلعة كانت مركز تجارة العبيد ... ومنها كانوا يغزون داخلية البلاد .

وحين توقفت تجارة العبيد ازدهرت تجارة الصمغ العربي الذي يستخدم للادوية وطبع القماش وانتاج السكاكر والحبر .

وبعد البرتغاليين تاجر بالصمغ العربي تجار هولندا وانكلترا وفرنسا .

وخلال السنوات ١٩٠٢ — ١٩١٤ احتلت الجنود الفرنسية البلاد بعد معارك شديدة ومقاومة عنيفه ... وفي ١٩٠٨ مثلا خاض رجال القبائل اكثر من ١٢٠ معركة مع المحتلين .

واصبحت البلاد مستعمرة فرنسية في عام ١٩٢٠ وفيما بعد الحقت بافريقيا الغربيه الفرنسيه . ومثل غيرها من الاقاليم اعلنت موريتانيا قطراً في مجموعة الدول الفرنسيه ...

ان اهالي القطر الاصليين كانوا من البربر... ومع الايام اختلطوا بالعرب والافريقيين .

ويشتغل اهالي موريتانيا برعي قطعان الماعز والخرفان وبعض الجمال والحمير ... ومنهم من يجمع الصمغ . وعلى ضفاف الانهار والواحات يزرعون الذرة .

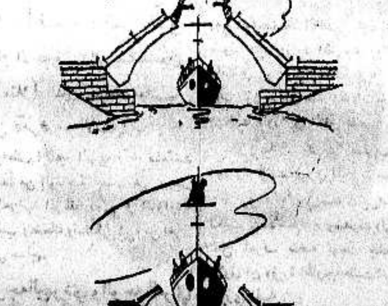
ليس هنالك اي صناعة ولكن مؤخراً اكتشف المنقبون خام الحديد بالقرب من قلعة جوورود والنحاس بالقرب من اكجوجت وتستعد الشركات الفرنسيه والبريطانيه والالمانيه الغربية والايطاليه لاستغلال (نهب) هذه الثروات .

والتجمع الدمقراطي يحتل مقاعد المجلس التشريعي الاربعين ورئيس الوزراء مختار اولد داده هو من زعماء هذا الحزب .

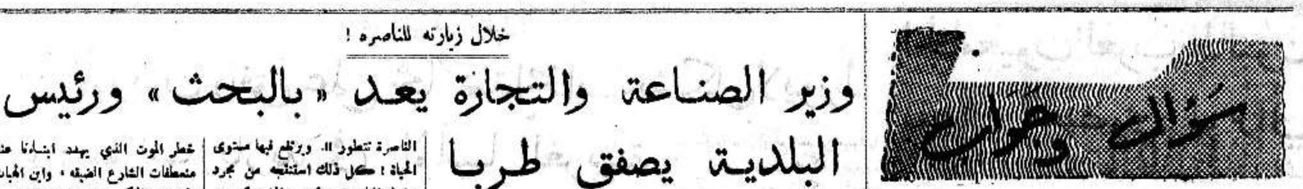
وقد ادت المفاوضات مع الحكومة الفرنسيه في تموز الماضي الى الاتفاق على اعلان استقلال موريتانيا في ٢٨ تشرين الثاني القادم .

***

ويقول محرر الاتحاد ... ولكن هنالك مشكلة فالمغرب تطالب بضم موريتانيا الى البلاد الام المغرب بينما يعارض في ذلك الفرنسيون الذين يطمعون بنفوذ في تلك الجمهورية .



عن الاوقات الجديدة السوفياتية



سؤال وجواب

«سر» جريدة اليوم..

أخي المحرر

تنشر «اليوم» يومياً مقالات تظهر في الصحف الاسرائيلية تحت عنوان « قالت الصحف المحليه » فلماذا لا تقتبس مطلقاً من صحافة الحزب الشيوعي ، من الاتحاد وقول هعام.

ا. ر. يافة الناصرة

اخي ا. ر.

قد يبدو للوهلة الاولى ان احجام اليوم المطلق عن اقتباس مقطوعات من مقالات الاتحاد وقول هعام في مختلف القضايا المحلية والعالمية . قد يبدو هذا الامر سراً من الاسرار التي تحتفظ بها اليوم. تحت عنوان «سر المهنة». ولكن الواقع ان لا سر في الامر»

«فاليوم» تخدم مصالح قادة المباي في الحكومة القائمة وتسلك سبيلهم ولهذا فهي تحاول في كل ما تنشر اقناع قراء العربية بصدق سياسة قادة المباي . في الحكومة والهستدروت.

ولا يضر اهدافها ان تنشر مقطوعات من صحف اسرائيلية وان كانت تمثل احزاباً سياسية اخرى فهي تتلاقى مع المباي في الحركة الصهيونية وفي الخطوط الجوهرية لسياسته.

وهذا التلاقي يظهر مثلاً في انتساب المبام واحدوت هعبودا والتقدميين وبعض المتدينين الى ائتلاف بن غوريون وسير قادة هذه الاحزاب مع قادة المباي في سياسة الموالاة للاستعمار وخدمة البرجوازية الكبيرة..

والاختلافات بين هذه الاحزاب لا تتعلق بصلب الامور. ولا بالاستراتيجية بل هي تتصل بالتكتيك وبالاسلوب.

وحتى الحيروت المعارض .. فهو حزب يلتقي مع قادة بن غوريون في القضايا الجوهرية – الموقف من الحركة الوطنية العربية ومن الشعب العربي الفلسطيني وغير ذلك – وقد ظهر هذا الامر في تأييده المطلق لسياسة العدوان على الاقطار العربية التي تجسدت في غزوات الانتقام وحرب سيناء

اما الحزب الشيوعي فيختلف عن هذه الاحزاب تمام الاختلاف. فهو يمثل الخط المعادي للاستعمار عداء مثابراً مطلقاً. وهو يمثل القوى التي تحارب البرجوازية الكبيرة التي تكدس ارباحها على حساب الكادحين . وهو يصدر في كل شيء عن مصالح الكادحين والوطنيين الصادقين الذي يريدون القضاء على سياسة الولاء للاستعمار وخدمة الاحتكار الكبير.

ولهذا يسعى حكام هذه البلاد لاسكات صوت الحزب الشيوعي واغراقه في ضجيج التحريض على الشيوعية حتى لا يصل الى الجماهير ويساعد على يقظتها وتشديد كفاحها ضد سياسة الافقار والمغامرات.

و«اليوم» التي تخدم اولئك الحكام تقوم بقسطها في هذا الميدان ، فهي تصمت صمت القبور عن نشاط الحزب الشيوعي ولا تنقل رأيه بل هي تعمل جاهدة على تشويه موقفه والتحريض عليه..

ولا نغالي اذا قلنا ان «اليوم» تضع في طليعة اغراضها محاربة الحزب الشيوعي وعزله عن الجماهير.

وفي ايام الانتخابات كانت تهمل الاحزاب المتنافسة مع المباي وركزت هجومها الاهوج على الحزب الشيوعي والشيوعيين .. آنذاك رفعت راية عبد الناصر وقوميته العربية في معركتها الايديولوجية ضد «الاتحاد» والشيوعيين.

وهذا ما تقوم به الصحافة البرجوازية حيال الصحافة الشيوعية في كل قطر رأسمالي.

ولكن ذلك لا يمنع انتشار الصحافة الشيوعية . ولا يمنع انتصار الطبقة العاملة بقيادة الشيوعيين .. والدليل على فشل «اليوم» في مهمتها اقبال الجماهير على قراءة الاتحاد وانفضاض القراء عن جريدة اليوم على الرغم من «التحسينات» التي طرأت عليها.. وعلى الرغم من فرضها مثل ضريبة على القراء وبينهم المعلمون.

المحرر

خلال زيارته للناصرة !

وزير الصناعة والتجارة يعد «بالبحث» ورئيس البلدية يصفق طربا

الناصرة – من مكتب الاتحاد – «الناصرة مدينة جامدة ، غير متطورة ، تفتقر الى المصانع والفنادق والحياة الاقتصادية الحديثة ، كنا نطالب الوزراء بمطالب عامة فلم يتحقق شيء ، واليوم نريد من اصحاب «العمل» و «الرساميل» في الناصرة ان يعرضوا على الوزير طلبات عينية خاصة» .

هذا ما افتتح رئيس البلدية سيف الدين الزعبي به ، استقبال وزير الصناعة والتجارة «سفير» في دار بلدية الناصرة ، صباح يوم الخميس الماضي . والظاهر ان حضرة رئيس البلدية خشي ان يحمل الوزير كلامه محملاً جدياً ، فأعقب كلامه بالتسابيح والمديح للوزير المباني حتى انه صرح «بانه يعتقد ان زيارة الوزير للناصرة ، نقطة انعطاف في تاريخها لانه يعرفه رجلا اذا قال فعل!!»

ومن دلائل «حسن» نية الوزير المباني وعلته من الزائرين التي تألفت بالاساس من الحكام العسكريين ومدراء البوليس والمصورين ، ان مرافق الرئيس لم يكن الا لوبراني مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي جلس الى جانب الوزير ناصحاً اياه وهامساً في اذنه بشكل دائم ، خشية ان يضل عن الطريق البنغوريوني .

زيارة الوزير برفقة «لوبراني» صاحب التحريض الاهوج على الشعب العربي في هذه البلاد تركت اثراً سيئاً ، على اعضاء الائتلاف البلدي ... فحين طلب عضو البلديه الشيوعي فؤاد خوري حق الكلام ورفض رئيس البلديه اعطاءه هذا الحق وبعد ان احتج العضو الشيوعي على ذلك ، عقب احد اعضاء الائتلاف بانه كان يرغب ان يتاح للعضو الشيوعي ان يتكلم .

وقد دعي الى استقبال الوزير عدد كبير من وجهاء وتجار الناصرة . ولكن لم يحضر منهم اكثر من عشرة !!

الامر الذي يدل على عدم ثقتهم بالبلديه وبالحكومه العنصريه .

وقد تكلم في الاحتفال اكثر الذين لبوا الدعوة وأطرى السيد فؤاد داغر رئيس جمعية الشبان المسيحيه ، الجمعيه في الولايات المتحدة الامريكيه لمساعدتها فرع الجمعية في الناصرة بمبلغ (١٠٠) ألف دولار !! ثم طالب الوزير بقرض مالي لاكمال بناء فندق من (٣٦) غرفة يتبع للسائحين المكوث بالناصرة .

وتكلم السيد ضيف الله عواد ، فأثبت ان الناصرة كانت ولا تزال بلداً فقيراً يعيش على دخل عماله من عملهم خارج الناصرة . وطالب بقروض ماليه وتسهيلات فنيه للعمال .

وطالب السيد قسطندي معمر ان تكون الناصرة مركز الشركة الحكوميه الجديده التي ستصنع هدايا للسائحين ، (سوفنير) الامر الذي يعود على الناصرة بالربح ويعود على الشركة بربح أوفر ، ومن المؤسف ان يدعي السيد معمر مؤسس هذه الشركة برخص «الايدي العامله في الناصرة» !

اما السيد اسعد كردوش فطالب بقروض ماليه وتسهيلات استيراد لاستكمال بناء معمل الثلج الوحيد في الناصرة ولبناء مخزن تبريد تحتاجه الناصرة والمنطقة بأسرها .

شكا السيد سرحان اسكندر مدير شركة السجاير والتنباك العربيه في الناصرة من منافسة وتضييقات الشركات الكبيرة في البلاد ومن ضيق ذات اليد ، الامر الذي قلص الانتاج كما قلص عدد العمال من ٨٠ عاملا الى ٣٠ . وطالب بقروض عاجلة قبل ان تغلس الشركة وتسرح بقية عمالها .

وتكلم السيد اديب حلاق طالباً تقديم القروض لاقامة مصنع لتكرير زيت الزيتون ، لتصديره الى الخارج!

وطلب السيد عزيز كردوش قروضاً من الوزارة لتوسيع الكراجات والمخارط . كما طالب رئيس البلديه بافراد منطقة صناعيه خاصه .

كل هذه المطالب انطلقت لتدين سياسة الحكومه العنصريه التي استمرت ١٢ سنه على خنق الناصره اقتصادياً وابقائها جامدة غير متطورة .

ومن اغرب الاستنتاجات حيال هذا الوضع ان يستنتج الوزير ان الناصرة تتطور !! وترتفع فيها مستوى الحياة ، كل ذلك استنتجه من مجرد دخوله الناصرة ورؤيته «الشيكون» الجديد الذي يسكنه حوالي ٥٠ عائله !

وداعب الوزير الحضور فذكر انه كان مدير شركة ميقوروت في منطقة المرج قبل قيام الدوله وبأنه مسرور اليوم لوصول المياه الى الناصرة (وبالطبع مسرور اكثر لنهب ميقوروت ابناء الناصرة في المرج و«احسانها» الى البلديه بنصف قرش للمتر الواحد مقابل ٢٠ قرشاً تأخذها هي عن كل متر من البلديه) .

ورد الوزير على المتكلمين فقال

١) بان زيارته ليست دعاية انتخابيه فما تزال ٣ سنوات للانتخابات !!

٢) وبانه موافق على طلب رئيس البلديه بقرض ٤٠ ألف ليره لاكمال سوق الخضروات (في خربة عزام بالناصرة) .

٣) وبأنه سيبحث في مساعدة جمعية الشبان المسيحيه لاكمال بناء الفندق

٤) وبانه «سيبحث» في مساعدة الصناعة والصناعيين ... في إكمال معمل الثلج وإقامة معمل تكرير زيت الزيتون وتوسيع الكراجات ، ومساعدة شركة السجاير .

ولكنه حمل على رأسماليي المدينه ووجهائها لانهم لا يبادرون هم الى بناء المشاريع الجديدة التي اذا بدأوها فيمكن ان تتسلم مساعدة من الوزارة .

وتكرم فصرح بان العرب لهم نفس الحقوق كاليهود وعليهم نفس الواجبات (وننظر الى لوبراني طالباً المشورة !)

ومن الغريب ان يتحدث رئيس البلديه والائتلاف بالاساس عن السياحة ، وكأن الناصرة متحف للسائحين، والوزير نفسه رد على الرئيس قائلا ، ان الناصرة يجب ان تعيش بحاضرها ومستقبلها وليس فقط بتاريخها .

والغرب من هذا ان يتجاهل رئيس البلديه في هذه المناسبه تنكر الحكومه للناصرة وبلديتها ... ولكن الجماهير تسأل اين الخارطة الهيكليه ، وتوسيع المنطقه ؟ واين القروض لاقامة شبكة المياه الجديدة ؟ بدل الشبكة الحاليه الاثريه ، واين القروض لبناء المدارس ، وتخليص اطفالنا من ظلمات السراديب والزرائب ؟ واين القروض والمساعدات اللازمه لاكمال الشارع العلم وازالة خطر الموت الذي يهدد ابنائنا عند منعطفات الشارع الضيقه ، واين الهبات القروض بالحكومه تقدمها لبلدية الناصرة والتي لم تستلم منها البلديه شيئاً ؟ بل اين ميزانية هذه السنه التي انقضى على المصادقة عليها نصف سنه ولم تصادق عليها الوزارة بعد ؟ اين واين ...

إن كل هذه الامور تخنق الناصرة ... ان وزير الصناعه والتجارة مقيد بسياسة حكومته والمستشار «لوبراني» ومن الضروري ان يسمع هو ولوبراني صوت عمالها وكادحيها وشرفائها الذين لا ينخدعون بهذه المسرحيات ويستطيعون في النهاية تحصيل حقوقهم البلديه .

ليس مجلس محلي بركا هو المشلول بل عين الحكام المبائيين

كتب الينا السيد اسعد قوققيس عضو المجلس المحلي في بركا رداً على مقال نشرته جريدة «اليوم» (٢-٩-٦٠) على لسان وزارة الداخلية وعقبت فيه على المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس بركا المحلي بتاريخ ١-٩-٦٠ وطالب فيه الحكومة بالقروض التي وعدت بها المجلس . وقد جاء في هذا الرد ما يلي:

يقول مراسل «اليوم» إنه «علم من وزارة الداخلية انها اعطت المجلس قرضاً بمبلغ ١٠ آلاف ليرة لمشروع المياه وقرضاً آخر بمبلغ ٥ آلاف ليرة لتعبيد الشارع غير ان المجلس كان مشلولا فهو مجلس لم ينتخبه سوى ١٠ بالمئة من السكان!» وهنا يتبين الكذب الفاضح . فقد اشترك في انتخاب المجلس ٣٠ بالمئة من اهالي القرية وصادق وزير الداخليه على عملية الانتخاب .

كما ان ٧٠ - ٨٠ بالمئه من السكان قد دفعوا الضريبه المستحقه عليهم للمجلس والباقي قسم منهم وعد بالدفع والقسم الاخر يعجز عن الدفع بسبب البطالة أو العسر المالي

أما اذناب المباي القلائل في القريه فقد رفضوا الدفع . فأي شلل هذا الذي تعنيه جريدة اليوم على لسان وزارة الداخلية ؟ الواقع ان يد المباي قد شلت داخل المجلس فليس بين اعضاء المجلس من يوافق على ظلم عمالنا العاطلين عن العمل وفلاحينا الذين يدفعون كل ما يربحونه من عرق جبينهم الى ضريبة الدخل ومع ذلك فأي مجلس جبى من الضرائب اكثر مما جباه مجلس بركا المحلي رغم تأخر الوزارة في المصادقه على ميزانيته ؟

فكفاك يا جريدة اليوم تباهياً كاذباً وكفاك يا حكومة المباي تلفيق تهم كاذبة على المجالس الدمقراطيه .

مجلس بركا « مشلول » لانه يأبى ان يكون اداة مسخرة في يد المباي، ومجلس كفر ياسيف « قومي متعصب لا يستحق المساعدة» لانه يطالب بحقوق المواطنين العرب المسلوبه .

ولكننا نقول ان عين الحكومة هي المشلولة وهي لذلك تتصور الشلل في مجلسنا المحلي . وإني اقول بأمل وطيد في وعي شبابنا الناشيء :

اننا سنحطم ونشل هذه اليد القذره الظالمه ، يد حكومة مباي .

مجلس باقه يقطع المياه عن المواطنين لارغامهم على دفع الضرائب الباهظه

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – في الوقت الذي يعاني فيه السكان صعوبات اقتصادية خانقة يقوم المجلس المحلي الذي يرئسه فارس حمدان بشن حملة بربرية على السكان لارغامهم على دفع الضرائب الباهظة التي فرضها عليهم .

ووسيلته الجديدة لارغام السكان على الرضوخ هي قطع المياه عنهم .

في ٩/٩/٦٠ قطع المجلس الماء عن دار المواطن عبد اللطيف مصاروه الذي يطالبه المجلس بمبلغ ٢٩٠ ليرة ضرائب . هذا في الوقت الذي يعاني فيه هذا المواطن صعوبة اقتصادية خانقة لحاجته الى ١٥٠ ليرة لاجراء عملية لطفله .

وكان هذا المواطن قد التجأ الى المجلس طالباً المساعدة فكان جواب المجلس قطع الماء عنه

هذا ويسود القرية جو من التذمر والاستنكار بسبب حملة المجلس هذه ولقطعه الماء عن المواطنين ويطالب السكان بوقف هذه الحملة حالا .

مجلس محلي جت يرفض اقتراحاً مهيناً

حيفا – لمراسل الاتحاد في باقة – علمت من أوساط مقربة الى المجلس المحلي في جت ان المجلس رفض في جلسته الاخيرة اقتراحاً تقدم به رئيسه على عبد الرازق بأن يساهم المجلس بدفع معاش البواب الذي يعمل في دائرة الحاكم العسكري في باقة .

وقد رفض المجلس هذا الاقتراح الوقح على الرغم من كل التهديدات التي وجهها الرئيس لاعضاء المعارضة . هذا وقد اعتبر اعضاء المجلس الاقتراح اهانة لكرامتهم وكرامة المواطنين العرب الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري البغيض .

بوليس المرور يعتدى على مواطن عربي في تل ابيب

الطيبة – لمراسل الاتحاد – بينما كان السيد أحمد ابو عيسى من الطيبة يسوق سيارته في تل أبيب راجعاً الى قريته اضطر للوقوف في شارع ليفنسكي في مكان ممنوع فيه وقوف السيارات بسبب وجود عربة وسيارة كانتا تسدان الشارع امامه .

وعندما نزل ابنه وبعض الركاب لفتح الطريق امام السيارة حضر بوليس المرور رقم ١٥٣٩٩ وطلب تسليمه رخصة السواقة لتسجيل مخالفة ضده. فتدخل ابنه الذي يبلغ من العمر ١٨ عاماً معترضاً على هذه المخالفة فانهال عليه البوليس بالضرب . ولما احتج الركاب عليه تظاهر بأخذه الى مركز الشرطة ولكنه لم يفعل اكثر من ابعاده قليلا وحشره امام باب دكان مغلق وضربه ضرباً مبرحاً .

وتجمع على الاثر عشرات النظارة وعلى اثر احتجاج الركاب تدخل احد النظارة اليهود وخلصه من البوليس .

وقد حصل المعتدى عليه على تقرير طبي بـ ٥ أيام وقد علمنا انه سيقيم دعوى ضد البوليس المذكور .

حيال استغلال العائلية الحزب الشيوعي يدعو لانتخابات دمقراطية لجمعية المياه في الرينه

الرينة – لمراسل الاتحاد – وزع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً على مساهمي جمعية المياه التعاونية والاهالي ندد فيه بموقف القائمين على ادارة الجمعية الذين راحوا يضربون على اوتار العائلية المقيتة والطائفية البغيضة بقصد التستر على اعمالهم الفاسدة من جهة ولابقاء الجمعية دون لجنة مراقبة حقيقية او انتخابات دمقراطية من جهة اخرى .

ودعا الحزب في بيانه المواطنين الى الاقتداء بجمعية المياه التعاونية في قرية يافة الناصرة التي تمكنت من انتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة نتيجة تعاون كافة العناصر الشريفة من شيوعيين وغير شيوعيين .

واقترح البيان عند اجراء انتخابات جديدة للجمعية ان يتقدم كل مرشح بعشر تواقيع زكية ثم تقوم لجنة بتسجيل كافة المرشحين في قائمة واحدة وتعيين موعد للناخبين لكي ينتخبوا بدورهم من المرشحين العدد المطلوب بالطريقة السرية ليكونوا الهيئة الادارية المقبلة .

هذه هي مطالب المعلمين العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – وزعت كتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين منشوراً على المعلمين العرب عالجت فيه مشاكل المعلمين وازمة التعليم وذكرت فيه ان مطالب المعلمين بالاضافة الى المطلب العام (زيادة الاجور واعطائهم حقوقهم الاجتماعية اسوة بمن يوازيهم في الكفاءة من الموظفين) تتلخص في مساواتهم بزملائهم اليهود في كافة الوجوه وفي رفع سيف الارهاب المسلط فوقهم وفي تلبية مطالبهم اليومية.

ودعت المعلمين الى :

* مطالبة مركز النقابة بالوقوف الى جانب المعلمين ومطالبهم والعمل على تأمين المساواة في الحقوق للمعلمين العرب في كافة المجالات .

* مطالبة النقابة بعقد اجتماعات خاصة للمعلمين العرب لبحث مطالبهم وكيفية تأمينها .

* الاحتجاج على تحريض لوبراني الدموي العنصري وعلى سياسة الارهاب الموجه ضد المعلمين

* ان ينضم معلمو المدارس الاهلية الى نقابة المعلمين وان يطالبوها بالدفاع عن حقوقهم .

تضييق على شاعر يرفض ان يحني هامته

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع يسأل فيه عن السبب الحقيقي لسحب تصريح الشاعر الشعبي محمد عبود عابد طربيه من سخنين ولمنعه من الوصول الى قرى الجليل والمثلث ويطالب فيه باعادة تصريحه اليه.

والمعروف ان هذا الشاعر يعيل ١٠ أنفار ويعيش من عمله كشاعر شعبي يدعى الى الحفلات والاعراس . وقد سحب منه التصريح بحجة انه غنى لعبد الناصر في أحد الاعراس في سخنين !!

ولكن السبب الحقيقي لسحب التصريح هو رفضه ان يُسخر فنه لخدمة المباي ونوابه العرب والتغني «بأفضالهم» .

وقد مضى على سحب التصريح من هذا الشاعر حوالي ١٠ أشهر ورغم وضعه الاقتصادي الذي ساء كثيراً في المدة الاخيرة فهو صامد رغم كل ضغط وارهاب.

الحزب الشيوعي في عكا يطالب :

ليوفر العمل للعمال وشروط عادلة لهم

عكا – لمراسل الاتحاد – اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا منشوراً طالب فيه بتوفير العمل للعمال العرب وبتحقيق المساواة في العمل والاجور وشروط العمل ودعا فيه العمال للوحدة والنضال من اجل العمل وتحسين المعيشة

وقال ان ابواب المشاغل والمصانع والدوائر في عكا وجوارها موصدة امام العمال والمثقفين . والقسم الاكبر من العمال العرب الذين يعملون في البلوكات والكسارات واعمال البناء في مفراتس وعكا ونهاريا لا ينالون شروط العمل الهستدروتية في الاجور والاذن السنوي وصندوق التأمين والاعياد الرسمية .

وقد اعلن الحزب في منشوره انه مستعد لاستقبال العمال كل يوم خميس في مكتب الرفيق رمزي خوري من الساعة ٤–٦ بعد الظهر وذلك لارشادهم للتغلب على مشاكلهم .

قالت الصحف المحلية

خطوط طابع الحكم

في الايام الاخيرة افتضح أمر النصّاب الدولي جيمي لوي الذي قبض مبلغ ٧ ملايين ليرة اسرائيلية من الحكومة لبناء مصنع نسيج في الناصرة ... ثم اختلس المال.

وقد كتبت «قول هعام» هذا المقال الافتتاحي في عددها الصادر يوم الخميس الماضي:

قول هعام

تلهج الصحافة في هذه الايام باسم جيمي لوي، وحتى نتعرف عليه يكفي ان نذكر ان له ملفاً ضخماً في البوليس الدولي الذي فتش عنه ليسلمه لبلاد مختلفة بينها تركيا وفرنسا بسبب اعماله المريبة أعمال المضاربة والاختلاس وغيرها.

ان العالم الرأسمالي لا زال كبيراً. والعالم السفلي – الاجرامي – الذي فيه كبير كذلك، ومن «حق» جيمي لوي وامثاله ان يكونوا كاهم ولا نتحدث عنهم هنا. هنا نتحدث عن حكومة بن غوريون التي خصصت لهذا المضارب الدولي سبعة ملايين ليرة من اموال الجمهور، من جيوب جماهير عمال اسرائيل الذين تستنزف دماءهم الضرائب الاشكولية من يوم لاخر ونتحدث هنا عن هذا وعن عمل كبير اضافي، فمنذ بدأ التحقيق ضد هذا المضارب، تدخلت – كما ذكرت الصحف، بالرغم من تكذيب المعنيين بالامر – وزارة التجارة والصناعة وكذلك الحكومة وطلبت «تأجيل التحقيق»

ولم يقتصر الامر على اعطاء جيمي لوي هذا المبلغ الضخم الا ان الوزارة تدافع عنه وتحرص على ألاّ يحدث له شيء. لا نريد هنا ان نقف على تفاصيل القضية او على المشروع الذي لم يشتغل او على ذلك «المصنع» في الناصرة الذي لا ينتج. جيمي لوي هذا، صاحب «مصانع نسيج الناصرة»، رجل طيب للغاية. وقد اقام مثل هذه المصانع في بلاد مختلفة. والسؤال هو على اي استناد خصصت له الحكومة السبعة الملايين؟ وعلى اي استناد أوصت بايقاف التحقيق البوليسي معه؟

ليس هناك اي استناد. والاصح انها فعلت ذلك استناداً على السياسة العامة التي تخصص، دون فحص دقيق عشرات ومئات الوف الليرات لاصحاب رأسمال أجنبي، فهم من كل رأس المال الذي يستثمرونه تسلموه كهدية من حكومة اسرائيل. وحادثة جيمي لوي ليست الوحيدة من نوعها فقد حدث نفس الشيء مع دوفيتز الذي قبض عشرة ملايين ليرة ثم افلس، وكثيرون هم امثاله. وعن دوفيتز نشر الكثير وعن جيمي لوي نشر في العالم كله.

وليس صدفة كذلك التدخل الفظ العنيد غير القانوني من قبل الحكومة و«طلبها» ايقاف التحقيق مع شخص متهم جزائياً فهو ابن مدلل لوزارة التجارة والصناعة. واذا ما جرى تحقيق دقيق في هذه القضية، في هذه الفوضى فمن يعرف ماذا سيظهر في نهاية الامر. لذلك طلبت وزارة التجارة والصناعة تأجيل التحقيق حتى «بعد ان يبدأ المشروع بالعمل». واذا لم يعمل المشروع بالمرة؟ في هذه المدة (خلال شهور وربما سنين) تضيع الفضيحة. في هذه المدة يخرج جيمي لوي الى سويسرا. في هذه المدة تنم المحاكمة التي تظهر جرائم الحكم التخريبي الذي يدعوه أشكول وسفير وبن غوريون «نظام تشجيع رأس المال».

خطر آخر لطابع الحكم هو الحل الوسط لمحاكمة المدير العام السابق للبوليس التي يشترك فيها ايضاً اكبر ضباط في اركان بوليس الحكم – وعلى رأسهم عاموس بن غوريون.

القضية معروفة، فقد ثبت في محاكمة عاموس بن غوريون ضد «جماعة المتعلومين» ان المدير العام ي. سوهر شهد شهادة زور حتى يدافع عن صديقه عاموس بن غوريون. وبناء على ذلك قدم الرجل للمحاكمة وظهر ان المستشار القضائي أخذ من رئيس قسم التحقيق في هيئة اركان البوليس في البلاد أ. سيلع مادة الاتهام ضد المتهم الذي كان مديرا له سابقاً. ولكن الاساس ناقص في مادة الاتهام حيث ان شهادة المدير العام هذه أي شهادة الزور التي القاها في محاكمة عاموس بن غوريون والتي عليها قُدّم للمحاكمة... يسأل المستشار القضائي أ. سيلع في كتاب سري، أين الشهادة الاساسية هذه؟ أين مستمسك التجريم الذي بدونه لا تقوم هذه المحاكمة بالمرة. فيجيبه قائلا، لم ارفق هذه المادة لاسباب مختلفة من بينها انها مادة كبيرة تحتاج الى صفحات كثيرة ليس من المحبذ نقلها من مكان لاخر.

وان لم يكن في هذا الكفاية فهذا امر آخر هو ان وزير القضاء سمح لمحامي المتهم بالاجتماع مع شهود الادعاء. لماذا اذا لم يكن من أجل تنظيم الشهادات بشكل لا يحدث معه عثرات كالتي حدثت في محاكمة عاموس بن غوريون، والتي كنتيجة لها، يقدم الان ي. سوهر الى المحكمة؟ تفسر السلطات ان القانون لا يمنع اجتماع محامي المتهم بشهود الادعاء. ولنفرض ان الامر كذلك، فلماذا لم تكن اي حادثة كهذه قط؟ واذا كان كل شيء على ما يرام، اذا كان الامر قانونياً وطبيعياً حقاً فلماذا كان متوجباً لذلك إذن خاص من وزير القضاء؟

لم يجب احد على هذا السؤال ولن يجيب. وفي الحقيقة ليست هناك حاجة للجواب أبداً. ان كل شيء واضح بدونه، وواضح كذلك وجه الحكم.

قضية جيمي لوي، قضية بركوفي وبن غوريون وشهادة سوهر، وقضايا مماثلة لهما هي خطوط لطابع الحكم – حكم التمير البنوريوني.

مجلة المانية غربية تقول:

بن غوريون وافق على محاكمة ايخمان بشكل لا يورط شخصيات نازية في المانيا الغربية

نشرت المجلة الاسبوعية نوي ولتشاف، التي تصدر في غرب المانيا، ان مبعوثاً خاصاً من حكومة بون تقابل مع دافيد بن غوريون في ٢١ حزيران الماضي في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا، ونقل اليه تخوف حكومته من محاكمة ايخمان.

وقالت الصحيفة ان حكومة بون تخشى ان يكون من شأن ما قد يكشف عنه ايخمان من أمور المس بشخصيات المانية كبيرة كانت لها علاقة بالتنظيم النازي. وتقول، ان بن غوريون استمع بعطف ما لكلام مبعوث حكومة بون الذي طلب ان تنتظم محاكمة ايخمان بشكل لا يورط حكومة بون في المشاكل.

وبعد ان وازن بن غوريون الامور توصل الى انه ليس من الضروري توتير العلاقات مع بون – ووافق على تخفيف ما ينشر من محاكمة ايخمان.

وتضيف الجريدة ان حكومة بون قررت ايفاد مراقب خاص لمحاكمة ايخمان، وسيلقى على عاتق هذا المراقب الاتصال بايخمان والتأثير عليه ليمتنع عن توريط شخصيات المانية تحتل مناصب رفيعة في حكومة بون. وتضيف المجلة ان بن غوريون وافق على ابقاء المراقب، ووعد ان توضع تحت تصرفه جميع الملفات، وان تسمع اقتراحاته.

ونقل مراسل «معاريب» الاسرائيلية في بون الى جريدته هذا الخبر واضاف في نهايته تكذيب ج. رفائيل وكيل مدير وزارة الخارجية له، وقول الوكيل انه مختلق، وانه لم يكن مع حكومة بون او مع احد من مبعوثيها اية اتصالات بخصوص محاكمة ايخمان. واضاف رفائيل ان المحاكمة ستجري علناً وستكون مفتوحة للمراقبين من كل البلاد عدا مراقبين نازيين. اما الاتصال مع حكومة بون فيجري بواسطة المكتب (٠٦) (دائرة التحقيق في قضية ايخمان) في حالات البحث عن مستندات ووثائق.

الجامعيون العرب يطالبون بفصل العنصري لوبراني

القدس – ارسل الطلاب العرب الجامعيون رسالة الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة يحتجون فيها على تصريحات لوبراني ويطالبون بفصله.

وجاء في الرسالة، ان تصريحات وكيل مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، العنصرية، لا تساعد في تقدم التفاهم العربي اليهودي في شيء، انما تزيد الكراهية، وما صدرت الا للستر على الحكم العسكري الذي يفصل بين المواطن العربي والمواطن اليهودي.

وتضيف الرسالة «ان تلك التصريحات وخيمة العاقبة وتهدد بالخطر مستقبل العلاقات بين الشعبين.

«وقلقاً على هذه العلاقات بين اليهود والعرب، وحباً في المحافظة على جو الصداقة في اسرائيل نحتج بشدة على تصريحات السيد ا. لوبراني، ونطالب بالا تصدر امثال هذه التصريحات العدائية في المستقبل وان يفصل السيد لوبراني من منصبه. اذ انه في الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات المطالبة برفع الحكم العسكري في الكنيست وخارجها، تصدر تلك التصريحات لتبرر بقاء الحكم العسكري».

ويختم الطلاب الجامعيون رسالتهم بقولهم، اننا نطالب بوضع حد للسياسة الحبلى بالاخطار، وبرفع الحكم العسكري البغيض هنا.

واحتجاج في باقة

وقوم المواطنون في باقة الغربيه بارسال رسائل الاحتجاج الى رئيس الحكومه والى الصحف المحليه على حملة لوبراني العنصريه على الجماهير العربية في البلاد.

وقد ارسل عدد كبير من المواطنين من مختلف الفئات مثل هذه الرسائل التي تتضمن المطالبه بعزل لوبراني من منصبه.

بلدية الرملة تبحث في سؤال شملي حول توظيف سفاح كفر قاسم

الرملة – مكتب الاتحاد – بدأ مجلس بلدية الرملة والاتحاد على اهبة الصدور، بحث رسالة عضو البلدية الشيوعي شملي حول قضية تشغيل جبريل دهان في جهاز البلدية.

ويسأل شملي رئيس البلديه في رسالته اذا كانت البلديه حقيقة وظفت انساناً أدين بسفك دماء الاطفال والنساء في كفر قاسم ثم يتساءل كيف ستكون علاقة مثل هذا الشخص مع المواطنين، ويقول ان توظيف مثل هذا الشخص هو مصدر استفزاز لعواطف المواطنين.

ويستطرد شملي في رسالته ليقول، او انك (يعني رئيس البلديه) تأمل بتوظيفه اخافة الذين يراجعون البلدية او يحتجون على تصرفاتها.

وبعد ان يذكر رئيس البلديه بوجود مواطنين عرب في الرملة يقول شملي، على اي أساس ستقوم علاقة المواطنين العرب في الرملة ودهان... أليس يكمن في توظيفه خطر استفزاز مشاعر السكان العرب.

ويطالب شملي، بعد ان يستفسر عن الاسباب التي دعت الى توظيفه بدون موافقة المجلس ابطال القرار.

افتتاح الكلية الارثوذكسية العربية

حيفا – في حفلة اشترك فيها اكثر من ألف مدعو، تم تدشين الكلية الارثوذكسية العربية بعد ظهر الاحد الماضي.

وتكلم في الحفلة عدد من الخطباء عما بذله المجلس الارثوذكسي الوطني في حيفا من جهود لانجاز هذا المشروع العلمي الكبير رغم الصعوبات والعراقيل والعقبات المالية، وتوجهوا بالشكر لمن مدّ يد المعونة لانجاح هذا المشروع.

البوليس العسكري يغضب لان شيوعياً يهودياً استنكر تصرفه امام العمال العرب!

الناصرة – اعتقل البوليس العسكري ستة عمال من عمال الناصرة قرب نهلال اثناء رجوعهم بحجة انهم لا يحملون هويات او بحجة ان هوياتهم صادرة من حيفا.

وكان واضحاً ان الاعتقال كان مجرد اضطهاد قومي. وقد استنكر هذه العملية احد الرفاق الشيوعيين اليهود الذي كان في الباص نفسه.

وفضح البوليس العسكري قائلا: لماذا تفتشون العمال العرب ولا تفتشون العمال اليهود الذين في الباص نفسه.

وقد اهتاج البوليس العسكري لاستنكار الرفيق الشيوعي وهدده بالاعتقال معتبراً حديثه تحريضاً للعرب. وتدليلا على غباوته قال للرفيق الشيوعي انك تستطيع شرح رأيك في اي مكان ولكن ليس امام العرب، الامر الذي ترك اسوأ الاثر على جميع ركاب الباص.

أسعار مواد الغذاء تتضاعف وجدول الغلاء يسجل ازدياداً ضئيلا

حيفا – مكتب الاتحاد – الصحف تتحدث عن جدول الغلاء وبعضها يقدم الامثلة الحية عن ازدياد اسعار الفواكه والخضروات بمعدل يتراوح بين ٦٠ في المئة و١٠٠ في المئة (البندورة مثلا من ٢٠ اغورا الى ٤٥ اغورا) بينما الحكومة تصدر بياناً تقول فيه ان جدول الغلاء سجل ارتفاعاً بمقدار عُشْرَي الواحد.

وقد ظهر من جدول الغلاء الذي صدر في الايام الاخيرة ان نسبة الغلاء قد ارتفعت في شهر آب وبلغت ١٠١٫٤ نقطة مقابل ١٠١٫٢ في تموز و١٠١ في حزيران الماضيين.

وطبعاً اهمل هذا الجدول الخضار والفواكه واكتفى بذكر زيادة اسعار الدجاج والبيض – والبرادات الكهربائية...

محاضرة الرفيق اميل توما عن الاتحاد السوفياتي التي كانت ستلقى غداً الاربعاء في وادي النسناس بحيفا تأجلت الى موعد آخر

مبام يكسب قصب السبق [بقيه]

في ١٠/٩/٦٠ صدرت من جديد على همشمار العبريه والمرصاد العربيه وتكررت الانتهازيه، وتكرر التلاعب بعواطف الجماهير العربية.

فعل همشمار في ١٠/٩/٦٠ نشرت بياناً اصدرته هيئة تحرير نيو اوتلك قالت فيه:

* ان المقالات التي تصدر فيها هي على مسؤولية اصحابها.
* وان الواقع يثبت ان اي منها لم يدع الى عودة اللاجئين الا كجزء من حل عام شامل يؤدي الى تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية... السلام المقيم.
* وان نيو اوتلك تخدم اسرائيل خدمة جلى فهي تبرز النشاط البناء العظيم في الدولة والنقد فيها يبرهن على «الدمقراطية» الحقيقية فيها وهذا يسهم جوهرياً في تقريب السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وحتى تقنع القراء اليهود بدور نيو أوتلك الكبير ختم هيئة التحرير بيانها قائلة ان كثيرين في الخارج يقرأون المجلة وهي تكسب اصدقاء عديدين لاسرائيل (اي لسياسة بن غوريون) في الغرب والاقطار المحايدة.

هكذا كتبت على همشمار لتقنع المسؤولين بين قادة المباي باهميتها وبضرورة خروجها بين وقت وآخر عن الخط السياسي الرسمي، فهذا يثبت «الدمقراطية الحقيقية» و«بقرب السلام» اي فهذا يخدع بعض الرأي العام في العالم.

اما المرصاد في ١٠/٩/٦٠ فتجاهلت كل هذا النقاش، فهي تكتب للعرب، ولذلك كتبت في افتتاحيتها تحت عنوان «حقيقة أمر طلب الاستقالة» تفاخر بان خط السياسة الرسميه لوزارة الخارجيه اصيب بنكسات وان خط المبام هو الاعلى!! لم تعالج قضية اللاجئين لا من قريب أو بعيد، بل اكتفت بالايحاء، اي املت ان يستوحي القارئ العربي ان خط المبام ثوري، ولتكمل الصورة نشرت على الصفحة الاولى تحت عنوان «موقف المبام في الصحف والاذاعات العربيه» تقول ان راديو القاهرة خصص تعليقاً على حادثة وزيرة الخارجية، واقتبس المذيع الكثير من أقوال الرفيق عبد العزيز الزعبي (ظهر في نيو أوتلك)، وان راديو القاهرة واصل معالجاته للنقاش بين مباي ومبام، الخ...

والقارئ العادي يستوحي من كل هذا ان راديو القاهرة قد اصبح مبامياً.

اين الخلاف

وبعد هذا يسأل الانسان ما هو حقيقة موقف المبام. في على همشمار اتضح تماماً، فالمبام يقبل بعودة بعض اللاجئين ضمن حل عام للقضية الفلسطينيه وتحقيق سلام عربي اسرائيلي مقيم، والمباي ايضاً يدعي انه يقبل بهذا، والمرصاد نفسها نشرت في ١٠/٩/٦٠، «ان الوفد الاسرائيلي سيكون مستعداً لبحث مشكلة اللاجئين اذا آثارها الطرف المقابل وستعود جولدا مئير لتعلن عن استعداد اسرائيل لبحث مشكلة اللاجئين شريطة ان يكون ذلك ضمن نطاق مفاوضات مباشرة لتسوية سلميه مع الدول العربية».

فأين الخلاف الجوهري؟ الخلاف في التكتيك.

ولكن لا خلاف حول تلون قادة مبام واستغلالهم الوضع لمشاعر الجماهير العربيه في اسرائيل لمكاسب لا يمكن ان تدوم طويلا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

يعقد في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٢٠/٩/٦٠ في نادي الاخوة بعكا القديمة،

اجتماعاً شعبياً

يتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي

عن التطورات السياسية واستنكار تصريحات لوبراني

بعد الاجتماع يعرض فيلم بلغاري (ناطق باللغة العربية)

ائتلاف المجلس المحلي في طرعان يرفض اقتراحات العضو الشيوعي الايجابيه

طرعان – لمراسل الاتحاد – عقد المجلس المحلي في طرعان جلسة صباح السبت ١٠-٩-٦٠ وبحث المواضيع التالية:

١- اخذ قرض من وزارة الزراعة قدره ٣٥٠٩٠٠ ليرة.

٢- تعيين ضابط اتصال بين المهندس والمقاول والمجلس المحلي بخصوص مشروع المياه.

٣- فتح عيادة لرعاية الطفل في القريه.

٤- تصليح الشارع العام الذي يوصل القريه بالشارع الرئيسي، طبريا – الناصرة.

وفي هذه الجلسة جرت مشادة بين نائب الرئيس الثاني السيد مصطفى عمر زرعيني واعضاء لجنة المياه حول المقاول، فالمعروف ان هذا المقاول استلم المشروع بمبلغ ٦٩٨٠٠ ليرة دون وضع شروط استثنائيه عليه قبل البدء بالمشروع اقترحها العضو الشيوعي مما سيرفع نفقات المشروع الى اكثر من ١٠ آلاف ليرة.

وفي هذه الجلسه طلب العضو الشيوعي ان تقدم الحكومة منحه للمشروع بالاضافة الى القرض (الذي ستبلغ فائدته ١٥ ألف ليرة خلال ١٥ سنه) فرفض الاعضاء هذا الطلب. كما قرروا ان تكون فائدة القرض بموجب قيمة الدولار حسب الارتفاع والهبوط!!

كذلك عارض الاعضاء اقتراح العضو الشيوعي بانتخاب لجنة تهتم بالصحه.

اما بخصوص ضابط الاتصال فقد رشح الرئيس اخاه. واقترح العضو الشيوعي السيد محمود خير الله ورشح بقية الاعضاء آخرين ولم يقترع على احد من المرشحين.

استنكار شديد لرفع رسوم البناء في الناصرة

الناصرة – رفعت البلدية، مع السلطات المحلية الاخرى في البلاد، رسوم رخص البناء بشكل جنوني، يزيد على (١٠) اضعاف فبينما كان معدل رسم المتر المربع الواحد يتراوح بين (٧) اغورات و(١٥) اغورا اصبح الان الحد الادنى ليرة ونصف.

ان جميع البنائين والمقاولين وفئات السكان يستنكرون هذه الضريبة الجديدة التي ابتدأت البلدية بتطبيقها منذ ١-٩-٦٠. لحق العامل الذي يريد التوسع بغرفة او غرفتين يشعر بهذه الزيادة الباهظة. وفي كل مكان في الناصرة تسمع استنكاراً لهذه الضريبة.

وقد طالبت الكتلة الشيوعية في البلدية ببحث هذا الموضوع في اقرب اجتماع للمجلس وبتخفيض هذه الرسوم التي لا مبرر لها.

تهانينا

الى الرفيقين عبد الرحمن صالح وفكتوريا بالمولود الجديد.

«وليد»

ونتمنى لوليد حياة مديدة سعيدة في ظل والديه والاشتراكيه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع وادي النسناس – حيفا

●●●

الى الرفيقين عبد الرحمن وفكتوريا تهانينا بمولودكما الجديد،

«وليد»

وتهانينا بسلامة الرفيقة فكتوريا

خلية حي عباس بحيفا للحزب الشيوعي

وفد يطالب بتعبيد شارع البعنة

البعنة – لمراسل الاتحاد – قام وفد من السكان بمقابلة مكتب وزارة العمل بحيفا في الاسبوع الماضي مطالباً بمساعدة الوزارة في أعمال تعبيد الشارع المؤدي الى القرية وتصليحه.

فالقسم الاخير من هذا الشارع الموجود داخل القرية لم يعبد بعد ويطالب السكان بتعبيده قبل هطول الامطار.

هذا وقد وعد الموظف الوفد بتعيين موعد لمقابلة اخرى له مع المدير المسؤول ولكن لم تتم هذه المقابلة حتى الان.

عمال الناصرة يطالبون بانتخاب مجلس عمال!

الناصرة – يوقع العمال اعضاء الهستدروت على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها باجراء انتخابات لمجلس عمال، كما يطالبون بتحسين خدمات كوبات حوليم، الطبية بزيادة عدد الاطباء وتوفير الممكنات الفنية وتوسيع الصيدلية.

هذا ويبدي اعضاء الهستدروت والعمال عامة تأييداً لاجراء انتخابات لمجلس عمال يمثلهم ويرفع عنهم كابوس الموظفين الاماييين الذين فرضهم حزب مباي والحكم العسكري!



٢٣ أيلول ١٩٦٠
٢ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٣٩ السنة السابعة عشرة
2 תשרי 5721
23 . 9 . 1960
No. 39 Vol. XVII

Al-Ittihad — (الثمن ١٠ اغوراه) — המחיר 15 אגורות — אל-אתיחאד

اضراب موظفي مصارف لبنان

اضرب موظفو ٤٢ مصرفاً في لبنان تأييداً لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول نبأ من بيروت ان مساعي المصارف لتحطيم الاضراب فشلت.

بحضور ٩٦ دولة بينها ١٣ دولة افريقية جديدة
تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها العامة

خروشتشوف موضع حفاوة عامة ... اخفاق محاولة عزله ... فولبرايت يتهم نيكسون بتضليل الرأي العام العالمي ... ايزنهاور «يتودد» الى الدول الافريقية ... بمشاريع مساعدة ... مكملان رئيس وزراء بريطانيا يقرر الاشتراك في دورة الامم المتحدة.

مقر الامم المتحدة — نيويورك — ثلاثة عشر دولة افريقية وقبرص احتلت مقاعدها في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حين افتتحت دورتها الخامسة عشرة بحضور نيكيتا خروشتشوف وعدد من رؤساء الدول الاشتراكية والمتحررة، وبذلك اصبح عدد اعضاء الامم المتحدة ٩٦ دولة.

وقد كان نيكيتا خروشتشوف موضع حفاوة عدد كبير من الوفود التي تمثل اقطارها ولذلك اخفقت المحاولة الامريكية التي هدفت الى عزله بغية التقليل من اهمية اشتراكه في الدورة الحالية.

وبانتخاب بولند مندوب ايرلندا لرياسة الدورة الحالية بدأت الجمعية العامه اعمالها ... ومناقشتها العامه. وبدأت بحث ٨٦ موضوعاً وضعت على جدول اعمالها.

وقد انتخب كذلك كلود كوريا المندوب السيلاني لرياسة اللجنة السياسيه وهي اهم لجنة في هيئة الامم المتحدة، وعدنان الباججي المندوب العراقي رئيساً للجنة الوصايه.

وتهتم وكالات الانباء منذ اليوم بالنشاط السياسي الكبير الذي سيجري خارج صالات الجمعية العامه وتترقب ان تؤدي اجتماعات عدد كبير من الزعماء الى نتائج هامه.

وقالت الانباء ان الدوائر السياسيه تتوقع ان يجتمع خروشتشوف بعدد من رؤساء الحكومات المتحررة من امثال الرئيسين احمد سوكارنو وعبد الناصر.

وتبدي المحافل الامريكيه اهتماماً كبيراً بهذه الدورة وبالزعماء الاسيويين والافريقيين الذين جاءوا لحضورها ولهذا دعت ايزنهاور للاجتماع بهم. وقيل انه سيجتمع بسوكارنو وكورلا ورئيس وزراء لبنان صائب سلام الذي يرأس وفد بلاده.

وقد شجب فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي السياسة الامريكية التي تحاول ان تتجاهل خروشتشوف واتهم نيكسون المرشح الجمهوري لرياسة الجمهوريه ونائب رئيس الجمهورية الحالي بتضليل الراي العام الامريكي بشأن عدد من القضايا الدوليه ... وبوضع الولايات المتحدة في الميدان الدولي.

وفي بداية النقاش العام دعا هوراشيو مندوب البرازيل الى عقد مؤتمر لنزع السلاح.

ايزنهاور يقول :

ثم تكلم الرئيس الامريكي ايزنهاور فحاول ان يتودد الى الدول الافريقية باقتراح برامج لمساعدتها على التطور الاقتصادي والاجتماعي ودعا الى البدء في محادثات عاجلة بين الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٧)

اقامة جبرية ... على خروشتشوف

نيويورك — وقفت الجماهير وجماعة الصحفيين في حديقة مبنى السفارة السوفياتية تستمع الى حديث نيكيتا خروشتشوف الذي وقف في شرفة السفارة ..

قال خروشتشوف ان الشرفة هذه هي المنطقة الوحيدة التي يتمتع فيها .. فقد فرضت عليه الاقامة الجبرية اثناء وجوده في الولايات المتحدة لحضوره اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وسأله صحفي اذا كان سيدعو ايزنهاور الى حفلة يقيمها في السفارة السوفياتية فأجاب: ليس لدينا متسع ..

وقال اننا لا نزال نسعى لنزع السلاح وتصفية القوات المسلحة فلم يطرأ على سياستنا التي اعلناها في السنة الماضية اي تغيير.

الدول الاشتراكية والافريقية تعترف بحكومة لومومبا

فشل مساعي موبوتو لاعتقال لومومبا .. همرشولد يضطر الى الاحتجاج على مجزرة «لوينا» التي اقترفها الانفصاليون .. المعارك تحتدم بين الوطنيين والمتامرين.

حيفا — مكتب الاتحاد — نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وقوامه نيكروما رئيس جمهورية غانا اعلنا ان حكومتيهما تعترفان بحكومة الكونغو الشرعية التي يرأسها باتريس لومومبا.. وباعلانهما جسدا موقف القوتين الحاسمتين في عصرنا من الوضع في الكونغو - موقف الدول الاشتراكية وموقف الدول الافريقية.

أما في الكونغو فيحتدم الصراع على السلطة بين القوى الوطنية التي يمثلها لومومبا والعناصر الموالية للاستعمار التي يمثلها موبوتو صاحب الانقلاب الامريكي ... وتقول وكالات الانباء ان موبوتو لا أثر له خارج ليوبولد فيل ولهذا يحاول ان يقضي على لومومبا الذي يتمتع بتأييد شعبي كبير في كل مكان.

وقد أحبطت المحاولات التي قام بها ضباط موبوتو لاعتقال لومومبا ... ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان جنود غانا تحرس مقر لومومبا .. ولذلك طالب موبوتو بسحبها وبسحب قوات غينيا.

واذاع راديو موسكو ان قوات الجيش الكونغوي تحارب بنجاح في انحاء الكونغو العناصر الانفصالية الموالية للاستعمار.

أما طبيعة هذه العناصر فقد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اسبوع نزع السلاح وتأييد الجزائر بالعراق

بغداد — عقدت حركة انصار السلام العراقية مهرجاناً بمناسبة «اسبوع نزع السلاح وتأييد الجزائر» الذي كانت قد اعلنته لتجنيد الرأي العام من اجل هذين الهدفين. وخطب في المهرجان الذي عقد في بداية الاسبوع رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم معلناً تأييد الحكومة العراقية والشعب العراقي لاهداف حركة انصار السلام في سعيها لنزع السلاح في العالم وقال ان الحكومة العراقية لا تعترف الا بحكومة الجزائر الشرعية، حكومة التحرر الوطني التي تناضل من اجل تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي.

وكان هذا المهرجان ذروة اسبوع من نشاط انصار السلام العراقيين، تلبية لنداء رئاسة حركة السلام العالمية للقيام بحملة عالمية لنزع السلاح، قاموا خلاله بدعاية كبيرة في الصحف والراديو والتلفزيون والاجتماعات الشعبية لاغراض حركتهم.

تعديل الوزارة في الجمهورية المتحدة جاء لتخفيف حدة الازمة في الاقليم السوري

القاهرة — عدل عبد الناصر، بمرسوم جمهوري، الوزارة المركزية واجرى تعديلات في المجلسين التنفيذيين لاقليمي الجمهورية المتحدة - مصر وسوريا.

ويقول محررنا للشؤون العربيه، ان الامر البارز في التعديل كان تعيين عدد من السوريين في الوزارة المركزيه، فقد عين نور الدين كحاله وزيراً مركزياً للتخطيط وفاخر الكيالي وزيراً مركزياً للقضاء، وثابت العريس وزيراً مركزياً للثقافة ومحمد السالم وزيراً مركزياً للمواصلات وطعمة العوده وزيراً مركزياً للدوله.

وتعيين وزراء سوريين في الوزارة المركزيه جاء بعد اكثر من سنه خلت فيها الوزارة المركزيه من السوريين، نتيجة التناقضات التي استمرت بين القوى التي حققت وحدة الاقليمين. آنذاك ادت تلك التناقضات الى ابعاد قدامى الساسة السوريين اولا وقادة البعث الاشتراكي ثانياً.

وفي ذلك الوقت اشتدت ازمة الحكم في الجمهورية العربيه المتحدة بسبب تذبذب قادته في السياسة الخارجية وتهادنهم مع الاستعمار وبسبب الحكم الارهابي الذي فرضته حكومة عبد الناصر ومنعت به جماهير العمال والفلاحين من حقوقهم الدمقراطيه - السياسيه والاقتصاديه.

وقد تأكد قبل التعديل الاخير ان النقمة في الاقليم السوري تتعاظم وان الازمة الاقتصاديه والسياسيه تتفاقم ... ولذلك فقد جاء التعديل وجاء اشراك عدد كبير من السوريين في الوزارة المركزيه للتخفيف من النقمه هناك ...

طبعاً ان النقمه على الحكم القائم لا تقتصر على الاقليم السوري فهي شديدة في الاقليم المصري لان الشعب هناك محروم من حقوقه الدمقراطيه والكادحون يعيشون في ظروف صعبه.

ومن غير المتوقع ان يؤدي التعديل الى حل الازمه في الجمهوريه المتحدة وخاصة في الاقليم السوري. فالطريق الوحيد لذلك يكمن في مثابرة الجمهوريه العربيه المتحدة في مكافحة الاستعمار وفي اطلاق الحريات الدمقراطيه لتتمكن الطبقة العامله من تحقيق حقوقها النقابيه وتحسين اوضاعها ... وليتمكن الفلاحون من تحقيق الاصلاح الزراعي كاملا ... فالازمه ليست ازمة شكليه بل هي ازمة شعبيه.

مجلس بلدية الرملة يوظف سفاح كفرقاسم

العضو الشيوعي يعارض بشدة ويصف الاجراء بانه استفزاز لمشاعر اليهود والعرب ويسأل ما هي مهام الامن التي القيت عليه.

الرملة - قرر مجلس بلدية الرملة باكثرية الاصوات قبول قرار ادارة البلدية بتعيين جبرائيل دهان احد سفاحي مذبحة كفرقاسم في نهاية تشرين الثاني ١٩٥٦، مركزاً لاعمال ومهام خاصة !

وبين رئيس بلدية الرمله السيد ملامد، ميادين عمل جبرائيل دهان وهي: الاطفائيه - الدفاع السلبي - الحراسة الاهليه، لجنة الجندي، واللجنه الاهليه لمنع حوادث الطرق، والامن. ويبدأ عمله من ١٥/٨/٦٠ في الدرجه السابعه ويكون خاضعاً لرئيس البلديه بوساطة سكرتيرها.

وتكلم في الجلسة الرفيق ش. شلي وطالب بانفعال ظاهر عدم قبول قرار الادارة، لان الشخص المذكور هو الشخص الذي جرمته المحكمة المركزيه في القدس برئاسة القاضي الدكتور بنيامين هليفي، بجريمة القتل. (وهنا تلا الرفيق شلي قرار المحكمه...)

وقال شلي: ان هذا التعيين خطوة استفزازية ضد اهالي الرمله، التي يشكل المواطنون العرب جزءاً لا يستهان به منهم.

واستطرد قائلا: انني لا اعارض في ايجاد عمل لدهان، ولكنني أعارض في ان يكون هذا العمل في مؤسسة عموميه سيما في بلدية الرمله حيث يعيش المواطنون العرب واليهود سوياً.

واتجه شلي نحو الاعضاء المبامين الذين لم ينبسوا ببنت شفه، وقال لهم: يظهر انكم تلقيتم اوامر من مراجع عليا لاعطاء دهان عملا له طابع عام في بلدية الرمله.

اما عضو المبام زنجر الذي سكت دهراً ثم نطق كفراً ... فقال: لا اريد ان اثير قضية كفر قاسم، ومن رأيي ان باستطاعة دهان ان يعمل في البلديه، ولكن ليس في هذه الاعمال وليس في الدرجه السابعه !! (القضيه قضية درجه).

وعند التصويت على التعيين كان العضو الشيوعي الوحيد الذي عارض في تعيين دهان، بينما صوت الى جانبه اعضاء المباي والعامل الزراعي، والقائمة الطائفيه، والعضو المبامي بتحفظ ذكرناه آنفاً، بينما امتنع عضو الحيروت عن التصويت.

والجدير بالذكر ان رئيس البلديه رفض ان يبين مهام الامن التي ستسند الى دهان.

خطوة لوبراني الثانية بعد تصريحه العنصري

لوبراني وسلمون يدرسان اجراءات تأديبية بحق اكثر من ٦٠ معلماً عربياً

حيفا — مكتب الاتحاد — اكدت لنا محافل مطلعة ان لوبراني، صاحب تصريحات التحريض على العرب المعروفة... وزميله في الرأي سلمون مدير التعليم العربي يعكفان الان على دراسة ملفات اكثر من ستين معلماً عربياً يشتبهان بانهم ينهجون نهجاً دمقراطياً ووطنياً في تفكيرهم بغية اخذ اجراءات تأديبية بحقهم ...

وهنا يثبت ان تصريحات لوبراني جاءت لتمهد الطريق امام حملات ارهابيه تصيب المعلمين والمثقفين والعمال ... وان النقمة العارمه التي التهبت بين الجماهير على تلك التصريحات يجب ان تشتد وتنمو لصد الخطر الواقعي الذي يهدد ابناء الشعب العربي.

لجنة الطلاب الجامعيين تحتج

وقبل هذا النبأ كانت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبريه قد وزعت على الصحف والهيئات العامه والشعبيه بياناً استنكرت فيه ابعاد الطالب الجامعي حسن عزيز امون عن دير الاسد ومنطقة الرامه في ١٩٦٠/٩/٦

وقالت ان امر النفي هو «البشائر الاولى» من تنفيذ سياسة «الكرباج» التي لوح (لوبراني) باتخاذها في حينه.

ويقول الطلاب في بيانهم انهم يرون في الخطوة ما يتعارض مع أسس الدمقراطية وحرية التعبير ... وهي تبعد امكانيات التقارب والتفاهم - شعار المثقفين - بين الشعبين.

وبعد ان يطالبوا رئيس الدولة ورياسة الكنيست وجميع الكتل البرلمانيه بالعمل على وضع حد للنهج الذي تسير عليه السلطات المسؤوله يهيبون بجميع القوى العمل على الغاء هذا النفي.

هيئتان في الناصرة تلبيان

وتلبية لهذا النداء بعثت منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات وسكرتيرية عمال شركة السجاير برسالتين الى رئيس الدوله ورياسة الكنيست استنكرتا امر الحاكم العسكري لمنطقة الشمال بابعاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

٥٠٠ مليون دولار هبة جديدة لحكومة اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — صرح بنحاس سافير وزير التجارة والصناعة ان دولة اسرائيل ستأخذ في الايام القريبة من دولة معينة في اوروبا هبة بمقدار ٥٠٠ مليون دولار. وقد صرح بهذا في حفلة غداء نظمها مجلس عمال رمات غان على شرف الوزير.

وكان بن غوريون قد صرح اثناء زيارته لايلات قبل ايام تصريحاً مشابهاً.

ومن المعتقد ان هذه الهبة ستقدمها حكومة المانيا الغربية ثمناً لخدمات حكومة بن غوريون الامينة للمستعمرين ومن ضمنهم خلفاء هتلر الجدد في حكومة بون

الوزير توليدانو فرنسي الجنسية

القدس — نشرت الصحف المحلية ان الوزير توليدانو، وزير الاديان في حكومة بن غوريون، لا يزال يحتفظ بجنسيته الفرنسية. وقد تسرب هذا النبأ عن طريق وزارة الداخلية.

وقد قابل مراسل «هآرتس» الراب توليدانو مستفسراً عن الحقيقة، فأكد له توليدانو الخبر وقال انه طلب من محاميه التحقيق فيما اذا كان يمكنه المحافظة على جنسيتين — الفرنسية والاسرائيلية، وهو لا ينوي التنازل عن الجنسية الفرنسية اذا أمكنه ذلك، وقال: «ان فرنسا هي دائماً فرنسا» ...

وهذا ليس اول وزير اسرائيلي يحمل جنسية أجنبية، فوزير المعارف ابا ايبان حمل الجنسية البريطانية حتى انتخابه عضواً في الكنيست في الانتخابات الماضية.

ويذكر القراء ان شاريت، وزير الخارجية السابق، دعا قبل اشهر الى الغاء يمين الولاء للدولة ليتمكن عدد من الخبراء الامريكيين ... من تولي مناصب حكومية مسؤولة..

وعلى ذكر «ان فرنسا ... ستبقى دائماً فرنسا» ... نسأل، هل يفكر بن غوريون في الانتساب الى مجموعة الدول الفرنسيه ؟...

كلمة تستحق ...

ايها المعلمون ...

هذا الخطر يحدق بكم

حين فح لوبراني فحيح التحريض المسموم، عرفت الجماهير العربية، وهي الخبيرة باساليب الحكام العنصريين، انها ستتعرض لحملة ارهاب جديدة ستصيب حياتها في الميادين كلها ..

بل هي قدرت منذ اللحظة الاولى ان حربة الارهاب ستهدف قبل كل شيء .. الجيل الناشيء والمثقفين والعمال ..

ولذلك لم تفاجأ حين بدأ العنصريون يحرضون السذج من اليهود على مهاجمة العمال العرب في مشاغلهم ومطاردتهم منها .. ولم تفاجأ حين نزل سيف النفي بطالب جامعي .. جريمته الوحيدة انه شجب سياسة الاضطهاد القومي ..

وهي الان لا تفاجأ حين تحس ان مؤامرات تحاك في الخفاء على عدد كبير من المعلمين .. وان مجلس العنصريين لوبراني - سلمون يعكف على درس اجراءات تأديبية بحق اكثر من ستين معلماً عربياً ..

لقد ردت الجماهير العربية رداً سريعاً على التحريض العنصري الاسود .. ووجدت في بعض المحافل اليهودية تجاوباً يدل على ان قضية التعاون العربي اليهودي وروح الود بين شعبي البلاد هما قريبان الى قلوب الدمقراطيين والليبراليين اليهود ..

ولكن هذا الرد لا يكفي ومن الواجب مضاعفة شدته اضعافا حتى يرعوي المحرضون ويعود المسؤولون الى صوابهم ..

وفي المعركة الدائرة لوقف ذيول هذا التحريض ونتائجه المدمرة لا يمكن المعلمين ان يتجنبوا الكفاح او ان يتفادوا ولوج المعركة ..

لقد توهم بعضهم في معارك سابقة انهم بوقوفهم على الحياد يستطيعون صيانة وظائفهم حين تعرض غيرهم الى الخطر ولكن الحملات المتكررة وتشديد الارهاب العسكري سيقنعهم الان والخطر يحدق باكثر من ستين منهم ان لا فائدة من وراء «الحياد» .. لحكام هذه البلاد قد قرروا ان يجعلوا المعلمين جميعا دون استثناء اعواناً فعالين ينفذون سياسة التجهيل والعدمية والقومية وضرب كفاح الشعب العربي من اجل حقه في الحياة وكرامته .. وهذا يظهر من تصريحات لوبراني وغير لوبراني .. فلوبراني لا يهمه تصريحات المهووسين العنصرية، فهو يعرف حقيقتهم ويعرف انهم يعيشون على هامش الحياة بل يهمه ان يضرب الدمقراطيين والوطنيين الذين يناضلون من اجل حقوق الشعب العربي في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

من وحي الايام

بشيء كثير من الاسهاب والدرامية اذاعت وكالات الانباء الغربية وصف وصول نيكيتا خروشتشوف الى نيويورك..

وافردت القسم الاخر من وصفها للاحتياطات التي اتخذتها قوات الامن من اجل المحافظة على حياته وحياة رؤساء وزراء الدول الاشتراكية الاخرى.

قالت ان اكثر من ٨٠٠٠ بوليس كانوا على اهبة الاستعداد.. وان طائرات الهيلوكبتر كانت تحلق فوق الباخرة بلطيقا التي اقلت الزعماء الشيوعيين.. وان الجسور التي تؤدي الى جزيرة منهاتن حيث يقع مبنى الامم المتحدة اغلقت وحرست مداخلها قوات كبيرة من البوليس.. وان قوارب الحراسة لم يسمح لها بالاقتراب من بلطيقا اكثر من ١٧٠ متراً.. وان المشرفين على ميناء نيويورك قادوا تلك الباخرة الى مرسى لا يكثر فيه الازدحام..

هذا وغيره سمعت المذيع ينقله عن وكالات الانباء وتوقعت ان يصف بعد هذا «بطولة» هذه القوات الضخمة في «الدفاع» عن حياة خروشتشوف او «بسالتها» في مصارعة جماهير المتظاهرين الذين كانوا يزحفون زحفاً جباراً نحو الميناء للاعراب عن «غضبهم» و«سخطهم» على زيارة خروشتشوف وصحبه لنيويورك للاشتراك في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة..

ولكن انتظاري ذهب عبثاً..

فبعد هذا الوصف المروع لقوات الامن.. لطائرات الهيلوكبتر وقوارب الحراسة وآلاف افراد البوليس قال المذيع نقلاً عن وكالات الانباء:

وقد هطلت الامطار غزيرة لدى وصول خروشتشوف الى الميناء وسر البوليس لذلك، فالامطار ابقت في البيوت الذين كانوا يريدون التظاهر ضد زعماء الشيوعية! (هكذا بالحرف الواحد).

وعلى هذا يمكن ان نستنتج ان اعداء الشيوعية في الولايات المتحدة.. هم اعداؤها في ايام الصحو! وانهم يعربون عن سخطهم في ايام تشبه ايام شم النسيم في الاقليم المصري.. او اعياد الربيع في فرنسا.

وتذكرت ان ملايين اليابانيين الذين تظاهروا احتجاجاً على معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة وعلى زيارة ايزنهاور، كانوا يتظاهرون واغزر الامطار تهطل..

☆ ☆ ☆

المعذرة..

لقد قال المذيع، نقلاً عن وكالات الانباء الامريكية ايضاً،

«اعداء» الشيوعية ايام الصحو

ان نقابة عمال الموانىء في نيويورك (النقابة اياها التي حاصرت كليوباطرة باوامر من وزارة الخارجية الامريكية للضغط على الجمهورية العربية المتحدة).. ان تلك النقابة استأجرت قارباً اقترب من بلطيقا (ثم ابعد) وبدأت تذيع شتائم وكلمات تحقير (هكذا قالت وكالات الانباء اياها) موجهة لخروشتشوف!!

أفلا يدل هذا على «سخط» الشعب الامريكي «الجبار» على خروشتشوف!!

المعذرة مرة اخرى فقد تذكرت شيئاً آخر.

تذكرت قرية عبلين.. في الايام الغابرة، واقول الغابرة لأني لا استطيع الان الوصول اليها او الى غيرها من القرى العربية (سعادة الحاكم العسكري لا يوافق) كنت اسير في ازقتها ليلاً.. ومن بعيد رأيت كلباً ينبح بشدة.. وما ان اقتربت الى مكانه حتى هرول الى بيت صاحبه.. ولكنه استمر ينبح بحراسة جدران ذلك البيت اما انا ورفاقي فقد سرنا حتى وصلنا الى هدفنا..

ابن خلدون

الكاتبان السوفياتيان ا. ارزمنيان و ف. كوربونوف يبحثان في كتاب الحرب والسلام

الحرب والسلام في رؤيا المنقح اليوغوسلافي كارديلي

نشرت بوربا، جريدة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين بعض فصول من كتاب «الاشتراكية والحرب» الذي وضعه ادوارد كرديلي احد زعماء يوغوسلافيا.. وقد عقب عليه في برافدا أ. أرزمنيان وف كوربونوف في مقال بعنوان «رؤية اخيرة لمنقح» وقالا ان الكتاب لا يعالج بالاشتراكية والحرب بل هو دفاع عن موقف المنقحين اليوغوسلافيين.

ونحن نلخص لقرائنا هذا المقال الهام.

اختار كارديلي هذه المرة ان يتناقش مع الشيوعيين الصينيين حتى يتسربل بثياب المدافع عن الماركسية اللينينية.

ولكن الفصول الاولى من الكتاب سرعان ما تكشف ان كارديلي يهدف الى الدفاع عن طريق المستعمرين الامريكيين والى اخفاء مصادر الحرب الحقيقية التي تهدد الشعوب وفي الوقت ذاته هو يلقي اللوم على سياسة الدول الاشتراكيه واحزابها الشيوعيه التي تقوم بدور حاسم من اجل ضمان السلام.

ويقول الكاتبان ان جهاز الدعايه الاستعماري الضخم الذي يروج لحرب عالميه جديدة يركز حملاته على الاحزاب الشيوعيه واحزاب العمال لانها تقف في طليعة النضال من اجل السلام. وكارديلي في كتابه يهرع لخدمة هذا الجهاز... وكتابه محاولة تنقيحيه لتسريب آرائه الى حركة العمال تخدم اعداء الشيوعيه حتى ولو كانت تحت ستار محاربة «الستالينية».

ويسأل الكاتبان، لماذا ظهر نتاج كارديلي في الوقت الحاضر بالضبط؟

«ان كفاح الدول الاشتراكيه والطبقة العامله فيها والطبقة العامله في الاقطار الرأسماليه للدفاع عن السلام وصل الى مرحلة خطيرة جداً. وقوى الاستعمار تحاول ان تطبق السهد على الارض لتعود بالانسانيه الى اسود ايام الحرب الباردة.. فنسف الولايات المتحدة لمؤتمر الاقطاب في باريس والمحاولات لبدء صراعات دوليه عن طريق الاستفزاز وتخريب قضية نزع السلاح وتشديد احياء آلة الحرب الالمانيه الغربيه بتزويدها باسلحة ابادة وفرض المعاهدة على اليابان على الرغم من رغبة اهلها ورغبة العسكريين الامريكيين في معاودة التجارب النوويه. كل هذا يبرهن ان الاستعماريين لم يتخلوا عن خططهم المجرمة.

ولكن قوى عظيمه تقف سداً امام الذين يكرهون الانسانيه.. فهناك العالم الاشتراكي الجبار والدول القومية الجديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه (وهي تتزايد يومياً عدداً وعدة) وهناك الطبقة العاملة العالميه والجماهير الواسعه في الاقطار الرأسماليه بقيادة طليعتها الاحزاب الشيوعيه.

والاتحاد السوفياتي وسائر اقطار الاشتراكيه التي تنتهج سياسة خارجية سلميه فعاله والاحزاب الشيوعيه في العالم كله تقوم بالدور الاول في الكفاح النبيل من اجل صيانة السلام العالمي والامن. وهذا اكده اجتماع الاحزاب الشيوعيه واحزاب العمال في بخارست حين اعلن ان النضال من اجل السلام لا يزال واجب الشيوعيين الاول.

وبعد ان يقول الكاتبان ان النتائج النظريه والسياسيه الجديدة في قضايا الحرب والسلام التي توصل اليها الحزب الشيوعي السوفياتي في مؤتمريه العشرين والواحد والعشرين وبيان السلام ان هذه النتائج التي تقول بامكانية منع الحرب قد كانت سلاحاً ايديولوجياً عظيماً بايدي الطبقة العامله وهذا ما يدفع المستعمرين الى ثله وإشاعة الريبة والشك في نفوس الشعوب حول صحة السياسة التي تنتهجها الدول الاشتراكيه. ومساعي كارديلي كانت في اتجاه المستعمرين.

ان كارديلي يوافق على اطروحة إمكانية منع الحرب في عصرنا ولكنه يلجأ الى تلاعبات نظرية لا تترك شيئاً من التفسير الماركسي اللينيني للمشكله.

وخطيئة كارديلي الجوهرية تكمن في انه يتجاهل الترابط بين الحروب والصراع الطبقي وحين يحلل الحرب لا يعتبر انها استمرار للسياسة بطرق العنف. هل كانت الحرب محتومه تاريخياً؟

على هذا يجيب كارديلي، «اذا تكلمنا في المجرد نقول ان حتمية الحرب لم تكن ابداً مطلقه او قضاء لا رد له. فالحرب كانت دائماً تعتمد على تناسب القوى وتوازنها».

وهذا الجواب هو خروج على الماركسيه اللينينيه التي تصدر عن الحقيقه القائله ان الحرب هي استمرار للسياسة بطرق العنف. فالحرب مقولة تاريخيه وهي تتصل بالتناقضات العدائيه بين الطبقات والدول. ولهذا هي ملازمه لانظمة الاستغلال جميعاً.

وقد اكد لينين على الفرق بين موقف الشيوعيين من الحرب وموقف المسالمين والفوضويين البرجوازيين منها، وقال لينين نحن الشيوعيين نختلف عنهم باننا «ندرك حتمية ارتباط الحروب مع نضال الطبقات في القطر الواحد وندرك استحالة استبعاد الحروب بدون القضاء على الطبقات واقامة الاشتراكية ونختلف عنهم كذلك في اننا نعترف بشرعية الحروب الاهليه وطابعها التقدمي اي نعترف بضرورة محاربة الطبقة المضطهدة للمضطهدين»...

وبعد ان يقول الكاتبان ان كارديلي لا يرى هذا الامر وانه يرى ان الحرب محتومه اذا كانت قوى السلام اضعف من ان تمنعها.. يقولان ان كارديلي يزعم ان ماركس وانجلز لم يربطا بين امكانية تفادي الحرب والانتقال الى الاشتراكيه... وانهما حين تصورا مرحلة تصبح فيها الحروب غير محتومه لم يربطا ذلك بتواريخ محددة بل بعدد من حقائق التطور الاجتماعي التي تنضج - حقائق من التطور المادي والايديولوجي السياسية التي تقرر نشاط الشعب.

ثم يقول الكاتبان ان ماركس وانجلز ولينين قالوا بحتمية الحروب في ظروف هيمنة نظام الرأسماليه والاستغلال. وفي ظروف السيطرة الرأسماليه على العالم باسره ما كان يمكن لاي تغير في توازن قوى الحرب والسلام ان يلغي الحرب. ان مؤسسي الماركسيه اللينينيه ربطوا الغاء الحرب بالغاء الطبقات واقامة الاشتراكيه.

ثم يقول الكاتبان ان كارديلي يستخلص النتائج بشأن حتمية الحرب من توازن القوى ولكنه يسكت عن ذكر حقيقة التوازن وعن زمن المرحله.. فتوازن القوى حين كانت الرأسماليه النظام الوحيد في العالم يختلف عن توازن القوى في مرحلة انقسم العالم فيها الى نظامين واصبح الى جانب النظام الرأسمالي المحتضر نظام الاشتراكيه العالمي الذي ينبض بالحياة والقوة ويسير الى امام بثقه.

ويفسر الكاتبان ان الحروب في الماضي، في عهد سيادة النظام الرأسمالي في العالم لم تكن بسبب نزعات فرديه بل بسبب توازن الدول الاستعمارية ومحاولاتها تقسيم العالم ويذكران ان النضال من اجل السلام كان يجري دائماً وهو من الجد صفحات نضال الطبقة العاملة العالميه.

ويستطرد الكاتبان فيقولان ان الماركسيين اللينينيين ربطوا بين امكانية تفادي الحروب «بتاريخ محدد» - بالغاء الطبقات واقامة الاشتراكيه. وعظمة مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين هي في ان هذا المؤتمر مسترشداً بالتعاليم الماركسية اللينينيه قدر تقديراً خلاقاً توازن القوى الجديد في العالم الذي يتطبع بتحول الاشتراكيه الى نظام عالمي واستنتج امكانية منع الحرب في مرحلتنا المعاصرة. وتفادي الحرب ممكن ليس فقط بسبب تغير توازن القوى بل لان نظاماً عالمياً جديداً - نظام الاشتراكيه قد نما وسياسة العدوان غريبه عن طبيعته. وفي وسع هذا النظام الجبار ان يلجم المستعمرين. ولهذا فحين يتحدث انسان عن تغييرات في توازن القوى فهو يستطيع ان يجرد العملية التاريخيه من مضمونها الطبقي وهذا بالضبط ما قام به مؤلف كتاب الاشتراكيه والحرب.

ويسأل الكاتبان، لماذا يتهرب كارديلي بعناد من ان تفادي الحرب اصبح ممكناً بنهوض النظام الاشتراكي وتوطده؟ هذا يعود لان كارديلي يعتقد ان الحرب تكمن لا في الاستعمار وحده بل في الاقطار الاشتراكيه ايضاً.

هكذا يظهر كارديلي وجه المنقح الحقيقي.

ومع هذا فالحقائق تعارضه ولذلك يضطر الى القول، «ان الاشتراكية لا يمكن ان تكون مصدراً للحرب بل ان توطدها في العالم يجب ان يكون عاملاً في تقليص خطر الحرب وازالة حتميتها».

ولكن هذا الاعتراف الاضطراري يشوبه التحفظ فكارديلي يحاول ان يشوه صدق العلاقات الاجتماعيه الاشتراكية ولهذا يكثر الحديث الغامض عن المتناصر القديمة والجديدة...

وهو يحتاج الى هذا التحفظ حتى ينصف ثقة الناس في الاشتراكية وهم الذين يرون فيها ينبوع السلام.

ورسول المنقحين اليوغوسلافيين يزعم بوقاحه ان مؤسسي الماركسيه لم يعتبروا انتصار الاشتراكيه في اي قطر عقبة مطلقه امام الحرب.

ان زعمه فظيع ولكنه الحقيقه. فكارديلي يقول ان دولة اشتراكيه يمكن ان تشن حرباً عدوانيه!! وهكذا يصل المنقحون اليوغوسلافيون الى نتائجهم المنطقيه. لقد بدأوا باختلاق اسطورة «السيطرة الاشتراكيه» وقالوا انها موجودة في الكتلة الاشتراكيه مثلما هي موجودة في المعسكر الاستعماري وانتهوا الى القول بان الدول الاشتراكيه تستطيع ان تشن حرباً عدوانية... انهم يتهمون الدول الاشتراكيه مقدماً اذا حدث ووقعت الحرب! وبعد ان يذكر الكاتبان ان العسكريين الامريكيين وقادة حلف الاطلسي، في سعيهم لاخفاء مؤامراتهم المجرمه تحت شعارات «الدفاع» حيال خطر الاشتراكيه!» يفتشون عن نظريات لتبرير نشاطهم... بعد هذا يقولان ان كارديلي قد خدمهم «بنظرياته».

وينتقل الكاتبان الى معالجة تشويه كارديلي لسياسة الصين الشعبيه بترويجه ما يذيعه المستعمرون عن عدوانيتها فيقولان،

ان الولايات المتحدة احتلت تيوان وبعض جزر الشواطيء التابعة للصين والعسكريون الامريكيون يهددون بعضراحه امنها. مراراً خرقت طائراتهم اجواءها السالمه ومراراً اعتدت بواخرهم على مياهها الاقليميه... ان القواعد الامريكية العسكريه في المحيط الهادي تهدد الصين والاقطار الاشتراكيه الشرقيه الاخرى.. ومع هذا فكارديلي يتظاهر بان كل هذا غير قائم ولا يلفوه بكلمه واحدة في شجب المستفزين الاستعماريين الامريكيين. ان اهم واجب لمن يعتبر نفسه مقاوماً للحرب ونصيراً التعايش السلمي ان يدل على صانعي الحرب الحقيقيين وان يمزق الاقنعة التي يتظاهرون بها وكأنهم صانعو سلام، وان يثير الغضب المقدس عليهم. والشيوعيون يلحون على الشعوب دون كلل ان تحافظ على يقظتها حيال الخطر العسكري الذي يخلقه المستعمرون وفي طليعتهم المستعمرون في الولايات المتحدة.

ويسأل الكاتبان، بعد ان يذكرا ان على اي كاتب ان يظهر ان الاستعمار وقبل كل شيء الاستعمار الامريكي هو مصدر خطر الحرب، يسألان لماذا لا يثير غضب كارديلي على المستعمرين الامريكيين؟ ولماذا يسعى لاتهام الاقطار الاشتراكية بمسؤولية نشوب حرب قد تقع في المستقبل؟

ان كارديلي يزعم انه يحارب الجمود! ولكنه لا يطلق احداً... انه يشوه الماركسيه ويدافع عن الاستعمار، ان المنقحين اليوغوسلافيين قد تخلوا عن التحليل الماركسي للفروق الجوهرية وللتناقضات العميقة القائمه بين النظامين النظام الاشتراكي العالمي والنظام الرأسمالي... ان نبذ التوجه الطبقي لقضايا السياسة الخارجيه الاساسيه ادى بالنظريين في بلغراد الى ان يروا المعسكر الاشتراكي متأثراً في الدفاع عن قضية السلام وحرية الشعوب وتقدمها وفي الوقت ذاته ادى بهم الى ان لا يلاحظوا وجود المعسكر الاستعماري الذي يعد لكارثة نووية عالمية.

ثم يقول الكاتبان بعد ان يعودا الى قرار مؤتمري الحزب الشيوعي السوفياتي حول امكانية تفادي الحرب..

«ان الشيوعيين يصدرون من الحقيقه ان جذور الحرب هي من طبيعة الاستعمار ومهما كانت التغيرات التي تحل بالاستعمار فطبيعته تبقى عدوانيه. ومنع الحرب اصبح ممكناً في عصرنا فقط لان المعسكر الاشتراكي الجبار - معقل الشعوب المكافحة من اجل السلام - قائم ويزداد قوة. والمجتمع الاشتراكي لا يعرف طبقات متعاديه وليس فيه قوى قد تستفيد من الحرب.

ويستشهد الكاتبان لدحض افتراءات كارديلي حول «عدوانيه» الاقطار الاشتراكيه بخروشتشوف الذي قال، «لا حاجة الى حرب عالميه حتى تنتصر الافكار الاشتراكيه في العالم فهذه الافكار ستنتصر خلال التنافس السلمي بين الاقطار الاشتراكيه والرأسماليه».

ثم يقولون ان المنقحين يريدون ان يبرهنوا ان تفادي الحرب لا يتعلق بانتصار الاشتراكيه وهم عملياً يرفضون النضال لتقوية وحدة العالم الاشتراكي، انهم يلبغون النضال الثوري ضد حملة لواء الحرب الاستعماريين وبذلك يقفون الى جانب الاستعمار.

وبعد ان يقول الكاتبان ان رؤيا المنقح اليوغوسلافيا تضلل الجماهير المكافحة من اجل السلام يختمان مقالهما قائلين ان آمال كارديلي لن تتحقق والحركة الشيوعيه العالميه المسلحه بالتعاليم الماركسيه اللينينيه ستكنس من طريقها كل من يعرقل تحقيق اهدافها العظيمه والنبيلة.

مينا

قصة اندونيسية قصيرة بقلم سولامي

مقدمة

هذا هو الجزء الاول من القصة الاندونيسية مينا وسننشر الجزء الثاني والاخير في العدد القادم.

كانت مينا تعيش في قرية هادئة، وكانت أمها وأبوها بجانبها حياً جداً، وكذا العجوز جدتها، وخلافاً للتقاليد القديمة، فقد سمح لها والدها بالذهاب الى المدرسه. ولما بلغت الحادية عشرة من عمرها كانت قد اصبحت في الصف الثالث. وكانت الفتيات في سنها ممن يتمتعن بمثل هذه الامتيازات قليلات جداً.

واذ كانت مينا تجلس ذات يوم سعيدة بين ذراعي والدها، سألته «أبت هل سمعت بمدرسة كارتيني؟ انها جديدة في مدينتنا وخاصة بالبنات. دعني اواصل الذهاب الى المدرسة هناك.»

«كلا. انا اعرف المدرسة جيداً، ولكنها ليست لازمة لنا. ان المدارس بالنسبة للفتيات لا تجلب سوى المتاعب. يجب على الفتيات البقاء في البيت. أتفهمين؟»

«ولكن، لماذا تذهب غيري من الفتيات الى المدرسه؟ لماذا لا استطيع الذهاب اليها انا ايضاً؟ ماذا دهاك يا والدي؟ لماذا انت هكذا؟»

شعرت فجأة بالخشية من والدها، ولكن كان عليها ان تستمر، فقالت بطء وهي تهز يديه،

«أبت، لا تكن حانقاً عليّ، الست ابنتك الوحيدة؟ قل لي لماذا لا استطيع الذهاب، ولماذا انت مختلف هكذا عن الاخرين؟ ألا تريدني ان اصبح مجتهدة كالاخريات؟»

«كلا. ان الفتيات في سن الحادية عشرة ينبغي بقاؤهن في البيت. انك تنتظرين يومك الجميل... ألا تريدينه؟»

«انني لا اعلم ما هو يا أبت، ما هو يومي الجميل؟»

«يوم زفافك بالطبع. انني أريد ان أراك سعيدة أثناء حياتي. انه قرين حسن، وهذا ما جعلني اختاره... ستكون كل ممتلكاتي لكما انتما الاثنين... أليس هذا جميل جداً؟»

لكن مينا استدارت دون ان تلبس ببنت شفة وركضت نحو غرفتها.

واذ كانت تبكي بمرارة فانها لم تستطع النوم، كما لم تستطع النوم ايضاً جدتها العجوز التي قالت وهي تحاول تهدئتها،

«يا عزيزتي، استمعي اليّ... ان الزواج هو المثل الاعلى الوحيد لنسائنا وفتياتنا... اتعلمين ذلك؟»

فاجابتها مينا ناشجة «لا أريد التفكير به. دعوني أموت!»

وقالت العجوز وهي تضمها بين ذراعيها،

«اسمعي يا حبيبتي، ان والدك سيغضب اذا كنت لا تريدين الزواج، وفي رأيي ان جمال الحياة الوحيد هو في زواج شخصين مثلكما. انه شخص طيب، مسلم. والمدرسة ليست ضرورية لفتاة مثلك... أنظري الى أمك، انها لم تتعلم في مدرسه، ولكن حياتها كانت سعيدة لانها تزوجت والدك. انه رأس القريه، وجميع الناس يحترمونه، وان لديه ما يكفي من كل شيء. ومع ان لديه عدة زوجات، إلا انه اعطى الكثير لهن جميعاً - النقود والملابس والماس - اشياء كثيرة. ما الذي تريدينه يا حلوتي؟»

فقالت مينا «كلا! لا أريد شيئاً من ذلك، أريد الذهاب الى المدرسه، أريد انهاء دراستي».

بقيت مينا ثلاثة اشهر وهي تحاول تغيير رأي والدها، ولكن عبثاً، اذ لم يكن لها الخيار، كان عليها ان تتزوج من اتماجا الذي اختاره والدها. وفجأة طرأت لها فكرة... فربما يسمح لها زوجها اتماجا بالذهاب الى المدرسة ثانية بعد زواجها. واذ بقيت الفكرة تراود ذهنها فقد قررت استشارة جدتها.

وفي ذات ليلة، بينما كانت مينا مستكينة بين ذراعي تلك العجوز المحبوبة، تحدثت عن فكرتها،

«ارجو ان تخبري اتماجا انني سأتزوجه اذا كان يسمح لي بانهاء دراستي في المدرسة الابتدائيه للبنات. اذا كان رجلاً طيباً ومعلماً طيباً فانه سيسمح بذلك، بل وسيساعدني على ان اصبح ماهرة. أما اذا كان لا يوافق، فانني حقاً لا ارغب في الزواج منه، واذا كان والدي يجبرني على ذلك، فانني أريد ان اموت...»

فابتسمت العجوز الماهرة وقالت،

«أنا متأكدة انه سيوافقك على ذلك كلياً»

استقر المعلم الشاب اتماجا وزوجته الفتاة الصغيرة في بيت جميل في قرية أخرى. لم تكن مينا ماهرة جداً كربة بيت، كما لم تكن مطبخه، ولهذا جاءت جدتها معها لتساعد في تسيير البيت. واذ كان زوجها يقدر انها ما تزال طفلة، فقد كان صبوراً تجاهها. لم يثر اي اعتراض على ذهابها الى المدرسه، واتفق الاثنان على ان تذهب بعد اتمامها للمدرسة الابتدائيه الى المدرسة المتوسطة الاهلية للبنات، وساعدها اتماجا في دروسها، ولم يكونا كزوج وزوجة بقدر ما كانا كشقيق وشقيقة مكرس الواحد منهما نفسه للاخر.

ولكن وصول الحرب العالمية الثانيه الى اندونيسيا قضى على الايام الحلوة لهذه العائلة الفتيه. فقد هاجم اليابانيون القوات الاندونيسية - الهولنديه ودحروها في اقل من ثلاثة شهور، واصبح الشعب الاندونيسي يعيش الان تحت جور اليابانيين، فاستخدم كثير من الشباب في اعمال السخرة لدى الجيش الياباني بمقابل ضئيل، كما قسر البعض على دخول الجنديه.

مات الكثيرون على قارعة الطريق وفي الحقول من الجوع، وكانت سيارات الشحن والقطارات تنقل كل يوم الارز والمنسوجات الاندونيسيه الى الموانىء لتؤخذ منها الى الخارج. وكان لا بد لهذا الطالع السيء ان يصيب مينا واتماجا ايضاً، فقد أسر اتماجا بالرحيل، ولم يعرفوا الى اين.

بقيت مينا تبكي اياماً وليال، وبكت وهي ترافق زوجها الى المحطه، حيث انضم اليهما كثيرون آخرون، مثلهما تماماً. واذ كان اتماجا يجلس في القطار منتظراً، جذبت مينا يده اليها وقالت، «اتماجا، اخبرني بسرعه، ماذا استطيع ان افعل؟ انني سأنتظر عودتك، مع انني ربما اصبح عجوزاً كجدتنا المحبوبة. صدقني، اني احبك كشقيقة وكزوجة ايضاً. متى ستنتهي الحرب؟ اخبرني، اجبني...» سكتت مينا لحظة وهي تختنق بالبكاء، ولكن اتماجا جلس صامتاً، فاستطردت تقول «بالطبع عندما تنتهي الحرب فانك ستعود الى البيت؟» قال اتماجا فجأة والاسى يملأ نفسه من اجلها، «يا عزيزتي مينا، ألا تعلمين انني سأصبح جندياً؟ انني زوجك، وانني اتوق الى الاستمرار في حياتنا السعيدة. ستكونون دائماً في قلبي... وسأعود ثانية متى انتهت الحرب، ولكن ربما... أموت في ميدان المعركة. ربما يكون ذلك مصيري... ان أقتل ليس من أجل وطننا...» وضم مينا اليه وعانقها بشدة. فصرخت مينا «كلا، كلا، كلا! لا أريد سماع ذلك، لا أريد سوى عودتك اليّ في الحال».

«لا تقلقي عليّ يا عزيزتي مينا. استمري في دراستك. وربما اظهر في احلامك، كما ربما تظهرين انت في احلامي، وسيكون ذلك جميلاً، أليس كذلك؟ يعني الحب، والى اللقاء. يجب ان تذهبي الان».

ظهر جندي ياباني وهو يصرخ «اذهبوا! اذهبوا!» ورويداً رويداً غادرت النسوة الباكيات العديدات المحطه.

بعد ذلك بعامين، ولدى اتمام مينا لدراستها الابتدائيه، ارادت متابعة دراستها في مدرسة متوسطة للبنات. ولكن هناك مشكله، فقد كانت المدرسة واقعة في المدينه، وهذا يعني ان عليها أن تذهب الى المدينة كل يوم. وعلى كل حال، فقد قررت ان تفعل ذلك من أجل اتماجا، وداومت مدة ثلاث سنوات على النهوض في الساعة الخامسه كل صباح والسفر الى المدينه.

(يتبع في العدد)

منبر الشباب العالمي

موسكو — اجتمعت اللجنة التحضيرية لمنبر الشباب العالمي هنا لاعداد الالتقاء الذي سيتم بين شباب العالم في العاصمة السوفياتية في الصيف القادم.

وسيبحث هذا الالتقاء — منبر الشباب العالمي — «الشباب في مرحلة القرن العشرين الوسطى ومشاكله».

ومن القضايا التي يشملها هذا الموضوع التعايش السلمي وصيانة السلام ونزع السلاح والتطور الوطني في الدول الجديدة وتلبية متطلبات الشبيبة الاجتماعية والاقتصادية.

ويمثل شباب اسرائيل في هذا المؤتمر الرفيق جورج طوبي سكرتير تحرير الغد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا



يا وطني يا وطن ...

في عامود واحد سأجمع لكم بين كاتنغا واسرائيل و«جمع الشتات». ثم اترك لكم استخلاص النتائج. ولن افعل اكثر من ان الخص لكم هنا مقالا طويلا ظهر في «معاريب» عدد يوم الجمعة الماضي بعنوان «لاجئو الكونغو في اسرائيل يعيشون في يأس وبلبلة».

فعلى اثر الاحداث التي جرت في كاتنغا وكل الكونغو التجأ عدد من عائلات الجالية اليهودية في كاتنغا الى اسرائيل. لقد عاملتهم الوكالة اليهودية كما تعامل غيرهم من القادمين الجدد: وضعتهم في صرائف واعطتهم قروضاً مالية زهيدة ليتدبروا امورهم وليجدوا عملاً.

ولكن هذه العائلات كانت تعيش في الكونغو، مثل كل البيض المستعمرين هناك، حياة بذخ واستعلاء في الفيلات الفخمة. للزوج سيارة خاصة وسيارة اخرى لزوجته، وقصورهم تعج بالخدم والحشم من اهل البلاد السود. كانوا يعيشون - كما كتبت معاريب - في مجتمع ابيض تقاس فيه اهمية الانسان بعدد الخدم السود الذين يعملون في بيته!

فلما ثارت براكين التحرر في الكونغو و«اصبح الخدم السود وقحين جداً» - بتعبير زوجة احد هؤلاء اللاجئين البيض الى اسرائيل، اضطروا الى الرحيل عن فيلاتهم والقدوم الى اسرائيل. وماذا كانوا ينتظرون هنا؟ لقد قالوا لمراسل معريب بصراحة: لقد انتظرنا هنا كل الحفاوة والتبجيل ومد السجاجيد الارجوانية امامنا: لماذا؟ لانهم حين كانوا في الكونغو كانوا من اشد الصهيونيين اخلاصاً لاسرائيل: لم يبخلوا بالاموال التي تبرعوا بها لكل الصناديق الصهيونية. وبلغت «وطنيتهم» الصهيونية، في فيلاتهم في كاتنغا، بين الخدم والحشم، أعلى عليين. والان، قالوا انتظرنا من اسرائيل ان تسد لنا الدين..

ولما لم يحدث أي شيء من هذا، ولما وجدوا أنفسهم في صرائف خشبية يحرق عيونهم غبار الرمل على الساحل، ذابت «وطنيتهم» كما يذوب غزل البنات بين فكي ولد. وجلسوا على حقائبهم ينتظرون، بالدقيقة، عودة المستعمرين الى الكونغو حتى تعود لهم ايام العسل الماضية. واكدوا لمراسل معاريب انه من غير الممكن ان يترك البلجيكيون كاتنغا التي هي منجم خيرات لا يفنى، وانه من غير الممكن ان يترك «اخواننا» البيض الحكم في الكونغو للزنوج «الوقحين»..

ولما طال الوقت عليهم هنا، شهراً في اثر شهر، أخذوا، عائلة بعد أخرى، يتركون اسرائيل ليعيشوا في اوروبا في انتظار العودة الى الفردوس المفقود. وزوجة احدهم، وهي مسافرة الى ايطاليا، قالت لجيرانها الاسرائيليين: من المؤسف أن نترك اسرائيل ولكن هذه البلاد لا تصلح لنا..

لقد اجتمعت في مقال معاريب هذا، وربما عن غير قصد، عدة قضايا هامة: الكونغو ودور المستعمرين في افريقيا وأحلامهم باستعادة الفردوس المفقود، والشعور الطبقي الذي يوجه فئة من سكان اسرائيل الى التضامن مع المستعمرين البيض في افريقيا، وحقيقة «الوطنية» الصهيونية التي تتبجح بها الاحزاب الصهيونية. «هذه البلاد لا تصلح لنا» - كلمة تدعو الى اعمق التفكير.

هذه البلاد تصلح لنا ونصلح لها!

وأما افريقيا فلن تصلح الا للافريقيين!

[جهينه]

فلاحو كفر كنا يطالبون بالقروض وبالتعويضات

كفر كنا - لمراسل الاتحاد - وقّع ما يزيد على ١١٥ رب عائلة وبعض الافراد من الفلاحين في كفر كنا على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون بواسطتها بتعويضات عن مزروعاتهم التي تضررت من سوء الموسم في هذه السنة كما طالبوا بقروض طويلة الامد ليتمكنوا من فلاحة اراضيهم في السنة المقبلة وكذلك باعفائهم من ضريبة الدخل والسلفيات عن السنة الماضية.

وقد اشترك في توقيع العريضة مخاتير وشخصيات بارزة في القرية.

من يتهادن: العمال ام النقابة

نقابة عمال البناء زعمت الدفاع عن العمال العرب في بيانها.. واتهمت العمال العرب بمهادنة اصحاب العمل..فاليها نقدم هذه الحقائق.

نشرت «دافار» في ١١-٩-٦٠ بيان نقابة عمال البناء في حيفا وفيه ادعى المسؤولون المبائيون بانهم يدافعون عن حقوق العمال العرب الذين يعملون في حيفا وجوارها سواء كانوا من حيفا أو من خارجها. واتهم هؤلاء المسؤولون المبائيون العمال العرب بانهم يتعاونون مع اصحاب العمل ويخفون مبلغ اجورهم وشروط عملهم عن النقابة. وكان ذلك جواباً على عريضة ال ٤٠٠ عامل بناء عربي التي قدمها وفد من العمال الى النقابة.

لا شك ان هذا الادعاء كاذب من اساسه فهؤلاء المسؤولون لا يدافعون عن حقوق العمال العرب والعمال العرب لا يتعاونون مع اصحاب العمل، انما على العكس فحضرات هؤلاء المسؤولين هم الذين يتعاونون مع صاحب العمل ضد العمال العرب.

وفيما يلي نبين صدق ما نقول:

في مفرانس حيفا يوجد اربع كسارات لطحن حجارة المزايكا ويعمل في هذه الكسارات ما يقرب من مئة عامل عربي من مختلف قرى الجليل. وشروط عمل هؤلاء العمال قاسية للغاية وأجورهم منخفضة.

ففي إحدى الكسارات، وصاحبها يدعى افري، يعمل اكثر من ١٦ عاملا، عشرة منهم يتقاضون أجوراً يومية تتراوح بين ٥ و٦٠٠ ليرة. واما الستة الاخرون فيعملون على اساس المقاولة بالنسبة لطحن الحجارة المطحونة ولا يصل معدل أجرتهم في الساعة الى اكثر من ليرة. وهم يعملون في الليل والنهار على أساس المناوبة. ولا يتقاضون مقابل عملهم في الليل أية أجور إضافية، وكثيراً ما يطلب منهم العمل المتواصل. واذا رفض احدهم هذا الارهاق يفصل من عمله كما جرى مع العامل محمد علي الذيبي كما يفصل كل من يرفض العمل بالمقاولة ويطالب بالعمل على اساس يومي.

وصاحب العمل لا يدفع إلا لعدد قليل منهم مقابل حقوقهم الاجتماعية الى صندوق «الكيرن بتوح» وهكذا يحرم العمال الاخرون من الاعياد والاذن السنوي والتعويض مقابل المرض ... الخ هذا بالاضافة الى عدم تأمين وجبات من الحليب لهم لمقاومة اضرار الغبار.

والوضع الموجود في كسارة افري موجود في بقية الكسارات.

ان اكثر عمال هذه الكسارات يعملون منذ سنوات عديدة. وقسم منهم منظم في الهستدروت. ومراراً عديدة ذهب عمال الكسارات الى ستولر سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا وطالبوه بالدفاع عن حقوقهم وتأمين أجور وشروط عمل هستدروتية لهم. ومراراً عديدة جاء ستولر الى هذه الكسارات واتصل بأصحابها وقسم منهم من حزب مباي، ولكن حالة العمال لم تتغير الامر الذي أثار الشك بان ستولر يتواطأ مع اصحاب الكسارات على حساب حقوق العمال.

وقد نشرت صحف الحزب الشيوعي مراراً عن وضع هذه الكسارات كما ان كتلة الحزب الشيوعي في الهستدروت قدمت وضع العمال في هذه الكسارات كمثال عن وضع العمال العرب، وذلك في المذكرات التي قدمتها الى الهستدروت. أبعد هذا يقول ستولر انه يدافع عن مصالح العمال وان العمال العرب هم الذين يتعاونون مع اصحاب العمل!

[انا نسمع جعجعة ولا نرى طحناً]، وانا نرى كيف تؤكل حقوق العمال العرب وكيف يقف قادة المباي في الهستدروت الى جانب مستغليهم.

فلتقم الهستدروت بالفعل، لا بالكلام، للدفاع عن حقوق العمال العرب ولتؤمن حقوق هؤلاء العمال بالاجور وشروط العمل الهستدروتيه.

بقلم مراسلنا النقابي

واقع المدارس العربيه المؤلم

المكر - لمراسل الاتحاد - تواجه مدرسة القرية صعوبات جمة، فمعظم غرفها غير صالحة ولا تتسع لكل التلاميذ وهي متباعدة عن بعض، لذلك يتبع فيها نظام المناوبة، مما يصعب التعليم على المعلمين والتلاميذ ويفسده، هذا بالاضافة الى ان هذه الغرف لم تدفع اجرتها منذ ٣ سنوات.

ان الحكومة التي تحرم القرية من مجلس محلي يدير شؤونها ويعمل على حل مشكلة المدرسة تقف مكتوفة الايدي وتضع المسؤولية على لجنة المعارف المعينة .. وهذه لا صفة تمثيلية لها، وقد استقال احد اعضائها ولم يبق فيها سوى ثلاثة لايفعلون شيئاً احدهم شبه مستقيل.

ان اهالي القرية يطالبون الحكومة بان تقوم بواجبها تجاه المدرسة.

لغز الكلمات المتقاطعة «١٥»

افقي

١- شاعر فلسطيني

٢- مرشد، اسم مشترك لقريتين احداهما في المثلث والاخرى في الجليل

٣- ما يأباه الاحرار، مدينة في اسرائيل

٥- مصدر، هرب

٦- شاعر عربي في اسرائيل

٧- طالب طب في الجامعه نفاه الحكم العسكري - جواب

٨- اوضح، الاسم الاول المشترك لكاتبين شيوعيين معروفين

٩- مخترع من اصل لبناني

عمودي

١- يسمى الانسان لتستعمل في المراض السلم

٢- بقر الوحش

٣- محبة، انتفاخ في الجسم

٤- نسمى اليه جبهتنا، ابن

٥- الاسم الثاني لاول سكرتير عام للامم المتحدة

٦- حسن، جمع صعب

٧- اداة نفي ونهي، اسم موصول لغير العاقل

٨- خاف، غير متعب

٩- شركة نسج في بلادنا، ارشد

حل اللغز الماضي «١٤»

ملاحظة - معذرة من واضع اللغز ومن القراء فقد وقع خطأ في ترتيب اللغز. وكان يجب ان تكون النجوم افقي ٣ عمودي ٢ وافقي ٤ عمودي ٣ في الخانتين افقي ٣ عمودي ١ وافقي ٤ عمودي ٢.

وعندها يصبح الحل: افقي

(١) الباكستان (٢) نسيم، دروب (٣) ترع، حجر (٤) قيصر، دا (٥) يق، تونس (مكان ت يكون ة) (٦) كفل، نيام (٧) يلمع، تدور (٨) آب، جسم (٩) اب، مثل، رد.

عمودي

(١) أن، نيكيتا (٢) لست، قفل (٣) بيرق، لم (٤) املية، علم (٥) حصون، بث (٦) سد، رنين، (٧) ترح، ساذج (٨) اوجد، موسر (٩) نبراس، رمد.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

في محاضرة هستدروتية

التصفيق يدوي تأييداً لمن طالب بالاحتجاج على تصريح لوبراني العنصري

باقة الغربية - لمراسل الاتحاد - في يوم ١٦-٩-٦٠ دعا موظف الهستدروت هنا العمال للاستماع الى محاضرة عن اعمال الهستدروت! وذلك في قاعة النادي الهستدروتي في القرية.

وكان المحاضر مدير المدرسة الابتدائية في القرية الذي اخذ يكيل المديح للهستدروت ويشيد «بنشاطها» في مختلف المجالات.

وفي نهاية المحاضرة وجه العمال الاسئلة فكانت هجوماً شديداً على سياسة الهستدروت تجاه العمال العرب. فهاجم محمود بيادسه من محرري جريدة المرصاد تدخل الحكم العسكري في شؤون التشغيل. وتعرض آخرون الى سوء الخدمة الصحية التي يقدمها صندوق المرض وتكلم مراسل الاتحاد في باقة فهاجم بشدة اعمال الملاحقة والطرد من العمل وعندما طالب بالاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصرية دوت في القاعة عاصفة من التصفيق.

وفي الرد على النقاش حاول القائمون على الاجتماع تبرئة الهستدروت من كل مسؤولية والقاء المسؤولية على العمال العرب الذين «لا يفهمون حقوقهم» على حد تعبيرهم.

وهنا وقف مراسل الاتحاد مرة اخرى ففند مزاعم موظف الهستدروت عن العمال العرب واثبت ان رجال الهستدروت لم يعملوا أي شيء لعمال مصنع المعلبات الذين تقل اجورهم كثيراً عن الاجور الهستدروتية.

وقد تقرر في النهاية رفع القضايا التي اثيرت الى المراجع المختصة في الهستدروت.

بدأت الخطوات لبناء المدرسة في الطيبة ولكن

كيف تم الاتفاق بين النائب الناشف والمجلس المحلي حول ارضها..وعلى ماذا

الطيبة - لمراسل الاتحاد - اقر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة اقامة لجنة لتفاوض مقاولين لبناء مدرسة ابتدائية جديدة.

ومن المهم ان يعرف الرأي العام بعض الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع:

* عندما كان عضو الكنيست محمود الناشف رئيساً للمجلس (٥٥ - ١٩٥٧) اشترى قطعة ارض مساحتها ١١ دونما لبناء مدرسة عليها. واتضح بعد ذلك ان الارض قليلة العرض وغير ملائمة لبناء المدرسه.

* عندما اشترى المجلس قطعة ارض جديدة في نفس المنطقة لبناء المدرسه وكان للسيد محمود الناشف فيها ٥ دونمات. آنذاك وافق حضرته على بيعها للمجلس من اجل بناء المدرسه.

* ولكنه عاد ونكث بوعده وعرقل بناء المدرسة (وذلك عندما ترك رياسة المجلس)، وهكذا عرقل بناء المدرسة مدة سنتين.

واخيراً اتفق مع رياسة المجلس على منح الـ٥ دونمات التي يملكها لبناء المدرسة مقابل ان يتنازل له المجلس عن الـ١١ دونما التي اشتراها لبناء المدرسة عليها. والارض التي تنازل عنها لا تختلف في شيء عن التي اخذها بالمقابل. وفوق ذلك يتحمل المجلس مصاريف نقل الملكية ويقدم كتاب شكر الى النائب المحترم. وقد تم هذا فعلا على يد الرئيس وعدد من افراد الهيئة الاداريه.

وهكذا الاستهانة في حب الشعب والا فلا!!

هيئة جديدة لجمعية مياه عيلبون التعاونية

عيلبون - لمراسل الاتحاد - تم انتخاب اعضاء هيئة ادارية جديدة لجمعية المياه التعاونية في عيلبون وذلك في اجتماع عام عقده المساهمون يوم السبت ١٧-٩-٦٠ بحضور مندوب عن الهستدروت للاشراف على عملية الاقتراع.

وقد فاز الاخوان دياب عيلبوني، حبيب سرور، فضل عيد حنا سليح، توفيق خوري، يوسف بلان، وحبيب زريق سكرتير الحزب الشيوعي في القرية.

اننا نهنئ الاعضاء الفائزين ونتمنى لهم النجاح في عملهم.

فشل محاولة لاسقاط ادارة مجلس محلي قرية البقيعه

البقيعة - لمراسل الاتحاد - جرت في الاسبوع الماضي محاولة قامت بها بعض الدوائر وفي مقدمتها الحكم العسكري بالتعاون مع بعض اعوانهم في داخل المجلس المحلي للقرية لاسقاط رئيس وادارة المجلس المحلي وانتخاب رئيس من بين الاعوان.

ولكن هذه المحاولة فشلت فشلاً ذريعاً لانها لم تجد من يؤيدها من بين بقية اعضاء المجلس.

وهذه ليست المحاولة الاولى ولا الاخيرة. فالسلطات تعمل على تضييق الخناق على أهالي القرية وعلى الاستيلاء على اكثر ما يمكن من اراضيها ولذلك تريدان تضع على رأس المجلس أعوانها الذين يساعدونها على الوصول الى غايتها هذه.

ولكن جماهير القرية واعضاء المجلس المستقيمين يقفون بالمرصاد لهذه المحاولات وللدفاع عن مصالح القرية ومن اجل ان يبقى المجلس الى جانبهم في الدفاع عن هذه المصالح.

الحزب الشيوعي يحث عمال الناصرة على السعي لانتخاب مجلس عمال يمثلهم

الناصرة - لمراسل الاتحاد - وزع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً على جماهير العمال حثهم فيه على التوقيع على عريضة تطالب الهستدروت بانتخابات لمجلس عمال يمثلهم وبتحسين وتوسيع خدمات الكوبات حوليم.

وبعد ان يستعرض المنشور القضايا التي تواجه العمال والتي لا تجد حلاً لها بسبب سيطرة مرتزقة مباي على جهاز الهستدروت في الناصرة يؤكد ان عمال الناصرة المتقدمين في السن والناشئة الشباب لن يرضوا عن هذا الوضع المهين الذي يحرمون فيه من حق انتخاب مجلس عمال يمثلهم ويدافع عن طلباتهم ويصون حقوقهم.

رسائل القراء

طوفان المصائب في قلنسوة

تحت هذا العنوان كتب الينا السيد ش. ف من قلنسوة يقول:

اللهم ارحم اهل هذه القرية اللهم ارحم الضعفاء والمظلومين في قلنسوة، القائمة في «بلد الدمقراطية والحرية»!...

جريدة «اليوم» ومجلة «حقيقة الامر» تزفان الى القراء كل يوم وكل اسبوع اخبار جديدة عن المشاريع ... والنية على تنفيذ مشاريع والبدء في مشاريع في القرى العربية. ولكن في قلنسوة نسمع بالوعود فقط. فهل الوضع في القرى الاخرى مثل الوضع عندنا ... لا يزال يدبرها اذناب الحكم العسكري الذين يعدون على اصابع اليد يتصرفون فيها كيفما شاؤوا ... يتهددون مرة مراسل صحيفة الحزب الشيوعي ومرة يتوعدونه واخرى يهددون بقطع لقمة عيشه التي يحصل عليها بشق الانفس؟ ام الامر قد اختلف حسبما تكتبه الصحف المبائية؟!

العامل عندنا لا يزال محروماً من العمل المنظم والهستدروت لا تزال تقف موقف المتفرج.

وعن ضريبة الدخل حدث ولا حرج ... «فبسالة» موظفيها وعملائها مشهورة ... انهم يريدون ان يجمعوا الضرائب الباهظة بالحديد والنار وبالاعتقالات والمحاكم...

متى نرى حقاً الاخلاص وحسن النية ومتى نرى اهتمام الهستدروت الصادق بعمالها. متى ستتوقف اعمال الضغط والارهاب

انني اتساءل وارجو ان تصل اسئلتي الى المسؤولين حتى يتداركوا كل ما فات.

اضراب تلاميذ في مجد الكروم

عكا - اعلن طلاب الصف الخامس في مدرسة مجد الكروم الابتدائية الاضراب، برفضهم الدخول الى صفهم، وذلك احتجاجاً على الاوضاع السيئة التي يضطرون الى تلقي دروسهم فيها.

في العالم العربي

فروق بين القروض السوفياتية والقروض الامريكية للجمهورية العربية المتحدة

قبل ايام معدودة اعلنت القاهرة ان بنك الاستيراد والتصدير الامريكي قد وافق على اقراض الجمهورية العربية المتحدة مبلغ ٢٠ مليون دولار لشراء آلات ديزل واجهزة ثقيلة اخرى ..

وفي اليوم ذاته اعلنت القاهرة ايضاً ان نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي للاقليم السوري (الان وزير التخطيط المركزي) عاد من زيارته للاتحاد السوفياتي وهو يحمل اتفاقاً تعهد بموجبه الاتحاد السوفياتي ان يساعد الاقليم السوري بقرض مقداره ٢٧٥ مليون روبل، يرد خلال ١٢ سنة وبفائدة ٢٫٥ بالمئة، ينفق على بناء خط حديدي يربط بين القامشلي واللاذقية (ويبلغ طوله ٧٧٠ كيلو متراً) وعلى بناء مصنع للسماد وعلى التنقيب على المعادن، واقامة سد لتوليد الكهرباء وللري.

واذا كان من الصعب المقارنة بين هذين القرضين لان شروط القرض الامريكي بقيت خافية الا ان الامر الواضح بين القرضين هو ان القرض السوفياتي يهدف زيادة الانتاج وتطويره بينما القرض الامريكي يزود الجمهورية المتحدة ببضاعة استهلاك ...

ولكن اذا استعصت المقارنة بين هذين القرضين بعض الشيء بسبب اضافي هو ان القرض الاول مركزي والثاني اقليمي ... فهذه المقارنة تصلح بين القرض السوفياتي للاقليم السوري وقرض صندوق التنمية الامريكي للاقليم السوري ومقداره خمسة ملايين دولار تم الاتفاق عليه في ١٥ آب ١٩٦٠.

ويستطيع اي انسان ان يرى الفرق واضحاً بين القروض السوفياتية غير المشروطة والقروض الامريكية المشروطة ...

تقول «الحياة» البيروتية التي اذاعت انباء القرض الامريكي:

«وغاية القرض المساعدة على تنفيذ المشاريع الصناعية التي يقوم بها القطاع الخاص وذلك بتمويلها بالعملات الاجنبية ...

«ومدة هذا القرض عشر سنوات ولا يجوز ان يستعمل في شراء المواد والمنتجات المحلية ... ولا يجوز ان يتجاوز القرض الواحد او مجموع القروض لمؤسسة صناعية واحدة مبلغ ٥٠٠ ألف دولار».

وهكذا فبينما لا يشترط الاتحاد السوفياتي اي شرط حين يمنح قروضه ويهدف الى تطوير الاقليم السوري حسب تخطيط الحكومة القائمة يشترط الصندوق الامريكي ثلاثة شروط:

١) منح القروض للقطاع الخاص اي تدعيم البرجوازية ..

٢) ومنع الصناعة الوطنية من استخدام القرض لشراء منتجات محلية .. اي اجبارها على شراء ما تحتاج اليه من الولايات المتحدة حتى ولو كانت تستطيع تزويد حاجتها من السوق المحلية..

٣) تحديد المساعدة بالصناعات الخفيفة الصغيرة وعرقلة نمو الصناعات الثقيلة ...

وقد يسأل احدهم: ألا تستخدم القروض السوفياتية لشراء آلات صناعية لصناعات القطاع الخاص؟

ان الاتحاد السوفياتي يمنح القروض لحكومة الجمهورية العربية المتحدة وهو لا يشترط عليها كيف تتصرف بها .. وهو لا يتدخل اذا ما استخدمتها في القطاع الخاص ... وهذا بحد ذاته يبرهن الى اي مدى يراعي الاتحاد السوفياتي مبدأ عدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية، فهو يقدم لها المساعدة النزيهة لتستطيع ان تصمد امام ضغط الاحتكارات الاستعمارية ولا يفرض عليها نظاماً اجتماعياً معيناً او نهجاً اقتصادياً معيناً.

وشروط الاستعمار الامريكي التي مثلنا عليها هي التي تجعل القوى الشعبية تقاومها وترى فيها خطراً يهدد استقلال الجمهورية العربية المتحدة.

في اجتماع شعبي ضخم في عكا اميل حبيبي يعلق على الدورة الحالية للامم المتحدة:

فقد المستعمرون حرش الاصوات الميكانيكي الذي كان لهم

عكا – لمراسلنا – اكتظت قاعة نادي الاخوة هنا، مساء الثلاثاء الماضي، بجماهير العمال والشبيبة التي استمعت باهتمام وبحماس الى الاستعراض السياسي للاوضاع العالمية والمحلية الذي قدمه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وافتتح الاجتماع واختتمه الرفيق رمزي خوري الذي استنكر، باسم جماهير عكا الكادحة، تحريض لوبراني الدموي على العرب وطالب باقالة هذا المحرض العنصري الذي أساء إساءة كبيرة الى العلاقات بين الشعبين.

وخصص اميل حبيبي قسماً كبيراً من خطابه للدورة الحالية للامم المتحدة التي افتتحت في نفس الوقت الذي يجري فيه الاجتماع. وقال: ستمر سنوات أخرى حتى تصبح هيئة الامم المتحدة مرآة تعكس بصدق التغير الحاسم في تناسب القوى الدولية لصالح العالم الاشتراكي وكل قوى الشعوب المعادية للاستعمار. ومع ذلك فمنذ الان اصبح واضحاً ان الاستعمار الامريكي قد فقد حرش الاصوات الميكانيكي الذي كان له في هيئة الامم المتحدة. ان العشرات من رؤساء الدول الذين لبوا دعوة خروشتشوف ويشتركون في هذه الدورة على الرغم من مقاومة امريكا الشديدة لهذا الامر، سيثبتون مجدداً انه في عصرنا الحاضر لم يعد الاستعمار هو الذي يقرر وجهة الحوادث إنما يقرر ذلك المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

ومن ينسى هذه الحقيقة الاساسية، ومن ينخدع بمظاهر القوة الاستعمارية، ينعزل – كما اصاب رئيس حكومة اسرائيل – عن تيار التاريخ في وقتنا الحاضر.

مراسلو الصحف الاجنبية يطالبون برفع الرقابة العسكرية عن محاكمة ايخمان

تل ابيب – عقدت جمعية مراسلي الصحف الاجنبية اجتماعها السنوي في تل ابيب، واتخذت قراراً بالاجماع يطالب برفع الرقابة العسكرية عن ابحاث محاكمة ايخمان.

كما ابدت قلقها من اتساع نطاق صلاحيات الرقابة العسكرية حتى بلغت اموراً غير عسكرية ابداً، مثل حادثة ايخمان.

وسيصل يوم الاثنين القادم الى البلاد الدكتور روبرت سرفاتسيوس الذي تعين محامياً للدفاع عن ايخمان، وسرفاتسيوس هذا، كان محامي الدفاع عن مجرمي الحرب العالمية الثانية، وسيبقى في البلاد اسبوعين.

وفهم ان دائرة التحقيق في قضية ايخمان كادت تنجز تحقيقاتها، ومن المتوقع ان تتمكن من تقديم اوراقها الى المستشار القضائي للحكومة في اواسط كانون الاول المقبل.

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

اطار الاخوة اليهود العربية والتعايش الودي بين الشعبين.

قبل سنين ابعدت دائرة المعارف خمسين معلماً عربياً .. لانهم دمقراطيون .. وقبل سنتين ابعدت نفراً من المعلمين لانهم صانوا الامانة ولم يخنعوا امام الاضطهاد القومي بل كافحوه .. والان يريد المسؤولون طرد عدد كبير من المعلمين لانهم لا يقبلون بتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي ...

ولن نستبعد اذا اقاموا فيما بعد لجنة مكارتية تعمل بين المعلمين وتحرم عليهم التفكير مهما كان لونه.

ان الخطر يحدق بالمعلمين وبغيرهم ولا يمكن الا خوض المعركة .. وفي هذه المعركة سيجد المعلمون الى جانبهم العمال والقوى الدمقراطية اليهودية.

الحكومة قبلت اوامر البنك الدولي وستقيم ادارة موانيء في البلاد

القدس – عقد وزير المواصلات اسحق بن اهرون، والمدير العام للوزارة ف جنزبرغ، مؤتمراً صحفياً كشفا فيه النقاب عن نية الحكومة واستعدادها لتقديم امتياز لاستعمال اجزاء من مطار اللد لاصحاب رأسمال خصوصيين على الرغم من تواصي خبراء عالميين بعدم اشراك رأسمال خاص غير حكومي في المطار.

وقال بن اهرون، إننا لم نعد انفسنا إعداداً جيداً لما جرى من تطور وتقدم في هذه الناحية من المواصلات. واضاف ان مشروعاً لتطوير المطار في اللد وجعله اهلا لاستيعاب الطائرات النفاثة، واستقبال عدد اكبر من السياح موضوع على جدول لجنة الوزراء الاقتصاديين، وسيكلف إنجاز هذا المشروع ٣٠ مليون ليرة.

وقال مدير وزارة المواصلات في جوابه على أسئلة الصحفيين، إننا نفتش ايضاً على رأسمال خصوصي على الرغم من ان الخبراء العالميين كانوا قد نصحوا بعدم السماح بتوظيف الاموال الخصوصية.

وجرى في المؤتمر الصحفي الحديث عن احتياطات المواصلات في المدن، ومما قاله الوزير ان الاحتياطات التي اتخذت في القدس، ستتخذ في كثير من المدن، والقصد من ذلك هو تقليل ازدحام السيارات في شارع رئيسي واحد على الاقل – كما جرى في شارع يافا في القدس.

وفهم من المؤتمر، ان خبراء «البنك العالمي» الامريكي طلبوا إقامة مجلس لادارة الموانيء، وان نسبة اعضاء حكومة اسرائيل الى اعضاء هذا المجلس الاخرين هي ضئيلة.

وقال بن اهرون (الوزير من حزب احدوت هعبودا)، قبل شهرين قررت الحكومة قبول توصية خبراء البنك العالمي، وخبراء شبكة الموانيء في نيو-يورك باقامة سلطة موانيء قطرية تتولى مسؤولية الاشراف والادارة على جميع موانيء البلاد، ويجري العمل فيها «كوحدة ذاتية تتحمل نفقاتها».

خطوة لوبراني الثانية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الطالب حسن عزيز امون من قريته ... وطالبتا بالغاء الامر التعسفي ومن ثم شجبتا تصريح لوبراني العنصري الاهوج على اعتبار انه تهديد سافر لكل من يجرأ على رفع صوته في وجه الاضطهاد والمظالم اللاحقة بالمثقفين العرب والشعب العربي.

وطالبت الهيئتان باسم اعضائهما بالغاء الحكم العسكري الذي لا يخدم امن الدولة بل يخدم سياسة الاضطهاد القومي ...

الشيوعيون يجندون الجماهير لمقاومة موجة الغلاء

تل ابيب – استقبلت جماهير سكان حي هتكفا بحماس المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي ووزعه في السوق العام. وقد بين الحزب الشيوعي في هذا المنشور ان طريق نضال الجماهير لا سيما الطبقة العاملة هو الطريق لارغام الحكومة على الغاء الضرائب الجديدة، ووقف موجة الغلاء.

وفي القدس

قام بعض الاعضاء النشيطين من اعضاء الحزب الشيوعي بجولة شرح في سوق محنه يهودا، وتحدثوا الى ربات البيوت والمارة والمشترين، واستطاعوا جمع ٥٠٠ توقيع على العريضة المطالبة بتخفيف ضائقة الغلاء.

والجدير بالذكر ان افراد البوليس اخذوا بشكل يلفت الانتباه يتجولون في السوق المذكور بغية تخويف الناس وارهابهم لئلا يوقعوا العريضة.

مباي يتكسب سياسيا من وراء عمل الطوارىء

عكا – لمراسل الاتحاد – اعاد حزب مباي، قبل مدة، افتتاح مكتبه الذي كان وكراً لاعوانه ودعاته في الانتخابات في عكا والجليل وجعل لافتتاحه طنطنة «بهيجة» اشترك فيها بعض المسؤولين المباييين في وزارة العمل ورئيس بلدية عكا وآخرون ووضع هذا المكتب تحت اشراف عضو الكنيست المبائي سابقاً جبر الداهش.

والان اخذت تتكشف حقيقة هذا المكتب فاتضح انه مكتب عمل لحزب مباي. فمن اجل ان يثبت حزب مباي ركائزه في القرى العربيه يتاجر هذا المكتب ببعض ايام عمل الطوارىء التي «يهبها» لبعض العمال وخريجي المدارس الثانويه الذين لم تفتح الحكومة ابواب الوظائف في وجوههم. وايام العمل هذه يقدمها بواسطة مكتب العمل بعكا مواطن الناصرة وام الفحم اللعري حبوشي مدير دائرة العمل في حيفا. بينما يرفض حبوشي هذا ووزارة العمل من خلفه اعطاء ايام عمل طوارىء للمجالس المحليه في القرى العربيه مثل مجلس كفر ياسيف ومجلس يركا وغيرهما على الرغم من الحاح هذه المجالس وحاجتها لاصلاح الطرق في قراها.

مكتة بتلاعب حضرات المباييين في وزارة العمل بميزانية الحكومه ويصرفون منها على مكاتب مباي.

ووزارة العمل وحبوشي يرفضان اقامة مكاتب عمل في القرى العربية مع ان عمال هذه القرى قدموا العرائض الى وزارة العمل طالبين فيها باقامة هذه المكاتب لتعمل على توفير العمل للعمال على اعتبار انه حق لهم لا منحه من حزب مباي.

وبطاقة العمل المقبوله في مكتب مباي هذا هي توصية ركائز مباي في القرى. مثال على ذلك ان مدير مدرسة قرية نحف سامي عبد السلام زود عاملا برسالة مؤرخة في ٦٠/٨/٣١ يقول فيها، «اخي ابا داهش، العامل، .. من اهالي قريتنا المخلصين وهو من المناصرين لنا ولكم وبحاجة الى عمل مؤقت». اما هذا المدير فقد كان احد معتمدي قائمة «دع» المبائيه في انتخابات الكنيست.

وبالفعل منح هذا المكتب في شهر آب عشرة ايام عمل طوارىء لحوالي ٤٠ عاملا منهم ٢٥ عاملا من نحف و٥ عمال من كابول و٥ عمال من مجد الكروم والبقية من قرى أخرى. وذلك للعمل في نطاق بلدية عكا ونهاريا.

هذه بعض المعلومات عن تجارة العمل المبائيه نقدمها للرأي العام. فما رأي حضرة المبائي حبوشي الذي يرفض هو ووزارته اعطاء عمل للمجالس المحليه، والذي يرفض اقامة مكاتب عمل في القرى العربيه مدعياً ان لا إطالة هناك؟

لا مصلحة لامريكا .. في نزع السلاح ...

هكذا يقول السفير الامريكي في اسرائيل

تل ابيب – جرت العادة ان يقدم رجال السلك الدبلوماسي في اسرائيل تحيتهم الى رئيس الدولة في حفلة تقليدية تقام بمناسبة رأس السنة العبرية ويلقيها اقدم الدبلوماسيين خدمة في البلاد وهو الان سفير الاتحاد السوفياتي بودروف.

وجرت العادة ان يقوم السفير بتوزيع نسخ من كلمته الى السفراء ليكونوا على علم سابق بها.

ومن الغريب ان تنشر جريدة هبوكر مقالا احدث استياء عميقاً في الاوساط الدبلوماسيه والرسميه في البلاد، لان ما جاء فيه يدل على تسرب أمور دبلوماسيه داخليه تتعلق بالدبلوماسيين وحدهم الى الصحف.

فقد جاء في هبوكر: «ان استياء يعم الدبلوماسيين الغربيين من صيغة تحية بودروف». وذلك – على حد زعم الجريدة – بسبب عبارة وردت وهي تمنياته للوصول الى نزع السلاح في العالم كله.

وفهم من اوساط دبلوماسيه، ان أوجدان ريد، سفير الولايات المتحدة طلب من السفير السوفياتي ان يضيف الى عبارة... نزع السلاح ... انه يقدم هذه الامنيه باسم الاتحاد السوفياتي.

والسفير الامريكي اعترف بهذا الطلب المخجل، وهو ان ضمان السلام ونزع السلاح هو من شأن الاتحاد السوفياتي فقط واما امريكا فلا شأن لها به!

ويظهر ان السفير الامريكي قد خجل من ان بلاده هي الوحيدة التي «استاءت» من هذه التحيه فجعل الخبر يتسرب الى جريدة هبوكر ليظهر انه كان سفراء دول أخرى غربيه غير بلاده تعارض هذه العبارة.

غير ان بعض السفراء الغربيين قال، اذا بلغ السفير الامريكي درجة من الحماقه جعل فيها السلام ونزع السلاح احتكاراً سوفياتياً فلماذا يحاول التستر وراء ظهور الدبلوماسيين الغربيين.

وحاول احد السفراء ان يدافع عن السفير «ريد» بتأكيده ان تصرفه هذا ناجم عن سنه الصغير وقلة درايته وتجاربه.

الدول الاشتراكية

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

ظهرت في المجزرة المروعة التي قامت بها قوات تشومبه في كاتنغا قبل ايام ... فقد قتلت تلك القوات عشرات المتظاهرين الذين نادوا بوحدة الكونغو في «لوبا».

حتى همرشولد احتج في رسالة الى تشومبه على المجزرة ووصفها بانها قتل وحشي وطالب بعدم تكرارها ...

وقبل هذا كانت الجلسة الطارئة للامم المتحدة قد اقرت مشروع القرار الذي تقدمت به غانا باسم ١٦ دولة آسيويه – افريقيه باكثرية ٧١ صوتا وامتناع ١١، بعد ان سحب الاتحاد السوفياتي اقتراحه بطلب من مندوب غانا.

ودعا القرار الى تأييد همرشولد وتأليف لجنة لتسوية خلافات زعماء الكونغو ..

وقد حاولت الصحف الغربيه ان تظهر هذا القرار «هزيمة» للاتحاد السوفياتي ... ولكنها في ذلك كانت تحاول التستير على هزيمتها في الكونغو، فالاستعمار هو الذي هزم في الكونغو وهو الذي يحاول ان يعود الى مواقعه فيها، والاتحاد السوفياتي ساعد ويساعد الكونغو على مقاومة المؤامرات الاستعماريه. واذا كانت القوى الوطنيه قد أصيبت بردة بنجاح انقلاب موبوتو فذلك لن يغير من الانتصار الذي حققه الكونغو او من الانتصار الذي سيحققه بتأييد المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة.

يحضر ٩٦ دولة [بقية]

السوفياتي والولايات المتحدة لوقف إنتاج الاسلحة الذرية والى استئناف المفاوضات لنزع السلاح !!

كذلك دعا ايزنهاور الى عدم استخدام الفضاء الخارجي لاغراض الحرب! ولكنه زعم ان الاتحاد السوفياتي «بسرية» يخلق خطراً على العالم !!..

كذلك طالب ايزنهاور ان لا تكون الكواكب ملكا لاي دولة !! وان «تستأذن» الدول الامم المتحدة لاطلاق صواريخها في الفضاء الخارجي.

مكملان يشترك في دورة هيئة الامم المتحدة

وتقول وكالة «يونايتد برس» ان مكملان رئيس الوزراء البريطاني قرر الاشتراك في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بعد ان تسلم تقريراً من وزير خارجيته الموجود حالياً في نيويورك وان بياناً بذلك سيصدر (اليوم)



٢٧ أيلول ١٩٦٠
٦ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٠ السنة السابعة عشرة
6 תשרי 5721
27 . 9 . 1960
No, 40 Vol, XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٥ اغورة) — Al-Ittihad

تشيكوسلوفاكيا والبانيا تؤيدان المقترحات السوفياتية

همرشولد يحاول تبرير مواقفه الموالية للمستعمرين وكندا تؤيده

مركز الامم المتحدة — تحدث رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ورئيس حكومة البانيا في الجمعية العمومية في الليلة الماضية واعلنا تأييد بلديهما للمقترحات السوفياتية لنزع السلاح وطالبا بتعيين هيئة ثلاثية بدلا من السكرتير العام للامم المتحدة وبقبول الصين الشعبية في الهيئة

ثم تحدث همرشولد محاولا تبرير مواقفه الموالية للدول الاستعمارية ولا سيما في الكونغو وزعم ان النقد الذي وجه اليه «هو نقد لكل المنظمة الدولية ولميثاقها» وقال انه يفضل ان يرى منصبه ينهار «بدلا من ان ينجرف مع التيار».

وبرر اعماله في الكونغو قائلا انه كان ممتناً دائماً للنصائح البناءة ولكن حينما لم تقدم اليه مثل هذه النصائح فانه كان يعمل بوحي فهمه للامور ...

وتكلم مندوب كندا ، وادعى ان الرئيس ايزنهاور فتح الباب للمصالحة ولكن رئيس الحكومة السوفياتية حاول إغلاق ذلك الباب ! ثم استهلت مندوب كندا في الدفاع عن همرشولد .

وسيتحدث في صباح هذا اليوم كاسترو رئيس حكومة كوبا وبعد الظهر يتحدث الرئيس عبد الناصر .

مقترحات خروشتشوف لنزع السلاح ودعوته الى حرية البلدان والشعوب المستعمرة ولاعادة تنظيم الجهاز التنظيمي لهيئة الامم المتحدة..ومطالبته بقبول الصين الشعبية فى الامم المتحدة اصبحت محور نقاش الدورة الحالية

مركز الامم المتحدة — مكملان رئيس وزراء بريطانيا .. ونهرو رئيس وزراء الهند وصلا الى نيويورك امس وبذلك اسهما في تحقيق ما دعا اليه خروشتشوف من جعل الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة دورة تاريخية تخدم قضية الانسانية الكبرى — قضية نزع السلاح وتوطيد السلام العالمي .. والخطاب الجامع القوي الذي القاه رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في الجمعية العامة للامم المتحدة لا يزال موضع اهتمام المحافل السياسية في مختلف انحاء العالم .. وهو محور البحث في الدورة الحالية للامم المتحدة .. فقد تضمن مقترحات عملية لحل القضايا الدولية المعقدة ولخلق ظروف لتوطيد السلام العالمي وضمان حياة امن وطمأنينة لكل الشعوب .. وفي اعقاب هذا الخطاب اعرب رؤساء حكومات يشتركون في الدورة عن تأييدهم لبعض مقترحات خروشتشوف العينية وصرح نهرو رئيس وزراء الهند ان في خطاب خروشتشوف بعض المقترحات البناءة التي تستحق الاهتمام والدراسة . وقد ايد تيتو الرئيس اليوغوسلافي ونيكروما الرئيس الغاني اقتراح قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة بينما ايد تيتو مقترحات خروشتشوف لنزع السلاح وايد نيكروما دعوته لانهاء نظام المستعمرات .. والواقع ان النشاط الدولي قد انتقل الان الى نيويورك واصبحت انباء الدورة الحالية للامم المتحدة تحتل مكان الصدارة في كل صحف العالم ... وتفيد الانباء ان اجتماعات عديدة تعقد بين رؤساء الحكومات الذين يشتركون في الدورة الحالية وان كاسترو وعبد الناصر ونيكروما وغيرهم قد اجتمعوا بخروشتشوف او قد رتبوا اجتماعات معه . ويجد الوفد الامريكي صعوبة كبيرة في عرقلة التعاون بين الكتلة الاشتراكية والدول المحايدة وهو يحاول التقرب من الدول الافريقية بشتى الوسائل ولكنه يرى ان افريقيا تريد الحرية ولا ترضى عنها بديلا وهذا ما يضعف مركزه .. ولذلك اتهم هرتر وزير الخارجية الامريكي نيكروما بالانحراف نحو الكتلة السوفياتية لانه طالب بحرية مستعمرات افريقيا وباقامة قيادة افريقية تسوي اوضاع الكونغو .. اما محاولة الوفد الامريكي اتهام الاتحاد السوفياتي «بنسف» الامم المتحدة لان خروشتشوف اقترح ابدال السكرتير بلجنة ثلاثية تمثل قوى العالم .. اما هذه المحاولة فقد باءت بالفشل خصوصاً وان الوفد السوفياتي فسر الدوافع التي ادت الى تقديم الاقتراح . هذا وتستمر الامم المتحدة في مناقشتها العامة ومن المتوقع ان يتكلم مكملان يوم الخميس القادم .

خطاب خروشتشوف فى الجمعية العامة

نزع السلاح

بانتباه عظيم اصغى مندوبو جميع دول العالم ، والمراقبون والصحفيون ومراسلو وكالات الانباء العالمية ، الى الزعيم السوفياتي يقدم المشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح المؤلف من ثلاث مراحل :

☆ المرحلة الاولى ـ تصفية جميع وسائل حمل الاسلحة النووية ، ووقف انتاج هذه الاسلحة ، وتدمير كل الاسلحة النووية الموجودة حالياً ، وتصفية جميع القواعد العسكرية القائمة على الاراضي الاجنبية ـ خلال ١٨ شهراً .

☆ المرحلة الثانية ـ فرض حظر تام على كل الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية وشتى اسلحة الابادة الجماهيرية . وخلال ذلك اجراء تخفيضات اضافية في القوات المسلحة وفي الاسلحة وفي المستوى حسب ما يجري الاتفاق عليه .

☆ المرحلة الثالثة ـ تنهي كل الدول تصفية قواتها المسلحة وتترك لنفسها قوات محدودة فقط مسلحة باسلحة خفيفة وذلك لصيانة الامن الداخلي .

تصفية نظام المستعمرات والوصاية

ثم عرض خروشتشوف مشروع منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة جاء فيه : انه لا يمكن للدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقف موقف عدم الاكتراث من ان ملايين الناس لا يزالون يئنون تحت الظلم الاستعماري في الاراضي القديمة من افريقيا وآسيا وجزر المحيط وبحر الكريب وغيرها .

وجاء ايضاً ان كل انسان شريف وكل حكومة شريفة لا بد لها ان ترى ان الاستعمار امر مشين اكل عليه الدهر وشرب . وان الغاء الاستعمار الغاء تاماً نهائياً سيكون مقدمة ليس فقط للتقدم الاجتماعي بل وكذلك للتطور التكنيكي السريع في الصناعة والزراعة ، وسيكون القضاء على النظام الاستعماري احدى التدابير الهامة لتخفيف التوتر الدولي .

واشار البيان ان سبب معظم الحروب والنزاعات المسلحة هو الاستعمار وان كثيراً من مراكز التوتر الدولي الحالي في الشرقين الادنى والاوسط وفي افريقيا وامريكا اللاتينية كلها نتيجة للسياسة الاستعمارية القديمة . كما انه قد ولى زمان الوصاية الذي هو نوع من انواع هذه اليد الاستعمارية .

ولهذا ـ يمضي البيان ـ فان الامم المتحدة ترى ان واجبها ان تدعو جميع الدول التي تملك المستعمرات الى الشروع بمفاوضات متكافئة مع ممثلي شعوب المستعمرات لبلوغ اتفاق حول إشاعة الحرية والاستقلال في المستعمرات ويجب ان تصدر ، بدقة وباسرع وقت ممكن ، مدة التفاوض دون أي ضغط او عدوان من جانب الدول الاستعمارية .

وعلى ضوء هذا تعلن الدول الاعضاء في الامم المتحدة على الملأ انها تطالب الامم المتحدة بان تمنح الاستقلال التام والحرية فوراً لجميع المستعمرات والبلدان الموجودة تحت الوصاية .

الصين الشعبية

ثم تحدث خروشتشوف عن ضرورة قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة وقال ان غياب الصين الشعبية من المنظمة الدولية يهدد السلام ويسيء الى هيئة الامم .

اعادة تنظيم الجهاز التنفيذي للامم المتحدة

وقال خروشتشوف نحن نرى انه من الحكمة والعدالة ان يمثل الجهاز التنفيذي للامم المتحدة لا كشخص واحد الا وهو السكرتير العام ، بل بهيئة ثلاثة مندوبي دول تابعة لثلاث كتل اساسية هي الدول المنضمة الى الاحلاف العسكرية والدول الاشتراكية والدول المحايدة .

واضاف ان هذه الخطوة ستهيء ضمان ما ينص على ان لا يقوم الجهاز التنفيذي للامم المتحدة باعمال في غير صالح اي كتلة من كتل هذه الدول .

واشار خروشتشوف في تفسير هذا الامر الى انه «اثناء قيام الامم المتحدة بنشاطها بدت نواحيها السلبية التي تجلت في ان بعض البلدان قد نجحت في فرض إرادتها وسياستها ضد حل شتى المسائل لغير صالح الدول الاخرى . ولقد بني الجهاز التنفيذي لهذه المنظمة الدولية على انفراد . اذ يقدم هذا الجهاز على حل المسائل وهو يصدر عن مواقف بعض البلدان . وتجلت الانفرادية المتطرفة في اجراءات سكرتارية الامم المتحدة وداج همرشولد في الكونغو . فداج همرشولد اذ يطبق قرارات مجلس الامن وقف في الواقع موقف المستعمرين . وهذه ظاهرة خطيرة جداً . وقد حان الوقت لاتخاذ التدابير اللازمة لتهيئة الظروف لكي تقوم الامم المتحدة باسرها والجهاز التنفيذي لها باعمالها بكل اتقان .

مقر الامم المتحدة

وتناول الرفيق خروشتشوف مسألة مقر الامم المتحدة وقال : لقد ايدت الحكومة السوفياتية ، في حينه ، الاقتراح بان تختار امريكا مقراً للهيئة ولكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تيتو يقول لا طريق غير التعايش السلمي

نيويورك — في خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي ايد تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا المشروع السوفياتي لنزع السلاح وقال ليس هناك أي بديل للتعايش السلمي في عالمنا اليوم وعالمنا في المستقبل .

ولكنه اعرب عن اعتقاده بان تنفيذ مشروع كهذا يستلزم حداً ادنى من الثقة المتبادلة ولذلك فمن المرغوب فيه التوصل اولا الى اتفاقات سابقة على قضايا محددة مثل وقف التجارب النووية وتخفيض الميزانيات العسكرية .

وفي كلمته تعرض تيتو الى قضية الجزائر وايد إجراء استفتاء عام فيها وقال مع ان فرنسا اعترفت مبدأ حق تقرير المصير فانها لم تستخلص النتائج العملية من اعترافها هذا .

وطالب تيتو بمنح الصين الشعبية المقعد الذي تستحقه في المنظمة الدولية .

واعرب تيتو عن القلق العميق من جراء المطالبة التي اشتدت اخيراً بتسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري وكذلك من الاعتراف بالعسكرية الالمانية .

وحمّل تيتو بلجيكا المسؤولية التامة عما يجري من احداث في الكونغو .

نيكروما يقول : الاستعمار مصدر الاصطراع ويدعو الى كتلة محايدة فى الامم المتحدة

نيكروما يطالب بقيادة افريقية تسوي مشكلة الكونغو ... ويطالب بتسليم مناطق الوصاية الافريقية للدول الافريقية المستقلة ... هرتر يجفل من مقترحات نيكروما ويقول انها اتجاه بيّن نحو الكتلة السوفياتية! نيكروما يدعو الى قبول الصين في الامم المتحدة .

نيويورك — «نظام المستعمرات والاستعمار هما مصدر الصراع الجوهري في العالم .. حكومة لومومبا هي الحكومة الشرعية في الكونغو ومن الواجب تأييدها .. يجب تغيير قيادة الامم المتحدة تغييراً تاماً واقامة قيادة افريقية تسوي مشاكل الكونغو تحت اشراف مجلس الامن .. فالافريقيون هم الوحيدون الذين يستطيعون حل مشكلة الكونغو .. من الواجب تشكيل كتلة محايدة تعمل من اجل السلام ..»

هذه هي النقاط الجوهرية التي جاءت في بيان قواما نيكروما فجعلت هرتر وزير الخارجية الامريكي يعقب على بيانه قائلا انه اظهر اتجاهاً واضحاً نحو الكتلة السوفياتية .

وفي هذا البيان قال نيكروما انه يعتقد ان التوتر بين الشرق والغرب وصل حداً قد يمنع زعماء الكتلتين من تسوية مشاكل السلام والامن الكبرى في العالم ولذلك هو يدعو الى تشكيل كتلة محايدة للعمل من اجل السلام في هيئة الامم المتحدة .

وحذر هذه الكتلة المحايدة من الانحياز الى اي من الكتلتين ودعاها الى تأييد الاقتراحات التي يمكن ان تدعم السلام العالمي والامن .

في الامم المتحدة

وكان نيكروما قبل ذلك قد خطب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فدعا الى الاعتراف بحكومة لومومبا .. والى حق تقرير المصير للجزائر والى تسليم المناطق الافريقية التي لا تزال تحت الوصاية الى الدول الافريقية وذكر بشكل خاص افريقيا الجنوبية التي اوكلت الامم المتحدة اتحاد جنوب افريقيا بالاشراف عليها . وقال ان النظام هناك من اقسى الانظمة ويضع الاهلين في الدرك الاسفل .

وشجب نيكروما تجارب فرنسا النووية في افريقيا وتهكم على الدول الغربية ودعاها اذا لم تنجح في اقناع فرنسا على التوقف عن اجراء تجاربها ان تزودها بمناطق تخصصها لاجراء تجاربها .

ثم دعا الى ابعاد الحرب الباردة عن الشرق الاوسط والى الاعتراف بالوقائع «! في التوجه القضية العربية الاسرائيلية !! ولقد كانت اشارته للوضع في الشرق الاوسط موضع انتقاد في المحافل العربية في الامم المتحدة .

قبول الصين الشعبية

كذلك دعا نيكروما في خطابه الى قبول انتساب الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة .

الكونغويون يتظاهرون تأييدا للومومبا

لومومبا يقول يجب تجديد العلاقات مع الدول الاشتراكية ...

ويؤيد المساعي لتسوية الخلافات بين الزعماء

ليوبولدفيل — مظاهرات التأييد التي استقبلت لومومبا حين طاف بسيارته شوارع عاصمة الكونغو اثبتت للجميع ان الشعب الكونغوي يتعلق بحكومته الشرعية وان ما يقوله لومومبا من انه رئيس الوزراء هو حق ويتجاوب مع رغبات الشعب .

وتقول وكالات الانباء ان بعض جنود غانا وغينيا والجمهورية العربية المتحدة صاحبوا رئيس وزراء الكونغو في طوافه مما جعل موبوتو قائد الانقلاب العسكري الذي على ما يبدو لم يتوطد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في اجتماعات صحفية في الطريق

خروشتشوف يدعو الى اشراك الدول المحايدة فى مفاوضات نزع السلاح

نيويورك — في ظروف الاقامة الجبرية التي يعيش فيها خروشتشوف في هذه المدينة كاد ان يصبح الطريق المكان الوحيد الذي يستطيع ان يجتمع فيه رئيس الوزراء السوفياتي بالصحفيين .

وفي اجتماعين من هذا النوع صرح خروشتشوف ان حكومته لا تستطيع العودة الى مؤتمر الدول العشر لنزع السلاح وان من الواجب اشراك ممثلين عن الدول المحايدة في أي مفاوضات قادمة لنزع السلاح .

وصرح كذلك رداً على اسئلة الصحفيين حول اللجنة الثلاثية التي اقترحها بديلا لسكرتير الامم المتحدة ، يجب ان تكون قراراتها إجماعية .

وحين سأل احد الصحفيين الا يعني ذلك ان الاتحاد السوفياتي يحتفظ بحق النقض ؟ أجاب خروشتشوف ، من الممكن لهذه اللجنة ان تتوصل الى الاجماع في حالة الطوارئ .

ودحض خروشتشوف الزعم القائل بان الاتحاد السوفياتي سينسحب من الامم المتحدة اذا لم يُقبل اقتراحه وقال ، سيواصل الاتحاد السوفياتي السعي لتحقيق ذلك إنما عدم قبول اقتراحه من شأنه أن يثبت الحرب الباردة ، وقال بهذا الصدد ، ان هذا يعني (اي رفض إعادة تنظيم سكرتيرية الامم المتحدة) ان العلاقات بين الدول التي تؤلف هذه المنظمة لا تكون هادئة وهذا يعني ان المشاكل ستحل لا في ظروف سلام بل في ظروف وضع خطير .. والخيار هو بين حل سلمي او اعتماد على توازن القوى .. اي إبقاء الحرب الباردة .

اعدادات لارسال انسان سوفياتى الى الفضاء

مركز الامم ـ اعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يجري الاعدادات لارسال انسان الى الفضاء الجوي .

ودحض خروشتشوف المزاعم القائلة بان الاتحاد السوفياتي قد اطلق سفينة فضائية فيها انسان ولكنه فشل في ذلك ، بقوله ، في مثل هذه الاحوال يجب الحذر فالعجلة في ذلك غير ضرورية .

ولما اعلمه الصحفيون بفشل امريكا في اطلاق كوكب يدور حول القمر قال خروشتشوف ، اني اشاركهم الاسف!

فشل قمر امريكي فى دخول فلك القمر

واشنطن — فشلت الولايات المتحدة في اطلاق قمر اصطناعي يدور في فلك القمر ... وقالت المصادر الرسمية ان المرحلة النهائية قد احترقت في طبقات الجو العليا وان المرحلة الثانية لم تقم بواجبها وان الصاروخ كله انحرف كلياً عن خط سيره المرسوم ...

وقد كانت الولايات المتحدة تعلق أهمية كبرى على نجاح هذه المحاولة التي قامت بها ابان عقد دورة الامم المتحدة الحالية ولذلك اعرب المسؤولون في الحكومة الامريكية عن خيبة أملهم من جراء فشل المحاولة .

والجدير بالذكر ان الصاروخ يزن ٣٨٧ رطلاً انكليزياً (حوالي ١٥٠ كيلوغراماً) بينما كانت سفينة الفضاء السوفياتية الاخيرة تزن اربعة اطنان ونصف الطن .

واهتمت الصحف الغربية باظهار المقارنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فذكرت ان الولايات المتحدة لا تزال تفشل في الوصول الى القمر او اطلاق جرم يدور حوله بينما تمكن الاتحاد السوفياتي من اطلاق ثلاثة اجرام احدها يدور حول الشمس والثاني اصاب القمر والثالث صور جانبه غير المرئي .

تخفيض احكام سجن ٢٩ عراقيا

بغداد ـ أصدر رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، مرسوماً بموجبه خفض احكام السجن التي كانت اصدرتها محاكم عسكرية في البلاد بحق ٢٩ شخصاً بينهم ١٦ جندياً

وكانت احكام هؤلاء تتراوح بين السجن المؤبد وعشر سنوات خفضت الان الى مدد تتراوح بين ١٨ و ١٥ شهراً .

دبابيس

لوبراني افريكاني !

«نحن اصدقاء افريقيا» — هذا ما يزعمه الرسميون الاسرائيليون بكثير من التبجح و«نحن اصدقاء آسيا» (طبعاً بدون الصين الشعبية !) — هكذا هم يزعمون ايضاً . اما دور امريكا اللاتينية فعلى الطريق ...

فمن هم اصدقاء حكومة بن غوريون في افريقيا ؟!

هذه عينة من هؤلاء :

☆ نائب رئيس حكومة «تشاد» ليزيد الذي ايد، هنا في اسرائيل، التفجيرات النووية التي تجريها فرنسا في الصحراء الافريقية . هنا في اسرائيل صفق له الرسميون الاسرائيليون وهناك في بلاده، طردته حكومته !

☆ وشقيق تشومبا .. عميل بلجيكا في كاتنغا . زار اسرائيل ضيفاً على الحكومة و«على» الرحب والسعة ! واجرى محادثات مع المسؤولين الرسميين هنا . في اسرائيل، صفقوا له وهناك في الكونغو، بل في كاتنغا نفسها، يعتبر هو وشقيقه تشومبا خونة، عملاء لبلجيكا ...

☆ وزار اسرائيل عميل فرنسي، هو «الكاهن» يولو .. الذي يمثل القوى الرجعية في الكونغو (الفرنسية سابقاً) .

وتسألون عن الاصدقاء في آسيا ؟ احدهم حاكم سنغافورة .. الذي زار اسرائيل ايضاً !

وكما يقولون «كمل النقل بالزعرور» . فقد وصل الى اسرائيل الداعية العنصري توماس بويدل الذي كان وزير العمل في حكومة جنوبي افريقيا !

هذا الداعية العنصري يقوم بجولة لتبرير سياسة حكومة جنوبي افريقيا العنصرية .

وما ان وطأ ارض اسرائيل حتى اعلن «يجب التسليم بالحقيقة وهي ان الزنجي ليس فقط انساناً غير اوروبي لون جلده اسود، بل هو انسان مغاير له تماماً» ! ولذلك يجب اضطهاده ..

لقد ذهب هذا الداعية العنصري الوقح الى استراليا لالقاء محاضرات لتبرير السياسة العنصرية . وما ان القى محاضرة واحدة حتى طردوه من كل استراليا فجاء الى اسرائيل .. هنا يشعر انه .. «بين جماعته» !

ولماذا لا يشعر بهذا . فسياسة التمييز العنصري ضد العرب قائمة منذ ١٢ سنة ! وعندنا السيد لوبراني .. لا يقل عنه نشاطاً

فهذا الداعية العنصري توماس بويدل، ليس سوى ... لوبراني افريكاني ..

و«دبابيس» تقترح ان يقوم لوبراني الاسرائيلي بمرافقة لوبراني افريكاني لالقاء محاضرات مشتركة .. وفي القرى العربية بالذات !

دبابيس

أحاديث من الاتحاد السوفياتي

فى الكولخوز... حيث تمتد كروم العنب

بقلم اميل توما

وانطلقت السيارة تحملنا الى ريف ازبكستان ... وفي الطريق كنا نرى الغبار يتجمع مثل ضباب ثقيل اصفر.. ولكن ما ان كان ذلك الضباب يتبدد حتى تتراءى لنا الاشجار اليافعه تهتز بتحدي وهي تنفض ما علق عليها من غبار .

وقال لنا مرافقنا ... اننا نزرع الاشجار في كل مكان لتقاوم الغبار ... فهي السبيل الوحيد في بلاد مثل بلادنا تتناوب فيها الخضرة والتربة الصحراوية .

كولخوز ستالن

واقتحمت السيارة طريق الكروم ووقفت أمام مبنى متواضع عرفنا فيما بعد انه مبنى ادارة الكولخوز ..

وترجلنا وكل شيء من حولنا يوحي بالهدوء والسكينه لندخل الى مقر الادارة ..

وفاجأت النظافه بعض الصحاب بل لقد سأل أحد الشرقيين ، لماذا هذا البذخ والاسراف .. فقلت له ... لا اسراف في الامر .. كل ما في الامر ان المكان نظيف والتنسيق جميل .. فانت لا ترى اكثر من طاوله ومقاعد.. ودهان ازبكستاني قومي .. اما السجاد فليس من البذخ في شيء .. فهو من مقومات الحياة .

ودخل مجلس الادارة حيث تجمعنا حول رجل في سنواته الخمسين تدل ملامحه على القوة والحيوية، وابتسم ابتسامة متواضعه وهو يقدم نفسه ورحب بنا .. لقد كان رئيس الكولخوز. وبدأ رئيس الكولخوز يجيب على اسئلتنا التي انهمرت عليه مثل المطر الغزير وهو واثق من نفسه فخور برفاقه لا تفارق وجهه الابتسامه المشرقه..

قال ان كولخوز ستالن جمع ١١ مزرعة تعاونية صغيرة كانت في الماضي وحدات مستقله ويحتل من الاراضي ١٤١٢ هيكتاراً .. ألف منها يمتلكها الكولخوز والباقي يمتلكه الكولخوزيون بمعدل دونم للواحد .

وقال ان اهالي الكولخوز يعدون ٦٥٠٠ نسمه (اقل من سكان ام الفحم) ويتمتعون بخدمات اجتماعية ممتازة. فهناك ثلاث مدارس ثانويه يعمل فيها مئة معلم من اهالي الكولخوز تعلموا في المدارس العليا والجامعات وهناك ثلاث عيادات طبيه يعمل فيها ١٥ طبيباً هم ايضاً من ابناء الكولخوز ..

وكدنا نكذب ما نسمع .. فاكثرنا ينتسب الى اقطار الشرق .. واكثرنا يعرف حياة شعبه .. لقد تذكرت ان المثلث كله، حيث يعيش ٣٠ ألف، لا يقيم فيه طبيب واحد .. حتى مستشفى باقة الغربيه يخلو من الاطباء في ساعات الليل وبعض ساعات النهار .. والتفت الى قادم من نيبال، حيث يقطن عشرة ملايين انسان وقال .. هنا يوجد طبيب لكل ٤٠٠ انسان وفي بلادنا لا يوجد طبيب في بعض المناطق لكل ٤٠٠٠٠٠ انسان ... والفرنسي ادهشه الامر .. ولذلك ضرب وطرح فوجد ان المعدل في بلاده قد يبلغ طبيب لكل ١٥٠٠ مواطن في اكثر المناطق .

ثم هبطت علينا المفاجأة الثانيه حين قال رئيس الكولخوز ، وهناك الف من أبناء الكولخوز يتلقون العلوم الثانويه والعاليه .. ومنهم من يتعلم في لننغراد وموسكو وطشقند .

وعدنا الى عملية الضرب والقسمه لنجد المعدل.. ولكننا قررنا ان الافضل ان لا نقارن .. فالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا تستطيع ان تصمد في مثل هذه المقارنه .. وادركنا آنذاك لماذا يتخرج مهندسون ميكانيكيون في الاتحاد السوفياتي اضعاف ما يتخرج من امثالهم في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربيه .

ومال اليّ احد الشرقيين ليقول، ان هذا الكولخوزي يعرف حقائق كولخوزه وبلاده احسن من بعض وزرائنا .. فأومأت برأسي موافقاً ولقد تذكرت بعض الوزراء العرب الذين اجتمعت بهم قبل اكثر من عقد من السنين .

وفي الواقع كان الكولخوزي يعرف كل شيء .. وكان يروي احصاءاته دون ان يعود الى دفاتره او يتلعثم .. فالكولخوزيون اختاروه رئيساً قبل عشرين سنه .. وهو ، على ما بدا لنا ، أهل بالثقه ..

وقاطعه احدنا وهو يذكر دخل الكولخوز بملايين الروبلات ودخل الكولخوزيين بمئاتها التي لا تتعدى الالف في اكثر الحالات .. قاطعه ليسأل ، وماذا تفعلون بزيادة السكان الطبيعيه.. ألا تتوقعون ان يهبط مستوى المعيشه اذا اقتسم الكولخوزيون القدم والجهد الدخل ..

فضحك الكولخوزي ضحكة مرحة دلت على خلو البال وقال ، نحن مكثرون .. فأنا والد سبعه وغيري له عشرة .. ولكننا لا نخاف من المستقبل .. فنحن نطور الانتاج .. وهذا التطوير يحتاج الى ايدي عاملة كثيرة .. ثم هناك الاراضي البكر التي تحتاج الى السواعد الفتيه المفتوله .. وهناك المصانع الجديدة التي تضاعف الانتاج ..

وصمت قليلاً واضاف ، او لا تعرفون اننا خفضنا ساعات العمل في المناجم والمصانع الى ست وسبع ساعات بالتتابع .. وبودنا ان نخفض ساعات العمل واسبوع العمل .. الى سبع ساعات وخمسة ايام بالتتابع .

وسأله احدهم ، ما هو احصاء الجرائم ؟ كم جريمة وقعت خلال السنة الفائته ؟

ولاول مرة كان رئيس الكولخوز يفتش في ذهنه عن الحقائق ... فالجرائم قليله جداً وهي كما قال قبلاً بعد لا تتعدى المشاجرات الطفيفه ...

والح السائل ، ولكن كم حادثة قتل وقعت في السنة الفائته ...

وقال الكولخوزي ، واحدة ...

واستيقظنا على هذا الجواب ... واردنا ان نعرف السبب ...

ومال السائل الي يقول ، أريد ان اعرف السبب ... في بلادنا سبب القتل اما المرأة ... واما الضائقه الماليه...

وهنا المرأة حرة ... فلهذا يقتل عليها احد ...

وانقذنا الكولخوزي من البلبلة قائلا ، لقد وقع الرجل عن التراكتور فقتل تحت عجلاته ...

وابتسم السائل ... وقال هذه حادثة وليست قتل... فأجاب الكولخوزي وهذا «القتل» الوحيد الذي وقع ...

واحس الكولخوزي باننا بدأنا نتألف من الاحصاءات فقال وقد استبقنا ، والان تعالوا وشاهدوا الامور بانفسكم...

وزرنا عيادة ... وزرنا مدرسه... وفي المكانين وجدنا النظافه والتنسيق الرائع ... المباني كانت متواضعه ولكنها توحي بأجوائها ... فالمدرسة توحي بجو الدراسه... والعيادة توحي بجو التطبيب.

واردنا ان نزور بيت الكولخوزي وقال احد الشرقيين ، الدور العامه في الاتحاد السوفياتي جميله ... ولكننا نريد ان نتعرف على حياة الشعب ...

وحملتنا السيارة من جديد .. وكان رئيس الكولخوز يجلس معنا .. وقال الشرقي ، قل له ان لا يأخذنا الى بيت «نموذجي» ... هذا البيت يبدو قديماً فلندخله ...

طبعاً لم اقل لرئيس الكولخوز شيئاً فهو لا يفهم لغتي ... او اللغة الاجنبية التي اعرفها ... ولكنه اوقف السيارة وقادنا الى البيت اياه ...

لقد كان البيت يبدو من الخارج مثل اي بيت من بيوت ام الفحم الفقيرة، ولم نتصور المفاجأة التي واجهتنا حين دخلنا البيت .

كان البيت نظيفاً جداً يتألف من غرفتين متداخلتين ، وفي احداها احتل جهاز التلفزيون مكان الصدارة . وقال الشرقي ، هذه هي الثورة الاشتراكيه ، الماء والكهرباء وصلتا الى البيوت ، النظافه ، مستلزمات الحياة ، واضاف «طبعاً لا يمكن هدم القرى اولا ثم بناءها ، هكذا يجب ان يكون ، استخدام ما هناك وبعد بناء البيوت الجديدة يمكن هدم القديم ، كم اغبط الكولخوزيين حياتهم» .

كان يتذكر القرى الشرقيه ، ويتذكر الفقر والتسلسه ، والمرض والحرمان الذي يشيع فيها ... وكان يقارن بين حياة القرويين في الشرق وحياة الكولخوزيين في الشرق ايضاً ، في ازبكستان القديمه حين كان الاقطاعيون يسيطرون كانت تلك البيوت نفسها مواطن التعاسة والحرمان، لا تعرف الكهرباء ولا النظافه ... بل لا تعرف رائحة الطعام اللذيذ .

وتجولنا في الكولخوز ، كل دونم غطته الكرمه ، وتدلت منها عناقيد العنب الابيض الذي يشبه الشمع بلونه ، والكروم في الكولخوز ملسقه تلسيقاً «قناطرياً» ، اي انها تزحف على اقواس من حديد في صفوف متوازيه فتعرش عليها ويستطيع الانسان ان يمر تحتها الى مسافة طويله ، وهذا التنسيق يمكن المزارعين من رعايتها دون اصابتها بضرر ، انهم يستطيعون ريها وقطف ثمارها دون ارهاق .

ولمسنا غنى الكولخوز بالفواكه والخضار حين دعانا رئيس الكولخوز الى بيت الراحه الذي أقيم على رابية مطلة على اراضي الكولخوز قريباً من بركة ماء تحيط بها الاشجار الظليله ، فهناك تكومت على طاولة طويله عناقيد العنب وحبات البندورة ورؤوس الفلفل الاخضر، وكانت وجبة العنب ختام الزيارة .

[في العدد القادم آخر الحلقه في مصنع النسيج]



السيارة للنزهة والعجل للنفقات

نظرت احدى المحاكم في روما قضية شاب متهم بالسرقة . والمهم هو طرافة السرقة .. كان من عادة هذا الشاب ان يسرق سيارة ليتفسح بها مع حبيبته، وبعد ان ينتهيا من فسحتهما يترك السيارة في مكان ما بعد أن يبيع عجلها الاحتياطي ليستعين بثمنه على مصاريف الفسحة التالية .وقد وجد البوليس انه سرق ما لا يقل عن ١٨ سيارة في مدى شهر واحد !

الارواح «تدخن»

لندن - رويتر - اذاع اتحاد الروحانيين الدولي ان بامكان الارواح التدخين «في العالم الاخر» !

ازالة حصوة الكلية

اعلن في اجتماع عقده الاطباء في برلين انه تم العثور على طريقة كيمائية لازالة «حصوة الكلية» بدون عملية جراحية . فقد حدث ان صادف الدكتور البير ليمرمان وهو يجري بعض اختباراته مادة تسمى (تتربليكس ٣) وتبين له ان هذه المادة تذيب حصوة الكلية في انبوب اختبار خلال مائة ساعة

والخطوة التالية التي اجراها الدكتور ليمرمان بعد عثوره على مادة (التتربليكس ٣) كانت معاينتها خلال الاستخدام ومراقبة ما يمكن ان تحدثه من تأثيرات مؤذية في جسم المريض . فبدأ هذا الاختبار بالحيوان ثم بنفسه واخذ يستعمل هذه المادة على مرضاه بجرأة !

وقال الدكتور ليمرمان ان طريقة استعمال (التتربليكس ٣) يمكن تحسينها وهو يعمل الان مع عدد من الاطباء على ذلك.

ونقل كلية

وفي مستشفى فوش، في باريس نجحت في الايام الاخيرة عملية جراحية خطيرة نقلت فيها كلية من جسم وزرعت في آخر بين شخصين لا تربط بينهما اية صلة قرابة . وقال احد المسؤولين عن العملية انهم يعتقدون ان نقل كلية رجل من رجل وزرعها في جسم شقيقة زوجته، هي اول عملية تجري بين شخصين لا تربط بينهما صلات دموية مباشرة.وقبل العملية التي اجراها عدد من الجراحين باشراف رينيه كوس اجريت معالجة بالاشعاع لقتل جسيمات مضادة تسبح في الدم يعتقد انها السبب في رفض جسم المريض قبول كلى زرعت في عمليات سابقة واخذت من اجسام اشخاص من فصيلة دموية مختلفة وقد أعقب العملية اضطراب اولي مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة ولم تلبث الكلية المزروعة ان بدأت بالعمل بشكل يدعو الى الارتياح وذكر ان المريضة اخذت منذ ذلك الحين تتقدم نحو الشفاء بصورة مطردة .

وقود من عصير البرتقال

اوردت الانباء ان سيارة بريطانية استطاعت ان تذرع شوارع نيويورك بسهولة وتقطع ما معدله ١٨ ميلا بغالون واحد من الوقود المستخرج من عصير البرتقال المقطر بدلا من البترول.

والسيارة من طراز روفر وقد تحدث ناطق بلسان شركة روفر فقال انه لم يجر اي تعديل في المحرك او مخزن الاحتراق لدى اجراء هذه التجربة . وقد أمكن استخراج خمسة غالونات من وقود البرتقال عن طريق تقطير عصير الفي برتقالة خالية من البذور وكان المحلول الوحيد الذي اضيف الى هذا العصير هو الرصاص ...

اشارات من كوكب زحل !

ذكرت البحرية الامريكية امس أنها تلقت اول اشارات لاسلكية كانت تسمع حتى الان من كوكب زحل وكذلك من سديم يقع على بعد ٣٠٠٠ سنة ضوئية من الارض . وقالت البحرية في بيانها ان فريقاً من العلماء من جامعة ميتشيغان يعملون في الابحاث التابعة للبحرية التقطوا الاشارات بواسطة تلسكوب لاسلكي طوله ٨٥ قدماً . واضافت تقول ان هذه الابحاث قد تجعل بالامكان دراسة درجة حرارة النجوم المحيطة بالكوكب زحل. وذكر علماء البحرية ان درجة حرارة الجو في الكوكب زحل تبلغ حوالي ١٣٧ درجة مئوية تحت الصفر . وهذا يؤيد حسابات سابقة مبنية على الدراسات البصرية

مينا

قصة اندونيسية قصيرة بقلم سولامي

الجزء الاول من هذه القصة التي تروي حياة اندونيسيا خلال الحرب العالمية الثانيه نشر في عدد الجمعة الماضي .

كانت مينا آنذاك قد بلغت السادسة عشرة من العمر ... كانت تنمو .. واذ كانت تفكر احياناً بزوجها ، فقد كانت تشعر انها يجب ان تحمل نفسها لحين عودته . ولكنها كانت اذ ذاك تذكر ان والدها يمنع ذلك ، فقد كان أمراً شديد الخطورة. يجب عليها ألا تدع الجنود اليابانيين يرون جمالها ، فقد قسرت فتيات ونساء كثيرات اقل جمالا منها على الاستسلام لهم .

كان عليها في غدوها ورواحها بين البيت والمدرسة ان تمر أمام ثكنات الجيش الياباني ، وكان ذلك يقلقها اكثر فاكثر كل يوم ، فطالما حاولوا جذب انتباهها . كان ذلك يزعجها لدرجة انها كفت عن الذهاب الى المدرسه، ولكن عملها ذاك جاء متأخراً جداً ، فقد كان القائد الياباني جوسيدا قد لحظها .

وذات يوم ، قدّم نفسه الى والدها طالباً إليه السماح لمينا بأن تصبح زوجته الثانيه . كتم الاب غضبه في قلبه ، وكان يخشى ان يرفض . وأخيراً قال «العائلة ليس لديها مانع ، ولكن يجب ان نسأل مينا أولا» .

«حسناً ، غداً سآتي ثانيه . يجب ان تنتقل مينا الى بيتي باسرع وقت ممكن» .

«سأرتب كل شيء» .

ثم غادر جوسيدا مبتسما .

وعاد في اليوم التالي ، وسأل ، «حسناً ، ماذا قالت ؟» .

فأجابه والد مينا بتؤدة «ياسيدي جوسيدا ! ارجوك ان تكون طويل البال معها ، فانها مريضة الان من جراء الصدمه ، لانك طلبت فجأة . انها تريدك أن تكون ذا صبر خاص معها ، صدقني انها ستكون حلية جداً معك . ارجوك ان تأتي الى سريرها» .

دهش اتباع جوسيدا لان هذه الامور لم تسر من قبل قط بمثل هذه السهوله .

تبع جوسيدا الاب ، وسر لرؤية مينا .

سألها ، «اتشعرين بتحسن ؟ لقد اتيت لاراك» .

فابتسمت له مينا وقالت «انني سعيدة جداً لرؤيتك . لقد اخبرني والدي كل شيء عنك ، وأنا موافقه . انني سألحق بك بعد فترة قصيرة» .

فقال جوسيدا سعيداً «ارجو لك شفاء عاجلا» . وهز يد مينا وهو يبتسم ، وكانت جدتها تجلس بهدوء بجانبها .

وقال جوسيدا وهو يغادر البيت «غداً سآتي ثانيه» .

قال الوالد «لقد كان تمثيلك جيداً ، ولكن يجب ألا تدعيه يشك في أي شيء . يجب ان نلعب لكسب الوقت...»

فقاطعته الجدة قائله «ان الامر في غاية الخطورة ، يجب ان تغادر مينا هذا المكان غداً او في هذه الليله ، ان هذا الشيطان العجوز ليس فيه شيء من الطيبه ، ولا يمكن للانسان ان يثق به»،

صرخت مينا قائله «انني أريد الذهاب الان» .

وقطعت جدتها الصمت قائله ، «مينا ، ربما يكون من المناسب ان تكتبي له رسالة غراميه . اخبريه انك يجب ان تذهبي الى الجبال لمدة أسبوع من اجل صحتك ، وانك متى تعودين ستنتقلين الى منزله . وسنهيء انفسنا نحن في هذه الاثناء للهرب» .

تهلل جوسيدا في اليوم التالي من الفرح بصوت مرتفع عندما تسلم خطاب مينا ، وابتسم خدمه . ثم قال ضاحكاً «ان أسبوعاً لطويل، ولكن كي احصل على فتاة كمينا يجب عليّ ان اكون صبوراً . ولا بد ان تأتي الليلة الجميلة سريعاً» .

بقيت زوجة جوسيدا الاندونيسيه صامته ، اذ لم يكن لها الحق في الاحتجاج حتى عندما يقضي لياليه مع نساء أخريات.

مرت ثلاثة ايام من أسبوع المهله. وكانت العائلة قد اتفقت على مغادرة القرية في حلكة الليل الى قرية أخرى بعيدة ، وما كادوا يصحون على استعدادهم للذهاب حتى قرع الباب ، لم يغادر احد على قدمه . واستمر الطرق ... فقام الاب، وقد انسحق فؤاده ، وفتح النافذة.

سأل «من هناك ؟» .

«سأخبرك فيما بعد . دعني امضي الليلة هنا ، أتسمح لي ؟» .

«من أين انت ؟» .

«من جاكرتا . سأشرح لك اذا منحتني دقيقة او دقيقتين . أأنت والد مينا ؟» .

«كلا ! كلا ! انك لا تستطيع ان تدخل هذا البيت» .

قال الشاب بلطف «يا والدي ، ان اسمي بريادي ، وانا احمل رسالة من ابنها إليك والى مينا . ألا تريدها ؟» .

فقال الرجل العجوز «يا إلهي ! عفوك يا بني ، تفضل بالدخول» . وطلب من النساء بسرعة تحضير شيء ما للشاب يأكله . وسأل الشاب وقد أخذته الدهشة، لماذا كانت العائلة تهيء نفسها للرحيل .

وبعد ان سمع القصة من والد مينا ، اكد لهم الشاب قائلا «لا تهتموا، لا تذهبوا الى اي مكان . سأكون مسؤولا عن كل شيء . لقد اخبرني ابنها كل شيء عن عائلتكم» .

فجأة تغير الموقف واصبح حرجاً بالنسبة لليابانيين . فقد اعلن اهالي جاكرتا استقلال اندونيسيا ودعوا الشعب في جميع ارجاء البلاد الى السير وراء قيادتهم . وبدت المدينة التي تحت امرة جوسيدا هادئة جداً ، ولكنه كان هدوءاً خادعاً .

حاول جوسيدا الغني في حياته كالمعتاد ، ولكنه كان يعلم ان نهاية الحرب قاب قوسين او ادنى .

وجلس في ذلك المساء بعد العشاء يتحدث في مكتبه الى ياوره . وقال فجأة «اخبرها انها يجب ان تأتي الى هنا الليله . بسرعة !» .

وعندما استدار الياور لينصرف ، دلفت الى الغرفة زوجة جوسيدا وأمرته بعدم الذهاب .

وقف جوسيدا ، مندهشاً صامتاً .

استدارت المرأة الاندونيسية الجميلة بوجهها نحو زوجها وقالت بغضب «ألا تعرف ما يجري ؟ غداً سنموت أنت وأنا ، سيقتلنا جيش الشعب ، ولكن رأسك ما زال مليئاً بالفتيات والنساء الجميلات . انك كالمجنون ، يجب ان تتذكر ان آلافاً من شعبك قد قتلتهم القنابل النوويه . انني لن ادعك تجلب فتاة اندونيسية أخرى الى هنا» .

انقض جوسيدا يأس على المسدس الذي كانت تصوبه زوجته الى راسه ، ولكنه كان متأخراً ، فقد اخترقت جبهته ست رصاصات .

واسرعت الزوجة الى غرفتها لتحشو المسدس من جديد . لقد كانت ، والمسدس الاوتوماتيكي في يدها ، لا تهاب شيئاً . كانت مستعدة للقاء الجنود اليابانيين اذا ما أتوا لاعتقالها . ساد السكون التام ... ثم سمعت صراخاً وراء الحائط ، فبقيت هادئة تترقب .

كان آلاف من الناس يهاجمون بعصيهم الخيزرانية الحادة السلطات اليابانيه . كانت الجبهة الرئيسية قادمة الى مركز القيادة ، وكان ذلك يسرها ، لان بيتها سيصبح مركز قيادة لجيش الثورة الاندونيسي . لقد ضحت بحياتها كلها ... وكل ما تريده الان هو ان تساعد جيش الثورة .

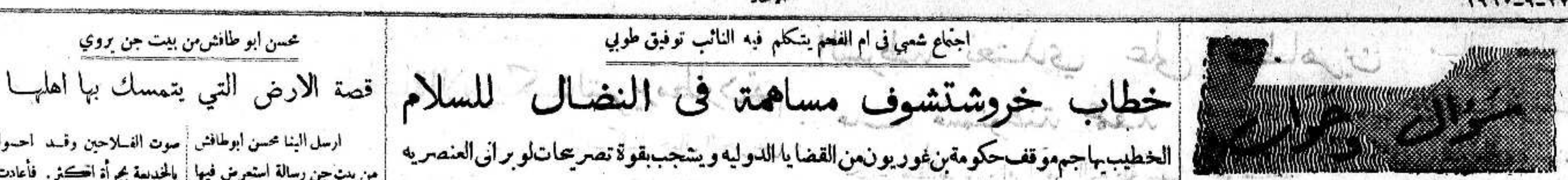
(تمت)

الوفد العسكري العراقي في بكين

بكين — وصل الى بكين الوفد العسكري العراقي ، للاشتراك في احتفالات انتصار الثورة الصينية الشعبية ، تلبية لدعوة وزارة الدفاع الصينية . وكان في استقبال الضيوف وزير الدفاع الصيني وعدد آخر من المسؤولين الرسميين .







سؤال وجواب

لماذا لا يدرسون التاريخ العربي

أخي المحرر

تحية وبعد ، لماذا لا تدرس المدارس العربية في اسرائيل التاريخ العربي ؟

ا. ر. يافة الناصرة

أخي ا. ر.

لا يمكن ان نقول اطلاقاً ان المدارس العربية في اسرائيل لا تدرس التاريخ العربي .. فالمدارس الاهلية (الطائفية) تدرس التاريخ العربي وفي بعض الاحيان تدرسه بروح ايجابية فيها تمسك بالصدق والامانة الوقائعية .. وان كان تفسير التاريخ الذي ينتهجه المعلمون يختلف عن التفسير المادي الذي يؤمن به الشيوعيون .

كذلك لا يمكن ان نقول اطلاقاً ان المدارس الحكومية .. او المدارس البلدية التي تشرف عليها الحكومة ، «لا تدرّس» التاريخ العربي اطلاقاً ! ففي المدارس الابتدائية منها تلقى الاحاديث الشفوية او الاقاصيص التاريخية على طريقة «ما هب ودب» بينما في المدارس الثانوية يظهر العرب وكأنهم لم يعيشوا في هذا الجزء من العالم .

وهكذا يحق ان نقول ، بعد هذا التحفظ ان التاريخ العربي لا يدرّس في المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف .. بل ان وزارة المعارف قد مسحت القسم الذي يعالج التاريخ العربي في كتاب التميمي الذي كان يدرس فيه الطلاب الثانويون حتى نهاية العام الدراسي الفائت .. ولا ندري ما سيكون حال التاريخ العربي في الملف الذي يعده الان اساتذتها ليكون مرجع التاريخ لتلاميذ المدارس الثانوية .

وقد كنا ذكرنا قبل سنوات ان ملف تاريخ جغرافية اسرائيل الذي كان في ايدي التلاميذ العرب الثانويين ذكر الشعوب كلها التي عاشت او حتى عبرت اسرائيل (فلسطين سابقاً) ما عدا الشعب العربي الذي استوطنها منذ القرن السابع ميلادي وعاش فيها دون انقطاع حتى حرب فلسطين .. بل ان جزءاً من الشعب العربي لا يزال يعيش في اسرائيل اليوم .

اما سبب تجاهل التاريخ العربي بل سبب تشويهه بالقائه في صيغة أحاديث على طريقة «ما هب ودب» فيعود الى رغبة الحكام في اضاعة الكيان العربي في هذه البلاد عن طريق نشر العدمية القومية ...

وهذا الهدف يظهر ايضاً من طريقة تدريس الادب العربي ومحو النثر والشعر النضالي والاكتفاء بما ينشر الميوعة الفكرية حتى يسهل عزل الجيل الناشيء عن النضال الوطني .

ويزعم الحكام في تبرير ذلك انهم بهذا الاتجاه «يسهلون» الاخوة اليهودية العربية ويبتعدون بالعرب عن التعصب القومي الذي يعرقل تلك الاخوة ...

ولكن الوقائع تدل على أنهم ينشرون التعصب القومي العنيف في المدارس اليهودية لتشويه كل ما يمس العرب بصلة .

كذلك برهنت الوقائع على ان الاخوة لا تنمو في جو مشبع بالتعصب القومي من ناحية وبالتنكر للتاريخ والتراث القومي من ناحية ثانية .. بل ان الاخوة تنمو في جو الاحترام المتبادل بين الشعوب والاعتراف بما اسهمته من اسهامات في انماء التراث الانساني .

وليس ادل على ذلك من اخوة الشيوعيين اليهود والعرب في هذه البلاد .. ولا شك ان من عوامل اخوتهم أنهم يحبون شعبيهما حباً عميقاً ويفتخرون بما لهما من انجازات قديمة وحديثة .. فالشيوعيون اليهود يجلون الصفحات اللامعة من تاريخ شعبهم ومثلهم يصنع الشيوعيون العرب وبذلك يضمون التاريخ ليكون عاملا يوطد الاحترام المتبادل والمصير الانساني المشترك .

المحرر

هذه قصة نجمع خيوطها من «اليوم» !

في ١٨ ايلول نشرت اليوم في باب بين القارىء والمحرر (يحرر الباب صبحي يونس) رسالة بعث بها نوري المعذب من اور يهودا .. ككفار عانه ، يقول لها فيه انه غير حزبي ويسأل :

«اولا لماذا لا تذكرون شيئاً من جريدة - قول همام - في باب قالت الصحف المحلية في حين انكم تأخذون من جميع الصحف العبرية بدون استثناء .

«ثانيا : لم ار في جريدتكم أبوابا تفيد العمال وتخدم مصالحهم ولا نسمع حتى ولا كلمة واحدة لصالح هؤلاء العمال في حين ان جريدة الاتحاد تعمل ذلك» .

«اليوم» لا تجد قول همام ..

واجابت «اليوم» فقالت :

« جواب السؤال الاول يا نوري هو ان الجريدة المذكورة (أي قول همام) لا تصلنا دائما (هكذا بالضبط) اما سؤالك الثاني فأنت مخطىء فيه ، فكثيراً ما تعالج جريدة «اليوم» مشاكل العمال وعلى اقل تقدير باب «بين القارىء والمحرر» فاذا انكرت ذلك فهذا يعني انك لا تطالع جريدة اليوم باستمرار ؟ ..

هل قول همام في نيويورك

وفي ٢٥ أيلول عادت «اليوم» الى معالجة هذه المسألة لأن احد القراء عاد اليها ، ففي باب بين «القارىء والمحرر» نشرت اليوم رسالة لاديب عبدالله أبو رحمون من عكا القديمة وفيها :

«ثانياً سألكم السيد نوري المعذب - وانا من جماعته اي لست حزبياً - سألكم لماذا لا تنشرون شيئاً من جريدة قول همام في باب «قالت الصحف المحلية» وقد كان جوابكم سلبياً او بالاحرى مضحكا جداً اذ انكم تقولون ان الجريدة لا تصلكم .. اني متأسف جداً ان اقرأ مثل هذا الجواب فهل جريدة قول همام تصدر في نيويورك ؟ ..»

واجابت «اليوم» او عقبت قائلة :

«اما بخصوص انتقادكم .. عن جريدة «قول همام» فارجوان اذكركم ان هذا الرد لا يوجد فيه ما يضحككم فقد ذكرت لكم الحقيقة ...

ملاحظة محرر الاتحاد

الى القارئين نوري المعذب واديب عبد الله ابو رحمون

... لقد عالجنا أسباب عدم الاقتباس من جريدة «قول همام» و «الاتحاد» في «اليوم» في عدد الثلاثاء الماضي ٢٠ ايلول فنقترح عليكما قراءته ان اردتما ..

الى «اليوم»

هل تريد هيئة تحرير «اليوم» ان نزودها «بقول همام» ؟ وهل ستقتبس منها اذا فعلنا ذلك ؟

اجتماع شعبي في ام الفحم يتكلم فيه النائب توفيق طوبي

خطاب خروشتشوف مساهمة في النضال للسلام

الخطيب يهاجم موقف حكومة بن غوريون من القضايا الدوليه ويشجب بقوة تصريحات لوراني العنصريه

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - ان خطاب الرفيق خروشتشوف ، في هيئة الامم المتحدة ، الذي تضمن مشروعاً للسلام ونزع السلاح وشجباً قوياً للاستعمار ومطالبته بتحرير الشعوب المضطهدة ومنحها الاستقلال - هذا الخطاب مساهمة تاريخية في نضال الشعوب للسلام والاستقلال والحرية ، وتشجيع كبير لهذا النضال - هذا ما اعلنه النائب توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في ام الفحم وحضره جمهور غفير .

وقال الرفيق طوبي في خطابه ، مع كل الشعوب المناضلة من اجل حقوقها العادله ، مع كل قوى السلام في العالم ، نحيي الرفيق خروشتشوف على مساهمته الرائعه في المعركة الساميه من اجل السلام ونزع السلاح وتحرر الشعوب من عدوها اللدود ، الاستعمار .

ثم تحدث الرفيق طوبي عن اهمية الدورة الحاليه لهيئة الامم المتحدة حيث لبى عدد كبير من رؤساء الدول دعوة خروشتشوف وحضروا للاشتراك في الدورة ولالقاء كلمهم من اجل السلام ونزع السلاح . كما تحدث الخطيب عن تغير توازن القوى لمصلحة السلام ونزع السلاح والحريه ذلك التغير الذي تعبر عنه هذه الدورة .

وقال الرفيق طوبي ان حكومة بن غوريون مستمرة في تجاهلها الاعمى للتطورات الدوليه ولتعاظم قوى الاشتراكيه والشعوب المتحررة ، كما انها تواصل ارتباطها بمركبة الاستعمار وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله وتدل على كل هذا التوجيهات التي زودت بها الحكومه وفدها في هيئة الامم ، ان هذه السياسه تضر باسرائيل وبالسلام وبمستقبل العلاقات الاسرائيليه العربيه . فالمصالح الحقوقيه لجماهير الشعب في اسرائيل تستلزم ان يؤيد وفد اسرائيل المشروع السوفياتي لنزع السلاح ، وقبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره .

ثم انتقل الخطيب الى الحديث عن تصريحات لوراني العنصريه فشجبها شجباً قوياً وقال ، ان ما لاقاه العمال العرب خلال الاسبوعين الاخيرين في رمات غان وبني براك مثلا من مطاردات واعتقالات واتهامات كانت ثمرات لهذه التصريحات التي القاها مستشار رئيس الحكومة والتي يستنكرها كل الناس الشرفاء من العرب واليهود .

ونبه الخطيب المعلمين العرب من المؤامرة التي تحاك ضدهم على اثر تصريحات لوراني وذكر ان مكتب رئيس الحكومة يبحث في ملفات ٦٠ معلما دمقراطيا وطنيا لاتخاذ اجراءات اضطهاديه ضدهم . وقال الخطيب ان على المعلمين ان يتحدوا في النضال دفاعاً عن حقوقهم ، فبالنضال الموحد وحده يمكن صد المؤامرة وصيانة الحقوق .

وكان الرفيق محمود المصري قد افتتح هذا الاجتماع كما تكلم فيه سكرتير فرع الحزب في القرية ، الرفيق محمد الشريدي ، وقد اتخذت في الاجتماع قرارات تستنكر تصريحات لوراني وتطالب بان يؤيد وفد اسرائيل في الامم المتحدة المشروع السوفياتي لنزع السلاح وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره .

اجتماع في باقة

وكان قد عقد اجتماع شعبي في باقة تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي والرفيق ابراهيم بيادسه .

عمال الناصرة يوقعون عريضة المطالبة بمجلس عمال وبتحسين خدمات الكوبات حوليم رغم التهديد

الناصرة - لمراسل الاتحاد - ما يزال عمال الناصرة ، الاعضاء في الهستدروت يستقبلون اخوانهم حاملي عريضة المطالبة بمجلس عمال وبتحسين الكوبات حوليم بحماس .

وصباح يوم الاحد تجمع العمال والنساء من اعضاء الهستدروت داخل مركز الكوبات حوليم في الناصرة موقعين على العريضة التي تطالب اللجنه التنفيذيه بانتخاب مجلس عمال وبتحسين خدمات الكوبات حوليم . وقد هاج على الاثر احد الموظفين واستدعى المسؤول الاعلى الذي بعد ان اطلع على العريضة قال لحامليها انه لا يعارضهم بل وانه مستعد لتوقيعها . ولكنه طلب منهم ان يقوموا بجمع التواقيع خارج بناء الكوبات حوليم وقد وقع عليها حوالي ٣٠ عاملا في تلك المناسبة .

هذا وقد علمت ان الاتصالات بين العمال جارية لتشكيل وفد منهم يحمل العريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

لافون يعارض مؤامرة التحكيم الالزامي البنغوريونية

اللد - ادلى سكرتير الهستدروت ، بنحاس لافون ، بتصريحات الى مراسل وكالة الانباء ، «عتيم» ، الذي سأله عن رأيه في اقتراح بن غوريون فيما يتعلق بقضية التحكيم الالزامي ، وقال لافون : انني على اتفاق في الرأي مع زملائي في اللجنة التنفيذية بهذا الشأن .

والاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، كما هو معروف ، تعارض في مؤامرة بن غوريون للاعتداء على حق الاضراب الذي اكتسبه العمال بنضالهم الشاق الطويل .

ولما سئل لافون عن موقفه من النقاش الدائر في المباي بين كتلتي «الشبان» و«الكتلة» قال ، انني لا اعرف من هم «الشبان» كما انني لا اعرف من هي «الكتلة» ، فأنا تهمني القضايا نفسها والموقف منها فاذا كان الموقف من هذه القضايا خاطىء فانني سأعارض له .

وقد كان في استقبال لافون الذي عاد من جولة في الاقطار الخارجية عدد من زملائه في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية ورئيس بلدية تل ابيب وممثلو مجالس العمال وغيرهم .

لماذا لا يحقق البوليس في شكوى مواطن يقول انه افتقد ٥٠٠ ليرة

طمره - لمراسل الاتحاد - ينتهج محصلو الضرائب الاساليب اللصوصية . فعندما وجدوا بيت المدعو ياسين مهاوش مغلقا تسللوا من الشباك الخلفي وتسلق احدهم الجدار ونزل الى داخل البيت .

وقد اكتشف اصحاب البيت انه فقد من بيتهم مصباح اوكس وخمسماية ليرة كانت امرأة ياسين المذكور قد اعدتها لدفعها للتاجر الدراوس كركي من شفاعمرو ثمن بضاعة اشترتها للدكان التي يعمل فيها زوجها باسمها .

ومنذما احست الزوجه بهذا ابلغت البوليس في طمرة وشفاعمرو بذلك ولكنه لم يتخذ اي اجراء . فقرر زوجها رفع شكوى على محصلي الضريبه بواسطة محام .

والجدير بالذكر ان ياسين المذكور من اللاجئين الذين سلبت اراضيهم وجميع املاكهم وهو مصاب بمرض اقعده عن العمل الشاق .

وقد اثارت هذه التصرفات التي ينتهجها محصلو الضرائب استنكار سكان القرية .

جنة الشركات

ارباح الشركات في اسرائيل تقفز قفزاً و«تسابره» بذلك بزيادة الاسعار ومضاعفة الضرائب وتضخم الميزانية من سنة الى اخرى .. لا لتوسيع الخدمات الاجتماعية وانما لضمان الارباح الخيالية لرؤوس الاموال ولزيادة الميزانية العسكرية .

امثلة

☆ في سنة ١٩٥٦ بلغت ارباح شركة الورق الامريكية في الخضيرة ٥١٣ ألف ليرة فأصبحت في سنة ١٩٥٨ مليون و ٣٢٤ ألف ليرة ... وحبل الزيادة على الجرار .

☆ في سنة ١٩٥٦ كانت ارباح شركة اطارات الياتس ٤٧٥ ألف ليرة فأصبحت في سنة ١٩٥٩ مليون و ٦٠٠ ألف ليرة (زيادة ثلاثة اضعاف واكثر)

☆ وفي العام نفسه كانت ارباح شركة اطارات جنرال تايرز (٣٠٠) ألف ليرة فأصبحت في سنة ١٩٥٩ مليون و ٣٠٠ ألف ليرة (اي اربعة اضعاف) .

محسن ابو طافش من بيت جن يروي

قصة الارض التي يتمسك بها اهلها

ارسل الينا محسن ابو طافش من بيت جن رسالة استعرض فيها شق المؤامرات والمساومات حول اراضي «الخيط» المسلوبة والتي يطالب سكان القرية باعادتها اليهم وتبلغ مساحتها ١٢ الف دونم تقريباً . يقول في هذه الرسالة :

«في بادىء الامر كانت مطالبة الاهالي باعادة هذه الاراضي تقتصر على الرسائل الموجهة للدوائر المسؤولة . ثم عمل الاهالي على تأليف لجنة للمطالبة بحقهم المغتصب وقد قامت هذه اللجنة بنشاط ملموس .

وفي اواسط تموز من الصيف الماضي خطت القرية خطوتها الثانية حيث قرر الفلاحون النزول الى اراضيهم المسلوبة وتمكنوا رغم البوليس وخوذه الفولاذية من ايقاف التراكتورات التي كانت تعبث في اراضيهم . فلجأت السلطات الى رؤساء القوائم المرتبطة بمباي فقام هؤلاء اثناء معركة الانتخابات بخداع الفلاحين وتخاذلت اللجنة وآمنت بوعدهم باعادة هذه الاراضي بعد الانتخابات

وانتهت الانتخابات ولم تعد الاراضي الى اصحابها . فارتفع صوت الفلاحين وقد احسوا بالخديعة بجرأة اكثر . فأعادت السلطات الكرة ولجأت الى مأجوريها القدامى ومنهم بعض افراد اللجنة ليعملوا على تيئيس وتخويف الفلاحين ليتنازلوا عن اراضيهم بابخس ثمن . فاستدعى الشيخ امين طريف بعض الافراد من القرية وردد امامهم كثيراً كلمة : «انتم ضد الحكومة» . كما قابلهم ايضاً اوري لوبراني . ولكنهم رفضوا التنازل عن اراضيهم . وفي الايام الاخيرة لا يغادر جبر معدي القرية ويلوح بسيف الحكومة امام الفلاحين ليوهن عزيمتهم . وينظم مقابلات لهم مع ابا حوشي وامنون لين وشخصيات حكومية أخرى . وفي الاسبوع الماضي زار القرية اعضاء الكنيست لبيب ابو الركن ويوسف العبد ومناحم كوهن وبصحبتهم جوقة من اذناب مباي فطافوا في القرية وزاروا عدة بيوت . وقد ذكرتنا هذه الزيارات بايام الانتخابات .

ولكن لا يزال سكان القرية صامدين امام كل هذه المحاولات لتجريدهم من حقهم المشروع .

يافة الناصرة ترفض مجلساً يفرضه الحكم العسكري وعملاء المباي

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - قام الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي ، وتحت جنح الظلام بالاتصال باعوانه والمقربين لحزب مباي واجرى الحديث معهم كل على حدة واطلعهم على آخر تطورات المجلس المحلي . وابلغهم باسماء اعضاء المجلس الاحد عشر المنوي اقامته في القرية وكلهم من عملائه وعملاء حزب مباي .

وقد اثارت هذه الاتصالات التي قام بها الحاكم العسكري اشد الاستنكار لدى سكان القرية فقد رأوا فيها تدخلا سافراً ضدهم في قضية هي من اختصاص وزارة الداخلية وحاكم اللواء .

فقد سبق واعلن سكان القرية للجهات المختصة انهم اتفقوا على تعيين ١٣ عضواً يمثلون كافة العناصر المخلصة من شيوعيين وغير شيوعيين ليكونوا مجلساً موقتاً الى ان يحين موعد الانتخابات .

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشوراً استنكر فيه تدخل الحكم العسكري المفضوح وسكوت وزارة الداخلية ومكتب حاكم لواء الشمال مما يدل على ان هناك مؤامرة ثلاثية لحرمان القرية من حقها في اعطاء رأيها فيمن سيكونون اعضاء في مجلسها المحلي .

ودعا اهالي يافة الناصرة الى توحيد الجهود ضد تدخلات الحكم العسكري والى ارسال الوفود والاحتجاجات الى وزارة الداخلية ومكتب حاكم لواء الشمال لارغام المسؤولين على قبول الاخذ برأي كل سكان القرية لا رأي الاذناب ومرتزقة الهستدروت والمباي .

الشبيبة الشيوعية تستنكر تصريح لوبراني

الناصرة - لمراسلنا - تستنكر بشدة التصريحات العنصرية الفاشية التي ادلى بها نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية - لوبراني ، وترى فيها اساءة خطرة الى علاقات الشعبين ، وتمهيداً لتشديد سياسة الاضطهاد القومي ، وتبريراً لهذه السياسة امام الرأي العام .

هذا ما جاء في قرار اتخذته قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، في اجتماع لها عقدوه مساء الخميس الماضي .

* * *

وقد استنكروا ايضاً منع دخول الطالب الجامعي حسن عزيز امون الى قريته وقرى أخرى في الجليل ودعوا الشباب الى تشديد النضال ضد الاضطهاد القومي بالرد على تصريحات لوبراني وتقوية الاخوة العربية اليهودية .

جريدة حدشوت الرمات غانية تحرض عنصريا

اتهام العمال العرب بموبقات الحياة الامريكية لتبرير مطاردتهم

الهستدروت تعد العمال العرب «بكل شيء» ... ولكنها لا تحرك ساكنا حيال التحريض السياسي والاجتماعي على العمال العرب وعلى مطاردتهم .

حيفا — مكتب الاتحاد — اكثر من افتتاحية كتبت «اليوم» الهستدرونية عن انجازات دائرة العمال العرب في الهستدروت.. وفي آخر السلسلة يوم امس قالت ، بعد ان توجت صفحتها الاولى بنبأ انتساب ٢٠ الف عامل عربي الى الهستدروت ، ان نشاط الدائرة العربية يدل على وجود رغبة صادقة في معالجة المشاكل المعلقة في المجتمع العربي.. وقالت في غير افتتاحيتها ان الهستدروت تسعى لاستيعاب المواطنين العرب في مختلف مرافق البلاد ...

كل هذا الحديث حسن .. ولكنه مثل الذي سبقه سيبقى حديثاً تذهب به الريح ولا يتحول الى اعمال ما دامت قيادة المباي في الهستدروت تنظر الى الشعب العربي ، والعمال العرب بمنظار اصحاب السياسة العنصريه .

واقرب مثل يجلى ذلك اجتماع الهستدروت في كفر ياسيف .. في ذلك الاجتماع وعد ممثلو الهستدروت العمال العرب بكل شيء .. بمكتب عمل ومجلس عمال واشياء أخرى طالب بها العمال ، ولكنهم حين طلب العمال من الهستدروت ان تعمل على القضاء على نتائج تصريح لوبراني الاسود قالوا انهم لا يستطيعون شيئاً .. اي انهم لا يريدون النضال لتغيير السياسة العنصريه .

بل ان الهستدروت واجهزتها - واليوم من هذه الاجهزة - لا تحرك ساكناً حيال التحريض على العمال العرب .. وحيال الاعتداءات عليهم ومطاردتهم من العمل .

وقد كانت آخر موجه من هذا التحريض والطرد في رمات غان - بني براق - بل ان «اليوم» لم تحاول الرد على تحريض عنصري مسموم ظاهر في جريدة اسبوعيه («حدشوت ر.ج.ب.» وهي تخدم رمات غان جبتايم وبني براق ..) تحريض كان الشكل الاجتماعي لتحريض لوبراني السياسي .

فتحت عنوان ، عرب احتفلوا مع بنات في كنيس في بني براق ، كتبت تلك الوريقة الصفراء في عددها الصادر في ٦٠/٩/١٠ بروح غوبلزيه تحرض على العمال العرب وتثير النقمه عليهم .. وتثير الغرائز الدنيا ضدهم .

قالت تبرر ملاحقة العمال العرب وطردهم من اماكن عملهم انهم يتجولون سكارى في الليل ويتحرشون بالنساء والفتيات .. ويحاولون اغتصابهن .. (هكذا بالضبط) .

وقالت ان جماعة منهم تحرشت بامرأة شابه متزوجه خرجت ينتظرون قصير ومد احدهم يده الى رجليها ..

وقالت ان احد العمال العرب هدد صاحب العمل بسكين !! وان ثلاثة رشاقين عرب ضربوا حارس بناء .. وان جماعة من العمال العرب اقلقوا راحة السكان بالغناء بعد مشاهدة فيلم .. واخيراً وليس آخراً ان احد العرب حوّل غرفة في كنيس لم يتم بناؤه الى مكان يقضي فيه اوقاته مع بنات يهوديات كن يزرنه هناك .

طبعاً لقد كتبت الوريقة هذه الامور وكأنها مظاهر عربيه .. وطالبت علناً بابعاد العرب عن المدن اليهوديه .

لا نريد ان ننفي ان عاملاً عربياً شرب خمراً او غنى في الشارع ليلا .. او اجتمع بصديقته في بناء لم يتم.. ولكننا ننفي بشدة ان يكون العمال العرب وهم الذين يتركون قراهم سعياً وراء اللقمه ويعملون بشروط مرهقه يتصرفون مثل هذا التصرف .. ونجزم ان هذا تحريض سافل لا مثيل له .. وان كان وجهاً آخر لتصريحات لوبراني العنصريه ..

ان ملفات البوليس تثبت بالارقام .. بل ان السجون تثبت بالوقائع من هم الذين يرتكبون الجرائم الجنسيه ويقلقون راحة السكان ويتحرشون بالنساء .. هم لا ينتمون الى العمال العرب مطلقاً .. انهم شباب الاسبرسو وامثالهم من الشباب المتدهور اخلاقياً.. انهم نتاج المجتمع البرجوازي المتأمرك الذي تستهويه الافلام الامريكيه والحياة الامريكية.. ليسوا العمال العرب ولا العمال اليهود هم من أولئك .. فالعمال يرهقهم الجري وراء اللقمة .. ويرهقهم الكدح الطويل .

ومن الوقاحة المتناهيه ان يتهم العمال العرب بموبقات مجتمع طبقي تفوح منه رائحة الدعارة العفنه لا في بني براق او رمات غان بل في تل ابيب - يافا وحيفا .. حيث لا يعيش عمال عرب او عمال على الاطلاق .

اننا نستنكر هذا التحريض القذر ونطالب بوقفه .

الهستدروت تعد بكل شيء .. ما عدا القضاء على مغزى تصريح لوبراني

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — في الاجتماع الذي عقدته الهستدروت يوم السبت ١٩-٩-٦٠ لعمال القرية ، رفع العمال مطالبهم السياسية واليومية بشكل اجبر المسؤولين على الاعتراف بكل تلك المطالب .

فقد طالب العمال الهستدروت بالعمل على الغاء تصريح لوبراني العنصري كما اثاروا قضايا الطرد من العمل وعدم تسهيل تسجيلهم في الهستدروت وخدمات كوبات حوليم الضعيفة والمعدومة في اغلب القرى والمناطق . وقد دار القسم الاكبر من النقاش حول موقف الهستدروت الذي لا يتفق في اكثر الاحيان مع مصالح الطبقة العاملة في البلاد . وطالبوا باقامة مجالس عمال ومكاتب عمل في القرى العربية .

هذا وقد وعد المسؤول عن الاجتماع بتسوية كل هذه المشاكل ولكنه اعتذر عن امكانية تدخل الهستدروت بخصوص تصريح لوبراني !

الشرطة تعتدي على متظاهرين من مستوطنة عمقه

جرح متظاهرين وافراد من الشرطة بينهم الضابط تريفوس واصابة بعض الاثاث بالتلف .

القدس — لمراسل الاتحاد — بوحشية متناهية اعتدت قوات الشرطة على عشرات اعضاء مستوطنة «عمقه» في الجليل الغربي الذين جاءوا الى القدس ليتظاهروا أمام مبنى قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية هنا . وفي الاصطدام بين رجال الشرطة المعتدين واعضاء المستوطنة جرح ثلاثة من اعضاء المستوطنة وثلاثة من افراد الشرطة ، بينهم الضابط تريفوس .

وقد اعتقلت الشرطة جميع المتظاهرين وعددهم ٤٤ شخصاً كما أصيب بالاضرار بعض اثاث قسم الاستيطان .

وكان هؤلاء المتظاهرون قد وصلوا الى القدس لعرض حالتهم القاسية على المسؤولين ولا سيما فيما يتعلق بقضية الماء .

ولم يكن رئيس قسم الاستيطان في مكتبه فجلس المتظاهرون في المبنى ينتظرون مجيئه . وعلى الاثر حضرت قوة من الشرطة وبدعوى ان المتظاهرين «يخلون بالنظام في المكتب» ، أمر ضابط القوة المتظاهرين بترك المكتب فرفضوا ان يقوموا بذلك قبل ان تلبى مطاليبهم . واذ ذاك هاجمت قوة الشرطة المتظاهرين واعملت فيهم يد الضرب .

وفي خلال هذا الاصطدام اتلف بعض اثاث المكتب وجرح عدد من المتظاهرين والشرطة .

٤٤ مليون ليرة ديون اصحاب الاعمال لصناديق الهستدروت

القدس — لمراسل الاتحاد — بلغت ديون اصحاب الاعمال «لصندوق الهستدروت» مبلغ ٤٤ مليون ليرة حتى سنة ١٩٥٩ ، اي ١١ بالمئة من رأسمال الصناديق كلها ، وهذا يشكل خسارة لهذه الصناديق لا من ناحية عدم دفع فوائد على هذا المبلغ وحسب بل ومن ناحية عدم المحافظة على قيمة النقد .

واعلن متحدث بلسان وزارة المالية ان دفع اصحاب الاعمال لديونهم لصناديق الهستدروت عن السنوات الماضية سيعتبر على انه نفقات لمقتضيات ضريبة الدخل (اي تحريره من الضريبة !) بحيث — كما قال المتحدث — يمكن تسديد الديون كلها باقساط متساوية خلال ٥ سنوات . وقد ذكر المتحدث انه جرت العادة حتى الان اعتبار دفع اصحاب الاعمال لديونهم عن السنوات السابقة وكأنها نفقات لمقتضيات ضريبة الدخل بنسبة لا تزيد على ١٠ بالمئة من الارباح في تلك السنة .»

وهذا يعني الانتقاص من حقوق العمال الاجتماعية كالاعياد والاذن السنوي والتعويضات وغيرها .

خلافات في حزب الصهيونيين العموميين بشأن الموقف من طريقة الانتخابات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اشتدت مؤخراً الخلافات في اوساط زعامة حزب الصهيونيين العموميين حول الموقف من المؤامرة البنغوريونية الرامية لاستبدال طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية (الحالية) بطريقة الانتخابات المنطقية .

فقد قام بعض زعماء الحزب برئاسة اجليلوف وغير بنشاط قوي داخلي لكي يعود الحزب الى التمسك بطريقة الانتخابات النسبية . ويطلب هؤلاء الزعماء من حزبهم الانضمام الى اللجنة البرلمانية للنضال من اجل بقاء طريقة الانتخابات القائمة ، وهي اللجنة التي تشترك فيها الكتل البرلمانية كلها باستثناء المباي والصهيونيين العموميين وبوعلي اغودات اسرائيل .

وعُلم هنا ان زعامة حزب الصهيونيين العموميين ستجتمع في الايام القليلة القادمة للنظر في هذا الامر .

اساليب دنيئة تنهجها ميكوروت لاخذ اراضي عيلبون بابخس الاثمان

عيلبون — لمراسل الاتحاد — شركة ميكروت لا تكتفي بتجريد أهالي عيلبون من اراضيهم التي هي مورد رزقهم ، بل انها تتبع وسائل دنيئة للغاية للحصول على هذه الارض بأبخس الاثمان. فالضغط والارهاب والبلف هي الوسائل الرئيسية التي ترافق عملية «التفاوض» الى ان وصل بها الحال الى حد طرد بعض عمال القرية لان اقاربهم اصروا على اثمان عادلة لاراضيهم ، وتثير تصرفات شركة ميكروت هذه استياء السكان واستنكارهم .

مالي تقطع علاقاتها بفرنسا

القاهرة — اذاع راديو مالي ان حزب الاتحاد السوداني (وهو الحزب الحاكم في جمهورية مالي) قد اتخذ قرارات هامة لشجب تدخل فرنسا في شؤون البلاد وتعلن قطع العلاقات الدبلوماسية معها . واعلن الحزب ان مالي تتمسك بسياسة التعايش السلمي واقامة العلاقات مع كل الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية.

واعلن الحزب أن حكومة مالي قد قررت استدعاء قوات مالي التي كانت فرنسا قد نقلتها الى الجزائر لتحارب شعبها الباسل

الحارثي يقول في موسكو :

تكالب الاستعمار سببه ثرواتنا الكثيرة

موسكو — عقد نائب امام عُمان ، صالح بن عيسى الحارثي ، اجتماعاً صحفياً هنا بمناسبة انتهاء زيارته للاتحاد السوفياتي .

وقال الحارثي ان ثورة شعب عُمان قد دخلت عامها السادس . وان الشعب الثائر يكافح بوسائل حربية ضعيفة بينما الاستعمار البريطاني يستخدم كل ما لديه من قوى . واضاف : ولكننا نملك ايماناً قوياً بعدالة قضيتنا وهذا ما يمكننا من الصمود .

واشار الحارثي الى ما يدور من مؤامرات استعمارية لسلب الشعب العُماني حريته واستقلاله وثرواته . وقال ان سبب تكالب الاستعمار البريطاني والدول الاخرى التي تؤيده هو المخزون الضخم من البترول والثروات المعدنية الاخرى في بلادنا .

وزيارة الحارثي للاتحاد السوفياتي كانت تلبية لدعوة اللجنة السوفياتية للتضامن الآسيوي — الافريقي . وقد غادر موسكو في طريقه الى براغ .

مواطن تل ابيبي

متهم بالتعاون مع النازية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد — اعتقل البوليس مواطناً تل ابيبياً بتهمة القيام باعمال وحشية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانيه .

وكان هذا المواطن قد اشغل منصب مدير شرطة بلدين في بولونيا أثناء الاحتلال . وهو متهم بابتزاز الاموال من اليهود وبتنظيم المعسكرات الابادة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٦١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الكونغويون (بقية)

«يحتج» على مظاهرة الامم المتحدة التي كان محورها لومومبا .

مساعي التسوية

وتنقل وكالات الانباء اخبار المساعي التي يقوم بها القائم باعمال سفارة غانا في الكونغو وبلبك لتسوية الخلاف بين كسافوبو رئيس الجمهورية ولومومبا رئيس الوزراء وتشير الى ان الكولونيل موبوتو نفسه اعترف بانه قد ضُلل .

ولكن يظهر ان المستعمرين يبذلون كل جهد لعرقلة التسوية .. فما ان يعلن لومومبا عن الوصول الى تسوية حتى يبادر كسافوبو بعد وقت قصير الى استبعادها او نفيها .

ومع ذلك تؤكد الوكالات الاجنبية الاتجاه نحو المصالحة بين زعماء الكونغو .

اعادة العلاقات مع الدول الاشتراكية

وفي تصريح له الى الصحفيين صرح لومومبا بانه ينوي اجراء تعديل في وزارته وذلك استجابة لرغبة البرلمان وقال من الواجب تجديد العلاقات مع الدول الاشتراكية .

استبعاد الدول الغربية

ويبدو الوضع في الكونغو غامضاً بعض الشيء خصوصاً وان قوات الامم المتحدة لا تعمل موحدة .. وتحت قيادة واحدة .. وهذا الامر يعطي اهمية خاصه لاقتراح نكروما رئيس جمهورية غانا الذي طالب بترك امر الكونغو لدول افريقيا لتسويه باشراف مجلس الامن .

خطاب خروشتشوف في الجمعية العامة (بقية)

الحوادث الاخيرة دلت على ان امريكا ، كما يظهر ، تضايقت من ذلك . وينجم هنا سؤال ، الا يجب التفكير في اختيار مكان آخر لمقر هيئة الامم لكي تعمل بصورة افضل ؟ فمثلا يمكن اختيار مقرها في سويسرا او النمسا . واذا اعتُرف بان من الضروري ان يكون مقر هيئة الامم في الاتحاد السوفياتي فاننا نضمن احسن ظروف لعملها ونضمن الحرية التامة والامن لمندوبي جميع الدول .

تحية القوة الجديدة

وتحدث الرفيق خروشتشوف عن الفصيل الجديد من الدول الافريقية الفتية التي انضمت الى الامم المتحدة ، وقال : انني مسرور لاتاحة الفرصة لي لاحيي ، باسم الشعب السوفياتي ، هذه الدول ، أحييها تحية حارة نزيهة من صميم القلب متمنياً لها النجاح والازدهار .

واضاف قائلا : ان الدول التي القت عن كاهلها اعباء الاستعمار تؤلف قوة سلام جبارة ونشيطة . وفي الوقت الحاضر ستقوم الدول الفتيه في افريقيا والبحر الابيض المتوسط بالاسهام بقسطها الهام في حل تلك القضايا الهامه المعقدة التي تواجه هيئة الامم .

المؤامرات الامريكية

واعاد خروشتشوف ذكر خطابه في الجمعية العموميه منذ عام مضى وقال ، واثناء هذه الفترة تكشفت امام البشريه افاق تبشر بانتعاش الوضع الدولي وانست الاتصالات بين الاقطاب المسؤولين لمختلف البلدان واتخذت الجمعية العموميه قراراً حول نزع السلاح العام والتام وبدأت اعمال لجنة الدول العشر لنزع السلاح واتفق على عقد مؤتمر الذروة .

ومضى خروشتشوف قائلا ولكن القوى التي من مصلحتها الاحتفاظ بالتوتر الدولي تشبثت بعوائقها .

وبعد ان ذكر خروشتشوف حادثي طائرتي التجسس الامريكيتين «يو ٢» و«رب ٤٧» وما كان لهما من سبب في نسف مؤتمر الاقطاب ، قال ، ان منظمي الاعمال الاستفزازيه يسعون باجراءاتهم هذه الى خلق وضع يجعل حياة الشعوب في حالة خوف ورعب دائم . وقد دلت هذه الاعمال « على الخطر الذي تشكله على السلام شبكة القواعد العسكريه الامريكيه التي تقع في شباكها عشرات الدول في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه وتمنع هذه الدول من اقامة علاقات عاديه مع البلدان المجاورة . ان هيئة الامم المتحدة لا يمكن ان لا تصغي الى جميع مطالب الشعوب الحقيقية التي تقلقها دسائس اعداء السلام ».

تأييد حكومة لومومبا

وتناول خروشتشوف الحوادث في الكونغو بالتفصيل ونوه بان جمهورية الكونغو الفتيه وقعت ضحية الاعتداء بعد ثلاثة ايام من اعلان استقلالها . وقال ، ان هيئة الامم المتحدة ينبغي لها ان تطالب باعادة النظام الى الكونغو لكي يستطيع البرلمان الذي انتخبه الشعب الكونغوي بصورة شرعيه والحكومه الكونغويه التي يرأسها بتريس لومومبا المتمتع بثقة الشعب الكونغوي من العمل في ظروف طبيعيه .

ومضى يقول ، ان الواجب المقدس على هيئة الامم المتحدة ان تدافع عن حقوق الامم في السيادة وعن وضع اساس حقيقي ثابت في العلاقات الدوليه ووقف الركض وراء التسلح .

مبادىء التعايش السلمي

وبصورة مفصلة تناول خروشتشوف مبادىء التعايش السلمي بوصفه الطريق الوحيد المعقول لتطور العلاقات الدولية في عهدنا .

وقال ، ان هذه المبادىء لا تخفي اي حيلة يخترعها الشيوعيون بل انها شيء بسيط تتطلبه الحياة . اي ان تطور العلاقات بين جميع الدول في طريق السلام ودون استخدام القوة والحروب والتدخل في شؤون الدول الداخليه . فمن الواضح ان مفهوم مبادىء التعايش السلمي لا يعني انه من الضروري ان تبنى العلاقات بين الدول بطريقة جديدة اطلاقاً . كلا ، فان التعايش السلمي اصبح واقعاً واكتسب اعترافاً في العالم كله . ومما يدل على ذلك انه سبق للجمعية العموميه ان اتخذت قرارات تثبت ضرورة التعايش السلمي وان الدول التي لا ترغب في ان تدعم اتفاقها مع اطار التعايش تضطر ، عن عمد او عن غير عمد ، في الواقع الى ممارستها .

وقال خروشتشوف انه يعتقد بان افكار التعايش السلمي قد تنتصر حتى في البلدان التي لم تكف حكوماتها من القيام بالاعمال المعاديه تجاه الدول الاشتراكيه ومن الضغط السافر على الدول التي لا تنضم الى اي كتل وتسير على سياسة مستقله . وحتى في هذه البلدان يزداد ادراك مدى خطر سياسة الحرب البارده والسير غير المعقول على حافة الهاويه .

ثم ذكر خروشتشوف رحلته السابقه الى امريكا وقال انه اعتقد في تلك المرة بان الشعب الامريكي لا يريد الحرب وبان ثمة أناساً يدركون ضرورة المعيشة في سلام حتى بين الفئات العليا من المجتمع الامريكي . واضاف قائلا ، واعتقادي هذا لم يتزعزع رغم ما حدث بين امريكا والاتحاد السوفياتي في الاشهر الاخيرة وقال ، ان من العلم القناعة في ايامنا ان لا تستطيع هاتان الدولتان العظيمتان ان تلتقا احداهما مع الاخرى. ان الحكومة السوفياتيه بدورها تستعد لبذل كل الجهود ، في المستقبل ايضاً ، لتحسين العلاقات بين بلادنا وامريكا .

ومضى خروشتشوف يقول ، ان سياسة التعايش السلمي تقوم على الاستعداد لحل جميع المسائل المختلف عليها دون استخدام القوة وعن طريق المباحثات والتنازلات المعقوله ، والجميع يعرفون ان هذه المسائل لم تحصل في سنوات الحرب البارده الامر الذي ادى الى نشوء مصادر خطيرة للتوتر في اوروبا وآسيا وغيرها من مناطق العالم .

القضيتان الالمانية والكورية

واستطرد خروشتشوف قائلا ان العقد التي اوثقتها الحرب العالمية الثانيه لم تُفك بعد . ومن بينها بل في مقدمتها مسالة عقد معاهدة الصلح مع المانيا لكي تحل على اساسها مسالة برلين الغربية المعقدة . ونتيجة لذلك لا يزال الوضع في اوروبا غير مستقر ويشكل خطر نشوء نزاعات حادة . واضاف يقول ، وعلى الرغم من نسف مؤتمر الاقطاب فاننا نعتقد بان هناك ظروفاً موضوعية لبلوغ الحل المتفق عليه للمسائل المختلف عليها.

ومضى خروشتشوف يقول ، اننا نعتقد بان مصالح توطيد السلام في الشرق الاقصى تتطلب لحد اقصى ، حل قضية كوريا . ففي الوقت الحاضر يزداد الاعتراف بالاقتراح الصحيح الوحيد حول منح الكوريين انفسهم الحق في حل مسالة توحيد كوريا سلمياً دون اي تدخل من الخارج ولذلك فانه من المعقول ايضاً اقتراح حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية حول انشاء اتحاد بين الدولتين الالمانيتين كما انه من المعقول ايضاً اقتراح حكومة جمهورية كوريا الدمقراطيه الشعبيه حول انشاء اتحاد بين كوريا الشماليه والجنوبية ان هذا هو الطريق الوحيد لوضع بداية طيبه لتوحيد هاتين الدولتين سلمياً .

وفي ختام خطابه دعا خروشتشوف مندوبي الاغلبية الساحقة من دول العالم الى التعبير عن رأيهم في الدورة الحالية حول المسائل الاساسية الجذريه التي تثير اليوم الرأي العام لشعوب العالم التي تهتم لتطور الحرية والدمقراطيه في المستقبل والتي تأمل في السلام .

واعرب خروشتشوف عن أمل الحكومة السوفياتية في ان تلاقي المسائل التي عرضتها على بساط اعمال الدورة الحالية تأييداً وتفهماً جيداً لان السعي المخلص هو الذي املاها لضمان حياة افضل وضمان الطمأنينة في كوكبنا .

وانهى خروشتشوف خطابه قائلا ، فلتكن الدورة الخامسة عشرة للجمعية العمومية مؤتمراً لا للآمال فحسب بل ولتحقيق هذه الآمال .

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٣٠ ايلول ١٩٦٠
٩ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤١ السنة السابعة عشرة
5721 9 תשרי
30. 9. 1960
No. 41 Vol. XVII

Al-Ittihad الثمن ١٥ اغورة (الثمن ١٥ اغوره) המחיר 15 אגורות אל-אתיחאד

يوغسلافيا تؤيد

الاقتراح السوفياتي بشأن الكونغو

مركز الامم المتحدة - أعلن الوفد اليوغسلافي في بيان رسمي اصدره هنا مساء أمس ان يوغسلافيا تؤيد الاقتراح السوفياتي لحل قضية الكونغو على الدورة الحالية.

خروشتشوف يقترح ضم خمس دول محايدة للجنة نزع السلاح والغرب يعارض

اخفاق مخطط الامريكيين واعوانهم للتقليل من شأن دورة هيئة الامم المتحدة

مقر الامم المتحدة - لمكاتب الاتحاد السياسي - الامريكيون والصارم الذين اعتقدوا بانهم يستطيعون التقليل من اهمية دورة الامم المتحدة ... وافشال دعوة خروشتشوف لجعل دورة الامم المتحدة دورة تاريخية تبحث في نزع السلاح وتوطيد السلام .. اولئك اخفقوا في مخططاتهم، ورؤساء الحكومات يهرعون الى مقر الامم المتحدة للاشتراك في ابحاثها ... ومكملان الذي كان يريد ان يعود بعد خطابه في الجمعية العامة الى بلاده حالا اصبح يفكر في المكوث في نيويورك .. ورئيس حكومة اوستراليا الذي كان لا يريد الذهاب الى نيويورك اجتمع بوزرائه وقال انه سيذهب حالا .. وقبله صرح بمثل هذا رئيس حكومة نيوزيلندا ... واونو رئيس حكومة بورما اصبح يفكر بالذهاب الى نيويورك ... حتى الدمية الامريكية حسين استدعاه اسياده لحضور الدورة .

عشرة رؤساء دول و١٦ رئيس وزراء كانوا قد وصلوا الى نيويورك حتى مطلع الاسبوع الفائت .. ومن المتوقع ان يصل عددهم الى اربعين قبل ان تنتهي دورة الامم المتحدة ..

وفي ردهات الامم المتحدة تجري اجتماعات بين رؤساء الوفود على غاية كبيرة من الاهمية .. لقد اجتمع خروشتشوف بتيتو وبعد اجتماعهما صرح خروشتشوف بان مواقفهما من القضايا الدولية - الصين الشعبية ونزع السلاح والكونغو متقاربة كثيراً واجتمع الرئيس السوفياتي بعبد الناصر وسيجتمع بمكملان ونهرو وغيرهما من الزعماء .

وخلال هذا اقترح خروشتشوف ضم خمس دول محايدة هي الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة وغانا والمكسيك للجنة نزع السلاح التي تألفت من عشر دول تمثل مناصفة الكتلة الاشتراكية والكتلة الغربية ... ولكن الدول الغربية اعلنت عن معارضتها لهذا الاقتراح ...

اما في اللجنة التوجيهية فقد نجحت الولايات المتحدة باتخاذ قرار بتأجيل انتساب الصين الى هيئة الامم المتحدة لسنة اخرى باكثرية ١٢ صوتاً ومعارضة ٧ اصوات وامتناع واحد .

والدول التي عارضت الاقتراح الامريكي في استبعاد الصين فكانت الاتحاد السوفياتي وبلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا وسيلان والعراق والسودان .. وامتنعت ليبيا عن التصويت . اما الدول التي ايدت امريكا فكانت بريطانيا وفرنسا ومندوب شان كاي شيك وايطاليا وكوستاريكا وهايتي والباكستان وكندا وفنزويلا واليابان .

وحاولت امريكا جذب الدول الافريقية الجديدة ولذلك قدمت اقتراحاً الى الجمعية العامة لبحث مشروع لمساعدة الدول الافريقية ...

واول امس زاد عدد الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة الى ٩٨ بعد الموافقة على انتساب السنغال واتحاد مالي (وهذه الدولة الاخيرة انسحبت من مجموعة الدول الفرنسية).

وتكلم رؤساء وفود الدول الاشتراكية جومولكا (بولونيا) وجورجيو داج (رومانيا) وجيفكوف (بلغاريا) فأيدوا مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح والصين الشعبية واتهموا داج همرشولد بأنه يتكلم بلسان المستعمرين .. وقد دعا جيفكوف بعقد ميثاق عدم اعتداء بين دول البلقان .

وقد طالب مندوب الدنمارك بادخال الصين الشعبية الى الامم المتحدة .

كاسترو يعود الى بلاده في طيارة اليوشين سوفياتية

الامريكيون يعتبرون شيوعياً كل من هو غير فاشيستي

لا مستعمرات للسوفياتيين، والجواب على كرمهم هو شكراً لكم

نيويورك - غادر رئيس حكومة كوبا، فيدل كاسترو، نيويورك الى بلاده على متن طيارة سوفياتية من نوع «اليوشين ١٨» ورفقته ٦٣ من مرافقيه. وقال كاسترو انه سيعود قريباً الى نيويورك وسيخطب في الجمعية العمومية مرة ثانية .

وكانت الطيارة السوفياتية التي اقلت كاسترو الى بلاده قد قدمت من موسكو قبل يوم واحد من سفره . وقد سافر كاسترو في الطيارة السوفياتية لان الحكومة الامريكية صادرت الطيارات الكوبية التي وصلت الى نيويورك وبينها الطيارة التي احضرت كاسترو، بدعوى ان الحكومة الكوبية اممت شركة الطيران المدني ولم تدفع حتى الان تعويضات لاصحاب الاسهم».

أأنت شيوعي ؟

وفي المطار سأل احد الصحفيين كاسترو «أأنت شيوعي ؟» ، فاجاب كاسترو « التاريخ هو الذي يقول ذلك » . واضاف قائلا ، «الامريكيون يعتبرون كل من هو ليس فاشيستياً ، مثل شان كاي شيك او فرانكو او ستفهان ري او ايزنهاور - يعتبرونه شيوعياً ! ان ثورتنا هي ثورة جماهير بسطاء الناس قام بها بسطاء الناس لمنفعة بسطاء الناس » .

- أتنتسبون الى اي كتلة في الامم المتحدة ؟ سأله الصحفيون ،

- اني لا اتحدث بلسان احد ما بل بلسان كوبا فقط - اجاب ،

لا مستعمرات للاتحاد السوفياتي

- الا تخاف ان يبتلعكم الدب الروسي ؟ سألوه ،

واجاب كاسترو ، «ان الكوبيين لم يشعروا في اي يوم من الايام انهم احرار كما هم اليوم . ليس للروس مستعمرات . والشيء الوحيد الذي اعطيناه لهم على كرمهم الحاتمي هو : شكراً لكم».

من خطاب كاسترو

وكان كاسترو قد القى خطاباً في الجمعية العمومية استغرق اربع ساعات ونصف الساعة واستعرض مختلف الاعتداءات والمؤامرات التي تقوم بها امريكا على بلاده .

وقال كاسترو ان كوبا تؤيد دون اي تحفظ المشروع السوفياتي لنزع السلاح العام التام خلال ٤ سنوات.

وهاجم كاسترو منظمة الدول الامريكية على القرار الذي اتخذته بالتنديد بالاتحاد السوفياتي على ما زعمته بالتدخل في شؤون القارة الامريكية، كما استهزأ كاسترو على « المساعدة » الامريكية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار المقصود بها تقديم رشوة لحكومات امريكا اللاتينية .

وطالب كاسترو بمنح الجزائر استقلالها واستنكر التدخل المنكر الذي تقوم به الامم المتحدة في الكونغو ضد الحكومة الشرعية التي يرأسها لومومبا ، وطالب بقبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

وخصص كاسترو جزءاً من خطابه في مهاجمة الاستعمار الامريكي وفي تبيان الجرائم التي ارتكبتها شركات الاحتكار الامريكي في كوبا .

ماكميلان يدافع

عن الاستعمار وعن همرشولد

مركز الامم - دافع رئيس الحكومة البريطانية، ماكيلان في الخطاب الذي القاه في الجمعية العمومية - دافع عن الاستعمار وعن همرشولد.

وقال ماكيلان ان اقوال رئيس الحكومة السوفياتية عن الاستعمار ومطالبته بالغائه هي ... «شعارات قديمة».

وأعلن ماكيلان تأييده لموقف همرشولد في الكونغو وقال: « انها ستكون مأساة لو اصبحت الكونغو مسرحاً للتنازع بين الكتلتين ».

واقترح ماكيلان اقامة لجنة من الخبراء لتضع خططاً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اعلام الفكر في فرنسا يؤيدون الشباب في الامتناع عن الخدمة العسكرية في الجزائر

باريس - حظرت الحكومة الفرنسية على ١٤٠ فرنسياً من اعلام الثقافة الكبار امثال جون بول سارتر وفرنسوا ساغان وسيمون دي بوفوار من الظهور في التلفزيون الحكومي... ومنعت شركات السينما والمسارح التي تتلقى مساعدة حكومية من اخراج قصصهم ومسرحياتهم لانهم يؤيدون حق الشباب الفرنسي في الامتناع عن الخدمة العسكرية في الجزائر ..

وقد جاء رد الحكومة الفرنسية الانتقامي على اثر تصاعد النقمة على الحرب القذرة في الجزائر بين الشباب الفرنسي وامتناع الكثيرين منهم عن الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي هناك ..

وقبل بيان رجال الفكر الفرنسيين الذي احدث ضجة كبرى في فرنسا وفي العالم قدمت الحكومة ١٤ فرنسياً الى المحاكمة بتهمة التحريض على رفض الخدمة العسكرية .

وتزداد النقمة الفرنسية على حكومة ديغول التي جاءت لتنهي حرب الجزائر فأخفقت بل زادت في حدتها ..

خروشتشوف : « نحن نؤيد حكومة الجزائر»

نيويورك - اجاب خروشتشوف على سؤال صحفي حول موقف الحكومة السوفياتية من اقتراح الحكومة الجزائرية اجراء استفتاء في الجزائر تحت اشراف هيئة الامم المتحدة فقال، اننا نؤيد ما تراه الحكومة الجزائرية ضرورياً لتحقيق حرية الشعب الجزائري .

عبد الناصر يقترح اجتماعاً بين خروشتشوف وايزنهاور

مقر الامم المتحدة - الدعوة لتصفية القواعد الاجنبية ووقف التجارب النووية .. ونزع السلاح .. وقبول الصين الشعبية لمنظمة الامم .. والمطالبة بتمكين الشعب الجزائري من ممارسة حقه في تقرير مصيره .. واقتراح عقد اجتماع بين خروشتشوف وايزنهاور تحت علم الامم المتحدة لبحث نزع السلاح .. والتمسك بمبادىء باندونغ .. وشجب استخدام الامم المتحدة لاغراض الاستعمار .. والمطالبة بحقوق ابناء الشعب العربي الفلسطيني .. والتمسك بالحياد وعدم الانحياز .. والانحياز الى مبادىء التعايش السلمي والسلام ..

هذه مجمل النقاط الجوهرية التي وردت في خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وفي خطابه شرح عبد الناصر تطورات القضية الجزائرية فكشف عن فظائع الاستعمار وأماط اللثام عن مفاوضات قديمة جرت عن طريقه بين فرنسا وحركة التحرر الجزائرية وقال ان الوفد الفرنسي الذي جاء الى القاهرة وفاوض الوفد الجزائري عاد الى بلاده ليتلقى تعليمات جديدة ولكنه لم يرجع الى القاهرة .

وحين تعرض الى قضية الامم المتحدة امتدح دورها في مصر ابان العدوان الثلاثي وقال ان على الامم المتحدة ان تقوم بواجبها في الجزائر .. فطالب باجراء استفتاء باشرافها حول حق تقرير المصير لشعب الجزائر ، ولكنه اردف وقال ان ثمة محاولة من بعض الدول الكبرى لاستعمال الامم المتحدة اداة لها في الحرب الباردة .

وقال ان التوتر الدولي اشتد والدول تريد ان تكون هذه الدورة دورة السلام .

وتحدث عبد الناصر عن القضايا العربية وعن الوحدة العربية وقال ان الثورات العربية استهدفت القضاء على الاستعمار ... واستعرض انجازات الجمهورية العربية المتحدة ...

اما بشأن فلسطين فقد طالب « بالرجوع عن الخطأ » ولم يفسر ما هو الخطأ... ولكن إشارته هذه كانت مقدمة لدعوته باعادة حقوق شعب فلسطين .

وقد قدم في نهاية خطابه الذي استمر ساعة و٢٠ دقيقة قرارات مؤتمر باندونغ كسبيل تسلكها منظمة الامم المتحدة المحافظة على السلام .

ومع ان خطاب عبد الناصر اعتبر مساهمة حيادية للمساعي المبذولة للوصول الى نزع السلاح وتحريم الاسلحة والتفجيرات النوويه والى تدعيم التعايش السلمي إلا انه لوحظ حرصه الشديد في عدم شجب النشاط الاستعماري الامريكي مباشرة فكان يشير من طرف خفي الى الاستعمار عامة ... واذا ما تكلم عن امريكا فكان حريصاً على الموازاة بينها وبين الاتحاد السوفياتي وذلك عندما اشار الى «اقتراحات السلام» التي قدمها ايزنهاور في خطابه (اي اقتراحات سلام؟!) وتلك التي قدمها خروشتشوف ، وفي هذا كان تناقض مع ما صرّح به هو نفسه بانه وان كان يسلك سياسة الحياد وعدم الانحياز فانه ينحاز الى السلام .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الصين الجديدة

عاشت جمهورية الصين الشعبية العظيمة

حيفا - مكتب الاتحاد - تحتفل غداً الصين الشعبية بالذكرى الحادية عشرة لقيام الجمهورية الشعبية وقد وصلت الى بيكين وفود كثيرة لمشاركة الشعب الصيني احتفاله وبينها وفد الجزائر برياسة فرحات عباس ووفد بورما برياسة اونو رئيس الوزراء .

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى الحزب الشيوعي الصيني بمناسبة العيد الحادي عشر لقيام الجمهورية الشعبية الصينية جاء فيها ،

« تحياتنا الاخوية الحارة بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجمهورية الشعبية الصينية العظيمة . اتنا الفوز للشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي الصيني الكبير انتصارات جديدة في البناء الاشتراكي وفي تقوية السلام العالمي وفي كفاح الشعوب المضطهدة من اجل التحرر، ولقائدة قضية الشيوعية العظيمة

- عاشت الجمهورية الشعبية الصينية العظيمة .

- عاش الحزب الشيوعي الصيني العظيم .

- عاشت وحدة المعسكر الاشتراكي التي لا تقهر بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم .

- عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية والماركسية اللينينية الاممية .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ابحاث دورة هيئة الامم

المقترحات السوفياتية تعبر عن اماني الشعب

فلتضغط الجماهير لتؤيدها الحكومة في الامم المتحدة

استمع العالم كله، وهو يحبس انفاسه، الى الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وضمنه مقترحات عملية وانشائية لضمان سلام العالم ولتحرير الشعوب من نير نظام المستعمرات وللاءمة جهاز هيئة الامم مع واجبات هذه المنظمة الدولية .

والمشروع الذي قدمه نيكيتا خروشتشوف بشأن نزع السلاح العام التام مع وجود مراقبة دولية دقيقة ، ومطالبته بمنح الاستقلال فوراً لكل الاقطار التي لا تزال تحت الحكم الاستعماري ، وباعادة تنظيم سكرتارية الامم المتحدة ، وبضم الصين الشعبية لهيئة الامم المتحدة ، وبمحادثات لنزع السلاح قد استقبلت بالترحيب من الشعوب في الشرق والغرب على حد سواء . فخطاب خروشتشوف قد عبر عن المطامح والرغبات السامية لكل الشعوب التي تتوق الى عالم بدون سلاح وبدون حروب وبدون استعباد ، الى عالم يسوده السلام والامن والسعادة .

لقد صاغ رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي برنامجاً عملياً واضحاً للعمل ولنضال الشعوب ضد خطر كارثة ذرية عالمية مريعة .

اما الاوساط الاستعمارية ، اعداء السلام والاوساط العدوانية التي تحوك مؤامرات الحرب الذرية فاستقبلوا خطاب خروشتشوف بفوضى واضطراب ووجوه غاضبة وصرخات هستيرية . فهذه الاوساط التي تخرب احتمالات صيانة السلام العالمي وتوطيده ، والتي افشلت مؤتمر الذروة ، وخربت محادثات جنيف لنزع السلاح التي قررتها الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قبل سنة بالاجماع ، والتي تشدد الركض وراء التسلح وتنشر الهستيريا الحربية وتقيم توطيد العسكرية في المانيا الغربية ، والتي تتدخل في الكونغو وتهدد كوبا وتحاول تأمين المراكز الاستعمارية بواسطة جهاز هيئة الامم المتحدة وسكرتيرها العام ، همرشولد - هذه الاوساط ، وحكام امريكا في مقدمتها ، اذلا تقدر ولا تريد ان تنظر الى المشروع السوفياتي بشكل موضوعي ، تحاول صرف انظار الرأي العام باثارة المزاعم الكاذبة المفضوحة بان اقتراحات اعادة تنظيم جهاز هيئة الامم المتحدة هي - على حد زعمهم الكاذب «نسف لأسس هيئة الامم» ، بينما هذه الاقتراحات في الواقع تعبير خاص عن التركيب الجديد للامم المتحدة حيث يظهر فيه اليوم ٤٢ شعباً مستقلا في آسيا وافريقيا ، وعن كل القوى العاملة في المجال الدولي .

ان مشروع خروشتشوف لنزع السلاح العالمي التام ولتصفية نظام المستعمرات نهائياً ولتغيير جهاز هيئة الامم المتحدة - يقوم على اساس الخط الاساسي الثابت الذي تسير فيه السياسة السوفياتية ، وعلى المبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة والمتعارضة، وعلى اساس ضمان السلام في العالم وتحرير الشعوب . ان هذا المشروع يتفق مع اسمى المطامح والمصالح لكل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في العدد القادم

* زيارة للكلية الارثوذكسية في حيفا .
* انوار على قضية لابون .

فرحات عباس

ضيف الحكومة السوفياتية

موسكو - وصل الى موسكو في طريقه الى بكين رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة فرحات عباس .

وفي المطار استقبله ممثلو الحكومة السوفياتية وعدد كبير من ممثلي الرأي العام والشخصيات الاجتماعية ومندوبو الصحف والاذاعة والتلفزيون .

وحل الضيف الجزائري ضيفاً على الحكومة السوفياتية وقد اقام نائب رئيس الحكومة السوفياتية، كوسيجين ، له حفلة عشاء ترحيبية كبرى .

وفرحات عباس ذاهب الى الصين تلبية لدعوة من حكومتها للاشتراك في احتفالات انتصار الثورة الصينية واقامة الجمهورية الصينية الشعبية .

سوكارنو في نيويورك

نيويورك - وصل الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، الى سان فرنسيسكو في طريقه الى نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة .

ويرافق سوكارنو وفد من المستشارين الاندونيسيين وبين اعضاء هذا الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي الرفيق ايديت.

تريجفلي موديل ١٩٦٠

همرشولد هـو .. تريجفـلي موديل ١٩٦٠ .

وتريجفلي ، كما هو معروف ارتبط اسمه باقذر مؤامرة استعمارية على كوريا ، بالحرب العدوانية التي شنتها امريكا على الشعب الكوري فابادت منه اكثر من مليوني انسان!

وهمرشولد يرتبط اسمه الان باقـذر مـؤامرة استعمارية عـلى الكونغو ، مؤامرة خيوطها تصل الى بروكسل وواشنطن وباريس ولندن..

ومن اوجه الشبه ان كوريا والكونغوتبتدئان بحرف «الكاف» وكان المنجم المصري المعـروف ، الاسيوطي ، يؤكد ان «الكاف» ستنتصر.انتصرت كوريا وانتصرت كوبا .. وستنتصر الكونغو..

ومن اوجه الشبه كذلك ان راية الامم المتحدة تستغل لحماية المعتدين : الامريكيين في كوريا والبلجيكيين في الكونغو.

ومن اوجه الشبه ايضاً ان حكومة بن غوريون « لها في كل عرس قرص !» ، ارسلت عصير البرتقال ، « ميتس » ، الى كوريا.. والان ترسل الشوربا الى الكونغو. لا الى الشعب ، بل الى مـا يسمى «قوات الامم المتحدة»..

ولكن الشيء المؤكد ان تريجفلي انتهى .. انه الان وكيل لبعض الشركات الامريكية. وقيل انـه ايضـاً يبيع سندات القرض الاسرائيلي في امريكا!

والامر المؤكد انزماننا اليوم ليس .. زمن العدوان عـلى كوريا وشن الحرب على شعبها. اذ ذاك لم تكن اقمار..وسفن كونية وصواريخ وانسان يطير الى الفضاء ويعـود الى الارض . وكلها في يد صديق الشعوب المستضعفة.

وهيئة الامم المتحدة لم يكن بين اعضائها مجموعة الدول الاسيوية —الافريقية التي زادت قبل ايام ١٣ دولة!

وبين «قوات الامم المتحدة» في كوريا كانت فرقة تركية لم يعد منها سوى ثلاثة اشخاص مشوهين فقط ! وفي الكونغو اليـوم فرق من غينيا وغانا والعربية المتحدة يجمعها مع شعب الكونغو لا لون الدم وحده ولا القارة الافريقيـة وحدها وانما .. لون البشرة ايضاً. والمصالح المشتركة في صد العدوان الاستعماري.

ان شعب الكونغو سينتصر وسينتهي تريجفـلي ١٩٦٠ . ولكن السؤال هو : ماذا سيبيع عندئذ؟!

سنة سمينة للبرجوازية الاسرائيلية

بقلم موشه بارلموتر عن قول همام

التطور الاقتصادي السريع في اسرائيل خلال السنوات الاخيرة ، قد رافقته ظواهر اجتماعيه تركت طابعها عليه بوضوح وفي بعض الاحيان كانت مميزة له .

واحدى هذه الظواهر البارزة في التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل في السنوات الاخيرة هي سيطرة فئة ضئيلة من البرجوازيه المحليه على جزء كبير من فروع الاقتصاد الاسرائيلي. والتفت هذه الفئة الاجتماعيه حول ما يسمى «المشاريع المحظوظه».

في الماضي كان من الممكن رؤية هذه المشاريع المحظوظه كفئة من الاشخاص الذين يتمتعون بحقوق اضافيه . ولهذا فلم يكن لتلك الظاهرة أثر اجتماعي عام . ولكن ، على مرور الايام ، طرأت عملية امتزاج بعيدة المدى بين الكتل الرأسماليه الاجنبيه الجديدة ، التي كانت معروفه بانها صاحبة المشاريع المحظوظه ، وبين جزء ملموس من الكتل الرأسماليه المحليه الكبيرة . ومن هذا الطريق اصبحت هـذه الفئة الضئيلة من البرجوازيه الاسرائيليه عاملا حاسما في الاقتصاد الاسرائيلي . ومع ان عدد المشاريع المحظوظه لم يتجاوز بضع مئات فان هذه المشاريع في الصناعه قد استولت على ٢٥ بالمئه من كل الانتاج الصناعي و٦٠ بالمئة من مجموع التصدير الصناعي و١٨ بالمئه من العاملين في الصناعه . فاذا اخذنا بالاعتبار ان المشاريع المحظوظه تشمل فقط المشاريع التي يستثمر فيها رأسمال اجنبي بنسبة كبيرة ، فلن يكون مناص من استخلاص النتيجه وهي ان سيطرة الرأسمال الاجنبي في الصناعة الاسرائيليه قد تعاظمت كثيراً خلال السنوات الاخيرة . ويضاف الى هذا ، الوضع في الفرع البنكي والمالي حيث مركز الرأسمال الاجنبي قوي جداً منذ مدة بعيدة بواسطة البنوك الاربعه الكبيرة ، (« بنك لئومي » «ديسكونت بنك» و«بنك العمال» و«بنك ايغود») وشركتي الاستثمار الماليتين الرئيسيتين («امبال» و«الشركة الاقتصاديه الامريكية - الاسرائيليه»).

وهـذه الفوائد الاقتصاديه تتوزع ، بالطبع ، عـلى المشاريع الاقتصاديه العمليه التي تجني فوائد كبيرة من جراء التركز السريع الذي طرأ على الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الاخيرة .

ففي فرع النسيج تتجه النيه الى تركيز الانتاج في ايدي عدة تجمعات اساسيه هي « آتا » و«جيبي ليفي» و« شيبجل » و« شركة شورلي » و« كتان »

وعـدد صغير آخر من المشاريع التي ستفرض الاسعار التي تروقها في السوق الاسرائيليه وتركز في يدها الاكثرية الساحقه من الانتاج والتصدير في هـذا الفرع الهام جداً في الاقتصاد الاسرائيلي. ومصنعا «جنرال تايرز» و«الباس» يسيطران على كل الانتاج في فرع اطارات المطاط . وفي فرع الورق يسيطر مصنع واحد ويحتكر السوق كلها . وفي فرع الفنادق تأخذ «جماعة ميامي» في السيطرة عليه .

وهذه ليست سوى امثلة قليله ولكنها تشير الى الوضع العام .

وواضح انه في اوضاع كهذه يمكن توقع جني ارباح طائله جداً ، وتشديد السيطرة على السوق باشتراك الرأسمال والحكومه. وهذه بعض الامثلة:

اعلنت الشركة المركزيه للتجارة اصحاب اسهمها ان ارباحها الاجماليه قد ارتفعت من ٦٦٩ الف ليرة في سنة ١٩٥٤ الى ١١٧٤ الف ليرة في سنة ١٩٥٨ وان ارباحها الصافيه قد ارتفعت خلال هذه الفترة من ٢٠٣ آلاف ليرة الى ٧٣٣ الف ليرة . كذلك ارتفع رأسمال الاسهم خلال الفترة ذاتها من ٢٠٤ مليون ليرة الى ١١٠٣ مليون ليرة

وشركة الورق في الخضيرة زادت مبيعاتها (لانها تحتكر السوق) من ٧٠١٥٥٠٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٥٦ الى ١١٠٧٢٤٠٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٥٨ . اما المداخيل الصافيه فقد ارتفعت خلال هذه الفترة من ٥١٣ ألف ليرة الى ١٠٣٢٤٠٠٠٠ اي بنحو ١٦٠ بالمئه .

ولم يتخلف فرع اطارات المطاط من فرع الورق . وشركة «الباس» اعلنت ان ارباحها الصافيه قد ارتفعت من ٤٧٥ ألف ليرة في سنة ١٩٥٦ الى ١٠٦ مليون ليرة في سنة ١٩٥٩ . وكذلك شركة «جنرال تايرز» رفعت ارباحها من ٣٠٠ ألف ليرة في ١٩٥٦ الى ١٠٣ مليون ليرة في ١٩٥٩ . وهذا هو الحال ايضاً بالنسبه للرأسمالي ولفسون الذي يهمّ ان تجني شركته «بز» (شل سابقاً) ارباحاً طائلة كما اننا نكـاد نكون واثقين من ان الجماعه الجديدة من جنوبي افريقيا تحشد في يدها مشاريع عديدة بينهـا « بنك يفت » وشركة ارارات للتأمين و«سوميت عسقلان» وشركة سايكو للبناء وغيرها .

ومـع هـذا فـان الرأسماليه الاسرائيليه لم تولد بالامس فقط ، فحتى في مرحلة الانتداب كان من الممكن رؤية وجود وتطور جماعات ماليه ذات قوة كبيرة (بالنسبه لكبر البلاد) في مجال

البنوك والتجارة والاستيراد والصناعة ، ولكن الحـد الذي وصلت اليه هـذه الجماعات الان لم يكن له مثيل في الماضي حتى لو اخذنا بعين الاعتبار التطورات التي طرأت في المجال الاقتصادي كله وفي الوضع الجغرافي . ووضع الامور هذا كان ممكناً ان يقوم نتيجة لمجرد تطور الرأسماليه في اسرائيل الـذي زادت سرعته بعد قيام الدولة وتحرر البرجوازيه الاسرائيليه من الحواجز التي فرضتها عليها سلطات الانتداب البريطاني . ولكن في الواقع وبشكل ملموس ، قد خلقت هذا الوضع السياسة الحكومية الموجهه لتشجيع الرأسمال الكبير بواسطة اداة ماليه خاصه هي ميزانية التطوير التي اخذت على عاتقها ايضاً توجيه التطور المتشعب في مجال الاستثمار وذلك لزيادة التقاطب في اوساط البرجوازيه نفسها عن طريق توجيه الاستثمارات الحكوميه ومايوا كبها من حقوق اضافيه نحو الجماعات الماليه الكبيرة الاساسيه . ونتيجة لهـذا اشتد «عدم المساواة» في اوساط البرجوازيه نفسها التي وجد جزء منها السبيل له في الاشتراك مع الجماعات الماليه الكبيرة - مما زاد في نهاية الامر في قوة هذه الجماعات .

والحقائق الرسميه تدل على ان الحكومة تزود الجماعات الماليه الكبيرة بالقسم الاكبر من الرأسمال المستثمر الضروري لاقامة المشروع بالاضافه الى قرض طويل الامـد وجوائز خاصة في مجال التصدير وتسهيلات عديدة أخرى تصل الى حساب الدولار ٦ ليرات اسرائيلية .

ولا بد هنا من ان نواجه عاملا آخر . فمن المعروف ان الصناعيين الكبار يقدمون كشوف حسابات مبالغ فيهـا عن الاجهزة التي يستوردونها من الخارج . وهذا يعني في الواقع ان المبلغ الذي يستثمرونه هواقل بكثير مما يعلنونه. ولنأخـذ على سبيل المثال قضية جيبي ليفي .

فمن مبلغ ٩ ملايين ليرة استثمر جيبي ليفي رسمياً مبلغ ٢٠٥ مليون ليرة فقط . فاذا افترضنا ان جيبي ليفي قد بالغ بنسبة ١٠٠ بالمئة فان هذا يعني انه استثمر ٢٠٥ مليون ليرة واخذ ٤٠٥ مليون ليرة. والواقع ان مسألة «المبالغه» هي أمر عادي في اوساط الصناعيين الكبار في اسرائيل . وليست حادثة جيبي ليفي سوى مثل . وقـد اتضحت نتيجة للشعب امثاله التي لا تجري في اسرائيل فقط .

وليس عجيباً والحالة هذه ان نمر على البرجوازيه الاسرائيليه سنوات سمينة .

ان « الشركة المركزية للتجارة والاستثمار» التي اقامت مصنع «كتان» في ديمونه تلقت من الحكومة رسمياً ١٢ مليون ليرة من كل المبلغ الذي تستثمره وهو ١٤ مليون ليرة . ويكفي ان تكون «المبالغه» أو «الخطأ» بنسبة ٢٠ بالمئه فقط حتى تتحرر الشركة من استثمار اي مبلغ في المصنع .

والاقتناء السريع من اموال الجمهور الذي أدى إلى توطد الجماعات الرأسماليه مالياً قد اسرع بمجرى التركز في الصناعة وخلق التوجه نحو ايجاد الكارتلات والاحتكارات .. فان كارتلات تقوم الان بسرعة . واذا كان القانون يلزمها بتسجيل نفسها ، فان ذلك لن يضيرها شيئاً . ففي مختلف فروع الصناعه أقيمت الان كارتلات ، وحتى البنوك اقامت كارتلا لها.

ان هذه الكارتلات التي هي نفسها نتيجة التركز الاقتصادي قـد شددت هـذا التركز وابعدت أرجل الرأسمال المتوسط والصغير وهـذه الاتجاهات الاجتماعيه في تطور اسرائيل الاقتصادي آخذة الان في التعاظم .

نوعان من الدم

يقول الدكتور الياباني فوردهاتان ان شخصاً واحداً يستطيع ان يحمل في عروقه نوعين مختلفين من الدم . وقبل ذلك كان يعتقد ان الانسان يحمل نوعاً واحداً .



مصنع تراكتور في شنغهاي

بداية رائعة .. للعقد الثاني من

حياة الصين الشعبية المديد

تقوم في الصين الشعبية حركة بناء ضخمة وهذه البناية تتألف من ١٣ طابقاً وهي مقر ادارة الطيران المدني

تطور عظيم .. تقدم رائع .. انجازات تكنيكية لا مثيل لها ..

بهذه الكلمات يصف مندوبو الدول الاسيويـة والافريقيـة انطباعاتهم بعد زيارة الصين الشعبية ..

وحين يصف قادة الصين الشعبية انجازات بلادهم الاسطورية يقولون ان المساعدة السوفياتيـة ومساعدة سائر الدول الاشتراكية قامت بدور هـام في الاستمرار بطريق القفزة الانتاجية الكبرى..

وهذه الكلمات فاه بهـا لي فو شون نائب رئيس الوزراء ورئيس مجلس التخطيط .. حين قـدم المخطط الاقتصادي الوطني لعام ١٩٦٠ في دورة مؤتمر الشعب الوطني في ٣٠-٣-٦٠

وقال في معرض حديثه عن مشروع السنوات الخمس ١٩٥٨—١٩٦٢— ان قيمة الانتـاج الصنـاعى والزراعى سترتفع بـ ٧٥ بالمئة والصناعة بـ ١٠٠ بالمئـة والزراعـة بـ ٣٥ بالمئة .

لقد قدم لي فو شون لوحة زاهية الالوان للتقدم الرائع الذي حققته الصين الشعبية خلال سنة ١٩٥٩ ..

خلالها زاد الانتاج الصناعى والزراعى ٣١٫٦ في المئة .. وزاد الدخل الوطني عما كان عليـه في سنة ١٩٥٨ بمقدار ٢١٫٦ بالمئة.

وفي كل ميادين الصناعـة والزراعة تخطى الانتاج الاهداف المقررة .

امثلة بملايين الاطنان

النوع	المقرر	الانتاج الواقعي
الفولاذ	١٢	١٣٫٣٥
الفحم	٢١٠	٣٤٧٫٨
الكهرباء (مليون كيلوواط)	٤٠٠٠٠	٤١٥٠٠
منسوجات قطنية (مليون متر)	٧٢٩٠	٧٥٠٠

وقس على ذلك ...

ان التحول الجذري في الصين لا يمكن تصويره بسهولة .. فهو تحول ٦٥٠ مليون انسان من حيـاة العبوديـة الى حيـاة الاشتراكيـة .. وهو تحول بلاد متأخرة لم تكن تنتج المواد الصناعية الى بلاد متقـدمة تنتج السيارات والطائرات والآلات الميكانيكية والتراكتورات ..

في الماضي كانت تستورد من الولايات المتحدة واقطار غيرهـا حاجتها الى الدقيق .. امـا اليوم فهى تنتج ما تحتاج اليه من القمح والحبوب الضرورية وتصدر الحبوب الى اقطار آسيا وافريقيا ..

وفي كل يوم تزيد على لائحة منتجاتها الصناعية انتاجاً جديداً لم تكن تنتجه في المـاضي وهـذه المنتجات قد تكون متواضعة مثل فيلم لالات التصوير او ضخمة مثل كومباين تحتاج اليه الزراعـة .

والصين الشعبية مثل غيرها من الاقطار الاشتراكية تؤمن ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

ولذلك ففي كل كوميون فرق رياضية وتمثيليـة ... وفرق للرقص والغناء ...

والتعليم يسير سيراً حثيثاً.. وقد قضى على الامية تقريباً... ولا يخلو كوميون من مدارس ليليـة يتعلم فيها الكبـار الذين تخلفوا عن ركب العلم خلال حكم طغـة شان كاي شيك ..

وتتمتع القوميات في الصين الشعبية بحرياتها كاملة وقد تحققت الحرية للتبت بعد ان قضى عـلى التمرد الرجعى فيها وبدأ الشعب هناك يقطف ثمار الحرية .. وقبل اشهر فقط انتجت التبت تراكتورها الاول وبه جسدت تقدمها الحثيث .

مكان على الارض

للكاتب المصري : ابراهيم عبد الحليم

هـذه القصة المصرية ننشرها على قسمين .. وسننشر تتمتها في عدد الثلاثاء القادم .

تحركت عربة الاتوبيس .. لتحمل شحنة من الادميين اغلبهم من سكان الريف ، ولتوزعهم على القرى العديدة المتفرقة بين القـاهرة وبنهـا ...

كانت الشحنة خليطاً من النساء والرجال والاطفال ، وافواج من الذباب تسكر في اللفف والاسبتة التي تملأ ارض العربه ثم تطير وهي تطن طنيناً مزعجاً لتصطدم بزجاج النوافذ ، ثم تنقض على وجوه الركاب ، وتهبط على عيون أحيطت بهالة من الاحمرار او الصديد ، ثم تطير لتستقر من جديد على لفف الملابس القذرة وعلى ارغفة الخبز وبقايا الطعام .

كان جو العربه مشحوناً برائحة غريبه هي خليط من عرق الادميين ومن دخان التبغ الرخيص ومن الغبار المنبعث من الطريق الزراعي الذي تحده الترعه او فرع النيل من ناحيه ، ومن النـاحية الاخرى حقول تمتزج فيهـا خضرة الزرع بسواد الارض .

كانت عربة الاتوبيس الضخمة تهتز بشحنتها الادميه وهي تندفع في الطريق الزراعي المتعرج كرحكب شراعي تتقاذفه أمواج بحر هـائج .. وكانت العربة بين كل دقيقة وأخرى تميل الى اليمين ثم تميل الى اليسار ، وتتمايل معها اجساد الركـاب وقد مدوا أيديهم وقبضوا باصابعهم المعروقة على جوانب المقاعد ليحافظوا على توازنهم وليحموا انفسهم من السقوط .

وكانت العربة من حين لاخر تقفز الى اعلا وكأنها تهم بالتحليق في السماء ، فتشرئب معهـا اعناق الركاب ثم تهبط فجأة وتصطدم عجلاتها بالارض، فترتج القلوب وتهتز الاجساد وتتصاعد لعنات السخط على السائق وعلى الشركة من الاطفال والرجال والنساء .

حر مايو (أيار) القائظ - الغبار ودخان التبغ ولهيب الشمس - العرق يتصبب من اجساد تحاول جاهدة ان تتنفس.. فلاح كهل يشعر في ركن العربه، امرأة ريفية لا تتعدى الثلاثين تفك ازرار ثوبهـا الاسود وتخرج ثديهـا وتضعه في فم طفلها لتلهيه ، ولتسكته عن البكـاء .. وعيون من هنـا ومن هنـاك تختلس النظرات الى وجه المرأة والى الصدر الذي يعلو ويهبط وهو يتابع هزات العربه والى الثدي العاري وبد الطفل التي تعبث به .

رجل كهل يرتدي في هذا الجو القائظ معطفاً سميكاً ويسعل باستمرار ، ومن حين لاخر يحني رأسه ويغطي فمه بأحد كفيه . ويبصق ثم يمسح بمنديله العرق الـذي يتصبب من وجهه ويبلل صدره .

وفي المقدمه .. كان يشغل احد المقاعد شاب وفتاة .

كانت الفتاة منذ تحركت العربة تتطلع من خلال النافذة وتحاول ان تهرب الى الحقول والى قرص الشمس المتوهج .. كانت ترتدي ثوباً رقيقاً ازرق اللون يبرز تضاريس جسدها . لم تكن من النوع الذي تميزه الرموش الغزيرة او الشفاه الرقيقه او الخصر النحيل .. كانت مثل تفاحة ناضجة حمراء تراها في صندوق او سلة مع العشرات من مثيلاتها ومع ذلك تحبها وتشتهي ان تأكلها .

اما الشاب فكان غارقاً في افكاره ..كان من السهل على من ينظر اليه ان يلحظ انه مهموم .. ولم يكن يأبه بالضجيج ولا بهزات العربة . لم يتطلع مرة واحدة الى النافذة ولم ينظر الى من حوله ولم يلحظ بكاء الطفل ولم يأبه بالفتاة الجالسة بجواره .

لقد رآها في محطة القاهرة عندما صعدت الى داخل العربه . ورآهـا وهي تبحث من مكان وهي تتحرك نحوه وتستأذنه ان تجلس بجواره .. ثم تحرك واخلى لها المكان المجاور للنافذة ، ونظر اليها بعد ان جلست بجواره ثم عـاد الى افكاره ..

●●●

كان امامه سؤال يحاول جاهداً ان يصل الى جواب له .. مـاذا سيقول لوالديه واخوته ؟ . انهم جميعاً ينتظرونه وهم متلهفون الى معرفة شيء واحد — لن يسألوه كيف امضى ايامه في القاهرة. ولن تطلب اخته ان يصف لها شوارع العاصمة والترام والابنية الضخمة ولن يهتم اخوته بكيس الحلوى الذي اشتراه لهم .. كلهم سيسألونه في صوت واحد عن النتيجه — هل وجد عملا ؟ ..

سنوات طويلة وأهله يعانون ويضحون بكل شيء حتى اتم دراسته الثانويه .. ومنذ أعلنت النتيجة ونجح واصبح من حملة الشهادات ، ثم تحتم عليه ان يعمل .. فهو لم يحلم بدخول الجامعه لانه لا يملك ثمن العلم ولا ثمن الكتب ، ان كل من حوله يعملون .. ابوه الفلاح صاحب الفدادين الثلاثه يخرج من البيت كل يوم مع الفجر وراء الماشيه ولا يعود من الحقل إلا بعد غروب الشمس ، وأمه وأخته الكبيرة مشغولتان باستمرار بعمل لا يتوقف لحظة ، واخوته لم تشفع لهم مدرسة القريه ولم تمنع الاب من ان يستخدم سواعدهم في جني القطن وفي ادارة النورج والساقية وفي اعمال أخرى ليس لها حصر .. لقـد جرب ذلك بنفسه في شهور الاجازات حين كان يضطر هو الاخر الى ان يشمر ذراعيه ، ويحمل الفأس ويضرب به الارض السوداء ، ومن تلقفه الارض فليس امامه إلا ان يحمل ما يتمكن من جمعه من قوت ويرحل الى المدينة او الى اي مكان آخر بحثاً عن العمل وعن القوت .. لقـد عرف المبدأ الصارم الذي يعيش عليه فقراء الريف ، والذي لم يتغير ابداً . «من لا يعمل ولا يكد ويعرق لا يأكل ولا يعيش» لكل هذا ، احس منـذ اليوم الاول الذي اعلنت فيه النتيجة انه اصبح مطالباً بأن يعمل ليكسب قوته ، ويساعد آباه على سد أمه واخوته بالطعام ..

وارسل عدداً ليس له حصر من طلبات الاستخدام وعرائض النجدة الى الوزارات والمصالح الحكوميه والشركات. فكان يشتري كل يوم جريدة صباحيه ، لا ليتابع أنباء السياسة وتصريحات الوزراء وأنباء الحرب في كوريا .. ولكن ليلتهم بعينيه الاعلانات الخاصة بطلب موظفين ثم ليمسك قلمه ويحرر طلب استخدام جديد يمده كما يمد اهله بأمل جديد .. ومرت الشهور ، وشعر بأنه عاطل وبأنه اصبح عالة على أهله .. وشعر من نظرات والده وتأوهاته ومن الدموع التي تتفجر من عيني أمه كلما حادثها عن همومه ، ان بقاءه بلا عمل يجلب لها الاسى والالم .. واحس بأن الجرائد قد خدعته طوال هذه الشهور . أجل .. ليس هناك وظائف خالية بالمرة.. مجرد عبارات يعاد نشرها كل يوم لتخديره وتضييع السذج من امثاله ، ولتبقيهم أحياء على آمال كاذبه .. وإلا - لماذا لم يتلق أي رد على الطلبات العديدة التي ارسلها.

وفي النهاية توقف عن تحرير العرائض ، ثم توقف عن شراء الجرائد ثم فكر وقرر ان يسافر الى القاهرة حيث الوزارات والمصالح وادارة الشركـات ، وامضى ليلة كاملة مع والده في نقاش متصل . وتناول حديثهما كل من يعرفانه من أهل القريه .. العمدة ، والبك الذي يملك نصف اراضي القريه ، وعضو مجلس النواب الذي رآهم مرة وهرب في يتهم القهوة قبل الانتخابات . ومع اذان الفجر كان الوالد قد اقتنع بضرورة سفر ابنه الى القاهرة - وتوجه الى زوجه وايقظها وطلب مـا معها من نقود ثم اخرج حافظته الكبيرة واخذ يعد في يد ابنه القروش والاوراق الصغيرة حتى وصل العدد الى جنيهين .

وخرج الوالد ليصلي الفجر وهو رافع يديه الى السماء وتحرك الشاب وحمل حقيبته وخرج هو الاخر من البيت ليلحق اول عربة ذاهبة الى القاهرة ..

(يتبع في العدد القادم)

قصة اذن

قطع بوابس ١٢ ميلا وهو يسابق الريح على دراجته النارية حتى وصل الى مستشفى في روما ..

لقد كان يحمل أذن العامل اوردينو التي قطعت في اصابة عمل وبقيت في موقع الاصابة .. بينما كان العامل قد نقل الى المستشفى .





الامم المتحدة

لمن الامم المتحدة ؟ — هكذا تساءلت «نيوزويك» الامريكية جزعة ، في عددها الاخير . ان المستعمرين ، وخصوصاً الامريكيين ، الذين استطاعوا تحويل الامم المتحدة الى جهاز لتنفيذ سياستهم العدوانية ، يضعون الان ايديهم على قلوبهم حين يلاحظون ان سيطرتهم على هذه المنظمة الدولية قد انتهت أو أوشكت على الانتهاء.

وأشد ما يدعو الى السخرية هو محاولات الابواق الاستعمارية ، التي رددتها جريدة «اليوم» بـلا وعي ، ايهام الرأي العام ان الاتحاد السوفياتي يعمل الان ، من دون كل الاوقات ، على تخريب المنظمة الدولية ! فحين كانت الامم المتحدة جهازاً يعمل بدقة وفق مشيئة المستعمرين ، في كوريا وفي غيرها ، لم يعمل الاتحاد السوفياتي على تخريبها . فكيف يعقل ان يعمل على تخريبها الان وقد بدأت تخرج من أيدي المستعمرين ؟

انما كل الدلائل تدل على ان المستعمرين ، والمستعمرين الامريكيين بالتخصيص ، هم الذين يهددون بتخريب هذه المنظمة الدولية فيما لو تجرأ اكثر اعضائها على الافلات من ايديهم . والاعمال الجانجسترية ، التي قامت بها الحكومة الامريكية ضد رؤساء كثير من الوفود القادمة الى الامم المتحدة ، تشير الى ان هؤلاء المتصلفين قد اصبحوا أضعف من عصابة في شيكاغو ، والى انهم لا يريدون لهذه الهيئة الدولية ان تسير في الطريق الحتمي الذي يعبده أمامها التطور التاريخي .

لمن الامم المتحدة ؟ ان الامم المتحدة هي للعالم . وحيث يتجه العالم تتجه الامم المتحدة . فيما مضى كان المستعمرون ، بواسطة عملائهم ، مسيطرين على مقدرات اكثرية الشعوب . فكانت الامم المتحدة الى حد كبير للمستعمرين . ان اكثرية شعوب الارض قد تحررت من ربقة المستعمرين وعملائهم او هي في طريق ذلك . ولذلك لن تكون الامم المتحدة للمستعمرين بل للشعوب التي تحررت من المستعمرين . واذا لم يتضح هذا الامر في هذه الدورة ففي الدورات القادمة سينبلج كصبح يوم مشرق . واذا لم يقو الان على فضح الاستعمار الامريكي ، وريث كل المستعمرين ، غير قادة الوفود الاشتراكية وكاسترو كوبا — سل بحرياً ولا تسل حكيماً — فغداً لن يستطيع اي زعيم وطني ، اذا اراد ان يصون هيبته لدى شعبه ، الا ان يصرخ بملء فيه في وجه المستعمرين الامريكيين وقروضهم الاستعبادية ومؤامراتهم العدوانية القذرة . ان لومومبا في الكونغو يعرف حقيقة الاستعمار الامريكي ، بالضبط كما نعرفه في الجليل وفي كفرقاسم ، ولكنهم منعوه من الوصول الى مقر الامم المتحدة ، اما كاسترو فلم ينجحوا في منعه . واما غداً فسيصل الكاستروبون جميعاً :

ضرورة الحمير القبرصية

ولكني قصدت الى شيء آخر من وراء هذا التعليق . ان «نيوزويك» الامريكية ، التي تساءلت «لمن الامم المتحدة» نشرت رسماً بيانياً تشرح فيها توازن القوى في الدورة الحالية للامم المتحدة بين ما سمته «الكتلة الغربية» و «الكتلة الحمراء» و «كتلة امريكا اللاتينية» و «الكتلة العربية — الاسيوية» و «الكتلة الافريقية» . ان هذا التكتيل ، كما تلاحظون ، هو تكتيل زنبليطي . ولكن الذي لفت انتباهي هو دول «الكتلة الغربية» . اعلنت «نيوزويك» انها تتألف من ٢٥ دولة من دول الغرب المنضمة الى حلف الاطلسي ، وأسمتها . ثم اضافت ، باحرف صغيرة ، «دولا غربية» خارج اوروبا وامريكا . وهي «استراليا ، اسرائيل ، فرموزا ، جنوب افريقيا وقبرص» .

وبهذا تحقق حلم بن غوريون الذي أعلن دائماً انه يعتبر اسرائيل الطرف الشرقي من اوروبا ، من الغرب .

فما قول زعماء المبام ، «الحياديين» ، الذين يشتركون في حكومة بن غوريون ، التي شرفتها «نيوزويك» بحشرها في سطر واحد مع فرموزا شان كاي شيك في الكتلة الغربية ؟

استيقظوا يا نوام ، ان عالمنا يتمخض عن عهد جديد لا يبقى فيه من الغرب في الكتلة الغربية الا غروبها .

استيقظوا او احزموا هذه الحزورة .

اشتهرت قبرص ، في السنوات الاخيرة ، بكفاحها العنيد ضد الاستعمار . واما الحمير القبرصية التي اشتهرت بها في الماضي ، فاختفت من قبرص . اين ذهبت يا شاطرين ؟!

[جهينه]

ماير فلنر في اجتماعه الشعبي في الطيبة يقول :

موقف الحكومة من قضايا تحرر الشعوب معيب

على الحكومة ان تلغي نتائج تصريح لوبراني وتضع حداً للتمييز العنصري .. حقائق مقلقة عن التمييز في الاراضي .

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة (٢٣-٩-٦٠) اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في الطيبة حضره مئات المواطنين وتكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر .

وقد شرح الرفيق فلنر اهمية الدورة الحالية للامم المتحدة وما لاقاه ويلاقيه خروشتشوف من نجاح في اتصالاته مع رؤساء الدول وذلك في المعركة التي شنها الاتحاد السوفياتي من اجل نزع السلاح .

ثم تطرق الى موقف حكومة اسرائيل المعيب من قضايا تحرر الشعوب ونزع السلاح واجراء التجارب الذرية الفرنسيه في الصحراء الكبرى .

وقد هزيء بهذا الموقف الذي يعزل اسرائيل عن شعوب آسيا وافريقيا وسخر من مواصلة الحكام الادعاء بانهم أصدقاء شعوب آسيا وافريقيا . وقارن بين اضطهاد السكان العرب في هذه البلاد واضطهاد الدول الاستعماريه للشعوب وقال : ان حكام هذه البلاد الذين يطبقون مثل هذه السياسة لا يستطيعون ان يعلموا شيئاً لاحد ، لان الذي يريد ان يتعلم الاستعمار والاضطهاد يتوجه الى المعلمين الكبار في الدول الاستعماريه .

وذكر الرفيق فلنر ارقاماً ملحلة تفضح التمييز الاقتصادي ضد المواطنين العرب فذكر مثلا ان نسبة ما يملكه العرب من الاراضي المزروعه هي ١٧٪ وان ميزانية الزراعة البالغه ١١٠ ملايين ليرة لا يطول الزراعة العربيه منها سوى نصف مليون ليره . ونسبة الاراضي المروية في البلاد هي ٣١٪ بينما نسبة الاراضي العربية المرويه ٣٠٥٪ .

ونعد بتصريح لوبراني الوقح ودعا السكان الى استنكاره والى المطالبة بالغاء نتائجه رسمياً من قبل الحكومه .

وتطرق بعد ذلك الى توظيف دهان سفاح كفر قاسم في وظيفة عاليه في بلدية الرمله متصلة بالعرب الساكنين فيها . وأثنى على الموقف الرائع للرفيق شلي العضو الشيوعي في بلدية الرمله والعضو الوحيد الذي استنكر بكل تأ هذه الوقاحة من مجلس الرمله البلدي وطالب بالغاء قرار توظيف دهان .

وفي بداية الاجتماع ندد الرفيق عثمان ابو راس باطلاع مجلس الطيبة المحلي عن استنكار تصريح لوبراني كما ندد بسياسة زيادة الضرائب .

واتخذ المجتمعون قرارات :

١) باستنكار تصريح لوبراني والمطالبة بعزله .

٢) مطالبة مجلس الرملة البلدي بطرد دهان واستنكار توظيفه المخزي .

٣) مطالبة الحكومة الفرنسيه بالكف عن حربها القذرة في الجزائر وباعطاء الشعب الجزائري حقه في تقرير مصيره .

٤) مطالبة همرشولد بالكف من التدخل الفظ في شؤون الكونغو والعمل على دعم حكومة لومومبا ، الحكومة الشرعيه في الكونغو .

كيف تجلت الاخوة بين العمال العرب واليهود

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — بتاريخ ١٥-٩-٦٠ تسلم مايقرب من ٣٠ عاملا عملهم حسب القطعة في حقول القطن التابعة للكيبوتسات ، أي بالمقاولة وبالاتفاق مع مسؤول العمل في القرية عبدالله كرمية . والتسعيرة حسب اقوال المسؤول ١٧ — ١٨ اغوره للكيلو واجرة السيارة على حد زعمه على حساب العمال اي ليرة عن كل عامل وذلك لضمان الاتفاق مع العمال ومع صاحب السيارة !

ولكن في اليوم الاول من بدء العمل جاءهم المسؤول ومعه سيارة فيها ما يقرب من ٣٠ عاملا يهودياً بقصد طرد العمال العرب من اماكن عملهم ولكن تضامن العمال افشل هذه المؤامرة فعندما رأى العمال اليهود اصرار العمال العرب على التمسك بحقهم في العمل قابلوهم بالتصفيق وبالهتافات الاخوية ورد العمال العرب عليهم بالطريقة نفسها .

والان يطالب هؤلاء العمال بزيادة التسعيرة التي لا تتلاءم مع حياتهم الصعبة وبدفع نفقات السفر لهم .

تبرير مقتل محمد رعد

عكا — برأ حاكم الصلح في عكا ليبنتال البوليس من مسؤولية مقتل العامل محمد رعد الذي قتل ابان عدوان البوليس على عمال شفاعمرو الذين طالبوا بتنظيم سير الباصات .

وقال الحاكم ان من حق البوليس ان يطلق النار اذا لم ينصع الجمهور لاوامره !

وقد بدأت محاكمة العمال المتهمين «بعرقلة» اعمال البوليس خلال ذلك العدوان ..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

خطر على الامن !

من دير الاسد كتب الينا السيد أحمد علي طه مقالا بعنوان «خطر على الامن» جاء فيه :

«من اجل هذا اعتقلوا الطالب الجامعي الشاب حسن عزيز أمون ومن اجل هذا نفوه . الشاب المعتقل لم ينظم مظاهرات ولا اضرابات ولا اجتماعات جماهيرية ولم يعتد على احد ولم يسب فرداً ينتمي الى السلطات ومع هذا يقولون انه خطر على الامن !

«كل ما اعلمه ، وهو اعز صديق لي ، انه حر يحب الحرية ويحافظ على كرامته محافظة كبيرة .

السلطات لا تريد منا احراراً ... السلطات تريدنا مطأطئين رؤوسنا للذل والخنوع دائماً وابداً ...

ونحن ابناء الشعب العربي في اسرائيل نطلب خلع نير الحكم العسكري والضرائب الباهظة وتشغيل شبابنا المثقف ومحو كلمة التمييز من قاموس الحكم الاسرائيلي ... طلبات عادلة وقانونية تؤمن بها الاقلية العربية وستضحي بما لديها من مال ونفوس وارواح حتى تقتطعها من شجرة الحكم . طلبات حقة تتهم الحكومة طالبيها بالخطر على الامن !!»

«وماذا بعد ؟!

اود القول ان النفي لا يجدي والتشريد لا يفيد .

كلما شددت اسوار الظلم علينا كلما ازددنا اندفاعاً والاندفاع معناه الاقتراب من اهدافنا» ..

ما حيلتي وانا فقير ؟!

ومن ام الفحم كتب الينا الشاب صالح محمد داود محاميد يقول :

انا من مواليد ١٩٤٦ ، يتيم الاب ومسؤول مع اخي الكبير عن اعالة عائلتي التي يبلغ عدد افرادها ثمانية . في المدة الاخيرة انتهى عملي في تل ابيب ولم أتمكن من ايجاد عمل غيره حتى وعدني موظف مكتب العمل بتشغيلي في قطف القطن . ولكنه بعد يومين قال لي انه لا يمكن تشغيلي لأني من مواليد ١٩٤٦ مع العلم انه ارسل للعمل شباناً من مواليد ٤٧ — ١٩٤٨ فما حيلتي اذا كان الوضع يفرض على امثالي ترك المدرسة والتفتيش عن عمل ؟!

اني اتوجه الى المراجع المختصة والمسؤولة عن مكاتب العمل ان تؤمن لي ولامثالي العمل المناسب وان تضع حداً لتصرفات موظفي مكاتب العمل الذين يتلاعبون بمقدراتنا » .

تمنيات مشرقة

وكتب الينا «الشافعي» من دير الاسد التمنيات المشرقة التالية :

أتمنى ان اكتب باسمي الصريح وليس المستعار .

واتمنى ان اكتب واترجم مشاعر شعبي وآلامه وآماله .

أتمنى ان أتمرغ في غبار العمل لأني بدون عمل .

أتمنى ان تعود الي حريتي

أتمنى ان ارى القروش القليلة في جيبي افتدي بها مشاكل شعبي

أتمنى ان اخدم الانسانية جمعاء

أتمنى ان يسود السلام في ربوعنا .

أتمنى ان يعود اخي المنفي

أتمنى ان ارى اخوتي المشردين عن وطنهم — اللاجئين

— حول نشاط الهستدروت في المدن والقرى العربية —

نريد اكثر طحناً .. واقل جعجعة ..

— مكاتبنا النقابي —

« استعدوا ! يوم السبت ستأتي سيارات تنقلكم الى القرى لتحاضروا امام العمال العرب عن ضرورة دخولهم الهستدروت »

هكذا صدرت تعليمات المبائيين في الهستدروت الى عدد من مديري ومعلمي المدارس العربية . وقد زود المحاضرون بنصوص محاضرة مطبوعة . وبالفعل اقيمت هذه المحاضرات في عدد من قرى الجليل والمثلث يوم السبت ١٧-٩-٦٠

(ان يحاضر المعلمون العرب في خدمة المباي فلا بأس ! واما ان يطالبوا بحقوقهم وحقوق شعبهم فيتهمهم المبائيون بأنهم اعداء الدولة وبأنهم يدعون «لشرب دم اليهود» .. الخ)

ولكن لماذا يتوجه المباي الى العمال العرب على نطاق واسع ؟ الامر بسيط . فقد هلل المباي وكبر قبل الانتخابات بأنه منح عضوية الهستدروت للعمال العرب ، مع ان خطوته هذه كانت تحت ضغط نضال العمال العرب واليهود والرأي العام المحلي والعالمي ، ولكن بعد الانتخابات برزت من جديد قيادة المباي لتساعد على هضم حقوق العمال العرب . فطرد مئات منهم من اعمالهم بحجة تطبيق القانون الجديد للعمل . ولم يعمل المباي المسؤول في الهستدروت من اجل مساواة العمال العرب في الاجور وشروط العمل . ولم يقم لهم مجالس عمال منتخبة في مدنهم وقراهم كما لم يقم مكاتب عمل وعيادات كوبات حوليم في القرى .

وهكذا لم يشعر العمال العرب بتحسن في وضعهم فاستمرت نقمتهم تتصاعد ضد المباي واعوانه في الهستدروت والحكومه .

فأثار الحزب الشيوعي مطالب العمال العرب في صحفه ، ومن على المنابر الشعبية وفي مذكرة خاصه ارسلها الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت وفي مناشير عديدة وزعت على العمال .

وتم توقيع آلاف العمال العرب بمبادرة الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل والمثلث وحيفا على عرائض موجهه الى الهستدروت تطالب :

١) باقامة مجالس عمال منتخبه

٢) باقامة عيادات صندوق مرض في القرى وبتحسين الموجود منها .

٣) بفتح مكاتب عمل في القرى وبايقاف طرد العمال العرب من العمل وبتأمين العمل للعمال والشبيبة المثقفه .

٤) بتأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل في كافة المجالات . فكان لهذا النشاط وقع الصاعقة على رؤوس المبائيين واعوانهم في الهستدروت . فأعلنت نقابة عمال البناء في حيفا انها «تدافع عن العمال العرب ولكن العمال العرب يتعاونون مع اصحاب العمل ، ولذلك ستستمر في طردهم من العمل» ! ولكن هذا لم يكن كافياً فشن المبائيون حملة اجتماعات للعمال العرب .

ومع ان هذه الاجتماعات كانت مقتصرة على فئة «منتخبة» من العمال ، لم تتجاوز الثلاثين على الغالب في كل اجتماع ، الا ان سياسة قادة المباي «تبهدلت» في هذه الاجتماعات .

ففي قرية عرابه قدم العمال مطالبهم وطالبوا بالاحتجاج على تصريح لوبراني ، وبالغاء الحكم العسكري فأجاب المحاضر ، «هذا مش شغلي انا حاضرت بالاجرة» .

وفي عكا أفحم المحاضرون الذين تناوبوا للرد على العمال ، واضطروا الى «انهاء» الاجتماع وتركه مصحوبين بغضب العمال . ففي هذا الاجتماع كشف عامل كيف طرد من العمل مرتين مع انه كان مسجلا في مكتب العمل . وكشف عامل آخر ، يعمل في مفرانس وينال هو واخوانه أجوراً منخفضة وشروط عمل سيئه كيف شكا الامر الى الهستدروت مراراً ، ولكن المسؤولين لم يحركوا ساكناً . وهكذا فعل بقية العمال الذين قدموا شكاواهم العديدة .

والخلاصه ان هذه الاجتماعات انقلبت على رأس المباي . فمن الواضح ان المباي استهدف من هذه الاجتماعات امرين :

الاول ، اتهام العمال العرب بالمسؤولية عن سوء تنظيمهم في الهستدروت ولذلك لا زالوا « بحاجة الى الشرح والدعايه» !

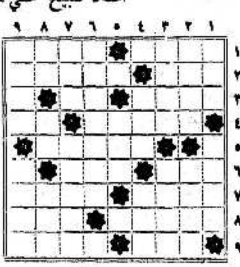
ثانياً ، الاعلان في الصحف عن «نشاط هستدروتي لتنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم» (فقد اخذت المناظر الفوتغرافيه لاجتماع عكا . وفي جريدة اليوم في ٩/٢١ اعلن ان الهستدروت في حيفا «بدأت في حملة واسعة لتنظيم العمال العرب» والحبل على الجرار)

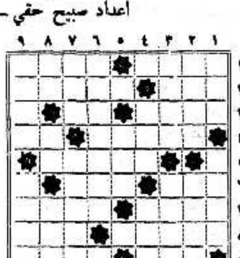
لقد اتضح ان عرائض العمال العرب أثرت على الهستدروت . ففي هذه الاجتماعات اعلن المتحدثون ان التعليمات صدرت بمنع طرد اي عامل عربي من العمل حتى ولو كان يعمل دون اذن مكتب العمل . وان الهستدروت ستقوم بتنظيم العمال العرب الذين يعملون في البناء وغيره في حيفا .

ولكن العمال العرب يعرفون ان المسؤول اولا وآخراً عن سوء تنظيمهم هو المباي . وهم بحاجة لان تؤمن لهم الهستدروت المساواة في العمل والاجور وشروط العمل ، واقامة مجالس عمال لهم ومكاتب عمل وعيادات كوبات حوليم . فتأمين المساواة الطبقيه والقوميه للعمال العرب هو انجع واقصر طريق لتنظيمهم في الهستدروت .

لغز الكلمات المتقاطعه «١٦»

اعداد صبيح حقي — كفار اونو





افقي

١ـ وحدة من مساكن يحشر فيها القادمون الجدد في اسرائيل ، آتي

٢ـ نوع ، وعاء لصهر المعادن

٣ـ معلم ، حرف نفي

٤ـ رمز العمال على العلم السوفياتي ، سند

٥ـ جريدة سرية اصدرها الحزب الشيوعي العراقي قبل ثورة تموز

٦ـ كلمة يستعملها العراقيون معناها يوجد ، نهاية العدوان الاستعماري على مصر

٧ـ غذاء حيوي للنباتات ، نوع من التفكير

٨ـ نادى به قيس حبيبته ليلى

٩ـ قل ، صوت الخيول .

عمودي

١ـ عدو ، شجاع

٢ـ يأسف ، فخ

٣ـ مبذر ، اب

٤ـ ما عمله السارق ، بيت

٥ـ ارض البحر

٦ـ جريدة شيوعية في اسرائيل

٧ـ «ابو البشر» ، معركة

٨ـ طرق ، اسكت ، صوت انفجار

٩ـ قاتل ، الاسم الاول لرئيس كوبا .

حل اللغز الماضي «١٥»

افقي

(١) ابو سلمى (٢) دليل ، جت (٣) دل ، يافا (٥) عروب (٦) عصام (٧) امون ، رد (٨) هرج ، اميل (٩) كامل صباح .

عمودي

(١) اللدره (٢) مها (٣) ود ، ورم (٤) سلم ، نجل (٥) لي (٦) ملبع صاب (٧) لا ، ما (٨) جهل ، مريح (٩) اتا ، دل .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

في العالم العربي

«عفو» في الاقليم السوري ومقابلة في نيويورك

الحرية للمتآمرين

نشرت الحياة البيروتية ان الرئيس عبدالناصر اصدر مرسوماً عفا فيه عن عدد من السجناء السوريين ... وقالت ان الذين تم الافراج عنهم هم عدنان الاتاسي (وزير الخارجية السورية السابق) ومنير العجلاني، وزير سابق وصبحي عمارين وفضل الله جربوع وهايل سرور اعضاء برلمان سابقين وحسين حكيم ضابط في الجيش السوري ...

وعرفت الحياة قراءها بهؤلاء الساسة القدماء فقالت: وكانت محكمة عسكرية قد ادانتهم في عام ١٩٥٧ بتهمة تدبير مؤامرة مع العراق ضد نظام الحكم في سوريا والقيام بمحاولة انقلاب في ذلك القطر ... وترأس المحكمة آنذاك عفيف البزري ... وتستطرد الجريدة فتقول ان المحكمة حكمت على عدنان الاتاسي وحسين الحكيم وهايل سرور بالاعدام ولكن رئيس الجمهورية آنذاك شكري القوتلي خفض احكام الاعدام بالسجن المؤبد ...

من المؤكد ان الشعب العربي في اقطاره سيقلق جداً من هذا العفو ... فهو لا يزال يذكر تلك المحاكمة الدمقراطية العلنية التي استمع الى تفاصيلها من اذاعة دمشق ... ولايزال يذكر خطورتها المروعة .. فقد هدفت الى القضاء على نظام الحكم الوطني في سوريا والحاق سوريا بعراق نوري السعيد وحلف بغداد ..

ولم يبق وطني استمع الى تلك المحاكمة الا ورأى في الاتاسي وصحبه وكلاء الاستعمار الاجنبي واقتنع بعدالة حكم المحكمة العسكرية ... وفي تلك الايام ساعد راديو القاهرة وراديو صوت العرب على توضيح خطورة المؤامرة ...

ولذلك فلا يمكن لاي وطني ان يتهرب من استخلاص النتائج من هذا العفو الذي يأتي بعد عفو مماثل شمل ساسة مصر القدامى الذين ادانتهم المحاكم المصرية بالفساد والتآمر على مصالح البلاد الوطنية العليا.

السجون للوطنيين

والمهم في الامر ان العفو الجديد مثل العفو القديم يقع وسجون الجمهورية العربية المتحدة في اقليميها تعج بالوطنيين الابطال من شيوعيين ونقابيين ودمقراطيين الذين بذلوا كل ما في وسعهم لتشديد النضال ضد الاستعمار وصيانة الاستقلال في الاقليمين .. وسجن المزة في دمشق لا يزال يعصر في جدرانه القائمة فرج الله الحلو الزعيم الشيوعي والوطني المعروف في العالم العربي عامة.

ومن المستحيل على اي وطني واع لا تأخذه المظاهر ان يفسر هذا الامر بدوافع «انسانية» .. ولذلك فعليه ان يفتش عن الدوافع في تفكير قادة الجمهورية العربية المتحدة وفي اتجاهاتهم السياسية ...

تفهم امريكي

فهذا العفو هو تعبير عن موقفهم غير المثابر في مكافحة الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي خاصة .. انه التعبير الداخلي للسياسة الخارجية المهادنة في بعض الاحيان للاستعمار الامريكي ..

وقد اعرب عن هذه السياسة المهادنة الناطق بلسان الجمهورية العربية المتحدة الذي صرح بعد مقابلة رئيسه لايزنهاور:

ان الرئيس عبد الناصر هو الان اكثر ثقة بان الولايات المتحدة اكثر تفهما لقضايا الجمهورية العربية المتحدة ..

وهذا «التفهم» هو الذي دعا عبد الناصر الى دعوة ايزنهاور الى زيارة الجمهورية العربية المتحدة. دعوة الرجل الذي ثارت اليابان باسرها لتحول دون زيارته لبلادها على اعتبار انه يمثل الاستعمار الامريكي ..

عبد الناصر يقترح [بقيه]

حجماً هناك مقاييس مختلفة لسياسة الحياد وعدم الانحياز فكاسترو كوبا هو ايضاً محايد، ولكن كاسترو كوبا صب ومحق غضب شعب كوبا على الاستعمار الامريكي عدو الشعوب وعدو السلام.

كيف يساعدون حسين ..

عمان - نشرت الصحف المحلية ان المقيد عاصر المجالي قائد منطقة لواء عجلون صرح ان الشيوعي الفار عدنان حدادين لم يعتقل (كانت الصحف قد ذكرت انه اعتقل وانه حكم بالسجن ١٩ سنة). وانما سلمته السلطات السوريه لقوات الامن بلواء عجلون بوصفه شيوعياً فاراً. وقال المقيد «ان هذا الشيوعي لم يكن محكوماً ولكنه كان مطلوباً لسلطات الامن منذ فترة طويلة».

هنيئاً لسلطات الجمهورية العربية المتحدة لهذا التعاون مع سلطات حسين في الاردن.

(اقرأ اعلاق العالم العربي)

اصوات جماهير الشعب التي تحتج على لوبراني تسكت اصوات المتبركين برداء ابا حوشي!

ابناء الشعب في ام الفحم والمكر وكفر ياسيف يستنكرون التصريحات اللوبرانية المعادية للعرب ويطالبون بوضع حد لنتائجها الوخيمة ... امام تصاعد نقمة الجماهير العربية تشجب هيئة جريدة اليوم الاستشارية في المثلث تلك التصريحات ... سيف الدين الزعبي ولبيب ابو ركن والمطران حكيم «يتبركون» برداء ابا حوشي بحضور لوبراني.

حيفا – مكتب الاتحاد – ابا حوشي رئيس بلدية حيفا ورئيس الدائرة العربية في مباي عقد حفلته التقليدية «لابناء الاقليات»!! على الكرمل ... وكالمعتاد حظي بالمديح وحظيت حكومته بالتقريظ .. وكان سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة والنائب لبيب ابو ركن والمطران حكيم اولئك الذين حملوا اليه «مبايعة» ابناء «الاقليات» ... بحضور لوبراني صاحب التصريح السيء الصيت.

وهذه الحفلة جرت يوم الاربعاء الماضي ...

ولكن قبلها عقدت المستدروت اجتماعات عديدة حضرها العمال ... وفي هذه الاجتماعات وعلى الرغم من منظميها استنكر العمال تصريح لوبراني وطالبوا بوضع حد لسياسة العداء والكراهية والاضطهاد ضد السكان العرب.

وقبلها عقدت «اليوم» اجتماعاً لهيئتها الاستشارية في المثلث وقالت تصف الاجتماع (عدد ٦٠/٩/٢٩):

«هذا وقد اعرب المجتمعون عامة عن بالغ استيائهم لتصريحات السيد لوبراني، تلك التصريحات التي احدثت استياء بالغاً في الوسط العربي سيما وان هذه التصريحات جاءت عقب تلك التصريحات والاجتماعات التي عقدت للمثقفين العرب والتي اعلن فيها الاخ يهلوم عن عزمه على انتهاج سياسة جديدة تجاه المواطنين العرب في هذه البلاد».

الجماهير تمضي في حملة احتجاجاتها

ولا يزال ابناء الشعب العربي لا الاقيات!.. يحتجون بشدة على تصريحات لوبراني.

أم الفحم تحتج

وقع اكثر من ٣٠٠ شخص في ام الفحم على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يحتجون فيها على تصريح لوبراني العنصري، ويقولون ان مثل هذه التصريحات اوصلت الى جريمة كفر قاسم البشعه.

وقد أرسلت هذه العريضة في بداية هذا الاسبوع وهي تتضمن الاستنكار الشديد لهذا التصريح العنصري وتطالب بعزل لوبراني من منصبه وبتغيير سياسة الحكومة العنصريه تجاه المواطنين العرب.

وقد وقع العريضة عمال وفلاحو القريه وعدد من مثقفيها.

كذلك ارسل فرع الحزب الشيوعي الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في القريه رسالة يطلب فيها من المجلس المساهمة في حملة الاحتجاج على تصريح لوبراني وقد وعد رئيس المجلس ان يبحث الطلب في اجتماع المجلس القادم.

طلاب كفر ياسيف يحتجون

ووصلت الى مكتب «الاتحاد» رسالة من طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية يعلنون فيها استنكارهم لتصريحات لوبراني.

في المكر

وقع العشرات من السكان على عريضة موجهة الى رئيس الحكومه يستنكرون فيها تصريح لوبراني وكيل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه المليء بالتحريض السموي على المواطنين العرب، وخاصة المعلمين والمثقفين.

ويطالب الموقعون بابطال هذا التصريح وعزل لوبراني من منصبه.

تعقيب

ان صوت الجماهير هو الاقوى لا اصوات اولئك الذين وقفوا دون خجل يتمسحون ويتبركون برداء اباحوشي.

سفرة مجانية الى بلد اشتراكي
الجائزة الاولى في مهرجان الصحافة الشيوعية

حيفا - مكتب الاتحاد - تستعد فروع الحزب الشيوعي لتنظيم اشتراك اصدقاء الصحافة الشيوعية ومؤيديها في المهرجان الضخم الذي سيقام يوم السبت ١٥-١٠-٦٠ على مقربة من ثانيا. وسيكون هذا المهرجان حافلا بالنشاطات الثقافية والفنية ونجري جميع الترتيبات حتى يكون هذا اليوم يوم راحة ونزهة للجماهير المشتركين.

وقد اعلنت لجنة المهرجان عن توزيع جوائز للمشتركين في المهرجان وستكون الجائزة الاولى سفرة مجانية الى بلد اشتراكي.

وكل مشترك في المهرجان يحصل الى جانب تذكرة السفر، على تذكرة اشتراك في المهرجان ذات قسيمتين، يحتفظ بقسيمة واحدة لنفسه والقسيمة الثانية يلقيها بصندوق خاص لدى حضوره الى المهرجان. والى جانب جائزة السفرة المجانية الى بلد اشتراكي فهناك جوائز اخرى اضافية.

وسيكون في المهرجان خيمة خاصة للاتحاد والجديد ودار الكتب المختارة تنظم فيها معروضات النشر التقدمي باللغة العربية وتجري فيها نشاطات ثقافية مختلفة.

لومومبا وكازابوبو يوافقان على اقتراح مؤتمر دائرة مستديرة

رجال بالوبا المؤيدون للومومبا يحتلون مدينة مناجم كاتنغا. حاكم ليوبولدفيل يحذر من احتمال نشوب حرب اهلية في المدينة

ليوبولدفيل – اعلن هنا ان رئيس حكومة الكونغو الشرعية بتريس لومومبا وكازابوبو، قد وافقا على اقتراح عقد مؤتمر مائدة مستديرة يشترك فيه زعماء كل المقاطعات الكونغوية بغية التوصل الى اتفاق على مستقبل الحكم في الدولة.

وفي الوقت ذاته اوردت الانباء ان قيادة قوات الامم المتحدة تواصل تأييدها المباشر لموبوتو وتسلمر في الاعتداء والضغط على مؤيدي لومومبا. فقد حاصرت قوة من هذه القوات مقر الحكومة المركزيه وحالت دون الموظفين المدنيين والدخول الى مكاتبهم.

ولما وصل موبوتو الى المبنى سمح رجال الامم المتحدة لاتباعه بالدخول الى المكاتب وواصلوا منع مؤيدي لومومبا.

ووصل الى مقر قوات الامم المتحدة وفد من وزراء حكومة لومومبا وقدموا احتجاجاً شديداً على طلب موبوتو إبعاد قوات غانا من ليوبولد فيل.

وأعلن حاكم مقاطعة ليوبولد فيل بياناً حذر فيه من احتمال نشوب حرب أهليه في ليوبولد فيل بين انصار لومومبا واتباع كازافوبو. وقال البيان ان الحاكم قد طلب من قوات الامم المتحدة تزويده بعدد من قوات الشرطة للحيلولة دون وقوع مثل هذا الامر.

وذكرت الانباء ان رجال قبائل بالوبا (التي تؤيد لومومبا) قد استولوا على مدينة المناجم «مانواو» في مقاطعة كاتنغا والتي تبعد نحو ٣٠٠ ميل من الزابت فيل. وقد اعتقل رجال هذه القبائل مدير البوليس الذي عينه الخائن تشومبه.

وتقول رويتر ان احد زعماء قبائل بالوبا ابلغها ان «على البلجيكيين ان ينصرفوا من البلاد وان قبائل بالوبا مستعدة لان تحارب في سبيل مبدأ لومومبا بشأن قيام جمهورية موحدة في الكونغو».

اقاصيص من منهاتن - منطقة الامم المتحدة

فندق زنوج لم يدخله ابيض يضيف خروشتشوف وكاسترو ... كاسترو يطلب خياماً لينصبها بالحدائق ليتفادى مضايقات حكام امريكا .. اجتماعات خروشتشوف الصحفية في الشوارع.

هارلم – حي الزنوج في نيويورك، القى عنه مظاهر الحياة العادية الروتينية وتحول الى مركز تدب فيه حياة جديدة ونابضة متدفقة فقد جرى المارة وراء سيارة كاديلاك تسير الهوينا ويتقدمها عدد من الشرطة راكبي الدراجات النارية. لم تكن هناك حاجة الى جهد كبير لمعرفة «الابيض» الذي يركبها. فعلى احد جوانبها ارتفع علم خفاق «صفير احمر» عليه مطرقة ومنجل ..

«خروشتشوف «خروشتشوف» تعالت الاصوات .. ووقفت السيارة امام مبنى فندق متواضع .. فندق حرّمه «بيض» امريكا على انفسهم ..

وشق كاسترو، زعيم كوبا، طريقه وسط الجموع نحو ضيفه الكبير. وتعانقا في الشارع على هتافات «يعيش خروشتشوف يعيش كاسترو. تسقط التفرقة العنصريه».

ولكن ما الذي جاء بكاسترو الى الحي الزنجي؟ الى هارلم؟

لقد نزل كاسترو اول الامر في فندق «شلبورن»، المحرم على الزنوج. وبدأت ادارة الفندق تخلق له المتاعب المتلونه، في الاكل، في النوم، في المعاملة. ثم طلبت اليه ان يدفع لها مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار «كتأمين» عما قد يصيب الفندق وأثاثه او ادواته من اضرار بسبب وجوده. ورفض كاسترو، وارسل الى حكومته يطلب عدة خيام.. ينصبها في حدائق الامم المتحدة. ثم اكتفى بعد ذلك بالاستقرار في الفندق الزنجي.

ولما وصل الزعيم السوفياتي، خروشتشوف لزيارة كاسترو زيارة ودية في فندقه الزنجي تحول «الحي الاسود» كله الى مهرجان كبير. وقال صاحب الفندق ان هذه هي اسعد ايام حياته اذ يرى خروشتشوف وكاسترو في فندقه الذي لم يدخله اي «ابيض» في يوم من الايام.

ومرة ثانيه تعانق الزعيمان السوفياتي والكوبي عندما افترقا وسط هتافات الشعب الحماسيه.

حفلة .. وحفلة

اقام ايزنهاور حفلة استقبال دعا اليها زعماء دول امريكا اللاتينيه الذين يحضرون الجمعيه العموميه. ولم يدع ايزنهاور الى هذه الحفلة .. كاسترو.

في الوقت ذاته نظم كاسترو حفلة من نوع آخر في فندقه. ضيوف الشرف فيها هم عمال الفندق من سفرجية وطباخين وعمال. ولم ينس كاسترو ان يدعو الى هذه الحفلة بائع الجرائد الذي اتخذ له مكاناً للبيع زاوية الفندق.

وزعمت بعض الصحف الامريكية ان كاسترو ينزل في «بيت للدعارة». وفي خطابه رد كاسترو على ذلك وقال، لا يزال يوجد في امريكا من يعتبر فندقاً زنجياً بيتاً للدعارة ...

تأييد

قال كاسترو في خطابه، «لقد اعلن الامبريال الامريكي بيرك، انه اذا حاولت كوبا السيطرة على القاعدة العسكرية الامريكيه، غوانتانامو، فان امريكا ستحارب ذلك ولن يعرض الاتحاد السوفياتي نفسه لحرب مع امريكا بالتدخل في كوبا».

واستطرد كاسترو يقول، اغلب الظن ان الامبريال الامريكي مخطيء في هذا ومخطيء من يظن ان الاتحاد السوفياتي لن ينفذ وعوده في مساعدة كوبا على رد العدوان.

وهنا هز خروشتشوف قبضته تأييداً لكاسترو ..

قصير ...

لقد استغرق خطاب كاسترو اربع ساعات ونصف الساعه.

وهذا ليس رقماً قياسياً. فكريشنا منون الهندي هو، حتى الان، صاحب اطول خطاب..

وعلق الكوبيون على خطاب زعيمهم كاسترو ووصفوه بانه «خطاب قصير» واضافوا، ان وصف اعتداءات امريكا على كوبا يحتاج الى ايام لا الى ساعات..

ليل نهار

يقف الصحفيون ليل نهار على مقربة من الفيلا التي يعيش فيها الرفيق خروشتشوف. وكثيراً ما يتبادلون الاحاديث، الجدية والمرحه، معه كلما اطل من الشرفة او خرج الى الشارع القريب.

وذات مرة احاط به الصحفيون في الشارع، ثم احتشد جمهور غفير حولهم وتوقفت حركة المرور ساعتين. وارسل رئيس بلدية نيويورك الى الرفيق خروشتشوف يتوسل إليه ان يفك عقدة المواصلات.

ولما نظر الصحفيون وجدوا مئات السيارات تنتظر كما وجدوا ان عدداً من سائقيها قد انضم الى الجمهور المستمع.

عشر مرات

سأل احد الصحفيين خروشتشوف

- أتنوي يا سيدي ان تتكلم مرة ثانية في الجمعية العموميه؟

- سأتكلم عشر مرات. فأنا أريد ان تكون لنقاشي هنا ما يبررها - قال خروشتشوف مازحاً.

واغرق غروميكو، وزير الخارجيه السوفياتي، المعروف بالجدية الشديدة بالضحك ..

وسأل صحفي آخر،

- أيستغرق خطابك الثاني مدة اطول مما استغرقها خطابك الاول؟

واجاب خروشتشوف، كل خطاب سيستغرق ضعف الوقت الذي استغرقه الخطاب الذي سبقه.

ووجد بين الصحفيين من اجرى حساباً بسرعة وقال لخروشتشوف،

يعني ان خطابك الحادي عشر سيستغرق ٢٣٠٤ ساعات اي ٩٦ يوماً وضحك الجميع ..

قائمة شيوعية في امريكا

وسأل صحفي خروشتشوف عن رأيه في اقتراح لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الامريكيه.

وقال خروشتشوف، انا على استعداد لبحث الاقتراح بشرط ان تكون القائمة شيوعيه.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي (بقية)

الشعوب وضمنها شعب اسرائيل. وامل الشعوب في ان هذا المشروع الرفيع يمكن تنفيذه ناجم من الواقع الدولي الراهن ومن التغيير الجذري في توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام وحرية الشعوب، ولمضرة قوى الحرب والاستعمار. فالقوى العظيمة للاقطار ذات النظام الاشتراكي العالمي، والاقطار الكبيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تحررت من نير نظام المستعمرات، والقوى الكبيرة في الاقطار الرأسمالية القديمة نفسها - تستطيع ان ترغم الاوساط الاستعمارية العدوانية على اعتبار مصالح الشعوب وعلى تلبية مطلب التعايش السلمي في عالم متحرر من مخاوف حرب ذرية.

ان جماهير شعبنا، كل انصار السلام والتقدم في بلادنا، قد استقبلوا بالترحاب خطاب نيكيتا خروشتشوف. فمشروع السلام السوفياتي ملائم لشعبنا مثل كل الشعوب وهو يحمل في طياته الامل الرائع في السلام والامن والمستقبل السعيد. ومصالح اسرائيل القوميه ورغبة شعبنا في السلام، مصالح اخراج اسرائيل من عزلتها وضمان استقلالها وامنها ومواطنتها في الشرق الاوسط وبين عائلة شعوب آسيا وافريقيا - هذه المصالح تتطلب من اسرائيل ان تنضم الى تلك القوى، في العالم وفي هيئة الامم، الراغبة في النضال من اجل تنفيذه قولا وعملا، والمظهرة مسؤولية في قضية صيانة السلام واستقلال الشعوب وسعادتها

ان التعليمات التي زودت حكومة بن غوريون بها وفد بلادنا للجمعية العموميه وانضمام ابواق الدعاية الرسميه الى الجوقة المسعورة للاوساط الاستعماريه العدوانيه فيما يتعلق بخطاب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، انما يدلان بوضوح على تنكر الحكومه لاماني ومصالح شعبنا الحيويه. ان التعليمات التي زود بها وفد اسرائيل للتماثل مع الاوساط الاستعماريه خلافاً للتغييرات الثورية التي طرأت في توازن القوى العالمية في هيئة الامم المتحدة، انما تؤكد الطابع المناهض الخطر الذي لا امل فيه لسياسة الحكومه. ان هذه السياسه المعاديه للشعب تثير قلقاً عميقاً في اوساط متزايدة متسعة من الجمهور الاسرائيلي.

ان امام انصار السلام في بلادنا امام كل الاوساط السياسيه والشعبيه القلقه على سلامة ومصير ومستقبل بلادنا - امام هؤلاء اليوم - يبدو اكثر من اي يوم مضى، الواجب الحاسم للاتحاد في جبهة نضال متعاظم من اجل شن ضغط شعبي على وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة لكي يتماثل مع مصالح اسرائيل القوميه وينهج موقفاً ايجابياً من مشروع السلام السوفياتي، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد. ان مصير اسرائيل ومستقبلها مرتبطان بصيانة السلام في العالم كله وبضمان استقلال الشعوب وبمنع اقامة العسكرية المغترية في المانيا الغربيه وبتخصيص الوسائل الكبيرة التي تنفق على الركض وراء التسلح، من اجل تطوير الاقطار المتخلفة جميعها اقتصادياً، وخلق الاوضاع التي تمكن من تصفية النزاع الاسرائيلي - العربي لصالح الحقوق القوميه العادلة لكلا الطرفين وطبقاً لها.

لتتكتل جماهير الشعب كلها.

صندوق الصحافة الشيوعية

اعلان

الى جميع المناطق والفروع

تلخيص حملة الصحافة لشهر ايلول الحالي سينشر في «قول هعام» صباح الاربعاء القادم ٦٠/١٠/٥، فآخر موعد لقبول التبرعات من شهر ايلول هو الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٦٠/١٠/٤ فعلى جميع المناطق والفروع ارسال ما لديها من تبرعات قبل الموعد المذكور.

ما كميلان يدافع [بقيه]

عملية لنزع السلاح خلال مدة متفق عليها وأردف قائلاً «ان الاقسامات الكبرى لن تقرب من بعضهـ البعض بالكلام» ودعا ما كميلان الى الصبر والتأني.

وأعرب عن أمله بعقد مؤتمر ثان للاقطاب وقال ان ديغول وايزنهاور يؤيدان وجهة نظره هذه وأضاف ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يبحث القضايا الاقتصادية ايضاً.

الى العمال والمواطنين في يافا وتل أبيب

يوم الاثنين ٦٠/١٠/٣ الساعة ٧٠٣٠ مساء، هو اليوم الاول لمهرجان الافلام الاشتراكية حيث تشاهدون بتذكرة واحدة:

١ - الفلم الناطق بالعربية من بلغاريا

٢ - الفلم الملون (اول أيار ١٩٦٠ بموسكو)

في بيت الصداقة بالعجمي بيافا (مقابل مقهى ابو رجب)



٤ تشرين اول ١٩٦٠
١٣ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٢ السنة السابعة عشرة
13 תשרי 5721
4 10 . 1960
No. 42 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الوراء) Al-Ittihad

اذا لم يستبدل همرشولد بسكرتارية من ٣ اعضاء فالدول الاشتراكيه ستعتمد على قواها فى الدفاع عن السلام

مركز الامم المتحدة — ان الدول الاشتراكية لا تثق ولا تستطيع ان تثق بهمرشولد . هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في خطاب القاه مساء أمس رداً على الخطاب الذي القاه ماكيلان .

وطالب خروشتشوف همرشولد بالاستقالة وقال اما اذا كان همرشولد لا يجد الجرأة لتقديم استقالته فإن الدول الاشتراكية ستستنتج ما تراه مناسباً .

وقد اتهم خروشتشوف همرشولد بأنه يقف مواقف المستعمرين وندد بأعماله في الكونغو ودعا الى استبدال همرشولد بسكرتارية من ثلاثة مندوبين . وقال خروشتشوف اما اذا لم يتحقق هذا الطلب فإن الدول الاشتراكية ستعتمد على قواها في الدفاع عن السلام .

ومرة ثانية تعرض خروشتشوف الى قضية الصين الشعبية فطالب بقبولها في الامم المتحدة وقال : «فبدون الصين الشعبية لا يمكن ان يكون عمل طبيعي للجمعية » .

وقال ايضاً ان الوصول الى حل بالنسبة لنزع السلاح سيكون مستحيلا بدون اشراك الصين الشعبية . واضاف انه اذا تم قبول المقترحات السوفياتية لنزع السلاح فإن الاتحاد السوفياتي سيكون مستعداً لقبول مقترحات الغرب بشأن الرقابة والاشراف .

قضية انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة تحتل الصدارة بعدان استعرض خروشتشوف النتائج الخطيرة المترتبة على ابعادها

مقر الامم المتحدة — نيويورك — موضوعان يحتلان الصدارة في ابحاث الامم المتحدة الان : ادخال الصين الشعبية الى الامم المتحدة ودعوة عدد من دول الحياد الى اجتماع خروشتشوف وايزنهاور على اعتبار ان هذا اجراء اولي لتخفيف حدة التوتر الدولي . ولكن هذين الامرين لا يقللان من اهمية الابحاث الاخرى الجوهرية الموضوعة على بساط البحث في الجمعية العامة .

ابعاد الصين الشعبية عن الامم المتحدة يضر بالمنظمة العالمية

وقد وضع نيكيتا خروشتشوف قضية إدخال الصين الشعبيه على بساط البحث بقوة شديدة حين تكلم للمرة الثانيه في الجمعية العامه بعد ان قررت اللجنة التوجيهيه تأجيل بحث الموضوع سنة واحدة .

قال خروشتشوف :

لا شك في ان إبعاد الصين الشعبيه بصورة اصطناعيه من الامم المتحدة إنما يضر بالمنظمة الدوليه ضرراً كبيراً ويعقد بحث المسائل الدوليه التي يتطلب حلها جهوداً كبيرة من كل الدول ...

وبعد ان ذكر خروشتشوف ان ٣٤ دولة اعترفت بالصين الشعبيه واقامت علاقات دبلوماسيه معها ... وبعد ان اشار ان الصين كانت من المبادرين الى وضع مبادىء التعايش السلمي الخمسه وقد قدمت اقتراحات كثيرة لتخفيف التوتر الدولي ، بعد هذا قال ان سبب عدم دخول الصين الشعبية الى الامم المتحدة يعود الى السياسة العدوانية الامريكيه .

وقال : لا يمكن خلق ظروف لمحادثات فعالة وخاصه في مسألة نزع السلاح إلا بعد ان تشغل الصين الشعبيه مكانها الشرعي في الامم المتحدة .

وبعد أن دعا الى طرد ممثل طغمة شان كاي شيك تساءل خروشتشوف ، «ماذا سيحدث للامم المتحدة اذا لم تقبل الصين الشعبيه في صفوفها واذا خرجت الدول الاشتراكية منها واقامت هيئة أمم متحدة ودعت الدول الاخرى الى الانتساب إليها ؟ سيكون ذلك نهاية المنظمة الدولية الحاليه .. ولكننا لا نريد ذلك . إننا نريد ان تمثل الامم المتحدة تمثيلا حقيقياً كل الدول دون فرق في النظام السياسي او الاجتماعي» .

سوكارنو يؤيد

وقد أيد احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا هذا النداء بقوة ودعا الى قبول الصين الشعبيه في هيئة الامم المتحدة كما طالب بنقل مقر الامم المتحدة الى احدى دول آسيا او افريقيا .

دعوة الدول المحايدة

وخلال هذا تقدمت خمس دول محايدة هي الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا وغانا بمشروع قرار يقترح اجتماع خروشتشوف وايزنهاور لتخفيف حدة التوتر الدولي .

وعلى الاثر اصدر ايزنهاور بياناً بصيغة رسالة الى الجمعية العامه «اعتذر» فيه عن قبول الاقتراح ولكنه اظهر استعداداً للاجتماع بخروشتشوف اذا بدت له أسباب تقنعه بفائدته !! وقد اشترط لذلك الاجتماع ان يعلن الاتحاد السوفياتي استعداداً للعودة الى طريق المفاوضات السلميه !! وقال انه سيجتمع بخروشتشوف بعد مفاوضات استطلاعيه تمهد السبيل لذلك !!

وحتى الان لم يصدر خروشتشوف بياناً حول هذا الموضوع إلا انه قال لاحد الصحفيين انه يفكر في الاقتراح .

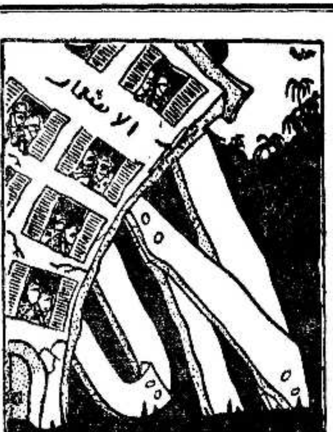
خروشتشوف يقول :

حكومة الجزائر قائمة

نيويورك – استقبل خروشتشوف، مندوبي حكومة الجزائر الموقتة الموجودين كمراقبين في الامم المتحدة .

وقد رد خروشتشوف على اسئلة الصحفيين من هذه المقابلة فقال ان هذا الحديث يدل في حد ذاته على ان حكومة الجزائر قائمة وموجودة ثم ان فرنسا نفسها اعترفت عملياً بهذه الحكومة حينما اجرت مفاوضات مع ممثليها .

وقال متحدث بلسان الحكومة الجزائرية . ان الممثلين الجزائريين قد توصلوا الى اتفاق تام مع رئيس الحكومة السوفياتية في كل ما بحثوه في هذه المقابلة .



ما يريده المستعمرون من هيئة الامم المتحدة

UN

اضراب ممثلي التلفزيون انتصار الاعلام الفكر الفرنسيين الذين يقاومون الخدمة العسكرية فى الجزائر

عدد اعلام الفكر المعارضين للحرب الجزائرية يصل ١٨٠ .. احكام قاسية على الذين يرفضون الخدمة العسكرية .. جي موليه يقول ان توقف الحرب فى الجزائر اي مجهودات عسكرية

باريس — اشتدت المقاومة الشعبية ، في فرنسا ، لسياسة حكومة ديغول في الجزائر . واعداد جديدة من كبار كتاب فرنسا وادبائها وفنانيها تخوض الان المعركة ضد تجنيد الشبان الفرنسيين للحرب الاستعمارية القذرة التي تشن ضد الشعب الجزائري وتحاول حكومة ديغول اغراق هذه الهبة المباركة في لجة الارهاب الاسود ، وكلها لا تفعل اكثر من ان تزيد عزلة هذه السياسة وسخط الشعب عليها .

فقد أعلن جميع الممثلين العاملين في محطات الاذاعة والتلفزيون الفرنسيه الاضراب احتجاجاً على منع المعارضين للخدمة العسكريه في الجزائر من الظهور في برامج التلفزيون والاذاعه والسينما والمسرح . واصدر المضربون بياناً أعلنوا فيه ان اجراءات الحكومه هذه هي بمثابة سوء استخدام للسلطة واكدوا انهم لن يتراجعوا عن الاضراب ما لم تلغ الحكومة اجراءاتها التعسفيه .

ويذكر القراء ان الحكومة الفرنسيه كانت قد حظرت على ١٤٠

(البقية على صفحه ٤ عمود ٣)

بن غوريون يلقى على شاريت مسؤولية استقالة لافون
البيان الرسمى يخلو من اى اشارة للحادث المغامر الذى خلق القضية

القدس—لمراسل الاتحاد— اصداء «قضية لافون» لا تزال تتردد وتتعاظم . فقد بحثت في الحكومة وفي لجنة الخارجية والامن . ثم اصدر بن غوريون بياناً بشأنها حاول فيه التستر ، بشكل غير مباشر ، على عدد من المقربين اليه ، كما عمد الى مناقشة لافون ، بشكل غير مباشر ايضاً . (اقرأ المقال على الصفحة الثانية من هذا العدد) وبالاعتماد على البيان الذي ادلى به رئيس الحكومة اذ ذاك ، موشه شاريت حاول بن غوريون التملص من كل القضية والقاء المسؤولية كلها على شاريت . فقد اعلن بن غوريون في بيانه : لست انا الذي اتهم لافون ، ولست انا الذي من صلاحيته تطهيره ..

والامر البارز ، في البيان ، هو محاولة بن غوريون طمس العوامل الحقيقيه التي ادت الى استقالة لافون من الحكومه . فقد خلا البيان من اي كلمة تشير ، من بعيد او قريب ، الى الحادث نفسه . وهذه السرية الشديدة يراد بها صرف الانظار عن الحادث المغامر الذي يتلاءم مع سياسة بن غوريون .

فى لجنة الخارجية والامن

وقد استمعت لجنة الخارجيه والامن الى بيان عن القضيه وقررت استدعاء لافون للمثول أمامها ولابداء وجهة نظره . ومع ان هذا القرار قد اتخذ بالاجماع فان بن غوريون لم يتحمس له بل قام بنشاط وراء الكواليس لمنع استمرار بحث القضية في اللجنه .

أما لافون – كما نشرت دافار – فأعلن انه سيمثل أمام اللجنه . واضافت دافار ان لافون طلب نشر بيان في الحكومة وفي لجنة الخارجيه والامن ينص على انه «لا يتحمل أي مسؤوليه عن الحادث» الذي ادى الى استقالته .

وما نشرته دافار كان في الواقع على طرفي نقيض من بيان بن غوريون .

ويبدو ان الحكومة قد قبلت وجهة نظر بن غوريون بعدم إجراء بحث كامل في القضيه الى ان تتم لجنة حاييم كوهن بحثها .

بيان بن غوريون

وجاء في بيان بن غوريون : «اني لم اعمل في القضية التي تسمى قضية لافون ولم يكن لدي أي أساس لاتهام لافون بأي شيء ولست أرى اي ضرورة لتطهيره لانني لم اتهمه . واذا كان هناك من اتهم لافون او يحاول اتهامه فليس من صلاحيتي تطهيره ..

وراح بن غوريون في بيانه يدافع عن الضباط الذين زوروا المستندات والوثائق التي على أساسها استقال لافون من الحكومه ، بقوله ، «لا يجب اتهام اشخاص آخرين لا مباشرة ولا غير مباشرة ما لم يثبت اتهامهم» .

واستطرد بن غوريون في بيانه يقول ، بسبب انعدام المعرفه او بسبب النية الدنيئه تخلط بعض الصحف امرين منفردين ، (١) العمل المخجل الذي لم تتوصل اللجنة في ذلك الوقت الى التحقيق العادل فيه . و (٢) استقالة لافون من الحكومه . واضاف البيان ان البيان الذي ادلى به رئيس الحكومة اذ

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٦)

نيجيريا تحتفل باستقلالها

لاغوس — احتفلت نيجيريا الافريقية باستقلالها في جو من الثقة بمستقبلها المشرق بعد ان كافحت الاستعمار البريطاني سنوات طويلة .

ونيجيريا هي من الدول الافريقية الكبرى واكثرها ازدحاماً بالسكان .

ويرأس حكومتها الحاج عبد القادر بليوه زعيم الحركة الوطنية في المقاطعة الشمالية .

(اقرأ في العدد القادم اضواء على نيجيريا)

نحو مهرجان الصحف

موعد ولقاء

نحن الان نقترب من يوم ١٥ تشرين الاول الحالي ، حيث نحن واياك على موعد ولقاء .

فذلك هو يوم مهرجان الصحافة الشيوعية ، مهرجان «الاتحاد» و«قول هعام» و«الجديد» و«الغد» وغيرها من الصحف الشيوعية .

وهو يوم تقضيه لا في غابة جميلة على مقربة من تنانيا وحسب ، ولا في جو اخوي مع اصدقاء واخوان اعزاء فقط . فأنت فيه تستطيع ايضاً ان تعطي آراءك وانتقاداتك واقتراحاتك وتناقشها مع محرري تلك الصحف .

ثم انت قد تكون صاحب الحظ السعيد فتفوز بالجائزة الاولى : رحلة الى احدى الدول الاشتراكية ضيفا عزيزاً فيها .

وربما تفوز باحدى الجوائز الثمينة الاخرى .

كل هذه الامكانيات مفتوحة امامك ، ايها القارىء العزيز .

فاذا اشتريت بطاقة السفر الى المهرجان الشعبي الحافل ضمنت لنفسك ايضا قسيمة الاشتراك في اليانصيب الذي سيجري هناك ، في المهرجان ، لمعرفة الفائزين بالجوائز .. كل الجوائز .

والبطاقة للمهرجان تجدها مع بائعي الاتحاد ، في مكاتبها ولدى وكلائها . وهم موجودون في بلدك ، في قريتك ، في معبرتك .

لا تنتظر ...

فأماكن السفر محدودة .

نعم . نحن واياك على موعد فالى اللقاء في الموعد ..

وقبل ذلك الى اللقاء في العدد القادم من «الاتحاد» لنوافيك بمزيد من التفاصيل .. المحرر

كلمة تسبق

في عيد الصين الشعبية الحادي عشر

عاشت الصين الشعبية
المعقل الاشتراكي الجبار

احتفلت الصين الشعبية بالذكرى الحادية عشرة لتأسيس جمهوريتها ..

ومع الصين الشعبية وشعبها الكبير احتفلت شعوب الاشتراكية وقوى التقدم في العالم اجمع ... فتأسيس الجمهورية الصينية دشن مرحلة جديدة في معركة تحرر الشعوب وانعتاقها .

ولا غرو في ذلك . فبانضمام الصين الجديدة الى معسكر الاشتراكية المظفر ، الذي يقوده الاتحاد السوفياتي ، ازداد رجحان كفة الشعوب المناضلة من اجل حريتها ومن اجل توطيد استقلالها وانزلت بالاستعمار ضربة قاصمة .

وخلال السنوات التي مرت على هذا الانتصار اصبحت الصين الشعبية بفضل نشاط شعبها وتضحيته وبفضل قيادة حزبها الشيوعي الكبير والمساعدة السوفياتية والاشتراكية معقلا جباراً من معاقل الاشتراكية والتحرر والسلام .

ولهذا ليس غريباً ان تصبح بيكين ، بعد موسكو ، ملجأ تلجأ اليه الشعوب الساعيه نحو تحررها واستكمال معالم سيادتها . واحسن تعبير عن هذا ما تقدمه الصين الشعبية من مساعدات للشعب الجزائري البطل الذي يحارب من اجل حريته واستقلاله.

ان تغييرات جوهرية حاسمة وقعت خلال هذه السنوات التي مضت على قيام الجمهورية الصينية الجديدة ، فالاتحاد السوفياتي احرز انجازات علمية واقتصادية رائعة جعلت المستعمرين يفكرون عشر مرات قبل ان يقدموا على مغامرة مدمرة .. والشعوب الفتية خطت خطوات اوسع نحو تمتين جذور استقلالها .. والصين الشعبية وطدت مكانتها الدولية وظهرت قوة عالمية كبيرة تلقى بثقلها في معركة الانسانية في سبيل التحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية .

وهذا التطور ساعد على تحطيم العزلة التي حاول الاستعمار الامريكي ان يضربها حول الصين الشعبية .. وقد ظهر هذا الواقع في دعوة الدول المتحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند، وغانا واندونيسيا وكوبا .. وحتى بعض الدول الاوروبية الغربية مثل الدنمارك ... دعوتها الى ادخال الصين الشعبية الى الامم المتحدة وازالة سبب من اسباب التوتر الدولي .. وهذه الدعوة تشتد يوماً بعد يوم بتضاعف هزائم الاستعمار وتزايد انتصارات الشعوب .

واليوم يواصل الاستعمار الامريكي وحلفاؤه في هيئة الامم المتحدة محاولته لابعاد الصين الشعبية عن تلك المنظمة الدولية ومع انه نجح في الحصول على اكثرية في اللجنة التوجيهية لذلك

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عمال كوبا يحتلون شركة النيكل الامريكية

هفانا — احتل العمال مشاغل شركة النيكل الامريكية في كوبا وبدأوا في تشغيلها بعد ان اعلنت ادارتها عزمها على اغلاق ابوابها بسبب الضرائب التي زعمت انها تهدف الى مصادرتها

ومن المتوقع بعد هذا ان تؤمم الحكومة الثورية هذه الشركة التي كانت تحتكر انتاج النيكل .

ويقدر رويتر ان ممتلكات الشركة تبلغ ١١٠ ملايين دولار .

مظاهرة تضامن سوفياتي - صيني ومظهر رائع للصداقة

موسكو — الحفلة الكبرى التي اقامتها سفارة الصين الشعبية هنا ، والاحتفالات والمهرجانات التي جرت في بكين كانت مظاهرة رائعة للتضامن الاخوي السوفياتي — الصيني ، ومثالا رائعاً للصداقة التي لا تتزعزع بين بلدي الاشتراكية الكبيرين .

فقد اشترك في حفلة السفارة بموسكو قادة الحزب الشيوعي والحكومة في الاتحاد السوفياتي وفي مقدمتهم الرفاق سوسلوف وكوزلوف وميكويان (اعضاء رئاسة اللجنة المركزيه للحزب) وكوسيغن نائب رئيس الحكومه وفورتسفا وزيرة الثقافه .

وقال السفير في ترحيبه بالحضور ان الاستعماريين والملفقين كانوا يريدون ان يروا الصداقة السوفياتيه الصينيه وقد تزعزعت ، ولكنهم خسئوا ، فهذه الصداقة تتعاظم وتتقوى ،

وقال ايضاً ، ان الشعب الصيني يؤيد تأييداً تاماً التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفه .

ثم رفع السفير الكأس ودعا الى شرب نخب السلام والصداقة السوفياتيه الصينيه واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بقيادة خروشتشوف .

ورد الرفيق كوزلوف على التحيه وابرز نجاحات الصين الشعبيه في بناء الاشتراكيه واسهامها في توطيد السلام وذكر ان الصين الشعبيه كانت من المبادرين لوضع مبادىء التعايش السلمي التي اقرت في باندونغ .

ثم تحدث الرفيق كوزلوف عن الاهمية الحاسمة لوحدة المعسكر الاشتراكي على الاسس الماركسيه اللينينيه . وانهى كلمته بالهتاف بحياة الجمهوريه الصينيه العظيمه وبحياة الحزب الشيوعي ولجنته المركزية بقيادة الرفيق ماو تسي تونغ .

فى بكين

وحضر الاحتفال المركزي الذي جرى في بكين ممثلو ٨٠ دوله كان بينهم رئيس حكومة الجزائر ، فرحات عباس ، ورئيس حكومة بورما . واشترك في الاحتفال ٥٠٠ ألف انسان .

وقال وزير الخارجيه الصينيه في كلمته في الاحتفال ، ان الصين الشعبيه تؤيد تأييداً مطلقاً الاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه في الامم المتحدة بشأن نزع السلاح ومنح الاستقلال للشعوب المستعمرة واعادة تنظيم جهاز الامم المتحدة الاداري

واضاف ، ان الصين الشعبيه متضامنه مع المعسكر الاشتراكي الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي في النضال للتعايش السلمي . ان الصداقة السوفياتيه الصينيه وطيدة لا تتزعزع .

وقال ايضاً ان حكومة الصين الشعبيه وشعبها قد دافعوا دائماً عن وحدة المعسكر الاشتراكي الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي ، ولم يوفروا جهداً لتوطيد العلاقات والمساعدة والتعاون بين الدول الاشتراكيه الاخرى من اجل القضية المشتركة .

وقد هتف مئات الالوف بحياة قائد الصين ماو تسي تونغ الذي توسط رجال الحزب والحكومه على المنصه .

دبابيس

لن اتناول، في هذا الركن، مسألة ان الرئيس عبد الناصر قد دعا ايزنهاور الى زيارة العربية المتحدة. فرب قائل يقول: «ان كرمنا، نحن العرب، اكبر من كرم ـ الشعب الياباني مثلا»،

كذلك لن اتحدث هنا، عن «مستوى المعيشة الكريم الذي وصل اليه الشعب الأمريكي» — على حد قول الرئيس عبدالناصر. فرب قائل يقول «ماذا تريد؟ لقد ذكر ذلك وذكر معه النجاحات الباهرة التي حققتها الشعوب السوفياتية. وهذا هو ـ الحياد الايجابي»!!

ولكن المسألة التي — كما يقولون — تفور الدم، هي قول الرئيس عبدالناصر بعد ان اجتمع بايزنهاور ان «امريكا تتفهم قضايانا».

متى فهمت امريكا «قضايانا»؟

أحينما طلبت حكومة عبد الناصر منها بيعها اسلحة فرفضت؟ أحينما فرضت عليها حصاراً اقتصادياً ولا سيما على شراء القطن المصري؟ أحينما اخترعت ما سمته «جمعية المنتفعين بقناة السويس»؟ أحينما وقفت في صف المعتدين على مصر؟ أحينما اشترطت لاعطاء قرض السد العالي خنوع مصر وحكومة مصر؟

متى بالله «تفهمت امريكا قضايانا؟».

ان الامثلة التي تدل على ان امريكا لم تتفهم، ولن تتفهم قضايانا كثيرة جداً.

ثم ما رأيكم في نكروما؟

حينما يذكر راديو القاهرة او «صوت العرب» زعماء الحياد يذكر بينهم نيكروما وسوكارنو وكاسترو وسكوتوري.

ان واحداً من هؤلاء لم يذكر ان «امريكا تفهمت قضاياه».

بل ان سوكارنو لا يزال يذكر التمرد المسلح الذي نظمته امريكا في بلاده. وكاسترو خطب اربع ساعات ونصف الساعة! كثرها شاهد واضح على ان امريكا ليس فقط لم تتفهم قضايا كوبا وانما تضرب هذه القضايا وتتآمر عليها.

فما بالنا نحن — من دون خلق الله — تتفهم امريكا قضايانا؟

لقد تكلم نيكروما — وهو من زعماء الحياد كما يقول راديو القاهرة — فطالب بتسليم سلطات الامم المتحدة في الكونغو الى الدول الافريقية المستقلة.

فجاء هرتر، وزير خارجية امريكا ليتهم نيكروما بالشيوعية.

وكدليل، فقط، على «تفهم أمريكا لقضايانا»، انقل لكم هنا ما قاله نيكروما لنفسه عن هذا الامر.

قال نيكروما: «لقد دهشت جداً لسماعي تصريح هرتر. فأنا لم اتوقع ابداً ان يصل المستر هرتر الى هذا الاستنتاج وهو آخر شخص كنت اتوقع صدور مثل هذه الملاحظة عنه. لقد كنت اظن ان امريكا تتفهم وجهة النظر الافريقية».

لا، ان امريكا لم تتفهم قضايانا وهي لن تتفهمها. أنها تتفهم شيئاً واحداً هو مصلحة الاستعمار وبين الاستعمار ومصالحنا وقضايانا ثأر قديم.

القضية ليست قضية لافون. بل قضية سياسة بن غوريون

بقلم محمد خاص

مؤخراً أخذت البقع البيضاء او السوداء تحتل جزءاً من صفحات الجرائد المحلية. بقع تظهر بشكليها، على الرغم من ارادة الجريدة وعلى الرغم من ارادة كاتب النبأ او المقال.

وهذه البقع تلاحق كل نبأ او مقال يتعلق «بقضية لافون».

و«قضية لافون» تعود الى خمس سنوات خلت، يوم كان لافون وزيراً للدفاع في حكومة اسرائيل.

وخشية ظهور البقع البيضاء او السوداء هنا نكتفي بان نذكر ان عملا مغامراً فاشلا قد جرى في ذلك الوقت وجلب على اسرائيل العار والشنار، فوجدت الحكومة نفسها مضطرة الى التبرؤ منه وبحثت لها عن كبش فداء لتحميله المسؤولية كلها عن ذلك العمل المغامر الفاشل.

في ذلك الوقت كان موشه شاريت رئيساً للحكومة وبنحاس لافون وزيراً للدفاع وموشه ديان قائداً عاماً للجيش وشمعون برس مديراً عاماً لوزارة الدفاع.

ووجد كبش الفداء في شخص بنحاس لافون، الذي يشغل اليوم منصب السكرتير العام للهستدروت. فقد استقال، او فرضت عليه الاستقالة، من حكومة شاريت.

ولكن هذه الاستقالة سبقتها مقدمات..

فقد اقام شاريت لجنة مؤلفة من عضوين اثنين هما رئيس محكمة العدل العليا، الدكتور اولشان، والقائد العام السابق للجيش، يعقوب دوري. وبحثت اللجنة في العمل المغامر الفاشل وفي وجود لافون وزيراً للدفاع. واستمعت الى افادات عدد من الشهود الذين كان بينهم ضباط كبار في الجيش.

ولكن اللجنة لم تقدم اي استنتاجات عن العمل المغامر الفاشل ولا عن لافون وقبل ان اللجنة لم تقبل ادعاءات الضباط ولا ادعاءات لافون.

ثم ان لافون، بوصفه وزيراً للدفاع، قد علم بمحتوى تلك الافادات التي قدمت ضده، فطلب اقالة عدد من الضباط الذين ادلوا بها والا فانه سيستقيل. ولم يُقل الضباط وانما استقال لافون. وهرول رئيس الحكومه شاريت وغيره من شخصيات المباي لاستدعاء بن غوريون الذي كان قد ذهب الى سدي بوكر وعلى جبينه وصمة جريمة قبيه ليصبح وزيراً للدفاع بدلا من لافون وقبل بن غوريون المهمه وتولى المنصب وبدأت سلسلة من المغامرات والاعتداءات على الحدود، ابتدأت بضرب غزة بالقنابل..

وكان من الممكن ان يلف الحادث او العمل المغامر الفاشل بالستار الذي هو كبش الفداء ... ولكن لافون اعلن طيلة الوقت، وباصرار، ان الذين ادلوا بافاداتهم ضده كانوا كاذبين وانهم زوروا وثائق ومستندات، وقدم الى بن غوريون بعض المواد التي تؤيد اقواله ..

وبقي الامر على هذه الحال الى ان جرى مؤخراً النظر في قضية جزائية امام المحكمه المركزيه في القدس. ومع ان هذه القضيه لم تتعلق مباشرة بالعمل الذي انتهى بخروج لافون من الحكومه فانها ارتبطت بذلك العمل .. فالمتهم في هذه القضيه الجزائيه قال، في المحكمه، انه ادلى امام لجنة اولشان ـ دوري بافادة كاذبه وانه زور مستندات ووثائق وان من دفعه الى ذلك هما ضابطان كبيران في الجيش شهدا ايضاً في «قضية لافون».

وطبيعي ان ينبش القبر من جديد ... بعد ان تسربت انباء موقف هذا المتهم او «المعترف» في المحكمة المركزيه في القدس، وبعد ان لم يكن مجال لاخفاء الامر لا عن لافون وحده بل حتى عن الصحف ..

وسارع بن غوريون الى تعيين لجنة جديدة برئاسة قاضي المحكمة العليا حايم كوهين ـ الذي كان يشغل منصب المستشار القضائي للحكومه ـ وعضوية ضابطين في الجيش، لبحث القضيه ..

واخذت تظهر في الصحف لا البقع البيضاء او السوداء وحدها وانما ايضا الشائعات والتقديرات والبيانات وكلها تدور حول الاسئله، من المتهم ومن البريء من التهمه، من الذي كذب ومن الذي قال الحقيقه، من الذي يجب ان يدمغ بالجريمه ومن الذي سيطهر منها

ولكن الشيء الاساسي، الجوهري، الذي يراد اخفاؤه عن الرأي العام هو العمل الذي جرى والذي انتهى باستقالة او اقالة لافون.

ومع ان مجرد ذكر ذلك العمل الذي يعتبر جريمة قد حظر، فانه ليس صعباً تقدير طابع هذا العمل. انه عمل مغامر فاشل انزل العار باسرائيل.

وفي الواقع ان هذا العمل لم يكن امراً استثنائياً، منفرداً، يتناقض مع الخط الرسمي السياسي. بل انه لم يكن ممكناً القيام بهذا العمل الا على اساس هذا الخط الرسمي وطبقاً له. ولولا فشل ذلك العمل وما جره على اسرائيل لما حرك المسؤولون ساكناً للتنديد بمن قاموا به.

ولهذا فليست القضية هي ازالة المسؤوليه عن شخص لالقائها على شخص آخر مع انه من الواجب رفع الغبن اللاحق، ظلماً، باي انسان. ولن يكون تطهير الجو الخانق الذي يلف القضيه ـ او هذه الفضيحه ـ بهذا الاسلوب بل بالتنديد بالعمل نفسه وبالسياسه التي قادت اليه.

فصاحب هذا الخط المغامر، صاحب السياسة هذه هو بن غوريون نفسه سواء كان وزيراً للدفاع او رئيساً للحكومه او حتى مواطناً في سدي بوكر. ومن تزييف الاوضاع ان يظن بن غوريون وكأنه حكم اعلى .. او معين للمحققين في هذه القضيه التي اذا أريد تسميتها تسمية حقيقيه فيجب ان تسمى «قضية بن غوريون».

ولكن المسؤولين لا يريدون حتى مجرد ذكر الحادث نفسه. ويتذرعون في ذلك بالحجة المعروفه .. «الامن». لقد اصبح «الامن» في بلادنا ذا ذمة واسعة جداً تبتلع كل شيء ..

الضرائب، الطرد من العمل، فرض القوانين الماكارثيه كلها تجري «بسبب الامن» !!

ومن اكثر من المواطنين العرب في هذه البلاد يعرف هذه الحجة؟ فرض الحكم العسكري هو «مقتضيات امن» ونهب الاراضي هو «مستلزمات امن» وحظر انباء كفر قاسم ايام المجزرة هو «ضروريات امن» حتى ان هذا «الامن» اصبح ملح سياسة الاضطهاد القومي في كل وجبة من وجبات هذا الاضطهاد.

ان أموراً كثيرة ظهرت في «قضية لافون». شهود ادلوا بشهادات كاذبه وزوروا مستندات واحدهم اعترف بكذبه واشار الى الذين دفعوه الى ذلك فمن هم هؤلاء؟ انهم، ولا شك، رجال «اجهزة الامن» وصبيان بن غوريون المدللون ..

وفي هذا الصدد تشير بعض الصحف الى ان عودة ديان على وجه السرعه من الحبشه ومقابلته بن غوريون لم تكن لتقديم بيان عن محادثاته مع هيلاسلاسي بقدر ما كانت للبحث في ما ظهر في قضية لافون!

ولكن شيئاً رسمياً لم يظهر. ان سيف مقتضيات الامن مسلط فوق كل ما يتعلق بهذه القضيه.

ولكن ليس هذا كل ما تفتقت عنه القضية حتى الان. فان هناك جانباً ثالثاً للقضيه ..

فقد بات ثابتاً اليوم ان البيانات التي ادلى بها رئيس الحكومه اذ ذاك، موشه شاريت، في الكنيست، بشأن استقالة لافون كانت بيانات كاذبه فهو لم يعمد، كما تطلب مصلحة الامن الحقيقية ومصلحة جماهير الشعب، الى كشف

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

احاديث عن الاتحاد السوفياتي

في مصنع ستالين

بقلم اميل توما

هذا هو المصنع!

قال ذلك دليلنا بلهجة مزج فيها دعابة وخبثاً.. وجعلها تنطق بود لا أثر للمكر فيه.

وقبل ان نصل الى المكان كنا نسير في شوارع طشقند ونترقب ان يفاجئنا بناء ضخم يتسامق حتى يناطح السحاب ويتسع حتى يضيق به المكان .. ولم نتوقع ان نداهم باباً على صورة قوس واطيء يسد الطريق امام ساحة ضيقة قامت على جانبها عمارتان متواضعتان ..

واستبق خيبة الامل التي ظن ان من الممكن ان تتسرب الى نفوسنا فقال:

— هذا مدخل مصنع ستالين للنسيج ... لا تتعجلوا في الحكم ...

وفعلا لم يكن في المدخل او بناء الادارة التي ولجنا بابها وتسلقنا ادراجها ما يشعرنا اننا في مصنع هائل يعمل فيه ١٦ ألف عامل وعاملة ... ويحول القطن الخام الى اقمشة زاهية الالوان.

***

تفضلوا ..

قالت هذه الكلمة امرأة شابة تقترب من نهاية عقدها الثالث بدينة بعض الشيء تشبه نساءنا العربيات.. ولو لم تتكلم الاوزبكية والروسية لاعتقدت انها من فسوطة او قرية مثلها من قرى الجليل.

وفي الساحة التي زرعت جوانبها بالازهار وقفت المهندسة... فقد تخرجت من معهد المصنع قبل فترة قصيرة .. تزودنا بالمعلومات والاحصاءات ..

ولكننا — وكلنا قليل الصبر تلح علينا السرعة التي اعتدنا عليها في بلادنا على الرغم من تباينها ـ رجوناها ان تقودنا الى اقسام المصنع وبعد ان نشاهد تلك الاقسام نستمع الى الشرح ...

وبدأنا الطواف ... واذا نحن في حديقة تكثر فيها الاشجار والنوافير .. وتضيع فيها الابنية التي اودعت فيها الالات المختلفة...

لقد كان المصنع حقاً ضخما ...

القطن الخام يأتيه من حقول اوزبكستان فتطعمه الايدي الى الآلات ويتحول شيئاً فشيئاً الى «بالات» اقمشة ..

في البداية تنظفه الالات من المواد الغريبه ... ومن بعد ذلك تتلقفه الانوال ليصبح خيوطاً رفيعه ... ثم تحوكه آلات النسيج الى قماش ابيض .. وتدفع به الى قسم الصباغه حيث يدور على اسطوانات تمسه بالتركيبات الكيماويه فيخرج زاهياً جميلا تتألف نقوشه المختلفه من الوان قوس قزح.

العملية كلها تجري آلياً ...

ونقول آلياً لان مصنع ستالين يعتبر قديماً من حيث التكنيك ... ففي الاتحاد السوفياتي مصانع اوتوماتيه تختصر الايدي العامله اختصاراً كبيراً .. ولن يمر وقت طويل قبل ان تصبح المصانع الاوتوماتيه هي الوحيدة هناك.

وتوقفنا بعد ان خرجنا من قسم الانوال حيث تضج الماكنات بالزعيق وحيث اقتصر عمل العاملين وجلهم من العاملات على مراقبة نسج الخيوط وربط الخيوط التي قد تنقطع عن النول ..

توقفنا لنسأل احد المستشرقين من الشرق عن نسبة الاصابات بالسل بين عمال النسيج ..

ويبدو ان السؤال ادهشها وكأنه آخر ما كانت تتوقعه من الاسئلة فصمتت قليلا تفتش على حادثة سل او حوادث ثم قالت:

ـ ليس لدينا مشكلة سل في المصنع .. ولا اعرف اصابة وقعت ..

وتعجب المستشرق الشرقي وقال: ولكن الغبار ..

عندها ادركت المهندسة مضمون السؤال فاهدتنا الى مكان الضجيج وهناك اشارت الى آلات تزحف فوق الانوال وبينت لنا كيف تمتص تلك الالات الغبار حتى لا يتناثر في جو البناء .. ثم اشارت الى انابيب نصبت في اعلى الانوال وكانت تنفث خيوطاً من ماء وقالت هذه ايضاً تقاوم الغبار..

ـ لعلكم لاحظتم ان العاملين في هذا القسم هم تخطوا الثانية والعشرين، ولهذا فالاحتياطات التكنيكيه والغذاء الجيد وزيادة بيوت الراحة سنوياً ... كلها تمنع وقوع اصابات سل.

وابتسمت لقد عرفت انها اقنعتنا.

والتفت الى الشرقي وقال: في مصانع النسيج في بلادنا يعمل في هذا القسم لقاء قروش اولاد تتراوح اعمارهم بين التاسعة والثانية عشرة ... فلا غرو ان كثر السل بينهم ... هنا يكون العامل قد تم نموه الطبيعي قبل ان يعمل في هذا القسم ... لقد اقلقتني.

***

كنا نسير في حديقة ... او ما يشبه الغابة كلما خرجنا من قسم لندخل في قسم ... وسرعان ما ادركنا ان المصنع عبارة عن مدينة صغرى احسن تخطيط شوارعها وابنيتها وزودت بالمتطلبات التي يحتاجها العمال .. ففي دائرة المصنع رأينا اكثر من مقهى وحديقة صغيرة رتبت فيها المقاعد .. كذلك رأينا حانوت بقالة، وروضة اطفال ... ومسرحاً صيفياً.

وعدنا الى الساحة وهناك وقفنا نواجه المهندسة وقد انفرجت ابتسامة مريحة على وجهها الاسمر المدور ... واشارت الى البناء الى يسارها وقالت هذا هو المعهد ... كان في صوتها رنة فخر شخصي ..

ومن وراء الاسئلة التي اجابت عليها عرفنا ان معدل أجرة العامل او العامله (وهناك تدفع الاجرة المتساوية للعامل والعامله لقاء العمل المتساوي) هي ٨٠٠ روبل، وان في وسع كل عامل وعامله ان يدرس في المعهد، وحين يتم دراسته بنجاح يقفز معاشه من ٨٠٠ الى ١٤٠٠ روبل. وهذا ما حققته هي، ولذلك كانت تتحدث عن المعهد باعتزاز وفخر شخصي.

وقالت ان الاندفاع نحو العلم هو الذي يسود المصنع ... والكثيرون ينتسبون الى المعهد لاتمام دراستهم التكنيكيه، والدراسة سهلة لان النظرية تطابق العمل او لان العمل يفتح الطريق لفهم النظريه.

وهذا الاندفاع نحو العلم يسود

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

مكان على الارض

للكاتب المصري: ابراهيم عبد الحليم

القسم الثاني والاخير من قصة مكان على الارض. القسم الاول ظهر في عدد الجمعة الماضي.

كان يظن ان العاصمه الواسعه لن تبخل عليه بمكان يجد فيه عملا وقوتا .. كان يحمل في جيبه ورقة كتب فيها عنوان بيت النائب وقصر المالك الكبير، واخرج الورقه وظل يتطلع اليها وهو يعد نمر البيوت حتى وصل الى عمارة ضخمه. وامتلأ صدره بالامل وهو يضغط بيده على جرس مسكن النائب .. من حسن حظه انه لم يخرج .. بعد لحظات سيأخذه معه في سيارته ويأمر واحداً من اصدقائه الوزراء بنفسه .. ألم يقل لهم ذلك في عشرات الخطب التي القاها في القريه؟ ألم يقل له وهو يشرب الشاي في بيته .. «شدحيلك وخذ الشهادة وأنا أوظفك ثاني يوم؟»

وقرع الباب .. ولم يسمح له الخادم بالدخول إلا بعد ان تأكد انه من اهل الدائرة، وقاده الى غرفة واسعه ملأى بالستائر والمقاعد المنجده، وظل جالساً وحده ساعة مرت عليه كشهر كامل، ثم دخل عليه النائب ومد له يده ووجهه يطفح بالبشر وتبسط معه في الحديث وسأله عن والده وعن خاله وعن عدد لا يحصى من اهل القريه. وظن الشاب ان النائب ما زال يذكره وما زال يذكر وعده لابيه .. وتوقع ان يقول له النائب «أنا اعرف انك تبحث عن عمل ـ هيا معي الى الوزارة لاجلسك على أحد المكاتب».

وظل الشاب يحرك كفيه الى ان تجرأ وشرح للنائب بعبارات مضطربه، السبب في مجيئه الى القاهرة، والامل الذي يعلقه هو وأبوه وجميع أهل القريه عليه، وفكر النائب قليلا .. واخذ هو الاخر يحرك كفيه ثم عادت الابتسامه الى وجهه وربت على كتف الشاب وطلب منه ان يكتب طلب استخدام جديد وان يتركه مع الخادم وان يطمئن والده عندما يعود الى القريه.

وخرج الشاب من بيت النائب وهو يقول لنفسه .. «لقد خدعني .. لقد تخلص مني .. لقد تخلى عن وعده لي ولابي ولاهل قريتنا. طلب استخدام جديد مثل عشرات الطلبات التي كتبتها؟».

واخرج الشاب الورقه التي كتب فيها العناوين مرة ثانيه وقرأ عنوان قصر البك المالك .. وبعد فترة امضاها في سير متصل والعرق يتصبب من جسده ويبلل ملابسه، وصل الى شارع يطل على النيل، واخذ وهو يلهث والعرق يتصبب قطرات من وجهه يتنقل من بيت الى آخر ويقرأ النمر الورقه الصغيرة حتى وصل الى قصر كبير ووقف عند بوابة حديدية ضخمة وقرأ الرقم مرات عديدة وتأكد انه نفس الرقم المكتوب في الورقه.

ونظر الشاب ليرى قصراً ضخما تحيطه حديقة كبيرة، ونفذ برأسه من خلال قضبان البوابة وحاول ان يتطلع الى انسان ـ كانت جميع ابواب ونوافذ القصر مغلقه .. وظل الشاب يتطلع حوله وهو لا يدري ماذا يفعل واخيراً رأى رجلا أسود يخرج من حجرة بجوار البوابة ويطلق فوه وظنه ان البك والهانم والاولاد قد رحلوا منذ اسبوع الى اوروبا وان يعودوا إلا بعد ثلاثة شهور.

واستمر الشاب على هذه والحالة يجر قدميه ويجوب شوارع القاهرة اسبوعاً كاملا ـ وظل يتنقل من وزارة الى وزارة ومن شركة الى شركة، وفي كل مكان، كان يواجه بردود لا تتغير «لا توجد وظائف خاليه ـ التعيينات موقوفه» ولم تهبط عزيمته وتتحطم البقية الباقية من آماله، إلا بعد ان اكتشف ان المبلغ الذي يملكه قد نفد وانه اصبح مهدداً بالتشرد والجوع، وان الشيء الوحيد الذي تبقى أمامه هو ان يحمل حقيبته ويعود الى القرية.

ماذا سيقول لابيه؟ .. ماذا يعمل؟ هل يحمل الفأس ويذهب الى الحقل؟ وأي فائدة ستعود عليه او على أهله اذا فعل ذلك؟ .. لماذا تعلم؟ كيف سيعيش؟.. أسئلة ظل الشاب الريفي يرددها لنفسه وظلت تلاحقه، واثقلته الغربه والغبار والجو الخانق والفتاة الجالسة بجواره.

●●●

وتلفت العربة لفترة مفاجئة ثم ارتطمت بالارض، وشهق الركاب وهم يشتمون السائق والمتلاطمة الاجساد، واهتز جسد الشاب هزة عنيفه ايقظته وجعلته يحس بجسد الفتاة الجالسة بجواره وقد التصق بجسده .. الذراع .. الكتف .. الشعر الاسود .. وجزء من الصدر ..

وقلع الشاب جبه وقد، وامتص في جرعة واحدة الحياة التي تموج من حوله .. ثم نظر الى الفتاة واحس بشيء يسري في اعماقه ويهز قلبه.

وظل الشاب يتابع الفتاة بنظراته ويتابع هزات العربة، ويحس بلبضات قلبه تتضاعف عندما يمس جسده جسد الفتاة.

شاب ريفي في ربيع العمر .. وفتاة ناضجة مثل تفاحة حمراء ورائحة العرق .. وطيب الشمس.. وسبح الشاب في حلم جميل، حلم رأى فيه بيتاً صغيراً به مطبخ تفوح منه رائحة طعام ـ لحم وخضر وفاكهة .. ورأى فيه فتاة .. هذه الفتاة بالذات ـ وتحمعاً واذرعاً شابه تمتد لتعصر الصدور ..

وقبلات .. وحب

ونظر الشاب الى الفتاة وتقابلت العيون .. عيون فيها بريق .. عيون تبحث عن شيء .. واخرج الشاب منديله ومسح العرق الذي يبلل وجهه ثم وقف وخلع سترته. وحين جلس من جديد، احس فراغه تسجل دقات قلب الفتاة دقة دقة، واحس بصدر الفتاة وهو يعلو ويهبط .. وشعر بان حلمه قد انقلب الى حقيقة. واخذ يتنفس بعمق وهو يصيح في اعماقه «احب الحياة .. الحياة حلوة .. احب هذه الفتاة .. أريد ان آخذها معي .. ان يكون لنا بيت .. احب ان نعيش .. نعيش ..».

ونظرت الفتاة الى الشاب، ورأى في عينيها بريقاً من نوع جديد، فيه استجابة وفيه نداء وفيه الشوق المخيف المجهول .. والعربة تسير! ورائحة العرق الذي يتصبب من الاجساد، وشاب وفتاة في ربيع العمر .. والاذرع تلتقي وتفترق ثم تلتقي وتفترق .. والصدور تعلو وتهبط .. ونبضات القلوب .. والحلم .. الحلم الذي فيه بيت وفيه صدور تتقابل واربعة عيون تلتقي ثم تفترق .. وصور الماضي والحاضر وآمال المستقبل تختلط في ذهن الشاب.

وتذكر احلامه الماضية، وتذكر كل ما استوعبه من الكتب والدروس، وتذكر القصص التي قرأها عن رجال ونساء لهم بيوت ولهم اطفال ولهم مخادع تحتويهم كل ليلة .. وفي بيوتهم موسيقى وطعام.

وتذكر بيت البك المالك والقصور المدينة التي رآها في القاهرة. وتتابعت امام مخيلته صور البيوت والستائر والنوافذ المغلقه والزهور التي رآها في الشرفات وفي الحدائق. واخترق بعينيه الاسوار والجدران، ورأى هذه البيوت من الداخل .. اثاث ومخادع ورجل وامرأة في كل بيت .. وأطفال.. وطعام .. وطعام كثير .. طعام من نوع آخر .. ويكفيهم جميعاً.

وعاود الشاب نظراته الى الفتاة ليطمئن الى انها ما زالت بجواره وليتزود بزاد جديد يمكنه من متابعة حلمه ثم عاد الى نفسه وحاول ان يجد له مكاناً في الحلم.. هو وفتاته وبيت صغير، هذا العالم الواسع لا بد ان يسعهما ايضاً .. حجرتان او ثلاثة .. حجرة واحدة وكفى.. مقعدان ومنضدة ومخدع، موقد ودخان يتصاعد من الطعام الساخن.. مكان، اي مكان في هذا العالم الواسع يسعه وفتاته.

وظلت العربة تسير وتهتز وتصطدم جوانبها بفروع الشجر .. وهو غارق في أحلامه اللذيذة.

وفجأة وقفت العربة وانتزعته من احلامه، واحس بشيء اشد فتكاً من نياب وحش مفترس ينفذ في جسده ويمزق قلبه .. لقد وصل الى بلده.

ووقف الشاب وحمل حقيبته في يده ووضع سترته على ذراعه الاخرى ونظر الى الفتاة التي ظلت تتطلع اليه.. كان يود ان يشكرها على الحلم اللذيذ الذي نعم به، وعلى الامل الذي بعثه في حياته .. كان يود ان يقول لها «انت جميلة، وكنت اود ان تكوني لي، وان يحتوينا بيت ومخدع .. ولكنهم قالوا لي في العاصمة .. ليس لك مكان في هذا العالم».

وكان يود ان يبوح لها بسره لتكمل القصة ـ قصته معها ـ ولتعرف انه رجل في مقدوره ان يحب ويتزوج وينجب اطفالا لها وللعالم .. ولكنه رأى بريق عينيها يتضاءل ويتلاشى، فنكس رأسه وجر قدميه ونزل من العربة.

ووقف الشاب في الطريق، وظل ينظر الى الاجزاء التي تبدو من فتاته .. الثوب الازرق .. الكتف .. الشعر الاسود وعينان لم يعد في مقدوره ان يميز البريق المنبعث منهما. ثم تطلع الى قرص الشمس المتوهج. وامتلأت خياشيمه بالغبار ورائحة الارض وروث الماشية والزرع الاخضر. وسبح بعينيه وهو يرى في الافق البعيد .. آخر اثر العربة ...

الافق بعيد .. بعيد جداً .. الارض واسعة ملأى بالخضرة، وهو لا يريد اكثر من مكان، مكان صغير على هذه الارض يسعه ويسع هذه الفتاة .. او أية فتاة مثلها .. ليستقر .. ويعيش.

بمناسبة الدورة الاولمبية الاخيرة في روما ...



توقيع: [illegible]

روح الأيام

المطران لوبراني

نكاد نقول انه لم يبق عربي في البلاد الا وندد بتصريحات لوبراني العنصرية او تأفف منها.

ومن العاملين مع المباي ودعاته.. من امثال بعض محرري «اليوم» عدد وجد ان عليه ان يستنكر هذه التصريحات ويطالب بالقضاء على نتائجها الوخيمة..

وحتى انصار قادة المباي في بعض المجالس المحلية احجموا عن الدفاع عن لوبراني حين وضع اعضاء الحزب الشيوعي امر تلك التصريحات البشعة على جدول اعمال المجالس المذكورة..

المهم ان عربياً واحداً، قبل يوم الاربعاء في ٢٨-٩-٦٠، لم يجرأ على الدفاع عن لوبراني وتحدي الرأي العام العربي والرأي العام الدمقراطي اليهودي.

اما في يوم الاربعاء فقد ظهر هذا «العربي» في حفلة ابا حوشي التقليدية التي تجري «لابناء الاقليات»!!

في تلك الحفلة تكلم ابا حوشي والمطران حكيم ـ ايضاً.

وفي كلمته قال المطران حكيم وننقل ما قاله عن «اليوم» (٣٠-٩-٦٠):

«انا نرى في الافق امالا اخرى من قبل المسؤولين الجدد. وقد سمعنا من مستشار رئيس الحكومة الجديد (لوبراني) الذي اود ان اقدم له تهاني من على هذا المنبر، لقد سمعنا منه انه سيسير على خطوات سلطة السيد ديفون، وانه يسعى لتحسين الاوضاع ونأمل ان تتحقق هذه الوعود».

هكذا بالضبط ما قاله المطران حكيم.. المعذرة المطران لوبراني..

الحاكم العسكري يتهم ثم يهدد

مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ استدعى الحاكم العسكري يوم الاحد (٢٥-٩-٦٠) ١٧ شخصا من سكان القرية للتحقيق معهم، بتهمة الغناء لعبد الناصر في عرس السيد ابراهيم قشقوش، هذا مع العلم ان عدداً من هؤلاء الاشخاص لم يحضر العرس بالمرة.

وقد جرى التحقيق معهم كل واحد على حدة. وخلال التحقيق شخر الحاكم العسكري ونخر على بعضهم وكان صوت تهديده يسمع من خارج المكتب كذلك هدد بسحب التصاريح ونفيهم وبايقافهم عن العمل، واستعمل كلمات بذيئة بحق بعضهم.

والجدير بالذكر ان الحاكم العسكري بعد ذلك استدعى ٤ نساء للتحقيق معهن بنفس التهمة وهددهن بالسجن.

هذا وقد علمت ان تهمة الغناء لعبد الناصر هي تهمة باطلة القصد من ورائها ارهاب السكان وتخويفهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الحزب الشيوعي يندد بالمجلس البلدي في الناصرة لرفضه استنكار تصريح لوبراني

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ وزع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً على السكان استنكر فيه رفض الائتلاف البلدي في لجنة ادارته طلب الكتلة الشيوعية بحث واستنكار تصريح لوبراني في المجلس البلدي.

وناشد فيه جمهور المواطنين ان يهب في وجه سيف الدين الزعبي وائتلافه صائحاً بهم: كفى لا يمكن تجاهل الحكم العسكري وتحريض لوبراني بعد اليوم. الخطر شديد فقليلا من بعد النظر والامانة. ودعاهم الى المطالبة باستنكار تحريض لوبراني في اجتماع المجلس البلدي القادم.

من دالية الكرمل

اصحاب المواشي يتذمرون من الضرائب

دالية الكرمل ـ لمراسل الاتحاد ـ وقع العشرات من اصحاب المواشي والبقر في دالية الكرمل، باشتراك المجلس المحلي على عريضة الى مدير شركة الكيرن كايمت بحيفا طالبوا فيها بتخفيض الضريبة التي يدفعونها عن مواشيهم لقاء الرعي وهي ٢٠ اغوره عن كل رأس في الشهر.

وكان اصحاب المواشي يدفعون قبل قيام الدولة ٥ ملات عن كل راس في الشهر.

وقد جرى تنظيم هذه العريضه بعد ان قررت الكيرن كايمت رفع هذه الضريبه الى ٣٠ اغوره عن كل راس في الشهر ابتداء من ١٠/١٠/٦٠.

وجدير بالذكر ان اصحاب الماشيه يدفعون عدا هذه الضريبه ضرائب أخرى مثل الارنونا وغيرها فيكلف تطبيع الماشيه صاحبه اكثر من ٢٠٠٠ ليره سنويا اذا حسبنا أجرة الراعي وتكاليف أخرى. هذا بالاضافه الى ضعف الماشيه بسبب الجفاف وقلة الكلأ.

فالمعروف ان ماشية دالية الكرمل تعتمد في مرعاها على احراش القرى المجاورة منذ عهد الدولة العثمانيه. ولكن قبل عامين قامت الكيرن كايمت بتحريش ألوف الدونمات وغرسها بالصنوبر واصبحت هذه الاحراش تمتد في اراضي ام الزينات من وادي الملح حتى موقع الخرات وكانت قبل ذلك المرعى الرئيسي لماشية دالية الكرمل.

ويمكن ان تتضح لنا الصورة كاملة اذا عرفنا ان اصحاب المواشي في الكرمل يعتمدون فقط في حياتهم على نتاج مواشيهم وان بعضهم من اللاجئين الذين يسكنون الاكواخ التنكيه ويدفعون اجرة الكوخ ١٠ ليرة سنوياً عدا اجرة الارض المبني عليها الكوخ. هذا بالاضافه الى الماء الذي يكلفهم ١٠٠ اغوره يومياً.

في اجتماعات الهستدروت في المثلث

العمال يفضحون السياسة العنصرية حيال قضاياهم

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ نظمت الهستدروت يوم السبت ١٧-٩-٦٠ اجتماعاً لعمال الطيبة وكان المفروض ان يحضره احد الدعاة من الناصرة. وقد تكلم في هذا الاجتماع محمد عبد الغني (اجير المباي المعروف) الذي يمقته عمال الطيبة وفلاحوها الواعون

وكان الاجتماع درساً قاسياً للذين نظموه فقد انتقد العمال بجرأة سياسة ملاحقة العمال العرب وطردهم من اماكن عملهم. والواقع ان كثيرين من العمال فصلوا من عملهم بعد مضي اكثر من سنة دون اي تعويضات ولم تحرك الهستدروت ساكنا. وقد قال لي احد العمال بعد الاجتماع: بالامس فصلت من عملي فكيف اصدق اقاويلهم؟!

لقد ادرك العمال من خبرتهم ان اجراء المباي في الهستدروت الذين يشاهدون مآسي العمال فلا يحركون ساكناً ويقبلون سيف الارهاب وكرباج لوبراني، هؤلاء الاجراء لا فائدة ترجى منهم وهم فقط عقبة امام نضال العمال.

قلنسوة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد يوم السبت ١٧-٩-٦٠ اجتماع للعمال في قلنسوة باشراف الهستدروت تحدث فيه شخص يدعى شاؤول وآخر يقال له يعقوب وثالث من الطيبة هو مصطفى اسعد جابر (احدوت هعفودا) لقد تحدثوا عن التنظيم ودور الهستدروت في الدفاع عن العمال! وفائدة المؤسسات الهستدرونية.

وفي هذا الاجتماع فضح العمال باسئلتهم موقف القيادة المبائية في الهستدروت الممالىء لاصحاب العمل والذي يفرق بين العمال العرب واليهود. وانتقدوا سياسة الحكومة العنصرية. فأثار انتقاد العمال الارتباك في صفوف منظمي الاجتماع وهددوا بترك الاجتماع خصوصاً عندما اختلفوا فيما بينهم في الاجابة حول موقفهم من تصريح لوبراني.

وكانت نتيجة الاجتماع فشلا ذريعاً لقادة المباي في الهستدروت ولسياستهم المتنكرة لمصالح العمال.

٥٢ عائلة تضرب عن العمل في معونه

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ ثلاثة اسابيع تقريباً ونحو ٥٢ عائلة من سكان مستوطنة «معونة» في الجليل الغربي مضربة عن العمل في الزراعة

فهذه العائلات لا تخرج الى العمل في الحقول التابعة للوكالة اليهودية ولا تقوم باي عمل زراعي احتجاجاً على عدم تلبية مطالبها بزيادة وحدات الارض المخصصة لها.

في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

ما هو الفرق بين هذه الكلية وغيرها؟ اننا نهتم بالتاريخ العربي ونزود الطلاب بالعلم

بقلم جابر الكرملي

لم يكن من الصعب ان نتعرف على مبنى الكلية الارثوذكسية الجديد حين انسابت السيارة في شارع ساديه في غرب حيفا في المنطقة التي عرفناها صفاراً بالموارس. فقد تباين تخطيطه الهندسي مع تخطيط دور السكن المحيطة به. واختلف عن مبنى المدرسة البلدية اختلاف الغني والفقير. ومع هذا كان جديداً ونظيفاً.. ومنسقاً تنسيقاً بديعاً. والهدوء الذي يخيم هناك يطابق الجو الدراسي الذي يشيع في الكلية. وهو يكاد يوحي للزائر بالرغبة في ان يعود الى مقاعد الدراسة.

استقبلنا الناظر جورج جرجورة ببشاشة وهدوء.. وحين لحظ اننا ننظر الى الاوراق والملفات التي تراكمت فوق طاولته قال وكأنه يعتذر.. «هناك امور كثيرة يجب الاهتمام بها في بداية السنة الدراسية» والواقع ما كان عليه ان يعتذر فالمدرسة الارثوذكسية، وقد اطلق عليها الان اسم كلية تيمناً وتحديداً لهدف في المستقبل، انتقلت الى مبناها الحديث الجميل قبل ايام قليلة من موعد فتح ابوابها امام طلاب العلم الذين أموها..

وتجولنا في الكلية.. حوالي مئة طالب يقضون ساعات الصباح وما بعد الظهيرة فيها.. ومع هذا فالنظافة طابعها العام... وكل شيء يبدو في مكانه.

اما الصفوف فرحبة واما مقاعدها فجديدة..

والمعلمون؟

لقد رأيناهم يقفون امام طلابهم يشرحون مواضيعهم دون عصبية وخيل لنا ان في الصالات الطلاب تجاوباً بينهم وبين المعلمين

هناك اربعة صفوف ثانويه لا ازدحام فيها فالمعدل هو ٢٥ طالباً.. وهو معدل ممتاز يمكن المعلمين من الاهتمام بطلابهم ويمكن الطلاب من الاستفادة من معلميهم.

وعدنا الى غرفة الناظر... وهناك انضم الينا المدير شكري الخازن... والاثنان اوكل المجلس الملي الارثوذكسي بهما ادارة الكليه وتحقيق الاهداف التي رسمت لها.

وقال جرجوره يفسر سر وجود هذه الكليه التي ينتسب اليها ابناء الشعب العربي بغض النظر عن طوائفهم...!

«تأسست لتيسر لخريجي المدارس الابتدائيه اكمال علومهم، وفي البدايه حبذت ادارة المعارف تأسيسها»، وتوقف عن الحديث، ولم نرغب نحن ان نلح بالسؤال، وما هو موقف الادارة الان؟.. فنحن نعرف ان ادارة المعارف غير راضية عن الكليه الارثوذكسيه كل الرضى».. بل نعرف ان المحاولات تجري لابعاد الطلاب عنها...

واستطرد جرجوره، «وحين تأسست لم تكن السلطات الحكوميه والمحليه عامه تهتم بالتعليم الثانوي»... وهنا ايضاً شعرنا اننا امام سؤال لا يجدر بنا ان نسأله في كلية يريد القائمون عليها ان يختصروا الخوض في اوضاع التعليم عامة بل يريدون ان يستبدلوا الاقوال بالاعمال...

ـ وما هي المساعدات التي قدمتها الحكومه او البلديه للكليه؟

ـ الحمد لله المساعدات... صفر، اجاب شكري الخازن.

وعرفنا ان المجلس الملي الارثوذكسي انفق ١٢٥ الف ليرة على البناء، عدا الارض التي يمتلكها، وان البلديه قدمت له ٢٠٠٠ يوم عمل! وعرفنا كذلك ان السلطات المسؤوله لم تقدم اي مساعدة للكليه منذ ان تأسست عام ١٩٥٤

ولم نعتقد ان هذه المساعدة البلدية تستطيع ان تطوق عنق المجلس المحلي الارثوذكسي بمشاعر عرفان «الجميل» فمن واجب البلديه ان تسهم بمشروع كهذا يخدم ابناء المدينه وفلذات اكباد دافعي الضرائب...

ـ وما هي مطالبكم من السلطات المسؤوله...

ـ نطالب وزارة المعارف بايفاد مفتشين لزيارة الكليه، وهي تستطيع ان تساعدنا على تحسين المختبر... وزيادة عدد الكتب في مكتبتنا العامه ـ اجاب شكري الخازن.

وعرفنا ان مكتبة المدرسه متواضعه جدا، فيها ١٥٠ مجلداً لا تروي ظمأ الطلاب، ولذلك تطلب الادارة من المواطنين عامة ان يتبرعوا لها بالكتب العربيه وغير العربيه.

ـ وما هي مشاريعكم في المستقبل.

ـ اننا نفكر بفتح مدرسة ابتدائيه تبدأ من الصف الثامن ونستمر بفتح الصفوف الدنيا حتى تصل الى الصف الاول ـ اجاب جورج جرجوره، «ولكن هذا يحتاج الى جهود، والى مال والى ظروف».

الفرق

وعند هذا الحد انطلق السؤال الذي كان يراودنا منذ ان وصلنا الى المبنى...

ـ ومع هذا فما هو الفرق بين كليتكم والمدارس الثانويه الاخرى...

وتلا هذا حديث طويل اسهم فيه الناظر والمدير، واستخلصنا منه ان في الصفين الثانويين الاخيرين فرعين ادبي وعلمي ويكاد ينقسم الطلاب بينهما بالتساوي، وان الفرق بين الكليه الارثوذكسيه وغيرها هو في كفاءة المعلمين، وفي الجو العلمي الذي يخلو من الارهاب والرهبه، وفي مادة التعليم،

ـ برنامجنا الدراسي يهدف الاعداد لامتحان الاجتياز (البجروت) ولكننا لا نضيق به بل هو يضيق بنا فنحن نريد ان نزود طلابنا بالثقافة العميقه ـ قال شكري الخازن...

واضاف جورج جرجوره،

ـ والفرق الاخر في اهتمامنا في التاريخ العربي والادب العربي.. فالطالب هنا يدرس مثلا التاريخ العربي ويطلع على ادبه القومي.

واحسسنا بصدق اتجاه الكليه الارثوذكسيه، بل فهمنا لماذا كان تدشين هذه الكليه قبل ايام مهرجانا شعبيا حضره المئات من ابناء حيفا.

وفي ذلك المهرجان تكلم كثيرون. سليمان فطران وجورج جرجوره وجبرا خوري وابا حوشي ونجوى قعوار وفريد وجدي الطبري ومدير المدرسة الثانوية في الناصرة الاستاذ حزان والطالب المتخرج طوني نقاره... والشاعر حنا ابو حنا... ولكن الكلمات الجوهريه التي رنت في ذلك المهرجان كانت تلك التي انطلقت تقول ان الكلية الارثوذكسيه لا تقبل المساعدة المشروطة... وهي تعين معلميها حسب كفاءتهم، وهي تعزز الشعور القومي الايجابي، وهي تعلم التاريخ والادب العربي لان بدون التاريخ والادب يخسر الانسان كيانه القومي.

وفي هذه الكلمات كان رد على اباحوشي الذي حاول في كلمته ان يشترط الشروط لمساعدته، حاول ان يتدخل في ادارة الكلية بقوله اننا نساعد المدرسة اذا...! وهذه الاذا... لا تقبلها الكليه.

وتركنا المبنى... ونحن مقتنعون من امر واحد، سيكتب لهذه الكلية النجاح اذا حققت الاهداف الجوهرية للتعليم الانساني، اذا زودت طلابها بالمعرفة الحقيقيه... واذا حافظت على نقاوة جو التعليم فيها ولم تسمح بنفث سموم الارهاب اللوبراني الذي يشيع في المدارس العربيه التي يشرف عليها لوبراني.

رفيق شيوعي يروي

كيف اخفقت مهمة مبعوث الش. ب.

انا انسان جديد في الحزب الشيوعي، لذلك فأنا عديم الخبرة بالحيل والاساليب الشيطانية التي يلجأ اليها رجال الاستخبارات للايقاع بالشيوعيين والعمال الواعين وتضليلهم.

فمرة جاءني شخص يدعى يوسف عرفه، يمت الي بصلة القرابة وقال لي بان شخصاً يريد مقابلتي لامر هام فيه منفعة لي. وقد ارتبت في يوسف عرفه هذا وفي الشخص الذي يريد جعي به ولكن بعد نقاش وتأكيدات بان ظنوني ليست في محلها اقتنعت بمقابلة ذلك الشخص.

وتقابلنا في محل ابيب لخاض معي في حديث طويل ليس له اي علاقة بالمهمة التي من اجلها قابلني حسب ما علمت مؤخراً.

واخيراً مللت هذا الحديث وقلت له لماذا طلبت مقابلتي؟

عند ذلك بدأ معي حديثاً متشعباً قصد منه معرفة استعدادي للخضوع والتجسس على رفاق وابناء قريتي. ولما عرض علي المال ومكان العمل الدائم ومكان السكن الفاخر افهمته انني لست بحاجة الى شيء من هذا واني لست مستعداً للقيام بالمهمة القذرة التي يريدها مني. فخاض معي في حديث آخر اراد به التأثير على افكاري واقناعي بان مهمة أل ش.ب. هي مهمة انسانية ويراد بها خير الناس وراحتهم والسهر على مصالح المجموع. ومع ذلك فقد زل لسانه عدة مرات مما فضح سياسته وسياسة اسياده ونظرتهم الاجتماعية الفظيعة

فقد قال مثلا: انه لا يهمه ان يكون في القرية لصوص او تحريض واحد على آخر بقصد ضربه او قتله حتى ولو كان باطلاق النار، فحسب رأيه كل هذه المسائل لا تخل بامن الدولة او الجمهور! والذي يخل بالامن هو مظاهرة او اجتماع شعبي او هروب شاب عربي مضلل الى ما وراء الحدود.

وبسبب جهلي فقد خضت معه في نقاش حول المواضيع التي اثارها ظنا مني بأني اناقش شخصاً عادياً استطيع التأثير على رأيه بالحقائق الدامغة التي اوردها وتفنيد آرائه الخاطئة.

ولكنه وقد رأى ان كل ترهاته لم تؤثر علي قال: نعم ان نظام التصاريح قد ضعف مفعوله اليوم اذ كان سلاحنا في ارضاء اعواننا ولكن اذا انتهى نظام التصاريح فلدينا الهستدروت ومكاتب العمل للارضاء ولدينا الطرد من العمل للضغط.

فتركته بعد ان افهمته ان وسائل الترغيب لا تشتري ضمائرنا وان وسائل الارهاب لا تخيفنا واننا سنستمر في النضال من اجل مستقبل افضل مع الحزب الشيوعي

واما الى يوسف عرفه فأقول: ان فمك الدنيئة قد انكشفت وخطتك قد فضحت ولن ينخدع بك بعد اليوم احد في قلنسوة.

عبد اللطيف محمد نابه
(قلنسوة)

القضية ليست قضية بن غوريون

(تتمة المنشور في صفحة ٢)

الستار عن العمل المغامر الفاشل بل راح ينكر كل شيء وان لا خلافات ولا تناحر وكل ما في الامر ان لافون استقال..

حتى بعض وزراء الحكومه في ذلك الوقت لم يعرفوا الامر..

والان الف بن غوريون لجنة تحقيق حتى دون الرجوع الى الحكومه التي يرأسها والتي يحتل فيها حزبه الاكثريه. وما موافقته على بحث القضيه في لجنة الخارجيه والامن ـ التي كل ابحاثها اسراراً ـ الا نتيجة لمطالبة كتل المعارضة.

ولهذا فان الغموض المفروض فرضاً سيبقى يلف هذه القضيه وقد يكون في وسع بن غوريون ان يجد كبش فداء جديد. اما السياسة المغامرة التي انتجت العمل المغامر فلن يعمد بن غوريون او زملاؤه او حكومته الى استنكارها.

ان قضية لافون وما تفتقت عنه تستوجب إظهار الحقائق الكامله وادانة المسؤولين الرسميين واستنكار السياسة التي اوصلت الى ذلك.

احاديث عن الاتحاد السوفياتي [بقية]

الاتحاد السوفياتي باسره... ان غير المنتجين لا يحصلون على أجور عاليه... انها تكفي ولكنها اضأل من أجور المهندسين والعمال الصناعيين.. ولذلك فالاجور المرتفعة هي دافع ملهم لاولئك المتخلفين ليدرسوا ويتطوروا.. والامر الحاسم ان الاتحاد السوفياتي يؤمن للجميع اعمالا تتلاءم مع علومهم... لا خوف هناك من بطالة او تخفيض أجور.

والامر الجميل ان عمل الانسان قد لا يتغير ولكن أجوره تزيد اذا هو اتم تحصيله العلمي.. ولذلك فلا مجال للقول ان الوظائف ذات الدخل الكبير قد ملئت.. ان الوظائف الشاغرة هي دائماً تنتظر من يشغلها. فالمصانع الجديدة تحتاج الى ملاك صناعي... والارض البكر تحتاج الى ايدي تقود التراكتورات.

***

سألني امريكي، قبل ان يعرف عقيدتي السياسيه،

ـ كيف وجدت الاتحاد السوفياتي؟

قلت بعد ان قدمت نفسي ـ مثلما تصورته بل اكثر حيويه..

فبدت عليه الدهشه وقال، غريب الم تصب بخيبة أمل وقد رأيت تبايناً في مداخيل الناس؟

قلت، هذا التباين من طبيعة النظام الاشتراكي.. والنظام الاشتراكي يمهد للشيوعيه حيث يسود مبدأ من كل حسب مقدرته ولكل حسب حاجته... ففي الشيوعيه يقدم الانسان ما يستطيع من جهده ويأخذ من المجتمع ما يحتاج اليه.. وأنت تستطيع ان ترى ان معالم شيوعيه بدأت تبرز في الخدمة الصحيه والتعليم..

وهنا توزع البيوت الجديدة حسب الدور وحسب الوضع الشخصي.. فرب عائلة من اربعة اولاد يأخذ شقة من اربع غرف ويدفع ٤٠٥ في المئة من أجوره ايجاراً لها حتى ولو كان معاشه ٨٠٠ روبل فقط بينما رب عائلة من طفل واحد يأخذ شقة من غرفتين ويدفع ايضاً ٤٠٥ في المئة من أجوره ايجاراً لها حتى ولو كان معاشه ألفي روبل..

وامتعض الامريكي... لقد جاء الاتحاد السوفياتي سائحاً، ومحفظته كانت تتكدس فيها الدولارات، ومع هذا فقد بدأ يفكر في «مساواة» الناس في قطر الاشتراكيه حيث لا يحق لاحد ان يمتلك مصنعاً او ان يستغل أخاه الانسان. اما حين يعود الى الولايات المتحدة فسيرى الصدق كله في ان يمتلك كنيدي والد المرشح الدمقراطي للرئاسة مئات ملايين الدولارات... والمصانع.. بينما لا يجد الملايين من العمال اعمالا تدر عليهم من الدولارات ما يسد متطلباتهم الاوليه.

وسألته، ماذا تعمل؟

قال، «انا صاحب مصنع صغير» وشدد على كلمة صغير

فسألت، وما هو الفرق بين دخلك ودخل عامل يعمل في مصنعك؟

فغضب ونهض من مقعده وهو يقول، انت احمر...

حسين يحاول بمساعدة حكومة العراق القضاء على عزلته وتأدية خدمة لاسياده

عمان — صرح الشيخ محمد الشنقيطي، رئيس وزراء الاردن بالوكالة، ان حكومته قررت ان تعترف بحكومة العراق الحالية وان قرارها هذا كان بناء على اوامر من الملك حسين الذي طلب، برقياً من نيويورك، ان يتم الاعتراف في الحال.

واضاف ان قرار الحسين جاء بعد اجتماع طويل عقده مع هاشم جواد وزير الخارجيه العراقي في نيويورك وان هاشم جواد اكد لحسين ان عبد الكريم قاسم استنكر مقتل الملك فيصل ابان الثورة العراقية.

واعربت المحافل الاردنيه عن املها في ان تتخذ العراق خطوة مماثلة فتنهي القطيعة الدبلوماسية والاقتصادية التي وقعت أثر الثورة العراقية في ١٤ تموز.

ارتياح لندن

ومع ان وزارة الخارجية البريطانية امتنعت حتى الان من التعقيب على هذا التطور الذي «فاجأها» الا ان كبار موظفيها لم يخفوا ارتياحهم لوقوعه واعربوا عن اعتقادهم بانه يسهم في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط..

دوافع الحسين

ليس من الصعب ان نفهم دوافع حسين بل دوافع الذين يحركون الدمية حسين.

فحسين واسياده الذين كانوا يتهمون حكومة العراق بمناصرة الشيوعية (!) فيما مضى، يرون، في حلة التكتل الرجعي الذي يسيطر عليها الان ضد الشيوعية، قاسما مشتركاً.

هل هذا يعني ان حكومة العراق تساوت مع حكومة الاردن؟

طبعاً لا فحكومة الاردن موالية للاستعمار تماماً بل هي اداة الاستعمار في الاردن والشرق الاوسط في حين ان حكومة العراق الحالية مثل حكومة الجمهورية العربية المتحدة متحررة ولكنها تتذبذب في موقفها من الاستعمار ولاتثابر في مكافحته وتهادنه بين الحين والاخر.

ويذكر القراء ان حدة التوتر الحالية بين الجمهورية العربية والاردن سبقتها فترة مصالحة أعيدت خلالها العلاقات الدبلوماسيه التي انقطعت أثر سقوط حكومة النابلسي.

آنذاك كانت المصالحة تهدف الى تسوية القضية الفلسطينية تسوية لا تطابق أماني الشعب العربي الفلسطيني.

ومع هذا فليس بعض التماثل في موقف حكومتي العراق والاردن من الشيوعيه هو الذي كان العامل المقرر في اعتراف حسين بنظام العراق الحالي وفي محاولة اجراء المصالحة بين القطرين.

فحسين الذي بات معزولا في العالم العربي يحاول، بخطوته هذه، ان يلعب على بعض التناقضات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ليتخلص من عزلته في العالم العربي وليوطد مكانته الدولية.

ويؤكد هذا الامر توقيت هذه الخطوة. فقد جاءت في عشية ظهوره في هيئة الامم المتحدة. هذا الظهور الذي امر به الاستعمار ليكون مقابلا لعبد الناصر الذي كان في خطابه كثير من المواقف الايجابية.

وفي الواقع ان حسين صرح بانه سيمثل وجهاً آخر للعالم العربي!! وتروج الصحف الغربية لهذا «الوجه الآخر» يثبت انه سيكون وجهاً استعمارياً لاصلة له بالحركة الوطنيه العربية التحرريه.

ولذلك فالقضية ليست قضية إقامة علاقات دبلوماسيه عادية بين دولتين... بل هي قضية مؤامرة استعماريه تهدف الى تشويش القضايا العربيه في الامم المتحدة.

ان العلاقات الدبلوماسية العاديه التي تقوم بين دول متباينة الانظمة لا اعتراض عليها... ولكن العلاقات التي تقوم بقصد خدمة الاستعمار فهي خطيرة وخطرة... والعلاقة التي يريدها حسين مع العراق هي من هذا النوع...

حكومة العراق تساعد حسين عملياً

وحتى كتابة هذه السطور لم تعلن الحكومة العراقيه موقفها رسمياً من هذه الخطوة ولكن تأكيد المحافل الاردنيه على ان خطوة حسين جاءت بعد اجتماعه بهاشم جواد وتأكيد الاخير ان قاسم استنكر مقتل فيصل (ومثل هذا القول ظهر اكثر من مرة في الصحف البيروتيه مثل الحياة) يثبت ان اعتراف حسين جاء بعد اتفاق مع حكومة العراق.

والواقع ان سياسة حكام العراق الحاليه التي تقوم على تشديد مكافحة الشيوعيين والقوى الدمقراطيه تتلاءم مع هذه الخطوة المهادنه... بل هي تتلاءم عامة مع خط التذبذب في سياسة حكومة العراق الخارجيه التي تظهر من الموقف المهادن حيال شركة بترول العراق التي خفضت إنتاجها لتقليل عائدات النفط التي تدفعها لحكومة العراق.

ناصر نضج

قالت «نيوزويك» ان ايزنهاور كان يدرك تماماً الخطر السياسي الذي يترتب على اجتماعه بالزعيم العربي المعادي للصهيونية ناصر ولكن كان هناك ما يبرر اجتماعه به.

فخبراء وزارة الخارجية الامريكية نصحوا ايزنهاور باجراء المقابلة قائلين «ان عبدالناصر الذي كان في يوم من الايام متهوراً قد نضج نضوجاً هائلا وان مناشدته شخصياً بتقديم المساعدة على تخفيف التوتر في الشرق الاوسط امر يستحق التجربة».

هذا ما قالته «نيوز ويك»..

وهو يفسر قول ممثل عبد الناصر بعد مقابلة ايزنهاور - ناصر «ان الولايات المتحدة تبدو اكثر تفهما لقضايا الجمهورية العربية المتحدة!

كلمة الاتحاد [بقيه]

ولكن اكثريته المتقلصة دلت على عزلته هو لا الصين الشعبية.. فهايتي وكوستاريكا ودول يخضع حكامها للاستعمار الامريكي هي التي صوتت الى جانب اقتراحه بينما الدول المتحررة امثال العراق وسيلان والسودان صوتت الى جانب الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية... الى جانب دخول الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

بل ان تحذير خروشتشوف من النتائج الخطيرة التي تترتب عن عرقلة انتساب الصين الى الامم المتحدة وتجاوب الوفود المختلفة مع ندائه لادخالها الى تلك المنظمة اظهرا عزلة الولايات المتحدة في هذا الشأن وادان المستعمرين الذين يحتلون جزيرة تيوان الصينية ويقيمون فيها حكم اجيرهم شان كاي شيك..

ولذلك اصبح من المستحيل ان يحتل مندوب ذلك الاجير مقعد الصين الشعبية.. مقعد شعب يمثل ربع الانسانية.

والصين الشعبية، بقيادة حزبها الشيوعي الكبير ستسير قدماً سنة فسنة في صف المعسكر الاشتراكي العظيم الذي يقوده الاتحاد السوفياتي، وفي مسيرتها ستسجل للاشتراكية ولحرية الشعوب والدمقراطية النصر تلو النصر.

عاشت الجمهورية الصينية الشعبية. تحياتنا الحارة لشعب الصين الكبير وللحزب الشيوعي قائده الامين.

في مؤتمر حزب العمال البريطاني

الاكثرية تدعو الى تخلي بريطانيا عن الاسلحة النوويه

سكاربرو — يخيم على مؤتمر حزب العمال البريطاني، الذي افتتح امس، خطر الانشقاق بعد ان اخفقت المحاولات لتقريب وجهات نظر الفريقين حول سياسة الحزب في شؤون الدفاع.

فبينما يطالب فريق بتخلي بريطانيا في مشاريعها الدفاعيه منفردة عن السلاح النووي يؤيد الفريق الاخر سياسة حكومة المحافظين ويطالب بان تحتفظ بريطانيا بالاسلحة النوويه...

والفريق الثاني، الذي يرأسه زعيم الحزب جيتسكل، ملكي اكثر من الملك فقد انتقد حكومة المحافظين قبل اشهر حين اعلنت عزمها على وقف العمل لانتاج الصاروخ النووي «الطائر الازرق».

وفي عشية انعقاد المؤتمر استقال احد زعماء حزب العمال «بن» واراد باستقالته، على حد زعمه، تأكيد خطر الانشقاق.

ويقول اولئك الذين يؤيدون سياسة جيتسكل وانصاره ان قبول رأي المطالبين بالتخلي عن الاسلحه النوويه يؤدي الى اضعاف الدفاع الغربي وانسحاب بريطانيا من حلف الاطلنطي... وفصم التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة.

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان الامل في تقارب وجهات النظر يتضاءل حين اعلن كازنز زعيم المليون المنظمين في نقابة عمال النقليات انه سيصوت الى جانب القرار الداعي الى تخلي بريطانيا عن الاسلحة النوويه...

ومثله اعلن زعيم نقابة العمال الميكانيكيين التي تضم مليون عامل ايضاً.

ويذكر القراء ان مؤتمر نقابات العمال البريطاني قرر قبل اسابيع في مؤتمر السنوي بأغلبية كبيرة دعوة الحكومة البريطانيه الى التخلي عن الاسلحه النوويه على اعتبار ان مثل هذه الخطوة من جانب بريطانيا تسهم في تخفيف التوتر الدولي وتؤدي الى ان تحذو الدول الاخرى حذوها فتتخلى بدورها عن اسلحة الدمار الاجماعي.

ويعتقد المراقبون ان الاكثريه في مؤتمر حزب العمال ستكون بجانب دعاة التخلي عن الاسلحة النوويه.

أمريكا تآمرت على الكونغو لان لومومبا رفض ان يبيعها ثروات بلاده الضخمة

ليبولدفيل — «لو قبلت العرض الامريكي لما بذلت اي محاولة لاقصائي عن الحكم».

هذا ما قاله رئيس وزراء الكونغو لومومبا في المأدبة التي اقامتها السفارة الغينية في ليبولدفيل.

وشرح لومومبا العرض الامريكي قائلا ان ممثلي الولايات المتحدة حاولوا اغراءه بملايين الدولارات مقابل السماح لهم باستغلال (نهب) ثروات الكونغو ولو قبل العرض لما بذلت اي محاولة لاقصائه.

واردف لومومبا ان الامم المتحدة والولايات المتحدة وكندا رفضت تزويده بالطائرات والمعدات لمقاومة المؤامرات على الكونغو بينما كان الاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة التي فعلت ذلك.

وقال ان محاولة كاتنغا للانفصال عن الكونغو هي مؤامرة بلجيكية جرت بتأييد الولايات المتحدة.

كذلك اعرب لومومبا عن اعتقاده بانه من الممكن تسوية خلافه مع كاسافوبو الذي يشغل الان منصب رئيس الجمهورية.

هذا ويبدو ان المحاولة التي قام بها قائد الانقلاب العسكري في ليبولدفيل الكولونيل موبوتو لعقد مؤتمر مائدة مستديرة لزعماء الكونغو، يبدو ان هذه المحاولة اخفقت. فتشومبه يرفض الاشتراك في المؤتمر ومثله آخرون بينما يضع كاسافوبو شروطاً للمؤتمر.

اقاصيص من منهاتن - منطقة الامم المتحدة

الاكاذيب والافتراءات التي حشا بها رئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، خطابه امام الجمعية العمومية، سببت ان يقوم رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، بمقاطعة خطاب ماكميلان من القاعة.

فما ان ذكر ماكميلان القرارات الغرب بشأن مؤتمر الاقطاب حتى ضرب خروشتشوف الطاولة بقبضة يده وهتف في وجه ماكميلان، لا تتكلم عن هذا فانت قد ابدت الاعمال العدوانيه.

واستطاق يد ماكميلان الذي احتقن وجهه وسكت ينتظر ان يترجموا له اقوال خروشتشوف.

ولما اخذ ماكميلان يدافع عن حرشوك وسياسته في الكونغو بدأ خروشتشوف واعضاء وفود الدول الاشتراكيه يهزون قبضات ايديهم - والابهام الى اسفل - وكأنهم يهتفون «ليسقط.. ليسقط».

تكلم اليهم

حينما خطب الرئيس عبد الناصر في الجمعية العموميه ودعا الدولتين الكبيرتين الاتحاد السوفياتي وامريكا الى الموافقة على نزع السلاح، وقف خروشتشوف ومد يده مشيراً الى الوفد الامريكي وتطلع نحو عبد الناصر بما معناه، الى هؤلاء وجه كلامك..

مغادرة القاعة

تركت وفود الاقطار الاشتراكية قاعة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في اللحظة التي اعطى فيها رئيس الدورة حق الكلام لمندوب عصابة شان كاي شيك في فرموزا. ثم عادت هذه الوفود حينما اعطي هذا الحق للرئيس الاندونيسي سوكارنو الذي اعلن في خطابه لايمكن بحث اي قضية هامة في الامم المتحدة بدون وجود الصين الشعبيه.

نصائح لغولده مئير

توجهت صحفية شابة الى وزيرة الخارجية الاسرائيليه، غولده مئير، تسألها رايها في خطاب الرئيس عبد الناصر.

وفي سياق المحادثة قدمت الصحفية نصائح للوزيرة منها ان على اسرائيل ان تقوم بتنازلات وان تستوعب اللاجئين العرب وان تعدل الحدود.

وقالت الصحفية انها حينما تقول هذا فانها لا تراعي احداً فهي - كما قالت - مسيحية وزوجها يهودي ولكنه غير صهيوني.

السيدة.. بن غوريون

لما دخل نهرو احدى غرف مقر وفد فانها كانت وزيرة الخارجية الاسرائيليه تجلس في تلك الغرفة وتجري حديثاً مع الرئيس نيكروما.

واراد نيكروما ان يعرف ضيفيه على بعضهما البعض فوقف قائلا،
السيد نهرو..
السيدة بن غوريون...

الكلاب تنبح... والقافلة تسير

سأل احد الصحفيين خروشتشوف عن رأيه في تصريح احد قادة «النقابات الامريكية»، ولتر رويثر، الذي زعم ان في الاتحاد السوفياتي لاسامية.

وقال خروشتشوف، نحن لا نرد على نباح الكلاب ابداً..

تليفزيون

توجهت احدى شركات التلفزيون في امريكا الى سكرتارية الامم المتحدة طالبه ان تسمح لها باقامة محطة ارسال تلفزيونية في البيت الذي يقابل مقر الوفد السوفياتي.

واعلن مدير الشركة ان الامريكيين يريدون ان يروا خروشتشوف والوفد السوفياتي في كل حركاتهم ومقابلاتهم وتحركات الصحفيين النشطة حول هذا المقر، وكذلك ليسمعوا اجوبة خروشتشوف على اسئلة هؤلاء الصحفيين.

المبام يساعد على تنمية متعهدين يستغلون العمال العرب استغلالا بشعاً

الناصرة — لمراسل الاتحاد — علمت ان بضعة عمال ممن يدعون «كادر المبام النشيط في الناصرة» ويتعهدون باعمال الرشق والدهان في كيبوتسات «حزبهم» يشغلون عندهم عمالا شبابا باجور منخفضة لا تزيد على ٩ ليرات يومياً على اساس العمل ١٠ ساعات او ١١ ساعة في اليوم. وقد ألف هؤلاء «المتعهدون» تعاونية لاخذ الاعمال من الكيبوتسات.

ولكي يعتصروا دم العمال المستأجرين يضطرونهم الى المبيت في الكيبوتس ليبدأوا العمل في ساعة مبكرة وليستمروا فيه حتى ساعة متأخرة.

ومما يقوله بعض هؤلاء المتعهدين نستنتج ان المقاول يكسب حوالي ٣٠ ليرة على ظهر العامل يومياً فاذا شغل عاملين يربح من ٥٠-٦٠ ليرة يومياً!!

والغريب في الامر ان هؤلاء المتعهدين لايقبلون تشغيل العمال إلا اذا حملوا بطاقات حزب مبام ودفعوا الرسوم المطلوبة!

اننا نستهجن ان يسمح مبام الذي يدعي «الماركسيه» وانه حزب عمال طلائعي «لاعضاء» فيه باستغلال عمال آخرين كل هذا الاستغلال.

والطريق الوحيد امام العمال المستغلين هي تنظيم انفسهم في الهستدروت والتفافهم حول مطالبهم النقابيه والانسانية واصرارهم على العمل مع مبام وسوليل بونيه وغيرها بالشروط الهستدروتية.

ساحة تتحول الى «صفوف»

مجد الكروم — لمراسل الاتحاد - منذ ابتداء السنة الدراسية الجديدة والصف الثامن في المدرسة يتلقى دروسه في الساحة وذلك بسبب عدم وجود غرف كافية.

وحتى الان لم يهتم مفتش المعارف او لجنة المعارف في ايجاد الغرف اللازمة للتدريس مما اضطر طلاب الصف الثامن الى اعلان الاضراب يوم الثلاثاء ٢٠-٩ والخروج الى الحقل.

وبعد ساعتين من الاضراب ارسل المدير وراء الطلاب المضربين بعد ان دعا لجنة المعارف واتفق الجميع على ايجاد غرفة لهم في اليوم التالي ولكن حتى الان لم توجد هذه الغرفة ولايزال طلاب الصف الثامن يتلقون دروسهم طيلة النهار في الساحة. كذلك اصبحت تتلقى الدروس في الساحة صفوف أخرى وكأنما الساحة تحولت الى مدرسة كاملة!

والوضع عامة في المدرسة محزن فلا توجد في الصفوف المقاعد الكافية اذ يجلس عدد من الطلاب على الارض بعد ان يكون قد جلس على المقعد المعد لاثنين اربعة طلاب! كذلك لا توجد كراسي حتى للمعلمين انفسهم

اما الوضع في مدرسة البنات فهو اسوأ من حيث المقاعد والادوات المدرسية.

تشديد حملة طرد العمال العرب

تل ابيب — يستمر موظفو مكتب العمل في مساعيهم لطرد العمال العرب... فقد ظهروا في محل المقاول روبين في حي مونتفيوري في تل ابيب، وأمروا بطرد عامل البناء (الطبرجي) عضو الهستدروت ابراهيم المصري من ام الفحم بادعاء انه اشتغل خلافاً لقانون مكتب العمل.

ويقول مراسلنا:

وموظفو مكتب العمل يكثرون في هذه الايام من زيارة اماكن العمل التي يعمل فيها العمال العرب وخاصة الفتيون منهم ويأمرون بطردهم.

وهذا يهدد عمليا آلاف عمال المثلث الذين يعملون في ضواحي تل ابيب - يافا.

ولهذا يطالب العمال بوقف هذه الاجراءات ويدعون الهستدروت الى الدفاع عن حقهم في العمل.

بن غوريون يلقي على شاريت

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

ذلك، شاريت، كان صحيحاً اي ان لافون استقال لان رأيه بشأن إجراء تغييرات في جهاز الامن لم يقبل.

ومع هذا فبن غوريون لم يوضح ماهية التغييرات التي طلبها لافون.

وبعد ان ادعى بن غوريون انه لن يتحمل وجود اي ضابط في الجيش لا تكون يداه نظيفتين (!) قال ومع هذا فانني لن اقبل ايضاً إلصاق العار باي ضابط بدون اثبات او محكمه.

ثم انتقل بن غوريون في بيانه الى القول انه هو الذي اكتشف الوثائق التي «تلقي ظلا» على الضابطين اللذين سيحقق معهما بشأن هذه القضيه.

وفي كل بيان بن غوريون لم تأت كلمة واحدة عن الحادث نفسه او عن اعمال بن غوريون يوم كان يشد الخيوط من سدي بوكر، وصبيانه المدللون، ديان وبيرس وغيرهما، لا يقومون بأي عمل طويل او اعمال يطلبون استشارته...

ونشرت جريدة جروسليم بوست مقالا بتوجيه رجال بن غوريون هاجمت لافون واتهمته بتسريب الانباء عن القضيه للصحف وقالت، انه ليس هناك ما يدل على ان بن غوريون قد غير موقفه من القضيه او على ان لافون سيحقق مطلبه.

اغلاق اتحاد الشعب خطوة في مكافحة الشيوعية

بغداد - اذاعت اسوشيتد برس ان المحكمة العسكرية العراقية امرت باغلاق «اتحاد الشعب» صحيفة الشيوعيين العراقيين اليومية لمدة عشرة اشهر وحكمت على محررها عبد القادر اسماعيل البستاني بالسجن مدة ثلاثة اشهر بتهمة نشر مواد تعرقل التحقيق في حوادث اول ايار الماضي.

انذاك هاجم اوباش التكتل الرجعي العمال المتظاهرين في اول ايار بالحجارة والرصاص.

ومنذ ذلك الحين والمسؤولون في الحكومة «يحققون» في الامر!

ويحق استخلصت اتحاد الشعب ان الحكومة غير معنية في اظهار الحقائق خصوصاً وانها تشدد حملتها على الشيوعيين وتتسامح مع اولئك الذين يهاجمونهم وتسكت عن الاغتيال بعض منهم.

ويبدو ان الحملة الشعبية التي عقبت هذه الاجراءات اضطرت عبد الكريم قاسم ان يخلي سبيل عبد القادر اسماعيل ومحرر آخر كان قد سجن بتهمة مماثلة واغلقت صحيفة «بغداد» للمدة ذاتها.

اضراب ممثلي التلفزيون

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

من أعلام الفكر والثقافة في فرنسا، الظهور في التلفزيون الحكومي، كما حظرت على شركات السينما والمسرح، التي تتلقى مساعدة حكوميه، إخراج قصصهم ومسرحياتهم. وبين هؤلاء جون بول سارتر، وفرنسوا ساغان، وسيمون دي بوفوار وغيرهم. كما اعتقلت عدداً من هذه الشخصيات.

وفي هذا الاسبوع جرت محاكمة ١٦ فرنسيا وجزائريا ممن يقاومون الخدمة العسكريه وحرب الاستعمار الفرنسي القذرة في الجزائر فحكمت عليهم محكمة عسكريه بالسجن مدداً طويلة وصلت الى عشر سنوات.

وقد اثارت الاحكام ضجة كبرى في فرنسا وسعة من كبار الادباء والكتاب والفنانين نشاطهم واقلامهم وفنهم في تجنيد الرأي العام ضد محاكمة هؤلاء المناضلين وأمثالهم.

وقد اعتقلت السلطات الفرنسيه الصحفي المعروف روبرت بارات بدعوى انه يدعو الى عدم التجند للحرب في الجزائر.

وقد زاد عدد الموقعين على نداء اعلام الفكر الفرنسيين الداعي الى تأييد رفض الخدمة العسكريه في الجزائر الى ١٨٠.

هذا وصرح جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي قائلا، لن توقف الحرب الجزائريه اي مجهودات عسكريه مهما بلغت...



Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

٧ تشرين اول ١٩٦٠

١٦ ربيع الثاني ١٣٨٠

العدد ٤٣ السنة السابعة عشرة

16 תשרי 5721

7. 10. 1960

No. 43 Vol. XVII

سيكوتوري :

سننصر حكومة لومبا

نيويورك – اعلن سيكوتوري هنا ان بلاده بالاتفاق مع دول افريقيا مصممة على نصرة حكومة الكونغو الشرعية التي يرأسها لومبا وطالب سيكوتوري هيئة الامم بتحقيق إرادة الشعوب الافريقية واحترام سيادة الكونغو، وهاجم النشاط المشبوه لقيادة قوات هيئة الامم في الكونغو.

التصويت على تمثيل الصين يجري اليوم

مركز الامم – عقدت الجمعية العمومية جلستها في الليلة الماضية لمناقشة قضية تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة بعد ان كانت اللجنة التوجيهية قد أوصت بتأجيل قبول الصين في الهيئة حتى الدورة المقبلة وينتظر أن تجري الجمعية العمومية التصويت في هذه القضية مساء اليوم.

وواصلت الجمعية العمومية قبل ذلك جلستها لمناقشة السياسة العامة. وقد تكلم وزير خارجية العراق، هاشم جواد، فدعا جميع الدول الى الاتحاد في تأييد الامم المتحدة لمنع اي تدخل في الوضع الراهن، كما هاجم سياسة فرنسا في الجزائر. ثم تكلم وزير خارجية ايرلندة فاقترح ان تقوم اقطار افريقيا الوسطى بعقد معاهدة عدم اعتداء وعدم السماح بدخول اي قوات الى هذه المنطقة إلا اذا طلبت إحدى الدول في هذه المنطقة من الامم المتحدة القيام بذلك.

نهرو يسحب اقتراح الدول المحايدة لاجتماع خروشتشوف – ايزنهاور

مقر الامم المتحدة – سحب نهرو رئيس وزراء الهند من جدول أعمال الامم المتحدة مشروع قرار الدول المحايدة الخمس الذي يدعو الى عقد اجتماع ثنائي بين خروشتشوف وايزنهاور لغرض تخفيف التوتر الدولي.

وقد قام بذلك بعد ان اقترح مندوب الارجنتين تعديلا للاقتراح يلغي ذكر خروشتشوف وايزنهاور ويدعو الى تجديد الصلات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقبل ذلك رفضت الجمعية العامة باكثرية ٤٥ صوتاً اقتراح منزيس رئيس وزراء أستراليا الذي يدعو الى عقد مؤتمر للاقطاب الاربع في الربيع القادم.

وخلال الايام الاخيرة تكلم عدد من المندوبين وبينهم صائب سلام رئيس وزراء لبنان الذي طالب بحل مشكلة فلسطين مؤكداً ان السلام لن يشيع في ربوع الشرق الاوسط بدون ذلك.

وقبل يومين اجتمع مكملان بخروشتشوف للمرة الثانية، وصرح خروشتشوف بعد ذلك ان الاجتماع كان ملتجاً ... ومثل هذا التصريح ردده وزير الخارجية البريطانية هوم.

وذكرت الصحف ان الابحاث بين القطبين تناولت نزع السلاح واساليب الوصول اليه.

ولا يزال النشاط الدبلوماسي على اشده في ردهات الامم المتحدة وفي سفارات الدول.

وقد عقدت وفود ٤٤ دولة آسيوية وافريقية اجتماعها بحضور نهرو وعبد الناصر ونكروما بحثت فيه أمر إقامة كتلة محايدة.

ومع ان مكملان وعبد الناصر ونكروما عادوا الى عواصمهم فلا يزال عدد من رؤساء الدول يغادر بلاده الى مقر الامم المتحدة ومن بين هؤلاء سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا.

حزب العمال البريطاني يدعو الى تخلي بريطانيا منفردة عن الاسلحة النووية

لندن – قرر حزب العمال البريطاني في مؤتمره، بأكثرية الاصوات تبني سياسة دفاعية تقوم على تخلي بريطانيا منفردة عن الاسلحة النووية ..

وبهذا القرار قلب حزب العمال البريطاني سياسته القديمه التي كانت تؤيد سياسه الحكومة القائمه ... واصاب زعيم الحزب جيتسكل بهزيمة ساحقه ...

ويرى المراقبون ان هذا القرار اذا تحقق تنفيذه يؤدي الى انسحاب بريطانيا من حلف الاطلنطي وفصم التحالف البريطاني الامريكي الوثيق.

وقد اتخذ القرار على الرغم من ان جيتسكل زعيم الحزب عارضه بشدة وهدد بمقاومته ودعوة مؤتمر ثان لالغائه.

ونال جيتسكل تصفيق الصحافة الرجعيه وقالت الصحف المحافظة ان خطابه كان «نصرا رائعاً» على الرغم من قرار المؤتمر !!

ويقول مراسل دار الاذاعة البريطانيه ان جيتسكل لم يصرح اذا كان سيرشح نفسه لرئاسة الحزب ولكن من المتوقع ان يفوز بالرئاسه حين يجري الانتخاب بعد ثلاثة اسابيع على انعقاد المؤتمر.

ويعتبر هذا القرار ضربة جبارة لسياسة الحرب الباردة والاحلاف العدوانية التي يتبعها الحزب الحاكم ومساهمة جديه في معركة السلام العالمي ..

ما يجري في الكونغو تحت علم الامم المتحدة UNO

برنامج الحزب الاشتراكي الياباني

الغاء معاهدة الامن المتبادل مع امريكا وعلاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين

طوكيو – اعلن الحزب الاشتراكي الياباني برنامجه الانتخابي بعد ان اصبح من المقرر ان تجري الانتخابات النيابية في تشرين الثاني المقبل.

ومن اهم بنوده، الغاء معاهدة الامن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة .. واقامة علاقات متبادله بين اليابان من ناحيه والاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه من ناحية أخرى .. والعمل على انشاء منطقة خاليه من الاسلحة النوويه في الشرق الاقصى.

نيجيريا ضد القواعد النووية في افريقيا

لندن – صرّح «نقواء» مندوب نيجيريا في الامم المتحدة حين وصوله الى العاصمة البريطانية في طريقه الى نيويورك ليحتل مقعد بلاده في تلك المنظمة .. صرح انه سيعمل على ابعاد القواعد النووية عن القارة الافريقية.

وقد احتفلت نيجيريا باستقلالها في ١ تشرين الاول الحالي وانتسبت حالاً الى الامم المتحدة.

تشومبيه يرفض اقتراح اجتماع المائدة المستديرة

ليبولدفيل – عاد وفد الكولونيل موبوتو، صاحب الانقلاب العسكري من اليزابيتفيل عاصمة كاتنغا بعد أن فشل في مقابلة تشومبيه رئيس المتآمرين على وحدة الكونغو.

وكان الكولونيل قد بعث الوفد الى اليزابيتفيل ليقنع تشومبيه بحضور مؤتمر المائدة المستديرة الذي تقرر عقده في العاصمه ليبولدفيل لتسوية الخلافات بين زعماء الكونغو السياسيين.

وتقول الانباء ان زلم تشومبيه اعتقلوا الوفد في المطار ثم اطلقوا سراحه ليعود الى ليبولدفيل.

هذا وقد جاء من ستانليفيل ان العمال تظاهروا تأييداً لحكومة لومومبا وان عدداً من المتظاهرين اعتقلوا بينهم شقيق لومومبا.

وقد وصلت الى الكونغو فرقة اندونيسيه لتنضم الى قوات الامم المتحدة العاملة هناك. ولكن موبوتو احتج على ذلك لان اندونيسيا تؤيد حكومة لومومبا .. كذلك طالب موبوتو بسحب قوى غينيا وغانا للسبب ذاته.

بيان مشترك صيني – جزائري

الصين الشعبية ستواصل تأييدها لشعب الجزائر بكل الوسائل

بكين – الصين الشعبية ستواصل، بكل الوسائل، تأييد النضال البطولي العادل الذي يشنه الشعب الجزائري من اجل الحرية والاستقلال – هذا ما ورد في البيان المشترك الذي اصدره رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، ورئيس حكومة الجزائر الموقتة فرحات عباس.

ومعروف ان فرحات عباس قد اشترك في احتفالات تأسيس الجمهورية الصينية الشعبيه تلبية لدعوة حكومتها وقد اجرى محادثات مع المسؤولين الصينيين في بكين.

وجاء في البيان ان الصين الشعبية والجزائر يعتبران ان سبب الوضع الدولي المتوتر هو الاستعمار ومؤامراته.

وايد البيان حق الصين الشعبيه في تحرير جزيرة فرموزا من طغمة شان كاي شيك. كما ايد البيان شعبي الكونغو وكوبا في نضالهما ضد التدخل الاستعماري في هذين البلدين.

واكد البيان تأييد الصين والجزائر لنضال الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار.

الطلبة الفرنسيون يضربون تأييداً للمفاوضات مع الحكومة الجزائرية

باريس – قرر اتحاد الطلبة الفرنسي الاضراب العام في نهاية تشرين الاول الحالي تأييداً لمطالبته الحكومة الفرنسية بالبدء في المفاوضات مع حكومة الجزائر لانهاء الحرب في الجزائر.

وقد دعا اتحاد الطلبة النقابات والمنظمات الدمقراطية الى الاشتراك في هذا الاضراب

العبدي يغلق جريدة «الحريه»

بغداد – اصدر الحاكم العسكري العام احمد صالح العبدي قراراً باغلاق جريدة «الحريـة» العراقية الى اجل غير مسمى. وادعى العبدي في قراره ان هذه الجريدة تنشر ما من شأنه ان يثير الاحتكاكات والنزاعات بين ابناء الشعب العراقي.

وجريدة «الحرية» معروفة بميولها الرجعية. ومن المعتقد ان عبد الكريم قاسم قد اتخذ هذه الخطوة «لموازنة» اغلاق جريدة اتحاد الشعب الشيوعية.

ولكن هذه الاجراءات وبينها اغلاق «الثورة» تعرب في الاساس عن خط كبت حريات الشعب الدمقراطية.

يفوز بجائزة السفر المجاني للبلد الاشتراكي ؟

ايها القاريء العزيز

اخبرتك، في العدد الماضي، عن موعد ولقاء بيننا – في مهرجان الصحافة الشيوعية. عن الموعد المحدد. ١٥ تشرين الاول. عن المكان المقرر – غابة جميلة على مقربة من نتانيا.

وفي هذا العدد معلومات اخرى ..

فجائزة السفر المجاني الى بلد اشتراكي واستضافة ذلك البلد ليست الجائزة الوحيدة.

صحيح ان واحداً من الذين يحضرون المهرجان سيكون صاحب الحظ السعيد فيفوز بهذه الجائزة الثمينة التي هي بمثابة فرصة العمر .. يسافر ويتجول، ويرى، ويطلع على كل ما يحب في ذلك البلد. وكل ذلك مجاناً ..

فمن يدري ؟ فقد تكون انت هذا الفائز.

ومع ذلك فهناك جوائز اخرى اسطوانات للموسيقى واخرى للاغاني الشعبية .. وهناك مئات من الجوائز.

فإن لم تربح الجائزة الاولى فقد تربح احدى هذه الجوائز الاخرى.

في المهرجان ستكون حلقات للرقص الشعبي ربما ساهمت انت في الابداع فيها.

وسيكون هناك بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات تشتري منه ما تريد.

ثم انت تستطيع ان تطلع على تاريخ «الاتحاد» ومنشوراتها في المعرض الذي يقام خصيصاً لذلك.

الامر المهم، الخطوة الاولى، ان تشتري تذكرة السفر الى المهرجان الان. فبعد ايام قد لا تجد هذه التذكرة ..

جموع غفيرة تشيع جثمان الطيار السوري

دمشق – شيعت جموع غفيرة هنا جثمان الطيار السوري عدنان المدني. وتحول تشييع الجثمان الى مظاهرة قوية ضد حسين وحكومة الاردن واسيادهم المستعمرين.

وكانت سلطات الاردن قد سلمت جثة الطيار الى سلطات الاقليم السوري بالقرب من درعا بعد ان ادعت انه انتحر في احد المعسكرات.

ويعرف القراء ان حكومة الاردن كانت قد اعلنت، بكثير من الضجه ان هذا الطيار قد هرب بطيارته «الميج» من سوريا الى الاردن وطلب حق اللجوء السياسي الى الاردن. ولم يشر بيان سلطات الاردن الى ان هذا الطيار لم يهبط في احد المطارات وانما هبط على ارض وعره مما يوضح انه قد اضطر الى ذلك اضطراراً.

ومع هذا فقد اعلنت سلطات الاردن ان هذا الطيار سيلقي كلمة في مؤتمر صحفي عن سبب هروبه وعن الاوضاع السائدة في الاقليم السوري.

وقبل موعد انعقاد المؤتمر الصحفي اذاعت سلطات الاردن ان الطيار عدنان المدني قد ... انتحر.

والرواية التي أذيعت من عمان هي ان الطيار المدني كان يجلس مع عدد من الضباط الاردنيين في احد المعسكرات. وانه استأذن من الجالسين معه للدخول الى خيمة مجاورة، حيث وجد هناك مسدساً اطلق منه النار على نفسه وانتحر.

ويبدو في هذه الروايه التلفيق .. وان سلطات الاردن قد اغتالته.

العراق يرحب باعتراف الاردن

بغداد – اذاع راديو بغداد ان المحافل الرسمية رحبت باعتراف الحكومة الاردنية بالوضع القائم في العراق وقالت انه يتفق وسياسة التضامن العربي التي تبناها العراق

وفي الوقت ذاته اذاع راديو لندن ان الاجراءات قد اتخذت لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة التي انقطعت منذ تمرد الشواف في الموصل عام ١٩٥٩.

التنديد باسرائيل في لجنة الهدنة

القاهرة – طلبت العربية المتحدة من سكرتير هيئة الامم، همرشولد، أن يوزع على وفود الاعضاء القرار الذي اصدرته لجنة الهدنة المشتركة بادانة اسرائيل على خرق بعض سياراتها المسلحة حدود العربية المتحدة بالقرب من عوجا الحفير.

عبد الناصر يقول :

الطيار اشترى وطنه بدمائه اما حسين فباع بلاده بالدولارات

القاهرة – القى الرئيس جمال عبد الناصر استعراضاً سياسياً عند عودته من نيويورك حيث حضر جلسات الدورة الخامسة عشرة لهيئة الامم المتحدة.

وفي كلمه استعرض خطابه في الامم المتحدة (نشرناه في حينه) وانتهج السبيل ذاته الذي انتهجه في الامم المتحدة حين ساوى بين المعسكرين الاشتراكي والاستعماري قائلا لا يمكن ان نترك المعسكرات تتصارع وتفرض نفسها علينا !!

وذكر في معرض كلامه ان الدخل القومي تضاعف من ٦٥٠ الى ١٣٠٠ مليون جنيه خلال السبع سنوات الاخيرة وقال اننا نعمل من اجل رفع مستوى معيشة الشعب ولهذا نسعى لتحقيق السلام، واذا انهار السلام في جزء من العالم فيؤثر في اجزاء العالم كله.

وقد حمل عبد الناصر على الصبي حسين الذي ذهب الى الامم المتحدة لخدمة الاستعمار وقال يبحث قضية الطيار المدني ان هذا الطيار اشترى وطنه بدمه اما حسين فقد باع بلاده بالدولارات والجنيهات.

احياء ذكرى الثلاثين لوفاة الشاعرة حيا قدمون

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في جو مشبع بالحزن العميق جرى في قاعة بيت هحلتسوت هنا احياء ذكرى الثلاثين لوفاة الشاعرة الموهوبة حيا قدمون. واشترك في احياء هذه الذكرى عائلة الفقيدة واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي وممثلو الاقطار الاشتراكية وجمهور كبير من الكتاب والادباء والشعراء اليهود والعرب.

والقى الشاعر الكسندر بن كلمة الافتتاح بعد ان وقف الحضور دقيقة حداداً على الفقيدة. وقد تحدث الشاعر الكسندر بن عن التقائه بالفقيدة حينما كانت في الثامنة من عمرها، ثم ذكر انتاجها خلال السنوات السبع الاخيرة وقال ان تقرب الفقيدة من حركة العمال الثوريه قد ترك اثره على حياة الشاعرة وانتاجها، ثم تحدث عما تميز به شعرها من حب للوطن وللجماهير العامله وللاخوة بين شعبي هذه البلاد والحزب الشيوعي، وقال ان اسمها سيبقى خالداً يرافق المناضلين من اجل الحياة السعيدة.

ثم تليت البرقيه التي وصلت الى منظمي احياء هذه الذكرى من نقابة الادباء السوفياتيين وجاء فيها، تعرب النقابه عن اشتراك اعضائها في الحزن على موت الشاعرة التقدميه الموهوبة التي كرست حياتها للنضال من اجل السلام والتعاون بين الشعوب.

وتليت البرقيه التي بعثت بها الراقيه روث لوبتش (الموجودة خارج البلاد) الى منظمي هذا الاحتفال.

والقى البروفسور ايزنشتادت كلمة رئاسة حركة الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي التي كانت الفقيدة من اعضائها النشيطين. وقال ان الشاعرة حيا قدمون قد استلهمت القوة في شعرها من حبها للوطن والسلام وأخوة الشعوب ومن اثر الشعر السوفياتي والحياة السوفياتيه عليها.

وتكلمت سونيا ايدلبرغ نيابة عن اتحاد النساء الدمقراطيات التي كانت الفقيدة من اعضائه البارزين.

واعقبها الشاعر يسيح بنيشكي بكلمة عن نضال الشاعرة الفقيدة حتى في ايام مرضها.

والقى الشاعر حنا ابو حنا كلمة الشعراء والمثقفين التقدميين العرب. وقال ان الفقيدة معروفة في اوساط الجمهور العربي من التراجم لشعرها الذي تميز بالثورة الثمين وبالنضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامه.

ثم تحدث محرر الصفحه الادبيه في «قول هعام» ميشيل مرسجور وقال ان البطوله كانت تحوي انتاج حيا قدمون. واضاف ان الفقيدة قد فصلت نفسها بجرأة وقوة، عن الركود وعن القديم. وقدم امثلة من شعر الفقيدة.

والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة نظمها خصيصاً لهذه الذكرى ثم ترجمها الى العبريه.

وكانت لجنة السلام الاسرائيليه قد عهدت الى مرزال اوخني ليلقي كلمة باسمها ومع انه وعد بالاشتراك في الاحتفال فانه اعلن في آخر لحظة انه يمتنع عن الحضور. وعلم ان ذلك كان نتيجة للضغط الذي تعرض له من الزعامة المابيه التي من اجل العداء للشيوعيه تسلمد للتخلي حتى عن المشاعر الانسانيه والالتزامات الاجتماعيه.

الاتحاد السوفياتي يصر على تجميد التجارب النووية ٤ سنوات

جنيف – رفض الاتحاد السوفياتي اقتراح الولايات المتحدة تجميد التجارب النووية الباطنية لمدة سنتين ونصف السنة واتهمها بانها تسعى نحو مواصلة التجارب لا لتحقيق اتفاق على طريقة اكتشاف التجارب النووية.

وقال المندوب السوفياتي ان هذه الفترة قصيرة وهو يقترح ان تجمد التجارب بين ٤ و ٥ سنوات يتم خلالها الاتفاق على تحريمها.

دبابيس

حتى حسين «الملك الشاب» سافر الى نيويورك لالقاء خطاب، بالانجليزي، في الامم المتحدة.

وخطب ..

وجل خطابه دفاع عن همرشولد وهجوم على الشيوعية ... ودفاع حسين عن همرشولد امر مُسر. فاذا لم يبق لهمرشولد من يدافع عنه سوى حسين وامثاله فاقرأوا الفاتحة على روحه، روح همرشولد اولا..

وحسين هاجم الشيوعية! يقولون في الامثال، ليس اتيس من شخص «يهدد» على بلد. فكيف بحسين الذي «يهدد» على معسكر، قوي، فيه الف مليون انسان ؟!

ولكن لهذه القضية جانب آخر.

انا أعرف ان «القوميجي» ماركة المبام، راشدحسين، مشغول الان في احاديث مع «الشقراوات الحسناوات» في المانيا الغربية. واغلب الظن انه لم يسمع خطاب «الملك الشاب». ولكن اصدقاءه ورهطه في اسرائيل، من «القوميجيين»، لا بد قد سمعوا خطاب حسين.

فما رأيهم ؟

«الشيوعية اذا استفحل امرها، فستقوض اركان الامة العربية» وان «العربية المتحدة بسيرها في ركب الشيوعية تستهدف احداث انشقاق في العالم العربي» وان «الشيوعية ضد الاسلام» وغير ذلك..

أيذكر هؤلاء القوميجيون من قال هذه الاقوال قبل حسين ؟

قالها.. أحمد سعيد!

كل ما عمله حسين ان اعاد اقوال أحمدسعيد بعد ان حذف منها اسم العراق ووضع بدلا منه العربية المتحدة! ألم يقل احمدسعيد ان «الشيوعيين مزقوا المصاحف الشريفة»؟! وان «العراق بسيرها مع الشيوعية تمزق اوصال العالم العربي»..

انا لا اشك في ان الذين استمعوا هذا الاسبوع الى خطاب حسين قد اشمئزوا منه وضحكوا عليه. تماماً كما كان موقفنا نحن حينما كانت تتردد هذه الاقوال في تعليقات احمد سعيد قبل مدة من الزمن.

اما الذين استمعوا بجدية كبيرة الى خطاب حسين فكانوا هر.. وهوم وغولده مئير.

مرفوض

المقترحات السوفياتية السلمية ... العامل المقرر في هيئة الامم المتحدة

الوضع العالمي هو الذي اكسب دورة الامم المتحدة اهمية تاريخية. لقد عقدت في اعقاب اخفاق مؤتمر الاقطاب بسعي من الولايات المتحدة بل نتيجة سياستها العدوانية. وعقدت لان مشاكل عديدة ملحة تحتاج الى حلول.

وبحق تقول الاوقات الجديدة السوفياتية: وانه لامر حيوي اكثر من اي وقت مضى ان يستخدم ميدان الامم المتحدة الرحب لمناقشة الخلافات القائمة بأسلوب جدي لايجاد السبل الى التغلب عليها. ففي الامم المتحدة تتمثل دول تنتسب الى انظمة العالم المعاصر الاجتماعية والسياسية المتباينة وهذا ما يجعلها المكان المناسب للسعي من اجل حلول متفق عليها ويقبلها الجميع.

وبسبب هذا كله قررت الحكومة السوفياتية ايفاد رئيس وزرائها نيكيتا خروشتشوف واقتفت اثرها حكومات الدول الاشتراكية وعدد من الحكومات الجديدة والقديمة.

فاشتراك خروشتشوف وعدد كبير من قادة الدول يجعل ابحاث الجمعية العامة على مستوى ابحاث الذروة ويمكن من الحصول على اهم النتائج.

والايام القليلة التي مرت على افتتاح الدورة الخامسة عشرة برهنت على صدق تقدير الاتحاد السوفياتي.. فقد ذهبت ادراج الرياح جميع المحاولات التي بذلتها الولايات المتحدة وحلفاؤها للتقليل من شأن هذه الدورة واغراق ابحاثها في بؤرة المهاترات. واصبحت الجمعية العامة قبلة انظار الانسانية وابحاثها موضع دراستها واهتمامها. ولكن لم يكن غريباً ان يظهر في قاعتها الكبرى ايزنهاور ومكميلان اللذان احجما في البداية عن حضور الدورة. واشترطا لذلك الشروط الدون كيخوتية.

المبادرة السوفياتية هي العامل المقرر

٨٦ موضوعاً، تقلصت فيما بعد الى ٨٣، أدرجت على جدول اعمال هذه الدورة التاريخية...

ولكن القضايا الجوهرية التي كانت محور ابحاث الامم المتحدة هي تلك التي عرضها نيكيتا خروشتشوف، رئيس الوزراء السوفياتي، على اعتبار ان حلها يخفف التوتر الدولي ويقضي على الحرب الباردة ويجعل عالمنا يتنفس الصعداء ويعيش براحة واطمئنان.

والواقع ان الامور جميعها التي وضعها خروشتشوف على بساط البحث تتلاقى في امر واحد ... تتلاقى في سعي الاتحاد السوفياتي الى تحقيق التعايش السلمي بنزع السلاح ... وكسب السلام بتصفية نظام المستعمرات والاستعمار.

نزع السلاح

وقد كان برنامج خروشتشوف لنزع السلاح برنامجاً ملهماً لانه حدد الاهداف والوسائل وأخذ بعين الاعتبار الانتقادات والتحفظات والمقترحات الغربية.

والبرنامج الذي يدعو الى نزع السلاح تماماً خلال ثلاث مراحل يرتأي في المرحلة الاولى تصفية جميع وسائل نقل الاسلحة النوويه وتدمير الموجود منها وتصفية القواعد العسكرية القائمة على الاراضي الاجنبيه في ١٨ شهراً... ويرتأي في المرحلة الثانية فرض حظر تام على الاسلحة النوويه والكيماويه والبيولوجيه وشتى اسلحة الابادة الجماهيريه وتقليص القوات المسلحه ... ويرتأي في المرحلة الثالثة والاخيرة إتمام تصفية القوات المسلحه والمحافظة على قوات حدود مزودة باسلحة خفيفه لصيانة الامن الداخلي ...

ويؤكد خروشتشوف ان كل هذا سيجري حسب اتفاق مسبق وينفذ تحت إشراف مراقبة دوليه ينظمها الاطراف المعنيون بالامر.

ولتقيه بالفضيلة هذا البرنامج وتجاوبه مع اعمق اماني الانسانيه طالب خروشتشوف بحثه في الجمعية العامه ورفض ان يقتصر بحثه على ممثلي كتلتي الشرق والغرب ... بل ذهب ابعد من هذا واقترح ضم خمس دول محايدة — الهند، اندونيسيا، الجمهورية العربية المتحدة، غانا والمكسيك — الى لجنة نزع السلاح التي تألفت في الماضي من خمس دول اشتراكية وخمس دول رأسمالية غربيه.

ومن الطبيعي ان ترفض الولايات المتحدة وحلفاؤها كل البحث وتقترح ان تعود لجنة العشر دول الى استئناف ابحاثها لتعود الدول الغربيه من جديد الى سياسة المماطلة والمغالطه ولتقدم مشروعات مراقبه لا نزع السلاح مع مراقبه.

وبالفعل فضحت الولايات المتحدة نفسها في الامم المتحدة حين تقدم ايزنهاور لا ببرنامج لنزع السلاح محدد الاهداف وواضح السبل بل بمشروع مراقبة دوليه على إطلاق صواريخ الفضاء واقمار العلم! وبمراقبة دولية مماثله على المواد النوويه.

لقد اعترفت «نيوز ويك» الامريكيه حين قارنت بين المشروعين - الامريكي والسوفياتي - بطريق غير مباشر بافضلية البرنامج السوفياتي حين قالت تحت عنوان «لعبة خروشتشوف»: «ان خوف الامم الصغيرة من خوض حرب بين الدول الكبرى وعدم إطلاعها على أمور المراقبة تجعلها مستعدة لان توافق على اي اقتراح مهما يكن غير واقعي»!

تصفية نظام الاستعمار

ولكن التعايش السلمي ومنع الحروب لا يمكن ان يستقيم ما دام نظام المستعمرات قائماً، ولهذا دعا خروشتشوف الى تصفية هذا النظام حالا... لقد صدر خروشتشوف في دعوته هذه عن ان سبب معظم الحروب والنزاعات المسلحه هو الاستعمار وان كثيراً من مراكز التوتر الحالي في الشرق وامريكا اللاتينيه وافريقيا نشأت نتيجة السياسة الاستعماريه ولهذا فعلى الامم المتحدة ان تدعو جميع الدول التي تملك مستعمرات الى الشروع بمفاوضات متكافئه مع ممثلي شعوب المستعمرات لبلوغ اتفاق حول حرية تلك المستعمرات واستقلالها وان تحدد بدقة وبأسرع وقت ممكن مدة التفاوض دون اي ضغط او عدوان من جانب الدول الاستعماريه.

والواقع ان خبرة الاشهر الاخيرة تثبت صحة هذه الدعوة ... ففي كوريا والكونغو نشأت مراكز توتر دولي ... ومواقع اصطراع هائلي بسبب رفض الاستعمار الامريكي قبول حرية كوريا او التعايش السلمي مع كوريا

المتحررة ... وبسبب تدخله في الكونغو لتوطيد مراكز الاستعمار المتداعيه ...

وقد تجاوبت اصداء هذه الدعوة في الامم المتحدة فرددتها وفود دول آسيا وافريقيا جماء .. واذا شذ أحد فقد كان من أمثال حسين اللذي جاء به المستعمرون الامريكيون ليعيد الواهم بلسان عربي.

وحيال هذه الدعوة التي طابقت كفاح الوطنيين في الجزائر والجولا وكينيا وغيرها قدم ايزنهاور مشروعاً «لمساعدة» دول افريقيا عن طريق الامم المتحدة على غرار «مشاريع المساعدة» التي اعدتها الولايات المتحدة للكونغو عن طريق الامم المتحدة والتي اماط اللثام عنها لومومبا حين قال، لو قبلت الاغراء الامريكي (الدولارات القليلة مقابل نهب ثروات الكونغو الاسطوريه) لما سمحت الولايات المتحدة لاقصائي عن الحكم ...

بل ان ايزنهاور حين تكلم في الجمعية العامه وتطرق الى «مساعدة» الدول الجديدة المتخلفه تحدث عن مساعدات عسكريه .. في وقت يجري فيه البحث في نزع السلاح.

فهل من الغرابة في شيء ان لا يؤيد الافريقيون والاسيويون مشروع ايزنهاور الذي حاولت الصحف الامريكيه ان تصوره وكأنه نطق مسبح منتظر؟

وهل غريباً ان لا تحظى مقترحات امريكا باي اهتمام وان تتجه الابحاث في الوجهة التي رسمها الاتحاد السوفياتي؟

لقد اغضب هذا الامر المستعمرين فباتوا يهاجمون الامم المتحدة بالخلط هجوم ويكيلون باسوأ الشتائم. وقبل ايام قليلة وصفها رئيس الوزراء الفرنسي دوبريه بانها «جوقة غريبه من المرائين واصحاب النوايا السيئه» ...

ان دوبريه الذي يرعبه كفاح الشعب الجزائري البطل يروعه بحث منح المستعمرات استقلالها حالا ولهذا هو يفقد توازنه وصل هذه الحملة المسمومة على منظمة الامم المتحدة.

القضية التنظيمية

ومن تصريح دوبريه يستطيع الانسان الفرق بين الدول الاستعماريه والدول الاشتراكيه والمحايدة في الموقف من منظمة الامم المتحدة.

فخروشتشوف لم يحاول ان يسيء الى تلك المنظمه بل اراد ان يوطد جذورها ... ويطهرها من الادران التي علقت بها منذ البدايه وسمحت للدول الاستعماريه ان تسيطر على جهازها.

لقد قال بوضوح والخبرة في كوريا والكونغو تدعم رأيه «ان بعض البلدان قد نجحت في فرض سياستها عند حل شتى المسائل لغير صالح الدول الاخرى».

وكان يعني ما حدث في كوريا عام ١٩٥٠ حين تمكنت الولايات المتحدة من شن حرب عدوانيه على الجمهورية الكورية الديمقراطيه تحت علم الامم المتحدة ... وكان يعني ما حدث في الكونغو حيث تمكنت الولايات المتحدة ودول حلف الاطلنطي من نسف قرارات مجلس الامن عن طريق جهاز الامم المتحدة الذي بني على انفراد.

بقلم اميل توما

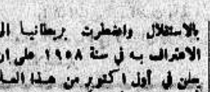
فقرار مجلس الامن طالب السكرتير العام ان يتعاون مع حكومة لومومبا الشرعيه لتوطيد النظام ... واشترط عدم التدخل في شؤون الكونغو الداخليه او الانتقاص من سيادتها ولكن السكرتير العام خلق الظروف لقيام انقلاب رجعي امريكي، ولمطاردة اعضاء حكومة لومومبا ... وحين لجأت حكومة لومومبا الشرعيه الى الاتحاد السوفياتي ليقدم لها المعونه لتوطيد الاستقلال احتلت القيادة العسكرية التابعة للامم المتحدة مطار ليوبولدفيل ... واغلقت ابواب الاذاعة المركزيه لتحول دون الاتصال بين حكومة لومومبا والشعب ... بل هي دافعت عن الانفصاليين المتآمرين في كاتنغا حين اندفعت قوات من جيش الكونغو الوطني الى تحرير ذلك الاقليم.

ولهذا طالب خروشتشوف بتعديل جهاز الامم المتحدة باقامة سكرتيريه ثلاثية تمثل القوى الواقعيه في العالم - الدول الاشتراكيه والدول المحايدة والدول الغربيه وطالب بنقل مقر الامم المتحدة بعد ان ظهر ان الجو في الولايات المتحدة لا يتلاءم مع ابحاث منظمة دوليه تمثل دول العالم ..

وتطور النقاش دل على ان دعوة خروشتشوف كانت في وقتها ... وممثلو الدول الغربيه فقط هم الذين دافعوا عن همرشولد السكرتير العام وجهاز الامم المتحدة الحالي ...

وان تفاوت نقد زعماء الدول المحايدة فلذلك يعود لاعتبارات سياسيه

(البقية على صفحه ٣ عمود ٢)



انوار كاشفة — نيجيريا ... بقلم علي عاشور

مقدمة

هي من افريقيا الغربية تقع على خط الاستواء وتمتد بين النيجر الاسفل وبحيرة تشاد.

احتلها المستعمرون البريطانيون سنة ١٨٩١ واعلنت دولة مستقلة في اول اكتوبر سنة ١٩٦٠ ضمن رابطة الشعوب البريطانية واصبحت عضواً في هيئة الامم المتحدة

جغرافيتها

هي اكثر البلاد الافريقيه ازدحاماً بالسكان تعدد سكانها حسب آخر احصاء ٣٨ مليون نسمه اكثرهم من المسلمين، ويزداد سكانها بنسبة ٢٠٥ بالالف كل سنه.

وهي ثالث دولة في افريقيا من حيث المساحه. اذ تبلغ مساحتها ٩٩٧ الف كيلو متر مربع اي اكثر من مساحة بريطانيا وفرنسا مجتمعتين، وعاصمتها لاغوس.

واهم مدنها، ابدان، انجو، سابل، كدنا.

ونهر النيجر هو اكبر انهارها اذ يبلغ طوله ٢٠٦٠٠ ميل. وتكثر عند مصبه الاشجار والبيارات الغنيه بالفوا كه.

وتوجد في ساحلها الشمالي الغابات الواسعه والاراضي التجديه الغنيه بالكاكاو والمطاط وخشب الماهوجاني ومناجم التنك والفحم الحجري الذي لايوجد في مكان آخر في غرب افريقيا.

ويشتغل اكثرية سكانها في الزراعة وصيد الاسماك وتربية البقر والماعز.

واهم صادراتها الجلود، والجلود المدبوغه والكاكاو والفستق العبيد وبذور القز وزيت النخيل والتمر والاخشاب والمطاط.

واهم صناعاتها، صناعة النسيج والحصير والخرز والترصيد والزوارق الصغيرة.

وفيها مناجم القصدير والفحم والذهب والفضه وآبار النفط التي اكتشفت مؤخراً في شرقي البلاد.

لمحة تاريخية

كان شمال نيجيريا موطناً للزنوج والبربر الذين اعتنقوا الاسلام واسسوا دولة قويه ذات حضارة قائمة على قواعد الاسلام ومنظمه تنظيماً حسناً.

ونيجيريا ذات تاريخ عريق فقد نشأت فيها عدة ممالك، ورغم الخلافات الداخليه وتعدد القبائل (اكثر من ٢٥٠ قبيلة) كانت تقف موحدة امام العدو المشترك.

كانت معروفه لدى الجغرافيين العرب في القرن الرابع عشر ولكنها بقيت مجهولة لدى الجغرافيين الاوروبيين حتى نهاية القرن الثامن عشر وبداية النصف الاول من القرن التاسع عشر.

وشعب نيجيريا ميال الى العلم والادب وفي البلاد اليوم عدد لا يستهان به من الادباء والشعراء والفنانين، وعلى الرغم من سياسة التجهيل التي اتبعها الاستعمار فقد نشأت فئة من المثقفين الذين اتموا دراستهم في بريطانيا والولايات المتحدة.

وينتشر الاسلام في الاقليم الشمالي بين قبيلتي هاوسه والفولاني. وهما من اكبر القبائل، كما تنتشر عبادة الاوثان في بقية الاقاليم. وللارساليات البروتستانت والكاثوليك بعض المدارس في عدة مراكز ومع ذلك فالمسيحيون اقلية ضئيلة في البلاد.

وقد احتلها المستعمرون البريطانيون بحجة مقاومة تجارة العبيد فاستغلوها ابشع استغلال وفرضوا عليها حكمهم المطلق حتى عام ١٩٤٦ حينما اضطروا الى اشراك الشعب في ادارة شؤونه المحليه. ولكنهم فرضوا دستوراً يقسمها الى ثلاثة اقاليم، الشمالي والشرقي والغربي وينص على اقامة مجلس اقليمي وحكومة اقليميه لكل اقليم وذلك بقصد تفسيخ وحدة البلاد.

*

تعالت المظاهرات ضده واضطرت بريطانيا الى تعديله عدة مرات فالغيت مجالس اقليمية لجميع الاقاليم وحكومة مركزيه اتحاديه.

وفي سنة ١٩٥٧ اتفقت جميع الاحزاب في البلاد على مطالبة بريطانيا بالاستقلال واضطرت بريطانيا الى الاعتراف به في سنة ١٩٥٨ على ان يعلن في أول اكتوبر من هذا العام (يوم السبت الماضي).

وقد جرت الانتخابات للحكومة الاتحاديه في كانون الاول الماضي فاسفرت عن نجاح حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه رئيس الحكومه الحالي الحاج ابو بكر بليوه.

الوضع الاقتصادي

تتركز اهمية نيجيريا في ثرواتها الغنية التي تسيطر عليها الشركات الاستعماريه، فدخلها القومي وصل خلال عشر سنوات الى ٢٠٣ مليون جنيه استرليني اي اكثر من دخل الـ ١٢ دولة افريقيه التابعه لمجموعة الدول الفرنسيه مجتمعه.

وقد تضاعفت صادراتها في السنوات العشر الاخيرة فوصلت الى ٤٥١ مليون جنيه.

ويبلغ مجموع الاموال البريطانيه الموظفه في نيجيريا في السنوات الخمس الاخيرة فقط ٩٥٠ مليون جنيه اكثرها موظف في انتاج البترول واعمال التنقيب. وشركة واحدة - شركة «شل» - تنتج ١٠٥ مليون طن من البترول سنوياً وهي تأمل ان يصل انتاجها الى ٥ ملايين طن سنوياً في سنة ١٩٦٤.

وتستغل بقية الاموال في معامل النسيج في «كدنا» وصناعة البيرا في «لاغوس» ومصانع السجاير في «ابدان» ومصنع الاسمنت في «انجو»، ومصنع الاخشاب في «سابيل». كما يستغل مبلغ ١٩٠ مليون جنيه في توليد الكهرباء على نهر النيجر.

الوضع السياسي

كانت حصيلة الانتخابات الاخيرة للحكومة الاتحاديه حاملة الوطنيين بين ثلاثة احزاب يتزعمها ثلاثة رجال حنكتهم:

١ - حزب المؤتمر الشعبي في الشمال ورئيسه رئيس الحكومه الحالي الحاج ابو بكر بليوه وهو القوة السياسيه الاساسيه في البلاد وقد حاز على ١٤٢ مقعداً في البرلمان الاتحادي (مجموع عدد المقاعد ٣١٢ مقعداً).

٢ - «جماعة العمل» ورئيسه أوبا فيمي أوولوو الذي اثار كتاب «الطريق لحرية نيجيريا» ضجة كبرى والذي صرح قبل ايام.. ان تصبح نيجيريا كونغو ثانيه. ويعتبر حزب المعارضه الرئيسي وقد حاز على ٧٣ مقعداً.



الحاج ابو بكر بليوه

٣ - حزب «المجلس القومي النيجيري والكاميرون» ورئيسه الدكتور نامدي ازيكيوا خريج جامعة بلسلفانيا في الولايات المتحدة، والذي يعتبره الغرب صديقاً له. وقد اطلقت عليه الملكه اليزابيث، الحاكم النيجيري الاول في رابطة الشعوب البريطانيه، وقد احرز هذا الحزب ٨٩ مقعداً في البرلمان.

ورئيس الوزراء الحالي الحاج ابو بكر بليوه الذي يطلق عليه لقب سير (Sir) اتم دراسته في جامعة لندن وحصل على شهادة اختصاص في التعليم، وهو في الثامنة والاربعين من العمر. وقد انتخب في بدء الامر عضواً في المجلس الاقليمي في الشمال ثم عضواً في المجلس التشريعي وتسلم عدة مناصب وزاريه قبل ان يصبح رئيساً للوزراء سنة ١٩٥٧. وهو رجل شعبي مقبول في جميع الاقاليم ويخشى الدول الاستعماريه ان ينتهج سياسة الحياد، وقد صرح مؤخراً، ان نيجيريا أمة واحدة وان الفواصل التي تفصل شرقنا عن غربنا قد مالت الى غير رجعه.

وتتطور الان في نيجيريا حركة ديمقراطية واسعه وصحافة حرة، والطبقة العامله فيها قويه ومنظمه في «مؤتمر العمال النيجيري» الذي اضطرت بريطانيا الى الاعتراف به في بداية سنة ١٩٤٣ والذي كان يضم في سنة ١٩٤٥ اكثر من ٩٦ نقابه.

ويناضل شعب نيجيريا بعد ان حصل على الاستقلال من اجل التحرر التام من كل اثر من آثار الاستعمار البغيض.

هذا العالم الذي نعيش فيه

الابطال الذين اصبحوا طلاباً

اتذكر ايها القارىء قصة الجنود السوفيات الاربعة الذين امضوا ٤٩ يوماً في قاربهم الذي تقاذفته امواج المحيط الهادي، يصارعون البحر والجوع والعطش. اتذكرهم .. انهم اليوم طلبة في الكلية البحرية ويتخرج منها عادة ربابنة السفن والمهندسون الميكانيكيون للبواخر وقاطرات السفن.

حيث تغلق السجون

مع الانخفاض المستمر للجرائم في الاتحاد السوفياتي تستمر السلطات السوفياتية في عملية تصفية السجون. في اوائل هذه السنة اغلق سجن مركزي في بنسك في بيلوروسيا (روسيا البيضاء) ومؤخراً اغلق في موسكو سجن طاغانسكايا المركزي الذي بني في عهد الامبراطورة كاترين الثانية. وقد تقرر ازالة بناء هذا السجن القديم واقامة ثلاث دور كبيرة للسكن ومعهد للاطفال، وحديقة عامة على ارضه.

اين تذهب الدبابيس

طلب احد النواب في فنزويلا من رئيس الحكومة فتح تحقيق لمعرفة سبب استهلاك كميات كبيرة جداً من الدبابيس و«بكل» الورق في دوائر الدولة.

ونزولا عند رغبة «النائب المحترم» اصدر رئيس الوزراء قراراً يقضي باجراء التحقيق.

فتبين انه من كل مئة الف دبوس وبكلة يستعمل الموظفون

— ٢٠ الفاً للمعاملات الرسمية.

— ٣١٩٦ لتنظيف الغلايين وحلمات السجاير.

— ٥٣٠٨ لتنظيف الاظافر

— ٥٤٣٤ لتنظيف الاسنان او الاذنين.

— ١٩٤١٣ للحلول محل الفيش في لعب الورق.

— ١٤١٦٣ تكسرت وطعجت أثناء المخابرات التلفونية المزعجة.

— ٧٢٠٠ لتبكيل الكلسات او الثياب النسائية «التحتانية».

أما البقية فقد قذفتها المكنسة مع الزبالة..

طائرة ميج واللاسامية

ما هو مصدر اسم الطائرات السوفياتية المشهور ميج؟

سأل سائح امريكي ميكويان نائب رئيس الوزراء السوفياتي عن اللاسامية المزعومة في الاتحاد السوفياتي. فاتهم ميكويان هذا الاتهام الباطل وبين ان المواطنين اليهود يعملون في ميادين الحياة السوفياتية العلميه والفنية والادبيه والسياسية وقال، «أخي مهندس طائرات ويعمل مع مواطن سوفياتي آخر هو المواطن اليهودي جورفيتش وقدبنيا سوية الطائرة التي أطلق عليها ميج MIG اي ميكويان وجورفيتش ...

«فهل هذا اللاسامية»؟

اوكسجين لعلاج السرطان

أجرى الدكتور جوزيف ريوش وهو طبيب شهير في مدينة نوبر الالمانية عدة بحوث واختبارات طبية من اجل استعمال الاوكسجين لمعالجة المصابين بالسرطان.



ياجمل المحامل ..

أما زلتم تذكرون الجواب الفصيح الذي قدمه أحد زلم المباي العرب حين بعثوه الى امريكا قبل ثلاث سنين ؟ قال له أحد الصحافيين الامريكان: يقال عنكم، يا اعوان المباي العرب، أنكم شرابة خرج للمباي لا يمكن ان تعارضوه في امر. فاحتج المبعوث المباقي العربي على هذا القول واجاب: أبداً ! بل نعارض المباي في أمور هامة. مثلاً ؟ — سأله الامريكي. فأجاب: مثلاً نحن عرب المباي عارضنا قرار المباي بالخروج من غزة. (يعني كان جنابهمن أجل بقاء القوات الاسرائيلية في غزة).

تذكرت هذا الجواب الفصيح، حين قرأت في الصحف عن الضجة التي أثارها في اجتماع فلورنسا في ايطاليا «رائد القومية العربية» المباي المدعو رستم البستوني.

ان «اجتماع فلورنسا» هذا يعقده المدعو لافيرا رئيس بلدية فلورنسا بين وقت وآخر لمبعوثين عن اقطار حوض البحر الابيض المتوسط، «لنشر المحبة والوئام بين الفرنسيين والجزائريين واليهود والعرب وغيرهم» كما اعلن لافيرا ومن المعروف ان «المؤتمر اليهودي العالمي»، الذي يرئسه غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي، يُسهم اسهاماً رئيسياً في اعداد اجتماعات فلورنسا، وكل ابحاث هذه الاجتماعات هي هروب من واقع الكفاح ضد مؤامرات المستعمرين الى مجالات «ثقافية» غيبية لا تفيد في نهاية الامر سوى المستعمرين وخططهم الاستعبادية في هذه المنطقة من العالم. ان اشتراك مبعوثي غولدمان، في تحضير اجتماعات فلورنسا، يشير الى انها تنعقد تحت جناحي وزارة الخارجية الامريكية — كما هي العادة مع امثال هذه الاجتماعات، ولذلك اهتمت وزارة الخارجية الاسرائيلية دائماً بارسال مندوبيها الى اجتماعات فلورنسا، والمباي، بصفته حزباً انتهازياً صهيونياً طلائعياً كان يقاتل خياله دائماً حتى يرسل مبعوثيه الى اجتماعات فلورنسا. وعلى رأس هؤلاء المبعوثين، طبعاً، العربي رستم البستوني، والباقي مفهوم.

وقد يستغرب «القومجية العرب» هنا حين نخبرهم ان مبعوثي العربية المتحدة حضروا دائماً اجتماعات فلورنسا، جنباً الى جنب مع مندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية، والعلاقات فيما بينهم كانت دائماً كاساً وطاساً على ما يرام، هذا شأنهم. وما هو خفي أعظم مما هو ظاهر. ولكن، لماذا يتقوعجون على حسابنا ؟!

لقد فهمنا، مما نشر عن اجتماع فلورنسا، الذي يعقد الان ؛ انه يعقد لبحث القضية الفلسفية «الفرد والدولة»، وان مندوبي حكومتي اسرائيل والعربية المتحدة اتفقوا فيما بينهم على ان يقتصر البحث على هذا الموضوع ولا تجوز الدعاية لاية دولة من الدول. وفهمنا ان مبعوثي وزارة الخارجية الاسرائيلية، البروفيسور بوبر وفرفر، تقيدا بهذه الاتفاقية. وهكذا تقيد بها مبعوثو «القومية العربية» في القاهرة.

ولكن «مَنْ» من دون خلق الله أجمعين، رفض التقيد بهذه الاتفاقية ؟ رستم البستوني العربي الطلائعي بنصه وفصه وقف فأخذ يشيد «بالاجراءات الاسرائيلية لتحضير بدو النقب».. أسامع انت يا شيخ عطاونة ؟!

لقد اضطر مبعوث وزارة الخارجية الاسرائيلية، البروفسور فرفر، حتى ينقذ الموقف وحتى يمنع تصدع الاجتماع، اضطر الى الاحتجاج هو نفسه على ما قام به رستم البستوني من خرق للاتفاقية وترك القاعة احتجاجا. ولم يهدأ مبعوثو العربية المتحدة، ولم يعودوا الى امكنتهم، على مقاعد «القومية العربية» في اجتماع فلورنسا الذي حضّر له غولدمان، الا بعد ان وقف البروفسور الاسرائيلي بوبر، وهو من رؤساء الاجتماع، وعنّف رستم البستوني على خرقه للاتفاقية.

أما «يديعوت احرنوت» المسائية فكتبت افتتاحية استنكرت فيها موقف مبعوثي وزارة الخارجية الاسرائيلية من رستم البستوني وقالت لهم: ان العربي رستم البستوني أشجع منكم في الدفاع عن الصهيونية امام مبعوثي الدول العربية.

كان ابي، رحمه الله، حين نسأله عن الحالة الزفت التي وصلنا اليها: كيف الحال ؟ يجيب: صارت العنزة تركب جمل.

[جهينه]

في اجتماع شعبي في الرملة

عمال الرملة وشبيبتها يستنكرون تحريض لوبراني ويحتجون على توظيف سفاح كفر قاسم في البلدية

الرملة — لمراسلنا — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء الاثنين الماضي هنا، اجتماعاً احتجاجياً في الحي العربي من البلدة حضره جمهور كبير من العمال والشبيبة استنكروا تحريض لوبراني الشنوي على العمال العرب واحتجوا على توظيف سفاح كفر قاسم، دهان، في بلدية الرملة. هذا ويوقع الاهالي على عريضة احتجاجية في هذا المعنى.

وكان عريف الاجتماع الاحتجاجي الرفيق عبد الله زقوت الذي قدم شلومو شملي، العضو الشيوعي في بلدية الرملة. وقد استعرض شملي في كلمته كفاح الكتلة الشيوعية في البلدية التي يسيطر عليها المباي. وقال: لقد بلغ خوف الادارة المبائية من الشعب الى درجة قررت معها جعل اجتماعات المجلس البلدي مقفلة. ومما يشير الى خوف المبائيين من كفاح الحزب الشيوعي انه حيث يكون الحزب قوياً وجماهيرياً، كما في الناصرة والرملة، تلتجىء الادارة البلدية المبائية الى اقفال الجلسات.

واستعرض شلي كفاحه ضد توظيف سفاح كفر قاسم، دهان، في بلدية الرمله. ومن المشين حقاً — قال — ان النائب المباي في البلديه رضي بهذا التوظيف ولم يصوت مع النائب الشيوعي ضده.

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب. فاستعرض ما يجري من احداث مقررة في الدورة التاريخية الحالية للامم المتحدة. وكشف النقاب عن عزلة المستعمرين واعوانهم في هذه الدورة وعن افتضاح الاستعمار الامريكي الذي استطاع، حتى الان، ان يخفي ملامحه الحقيقية عن كثير من الاوساط الوطنية في آسيا وافريقيا.

وفي استعراضه للوضع الداخلي في اسرائيل قال اميل حبيبي، ان فضائح الزعماء المبائيين المخزية، التي انكشفت خلال ما تسمى بقضية لافون، تشير الى عفونة نظام الحكم الحاضر. واذا كان من الممكن تزوير وثائق ضد لافون، وهو وزير دفاع، فكيف يستطيع اي انسان عاقل الان تصديق اكاذيب البنفوريونيين واللوبرانيين عن العرب ؟ وهذه الفضائح المخزية، التي تنكشف في اعلى هيئات الحكم، تدعو كل شرفاء الناس الى المطالبة بملاحقة المسؤولين الاساسيين، الكبار جداً، عن مجزرة كفر قاسم.

المقترحات السوفياتية

(بقية من صفحة ٢)

خاصه بكل دوله ... ولكن على الرغم من تفاوت نقد جهاز المنظمه فقد كان الاجماع شاملا. عبدالناصر ادان القيادة الدوليه في الكونغو ... سوكارنو طالب بنقلها الى قطر افريقي او آسيوي ونهرو الذي هللت الصحف القريبه بانه لا يقر خروشتشوف على رايه حين وقف في الجمعية العامه ايد جوهر ما قاله خروشتشوف حين قال ان بناء الامم المتحدة جاء في صالح اوروبا وامريكا ولم يكن منصفاً لاقطار آسيا وافريقيا وعلينا ان نحاول ان نتجه الى امام نحو فكرة التعاون التام بين الامم.

وخروشتشوف لم يقتصر بحثه على جهاز التنفيذ بل طالب بتعديل بناء مجلس الامن اعلى هيئة في الامم المتحدة ومطالبته صدق وحق لان المجلس في بنائه الحالي لا يعرب عن القوى المثله في الامم المتحدة ...

لقد التمت الشعوب ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يهدم منظمة الامم بل يريد ان يحييها ... وهو لا يريد ان يسيطر عليها بل يريد ان يجعلها ديناميه تتمثل في اجهزتها دول العالم ذات الانظمة الاجتماعيه والسياسيه المختلفه.

الصين الشعبية

ولجعل منظمة الامم المتحدة منظمة دولية حقاً وفعالة حقاً دعا الاتحاد السوفياتي بشدة الى ادخال الصين الشعبيه ... وقال ان ٣٤ دولة اعترفت بها ولا يمكن الاتفاق على نزع السلاح بدون اشتراكها في اي تسوية حوله ...

بل ان الصين كما قال خروشتشوف كانت من المبادرين الى وضع مبادىء التعايش السلمي الخمسة ولها اقتراحات عديدة لتخفيف التوتر الدولي. وبوضوح تام اتهم خروشتشوف الولايات المتحدة بعرقلة انتساب الصين الى الامم المتحدة واتهمها بانتهاج سياسة عدوانية حيالها باحتلالها لفورموزا (تيوان) وتدعيمها لطغمة شان كاي شيك التي لفظها الشعب الصيني لفظ النواة.

وبهدوء واع حذر خروشتشوف من ابعاد الصين الشعبية عن الامم المتحدة وقال ماذا يحدث للامم المتحدة لو اقامت الدول الاشتراكيه هيئة أمم متحدة لها ودعت الدول الاخرى للانتساب اليها ؟ سيكون ذلك نهاية للمنظمة ...

واكد ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ذلك ولكنه لا يستطيع ان يقبل بوضع لا يمثل فيه ربع الانسانيه في المنظمه الدوليه.

وهذا ما لا تريده شعوب العالم بأكثريتها ... فالاقطار في آسيا وافريقيا اعربت عن طريق رؤساء حكوماتها انها تريد ان تحتل الصين مقعدها الشرعي، ونهرو الهند طالب بتوجيه هذا الامر على الرغم من الخلاف بين الهند والصين على الحدود.. على الرغم من «خلاف يمتد ٦٠٠ ميل» هي حدود القطرين. وحتى الآن لم تشذ دولة آسيويه او افريقيه واحدة عن تأييد الدعوة الى قبول الصين في الامم المتحدة ... وقد نعلل بعضها عند التصويت ولكن آمالنا سيكون امثال حسين فقط هم المعارضون.

لقد كانت جميع المقترحات السوفياتيه مقترحات هائلة لكسب معركة السلام والتعايش السلمي ولذلك ستكون العامل المقرر في هذه الدورة التاريخية.

طلاب المدرسة الثانويه البلديه في الناصرة يتظاهرون ويطالبون بفتح الصف التاسع المعطل منذ شهر

الناصرة — اضرب، يوم السبت الماضي، طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة البلدية الثانوية مطالبين بتقسيم الصف الى ثلاث شعب بدل اثنتين بسبب الازدحام الذي يضر بامكانيات الدراسة والاستيعاب. واما طلاب الصف التاسع البالغ عددهم اكثر من ١٤٠ طالباً فقد خرجوا من المدرسة الى دار البلدية، في وفد تظاهري كبير مطالبين بان يباشروا دراستهم بعد تعطيل شهر كامل فالصف التاسع لم يبدأ دراسته في بدء السنة الدراسية، في الاول من أيلول، بسبب عدم وجود غرف ومقاعد كافيه، على ان يباشر دراسته يوم السبت الماضي في ١-١٠-٦٠.

ولكن حدث ما كان متوقعاً ففي يوم السبت ذهب الطلاب الى المدرسة ليجدوا الوضع كما كان في السابق فالبلديه، بسبب تقاعس الائتلاف البلدي، لم تستطع ان توفر الغرف الكافيه للدراسه. وبُلغوا ان البناية التي ستحتلها مدرسة الامريكان والتي ستستعملها البلديه لن تسلم للبلديه قبل منتصف الشهر الحالي. وعندما ذهبوا في وفد تظاهري لمقابلة المسؤولين في البلديه وهناك تم الاتفاق على ان يستعمل بناء المدرسة الابتدائيه لدراسة الطلاب الابتدائيين من الصباح حتى الظهر ولدراسة الطلاب الثانويين بعد الظهر مع تقليص حصص الدراسة الثانويه الى ٦ حصص يومياً.

وهذا يعني ان مدة شهر ونصف ستمر قبل ان تباشر المدرسة الثانويه الدراسة الشامله لجميع الصفوف الامر الذي سيكون ذا اثر في نتائج البجروت.

ان المسؤول عن هذا الوضع هو ادارة البلديه والائتلاف «المثقف» الذي اهمل بشكل مُخْزٍ المدرسة الثانوية مع ان الكتلة الشيوعيه قد حذرت من هذا قبل اسابيع من بدء السنة الدراسيه وطالبت بأن تتخذ البلديه كل التدابير اللازمه لتحضير الغرف والمقاعد الكافيه قبل بدء السنه الدراسيه ولكن الائتلاف كان يغط في نوم عميق حتى بدء السنة الدراسيه فقرر تعطيل الصف التاسع لمدة شهر بسبب عدم وجود غرف كافيه، الامر الذي يدل على مدى اهمال ادارة البلديه الرجعيه لشؤون التعليم.

هذا وقد وزع اتحاد الشبيبه الشيوعيه بالناصرة بيانا على طلاب المدرسة البلديه الثانويه تعرض فيه الى الوضع المؤلم الذي تتردى فيه المدرسه والمسؤوله عنه وزارة المعارف والائتلاف الائتلافي في بلدية الناصرة.

وناشد البيان الطلاب رص صفوفهم وتنظيم قوائمهم وتأليف لجنة طلابيه من العناصر المكافحة الواعية لقيادة نضالهم العادل.

رسالة تقدير الى منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بسرور بالغ استلمت سكرتاريـة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تقدير من اللجنة المركزية للحزب لنجاح منطقة الناصرة في حملة الحزب المالية للمؤتمر الرابع عشر.

ولقد جاء في الرسالة:

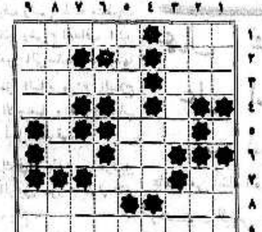
«ان اللجنة المركزية للحزب قررت بأن منطقة الناصرة وصلت الى المكان الاول في الحملة سوية مع منطقة المثلث. والمنطقتان تنالان الجائزة الاولى.

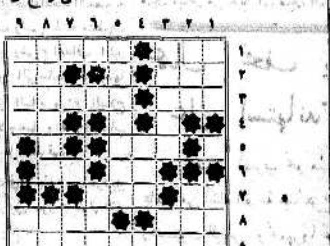
واللجنة المركزية تشكر كل الرفاق والاصدقاء في منطقة الناصرة الذين عن وعي واخلاص تبرعوا وجمعوا التبرعات لحملة مؤتمر حزبنا الشيوعي وتتمنى لرفاق الحزب في كل فروع المنطقة النجاح في تنفيذ برنامج نشاط الحزب»

ان رسالة التقدير هذه ستكون حافزاً جديداً لكل منظمات ورفاق واصدقاء الحزب للنجاح في تسديد الحصة المطلوبة لصندوق الصحافة بشكل مستمر، والنجاح في كافة النشاطات الحزبية وتجنيد جماهير الشعب في الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم اليومية والعامة

لغز الكلمات المتقاطعه «١٧٠»

من وضع ق. ش. — يافا





افقي

١- اسم علم مذكر، النفط الاجنبي لباخرة سوفياتيه

٢- جزء من الجسم، احد الابوين

٣- سفينة، نسبة الى فترة من التاريخ العربي

٤- مرتفع من الارض

٥- عكسها أم ملك غاني

٦- اداة نفي ونهي، الاسم الاخير لقلعه اذاقت فرنسا الاهوال

٨- حرف جر، مدينة الاف اللاجئين الفلسطينيين

٨- غائب، في بلديتها عين احد قتلة ابناء كفر قاسم

٩- اكبر منبر عالمي.

عمودي

١- عكسها احد اعداء الشعوب، ضياء

٢- نقاش، آلة طرب

٣- استطاعة، تجدها في مئه

٤- يشرب بطرف لسانه

٥- بفخر ونخوة

٦- تجدها في ليرة

٧- اداة استفهام

٨- وصوله الى امريكا ازعج حكامها، اداة نفي

٩- الاسم الاول لكاتب فرنسي شهير، ضمير الجمع.

حل اللغز الماضي «١٦٠»

افقي

(١) غيبة، المام (٢) صنف، بولقة (٣) مدرس، لم (٤) معطرقة، صلك (٥) ناهضة (٦) اكو، حاو (٧) سهاد، مـلدي (٨) ليلاي، يود (٩) نفد، سهيل.

عمودي

(١) غضم، باسل (٢) يتمم، كهي (٣) مفرط، والد (٤) سرق، دار (٥) لمام (٦) قول هسلم (٧) اثم، درايه (٨) دق، صه، دري (٩) مهلك، قبل.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع، حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

اذهب الى الشيطان

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب الينا مراسلنا في باقة الغربية ابراهيم بيادسة يقول انه منذ مدة وهو يتعرض لمضايقات احد رجال ال ش.بد وذلك كلما التقى به في الطريق. وبتاريخ ٢٨-٩-٦٠ بينما كان الرفيق بيادسه ينتظر السيارة لتنقله الى باقه مرّ عنه المذكور وعندما رآه اوقف سيارته واخذ يزمّر ويعرض عليه ايصاله الى القريه فرفض الرفيق بيادسه ذلك واسمعه كلمات تليق بأمثاله ممن يحاولون اصطياد الضمائر الحية على غرار اذهب الى الشيطان.

ونحن بدورنا نقول لهذا المهووس الذي يتعرض لمراسلنا الرفيق بيادسه انه لن يجد من بيادسه وامثاله من شرفاء الناس الا كل احتقار.

احتجاج على نفي الطالب حسن امون

دير الاسد — عقد هنا اجتماع شعبي للاحتجاج على الامر التعسفي بنفي الطالب الجامعي حسن عزيز امون وابعاده عن قريته دير الاسد والقرى المجاورة. وتكلم في الاجتماع الشاعر حنا ابراهيم والشاب احمد علي طه.

وابرز الخطيبان في كلمتيهما علاقة النفي بتصريح لوبراني العنصري.

ثم وقع الحاضرون على عريضة موجهة الى وزير الدفاع والى رئيس الكنيست والى الحاكم العسكري لاستنكار امر النفي والمطالبة بالغائه كما قرروا التوجه الى كتل الكنيست لهذا الغرض.

رسائل القراء

بين دعوة الهستدروت وتصرفاتها

ارسل الينا السيد سالم شحادة من طرعان رسالة يرد فيها على مقال نشرته جريدة اليوم بتاريخ ٢٨-٩-٦٠ تحت عنوان «الهستدروت تحث العمال العرب للانضمام اليها».

وقد جاء في هذا الرد: ان الهستدروت ودعاتها كانوا قبل اليوم يصورون العمال العرب غير اهل للتنظيم واليوم يصورون الهستدروت «ترجوه» العمال العرب الدخول اليها!

والحقيقة التي لا تريد الهستدروت او دعاتها تصويرها هي وقوفهم موقف المتفرج من استغلال المقاولين لنا ومن طردنا من اعمالنا.

وهذه امثلة اقدمها للرأي العام ولقادة الهستدروت:

فقد اشتغلنا في طبريا مع المتعهد المدعو شلوفي. وكنا ثمانية عمال عرب من طرعان ومن اللاجئين. واقل واحد منا يعيل ٨ أنفار، فجاء موظفو مكتب العمل في طبريا وطردونا من اعمالنا، وأحلوا محلنا عمالا يهود. ولكن العمال اليهود لم يستطيعوا بعد ٤ ساعات مواصلة العمل. فأخذوا اجرتهم وتركوا العمل. فاعادنا المتعهد الى عملنا، ولكن مكتب العمل عاد وطردنا وقال المتعهد «سأحضر لك عمالا يهود آخرين لتجربهم»!

فذهبنا، ثلاثة عمال، للعمل في البناء عند المتعهد شلمكن. فدفع لنا بعد ٢٠ يوماً ١٢٠ ليره من اصل ٢٠٣ ليرات وقال لنا هذا كل ما لكم!

كل هذا يجري وقادة الهستدروت لا يحركون ساكناً

فقولوا لنا ايها القادة هل التنظيم يعني تركنا فريسة سهلة لاصحاب الاعمال وموظفي مكاتب العمل ؟!

• •

لماذا اخفت «اليوم» تصريح لوبراني

كذلك كتب الينا س.ا. من ام الفحم مقالا يفضح فيه جريدة اليوم التي عندما نشرت تصريح لوبراني العنصري حاولت اخفاء ما جاء فيه من تحريض سافل على العمال والمثقفين العرب واقترحت سن قانون «لكم الافواه» متجاهلة تحريضات المتطرفين من الحركة الصهيونية على العرب، وكأن التحريض هو من طرف واحد فقط هو الطرف العربي.

ويقول في هذا المقال: انني في الوقت الذي اعارض فيه اي تحريض من اي طرف كان ... اؤيد سن قانون يجتث اللاسامية من جذورها ويجتث كذلك جذور اي تحريض عنصري على العرب.

في عالم العروبة

الحرية النقابية في لبنان

اجتاحت لبنان في الاسابيع الاخيرة موجة عارمة من الاضرابات العمالية اوحت بقوة الطبقة العاملة في لبنان وبدورها الجوهري في الحياة الاجتماعية.

اضرابات طبقية

كان آخر اضراب قام به العاملون في لبنان اضراب ١٤٠٠ موظف يعملون في ٤٢ مؤسسة مصرفية دعما لمطالبهم التي تتلخص في زيادة رواتبهم بنسبة ١٠ بالمئة وفي تعديل تعويضات الصرف من الخدمة.

وهذا الاضراب الذي بدأ في ٢٢ ايلول سنة ١٩٦٠ جاء في اعقاب اضراب عمال التلفون الذي بدأ في ٩ ايلول وانتهى بنجاح في ١٩ ايلول بعد ان اضطرت الحكومة الى زيادة رواتب العمال وتحسين شروط خدمتهم ووقف صرفهم من الخدمة بطريقة تعسفية.

وفي الوقت ذاته اضرب عمال شركة البترول اللبنانية احتجاجا على ادارة الشركة التي رفضت زيادة اجورهم بمقدار ١٥ في المئة وحظوا بتأييد النقابات السبع التي تعمل في صناعة البترول.

ولم تأت هذه الاضرابات مفاجئة فقد صرح رضا وحيد المدير العام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء اللبناني في اواخر ايلول ان موجة الاضرابات ستستمر في الشهر التالي اي تشرين الاول (١٩٦٠) لان العمال يطالبون بان تطابق الاجور غلاء المعيشة المتصاعد.

اضرابات طبقية لها اثرها في السياسة الاقتصادية

وخلال هذه الفترة استمرت معركة عمال النسيج القديمة.. وفي ٤ آب ١٩٦٠ اضرب حوالي ٧٠٠ عامل نسيج يعملون في معامل «عريضة» في طرابلس احتجاجا على صرف ٢٠٠ عامل من زملائهم.

وقد دفع هذا الاضراب الحكومة الى التدخل ووقف الاضراب..

وقد نجحت بذلك بعد ان اقنعت اصحاب المصانع بتأجيل صرف العمال من العمل.

والواقع ان اضراب عمال النسيج في طرابلس قد وضع مجدداً مشكلة صناعة الغزل التي تعيش في ازمة منذ سنوات..

وعبر عن هذه الازمة انور عريضة احد اصحاب المصانع حين صرح (الحياة ٤-٩-٦٠) ان ما حمله على صرف العمال هو عجزه عن تصريف انتاج معمله من الغزل والنسيج. وقال: «ومنذ سنة ١٩٥٠ والحكومة تهمل الاستجابة لمطالبنا في حماية هذه الصناعة التي تكفل العيش لعشرات الالوف.»

وبعد ايام بينت الصحافة عمق هذه الازمة فنشرت ان هناك ١٤٤ مصنعاً للغزل فيها ٥٩٧٧ عاملا وعاملة وان رأسمال هذه المصانع يقدر بحوالي ٦٦ مليون و ٦٤٦ الف ليرة لبنانية واضافت انها كلها في خطر من جراء سياسة الحكومة الاقتصادية.

اما سبب احجام الحكومة عن تلبية مطالب الصناعيين العادلة فيعود الى موقف التجار الذين يستوردون البضائع الاجنبية.. فهؤلاء يعارضون في زيادة الرسوم الجمركية على المنسوجات المستوردة التي يطالب بها الصناعيون لحماية صناعتهم ويهددون بصرف العمال والموظفين الذين يعملون في حوانيتهم اذا اجابت الحكومة طلب الصناعيين.

وتقول «الحياة» البيروتية ان وزيري الاقتصاد الوطني والعمل الفا لجنة حكومية لاعداد تقرير حول صناعة النسيج ووسائل تنميتها وان هذه اللجنة بدأت عملها وستقدم تقريرها الى الحكومة لتقرر موقفها على ضوئه.

ويبدو من تطورات المعركة ان الفريقين — اصحاب مصانع النسيج وتجار المنسوجات — يحاولون التأثير على الحكومة عن طريق التهديد بصرف العمال ولكن لا سبيل الى الشك في ان الصناعيين في هذه المعركة هم الذين يمثلون المصلحة الوطنية ولو كان في ذلك ربح لهم.. بينما التجار يخدمون الاحتكارات الاجنبية ويساعدونها على ابقاء سيطرتها على السوق المحلي.

الحرية النقابية

ولكن الامر الذي يلفت النظر هو هذه الحرية النقابية التي يتمتع بها العمال في لبنان والتي تمكنهم من النضال من اجل حقوقهم النقابية واستخدام سلاح الاضراب في سبيل ذلك..

وممارسة هذه الحرية في لبنان تثبت من جديد انها لا يمكن ان تكون خطراً على مصالح البلاد الوطنية او على امانيها القومية.. بل هي تدعمها جوهرياً..

وفي هذا درس لاولئك الذين يزعمون ان الحرية النقابية تعرقل النضال الوطني..

لافون يندد باكاذيب ومؤامرات بن غوريون

تل ابيب — استمعت لجنة الخارجية والامن، التي التأمت في مكتب رئيسها هنا، الى البيان الذي القاه بنحاس لافون عن اسباب ودوافع استقالته من منصب وزير الدفاع قبل خمس سنوات. وقررت اللجنة الاجتماع ثانية باشتراك لافون في الايام القليلة القادمة. وفي اعقاب الاجتماع اصدر لافون بياناً هجب فيه بشدة وبشكل مستتر، اكاذيب ومؤامرات بن غوريون.

وجاء في هذا البيان قول لافون ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون قد اصدر بياناً يحتم علي معه ان ابدي بعض الملاحظات. ويقول لافون:

«فقد اكد بن غوريون ان لا علاقة بين استقالتي من الحكومة وبين التحقيق الذي اجرته اللجنة الثنائية في السابق واعتمد بن غوريون في هذا على البيان الذي ادلى به في الكنيست رئيس الحكومة اذ ذاك، موشه شاريت، وعلى البيان الذي ادليت به في الحكومة وفي لجنة الخارجية والامن، هذين البيانين اللذين جاء فيهما ان استقالتي نجمت عن الاقتراحات الداعية الى اجراء تغييرات في مبنى جهاز الدفاع والتي لم يقبلها موشه شاريت.

«ولما قرأت بيان رئيس الحكومة بن غوريون بهذا الصدد ارسلت اليه رسالة قلت فيها انني مضطر في هذه المرة الى التعرض الى نقطة واحدة وردت في بيانك.

«فبعد ان قررت التي لم «أعزل» من منصبي كوزير للدفاع وان اسباب استقالتي هي ان الحكومة اذ ذاك لم تقبل اقتراحاتي لاجراء تغييرات في جهاز الامن. فانك تضيف «وحتى هذا اليوم لست اعرف ما هي التغييرات التي اقترحها وزير الدفاع اذ ذاك في مبنى جهاز الامن. وانني في مقابلاتي مع بنحاس لافون لم اسمع منه ما هي اقتراحاته». ولهذا فانني سأسمح لنفسي بتنشيط ذاكرتك. فبعد دخولك الحكومة كوزير دفاع استدعيتني لتسمع مني اقتراحاتي واستنتاجاتي وقد قلت لك في تلك المقابلة، كما قلت لرئيس الحكومة اذ ذاك قبل استقالتي، ان من الضروري طرد شخصين من رجال جهاز الامن.. كما قدمت لك، شفوياً، اقتراحاتي المتعددة بشأن مبنى جهاز الامن. لقد كان كل هذا في يوم ٢٢/٢/٥٥ وفي مكتبك بتل ابيب. وطبقاً لطلبك قدمت اقتراحاتي خطياً في رسالة بتاريخ ٢٤/٢/١٩٥٥».

ثم يستطرد لافون في بيانه فيقول: «وعلي ان اضيف الى هذا ان شرطي الوحيد لبقائي في الحكومة قد كان طرد هذين الشخصين فلا يمكن لاي انسان يحترم نفسه ان يستمر في العمل معهما بعد كل الذي حدث في القضية».

واضاف لافون يقول في بيانه:

«من الواضح ان وزير الدفاع يستطيع بعد انتهاء التحقيق ان يقرر تقديم المتهمين باقتراف اعمال جزائية الى المحكمة.. ولكن ليست القضية هكذا بالنسبة لقضية لماذا استقال وزير الدفاع من الحكومة. فهذه ليست قضية قضائية بل وليست قضية تتعلق بالامن، وانما قضية شعبية وليس هناك اي اساس منطقي او ادبي لربطها بالقضاء».

وقال لافون في بيانه: «صحيح ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليس مستعداً بل انه لا يرى نفسه ملائماً لان يكون حكماً في هذا الامر. ولكن هناك في الدولة هيئات. هناك حكومة وهي، طبقاً للقانون، جهاز حاكم وهناك لجنة الخارجية والامن وليس هناك اي سبب في ان لا ترى هاتان الهيئتان نفسيهما ملزمتين ببحث القضية واستخلاص النتائج».

ويدحض لافون اقوال بن غوريون ويؤكد الصلة بين استقالته وقضية الشخصين من رجال جهاز الامن وبين ذلك وبين ما كشف عنه النقاب اخيراً.

جورج طوبي يعود من موسكو بعد ان اشترك في اعداد منبر الشباب العالمي

حيفا — وصل الى البلاد في الاسبوع الماضي الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية عائداً من موسكو حيث اشترك في اجتماع اللجنة التحضيرية لمنبر الشباب العالمي الذي سيعقد في موسكو في صيف عام ١٩٦١ تحت شعار «الشباب في اواسط القرن العشرين».

وقد ذكر الرفيق جورج طوبي في حديثه مع مراسل الاتحاد ان ممثلي الشباب من ٦٢ قطراً قد اشتركوا في اجتماع اللجنة التحضيرية وان الشباب في عشرات الاقطار اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في لقاء الشباب العالمي. والجدير بالذكر ان منظمات الشباب من مختلف الاتجاهات السياسية والدينية قد اشتركت في اجتماع اللجنة التحضيرية...

ويقول مراسلنا:

وقد افتتح اجتماع اللجنة التحضيرية الرفيق رتشوف رئيس لجنة منظمات الشبيبة السوفياتية وشرح اهداف المنبر واشار الى الامور التي ستبحث فيه ومنها النضال من اجل السلام ونزع السلاح والنضال ضد الاستعمار وكفاح الشباب والطلاب من اجل حقوقهم.

واشترك في الاجتماع من اسرائيل بالاضافة الى الرفيق جورج طوبي ممثل شبيبة المبام دب يلع.

وفي كلمة أمام اللجنة التحضيرية رحب الرفيق جورج طوبي بمبادرة الشبيبة السوفياتية لعقد اللقاء العالمي وقال بانه دليل جديد على رغبة الشبيبة السوفياتية في توثيق روابط الصداقة بين شباب العالم، وذكر ان الشبيبة التقدمية في اسرائيل اليهودية والعربية ستستغل لقاء الشباب العالمي بتشديد النضال من اجل السلام وفي سبيل نيل حقوقها ومطالبها.

عمال عبلين يطالبون بمجلس عمال منتخب ولا يزالون يصرون على تحسين مواصلاتهم

عبلين — لمراسل الاتحاد — على اثر اضراب الباصات الذي جرى في عبلين بتاريخ ١١-٩-٦٠ وقع حوالي ١٣٠ عاملا على عريضة موجهة الى سكرتارية الهستدروت بحيفا تطالب بطرد موظف الهستدروت في عبلين سليمان سليمان لتعاونه المفضوح مع البوليس يوم الاضراب وباقامة مجلس عمال منتخب.

وقد حمل العريضة وفد من سبعة عمال الى دار الهستدروت بحيفا ولكن المسؤولين في الهستدروت احالوا الوفد الى الفرع العربي في شارع الجبل حيث يجلس ابراهام هاروس المسؤول عن قرى الجليل في الهستدروت.

ولكن ابراهام هاروس المذكور تصرف وكأنه ديكتاتور صغير ورفض الاستماع الى طلبات الوفد في ذلك اليوم. وعندما حضر الوفد في اليوم التالي وجد عنده سليمان سليمان واخاه مرسان. وما ان شاهد ابراهام هاروس الوفد حتى اخذ يرعد ويزبد ويقول: لن استمع الى طلباتكم اذا كان ينحكم شيوعيون! وراح يدافع عن خدم مباي في عبلين. ولكن بعد مناقشة مع الوفد قال، سأنظر في الطلبات وتسلم العريضة.. ووعد بارسال جواب عليها في القريب العاجل.

وقد مضى اكثر من اسبوعين ولم يتسلم الوفد اي جواب!

هذا وقد ارسل عمال عبلين عريضة الى شركة «إيشد» يطالبون فيها بزيادة باص يوم الجمعة من مفرانس الى عبلين وباص من حيفا الى عبلين الساعة السابعة مساء كل يوم وباقامة مواقف للباصات في القرية مع مظلات للوقاية من حر الصيف والمطر في الشتاء.

عمال نحف يضربون احتجاجا على استهانة «ايجد» بحقوقهم

نحف — أضرب نحو مئة عامل من أبناء القرية هنا عن ركوب الباص وتجمهروا على الشارع العام عكا - صفد احتجاجاً على تأخر الباصات الامر الذي كثيراً ما يسبب لهم فقدان يوم عمل.

فقد كان على الباص ان يصل الى القرية في الخامسة صباحاً ولكنه تأخر عن موعده حتى الساعة السادسة.

واعرب العمال عن احتجاجهم على هذا التأخير بالامتناع عن ركوب الباص والاستمرار في التجمهر.

وكالعادة ظهرت الشرطة، وأخذت تهدد وتتوعد العمال ثم اعتقلت أحدهم لانه دعا زملاءه الى التمسك بحقهم في تنظيم مجيء الباص.

لقد أخذت شركة «ايجد» تتمادى في الاستهانة بمصالح العمال وتسبب لهم ضياع أيام عمل، ويبدو انها في موقفها هذا تعتمد على الشرطة التي تتدخل بشكل فظ ضد العمال لكبت تظالمهم العادل كما حدث في شفاعمرو وغيرها.

ان القرية لتستنكر موقف «ايجد» وتصرفات الشرطة على هذا المسلك.

صندوق الصحافة الشيوعية

بلغ مجموع ما جمع لحملة الصحافة لشهر أيلول الماضي ٣٥٢١ ليرة و ٢٥ اغورا (١١٧،٤ في المئة) وفيما يلي التفاصيل:

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٣٠٠	٤٧٣	١٥٧٠٧
تل ابيب - يافا	١٠١٢٥	١٣٧٦	١٢٢٠٣
حيفا	٥٧٥	٦٦٠٠٥٠	١١٤٠٨
المثلث	٥٠	٥٣	١٠٦
القدس	٢٧٥	٢٨٣٠٧٥	١٠٣٠١
السهل	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
الجليل	٢٥	٢٥	١٠٠
المجموع	٣٠٠٠٠	٣٥٢١٠٢٥	١١٧٠٤

صدر عدد تشرين الاول من «الجديد»

الجاحظ في أدبه الساخر، والرصافي في شعره: تبلشفوا! أربع أقاصيص: مصرية وسوفياتية وأرمنية ومحلية ذكرى كفر قاسم - الامم المتحدة ودول الحياد.

حيفا - «كل محاولة من زعماء الحياد لتجاهل الدور الاستعماري الخطير الذي يقوم به الاستعمار الامريكي في عالمنا الحاضر هي محاولة محفوفة بالمخاطر ولن يكتب لها النجاح». هذا ما نبّه اليه «الجديد»، عدد تشرين الاول الذي صدر اليوم، في افتتاحية قيمة عن «الامم المتحدة ودول الحياد». وستساعد هذه الافتتاحية جماهير القراء على تبين الدور الخاص، البالغ الاهمية، الذي تقوم به دول الحياد في الدورة التاريخية الحالية للأمم المتحدة.

وأحسن «الجديد» صنعاً حين أحيى، في مقال خاص لاميل حبيبي، ذكرى ضحايا كفر قاسم. ففي هذا الشهر، في التاسع والعشرين منه، يمضي اربع سنين على المجزرة وعلى حرب سيناء القذرة. وتساءل اميل حبيبي في مقاله هذا، اي شيء جرى في هذه السنوات الاربع بلسينا المأساة؟ «أزيد مقتار من حدقتي لوبراني، ام مسدس السلطة الذي أعيد الى «دهشان»، أم امركة الحياة ضد العمال العرب في رمات قان»؟

ولا شك ان تذكير الرأي العام بهذه المجزرة، خصوصاً الان، امام موجة التحريض السموي على العرب التي اثارها لوبراني، سيساعد على تحطيم هذه الموجة وعلى دفع كل القوى الشريفة، بين العرب واليهود، الى إحياء ذكرى الضحايا الابرياء.

وتوّج «الجديد» غلافه بصورة مجللة بالسواد لشاعرة الاخوة اليهودية - العربية حايا قدمون التي قضى عليها المرض العضال مؤخراً وهي في شرخ الشباب. ان مقال «للذكرى نبزك محترق» في تأبين حايا قدمون، الذي ظهر في هذا العدد، يعبر عن مشاعر كل الادباء العرب الذين لا يمكن ان ينسوا حب حايا قدمون على ادبهم التاشيء ودفاعها الجريء عن كرامة شعبهم.

ويتميز هذا العدد من «الجديد» بكثرة ما ظهر فيه من شعر الشعراء الناشئين او الذين لا تستطيع اوضاعهم المعاشية ان تسمح لهم بنشر اسمائهم الصريحة، قصائد تنبض بحب الشعب والانفة بعده التذمر بقلم «ابو نزار» و«القروي» والطالب حسين مالك من كفر ياسيف، واحمد علي طه من دير الاسد، بالاضافة الى شعر جديد لناظم حكمت وقصيدة من دمشق لفؤاد الشامي وقصة شعرية لكفاح كوبا والكونغو.

وتلفت النباه جماهير القراء، خصوصاً الشبيبة «الى باقة من شعر الرصافي الثائر»، شاعر العراق في العصر الحديث الذي، كما جاء في «الجديد»، «قذف الشعر حمماً في وجه المستعمرين وخشبهم المسندة». والروعة في شعر الرصافي انه سهل الفهم وانه يطابق حالتنا:

«من هناك متحكم ان يعيد
في اليوم وهو مكرّم
فلؤس. لا سمع ولا
بصر لديه ولا فم»...

ويواصل «الجديد» الكشف عن روائع تراثنا الادبي الخالد. فيقدم الى الشبيبة مقالا عن «ابي عثمان الجاحظ»، الكاتب الكادح الساخر، في فصل من كتابه الخالد «دفتر البخلاء».

وأما قصص هذا العدد من «الجديد» فقد تنوعت كباقة من الزهور، الوردة فيها قصة الكاتب المصري التقدمي عبد الرحمن الخميسي «النوم»، التي تصور الحياة البائسة التي يعيشها الشبان العاطلون عن العمل في القاهرة.

و«ابو حاتم» — المثلث، يلشر باكورة اقاصيصه «الورقة»، تصور الحب القروي العذري الذي تسمو روحه في بساطته. وقصة سوفياتية جديدة جدير بكل عائلة ان تقرأها بمجلسه، وحكاية أرمنية ساخرة تدعو الى التأمل.

ومن الصعب استعراض كل مواد هذا العدد المشحون بالمواد المقيمة. فاميل توما، بعد عودته من مؤتمر المستشرقين في موسكو، يقدم أطروحة العالم المصري الكبير أمين الخولي عن العلاقات بين النيل والفولغا. وحنا ابو حنا يواصل خواطره الشائكة. وفي باب «الجديد في العلم» معلومات ممتعة عن إمكانيات العلم الان في انقاذ الحياة من براثن الموت. و«دار النشر للاتحاد» تقدم الى القراء شرحاً مفيداً من اقاصيص يوسف ادريس «ارخص ليالي» التي صدرت مؤخراً ستساعد القراء على تذوق هذه الاقاصيص الرائعة. وأما «رسائل القراء» هذه المرة فهي مدرسة تأخذ بايدي الكتاب الناشئين نحو الشمس التي «تصلب العود»!

ومع ذلك تجدر الاشارة الى الباب الجديد الذي ظهر في هذا العدد من «الجديد» وهو باب «اطفالنا اكبادنا»، ففيه يقدم «الجديد» ابحاثاً طبية - عملية في أصول تربية البنين والبنات تربية صالحة.

فكيف لا تحوم، جميعاً، الى اقتناء «الجديد» والى قراءته، كما يقولون، من الغلاف حتى الغلاف؟!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع لبنانية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الوكالة اليهودية تعرقل تزويد الرامة بالماء

الرامة — لمراسل الاتحاد — بسبب حاجة القرية الاضافية الى المياه تم الاتفاق بعد مماطلة طويلة مع شركة ميكوروت على تزويد القرية بـ ٣٠ متراً مكعباً يومياً بشرط الاتصال بالوكالة اليهودية للاتفاق معها على أخذ الماء من الانبوب الخاص بها.

وقد تم الاتصال شفهيا بالوكالة اليهودية، واتفق على ان يكون خط الماء على حساب المجلس المحلي، وقد كلف هذا الخط المجلس ٨٠٠ ليرة.

ولكن الوكالة اليهودية بعد ذلك انكرت الاتفاق واتهمت المجلس بسرقة الماء واحضرت البوليس الذي اخذ افادة الرئيس على هذه التهمة.

وقد علمت ان الرئيس سيتصل بالدوائر المختصة لايقاف عمارة الوكالة اليهودية قطع الماء عن القرية.

الاتحاد

١١ تشرين اول ١٩٦٠
٢٠ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٤ السنة السابعة عشرة
20 תשרי 5721
11.10.1960
No. 44 Vol. XVII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ الهوراه) Al-Ittihad

اتفاق سوفياتي جزائري في الاراء

موسكو — صرح فرحات عباس رئيس وزراء حكومة الجزائر قبل مغادرته العاصمة السوفياتية في طريق عودته الى القاهرة ان مباحثاته مع زعماء الاتحاد السوفياتي اظهرت اتفاقاً تاماً في الاراء بين الجانبين. واضاف: ان اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر الموقتة لا بد ان يكون له تأثير ايجابي على قضية الجزائر.

وقد كان في وداع فرحات عباس عدد من زعماء الحكومة السوفياتية بينهم كوسيغن نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي.

سيكوتوري يطالب بتصفية الاستعمار

نيويورك - اعرب سيكو توري رئيس جمهورية غينيا في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن تأييده لمشروع خروشتشوف الداعي الى تصفية نظام المستعمرات وتحقيق استقلال الشعوب.

وقد اتهم جهاز الامم المتحدة بتسبب الفوضى في الكونغو وطالب باجلاس ممثل حكومة لومومبا في مقعد الكونغو في هيئة الامم المتحدة.

وقد ندد بسياسة فرنسا الاستعمارية في الجزائر وأيد ان يجري استفتاء الشعب الجزائري تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

وقال ان الافريقيين بدأوا في تحطيم القيود والاغلال.

كذلك دعا الى تغيير جهاز هيئة الامم المتحدة واستنكر التمييز العنصري في جنوبي افريقيا.

في اعقاب تأجيل انتساب الصين للامم المتحدة سنة واحدة

المحافل الدولية تجمع على ان دخول الصين الشعبية الامم المتحدة أمر محتوم

خروشتشوف: ستنهار العقبات امام الصين مثلما ينهار بيت من ورق

شيخ امريكي يدعو الى التمهيد لقبول الصين في هيئة الامم

مقر الامم المتحدة — نيويورك — تتوقع الصحف الغربية ان يقترح نيكيتا خروشتشوف قبل عودته الى موسكو يوم الخميس القادم عقد اجتماع خاص للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في مطلع العام القادم لبحث مشكلة نزع السلاح. وتفسر هي نفسها فائدة الاقتراح فتقول: وفي ذلك الوقت تكون انتخابات الرئاسة في في الولايات المتحدة قد انتهت.

ولا يزال اقتراح انتساب الصين الشعبيه الى الامم المتحدة موضع البحث في الميدان الدولي على الرغم من ان الاقتراح السوفياتي لم ينجح.

وقد صرح خروشتشوف في مؤتمر صحفي معقباً على عدم نجاح الاقتراح السوفياتي فقال: ان العقبات التي تقف في سبيل دخول الصين الشعبيه الامم المتحدة ستنهار كما ينهار بيت من ورق ان عاجلا او آجلا.

وفي الوقت ذاته صرح الشيخ وين مورس عضو الوفد الامريكي في الامم المتحدة ان على الامم المتحدة ان تعد لقبول الصين الشعبيه في صفوفها.

وقال مورس ان تصويت الجمعيه العامه الى جانب تأجيل انتساب الصين الى الامم المتحدة على النحو الذي جرى - ٤٢ وفداً يؤيد التأجيل و٣٤ يعارض به و٢٢ وفداً امتنعوا عن ابداء رأيهم.. ان هذا التصويت والمناقشه التي رافقته برهنتا على ان انتساب الصين الى الامم المتحدة امر محتوم. وقد صدق الشيخ فالتصويت كان متقارباً اكثر من اي وقت مضى.

ولذلك اقترح مورس على حكومته ان تستفيد من الوضع الراهن فتشترط الشروط على الصين الشعبيه تمهيداً لقبولها في الامم المتحدة.

وعالج جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند هذا الامر ايضاً فقال ان على الامم المتحدة ان تواجه حقائق الحياة الدوليه فهنالك تغيرات حدثت لم تجد صداها في الامم المتحدة والهند طلبت منذ البدايه ان تقبل الصين الشعبيه في الامم المتحدة وبدون ذلك لا يتحقق نزع السلاح.. واضاف نهرو ان مسألة العضويه في المنظمة الدوليه يجب ان تكون في منأى عن الحب والكراهيه.

وقد دعا نهرو الامم المتحدة الى اجراء تغييرات في مبناها ولكنه لم يقترح التغييرات التي عليها ان تقوم بها.

(البقية على صفحه ٤ عمود ٣)

عنقاء شان كاي شيك

اعلن شان كاي شيك وكيل الاستعمار الامريكي في فورموزا ان زمرته ستحتل قارة الصين من جديد خلال ثلاث او خمس سنوات!

٣٠٠٠ مليون دولار «مساعدة» لاسرائيل

تل ابيب — صرح مدير البعثة الامريكية هنا ان مجموع «المساعدات» التي تسلمتها اسرائيل منذ قيامها من الولايات المتحدة بلغت ٣٠٠٠ مليون دولار. ومن بين هذه المبالغ ١٠٠٠ مليون قروض وهبات من مصادر خاصة و٧٢٠ مليون من الحكومة الامريكية.

بيان وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة

لا سبيل لاستيعاب اللاجئين العرب في الاقطار المضيفة

نيويورك — مقر الامم المتحدة — «لا يمكن ان تستوعب الاقطار المضيفة — لبنان والاردن والاقليم السوري وقطاع غزة — اللاجئين الفلسطينيين المسكرين على اراضيها الان، لان تلك الاقطار مزدحمة بالفلاحين والعمال غير الفنيين».

هذا ما جاء في البيان الذي قدمه جون ديفس، مدير وكالة غوث اللاجئين، الى الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة.

وقال ديفس، الحقيقة البسيطة هي ان لا وظائف هناك يستطيع اللاجئون إشغالها... وليس هناك أي امل في استيعاب اكثرية اللاجئين الساحقه - اثنين او اكثر - في المناطق التي يعيشون فيها...

وحتى يجد اللاجئون اعمالا مناسبة عليهم ان يتخطوا حدوداً دوليه في هذا الاتجاه او ذاك.

وتقول وكالات الانباء معقبة على هذا البيان ان ديفس لم يدل على الحدود الدوليه التي يعتقد ان على اللاجئين ان يعبروها.

وقد صور البيان السنوي حالة اللاجئين المؤلمة فذكر ان عدد اللاجئين بلغ ١٠٠٤٧٠٤٣٧ وهم يتزايدون بمعدل ٣٠ الفاً في السنه ومن بين هؤلاء يعيش حوالي نصف مليون في الخيام.

واقترح ديفس في بيانه مشروعاً ينفذ في ثلاث سنوات للتدريب الفني وتبلغ نفقاته خمسة ملايين دولار.

وقال ان مدارس التدريب المهني التي تشرف عليها الوكاله تخرجت ٣٠٠ طالباً وان تحقيق اقتراحه سيؤدي الى تدريب ٣٠٠٠ خلال الثلاث السنوات القادمه.

واعترف ديفس ان حل مشكلة اللاجئين هو خارج نطاق وكالة الغوث ويستطيع ان يتم عن طريق قوى لا صلة لها بالوكاله.

وقدم ديفس ميزانيات السنوات الثلاث القادمه لمواصلة عمل وكالة الغوث وبموجب هذه الميزانيات ستبلغ نفقات سنة ١٩٦١ مبلغ ٤٠٠٦ مليون دولار، وسنة ١٩٦٢ مبلغ ٣٩٠٤ مليون دولار، وسنة ١٩٦٣ مبلغ ٤١٠٢ مليون دولار.

الافضل ان لا نتكلم عن مشروع همرشولد

وفي اجتماع صحفي عقده في نيويورك صرح ديفس ان الشعب العربي لا يقبل مشروع التطور الاقتصادي الذي اقترحه همرشولد وينص على إنفاق ١٤٠٠٠٠ مليون دولار خلال عشر سنوات يجري خلالها استيعاب اللاجئين في الشرق الاوسط وقال، كلما تكلمنا أقل عن التطور الاقتصادي كلما اتجهنا نحو حل المشاكل.

اعتراف الاتحاد السوفياتي يوطد مكانة حكومة الجزائر

قلق حكومة فرنسا حيال اقتراب بحث القضية في هيئة الامم

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب موعد بحث القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة أخذ القلق الذي يساور ديغول رئيس جمهورية فرنسا وحكومته يتزايد يوماً فيوماً خصوصاً وان مكانة الحكومة الجزائرية الدولية تتوطد.. والنقمة على الحرب القذرة في فرنسا نفسها تتصاعد.

الاتحاد السوفياتي يعترف واقعياً

وقد أصيبت المحافل الفرنسيه بضربة صاعقة حين صرح نيكيتا خروشتشوف في مؤتمر صحفي في نيويورك قبل ايام ان الاتحاد السوفياتي يعترف واقعياً بحكومة الجزائر واجتماعه بكريم بلقاسم نائب رئيس وزرائها كان من مظاهر ذلك الاعتراف.

آنذاك اضاف خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يكن كل العطف للشعوب المستعمرة وهو على استعداد لتقديم اي مساعدة من شأنها ان تساعد تلك الشعوب في نضالها من اجل استقلالها.

ويقيناً ان تصريح خروشتشوف طابق الواقع ففي الاتحاد السوفياتي كانت لجنة التضامن الاسيوي الافريقي تعقد الاجتماعات الشعبي تأييداً لحق الجزائر في تقرير مصيرها والصحافة السوفياتيه لم تتردد لحظة عن التنديد بالحرب القذرة والمطالبة بحرية الجزائر.

واليوم يزور فرحات عباس رئيس الحكومة الجزائريه الاتحاد السوفياتي بعد أن زار الصين الشعبيه.

وفي اعقاب هذا التصريح اسقط بيد حكام فرنسا الذين كانوا يهددون بقطع العلاقات الدبلوماسيه مع اي دولة تعترف بالحكومة الجزائريه. فقد كتبت لي موند الفرنسية تهدد بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي اذا اعترف «قانونياً» بحكومة الجزائر الموقته.

ديغول يطوف فرنسا

وحيال تصاعد موجة النضال في فرنسا ضد الحرب القذرة في الجزائر وامتداد معارضة الخدمة في الجيش الفرنسي في الجزائر بين الشبيبه وتزايد تأييد الشبيبه لاعلام الفكر (راجع الاتحاد ١٠/٤)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

خروشتشوف وقاسم وعباس ومنه وغيرهم يحيون مؤتمر الطلاب الذي يعقد في بغداد

خروشتشوف: سيقوم الطلاب بقسطهم في المعركة من اجل التعايش السلمي. قاسم ستجري انتخابات برلمانية في العراق قريبا.

بغداد — نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وعبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق وفرحات عباس رئيس وزراء الجزائر وهوشيه منه رئيس جمهورية فيتنام كانوا بين الذين حيوا مؤتمر الطلاب العالمي السادس الذي يعقد حالياً في بغداد بحضور وفود تمثل طلاب مختلف الاقطار.

وفي معرض تحيته التي القاها في جلسة المؤتمر الافتتاحية قال عبد الكريم قاسم انه سيجري خلال مدة قصيرة انتخاب البرلمان العراقي الذي لن يكون كالبرلمانات السابقه مؤلفاً من المستغلين والرجعيين او خاضعاً لنفوذهم وتأثيرهم.

كذلك اعرب عبد الكريم قاسم من تأييد حكومته لحكومة الكونغو الشرعيه.

تحية خروشتشوف

وقال خروشتشوف في تحيته التي ألقيت على المؤتمرين، ان مؤتمر الطلاب يجتمع في وقت تركز فيه الشعوب انظارها على منظمة الامم المتحدة. والحكومة السوفياتيه تعمل ما في وسعها لتجنيب العالم حرباً جديدة ولضمان التعايش السلمي... ان النجاح في حل هذه القضايا لا يعتمد على الساسة فحسب بل على نشاط الشعوب بما في ذلك الطلاب.

وبعد ان اعرب خروشتشوف عن ثقته بأن يقدم الشباب قسطهم في حل قضايا نزع السلاح والتعايش السلمي تمنى للمؤتمرين حياة مثمرة ونجاحاً في النضال من أجل السلام.

تحية فرحات عباس

وابرز فرحات عباس في تحيته اهمية عقد المؤتمر في عاصمة قطر شقيق اعطى مثلا على استرجاع الاستقلال الوطني وقال ان قوى التحرر والتقدم تزعزع نظام القرن التاسع عشر وان حركة التحرر التي لا تقهر تتطور رغم مساعي الاستعمار اليائسه.

وبعد ان قال ان الطلاب قوة دينامية واعيه وانهم برهنوا على إمكانياتهم الهائلة في العراق واليابان وكوريا وتركيا ذكر ان لا سبيل الى وضع حد للحروب الا بتصفية الاستعمار.

وختم تحيته قائلا ان الشعب

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٤)



شو آن لاي رئيس وزراء الصين يستقبل اونو (الى اليسار) في مطار بكين

حدود سلام واخوة

بيكين — اشترك اونو رئيس وزراء بورما باحتفالات الذكرى الحادية عشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية وخلال مكوثه هناك وقع اتفاق الحدود بين القطرين. وبذلك انتهت مشكلة معقدة خلفتها الاجيال وعقدتها مؤامرات الاستعمار. وقال اونو في معرض الحديث عن هذه الاتفاقية: لاول مرة في التاريخ خططت حدود واضحة المعالم بين قطرينا، حدود تم الاتفاق عليها بين الطرفين ولذلك فهي حدود سلام وصداقة.

المانيا الدمقراطية تحتفل بعيدها الثاني عشر

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفلت جمهورية المانيا الدمقراطية في ٧ تشرين الاول بعيدها الثاني عشر في جو من التفاؤل بمستقبلها ومستقبل شعبها الذي ينعم في ظلال الاشتراكية.

وخلال الاحدى عشرة سنة التي مرت عليها حققت الجمهورية الالمانية الدمقراطية انجازات رائعة في ميادين الاقتصاد والعلم والاجتماع.

وقد كان قيامها ولايزال ضربة كبيرة للعسكرية الالمانية التي رفعت راسها في المانيا الغربية ولذلك فقد اسهمت مساهمة جبارة في المعركة من اجل السلام في اوروبا والعالم.

ومع هذا فاحتفالها بعيدها الذي تجاوب في العالم الاشتراكي واقطار آسيا وافريقيا المتحررة قد وقع في خضم مؤامرات جديدة يحوكها حكام المانيا الغربية بمساعدة الدول الغربية على السلام. وكان آخر مظهر لهذه المؤامرة الغاء حكومة بون لاتفاقها التجاري مع المانيا الدمقراطية.

ولكن المانيا الدمقراطيه وهي تقف بين شقيقاتها الدول الاشتراكيه ستعرف كيف تتغلب على المؤامرات وستكون في معسكر الاشتراكية عاملا جوهرياً في معركة السلام.

تحياتنا الحارة لالمانيا الدمقراطيه، وسنوات مديدة لجمهوريتها الاشتراكية.

ميكونس يقول في اجتماع شعبي في تل ابيب

على اسرائيل ان تقف في جبهة مع الشعوب المناضلة من اجل السلام ونزع السلاح

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اكتظت قاعة سينما مغربي هنا بالجمهور الذي اشترك في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي وتكلم فيه السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس.

وقد افتتح الاجتماع عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الحزب في تل ابيب - يافا. الرفيق دافيد حنين. بكلمة قصيرة ابرز فيها اهمية مقترحات رئيس الحكومة السوفياتية لنزع السلاح وتصفية نظام المستعمرات وتعديل جهاز الامم المتحدة.

وقابل الحضور بالتصفيق الحاد السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونس الذي قال في كلمته:

انه ليس مجرد صدفة ان الخطاب التاريخي الذي القاه خروشتشوف في الجمعية العموميه وكذلك نضاله على رأس الوفد السوفياتي، من اجل نزع السلاح العام التام ولتصفية نظام المستعمرات - كانا في مركز اهتمام الشعوب وتقديرها فيهما قد عبرا عن اسمى اماني الشعوب ورغباتها في عالم بدون حروب واستغلال وعبوديه، عالم تعيش فيه كل الدول بسلام، عام تسود فيه الحرية والسعاده.

واستطرد الرفيق ميكونس قائلا، لقد وضع الرفيق خروشتشوف برنامجاً واضحاً ملهما للنضال من اجل ضمان السلام ويبن، بقوة اقناع عظيمه، امكانيات منع كارثة حرب ذريه، اذا شددت الشعوب من نضالها ووحدتها لافشال مؤامرات الحرب التي تحوكها الدوائر الاستعمارية المعتديه.

وتحدث الرفيق ميكونس عن التغيرات البارزة التي طرأت على الامم المتحدة بانضمام عشرات الدول الاسيوية والافريقيه الجديدة وقال ان بين هذه الدول عدد من الدول المحايدة التي فيها اعداد كبيرة من القوى المناضله من اجل السلام وعدم الارتباط بالاستعمار، والتقدم الاجتماعي.

واضاف، ان هذه الدول تؤلف احتياطياً كبيراً لقضية النضال من اجل التعايش السلمي والتقدم الانساني.

وتكلم الرفيق ميكونس عن مؤامرات الاستعمار الامريكي وإفشاله لمؤتمر الاقطاب بارساله طيارات التجسس الامريكيه لاختراق الفضاء السوفياتي.

ثم تناول قضية محاولات امريكا إفشال الدعوة التي وجهها خروشتشوف الى رؤساء الدول للاشتراك في دورة الامم المتحدة الحاليه. وقال ان محاولات امريكا هذه قد منيت بالفشل فمنذ ان شقت الباخرة السوفياتية بلطيقا طريقها حاملة الوفد السوفياتي الى نيويورك هبطت قيمة اسهم شركات الحرب في البورصه. كذلك اشار الخطيب الى ان عدداً كبيراً من رؤساء مختلف الدول قد جاءوا الى الدورة الحاليه للامم المتحدة.

وخصص الخطيب القسم الثاني من كلمته الى سياسة حكومة بن غوريون وقال، ان على اسرائيل ايضاً ان تساهم، من اجل مصلحتها هي - في النضال للسلام العالمي. واضاف الرفيق ميكونس ان قضية الحياة تفرض على اسرائيل ان تتجند في جبهة واحدة مع الشعوب المناضله للسلام والاستقلال والحياد والتقدم الاجتماعي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

دبابيس

الحكومة، كما هو معروف، تعتبر الوقف الاسلامي.. غائباً! ولهذا فهي تنهب وتسلب هذا الوقف وتستولي على ريعه.

وهي تعتبر المسلمين.. قاصرين! ولهذا عينت عليهم.. اوصياء، الى ان يبلغوا الرشد!! وهي لا ترى انهم بالغون الرشد حتى يعترفوا بان سهيل شكري، البريطاني الجنسية، هو.. شيخ اسلام!

فسهيل شكري هذا هو احد «الاوصياء» الذين فرضتهم السلطات على المسلمين في حيفا وخلعت عليه لقب سكرتير اللجنة الاستشارية الاسلامية.

و«حررت» الحكومة القليل القليل من وقف المسلمين بحيفا وسلمته الى «الايدي الامينة»، سهيل شكري وزملائه في اللجنة. وحصلت اللجنة على ريع هذا القليل من الوقف الذي بلغ نحو ١٧ الف ليرة.

وانتظرنا ان تقوم هذه اللجنة بانفاق شيء، ولو كان زهيداً جداً، على شؤون المسلمين.

وفاجأتنا جريدة دافار المبائية يوم الجمعة الماضي بأن سهيل شكري ولجنته قد انفقوا عشرة آلاف ليرة!!

كيف؟

قدموها هدية لابا حوشي رئيس بلدية حيفا بحضور لوبراني اياه «مساهمة في تشجيع التعليم بين الطائفة العربية» — على حد قول دافار. (تصوروا: الطائفة العربية!)

نحن لا نعارض ابداً في ان ينفق بعض ريع الوقف الاسلامي على «تشجيع التعليم» لا بين المسلمين وحدهم بل بين العرب كلهم.

ولكن متى كان ابا حوشي، المبائي، قيما على التعليم العربي؟ الذي نعرفه ان ابا حوشي قيم على النشاط المبائي بين العرب.

ثم هل ضاق صندوق البلدية وميزانيتها عن ايجاد الاموال لتشجيع التعليم بين العرب؟

ان الكلية الارثوذكسية في حيفا معروفة بانها قامت من اجل تشجيع تثقيف النشء العربي في في هذه البلاد. وقد قطعت شوطاً محموداً في هذا السبيل وانفق المجلس الارثوذكسي في ذلك الكثير من اموال الوقف الارثوذكسي. ولما عقدت الكلية حفلة افتتاح مبناها الجديد وجد هناك من طلب دعوة ابا حوشي «ليبارك» الكلية. وحضر اباحوشي والقى كلمة قصيرة اعلن فيها ان بلديته تشترط شروطاً لتقديم مساعدة لهذه الكلية. وهذه الشروط — كما فهمها الحاضرون تماماً — الاخلاص لمباي.

ان المجال امام ابا حوشي واسع لتشجيع التعليم بين العرب، حتى بدون هدية سهيل شكري، لو كان يريد ذلك.

ولكن القضية ليست لتشجيع التعليم. فابا حوشي من قيادة المباي الذي يضرب التعليم العربي في هذه البلاد.

اما «هدية المسلمين» فكان من الواجب ان تجد لها سبيلاً آخر تنفق فيه.

رد على جريدة هآرتس
لا يمكن وقف عقرب الساعة ابدا ...

الكاتب الاتحاد السياسي

قبل ايام ارتأت هآرتس ان تعالج في افتتاحيتها اوضاع الاقلية العربيه في هذه البلاد تحت عنوان «طلبات الى الاقلية والاكثرية».

وفي هذه الافتتاحيه اعربت عن سرورها، «لان المزارعين العرب يكيفون انفسهم الى درجة كبيرة مع التغييرات التي طرأت منذ قيام الدولة في ميدان ملكية الارض. وهم على استعداد لقبول التعويضات مقابل الاراضي التي خرجت من ايديهم وهم «ينجحون فعلا (!) في تنظيم أمورهم من ناحية اقتصاديه في مساحات من الارض اقل من تلك التي كانت في حوزتهم في العهد السابق».

ولكنها حيال هذا «التطور الايجابي» على حد زعمها، اعربت في الوقت ذاته عن اسفها، «لان الكثيرين لا يزالون يعتقدون بان ما حدث في سنة ١٩٤٨ هو بمثابة ظاهرة زائلة.

ولهذا نصحت هآرتس مواطني الدولة العرب، «ان يطردوا الوهم من رؤوسهم بأن عقارب الساعة ستعود ثانية الى وراء بصورة فجائيه».

ان التكييف الذي تدعو اليه هآرتس هو بمثابة الرضوخ لمعالم الاضطهاد القومي وبالتحديد الرضوخ لسياسة نهب الاراضي العربية.

ولكن تفاؤل هآرتس سابق لاوانه فالمزارعون العرب لا يبدون مثل هذا الاستعداد لتكييف انفسهم مع سياسة التمييز العنصري.. وليس اكثر دلالة على ذلك من القضيه التي اقامها عدد من مزارعي ام الفحم بالنيابة عن عشرة آلاف مواطن من المثلث وطالبوا فيها المحكمة العليا بان تأمر وزير العدل ومأمور التسوية ببيان الاسباب التي تمنعهما من عدم الاستمرار في اعمال تسوية الاراضي العائدة لاهالي المثلث وفقاً للطلبات التي تقدموا بها لحكومة الانتداب. وقالوا في طلبهم ان الاراضي المذكورة تبلغ ١٤٠ الف دونم بينها ٢٠ ألف دونم احراش.

وبعد هذا تأتي الى زعم هآرتس ان الكثيرين من العرب يعتقدون بان ما حدث في سنة ١٩٤٨ هو بمثابة ظاهرة زائله.. والى نصيحتها بان عقارب الساعة لا تعود الى وراء.

ان ادعاء هآرتس لا يخفي وراءه مجرد المطالبه البريئه بالاعتراف باسرائيل بل هو دعوة للشعب العربي الفلسطيني عامة الى التخلي عن حقوقه.

ففي سنة ١٩٤٨ لم تقم اسرائيل فقط بل تشرد ايضاً مليون لاجيء عربي وقام حكام اسرائيل بالتآمر مع الاستعمار واجرائه من الحكام الرجعيين العرب بدور حاسم في منع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير باحتلال المناطق التي اعدت لقيام الدولة العربيه الفلسطينيه.

كل هذا حدث سنة ١٩٤٨ وهآرتس تريد من الشعب العربي هنا وفي كل مكان ان ينسى انه حدث وان يتخلى عن حقوقه العادله.

ومن المؤكد انه لا يمكن لهآرتس، والاهم انه لا يمكن لحكام اسرائيل ان يستمروا في خداع الرأي العام الاسرائيلي باقناعه ان مطالبة الشعب العربي الفلسطيني وتمسكه بحقوقه العادلة المشروعه او تأييد هذه الحقوق والمطالبه بممارستها معناه «القضاء على اسرائيل».

ان الشعب العربي يؤمن بعدالة قضيته وشرعية حقوقه العادله وهو يناضل من اجل حق اللاجئين في العودة الى أوطانهم.. ومن اجل تسوية سلميه للقضيه الفلسطينيه تقوم على حق الشعبين اليهودي والعربي في تقرير مصيرهما.. هذا الحق الذي مارسه الشعب اليهودي حين اقام دولة اسرائيل.

ان الاعتراف بدولة اسرائيل لا يمكن ان يصل اعترافاً بحق حكام اسرائيل في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي معارضتهم بشدة للاعتراف بحق لاجئيه في العودة الى أوطانهم.

وما تطالب به هآرتس عملياً لا يتناول الاعتراف باسرائيل فقط وانما الموافقة على سلب حكام اسرائيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنكرهم لتلك الحقوق..

انها تطالب جماهير الشعب العربي لا بالاعتراف بما يعترفون به فعلياً اي الاعتراف بدولة اسرائيل بل هي تطالبهم بالرضوخ لسياسة الاضطهاد القومي وبقبول عدم المساواة بين الشعبين.

وفي هذا تلتقي هآرتس مع اولئك الذين لا يريدون لعقرب الساعه التاريخيه ان يتزحزح عن ما وقع في سنة ١٩٤٨ بينما التطورات العالمية تثبت ان الشعوب تسير نحو حقوقها وانه من غير الممكن السكوت عن اغتصاب حقوقها.

وابحاث هيئة الامم المتحدة بل تطورات الاوضاع الدولية تشير بوضوح الى ان نظام المستعمرات يسير نحو الزوال وتسير معه معالمه وذيوله ولذلك فمن الوهم الاعتقاد ان سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار والقائمة في القضية الفلسطينيه على التنكر لحقوق الشعب العربي سيكتب لها البقاء..

ولا خطر على اسرائيل من هذا التطور بل الخطر على حكومتها القائمة. فاسرائيل التي تعترف بحقوق الشعب العربي لها مكانها في الشرق الاوسط ومستقبلها في عالم يقضي فيه على الاستعمار.

مساعدة اخويه صينيه لليمن.
اكثر من ٥٠٠ اختصاصي صيني و٨٠٠٠ عامل يماني
يتعاونون على بناء طريق بين ميناء الحديدة وصنعاء يبلغ طولها ٢٣٠ كيلو متراً



العمال اليمانيون يزيلون الصخور التي نسفوها للتمهيد للطريق — مهندس صيني يتحدث بود مع العمال اليمانيين



هذا هو السباق ..

يدعو الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة الى التعايش السلمي.. والى الخوض في مسابقة معه في ميدان تقدم المجتمع وزيادة رفاهيته.. فالتنافس السلمي في هذا الميدان يستطيع ان يقرر المجتمع الافضل الذي يحقق للانسانية امانيها.

ولكن الولايات المتحدة ترفض هذه الدعوة، التي تهدف ايضاً الى تجنيب الانسانية ويلات الحروب.. فهي تخاف من هذه المسابقة التي بدت تباشير نتائجها زاهية في الافق.

والارقام تستطيع ان تروي قصة انجازات الاتحاد السوفياتي في ميدان التعليم.

ثلاثة اضعاف

* عدد المهندسين والاطباء والعلماء والاختصاصيين.. الذين يتخرجون من جامعات الاتحاد السوفياتي سنوياً هم ثلاثة اضعاف عدد خريجي جامعات الولايات المتحدة.

* يعمل في الاتحاد السوفياتي حالياً في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية ٩٠٠ الف مهندس وهذا ضعف عدد المهندسين في الولايات المتحدة.

* يبلغ عدد الطلاب السوفياتيين الذين يتلقون علومهم في المعاهد العليا ومعاهد التخصص الثانوية اربعة ملايين طالب.

* عدد طلاب السنة الاولى في المعاهد الدراسية العليا يبلغ ٦٠٠ الف طالب، وكثيرون بينهم التحقوا بتلك المعاهد بعد ان جاءوا مباشرة من المصانع والمكاتب والمزارع التعاونية.

* في الاتحاد السوفياتي ٤٠ جامعة (عدا المعاهد العليا) يدرس فيها ربع مليون طالب.

* عدد المتعلمين تعليما عاليا في جمهورية ازبكستان السوفياتية يزيد عن عدد امثالهم في تركيا بنسبة ٧ مرات وعن عدد امثالهم في ايران ١٦ مرة، اذا اخذنا مقياسا عدد المتعلمين لكل ١٠ آلاف مواطن.

* في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية هنالك ٨٨ طالب معهد عال و٧٣ طالب مدرسة تخصص ثانوية لكل عشرة آلاف مواطن مقابل ٤٠ في فرنسا و٣٤ في ايطاليا و٣١ في المانيا الغربيه.

ملاحظة: في ايام روسيا القيصرية قبل الثورة الاشتراكية كادت الامية في هذه الجمهوريات تصل الى مئة بالمئة.



شركة تأمين! ضد العنوسة

لاحظ اصحاب شركة تأمين في الدنمارك ان نسبة الزواج في بلادهم ضئيلة وان الدنماركيات يعانين العنوسة اكثر من بقية فتيات العالم ولذلك قرروا تأمين الفتيات ضد هذا الخطر.

وتعرض طالبة التأمين على لجنة من الخبراء تتعرف الى مواطن الفتنة فيها وترشدها الى خير الاوساط التي ترتادها، ثم تحدد عدداً من السنوات اذا لم تتزوج خلالها دفعت لها الشركة مبلغا من المال يقيها العوز او معاشا سنويا لقاء اقساط شهرية بسيطة!

رقم قياسي اميركي!

ادعى بوب فيلدس البالغ من العمر ٣٥ عاماً انه سجل رقما قياسيا عالمياً بالبقاء مستيقظاً لمدة ٢٣١ ساعة و٥٥ دقيقه اي ما يزيد على تسعة ايام. بوب اميركي يعيش في شريفبورت في ولاية لوزيانا.

من الكتب الحديثة
أرخص ليالي ..
للكاتب المصري يوسف ادريس

استعراض يكتبه ابن خلدون

اذا اراد قارىء العربيه ان ينتقل... فكريا طبعاً... الى اجواء القاهرة والريف المصري فهو يستطيع ذلك بمتابعة الصور المبدعة التي يرسمها القصصي يوسف ادريس في مجموعته «ارخص ليالي».. وقد اصدرتها مؤخراً هنا دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر.

انها قصص واقعيه.. وفي بعض الاحيان لوحات خاطفة اقتبسها الكاتب من الحياة وجعلها تنبض بالحركة.

والجميل فيها خلوها من التصنع والتعقيد الممل... فهي بسيطة الى درجة هائلة. ومع هذا فهي مشحونة بالايحاء.. ان الكاتب لا يدعو فيها الى شيء او هذا ما يتخيله القارىء لاول وهلة ولكنه اذا تعمق فيها رأى في كل منها دعوة الى شيء او نقمة على شيء..

فقصة «.. هي لعبه» التي تروي قصة شجار بدأ بين ولدين ووجد صداه بين أبيهما ثم انتقل الى العتاب بين ابويهما. هذه القصة تبدو ساذجة الى ابعد حدود السذاجة ولكنها في الواقع تعيش باصدق المشاعر الوطنيه...

فالشجار وقع خلال لعبة «القناة». فكان أحد الولدين يدافع عنها والثاني، البريطاني، يريد ان يغزوها... ويطرق الثاني ويصبح على الاول ان يستسلم ولكنه لا يقبل فيقع الشجار.

ويذهب والد المضروب الى بيت والد الضارب ليحاسب الاخير على عدوان ابنه.. ويروي الولدان القصه.. ويتعاتب الوالدان وتنجلي السحابة..

ويعود والد المضروب مع ولده الى البيت...

وهنا بعبارة واحدة يضرب الكاتب ضربته فالوالد يقول لولده المضروب:

- «وله.. اوعى تكون سلمت في الاخر يا واد»..

«وتطلع الولد الى وجه أبيه المرتفع وأمسك بيده القليظة الضخمه بكلتا يديه ثم الصقها بوجهه الصغير وضمها إليه وتعلق بها، وابتسم، ولم يجب».

وبهذا ايضاً خلق التجاوب الجميل بين الوالد وولده.

***

والروح الوطنية الصادقة تثور بعنف حبيب الى النفس، لا أثر للافتعال فيه، في قصة «خمس ساعات».

في هذه القصة يروي يوسف ادريس مساجلة مع الموت لاتقاذ حياة ضابط افتداه يد الملك الفاسق فاروق.

هنا يلجمع الطبيب يوسف ادريس في خلق جو المستشفى وينقل الى القارىء بقالب فني وبلهجة المعرفة العلميه تفاصيل المعركة بين الموت والحياة.

ولكنه في هذه القصة «العلميه» يبدع في تصوير المشاعر الوطنيه عن طريق اندفاع ملاك المستشفى لانقاذ المريض... فبهذا الاندفاع اوحى بجماعية المعركة.. يقول:

«كنا جميعاً ننتظر ونستعد. كنا نحس بشيء غامض مخيف يحوم حولنا. وكانت قلوبنا وسواعدنا وعقولنا متشابكة متلاحمة تحاصر رجلنا وتمنع عنه الحائم المخيف.

«كنا نتكئ على اسناننا ونبذل طاقتنا كلها ونحس اننا نستطيع دك الجبل وهز السماء وارتجاف الارض».

وحتى حين يخسرون المعركة ويقضي الضابط نحبه يحس القارىء ان ملاك المستشفى - الطبيبين والتمرجي والممرضه لم ينهزموا... فادريس يختم قصته قائلا:

«وحين واريناه تحت الغطاء كان الشك في موته ما زال يملأ منا النفوس».

***

وحب الوطن... حب الوطن البريء من كل مخادعة يشيع في «أم الدنيا»... فيوسف ادريس يرسم في هذه القصة لوحات متباينة لعدد من المصريين العائدين من اوروبا الى مصر على ظهر باخرة سينتهي مطافها في بيروت...

فهنا المدرس يحلم بوظيفه... وزميله الدكتور تمله مشاكله.. وذاك السائق يخاف من سيده الامير لان السيارة الجديدة التي في حوزته اصابها خدش... وذلك الطباخ يرد عنه التكار امرأة ملكت عليه عواطفه. كل واحد من اولئك المصريين يفكر في شيء.. ثم تصل الباخرة صباحاً الى الاسكندريه.

وتدوي صفارة الباخرة.. ويقبل اللنش بحاري فيه عساكر وضباط، ويرحب قائد اللنش بالمصريين قائلا حمد الله عالسلامة يا جماعه...

وتستمر القصه:

«واندفع الاسطى شرف يقول بصوت كالرعد:

- الله يسلمك... ميت فل عليك

وسكت يستجمع انفاسه ثم انفجر بكل ما يملك:

تحيى مصر يا جدعان... والنبي تحيى مصر.. الله.. هو احنا لنا غيرها يا اخوانا والنبي لولا بركتها ما نساوي بصله! الله دي بلدنا.. دي بلدنا يارجاله والا ايه؟

«وبعد هذا نسي الجميع أنفسهم ولم يعوا وهم يخفون الجوازات، ويحضرون الامتعه، ويتعاونون على حمل طرد الدكتور وقد انتابتهم خفة الاطفال في يوم العيد...»

وتمتاز هذه اللوحة بالغرابه فالقارىء يرافق هؤلاء العائدين وينفعل بانفعالهم ولا يدري كيف سينتهي أمرهم وهم متقلون فكريا لما ان تصل سفينتهم الى ميناء الاسكندريه حتى تهدأ اعصابهم وتبدو مشاكلهم ضئيلة حيال حبهم لمصر.

***

ولكن قوة كتاب «ارخص ليالي» تكمن في كثرة ألوانه... ولعل قصة «ربيع حصه» تختلف عن كل هذه التي تقدمت.. انها تروي بروح هزلية ساخرة حياة الطبقات العليا في مصر تثير فيك الهزء بهم.. وتثير فيك الحب للكادحين.

واسماعيل بيه فيها هو مثل أبناء طبقته المترفة التي تعيش طفيلية حتى يومنا في مصر، (الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة).

ويستيقظ اسماعيل بيه ولكنه:

«في هذا اليوم لم يكن وراءه شيء اهم من النوم، ومن أجل هذا كانت استشارته لنفسه لا تستغرق وقتاً طويلا يعود بعدها للستغرقه الملائكه».

وتطابقه ذبابتان ولكنه يكسل من القيام لاقتيالهما فلذلك مشقه.. وينهض الساعه «حداشر ونص» ويقرر ان يعمل شيئاً... وينزل الى الحديقه في رحلة استكشافيه ويقرر ان يعلم البستاني «درساً» بضرب الفأس...

ويعجب البستاني من سماعة اليه بل يتعلق طهسولكن اليه قرر ان يقوم بالعمل ليضرب بالفأس «فلا تغور في الارض» ثم يكرر الضرب... وفجأة..

يجلس البيه على الارض ثم يتراخى ويتمدد ويلهث:

«- آه.. ياه.. هنا قلبي.. آه ذبحه.. ذبحة صدريه يا نعمت (زوجته) خلاص...»

ويأتي الطبيب مسرعاً ويتعاون أهل البيت على نقله الى غرفته، ويظهر ان الحكاية جاءت «سليمه» فالبيه لم تصبه لا ذبحة ولا ضربة شمس..

ويختم يوسف ادريس قصته:

«وعاد (البستاني) من فوره الى حوض الياسمين، وشمر عن ساعديه، ووضع ذيل قميصه في فتحة (الصديري) وبصق في يده وأمسك بالفأس، وقال بصوته الراجف وهو يرفعها:

- هيه.. قال بهوات قال.. امال إحنا ما يتعدناش الدبحه ليه.. ما كان زمان الواحد اد بح.. وشبع دبح...

وهوى بالفأس في ضربة قوية مزقت الارض».

***

وفي «ارخص ليالي» لوحات طريفه ومع هذا فهي واقعيه تمثل لوناً من الوان الحياة.. «فبصره» (لعبة الباصرة) تصور لهو الفقراء. و«الحادث» تصور سذاجة قروية قدمت الى القاهرة وارعبها فتى يقود قارباً شراعياً في النيل. و«الاميه» تصور قروي حققت حلمه وتكلم بالتلفون (التلفون)...

وفي كل هذه يكرس يوسف ادريس ادبه للشعب. ولهذا من الحق ان نقول ان مجموعته هي من نوع الادب للحياة..

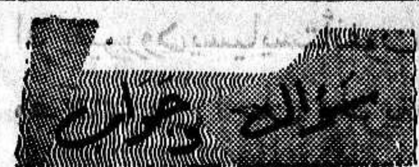
***

وقد يؤخذ على يوسف ادريس امر اخذه عليه بعض أدباء العربيه هو استخدامه اللهجة المصرية الشعبيه واكثاره من العبارات «السوقيه» ولكن هذا الاسلوب منح القصص طابعها الواقعي وروحها المرحه... فالقارىء يستطيع ان يعيش لوحات وقصص ادريس ويلمس فيها الشخصيات... والشوارع والامكنه... انه يستطيع ان يقترب من الحياة في مصر اكثر ما يستطيع ذلك انسان بعيد عنها.

سجن بدون مجرم لمدة ١٠ أيام

في سويسرا يرفرف علم ابيض على السجون اذا خلت من المجرمين. وفي بلدة لوغبورغ وهي مدينة صغيرة رفرف العلم الابيض على سجنها الصغير عشرة ايام.

بمناسبة الدورة الاولمبية



بطاقة الستدروت

عدد من العمال سألوا مكاتبنا النقابية اسئلة بشأن بطاقات العضوية في الهستدروت والصناديق النقابية ولهذا كتب يوضح اهمية هذه البطاقات.

بطاقة عضوية الهستدروت

من واجب كل عامل عضو في الهستدروت ان يحصل على بطاقة هذه المنظمة فهي في الوقت ذاته بطاقة العضوية في صندوق المرضى.

وصولات الاشتراكات تلصق على مربعات شهرية في صفحات تلك البطاقة وبذلك يتضح حالا مدى تسديد العامل لاشتراكاته.

وبدون هذه البطاقة لا يستطيع العامل الاستفادة من الخدمة الطبية.

وحين يجري انتخاب هيئات الهستدروت لا يستطيع العضو ان يقترع بدون ابراز بطاقته فهي وثيقة حق الانتخاب وتقوم بالدور الذي تقوم به الهوية في الانتخابات النيابية والبلدية.

ولهذا ندعو اعضاء الهستدروت الذين لم يحصلوا بعد على بطاقة العضوية ان يحصلوا عليها وليس هناك من يحجزها عنهم فهي حق مطلق.

اما العمال الذين يحتفظون ببطاقة العضوية في النقابات المهنية فعليهم ان يستبدلوها ببطاقة العضوية في الهستدروت' لان بطاقة عضوية النقابة تصلح لانتخابات النقابة المعينة فقط ولا تصلح لانتخابات هيئات الهستدروت العامة مثل مجلس عمال في المدينة او القرية. ولا تصلح لانتخابات مؤتمر الهستدروت.

واهمية استصدار البطاقات تبدو واضحة للعمال العرب - فهي ضرورية لممارسة انتخابات مجالس العمال التي يطالبون بقيامها في المواقع العربية.

بطاقات التأمين

● صندوق التأمين (كيرن بوح) ينتسب اليه عمال البناء والاشغال العامة والكسارات والبلوكات والزراعة.

● صندوق التأمين (مفتاحيم) ينتسب اليه العمال الذين يعملون في المصانع على انواعها.

هناك عمال اعضاء في احد هذين الصندوقين او ان اصحاب الاعمال يدفعون مخصصات العمال الى احدها.

وكثيراً ما يكتفي العامل بوصل الدفع للصندوق الذي ينتسب اليه. ولكن وصل الدفع او غيره من الوثائق العادية لا يحفظ تماماً حقوق العامل في احد هذين الصندوقين. ولذلك من الضروري ان يحصل العامل على بطاقة العضوية في الصندوق الذي ينتسب اليه او الذي يدفع له صاحب العمل مخصصاته. (المهم ان يضمن العامل ان يدفع صاحب العمل تلك المخصصات بانتظام).

وبهذه البطاقة يستطيع العامل معرفة مبلغ الاموال التي له في الصندوق ومقابل اي شهر. كذلك تسجل في البطاقة الاموال التي يقبضها هو من الصندوق..

ولذلك على العامل ان يحتفظ ببطاقة الصندوق حتى يستطيع التعامل مع صندوقه وحتى لا تضيع عليه حقوقه، فكثيراً ما تضيع على العمال مخصصاتهم المدفوعة للصندوقين لانهم لا يستصدرون بطاقة عضوية وملاحقة تسجيل الاموال فيها.

المحرر النقابي

حديث في البيدر

هل هناك تجارة بالاولاد؟

قبل ايام اختفى الطفل ويزمان بربنا (عمره خمس سنوات) من بئر السبع.. واخفقت الجهود الكبيرة التي بذلها البوليس والاهالي واستخدموا فيها الطائرات ومقتفي الآثار في اكتشاف مكان الطفل او العثور على جثته على الاقل..

ولهذا لم يستبعد البوليس فكرة الخطف.. خصوصاً وان طفلاً آخر اختفى في الجليل قبل اشهر ولم يعثر عليه او على جثته..

وفكرة الخطف ليست غريبة في عالم الغرب.. ففي الولايات المتحدة عصابات تخطف الاولاد وتبيعهم لاولئك الذين لا اولاد لهم ليتبنوهم..

كنيسة جديدة في الناصرة

قررت رهبانية الفرنسيسكان بناء كنيسة ضخمة جديدة في الناصرة.. وستبلغ نفقات الكنيسة عدة ملايين من الجنيهات وتقول البوست ان تعهد بناء الكنيسة رسا على سوليل بونيه وان عدداً من المهندسين الايطاليين وضع تصميمات البناء المعمارية.

وتضيف ان الكنيسة ستقام في موقع كان عليه بناء كنائس بيزنطية وان بقايا تلك الكنائس ستبقى على حالها تحت البناء الجديد وستتسع الكنيسة لثلاثة الاف مصل..

والسؤال الا يكفي ما في الناصرة من اديرة وكنائس؟

٤٠ الف فقط

يطلب من البوليس امر حاكم صلح تل ابيب باعتقال حنوخ لندنبوم وناتان ادير مدة ١٥ يوماً.

والتهمة انهما تعاونا على اختلاس مبلغ ٤٠ الف ليرة من بلدية حولون. والاول هو امين صندوق البلدية.

٤ زائد ٣ يساوي ٧

وضعت سعدى شالوكا ثلاثة اطفال – ذكران وانثى – في مستشفى كوبات حوليم في بئر السبع.

وتعيش الام وزوجها في مستوطنة بدويوم وقد «انعم الله» عليهما باربعة اولاد.. قبل الوضع الثلاثي..

وعمر الام ٢٤ سنه.

ساقان من خشب

نجح ٨٠٩ سابح بينهم ١١٢ امرأة في قطع بحيرة طبريا من كيبوتس اؤون الى بيت يرا بوازي ٤ كيلو مترات.

وبين الذين قطعوا هذه المسافة كانوفتس من باردس حنا وقد فقد ساقيه ويسير بساقين من خشب.

مجلس كفر ياسيف يحتج على تصريح لوبراني العنصري

حيفا – مكتب الاتحاد – حتى الان تستفز تصريحات لوبراني العنصرية نقمة الجماهير العربية وتنديد هيئاتها التمثيلية...

وقبل ايام بعث الينا مراسلنا في كفر ياسيف برسالة مختصرة جاء فيها، «قرر المجلس المحلي في جلسته مساء يوم السبت ٨/١٠/٦٠ الاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصريه وقرر ان يرسل الاحتجاج الى رئيس الكنيست ونسخاً منه الى جميع كتل الكنيست والصحف المحليه والى جميع المجالس المحليه العربيه.

وقد اتخذ القرار بالاكثريه (اعضاء كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه وكتلة المبام) بينما تغيب عن الجلسه عضوا قائمة الزراعه والانشاء وامتنع عن التصويت عضو كتلة النهضه.

وحيال هذا القرار الوطني الجريء يبدو مدى خنوع ادارات تلك المجالس المحليه التي احجمت عن التنديد بتصريحات لوبراني بحجج مختلفه.

والشعب العربي الذي يحيي مجلس محلي كفر ياسيف الوطني يأمل ان تقتفي المجالس البلديه والمحليه العربيه آثاره وتستنكر تصريح لوبراني الذي هدف الى تبرير حملة طرد العمال العرب وملاحقتهم والى اشاعة الارهاب في المدارس العربيه وترويع المعلمين والى تجاهل مشكلة المثقفين..

قلنسوة تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي وتستنكر تصريحات لوبراني العنصرية

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – اي جمهور كبير من ابناء القرية هنا دعوة الحزب الشيوعي واستمعوا الى الخطابين اللذين القاهما الرفيقان تسفي براينشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية، ومحمد خاص محرر الاتحاد.

وبتأييد قابل الحضور كلمات الرفيق تسفي عن اهمية الدورة الحالية للامم المتحدة وعن المقترحات التي قدمها رئيس الحكومة السوفياتيه لنزع السلاح وتصفية نظام المستعمرات واعادة تنظيم جهاز الامم المتحدة الاداري.

وتناول الرفيق محمد خاص الاوضاع الداخليه في البلاد وتعرض الى التعليمات التي زودت بها الحكومة وفدها الى هيئة الامم المتحدة والتي تفرض الوقوف مع المستعمرين ضد مصالح الشعوب وحقوقها، ثم تحدث عن اشتداد سياسة الاضطهاد الحكومي في اعقاب تصريحات لوبراني العنصرية وقال انها جاءت في اثر وقوف المثقفين العرب ضد سياسة الاضطهاد القومي في «المؤتمرات» التي عقدها مدير الشعبة العربية في الهستدروت يهلوم. وقد ندد الخطيب بهذه التصريحات العنصريه وحيا المثقفين العرب الذين لم يطأطئوا الرأس امام هذه السياسه.

ثم تكلم الخطيب عن مواقف حكام الاقطار العربية في دورة هيئة الامم المتحدة من القضايا الدوليه الهامة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بتأييد المقترحات السوفياتيه في هيئة الامم المتحدة وباستنكار تصريحات لوبراني، وبالتضامن مع شعب الجزائر المناضل ومع المثقفين الفرنسيين الاحرار الذين يقفون بجرأة ضد سياسة فرنسا في الجزائر وضد تجنيد الشبان الفرنسيين في حرب الاستعمار القذرة هناك.

مقتل صبيان نتيجة انفجار لغم وقنبلة

بيت شمس – قتل الشاب البدوي، رمضان اسماعيل ابو سعد، (١٦ سنة)، بالقرب من مستوطنة «سدوت ميخاه» على اثر انفجار لغم في يده. وكان هذا الشاب ذاهب لرعي قطيع من الغنم فوجد لغماً ما كاد يرفعه حتى انفجر وقضى عليه.

وقد اجرت الشرطه تفتيشاً في الموقع فوجدت عدداً من الالغام وازالتها.

وأصيب صبي في الثالثة عشرة من عمره بجراح خطيرة نتيجة لانفجار قنبلة يدوية في يده.

والصبي، حسين علي محمد فاعور كان عائداً بالقطيع من مراعي عرب السعديه وفي طريقه وجد القنبله فامسك بها. وقد انفجرت فقطعت يده اليمنى واصابته في مواضع أخرى من جسمه. وسارع والد الصبي، الذي كان قريباً من المكان، وحمل ابنه الى القريه، ومن هناك نقل الى المستشفى في نهريا بحالة صعبة.

وقد قضى الصبي نحبه بعد ذلك.

اشكول يضمن لاصحاب الرساميل الامريكيين ارباحا طائلة ان هم استثمروا اموالهم في اسرائيل

مكتب الاتحاد – ذكرت وكالة الانباء يونايتدبرس ان وزير المالية الاسرائيلية، ليفي اشكول، الموجود في زيارة لمدينة لوس انجلوس الامريكية، قد دعا الاوساط المالية الامريكية، العاملة في ميدان النفط والمعادن، الى استثمار اموالها في اسرائيل واكد لها انها تستطيع في اسرائيل ان تضمن ارباحاً طائلة..

وقال اشكول ان اسرائيل لم تتأخر ابداً عن دفع ديونها.

وتحدث اشكول عن البحر الميت وقال ان هذا البحر مصدر ذو طاقة كبيرة لاغتناء الدولة وأصحاب الرساميل الكبيرة الذين سيستثمرون اموالهم فيها.

التبرعات لا تحل مشكلة "المدرسة"

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – دعا مدير المدرسة الابتدائية في القرية اولياء امور الطلاب الى اجتماع كشف فيه النقاب عن سوء اوضاع التعليم في المدرسة.

وبين ان ٤٤٨ تلميذاً يتعلمون في ٨ غرف لا تصلح الا زرائب للحيوانات!

وحاول المدير تحميل اولياء امور الطلاب مسؤولية هذا الوضع طالباً منهم مد المدرسة بالتبرعات.

ولكن اولياء امور الطلاب قالوا ان تبرعهم لا يحل المشكلة وطالبوا بالتوجه الى المجلس المحلي الذي يضع ٣ غرف كبيرة، من املاك القرية، تحت تصرف الحاكم العسكري ليتخذها مقراً له. وطالبوا ايضاً بالتوجه الى وزارة المعارف لتقديم المساعدات اللازمة.

وفي النهاية انتخب المجتمعون لجنة من ٣ اعضاء مهمتها مراجعة السلطات المختصة لتقديم العون الى المدرسة.

مجلس الكيبوتس القطري يبحث الازمة الزراعية في البلاد

في افتتاح اجتماع مجلس الكيبوتس القطري' هشومير – هتسعير الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في ' عين هشوفيط ' اعلن ش. روزن في كلمته انه 'رغم التقدم البسيط الذي طرأ على الميدان الزراعي عام ١٩٥٩ فانه لغاية الان لم يحدث اي تغير اساسي ولهذا فان واجب المزارعين مواصلة النضال بقوة وجرأة من اجل تحسين اوضاعهم.'

وقال روزن، ان المزارعين هم جزء من المواطنين الذين تبلغ نسبتهم ٦٠٪ من مجموع السكان الذين لا يصل دخلهم الى المستوى المعين في الدخل القومي.

واشار روزن في حديثه الى الظاهرة البارزة التي تميز الازمة الزراعيه الان وهي عدم ثبات السكان في المستوطنات والكيبوتسات. وذكر بان اكثر من ٥ آلاف عائلة قد تركت المستوطنات بين سنوات ١٩٥٥-١٩٥٩ إلا انه في تلك السنوات حل مكانهم بعض القادمين الجدد. ولكن في عام ١٩٥٨ انخفض عدد السكان بـ ١٠٩٪ في المستوطنات وبـ ١٠٥٪ في الكيبوتسات. وقد استمر هذا الانخفاض في عام ١٩٥٩ ايضاً. ووفقاً لاحصاءات رسميه ظهر ان هنالك انخفاض في عدد السكان في جميع الكيبوتسات بـ ١١٢٧ انساناً، ولا شك ان الوضع لا يختلف في جميع المستوطنات.

وقد حذر روزن بان هذا الاتجاه في انخفاض عدد السكان في الميدان الزراعي قد يحول كارثة على عملية الاستيطان - ويؤدي الى وجود قرى يهوديه مهجورة والى مناطق خالية من السكان.

وهاجم روزن هؤلاء الذين يقللون من خطورة هجر الزراعه والاستيطان وفي مقدمتهم المسؤولين عن الاستيطان في الوكاله اليهوديه والحكومه ومن جملتهم رئيس الوزراء.

وانهى روزن كلمته قائلا، «ان الازمة التي تمر الان على الكيبوتسات هي تعبير واضح عن ازمة المجتمع الاسرائيلي.

حاملو بذرة الحرب

حيفا – مكتب الاتحاد – في مؤتمر الاتحاد البرلماني الذي عقد في طوكيو وقف يوسف خميس النائب المبامي خطيباً ودعا الدول العربيه واسرائيل الى الدخول في مفاوضات مباشرة لوضع حد لسباق التسلح الذي يهدد المنطقة والعالم اجمع وقال حسب ما نشرته «اليوم»:

«انني بصفتي عربياً اتوجه من على هذا المنبر الى زعماء الشرق الاوسط (ليتفاوضوا).. ان اليهود والعرب على السواء يتوقون الى سلام عادل مثمر».

وتضيف «اليوم»

ان النائب اللبناني عبد العزيز شهاب رد على خطاب يوسف خميس قائلا «ان الوفد الاسرائيلي يحاول اختلاس الرأي العام عن طريق ظهور عربي (في صفوفه).. واضاف «انهم ليسوا عرباً.. والذين يحملون بذرة الحرب، لا يحق لهم التحدث عن السلام».

نقود اوغسطس

وجد العمال في منطقة ميناء المقطع (كيشون) نقود رومانية سكت في انطاكية وتحمل صورة اوغسطس قيصر روما وامبراطورها الاول.

ووجود هذه النقود في المنطقة قد يثبت ان الرومان استخدموا خليج حيفا ميناء لهم.

وقد وجد الى جانب النقود كثير من المسامير مما يوحي ان سفينة غرقت في المنطقة.

عناقيد الضياء..

• •

(تحية حب الى الجزائر)

من ديوان «عصافير بلا اجنحة»

لمحمود درويش

• •

أصدقائي!
أقربائي!
في حقول النفط والزيتون.. في أرض الدماء
سفحوها بسخاء..
لتروي غرسة الفجر التي تنبتُ في ليل العماء
من جراح آمنت.. صلّت عناقيد ضياء
في حقول الكبرياء.
تصنع الازهار والمجد بصمت ومضاء
زينة الانسان في أيامنا جرح يغني للسناء
ياصديق الشمس ياجرحاً كبير الكبرياء!
تغمدُ النور بليل البؤساء.
أصدقائي!
في كروم تنبتُ الابطال في أعلى الجبال
بالسوراً حلقت فوق الجبال
تحرسُ الكرم من الليل.. ومن ذئب الليالي
غيرة التاريخ تستدفعها فوق المحال
قصة التحليق ليست تنتهي
أبداً تحلقُ آفاقاً عوالي..
يانسوراً بعضها قصت جناحاه الابيّة
في السماء المغربيّة
فتهاوت بيد الموت تغني..
بيد الموت تغني!
لفظة الموت حياة في الشفاه العربيه..
والقلوب العربيه
خلفها تحيا ألوفٌ وملايينُ أبيه
فشهيدُ الفجر بعثٌ وحياة
في بلاد خلق الموتُ بها حب الحياة
في بلاد كل ما فيها كبيرُ الكبرياء
شمسُ افريقيا على (أوراسها) قرصُ اباء
وعلى زيتونها مشنقة للدخلاء!
أصدقائي!
في دمي كنتم وما زلتم حكايات جهاد
وينابيعٌ من النور.. وناراً في رمادي
أطفأوني!
وبرغم الثلج ما زال ينادي
خلف أعصابي وفي قلب فؤادي
من أغانيكم لهيبٌ في رمادي
يتحدى كل سد.. ينطلقْ
كلمات من ضميري تنطلق
لتحييكم على درب الشفق
دفعةٌ تقهرُ أبعاد الشفق
كلمات يارفاقي تحترق
في دم الشاعر.. في ليل عذابه
عندما تزدحم الدنيا ببابه
ليغنيها نشيداً في الورق!
أصدقائي!
أقربائي!
انما أخباركم يا أقربائي
فرحة في قلب عمال بلادي
نشوة في عمر أطفال بلادي
ليتني كنتُ جناح..
ليتني!
لأغني.. لأنادي للصباح
في صفوف الثائرين الاقوياء
في حقول النفط والزيتون.. في أرض الدماء
وجراح آمنتْ.. صلتْ عناقيد ضياء
في كروم الكبرياء!..

قالت الصحف العبرية

على همشمار ارضت «ضميرها»

خلال التصويت في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول اقتراح الاتحاد السوفياتي قبول الصين الشعبية امتنع الوفد الاسرائيلي عن التصويت.

وكالعادة ارضت عل همشمار «ضميرها» فكتبت افتتاحية تقول فيها ان من الظلم ان يحرم شعب هو اكبر شعوب العالم عدداً، ومساحة بلاده تعادل مساحة اوروبا، من التمثيل في هيئة الامم المتحدة. واضافت ان عدم قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة يؤدي الى تعكير الجو الدولي والى تأزم العلاقات بين الكتلتين العالميتين..

وختمت مقالها بدعوة الوفد الاسرائيلي الى الانحراف عن تقليد الامتناع عن التصويت وان يرفع يده الى جانب الدعوة الى قبول الصين الشعبية.

وبهذا «سجلت» عل همشمار موقفها وبقي حزبها المبام في الحكومة القائمة يؤيد سياستها في الميدان الدولي على دعم الغرب في مواقفه.

والمبام وقع في حبائله

ومرت ثانية وقع المبام في حبائل مخادعاته وظهوره في مظهر عربي ويهودي.

فقد نشرت البوست رسالة طويلة لاحد المباميين - دان ليون في كيبوتس ياسور - دافع فيها الكاتب عن موقف حزبه قائلاً بالحرف الواحد:

«معروف تماما ان المبام يثابر بشدة (مرة) في مقاومة خط عبد الناصر السياسي حيال مكانة اسرائيل في الشرق الاوسط وحيال حلمه بالسيطرة على العالم العربي. واذا كان المبام ينشر مقالات من مصادر ناصرية فذلك لانه يعتقد ان فهم العدو ضروري للرد عليه»!

وردت جروزلم بوست في افتتاحية نشرتها في العدد ذاته[1] الذي نشرت فيه رسالة المبامي قائلة:

«هل يؤمن المبام حقاً ويقبل جدياً بادعاء أحد اعضائه في رسالة الى البوست بان نشر المقالات الناصرية في العربية يجري لان من الضروري ان يفهم الانسان عدوه»؟

وتضيف: لقد آن الاوان للمبام ان يكون مخلصاً في سياسته العربية ويتكلم باللغة ذاتها المستمعيه اليهود والعرب والاجانب.

تفسير «عبقري»

ويوم الاحد عالجت اكثر الصحف العبرية في افتتاحياتها أهمية رحلة الفرقة الموسيقية الاسرائيلية (الفلهرمونية) الى اقطار في الشرق والغرب.

وقبل ذلك يوم الجمعة عالجت البوست مسألة قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة و«فسرت» اسباب تشدد الاتحاد السوفياتي في القضية تفسيراً عبقرياً قالت:

«ان السيد خروشتشوف سياسي حكيم وهو احكم من ان ينتهج هذا الخط الشديد وغير الرائج (غير رائج لدرجة ان الامريكيين يعترفون بان انتساب الصين الى الأمم المتحدة أمر محتوم — المحرر) بدون ضرورة. والمعتقد ان موقفه (أي دعوته لانتساب الصين الى الامم المتحدة) يصدر عن نزاعه مع الصين الحمراء، هذا النزاع الذي يؤثر على خروشتشوف اكثر مما يحب هو نفسه ان يعترف»!!

لا يهم البوست ان ٣٤ دولة ايدت اقتراح قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة وان هذه الدول هي اكبر دول العالم وتمثل اكثر من ثلثي الانسانية ... ولا يهمها ان الاتحاد السوفياتي يقترح بشدة انتساب الصين الى الامم المتحدة منذ اكثر من عشر سنوات وان نهرو قال لا يتحقق نزع السلاح بدون هذه الخطوة...

«اليوم» تعد بالاقتباس من «قول هعام»

ويظهر أن هيئة تحرير «اليوم» يئست من اقناع بعض القراء بصدق موقفها من نشر مقتطفات من «قول هعام» فقررت ان تقتطف من مقالاتها. ولذلك نشرت يوم الاحد في باب «بين القارىء والمحرر» رسالة من ابراهيم مراد هراري من اور يهودا يقول فيها انه لم يقتنع من رد محرر اليوم بشأن «قول هعام» ويقترح ان يزود «اليوم» بنسخة من «قول هعام» على حسابه الخاص.

وبعد ان نشرت الرسالة أجاب محرر باب «بين القارىء والمحرر»:

«اود ان اقول للسيد ابراهيم مراد هراري بانك سواء قصدت بتطوعك بارسال جريدة «قول هعام» لنا مجاناً يومياً خدمة جريدتنا والديمقراطية والشعب او خدمة «قول هعام».. فاننا نشكركم على هذا الشعور النبيل ولا نريد ان نكلفكم بذلك، هذا واني ارى ان الجواب الذي يقنعك ويقنع السيد نوري المذنب ويقنعني ايضاً هو ان يكون لجريدة «قول هعام» نصيب من اقوال الصحف العبرية ونحن سنعطيها هذا النصيب مما قد يهم القراء الاطلاع عليه».

ملاحظة: — لا نستبعد بعد هذا ان تقول «اليوم» انها لم تجد في «قول هعام» ما يهم قراء العربية الاطلاع عليه!!

[1] ١٠/١٠/٦٠

تطورات «قضية لافون» او قضية سياسة بن غوريون

جروزلم بوست تبرر اسلوب الانقلابات العسكرية

بن غوريون يريد ان يلف الطابق ولافون يتهم بيرتس بالتحريض عليه

تل ابيب — عندما اتضح ان مواصلة البحث في «قضية لافون» لا يسير لمصلحتهم بدأ بن غوريون ورجاله بحملة ضغط وتحريض وتهديد هدفها ايقاف البحث في القضية بحجة ان «مصلحة الامن» تتطلب ذلك.

لافون يتهم بيرتس ورجاله بالتحريض

يقول مراسلنا - حين عاد بن غوريون الى الحكومة قبل خمس سنوات ونصف السنة من سديه بوكر حيث نزح اليها عقب مجزرة قبية، قال رجاله بان مصلحة الامن تتطلب ذلك. والان بعد خمس سنوات ونصف السنة يحاول بن غوريون ورجاله - كما نشرت جريدة «هعتصوفه» - منع كشف حقائق القضيه ذاتها بنفس الحجه. هذا ما يمكن استنتاجه الان من تهديدات بن غوريون بانه سيعود الى سديه بوكر اذا ما استمر البحث في القضيه اكثر من اللازم واذا اوصت لجنة الخارجية والامن باتخاذ اجراءات ضد بعض رجال بن غوريون الذين لهم علاقة بالقضيه.

القضية ستبحث في الكنيست

ومن الواضح الان ان القضيه ستبحث في الكنيست حال بدء جلساتها. وسيقترح بن غوريون رفع القضيه الى لجنة الخارجيه والامن وذلك لمنع بحثها في الكنيست وعرضها امام الرأي العام للحيلوله دون كشف النقاب عن تفاصيل الحادث المخجل والمسؤولين عنه وهو الحادث الذي تنطوي عليه «قضية لافون».

جروزلم بوست لافون ضد الجيش

وتحت هذا العنوان نشرت «الجروزلم بوست» مقالا طويلا يشمل حجج بيرتس ومؤيديه حول اسباب استقالة وزير الدفاع عام ١٩٥٥.

وجاء في هذا المقال انه كان من الممكن انحلال الجيش لولا استقالة لافون، ويحاول صاحب المقال وضع لافون ضد قادة المباي او على الاصح قادة المباي ضد لافون وذلك حين يقول ان سبب استقالة لافون هو فشله في قضايا الامن وعدم خبرته الكافيه في الشؤون العسكرية بالنسبة لخبرة اشكول وشاريت. ويصل كاتب المقال الى منتهى السفاهة حين يقول ان رئيس الكنيست السابق شبريتسك هو الذي طلب اقالة لافون.

وصرح كيبي سكرتير المباي في ذلك الوقت ان شبريتسك لم يطلب استقالة لافون، واستغرب تصرف جريدة في اسرائيل تنشر الاكاذيب على لسان شخص توفي وليس بامكانه دحض الاكاذيب بنفسه.

ويمضي كاتب المقال في الجروزلم بوست لسان حال بن غوريون باللغة الانجليزية فيقول «ان الضباط العسكريين الذين يحترمون واجبهم لا يمكن ان يسمحوا بوضع مسألة حياة الشعب او موته بايدي هواة، وهم مستعدون للتعاون فقط مع قادة يثقون بهم. ان الجيش في عام ١٩٥٤ لم يعرف وزير الدفاع الجديد الذي كانت تنقصه الخبرة في قضايا الامن».

وفي الختام يؤكد صاحب المقال بان لافون لم يعمد الى اثارة القضيه رغبة منه في دفع الاجحاف الذي ارتكب بحقه بل رغبة منه في تمهيد الطريق ليرث مكان بن غوريون. ويطالب صاحب المقال بوضع حد للقضيه وايقاف البحث والنقاش حولها.

والواقع ان مقال البوست تبرير صريح لتدخل الجيش في الشؤون السياسية وهو بمثابة تهديد بانقلاب عسكري...

فقد جاء في المقال لتبرير إحجام الضباط عن الانصياع لاوامر الحكومة الشرعيه ان بن غوريون نفسه وهو الذي تعمر مكتبته بالكتب العسكريه من غزوات الاسكندر ذي القرنين حتى العصر الحاضر لم يفرض ابدا خطة على الجيش قبل مشاورات طويلة مع الاختصاصيين في ذلك الميدان.

لومومبا يمسك بزمام الامور في الكونغو

ليبولدفيل — مثل العاصفة عاد رئيس حكومة الكونغو الشرعية باتريس لومومبا الى احتلال مكانته وامسك بزمام الامور في بلاده...

هذا الوصف اذاعته اسوشيتد برس غير مصدقة، لانها لم تفهم حماس الجماهير له في ليوبلدفيل بعد ان اقنعت نفسها ان العاصمة الكونغوليه هي «معقل» من معاقل حزب كاسابوبو!..

ويبدو من الانباء ان لومبا اجتاح ليوبلدفيل (على حد تعبير اسوشيتد برس) وكانت الجماهير تحيط به حيثما ذهب وتناديه بالمنقذ.

وبعد ان تجول لومبا في شوارع المدينه والجموع تحيط به اعلن انه يمسك بزمام الامور في الكونغو.

وتضيف الوكالة ان البلجيكيين ورجال الامم المتحدة صعقوا لرؤية لومبا موضع الحماس البالغ وان عدداً من رجال الحرس العسكريين انضموا الى لومبا.

نيكروما يؤيد حكومة لومبا

هذا وقد صرح نيكروما رئيس جمهورية غانا انه يؤيد حكومة لومبا ويعتقد ان من الواجب مساعدتها ماليا. وطالب نيكروما بان يسمح لبرلمان الكونغو بالعمل فهي الهيئة القانونية التي تستمد قوتها من الشعب الكونغولي.

الكفاح في كاتنغا

وتروي الانباء ان قبائل البلوبا تواصل محاربتها لنظام تشومبه في كاتنغا وان عدداً من البلجيكيين قد قتلوا في منطقة كبالو.

ويزداد وضع تشومبه صعوبة ولذلك «هدد» مؤخراً بقطع «علاقاته الدبلوماسية»! مع البلجيك اذا لم تعترف باستقلال كاتنغا!!

والغريب ان يتحدث عن «علاقات دبلوماسيه» غير قائمة بين كاتنغا والبلجيك لسبب واحد هو ان البلجيك لم تعترف علناً على الاقل بكاتنغا... ولذلك «فالتهديد» يهدف الى تحقيق الاعتراف خوفاً من تطورات تؤدي الى نهاية مؤامرة فصل كاتنغا عن الكونغو تلك المؤامرة التي نظمتها البلجيك.

افريقيو روديسيا يستأنفون معركتهم من اجل الحرية

لندن — اشتعلت نار الكفاح الثوري مجدداً في روديسيا الجنوبية. وفي سالزبري العاصمة ودوبو الواقعة على بعد ١٠٠ ميل الى الجنوب منها احتدم عنف المظاهرات وكثرت الحرائق والاصطدامات.

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان المظاهرات في حي هراري في سالزبري انطلقت بعد ان صدم اوروبي افريقياً بسيارته وان البوليس فرقها بالرصاص مما ادى الى مقتل ٧ افريقيين وجرح ٧٠ واعتقال ١٠٠.

وخلال هذه المظاهرة احترقت ٥ عمارات واصيبت بعض المصانع.

وفي اعقاب ذلك تحول اجتماع احتجاجي في دوبو الى مظاهرة صاخبة حين استفز البوليس الافريقيين، وفي الحوادث التي جرت بعد ذلك احترقت مصانع وبنايات عديدة.

والمعروف ان افريقيي روديسيا الجنوبية والشمالية يطالبون بالحرية وبدستور يساويهم مع اقلية البيض التي تتحكم بالبلاد وبثرواتها.

صحافيو العراق يطالبون برفع القيود عن الصحافة

بغداد — قدم ٨٣ صحفيا التماساً خاصاً الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم طالبوا فيه برفع القيود عن الصحافة ونقض الاحكام التي صدرت باغلاق بعض الصحف ووضع حد لتقديم الصحف الى المحاكم العسكرية.

ويذكر القراء ان المحكمة العسكرية اصدرت امراً باغلاق صحيفتي «اتحاد الشعب» الشيوعية و«بغداد» لمدة عشرة اشهر وان الحاكم العسكري امر باغلاق «الحرية» اليمينية الى اجل غير مسمى.

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت بسجن محرر اتحاد الشعب عبد القادر اسماعيل ومحرر بغداد لمدة ثلاثة اشهر ولكن عبد الكريم قاسم نقض ذلك الحكم.

عمانيان يسافران الى نيويورك لحضور بحث قضية بلادهم في الامم المتحدة

لندن — سافر من القاهرة الى نيويورك اثنان من مكتب عمان في القاهرة للاتصال بالوفود العربية وتزويدها بالمعلومات عند عرض قضية عمان على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقبل ذلك عقد الامير صالح الحارثي مندوب امام عمان مؤتمراً صحفياً في موسكو التي يزورها وقال ان العمانيين يحاربون المستعمرين منذ ست سنوات ومع انهم لا يحوزون على القسوى التي يحوز عليها الاستعمار الا انهم واثقون من عدالة قضيتهم ومن حقهم في الحرية والاستقلال وهذا ما يساعدهم على مقاومة قوى الاعداء المتفوقة بعناد.

وفي مؤتمره اعرب الحارثي عن تأييده التام لمشروع خروشتشوف لتصفية نظام الاستعمار الذي قدمه رئيس الوزراء السوفياتي للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

سؤال افريقي

نيويورك - ازعجت وفود الدول الافريقية الفتية من ضغط الولايات المتحدة حتى تصوت الى جانبها في قضية الصين الشعبية.

وقد عبر عن هذا الازعاج فردريك جوبرما ممثل فولتا العليا الذي امتنع عن التصويت خلال الاقتراع على الاقتراح قال:

«لماذا يقولون لنا ان التصويت الى جانب الصين يهز الشعب الامريكي ولا يهتمون ان تدعو الهند صراحة الى قبول تلك الدولة في منظمة الامم المتحدة. هل يعتقدون ان علينا واجباً اكبر للاصياع الى اوامر الامريكيين.

كوبا تقضي على المتآمرين

هفانا - اعلنت حكومة كوبا انها قضت على العناصر المعادية للثورة واعتقلت ١٤٩ منهم بينهم امريكي كما صادرت كميات من الاسلحة كانت في حوزتهم.

وقالت الحكومة في بيانها ان السلاح المصادر امريكي - وان المتمردين تلقوا مساعدات عسكرية عن طريق اسقاطها لهم بالمظلات.

وقبل ذلك اعلنت الحكومة الكوباوية ان ٢٧ خائناً وصلوا الى شواطىء كوبا من الولايات المتحدة وان قواتها قتلت زعيمهم وجرحت اثنين منهم تم اعتقالها.

مؤتمر افريقي على مستوى عال

اكرا — قال نيكروما رئيس جمهورية غانا في بيان نشر فيه ان في نية حكومته تأميم المصالح الاجنبية، ان اشتراكه في دورة الامم المتحدة الحالية قوى من اعتقاده بان على الدول الافريقية ان تتحد لتعيش فان تفرقت هلكت.

وقال انه يعتزم دعوة الدول الافريقية لحضور مؤتمر على مستوى عال لبحث القضايا المختلفة — تصفية نظام الاستعمار ونزع السلاح.

واكد من جديد ان حكومته تؤيد حكومة لومومبا الشرعية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

ميكونس يقول في اجتماع شعبي [بقيه]

وابرز ميكونس مواقف رؤساء وفود الاقطار الاشتراكيه في التنديد باعادة العسكريه في المانيا الغربيه وبالاساليب التي اطلت برأسها هناك. واشار الى ما تقوم به حكومة الشعب الذي ذبحه الهتلريون لتوطيد علاقاتها بالجنرالات النازيين ورثة هتلر في بون.

وتحدث الخطيب ايضاً عن قضية العلاقات الاسرائيليه - العربيه وقال انه من السخف الحديث عن افناء اسرائيل فنحن نعيش في فترة قيام دول مستقلة وليس في فترة افناء دول. وطلب بعض الحكام العرب إفناء اسرائيل سيفشل مثلما سيفشل ايضاً طلب بن غوريون افناء حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم. وقال ان النزاع الاسرائيلي العربي صعب ولكن حله ممكن والدول العربيه عليها ان تعترف في نهاية الامر باسرائيل، وعلى اسرائيل في نهاية الامر ان تعترف بحقوق اللاجئين العرب. ولكن هذا لن يأتي وحده بل بالنضال، نشنه الشعوب، بالنضال نشنه نحن لتغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد. ان السلام الاسرائيلي العربي ممكن على اساس برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يأخذ بالاعتبار الحقوق القومية المشروعه للشعب في اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني.

ودعا الرفيق ميكونس في نهاية خطابه الى تعاون شيوعي - اشتراكي في اسرائيل لتوحيد جبهة لكل القوى التقدميه تضم ايضاً العناصر الديمقراطية في المباي لابعاد اسرائيل عن الطريق الخطر الذي تدفعها فيه حكومتها، والسير بها في طريق آخر، طريق الاستقلال والسلام والامن والازدهار المادي والثقافي.

اعتراف الاتحاد السوفياتي [بقية]

حيال كل هذا بدأ ديغول طوافه في اقاليم فرنسا... وحاول ان يهدىء من حدة النقمة بترديد، إننا في سبيل حل المشكلة..

وتقول وكالات الانباء ان ديغول واجه في رحلته تذمراً شديداً وهذا التذمر انعكس في مؤتمري حزبين فرنسيين عقدا في هذه الايام.

فقد دعا الحزب الراديكالي الفرنسي الحكومة الفرنسيه الى المبادرة الى مفاوضة حكومة الجزائر لوقف إطلاق النار. ومثله دعا الحزب الاشتراكي، وفي مؤتمر الثاني قال جي موليه ينبغي ان لا يعتبر ديغول منزهاً عن الخطأ فقد قضى على الاقلية المعادية له في الجزائر (اقلية غلاة الاستعماريين الفرنسيين) ولكنه خلق اقلية ايضاً موالية له هناك.

كتاب اسود

القاهرة — اصدرت حكومة الجزائر كتاباً اسود ضمنته اساليب فرنسا البربريه في محاربتها الجيش الوطني في الجزائر وذكرت ان الجيش الفرنسي يستخدم قنابل النابلام التي حرمت الهيئات الدولية استعمالها.

خروشتشوف وقاسم وعباس ومنه [بقيه]

الجزائري في كفاحه يقترب من عامه السابع وهو يحظى بالتأييد العالمي وسيكون انتصاره انتصاراً لافريقيا والعالم.

ويقول راديو موسكو ان التحيات لا تزال تصل الى المؤتمر ومن بين الذين حيوه — المكتب السياسي للحزب الكردستاني الديمقراطي واتحاد الشبيبه الديمقراطيه في العراق ومنظمة الخريجين ورابطة المرأة العراقيه والفاضل عباس المهداوي ومحمد مهدي الجواهري.

في أعقاب تأجيل انتساب الصين (بقيه)

اجتماع الاقطاب

وعقب نهرو على فشل اقتراح الدول المحايدة الداعي الى اجتماع خروشتشوف وايزنهاور لبحث تخفيف التوتر الدولي فامتدح الاقتراح وقال انه كان مبسطاً وحسناً واضاف ان الجو كان صالحاً لذلك على الرغم مما كان يشوبه من دافع الشك والغضب. ودعا الى اتخاذ الخطوات لاستئناف المحادثات لنزع السلاح بين الشرق والغرب. وكان قبل ذلك مكملان رئيس الوزراء البريطاني قد صرح ان مؤتمر الاقطاب سيعقد في نهاية الامر.

وفي الولايات المتحدة اعرب المرشحان لرئاسة الجمهوريه نيكسون وكنيدي عن اعتقادهما بان على رئيس الولايات المتحدة القادم ان يجتمع بخروشتشوف.. بعد ان يتم الاعداد لذلك.

وفي مقابلة للتريبون صرح خروشتشوف بانه يعتقد بانه سيجتمع في نهاية الامر برئيس الولايات المتحدة في مؤتمر الاقطاب.

وقال رداً على سؤال بشأن العدوان الامريكي على اجواء الاتحاد السوفياتي ان هذا الحادث سينتهي اذا اذا توقفت الولايات المتحدة في انتهاج سياسة العدوان.

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ اغورات)

١٤ تشرين اول ١٩٦٠
٢٣ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٥ السنة السابعة عشرة
23 תשרי 5721
14.10.1960
No. 45 Vol. XVII

اغتيال زعيم الحزب الاشتراكي الياباني

طوكيو - اغتالت يد اثيمة سكرتير الحزب الاشتراكي الياباني اول امس.

والحزب الاشتراكي كان عنصراً فعالاً في المظاهرات الجبارة التي حرمت على ايزنهاور زيارة اليابان.

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ١٤ يعقد فى ٥ نيسان ١٩٦١

مكتب الاتحاد — في يومي ٩ و ١٠ من تشرين الاول الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الحادي والعشرين واستمعت الى بيان القاه السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس عن التحضير لمؤتمر الحزب الرابع عشر، والى بيان القاه عضو المكتب السياسي الرفيق موشه سنيه عن الوضع السياسي، والى بيان القاه عضو المكتب السياسي، الرفيق ماير فلنر، عن عمل سكرتارية اللجنة المركزية.

وبعد نقاش اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة المركزيه واللجنة المراقبه المركزيه، وبعد ان لخص المحاضرون النقاش اتخذت قرارات في مقدمتها عقد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي من ٥ الى ٨ نيسان سنة ١٩٦١.

ويجد القارىء القرارات الاخرى منشورة مع هذا الكلام.

واستمعت اللجنة المركزيه الى كلمة تقدير لولهلم بيك من كبار قادة الطبقة العامله الالمانيه والحركة الشيوعيه الالمانيه (القاها الرفيق وولف ايرلخ) وللشاعرة القائدة حيا قدمون (القاها الرفيق ماير فلنر).

وقد ترأس اجتماع اللجنة المركزية عضو المكتب السياسي دافيد حنين.

رغم مؤامرات الغرب يُقبل اقتراح خروشتشوف بحث تصفية المستعمرات في الجمعية العامة وليس فى لجنة فرعية

تحيز رئيس الدورة وتسامحه مع المستعمرين واعوانهم يؤدي الى توتر صاخب والى رفع الجلسة

نيويورك — اقرت هيئة الامم الاقتراح السوفياتي بحث مسألة تصفية المستعمرات في الجمعية العامه بدلا من بحثه في اللجنة السياسيه. وكان هذا نصر هام للدول الاشتراكيه وللدول المعادية للاستعمار بعد ان اضطرت امريكا وبريطانيا الى سحب معارضتهما.

وكان التوتر والصخب قد ساد الجلسة بعد تحيز رئيس الدورة للدول الغربية وسماحه لاجرائها بتشويه سمعة الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية .. وذلك عندما طلب خروشتشوف ان يجري بحث قضية المستعمرات في الجمعية العامة وليس في لجنة فرعية.

القضية الجوهرية - تصفية نظام المستعمرات حالاً

لقد بدات الجلسة بهدوء ولكن التخريب المتعمد بدأ بعد ان اقترح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان تبحث الجمعية العامه، لا اللجنة السياسيه، المشروع السوفياتي لتصفية نظام المستعمرات حالا .. وان يحضر هذا البحث رؤساء الدول.

وكان واضحاً باعتراف مندوب الاذاعة البريطانيه وزملائه الغربيين ان اكثرية الدول الاسيويه الافريقيه تقر هذا الاقتراح.

الولايات المتحدة وركائزها تحاول ان تشوش

وادركت الدول الاستعمارية خطر الاقتراح السوفياتي وتجاوبه العميق مع اماني شعوب افريقيا وآسيا ولذلك اخذت على عاتقها اولا تحويل الانظار من ذلك الاقتراح وتشويه سمعة الدول الاشتراكيه امام الافريقيين والاسيويين للتقليل من عظمة الاقتراح السوفياتي.

ووقف المندوب الامريكي وبدلا من ان يعالج الاقتراح حمل على الدول الاشتراكيه في اوروبا الشرقيه وعلى الاتحاد السوفياتي ومما قاله ان دول اوروبا الشرقيه لا تتمتع بالحريه !!

وانتفض ممثل رومانيا الشعبيه واحتج على هذا الاستفزاز الصارخ وعلى الاساءه لبلاده وشقيقاتها. واوقفه رئيس الجلسه عن اتمام كلامه مع انه كان من الضروري ان يوقف المندوب الامريكي.

ثم دامت الولايات المتحدة احد ركائزها .. لمواصلة الحملة الوضيعه .. ووقف مندوب الفليبين المستعمرة الامريكيه ليحمل على دول الاشتراكيه ويتحدث عن « الاستعمار الشيوعي »... واقترح بشكل استفزازي ان تبحث الجمعية العامه قضية المستعمرات السوفياتية في اوروبا الشرقيه ...

وما كان من الممكن السكوت على هذا الاستفزاز .. فوقف مجدداً مندوب رومانيا وطالب بحذف كلام المندوب الفليبيني من البروتوكول.

ولكن الرئيس حاول منعه فقال المندوب الروماني على تصرف الرئيس التعسفي - وهو ايرلندي - ، الى اتمنى للشعب الايرلندي ان يتمتع بالحرية التي يتمتع بها الشعب الروماني. وهنا هاج الرئيس وماج واخذ يدق بمطرقته حتى انكسرت فقابلت الرئيس عاصفة من الدق على الطاولات احتجاجا على تحيزه.

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

نقل اللاجئين في لبنان

بيروت — اعلنت الحكومة اللبنانية انها قررت نقل اللاجئين الفلسطينيين المعسكرين في مخيماتهم في ضواحي بيروت الى مناطق لم تحددها وذلك حسب قولها لتحسين اوضاعهم وتزويدهم بالكهرباء والمياه !

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

- موقف الحكومة في الامم المتحدة
- قضية اللاجئين
- مفاوضات العمال والهستدروت
- قضايا المحامين ... ولافون ...
- الانتخابات النيابية.

تعرب اللجنة المركزية عن تأييدها التام لاقتراحات الوفد السوفياتي في الدورة الخامسة عشرة لهيئة الامم المتحدة، تلك الاقتراحات التي تضمنها الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، من أجل نزع السلاح العام التام وضمان التعايش السلمي وتصفية نظام المستعمرات تصفية تامة فورية وقبول الصين الشعبية ومنغوليا في هيئة الامم المتحدة وملائمة مبنى جهاز الأمم المتحدة التنفيذي مع التغييرات التي طرأت على تركيب المنظمة الدولية ومع الواجبات الكبرى الملقاة على عاتقها.

واللجنة المركزية تؤكد أن المقترحات السوفياتية التي أيدتها، في الجمعية العمومية، كل وفود الاقطار الاشتراكية وعدد من وفود الاقطار المحايدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية — قد اوضحت للانسانية سبيل الخلاص من خطر حرب ابادة ذرية صاروخية، وسبيل تحرير الشعوب من بقايا نظام المستعمرات المهين، وسبيل رفع مستوى معيشة الشعوب، وسبيل حياة سلام وأمن وازدهار.

وتتوجه اللجنة المركزيه لجماهير الشعب في اسرائيل، لكل العناصر الوطنية والدمقراطيه داعية إياها الى الاتحاد في نضال شعبي من أجل تغيير الخط السياسي الفاسد الذي زودت حكومة بن غوريون به الوفد الاسرائيلي لهيئة الامم المتحدة. فعدم تصويت الوفد الاسرائيلي لتأييد إعادة المقعد الشرعي في هيئة الامم للصين الشعبيه يتناقض مع قضية السلام والتعاون الدولي، ومع المصالح القوميه لاسرائيل التي تحتاج الى صداقة الشعب الصيني، اكبر شعوب آسيا. وتعليمات الحكومة للوفد بتأييد المعسكر الاستعماري في كل القضايا الدوليه المطروحة على بساط البحث، وخصوصاً في قضية التدخل ضد استقلال شعب الكونغو وحكومته المنتخبه، وضد حق الشعب الجزائري البطل في الاستقلال القومي وغير ذلك - من شأنها ان تشدد عزلة اسرائيل عن الشعوب المناضلة للسلام والتحرر، وان تثقل عليها مد جذورها بين عائلة شعوب آسيا وافريقيا المتحررة والاخذة في التحرر. والتجاهل المقصود لخطر تسليح الجيش النازي بالاسلحة الذريه وكذلك مواصلة الصفقات والمؤامرات المرتبطة بذلك، هما بمثابة خيانة قوميه. والضغط الشديد الموحد، يشنه الرأي العام من شأنه فقط ان يوقف العناصر المقررة في الحكومة عن التدهور في هاوية التنكر لمصير الشعب ومستقبل الوطن. فلتقم جبهة موحدة من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتضامن مع حركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا.

ان اللجنة المركزية تحذر من ان الموقف المتعنت الذي تقفه الدوائر الحاكمة في اسرائيل بتنكرها لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم، يؤلف عقبة كأداء في طريق اي تقدم نحو السلام الاسرائيلي - العربي، وهو مساعدة لسياسيين عرب معينين ممن يلوحون بين الفترة والاخرى بالشعار المغامر، « إبادة اسرائيل »، ان مصلحة السلام - وهذه هي القضية الاساسية لبلادنا - تتطلب اعترافا متبادلا بالحقوق القومية المشروعه للشعبين، على اساس الاتفاق المتبادل والسلام العادل المقيم. لقد تعاظمت بين الجمهور الاسرائيلي، مؤخراً، الاصوات المطالبة بتغيير موقف الحكومة من قضية اللاجئين. واللجنة المركزيه تدعو كل انصار السلام وأخوة الشعوب في هذه البلاد الى القيام بعمل شعبي موحد من أجل ان يعلن وفد اسرائيل في الدورة الحالية للامم المتحدة، استعداد اسرائيل للاعتراف بحقوق اللاجئين العرب وبذلك يبدأ التحول من علاقات العداء بين الشعوب الى المفاوضات والاتفاق والسلام.

*

وعشية المفاوضات القريبة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعه على تحديد اتفاقيات العمل الجماعيه لسنة ١٩٦٢/٦١ تدعو اللجنة المركزيه الطبقة العاملة الاسرائيليه الى الوحدة،

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٦)

تيتو لا يوافق

بلغراد - في الخطاب الذي القاه تيتو بعد عودته من نيو يورك قال ان يوغسلافيا لا تستطيع ان توافق على اعادة تنظيم الامم المتحدة بسرعة!! وقال ان اعادة تنظيم الهيئة يحتاج الى سنة ومن يدري ما يحدث خلالها ..

وكان خروشتشوف قد اقترح اعادة تنظيم جهاز الامم المتحدة.

أمام الضغط

باريس - اجلت لجنة الطاقة الذرية الفرنسية طرح الغبار الذري في البحر الابيض المتوسط في المنطقة بين كورسيكا والساحل الفرنسي حيال الاحتجاجات العنيفة التي انطلقت ضد ذلك. ويذكر القراء ان طرح هذا الغبار (نفايات المادة الذرية) في الماضي سبب تلويث البحر الابيض المتوسط بالاشعاع الذري.

٥٠ في المئة هبط انتاج الحبوب في الاردن

عمان — يقول احصاء الحكومة الاردنية ان محصول الحبوب هبط هذا العام بمقدار ٥٠ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي (والعام الماضي كان المحصول ضئيلا جداً)

ويضيف الاحصاء ان مساحة الاراضي المزروعة انخفضت الى حد كبير.

اتفاق تجارى سوفياتى ايطالي

موسكو — تم اتفاق تبادل تجاري بين الاتحاد السوفياتي وايطاليا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وبموجب هذا الاتفاق يزود الاتحاد السوفياتي ايطاليا بـ ١٢ مليون طن بترول مقابل انابيب فولاذ ومطاط تزود بها ايطاليا الاتحاد السوفياتي.

جولده مئير تتنكر لحقوق اللاجئين العرب فى العودة

تؤيد نشاط المستعمرين في الكونغو وتتستر على تسليح بون بالسلاح الذري

عمر لطفى : الجمهورية العربية مستعدة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص فلسطين فهل اسرائيل مستعدة لذلك

مركز هيئة الامم — خطبت السيدة جولده مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية في منظمة الامم المتحدة مساء الاثنين فجاء خطابها خليطا من التهرب من بحث القضايا الحيويه، والتعمية والتشويه للحقائق، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتستر على الاستعمار.

استمرار التنكر للحقوق العربية المشروعة

ولقد رددت جولده مئير مواقف الحكومه الاسرائيليه التقليديه من العلاقات الاسرائيليه - العربيه فاتهمت الدول العربيه، وخصوصاً الجمهوريه العربيه المتحدة، بالمحافظة على حالة الحرب في المنطقة، وتمسكت بالموقف الرسمي المعارض لحق اللاجئين في العودة الى ديارهم. وطالبت بحرية الملاحه في قناة السويس. واعلنت بشكل مسرحي ان بن غوريون مستعد للاجتماع بعبد الناصر وبجميع الحكام العرب في كل مكان وزمان.

استمرار للتعاون مع بون

وتمشياً مع سياسة حكومة بن غوريون في التستر على خطر إحياء النازيه العسكريه في المانيا الغربيه سكتت جولده مئير كلياً عن الاخطار التي تهدد السلام وامن الشعوب وامن الشعب اليهودي نفسه من جراء تعاظم تسلح جيوش بون وتزويدها بالسلاح النووي.

نزع سلاح ... بن غوريوني ...!

وقد تهربت وزيرة الخارجيه من بحث الاقتراحات السوفياتيه حول نزع السلاح الشامل وحول اعلان استقلال الشعوب المستعمرة حالا. وقد أيدت اقتراحات ماكميلان باقامة لجنة فنيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ناصر يتجاهل سياسة امريكا الاستعمارية ويتهم اسرائيل بعرقلة التقارب مع امريكا

القاهرة — القى الرئيس جمال عبد الناصر بياناً عن رحلته الى نيويورك، حيث اشترك في دورة الامم المتحدة، في الدورة الحالية لمجلس الامة الذي عين اعضاءه بنفسه.

فتكلم عن اهمية كتلة الدول الاسيويه والافريقيه واشار الى مواقف الجمهورية العربية المتحدة الايجابيه من قضايا نزع السلاح وكفاح شعب الكونغو، واستعرض نتائج مقابلاته مع زعماء الدول الكبرى الثلاث فقال انه تباحث مع خروشتشوف بشأن ازمة العلاقات بين القطرين التي وقعت عام ١٩٥٩ (لم يذكر انه افتعلها بحملته الظالمة على الشيوعيه والاتحاد السوفياتي) واضاف ان العلاقات الان هي احسن ما يكون وهي نموذجية لعلاقات بين قطرين يختلفان في الانظمة الاجتماعية والسياسيه.

وبعد ان قال انه بحث مع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اضراب عمال ميناء الدار البيضاء

الرباط — اضرب عمال ميناء الدار البيضاء دعما لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول راديو لندن ان هذا الاضراب كان بمثابة صراع قوى بين الاتحاد العام للعمال المضربين واتحاد العمل المغربي اليساري..

ويضيف الراديو أن الاتحاد العام يحظى بتأييد حزب الاستقلال.

غانا وغينيا والمغرب تطالب بأن يحتل ممثل لومومبا مقعد الكونغو فى هيئة الامم

موبوتو، وكيل الاستعمار يفشل فى اعتقال لومومبا. ولومومبا يقول اذا قتلت فرجل ابيض سلم السلاح للافريقي الذي اطلق علي النار

نيويورك — اقترحت غانا وغينيا والمغرب على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة أن تقرر حق وفد الكونغو الذي يمثل حكومة لومومبا الشرعيسة في أن يحتل مقعد الكونغو في هيئة الامم حالا.

وكان سيكوتوري رئيس حكومة غينيا في معرض خطابه أمام الجمعية العامه قد دعا الى ذلك.

موبوتو يفشل

اما في ليبولدفيل فعلى اثر المظاهرات الهائلة التي استقبلت رئيس الحكومة الشرعيه لومومبا حين تجول في العاصمة حاول موبوتو صاحب الانقلاب العسكري في الكونغو ان يعتقل لومومبا فطوّق بيته بجنوده وطالب من قوات الامم المتحدة - قوات غانا وغينيا - تسليمه..

ولكن تلك القوات رفضت ذلك، وقال ناطق بلسانها ان القوات الدولية ستظل تحرس لومومبا ما دام البرلمان لم يلغ حصانته البرلمانيه.

والمعروف ان لومومبا يتمتع بثقة البرلمان الذي انتخبه الشعب ولهذا منع موبوتو أعضاء البرلمان من عقد جلسة لهم لبحث الاوضاع في البلاد ...

ويقول موبوتو ان قواته حاصرت مبنى البرلمان وكانت تحول دون دخول الاعضاء اليه حين أرادوا ذلك أول امس.

وقد وصف لومومبا موبوتو بوكيل الاستعمار وصرح قائلا ان محاولات عديدة تعد لاغتيالي، واضاف، واذا قتلت فليعرف الشعب ان شخصاً ابيض هو الذي وضع السلاح في ايدي الافريقي الذي اطلق النار عليّ.

وقد قال ايضاً انه اذا قضي عليه فسيكون قد ذهب ضحية الكفاح من أجل حرية الكونغو.

الالوف يتظاهرون في كوريا الجنوبية احتجاجاً على خيانة اهداف ثورة نيسان المعادية لسنغمان ري

سيئول — بعد سبعة اشهر من الانتفاضة المعادية لسنغمان ري تظاهر أول أمس ألوف الطلاب والمواطنين أمام مبنى البرلمان احتجاجاً على الاحكام اللينة التي اصدرتها المحكمة بحق المجرمين من أعوان سنغمان ري والاستعمار الامريكي ... وعلى خيانة أهداف ثورة نيسان الماضي، تلك الثورة التي اطاحت بسنغمان ري.

وخلال هذه المظاهرة اقتحم ٣٠ شاباً منهم من يعتمد على عكاكيز وهم بعض ضحايا الانتفاضة السابقه - اقتحموا أبواب البرلمان واتجهوا نحو المنصة وهناك القوا خطباً مؤثرة حملوا فيها على اللين الذي تظهره الحكومة نحو الخونة السفاحين وطالبوا بسياسة دمقراطيه ...

ومنذ مدة والشعب في كوريا الجنوبيه يطالب بتشريعات تعاقب اعداء الشعب عقاباً صارماً ولكن حكومة شانغ وهي مثل حكومة سنغمان ري موالية للاستعمار الامريكي جوهرياً ترفض الانصياع الى تلك المطالب. وهذا طبيعي فهي تحاول ان تنقذ اعوان سنغمان ري والاستعمار الامريكي القدامى لانها تسير عملياً في خطاهم.

تركيا تبحث المساعدة السوفياتيه

استانبول — صرح وزير الخارجية التركي سليم ساير في اجتماع صحفي ان الاتحاد السوفياتي عرض على تركيا مساعدة اقتصادية ومالية وفنية..

وقال ان عشرة من رجال الاعمال سيلبون دعوة الغرفة التجارية السوفياتية ويزورون الاتحاد السوفياتي.

برنامج المهرجان

- من الساعة ٨ الى ١٠ صباحاً استقبال القادمين الى المهرجان.
- ١٠،١٠ حفلة افتتاح المهرجان - كلمة الرفيق صموئيل ميكونس. كلمة الرفيق توفيق طوبي.
- ١٠،٥٠ افتتاح الجزء الفني ثم تمثيليات وموسيقى واغاني.
- ٣،٣٠ بعد الظهر اجراء اليانصيب لمعرفة الفائزين بالجوائز المختلفة.
- في المهرجان بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات.

هيا بجموعكم الى مهرجان الصحف الشيوعية - غدا السبت فى غابة نتانيا



نشرت «وكالة غوث اللاجئين» التابعة للأمم المتحدة بيانها السنوي. والامر الجوهري في البيان هو تأكيد الوكالة ان «لا سبيل لاستيعاب اللاجئين العرب في الاقطار المضيفة». وذكر البيان ان هذه الاقطار المضيفة هي: لبنان والاردن والاقليم السوري من العربية المتحدة وقطاع غزة.

وأُسقط في يد وفد حكومة بن غوريون في هيئة الامم المتحدة فبعد نحو ١٢ سنة انقضت منذ الكارثة، يُعلن – لا بلسان اللاجئين وحدهم بل بلسان الوكالة الدولية ايضاً – ان لا سبيل لاستيعاب اللاجئين في البلاد المضيفة.

وأسقط، كذلك، في يد اذاعة اسرائيل الرسمية. فكيف ستذيع هذا النبأ؟

ووجدت الحل!

البيان تحدث عن «الاقطار المضيفة». ولكن من قال ان اللاجئين العرب يجب استيعابهم في «الاقطار المضيفة» فقط؟ ان هناك اقطاراً غير مضيفة، ولا مانع من أن تصبح مضيفة بالقوة!!

وهكذا اذاعت النبأ عن البيان ولكنها اضافت مفسرة، بعبقرية تحسد عليها، ان البيان «لم يأخذ بعين الاعتبار امارات الخليج الفارسي.. مثلا!

ويبدو ان المسؤولين عن اذاعة اسرائيل الرسمية قد نسوا، لسوء حظهم، ان هناك ما يسمى.. «الربع الخالي» والا لطالبوا بان يتطور هذا «الربع»، الذي لم يمن الله عليه.. بالسكان، الى احدى.. «البلاد المضيفة»!! المكتظة بالسكان..

ان حكومة بن غوريون واذاعتها الرسمية وصحفها الائتلافية مستعدة لان تفتش في كل اطالس العالم، بسراج وفتيلة، لكي نجد لهؤلاء اللاجئين العرب مكاناً يستوعبون فيه.

وهي لا تجد لهم سوى.. الصحارى، مرة صحراء سيناء، ومرة صحراء العراق، وفي المرات القادمة سيبرز اسم صحراء الجزائر وصحراء الربع الخالي.

انها مستعدة ان تراهم وقد تشتتوا في كل.. الافاق.

أما ان لهؤلاء اللاجئين العرب وطناً، اما ان لهم بلاداً.. من حقهم الطبيعي، الشرعي، العادل، ان يعودوا اليها، فأبداً.. هذا لا تريد ان تعترف به حتى ولو اعترفت به وكالة غوث اللاجئين!!

قد ترفض حكومة بن غوريون ذلك..

ولكن شيئاً أساسياً برز هذا الاسبوع مجدداً هو ان هؤلاء اللاجئين يرفضون ان يستبدلوا بيلادهم بلاداً اخرى، وانهم يطالبون بحقهم في العودة الى وطنهم.

ولم يضع حق وراءه مطالب.

حـــول المعلومات المزيفة ـ وليس في قضيـــة «لافون»

بقلم موشه سنيه

والحديث هنا يتعلق بمقدمة الكتاب الحكومي، للسنة الحاليه، كتبها بن غوريون في موضوع «نحو عالم جديد». وظهر فيها متستراً بستار المفكر العارف بانباء المستقبل والنبي المنتظر للعالم الجديد. ولكنه قبل ان يصل الى المستقبل، أخذ يستعرض، بجرة قلم واحدة، ماضي شعوب العالم كلها خلال ألوف السنوات الماضيه، والواقع الدولي في المستقبل.

ونحن هنا في غنى عن إثبات مدى التزييف في مقدمة بن غوريون سواء أكان ذلك في الفهم المسلم للتاريخ او في وصف الاحداث التي جرت. فمن الخسارة حقاً تضييع الوقت على ذلك، فلا شيء أصيل فيها بل هي مستقاة في أساسها من مؤلفات المؤرخ الفرنسي، الكس دي توكفيل، ابن طبقة اسياد الارض في النصف الاول من القرن التاسع عشر، الذي يراه المؤرخون الرجعيون، في امريكا وبريطانيا وفرنساء اليوم معلماً لهم ومرشداً.

و«ميزة» دي توكفيل الكبيرة انه، في وقته، رأى في الدمقراطية الامريكيه اذ ذاك ضمانة ممتازة ضد حركات التحرر الثوري في اوروبا، وانه «اثبت» ان الثورة الفرنسيه لم تكن حتميه، وانه طمس معالم الاستغلال الاقطاعي والجذور الاقتصادية الاجتماعية الطبقية للثورة البرجوازيه. وبصفته سياسياً، وقف بعد ثورة ١٨٤٨ في رأس «حزب النظام» المعادي للثورة. ولهذا فلا غرابة في ان اسمه منذ ذلك الوقت، وخصوصاً بعد سقوط الكومونة الباريسيه، قد تحول الى علم للايديولوجيه المعادية للثورة. لقد كتب عنه الدمقراطي الثوري الروسي تشرنيشفسكي، الذي عاصره، يقول، «انه ينتسب الى حفنة الاشخاص في اوروبا الغربيه الذين يرون ان وراء الليبرالية تختفي القيبه».

وهكذا فعلى هذا القيبي، وبعد مرور ١٢٥ سنه، يعتمد رئيس الحكومه «الاشتراكي» لدولة اسرائيل ويقدم افكاره (افكار توكفيل) عن تعاظم عنصرين عالميين ـ الدمقراطية الامريكيه اذ ذاك والتغطرس القيصري في روسيا اذ ذاك ـ كدليل على «صدق نبوءة العالم السياسي الكبير» بانه في أيامنا قامت «الدولتان الكبيرتان — امريكا التي تنتهج الحرية الدمقراطيه والاتحاد السوفياتي الذي ينتهج النظام الشيوعي» و«الذي اجلس على الحكم، بقوة جيوش الاحتلال، الاحزاب الشيوعيه في بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا والبانيا والمانيا الشرقيه خلافاً لارادة الاكثرية الساحقه في هذه الاقطار»...

هكذا يرى بن غوريون تقسيم العالم وجوهر الانظمة المختلفة المتصارعة فيه. وعلى كل حال، وبهذا الشكل من التزييف، يعرض بن غوريون العالم على هذه الصورة في وقت انعقاد دورة الامم المتحدة الحاليه، امريكا على رأس الدمقراطيه في العالم كله، والاتحاد السوفياتي على رأس الاستعمار الذي يحتل اقطاراً ويخضع شعوباً في ارجاء العالم. ان الورق ليخجل من تسطير اقوال بن غوريون السوداء هذه.

واذ كنتم تريدون ان تعرفوا ماذا احدثت ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى منذ سنة ١٩١٧ حتى اليوم فلتقرأوا الافتراءات الوقحة التي تفوه بها بن غوريون، «ان الامبراطورية الروسيه التي دعاها لينين، لمقتضيات التكتيك، «الاتحاد السوفياتي». أسمتم؟ منذ القيصرية لم يتغير شيء سوى الاسم، ولمقتضيات التكتيك. ويستطرد بن غوريون في «فلسفته» قائلا، «وبتغيير الاسم علمت روسيا الشيوعيه من منح الاستقلال للشعوب الاسلاميه في آسيا الوسطى والقفقاس وللقبائل البوذيه في سيبيريا». أليست اقوال بن غوريون هذه مسرحية مضحكه. تصوروا! ان بطل حرب سيناء ومجزرة فية وكفر قاسم يظهر وكأنه «مدافع عن الاسلام».

ويبدو ان هذا اللقب الذي تيتم بعد موسوليني لا يكفي بن غوريون. فهو يظهر ايضاً وكأنه «نبي التحرير» لكل الشعوب التي «يضطهدها الاستعمار الشيوعي»..

ويبدو انه يخطىء كثيراً ذلك الذي يظن انه بعد ديبنيكن ورانجل وبتلورا وهتلر وجون فوستر دالس قد اختفى حلم «تحرير» الشعوب السوفياتية وشعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى — فان حامي الثورة المضادة والمغامرات لا يذوق له جفن في سدي بوكر.

⊛

ثم ان الاستعمار لم يحظ بان يذكره بن غوريون في مؤلفه الجديد، كأنه لم يكن أبداً وكأنه ليس موجوداً. ان بن غوريون، عن سبق تعمد واصرار، يفصل ظاهرة الاستعباد الاستعماري الذي تعرضت له اكثرية شعوب العالم خلال المئتي سنة الاخيرة ـ يفصلها عن مصدرها، الرأسماليه. فلا رأسماليه ولا استعمار في نظر بن غوريون. و«كون اوروبا ـ كما يزعم بن غوريون — قد سيطرت خلال المئات من السنوات على كل القارات والجزر في الكرة الارضيه فذلك قد نجم بدون شك عن تفوق شعوب اوروبا الثقافي والاقتصادي». وبهذا يُجمّل بن غوريون ويبرر ويطهر نظام السلب والقتل الاستعماري ويثني على «التفوق الثقافي» للمضطهدين والمستغلين والقتلة الاستعماريين.

واستمراراً في هذا الخط يصف بن غوريون حركة تحرر الشعوب المستعمرة ـ التي تعاظمت وتقوت النتيجة لثورة أكتوبر الاشتراكيه ولتعاظم النظام الاشتراكي العالمي ـ وكأنه منة يمن بها الاستعماريون عن طيبة خاطر فيقول، «والشعوب التي استعمرتها اوروبا خلال مئات السنوات الاخيرة، تتحرر بموافقة الحكام وفي المقام الاول بريطانيا وفرنسا»..

أنهار من الدماء سالت، ولا تزال تسيل، في النضال ضد المستعمرين الى ان فُرض عليهم الانصراف، ثم يجيء بن غوريون ليمتدح هؤلاء المستعمرين ويقول ان الامر قد تم «بموافقة الحكام». حتى ضحايا الدم والدمع التي قدمها شعب اسرائيل في نضاله ضد الاستعمار البريطاني نسيها هذا العبد الاستعماري الحقير.

والنضال في الكونغو، والتدخل الاستعماري فيها للحيلولة دون استقلالها السياسي، يصفه بن غوريون قائلا، «ان السكرتير العام للامم المتحدة، السيد همرشولد، يحاول ان يفرض النظام والامن في هذه الدوله ولكنه يصطدم بمقاومة عنيفه من الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد لومومبا»...

ويستطرد قائلا، «والخصام العملي هو بين منظمة الامم المتحدة التي عليها ان تسهر على السلام العالمي والعمل للشعوب وبين الزمرة الشديدة التي تسعى الى ان تفرض إرادتها بالقوة على شعب الكونغو وبالتالي على كل جيرانه في القارة الافريقيه»..

وهكذا يرى بن غوريون ان حكم لومومبا الذي انتخبه البرلمان وحظي المرة تلو المرة بثقة الاكثرية الدمقراطيه ليس سوى «زمرة شديدة» بينما يرى المؤامرات السافلة التي تحوكها كل الدول الاستعماريه ضد الكونغو بواسطة همرشولد والصنائع التي خلقها ضد الحكم الشرعي «سهراً على السلام والعدل للشعوب»...

وبن غوريون لا يكتفي بكل هذا بل يضيف الى ذلك تبجحاً قومياً فارغاً اذ يقول، «ان الشخصية الكبرى والوحيدة التي ولدت في افريقيا كانت.. النبي موسى» أما النصرانية والاسلام فيعرفهما بن غوريون بانهما «التسلسل المسيحي والاسلامي لتوراة اليهود».

ومن مؤلف بن غوريون يبدو طابع واهداف «المساعدات» التي تقدمها حكومته لشعوب آسيا وافريقيا. فطابعها هو خدمة الاستعمار الجديد في الدول الحديثه فان «صلاتنا مع شعوب آسيا وافريقيا لن تضعف صلاتنا بشعوب اوروبا وامريكا بل هي ستزيدها قوة» ـ كما قال. أما الهدف الآخر فهو «إحراز اكبر عدد ممكن من الاصدقاء في آسيا وافريقيا» ليتجندوا مع سياسة بن غوريون ضد الشعوب العربيه وبذلك، كما قال، «يسرعوا في إحلال السلام مع جيراننا»! انه يريد توسيع جبهة العداء وكأنها «طريق للسلام» كما يرى ان سلام العالم غير متعلق بنضال الشعوب ضد مثيري الحروب ولا بنزع السلاح التام العام بل باستمرار الركض وراء التسلح الذري وباستمرار خطر مقدرة كل دولة من الدولتين الكبيرتين على تدمير خصمها في وقت غير طويل. و«لهذا ـ كما قال ـ لا يجب اعتبار خطر حرب عالمية أمراً عملياً»...

⊛

ومن مؤلف بن غوريون هذا للسنة الجديدة يمكن استخلاص النتائج التاليه،

⊛ وراء دفة دولة اسرائيل رجل يصل به عداؤه الشيوعيه وللاتحاد السوفياتي الى الجنون والى العمى بحيث لا يرى الواقع الدولي الذي يتميز بتعاظم مكانة الدول الاشتراكيه والحركة الشيوعيه وفي رأسها الاتحاد السوفياتي وفي هذه الناحية يمكن مساواة حاكم اسرائيل مع اديناور في الغرب وشان كاي شيك في الشرق، انه يزرع في الشعب العداء للاقطار الاشتراكيه والمعسكر الشيوعي ويثير الافتراءات عليهما وذلك ليمهد الطريق لتحالفه مع جنرالات هتلر ومع المانيا النازيه ومع القوى السوداء جداً في حلف الاطلنطي، وليس من خطر أشد من هذا على مكانة اسرائيل الدوليه وعلى مستقبلها.

⊛ تحت ستار «مساعدة» الدول الجديدة في افريقيا وآسيا يريد بن غوريون من الناحية الواحدة تقديم خدمة للسياسة الاستعماريه الجديدة ومن الناحية الثانيه الحصول على اجر مضاعف واجر معقول، سياسي ومالي، من الدول الغربيه واحراز حلفاء من بين أجراء المستعمرين في هذه الدول الجديدة ضد الشعوب العربيه. غير ان هذا الخط السياسي يثير لدى شعوب آسيا وافريقيا صدى آخر بالمرة اذ هي تجعل اسرائيل مكروهة جداً بين هذه الشعوب، واولئك «الاصدقاء» الذين تستطيع سياسة بن غوريون الحصول عليهم ليسوا جسراً للتقرب من شعوب القارتين بل هم عتبة كأداء في طريق ذلك، وخط بن غوريون إنما يزيد من عزلة اسرائيل عن حركة الشعوب الاسيوية الافريقيه، ان الشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا لن تقبل تصريحات إبادة اسرائيل التي يتفوه بها بعض السياسيين العرب وهي لن تقبل ايضاً

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

هذا العالم الذي نعيش فيه

المرشح السوفياتي لارتياد الفضاء

موسكو – تحدث خبير سوفياتي عن تدريب المسافرين الى الفضاء في المستقبل فقال ان قيام انسان برحلة الى الفضاء الخارجي لم يعد بعيداً. وان الرجل المرشح للقيام بالرحلة يجب ان يكون طوله اقل من المعدل بقليل، وان يكون نحيل البنية بسبب المساحة المحدودة داخل الحجرة المقفلة في في السفينة الفضائية، ولان كل مقدار من الوزن له اهمية كبرى في الفضاء. وقال ان برنامج تدريب المرشح للسفر الى الفضاء يستغرق شهراً كاملاً، يدرس خلاله علم النبات والطب والالكترونات والجغرافيا واللاسلكي. وتخصص ساعات معينة من كل يوم لحمل الاثقال والكرة الطائرة والسباحة والتنس والالعاب السويدية. ويجب ان يكون الجهاز العضلي للمرشح ممتازاً، وذا رد فعل سريع، وان يكون له قدرة على الاحتمال، وقادراً على ان يعود نفسه على «اشد الظروف تعقيداً وان يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات بسرعة».

بعض الكلاب في بلاد العم سام

اقيم في نيويورك معرض لازياء الكلاب. ومن بين الكلاب التي ظهرت في هذا المعرض كلب ارتدى بدلة صنعت في باريس وقد تدلى من جيب سترته منديل حريري احمر اللون، وشوهد، كلب آخر في معطف واق من المطر وفي اقدامه احذية من المطاط، وثمة كلب كان يرتدي قبعة خضراء ثبت في اعلاها عصفور اصطناعي وسترته من نفس اللون.

وبعد،

كم من شخص يحسد هذه الكلاب في الولايات المتحدة؟

المعركة الانتخابية للرياسة الامريكية

دخان ... وحسناوات ... وواقع ...

جابر الكرملي

اين الفروق

بسرعة يقترب موعد انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة.. وبقدر تلك السرعه تتضاعف حرارة الحمى السياسيه حتى تشل كل شيء.. انها تشل كل شيء عدا السعي لنهب الاصوات.

ومعركة الرياسه الامريكيه بين الحزبين الكبيرين ـ الدمقراطي والجمهوري ليست معركة مبادىء بل هي معركة كتل اقتصاديه تتفق جوهرياً على المقاصد والاغراض وتختلف بعض الاختلاف في الاساليب.

ولذلك فالصراع بينها هو صراع بين كتل اقتصاديه رأسماليه متنافسه. لا على خدمة الشعب بل على نهبه واستمرار اعلى نسب الارباح.

وجون كنيدي مرشح الحزب الدمقراطي ينتمي الى احدى هذه الكتل.. وريتشارد نيكسون المرشح الجمهوري ينتمي الى الكتلة الثانية.. والكتلتان احتكاريتان.. وكنيدي نفسه ينتمي الى عائلة تملك ملايين لا عد لها ولا حصر ووالده جوزيف كنيدي احد ٧٠ رأسماليا هم اغنى اغنياء الولايات المتحدة..

صحيح ان هناك بعض الاختلاف في الاساليب.. ولكن حتى هذا الاختلاف لا يتناول جواهر الامور.

ان كنيدي مثلا صرح بانه كان يعتذر لخروشتشوف لالغاء مؤتمر الذروة حين كاد يجتمع في باريس بينما صرح نيكسون انه يؤيد ايزنهاور.. وهو لن يعتذر على اي شيء تقوم به الولايات المتحدة.. الا ان كنيدي ذاته دعا الى زيادة نفقات السلاح وقال انه لا يؤيد الاعتراف بالصين الشعبيه..

المخادعة

وفي الميدان الداخلي يؤيد الاثنان الى ابعد حدود التأييد النظام الرأسمالي ونظام الاحتكارات. وان كانا يختلفان على السبيل لحماية هذا النظام.. كنيدي يطالب ببعض الاصلاحات ـ زيادة الحد الادنى للاجور والقيام بمشاريع تخفف ضائقة البطاله ـ بينما يتمسك نيكسون بالنظام الرأسمالي الكلاسيكي.

وكنيدي حين يقترح هذه الاصلاحات يهدف الى كسب اصوات العمال ويساعد قادة النقابات اليمينيه على تضليل العمال وابعادهم عن تطوير نضالهم السياسي والانتظام في حزب سياسي يحقق اهداف العمال في الولايات المتحدة.

والمخادعه هي من اهم اساليب المعركة الانتخابيه.. والمرشحان في سبيل كسب المعركة لايتورعان عن اي شيء.

كنيدي مثلا وعد بتحقيق بعض المساواة للزنوج.. وبازالة بعض معالم التمييز العنصري، ولكنه لكي يكسب ايضاً اصوات البيض المتمسكين بنظرية التفرق العنصري في ولايات الجنوب اختار لندون جونسون احد غلاتهم لنيابة الرياسه وليكون زميله في المعركة.

اما نيكسون فقد تبارى مع كنيدي.. وبالاتفاق مع روكفلر حاكم ولاية نيويورك صاغ برنامجاً بعيد المدى في دعوته الى مساواة الزنوج بالبيض! والمخادعه لا تتوقف عند حد..

وبهذا الصدد تروي الصحافة كيف يستخدم جهاز الدولة لمصلحة احد المرشحين.. بل كيف يخادع قادة هذا الجهاز خضوعاً لمصلحة احد الفريقين.

ومثال على ذلك روت نيوزويك ان كنيدي يرافقه مستشاره سيمنغتون اجتمعا بقادة سلاح الطيران ليطلع المرشح الدمقراطي على حالة جهاز الدفاع الامريكي.. وحين بدأ الجنرالات يرسمون الوضع صرخ سيمنغتون بهم! سنوات وأنا أتحدث معكم (هو عضو في لجنة الدفاع) ولم اسمع مرة مثل هذا الوصف الزاهي لحالة جهاز الدفاع.. فاذا حصل.. ورد عليه احد الجنرالات قائلا، «لا تكن عديداً علينا».. واضافت الصحيفة ان الجنرال قصد ان يقول ان الاوامر صدرت لتصوير الوضع على هذا الشكل.

المال عصب الانتخابات

والقائمون على ادارة المعركة الانتخابيه من الحزبين الكبيرين يعرفون ان برامجهم المتماثله لا يمكن ان تضمن لمرشحهم النجاح ولذلك فهم يلجأون الى الرشوة لتحقيق اطماعهم.

لقد قال شيخ جمهوري ان كنيدي انفق ملايين الدولارات حتى كسب الترشيح وسينفق ملايين عديدة قبل ان تنتهي المعركة اما بفوزه واما بهزيمته.

وهذا القول يصور الواقع.. فالحزبان ينفقان عن سعة.. ويتلاعبان بمصالح الدولة ليكسبا الانتصار.. وهناك جهاز خاص في كل حزب يصغي الى مطالب المتنفذين الذين يتحكمون باصوات الناس ويطلقها قبل ان يكسب تأييدهم لمرشحه.

دخان لاخفاء القضايا الجوهرية

ولاخفاء تماثل برامج الحزبين الكبيرين ولافساد وعي الشعب الامريكي السياسي تلف المعركة الانتخابية بستار من دخان المهاترات ينشغل فيها الرأي العام عن القضايا الجوهرية.

وقد ذكرت الصحف الامريكية مثلا ان امراً جديداً اقحم في المعركة الانتخابية، من تنفق اكثر على ثيابها، زوجة المرشح الدمقراطي جاكي او زوجة المرشح الجمهوري بات.. وتقول الصحف ان كلا من الزوجتين اظهرت تواضعها واتهمت الاخرى بالاسراف. فبات اتهمت جاكي بانفاق ٣٠ الف دولار سنوياً على ثيابها وردت جاكي انها لا تنفق اكثر من بات.

ثم ان الجميلات يستخدمن في المعركة الانتخابيه لكسب الاصوات الى ابعد حدود.

وإبان المؤتمرين الجمهوري والدمقراطي نشرت الصحف الامريكيه صور تلك الحسناوات وقالت انهن للترفيه.. بل ان نيوزويك نشرت صورة راقصة من بورتوريكو وقالت انها كانت تستخدم في المؤتمر الدمقراطي لتهدئة الاعصاب حين يحمى وطيس النقاش.

والصحف الامريكية في هذه الايام تزين صورها بالحسناوات اللواتي يحطن الرئيس في مهرجانات استقبال المرشحين ويلوحن بجمالهن للناخبين ليقدموا الى جانب من يعملن لحسابه.

بل هناك اكثر من هذا.. فقد ذكرت الصحف ان نيكسون المرشح الجمهوري اقترح ان يظهر زميله المرشح للنيابه ـ هنري كابوت لودج ـ في التلفزيون في ساعات بعد الظهر لانه تبين ان النظارة في ذلك الوقت اكثرهم من النساء.

والمقصود ان لودج الذي يعبر مثل نجوم السينما يستطيع «بحلاوته» ان يكسب الانصار والناخبين الى جانب حزبه..

ويستطيع الانسان العادي ان يعجب من هذا الدخان الذي يشيع في جو الحياة السياسيه الامريكية.. بل هو يعجب كيف تشيع المهاترات في انتخابات رئيس لدولة هي من اكبر دول العالم وسياستها تؤثر على سير التطور..

فالصحف مثلا حين تتحدث عن المعركة الانتخابية، وما اكثر ما تتحدث، تضع القضية على هذا الوجه، ما هو العامل الذي سيقرر المعركة، التلفزيون ام الاحداث العالمية؟

وبعض هذه الصحف تعتقد ان التلفزيون هو الذي سيقرر.. ولذلك فالمرشحان يهندمان ويزخرفان قبل الظهور أمام شاشة التلفزيون.

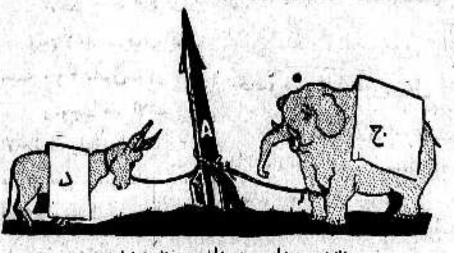
وقبل ايام جرت مساجلة تلفزيونية بين المرشحين كرست الصحف الاعمدة لمعالجتها، وقد قررت بعضها ان نيكسون خرج من المساجلة مهزوماً لانه ظهر على شاشة التلفزيون مسناً تعباً!! بينما خرج كنيدي منتصراً لان منظره ترك انطباعاً حسناً على النظارة!!

من وراء الدخان

ومع هذا فالمرشحان مضطران الى مواجهة القضايا الجوهريه التي تواجه عصرنا.. مضطران الى بحث القضيه الكبرى ـ قضية السلام والحرب. ولهذا أعرب الاثنان قبل ايام عن استعدادهما للاجتماع بخروشتشوف. ولهذا أفردت الصحف اعمدتها لبحث تأثير خروشتشوف في الانتخابات.. ان من يقرأ الصحف الامريكيه يعتقد ان خروشتشوف هو الذي سيقرر الانتخابات.. وفي هذا الصدد قالت نيوزويك بما معناه، اذا انتصر ايزنهاور على خروشتشوف في دورة الامم المتحدة فسينجح نيكسون واذا لم ينتصر فسينجح كنيدي!!

والواقع ان خروشتشوف عامل.. أي ان السياسة التي يدعو اليها المرشحان حيال الاتحاد السوفياتي تقرر مجرى الانتخابات.. فالشعب الامريكي يرنو الى السلام وهو يريد ان يقتنع بان المرشح الذي سيختاره سيحقق السلام.. ويعمل بوحي التعايش السلمي.. وبحق قالت الصحف الامريكيه في البداية ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



الفيل رمز الجمهوريين والحمار رمز الدمقراطيين.



هروب وعودة

جاءت سيدة الى احد اعضاء الكونغرس الامريكي وقالت له: انا من مدينة ميامي التي تمثلها انت في الكونغرس وارجوك ان تتوسط من اجل اخراج زوجي من الجيش واعادته الينا، لاننا في اشد الحاجة اليه.

فبذل النائب جهوداً جبارة حتى وفق في اعادة الرجل الى زوجته. وبعد ذلك اخذ النائب ينتظر ان يتلقى كتاب شكر من تلك العائلة التي خدمها اجل خدمة.. ولكن بدلا من ذلك تلقى كتاباً شديد اللهجة من الزوج جاء فيه: انه التحق بالجيش ليهرب من زوجته، ويطلب من النائب الا يتدخل في المستقبل فيما لا يعنيه.



الزوجة: لم اكن اعلم انك شديد الاهتمام بالانتخابات.



غولده مئير والشيخ داوود!

لو كنت مندوباً في الامم المتحدة حين ألقت غولده مئير خطابها، يوم الاثنين الماضي، لطلبتُ حق الكلام مكتفياً بالرد على جملة واحدة وردتْ في خطابها..

حين قالت بلغة امريكية فصيحة:

«لم يعد عدم المساواة بين شعوب العالم مقتصراً على الماديات، انما هو قائم ايضاً بين الذين يستطيعون الوصول الى القمر وبين الذين لا يعرفون كيف يصلون الى أراضيهم حتى ينتزعوا منها قوتهم اليومي».

كنا وقفت وحدثت مندوبي الامم، باسم قرويي عمقا والبروة والدامون وكويكات واقرت وكفرعنان والغابسية والشيخ داوود وداون والمنشية وميعار والرويس وشعب وصفورية والدور ومعلول والمجيدل وكفر برعم، وباسم القرويين العرب الاخرين، مواطني الدولة التي تتكلم باسمها غولده مئير وتوزع باسمها على العالم الوصايا العشر، كنت حدثتهم كيف سلبت حكومة الراهبة غولده مئير أراضي مواطنيها القرويين العرب وهدمت قراهم وشردتهم منها ومنعتهم من العودة اليها، منعتهم من «الوصول الى اراضيهم»، منعتهم من ان «ينتزعوا منها قوتهم اليومي».

وكنت أنهيت ردي بالبيت التالي:

يا أيها الرجل المعلمُ غيرَه   هلا لنفسك كان ذا التعليمُ؟!

ولكن، حين أصل مع اخواني الى الامم المتحدة يرجع اخواني الى قراهم. يبطل الرد ببطلان السد. ان فرح الرجال جد..

مشمش فلورنساوي

وأما لرستم البستوني، الذي رجع متباهياً في «عل همشمار» بأن اجتماع فلورنسا قرر أن لكل الشعوب القاطنة في حوض الابيض المتوسط الحق في تقرير مصيرها، فأقول:

ان الشعب العربي الفلسطيني هو من شعوب حوض الابيض المتوسط. فهل فطنتَ أيها المتغني بالتمدين الاسرائيلي لبدو النقب، الى وجوده، أم: ياحلي ياحلي يامشمش!

مبروك..

واما زميل رستم وخليفته في الكنيست، نائب المبام العربي يوسف خميس، فقد عم وطم: حين كانت غولده مئير في نيويورك تبشر، كان هو في طوكيو يرتل. وقف في مؤتمر البرلمانيين الدولي وأعلن: لا يوجد أحد في اسرائيل يريد الحرب. كلهم في اسرائيل عشاق سلام. أنا عربي اسرائيلي وأعرف ما اقول..

كلهم عشاق سلام من رئيس الحكومة بن غوريون حتى موظف الامن في بلدية الرملة دهان. وأكبر «دليل» على ذلك: غزوة سيناء، و«نزهة» فيه وسياسة «ولا لاجئ ولا شبر ارض» التي تتوهج بعشق السلام! وكل هذا الكلام قاله يوسف خميس «باسم عرب اسرائيل» على مسمع من كل شعوب العالم بما فيهم ابناء جلدته المقيمين في الخيام في ارضها وفي غيرها.

الم تسمع، مرة، أماً متشائلة تدعو على ابنها، يا ليتني خلفت ملحاً ورشيته على الحاضرين؟!

الجبل الذي ولد فأراً في باريس

ولكن الرأي العالمي ليس ساذجاً. وستذهب هباء مساعي المبامين المحمومة لتبيض صفحة السياسة البنغوريونيه العدوانيه في العالم. فلولا موافقة بن غوريون لما ذهب يوسف خميس الى طوكيو، كما لولا ذلك لما ذهب الى الاردن من قبل.

لقد صدق خروشتشوف حين اعاد على مسامع المستعمرين واعوانهم مثلا افريقيا قديماً: لا تستطيعون اخفاء الحقيقة بالتزوير كما لا تستطيعون اخفاء النار بالورق..

اتذكرون مؤتمر باريس الذي عقده غولدمان في الشهر الماضي للتحريض على الاتحاد السوفياتي واتهامه باللاسامية وللمطالبة بتهجير يهود الاتحاد السوفياتي الى مسبراة سكيه بيت؟ بن غوريون ارسل كتاباً يصر فيه على عقد المؤتمر حالا. و«عل همشمار» المبام طبلت للمؤتمر وزمرت واظهرت انه حدث تاريخي.

ولكن، «لا تستطيعون اخفاء النار بالورق». فيوم الثلاثاء الماضي اضطرت «عل همشمار» الى تأبين «مؤتمر باريس». نشرت رسالة طويلة لمراسلها الخاص في باريس، م. نفتالي، اعلن فيها ان المؤتمر فشل فشلا ذريعاً لم يسمع به احد ولم يحضره غير غولدمان وبوبر ولافيرا (تاع فلورنسا) وعارضين على الاتحاد السوفياتي محترفين.

كتب نفتالي ان دانييل مايير، الذي كان من رؤساء المؤتمر، قال: «سيكتب الصحفيون من هذا المؤتمر ان الجبل تمخض فولد فأراً»...

وكتب نفتالي: «بالحقيقة ان المؤتمر لم يحدث اي صدى، لا بين الجمهور ولا في الصحف. ولم تكتب عنه سوى «لاموند» بضعة اسطر».

وكتب: «ان غياب بعض الشخصيات المدعوة، الذين كان المؤتمر سيعتمد عليهم، هو من مظاهر الضعف البارزة. فلم يحضر لا فرانسوا مورياك ولا منديس فرانس مع انه كان موجوداً في باريس ولا السيدة روزفلت. وهايعان ليفي وسناتور بلجيكي معروف رداً على دعوة المؤتمر بالرفض وبلهجة شديدة معلنين انه مظاهرة معادية للاتحاد السوفياتي».

فمن حضر المؤتمر اذن؟ كتب نفتالي: «حضر المؤتمر بالضبط اشخاص يرددون ضد الاتحاد السوفياتي دائماً الفاظاً مثل: وحشية نازية ولاسامية»...

هذا هو المؤتمر الذي اشترك فيه لافيرا (تاع المبام) وهذه هي نهايته.

اني اقول لكم وعلموا على كلامي: لن يطول الوقت على بن غوريون حتى يستغني عن الخدمات الخارجية لرجال المبام، حين يرى انه ما عيش نايمة، فالاحمر والابيض لا يلفع من العجوز الشمطاء.

ان «الذين يستطيعون الوصول الى القمر» - يا حضرة وزيرة الخارجية، وهم ليسوا امريكيين - يضيئون الطريق امام كل الناس المظلومين فيعرفون «كيف يصلون الى أراضيهم وكيف ينتزعون منها قوتهم اليومي».

هذا هو عصرنا. آمين!

[جهينة]

٥٠٠ جندي مسرح متعطل عن العمل فى الجليل

عكا — مكاتب الاتحاد — النقمة تسود اوساط الجنود المسرحين الدروز في الجليل من جراء اوضاع العمل، وقد توقف عن العمل في ١٢-١٠-٦٠ في احراش الكربن كايميت قرب جديدة، ٢٥ عاملا منهم ينتمون الى قرية بركا وغيرها احتجاجا على محاولة المسؤول عن العمل مطالبتهم بحفر ١٢٠ حفرة بدلا من ٨٠ حفرة يوميا.

ويقول العمال ان زيادة المعدل اليومي للعمل بمقدار ٥٠ بالمئة عما كان متفقا عليه يهدف الى تشديد استغلالهم وهم في الواقع لا يستطيعون حفر هذا العدد من الحفر.

وقد حاول احد هؤلاء العمال صالح ابو دوله ان يستمر في العمل على اساس حفر ٨٠ حفرة لانه يعيل عائلة كبيرة ولكن المسؤول انتزع منه المنكوش. وعلى اثر هذا الاضراب ذهب العمال الى مكتب العمل في عكا فوجدوه مغلقاً.

وازمة هؤلاء العمال شديدة... فهم يعملون عشرة ايام ودخلها لا يكفي لسد رمق عائلاتهم الكبيرة خصوصا وان منهم من يعيل عشرة أشخاص. وهناك عمال لا يعملون حتى عشرة أيام خلال اشهر عديدة.

والملاحظ ان البطالة اصبحت من نصيب الجنود المسرحين الدروز فأكثر من ٧٠ منهم في بركا وحوالي ٥٠٠ في المنطقة متعطلين.

اما مكتب العمل الخاص بهم في عكا فلا يعمل بشكل منظم والمسؤول عنه زكي الموصلي يتغيب ما بين عشرة ايام و١٥ يوماً... وقسم من ايام العمل المخصصة للجنود المسرحين يمنحها المكتب لاعوان الزعماء.. وغالباً ما يذهب هؤلاء الجنود المسرحين الى الهستدروت فيحيلهم المسؤولون فيها الى مكتب العمل ومكتب العمل يحيلهم الى وزارة العمل في حيفا وهكذا دواليك دون جدوى...

ان الجنود المسرحين مثلهم مثل سائر العمال يطالبون بحقهم في العمل وبحقهم في العمل بشروط إنسانيه.

نساء كفرياسيف مع اهالي القرى المجاورة يطالبون بتنفيذ مشروع المياه

كفرياسيف — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً على اهالي كفرياسيف وابوسنان وبركا وجولس فضح فيه وزارة الزراعة، ومن ورائها الحكومة، لانها تماطل في تنفيذ مشروع المياه المشترك لهذه القرى وهو المشروع الذي في وسعه ان يوصل المياه الى بيوت الاهالي.. خصوصاً وهم الآن يتعبون بنقلها.

ويذكر المنشور ان هذه القرى دفعت المبالغ المطلوبة منها لتنفيذ المشروع، ويدعو القرى ونساءها الى تشديد النضال لتنفيذ المشروع.

ويقول مراسلنا: على أثر المنشور بدأ الاهالي يوقعون على عريضة الى وزارة الزراعة تطالب بذلك. واضاف ان نساء كفرياسيف ابدين نشاطاً ملحوظاً بدعوة الناس الى التوقيع على العريضة.

حل مجلس محلي ابو غوش
ابو غوش عطشى من جديد

القدس — اذاع راديو اسرائيل ان وزارة الداخلية امرت بحل المجلس المحلي في ابو غوش وسوغت ذلك بالقول ان المجلس لا يعمل..

وكان مراسلنا قبل ذلك قد بعث الينا برسالة قال فيها:

للمرة الرابعة تقرر شركة ميقوروت بمعونة من السلطات المحلية في القرية قطع سيل المياه عن جميع سكان القرية وتتركهم ضحية العطش وفي مأزق حرج لان المياه سبيل رزقهم من العمل في الزراعة.

وهذا الاجراء يثبت ان ازمة المياه أصبحت مزمنة في القرية.

والغريب ان السكان باكثريتهم قد دفعوا جميع الضرائب المترتبة عليهم ولذلك فلا مبرر لهذا الاجراء العنيف.

ويضع السكان مسؤولية هذا الوضع على المجلس المحلي وعلى دائرة القائمقام في القدس.. ويطالبون بوضع حد لقطع سيل المياه..

مقتل اثنين وجرح آخرين خلال شجار عائلي في ام الفحم

ام الفحم — روعت القرية يوم الخميس الماضي ٦-١٠-٦٠ بمقتل الشابين عبدالرحيم حسن اسعد مصاروة وابن عمه محمود محمد اسعد مصاروة نتيجة اصطدام وقع بينهما وبين اولاد عمهم من عائلة مروح ادريس مصاروة... وقد اصيب ايضاً اثنين من أولاد مروح بجراح خطيرة نقلا على أثرها الى المستشفى.

وفي اعقاب الحادث المؤلم جلت عائلة مروح ادريس مصاروة بكبارها وصغارها من ام الفحم ولجأت الى دالية الكرمل.

والاشاعات متواترة حول اسباب الشجار العنيف وهناك من يقول ان سببه ملجور كان اهل القتيلين قد اوصوا عليه من ملجرة مروح ادريس وهناك من يقول بل سببه طرد زوجة عبد مروح ادريس وعودتها الى بيت اهلها.

ويقول مراسلنا ان اهالي القرية حالوا دون تطور الاصطدام الى اسوأ من السيء بمنعهم الاعمال الانتقامية التي كانت ستؤدي الى وقوع ضحايا جديدة، وقد حضر البوليس بعد مدة طويلة، كذلك حضرت وفود من القرى المجاورة وخاصة من دالية الكرمل لتهدئة الوضع ووفد دالية الكرمل هو الذي اخذ على عاتقه ترحيل عائلة مروح ادريس الى العالية.

واثار الحادث المؤلم استياء ام الفحم وقراها المجاورة فكل انسان عاقل يشجب كلياً هذه الاصطدامات والاساليب البربريه في تسوية نزاعات وخلافات عائليه وغير عائليه... فهي تؤدي الى فقدان الارواح وتيتيم الاولاد وترميل النساء وخراب البيوت.

لم تعد اساليب القرون الوسطى في تسوية النزاعات تفيد غير اعداء الجماهير العربيه الذين يهمهم اشغال السكان العرب بالحزازات العائليه والخصومات الدمويه، ولهذا يدعو الحزب الشيوعي في ام الفحم المواطنين الى نبذ هذه الاساليب غير الانسانيه وحل خلافاتهم دون سفك دماء.

هل وجدت مشكلة المياه حلها؟

ابراهيم حسين محمود — ام الفحم

أزمة المياه قديمة في ام الفحم... لقد انفقت في سبيل حلها آلاف الليرات... وتدهورت وهي «تُحل» الاف اخرى...

ولكن هل حُلت مشكلة المياه؟

يجيب مراسلنا ابراهيم حسين الشيخ محمود:

«ان الازمة لم تحل لاسباب عدة اولها عدم قيام المسؤولين بتنظيم وصول المياه فهي تسيل اياماً وتنقطع اياماً اخرى وثانيها احجام عدد من السكان عن ايصال المياه الى بيوتهم لارتفاع سعر المياه وثالثها عدم ثقة الاهلين بالقيمين على المشروع».

ويضيف مراسلنا مفسراً «وانقطاع المياه بسبب خراب المضخة او الموتور او لاسباب أخرى يدل على امر واحد هو الاهمال والسكان لا يستطيعون قبول الاعذار.

«ثم ان سعر المتر المكعب في ام الفحم ٥٠ اغورا بينما هو في ابو غوش ٣٠ اغورا وفي الناصرة ٢٦ اغورا، وفي الموقعين يتذمر المستهلكون من غلاء المياه... فلماذا زيادة سعر المياه في ام الفحم عن سعره في موقعين آخرين؟

ونريد ان نتكلم بصراحة بشأن الامر الثالث،

القوانين العثمانيه والانتدابية والاسرائيليه الخاصه بالجمعيات تنص على اجراء انتخابات سنويه للجمعيات... وقانون الجمعيات التعاونيه ينص ايضاً على ذلك صراحة فلماذا لا تجري الانتخابات لجنة ام الفحم التعاونيه - «جمعية الينبوع»...

منذ قيامها قبل اربع او خمس سنوات لم تدع هذه الجمعية اعضاءها ولو مرة واحدة للاجتماع... ولم يجر اي تغيير في ادارتها الا في حرف مقلقه.

والسؤال هل ينص القانون على حقوق وراثيه؟ اننا نخشى ان يرث اعضاء الجمعية اباهم...

وبعد اننا نطالب المسؤولين بان يحترموا القانون.

المعركة الانتخابية

(بقية المنشور في صفحة ٢)

المرشحين هما مرشحا الازمه.. الازمة السياسيه التي تجد الولايات المتحدة نفسها فيها من جراء سياستها العدوانيه، وسينتصر المرشح الذي سيقنع الرأي العام بصلاحه في اخراج الولايات المتحدة من الازمه.

طبعاً المرشحان ينتهجان سياسة خارجية متقاربة.. ولكن قد يستطيع الشعب الامريكي ان ينجح في فرض رغبته على المنتصر منهما.

حول المعلومات [بقيه]

سياسة حكومة بن غوريون التي تتنكر لحقوق اللاجئين العرب والشعب العربي الفلسطيني. وفي هذا الصدد تبدو السياسة الاسرائيلية الرسمية فاسدة ولا أمل لها.

® على الرغم من كل تبجحات السلام المنكرة في مؤلفه فان بن غوريون يقرر مكانه في الجانب المعادي للنضال من أجل السلام في العالم ومن اجل السلام على حدودنا. و«هدف تحرير الشعوب من الاستعباد الشيوعي» إنما هو هدف وحشي. وترجمته الى الواقع إنما تعني حرباً عالمية ثالثه. ومعنى تأييد الحرب الباردة والتطلع نحو الركض وراء التسلح الذري «كضمان» للسلام هو مقاومة الجهود السامية التي يبذلها الاتحاد السوفياتي، في مقدمة كل قوى السلام في العالم، من أجل نزع السلاح المقيم، وعدم الاستعداد للسلام والاتفاق مع الشعوب العربيه مرتبط بتفكير سافل لتقرير الامور مع العرب بقوة السلاح وربط ذلك بحرب عالميه.

وحيال هذا فان مؤلف بن غوريون لا يقتصر على انه وثيقة تزييف للتاريخ والماضي وللواقع العالمي في المستقبل بل وثيقة تزييف فظ وخطير لمصالح وأماني شعب اسرائيل.

ان مؤلف بن غوريون هو ميثاق أسلوبه السياسي المغامر في جوهره وأساسه. وهذه السياسة المغامرة هي فقط التي تستطيع ان تكون الاساس للمغامرات التي جرت في اواخر ١٩٥٤. لقد استلزمت تلك الاعمال المجرمة ستر المسؤولين الحقيقيين وإلقاء المسؤوليه على كبش فداء. وقد جرى ذلك بواسطة تزييف الوثائق والشهادات الكاذبه، بواسطة اعمال جزائيه. وقد ظهرت هذه الامور بعد تأخر طويل ولكنها أثارت ضجة كبيرة بين الجمهور. والآن يحاولون طمس هذه الفضيحة او، على الاقل، تقليصها. وحتى هذا لا يمكن اجراؤه بطريق صحيح. وفي هذه المرة أمسك لافون بابن غوريون متلبساً بتجاوز الحقيقه. والتحقيق قد بدأ فقط. ان المغامرات العسكريه تجاه الخارج إنما تلد الفساد في الحكم في الداخل. وهذا كله يدل على شيء أساسي على تزييف السبيل التاريخي لدولة اسرائيل.

ورب التزييف هو الذي وقّع على الكتاب السنوي الحكومي.

فرنسيون وحمار يدنسون حرمة جامع

يقول مراسلنا روبين شبت، حادث غريب وقد يكون الاول من نوعه وقع في قرية ابوغوش. يوم الجمعة الماضي.

آنذاك زار عدد من السواح الفرنسيين القرية واخذوا يلتقطون صوراً لانفسهم في مختلف نواحيها بعد ان لبسوا ملابس عربيه في الدير..

ثم وصلوا الى الجامع بينما كان المصلون يؤدون فريضة صلاة الجمعة..

وساقوا حماراً الى فناء الجامع واخذوا يلتقطون صوراً لهم برفقته. واستمروا في ذلك على الرغم من استنكار المصلين..

وبعد ان أتموا تصويرهم السينمائي في جو الاستهزاء بالدين الاسلامي قفلوا راجعين الى القدس يرافقهم موظف شركة السياحة الاسرائيلية.

رسائل القراء

«اليوم» او الملح الانكليزي

تحت هذا العنوان كتب س. رسالة بعث بها الى مكتب الاتحاد قائلا: قولوا معي الله يساعد المعلمين!

ويعالج س. في هذه الرسالة «تجديدات» ناحوم بهلوم مدير دائرة القسم العربي في الهستدروت في «اليوم» وحقيقة الامر التي صارت «الهدف» ويصف مسرحية اقناع المعلمين بالاشتراك في اليوم والهدف وصدى التربية ايضاً فيقول:

«يأتون (اي زلم المباي) الى المعلم في القرية وكأنهم ضريبة دخل ويأخذون في اقناعه بصفته من «الشباب المثقف» وبصفته من الواعين الفاهمين» وبصفته من الحريصين على تقدم المجتمع ثقافياً» وبصفته «مربي الجيل الناشئ».. يأخذون في اقناعه بصفته كل شيء بأن عليه ان يشترك في جريدة «اليوم» وهي تصله الى العنوان الذي يريده.

واذا سألهم المعلم صراحة: «وهل الاشتراك اجباري؟» لا كوا الجواب ومضغوه مئة مرة بشكل يوحي لذلك المعلم بانه اجباري مئة بالمئة

«وبهذه الطريقة اشترك عدد من المعلمين. تماماً مثلما كنت في طفولتي اشرب الملح الانكليزي - اسد أنفي واغمض عيني واكرعه جرعة واحدة. آسف ان التشبيه غير دقيق فالملح الانكليزي مفيد في النهاية على الاقل. بينما جريدة اليوم عسرة الهضم.

«منذ ان انقطعت حقيقة الامر عن الصدور والمعلمون يحمدون الاقدار. ومن المضحك ان يظن المسؤولون ان غيابها أحدث فراغاً ثقافيا لقد احدث انقطاعها فراغاً في الاسواق حيث كانت تستخدم لف بضائع المستهلكين لا فقط.»

ويختم س. رسالته قائلا ان اليوم لم تغير فروحها الموالية لسياسة الاضطهاد القومي لا تزال هي هي.

قرارات اللجنه المركزية للحزب الشيوعى [بقيه]

بغض النظر عن الانتساب الحزبي والنظرة الفكريه - السياسيه، في النضال لزيادة الاجور الاساسيه ولتحسين الشروط الاجتماعيه. ان الارتفاع الهائل في ارباح الاحتكارات والمنشئات الصناعيه الكبيرة والشركات الرأسماليه، من ناحيه، وانخفاض القيمة الحقيقيه للاجور بسبب الغلاء والضرائب الثقيله، وانخفاض القوة الشرائيه لدى جمهور العاملين، من الناحيه الثانيه، لا تتطلب تشديد النضال الطبقي وحسب، بل هي تخلق ايضاً الشروط لنجاح ذلك النضال. وبقوة وحدة النضال تتمكن الطبقة العامله من تخفيض ارباح رأس المال الطائله وزيادة الاجور.

●

ان اللجنة المركزيه تدعو الجمهور الاسرائيلي كله الى اليقظه والحذر خشية تزييف الهدف التاريخي لمحاكمة إيخمان بسبب علاقات «الثقة المتبادله» بين بن غوريون واديناور. ان هدف هذه المحاكمة هو كشف النقاب عن الكوارث والجرائم الهتلريه وكارثة يهود اوروبا وكذلك هتك القناع عن الخطر الكامن لدى زمرة ومساعدي هتلر الذين يتمركزون في بون حيث يحوكون المؤامرات لاثارة حرب عالميه جديدة والبدء ثانيه بحملة احتلال وابادة. فلتكن محاكمة إيخمان محاكمة يجريها الشعب لجرائم النازيه في الماضي، وتحولا ضد ترميم العسكريه الالمانيه، وضد خطر عودة الكارثة.

●

ان اللجنه المركزيه تقرر ان الاكتشافات الاخيرة بشأن قضية استقالة بنحاس لافون من الحكومه في بداية سنة ١٩٥٥، التقدم ادلة جديدة قاطعة على الطابع المغامر لسياسة الاوساط العسكريه الحاكمة في اسرائيل، وعلى التعفن الخلقي في قمة السلطه السياسيه والعسكريه، وعلى الخطر الذي يتهدد الدمقراطيه الاسرائيليه من الطغمه العسكريه الحاكمة. ان اللجنة المركزية تطلب اجراء بحث علني تام في كل القضايا السياسيه والشعبيه المرتبطه بقضية لافون في الكنيست وذلك لكشف النقاب عن جذور الشر واجتثاثها.

فلا نسمح لبن غوريون والمقربين اليه بطمس هذه الفضيحة أو قصرها على بحث يجري في الغرف المقفله لمؤسسات وهيئات مقفله سريه، لكشف النقاب عن الحقيقه كلها.

●

ان اللجنة المركزيه ترى في محاولات فئات بن غوريون المتجددة لفرض أسلوب الانتخابات المنطقيه على الشعب - اعتداء على حريات الشعب الدمقراطيه وعلى حرية النضال السياسي - الشعبي من اجل تغيير دمقراطي في السياسة وفي الحكم في اسرائيل. واللجنة المركزيه تتوجه لكل انصار الدمقراطيه في اسرائيل داعية إياهم الى تشديد النضال ضد المؤامرات المعاديه للدمقراطيه التي تحوكها فئات بن غوريون، والى تأييد مبادرة ونشاط اللجنة البرلمانيه لصيانة طريقة الانتخابات النسبيه.

في العالم العربي

أزمة الاردن ... او احتضارها الاقتصادي

في ٢٣ ايلول نشرت وكالة «الصين الجديدة» أنباء من عمان تصور الصعوبات المالية الشديدة التي تعانيها الاردن وقالت ان هذه الصعوبات تظهر اكثر ما يكن في عجز الميزان التجاري الذي بلغ عام ١٩٥٩ مبلغ ٣٦ مليون و٩٠٠ الف دينار ... فبينما كان الاستيراد ٤٠ مليون و٣٣٨ الف دينار وصل التصدير الى ٣ ملايين و٤١٢ الف دينار فقط.

وتضيف الوكالة ان الولايات المتحدة قدمت «مساعدة» مالية للاردن بلغت في السنة المنتهية في نيسان الماضي ٢٠ مليون دولار وان بريطانيا قدمت أيضا «مساعدة» في السنة المالية الحاليه بمقدار مليوني دينار وقرضاً بمبلغ ٥٠٠ الف دينار لبناء طريق عمان العقبه.

ثم تقول ان أزمة الاردن تزداد بازدياد «المساعدة».

والواقع ان الازمة في الاردن عميقة جداً وقد صورتها جريدة «فلسطين» قبل ايام في مقال تحت عنوان

قضاء جنين يحتضر

جاء فيه:

قضاء جنين فقد ارضه ايام النكبة. فقد مرج بن عامر اخصب اراضي فلسطين. وفقد ارض زرعين ورمانه وام الفحم، والسيلة، وغيرها ولكنه لم يفقد احداً من سكانه اذ ما يزال سكانه يقاربون المائة الف يسكنون نحو ٨٠ قرية. ورغم ضياع الاراضي التي فقدها فهو مايزال يحتفظ باراض خصبة تنتج الكثير. ولعله اكثر الاقضية انتاجا لزيت الزيتون والجبنة والسمسم والبطيخ والمنتجات الزراعية الاخرى. وهو ولا شك اكثر الاقضية تصديراً لهذه الاصناف وهو الذي صدر من البطيخ وحده سنة ١٩٥٦ ما قيمته ربع مليون دينار، كما جاء في احصاء رسمي نشر في تلك السنة.

هذا القضاء يعاني الان ازمة تعد اخطر ازمة صادفته في تاريخه الطويل، فقد توالى الجفاف عليه ثلاث سنوات متتابعة، ولم يلق من العون، او التعاون، ما يؤمن بقاءه كقضاء زراعي يفيد اقتصاد البلاد ويحفظ ارضه.

لقد احتمل المزارعون فيه السنة الاولى من الجفاف على اعتبار انها سنة عابرة سرعان ما تزول نتائجها السيئة، فلجأوا للاستدانة بفوائد اقلها ٣٠ بالمئة، على امل ان يسددوا هذه الديون من الموسم التالي، وجاء الموسم الثاني جافا ايضا، فحاولوا الحصول على قروض من السلطات المختصة فوقفت العثرات في سبيلهم واستطاعوا ان يزيدوا من ديونهم رغم ارتفاع الفائدة، على امل ان يعوضوا بالموسم القادم. وجاء الموسم القادم — او الثالث كما يسمونه — ولم يكن خيراً من المواسم التي سبقته وهم الان في نهاية الموسم الثالث الممحل، وعلى ابواب الموسم الجديد، وكواهلهم مثقلة بالديون، وهم بحاجة الى المال، لشراء البذار، ووسائل الزراعة. والانفاق على تكاليف المعيشة، وغير ذلك، فمن أين يأتون بالمال؟

لقد شرحوا قصتهم مع السلطات المختصة، فقالوا ان قضاء جنين برغم اتساعه واتساع ارضه وكثرة انتاجه هو القضاء الوحيد الذي لا يوجد فيه فرع لاي بنك من البنوك. وقالوا انهم لم يجدوا امامهم «مؤسسة الاقراض الزراعي» التي اسستها الحكومة لرفع مستوى الفلاح، ويقولون ان هذه المؤسسة لا يمكن ان تفيدهم لان نظامها لا يمكن تطبيقه عملياً فهو يشترط ان يقدم المزارع طالب القرض ارضاً لرهنها بشرط ان تكون فسيحة و«قطعة» واحدة مفروزة. ويعطي قرضاً يساوي ٦٦ في المائة من قيمة هذه الارض، وهذا الشرط لا يتوفر الا لنفر لا يتجاوزا اثنين في المائة من المزارعين ويقولون ان الذي يريد ان يرهن خمسمائة دونم ولا توجد لديه قطعة بهذه المساحة فما ضر المؤسسة لو قبلت الخمسمائة دونم بثلاث او اربع قطع من الارض، ما دام ان الغرض من الرهن هو تأمين قيمة الدين، ويقولون ان من شروط الرهن ايضاً ان يسدد المزارع الديون السابقة التي عليه لمجلس الاعمار، والمصرف الزراعي، ودائرة الاصلاح الريفي. وهي المؤسسات التي ادمجت في مؤسسة الاقراض الزراعي، فمن اين يأتي بالمال بعد سني الجفاف الثلاث لتسديد هذه الديون.

وتسألهم عن اقتراحاتهم لحل مشكلتهم فيقولون ان هذا الحل بيد السلطات المختصة، فهي التي تستطيع ان تزيل هذه العقبات، وهي وحدها القادرة على مدهم بالمال بسرعة قبل فوات الوقت خصوصاً وأن الموسم على الابواب، وبغير ذلك سيعجزون قطعاً عن مواصلة زراعتهم، وستبقى ديونهم متراكمة والفوائد تزيد من مشكلتهم، ويؤكدون ان حركتهم مشلولة، وانهم لا يجدون امامهم السبيل للوصول الى منفذ ينقذهم من أحرج موقف صادفهم في تاريخهم الطويل - فهل من يسمع وينقذ؟؟

الحزب الشيوعي في ابو سنان وكفر ياسيف يعزي الرفيق علي بريق وآل بريق بوفاة فقيدتهم

ركية

بن غوريون يبذل الجهود لوقف بحث قضية لافون

لافون يطالب بمواصلة البحث في القضية وشاريت سيدلي بشهادته امام لجنة الخارجيه والامن يوم الاحد

تل أبيب — قام بن غوريون في الاسبوع الماضي بشن حملة محمومة لكسب تأييد بعض الاوساط من مختلف الاحزاب لموقفه وذلك حيال التهم الخطيرة التي وجهها لافون ضد بعض رجاله. ولهذا عقد اجتماعاً لوزراء حكومة شاريت التي اقرت استقالة لافون اشترك فيه وزراء الصهيونيين العموميين والمتدينين. وتعتقد بعض المحافل السياسية ان بن غوريون يستهدف كسب تأييد هذه الاحزاب للموافقة على وقف بحث القضية في لجنة الخارجية والامن.

ففي هذا الاجتماع قال بن غوريون للوزراء السابقين «انتم الذين وافقتم على استقالة لافون فلماذا هذه الضجه الان؟!» ورداً على سؤال بن غوريون فيما اذا كانت حكومة شاريت قد بحثت تفاصيل قضية لافون اجاب الدكتور بورغ من المتدينين بان قضايا عديدة هامه لا تبحث ولا تقر في اجتماعات الحكومه وهذا امر قديم ومعروف.

وتقول دافار وهي تصف هذا الاجتماع،

وقال بن غوريون في هذا الاجتماع «ان لافون قد خيب ظنه» بعد ان اتضح بانه لا يفهم في قضايا الجيش، فالجيش ليس «سوليل بونيه»، وكال بن غوريون المديح لبيرتس وديان وقال «لو وضع لافون امامي السؤال: اما لافون او بيرتس؟ لاجبت بان على لافون ان يذهب. اذ اعتقد بان بيرتس قد خدم قضية الامن اكثر من لافون.

ومن الجدير بالذكر ان النقاش حول قضية لافون قد ازداد حدة داخل هيئات المباي رغم مطالبة بن غوريون وجريدة دافار بوقف النقاش.

لافون من اجل مواصلة البحث

وفي حديث له مع مراسل جريدة «معاريب» اعرب لافون عن رأيه بضرورة مواصلة البحث في لجنة الخارجيه والامن.

وذكرت جريدة معاريب ان لافون في شهادته امام لجنة الخارجية والامن اكد بان التغييرات التي اقترح ادخالها على جهاز الامن لم تقتصر على طلب اقالة بيرتس وغيره فقط بل شملت ايضاً تعديلات لمنع انفاق ملايين الليرات من ميزانية الدولة على امور لا فائدة منها.

في اجتماع لجنة الخارجية والامن

وفي اجتماع لجنة الخارجية والامن الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي طالب بعض اعضاء اللجنة بدعوة بيرتس للمثول امام اللجنه ومن المنتظر ان يدعى بن غوريون ايضاً. كذلك طالب اعضاء اللجنة باحضار وثائق اضافيه تتعلق بقضية لافون.

وفي هذا الاجتماع قام لافون بالرد على اسئلة بعض اعضاء اللجنة واكد من جديد ان لا علاقة له «بالحادث المخجل».

وسيواصل رده في اجتماع اللجنة القادم.

هذا وقد قررت اللجنة دعوة موشه شاريت للمثول امامها وايضاح بعض الامور المتعلقة بالقضية.

اكثرية دول آسيا وافريقيا (بقية)

وهنا رفع الرئيس الجلسه.

واذاعت وكالة «تاس» بيانا جاء فيه ان الرئيس رفع الجلسة حتى يتفادى إجراء تصويت على اقتراح خروشتشوف صاحبا لمنع حصوله على الاكثريه.

وتكلم ممثلو دول آسيوية وافريقيه عديدة وايدوا اقتراح خروشتشوف وحتى مندوب الفلبين نفسه وجولده مئير اعلنا بانهما سيصوتان الى جانب الاقتراح السوفياتي يبحث قضية المستعمرات في الجمعية العامه.

دورة خاصة لنزع السلاح

وكان خروشتشوف قبل هذا الاجتماع قد اقترح مثلما كان متوقعاً (راجع الاتحاد العدد الماضي) ان تعقد الجمعية العامه اجتماعا خاصا لها في آذار او نيسان القادم، والافضل في اوروبا، لبحث نزع السلاح بحضور رؤساء الدول.

وفسر خروشتشوف اقتراحه قائلا ان هذه القضيه بحثت في لجان التوجيه ولجان خاصه خلال سنوات دون جدوى ولذلك فمن المهم بحثها على مستوى عال في الجمعية العامه.. فحل هذه القضيه يتوقف على ما اذا كان العالم سيعيش في سلام او يخوض غمار الحرب.. ومن الممكن منع الحرب اذا تم الاتفاق على نزع السلاح تحت مراقبة دولية تحول دون تسلح اي دولة سرا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الجوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

جولدا مئير تتنكر لحقوق اللاجئين [بقيه]

لدراسة موضوع نزع السلاح واقترحت تحديد موعد ٣-٦ أشهر لانهاء دراسة الاختصاصيين. واقترحت هدنه تامه في الحرب الباردة بالاعمال وبالاقوال...

اما في موضوع سباق التسلح في الشرق الاوسط فاقترحت نزع السلاح بين اسرائيل والبلاد العربيه مع مراقبة واشراف متبادل.

(ويقول مراسلنا ان هذه الاقوال التبشيرية حول نزع السلاح تقف على نقيض تام مع مايصرح به ويدعو اليه بن غوريون فلم تكن مضت الا ايام على ما كتبه بن غوريون في مقدمته لكتاب الحكومة للسنة العبرية الجديدة من ان ضمان السلام يكون بان يعمل كل جانب على زيادة قواه حتى يجعل الجانب الثاني يخاف منه باستمرار. وهذا طبعاً يعني سباقاً مستمراً ومتعاظما على التسلح واستمراراً بجو الحرب الباردة.)

تأييد للمواقف الاستعمارية

وقد اعربت وزيرة الخارجيه عن معارضتها لاحداث تغييرات في سكرتيرية منظمة الامم المتحدة وايدت نشاط همرشولد لصالح الاستعمار في الكونغو، ومتجاهلة مسؤولية الاستعمار عن تأخير وفقر الدول المستعمرة تحدثت طويلا عن مؤتمر رحوبوت حول «واجب العلم في تطوير البلاد الجديدة» وبهذا الصدد كالت المديح والثناء لنشاط البنك الدولي وعملائه الجليله في «تطوير» البلاد المتخلفه على حد قولها.

أصداء

«اسرائيل موجودة خطأ في آسيا»!!

وتقول وكالات الانباء تعليقاً على خطاب وزيرة الخارجيه ان اكثر الوفود حماسة لخطابها كان الوفد الفرنسي الذي لم يخفِ عن التصفيق الحاد لخطابها.

واعرب احد الدبلوماسيين الهولنديين لمراسل هآرتس ١٢/١٠/٦٠ عن «رأي يسود في اوروبا الغربيه عندما قال ان خطاب السيدة مئير اقنعه بان اسرائيل تقع في القارة الآسيويه خطأ اذ ان خطابها تمتع بالثقافة والمنطق اللذين تختص بهما اوروبا وطبقة مواطن هآرتس ان هذا الراي عبر عن تفكير تلك الوفود التي تتطلع الى الحقيقة المرة بان الرجل الابيض يتحول وضعه تدريجيا الى وضع اقليه في منظمة الامم المتحدة.

وصرح احد اعضاء وفد غينيا بما معناه، من المؤسف ان السيدة مئير لم تقل كلمة عن كيفية تأمين حقوق اللاجئين العرب المشروعة. فللاجئين حق العودة الى ديارهم وعلى منظمة الامم المتحدة ان تعمل على تنفيذ قراراتها بهذا الشأن».

ردود عربية

ويقول مراسل هآرتس ان عضو الوفد العراقي قاسم حسن وهو سفير العراق في براغ استمع الى خطاب جولده مئير بسخط معبراً عن ذلك بضربه الطاوله امامه بجبهته وذلك «على النمط الخروشتشوفي».

ومارس عمر لطفي مندوب العربية المتحدة حقه في الرد فدحض الكثير من اقوال جولده مئير. وفي موضوع اقتراحها التقاء بن غوريون بعبد الناصر وغيره من الحكام العرب مستندة على اقتراح عبد الناصر باجراء اجتماع بين خروشتشوف وايزنهاور — في هذا الموضوع قال، هناك فرق هام بين الاقتراحين. فبين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لم تنشب حرب، اما بين اسرائيل والجمهورية العربيه فهناك حالة حرب. واتهم اسرائيل بالاعمال العدوانيه بتجاهلها قرارات منظمة الامم المتحدة. وقال ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينيه فهل اسرائيل مستعدة لذلك؟

وتكلم ايضاً السيد احمد الشقيري مندوب العربية السعوديه في منظمة الامم فرد على خطاب السيدة مئير وقال مشيراً الى الاقتراح للاجتماع مع الحكام العرب «ان جميع اولئك الذين يعرفون الحقيقة لن يتصدعوا بسهولة بهذه الشعارات السلبيه...». واشار الى «التصفيق الحاد» الذي استقبل به الوفد الفرنسي خطاب السيدة مئير وقال «هذا مفهوم فهم اخوة في السلاح».

اهالي كفركنا لا يريدون ان يطبخ الحكم العسكري مجلسهم المحلي

كفركنا — كثرت في المدة الاخيرة زيارات رجال الحكم العسكري والشين بيت الى القرية. وفي جو من التعصب العائلي يجري هؤلاء اتصالاتهم الفردية والجماعية مع العناصر المشبوهة من اجل طبخ مجلس محلي يطيع الحكم العسكري ويمتثل لاوامره.

اما القرية فتحتاج مجلساً محلياً ينتخبه السكان من بين ابنائهم المخلصين ويسهر على مصالح القرية الحيوية وينفذ مشاريعها الضرورية من مثل بناء المدرسة ومشروع المياه وايصال الكهرباء.

ومنذ فترة بعيدة والاهالي باتجاهاتهم المختلفة يوقعون على العريضة تلو العريضة مطالبين السلطات المسؤولة باقامة مجلس محلي منتخب يعمل على تقدم القرية ويدافع عن مصالحها. ولكن الحكم العسكري كان يقف عقبة امام هذه الدعوة ولا يزال يقوم بذلك املاً في ابقاء سيطرته وسيطرة اعوانه.

ان اهالي كفركنا يستنكرون المحاولات الاخيرة لطبخ مجلس «عسكري» ويصرون على حقهم في انتخاب مجلس يعبر عن امانيهم.

استقال من اللجنة الاستشارية لجريدة اليوم

الناصرة — لمراسلنا — علمت أن السيد سامي جرايسي قد استقال من اللجنة الاستشارية لقراء جريدة اليوم في الناصرة والجليل.

هذا وقد نشرت جريدة «المرصاد» المبامية في عددها الماضي نبأ انهاء عضوية السيد سامي جرايسي في هذه اللجنة.

ناصر يتجاهل [بقية]

مكملان مسألة استئناف العلاقات بين القطرين قال ان ايزنهاور أبدى رغبته في ايجاد علاقات طيبه مع الجمهورية العربية المتحدة واضاف انه يبادله نفس الرغبة ولكنه يعتقد ان اسرائيل عقبة في سبيل هذا التقارب.

تجاهل عبد الناصر ان تأييد حكومة الولايات المتحدة لمواقف حكومة اسرائيل العدوانية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي هو جزء من سياسة الولايات المتحدة الاستعماريه العامه.. هو جزء من سياستها التي تؤيد الفرنسيين في الجزائر والبلجيكيين في الكونغو.. والبريطانيين في عمان. تجاهل ان هذه السياسه تهدد السلام العالمي.

وقد علقت الصحف القاهرية على خطاب عبد الناصر وعلى دورة الامم المتحدة في كثير من قلة التواضع بايحاء من خطابه فاظهرت ان عبد الناصر انقذ العالم كله من الخراب والدمار.

اعلان

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة بطلب إصدار حصر إرث المرحوم شوقي نعيم موسى المتوفي في أبو سنان بتاريخ ١٩٦٠/٨/٩ وانحصر إرثه في والده نعيم ووالدته بهيكه واخوانه فوزي، نبيل، منير، عطف، فايزه لا غير فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٦٠/١٠/١٠

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت بعكا الاب متوديوس

الاحتكار الالماني الغربي يلعب الحبلين ليوقع البلاد العربية واسرائيل في شباكه

تكذيبات ليست بتكذيبات، قرض بـ ٥٠٠ مليون دولار لحكومة اسرائيل، عبد المنعم القيسوني يعمل على زيادة الاستثمارات الالمانية الغربية الاستعمارية في الجمهورية العربية المتحدة.

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة عل همشمار ١٢-١٠-٦٠ بقلم مراسلها السياسي جبرييل شتيرن، نقلا عن مصادر رسمية مطلعة، من القدس انه من المعتقد ان توقف حكومة المانيا الغربية اعطاء القرض الكبير المنتظر لاسرائيل بتنفيذ مشاريع استثمار موازية في البلاد العربية.

وكانت انباء محادثات اديناور بن غوريون حول مساعدة المانية مالية جديدة (المحادثات جرت في الولايات المتحدة في اوائل هذه السنة) وما تبع ذلك من انباء منح المانيا الغربية لاسرائيل مبلغ ٥٠٠ مليون دولار، كانت هذه الانباء قد اثارت احتجاج الاوساط الرسمية في البلاد العربية.

وفي اعقاب ذلك نشرت سفارة بون في عمان تكذيبا للانباء القائلة بان حكومة المانيا الغربية ستمنح اسرائيل قرضاً حكومياً، ونشرت سفارتها في بغداد تكذيباً للنبأ القائل بان المانيا الغربية ستستمر في دفع تعويضات اضافية لاسرائيل.

هذا التكذيب - كذب

وتقول المصادر الرسمية الاسرائيلية على لسان جبرييل شتيرن في «عل همشمار» ان الحقيقة هي ان القرض المعهود لاسرائيل سيعطى في وقت مناسب. ولكنه لن يكون قرضاً حكومياً رسمياً (وذلك لتتمكن بون من اصدار تكذيبات كهذه في عمان وبغداد وغيرها من العواصم العربية — الاتحاد) وانما سيكون قرضاً تقدمه هيئات المانية مالية، بكفالة حكومة بون، وذلك ضمن مشاريع المساعدة للبلاد الناشئة (خصوصا في افريقيا وآسيا). ومشاريع المساعدة هذه معنية بها الولايات المتحدة لاسباب اقتصادية وسياسية ومعني بها رأس المال الالماني الغربي الذي يتكدس ويريد منفذاً للاستثمار ولايجاد اسواق للبضائع الالمانية.

وتضيف «عل همشمار» انه على الرغم من تكذيبات بون فالمفاوضات بين بون واسرائيل تجري بهدوء بواسطة الدكتور هنمار ممثل اسرائيل في بون الذي يكثر مؤخراً من روحاته وغدواته بين بون واسرائيل.

ان ما صرح به بن غوريون مؤخراً اثناء زيارته لايلات عن موارد مالية كبيرة لاستثمار النقب ولاقامة منشآت هناك مرتبط دون شك بهذه المفاوضات التي يجريها شنعار.

الاستعمار الالماني متغلغل في البلاد العربية واسرائيل على السواء

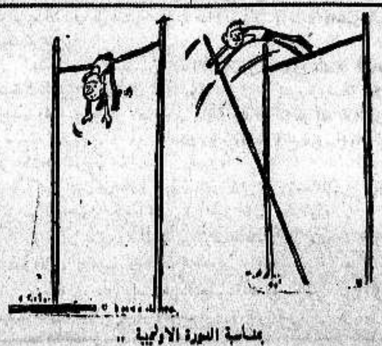
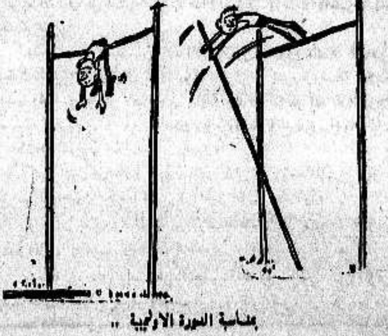
واثناء مؤتمر البنك الدولي الذي عقد مؤخراً في واشنطن قام وزير مالية اسرائيل ليفي اشكول بمباحثات مع وزير مالية المانيا الغربية ايرهارد. وفي نفس الوقت اجرى معه عبد المنعم القيسوني وزير مالية العربية المتحدة الذي اشترك ايضا في المؤتمر بمباحثات مالية مماثلة هدفها زيادة الاستثمارات الالمانية الغربية في مصر وسوريا.

ويقول مراسلنا ان اهداف الاحتكارات الالمانية في بون المعنية بالتغلغل والسيطرة الاقتصادية في اسرائيل والبلاد العربية على السواء معروفة تماماً لحكام البلاد العربية ولكنهم يطالبون بون باصدار هذه «التكذيبات» حول القروض والمساعدات لحكومة اسرائيل لتساعدهم على اخفاء طابع معاملاتهم مع الاستعماريين الالمان الغربيين عن شعوبهم.

محافل عراقية تقول:

سيلان تقطع علاقاتها مع اسرائيل

بغداد — اذاعت محافل عراقية أن سيلان وعدت الدول العربية بأن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

بمناسبة الدورة الاولمبية ..

الاتحاد
Al-Ittihad
אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوروه)
١٨ تشرين اول ١٩٦٠
٢٧ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٦ السنة السابعة عشرة
27 תשרי 5721
18.10.1960
No. 46 Vol. XVII

الجنود الفرنسيون يتظاهرون ضد الحرب القذرة في الجزائر

باريس — قام الجنود الفرنسيون بمظاهرات معادية للحرب في الجزائر. ويقول راديو موسكو ان هذه المظاهرات التي جرت في ثكنات فيجون وغيرها كانت تهتف بسقوط الحرب في الجزائر وتدعو الى السلام. وقد اتخذت الحكومة الفرنسية احتياطات شديدة خوفاً من اتساع حركة التمرد الى ثكنات اخرى.

وكان الفرنسيون قد ابدوا قبل ذلك مقاومة لسياسة الحكومة القائمة على تطوير الاسلحة النووية.

الولايات المتحدة تمول مشاريع الجمهورية العربية المتحدة الانمائية

القاهرة — صرح عبد المنعم القيسوني وزير مالية الجمهورية العربية المتحدة انه تم التوقيع على اتفاقيات مع الولايات المتحدة تتعهد امريكا بها بتمويل مشروعات انمائية في شطري الجمهورية العربية. وستمول الولايات المتحدة شراء قاطرات ديزل للاقليم المصري وتمويل شبكة اذاعية ومشاريع اخرى في الاقليم السوري.

كلمة الاتحاد

الخطر في الداء... والمسؤولية على الحكومة...

يوم الجمعة الماضي نشرت جروزلم بوست ان البوليس اعتقل اربعة شباب عرب بالقرب من كفار ناحوم كانوا يحاولون عبور الحدود الى الاقليم السوري. واضافت ان اعمارهم تتراوح بين ١٨ و٢٠ سنة.

وهكذا تظهر من جديد بصورة درامية ازمة الجيل العربي الناشيء الذي تدفعه ظروفه القاسية الى انتهاج سبل المغامرات والمخاطر.

والواقع ان حدة هذه المشكلة تتزايد سنة فسنة نتيجة سياسة التمييز العنصري التي لم تتغير على الرغم من تصريحات المسؤولين في الحكومة والهستدروت.

وقد اضطر ميخائيل اساف ان يعترف بهذا الوضع في مقال كتبه في دافار بعنوان «والان حيال انفسنا».

ويقول اساف بعد ان يقدم حديثه بتحديد موقفه من الحكم العسكري:

واسوأ من هذه القضية (قضية الحكم العسكري) اضعافاً مضاعفة مشكلة الاراضي ومشكلة تشغيل الشباب العربي خريجي المدارس وموقف السكان اليهود من السكان العرب».

ويعترف الكاتب ان مشكلة ايجاد الاعمال للجيل العربي الصاعد هي جوهر الامر فبدون ان تحل هذه المشكلة تكون دعوة المواطنين العرب الى الاخلاص في المواطنة عبثاً... كما يكون من العبث تحذيرهم او تهديدهم...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تطورات مثيرة في قضية لافون او قضية سياسة بن غوريون

مبائيون يفكرون في اعادة النظر في انتسابهم لمباي

لافون في حديثه لدفار يندد ببن غوريون ويظهر تناقض اقواله ويقول ان القضية ليست قضية مراكز قوة ابداً

مكتب الاتحاد — انهت لجنة التحقيق في «قضية لافون» اعمالها وقدمت توصياتها الى وزير الدفاع بن غوريون، وامس مثل موشه شاريت امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ليدلي بمعلوماته عن القضية وذيولها.

ولا تزال هذه القضية تبعث فوضى كبيرة في صفوف الزعامة المبائية، كما انها، بالاضافة الى ما يرافقها من سرية مطبقة - تثير اشد القلق بين جماهير الشعب الواسعة.

وشهدت الايام القليلة الماضية اشتداداً وتوتراً كبيرين في العلاقات بين لافون وبن غوريون برزا في التصريحات التي يدليان بها والتي تكشف النقاب عن بعض الحقائق.

وقد اعلن لافون لجريدة «معريب» ان زملاءه في اللجنة التنفيذية للهستدروت قد طلبوا منه الموافقة على «البدء بحملة شعبية بشأن قضيته» وعلى «عقد اجتماعات للعمال لاتخاذ خطوات اخرى».

في هذا الشأن»، واضاف لافون انه هو الذي نصح زملاءه هؤلاء بالتريث والحكمة.

وذكر لافون ايضاً ان كثيرين من اعضاء الكيبوتسات قد اعربوا له عن استعدادهم للقيام بأعمال، واكدوا له انه...

اذا استمر بعض رجال المباي في توجيههم الحالي للقضية فيستخلصون من ذلك النتائج ويسيرون ما اذا كان مكانهم هو المباي. وقال لافون انه ايضاً طلب اليهم التريث والتعقل.

ومع هذا فقد اعلن لافون انه قد قرر الاستمرار في القضية حتى النهاية وقال ولن يكون في وسع اي ضغط منع

التحقيق. لافون يدلي بتفاصيل

وادلى لافون بتصريحات لمندوب جريدة دافار اعلن فيها ان اقتراحه اجراء تغييرات في جهاز الامن قد تضمنت سن تشريع اساسي لتقرير ماهية قيادة الجيش العليا وتحديد صلاحيات وزير الدفاع والقائد العام للجيش.

وقال لافون في اجوبته على اسئلة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

مركز حكومة الجزائر يزداد قوة

جاء في الانباء: أفضى كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء الجزائر بحديث للاذاعة في تونس قبيل سفره الى نيويورك قال فيه ان تأييد حكومته اخذ بالازدياد وان حل قضية الجزائر لا يكون عن طريق الامم المتحدة بل عن طريق المعارك، وكفاح الشعب الجزائري هو الذي يتحقق له الاستقلال.

والصورة الى جانب هذا الكلام تبين شو آن لاي رئيس وزراء الصين يستقبل فرحات عباس حين زار الصين مؤخراً.

بضغط المتظاهرين تقرر حكومة اليابان موعد الانتخابات

طوكيو — ربع مليون من الطلاب والمواطنين تظاهروا احتجاجاً على مقتل سكرتير الحزب الاشتراكي الياباني انيبرو استوما وقد اضطروا الحكومة الى الاسراع في تحديد موعد حل البرلمان وموعد الانتخابات النيابية القادمة التي تقررت خلال المعركة الجبارة ضد معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة.

وامس اجتمع البرلمان الياباني وحل نفسه وقرر ان تجري الانتخابات

في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٦٠. وترابط قوات هائلة من البوليس حول مبنى «الدايت» (البرلمان الياباني) ومبنى رئيس الوزراء الذي نادى المتظاهرون بسقوطه وباستقالة وزرائه.

وقبل ذلك اعلن الحزب الاشتراكي انه سيخوض المعركة الانتخابية تحت شعارات الغاء معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة.

وعرف الان ان قاتل سكرتير الحزب الاشتراكي كان ينتمي الى منظمة شباب مغرقة في الرجعية.

تبرعات لخروشتشوف

موسكو — نقل راديو موسكو على بعثة خروشتشوف التاريخية الى الدورة الحالية للامم المتحدة فقال ان الزوج الذي زرعه الوفد السوفياتي سينبت ثمراً غنياً في المستقبل.

نجاح مهرجان الصحافة الشيوعية دليل على تعلق الجماهير باهداف الحزب الشيوعي

ميكونس وطوبي يؤكدان اهمية الصحافة للشعبين لتحقيق سياسة وطنية لا ترتبط بالاستعمار ولانجاح النضال من اجل المساواة

حيفا — لمراسل الاتحاد — الاف العمال والنساء والشباب قراء الصحف الشيوعية من اليهود والعرب اشتركوا في مهرجان الصحافة الشيوعية الاول الذي عقد يوم السبت الماضي في احراش ثانيا.

في صباح يوم السبت اخذت السيارات المزدانة بالاعلام والشعارات تتجه الى احراش ثانيا وتقل الجماهير التي هرعت للاشتراك في مهرجان الصحافة الشيوعية الاول.

افتتاح المهرجان

وما كادت الساعة تشير الى العاشرة حتى كان الحرش الواسع يعج بالجماهير الغفيرة. وسط عاصفة من التصفيق والهتافات والحماس البالغ افتتح المهرجان بحرر قول همام الرفيق تسفي برايشتين، ورحب بممثلي السفارة السوفياتية وسفارات تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا ومراسل وكالة الانباء السوفياتية «تاس» الذين حضروا للاشتراك في المهرجان، ثم احيا ذكرى القيادة الشاعرة حايا قدمون بالوقوف دقيقة حداداً عليها.

وقال الرفيق تسفي برايشتين في كلمة الافتتاحية: «ان حزبنا الشيوعي يشكر ويقدر اصدقاء الصحافة الشيوعية وجميع الذين يوزعونها باستمرار واخلاص متفان».

وبعث الرفيق تسفي تحيات المهرجان الى المؤتمر العالمي الثاني للصحفيين الذي يعقد الان في النمسا.

واختتم الرفيق تسفي كلمته قائلاً: لكن المهرجان حافزاً جديداً على زيادة انتشار الصحافة الشيوعية.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وقوبلت كلمته بعاصفة من التصفيق.

(نجد مقتطفات منها مع هذا الكلام)

وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق تكلم الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي، وجاء في كلمته،

(نجد مقتطفات منها مع هذا الكلام)

ثم تكلم الشاعر الكسندر بن الذي حيى المشتركين في المهرجان وقرأ قصيدة من نظمه بعنوان «شاب في المحطة المركزية» وقد استقبلته الجماهير المحتشدة بتصفيق حاد.

البرنامج الفني

تم عرض برنامج فني متنوع اشترك في تقديمه عدد من الفنانين بينهم المغنية تصيونه شي كما عرضت فرقة: تل ابيب تمثيلية باشراف المخرج آري ووالف وقد حظي البرنامج الفني باستحسان الجمهور.

معرض الصحافة الشيوعية

وفي نطاق المهرجان اقيم معرض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

لاوس تنهج سبيل الحياد وتعقد اتفاق معونة اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي

الولايات المتحدة تصاب بضربة قاصمة وتتبدد املها في جر لاوس لحلف جنوبي شرق آسيا العدواني

فنتيان — اصيب الاستعمار الامريكي بضربة قاسية في جنوب شرقي آسيا بصدور بيان سوفياتي — لاوسي تعهدت فيه الحكومة السوفياتية بتقديم العون الاقتصادي الى لاوس.

وقد جاء هذا البيان المشترك اثر اعقاب محادثات بين السفير السوفياتي ورئيس وزراء لاوس الامير سوفانافوما.

وقبل ذلك صرح رئيس وزراء لاوس الذي يفاوض الان زعماء الباتت لاو (الحركة الديمقراطية الوطنية) لتسوية الحرب الاهلية في البلاد، صرح ان لاوس ستنتهج سبيل الحياد.

وكانت تحاولت الولايات المتحدة ان تجتذب لاوس الى حلف شرقي آسيا العدواني جرى ما سبب الانقلاب وعادت القوى الرجعية الى الحكم واججت الحرب الاهلية من جديد واضطرت قوى باتت لاو الى ان تدافع عن نفسها وعن استقلال البلاد.

وفي آب هذا العام قام قائد المظليين في لاوس كونغ لي بانقلاب اطاح فيه بحكومة الاستعمار الاستعمار ودعا الى قيام حكومة حياد وطنية.

وقامت حكومة الامير سوفانافوما اثر ذلك واعلنت عن رغبتها في مفاوضة قوات باتت لاو.

ولكن الاستعمار الامريكي لم يتراجع فحاول عن طريق الامير بون اوم ان يقوم بانقلاب مضاد ولكن قواته انهزمت واستسلمت للحكومة الوطنية المحايدة.

وبذلك اصبح من الممكن مفاوضة الباتت لاو وانتهاج سياسة الحياد والتعاون مع الاقطار الاشتراكية.

وعلى اثر هذا التطور اعلنت الولايات المتحدة عزمها عن التوقف عن تقديم المساعدة الى لاوس، وقبل ذلك كان السفير الامريكي قد طلب وقف المفاوضات مع باتت لاو الا ان الحكومة اللاوسية لم تأبه له.

وبذكر القراء ان اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ اوصى بتسوية الحرب الاهلية بين قوى اليمين المتحازة للاستعمار وقوى اليسار التي تحارب من اجل سياسة وطنية وبالطرق السلمية.

وبعد ذلك بدأت المفاوضات وانتهت بنجاح حتى بدأ الاستعمار الامريكي بتدخل في عام ١٩٥٩.. وبتأييد الاستعمار الامريكي الذي كان

كاسترو يقول: سياسة الدول الاشتراكية افشلت الحصار الامريكي

هفانا — في خطاب اذيع بالتلفزيون حول فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا على الاستعمار الامريكي حملة شعواء وقال ان امريكا تنتهج سياسة استعمار حيال المانيا الغربية واليابان وقال ان سياسة الدول الاشتراكية افشلت الحصار الامريكي على كوبا.

وتطرق الى اعلام طوزان الامريكية فقال انها تشيع بالتضليل

الاستعماري وشبه الافريقيين... لمن يصورهم حراة متوحشين ولا تصورهم مثل سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا (الذي زار كوبا مؤخراً) او نكروما رئيس جمهورية غانا.

وقد اتهم كاسترو الولايات المتحدة بتشجيع قوة مضادة لقلب نظام الحكم الوطني في كوبا.

وقد خطب كاسترو بعد ان ادانت محكمة عسكرية عدداً من المتآمرين ينتمهم ثلاثة امريكيين حاولوا القيام بتمرد في كوبا. وقد استطاعت القوات الكوبية وهم ينزلون على شاطئ كوبا قادمين من مراكزهم في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد حكمت المحكمة بالاعدام عليهم ونفذ فعلا الاعدام بهم ومن بينهم الامريكيون الثلاثة.

كلمة الرفيق صموئيل ميكونس

منذ ٤٠ سنة والصحافة الشيوعية في بلادنا تعمل وفقاً لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وتخدم مصالح الكادحين وجماهير الشعب. ان كل انسان مستقيم يستطيع ان يدرك انه في الوقت الذي تقوم فيه الصحف البرجوازية والاصلاحية بخدمة المستغلين اصحاب سياسة الحرب الباردة واعوانهم في اسرائيل وتنشر سموم الكراهية بين الشعوب تقوم الصحف الشيوعية مهتدية

بمبادئ السلم والديمقراطية والاستقلال والاخوة الشعوب بخدمة مصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين.

ان صحافتنا الشيوعية قد اجتازت طريقاً صعبة في مراحل مختلفة. فقد واصلت صدورها بصورة سرية في اوضاع قاسية ايام الانتداب البريطاني وهي تواصل صدورها اليوم بصورة علنية رغم مختلف العراقيل والعقبات. ان صحافتنا الشيوعية لم تخاطئ، وانسها ابداً ولم تتراجع امام المصاعب، وكانت دائماً تستمد القوة والعزم من تأييد الكادحين الواعين وجميع انصار السلم والديمقراطية الواثقين بانتصار المعسكر الاشتراكي الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي.

ورغم صعوبة الاوضاع التي نعمل بها لم تتوقف مطلقاً عن نشر سياستنا الصادقة وكلنا ثقة بان البذور ستثمر وان زرعنا لن يذهب سدى.

واهاب الرفيق ميكونس بالسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية والى دور الوفد السوفياتي بقيادة الرفيق خروشتشوف في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة، ثم تحدث عن الانتصارات الرائعة التي حققتها المعسكر الاشتراكي واثرها على الاوضاع في اسرائيل.

وانهى الرفيق ميكونس كلمته قائلاً: ان اسبيلنا صحيح وسياستنا صادقة ونستطيع ان نقول ونؤكد بان انتصارنا آت لا شك فيه.

كلمة الرفيق توفيق طوبي

قال...

امام عشرات الصحف الصباحية والمسائية والمجلات الاسبوعية والشهرية وامام حرش اقلامها التي تغذيها دولارات الجباية اليهودية وقادات الحكم البنغوريوني الفظ، تنطلق اساليب «حد الاستعمار والتحرض على الاتحاد السوفياتي وتنسق الكراهية والعداء بين شعبينا ولتستر على جرائم نظام الحكم القائم الفاسد وعوراته، امام كل هذا تقف صحفنا الشيوعية كرية لا تعرف جباهها الدولار رافعة عاليا اماني جماهير الشعب الكادح ومصالحه، مدافعة عن حقوق المهضومة، كاشفة القناع عن اعدائه، هادية السبيل الى طريق النضال المثابر، الى طريق الاشتراكية الظافرة.

وامام التحريض والكراهية المتعصبة التي تنفخ بها الصحافة الصهيونية في مختلف الوانها، امام الدعوة الى العنف والقوة كطريق لتسوية العلاقات بين شعبينا اليهودي والعربي، ترفع صحافتنا الشيوعية راية الاخوة النضالية وراية السلام، والدعوة لتسوية العلاقات العربية — الاسرائيلية تسوية سلمية عادلة تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين.

من اجل هذا السلام العادل يشدد حزبنا الشيوعي وصحافته النضال ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه، ضد سياسة حكومة بن غوريون العدوانية

والموالية للاستعمار وضد تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبكل قوانا نعمل من اجل تغيير هذه السياسة واستبدالها بسياسة عدم ارتباط بالاستعمار، بسياسة حياد وديمقراطية وسلام.

وقال، ان المعارك المثارة والمتيقظة ضد المستعمرين ومضطهدي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كنيدي: لن نحارب دفاعاً عن جزر الشاطئ الصيني

نيويورك — صرح جون كنيدي مرشح الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة انه لن يسمح بجر الولايات المتحدة الى حرب نووية بسبب جزر الشاطئ الصيني كيموي وماتسو.

وقال ان المعاهدة التي تلزم الولايات المتحدة بالدفاع عن هذه الجزر (تعهد بذلك ايزنهاور) كانت خطوة غير حكيمة وهي لم تحظ بتأييد حلفاء الولايات المتحدة.

اما نيكسون المرشح الجمهوري فقد وصف تصريح كنيدي بالاستسلام.

ويقول المراقبون ان كنيدي بدأ يتفوق على نيكسون منافسه في المعركة الانتخابية ولكنهم لا يجزمون بشيء، فكثير قد يحدث من الان حتى موعد الانتخابات بعد ثلاثة اسابيع.

اتفاق كوباوي — غيناوي

نيويورك — صرح سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا اثر عودته من زيارة كوبا ان القطرين سيوقعان اتفاقاً اقتصادياً قريباً. وكان سيكوتوري قد وقع اتفاقاً ثقافياً مع كاسترو اثناء زيارة لكوبا.

اغلاق قنصليتين فرنسيتين

الرباط — اغلقت الحكومة المغربية قنصليتين فرنسيتين في مواقع قريبة من الحدود المغربية — الجزائرية.

افتتاح مؤتمر النفط العربي الثاني

بيروت — افتتح نسيم مجدلاني نائب رئيس وزراء لبنان بالوكالة مؤتمر النفط العربي الثاني باشتراك ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية والعراق ولبنان وليبيا والاردن والجزائر والبحرين والسودان، وحضور مراقبين عن الاتحاد السوفياتي وفنزويلا وتركيا والمكسيك واندونيسيا والهند.

ومن المتوقع ان يحضر مندوب من المغرب، اما قطر وتونس فلن فيد المتوقع ان تشتركا.

وفي كلمة الافتتاح صرح نسيم مجدلاني انه يأمل بأن يسود التعاون بين الوفود.

وقد اشاد محمد سلمان سكرتير المؤتمر ومدير شؤون النفط في الجامعة العربية بمساهمة شركات النفط بزيادة الدخل الوطني في الاقطار العربية ولكنه طلب منها ان تفهم وجهات نظر الدول المنتجة للنفط.. كذلك انتقد تخفيض اسعار النفط الخام !!

دبابيس

اعرف شخصاً ممن ينطبق عليهم المثل الذي يقول « زاد في الرقة حتى انقطع ».

كان يغيب مدة طويلة فلا اراه ولا يراني.. الى ان يحدث ما يعتقد انه سبب لحديث بيننا.

وفي ايام محكمة الشعب ببغداد اخذ يتردد علي.

كان كلما صفق الجمهور في قاعة تلك المحكمة، يضرب كفاً بكف ويقول ياضيعة حرمة الحاكم!»

وكلما القى احد من ابناء الشعب في تلك المحكمة شعراً او كلمة مأ ثورة، نفخ وتمتم: «مـاذا؟ أفي سوق عـكاظ نحن؟». وكلما نهر رئيس تلك المحكمة متهما اوعقب على اقوال شاهد نصيب الزرقزة صاحبنا..

ولم يفهم، ابداً، ان هذه كانت محكمة شعبية، ثمرة لثورة شعبية، وان الذين يأمونها من ابناء الشعب الذين بينهم عدد غير قليل ممن لا تزال على اجسامهم آثار التعذيب الوحشي على ايدي المتهمين الماثلين امام المحكمة.

باختصار انه يعرف المحكمة التي «يسير فيها كل شيء.. بانتظام»

ولـوقفت محكمة الشعب ببغداد وانقطع هو عن التردد علي..

وقبـل يومين جاء. رأيت في عينيه ذلك البريق الذي اعتدت ان اراه ايام محكمة الشعب ببغداد.

قال: أسمعت أخبار حـذاء خروشتشوف.

وفهمت. نفس القصة. نفس الاحتجاج. كيف يرفع خروشتشوف حذاءه ويضرب به الطـاولة.. في اعلى هيئة دولية!!

اما ان «روسيا قائـدة الاستعمار» و«شعوب الاشتراكية تئن تحت كابوس الشيوعية»، واما ان «في الاتحاد السوفياتي لاسامية»، فكل ذلك في نظر «صاحبنا» بسيط جداً. مثلما كان بسيطاً في نظره زعم الوفد الامريكي ان كاسترو «يقيم في بيت للدعارة».

ومع هذا فحتى هذه الافتراءات السافلة كان من الممكن ان تمر دون ارتفاع حذاء خروشتشوف.

ولـكن رئيس الدورة كان يعطي حق الاستمرار في الكلام لكل من يريد، ان يكيل السباب والشتائم للاتحاد السوفياتي والاشتراكية والشيوعية، حتى ولو كان ذلك هـو مندوب الفلبين.

ولكنه رفض ان يسمح لمندوب رومانيا بالرد على التحريض السافل، واخذ يضرب المنضدة بالمطرقة حتى انكسرت. ان هذه الاستفزازات كان يجب الرد عليها.. بحذاء.

وسكت «صاحبنا» واغلب الظن انه لن يعود حتى يحدث ما يبرر مجيئه

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاسرائيلي (٩ و١٠/١٠/٦٠) القى الرفيق موشه سنيه، عضـو المكتب السياسي، محاضرة عن الوضع السياسي ونحن هنا ننقل من هـذه المحاضرة الجزء المتعلق بخطوط تطور الرأسماليه الاسرائيلية.

خطوط تطور الرأسمالية الاسرائيلية

بقلم موشه سنيه

مؤخراً واجه الجمهور الاسرائيلي مظاهر متعددة تشير الى اشتداد أزمة المجتمع الاسرائيلي والى ان هذه الازمه شامله، اقتصاديه واجتماعيه وسياسيه، خارجيه وداخليه، روحية واديه. وهنا سنعالج المظاهر الرئيسيه لهذه الازمه في مجالات الحياة الداخليه للمجتمع الاسرائيلي.

خطوط تطور الرأسمالية الاسرائيلية

من المعروف ان انهار استيراد رأس المال الاجنبي هو الذي دمغ، بطابعه، كل تطور الاقتصاد الاسرائيلي، كسوق وفرع وملحق للاحتكارات الامريكية والالمانية الغربيه والفرنسيه والبريطانيه وغيرها. ونشاط الرأسمال الاجنبي بمساعدة اقتصاديه من الحكومه الخانعه له، قد هدف الى نتيجة هي انه بازدياد المرافق الاقتصادية الاسرائيليه يزداد عدم التناسب، والتناقض، والابتعاد عن الاستقلال الاقتصادي ويزداد الارتباط برأسمال الدول الاستعماريه.

وخلال الاثنتي عشرة سنه التي انقضت على قيام الدوله وصل استيراد الرأسمال من الخارج الى ٣٠٥ مليار دولار. وحصة الرأسمال الخارجي في مجموع الاستثمار الاقتصادي (البالغ ٧٥ مليار ليرة) قد وصلت الى الثلثين تقريباً. ونتيجة لهذا ازداد الانتاج أربعةاضعاف ولكن بدون تناسب بين انتاج ادوات الانتاج (٢٢ بالمئه من الصناعه وبضمنها المعاجر والمناجم والنفط) وبين انتاج المواد الاستهلاكيه (٧٨ بالمئه من الصناعه) وبدون تناسب بين الفروع الانتاجيه (التي هي اقل من ثلث الدخل القومي) وبين الفروع غير الانتاجيه (كالتجارة والبنوك والخدمات الاخرى). ولهذا فقد بقي الاقتصاد الاسرائيلي على الرغم من ازدياده، لا قاعدة مستقلة له، وكذلك فان ازدياد الانتاج مرتبط بازدياد ادوات الانتاج (الالات والاعتدة والمواد الخام والوقود). وهكذا فعلى الرغم من ازدياد الانتاج والتصدير فان العجز في الميزان التجاري لا ينخفض بل يرتفع، ويشتد الارتباط باستيراد رأسمال اضافي من الخارج لتغطية العجز في ميزان الدفع الدولي الذي يبلغ ٣٥٠ مليون دولار في السنه اي مليون دولار في اليوم الواحـد. وفي سنة ١٩٦٠ ارتفع العجز في ميزان التجارة الخارجية وفي ميزان الدفع الدولي عما كان عليه في سنة ١٩٥٩، وديون الدوله الخارجيه قد بلغت ٦٦٨ مليون دولار.

وحكومات الدول الاستعماريه واحتكاراتها، التي منها يأتي الرأسمال الاجنبي (امريكا والمانيا الغربيه في الاساس) تفرض على الاقتصاد الاسرائيلي اتجاه العسكرة والتضخم. فمنذ قيام الدوله التهمت النفقات العسكريه ١٤ بالمئة من الدخل القومي (٢٠٨ مليار ليرة من مجموع ٢٠ مليار بالاسعار المتساويه). وهذه نسبة مدمرة لا يقوى على حلها اي اقتصاد قومي. وهذا ايضاً هو السبب الرئيسي للتضخم المستمر، فبينما ازداد الانتاج ٤ أضعاف، ازداد مجموع النقد المتداول ٧ أضعاف. وفي ميزانية ١٩٦١/٦٠ ازدادت النفقات العسكريه المباشرة ٣٣ بالمئة عما كانت عليه في السنة السابقة (أي من ٣١٤ مليون ليرة الى ٤١٨ مليون ليرة). وفي أشهر كانون الثاني حتى أيلول ١٩٦٠ زادت وسائل الدفع بمعدل ١٧ بالمئه. وهنا يكمن السبب الرئيسي للغلاء المتفاقم ولانخفاض القيمة الحقيقيه للاجور.

وخلال الثلاث السنوات الاخيرة طرأ في بلادنا ارتفاع سريع في ارباح الشركات الرسماليه والمشاريع الكبيرة (التي هي في غالبيتها شركات رأس مال اجنبي) بنحو ٢٠٠ الى ٤٠٠ بالمئة. والجدول الاقتصادي لسعر الاسهم في البورصه بتل ابيب قد وصل في حزيران ١٩٦٠ الى ٤١٨ مقابل ١٠٠ في سنة ١٩٥٠ ومقابل ٢٧٤ في أواخر سنة ١٩٥٩. وفي الوقت نفسه يعيش نحو ثلثي مجموع العاملين باجرة على اجر اقل من الحد الادنى للمعيشه. فمتوسط اجر العامل في الصناعه (طبقاً لسعر الليرة الحقيقي) قد هبط من ٧٠١٢ دولار في سنة ١٩٤٩ الى ٤٠٢٠ دولار في سنة ١٩٦٠ اي بهبوط ٤١ بالمئة. واذا اخذنا بالاعتبار باقي فئات العمال الذين اجورهم اقل من ذلك بكثير وخصوصاً العمال الزراعيين اوالذين يعملون باجور الطوارىء، فان هبوط الاجر الحقيقي يصل الى اكثر من نصف مستوى الاجور في سنة ١٩٤٩.

لقد زاد الدخل القومي في سنة ١٩٥٩ عما كان عليه في السنة التي سبقتها بنحو ٣٠٠ مليون ليرة. ولكن من الذي استفاد من هذه الزيادة؟ ان نحو ٧٠ بالمئة من العاملين (العمال والموظفين والمعلمين والمأجورين الاخرين) قد تلقوا ٤٠ بالمئه من زيادة الدخل القومي. و١٠ بالمئه من البرجوازية الكبيرة وفئة مدراء أشغالها وخدمها قد تلقوا الباقي وهو ٦٠ بالمئه. اما المزارعون والاكثرية من الحرفيين وغيرهم فلم يتلقوا شيئاً بل ان قسما منهم قد هبط دخله.

ومن الصعب، بصورة خاصة، وضع المشتغلين في الاستيطان العامل في الـ ٤٩٠ مستوطنه التي قامت بعد قيام الدولة. ويكفي هنا ان نذكر ان متوسط دخل العامل في الزراعه هو ٥٨ بالمئة فقط من الدخل القومي للعامل في الفروع الاخرى المختلفة.

هكذا يعمل في اسرائيل، بكل قوة، قانون الافقار المطلق والنسبي على العاملين في النظام الرأسمالي.

ومع ان المتوسط السنوي للثروة القومية الخام للرأس مرتفع في اسرائيل - هو ٨٠٠ دولار - فان اسرائيل من هذه الناحيه تحتل المكانة السابعة عشرة من مجموع ٥٤ دوله رأسماليه متطورة. ولكن هذا المتوسط غير صحيح. فان حفنة من الطفيليين هي التي تغترف الاموال الطائله بينما الاكثريه من السكان والعاملين لا تجد الضروري للمعيشه.

وفي السنوات الاخيرة ازدادت سرعة التركز الرأسمالي، اي ان شركات رأسماليه ومنشآت كبيرة تلتهم وتكتسح الشركات والمنشآت المتوسطة والصغيرة. ففي الصناعه تؤلف المنشآت الكبيرة ٤ بالمئة من كل المنشآت بينما حصتها في الانتاج هي ٥٩ بالمئه. اما المتوسطة التي يبلغ عددها نحو ١٩ بالمئه من مجموع المنشآت فحصتها تبلغ ٢٧ بالمئه. وكذلك فان المنشآت الصغيرة التي يبلغ عددها ٧٧ بالمئه من كل المنشآت فلا تزيد حصتها في الانتاج على ١٤ بالمئه فقط. وفي التصدير تسيطر ٥ بالمئه من شركات التصدير على ٧٩ بالمئه من مجموع التصدير. وفي البنوك تسيطر ٣ — ٤ بنوك كبيرة على ٨٠ — ٨٥ بالمئه من كل القروض، والمنظمات التعاونيه للقروض قد ابتلعتها البنوك الكبيرة فهبط عددها من ٩٣ — ٢٥!!

ان إفقار اكثرية السكان قد ادى الى تقليص السوق الداخليه وتبعاً لذلك الى ازمة فائض الانتاج. ففي السنة الاخيرة أتلف في المزابل ٣٤ بالمئة من كل انتاج فرع الخضار وفي الوقت نفسه يعلن وزير الزراعه الامريكي، عزرا بنسون، الذي زار اسرائيل مؤخراً، ان استيراد اسرائيل لفائض منتجات الزراعه الامريكيه قد بلغ في السنة الاخيرة ٦٠ مليون دولار وان هذا الاستيراد سيزداد ويتسع كثيرا

وفي الصناعة هنالك نحو ٣٠ بالمئة من قوة الانتاج لا تعمل.

وفي هذا الوضع توجه الحكومه الانتاج نحو اسواق التصدير. ولكن التصدير ايضاً يجري على حساب الطبقه العامله وجماهير الشعب التي تدفع مقابلة اموالا كبيرة بثلاث طرق:

(١) الجوائز الكبيرة التي تعطى للمصدرين تدفعها وزارة المالية من اموال الضرائب التي تجبى بأكثريتها من العاملين.

(٢) احتكارات المصدرين تشدد غلاء الحاجيات التي تباع في السوق المحليه لجمهور المستهلكين وذلك لتوفير امكانية التنافس في الاسواق الخارجيه.

(٣) وبالحجة ذاتها تجري حملة «تخفيض نفقات الانتاج» التي تعني في الواقع العملي، تخفيض قيمة قوة العمل وتخفيض حصة الاجور في الانتاج.

ومؤخراً اشتد هجوم الرأسمال الاحتكاري الامريكي لتصفية ملكية الدولة في المنشآت الاساسيه وذلك بعد أن دُفعت مبالغ الاستثمار وجرت تغطية الخسائر في السنوات الاولى لهذه المنشآت من اموال الشعب وبدأت هذه المنشآت تعطي الارباح. والحكومة خنعت لهذا بل انها قابلت «بالترحيب» تحويل ملكية الدوله الى ملكية رأسمالية خاصة وأجنبيه (تسليم خط البترول لروتشلد وشركاه، وإقامة سلطة خاصة للبنوك، والمفاوضات الجاريه مع البنوك الامريكيه لتغيير منشآت البحر الميت وغير ذلك)

وسوية مع تراجع رأسمالية الدولة في اسرائيل امام الرأسمال الاحتكاري الاجنبي، تتخذ خطوات لتركيز رأسمال مالي في اسرائيل عن طريق مزج الرأسمال الصناعي بالرأسمال البنكي. ومن التوصيات التي قدمها الخبير الرسمي الامريكي، البروفسور تاننباوم، سوى اسهام الاسراع في هذا التطور. فقد اوصى بوضع ودائع الجمهور في البنوك تحت تصرف المنشآت الرأسمالية الاجنبية على شكل قروض، وفي الوقت ذاته زيادة تغلغل الرأسمال الامريكي، بصورة اوسع - في البنوك باسرائيل. وكذلك اوصى بتحويل قسم من قروض البنوك الى اسهم في المنشآت الصناعية، واوصى ايضاً باخراج البنوك من نطاق المراقبة الحكومية لبنك اسرائيل، ونقل صلاحية المراقبة الى منظمة البنوك نفسها حيث السيطرة هناك في يد مأجوري ومنفذي اوامر الرأسمال الامريكي. كما انه اوصى للمصلحة الامريكيه، بالاستخفاف باشتداد التضخم وبازدياد العجز التجاري وبالحيلولة دون زيادة الاستثمار في الزراعة وبتوجيه الاستثمار نحو الفنادق والبنوك. ويبدو ان مقاومة مدير بنك اسرائيل القومي لتوصيات تاننباوم قد تحطمت بسبب ضغط وزير الصناعة والتجارة الذي يخدم كعبد صغير، اصحاب الاستثمارات الاجانب.

وثمة ظاهرة هامة هي عجز ميزانية الدولة الذي وصل الى مستوى عال جداً. فديون الحكومة في الداخل قد ازدادت في الفترة الواقعة بين ١٩٥٥ - ١٩٦٠ من ٤٠٠ مليون الى ٩٦٧ مليون ليره. وخلال نصف السنة الماليه الحالية، اذار - أيلول - ٦٠، طرأ عجز يبلغ ٨٠ مليون ليرة (مقابل ٤٠ مليون ليره في السنة الماضية كلها) وصعوبات سد العجز قد وصلت الى درجة، ان وزير الماليه قد اعلن في اللجنة الماليه قد قاوم، في الحكومة زيادة النفقات العسكريه. ولما كان الخبير الامريكي تاننباوم قد عارض في ان يمنح بنك اسرائيل قروضاً جديدة للحكومة، فان وزير الماليه قد شدد سلب الاموال من جماهير الشعب لسد العجز الحكومي عن طريق زيادة الضرائب غير المباشرة ومن طريق فرضه على صندوق توفير العمال تحويل ٧٥ بالمئة (حتى الان كانت النسبة ٦٥ بالمئه) من الاموال التي لديها وبالتالي تقليص القروض المعطاة من هذا الصندوق.

وعلى هذا فنحن نرى في اسرائيل اشتداد التناقضات التي هي من مميزات الانتاج الرأسمالي. يضاف اليها تلك التناقضات التي تميز قطراً كان مستعبداً وعكست تطوره قليله وهو مرتبط بالرأسمال الاحتكاري للدول الاستعمارية

ان الامثلة التي ذكرناها اعلاه انما تشير الى اشتداد التناقضات بين الرأسمال الكبير المسيطر في الاقتصاد وفي الدوله وبين كافة العاملين (الطبقة العامله والمزارعين والمثقفين العاملين) بين الاحتكارات الكبيرة في الصناعة والتجارة والبنوك وبين البرجوازية المتوسطة والصغيرة التي تبعد عن مواقعها، بين الرأسمال الاجنبي وشركائه ومأجوريه وخدمه المحليين وبين مصالح اكثرية الشعب (العاملين في المدينه والقريه والبرجوازيه الوطنيه) ومصلحة الاستقلال القومي.

وهذه التناقضات الطبقيه المشتدة تؤدي، بالضرورة، الى اشتداد النضال الطبقي. وكل خطوط تطور الرأسمالية الاسرائيليه تؤدي الى قيام جبهة موحدة للعاملين وجبهة شعبيه واسعه معاديه للاحتكارات. وفي المعارك التي تشن للجم الامتيازات الكبيرة التي تنعم بها الاحتكارات، وتخفيض الارباح الطائلة التي يجنيها الرأسمال الاحتكاري وازيادة اجور العاملين ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب، ولسياسة سلام واستقلال وحياد ـ ستوحد القوى العمالية والشعبيه وتتحد وتتقوى هذه الجبهات. ان المعارك الاخيرة - من مثل المعارك لدفع علاوة غلاء المعيشه (حزيران ٦٠) وضد الضرائب الجديده التي تزيد غلاء الحاجيات الضروريه والتي تلهب علاوة الغلاء (آب ٦٠) وضد نواحي اللجنة الحكومية بزيادة ايجارات المساكن وغير ذلك - ان هذه المعارك قد تميزت بأنها وحدت كل الطبقة العامله وفئات واسعه اخرى.

ان حزبنا الشيوعي الذي اشترك سوية مع عناصر اخرى في هذه المعارك قد قام، فيها، بواجب العامل المبادر، والمثابر. وهذه المعارك ستزداد وتتسع في المستقبل القريب. وعلينا واجب القيام بالمبادرة وبتوحيد الصفوف وبتطوير النضال وبالوقوف الموقف المثابر المبدئي فيما هي تقترب معركة تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنه ٦٢/٦١.

... وهذه المعركة تخلق ممكنات انتصار هذا النضال. لقد عمل حزبنا وسيعمل من أجل توحيد كل العمال من أجل هذا النضال الهام.

العلم

ذهب من المحيطات..

عبر ملايين السنين غسلت الامواج صخور اليابسة وحين كانت تجذب الى مياه المحيطات والبحور ذرات من الصخور كانت بين تلك الـذرات، ذرات جميع المعادن وبينها الذهب.

ولذلك نجد في المحيطـات والبحور الان المعادن على انواعها

ومنذ مئة سنة والعلمـاء يحـاولون استخراج الذهب من المحيطات .. ومنـذ البداية كانت تواجههم المشكلة العويصة: كيف يستخرجون كميات من الذهب بطريقة تجاريـة لا تكون فيهـا النفقات ضعف اثمان الـذهب المستخرج؟

ووجد العلماء ان عليهم ان يكرروا مئات ملايين اطنان الميـاه حتى يستخرجوا كيلو من الذهب.

وهكذا بقي حلم العلماء خيالا بعيد المنال...

والان يبدو ان البلاد التي حققت الف حلم كان يلوح بعيد المنال ستحقق ايضاً هـذا الحلم.. فهناك في الاتحاد السوفياتي تصبح عمليـة استخراج الذهب من المحيطات واقعية.

المبدأ العلمي

تحتـوي ميـاه المحيطـات والبحور على مواد كيمائية محلولة لا يمكن رؤيتها وتسمى «ايون».. وهذه الذرات مشحونة شحنـات كهربائية اما سلبية واما ايجابية. وهناك «ايونات» اذا وضعت في الميـاه تصطـاد تلك الايونات الكيمائية وتزيلها من المياه. وهذا الاسلوب يستخدم في تطهير المياه..

وهذه «الايونات» هي التي تجعل العلماء في الاتحاد السوفياتي يعتقدون ان في وسعهم «اصطياد» الذهب بكميات وافـرة ونفقـات زهيدة..

والامر الجـوهري هـو اكتشاف الايون الذي يستطيع جذب الذهب وعزله عن المياه.

وفي مياه المحيطات ملايين الاطنان .. ولمعرفـة عظمة هـذا المشروع نستطيع ان نقول ان الولايات المتحدة تملك ذهباً بـ ٢٠ الف مليون دولار.. بينما الذهب في المحيط الاطلسي يقدر بـ ٢٠ الف ضعف ذهب الولايات المتحدة.

وقد بدأ العلماء السوفياتيون يستخرجون الفضة من المحيطات بهذه الطريقة..

ولا تقتصر فوائد الايونات على الصناعة.. فبعض هذه الايونات تستطيع ان «تصطاد» مـواد كيمائية ضارة في الدم وفي المواد السائلة الاخرى الموجودة في الجسم.

وفوائد الايونات انها تستطيع القيام بذلك بدون ان تضر بخلايا الجسم.. وانها تستطيع الوصـول الى الكبد والمرارة..

ويعتقد العلماء السوفياتيون ان الايونات تستطيع شفاء جروح المعدة وارتفاع ضغط الدم..

وبعـد، كم يكون جميلا ان يستطيع الانسان ان يشتري عقداً من الذهب لا يكلفه اكثر من ثمن عقد من الذهب المزيف؟

مقدمة الكاتب

قصة متسلسلة في ٣ أعداد — ١

الزوجة الثانية

احمد رشدي صالح — القاهرة

عاشت قريتنا شأن الكثير من قرى مصر، تقبل عليها السنين وتدبر، ويطالعها الزمن والناس ويغربون، وهى منسية مهملة، لا يرقى منها احـد سلم المجد، ولا تـذيع لكائن شهرة باستثنـاء اللصوص وقطاع الطريق بالطبع.

ولكن هذا التاريخ البسيط يلهمنا نحن الذين لا نكتب للنساء خلف ظهور رجالهن ولا للمراهقين الذين طالما علقهم اصحاب القلم من جيلنا الرائع الزاهي.

ومن هذا التاريخ البسيط، ذلك الحدث الذي احـدثه عثمان، حين القى فاطمة، اتيح للفلاحين ان يضيفـوا همومهم الكبيرة الى ذلك الحادث العادي الصغير.

اشتهرت قرية (...) بالبراعة السحريه واشاعة النكات، خاصة في موسم الفيضان، حين يغمر النيل الارض، ويمنح الفلاحين اجازة من الذهاب الى الحقول.. فيسندون ظهورهم الى الجدران ويثرثرون كثيراً.

وكان الحاج «طوالي» عمدة الناحيه موضع جانب وافر من السخريات اللاذعه، برغم انه مستور العورة يمالتي فدان غير كروم النخيل والسواقي وماكينة الري وزوج بديته طيبة اعطته عشر رجال كأنهم فلاتق نخل.

ولعل العمدة استفزه لتشهير الفلاحين به، لانه كان يوشك ان يرث عثماناً اخاه وكان عثمان جثة لا اكثر، عاهر «رقيه» عشرين عاماً ولم ينجب ولداً فقال الفلاحون انه شحيح حتى في ماء رجولته.

ولو انهم انصفوا عثماناً وزوجته، لنظروا اليهما كزوجين متفاهمين، ينزل المرض باحدهما فينهض الاخر بتدبير البيت والحقول، ويتقاسمان العمل في اوقات العافيه، فيسهر عثمان على وقاية زرعه وصيانة ماله، بينما تنصرف رقيه وراء الخدم في البيت، تمنع «سليثا» من ان تختلس كسرة من خبز، وتكلف «علي العلاف» عن ان يحصن لنفسه من العلف بدل البهائم.

لقد كانت بين عثمان ورقيه الخوة في فهم الحياة، وكان لهما تمييز الخير والشر، فعثمان جلد بلاريب، لكن رقيه استاذة في البخل وصمام امنه تكبح جماحه اذا سولت له نفسه ان يرتكب اثماً من كرم.

ثم كان بينهما احساس مشترك بالارض الواسعه، فكلاهما ورث عن ابيه. عثمان تلقى مائتي فدان فاحبها قبليا يضع يده على خيرها، وجن بها بعد ما اصبحت تترامى امام عينيه من حيث كان يقف في فتحة الباب، فيجري نظره الى زرعها المتموج كالبحر، ويتتابه الارق والاضطراب، عندما يلمح في السماء اسراب الحمام تطير من ابراج اخيه اذ كان يخشى على زرعه مناقير الطير، ولا احدثك عن يد انسان او قدم دابه، فارسه كانت حراماً، لا تطأها قدم غريبه إلا ويدفع بصاحبها الى دوار العمدة.

واما رقيه فنقلت الى اسمها مائة فدان عن ابيها السيد الناظر، ولكنها لم تجن بالارض جنونها باستعباد عثمان زوجها، فقد اصبح همها ان تطبق على رقبته، وتثقل كـاهله، فراحت تستكتبه كل عام صكاً بايجار ارضها ولا تطالبه بالوفاء.

وكان عثمان يحسن الصمت عن اداء الدين، ويؤثر ان يوقع صريح الصكوك على ان يدفع مئات الجنيهات، ولم يكن يقيم ادنى وزن لكلام الفلاحين من انه امرأة، ومن ان رقيه هي رجل البيت ولم يحفل بما فعلوه يوم ان دقوا على باب الجامع قصيدة هجاء فيها سخريه من بخله وتفاهة قدره.

وكـان ذلك الفهم الاصيل لمقدسات الحياة يزكو على مر الايام، تلجم الحادثات اجزاءه، وتبرهن الكوارث على ان عثمان ورقيه متلازمان كالليل والنهار.. خذ مثلا الكارثة التي انزلتها ستيت الخادم عندما فاتت سيدها، وكان موكلا بحراسة الكرار وبيت الدجاج في غيبة رقيه، فوضعت الخادم ديكاً فيوميا امليس الريش في القدر، ولم يعرف عثمان بفعلة الخادم لولا ان رقيه كشفت غطاء القدر بعد عودتها، ورأت الديك منتظراً فيه، فلم تتوان السيدة في علاج الموقف بحزم حاسم وحميرة نافذة، اذ طردت الخادم وشيعتها بشتائم منتقاة، وانبسطت اسارير عثمان وهو يقول ان تلك المرأة ستيت شؤم عليهما، كلفتهما الكثير طول العشر سنين الماضيات، ولم تؤمن تلك الشرهه بانه لاينبغي الا يؤكل اللحم في غير ايام السوق، وهكذا تضامن الزوجان بازاء الكـارثة، ولم يختلج في جسميهما شيء، وهما يريان الخادمه تطرد من الدار، بعد عشر سنوات، فتخرج حافية يظل الشعر الرمادي من شالها الممزق.

●●●

كـانت الملاريا قد اجتاحت صعيد مصر منذ احد عشر عاماً واحتلت مـا استطاعت من رعاة الجاموس الساكنين في دروب من دروب القرية، واشفقت بهم جيرانهم الفلاحين الاجراء الذين كانوا يبغضونهم، ويعلنون ان رعاة الجاموس قوم خنازير يستأصلون نصيبهم وزيادة، فهم برهم نعمة الله عليهم، لايجرؤ الرجل منهم على ان يحسو حسوة من لبن اويزدرد كسرة من زبد امام امرأته وما كـان لرجل منهم ان تأخذه الحمية اذا رأى رجلا آخر يحوز امرأته وما كانت الفتيات السارحات الاحواد ليخجلن وهن يخلعن ثيابهن عند شاطىء النيل ليسبحن مع الجاموس وركبنهـا، فتبدو نهودهن الوافرة وما امر الله ان يستر من عورة.

وكـان عثمان يسمع انباء الشوطه وضحاياها، فيبط الله ازدرا لهم، ولكن سرعان ما انه انتفضت في جسمه رعشاتها وقاع الخبر على الفلاحين الاجراء، واذا هم يشتفون به شماتة عرضها عرض السماء والارض، ويعلنون على الله ان تقهره الحمى ليعرف حساب القبر، ويكوى ظهره وبطنه بعدد الجنيهات الذهبيه التي يكنز ويسأله الملكـان عن اقبال حق الفقراء واكل عرق الاجراء.

وهكذا اقبل رمضان وعثمان يتمدد فوق لبـاد من الصوف مزركش الاطراف، يتلصه من العرق، ويجف حلقه فيصب من الماء المسكر الذي كانت رقيه تملأ به ابريقاً من زجاج رخيص، وزادت رقيه الاسراف بالمقدس ابن حلاق القرية المجاورة الذي كـان يركب حاراً ملجما كالاعيان ويحمل معه الى ذهب عدته في حقيبة جلديه ذات قفل معدني كبير، ويأخذ عن كل زيارة نصف ريال بالتمام.

وابدى الفلاحون الاجراء كريم اهتمامهم بمرض عثمان، فسارعوا يحضنون له مصحين ومسين، وحسبوا زمام الارض مرة ومرات، واختلفوا حول خير احواض الوسيه، أتراه حوض «الطويله» الذي يجود به قصب السكر؟ ام الاربعين الذي يعطي الفدان منه ثمانية قناطير قطن؟ ام الخرائب التي رمى عود الذرة فيها كوزاً طوله ذراع؟ وعندما أشيع ان عثماناً قد اوشك على النهايه، نشطوا في استرقاق الاخبار والاشاعات ومراقبة العمدة ورقيه، ولم يكن من النادر ان تسمع «ابو دومه» السقاء يوحي الجمهور من رواد الدكان بان العمدة قانع رقيه ان يتزوج منها بعد انقضاء العدة.. وعلى ذلك النحو اماتوا عثماناً وحاسبوه في القبر وغووا

←



أخي المحرر،

اني لاحد العمال الذين استخدمهم المقاول هرون اشفيلي وقد اتفق معنا على ان يدفع ما عليه لصندوق التأمين (كيرين بتوح). وقد اشتغلنا من تاريخ ٢٤-١-٦٠ لغاية ٢٣-٨-٦٠ وكنا دائماً نزور صندوق التأمين في الخضيرة ونسألهم ان يسجلوا على دفاترنا ما وصلهم من ذلك المقاول فيقولون انه لم يصلهم شيء ونعود لنسأل المقاول فيقول انه دفع كل شيء.

وقد تبين بعد مراجعات عديدة ان ما دفعه المقاول لا يزيد على ٤٢ ليرة فقط. هذا مع العلم ان موظفي التأمين كانوا يأتون في اغلب الاحيان الى مكان المقاولين ويسجلون الايام التي اشتغلنا فيها. وقد اشتغلنا في اربع مناطق ولم يدفع لقاءها شيء. والسؤال ما هي الحقيقة: وكيف نستطيع ان نتحقق منها؟

ابراهيم حسين الشيخ محمود
ام الفحم

أخي ابراهيم،

تحية، حين يدفع مقاول ما او صاحب عمل مخصصات صندوق التأمين فالمسؤولون في الصندوق يزودونه بشهادة بذلك ولا مجال له ان يزعم دفع اي مخصصات لاتستند الى مثل هذه الشهادة..

ولذلك اذا رفض المقاول ابراز مثل هذه الشهادة فهذا يعني انه لم يدفع.

وعلى ضوء هذه الشهادة يستطيع العامل ان يتسلم وصولاته من مكتب صندوق التأمين فيلصقها على بطاقة الصندوق بحوزته ومنها يعرف ما له في الصندوق.

(اقرأ الاتحاد عدد الثلاثاء الفائت بهذا الشأن).

هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى فمن حق العامل اذا لم يدفع المقاول مخصصات صندوق التأمين ان يلجأ الى وزارة العمل، ويطالبها بتنفيذ القانون الذي يفرض على المقاولين او اصحاب العمل دفع مخصصات صندوق التأمين عن العمال الذين يعملون في منشآتهم.

المحرر

البطالة تتسع بين عمال الطوارىء بالناصرة

وفد عن العمال يقابل المسؤولين في الهستدروت ويهدد باعلان الاضراب

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ما ان وصل نبأ المحاولات التي يقوم بها زلم المباي في مكتب عمل الناصرة لتأجيل تشغيل عمال الطوارىء، حتى عم السخط جميع العمال العاطلين عن العمل والذين يعيلون العائلات الكبيرة.

ففي نفس اليوم الذي تسرب فيه هذا النبأ لهم (الجمعة ١٤-١٠-٦٠) تألف وفد يمثلهم من (١٥) عاملاً وقابلوا «شمعون متان» الموظف المسؤول في الهستدروت وطالبوه بتأمين العمل لهم.

وقد باءت بالفشل محاولات الموظف المذكور للتملص من مطالب العمال امام وحدة العمال وتهديدهم له باعلان اضراب جلوس في مكاتب الهستدروت، واضطروه الى اعطائهم وعداً بالاتصال بالجهات المسؤولة واعطائهم الجواب النهائي خلال بضعة أيام.

ومما هو جدير بالذكر ان قيادة الهستدروت المبائية والمسؤول عن وزارة العمل في الناحية الغربية «حبوشي» كانوا قد وعدوا العمال برفع ايام عملهم من ١٠ ايام في الشهر الى ١٣ يوماً. ولكن هذا الوعد لم يتحقق لغاية الان.

هذا وجميع عمال الطوارىء المذكورين هم أعضاء في الهستدروت.

قرويو الجليل يطالبون بعزل لوبراني

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال حملة الاحتجاج على تصريح لوبراني تمضي في طريقها في قرى الجليل ويقبل السكان على توقيع العرائض بهذا الشأن.

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف:

يوقع سكان البلدة على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها تصريح لوبراني ويطالبون بالغاء نتائجه وعزل لوبراني من منصبه .. كذلك يحتجون على نفي الطالب الجامعي حسن امون من قرية دير الاسد ويطالبون بالغاء هذا الامر.

ويقول مراسلنا في ابو اسنان.

وقع عشرات من السكان على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها تصريح لوبراني ويطالبون بالغاء نتائج هذا التصريح العنصري وعزل لوبراني من منصبه.

قادة المباي يرفضون انتساب رفيقين الى الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ المسؤولون في الهستدروت الرفيقين علي عاشور محرر الاتحاد ووجيه طنوس عامل البناء بأن الهيئات العليا لم تقر طلبيهما الانتساب الى الهستدروت

والرفيقان تقدما بطلبيهما قبل ستة اشهر وواظبا على دفع الاشتراكات المقررة.

وفي الحالتين رفض المسؤولون ابداء اسباب الرفض واكتفيا ينصح الرفيقين بالاستفسار من الرياسة في تل ابيب.

لقد جاء هذا الرفض نذيراً للعمال العرب جميعاً.. في ظروف تقوم بها قيادة الهستدروت بحملة واسعة لضم العمال العرب الى صفوف المنظمة النقابية الكبرى في البلاد.

ويوحي هذا الرفض الذي قد يصيب عمالا آخرين تقدموا بطلبات انتساب وبداوا في دفع الاشتراكات.. يوحي هذا الرفض ان قيادة الهستدروت المبائية، التي تمسك أيديها قضية قبول العمال العرب، تريد ابعاد بعض العمال الواعين عن منظمة العمال الكبرى وهي تميز ضد اولئك العمال مع ان دستور الهستدروت يفترض قبول العمال بغض النظر عن انتسابهم الحزبي او ارائهم السياسية.

اننا نحتج بشدة على هذا الرفض ونطالب بقوة ازالة جميع العراقيل التي يضعها قادة المباي في وجه انتساب العمال العرب الى الهستدروت.

وفاة الحاخام توليدانو

القدس — توفي عن ثمانين عاماً الحاخام توليدانو وزير الاديان وقد جرت له جنازة رسمية في القدس.

ولم يعرف بعد من سيتولى منصب وزارة الاديان ولكن المعروف ان حزب المتدينين سيحاول احتلال تلك الوزارة.

رفاق ام الفحم يفسدون على الش. ب. سعيه لتفسيخ وحدتهم

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — رجال الشين بيت لايتركون القرية يوماً واحداً وشغلهم الشاغل محاولة تفسيخ وحدة الحزب الشيوعي فيها واثارة شكوك الناس في اخلاص الشيوعيين.

وفي الشهر الماضي اتصل احد رجال الشين بيت بالرفيق محمد الشريدي وحاول اقناعه بمقابلة موظف كبير يريد ان يحادثه في امور «تفيده» الشريدي ولكن الشريدي خيب ظنه ورفض العرض...

ويوم السبت الماضي بينما كان الرفيق لطفي عوض في دكان الحلاق تعرض له احد رسل الشين بيت واقترح عليه مقابلة احد موظفي الشين بيت لان في تلك المقابلة «فائدته». واقترح عليه ان يوافق اما على ترك الحزب الشيوعي واما البقاء فيه على شرط ان يزود الشين بيت بمعلومات تهمه.

ولكن الرفيق عوض رفض العرض باحتقار وحالا اتصل بحزبه واخبره بما يجري من مؤامرات لتخريبه.

والواقع ان هذه المحاولات التي يقوم بها رجال الشين بيت زادت الحزب الشيوعي وحدة، فرفاقه انتسبوا الى حزبهم وعياً وهم لا يضعون كفاحهم من اجل خدمة قضايا شعبهم في كفة المساومات مع اعداء الشعب من رجال الشين بيت.

له بنار جهنم وزوجوا رقيه للصفة، واختاروا افضل الاحواش ليتقاسموا ايجارها.. ولكن يا لهم من اشرار ساذجين؟ هل كان من الممكن المعقول ان يموت عثمان بهذه البساطة وظهره مسنود بثلاثة وخمسين فدانا؟؟ انظر الى ما فعلته رقيه لتعرف ان الملاريا تسحق سحقاً وان ينتصر عليها الضريع! لقد اقسمت رقيه برأس ابيها السيد الناظر ان تنصب لعثمان السرير النحاسي ذا الاربعة اعمدة، وان تحضر طبيب المركز وتجلب له الدواء، ولو كان في بلاد الواق!

وصحا عثمان من غفوته الطويلة، بعد جرعتين او ثلاثة، واستيقظ معه تجله وهو من حياته، فما ان رأى جسمه قائماً في المراتب ومطلقاً في السرير النحاسي، وادرك من مرأى الزجاجات ان رقيه تكلفت احضار الطبيب، حتى امر لها بالا تعود الى مثل هذا التبذير، فالمقدس يني في يده الشفاء، ويكفيه ان يضرب على نافوخه بالموس ضربة هنا وأخرى هناك، او ان يشد بكؤوس الهواء بعض الدم من ظهره.

***

على ان الحمى احدثت بعثمان حدثا، وجعلت قلبه يطن كدائر الساقيه، ويزقزق كالعصفور، ذلك بانها ارجعت اليه اوهام الصبا، ايام كان يرجو ان يجد امرأة ثانية وثالثه، وحين لم يكن يستحي وهو ينام لصق رقيه من ان يفكر في امرأة سواها امرأة رخيمة الجسم، ناعمة كالتفاحة، ليست كابنة الناظر، تلك الحرباء العجوز، التي لا يكاد يلمس منها موضعاً الا وقع فيه على عظمة!

وكان عثمان في شبابه قد جرب الحرام، عندما كان يصادق «عيسى العطار» البارع في تجهيز المعاجين والمساحيق، الخبير بالطريق الى كل امرأة وكل فتاة تأكلها الرغبة في رجل او تهزمها الحاجة الى مال.

في تلك الفترة وصل عيسى عثمانا بامرأة من نساء الفلاحين، كان قد طردت زوجها لانه لم يكن رجلا كما ينبغي، وآثرت ان تفسح في فراشها للرجل والفتى والصبي على السواء، وان تبع الشفاه الظامئة تترع على فيهاء لقد كانت - تبارك الله - ذات فم دافىء وشفتين قادرتين، وكان لها جسم فحل يزن اكثر من قنطار ونصف معظمه من الارداف والصدر، وكانت ذات مزاج في الاكتمال والاختضاب، وذات خبرة في المشية اللعوب.

هذه المرأة النفيسه عاشرها عثمان معاشرة الازواج، بل كانت رفقته لها هي الضحك والعبث واختراع التدلل في ارضاء النزوات، وكان كلما زاد في مجونه معها، كلما ركبه الشيطان في ان يجتنبها على سنة الشرع، ويحجزها من بقية الرجال، ولكن ما كان ذلك المسكين يستطيع ان يفعل وقد لاحت له مالة فدان لصق ارضه؟ لقد تزوجها.. اعني بالطبع تزوج رقيه صاحبتها.

ومنذ ما دخل بابنة الناظر، ارخى على قفاه عذبه، وارسل على صدره قبضة من لحية كثة، وصار من ابناء الطرق.. (١) وترك نفسه ينزلق شيئاً فشيئاً تحت سكوك رقية، وكلما ازدادت سكاً ارتفع منسوب ورعه قيراطاً، حتى اصبح قبيل مرضه اتقى اهل قريتنا جميعاً.. وظل على ورعه ذلك الى ان مرّاته الحمى وشقت عنه ملاءة الزهد، فأصبح يلوح له جسم المرأة النفيسه، وراح قلبه مشغولا بالمرأة الثانيه تأتيه بوريث من صلبه.

وصار عثمان يرفع عينيه في عيني رقيه، يعارضها مرة ويزور بكلامها مرة، وهو الذي كان قد اطاعها فأحسن الطاعه، وصغر لها فأتقن... وتقطعت نفس عثمان فهو يريد ان يكشف لها عما في قلبه ويخشى ان تفعل ان تتركه رقيه وتحرل الله فدان، بل لعلها ان تقطعه وتلقضيه الايجار المكدس... ولو حدث ذلك لكانت نهاية اجله. وبعد تدبير دقيق، وتقليب للرأي كلا خلا لنفسه فرسم في التراب خطوطاً بعصاه، حزم شجاعته وفاتحها الامر، متمهلا حاذراً، لانه كان يعلم بأنه يسير على الصراط، فليس له ان يخطىء ادنى خطأ، والا وقع الى الهاويه.

(١) الطرق الدينية.

(البقيه في العدد القادم)

لتلغ محكمة الذين اشتركوا في يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم

ليوضع حد للاستهتار بمشاعر شعبنا الوطنية!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — استهتار حكام بلادنا، اصحاب سياسة الاضطهاد القومي بمشاعر شعبنا الوطنية لا حدود له..

ففي هذا الاسبوع اسبوع ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم سيقدم للمحاكمة يوم الجمعة ٢١-١٠-٦٠ ابناء الشعب الذين اشتركوا بيوم الحداد على ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم عام ١٩٥٧ بالناصرة، وهم:

عضو سكرتارية الحزب بالناصرة توفيق زياد ومراسل الاتحاد وقول همام سهيل نصار وسكرتير الشبيبة الشيوعية غسان حبيب وعضو اللجنة المحلية نجيب فاهوم وطه البيومي، ومحمد ابو الرب ويوسف عبدالله ومنقذ الزعبي

وخوفاً من نقمة الجماهير على هذه المحاكمة فقد عينت النيابة المحكمة امام محكمة صلح العفولة مع العلم بأن جميع المتهمين من الناصرة ويوجد فيها حاكم صلح لا بل حاكم صلح اعلى ايضاً.

لقد اطلقت اليد التي اوصلت بسياستها العنصرية الى مجزرة كمجزرة كفرقاسم، من السجن سراح جميع الذين اقترفت ايديهم هذه الجريمة الكراء، لا بل اكثر من هذا (فدهان) الذي حصد برشاشه اكبر عدد من الضحايا البريئة وظفته مسؤولا في بلدية الرملة عن الامن... والان في اسبوع ذكرى المجزرة تقدم الذين اشتركوا مع شعبهم حداداً على ذكرى الضحايا.

اننا نطالب بالغاء هذه المحكمة ووضع حد للسياسة التي اوصلت لمجزرة كفرقاسم.

غانا تنهي عقدها مع سلاح الجو الاسرائيلي

حيفا — نشرت جروزلم بوست ان حكومة غانا لا تنوي تجديد اتفاقها مع سلاح الطيران الاسرائيلي لتدريب الطيارين الغانيين. وابتداء من العام المقبل سيتولى تدريب الطيارين الغانيين طيارون بريطانيون.

وفسرت الحكومة الغانية قرارها في بيان جاء فيه ان قرارها يعود الى رغبتها في بناء سلاح جو يتلاءم مع حاجات دفاعها وكرامتها

وفي الوقت ذاته جاء من اكرا ان حكومة غانا تحاول ان تشتري حصة الربع التي تملكها شركة زم الاسرائيلية في شركة ملاحة «النجم الاسود» المشتركة

كلمة الاتحاد [بقيه]

ويقول اساف ان تصريحات رئيس الحكومة ورئيس بلدية حيفا (وعودهما بتشغيل المثقفين العرب تنفذ ببطء شديد (!) (لا تنفذ بالمرة — التحرير)

وبعد ان يصف ما يصطدم به المثقف العربي من صعوبات وهو يسعى للاستخدام في مؤسسات يهودية يقول متسائلا:

«احقاً اننا لسنا مسؤولين في الاوضاع الراهنة عن بعض التفوهات التي تجري على السنة شباب عرب يشعرون بخيبة امل؟

وقد صور فضل صالح مراد، احد المثقفين، اوضاع الجيل الصاعد في رسالة مثيرة نشرتها «اليوم» في عدد الاحد الماضي قال:

«لقد انهيت الدراسة الثانوية سنة ١٩٥٩ في المدرسة الثانوية الارثوذكسية بحيفا وقدمت طلبين في العام الماضي لادارة المعارف احدهما للالتحاق بدار المعلمين والثاني للعمل معلماً كانت نتيجتهما الفشل. ففتشت عن عمل آخر فلم اجده فاضطررت الى العمل في العمار وفي الاعمال الشاقة الاخرى ولكنني طردت من العمل لعدم اتقاني له، وانا الان بدون عمل وبدون بيت وقد استولت علي الافكار السوداء واليأس واذا بقيت عاطلا شهراً واحداً فسأجد نفسي فريسة الفقر والفاقة، حيث توفي والدي، ونحن لاجئون ولا احسن الاستجداء...

فهل يصعب على الانسان بعد هذا ان يتصور العوامل النفسية التي تدفع المثقفين الناشئين الى ركوب مركبهم الخشن والسير في طريق المغامرات والمخاطر؟

ان خطوات الشباب العرب اليائسة كما ظهرت مجدداً بمحاولة الشباب الاربعة عبور الحدود لا يدين الجيل العربي الناشىء بل بل يدين الحكومة اشد الادانة فهي التي على الرغم من اعترافها بصعوبة اوضاع الشعب العربي لا تقوم بأي عمل جدي يحل المشكلة ويوفر لاولئك الشباب الحياة الانسانية الكريمة.

والخطر كل الخطر في الداء لا في ذبوله.. ولذلك فالحكومة هي التي عليها ان تزيل الداء لا ان تكتفي بمقاومة ذبوله وتشديد العقوبة ضد الذين يحاولون الفرار من اوضاعهم اليائسة كما استهدفت الحكومة من تعديلها لقانون المتسللين قبل اشهر قليلة..

وليس هناك اي دليل على ان الحكومة تنوي تعديل موقفها بل ان تصريح لوبراني العنصري هدف الى تسويغ عدم تشغيل المثقفين العرب ومطاردة العمال عامة في اشغالهم.

ان هؤلاء الشباب مخطئون في اختيارهم سبيل الفرار... فالفرار لن يحل مشكلتهم خصوصاً وان البطالة تصيب المثقفين العرب في البلاد العربية. والكويت مؤخراً اعادت ٦٠٠ اردني وفدوا اليها بحثاً عن قوت يومهم ولم يجدوا ذلك القوت.

انهم يستطيعون ان يشنوا نضالا في بلادهم هنا وعن طريق هذا النضال يستطيعون حل مشاكلهم... وهم ليسوا وحيدين في هذا النضال فالجماهير العربية كلها تشن نضالا قوياً لتغيير اوضاعها وللقضاء على معالم الاضطهاد القومي والتمييز العنصري...

وواجب الساعة الان هو ان يستمر النضال لالغاء نتائج تصريح لوبراني العنصري فبهذا النضال تزول العقبات التي تقف امام المثقفين ويحمي العمال حقهم في العمل والحياة.

حدث في البلاد

حيرة بين اللد وبيروت

كانت الطائرة القبرصية في طريقها الى نيقوسيا حين اطبق عليها الضباب وكان على ربانها ان يختار بين امرين: اما الهبوط في مطار بيروت واما الهبوط في مطار اللد.

واختار الربان في امره...

فقد كان بين الركاب راكب اسرائيلي يلح عليه بان يهبط في اللد والا اعتقلته السلطات اللبنانية وكان راكب آخر عربي من قطاع غزة يلح ايضاً عليه بان يهبط في بيروت والا اعتقلته السلطات الاسرائيلية..

واستطاع الراكب الاسرائيلي ان يقنع الربان بالهبوط في اللد بعد أن تعهد بان لا تعتقل السلطات الاسرائيلية الراكب العربي.

وفي النهاية هبطت الطائرة في اللد. واعتصم الركاب بطائرتهم حتى تعهدت السلطات الاسرائيلية بعدم اعتقال الراكب العربي.. عندئذ نزل الركاب من طائرتهم وزاروا مقهى المطار.. وتناولوا بعض الشراب.

وقد اقلعت الطائرة بعد ذلك بركابها جميعاً، عدا الاسرائيلي، الى نيقوسيا..

ختام مؤلم

في الامس انتهى رسمياً موسم السباحة.. وقد انتهى في هرتسليا بغرق هيون لوسون الذي انتشله المنقذون ونقلوه الى مستشفى بيلنسون. ولكنه توفي في الطريق.

وبعد امس يغلق حرس البحر مراكزهم ويصبح السابحون على مسؤوليتهم الخاصة.

وفاة الدكتور تيخو

توفي في القدس عن عمر يناهز السابعة والسبعين الدكتور ابراهام البرت تيخو اقدر طبيب عيون في البلاد.

وقد ولد الدكتور تيخو في تشيكوسلوفاكيا وتلقى علومه في جامعتي براغ وفينا وتخصص في تطبيب العيون.

وكان يقول حين جاء الى هذه البلاد وافتتح له عيادة في القدس في عام ١٩٣٠: «لم تحركني الصهيونية للقدوم الى فلسطين انما رغبت في ان احضر الى بلاد استطيع ان احترم فيها». آنذاك كانت التراخوما تنتشر في القدس والبلاد عامة.

وسرعان ما اشتهر الدكتور تيخو في اقطار الشرق الاوسط وأصبحت عيادته ملجأ لاولئك المصابين بعيونهم من اليهود والعرب.

وفي الوقت ذاته كان في القدس مستشفى سانت جون للعيون الذي هو الاخر اشتهر بقدرته على تطبيب العيون.

وقد خسرت البلاد ولا شك بوفاة الدكتور تيخو.



قضية اللاجئين في الصحف الصهيونية

خلال الايام القليلة التي اعقبت ذيوع تقرير وكالة غوث اللاجئين الذي قدمه ديفس الى الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة اجمعت الصحف الصهيونيه، الموالية للائتلاف الحكومي والمعارضه له على التنديد بهذا التقرير لانه لم يطابق الموقف الرسمي القائم على التنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

جيروزلم بوست

وتحت عنوان «رياضيات الاحصاءات» قالت جيروزلم بوست «من حيث المبدأ كان تقرير ديفس مدير وكالة الغوث حول اللاجئين خطوة الى وراء بالنسبة لتقرير همرشولد في العام الماضي (التقرير الذي دعا الى مشاريع اقتصادية ضخمة تمولها الدول الغربية وتستوعب اللاجئين في الاقطار العربية — المحرر) انذاك سجل السكرتير العام ان عملية المزج الاقتصادية تسير ببطء ولكن اللاجئين انفسهم يحجمون عن الاعتراف بانهم وجدوا عملا او استقروا بطريقة ما خوفاً من ان يفقدوا ذلك الامر الغيبي «وضع لاجئ» وتلك الفوائد التي قد تقع من نصيب من يعترف به لاجئاً بموجب تسوية عامة»

وتقارن البوست بين همرشولد وديفس فتقول ان ديفس اضطر الى ترديد سياسة الجامعة العربية ليتمكن من مواصلة عمله في الدول العربية بينما همرشولد وضع تقريره في نيويورك بعيداً عن مثل تلك التأثيرات ... ثم تورد ارقاماً نظمها الدكتور ولزبلر من بيرمنجهام (بريطانيا) وهي تختلف تمام الاختلاف عن ارقام الوكالة.

وبموجب ارقام بلر يبلغ عدد اللاجئين ٦٨٠،٠٠٠ من بينهم ٢٠٠ الف وجدوا اعمالا دائمة .. وآخرون استوعبهم الاقتصاد السوري والاردني!!

وتختم البوست مقالها بالقول ان المشكلة الحقيقية هي مشكلة اللاجئين في غزة وتقول: ولكن حتى هذا (اي تقرير بلد) فيعني نصف مليون حياة محطمة تنتظر تسوية السلام في الشرق الاوسط التي لوحدها تحمل في طياتها حلا دائماً للمشكلة!

عل همشمار

وبهذه الروح كتبت عل همشمار فنددت بتقرير ديفس الذي ناقض تقرير همرشولد الذي دعا الى حل المشكلة نهائياً عن طريق استيعاب اللاجئين في حياة البلاد العربية المضيفة.

وأخذت الصحيفة على ديفس انه قال ان الشعب العربي لا يقبل بمشروع همرشولد الانشائي وقالت ليس في هذا الا خضوعاً لرغبة الحكام العرب الذين يرفضون المساهمة في حل المشكلة حلاً بناء (!) يلائم حقيقتها المؤلمة.

وتلوم عل همشمار ديفس لانه لم يذكر في تقريره النقطة الاساسية وهي ضرورة اقرار السلام بين اسرائيل والدول العربية فذلك هو أساس حل المشكلة.

وتعتبر عل همشمار تقرير ديفس اثارة للاحقاد ومحاولة لاعادة عجلة التاريخ في منطقتنا الى وراء.

وترمي عل همشمار عبء المشكلة على الامم المتحدة والدول العربية المعنية واسرائيل ولكنها لا تذكر مطلقا امر الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

المرصاد

اما المرصاد جريدة مبام باللغة العربية فلم تعقب على تقرير ديفس بافتتاحية بل اهملت بنوده الجوهرية وكتبت تحت عنوان «جون ديفس: مشروع لزيادة امكانيات اللاجئين» ان «مدير وكالة الغوث اقترح مشروعاً يستهدف زيادة امكانيات التعليم المهني في اوساط اللاجئين العرب.. واردفت:

«وقال ديفيس في ختام تقريره ان الحكومات العربية تقدم الاراضي والمياه والحماية البوليسية والتعليم والخدمات الطبية للاجئين المقيمين في بلادها»

وبذلك اوحت المرصاد ان الحكومات العربية تستوعب اللاجئين فهي تزودهم بالاراضي والمياه..

وهكذا يواصل مبام سياسة المخادعة الكلاسية الان: وجه يهودي ووجه عربي.

اليوم

اما «اليوم» فلم تخرج عن الخط الرسمي بل طورته «وفندت» اراء ديفس قالت:

«وهنا يمكننا أن نقول ان القضية في جوهرها ليست قضية امكانية استيعاب اللاجئين في أماكن سكناهم الحالية، فهناك أقطار عربية أخرى واسعة يمكنها استيعاب أضعاف هؤلاء اللاجئين (الربع الخالي - المحرر) ولكن القضية هي قضية سياسية وليست اقتصادية.. ان الدول العربية رفضت هذه المشاريع باجمعها... وكما قالت وزيرة الخارجية في خطابها الذي القته أمام الجمعية العامة لهيئة الامم، «فان العدوان العربي ضد اسرائيل وخرق قرارات الامم المتحدة من قبل الدول العربية يشكلان السبب الوحيد لوجود مشكلة اللاجئين العرب»

وتختم مقالها، «فالى متى تبقى الدول العربية مصرة على موقفها هذا، والى اي حد يمكن ان يبقى وضع اللاجئين على ما هو عليه.»

وهكذا تضع «اليوم» اللوم كله على الدول العربية.. اما حكومة اسرائيل فلا لوم عليها!!

---

١٢٠ الفا تسجلوا في مكاتب العمل سنة ٥٩

مدير مكاتب العمل يزعم ان رجاله لا يطاردون العمال العرب ويقول ليس من واجبنا الدفاع عن العاملات العربيات المستغلات.

تل ابيب — «١٣٠٥ الف عامل وعاملة اي ١٨ في المئة من قوة الايدي العاملة في اسرائيل تسجلوا خلال سنة ١٩٥٩ في مكاتب العمل».

هذا ما صرح به منشلين مدير مكتب العمل الحكومي. وقال وفي ذلك العام تسجل ١٨ الفاً من الشبيبة العاملة اي بزيادة ٣٣ في المئة عن طلاب العمل الشباب في سنة ١٩٥٨.

ونفى المدير ان يكون مكتبه قد طرد العمال العرب من اماكن عملهم حين سأله عن ذلك مراسلنا.

وسأله مراسلنا، لماذا يطرد رجال مكاتب العمل العمال العرب في اماكن العمل في تل ابيب ورمات غان واماكن أخرى من ناحية ولماذا يغضون عيونهم عن استغلال العاملات العربيات اللواتي يتسلمن أجوراً يوميه تتراوح بين ليرتين وثلاث ليرات؛ فأجاب،

لسنا مسؤولين عن الدفاع عن أولئك العاملات فليس هذا واجبنا.

وقد اعترف المدير ان ٣٠ في المئة من طلاب العمل هم من المهنيين ووصف وضع البطالة بالوضع «الحسن» فمعدل عدد المتعطلين هو اقل مما كان عليه في السنوات الماضية.. فهو بمجرد ٧٠١٠٢.

نجاح مهرجان الصحافة

(بقية المنشور في الصفحة الاولى)

الصحافة الشيوعيه الذي اثار اهتمام المشتركين اذ شاهدوا فيه تطور مختلف الصحف الشيوعيه في البلاد. وقد أقيم في المعرض جناح خاص للاتحاد والجديد والغد عرضت فيه مختلف المعارك التي خاضتها هذه الصحف منذ صدورها.

رحلة مجانية لقطر اشتراكي

وفي نهاية المهرجان تم سحب اليانصيب ووزعت الجوائز العديدة بين الفائزين. وقد فاز بالجائزة الاولى - رحلة مجانيه لقطر اشتراكي - الشاب بديع جبل جريس من عكا، الذي قال في حديث له مع مراسلنا، انه حضر الى المهرجان لقضاء يوم مع اصدقائه ولم يفكر مطلقاً بانه سيكون صاحب الحظ السعيد ويحظى بالجائزة الاولى. وقال انه سعيد جداً. واضاف بان هذه هي المرة الاولى في حياته التي تتحقق فيها إحدى رغباته بصورة فجائيه.

وفي ساعات بعد الظهر أخذت الجماهير تغادر المهرجان وتعود الى مدنها وقراها بشعور من الحماس والتفاؤل.

لقد كان مهرجان الصحافة الشيوعيه حدثاً هاماً في تاريخ الصحافة الشيوعيه في بلادنا.

---

٤٠٠ طالب ثانوي يضربون في الناصرة

احتجاجا على سوء اوضاع التعليم

الناصرة — اعلن جميع طلاب المدرسة الثانوية هنا - وعددهم نحو ٤٠٠ طالب - الاضراب ظهر أمس الاثنين، احتجاجاً على تقليص حصص تعليمهم من سبع حصص الى ٦، وعلى انخفاض مدة الحصة من ٤٥ الى ٤٠ دقيقة، وعلى نظام التعليم بالمناوبة (بعد الظهر).

وألف الطلاب لجنة من ١٢ طالباً قادت اضرابهم.

ولم تمض سوى مدة حتى حضر نائب رئيس البلدية، نديم بطحيش - واجتمع بالطلاب الذين شرحوا له اوضاعهم الصعبة. فوعدهم بحل مشاكل المدرسة حتى نهاية الشهر الحالي واتفق معهم على ان يقابل وفد منهم رئيس البلدية لعرض مطالبهم عليه وتتلخص،

* اعطاء الدروس قبل الظهر وبعده * تعليم سبع حصص يومياً مدة كل منها ٤٥ دقيقة. * تخصيص دار للمدرسة الثانوية وطلابها.

وجدير بالذكر انه منذ بدء السنه الدراسيه والطلاب الثانويون يشتكون من الظروف الصعبة التي تحيط بهم ولكن الائتلاف الباقي الماضي كان ولا يزال يضرب عرض الحائط بمطالب الطلاب العادلة.

ولا شك في ان الاهمال المشترك الذي تبديه الحكومه والبلديه لمطالب الطلاب هو الذي أدى الى هذا الاضراب الذي لاقى تأييد اولياء الطلاب وجميع سكان المدينه.

تحسين العلاقات العراقية الاردنية يدعم

موقف حسين المتضعضع

حيفا — مكتب الاتحاد — استؤنف السفر بالبر والجو بين الاردن والعراق بعد توقف بدأ في ١٤-٧-٦٠ يوم الثورة العراقية. وستستأنف العلاقات الهاتفية والبرقية قريباً.

وعلى الاثر صرح حسين انه يتطلع الى تطورات سريعة للعلاقات بين العراق والاردن!

وكل هذا جاء في اعقاب تصريحات عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق لجريدة «لوريان» الفرنسيه التي تصدر في بيروت.

وفي هذه التصريحات قال عبد الكريم قاسم رداً على سؤال حول رأيه بشأن اعتراف الاردن بنظام العراق.. قال انه يرحب باي خطوة تهدف الى احلال التفاهم بين الدول العربيه.. واضاف ان العراق يرحب بتحسين علاقاته مع جميع الدول العربيه على ان يكون ذلك بدون تدخل في شؤونها الداخلية!

وبعد ان وصف الخلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة «عاصفة في فنجان» قال رداً على سؤال آخر حول موقف العراق من النزاع بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة ان جيش العراق سيمنع اي تدخل خارجي مع انه يرغب في ان لا يرفع سلاحه في وجه عربي.

حملة عبد الناصر على حسين

وفي الوقت ذاته يزور الرئيس جمال عبد الناصر مدن الاقليم السوري، وفي خطبه في حمص وحماه وغيرها حمل على نظام الحكم الموالي للاستعمار في الاردن واتهم حسين بالخيانة ودعا الى تخليص الوطني العربي من الاستعمار وتحقيق الوحدة العربية.. وفي حماة قال عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وحاكم الاقليم السوري ان القضاء على الخيانة في الوطن العربي يجعل استعادة حقوق عرب السطين قريبة المنال.

ويقول محررنا للشؤون العربية، لقد جاء تحسين العلاقات بين العراق والاردن على هذا الوجه تدعيما لنظام حسين الاستعماري الذي يمر في ازمة عميقة - اقتصاديه وسياسية.. ولذلك لم يكن مساهمة في تطوير النضال المعادي للاستعمار في الشرق الاوسط.

ثم ان اغتيال هزاع المجالي لم يخل من تأثير الصراع الدائر بين الاستعماريين البريطاني والامريكي على المواقع الباقية في الشرق الاوسط خصوصاً وان هزاع المجالي كان معروفاً بولائه للاستعمار البريطاني.

وواضح الان ان نظام الحكم في الاردن يحظى بتأييد الاستعمار البريطاني التام، وحسين في الامم المتحدة والولايات المتحدة عامة لم يحظ بالتأييد الامريكي الكامل الذي قد يكون توقعه حين استدعي للامم المتحدة.

كل هذا يوحي ان العلاقات العربيه في ازمة وان هذه الازمة يزيدها حدة اعوان الاستعمار.

كلمة الرفيق توفيق طوبي

(بقية المنشور في الصفحة الاولى)

الشعوب التي خاضتها وتخوضها وفيه الحكومة السوفياتيه في منظمة الامم المتحدة بقيادة الرفيق خروشتشوف دفاعاً عن السلم والحريه... ان هذه المعارك تلهب مشاعر الناس الطيبين وتضاعف ملايين القلوب التي تخفق حباً بالاتحاد السوفياتي العظيم وتقديراً له.»

واضاف، لتهذ الصحافة الصفراء مهما ارادت وليزعق المستعمرون ولتبح حناجرهم بالعواء والتحريض على صديق الشعوب الامين فكذبهم وتهويشهم يتبدد بسرعة مثل ضباب الصباح، يبدده صدقنا ونور حقنا، وتبدده عدالة قضيتنا.

ثم قال، ان صحافتنا الشيوعيه التي تهتدي بالمبادىء الماركسية اللينينية المظفرة ترفع عاليا لواء الاممية البروليتارية والوطنية الحقه، لواء تآخي الشعوب، اللواء الذي انتصر في ظله ثلث الانسانيه فبنى الاشتراكيه، اللواء الذي بظله ستسير جماهير شعبنا هنا أيضاً متحدة ومتآخية نحو النصر الاكيد.

الصحف العربية

واكد الرفيق طوبي ان صحف الحزب الشيوعي بالعربيه - الاتحاد والجديد والدرب والغد تحتل الصدارة بين صحف اللغة العربيه، معززة مكرمة بين جماهير الشعب. ثم قال،

ففي المعارك ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، وضد سلب الاراضي ومشاريع التهويد وضد طرد العمال العرب من أماكن عملهم وضد سياسة العدوان الدموي في كفر قاسم وفي وسيناء وضد تحريض لوبرائي الارهن الفاشي على المواطنين العرب وفي كل معركة ومعركة وقفت صحافتنا الشيوعيه مناضلة طليعة تجند قوى الشعب ضد الاضطهاد ومن أجل حياة حرة كريمة للجماهير العربيه.

وقال ايضاً، ان تقول صحافتنا مكاناً مبجلا بين المواطنين العرب الطيبين ففي كل معركة من معاركهم وفي كل جولة مع الظالمين كانت قول مسلم مع المواطنين العرب.

ثم حيا أبناء الشعب الذين بأمواتهم السخية المتواضعة يمكنون الصحف الشيوعية من مواصلة الكفاح وحيا كذلك الرفاق الذين يبذلون طاقتهم لايصال تلك الصحف الى كل زاويه والى كل قرية ومدينة وانتهى من ذلك الى تحية المحررين والمراسلين والكتاب والادباء الذين يشحذون اقلامهم ويسكبون عصارة قلوبهم لتصبح صفحات الصحف الشيوعية ناراً تحرق أعداء الشعب وتضيء الطريق أمام الشعب في مسيرته نحو الحرية والاشتراكيه.

مكملان يدعو الى عقد مؤتمر ذروة

اديناور لا يحبذ مثل هذا المؤتمر

سكربرا — صرح مكملان رئيس وزراء بريطانيا في خطاب القاه في حشد من اعضاء حزبه النشيطين انه اتفق مع نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر ذروة في الربيع القادم بعد انتخاب رئيس جمهورية الولايات المتحدة.

وقال ان الوضع العالمي تدهور ومن الواجب ازالة زر الخطر بحل مشكلة المانيا وبرلين.

ولكن اديناور مستشار المانيا الغربية لم يرحب بتصريح مكملان فقد قال ان حكومته لا تفكر في تأييد الدعوة لعقد مؤتمر ذروة في القريب العاجل.

والمعروف ان الحكومه الالمانية الغربيه بذلت كل سعي لعرقلة عقد مؤتمر الذروة في اوائل العام الحالي وهي تسير في طريق الاعداد للحرب.

ومؤخراً اطلقت المانيا الغربية صواريخ الى الفضاء وزعمت انها لمقاصد دراسة اجواء الفضاء بينما قالت وكالات الانباء انها من نوع (V) ٢ التي استخدمت في الحرب العالمية الثانيه لتدمير المدن البريطانية.

تفاهم وكلاء الاستعمار في الكونغو

اليزبتفيل — تفاهم وكلاء الاستعمار في الكونغو في اجتماع عقد بين الكولونيل موبوتو صاحب الانقلاب العسكري الامريكي وتشومبه زعيم المتآمرين على وحدة الكونغو في اقليم كاتنغا.

وكان موبوتو قد وصل فجأة الى اليزبتفيل اول أمس وامضى ٥ ساعات مع تشومبه.

وفي تصريحه للصحفيين قال موبوتو انهما درسا جميع القضايا التي تواجه البلاد.

وقال موبوتو رداً على سؤال بشأن اراء تشومبه حول النظام الاتحادي؛

انه يحمل آراء تشومبه ذاتها، وتشومبه يزعجه وجود الشيوعيين «وهذا ما يزعجني ايضاً»! (طبعاً يزعجهما وجود الشيوعيين لان في وجودهم عقبة أمام بيع سيادة البلاد وثروتها للمستعمرين).

وقال موبوتو رداً على سؤال آخر حول ما ينوي عمله بلومومبا، ستعرفون ذلك في الوقت المناسب.

اما تشومبه فقد بايع بتصريحاته الكولونيل موبوتو واعرب عن ثقته به واضاف انه لا ينوي الاشتراك باجتماع زعماء الكونغو في الظروف الحالية.

محاكمة «الزعماء» الاتراك

الذين باعوا سيادة بلادهم

انقرة — غداً الاربعاء تستأنف المحكمة العليا التي تألفت من ستة مدنيين وثلاثة عسكريين محاكمة زعماء الحكم التركي السابق - جلال بيار رئيس الجمهورية وعدنان مندريس رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمدنيين.

ومن بين التهم الموجهة لهم الغاء الدستور وارتكاب جرائم وطنيه وتسبيب الاضطرابات التي ذهب ضحيتها عدد من اليونانيين في ايلول من عام ١٩٥٥.

وقد ظهر في الجلستين الاولتين مدى طواعية النظام الموالي للامريكيين، فقد حاول جلال بيار رئيس الجمهوريه ان يستخدم نفوذه لبيع كلبه الافغاني لحديقة الحيوانات مبلغ ٢٠ الف ليرة تركية او ما يعادل ٢٢٢٢ دولار...

ولذلك يحق علق راديو موسكو على هذه المحاكمة قائلا ان اولئك الذين يبيعون سيادة بلادهم لا يتورعون عن السعي للاقتناء الفردي.

ويذكر القراء ان المتهمين كانوا زلم الامريكيين المدللين.

● اكثر من ٣٠٠٠ باكستاني زهقت ارواحهم في كارثة طبيعية حين مدت الامواج الصاخبة في اعقاب عاصفة هوجاء اصابت دلتا الكنج.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٣٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

تطورات مثيرة في قضية لافون (بقيه)

مندوب دافار، انه قرأ في الصحف ان بن غوريون قد اعلن ان الجيش ليس «سوليل بونيه»، واستطرد لافون يقول، لا أريد الان ان اتحدث عن سوليل بونيه. ولكن اذا كان بن غوريون يقصد انني أريد تقسيم جهاز الامن على غرار سوليل بونيه، فاني لا اعرف على اي شيء استند بن غوريون في قوله هذا. ان هذا الامر لا اساس من الصحة له. فاما ان بن غوريون لم يقرأ ما كتبته له في شباط سنة ١٩٥٥ واما انه نسي ذلك واما انه قال اقواله هذه دون ان يدقق فيها.

ولما سأل مندوب دافار عن صدى هذه الاقتراحات لدى بن غوريون قال لافون. لقد كان بيننا حديث ثم قدمت له الاقتراحات خطياً. ولكن صدى ذلك سمعته هذا الاسبوع فقط في الاجتماع الذي عقده بن غوريون مع الوزراء (غير المبائيين) في حكومة شاريت السابقه. فقد قال ان هذه الاقتراحات تشابه تقسيم سوليل بونيه وبذلك انهى القضيه.

وسأل مندوب دافار عن رد لافون على ما ذكرته الصحف من ان بن غوريون قال عنه انه لا يتمتع بحاسة الامن. فقال لافون، ليس من عادتي الاجابه على اقوال الاستخفاف سواء اصدرت عن غضب او عن اسباب اخرى، واني لم اصل الى مركزي في حركة العمال بحسوبية من احد، والواقع ان اقوال بن غوريون هذه تثير العجب. لست اعرف اي الاقوال التي قالها بن غوريون تعبر عن رأيه، كما انني لا أريد العودة الى بيان بن غوريون في ٣ تشرين الاول الحالي الذي جاء فيه انه يعترف ويقدر عملي في وزارة الدفاع، من غير الممكن تقدير عمل انسان لا يعرف شؤون الجيش ولا يمتلك حاسة الامن، والامر الغريب ان بن غوريون قد ارسل لي رسالة بعد سنة واحدة من استقالتي يقول لي فيها «انك من القلائل الموهوبين بالتفكير المستقل وبالجرأة وبالقدرة على رؤية الواقع. ولهذا فقد اقترحت ان تستمر في تركيز مبادرة وبرمجة وبحث سبل التنفيذ خلال فترة الطوارىء التي، في رأيي، ستستمر طويلا».

وسأل مندوب دافار عما اذا كانت هناك صلة بين «القضية المعيبه» واستقالة لافون فقال لافون، بكل تأكيد. فكل طفل يعرف انه لولا تلك «القضيه» وما تفرع عنها، ما كانت هناك استقالة. ومحاولة تقسيم الامور، بالشكل المريع، يدل على التنكر للحقائق.

وعلى سؤال آخر قال لافون، كنت اعرف ان كثيرين في الجيش يعرفون بقضية التزييف والادلاء بشهادات كاذبه. ولكني لم اتوصل الى ايجاد واحد بينهم يتصرف كرجل ويقول ما يعرفه.

ورداً على قول الصحفي انه، حتى ولو كنت صادقاً، فلن تستطيع التنافس مع بن غوريون قال لافون ان قوة بن غوريون ونفوذه، هما بدون شك، اكبر من قوتي ونفوذي، وواضح انه، من ناحية جسميه، لا استطيع منازلته، ولكن القضية ليست مراكز قوة ابداً.

وذكر لافون في تصريحاته هذه انه ادلى بتفاصيل القضيه لاعضاء لجنة الخارجيه والامن البرلمانيه.



אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ اغوراه) — Al-Ittihad



٢١ تشرين اول ١٩٦٠
٣٠ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٧ السنة السابعة عشرة
30 תשרי 5721
21 .10 . 1960
No, 47 Vol, XVII

منع مظاهرة سلام في باريس

باريس — حظرت الحكومة الفرنسية المظاهرة التي كان ينوي اتحاد الطلاب الفرنسيين القيام بها يوم الخميس القادم منادين بالسلام في الجزائر والمدافع لذلك كما تزعم السلطات الخوف من الاصطدام مع اليمينيين الذين يطالبون بفرنسة الجزائر.

«القضية المشينة» تشدد ازمة المباي وتهتك القناع عن عورة النظام البنغوريوني

الوزير اشكول يهرع من الخارج لتضييق شقة النزاع . بن غوريون يحاول ابعاد القضية عن لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، ويقول .. لا يمكن التوصل الى الحقيقة!!

مكتب الاتحاد — وزير المالية ، اشكول ، الذي استدعي على عجل من خارج البلاد قد فشل في مساعيه المذعورة ، التي استمرت ليل نهار منذ مجيئه ، لايجاد «صلحة» بين الزعامة المبائية . وفشلت ايضاً المساعي التي بذلت في سكرتارية المباي وفي مركزه . وبقيت «القضية المشينة» . - وعلى الاصح القضايا المشينة — المتهم فيها عدد من رجال زمرة بن غوريون (وبن غوريون نفسه) — بقيت هذه القضايا تشغل الرأي العام الاسرائيلي وتسبب الفوضى والاضطراب في اوساط المباي المتنفذه . واجتمع امس مركز المباي لمواصلة البحث بعد ان فشلت السكرتارية في ايجاد تسوية . وكانت سكرتارية المباي قد عقدت اجتماعاً طارئاً لها دعت اليه لافون . ولكن لافون رفض الاشتراك في هذا الاجتماع بدعوى انه «ذاهب ، في ذلك الوقت ، لاجراء فحص طبي عادي»!

وفي هذه الجلسة اعلن بن غوريون عن اصراره على عدم بحث تفاصيل «القضية المشينة» في هيئات المباي ولا في لجنة الخارجية والامن البرلمانية بل في «لجنة قضائية موضوعية» مستهدفا بذلك ابعاد الهيئات الرسمية والشعبية عن معالجة «القضية» وذيولها وكذلك مستهدفا منع انكشاف طوابقه ...

وعلى الرغم من هذا فان تطور القضية الى هذا الحد وتدهور العلاقات بين زعماء المباي قد حديا بعدد من أعضاء السكرتاريه الى المطالبة ببحث القضيه، وعقدت سكرتارية المباي اول اجتماع لها.

وتحدث نائب وزير الدفاع ، شمعون پرس ، وقد بدا عليه الانفعال والتأثر ، وقال انه اصبح هدفاً لهجوم لا مثيل له ، وان الانطباع لدى الجمهور هو ان له علاقة بالتزييف ، وصب پرس جام غضبه على جريدة «دافار» لنشرها اقوال شاريت هذه في لجنة الخارجية والامن.

وكذلك هاجم لافون على قوله ان في وزارة الدفاع أناساً لا عمل لهم سوى الافتراء عليه وتشويه سمعته و«اكتساب» الصحفيين .

وهنا قاطع كيسي (عضو السكرتاريه) پرس قائلا ، «وماذا كان مكتوباً في جروسليم بوست ؟ »

پرس - لقد كنت أنا خارج البلاد

كيسي - ولكن الكتابة كانت بايحاء من شخص ما

پرس - أنا لا اعرف .

وقال پرس ان هنالك من يريد تصفيته من ناحية شعبيه وان احداً لم يقم للدفاع عنه . وصرح پرس ، «اي نظام هذا الذي يسود الحزب ؟» واضاف انه قرأ في الصحف ان اعضاء لجنة الخارجيه والامن قد تركوا اجتماعهم وقد زعزعتهم اقوال لافون وذلك لانهم ربطوا اسمي بالتزييف ..

بن غوريون يتوفز

وتحدث بن غوريون فقال ان القضيه لا تتعلق بالحزب ولا بلجنة الخارجيه والامن !

ولما اعرب بن غوريون عن سخطه على تسرب الانباء الى الصحف ، قاطعه كيسي قائلا ،

- ومن الذي عمل على تسرب رسائلك ، الموجهة الى لجنة الخارجيه والامن ، الى الصحف .

بن غوريون - بغضب شديد - اسال الصحف .

كيسي - ولكن الامر يتعلق برسائلك انت الى اللجنه .

بن غوريون - بغرفزة كبيرة - لن اجيبك على سؤالك ..

وهاجم بن غوريون زملاءه المبائيين الذين يجلسون في لجنة الخارجيه والامن ولا يهبون للرد على ما يقال هناك ، ووجه بن غوريون كلامه بغرفزة ظاهرة الى رئيس هذه اللجنة برغن (المبائي) وقال ، انت تجلس في اللجنة حيث تقال امور خطيرة ولكنك لم تقم للرد عليها..

يدافعون عن لافون

وتحدث اران وكيسي واساف اذافعوا عن لافون . فقال اران انه مقتنع بان ليس للافون علاقة بالقضية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

خروتشوف: ليذكر جنرالات امريكا ان للاتحاد السوفياتي غواصات ذريه بصواريخ نوويه

موسكو - حذر خروتشوف في تقرير شامل جامع قدمه الى اجتماع لعمال موسكو - حذر جنرالات امريكا الممووسين وقال ان في حوزة الاتحاد السوفياتي غواصات ذات محركات ذرية مزودة بالصواريخ . وكان خروتشوف بهذا يرد على الانباء التي اذاعها الجنرالات الامريكيون الذين اعلنوا انهم ينوون ارسال غواصات ذرية امريكية الى الشواطيء السوفياتية .

وفي هذا التقرير الشامل استعرض نيكيتا خروتشوف الوضع العالمي على ضوء الدورة الدائرة لهيئة الامم المتحدة وقال ان الامبراطوريات الاستعمارية قد انهارت ... وان افريقيا تتحرر . وذكر ضرورة اجراء تغييرات في جهاز الامم المتحدة .

وابرز اهمية القضاء على الاستعمار لمنع الحروب واكد ان العالم الراسمالي غير متفوق ومن السخف ان يتوهم المستعمرون انهم محافظون على تفوقهم . كذلك ابرز اهمية تمثيل الصين الشعبيه في الامم المتحدة وقال ان الولايات المتحدة ستضطر الى بلع حبوب مرة بهذا الصدد فليس هنالك من قوة تمنع انتساب الصين الى الامم المتحدة ... فما هي قيمة الامم المتحدة بدون ثلث الانسانية .

وقال لا يمكن اعتبار بريطانيا وفرنسا دولتين كبيرتين اكثر من الهند واندونيسيا ناهيك عن الصين . كذلك اتهم الدول الغربية بالمماطلة في الاتفاق على نزع السلاح واقترح اجتماعاً للامم المتحدة لبحث هذه القضية في الربيع المقبل .

واعلن مجدداً اعتراف الاتحاد السوفياتي بالحكومة الجزائرية .

حاكم ليوبلدفيل يحذر موبوتو

ليوبلدفيل - حذر كينتانو حاكم ولاية ليوبلدفيل موبوتو بانه سيتسلم زمام السلطة في ليوبلدفيل ويعلن استقلالها اذا لم تتوقف اعمال العنف التي يقوم بها جنوده .

ويعتبر المراقبون هذا التحذير محاولة يقوم بها انصار لومومبا لاستعادة السلطة .

دار السلام - اعلن رئيس وزراء تنجنيقا في المجلس التشريعي انه تم الاتفاق مع بريطانيا على ان تطالب بريطانيا الامم المتحدة بالغاء الوصاية عن تنجنيقا .

غانا اشترت حصة زيم الاسرائيلية في شركة النجم الاسود

اكرا — اصبحت شركة النجم الاسود للملاحة غانية تماماً بعد أن اشترت الحكومة الغانية حصة الشركة الاسرائيلية زيم في النجم الاسود وكانت تبلغ ٤٠ في المئة .

وقد وقع الاتفاق على تحويل اسهم زيم الى الحكومة الغانية في اكرا أول أمس .

اضراب عمال في بيروت

بيروت — فشلت مساعي الحكومة في اقناع عمال ميناء العاصمة اللبنانية بالرجوع عن اضرابهم الذي اعلنوه اول امس تدعيما لمطالبهم بزيادة اجورهم حالا .

وقبل هؤلاء اضرب ١٤٠٠ موظف يعملون في ٤٢ مصرفاً واضرب عمال التلفون وطالبوا هم ايضاً بزيادة ١٠ في المئة في اجورهم نظراً لزيادة الاسعار وارتفاع الغلاء . وآنذاك اضطرت الحكومة الى زيادة اجور عمال التلفون وتحسين شروط عملهم .

★ فينتيان - نفى رئيس وزراء لاوس ان تكون الولايات المتحدة قد استأنفت تقديم المعونة العسكرية للاوس . وكان يرد على زعم روجته وكالات الانباء يقول ان الحكومة الامريكية استأنفت تقديم تلك المساعدات .

وقد وصف موظف امريكي سياسة بلاده فقال انها متناقضة ومربكة وحائرة .

كوبا تتهم امريكا باعداد حملة لغزوها

وزير خارجية كوبا يقول ان الولايات المتحدة تريد جعل كوبا مستعمرة لشركاتها الاحتكارية .. المرشح الجمهوري نيكسون يثبت صدق الشكوى بوصفه «كوبا بالسرطان الذي لا يحتمل» . كوبا تدعو الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات لوقف العدوان الامريكي الذي يهدد السلام العالمي

نيويورك — مقر الامم المتحدة — طالب راؤل روا وزير خارجية كوبا الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة باتخاذ اجراءات حازمة لوقف عدوان الولايات المتحدة على كوبا وقال ان لدى حكومته معلومات موثوقة تثبت ان الولايات المتحدة ستقوم بغزو الجزيرة خلال الايام القريبة القادمة .

وقال روا ان الولايات المتحده قد بدأت تمهد لهذا العدوان ، الذي قد يؤدي الى كارثة تحيق بالجنس البشري ، منذ ايلول الماضي وانها خرقت بطائراتها اجواء البلاد وانزلت بالمظلات اسلحة امريكيه على الجبال وبلادها تستخدم نقطة انطلاق العناصر المعادية للثورة .

واضاف ان العدوان الامريكي يهدف الى القضاء على سيادة كوبا وتحويلها الى مستعمرة تسود فيها الشركات الاحتكارية الامريكيه .

وحذر روا من نتائج هذه الاعمال وقال انها تهدد السلام العالمي .

ومما يؤيد الشكوى الكوبية تصريح ريتشارد نيكسون مرشح الحزب الجمهوري لرياسة الجمهورية ونائب رئيسها الحالي ... فقد صرح ان كوبا الوطنيه بمثابة سرطان في الجسم الامريكي لا يمكن تحمله ... وقصده من هذا القول ان الحكم القائم هو بمثابة سرطان يجب اجتثاثه !!

ويدعم خطورة الوضع ويجسد التهديد الامريكي تشديد الحصار الاقتصادي الذي تضربه الولايات المتحدة على كوبا .. ففي وقت الشكوى الكوبية حظرت الحكومة الامريكية تصدير البضائع الامريكية الى كوبا حظراً تاماً استثنت من ذلك بعض العقاقير .

سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل تتعرض لنار الانتقاد الشديد في منظمة الامم المتحدة

نيويورك - مقر الامم المتحدة - استخدمت جولدا مئير وزيرة الخارجية حقها في الرد خلال المناقشات العامه في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لتنفي الاتهامات القزيرة التي وجهها لحكومة اسرائيل عدد من ممثلي الدول العربية بشأن سياسة الاضطهاد التي تنتهجها حيال الاقلية العربية .

وزعمت في معرض ردها ان ليس هنالك دولة عربيه تستطيع ان تدل على انجازات في مستوى معيشة الجماهير تماثل بتلك الانجازات التي حققتها اسرائيل لمواطنيها العرب !!..

كذلك نفت ان تكون لحكومة اسرائيل اغراض توسعيه و«تهكمت» على مندوبي الدول العربيه الذين قالوا ان الخرائط الدراسيه في اسرائيل تبين تلك الاغراض !!

والواقع ان وزيرة الخارجية احرجت مثلما لم تحرج في السابق ، بالاضافة الى احمد الشقيري مندوب العربيه السعوديه وغيره من الذين عالجوا هذه القضيه امام الجمعية العامه اثار الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن في اللجنة الثقافيه والاجتماعيه والانسانيه التابعة لهيئة الامم المتحدة وضع الشعب العربي في اسرائيل وقال ان اسرائيل تميز في معاملتها ضد الاقليه العربيه وخصوصاً في ميدان التعليم وقال ان التلميذ العربي لم يعط الفرصه للالمام بالثقافه القوميه وان الاساتذة العرب يمنعون من تدريس الادب العربي اذا تضمن اي شيء عن الثقافة القوميه ...

وقد تحدث ايضاً فؤاد عمون ممثل لبنان في هذه اللجنه فوجه التهم للسياسة الاسرائيليه تجاه المواطنين العرب .

وبينما ان دفاع جولدا مئير عن سياسة حكومتها حيال الشعب العربي هنا لا يمكن ان يقنع اي انسان يعرف الاوضاع في البلاد ويعرف حقائق سلب الاراضي والحكم العسكري ومطاردة العمال العرب وسد ابواب الحياة امام المثقفين العرب وعدم المساواة في جميع ميادين الحياة .

اما نفي الاتهامات حول نوايا حكام اسرائيل التوسعيه فلا يمكن ان يحمل على محمل الجد واعلان بن غوريون ، بعد حرب سيناء ، اقامة المملكة الثالثة لا يزال يرن في الاذان .

والمهم في الامر ان محاولة فرض الحصار على وقائع الحياة العربيه في اسرائيل قد اخفقت واخفقت معها محاولة جولدا مئير التستر على سياسة التمييز والعدوان .

في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة :

زورين يطالب باقرار المشروع السوفياتي لنزع السلاح ويتهم الغرب بالمماطلة

نيويورك - مقر الامم المتحدة - دعا فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي في اللجنة السياسية للامم المتحدة الى اقرار اسس نزع السلاح التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي الى الجمعية العامة والى احالة امر صياغة الاتفاق الى لجنة من ١٥ دولة اقترح اقامتها الاتحاد السوفياتي من لجنة نزع السلاح القديمة (التي تألفت من ١٠ مندوبين يمثلون الدول الاشتراكية والدول الغربية بالتساوي) وخمس دول حيادية هي الهند واندونيسيا والعربية المتحدة وغانا والمكسيك - وقد دعا زورين الى تحقيق نزع السلاح التام .

وفي كلمته اتهم زورين الدول الغربيه بالمماطلة وبتشديد التوتر الدولي وزيادة الخطر على السلام وقال ان الدول الغربيه هي المسؤولة عن الجمود في المباحثات وتتخذ منها ستاراً تخفي وراءه مساعيها لتنظيم اعمال التجسس على نطاق عالمي .

وقال زورين ان الدول الغربية بدلا من اجراء مفاوضات على أسس المشروع السوفياتي لنزع السلاح تشدد هي وحلفاؤها التسلح وتعد لتزويد العسكريين الالمان ، دعاة الانتقام ، بالصواريخ والاسلحة الذرية .

ثم ربط بين نزع السلاح واقتراحات نيكيتا خروتشوف لاعادة تنظيم سكرتيرية الامم المتحدة وقال من المستحيل اقامة بوليس دولي يشرف على نزع السلاح ما دام جهاز هيئة الامم المتحدة التنفيذي تحت اشراف رجل يمثل في كل الحالات مصالح كتلة واحدة (الكتلة الاستعماريه).

وحذر من استمرار الغرب في سياسته قائلا ان الاتحاد السوفياتي يرى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مساعدة سوفياتية ضخمة للاجئين الجزائريين في تونس

موسكو - بعد ايام تصل الباخرة السوفياتية «بيتيا» الى تونس وهي تحمل شحنة ضخمة من التراكتورات والسيارات وماكنات للمدارس المهنية وملبوسات واحذية ومواد غذائية قيمتها مليوني روبل تبرعت بها النقابات السوفياتية للاجئين الجزائريين .

وصرح ممثل النقابات المهنية السوفياتية الذي يرافق هذه الشحنة ان هذه المعدات ستسلم لاتحاد العمال الجزائريين واضاف انه سيسلم الاتحاد دعوة لايفاد ١٢٠ جزائريا الى الاتحاد السوفياتي ليتدربوا مهنيا .

تبادل تهم

حيفا - مكتب الاتحاد - تبادلت السلطات هنا وفي الجمهورية العربية المتحدة تهم خرق الاجواء فقد صرح في القدس الناطق العسكري بان طائرات عربية خرقت حرمة الاجواء الاسرائيلية فتصدت لها الطائرات الاسرائيلية واصابت احداها .. وفي الوقت ذاته صرحت السلطات في القاهرة ان طائرات اسرائيلية خرقت اجواءها جنوب العريش فتصدت لها الطائرات العربية واصابت احداها .

نذير يهدد العمال العرب ..

اشتد في الايام الاخيرة خطر طرد العمال العرب من اعمالهم. فبعد تصريح لوبراني الذي تلقفه العنصريون لشن حملة على العمال العرب جاء ميلشتين مدير عام مكاتب العمل الحكومية يؤكد خطر الطرد الذي يحدق بالعمال العرب .

ففي محاضرته في بيت الصحافة في تل ابيب يوم الاحد في ١٦ تشرين الاول ١٩٦٠ صرح ميلشتين المذكور ان اصحاب الاعمال اخذوا يشتركون الان في مكاتب العمل الحكومية وهذا يعني ان قانون العمل سيصبح اكثر فعالية لان اصحاب العمل «سيضطرون» الى التوجه الى مكاتب العمل لاستخدام عمالهم عن طريقها . وقال مهدداً انه سيقدم كل مخالف للقانون الى المحكمة وقد قدم فعلاحتى الان اكثر من مئتي مخالف من اصحاب الاعمال الى المحاكم .

من الواضح ان اكثرية العمال اليهود تذهب الى العمل عن طريق مكاتب العمل وان اكثرية العمال العرب تذهب الى العمل عن غير طريق تلك المكاتب لان المكاتب القائمة لا تقبل تسجيلهم والحكومة للان لم تنظم مكاتب عمل في مواطنهم . ولذلك ، وهذا تؤكده الوقائع في حيفا وتل-ابيب ، فأكثرية حوادث مخالفة قانون العمل اصابت العمال العرب وهم كانوا ضحاياها .. وتهديد ميلشتين انف سيصيب العمال العرب في الاساس فهم الذين يعملون خارج مناطقهم وهم الذين يستخدمون في المشاغل عن غير طريق مكاتب العمل .

ولا شك ان هذا التهديد انما جاء ليمهد السبيل امام حملة جديدة لطرد العمال العرب من اعمالهم بحجة مخالفة القانون الذي ينص على ان يستخدم العمال في مناطق سكناهم وعن طريق مكاتب العمل .

وقد انطلق هذا التهديد القاطع في وقت يتجول فيه يهلوم مدير الدائرة العربية في الهستدروت في القرى العربية (آخر زيارة له كانت للبعنة) حاثاً العمال العرب الى الانتساب الى الهستدروت ومعلناً ان التعليمات صدرت لوقف طرد العمال العرب من اعمالهم حتى ولو كانوا يعملون في غير قراهم (مناطقهم) واستخدموا باسلوبهم الخاص .

ولذلك فمن حق العمال العرب ان يشككوا في صدق وعود يهلوم ويروا فيها خداعاً يهدف الى تخفيض حذرهم ويقظتهم الكفاحية .

والظاهر من تصريحات ميلشتين ان العمال لم يدخلوا في

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

ودنيا

لعبة كرة القدم هي من الالعاب الرياضية القليلة التي يعد عشاقها بالملايين والتي تنظر الصحف الى افراد الصفحات الخاصة لها.

ومع ذلك فأنت تسمع في بعض الاحيان ان مباراة ما "غير نظيفة"، وان مباراة اخرى قد أثارت استياء جمهور هواة الرياضة واستنكاره. وذلك حينما يعتدي لاعب على زميل له، في الملعب، او يهاجم نفر من غلاة المتفرجين الحكام.

وكانت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع — طافحة بانباء مباريات كرة القدم التي يشترك فيها الوفد الاسرائيلي.

ولكن هذه المباريات هي من نوع المباريات "غير النظيفة"، وذلك لأنها تسمى "مباريات بطولة آسيا" فهي اعتداء على آسيا الحقيقية. فقد استعرضت قائمة البلاد التي تشترك في هذه المباريات. فاذا "آسيا" كلها هي: فرموزا، وكوريا الجنوبية، وفيتنام الجنوبية، واليابان، واسرائيل.

لو قالوا ان المباريات تجري بين فرق من بلاد تدور في فلك امريكا، ولو قالوا ان المباريات هي في نطاق "بطولة اجراء امريكا" في آسيا، لكان ذلك مطابقاً للواقع.

فيكفي ان تتخيلوا مباراة تجري بين سنغمان ري، وشان كاي شيك، وكيشي، وبن غوريون، ثم... ثم تضحكوا على "آسيا" هذه!

اهل بلادنا كانوا يعرفون ان بن غوريون يقف على رأسه بدلا من رجليه لا في الرياضة وحسب بل في السياسة ايضاً. والان زادت معرفتهم بسبب مباريات سياسية تجري تحت ستار... كرة القدم.

اما اولئك الذين ازعلهم ان المنتخب الاسرائيلي لم يفز ببطولة "آسيا" الامريكية في سيول هذا الاسبوع فليجدوا عزاء لهم في ان "آسيا" هذه هي آسيا مزورة. انها ليست آسيا الحقيقية، آسيا الصين الشعبية والهند واندونيسيا وفيتنام الدمقراطية وكوريا الشعبية و... ولاوس ايضاً.

المهم، قبل التفكير في الحصول على بطولة آسيا هذه، ان تكون اسرائيل موجودة في آسيا هذه لا رياضياً وحسب بل سياسياً.

محمود غنايم







بطولة

وراءها

١ - التأميم في ظل الرأسمالية...

بقلم فريد فورنبرغ

مقدمة

كتب فريد فورنبرغ في مجلة "الوقت" وهي النسخة العربية لمجلة القضايا الاشتراكية مقالا عن التأميم في ظل الرأسمالية بدأه بلفتة الى وراء فذكر كيف ان ملكية الدولة في بعض اقطار اوروبا سبقت نشوء الرأسمالية الاحتكارية الحاضرة (مصانع الاسلحة) ثم التأميم بعد الحرب العالمية الاولى وكفاح الاشتراكيين ضد طابعه المزيف ثم استطرد يبحث التأميم اليوم — ونحن ننشر الجزء الاول من ما جاء في هذا المقال الهام. وسننشر الباقي في العدد القادم.

لوضع جديد، مهمات جديدة

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانيه في عام ١٩٤٥، عادت قضية التأميم الى بساط البحث من جديد في بلدان اوروبا الرأسماليه. إلا انها، نظراً الى التغيرات المحوطة في الاوضاع التاريخيه بالنسبة الى ١٩١٨ — ١٩١٩، كانت ترتدي هذه المرة طابعاً جديداً من وجوه كثيرة.

فمن أتى، منذ الظلام الهتلري، كان الاستعمار الالماني قد اخضع لسلطانه، بشكل او بآخر، معظم البلدان الرأسمالية في القارة. ونضال شعوب هذه البلدان في سبيل الاستقلال كان، بالنظر الى هذا الواقع، موجهاً ضد نير الرأسمال الاحتكاري الالماني. وفي عدة بلدان اوروبيه، وجدت الرأسماليه نفسها آنذاك في وضع يثير نكرانه، فالجماهير الشعبيه، التي عانت من الفاشيه، أخذت تناضل ضد الاحتكاريين الالمان، وكذلك ضد خدمهم، المتعاونين معهم. وبات جلياً ان البرجوازيه لن تستطيع بعد ان تحافظ على سلطانها من طريق الاكتفاء بالمناورة حول فكرة "الانتقال الى الاشتراكيه".

فالطبقة العامله كانت قد سارت في الصفوف الاولى من حركة التحرر المناهضة للفاشيه، هذه الحركة التي تمازجت المطامح الوطنية والاجتماعيه شيئاً فشيئاً في ظل راياتها. والهزيمة التي نزلت بالاستعمار الالماني كانت بالاساس نتيجة الكفاح البطولي الذي خاضه شعب بلاد السوفييتات. ولهذا فإن فكرة الاشتراكيه، حاملة التقدم والسلام والرفاهيه، قد نفذت الى قلوب الملايين من الناس. ومن جهة أخرى فان الفشل الذي مني به الرأسمال الاحتكاري الالماني، هذا الذي كان قد سيطر على معظم بلدان اوروبا الرأسمالية طيلة عدة سنوات، قد أنزل ضربة شديدة جداً بالاستعمار الاوروبي بمجموعه.

وفي هذه الاحوال الجديدة تمكنت الاحزاب الشيوعيه، في عدة بلدان اوروبيه، من ان تتصدر القوة المحركة للتأميمات. فناضلت لاجل تأميم القطاعات الصناعيه التي يملكها الرأسمال الاحتكاري الالماني والمتعاونون مع العدو من بين البرجوازيه الكبيرة، الذين كانوا ضالعين معه. وأصر الشيوعيون على تأميم المؤسسات والفروع الصناعيه التي لها اهمية كبيرة في الاسراع بانهاض الاقتصاد الوطني الذي خربته الحرب.

وطالب الشيوعيون، أخيراً، بالابقاء على المؤسسات التابعة للدوله، التي كانت قد أنشئت ابان الحرب. كان لجميع هذه المطالب طابع وطني وكانت ترمي الى تعزيز استقلال البلدان الاوروبيه. وبما ان الاستعماريين الالمان كانوا، بلا مراء، هم المسؤولون عن الحرب العالمية الثانيه، فقد كان من حق الشعوب ان ترى ضمانة السلام في إبادة سلطان الرأسمال الاحتكاري الالماني وجماعات الرأسماليين في مختلف البلدان، الذين تعاونوا معه. ولذا لاقت شعارات الشيوعيين في هذا الحقل صدى واسعاً في داخل الطبقة العامله كما بين الفئات الكادحة الاخرى وحتى لدى بعض ممثلي البرجوازيه.

وبعد ان يقول الكتاب ان الشيوعيين حاربوا الرأي القائل ان التأميم، وهو نضال ضد سلطان الرأسماليه، يؤدي بصورة آليه الى الاشتراكيه... وبعد ان يقول ان في بعض الاقطار قوض التأميم سيطرة رأس المال وسهل انتقال الحكم الى ايدي الطبقة العامله وكان بمثابة نقطة ارتكاز لجعل الصناعة اشتراكيه. بعد هذا يستطرد:

وفي بعض من البلدان الرأسماليه، كفرنسا او انكلترا، ادى التأميم الجزئي الى اضعاف موقت لمواقع الاحتكارات وأثار قضايا جديدة أمام البرجوازيه وامام الطبقة العامله على السواء. أما في البلدان الرأسمالية الاخرى، فإن إلحاق قطاعات مختلفة من الصناعة الرأسمالية بالدوله، الذي أملته على الاخص ظروف اقتصاديه، قد جاء، على العكس، متجاوباً مع المصالح الآنية لهذه او تلك من اوساط البرجوازية الكبيرة. ففي بريطانيا مثلا، كان التأميم، الذي تحقق بمبادرة من قيادة حزب العمال، يرمي بصورة رئيسيه، منذ البدايه، الى تقوية السلطان الاقتصادي والسياسي للرأسمال الاحتكاري. بديهي ان ليس هذا ما كان يبتغيه العمال الانكليز من مطالبتهم بالتأميم، فقد انخدع هؤلاء مرة أخرى من جانب الزعماء الاصلاحيين اليمينيين والساسيين البرجوازيين الذين يخصصون القطاع الملحق بالدولة إلا للتشديد استثمار الشغيله.

وانه لصالح البرجوازية الكبيرة ايضاً اضطلعت حكومات عدة بلدان في اوروبا الغربيه بدور "رب العمل الجماعي" اذ انشأت مؤسسات في قطاع الصناعة الثقيله واذ اشترت أسهم الشركات الخاصة التي كانت على شفا الافلاس.

وهذه التدابير، بالاضافة الى تدابير أخرى ترمي الى استيلاء الدولة على بعض فروع الاقتصاد الرأسمالي الخاص، جاءت من وحي أسباب متنوعه وتحققت في احوال سياسية مختلفة في فرنسا، وبريطانيا، والنمسا، وايطاليا، وغيرها من البلدان. اتسعت الملكية الرأسمالية للدوله اتساعاً مرموقاً. فالدولة في اوروبا الغربيه تملك بقدر كبير او صغير القطاعات التاليه: السكك الحديديه، المناجم، الكهرباء، التعدين، الانشاءات الميكانيكيه، مصانع السيارات، الطاقة الذريه، الكيمياء، الالومنيوم، الصناعات الحربيه، الورشات البحريه، معالجة البترول والغاز، المصارف الكبرى، شركات التأمين، الخ.

مدى التأميم في اوروبا

ففي بريطانيا يشمل القطاع المؤمم ٢٠٪ تقريباً من الصناعه. وفي فرنسا يوجد نحو ٦٥٠ مؤسسة مختلطة ومؤممه تعطي زهاء ١٣٪ من مجموع الانتاج الوطني. والقطاع الوطني يشكل ٣٠٪ او ما يقارب ذلك من طاقة البلاد الصناعيه. وفي المانيا الغربيه تعطي المؤسسات التابعة للدوله كل إنتاج الكهرباء تقريباً، وتنتج اكثر من ٧٠٪ من الالمنيوم المصنوع في البلاد، وتؤمن إنشاء ٣٠٪ من السفن، و٣٦٠٢٪ من استخراج فلز الحديد، و١٨٠٨٪ من صنع الكوك، و١٧٠٦٪ من استخراج البترول. وقد تم في النمسا حتى الان تأميم ٩٨٪ من إنتاج الحديد والفولاذ، وما يقارب هذه النسبة من استخراج الفحم، و٩٠٪ من إنتاج الادوات المصنوعة من الصلب، و٩٤٪ من إنتاج المعادن غير الحديديه، و٩١٪ من استخراج البترول وعمليات التكرير، و٤٦٪ من صناعة الكهرباء، و٣١٪ من مؤسسات الانشاءات الميكانيكيه والانشاءات الفولاذيه، وقسم كبير من الصناعة الكيمائيه، الخ. وفي ايطاليا، يؤخذ من الحسابات التقديريه ان حصة الدوله وحصص المؤسسات المختلطه في الاقتصاد الوطني تساوي ٢٥-٣٠٪.

لقد كانت ملكية الدوله، منذ بدايتها، سبباً لصراع طبقي حاد اختلفت درجة شدته واشكاله باختلاف اوضاع كل بلد. وكان موضوع هذا الصراع هو المشاركة في ادارة الفروع المؤممه وكذلك في ادارة تطورها. ولكن الاستعماريين الامريكيين تدخلوا مباشرة في الامر ودعموا البرجوازيه في بلدان اوروبا الغربيه تمكيناً لها من تعزيز سيطرتها في الاوضاع الجديدة. وحتى هناك حيث جرى التأميم تحت ضغط الطبقة العامله وبمشاركة من الشيوعيين، استطاعت البرجوازيه ان تدخل المؤسسات المؤممه في النظام الاقتصادي الرأسمالية الاحتكارية للدوله.

القطاعات المؤممة تخدم الرأسمال الاحتكاري

والقطاعات المؤممه من الاقتصاد في العالم الرأسمالي، هي في الوقت الحاضر خاضعة بشكل او بآخر لمصالح الرأسمال الاحتكاري وترتدي طابع جهاز بيد الاحتكارات القوية الزائدة التي يحاجها عمال المؤسسات التابعة للدوله. وبالفعل فإن القطاعات المؤممه تشتري بضائع من الشركات الخاصة بأسعار مرتفعه وتبيع بأسعار منخفضه الى الاحتكارات المواد الاوليه، والطاقة الكهربائيه، والوقود، والمنتجات نصف التاجزة. وفضلا عن ذلك، فان اسعار بضائع الشركات الخاصة ترتفع بصورة اسرع من ارتفاع اسعار إنتاج المؤسسات المؤممه. ففي فرنسا، مثلا، من ١٩٣٨ الى ١٩٥٦، ارتفعت الاسعار ٢٥ ضعفاً فيما ان سعر الطاقة الكهربائيه (قطاع مؤمم) لم يرتفع إلا ٩ اضعاف. وفي النمسا، فإن الفرق بين سعر الحديد والفولاذ اللذين تنتجهما مؤسسات تابعة للدوله وبين السلع الاساسية المصنوعه من هذين المعدنين يعود بأرباح زائدة أسطوريه على بعض جماعات الرأسماليين. ويؤخذ من حسابات المعهد النمساوي للدروس الاقتصاديه ان تلاعبات الرأسماليين بسوق القضبان الحديدية الجانبية الشكل — ونكتفي بهذا المثل — قد عادت عليهم بأرباح زائدة بلغت ١٢٥ مليون شلن بالسنه.

والواقع فان قادة المؤسسات المؤممه يستعملون أساليب رأسماليه بحتة وهم على ارتباط وثيق بالاحتكارات. ومعظم هؤلاء القادة رأسماليون، منذ أمد بعيد او قريب. وهم بفضل المناصب التي يشغلونها، يتمتعون بسلطان اقتصادي مرموق، فيستغلون هذا السلطان لصالح البرجوازيه ولأجل اثرائهم هم. وهكذا يثبت التاريخ مرة أخرى انه لا يمكن اعتبار التأميم والاشتراكيه شيئاً واحداً، وان الانتقال الى المجتمع الاشتراكي ليس ممكناً بدون استيلاء الطبقة العامله على الحكم. ففي ظل سيطرة الاحتكارات بلا منازع، اقتصادياً وسياسياً، لا تكون القطاعات المؤممه سوى شكل من اشكال الرأسمالية الاحتكارية للدوله، هذا النظام الذي، كما قال لينين، "... تعترف به الدوله وتشرف عليه لصالح البرجوازيه وضد البروليتاريا" [1]

ولكن جميع هذه الوقائع تثبت ايضاً ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعيه هي الان ناضجة للنضال من أجل تأميم دمقراطي يتفق مع مصالح الفئات الشعبية الواسعه، من أجل تقويض مواقع الرأسمال الاحتكاري، وكذلك من أجل إخراج الصناعة المؤممه من تحت سلطان هذا الرأسمال ووضعها في خدمة حركة شعبية واسعه ضد طغمة الرأسمال المالي. ان مآل مثل هذا النضال يتوقف على ميزان القوى الطبقيه في كل بلاد، وعلى درجة وعي الجماهير الكادحة لضرورة تحقيق التغيرات الدمقراطيه العميقة التي تقتضيها الساعه، وعلى أهلية الطبقة العامله كي تؤلب على الاحتكارات الفلاحين والبرجوازية الصغيرة في المدن وبعض اوساط البرجوازية [illegible] الاحتكاريه، وكسب جميع [illegible] التي لها مصلحة في وضع حد، او على الاقل، في حصر نفوذ الرأسمال الاحتكاري.

(١) لينين، المؤلفات (الطبعة الرابعه) المجلد ٣٢، ص ٤٦٧.

[يتبع في العدد القادم]

صور من حياة الشعوب — غينيا

[illegible] في كوناكري

فريق [illegible] في غينيا

شاطئ كوناكري عاصمة غينيا

قصة متسلسلة في ٣ اعداد — ٢

الزوجة الثانية

احمد رشدي صالح — القاهرة

الجزء الاول من هذه القصة ظهر في عدد الثلاثاء ١٨-١٠-٦٠ وسننشر التتمة في العدد القادم.

قال لها ان من حلمها وقد كبرا ان يصرفا ايامهما الباقيه في الصلاة والصوم وزيارة قبر الرسول، فأية منفعه لهما فيما يكنزان... سوف يموتان فيشمت بهما الناس... اقرب الناس، طواقي الخوه والحاج حسنين اخوها... وسوف يشمت الورثه؟ ولعل زوجة اخيه ان تهدم الحائط الفاصل بين داريهما وتضم البيت الى دار العمدة. بل منذا الذي يضمن بأنها لن تختار حجرة نومهما بالذات تلك المرأة تشتهي لها السم!

وقالت رقيه ان الموت كأس يدور على الناس وهل احد يعيش الى آخر الزمان!

ومال الليل عن منتصفه والتقلبان يروحان، واخيراً اضطر عثمان الى ان يحتال حيلته المعهودة، فنفض عن رقبتها الرماد وعتق المرأة فيها، وبالرغم من انها كانت تعرفه كما تعرف اصابع يديها، ولا يخالجها شك في انه كاذب مخادع، الا انها كانت تسكر بغزله، وتحب منه ان يثير فيها الشعور بأنها امرأة، ثم هي كانت تحب ان يساومها على اي امر، مساومة لا تخلو من عبث الازواج، وهكذا فقد تلقى كلامه بوجه باسم وبأذنين براقتين وشفتين نديتين، وما كان عثمان ولداً صغيراً ليقف بالمرة عند ذلك الحد، وانما هو مضيف اليها عرضاً مغرياً بأن يترك لها حسين فداناً فقد قال لها...

— اني لاخاف ان اموت فيبتلعك طواقي وزوجته وحسان يبيعها على اطيب ارض... وحتى اضمن لك الراحة، قررت ان اتنازل لك عن حوض الطويله وماكينة الري الجديدة.

واختلط على رقيه ذلك العرض، فقبلت عثماناً على لحيته وفوق جبينه ولكن سرعان ما تحول الكلام الى طريق حالك فعثمان يقول.

— ويجب ان تفكر في الغد يا حبيبه فما قائدة الارض ولو كانت الافاً مؤلفة اذا لم يصبها رجل! هل يرضيك يا حبيبه ان تنكب النعم عشرين عاماً لتحافظا على نعمة الله وتزيدها ببركته ثم تتركها لقمة باردة لطواقي وزوجته؟ أليس من حق نعمة الله ان نحافظ عليها فاتنازل عن مئة فدان مقدماً... أقول لك مئة يا حبيبه... ونضمن الله والحسين الاخرى يولد من صلبي فلا يخرج الميراث عن يدنا!

واختلطه صوت رقيه المنفعل الثائر بصوت عثمان المريض ولم يسمح لها عثمان بأن تقطع حديثه ولم يأخذ عنها شيئاً من اعتراضاتها بل استرسل، وقد جلس قواجهها وكأنهما قطان متنفزان... قال عثمان:

— مئة فدان خالصه لك غير ميراثك مني وسنقف بقية الارض على مسجد نبني فيه ضريحاً لنا، ينفق عليه من دخل الاطيان، يتلى به القرآن كل مساء، ويقام به ذكر كل خميس وننال ثواب الاخرة ونعمة الدنيا... واما المرأة الاخرى فنحرمها الميراث وكذلك نصد للولد منها عشرة افدنه لا تزيد وستكون تلك المرأة جدتك والولد خادمك.

صعقت رقيه وهي تسأله ما اذا كان قد وجد غاية اجل منها... واستكشفت له ملتبة الغلظ الايمان بأنها لن توافق على زواجه من ثانيه ولو اعطاها مال الدنيا كلها، ولن تخضع الا اذا قطعوا رقبتها.

قال عثمان جاداً غير هازل:

— وهل تسميها زوجة ثانية؟ انها مجرد ماعون يعطينا وريثاً ينفعك أنت، فأنا رجل وانت على اي حال امرأة... ولن تكون الاخرى الا خادمة تأتمر بأمرك، وانتقيها انت بنفسك، ولتسكن الاخرى حجرة الكرار بجوار الحظيرة... لم تظنين اني — لا قدر الله — أريد العبث بعد ما شاب راسي؟

وبدت خيوط الفجر الباهتة وقد تمت صفقة لم تكن سهلة علم الله... فقد اضافت رقيه الى شروط الصفقه ان يهبها عثمان مصاغاً من ذهب بندقي، سوارين وخلخالا وحلقاً وخاتمين وان يشتري لها بدلة من حرير مقصب وشالا من قطيفه، وان يطلي حجراتها طلاء جديداً يصلحه نقاش المركز فيزوق الحوائط جيداً...

واشترطت رقيه الا ينام عند الاخرى الا ليلة واحدة كل أسبوع على الا تكون ليلته الثانيه ليلة الجمعة.

• • •

اول شيء فعله عثمان في صباح غده، ثم كل صباح من بعد، ان استقرأ النظر المحموم الى نساء البيوت الواطئه التي كان الفلاحون الاجراء ورعاة الجاموس يسكنونها، فالنساء في هذه الناحيه لا يكلفن كثيراً، وبوسعه ان يتحقق من صلاحيتهن اذ انهن وحدهن الحاسرات، ولذلك فقد صار ينفق الضحى مختبئاً وراء شجيرات الخروع في الحقل القريب لا يزعج أمثاله احد، ولا يقطع اشتهاءه انسان بل اصبح مشوقاً الى ان يتابع بعينيه المحمومتين، الفلاحات الاجيرات يملن على الزرع، او ينشجن فراقهن وجاءهن مقبلات ناحيته او مدبرات، وكن لا يشعرن به، فيتضاحكن ويتجاذبن، واحيانا ما كن يجلسن اسفل شجيرات الخروع، يحكي بعضهن حكايات فاضحة، ويلهب النسيم شغفه برائحة اجسامهن.

وما اشد ما غرسن في قلبه اسنة ملتهبه، وهن يتحدثن عن العشق المستور والمفضوح في القريه... فتلك امرأة كانه عثمان ذات يوم وحرمته زواه ابنة الناظر، وبلغه بينه وبينه شيخ الطريق.

وفي تلك الاوقات المحمومه كانت تمر به براكين سريعة هوجاء.

... ذات مرة اقبلت على الشجيرات البلبه سواكن التدس، والريح تلفع ثوبها الى وراء فتلصقه بجسمها الفارع المثلي، وتبدي نهداها جالسين، وبهما له انه يرى تاريخ يطلبها الحران. ولحظة ان جمدت الريح جالها خطف بلمحه بلرق من القبة مسروله نصف الحليبة بأنها "مشمش طري دبلان بتاع كل بيساته" انه لتمنى ان يتخذها زوجته الثانيه... وبود لو وضع ذراعه حولها واسند رأسه على صدرها... "وبعدها على الشمس تطلع بعد ست ايام" كما تقول أغنية أخرى... ولكن عثمان لم يحكمن له انفق خمساً وخمسين سنة بغير قائمة... انه رجل مجرب وذو خبرة... يعلم ان سواكن هذه بكر، والبكر قد تكون عاقراً، فاذا يكسب من ورائها اذا هو اعطى ابيها مصطفى الدرس عشر جنيهات كامله — فأبوها خنزير طامع — ثم لا تنجب له ولداً؟ اضف الى هذا انها قوية فتية فلا مفر من ان تزيده رهقاً، فتمص نخاع سيقانه وتخلخل ركبتيه في شهر... واذاً فسواكن ليست له.

أتراه يختار عائشه الصعيديه؟ عائشه لا تصلح له ولا لرقيه، فهي صبيه انفها في السما، تظن ان اباها ملك، ولا تريد ان تعترف انها ابنة تجار السواقي... انها متكبرة غير مهذبة اسخطت رقيه فأقسمت ابنة الناظر الا تدخل عليها بيتاً... ولكن كم هي فاتنة في عامتها! وكم ذا تضحك عيناها ويعلو الوشم الاخضر على شفتها السفلى وبالمشيتها الساحرة من مشيته! فهي لا تسير كما تسير بقية النساء، وانما تخطر كالغزال المطمئن، واثقة من ان عيون الرجال تتعلق بها... فما دخل رقيه بها؟

— هل أريد امرأة لي وحدي اهل اتزوجها انا، ام نتزوجها انا ورقيه؟

وكان الرد الداخلي بالطبع انه يريد زوجة لكليهما.

ومرة أخرى، وكانت الشمس توشك ان تغيب، لمح حبيبه أخت صابر ابو الروس تملأ الجرة من النيل، وقد كشفت ثوبها عن ساقيها، ومالت بجسمها فاقتحمت قلبه فكرة اختيارها غير انه سرعان ما عدل عنها، فقد كان يعلم علم اليقين انها رفيقة حسنين الطويل ذلك اللص القادر اللئيم.

• • •

وتكاملت في ذهنه المواصفات التالية للزوجه التي تصلح له ولرقيه ابنة الناظر... فينبغي الا تكون من الفتوة بحيث تورثه الرهق، ولا جميله فتنجب رقيه، ولا بكرا حتى لا يكون ثمة مجال للمخاطرة، ويجب الا يغضب لحسبها أحد والا تستكثر على نفسها بعد زواجه منها — ان تنادي رقيه بـ "يا سيدتي".

وهذه المواصفات لم تتوافر الا في امرأة واحدة وتلك هي فاطمه الحنكي التي تسكن بيت اولاد صادق في آخر الدرب الضيق تجاور رعاة الجاموس وان لم تكن منهم، وكانت تمر به كلما ذهبت الى النيل او عادت منه تحمل جرة الماء على رأسها فيلاحظ ان جسمها موزون جيد البناء، ويعلم انه لا بد وان يكون جسماً طيباً، فساقاها مستديران، واذا كانت قد ولدت ثلاثة ذكور لزوجها ابو العلا فليس من المتعذر ان تهبه ولداً واحداً.

ولكن فاطمة متزوج لبعل يواجهه الطريق... انها امرأة ابو العلا الذي تصفه القريه بأنه تيس، لا لشيء يتصل بشرف فاطمه بل نظراً الى ان لحيته كلحية التيس... فكيف ينالها اليس ابو العلا رجلا!

ثقل عثمان من حيث كان يجلس وراء شجر الخروع وهمس:

— ليس رجلا بالطبع فأمه قحبة يعرفها ابناء جيلنا.. ام يخيفني ابو العلا بلحيته اللجيه، وزبيبة الصلاة رياها الباطل... انه قصب مثل امه وسترى.

والحق ان ابا العلا كان خليطاً من هذا وذاك... فقد كان تيساً بمعنى انه فطر ذات ليلة الى بيته المرأة تعلم جارته عندما علم بان زوجها عجوز في النفقه، وكانت له اروم في الضيعة فعالته قرنت مع الفوازي، ولم تتحرج من ان تهز بطنها في قريتنا بعد ذلك.

وعندما عرض عثمان اسم فاطمة الحنكي على رقيه، اضافت فيها صفة أخرى ترجح اختيارها، واضافتها فيما بينها وبين نفسها وتلك ان فاطمة لم يكن يبقى على بلوغها سن اليأس الا اربع او خمس سنوات، وذلك يقلل خطر انجابها اطفالا كثيرين.

(التتمة في العدد القادم)



يا ظالم

بكى سكرتير المباي الموجي في رسالة دورية الى اعضاء حزبه: «اصعب محنة تمر الان على حركتنا». واصطكت اسنان دافار من هول المصير: «على المباي ان يوقف الحريق في بيته وفي الدولة». يقيناً ان الفضائح التي كشفها الصراع المرير بين لافون وبن غوريون في زعامة المباي، قد بددت هالة القدسية عن الجهاز الاساسي للحكم البنغوريوني: «الامن». اني لا ازال اذكر كيف كان رئيس الوزراء يستشيط غضباً في الكنيست حين كان احد النواب الشيوعيين يسرد مباذل جهاز «الامن» في القرى العربية كالكي بالنار في سخنين، وسكب الزيت على القمح في الطيرة، وتوجيه التهم المزيفة لعثمان ابو راس ومحمد الشريدي. كان بن غوريون يصرخ غاضباً: تشويه لسمعة قوات الامن.

الان جاء لافون، وزير الدفاع في يوم من الايام، وكشف امام الملأ عن العفونة المتأصلة في قيادة هذا الجهاز. ان القليل الذي كشفه لافون يؤكد ما قلناه نحن الشيوعيين دائماً: ان بن غوريون حول البلاد الى دولة بوليسيه وان اعوانه يرتكبون، باسم الامن، الصغائر والكبائر.

قال لافون، في حديثه الصحفي الذي نشرته دافار يوم الاثنين الماضي، انه يشن معركته الحالية ضد اولاد بن غوريون مستهدفاً من وراء ذلك تقرير تنظيمات واجراءات تضمن لجميع مواطني الدولة التأكد من ان دوائر الامن لن تستغل لاهداف اخرى سوى امن دولة اسرائيل. ويكفي — قال — ان اعطي مثلا واحداً: اذا كان يوجد اليوم في جهاز الامن اشخاص — ويقال انهم عشرات — لا شغل لهم الا نشر الاشاعات والافتراءات وتوجيه الصحف والتأثير على اوساط متعددة — فيسأل السؤال: هل تقبل اية دولة منظمة مثل هذا الوضع؟ ما هذا المثل الا اشارة الى امور اخرى».

وقال لافون انه حين كان وزيراً للدفاع اقترح تنظيمات في وزارة الدفاع هدفها اخراج شؤون هذه الوزارة من السيطرة الفردية لشخص واحد، واقامة هيئات ثابتة لوزارة دفاع دولة عليها ان تبقى طوال الايام بدون اعتبار لوزير دفاع معين وغير مرتبطة برغبات ونزوات شخصية معينة».

وقال ان المراقبة الشعبية على جهاز الامن ضرورية «لانه جهاز ضخم وله ميزانية ضخمة جداً ويسيطر على المصالح الحيوية جداً لجميع مواطني الدولة»..

لقد حذفت المراقبة فقرات طويلة من حديث لافون الصحفي الذي نشرته دافار. ومع ذلك استطاع هذا الحديث، لاول مرة، ان يفتح نافذة رحبة أمام الرأي العام على حقيقة ما يجري في في وزارة الدفاع.

لقد حول رئيس الوزراء بن غوريون هذا الجهاز الضخم الى وسيلة لفرض دكتاتوريته العسكرية، مع اولاده، على البلاد. ورزقه الله بزعماء المباي وأمثالهم للتمويه على العالم ان النظام في اسرائيل هو «واحة الدمقراطية»..

واذا كان جهاز الامن «يسيطر على المصالح الحيوية جداً لجميع مواطني الدولة»، باعتراف لافون، فنستطيع ان نتصور ماذا يفعل هذا الجهاز بين المواطنين العرب..

واذا كان الكثيرون من قادة هذا الجهاز لا شغل لهم سوى «نشر الاشاعات والافتراءات وتوجيه الصحف»، باعتراف لافون، وضد احد زعماء المباي الكبار، أي لافون نفسه، فنفهم الان مصدر الافتراءات والتحريضات والاكاذيب التي تنشر في الصحف وغيرها ضد جماهير الشعب العربي في بلادنا وضد حزبنا الشيوعي

اننا نستعيد الآن الافتراءات الدموية مثل اتهام اهالي الطيرة باطلاق رصاص على طيارة اسرائيلية وما اعقب ذلك من تفتيش وحشي، ومثل اتهام شيوعيي كفرياسيف ودنون بتمزيق العلم الاسرائيلي وما اعقب ذلك من اعتقالات ونفي، ومثل اكذوبة ان الشيوعيين العرب ينظمون «ثورة جزائرية» واخيراً تصريح لوبراني الدموي.

في الاسبوع القادم ستمر أربع سنين على مذبحة كفر قاسم. ولم يعد سراً ان كل الاجراءات بذلت لتخفيف العقوبة عن القتله ولاخفاء وجه المسؤولين الحقيقيين.

ان الفضائح التي كشفها الصراع المرير بين بن غوريون ولافون تشير باصبع طويلة جداً الى المسؤولين الحقيقيين عن هذه المذبحة. وجدير بلوبراني، حين يسمع صدى تصريحه الدموي ان يرى هذه الاصبع.

كتب الموجي، سكرتير المباي، الى اعضاء حزبه: «اصعب محنة تمر الان على حركتنا».. والحقيقة ان الصنم المباي ينهار فيثير غباراً له رائحة نتنة. وكل هذا بعد انتصار المباي في الانتخابات الاخيرة. ان منطق الحياة أقوى من نتائج انتخابات عابرة. ان اعضاء المباي الان يقررون موقفهم، مع بن غوريون ولافون. «جروزلم بوست» انحازت الى بن غوريون، ودافار انحازت، حتى الان، الى لافون. إني أسأل، أين تقف «اليوم» يا حسرة؟ وعلى فكرة، اين يقف «الحق» وياهم يا ويلي؟..

إلى أتمنى لو ان يبشوا حتى يتولوا، والله كريم ... «جهينة»

يهلوم يتنصل من تصريح لوبراني العنصري ويعد عمال البعنة ودير الاسد بكل شيء

البعنة — بدعوة من الهستدروت حضر حوالي ٢٥ شخصاً من البعنة ودير الاسد اجتماعاً تكلم فيه يهلوم مدير الدائرة العربية في الهستدروت عن قضايا العمال العرب انتهى منه الى حث العمال الى الانتساب الى الهستدروت.

وفي هذا الاجتماع تكلم الرفيق حسن بكري فاستنكر تصريح لوبراني المعادي للمواطنين العرب وطرد العمال العرب من اعمالهم كما طالب باقامة مجلس عمال في القرية ومكتب عمل وعيادة صندوق مرضى.

كذلك استنكر نفي الطالب الجامعي حسن امون الذي كان نتيجة لتصريح لوبراني العنصري.

وفي نهاية كلمته طالب الرفيق بكري بتأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل.

ونتيجة للاثر الذي اوقعته كلمة الرفيق حسن بكري تكلم يهلوم برفق ولين فقال انه لا يوافق على تصريح لوبراني وهو يستنكر وصف العمال باعداء الدولة وهو يستدل على ذلك بانتساب ٢٢ ألف منهم في الهستدروت يدفع ٢٠ ألف منهم اشتراكاتهم بانتظام. ونفى يهلوم ان يكون نفي الطالب امون بسبب انتقاداته في اجتماع الهستدروت في عكا وقال انه نفي لمجرد اقوال تفوه بها في القرية!!

وصرح كذلك ان الاوامر صدرت بوقف طرد العمال من اعمالهم ووعد باقامة مجلس عمال وعيادة صندوق مرضى في القرية وقال احد العمال في الاجتماع انه مبايي يخدم حزبه ولكن الهستدروت لم تحصل تعويضات السوليل بونيه الذين فصلوا من محجر القرية وبعض عمال القرية يفوزون بالعمل لا عن طريق الهستدروت او مكاتب العمل انما عن طريق نواب المباي العرب.

وقد انتسب عدد من العمال الى الهستدروت في ذلك اليوم.

من اقتراحات الكتلة الشيوعية في الكنيست

قضية لافون وتصريحات لوبراني

القدس — لمراسل الاتحاد — يوم الاثنين القادم ٢٤/١٠/٦٠ تعاود الكنيست عملها بعد عطلة الصيف. ويلقى رئيس الحكومة بن غوريون بياناً سياسياً.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية ان تدرج القضايا التالية على بساط البحث:

* تغيير التعليمات التي زودت بها الحكومة وفدها الى هيئة الامم المتحدة.

* بحث الاسباب التي ادت الى استقالة وزير الدفاع السابق، بنحاس لافون، من الحكومة.

* التقرير الذي اصدره الخبير الامريكي نانبوم. وموقف الحكومة وبنك اسرائيل من التواصي التي تضمنها.

* تصريحات لوبراني العنصرية.

البروفسور دي كاسترو الحائز على جائزة السلام العالمية

الاستغلال سبب الجوع

القدس — «ثلثا سكان العالم يعانون قلة التغذية. وبنو البشر ليسوا جائعين لان عددهم كثير وانما لانهم ينتجون اقل من اللازم» — هذا ما اعلنه البروفسور دي كاسترو الحائز على جائزة السلام العالمية ورئيس المنظمة العالمية لمكافحة الجوع، في المحاضرة التي القاها هنا بدعوة من معهد العلاقات الثقافية بين اسرائيل وامريكا اللاتينية.

وخلافاً لنظرية مالتوس الكاذبة التي تزعم أن الدول التي تكتظ بالسكان يجوع سكانها، اعلن البروفسور دي كاستر ان «العكس من ذلك هو الصحيح فبسبب الجوع يتزايد السكان» واضاف قائلا انه لاسباب بيولوجية طبية تزداد نسبة الولادة بين السكان الذين تعاني النسوة بينهم قلة التغذية.

وقال البروفسور ان الجوع هو قضية اجتماعية ناجمة عن استغلال قسم من بني البشر للقسم الثاني.

وذكر البروفسور ايضاً ان خمس اراضي العالم فقط هي التي تستغل حتى الان وهي اجود الاراضي ومن ناحية زراعية يمكن استغلال الاراضي التي تقل جودة عن ذلك وهذا امر متعلق بالبرمجة الاقتصادية.

وضرب البروفسور مثلا ان امريكا تنفق على خزن فائض الاغذية ضمن ما تقدمه من مساعدة فنية لاستغلال الاراضي المتأخرة.

وفي محاضرته هاجم البروفسور نظرية مالتوس التي تدعو الى تقليص الولادة بين سكان العالم على زعم ان ذلك سيوفر الحد الادنى من المعيشة للاجيال القادمة وانهى البروفسور محاضرته بقوله يجب القضاء على الجوع بتشديد التضامن بين مختلف مناطق العالم.

«الجنرال» حسن عبد المجيد الاحدوتي يهدد الرفيق سليمان سليم بالقتل!

دير حنا — هدد حسن عبد المجيد، احد زلم احدوت هعبودا حزب الجنرالات، الرفيق سليمان محمد سليم بالقتل اذا هو لم يصغ «لاوامره» ويتوقف عن التجول في ازقة القرية.

ويروي مراسلنا قصة «الجنرال» حسن عبد المجيد يقول:

بعد ظهر يوم السبت بينما كان اعضاء الحزب الشيوعي يدعون القرويين الى التوقيع على عريضتين الواحدة موجهة الى وزير العمل في القدس وتطلب تعبيد الشارع.. والثانيه الى وزير الزراعه تطلب تنفيذ الوعد بتزويد القريه بشبكة مياه.. بينما كانوا يقومون بذلك التقوا «بالجنرال» حسن عبد المجيد في بيت صالح محمد دغش.

وهناك جرى البحث في هذه المطالب في حضرة عدد من القرويين.

وكان ان اقتحم «الجنرال» حسن الميدان واتهم الشيوعيين بالتخريب و«امرهم» بالركون الى السكوت والانزواء في بيوتهم وعدم التدخل.. فهو وصحبه يعملون على اخذ مساعدة من وزارة العمل لتعبيد الشارع..

والواقع انه يعمل على تصليح الشارع ليصل الى بيته ولا تهمه مصلحة القريه وايصال الشارع الى مركزها.

وتابع «الجنرال» هجومه باستفزاز الرفيق سليمان محمد سليم بل حاول بعونة فرخ الجنرال ابنه الاعتداء عليه بعد ان اسمعه الشتم البذيء.. وهنا اطلق تهديده بقتل الرفيق.

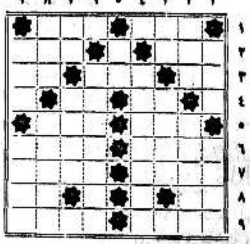
كذلك تعرض الجنرال لامرأة الرفيق سليمان بالشتم البذيء..

وقد بلغ الرفيق البوليس بهذه الحادثه فذهب نفر منه الى بيت الجنرال حسن وانتهى الامر بتلك الزيارة «الوديه»!!

ان القرويين جميعاً يستنكرون هذا التصرف ويطالبون السلطات كل ما يحدث من ذيول.

ومن المتوقع ان يرفع الرفيق الامر الى المحكمه.

لغز الكلمات المتقاطعة ١٨



افقي

١ـ حظ، مدينة سوريه
٢ـ اسم علم مؤنث، أب
٣ـ حجر ثمين، حيوان، حيوان
٤ـ جدها في «يبرد»، عكس باطل
٥ـ نهر في اوروبا، عبير
٦ـ رجل دين، سهله
٧ـ «يقدس» مبعثرة، اسم علم مركز
٨ـ حرف استفهام، ثلثا واد
٩ـ عكسها نجله، جدها في جلنار

عمودي

١ـ من القطائف، غرفة من القماش
٢ـ رحيل، قطر عربي
٣ـ يتغذى من القماش ويتلفه، علم
٤ـ مدينة ايطاليه
٥ـ عكسها ضمير
٦ـ تقرأ من الاسفل يومان في الاسبوع
٧ـ عكس حلو، دان
٨ـ مدينة تاريخيه في اسرائيل، أغنية قديمة لعبد الوهاب
٩ـ حيوان، ذُل

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء، شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

حكومة بون عرفت بمكان ايخمان قبل ٣ سنوات من اعتقاله وهي التي تمول دفاعه

كلن — «حكومة المانيا الغربية كانت تعرف مكان اختفاء ايخمان قبل ثلاث سنوات من القاء القبض عليه».

هذا ما اعلنه في اجتماع صحفي هنا يوئيل براند الذي ساعد في اعمال التفتيش عن الجزار النازي.

واعرب براند عن مخاوفه من ان محاكمة ايخمان لن تكشف عن كل الحقائق.

وقال براند ايضاً انه كانت هناك نية بعدم اجراء محاكمة لايخمان بالمرة وذلك لان سير القضاء قد يضر باشخاص كثيرين بينهم اناس يشغلون مناصب هامة في دول متعددة.

وذكر براند انه تحدث الى كبار المسؤولين في حكومة بون بهذا الشأن قبل ثلاث سنوات. وقد قالوا له انهم يعرفون عنوان ايخمان. وهكذا فقد كان ممكناً القاء القبض عليه قبل ثلاث سنوات.

بون تمول الدفاع عن ايخمان

ونشرت جريدة «درشبيغل» الالمانية الغربية ان محامي ايخمان سرفسيوس قد ابلغ شقيق الجزار النازي ان الدائرة القضائية في وزارة الخارجية ببون تؤيده.

وقالت الجريدة ان المحامي سرفسيوس لم يطلب من عائلة ايخمان مقابلا لاتعابه بل انه لم يطلب اليها دفع النفقات وكل ما في الامر ان شقيق ايخمان قد سلم مكتب المحامي ٤ آلاف مارك (ألفي ليرة).

وذكرت الجريدة ان اجر المحامي يبلغ ١٠٠ الف مارك (٥٠ الف ليرة) وان مندوب الجريدة سأل عائلة ايخمان بهذا الصدد فأعلموه انهم لا يدرون من اين سيأتي هذا المبلغ الكبير..

وقالت الجريدة ان اوساطاً في المانيا الغربية تبذل قصارى جهودها، بكل الطرق، لمنع ايخمان عن ذكر صلاته بهم وعلاقاتهم بجرائمه.

ارتفاع جديد في جدول الغلاء

القدس — بموجب الاحصاءات الرسمية ارتفع جدول غلاء اسعار الاستهلاك ٠٫٨ في المئة في شهر ايلول الماضي بالقياس الى الشهر الذي سبقه اي من ١٠١٫٤ في آب الى ١٠٢٫٣ في ايلول.. على اعتبار ١٠٠ في كانون الثاني سنة ١٩٥٩.

ولكن هذا الجدول لم يأخذ بالحسبان اسعار الخضار والفواكه

اما الزيادة فتعود الى ارتفاع اسعار اللحوم والدواجن والبيض والمشروبات الروحية وزيادة رسوم رياض الاطفال والتعليم المهني كذلك تعود الى عودة اسعار الملبوسات الى سابق عهدها بعد ان انتهى موسم الصيف.

ضرائب غير قانونية تجبيها بلدية رمات غان

القدس — لمراسل الاتحاد — امرت محكمة العدل العليا مجلس بلدية رمات غان بأن يبين اسباب عدم امتناعه عن جباية ضرائب غير قانونية.

وكان المواطن ابرهام تشنيات قد اقام الدعوى على المجلس البلدي وقال فيها انه تلقى حساب الضرائب للسنة الحالية فوجد فيه ضرائب، دون مسوغ قانوني بمبلغ ١٧ ليرة.

كذلك ذكر هذا المواطن في دعواه ان البلدية تطلب اليه دفع ٩٫٩٠ ليرات على الغرفة ضريبة على نقل الزبالة بينما القانون يعين ذلك بمبلغ ٧٫٥٠ ليرة فقط. كما ان البلدية تطلب اليه دفع ١٩٫٩٠ ليرة، رسماً للماء، بينما القانون يعين ذلك بمبلغ ٦ ليرات.

قرى كفر ياسيف تطالب بتنفيذ مشروع المياه بعد ان دفعت نفقاته

ابو سنان — اجتمعت لجنة المياه في ابو سنان في الاسبوع الماضي وقررت ارسال مذكرة الى وزير الزراعة توقع عليها لجنتي المياه جولس ويركا والمجلس المحلي في كفر ياسيف تطالبه فيها بتعيين وفد يمثل هذه الهيئات للبحث في تنفيذ مشاريع المياه المتعلقة في هذه القرى بعد ان دفعت المبالغ المطلوبة منها لوزارة وهي حصتها في نفقات هذه المشاريع.

وكان سكان ابو سنان قد دفعوا حصتهم من نفقات مشروع المياه في القرى والبالغة ١٠ الاف ليرة قبل عامين ولكن وزارة الزراعة رفضت تنفيذ المشروع بحجة ان قرى جولس ويركا وكفر ياسيف لم تدفع بعد حصصها من النفقات — ولكن هذه القرى دفعت حصصها قبل عام ومع ذلك لم تنفذ وزارة الزراعة المشروع حتى اليوم.

عمال يؤيدون زميلهم المضرب عن الطعام

طبريا — اعلن العامل ابراهام ديان الاضراب عن الطعام احتجاجاً على فصله من مكان عمله في مصنع «الماس طبريا» بسبب افكاره السياسية. واعلن انه سيواصل الاضراب الى ان يعاد الى عمله.

وقد هب عمال المصنع الى تأييد زميلهم المضرب فاعلنوا اضراباً عن العمل تضامناً معه وطالبوا باعادته الى عمله.

وجدير بالذكر ان مجلس عمال طبريا و«لجنة العمال» في المصنع يقفون ضد العامل ولا يؤيدون اضرابه. ولكن هذا الموقف المشين من العامل المضرب لم يحل دون تضامن كل عمال المصنع معه.



مصادر التناقضات العربيه

تشتد الان المعارك الاذاعية بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن. والعلاقات بين الجمهورية المتحدة والعراق ليست على ما يرام .. وقد رفضت تونس حضور مؤتمر النفط العربي الثاني ... كل هذا يضع قضية التضامن العربي في صدارة بحث الشعب العربي.

وفي ايام مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد لبحث قضية النزاعات العربية ايضاً كتبت اتحاد الشعب العراقية والنداء اللبنانية تعالجان التضامن العربي وافتتاحيتاهما لا تزالان صادقتين اليوم. كتبت :



لا يمكن للمرء والحالة هذه، الا ان يصف هذه الخلافات بين حكام القاهرة وعمان، بوجه خاص، بأنها تستجيب لرغبات المستعمرين في استبعاد كل عمل عربي جدي مشترك ضد مشاريعهم ومكائدهم وخططهم. ولا يتعذر على المرء، من ناحية اخرى، ان يرى في الخلافات التي تخبو حينا وتشتد حينا آخر بين حكام القاهرة وعمان، انعكاساً للتناقضات الاستعمارية المستحكمة في هذه المنطقة من العالم، وعلى وجه التحديد التناقضات بين المستعمرين الامريكيين والانكليز.

ان القضايا التي تجابه البلدان العربية الان وتستأثر باهتمام الشعوب العربية، كثيرة، وكلها رئيسي وخطير. انها كفاح الشعب الجزائري الباسل ضد المستعمرين الفرنسيين الذين يشددون حربهم الاستعمارية بما ينالونه من مساندة متزايدة من امريكا والمانيا الغربية وكل حلف الاطلسي، انها كفاح شعب عمان ضد الاستعمار البريطاني، انها مؤامرات المستعمرين الامريكيين المتفاقمة واخطار قواعدهم الحربية في ليبيا والسعودية وغيرها، و«زيارات» قطع اسطولهم السادس للموانئ العربية مع ما تحمله من اخطار، وتحليق طائراتهم التجسسية فوق البلدان العربية وانطلاقها من قواعدهم المقامة في بلادنا ومن على متن قطع اسطولهم، انها ازدياد خطر اداة العدوان الاستعماري، اسرائيل، وازدياد التأييد المادي والعسكري من امريكا والمانيا الغربية لها، انها التغلغل الاقتصادي الجامح من قبل الرساميل الامريكية والالمانية الغربية وغيرها، الخ .. الخ .. فاين مؤتمر وزراء الخارجية العرب من كل هذا ؟

وعالجت اتحاد الشعب هذه القضايا بالروح ذاتها وقالت :

اتحاد الشعب

ان خلافات اساسية تفرق بين الوفود في العديد من القضايا المطروحة، رغم الاتصالات والمساومات التي مهدت له. والاهم من هذا ان الوقائع التي سبقته كانت تشير بوضوح الى ان بعض الوفود تحضره وهي لا ترى فيه سوى محاولة للتظاهر بالحرص على القضايا العربية دون «التورط» في اتخاذ خطوات حازمة تتعارض وعلاقاتها مع الدول الاستعمارية، وهي ليست صادقة في توفير الجو الودي والجدي لايجاد تضامن عربي كفاحي. ولهذا فقد اصطبغت اعمال المؤتمر بروح المساومة الصريحة من اجل التستير على الخلافات، ولفلفة القضايا المطروحة وتجنب كل ما من شأنه اتخاذ مواقف عملية حازمة تغضب المستعمرين والاكتفاء بالعموميات المعهوده.

فقد سكت الوزراء سكوتاً مطبقاً ازاء الاخطار التي تنجم عن وجود القواعد العسكرية الاجنبية في بلادنا العربية وزيارات أساطيل الاستعمار الى موانئنا، وما يتهدد شعوبنا من دمار من جراء التحليقات الجاسوسية الامريكية ولم يبذلوا اي مسعى لايجاد موقف موحد من اخطر مسألة تواجه البشرية اليوم وهي مسألة نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية وتجاربها.

وعالجت اتحاد الشعب أيضاً قضيتي الجزائر وفلسطين وخرجت مثل النداء بان الشعوب العربية التي لا يصرف انتباهها عن قضاياها الرئيسية اي محاولة الهاء، ولا يعرقل تضامنها في النضال ضد الاستعمار خلافات هؤلاء الحكام اولئك، ستواصل النضال بعزم امضى في سبيل احباط مكائد المستعمرين وتحقيق النصر لقضايا تحررها وتقدمها وازدهارها.

الى رفاق فرع وادي النسناس للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد في الساعة ٧٫٣٠ مساء الاحد بعد غد الاجتماع الاحتفالي الخاص بالرفاق

رجال الكنيسة الكاثوليكية ايضا يطالبون بتصفية الحرب القذرة في الجزائر

النقابات الكاثوليكية تحتج على قيود الصحف والكاتبة الفرنسية ساغان تصف انين الجزائريين الذين يعذبون في السجون الفرنسية

باريس – اصدر كرادلة الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية ومطارنتها بياناً دعوا فيه الحكومة الفرنسية الى حل المشكلة الجزائرية حلاً سلمياً وبسرعة وبذلك انضموا الى الحركة الجماهيرية الداعية الى انهاء الحرب القذرة في الجزائر.

وقد اصدروا هذا البيان في ختام مؤتمرهم الذي دام أسبوعاً كاملا وانتهى يوم الثلاثاء الماضي.

وقالوا انهم يطالبون بان يقوم حل مشكلة الجزائر بروح سياسة منح الاستقلال للدول الافريقية الاخرى وعلى وجه تضمن بموجبه مصالح وحقوق جميع الطوائف في الجزائر.

ويقول رجال الكنيسة في بيانهم ان الارهاب والاغتيال والاعترافات المنتصبة والاعدام واعمال العنف ضد الابرياء هي من الامور التي يكرهها الله بغض النظر عن من يرتكبها.

ويمضي البيان فيقول، ان حقوق الطوائف المختلفة في الجزائر لا تتعارض إلا انها متباينه.

النقابات الكاثوليكية تندد بسياسة ديغول

وفي الوقت ذاته اذاع اتحاد النقابات الكاثوليكيه في فرنسا بياناً انهم فيه حكومة ديغول بفرض قيود شديدة على الصحافه. وشجب الاتحاد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حيال المئة والواحد وعشرين مثقفاً من كبار رجال الفكر الفرنسي الذين وقعوا على بيان اعربوا فيه عن تأييدهم للشبية الفرنسيه التي ترفض الخدمة العسكريه في الجزائر.

واضاف الاتحاد في بيانه ان هذه الاجراءات ضد رجال الفكر تحول دون نشر الصحافة الوقائع الموضوعيه.

الليبراليون في الجزائر ينادون بتصفية الحرب

كذلك اذاع الليبراليون في الجزائر، وهم يعارضون غلاة المستعمرين، بياناً دعوا فيه الحكومة الى المبادرة الى مفاوضة الجزائريين لتصفية الحرب الدائرة، ولكنهم طلبوا ان لا تكون المفاوضات مشروطة بخنوع طرف من الطرفين.

استمرار الارهاب

وتستمر الحكومة الفرنسيه باضطهاد رجال الفكر الفرنسيين الذين يحاربون الحرب بالجزائر وقد فصلت لاروش شفارت بروفسور الرياضيات التطبيقيه من عمله في المدرسة التكتيكية في الجيش ... لانه وقع على بيان رجال الفكر. ويعمل هذا البروفسور ايضاً في اكبر جامعة فرنسيه – في السربون.

وصف التعذيب

وقد نشرت جريدة لاكسبرس الفرنسيه مقالا للكاتبة الفرنسيه فرانسوا ساغان وصفت فيه التعذيب الذي يجري في سجون فرنسا وقالت ان اعترافات جيله بوباشا انتزعت بالتعذيب الوحشي وقالت، لماذا يقف رجل يتحلى بشعور الابهة (ديغول) والقوة جامداً لا يعمل شيئاً امام هذه الحاله.

واضافت، ان والد جيله صالح في «المحكمة» ان الجنرال ديغول منع التعذيب ولكن الضابط القاضي اجابه، ان ديغول ليس بشيء في هذا المكان».

هذا وتستمر المظاهرات في المدن الفرنسيه، يقوم بها الشباب الجنود ويهتفون فيها بالسلام.

سوستيل يطالب بأن تبقى الجزائر فرنسيه !

باريس – دعا جاك سوستيل من غُلاة المستعمرين الفرنسيين الى اقامة تكتل وطني يؤيد سياسته القائمة على ابقاء الجزائر فرنسية.

وفي خطاب القاه اول امس حمل سوستيل على سياسة ديغول بشأن الأسلحة النووية وطالب بتدعيم حلف الاطلسي. وبهذا انضم سوستيل الى الذين يعارضون دعوة ديغول الى اقامة سلاح فرنسي نووي مستقل عن الحلف الاطلسي.

ودعوة ديغول هذه تبحث الان في الجمعية الوطنية وهي تعبير عن التناقضات التي تحتدم في الحلف الاطلسي بين فرنسا من ناحية والولايات المتحدة والمانيا من الناحية الاخرى.

صندوق الصحافة الشيوعية

لقد وصل الى صندوق الصحافة الشيوعية حتى أمس ١٧١٦ ليرة و٩٥ اغورا أي ٥٧٫٢ في المئة وفيما يلي التفاصيل :

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
السهل	٣٢٥	٢٩٦	٩١
حيفا	٥٧٥	٤٣٠٫٣٠	٧٤٫٨
تل ابيب – يافا	١٫١٢٥	٧٤١٫١٠	٦٥٫٨
القدس	٢٧٥	١٤٠٫٠٠	٥٠٫٩
الجنوب	٢٥٠	٤٣٫٧٠	١٧٫٥
الناصرة	٣٠٠	٥٠	١٦٫٧
النقب	٧٠	٩٫٨٠	١٣
المثلث	٥٠	٦	١٢
الجليل	٢٥	٠٠	٠٫٠
المجموع	٣٫٠٠٠	١٧١٦٫٩٥	٥٧٫٢

في كراس الجبهة الشعبية

الجبهة الشعبية تستنكر تصريحات لوبراني

الفاهوم ونقارة يبحثان في مشكلتي الاوقاف الاسلامية والقضاة الشرعيين ... خازن يعالج مشكلة التعليم الثانوي العربي

حيفا – مكتب الاتحاد – «نحو حلول لقضايا الشعب العربي في اسرائيل» هو عنوان الكراس الذي اصدرته الجبهة الشعبية وعالجت فيه بعض القضايا الملحة التي تواجه الشعب العربي الان.

وفي مقدمة الكراس نص الرسالة التي بعثت بها الجبهة الى رئيس الوزراء اثر تصريحات لوبراني العنصرية وفيها طالبت الجبهة «بالقضاء على الاضطهاد القومي ومعالجة قضايا الشعب العربي بروح العدالة والمساواة ففي هذا ما يوطد الصداقة بين الشعبين وليس في التصريحات العنصرية الهوجاء التي تخلق التنافر والعداء».

ويعالج طاهر الفاهوم وحنا نقاره قضايا الاوقاف الاسلاميه. وتحت عنوان مع «الاوقاف الاسلاميه في محنتها» كتب طاهر الفاهوم يقول ان لا حق ولا صلاحية لاحد غير المسلمين بتولي شؤون اوقافهم ..

ويتهم قسم الشؤون الاسلاميه في وزارة الاديان «بحجاجة الرأي التي تقود الى سوء الادارة وفساد التسيير لان الوزارة .. خلال هذه الحقبة الطويلة من اشرافها على الاوقاف لم تكلف نفسها عناء نشر ميزانية سنوية يطلع عليها الرأي العام الاسلامي في هذه البلاد ليعرف كيف تصرف امواله الطائله ليفقهها ويراقبها ويعطي رايه فيها ولكن وراء الاكمة ما وراءها والمخفي اعظم».

اما حنا نقاره فيعالج معالجة قانونيه قانون القضاة الشرعيين ويخلص من بحثه القيم الى ان الشرع الاسلامي لا يجيز تعيين القضاة الشرعيين إلا من المسلمين انفسهم ويقول ان المسلمين يرفضون القانون الجديد ويطالبون باجراء انتخابات حرة دمقراطيه لمجلس اسلامي اعلى يدير اوقافهم ويعين قضاتهم ويشرف على جميع شؤونهم الدينيه وعلى الحكومة ان تخضع لرغبات المسلمين ...

ويعالج شكري خازن مشاكل التعليم الثانوي العربي في البلاد وعلله تلك المشاكل ويبحث في برامج التدريس المشوهه ويقترح برنامجاً لاصلاح الوضع ووضع حد للفوضى.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اضراب الـ ٤٠٠ طالب من طلاب المدرسة الثانوية البلدية

حيال الوعد باجابة مطالبهم العادلة حل طلاب الناصرة الثانويون اضرابهم

الناصرة – انهى طلاب المدرسة الثانوية يوم الثلاثاء الماضي اضرابهم، الذي اعلنوه يوم الاثنين الماضي (راجع الاتحاد العدد الماضي) بعد ان وعدهم رئيس البلدية بالاستجابة الى طلباتهم وتحقيقها حتى ١-١١-٦٠

وتحت عنوان «ليرفع جميع الاباء والامهات الشرفاء اصواتهم متضامنين مع طلاب المدرسة الثانويه البلديه مطالبين البلديه بتوفير ظروف تعليم انسانيه معقوله لهم» اصدر الحزب الشيوعي منشوراً بارك فيه الخطوة النضاليه التي اتخذها الطلاب باعلانهم الاضراب واهاب بهم للاستمرار في نضالهم وتأليف لجنة دائمة لقيادتهم لتحقيق مطالبهم الحقه.

ودعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منشوره جميع الاباء والامهات الشرفاء التضامن مع الطلاب والاتصال برئيس البلديه والتلاقه وتلكيرهم بوعودهم للناخبين ومطالبتهم باحترامها وتحقيقها. والقيام بعمل حاسم وسريع لحل مشكلة ايجاد مدرسة للطلاب الثانويين.

هذا وقد انهى الطلاب اضرابهم موحدين صفوفهم، وقد علمتهم خبرتهم وخبرة الاهالي في الناصرة بان البلديه برئاسة ائتلاف الضرائب الباقي الماضي لا يمكن ان تحقق وعودها لهم إلا اذا كانوا موحدي الصفوف.

وفي القدس اضرب طلاب معهد الموسيقى احتجاجاً على رفع رسوم التعليم من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ليرة في السنة.

ويشكو اكثر من ٩٠٠ طالب في القدس من مشكلة السكن خصوصاً وقد بلغت اجرة الغرفة الواحدة ٩٠ ليرة شهرياً مع ان المقرر هو ٥٠ ليرة.

كلمة الاتحاد [بقيه]

حساب دائرته، فقد ذكر ان هناك تسعة مكاتب عمل في المواطن العربية – مكاتب لا تزود العمال الا بأيام عمل زهيدة وبأجور طوارىء ضئيلة – ولم يشمل في مشاريعه في المستقبل ضرورة فتح مكاتب عمل في القرى والبلدان العربية على الرغم من ان العمال العرب طالبوا بذلك في عرائضهم العديدة واجتماعاتهم الكثيرة. ميلتشتين حين تحدث عن معدل البطالة وقدرها بـ ٣٧٠٠ عامل يومياً لم يحسب العمال العرب المتعطلين الذين لا يسجلون في أي مكان.

وهكذا فتصريحات ملتشتين دقت ناقوس الخطر وحيال ذلك على العمال العرب ان يكونوا اكثر يقظة وتحفزاً للدفاع عن اماكن عملهم وعن حقهم المطلق في العمل.

يجب ان لا تمر حادثة طرد واحدة دون معركة ودون محاسبة ... بذلك فقط يتراجع المسؤولون عن مخططاتهم ويضمن العمال العرب حقوقهم في العمل والحياة الكريمة.

«القضية المشينة» [بقيه]

المشينه. وقال ايضا ان لافون يعارض في لجنة كوهن (التي اقامها القائد العام بارشاد بن غوريون) فلماذا لم تقم لجنة شعبية. وتساءل اران، لماذا قال بن غوريون ما قاله عن لافون لوزراء حكومة شاريت السابقة ؟

جروزلم بوست «صحيفة القصر»

وتكلم سكرتير المباي السابق، كيبي، فوصف جريدة جروزلم بوست بانها «صحيفة القصر» وهاجم بن غوريون على انه جعل من نفسه.. طرفاً في القضية (لانه في الواقع طرف فيها).

وقاطع بن غوريون المتكلم قائلا انه لا يدافع عن قضية برس وتساءل ولكن لماذا هاجم لافون القائد العام ولجنة اولشان – دوري.

وقد اجاب على ذلك اران وكيبي واساف وبرغر بالقول، ان لافون لم يهاجم هؤلاء.

كانوا غائبين !!

وتكلم سوركس. وتساءل لماذا استدعى بن غوريون وزراء حكومة شاريت السابقة من غير المبائيين ولماذا لم يستدع الوزراء المبائيين ؟

فقال بن غوريون، لان هؤلاء لم يكونوا في البلاد ..

الاعداء الطبقيين

ومن هذا الامر تحدث شيرا وهاجم بن غوريون على وصفه لافون امام «اعداء طبقيين» هم وزراء الصهيونيين العموميين وغيرهم من وزراء حكومة شاريت السابقه.

كذلك اشترك في النقاش كل من بكر وايدلسون وهرنغ وسمحوني فأيدوا نضال لافون.

اجتماع مركز المباي

وقدم وزير الماليه اشكول مشروع قرار لمركز المباي ولسكرتاريته صيغ بشكل عام غامض. غير ان الاعضاء رفضوا القراره.

وفي هذا الاجتماع عاد بن غوريون الى الزعم انه يريد «الحق والعدل» ولكنه عارض في تطهير سمعة لافون لان ذلك سيعني اقرار الاتهام الموجه الى برس وابه شخصياً بصدد القضيه المشينه.

وطلب بن غوريون ان يجري بحث القضيه في «هيئات قضائيه موضوعيه» ... بعد ان قال، لا يمكن التوصل الى الحقيقة الكامله.

لافون طالب طرد كوهن

واعلن لافون للصحف سبب اعتراضه على لجنة القاضي كوهن وبين انه كان اثناء اشتراكه في الحكومه سنة ١٩٥٤ قد طلب طرد كوهن من منصب السابق كمستشار قضائي للحكومه، وهكذا فهو يخشى ان «ينتقم» كوهن منه الان.

القضية المشينة

ومع كل هذا فان تفاصيل القضية المشينه لا تزال تحجب عن الراي العام وذلك عن طريق فرض الرقابه المشددة على انبائها. وكان لافون اعلن تذمره من قلم الرقابه الذي لا تسيره دوافع الامن ولكن دوافع أخرى.

محاولات بن غوريون تثير القلق

ونشرت جريدة لمرحاب (احدوت هعبودا) نبأ عن اجتماع عقده نشيطو هذا الحزب واعربوا فيه عن قلقهم من المحاولات الجاريه لعرقلة بحث القضيه المشينه في لجنة الخارجيه والامن. كذلك بحث المجتمعون في السبل التي يجب سلوكها لضمان مستقبل الدمقراطيه البرلمانية في اسرائيل.

سكرتارية المبام

وعقدت سكرتارية المبام اجتماعاً لها قررت فيه المطالبه باجراء بحث واف في لجنة الخارجية والامن لكل القضيه كما قررت المطالبة باحالة كل الوثائق والمستندات، وبضمنها تقرير لجنة التحقيق برئاسة القاضي كوهن، الى لجنة الخارجية والامن.

المستشار القضائي

واعلن بن غوريون انه قد اتم دراسة التقرير الذي انهته لجنة كوهن في القضية وانه قدم النتائج التي استخلصتها اللجنة الى المستشار القضائي للحكومه للبحث فيها اذا كانت هنالك مسوغات قانونية لاحالة الامر الى القضاء.

واعلن ان المستشار القضائي سيعطي رأيه في الامر في مطلع هذا الاسبوع.

زورين يطالب (بقيه)

هذا الاتجاه مضيعة للوقت وقد لا يرى اي فائدة في مواصلة المفاوضات.

وقد رد المندوب الامريكي على خطاب زورين فاقترح اقتراحات عامه لا تعيين فيها قائلا ان بلاده تدعو الى اتفاق يحتوي على المعالم التاليه :

● توازن بين الجانبين لا يجعل فائدة او تفوقاً لاحدها.

● مراقبة وتفتيش.

● تقدم بطيء تدنو خلاله الثقة !

ويظهر واضحاً من هذا ان الولايات المتحدة لا تهدف الى تعيين الخطوات لنزع السلاح. وهذا ما يؤكد صدق الاتهام السوفياتي.

وكانت اللجنة السياسية، وتتألف من ٩٩ عضواً يمثلون الدول الاعضاء في الامم المتحدة، قد قررت بحث نزع السلاح اولا ثم منح الدول الافريقيه الاستقلال ثم الجزائر والقضايا الاخرى.





٢٥ تشرين اول ١٩٦٠
٥ جادي الاول ١٣٨٠
العدد ٤٨ السنة السابعة عشرة
4 תשרי 5721
25.10.1960
No. 48 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ قروش) — Al-Ittihad

بن غوريون يتستر على مآزق حكومته وفساد نظامه

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – افتتحت الكنيست دورة الشتاء بالاستماع الى بيان رئيس الحكومة بن غوريون. وكان واضحاً ان هذا البيان الذي لم يكن له مثيل في العمل البرلماني باسرائيل والذي زينه بن غوريون باحصائيات كثيرة عن «التقدم الاجتماعي الزاهر» – هذا البيان قد جاء ليستر على المآزق السياسية التي تتعثر بها حكومة بن غوريون في المجالين المالي والداخلي ولصرف الانظار عن الازمة الحادة التي تجتاح نظام الحكم البنغوريوني وحزب مباي على اثر الفضائح المشينة ومفاسد الجهاز الحكومي التي تتفتق عنه قضية لافون.

ولكن بن غوريون لم يذكر شيئاً عن هذه القضية..

ودعا الى «توطين الجليل والنقب» (تهويدهما!) وتبجح بمساعي الحكومة «لرفع مستوى العرب» ونبش في دفاتره العتق قصة.. ايصال المياه الى الناصرة اما ازمة المثقفين العرب والبطالة وطرد العمال العرب وتحريض لوبراني فهذه امور لا تذكر. ودعا الى زيادة قوة اسرائيل العسكرية.

وقال ان عبد الناصر وقاسم يتباريان في تهديد اسرائيل.

وكان اول المتكلمين بين (الحيروت) فهاجم بن غوريون على رفضه تقديم تقرير لجنة كوهن الى لجنة الخارجية والامن وقدم صيغة مشروع قرار بتوجيه تدعو الكنيست رئيس الحكومة الى تقديم التقرير الى اللجنة. واليوم، الثلاثاء، يتكلم الرفيق صموئيل ميكونس باسم الكتلة الشيوعية.

كلمة الاتحاد

في عيد الامم المتحدة الـ ١٥
الطريق نحو هيئة امم تجسد حقائق العصر

حل عيد الامم المتحدة الخامس عشر في دورة تاريخية بعيدة الاثر وضعت خلال اسابيعها الاول على بساط البحث قضايا عصرنا.

ولذلك فالاحتفال بعيد الامم المتحدة لا يمكن ان يجري في جو التهاني الغيبية والاماني العذاب المجردة من الواقع بل في جو من الجدية والتعقل.

لقد ولدت هذه المنظمة في نهاية الحرب العالمية الثانية بعد هزيمة ساحقة نزلت بالنازية والفاشية والعسكرية الالمانية. ولذلك عكست في ولادتها بعض حقائق تلك الفترة واحتل الاتحاد السوفياتي مكانته المرموقة في مجلس الامن والمنظمة عامة.

ولكن تحولات جوهرية وقعت منذ ذلك التاريخ. آسيا وافريقيا تحررت او هي في طريقها نحو التحرر.. العالم الاشتراكي توطد وازداد بأساً وقوة.. والصين الشعبية، المارد الذي استيقظ تأخذ مكانها في هذا العالم الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي الجبار.

كل هذا وقع خلال هذه السنين بين مولد الامم المتحدة وعيدها الخامس عشر. فهل يمكن لمنظمة الامم المتحدة ان تعيش وتنمو وتصبح منظمة تحمل اماني الانسانية في السلام والامن اذا لم تجسد الواقع الجديد؟

هل يمكن لمنظمة الامم أن تعيش وفي خارجها الصين الشعبية؟

هل يمكن لها ان تحظى بالاحترام وجهازها التنفيذي برأسه رجل يمثل قوة من ثلاث قوى تحتل اليوم مسرح كوكبنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي..

لقد دل نيكيتا خروشتشوف على مواطن الضعف في منظمة الامم المتحدة وقال ان مشاكل العالم تستعصي ولا تجد حلولا لها اذا بقي جهاز الامم المتحدة على حاله... وقال هل يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يوافق على نزع السلاح وجهاز الامم المتحدة الذي عليه السهاد في المراقبة في ايدي الغربيين وهم طرف في نزع السلاح الثالث والجوهري.

ان الانسانية التي علقت آمالا كباراً حين ولدت الامم المتحدة لا تريد ان يخيب ظنها في هذه المنظمة الدولية ولذلك هي تأمل ان تجسد واقع العصر باسرع ما يمكن ليصبح بوجود الصين في صفوفها منظمة دولية حقاً وبتعديل جهازها التنفيذي هيئة تصور كل جميع الدول على اختلاف انظمتها.

تطورات القضية المشينة لا تترك بن غوريون قاضيا بل تجعله طرفا

المستشار القضائي يقول: ضباط كبار ادلوا باقوال كاذبة.. وزراء مبائيون يصوتون الى جانب نشر مطالعات المستشار القضائي بينما يعارض المباميون بذلك.. اعنف ازمة تمر على المباي في حياته.. بن غوريون يهدد باستقالة حكومته. شاريت يقول لو عرفت ما اعرفه الان لتغيرت امور.. حجة «الامن» تتبدد. اتساع المطالبة بمواصلة التحقيق.. احد الضباط يطالب بلجنة تطهر سمعته..

مكتب الاتحاد – نشرت الحكومة النتائج التي توصل اليها المستشار القضائي. اتضح منها ان ضابطين كبيرين (احدهما لا يزال في الخدمة العسكرية وثانيهما في قوة الاحتياطي) قد عملا بتوجيه واحد ودفعا شخصاً ثالثاً لتقديم شهادة كاذبة امام «لجنة اولشان – دوري». اعرب المستشار القضائي ان هذا «لا يؤلف جرماً بل مخالفات لا يمكن، اليوم، اعتبارها موضوعاً لاتهامات جزائية وذلك بسبب مرور الزمن عليها».

جلسة الحكومة كانت صاخبة واستمرت ثلاث ساعات وتقرر فيها نشر نتائج المستشار القضائي. المبائيون: اشكول ويوسفتال وديان و«التقدمي» روزن، و«الاحدوتي» بن اهرون، ايدوا نشر النتائج. اما الوزيران المباميان، برزلاي وبنطوف فعارضا – سوية مع وزير البوليس شطريت و«المتدينين» نشر هذه النتائج على الجمهور. بن غوريون يبذل كل ما يستطيع لوقف بحث «القضية المشينة» في لجنة الخارجية والامن ويقترح اقامة «لجنة تحقيق قضائية» ويهدد بتقديم استقالته واستقالة حكومته اذا لم تلب مطالبه. لافون يرفض مقترحات بن غوريون ويطالب باستمرار البحث في لجنة الخارجية والامن وبنشر كل تقرير لجنة كوهن.

الضابط، الذي كان لا يزال في الخدمة العسكرية قد اوقف عن العمل فراح – هو الاخر – يطالب بلجنة تحقيق جديدة او تقديمه الى المحكمة، ويبدو ان لديه.. ما يقوله!!

هذه هي تطورات القضية المشينة وكلها يضع بن غوريون لا على منصة الحكم النزيه... بل المتهم... فهو طرف في القضية وطرف جوهري.

جوهر رأي المستشار

اسم ضابط الاحتياط ينتهي بحرف «ر».

اسم الضابط الذي كان في الخدمة ينتهي بحرف «ي»..

● الضابط «ر» ارسل الى الشخص الثالث رسالة بواسطة «...ج» لتقديم شهادة معينة أمام لجنة اولشان. وقد جرى هذا على مسؤولية الضابط في الخدمة «ي». وحينما استقبل الضابط «ر»، الشخص الثالث في المطار، دعاه الى القيام بذلك.

● الاتصال بالشخص الثالث بصدد الشهادة المذكورة كان مناقضاً لاوامر قائد الجيش العام. وخلال الاتصال طلب الضابط «ر»، من الشخص الثالث أن يتجاهل اقتراحاً بان يشهد بانه تسلم تعليمات معينه.

● التحذير الذي وجه للشخص الثالث أمام لجنة اولشان قدم إليه أيضاً بصدد محادثاته مع القائد العام ووزير الدفاع.

● هذا التحذير كان بمثابة حث على الكذب أمام المحكمة المركزيه وأمام لجنة كوهن. والضابطان «ر» و«ي» كانا يعرفان ان ما يحاولان القيام به هو حث على الكذب.

● ضابط الاحتياط، «ر»، اقسم يميناً كاذباً أمام المحكمة المركزيه وأمام لجنة كوهن.

● الضابط «ي» كان يعرف ويذكر اكثر مما كان مستعداً للادلاء به ولكنه لم يتقدم بما توقعته منه اللجنه من شهادة مخلصة وافيه بل برأ نفسه من الاعمال التي قام بها مرؤوسوه، والتي قاموا بها بالتلاؤم معه او وفقاً لتعليماته الصريحه.

● شهادة الضابط «ر» أمام المحكمة المركزيه وفي قضية الشخص الثالث كانت شهادة كاذبه.

● لقد انهمكت لجنة كوهن في بحث الكثير من الاتهامات بالكذب التي قدمت لها فيما يتعلق بالقضية المشينه. وقد بعثت باحد المستندات الى قسم التشخيص الجزائي في البوليس، واللجنة توصلت الى نتيجة هي ان المعلومات الكافية لم تتوفر لديها بحيث تتمكن من إقرار تزييف الوثائق والمستندات. وقال المستشار القضائي انه يجب إنهاء التحقيق في هذه القضيه وذلك بالتطبيق مع عدد من الاشخاص الموجودين الان في خارج البلاد.

● وبعد هذا يعطي المستشار القضائي رأيه بعدم امكانية تقديم الضابطين «ي» و«ر» الى المحكمه لسبب مرور الزمن.

جلسة الحكومة

وفي جلسة الحكومة الصاخبة التي بن غوريون بكل ثقله الى درجة تلويحه بالاستقالة واسقاط الحكومه اذا لم يقبل اقتراحه وقف بحث القضيه المشينه في لجنة الخارجيه والامن، واقامة «لجنة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

شباب فرنسا يتظاهرون ضد الخدمة العسكرية في الجزائر

ديغول يقول: انا فرنسا... وفرنسا انا..

الرئيس الفرنسي يهدد بحل البرلمان وتشديد سلطته الفرديه حيال ازمة الحكم

باريس – عاد الرئيس الفرنسي ديغول الى العاصمة بعد جولة خطابية في فرنسا ليواجه ازمة سياسية عاصفة تتجسد في معارضة اكثرية المجلس الوطني في سياسته.

وفي خطابه في باريس حذر ديغول ناقديه قائلا انه لن يسمح بتدخل النقابات والعسكريين والسياسيين في سياسة الحكومه (هكذا قال بالضبط) فالامور موكولة للرجال الذين وثقت بهم فرنسا والمسؤولية قد ألقيت على عاتقه هو.

وقد هدد ديغول بحل الجمعية الوطنيه اذا صوت اعضاؤها بنزع الثقة من حكومة دبريه... واوحى بانه سيطالب بصلاحيات شخصية اوسع لحكم البلاد.

وتتفاقم في فرنسا مقاومة الشعب للحرب في الجزائر يؤججها كفاح الجزائريين الذين شنوا هجوماً خاطفاً اول امس على خمسة مراكز بوليس في باريس.

مؤتمر رؤساء دول افريقية فرنسية

يعقد في عاصمة ساحل العاج مؤتمر رؤساء وزراء ١٣ دولة افريقية كانت في السابق مستعمرات فرنسية.

وسيبحث المؤتمر التعاون الاقتصادي والفني بين تلك الاقطار والوساطة بين فرنسا والجزائر. وسترسل غينيا مراقبا للمؤتمر.

يوم السبت مسيرة كفر قاسم لذكرى ضحايا المجزرة المروعه

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث رئيس لجنة ٢٩ تشرين الاول جميل صوص بدعوات الى عدد كبير من المواطنين وممثلي الصحف للاشتراك في مسيرة القرية، حزناً على ضحايا كفر قاسم التي ستجري يوم السبت القادم في يوم الذكرى الرابعة في الساعة التاسعة صباحاً.

وبهذه الدعوة تجدد القرية الشهيدة ذكرى مجزرتها المروعة وتؤكد ان «الصلحة» البن غوريونية لا يمكن ان تمحو الكارثة التي جسدت الاضطهاد القومي الدموي. بل ستبقى نبراساً يشدد الكفاح للقضاء على معالم الاضطهاد القومي كلها.

هبة النقابات السوفياتية للاجئي الجزائر

اشد دليل على التضامن السوفياتي الجزائري

تونس – «هذا اشد دليل على التضامن القائم بين الشعبين السوفياتي والجزائري..»

هذا ما قاله رحون داكار، سكرتير عام اتحاد نقابات عمال الجزائر، حين أسلم الشحنة السوفياتيه التي اهدتها النقابات السوفياتيه للاجئين الجزائريين.

وكانت السفينة السوفياتيه التي تحمل الهبة الهائله قد وصلت الى ميناء تونس اول امس قادمة من اوديسا.

وقال ربان الباخرة ان الشحنة تجمعت من هبات جمعت في مدن الاتحاد السوفياتي الكبيرة وبينها موسكو وستالنغراد وتشمل تراكتورات وسيارات وماكنات وعقاقير وملبوسات.

واضاف ان الطلاب العرب في موسكو تبرعوا بسيارة جيب نقلتها الباخرة السوفياتيه مع الهبه.

وقد وصلت الشحنة بعد ايام قليله على اعتراف الاتحاد السوفياتي واقعياً بحكومة الجزائر الموقته.

واستضاف اتحاد نقابات العمال الجزائري وفد النقابات السوفياتيه الذي صحب الشحنه بضعة ايام يزور خلالها مواطن اللاجئين الجزائريين في تونس.

السلطة فى الكونغو تتسرب من موبوتو

ليوبولدفيل – تجمع وكالات الانباء ان قوات موبوتو، صاحب الانقلاب العسكري الامريكي في الكونغو، تتمرد على موبوتو وتشيع الفوضى والارهاب في حي الافريقيين في ليوبولدفيل.

ويضيف رويتر ان السلطة تتسرب من أيدي موبوتو الذي غادر ليوبولدفيل الى كوكيهاتفيل في الداخل بعد ان اعلن انه ينوي السفر الى نيويورك لعرض قضية الكونغو في الامم المتحدة.

وقبل ذلك قطع موبوتو علاقاته مع قوات الامم المتحدة واتهمها بمحاولة إعادة سلطة رئيس الوزراء لومومبا.

وفي نيويورك تبحث وفود افريقيا تقديم اقتراح الى الجمعية العامه ينص على إعطاء مقعد الكونغو لوفد حكومة لومومبا.

ويذكر القراء ان وفدين من الكونغو وصلا الى نيويورك واعلن كل منهما تمثيل الكونغو وعلى الاثر أحيل الامر على لجنة الاعتمادات التي لم تجزم في الامر بعد.

معسكرات الاعتقال في روديسيا

● يقام الان في روديسيا معسكر اعتقال يستوعب ٥٠٠ معتقل.. وقد بدأت حكومة البيض في روديسيا باعتقال المواطنين الافريقيين لارسالهم الى ذلك المعتقل. وذلك «لتهدئة الاوضاع». ويذكر القراء ان افريقيي روديسيا شنوا معارك قوية من اجل حقوقهم.

مندوبو افريقيا الفتيه فى بلاد العجائب...

البوليس يحاول ان يضع الاصفاد في ايدي ممثل الكاميرون.. مطعم يرفض خدمة مندوب الصومال قبل ان ينزع قبعته الوطنية.. الافريقيون بعد ما تعرضوا له من اذلال وامتهان يفضلون نقل مقر الامم المتحدة من بلاد «الدمقراطية» الى مكان آخر.

عقبت الصحافة الامريكية على نيكيتا خروشتشوف لانه وصف نيويورك بالمدينة المرعبة وقال أنها نصب من حجارة وفولاذ لا خضار فيها ولا هواء.. يصعب على الانسان ان يتنفس فيها..

ولكن لو سألت هذه الصحافة المندوبين الافريقيين، الذين وفدوا اليها لحضور دورة الامم المتحدة.. لو سألتهم رأيهم في نيويورك لوصفوها بالجحيم..

لقد جاءوا اليها يحملون امانيهم في قلوبهم.. وتدغدغهم اساطير عن الحياة الامريكية.. فذاقوا بدل الترحيب مرارة التفرقة العنصرية.. وتعرضت كرامتهم الى اسوأ ما تتعرض له كرامة انسان من اهانة..

أصفاد المجرمين

وهذا فرديناند اوبونو مندوب الكميرون الدائم في الامم المتحدة يروي قصته:

«كان ذلك يوم ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٦٠ وكنت بين جمع من البيض في منطقة الامم المتحدة... وخصني البوليس بانتباهه... طالبني دون غيري من البيض ان ابرز اوراقي... لم يكن هناك زنجي غيري... وبسرعة لوى البوليس ذراعي وراء ظهري وتقلني الى مركز البوليس... لقد حاول ان يغل يدي بالاصفاد التي يستخدمونها للمجرمين الكبار ولكن مفتاح تلك الاصفاد لم يكن مع البوليس ولذلك اوقف محاولة غل يدي.

وفي مركز البوليس ابرزت اوراقي وطلبت ان يخلى سبيلي لاشترك في مباحثات الجمعيه العامه للامم المتحدة ولكن البوليس رفض اطلاق سراحي... واتصلت بالامم المتحدة... وجاء احد موظفي جهاز الامن واعادني الى منطقة الامم المتحدة...»

ويقول اوبونو لقد كان تصرف البوليس فظاً وصدر من تمييز عنصري.. اما البوليس فيدعي ان اوبونو حاول ان يخترق خطوطه (هكذا)...

وتقول نيوزويك بمرارة، ان الوفود الافريقيه اقتنعت باقوال اوبونو... حتى انها فكرت في مقاطعة دعوة ايزنهاور للاجتماع بها.

اخلع قبعتك الوطنية

ويؤيد مراسل اسوشيتد برس اقوال اوبونو حول التفرقه العنصريه... وهو يقول ان عدداً من الافريقيين يتذمرون من التمييز العنصري الذي يتعرضون له ويتألمون لانهم يتصعبون في ايجاد المسكن وتنظيم المآكل...

وقد قال له مندوب الصومال ان مطعما في نيويورك رفض ان يزوده بالغداء الا اذا خلع قبعته الوطنيه!!

الافضل ان ينتقل مقر الامم المتحدة

وتتحدث دلي تايمس عن وفود الافريقيين في الامم المتحدة فتقول انهم

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

الوف المتظاهرين في كوبنهاغن ينادون بتطهير بلادهم من السلاح النووي

كوبنهاغن – اكثر من ١٢ الف مواطن تظاهروا في هذه المدينة الهادئة احتجاجا على وجود اسلحة نووية (امريكية) على اراضي بلادهم الدنمارك..

وقد جرت المظاهرة الهائلة حين وصلت الى كوبنهاغن مسيرة السلام من لونيك التي تبعد عن العاصمة ٦٠ كيلومترا وقد تجمع المتظاهرون امام مبنى البلديه حيث تكلم عدد من انصار السلام فشجبوا الاسلحه النوويه ونادوا بصيانة السلام.

الضرر وقع وسيؤثر الاف السنين

وفي نيويورك صرح لينوس بولينغ الامريكي الحائز على جائزة نوبل والذي تلاحقه لجنة مكارثية لكفاحه ضد التسلح النووي.. صرح قائلا ان الاشعاع النووي المنتشر في الجو الان يكفي لايقاع الضرر بالصحه (سرطان الدم) عبر آلوف السنين.

جيتسكل يعلن التمرد على حزبه

لندن – دعا هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني الذي اندحر في مؤتمر حزبه حين دعت الاكثرية الى تخلي بريطانيا منفردة عن سلاحها النووي... دعا أعضاء البرلمان من حزبه الى عدم الرضوخ لقرارات الحزب قائلاً ان المواطنين انتخبوهم لا الحزب!!

وبايجاز

كاتب الحجب العصري

في بلدي ، غزة ، كان شيخ غير جليل يتعاطى مهنة غريبة عجيبة . وكان يضفي عليها الكثير من الغموض والهيبة . فيرتدي جلباباً ابيض واسعاً ، ويلف رأسه بشال اخضر لامع ، ويحمل مسبحة فيها مئة حبة وحبة ، ويضع امامه موقداً للنار تتصاعد منه رائحة بخور خانقة .

كانت المهنة الغريبة العجيبة هي .. كتابة الحُجُب .

اما زبائنه فكانوا كثيرين ، بينهم المريض في بطنه او عينيه ، والعاشق والعاقر ، والتي لا تريد ان يطلقها زوجها .

والنصيحة ، بل الامر الذي كان يصدره الشيخ لزبائنه ، هو « اياكم وفض الحجاب .. فان مفعوله سيبطل » ..

ومرت سنوات طويلة قبل ان يجرأ احد الزبائن على .. فض الحجاب .

فاذا .. ورقة بيضاء ، ضمن ورقة بيضاء ، ملفوفة في ورقة بيضاء ولا شيء في اي منها .

وغضب الزبون . وكانت فضيحة الشيخ غير الجليل الذي راح يقسم الايمان بان الورقة مكتوبة بخط لا يقرأه احد سواه .

وعرف المخدوعون حقيقة الشيخ وثاروا عليه وطردوه من البلد .

وما اشبه هذا بشيخ عجوز هنا ، في اسرائيل ، يتعاطى مهنة غريبة عجيبة هي .. كتابة الحجب العصرية ، حجب «الامن» !

انه بن غوريون الذي ينصح ، او يأمر ، زبائنه ، من مدنيين وعسكريين من صحفيين واذاعيين من محاكم عسكرية وغيرها ، بان .. لا يفضوا «حجاب الامن» لئلا يبطل مفعوله !!

ولما فض احدهم حجاب الامن وجده فاضياً .. فاضياً !!

واسقط في يد الشيخ العجوز بن غوريون فراح يقسم الايمان بان احداً غيره لا يمكنه قراءة طلسم الامن .

ولهذا رفض ان يبحث احد في تفاصيل «قضية لافون» .

رفض ان تبحث في ذلك سكرتارية المباي ومركزه ، لان هناك .. مسائل أمن !

وأبى أن يُطلع وزارة الخارجية والامن البرلمانية على التفاصيل لان القضية .. قضية أمن !!

حتى الحكومة ، التي اختارها هو ، لا يريد لها الالمام بتفاصيل الامر لان المسألة .. مسألة أمن !!

وكذلك هو الحال بالنسبة للمستشار القضائي للحكومة !

فمن يبحث مسائل «الامن» حتى «الامن» المزيف ؟ لا أحد سوى كاتب الحجاب العصري بن غوريون .

الفارق بين الشيخ القديم والشيخ العصري هو ان اهل بلدي طردوا الاول . اما الثاني فلا يزال حتى الان يُدروش .. «الامن الامن» ، للاسف الشديد .

صوفي

٢ - التأميم في ظل الرأسمالية ...

بقلم فريد فورنبرغ

هذا هو الجزء الثاني من مقال «التأميم في ظل الرأسمالية» الذي كنا نشرنا الجزء الاول منه في العدد الماضي من الاتحاد .

موقف العمال والشيوعيون

ويقول الكاتب ان القطاعات المؤممه هي خطر على الاحتكار على الرغم من كل شيء ولذلك يحاول ان يلغيها ولذلك على الطبقة العامله ان تناهض بحزم كل شكل من اشكال الغاء التأميم رغم كون تلك المؤسسات مدموجة في النظام الرأسمالي ويستمر في بحثه قائلا ،

ومن جهة اخرى ، ان المستخدمين الاداريين في المؤسسات التي تخص الدولة يسعون على الدوام الى تحسين اوضاعهم الماديه والى الاثراء ، ولذا فقد يحدث ان يقوم ممثلوهم ، لاجل هذه الغايه ، بتنازلات لصالح العمال متى كانت هذه التنازلات تتفق مع مصالحهم هم ، الامر الذي يختلف عما هي الحال عند قادة المؤسسات الرأسماليه العاديه . والتسريحات بالجمله في القطاع المؤمم عملية دقيقة اذ انها قد تتخذ ، في آخر الامر ، صبغة سياسيه .

وتعمل البروليتاريا على الاستفادة من الوضع الخاص للمؤسسات المؤممة وتناضل بلا كلل من اجل انتزاع شروط عمل افضل واجور أعلى ومنافع اجتماعية اكبر عدداً . ومن مطالب الطبقة العاملة ، في هذا الميدان ، ان تسلك المؤسسات التابعة للدولة والتي هي مبدئياً ملك للامة سياسة اسعار تختلف عن تلك التي تسلكها الاحتكارات ، وان تدار هذه المؤسسات باستقامة ، وهذه كلها امور غير منفصله عن النضال السياسي لاجل الحد من سلطان الاحتكارات . بالطبع ، ان الشيوعيين لا يجهلون ان نتائج هذا النضال لا يمكن الا ان تكون محدودة في نطاق الاستثمار الرأسمالي ، ولكنهم يدركون ان النجاحات ، حتى الجزئية منها ، ستعزز مواقع الطبقة العامله على حساب مواقع الاحتكاريين ، ومن جهة ثانية ، ان مما له اهمية خارقة هو ان توضح للشغيله الحدود التي يصطدم بها نضالهم في النظام الرأسمالي .

وعليه ، فان اوضاع النضال ، وهي افضل بقليل ، في المؤسسات المؤممة ، تخدم ، اذن ، مجموع البروليتاريا ، ان مكاسب عمالها تتخذ في الحال قيمة المثال بالنسبة الى عمال سائر المشاغل .

ويذكر الكاتب سبباً آخر لتأييد الطبقة العامله للتأميم هو دحض فرية الاحتكاريين ، ان المبادرة الرأسماليه الخاصة هي الطريق الوحيد للتطور الطبيعي للانتاج ، وبعد ان يذكر ان الاحتكاريين يحاولون بدسائسهم افشال القطاعات المؤممة يستطرد قائلا ،

« المؤسسات المؤممه تعمل منذ عدة سنوات ، مستغنية بسهولة عن المالكين الخاصين ، كما ان علاماتها من حيث انطلاق الانتاج ومن حيث انتاجية العمل هي مرضية نسبياً . من ذلك مثلا ان نشاط السكك الحديدية في فرنسا قد تحسن بقدر محسوس على اثر التأميم ، زادت حركة خطوط نقل البضائع عام ١٩٥٦ مقدار ٦٠ ./. عما في عام ١٩٣٨ ، كما ان نجاحات مصانع (رينو) للسيارات كانت مرموقة في حقل صنع السيارات وبيعها . وفي بريطانيا ارتفعت انتاجية العمل بين ١٩٤٨ و١٩٥٧ مقدار ٢٠ ./. في مناجم الفحم ومؤسسات النقل المؤممه .

والمؤسسات التابعه للدولة تسترعي الانتباه ايضاً بمنجزاتها التكنيكيه . مثال ذلك ، الطريقة المسماة .D .L المعمول بها في مصانع الفولاذ النمساوية . وهكذا يثبت ـ حتى في ظل الرأسماليه ـ بطلان الخرافة الحمقاء والمبعة لذوي الافكار المتأخرة ، من انه اذا زال رب العمل حكم على المؤسسه بالجمود .

والطبقة العامله لا تنسى ، طبعاً ، ان الدوله البرجوازيه تلعب في المؤسسات المؤممة دور الرأسمالي الجماعي . ولكن هذا الواقع لا يمنع من ان يكون ضربة جدية لمواقع الرأسماليه في الحقلين السياسي والايديولوجي متى كان ميزان القوى الطبقيه مؤاتياً .

ويستشهد الكاتب باقوال لينين ليقول ان التأميم في ظل الرأسماليه يدفع الرأسماليه « نحو نظام اجتماعي جديد يسجل انتقالا من حرية المزاحمة التامة الى اقامة ملكية المجتمع التامه » ولذلك فلجميع هذه الاسباب يقوي مواقع الطبقه العامله ثم يقول ،

ان المؤسسات التي تخص الدوله تلعب في صدد لا بأس به من البلدان الرأسماليه الاوروبيه دوراً تتوقف اهميته على مدى اتساع التأميم . ولا يسع الطبقة العاملة ان تقف لامباليه حيال هذه القضيه اذ ان لها كل المصلحه في ممارسة تأثيرها على السياسة الاقتصاديه (حتى في نطاق الاقتصاد الرأسمالي) لكل بلاد . واهتمامها لا يتوقف عند شؤون المؤسسات التي تخص الدوله بل يتناول ايضاً توسيع التأميمات ، هذا الشعار الذي هو من شعارات الساعة بنوع خاص في نطاق المعركة التي تخوضها الجماهير الكادحة اليوم في البلدان الرأسماليه لاجل اشاعة الدمقراطيه في الحياة الاقتصاديه والسياسيه لاجل الحد من سلطان الاحتكارات . »

ان النداء الذي أقرته الاحزاب الشيوعيه للبلدان الرأسماليه الاوروبيه في روما قد اشار الى ما يلي ، « ان النضال في سبيل الدمقراطيه يستلزم اليوم النضال في سبيل الحد فعلياً من سلطان الاحتكارات ، بغية الحؤول بينها وبين الابقاء على سيطرتها على كامل الحياة الاقتصاديه وعلى المؤسسات السياسيه » . ويدعو النداء ، بالدرجة الاولى ، كوسيلة لبلوغ هذا الهدف ، الى « تأميم بعض القطاعات المحتكرة من الصناعه واشاعة الدمقراطيه في هيئات ادارة القطاعات العموميه من الاقتصاد » .

وهكذا فالشيوعيون يطالبون بتأميم الصناعات الرئيسيه وأهم المؤسسات . واذا انهم لم يكونوا يستهدفون بالاساس في فترة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٦ الا ملكية الرأسمال الاحتكاري الالماني وملكية من تعاونوا معه ، فانهم يطلبون اليوم توسيع نطاق التأميم حتى يشمل جميع « القطاعات الاحتكاريه من الصناعه » . وكما كان الامر بالامس على كل حال يرى الشيوعيون ان مثل هذا التدبير لا يمكن ان يستتبع الانتقال الى الاشتراكيه بصورة آلية ، وهذا الراي الذي يشجبونه بوصفه رأياً تحريفياً قد عُبر عنه مثلا في برنامج رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين ، هذا البرنامج الذي يدعي ان التأميم في ظل الرأسماليه يستتبع الانتقال تدريجياً الى الاشتراكيه . بالفعل ان مثل هذه النظريات تهدف دائماً ، كما كان الامر في الماضي ، الى صرف الطبقة العامله في البلدان الرأسماليه عن النضال من اجل الاستيلاء على السلطة السياسيه » .

وهنا يذكر الكاتب مساعي الاحتكاريين الامريكيين في وضع ايديهم على القطاعات الرئيسيه في صناعة اوروبا ويقول ان التقدم التكنيكي يتطلب تأميم الصناعه الكبيرة ، فالتأميم يحد من جشع الاحتكاريين ، واحتدام الازمة تشدد من عنف الدعوة الى التأميم .

ثم يستطرد ان اشد الناس عداء للاشتراكيه لا يجرأون اليوم على نكران النجاحات الخارقه التي حققها الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكيه في ميدان العلوم ، والثقافه بوجه عام ، والاقتصاد . وكل يعلم ان الصناعه في بلاد السوفيات قد أممت تأميماً تاماً وهي تتطور وفقاً لبرنامج . ونجاحات الاتحاد السوفياتي تبهر الانظار بشكل قوي في العالم الرأسمالي حيث الاوضاع الحاضرة هي مع ذلك مؤاتيه . ولهذا فان اخصام تأميم الصناعة الكبيرة لم يعودوا يعرفون اين يجدون حججاً ، مهما يكن حظها من الاقناع ، لصالح الابقاء على المؤسسات الكبيرة بين ايدي الافراد .

وعندما يعلن الشيوعيون ان التأميم ، في ظل الرأسماليه ، لا يعني تحول الرأسماليه تدريجياً الى اشتراكيه فانهم ، مع ذلك ، لا ينسون لحظة واحدة ان المعركة في سبيل التأميم الدمقراطي والمعركة في سبيل الاشتراكيه مرتبطان وثيق الارتباط . فالنضال في سبيل التأميم ، كشكل حركة جماهيريه دمقراطيه ضد البرجوازيه الاحتكاريه الرجعيه ، يضعف القوى الرئيسيه للرأسماليه . وهو يتيح للطبقة العامله ان تجد اكثر اشكال التحالف مرونه مع الجماهير الشعبيه الواسعه ، ويجعل هذه الجماهير تدرك شيئاً فشيئاً ضرورة التحويلات الاشتراكيه . وليس من قبيل الصدفه ان تكون قيادة الاحزاب الاشتراكية قد اخذت تعدل موقفها حيال هذه القضيه وان يعلن جناحها اليميني جهاراً معارضته للتأميم . ان الزعماء الاشتراكيين اليمينيين يؤيدون حتى فكرة الاسهم المسماة شعبيه ، والتي ينبغي ان تؤدي الى الغاء التأميمات . وهذا نذير اكيد بما في هذه الاخيرة من خطر على الرأسمال الاحتكاري . ويقتضي القول ، مع ذلك ، بان الزعماء اليمينيين لهذه الاحزاب يصطدمون ، حتى في داخل صفوفهم ، بمقاومة من جانب انصار التأميمات . والخلافات حول هذا الموضوع ، في داخل الاحزاب الاشتراكية ، تتخذ طابع انشقاق اكثر فاكثر ، وكل شيء يشير الى انها ستظل ماضية في التفاقم .

ان الشيوعيين لا يريدون ولا يستطيعون ، فرض الاشتراكيه على الجماهير . فمن خلال تجربة الجماهير نفسها وبفضل عملنا التوضيحي الطويل الاناة ستتوصل الجماهير الى فهم ضرورة الاشتراكيه وادراك ان الوصول اليها يقتضي ان تصبح السيادة للشعب بقيادة الطبقة العاملة .

هذه طريق الاشتراكيه كما رسمها نداء الاحزاب الشيوعيه الصادر في روما ، « في مجال تطور دمقراطي يجري السعي نحو الاشتراكيه . اننا نعيش عصراً تبرهن فيه الاشتراكيه على تفوقها في جميع ميادين الحياة ، السياسيه ، والاقتصادية ، والاجتماعيه . نحن في العصر الذي يمكن فيه ، مع تطور التعايش والتسابق السلمي ، ان تقبل على المثل الاشتراكية العليا ملايين جديدة من الناس على اختلاف نشأتهم . والشيوعيون واثقون تماماً من انه ، في الاوضاع الجديدة الناشئة على هذا النحو ، ستجد اكثرية الشعب في كل بلد من بلداننا سبل ووسائل الاتحاد لتأمين تحويل المجتمع اشتراكياً ، هذا التحويل الذي يستلزم ان تمارس الحكم الطبقة العاملة وسائر الفئات الكادحة » .

هذا العالم الذي نعيش فيه

الخامسة على اللائحة

اصبحت اليابان تحتل المكانة الخامسة بين الدول الكثيفة السكان .

وتحتل الصين الشعبية المكانة الاولى — عدد سكانها ٦٧٩ مليوناً ، وتليها الهند ويبلغ عدد سكانها ٤٠٣ ملايين ثم الاتحاد السوفياتي وعدد سكانه ٢١٠ ملايين والولايات المتحدة وعدد سكانها ١٧٨ مليوناً .

أما اليابان فقد بلغ عدد سكانها ٩٣ مليوناً .

وشعبها اكثر الشعوب كلاماً

ويؤخذ من أرقام نشرها مكتب البريد البريطاني ان اليابانيين يعتبرون اكثر الشعوب كلاماً بالهاتف . أما أقل الشعوب كلاماً فهم البريطانيون . وقال مكتب البريد أن كل جهاز هاتف في بريطانيا يسجل ما يبلغ معدله ٥٣١ مكالمة في السنة وفي ايطاليا ١٦٠٠ مكالمة وفي اليابان ٢٨٠٠ مكالمة .

وبحق نسأل وما هي النسبة في اسرائيل ؟

من يصاب بمرض القلب ؟

اخترع أطباء في بون جهازاً يقوم بتسجيل نشاط عضلات القلب فاذا شعر الطبيب بان هناك خطراً على المريض من انسداد القلب في حالة فتور حركة عضلاته ، استخدم هذا الجهاز الذي يقوم بتوجيه نبضات كهربائية الى القلب ، فتعيد الى عضلاته اتزان حركاتها وتصبح ضرباته طبيعية . وقد دلت الاحصاءات على ان الناجحين في اعمالهم ، لا يصابون بمرض انسداد القلب بالرغم من كثرة الاجهاد الذي يتعرضون اليه . وتبلغ الاصابات بهذا المرض لدى الاطباء ضعفيها بالنسبة لبقية الناس العاديين . واصابة الموظفين الذين يلازمون مكاتبهم اعلى نسبة من الموظفين الذين يقومون بخدمات خارجية .

قصة متسلسلة في ٣ اعداد — ٣

الزوجة الثانية

احمد رشدي صالح — القاهرة

الجزء الاول من هذه القصة ظهر في عدد الثلاثاء ١٨—١٠—٦٠ والجزء الثاني في عدد الجمعة الماضي .

بيد ان المسألة لم تكن مجرد عملية حسابيه ووزن بسيط ، اذ لم يكد عثمان يلقي بعرضه صريحاً على ابي العلا حتى تضاءلت سحنته وشالت لحيته الى اعلا حيث كان الدم قد ضرب عينيه المبروقتين .

لقد احس ابو العلا باصابع من حديد تعصر قلبه ، ورجع الى بيته الواطئ ، ترتعش شفتاه ولا تترك يده لحيته ، وظنت فاطمه ان رجلها لم يفرغ بعد من ورد العشاء فلم تأبه له واسترسلت تستعد كما تستعد النساء في قريتنا ليالي الجمعه ،

وكانت قبل وصوله مشت بمرود الكحل في جفنيها فأضافت ذيلا هنا وآخر هناك ودلكت خديها بشاش احمر ، ولكنها أخذت الان تخلع الملس ، لتلبس ثوبها الموعود بتقاسيه الابيض والاحمر ، وكان ضيقاً عند الصدر مزموماً ، وكان واسعاً رافلا فيما عداه وكانت فاطمه تنفذه بغير ثياب تحته كلما هلت ليلة الجمعه .

ولكن رجلها كان في ليلتنا تلك واجماً اصفر اللون يصطك وينزف العرق ، وكان صامتاً بليداً لم يستعجلها لتنيم الاطفال ولم يسألها ان تأتيه بكوز الماء ليتوضأ ، بل استقر قرب الحائط مكوماً اول الليل ثم ادار وجهه عنها واطبق فاه .

عندما صحت فاطمه لترضع عروساً طفلها ، وجدت أبا العلا مستلقياً على قفاه ، جاحظ العينين فلم تتكلف سؤاله عن سهره ، لانها كانت من اولئك النسوة اللائي يحترمن انفسهن .

وكانت ليلة سوداء مزقت قلب ابو العلا شر ممزق ، واستفزت العروق تضرب رأسه المصدوع ... وكان غريقاً في بحر مضطرب لا يفكر فكرة ويتمها ، ولا يبدأ رأياً ويمضي فيه ، ولا يعرف احق انه سيطلق فاطمه ـ أم انه سينجح في إبقائها الى جواره ، وانتابت رأسه اشتات من الافكار الناقصة والذكريات القديمة والجديدة ، وتتابعت على حلقه طعوم مريرة وأخرى آسنه ، واختلف جسمه بين الحرارة والبرودة .

ان فاطمه هذه مسكينة مقطوعه من شجرة ، وان ينسى انها قالت له كلما طوقها بذراعيه انه ، أبوها واخوها وكل شيء لها في الحياة ، وانه سندها والسماء التي تظللها ، وكان يشعر في تلك اللحظات بانه رجل كأقوى رجل في القريه ... وكانت تنتشي بجسمه نشوة الرجولة والاعتزاز بانه بنو آدم .. وطوال عشرتها لم تكل من رتق ثيابه وتمريض ابنائه وتدبير بيته بالقليل الذي كان يكسب بل وان اعتداءها عليه بالضرب احياناً قد فقد معنى الاهانة لديه .. فما كانت تلطمه إلا إذا نعتها نعوتاً قبيحه .. انها اعز لديه من اولاده ومن بيته الذي اشتراه بتوفير العمر ...

لا ... لن يدعها لعثمان وكيف يدعها ؟ أليست هي أم ابنائه وامرأته ؟ هل بلغ الظلم ان يغتصب عثمان زوجته ؟ ولكنه لا يلبث حتى يتصور عثماناً يصفعه ويشتمه « يا ابن ... » واذا فعل عثمان ذلك فلن يستطيع ان يرد عن نفسه الضرب والشتم .

ولسوف يطرده عثمان من القريه او يرميه السحنة ـ جاملة لاخيه ـ في اول جناية تقع في القريه ، واذا حبسوه فتلما يمنع عثمان من ان يسطو على فاطمه ؟

وتخيل ذلك نشيج مكتوم ، أنت تستطيع ان تفهم مداه متى علمت بان الفلاحين اذا بكوا مخلصين فانما يكون ذوب دمائهم .

وكأن الدموع الهبت شجاعة أبي العلا فدق في خاطره ان يقتل عثماناً ، بأن يأتيه من ورائه ويضربه بالفأس ... ولكن ذلك الخاطر غام في لجة من الخوف .. هل يهرب بفاطمه والعيال ؟ والى أين ؟ الى مصر ... وكيف يلقونها ؟ وماذا يفعل هناك ؟ ايشحذ ؟ ان المرة الوحيدة التي ذهب فيها الى القاهرة اخافته خوفاً عظيماً . وأكدت لديه انه لا شيء على الاطلاق ، اذ ما كاد يستقر فيها بضع ساعات حتى قبض عليه البوليس وأخذوه الى القسم يتحرون عنه وضربه الجاويش لانه تشبث بالتحسين قرشاً التي كانت معه ... فإلى أين ؟ انه يخاف القرية اكثر مما يخاف الموت ؟ ايشكو عثماناً لشيخ الطريق ؟ ومن يكون شيخ الطريق بإزاء عثمان ؟ ماذا يفعل ؟

اشرقت الشمس وهو لم يزل الغريق تتقاذفه الامواج ... امواج الضياع والذلة والتمرد والخوف .

وفاضت اشعة الشمس من طاقة صغيرة مشقوقة في الحائط الشرقي ، وادار ابو العلا عينيه في هذا الركن الذي بناه بلحم اكتافه ، حين كان يضرب الطوب في حالة الترعه وكانت فاطمه حاملا بابنها البكر ومع ذلك كانت تساعده في تخمير الطين وخلطه بالتبن والرمل ، وترفع على رأسها « القصعة » الثقيله وتناوله الطوب ... واستقرت عينا ابو العلا على فاطمه وكانت قد جلست وفي حجرها رأس ابنتها « سالة » ، وشعاعات النور تحط فوق وجهها حيث أخذ الذباب يتجمع على عينيها وفمها ... وفاطمه على غير عادتها ساهمة لم تغسل للبنت وجهها ولم توقظ الاطفال ولم تكلم ابا العلا حرفاً واحداً . وكان الدرب خارج البيت الواطئ ، قد صحا منذ وقت طويل ، ودبت فيه الماشية والنساء والاطفال وانطلق منه الى داخل البيت كلب جارهم ، فدخل يتثاءب ويتمطى ويتمسح بالاطفال ويشم الارض مستجدياً لقمه ...

لشد ما اراد ابو العلا ان يفتح الدمل الذي في قلبه فيقول لفاطمه ذلك الحديد القطراني الذي دار بينه وبين عثمان ولكن رجولته كانت تربط لسانه فيصمت . وقامت فاطمه بعد ان صحا الاطفال ، وساروا من البيت الى الدرب من غير ان يطعموا شيئاً او يغسلوا وجوههم ... ثم عادت فاطمه بكوب من الشاي لم يكد ابو العلا يرشف بعضه حتى راحت تعاتبه ذلك العتاب المألوف الفلاحي قريتنا ، والذي يكون ظاهره سلسلة من الشتائم الخفيفة والافاظات ، وفي جوهره محاكة لارجاع المياه الى مجاريها ... سألته ما الذي لواه بالامس ؟ هل أكل الصدة حقه كالعادة ؟ وكيف ذلك يجرح كرامته ورجولته ، وطلب اليها ابو العلا ان تنقلب عن وجهه وتترك الواحد لشأنه ، وشيئاً فشيئاً التهب العتاب والقلب مراكاً .. ولاول مرة دق ابو العلا أنفها وادماها ، واذهلها الدم فتلك الى وراء وشتمت أمه شتائم كتلك التي اعتاد عثمان ان يقذفه بها .

واشتبكت الايدي ، وكان الاطفال قد عادوا ليأكلوا كسرة ، فالتفوا حول ابويهم يصرخون كالكلاب الجريحه .

وانا ادع لك ان تتصور الزلزال العراك المشئوم في نفس ابو العلا بعد ليلة فاجعه وفي فمه ضياع اسود كضياعه .. ولك ان تتصور جرح روحه وفاطمه تشتمه نفس الشتائم التي يقذفه بها طالما عثمان .. ثم تستطيع ان تتخيل افتراس الغضب الذي نزل بفاطمه وقد هجرها زوجها الليله السابقه بغير ذنب جنته ، وباكرها هذا الصباح بوجهه المقلوب والفاظه الغليظه . لقد اقسم ابو العلا لئن لم تصمت وتقطع لسانها فهي طالق ثلاثاً . ام تحسب انه ليس رجلا ؟ ولم تسكت فاطمه .. وجرت بقية الحادثه سريعة مجنونه ، فقد انطلق ابو العلا الى المأذون وطلق فاطمه .

• • •

أتراه طلقها لهذه المشاجرة ؟ ام طلقها اشفاقاً عليها ؟ ام انه لم يجد حلا للمشكله فآثر الهرب من مواجهة مصيره ؟ ام تراه طلقها لكل تلك الاسباب وغيرها ؟

لست احب ان احلل اسباب تصرفه ذاك ، ولا احب ان اصف لك فاطمه وقد وقع الطلاق على رأسها فراحت تعوي كالوحش الجريح ترسل اخطلاطاً من الشتائم والبكاء وتنبش الارض باظافرها ، وتضم الى صدرها طفلها الرضيع عويس كأنها تخاف ان يخطفه الموت .

ولنمض معي سريعاً عبر السنتين ، ولنطو معاً زواج عثمان بفاطمه ، فما ايسر ان يحقق امثال عثمان ما يبغون من امثال فاطمه .. ولنقف عند وقفة عيد الفطر منذ عام مضى ، ففي ذلك اليوم نهضت فاطمة قبل الشروق كعادتها وشقيت بالخدمه حتى شعرت بان جسمها ينهار .. وبعد الظهر غافلت سيدة الدار واستقبلت طفلها الصغير عويس من زوجها ابو العلا ، فشرت وجهه بالقبلات والدموع ، وملأت جيبه بكسر الخبز المتبقي من طعامها واوصته بالا يقول لاحد انه زارها . وعندما اوشكت الشمس على المغيب ، كانت ساعة الزيارة الاسبوعيه قد اقتربت ، فدلفت الى حجرتها وخلعت ثيابها وارتدت غيرها ، بعد ما غسلت وجهها ومشطت شعرها ، واكتحلت ورتبت الفراش في انتظار عثمان .

• • •

وطرقت الشمس في لجة النيل الذي لا يبعد كثيراً عن البيت الكبير ، واستقرت العصافير وطائر ابو قردان على فروع شجرة اللبخ التي كانت تتوسط الساحة .

ومن باب حجرة ارضيه رطبه ، خرج عثمان بعد ساعه منفوخاً كالديك الذي هبط لتوه من ظهر دجاجه .. وكانت الحجرة مظلمه ، فعثمان لم يكن يحب ان ينام معها الا في ظلام !

وخطت السيدة صوب اريكة خشبيه كانت عند الباب الداخلي للدار . وكان فانوس كبير معلقاً فوقها يرمي عليها ظلاله وشيئاً من نور مصباح ، وعلى الاريكه جلست الحاجه رقيه وامامها طبق من نحاس فيه فنجان قهوة ، وثمة طفل واسع العينين ، يلبس ثوباً جديداً وحذاء ، وعقداً من خرز ازرق واحجبه يحاول ان يصعد الى حيث كانت سيدة البيت ، ليحسو حسوة من القهوة التي عودوه ان يلعق حثالتها .

وعندما أنيرت الحجرة الارضيه الرطبه كان من الممكن ان نرى على وجه صاحبتها كلا أسالته الدموع . تلك الباكيه هي فاطمه .. وذلك الكحل المختلط يلطخ خديها تزويق اعتادت ان تفعله كلما زارها عثمان ، والطفل الذي ينتظر حثالة القهوة هو ابنها «مرزوق» الذي ولدته لعثمان .

• • •

وسمعت فاطمه صوت « علي العلاف » ينهر البهائم في الحظيرة فتذكرت انه ينبغي ان تنهض فتساعده في رش ارض الحظيرة بتراب الفرن ، وقبلها ان تخطو عبر العتبه غسلت وجهها فما كان لها ان تظهر في ساحة الدار وهي مكحوله ملطخه .

وعندما عادت من الحظيرة ، جلست لتسقط النور من مصباحها وتغزل صوفاً احمر لتصنع طاقية لطفلها ، ذلك الطفل الذي ولدته ذات يوم وتركته يتلو تحت اقدام سيدة الدار ، وينادي رقيه يا أمي ، وضربها هي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

سؤال وجواب

ارتفاع مكانة الصين وهبوط مكانة امريكا

اخي المحرر،

تحية، ذكرتم خلال مناقشة الامم المتحدة لقضية انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة ان التصويت يرهن على ارتفاع مكانة الصين وهبوط مكانة امريكا مع ان الاكثرية اقترعت مع الولايات المتحدة... فكيف تفسرون ذلك ؟

ا. ج — حيفا

اخي ا. ج،

منذ ان قامت الجمهورية الصينية الشعبية والولايات المتحدة تبذل ما في وسعها لابعاد الصين عن الامم المتحدة وتحتفظ بمندوب اجيرها تشان كاي شيك بمقعد الصين في تلك المنظمة.

وقبل سنوات كانت الولايات المتحدة تستخدم آلة التصويت في الامم المتحدة لتحبط باكثرية ساحقة الاقتراح السوفياتي لقبول الصين الشعبية في الامم المتحدة... آنذاك لم يكن يصوت الى جانب الاقتراح السوفياتي سوى مندوبو الدول الاشتراكية وعدد ضئيل من اقطار آسيا.

ولكن توطد مكانة الصين الشعبية ومساهمتها الجبارة في تطوير النضال المعادي للاستعمار وانطلاق شعوب آسيا وافريقيا من عقال الاستعمار بدأ يضيق شيئاً فشيئاً الفرق في الاصوات بين الذين يؤيدون الولايات المتحدة في مقاومتها لانتساب الصين الى الامم المتحدة وبين الذين يؤيدون احتلال الصين لمقعدها في الامم المتحدة.

وفي هذا العام كان عدد الذين اقترعوا الى جانب حق الصين في مقعدها ٣٤ والذين اقترعوا الى جانب الولايات المتحدة ٤٢.

اما في العام الماضي فعدد الذين ايدوا الولايات المتحدة ٤٤ ومن هذا يظهر ان عدد مؤيدي الولايات المتحدة هبط اثنين بينما زاد عدد مؤيدي الصين الشعبية خمسة.

ومن تحليل تفاصيل هذه الارقام تتضح امور على غاية من الاهمية.

* لم تغير اي دولة من الدول التي ايدت الصين الشعبية موقفها بين العام الفائت والعام الحالي.

* بينما امتنعت لاوس والملايو الثاني ايدتا الولايات المتحدة في العام الماضي عن التصويت هذا العام — وايدت كوبا والحبشة الصين الشعبية هذا العام وفي العام الماضي امتنعتا عن التصويت.

* كذلك لم يحظ موقف الولايات المتحدة بتأييد اي دولة من دول افريقيا الجديدة على الرغم من الضغط الامريكي الذي تعرضت له في حين ان ثلاث دول افريقية جديدة — اتحاد مالي والسنغال ونيجيريا ايدت الصين الشعبية.

اما الدول الافريقية الجديدة الاخرى فقد امتنعت عن التصويت وعدد من مندوبيها تذمر من الضغط الامريكي.

ثم ان اكثرية مؤيدي الولايات المتحدة هي تلك الدول التي تسير في فلك الاستعمار الامريكي.

بينما الدول المتحررة هي التي تؤيد الصين الشعبية ولائحة المؤيدين والمعارضين لا تترك مجالاً للشك بان الولايات المتحدة اصيبت بهزيمة في قضية الصين.

المؤيدون

أفغانستان، ألبانيا، بلغاريا، بورما، روسيا البيضاء، كمبوديا، سيلان، كوبا، تشيكوسلوفاكيا، الدنمارك، الحبشة، فنلندا، غانا، غينيا، المجر، الهند، اندونيسيا، العراق، ايرلندا، اتحاد مالي، المغرب، نيبال، نيجيريا، النرويج، بولونيا، رومانيا، السنغال، السودان، السويد، اوكرانيا، الاتحاد السوفياتي، الجمهورية العربية المتحدة، اليمن ويوغوسلافيا.

انصار الولايات المتحدة

الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، اليابان، اليونان، جواتيمالا، هايتي، هوندوراس، ايران، الاردن، ليبيريا، لبنان، لوكسمبرغ، المكسيك، هولندا، زيلندا الجديدة، نيكاراغوا، باكستان، بنما، براغواي، افريقيا الجنوبية، بيرو، الفليبين، اسبانيا، سيام، تركيا، فنزويلا، الارجنتين، استراليا، البلجيك، اورغواي، بوليفيا، البرازيل، كندا، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، الدومنيكان، اكوادور، السلفادور، ومندوب عصابة تشان كاي شيك.

الممتنعون

جابون، ايسلندا، اسرائيل، الساحل العاجي، لاوس، ليبيا، فلاغاشي، نيجر، البرتغال، العربية السعودية، الصومال، توجو، تونس، فولتا العليا، النمسا، الكاميرون، اتحاد افريقيا الوسطى، تشاد، والكونغو (الفرنسي)، قبرص، داهومي والملايو.

واخيراً لقد اعترف كنيدي مرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية بتدهور مكانة الولايات المتحدة فقال ان التصويت في الامم المتحدة بشأن الصين وقضايا اخرى يدل على السير في طريق الكارثة...

مليون ليرة من اجور عمال القطن باقية في ذمة المستغلين !

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في ذمة اصحاب مزارع القطن نحو مليون ليرة لم يدفعوها حتى الان لعمالهم وبحجة «ليس لدينا نقوداً» توقف اصحاب مزارع القطن عن دفع الاجور للعمال.

وظاهرة تأخير دفع اجور العاملين في جني القطن اخذت تتكرر في كل سنة، رغم الوعود البراقة التي يتفوه بها المسؤولون الرسميون باصلاح الامر.

وقد توقف العمال في عدد من المزارع عن العمل الى ان تدفع لهم اجورهم. واعلن عمال مزرعة «زموروت» اضراباً احتجاجاً على تأخير اجورهم.

ويعرف القراء ان مكاتب العمل تقفل ابوابها ولا تسجل العمال في موسم جني القطن وذلك لارغامهم على العمل في المزارع حيث الاجور زهيدة جداً ولا تدفع في مواعيدها. وهذا الامر اصبح العامل الحقيقي لانخفاض تسجيل العمال في مكاتب العمل وهو ايضاً يفسر زعم السلطات ان البطالة تقلصت فلم يسجل سوى ٣ آلاف عامل..

الرأسماليون الاجانب يهربون ارباحا طائلة الى خارج البلاد

القدس — لمراسل الاتحاد — بطريقة رسمية اخرج الرأسماليون الاجانب خلال نصف السنة الماضي ارباحاً من البلاد مبلغها مليونين ونصف المليون دولار.

هذا ما يتضح من الاحصائيات الرسمية التي صدرت هذا الاسبوع واتضح كذلك ان ارباح الرأسماليين الاجانب من اموالهم المستثمرة في البلاد قد بلغت مليونين وخمسمئة الف دولار اخرج منها من البلاد ٢،٥ مليون دولار، وبقي مبلغ ٤٠٠ الف دولار في البلاد!

وذكرت الاحصائيات ان الاموال المستثمرة قد زادت خلال هذه الفترة من ٧١ مليون دولار في النصف الاول من السنة الماضية الى ٦٤،٢ مليون دولار.

مصلحة عبلين تتطلب وجود الشيوعيين في مجلسها !

بقلم نصري المر

ما ان اعلن وزير الداخلية قبل ستة اشهر عن عزمه على اقامة مجلس محلي لقرية عبلين، حتى بادر اعوان المباي والحكم العسكري ورجال (الاش بيت) الى الاتصال بالعناصر النفعية والموالية لعباي في القرية لتكوين المجلس منهم وابعاد العمال والفلاحين وابنائهم الشيوعيين الذين كانوا اكثر المناضلين مثابرة من اجل اقامة مجلس محلي في القرية. ابعادهم عنه لقد عقد الحاكم العسكري بشفاعمرو عدة اجتماعات لاعوانه لطبيخ مجلس موال له ولاصحاب سياسة الاضطهاد القومي، ولكن نتيجة لتعاظم النقمة بين السكان على حرمان الشيوعيين والمستقيمين من التمثيل في المجلس كان الحاكم العسكري يصطدم بعقبات حتى من قسم من اعوانه.

واستطاع الحاكم العسكري ان يؤلف لجنة من (١١) شخصاً من العناصر الاجيره ومن اولئك الذين لا يملكون الشجاعة على معارضة مؤامرته ضد قرية عبلين ومستقبلها.

وقد عم السخط والاستنكار القرية على هذا التعيين، والاغلى تعيين عرسان سلمان (المختار) رئيساً للمجلس وحرمان اقسام واسعة من الفلاحين والشيوعيين من التمثيل فيه، ثم قام قسم من الفلاحين المستقيمين، فالفوا وفداً منهم اتصل بحاكم اللواء ووزير الداخلية وشرحوا له اسباب معارضتهم لتعيين الذي لم يكن ممثلاً لهم وللحزب الشيوعي الذي يمثل ٣٠ بالمئة من سكان القرية كما استنكروا تعيين عرسان سلمان رئيساً للمجلس.

وقال وزير الداخلية للوفد ان التعيين لم يتم حتى الان والامر لا يخرج عن كونه اشاعة، ووعد في حالة التعيين ان تؤخذ كافة وجهات النظر في القرية بعين الاعتبار.

وعلى اثر هذه المقابلة قامت اجهزة الظلام في القرية بالاتصال باعضاء الوفد لبذر بذور الشقاق في القرية عن طريق تحطيم وحدتهم وخلق النزاعات بينهم على اعتبار انه من غير الممكن تعيين اي شيوعي في المجلس المقترح.

ولتوضيح الامور والرد على التعريض هذه الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً فضح خلاله هذه المحاولات ودعا الى اقامة مجلس محلي يشترك فيه الشيوعيون وعناصر القرية الشريفة من العمال والفلاحين.

واتصلت بالشيوعيين في هذا الوقت عناصر من ذوي النية الحسنة وطلبت منهم ان يرضوا بالمجلس المقترح على ان تجري الانتخابات بعد ستة اشهر.. وقد اراد هؤلاء بهذا الاقتراح انهاء الازمة.

ولكن الحزب الشيوعي اصدر منشوراً فضح فيه مؤامرات الحكم العسكري ودعا الى اقامة مجلس محلي يمثل كافة وجهات النظر وقال ان المواطنين يستطيعون باصرارهم اجبار المسؤولين على احترام رأيهم.

وعلى الاثر قامت جهة من المستقيمين الشيوعيين والعمال وغيرهم من المستقيمين لافشال التعيين ولاقت في نشاطها تأييد اكثرية السكان فدفع ذلك احد المعينين في المجلس المقترح الى الاستقالة.

وتطورت المعركة، فوقع ٢٠٠ من اصحاب حق الانتخاب على عريضة الى وزير الداخلية طالبوا فيها باجراء انتخابات في عبلين وقالوا ان القانون يجيز ذلك.

واخيراً جاء رد الوزير يقول انه من الممكن ان تجري في عبلين انتخابات للمجلس المحلي.

وكان هذا التراجع بفضل وحدة أهالي عبلين، ومن الواجب المحافظة على هذه الوحدة لاحباط كل مؤامرة تحاك على مصالح القرية.

وهذه الوحدة ضرورة حيوية لاقامة مجلس منتخب يحقق مشاريع القرية، من مثل:

* ايصال مياه الشرب.
* بناء مدرسة تستوعب التلاميذ جميعهم، وعددهم ٥٠٠، وبذلك تتخلص القرية من «الزرائب» ومن دفع مئة ليرة شهرياً لايجار غرف.
* تنظيم العيادة الصحية.
* الاهتمام بالنظافة والطرق.
* والدفاع عن مصالح العمال والفلاحين.

من الواجب النضال كل محاولة تهدف الى اثارة الحزازات العائلية والنزاعات من اي نوع.. ففي جو التفرقة تنفذ مشاريع الاضطهاد القومي.

ومن الواجب الكشف عن حقيقة رجال المباي الذين يتظاهرون بالحدب على القرية وهم الذين ينتمون الى حزب لوائي صاحب التصريح العنصري، ولكن الاهم من كل شيء المحافظة على الوحدة.

مجلس كفرياسيف المحلي يعمل ما فيه الخير لمدرسته الثانوية

اما ابواق الاضطهاد القومي فمهمتها التحريض

كفر ياسيف — كان المجلس المحلي قد قرر في جلسته بتاريخ ١٤/١٠/٦٠ تعيين السيد بطرس دله خريج الجامعة العبرية معلماً في المدرسة الثانوية التابعة للمجلس.

ومع قرار التعيين اتخذ المجلس قراراً آخر بان يعمل في المستقبل على ايجاد معلمين مؤهلين للعمل في المدرسة بدلاً من المعلمين غير المؤهلين.

وفي هذين القرارين يبرز اهتمام المجلس بمستوى التعليم في المدرسة الثانوية التي يشرف عليها، والتي لا تخدم كفر ياسيف فقط بل كل قرى الجليل الغربي، فطلاب المدرسة يأتون اليها من حوالي ثلاثين قرية عربية في الجليل الغربي.

ولكن هذا الاهتمام من المجلس، الذي هو بمثابة ضربة لسياسة التجهيل التي تنتهجها السلطات تجاه التعليم العربي، هذا الاهتمام لا يزال الحظوة في اعين اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وابواقهم. وهكذا ما يفسر التحريض السافل والافتراءات التي ظهرت في جريدة اليوم (١٧/١٠/٦٠) كرد فعل على قرار المجلس المذكور، فجريدة «اليوم» تساند المسؤولين في وزارة المعارف الذين يرفضون تعيين خريج جامعة يحمل شهادة ب. ع. واتم دراسته لشهادة م. ع. الذي هو السيد بطرس دله، وهؤلاء المسؤولون يدعمون سلاحياتهم بهذا الرفض، ويستهترون بمصلحة التعليم العربي.

ولكن مجلس كفر ياسيف المحلي يأبى ان تكون مدرسته الثانوية لعبة بايدي من لا يريدون الخير لها وللتعليم العربي، لذا فهو قد استخدم صلاحياته وقرر ما قرر، وهو، ومعه كل الشرفاء في كفر ياسيف، مصممون على صيانة مهمتهم التي يقدرون بها، وعلى ضمان كل الامكانيات لتقدمه.

عزرا بلبول يفوز بـ ٣٠ في المئة من اصوات مستخدمي البنك القومي

حيفا — فاز عزرا بلبول مرشح الحزب الشيوعي للجنة مستخدمي البنك القومي (بنك لئومي) بـ ٦٢ صوتاً اي بـ ٣٠ في المئة من الاصوات على الرغم من ضغط رجال المباي الذين بذلوا كل جهد للحيلولة دون انتخابه.

ومع ان الرفيق عزرا لم ينجح في كسب عضوية اللجنة الا ان عدد الاصوات التي فاز بها تدل على ان الضغط المباي لم يمنع عدداً كبيراً من المستخدمين من التعبير عن تقديرهم بالرفيق عزرا الذي عرفوه مناضلاً شيوعياً عن حقوقهم.

عمال الموزايكا يضربون مطالبين باجور هستدروتيه

منذ يوم الخميس ٢٠-١٠ ١٠-٦٠ اعلن عشرة عمال بناء عرب الاضراب عن العمل مطالبين بدفع اجور هستدروتية، وبالحقوق الاجتماعية التي يستحقونها.

وهؤلاء العمال يشتغلون في الموزايكا عند المتعهدين وايسمان، بن صبيون، ويعقوب من حيفا. وكانوا قد طالبوا بهذه المطالب قبل شهرين، وتدخل المسؤول في نقابة عمال البناء — ستولر — وايد مطالب العمال، وعقد اجتماعاً حضره اصحاب العمل، ولجنة العمال، تم الاتفاق فيه على ان يدفع اصحاب العمل الاجور الهستدروتية للعمال.

وعندما جاء موعد قبض الاجور لم يتقيد اصحاب العمل بالاتفاقية، فرفض العمال اخذ الاجور واعلنوا الاضراب مؤيدين من قبل نقابة عمال البناء في حيفا هذا وقد اضرب مع هؤلاء العمال ثلاثة من العمال اليهود بعد تدخل المسؤول عن نقابة عمال البناء.

اسعار الحليب ستزداد قريبا !

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — علمت انه في نية وزارة التجارة والصناعة زيادة سعر الحليب بنسبة اغورا واحدة لكل زجاجة تحتوي نصف لتر من الحليب، خلال الايام القليلة القادمة.

وكانت الوزارة قبل نحو شهرين ونصف الشهر قد وقعت على اتفاقية مع منتجي الحليب بموجبها يجري تعديل اسعار الحليب ابتداء من ١-١١-٦٠.

وجدير بالذكر ان وزارة المالية ترفض اعطاء مساعدات مالية للمنتجين بغية عدم رفع سعره.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — وادي النسناس حيفا

يعقد اجتماعاً للعمال العرب في نادية في شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك في تمام الساعة ٦٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ١/١١/٦٠

حول:

النضال من اجل حقوق العمال العرب

حديث في السياسة

على الوجه الذي اصدره البوليس لا يخول البوليس حق اعتقال المتهم واكثر من ذلك لا يخوله استخدام العنف.

وقد نشأت القضية في تشرين الثاني سنة ١٩٥٧ حين اصدرت نيابة بوليس يتاح تكفا امراً باعتقال خضوري ٢١ يوماً لانه لم يدفع نفقة لزوجته.. ولم توفق الى اكتشاف مكان اقامته. وفي آذار سنة ١٩٥٨ وجد البوليس خضوري المذكور في كفار سابا هنا، وفي يوم ماطر اصطحبت وامره ان يصحبه الى بوليس المدينة.

واستحضر البوليس ثاكسي لدفع حضوري الى داخله وانذاك تدخل ثلاثة شباب من اقربائه ومكنوه من الفرار..

والان برأت المحكمة ساحة المتهمين جميعاً.

نقابية شئتها الوالدة المذكورة. فدراء متحف زئيل الوطني طردوا زوج شولاميت من العمل في كانون الثاني، وحين فشلت المحاولات لاقناع مدراء المتحف بالرضوخ للتحكيم ذهبت الزوجة الى المتحف واعلنت اضراب جلوس هنا، وفي يوم ماطر اصطحبت ابنتها لتشترك معها في اضراب الجلوس ولكن ابنتها كانت مريضة وحرارتها تبلغ الاربعين.

السابق عن القضية المعروفة بالقضية المشينة وبقضية لافون فقال ان استقالة لافون لا يمكن ان تكون موضع تحقيق اي هيئة.. ولكنها تستطيع ان تكون موضوع مقالات وكتب وفصول تاريخية.

اي يجب ان يطويها التاريخ.

اساءت لطفلتها واسيء لعائلتها

حكم قاضي محكمة الصلح في القدس على شولاميت كوهن بالسجن اسبوعين مع وقف التنفيذ وقال يجب ان لا تستغل صحة طفل للوصول الى اغراض مقررة، والواقعة نشأت عن معركة

البوليس يخطيء في اعتقال برأ حاكم صلح كفرسابا اربعة شباب من تهمة مقاومة اعتقال، قالوا في قالوا ان امر الاعتقال

من مقاعد الكنيست الى مقاعد الدراسة

قدم بنفال الون احتجزت الاحدوث حفوظاً استقالته من الكنيست..

وقال في استقالته التي وصلت الان الى رئاسة الكنيست من لندن عن طريق القنصلية الاسرائيلية انه يريد ان يكرس جهوده كلها للدراسة.

وكانت كلية اتوني في اكسفورد قد منحت الون منحة دراسية وسافر الى اكسفورد حيث بدأ دراسته.. وتحقيقاته التاريخية.

تحقيق تاريخي

وعلى ذكر التاريخ.. كتب يوم الجمعة الماضي موشه شاريت رئيس وزراء اسرائيل

الزوجه الثانيه [بقيه]

بعماء ليضحك رقيه.

وانبهرت في روحها بكآبة لرجل غريب.. بكآبة تنداب شريداً مات بعيداً عن الارض التي انشأته.. وجعلت فاطمة تهدر بالبكآبة في صوت حبيس.. وفي ذهنها صورة ابو العلا الذي غادر القرية منذ سنتين ولم يعد ابداً..

وقد بكى كل من حولها.. فالرجل خرج من بيت ابو العلا ووهد منزله منقوع ثيابه والاخلاف. الزيد على فيه والمجتمع.. وقال الفلاحون ان ابن شديهم قد اصبح منذ ما طلق فاطمة حين من القرين الله الا سوف يصنع معجزة عندما يموت !

واما في امكانات تعرف لماذا فقد ابو العلا اتزانه وتجهل مصيره وحظه من الحياة.

وانتبت الكآبة باشرى، بينما كان عثمان قد فرغ من شرب القهوة تهيئنا، فحمد الله على نعمته بصوت عريض.

انتهت

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الجبل
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا



قضية لافون

الصحف العبرية مشغولة الى حد كبير "بقضية لافون" - او بالقضية المشينة -

ولكن حل بعض التغيير في اتجاهاتها ... فعدد من هذه الصحف يريد ان يطوي القضية . وعدد آخر يريد ان يأخذ البحث مجراه حتى يصل الى نهاية او ما يشبه النهاية -

جروزلم بوست

وجروزلم بوست التي تؤيد بن غوريون دون تحفظ تقف في طليعة الذين يريدون طمس الحقائق حتى لا تطفو عفونة النظام وطابعه المغامر اكثر مما طفت حتى الان

ولذلك كتبت يوم الاحد تحت عنوان "فرصة ثانية" افتتاحية ابدت فيها مقال شاريت رئيس الوزراء السابق في دافار وقالت انه اجرى "عملية جراحية على القضية ونجح في تقسيمها الى ثلاثة اقسام وكثيرون كانوا يودون ان تموت القضية بعد ذلك". وتحاول جروزلم بوست بفذلكة فكرية ان تفسر استقالة لافون فتقول :

"لافون لن يوافق على النقطة الثالثة فهو يدعي انه اضطر الى الاستقالة بمؤامرة وعليه ان يكشف القناع عن تلك المؤامرة فذلك من مصلحة الامة . وهو محق بعض الشيء فهناك "مؤامرة" وراء كل استقالة يقدمها موظف كبير . فلتحقيق مثل هذه الاستقالات يجب ان ينمو رأي عام يؤكد ان على ذلك الموظف ان يستقيل .. واذا كانت الدوافع شخصية فعندها تكون مؤامرة اما اذا كانت وقائعية فهي تكون تعديلا وزارياً !!"

وتؤيد البوست عدم بحث القضية في لجنة الدفاع والامن لان اعضاءها ينتمون الى احزاب..

هآرتس

أما هآرتس فتريد ان تمضي لجنة الدفاع والامن في مناقشة القضية وتقول ان شؤون الدفاع عزيزة على جميع الاحزاب الممثلة في اللجنة .. وهي لا تعتقد ان بن غوريون يحتكر زعم الحدب على شؤون الدفاع .

اليهود في الاتحاد السوفياتي

وتعرضت الصحف الى قضية اليهود في الاتحاد السوفياتي فعقبت على تقرير نشره بلوميل رئيس حركة الصداقة الفرنسية السوفياتية الذي زار الاتحاد السوفياتي واطلع على الامور عن كثب .

دافار

فكتبت دافار تأسف لانها لا ترى في التقرير ما يدعوها الى الاعتقاد بان السلطات السوفياتية تنوي تغيير موقفها من الاقلية اليهودية . وهي لا توافق على ان المطالبة بهجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل هي من مظاهر الحرب الباردة - ومع هذا فهي ترحب بقول بلوميل ان يهود الاتحاد السوفياتي هم فرع حي من الشجرة اليهودية ولا ندري ما نقوله بهذا الصدد ولذلك نطالب ان يؤمن لليهود عملياً حقهم !!

معاريب

اما معاريب فتهاجم تقرير بلوميل من نواحيه كلها - وتقول بان قول بلوميل بان اليهود يحتفظون بكنسهم ومعاهدهم الدينية في الاتحاد السوفياتي يهدف الى تسكين مخاوف يهود العالم على يهود الاتحاد السوفياتي .

وتنتقص معاريب من صدق التقرير لان بلوميل لا يعرف الروسية (!!) ولانه قابل الشاعر اليهودي رجليس وهذا الشاعر لم يشتهر بولائه للشعب اليهودي (هي مخلصة للشعب اليهودي فقط !) .. ولانه قابل الحاخام الاكبر ليفين وللحاخام الاكبر وضع خاص !!

حيروت

اما حيروت فقد عالجت موقف وزيرة الخارجية جولدا مئير في الامم المتحدة ومقابلتها التلفزيونية في الولايات المتحدة .

واخذت حيروت على الوزيرة قولها ان اسرائيل تريد السلام فقط من العرب ولامتها أشد اللوم لانها لم تعلن مطالب اسرائيل الاقليمية من العرب (ضفتي الاردن وبعض اجزاء من لبنان) قائلة ان مطالبنا « بمطالبنا الاقليمية يضع ورقة رابحة بايدينا »!

وتقول ان عدم مطالبتنا بهذه المطالب الاقليمية يظهر اسرائيل بمظهر مغتصب حقوق العرب ويظهر العرب بمظهر طلاب الحق .. بينما الحقيقة هي : اننا نحن (إسرائيل المحرر) مهضومو الحقوق لا العرب .

والامر الجدير بالذكر ان حيروت تعلن ان وزيرة الخارجية تعترف بان اعلان مطالب اقلية يقوي مركز إسرائيل .

ويذكر القراء ان جولدا مئير حاولت ان تتهكم على مندوبي الدول العربية حين اتهموا حكام اسرائيل بمطامع اقليمية .. واهداف توسعية .

تعزية

نقدم تعازينا الحارة الى آليس وحنا نقارة وآل نقارة وبهو بوفاة فقيدهم

الياس بهو

الذي توفي في رام الله بالاردن

لوبراني يجتاز بنجاح فترة التجربة بتصريحاته العنصرية

فيثبته بن غوريون مستشارا له فى الشؤون العربية

حيفا - مكتب الاتحاد - ثبت بن غوريون اوري لوبراني في منصب مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية -

هذا النبأ اذاعته الحكومة قبل ايام من ذكرى مجزرة كفر قاسم - وبعد ايام من تعيين سفاح كفرقاسم دهان في منصب مرموق في مدينة الرملة حيث يعيش المواطنون العرب -

مدلول واحد لهذا النبأ، لوبراني نجح في الامتحان واجتاز فترة التجربه بتفوق .. فخلال الفترة الواقعه بين تعيينه مستشاراً بالوكاله ومستشاراً كاملا خدم لوبراني سياسة الاضطهاد القومي اجل خدمة .. وبتصريحاته العنصريه برر سياسة مطاردة العمال العرب وسد ابواب الحياة امام المثقفين والجيل الناشئ» ..

ولهذا المدلول مدلول يصدر عنه، الحكومة تضرب عرض الحائط بالرأي العام العربي والدمقراطي اليهودي لان سياسة الاضطهاد القومي عميقة الجذور واصيلة في سياسة الحكومة القائمة .

مثل هدير البحر ارتفعت الاصوات العربيه واليهوديه الدمقراطيه تندد بعنصرية لوبراني وقرراته المموهه .. مثل العاصفة هبت النقمة في كل مكان وتجسدت في المطالبه بعزله من منصبه .. حتى هذه الايام يوقع المواطنون العرب على عرائض تشجب مواقف لوبراني وتدعو الى طرده كل هذا وقع ويقع .. ولكن الحكومه بل بن غوريون ثبت لوبراني في منصبه ومنحه ثقته ليتابع نشاطه المدمر وليعمل بحوله على افساد العلاقات العربيه اليهوديه .

وهنا نذير شؤم .. هو نذير شؤم مثلما كان تعيين دهان في بلدية الرملة نذير شؤم ،

انه يدل على ان الحكام لا ينوون تغيير سبيلهم القديم .. لا ينوون التخلي عن سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي وتجهيل الجيل الناشئ، وحرمانه من اسباب الحياة الانسانية الكريمه .

فرش جديد

طبعاً لم يغب عن اذهان بن غوريون ما سيكون لهذا التعيين من اثر شيء بين المواطنين العرب .

ولذلك اوعز لجريدة « اليوم » ان تنشر النبأ باسلوب دعائي على النسق اليوناني القديم .. لقد نشرته تحت عنوان « مستشار رئيس الحكومة يعد توفير ٥٠ الف ليرة لبناء مدرسة في الطيبة » .

لقد استهلت الخبر بالقول ان لوبراني وعد مجلس محلي الطيبة بتوفير مبلغ ٥٠ الف ليرة لبناء مدرسة كبيرة في القريه ووعد بالتأثير على وزارة المعارف لزيادة مساهمتها المقررة .. واضافت ان رئيس المجلس المحلي اجتمع بلوبراني وتم بين الطرفين اتفاق كامل في وجهات النظر ..

وبعد ان تورد «اليوم» شهادة حسن سلوك منحها رئيس مجلس محلي الطيبة للوبراني تذكر نبأ تثبيته في منصب المستشار .

ومن هذا الاسلوب يستوحي القارئ، ان لوبراني هائل .. فقد وفر ٥٠ الف ليره لمدرسة الطيبة مع ان الواقع ان وزارة المعارف قد قررت المساهمة بهذا المبلغ سابقاً .. ويستوحي ان «اليوم» تريد شراء الضمير العربي بقرش جديد يدفعه لوبراني .

امر واحد لا تعرفه «اليوم» او اسيادها ،

الجماهير العربية ستمضي في معركتها للقضاء على الاضطهاد القومي متآخية مع الشعب اليهودي .

امريكا تمول المتمردين أنصارها فى لاوس

فينتيان - دعت حكومة لاوس المتمردين الموالين للامريكيين الى التوبة والى الاعتراف بخطئهم فهذا أسلم لهم .

وقال المذيع من راديو العاصمة ان حكومة الامير فوما ، وهي الحكومة التي تنتهج سبيل الحياد ، تتألف من بوذيين صالحين وستعامل المتمردين باللين اذا هم اعترفوا بذنوبهم .

وفي الوقت ذاته حمل المذيع على «المساعدات» الامريكية وناشد الشعب ان يضاعف جهوده لزيادة الانتاج .

ويبدو من الانباء ان المتمردين بقيادة نوسفان تسلموا أجورهم من السفارة الامريكيه .. مع انها نفت ذلك.

وتقول رويتر ان الولايات المتحدة عادت وقررت تقديم مساعدتها العسكريه للاوس وهي المساعدة التي كانت تأخذ صورة دفع أجور الجنود في جيش لاوس .

ولكن حكومة لاوس لم تظهر رغبة في قبول هذه المساعدة ورحلة الاذاعة عليها توحي بانها سترفضها .

ولا تزال المفاوضات جاريه بين الحكومة وقوات بات لو (القوات الوطنيه التي ثارت على الحكومة المواليه لامريكا التي اطاح بها انقلاب كونغ لي).

وتشترط البات لو لنجاح المباحثات لانهاء النزاع، مقاومة المتمردين بقيادة نوسفان بشدة ، واحترام حريات الشعب الدمقراطية ، واقامة حكومة ائتلافيه ، واقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه ومقاومة تدخل حلف جنوبي شرقي آسيا والامم المتحدة في شؤون لاوس الداخليه.

اعلان

من المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعه من مختار ووجهاء طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة تفيد ان المرحوم نقولا خليل عبده من أبناء طائفتنا الارثوذكسيه توفي بتاريخ ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٤٣ عن زوجته صديقه نقولا عبده واولاده منها جوزيف وجورجيت وروز وميلاده ورزق ورايق ورياض وان لا وريث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

١٩٦٠/١٠/٢٠

تطورات القضية المشينه [بقيه]

تحقيق قضائيه » ولكن بن غوريون لم يقدم اقتراحه هذا للتصويت وذلك كما يبدو بسبب الخلاف الناشب بين وزراء المباي وفي اوساط الزعامة المبائيه كلها .

تقرير لجنة كوهن

وفي هذه الجلسه طلب وزراء المبام واحدوت هعبودا من رئيس الحكومة ان يقدم للحكومه تقرير لجنة كوهن باكمله ولكن بن غوريون رفض ذلك متذرعاً بان في التقرير « مسائل أمن » وبان رأي المستشار القضائي قد تضمن المسائل الهامة .

ورغم النقاش الصاخب الذي جرى في هذه القضيه فان الحكومه لم تقرر شيئاً بصددها .

خروج بن غوريون

وعلى أثر التراشق الكلامي الحاد والاتهامات المتبادله هب بن غوريون من مكانه وترك الجلسة بشكل تظاهري دون ان ينهيها .

الازمة في الحكومة وفى المباي تشتد

وقد دخلت الازمة في الحكومة والمباي طوراً اشد واحد . وعدم جرأة بن غوريون على تقديم اقتراحاته للتصويت في الحكومه وخروجه من الجلسه بشكل تظاهري ، تشير الى ان بن غوريون وزمرته لم ينجحوا حتى الان في تجنيد العدد الكافي من الاصوات لاقرار اقتراحاتهم .

وعلى الرغم من النفي فان الدلائل تشير الى ان بن غوريون يسعى بكل قواه الى كسب تأييد « المتدينين الوطنيين » في الحكومه لاقرار اقتراحاته مقابل تنازله لهم في « المسائل الدينيه ».

وقد احتدت الازمه في صفوف الزعامة المبائيه نفسها . ولا يخفي الزعماء المبائيون ان حزبهم ، في تاريخه ، لم يمر على ازمة من هذا القبيل .

ومع ان سكرتير الحزب ، الموفي يستميت في ابعاد الحزب بعيداً من هذا الصراع بين زعمائه ، فقد تبين الان ان دعوة سكرتارية المباي الى الانعقاد يرمي الى «ايجاد حل» لهذا الامر .

ويقول المراقبون ان هذا الامر قد اصبح عسير المنال وذلك لان عدداً من اعضاء السكرتاريه يرون ان اقتراح بن غوريون لاقامة لجنة تحقيق قضائيه يهدف فقط الى إعطاء الامكانية للضابط الذي اتهم لجنة كوهن والمستشار القضائي انه حث على الكذب وانه يعرف أموراً لا يريد ان يبوح بها - اعطاءه امكانية «تطهير سمعته» !

وتتساءل اوساط المباي عما سيفعله بن غوريون اذا رفضت الاكثريه في سكرتارية المباي الموافقة على طلب بن غوريون ... وتشير هذه الاوساط الى احتمال انشقاق في المباي نتيجة هذه الازمة الحادة .

لافون يرفض

واعلن لافون رفضه لاقتراحات بن غوريون أقامة « لجنة تحقيق قضائيه » وطلب استمرار البحث في لجنة الخارجيه والامن وطالب بنشر تقرير لجنة كوهن باكمله .

برس يدلي بشهادته

وقد ادلى نائب وزير الدفاع ، شمعون برس بشهادته امام لجنة الخارجيه والامن .

وقد زعم برس ان لا علاقة له بالقضيه .

وانكر برس انه رفض ان يطلع لافون على شهادته امام لجنة اولشان ،

لو كنت اعرف

ونشرت جريدة دافار مقالا لموشه شاريت (رئيس الحكومه في الفترة التي وقعت فيها «القضية المشينه») جاء به

لو كنت اعرف في ذلك الوقت ما اعرفه الان لكان من غير الضروري اجراء التحقيق بهذا الشكل ولكان من المؤكد ان تكون توصيات لجنة اولشان دوري غير ما كانت عليه»

وقال شاريت ايضاً ان لجنة الخارجيه والامن هي الهيئة ذات الصلاحيه ببحث القضيه .

التعاون ... التعاون

ونشرت جريدة المبام ، عن همشمار ما قاله زعيم حزبها ، مائير يعري : مع ان « الطاقة الائتلافيه تلجم نضال الحزب (المبام) فان مبدأ التعاون الائتلافي مع النضال هو ما يشير الى طريق المبام . فالنضال مع التعاون قد اثبت فعاليته وعلينا ان نحافظ عليه حتى آخر درجة من مقدرتنا» !!

و«التعاون» هو التعاون مع المباي في الحكومه.. والنضال هو « كتابة مقال او القاء تصريح كلامي » لا يغير من واقع الامور !!

مجلس محلي كفرياسيف يندد بتصريح لوبراني ويطالب بالقضاء على التمييز

حيفا - مكتب الاتحاد - ان مجلسنا يرى ان في تصريح السيد لوبراني وكيل مستشاركم للشؤون العربية اساءة كبرى للعلاقات الودية بين شعبي هذه البلاد ووسيلة لخلق روح الحقد والبغضاء والعداء بينهما ، وتحريضاً سافراً على شعب ذنبه الوحيد انه عربي وانه يريد ان يعيش حراً كريماً في وطنه ، وتبريراً لسياسة الضغط والكبت المفروضة عليه - لذلك قرر مجلسنا ان يرفع لمعاليكم احتجاجه الشديد على تصريح السيد لوبراني معلناً استنكاره لهذا التصريح الخطير - ويطالب بالقضاء على جميع مظاهر الاضطهاد والتمييز وبوقف عملية التحريض على الجماهير العربية وعدم اتخاذ اي اجراءات قمعية ضد الشبيبة العربية المثقفة ومعالجة قضايا المواطنين العرب بروح العدل والمساواة » -

هذا ما جاء في رسالة بعث بها مجلس محلي كفرياسيف الى رئيس الحكومة وبعث نسخاً منها الى رئيس الكنيست ووزير الداخلية وكتل الكنيست والسلطات العربية المحلية والصحف الاسرائيلية - وقد وصلت الى مكتب الاتحاد امس .

وهي رسالة لا تحتاج الى تعقيب - بل قد يحتاج بعض رؤساء المجالس المحلية الاخرى الى دراستها.

تشيكوسلوفاكيا تساعد العراق على توليد الكهرباء واقامة مصفاة بترول

بغداد - وقعت حكومة العراق مع الحكومة التشيكوسلوفاكية اول اتفاق للتعاون الاقتصادي والثقافي .

وبموجب هذا الاتفاق ستزود تشيكوسلوفاكيا العراق بآلات لتوليد الكهرباء من مساقط المياه وستقيم مصفاة للبترول ومشاريع كيماوية تحتاجها البلاد .

◇◇◇◇

القاهرة - بلغ عدد سكان الجمهورية العربية المتحدة حسب الاحصاءات الاخيرة ٣٠٦٤١٠٠٠ منهم ٢٦ مليونا في الاقليم المصري و ٤٦٤١٠٠٠ في الاقليم الشمالي . في الاقليم المصري يزيد عدد الذكور عن الاناث بـ ٣٠٠ الف .

منـدوبو افريقيا (بقيه)

يتعرضون الى الاذلال والتمييز في الولايات المتحدة التي تزعم انها « قبلة على الدمقراطية والحريه» وذلك بسبب جنسهم ولون بشرتهم .

وتذكر ان وزير خارجية جمهورية الكاميرون شارلس اوكالا ذهب الى فراشه بدون عشاء في ليلة من الليالي ... لقد زار مطعما واضطر الى الانتظار ساعتين قبل ان يحضر «السفرجي» ليقول له ان المطعم لا يقدم طعاماً للسود !!.

وقال السياسي الافريقي معقباً ، هذا لون من الوان الامتهان الذي نتعرض له في الولايات المتحدة .

ومثل هذا الاذلال والامتهان يروي الوانا منه وزير خارجية افريقيا الوسطى موريس دي جين .. يقول ان الشتائم التي تزال على رأسه تطن دائما في أذنيه ... وكثير من المطاعم رفضت ان تخدمه ..

وكل هذا وصل الى الصحافة الامريكية وجعل مارغريت هيوغنس مكاتبة نيويورك هيرالد تريبون تقول ان الوفود الافريقيه اصطدمت بالتمييز الذي لاقته في نيويورك فهزها الى الاعماق ودفعها الى ان تفضل نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى مكان آخر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع البعنة

يعقد اجتماعاً عاماً

الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ١٩٦٠/١٠/٢٩ وذلك احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الـ ٤٣

ويتكلم فيه الرفيق

اميل حبيبي

ويعرض بعد الاجتماع فيلم سوفياتي من ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى

انتهى مؤتمر النفط العربي الثاني

شركات الاحتكار لا تنجح في تبرير تخفيضها لاسعار النفط

بيروت - انهى مؤتمر النفط العربي الثاني اعماله بقرارات دعت الشركات الاجنبية التي تنهب النفط العربي الى تحسين شروط الامتيازات والى ان تظهر تفهمها لمطالب الدول العربية العادلة وان لا تخفض اسعار النفط الخام دون موافقة الاقطار المنتجة للنفط

كذلك ايد مؤتمر النفط قرار الدول العربيه في عدم الاعتراف بتخفيض اسعار النفط الخام الذي قررته الشركات الاحتكاريه على انفراد .

وفي المؤتمر اخفقت محاولات الشركات الامريكية والبريطانيه لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وإلقاء اللوم عليه بسبب تخفيض أسعار النفط الخام . فقد زعمت تلك الشركات ان تخفيضها لسعر النفط يعود الى غزو الاتحاد السوفياتي لاسواق النفط .

ويقول ولتون وين مراسل اسوشيتدبرس في القاهرة ان الرسميين العرب قالوا ان شركات النفط الغربيه انتحلت قضية البترول السوفياتي عذراً لتخفيض سعر النفط العربي وتنقيص العائدات التي تدفعها للدول العربيه بمعدل ٢٥ مليون دولار في السنه .

وقالوا ان النفط السوفياتي الذي يدخل السوق العالمية الرأسماليه هو بمعدل ٣٥٠ الف برميل يومياً بينما إنتاج العالم الرأسمالي (الحر) حوالي ١٧ مليون برميل يومياً ... ولذلك فكمية النفط السوفياتي ضئيلة جداً ولا يمكن ان تؤثر على السعر .

وفي الواقع تكلم مندوب الاتحاد السوفياتي في المؤتمر واتهم الشركات الغربيه بمحاولة تشويه سمعته وبيّن ان البترول السوفياتي لا يحارب اي بترول آخر .

اما تخفيض اسعار النفط الخام فهدفه الضغط على الاقطار العربيه لتتنازل عن مطالبها بزيادة عائدات وكسب حقوق منتصبه .

◇◇◇◇

تبادل السفراء بين بريطانيا والمتحدة

لندن - اذاع راديو لندن ان وزارة الخارجية البريطانية لا تستطيع ان تؤكد او تنفي الانباء التي اذيعت حول تبادل السفراء بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة في منتصف الشهر القادم .

واضاف المذيع : ويذكر المستمعون ان رئيس الوزراء البريطاني مكميلان اجتمع بالرئيس عبد الناصر اثناء وجودهما في نيويورك وبحثا هذا الامر وان اجتماعاً مماثلا عقد بين وزيري خارجية القطرين .

مبروك

رزق رفيقنا لسري الم وزوجته مولوداً ذكراً سمياه

« سامى »

تهانينا للوالدين وحياة سعيدة للوليد

الحزب الشيوعي - عبلين

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ قروش) — Al-Ittihad

٢٨ تشرين اول ١٩٦٠
٨ جمادي الاول ١٣٨٠
العدد ٤٩ السنة السابعة عشرة
7 תשרי 5721
28.10.1960
No. 49 Vol. XVII

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات الذكرى الـ ٤٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بموسكو

تل ابيب- تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي دعوة لارسال وفد لاحتفالات الذكرى الثالثة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية في موسكو في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠ .

وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يتألف الوفد الذي سيمثل الحزب من :
ش . ميكونس - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (رئيس الوفد)
ا . فلشتكا - عضو المكتب السياسي للحزب .
توفيق طوبي - عضو المكتب السياسي للحزب .

ميكونس يقول في الكنيست يقظة الشعب ونضاله الموحد هما الطريق لاحباط الدكتاتورية

سياسة الحكومة القائمة مرتبطة بالقوى الاستعمارية الغابرة وتغيير هذه السياسة الى سياسة سلام واستقلال وحياد سيخلق الاوضاع المريحة والواقعية لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية على اساس الحقوق المشروعة للشعبين العربي واليهودي

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — انتهت المناقشة العامة في الكنيست وسيرد رئيس الوزراء على النقاش في الاسبوع القادم.

وحيال سياسة الولاء للاستعمار التي برزت في خطاب رئيس الوزراء واعضاء ائتلافه ابرز الرفيق ميكونس سياسة الحزب الشيوعي الوطنية التي تستطيع انقاذ اسرائيل من عزلتها ونقلها من الورطة التي دفعتها اليها السياسة القائمة ..

قال ميكونس في خطابه الجامع .

خطاب ميكونس في الكنيست

اكثر اعضاء الكنيست يوافقوني، ولا شك، على ان خطاب رئيس الحكومه في افتتاح دورة الكنيست امس ، كان خطابا لصرف الانظار والتعامي من القضايا الجديه التي تهم الشعب كله . وليس سرا ان جماهير الشعب تعيش في الاونة الاخيرة في جو متوتر بسبب القضيه الخطيرة التي ظهرت في جهاز الامن . وامس كان يوم الامم المتحدة الذي جرى أثناء انعقاد دورة الامم المتحدة الخامسة عشرة ، والتي يعتبرها الرأي العام العالمي اهم دورة في تاريخ الامم المتحدة ، وذلك بسبب توازن القوى الجديد فيها وبسبب القضايا الحيويه التي أدرجت في جدول اعمالها . وكل هذا تجاهله رئيس الحكومه وعدى ما عالجه فانه وضعه رأساً على عقب .

العمى السياسي

لقد تصرف رئيس الحكومة تصرف النعامة التي تدس رأسها في الرمل معتقدة ان احداً لا يراها ، وكذلك اعرب عن عمى سياسي بالنسبة للتغييرات التاريخيه الجاريه في العالم ، وحاول ستر عزلة اسرائيل الخطيرة في بحر من المزاعم والشعارات التبجحيه القوميه . ان كل سياسته مرتبطة بالقديم ، بالامس ، بالقوى الاستعماريه الغاربه .

وذكر النائب ميكونس المقترحات السوفياتيه - لنزع السلاح العام التام ولتغيير مبنى جهاز الامم الاداري ، ولتصفية نظام المستعمرات ، ولقبول الصين الشعبيه - وقال انها تعبر عن رغبات وآمال جميع الشعوب وبضمنها شعبنا . وتساءل الرفيق ميكونس فهل سار الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة وفقاً لرغبات شعبنا وآماله ان الجواب على هذا هو ، للاسف ، بالنفي .

تصريحات فارغة

ان التعليمات التي زودت الحكومه بها الوفد الاسرائيلي لهيئة الامم المتحدة تصدر عن اساس اساسي واحد ، هو ، دائماً مع القوى الاستعماريه المعتديه ، دائماً تأييد هذه القوى ، دون اي تحفظ ، ضد قضية السلام وتحرر الشعوب وضد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي .

ومن خطاب رئيس الحكومه يتضح انه لا يرى الضمان لسلام العالم في نزع السلاح واقامة العلاقات الدولية على أسس التعايش السلمي ، بل في «السلام المسلح» ذرباً وفي استمرار الحرب الباردة . وعلى الرغم من كل التصريحات الفارغة عن تأييد تحرير الشعوب ، برزت «المهنة» التي فرضها بن غوريون على بلادنا لخدمة المستعمرين

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٢)

لافون وافق ان تطوى القضية المشينة ولكن الشعب لا يريد ان تطوى .. فهي قضية الدكتاتورية التي تهدد البلاد

ميكونس يقول : ان كل ما تكشفت عنه قضية لافون قد اثبت صدق تحذيراتنا من جهاز الامن والقى ضوءاً ساطعاً على الطابع المغامر لسياسة الفئات العسكرية الحاكمة ، وعلى العفونة والفساد المعنوي اللذين يتردى فيهما الاشخاص الذين يعتبرون من الزعامة السياسية والعسكرية .

حيفا — لمكاتب الاتحاد — صرح بنحاس لافون لمراسل جريدة دافار انه يعتبر القضية التي عرفت بقضية لافون «منتهية» من وجهة النظر الاخلاقية والعامة . لقد كنت دائماً اقول بأني لست مسؤولا عن «الخطأ الامني» الذي وقع في سنة ١٩٥٥ (حين كان وزيراً للدفاع) .

وقد صرح بذلك بعد ان اعلن موشه شاريت رئيس الوزراء السابق خلال الفترة المذكورة لمراسل دافار ان لافون لا يتحمل تلك المسؤوليه ... وقد استخلص شريت هذه النتيجه اعتماداً على تقرير لجنة كوهن قائلا ان الاتهامات التي قد وجهت للافون آنذاك كانت كاذبه .

وخلال ذلك استمرت لجنة الخارجية والامن في مناقشة بيرس مدير وزارة الدفاع الذي رفض ان يقول من الذي اصدر الاوامر لارتكاب «الخطأ الامني» او العمل المشين واستمر معه النقاش في الائتلاف حول استمرار التحقيق في القضيه المرتبطه بقضية لافون...

ولكن الرفيق ميكونس في معرض خطابه في الكنيست جرد «القضية المشينه» من ملابساتها الشكليه واظهر خطورة مدلولاتها ... فهي ليست قضية لافون ... بل قضية تسلط الجيش على حياة الدوله ... قضية الخطر الذي يهدد الدمقراطيه ... قضية خطر دكتاتورية عسكريه .

وقال ميكونس ، ان الحزب الشيوعي قد رأى خطورة الامر حينما استبدل لافون في بداية ١٩٥٥ وحذر في ذلك الوقت اثناء النقاش في الكنيست من الوضع السائد في جهاز الامن «الذي يضم في طياته خطر تسلط الجيش على الدوله وفرض ديكتاتوريه عسكريه» .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الحكم العسكري يمنع توفيق طوبي وموشه سنيه من زيارة كفر قاسم في يوم الذكرى

حيفا — مكتب الاتحاد — منعت سلطات الحكم العسكري عضوي الكنيست توفيق طوبي وموشه سنيه من زيارة كفر قاسم يوم السبت ، غداً ، للاشتراك في المسيرة التذكارية لضحايا القرية .

وكانت لجنة كفر قاسم قد دعت عضو الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي لمشاركة اهالي القريه في المسيرة التقليدية لضريح الشهداء .

وقد ارسل عضو الكنيست توفيق طوبي رسالة الى رئيس اللجنه جميل صرصور يبدي أسفه لعدم تمكنه ورفاقه من الحضور للقريه اذ «ان القوى الظالمة المسؤولة عما يسمى بسياسة كفر قاسم بكل ما فيها من اضطهاد واعتداء على جماهير الشعب العربي تمنعني وتمنع رفاقي دائماً من زيارة قريتكم» .

واختتم الرفيق توفيق طوبي رسالته فقال : «ان النضال العادل الذي تشنه جماهير الشعب في اسرائيل ضد سياسة حكومة بن غوريون الرجعيه ، ان كان اليوم شراراً فغداً سيصبح ناراً متأججة تقضي على سياسة اعوان الاستعمار وعلى الظلم والاضطهاد ، وتغسل بذلك عار جريمة كفر قاسم البشعه . المجد والخلود لشهداء كفر قاسم» .

وكانت السلطات ايضاً قد منعت مراسل «الاتحاد» من تلبية الدعوة لزيارة كفر قاسم في يوم الذكرى .

الجيش الالماني الغربي في فرنسا

باريس - وصلت الفرقة الاولى من الجيش الالماني الى الاراضي الفرنسية وسط عاصفة من الاحتجاج .

وكانت حكومة فرنسا قد وقعت على اتفاق مع حكومة بون يخول الاخيرة حق عسكرة جيشها على الاراضي الفرنسية .

انقلاب في سلفادور

سان سلفادور - اطاحت قوة عسكرية ومدنية بحكومة سلفادور التي كان يرأسها بوزي ماريا لمجوس .

وقبل ذلك تعرض لمجوس لانتقاد شديد بسبب اجراءاته الوحشية التي اتخذها ضد الذين تظاهروا احتجاجاً على سياسته الموالية للولايات المتحدة ومنها اغلاق جامعة العاصمة .

وعلى اثر نجاح الانقلاب اطلقت الحكومة سراح المعتقلين السياسيين

اجلاء قوات موبوتو عن ليوبولدفيل

وافق موبوتو على اجلاء قواته عن عاصمة الكونغو ليوبولدفيل . وكانت قيادة الامم المتحدة قد طلبت منه ذلك بعد ان خرجت قوات موبوتو عن طاعتها واقترفت جرائم شديدة .

وقبل ذلك اتهم موبوتو الامم المتحدة بأنها تمهد لعودة لومومبا الى الحكم عن طريق طلبها ذلك .

المطالبة باعدام بايار ومندريس

انقرة — طلب المدعي العام التركي الحكم بالاعدام على جلال بايار رئيس الجمهورية التركية السابق وعلى رئيس وزرائه عدنان مندريس وبالسجن مدداً طويلة مع الاشغال الشاقة على بقية رجال العهد السابق .

عمال فرنسا اضربوا تأييداً لدعوة تحقيق السلام في الجزائر عن طريق المفاوضات

باريس — لبى عمال فرنسا امس نداء نقابات العمال الفرنسية س.ج.ت. للتوقف عن العمل احتجاجاً على استمرار الحرب الاستعمارية في الجزائر وتأييداً للدعوة من اجل السلام عن طريق المفاوضات .

وقد جاءت دعوة النقابات بعد ان الغت الحكومة الفرنسيه المظاهرات التي كانت النقابات وحركة الطلاب قد دعت الى القيام بها امس من اجل وقف الحرب وتحقيق السلام في الجزائر .

الصحف تذيع ان ٢٥ ألف متطوع صيني يتدربون تمهيداً للعمل مع جيش التحرير الجزائري

وفي الوقت ذاته نشرت بعض الصحف الفرنسيه تصريحاً لعضو المجلس الوطني بسكال اريغي جاء فيه ان ٢٥ الف متطوع صيني يتدربون الان في الصين تمهيداً لارسالهم الى الجزائر لمساعدة جيش التحرر الجزائري ... واضاف اريغي ان ٢٠٠ متطوع صيني من المتخصصين في حرب الانصار يعملون الان في جبال الجزائر مع جيش التحرير .

وزراء ونواب وادباء لبنانيون يطالبون بنزع السلاح والغاء القواعد العسكرية

بيروت — وقع وزيران سليمان العلي ورفيق شاهين ، وثلاثة نواب — ناظم القادري ونهاد بويز وفريد جبران — و ١٨٢ من كبار الادباء والشعراء والمثقفين في لبنان على النداء الذي اصدرته حركة السلام اللبنانيه مطالبة بنزع السلاح العام وبالغاء القواعد العسكرية التي يقيمها الاستعمار في الدول .

وبين الادباء والشعراء والمثقفين ، الذين وقعوا النداء ، ميخائيل نعيمه ، الشيخ عبد الله العلايلي ، الشاعر سعيد عقل ، أديب لبنان الاكبر مارون عبود ، رئيف خوري ، نسيب عازار ، حسين مروه ، منير بعلبكي ، عاصي ومنصور الرحباني (الاخوان رحباني) ميشال المير ، صبري سعب الخوري ، رجا الحوراني ، توفيق ابراهيم ، ميشال سليمان ، محمد دكروب ، جورج جرداق ، جورج حنا ، انطون ثابت ، احمد النقيب وغيرهم .

ويدل النجاح الكبير الذي حالف نداء حركة السلام اللبنانيه على تعاظم الوحدة الوطنيه في لبنان ، بين الشيوعيين وبقية القوى الوطنيه في الكفاح ضد مؤامرات الاستعمار العدوانيه ومن اجل صيانة السلام .

الاتحاد السوفياتي يحذر الرأي العام من مراوغة الغرب في مباحثات نزع السلاح

زورين .. لا مفر للاتحاد السوفياتي من التوقف عن الاشتراك في مباحثات نزع السلاح الدائرة اذا استمر الغرب في استخدامها لاخفاء سياسة شفا الحرب والركض وراء التسلح .

نيويورك — مقر الامم المتحدة — «اذا استمرت الدول الغربية في استخدام مناقشة نزع السلاح في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ستاراً من دخان تخفي وراءه سياسة شفا الهاوية والركض وراء التسلح فلا مفر للاتحاد السوفياتي من أن يتوقف عن الاشتراك في المناقشة في اللجنة السياسية .»

قال هذا الكلام فاليرن زورين المندوب السوفياتي بعد ان استمرت مناقشة نزع السلاح اكثر من اسبوع في اللجنة السياسيه دون ان تبحث دول الغرب مبادىء نزع السلاح .

وقال زورين ان الدول الغربيه تنتهج سبيل المخاطرة فهي تصر على المراقبة لا على نزع السلاح ...

ودعا زورين الدول الغربيه الى بحث المبادىء الجوهريه في اتفاق نزع السلاح التي جاءت في المقترحات السوفياتيه واتهم الولايات المتحدة بانها غير مستعدة لاجراء مفاوضات مثمرة لتحقيق نزع السلاح ... وقال ان الولايات المتحدة لم تقترح شيئاً في موضوع حظر إنتاج الاسلحة النوويه وتدمير المخزون منها وتتحدث عن تحويل المواد النووية الى اغراض سلمية فقط .

وقال زورين ان السبيل الوحيد لتحقيق نزع السلاح هو في عقد دورة خاصة لهيئة الامم المتحدة في الربيع القادم يشترك فيها رؤساء الحكومات .

ويهدف الاتحاد السوفياتي من وراء هذا التحذير الى ايقاظ الرأي العام العالمي على الاخطار التي تواجه العالم من جراء عرقلة الغرب لنزع السلاح ... فمواصلة بحث نزع السلاح على هذا الوجه يكون بمثابة تخدير للرأي العام الامر الذي لا يقره الاتحاد السوفياتي .

كلمة تقال

في الذكرى الرابعة للعدوان الثلاثي وللمجزرة الرهيبة

بقلم توفيق طوبي

هذه هي الذكرى السنوية الرابعة للعدوان الثلاثي على مصر وللمجزرة الرهيبة في كفر قاسم .

جريمتان جسدتا السياسة الاسرائيلية البنغوريونية بابشع مظاهرها — سياسة التآمر مع الاستعمار وخدمته لضرب حركات التحرر الوطني ونضال الشعوب العربية من أجل التحرر والاستقلال ، وسياسة معاداة الشعب العربي الفلسطيني وسلبه حقوقه واضطهاده والعدوان عليه .

ان الفشل الذريع الذي مني به العدوان الاستعماري واضطرار المستعمرين البريطانيين والفرنسيين واجرائهم البنغوريونيين الى ايقاف عدوانهم حال بدئه ثم الى التراجع وجر اذيال الخيبة والعار ، ان هذا الانتصار الانساني على قوى الاستعمار والحرب والعدوان الذي انقذ الشرق الاوسط وربما العالم من حرب طاحنة ، يبرهن اليوم بوضوح اكثر ان قوى السلام ، قوى الشعوب والتحرر الوطني ومناهضة الاستعمار بامكانها لجم المستعمرين وتكبيل ايديهم ومنعهم عن العدوان وعن اشعال نار الحرب .

وكل انسان غير مغرض يعرف ان هذه الافاق الجديدة التي فتحت في وجه الانسانية تعود — الى حد مقرر — الى التوازن الجديد في القوى العالمية ، الى ظهور المعسكر الاشتراكي الجبار بقيادة الاتحاد السوفياتي قوة جبارة الى جانب السلام وضد الحرب والعدوان وحليفاً قوياً للشعوب تعتمد عليه حتى النهاية في مقاومتها العدوان الاستعماري وفي نضالها من اجل التحرر الوطني .

ووقوف الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية الى جانب مصر ضد العدوان سنة ١٩٥٦ كان عاملا حاسماً في الانتصار على المعتدين الاستعماريين واجرائهم . وناكرو الواقع والجميل يمكنهم أن يتعاموا أو أن ينكروا هذه الحقيقة التاريخية الهامة ، الا ان قلوب المحبين للحرية والمعادين للاستعمار من عرب وغير عرب خفقت حباً وتقديراً للاتحاد السوفياتي في معركة القناة وفي معركة بور سعيد وفي معركة قهر المعتدين واجبارهم على الانسحاب .

وبمقارنة موقف الاتحاد السوفياتي هذا بمواقف الاستعمار الدنيئة — وعلى رأسه الاستعمار الامريكي — مواقف العداء والتربص بالجمهورية العربية المتحدة وبكل البلاد العربية للايقاع بها ولاستعادة مراكزه فيها ، هذه المقارنة تؤكد أن تقدم كل بلد مستقل نحو توطيد استقلاله سياسياً واقتصادياً يكون بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، وبصداقته وبالنضال معه من أجل السلام وضد الاستعمار .

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٧)

ذبابيس

لما ظهرت « قضية لافون » مؤخراً، على المسرح السياسي، ولما انتشرت رائحتها العفنة، وضع زعيم المباي، مابر يعري، « أسداً في قلبه » - كما يقولون - ودبت فيه الشجاعة، وكتب مقالاً في جريدته، « عل همشمار »، سمى فيه « قضية لافون » بـ« درايفوسيادا »، و« درايفوسيادا » هي نسبة الى الضابط الفرنسي اليهودي، درايفوس الذي تآمر عليه عدد من كبار الضباط الفرنسيين ونجحوا في الصاق تهمة الخيانة العظمى به وفي استصدار حكم يقضي بسجنه في جزيرة الشيطان، الى ان قامت حركة شعبية قادها الكاتب الفرنسي اميل زولا ونجحت في تطهير سمعة درايفوس وفي ادانة المجرمين الحقيقيين.

ولما قرأ بن غوريون مقال يعري، هب فارعاً دارعاً الى وزير المباي، برزلاي، وسأله عما اذا كان يوافق على قول زعيمه يعري وعلى وصف قضية لافون بـ« درايفوسيادا » وكان الغضب يقطر من عيني رئيس الوزراء.

واسقط في يد الوزير المباي برزلاي فماذا يقول؟

ورأى مخرجاً من الورطة بالادعاء انه لم يقرأ بعد ما كتبه زعيمه يعري، ولهذا فهو لا يستطيع ان يعطي رأيه..

ولما رأى بن غوريون انهيار اعصاب وزيره المباي، راح يلح عليه بأن يعطي رأيه..

وقال برزلاي لبن غوريون: اذا كان الامر كما تقول، فأنا غير موافق على اقوال يعري!!

ولما كانت القيامة قائمة على بن غوريون حتى في حزبه - المباي - فقد ذهب الى اجتماع مركز المباي ليقول: علامَ هذه الضجة؟ فحتى برزلاي لا يوافق على اقوال يعري بأن القضية هي.. درايفوسيادا..

وكانت اقوال برزلاي خدمة لبن غوريون.

ولما اصر عدد من وزراء المباي على نشر تقرير المستشار القضائي على الجمهور صوت وزراء المبام ضد نشر التقرير وقدموا خدمة ثانية لبن غوريون.

اما الخدمة الثالثة فجاءت على لسان يعري نفسه..

قال: مع ان الطاعة الائتلافية تلجم نضال المبام.. فان علينا ان نحافظ الى آخر درجة على التعاون (الائتلاف مع المباي) مع الاستمرار في النضال.

بالله عليكم ارأيتم حزباً كالمبام؟!

مرفص

مصادر الازمة في العلاقات العربية

بقلم اميل توما

يوم الثلاثاء الماضي (١) التقى نسيم رجوان رئيس تحرير « اليوم » آخر « سياسي عربي قديم » يكتب عادة في « الحياة » اللبنانيه (٢)، فعلل التقارب العراقي الاردني تعليلا جغرافياً وفسر، مثل زميله كاتب « الحياة »، العلاقات العربية على ضوء اطماع حكام بعض الدول العربية الذاتيه.

ولا نريد هنا ان نقلل من اهمية العوامل الذاتيه التي تتفاعل في الوضع العربي العام كما اننا لا نريد ان ننفي حقائق جغرافية قائمة بحد ذاتها... إنما من الخطأ الفادح، في رأينا، تبسيط مصادر أزمة العلاقات العربيه على هذا الوجه.

وخطأ كذلك، على ما نعتقد، ان نقبل بالاطار الذي يطوق به حكام الجمهورية العربية المتحدة نزاعهم مع حكام الاردن حين يرسمونه نزاعاً خالصاً لوجه الوطنيه بين قوى التحرر واعوان الاستعمار.

بعض التعاريف الوقائعية

لا يمكن بحال من الاحوال ان نساوي بين الحكومات العربية القائمة... فحكومتا الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقيه تنتسبان الى الدول المتحررة المحايدة بينما حكومة الاردن تدور في فلك الاستعمار دون تحفظ، وحكومة لبنان تتقاذفها تيارات بين هذين الموقفين، وحكومة العربية السعوديه تقبل بقاعدة امريكية عدوانيه على اراضيها.

كذلك لا يمكن ان نساوي بين الدول المتحررة المحايدة.. فبينما تقف كوبا مثلا موقفاً عنيداً صلباً في مقارعة الاستعمار تتذبذب الجمهوريتان العربيتان في موقفهما من الاستعمار عامة او من إحدى الدول الاستعماريه.

فحكومة العراق مثلا لم تنتهج سبيل كوبا في معركتها مع شركات النفط البريطانيه... فكوبا أممت شركات النفط الامريكيه والبريطانيه بينما حكومة العراق لا تزال تتردد في المعركة ولم تطالب بما يطالب به الشعب العراقي في هذا الصدد، رفع حصة العراق الى ٧٠ في المئة من ارباح النفط ومساهمة العراق الفعاله في رساميل شركات النفط وادارتها والسيطرة عليها واسترجاع جميع الاراضي غير المستثمرة فعلا واسترجاعها دفعة واحدة. (٣)

وحكومة الجمهورية العربية المتحدة التي أممت شركة قناة السويس ومصّرت بعض الشركات البريطانيه تسمح اليوم اكثر فاكثر بتسرب رؤوس الاموال الامريكيه الى شطريها وترحب بالمعونة الامريكيه... وتبذل ما في وسعها لتحقيق التقارب مع الولايات المتحدة التي تقف في طليعة الدول الاستعماريه في عصرنا..

بل ان جمال عبد الناصر يصرح بعد مقابلته لايزنهاور خلال وجوده في نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة انه اكثر ثقة بان الولايات المتحدة اكثر تفهما لقضايا الجمهوريه العربيه المتحدة.

حقائق المعركة المعادية للاستعمار اليوم

ليس هناك بين الوطنيين العرب في اقطارهم المختلفه من يشك في خيانة حسين وزمرته الحاكمة في الاردن... وليس هنا من لا يرجو القضاء على نظامه الموالي للاستعمار... بل ان كل وطني مستقيم يرغب في ان يتكلل كفاح الوطنيين في الاردن وفي طليعتهم الشيوعيون من اجل الاطاحة بحسين واقامة نظام وطني دمقراطي ينتهج سياسة الحياد.. وسياسة مكافحة الاستعمار.

ولكن من الصعب ان يؤخذ المواطن العربي المعادي للاستعمار بصلة حكام الجمهورية المتحدة على حسين ورى فيها فقط حملة وطنيه خالصه لوجه التحرر والوحدة.. فمكافحة الاستعمار لا يمكن ان تتجزأ.. ولا يمكن ان يصيبها الملل فتحول في بعض الاحيان الى مهادنه وتقارب.

فالاستعمار الامريكي - البريطاني قائم في عدد من الاقطار العربيه وقائم بصور مختلفه ومع هذا فحكام الجمهوريه العربيه المتحدة لا يشنون حملة عنيفه لتطوير النضال لاجلاء الاستعمار عن كل موقع. أليس غريباً مثلا ان يسكت هؤلاء الحكام عن قاعدة الظهران الامريكيه في العربيه السعوديه والقاعدة الامريكيه - البريطانيه في ليبيا ويهملون الى حد ما المعركة الضارية في عُمان؟

لنأخذ الجزائر مثلا

واحسن ما يصور طابع مواقف الدول العربيه من الاستعمار موقفها من الجزائر.

في الثلث الاخير من آب الماضي عقد وزراء خارجية الدول العربيه مؤتمراً لهم في شتورا لبحث قضيتي السعاين والجزائر...

واشترك كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء الجزائر في ذلك الاجتماع وعرض مطالب حكومته وتتلخص في دفع المخصصات التي رصدتها الدول العربيه للجزائر (وتبلغ عن سنتي ٥٨ و٥٩ مبلغ ٢٤ مليون جنيه دفع منها اقل من ١٢ مليون جنيه) وارسال المتطوعين وقطع العلاقات مع فرنسا والمطالبة باجلاء قواعد الحلف الاطلسي عن الاراضي العربيه.

كذلك طلب بلقاسم ان تكون الدول العربيه مستعدة بالاتفاق مع الدول الاسيويه - الافريقيه لطلب اجتماع عاجل تعقده الامم المتحدة اذا اقتضت الحالة في الجزائر ذلك.

فاذا كان موقف الدول العربيه مجتمعه؟

بذل الجهود لدى الامم المتحدة... لكي تقف بنفسها على تحقيق تقرير المصير في الجزائر... بذل الجهود لدى جميع الدول الصديقه وخاصة في آسيا وافريقيا من اجل سرعة الاعتراف بالحكومة الجزائريه... تيسير التطوع... « تبصير » دول حلف الاطلسي بالعواقب الوخيمه التي تترتب على استخدام فرنسا لاسلحة هذا الحلف وعتاده في اعمالها العدوانيه... ان يقوم وزراء الخارجيه بالاتصال بحكوماتهم في شأن بقية المطالب.

هذه القرارات اتخذت بالاجماع.. ويظهر التهادن فيها واضحاً... فما معنى « تبصير » دول حلف الاطلسي وعدم اتخاذ قرار بشأن اجلاء قواعد هذا الحلف عن الاراضي العربيه؟... وما معنى ارجاء امر المعونة الاقتصاديه التي قال عنها بلقاسم انها حيويه جداً؟..

والواقع ان الجمهوريه العربيه المتحدة والعراق لم تحاولا رفع شعار الجلاء... ولم تشنا حملة الاذاعب على الدول التي تعارض في جلاء القواعد مثل ليبيا والعربيه السعوديه...

بل ان « الحياة » اللبنانيه تروي ما وقع في تلك الجلسة من اجتماعات وزراء الخارجيه فتقول

« وقال ان العراق والاردن وليبيا ترتأي تكليف الرئيس الحبيب بورقيبه بان يتولى هو القيام بمسعى مباشر لدى باريس للتوسط في قضية الجزائر »...

وتضيف « الحياة »

واعرب الجميع عن استعدادهم لارسال المتطوعين بكثرة الى الجزائر. ولكن ينتظر الا يتقرر شيء من هذا قبل اجراء مسعى اخير مع فرنسا[4] ».

وهناك ما يوحي بان جمال عبد الناصر هو الذي قد يقوم « بالمسعى الاخير » مع فرنسا... ولم يكن من قبيل المصادفة ان يذكر حين عودته من نيويورك في خطابه البياني عن دورة الامم المتحدة ان المفاوضين الفرنسيين زاروا القاهرة وبحثوا معه مشكلة الجزائر ولكنهم عادوا للاتصال بحكومتهم ولم يعودوا...

وفي هذا الصدد يقول جون كيمشي في « جويش اوبزرفر آند ميدل ايست ريفيو » تحت عنوان « نهاية مرحلة السويس » و« أسس جديدة للعلاقات الشرق الاوسط[5] » يقول ان صداقة السويس (الصداقه الاسرائيليه الفرنسيه) يصيبها البرود وان فرنسا تريد حريه لنشاطها الدبلوماسي في القاهرة وترى في التزاوج الاسرائيلي الفرنسي عقبة امام عملياتها الجديدة التي تقوم على اعادة تقدير دور عبد الناصر الحاضر وفي المستقبل في نزاع الجزائر... فعبد الناصر لم يعد في نظر صانعي سياسة فرنسا سلبياً تماماً...

ولم تكن فرنسا السباقة الى اعادة تقدير دور عبد الناصر في الشرق الاوسط بل سبقتها الولايات المتحدة... وفي رأي حكام الولايات المتحدة اصبح عبد الناصر « احسن ضمان حيال الموجة الحمراء التي تجتاح الشرق الاوسط وشمال افريقيا ».

وهذا بالضبط ما صرح به ابرز صحفي امريكي[6] - ليلاند ستو - في محاضرة القاها في جامعة ميشيغن مؤخراً حيث يعمل محاضراً في كلية الصحافه.

وهنا يكمن سر تقرب الولايات المتحدة لحكام الجمهوريه العربيه المتحدة و« مساعداتهم » المالية لقطري الجمهوريه وهنا يكمن ايضاً تقرب حكام فرنسا للقاهرة ورغبتهم في ان تقوم بدور حاسم في حل مشكلة الجزائر... فهي، في اعتقادهم، تستطيع ان توقف اتجاه الحكومه الجزائريه نحو اليسار... ونحو توثيق العلاقات مع المعسكر الاشتراكي الى بعد حدود.

والدول الاستعماريه تصدر في هذا عن اعتقادها بان موجة جديدة هائلة من موجات التحرر الوطني العربي تلوح في الافق القريب بعد ان عرقل حكام الجمهوريه العربيه المتحدة اولا وحكام العراق ثانياً موجة التحرر الوطني التي حققت انجازات رائعه منها تأميم شركة قناة السويس وتحرر القبيي الجمهوريه العربيه المتحدة وقلب نظام شمعون في لبنان وثورة تموز في العراق التي قضت على حكم اعوان الاستعمار.

والواضح تماماً ان هذه الموجة الجديدة ستكون بقيادة القوى الدمقراطيه الثائرة في معاداة الاستعمار دون تحفظ.

اسباب النزاع بين المتحدة والاردن

وفي هذا الاطار يتضح طابع القرارات التي اتخذت بشأن فلسطين في مؤتمر شتورة. فالمؤتمر تجنب معالجه جوهر القضيه الفلسطينيه ولم يسهم في تطوير النضال لاجلاء الاستعمار عن البلاد العربيه... فاجلاء الاستعمار هو حجر الزاويه في حل القضيه الفلسطينيه

(١) مقال رجوان « السياسة والجغرافيا - « اليوم » و« جيروزلم بوست » في ٢٥/١٠/٦٠.

(٢) مقال « الحياة » نقلته « اليوم » في ٢٣/١٠/٦٠.

(٣) هذه المطالب الشعبيه نشرتها « اتحاد الشعب » العراقيه في ٢٩/٨/٦٠ قبل اغلاقها.

(٤) الحياة ٢٥/٨/٦٠

(٥) عدد ١٤/١٠/٦٠

(٦) الوصف ان ليلاند ستو ابرز صحفي جاء في نبأ اذاعته يونايتد برس في ٢٠/١٠/٦٠

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

مؤتمر التضامن الافريقي السوفياتي

الاشجار تستمد قوتها من جذورها .. اما قوة الشعوب ففي وحدتها وصداقتها ..

لمكاتب الاتحاد

في ستالينباد - عاصمة جمهورية الطاجيك الاشتراكية السوفياتية... في مدينة الاعمدة والحدائق التي كانت قرية قذرة قبل الثورة الاشتراكية الكبرى، في تلك المدينة عقدت لجنة التضامن الاسيوي - الافريقي السوفياتية مؤتمرها بحضور ضيوف من الهند والصين واليابان والجمهورية العربية المتحدة والجزائر والكاميرون واثيوبيا والصومال والسودان وغينيا وغيرها من أقطار آسيا وافريقيا.

وعلى جدول اعمال المؤتمر أمر واحد:

قضايا كفاح تحرر شعوب آسيا وافريقيا.. قضايا النضال للقضاء على نظام المستعمرات.

وقد كان عقد المؤتمر في طاجيكستان اروع مثل على المضمون الانساني الاجتماعي الهائل للعريه...

مليونان يعيشون الان في هذه الجمهورية السوفياتية الاسيويه... في عهد القيصريه كُتب عليهم الشقاء والجهل والحرمان... ولكن الثورة الاشتراكيه التي منحتهم الحرية حوّلتهم من شعب يتدهور الى الدرك الاسفل الى شعب يتطاول على النجوم من حيث التقدم والانطلاق.

الأمية كانت بمعدل ٩٩ في المئه فاصبح وجود الأمي امراً نادراً.. الكهرباء كانت أسطورة من الاساطير فاصبح انتاجها يفوق إنتاج الفرد الواحد في تركيا ست مرات وايران ١٦ مرة والباكستان ٥٦ مرة. ٣٦٠ الفاً من ابنائها يتلقون علومهم في المدارس... وهم يستطيعون الانتساب الى جامعاتهم والى جامعات الاتحاد السوفياتي المنتشرة في كل مكان... والتراكتور او الحصان الآلي الذي لم تذكره قصص ألف ليلة وليله يهدر في انحاء الجمهوريه التي تملك ١٤ ألف تراكتور وكومباين وآلات زراعية أخرى...

توقيت المؤتمر وحقائقه

افتتح المؤتمر جلساته في ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٦٠.

و٥٥ إنساناً اعربوا فيه عن مشاعر الانسانيه.

سوفياتيون يعملون في ميادين الحياة المختلفة تكلموا في ايام المؤتمر الثلاثه.. وضيوف من اقطار آسيوية افريقيه تحررت او هي في طريقها الى التحرر تجاوبوا مع السوفياتيين.

وكلهم ايد المقترحات التي قدمها نيكيتا خروشتشوف الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ودعا فيها الى القضاء نهائياً على نظام المستعمرات.

وقال ميرزا طورسون زادا الاديب السوفياتي الكبير ورئيس لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتيه،

« التأم عقدنا في وقت تؤيد فيه شعوب آسيا وافريقيا والانسانية التقدميه اعلان استقلال الاقطار المستعمرة الذي قدمه نيكيتا خروشتشوف الى الامم المتحدة... والاتحاد السوفياتي عمل دائماً لعرقلة اي محاولة تجري لاعادة نير العبودية الى اعناق الشعوب التي تحررت ».

واستعرض زادا المساعدة السوفياتيه لتطوير اقتصاد الاقطار المتخلفه فقال،

« خلال هذه السنة وحدها يقوم ٢٢ قطراً ببناء ٣٨٣ مشروعاً صناعياً ومنشآت أخرى بمساعدة الاتحاد السوفياتي و٦٠٠٠ طالب ينتمون الى ٣٠ قطراً يتلقون تدريبهم الفني في الاتحاد السوفياتي... والاتحاد السوفياتي يؤمن بتقديم المساعدة غير المشروطه.. »

وقال ميخائيل مالاخوف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الاجنبيه،

خلال السنوات الاخيرة منح الاتحاد السوفياتي شعوب آسيا وافريقيا قروضاً بمقدار ١٠٠٠ مليون روبل. السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة الذي يشاد بمساعدة الاتحاد السوفياتي سيزيد مساحة الاراضي الزراعيه في الاقليم الجنوبي ٣٠ في المئه وسيزيد طاقتها الكهربائيه ست مرات... وقبل ايام بمساعدة الفنيين السوفياتيين اكتشفت منابع بترول وغاز هائلة في افغانستان... والمنشآت الهندسية التي تقام الان في الهند ستستطيع تزويد آلات لصنع فولاذ وصب ينتج سنوياً مليون طن من الحديد.

وقال في معرض مقارنته بين المساعدة السوفياتية والامريكيه،

بين ١٩٤٨ - ١٩٥٩ منحت الولايات المتحدة الدول العربية مجتمعه ٢٠٠ مليون دولار... وهذا المبلغ لا يؤلف اكثر من عُشر ارباح شركات البترول في العالم العربي...

وقال الضيف من الجزائر،

شعب الجزائر واثق بالنصر لانه يعتمد على قوته ويتمتع بتأييد الشعوب المحبة للحرية وشعوب آسيا وافريقيا وشعوب الاقطار الاشتراكيه...

عطفة اشجار... وقرارات حيوية...

ولتخليد ذكرى هذا المؤتمر، وليعبر المؤتمرون، الذين يحاربون من أجل الحريه، عن مشاعرهم زرعوا عطفة (زقاقاً) في حديقة ابني في ستالينباد اطلقوا عليها « عطفة تضامن الشعوب » وقال الممثل اكاكي شورافا من جورجيا خلال ذلك،

« تستمد الاشجار قوتها من جذورها وقوة الشعوب هي في وحدتها وصداقتها ».

وفي ختام المؤتمر ايد المؤتمرون مقترحات خروشتشوف للقضاء على نظام المستعمرات وأيدوا الحكومة الكونغولية الشرعيه وطالبوا بعدم التدخل في شؤونها، ونادوا بوقف سفك الدماء في الجزائر وتمكين الشعب الجزائري بان يكون سيد مصيره.

كذلك اعادوا انتخاب ميرزا طورسون زادا رئيساً للجنة التضامن... وانتخبوا لجنة سوفياتية جديدة.

الانفجارات في دمشق

القاهرة - اتهمت صحف القاهرة واذاعاتها الاردن بتسبب الانفجارات التي وضعت في مقربة من مبنى التلفونات المركزي ومحطة الحجاز...

حديث مع بعض ابناء كفر قاسم

على مقربة من كفر قاسم!

بقلم محمد خاص

على مقربة من القرية وقفت. القرية التي لولا المذبحة المروعة فيها قبل ٤ سنوات لبقيت نائية - مهملة - منسية.

وقفت انتظر عودة بعض ابنائها عند الحاجز الذي بقيت منه ركيزتا الجاليبتان. وليس صدفة أنهما بقيتا. فهما بدء منطقة الحكم العسكري.

وكنت، في اول الطريق غير المعبد، ابدو مثل احد قطاع الطرق! وتعرضت، كثيراً الى نظرات الاستغراب لتنطلق من عيون « اليمانيين » الصغيرة الحادة فهم يسكنون هناك « رأس العين ».

— كفر قاسم؟ سألتني امرأة يمانية محاولة ايجاد مبرر لوقفتي وجواب على نظرات الاستغراب التي يرمقني بها جيرانها وجاراتها.

— نعم. قلت باختصار.

واشارت هي بيدها الى الطريق الملتوي، المتعرج، الذي لاحت في نهايته مأذنة عالية وبعض بيوت واشباح سوداء تتنقل في الحقول. لم تكن تعرف ان اجتياز هذا الطريق والوصول الى حيث اشارت ليس بالامر الهين. وذلك يتطلب تصريحاً عسكرياً!!

وانتظرت طويلا قبل ان يهل موعد « العودة »

وعادوا.. يسبقهم حديثهم واصواتهم.

المظهر الخارجي لهم يوحي « كأن شيئاً لم يكن ». فهم يعودون الى القرية بوجوههم التي لفحتها الشمس وزادت في سمرتها وبملابسهم الخاكية التي لا يزال عالقاً عليها غبار الحاجر الابيض. وهم يعودون على دراجاتهم - او على اقدامهم - او في عربة يجرها حصان متعب وهذه، كلها، كانت وسائط نقل ايضاً قبل اربع سنوات - يوم صدرت أوامر ظالمة وحشية، لمن كان يركبها من اخوانهم واخواتهم وابنائهم وابائهم وامهاتهم، بالترجل منها.. والوقوف في « صفوف منتظمة ».. ليحصدهم رصاص عوفر ودهان وماليكنك، رصاص شرطة بن غوريون.

وكان الفوج الاول، اربعة من راكبي الدراجات.

والواقع انني لا اعرف كيف كان شعورهم حينما دعوتهم ان يترجلوا لكي يقفوا معي قليلا. ولكنهم فعلوا ذلك بطيبة خاطر، كطيبة الخاطر التي عيز بها اهلهم حينما عادوا الى القرية قبل أربع سنوات.

وعرفتهم على نفسي، « جريدة الاتحاد ». وتظاهرت بانني لم اسمع همس احدهم، « هلي جريدة الشيوعيه ». ومضت لحظات ثقيلة قبل ان تحل عقدة من لسانهم - وتكلموا.

المبادرة؟ انها يوم السبت - قال احدهم مجيباً على سؤالي.

وقال الثاني، نحن نضرب عن العمل في يوم الذكرى. والبلد كلها تضرب ايضاً. ونذهب الى الموقع الذي استشهد فيه أهلنا ومن هناك الى المقبرة. وسكت محدثي.. وسكت زملاؤه. فما اصعب ان يذكروا ذلك اليوم الاسود.. وما اكثر ما يذكرونه.

وتحدث آخر منهم. كان في صوته حزن وفي عينيه بريق غريب. لقد فقد والده في ذلك اليوم.

« انني اذكر والدي والشهداء الاخرين مرتين في اليوم.. وذلك حينما أمر في موقع الجريمة ».

ورأوا فوجاً آخر، من راكبي الدراجات ايضاً، يقترب. فودعوني بسرعه ومشوا في الطريق الملتوي ليذكروا شهداءهم حينما يمرون في موقع المذبحة!

وأوقفت القادمين. وسألتهم عن المسيرة. لم يزيدوا على أن قالوا انهم لا يعرفون التفاصيل ولكنهم سيشتركون فيها.

وسألتهم عن وعود الحكومة التي طبلت لها وزمرت اثناء « حفلة الصلحة ». قال احدهم، اسأل المختار في البلد. وقال ثان اسأل رئيس المجلس المحلي. اما الثالث فلم يقل شيئاً ولكنه اكتفى بان نظر الى البقيه الباقيه من الحاجز وكأنه يخشى ان يعود الذراع الحديدي الطويل ليسد الطريق. وركبوا دراجاتهم وساروا.

ومؤسف جداً انه لا تزال واحداً كثيرين من ابناء هذه القريه المنكوبه يخافون منك ويخافون من بعضهم ويخافون من البقية الباقيه من الحاجز.

واقترب واحد بمفرده. وكان صريحاً في حديثه بعد أن عرفته على مهنتي، وبعد أن التفت وراءه فلم يجد احداً قادماً نحونا. وتكلم بحرقة كبيرة، لقد ثكب بثلاثة من الاقرباء.

قال، فراغ هذا الحاجز سيسد الطريق في يوم الذكرى ليمنعكم انتم، في الاساس، من الوصول الينا. أما الاخرين، جماعة الطبيخ، فيأتون حتى بدون تصاريح!

أسمعت عن دهان؟ سألته قال، « في الرمله. مستشار أمن. كان قتل أبنائنا شهادة بصلاحه للأمن »!

وسكت قليلا ثم قال، اهمل معروف احكي لي ما هي مسألة لافون « فأنا اشتغل مع عمال يهود ويتحدثون عنها ولكن لا أنا ولا هم يعرفون القضية ».

ولما قلت له ما اعرفه قال، « بصحة هذا الامن قتلوا اهلنا ».

وتحدث عن المجلس المحلي الذي يلهى أعضاؤه بالخلافات والنزاعات ويتركون مصالح البلد. « فلا خدمات ولا مطالب ولا شيء ».

واقتربت منا عربة يجرها حصان، وكان فيها صبيان ورجل.

وتكرم « سائقها » الرجل واستمع الى قليلا. وقال، « يفرجها الله » ونهر حصانه « دي.. ».

ثم جاءت سيارة شحن حولتها من أبناء القرية ولكنها لم تقف.

وتبعها عمال من المحاجر.

ولما سألتهم بعض الاسئلة، قال احدهم، ماذا تريدنا ان نقول، ماليكنك « يريد ان يلهى » ودهان مستشار أمن في الرمله وعوفر سمعنا انه تزوج.. ولكن لم يبق لنا سوى ان نذكر ضحايانا في يوم السبت.

وقاطعه ثان، وشمبي يكرش! هل نسيت؟

ولما سألتهم عن تصريحات لوراني وصداها في القرية.

قال احدهم، مسيرتنا في يوم السبت هي احتجاج على تصريحات لوراني. فالسياسة التي اوصلت الى المذبحه جرى التمهيد لها بتصريحات مثل التي قالها لوراني.

وشكرتهم، واتجهوا نحو القريه واتجهت انا نحو يتح تكتنفا عالقاً من حيث اتيت.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٥٩١
صندوق بريد ١٠٤ حيفا



كفر قاسم !

بجهة ساقية سيدي يوسف ، في تونس ، وأما كفر قاسم فقريبة ، على مرمى طلقة الموزي . ومع ذلك فقد منعونا ، في كل سنة ، من الوصول اليها لنشارك في مسيرة الذكرى الى حديقة الشهداء .

غير ان مسيرة هذه السنة تختلف عن كل مسيرة .

فكما قال شاعرنا القديم :

وما الدهر في حال السكون بساكن
ولكنه مستجمع لوثوب !

لقد وصلت العفونة في الجهاز المسؤول عن المذبحة حداً لم يعد من الممكن اخفاء رائحتها النتنة .

ان الآباء والامهات الثكالى ، ان الارامل والايتام ، ان الاعمام وابناء الاعمام ، وبقية من شعب ، وبقية من شرفاء كل الناس ، يتساءلون اليوم : اذا كان من الممكن التزوير على وزير دفاع سابق ، حين كان وزير دفاع ، واذا كان من الممكن الصاق تهمة مزيفة به لانقاذ آخرين من العقاب لانهم نالوا الحظوة في عيني رئيس الوزراء الحالي ، فأي شيء يمنعهم عن تزوير كل وثيقة ضرورية ، وعن اخفاء كل معلومات ضرورية ، لابعاد الشبهة عن المسؤول الحقيقي عن اعطاء الاوامر ، في العشية السوداء المرتبة للايام بالمذبحة المروعة ؟

ان مسيرة الذكرى الرابعة لشهداء كفر قاسم تنتظم في وقت لم يبق فيه اي واحد من مرتكبي المذبحة في السجن ! فكيف كان هذا ممكناً في البلد الذي أعلن رئيس وزرائه أمس انه البديل عن الاتحاد السوفياتي والصين امام اقطار آسيا وافريقيا ؟

وقد يقال لنا : ان المحكمة نظرت في القضية واصدرت حكمها . ولكن هذه المحكمة اصدرت حكمها على اساس ما قُدم اليها من أدلة ومعلومات . فهي لا تستطيع ان تنظر في ادلة ومعلومات لم تقدم اليها . ولجنة اولشان – دوري ، التي نظرت في قضية اخرى في سنة ١٩٥٤ ، ظهر الان ، امام حقائق جديدة ، ان نتائجها لم تكن صحيحة . فاذا كان التمويه على هذه اللجنة ممكناً بالنسبة الى وزير دفاع هو لافون ، فكيف لا يكون ممكناً بالنسبة الى مواطنين عرب ، عمال ، رجال ونساء واطفال ، في قرية نائية قرب الحدود ؟!

اننا نضع هذه الاسئلة ، التي تضعها الحياة نفسها ، لا للدفاع عن حق مستباح فحسب ، بل لانقاذ هذه البلاد كلها ، بكل سكانها من يهود ومن عرب على السواء ، من اشد الاخطار التي تهدد حياتها الداخلية . لقد ابتدأ التزوير والتشويه بالشيوعيين وبالعرب وما تحريض لوبراني الدموي ببعيد عنا . ولكننا نراه الان يلتهم الحزب الحاكم نفسه : المباي . والتاريخ يعلمنا ان تنظيم المذابح ضد الاقليات لا ينتهي بالاقليات . ان الجندي الفرنسي الذي يرسلونه لذبح الجزائريين ليتعلم ايضاً كيف يذبح العمال الفرنسيين . ان ساقية سيدي يوسف بعيدة . ولكن المظليين الفرنسيين ، الذين امطروا رجالها ونساءها واطفالها بالقنابل ، يهددون اليوم شعب فرنسا كله .

لا ، لن تجدوا لقضية مذبحة كفر قاسم قبراً بين القبور الاربعين والتسعة من ضحاياها . انما هي لا تزال تنبض بالحياة :

مع خفقان قلب كل عامل عربي حين يجدد تصريحه ، ومع لوعة كل فلاح عربي على أرضه الطيبة ، ومع هموم الشاب العربي الذي يجلس في المقهى يفتش على مصيره ، انها تنبض في عيون العمال اليهود وكل الدمقراطيين الشرفاء اليهود الذين تتفتح امام عيونهم الان الهوة السحيقة التي تقودهم نحوها سياسة عنصرية سوداء اذا استمرت لن تخلف وراءها تسعة واربعين قبراً فقط –

لقد اطلقوا سراح دهان ومالينكي وغرّموا شدمي قرشاً حتى يصمتوا ، حتى لا يوقعوا مَنْ هو فوقهم ، حتى لا يوقع مَنْ هو فوقه ، حتى لا يوقع مَنْ هو فوقه ، الى آخر السلسلة .

ولكنهم يستطيعون ان يُصمتوا كل الافواه الا افواه القبور ! ولكنهم يستطيعون ان يقطعوا كل سلسلة الا سلسلة التعفن الحتمي لنظام يقوم على الكبت والاضطهاد .

رحم الله ضحايا كفر قاسم ، الذين افتدونا وافتدوا اطفالنا بارواحهم ورحم الله شاعرنا القديم الذي قال :

ان الامورَ قدَ اسفاها الالهُ لكمْ
فلا يُذيلنّكمْ بغيٌ ولا بطَرُ
تفكروا هل بغى مَنْ مضى أحدٌ
الا أحاط به من بغيه الغِيَرُ !

(جهينة)

خمسة شهور على مؤتمر المثلث الزراعي والسلطات تتجاهل ازمة المزارعين العرب

مطالب المزارعين : التعويض ، المنح ، القروض ، الاعفاء من الضرائب ، وتصريف المنتوجات الموجودة باسعار معقوله

الطيبة – وقع عدد من فلاحي الطيبة على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يطالبون فيها بتصريف ثومهم ، الذي لا يزال مكدساً في بيوتهم ، باسعار ملائمة وبتعويضهم عن خسائرهم .

وتوقيع هذه العريضه يثبت من جديد في عشية الموسم الزراعي ان الحكومة تمضي في تجاهل ازمة الفلاحين العرب ولا تريد ان تخطو خطوات جديه لانقاذ الزراعة العربيه .

ويذكر القراء ان المجالس المحليه في المثلث الجنوبي كانت قد عقدت مؤتمراً زراعياً في القسم الاول من حزيران الماضي تداولت فيه في الامور التي تهدد الزراعة العربيه وطالبت من السلطات .

● تعويض الفلاحين العرب عن الاضرار التي حلت بهم نتيجة المحل .

● منح المزارعين قروضاً طويلة الامد ومنخفضة الفائدة .

● تقديم هبات لهم .

● وقف المطالبه بالسلفيات عن السنوات السابقه نظراً لحالتهم السيئة .

● اعفاء الفلاحين من جميع الضرائب هذه السنه .

● تصريف محصول الثوم الذي لا يستطيع الفلاحون خزنه .

وآنذاك ارتفعت الاصوات في الجليل والمثلث تطالب الحكومه بانقاذ الزراعة العربيه من التدهور وزيادة سعر الدخان الذي لا يطابق نفقات الانتاج الواقعيه .

وعلى الاثر الفت وزارة الزراعه لجنة تحقيق القت عليها واجب دراسة اوضاع الزراعة العربيه ووضع توصيات لتخفيف ازمتها .

ولكن هذه اللجنه لم تنشر توصياتها مما يوحي بانها أقيمت لتخدير الاعصاب وتهدئة النقمة الشعبيه على سياسة الحكومه حيال الزراعه العربيه .

والان بعد خمسة شهور على مؤتمر المثلث الجنوبي الذي وضع على بساط البحث مطالب المزارعين العرب يستمر اهمال الحكومه لتلك المطالب وتتعرض الزراعة العربيه للخطر .

وعريضة مزارعي الطيبة جاءت بمثابة تعبير عما يحس به الفلاحون العرب في كل مكان .

ومن غير المتوقع ان ينجح الفلاحون في معركتهم من اجل انقاذ زراعتهم ما لم يوحدوا جهودهم ويضاعفوا نشاطهم لاجبار الحكومه على انجاز وعودها .. والا تبور زراعتهم ويخيم خطر الضياع على راضيهم .

في ظروف استمرار الاحتجاج على تصريح لوبراني تتفادى اكثرية مجلس الرامه الضئيلة بحثه

حيفا – مكتب الاتحاد – وقع عدد من سكان البقيعة على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها تحريض لوبراني على المواطنين العرب ويطالبون باقالته من منصبه والغاء نتائج تصريحه المشؤوم .

وبينما تستمر حملة توقيع عرائض الاحتجاج على لوبراني في قرى الجليل بعث الينا مراسلنا في الرامة رسالة عن اجتماع مجلس محلي القرية الذي بحث تصريح لوبراني قال :

في جلسة المجلس المحلي بتاريخ ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٦٠ رفضت الاكثرية اقتراح الكتلة الشيوعية شجب تصريح لوبراني المعادي للجماهير العربية ومطالبة الحكومة باقالته .

وقد قررت هذه الاكثرية ان الموضوع ليس من صلاحياتها .. وهكذا نجح اعوان المباي في جر اعضاء المجلس ، وبينهم من يزعم التمسك بالقومية العربية ، الى مواقف تسيء الى جماهير الرامة الذين اعربوا بعرائضهم الى الحكومة عن استنكارهم تصريح لوبراني .

وقبل ذلك افتتح الرفيق كمال غطاس البحث بشرح خطورة تصريح لوبراني وقال انه تهديد للجماهير العربيه لتتخلى عن النضال من اجل قضاياها

ولكن مطانس حداد ممثل كتلة ر. ا. التابعه لعضو الكنيست المباي الياس نخله استخدم حماسه ليبرهن ان الاقتراح الشيوعي ليس في صلاحيات المجلس بل ان الامر كله من صلاحيات نواب الكنيست !!

واما خليل ابو حلو فقد ايد زميله واكمله باقتراحه حذف الاقتراح عن جدول الاعمال .

ومع هذا فاقتراح مطانس نال خمسة اصوات فقط فقد امتنع اثنان عن التصويت وتغيب عن الاجتماع اربعة اعضاء . وقد صوت الشيوعيان الى جانب اقتراح كتلتهم .

حول اتفاق بناء مدرسة الطيبة

ألم يكن من الافضل لو وفر المجلس المحلي ٣٠ الف ليرة

الطيبة – اقر المجلس المحلي باغلبية ٨ اصوات مقابل ٧ الاتفاق مع المقاول آريه بن شوعالي من نتانيا على بناء المدرسة بمبلغ ١٢٤ ألف ليرة .

اما العضو الشيوعي فكان قد اقترح ان يقوم المجلس المحلي ببناء المدرسة على ان تشرف لجنة من اعضائه على عملية البناء ومثله اقترحت سائر الكتل المعارضة .

وتبين من ابحاث المجلس ومن اتصالات العضو عبد الرحيم الحاج ابراهيم مع المقاولين انه كان من الممكن الاتفاق مع مقاولين آخرين على سعر اقل من السعر المقرر في الاتفاق المذكور بمبلغ ٩٠٠٠ ليرة .

كذلك تبين من البحث ومن تجربة بناء مدرسة الطيرة ، التي بناها مجلس الطيرة على حسابه واستخدم لذلك عمالا من الطيبة – لقد تبين ان المجلس المحلي كان يوفر من النفقات بين ٢٠ و٢٥ ألف ليرة لو بنى المدرسة على حسابه...

ولكن على الرغم من كل شيء أصر الرئيس وائتلافه على الاتفاق مع شوعالي .

مصادر الازمة (بقيه)

حلا يساير مصلحة شعوب الشرق الاوسط وبينهم الشعب العربي الفلسطيني .

كذلك يتضح ان جوهر الخلاف بشان القضيه الفلسطينيه بين حكام الجمهوريه العربيه المتحدة وحكام الاردن لم يجر حول ضرورة تشديد النضال لاجلاء الاستعمار واستئصال نفوذه في الدول العربيه جميعا .

ومن كل هذا نصل الى نزاع حكام المتحدة وحكام العراق .

ان عبد الناصر في حملته الاذاعيه على حسين ، في ظروف تقاربه مع الولايات المتحدة (٢) ، انما يحاول ان يحافظ على قيادة حركة التحرر الوطني وان يتظاهر بمحاربة الاستعمار دون هوادة ... ان هذه الحملة ضروريه لتوطيد الزعامه ، خاصه في الاقليم السوري حيث يشتد التناقض بين سياسة حكام الجمهوريه المتحدة المتذبذبه في مكافحة الاستعمار ورغبة الجماهير في المثابرة في الكفاح ضد الاستعمار واعوانه ... وتسربه الجديد الى شطري الجمهوريه المتحدة .

وفي ظروف هذا التقارب بين حكام الجمهورية المتحدة والاستعمار الامريكي من الصعب ان تبعد عن هذا النزاع تأثيرات التناقضات الانجلو - امريكيه في الشرق الاوسط ... وهذا يظهر في سكوت الولايات المتحدة عن هذه الحملة ... بل تقديمها العون المالي لحكام الجمهوريه المتحدة وهي في اوجها .

وفي هذا الصدد لا يمكن ان يكون مقتل هزاع المجالي ، الاجير البريطاني رفيق الجنرال غلوب البريطاني في محاولة جر الاردن لحلف بغداد سابقاً ، امراً عابراً صرفاً لا علاقة له بالتنافس البريطاني الامريكي ...

ثم هناك رغبة حكام الجمهوريه العربيه المتحدة في ضم الاردن الى الجمهوريه على اعتبار انها تتآمر على الوحدة القائمة بين الاقليمين المصري والسوري .

وزعم عبد الناصر في انه يهدف الى تحقيق الوحدة العربيه بصلته هذه لا يستقيم مع الوقائع .. فالوحدة العربيه تحتاج الماهرين والا انحطت الى مغامرة خطيرة ، انها تحتاج نضالا مثابراً من اجل التحرر ...

وتحتاج دمقراطيه تطلق قوى الشعب العربي الخلاقه ...

تفاهم العراق والاردن

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نفهم موقف حكام العراق من الاردن ...

طبعاً لسنا نعارض في قيام علاقات دبلوماسيه بين الدول العربيه كلها على الرغم من تفاوت انظمتها وتباين سياساتها الخارجيه ... بل نعتقد ان من الممكن ان تضطر دولة مواليه للاستعمار في ظروف تشديد الكفاح الوطني ان تساير الكفاح المعادي للاستعمار (ايام السويس اضطرت حكومة نوري السعيد الى ان تساير الرأي العام العربي شكلا) ...

ولكن توقيت استئناف العلاقات بين العراق والاردن وتصريحات عبد الكريم قاسم بشأن استخدام الجيش العراقي لمنع التدخل في الاردن يوحي بان حكام العراق اتخذوا خطوتهم بدوافع لم تخل من تأثير الاستعمار البريطاني الذي لا يزال حكام العراق يتهادنون معه بدليل موقفهم من شركة بترول العراق .

ولا نستطيع كذلك ان نتجاهل المنافسه بين حكام الجمهوريه المتحدة والعراق على قيادة العالم العربي ... انه تنافس في الظروف الراهنه بين برجوازية القطرين بينما كانت في الماضي بين عائلتي القطرين المالكتين .

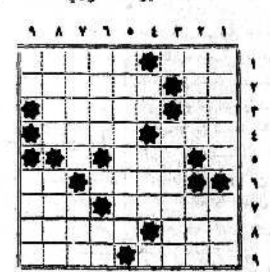
وهكذا يظهر ان نزاعات العالم العربي سوف تنتهي باجلاء الاستعمار تماما . والمعركة لاجلائه قائمة وتتطور وليس هناك من قوة تعيق تقدمها فهي قائمة بين الشعب العربي في اقطاره جميعاً وبين الاستعمار ومواقعه وعملائه . هي قائمة ايضاً بين الشعب وبين حكام تلك الاقطار ... وهي تتفاوت تبعاً لطبيعة الانظمة المتباينه ... فهي في الاردن تهدف الى الاطاحة بنظام حسين الموالي للاستعمار وزمرته الحاكمه وهي في الجمهوريتين المتحررتين تهدف الى دفع البرجوازية الحاكمه الى السير في طريق الكفاح المثابر ضد الاستعمار وتحقيق الدمقراطيه وهي في العربيه السعوديه تهدف الى اجلاء الامريكيين عن قاعدتهم واقامة نظام دمقراطي ...

والامر الملح هو ان الوحدة العربيه تتطلب تشديد الكفاح ضد الاستعمار وتلبية رغبات الشعب باشاعة الدمقراطيه وبالتقدم الاجتماعي .

(٢) في ايام جولة عبد الناصر في سوريا وحملته على حسين اعلن الكيسوفي في ١٧/١٠/٦٠ نبأ المعونة الامريكيه للجمهورية المتحدة .

لغز الكلمات المتقاطعه ١٩

اعداد يوسف طرزي – محطة اللد



افقي

١ – هواء متحرك ، بطلة جزائريه
٢ – لا يجوز البوح به ، الكفاح
٣ – صداقه ، فتاة لعوب
٤ – مسّ ، بليد مبعثرة
٥ – طريق
٦ – غريب ، حرفان متشابهان
٧ – آلة موسيقيه (في حالة النصب) ، انبياء
٨ – خاف ، جبان
٩ – لقب من ينتمي الى عائلة مالكه ، شهر عربي

عمودي

١ – مجوئة ، الاسم الثاني لوزير خارجية كوبا
٢ – يعلم ، بمعنى لا يفهمون في العامية
٣ – مشروع ضخم في الاقليم المصري
٤ – والده ، شهر عربي
٥ – زعيم تركي سابق يحاكم بتهمة الخيانه
٦ – مساعد ، اخ الوالد
٧ – يتعبه ، فترة من الزمن
٨ – مشتمل ، سجين
٩ – حرف استفهام (او اطل) ، يجري في العروق

حل اللغز الماضى ١٨

افقي

(١) سعد ، حس (٢) طت ، رفض (٣) در ، فهد ، دب (٤) بي ، حق (٥) سين ، ارج (٦) خوري ، عينه (٧) يمكس ، جمو (٨) ما ، وا (٩) هنبا ، جالن

عمودي

(١) عدس ، خيه (٢) سفر ، سودان (٣) حت ، يبرق (٤) فيتيا (٥) مه (٦) تقرأ من أسفل جمه احد (٧) مر ، قريب (٨) صفد ، جندول (٩) ضبع ، هوان .

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسالة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

للذكرى الرابعة للمذبحة

« لن ننسى »

— توفيق زياد

«قال مالينكي ، عندما غادر سجنه بأنه يريد أن ينسى ويريد من الآخرين ان ينسوا ، فالبه والى كل من يريد ان يلقي بجزرة كفر قاسم بالنسيان ...»

حاول أنْ تنسى...
هذا الامرُ التافهُ للغايةْ
فالامر التافه .. لا يُذكرْ
خمسونْ .. ؟ وماذا لو كانوا اكثرْ ؟!
أو ليسوا عرباً .. سقطَ متاعْ
عمالا .. فلاحينَ .. رعاعْ
ناساً بُسطاءْ
فُقراءَ ،
جياعْ !!

حاولْ أنْ تنسى...
ما أرخصَ أعمارَ البُسطاءْ !!
ما أرخصَها عندَ الأجراءْ ،
ما أرخصَ شعبي المتناثرَ أشلاءْ ،
عارٍ .. الا من ثوبِ دماه !!
ما أرخصني
في بيتي .. في وطني
في زندَي أمي
اسألْ «شدمي» ،
واقرأْ ،
لائحةَ ... الحُكمِ ..!!

حاولْ أنْ تنسى .. يا سفّاحْ
منْ يدري ..
ان كنتَ تُريد بأن تنسى
فلكَ الذكرى في مجزرةٍ أُخرى !!
أما نحنُ فلنْ ننسى
سنُلفّ على يدنا خيطاً أحمرْ
كي لا ننسى المسلخَ الرعديدْ
لما يتفتّحُ زهرُ العيدْ
كي لا ننسى ،
منْ حمّلكَ ..
الخنجرْ !!

قسما بضحايا المجزرة السوداء
العمال .. الفلاحين .. البسطاءْ
غير الجبناء
بزهور الرمانِ الحمراءْ
بشبابِ الزيتون الأخضرْ
بالارض ... وبالخبزِ الأسمرْ
لن ننسى ،
لن نصفحَ ،
لنْ نغفرْ
لنْ نسمحَ ،
أنْ نُذبحَ ...
أكثرْ



الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة للجنة التنفيذية للبحث في سياسة الهستدروت بشأن اتفاقيات العمل

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - طلبت الكتلة الشيوعيه عقد جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت في اوائل تشرين الثاني القادم للبحث في سياسة الهستدروت عشية المفاوضات التي ستجري قريباً بشأن اتفاقيات العمل الجماعيه.

وقد طلبت الكتلة هذا في رسالة بعث بها الرفيقه استر فلنسكا الى اللجنة المركزيه للهستدروت، ونسخاً عنها الى كتل المبام واحدوت هعبودا و«العامل المتدين والصهيوني» والمباي.

وجاء في الرسالة ان الطبقة العاملة تتوقع من الهستدروت تشجيع المعركة لزيادة الاجور ولتحسين شروط العمل الاجتماعيه وذلك حيال تعاظم الارباح التي يجنيها المستغلون واشتداد ضائقة العاملين الذين لضر بهم ضرراً بالغاً الضرائب الباهظه والغلاء المتفاقم وزيادة ارهاقهم في العمل.

واقترحت الكتلة الشيوعيه في رسالتها اشراك مندوبي النقابات المهنية القطريه في هذا النقاش.

في العالم العربي

في الذكرى السادسة لحرب الشعب الجزائري

ليست هناك قوة تستطيع ان تسلب الشعب الجزائري ثمار النصر

اول أمس دخلت الثورة الجزائرية عامها السادس... وقد كلفت الشعب الجزائري البطل مليوناً من الضحايا ومليونين من المشردين في مراكز التجمع

ومع هذا فقد حققت هذه الثورة انجازات رائعة في مسيرة الشعب الجزائري الداميسة نحو التحرر والاستقلال.

فقبل ست سنوات حين انطلقت رصاصات الثائرين الاولى شك كثيرون في جدوى نضال الجزائريين واعتقدوا ان الثورة تمرد لا يلبث ان ينطفىء لهيبه... لقد كانوا يؤمنون باسطورة المستعمرين الفرنسيين التي كانت تقول بان الجزائر فرنسية مثل اقليم السين ومقاطعة نورماندي.

ولكن الدم الجزائري الغزير والبطولة العربية المؤمنة بحقها في الحياة بددت تلك الاسطورة واضطرت فرنسا الاستعمارية الى الاعتراف بكيان الجزائر القومي والى القبول بحق تقرير المصير...

والحكومة التي اقامها الشعب الجزائري والتي تهكمت عليها الصحف الفرنسية وبعض صحافة هذه البلاد اخذت، باعترافات الدول الواقعية والقانونية بها، توطد مواقعها الدولية وترفع اعلامها خفاقة في مؤتمرات الجامعة العربية ودول افريقيا الناهضة.

واعتراف الاتحاد السوفياتي الواقعي بحكومة الجزائر، بعد اعتراف الشعب السوفياتي بها... وتأييد المعسكر الاشتراكي الجبار لجيش التحرير الجزائري سيكون له، على حد تعبير فرحات عباس رئيس وزراء الحكومة الجزائرية أثر ايجابي كبير على قضية الكفاح التحرري في الجزائر.

وبفضل هذا الكفاح البطولي الرائع... وبفضل هذه السنين الست وبفضل القرابين الزكية، اصبحت الجزائر تحتل مكان الصدارة في معارك التحرر الوطني وحرك ذلك ضمير الشعب الفرنسي الذي يهتف الان هتافه الداوي - نريد السلام في الجزائر نريد الحرية للشعب الجزائري.

وفي عشية هذه الذكرى المجيدة كتبت «المجاهد» لسان حال جبهة التحرر الجزائرية تدعو الدول الافريقية في مجموعة الدول الفرنسية الى اتخاذ موقف فاصل في قضية الجزائر فلا تسمح لديغول بأن يكسب بينها اصدقاء لسياسته العدوانية... فلا طريق ثالث امام افريقيا اليوم: اما أن تؤيد الشعب الجزائري في كفاحه واما ان تؤيد الحرب القذرة...

والدلائل كلها توحي بان افريقيا اختارت طريق تأييد الجزائر وصيانة التضامن الاسيوي الافريقي الذي اصبح قوة ديناميه في معركة التحرر الوطني في القارات المكافحة من اجل تحررها الوطني.

والامر الجوهري اليوم في ذكرى حرب التحرر الجزائرية هو في ثقة الشعب الجزائري بالنصر فليس من قوة تستطيع ان تسلبه ذلك خصوصاً ونحن نمر في فترة تدهور الاستعمار وجلائه عن مواقعه التقليدية بفضل كفاح الشعوب وتضامنها النامي وبفضل تأييد المعسكر الاشتراكي الذي لا يقهر.

ونحن هنا نشارك الشعب الجزائري في مشاعره التي تثيرها هذه الذكرى... نشاركه الالم على الضحايا الغالية ونشاركه الثقة بالظفر القريب.

لافون وافق على طوي القضية المشينه

(بقية المنشور في الصفحه الاولى)

وقال الرفيق ميكونس: ان كتلتنا الشيوعيه تعرب عن اهتمامها الكبير ببحث هذه القضيه وذلك لان في الامر تأثير مبدئي هام جداً. فالطغمة العسكريه قد سببت قبل نحو ٦ سنوات «القضيه المشينه» الخطيرة بالنسبة لمصالح بلادنا دون علم رئيس الحكومه اذ ذاك او وزير الدفاع في ذلك الوقت. واكثر من هذا فان تلك الطغمة قد استغلت فشل «العملية المشينه» للافتراء على وزير الدفاع لافون افتراءات كاذبه بدعوى ان «القضيه» جرت وفقاً لاوامره وذلك لابعاده عن منصبه واعادة بن غوريون من سدي بوكر. وقد نجحوا في ذلك. ثم ان الهالة التي احاطت بجهاز الامن قد ادت الى ان تفضل لجنة أولشان - دوري ورئيس الحكومه شهادات الضباط على اقوال لافون. ان هذا هو احد الادلة القاطعه على كيفية استغلال العسكريين عندنا - وهم لا زالوا يستغلون - اصطلاح «مقتضيات الامن» لاهداف أخرى حتى ضد وزير الدفاع اذا كان لا يروق في اعينهم.

ومطالبات المستشار القضائي التي نشرت قد اثبتت صدق لافون والطابع الجنائي لاولئك الذين عملوا ضده. ومن الواضح، كالشمس، اننا لسنا طرفاً في هذه القضيه وان لافون هو خصم متطرف لنا ويكافح ضد حزبنا ويرفع راية العداء للشيوعيه. ولهذا فان موقفنا ناجم من اعتبارات موضوعيه بحته ومن موقف مبدئي صرف. واكثر من هذا فنحن نعتقد ان من واجبنا ان نذكر ان النضال الذي بدأ به لافون هو في مصلحة الجمهور العامه.

ان كل ما تكشفت عنه هذه القضية قد اثبت صدق تحذيراتنا من جهاز الامن، والقى ضوءاً ساطعاً على الطابع المغامر لسياسة الفئات العسكرية الحاكمة في بلادنا وعلى العفونة والفساد المعنوي اللذين يتردى فيهما الاشخاص الذين يعتبرون من الزعامة السياسية والعسكريه. لقد اصبح واضحاً انه اذا لم يضع حد للحالة الراهنه التي هي إقرار الامور الحاسمة من وراء ظهر الحكومة والكنيست، فان ذلك سيعني اخطاراً جسيمة على الديمقراطية الاسرائيليه من جانب الطغمة العسكريه الحاكمه.

ولكن اذا كانت القضية تسمى حتى اليوم قضية لافون، فان تصرف رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون الذي رفض ان يقدم تقرير لجنة كوهن الى الحكومة والذي يسعى الى إبعاد القضيه عن لجنة الخارجية والامن والذي يعلن مقدماً انه «لا يمكن الوصول الى تحقيق عادل» - فان كل هذا يحتم ان تسمى القضية «قضية بن غوريون وصبيانه» ان هذا يؤكد بكل جديه ضرورة مقاومة كل لجنة جديدة تقوم وفقاً لرغبة رئيس الحكومه، ويؤكد عدالة المطلب بتقديم كل الوثائق والمستندات الى الحكومة والى لجنة الخارجية والامن.

ان مصلحة النضال ضد مظاهر الفساد في جهاز الامن ومن أجل تطهيره تطهيراً كاملا، ومن أجل إخضاعه للحكومه، ومن أجل مراقبة شعبية عليه - ان هذه المصلحة الحيويه، التي هي ضرورية للدفاع عن الديمقراطية الاسرائيليه تتطلب اكمال التحقيق في لجنة الخارجيه والامن لكي نستطيع ان نقدم كل النتائج التي تستخلصها الى الكنيست التي هي الممثل للشعب.

يجب ان لا يسمح لاي شخص او جماعه - مهما تكن درجتها ومركزها - ان يرتفعوا فوق الكنيست وفوق الشعب.

اننا واثقون من انه من المر يخرج الحلو. فهذه القضية ستشدد يقظة جماهير الشعب للدفاع عن السبل الديمقراطية في الدوله، وستزيد من وحدة النضال من أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام.

في الصحافة العالمية

هذا وقد اهتمت الصحف العربية والعالميه بهذه القضية فتضاربت الاراء حول جذورها والعمل المشين ولكن اكثرها رأى فيها نزاعاً داخلياً في المباي بين القوى المتناحرة على السلطه.

ميكونس يقول في الكنيست [بقيه]

التي تنتهجها الحكومه، وسياسة الاضطهاد القومي المفروضة على السكان العرب، وتجاهل القضية الفلسطينيه، والتناقض بين هذه السياسة التي تنتهجها الحكومه وبين السياسة المعادية للاستعمار التي تنتهجها شعوب آسيا وافريقيا، وهذا لا يمكن القضاء عليه بتقديم المساعدة الفنيه ولا باقامة الدورات بالاموال الامريكيه لتعليم أمثال نشومبا، بل بتغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فان هذا التغيير سيخلق الاوضاع المرعية الواقعيه لاحلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعه لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني. وتغيير كهذا سيفتح الطريق للصداقة والتعاون المثمر بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه. إننا نناضل من أجل إجراء تغيير جذري كهذا في السياسة الاسرائيليه وذلك لان هذا، وهذا وحده، من شأنه ان يغير تغييراً أساسياً مركزنا في العالم ويمنحنا إمكانيات عظيمة سياسية وامنية واقتصاديه ومعنويه.

وعالج الرفيق ميكونس «قضية لافون» ويجدها القارىء مع خبر لافون على الصفحة الاول.

في اقطار آسيا وافريقيا.

ولا تنقصنا هنا الادلة على ذلك فنحن نسير مع اشد اقسام حلف الاطلنطي رجعية وعدوانا ضد قبول الصين الشعبيه، ومع ديغول ضد استقلال شعب الجزائر البطل، ومع ديغول في قضية التفجيرات النوويه في الصحراء الافريقيه ضد كل شعوب افريقيا. ومع مؤامرات المستعمرين الاجراميه ضد استقلال شعب الكونغو وضد حكومته الشرعية المنتخبه. ان هذه السياسة لسياسة مغامرة لا أمل لها وتتناقض، كل التناقض، مع مصالح اسرائيل القوميه ومع السلام. والعداء للشيوعيه، المعاداة للسوفيات، الذي تكشف عنه حديث رئيس الحكومه، إنما يزيد في عماء السياسي ويشدد خطورة وضع بلادنا.

وتحدث الرفيق ميكونس عن خطر العسكرية الالمانيه واشار الى الموقف المشرف الذي وقفه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ورؤساء حكومات الاقطار الاشتراكيه ورئيس حكومة كوبا في التنديد بالعسكرية الالمانيه الانتقاميه وفي التحذير من اخطارها. وفي هذا المجال هاجم الرفيق ميكونس موقف الوفد الاسرائيلي المخجل اذ سكت سكوتاً مطبقاً عن هذه القضيه. وقال الرفيق ميكونس، انها جريمة كهذه في تاريخ شعبنا! أليس هذا بمثابة خيانة قوميه؟!

واستهزأ الرفيق ميكونس على الاقوال الرسمية التي تعزو تزعزع مركز اسرائيل الى الدعاية الناصريه - رغماً في هذه الدعاية من ضرر لاسرائيل. وقال، ولكن الامر المقرر ليس هذه الدعايه وانما السياسة الموالية للاستعمار

الاكثرية من عمال «ادرت» تنتخب المرشح الشيوعي للجنة

هرتسليا - لمراسل الاتحاد - افشل عمال مصنع «ادرت» المؤامرة المبائية الحيروتية التي استهدفت فرض لجنة عليهم. وفي الانتخابات التي جرت صوت ١٣١ عاملا (٥٠٠٥ بالمئة) للمرشح الشيوعي حزقيا عزوري، فكان ثاني عضو، من حيث الاصوات، بين اعضاء اللجنة الخمسة.

كذلك انتخب الى اللجنه مرشح المباي (١٨٧ صوتاً) ومرشح احدوت هعبودا (٧٧ صوتاً) ومرشحا الحيروت (١٢٤ صوتاً و٦٧ صوتاً).

وجدير بالذكر انه لم يكن للحزب الشيوعي ممثل في اللجنة السابقة، وقد قامت ادارة المصنع وكذلك المبائيون والحيروت بجهود محمومه لافشال المرشح الشيوعي ولكنهم هم الذين منوا بالفشل الذريع.

ويأمل العمال من اللجنه الجديدة ان تقود نضالهم عشية تجديد اتفاقية العمل الجماعيه من أجل زيادة أجورهم وتحسين اوضاع عملهم.

الكتلة الشيوعيه تطالب بعقد جلسه خاصه لمجلس بلديه الناصرة

الناصرة — في رسالة بعثت بها الى رئيس البلديـة طالبت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بعقد جلسة للمجلس البلدي واستنكرت توقف جلسات المجلس طوال شهرين وقالت يجب ان يعقد المجلس جلسة عادية مرة في الشهر.

وقالت الكتلة الشيوعيه في رسالتها ان تصرف رئيس البلدية الذي تكرر في السابق تجاوز لنظام الجلسات وضر بمصلحة الاهالي ولا مبرر له.

وذكرت في رسالتها انها طالبت في ٦٠/٩/٦ بادراج قضيتين على جدول اعمال المجلس البلدي - تصريح لوبراني العنصري ورفع رسوم رخص المهار مؤخراً وهي تطالب بادراجهما على جدول اعمال الجلسة القادمه التي تطالب بعقدها.

ليستقل اولئك الذين يحاولون تخريب مجلس محلي البقيعه او شله

البقيعة — لا يزال بعض أعضاء المجلس المحلي الموالين للحكم العسكري يعملون في سبيل تخريب مجلس القريـة او شله وذلك لمنعه من النشاط والقيام بواجبه في الدفاع عن حقوق المواطنين وخدمة مصالحهم.

وهم لتحقيق ذلك يتغيبون عن الجلسات حتى لا يتم النصاب القانوني وبهذا يمنعون المجلس عن الاجتماع واتخاذ القرارات الضرورية.

ويسأل اهالي القرية:

كيف يفيد هؤلاء الاعضاء الناخبين الذين اولوهم ثقتهم؟ كيف يدافعون عن مصالح اولئك الناخبين؟

وعدد من اولئك الناخبين يقول:

اما ان يحضر هؤلاء الاعضاء اجتماعات المجلس واما ان يستقيلوا فيفسحوا المجال امام غيرهم من الذين يريدون المساهمة في نشاط المجلس.

والانكى من هذا ان بعض هؤلاء المخربين يحرضون بعض دافعي الضرائب على الامتناع عن دفع الضرائب المستحقة عليهم...

انهم عينة لازلام سلطات الاضطهاد القومي - لا يهمهم مصلحة قريتهم ومواطنيهم وناخبيهم... بل مصلحة اسيادهم

اجتماع شعبي في ابو غوش يعقده الحزب الشيوعي

القدس — لمراسل الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي في قرية ابو غوش اجتماعاً شعبياً تكلم فيه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي، وفي كلمته شرح الوضع الدولي وانتقد سياسة حكومة بن غوريون وحمل على خطورة السلطات في حل المجلس المحلي وطالب باجراء انتخابات جديدة للمجلس.

وبعد كلمته اجاب الرفيق توفيق طوبي على أسئلة قدمها بعض الحضور.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق روبين هبت فدعى أهالي قرية ابو غوش الى وحدة الصفوف وتأييد الحزب الشيوعي وصحافته.

تعزية

الى الرفيق عبدالحميد يوسف متاني

تعازينا القلبية بوفاة

والدتكم

الحزب الشيوعي - فرع للشبوة

تهنئة

رزق السيد صادق عبود وزوجته مولودة جديدة

نهانيئنا بسلامة الوالـدة ونأمل للمولودة حياة سعيدة في ظل السلام.

٥٠٠ من عمال قرية الفولاذ يضربون مطالبين زيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم

عكا — انتهى الاضراب الذي اعلنه عمال قرية الفولاذ قبل يومين دعماً لمطالبهم بعد ان وعدهم المسؤولون بتحقيق هذه المطالب.

* ☆ زيادة الاجور الاساسية.
* ☆ تدريج اصلح من التدريج القديم.
* ☆ وتحسين شروط عملهم.

واثناء الاضراب تجمع العمال امام المشاغل يحملون اللافتات وقد كتب عليها مطالب مطالب عادلة.

ويقول مراسلنا ان لجنة العمال وقيادة الهستدروت حاولت اقناع العمال بالعودة الى العمل دون وعدهم بتحقيق مطالبهم ولكنهم رفضوا العودة الى العمل وقرروا الاستمرار بالاضراب حتى ينالوا مطالبهم. ولما وعدوا بتحقيق مطالبهم عادوا الى العمل.

وقد بلغ عدد المضربين ٥٠٠ عامل.

كلمة الاتحاد [بقيه]

ان ادعاء قادة الجمهوريه العربيه المتحدة اليوم بامكانية «استغلال الاستعمار» و«الاستفادة منه» إنما يكمن وراءه خط المهادنة مع الاستعمار والغوص في وحل التعاون معه الامر الذي يعرض استقلال البلاد وتقدمها الاقتصادي المستقل لخطر التغلغل الاستعماري.

ان ذكرى العدوان الاستعماري على مصر وذكرى الانتصار عليه تؤكد بكل قوة ان طريق معاداة الشيوعيه ومقاومتها بما في ذلك من ضرب لوحدة القوى الوطنيه وتصديع لجبهة النضال ضد الاستعمار تنافي كلياً مصلحة التحرر والاستقلال الوطني وتقود في النهاية الى خيانة مصالح الشعب الحقيقية وأمانيه التحرريه. فالتحريض على الشيوعية ومعاداتها والانجرار وراء حملة الافتراء على الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب، هي اليوم الصورة الجديدة لخيانة المصالح الوطنيه وللتهادن مع الاستعمار.

ان صد العدوان الاستعماري عن مصر، ووقفة كوبا ضد الاستعمار الامريكي، ومعركة شعب الكونغو ضد الاستعمار ومن أجل الحرية والاستقلال، كلها صور حية تؤكد ان التحالف بين حركة التحرر الوطني والمعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي هو اليوم الطريق الوحيد الذي يوصل كل شعب وكل بلد يصارع الاستعمار الى اهدافه وأمانيه الوطنية والاجتماعيه.

******

وحكومة بن غوريون التي ضلعت في المؤامرة الاستعمارية العدوانيه في أكتوبر ١٩٥٦، ظنت خاطئة ان الفرصة مواتية لضرب حركة التحرر الوطني العربيه ولفرض حلولها هي لحل القضية الفلسطينيه - حلول توطد التوسع الاقليمي وتقوم على التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم - ان هذه الحكومة لجأت الى القوة معتمدة على حراب المستعمرين. ولكن الخذلان الذي اصاب المشاريع البنغوريونيه كان دليلا صارخاً على ان الاستعمار واعوانه قد خسروا اليوم القوة أيضاً وان الوقت الذي كانوا يفرضون فيه حلولهم الغاصبة قد ولى الى غير رجعة. فالحراب الاستعمارية التي ساندت بن غوريون في حملته في قطاع غزة وسيناء، مقابل خدمته السياء للمصالح الاستعماريه، انما هي عصي ينخرها السوس وقد فشلت في ايصاله لاهدافه آنذاك وستفشل في المستقبل ايضاً.

وليس اكثر ضرراً اليوم من الاستناد على الاستعمار. ولن تكون حراب الولايات المتحدة او بون بامضى من حراب فرنسا وبريطانيا.

ان حملة سيناء اظهرت للرأي العام في اسرائيل ان التسوية السلمية بين اسرائيل والبلاد العربية لن تكون من طريق الارتكاز على الاستعمار؛ لن تكون بالتنكر لحقوق الشعب.

ان تآمر حكومة بن غوريون مع الاستعمار في حملة سيناء قد اضر بالغ الضرر بعلاقات اسرائيل لا مع جيرانها العرب فقط بل مع جميع الدول والشعوب المناضله ضد الاستعمار وضد العدوان. ومهما يعمد بن غوريون واعوانه الى التغرير بالرأي العام حول «تفهم» دول آسيا وافريقيا لسياسة حكومة اسرائيل فانهم يزرعون الوهم ويحصدون الخيبه. اذ ان سياسة خدمة الاستعمار لا يمكن ان تكون طريقاً الى علاقات وديه مع الشعوب المتحررة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي شجب العدوان على مصر منذ يومه الاول، وندد بحملة سيناء المغامرة

وطالب حكومة اسرائيل بسحب جيوشها حالا، أثبت انه كان صوت الشعب وضميره الحي، كان رأيه الثاقب الذي رأى المستقبل وتطوراته وصدق في ذلك.

وهذا ما يؤكد صدق الصوت الذي يرفعه اليوم، صوت التنبيه والتحذير من مغبة الاستمرار في درب سيناء، في التعاون مع الاستعمار، صوت الدعوة الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، صوت الدعوة الى تغيير السياسة البنغوريونيه واستبدالها بسياسة عدم ارتباط وحياد ودمقراطيه وسلام.

ان التاريخ الذي حكم على حملة سيناء بالفشل يحكم في نفس الوقت على سياسة بن غوريون بالفشل. وحري باولئك الذين لا تزال اعينهم محجوبه عن رؤية الحقيقه: عن رؤية صدق وحتمية انتصار سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يمزقوا الحجاب وان يروا الحقيقه. فكلما اسرعوا في ذلك قربوا السلام والحريه وتعايش الشعبين الاخوي في ربوع ديارنا.

******

وفي ذكرى مجزرة كفر قاسم تبدو بكل بشاعتها سياسة حكومة بن غوريون العنصريه الاضطهاديه تجاه المواطنين العرب.

ان بن غوريون يمكنه ان يتبجح في الكنيست كما يشاء مشيداً «بالعطف الابوي» الذي تغدقه حكومة اسرائيل على السكان العرب «لتوفر لهم اعلى مستوى من الحياة في الشرق الاوسط»!!

ولكن ما يميز سياسة حكومة بن غوريون تجاه المواطنين العرب هو سلب الاراضي، والحكم العسكري وطرد العمال العرب وحرمان المثقفين من الاعمال وحرمان المواطنين العرب من الحقوق الدمقراطيه والتمييز ضدهم في الخدمات الاجتماعيه.

ومجزرة كفر قاسم كانت امتداداً لهذه السياسة في الماضي وتصريح لوبراني المشؤوم الذي يهدف الى تعميق الكراهيه والبغضاء بين الشعبين، بوصفه العرب بـ«ماكي دمه»، هو امتداد لسياسة كفر قاسم.

في الذكرى الرابعة للمجزرة يسرح الجناة ويمرحون احراراً بعد ان خففت مدد سجنهم بتوصية رئيس الحكومه وأطلق سراحهم. وها هو دهان وغيره يوظفون في مراكز مسؤولة بتوصيات من اشخاص مسؤولين، أوليس في هذا تأكيد بان هؤلاء الجناة لم يكونوا إلا منفذين لاوامر عليا؟ واذ يتضح امر المؤامرات والتزوير في جهاز الامن بمناسبة بحث «قضية لافون»، نؤكد من جديد اعتقادنا الراسخ ان خيوط مجزرة كفر قاسم تعود الى من هم اعلى من دهان ومالينكي. ولهذا فالشعب لا يزال يريد الحقيقة والشعب يريد محاسبة الجناة الكبار.

وفي ذكرى مجزرة كفر قاسم، في يوم تأبين ضحايا الاضطهاد القومي ترفع الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطيه اليهوديه صوتها عالياً اكثر مطالبة بالقضاء على جذور سياسة كفر قاسم، مطالبة بالغاء الحكم العسكري تماماً، بابطال حكم التمييز والاضطهاد ضد المواطنين العرب، بتأمين العمل الشريف للعمال والمثقفين العرب، وبقلع العقليه اللوبرانيه من جذورها حتى لا تتكرر مجزرة كفر قاسم.

اننا على ثقة بان النضال ضد سياسة الاضطهاد، ضد سياسة حكم بن غوريون، مصيره الانتصار، وعندئذ ستقتلع جذور سياسة كفر قاسم، عندئذ ستطهر ارض هذه البلاد من عار جريمة كفر قاسم.

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

١ تشرين الثاني ١٩٦٠
١٢ جادي الاول ١٣٨٠
العدد ٥٠ السنة السابعة عشرة
11 תשרי 5721
1 . 11 . 1960
No. 50 Vol. XVII

يوم الجمعة يصدر عدد ثورة اكتوبر

اميل حبيبي يكتب ،
اشتد ساعد الانسانية فرمى جوزة الفضاء
محمد خاص يروي ،
الشبيبة العربية في سوق العمل ،
إميل توما يعالج ،
المساعدات السوفياتية تسهم في توطيد استقلال الاقطار العربيه
يونتان شالوم يبحث ،
كيف يعالجون الاجرام في الاتحاد السوفياتي
وغير هذه من الابحاث الفنية بملاتها وصورها

الثمن ٢٠ اغورا — ست صفحات

الائتلاف الحكومي يلف قضية لافون ..

القدس - بعد ان حلت الحكومة أزمة اللجنة الوزاريه بتأليفها من ٧ أعضاء بدلا من خمسة (اقرأ الخبر مستقلا على الصفحة الرابعه) لخص بن غوريون النقاش السياسي في الكنيست فتهرب من كل ما ذكره النواب في نقاشهم عن قضية لافون وذيولها . ودافع بن غوريون عن «أمانة الجيش واخلاصه للدمقراطيه» ، ثم جرى التصويت على تلخيص بن غوريون فأيدته كل كتل الائتلاف ضد اصوات كتل المعارضة كلها .

وكانت الكتلة الشيوعية قد قدمت مشروع قرار لتلخيص النقاش هو ان الكنيست تنتقل الى جدول اعمالها غير مكترثة ببيان بن غوريون .ولكن الاكثرية صوت ضده اما الفقرة الثانية من المشروع والتي جاء فيها ان الكنيست توجه لجنة الخارجية والامن بأن تشمل في بحثها مسؤولية بن غوريون بالنسبة لما عرف بقضية لافون. ولكن رئيس الجلسة رفض عرض هذا على التصويت .

قوات هائلة تحاول خنق مشاعر القرية الذبيحة ولكن القرية تستذكر شهداءها وتقسم على مواصلة الكفاح

يوم السبت الماضي عاشت كفرقاسم الارهاب الحكومي الاسود . في الخارج قوات غفيرة من البوليس ومن شرطة الحدود ومن الجيش تحاصر القرية وتسد كل الطرق المؤدية اليها . وفي الداخل مؤامرات وتهديدات محمومة وسيارات جيب مشبوهة تجوب الازقة الضيقة . ومع هذا فقد احيت القرية ، ذكرى شهدائها الابرياء ، ضحايا المجزرة المروعة قبل اربع سنوات . ومشت المسيرة بخطوات حزينة وبرايات سوداء . وارتفع النشيد : «الله فوق كيد المعتدي» . وتعالت : «ليسقط مدبرو المجزرة ومقترفوها» . و«الخلود لكم ايها الشهداء» و«الصلحة ، لا نعترف بها» ، مرة اخرى اثبتت كفرقاسم ، في يوم مأساتها ، انها اقوى من الارهاب والتهديد .

شهدت القريه ، خلال الاسبوع المنصرم ، «النشاط» الرسمي الحكومي الذي اعتادت ان تشهده ، كل سنه ، عند اقتراب موعد الذكرى . في هذا النشاط المحموم القت الحكومة بجند من رجالها وضباطها . حتى الحاكم العسكري للمنطقه زلمان مارط اشترك فيه .

كانوا لا يريدون لكفر قاسم ان تحيي ذكرى شهدائها بعد اربع سنوات .

وتوجه المسؤولون الحكوميون الى المجلس المحلي الذي تباركه السلطات . طالبوا بتعطله الفوري . فسكرتيره ، محمود ابيس ، هو احد اعضاء لجنة احياء الذكرى ، وهو .. ابن اخت الرئيس !

بدأ الاتصالات مدير البوليس ومعه «مدنيون» من جهاز الظلام وتبعه حاكم الطيبه العسكري ، ثم لحق بهم ... حاكم المنطقة الوسطى العسكري نفسه .

وانتهت الجولة الاولى من الاتصالات بتراجع سكرتير المجلس وصدور اعلان في جريدة «اليوم» من الرئيس ان «المجلس غير راض من المسيرة» !

ولكن القرية كانت مصممه .

وزاد الضغط الحكومي والتهديد. قالوا للسكان وللمجلس «سنعطل كل مشروع للقريه . سنوقف كل مساعدة حكومية لكم . لماذا لا تعتبروا «امن الدولة» » . الامن الموهوم الذي فضحته قضية لافون .

وسقط ، تحت اقدام الضغط ، عضو ثان من اللجنه ، ثم عضو ثالث . ولم يبق سوى رئيسها جميل الصوص وعضوها عبد الله صرصور .

وهددوهما . قالوا لجميل انت من «الحزب المسيطر على المجلس المحلي . فماذا تريد ؟ سينقلون السلطة من ايدينا الى العائلة الاخرى» . ورفض . ووقف زميله مثله . وشد شباب القرية وشرفاؤها من ازرهما .

واوفد اصحاب الضغط والتهديد الى جميل وعبد الله زائريهما . ففشلوا ورفضوا ان يشربوا القهوة حينما تأكدوا ان الرجلين لن يتراجعا .

وجاء يوم السبت ، وبدأت المتاريس والحواجز تقام عند كل مداخل القريه . شرطة الحدود هي التي كانت تقيمها .. الشرطة التي ضمت هوفر ودهان ومالينكي !

ولمعت وفود من القرى المجاورة ورفضت القوات السماح لها بالتقدم نحو القريه . وبينها وفد الحزب الشيوعي في الطيبه . ثم قدم الصحفيون فبقوا عند اول حاجز من الشرطه !

وفي القريه ارتفعت ، في الشارع المعد لبدء المسيرة ، رايات سوداء مكتوب عليها ، «الله اكبر» . وارتفعت شعارات ، ليسقط مدبرو المجزرة ومقترفوها . الخلود لكم ايها الشهداء . وانطلقت الحناجر بالاناشيد والنداءات ، اعيدوا محاكمة الجزارين ، اظهروا المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة .

ومشت المسيرة . كانت في بدايتها من الشباب . ثم أخذ آخرون من أبناء القريه ينضمون الى الموكب . لقد استيقظ ضميرهم وزال تخوفهم ومشوا مع السائرين .

(البقية على الصفحه ٤ عمود ١)

نفضل الدفاع بسلاح صيني عن الموت بسلاح غربي

رئيس وزراء الجزائر يقول ان حكومته ستتلقى مساعدات سوفياتية وصينية والمفاضلة بين من يؤيد كفاح التحرر ومن يقاومه

فرحات عباس يصافح شو آن لاي بعد توقيع البيان المشترك الذي صدر اثر مباحثات الزعيمين خلال زيارة فرحات عباس الصين الشعبيه في الشهر الماضي.

روما - «الشعب الجزائري لا يهتم بالكتل العالمية والمفاضلة في نظره هي بين من يساعده في معركته من اجل التحرر ومن يساعد في مد حياة نظام الاستعمار الفرنسي في الجزائر ... وجيش التحرر الجزائري يفضل ان يدافع عن نفسه بالسلاح الصيني من ان يقتل بالسلاح الغربي»

هذا ما صرح به فرحات عباس رئيس وزراء الجزائر في مقابلة صحفية مع يونيتا جريدة الحزب الشيوعي الايطالي .

واضاف عباس ان جيش التحرير الجزائري سيتلقى مساعدة متعددة الاشكال من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه .

ورداً على «الاتهامات الغربيه» بشأن صلات الحكومة الجزائريه بالدول الاشتراكيه وتخرصات ابواقها حول صلات تلك الحكومه «بالانظمه الديكتاتوريه الشيوعيه (كذا)» قال عباس ، في عام ١٩٤٠ لم يتحدث ديغول عن الديكتاتوريين واعترف بالحكومات التي تحارب الخطر النازي فقط ...

وعباس كان يذكر ديغول الذي ترأس المقاومة الفرنسيه حينما احتلت النازية فرنسا انه كان يتطلع الى الاتحاد السوفياتي ليساعد فرنسا على تحررها ... وفعلا قام الاتحاد السوفياتي بدور حاسم في هزيمة النازيه وتحرير اوروبا من عبوديتها .

الامم المتحدة

وفي اوائل الحرب فرحات عباس عن امله في ان تقرر الامم المتحدة الاشراف على استفتاء الشعب الجزائري ليستطيع ان يقرر مصيره بحرية .

التضامن مع الجزائر

هذا وقد دعت الامانه العامة للجامعة العربيه الى عقد الاجتماعات والمظاهرات غداً الاربعاء لتعرب عن تضامنها مع الشعب العربي في الجزائر بمناسبة ذكرى السنه السادسه على الحرب القذرة في الجزائر .

فرنسا في رعب

وتلجم الانباء لتصور رعب المستعمرين الفرنسيين في الجزائر باقتراب ذكرى ثوره الجزائر ، التي تقع غداً ، وقد جسد ذلك المقيم الفرنسي العام هناك حين عقد اجتماعات مع العسكريين والمدنيين لمواجهة الاعمال العسكريه الواسعه النطاق التي من المتوقع ان يقوم بها جيش التحرير الجزائري .

(اقرأ كلمة الاتحاد)

******

اتفاق حدود بين الصين ونيبال

كتامندو -- انتهت بنجاح تام المفاوضات بين الصين الشعبية ونيبال حول نزاع الحدود .

وينص الاتفاق على تحديد الحدود بين القطرين وملكية مناطق (جيوب اقليمية) كانت موضع خلاف بينهما .

وهذا هو الاتفاق الثاني من نوعه ففي اوائل الشهر الماضي وقع اونو ، رئيس وزراء بورما ، اتفاقاً مع الصين الشعبيه عين حدود القطرين لاول مرة في التاريخ .

كوبا تهب هبة رجل واحد لدرء خطر العدوان الامريكي

خروشتشوف يقول : نأمل ان لا يمتحن وعدنا بتأييد كوبا

هفانا - استنفرت الحكومة الثورية في كوبا قوات الشعب كلها للدفاع عن استقلال بلادها حيال خطر العدوان الامريكي وفي هذه الظروف من اليقظة في كوبا نفسها ومن التأييد الهائل لها في العالم اضطرت المحافل العسكرية في الولايات المتحدة ان تسحب الالف والاربعماية بحار الذين أنزلوا الى القاعدة الامريكية في كوبا - جوانتنامو .

العدوان الامريكي

في صبيحة يوم السبت الماضي انزلت المدرعات الامريكيه ١٤٠٠ بحاراً الى القاعدة الامريكيه في كوبا .. وزعمت انهم نزلوا «للاستجمام» !!!

وقد عقب هذا العدوان تصريح نائب رئيس الجمهوريه الامريكيه نيكسون بان كوبا بمثابة سرطان في جسم الامريكيين يجب اجتثاثه .

كذلك كانت تلك الفرصه بعد ان حاولت عصبة من المتآمرين بينهما امريكيون ان تتسرب الى داخل كوبا من الشاطئ المقابل لفلوريدا الولاية الامريكيه الجنوبيه .

آنذاك احست الحكومة الكوباويه بالخطر لان هذه الاعمال كانت بين سلسلة من الاعمال العدوانيه المهالكه فأثارت القضيه في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة وقررت اللجنة السياسيه وضع الشكوى الكوباويه على جدول اعمالها .

وبسرعة هائله هبت كوبا عن بكرة ابيها لتدرأ الخطر وصرح فيدل كاسترو رئيس الوزراء في حفلة تخريج ضباط ان كوبا في وسعها ان تقذف المعتدين الى البحر فلديها السلاح للدفاع عن بلادها ولديها الحرس الوطني المستعد لذلك .

وهتفت الصحف الكوباويه بامريكا اللاتينيه لتهب للوقوف الى جانبها وقالت جريدة روفوسيون (الثورة) ان على امريكا اللاتينيه باسرها ان تكافح الاستعمار الامريكي . وفعلا انهالت على هافانا برقيات التأييد والنجدة من عدد من اقطار امريكا اللاتينيه وجل تلك البرقيات من الحركات النقابيه القوية .

لا تمتحنوا وعدنا

وفي موسكو صرح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لوفد من الصحفيين الكوباويين انه يأمل ان لا تبدأ اي عمليات عسكريه في كوبا حتى لا يضطر الاتحاد السوفياتي الى تنفيذ وعده بتأييد كوبا بالصواريخ وبذلك يبقى الوعد معنوياً ورمزياً .

وقال ان الاتحاد السوفياتي يأمل ان لا تمتحن الولايات المتحدة وعده بتأييد كوبا حيال اي عدوان يقع عليها .

وبهذا التصريح جدد خروشتشوف

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٢)

مكتب للجامعة العربية في الهند

دلهي الجديدة - يعد مجلس الجامعة العربيه لافتتاح مكتب للجامعة في عاصمة الهند . ولديه الان مكتبان في واشنطن وفي جنيف .

حكومة سلفادور لا تتقيد بميثاق معاداة الشيوعية

سان سلفادور - اذاعت حكومة الانقلاب في سلفادور انها ستؤمن حريات الشعب الدمقراطية وستحترم المواثيق الدولية عدا تلك التي تتعارض مع مصلحة الشعب .

وقال الناطق بلسان الحكومه بنفس ذلك ، ان الحكومة لن تتقيد بمواثيق «شخصيه» مثل الميثاق الذي عقده رئيس الجمهورية السابق لموس (الذي اطاح به الانقلاب) ورئيس جمهورية جواتيمالا ويدعو الى اقامة جبهة موحدة ضد الشيوعيه . واضاف ان هذا الميثاق لم يقره المجلس التشريعي ولذلك فهو لا يقيد الحكومه الجديدة .

ورفض هنا الناطق ان يرد على سؤال صحفي حول العلاقات مع حكومة فيدل كاسترو .

وفي معرض حديثه عن الوضع الداخلي قال ان الحكومه تنوي تعديل قانون الانتخابات لتمكن جميع الاحزاب من الاشتراك في الانتخابات على قدم المساواة وان رجال الحكومة لن يرشحوا انفسهم في الانتخابات التي ستجري قريباً.

اهالي الرملة يطالبون بفصل السفاح دهان

الرملة - لمراسلنا الخاص - قابل وفد يحمل عريضة ١٤٠ مواطناً عربياً رئيس البلدية وطلب اليه تحقيق ما يطلبه موقعو العريضة والمواطنون العرب عامة اي فصل جبرئيل دهان سفاح ابناء كفرقاسم من العمل في البلدية .

ويستنكر الموقعون على العريضه استخدام دهان في بلدية الرمله ويقولون انهم لن يشعروا بالطمأنينه ما دام السفاح في محله .

والمعروف ان بلديه الرمله اوكلت الدهان امور الاطفائيه والدفاع المدني ومنع حوادث الطرق و«امور الامن» .

وفي المقابله قال رئيس البلديه ملاميد انه سيحيل طلب الوفد الى المجلس البلدي فهو الذي عين دهان في وظيفته وهو الذي يستطيع ان يبت في الموضوع .

ويعرف القراء ان المحكمه حكمت بالسجن ١٥ سنه على السفاح دهان لدوره في مجزرة كفر قاسم ولكن محكمة الاستئناف خفضت الحكم الى عشر سنوات . ثم خفض رئيس الدوله الحكم الى خمس سنوات وتم اطلاق سراحه بعد ثلاث سنوات ونصف السنه .

وحين شاع نبأ النية على استخدامه في بلدية الرمله احتج على ذلك العضو الشيوعي شملي ولكن الاكثريه صوتت الى جانب تعيينه وبقي شملي الوحيد في المعارضة .

ايتامكم ابناء لنا شهداؤكم شهداء شعبنا

الناصرة تتضامن مع اهالي كفر قاسم في يوم الذكرى

الناصرة - لمراسلنا الخاص «ايتامكم ابناء لنا ، شهداؤكم شهداء شعبنا ، دمهم الزكي لن يذهب هدرا ، سنواصل النضال حتى يعم العدل وتسود المساواة وينتشر السلام ، سنواصل النضال من اجل حقوقنا القومية والدمقراطية ولنقضي على سياسة الاضطهاد القومي التي سببت المجزرة ، سلطات الاضطهاد القومي منعتنا عن الاشتراك في مسيرتكم ، تعازينا لكم يا ابناء كفر قاسم.»

بهذه الكلمات التي سطرها تتلو الناصرة في برقيات ورسائل الى لجنة ٢٩ تشرين الثاني في كفر قاسم ، عبر اهالي المدينة عن تضامنهم مع اهالي كفر قاسم الذين احيوا ذكرى ضحايا الاضطهاد القومي يوم السبت الماضي .

وقد ارسل هذه البرقيات ممثلو مختلف احياء المدينه واعضاء الكتلة الشيوعيه في بلدية الناصرة ومنظمة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعيه الذين عقدوا اجتماعاً في ٢٨/١٠/٦٠ .

وكان الحكم العسكري قد رفض إعطاء تصاريح سفر لاميل حبيبي وسليم القاسم وفؤاد خوري ويوسف الخطيب وسهيل نصار يمكنهم من السفر الى القريه والاشتراك في مسيرة ذكرى ضحايا كفر قاسم .

برقية النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف

وابرق كذلك النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف الى لجنة ٢٩ تشرين الاول برقية اعرب فيها عن تضامنه مع اهالي كفر قاسم في مسيرتهم النضاليه ومعركتهم للقضاء على الاضطهاد القومي .

كلمة الاتحاد

خبرة الجزائر مثل خبرة غيرها من الاقطار الساعية نحو تحررها

المساعدة الاشتراكية سبيل نصر الشعب الجزائري

لخص فرحات عباس بلهجة صادقة نبرة موقف الوطنيين المثابرين في كفاحهم الوطني في كل قطر حين قال ان المفاضلة هي بين من يساعد الشعب الجزائري على تحرره ومن يساعد في مد حياة الاستعمار الفرنسي في الجزائر .

وبهذا التلخيص ، الذي يصدر عن خبرة الكفاح الوطني المسلح خلال ست سنوات ، نسف فرحات عباس اسطورة اولئك الوطنيين الذين يزعمون التمسك «بالحياد الايجابي» بين المعسكرين الشرقي والغربي ويحاولون الموازنة بين المعسكرين بل مساواتهما في تسبيب الحرب الباردة الدائرة الان.

وما كان فرحات عباس يستطيع ان يستخلص غير هذه النتيجة والوقائع تثبت له ان المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي يمنح الشعب الجزائري وجيشه البطل التأييد المعنوي والمادي دون تحفظ ودون شروط.

حتى الدول العربية الشقيقة التي تعهدت بتقديم المعونة الاقتصادية تقاعس بعضها عن المساهمة بحصته للكفاح الدامي في جبال الجزائر مما اضطر كريم بلقاسم ان يطلب في مؤتمر وزراء الخارجية في شتورة انجاز ما وعدت به بعد ان ذكر ان تلك الدول دفعت ١٢ مليون جنيه فقط بينما تعهدت بـ ١٢ مليون عام ١٩٥٨ وبـ ١٢ مليون اخرى عام ١٩٥٩ . وكان عليها ان تتعهد بمثل هذا المبلغ في عام ١٩٦٠

كل هذا يثبت من جديد ان المعسكر الاشتراكي الجبار بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم هو معقل الحركات الوطنية الذي لا يقهر . وهو ملجأ كل حركة وطنية تحارب الاستعمار بلا هوادة ولا تهادنه في شيء .

وفي المعسكر الاشتراكي وجد قادة الحركات الوطنية في آسيا وافريقيا اللاتينية التأييد المعنوي والمادي في كفاحهم المثابر ضد الاستعمار .. والحكومة الثورية في كوبا لم تجد غير الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي سنداً يحميها من العدوان الامريكي الذي لا يزال يخيم عليها بشبحه الثقيل .

وفي الماضي القريب بالتحديد وجد عبدالناصر الملجأ الامين في المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي حين كان مثابراً الى حد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

دبابيس

عادت وزيرة الخارجية، غولده مئير، من اجتماعات هيئة الامم المتحدة. عادت وفي جعبتها «نجاحات كثيرة» منها ان دول افريقيا المستقلة الجديدة رفضت ان تقبل رأي العرب عن اسرائيل.

وقبل ذلك تحدث رئيس الحكومة «بن غوريون» في الكنيست عن.. «نجاحات كثيرة!» حققتها اسرائيل في دول افريقيا المستقلة الجديدة. حتى لقد وصل الى درجة اسكرته معها هذه «النجاحات» فقال ان اسرائيل هي.. البديل عن الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، امام هذه الدول الافريقية..

وقبل هذا وذاك كتبت الجريدة البريطانية، «مانشستر غارديان»، تقول: «ان الوفد الاسرائيلي (برئاسة موشه ديان) لاحتفالات استقلال نيجيريا قد حظي.. بنجاحات كبيرة. ولكن ليس واضحاً من الذي كانت جاذبيته اقوى: السيد موشه ديان ام ابنته ياعل (التي كانت ترافقه)؟

وقصة النجاحات الكبيرة او الكثيرة، قصة..

وقد نشرت الصحف المحلية مؤخرا حديثا لدبلوماسي افريقي في اسرائيل اقترب موعد مغادرته الى بلاده.

قال الدبلوماسي الافريقي:

«..والذي يذهلني ان الاسرائيليين لا يعرفون غير النجاحات. نجاحات في كل شيء. ما من اسرائيلي يذهب الى اي مهمة الا و.. ينجح. وليس هناك من مشروع، او معرض، او مباراة، لا تشترك فيها اسرائيل بنجاح. سنوات وانا اقيم في اسرائيل ولم اسمع ابداً عن اي فشل..»

ويستطرد الدبلوماسي الافريقي بعد هذا قائلاً:

«.. في الاشهر الاولى من اقامتي هنا قرأت في «جروسليم بوست» ان خبيراً اسرائيلياً موجوداً في بلادي قد احرز نجاحات كبيرة ادهشت الجميع. وعلى الأثر كتبت الى المسؤولين عني في وزارة خارجية بلادي اطلب توضيحاً.

وتلقيت جوابا من حكومتي لا يترك اي مجال للشك في انها لم تُعِد هذا الخبير من حيث اتى وبعد ايام معدودة من وصوله، وذلك فقط خشية ان تسيء اليه. فقد اتضح ان هذا الخبير لا يتمتع بنصف المستوى الذي يتمتع به من هم في مهنته من ابناء بلادي. وليس هذا فقط. فقد قررت حكومتي ان تكون حذرة جداً في قضية الخبراء من اسرائيل..»

والدبلوماسي الافريقي لم يكتف بالتحدث عن خبراء اسرائيل في بلاده بل انه قد روى الامر التالي:

قرأت عن وفد اسرائيلي سافر الى احدى الدول الافريقية ليقدم لها المساعدة: قرأت الكثير في الصحف هنا عن «تضحيات» هذا الوفد وعن «الاعمال المجيدة» التي قام بها.. مع انه لم يكد يمضي سوى ايام قليلة في تلك البلاد حتى ذهب الى.. الاستجمام والراحة في جنوبي فرنسا!!

ومضى الدبلوماسي الافريقي قائلا:

«..وارسلت رسالة الى صديق لي في تلك البلاد ذكرت له فيها ما كتبته الصحف هنا عن الوفد، واجابني الصديق برسالة قال لي فيها: «منذ مدة طويلة لم اضحك كما ضحكت حينما قرأت ما كتبته عن نشاط ذلك الوفد»!!

وفي الختام اعرب الدبلوماسي الافريقي عن استغرابه ودهشته من ان الجمهور الاسرائيلي يبلع موجة هذه النجاحات المستمرة... بسهولة.

وهكذا لم يبق لدبابيس الا ان تشارك الدبلوماسي في استغرابه وتعرض تلك «النجاحات».

مرتضى

غسق الآلهة

تلخيص لمقال: أ. ليونيدوف

تحت هذا العنوان كتب الكاتب السوفياتي ا. ليونيدوف في الاوقات الجديدة مقالين عالج فيهما تدهور الدبلوماسية البريطانية ومقالين آخرين عالج فيهما تدهور الدبلوماسية الامريكية.

ونحن ننشر هنا تلخيصاً للمقالين الاولين. ونأمل ان ننشر تلخيصاً للمقالين التاليين في وقت قريب.

عصر الآلهة

«لم يرفرف العلم البريطاني بمثل هذا الزهو على امبراطورية قويه ومتحدة في اي وقت مضى مثلما هو يرفرف اليوم.. ولم يصب لصوتنا حساب في مجالس الامم او في تقرير مصائر الانسانيه في اي وقت مضى مثلما يحسب له الان».

هكذا هتف اللورد كورزون في مجلس اللوردات البريطاني بعد اسبوع من هدنة الحرب العالمية الاولى في ١٨ تشرين الثاني ١٩١٨ وسط عاصفة من «السمع».

وفي خضم عاصفة من التصفيق استطرد وزير خارجية بريطانيا القادم يقول «ان عصر العالم العظيم يبدأ من جديد.. ان السنوات الذهبية تعود».

وهذا الرأي كان يصله تلامذة بالمرستون ودزرائيلي (١) الذين اعتقدوا ان القرن العشرين سيكون امتداداً مباشراً للقرن التاسع عشر.

كل هذا كان قبل اربعين سنه. ولكن قبل سنتين كتبت تريبون

(١) من رؤساء وزراء بريطانيا في القرن التاسع عشر ومن بناة الامبراطورية البريطانيه. وهو الذي اشترى لبريطانيا اسهم قناة السويس من الخديوي اسماعيل.

اللندنيه تولول على ثورة العراق.

«لقد نهبت الغوغاء السفارة البريطانية في بغداد ودمرت اكثر من بناء وحماست معقلا تقليدياً من معاقل السياسة البريطانيه».

واردفت بعد ايام تقول:

«هذا وقت الحداد على سخف اسيادنا الحاليين.. ان سياسة الحكم غير المباشر الاستعماريه القديمه، ان سياسة الرشوة والترويع، ان المواقف القديمه قد وصلت الى النهايه التي تستحقها.. وعلى هذا الطريق تكمن كوارث جديدة».

وقبل اسابيع حين تسلم اللورد هوم منصب وزارة الخارجيه البريطانيه كتبت الاوبزرفر اللندنيه تقول:

«لا يستطيع انسان ان يقول ان هذه الحكومه بدون مشاكل. كل امبرال وجنرال ومرشال جو يعرف اننا بصعوبة نستطيع ان نسالح حرباً استعماريه حقيرة. ليس لنا سياسة خارجية واضحة.. انظر حيث تريد وستجد الجواب مماثلا للاخر.. ان الصعوبات تواجهنا بالحاح وتعقيد».

ويقول الكاتب ان هذا طبيعي فبعد الحرب العالميه الثانيه واجهت الدبلوماسيه البريطانيه المصاعب وارتكبت اخطاء ادت الى كوارث ومع مضي السنين تتدهور مكانة الدوله التي كانت اعظم دولة في العالم، وبريطانيا تخسر خلال اشهر ما امضت قرناً كاملا لامتلاكه.

ويقول الكاتب ان من الخطأ وضع اللوم على انطوني إيدن بالقول انه لا يمتلك ذكاء بالمرستون فليست وزارة الخارجيه مسؤولة عن صعوبات الرأسماليه البريطانيه انما هي تنفذ سياسة الطبقة الحاكمة.. ومع هذا فلم تكن هزائم الرأسماليه البريطانيه موضوعاً محتومه.

ويذكر الكاتب ما يقوله النقاد الرأسماليون عن وزارة الخارجيه البريطانيه فهم يتهمونها بقصر النظر وعدم تخطيط السياسه تخطيطاً بعيد المدى ويقول ان وزارة الخارجيه تعيش في برج عاجي ومرشدوها لا يميزون بين القديم والحاضر، بين الحقيقه والاماني ويستخلص ان هذه النظرة تعرقل الدبلوماسيه البريطانيه.

ويسأل الكاتب هل تغيرت وزارة الخارجيه البريطانيه خلال الخمسين السنة الاخيرة؟ ورداً على زعم الذين يقولون ان عهد البرج العاجي قد انتهى يسأل من تمثل الدبلوماسيه البريطانية؟ ويجيب على هذه الاسئله قائلا:

البرج العاجي

«خلال الثمانين سنة بين ١٨٥١ و١٩٢٩ كان الدبلوماسيون البريطانيون دون استثناء ينتسبون الى خريجي المدارس الموقوفه على الارستقراطيين والبرجوازيين، ونصفهم كان ينتمي الى احدى عشرة منها وثلثهم من «إيتون» وهي اضيقهم من حيث الانتساب الطبقي.

وبعد عشر سنوات من الحرب العالميه الاولى عمل في وزارة الخارجية البريطانيه بعض الذين لا ينتسبون الى النخبة المختارة ولكن بين ١٩٢٣ ـ ١٩٤٣، كان ٧٠ في المئة من الذين عملوا في وزارة الخارجيه من المتخرجين من إيتون وثماني مدارس مماثلة.

وماذا كان الوضع بعد الحرب العالمية الثانيه؟

لم يتغير الوضع كثيراً عما كان عليه في القرن التاسع عشر وفي ١٩٤٦ كان ٨٠٠٥ بالمئة من السفراء و٦٦٠٦ من القناصل و٦٩٠٣ من المستشارين ينتسبون الى تلك النخبة المختارة من متخرجي المدارس الارستقراطية.

(ويمضي الكاتب في تحليله ويذكر ان الوضع استمر على هذا النحو حتى بعد ان تسلم حزب العمال البريطاني الحكم في اعقاب الحرب العالمية الثانية..)

التزاوج بين الدبلوماسية والاحتكار

ثم ينتقل الكاتب الى بحث العلاقات القائمه بين رجالات وزارة الخارجية البريطانية واصحاب الرساميل الاحتكارية من مصرفيين وصناعيين.

ويبرهن التزاوج بينهما فيقول:

«لقد كان السير ادورد جري وزير الخارجيه البريطاني الليبرالي بين ١٩٠٥ ـ ١٩١٦ وثيق الصلة بعائلة جلنكونر شريكة ترست ديناميت نوبل، وكل واحد من وزراء الخارجية الليبراليين والمحافظين الذين توالوا على الوزارة في السنوات ما بين الحربين كان له صلات وثيقة «بالسيتي» (الرأسمال الاحتكاري البريطاني)»

(ويقدم الكاتب حقائق هذه الصلة خلال نصف القرن الاخير فيذكر ان انطوني إيدن مدير لبنك وستمنستر وان سلوين لويد مدير للتأمين الائتلافي Alliance Insurance وهي احدى شركات روتشيلد. وان مكملان مساهم في شركة مكملان للنشر وله مصالح في شركة السكك الحديدية الغربية (في الولايات المتحدة).

ويستعرض الكاتب ايضاً صلات رجال الوزارة الخارجيه مع فيكرز ارمسترونغ التي تحتكر انتاج السلاح ويبين كيف تستخدم الشركات الصناعيه الضخمة الدبلوماسيين البريطانيين المتقاعدين لتستفيد من صلاتهم القديمة في التأثير على مجرى الامور ولكنه يحذر من التبسيط فيقول ان وزارة الخارجيه البريطانيه لا تسترشد بإرشاد هذه الشركات فالعامل الحاسم هو مصلحة الطبقة البرجوازية الكبيرة وفي التحليل النهائي تسيطر هذه المصلحة على سياسة وزارة الخارجيه.. وتكديس اعلى نسبة من الارباح هو محرك هذه البرجوازية الكبيرة.. واذا كان الخيار بين مصلحة ٨٠ مليون عربي ومصلحة شركات النفط فالدبلوماسيه البريطانية تقف الى جانب شركات النفط. واذا اصرت شركات السلاح البريطانيه، الوثيقة الصلة باحتكارات السلاح الامريكي على الركض وراء التسلح فالوزارة تقف الى جانب تلك الشركات حتى ولو عارض التسلح ملايين البريطانيين.

ولهذا ينتهج الرأسماليون الكبار في بريطانيا سبيل المغامرة خوفاً على ارباحهم ولكنهم يرفضون مواجهة الحقائق الجديدة ويقللون من قوة العالم الاشتراكي الفتي. انهم يميلون نحو المغامرة.. وضد من؟ ضد شعوب الاقطار الاشتراكية والشعوب المتحررة والمستقلة. ولهذا يصابون بالخذلان.

دبلوماسية الشرق الاوسط

ويعالج الكاتب محركات المغامرات البريطانيه في الشرق الاوسط وهي مصالح شركات النفط وامثالها ويلقي اضواء على التزاوج بين دبلوماسيي بريطانيا والمصالح الاستعمارية في هذه المنطقة من العالم.

فسير الكسندر كادوجان الذي شغل منصب سكرتير وزارة الخارجيه الدائم كان مرتبطاً بشركة قناة السويس وسفيرا بريطانيا بمصر بين ١٩٤٦ ـ ١٩٥٥ مرتبطان بمصالح احتكارية. والاول سير رونالد كمبل هو مدير آبار البترول الانجلو مصريه وهي الشركة التي حاولت ان تحوز على منابع البترول المصرية في سيناء لحساب شركة شل، والثاني سير رالف ستيفنسون (الذي كان في يوم من الايام سكرتير انطوني إيدن الخاص) هو مدير اتحاد لجنة الصناعات الشرق اوسطية. وبدون شك قام الاثنان بدور معين في مغامرة السويس.

ويمضي الكاتب في كشف القناع عن الصلات بين دبلوماسيي الشرق الاوسط والمصالح الماليه الكبرى فيذكر ان سير أليك كيركبرايد الذي لعب ادواراً خطيرة في العراق والاردن وكان من اكبر وكلاء الاستعمار البريطاني هو الان احد مدراء بنك الشرق الاوسط البريطاني.

ولذلك ليس من العجيب ان تفاجيء الحركات الشعبية وزارة الخارجية البريطانيه. فالدبلوماسيون البريطانيون لا يعرفون شيئاً عن تلك الحركات الشعبيه بل يتعامون عنها عمداً ويعتقدون ان معرفتها لا تضيف الى قيمتهم شيئاً.

وبعد ان يظهر الكاتب واقع هذا الارتباط بين شركات الاحتكار التي تلعب الريفيا(؟) ودبلوماسيي بريطانيا ثم ينتقل الى معالجة محركات سياسة بريطانيا الخارجية العدوانيه فيذكر ان محركات التسلح والطائرات الحربيه والصواريخ واحتكارات الطاقة النوويه والكيماويات هي، بالاضافة الى شركات النفط، تدفع بريطانيا الى انتهاج سياسة المغامرات والمؤامرة. وهنا ايضا قد تم التزاوج بين الدبلوماسيين وهذه الشركات.

ومن بطون التاريخ يجلو الكاتب الحقائق القديمه ويظهر كيف نشطت شركة الكيماويات البريطانيه (I C I) في اقامة جبهة معادية للاتحاد السوفياتي ويشير الى الامتحان مساعي الدبلوماسيين المرتبطين بها لاعداد اتفاق ميونيخ والقامة ائتلاف نازي لمحاربة الاتحاد السوفياتي.

ثم ينتقل الكاتب الى الجزء الاخير ويجيب على السؤال:

لماذا توالت الهزائم على وزارة الخارجية البريطانية؟

«ثلاثة عوامل حركت السياسة الخارجية البريطانيه:

- محاولة انقاذ نظام المستعمرات
- العداء نحو العالم الاشتراكي
- مصالح الرأسمال الكبير وبشكل خاص مصالح النفط وشركات المستعمرات والسلاح.

وفي ايامنا مثل هذا البرنامج كان يوقع بالمرستون ودزرائيلي وسالزبري الهزائم. فالدبلوماسية البريطانيه قد اختارت مقاومة القوى الفتيه التي ترشد العالم ولا تقهر... انهم يحاولون وقف سير التاريخ ونهاية مثل

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

تطور في طب الاسنان

امريكا اللاتينية الثائرة

في عاصمة بيرو، ليما، يتظاهر المواطنون احتجاجاً على «المؤامرة الامريكية على كوبا، ويعربون عن تأييدهم للثورة الكوبيه.

مظاهرة امام مبنى السفارة الكوبية في سان بوزي احتجاجاً على القرار المعادي لكوبا الذي اتخذه وزراء خارجية امريكا اللاتينية بضغط امريكا في آب الماضي

قصة العدد



أم

بقلم الكاتب المصري: محمود تيمور

مات ابنها وهو في سن الاربعين وكان رجلا كله نشاط وقوة وجمال، يعيش في الدنيا عيشة كفاح وانتصار. مات فجأة ميتة بلهاء.. بعد ان قهر المرض والضجر والخمول، وقد يخيل اليه انه قهر الموت ولو الى حين.

وكان وحيدها.. رأته ينمو امامها ويترعرع.. من عود صغير لدن الى جذع كبير قوي يحمل فوقه الاغصان المورقة المحملة باطيب الثمار. وكان عماد بيتها ترى فيه جلال الرجولة وجمالها، فتحيا في كنفه هانئة البال لا تخشى شيئاً من متاعب الحياة، فخورة سعيدة به وبنفسها. ولكنه قبل كل شيء «ابنها»، ذخر امومتها ومهبط حنانها. فلما مات ألفت الدنيا حولها فارغة لا معنى لها.. ولم لا تكون فارغة وابنها كان الحياة كلها ـ الحياة التي تزخر بالحركة والنور؟

وهجرت المنزل الذي كانت تسكنه معه الى بيت خرب نازح عن العمران. وآلت على نفسها الا تبرحه الا محمولة على الاعناق، حيث تنعم بالراحة الابدية بجواره.

وكان حزنها في بادىء الامر يستثير الشفقة في القلوب، ولكنه تحول على توالي الايام الى حزن قاس بغيض، واقلبت فيها تلك الوداعة الباكية الى سخط ثائر، ينثر حوله الحقد والكراهية. فكانت تمكث الساعات الطوال صامتة، جامدة العين، كأنها تمثال من حجر، ثم تثور دفعة واحدة تسب العالم وتلعنه، وتعجب الناس كيف يجدون في الحياة متعة وهناء، فتطاردهم تبتسم على الضحك والمرح، على حين انها حرمت كل شيء حتى لذة الابتسام!

وكانت تخرج من حجرتها في ملابسها الفضفاضة السوداء، محنية الظهر، تعتمد على عكازتها تطوف بالمنزل، فكأنها شبح من اشباح الليل يجوس خلال المقابر!

***

وكانت لهذه «الام» اخت اصغر منها سناً، تسكن الصعيد مع زوجها. ولم تكن الاختان على وفاق كامل، وكانتا لا تتزاوران الا لماماً. ففي يوم من الايام، بينما كانت الام جالسة في حجرتها، تعرض همومها؛ اذ هبطت عليها اختها تزورها. وكانت مقابلة فاترة اعقبها صمت ثقيل، وجلست «الام» في مكانها، لا تتحرك، تنظر الى الفضاء امامها وهي تسائل نفسها عما دعا اختها لزيارتها. اجاءت تعزيها الان، وقد اهملت واجب التعزيه يوم مات فقيدها؟.. ام جاءت تشمت بها، وتسخر من مصابها؟

واخيراً تكلمت الاخت الصغرى قالت: «لقد ابطأت في تعزيتي لك، ولكن لم يكن ذلك عن قصد؛ كنت طريحة الفراش بعد الولادة ـ اجالد الموت اياماً متواصلة في يأس كبير. وقد مر علي وقت فقدت فيه وعيي، حتى ظن الذين حولي انه لم يبق لي في الدنيا الا بضع ساعات. ولكن شاء القدر ان احيا ويحيا معي طفلي..»

واشارت الى لفيفة في حجرها وهزتها برفق، فتحركت اللفيفة، وانبعث منها صوت ضعيف. ولم تكن «الام» حتى هذه الساعة قد اعارت هذه اللفيفة شيئاً من اهتمامها فلما سمعت الصوت التفتت اليها، وبدأت تتفحصها بشيء من الفضول.

وعادت الاخت الصغرى تتم كلامها، فجعلت تروي لاختها دقائق مرضها وعسر ولادتها، و«الام» صامته مشغوله عن حديثها المستفيض بالنظر الى الطفل ومراقبته، فرأته قد استطاع بحركات أيديه ان يكشف النقاب عن وجهه، وكان وجهاً صغيراً طلق الملامح، يدور بعينيه البراقتين حوله في حيرة وتطلع، وقد يبهره انعكاس الضوء اللامع على مختلف الاشياء ويشغله تباين الاصوات وكان احياناً ينهش ثم يعبس وتارة يضحك ثم يبكي ويمد يديه وقدميه في حركة دائبه.

وطال حديث الاخت، و«الام» ما زالت غارقة في صمتها وهي في شغل من كل شيء حولها بما تراقب من ابن أختها الصغير، تلك الظاهرة الحيه العجيبة التي دخلت هذا المكان الخرب الهابع لتفجره بان في الحياة تجدداً ونشاطاً. وكان الطفل وهو ماض في مناغاته، يتبادل بضحكه وصيح بكائه، ويحرك الهواء بيديه ورجليه، يريد ان ينبه هذه العجوز التي طحنتها السنون والاحزان، انه ـ على الرغم من ضآلة جسمه ـ مخلوق عظيم، انه الحياة المصغرة تكمن فيها عجبتها وقوتها وبهجتها!

وكانت «الام» تنظر اليه فترى به صفحة من صفحات شبابها، صفحة زاخرة بشتى الذكريات والصور المحبوبه، واطولت نظرات شغف عميق واحست عاطفة جديدة تدب في قلبها!

ولاحظت الاخت الصغرى ان أختها الكبرى ما زالت صامتة، لا توليها طرفاً من عنايتها، فرأت ان تختصر الزيارة، وتغادر البيت. وتحركت تبغي القيام، فوجدت بللاً في ثيابها، فصاحت بوليدها تنهره، وبكى الطفل محتجاً، فما لبثت «الام» ان اقبلت على أختها، وبسطت ذراعيها وقالت:

«ناوليني إياه... دعيني أعير لا بالته!»

وأخذت الطفل من حجر أختها وجعلت تهشهشه فاطمأن، ونظر اليها محدقاً، كأنه يحاول ان يستطلع امرها... وما ان شعر بيديها تضمانه الى صدرها حتى ابتسم لها، فابتسمت له وقبلته، وكانت هذه اول ابتسامة عرفها وجهها منذ ان قضى فقيدها نحبه!

وعرجت بالطفل الى حجرة نومها، فارقدته على سريرها، واخرجت له من خزانة ملابسها لفائف قديمة كانت لابنها الراحل في طفولته وقد احتفظت بها على سبيل الذكرى، ثم شرعت تستبدلها اللفائف المبلله، ومضت تدور به في الحجرة، وهي تلاطفه وتناغيه، حتى اطبق جفنيه ونام.

ودخلت الاخت في هذه اللحظة تستبطىء اختها، فأشارت لها «الام» اشارة السكوت وهمست قائله:

«انه نائم!...»

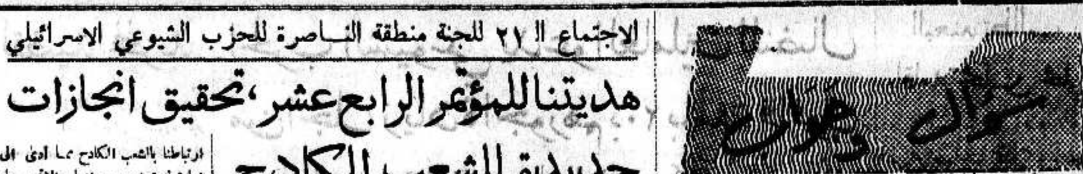
* * *

ومكثت الاخت الصغرى في ضيافة أختها الكبرى أسبوعين كاملين قضتهما «الام» بجانب الطفل تُعنى به وتدلله. ونشطت للعمل، وتفتحت شهيتها للطعام فاستقام عودها، وتورد وجهها، وكانت تخرج الى باب بيتها تستوقف المارة تحدثهم، وقد يفاجئونها اتجاهها، ويطلب منها بعضهم الاحسان فلا تبخل عليه به، وانقلب المنزل الخرب الهاجع البائس منزلاً عامراً يقظاً، كله حرارة ونور...

* * *

وبعد انقضاء الاسبوعين، اعدت الاخت الصغرى عدتها للرحيل، ورافقتها الكبرى الى الباب لتوديعها. وكانت تسير صامتة بطيئة الخطا... وحينما قبلت أختها وانحنت على الطفل لتقبله، رأته يبتسم، ويمد يديه نحوها، فاخذته بين ذراعيها في لهفة، وضمته الى صدرها واحتضنته وكأنها تحاول اخفاءه تحت معطفها! واخيراً رفعت عينيها المخضلتين بالدموع نحو أختها وقالت لها في ضراعة واسترحام:

«ألست يا أختاه في حاجة الى من يقوم لك بخدمة طفلك؟...»



النضال هو الطريق الوحيد لان تعود الى العمل

أخي المحرر،

اني احد عمال طمرة وكنت اعمل مع المقاول دوفدوفاني حنينه في قرية موشكن ... وقد طردني الان من العمل.

بدأت العمل مع هذا المقاول في ٧-٣-٥٩ وكان يدفع عني الى صندوق التأمين (كربن بتوح) بمقدار ربع الايام التي كنت اعمل فيها.

وحين ذهبت الى مكتب صندوق التأمين سألني المسؤولون عن سبب قلة الايام التي اعمل فيها فأخبرتهم باني أعمل حوالي عشرين يوماً في الشهر ولكن المقاول لا يدفع مقابل الايام كلها. عندئذ اخبرني المسؤولون في صندوق التأمين ان اسجل الايام التي اعمل فيها على حقيقتها وهم يحصلون على مخصصاتها من المقاول.

وعرف المقاول بالامر وفصلني عن العمل في ٨-٧-٦٠. فلجأت الى رجال مكتب التأمين فأحالوني على أحد الموظفين فأحالني على آخر وآخر دون جدوى.

وقد كنت اتقاضى ١٠٥٠ اغورا يومياً خسرتها الان فكيف اعود الى العمل؟

كامل كريم ابو الهيجا

******

أخي كامل،

تحية، على الرغم مما اصابك من ضرر فقد احسنت في اللجوء الى صندوق التأمين واخبار المسؤولين هناك بحقيقة الايام التي كنت تعمل فيها في خدمة المقاول المذكور ... وعلى العمال جميعاً أن يفتقوا أترك حتى لا يستطيع اي مقاول ان يحرمهم من حقوقهم ...

وقضيتك الان طبعاً تغيرت ولم تعد قضية بعض الحقوق بل اصبحت قضية العودة الى العمل.

والسبيل الوحيد لذلك هو أن تناضل وأن تطالب نقابة البناء أن تتبنى قضيتك وتعمل بجميع الوسائل على اعادتك.

وامام النقابة طرق عديدة منها دعوة العمال زملائك الى الاضراب وتطويق مكان العمل واللجوء الى وزارة العمل.

كذلك تستطيع انت ان تسهم في المعركة مساهمة جوهرية باعلان اضراب جلوس في مكان العمل والاصرار على العودة الى العمل.

ولكن يبدو انك تأخرت بعض الشيء فقد فصلت من العمل قبل ثلاثة اشهر تقريباً وكان الافضل ان تباشر المعركة حالا على كل حال نعتقد ان في وسعك ان تحقق هدفك باللجوء الى النضال.

المحرر

غسق الالهة

(بقية المنشور في صفحة ٢)

هذه السياسة قد تقررت سلفاً.

ويقارن الكاتب بين العصر الماضي وعصرنا فيقول، في ايام دزرئيلي وحتى سالزبري (اللذي جاءبعده) كانت حركة العمال في بدايتها أما اليوم فهي قد تطورت الى نظام اشتراكي عالمي توطدت اركانه في قارتين وعيش في ظله ثلث الانسانيه. ومن يعتقد ان من الممكن وقف نمو الاشتراكية فهو يحارب روح العصر.

ثم يذكر الكاتب رغبة الشعوب في السلام والحرية ويعدد نتائج سياسة بريطانيا المعادية للاتحاد السوفياتي فيقول ان بريطانيا خسرت مكانة دولة كبيرة، بسبب خضوع الحلف الاطلسي للولايات المتحدة، وفقدت امنها الوطني نتيجة تحويلها على أيدي الباتنتون (قيادة الولايات المتحدة العسكريه) الى قاعدة ذرية وصاروخيه. كذلك فقدت دورها القيادي في اوروبا الغربيه بفضل تكتل الولايات المتحدة وبون ومحور بون - باريس وخسرت ثباتها الاقتصادي بسبب نفقات التسلح المروعه. ويضيف ان صلات مجموعة الدول البريطانيه ضعفت نتيجة انضمام بعض دول المجموعه (كندا واستراليا ...) الى الاحلاف الامريكية العدوانيه.

ويقارن الكاتب بما قالته جريدة يوركشير بوست في عام ١٩٤٩ بان مجموعة الدول البريطانيه ستقف معقلا في وجه روح ثورة أكتوبر بما قالته جريدة سكوتسمن في عام ١٩٥٨ بان "الغرب اخفق في الاتفاق مع القوى الجديدة مما سبب ثورات الشرق الاوسط واوقع بريطانيا الهزائم وجعل مشكلة بريطانيا كيف تتعايش مع الثورة العربيه".

ويستطرد قائلا، هناك اصوات عاقلة في بريطانيا، طبعاً لا يطلب احد من الدبلوماسية البريطانيه ان تؤيد القوى المتقدمه - فهذا يعني انها لم تعد دبلوماسية واسبابه - انما من الممكن مطالبتها بفهم الحقيقة البسيطة القائله بان السبيل الوحيد لتجنب الهزيمة التامه في نزاع القرن الحالي يكمن في سياسة تعايش سلمي.

ويشك الكاتب في رغبة الدبلوماسية البريطانيه في مواجهة الحقائق او النظر بواقعية للمستقبل ويذكر ان وزير الخارجية الحالي هوم شغل منصب سكرتير نيفل تشمبرلن (٢) البرلماني وعارض اتفاقات مالتا.

ويضيف ان جريدة ديلي ميرور وصفت تعيينه باسوأ ما وقع منذ ان عين كاليجولا (الامبراطور روما القديمة وكان مصاباً بالخبل) حصانه قنصلا.

ويختم الكاتب مقاله قائلا، "ان وزارة الخارجية البريطانيه لا تريد ان تحافظ على علاقات حسنة مع التاريخ. ولذلك فن المشكوك فيه ان يحافظ التاريخ على علاقات حسنة مع تلك الوزارة".

---

(٢) رئيس وزراء بريطانيا في عشية الحرب العالمية الثانيه وبدايتها وهو الذي عقد اتفاق ميونيخ مع هتلر.

الاجتماع ال ٢١ للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هديتنا للمؤتمر الرابع عشر، تحقيق انجازات جديدة للشعب الكادح

الناصرة — من المنتظر أن يكون الاجتماع الحادي والعشرون للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي انعقد في ٢١ و٢٢—١٠—٦٠ في الناصرة، دافعاً قوياً لتشديد نشاط الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل في الدفاع عن مطالب الشعب اليومية. لقد رفع هذا الاجتماع شعار: هديتنا لمؤتمر الحزب الرابع عشر (سيعقد في نيسان القادم) تحقيق انجازات جديدة للشعب الكادح، واستهدف برمجة وتطوير الكفاح اليومي للكادحين في الناصرة والقرى، هذا الكفاح الذي اشتد وتنوع منذ الانتخابات الاخيرة.

واستمع اجتماع لجنة المنطقة، في بدئه، الى بيان سياسي عن مميزات المرحلة الحاضرة في تاريخ التطور البشري، هذه المرحلة التي بدأتها ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا التي سنحتفل قريباً لمرور ٤٣ عاماً عليها.

لقد اصبحت حركة العمال الشيوعيه بأعظم انجازات الانسانية التي حققتها وهو قيام النظام الاشتراكي العالمي، محور كل التطور الدولي في وقتنا الحاضر، إننا نعيش في عصر الانتصار الحتمي المطلق الكامل، للشيوعيه، في كل العالم، إن هذه الحقيقة تجعل من الممكن، لاول مرة، منع الحروب وتحقيق حرية الشعوب في العالم أجمع.

وفي بيانه استعرض اميل حبيبي موقف الحزب من التطورات في الشرق الاوسط والوضع الداخلي في اسرائيل الذي يشير الى اشتداد عفونة النظام القائم، نظام حكم اعوان الاستعمار.

ثم استمعت لجنة المنطقة الى بيان تنظيمي واقتراحات برنامج العمل، بعنوان، "نحو برمجة وتطوير النشاط المحلي للحزب في منطقة الناصرة على شرف المؤتمر الرابع عشر"، قدمه الرفيق فؤاد خوري.

وفي هذا البيان استعرض الرفيق فؤاد خوري الحقائق التي تثبت ان جماهير شعبنا بدأت، بحكم ضرورات الحياة، تتخلص من النكسة التي فرضتها عليها الحملة الظالمة على الشيوعيه التي جاءت من الخارج واستغلها حكام اسرائيل لتفريق صفوف الشعب.

ان النجاح في صيانة الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف وتوطد العمل المشترك في مجلس البقيعة المحلي وانتخاب عضوين شيوعيين في مجلس الرامة المحلي وعضو شيوعي في مجلس طرعان المحلي واحتفاظنا بقوانا في بلدية شفاعمرو، والدور القيادي الذي يقوم به حزبنا في لجنة الماء في قرية يافه وانتخاب رفاقنا في لجان الماء في الرينه وكفر كنا وعيلبون، كل ذلك وغيره يشير الى تعاظم التفاف الشعب حول حزبنا والى ارتفاع مستوى نضالية الشعب.

إننا نعتبر المراكز التي يحتلها رفاقنا في بلدتي الناصرة وشفاعمرو وفي المجالس المحلية في كفر ياسيف والرامه والبقيعه وعيلبون، وفي لجان الماء في مختلف القرى، مراكز نضاليه لتوحيد صفوف الشعب الكادح وتجنيده في المعارك اليومية والعامه التي تفرضها الحياة.

ونلاحظ ان كفاح العمال والفلاحين والشبيبه يشتد ويتنوع في الاونة الاخيرة، خصوصاً كفاح العمال من أجل تأمين العمل والحقوق التنظيمية المتساويه في الهستدروت وفتح مكاتب عمل في القرى وعبدات سكوبات حولهم وتحصينها، ويتوسع كفاح عمال الناصرة من أجل حقهم في انتخاب مجلس عمالهم.

وبمبادرة حزبنا يتسع النضال من اجل إنشاء مجالس محلية في القرى، وتتوحد قوى واسعه ضد التعيين التعسفي الذي يحاول اصحابه إقصاء الشيوعيين وغيرهم من ممثلي الاوساط الشعبيه عن هذه المجالس.

ان هذا الكفاح المتنوع يفشل مؤامرة عزلنا عن جماهير الشعب وربطنا ارتباطنا بالشعب الكادح مما ادى الى زيادة في توزيع صحفنا - الاتحاد والجديد والغد - والى انتشار "الكتب المختارة"، والى نجاحنا الكبير في الحملة الماليه الاخيرة.

لقد قررت لجنة المنطقة ان الواجب الاول الان أمام كل فروع الحزب في منطقة الناصرة هو برمجة وتطوير النشاط الشعبي المحلي للحزب في المنطقه.

تقرر ان يقوم كل فرع من فروع الحزب في المنطقة بوضع برنامجه النضالي المحلي دفاعاً عن قضايا شعبه المحليه، ووضع أهداف عينية ممكنة التنفيذ لهذا النضال المحلي، والاعلان عن طريقه الشعبي لتنفيذ هذه الاهداف.

وبقرار من لجنة المنطقة سيقوم كل فرع من فروع الحزب في المنطقة بطبع برنامجه النضالي اليومي وتوزيعه على الشعب وشرحه لاوسع الجماهير، تماماً كما فعلنا ببرامجنا المحلية أثناء معركة الانتخابات الاخيرة. إننا بهذا العمل نؤكد للشعب من جديد اننا لسنا حزب المواسم الانتخابيه انما نحن حزب الكفاح اليومي. وبهذا ايضاً نرفع مستوى الكفاح اليومي ونضع له اهدافاً عينية ممكنة التطبيق، نضعها امام الشعب كله ونلتزم امامه بتنفيذها.

حركة الصداقة فرع كفر ياسيف

اجتماع عام

الجمعة ٤/١١/٦٠ الساعه ٦ مساء

يتكلم اميل حبيبي

احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى

زيارة ودية

عكا — لمراسل الاتحاد —

قام الملحق الثقافي في السفارة السوفياتية وسكرتير السفارة وموظف آخر بزيارة ودية الى قرية كفرياسيف وعكا.

وزار الضيوف في كفر ياسيف النادي الثقافي الرياضي حيث استقبلهم رئيس النادي حنا دله وهيئة ادارة النادي فتحدثوا للضيوف عن نشاط النادي الثقافي في نشر الثقافه الانسانيه التقدميه.

وبعد ذلك توجه الضيوف الى المجلس المحلي حيث استقبلهم رئيس المجلس يني يني. وقد ساد بينهم وبين الرئيس حديث ودي باللغة الروسيه.

ثم زار الضيوف المدرسه الابتدائيه ثم المدرسة الثانويه حيث استقبلهم مديرها وتحدث اليهم عن التعليم في المدرسه. وبعد ذلك تناول الضيوف طعام الغداء على مائدة رئيس النادي الثقافي باشتراك رئيس المجلس يني يني.

وقد ودع الضيوف بمثل ما استقبلوا من حفاوة.

وفي عكا استقبل الضيوف هيئة فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وفي قاعة نادي "الاخوة" أقيمت لهم حفلة استقبال شيقة. وبعد الحديث الودي عن نشاط حركة الصداقة طاف الضيوف ببعض نواحي المدينه حيث زاروا مسجد الجزار. وبعد ذلك ترك الضيوف المدينه.

الحلول في اقامة مجلس محلي في كفر كنا

صالح عبد القادر - كفر كنا

وضع المدرسة في قريتنا مخزي. فعدد غرفها خمسة فقط وهي تضم ٦٨٠ طالبا يؤلفون ١٨ شعبة. وباقي الغرف يدفع اهالي القرية ايجاراً لها من التبرعات التي جمعتها منهم لجنة الاباء. وهذه الفرق المستأجرة بدون شبابيك وبدون مراحيض وهي تضم الاولاد والبنات الكبار.

لقد جمعت لجنة الاباء التبرعات من اهالي القرية وألفت وفداً من عشرة اشخاص، رافقه مدير المدرسة سامي جرايسي، قابل سلمون مدير المعارف العربية وطالبه بقرض لبناء المدرسة ولكن مدير المعارف قال انه سيعمل على صرف قرض بمبلغ ١٥ ألف ليرة، ولكن على شرط. ان تتسلم هذا القرض سلطة محلية! راجع نفس الجواب المسؤول عن شؤون القرى العربية بحيفا. ولم نجد تعهدات اعضاء الوفد لاخذ القرض بموجب كمبيالات شخصية.

واثناء معركة الانتخابات الاخيرة استبشر الاهالي خيراً فقد أعلن موظف وزارة الداخلية في اجتماع له مع الوجهاء والمخاتير عن بناء مدرسة نموذجية تسلم الى القرية وتستوعب جميع الطلاب ولكن ما ان مضت الانتخابات حتى تأكد السكان ان ما أعلنه موظف وزارة الداخلية لم يكن سوى دعاية انتخابية.

والان ما هو الحل لقضية المدرسة التي تعرفها تماماً سلطة المعارف المحلية وادارة المعارف العامة ويعرفها مفتشو لعرف ولا يعيرونها أي اهتمام؟

ان الحل امام امكان:

١) ان يجري اجتماع عام بمبادرة لجنة الآباء الحالية وبالاشتراك مع الهيئة التدريسية لانتخاب لجنة من اهل القرية تعمل على بناء مدرسة تتسع لجميع الطلاب.

٢) تقابل هذه اللجنة مدير المعارف العربية في القدس وتشرح له اوضاع المدرسة والطلاب وتطالبه بصرف القرض المخصص لبناء المدرسة وقدره ١٥ ألف ليرة. وتحمل الوزارة مسؤولية الاوضاع المزرية التي تتردى فيها المدرسة.

٣) تطالب اللجنة بألف يوم عمل لبناء المدرسة من وزارة العمل على ان يجري العمل باشرافها. وبذلك يصبح لدى اللجنة مبلغ يكفي لبناء ١٥ غرفة جديدة تستوعب كل الطلاب.

ان اهالي كفركنا يحملون الحكومة مسؤولية الاوضاع السيئة في القرية وخصوصاً الوضع في المدرسة، وذلك لعدم اعطائها الحق لاهالي كفركنا بانتخاب مجلسهم المحلي الذي سيكون المدافع الامين عنهم وعن قضاياهم الحيوية والمسؤول الاول عن اوضاع المدرسة وغيرها.

وهم يطالبون الحكومة ووزارة الداخلية باقامة المجلس المحلي في اسرع وقت.

بيان الحزب الشيوعي في الجليل والمثلث

مسيرة اهالي كفرقاسم تخدم الاخوة وقضية الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد —

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لمذبحة كفرقاسم اصدرت منطقتا الحزب الشيوعي في المثلث والناصرة منشوراً وزعتاه على جماهير السكان في المثلث والناصرة وقرى الجليل دعتا فيه العمال والفلاحين واللاجئين وجماهير الشبيبة والشعب باسره الى التضامن مع اهالي كفرقاسم في مسيرة الذكرى السنوية صباح يوم السبت الماضي الى قبور ضحايا المجزرة.

وقد جاء في المنشور ان اهالي كفر قاسم الشرفاء الذين على الرغم من كل تهديد اصروا على تنظيم مسيرة الذكرى السنويه يخدمون قضية الكفاح ضد الاضطهاد القومي وقضية الاخوة اليهوديه العربيه وقضية مستقبل الدمقراطية في البلاد.

وان الشيوعيين الذين مزقوا حجب الطمس عن المجزرة واوصلوا حقيقتها الى كل مكان سيشددون الكفاح بكل تضحيه ومسؤوليه للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي وكل نتائجها ولتعرية اصحابها. وبهذا يبني الشيوعيون اليهود والعرب صرح الاخوة والسلام.

مصلحة العمال تتطلب انتخاب مجالسهم

عكا — لمراسل الاتحاد —

فهم من بعض المتصلين بالدائرة العربية في الهستدروت ان الدائرة تنوي تعيين مجالس عمال في بعض القرى مثل طمرة وبركا وكفر ياسيف وغيرها.

والمعروف ان العمال في القرى العربية كانوا قد وقعوا على عرائض طالبوا فيها الهستدروت بانتخاب مجالس لهم تدافع عن حقوقهم.

وبدلاً من أن تلبي الهستدروت رغبة هؤلاء العمال يعمل المسؤولون المبائيون فيها على تعيين هذه المجالس من اعوانهم بدلا من اجراء انتخابات لها كما يطالب العمال.

ان مصلحة العمال تتطلب اجراء انتخابات لمجالسهم في القرى. فلتلب الهستدروت هذا المطلب الدمقراطي البسيط.

اهالي كفر كنا يطالبون بمجلس يمثلهم

كفركنا — يوقع الاهالي هنا على عرائض الى رياسة الكنيست ووزير الداخلية والكتلة الشيوعية في الكنيست يطالبون فيها بتأليف مجلس محلي في القرية يمثل السكان على مختلف اتجاهاتهم ومن بينهم الشيوعيون الذين نالوا في الانتخابات الاخيرة للكنيست ٢٢ في المئة من اصوات الناخبين.

وقد قام السكان بالتوقيع على هذه العرائض، لأنهم يريدون مجلساً محلياً ولاحباط مؤامرة الحكم العسكري واعوانه الذين يقومون باتصالات شخصية لتأليف مجلس يطيع اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

حدث في البندر

آلا الحب

يوم الخميس الماضي اعتقل البوليس اليزا بانو وعمرها ٢٧ سنة بتهمة قتل بولا اليعاز وعمرها ٥٧ سنة.

ووراء هذا الاعتقال قصة.

تقول الصحف ان اليزا بانو الصبية وقعت بحب رفائيل اليعاز زوج بولا وعمره ٥٦ سنة. وانها قتلت غريمتها بالسم بعد ان رفض رفائيل اليعاز الطلاق من امرأته.

ورفائيل اليعاز شاعر عبري معروف ترجم مسرحيات شكسبير الى العبرية.

وتفاصيل القضية تبدو مثل فيلم بوليسي اخرجته ستوديهات هوليود.

فاليزا جاءت من تل أبيب الى حيفا حيث تسكن عائلة اليعاز وفي حيفا اعطت بولا كأساً من عصير البرتقال، قيل ان السم مزج معه.

وتقول الصحف ان اليزا استأجرت بوليساً خاصاً ليراقب بولا ويزودها بالتفاصيل عما يحدث بها بعد ان قالت له انها تتوقع ان تصاب ضحيتها بسكتة قلبية .. وهذا البوليس هو الذي دل البوليس على اليزا.

ثم تروي الصحف تطوراً جديداً وقع في اوائل هذا الاسبوع تقول ان المتهمة اليزا نفت التهمة وقالت انها اعطت بولا منبهاً ليستقيم ضرب قلبها بعد ان قالت لها انها (اي اليزا) على موعد مع زوج بولا رفائيل ..

واضيف ان بولا لم تشرب المنبه كله بل شربت بعضه وقذفت بالباقي على جذع شجرة .. وتؤكد ان بولا ظنت نحبها خوفاً من ان يسمها احد!

اما البوليس فيعتقد ان اليزا هي القاتلة .. ومع هذا اخذ قليلا من تراب الشجرة ليفحص المادة وليتأكد من مزاعم اليزا.

وعند هذا الحد وقفت القضية الان.

اين الالوف؟

جوليان سلبرغ كان يعمل في بنك البريد في تل ابيب .. وقد اعتقل مؤخراً بتهمة اختلاس ٢٠٨ آلاف ليرة فقط!!

والسؤال الذي يشغل بال البوليس هو: اين اخفى المتهم المبلغ الضخم.

المتهم سافر في نيسان الماضي الى فرنسا وهو يزعم الان انه فعل ذلك ليزور اهله ... و"ليرجع" المبلغ المختلس ... ويزعم كذلك ان موظفاً في القدس توفي في ظروف تشبه الانتحار، ساعده على الاختلاس.

اما البوليس فلا يعتقد بصحة هذه المزاعم وقد طلب من البوليس الدولي ان يتحرى تنقلات سلبرغ حين كان في اوروبا... عله يجد الاموال.

وما دام الحديث عن البريد ننقل الى قرائنا قصة جديدة.

لقد اعتقل البوليس مندل ايشكيو وهو سائق البريد المتجول في الجليل .. بتهمة سرقة البريد.

وقام بهذا الاجراء بعد ان قال احد المعلمين في الرينة انه شاهد الرسائل منثورة في حقل من الحقول القريبة.

تسميم بالطائرة

نقل ٢٧ عاملا وعاملة الى المستشفى في بئر السبع مصابين بالتسمم.

وقد اصيبوا بينما كانوا يعملون في حقل قريب وتعرضوا لنثر سم البراثون من طائرة حلقت فوقهم لنثره لذلك الغرض. وهذا السم يستخدم لقتل حشرات الزراعة..

ويقول المسؤولون ان المصابين تخطوا مرحلة الخطر.

بن غوريون يدفع بالحكومة الى ازمة حول القضية المخزية

تأمين لجنة وزارية تستبعد المباميين . بن اهرون يهدد ثم يعتذر ...
بن غوريون يقول للمباميين ولوزير احدوت هعبودا سنجد من يشترك معنا .

القدس — لمراسل الاتحاد — محاولات لف طابق «القضية المخزية» لم تثمر كلياً . وعاد خطر الازمة الحادة يخيم بشبحه على الائتلاف الحكومي . فجلسة الحكومة التي عقدت لتقرير الكيفية التي بها يستمر بحث هذه «القضية» ، كانت جلسة صاخبة جداً غادرها وزراء احدوت هعبودا والمبام احتجاجاً . وقال الوزير الاحدوتي ، بن اهرون ، وهو يغادر الجلسة : «في هذا الجو لا يمكن ابداً الاستمرار في البحث» ورد بن غوريون مهدداً : «سنجد من يشترك معنا»!!

والصخب والضجة اشتدا في جلسة الحكومة عند التصويت على تركيب اللجنة الوزارية التي عهد اليها بالبحث في كل المواد المتعلقة بالقضية المخزية . فقد استثني من هذه اللجنة ممثل المبام . وبمعارضة وزراء احدوت هعبودا والمبام و «التقدميين» اقرت الاكثرية في الحكومة تأليف اللجنة من وزير القضاء روزن ووزير المالية اشكول ووزير البوليس شطريت ووزير الداخلية شبيرا ووزير المواصلات بن اهرون . فرفض الاخير قبول تعيينه .

وقد اشترك بن غوريون في جلسة الحكومة واعلن انه لم يتزحزح عن اقتراحه إقامة لجنة تحقيق قضائيه . ومع هذا فهو لم يقدم اقتراحه الى التصويت ، بعد ان لم يجد مؤيداً له سوى ... وزير الزراعة موشه ديان .

وتقدم وزير القضاء روزن باقتراحه إقامة لجنة وزاريه تبحث في كل المواد المتعلقة «بالقضيه» وتقدم استنتاجاتها للحكومه .

وقال وزير الصحة برزلاي (المبامي) ان اللجنة الوزاريه يجب ان تطلع على كل المواد وتقرر المسائل المرتبطة بالامن وتستبعدها من تقريرها الذي يجب ان تقدمه الى لجنة الخارجيه والامن لكي تستمر في اعمالها ضمن النطاق الذي عملت فيه حتى الان وتريد ان تعمل فيه .

غير ان الاكثرية في الائتلاف لم تقبل بهذا .

وجاء دور التصويت ، ورفضت الاكثريه اقتراحات تدعو الى تأليف اللجنة الوزاريه من ثلاثة اعضاء أو من ست أعضاء (يمثلون كتل الائتلاف) وتقرر تأليفها من ٥ أعضاء (اي باستثناء المبام) . فقدم بن اهرون (احدوت هعبودا) اقتراحاً بضم برزلاي (المبامي) الى اللجنه .

وهنا قامت ضجة كبيرة . فقد رفض طلب بن اهرون فأعلن انه لن يقبل بان يكون عضواً في اللجنه وضرب الطاوله بيده وقال في مثل هذا الجو لا يمكن الاستمرار في البحث وخرج يتبعه وزيرا المبام برزلاي وبنطوف . وعمد بن غوريون الى لغة التهديد فهتف في وجه بن اهرون : «اننا سنجد من يشترك معنا» ...

ولم يمض طويل وقت حتى ارسل بن اهرون رسالة الى بن غوريون يعتذر له فيها من الهفوة الكلاميه التي بدرت منه في .. ساعة غضب !! .

ولما علم وزراء المبام برسالة اعتذار بن اهرون فوجئوا جداً ووقع الامر عليهم كالصاعقه .

وعلم مراسلنا من الدوائر المباميه ان زعامة المبام ستجتمع للبحث في الوضع القائم . وقال احد زعماء المبام «لو قالوا لي امس صباحاً انه سيحدث عند الظهر ما حدث الان لما كنت أصدق ذلك!!»

والحجة الشكليه التي يتذرع بها الماباييون في رفضهم تمثيل المبام في اللجنه الوزاريه هو ان المبام قد قرر موقفه حينما وصف زعيمه يعري قضية لافون بانها ... «درايفوسيادا» .

وقد ادلى الوزير المبامي برزلاي في جلسة الحكومه بيان عن هذه القضيه جاء فيه :

«بوصفي عضوا في الحكومه لم يُعهد اليّ بواجب تحمل مسؤوليه او بواجب تقرير موقفي من الاقوال التي تنشر باسم زملائي الحزبيين وخصوصاً اذا كانت هذه الاقوال المنشوره غير موقعة منهم . لقد اعتبرت هيئات حزبي القضيه «قضية خطيرة» يجب اتمام بحثها في لجنة الخارجيه والامن . اما انا فبوصفي عضواً في الحكومه فلم اتفوه ولم انشر اي تقدير من هذه القضيه» .

وجاء ايضاً في بيان برزلاي ان ما يقوله يعري مسؤول عنه يعري نفسه . وقد طلب اليّ يعري ان اقول هذا وان اعلن انه سيجد الفرصة المواتيه للرد على اقوال بن غوريون في هذا الشأن .

هذا وقد اجلت الحكومه امس ، الاثنين ، لمواصلة البحث في القضيه على ضوء التطورات الجديدة .

الحزب الشيوعي يدعو العاملين للنضال من اجل زيادة اجورهم بـ ٢٠ بالمئة فما فوق

على الهستدروت ان تقف مع العمال في معركتهم . ولتفتح مكاتب عمل ولتقم مجالس عمال في المواقع العربية ولتساو اجور العمال العرب بأجور العمال اليهود .

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة له بحث فيها سياسة الحزب في قضية مفاوضات تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٦١ . واتخذ المكتب السياسي قرارات تدعو العاملين الى تشديد النضال من اجل زيادة اجور كافة العمال في مختلف الفروع بنسبة ٢٠ بالمئة فما فوق ومن اجل تحسين شروط العمل الاجتماعية . واكدت القرارات اهمية وحدة عمل العمال في هذا النضال ، ودعت الهستدروت الى التجند مع العمال في مطالبهم العادلة .

وكانت الرفيقه استر فلنسكا قد القت محاضرة مسهبة عن هذه القضيه .

ثم لخص سكرتير الحزب العام ، الرفيق ميكونس النقاش الذي جرى ، وجاء في القرارات

ان الحزب الشيوعي يدعو الطبقه العامله وكل العاملين الى النضال

● من اجل زيادة الاجور ، لكل العاملين وفي كل الفروع ، بمعدل ٢٠ بالمئة فما فوق وذلك على حساب تقليص ارباح المستغلين ، ومن اجل زيادة كبيرة خاصه لاصحاب الاجور الضئيله .

● ومن اجل تحويل التعريفة الرسميه الى تعريفة موحدة للاجور في كل الفروع وفي ارجاء البلاد ولجميع العاملين دون فرق في القوميه والطائفيه والجنس والعمر .

● من اجل اتفاقيات عمل جماعيه كل سنة وليس كل سنتين .

● من اجل الغاء البند الذي يجيز «الفصل لفائدة العمل» من الاتفاقيات الجماعيه .

● من اجل تحسين شروط العمل الاجتماعيه وفقاً لمطالب كل فرع .

● من اجل علاوة غلاء كل ثلاثة اشهر تتلاءم وحقيقة الغلاء .

ودعا المكتب السياسي للحزب الى شن نضال من اجل المساواة في الاجور للعمال العرب ومن اجل اقامة مجالس عمال في المواقع العربيه وكذلك فتح مكاتب عمل فيها .

وفي سبيل النضال لتحقيق هذه المطالب دعا المكتب السياسي الى عقد الاجتماعات للعمال في اماكن العمل والى صوغ المطالب واقرار وسائل النضال لتحقيقها . وجاء في القرارات دعوة الهستدروت للوقوف مع العمال في معركتهم .

البعنه تطالب باقامة مجلس محلي

البعنة — قابل وفد تألف من ابراهيم حنا الياس ومصطفى بكري وحسن بكري حاكم لواء الشمال السيد خلفون وسلمه عريضة وقعها مئة رب عائلة موجهة الى وزير الداخلية يطالب فيها الموقعون باقامة مجلس محلي في القرية .

وخلال المقابلة شرح الوفد حاجة القرية الماسة الى الماء وطالبوا ببناء مدرسة جديدة وغير ذلك من الامور الحيوية .

وقد وعد حاكم اللواء بتقديم المذكرة الى وزير الداخلية والعمل على تحقيق مطالب الوفد .

بتأثير دول افريقيا المستقلة

همرشولد يطالب بانسحاب البلجيكيين من الكونغو

ويقول انهم من اهم عوامل الفوضى هناك

ليوبولدفيل — خطر تسرب الاستعمار البلجيكي من جديد الى الكونغو تعاظم لدرجة جعلت سكرتير الامم المتحدة يطالب الحكومة البلجيكية بسحب «خبرائها» من الكونغو ..

وتقول نيوزويك ان ٨٠٠٠ جندي بلجيكي لا يزالون في ثكنات عسكريه في الكونغو وتضيف وويتر ان البلجيكيين يعودون بمعدل مئة «خبير» يومياً وقد ارتفع عدد الخبراء بين تموز والان من ٤٥٠٠ الى ٦٥٠٠ .

كذلك يقول مراسل اسوشيتد برس ان البلجيكيين يستعيدون نفوذهم في مناطق عديدة في الكونغو .. وهم ، حسب تعبير همرشولد ، من اهم اسباب الفوضى في الكونغو .

وقد تأكد هذا الامر حين اعتقلت سلطات الامم المتحدة — اي قوات غانا وليبيريا عدداً من البلجيكيين ورفقتهم احد البريطانيين من روديسيا ، كانوا في قيادة ٥٠٠٠ رجل من رجال قبائل البلوبا ويحرضونهم على غزو اقليم كاساي .

واجرت قوات غانا وليبيريا انقذ كاساي من حرب أهليه جديدة ينظمها المستعمرون لتمزيق أوصال الكونغو .

وفي الوقت ذاته يقلوم التآمر تشومبه المتحكم في اقليم كاتنغا عودة جاسون سندوي زعيم قبائل البلوبا الذي أبعد عن كاتنغا ، يقلوم اعادة سندوي الى قبائله بينما تحاول قوات الامم المتحدة ذلك على اعتبار انه يستطيع ان يحبط استخدام البلوبا في المؤامرات البلجيكية .

اما موبوتو فلا يزال يصرح بانه سيحارب اعادة العلاقات بين الكونغو والدول الاشتراكيه خوفاً من تسرب الشيوعيه !! وقد كشف بهذا التصريح مجدداً القناع عن وجهه وظهر انه عميل الاستعمار البلجيكي فهو يتحدث عن «خطر شيوعي» موهوم بينما يساعد البلجيكيين على العودة .

ويرى المراقبون ان همرشولد اضطر الى المطالبة بانسحاب البلجيكيين تحت ضغط الدول الافريقيه التي تطالب بالاعتراف بحكومة لومومبا .

مؤتمر مستخدمي الزراعة يحذر من الاستيراد الخارجي المنافس

ريشون لتسيون — لمراسل الاتحاد — عقد هنا مؤتمر مستخدمي الزراعة الثالث عشر ، وطالب المندوبون بمنح حق الاولوية للمنتجات الزراعية المحلية وبتفضيلها عن كل استيراد ومساعدة مالية خارجية .

واجاب وزير الزراعة ، موشه ديان ، على طلب المندوبين بقوله «فيما يختص بالقروض فانني اعتمد على اشكول . فمن الممكن الاعتماد عليه» . وزعم الوزير أن أرباح الزراعة قد ارتفعت خلال هذه السنة .

ولكن سكرتير منظمة الزراعة الذي تكلم في المؤتمر استهزأ بالحسابات التي يجريها الخبراء في وزارة الزراعة فيما يتعلق بمداخيل الفلاحين واقترح اعطاء هؤلاء الخبراء الفرصة العملية ليثبتوا فيها اذا كان ممكناً الحصول على الانتاج الذي يقدرونه بالتكاليف التي يقترحونها . وقال ان اعمال القطن مفيدة . ولكن للبنوك التي تعطي القروض بفوائد كبيرة .

وطلب المؤتمرون الكنيست الغاء الضرائب المفروضة على الالات الزراعية وقطع التيار لها .

كلمة الاتحاد [بقية]

ما في موقفه المعادي ضد الاستعمار آنذاك كان يقول نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا .. وآنذاك كان يفاضل بين الاستعمار والاتحاد السوفياتي ويستنتج ان الاتحاد السوفياتي هو الذي ساعد مصر على تحطيم الحصار الاقتصادي وانقذها في يوم من الايام من الجوع .

اما الان وهو يتذبذب في كفاحه ولا يثابر في موقفه من الاستعمار يستخلص نتائج اخرى ويساوي بين الشرق والغرب !! ويقول أن ايزنهاور يريد السلام !

ان خبرة الاقطار العربية — مصر وسوريا ولبنان — وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا .. ان خبرة كوبا والجزائر الان .. ان خبرة الحركات الوطنية منذ ثورة اكتوبر الكبرى تبرهن على ان الكفاح الوطني المثابر لا يكون الا في صداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .. ان مثل هذا الكفاح لا يؤتي ثماره بدون مساعدة الاقطار الاشتراكيه التي تستطيع ان تمد ذلك الكفاح بكل شيء وتستطيع ان تهزم الاستعمار .

بل لا يمكن لقطر تحرر من الاستعمار ان يوطد استقلاله ويطور بلاده في عداء مع العالم الاشتراكي فثل هذا العداء يوقعه في قبضة الاستعمار من جديد .

ان العداء للعالم الاشتراكي لا يوصل الا الى مستنقع الاستعمار بينما الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي توصل الى النصر .

وثمة امر آخر تبرهنه الاحداث المرتبطه بكفاح الجزائر . ففي فرنسا يشتد كفاح الفرنسيين لاجل احلال السلام في فرنسا . وفي هذا الكفاح يقف الشيوعيون في الطليعه مثلما وقفوا دائماً في طليعة مؤيدي شعوب المستعمرات الفرنسيه .. انهم ينتصرون للجزائر مثلما انتصروا لفيتنام وهم في ذلك يسهمون في معركة الجزائر التي تدخل عامها السادس . فليذكر ذلك أولئك الذين رفعوا ويرفعون لواء مكافحة الشيوعيه ويزعمون في الوقت ذاته الاخلاص للاماني الوطنيه .

لم يعد من الممكن اخفاء الحقائق فهي تتكرر يوماً بعد يوم .. ومعركة الجزائر تمضي الى النصر بفضل المعونة الاشتراكيه . فحقاً قال عباس اننا نفضل ان نتالم من انفسنا بسلاح صيني من ان يقضي علينا السلاح الغربي .

فبهذه الكلمات قال عباس ان ثورة الجزائر في خطر بدون المساعدة الاشتراكيه .

في الماضي اسهمت المعونة السوفياتية في رد كيد المعتدين على قناة السويس وهي تسهم اليوم في الحرب لاتمام النصر في الجزائر .

قوات هائلة تحاول

(بقية المنشور في الصفحه الاولى)

وحاولت سيارة جيب بوليسيه ان تدوس اسلاك مكبر الصوت فأقام السائرون سداً امامها باجسامهم وتراجعت بمن فيها ...

وعند موقع المجزرة وقفت المسيرة وقُرأت آيات من القرآن الكريم «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» .

وتكلم خطباء من ابناء القريه واستنكروا الجريمه وطالبوا بمحاكمة مدبريها الحقيقيين واعادة محاكمة مقترفيها المجرمين .

وتابع الموكب سيره .. الى المقبرة التي ضمت اشلاء الشهداء .

وحاول بعض الوضيعين ان ينظموا للمسيرة استفزازاً . وقد حشروا في الطريق المؤديه الى المقبرة بعض العجزة والشيوخ المسنين . اجلسوهم في منتصف الطريق ومن ورائهم كان البوليس . وتجنب الموكب الاستفزاز وسار من طريق أخرى الى المقبرة .

وهناك ، في المقبرة ، وقفوا دقيقة حداداً على ارواح الشهداء . وتكلم رئيس لجنة احياء الذكرى .

واعاد المطالب . وقال نحن طلاب حق وعدل . ان دهان اليوم يجلس في بلدية الرمله مستشار أمن . وفي الرمله عرب اخوان لنا يجب ان تحترم مشاعرهم فليطرد دهان . ان مكانه ، مع ماليكي وباقي القتله ، هو السجن .

وتكلم عن تصريحات لوبراني وقال ان لوبراني قد عين مستشاراً للشؤون العربيه في مكتب رئيس الحكومه والذي يبدو ان التحريض على العرب هو شهادة حسن سلوك في نظر السلطات واستنكر تصريحات لوبراني العنصريه وطالب بطرده من منصبه .

وخطب آخرون ، ودعوا الى نبذ مطرقي الصفوف والى استنكار سياسة الاضطهاد القومي ، وقرأ احدهم قصيدة شعر تأبيناً للشهداء .

ومن المقبرة تفرق الموكب ، وعلى الوجوه لا امارات الحزن وحسب وانما امارات العزم والتصميم على النضال ضد السياسة التي اوصلت الى المجزرة الرهيبه .

وتحت جنح الظلام انسحبت القوات التي حاصرت كفر قاسم منذ الصباح .

كوبا تهب [بقيه]

تحذيره لمحافل الولايات المتحدة المغامرة واعرب عن التأييد الكبير الذي تحظى به كوبا في العالم الاشتراكي وبين دول آسيا وافريقيا .

الاعدادات على قدم وساق

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة سحبت بحارتها من القاعدة جوانتنامو فكوبا لا تزال تستعد .. فالحرس الوطني تضاعف عدده ولبى الدعوة للتجمع في نقاط مختلفة من العاصمة والنواحي الاخرى .

ومما يوحي بالخطر ان البحارة الامريكيين سحبوا من القاعدة في كوبا ليشتركوا في المناورات الامريكية في بحر الكاريبي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصلية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

وزير العمل يقول في اجتماع الصناعيين

الحكومة تنوي تحرير اصحاب الاعمال من واجب اعادة الجنود الى اعمالهم

مكتب الاتحاد — نشرت «يديعوت احرونوت» أن وزير العمل يوسفتال ، قد اشار في اجتماع الصناعيين بتل ابيب الى ان الحكومة تنوي ان تحرر اصحاب الاعمال من واجب اعادة الجنود المسرحين الى اعمالهم رغم انهم كانوا يعملون قبل تجنيدهم ، لدى اصحاب الاعمال هؤلاء . وقال الوزير ان الحكومة ستقدم تعديلاً للقانون بهذا الشأن .

ومعروف ان القانون ، حتى اليوم ، يلزم اصحاب الاعمال بان يعيدوا الى العمل الجنود المسرحين الذين كانو يعملون عندهم قبل التجنيد .

وقد زعم الوزير ان هذه الخطوة التي تضر بالوف الشباب قد حتمها ما سماه «الاهمال» بالشباب ...

استنكار أقوال الوزير وشجب نية الحكومة

وقد عقد اتحاد الشبية الشيوعيه اجتماعاً في «نادي الاخوة» بتل ابيب حضره جمهور غفير من الشباب ، وقد هاجم الخطيب ، تنزون ، تصريح الوزير ونقد نية الحكومة السوداء التي اذا نفذت ستقضي على قانون حماية الشباب الذي اقر في سنة ١٩٥٣ .

شفاعمرو تطالب بابطال محاكمة العمال الذين طالبوا بحقوقهم

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — وزعت لجنة عمال شفاعمرو بياناً الى الرأي العام بمناسبة مرور سنة على عدوان البوليس الدموي على عمال شفاعمرو

وقد جاء في هذا البيان ان لجنة عمال شفاعمرو التي تشكلت على اثر الحادث الدامي ترفع صوتها مجدداً للرأي العام في اسرائيل وخاصة للطبقة العاملة الاسرائيلية للتضامن مع عمال شفاعمرو ضحايا العدوان البوليسي من اجل :

١ - تقديم افراد البوليس المسؤولين مباشرة عن العدوان وسفك دم العمال الى المحاكمة وابطال محاكمة عمال شفاعمرو ضحايا العدوان .

٢ - اعادة التحقيق في الحادث علناً لا وراء الابواب المقفله والاستماع الى شهادة العمال انفسهم من قبل لجنة محايدة برئاسة احد قضاة المحكمة المركزية كما حدث في التحقيق في حوادث وادي الصليب بحيفا .

والجدير بالذكر ان اللجنة الوزاريه لم تجتمع في شفاعمرو ولم تستمع الى شهادة احد من العمال بل اكتفت بالاعتماد على بيانات البوليس الملفقة وبرأت البوليس من العدوان وتنكرت لكل مطالب السكان العادلة . كما ان قاضي الوفيات في عكا برأ البوليس من مقتل الشهيد محمد ابو رعد دون الاستماع الى شهادات شهود العيان .

مباميان يؤيدان صاحب محددة ضد عامل

عكا — لمراسل الاتحاد — ابراهيم جريس عمل في محددة ما يزيد عن السنتين . وكان عضو لجنة العمال . وكان صاحب المحددة يؤخر دفع اجور العمال باستمرار خلافاً لقانون حماية الاجور .

وفي ٢٩/٩/٦٠ طالب هذا العامل بدفع أجرة شهر آب له ولبقية العمال فما كان من صاحب العمل الا ان طلب منه ترك العمل فرفض لان له حقوقاً . فاستدعى صاحب العمل البوليس الذي جاء واعتقل العامل ولم يفرج عنه الا بكفالة .

فاشتكى العامل الى الهستدروت . فعقد المسؤولان المابائيان فيها ، محمد عيسان وبرزلاي اجتماعاً بحضور صاحب العمل والعامل لحل المشكلة . ولكن هذين المابائيين الجالسين في الهستدروت باسم العمال وقفا الى جانب صاحب المحددة . ولم يسمعا لاقوال العامل وقررا ان على العامل ان يترك العمل وان يعطى له فقط نصف حقوقه العائدة له بدلا من ان يطالبا باعادة العامل الذي لا يجوز فصله وبدلا من ان يطالبا بكامل حقوقه في حالة الفصل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاجتماعات والاحتفالات في الذكرى الثالثة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

المكان	التاريخ والوقت	الخطيب
حيفا	٤-١١-٦٠ مساء	ماير فلنر وسليبا خميس
عكا	٥-١١-٦٠ مساء	ماير فلنر
عبلين	٤-١١-٦٠ مساء	سليم القاسم
كفر كنا	٥-١١-٦٠ مساء	منعم جرجوره
عرابة	٥-١١-٦٠ مساء	جمال موسى
كفر حنا	٥-١١-٦٠ مساء	سليم القاسم
شفاعمرو	١٢-١١-٦٠ مساء	اميل حبيبي

حركة الصداقة

الناصرة	١٢-١١-٦٠ مساء	موشه سنيه

عاشت الذكرى الثالثة والاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

عاش الاتحاد السوفياتي المكافح ببطولة ومثابرة لنزع السلاح وتحقيق السلام وتحرر الشعوب

يا عمال العالم اتحدوا ..



Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

٤ تشرين الثاني ١٩٦٠
١٥ جمادي الاول ١٣٨٠
العدد ٥١ السنة السابعة عشرة
14 תשרי 5721
4 . 11 . 1960
No, 51 Vol, XVII

غليان شديد في بريطانيا بسبب منحها الولايات المتحدة قواعد للغواصات المزودة بالصواريخ النووية

لندن — يخوض الشعب البريطاني الان معركة وطنية كبرى بسبب موافقة حكومة مكملان على منح الولايات المتحدة قواعد في بريطانيا لغواصاتها المزودة بالصواريخ النووية «بولاريس» ... وقد اعلن ٣٢ نائباً عمالياً معارضتهم الشديدة لهذا الاتفاق الجديد. كذلك تعرضت الحكومة البريطانية الى نقد الصحف البريطانية بسبب هذه الخطوة ...

مخادعة مكملان

وقد اعلن مكملان اول أمس ان الغواصات الذرية الامريكيه سترسو في قاعدة «هولي لوك» التي تبعد قرابة ٣٠ ميلا عن غلاسكو ولكنه اردف بقصد تخفيف وقع النبأ ان الولايات المتحدة وافقت على إجراء مشاورات مع الحكومة البريطانيه قبل ان تطلق صواريخها من الغواصات ...

وما ان أذيع تصريح مكملان حتى وردت الانباء من واشنطن تقول ان الرسميين الامريكيين صرّحوا ان مكملان اخطأ جداً اذ قال ان هذه الغواصات لن تطلق صواريخها إلا بعد مشاورات تجري بين الحكومتين وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكيه ان الغواصات لن تطلق صواريخها من مياه بريطانيا الاقليميه ولا ضرورة لاجراء مشاورات مع بريطانيا اذا كان إطلاق الصواريخ من «عرض البحر».

اعتراف هوم

وبعد هذا لم تكن هناك مندوحة من الاعتراف بالواقع ويوم أمس وقف اللورد هوم وزير الخارجية البريطاني في البرلمان واعلن ان منح الولايات المتحدة قواعد تزويد لغواصاتها في بريطانيا لم يرتبط بشرط المشاورات المسبقة قبل اطلاق الصواريخ بين القطرين.

وقد كان هذا التصريح بمثابة الزيت الذي يزيد النار اشتعالا ومن المتوقع ان يشدد حزب العمال معركته ضد هذه الاتفاقية في البرلمان. كذلك من المتوقع ان تشتد المعركة ضد التسلح النووي والقواعد النووية الامريكيه ... ويذكر القراء ان مؤتمر النقابات أولا ومؤتمر حزب العمال البريطاني ثانيا اتخذا قراراً يدعو بريطانيا الى نزع السلاح النووي انفرادياً، على اعتبار ان مثل هذه الخطوة تسهم في تخفيف التوتر الدولي ونزع السلاح.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاشتراكية تعني السلام والامن والازدهار والرفاهية

ليناضل الشعب من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — مكتب الاتحاد — «اليوم يدرك كل الناس الشرفاء في العالم، اكثر من اي وقت مضى، ان الاشتراكية، التي يعيش وينتج تحت علمها اكثر من ثلث الانسانية، تتفوق على الرأسمالية في جميع الميادين وانها تعني السلام والامن والازدهار الاقتصادي ورفاهية الشعب الكادح».

بهذا خاطبت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي عمال البلاد وانصار السلام والتقدم فيها في منشور اصدرته بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين للثورة الاشتراكية الكبرى.

وتمضي اللجنة المركزيه فتقول «وعلى شعب اسرائيل ان يعترف بالجميل بصورة خاصة للاتحاد السوفياتي لنضاله الجريء والشديد ضد خطر العسكريه الالمانيه، التي تبعث من جديد بمساعدة حكومة الولايات المتحدة، وتهدد بحرب عالمية ثالثة».

وبكلمات مضيئة تتحدث اللجنة المركزيه عن انجازات الاتحاد السوفياتي ومساهمته الفعالة الحاسمه في معركة نزع السلاح وتحرر الشعوب وتوطيد استقلال الاقطار المتحررة حديثاً ثم تدعو الى وضع حد للتحريض على الاتحاد السوفياتي في اسرائيل والى النضال من اجل سياسة صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فهي احسن ضمان لاستقلال اسرائيل وامنها وتطورها الاقتصادي.

وتختم اللجنة المركزيه منشورها بنداء من اجل فصم الارتباط بالاستعمار ومن اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد.

انتصرت الثورة

لوحة سوفياتية تظهر لينين يعلن انتصار الثورة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحياتها الحارة للحزب الشيوعي السوفياتي المجيد وللشعب السوفياتي

عاشت الشيوعية

تل ابيب — بتوقيع السكرتير العام صموئيل ميكونس بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المجيد وللشعب السوفياتي البطل بتحياتها الرفاقية الحارة بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

وقالت اللجنة المركزيه في تحيتها، تحيي اكتوبر العظيم الذي دشن باعلام الماركسيه اللينينيه والامميه البرولتاريه المظفرة طريق تدهور الرأسماليه وطريق النصر امام الاشتراكيه، ان اكتوبر العظيم ارسى الاسس لقيام نظام اشتراكي عالمي وعظّم من امر الحركة الشيوعيه العالميه وبذلك وضع التطور الدولي على طريق السلام وحريات الشعوب والاشتراكيه.

ونجاحات سياسة التعايش السلمي السوفياتيه اللينينيه ونزع السلاح تماما وتأييد كفاح تحرر الشعوب المستعمرة وشبه المستعمرة وانجازات الشعوب السوفياتيه الرائعه في تحقيق برنامج السنوات السبع للبناء الشيوعي ومآثر العلم السوفياتي التاريخيه في غزو الفضاء، هذه النجاحات الهائلة تلهمنا مع جميع شعوب العالم في كفاحنا من اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

وبالمناسبه نود ان نعرب بشكل خاص عن اعجابنا وتقديرنا الكبير لنشاط الوفد السوفياتي في الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة الذي قاده الرفيق نيكيتا خروشتشوف واسهم كثيراً في قضية السلام وحريات الشعوب.

ونحن نتمنى للشعب السوفياتي البطل نجاحات تعقب نجاحات، تحت قيادة الحزب الشيوعي المجرب ولجنته المركزيه اللينينيه، من اجل البناء الشيوعي والسلام العالمي والتقدم الانساني.

عاش الاتحاد السوفياتي المظيم.

عاش الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد مثل الحركة الشيوعيه العالميه ومعلمها.

عاشت الحركة الشيوعيه الامميه الماركسيه اللينينيه.

عاش السلام.

عاشت الشيوعيه.

منع نشاط اللاجئين السوريين في لبنان

بيروت — فرضت الحكومة اللبنانية قيوداً مشددة على اللاجئين السوريين المقيمين في بلادها.

وفي البيان الذي اصدرته مديرية الأمن العام جاء ان على اولئك اللاجئين ان يمتنعوا عن القيام باي نشاط سياسي ... وان عليهم ان يمثلوا امام البوليس حين يغادروا أمكنة اقامتهم.

وتفسر المحافل السياسية هذا الاجراء فتقول انه جاء في اعقاب شكوى الاقليم السوري من نشاط اولئك اللاجئين المعادي لوحدة سوريا ومصر.

بعد موجة متصاعدة من التضامن مع الجزائر يطالب زعماء الاديان متحدين بوقف القتال

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — موجة التضامن مع الشعب الجزائري سرت في القارات الخمس فعقدت الاجتماعات والمظاهرات في العواصم العربية وعواصم الدول الاشتراكية .. ثم وصلت الموجة الى شواطىء الولايات المتحدة حتى اضطر جورج ميني رئيس اتحاد النقابات الامريكية ان يعلن موافقته على اجراء استفتاء في الجزائر باشراف هيئة الامم المتحدة.

واعربت هذه الموجة المتصاعدة في الذكرى السادسة للثورة الوطنيه الجزائريه عن مبلغ التأييد الذي حققته تلك الثورة الشعبيه بين الشعوب.

وفي هذه الذكرى الدامية شاعت في خطابات زعماء حكومة الجزائر وبعض الحكومات العربية الاخرى حملة هائلة على حلف الاطلسي الذي يؤيد فرنسا في حربها القذرة في الجزائر وجدد فرحات عباس اصرار الشعب الجزائري على الكفاح حتى النصر قائلا لن نقبل ان نمارس حق تقرير المصير تحت الحراب الفرنسيه.

اما كريم بلقاسم نائب رئيس الحكومة الجزائريه فقد حمل بشدة على الولايات المتحدة قائدة حلف الاطلسي واعرب عن ثقته بالنصر لما تتمتع به قضية الجزائر من تأييد في المعسكر الاشتراكي.

واعربت مانشستر جارديان عن موقف الغرب من هذه القضيه حين قالت ان اليأس يسود فرنسا وحلفاءها وهذه الموجة تشجع الثوار على المضي بقتالهم وهم مستعدون لقبول المساعدات من اي جهة.

والواقع ان يوم الجزائر قد برهن مجدداً على ان قضية الجزائر اصبحت قضية الشعوب المكافحة من اجل حريتها وامنها.

اجماع رؤساء الاديان على ضرورة وقف الحرب

وفي هذه الظروف قابل زعماء الاديان - المسيحي - الكاثوليكي والبروتستانتي - والاسلامي واليهودي في فرنسا رئيس الجمهوريه ديغول وطلبوا منه ان يبذل كل جهد لوقف الحرب في الجزائر باسرع ما يمكن.

ويقول المراقبون ان خطوة رجال الدين جاءت في قمة نشاط المعادل الشعبيه من اجل تحقيق السلام في الجزائر الدامية.

ويميل بعض هؤلاء المراقبين الى الاعتقاد بان ديغول قد يقترح في خطابه (اليوم) هدنة في الجزائر تتجمد بها الاوضاع القائمة تمهيداً لاجراء مباحثات بين حكومته وحكومة الجزائر.. ويضيفون ان مثل هذا الاقتراح يخرج ديغول من ازمته .. فقد كان حتى الان يصر على استسلام الجزائريين ووقف سفك الدماء لبدء المفاوضات السياسيه وبهذا الاقتراح الجديد يتحقق «شرطه» وقف سفك الدماء لتبدأ المباحثات.

تقرير الامم المتحدة

موبوتو فشل في السيطرة على الكونغو

مركز الامم المتحدة - ذكر تقرير الامم المتحدة ان المحاولة التي قام بها الكولونيل موبوتو للسيطرة على الوضع في الكونغو قد باءت بالفشل. واضاف التقرير الذي صدر في الليلة الماضية في مركز الامم ان قوات موبوتو اصبحت المعرض الاساسي على غالقة الانظمة والقوانين الامر الذي يشكل خطراً جديداً على السلم والامن. واتهم التقرير قوات موبوتو باقتراف جرائم ضد السكان وجاء من الكونغو ان قوات تشومبا في كاتنغا قد اشتبكت مع جماعات من قبائل البالوبا وان ١٥ شخصاً قد قتلوا و ٢٠ آخرين جرحوا.

وراء تبادل السفراء بين المتحدة وبريطانيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صحيفتا «الجمهورية» و«الاهرام» اتفقتا على ان تبادل السفراء بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا سيتم قريبا.

وهذه الخطوة ستكون بمثابة تحسين في العلاقات بين القطرين وقد كانت حتى الان العلاقات الدبلوماسية بينهما على درجة ادنى - (درجة قائم باعمال).

ويقول رويتر ان المحافل الدبلوماسية في القاهرة ترشح محمد عوض القوني سفير الجمهورية المتحدة في موسكو لاشغال منصب السفير في بلاط سنت جيمس البريطاني.

وتقول جويش اوبزرفر اند ميدل ايست ريفيو، اعتماداً على مصادرها في لندن ان تطوير العلاقات الدبلوماسية بين القطرين جاء في اعقاب اتفاق تعهد عبد الناصر من ناحيته بوقف الحملة الاذاعيه على نظام حسين وتعهد بان لا يقوم باجراءات عنيفة حيال نظامه ومقابل ذلك يتوقف حسين عن حملته على ناصر وتحريضه الموجه الى الاقليم السوري.

وتضيف ان بريطانيا وافقت على ان تقيم الجمهورية العربية المتحدة قنصليات في عدن ومحميات الخليج الفارسي.

ولكن المجلة تعتقد مع هذا بان الاتفاق قد لا يتم ...

إلا ان التأييد بقرب تبادل السفراء بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا يوحي بان اتفاقا ما عقد بين القطرين ... خصوصاً اذا تذكرنا ان بريطانيا اعلنت انها تؤيد ترشيح الجمهورية العربية المتحدة لمقعد مجلس الامن.

ولن تكون الهدنة بين حكام الجمهورية المتحدة وحكام الاردن الاولى من نوعها فقبل ذلك تمت هدنة بين القريقين في ايام هزاع المجالي الاول عام ١٩٥٩.

تهنئة «عربية قومية»

القاهرة - غادر انور السادات، رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة، وعدد من ممثلي وزارة الخارجيه القاهرة الى قطر لتهنئة اميرها الجديد.

وقطر سلطنة عربيه تقع على الخليج الفارسي وتشملها «الحماية البريطانيه» ... ومؤخراً وطد البريطانيون اقدامهم فيها بعد ان بدأت ينابيع البترول التي اكتشفت فيها تدر على شركاتهم الاحتكارية الارباح الطائله.

صليل السيوف .. واصداء مغامرة..

بئر السبع — «بشر» القائد الاعلى حاييم لاسكوف «بجولة ثانية» بين اسرائيل والدول العربية حين كان يتحدث في اجتماع عقده المحاربون القدماء الذين اشتركوا في غزوة سيناء.

وزعم ان هذا الامر مرهون بعبد الناصر الذي يدرب جيشه لغرض الهجوم على اسرائيل وسيقوم بذلك حين يتم اعداد ذلك الجيش !!

(الحقيقة التي يتجاهلها لاسكوف هي ان حكام اسرائيل هم الذين اعتدوا على مصر - المحرر)

واستطرد لاسكوف فقال ان ذلك قد يقع بعد بضع سنوات ! وان الطيران العربي تطور ومثله تطورت البحرية العربية.

وفي هذا القداء التقليدي منذ غزوة سيناء تحدث ايضاً بن غوريون فقال ان غزوة سيناء مهدت لاستيطان مليون قادم جديد سيأتون في المستقبل (كذا بالضبط).

في العيد الثالث والاربعين

لاحت بيارق الشيوعية

في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٧٩٢ وعدت حكومة الثورة البرجوازية الفرنسية، في «مرسوم الاخوة» الذي اصدرته انذاك، بمساعدة شعوب اوروبا المكبوتة على كسب حريتها ... ثم وضحت ما تقصد اليه بمرسوم آخر اصدرته في ١٥ كانون الاول من تلك السنة اعلنت فيه انها ستلغي الحقوق الاقطاعية في الاقاليم التي تحتلها جيوشها التي كانت تحارب تدخل الاباطرة والملوك الاوروبيين

ولكن لم يكد يصل «مرسوم الاخوة» الى الطرف الشرقي من اوروبا ... ولم تكد تشيع الانظمة البرجوازية في اوروبا الغربية عامة حتى كانت البرجوازية قد بدأت تشيخ وظهرت الطبقة العاملة على مسرح الحياة تعد لبناء مجتمع جديد.

ولم تصل افكار البرجوازية الى كثير من شواطىء القارة حين اجتاح العمال والفلاحون النظام البرجوازي في روسيا القيصرية، التي لم تكن قد تخلصت تماماً من الاقطاعية، ودشنوا عهدا جديدا من عهود المدنية.

و«مرسوم الاخوة» الذي اعتقدت البرجوازية بأنه سيدشن عهدا ازلياً في الحياة الانسانية سرعان ما مر عليه الزمن ليخلفه وراءه اثرا يطويه التاريخ بين ما يطوي من آثار هي معالم على طريق التطور الاجتماعي.

ولم يكن الامر عجيباً .. بل لقد افترضه تماما ماركس وانجلز، بعد حوالي ستين سنة على الثورة الفرنسية الكبرى حين اكتشفا قوانين التطور الاجتماعي وادركا على ضوئها ان المجتمعات الطبقية والمجتمع البرجوازي منها - تسير الى زوال، وان الطبقة العاملة لا بد لها من ان تشيد المجتمع الاشتراكي اولا والمجتمع الشيوعي ثانياً وبذلك تحقق امنية الانسان في مجتمع يخلو من الصراع الطبقي.

وها قد مرت ثلاث واربعون سنة على الثورة الاشتراكية الكبرى التي دشنت العصر الجديد .. في روسيا القيصرية.

وخلال هذه الفترة تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي يظلل ثلث الانسانية .. واصبح «مرسوم حريات الشعوب» مرشداً ينير السبيل امام الامم ... ولم تبق بقعة واحدة من العالم لم تصلها اصداء تلك الثورة .. بل ان النهوض الثوري الهائل في حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هي من روح تلك الثورة الاشتراكية الكبرى ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

انتظرت طويلا قبل أن اطرق هذا الموضوع للمرة الثالثة.

والموضوع هو موضوع «الاصلاحية» او سجن الاحداث بعكا، وما يجري فيه – ولعله يجري حتى الان !

واما اعود الى هذه القضية لسببين اولها ان الهيئات المسؤولة لم تبد اي اهتمام للاتهامات الموجهة الى مدير الاصلاحية.

وثانيهما ان المطران حكيم قد نشر في مجلته «الرابطة» تهديداً قوياً للمسؤولين قال فيه انه اذا لم تعالج القضية فسينشر العدد التالي عدداً خاصاً من مجلة «الرابطة». بعد ان «توفرت لدى المجلة معلومات هامة وصور عما يجري في الاصلاحية».

وقال لي اصدقاء من الكاثوليك: أرأيت؟ ان المطران سيكتب وسيكون لكتابته اثر. فقلت ان فعل فهو انما يخدم قضية حقة. ومع ذلك فانا اشك في تنفيذ التهديد.

ولعل اصدقائي الكاثوليك هؤلاء انتظروا مثلي صدور العدد التالي من الرابطة. وصدر العدد ولاشيء فيه عن كل القضية. ثم صدر عدد آخر. وكسابقه كان خالياً من ذكر شيء... عن قضايا «الاصلاحية».

ويبدو ان المطران قد تناسى تهديده القوي العنيف. او هو قد ألغاه كلياً. وبقيت قضايا «الاصلاحية» في ملف مهمل عند مجلة الرابطة.

والسؤال هو لماذا تناسى المطران تهديده؟ أداس احد من المسؤولين على رجله كما يقول المثل فسكت وسكتت الرابطة؟!

أم ان للامر علاقة بقضية تصريحات لوراني؟ فالذي اعرفه ان الوحيد من عرب هذه البلاد الذي تجرأ على مديح لوراني صاحب التصريحات العنصرية الكريهة انما كان... المطران حكيم.

والى اولئك الذين قالوا لي: أرأيت؟ ان المطران سيكتب عن القضية اقول: أرأيتم ان المطران قد تناسى تهديده..



حان موعد العشاء

المساعدات السوفياتية تسهم في توطيد استقلال الاقطار العربية

حقائق

في مؤتمر لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية الذي عقد في اوائل تشرين الاول في ستالينباد قال ميخائيل مالاخوف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الاجنبية ان الاتحاد السوفياتي منح شعوب آسيا وافريقيا قروضاً في السنوات الاخيرة بمقدار ١٠٠٠ مليون روبل...

وقال ميرزا طورسون زاده رئيس لجنة لتضامن: «ان الاتحاد السوفياتي خلال هذه السنة وحدها يساعد على بناء ٣٨٣ مشروعاً صناعياً في ٣٢ قطراً متخلفاً. وان ٦٠٠٠ طالب ينتمون الى ٣٠ قومية اجنبية يتلقون تدريبهم المهني في جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهدها العالية».

والمعروف ان القروض السوفياتية بفائدة ٢،٥ في المئة وهي لمدة ١٢ سنة تسددها الاقطار المعنية بالامر بنقدها او بمنتجاتها التقليدية. وهي لذلك لا تصيب نقدها الاجنبي او احتياط الذهب الذي بحوزتها.

طابع المساعدات السوفياتية

وهذه المساعدات السوفياتية تهدف في الدرجة الاولى الى تخليص الاقطار المتحررة حديثاً من التخلف الاقتصادي الذي فرضه عليها الاستعمار بتجميد صناعتها وافساد زراعتها بجعلها من نوع واحد (القطن في مصر) وإبقائها سوقاً لمنتجاته.

وبالتحديد يعني تصنيع تلك الاقطار وتطوير زراعتها وتوطيد اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي. فهذا التطور الاقتصادي هو الذي يستطيع توطيد الاستقلال السياسي وإحباط مؤامرات الاستعمار للعودة الى مواقعه القديمه.

معنى المساعدات السوفياتية في الجمهورية العربية المتحدة

لقد تعهد الاتحاد السوفياتي



كوزمين كبير مهندسي السد العالي.

بقلم اميل توما

بمساعدة الاقليم المصري في الجمهوريه العربيه المتحدة على بناء مئة منشأة صناعيه بينها ست منشآت معدنيه وست هندسية ميكانيكيه و١٢ صناعية نفطية وكيماويه (بينها مصنع سماد وآخر للادويه) وصناعات غذائيه.

وحين تتم هذه المنشآت في عام ١٩٦٢ ستؤلف ٣٢ في المئه من صناعة الجمهوريه المتحدة المعدنيه و٤٨ في المئه من صناعة التعدين والبترول و٣٦ في المئه من صناعة إنتاج الالات.

أما السد العالي الذي بدأ العمل ببنائه فسيزيد مساحة الاراضي الزراعيه في الاقليم المصري بمقدار الثلث (مليوني فدان) وسيضاعف طاقته الكهربائيه ست مرات.

كذلك سيساعد الاتحاد السوفياتي الاقليم السوري على بناء عدد من المشاريع الصناعية والزراعيه وبينها ثمانية مشاريع لاقامة السدود وبناء محطات توليد الكهرباء ومصنع كيماوي واربعة مشاريع مواصلات بينها بناء خط سكة حديد يربط بين حلب عاصمة المنطقه الزراعيه الغنيه (والمدينة الصناعية الثانيه في الاقليم السوري) واللاذقيه ميناء سوريا الحديث الوحيد.

وتحقيق هذه المشاريع سيزيد الدخل القومي وسيسمح للجمهوريه العربيه المتحدة بتخفيض استيرادها من المصنوعات الجاهزة.

معنى المساعدات السوفياتية للجمهورية العراقية

والاتفاقات السوفياتية العراقيه تهدف هي ايضاً الى تخليص العراق من قبضة الاستعمار الاقتصاديه.

وتشمل الاتفاقات السوفياتيه - العراقيه اقامة خمسين منشئه بينها ٧ صناعات غذائيه وصناعة الادويه و٥ منشآت زراعه وري و٥ مشاريع تنقيب جيولوجي و٥ صناعات لبناء السفن...

ولقد ذكرت الانباء مؤخراً ان الاتحاد السوفياتي سيساعد العراق على اقامة ٤ مزارع انموذجيه ستكون عاملا هاماً في نهضة الريف.

فروق بين المساعدة و«مساعدة»

وقد اصبح من الصعب جداً إخفاء الفروق الجوهريه بين المساعدات السوفياتيه الاخويه غير المشروطة و«المساعدات» الغربيه التي تشترط الشروط الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

والامر البارز هو ان «المساعدات» الامريكيه لا تقوم على اساس حاجة الاقطار الى المعونه... او على اساس مقدار تخلفها الاجتماعي بل على اساس مدى الروابط العسكريه التي ترتبط بها الاقطار التي تتلقى «المساعدات» مع الولايات المتحدة.

فالولايات المتحدة مثلا «ساعدت» دول اوروبا الغربيه (المرتبطة معها بحلف الاطلسي) واليابان (المرتبطة معها بميثاق الامن المتبادل) بمقدار ٤٦٠٤٠٠ مليون دولار بين ١٩٤٥ – ١٩٥٦.، بينما «ساعدت» خلال الفترة ذاتها ٧٥ قطراً من اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه، حيث يعيش ١٠٠٠ مليون انسان، بمقدار ٣٠٣٠٠.

وفي كل مناسبة كانت تقيد الاقطار بشروط اقتصادية وسياسيه. فحين اقرضت الارجنتين ٢٠٠ مليون دولار اشترطت عليها (عن طريق صندوق النقد الدولي) الغاء رقابة الدوله على التجارة الاجنبيه وتجميد الاجور وزيادة الضرائب.

ومؤخراً حين اقرض صندوق التنمية الامريكي خمسة ملايين دولار للاقليم السوري (في ١٥ آب) اشترط منح القروض للقطاع الخاص (لتدعيم البرجوازيه) ومنع الصناعة الوطنية من استخدام القروض لشراء منتجات محليه لاجبارها على شراء منتجات امريكيه... وحدد المساعدة بالصناعة الخفيفه الصغيرة ليعرقل الصناعة الكبيرة بتحديد القرض الواحد او مجموع القروض المتعلقة الواحدة بـ ٥٠٠ الف دولار.

ويذكر القراء كيف اشترط البنك الدولي على اسرائيل ان تسلم الموانئ وشركة البوتاس الى شركات خاصة تمهيداً لاقراضها مالا طلبته لتطوير تلك القطاعات.

أما المساعدات السوفياتيه فلا تشترط الشروط... والمشاريع التي يقيمها الاتحاد السوفياتي تعود للاقطار التي تقام بها ولا حصة للاتحاد السوفياتي بارباحها بل ان الاشراف عليها وطني تماماً. والفنيون السوفياتيون يعملون خلال مرحلة البناء على تدريب الملاك الضروري لادارتها محلياً او ترسل الحكومة على ايفادهم الى الاتحاد السوفياتي لتدربوا هناك.

وقد يبدو الفرق واضحاً من هذا المثل.

حين اقامت شركة المانية مصنع الحديد والصلب في حلوان من الاقليم المصري اشترطت ان تشتري الفحم الحجري من المانيا الغربيه... وهذا يعني وضع المصنع تحت رحمة الشركات الالمانيه وسرعان ما انجد الاتحاد السوفياتي الاقليم المصري فوافق على مساعدته على بناء مصنع يزود مصنع حلوان بالوقود الضروري.

وثمة أمر هام يميز بين المساعدة السوفياتيه و«المساعدة» الغربيه... هذا الامر هو رغبة الاتحاد السوفياتي العميقه في الاخذ بيد الاقطار المتخلفة لا استغلالها. فالاتحاد السوفياتي لا يكتفي بأخذ فوائد ضئيلة هي ٢ ونصف في المئه مقابل فوائد غربية تصل الى ٦ في المئه بل هو يعد افضل المشاريع واقلها نفقات.

وليس السد العالي المثل الوحيد. فبالقياس الى المشروع الغربي يزيد المشروع السوفياتي لبناء سد الفرات في الاقليم السوري طاقة السد الكهربائيه ثلاثة اضعاف ويزيد المساحة المرويه بين ٣ و٤ مرات عما ارتأى المشروع الغربي.

كذلك خفض المشروع السوفياتي نفقات بناء خط السكة الحديد بين القامشلي (حلب) واللاذقيه ٨٠ في المئه عما ارتأت الشركات الغربيه.

ولهذا كان من الطبيعي ان تتفق حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة مع الاتحاد السوفياتي لاقامة تلك المشاريع.

ولهذا ايضاً تلجأ الدول الاسيويه الافريقيه الى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لتساعدها على النهوض الاقتصادي.

أما تلك الاقطار التي ترتبط مع الدول الغربيه باتفاقات «مساعدات» اقتصاديه فبدلا من ان تتقدم يتدهور وضعها.

وقد اعربت عن هذه الحقيقة جريدة «داكلون» السياميه فقالت:

«كلما اضاعفت المساعدة الامريكيه كلما ازداد الوضع الاقتصادي (في سيام) سوء».

وهذا ما دفع لجنة المواطنين للمساعدة الاجنبية في الولايات المتحدة ان تقول في تقريرها في نيسان ١٩٥٨:

«ان اثر مساعدتنا على اقتصاد الدول التي تلقت المساعدة كان مدمراً وسبب التضخم المالي ولذلك فبعد ١٥ سنة من تقديم المساعدات من المحتمل ان نكون اكثر الامم عملاً للكراهيه».

ومثل المساعدة السوفياتيه تساعد التجارة السوفياتيه الدول المتطلعة على الاستقلال الاقتصادي وعلى مقاومة الضغط الاستعماري.. وكلنا اليوم نجد المثل الذي قدمته مصر بين عامي ٥٦ – ٥٨ حين حطمت حصار الغرب الاقتصادي بمعونة الاتحاد السوفياتي.

ولقد زادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربيه بين ٥٤ – ٥٧ عشرة اضعاف واصبح الاتحاد السوفياتي يحتل المكانة الاولى في تجارة الجمهوريه العربيه المتحدة.

والاتحاد السوفياتي يصدر الان

(البقيه على الصفحه ٥ عمود ٩)

الباخرة استرا السوفياتيه تصل الى ميناء الاسكندريه تحمل معدات السد العالي

من فكاهة العرب

ابو دلامه.. يقاقي مع الدجاج!

ابو دلامة شاعر فكه تروي كتب الادب العربي القديم نوادره... وهذه النادرة ننقلها عن العقد الفريد:

«كان المهدي (١) قد كسا ابا دلامة ساجا (٢) فأخذ به وهو سكران، فأُتي به الى المهدي، فأمر بتمزيق الساج عليه وأن يحبس في بيت الدجاج، فلما كان في بعض الليل وصحا ابو دلامة من سكره ورأى نفسه بين الدجاج صاح: يا صاحب البيت... فاستجاب له السجان فقال: مالك يا عدو الله؟ قال له: ويلك! من ادخلني مع الدجاج؟ قال: اعمالك الخبيثة، أُتيَ بك امير المؤمنين وانت سكران فأمر بتمزيق ساجك وحبسك مع الدجاج. قال: ويلك، او تقدر على ان توقد سراجاً وتجيئني بدواة وورق ولك سلبي هذا فأتاه بدواة وورق فكتب ابو دلامة الى المهدي:

أمن صهباء صافية المزاج
كأن شعاعها لهب السراج

تهش لها النفوس وتشتهيها
اذا برزت ترقرق في الزجاج

وقد طبخت بنار الله حتى
لقد صارت من النطف(٣) النضاج

امير المؤمنين فدتك نفسي
علام حبستني وخرقت ساجي

أقاد الى السجون بغير ذنب
كأني بعض عمال الخراج(٤)

ولو معهم حبست لهان وجدي
ولكني حبست مع الدجاج

دجاجات يطيف بهن ديك
يناجي بالصياح اذا يناجي

وقد كانت تخبرني ذنوبي
بأني من عذابك غير ناجي

على اني وان لاقيت شراً
لخيرك بعد ذاك الشر راجي

ثم قال (للسجان) اوصلها الى امير المؤمنين، فأوصلها اليه السجان، فلما قرأها أمر باطلاقه وادخله عليه. فقال له: أين بت الليلة يا ابا دلامة؟

قال: مع الدجاج يا امير المؤمنين.

قال: فما كنت تصنع؟

قال (ابو دلامة): كنت أقاقي معهن حتى اصبحت.

فضحك المهدي وامر له بصلة جزيلة وخلع عليه كسوة شريفة.

1) امير المؤمنين العباسي
2) الساج هو الطيلسان الاخضر او الاسود.
3) النطف، الماء الصافي
4) حتى في تلك الايام كان جباة الضرائب سيئي الصيت.

تحقيق صحفي في ٣ حلقات يكتبه محرر الاتحاد محمد خاص

الاحداث العرب وراء «المجلى» او في دكاكين الخضار

بدلا من مقاعد الدراسة

هم في سن الدراسة ومع هذا فأنت لا تجدهم على المقاعد المدرسية وهم احداث لا تزال على وجوههم براءة الاطفال ومع ذلك فقد تخلو عنهم ازقة قراهم النائية بألعابها البدائية. وهم فئة حرم القانون تشغيلها في هذا السن المبكر ومع ذلك فهم يعملون في اعمال ينوء بها الكبار.

وأنت اذ تبحث عنهم تجدهم بالمئات في المدينة الواحدة. يؤمونها صبيحة كل يوم احد من كل اسبوع بحثاً عن عمل. فاذا وجدوه ضمتهم مخازن معتمة ومطابخ حارة وشوارع تعرف وقع اقدامهم الصغيرة وهم يدفعون عربات خشبية أثقل من وزنهم محملة بخضار وعلب من الكرتون وزجاجات فيها سوائل متعددة الالوان.

هؤلاء من الشبيبة العربية المحرومة من كل شيء. من الدراسة، ومن حماية القانون، ومن اي شروط عمل، ومن الاجور التي لا تسد الرمق، لا رمق عائلاتهم التي تنتظر بجشعهم مع آخر باص يصل القرية في يوم جمعة.. بل رمقهم هم...

وقد انتظرتهم في «اسواق البطالة» صيفاً والاسواق من هذا النوع كثرت واتسعت. فهي في ساحة الحرة او ساحة باريس! وفي ميدان مركز الكرمل، وفي الشارع الممتد من مقهى «ارمون» حتى مقهى «سنير» حيث يختلطون بالمارة ويضيعون في زحمة الازدحام الى ان تضمهم ملابسهم المرثه او تظهرك الاستجابات التي يرسلونها عبر واجهات لعب الاطفال وملابسهم.

كانت الساعة الخامسه والنصف صباحاً، وكانوا ثلاثة يجلسون في ركن من شارع «مار الياس» لقد تركت سنهم طابعه على تصرفاتهم. فجلسوا وحدهم يؤلف بينهم حديث لا يروق في اعين رواد «السوق» الكبار.

ولما هبطت عليهم خافوا فحياتهم الرتيبه هنا لم تمكن بالامر الذي يثير ماراً ما ليتوقف عندهم قليلا الا اذا كان قد جاء قاصداً تشغيلهم. لم يتعودوا ان يسألهم احد عن شيء سوى البوليس الذي ينظر في هوياتهم وتصاريحهم فيأخذ بعضهم احياناً ويترك بعضهم احياناً أخرى مشدوهين باصوات اللاسلكي المنطلقه من السيارة.

ورفضوا ان يتحدثوا عن حياتهم بادىء الامر. ثم كسر احدهم نطاق هذا الرفض وقال احدهم «نحن نبحث عن عمل!»..

- او في هذه الساعة المبكرة؟!
- نحن ننتظر ان تفتح الدكاكين لنسأل اصحابها عن عمل.
- ومن اين انتم؟
- من مجد الكروم.

وتنطلق السنتهم ويتحدثون. انهم ليسوا من مجد الكروم. انما هم لاجئون في هذه القريه منذ ان لجأ اهلهم اليها قبل سنوات عددها يعادل عدد سني عمرهم.

وقد امضوا يومين، حتى الان، دون عمل. وها هو اليوم الثالث يبدأ... بالانتظار. ومن يدري فقد يمر يوم آخر وهم على هذه الحال. وصرور هذه الايام، دون عمل، كارثة بالنسبة لهم، بل لمن ينتظر عودتهم في القريه. فالنقود التي جاءوا بها ليستعينوا بها على الحياة الى ان يحصلوا على عمل، اخذت تتسرب من بين اصابعهم. وهم يشعرون بذلك فيضطربون.. ويتحايلون. ومع ذلك فلديهم بقية من امل كثيراً ما يخبو كلما تقدم النهار.

وينضم الى الحلقة صبي آخر، يقضم باسنانه «كعكة بزعتر» اشتراها من صبي مثله يحمل طبق الكعك على رأسه وفي يده الماصة الخشبيه ذات الارجل الثلاثة التي يريح عليها الطبق كلما تعب حواليهم. كانت الكعكة هي كل فطوره.. في المدينه!

وانت؟ سألته.

ولم يجب وتوقف عن ان يلوك لقمة الكعك. ونظر إليّ ثم الى زملائه، وسمعهم يقولون:

- تكلم! لا تخف لقد قلنا له كل شيء. هذا من الجريدة وسيكتب اسمك ويقرأونها في البلد!

لقد تكلم. انه محمود جبل من سخنين (١٤ سنه). هذا هو الاسبوع الثاني الذي لا يعمل فيه. لقد وقف مع الواقفين في «سوق البطالة» صباح كل يوم وشمر اكمام قميصه ليبدو اكبر مما هو. ولكن احداً لم يأخذه للعمل. وخجل ان يعود الى القريه. استحى ان يرجع الى ابيه العاجز المسن (٦٣ سنه) بعد ان انفق النقود القليله التي استدانها له ابوه، واستدان هو فوقها.. لقد انهى الصف الثامن ومع ذلك «لا استطيع ان اتعلم اكثر. فانا معيل العائله».

والصورة واحدة اينما تنقلت في «اسواق البطالة». عائلة لاجئة من ميعار او شعب او الدامون، او عائلة فقيرة في سخنين ومجد الكروم والبعنه، او اب مريض، او ام وحيدة مسنه. الفقر هو الذي يدفعهم نحو هذه «الاسواق» بدلا من المدرسه والحاجه هي التي تفرض هذه الحياة البائسه.

لقد كانت لهم بيوت وارض في قراهم الاصليه. فحيل بين عائلاتهم والعودة الى تلك البيوت والاراضي. وكانت الزراعه مورد رزق آبائهم فأصبحت عائلاتهم تنتظر القروش القليله التي يكسبها، بشق النفس، هؤلاء الاطفال.

واترك «سوق البطالة» لاذهب الى «سوق العمل».

ما من دكان خضرة لا تجد فيها احدهم. وفي كل مطعم، تقريباً، يوجد واحد منهم.

والوقت المناسب لكي تراهم انما هو في الساعات المبكرة من الصباح، حيث تفتح ابواب الدكاكين والمطاعم. فقد تجدهم ينظفون «المطر» على الباب او يجلون «سطل السح» والمكانس. فاذا تأخرت اختلت الاجسام الصغيرة «وراء المجلى» او وراء العربات يملؤونها بالخضار وباقي الحاجيات للذين يناملون حتى الساعة الثامنه او اكثر.

كان احدهم من البعنه، عمر محمود مصطفى (١٣ سنه). لقد امضى حتى يوم مقابلتي له ٩ أشهر في مطعم «نسيم». أما الان فلا أعرف اذا كان لا يزال يواصل العمل. فقد يحكون «المعلم» طرده. فما اكثر ان يطرد هؤلاء حتى من الاعمال التافهة التي يعملون فيها دون اي سبب. وفي المطعم لا حاجة الى.. العلم. فقد ينهي الصبي العامل، الصف الثامن مثل عمر، او قد ينهي الصف الرابع، دون ان يحكون لذلك تأثير على اجره. فعمر يتقاضى ٩٠ ليرة شهرياً على عمل يبدأ «من ساعة فتح المطعم حتى ٧٫٣٠ مساء» كل يوم!

والاكل؟ سألته.

انه يتقاضى ثمن الغداء من المعلم مبلغ ٢٥ اغورا. يعطيه المبلغ ويقول «روح كول»!! فهو – كما – لا يأكل في المطعم. فأكل وجبه، وجبة حمص مثلا، هي أغلى من ٢٥ اغورا!! أما اذا تجرأ واكل في «مطعم السادة» فعليه ان يدفع.. باقي الحساب!

وبأكل؟ يذهب الى القريب كان خضرة ليشتري اكله، «زراً من البندورة وقرناً من الفلفل وبعض ملح» (ويأخذه مجاناً من المطعم!) واحياناً يشتري «مئة غرام من الحلاوة».

هذه هي احدى وجبات اكل طفل يجب ان ينمو جسمه!!

ومحكذا يعيش الايام. يغسل الصحون والملاعق ويمسح الارض ليعود باجره الشهري الى الافواه التي تنتظره في القريه.

ولعمر زميل، صبي مثله، هو محمود احمد بدران. يعمل في المطعم ذاته، يمضي في العمل ما يمضيه عمر من وقت، وتنطبق عليه الشروط نفسها. ولكن اجره هو ٤٠ ليرة!! في الشهر.

ووضع العاملين من الصبيان في دكاكين الخضرة أحسن قليلا على الاقل هم لايشترون «زر البندورة وقرن الفلفل»، وانما يتكرم بعطيهم «المعلم» من الخضرة التي بقيت ايضاً دون ان تجد مشترياً لها.

ومن هؤلاء، سميح أحمد حسين. انه يعمل مقابل ٦٠ ليرة شهرياً!! ١٣ ساعة يومياً يقضيها في دفع العربه الخشبية نحو بيوت الزبائن. وحينما يخرج من ذلك ينقل «البوكسات» الفارغه والمليئه. فاذا انتهى وقف يزن ما يطلبه الزبائن!!

هذه ناحية من حياة هؤلاء الاحداث في المدينه. ولكنها ليست الناحية الوحيدة على كل حال.

وفي العدد القادم، «اين ينامون وكيف يعيشون!»

الوقت .. العمل .. الراحة ..

بقلم : البروفسور مانيفيتش دكتور في الاقتصاد - موسكو

المطلب الاول والاعظم

كان للاله يانوس وجهان ، وجه شاب مليء بالايمان والقوة ، ووجه هرم ارتسمت عليه امارات القنوط والتعب . وهذا حال العمل الانساني في المجتمع الطبقي : انه واحد ولكنه ذو وجهين، لقد ازدوج ازدواجاً فاجعاً . فالعمل قد جعل من الانسان سيد الطبيعه واصبح مصدر الالهام والبهجة ، بيد ان العمل نفسه قد حول الانسان الى عبد وافقده القوة والوقت .

ان الكادحين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من البشريه هم وحدهم صانعو جميع القيم الموجودة في ارضنا ، غير ان ثمار عملهم قد ظهرت في حوزة اقلية ضئيله .

وعندما ادرك الناس هذه التناقضات الفاجعة اخذوا يناضلون لايجاد حلول عادله لهذه التناقضات ولتحديد وقت العمل .

ان تاريخ حركة البروليتاريا في جميع البلدان دون استثناء يعرف مطلب تقصير يوم العمل ورفع اجرته .

في أواخر القرن الثامن عشر كان الاولاد يعملون في انكلترا ١٢ — ١٤ ساعة في اليوم وكان الراشدون يعملون مدة ١٦ — ١٧ ساعه في اليوم، وقد كتبت جريدة «لندن ديلي تلغراف» تقول معترفة في اواسط القرن التاسع عشر : « انه نظام عبوديه غير محدود ، عبوديه اجتماعيه وجسديه واخلاقيه وذهنيه ». وكان من الطبيعي الا يسلم العمال بهذا الوضع لهبوا يناضلون ، وتجلى نضالهم هذا في سلسلة لا تنتهي من الاضرابات والاضطرابات والتمردات والانتفاضات.

وفي ١٦ آب (اغسطس) سنة ١٨٦٦ اعلن مؤتمر العمال المنعقد في مدينة بالتيمور الاميركيه ، «ان المطلب الاول والاعظم في عصرنا ، المطلب الضروري لتحرير العمل .. يتلخص في سن قانون يقر بان يوم العمل ذا الثماني ساعات هو يوم العمل الطبيعي .. لقد صممنا على بذل جميع قوانا في النضال لبلوغ هذه النتيجة المجيدة ».

وقد استمر النضال اكثر من نصف قرن .

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩١٧ وضعت الثورة في ايدي الكادحين في روسيا المعامل والمصانع وادوات الانتاج والارض وما في بطونها . ومن المراسيم التي وقعها لينين آنذاك مرسوم يحدد يوم العمل بثماني ساعات في جميع انحاء البلاد . وكانت الدولة السوفياتيه اول من حقق مطلب البروليتاريا الاعظم . وكان ذلك انتصاراً ذا اهميه عالميه . وكنتيجة مباشرة لهذا المرسوم اتخذت منظمة العمل الدوليه في دورتها سنة ١٩١٩ ميثاقاً يحدد مدة وقت العمل في المؤسسات الصناعيه بثماني ساعات في اليوم وبثمان واربعين ساعة في الاسبوع .(على ان هذا الميثاق لم يبرم حتى الان الا من قبل ٢٨ دوله من مجموع ٨٣ دولة من الدول الاعضاء في منظمة العمل الامميه).(١)

الاشتراكية ويوم العمل

جعل العمل ينظر الى الناس في في الاتحاد السوفياتي بوجهه الوسيم المفعم بالقوة والايمان . والعمل كما قال الكاتب الروسي الكبير مكسيم غوركي ، لم



يُظهر في اية ناحية من نواحي العالم طيلة تاريخه قواه الاسطوريه التي تغير الحياة والناس بمثل الجلاء والوضوح الذي ظهرت به في ايامنا في دولة العمال والفلاحين .

حينما يكون هدف الانتاج تأمين الربح لصاحب العمل تتقيد مبادرة العامل

ويتحول العمل الى عبء يثقل كاهله . اما هدف طريقة الانتاج الاشتراكية فهو تأمين الرفاه للانسان ، ولهذا يتحول العمل شيئاً فشيئاً الى الحاجه الحياتيه الاولى التي لا يستغني عنها الانسان ، وحينئذ ينشأ نوع من سلسلة ، ترتفع انتاجية العمل الاجتماعي ليصبح بالامكان تقصير الوقت الذي ينفق عليه ، وكل حلقه من حلقات السلسله تجر ما بعدها .

ففي ايار سنة ١٩٥٩ تحدث خروشتشوف عن السنوات المقبله التي « تصل فيها البلاد الى الشيوعيه » «ويصبح بوسع الناس ان يعملوا ثلاث او اربع ساعات في اليوم ، او ربما اقل » . وقد اصبح هذا المستقبل اليوم اقرب الينا مما كان يخيل الينا منذ فترة قريبه . فنحن نطبق اليوم القانون الذي يحدد يوم العمل بسبع ساعات او بست ساعات ، وينص مشروع تطوير الاقتصاد الوطني على تحديد يوم العمل بست ساعات ، او بخمس ساعات ابتداء من سنه ١٩٦٤ .

يسأل الاجانب في بعض الاحيان، دوما سبب عدم وجود الاضرابات في الاتحاد السوفياتي ؟» وبوسعنا ان نجيب باقتضاب، « انعدمت الاضرابات بانعدام بواعثها» . وفي الواقع فما دافع يدفع شخصاً الى الاضراب اذا كانت الدولة جعلت مهمتها الرئيسيه العمل لخير الانسان واذا كانت الدوله تقصر يوم العمل بنفسها ، وتعين آجالا قريبه لتقصيره مرة أخرى . واذا كانت تضع وتنفذ برامج هائله لرفع مستوى معيشة جميع الكادحين .

واليكم الوقائع . بعد مضي عشر سنوات على انتصار ثورة اكتوبر ، حين تم للشعب السوفييتي تعمير اقتصاد البلاد ، صدر في الاتحاد السوفييتي مرسوم يحدد يوم العمل بسبع ساعات ، وفي سنة ١٩٣٢ كان طول اسبوع العمل في الاتحاد السوفياتي يعادل ٤٠٠٢ ساعه ، في حين كان يعادل في الولايات المتحدة ٤٨٠٧ ساعه وفي فرنسا ٤٦٠٧ ساعه .

وحين تفاقم الوضع الدولي واصبح خطر عدوان المانيا الهتلريه على البلاد خطراً واقعياً اضطرت حكومة الاتحاد السوفياتي ان تطبق موقتاً يوم العمل بمدة ثماني ساعات .

وبعد الانتصار في الحرب العالمية الثانيه اعاد السوفييتيون للبلاد قوتها الاقتصاديه السابقه ، ثم ساروا شوطاً ابعد مطورين الانتاج بسرعه ، وبذلك نشأت الممهدات الواقعيه لتقصير يوم العمل . وحدد يوم العمل بست ساعات قبل كل شيء للناس الذين يعملون تحت الارض في مناجم الفحم والمعدن ، ثم حدد بست ساعات لجميع العمال والمستخدمين في الايام التي تسبق ايام العطل الاسبوعيه والاعياد ، وحتى نهاية العام الحالي سيقصر يوم عمل جميع العمال والمستخدمين الى سبع ساعات والى ست ساعات لبعض فئات العمال، وذلك بدون تنقيص الاجور بل واظهرت الحياة ان اجور العمال والمستخدمين الذين قصر يوم عملهم قد ارتفعت في السنة الماضيه بالقياس الى سنة ١٩٥٦ . وقد بلغت نسبة الارتفاع في الصناعه الكيماويه بالمتوسط ١٣ في المئه ، وفي صناعة التعدين الحديدي ١٤ في المئه، وفي صناعة التعدين غير الحديدي ٢١ في المئه ، وفي صناعة الفحم ٢٦ في المئه . وما هي اسباب ارتفاع الاجور ؟ انه ناشيء عن سببين . اولهما ، ارتفاع انتاجية العمل كنتيجه لاستخدام التكنيك الحديث وتحسين تنظيم الانتاج، وثانيهما اعتمدت الدوله في غضون السنوات السبع حوالي ١٠٠ مليار روبل لضبط نظام الاجور ورفعها .

في سنة ١٩٦٢ سيطبق في الاتحاد السوفياتي اسبوع عمل مدته ٤٠ ساعه ، وكنتيجة لذلك سيعمل السوفييتيون خمسة ايام في الاسبوع مدة ٧ ساعات في اليوم وسيكون لهم يوما عطلة في الاسبوع .

وما تقصير مدة العمل الالزامي غير مراحل تتبين منها اقترابنا من الهدف والهدف لا يمكن ان يكون لا انتاجية العمل المرتفعه ولا اقصر يوم للعمل وان كان المجتمع الشيوعي امراً مستحيلا بدون هذه الشروط ، ان هدفنا الاسمى هو تكوين وفرة كامله من الخيرات الماديه والروحيه واقامة النظام الذي يحصل كل فرد في ظله على امكانيات غير محدودة لتطوير مواهبه الخلاقه بانسجام.

الراحة وتطور مواهب الفرد

بمقدار ما يقصر يوم العمل يصبح لدى الناس وقت اكبر للسير بأنفسهم في مدارج الكمال ولتنمية مواهبهم على اي صعيد كان . ان الاتوماتيك والماكينات الالكترونيه تحرر الانسان اكثر فأكثر ليس فقط من العمليات الانتاجيه المعتادة ، انما تحرره ايضاً من ضرورة بذل الجهد الفكري على العمليات الحسابيه ، ووفقاً لذلك لا تبقى للانسان غير وظائف ادارة العمليات الانتاجيه ، في حين يصبح العمل اكثر



انتاجيه وجاذبيه . وتظهر فيه عناصر الخلق والجمال ، وبالتدريج يتحول العمل الى حاجة لا يستغنى عنها في الحياة ، الى امر مفعم بالمعاني والجمال ، فلا يبقى في طاقة الانسان ان يعيش بدون النشاط الموجه ، الملهم الخلاق .

يسأل بعض الفلاسفه والاقتصاديين البرجوازيين ، وبم يملأ الانسان وقت فراغه ؟ وهذا السؤال غير ذي معنى في نظرنا ، ذلك ان الدوله السوفيتيه لا تهيء للناس اوقات الفراغ وحسب ، انما تساعدهم على ملئها ، ولا توقظ في انفسهم الحاجة وحسب ، انما تعمل لتؤمن لهم حاجاتهم .

من العسير علينا ان نتعقب جميع طرق ملء اوقات الفراغ . فهي تختلف تبعاً لاختلاف السن والجنس ، وتختلف، وهو الامر الرئيسي ، تبعاً لاختلاف ميول الاشخاص ومطامعهم ولاختلاف الامور التي تسترعي انتباههم . واشتداد ميل السوفييتيين الى المعرفة يكاد يكون النتيجه الرئيسيه لتقصير يوم العمل . فثمة اكثر من اربعة ملايين من السوفييتيين يعملون ويتعلمون في نفس الوقت في مختلف المدارس ، ينجز البعض تحصيله في المدارس العامه ، ويتعلم آخرون في المدارس الصناعيه الثانويه ، وتدرس فئة أخرى في الكليات والجامعات . وثمة مليونان وخمسة آلاف من العمال يتعلمون كل سنه مهناً جديدة . ويتعلم اكثر من خمسة ملايين من العمال والمستخدمين في صفوف ومدارس ترفع درجة تضلعهم في مهنهم . ويجدر بنا ان نأخذ بعين الاعتبار فوق ذلك ان التعلم يجري في مختلف ميادينه على نفقة الدوله ولا يكلف التلامذه اي كوبيك . وهذا ليس كل ما في الامر . فاذا كان الانسان يتعلم دون انقطاع عن العمل يقصر يوم عمله ويمنح اجازة خاصه لتقديم الفحوص .

واصبحت جامعات الثقافه ، التي تقدم لطلابها المعارف من ميادين العلوم والفنون والاداب وفق منهاج معين ، من الظاهرات ذات المغزى في بلادنا . وثمة كثيرون من المواطنين السوفييتيين مدينون لهذه الجامعات بتربية ذوقهم الجمالي . وهم ينمون مواهبهم وميولهم في الجمعيات الادبيه والستوديوهات الفنيه والمسارح الشعبيه . ففرق الفنانين الهواة قد قدمت خلال السنة الاخيرة وحدها حوالي مليون حفله .

وتحدثنا ارقام الميزانيات بلغتها الجافة عن ضخامة المبالغ التي تنفقها الدوله على الشؤون الاجتماعيه والثقافيه ، لقد انفق على هذه الشؤون في سنة ١٩٤٠ مبلغ ٤٢ مليار روبل ، وارتفع هذا المبلغ في سنة ١٩٥٨ الى ٢١٥ مليارا ، ومن المقرر ان ترتفع هذه الاعتمادات في سنة ١٩٦٠ الى حوالي ٢٦٠ مليار روبل .

ان تقصير يوم العمل يمهد الطريق لاحراز نجاحات جديدة في ميادين التربيه البدنيه والرياضه والسياحه . وفي بلادنا اليوم ٢٢٦٠٠ من الملاعب واحواض السباحه ومحطات التجديف وغير ذلك من المنشآت الرياضيه ، وغني عن القول ان عدد هذه المنشآت سيزداد في السنوات القريبه .

ان حياة مواطني الاتحاد السوفياتي لا تتحسن وحسب ، ولا تصبح اغنى مضمونا وحسب ، انما تطول ايضاً . فاذا كان متوسط عمر الانسان في بلادنا قبل ستين سنة لم يكن يزيد على ٣٢ سنه، فقد ارتفع في سنتي ١٩٥٦ — ١٩٥٧ الى ٦٧ سنه ، وهو يتخطى اليوم هذا الحد .

ان تقصير فترة العمل الالزامي يتيح للناس فرصة النمو الروحي والجسدي على وجه احسن وبصورة اسرع ، وهذا يمهد بدوره - ان لم يكن مباشرة فبصورة غير مباشرة - لرفع فاعلية الجهود التي يبذلها الانسان في ميدان انتاج القيم المادية ايضاً ، وتنبثق «السلسله» من جديد ، ارتفاع انتاجية العمل الاجتماعي يفضي الى تقصير يوم العمل .

ان مبدأ مجتمعنا الراسخ ، «من كل حسب طاقته » يتطلب تطوراً منسجما لجميع مواهب كل مواطن من المواطنين . ذلك ان الانسان المثقف ثقافة عاليه والمتعلم تعليما شاملا والمتطور روحياً وجسدياً هو وحده الذي يستطيع ادارة تكنيك الغد والحصول على تقدم سريع ورفع إنتاجية العمل باستمرار .

ورب قائل يقول ، أراك تبالغ في استنتاج الاستنتاجات من أمر واحد لا يتجاوز تقصير يوم العمل ؟ لا اعتقد ان في الامر شططا ؛ فالصلة بين رفع مستوى معيشة السوفييتيين وتقصير الوقت المخصص للعمل وبين تقدم مجتمعنا نحو الشيوعيه وثيقة جداً ، لا تنفصم . نحن لم نبن المجتمع الشيوعي بعد ، غير أن المبدأ الشيوعي ، «الكل حسب حاجته» يعيش بين ظهرانينا ويعمل في مجالات البناء الاجتماعي والثقافي ، وفي مقدمتها مجالات التعليم ووقاية الصحه . وفي يومنا هذا اصبحت حصة النعم التي توزع مجاناً وفق مبدأ «انه بحاجة الى ذلك»، تنمو بسرعة اكبر من تلك الحصة التي ينالها الانسان وفق مبدأ «لقد اكتسب ذلك بكده».

واذكروا واقعاً آخر . ان النضال في سبيل التقدم التكنيكي قد اصبح بالمعنى الحرفي للكلمه ، قضية الشعب كله . فمشركة العمال المخترعين ومحسني الطرق الانتاجيه قد اكتسبت نطاقاً واسعاً شملت معه في الكثير من المؤسسات الصناعيه معظم الشغيله . لقد وضع مشروع السنوات السبع لتطوير الاقتصاد الوطني مع «ضمان المتانه» ، ووضع على نحو يتيح تنفيذه بدون اجهاد القوى . ولذلك فقد كان تنفيذ البرامج بتفوق امراً متوقعاً . غير ان اكثر المتفائلين تفاؤلا ما كانوا يتوقعون تنفيذه بمثل هذا التفوق . ويحدث ذلك لان الجماهير الشعبيه اصبحت تعتقد اعتقاداً جازماً بان «مصلحتها هي نفسها في تنفيذ البرامج بتفوق وسرعه» ، ولان التعويل على تنمية مواهب الفرد بصورة شاملة قد برهن انه في مكانه .

بوسعنا ان نعلن بملء الحق انه بمقدار تقدمنا في سيرنا نحو الشيوعيه تتحول ظروف عملنا اكثر فاكثر الى نظام الحرية الشامله ، حرية اجتماعية وجسدية واخلاقية وذهنية .

---

١) المقال كتب قبل الدورة الحاليه لهيئة الامم المتحدة ولكن الوقائع صادقة الان . فالميثاق ابرمته ٢٨ دولة من مجموع ٩٩ دولة هي اعضاء الامم المتحدة .

عودة الجندي ..

— لوحة سوفياتية

كيف يعالجون الاجرام في الاتحاد السوفياتي

بقلم يونتان شالوم

اعتادت بعض الصحف في اسرائيل ان تخصص في احدى صفحاتها ركنا تستعرض فيه الصحف السوفياتية . وتحاول ان تزعم بان استعراضها اخباري ' موضوعي ' بل وودي . غير ان الواقع هو ان تلك الصحف تقدم الى قرائها ' بشكل عام ' صورة مزيفة للصحف السوفياتية وللواقع السوفياتي . فبعض الامور تضخم تضخيماً كبيراً . أما الامور الاخرى ' التي هي المقررة للواقع السوفياتي ' فلا تذكر ولا تحظى باي اهتمام .

وموضوع الاجرام ' والقضايا الاجرامية ' هي امور محببة جداً على محرري هذه الاستعراضات في الصحف البرجوازية . ولكن لم يعيروا اي اهتمام للمقطوعة التاريخية الكبيرة للشاعر تباردوفسكي (التي اقتبسوا منها فقرات اخرى !) في وصف ظاهرة كفت عن أن تكون ظاهرة استثنائية في الاتحاد السوفياتي .

فالشاعر تباردوفسكي يصف زيارته لسيبيريا المتطورة باستمرار، وقد وصل في زيارته الى السجن الضخم الذي بني في عهد القيصرية. في هذا السجن الضخم لم يبق سوى شخص واحد فقط . ولكنه ليس سجيناً . انه حارس مسن ينتظر اتمام تصفية السجن و - فصله عن العمل . وقد ابدى هذا الحارس المسن اهتماماً بقانون التقاعد وسأل الشاعر عن ذلك .

واغلاق السجون في الاتحاد السوفياتي ليس أمراً مثيراً بالنسبة لقراء اغلب الصحف في اسرائيل الذين 'فطموا على الاوصاف المخيفة التي اغدقت على السجون في الاتحاد السوفياتي ' من مثل الرعب والخوف والتعذيب وغير ذلك .

والوصف الذي كتبه الشاعر تباردوفسكي ليس الوصف الوحيد من نوعه .

ولكن ، كما قلنا ، فان محرري الاستعراضات الصحفية في بلادنا يهتمون بالقضايا الاجرامية في الاتحاد السوفياتي . انهم يكثرون من تقديم الانباء عن .. الزعرنة والمسكرات والخداع والتلاعب ، عن شباب ومسنين يريدون ان يعيشوا ' بل ان يثتنوا ' دون ان يقوموا باي عمل . واحياناً تترك هذه الاستعراضات الصحفية الانطباع لدى قارئها بان الاكثرية الساحقة من سكان الاتحاد السوفياتي هم من هذا النوع ! وكل ذلك تزعم هذه الصحف الاسرائيلية انها اقتبسته من - الصحف السوفياتية .

والواقع انه ليس بعض الصحف الاسرائيلية هي فقط التي تكتب بكثرة عن هذا الموضوع ' بل ان الصحف السوفياتية تتحدث باسهاب عن ذلك ولكن لاسباب ودوافع اخرى بالمرة .

لما الذي جرى في الاتحاد السوفياتي ؟ أصحيح أن هنا ' على غرار اقطار «الحرية» ترتفع موجة الاجرام وان الزعران يسيطرون على شوارع المدن ؟ فاذا كان هذا صحيحاً فكيف يغلقون السجون في الاتحاد السوفياتي ؟ وكيف يتقلص عدد الشرطة باستمرار ؟

والتفسير بسيط : فواجبات النضال ضد العناصر الاجرامية والمعادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي تنتقل بالتدريج من ايدي مؤسسات الدولة ' كالشرطة والمليشيا والمحاكم والسجون ' الى ايدي الجمهور الممثل في المنظمات الحزبية والكومسومول وغيرها .

لقد ازدادت الحاجة لتجنيد اوسع الجماهير في النضال النشيط ضد هذه العناصر ولهذا السبب يكثرون من الحديث عن ذلك في الصحف السوفياتية .

ففي السنوات الاخيرة هبط في الاتحاد السوفياتي عدد السجناء المجرمين (فليس في الاتحاد السوفياتي اليوم سجناء سياسيون) هبط استهلاك الـ «ياش» (وهو مشروب قوي مسكر) فانخفض عدد المجرمين . وهذا ناجم عن سببين أساسيين : قبل كل شيء يرتفع باستمرار ' مستوى حياة الانسان السوفياتي ' وثانياً ان الجمهور السوفياتي يتجند ' بقوة ' في النضال ضد العناصر المعادية للاشتراكية والعناصر الاجرامية.

ان روسيا القيصرية قد كانت بلد السكر والزعرنة والاجرام ' فبسبب الفقر والجهل والضغط وانعدام الحقوق ' زادت تلك المظاهر الناجمة عنها . وقد وصف الادب الروسي ذلك بيد فنان . ثم ان الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية قد زادا الطين بلة . فعشرات ألوف الاطفال المشردين قد ملأوا البلاد وألفوا احتياطياً للاجرام ولكن الحكم السوفياتي سيطر ' شيئاً فشيئاً ' على العناصر المعادية للاشتراكية والعناصر الاجرامية في البلاد

ثم كانت الحرب العالمية الثانية والاحتلال النازي لاقسام كبيرة من الاتحاد السوفياتي ' وكل ما يرتبط بذلك فسببا ارتفاعاً جديداً في نسبة الاجرام في الاتحاد السوفياتي . وفي الفترة الاولى التي تلت الحرب العالمية الثانية جرت مكافحة الاعمال الاجرامية بالوسائل الادارية بمساعدة الميليشيا والمحاكم والسجون ومخيمات العمل . ولكن مؤخراً ' تعاظمت واجبات الجمهور السوفياتي في هذا المجال . وبمساعدة الصحف والراديو والافلام والكراسات التفسيرية والمحاضرات أخذوا يكافحون المسكرات التي هي ' في اوضاع الاتحاد السوفياتي ' من الاسباب الرئيسية للزعرنة واعمال الاجرام الاخرى . وفي المصانع واماكن العمل الاخرى بدأت تنظم فرق من الحرس المدني . والى شوارع مدن الاتحاد السوفياتي خرج ملايين المتطوعين من العمال والموظفين والشبيبة وعلى اذرعهم اشرطة حمراء . وكما ذكرت الصحف السوفياتية فانه حيث ظهرت هذه الاشرطة الحمراء اختفى السكر والزعرنة . وفي مصانع وامكنة عمل اخرى اقيمت محاكم شعبية منحت صلاحيات قانونية لمعالجة المخالفات الصغيرة كبعض اعمال الزعرنة والسرقات الصغيرة . وجلسات هذه المحاكم علنية وتحضرها جموع غفيرة من العمال وتشترك في ابحاثها . وفي اغلب الاحيان يؤثر هذا البحث العلني على المتهم اكثر من تأثير أي عقاب يفرضه عليه . والمنظمات الشعبية منحت صلاحية تعيين مدعين عموميين ومحامي دفاع للظهور امام هذه المحاكم اثناء المحاكمة، وتستطيع المنظمات الشعبية ان تتوجه الى المحاكم العادية مطالبة بتسليمها اعضاء الكولخوزات او الجمعيات التعاونية الذين صدرت بحقهم احكام سجن وبهذا تحررهم من السجن وتتعهدهم بالرعاية.

وفي الفترة الاخيرة بدأ الجمهور السوفياتي حملة قطرية ضد الطفيليين الذين يتهربون من العمل ويعيشون على التلاعب وسوق التجارة السوداء وعلى اعمال اخرى غير مستقيمة ' بدأ ذلك عمال لتنفراد الذين في اجتماعات لعمال المصانع بحثوا ' علناً ' في قضايا اناس من هذا النوع يعرفونهم ' وامتدت الحملة بسرعة في كل انحاء الاتحاد السوفياتي . وقد شُن ضغط شعبي عظيم على هؤلاء الاشخاص الذين لا يعملون في أي مكان عمل او انهم يتظاهرون بالعمل بينما هم في الواقع ينهمكون في السوق السوداء أو في شرب الـ «ياش» .

يستطيع اعداء الاتحاد السوفياتي ان يضللوا انفسهم وان يغرروا بالاخرين زاعمين ان في الاتحاد السوفياتي ايضاً « أبناء ذوات » طفيليين ومتلاعبين . ان هؤلاء في الاتحاد السوفياتي بقية ضئيلة من الماضي يشن الجمهور عليها ضغطاً شعبياً كبيراً منظماً لن يقووا على الوقوف امامه .

ان الشعب السوفياتي يخطو نحو الشيوعية وقد اخذ في التغير التوجه الى العمل الذي لم يعد مصدراً للمعيشة . وألوف العمال التقدميين ينتقلون للعمل بين فرق متأخرة ' رغم ما في ذلك من انخفاض لاجورهم ' بغية رفع مستوى تلك الفرق ، وملايين العمال يقدمون الاقتراحات والوسائل العملية من اجل توفير مليارات الروبلات وتنتشر حركة فرق المتطوعين للعمل الشيوعي . هناك فرق من هذه الفئة فيها وظيفة مراقب جودة الانتاج

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اشتد ساعد الانسانية فرمى جوزة الفضاء

اذا كان امامكم القبر فأمامنا الذكرى الخمسون فبأي الاء ربكما تكذبان ؟

بقلم اميل حبيبي

يومض عمر الانسان وضوء كاحتراق برق . ولكن عمر الانسانية مئات الالوف من السنين . تسعة الف سنه قضاها الانسان في صراع جبّار مع الطبيعة حتى خطا خطواته الاولى في محرابها ، ولربما اعتُبر إلهاً ذلك الانسان الاول الذي أعاد مفعول الصاعقة على حطب ، فأشعل النار . ولو كانت عندهم محاكم تفتيش لزندقوه ! ان الخطوات الاول التي خطاها الانسان نحو السيطرة على الطبيعه كانت أيضاً خطواته الاول نحو الوقوع في عبودية الاستغلال الطبقي . ومنذ ذلك الوقت اصبح تاريخ تطور الانسانية تاريخ صراع دائب بين الملايين التي تنتزع من الطبيعه أسرارها وخيراتها ، بالجهد وبالكدح والانتاج ، وبين القلة الناهبة لخيرات المجتمع التي سوّرت على عاكل ملكها الاستغلالي بأسوار البطش والتيه ، وبكل المفاهيم والتقاليد التي تشد الانسانيه الى وراء ، من كهّان اليونان الاقدمين ، الذين كفّروا سقراط وجرّعوه السم ، حتى مزندقي الشيوعيين في العصر الحديث ، الحابسينهم في الزنازين ، قصة واحدة نعيش اليوم نهايتها المبتره .

فنحن نعيش في حقبة تتحقق فيها خوارق كانت تعتبر ، حتى الزمن الاخير ضرباً من المحال او عربدة كافرين . نحن لا نصعد الى الكواكب على ابراج ، ولكننا نخترق السموات السبع بسفن الفضاء ولا تتبلبل السنتنا . لقد كان الناس فيما مضى يلتجئون الى التعاويذ لدفع البليّة عن مريض . إن نور العلم قد طوى الان عهد السحرة والساحرين . ومفاهيم الناس تتطور بتطور المنجزات الانسانيه التي اوقفت الانسان ، لاول مرة ، على عتبة الكون كله .

ان كوكبنا الارضي هو مهد الحياة الانسانيه . اكثر من مليون سنه قضاها الانسان رضيعاً في اكفال هذا المهد ، تكبّله فيه اصفاد العبودية والاستغلال والجهل . إننا نعيش الان في ازهى ازمان التطور الانساني . ففي وقتنا هذا يشب الانسان على الطوق ويتأهب للوثوب من مهده على شموس المجرة . ما اروع اللغة العربيه التي سمّت الغلام ، حين يشتد ساعده ، كوكباً ! ان جيلنا هو كوكب الانسانيه . وأي غلام استطاع ان يتكوكب إلا بعد ان فك اكفاله ؟ وهكذا مع الانسانية ايضاً ، فذلك الانسان بالضبط ، الذي فكّ عنه اغلال العبودية والاستغلال والجهل ، هو نفسه الذي يثب الان من مهده ويحقق اروع المنجزات . ان الثورة الاشتراكية الكبرى ، التي حررت اول انسان من قيود الاستغلال ، قد جعلت هذا الانسان نفسه قادراً على التحرر من قيود جاذبية ارضه وعلى تحقيق اروع سيطرة وانضجها على عناصر الطبيعه .

ان هناك مَن يريد ان يُسمي عصرنا عصر اكتساح الفضاء ، ومن يريد ان يسميه عصر الذرة ، اكتساح قدس اقداس المادة وخلية الحياة . إننا نعتقد ان هذه التسمية ناقصه . فكل هذه الانجازات الخارقه هي انجازات الايدي التي تحررت من اكفالها . ان عصرنا هو عصر الحدث الخارق في التاريخ البشري كله ، الذي جرى قبل ٤٣ عاماً ، ففك اكفال الاستغلال والاستعباد عن اول انسان ، فأطلق طاقات الملايين على رحبها . ان عصرنا هو عصر الثورة الاشتراكية الكبرى !

علينا ان ننظر الى عالمنا الحاضر نظرة واقعية نافذة ، فلا تحجب سحابات صيف عنا نور الشمس . ان ٤٣ عاماً هي لحظة خاطفة في عُمر الدهر اذا قيست بألوف السنين التي تعاقبت حتى استطاعت المجتمعات البشريه ان تتخلص من الانظمة القديمه ، ظلّت الانسانية تشقى عشرة آلاف سنه حتى تخلصت من أنظمة العبوديه . واكثر من ألف سنة قضتها تخشخش بسلاسل النهب الاقطاعي ، ان عمر النظام الرأسمالي لا يزيد على ٣٠٠ سنه . وها نحن نرى كيف ينحسر ظل هذا النظام ويفقد سيطرته الدوليه .

ففي اقل من نصف قرن تحولت الاشتراكيه من نظام منزو في بلد واحد ، يطوقه العالم الرأسمالي من كل جانب ، الى نظام عالمي ترفرف اعلامه الظافرة فوق ثلث الكرة الارضية في الشرق والغرب ، الى النظام المتفوق الذي يقرر وجهة التطور التاريخي كله في زماننا . وأما النظام الرأسمالي الاستعماري ، الذي كان يُعتبر حتى الامس القريب مالكاً للارض وما تحتها وما فوقها ، فانه فقدَ امبراطورياته الشاسعه وتفوقه الصناعي والعلمي ولم يعد ، كما كان في السابق ، محور الاحداث . حتى سنة ١٩٣٩ كانت شعوب المستعمرات تؤلف ثلثي سكان الارض — ١٥٠٠ مليون نسمه ! الان تحررت كلها إلا بقية مئة مليون نسمه لا ينقضي هذا العقد إلا وتكون قد عقدت رايات نصرها .

ونحن ، حين نسمع الرفيق خروشتشوف يعلن على العالم ، « في حوزة الاقطار الاشتراكيه الان وسائل هائلة لردع المعتدين ، ما لم يُعرف مثيله من قبل ، وسائل تقدر عند الضرورة على إكراه الدول الاستعماريه حتى على نزع سلاحها » ، لا نطمئن على مستقبل السلام وحرية الشعوب فحسب ، إنما نتأكد من جديد ان عصرنا هو عصر الانتصار الحتمي للنظام الجديد ، الاشتراكي ، في العالم كله .

وهكذا كان فيما مضى ايضاً . لم تستطع أية قوة على الارض ، في اي يوم من الايام ، ان تمنع انتصار الجديد في التطور الانساني . ان اول « حلف مقدس » ظهر في التاريخ الحديث كان الحلف الذي عقدته انظمة اوروبا القديمه لتمنع امتداد النظام الرأسمالي الجديد ، حين كان هذا النظام جديداً . وفي عصرنا عقدت الدول الرأسمالية « حلفاً مقدساً » ارسلت قطعانه لاجتياح الدولة الاشتراكية الفتيه في الايام الاولى لقيامها . ومثلما انهار هذا الحلف انهار من بعده « محور روما — برلين » . وشمس الاشتراكية اضاءت فوق اقطار جديدة . فليس الحلف الاطلسي الاول من نوعه بينما المقدر له ان يكون الاخير من نوعه .

وهل استطاع حلف بغداد ان يمنع انطلاق بغداد ، او حلف سياتو ان يخنق شعب لاوس ؟ ان عجز « مبدأ مونرو » ، الاستعماري الامريكي ، عن كبت حرية كوبا الصغيرة هو من علائم عصرنا الجديد .

لماذا نستعيد كل هذه الحقائق التاريخيه الان ؟ نستعيدها لنقول لاخوان لنا ، بلغة الحقائق التاريخيه ، انه لم يعد من الممكن ، بقراءة التعاويذ أو بأي سحر أو بطش ، ابعاد « شبح الشيوعيه » ..

قبل مئة سنة افتتح ماركس وانجلز « البيان الشيوعي » بالجملة التاليه : « شبح يخيم على اوروبا هو شبح الشيوعيه . وقد أقامت كل قوات اوروبا القديمة حلقة ذكر لقراءة التعاويذ لابعاد هذا الشبح ، البابا والقيصر ، ميترنك وجيزو ، الراديكاليون الفرنسيون وجواسيس بوليس المانيا » ..

كل هذا الفزع من « العصبة الشيوعيه » التي كانت تضم عدة مئات في ذلك الوقت . فماذا نرى الان ولما يمض اكثر من مئة عام على قيام حركة العمال الثوريه ؟ ان الحركة الشيوعيه في وقتنا تضم ٨٦ حزباً شيوعياً تجمع فيما بينها ٣٦ مليون عضو .

وفي الاقطار الرأسماليه وحدها ازداد عدد اعضاء الاحزاب الشيوعيه ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانيه . في سنة ١٩٤٣ كان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي ، مهد الفاتيكان ، ١٠ الف عضو ، الان بلغ عدد اعضائه ١٠٧٨٠٠٠ عضو وينتخبه في كل انتخابات لا اقل من ستة ملايين ناخب .

قبل الحرب العالمية الثانيه كان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الهندي خمسة آلاف عضو ، الان عددهم يزيد على ٣٠٠ الف عضو ، ونال الحزب في الانتخابات الاخيرة ١٢ مليون صوت !

وفي سنة ١٩٥٤ كان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الاندونيسي ١٦٥ الف عضو ، الان يربون على ١٬٦٠٠٬٠٠٠ عضو . وفي انتخابات سنة ١٩٥٧ نال الحزب الشيوعي ثمانية ملايين صوت !

واصبحت الحركة الشيوعيه في وقتنا الحركة المسيطرة داخل الطبقة العامله متفوقة على الحركة الاشتراكية اليمينيه التي اصبح زعماؤها ، مثل جيتسكل وموليه وبن غوريون ، الخدام الامناء للرأسماليه الاستعماريه . فبينما تضم الحركة الاشتراكيه اليمينيه العالميه الان ١١ مليون عضو ، تضم الحركة الشيوعيه العالميه ٣٦ مليون عضو . وبينما تضم نقابات العمال ، التي يسيطر عليها الاشتراكيون اليمينيون ، ٥٥ مليون عضو ، تضم نقابات العمال التي يقودها الشيوعيون ٩٥ مليون عضو . وبينما ٥٠ مليون ناخب ينتخبون الاشتراكيين اليمينيين ، فان أكثر من ٦٠٠ مليون ناخب ينتخبون الشيوعيين !

اننا نعيش في عصر اصبحت فيه الحركة الشيوعيه العالميه ، باعظم مكسب حققته للانسانيه وهو قيام النظام العالمي الاشتراكي ، محور كل الاحداث الدوليه والحركة الموجهة لكل التطور التاريخي في عصرنا . ونحن الشيوعيين نعتز ونشعر بأعظم القوة واضخم المسؤوليه حين ندرك اننا كتيبة في القوة الاساسيه التي تصنع التاريخ في عصرنا ، ان كتيبتنا هذه ، بكل قوتها ومستقبلها النير ، مفتوحة امام طبقتنا العاملة ، امام الشبيبه التي تفتش عن المستقبل ، وامام كل الكادحين .

قال عبد الناصر ، ان شعوب الشرق ، التي فوّت المستعمرون عليها عصر البخار والكهرباء ، لا تريد ان يفوتها عصر الذرة . فهي تبذل كل جهودها للحاق بمواكب الحضارة في عصر الذرة

هذا كلام صحيح وجميل . ويقيناً ان ممثلي البرجوازيه الوطنيه في الشرق لا يعتقدون ان الطريق الى تحقيق هذه الامنيه هو طريق « مؤتمر رحوبوت » ، طريق استجداء المعونة العلميه - الصناعيه الاستعباديه من الدول الاستعماريه . انهم يعرفون انه اذا كانوا يستطيعون ان يحلموا بهذه الامنيه فذلك بفضل قيام النظام الاشتراكي العالمي ، بفضل المعونة الاقتصاديه - الصناعيه التي يقدمها هذا النظام ، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، لهم للتخلص من التخلف الذي فرضه عليهم الحكم الاستعماري .

ولكننا نسأل السؤال التالي ، لقد كان عصر البخار والكهرباء هو عصر صعود النظام الرأسمالي وانتشاره . فاي نظام يصل الان الوية عصر الذرة ويخلقه على صورته ؟ انه نظام العمال الاشتراكي .

لقد كانت جمهوريات السوفيات الشرقيه ، قبل قيام النظام الاشتراكي فيها ، في مستوى تأخر دول الشرق في وقتنا الحاضر . لم تلحق جمهوريات السوفيات الشرقيه الان عصر الذرة فحسب انما هي ، مع كل الاتحاد السوفياتي ، تصنع هذا العصر وتقوده . ونستطيع ان نتصور ما كان يحدث لهذه الجمهوريات لو ظل قائماً فيها نظام رأسمالي ، وليكن « قومياً » الى اقصى حد على احسن الاحوال في مستوى تطور افغانستان .

ان عصر الذرة هو عصر الطبقة العامله . ورغبة شعوب الشرق في التخلص من التخلف واللحاق بموكب الحضارة لن تقودها الى مزالق « مؤتمر رحوبوت » وما شابه من توطيد النظام الرأسمالي بل ستقودها حتماً في طريق ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، طريق الطبقة العاملة قائدة عصرنا ، طريق الشيوعيه !

ولماذا لا نقول الحقيقه ؟ ان مجرد استطاعة ممثلي البرجوازيه الوطنيه في اقطار الشرق اليوم فوق موجة التحرر القومي لشعوبهم هو بفضل امكانيات التحرر الواسعه ، وصيانة التحرر ، التي اوجدتها الثورة الاشتراكية الكبرى .

ان كل شعوب الشرق ، بما فيها برجوازياتها القوميه ، مدينة لثورة اكتوبر الاشتراكيه ، مدينة للحركة الشيوعيه العالميه .

فما ابأس بعض ممثلي البرجوازيه القوميه في الشرق حين يحاولون عزل الحركة الشيوعيه في بلادهم عن تقرير مستقبل بلادهم .

ان دول الشرق المتحررة الجديدة هي دول فتيه تنبض قلوب ملايينها بالحياة وبالامل العريض . فكيف يمكن ان نوضع هذه القلوب الفتيه في اطار الرأسماليه التي شاخت وهرمت وتسير على عكاكيز مسوسه الى قبرها ؟

اننا نعيش في عصر هو في عمر الانسانيه كوكبها . وما كان يعتبر حتى الامس القريب ابدياً ، لا يتغير ، يتعفن وينهار وفي مكانه ينتصر الجديد ويثبت اقدامه . واذا لم تستطع ، في طفولة الانسانيه ، أية تعاويذ وتعبيات كهان واكؤس سم ومحاكم تفتيش وزنازين قطرانها ان تمنع مسيرة الانسانيه الكبرى الى امام ، فكيف نستطيع ذلك الان وقد اشتد ساعد الانسانيه ، بطبقتها العامله المتحررة الحرة ، فرمت جوزة الفضاء ؟!

في الذكرى الثالثه والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التي فعلت كل هذا ، في اقل من نصف قرن ، نتوجه الى شبيبتنا ، براعم املنا المتفتحة ، لقد طرّت شواربكم في هذا العصر . فهنيئاً لكم على الرغم مما تلقونه من عنت في حاضركم . قولوا للذين تشدهم لحاهم الى ماضي الجهل وعبادة الأصنام ، اذا كان أمامكم القبر فأمامنا الذكرى الخمسون ، فبأي الاء ربكما تكذبان !!

لوحة سوفياتية تعرب عن انجازات الاتحاد السوفياتي في غزو الفضاء

جنة

لقاء كل روبل تتقاضاه الدولة السوفياتية من السكان تعيد للمواطنين بين ٣ و ٤ روبلات تنفقها على التعليم والصحة والفن والتأمين الاجتماعي وبناء المساكن .

ونار

اما في الولايات المتحدة فالدولة تنفق دولارين فقط على التعليم والصحة وبناء المساكن بينما تأخذ من كل مواطن سنوياً ضرائب بمعدل ٦٢٩ دولاراً للفرد الواحد ومن هذا المبلغ تنفق الولايات المتحدة ٣٤٠ دولاراً على التسلح و ٢٨٧ دولاراً لصيانة جهاز الدولة والامن الداخلي .

الشيوعيون جزء عزيز من شعبنا ولايمكن فصله عن تاريخ كفاحنا الطويل

ادلى وزير كوبا المفوض في بغداد الى صحيفة « الثبات » العراقية بتصريحات هامة تقتطف منها هذا المقطع :

« ان الشيوعيين في كوبا جزء عزيز من شعبنا لا يمكن فصله عن تاريخ كفاحنا الطويل ولا يمكن ابعاده عن جني ثمرات هذا الكفاح . لقد لعبوا ادواراً بطولية في الثورة وكانوا في المقدمة يناضلون باخلاص ويضحون بدمائهم حتى تحقق لشعبنا النصر العظيم انهم الان يتمتعون باوفر الاحترام والتقدير من ابناء شعبنا وان يدهم القوية في يد كاسترو يتعاونون جميعاً مع الفئات الوطنية الاخرى من اجل تثبيت الثورة وتطويرها وتعميقها ومن اجل دحر مؤامرات الاستعمار وتمزيق شمل المتآمرين الجبناء ومن اجل بناء كوبا جديدة متطورة عاملة في خدمة السلام العالمي والتطور الحضاري البشري » .

هكذا يتحدث الوطنيون المخلصون عن الشيوعيين .

ازدهار الكومونة لوحة بريشة هو شينغ هي

تعرف على الاتحاد السوفياتي ...

بناؤه

يتألف الاتحاد السوفياتي من ١٥ جمهورية قومية ذات سيادة توحدت اختياراً ومن حق كل جمهورية ان تنفصل عن الاتحاد .

وهناك عدا هذه الجمهوريات ١٩ جمهورية سوفياتية اشتراكية ذات حكم ذاتي و ٩ اقاليم ذات حكم ذاتي و ١٠ مناطق قومية .

بين الامس واليوم

قبل الثورة كانت الشعوب تعيش في روسيا على مستويات مختلفة من التطور الاجتماعي . الرأسمالية الصناعية كانت تسود روسيا الوسطى بينما كانت العلاقات اقطاعية في آسيا الوسطى ... وفي الشمال كان التنظيم الاجتماعي قبلياً

وعلى اثر الثورة ادى التعاون الودي المتبادل الى تقدم الشعوب المتخلفة وبينما كان التقدم الصناعي في روسيا سنة ١٩٥٩ قد وصل الى ٤٠ ضعفاً عما كان عليه في عام ١٩١٣ وصل التقدم في الجمهوريات المتخلفة الى اكثر من هذا وفي ارمينيا تطور الانتاج الصناعي ٦١ مرة عما كان عليه في سنة ١٩١٣ وفي كرخستان ٥٠ مرة وفي الكرج ٥٥ مرة .

في العهد القيصري كانت حصة منطقة الفولغا والاورال وسيبيريا والشرق الاقصى وكرخستان وآسيا الوسطى وهي تؤلف ٧٥ بالمئة من مساحة الاتحاد السوفياتي ... كانت حصتها من الانتاج الصناعي ٤ في المئة اما الان فحصتها ٦٠ في المئة .

٣٦ مليون هكتار من الاراضي البكر فلحها السوفياتيون بين ١٩٥٤—١٩٥٦ وهذه المساحة تماثل الاراضي المنزرعة بالحبوب في المانيا الغربية والنمسا والبلجيك والدنمارك وهولندا واسبانيا والسويد وفرنسا وايطاليا

احصاءات جغرافية

الاتحاد السوفياتي اكبر الاقطار (سدس العالم) ومساحته ٢٢٬٤٠٠٬٠٠٠ كيلو متر مربع .

المسافة بين شماله وجنوبه تبلغ ٥٠٠٠ كيلو متر .

اعلى جبل فيه قمة ستالين في سلسلة جبال بامير ويبلغ علوها (٧٤٩٥) متراً ..

وفي الاتحاد السوفياتي ١٥٠ الف نهر يزيد مجرى كل منها على عشرة كيلومترات . وحوض نهر الاوب في سيبيريا هو اوسع الاحواض وتبلغ مساحته ٢٬٤٢٥٬٠٠٠ كيلو متر مربع .

حياة الشعب

وبلغ عدد العمال والمستخدمين في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٩ ، ٥٦ مليوناً .

وبلغ عدد التلاميذ والطلاب الذين ينتسبون الى جميع المعاهد ٥٠ مليونا .

مع التراث العربي

من له يعطى ويزاد

قال عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف :

« اعدم ابي اعدامة شديدة بالبصرة وانفض (١) فخرج الى خراسان فلم يصب بها طائلاً ، فبينما هو يشكو تعذر الاشياء عليه اذ عدا غلامه على كسوته وبغلته فذهب بهما . فاتى ابا ساسان حضين بن المنذر الرقاشي فشكا اليه حاله فقال له (ابا ساسان) والله يا ابن اخي ما عمك ممن يحمل محاملك ، ولكن لعلي احتال لك . فدعا بكسوة حسنة فالبسني اياها ثم قال : امض بنا ، فاتى باب والي خراسان فدخل وتركني بالباب . فلم ألبث ان خرج الحاجب فقال : ابن علي بن سويد ؟ فدخلت الى الوالي ، فاذا حضين على فراش الى جانبه ، فسلمت على الوالي فرد علي ثم اقبل عليه حضين فقال : اصلح الله الامير ، هذا علي بن سويد بن منجوف سيد فتيان بكر بن وائل وابن سيد كهولها ، واكثر الناس مالاً حاضراً بالبصرة ، وفي كل موضع ملكت به بكر بن وائل مالاً ، وقد نحمل به الى الامير في حاجة .

قال (الامير) : هي مقضية .

قال (حضين) : فانه يسألك ان تمد يدك (٢) في ماله ومراكبه وسلاحه الى ما احببت .

قال (الامير) : لا والله لا افعل ذلك به ، نحن اولى بزيادته .

قال (حضين) : فقد اعفيناك من هذه اذا كرهتها ، فهو يسألك ان تحمله حوائجك بالبصرة .

قال (الامير) : ان كانت حاجة فهو فيها ثقة ، ولكن أسألك أن تكلمه في قبول معونة منا ، فانا نحب ان يُرى علي مثله من اثرنا .

فاقبل علي أبو ساسان فقال : يا أبا الحسن ، عزمت عليك ان لا ترد على عمك شيئاً اكرمك به ، فسكت ، فدعا لي بمال ودواب وكساو ودقيق .

فلما خرجت قلت : ابا ساسان ، لقد اوقفتني على خطة ما وقفت على مثلها قط .

فقال : اذهب اليك يا ابن اخي ، فعمك اعلم بالناس منك ، ان الناس ان علموا لك غزارة من مال حشوا لك اخرى ، وان يعلموك فقيراً تعدوا عليك مع فقرك » .

(١) فنى ماله وفني زاده (انفض) .

مليارد ليرة تبرعات لاونيتا

روما — بلغ ما جمع من التبرعات لجريدة اونيتا جريدة الحزب الشيوعي الايطالي مليارد ليرة .

كيف يعالجون الاجرام

(بقية المنشور في صفحة ٤)

ولوعيته . وادارة المصنع تعتمد على تقارير العمال التي يكتبونها بانفسهم ثم ان هناك مصانع الغيت فيها وظيفة امين الصندوق الذي يدفع للعمال اجورهم . فعلى طاولة في المصنع توجد ، قائمة اسماء العمال ، واجورهم ولم يحدث ان نقصت الاجور ابداً .

ان الشعب السوفياتي يعلم ان الوصول الى المجتمع الشيوعي لا يتطلب الوفرة الكبيرة في المنتجات فقط وانما يتطلب ايضاً القضاء على بقايا الماضي وتثقيف السكان تثقيفا جديداً .

روح الفنام

بن غوريون فريد عصره.. يتحدث عن حياة العرب !

بقلم ابن خلدون

افرد بن غوريون جزءاً خاصاً في عرضه العام عن اوضاع البلاد عند افتتاح دورة الكنيست الرابعة، الثانية، ليشيد بانجازات حكومته في ميدان الحياة العربية.

وقد انهاه بدعوة الدول العربية الى انتهاج سبيل اسرائيل في رفع مستوى الجماهير العربية هنا.

وكان أغرب هذه الانجازات .. زيادة عدد المواطنين العرب من ٨٤٥٠٠ الف الى ٢٣٦ الف ومحاولته تفسير بعض هذه الزيادة باعادة عدد من اللاجئين الى اوطانهم في اطار جمع شمل العائلات.. ولكن الواقع ان قلة عدد هؤلاء اللاجئين (على اعتبار ان جل الزيادة كانت بسبب ضم المثلث الى اسرائيل وزيادة السكان الطبيعية) هي بمثابة ادانة قاطعة لسياسته القائمة على التنكر لحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم..

قضية الاراضي

لقد تلا بن غوريون احصاءات "زاهية" تدل على تقدم العرب في الميدان الزراعي .. بل زعم ان مساحات الاراضي الزراعية ازدادت من ٣٢٦ الف دونم الى ٦٩٤ الف دونم .. وان الاراضي العربية المروية ازدادت من ٧ آلاف دونم الى ٢٦ الف دونم.

ولكنه لم ولن يذكر

☆ ان الفلاحين العرب حاربوا منذ قيام الدولة من اجل تملك اراضيهم واعمارها .. وان زيادة عدد الاراضي العربية المزروعة كانت بفضل كفاح الفلاحين العرب وتمسكهم باراضيهم ..

☆ وهو لم يذكر ان الاراضي العربية المزروعة كانت تضاعفت لو لم تنتهج الحكومة سياسة نهب الاراضي وتصادر المساحات الواسعة حتى بلغت مساحة الاراضي المصادرة اكثر من مليون دونم..

☆ وطبعا لم يذكر بن غوريون حين اخذ يرسم هذه الصورة الزاهية ان من بين الايدي العاملة العربية التي تعيش في القرى ٤١ في المائة اي ١٥٠٠٠ لا ارض لهم (في اكثر الحالات بسبب نهب الاراضي) وان ٧٣٠٠ مواطن عربي من بين هؤلاء (ومجموعهم ٣٧٤٣٠) لا يسد عملهم في الزراعة رمقهم فيضطرون الى العمل في المشاغل والمصانع.

☆ ومن المؤكد ان بن غوريون لا يقرأ جريدته "اليوم" — فالعربية في نظره من عمل الشيطان — والا لتواضع بعض الشيء. فاليوم تضطر ان تصرخ وتستغيث لانقاذ الفلاح العربي. وتحت عنوان مزارعونا في ٢١-١٠-٦٠ كتبت افتتاحية تقول فيها: "ثلاث سنوات من المحل المتواصل اقضت مضاجع هذا المزارع وجردته من كل ما كان قد ادخره.. وحملته بما لا طاقة عليه من ديون" ..

وبعد ان تستعرض الوعود التي اغدقت عليه تقول: "طال الانتظار ولم تظهر اية بادرة تشير الى اغاثة الملهوف واطعام الجائع"

قضية التعليم

لقد كان بن غوريون "هائلا" .. حين تطرق الى التعليم العربي ..[illegible] "البدعة" !!

انه تلاعب بالالوان اي الارقام لدرجة تنسي معها الحقائق .. فجاء زميله المباي العربي الياس نخلة يذكره بذلك في حديث نشرته له "اليوم" (1) جاء فيه:

"لقد أثرت المشكلة (التعليم) في الكنيست قبل حوالي شهرين والتقدت بشدة اوضاع المدارس العربية من بناء واثاث وادوات وايضاح وغير ذلك ولا سيما مستوى المدارس الثانوية الواطيء جداً (جداً من كلمات النائب) وعدم وجود المعلمين الاكفاء فيها. وما زلت وزملائي النواب العرب نطالب بتحسين اوضاع مدارسنا خصوصا واننا نجد هذه المشكلة في عسفيا وطمرة والناصرة والطيبة تماما كما هي عليه في الرامة".

الاضطهاد القومي

وقس على ذلك باقي المعزوفة.

وبن غوريون "الهة الامن" في هذه البلاد يعتقد ان الحكم العسكري "حسنة من حسناته" في الميدان العربي برفع مستوى معيشة المواطنين العرب !! ويعتقد ان سد الابواب امام المثقفين العرب "انجاز من انجازاته" .. ويعتقد ان طرد العمال العرب امر في مصلحة اولئك العمال.

وبعد هذا هو يريد من الدول العربية ان تقتفي اثره في رفع مستوى الشعب العربي.

ما العمل؟

او ليس بن غوريون فريد عصره.

(1) ٢٨/١٠/٦٠

الائتلاف البلدي يستنكف عن التنديد بتصريح لوبراني

الائتلاف في الناصرة يبدد أموال الشعب بالرضوخ امام اطماع ميقوروت بينما يرفض اعفاء اكثرية الفقراء والمعدمين من الضرائب.

الناصرة — سقط الاقتراح الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية في جلسة المجلس البلدي التي عقدت يوم السبت الماضي ببحث تصريح لوبراني العنصري واستنكاره اذ لم يصوت الى جانبه سوى اعضاء الكتلة الشيوعية الثلاثة وعبد العزيز الزعبي عضو الائتلاف ونائب رئيس البلدية. وكانت الكتلة الشيوعية قد ارسلت، على اثر تصريحات لوبراني السيئة الصيت، كتابا الى رئيس البلدية تطلب فيه ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس.

خيانة مصالح المدينة

وفي هذه الجلسة واصل الائتلاف خدمة مباي وسياسة الاضطهاد القومي والخنوع لمطالب الشركات الاحتكارية فبمعارضة الشيوعيين قرر الموافقة على مشروع اتفاق جديد يدفع المجلس بموجبه لشركة ميقوروت ٤٤ ألف ليرة ثمنا لـ ٨٠ الف متر ماء مكعب اي بسعر ٥٥ اغورا للمتر الواحد في حين ان سعر المتر الواحد ١٦٠٥ اغورا.

والغرض من وراء ذلك دفع ٣٠ الف ليرة لميقوروت كان المجلس البلدي القديم قد رفض ان يدفعها حين زودت ميقوروت الناصرة بالمياه سنة ١٩٥٥

ويبدو ان خنوع المجلس القائم دفع ميقوروت الى السعي الى تحقيق اطماعها ... ولعلا كان الائتلاف الباقي الماضي عند حسن ظنها !!

وقد عارض الشيوعيون هذا التبذير لاموال الشعب ونددوا بخنوع الائتلاف امام استغلال الشركة الاحتكارية.

كذلك رفض الائتلاف بمعارضة الشيوعيين اعفاء عدد كبير من الفقراء والمعدمين الذين طلبوا ذلك.

وفي هذا الاجتماع اقترحت الكتلة الشيوعيه تأجير حوانيت سوق الخضار الجديد بالفي ليره "خلوه" وان تعطى الاولويه لباعة الخضار ولكن الائتلاف بأكثرية الاصوات قرر ان تكون الخلوه ٤٠٠٠ ليرة وان يكون الايجار سنويا.

وعارضت الكتلة الشيوعيه في قرار اصدار نشرة بلدية يقوم على تحريرها نواب الرئيس الثلاث لان الائتلاف رفض ضم عضو شيوعي الى هيئة التحرير.

وتراجع الائتلاف عن اقتراحه بالغاء رخص البسطات للحوانيت الواقعه في السوق وفي الشارع العام بعد ان شرحت الكتله الشيوعيه ان ذلك يضر بالكثيرين وتقرر ان يحال الموضوع الى لجنة الشوارع والطرق لبحثه على ضوء الاقتراح الشيوعي الداعي الى اصدار التصاريح مع تحديد مسافات "البسطات"

الحكومة تنوي فرض ضرائب جديدة

القدس — لمراسل الاتحاد — تنوي وزارة المالية، ابتداء من هذا الاسبوع، زيادة التعريفة الجمركية وزيادة ضريبة الشراء المفروضة على المواد الحيوية وذلك في محاولة لتغطية العجز المتزايد في الميزانية.

وقد عقد وزير الماليه اجتماعاً في نهاية الاسبوع الماضي مع المسؤول عن مداخيل الدوله. والدلائل كلها تشير الى ان البحث تناول فرض ضرائب جديدة.

ويؤخذ من أنباء الدوائر الماليه ان العجز في الميزانية الحاليه سيبلغ نحو مليون ليرة، وان محاولات وزير الماليه تجنيد الاموال عن طريق بيع سندات القروض قد فشلت. فمشروع بيع السندات لم يتحقق منه سوى نصفه الامر الذي ترك عجزاً قدره نحو ٥٥ مليون ليرة. كذلك سندات القروض قصيرة الامد تخلفت بنحو ١٥ مليون ليرة. وحيال تقلص شراء الحاجيات طرأ عجز في المداخيل من الضرائب غير المباشرة.

ومن اسباب العجز في الميزانية الحاليه ايضاً ما تقوم به السلطات من انفاق الجوائز الماليه على المصدرين، حتى لقد اصبحت الوزارة تدفع عن كل دولار يدخل من التصدير ليرة واحدة فما فوق!

وحيال السرية المطلقة التي تحيط بالنفقات العسكريه فمن غير الممكن معرفة مساهمة هذه النفقات في ايجاد العجز.

ولكن الامر الذي يكاد يكون مقرراً هو ان نصيبها في ذلك كبير.

ولهذا كله فان الوزارة تحاول تغطية هذا العجز عن طريق زيادة ضريبة الشراء وعن طريق زيادة التعريفة الجمركية دون أخذ الوضع البائس الذي يتردى فيه الجمهور بالاعتبار.

المئات في مهرجان البعنة

البعنة الصامدة لا تنسى شهداء كفر قاسم وتهتف للاتحاد السوفياتي في عيد الثورة

البعنه — لمراسلنا — منذ الانتخابات الماضية لم تشهد قريتنا مهرجاناً شعبياً ضخما كالمهرجان الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي احتفالا بالذكرى الـ ٤٣ لثورة الاشتراكية الكبرى. اشترك فيه المئات من كادحي البعنه ودير الاسد خصوصاً الشباب براعم أملنا المتفتحة. افتتح الاجتماع الرفيق حسن البكري والقى الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب، خطاباً جامعاً عن الوضع الدولي والمحلي لمناسبة الذكرى وعن اهمية ثورة اكتوبر على تطور كل التاريخ المعاصر. والقى شاعرنا حنا ابراهيم قصيدة نظمها لهذه المناسبة قوطعت ابياتها بالتصفيق الحماسي.

واتخذ المهرجان الكبير عدة قرارات منها توجيه التعزيه والتضامن الى اهالي كفر قاسم الصامدين رغم الارهاب، لمناسبة الذكرى الرابعة لمذبحة كفر قاسم.

ووجه المجتمعون احتجاجهم الشديد على تصريح لوبراني العنصري وطالبوا بعزله من منصبه، كما طالبوا بالغاء قرار النفي التعسفي الذي فرض على الطالب الجامعي حسن عزيز امون ابن قرية دير الاسد.

وارسل مئات المجتمعين تحياتهم الحارة الى عمال وفلاحي اول دولة اشتراكيه، الى عمال الاتحاد السوفياتي، مفجري اول ثورة مظفرة على الاستغلال والاستبداد، وحيوا الاتحاد السوفياتي حصن السلام وصديق الشعوب.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سينمائي سوفياتي عن ايام الثورة الاشتراكية الكبرى.

المجلس المحلي في ام الفحم يصدر اوامر قراقوشية ويتلهى اعضاؤه بقضاياهم

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — عقد المجلس المحلي في ام الفحم مؤخراً جلسة، لم يكتمل فيها النصاب القانوني، قرر فيها عدم المصادقة لاحد على شهادة ميلاد او هوية او رخصة بناء او غيرها ما لم يسدد ما عليه من ضرائب للمجلس المحلي.

وهكذا ما ان اخذ المجلس يباشر اعماله بعد الخلافات الشديدة على تعيين السكرتير حتى فاجأ السكان بهذا القرار القراقوشي الذي يعيد القرية الى عهد السلطان عبد الحميد.

وليت الامر يقتصر على هذا القرار. لقد الغى المجلس قراره السابق، الذي يرفض فيه الموافقة على الميزانيه ما لم تسجل الخارطة الهيكليه وتعيد السلطات الى القرية الـ ٢٥٠٠ دونم التي انتزعتها منها، مما ادى ببعض الاعضاء الى مقاطعة جلسات المجلس احتجاجاً على الغاء هذا القرار.

هذا ويقف المجلس مكتوف الايدي امام تراجع وزارة المعارف عن موافقتها السابقه على اقراض المجلس مبلغ ٥٠ الف ليرة لبناء المدرسه واعلانها انها وافقت على ثلاثين الف ليرة فقط. ويحاول ان يضع عبء الميزانيه على عاتق السكان بفرضه ضرائب لا تتناسب مع مداخيلهم المحدودة. كذلك لم يقم المجلس بأي بادرة للنضال ضد الحكم العسكري الذي تتألم منه جماهير القرية وسكت بشكل مخزي عن تصريحات لوبراني العنصريه.

ان اكثرية اعضاء المجلس الحالي المعين لا تهمهم المصلحة العامه اكثر مما تهمهم مصالحهم الشخصيه فرئيسه سكرتيراً للمحكمة الشرعيه ونائب الرئيس مشغول بوظيفته في مكتب العمل.

لذلك فالحزب الشيوعي في ام الفحم يدعو جميع الشباب العمال المثقفين والجماهير الشريفة في القرية الى تنظيم جبهة شعبية دمقراطية بغض النظر عن الاتجاه السياسي والحزبي تأخذ على عاتقها النضال من اجل انتخاب مجلس محلي يمثل جميع السكان ويسهر على مصالح القرية.

سيفتقل الى بانا لمباشرة عمله الجديد

استقالة رئيس المجلس المحلي

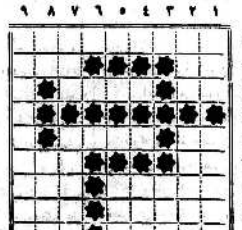
ام الفحم — قدم توفيق محاميد رئيس المجلس المحلي يوم الجمعة الماضي استقالته.

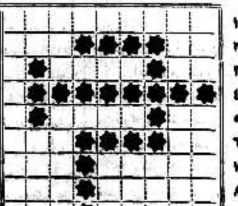
وعلى الاثر اجتمع المجلس بسائر اعضائه الاربعة عشر ووافقوا على الاستقالة وانتخبوا بالاجماع احمد ابو حشيش لرئاسة المجلس.

ويقول مراسلنا ان الذي يهم القرية هو العمل من اجل مصالحها.

لغز الكلمات المتقاطعة ٢٠

وضع صبيح حقي الديواني — كفار اونو





افقي

١ — اسم عائلة "شاعر الشعب" العراقي
٢ — عكسها بمعنى اثار. يحشر
٣ — عمل. حيوان سريع الركض
٤ — رجل دين. احد يومي التقاتل ٤
٥ — رجل دين. احد يومي التقاتل بالاضاد.
٦ — حجر ثمين. حيوان منعم
٧ — امكانية. ضمير المتكلم
٨ — قاموس. قبل
٩ — خلاصات. دولة اشتراكية جبارة.

عمودي

١ — ثمر النخيل. اسم عائلة شاعرة اسرائيليه توفيت منذ زمن قصير.
٢ — نظر. منهوبات
٣ — نادى
٤ — مدينة تاريخية قديمة فيما بين النهرين
٥ — معكوسة تعني ما وعد به المؤمنون في العالم الاخر وجعلها الشيوعيون حقيقة واقعة على الارض
٧ — وقت استراحتك واستمتاعك بالنوم. معكوسة تعني وقاحه
٨ — من الدواجن. معكوسه تعني يصمد ويشكر
٩ — هيئة دوليه.

حل اللغز الماضي ١٩

افقي

(١) روح، جبلة (٢) سر، النضال (٣) ود، ماهنة (٤) لمس، ل د ي ب (٥) حرب (٦) حبيب (٧) ربابا، رسل (٨) وجل، رعديد (٩) امير، محرم.

عمودي

(١) رسولة، روا (٢) بردم، بجم (٣) سد عالي (٤) ام، رجب (٥) جلال بابلو (٦) ملجم، مم (٧) يضلبه، ردح (٨) لاهب، اسير (٩) هل، الدم.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

المساعدات السوفياتية

(بقية المنشور في الصفحه الثانيه)

٤٠٪ من حاجة الاقليم المصري من النفط و٤٣٪ من حاجته من الحنطه و٢٣٪ من حاجته من الخشب ... وهو في كل سنه يزود هذا الاقليم بـ ١٠٠٠ تراكتور وعدد من السيارات والالات الزراعيه، كما ان نصف تصديره الى الاقليم السوري يتألف من الالات والتجهيزات.

وهذه التجارة تسهم في تطور الصناعة والزراعة الوطنيه وتنقذ البلاد العربيه من أزماتها، فليس بعيداً الزمن الذي انقذ فيه الاتحاد السوفياتي مواسم القطن المصري وانتاج التبغ اللبناني.

ليست البرجوازية هي التي تستفيد لوحدها

ان الاتحاد السوفياتي يساعد الاقطار المتخلفة لتستطيع ان تصمد أمام الضغط الاستعماري وهذا في حد ذاته يخدم النضال الوطني السلمي الذي يخدم بدوره الشعب باسره.

ولهذا فليست البرجوازيه هي التي تستفيد لوحدها من التعاون الاقتصادي مع المعسكر الاشتراكي ... وان كانت تحاول عن طريق كبت النضال الطبقي مثلما تصنع بعنف في الجمهورية المتحدة ان تجرد الكادحين من ثمار الاستقلال والازدهار الاقتصادي الذي يأتي في ركب المساعدات السوفياتيه.

وعلى كل حال فالمساعدة السوفياتيه اصبحت عاملا حاسما في تحرر الشعوب وتوطيد استقلالها ... وهذا هو الامر المقرر في المعركة الانسانية الكبرى من اجل السلام والتحرر والاشتراكية.

زيادة ضريبة شراء قطع الاثاث وقطع الغيار

القدس — لمراسل الاتحاد — نشرت وزارة المالية مرسوماً بزيادة ضريبة الشراء المفروضة على قطع الأثاث وكذلك بزيادة الضرائب الجمركية المفروضة على القطن الخام، وعلى قطع غيار السيارات وعلى غيرها من المواد.

والضرائب الجمركية على القطن الخام زادت من ٣٥-٦٥ أغوره على الكيلو غرام الواحد، ومواد صناعة الاصباغ من ٣٥-٧٠ بالمئة، وأجهزة ضغط الالات من ٣٥-١٠٠ بالمئة، والمنفخات الهوائية لتعبئة الاطارات من ١٠ الى ١٠٠ بالمئة.

اما ضريبة الشراء فزادت على قطع الأثاث بنسبة ٨ ليرات لكل متر مربع وعلى الحواجز التي تطوى من قماش بلاستيك بمعدل ١٥ ليرة للمتر المربع.

رسائل القراء

الحقوق اصلية وغير مشروطة

رشيد سليم — عبلين

بعث الينا الاخ رشيد سليم من عبلين مقالا يرد فيه على ما كتبه ميخائيل اساف في جريدة دافار في ١٤-١٠-٦٠

يقول الاخ رشيد سليم ان اساف في مقاله المذكور حاول ان يؤثر على الرأي العام اليهودي لانصاف العرب بحجج لا نقبلها نحن العرب. فهو عندما يقول: "حتى يشعر العرب ان اسرائيل حقيقة واقعة وكي يصبحوا مخلصين للدولة يجب حل قضاياهم" او ان العرب يجب ان ينالوا حقوقهم حتى لا ينجروا وراء ناصر، فان اقواله هذه تعارض مبادىء الدمقراطية. فالعرب يجب ان ينالوا حقوقهم اولا وقبل كل شيء لأنهم مواطنون في هذه الدولة ولأنهم ابناء البلاد الشرعيون فالحقوق الدمقراطية يجب ان تمنح للجميع على السواء وميثاق حقوق الانسان يقول ان لكل انسان مهما كانت جنسيته او دينه او قوميته نفس الحقوق التي لغيره ولا حاجة لتعليم العرب ما هي الدمقراطية وكيف تطبق عليهم فلكل شعب حقوقه ولكل فرد في اي مجتمع كان حقوقه الانسانية لكونه انساناً وليس "لكي لا ينجر وراء ناصر". ومقاومة الشعوب للاضطهاد والسياسة العنصرية والظلم لم تكن دليلا على عدم اخلاصها لدولها والعكس هو الصحيح.

٢٦٬٦٢٠ ليرة ضريبة دخل !!

وجاءتنا رسالة من الاخ فالح حمدان ابو زميرو من قلنسوة يقول فيها:

انا رب عائلة مكونة من ٩ اشخاص واكبر اطفالي عمره ٩ سنوات ولا املك ارضاً ولا عقارا سوى ثلث تراكتور خفيف (ذي عجلات كاوتشوك)

واول سنة امتلكت فيها حصتي في هذا التراكتور قررت ضريبة الدخل ان ادفع لها ضريبة قدرها ١٧ الف ليرة! ثم وصل تقدير الضريبة الى ٢٦٬٦٢٠ ليرة عن سنوات ٥٦-٥٩ مما اضطرني الى بيع حصتي في التراكتور والتعطل عن العمل.

ان دائرة ضريبة الدخل تستقي تقديراتها الخيالية من حفنة من الجواسيس لا هم لها سوى الوشاية والانتقام من اخصامهم.

ان اي تحقيق عادل في دخلي السنوي يظهر انه لا يزيد على ٢٬٢٥٠ ليرة. فكيف توصلت ضريبة الدخل الى هذا التقدير الخيالي لدخلي؟

اني استصرخ الرأي العام لانقاذي من براثن ضريبة الدخل التي لا ترحم.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل سياسة سلام وحياد وصداقة مع الاتحاد السوفياتي

الحزب الشيوعي يطالب ببحث تواصي الخبير الامريكي ناتنبوم

سنيه يهاجم التدخل الامريكي الفظ في الشؤون الداخلية لاسرائيل

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في خطاب القاه في الكنيست هاجم النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، التواصي التي قدمها الخبير الاقتصادي الامريكي الرسمي ناتنبوم ، والتي تنذر الاقتصاد الاسرائيلي باشد الاخطار وتشكل تدخلاً فظاً في شؤون دولة اسرائيل الداخلية .

وقد طلب الرفيق سنيه مناقشة هذه التواصي في الكنيست وكذلك بحث موقف الحكومة وبنك اسرائيل منها . وفي الرد على طلب الرفيق سنيه ابدى وزير المالية اشكول بعض التحفظات من هذه التواصي واقترح إحالة القضية على اللجنة المالية لبحثها هناك . وبعد موافقة النائب الشيوعي قبل هذا الاقتراح بالاجماع .

وفي الكلمة التي القاها فند النائب الشيوعي اقوال الخبير الامريكي التي زعمت ان ليس في اسرائيل تضخم مالي ولهذا فلا مجال للتخوف منه . وذكر سنيه ان في اسرائيل تضخماً مالياً متواصلا وان وسائل الدفع قد زادت هذه السنه ٢٠ بالمئه بينما الانتاج القومي الخام سيزداد بنحو ١٠ بالمئه . وهذه الثغرة من التضخم تسبب بين ما تسببه زيادة الاستيراد والعجز التجاري . وقبول تواصي ناتنبوم سنشدد التضخم وتزيد من الاعتماد على الاستيراد من الخارج .

ثم تحدث النائب الشيوعي عما طلبه الخبير الامريكي من الغاء رقابة بنك اسرائيل على البنوك التجاريه وتحويل هذه الرقابة الى منظمة البنوك الخاصه التي يسيطر عليها الرأسمال الاجنبي .

وقال سنيه ان هذا التدخل فظ لا في الشؤون الداخلية للاقتصاد الاسرائيلي وحسب وانما في الشؤون الداخلية للدوله .

واضاف سنيه ، معروف ان الحزب الشيوعي يشجب شجبا كاملا سياسة الحكومة وادارة بنك اسرائيل ولكنه يعارض بكل شدة في هذه الاوامر الجديدة التي يوجهها الرأسمال الامريكي والتي عبرت عنها تواصي ناتنبوم .

وكما ذكرنا فقد رد وزير الماليه واعرب عن بعض التحفظات من التواصي واقترح احالتها على اللجنة المالية فووفق على ذلك بالاجماع .

اليوم صدر عدد نوفمبر من «الجديد»

حتى طوفان سيدنا نوح انحسر وأنبتت الارض خضرتها ..

ان العنوان ، الذي اخترناه لهذا التعليق ، هو احسن تلخيص لعدد نوفمبر من «الجديد» الذي صدر اليوم ممتازاً لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

الجديد

في الذكرى الـ ٤٣ للثورة الاشتراكية

لقد اختارت «الجديد» هذا العنوان عنوانا لردها على رسالة معلم اضطره الارهاب الحكومي الى التقنع . قالت له «الجديد» الا يخجل من ذلك . فلا بد لهذا الليل من آخر . وحتى طوفان سيدنا نوح انحسر وانبتت الارض خضرتها.

والحقيقة ان كل المواد التي ظهرت في هذا العدد تشعل ازهى الامل في نفوسنا . اننا نعيش في عصر ينحسر فيه حتما طوفان الاستعمار والاستغلال وتنبت في ارضنا خضرة الحرية والسلم والاشتراكية .

ان هذا العدد من «الجديد» هو عدد ممتاز لمناسبة الذكرى السنويه الثالثة والاربعين للثورة الاشتراكيه الكبرى التي «فرطت مسبحة الاستعمار والاستغلال لاول مرة في التاريخ ، فأخذت حباتها تتناثر في كل اتجاه» كما جاء في حديث الشهر الذي كتبه اميل حبيبي . لقد قارن اميل حبيبي في هذا المقال بين العفونه المنتنه التي وصل اليها نظام الاستعمار ورأس المال امام فتوة النظام الاشتراكي .

وفي قصة العامل الروسي فاسيليف « طريقي الى القصر الشتوي » تنقلنا «الجديد» الى الايام الحاسمة التي غيرت وجه التاريخ ، ايام الثورة في مدينة الثورة لينينغراد . ان هذه الايام ، كما جاء في مقدمة القصة ، «هي التي قررت مجرى الاحداث فيما بعد في سهول الصين وجبال الاوراس ، على ضفتي القناة في مصر وبين اعواد الارز في كوبا ، في افريقيا الحمراء ، وفي الامم المتحدة».

وبكلمات بسيطه موجزة يشرح الرفيق خروشتشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، ماهية الشيوعيه . ما هي الشيوعيه ؟ تساءل خروشتشوف . واجاب ، « اننا نكافح من اجل حياة ممكنة على الارض ، حيث يتحرر الانسان من الحاجة ويحصل دائما على السل فلا يؤرقه التفكير في الغد وان يتمتع بمنجزات الثقافة .. بكلمة واحدة ، نريد كل الناس ان يعيشوا حياة زاهرة ، غنية ، لا ان يصرفوا كل حياتهم على تحصيل اللقمة » .

ونقدم جبرا نقولا في هذا العدد بحثه التاريخي القيم عن « الزنادقة » ، هذه الكلمة التي يستعملها بعض الناس دون ان يفهموا معناها ، وبهذا يكشف لشبيبتنا عن جانب هام من التاريخ العربي .

لمعلق الاتحاد الادبي

ولاول مرة تقدم « الجديد » قصة طويلة نوعا ما (٩ صفحات بالحرف الصغير) للقصصي المصري المعروف محمود تيمور ، وهي « خلف اللثام » ، من اروع القصص القصيرة التي كتبها .

وبدل القصه المحليه الواحدة تقدم « الجديد » قصتين محليتين ، « هنيئا لك يا عزرا » لصبيح حتي الديواني عن حياة القادمين من العراق ، و«لاشيء» بقلم معلم عربي في قرية من قرانا الصامدة يروي فيها مأساة الشبيبة المثقفة العربيه في هذه البلاد .

ويواصل اميل توما نقد «القصة العربيه في اسرائيل» . ويعالج هذه المرة انتاج توفيق زياد . وهو بمقالاته القيمة هذه يأخذ بأيدي كل ادبائنا الناشئين .

واما في مجال الشعر فانّنا ننبه شعراءنا الى ان عيسى لوباني عاد الى «ميزانه» . وقد اعلن هذه المرة انه سيكون لاصدقائه الشعراء « نعم الرفيق والمسلي خصوصا في ظروف تجليهم » ! واديب «مقنع» آخر يطالع مع القراء ، في هذا العدد ، ديوان الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي « المجد للاطفال والزيتون » . وشاعر لم يقتنع إلا هذه المرة ، يقدم للقراء بواكير شعره ، وهي بالطبع عن « الحبيب الاول » ! و« ابن الشعب » . مقنع آخر ـ يعرّف صديقة امريكية على واقعنا في هذه البلاد ، بقصيدة بعنوان «نحن هنا» .

وتقدم « الجديد » زفرة عصام العباسي الشعرية الحرى على صديقتنا الراحله حايا قمحون . وهي القصيدة التي القاها في حفل التأبين في تل ابيب . هذا بالاضافة الى رسائل القراء والانباء العلمية والمقطوعات الادبيه والشعريه التي ترصع « الجديد » بها صفحاتها .

ونتمنى للجديد استمرار التقدم والانتشار .

برلمان الطلاب يقرر باكثرية ساحقة

ان الخطر يتهدد الدمقراطية الاسرائيلية

الطلاب يهاجمون موقف ديان ويندّدون بالمسؤولين الحقيقيين عن حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم ويتعرضون الى قضية لافون .

القدس لمندوب الاتحاد — ان « الخطر يتهدد الدمقراطية الاسرائيلية » ـ هذا ما تقرر ، باكثرية ساحقة ، في « برلمان الطلاب » الذي عقد اولى جلساته هذا الاسبوع في قاعة « وايز » هنا .

وقد افتتح الجلسه نائب احدوت هعبودا ، بار يهودا ، فقال ان الخطر على الدمقراطية ناجم عن تركيز الحكم في ايدي السلطة المتنفذة التي يعتبر رؤساؤها انفسهم «مرسلين» . وذكر انه حدث مرات في الماضي ان عرض بعضهم على «الشيخ» (اي بن غوريون) خدماتهم للقيام بانقلاب عسكري على غرار ما يجري في جنوب امريكا .

ومثّل وزير الزراعة ، موشه ديان (المباي) الجانب الذي يدعي ان لا خطر على الدمقراطية وزعم انه اذا كان الخطر على الدمقراطية ناجم عن بن غوريون وبرس وديان ـ وهم في الحكم ـ فلا خطر على الدمقراطية ..

وفي النقاش برز ان العشرات من بين الحضور (ويقدر عددهم بالف طالب) قد طلبوا الاشتراك في النقاش لاثبات وجود خطر كبير يهدد الدمقراطية بينما اولئك الذين ينفون وجود هذا الخطر قد كان يجب البحث عنهم .. بسراج وفتيلة !

وبين المتكلمين الاوائل كان سكرتير خلية الحزب الشيوعي في نقابة (هستدروت) الطلاب ، الرفيق كاميز وفي بداية كلامه قرأ مقالا من جريدة جروسليم بوست يبرر انقلابا عسكريا في حالة ان السياسيين المدنيين يغرقون في الاحابيل السياسية » وقال كاميز والضباط هم الذين يقررون متى يعتبرون الامور احابيل سياسيه .

وحذر كاميز من استمرار احدوت هعبودا في الجلوس في الحكومه التي تقوم ، حتى باعتراف نائب هذا الحزب ، بار يهودا ، باعمال غير دمقراطيه .

واشار كاميز الى قضية لافون التي اظهرت طرفاً من الفساد والتعفن ..

ووصف كاميز موشه ديان بانه «راكب طريق» (ترمبست) صعد الى عربة اديناور وديغول السائرة في طريق العسكريه والمغامرات الحربيه وتهديد الدمقراطيه .

وقد قوطعت كلمة كاميز مرات عديدة بالتصفيق .

وتناوب الخطباء من الطلاب فحذروا من اشتداد المراقبه ، ونددوا ببيع الاسلحه الى المانيا الغربيه ، ثم تعرضوا الى قضية لافون .

اما البروفسور ليوبتس فحذر من ان المسؤولين الحقيقيين عن حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم لا زالوا يعملون في مناصب سياسيه وعسكريه .

وحاول احد الذين ينفون وجود خطر على الدمقراطيه ان يقرأ هزلية نشرت في معريب ولكنه اضطر الى التوقف عن ذلك بسبب موجة الغضب التي اجتاحت الطلاب .

وبعد هذا النقاش اعترف ديان ان هناك نواقص في الدمقراطيه ولكن لا خطر عليها . ودعا الى الانتخابات المنطقيه .

وقد جرى التصويت وتقرر باكثرية ساحقة ان هناك خطراً على الدمقراطيه في اسرائيل .

وفد التجار الاتراك وصل الى موسكو

موسكو ـ وصل الى العاصمة السوفيانية وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة التركية وذلك لاقامة علاقات تجارية مع الغرفة التجارية السوفيانية ومنظمات التجارة السوفيانية الخارجية .

اعتقالات جديدة

في قضية اختلاس الاموال من البريد

تل ابيب — اعتقل البوليس ثلاثة مواطنين من تل ابيب وآخر من بني براك للتحقيق معهم في قضية الاختلاس التي قام بها في دائرة البريد بتل ابيب احد موظفي الدائرة المدعو جوليان سلبربرغ والتي تبلغ نحو ٢٣٠ ألف ليرة .

والمعتقلون هم : هـ . ادلر ، و م . بروخت ، و غ . غولبنر ، و أ . كوجان وقد اصدر الحاكم قراراً بتوقيفهم مدة خمسة عشر يوماً لانهاء التحقيق .

وقال ممثل النيابة ان هناك اعتقاداً بان الاربعة المذكورين يحوزون على اموال من الاموال التي اختلسها سلبربرغ ، وقال ان تحرير هؤلاء قد يضر بمجرى التحقيق .

وتتهم الشرطة غولبنر بقيامه بالوساطة بين سلبربرغ واصحاب الاعمال التي استثمرت فيها الاموال وبينها حانوت أ . كوجان . كذلك تتهم الشرطة اثنين من المعتقلين بدور الوساطه .

وتحقق الشرطة الآن فيما اذا كان هؤلاء المعتقلون يعرفون مصدر هذه الاموال أم لا .

ولما كان بين المعتقلين بعض افراد من الحزب الشيوعي توجه مراسلنا الى هيئات الحزب التي اعلنت انه اذا ثبت قضائياً ان على احد من هؤلاء مخالفة جزائية فسيفصل من الحزب .

---

٣٠٠ مستخدم في تل الخيش يضربون تضامنا مع زميلهم المفصول

كريات جت — اعلن نحو مئتين من مستخدمي دائرة الاستيطان في «الوكالة اليهودية» في تل الخيش اضراباً انذارياً استمر ساعتين تضامناً مع زميلهم المهندس الزراعي بورخوف الذي فصل من عمله بعد خدمة استمرت ١١ سنة

واعلن عضو لجنة العمال ، مرغليت ، ان بورخوف قد فصل من عمله دون اي سبب سوى ان يكون ذلك بسبب عمره .

• وقد قرر المضربون في اجتماع عقدوه انه ما لم يعد بورخوف الى عمله او ما لم تدفع له تعويضات تتلاءم وخدمته ١١ سنة فان عمال ومستخدمي تل الخيش سيضربون يوماً كاملا عن العمل وسيعينون ذلك في يوم استقبال الجمهور والمراجعات .

تضامن من الجليل مع كفر قاسم

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ بمناسبة الذكرى الرابعة لضحايا كفر قاسم ارسل الاعضاء الشيوعيون في مجلسي الرامة والبقيعة المحليين ، كمال غطاس واديب خوري وكمال حاج ، برقيات الى رئيس لجنة ٢٩ تشرين اول في كفر قاسم جميل صوص يعلنون فيها مشاركتهم العزاء وتضامنهم معهم في استنكار سياسة الغدر والعدوان .

صندوق الصحافة الشيوعية

وصلنا الى مبلغ ٣٦٠٨٫٩٥ ليرة (١٢٠٫٠٣ في المئة) وفيما يلي التلخيص الشهري حسب المناطق :

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
السهل	٣٢٥	٤٣٥٫٥٥	١٣٤
تل ابيب ـ يافا	١٠١٢٥	١٤٣٢٫٣٠	١٢٧٫٠٣
القدس	٢٧٥	٣٢٥٫٨٠	١١٨٫٠٥
حيفا	٥٧٥	٦٧٣٫٠٠	١١٧٫٠١
الناصرة	٣٠٠	٣٣٠	١١٠٫٠٠
المثلث	٥٠	٥٣	١٠٩
الجنوب	٢٠٠	٢٥٨٫٧٥	١٠٣٫٠٥
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
الجليل	٢٥	٢٥	١٠٠
المجموع	٣٠٠٠٠	٣٦٠٨٫٩٥	١٢٠٫٠٣

كلمة الاتحاد [بقيه]

ولن نجد عاقلا لا يقر بأن حركات التحرر الوطني تستمد العون المادي والمعنوي من المعسكر الاشتراكي ومن قائده الاتحاد السوفياتي ـ بكر الثورة الاشتراكية الكبرى .

لقد شاخ المجتمع البرجوازي بعد بضعة عقود من السنين لانه نظام طبقي .. وبدأ هو يحتضر في منابته لانه اعترض سير التاريخ .. وكل ذلك قبل ان يصل الى شواطىء القارات الخمس .. فمنذ ولادته كان النظام الرأسمالي مشحونا بالتناقضات الطبقية يحمل في رحمه الطبقة العاملة التي لا تستطيع ان تتحرر من الاستغلال قبل ان تحرر المجتمع كله من العبودية .

اما النظام الاشتراكي ، الذي ولدته ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ فهو يتوطد ويشتد ساعده ويعد للانتقال الى الشيوعية ـ اعلى مراحل الاشتراكية .

وبناء الشيوعية يستلزم تطورا في ثلاثة ميادين .. يستلزم تقدما ماديا وتكنيكيا ... وتزايداً مستمرا في رفاه الشعب ... وتطوراً للثقافة في كافة وجوهها وخلق انسان ذي اخلاق شيوعية .

وهذا ما يقوم به برنامج السنوات السبع الذي اقره الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الحزب الشيوعي الواحد والعشرين ...

والانجازات الرائعة التي حققها الاتحاد السوفياتي خلال ما يقارب السنة ونصف السنة على بداية العمل في المشروع تثبت ان قطر العمال والفلاحين الاول يسير على طريق بناء الشيوعية .. وضخامة الانتاج التي ستكون قاعدة الشيوعية تبدو من بعض الارقام.. ففي سنة ١٩٦٥ سيتجاوز انتاج الحديد الصلب في جمهورية اوكرانيا لوحدها ما بلغته بريطانيا وفرنسا مجتمعتين.. وعندما تبدأ المحطات الكهربائية ، التي تبنى الآن ، عملها ستنتج سيبيريا من الطاقة الكهربائية اكثر من اي بلد رأسمالي اوروبي . وستنتج منطقة تشيليا بنسك في الاورال وحدها من الحديد الصلب اكثر مما تنتجه فرنسا حاليا كما ان كومباين سوكولوفسكو ـ سارسكي التي يجري انشاؤها حاليا في كازخستان ستنتج وحدها ١٩ مليون طن من فلزات الحديد كل عام اي اكثر مما ستخرجه كل من الجمهورية الاتحادية الالمانية او انجلترا حالياً ...

وهكذا تخلق الاسس المادية لبناء الشيوعية ... وترافقها تطور ثقافي وعلمي واطلاق الانسان الى الفضاء ...

فهل يشك احد ان بيارق الشيوعية تلوح قريبة في الافق .. وهل يشك احد ان النظام الذي خلقته ثورة اكتوبر الكبرى لا يعرف الشيخوخة بل يتجدد شبابه مع كل انجاز .. ومع كل خلق مبدع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاجتماعات والاحتفالات في الذكرى الثالثة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

المكان	التاريخ والوقت	الخطيب
حيفا	٤-١١-٦٠ مساء	مابر فلنر ، طليبا خيس
عبلين	٤-١١-٦٠ مساء	سليم القاسم
عكا	٥-١١-٦٠ مساء	مابر فلنر
طرعان	٥-١١-٦٠ مساء	منعم جرجوره
عرابة	٥-١١-٦٠ مساء	جمال موسى
دير حنا	٥-١١-٦٠ مساء	سليم القاسم
عيلبون	٥-١١-٦٠ مساء	حبيب زريق
شفاعمرو	١٢-١١-٦٠ مساء	اميل حبيبي
الرامة	١١-١١-٦٠ مساء	اميل حبيبي
يافة الناصرة	(١١-١١-٦٠) مساء	طليبا خيس
كفر كنا	١١-١١-٦٠ مساء	منعم جرجورة

حفلة لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء في الناصرة في مقر الشبيبة

السبت ٥ تشرين الثاني ٦٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء

حركة الصداقة

الناصرة	٢-١١-٦٠ مساء	موشه سنيه

التفاصيل في عدد يوم الثلاثاء

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص . ب ١٠٤ حيفا